واجب الفن بعد الوحدة

الوحدة ستمد الفن بنشاط وإمكانيات ومواهب جديدة !

يحيى حقي

زالت العقبات والعوائق من طريق الفن

حسن رمزي

تمت الوحدة بين سوريا ومصر واصبحتا جمهورية عربية متحدة جاءت وليدة كفاح مشترك ، ونتيجة لاتجاهات جمعت بينهما فى مختلف مجالات الحياة ، فى الادب والفن والسياسة والتاريخ والاقتصاد والعلم

وقد كان الفن عاملا من عوامل تاكيد هذه الوحدة ، فالافلام المصرية كانت سفير مصر المتنقل فى السوق العربى ، سفيرا يلقى كل رواج وانتشار ـ والفرق المسرحية كانت هى الاخرى تجوب الاقطار لتؤدى رسالتها ..

وبهذه الوحدة ، اختفت العقبات والعوائق والحواجز التى كانت تقف كثيرا فى طريق الفن ، الامر الذى سيدفع بالفن الى الانطلاق ليؤدى رسالته الكبرى نحو تدعيم هذه الوحدة ..

ان آفاقا جديدة قد تفتحت ، وآمالا عريضة قد لاحت فى الافق ، تبشر بنهضة فنية كبرى، وآثار بعيدة المدى ، ستدفع بالفن قدما الى الامام فى مختلف مجالاته .. فى السينما والمسرح والاذاعة ..

وقد التقت الكواكب بعدد من رجال الفن ، واستطلعتهم رأيهم فى الاثر الذى ستتركه هذه الوحدة فى الفن وتطوره وانطلاقه .. واليكم هذه الآراء

التوحيد بين السينما والفن !

قال الاستاذ يحيى حقى مدير مصلحة الفنون :

ـ لا شك ان هذه الوحدة ستنفعل بها أوجه نشاطنا المختلفة ومنها الفن ، وسيكون لها اثر كبير فى تغذية الفن بمواهب وامكانيات جديدة، لقد كان الفن السينمائى والمسرحى يعتمد اساسا على السوق العربية ، وكانت هناك بعض العقبات والعراقيل ، ولكن الوحدة قد قضت عليها ، تطبيقا للأوضاع التى كانت قائمة ، كانت توجد بعض المشاكل مثل القيود الجمركية والرقابة على النقد وغيرهما ، ولكنها زالت الآن

ولا شك أن أساس تكامل الشعوب يقوم على عناصر تاريخية وثقافية وفنية ، والعنصر الفنى والثقافى من العناصر التى لم يستطع الاستعمار او السيطرة الاجنبية من قبل أن تتدخل فيها أو تؤثر عليها

وسنشهد بلا شك أفلاما ثقافية للتعريف بالوطن العربى الكبير الذى تخطت حدوده الآن حدودنا الحالية . وانا آمل أن نستطيع فى مرحلة الانتقال أن نضع القواعد الكاملة لفن مشترك قائم على بذور مشتركة

زالت كل العوائق !

وقال الاستاذ حسن رمزى رئيس غرفة صناعة السينما :

ـ أحب أن اقول أولا ان الوحدة خطوة مباركة نحو تدعيم القومية العربية ، نرجو أن تتلوها خطوات فى سبيل ضم الدول العربية الاخرى ، فباب الوحدة مفتوح امام كل الشعوب التى ترغب فيها

أما من ناحية السينما ، فهذه الوحدة ستجعل الاتصال بيننا أكثر سهولة ، وستزول العقبات والعوائق التى كانت تقف فى الطريق ، مثل الرقابة الجمركية والرقابة على النقد ، كل هذه الاجراءات ستزول من ناحية ، ومن ناحية اخرى ستقل تكاليف الانتاج كنتيجة مباشرة لتوحيد العملة ، الامر الذى سيجعل الاتصال وثيقا بين فنانينا السوريين الذين أصبح من حقهم أن يشتركوا فى نقاباتنا الفنية المختلفة كنقابة السينمائيين والممثلين والموسيقيين وغيرها

لقد قضت الوحدة على العوائق التى كانت تقف فى طريقهم من قبل ، كتحديد الاقامة ، والرقابة التى كانت تفرض عليهم أثناء اقامتهم ، وهؤلاء الفنانون السوريون ، كعناصر جديدة ، سيكون لها اثرها فى تدعيم مختلف ميادين الفنون فى الدولة العربية المتحدة ..

ينبغى أن تتجه السينما المصرية إلى مؤلفات الكتاب السوريين

نجيب محفوظ

سيكون للفيلم المصرى وظيفة جديدة هى التعريف بالوطن العربى الكبير

يوسف جوهر

أقترح فرقة مسرحية مشتركة لها مسرحان فى دمشق والقاهرة

أحمد باكثير

والسينما الآن يقع عليها أكبر العبء اذ يجب أن تتمشى مع أهداف القومية العربية وتدعيمها ، وذلك بتقديم أفلام تستهدف الدعوة الى الوحدة بين شعوب الوطن العربى والجمع بينها برباط وثيق ، مما سيكون له أكبر الاثر لا فى الوطن العربى وحده ، بل فى العالم أجمع

السينما وانتاج الادباء السوريين !

أما القصاص نجيب محفوظ ، فقد تكلم عن مستقبل هذه الوحدة قائلا :

ـ فيما يتعلق بالفيلم الثقافى القصير ، فميدان نشاطه فسيح للتعريف بالوطن العربى ، ومظاهر حضارته الحديثة بعد الوحدة . أما بالنسبة للقصص السينمائية ، فينبغى أن تتجه السينما المصرية الى مؤلفات الكتاب السوريين لتأخذ عنها بعض قصص الافلام ، ولا شك أن هذا سيمدها بلون جديد مثير من القصص والطبيعة المغايرة لما ألفناه

وثمة أمل فى وضع قصص جديدة يجمع فى موضوعها بين مصر وسوريا . ولا شك أن الوحدة ستمد الفن السينمائى بنشاط جديد وامكانيات جديدة ومواهب جديدة

ربط العواطف والمفاهيم !

وتحدث يوسف جوهر ، الكاتب السينمائى عن أثر الوحدة فى الفن فقال :

ـ ان الوحدة بين سوريا ومصر ، لاتجمع بين شعبين فقط ، وانما تجمع بين تاريخين وثقافتين وفكرين كلاهما عربى خالص ، والوحدة شعور واتجاه شعبى قبل أن تكون قرارا أو وثيقة ، وهذا الشعور ، وذاك الاتجاه تمثلا فى كل مجالات الحياة ، وأوجه النشاط ، ومنها الفن

فأفلامنا المصرية كانت تلقى اقبالا كبيرا فى السوق العربية ، وجاءت الوحدة فعملت على تدعيم هذا الاقبال وفتح الطريق أمامه ، وقد لعب الفن دوره فى هذه الوحدة منذ سنوات بعيدة ، فكانت أفلامنا بمثابة الرابطة الثقافية التى تقرب بين عواطف الشعبين ، المصرى والسورى ، ولهذا فان واجب السينما المصرية الآن هو أن تتجه بموضوعاتها الى التعريف بأجزاء الوطن العربى الكبير فى الجمهورية العربية المتحدة ، والربط بين الامكانيات الموجودة فى كليهما ، وان نشاط الفيلم المصرى فى تنفيذه وتصويره وتمثيله وموضوعه سيتعدى حدودنا المحلية الى حدودنا الجديدة ، حدود الدولة العربية المتحدة ، واحب أن أشير الى أن وظيفة الفيلم المصرى اليوم يجب أن تقوم على التقريب بين ثقافات ومفاهيم المواطنين فى شطرى الوطن العربى حتى تتكامل هذه الوحدة التى كانت قائمة بالفعل وجاءت كتصحيح للاوضاع

فرقة مسرحية مشتركة !

وقال المؤلف المسرحى احمد باكثير

ـ سبق أن اقترحت فى ندوة اذاعية اشترك فيها أدباء مصريون وسوريون عقب انتهاء مؤتمر أدباء العرب ، انشاء فرقة مسرحية مشتركة تمولها الحكومتان السورية والمصرية ويختار أعضاؤها من ممثلين سوريين ومصريين ويكون لها مسرحان ، أحدهما فى دمشق والثانى فى القاهرة ، وتكون رسالة هذه الفرقة نشر الوعى العربى القومى فى جميع بلاد الوطن العربى الاكبر وذلك باخراج المسرحيات التى تعالج مشاكلنا القومية أو تستلهم أمجادنا التاريخية المشتركة وعرضها فى الاقطار العربية كلها

واليوم وقد تحققت وحدة سوريا ومصر ، وأصبحنا دولة واحدة فانى أنادى بتنفيذ اقتراحى هذا بالحاح ، لان الرسالة المقصودة من انشاء الفرقة المشار اليها مازالت قائمة تحتاج الى التنفيذ

فاتنات وراء الستار

في الوسط السينمائي فاتنات وراء الستار والفاتنات وراء الستار هن زوجات الوسط الفني ، الزوجات السعيدات اللواتي قنعن بأدوار ربات البيوت ، والامهات . وقمن بهذه الادوار خير قيام ...

وصحيح انهن جنود مجهولون في الوسط الفني ، لأنهن بتوفيرهن الراحة للازواج يقدمن الى السينما خدمة جليلة ، الا ان هذا وحده لا يكفي

خذ مثلا السيدة ليلى العشري زوجة المنتج حسن رمزي ، ليلى العشري تستطيع ان تقارنها بأجمل الجميلات لا على الشاشة المصرية وحدها ، وانما على اية شاشة اخرى في انحاء العالم ... بما فيها هوليوود !

شقراء ، متناسقة القوام ، رائعة العينين ، قوية الشخصية ، وهي فضلا عن هذا تتمتع بثقافة جامعية . وقد ماثلت في المحيط الفني ،

السيدة ليلى العشري : زوجة حسن رمزي ، انها تكتفي بدورها كزوجة وأم على الرغم من أنها من أصلح الوجوه للشاشة باعتراف زوجها السينمائي الطويل الباع

فى كنف زوجها الذى يشتغل مدة ٍ ساعات ومناصب فنية فى وقت واحد . بل انها تقرأ معه القصص التى ينتجها ، وتبدى رأيها فى السيناريو ، وتشترك معه فى اختيار الممثلين ، وتزور الاستديو مرتين على الاقل فى كل اسبوع ، بحيث اصبحت تعرف كل شىء فى الاستديو ، وفى كل الصناعة المعقدة . ليلى العشرى تكتفى الى اليوم بهذا الدور الذى تقوم به من وراء ستار . مع انها من أصلح الوجوه للشاشة ، باعتراف زوجها الذى يضن بها على الشاشة ، ويعتقد ان اشتغالها بالتمثيل معناه ان يفقد هو آخر مابقى له ... لان الشاشة اخذت منه كل شىء . الوقت . والصحة . والمال !

والثانية زوجة هنرى بركات ، فاتنة ، ساحرة الابتسامة ، مثقفة ، مفرطة فى الاناقة وتصلح لكل الادوار بما فيها ادوار الاغراء ، ورغم انها تعيش تحت سقف واحد مع الرجل الذى يصنع النجوم فانه لم يفكر يوما واحدا فى ان يقدمها الى الشاشة

— لماذا يا استاذ بركات ؟

— لاننى لا اريد

— انت تقول أن السينما تعانى من نقص الوجوه الجميلة

— ولكنى لم اقل ان الحل فى بيتى

— ولكنا نقول

— انت حر فيما تقول ، وانا حر فى بيتى

ولا نظن ان بركات يتمسك بما يقوله المتزمتون من السينما والوسط السينمائى ، فان بركات لا يترك فرصة الا ويدافع عن السينمائيين يعملون فى السينما حتى ولو كان يؤمن فى قرارة نفسه بان النقد المقول صادق وسليم

والثالثة فى القائمة السيدة زيزى الدجوى زوجة كمال الشناوى . وكمال الشناوى منذ ان اصبح منتجا وهو يبحث عن وجوه جديدة يقدمها الى الشاشة . ونسى كمال ان فى بيته وجها يضن به على الشاشة بل انه لايضن به على الشاشة فقط وانما يضن به على عدسات المصورين لانه يرفض ان يلتقط المصورون صورا لزوجته

وكل الصور التى التقطت لزوجته ، التقطت لها خلسة ، ولو قدم كمال الشناوى زوجته للشاشة ، لكسبت السينما المصرية سيدة مجتمع من طراز ممتاز

ولكن كمال يقوم بدور «الصعيدى» الحمش فى البيت ، ويقوم بدور « كشاف » النجوم خارج البيت ، ولو فعل العكس لاستراح ...

ولعل اهل السينما يفكرون فى حل ازمتها ، ويبدأون الحل فى بيوتهم ، بالفاتنات اللواتى يعشن وراء الستار ويقنعن بهذا الدور الخالد .. دور الام والزوجة والملهمة !

السيدة زيزى الدجوى : زوجة النجم المنتج كمال الشناوى الذى انطلق يبحث عن الوجوه الجديدة منذ أصبح منتجا ، ونسى أن فى بيته وجها صالحا يضن به على الشاشة

مذكرات نجاة الصغيرة

الحلقة الثالثة

- فكري أباظه يطالب الحكومة بأن تتبناني
- غضبت من فكري أباظه وشكوته لكل الناس
- قدمني بابا شارو إلى الأطفال ...

في الخامسة حفظت نجاة اغاني ام كلثوم ، وصحبها شقيقها العازف الى معهد الموسيقى ، وسمعها المرحوم مصطفى رضا فايقن انه امام موهبة جديدة متفتحة ، وقرر ان يقدمها للجمهور في احدى حفلات المعهد . وواجهت نجاة الجمهور لاول مرة في هذا الحفل . ونجحت نجاة وصفق لها الجمهور طويلا . وبدات نجاة تدرس العزف على العود وتلقن اصول الغناء ، وقدمتها الاذاعة في احدى سهراتها فغنت نجاة اغنية «سلوا قلبي» . وتحدث الناس عن الطفلة الصغيرة التي تقلد ام كلثوم ، وظل متعهد الحفلات صديق احمد بوالدها حتى قبل ان تشترك في الحفلات التي كان يقيمها صديق احمد في الاسكندرية . وسجلت نجاة حلقة جديدة من النجاح ، ولم يعد للمصيفين من حديث الا الطفلة المعجزة التي تغني اغاني ام كلثوم ، وتقلد ام كلثوم في حركاتها على المسرح وتمسك بالمنديل بين يديها عندما تغني تماما كما تفعل كوكب الشرق

وهاهي نجاة تكتب لنا سطورا جديدة من قصة حياتها

***

رآني فكري اباظة وسمعني في حفل من الحفلات التي كنت اشترك فيها بالاسكندرية . واصبحت حديث الجمهور السكندري وجمهور المصيفين وجاء مصورو الصحف فاهتموا بي اهتماما كبيرا والتقطوا لي عشرات الصور ، وسألني محررو الصحف اسئلة عديدة كنت اجيب عليها بطريقتي البسيطة الساذجة

وفي نفس الاسبوع فوجئت بفكري اباظة يكتب مقالا طويلا في المصور . كان اعجابه بي واضحا الى حد ملحوظ ولكنه قال كلاما لم يعجبني . لقد طالب الحكومة بأن تتبناني وترسل بي على نفقتها في بعثة ادرس فيها اصول الغناء والموسيقى ، وابدى شفقته علي من السهر ومن استغلال أبي لي ابتغاء للكسب المادي

واغضب هذا الكلام أبي ، فهو لم يوافق على ان اغني في الحفلات العامة الا نزولا على الحاحي والحاح شقيقي العازف في تخت ام كلثوم ، ولقد لعب معه المرحوم صديق أحمد ليحصل على موافقته . وغضبت انا ايضا من الكلام القاسي الذي وجهه فكري اباظة الى ابي ، وامسكت بيدي نسخة من « المصور » ورحت أشكو فكري اباظة لكل من اقابله ، ولكن الناس كانوا يضحكون من الطريقة التي ابدي بها غضبي . وقررت ان اقابل فكري اباظة عند عودتي الى القاهرة لابدي له سخطي على مقاله

على أن فكري اباظة اثار ضجة في الصحف كلها بمقاله ، واندفع الكتاب يعقبون على المقال وينشرون الابحاث الطويلة عن الاطفال ذوي المواهب ومعاملة الدول المختلفة لهم ، وطرق رعاية مواهبهم ، واتفقوا جميعا على ان يطالبوا الحكومة برعاية مواهبي وتنشئتي التنشئة الفنية السليمة

وكان اخوتي جميعا فرحين بهذا الجدل الذي اثرته في الصحف ، بل كانوا يتنبأون بان الحكومة ستستجيب فعلا لآراء الكتاب وتتبناني ، بل ان بعض اخوتي اقتنعوا بأن هذا قد حدث فعلا فاطلقوا علي ضاحكين لقب « بنت الحكومة »

وكنت لا ازال غاضبة من اتهام فكري اباظة لابي بأنه يستغلني وكنت قد اعتزمت ان اذهب فأقابله فور عودتي الى القاهرة لاحاسبه على هذه القسوة ، على أن عملي بالاسكندرية طالت مدته حتى زادت على شهرين واصبحت بالفعل نجمة حفلات الاسكندرية ، كان الناس ينتظرونني على باب المسرح ليحيوني ويصفقون لي ، وكنت اردتحيتهم بنفس الاسلوب الذي ترد به ام كلثوم على تحية الجمهور الذي ألف أن ينتظرها على الباب الخلفي للمسرح في حفلاتها ، وكان هذا يعجب الجماهير مني ويجعلهم يتعلقون بي

وجاء عدد كبير من الملحنين والموسيقيين الى الاسكندرية ليشاهدوا « الطفلة المعجزة » . يعرفون ابي واشقائي او لايعرفونهم ، ولكنهم جميعا اتفقوا في الهدف الذي جاءوا من أجله ، كانوا يعرضون على ابي ان يقوموا بتلحين اغان خاصة لي اغنيها في الحفلات ، ولكن ابي كان يرفض قائلا ان نجاة لم تبلغ بعد الحد الذي تغني فيه أغاني خاصة بها ، وانه يرى ان اكتفي بغناء اغاني ام كلثوم في الوقت الحاضر . وبالفعل عكفت على اغاني ام كلثوم فحفظتها جميعا ، وبلغ ما احفظه من اغانيها تسعين اغنية . وكنت اغني على المسرح كل ليلة اغنيتين جديدتين من اغانيها

العريس يبكي !

وذاعت شهرتي في مجتمع الاسكندرية ، واصبحت رمز سهرات الافراح في المجتمع السكندري حتى انني كنت احيي خمسة افراح في الليلة الواحدة ، ووجد ابي في هذا ارهاقا لي فاذا هو يقرر الا اغني الا في حفل واحد بجانب غنائي اليومي على المسرح . وحدث ان احدى المجلات اجرت استفتاء عن اهم احداث موسم الصيف في الاسكندرية ، واختارني الجمهور لاكون حدث العام في هذا الاستفتاء ، ولعل هذا اكبر تقدير لي

وذات ليلة طلب احد الشبان مقابلة أبي ، وقال له انه يريد الاتفاق معه على ان احيي ليلة فرحه ، ورفض ابي لانه كان قد اتفق مع عريس اخر على ان احيي ليلة زفافه ، وفوجئنا بالشاب يبكي لان اهل عروسه قد اشترطوا حضوري واحيائي للحفل والا فلا . وفوجئت بأبي ينطلق يعطي الشاب درسا في معنى الرجولة وانه شخصيا لا يقبل ان يشترط عليه اهل زوجته شرطا كهذا ، واستمر الشاب يبكي قائلا انه يحب عروسه وان هذا الشرط يعبر عن رغبتها في أن تحيي نجاة حفلة زفافه ، واشفقت على الشاب وظللت بأبي حتى قبل ان احيي حفل زفاف المحب الباكي الذي كاد يطير من الفرح عندما ابدى ابي موافقته

واهتمت الصحافة الفنية بي ، ونشر بعضها صورتي على اغلفتها ، وكان نشر هذه الصور يبعث في نفسي فرحا لا يعدله فرح اخر . وكنت اظهر على المسرح « بفستان » سواريه روبي في تصميمه سفر سني ، الا انني كنت أصر على ان تحتل « الفيونكة » البيضاء مكانها الطبيعي من شعري . بل لقد حدث ذات مرة أن سقطت « الفيونكة » من مكانها وانا اغني فتوقفت عن الغناء ، ورفعت يدي لاربطها وضج الجمهور بالضحك ، فارتعشت اصابعي ولم اقو على ربط « الفيونكة » واذا سيدة من الموجودات في المسرح تغادر مكانها في الصالة وتصعد لتربط لي « الفيونكة » ، وبعدها واجهت الجمهور لاغني ، وصفق لي الجمهور لحظتها تصفيقا متواصلا

وفي احدى الليالي زار الاستاذ محمد محمود شعبان الاذاعي المعروف باسم « بابا شارو » المسرح ، وقابل أبي بعد ان سمعني وعرض عليه ان اشترك في برنامجه الاذاعي الذي يقدمه للاطفال . وعندما عدنا الى القاهرة قابلناه في مكتبه واذا به يأخذني ليجري لي اختبارا صوتيا أمام الميكروفون . وبعد نصف ساعة كنت اجلس مع ملحن البرنامج احمد خيرت سعيد ليحفظني الحان الاطفال الجديدة وحفظت اغنيتي : « الى اللقاء » و « الله في علاه يحرس كل الناس »

وكان بابا شارو يقدمني للاطفال بقوله : « والان . اطفالي الاعزاء تغنيكم اختكم نجاة الصغيرة » . وكان الناس في حيرة . كانوا يتساءلون هل نجاة الصغيرة التي يقدمها باباشارو في برنامجه هي نفسها نجاة الصغيرة التي تغني اغاني ام كلثوم على المسارح وفي الحفلات .

« علقة » لمعجب

واقام المرحوم صديق احمد حفلة بالقاهرة ، اعلن انه سيقدم فيها « المعجزة الصغيرة » التي لاقت نجاحا مشهودا في الاسكندرية . ونجحت في أولى حفلاتي بالقاهرة ، نفس النجاح المشهود الذي صادفته في الاسكندرية ، وبدأت اشعر بضغط المعجبين والحاحهم على ان يعبروا لي عن اعجابهم ، ولم يجد أبي بدا من أن يستعين بأفراد الفرقة الموسيقية وباشقائي لحمايتي من تهافت المعجبين

حدث ذات مرة أن هجم على احد المعجبين وسط زحام الجمهور واختطفني ليحملني على كتفه ، الا انه تعثر في الزحام وسقط وانا فوقه وسارع أبي جزعا يختطفني منه ، واذا بالجمهور يلتف حوله وينهال عليه ضربا وهو يحاول ان يعتذر ، كان يقول انه لم يستطع ان يحملني ، وكان الناس يسخرون منه غير مصدقين فقد كنت خفيفة نحيلة العود بشكل غير عادي

لقد اصبح لي وانا في السابعة معجبون كثيرون لا يقلون في عددهم عن معجبي اى مطرب او مطربة مشهورة ، ولاقيت الكثير من الاعجاب في كل مكان ذهبت اليه . والى حلقة قادمة لاحدثكم بالمزيد من المتاعب التي يسببها المعجبون لمن هم محل اعجابهم

« البقية في الاسبوع القادم »

نجاة الصغيرة : وجدت السعادة بعد أن انجبت طفلها «وليد» ، لقد قضت اكثر ايام عمرها وحيدة محرومة من الحنان والحب بعد أن افترقت امها عن والدها بالطلاق وهي في الخامسة

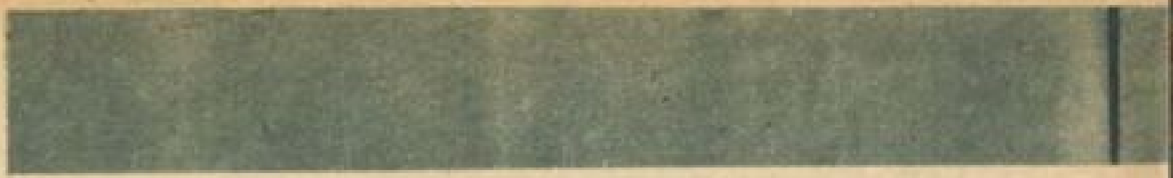

أميرة أمام : لهـا كل مالدبرا باجيت : ـ الجمال السمح والعيون الصافية والقوام الرشيق ، والشبه القريب حتى أن الناس لايفرقون بينها وبين النجمة الامريكية

نسخة مصرية من دبرا باجيت

كل الناس يلقبونها دبراباجيت . وكلما سارت في الطريق استوقفتها التلميذات لتوقيع لهن على أوتجرافاتهن وهتف الشبان باسمها في اعجاب وتقدير . واكثر من مرة اضطرت الى أن تصرخ في الجمهور الذي يتابعها ويحتشد حولهـا انها ليست دبراباجيت ، وانها فتاة مصرية من بنات الزمالك !

دبرا باجيت : لا تعلم أن لها شبيهة في القاهرة

هل تستطيع ان تفرق بين هذه الفاتنة وبين شبيهتها الامريكية ؟ ان اميرة فتاة الزمالك نسخة طبق الاصل من دبرا باجيت ...

اسمها اميرة امام ، ووالدها هو اللواء محمد ابراهيم

لها كل ما لدبرا باجيت ، الوجه الجميل والقوام المشوق ورزقة صافية في العينين وابتسامتها الساحرة ، ولا ينقصها شيء لتجعلك تهتف عندما تراها قائلا « : ها هي دبرا باجيت .. » .

اعتادت ان تسير على قدميها على شاطىء النيل في الزمالك ، فهي من هواة المشي ، وهي تحب هذه الرياضة منذ صغرها الا انها اصبحت تخاف من ممارسة رياضتها هذه الايام ، انها تفاجأ بالسيدات [illegible] يحطن بها [illegible] بريتها [illegible] ايديهن [illegible] توقيعها ، بل ان بعض السيدات يلححن الحاحا غريبا على ان تلتقط لهن صور تذكارية معها ، ولم تصدق واحدة منهن انها ليست الممثلة الامريكية دبراباجيت التي تشبهها شبها عجيبا

وفتاة الزمالك ، اميرة امام ، شبيهة دبراباجيت يغريها سحر الصحراء وصمت ابى الهول ، وتفتنها الاهرامات فتقضي هناك اغلب اوقات فراغها ، انها تستطيع ان تمارس رياضتها المحببة « المشي » ، وتستطيع ان تمارس رياضة اخرى احب الى نفسها هي رياضة ركوب الخيل ، الا انها تعرضت لمغامرة اقسمت بعدها ان تطرح عن نفسها سحر الصحراء وصمت ابى الهول وفتنة الاهرامات .

لقد كانت ذات يوم تتجول خلال احدى زياراتها لمنطقة الاهرامات وفوجئت بمن ينطق باسم «دبراباجيت» بلغة انجليزية مصرية ، والتفتت لتجد [illegible] نحوها وطلب ان [illegible] اسم «دبراباجيت» [illegible] المنطقة لتجمع منهم حشد كبير التف بأميرة ومضى كل فرد يعبر لها عن اعجابه بفنها وادوارها التي تقدمها على الشاشة . والتحق بها احد التراجمة ركبا ليعرض عليها خدماته ، ومضى يروى لها طرفا من تاريخ الاهرامات وابى الهول ويضيف على رواياته الكثيرة من التفاصيل المثيرة الرائعة .

ولم يكتف ابدا ولم يقتنع بانها ليست الممثلة الامريكية دبراباجيت على الرغم من انها كانت تتحدث اليه بالعربية الدارجة .

اسرار الاخبار

نادية تعود !

نادية جمال ، الراقصة الشـابة ذات العينين الواسعتين هل تذكرها ؟.. لقد عادت نادية من الخارج بعد أن أمضـت فى فيينا عاما كاملا ، عملت خلاله على أكثر من مسرح بها . ونادية كانت قبل سفرها الى الخارج تحب فنانا معروفا، وقد سافرت الى الخارج لتنسى حبها وتنفذ العقد الذى ارتبطت به . ثم عادت بعد أن سلت

وقد أقام فريد الأطرش ، يوم الاربعاء الماضى، حفلة ساهرة بمناسبة عودة نادية دعا اليهـا عددا كبيرا من الاصدقاء . وامتدت السـهرة طويلا

قصة صلح !

هل تعلم كيف تم الصلح بين هند رستم وحسن الامام ؟. للصلح قصة تبدأ حين فكرت بعض الشركات فى انتاج افلام تقوم ببطولتها الفنانة ذات الشعر النارى والقلب الابيض . وكانت هذه العروض تقابل بالرفض تارة من هند وتارة من حسن

وكان محمود المليجى آخر من فكر فى انتاج فيلم يجمع بين الاثنين . وكان المليجى واقعيا فأوفد الى هند مدير الانتاج فاروق الملثم الذى تربطه بهند صلة صداقة قوية . وبعد مفاوضات طويلة عسيرة . اقتنعت هند بأن تعمل مع حسن الامام بالشروط التالية :

• ألا يتحدث اليها حسن بشأن الخلافات بينهما ولا المنازعات القضائية

• أن يوجه اليها ملاحظاته بصوت عال . وأن تقتصر تعليماته واحاديثه على محيط العمل وحده

وقبل حسن الامام شروط هند ، لانها تطابق الخطة التى كان قد رسمها لنفسه فى عمله معها، ووقعت هند عقدا لبطولة فيلم « ارحمـونى » الذى يشاركها بطولته عمر الشريف وسـميرة أحمد

وقريبا ترى شوارع القاهرة اعلانات تحمل عبارة : هند رستم فى فيلم من اخـراج حسن الامام ! .

هو وهى !

هى فنانة اشتهرت بجمالها الهادى.. وهو مخرج عاطفى ، وبين الاثنين قصة قديمة ، تتلخص فى مشروع زواج فشل لأكثر من سبب ، اجتمعا هذا الاسبوع فى استديو واحد . هى تمثل فى فيلم يشترك المخرج فى انتاجه ، وهو يخرج فيلما يقوم ببطولته مطرب مشهور

وقد اشترطت الفنانة على منتج فيلمهـا ألا يزور شريكه البلاتوه أثناء عملها ، وهددت بالتوقف عن العمل اذا ما خولف شرطها

وهكذا ترى ان القاعدة السائدة فى الوسط الفنى فى هذا الاسبوع هو التمثيل تحت شروط قاسية !!

سهرة الاسبوع !

سهرة الاسبوع كانت فى منزل سيدة لا تربطها بالوسط الفنى أكثر من صداقة قوية لاحـدى المطربات الناشئات . وكان الساهرون ثلاثة : المطربة الناشئة الصديقة ، وممثلا شابا معروفا، ومخرجا يستعد لاخراج فيلم جديد بطولة الممثل المعروف

وشرب الحاضرون زجاجة من الويسـكى ، ودخنوا علبتين كاملتين من سجاير « كرافن » النادرة فى هذه الايام قدمتها كلها الداعية . وبانتهاء الويسكى انتهت السهرة فجأة فقدهبات « بنت الحان » للممثل الشاب انه فى البلاتوه، وان الداعية هى زميلته فى التمثيل ، فحـاول اجراء بروفة لمشهد عاطفى !!

وكانت النتيجة وداعا قريبا جدا من الطرد !!

ماجدة ترقص !

ماجدة الفنانة التى رأيناها فى أدوار انسانية وعاطفية كثيرة ، ماجدة هذه هل تتوقع منها أن ترقص ؟ !

المنطق يقول لا والواقع يقول نعم !

والقصة تتلخص فى أن مدير أفلام ماجـدة « تكفر » يستعد للنزول الى ميدان الانتاج بقصة اسمها « ست الكل » ، وتقتضى حوادث القصة أن تشترك ماجدة بالرقص فى لوحات من الفن الشعبى يعمل لاعدادها للفيلم، الراقص المعروف على رضا

وقد عرض تكفر الامر على ماجدة فرفضت فى بادىء الامر . ثم عادت فقبلت بعد أن اقتنعت بأن الرقص نوع من الرياضة

وتشترك مع ماجدة فى أداء التابلوهات مجموعة كبرى من بنات الذوات اللواتى يترددن على معاهد الباليه

والمنتظر أن تنافس ماجدة قريبا ليسلى كارون وسيد شاريس ولكن بحشمة !!

فارسة حسناء !

زبيدة ثروت ـ نجمة الكواكب ـ تستعد فى هذه الايام لاحراز بطولة جديدة هى بطـولة الجامعة فى الفروسية ، وزبيدة سابحة ماهرة . ورسامة قديرة وصحفية باعتبار ما سيكون . فهى تستعد للعمل فى الميدان الصحفى بعد أن تنتهى من دراسة القانون !

وقد كانت زبيدة تقوم بأداء تمرينات جديدة على ظهر جوادها حين فقدت توازنها فجأة وسقطت على الارض ، وأصيبت زبيدة برضوض فى كتفها لم تمنعها من مواصلة التمرين فى اليوم التالى

ولا يقع الا الشاطر !!

هما ... !

هما زوجان من الوسط الفنى . هو فى رحلة عمل الى الخارج . وهى تعيش وحدها فى القاهرة وهذا أمر طبيعى . أما الغير طبيعى فهو تركهـا لمنزلها واقامتها خارجه يومين كاملين فى مكان لم يعرفه أحد !!

« الشبح »

هند رستم : تعود للعمل فى فيلم من اخراج حسن الامام ... ولكن تحت شرط ..

نادية جمال : عادت من الخارج بعد أن عملت عاما كاملا فى فيينا ، واقام لها فريد الأطرش حفل استقبال

حب عبد الحليم بين الحقيقة والخيال

احدثت القصة التى روتهاميمى فؤاد للكواكب فى الاسبوع الماضى ضجة ، ثارعبد الحليم على ميمى فؤاد قائلا انها تسعى الى الشهرةعلى حسابه ، وانه لم يرتبط بها ذات يوم بعلاقة عاطفيةاوعلاقة عادية،وايده صديقه المطرب سيد اسماعيل،بينماايد محمد الموجى ميمى فؤاد على طول الخط فيما روته ،وبين هذه الآراء المتضاربة المتباينة ، يستطيع القارىءالفطن ان يتبين الحقيقة .

ميمى فؤاد : كذبها عبد الحليم وايدها الموجى وابدى استعداده لتقديم ادلة صدقها .

ابتسم عبد الحليم حافظ ، ابتسامة واهنة وقال « : كيف تعطى الصحافة الفرصةلدعية تطلب الشهرة ليس الا ، وتسمح لها أن تروى كلاما كهذا !.. لقدسبق ان كذبت مثل هذا الادعاء ، ومن ميمى فؤاد بالذات مرات . »

ومضى عبد الحليم يروى القصة بينه وبين ميمى فؤاد قائلا :

ـ هل تصدقوننى اذا قلت لكم انها سبق أن ادعت اننى تزوجتها ؟ .. لقد سبق أن سافرت الى لبنان منذ سنوات ، وفوجئت بأشاعة كبيرة منتشرة هناك مؤداها ان لى زوجة تشتغل راقصة فى لبنان ، وهجرتها بعد أن واتتنى الشهرة ، وسارعت أكذب هذه الاشاعة ، واتصلت بالراقصة ، وكانت هى نفسها ميمى فؤاد ،وقد نفت لى انها مصدر هذه الاشاعة ، وانما اطلقتها زميلة لها وتلقفها بعض الصحفيين اللبنانيين لينشروها فى صحفهم . »

صديقة الموجى !

وسألنا عبد الحليم : « الم تكن لك بميمى فؤاد اية صلة !! .. »

واختفت الابتسامة الواهنة من وجه عبد الحليم وكساه قناع من السخط واجاب قائلا :

ـ كل ماأعرفه عنها ،اننى التقيت بها ذات يوم فى المسرح القومى بالاسكندرية وكانت تعمل مع فرقة شكوكو ، قدمها لى الموجى وتبادلت معها التحية ، وكنت كلما رأيتها بعد ذلك مع الموجى بادلتها التحية ،ولم اكن اتصور أن تحيتى هذه لها ستجعلها تزعم اننى احبها واننى تزوجتها وانجبت منها طفلة .

وعندما وضعناامام نظرعبد الحليم الوقائع التى سردتها ميمى فؤاد فى قصتها ، غيرته من الموجى عليها ، وتشاحنه معه بسببها ومنعه من الظهور معها فى المجتمعات ، وصداقتها لهما ولكمال الطويل أيام كفاحهما عام ١٩٥٢ وظهورها معهم فى معهد الموسيقى ، كان رد عبد الحليم جملة #حدة هى « : اسألوا الموجى .. انه وحده يملك الاجابة على هذا كله . »

•

وحملنا هذا الرد الى الموجى ، واشاح الموجى بوجهه واجاب : « كل كلمة قالتها ميمى فؤاد صحيحة . ان عبد الحليم كان يحبها فعلا ويغار عليها ، واحتد عبد الحليم ذات مرة

سيد اسماعيل : ينصح عبد الحليم بان يتحفظ فى معاملته بالمعجبات

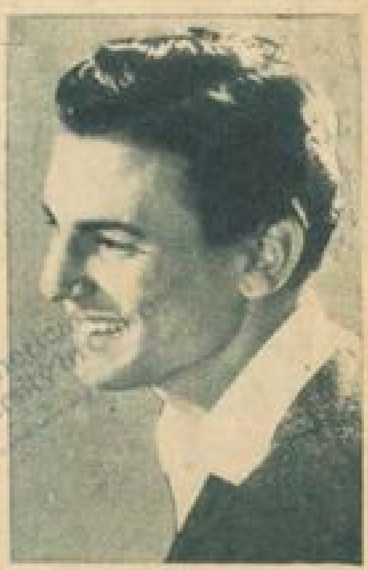

عبد الحليم حافظ : أكد ان الموجى وحده يستطيع ان يجيب !

عبد الحليم يتهم ميمي فؤاد بأنها تسعى وراء الشهرة .. والموجي يؤكد كل حرف قالته ميمي ويتهم عبد الحليم بالتنكر لماضيه

وهو يطلب منى الا اقابلها ، وتطور الامر الى مشادة بينى وبينه . وانصافا للحقيقة أقول ان ميمى فؤاد كانت تلازمنا ايام كان عبد الحليم يعمل فى الاسكندرية وايام احتفالات الشعب بالذكرى الاولى لثورة ٢٣ يوليو على مسرح الاندلس . »

الحقائق تتكلم !

وعندما سألنا الموجى عن سر انكار عبد الحليم لهذه الصلة ، اذا كانت قد قامت فعلا اجاب قائلا : « ان عبد الحليم لم ينكر قصة حبه لميمى فؤاد فقط ، بل انكر كل شىء يتصل بماضيه .. تنكر لاصدقائه الذين ساعدوه ايام كفاحه ليصل الى مجده وشهرته . » وصمت الموجى لحظة ثم استأنف قائلا : « على كل حال اذا أصر عبد الحليم على انكاره ، فعندى دلائل لا يمكن ان ينكرها .. ان الحقائق تتكلم عن نفسها . »

●

والتقينا عند الموجى بالمطرب سيد اسماعيل ، وصداقته بعبد الحليم تمتد الى أعوام عديدة ، بل انه قريب له ، كانت والدة عبد الحليم تربطها بوالدته صلة قرابة ، وتزاملا فى طفولتهما وفى المدرسة وفى معهد الموسيقى . قال سيد اسماعيل :

— ان ميمى فؤاد مدعية ، وعبد الحليم عرفها كصديقة للموجى ، وكان يحترمها لهذا السبب ، وكنت مع عبد الحليم يوم قدمها لنا الموجى أول مرة بالمسرح القومى بالاسكندرية عام ١٩٥٢ ولقد سبق أن اثارت حول عبد الحليم اشاعة كاذبة فى لبنان وسوريا ، وكانت من الجراة بحيث ادعت انها زوجته وان لها منه طفلة ، وعندما سافرنا أنا وعبد الحليم وفوجئنا بهذه الاشاعة ، ذهبنا اليها حيث ترقص فى أحد المسارح ، وكان عبد الحليم مغيظا لدرجة انه أوشك ان يعتدى عليها بالضرب ، ونفت انها مصدر هذه الاشاعة واكدت انها ستسعى لتكذيبها . »

ميمى مدعية !

وتحدث سيد اسماعيل عن الهدف الذى تسعى اليه ميمى فؤاد من وراء هذه الضجة فقال : « انها طالبة شهرة ليس الا . اما فيما يتصل بالصور التى تقول انها جمعت بينها وبين عبد الحليم فى مناسبات عديدة ، فمعروف ان عبد الحليم فنان ، وكثيرا ما يستوقفه الناس لتلتقط له معهم الصور . »

نصيحة لعبد الحليم !

وتحدث سيد اسماعيل عن اشاعة الهدايا التى كانت تقدمها ميمى فؤاد لعبد الحليم !! قائلا : « سمعت انها عادت مرة من الاقطار الشقيقة وزارت اسرة عبد الحليم وهى تحمل معها بعض الهدايا ، الا ان شقيقة عبد الحليم ردتها لها معتذرة وطبيعى انها كانت تريد بهذا ان تتقرب من عبد الحليم . ولا يفوتنى هنا ان اهدى نصيحة لعبد الحليم بأن يغير من طريقة معاملته للناس خصوصا المعجبات من أمثال ميمى فؤاد ، فطيبة قلبه معهن تدفع به الى مشاكل عديدة ، أقلها ان تدعى كل واحدة منهن انه حبيبها . »

■ سأعود إلى معهد التمثيل بلا مكافأة !

■ لجنة القيد جنت على النقابة .. !

■ الفرقة المصرية عيشتها حرام !

« الحياة بلا حب ، هى الموت »

زكى طليمات : بعثة مصرية مسرحية متنقلة ، يوم فى المغرب ويوم فى المشرق ، انه اليوم فى الكويت ليخلق نهضة مسرحية ! ...

زكى طليمات .. يتحدث قبل سفره

الاستاذ زكى طليمات فنان « طائر » دائما يتنقل فى ربوع الوطن العربى . عاد من تونس منذ قليل ليسافر اليوم الى الكويت سفيرا للفن هناك . يحاول أن يخلق نهضة تمثيلية فى كل بلد عربى

والفنان الطائر « ثائر » وهو فى طريقه الى الخارج . هاجم الفرقة القومية . وقسا فى نقد معهد التمثيل وأصاب بسهامه نقابة الممثلين

قابلته وهو يحزم أمتعته للسفر الى الكويت بعد أن دعته حكومتها لينشىء لها مسرحا عربيا يدعم نهضتها الثقافية ، ويكون عنوانا لها

وقلت له :

■ **لماذا ترفض أن تعود الى معهد التمثيل . وقد عرض عليك ذلك أكثر من مرة ؟**

قال فى لهجة من يقرر أمرا انتهى من بحثه :

ـ ان منصب عميد معهد التمثيل لايغرينى لقد كنت عميدا للمعهد ثمانى سنوات منذ أن أنشأته عام ١٩٤٤ وأنا أعرف الناس به . ولكى أعود اليه ثانية يجب أن أجد الامكانيات التى أستطيع معها ان أسير بالمعهد خطوات جديدة . أو على الاقل اخرجه مما هو عليه الان . بعدان أصبح طاحونة تدور وتدور لتخرج كميات كبيرة من الدقيق دون النظر الى نوعه ودرجته فى الجودة والسوق الذى يقبله .. ولن أستطيع ذلك الا بادخال تعديلات كثيرة على نظام المعهد

يجب أن يتحول المعهد من دراسة ليلية لمدة ثلاث ساعات الى دراسة نهارية تستغرق ست ساعات على الأقل . على أن يعد للمعهد مكان خاص يفى بحاجة الدراسة فيه فان نظام المعهد الحالى لم يعد يصلح لتخريج فنانين يحملون المشعل فى هذه المرحلة الجديدة التى يجتازها الوطن

• ويجب أيضا أن تعدل مناهج الدراسة فى المعهد ، وأن تتغير طريقة تدريس الموادالمختلفة

وخاصة مادتي الالقاء والتمثيل . ويشترط فيمن يقوم بالتدريس أن يكون قد مارس التمثيل لمدة طابعه واسلوبه وطريقته الخاصة ، كما يجب طويلة برع فيها كممثل من الطراز الاول له أن يكون أيضا على موهبة في التدريس فقد يصح أن يكون ممثلا مجيدا ومع ذلك يعجز عن تدريس فن الممثل

« كما يجب أيضا أن تهيىء الدولة مجالا حيويا لخريجي المعهد ، اذ ما الفائدة من المعهد اذا كان الخريجون لايستطيعون أن يمارسوا العمل في الخارج . ولذا يجب أن تقوم فرق تمثيلية جديدة تساعدها الدولة بانشاء مسارح جديدة لها »

وسكت قليلا ثم قال بصوت هادىء

ـ اذا ضمنت لي أن يتحقق هذا فاني اقبل العودة الى المعهد بلا شرط ولا مكافأة

■ اذن لماذا تسافر وتترك المسرح المصري وهو في حاجة اليك لاصلاحه ؟

ـ وماذا تريدني أن افعل . ان المسرح يعاني مايعانيه المعهد . اننا الآن في مرحلة انتقال متيعة ؛ ومراحل الانتقال تتسم بالاندفاع في بعض النواحي والجمود في البعض الآخر . كما تتسم أيضا بظهور طبقة من الناس اوجدتهم الظروف والاحداث ولم يصنعهم التخصص . يخيل اليهم انهم قادرون على اتيان كل شيء حتى اطلاق الاقمار الصناعية . هذه الطبقة تأبى الا أن تسيطر على شئون المسرح وأن تدس انفها في ادق نواحيه الفنية . انني انتظر ان

« منصب عميد معهد التمثيل لايغريني ! »

« النقابة مكتب تخديم !! »

يتعبوا ساعتئذ سيتذكرون المثل البلدي « اعط العيش لخبازه ولو باكل نصه »

على انني اديت واجبي في المسرح المصري وهاهم ابنائي وتلاميذي في المقدمة في المسرح والسينما والاذاعة لاتتهمني بأنني رجل « سلبي » فلو كنت كذلك لما غادرت القاهرة ولكني الآن أعمل مع الاقطار الشقيقة . في الوطن المشترك لابناء العروبة

■ بصفتك وكيلا لنقابة المهن التمثيلية . نريد أن تحدد أسباب الفوضى فيها ؟

ـ ان كل عمل جديد لا يخلو من بعض الفوضى بحكم أنه جديد وطارىء . وانتقال النقابة من عمالية الى مهنية .. كان عملا جديدا وكان قفزة واسعة تسبق أوانها بخمسين سنة على الاقل . فليس لنا من الوعي النقابي ما يجعل روح التضامن والتكافل الاجتماعي أمرا واقعا لا حبرا على ورق

مثلا . القانون ينص على أن يدفع كل عضو مما يكتسبه 1% لصندوق النقابة حتى يستطيع أن يصرف اعانات للمرضى والمتعطلين ومن اليهم . والصغار أصحاب الكسب الضيق هم وحدهم الذي يدفعون . اما السادة الكبار فيتهربون من الدفع . وهؤلاء السادة أيضا مرضى بداء العظمة لا يشتركون في توجيه النقابة ويتخلفون عن انتخابات النقابة بل ولا تكاد تراهم في النقابة ونسي هؤلاء السادة « البدروم » الذي صعدوا منه الى ابراجهم العالية . وعلاج هذا في رأيي أن تضاف مادة جديدة الى القانون تقضي بفصل كل عضو لا يسدد الواحد في المائة . ويمنع العضو الذي لا يحضر الانتخابات من مباشرة عمله الفني لمدة معينة

« ولجنة قيد النقابة » تحمل جانبا كبيرا من المسئولية عن هذه الفوضى . انها تبيح النقابة لكل من هب ودب مادام يحمل ورقة وقع عليها اثنان من المخرجين وهي تقول عن كل وافد « خليه باكل عيش » وكأن النقابة مكتب تخديم !!

■ والفرقة المصرية ؟

ـ ارى أن يؤخذ بما قاله الاستاذ يوسف السباعي ـ السكرتير الاعلى لرعاية الفنون والآداب ـ الذي يرى أن تحل هذه الفرقة ليحل محلها اربع فرق أخرى تتنافس وتقدم كل فرقة لونا خاصا من الوان التمثيل . على أن تصرف المبالغ الطائلة التي تنفق على الفرقة القومية الآن ـ على الفرق المتعددة وأنا على ثقة من ان الفرق الجديدة ستكون خيرا الف مرة من الفرقة الحالية بعد أن تجمدت وثبت فشلها

■ وما رأيك في الحب وانت « دون جوان » سابق ؟

ـ ومازلت دون جوان . ولكن مع القطط وبقية الحيوانات . والمسرح أيضا ـ ان الحياة لا تساوي شيئا اذا خلت من الحب . « ان الحب عذاب .. ولكن الا تحب هو الموت » كما يقول شكسبير

« ان الحب انواع . وقد تعبت من حبي للآدميين . ولذا فانا أحب الآن قطتي « مرصوصة » التي التقطتها بينما كانت تموء امام بابي كما التقطت من قبل قططا آدمية طالما طرقت هذا الباب .. وأؤكد لك انه لا فارق بين النوعين »

■ الم تسأم « العزوبية » والوحدة ؟

قال :

ـ رحم الله جحا الذي قال . الله يكون في عون اللي اتجوز ولا سألنيش واللي ..

ونترك بقية لعنات جحا رفقا بالمتزوجين

فؤاد ميخائيل

صواريخ

● من الموسيقى الذائعة الآن ما قد يذكره الناس بعد ان ينسوا موسيقى بيتهوفن وباخ وفاجنر .. لكن ليس قبل ذلك

« لويس سوبول »

● اذا اخذت شعر مارلين مونرو .. فماذا يبقى ؟

تبقى أكثر الصلعاوات جاذبية في هوليوود !

« جيمي دورانت »

● بعضهم لا يدرس من الفن الا طريقة توقيع العقود السينمائية او المسرحية !

« والتر ونشل »

● الثروة والشهرة يتنظران الرجل الذي يستطيع ان يخترع للمرأة مايوها ينكمش من نفسه سنة بعد الاخرى !

« بوب هوب »

● لا تحمل أكثر من هم واحد بعض الناس يحملون ثلاثة هموم : ما عندهم الآن ، وما كان عندهم ، وما سيكون عندهم ؟

« كاري جرانت »

● لن تكسب بحصولك على الاوراق الممتازة ، ولكن بحسن تصرفك في الاوراق التي بين يديك !

« مالبرك »

● اذا اقتربنا من بعضنا البعض فهذه بداية .. واذا بقينا مع بعضنا البعض فهذا تقدم ..واذا عملنا مع بعضنا البعض فهذا هو النجاح !

« فورد »

أول صــورة تنشر لجريس كيلي اميرة موناكو وطفلتهــا الاميرة كارولين ...

هل تعود الأميرة إلى هوليود ؟

بجوار نافذة من النوافذ الماثين في قصر امارة موناكو ، وقفت الاميرة « جريس كيلي » وفي يدها خطاب جاءها من الولايات المتحدة ، وخيل لها ان كلمات الخطاب تلمع وتبرق تحت نظراتها ، ان الخطاب يقول :

« هل يروق لك الظهور في فيلم تصـور مناظره في موناكو .. ! »

وارتد فكر الاميرة الى ايام مضت ، ايام سبقت زواجها باسابيع قلائل ، كانت « جريس » تتفاوض وقتها على تمثيل فيلم جديد ، وكانت على وشك الانتهاء من عملها في فيلم « دهاء امرأة »

وفي نفس الوقت كان الامـــير « رينييه » يعلن ـ دون استشارتها ـ ان جريس لن تمثل ابدا في فيلم آخر ، فلم يكن من اللائق ـ في رأيه ـ ان تجرى حاكمة احدى الدول الاوربية وراء المال

والآن ، وبعد وصـــول الخطاب الى « جريس كيلي » ، ترى هل عاودها الحنين من جديد للوقوف امام الكاميرا .. !

كانت « جريس » قبل عامين من الشخصيات اللامعة التي يحيط بها المع الفنانين والفنانات والكتاب الذين يحبونها ويقدرونها ، وكانت ايامها كلها عملا مثيرا رائعا ، وهي نفسها كانت في محيط هذا العمل مثـال الجمال والاناقة ، وكان لها ذوقهـا المشهود في اختيار ملابسهـا وفي طريقة ارتدائها

ولكن اليوم يقوم الامير « رينييه »

(البقية على صفحة ٢٩)

خواطر وذكريات

قرود ترسم .. وناس تشتري

بقلم حبيب جاماتي

سلفادور

قابلت مرة الرسام الشهير سلفادور دالي بباريس . قصدت اليه خصيصا مع زميل من الصحفيين . وكنت في العام السابق قد التقيت بالرسام الشهير الآخر « بيكاسو » وقصدت اليه أيضا مع الزميل ذاته ...

ظننت انني سافهم وادرك والمس الجمال والنبوغ والسحر وغير هذا كله من الاوصاف الكامنة في فن هذين الرسامين ، اذا قابلتهما ، وفزت بحديث منهما ، ونلت ذرة من عطفهما

لكنني لم افهم شيئا

ولم ألمس ولم أدرك جمالا في التقاليع التي يخرجها بيكاسو وسلفادور ، ويسيل لها لعاب بعض الناس ، ويقابلها البعض بابتسامة السخرية

اقول هذا بمناسبة خبر قرأته عن سلفادور دالي ، وفحواه ان هذا الفنان قد رسم طائفة من الصور لطبعة جديدة من كتاب « دون كيشوت »

والطبعة الجديدة بيعت منها نسخة واحدة ، أصلية ، بمبلغ عشرة آلاف جنيه

وبيعت نسخ أخرى بالفين ، وثلاثة آلاف ، واربعة آلاف ، وخمسمائة من الجنيهات ، لأن فيها رسوما من صنع سلفادور دالي

والرسوم طبعا تمثل الحصان بخمسة قوائم ، والطاحونة بجناحين يشبهان جناحي الوطواط ونساء أيديهن مثل قضبان النار ، ولهن أنفين وثلاث آذان ، وغير ذلك من التقاليع العجيبة التي تخلع عليها الاوصاف بأنها من نفحات العبقرية !

رأيت رسما من صنع دالي ، في أحد صالونات باريس ، يمثل غادة حسناء ، او هكذا يقول الرسام ، في وجهها تفاحة محل الذقن ، وخيارة محل الانف ، وعنقها أطول من رأسها ، ولها بدل اليدين سماعة كالتي تستعمل في البيوت لنزع خيوط العنكبوت !

والذي ادهشني أكثر من الرسم في حد ذاته ان ربة البيت كانت تفاخر بها وتباهي ، وتؤكد ان هذه السخافة صورتها هي ، وهي من أجمل نساء باريس

في رأيي ان سلفادور دالي رجل ذكي يضحك على عقول الناس ويستغل حماقتهم ، وهم الضحايا في النهاية لانهم يدفعون ، ودالي يقبض

ويقال انه من أصحاب الملايين ، مثل بيكاسو !

●

بيكاسو

هذا الرسام الاسباني الاصل مثل زميله دالي ، يأبى الا أن يجعل للنساء اللواتي يرسمهن صورهن انفا كمطرقة الشاكوش ، وأذنين احداهما في نصف حجم الاخرى ، واحدة منهما عبارة عن فنجان قهوة ، والثانية طقطوقة سجاير !!

أذكر انني سألته : « أنا لا أفهم لماذا ترسم هذا الخروف على هذا الطبق باربعة قرون ، وكل خرفان الدنيا لها قرنان »

فغضب ، لانه ظن ان في عبارتي هذه معنى خفيا ، في حين انها واضحة جلية ، قلتها أمام طبق من الصيني رسم عليه الفنان رأس خروف باربعة قرون

ومما قاله لي : « أنا ارسم لمن يريد أن يفهم رسومي ، وليس علي أن اشرحها »

قلت : « لانك لا تعرف أن تشرحها فقد تكون أنت أجهل من غيرك في فهمها !... »

خرجت معه عن نطاق الحديث المؤدب ، هذا لا شك فيه ، فكانت النتيجة أن خرجت شبه مطرود وغير آسف على الخروج !

●

القرد بتسي

وعادت الصحف الامريكية تتحدث عن القرد « بتسي » وهو من نوع الشمبانزي ويرسم بالحبر على الورق ، وبالالوان على اللوحات !

اي واحد منا في وسعه أن يأتي بقرد ، أو نسناس ، أو حتى كلب ، ويضع أمامه ورقة ، وحبرا ، ولوحة ، وادهانا ملونة ، ويمرنه على امساك الفرشاة بيده وغمسها في الحبر والمرور بها على الورق عشر مرات في اليوم ، حتى تكون النتيجة ان الحيوان يكرر من تلقاء نفسه الحركة التي يمرنه عليها صاحبه

والنتيجة : خطوط وبقع على الورق ، يمكنك أن تسميها رسوما اذا شئت ، لان رسوم الكثيرين من الفنانين الذين يخدعون الناس بتقاليعهم التي أشرت اليها ، لا تختلف عن الآثار التي تتركها على الورق أصابع القرد او الكلب !

وبعد القرد بتسي ، أخرج الامريكيون الببغاء « راجا » التي تمسك بالقلم وتخط على الورق خطوطا يسميها صاحبها رسوما

القرد الامريكي صنع الى الآن أكثر من الف رسم !

والببغاء الامريكية صنعت الى الآن نحو ثمانمائة رسم !

وكل هذه الرسوم بيعت باسعار مرتفعة ، وفي المعارض الفنية

ليس المدهش أن تباع أمثال هذه «الرسوم» في امريكا حيث الروح الفنية تزحف الى الحضيض ، ولكن المدهش ان تباع في فرنسا وايطاليا وهولندا واسبانيا وغيرها من البلدان الاوروبية ، التي كان للفن فيها عروش وصولجانات !

مساكين نوابغ الرسامين الذين حملوا المشعل في الماضي !

مساكين روبنس ، ورامبراندت ، وجويا ، وسيزان ، وعشرات آخرون ، ممن كانوا يخرجون الروائع ، ولا يبيعونها بقروش ... بينما تباع اليوم لوحات بيكاسو ودالي بالالوف ، وتجد رسوم القرود والببغاوات مشترين في المعارض والاسواق !

●

حكايتان

حكى أن أحد الرسامين خرج مرة الى الحقل وجلس يرسم منظرا طبيعيا ، وبعد قليل ، نهض من مكانه وابتعد لقضاء حاجته ، فاقترب من اللوحة حمار وكان يرعى الحشائش الخضراء ، ووقف ينظر الى الرسم ، فتدلى ذيله في وعاء الالوان ، فعلق به شيء منها ، ولما دار على نفسه لينصرف ، حرك ذيله ، فمرت شعرات الذيل الملونة بالالوان على اللوحة ، وأضافت الى مارسمه الفنان الآدمي خطوطا وبقعا رسمها الحمار بذيله

وعاد الرسام !

وأعجب بما صنعه الحمار ، فعرضه في أحد المعارض بدون اي « رتوش » ووجد من يشتري اللوحة بثمن مرتفع على انها رسم « سرياليزم » !!

وحكاية أخرى

ارسل رسام باريس خمس لوحات الى أحد المعارض ، فعلقها المشرفون على المعرض في الاماكن المعدة لها على الجدران

ومر الزائرون ، وشاهدوا الرسوم المعروضة ومن بينها اللوحات الخمس

وفي ختام المعرض ، كانت لوحة واحدة من اللوحات الخمس قد بيعت باربعين الف فرنك وضحك الرسام

وقال لاصدقائه : « كانت اللوحة المباعة معلقة بالمقلوب ، رأسا على عقب ، أعلاها الى أسفل واسفلها الى أعلى ، ولم يتنبه الى ذلك أحد ... حتى ولا أنا !... »

أحد رسوم الفنان
بيكاسو السرياليزم !

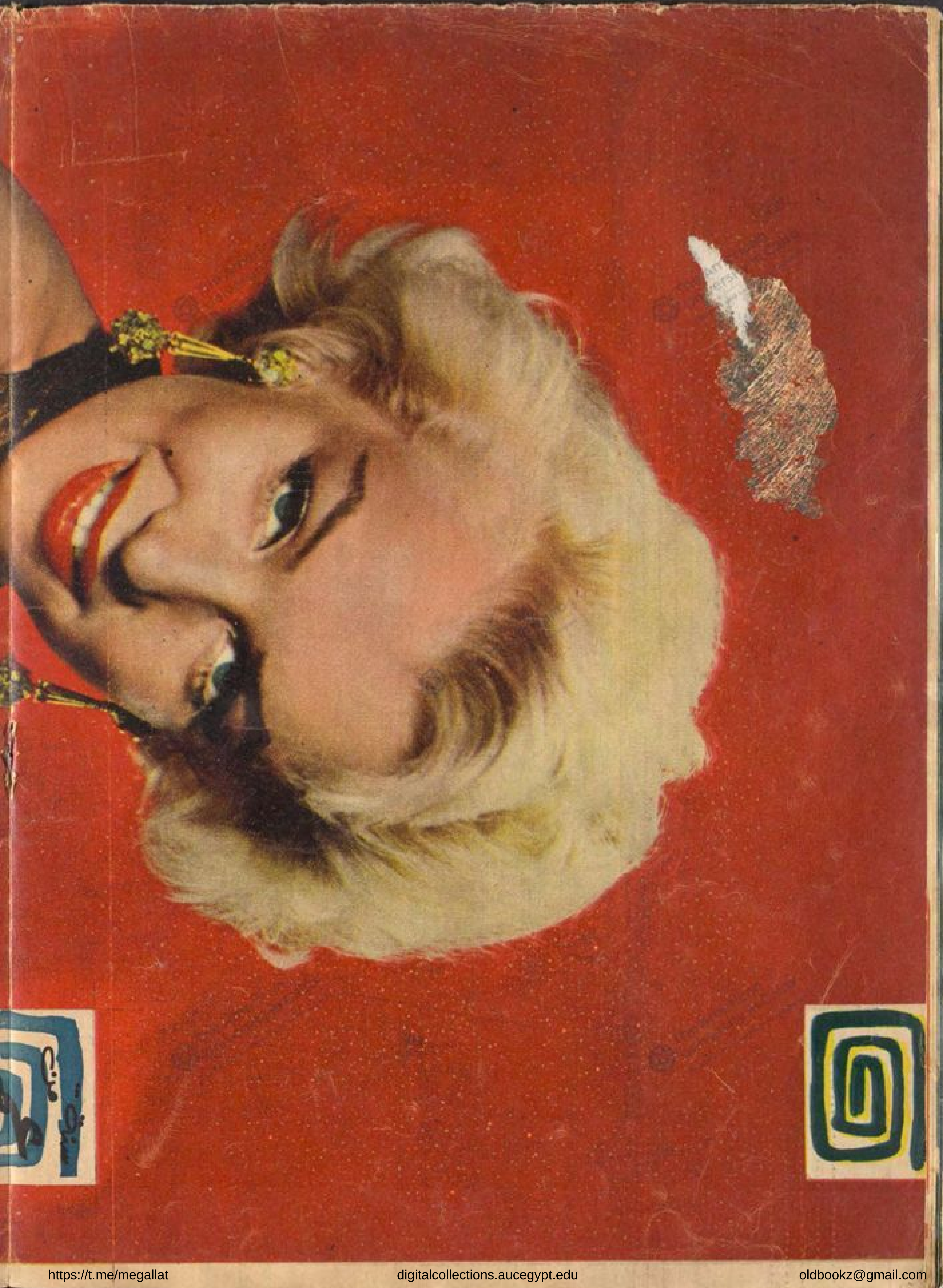

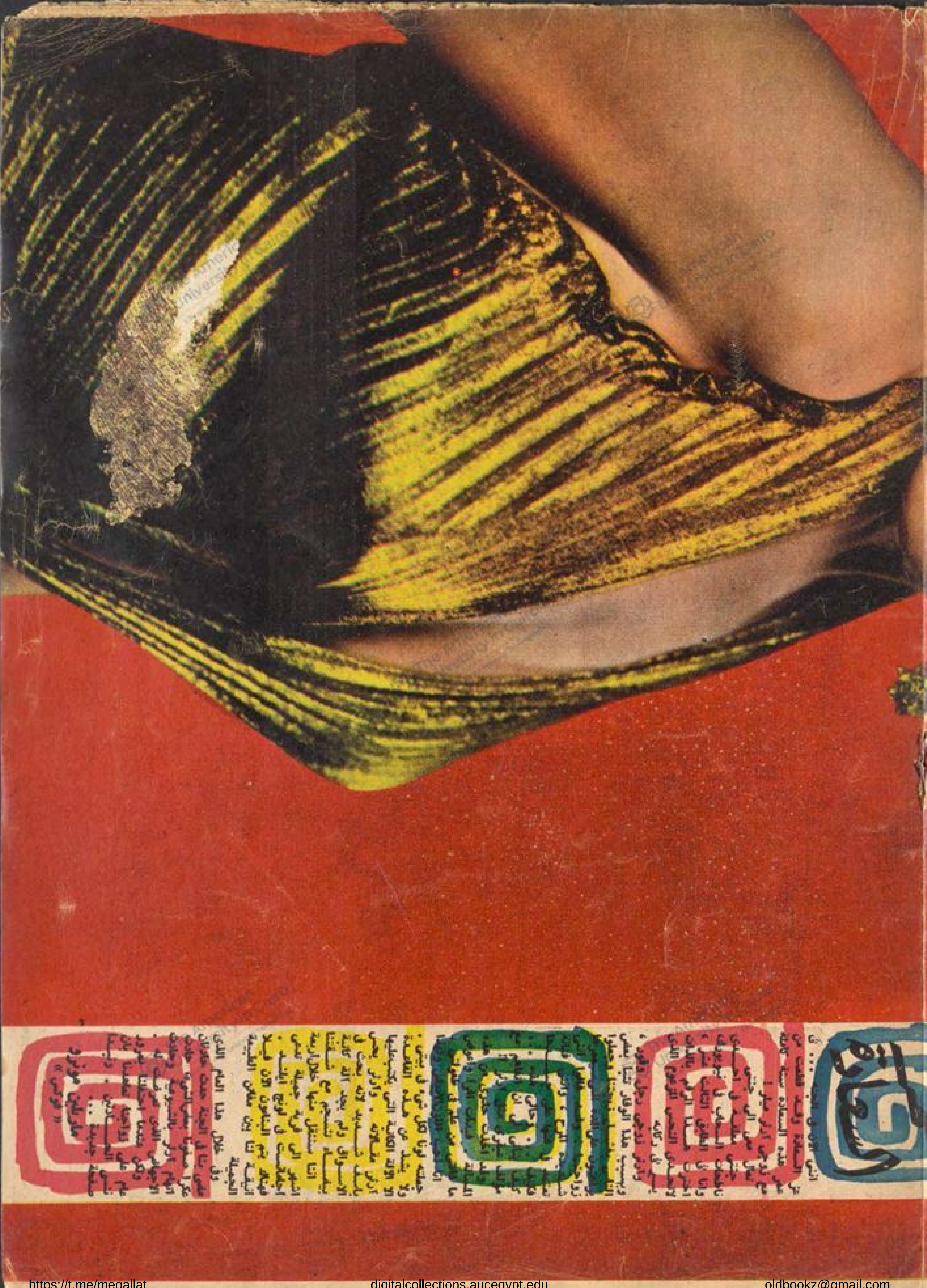

اصطدنا ملابسنا من الترعة

عندما كنت طالبا فى مدرسة الصناعات الزخرفية كنت احب السباحة واجعل من حسن عبد الرحيم مثلا اعلى لى ! وكنت اذهب الى حمام العارف فى الجزيرة مع شلة من اصدقائى فنقضى فى التمرين ساعة او ساعتين وقد حدث ذات مرة ان كنت اسير بجوار حوض السباحة عندما احاطت بى الشلة وتظاهرت بانها تحدثنى! وفجأة دفعت بى الى الماء وانا بثيابى كاملة !

وضحك كل من فى الحمام ، اما انا فملأنى الغيظ ولكنى كظمته وخرجت من الماء بملابسى مبللة يتساقط منها الماء ! وفى حجرة خلع الملابس ارتديت المايوه ، ثم نشرت ملابسى كلها فى الشمس

وبدأنا التمرين ، وتظاهرت بان الامر لم يغضبنى . وعدنا الى مرحنا وضحكنا !

ولكنى كنت ابيت للشلة كلها امرا . ولهذا تسللت من بينهم وهم يسبحون بدعوى ان ارى ماذا فعلت الشمس بالثياب المبتلة ! واتجهت الى حجرات الملابس فجمعت ملابسهم كلها . وكانوا اربعة من الزملاء .. وحملتها .. وماكدت اخرج من حجرات الملابس حتى اندفعت كالقذيفة الى حوض السباحة ، وقفزت اليه وانا احتضن الملابس ، وتركتها فى القاع بعد ان تأكدت من انها غرقت كلها !

وذهل الزملاء ... وضحك كل من فى الحمام للانتقام الرائع . وجعل الزملاء يتصيدون ملابسهم الطافية كما يتصيد هواة البط ، البط من البرك ! ونشروا ثيابهم مع ثيابى ، ومكثنا فى الحمام حتى اغلقت ابوابه ، فاضطررنا الى ارتداء ملابسنا مبتلة . وظن الناس الذين رأونا اننا غرقنا فى قارب . وكنا نسمع هذه التعليقات ونحن فى الطريق :

— « عيال مصايب تجيب لاهلها الدواهى . يهربوا من المدارس واهلهم يطفحوا الدم علشان يصرفوا عليهم ... وبعدين يأجروا فلوكة ويغرقوا ... عيال عايزة قطع رقبتها ! »

***

كثيرون لا يعرفون اننى شاب صغير فى ريعان العمر ! وهذا الامر يخلق التباسات كثيرة واشياء مضحكة ! حدث ان ذهبت الى بيت صديق لى ، وما كدت ادخل حتى صاح :

— ماما ، تعالى سلمى على احمد الحداد

للفنان احمد الحداد

ورأيت ام صديقى وهى تندفع من المطبخ صائحة :

— اهلا اهلا يا مرحب !

وما ان وقفت امامى حتى جعلت تتلفت حواليها وتسأل :

— هو فين احمد الحداد ؟

فقال لها ابنها :

— ما هو ده اللى قدامك

فقالت وهى «تدب» بيدها على كتفى فأحس انه انهار كبيوت هذه الايام :

— دنا كنت فاكراك رجل كبير ، تطلع عيل

فقلت لها فى عناد :

— يا ست انا مش عيل ... انا رجل !

فقالت :

— يخيبك ! وانت كل ما تذيع حاجة يصادف اكون باحمر التقلية اروح سايباها على الوابور واجرى اسمعك جنب الراديو ، وانسى التقلية تتحرق

انا متأسف

— لا العفو ... اتفضل اقعد ... لازم تحكى لى اى حاجة بالصعيدى

وبدأت اروى لها بالصعيدى بعض ما كان يحدث لى مع ابنها فى المدرسة . وضحكت كثيرا . واشبعتنى دبا على كتفى ما دمت فى سن ابنها ، وفجأة نفذت الى انفى رائحة شياط ، وهى ايضا احست بها ، فطارت الى المطبخ وهى تصيح :

— يا خبر اسود حلة الطبيخ شاطت ... الحلة كلها المرة دى مش التقلية بس !

وخشيت انتقامها ، فهرولت الى باب الخروج واندفعت كالعاصفة على السلم وصيحات ابنها تلاحقنى :

— مايخافش يا أحمد . دى ماما ست كويسة

***

فى فيلم « شاطىء الاسرار » قمت بدور صياد وكنت فى بور سعيد حيث كنا نمثل الفيلم على شاطىء حقيقى . وكنت افضل الخروج من الفندق بملابس الصياد حتى لا اكلف نفسى مؤونة حمل الثياب واستبدالها ! وحدث أن انتهينا من التمثيل ذات يوم وخرجت القافلة كلها الا عمر الشريف وانا ، لان عمر طلب منى ان اظل معه حتى يبدل ثيابه ونعود الى الفندق سويا وكنا فى منطقة قريبة من منطقة الجمرك وهى منطقة لايدخل اليها احد ، او يخرج منها الا بتصريح . وماكدنا نصل الى باب الخروج حتى استوقفنى الجندى قائلا بلهجته البورسعيدية اللطيفة :

— وقف هنا .. فين تصريحك ياجدع !

وكان لدى تصريح فعلا ، ولكنى كنت اركه فى الفندق اعتمادا على أننى أدخل الميناء مع المجموعة واخرج معها . وقلت هذا للعسكرى فقال :

— عاوز تغشنى ياحرامى .. انا لازم اخرب بيتك واكب زيتك فسارعت اقول له :

— ياعم انا ممثل ... فى السينما

فنظر الى فى احتقار .. فقد كنت ارتدى ثوب صياد فقير ، وقال :

— أنت ممثل !!. انت نصاب !

وحاول عمر الشريف أن يتدخل ، ولكن الجندى قال له :

— حضرتك باين عليك محترم . اتفضل اخرج ... لكن سيب لى الهلفوت ده انا افرجه شغله !

ولم يقبل عمر التخلى عنى . انما ذهب ليستدعى ضابطا ممن يعرفوننى فضمننى لدى الجندى الذى بدا عليه الغضب بعد ان افلت من يده صيد ثمين . وسمعته يقول لزميل له ونحن نغادر الميناء ..

— اما حظوظ يا اخى .. بقى انا مش احسن من العيل ده ميت مرة شوف هو ممثل ، وصاحب الضابط ، وانا بنقف طول النهار فى الشمس والهوا .. والبلا الازرق !

أنقذت غريقا جليلا

للنجمة نعيمة عاكف

هل يستطيع الانسان أن ينسى أيامه الاولى ويعيش في حاضره فقط ؟ وهل يستطيع أن يتخلص من ماضيه ليعيش في واقعه ؟

أنا شخصيا لا أستطيع ولو استطعت فانني لن أفعل لانني أحب أن أعيش مع ذكرياتي وأعتبرها الملح الذى يجعل لحياتي طعما ، وكثيرا ما أعود الى أيامي الجميلة التي عملت فيها مع أهلي واخوتي في سيركنا المشهور بسيرك «أولاد عاكف» ويحلو لي دائما أن أتذكر حادثة طريفة وقعت للملحن الذى كان يعمل مع فرقتنا .

كان هذا الملحن رجلا لاتعرف الرقة أو الرأفة طريقا الى قلبه . كان خشنا شديد القسوة ولذلك كنا جميعا نمقته من قلوبنا

كنت في هذا الوقت صغيرة لم أبلغ العاشرة من عمرى ومع ذلك كنت أقوم بأداء بعض النمر في السيرك

وكان اتصالى بالملحن الموسيقى القاسى عندما بلغت العاشرة ، اذ اكتشفوا أن صوتي جميل وان من الممكن أن أؤدى بعض الاغنيات في فترات الاستراحة فعهدوا بي الى هذا الملحن

وكنت أعرف عنه كل شيء . رأيته مرة يرفع يده ويهوى بها في عنف وبلا حساب على وجه واحد من أفراد الكورس ،لانه أخطأ في تأدية اللحن . وكان هذا كافيا ليجعل مني شعلة من النشاط والاجتهاد وأجدت القواعد الاولى بسرعة من فرط ما أصابني من الخوف

استقر بنا المطاف يوما في بلدة صغيرة تقع على نهر صغير وكان حر أغسطس يلهب الناس بنيرانه وتسلل بعض الزملاء الى النهر وكنت معهم ولسوء حظي ، أو لحسن حظي ، وجدت الملحن قد سبقنا الى هناك . واستأجرنا قاربا صغيرا ركبنا فيه وفجأة عبث زميل بحذاء أستاذى الموسيقى فسقط الحذاء في النهر .

كان هذا هو الحذاء اليتيم الذى يملكه أستاذى وكان يتيما منذ خمس سنوات وكان مقدرا له أن يعيش يتيما سنوات أخرى .. فكان لابد من انقاذه بأى ثمن ! ونظرنا الى النهر ، كنا في أوقات الفيضان . تيار الماء قوى جارف والماء نفسه يحمل كميات كبيرة من الطين يجعل السباحة عسيرة جدا . وخاف الزملاء . ولكن النظرة الحزينة الاليمة التي أطلت من عين أستاذى جعلتني أسارع بخلع فستاني والقاء نفسي في النهر وراء الكنز الثمين وغصت وراء الحذاء وبعد جهد عثرت عليه وأعدته الى أستاذى بين هتاف الزملاء وتصفيقهم الحار

كانت هذه الحادثة البسيطة بداية لعهد جديد يسود فيه السلام بيني وبين أستاذى وأعلنت أنا «الحياد» فلم أنضم الى زملائى في معاكستهم للاستاذ .

جولة الكواكب

صانع النجوم مقروص من النجوم

عمر الشريف «راجل خواف»

المقلب الذى لا ينساه السيد بدير

فى الاستوديوهات

احبك يا حسن ... هو اسم الفيلم الذى يقوم باخراجه « حسين فوزى » ، فى ستوديو مصر وتؤدى دور البطولة فيه الفنانة المصقولة « نعيمة عاكف » أمام فتى الشاشة « شكرى سرحان » بالاشتراك مع استفان روستى وتوفيق الدقن وعبد المنعم ابراهيم والمطربة حورية حسن ، والوجه الجديد « نادية نور »

قصة طريفة

وصاحب القصة هو المخرج ، وكتب حوارها الزميل زكريا الحجاوى ، وتتلخص فى اب « بحبوح » يميل الى المرمحة ، وسهر الليالى فى طلب المعالى ، ورغم ذلك ، يبدو فى بيته رجعيا متحفظا ، شديد التزمت ، فيأبى الا أن يملى

حارة العوالم

وفى هذا الفيلم ، نرى « حارة العوالم » بطابعها التاريخى العتيد، وسكانها الذين يعيشون بين نقرات « الطبلة » ورنين « الصاجات » ، ولا يهتمون بما يأتى به الغد ، بل يعيشون ليومهم ، وفى هذه الحارة تنشأ بطلة القصة « نعيمة عاكف » فتلعب دورها الحافل بشتى اللمسات الانسانية البارعة

وتؤدى « حورية حسن » طائفة من الاغانى المبتكرة ، ولوجود حورية فى الفيلم قصة ، تشبه الى حد كبير قصة القط والفار !

فقد كان الاتفاق تاما بين حسين فوزى ، وفايزة أحمد ، للقيام بالدور الغنائى فى الفيلم وحدث أن ظهرت على فايزة أعراض « حادث

نعيمة عاكف وشكرى سرحان بطلى فيلم « أحبك يا حسن » يحاولان بث « الحرارة » التى يريدها المخرج فى المشهد الغرامى الذى يؤديانه ...

كان حسين فوزى أيام زمان يحمل لقب صانع النجوم ، ولعله حن الى لقبه القديم فقدم الوجه الجديد نادية نور التى تظهر معه فى الصورة ومعهما شكرى سرحان واستفان روستى ...

ارادته على ولده ، ويوجهه الوجهة التى يريدها، ويرسم له مستقبله داخل خطوط محددة لا يحيد عنها ، ضاربا عرض الحائط ، بميول ولده ، واهدافه

ويقع الابن فى حب يتفتح له قلبه للمرة الاولى ، فيأبى الوالد المستبد الا أن يتدخل ، ويحاول قتل هذا الحب فى قلبه

وتضحى الفتاة التى يحبها ، فى سبيل انقاذ الحبيب من استبداد والده ، وتكون النتيجة ، أن يدفع الاب ثمن هذا كله ، ويكون الثمن فادحا باهظا

سعيد »

وامسك حسين فوزى بالورق والقلم وبدأ « يحسب » !

ان « الحادث السعيد » يبلغ من العمر ثلاثة شهور ، والفيلم سيبدأ بعد ثلاثة شهور أيضا ، فيكون « المحروس » قد ناهز الشهر السادس، وبدأ يثبت وجوده فى « قوام » والدته ، ومظهرها الخارجى

وبما انه ليس من المألوف ، ان تقف فايزة امام الجمهور السينمائى ، لتقول لهم « يا امه القمر ع الباب » خشية أن ينصرف المعنى الى « القمر » الذى على أبواب الدنيا ، يصبح

تنفيذ الاتفاق مستحيلا

وحلت حورية حسن محل فائزة التى سافرت الى دمشق ، واذا بفائزة تعود ، وقد تخلصت من « القمر المستكن » بسبب المرض ، وروؤى أن تقوم بالدور ، بعد زوال الموانع الفنيه والشرعية ، وشرعت فعلا فى تسجيل بعض الاغانى وحفظها

وفجأة سافرت الى دمشق ، فعاد المخرج الى حورية حسن ، وسجلت معظم الاغانى فعلا ، واذا بفائزة تعود ، وتعلن استعدادها للقيام بالدور

وبالطبع ، لم يشأ حسين فوزى أن « يلدغ » خمس مرات من جحر واحد ، فاعتزم انتاج فيلم « جديد لنج » لفائزة ، واغانى فائزة !

مطلوب حرارة !

ومن يعرف حسين فوزى خارج الاستوديو ، لا يكاد يعرفه داخل الاستوديو ، فهو فى الخارج، رجل رقيق الحاشية ، جم الادب والحياء بشوش الوجه ، مرح الحديث ، أما فى الاستوديو، فانه يستحيل الى كتلة ملتهبة من النشاط ،

الوجوه الجديدة

ولاحظت انه يعنى عناية خاصة بالوجه الجديد « نادية نور » ، فقلت له :

ـ كنا « زمان » نسميك « صانع الوجوه الجديدة » ، ولكن فى السنين الاخيرة فترت همتك فى هذه « الصناعة » فلماذا ؟

فقال :

ـ أبدا ... ما زلت أهتم بخلق الوجوه الجديدة وتقديمها الى الشاشة ، ولكن الفرص الآن أضيق مما كانت قبلا ، وعدد الافلام التى تظهر فى السوق أقل جدا مما مضى

وقلت :

ـ ألم تندم فى حياتك مرة على تقديم وجه جديد ؟

فقال :

ـ أبدا ، على الرغم من النكران والجحود الذى أقابل به منهم

ومر بيده على جبهته ، وقال وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة ساخرة :

أفلام المصورة ، والقصة والحوار لمحمد مصطفى سامى

وفى هذا الفيلم ، تظهر « شادية » للمرة الاولى أمام « عمر الشريف » ، وعلى الرغم من أن دوريهما يحفلان بالمشاهد والمواقف العاطفية « المؤثرة » والقبلات الحارة ، فان « فاتن حمامة » لا تغار ، وتنظر للامر نظرة « فنية » خالصة

وقد سئلت يوما ، من احدى بنات الحلال ، كيف تسمح لزوجها الذى تحبه ، أن « يبزل بوس » فى هذه وتلك ، على الشاشة ! فكان جوابها انها تعرف جيدا ، بحكم المهنة ، أن القبلة السينمائية ، قبلة مالحة ، لا طعم لها ولا معنى، ولا حاجة أبدا

وبقى أن يؤمن أزواج الفنانات بهذه النظرية، فيريحون ويرتاحون !

مجموعة طيبة

ويضم الفيلم ، مجموعة طيبة من الممثلين

عمر الشريف لاول مرة يقف أمام شادية فى فيلم « غلطة حبيبى » ، وعلى الرغم من المشاهد الغرامية ومواقف الحب ، فان فاتن لاتغار وتنظر الى الامر نظرة فنية بحتة

زوزو نبيل : تؤدى فى فيلم « غلطةحبيبى » دور بنت البلد اللعوب ، وهاهى تحاول أن تسلب عمر الشريف لبه بفتنتها ، وقد تفوقت الى الدرجة التى جعلت سيد بدير المخرج يهنئها بعد كل لقطة

فتراه لا يكاد يستقر فى مكان ، يرقب فى يقظة وحذر وانتباه ، كل حركة من حركات الكاميرا ، وكل اشارة أو خطوة من الممثلين ، وكل ما دق وكبر من الديكورات ، والاضاءة ، والماكياج ، والملابس ، والاكسوار ، وصوته يدوى بملاحظاته التى لا تكاد تنتهى حتى تبدأ من جديد

وفى فترات الراحة التى تتخلل اعداد المشاهد، يراجع الحوار مع مساعده ، ويغير ، ويبدل ، ويراعى موسيقية الكلمة ، والجملة ، ووقعها على الآذان

وقلت له ممازحا :

ـ يا أخى حيلك شوية !

فقال فى حماسة :

ـ اعمل ايه ؟ المخرج لازم قبل ما يخرج الفيلم تكون خرجت عنيه !

ـ قدمت فنانا ـ أصبح الآن مشهورا ـ لاول مرة ، واستهدفت لحملة قاسية لتقديمه ، حتى لقد اتهمنى « يوسف وهبى » بالجنون ، ولكنى لم أحفل بكل هذا ، ونجح الفنان الناشىء ، وظفر بالنجاح وبالشهرة ، ولما حاولت الاتفاق معه للظهور فى أحد أفلامى ، قدم الى شروطا تعسفية لا يمكن قبولها ... ولم أغضب ، لان موقفه كان طبيعيا جدا ... موقف الرجل الذى يرد « الجميل » بالجحود والنكران ويعض اليد التى تحسن اليه !

غلطة حبيبى !

وفى ستوديو جلال ، رأينا الاديب الفنان ، سيد بدير ، يشمر عن ساعد الجد والنشاط ، فى اخراج فيلم « غلطة حبيبى » ، انتاج شركة

والممثلات ، وفى مقدمتهم ، زوزو نبيل ، وحسين رياض ، وتوفيق الدقن ، وعبد المنعم ابراهيم ، الذى يزحف زحفا متواصلا للوصول الى تكوين شخصية « الكوميديان الراقى » ، ولسنا نشك فى انه سيصل حتما ، اذا جاوز فترة « الغرور » التى يمر بها عادة ، كل صاحب وجه جديد ، وهى الفترة التى يسميها الاخصائيون الفانون بفترة « المراهقة الفنية »

وتدور قصة الفيلم حول « غلطة » ترتكبها شادية ـ على الشاشة طبعا ـ فيتنكر لها المجتمع ، ويتنكر لها الاصدقاء ، وتكلفها غلطتها ثمنا غاليا ، تفقد معه « الجلد والسقط » ، ثم تبتسم لها الحياة مرة أخرى ، فتستعيد

(البقية على صفحة ٢٦)

ليلة الفرح

بقلم صوفي عبد الله

كان قلبها يدق دقا متواليا عنيفـــا . وكانت ملامح وجهها الدقيقة الرقاقة يكاد يقفز منها الدم الذى تفور به شرايينها الفتية . ولكنها كانت فى شغل عن وجيب قلبها وفورة دمها

كانت تتنقل من مكان الى مكان فى سرعة وخفة، لكن أيضا فى غير غاية واضحة ولا قصد معلوم ، تذهب ثم تعود ، وتحمل هـــذا الشيء فى يدها وتحدق فيه ، ولكنها لا تتبين من هذا كله شيئا لانها كانت تحدق فى أعماق نفسها لا فى الاشياء، وكانت تدارى تخبطها فى تلك الاعمال بأعمال لا ارادية وحركات مضطربة محمومة

كانت كأنها فى غيبوبة ولكنها مشوبة بخدر ناعم لطيف يدغدغ قلبها فى رقة كرقة ضوء القمر الحالم وهو يداعب زجاج نافذتها فى الليالى التى تأرق فيها ... وما أكثرها

لقد كانت « كوثر » عاشقة . ولكن ليس فى هذا ما يكفى لتفسير الاضطراب الجائح الجامح، فهى قد عشقت فتاها هذا منذ اعوام أربت الليلة على الخمسة منذ كانت بعد فى الثالثة عشرة ، تذهب الى المدرسة القريبة من المنزل ، وقد بدأت نفسها تضطرب ببواكير من أحاسيس غريبة لا تدرك لها كنها ، وما كان هذا ليعنيها . فما هى بالفتاة الموهوبة الذكاء ، ولا هى ممن يعنيهن فهم الدنيا، فهى من فريق السعداء الذين يكفيهم من الحياة أن يعيشوها ، وما عليهم بعد هذا فهموها أو لم يفهموها

لقد كان فتاها يومئذ فى السنة النهائية من معهد الموسيقى ، له شارب خفيف فوق فم واضح قوى ، أكسبه سمة من سمات الرجولة هو فى حاجة اليها فى تلك السن الصغيرة ، التى لم تكن تتجاوز الثامنة عشرة فى تلك الايام

لقد كان عادل يتيما ، ماتت عنه أمه ، وتزوج بعدها أبوه ، فاحتضنه خاله « الحاج محمد » الذى يسكن البيت المقابل لبيت أهلها ، وتكفل بتربيته فى حنان خشن المظهر كدأب تلك الطبقة من « المعلمين » أبناء البلد بفظاظة مصطنعة لا تنطلى على من ينظر الى عيونهم فيرى فيها الرقة وطيبة القلب وعمق الشعور الناجم عن روابـــط الاسرة وجوها الدافىء الحنون

وقد انصرمت هذه الاعوام الخمســـة ، وهما يتخاطبان على مبعدة بلغة العيون ، يفهم عنهـــا وتفهم عنه ، وكم من ليلة قضتها ـ وقد نام كل من فى الدار ـ ساهرة فى نافذتها لانه كان يجلس قبالتها ساهرا على كتبه . ولقد لقيتـــه مرة فى « ميدان المنشية » خلسة فقالت له : « ألا ترحم نفسك فتقلل من هذا الجهد فى الدرس ؟ »

فاجابها فى ذلة عصرت قلبها عصرا : « ليس لليتيم الا أن يكدح حتى لا تطول الايام التى يقضيها عالة على ولى نعمته .. وأنا كما تعلمين يا كوثر يتيم فقير ، فمن الشكر لنعمة خالى أن أعفيه من النفقة على وعلى تعليمى فى أقرب وقت ، ومن الثار لكرامتى التى تجرحها الحاجة أن أجتـــاز المرحلة وأن أبرز بين الاخوان .. وهناك حافز آخر لى على الجد يا كوثر ، ولست غريبة عن هذا الحافز ..

وكانت السنوات التى قضتها كوثر فى المدرسة بركة عليها ... فقد كفلت لها أن تكون القارئة الوحيدة بين نساء الدار ، وأن تتبادل الرسائل وحبيبها فى نجوة من الرقباء

وحدث أن ماتت امرأة خال عادل منـــذ عام ، ولكن الرجل لم يتزوج بعدها وبدا عليه كأنه لم يحفل بالنساء ، مع انه كان بغير ولد من زوجه المتوفاة . فثبت فى ذهن الناس جميعا ـ لاسيما كوثر ـ انه اكتفى بابن أخته عادل عوضا عن ولد من صلبه

وفى هذا العام منذ شهر نجح عادل وحصل على دبلوم الموسيقى بدرجة ممتاز فاوفدته الحكومة فى بعثة الى الخارج ليتخصص فى « الهرمونى » .. وها هو ذا قد سافر بعد أن ودعها ووعدها أن يكون على حبها أمينا وأن تنتظره عاما أو بعض عام وسيتم علومه على عجل ، ليسعدا بزواج قريب

وها هو ذا العام لم ينقض بعد ، وكذلك عادل لم يعد من سفره البعيد ، ولكن شيئا غريبا قد حدث فقد أرسل خاله « الحاج محمد » الى أبيها « الحاج ابراهيم » انه يزمع أن يزوره مع نفر من أهله ، بينهم أخوه الاكبر ، وهو مأذون الحى

وقد سرى بين نساء الدار أن مثل هذه الزيارة لا تكون الا لخطبة فقامت الدار وقعدت ، بين تزيين وتنظيف واعداد طعام ، وأعدت زجاجات «الشربات» سرا حتى تسعف أهل البيت عند الحاجة اليها فلا يفاجئوا

ماذا اذن ؟

لا شك ان عادل أرسل الى خاله يفاتحه فى رغبته فى الزواج منها ، ولا شك أيضا ان « الحاج محمد» الذى جعل من ابن أخته عوضا عن الذين حرمهم ، قد سره أن يفرح به ، وأن يحقق له رغبته ، ولا سيما والحاج ابراهيم والدها معلم ملحوظ المكانة فى سوق الحى ، وهما على صلة قوامها الاحترام المتبادل الذى يكون بين الانداد من أبناء الحى الواحد والحرفة الواحدة

لهذا كانت كوثر مضطربة لا تدرى ماذا تصنع، وقد قر فى نفسها أن حدسها صادق كل الصدق، حينما طلب اليها أن تأخذ زينتهـــا ـ ولكن فى حشمة ـ وأن تقدم فناجين الشاى بنفسها للزائرين

ولقد رأت الحاج محمد ينظر اليها نظرة فاحصة ثم يتبادل النظر مع أخيه الاكبر وقد شاعت البسمة على قسمات وجهه المتغضن بفعل التجربة وتقلب أحوال السوق على عصامى مثله ، وبفعل الســـن أيضا . فقد كانت سنه تربى على الخمسين وكان خضابه لامعا ظاهرا يفضح شيبه أكثر مما يفضح الشيب نفسه

وخرجت تتعثر فى خطوها ، وقد بلغ منهـــا الاضطراب المعربد فى جسدها هذا المبلغ ، فهى لا تستقر فى مكان ...

●

وانطلقت الزغاريد بعد قليل ...

ودخلت أمها تقبلها ، وكذلك فعلت خالتهـــا وامرأة عمها وكل نساء الدار

ـ يا بختك يا بنتى . ده الحاج محمود سيد الرجالة

وقالت فى نفسها بطيبة : « نعم لا شك انه

سيهتم بزوج من أحله محل الابن ، كما لو كانت ابنته ، وهي لهذا تستحق التهنئة به »

ولكن جدتها العجوز لم تلبث ان قالت بصوتها الرفيع المرتفع وفي صراحة العجائز :

ـ راجل ناصح ، مارضيش يخطب البنت ولا يدخلها البيت الا لما الواد الدايع ابن أخته يسافر الى الخارج ، لان البنت صغيرة وتبقى الحكاية مش تمام ... راجل راسي وبوعي لمرضه ، مش زي رجالة اليوم

وغاض الدم الذي كاد يقفز من وجهها الجميل منذ لحظة ، وارتمت على مقعد في الحجرة خائرة القوى ، لا تحرك ساكنا، ولا قوة فيها لحركة او كلام

وحسب النسوة ان الفتاة مبهورة بهذه الفرح الذي اربى على الامل فتات به جوانحها الرقيقة ، ولم تجد هي امام كل هذا اليقين لدى اهلها من سعادتها بهذه الخطبة شجاعة كافية على تكذيبهم .

أتراها مذنبة اذ تحزن ، ما دام هؤلاء «الكبار» يرون الامر على هذا الجانب كله من السرور والبهجة ...

استخزت في نفسها كما يستخزى الطفل المذنب ، ولكنها لم تستطع مع هذا أن تجد للمشكلة حلا بينها وبين نفسها

انها لا تستطيع أن تتصوره زوجا لها مهما اجتهدت في التصور والتخيل .. لذلك لم تستطع أن تنظر الى الامر من وجهة نظرهم بأى حال ؟ اذ هم يرونه اوفق زوج ، وهى تراه المصيبة التى ليس منها مهرب ...

وعادل ، كيف تتصور أن تكون لغيره ، وهي التى ظلت منذ سن الثالثة عشرة تحس بكل جارحة من جوارحها متعطشة اليه كأنها جزء منه انفصل عنه ويشتهى أن تنتهى غربته ليعود الى مصدره الاصيل ، انها له ، وكل قيد أنملة فى جسدها تؤكد لضميرها الغض الساذج هذا الاحساس القوى الدفين

وانقضت الايام سريعة الخطو وهى بعد فى غيبوبة عقلية لا تدرى كيف تخرج من هذا المأزق الشديد ، وهم يشترون لها افخر الثياب والاثاث فوالدها يأبى وهو يزفها الى زميل الا أن يبدو بين الناس كفئا لهذا النسب العتيد

وجلست كوثر ذاهلة بين ثيابها وحليها تستعيد ماضيها بينما ترى امامها مستقبلها ، كغول مخيف يحاول أن يبتلعها ، فتحس نفسها فى متاهة من الظلام الدامس لا تستطيع منه فكاكا

كيف ؟ أيمكن هذا ؟ أيمكن أن تدفن شبابها وأحلامها وأفراح صباها مع هذا الكهل الذى فى سن والدها ؟ ! رباه ! كيف ترضى هذا التعسف الدامى ؟ وكيف تبيح نفسها لهذا الرجل وقد عاهدت حبيبها على أن تكون له ولو كلفها هذا حياتها

واسقط فى يدها ، وكانت تجلس الليالى الطوال تدبر خطة للتخلص ، حتى اذا كانت ليلة الزفاف والنساء جميعا مشغولات فى الظهر باعداد الطعام للزائرات والزائرين ، اذا بها تتسلل وحدها الى الحمام وقد هدأت نفسها آخر الامر كل الهدوء ، وفى يدها حزمة رسائل عادل التى كانا يتراسلانها قبل سفره ، مضمومة الى صدرها

●

جلس الحاج ابراهيم يتقبل العزاء ، وحوله « المعلمون » من زملائه ، وبينهم نسيبه الحاج محمد يعزيه الناس هو أيضا

وكان الحاج ابراهيم يبدى التجلد والصبر ، كشيمة أبناء طبقته الذين يرون الحزن على النساء أمرا لا يليق برجل

ولكنه كان لا ينتهى من عجب فهو يهز رأسه بين الحين والحين ويقول :

ـ لست أدرى ماذا جرى بخاطرها حتى تنهض، وهى العروس لتشعل بنفسها موقد البترول فى الحمام ، وشعرها محلول على هذه الصورة ، فتشتعل فيه النار ... ولست افهم أيضا لماذا اغلقت باب الحمام من الداخل دون أن تكون قد أحضرت ثيابها ... ولماذا لم تصرخ الا بعد أن اشتعلت النار فى جسمها كله ؟

ويسكت الرجل وهو يصرف بأسنانه يغالب حزنه ، فيقول له بعض الرفاق ليسرى عنه من جانب الزهو وحب الذات :

ـ انها ابنة أبيها ، تأبى أن تصرخ كما يفعل بقية الصبايا والنساء، فلا شك انها آثرت أن تعالج اطفاء نفسها بنفسها رابطة الجاش بدلا من الصراخ والعويل

وأرضى الكلام كبرياء الوالد المحزون ، فصدق واقتنع ولكنه عاد يسأل :

ـ هذا يهمناه ! ولكن لماذا ذهبت لتشعل الموقد بنفسها ولم تكلف بذلك أحدا من الخدم وهم كثيرون ، ولا هم لهم الا خدمتها فى ليلة عرسها ؟ !

وهنا تنحنح مأذون الحى وهو شقيق عروسها، وقال للوالد فى وقار غير غريب عن أصحاب هذه المهنة :

ـ وفيم العجب يا سى الحاج ؟ لا سبب الا انه قضاؤها ، فلا عاصم من القضاء اذا حان وحم .. والا فهل من سبب يمكن أن يحدوها الى هذا ؟. اللهم الا الخجل من أن تأمر باعداد الحمام لها .. حمام العرس وهى مع ذلك مهتمة به تأبى الا أن تعد عدته بنفسها ... ولكنه القضاء !

فهز الاب رأسه مقتنعا وهو يردد فى ايمان وحسن فهم ، أى نعم ... أى نعم ... هو القضاء ... ولا شىء الا القضاء !

●

وكانت كوثر قد أسلمت أنفاسها وهى تحتضن بين ذراعيها شيئا لا وجود له ، لقد كان هذا الشىء هو حزمة الخطابات التى التهمتها النيران، والتهمت معها سرها المصون وقد ارادت أن تكون أنيسها فى ظلمة قبرها ، بديلا عن الحبيب الذى لم تسعد به فى حياتها ... لكن النيران حالت بينها وبين آخر أمنية لها فى الحياة !

أميرة موناكو (بقية)

باختيار معظم ملابسها بنفسه ... وكانت « جريس » في مبدأ الامر تعارض اختياراته ، ولكنها اضطرت بعد ذلك ان تنزل عند رغباته لان هذا من واجبات الامارة

اما الشخصيات التي تحيط بها الآن والتي تجتمع بها بحكم مركزها كأميرة موناكو ، فكلها شخصيات تلتقي بها في مناسبات رسمية ،ولكنها لم تحرم من قليل من اصدقائها المقربين ، مثل النجم « كاري جرانت » وزوجته ، والنجم « دافيد نيفن » وزوجته ، الذين يزورونها في قصرها بين حين وآخر

وهناك ظاهرة ملحوظة في قصر موناكو ، ان الامير يبقى دائما في القصر طول اليوم ، وهو يباشر واجباته الرسمية في مكتب اقيم في احد ابراج القصر ، انه يتناول فيه افطاره وغداءه وعشاءه ، وهو يلتقي مع « جريس » غالبا اثناء النهار لتناول الشاي والوجبات الخفيفة

والامير « رينييه » انسان لطيف يمتاز بروح مرحة كما يقول عنه عارفوه ، ولكنه كان يعيش اعزب وحيدا مدة طويلة وسط مشاكل امارته ، فلم يكن غريبا ان يبدو معظم الوقت وكأن هموم الدنيا كلها فوق رأسه ، لقد كان الحمل ثقيلا ، وقد ورثه من آبائه واجداده الذين بنوا عرش الامارة طوال ستمائة عام والآن وقد تزوج ، فهو يريد من زوجته ان تشاركه مسئولياته

وقد كان جد « رينييه » وجد أبيه لا يقضيان الا وقتا قصيرا في القصر ، فلم يهتموا بادخال اية اصلاحات عليه ، فلما ارتقى الامير العرش منذ ثماني سنوات ، اعتاد هو ايضا ان يهرب من القصر وجوه الذي كان يشيع فيه الملل والرهبة ، ولكنه بعد زواجه ، راح يهتم هو والاميرة باصلاح القصر والحق به قسما هندسيا يباشر كل ما يحتاج اليه القصر من تعديلات وتحسينات ،

وفي صباح كل يوم بعد تناول الافطار في الشرفة المطلة على حدائق القصر الغناء ، تزور الامير «جريس» ابنتها وتباشر بنفسها حمامها وتبقى معها حتى تتناول طعامها

ثم تقضي اليوم عادة في واجبات رسمية واستقبالات واملاء ردود الخطابات على سكرتيرها ، فان «جريس» لا تزال تتلقى بريدا يزيد عن مائتي خطاب كل اسبوع . كما تساهم بجهودها في اعمال الصليب الاحمر ، وتقضي بعض الوقت في التريض مع ابنتها في الحدائق

وبالاضافة الى هذه الواجبات الرسمية والعائلية ، تشرف بنفسها على اعمال حائكات ثياب القصر والغسالات وعمال كي الملابس ، كما تشرف ايضا على اعمال الطهاة وصانعي الحلوى

وتقيم هي والامير - عدة مرات في الاسبوع - مآدب عشاء للدبلوماسيين يحضرها رجال الحكومة والزوار المتازون .. وهما يتناولان عشاءهما على موائد متحركة في قاعة اللهو ،

وفي صبيحة ايام الاحد يزوران بعد الصلاة ، حديقة الحيوان الملحقة بالقصر ، فكلاهما يحب الحيوانات ، واذا سمحت لهما الظروف فانهما يقومان بنزهة في سيارتهما الى الريف او يعبران الحدود الى ايطاليا

وللامير « جراج » كامل التجهيز يعمل فيه مهندسان ميكانيكيان واثنان من العمال ومهمتهم صيانة السيارات .. ولا تحب « جريس » قيادة السيارات بنفسها ، ولهذا يعمل في خدمتها سائق خاص كلما خرجت بالسيارة بمفردها ، اما اذا خرجت مع الامير فهو الذي يقود السيارة بنفسه ، وكان الشيء الوحيد الذي يضايقها كلما خرجت مع زوجها غرامه بالسرعة ، وقد عرفت كيف تثنيه عن ذلك

•

ولكن .. امام هذه الرفاهية التي تعيش فيها « جريس » ... هل هي سعيدة .. ؟

تقول مجلة «اوزيكوت» الفرنسية الاسبوعية ان الحياة في قصر « آل جريمالدي » ينقصها التفاهم بين الامير والاميرة .. !

وتعلل المجلة ذلك بغيرة الامير وحرصه على المال ، فكلما خرجت الاميرة لشراء لوازمها ، ارسل معها احدى الوصيفات تتبعهما سيارتان فيهما عدد من رجال البوليس السري

كما قالت المجلة ان الاميرة كانت تعتقد ان زوجها غني جدا ، ولكن تبين لها خلاف ذلك

هذا ما قالته المجلة الفرنسية ، ولكن بعض العارفين باحوال امارة موناكو ينكرون ان هناك اي سوء تفاهم بين الاميرة وزوجها ، مدللين على ذلك بانهما لبثا يرقصان في حفلة راقصة اقيمت اخيرا حتى الساعة الثالثة صباحا ، في حين كان من عادتهما ان لا يبقيا في اية حفلة لاكثر من منتصف الليل

على ان هناك دلائل اكيدة على ان « جريس » تستعد لاستئناف عملها في السينما ، وقد سافر مدير احدى الوكالات الفنية بامريكا اخيرا الى اوربا للتحدث مع «جريس» في هذا الشأن . ويقال انها ربما انشأت شركة للانتاج تطلق عليها اسم « شركة افلام موناكو » ، وان في نيتها ان تخص حكومة موناكو بعشرة في المائة من ارباح الشركة ، وانها ستعهد في توزيع افلامها الى شركة « مترو جولدوين ماير » التي لا تزال مرتبطة معها بعقد وتعتبرها الشركة في حالة « ايقاف » عن العمل .. ويقال ان غرض « جريس » من مشروعها الجديد هو تسوية مشاكلها المالية ورفع بعض اعبائها عن عاتق زوجها

ترى هل لهذا كله علاقة بالخطاب الذي تلقته « جريس » اخيرا من هوليوود .. ؟

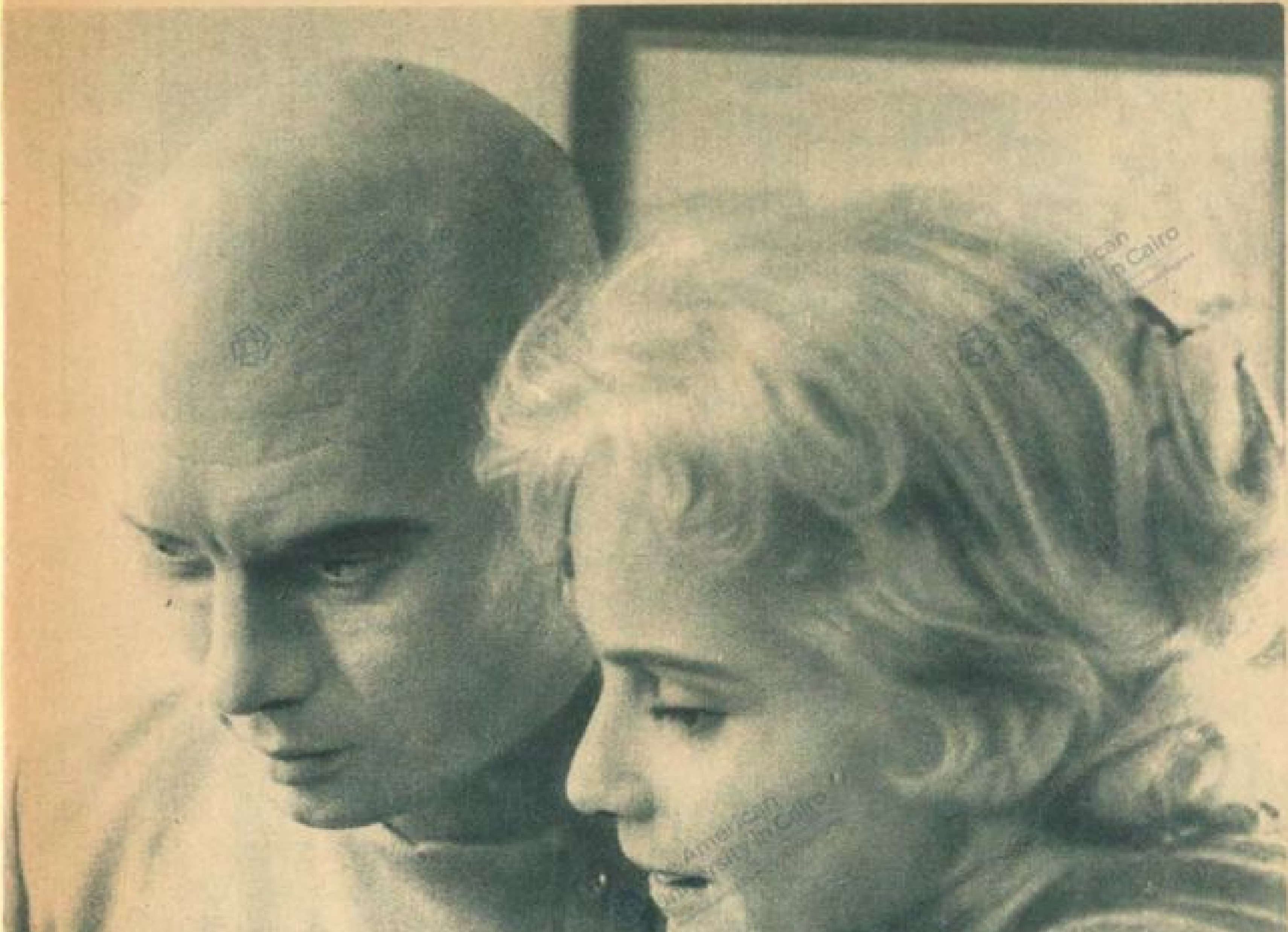

ماريا شل فى موقف درامى مع يول برينر من القصة الشهيرة «الاخوة كرامازوف» ... لقد فازت ماريا بالدور الذى كانت تتمنى طوال حياتها أن تمثله ..

بينى وبين أسرة كرامازوف

حب قديم

للنجمة الألمانية ماريا شل

كنت في طفولتي من هواة القراءات الطويلة ووقعت في يدي ذات يوم تحفة دستويفسكي «الاخوة كرامازوف» وتركت في هذه القصة اثرا كبيرا بعد قراءتي لها ، اذ كانت تحوى خليطا من عواطف متباينة . ومضت الايام وكبرت ، واحترفت التمثيل وتخصصت في الادوار ذات الطابع الانساني

ومرة ثانية وقعت في يدي نسخة « كرامازوف » وتمنيت ان اؤدي دور بطلتها «جروشنكا» وعلمت ان القصـــة سبق ان قدمت على الشاشة الالمانية وادت الزميلة الكبيرة « آنا ستن » فيها دورجروشنكا عام ١٩٢١ وخفت حدة رغبتي في تمثيل شخصية جروشنكا الى ان تلقيت ذات يوم خطابا من هوليوود

كان الخطاب يحوى بين سطوره اخر ما يمكن ان اتوقعه ، كان يحوى عرضا من احدى شركات السينما في هوليوود بان أمثل دور جروشنكا في رواية «الاخوة كرامازوف» . ولن تتصوروا مدى فرحتي بهذا العرض ، لقد قبلت على الفور وابرقت بالموافقة الى الشركة صاحبة العرض

لقد كان القدر كريما عندما ادخر لي هذا الدور لامثله ، فقد عرض قبلي على مارلين مونرو ، وترددت مارلين قليلا* لها ان هذا الدور هو القنطرة التي ستنقلها من مجرد دمية جميلة الى ممثلة فنانة عريقة في فنها

ووافقت مارلين على ان تمثل دور « جروشنكا » ولكن حدث ان هبط سير لورانس اوليفييه هوليوود وهو يحمل لمارلين عرضا بان تقاسمه دور البطولة في فيلمه « الامير والراقصة » وظل بها حتى قبلت وسافرت معه الى انجلترا . وتلفت رجال الشركة التى كانت تعتـزم انتاج« الاخوة كرامازوف » ليبحثوا عمن تؤدي دور جروشنكا بدلا من مارلين التي سافرت الى انجلترا ، واختاروا كارول بيكر

ولكن كارول بيكر لم يعجبها الدور ، فقد كان عميقا اكثر من اللازم فرفضته

وكنت آنئذ قد فرغت من تمثيل فيلم امريكي مع كورنيل وايلد هو « الخوف » وكان يعرض في نيويورك وراه احد العاملين في الشركة واعجبه تمثيلي لدوري فيه فاذا هو يقترح اعطائي دور جروشنكا في « الاخوة كرامازوف »

وزدت اعتقادا بان القدر قد حباني بفرصة كبيرة عندما عرفت انني سأقف امام الممثل الكبير « يول برينر » الذى يحمل لقب احسن ممثل في العام الماضي عن دوره في فيلم « الملك وانا » واعتقد ان وقوفي امامه سيجعلني احاول الاجادة والتفوق الى درجة مرضية

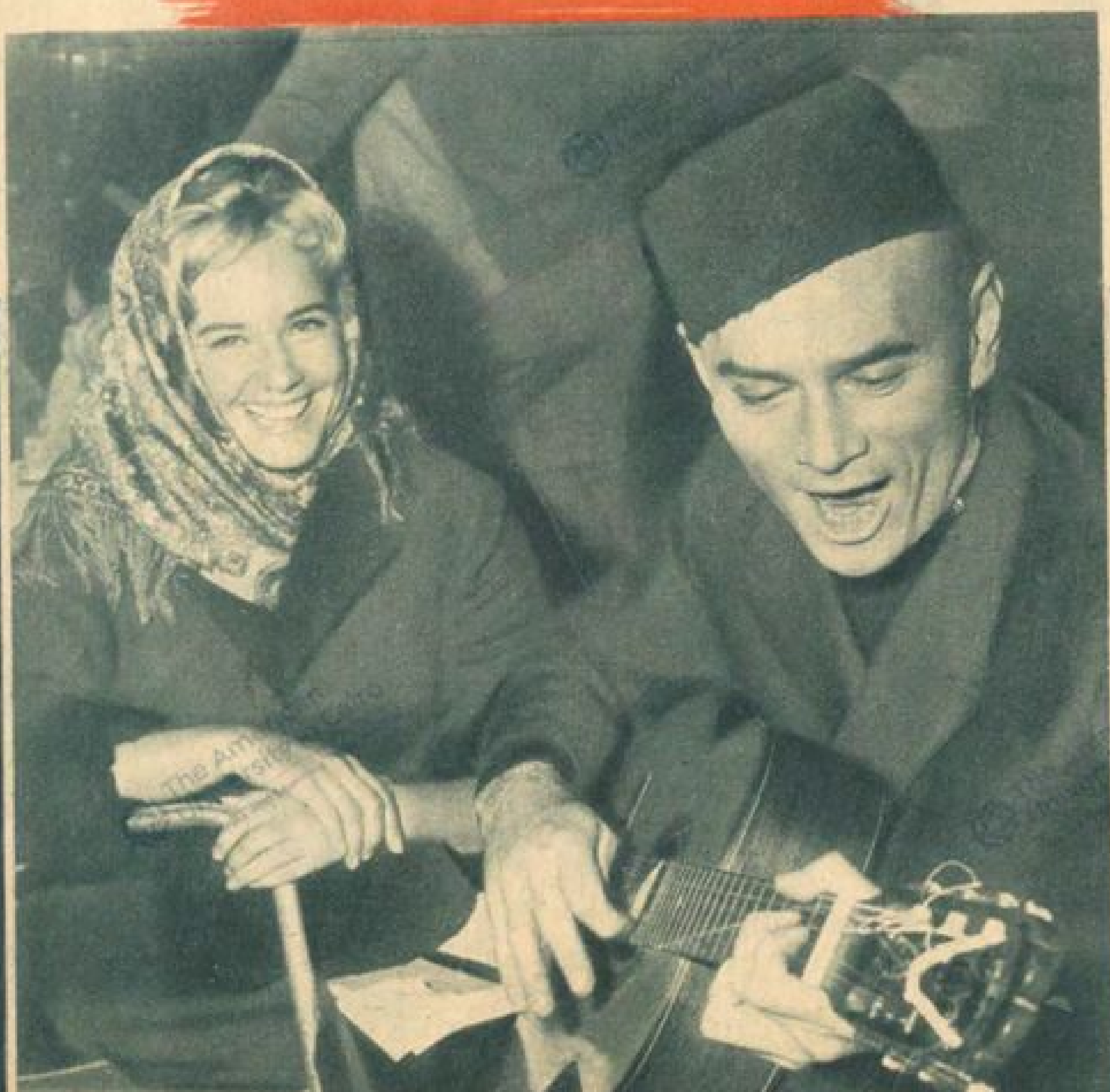

يول برنـــر لاعب جيتار ممتاز ، بل هو قضى فترة من حياته يحترف عزف الجيتار ليعيش ، وها هو يعزف لماريا شل خلال فترة راحة من العمـــل ...

مسابقة «حواء» الكبرى

الفائزات السعيدات يستلمن الجوائز

ظهرت نتيجة مسابقة «حواء» الكبرى تحمل بشرى الفوز الى ٢٩ قارئة فزن بجوائزها الثمينة وقيمتها ٥٠٠ جنيه . وفي الاسبوع الماضي حضرت الفائزات الاولى والثانية والثالثة الى دار الهلال وعلى وجه كل منهن ابتسامة مشرقة واسعة تعبر عن سعادتها وغبطتها ثم انتقلن الى معارض شركة «ايديال» لمعاينة جوائزهن الثمينة والحصول على مستندات ملكيتها . وقد قامت شركة «ايديال» بتسليم الجوائز اليهن كل في منزلها . أما الفائزات الست والعشرون اللائي فزن باشتراكات مجانية في «حواء» لمدة عام كامل ، فان اعداد «حواء» قد بدأت تصل اليهن بانتظام ..

الفائزة الاولى الآنسة آمال امين زخاري امام جائزتها الثمينة وهي مطبخ «ايديال» المعدني ذو الخطوط الانسيابية وثمنه ٢٥٠ جنيها

الفائزة الثانية السيدة فوزية احمد بزان تستلم جائزتها وهي ثلاجة كهربائية «ايديال» ٨ اقدام مكعبة ثمنها ١٣٥ج

الفائزة الثالثة الآنسة عطيات بدير عبد الرسول امام جائزتها وهي غرفة كاملة لطفل ماركة «ايديال» ثمنها ٦٣ جنيها

ماجدة تقيم حفل استقبال للبعثة الروسية : أقامت الفنانة ماجدة حفلة استقبال للوفد الروسي الذي حضر الى القاهرة ليحضر اسبوع الفيلم الروسي الذي أقيم في سينما ريفولي ، وتبادلت ماجدة مع أقطاب الوفد حديثا فنيا حول الفيلم المصري وتقدمه ، وتناول الحديث شئون الانتاج السينمائي والمهرجانات الدولية ، وأبدت ماجدة دهشتها عندما قال لها المخرج الروسي ، مخرج «النهر الهادىء» انه شاهد فيلمها أين عمري في برلين . وهاهي ماجدة مع المخرج الروسي وواحد من أعضاء الوفد

حدث هذا الأسبوع

* تقيم كل من فاتن حمامة ونعيمة عاكف حفلة استقبال للنجوم الاسبان الذين سيحضرون اسبوع الفيلم الاسباني بالقاهرة وقد نظم هذا الاسبوع تحت اشراف غرفة السينما ومصلحة الفنون . وسيقام هذا الاسبوع في سينما راديو وتعرض فيه سبعة أفلام اسبانية ، وهو مبادلة لاسبوع الفيلم المصري الذي سيقام في مدريد وحدد له شهر ابريل القادم

* كانت أغنية صباح الجديدة «من الموسكي لسوق الحميدية» هي أغنية الوحدة بلا منازع فلقد بلغ من تجاوب الجمهور معها انها أذيعت ست مرات في اليوم الواحد ، والاغنية كتب كلماتها مرسي جميل عزيز ولحنها فريد الاطرش

* تستعد أفلام الشمس لانتاج فيلم «نظرة فابتسامة» بطولة اسماعيل يس واخراج يوسف معلوف ويكتب السيناريو والحوار للفيلم الزميل وليم باسيلي

* تشارك ام كلثوم في أعياد الوحدة في دمشق فتسافر في أوائل الشهر القادم الى هناك لاقامة سلسلة من الحفلات

* صحبت النجمة ماجدة الوفد السينمائي الروسي الموجود في مصر في زيارة لحلوان ، وقضت مع اعضاء الوفد يوما كاملا في المدينة السياحية

* شوهد المطرب كارم محمود يركب دراجة يطوف بها شوارع مصر الجديدة ، وكارم لم يجد غير هذه الطريقة لانقاص وزنه

* تتقاسم فاتن حمامة ورشدي أباظة بطولة فيلم «أسيرات» الذي يخرجه كمال الشيخ لحساب شركة النيل للسينما

* ستنتقل فايزة احمد الى شقة جديدة باحدى العمارات الواقعة امام حدائق الحيوان بالجيزة في أوائل الشهر القادم

* سيتحول المخرج كمال عطية الى منتج ، واول انتاج له هو فيلم «نصف عذراء» الذي يتقاسم بطولته يحيى شاهين وهند رستم

* عدل محمود المليجي عن انتاج فيلمه «المبروك» اذ وجد تشابها كبيرا بينه وبين فيلم «ساحر النساء» الذي كتبه حسن حلمي ويخرجه فطين عبد الوهاب

* قضى عبد الوهاب اربع ساعات كاملة لتسجيل اغنيته الجديدة عن الوحدة ، وبعد التسجيل قضى اربع ساعات أخرى في الاستماع للاغنية

* فقدت آمال فريد حقيبة يد كانت تمسك بها في حفلة العرض الاولى لفيلم «امسك حرامي» الذي تتولى بطولته

* تنظر محكمة الموضوع العمالية قضية المفصولين من الفرقة المصرية يوم ١٧ الجاري

* كتبت سعاد مكاوي العبارة التالية على جدران معهد الموسيقى : «السيدة سعاد مكاوي ليس لديها تليفون الآن وعنوانها بشارع عماد الدين رقم ٣٧ او بمسرح شهر زاد ليلا .» واعطت مجتمع معهد الموسيقى فرصة للتندر

* منذ عام سافر المصور السينمائي وديع مدور الى امريكا والتحق بجامعة كاليفورنيا الجنوبية بلوس انجلوس ليكمل دراسته لفن التصوير السينمائي وابدى وديع مدور تفوقا ملحوظا في الامتحانات الدورية لقسم التصوير السينمائي بجامعة كاليفورنيا ، وقد لا ينقضي عام اخر الا ويكون قد انتهى من دراسته التي كان مقدرا لها ان تستمر خمسة اعوام ، مما جعل اساتذته يتنبأون له بمستقبل باهر كمدير تصوير سينمائي ممتاز

* سافر آمال فهمي الى دمشق وحلب لتسجل هناك بعض برامج حول العالم ، وستقضي في هذه الرحلة ثلاثة اسابيع

* اغمى على نعيمة عاكف اثناء وجودها في استديو مصر عندما تلقت نبأ وفاة جدتها لوالدتها ، واسرعت بعد ذلك بالذهاب الى بيت الفقيدة ومعها حورية حسن. وكانت الاثنتان بالمكياج وكانت نعيمة تبكي وتصرخ وهي بالمكياج

* بحث المنتج زرباتيللي عن قصص سينمائية لانتاجه الجديد ، وهو يقرأ الآن قصة لكاتب مصري مشهور سيتولى اخراجها صلاح ابو سيف

* من التقاليع الجديدة ان لولا صدقي تحاول التامين على حياة كلبها ، ولعله لاول مرة في تاريخ شركات التامين يطلب انسان التامين على كلب

* ينتظر ان توفد الاذاعة المصرية ثلاثة من مذيعيها للعمل في اذاعة المانيا الغربية بناء على طلبها

* حضرت فاتن حمامة حفلة افتتاح سيرك موسكو الذي بدأ يوم الخميس الماضي

* سينتج رمسيس نجيب افلاما قصيرة يخرجها يوسف معلوف باسم يوميات أمشير التي يكتبها للاذاعة احمد شكري

* تسافر تحية كاريوكا وصباح وعبد الحليم حافظ واحمد فؤاد حسن الى دمشق يوم ٢٢ فبراير لاحياء حفلة اضواء المدينة من هناك

* سجل فريد الاطرش يوم الخميس الماضي اغنية جديدة للاذاعة وسوف يسجل هذا الاسبوع اغنيتين اخريين

* وصلت الى القاهرة الراقصة نادية ابراهيم ، ودعتها سامية جمال يوم وصولها لتناول العشاء في بيتها ومما هو جدير بالذكر انه وقع سوء تفاهم بين سامية ونادية اثناء زيارة سامية لبيروت في الصيف الماضي ، ولكن ما كادت سامية ترى نادية في القاهرة حتى رحبت بها ودعتها لزيارة بيتها

* ذهب فريد شوقي الى دار الكتب يومين متتاليين ليقرأ كل ما كتب عن تاريخ صلاح الدين الايوبي ، ومما يذكر ان فريد يستعد منذ سبعة شهور لانتاج هذا الفيلم

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلي « الكوبون » الخامس لزيارة الاستديوهات المصرية التي اعلنا عنها في اعدادنا الاربعة الماضية .. اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم في الاستديوهات

كوبون ـ ٥ ـ
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

العنوان : ....

....

المهنة : ....

ظلموه

بقلم
طرزان الكواكب

و « المظلوم » هو كاتب هذه السطور !

أما الذين ظلموه ، فهم القراء والقارئات !

لست أشك في أن ألف « حاجب » و « حاجب » ستر تفع دلالة على الدهشة ، ويتساءل ألف قارئ وقارئ قائلين :

— لماذا ؟ وليه ؟ وعلشان ايه ؟

والجواب بسيط ، يبدأ مع اول القصة ...

معظم القراء يعتقدون ان « طرزان الكواكب » رجل محظوظ في عالم الجنس اللطيف ، فهذه القارئة تخطب وده ، وتلك تبعث اليه بقبلاتها عبر البريد ، وثالثة تحسن الظن به أكثر من اللازم ، فتطلب صورته ، ورابعة « يبرطع » بها الخيال ، فيرسم لها صورة طرزان ، مماثلة لفتى أحلامها المنشود ، فلا تتردد في « طلب يده » ، وتغريه بمجموعة من صورها الفتوغرافية ، التي التقطت لها في أوضاع تثير الجماد ، الى غير ذلك من ألوان « النعيم » الذي يسرح فيه طرزان ويمرح ، بغير « فرامل » أو حساب !

يساور القراء هذا الاعتقاد ، فيداخلهم الحسد ، ويتمنى كل منهم لو انه كان « وريثا » له ، أو « وصيا » على تركته التي يتألف رصيدها من اعجاب الحسان !

ولكن هل يعرف هؤلاء الحاسدون ، ان بين نظرات الاعجاب ، تتسلل أحيانا « زغرات » الاشمئناط ؟ وان في ثنايا القبلات التي ترسل في الهواء ، تختفي أحيانا « الصفعات » الناعمة ، التي تتحول أحيانا الى « شلاليت » و « روسيات » و « شنك مقالب » ؟

ان القراء لا يعرفون شيئا من ذلك بالطبع ، ومن ثم يسرني جدا أن

أقدم اليهم طائفة من هذه الصفحات ، أو الشلاليت ، عسى أن يشاركوني في الضراء كما حسدوني على « السراء »

●

كانت الآنسة « سمراء الجيزة » تبعث الى ببعض الاسئلة ، وتوقعها بهذا الامضاء المستعار الذى اختارته ، ويبدو أن المصحح ، أو جامع الحروف ، لم يرق له أن تكون صاحبة الاسئلة الخفيفة الدم ، من أهالى الجيزة ، وشاء أن ينتقل بها الى الزمالك ، فجاء التوقيع : « سمراء الزمالك » ، ثم بدا له ، لامر ما ، انها لو كانت « شقراء » بدلا من أن تكون سمراء ، لاصبحت قريبة الشبه بماريلين مونرو ، فوضع كلمة شقراء بدلا من سمراء ، ويحتمل أن تكون هذه التعبيرات الطفيفة من قبيل الخطأ المطبعي الذى لا تخلو منه جريدة أو مجلة

ولكن « سمراء الجيزة » ثارت ثورة عالية ، ونظرت الى المسألة وكأنها مسألة حياة أو موت ، وعنها ، وامسكت بقلمها الرشيق بأناملها الرقيقة ، وحات يا « بهدلة » في طرزان الكواكب ، ولم تهدأ ثورتها الا بعد أن سودت ثلاث صفحات من حجم الفولسكاب !

والى القراء مقتطفات من هذى « البهدلة الارستقراطية » :

« لن أدللك كما اعتدت فادعوك « طوطو » ، بل آناديك « طرزان » كده حاف ! أما بعد ، فأنا اكتب أسئلتى وارسلها بتوقيع « سمراء الجيزة » ولحد كده كويس ، ولكن الى مش كويس ، ولا ظريف ، ولا جميل ، أن تنشر أسئلتى بنصها تارة بامضاء « سمراء الزمالك » وتارة أخرى بتوقيع « شقراء الجيزة » ... فهل تستطيع أن تقول لى ماهو السبب حتى يبطل العجب ؟

« هل تكون أحيانا « مسطولا » فيتهيأ لك أن السمراء استحالت الى شقراء ، وان الجيزة تنتقل كده من غير مناسبة لتستقر فى الزمالك ؟ والا فاكرني « نايبة » ومرشحة نفسي في دائرتين ، في الجيزة والزمالك ؟ وهل دي عملة تتعمل الا من واحد زي « ايدن » أو « موليه » ؟

« طبعا حا تقول لى : « بتحصل فى أحسن العائلات » ، وجايز أنا من عبطى وسلامة نيتى أصدقك ، فنحن نعيش فى عصر العجايب ، عصر القمر الروسى والكلبة لايكا ! وبين سمراء الجيزة ، وسمراء الزمالك ما فيش تكليف ... لكن كيف تنقلب السمراء الى شقراء ؟ يعنى كيف تقول عن « الاسود » أبيض ، وعايزني أصهين ؟ ألا يعتبر هذا فى حكم القوانين المحلية والدولية « تزويرا فى شخصيات رسمية » ؟

« أنا سمراء الجيزة ، وساظل سمراء طول عمرى ، ولا يمكن اقبل أو أرضى أن أكون شقراء ، وكفانى فخرا أن المطربين جميعا يتغنون بسمرتي ليل نهار ، عبد الوهاب يناجيني قائلا : « حبيبي الاسمر » وعبد الحليم « بجر شكل » بقوله : « أسمر يا أسمراني » وفايدة كامل تتغزل فى بأغنيتها « يا واد يا سمارة » ومحمد قنديل يداعبني بقوله : « أبو سمره السكره » وكمال حسني يطربني بقوله : « اسمر يا سكر » وصباح تدللني بقولها : « أسمر ، أسمر ، طيب ماله » ، وعبد العزيز محمود يغني لى قائلا : « أسمر يا جميل » وينافسه كارم محمود فيهتف قائلا : « سمره يا سمره » ونجاة الصغيرة تدلعني وتناديني « سمارة ، سمارة » ، فهل تأتي أنت ، بعد كل هذا الاجماع ، بل بعد كل هذه المظاهرة ، لتجردني بجرة قلم من ميزة « السمار » وتحاول أن « تسخطني » الى شقراء ، وعايزني أسكت لك ؟ »

●

وسالتني احدى القارئات أن أنوب عنها فى تقبيل « عبد الحليم حافظ » ، فأجبت بالاعتذار لاني لا أستسيغ تقبيل « خنشور » مثله ، وطبيعي أن كل انسان حر فى ذوقه الشخصي ، وفضلا عن ذلك ، فلو انى سايرت الآنسة المعجبة بعبد الحليم ، وقبلته بالنيابة عنها ، لاصبحت « سابقة » خطرة ، ويتصور القارىء مثلا ، ماذا يكون من أمري ، لو جاء يوم رأيتني فيه مكلفا بتقبيل عبد الوهاب ألف قبلة ، وفريد الأطرش مثلها ، وكذلك عبد الحليم وعبد العزيز محمود ، والكحلاوى وعبد السلام النابلسى ، وقد تصل القبلات الى أخينا الوسيم « سعيد أبو بكر » ... واديني عقلك بقى !

ولكن هذه الاجابة لم ترق لقارئة « عصبية » ، وأغلب الظن انها « فتواية » ، فاتصلت بي تليفونيا ، ولا أعرف كيف اهتدت الى رقم تليفون منزل ، وبدأت الحديث بقولها :

– بقى حضرتك مش عاجبك عبد الحليم حافظ ؟

■ مين قال كده ؟

– أمال مش راضي تبوسه ليه ؟

⊙ الاعجاب شيء ، و « البوس » شيء آخر ، فأنا – مثلا – يعجبني تمثال رمسيس الذى يقف فى ميدان المحطة ، فهل معنى هذا انه يتحتم على تقبيله ؟

– لكن البوسة دى مش من عندك ، دي أمانة من قارئة ، وما على الرسول الا البلاغ !

⊙ ولو !

– أنا عارفة ايه السبب !

■ طيب ما تخلينا نعرف احنا كمان

– كلكم مقلقلين ، ومتغاظين ، ومغلوقين منه !

■ كلنا مين يعني ؟

– الرجالة ، علشان البنات بيحبوه ، ويموتوا فيه !

■ والله ... جايز !

– لا مش جايز ، ده هو المظبوط !

⊙ ماشي كلامك !

– ثم كمان أنا مش فاهمة ايه الجراة الغريبة بتاعتك دي ، ازاى تقول عليه « خنشور » ؟

⊙ كل الرجالة خناشير

– فشر ! لو كان زيك كان مغلهش ، تقول عليه خنشور ، لكن ده « أمور »

⊙ خلاص ! من دلوقت حا نقول عليه « أمور » !

– ايه ؟ بتضحك على عقل وتسايرني ؟

■ لا ، جد !

– والى فاكر نفسك أجمل من عبد الحليم ؟

⊙ ما قلتش كده !

– بقى اسمع ! أنا مش عايزه تاني مره أشوف أى كلمة فيها تريقة على عبد الحليم ، والله العظيم حا أخلى واقعتك مهببة ، حاكم أنا عصبية ، ولما أزعل ابقى مجنونة

■ ما هو باين يا أفندم !

– قال مش عايز يبوسه قال ! أعصر لك لونه وبوسه ... غمض عنيك وبوسه ... اتغصب شوية وبوسه ... ياخي اللهى ، هوه حد طايل !

⊙ وايه تاني ؟

– المرة دي كلمتك بالذوق

■ ده ذوق ؟

– لكن المره الجايه

■ عارف ! حا تخلى واقعتي مهببة ! متشكر !

– العفو !

●

وسالني أحد القراء عن أهم ميزة تمتاز بها « سامية جمال » ، فكان الجواب ان أهم مميزاتها « الوفاء »

وبعد صدور الكواكب بأيام ، زارني فى « دار الهلال » طالب فى الثامنة عشرة من عمره ، يبدو من مظهره انه قضى حياته كلها فى الريف ، واكرمت وفادته ، ثم سألته عن سبب تشريفي بهذه الزيارة الكريمة ، فقال :

– أنا جي اشتكيك لاصحاب دار الهلال

■ ليه ؟

– لانك بتضلل القراء وتضحك على عقولهم ، وما هكذا تكون رسالة الصحافة

■ وكيف كان ذلك ؟

– لقد ذكرت في احدى اجاباتك ، ان سامية جمال تمتاز « بالوفاء » ، فصدقتك ، وأرسلت اليها رسالة اطلب فيها أن تقابلني فى الطريق الزراعي المؤدى الى مدخل بلدة « مشتول السوق » ، وقلت لها سأنتظرها على بعد ١٥٠ مترا من الجسر الذى على الشمال ، بجوار يافطة المرور ، وحددت لها الساعة ٦ مساء

■ وهل جاءت فى الميعاد ؟

– ولا سألت فى صحة سلامتي ، وتصور ، فضلت ملطوع من ٦ مساء الى ٦ صباحا ، وأنا اقول دلوقت تيجى ، زمانها جايه ، لازم اتأخرت لسبب قهرى ، وبعد « اللطعة » دي كلها ، ما تجيش ولا أشوفها !

■ لا ، ما لهاش حق ! دي « خيانة » عظمى ! لكن كنت عايزها ليه ؟

– عايز أشوفها يا أخي ، أصل معجب بيها ، وقلت فى عقلى لما تقابلني مرة واتنين وتلاته يمكن تحبني ، وبعد ما تحبني يمكن تتجوزني ، وأعيش سعيد معاها ، واخلص من هم المدارس والمذاكرة

■ ومن أين تنفق عليها ؟

– أنا شخصيا ما حيلتيش حاجة ، علشان كده رح « أسمح » لها انها تشتغل زى ما بتشتغل دلوقت ، واللقمة الهنية تكفي مية ! لكن يا خسارة ، ضاعت كل آمالي سدى

وطغى عليه التأثر ، فطفق يبكي بمرارة ، وصار يقول وهو يشرق بدموعه :

– حرام عليك تغشني بالشكل ده ... وتقول لى انها وفية ، فين الوفاء ده بس ؟ ده يعتبر غش ، تضليل ، ضحك على عقول القراء ، ما يصحش أبدا أدفع تلاته صاغ تمن الكواكب كل جمعة علشان بتضحك على ، أنا ما حدش يا كلني « أونطه » !

وعاد ينتحب من جديد ، فأخذت أواسيه ، حتى تمالك روعه قليلا ، فاقترحت عليه أن يعود الى بلدته ، وينتظر فى المكان السابق ، وفي الموعد السابق ، وسامية جمال ، سوف توافيه فى موعدها ، بعد أسبوع واحد

وبدت الفرحة في أساريره وقال :

– واذا لم تأت ؟

ابق تعال انت !

وانصرف ، ولعله لا يزال ينتظر بجوار الجسر ، من يومها حتى كتابة هذه السطور !

جولة الكواكب (بقية)

الجلد ، وتستعيد السقط ... وهكذا حال الدنيا !

الوان من القبل !

وقلت لعمر الشريف ، على اثر عناق حار بينه وبين الفنانة شادية :
– لقد قبلت كثيرات من الفنانات على الشاشة ، فهل لك ان تقول ما الفارق بين قبلة واخرى ؟
وتلفت حوله محاذرا ، وقال :
– لا وحياتك ... بلاش « القلب » ده !
ولما سألته عن السبب قال :
– حيطان البلاتوه لها « ودان » !
وحاولت استدراجه ، فقال في رجاء :
– بلاش دى علشان خاطرى
فقلت له :
– للدرجة دى « بتخاف » ؟
فقال :
– بصراحة أيوه ... وانت غريب حا اخبى عليك ؟

خمسة اغراء !

وتقوم الفنانة « زوزو نبيل » بدور فتاة « بنت بلد » لعوب ، توزع نظرات الفتنة والاغراء على سكان الحارة التى تقطن بها ، بالعدل والقسطاس
وقد شهدنا فاصلا من اغرائها ، امام الكاميرا ، خرج منه « عمر الشريف » مضعضع الحواس ، فقد جاء اليها ، باعتباره « ابن صاحب البيت » ليعاين خللا طرأ على جدران المنزل ، وتستلمه « زوزو » لتريه الخلل ، فتصعد على مقعد ليرتفع فستانها الى ما بعد الركبة ، واذا بابن صاحب البيت ، يتبين أن الخلل قد انتقل من الجدران ، الى اعصابه
وكانت كلما انتهت من احدى لقطات هذا المشهد ، صاح السيد بدير :
– حاجة حلوة قوى يا زوزو !
فتقول له ضاحكة :
– الله « يحليك »
ويضحك سيد ويقول لها :
– عندك حق ، فانا في أشد الحاجة للدعوة دى

اذاعة

والمعروف أن سيد بدير قد استقال من وظيفته في الاذاعة ، التى أفنى زهرة العمر في الاشتغال بها ، كمخرج ومذيع ومؤلف ومراقب للتمثيليات ، لكى يتفرغ للسينما ، وقد سألته :
– الا يساورك الحنين الى « الميكروفون » ؟
فقال في حماسة :
– طبعا ! ولكن للظروف احكامها
وسألته عن المفارقة التى لا ينساها امام الميكروفون فقال :
– كنت أقوم بدور في تمثيلية « كلاسيك » مع صالح جودت ، أيام كان من كبار موظفى الاذاعة ، وبعد الانتهاء منها ، قلت له :
– ان التمثيلية دى بايخة بشكل !
فقال :
– هيه بايخة وبس ؟ دى في منتهى السخافة وثقل الدم !
واذ ذاك ، فوجئنا بما لم يكن في الحسبان ... لقد كان الميكروفون مفتوحا ، فنقل هذا التعليق « الظريف » الى ملايين المستمعين !

وليم باسيلى

صباح

.. انا مشتاق جدا لرؤية صباح ، فلماذا لا تزور العراق لكى اراها مرة اخرى ؟

العراق : محيى الدين أبو صباح

■ ما كانتش تعرف انك مشتاق ؟

فرق

.. ما الفرق بين شخص يتزوج وشخص يتوق ؟

سخا : محمد محمد الشويل

■ الذى يتوق ينعم بالراحة التى لا يعرفها المتزوج !

احوال الدنيا

.. تقدر تقول لى أحوال الدنيا ملخبطة كده ليه ؟

طرزانة : مصر الجديدة

■ لان الذين يسيرون شؤون العالم ، يعالجون المشاكل الكبيرة بعقول صغيرة !

انذار !

.. اذا لم تكف عن « نفرزة » عبد الحليم حافظ ، مش حايحصل لك طيب !

كركوك . العراق : آنسة فايزة ع .

■ ده آخر كلام ؟

قبلة

.. من هى النجمة الامريكية التى تشتهى ان تقبلها ؟

بيروت : آنسة سامية

■ اى نجمة ... ما فيش تدقيق !

حشاش !

.. هوايتى المفضلة هى الدخان « المعسل » وملحقاته ، ولا أجد من يشاركنى هذه الهواية لمراسلته ، فهل لك ان ترشدنى الى احدهم ؟

عابدين : ب . شوقى

■ اتصل بمكتب المخدرات ، وسوف يرحب بمراسلتك موت !

نصيحة

.. يبدو ان « سمراء السيدة » التى وقعت في غرامك ، تتوهم انك شاب جميل انيق رشيق ، فالحق نفسك وابعث اليها بهذا البيت :

بعثت الى تسومنى
ثوب الشباب وقد طويته

القاهرة : آنسة آمال محمد عمر

■ يجوز انى « طويت » ثوب الشباب ، فما المانع من « نشره » ولو على سطوح بنت الجيران ؟ ..

حب !

.. هل جربت الحب ؟ وما طعمه ؟

الاقصر : حسان محمد امين

■ جربته مرارا ، وطعمه زى « الشطة » مؤلمة في « تناولها » وفى « تصريفها » ! وقد أعذر من أنذر !

ناويين !

.. هل تنوى ماجدة الظهور فى فيلم جديد مع عبد الحليم حافظ ؟

شبرا : آنسة مارى زكى

■ حتى ان ما كانتش ناوية ... نخليها تنوى علشان خاطرك !

تمثيل وغناء

.. أليس الافضل لفنان لمكانته كعبد الحليم حافظ فى عالم الغناء ، ان يظهر فى الافلام كمطرب ممتاز ، بدلا من ظهوره ممثلا أقل من المتوسط ، كما ظهر فى فيلمى « دليلة » و « فتى احلامى » ؟

المحلة : مختار احمد عبد النبى

■ الحق على « المخرج » ! ..

راقية

.. ألا تزال النجمة السينمائية « راقية » تقيم فى امريكا ، ام عادت الى القاهرة ؟

الاسماعيلية : مهدى صالح اسحق

■ حتى كتابة هذه السطور ما عادتش !

أهذا كلام ؟

.. لولا الجمهور ، ماذا كانت مريم فخر الدين تكون ؟ أغلب الظن انها كانت تظل مغمورة كآلاف السيدات امثالها ، ومن المدهش ان تتجاهل هذه الحقيقة فتقول فى حديث لها باحدى المجلات ان الجمهور « بعبع » يمنعها من السهر والمرح والسباحة ... فهل هذا كلام ؟

الفيوم : آنسة الفت احمد عبد الحميد

■ باستى ولا يهمك ، اسمعى من هنا وطلعى من هنا !

حدش له غرض ؟

.. بعد هيصة اعلان طلب عريس لسامية جمال ، حدش من الفنانات عايز يتجوز تانى ؟

طوخ : محمود عبد الحميد حسن

■ لحد دلوقت ما فيش !

هدية

.. قلبى بيقول لى انك سترسل لى هدية ثمينة

غزة : خالد الحايك

■ للدرجة دى قلبك اسود ؟

كلمة ونص

على عبد الرازق ـ العراق : اطلب الصورة من مصلحة الاستعلامات بالقاهرة فترسل اليك على الفور

عبد القادر محمد السهر ـ البصرة : مستعد لاهداء صديقك صورة خاصة ، علشان خاطرك

آنسة ع . ح ـ عدن : تحيتك حاجة عظيمة عليها القيمة ، وشكرا على ارسال احد مناظر مدينتكم الجميلة ، وربنا يوعدنا !

فالح مسلم الحلى ـ بغداد . العراق : سنعمل على تنفيذ اقتراحاتك القيمة ، وسترسل لك الصورة فى أقرب فرصة ، وقد اعذر من أنذر !

محمد عبد الرحمن محمد ـ الاسكندرية : قيل كلام كثير حول هذا الطلاق ، وليس فى الاعادة افادة ! اما هدية الكواكب فسوف تعود الى قرائها فى اعدادها الممتازة وبالالوان كمان !

على حسن الخلايلى ـ دمياط : قرأت خطابك بصعوبة لرداءة الخط وكثرة الاغلاط الاملائية ، وهذه أشياء لا تشجع أى مطرب أو ملحن على الاهتمام بأغانيك ... شوف لك طريقة !

جان بولس ـ حلب . سوريا : انت واهم ، فالقبلة السينمائية التى تتم بارشاد المخرج ، والتى يشهدها عشرات من رجال الاستديو ، لا حرارة لها ولا طعم !

ابراهيم مرسى البكرى عبد الكريم ـ كوم امبو : هدى سلطان يعرف زوجها فريد شوقى بمكتبه بعمارة الجندول شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة

عبد الفتاح محمد مالك ـ النخيلة : وانت شايل هم المطرب الزواج ليه ؟ هوه حايناسبك ؟

آنسة صبيحة عزت عبد الله ـ بوستة المندرة . رمل الاسكندرية : نشرنا عنوانك ليراسلك هواة طوابع البريد كما طلبت

ابراهيم حسن شلالى ـ مصر الجديدة : نشكرك بالنيابة عن المهندس الذى بنى عمارة فاتن حمامة ، وعقبال عندك !

محمد ابراهيم سلمان ـ الاسكندرية : يقيم الفنانون كثيرا من الحفلات الخاصة ، زى نجوم هوليوود تمام ، ولكن قلما ينشر عنها شىء

محمد عبد الرحمن محمد ـ الاسكندرية : لم يتزوج كمال الطويل تحية كاريوكا ، وتم زواج سهير البابلى ومنير مراد ... انبسط ياعم !

عبد الحميد الشونى ـ كفر الزيات : القارئات اللاتى ننشر اسئلتهن من بنات العائلات ، أو الطالبات ، فكيف تريد أن ارسل اليك بعناوينهن؟ ولماذا ؟ وليه ؟ وعشان ايه ؟

كلير . م ـ القاهرة : عنوان برلنتى عبدالحميد ٧ شارع البستان بالقاهرة

آنسة خ . ف ـ شبرا : لا اعرف اين قضيت حفلة راس السنة ، اصلى كنت مبسوط شوية !

احمد امام حسين ـ بولاق مصر : خليك فى شغلك ، واكتف من الفن بمشاهدة الافلام السينمائية ، وسيبك من الاوهام التى قلما تتحقق !

سمير ـ عطبرة . سودان : يشترط فى طلبة المعهد العالى لفن التمثيل الحصول على التوجيهية أو ما يعادلها على الاقل ، وعنوان عبد الحليم حافظ : عمارة السعوديين بالدقى . القاهرة

سمراء الجيزة

.. انا معجب بالآنسة سمراء الجيزة واريد مراسلتها لان دمها خفيف ، والا ما عندهاش الخصلة دى ؟

المحلة : المحمدى محمد السويدى

■ ما عندهاش الخصلة دى !

حصلت !

.. هل حدث لك مرة ان من تحبها قابلت حبك لها بالجحود والغدر والنكران ؟ وماذا فعلت ؟

دسوق : آنسة طرزانة دسوق

■ حصلت معى مرارا ، وفى كل مرة كنت انتحر !

صوت

.. بذمتي لو سمعت صوتى حاتندهش جدا ..

المنصورة : سيف الدين عامر زوال

■ وبذمتى لو « عملتها » مش حايحصل طيب !

المرحوم

.. كيف احصل على صورة ملونة للمرحوم جيمس دين ؟

لبنان : احمد العريس

■ اطلبها من المرحوم !

من هو ؟

.. من هو سعيد الحظ الذى سيتزوج بالنجمة صباح ؟

الجيزة : ا . ممدوح

■ لو أعرفه ، كنت « نطعت رقبته » !

قنزحة !

.. تقدر تفهمنى ايه كل « القنزحة » بتاعة منير مراد على المعجبين به ؟

القاهرة : م . محمد عبد القادر

■ ده من « المشم » بس !

مراسلة

.. اريد مراسلة الفنان عبد الحليم حافظ

نجع حمادى : فؤاد حسن محمد

■ اتفضل !

ذمة !

.. بذمتك لو عرضت عليك سامية جمال الزواج بتلك الشروط التى نشرتها ، هل تقبل ؟

فوه : محمود سلام

■ طبعا لا !

احتجاج

.. كيف يقول زكى طليمات ان شادية تزوجت ثلاث مرات ؟ أيريد ان يوهمنا انه يعرف عن شادية مالا يعرفه أحد حتى ولا شادية نفسها ؟ الحقيقة انها قبل اتجاهها الى الفن ، كانت عقدت زواجها على احد الشبان وانفصلا قبل الزواج ، ثم لماذا ، كلما ذكرتم زوجها قلتم « زوجها الاخير » ؟ الا يكفى كلمة « زوجها » فقط ؟

القاهرة : معجب

■ دفاعك يذكرنا بحكاية العدو العاقل ، والصديق اللى « مش عاقل » ... أتريد ان نقول ان زوجها الحالى ليس الاخير ؟ مالكش حق !

طرزان

مكرهن عظيم

للفنانة ايمان

جنت جدا في باريس

اخترقت باب الفندق الكبير سيدة انيقة رشيقة ، في وجهها سمرة محببة ، تضع فوق عينيها « نظارة » سوداء كثيفة السواد ، وفي يدها سلسلة طويلة ، وفي نهايتها كلب ، كانت تخطر في تؤدة وحذر وهي تجتاز البهو الفسيح الى مكتب الاستعلامات ، والكلب يتقدمها وكأنه يفسح لها الطريق .

واسترعى جمال السيدة ، ومنظارها الاسود ، والكلب الذي يقودها ، انتباه نزلاء الفندق الجالسين في جنبات البهو ، وعلت وجوههم مظاهر الاشفاق والاسى لهذه الجميلة الكفيفة وهي تمد يديها في الهواء ، تتحسس ما أمامها وتنادي كاتب الفندق بصوت خفيض .. حتى لا يكتشف الناس انها عمياء

وجاء كاتب الفندق وسألها :

ـ أنا كاتب الاستعلامات .. هل من خدمة أؤديها لسيدتي ؟

فقالت السيدة في هدوء :

ـ أريد حجرة

ونظر كاتب الاستعلامات الى السيدة ، ثم الى الكلب الكبير الذي تمسك به ثم قال :

ـ نحن على استعداد ياسيدتي . ولكن هذا الكلب .. ان الاوامر تمنع بقاءه في الفندق

فقالت السيدة في تأثر :

ـ ولكن .. انا لا أستطيع .. طبعا انت ترى اني .. وفكر الرجل قليلا ثم قال :

ـ الا يمكن أن تتركيه عند أحد معارفك ؟

فردت السيدة في أسى :

ـ ليس لي معارف أو أصدقاء في هذه الناحية

ومرت فترة هدوء بدا فيها على وجه الكاتب أنه ينتظر نتيجة الصراع في نفسه بين العاطفة الانسانية والواجب المفروض عليه ثم قال :

ـ لا بأس .. من الممكن أن نستثني حالتك . على أن تستبقي الكلب في حجرتك

وكادت السيدة تطير من الفرح وقالت للكاتب :

ـ أشكرك جدا واعدك بذلك

ومرت بضع ساعات

ونزلت السيدة الجميلة وحدها لم يكن معها الكلب ، وكانت ترتدي ثوبا جديدا رائعا ، وتمشي بخطوات الفاتنة الرشيقة الواثقة بنفسها وجمالها ، بينما اختفت « النظارة » السوداء ، وظهر ما كان خافيا تحتها من عينين ساحرتين يتألق فيهما النور والذكاء

وتقدم كاتب الاستعلامات من السيدة الجميلة وهو يحملق فيها بذهول ! . الا أن السيدة انقذته من ذهوله قائلة :

ـ كان لابد أن ابقي الكلب معي . ولم يكن امامي وسيلة أخرى غير تصنع العمى !!

ادقفت مسرحية العودة بالقوة ...!

كانت فرقة رمسيس موضع حفاوة الجمهور في المغرب العربي ، والصورة التقطت ليوسف وهبي وفيفي يوسف وعايده كامل خلال احدى حفلات التكريم التي اقيمت للفرقة

للأستاذ يوسف وهبي

عاد يوسف وهبي وفرقته من رحلته الفنية الى شمال افريقيا ... وهو فى المقال التالى يسرد علينا اخبار هذه الرحلة

اذا كنت تريد الذهاب الى شمال افريقيا فلا تتردد ولا تخش الغربة ، لن تحس الوحدة ولن تشعر انك بعدت كثيرا من اهلك وبلدك

لقد كنت مع فرقتي هناك ، وطفت اكثر بلدان القطرين الشقيقين : تونس ومراكش ، وقدمت حفلات متعددة في الدار البيضاء والرباط وطنجة واقمت هناك مدة ليست قصيرة ومع ذلك لم تشعر انا او اى احد من اعضاء فرقتي ، باننا بعدنا كثيرا عن القاهرة

احتفلت بنا فى كل بلد نزلنا به ، الحكومة والشعب ، كانوا يسألوننا دائما عن الرئيس جمال . اقمنا خمس عشرة حفلة فى الدار البيضاء اقبل الجمهور عليها اقبالا منقطع النظير . كما كان الرئيس حبيب بورقيبة يحضر حفلاتنا ولا يدخر وسعا لتشجيعنا وفى النهاية اقام لنا حفل تكريم فى قصر الرياسة . وفى كل حفلة كان الجمهور يحيينا دائما بالهتاف لمصر وللرئيس جمال . كنا دائما نجد تسهيلات لاحد لها من اخواننا فى الاقطار الشقيقة

حدث اننا وصلنا فى بداية الرحلة الى تونس . وطلبنا النزول للمبيت ولم يكن لدينا التصريح اللازم ومع ذلك سمحت لنا ادارة الجوازات فى الحال . وحدث نفس الشيء فى طرابلس اثناء العودة اذ أردنا النزول ، امينة رزق ، واسرتي ، وانا للاستجمام بضعة ايام وصرحت لنا ادارة الجوازات فى الحال دون الرجوع الى الحكومة وذلك لاننا مصريون

والشعب العربى فى تونس ومراكش فنان بطبعه يحب التمثيل ويحرص على حضور التمثيليات خاصة تلك التى تقدمها الفرق المصرية ، وقد نفدت التذاكر فى ساعات اكثر من مرة دون ان تكفى حاجة الجمهور بل كانت التذاكر تباع فى السوق السوداء . كنا نعمل ذات مرة فى مسرح اقيم سقفه من « الصاج » والزجاج وعندما بدانا التمثيل تغير الجو وامطرت السماء بغزارة وكان صوت المطر وهو يرتطم بالسقف مزعجا وعاليا جعلنا نحن الممثلين لا نكاد نستمع الى الحوار الذى يدور ، وكان من المؤكد ان الجمهور لا يصل اليه شيء من الكلام وكان المنتظر ان يتململ الجمهور .. ثم ينسحب او يحتج ولكن شيئا من ذلك لم يحدث بل ظل الجمهور يتتبع مناظر الرواية الى النهاية ، مما يدل على مدى حب اخواننا فى المغرب للتمثيل ومدى تقديرهم للفرق المصرية

ولكى تعرف ما يفعله الفرنسيون هناك ولتدرك مدى رعبهم ، وخوفهم من التكتل العربى يجب ان تعرف كيف يتحكمون فى المسارح

كنا قد اقمنا حفلتين خيريتين اشتراكا منا فى جهاد الجزائر . واردنا ان نقيم حفلات اخرى لنفس الغرض ولكننا لم نستطع ذلك لان الفرنسيين ارسلوا انذارات الى اصحاب المسارح يهددونهم بالنفى اذا عرضت اية رواية لصالح الجزائر وطبعا امتنع اصحاب المسارح ، وهم فرنسيون ايضا ، عن السماح لنا بذلك ... ومرة اخرى لم يرض الفرنسيون عن مسرحية « الصحراء » وحاربوها بل ودفعوا بعض السفارات الى الاحتجاج عليها ولكن حكومة المغرب لم تصادر هذه المسرحية بل فوضت الامر الى السفير المصرى تقديرا منها لمصر ، واضطررنا الى ايقافها حتى لا نخلق ازمة سياسية ، ومع ذلك فان اخواننا هناك ماضون فى طريقهم فى محاربة الفرنسيين وفى تشجيع الجزائر المجاهدة بكل الوسائل

ولا تنس ان فى تونس نهضة مسرحية وان البلديات هناك تمتلك مسارح كبيرة معدة اعدادا فنيا تعين بها الفرق المسرحية وتهتم الاذاعة فى تونس ايضا بالتمثيليات وقد طلبت الينا ان نسجل لها ست مسرحيات وكنا نتمنى ذلك ولكن لضيق الوقت لم يمكنا الا تسجيل مسرحية « راسبوتين » ، والحكومة هناك لا تبخل بالعون المالى والادبى للفرق المسرحية المصرية

***

واذا قارنا هذا بموقف وزارة الارشاد عندنا من مشكلة المسارح عرفنا كيف ان وزارة الارشاد تظلم المسرح المصرى ، وتستطيع ان تسمع كلاما كثيرا من الوزارة ولكنك لن تجد عملا ، مثلا : وعدتنى وزارة الارشاد ان تقدم دار سينما اوبرا لتعمل عليها فرقة رمسيس وحددت لذلك موعدا هو عودتى من رحلتى الى شمال افريقيا وهانذا عدت . ومع ذلك لم تبر بوعدها ولم تتعاقد مع دار سينما اوبرا

واحب ان اسأل الوزارة

اين تعمل فرقة رمسيس التى سجلت انتصارات فنية ساحقة فى داخل مصر وخارجها

وهل ستظل مشكلة « المسارح » عقبة كأداء فى سبيل النهوض بالمسرح؟

والى متى سيظل هذا الوضع !

وبعد فقد عدت الى مصر احمل اعجاب وتحيات الشعب العربى الكريم فى شمال افريقيا الى اخوانه المصريين وما زالت ترن فى اذنى هتافات الجماهير هناك بالقومية العربية وبحياة الزعيم جمال عبد الناصر

الكواكب العدد ٣٤١ ١٩٥٨/٢/١١	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 341 11.2.1958

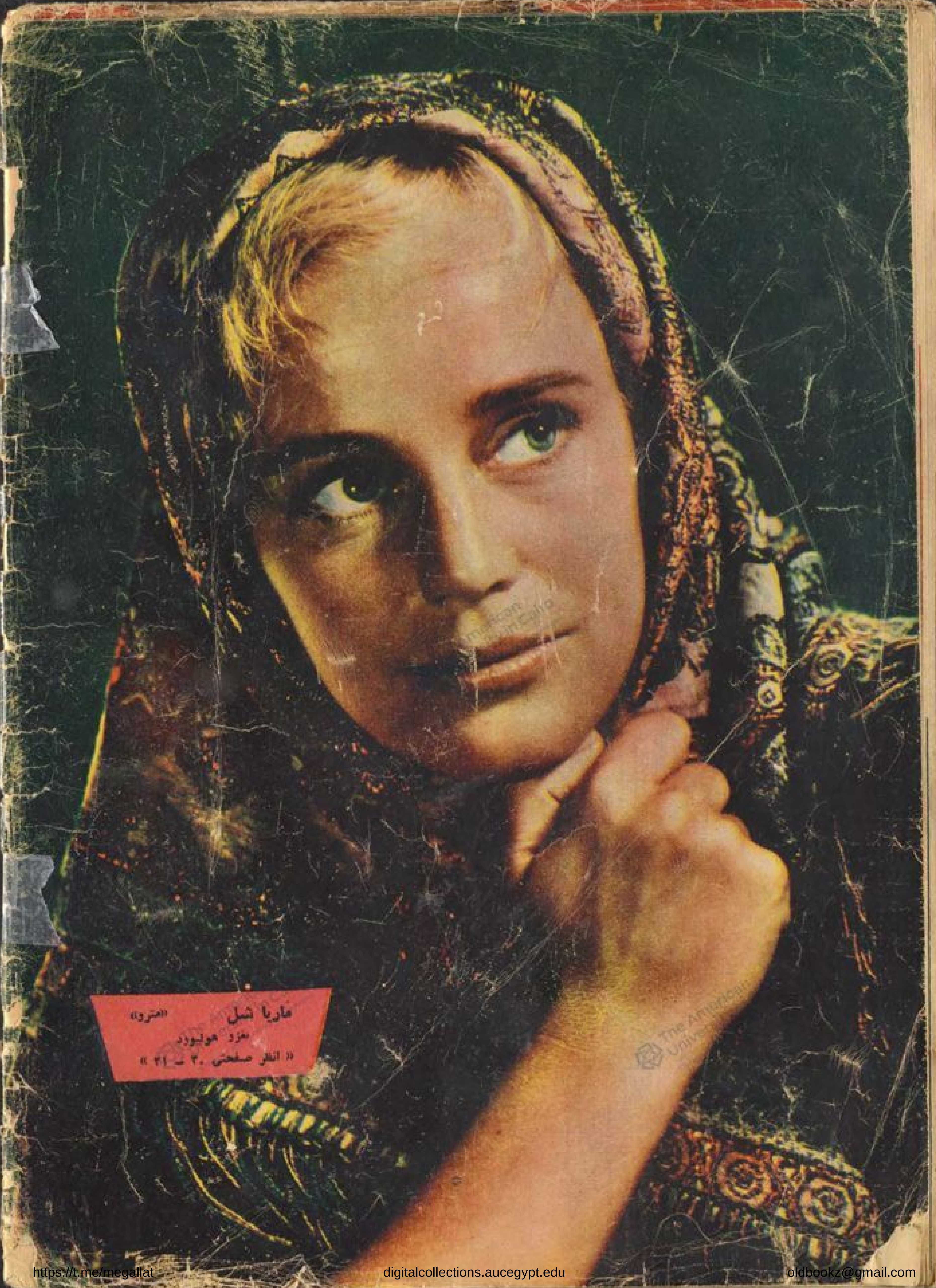
ماريا شل «مترو»
عزو هوليوود
« انظر صفحتي ٣٠ ـ ٣١ »

الكواكب

العدد ٣٤٢
١٨ فبراير ١٩٥٨
٢٩ رجب ١٣٧٧
الثمن ٣٠ مليما

هدى سلطان
اصل وصورة

من هنالك

شباب مارلين : كانت مارلين مونرو هى وزوجها آرثر ميلر فى زيارة الممثلة القديمة «دام سيبل لوراندبك» وزوجها سير لويس كاسون . وقال آرثر ميلر للممثلة القديمة انه يود ان تكون لزوجته مثل جاذبيتها عندما تماثلها سنا ، وابتسم زوج الممثلة وقال لآرثر : اطمئن ، ان سيبل عندما كانت فى سن زوجتك كان لها كل صفاتها ومميزاتها ..

القرش الابيض !

صرح « بوب هوب » اخيرا أن ثروة زميله « بنج كروسبى » يرتفع رقمها بكثير عن ثروته ، وعلق « بوب » على ذلك قائلا :

– صحيح اننى كسبت مالا كثيرا ، وكان رصيدى فى البنك يزيد بمراحل على رصيد «بنج كروسبى» ان كان لهو وقتها رصيد ، ولكنه لم يكد يبلغ سن الثالثة والاربعين حتى اصبح من المؤمنين بان « القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود » . ، ومن يومها وانا الهث للحاق به فى هذا الميدان دون جدوى ..!

متقلبة !

النجمة الفرنسية «جولييت جريكو» مشهورة بسرعة تقلبها ،فقد تكون مزمعة على أمر، وفجأة تغير رايها . اما لماذا ، فهذا مالا تعرف هى نفسها له تعليلا

حدث عندما كان المنتج « داريل زانوك » فى باريس اثناء انتاج فيلم «الشمس تشرق ثانية» ان ذهب الى منزل النجمة للخروج معها الى احدى السهرات . وقبل مغادرة المنزل سمعها تطلب من وصيفتها مبلغ الفى فرنك اجرة التاكسى ، فقال لها « زانوك » : « ولكن معك مالا كفاية .. ! »

فاصرت « جولييت » على اخذ المبلغ من وصيفتها وهى تقول له :

– من يدرى .. ! فقد اعود بنفس التاكسى الى المنزل ..!

مصيبة ناجحة !

انتجت هوليوود اخيرا فيلما اسمه « مصاص الدماء » ، واعتبره منتجه « مصيبة » حلت فوق راسه بعد ان شاهده فى عرض خاص . لقد احس ان الفيلم سيلاقى فشلا ذريعا . ولكن خطرت له فكرة ، فطلب طبع نسخة من الفيلم بدون حوار او صوت . ثم استدعى بعض كتاب الحوار وعرض عليهم الفيلم صامتا ،وطلب منهم ان يتخيلوا له الحوار المناسب لتسجيله بطريقة « الدوبلاج »

فلما انتهت العملية وعرض الفيلم ، لاقى نجاحا ساحقا ! والسبب ان الحوار الجديد قلب شخصيات الفيلم .. لقد جعل من سيدة لطيفة وادعة قاتلة رهيبة ،وجعل من شاب عاشق خيالى « بوليس سرى خطير » ..!

هكذا تخيل كتاب الحوار شخصيات الفيلم عندما عرض عليهم صامتا .. وادى انقلاب هذه الشخصيات الى انقاذ المنتج

الوجودية !

كان المخرج « جون هستون » على موعد مع احد الصحفيين لحديث صحفى معه . وقد قال له مدير دعايته :

– ستسالك الصحفى عن المسرحية التى اخرجتها فى برودواى للكاتب الوجودى « بول سارتر » وستسالك الصحفى عن رايك فى الوجودية

وهنا قال جون هستون :

– الامر بسيط ، سأساله عما اذا كان يفهم ما هى الوجودية .. فاذا قال انه لا يفهمها شرحتها له ، واذا قال انه على فهم بها ، طلبت منه ان يشرحها لى .. !

اخبار سريعة !

● قرر النجم « وليام هولدن » ان يستقر به المقام فى سويسرا هربا من فداحة الضرائب فى انجلترا وامريكا

● عندما رات النجمة « كاترين جريسون » ان مستقبلها الفنى اصبح اخيرا على شفا الهاوية، قررت ان تنتج افلامها لحسابها ، وسيكون اول فيلم تقوم ببطولته من انتاجها هو « استيقظ يا حبيبى »

● اشترى النجم جارى كوبر ١٥ الف فدان و ١٥٠٠ رأس من الماشية اضافها الى املاكه فى موطنه « مونتانا » ..

● بعد ان انجب « جيرى لويس» ابنه الرابع « كريستوفر » ، قرر ان يتبنى طفلة صغيرة فقد كان يتمنى ان يأتى مولوده الجديد بنتا

● تحولت النجمة « سوفيا لورين» الى الغناء فى فيلمها الجديد ، وقد سمعها «فرانك سيناترا» فى اثناء تسجيل اغانيها بالفيلم فتنبأ لها بمستقبل باهر فى عالم الغناء مثل مستقبلها فى عالم الفتنة والاغراء

● يرشحون فى هوليوود ممثلة جديدة اسمها « سوزى باركر » لكى تصبح « جريس كيلى » جديدة

● تقوم النجمة «جنجر روجرز» برحلة مسرحية تقدم فيها الرواية الغنائية « الاجراس تدق »

تصيبه يصيبك !

« دانى كاى » معروف بميوله الصهيونية ، وقد اراد ان يعبر عن عدائه للعرب ويعطى صورة عن اعتداءات العرب المتكررة على سكان اسرائيل فقال : « كنت اغنى فى احدى الحفلات بالقدس .. ولم اكد اخرج من مكان الحفلة واركب سيارتى ، حتى اطلق احد العرب رصاصة على السيارة نجوت منها باعجوبة .. »

وهنا قال احد من كانوا يستمعون اليه :

– عجيبة .. ! لم اكن اتصور ان العرب يفهمون الموسيقى الى هذا الحد .. !

جمود !

عندما كانت النجمة الامريكية « جودى هوليداى » فى زيارة لندن ، سألها احد الصحفيين عما اذا كان فى امكانها ان تمثل دورا من الادوار التى تقوم بها ممثلات انجلترا،فردت عليه « جودى » قائلة :

– الامر بسيط يمكننى ان البس حذاء ضيقا فأؤدى الدور ببراعة .. !

١٢ فبراير !

جرى النجم « جيف شاندلر » على تقليد لا يحيد عنه فى بداية كل عام ، فقد اعتاد ان يرسل الى اصدقائه تهانيه بالعام الجديد – لا فى اول يناير – بل فى ١٢ فبراير .. ! ويقول « جيف » فى هذا : « ان جميع ايام العام سواء عندى ، لا افضلية ليوم على آخر ، ولهذا وقع اختيارى على يوم ١٢ فبراير لارسال تمنياتى للعام الجديد »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٢٩ »

قراء الكواكب يشهدون الاستديوهات صفحة «١٠»

كلمة الاسبوع :

فجر جديد

فى اول فبراير الحالى اعلن ميلاد دولة كبرى فى الشرق ، عندما وقع الرئيسان العظيمان جمال عبد الناصر وشكرى القوتلى فى دار الرئاسة بالقاهرة وثيقة الاتحاد الكامل بين مصر وسوريا

وهكذا أصبح البلدان الشقيقان دولة واحدة ، وبزغ امل جديد على افق هذا الشرق ، بعد ان انبعثت من قلبه هذه « الجمهورية العربية المتحدة »

انها كما قال الرئيس جمال عبد الناصر ، دولة تحمى ولا تهدد ، تصون ولا تبدد ، تقوى ولا تضعف ، توحد ولا تفرق ، تسالم ولا تفرط . تشد ازر الصديق ، ترد كيد العدو ، وهى لاتتحزب او تتعصب ، لا تنحرف ولا تنحاز ، تؤكد العدل ، تدعم السلام ، توفر الرخاء لها ولمن حولها ، وللبشر جميعا بقدر ما تتحمل وتطيق

ولقد جاء ميلاد هذه الدولة تتويجا لكفاح الشعب العربى فى سبيل التحرر والقوة ، وكان لقاء الشعبين المصرى والسورى لقاء طبيعيا ونتيجة محتومة للكفاح الطويل المشترك . فلقد تعانقت فى التاريخ أرواحنا كما قال الرئيس شكرى القوتلى ، وكان لقاء اليوم اعرابا عن عزم ونضال تجلى فى وعى شعب عربى حر ، وكان لقاء صادقا على المبادىء القومية السامية ، وعلى اسس سليمة من سياسة تستوحى المصلحة القومية العليا

وفى يوم ٢١ فبراير الحالى ايضا يتوجه الشعب فى مصر وسوريا الى صناديق الاستفتاء ، لكى يدلى برايه فى هذه الوحدة المباركة ، وفى رئيس الدولة الجديدة الموحدة

وسوف يكون اجماع الشعب هنا وهناك على قبول الوحدة دليلا يؤكد للعالم ان هذه الوحدة انما جاءت تعبيرا عن ارادته ، وتحقيقا لآماله ، وبشيرا بمطلع فجر جديد من العزة والقوة والكرامة

وسوف يكون اجماع الشعب فى الجمهورية العربية المتحدة ، على اختيار الرئيس جمال عبد الناصر ، رئيسا للجمهورية الجديدة ، دليلا آخر على ايمان الشعب العربى بالرجل الذى قاد ثورته ، وحقق احلامه ، وجعل ايامه مواكب نصر

وما اروع ما قاله البطل المجاهد الرئيس شكرى القوتلى فى هذا المجال :

« ساكون فى يوم الاستفتاء أول من يقوم بواجبه كمواطن لانتخاب القائد الذى وضع ثورة مصر فى خدمة القومية العربية ، كما وضع نفسه فى خدمة أمته ، ليعمل فى سبيل حريتها ومجدها ورخائها »

وغدا يشرق فجر الوحدة ، ويصبح لنا رئيس واحد ، وحكومة واحدة ، ويرفرف فى سمائنا علم واحد ، يكون رمزا لهذه الجمهورية العربية المتحدة التى نرجو ان تنتظم الشعوب العربية كلها فى يوم قريب

مذكرات نجاة الصغيرة

سمعتني أم كلثوم من وراء الكواليس

غنيت ليفرج العمدة عن المطرب المحبوس

"الحلقة الرابعة"

نجحت نجاة . غنت فى حفل بمعهد الموسيقى ثم انتقلت الى الاسكندرية لتحيى الحفلات العامة امام الجمهور ، وسمعها فكرى أباظة وكتب مقالا فى المصور طالب فيه الدولة بان تتبنى الطفلة الموهوبة وترعاها . وسمعها « باباشارو » فاشركها بمجرد عودتها الى القاهرة فى برنامجه لتغنى للاطفال اغنيات منها «الى اللقاء اخوتى الى اللقاء» و«الشق علاه يحرس كل الناس» واحاط بها الكثيرون من الملحنين كل يعرض عليها أن تغنى اغانى جديدة خاصة بها ، ولكن والدها رفض قائلا انها ستقلد ام كلثوم فقط حتى تستكمل دراستها للغناء والموسيقى ونشرت الصحف صورها على اغلفتها وثار حولها جدل بين كبار الكتاب والنقاد . وعندما قدمها صديق احمد متعهد الحفلات فى القاهرة صادفت نجاحا مشهوداً . ولم يعد للناس من حديث الا الطفلة المعجزة التى تقلد ام كلثوم

وفى السطور التالية تلتقى نجاة بالقراء مرة اخرى لتروى لهم فصلا جديدا ممتعا من الذكريات التى وعتها مخيلتها فى هذه السن الصغيرة

نجاة الصغيرة : حققت اليوم رغبتها واصبحت مطربة ذات طابع مستقل ، وغنت عشرات الاغانى الناجحة التى شغف بها الجمهور

لم تسمح لى مشاغلى بأن أقابل فكرى أباظة بعد عودتى الى القاهرة لابدى له استيائى وغضبى من الكلام القاسى الذى قاله عن ابى فى مقاله .

واخذت احفظ اغنية جديدة ، كانت ام كلثوم قد غنتها فى حفلة شهرية ، لعلها اغنية « سهران » ، واخذت اجرى عليها البروفات مع فرقتى الموسيقية وكنت أتردد على الاذاعة لاحفظ الاغانى التى كان يلحنها لى احمد خيرت سعيد ملحن ركن « بابا شارو »

واقيمت حفلة خيرية على مسرح الازبكية كانت نجمتها السيدة أم كلثوم وكان ضمن برنامجها أن يقدم بعض الاطفال نشيدا لحنه احمد خيرت سعيد واختارنى لاغنية ، وبدأت برنامج الحفلة ، وغنيت النشيد مع الاطفال ثم هبطت لاجلس فى الصف الامامى الى جوار ابى استعدادا لسماع مطربة الشرق . وبعد فترة جاء احمد خيرت سعيد واخترت انا اغنية . وبدأت برامج الصالة والتفت الى ابى وسألنى :

« انت حافظة سلوا قلبى » وهززت رأسى ايجابا . فاخذنى ابى الى الكواليس وعلمت ان ام كلثوم لن تغنى

مكافأة ام كلثوم

واعلن المذيع الذى يقدم البرنامج ان المفاجأة المدخرة للجمهور هى « نجاة الصغيرة » . وبدأت الفرقة الموسيقية تعزف المقدمة الموسيقية لاغنية « سلوا قلبى » ، واخذت مكانى امام الجمهور وبدأت اغنى . كان الجمهور يتجاوب معى ويصفق فى حماس ، وكنت مندمجة جدا فى الاغنية ولكنى لفت رأسى الى الكواليس فاذا نفسى تمتلىء بالخوف ، كانت مطربة الشرق ام كلثوم تجلس على مقعد خلف الكواليس تسمعنى وانا اغنى . وتزايد خوفى وتسارعت دقات قلبى . ماذا ستكون النتيجة . ماذا تقول عنى ام كلثوم وتلك هى المرة الاولى التى تسمعنى وانا اغنى احدى اغانيها ، وارتبكت وكدت أتوقف عن الغناء لولا انى شاهدت ام كلثوم تضم يديها لى مشجعة

كانت هذه التحية منها كفيلة بان تعيد الى الثقة فى نفسى فمضيت اغنى كما لم اغن من قبل ، وكان الجمهور يشعر بمجهودى للتفوق على نفسى فكان يضج بالتصفيق ويطلب الى اعادة فقرات الاغنية . وعندما انتهيت من الاغنية لفت رأسى الى ام كلثوم لاجدها تفتح لى ذراعيها . وجريت نحوها فاخذتنى بين ذراعيها وضمتنى الى صدرها وقبلت وجنتى

وجلست بمفردى مع أم كلثوم . ومضت كوكب الشرق تسألنى ، ومضيت أجيب على اسئلتها وكانت تقبلنى بعد كل اجابة . كانت بادية الحنو والحب ، ظاهرة الفرح بى ، ونهضت لتغنى نفس الاغنية واجلستنى مكانها حيث كانت تجلس خلف الكواليس

وكان حماس الجمهور فى تلك الليلة بالغ القوة . كانوا يحيوننى ويحيونها

وبدأت شهرتى تزداد . وبدأت ادعى من الاسر المعروفة لاحياء افراحها ،

وفى حفلة من هـــذه الحفلات التقيت بسيدة من اسرة كبيرة عرف عنهـــا التعصب للسيدةام كلثوم حتى لقد كانت ترفض سماع اية مطربة تقلدها. وعندما علمت اننى سأقلد ام كلثوم ثارت وهددت بترك الحفل ، ولـكن رجال الاسرة طلبوا بها واقنعوها بان تسمع « الكوبليه » الاول من الاغنية فاذا اعجبها بقيت ، واذا لم يعجبهــا فلها ان تنسحب دون معارضة

وغنيت وانا لااعرف شيئا من هـذا كله ، وما ان انتهيت من الاغنية حتى فوجئت بالسيـدة الكبيرة تأتى الي وتحتضننى وتقبلنى فى اعزاز وتتأسف عن رأيها الذى ابدته فى ، وكان رجال الاسرة وكلهم من المعروفين يلتفون بنا قائلين : « شفتى بقى . . . مش قلنا لك انها معجزة »

« شيكولاته » بالجملة

وروى لى احدهم الحكاية . ولم تلبث السيدة الكبيرة ان قالت لى : « انا عايزة اهديك هدية . . يعجبك ايه ؟! » فأجبتها على الفور : «عايزة شيكولاتة ! » وتعالى الضحك بين الموجودين ، وأرسلت السيدة سائق سيارتها ليحضر لى صنـــدوقا من الشيكولاتة من « جروبى » ، بل ان ربة البيت سارعت تحضر لى صندوقا آخر من الشيـــكولاتة ، وسارع كل الموجودين من رجال الاسرة الكبيرة يهدوننى صناديق الشيـــكولاتة حتى تكدس حولى عدد كبير منها

وفى احدى الحفلات التى احييتهــا عند أسرة كبيرة معروفة اشار لى ابى على رجل اشتهر انه من هــواة ام كلثوم ولا يعجبه غيرها وقال :«دا سميع قديم . لو انبسط منك هتبقى حتبق مطربة . » وكان هذا القول من ابى دافعا كبيرا لى على ان اجيد واتفوق وانا ارقب الانفعالات التى تظهر على وجه الرجل ، كان يبدو عليه التأثر .وراح فيما يشبه الغيبوبة ولمعت الدموع فى عينيه ، وبعد أن انتهيت من الغنــاء قال لى الرجل : « ربنا يحميكى . . ربنا يحميكى » وكان من المقـــرر ان اغادر الحفل بعد الاغنية ، ولكن الرجل أقسم بالطلاق ان اغنى واغنى وصلة اخرى وحيال هذا طلب منى ابى ان اغنى وهو يقول : « غنى يابنتى . . دا يمين طلاق »

وخلال هذه الفترة تنقلت فى الاقاليم وزرت أغلب بلاد القطر المصرى .زرت المراكز والقرى والعـــزب ، وركبت

كانت نجاة الصغيرة فيما مضى تقنع بالشيكولاتة كهدية ، وكان معجبوها يمطرونها بصناديق الشيـــكولاتة ، أما اليوم فهى كامرأة تبهرها المجوهرات

السيارات والمراكب والحمير والجمال والقطارات . وشاهدت المســـاحات الممتــدة من الخضرة فى ريف مصر ودخلت بيوت العمد والاغنياء فى الريف واحييت حفلات زفاف كانت التحية المتبادلة فيها هى اطلاق النيران تحية لرجال الاسرة . وذات مرة دخـــل السرادق الذى اغنى فيه خمسة شبان ظلوا يطلقون النيران من بنادقهم ، وقام رجال الاسرة المحتفلة يبادلونهم التحية وأغمى على أفراد « التخت » الذين يعـــرفون لى ومن بقى منهم متمالكا صوابه هرب الى داخل البيت بينما بقيت وحدى اتفرج على هـــذا اللون الغريب من التحية . وفى مرة اخرى لم تطلق النار لمجرد التحية ، بل هاجمت احدى الاسر الاسرة المحتفلة لتأخذ ثأرا لها وجاء البوليس وسال الدم وتخلف عن المعركة جرحى وقتلى!

وذات مرة كنا نحيى فرح احد العمد الاثرياء فى الريف ، وكان يغنى معى مطرب عرف عنه أنه قصير القامة الى حد كبير ، وكان يغنى أغنية مطلعها :

**« ياحبيبى ياللى فايتنى
دا الليـــل على طويل »**

وصاح العمدة صاحب الحفل قائلا: « دا انت اللى قصير على الليل ياأستاذ » وثار المطرب واعتبر « قفشة » العمدة اهانة له فأعلن امتناعه عن الغناء . وعز على صاحب الحفل أن يمتنع المطرب عن الغناء فنادى الخفير وامره بأن يذهب بالمطرب فيحبســه فى « الدوار » . واصيب افراد الفرقة بالرعب وحاول ابى ان يتدخل فأقسم العمدة يمينــا بالطلاق الا يفرج عن المطرب الا اذا غنيت انا طول الليل . وظللت اغنى طول الليل ليفرج العمدة عن المطرب المحبوس فى الدوار

مع عزيزة أمير

وذات مرة ، عدت الى القاهرة بعد حفلة من هذه الحفلات ، وما ان هبطت انا وابى فى باب الحــديد ، حتى استقبلنا رجل لانعرفه قائلا : « انتم فين . داحنا دخنا عليكم . » واجابه ابى قائلا : « ليه ؟! خير انشاء الله؟» وعاد الرجل يقول : « الست عزيزة عايزاك انت والمحروسة » واشار الى، ولم نكن نعرف من هى عزيزة هذه فعاد ابى يسأل الرجل : « عـزيزة مين ؟! »

وظهرت الدهشة على وجه الرجل وهو يقول : « عزيزة امير . .عايزاكم عشان فيلم . . تقابلوها امتى ؟! »

وحددنا مع الرجل موعدا لمقابلة عزيزة امير

البقية فى العدد القادم

السينما بين

البطلات .. والنكرات

لا يعتمد طول الطريق الذى تجتازه الفتاة الى القمة عندنا على الكفاءة ، ولا الجمال ، ولا العلم ، ولا الاخلاق ، ولا هـــذه الاربعة مجتمعة ، بقدر مايعتمد على الحظ وحده ! وعندنا ممثلات يولدن بطلات . وعندنا ممثلات يسلخن ربيع العمر لكى يصلن الى البطولة ، وعندنا ممثلات تظـــل البطولة حلما من احلامهن الى الابد !

ومصر ليست كهوليوود فى هذا الشأن . فان هوليوود تعترف ، وتقيم اعتبارا ، للتعليم الفنى ، وتدريب الممثلين والممثلات - على حد سواء - على الالقاء والتمثيل ، وتلقينهم دروســـا فى التاريخ والآداب العالمية والمسرحيات الشهيرة ، بل ان فى هوليوود نظاما جيدا لو جرى عليه العمل فى مصر ، هذا النظام هو اشراك الممثلة فى عدد من الافلام ، على سبيل التمرين على الوقوف امام الكاميرا . وبعد هذا يجرى استفتاء بين رواد عدد محدود من دور السينما عن مدى النجاح الذى اصابته الممثلة الجديدة . وهذا هو السبيل الذى سلكته لانا تيرنر وآفاجاردنر وريتا هيوارث وجوان كراوفورد وكل الممثلات اللواتى بدأن حياتهن الفنية فى هوليوود . وشذ عن هذه القاعدة الممثلات « المستوردات » من بلاد اخرى كانجريد برجمان وبيير انجلى وجين سيمونز وماريا شل وصوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا وغيرهن !

وتتحكم هذه الاستفتاءات فى مستقبل الممثلات الجديدات ، وقد يقضى على الممثلة تماما اذا لم تكن نتيجة الاستفتاء فى صالحها ! اما فى مصر فصحيح ان القول الفصل فى نجاح الممثـــلة الجديدة للجمهور الذى يقبل على افلامهـــا او لا يقبل ، ولكن هذا يحدث بعد ان تكون قد فرضت فرضا على البطولة . وبعد ان يكون المنتج قد خسر الجلد و « السقط » ! ولهذا فان عندنا بعض الممثلات لا يقمن الا ببطولة واحـــدة ثم يختفين بعدها تماما ، مثل سميحة مراد شقيقة ليلى مراد ، والمطربة حياب !

والامر العجب فى السينما المصرية ان الوجوه الجديدة التى تقوم بادوار البطولة منـــذ اول مرة « موضة » جديدة ! ولم تكن هـــذه الموضة امتيازا لواحدة من ممثلاتنا الا اللواتى كان لهن على المسرح اسم وصيت كفاطمة رشدى فى ايامها . بل ان بعض كبيرات ممثلات المسرح مثل امينة رزق وزينب صدقى وفردوس حسن كن يقمن ببطولات اعظم المسرحيات ويقبلن القيام بادوار ثانوية فى السينما ! وعندنا مدرسة كاملة من ممثلات فى الصف الاول الآن وقد صعدن السلم درجة بعد درجة ، وفيلما بعد فيلم !

خذ مثلا تحيـــة كاريوكا التى كانت تؤدى رقصات « صولو » او مع مجموعات فى عدد من الافلام ثم تقلدت ادوارا تمثيلية ثم صارت هذه الادوار بطولات ، ونفس الشىء حدث بالنسبـــة لسامية جمال التى اصبحت احدى البطـلات المرموقات فى افلامنا الاستعراضية

وعندما اكتشف قاسم وجدى مديحة يسرى قدمها فى دور صغير فى فيلم « ممنوع الحب » ، وبعد هذا تكشف للمنتجين ان مديحة خامة طيبة للبطولة ، فصارت سمراء مصر الاولى التى تقوم بالادوار « الدائخة » . ومديحة ثابرت كثيرا حتى بلغت مكانتها الحالية ، لذا نعتقد ان بنات اليوم « حالمات » اكثر مما يلزم عندما يتصورن

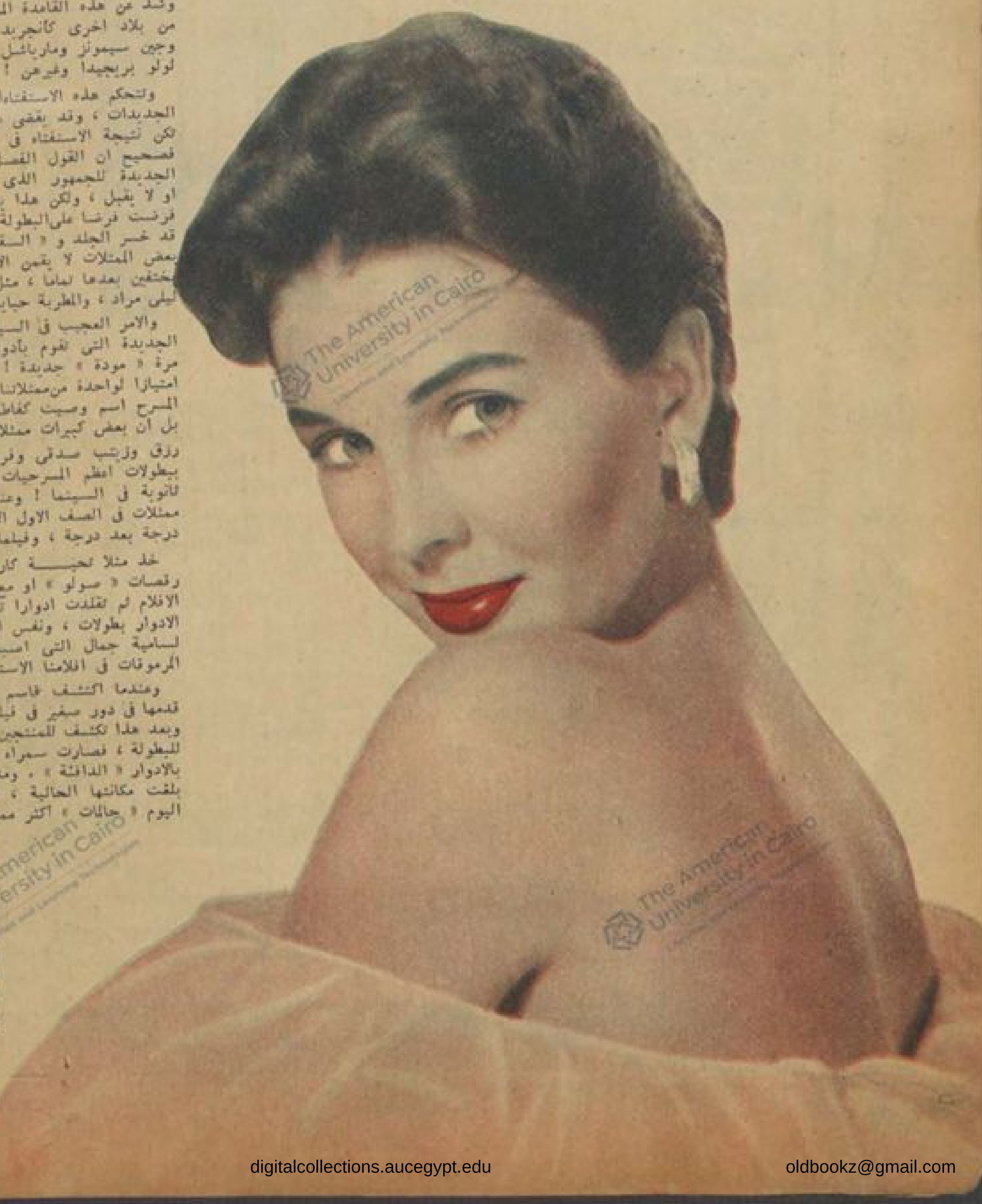

جين سيمونز : من الفنانات الاجنبيات اللاتى استوردتهن هوليوود من الخارج ، ولم تنطبق عليهن القاعدة!

انهن صالحات للبطولة « بلا مقدمات » !

ولا يمكن ان تعتبر فاتن حمامة قد تقلدت ادوارا ثانوية ، فان الدور الذي قامت به وهي طفلة في فيلم عبد الوهاب لا يمكن ان يحسب لفاتن التي نضجت في سن مبكرة ، وكانت اصغر ممثلة مصرية تقوم ببطولة امام الكاميرا ، وقد سارت فاتن المثل الاعلى لكل الوافدات على الشاشة ، ولهذا فان كل الوافدات يحلمن بادوار بطولة مثل فاتن !

ومريم فخر الدين ، ولدت بطلة عندما اخذها عبد الحليم نصر واحمد بدرخان بعد مسابقة زميلتنا « الايماج » ، اخذاها الى الاستديو لتكون بطلة فيلم « ليلة غرام »

وماجدة ايضا بدات حياتها على الشاشة بطلة امام اسماعيل يس في فيلم « الناصح » ، وحرصت ماجدة على ان تستزيد من فنون الالقاء والتمثيل لتكون جديرة بالبطولات التي انهالت عليها بعد ذلك . ولا تزال ماجدة تؤمن بان فيلمها القادم هو احسن فيلم لانها تطمح دائما الى الدور الاحسن مع كل فيلم جديد

وقد قامت شادية بدور ثانوي في فيلم « حمامة السلام » وكانت شادية تحلم بأن تعمل في السينما فقط . اي لم يكن من اهدافها ان تكون بطلة يوم ان تقف امام الكاميرا ولهذا فرحت شادية عندما اختيرت بطلة في فيلمها الثاني ، وحرصت على هذا في كل الافلام التالية

وللمطربات نصيب كبير من البطولة فليلى مراد مثلا ظهرت بطلة ، وحرصت على البطولات مدى عشرين عاما على الشاشة — اى منذ قامت بدورها في فيلم « ليلة ممطرة » ! وصباح قامت بدور البطولة في فيلم « القلب له واحد » عندما جاءت بها آسيا من لبنان ، ونور الهدى فعلت نفس الشيء من قبل ، ثم جاءت سعاد محمد التي نجحت كمطربة وفشلت كممثلة فآثرت ان تعود الى بلدها وتكرس كل وقتها للغناء ، ونجاح سلام ضربت عصفورين بحجر عندما نجحت كممثلة ، ونجحت كمطربة

ويبدو أن لبنان تعهدت بتوريد الفاتنات المطربات اللواتي يتقلدن ادوار البطولة من اول « دور » ! وآخر ما بعثته لبنان الى مصر جاكلين مونرو ، وجاكلين لن تقوم بدور بطولة في اول فيلم لحساب حلمي رفلة ، ولكن المؤكد انها ستقوم بدور البطولة في الفيلم الثاني ..

وقد زحف الى الشاشة اربع من بنات العائلات ! ويبدو ان بنات العائلات لا يقمن الا بالادوار الاولى فقط . الاولى لبنى عبد العزيز بطلة « الوسادة الخالية » ، والثانية زبيدة ثروت التي قفزت من دور صغير في فيلم « دليلة » الى دور كبير في فيلم « نساء في حياتي » ، ثم بطولة كاملة في فيلم « الملاك الصغير » ، والثالثة منيرة سنبل التي قفزت ، بجد ذوي الى الصف الاول ، والرابعة منى بدر ، « الكتكوتة » الصغيرة التي اهدتها مصر الجديدة الى شارع الهرم !

وبعض المخرجين عندنا لايؤمنون بأن الممثلة تستطيع ان تكون بطلة من اول فيلم ، ولكنهم لايملكون مالا للانفاق على فترة تدريب لكل وجه جديد ، ولهذا يقنعون بامكانياتها المحدودة ويقدمونها ، احيانا على علاتها . وبعض المنتجين لايرى بأسا من تقديم الوجوه الجديدة حتى ولو تحمل الغرم ، ومن هؤلاء حلمي رفلة ، وحسين فوزي

ولاشك ان السينما المصرية تكسب كثيرا اذا آمنت بنات العائلات ، من ذوي الكفاءة الفنية ، بأن تقلد الادوار الثانوية ليس عيبا ولا قصورا وانما هو « السنة الاولى » التي لابد من المرور بها قبل « السنة النهائية » . والممثلات الراسخات القدم هن فعلا اللواتي تمرسن في ادوار كثيرة ، صغيرة وكبيرة ، وينقص السينما المصرية ان تفرض هذا النظام فرضا ، وتمنع الوجه الجديد « لنج » من التحام الصف الاول قبل المرور على « الصف الثاني »

فهل يتضامن المنتجون والمخرجون من اجل السينما المصرية ؟ !

منى بدر : الكتكوتة الصغيرة التي اهدتها مصر الجديدة الى شارع الهرم لتشارك عبد الحليم حافظ بطولة « فتى أحلامى »

مرسي جميل : ابن بلد يحلو له ان يركب « الحنطور » في شوارع الزقازيق كأى مقاول له مكانته

مرسى جميل عزيز

يبيع الفاكهة

ويفضل اللب على البندق

مرسى بين طفلتيه يشاركهما العبث الصبيانى البرىء فى مرح وبهجة ...

هكذا يخلو مرسى الى نفسه ، فى مكتبته التى تزخر بالكتب ، ويترك لشاعريته ان تنطلق وراء كلمات اغانيه

مؤلف اغانى معروف ، ومقاول وفكهانى ينظم اغنياته فى الشارع والقطار وشادر الفاكهة . انه مرسى جميل عزيز سافرت « الكواكب » اليه حيث يقيم فى الزقازيق ، تتعرف به عن قرب

هناك فى منزله استقبلنا « مرسى » بابتسامته المعروفة ، وفى حجرة الوحى ، أو حجرة المكتب ، جلسنا ندردش معه ، علمت منه انه من مواليد الزقازيق عام ١٩٢١ ، حصل على الشهادة الابتدائية والبكالوريا من مدارس الزقازيق ، وسافر الى القاهرة ، ليلتحق بكلية الحقوق ، ولكنه تركها لظروف عائلية ، وعاد الى الزقازيق ، لينزل الى ميدان الحياة الحرة ، واختار تجارة الفاكهة والمقاولات ثم سافر الى المنصورة وافتتح « شادرا » للفاكهة هناك ، وعاش فى المنصورة ست سنوات ، عاد بعدها الى الزقازيق ، ليمارس نفس التجارة ، ولكنه فضل الاشتغال بالتأليف الغنائى ، بعد أن كانت هوايته للتأليف قد فاقت هوايته للتجارة ، ولو انه يرى أن التأليف لا يسد رمق صاحبه ولكنه يرى أيضا ان السعادة فى الحياة أن يشتغل الانسان فى عمل يحبه

قلت لمرسى :

● **ماهو برنامجك فى الزقازيق ، وكم مرة تحضر الى القاهرة ؟**

فقال :

— وقتى فى الزقازيق موزع حاليا بين زراعة الارض وكتابة الاغانى بعد أن كدت أترك تجارة الفاكهة لوالدى ، واحضر الى القاهرة مرة أو مرتين فى الاسبوع .. واعتقد انك لست بنفسك ان المسافة بين الزقازيق والقاهرة لا تزيد عن ساعة ونصف

فعدت أقول له :

● **كيف اتجهت الى كتابة الاغانى ؟**

فقال :

— لقد كتبت الشعر فى سن مبكرة ، ولم يخطر ببالى ان اتجه يوما الى اللون الغنائى ، رغم انى من جهة اخرى كنت اجيد العزف على العود ، وظللت أمارس الهوايتين كلا على حدة حتى دخل الحب حياتى ، ووجدتنى يوما فى عزلة عن حبيبتى لكثرة الرقباء ، ولا أعرف أى شيطان الهمنى يوما أن استغل قرب السكن وارفع عقيرتى بالغناء ، لا لمجرد ابداء العواذل ، بل لابلغها موعد لقائنا خلال « الموال » بدون أن يفطن الينا احد ، ونجحت الحيلة وكنت اقول لها كل شىء ونتواعد ونلتقى بالمواويل التى تعودت ارتجالها وكان لهذه الفتاة الاثر الاول فى اهتمامى بالغناء

● **بهذه المناسبة هل هناك نساء اخريات فى حياتك ؟**

— أعتقد ان النساء فى حياة كل رجل كثيرات ، لقد مرت بحياتى اكثر من امرأة ، مرورا عابرا ، ولكن عقلى لم يتعلق الا بالنتين ، والثالثة وهى زوجتى ، هى الوحيدة التى تعلق بها عقلى وقلبى ، الاولى كانت من المنصورة ، عرفتها فى الفترة التى أقمت فيها هناك ، وكان لها الفضل الثانى بعد بنت الجيران فى اهتمامى بكتابة الاغانى لانها كانت من هاويات الموسيقى ، وتقاربت روحانا وبنينا الامال الطويلة العريضة ، ولكن هذه

الامال تهدمت في لحظة ، فقد اختطفها مني الموت فجأة وهي في ريعان شبابها

« والثانية عرفتها في القاهرة ، ملت اليها سريعا ، فقد كانت بمثابة البلسم الشافي لقلبي الجريح بعد موت فتاة المنصورة ، الا اننا اختلفنا سريعا والسبب انها لم تحترم هوايتي للفن ، وكانت ترى في ذلك قضاء على مستقبلي ، وفضلت الابتعاد عنها وان اخسر حبها لي خيرا من ان اخسر حبي لفني ، وتركتها ، ومن العجيب انني اتذكرها كلما تجمعت لي اغنية، ولو انني الآن اعتقد انها كانت على حق

« والثالثة وهي زوجتي التي احببتها واحبتني ، وقد تزوجتها في عام ١٩٤٦ ، وورزقت منها بولد وبنتين . ولي معها قصة ، فقد تعرفت بها مصادفة عند عائلة صديقة في حلوان ، وعرفت انها تهتم بالموسيقى والغناء ، وكان في هذا الكفاية لان تلفت نظري اليها ، وبعد ان تركتها وجدتني افكر فيها ، وحاولت مقابلتها ولكني لم استطع ، وبعد مدة طويلة خيل الى فيها اني نسيتها واذا بالاقدار تعود وتضعها في طريقي مرة اخرى ، وتجدد الشعور القديم ، ففاتحتها بحبي لها ، وعرضت عليها الزواج ، ولم ترض بالزواج مني لانني مؤلف اغاني فقط . رغم اعجابها بهذه الاغاني ، وفهمت قصدها الا انني اقنعتها ان كتابتي للاغاني هواية وليست حرفة . وتم الزواج »

● **لقد كتبت كثيرا في الحب ، فهل تعتقد ان الحب يختلف في الواقع عما يكتبه الشعراء ؟**

ـ ان الشعراء يحيون الحب ولا يتناولون الا الجانب اللماع منه ، حتى الالم يخلقون منه نشوة ، والحب في حد ذاته فن كبقية الفنون فكما نحن لانشترط في الرسام ان يكون موسيقيا ، لا نستطيع ان نفرض على الشاعر ان يكون محبا ناجحا وربما كان العكس هو الصحيح ، فاني اعتقد ان المحبين الفاشلين اكثر الناس فهما للحياة .. قد تقول لي وكيف يستلهم الوحي طالما انه لايحب ، فاقول لك ان مسالة الالهام خرافة ، والا لكان على كل فنان ان يعود الى نظام الحريم ويأتي بالوان واشكال من الجواري الحسان ليصالح تلك ويخاصم هذه ، ويحب ويكره ، حتى يتوافر له من وسائل الالهام مايكفل له انتاج شتى المواضيع . الفن في الواقع اسلوب وتجربة لاتنقصها الا الشرارة الاولى حتى يتم التفاعل في جو خاص ويكون العمل الفني ... فمثلا ليس من الضروري ان اروح وارف من جديد لاكتب اغنية « ثوب الفرح » وكل ماحدث ان لفت نظري ثوب زفاف معروض باحدى الفترينات ، ورايت الفتيات ينظرن اليه نظرات حالمة او هكذا خيل الى ، وكانت اغنيتي « ثوب الفرح » المعروفة التي تغنيها احلام

وسكت قليلا حتى يشعل سيجارته الخامسة ، ثم استطرد يقول :

ـ قد تكفي المؤلف لمسة عابرة من حب قديم تعيده الى أعماق التجربة واذكر انني التقيت مصادفة بمن كانت لها شأن في حياتي منذ سنوات وافترقنا بعد مجرد التحية لاجدني في غمرة احاسيس تتجاذب ماضي وحاضري واكتب :

دقيت على بيتنا دقيت وصحيتنا من بعد مانسيناك
ياحب ونسيتنا ... ح تعيد حكايتنا

● **ما رايك في كلام الاغنية اليوم ؟**

ـ ان مما يؤسف له حقا انه ليس هناك نقد ، او توجيه من كبار الادباء للاغنية ، مع انها اخطر فن يدخل في حياة الناس وليست كالقصة او القصيدة التي تحس بها طبقة معينة . وانا اعتقد ان اكبر عيب في الاغنية المصرية أن معظم الملحنين ينظرون الى كلام الاغنية كمجرد كلام مرصوص تركب عليه موسيقى دون اعتبار لمعنى او احساس وهذا على ما اعتقد يرجع الى الثقافة التي تنقص الكثيرين منهم من جهة ، ومن جهة اخرى ان الدخلاء على التاليف قد اساءوا الى الفن مما جعل الكلام في مستوى اقل من اللحن

● **يشاع انك لا تؤلف الا للموجي ؟**

ـ الاغاني التي لحنها الموجي لي ، تفرض نفسها مما يدعو الكثيرين من المنتجين السينمائيين لاختيارنا للعمل سويا ومع هذا فقد لحن الموجي لكثيرين من المؤلفين ، وكتبت واكتب لغيره من الملحنين ـ فيكون مايشاع غير حقيقي

فعدت اقول :

● **كتبت لكثير من المطربات والمطربين ، ولكنك لم تكتب بعد لام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ؟**

فتحمس :

ـ اما لماذا لم اكتب للسيدة ام كلثوم ، فساكتب لها قريبا جدا ان شاء الله . اما عبد الوهاب فاقول انني مستعد للكتابة له حين يدرك ان كلمات الاغنية لا تقل اهمية عن اللحن والاداء

● **من هى مطربتك ومطربك المفضل ؟**

ـ يطربني صوت السيدة ام كلثوم بلا شك فهي زعيمة الغناء بلا منازع ، واما الصوت الذي يطربني من الرجال فهو صوت الملحنين « محمد الموجي وكمال الطويل ورياض السنباطي » ، اما رايي في عبد الوهاب فارى انه لايجب ان تقارن به احدا ، كما يطربني ويشجيني صوت عبد الحليم حافظ ، فهو لون جديد في عالم الطرب

اما رايي في الموجي كملحن فهو انه صاحب مرونة ، والطويل حساسية ، وصدق اصالة ، والسنباطي قوة ، وعبدالوهاب شطارة

● **ونجاة وصباح وفايزة وشادية كمطربات ؟**

ـ المطربات كالمكسرات ، فنجاة بندقة ، وصباح لوزه ، وفايزة جوزة ، وشادية فستقه

● **وماذا تحب انت من المكسرات ؟**

ـ اللب !!

● **وفي المطربات ؟**

ـ ليلى مراد

● **ورايك في مامون الشناوي وحسين السيد ورامي وبيرم كمؤلفي اغاني ؟**

ـ المؤلفون في نظري كالصحافيين ، فمامون وكامل الشناوي ، وحسين السيد ، احسان ، ورامي ، والتابعي ، وبيرم ، العقاد . وفسر انت كما تشاء ...

● **وما هو اخر انتاجك ؟**

ـ اغنيتان لنجاة الصغيرة ، الاولى من لحن الطويل وتقول :

بعيده منسيه قريبه منسيه
غريبه من يومي في وحدتي ديه
من يومي مظلومه من يومي مجروحه
من كل حنيه

والثانية من لحن الموجي وتقول :

يالله يالله ياللا ياللا نستخبى
من رمش الاحبه وعيون الاحبه
بالله امال يا قلبي والا استنى حبه
لما نشوف حكايتك وحكاية المحبة

وكان الوقت قد تأخر فاستأذنت لالحق باخر قطار ..

ورث مرسي تجارة الخضروات والفاكهة ، وهو لا زال وفيا للمهنة التي توارثها آباؤه ، وهاهو مرسي بين أقفاص البرتقال واليوسفي

الكواكب

مع قرائها

في زيارة

الاستوديوهات

صباح تقول للفائزين :

لم أكن أعلم أن قراء الكواكب "حلوين كده"

نجاة الصغيرة تغنى لهم :

أحدث أغنياتها في فيلم "غريبة"

صلاح أبو سيف يصور أمامهم :

مطاردة البوليس للمجرم فريد شوقي

صورة جامعة التقطها مصورنا للفائزين مع المطربة نجاة والفنانة زوزو ماضي والنجم احمد مظهر خلال الزيارة لاستديو مصر

صادف قراؤنا الفائزون في المسابقة كمال الطويل في استديو مصر فتجمعوا حوله ، واستسلم كمال ضاحكا لاسئلتهم

النجم أحمد مظهر يكتب كلمة اهداء رقيقة لاحدى قارئاتنا الفائزات ويوقع لها باسمه

يوم الخميس الماضي ، عاشت «الكواكب» مع قرائها لحظات رائعة ، فقد توافد الفائزون في مسابقتها الكبرى في الرابعة مساء على دار الهلال ، تبعا للموعد الذي حددناه لهم في الرسائل الخاصة التي ارسلناها الى كل من الفائزين ، لقد لاقت المسابقة نجاحا لم تكن نتوقعه ، وتلقينا الاف الرسائل ، بعضها لم يكن يحمل اكثر من عبارة : « مسابقة الاستديوهات المصرية » فقط ومع هذا فقد وصلتنا ، ومن الوطن العربي كله تلقينا الاف الرسائل الاخرى ، من سوريا الحبيبة ولبنان والاردن والسعودية والعراق والكويت واليمن وعمان والبحرين وشمال افريقيا ، وكان اسفنا بالغا لاننا لم نستطع ان نشرك هذه الرسائل في المسابقة ، فنحن لانستطيع ان نكلف قارئا بالحضور من احد الاقطار العربية لزيارة لاتستغرق الا ساعات قلائل

فاز في المسابقة عشرون قارئا وقارئة ، ارسلنا لكل منهم خطابا نعلنه فيه بفوزه ونحدد له موعد الزيارة ، وكانت ساعة التجمع هي الرابعة مساء الخميس الماضي في دار الهلال ، وكنا قد اعددنا اوتوبيسا فخما ليحمل الفائزين وبعثة الكواكب التي رافقتهم لزيارة الاستديوهات المصرية ، ولم يتأخر فائز واحد ، وانطلقت سيارة الاوتوبيس بالفائزين الى ستديو مصر في الرابعة والنصف تماما

المخرج صلاح ابو سيف يشرح للفائزين احدى اللقطات التي كان يخرجها من فيلم « مجرم في اجازة » بطولة صباح . .

راوية انور السادات ، كريمة السيد انور السادات كانت بين الفائزات في المسابقة وها هي مع الفائزات في معمل الاستديو

مع نجاة الصغيرة وبدرخان !

وعلى باب ستديو مصر ، استقبل الفائزين احد موظفي الاستديو ، وصحبهم الى البلاتوه رقم «٢» حيث كانت نجاة الصغيرة تعمل في فيلمها « غريبة » الذي يخرجه احمد بدرخان ، واستقبلتهم نجاة ومعها بدرخان وزوزو ماضي واحمد حافظ مظهر وحسن فايق مدير الانتاج والمصور محمود نصر وعبد العزيز جاد مساعد الاخراج الاول.. استقبلت نجاة الفائزين مرحبة وكانت ترتدي ثوبا ابيض وتستعد لتمثيل احد مشاهد الفيلم ، وسألتها احدى الفائزات ان تشرح لها المشهد الذي ستمثله وقالت لها نجاة انه مشهد غنائي تغني فيه احدى اغانيها ، واصر الفائزون على أن يسمعوا الاغنية ، وغنت نجاة .. والجميع على غنائها كل الموجودين حتى الكومبارس سارعوا فاختلطوا بالفائزين ليسمعوا الاغنية ، وبعد أن انتهت نجاة قلبت نظرها في مستمعيها وقالت : « أنا مش عارفة مين بنوع الكواكب ومين المثلين » . ولكن ذكاءها اسرع لنجدتها ، فلم يكن فوق وجوه قراء الكواكب وقارئاتها المكياج التقليدي .. ووقعت نجاة عشرات من صورها وتركت امضاءها فوق اكثر من « اوتوجراف » !!

وقبل ان يغادر الفائزون البلاتوه رقم ٢ ظهر كمال الطويل وكان قد حضر الى الاستديو ليحضر تسجيل احدى الاغنيات التي لحنها لنجاة الصغيرة ، واحاط به الفائزون وابوا الا ان تلتقط له معهم صورة تذكارية .. ولم تقتصر جولة الفائزين في ستديو مصر على هذا ، بل دخلوا الماكنه الفنية واستمعوا الى الشرح الدقيق الذي قدمه لهم الفنيون المشرفون على الاقسام الفنية بالاستديو . وفي صالة العرض شاهدوا جزءا من فيلم « حتى نلتقي » كان قد اعيد طبعه

الى ستديو نحاس !

وتحركت قافلة الكواكب ، بعد زيارة ممتعة لاستديو مصر الى ستديو نحاس ، حيث يجري تصوير فيلم « مجرم في اجازة » أول انتاج لكريكور مهندس الصوت ويخرجه صلاح ابو سيف ويتولى بطولته فريد شوقي وصباح وعماد حمدي ، وكان المنتج كريكور ومعه عبدالله ياقوت المصور وكمال كريم في انتظار القافلة التي تجمع الفائزين والفائزات في مسابقة الكواكب وبعثة محرريها ، على باب الاستديو

وقابل القراء صباح .. كانت صباح في حجرة المكياج في صحبة الماكيير ميتشو ، وكانت النجمة الكبيرة منهمكة في عمل الماكياج لتصوير احد مشاهد الفيلم وكان يقف معها في الحجرة طفل صغير بدا أنها معجبة به جدا ، ونظرت الى قرائنا وقارئاتنا وقالت : « دا معجزة .. ياروحي عليه ، ربنا يخليه. » وبعد هذا احاط قراء الكواكب بالمطربة صباح ، مدوا لها الصور لتوقعها ، وقدموا لها « أوتوجرافاتهم » ليحصلوا على توقيعها ، وكانت البسمة تعلو شفتيها وهي تجيب رغباتهم ، وبعد أن قلبت صباح عيونها في قارئات الكواكب ضحكت وقالت : «ياه . انا مكنتش اعرف ان قراء الكواكب حلوين كده »

فين هدى سلطان ؟ !

وغادر الفائزون حجرة الماكياج ليتموا جولتهم بالاستديو ، وكان فريد شوقي قد وصل لتوه ليؤدي دوره في الفيلم ، وتبادل مع الفائزين عدة قفشات وتعليقات مضحكة بروح مرحة ودودة ، وسألته احدى الفائزات : « أمال فين هدى سلطان !! » وضحك فريد وهو يجيب قائلا : انا اصلي جيت لها صباح « غيرة » وغرق فريد شوقي في التوقيع على الاوتوجرافات،

استقبلت المطربة صباح الفائزين مرحبة ، وهاهى توقع على اوتوجراف الآنسة سامية راغب احـدى قارئات الـكواكب

فريد شوقى ، احاط به الفائزون فمضى يبادلهم بعض النـكات ويجيب على اسئلتهم

كان يكتب لكل فائز وفائزة تعليقـا مرحا ثم يوقع تحت اسـم « سواق نص الليل » وهذا هو آخر فيلم مثله

وكان صلاح ابو سيف قد سمع بالزيارة ، فجاء يرحب بالفائزين والفائزات من قرائنـا ، بل انه أجل العمل فى البلاتوه فترة وصحبهم جميعا الى صالة العرض بالاسـتديو ليعرض عليهم الاجزاء التى ام تصـويرها من الفيلم ، وبينها مشهد لعماد حمدى يترافع فى سـاحة المحكمة واغنية حلوة لصباح

مطاردة المجرم !

وفى الساحة الخارجية لاسـتديو نحاس ، شاهد الفائزون والفائزات من قرائنـا مطاردة عنيفة حامية الوطيس بين المجرم فريد شـوقى والبوليس ، كان المشهد يدور أمام احـدى الحانات ، وقد تجمعت خمسون سيارة بينهـا سيارة بوليس النجدة ، وكانت صباح جالسـة فى السـاحة ترتعد من البرد وقالت لصـلاح ابو سيف : « الدنيا بردت يا استاذ صلاح » . وأجاب صلاح ضاحكا : « امال هتعملى ايه لما الليل يتقدم شوية » وبان الجزع على وجـه صباح وصاحت : « هو احنا هنسهر هنا !! » وهز صلاح رأسه ايجابا ثم نادى أحـد العمال وامره بأن يحضر البالطو الثقيل لها .

وفى هذه الاثناء استوقفت احدى قارئاتنـا فريد شوقى لتطلب منه أن يحلف لها يمينا مغلظا على طريقته المعهودة ، عنـدما يحلف بشرف أمه على الشاشة ، فضحك فريد وقال لها : « وشرف أمى انت دمك خفيف »

وأشرفت السـاعة على الثامنة ، وانتهت الزيارة الاولى التى صحبت فيها « الكواكب » من فازوا من قرائها وقارئاتها الى الاستديوهات ، ومازال الاقبال على الاشتراك فى المسابقة يزداد ، ونحن نعد العدة لزيارة ثانية وثالثة .. الا اننـا لا نملك الا أن نبدى أسفنا لقرائنا من الاشـقاء فى الوطن العربى لعدم استطاعتنـا اشراكهم فى المسابقة على الرغم من أن رسـائلهم لازالت تصلنا بالمئات !!

والى اللقاء فى زيارتنا القادمة

اسماء الفائزين فى رحلة الكواكب الاولى

وفيما يلى أسماء السـعداء الذين فازوا فى الزيارة الاولى التى نظمتها الـكواكب لقرائهـا لتصحبهم الى الاستديوهات المصرية :

لوسى لسـباد الموظفة بمحلات عكاوى ، واقبال محمد أبو العزايم الطالبة ، وجورج عزيز كامل حنين الطالب بكليـة الحقوق ، ومنى القلوب يوسف تادرس الـكاتبة على الآلة الـكاتبة بشركة التعدين ، وبلبل محمد ابراهيم الطالبة بالآداب ، وسوسن فتحى الطالبة بكلية سـان جوزيف ، ورجاء محمد ابراهيم حنفى الطالبة وميرفت حسين كامل الطالبـة ، وراوية أنور السـادات الطالبة ، وسكينة احمـد شاهين ، وسامية راغب الطالبة ، ومحمدمحمود الخطيب الطالب بالثانوى وحسنى لجيب المحاسـب ، ومحمود نصر الدين الموظف بشركة خطوط القاهرة ، ومحمود توفيق محمد درويش الطالب ، ومحمـد سليم العبادى بالثانوية العامة ، ومختار محمد احمد الطالب بكلية الزراعة ، ورمـسيس عبد الملك المحامى ، ونوال محمد جلال عامر مدرسـة التربية الرياضـية

والـكواكب ترجو لقرائهـا التوفيق ليكونوا ضمن الافواج القادمة من الفائزين

نجاة الصغيرة ، توقع على احد الالبومات وحولها بعض الفائزات فى المسابقة.ولقد غنت لهم نجاة احدث أغانيها التى سجلتها لفيلم«الغريبة»

طرزانة من لبنان ... وشيتا من ايران !

بقلم طرزان الكواكب

لم يكن باقيا على موعد سفرى من لبنان سوى بضع ساعات ، حين وصلت الفنانة « فادية ابراهيم » من ايران ، حيث ظلت هناك شهورا طويلة تقدم للجمهور الايرانى ، أحدث ما وصل اليه « هز الوسط » ، أعنى الرقص الشرقى !

وكان لابد من زيارتها ، فهى صديقة « مزمنة » لطرزان الكواكب ، كما انتى « منهم » بحبها ، والله يعلم انها تهمة للذبذة ، اشهى على القلب من بقلاوة « البحصلى » ، ولكنها — للاسف الشديد — قائمة على غير أساس ، ما اعرفش ليه !

وكان لقاء حارا ، بدأ بالعناق ، الـــنا صديقين مخلصين ! — وقبل أن استشعر طعم القبلات ، اذ بحيوان أسود يثب على عنقى من الخلف وهو يزمجر و « يسرسع » ، بصوت يبعث على الرعب والفزع ، ولست ادعى الشجاعة ، فالقول انى لم أفزع ، ولم ارتعب ، بالعكس ، فقد شعرت ان فرائصى تفوق فى ارتعادها محركات طائرات « الجيج » ، وان قلبى قد اسرع يبحث عن ملجأ فى قدمى ، والجهت الى النافذة لاقفز منها ، وهى لا تعلو عن الارض سوى متر ونصف المتر كل هذا وأنا لم أتبين بعد ، ما هذا الشىء الذى هاجمنى ، وهل هو حيوان مفترس ، أم عاشق غيور ، وقبل ان افعل ، انطلقت « فادية » ترد عنى ذلك « العذول » المغير ، وهى تصيح قائلة :

— العمى بقلبك يا « روك » ! بس ولاد !

وتبينت أن « روك » المحروس ليس الا « قردا » صغيرا ، من احفاد « شيتا » ، أغضبه ان يرى غريبا يعتدى على حقوقه « الشرعية » ويقبل « صاحبته » فاعلن الحرب وبدأ بالهجوم !

وتمالكت نفسى ، بعد أن هدأ السيد « روك » وقفز الى كتفها ، فسألتها « : وده يقرب لك ايه بسلامته ! » وابتسمت وهى تجيب : « : صديق مخلص ! .. » ثم حبكت معها النكتة فاستأنفت : « زى حضرتك ! » وعدت اسألها : « لكنك تعاملينه كما لو كان « أخوك الصغير » ! »

فأجابت : « هو « فعلا أخويا الصغير ، كما انك أخويا الكبير ! »

وادركت انى لن أجاريها فى « طول » اللسان ، ولكنى فى الوقت نفسه لم استسغ الهزيمة ، فقلت متشفيا :

— انه يمتاز عن جميع « الاخوة » بشىء واحد !

— ما هو ؟

— من يراه لاول وهلة يحسبه « أخا شقيقا » نظرا الى وجوه التشابه !

فادية ابراهيم : تبسط ذراعها الجميل لروك يقف عليه كأنما هو يستطلع الافق متحفزا !

ــ ابدا وحياتك ! كلكم عندى فى مكانة واحدة! تسمح تسكت بقى ؟

ولم اسكت بالطبع ، بل مضيت فى الحديث قائلا :

■ ايه حكاية الخواجة « روك » ؟

ــ انه هدية صديق من ايران !

■ لعله اراد بهذه الهدية ان يذكرك بشخصه الكريم !

ــ زى كده ، ولكن اللى حصل انى نسيت شخصه الكريم فى عاطفة المودة والاخلاص التى يفسرها لى « روك » !

■ هل اسم « روك » مشتق من الرقصة المعروفة : « روك اندرول » ؟

ــ بالضبط !

ثم عاودت الحديث قائلة :

ــ هل تعرف ان « روك » يجيد هذه الرقصة! كما انه يجيد اداء كثير من الاعمال المنزلية ، كتنظيف الاثاث وكنس الارض ، وغسيل الاطباق!

■ لدى اقتراح ! لماذا لا تدربينه انيا وتظهرين معه على المسرح فى «نمرة» غنائى راقص ، وليكن اسمه مثلا : « ثنائى طرزان وشيتا » ؟

ــ والله فكرة ، تستاهل عليها «فطورقبتك» !

واخذت تداعب « السيد روك » ، وهو يستجيب للدعابة كأى « قرد محترم » ، وكان واضحا انها سعيدة بهذا « الصديق » الجديد، ولم تلبث ان قالت :

ــ مين « المغفل » اللى قال ان الانسان اصله قرد ؟

■ ده « عمك » المرحوم داروين

فهزت راسها وقالت :

ــ لو كان « الانسان » ينتمى الى فصيلة القرود ، لما اتصف بالغدر واللؤم والخداع والنفاق ، ولحفظ الجميل كما يحفظه القرد او حتى اى حيوان آخر !

فقلت لها ، أهون عليها عبء هذه الفلسفة :

■ يظهر انك «مقروصة» من حكاية «الاخلاص» دى !

وكأنما نكأت جرحا قديما ، فاندفعت تروى عشرات القصص من « المقالب » التى شربتها جزاء حسن نيتها وطيبة قلبها ، والثقة بالناس عندما تزوجت بشخصية مراقية كبيرة ، فتحت بيتها لفنانة متشردة « فلسانة » ، واقبلت تعاونها حتى تجد لها عملا ، واذا بالفنانة تنقلب عليها ، وتسرق منها زوجها ، دون أن يردعها وازع من ضمير أو رادع من خلق !

وفى الوسط الفنى ، كلما اصطفت زميلة لها، وفتحت لها قلبها ، وبيتها ، وحافظة نقودها ، ودولاب ملابسها ، كانت هذه الزميلة تكيد لها فى الخفاء ، وتعمل على طعنها من الخلف ، فى خسة ولؤم ، وكل ذنبها انها احسنت الظن بها !

وحكايات كثيرة ، وقصص متعددة ، كلها تخلف جروحا عميقة فى قلب فادية الفنانة ، الانسانة وهى رغم هذا مضطرة الى مصادقة اعدائها

وقلت لها مواسيا :

■ انك لم تأتى بجديد ، فكل فنانة ذات قلب، وشعور تعانى من هذه الاوضاع المعكوسة ...

فقالت :

ــ يابخت الرجالة ! ليتنى كنت رجلا !

فقلت :

■ هل تظنين ان الرجال احسن منكن حالا ؟ اليك رجلا ، قال منذ ستمائة عام :

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى
عدوا له ، ما من صداقته بد !

قالت :

ــ وحياتك مين ها الشاعر ؟

قلت وانا اهيأ للانصراف :

■ نسيت اسمه ، لما افتكره ابقى اقول لك

فادية تداعب روك ، وتريه صورته فى المرآة فيقف على قوائمه مختالا

صباح ومحمد سلمان وجاكلين مونرو فى مشهد رائع

قصة سينمائية

مهرجان الحب

الممثلون

صبـــــاح * أحمـــــد رمزى
جـــاكلين * محمـــد سلمان
حســـن فايق * الهـــام زكى
ثريا حلمى

سناريو وحوار وليم باسيلى
واخراج حلمى رفلة

يستطيع المرء أن يغالط الناس ، ويستطيع أن يغالط نفسه ..

ولكن هل يستطيع أن يغالط «قلبه» أو بالحرى « يستغفله » ؟

هل يستطيع المرء اقناع قلبه ، بأن يحب هذه ، ويدع تلك ؟ وهب أنه فعل ذلك ، فماذا تكون النتيجة ؟

ان النتيجة ، هى التى نرى مظاهرها فى كثير من العائلات ... الخلاف المستحكم بين الزوجين .. تنافر الاذواق والعادات .. وجميعها تؤدى الى طريق واحد .. طريق «المأذون» «لتسجيل وثيقة الطلاق !

ان هذه المشكلة الدقيقة الناعمة ، تعالجها قصة « مهرجان الحب » ، اذ نرى الاستاذ «سمبكة» يهيم غراما بالفتاة « نجوى » ابنة مدير جماعة محبى الفنون الشعبية ... وبعد أن يمضى الاثنان شوطا بعيدا فى هذا الحب ، يكتشف الاثنان فجأة ، ان الحب الذى بينهما ، « حب مصلحة متبادلة » لادخل « للقلب » فيه ، ولا للعاطفة ... ان كلا منهما كان يحاول أن يغالط قلبه .. و«يستغفله» ولكن « القلب » عرف كيف ينتصر ، وكيف « يستغفل » أولئك الذين حاولوا أن « يستغفلوه » ...

ومشكلة اجتماعية أخرى ، تعالجها فى نعومة ويسر ، قصة مهرجان الحب

هذا « الحظ » الذى يضرب ضرباته على غير موعد أو انتظار ...

« الحظ » الذى يرفع انسانا من القاع الى القمة ، هكذا بدون مناسبة ، ولا أسباب ، ولا مقدمات ، ويهوى بآخر من القمة الى «سابع أرض » برفسه بدون مناسبة . ولا أسباب ولا مقدمات ...

من منا لا يعرف عشرات القصص من ضربات الحظ ؟

ولكن قصة « مهرجان الحب » ، تنطوى على صورة من أروع صور « الحظ » .. اذ نرى فتاة شعبية مغمورة فى ملهى صغير بأحد أحياء الاسكندرية ، يلعب معها الحظ دورا غريبا، وينتزع لها من وسط المشاكل ومن بين براثن « سوء التفاهم » الذى يثير الضحك ، ينتزع مفاجأة لم تكن

لها على بال .. واذا بنا نراها ، توضع قهرا أمام الاضواء ، وتصبح فيما بين يوم وليلة ، نجمة ساطعة فى سماء الفن الغنائى .. وكوكبا ساطعا على المسرح ...

والذين سيشهدون قصة «مهرجان الحب» على الشاشة ، ستطالعهم وثبات موفقة « للكاميرا المصرية » طالما نادى بها السينمائيون والنقاد ، وهى خروج الكاميرا الى الشارع .. الى الخارج ، بدلا من أن تظل حبيسة الاستوديو و « الديكورات » ..

ان المخرج لم يكتف بالخروج مع الكاميرا ، فى خضم الحياة ، بل طار بها الى لبنان ، ومن الطائرة ، سجل أروع لوحات الطبيعة الساحرة ... وصعد بالكاميرا الى قمم الجبال ، وهبط بها الى الوديان ، فى ربوع القطر الشقيق ، ومضى بها الى البحر وداخل السفن ، وخارجها ، ليقدم لنا مجموعة من المناظر الفاتنة التى ترتبط ارتباطا وثيقا ، بحوادث القصة ، وتتابع مشاهدها ، ليكون الفيلم «متعة» حافلة بكل امكانيات السينما ...

ولئن كان لكل قصة « هدف » معين ، فان قصة « مهرجان الحب » تهدف الى أكثر من هدف واحد ... يجمعها اطار « الكوميك » الذى يبعث المرح الى النفوس ، ويثير الضحك ، وينقل المتفرج الى جو من البهجة ينسى فيه كل متاعب الحياة وهمومها

حسين فايق وجاكلين مونرو يملآن الفيلم بهجة وابتساما

أحمد رمزى والهام زكى فى مهرجان الحب

صباح واحمد رمزى فى احد مواقف الفيلم

سر نجاحي

حكمة

للنجمة زهرة العلا

فى كل يوم ، وقبـــل ان اخرج الى العمل استقبل اليوم بنظرة امل وتصميم الى اللوحة المعلقة فى حجرة نومى ، واروح اردد ما فيها عدة مرات ، بعد أن تأكدت أن لهــذه اللوحة اثر كبير فى حياتى

فى هذه اللوحة كتبت بماء الذهب الحكمة التى تقول « الفشل يخلق النجـــاح » وأنا احفظ هذه الحكمة منذ زمن طويل أيام كنت تلميذه فى المدرسة الابتدائية ومع ذلك لم أدرك معناها الحقيقى الا فى معهـــد التمثيل ، وحين وقفت فى البلاتوه أمام الكاميرا لاول مرة

وتذكرنى هذه الحكمة بمدرس اللغة العربية فى المدرسة الابتدائية . حين كان يفرض علينا ان نحفظ النصوص الادبيـــة وبعض الحكم والمأثورات عن ظهر قلب حتى ولو كنا لا نفهم لها معنى . وقد أعطانا درسا عن هذه الحكمة « الفشل يخلق النجاح » ولـكنى اعترف بأننى لم افهم حرفا مما قال ومع ذلك حفظت الحكمة حتى لا اعرض للعقاب

ومرت الايام ، ودخلت معهـــد التمثيل ، وانتقلت الى الســنة الثانية واعلن استاذى زكى طليمات ــ وكان عميدا للمعهد فى هذا الوقت ــ اعلن ان المعهد قرر اختيار بعض فتيات المعهد ليعملن فى الفرقة المصرية وطبعا كان لابد من أن يعقد اختبار او مسابقة ليختار المهداحسن الطالبات اذ أن عدد الذين يرغبن فى العمل فى الفرقة المصرية كان أكثر مما تحتاجه الفرقة

وجاء يوم الامتحان ووقفت امام لجنـــة من بعض اســاتذة المعهد القى المنولوج التمثيلى الذى اسيــديته ، ولـكننى اخطــأت فى تأدية المنولوج عدة مرات فاضطربت ولم اسـتطع اكمال الدور . وكان ذلك سببا كافيا فى عدم نجاحى ، وحزت فى نفسى هذه النهاية وطفرت الدموع من عينى ثم ارتفع صوتى بالبكاء كما يفعل الاطفال وقفزت الى ذاكرتى الحكمة التى حفظتها عن ظهر قلب وفهمت لاول مرة كيف ان « الفشل يخلق النجاح »

فهمت يومئذ أن فشلى الســـابق سيجعلنى افكر فى اسباب هذا الفشل واحاول علاجها . وفكرت فى موقفى وادركت ان سر فشلى هو اننى كنت فى الامتحان خائفة مضطربة خجولة أخشى النتيجة وسرعان ماتخلصت من هـــذه العيوب وتقدمت مرة ثانية الى الامتحان الثانى ــ اذ انهم عقدوا امتحانا ثانيا بعد ان وجدوا ان الناجحات لايكفين حاجة الفرقة ، ونجحت بتفوق فى هذا الامتحان . بل ان رئيس الفرقة هنأنى على براعتى فى التمثيل وكانت هذه شـــهادة اعتززت بها كثيرا

●

كنت أعمل فى الفرقة المصرية بعـــد ذلك ، وانتظم فى دراسة المعهد ، ونجحت عدة مرات وفشلت أيضا مرات عديدة ولم ايأس فقـــد كان فى ذاكرتى نغم يتردد دائما بأن الفشـــل يخلق النجاح

وما أكثر مرات الفشل التى اســتطعت ان اجتـــازها بســلام بفضل هذا الســلاح الجميل ولـــكن المرة التى سأذكرها دائما والتى تحتل مكانة كبيرة من نفسى هى ماوقع لى عندما وقفت امام الـكاميرا لاول مرة

●

كان الصمت ينشر الرهبة فى البلاتوه وكانت العيون كلهــا تلتهمنى عندما بدأ التمثيل . واخذت بهذا الموقف الجديد فلم اســتطع ان اكمل دورى . كنت اتعثر فى كل كلمة وفى كل حركة وصاح المخرج

ــ « ستوب » ثانى من فضلك

لم أكن اســتطيع التحكم فى الموقف فقد اتضح لى أن اعصابى لاتحتمل هذا الموقف وكان معنى ذلك أن افشل ثم لا اعود الى الســينما مرة أخرى

ووسط هذا الاضطراب والانفعالات الرهيبة تذكرت الحكمة التى اعتز بها ، واخذت نفســا عميقا استمدت به هدوئى . وبدأ التمثيل مرة اخرى ونجحت فى هذه المرة

لم يكد ينتهى المنظر حتى كان كل الموجودين يصفقون لى ودارت عينــاى تبحث عن المخرج لاطمئن بنفسى ووجدته يصفق مع الاخرين ..

الســت على حق فى ان احتفظ بهذه الحكمة مكتوبة بماء الذهب فى حجرة نومى ؟

والا تؤمن معى بأن الفشل يخلق النجاح ؟

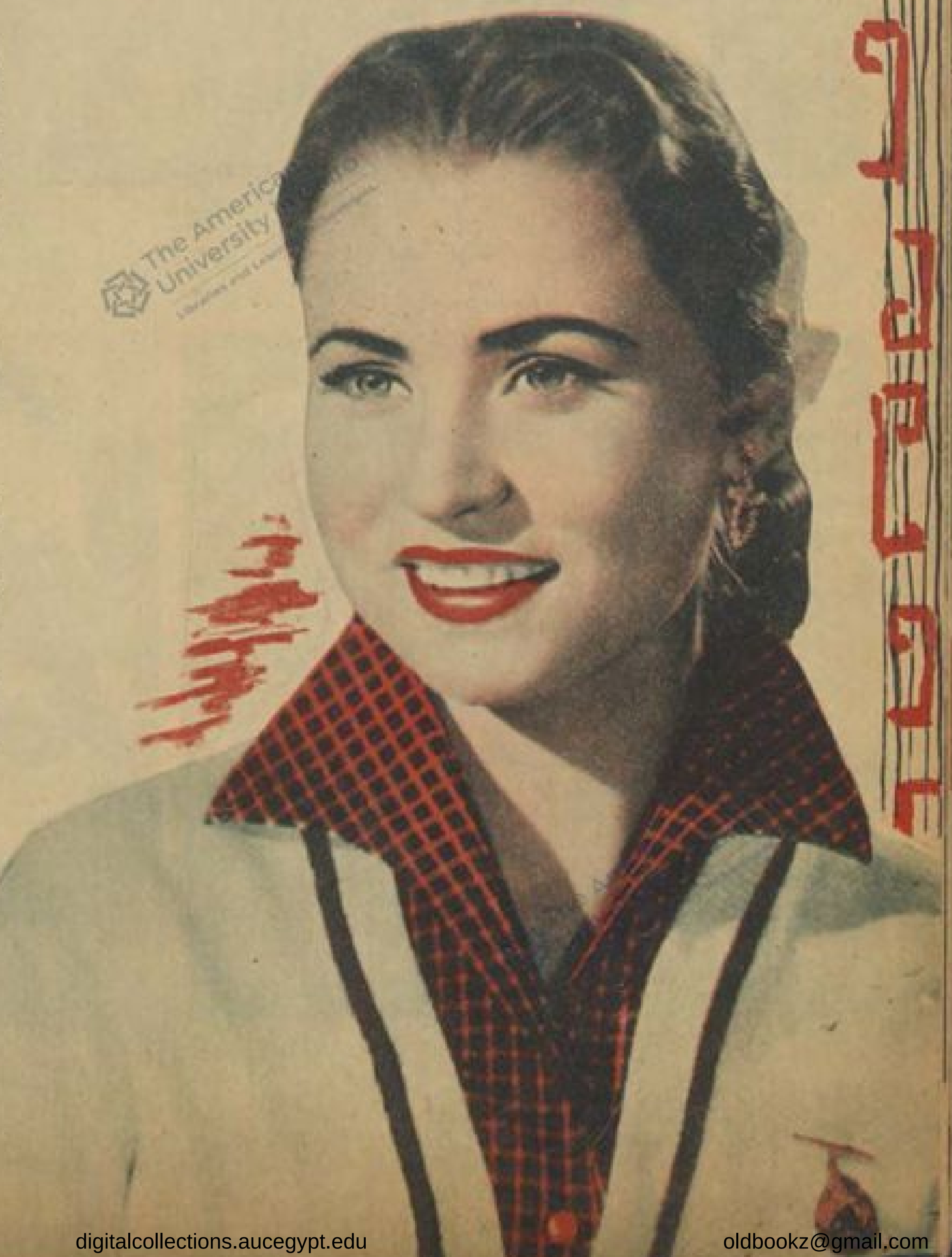

تيجان فوق رءوسهن

ارتبط تاريخ الطـرب فى مصر ، بتـاريخ آخر طريف .. تاريخ عادات المطربين والمطربات الذين واتهم الشهرة واقبل عليهم الجمهور . كان لكل مطرب او مطـربة ، زى خاص يرتديه على المسرح ويعـرف به بين الجمهور الذى يرتاد مسارح الطرب . ولعل ابرز هذه الازياء هو ما كانت تلجا اليه كل مطربة جديدة من ابتكار وتنويع فى الغطـاء الذى تضعـه فوق راسها . كانت كل واحـدة منهن تعتز بهذا الغطاء كانما هـو تاج يجلل هامتها ، توجهـا به جمهورها فى ولاء

عندما ظهرت كوكب الشرق أم كلثوم فى سماء الغناء ، كانت تضع على راسها العقال العربى ، وكان هذا الزى بدعة فى القاهرة ، ولا سيما فوق راس مطربة تغنى على المسرح ، بغض النظر عن ريفيتها او القصائد التى كانت تغنيها

واشتهرت ام كلثوم بالعقـال الى جانب ما اشتهرت به من صوت نادر ، واقترن الحديث عن صوت ام كلثوم بالحديث عن عقالها الذى كان بمثابة تاج على راس ملكة

وعندئذ قام بين المطربات على تعاقب ظهورهن نوع من المباراة فى ابتكار غطاء الراس يميزهن ويشهرهن

العلم المصرى ونجومه !

وكانت فتحية احمد عند بداية عهدها بالمسرح تضع على راسـها « القمطة » التى كانت غطاء تقليديا لرؤوس السيدات فى ذلك الحين ، ولـكن القمطة لم تكن من اغطية الراس اللافتة للنظر او التى تصلح لان تكون تاجا

ومن هنا فكرت فتحية احمد فى غطاء آخر للراس ، واخترعت قلنسوة خضراء وسمت عليها الهلال والنجوم الثلاثة رمزا للعلم المصرى

وكان زوجها يريد أن يضيف الى الهـلال والنجوم أبا الهول والاهرامات الثلاثة ، ولكن بعض الاصدقاء اشاروا عليه بالاكتفاء بشـكل العلم المصرى حتى لا يصبح راس مطربة القطرين اكبر منها

السيدة ام كلثوم : احدث ظـهورها على المسرح بالعقال العربى الذى كانت ترتديه فوق راسها ضجة كبيرة فى اوساط الطرب!

فتحية احمد : حاكت ام كلثوم ، فابتكرت غطاء اخضر اللون لراسـها رسمت فوقه الهلال والنجوم الثلاثة التى تميز العلم المصرى!

تاج فرعون !

وجاءت المطربة نجاة على بعد ذلك وسارت على النهج ، فابتدعت غطاء للراس ذا شكل فرعونى ، ويشبه تاج ملكات الفراعنة ، فكانت تظهر على المسرح وكانها الملكة نفرتيتى !

ولكن بعض الاصدقاء نصحوها بالاقلاع عن ارتداء هذا التاج الذى لم ينل حظه من اعجاب الناس !

ايشارب ازرق !

وعندما كانت ليلى مراد تغنى على المسرح قبل ظهورها فى السينما ، اختارت لنفسهـا غطاء للراس يتمشى مع روح العصر ويناسب صـغر سنها

وكانت تغطى راسها بايشارب ازرق اللون ينعقد من الخلف حول شعرها

وتطورت موضة التيجان فاصبحت تميل الى الزينة اكثر منها الى الرمزية

◆

وقد كانت المطربة شهر زاد تصعد على المسرح وقد وضعت فى شعرها وردة حمراء كبيرة !

وكانت رجاء عبده تضع فوق قمة راسها تاجا من الحلى يشبه ما ترتديه العرائس فى حفلات الزفاف

ولا تكاد تظهر مطربة على المسرح اليوم دون ان تضع وردة فى شعرها ، وقد حدث أن غنت فتحية أحمد فى حفلة اقيمت بمسرح معهـد الموسيقى العربية منذ سنوات تكريما لام كلثوم ، فظهرت على المسرح وهى تضع فوق راسها باقة من الورد الابيض والاحمر !

المصارعة الحسناء

لم تغب الشمس عن فتنة افا ابدا ، لقد استطاعت دائما ان تظل حديث ملايين الرجال في العالم ، ولم تستطع واحدة ممن تنافسن على عرش الفتنة ان تسلبها لقب « فينوس الجميلة » . ان هوليوود اعطت افا اليوم لقبا جديدا ، لقب المصارعة الحسناء لما عرف عنها من غرام بحلبة المصارعة وبكل « ماتادور » جميل . ولهـذا كلما بحثت هوليوود عن واحدة تمثل دور الحبيبة في حلبة مصارعة الثيران ، لم تجد غير افا » التي تعيش اليوم في اسبانيا مع خطيبها « والتر كياري » .

(اقرأ قصة غرام افا بالمصارعة على الصفحة التالية)

خواطر وذكريات

الجنس الناعم والألعاب الخشنة

بقلم حبيب جاماتي

آفا جاردنر: خرجت الممثلة الفاتنة « آفا جاردنر » سليمة من تجربة قاسية ، كانت هي بطلتها ، وكان البطل واحدا من الثيران الاسبانية التي تعد لحلبة المصارعة

فقد ذكرت الانباء أن آفا أصيبت اصابة شوهت وجهها البديع ، وهى تمارس هوايتها المحببة مصارعة الثيران !

والثور — لا شك في هذا — أراد أن يداعب الحسناء لا أن يؤذيها ، فنطحها في وجهها « نطحة » احدثت خدشا بسيطا ذهب مع الريح

أو هذا ما عادت الانباء تنقله الى أنحاء العالم ، حيث طارت القلوب هلعا وخوفا على واحدة من معبودات الجماهير

رأيت آفا جاردنر وتحدثت معها في ايطاليا ، وفي أسبانيا ، فهى دائمة التنقل من مكان الى مكان ، ولكنها تؤثر سواحل البحر المتوسط على سواها من شواطىء الدنيا : « فيها دفء ، وفيها سحر ، وفيها جاذبية عجيبة ، فضلا عن انها مصادر الديانات ومبعث الحضارات »

هذه كلماتها التي سمعتها منها في روما وهى تستعد للسفر الى اسبانيا

تأملت الوجه الجميل ، وتقاطيعه المتناسبة ، والابتسامة المشرقة التي لا تفارق الشفاه ، والشفاه نفسها بطلائها الاحمر الخفيف ،وحجمها الذي ليس فيه نعومة ولكن فيه ميل الى الغلاظة، وهذا ما يجعل الشفاه بابتسامتها تنادي الناظر اليها كأنها تخاطبه

وتأملت الجبهة ، والعينين ، والحاجبين ، والانف الذي لايمكن لانف آخر ان يباهي بموقعه في وسط الوجه أكثر من هذا الانف ، والخدين الورديين ، والاهداب .. و .. و

اسمع : اثر جدل طويل عريض حول النساء الجميلات ومن تكون اجملهن في العالم

وذكر اسم آفا جاردنر بين اسماء المرشحات لهذا اللقب

وفي اعتقادي أن هذه الفتاة التي سموها « الكونتسة الحافية » وسموها « أجمل حيوان في العالم » ووصفوها بعبارات أخرى ، هذه الفتاة الهوائية ، التي تثير اللغط بسلوكها الشاذ .. صدقني : انها أجمل امرأة في العالم

قد توجد امرأة اخرى في جمالها ، وفي قوامها الرائع ، ولكن لا يمكن أن يكون هناك جمال أكمل من هذا الجمال ، ولا قوام أمشق من هذا القوام

الألعاب الخطرة لست ادري ما الذي جعل آفا جاردنر تهوى مصارعة الثيران ، وهى رياضة كثيرة الأخطار ، عنيفة في كل شىء

امرأة مثل آفا جاردنر ، اذا أرادت أن تصارع فلا يجب أن تفعل ذلك الا مع الغزلان أو ما يقرب من الغزلان في الخفة والاناقة والنعومة

اما اذا صارعت الثيران وعرضت نفسها للنطح ، كما حدث أخيرا ، فهذا شىء يؤسف له ولا يسعنا الا أن نهز الرأس قائلين : « خسارة .. وتساهل ! »

هناك نساء يمارسن هوايات عجيبة ، عجيبة بالنسبة الى الجنس اللطيف الذي لا يليق به أن يمارس الألعاب الخشنة

الملاكمة ، المصارعة بجميع أنواعها ، التجديف وما يماثل ذلك ، مما يخرج بالمرأة عن نطاق طبيعتها

المهم من المرأة ان تنصرف الى الصيد وركوب الخيل ولعب التنس .. ولكن لا المهم ان تعرض نفسها للضرب واللكم والنطح ، بحجة أنها رياضية تهوى المخاطرة

عرفت لاعبة « السيرك » المشهورة ديانا لاندو، وقالت لي مرة : « كنا في سفر . وسطا علينا اللصوص في الطريق فقبضت على ثلاثة منهم وربطتهم بالحبال . وذلك لاني كنت أمارس الملاكمة والمصارعة في السيرك ! »

قد يكون مارويه ديانا صحيحا، ولكن ماحدث لها لا يمكن أن يحدث لواحدة بين مليون امرأة . ثم كان خيرا لديانا ان تتغلب على اللصوص بنعومة الانثى وابتسامة الغادة الحسناء من أن تمسح بهم الارض وتربطهم بالحبال !

الموعد الذي فات في عالم الادب ، في فرنسا ، ضجة حول الكاتبة الشابة « فرانسواز ساجان » التي قررت أن تنزل الى ميدان التأليف المسرحي ، بادئة برقصة من نوع « الباليه » سمتها « موعد فات »

وأطلق النقاد على هذا الشىء الذي اخترعته فرانسواز ساجان اسم : « باليه الذين دون الثلاثين » لان جميع الذين ساهموا في وضعه ، المؤلفة والموسيقي والمخرج لم يبلغوا الثلاثين من العمر بعد

واختلف الناس في تقدير الباليه

قال بعضهم انه آية من آيات الفن ، وقال البعض الاخر انه سخافة لا تجاريها سخافة

في اعتقادي، هؤلاء مخطئون مبالغون، واولئك مخطئون مبالغون

الشىء الذي اخترعته فرانسواز ساجان وسمته « موعد فات » لا يخلو من بهجة ، ولا تعوزه السخافة

انه مثل مؤلفات هذه الفتاة التي اجرت على قلمها موضوعات وعبارات أقل ما يقال فيها ان الفتاة يجب أن تتورع من كتابتها وروايتها ، بل من مطالعتها

فرنسا تفتقر الان الى فطاحل في عالم الادب، ولهذا تراها تحاول رفع الاقزام الى مصاف العمالقة ، وتبحث بين النساء على ما لم تجده بين الرجال ، وبين الفتيات على ما لم تعثر عليه بين الشبان

لو عاشت فرانسواز ساجان في عهد النهضة الادبية الحقة في فرنسا ، في الجيل الماضي ، وفي أوائل هذا القرن ، أي قبل الحرب العالمية الاولى ، لما وجدت من يطبع لها كتابا ، ولو طبع الكتاب لقام من بين القراء من يفرك لها أذنيها ، ويقول لها : « عيب يا شاطرة ! »

أما اليوم ، فان فرانسواز ساجان ، الشابة التي لا تجد في الميدان أحدا يصول ويجول ، أصبحت في نظر القراء الفرنسيين فارسة الميادين ، وجمعت من وراء كتبها الملايين ، وهى الان تضحك على عقول عشاق الرقص الرمزي ومعها رفاق دون الثلاثين !

والغريب في هذا أن العدوى تنتقل من فرنسا الى الخارج ، حيث صدق الناس أن عملاقا من الجنس اللطيف يرفع الان مشعل الادب في فرنسا !

مسكين الادب !

فرانسواز ساجان : لو عاشت في عصر النهضة الادبية الحقة في مطلع هذا القرن لما وجدت من يطبع لها كتابا !

المصور
انتظر ..

مش معقول !

كان اندريه وايفر مدعوا على مائدة عبد الوهاب . واندريه رايدر وظيفته فى عالم الموسيقى مثل وظيفة منسق الزهور فى دنيا التجارة . فهو يتسلم اللحن « خاما » ثم يقوم بتوزيعه بنفسه على الآلات المختلفة فى دقة ومهارة فتكون النتيجة باقة جميلة من الانغام

وقبل موعد الغداء بخمس دقائق وصل الموسيقى الماهر الى شقة عبد الوهاب فى الزمالك . وفتح له السفرجى النوبى الباب . وما كاد اندريه يدخل حتى تراجع الى الباب بسرعة وهو يصيح : « مش معقول .. مش معقول !! »

وكان المنظر الذى وقعت عليه عينا اندريه وسبب صياحه هو منظر كمال الطويل وهو يأكل على مائدة عبد الوهاب !!

والمعروف ان عبد الوهاب وكمال كانا على خصام منذ فترة غير قصيرة !!

محاولة تكذيب !

هذا الذى اكتبه حدث بالحرف الواحد !!

ذهب عبد الحليم حافظ ، يوم الثلاثاء الماضى – يوم ظهور عدد الكواكب الاخير – لزيارة صديقه المخرج حلمى رفلة فى مكتبه . وتصادف أثناء وجود عبد الحليم أن دق جرس التليفون فى مكتب حلمى . وفهم عبد الحليم من كلمات حلمى ان محدثه هو محمد الموجى

وطلب عبد الحليم الى حلمى أن يدعو الموجى للحضور على الفور على الا يخبره عن السبب . ولبى الموجى الدعوة الهامة ووصل ليجد عبد الحليم فى انتظاره

واستقبل المطرب الرقيق صديقه بحرارة وحماس ، وراح يحدثه فى مختلف الشئون ثم فجأة عرج على حديث الموجى الذى أدلى به للكواكب

والذى أكد فيه قصة حب عبد الحليم لميمى فؤاد . وعاتب عبد الحليم الموجى . ثم امتدت يده الى التليفون . فطلب رقم دار الهلال . ورجا الموجى أن يكذب مانسب اليه ... وكان مرسى جميل عزيز حاضرا فقال لعبد الحليم : « كيف تطلب من انسان أن يكذب واقعة هو على يقين من صحتها !! » ومد مرسى يده فأعاد السماعة الى مكانها

واقترح الموجى على الصديقين حلا وسطا هو اسدال الستار على هذه القصة

ودعا عبد الحليم أصدقاءه الى تناول الطعام معه . وقضاء اليوم فى منزله . وغاب عبد الحليم قليلا بعد الغداء . ثم عاد وهو يبتسم . ويعرض على الحاضرين صورة كبيرة . ويقول موجها الكلام للموجى :

ـ اذا كان عندك كلام أنا عندى من الصور دى كتير

وكانت الصورة للموجى والى جواره ميمى فؤاد

وضحك الموجى لان الذى التقط لهما هذه الصورة كان عبد الحليم نفسه اثناء رحلة اشترك فيها الاصدقاء الثلاثة : عبد الحليم وميمى والموجى !!..

وبهذه المناسبة نقول ان بعض الموسيقيين حاولوا التدخل بينها وبين عبد الحليم لازالة سوء التفاهم بينهما . ولكنها قابلت المحاولة بالرفض!

فاتن على مائدة فريد !

اقام فريد الاطرش فى الاسبوع الماضى حفلة ساهرة دعا اليها جمعا كبيرا من اصدقائه من بينهم سامية جمال وصباح وشقيقتها سعاد . وكان بين الحاضرين فاتن حمامة وعمر الشريف . وهذه اول مرة تحضر فيها فاتن حمامة حفلة يقيمها فريد الاطرش منذ مدة طويلة

فريد الاطرش : دعا فاتن وعمر الى سهرة فى منزله

كمال الطويل : تناول الغداء على مائدة عبد الوهاب

هو وهى !

هو رجل عمل فى أكثر من ميدان الفن السينمائى . اهمها ميدان الانتاج . وهو مصرى من اصل اجنبى رأى اخيرا أن يستبدل الاسم الذى عرف به باسم آخر . وكان السبب فى هذا هو اعتناقه لدين اخر غير دينه الاول

يقولون ان هذه الخطوة قد تليها خطوة أخرى هى اعلان خطبته على ممثلة جميلة يرجع اليه الفضل الاول فى اكتشافها !!

وهو بعد كل هذا زوج وأب !!

« الشبح »

غريقة منتصف الليل

بقلم
صوفي عبد الله

الحلقة الأولى

أظلته دعامة القنطرة الضخمة ، فكانت بظلها القاتم ليلا ثانيا في تلك الليلة الباردة من ليالي شهر يناير . وللهواء في هبوبه من صفحة النيل كوقع السهام في جسده الناحل ، وللصمت في ذلك الليل الموحش طيلسان رهيب فضفاض ، لا يعكره الا نباح كلب شارد من كلاب الطريق الضالة عضها الجوع بنابه ، أو قرصها البرد ،أو داخلتها الوحشة في ذلك الليل البهيم

واستأنس بنباح تلك الكلاب العادية عن بعد بعض الشيء ، ولكن أنه بهاالقلب مرارة تنساب قطراتها في نفسه قطرة قطرة ، حيث تتجمع في سريرته وتجري دافقة كهذا النهر الجبار

فقد ذكره أنسه بنباح الكلاب الشاردة ، أنه ما أنس بها الا لأنها مثله : وحيدة لا تجد لها قرارا في هذا الليل المثلث الظلمات ، من فقدان النور ، الى فقدان العشير ، الى فقدان الطعم في كل ما يتذوقه من مناعم تحفل بها مائدة الحياة

انه انسان وحيد ، فهو والكلب الشريد سواء بسواء ، لا صاحب له ولا أليف ، ولا مأوى تسكن اليه نفسه وتطمئن ، ولا هدف في الحياة ولا أثر ، فلو مات لما تغير في الدنيا شيء الا بمقدار ما تتغير الدنيا بموت كلب من هذه الكلاب الشاردة في الليل القارس

وظلت الدموع في صدر « صادق » حتى كادت تنهمر من عينيه ، وراح يحدق في النهر الكبير ، وفكرة موته الذي لن تتأثر به الدنيا تداعب ذهنه ، فيزداد شعوره بهوانه ، ويزكي ذلك الشعور بالهوان فكرة الموت . فماذا عليه أن يكون ذلك الليلة أو غدا أو بعد غد أو بعد عشرات السنين ، مادامت حياته بلا طعم ، وبلا هدف ، وبلا أثر ؟!.

انه من حيث الصفة الغالبة عليه رجل جبان جدا ، ليس للماديات عليه تأثير ، يقدر معنويات الحياة وآمالها ومثلها العليا ، فهو فنان بالسليقة ، انسان بالفطرة وما صناعته التي اختارها لنفسه ذلك الانسان الفنان الا صناعة الاصوات : فهو موسيقي ، ومطرب ولكنه لا يتخذ تلك الحرفة لغرض سد الرمق ، ولأنها سبيله الى لقمة العيش . كلا أوانما هو موسيقي ومغن على النحو الذي يشدو به العصفور ، ويغني به الكروان في أواخر الليل من فصل الخريف . فالغناء عنده سبب الحياة ، وليس وسيلة لاقامة الأود ! وهو يطلق الالحان لأنها تعبير عن شعوره ، لا لأنها طريق الى الرغيف . فالطرب لديه هو القوت الأكبر ، والصوت المعبر هو غاية الغايات من النفس التي تتردد بين جنبيه ،فلو خير بين اللقمة والنغم ، لاختار النغم !

انه يتلقى من أصحاب الملاهي الرخيصة « توصيات » لتفصيل ألحان لافان رخيصة تتحدث عن البلابل والاغصان ، والبحر الذي يفتت الاكباد ، واستجداء العطف والوصال ، مما تمجه نفسه ولكن ما حيلته والمبالغ الطيبة التي يدفعونها له بسخاء مغرية . واذا قدم لهم تلك الالحان الراقية التي يفيض بها وجدانه لم تقابل الا بالرفض والاعراض .

ولو كان يريد الثراء لرأى في ذلك نعمة يطلب لها الدوام . ولكنه لم يكن يهتم الا برسالة الفن التي سلخ أعوامه الثلاثين جاثيا في محرابها

واخيرا وضع « أوبراه » الاولى ، وافرغ فيها عصارة الهامه ، ثم قدمها الى مدير فرقة كبرى كي يقدمها للجمهور ، بيد انه كشف عن أسنانه الصفراء فيما زعمه ابتسامة ساخرة، تنم عن نصيبه الضخم من البلاهة والتفاهة وقال له :

ــ يا استاذ . أمصدق أنت حكاية الفن الرفيع هذه ؟ الجمهور يا استاذ ، الجمهور يريد رقص البطن ، ودقات مثيرة تحرك دمه الراكد . أما الموسيقى التي تصور الاحساسات العالية ، والهزات النفسية ،والامال والاحلام ،وسبحات الفكر الجنح ، فهذا ليس له سوق هنا ، يا ... يا خليفة « بتهوفن »

وخرج خليفة بتهوفن يجر رجليه جرا من عند المخرج العظيم . ولم يعن حتى بطلب النسخة التي كان قد أعطاها له للاطلاع . وحين تذكرها وهو في الطريق هز كتفيه ساخرا ، فما جدوى تعب قدميه في طلبها ، وعنده نسخة اخرى لن يقدر لها أن ترى النور !

وضاقت الدنيا في وجهه ، وفكر في وضع نهاية لحياته . كلا انه ليس مجنونا ،ولكنه مدفوع الى هذا بحكم موقفه ، وبحكم الظروف

وماذا يمكن أن يمسكه في هذه الدنيا ؟ والداه ماتا من زمن . ثم ما الوالدان والاهل لرجل كل كيانه ملك للفن

ثم انه أيضا لا زوجة له ، ولا حبيبة وكان الحب كفيلا أن يغريه ، أو يسليه ، أو يمده بمزيد من الشجاعة . من يدري ؟

●

كل هذا ما حدثته به نفسه وهو يلوذ كالكلب الشريد بدعامة القنطرة في ليلة من ليالي الشتاء الباردة الحالكة الضباب

واحس من خلفه وقع أقدام ، فحسب أنه كلب ضال ، ولكنه تبين بعد قليل ، في نور الشارع الذي يترامى الى أسفل ، ان ذلك الشبح امرأة !

وابتسم ابتسامة كالحة ، وهمس بصوت لم يخرج من شفتيه :

ــ مرحبا بك يا اختاه !

ولم تره أختاه لتواريه بظل القنطرة ، واتجهت الى الماء ، ونظرت حولها ،ثم خلعت حذاءها ومدت قدما الى الماء ثم سحبتها ثانية وقد أحست برودته ، ووقفت جامدة لا تدري ماذا تفعل

ورأى هذا المنظر يحرك اهتمامه ، ولعلها بذرة الحياة النائمة تحت رماد الالام قد وجدت مجالا لها فنمت واطلت برأسها ، فماذا به يقول قبل أن يتدبر الكلام :

ــ ليس الوقت مناسبا للاستحمام

فذعرت الفتاة للمفاجأة ،وحبست صيحة فزع . فاقترب منها حتى وقف وراءها ، فراحت تحدق فيه دون وعي ، كأنما تريد أن تتثبت من أنه ليس جنيا من عفاريت الليل ثم همت أن تجري ، لولا أن رأت رقة نظراته ، فايقنت انه ليس مخبرا

ــ طبعا لم تكوني مقدمة على الاستحمام . أهو الخلاص ؟

واطرقت ولم تجب ، فراح يقول لها في مرح خيل اليه انه آية شجاعته في مواجهة « الخلاص »

مرحى مرحى ! لقد وجدت لي اخيرا شريكة في الرأي . فأنا أيضا يا أختاه أفضل الماء ، لانه انظف من التراب ، وارحم من النار

وضحك لنظرات الفزع التي رمقته بها ، ورأى في عينيها أن الشك في قواه العقلية بدأ يخامرها ، وفي الحاح . فقال :

ــ كلا يا عزيزتي . لست مجنونا، ولكن لماذا لا نضحك ونحن نودع الحياة ؟ هذا خير من أن نشمتها فينا

وقهقه مرة أخرى حين رأى ذعرها يزداد ، وتبين في هذه اللحظة انها ليست « قطة » من قطط الليل، وانها وسيمة فيها نضارة أوراق الورد التي لم تعبث بها الايدي المعربدة . فمد يده واختطف حقيبة يدها وفتحها قبل أن تتنبه فتمنعه .

ــ حقيبتك خالية تماما . هيه ! بسيطة . أنا أيضا مفلس ، ولكن من نوع آخر فمعي مال ، ولكن ليس لدي اهتمام بالحياة ، لهذا قررت مغادرتها من تلقاء نفسي وأنت كذلك ولكن الروح غالية ، وبرودة الماء شديدة ، فهل أشير عليك برأي ؟ كلي أكلة طيبة، لتشعري بعدها بالدفء، وتجدي شجاعة على الانتحار

« البقية على صفحة ٣٧ »

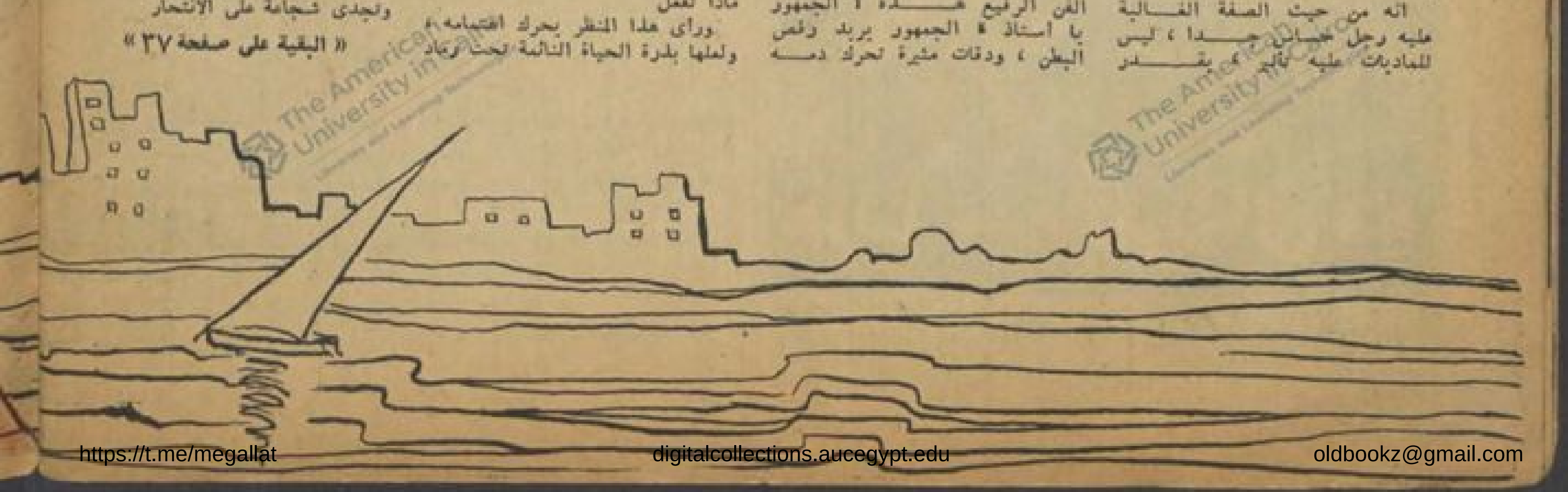

شوق لجأت إلى القسم لتغادره مطربة

عاشت عمرها مع الاغنام فى المراعى الجبلية المحيطة بحلوان .. مات والداها فكفلها خالها وجدتها وارسلاها ترعى الاغنام ، وانفقت حياتها فى الجبل ، لا تعرف عن المدنية شيئاً ، ولاتعرف لحياتها طعما الا ان تاكل الكسرات الجافة من الخبز وتبتلع جرعات الماء وتعمل سحابة يومها ، وتقف خلف الاغنام وحول وسطها حزام من حبال الليف مشدود ،وفى يدها عصاة من اغصان التوت الجافة تهش بها على الأغنام ، وقد يسيطر عليها السكون المحيط بها ويثير الشجن فى نفسها فاذاهى تنطلق تشدو باغنية عربية مما وعته ذاكرتها : «السامر اللى عجب الليل له رنة»

هكذا عاشت «شوق صالح محيسن» حياتها فى احدى العزب القريبة من حلوان ، اعرابية صغيرة ترعى الاغنام فى وادى حوف والمناطق الجبلية المحيطة به ، عانت قسوة الحياة بعد ان مات عنها والداها ، فاحتضنتها جدتها لامها ودفع بها خالها الى رعى الغنم . وهى الحرفة الوحيدة التى يحترفها أهل المناطق المجاورة لحلوان وأغلبهم من أصل عربى

كانت الراعية الصغيرة تغادر فراشها الخشن مع الفجر ، لتاخذ اغنامها الى المرعى لتقضى سحابة يومها تبحث لها من العشب بين صخور الجبال القريبة اوتتركها تهتدى اليه بسليقتها بين البرك الصغيرة التى تتخلف عن المطر او تفجرها ينابيع المياه الجوفية بالقرب من شاطىء النيل

وصحراء حلوان التى تحاذى النيل والجزر الصغيرة المتناثرة فيه، على رغم فقرها تتميز بالجمال الفطرى البسيط .. النخيل السامق تنكسر ظلاله على مياه النيل والشمس وهى تؤوب من رحلتها اليومية تصبغ التخوم كلها بجمال باهر ، وكانت الراعية الصغيرة الحسناء تقضى سحابة يومها ، تقف على ربوة صغيرة وكلب صغير رابض عند قدميها وهى تميل فى وقفتها معتمدة على عصا من اغصان شجر التوت ، قد تغفو قليلا ، وقد يسحرها الجو الساكن المحيط بها فيطلق لسانها ببعض الاغانى البدوية التى وعتها حافظتها ، كان صوتها يتردد فى الفضاء بلا رقيب عندما تغنى :

« يا عم يا جمال
يا شايل الاحمال
حود بات الليلة هون
بات الليلة هون . »

على ان الحياة القاسية التى كانت تحياها الراعية الصغيرة لم تلبث ان اشتدت وطأتها ، وخطر لها ذات يوم ان تخرج تحت ستار الليل من بيت جدتها فلا تعود ، كانت

الراعية الحسناء : لقد اخذت بأسباب الحياة الجديدة فتعلمت ودرست وتفوقت فى التدبير المنزلى ، وهاهى تقرأ احدى الصحف اليومية

شوق : تعجبها اغانى صباح وهاهى تنصت لاغنيتها « طيب .. طيب » التى عزف لها عبد الوهاب لحنها على العود وهو يسمعها

تسمع قصصا مثيرة عن المدينة الكبيرة المجاورة فاذا بها تنطلق تسير حذاء النيل على قدميها ، لقد قالوا لها ان هذا الطريق يؤدى الى مدينة عجيبة فيها انوار وزحمة وبلخ ، ووصلت شوق الى القاهرة لتجد نفسها حائرة وقد تقطعت بها السبل ، وعجز عقلها الفطرى عن ان يمدها بالتوجيه. وشاهدها احد ضباط البوليس ، وسمع قصتها فاخذها الى بيته لتعمل خادمة فيه

وبدات شوق فى حياتها الجديدة تفتح عينيها على كل ما هو مثير ورائع ، كانت كمن تعيش فى مدينة مسحورة ، وذات يوم كانت تشترى حاجيات البيت من السوق فاذا بها وجها لوجه امام خالها .. وسارع الخال فأمسك بها ، وتجمع الناس على صراخ شوق ومقاومتها للخال الذى كان يريد ان يأخذها لترعى الغنم من جديد ، وانتهى الامر بشوق وخالها الى قسم البوليس ، ورفضت الفتاة ان تعود الى حياتها الاولى ، لترعى الاغنام وتعيش على الكفاف ، فعهد بها الضابط المحقق الى مؤسسة البنات بالقبة لترعاها وتدربها على حرفة تقتات منها ، وانطلقت شوق تحصل العلم بشغف فتعلمت القراءة والكتابة وبعض مبادىء التدبير المنزلى ، واكتشف القائمون على امر المؤسسة ان لها صوتا موهوبا فشجعوها على حفظ الاغانى المعروفة وغنائها

وفى عيد الام عام ١٩٥٧ ، سمعتها السيدة زينات الجداوى ، فأعجبت بصوتها ، واهدتها عودا وبيك اب واسطوانات عديدة لاشهر المطربين ، بل ان اهتمامها بها دفعها الى ان تحضر لها مدرسا للموسيقى راح يدربها على اصول الغناء بعد ان سمع منها اغنية « طيب .. طيب » للمطربة صباح

.. وتقدمت شوق على يدى مدرسها احمد كمال الثلبانى ، واخذتها السيدة زينات الجداوى لتزور معها ومعهما الاستاذ انور احمد كل المطربين والملحنين ليسمعوها ، واجمع عبد الوهاب وزكريا احمد وام كلثوم على ان الفتاة تملك موهبة اصيلة وان كانت فى حاجة الى مران وتدريب

وتقيم الراعية الحسناء شوق الان فى مؤسسة البنات محاطة بالرعاية ، ولا تدخر السيدة عنان عبد الرحيم مديرة المؤسسة وسعا فى ان تزودها باسطوانات احدث الاغانى وحضور الافلام الغنائية الجديدة ، وعندما اخذتها السيدة زينات الجداوى الى عبد الوهاب ، امسك لها بالعود وصاحبها بالعزف وهى تغنى «طيب .. طيب » اغنية صباح التى تحفظها!

وشوق تستطيع ان تحفظ لحن الاغنية وكلماتها عندما تسمعهما للمرة الاولى ، وقد اصبحت تجيد العزف على العود ، وتوالى مرانها فى انتظار الفرصة التى تحملها الى صفوف المطربات الكبيرات . ولكن هذا لا يمنعها من ان توالى تدربها على شئون البيت واشغال التريكو والطهو ، فقد يفوتها القطار فتقنع بأن تصبح ربة بيت صالحة

على شاشة الكواكب

شاطئ الأسرار

ماجدة وعمر الشريف : زوجة قلقة وضابط متنكر ...

لو كان هاوى سباق الخيل مثل هاوى الافلام البوليسية لربح الآلاف فى نهاية كل شوط ! فالذى يحول بين المراهن وبين الربح هو عجزه عن التكهن بالنتيجة فى حين يعرف المتفرج نتيجة الفيلم البوليسى منذ اللحظة الاولى !

القاعدة الاولى فى الافلام البوليسية هى : الجريمة لا تجزى

وعلى هذا الاساس يجب أن ينتصر الحق وأن يزهق الباطل ...

هذه هى القاعدة . قاعدة واحدة يحمى تعددها قانون الرقابة السينمائية الذى يرى فى نصرة الجريمة درسا سيئا قد يحتذيه المتفرج

واذا كانت القاعدة واحدة فان الذى يتغير هو التفاصيل . القماش واحد والموديلات تختلف . وبقدر الابتكار يكون الاقبال !!

انت تستطيع أن تلخص كل فيلم بوليسى فى كلمات قليلة : جريمة ترتكب ، مطاردة بين البوليس وبين القاتل الواحد او العصابة ، ثم القبض على المجرم !

انها رواية ذات ثلاثة فصول : فصل يكتبه الشيطان ، وفصل يكتبه السيناريست ، وفصل تحتمه الرقابة!

ولما كان الشيطان لا يعمل بالسينما، والرقيب يكتفى باصدار التعليمات ، فان عبء الفيلم البوليسى يقع أول ما يقع على السيناريست . الذى يسطر التفاصيل كاملة على الورق . وعلى المخرج من بعده وهو الفنان الذى يبعث السطور شخوصا تتحرك !

والآن لنطبق معا هذا الدرس الاول فى الافلام البوليسية على الفيلم الذى تقدمه لك على شاشة الكواكب

**

مدينة بورسعيد . المدينة التى أودعت اسمها سجل الخلود . هذه المدينة يعيش فيها الشر كما يعيش الخير . وان كان الشر فيها نادرا . والشر يمثله فى المدينة الجميلة عصابة تتجر فى سموم تحمل اسم المخدرات . هذه العصابة تتخذ من الساحل مكمنا للعصابة . ومن الزوارق وسيلة للنقل ومن الليل ستارا

وفى العصابة عضو شاب هو ممدوح (**عمر الشريف**) يبدأ حياته مع العصابة بجريمة قتل يذهب ضحيتها عادل (**محمود عزمى**)

ولعادل أخت وحيدة هى علية (**ماجدة**) . تصل الى بورسعيد بعد موت أخيها . فتجد نفسها وجها لوجه أمام العصابة التى لا ترغب فى وجودها

ويتطوع ممدوح بمهمة القضاء على علية . فلا يرى طريقا أقصر من الزواج . يتزوج ممدوح علية بعد أن يقنعها بحبه . وتساعده فى مهمته راقصة كانت على علاقة بالضحية (**تحية كاريوكا**)

وتصل شحنة كبرى من المخدرات . فتستعد العصابة لاستقبالها . ويضطر ممدوح الى التخلف عن البيت فى ساعات مختلفة من الليل والنهار مما يبعث الشك فى نفس علية .

وينقلب الشك يقينا حين تروح علية تجمع الادلة الصغيرة بعضها الى جوار البعض . وحين يطول غياب اخيها

وتعثر علية بين أوراق ممدوح على بطاقة فيها صورة ممدوح والى جوار الصورة عبارة : ضابط بالمخابرات !

وتبلغ ماجدة العصابة بحقيقة أمر ممدوح — للانتقام فقط لا غير !! — فتعمل العصابة على تغيير مواعيدها وعلى التخلص من ممدوح

ولكن صيادا فقيرا (**احمد الحداد**) يقف على حقيقة الامور فيسارع الى نقلها لرجال خفر السواحل الذين يخرجون الى عرض البحر لمطاردة العصابة

ويتغلب رجال السواحل على العصابة . ويهزم ممدوح العملاق الذى اراد قتله . ويعود ممدوح الى زوجته فلا يجدها وحدها وانما يجد معها القتيل « المزعوم » عادل

ويعترف ممدوح لعلية بكل شيء . ويخبرها بأن قتله لعادل لم يكن اكثر من خطة مدبرة لذر الرماد فى عيون العصابة

ويختفى الشر من بورسعيد ويبقى الخير وحده !

هذه هى القصة باختصار . وهذا هو رأينا بالتفصيل !!

حساب الحسنات :

■ الاخراج جيد . وقد اهتم فيه عاطف اكثر ما اهتم بالتشويق وهو اساس النجاح فى افلام الجريمة . وقد كان عاطف موفقا فيما فعل . وان كنت أعيب عليه بعض المبالغة التى ترجع الى السيناريو اكثر مما ترجع الى الاخراج . كما اجاد عاطف تحريك الجموع . ووفق فى تصوير المطاردات البحرية . والمناظرالداخلية لميناء بورسعيد

■ ماجدة نجحت فى اداء دورها نجاحا كبيرا . فقد عرفت كيفتصور الفتاة الساذجة التى تستقبل نسمات الحب الاولى . وكيف تجسدالخوف والقلق

وكان اجمل مواقفها على الاطلاق حين فوجئت بظهور اخيها فجأة وكانت تحسبه فى عداد الاموات !

■ عمر الشريف أدى دورهبتفوق كبير . وعمر بدأ – فى اعتقادى – مرحلة جديدة من حياته الفنية منذ قيامه بدور عزيز فى « لا أنام » . وهو هنا يثبت أنه فنان يحب فنه ويجيد التعبير عنه

وقد اعجبنى وهو يخادع العصابة وفى غزله لماجدة . وفى شجاره مع العملاق الاصلع

■ تحية كاريوكا ، افلحت فى خلق شخصية لدورها رغم قصره . وتحية ممثلة تعتز بها الشاشة بقدر ما يعتز بها فن الرقص . وقد اعجبنى منها قولها للبارمان انها تحب من جديد فلما سألها عمن تحب ردت عليه فى سخرية جميلة : النت والبنك !!

■ الحوار جميل للغاية . وفى اعتقادى ان يوسف عيسى قد نجح ككاتب للحوار اكثر مما نجح كسيناريست ، ولنا عودة الى السيناريو فى خانة السيئات !!

وكان أجمل ما فى الحوار العبارات التى تناولت الخوف بالتعريف وبالتعليق !!

■ محمود فرج العملاق الاصلع . كسبت الشاشة بظهوره نجما جديدا فى دنيا الشر . ومحمود يملك الظهر

وبقى عليه ان يكسب الجوهر بالمران الطويل . كما انصحه بالاقلال من ضحكه . فضحكته اقرب الى السذاجة منها الى الشر !

حساب السيئات :

■ التصوير كان ضعيفا . نعم هو ضعيف اذا ما قارناه بغيره من الافلام الكثيرة التى صورها خورشيد والتى من بينها الماضى المجهول . وصراع فى الوادى وهى افلام ساعد التصوير على نجاحها . وانا اعيب على خورشيد توزيعه للاضواء وقد كان من نتائج هذا ان بدت وجوه الابطال فى كثير من المشاهد «مفرطحة» لا تجسيم فيها . مثل وجه ماجدة وهى تسير داخل ميناء بورسعيد . وكان من نتائجه ايضا ان اختلطت علينا الوحدة الزمنية فى بعض المشاهد فلم يعد فى مقدورنا تمييز الوقت الذى تدور فيه الا من الحوار وانا لم التق بخورشيد المصور القدير الا فى اللقطات التى صورت رحلة ماجدة وعمر فى الصحراء بسيارتهما الصغيرة

وهذا لا يكفى !

■ فى السيناريو احداث كان المقصود بها هو الاثارة والاثارة وحدها وانا اسأل واضع السيناريو :

– هل من المعقول . وقد عرفت ماجدة ان زوجها ضابط فى المخابرات ان تبادر الى الوشاية به بدلا من ان تستعيد ثقتها فيه ؟

– كيف اهتدت ماجدة – وهى الساذجة البريئة – الى رجال العصابة بهذه البساطة ؟

– ما فائدة المسدس الذى تركه عمر لماجدة . واى شيء افاده الابطال من وجوده فى يدها

■ قصة الفيلم ليست جديدة . وهذا اللون بالذات سبق ان قدمته لنا الشاشة الامريكية والشاشة المصرية فى افلام عدة . لم تنكر الضابط فى صورة رجل عصابة سبق لنا ان شاهدناه فى قطار الليل. وفى فيلم « النمر » الذى قام ببطولته المرحوم انور وجدى

والجديد الوحيد فى القصة هو مفاجأة ظهور الشقيق القتيل فى نهاية الفيلم

■ شخصية الحداد لم ترسم بدقة . ونفذت بشيء من المبالغة وعلى الحداد ان يقتصد فى حركات يديه

وبعد ...

فهذا فيلم ناجح . فيلم فيه الاخراج المعتنى به . والتمثيل المبنى على المواهب وفيه قبلة ماجدة الاولى .. والاخيرة ! .. على الشاشة !! م

الناقد المجهول

حول العالم : حضرت النجمة الحسناء اليزابيث تايلور الحفل الذى اقيم فى اليونان ، بمناسبة عرض فيلم « حول العالم فى ٨٠ يوما » الذى انتجه زوجها مايكل تود : وترى اليزابيث تايلور وهى تتحدث مع ولى عهد اليونان الامير « كونستنتين » وهو يرتدى ملابس ضابط فى سلاح الطيران الملكى اليونانى ، وقد حضر حفل الافتتاح الوزراء واعضاء البرلمان اليونانى

حدث هذا الأسبوع

• ارسلت رقابة الافلام منشورا دوريا الى شركات السينما فى مصر تعلن فيه انها ستمنع الموضوعات الجنسية من الافلام المصرية ، وقد قدم بعض المنتجين شكوى الى غرفة السينما بعد وصول هذا المنشور

• **قرر مجلس ادارة نقابة السينمائيين اعتماد مبلغ ٢٠٠ جنيه لاصلاح نادى النقابة من مبلغ الالف جنيه الذى حصلت عليه النقابة من وزارة الارشاد**

• تعاقد المنتج جمال الليثى مع اسماعيل يس ليقوم بدور البطولة فى فيلم « اسماعيل يس فى الطيران » وسيقوم الطفل يس ابن اسماعيل يس بدور هام فى هذا الفيلم

• **ستشترك مطربة يابانية مع فريق التمثيل الايطالى الذى سيزور مصر هذا الاسبوع**

• قدم الشيخ عبد المجيد سليم الموسيقار الازهرى اقتراحا لمشيخة الازهر فحواه ادخال مادة الموسيقى فى جميع مراحل الدراسة بالازهر

• **تعاقد المنتج شريف زالى (زربا نللى سابقا) مع صلاح ابو سيف ليتولى اخراج فيلم لحسابه فى شهر ابريل القادم**

• تعاقد فريد شوقى على القيام ببطولة خمسة أفلام للموسم القادم لحساب شركات عربية ، وسوف يضطر فريد الى التوقف عن انتاج أفلام لحسابه لفترة من الوقت حتى ينتهى من العمل فى هذه الافلام

• **يكتب محمود اسماعيل سيناريو فيلم اسمه « توحه » اعتمادا على حادثة مشهورة وقعت فى جبل المقطم**

• سيقام فى أفغانستان مهرجان للفيلم المصرى فى شهر أكتوبر القادم

• **سيقوم رشدى اباظه بدور البطولة امام فاتن حمامة فى فيلم من اخراج كمال الشيخ**

• يسافر عدد من الفنانين والفنانات الى سوريا خلال الايام القليلة المقبلة للاشتراك فى حفلات الفرحة بالوحدة !

• **عرض المسئولون فى الاذاعة على يوسف وهبى أن يشترك مع فرقة رمسيس فى حفلة اضواء المدينة التى ستذاع من دمشق يوم ٢٤ فبراير ، فطلب يوسف وهبى ٤٠٠ جنيه اجرا عن الحفلة الواحدة ، ولا زالت المفاوضات دائرة بين الاذاعة ويوسف وهبى**

• بدأ حسن الصيفى اخراج فيلمه الجديد « حبيبى الاسمر » الذى سيشترك فى بطولته سامية جمال وتحية كاريوكا

• **سيقوم عاطف سالم باخراج فيلم لحساب افلام بركات بطولة عمر الشريف ، وقصة يوسف عيسى**

• اعترضت رقابة الافلام على بعض مشاهد فيلم « سواق نص الليل » وقد عقد اجتماع حضره يحيى حقى مدير الفنون الذى شاهد الفيلم فى عرض خاص تقرر بعدها الموافقة على عرض الفيلم

• سيقدم المسرح الشعبي تمثيلية من حياة مصطفى كامل الزعيم الوطني الخالد

• يقوم محمد عبد الوهاب بتلحين ثلاث اغنيات لفايزه أحمد ، وقد دعت فايزه عبد الوهاب لتناول الغداء في بيتها

• تنظم نادى الخريجين من الجامعة محاضرات شهرية عن الاتجاهات السينمائية الجديدة ، وقد القيت اول هذه المحاضرات يوم الاثنين الماضي

• عقد في غرفة السينما اجتماع شهده مندبون من وزارات المالية والتجارة والصناعة لبحث مشكلة ازمة الفيلم الخام

• يقوم محمد الموجي بتلحين اغنيتين للمطرب الجديد ابراهيم خالد ابن شقيق السيدة ام كلثوم الذي سيظهر في الموسم القادم في فيلم من انتاج رمسيس نجيب

• ارسل اتحاد النقابات الفنية مذكرة خاصة بوجهة نظر النقابات الفنية في تعديل القانون المهني للنقابات المذكورة

• سيغني محمد عبد المطلب اغنية من تلحين فريد الاطرش ، وهذه اول مرة يغني فيها عبد المطلب من الحان فريد الاطرش

• عرضت تحية كاريوكا على عبد الحليم حافظ أن يقوم بدور البطولة في الفيلم الذي ستتقاسم هي وسامية جمال بطولته وانتاجه أيضا فطلب عبد الحليم سبعة آلاف جنيه اجرا عن هذا الدور

• تؤدي سامية جمال دور البطولة أمام عمر الشريف في فيلم يخرجه عاطف سالم وتدور حوادث قصته في الصحراء .

• انقطعت تحية كاريوكا عن عملها بملهى الكونتننتال في الاسبوع الماضي اثر نوبة برد الزمتها فراشها .

• كانت اجادة رشدى اباظة لخمس لغات اجنبية السبب في أن يتعاقد مع شركة هيلتون العالمية للفنادق ، ليعمل في ادارة فندقها الجديد بالقاهرة .

• قدمت رقيمة الشال استقالتها من الفرقة المصرية احتجاجا على دورها في مسرحية « الناس اللي فوق » .

• سجلت شريفة فاضل أول اغنية للاذاعة من لحن بليغ حمدى وكلمات عبد الوهاب محمد مطلعها :

عشموك لو بعت حبي يعشقوك
بس يا ريتهم ما كانوا عشموك

• « اسماعيل يس في السجن » اسم الفيلم الجديد الذي تنتجه شركة افلام مصر الجديدة .

• يخرج عاطف سالم فيلم « الست البنات » عن قصة لامين يوسف غراب وانتاج شركة افلام الاتحاد « عباس حلمي » .

• يسافر يوسف وهبي بعد ايام الى بورسعيد مع فرقته ليقدم اربع حفلات ، ثم ينتقل للاسكندرية حيث يعمل اسبوعا هناك .

• رفع عمر الشريف أجره الى الف جنيه عن الفيلم الواحد وكذلك فعل احمد رمزى .

• ارسلت مصلحة الفنون بعثة سينمائية الى سوريا على رأسها المخرج كمال الشيخ لالتقاط فيلم ثقافي قصير عن سوريا بالالوان والسينما سكوب .

• تعود ليلى مراد الى الشاشة بعد انقطاع طويل بفيلمين ، الاول « دعني لولدى » والثاني هو « ليلة الوداع » والقصة الاولى لاحسان عبد القدوس وينتجها رمسيس نجيب

• تلقت مصلحة الفنون في ٧ ديسمبر الماضي دعوة للاشتراك في مهرجان برلين الدولي الثامن للفيلم وحتى الآن لم ترسل مصر ردها على هذه الدعوة ، وكذلك دعيت مصر للاشتراك في معرض بلجيكا العالمي للفن وللسينما المكانة الاولى فيه وهو يقام في ابريل ، وظلت الدعوة بلا جواب .

• اعلن عز الدين ذو الفقار عن شركته الجديدة للانتاج التي يشاركه فيها شقيقه صلاح ذو الفقار وينوى عز اخراج اول فيلم لحساب شركته الجديدة في آخر سبتمبر القادم .

• يبحث حسن الامام عن فتاة في الخامسة عشرة لتؤدى دور الابنة امام مريم فخر الدين في الفيلم الذي ينتجه محمود المليجي

وبهذه المناسبة تقول ان مريم هي بطلة الفيلم ، وتشاركها البطولة هند رستم . وقال لنا حسن ان عقده مع محمود المليجي يمنحه حرية التدخل في كافة الشئون الفنية ، واصدار أوامره الى الممثلين جميعا وبلا استثناء

• انتقلت مصلحة الفنون الى شارع عبد الخالق ثروت ، واحتلت ٧ شقق في العمارة ٢٢ وذلك لتكون في وسط البلد حيث تتجمع الشركات السينمائية وليسهل الاتصال بها .

• يكتب علي الزرقاني سيناريو فيلم « العيد الكبير » ثاني أفلام نجاة الصغيرة ، وسيشرع حلمي حليم في اخراجه في اوائل مارس باستديو مصر .

• كانت سامية جمال في صحبة فريد الاطرش عندما ذهب الى الاذاعة ليسجل اغنيته الجديدة عن الوحدة

• ستسافر الراقصة نعمت مختار الى ايطاليا في منتصف مارس لتؤدى رقصة شرقية في فيلم ايطالي تتولى بطولته سلفانا مانجانو .

• ينتج سعيد صادق فيلما جديدا باسم « اسماعيل يس في السيرك » بطولة اسماعيل يس وتحية كاريوكا وعبد السلام النابلسي يخرجه عباس كامل .

عروس الساحر من أصل هندى

ان السؤال الذى يحير الناس فى هوليوود اليوم يدور حول السمراء ذات الشعر الفاحم التى استطاعت ان تستولى على قلب مارلون براندو . اسمها آنا كاشفى . وهى ترتدى السارى الذى ترتديه الهنديات

ثار هذا السؤال بعد ما اعلن مارلون انه تزوج آنا . ولم يكن الناس فى هوليوود يصدقون ان هذا الرجل يمكن ان يتزوج

بل اذا صدقوا انه تزوج ، فلا يعقل ان يتزوج الا واحدة من اثنتين : الاولى ريتا مورينو ، وهى بدورها سمراء ذات شعر فاحم اذ يبدو ان هذا هو الطراز من النساء الذى يحبه مارلون . وقد ظلت علاقة مارلون بريتا عاما كاملا ! والثانية جوزيان ماريانى ابنة الصياد الايطالية ، الفتاة ذات الجسد الغنى والسمرة الذائبة ومرة ثالثة الشعر الفاحم ! بل لعل جوزيان كانت الارجح فى قائمة المرشحات للزواج لان مارلون اعلن خطبته عليها رسميا ،

اما ان يصدق الناس ان مارلون قد تزوج غير هذه وتلك فهذا امر بعيد ، واذا صدقوا فلا بد ان يتساءلوا : « ومن تكون آنا كاشفى ؟ »

فتاة فى الثالثة والعشرين ، اكتشفها مخرج انجليزى اسمه ادوارد ديمتريك ووقع معها عقدا لتقوم بدور فتاة هندية فى فيلم يخرجه هو وقد قالت آنا كاشفى انها هندية وانها ولدت فى دار جيلنج بالهند . وهنا تصدى عامل ايرلندى فى مصانع كارديف واسمه وليم باتريك اوكلاجهان . تصدى لهذا القول وقال ان آنا ابنته ، وقد ولدت فى جزر الهند الشرقية اثناء عمله هناك ، وقد « تخفت » فى زى هندية حتى تستطيع ان تظفر بدور هندية فى احد افلام هوليوود ، وكانت بارعة فى هذا التخفى حتى ان احدا لم يستطع اكتشاف الحقيقة

وقابلت هوليوود هذا التصريح بوجوم . وسارعت آنا الى نفيه . اما مارلون فقد لاذ بالصمت ، وعندما الح عليه الصحفيون قال :

آنا كاشفى : ثارت ضجة حول اصلها ، هل هى هندية بالفعل ام انها ايرلندية ولدت فى جزر الهند الشرقيه كما اذاع وليم باتريك

براندو : احب آنا كاشفى ، وعندما تأكدت انه يحبهـا ولا يخدعهـا تزوجته وذهبا ليقيما معا عند عمته

ــ مـاذا يهمنى اذا كانت آنـا هندية او غير هندية ؟

وقـد قالت دورا دول ، وهى انجليزية وتعتبر صديقة حميمة لآنا كاشفى : « ان هـذا الادعاء الـذى ادعاه العامل الايرلندى حز فى نفس آنا ، لان آنا فقدت اباها الحقيقى قبل شهر واحد من نشر الصحف لادعاء العامل الايرلندى . وقد مات أبوها فى الهند وحزنت آنا لانها لم تستطع توديعه الى مقره الاخير . وقد بذل مارلون ، واصدقاء آنا ، وأنا منهم ، جهودا كبيرة للتخفيف عن آنا ومواساتها فى مصابها ، ولكن آنا ظلت على حزنها ، وابت ان تغادر عتبة بيتها قبل مضى أسبوعين على الوفاة كما تقضى التقاليد الهندية !

والذى قام بتقديم آنا الى مارلون هو مكتشفها ادوارد ديمتريك ، حدث هذا منذ عامين . ومنذ الوهـلة الاولى التى التقت فيها الاعين احس مارلون بشىء غير عادى يلمس قلبه ، وجعل هذا الشىء ، غير العـادى يجول فى قلبه . والتقى بآنا كثيرا وصارحها بما يحس . قال لها انه يحبها ! وترددت آنا لانها تعرف ان مارلون قال هذه الكلمة لفتيـات كثيرات قبلها ! والرجل يجن بالمرأة التى تتردد ، وتتمنع وهى ترغب ! ولكى تصـدقه قال لها انه على استعداد ليعلن خطبته عليها عندما تشاء ! وفى اثناء فترة الخطبة، لها ان تتأكد من صدق حبه ، فاذا ما رات انه لم يكن صادقا فيه فلها ان تلقى فى وجهه بدبلة الخطوبة !

ومضى عامان والحب ينمو فى قلب مارلون . وتأكد لآنا انه حب حقيقى، وان مارلون لايخدعها . وتزوجها فى الشهر الماضى وذهبا سويا ليقيما عند مسز لندماير عمة مارلون

وقد تجمع الصحفيون فى باريس حول عمة مارلون يسألونها رأيها فيما ادعاه العامل الايرلندى ، فأجابت ضاحكة :

ــ لقـد مات أبو آنا الحقيقى ، وربما تفكر أمها فى الزواج بعد ذلك ولعلها ستتزوج هـذا العامل الايرلندى حتى لا تتركه ينعم طويلا بلقب اكبر كذاب فى العالم !

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » السادس لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى أعدادنا الاربعة الماضية . . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون ــ ٦ ــ
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

العنوان : ....

....

المهنة : ....

عتاب !

.. احتج على الآنسة القارئة «عزيزة نوفل» من مصر الجديدة التي تدعي ان فريد الاطرش عند ما يغني يكون كابس عليه النوم .. يظهر ان النوم لم يكن كابسا الا عليها هي

الكويت : آنسة لطيفة السمراء

■ ماشي كلامك !

خطف !

.. ماذا تفعل فاتن حمامة اذا جاءت احدى المراكشيات الفاتنات وخطفت منها زوجها عمر الشريف ؟

مراكش . بني ملال : آنسة خيرت عدلي

■ تبلغ البوليس طبعا للبحث عن «المسروقات» والقبض على السارق !

ابو صلعة !

.. تسمح تقول لي ما رايك في شخص ، وصفته بقولي : « ابو صلعة السكرة ، ابو بطن مدورة ، نضارته مكبرة » ؟ هل يصلح للزواج ؟

الخرطوم : آنسة سامية

■ اذا لم يصلح للزواج ، فلا اقل من صلاحيته لحمل الأثقال !

تلوين الافلام !

.. لماذا لا تظهر غالبية الافلام المصرية بالوان « التكنيكلور » ؟

السودان : محمد عبد الماجد

■ لانها تتكلف نفقات باهظة ، فضلا عن عدم وجود معامل لطبع الافلام الملونة في مصر ..

مش ضروري !

.. اذا كان احدهم يحب فتاة وزواجها مستحيل ، فماذا يفعل وهو لا يستطيع ان يعيش بدونها ؟

مصر الجديدة : قيس

■ يبقى مش ضروري يعيش يا اخي !

عبد الوهاب !

.. هل ينتظر ظهور عبد الوهاب في فيلم جديد ؟ والا بس كلام ؟

القاهرة : آنسة ليلى

■ بس كلام !

نونا الهنا !

.. هل الفنانة « نونا الهنا » اعتزلت الفن؟ وما آخر انبائها ؟

الكويت : احمد بدر الطواش

■ آخر انبائها انها تستعد للزواج في دنيا الزواج ... معلهش ، تجلد يا صديقي !

حب !

.. لي صديق طب في غرام «جاكلين مونرو» عقب رؤيته صورتها في الكواكب ، واخشى ان «يلحس» الحب عقله

طرابلس . ليبيا : احمد الشهاوي

■ ولا يهمك ، فلن يكون صديقك أول « اللاحيس » ولا آخرهم ! ..

استاذ غرام !

.. ما رايك يا عم طرزان في ان استاذا بمدرستنا يحب احدى تلميذاته رغم اختلاف الاديان ، ونظراته للتلميذات نظرات فاجرة مكشوفة ؟ ما العلاج ؟

مصر : آنسة فيفي

■ العلاج ان تطلعيه على هيكله الشكوى ، فاذا لم « يتلم » و « يلم » نظراته الوقحة ، فلا بد من « هفه » شكوى الى ناظرة المدرسة لكي تفرك أذنيه وتقول له « كخ » يا استاذ !

مش قادر يفهم !

.. مش قادر افهم ، لماذا لا يتزوج عبد الحليم حافظ ، مع انه شاب ، وفي سن الزواج ؟ ما المانع ؟ وماذا ينتظر ؟ وهل يصح ان يظل بغير زواج حتى يمضي السن المناسب للزواج؟ هذه المسالة افكر فيها دائما ولا اغالي اذا قلت انها تقلقني !

القاهرة : عبد الحميد غلاب خضير

■ وما الذي يجعلك تحمل همه وهم زواجه الى هذا الحد ؟ ما ان شالله ما اتجوز يا اخي، يهمك ايه ؟

طرزان

غريقة .. (بقية)

وجدت نفسها معلقة بذراعه ، يصعدان الى الشاطيء جنبا الى جنب، ثم يدخلان مكانا ساهرا حيث الضوء ، والدفء والطعام الجيد والخدمة الممتازة

●

ومع الطعام بدأت تطمئن الى مكانها ، وبدأت فكرة الانتحار تبهت امام مخيلتها ، حتى اذا شبعت ، وشربت كاسا من الويسكي كانت الفكرة قد تلاشت نهائيا ، كأنها لم تفكر فيها في لحظة من اللحظات

وعلى اريكة جانبية في المطعم الفاخر راح يحدثها ، وراحت تحدثه .وقد ادرك انها نسيت الموت حين ودعت الجوع

واستدرجها الى الكلام ، فانطلقت تروي قصتها ، يتيمة تعول اما مريضة لا تحسن صناعة ، ولم تهبها السماء ملكة سوى الجمال ، والصوت العذب . فراودها الخيال ان تصبح كوكبا سينمائيا ، او مغنية في الاذاعة فراحت تطرق هذه الابواب مرة بعد مرة ، حتى وجدت عملا متواضعا ، كومبارس في بعض الافلام . ثم لاح لها نور الامل ان تغدو نجما سينمائيا، لا مجرد كومبارس ، او صوتا مستعارا في عمليات الدوبلاج . ولكن هذا النور لم يلبث ان تلاشى ، لانها افهمت بوضوح انه لابد لها ان تدفع الثمن اولا .

وصدمتها الحقيقة ، ولكنها تمردت عليها ، فلم تلبث ايضا أن فقدت عملها الصغير جراء عنادها وحماقتها، وكذلك وجدت نفسها ذات يوم وليس لديها قوت يومها ، ولا قوت امها العجوز

وهكذا سلكت طريقها الى النيل ، بعد يوم مرير ، جاء في اعقاب ايام تشابهه مرارة ويأسا

وأراحها أن تفضي له بذات نفسها، بعد أن ملأت بطنها بالطعام ، وراح يرمق بنظرة باسمة تراجعها عن عزمها فقال مازحا :

ــ الحياة حلوة مع هذا كله ، اليس كذلك ؟

ــ فعلا ولكن لعن الله الظروف التي تكاد تخرج الانسان من عقله !

ــ هذا رأيك ، ولك طبعا الحرية . اما انا فلا ازال عند رأيي !

وحدقت فيه كمن لا تصدق ، فرأته على استخفافه جادا . فركبها الذعر وهمت أن تتعلق به ترجوه الا يفعل بنفسه هذا الفعل الاخرق ، بيد انه هز رأسه في تصميم وقال لها :

ــ لا فائدة . والوقت يمر سريعا . وقد آليت على نفسي الا تراني شمس الغد . ولكن سأجعل من انتحاري عملا ذا فائدة . بدلا من ان اقدم عليه عبثا وبغير اثر ايجابي

وهمت أن تقاطعه ، لكنه أسكتها بالاشارة من يده ، ونادى الخادم فأحضر له ورقة ومظروفا ،ثم استطرد يقول :

ــ استمعي لي جيدا . سأكتب كلمة الى محرر صحيفة « ..... » اليومية اخبره بانتحاري ، وانا لي بعض الشهرة في الوسط الفني ،وان كانت شهرة لا ارضى عنها ، ولكنها شهرة والسلام . وسأقول له انني انتحرت يأسا من حبك . اجل من حبك انت لانك أصررت على تخصيص حياتك للفن . وسيكون هذا « الاعلان » كفيلا بفرض شهرتك على المخرجين

ولاحظ بنظرته الثاقبة الساخرة ان الحاحها عليه في الاحجام عن الانتحار قد قل بعد هذا القرار ولماذا تستميت في منعه ؟ اليس حرا في حياته ؟ ومن هو بالنسبة اليها حتى تتمسك به ؟ انه غريب التقت به في ظروف غريبة !

وانصرفا بعد دقائق الى اقرب صندوق للبريد ، ثم وقفا عند الاسد الرابض على قنطرة قصر النيل، وقال لها :

ــ هنا يجب ان نفترق ، انا الى الموت ، وانت الى الحياة ،ومن يدري اينا سيكون احظى بما سيلقى . وخذي هذه الجنيهات الثمانية ، فما اظنني ساكون بحاجة اليها حيث ازمعت ان اذهب !

وتشنجت أصابعها في يده ، وكادت تشرق بالبكاء لولا انه ربت على كتفها واستحلفها الا تصعب عليه مهمته . وظل بها حتى ابتسمت بين دموعها ،

ونادى سيارة اجرة ، فاركبها وسارت بها الى بيتها ، حيث تنتظرها ام عجوز ، ومستقبل مجهول

اما هو فتوقف على القنطرة يحدق في النيل لحظة ،والرياح الباردة تلسع «وجهه » ثم تصور برودة الماء ، فاقشعر جسده ، وشعر أن صورة « امينة » الفتاة التي كانت معه من لحظة ، لا تفارقه ، ولا تشجع على الموت كثيرا ، واحس نحوها بانجذاب يمنعه عن مفارقة الحياة

ولم يعد في استطاعته أن يرى الحياة موحشة مقفرة يسهل تركها في غير أسف بل احس في قلبه نقطة دافئة لا تستطيع برودة الجو التي تتخلل جسمه كله أن تتطرق اليها

وخطر له في هذه اللحظة خاطر : ما الفرق بين النية والفعل ؟ أليست الاعمال بالنيات ؟ لماذا الآن لا يعتبر انه انتحر فعلا وقضي الامر ، ويبدأ حياة جديدة ، باسم جديد ، في ظروف جديدة ، ويتفرج على الدنيا كيف تكون بعد ان فقدت المرحوم « صادق عزيز » ؟

وارتاح لهذا الخاطر ، وزايل مكانه مسرورا ، الى بيته الصغير ، حيث جمع ملابسه في حقيبة وتسلل مع الفجر الى فندق في حي الحسين ، حيث لا يعرفه احد من الناس ليقضي مدة « الوفاة » او المدة التي تدرها كافية لنسخ شخصيته القديمة بشخصية اخرى جديدة ، لا يدري هو نفسه بالضبط ماذا براها ستكون

البقية في العدد القادم

رجال في حياتي

للفنانة أمينة رزق

ان ذاكرة حواء هي عادة ذكريات طريفة من رجال عديدين ، أول رجل طرحها الهوى ، وأول رجل تقدم اليها يطلب يدها ، وأول رجل امسك بالقلم لكتب لها خطابا غراميا لعباراته لسع الجمر المتقد

وذات يوم ، وكنت ممثلة ناشئة في فرقة رمسيس ، دخل يوسف وهبي وبين يديه مجموعة من الرسائل وجلس يفضها ويقرأها في انتظار موعد اجراء البروفات ، وفجأة توقف عن قراءة احدى الرسائل ، وضحك ضحكته التقليدية ، ورفع الرسالة بيده وهو يقول :

— جواب لامينة رزق ، من واحد معجب ولهان

وشاركه الزملاء والزميلات الضحك ، وكنت يومئذ في الثالثة عشرة من عمري ، وكانت امي تصحبني في غدواتي وروحاتي ، كانت تأتي معي الى المسرح وتنتظر انتهائي من العمل لتعود بي الى البيت ، ومضى يوسف وهبي يقرأ الخطاب ، وكان كاتبه خبيرا باللغة فملأه بعبارات حارة كلها حب وكلها هيام ، وصاحت أمي في غضب :

— تعرف الجدع ده منين يابنت !!

وتطور غضبها فكاد يصل الى حد الضرب رغم انني اقسمت لها انني لا اعرف هذا الشخص ولم اره في حياتي ، وتدخل يوسف وهبي ليخفف من غضبها قائلا ان كل فنانة معرضة لهذا اللون من اعجاب رجال لاتعرفهم ولم ترهم في حياتها

•

وكان ضمن فرقة رمسيس ممثل شاب دأب على أن يستلفت نظري اليه ، ولكنني في الواقع كنت مشغولة بفني ، ولم يكن عندي متسع من وقت للحب ، كنت اطلع الى أدوار البطولة والبات وجودي في الفرقة ، وتخلفت والدتي ذات يوم عن مصاحبتي الى المسرح ، ووجد الشاب الفرصة السانحة ليعرض علي أن يوصلني بدراجته بعد انتهاء العمل ، ولا يفوتني أن أسجل هنا أن كل الممثلين كانوا يركبون الدراجات في هذا الزمن ، وأخذت الامر ببساطة وركبت معه دراجته ، وبالطبع حاول أن يثبت لي مهارته ، فكان يحاول أن يسبق السيارات التي كانت قد بدأت تملأ شوارع العاصمة ، وفي محاولة كهذه انقلبت الدراجة بي وبه ، ووجدت نفسي أسقط على الارض بينما سقط هو في التراب الذي أفسد أناقة ثيابه ، وآثرت أن أكمل الطريق الى بيتنا على قدمي خوفا من السقوط بالدراجة مرة ثانية

وللدت بفني حتى لم يعد في حياتي متسع لاى طارق ، وذات يوم جاءني زميل ، احتفظ بسرية اسمه منعا للاحراج ، وقال لي انه زار شارع الهرم بالامس وادهشه أن يجد هناك جنة ، فالمطاعم تعزف فيها الموسيقى والجو رائع جميل ، ولم أكن قد ذهبت ابدا الى شارع الهرم وكان حلمي ان ارى الاهرام وأبا الهول ، ووافقت على الفور عندما دعاني الى نزهة في شارع الهرم ، وكان الزميل طوال نزهتنا يستعمل الاصطلاحات الانجليزية ليدلل على ثقافته الواسعة ، ونعمنا بالنزهة ورأيت الاهرام وأبا الهول وقضيت وقتا طيبا مرحا

على انني فوجئت بثورة الزميلات في مسرح الفرقة في مساء اليوم نفسه ، فقد كن ساخطات على لانني خرجت مع رجل غريب عني لا هو قريبي ولا هو خطيبي ، ولم يشفع لي انه احد الزملاء في الفرقة ، وبعدها انقطعت عن تلبية اية دعوة اذا كان الداعي اليها رجلا !

٥ لصوص ... في تونس

للفنان أحمد غانم

عندما كنا فى تونس فى رحلة فنية ضمت لحية كاريوكا وعبد المطلب وانا ذهبنا الى مدينة « بنزرت » على شاطىء البحر الابيض لنحيى حفلة هناك ، ومدينة بنزرت مدينة جميلة أكثر سكانها من الاجانب – الفرنسيين على وجه الخصوص – وقد انتهينا من الحفلة عند منتصف الليل تقريبا ، وذهبنا الى الفندق الذى احتجز لنا المتعهد فيه عدة غرف لكفينا . وفنادق بنزرت فيها وسائل تدفئة ، خزان مياه كبير تندفع منه المياه الساخنة داخل أنابيب تنتشر فى كل الحجرات فتدفئها ، ذلك لان مدينة بنزرت مدينة شديدة البرودة ، ومهما أحكمت اغلاق النوافذ فستجد نفسك ترتعش من شدة البرد

والذى حدث اننى تدثرت بالبطاطين الكثيرة على فراشى ولكننى لم استطع النوم ، كان أحد التونسيين قد قال لى ان مواسير المياه الساخنة التى تدفىء الحجرات ، فاستدعيت احد خدم الفندق وسألته :

– المواسير دى بتشتغل

– لا يا استاذ لان الخزان عطلان !

وقفزت من فراشى واتجهت الى مدير الفندق كان كل ماليه يختفى فى عباءة من وبر الجمال الثقيل ، وقلت له :

– ايه حكاية الخزان دى يا اخينا

– عطلان ياحبيبى ... انا اعمل ايه

– تصلحه

– بكره

– دا بكره تكون متنا من البرد

– انا متأسف خالص

– متأسف ايه ... قول الله يرحمنا مش متأسف !

وشرعت فى العودة الى حجرتى ، ولكنى سمعت اصواتا فى الحجرات المجاورة استوقفتنى ، وعرفت انهم افراد الفرقة الموسيقية ، كانوا يحاولون النوم بلا جدوى بسبب البرد الشديد، وطرقت باب أحدهم ففتح لى ووجدت اربعة منهم يجلسون ويسمرون ويدخنون ، قالوا لى انهم يتخيلون ان اطرافهم ستتجمد لو ناموا فى هذا البرد ، وانهم قرروا أن يسهروا حتى الفجر أو حتى الصباح لان السمر قد يدفئهم، وكان كل واحد منهم جالسا وعلى كتفه بطانية وعلى ركبتيه أخرى ، وجلست معهم

ومضت الساعات ونحن نتذاكر الفصول الشيقة الطريفة التى حدثت لنا فى ربوع تونس، وتقدم الليل صوب الصباح ومضى كل واحدمنا يتثاءب ، كان الاجهاد فى التنقلات قد ارهق اعصابنا ، وكان معنى عدم النوم كلية ان نفشل فى عملنا الليلة التالية ، ولهذا اقترحت على زملائى ان نرتدى ثيابنا ونخرج الى الطريق لنبحث عن مواصلة لتذهب بنا الى البلدة التالية فى برنامج رحلتنا التالية

وبعد نصف ساعة تماما تركنا عند مدير الفندق رسالة لباقى الزملاء قلنا لهم فيها اننا سبقناهم الى بلدة « سوسة » التى سنحيى فيها حفلة الليلة القادمة ، وذلك حتى نعثر على فندق دافىء نستطيع النوم فيه او على الاقل تكون المدينة البعيدة عن شاطىء البحر أكثر دفئا بالنسبة لبنزرت

وسألنا أحد رجال البوليس عن التاكسيات فوصف لنا موقفها خارج الميدان ، فسرنا فيما يشبه الجرى حتى تجرى الدماء فى عروقنا وتطرد الرعشة التى استولت علينا بالاجماع..

وما كدنا نصل لموقف السيارات حتى رأينا التاكسيات الانيقة واقفة ، والمنادون حولها ينادون الناس ويدعونهم لهذا التاكسى او ذلك

وكنا خمسة .. وكنا سنستقل أى تاكسى مهما بلغ اجره ليطير بنا الى سوسة ، وما كدنا نتقدم حتى سمعت مناديا يصيح

– خمسة لصوص

وكان هذا الرجل هو الوحيد الذى رآنا ونحن نقبل نحو الموقف جريا فربما لهذا السبب اعتقد اننا لصوص ، وسارع يكررها وهو ينظر الينا ..

– خمسة لصوص .. خمسة لصوص !

وثارت الدماء فى عروقى ، وتقدمت من الرجل لامسك بخناقه واقول له :

– اخرس ياجدع انت

فقال :

– اخرس ليه .. انا شغلتى كده !

– شغلتك انك تقول على النـــاس انهم حرامية

وتجمع الناس حولنا ، واستعد افراد الفرقة الموسيقية الاربعة لمعركة حامية الوطيس ، ولم افلت الرجل من يدى وانا اناقشه ، واحتد الجدل ، حين تقدم منى رجل وقور وقال :

– يا استاذ كل اللى حصل سوء تفاهم .. الرجل ده منادى ، وعنده تاكسى فيه اتنين ومحتاج لخمسة ، والتاكسى رايح سوسة .. وفى المنادية ينطقها سوص ، فهو مش غلطان اذا قال « خمسة لصوص » !

وفهمت .. وفهموا معى !

وركبنا نحن الخمسة « لصوص » !

ونمنا حتى الرابعة بعد الظهر ، ربما من فرط التعب ، وربما هربا من رجال البوليس بعد أن حدث اللبس واصبحنا خمسة لصوص !

الكواكب
العدد ٣٤٢
١٩٥٨/٢/١٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣ر٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب ابونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول الونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 342
18.2.1958

آنا كاشفي «مترو»

عروس من أصل هندي

« انظر صفحتي ٢٤ ـ ٢٥ »

الكواكب

العـدد ٣٤٣
٢٥ فبراير ١٩٥٨
٦ شعبان ١٣٧٧
الثمن ٣٠ مليما

من هناك

عودة : التقطت هذه الصورة للنجمة الامريكية الحسناء اليزابيث تايلور وزوجها المنتج الكبير مايكل تود ، عندمغادرتهما لطائرتهما الخاصة في مطار روما عائدين من رحلتهما في موسكو . ولقد كانت اليزابيث سببا في أن يلغي زوجها المؤتمر الصحفي الذي أقامه في روما . اذ ان الصحفيين الايطاليين أهملوا الزوج واخذوا يتأملون جمال زوجته دون التفات الى المؤتمر !..

انها ، ديانا دورس ، ولا اقول هذا لمجرد المجاملة ، فلم اكن يوما لاعرف المجاملة المصطنعة مع السيدات ولكني اقوله لانني شعرت فعلا ان « ديانا » ممثلة بحق ، ممثلة تعرف كيف تتجاوب مع الممثل الواقف معها امام الكاميرا وتفهم كيف تسيطر بفهمها لفنها على الموجودين في الاستوديو ..

عودة « روى روجز » !

منذ ظهر راعي البقر المشهور « روى روجرز » مع زوجته « ديل ايفانز » في فيلم « الغرب الذهبي » عام ١٩٥٤ لم يرهما جمهور السينما في فيلم آخر ، كانا قد اعتزلا السينما لانشغالهما بالتليفزيون من ناحية ، وبحفلات استعراض الخيول « الروديو » من ناحية اخرى

واخيرا قرر « روى » وزوجته أن يعودا الى نشاطهما السينمائي من جديد ، وفي برنامجهما للعام الجديد ١٩٥٨ فيلمان سيشتركان في تمثيلهما : اولهما اسمه « سان برناردينو » وثانيهما اسمه « قصة حياة روى روجرز » وقد يكون من الغريب ان يمثل ممثل بنفسه قصة حياته ، ولكن هذا ما سيفعله « روى » و « ديل » لاول مرة على الشاشة

وعودة « ماريو لانزا » !

وهذا نجم آخر يعود الى الشاشة بعد غيبة سنتين عنها ، هو المطرب المعروف « ماريو لانزا » ولم تكن غيبة « ماريو » عن الشاشة لانه فقد المعجبين بصوته وفنه ، فان الاستقبال الكبير الذي قوبل به في زيارته الاخيرة للندن يؤكد أن هؤلاء المعجبين ما يزالون يتهافتون عليه ويطلبون المزيد من فنه

من التمثيل الى الاخراج !

« الموضة » الجديدة في هوليوود في السنتين الاخيرتين ، هي تحول بعض نجومها من التمثيل الى الاخراج أو الانتاج أو الاثنين معا الى جانب الاشتراك في تمثيل الافلام التي يخرجونها وينتجونها في بعض الاحيان

وهذان نجمان آخران يتبعان القافلة في هذا العام ، أحدهما هو « دون تايلور » الذي سيقوم بانتاج واخراج فيلم اسمه « سامي » عن رواية للمؤلف « بن ستارك » ، ولن يشترك « دون » في تمثيل اي دور في هذا الفيلم

والآخر هو « جون اريكسون » الذي يستهل عهده الجديد بانتاج واخراج فيلم « كنز جاجوار »

اخبار سريعة !

• يسافر المخرج « جون هستون » الى افريقيا لتصوير فيلم جديد اسمه « جذور في السماء »

• عادت « جين مانسفيلد » الى هوليوود بعد ان قابلت ملكة بريطانيا ، وقد قالت « جين » : « كنت اظن ان مقابلتي للملكة هي اعظم حادث في حياتي ، ولكن خطيبتي لبكي هارجتاي طغت على ذلك الحادث ، ان خطبتي هي اهم حادث مر بي »

• سيظهر « موريس شيفالييه » في فيلم عن تاريخ حياته اسمه « الرجل ذو القبعة الخوص » فقد كانت « القبعة الخوص » هي شعاره المميز ، مثلما كانت العصا والقبعة المكورة والحذاء البالي شعار ملك الكوميديا « شارل شابلن »

الاوسكار مهدد بالموت !

في مثل هذه الايام من كل عام تستعد هوليوود للحادث السنوي السعيد الذي يترقبه نجومها ومخرجوها وفنيوها ومنتجوها وكل من له علاقة بصناعة الافلام . انه حادث توزيع تمثال « أوسكار » على الاوائل منهم

وقد كان النظام المتبع فيما مضى أن يقوم باختيار احسن ممثل وأحسن ممثلة وأحسن مخرج وأحسن كاتب ، نفس زملاء المختارين من كل مهنة . وقد رأى المشرفون عليه وضع نظام جديد لهذا الاختيار ، فان أعضاء أكاديمية السينما التي تشرف على توزيع « الاوسكار » هم الذين سيباشرون الاختيار بأنفسهم ، وهذا هو قرار الاكاديمية الاخير ، وهو قرار قوبل بالامتعاض من النقابات الفنية في هوليوود ومن الاستوديوهات السينمائية على الاخص

وتضم نقابة ممثلي هوليوود ١١٠٠٠ عضو ، كما تضم نقابة المخرجين ١٢٠٠ وكانت لهؤلاء وأولئك ولغيرهم من أعضاء النقابات الاخرى قوة في التصويت تتضاءل امامها قوة اعضاء أكاديمية السينما الذين لا يصل عددهم الى واحد من عشرة من أعضاء النقابات ، كما أن بعض أعضاء الاكاديمية ليسوا من المشتغلين بالسينما في هوليوود

وانتزاع هذه السلطة من ايدي أعضاء النقابات الذين تسيطر عليهم استوديوهات هوليوود ، كان له رد فعل يخشى منه على مستقبل الاوسكار ، فان الدعاية التي كانت تثار حول هذا التمثال والفائزين به كانت الاستوديوهات هي التي تقوم بها الى جانب قيامها بتنظيم الحفلة الكبرى التي يوزع فيها التمثال في شهر مارس من كل عام

وبالطبع ستقابل الاستوديوهات حفلة الاوسكار ببرود تاركة الامر للاكاديمية نفسها ، ومن هنا يتوقع الكثيرون أن يفقد الاوسكار ما كان له من رونق وبهاء طوال الثلاثين عاما الماضية

السينما للمال فقط !

يقول « فيتوريو جاسمان » الزوج السابق للنجمة « شيلي ونترز » .. انه يفضل المسرح على السينما ، ويردف تصريحه هذا بقوله : « ان كنت ظهرت في بعض الافلام فمن أجل المال فقط .. اما المسرح فانني أعمل فيه من اجل الفن »

ويتكلم « فيتوريو جاسمان » بصراحة اكثر فيقول : « كنت أشعر دائما أمام الكاميرا أن زميلتي في الفيلم ليست أكثر من دمية جميلة تتحرك بلا روح .. فيسيطر البرود على المواقف التي امثلها وبالتالي افقد كل لذة تدفع الممثل الى الابداع والاجادة في فنه . والامر على العكس في المسرح ، فان اي فتاة تقف على خشبته لابد لها ان تمثل ، معتمدة على فنها لا على جمالها أو جاذبيتها .. ومن هنا يكون التجاوب بيني وبينها ، ومن هنا يكون التفوق والسيطرة على المتفرجين »

« وقد وجدت أخيرا النجمة السينمائية التي جعلتني اغير رأيي ولو بالنسبة لها على الاقل »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

فننا لن يتخلف عن الركب

قال الشعب كلمته ، فانصت العالم واستجاب القدر
قال الشعب كلمته واضحة مدوية ، تعلن ان الاخوة الذين جمعت بينهم وحدة الكفاح والالم والامل ، ووثقت بينهم على مر الاجيال روابط الدين واللغة والجهاد ، ثم فرقت بينهم أطماع المستعمرين فمزقت وحدتهم وفتتت دولتهم ، قد عادوا امة واحدة ، ودولة واحدة ، فى ظل علم واحد ، ورئيس واحد .

قال الشعب كلمته فسجل التاريخ ميلاد « الجمهورية العربية المتحدة » التى تضم مصر وسوريا فى وحدة كاملة ،

وقال الشعب كلمته ، فاختار لرئاسة الجمهورية الفتية الجديدة ، شابا من صعيد الاقليم المصرى ، لقد اختاره الشعب فى الاقليمين المصرى والسورى ليكون اول رئيس للجمهورية العربية المتحدة ، لانه وجد فيه رمزا لآماله الكبيرة التى عاش يحلم بها ، ويجاهد فى سبيلها

وفى هذه الايام الفاصلة الخالدة ، التى يلتف فيها الشعب العربى حول قيادة جمال . يتلفت نحو الزعيم العربى المكافح « شكرى القوتلى » ليهدى اليه تحية تقدير وعرفان بالجميل لما اظهر من اخلاص وايثار .

وعلى الفن فى هذه الايام واجب مقدس . هذا الواجب هو التطور ، فلم يعد من اللائق ان يتخلف فننا عن الركب . وان يظل فنا ضعيفا . ونحن لا ننكر ان الفن قد ساهم بنصيب كبير فى فرحة مصر وسوريا . وادى دينا كان فى عنقه لهذه المناسبة السارة . الا ان هذا لا يكفى فنحن نريد فنا قويا كقوة الجمهورية الجديدة . فنا يصل الى مسامع العالم . والى مسارح العالم ودور عرضه . فيحمل معه طابع قوميتنا . طابع العرب الامجاد

والى الامام ياجمهورية العرب المتحدة . وعلى بركة الله خلف رئيسنا جمال

والنصر للعرب فى كل مكان

فنانونا

مواطنون سوريون

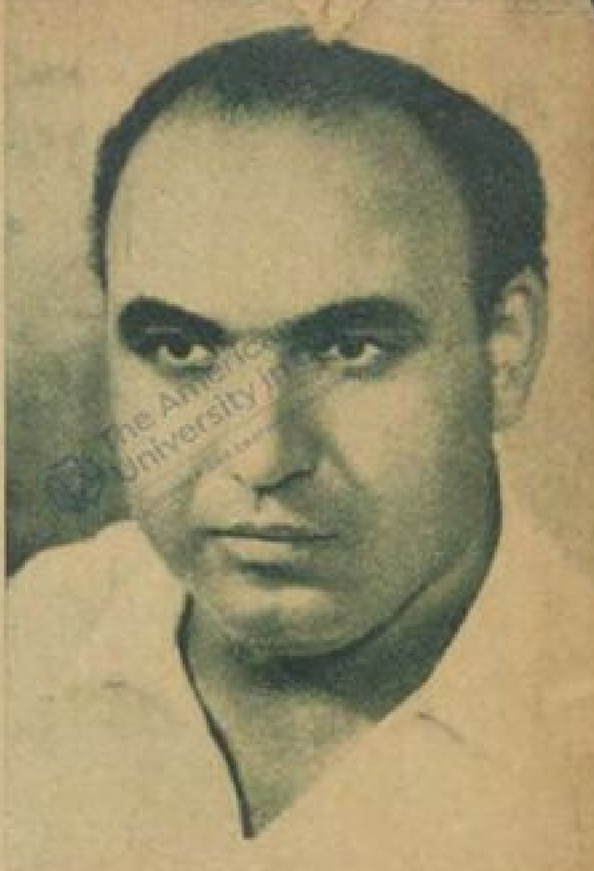

صلاح ابو سيف : شفى من مرض الكلى !

الفن من ابرز مظاهر التاخى بيننا وبين اشقائنا السوريين فى الوطن العربى ، لا اليوم فقط ، بعد ان اصبحنا شعبا عربيا واحدا تجمعنا جمهورية عربية فتية ، بل ان هذا التاخى يمتد الى اغوار سحيقة من الزمن . وفنانونا كانوا دائما مظهرا لهذا التاخى ، كانوا اسبق الناس الى الاحساس به فى زياراتهم العديدة للشطر الثانى من وطننا ، وهاهم يحدثوننا فى السطور التالية عن احاسيسهم وانطباعاتهم فى سوريا الحبيبة

■

حدثتنا الراقصة الكبيرة تحية كاريوكاوقالت:

ـ اخواننا السوريون اشتهروا بصناعةالوان شهية من الحلوى الشرقية ، وكلما وقع بصرى على لون من هذه الالوان ، عاودتنى ذكرى زيارتى الاولى لسوريا ، سافرت الى دمشق منذ اعوام عديدة لا احصيها لاعمل فى بعض الملاهى هناك ، ولم اكن قد زرت دمشق من قبل ، ونزلت بفندق احتجز لى فيه متعهد الحفلات مكانا ، وبعد ان تركت حقائبى فى حجرتى بالفندق ، غادرته لازور المدينة وعلى مقربة من الفندق صادفنى محل حلوانى ، وكنت جائعة فدخلته وانطلقت أتناول كل الالوان التى تعجبنى بشهية مفتوحة وافرط فى « قزقزة » الفستق ، وانطلق صاحب المحل يحيطنى بالترحيب والرعاية منذ ان عرف اننى مصرية . وعدت الى الفندق وانا احس اننى ثقيلة الحركة من كثرة ما ملات به امعائى من الحلوى الشهية، وما ان صعدت الى حجرتى حتى استلقيت على فراشى وغلبنى النعاس . ولم افق من النوم الا على طرق عنيف متواصل على باب حجرتى، وعندما قمت متثاقلة وفتحت الباب فوجئت بمتعهد الحفلات وصاحب الملهى واللذى يكاد يشل لسانيهما لقد تأخرت عن موعدى ، وهاج المتفرجون وثاروا لعدم ظهورى على المسرح ، وسارعت ارتدى ثيابى واذهب معهما لأؤدى

سامية جمال : لها صديقات سوريات تبكى عادة وهى تودعهن اثر كل زيارة لها فى سوريا !

ثريا حلمى : طلب منها تلميذ سورى أن تتزوجه ، وعندما عرف والده قص له شعره الجميـــل !

حورية حسن : تزوجت شابا سوريا ، واقامت فى سوريا ووجدت الوفاء والصداقة فى جاراتهـــا السوريات !

وقصتنى .. على اننى ظللت لاربعة أيام كاملة لا أتناول الطعام من آثار التخمة التى أصابتنى ، وبعد هذه التجربة لم افرط ابدا فى تناول الحلوى ، حتى ولو كانت من اللون الشهى الذى أكاد أجن به ، اللون الســورى الشهى

●

والمخرج صلاح ابوسيف واحد ممن زاروا سوريا مرات عديدة ، وقد حدثنا عن انطباعاته قائلا :

ـ أنا واحد ممن يعانون من مرض الكلى . وقد طال بحثى عن علاج شاف لا فى مصر وحدها، بل فى بلاد العالم التى زرتها فى مناسبات عديدة، وفى المانيا لم أكتف بطبيب واحد ، بل زرت ثلاثة من أشهر الاطباء المتخصصين دون جدوى ولعل لسوريا فضل كبير فى القضاء على الالام المبرحة التى كنت اعانى منها ، عندما زرتها منذ عدة أعوام ، اذ دعانى صديق سورى لتنــاول الغداء فى مكان حباه الله بطبيعة غناء ، جدول ماء يجرى من نبع صغير تجرته الطبيعة واحاطته بمروج ساحرة بهية ، وقال لى صديقى انماء الجدول المثلج له فوق ميزاته خاصية طبيــة باهرة ، اذ هو أنجع علاج لمرض الكلى ، ونصحنى أن أشرب منه ثلاثة أيام كاملة ، وكان لهـذه المياه فعل السحر اذ خلصتنى من الالام المبرحة التى كانت توقظنى من النوم فى قسوة وتجعلنى أفكر فى الانتحار لاتخلص من العذاب

اما الفنانة سامية جمال ، فهى من مدمنات السفر الى سوريا الشقيقة ، وقد حدثتنـــا عن ذكرياتها فى الاقليم الشقيق . فقالت :

ـ زرت سوريا عشرات المرات ، ولى فيهـــا صديقات من الســيدات الفاضلات ، ما تــكاد الواحدة منهن تعلم بوجــودى فى دمشق حتى تسارع فتتصل بى وتحيطنى بحفاوتها وترحيبها الى الدرجة التى تجعلنى أكاد أبكى عندما تنتهى زيارتى وأودعهن ، ونسبة الجمال بين سيدات سوريا مرتفعة جدا ، وقد كافحت المرأة الســورية الحديثة للتحرر من أسار الحجاب ، ولكن هـذا لم يدفعها أبدا الى التحرر من التقاليد الشرقية، لهذا فهى مهما ارتدت من أزياء حديثة لاتتجاوز أبدا حدود الحشمة ، والمرأة الســورية ربة بيت ممتازة ، اذا دخلت بيتها فى موعد وجبة الطعام ادهشك تعدد الالوان التى تقدمها لك على المائدة، حتى ولو كانت من بيئة فقيرة ، وهى تعرف كيف تتخير ألوان طعامها ، وهى على الرغم من انها ذات شهية مفتوحة لا تتأثر رشاقتها أبدا ، ولا تجد نفسها مطلقا فى حاجة الى « الرجيم » وقيوده لتصون رشاقتها

ويحيى شاهين ، يعجبه من اشقائنا الســوريين نشاطهم الرياضى ، وقد حدثنا عن هذا قائلا :

ـ زرت سوريا أكثر من مرة ، وقد حدث فى احدى هذه المرات ان دعانى صديق لمشاهـدة مباراة بين طلبة المدارس فى الســباحة واعجبتنى جدا الطريقة التى نظمت بها المباراة ، والتناسق الذى اجريت به ، وزاد اعجابى عندما علمت من صديقى ان الســباحة وكل انواع الرياضة شىء طارىء على الطلبة لم يدخل ضمن برامج الدراسة الا منذ مدة وجيزة

وقد أقبل الشباب الســورى على الرياضـــة اقبالا منقطع النظير حتى اننى لاحظت انتشــار الاندية الرياضيــة فى كل أحياء دمشق ، وقد دفعنى اهتمامى هذا بالرياضة الى حضور عدد كبير من المباريات واستطعت ان أعرف أن كل مديرى الرياضة من اشقــائنا الســوريين قد درسوا الرياضة فى المعاهد المصرية ولهذا فأكثر نظمهم تكاد تكون متشابهة لنظمنا ، ولا يفوتنى ان ادعو هنا الى تنظيم مباريات رياضيــة بيننـا وبين اشقائنا ابتهاجا باعلان الجمهورية العربية المتحدة

●

اما المنلوجست ثريا حلمى ، فقد هبطت سوريا مرات عديدة للعمل على مسارح دمشق ، وهاهى تروى لنا حادثة طريفة صادفتها هناك :

ـ اعتدت خلال عملى على مسارح دمشق ، أن أعود الى فندقى بمجرد انتهائى من عملى على المسرح لانام مبكرة حتى استطيع استئناف جولاتى الصباحية التى أزور فيها المدينــة الجميلة ، وحدث أن أحد الشبان الســوريين كان يلاحقنى باعجابه ، وكان صغير السن طالبا فى احــدى المدارس ، ولم اول هذا الاعجاب اى اهتمام ، الا انه قابلنى ذات يوم على باب المسرح كعادته وقال لى انه ســيقطع عن الدراســـة اذا لم يتزوجنى ، وخشيت أن ينفذ تهديده ، فنقلت الحديث الى صاحب الملهى وكانت تربطه بوالد الشاب صلة صداقة قوية .. وطبعا أبلغ صاحب الملهى والد الشــاب فقــد فوجئت بانقطاعه من المسرح فى اليــوم التــالى ، وبعــد أسبوع وجدته يجلس بين المتفرجين حليق الرأس وحييته بايماءة من رأسى فاشاح عنى بوجهه بعيدا وهو غضبان ، ولقد عرفت بعدئذ ان والد الشاب قد أمسك به وقص له شعره الجميــل الذى كان يباهى به عندما عرف انه طلب الزواج منى .. وقد اغرقت بعدها فى الضحك

●

والمطربة حورية حسن ، مطربة مصرية سورية فهى مصرية تزوجت شابا سوريا بادلها الحب ، وحديثها عن انطباعاتها فى سوريا حديث شيق قالت :

ـ انا فخورة بأننى تزوجت شابا ســوريا وعشت معه فى سوريا مايزيد على العام قبل أن نعود معا الى القاهرة . ان هذا العام اسعد أعوام حياتى ، نعمت فيه بالسعادة وسط اشقــائنـا الســوريين ، والواقع اننى عندما سافرت الى سوريا بعد أن نظمت حياتى على أن أقيم هنــاك اقامة مستمرة ، كان يشغلنى التفكير فى أصدقائى والمعروف عنى اننى شديدة التعلق بالاصدقاء ، على اننى لم البث ان نعمت بصداقات قوية وثيقة من جيرانى السوريين خففت عنى فقدى لاصدقاء العمر فى القاهرة

وذهبت ذات ليلة الى احد ملاهى دمشق ، ورأيت سيدة اندفعت نحوها مرحبة ، واحتضنتها قائلة : « اهلا .. اهلا .. جيتى امتى ؟ » ولكنى لاحظت أن الســيدة تستقبلنى بفتور ولا تجيب على أسئلتى ، وسرعان ما اكتشفت انها ليــست صديقتى نعيمة عاكف كما ظننت لاول وهلة ، بل كانت راقصة بالية اجنبية تعمل بالملهى وهى قريبة الشبه جدا من نعيمة عاكف

القاهرة تستضيف

لولا فلوريس : احدى فاتنات السينما الاسبانية اللواتى وقفن على قدم المساواة مع نجوم العالم ! ...

نظمت غرفة صناعة السينما المصرية تحت اشراف مصلحة الفنون اسبوعا للفيلم الاسبانى تنفيذا لاتفاقية سينمائية عقدت بين الغرفة والمركز الاعلى الاسبانى للسينما ، بعد مباحثات تمهيدية بدأت فى الصيف الماضى خلال الاشتراك فى مهرجان برلين الدولى للسينما ، والشطر الثانى من هذه الاتفاقية ينص على ان يقيم رجال السينما الاسبان اسبوعا للفيلم المصرى فى مدريد فى اوائل الربيع القادم .

•

وصل الوفد الاسبانى السينمائى فى الساعة الثانية صباح يوم الاثنين اول ايام المهرجان على طائرة قادمة من مدريد ، وفى مساء اليوم نفسه اقام السفير الاسبانى حفل استقبال للوفد السينمائى الذى يضم اربع فاتنات من كبار نجوم الشاشة الاسبانية هن ايما بنيلا ، ولولنشيا برادبو ، ولينا روزاليس ، وكونشيتا بيلاسيكو ، ويضم الوفد ايضا جانو ميراندا سكرتير نقابة المسرح الاسبانى فى مدريد والمخرج السينمائى الاسبانى روفائيل سالفيا

•

وحضر الحفل الذى اقامه السفير الاسبانى لفيف من نجومنا المصريين بينهم عمر الشريف وفاتن حمامة ، وماجدة ، ومحمد فوزى ، ومديحة يسرى ، وعماد حمدى ويحيى حقى مدير مصلحة الفنون والمخرج عاطف سالم ، والمخرج صلاح ابو سيف ، وعشرات من السينمائيين المصريين والصحفيين الفنيين

•

وساد الحفل جو من الود ، وان بدا واضحا ان هناك منافسة حامية بين الفاتنات الاسبانيات على انتزاع اهتمام المدعوين المصريين ، بينما انتحى المخرج الاسبانى روفائيل سالفيا جانبا بالنجمة ماجدة وراح يتبادل معها الحديث ، لقد تلاقيا من قبل فى خلال مهرجان برلين الدولى ، عندما اشتركت فيه النجمة ماجدة بفيلمها « أين عمرى » .

•

والفاتنات الاسبانيات ، تنقصهن واحدة

سمراوات اسبانيا

اليزا مانيس : تلعب فى السينما الاسبانية دور آفا جاردنر فى هوليوود !

كان قد اعلن عن حضورها ضمن الوفد السينمائى الى القاهرة ، نجمة من اكبر واجمل فاتنات السينما الاسبانية هى باكيتا ريكو التى استطاعت بفتنتها ان تنتزع المكانة الاولى فى السينما الاسبانية من زميلتها الفاتنة كارمن سيفيلا ، لقد اعتذرت باكيتا ريكو عن السفر فى اللحظات الاخيرة لمرض طارىء الم بها .

وانتقل الحاضرون بعـــدئذ الى دار سينما راديو ليحضروا حفل العرض الاول لاول افلام المهرجان بعد ساعتين من الود الذى ساد جو حفل الاستقبال .

•

وتعود قصة تبادل الاسابيع بيننا وبين الاسبان الى مهرجان برلين فى العـــام الماضى ، عندما تلاقى الوفدان ، المصرى والاسبانى لوضع اسس التعاون بين السينما المصرية والسينما الاسبانية ، وتخلف مبعوث غرفة السينما المصرية بعد انتهاء المهرجان فى رحلة استكشافية الى اسبانيا ، وفى مدريد عقد عدة اجتماعات بالسينمائيين الاسبان كان من نتيجتهـا ان اشترت اسبانيا ثلاثة افلام مصرية هى « الحرمان » « ولن ابكى ابدا » « وارض الاحلام » ، وكان من نتيجة مباحثات مبعوث غرفة السينما المصرية ايضا الاتفاق على تبادل اقـامة اسابيع للفيلم فى القاهرة ومدريد ، وينتظر ان يقام اسبوع الفيلم المصرى فى مدريد فى اوائل الربيع القادم وان لم تعلن بعـد اسماء الافلام التى ستعرض فى هـذا الاسبوع ولا اسماء الوفد السينمائى الذى سيمثل السينما المصرية .

•

وسيوالى نجوم اسبانيا حضور حفلات العرض الاولى لكل فيلم يوميا ، كمـا ينتظر ان تقيم مصلحة الفنون حفل تكريم لهذا الوفد ، بل ويستعد عدد من نجومنا لاقامة سلسلة من حفلات التكريم للوفد السينمائى الاسبانى ، وقد دعت السيدة مارى كوينى بالفعل الوفد الى حفل شاى تقيمه فى ستديو جلال ، كما تنوى كل من فاتن حمامة ونعيمة عاكف ومديحة يسرى دعوة الوفد الاسبانى الى حفل تـكريم تقيمه كل منهن .

مذكرات نجاة الصغيره

الحلقة الخامسة

- حملتنى عزيزة أمير لأحيى الجماهير ...
- رامى كان يسمعنى كل ليلة ...
- انفصلت عن أبى لأغنى أغنيات خاصة بى

فى السادسة كانت نجاة معجزة. موهبة جديدة احتضنها المرحوم مصطفى رضا وقدمها فى حفل بمعهد الموسيقى العربية وسعى لها فى الاذاعة حتى قدمتها فى برامج سهراتها . ووقفت نجاة بعدها على اول طريق طويل . غنت فى حفلات عامة بالاسكندرية ، وصادفت نجاحا مشهودا ، وسمعها فكرى اباظة فى هذه الحفلات فكتب عنها مقالا فى المصور احدث جدلا ونقاشا فى الصحف والمجلات ، وسمعها « بابا شارو » فأخذها من يدها ليقدمها فى برنامجه لتغنى اغانى الاطفال

كانت نجاة تحفظ اغانى ام كلثوم كلها ولم تكن بعد قد قابلت ام كلثوم حتى اليوم الذى كانت تشترك فيه مع بعض الاطفال فى حفل خيرى لتغنى نشيدا مدرسيا ، وكانت ام كلثوم

ستحيي الحفل الخيري ولكنها تأخرت فاذا بالمشرف على الحفل يقدم نجاة الصغيرة لتغني . وغنت نجاة ولكنها شاهدت ام كلثوم تجلس على مقعد خلف الكواليس تسمعها ، وداخل الخوف نجاة لولا أن صفقت ام كلثوم بيديها مشجعة وصفقت للطفلة الصغيرة تستزيدها . ومن يومها ونجاة تسير في الطريق الطويل ... كانت تحيي حفلات الافراح عند الاسر الكبيرة ، وانتقلت في مدن الاقاليم وقراها ، وذات يوم بعثت عزيزة امير تستقدمها لتعطيها دورا في فيلم جديد لها ..

•

تقابلت انا وابي السيدة عزيزة امير في الموعد الذي ضربته لنا ، واحسست بالالفة واثا اراها لاول مرة فقد كانت تعلو وجهها ابتسامة طيبة، واحتضنتني وقبلت وجنتي عندما دخلنا عليها وقالت توجه الحديث الى والى ابي في الوقت نفسه : « انا عندي فيلم هدية » وبلهجة ساذجة قاطعتها قائلة : « لا ... انا مقدرش آخد هدايا من حد » !

واغرقت المرحومة عزيزة امير في الضحك ، ومدت يدها فربتت بها على خدي وقالت : « ذا الفيلم اسمه هدية ياحبيبتي . وفيه دور كويس علشانك » وبعد قليل من الوقت كان ابي قد اتفق مع عزيزة امير ووقع معها عقد اول فيلم ظهرت فيه على الشاشة ، وانصرفنا على أن اذهب بعد ايام الى الاستديو لاقوم بدوري

صندوق الدنيا !

وفي الايام التالية لم يكن يشغلني شيء الا الحديث عن السينما والافلام والاستديوهات . كان في ذهني بعض المعلومات عن العمل في الاستديو ، حصلتها من مداومتي على قراءة المجلات الفنية ، ولكني أعترف انني لم اكن اتوقع ابدا ان اجد نفسي في جو مشحون كهذا الذي وجدتني فيه ساعة دخلت البلاتوه ! . اخذني ابي الى الاستديو ، ووجدت نفسي في عالم غريب ، وكأنني اقف امام العين السحرية في صندوق الدنيا ، وجوه كثيرة متباينة « وناس » كثيرون جدا ، وجوه تضحك ووجوه تبكي، وضحكات تتردد في الفضاء المرتفع الذي اغلقوا علينا بابه ، وصرخات هستيرية وناس كثيرون يرتدون ازياء عجيبة ويطلون وجوههم بألوان مختلفة

كان البلاتوه اشبه بعالم غريب مسحور وكأنني اعيش في حلم اسطوري واذا بي انطلق اضحك . انتابتني نوبة ضحك شديدة حتى عندما طلب مني مخرج الفيلم محمود ذو الفقار ان اقف امام الكاميرا ، حاول المخرج أن يمنعني من الضحك فقد كان على أن اظهر حزينة ولكن دون جدوى وتعطل العمل لبعض الوقت وجاءوا بأبي ليمنعني من الضحك ، جاء ابي وسألني عما يضحكني فقلت له انني لا املك نفسي في هذا الجو المشحون ان كل شيء فيه يضحكني . وظل بي ابي حتى افهمني ان هذا الجو هو جو العمل في الافلام كلها ، وهو هكذا دائما ولا غرابة فيه على الاطلاق . وافلح ابي في أن يوقف نوبة الضحك التي انتابتني . وبعد ساعة تقريبا عدت اقف امام الكاميرا . كان على ان اظهر وانا آكل قطعة من الحلوى ثم اتشاجر مع طفلة اخرى ، وكانوا يعطونني قطعة الحلوى ، ولم اكن أنتظر حتى تدور الكاميرا ، بل كنت آكلها والمخرج يجري البروفة على المشهد . وجاءوا بصندوق كبير من الحلوى استعدادا للطوارىء

وانتهيت من العمل في الفيلم ، وجاء احد متعهدي الحفلات من سوريا ولبنان وطلب الاتفاق مع ابي على ان احيي بعض الحفلات هناك . الا انني عارضت في السفر . وكانت تلك هي المرة الاولى التي اعارض فيها ابي كنت مشغوفة بأن ارى نفسي على الشاشة مثل غيري من كبار النجوم وكنت انتظر عرض الفيلم بفارغ الصبر ورفضت ان اسافر قبل ان احضر عرضه . ووافق ابي ولعله كان هو الآخر متهيبا من السفر

طردني البواب !

وفي هذه الايام عاد المرحوم صديق احمد يقدمني في الحفلات ، وكان اقبال الناس على حفلاته يتزايد ، وكانت ابواب المسرح تشهد تزاحم الناس على الدخول كل ليلة . وذات ليلة وكنت ادخل مع ابي كالعادة ، ابعدني الزحام عنه واتجهت وحدي الى باب الكواليس ولكن الساعي الذي يقف عنده منعني من الدخول . فقلت له : « دانا نجاة اللي بتغني هنا » ودفعني الرجل بيده في شيء من الغلظة وقال : « روحي يا شاطرة بلاش دوشة »

وراءه صديق احمد وهو يدفعني بيده فاذا به يتجه الينا مسرعا كالسهم وينهال على الرجل المسكين ضربا مبرحا . ولم تتحمل اعصابي قسوة صديق احمد على الرجل فصرخت باكية اطلب منه ان يكف عن ضربه

وعدنا مع موسم الصيف الى الاسكندرية لنحيي الحفلات ، وسافرت انا وابي بالقطار في الدرجة الاولى . وعندما توقف القطار في طنطا ، ركب معنا فريق رياضي لكرة القدم ، ولم يلبث بعض افراد الفريق من الشبان ان عرفوني فالتفوا بي مهللين في مرح جعلني أشعر بسعادة غامرة لم احس بها من قبل . انطلق الشبان يلقون النكات ويضحكون . وغنيت لهم أغاني عديدة لمطربين ومطربات وهم يصفقون لي ويرددون معي مقاطع كل أغنية . وقبل ان يصل القطار الى محطة الاسكندرية قال شاب بدا عليه الصمت طوال الرحلة : « امتى حنسمع انك اغاني خاصة بيكي انت » . ولا ادري ماذا فجرت هذه العبارة في نفسي : لقد شعرت بضيق واطرقت برأسي صامتة وسمعت ابي يجيبه قائلا « بكره ... انشاء الله لما تكبر » وتزايد ضيقي والتفت الى ابي قائلة : « وامتى حاكبر يابابا ؟ » ولم يجب ابي ، وان كان هذا الجدل جعلني اشعر بشيء غامض لم ابين اثره الا فيما بعد

وعندما عرض فيلم هدية ، حضرت حفلة العرض الاولى مع المرحومة عزيزة امير ومحمود ذو الفقار وباقي ابطال الفيلم ، واصررت على ان ارتدي « فستان سواريه » كما تفعل بطلات السينما الكبار ، ولم يجد ابي امام اصراري بدا من ان يشتري لي الفستان

وبعد العرض اسعدني ان اجد الجمهور يهتف لي ولعزيزة امير ، لقد لاغني اغاني خاصة بي وان شهرتي ستقوم على تقليد مطربة الشرق ام كلثوم

وذات صيف ، انتقلنا الى راس البر لنعمل هناك . وفي راس البر التقيت لاول مرة بالشاعر العاطفي احمد رامي ، لقد جاء الى المسرح الذي نعمل فيه ليسمعني ، وجاء الى الكواليس بعد ان سمعني وابدى اعجابه بي ، وملأتني الفرحة ، وملت على ابي أهمس في أذنه ان يطلب من الشاعر الكبير ان يعطيني احدى قصائده لاغنيها . واذا وجه ابي يغضب .. ويقول لي « اسكتي ، مش وقته »

وظل رامي يأتي كل ليلة ليسمعني كنت أراه جالسا مع زوجته في الصالة وهو يعيش مع كلماته التي اغنيها ، واعتاد ان يأتي فيجلس معي

سافرت نجاة الى سوريا لاول مرة في رحلة فنية ، وهناك قوبلت بترحيب كبير وها هي مع الفنانة السورية اوديت كعدو في صورة تذكارية

حملتني ساعتها ليراني الجمهور وليتقبل تحيتي له ، حتى عزيزة امير كنت أشعر انها فرحة بي فقد كانت تقبلني كلما حملتني لاحيي الجمهور

انا صغيرة !

وتزايدت رغبتي في أن اغني اغان خاصة بي ، كان ظهوري على الشاشة قد جعلني احس احساسا كبيرا بانني استطيع ان استقل بنفسي ، وصارحت ابي برغبتي هذه ، قلت له انني أريد ان اكف عن التقليد واغني اغنيات خاصة بي واجابني ابي بجفاء قائلا « انت لسة صغيرة . ومش ممكن ابدا ان الناس يحفظوا اغاني طفلة . اصبري شوية لما تكبري . » وتضايقت جدا لجفاء ابي هذا ، وشكوته لشقيقي الاكبر ولكنه لم يجرؤ على مناقشة ابي في رأيه . كان رأي ابي قد استقر على ان الوقت غير مناسب اطلاقا

خلف الكواليس بعد ان افرغ من الغناء وذات مرة تشجعت وسألته : « امتعد كتش اغنية لي يا استاذي ؟ » ولوحت بأبي يصيح في غضب : « مش وقته يانجاة .. انت لسه صغيرة »

واشتبك رامي مع ابي في نقاش طويل ، كان رامي يؤيدني وكان ابي مصرا على رأيه . ولاول مرة احسست بالغيظ والغضب يملآن صدري . لماذا لا يريد ابي ان استقل باغان خاصة لماذا يصر على ان اظل اقلد ام كلثوم في اغانيها ؟ واشتدت الهوة . فقد كنت مصرة على ان اغني اغان مستقلة خاصة بي وناصرني بعض اشقائي وبعض اقاربي

وذهبنا بعد هذا في رحلة الى الوجه البحري . وفي هذه الرحلة استجد من الاحداث ماجعلني انفصل عن ابي

البقية في الاسبوع القادم

غريقة منتصف الليل

الحلقة الثانية

بقلم: صوفي عبد الله

ملخص ما نشر :

اراد صادق حينما يئس من الحياة ومن تقدير المخرجين لفنه ، ان ينهي حياته بالانتحار في النيل ... وبينما هو يراود نفسه على الشاطىء اذا به يجد فتاة مقبلة نحوه في ظلمة الليل .. ومن حركاتها علم انها هي الاخرى زاهدة في الحياة . ولكن زهدها تضيق ذات يدها .. فعرض عليها ان يذهبا معا الى احد المطاعم ليتعشيا ثم ينهيا حياتهما بعد اكلة طيبة فوافقته . وبعد ان انتهيا من العشاء وشعرت بالدفء، تراجعت عن عزمها واحست بحلاوة العيش .. فما كان منه الا ان اعطاها بعض ما معه من نقود وكتب خطابا لجريدة « ... » يعلمها بانتحاره لفشله في حب « امينة » وودعها وانصرف على نية الانتحار ... بيد انه احس بحبها يزحف الى قلبه .. وبدلا من ان ينهي حياته ذهب واختبا في فندق بحي الحسين ينتظر ما تاتي به الايام ... والان اتابع بقية القصة ..

وفي اليوم التالي طالعته الصحيفة — وهي من صحف بعد الظهر — بعدوانه . ونبذة عن حياته . ونبأ انتحاره الغريب على ثلاثة اعمدة وصورة الفنانة الحسناء .. « امينة عزمي » ونبذة عن حياتها . وحديث لها مع مندوب الصحيفة الهمام !

وكان حديثا شائقا في الواقع لا يدري هل الفضل في براعة سبكه لمواهب الفنانة امينة ، او لمهارة المندوب الفاضل . فقد بدأ الحديث بفاصل بكاء . ورثاء . وتعداد لمناقب المرحوم الذي كان نجما لامعا ، وزهرة ناضرة. وكيف انه كان يحب امينة حبا عبقريا مثل حب روميو لجولييت . وكيف انها تحبه حب العبادة ، ولكن الفن يا أستاذ . الفن شيء في دمها لا تستطيع أن تتخلى عنه . او تشرك احدا معه . وما جعل الله لامرىء من قلبين في جوفه !

واعجب « صادق » رغم أنفه . او « حتف » أنفه . ببراعة أمينة في استغلال « الكو » او ضربة المعلم !.

ولاول مرة بدا يشعر أن المسألة صارت جدا لا هزل فيه . ولا سيما حين قرأ اهتمام النيابة والشرطة ، وانصراف الغواصين والصيادين الى البحث عن جثته بهمة ونشاط .

وهز صادق كتفيه واخيرا قال :

— وماذا في ذلك ؟ لقد جربنا التحس مع الحياة ، فلماذا لا نجرب لعبة الموت ، او ليس الله يخرج الحي من الميت ؟

والواقع أن تلك المغامرة الطريفة وجدت لها صدى في نفسه ، لانها تجربة نفسية وفنية في وجدان يشكو الاجداب مما يثير الاهتمام

●

ولزم الفندق . بل لزم حجرته في الفندق ، حتى لا تقع عليه عين احد من قراء الصحف فيعرفه من صوره التي تسابقت الصحف على نشرها . وهاله ان يرى هذه الصحف تجعل منه شخصا اسطوريا عجيب الشأن . وتنسب له من الاعمال ما لم يخطر له ببال ، ومن الفضائل ما لم يحلم بوجودها في نفسه ، على فرط احسانه الظن بها

واخذه العجب أكثر من ذلك حين قرأ كلمات رثاء بقلم أناس طالما عاملوه معاملة شاذة في حياته . وطالما اقفلوا شأنه « لوجه الله الكريم » !

ولكن العجب الاكبر استولى عليه حين قرأ ان « المخرج العظيم » الذي رفض أوبراه وسخر منها . حتى كان السبب في تفكيره في الانتحار . قد عزم على اقامة حفل تأبين « للفنان العظيم » فقيد الموسيقى في الشرقين الادنى والاوسط ! كمقدمة اعلانية لاخراج أوبراه . وقرأ أسماء أقطاب لم يرهم في حياته . سيخطبون في الحفل معددين مناقبه بوصفهم أصدقاء الفقيد !

وهذا كله طبعا من أساليب « المخرج العظيم » في الدعاية فهو الذي كتب لهم الخطب . لانهم لا يعرفونه . ولا يعرفون شيئا عن الموسيقى اطلاقا . ولكنها فرصة المخرج الذهبية . الشعب يا أستاذ ! الجمهور يا أستاذ . يحب ان يخدع . والجمهور يعبد الاسماء الرنانة الجوفاء . فلنعطه هذه الاسماء لننال تصفيقه . وننال قروشه ايضا

●

ومرت ايام طالت فيها لحيته ، وتغير شكله عن الصور . وايضا فرغت نقوده القليلة . وقد اقترب حفل تأبينه الذي ملأت انباؤه أعمدة الصحف . واستعد له المخرج العظيم بجزء من الاوبرا ، سيعرض في تلك الحفلة بمثابة تحية للفقيد ، ويكون اعلانا او عينة لعرض الموسم !

وقد ضرب الرجل ضربته الكبرى . بأن تعاقد مع « أمينة » كي تغني اللحن الرئيسي وهي متشحة بثياب الحداد . على الحبيب الراحل . وتلك ولا شك ورقة رابحة جدا له ، ولها

وتسلل صادق ذات مساء ، حتى وصل الى بيتها . واستقبلته الخادم — وهي خادم « مودرن » استخدمتها حديثا بعد أن انتقلت شهرتها من الشاطىء العوج الى قمته ما بين عشية وضحاها . فقدم نفسه لها بوصفه مندوبا لصحيفة ، واجلسته في الصالون مدة طويلة . ثم عادت اليه مستأذنة أن يتبعها الى حجرة الكوكب اللامع ، لانها معتكفة لوعكة طارئة .

« البقية على صفحة ٣٨ »

العريس ابن رئيس جمهورية والعروس نجمة تليفزيون

بيروت – من بديع سربية :

منذ خمسة أشهر بالتمام والكمال سافر الى لندن الشاب الانيق « داني شمعون» نجل رئيس الجمهورية اللبنانية ليكمل دراساته كمهندس فى جامعات العاصمة البريطانية !

الى هنا والخبر يبدو عاديا

ولكن الذى حدث بعد ذلك بأسابيع هو أن الهمسات أخذت تنطلق من لندن وتستقر فى القصر الجمهورى ببيروت ، وكلها تقول ان المهندس الشاب ابن رئيس الجمهورية قد وقع فى غرام الحسناء « باتى مورجان » التى اشتهرت بأنها أجمل وأرشق عارضة ازياء على شاشة التليفزيون ، وانه تواعد معها على الزواج فى أقرب فرصة !

داني شمعون نجل الرئيس كميل شمعون ، دعى ذات ليلة الى أحد النوادى الليلة فى لندن ، وهناك التقى بنجمة التليفزيون الشقراء باتى مورجان واحبها على الرغم من انها كانت زوجة ! ...

●

باتى مورجان : تقيم اليوم فى بيروت مع عريسها داني شمعون بعد أن قطعت كل صلة لها بالعمل فى التليفزيون او عرض الازياء ...

نظرة فابتسامة

وعندما تأكد القصر الجمهورى أن الهمسات التى وصلت الى مسامعه هى قصة حقيقية وليست مجرد اشاعات من النوع الذى يحوم دائما فوق رؤوس الشبان المشهورين ، عندما تأكد القصر من هذا حاول بشتى الطرق أن يضع نهاية سريعة لهذا الحب ، ويحول بشتى الوسائل دون اتمام الزواج بين ابن الرئيس ونجمة التليفزيون عارضة الازياء

بيد أن القصر اصطدم بمعرفة قصة الحب هذه من اولها الى آخرها ، وهى قصة ليست جديدة ، بل ان فصولها الاولى بدأت قبل عامين على الاقل ، وكان ذلك عندما دعى داني شمعون الى حضور سهرة موسيقية فى أحد نوادى لندن الليلية ، ووضعه كيوبيد وجها لوجه امام عارضة الازياء ونجمة التليفزيون الشقراء باتى مورجان التى كانت تحضر الحفلة بوصفها زوجة لرئيس الفرقة الموسيقية !

وبالرغم من أن الحسناء الانجليزية لم تقرأ ديوان امير الشعراء المرحوم احمد شوقي ، فقد طبقت المبادىء التي حددها لبداية الحب في قصيدته التي يقول في أحد أبياتها : نظرة فابتسامة فسلام فكلام فموعد فلقاء ، طبقتها بحذافيرها ، وبسرعة ذرية ، فما أن رأت الشاب المرح الانيق أمامها ، حتى رمته بنظرة ، ثم مدت يدها الناعمة للسلام عليه ، وبعد ذلك كانت الهمسات التي انتهت بموعد ولقاء الى آخر القصيدة !

وبدأت المتاعب لبالي مورجان وداني شمعون مع بداية حبهما

فان قائد الاوركسترا رفض أن يكتب وثيقة الطلاق لزوجته الحسناء ، بل وهدد بالويل والثبور وعظائم الأمور اذا هي أصرت على متابعة حكاية غرامها مع داني شمعون حتى النهاية ، ولكنه ما لبث أن اضطر الى التراجع والخضوع عندما رأى أن الحياة الزوجية بات استمرارها مستحيلا بالنسبة لنصفه الاشقر الحلو على الاقل !

وتم الطلاق

شروع في الانتحار

وكان على داني شمعون بعد ذلك أن يطير الى بيروت لاقناع والده الرئيس كميل شمعون ووالدته السيدة زلفاء بالموافقة على زواجه من نجمة التليفزيون ، خصوصا وأن الاوساط الاجتماعية الارستقراطية كانت تبحث عن عروس تليق بالمقام !

وغاب ابن الرئيس اللبناني عن لندن ثلاثة أشهر ، وبقيت بالي مورجان وحدها في العاصمة البريطانية التي يظلها الجليد ، وأخذت الالسن تتناقل أخبارا كثيرة ومختلفة ، ومنها أن داني شمعون قد استجاب في بيروت لرغبة والديه وقرر أن يقطع كل علاقة له بعارضة الازياء !

ولم تستطع الشقراء الانجليزية الصبر ، خصوصا وأنها كانت تعيش وحيدة في منزلها بضواحي لندن ، وفي احدى الليالي تملكها اليأس فحاولت الانتحار بأن تناولت عدة أقراص من الاسبرين واستلقت على فراشها في انتظار الموت ، ولكن والدتها سارعت الى اسعافها وانقاذها وأبرقت بالخبر الى حبيب القلب المقيم في لبنان !

اقتراب من النهاية

وهنا بدأت حوادث القصة تتوالى بسرعة الفيلم السينمائي

فما أن تلقى داني شمعون البرقية التي تنبئه بمحاولة انتحار حبيبته حتى وضع قدمه في أول طائرة « وهيلا هوب » الى لندن ، والى منزل بالي مورجان بالذات ، حيث أمسك بيد الشقراء الجميلة وذهبا توا الى كنيسة « سانت كولومبا » حيث بارك الكاهن زواجهما !

معا الى بيروت

وفي بيروت يقيم الآن داني شمعون وعروسه الحسناء بالي مورجان التي قطعت كل صلة لها بدنيا الازياء والتليفزيون ورضيت بأن تعيش مع عريسها الشاب في شقة فخمة بأحد أحياء العاصمة اللبنانية الراقية

أما الرئيس كميل شمعون ، فلم يستطع أن يقف في وجه الغرام العنيف الذي عصف بقلب ولده ، فأبرق اليه يوم الزفاف مهنئا ، وكانت هذه البرقية مشجعة للعروسين الشابين على العودة معا الى بيروت ، وعلى الاتجاه الى القصر الجمهوري ليقبل الشاب يد والده ، ولتقول بالي مورجان بصوت موسيقي عذب للرئيس شمعون :

— يا عمي !

بديع سربية

اسرار الاخبار

مرسى قبل الهدية !

اهدى عبد الحليم حافظ الى مرسى جميل عزيز ، الشاعر الذى كتب له ارق اغانيه ، آلة تصوير يزيد ثمنها على المائة والخمسين جنيها ، وطلب اليه ان يكتب له مجموعة جديدة من الاغنيات

وقد قبل مرسى الهدية واعتذر عن كتابة الاغنيات ، واسباب الاعتذار فى بطن الشاعر !!

بطولات بالجملة

عمر الشريف الشاب الذى تزخر افلامه بالاقدام والمغامرة ، عمر الشريف هذا شاب هادىء للغاية فى حياته ، وهو يحتمى بهذا الهدوء ليصد الكثير من الاشاعات التى يحلو للبعض اطلاقها حوله

وعمر ان كنت لا تعلم من الممثلين القلائل الذين يقفون امام الكاميرا بلا ماكياج على الاطلاق ، اى بغسيل وجهه كما يقولون

وقال لى عمر هذا الاسبوع ان الذى يعنيه من اخبار افلامه ليس النقد الذى تكتبه الصحف وليس القول الذى يردده الناس ، انما هما رأيان فقط لا غير ، يحترمهما ويعمل لهما الف حساب

الرأى الاول رأى شقيقته ماجدة ، والرأى الثانى رأى ليلى شقيقة فاتن حمامة

هذان الرأيان فى نظر عمر هما ترمومتر الآراء كلها ، وعليهما يقيس عمر نجاحه

وقد قالت له ماجدة وليلى ان دوره فى فيلم « لا انام » ناجح فكان اتفاقهما هو رأى الجميع

وقالتا له بان دوره فى « شاطىء الاسرار » دور قوى فوقع بعدها بايام ثلاثة عقود جديدة لحساب بركات ، الاول فيلم يجمعه مع سامية جمال وزبيدة ثروت ويخرجه عاطف سالم ، وثانيها من بطولة فيلم « فى بيتنا رجل » الذى كتبه احسان عبد القدوس ، والاخير من الدور الاول فى فيلم « دعاء الكروان » للدكتور طه حسين والبقية فى الطريق !!

سامية تتنازل !

ان فيلم حبيبى الاسمر هو اول فيلم يجمع بين سامية جمال ونجية كاريوكا ، والمعروف ان فى كل عقد سينمائى مادة تنص على ترتيب معين فى كتابة اسم النجم المتعاقد ، وعندما عرض حسن الصيفى الامر على سامية جمال ، قالت انها متنازلة عن حقها فى الاولوية لزميلتها تحية كاريوكا فتحية فى نظرها فنانة لها تاريخها الطويل واسمها الكبير فى عالم الرقص ، وبهذا نجا حسن الصيفى من ازمة محققة

وليست هذه اول مرة يتعرض فيها حسن لمثل هذا المأزق فقد حدث عندما تعاقد مع ماجدة وصباح على بطولة فيلم « نهاية حب » الذى عرض منذ شهور ، ان وجد حسن نفسه امام حيرة كبيرة ، فقد كان عقد كل من البطلتين ينص على ان يذكر اسمها اول الاسماء ، واضطر حسن للتخلص من حيرته الى نشر الصور دون الاسماء فى جميع الاعلانات وفى مقدمة الفيلم !

هى وهو !

هى فنانة ذات موهبة صغيرة وحظ كبير ، فقد لمع اسمها فجأة عندما رشحتها الاشاعات لاحتلال قلب فنان شاب ، وعرفت كيف تستغل الشهرة وترحف الى السينما والمسرح ، وهو فنان شاب باعدت الظروف بينه وبين مصر فترة غير قصيرة ، ثم عاد الى مصر والتقيا ، وكانت نتيجة اللقاء زواجا سريعا

وللفنانة شقيق ربانى ، وصل الى علمه نبأ الزواج فجاء بنفسه الى القاهرة ليتحقق من صحته وليرى النسيبة بعينيه

والغريب انها رفضت ان تستقبل شقيقها ، وبقيت اسباب الرفض مجهولة !

خناقة ثلاثية !

قامت مشادة عنيفة بين فايزة احمد وعبد المنعم الحريرى الملحن الجديد من جهة ، وبين احمد فؤاد حسن من جهة اخرى ، وكان السبب حديثا ادلى به فؤاد الى احدى المجلات الاسبوعية ، واعتبرت فايزة وعبد المنعم ماجاء فيه انتقاصا من قدرهما

وقد دافعت فايزة عن عبد المنعم قائلة ان الحريرى هو الذى حفظها اغنية « ياما قلبى قال لى لا » وليس كمال الطويل ، كما حفظها مطلع شارة اغنية « انا اللى تسانى » التى لحنها كمال الطويل ايضا !!

ودافع احمد فؤاد عن كمال الطويل دفاعا حارا وقال انه يعتبره واحدا من احسن ملحنى مصر وانه صاحب فضل كبير على عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وفايزة احمد !!

الصلح خير !

سهرت سامية جمال مع فريد الاطرش يوم الاربعاء الماضى فى ملهى « الفونتانا » والمعروف ان سامية انهت عملها فى الفونتانا بعد ان جددت عقدها مرتين ، وان الملهى قد تعاقد بعدها مع رجاء يوسف على العمل به

وجاء دور رجاء فى الرقص ، واقتربت رجاء من مائدة فريد ، وراحت ترقص خصيصا لسامية جمال ، وحيت سامية رجاء ، واعتبرت هذه التحية نهاية للخصام الذى استمر فترة غير قصيرة بين الفنانتين

اما سبب الخصام فكان سوء تفاهم بسيط نشب بينهما بسبب العمل فى فيلم « زنوبة »

((الشبح))

قمة الدراما الامريكية المعاصرة التي تمثل القلق في المجتمع الامريكي في سنوات ما قبل الحرب !
كانت تهرب من حبها ، وفي اعماقها ذكرى تجربة مرة لحب دفعت فيه الثمن وحدها !
قلوب حائرة في
جحيم الملذات

يصل مايكل روسى (لى فيليس) فى سيارته الى « بيتون بليس » ليعمل عميدا لمدرستها العليا ، ويرى عائلة كروس فى الكوخ الصغير بظاهر المدينة ، والابن بول (وليام لندعارك) يودع امه نيلى (بيتى فيلد) وشقيقته سيلينا (هوب لانج) واخاه الاصغر جيرى (سكوتى مورو) وزوج امه لوكاس (آرثر كنيدى) مرتحلا ليبحث عن عمل ، وفى بيت كونستانس ماكينزى (لانا ترنر) بالمدينة ، حيث تعمل نيلى كروس خادمة ، ينتاب الضيق كونستانس لان ابنتها المراهقة اليسون (ديانا فارسى) قد اعتادت ان تقبل صورة والدها الميت كل صباح

ويسبب تعيين روسى عميدا للمدرسة العليا سخطا بين الطلبة والطالبات ، اليسون وسيلينا ورودنى هارنجتون (بارى كودى) ونورمان بيج (روس تامبلان) وتيد كارتر (دافيد نيلسون) وبيتى اندرسون (تيرى مور) اذ انهم كانوا ينتظرون تعيين استاذتهم القديمة السيدة تورنتون (ميلدريد دنوك) فى منصب العميدة

وفى حفل التخرج ترافص كونستانس العميد روسى ، وتصرح سيلينا لتيد كارتر بانها ستتزوجه بعد أن ينتهى من دراسته للقانون ، وتعود سيلينا الى البيت لتجد زوج أمها لوكاس بمفرده مخمورا ، ويعتدى عليها بوحشية ، ولاتلبث سيلينا ان تحس بالجنين يتحرك فى احشائها فتذهب الى الدكتور سوين (لويد نولان) وتعترف له بان زوج امها هو الذى اعتدى عليها ، ويتصل الدكتور سوين بلوكاس ويظل به حتى يحصل منه على اعتراف كتابى بجريمته

ارثر كنيدى وهوب لانج

ويطالبه بأن يرحل من « بيتون بليس » ، وتسمع الام طرفا من الحديث وتعلم بنبأ الجريمة ، ولكن لوكاس لايرتد ، بل هو يطارد الفتاة محاولا الاعتداء عليها من جديد فى الغابة الصغيرة الى جوار الكوخ فتسقط وهى تهرب منه فوق احدى الصخور ، وتنتقل الى عيادة الدكتور سوين حيث يجرى لها عملية اجهاض ويخبر الام أن ابنتها وسرها فى امان

وتتوثق الصلة بين كونستانس وروسى الذى يدعوها للغداء ، بينما تخرج ابنتها اليسون مع نورمان للسباحة ، ويلتقيان ببيتى وصديقها رودنى الذين يسبحان طويلا ويراهما البعض فيظنانهما اليسون ونورمان فيدور حولهما الهمس

وتعود كونستانس الى البيت وهى تفكر فى روسى الذى صدته عندما طارحها الغرام لتجد ام نورمان ثائرة للهمسات التى تتبادلها المدينة عن ابنها والفتاة اليسون ، وينشب شجار حاد بين اليسون وامها ، وتلوذ الفتاة بحجرتها غاضبة ولكنها لاتلبث أن تطلق صراخا عاليا ، وتهرع كونستانس لتجد نيلى كروس قد شنقت نفسها . وبعد أيام ترحل اليسون الى نيويورك ..

وتنشب الحرب العالمية الثانية ، ويرحل الشباب ويموت رودنى فيمن يموت ، وتذهب سيلينا لتعمل فى متجر كونستانس التى تحس الوحشة فتعترف لروسى بحبها

ويعود لوكاس الى الكوخ . وكان قد التحق بالبحرية ، ويهاجم سيلينا محاولا الاعتداء عليها فتقتله

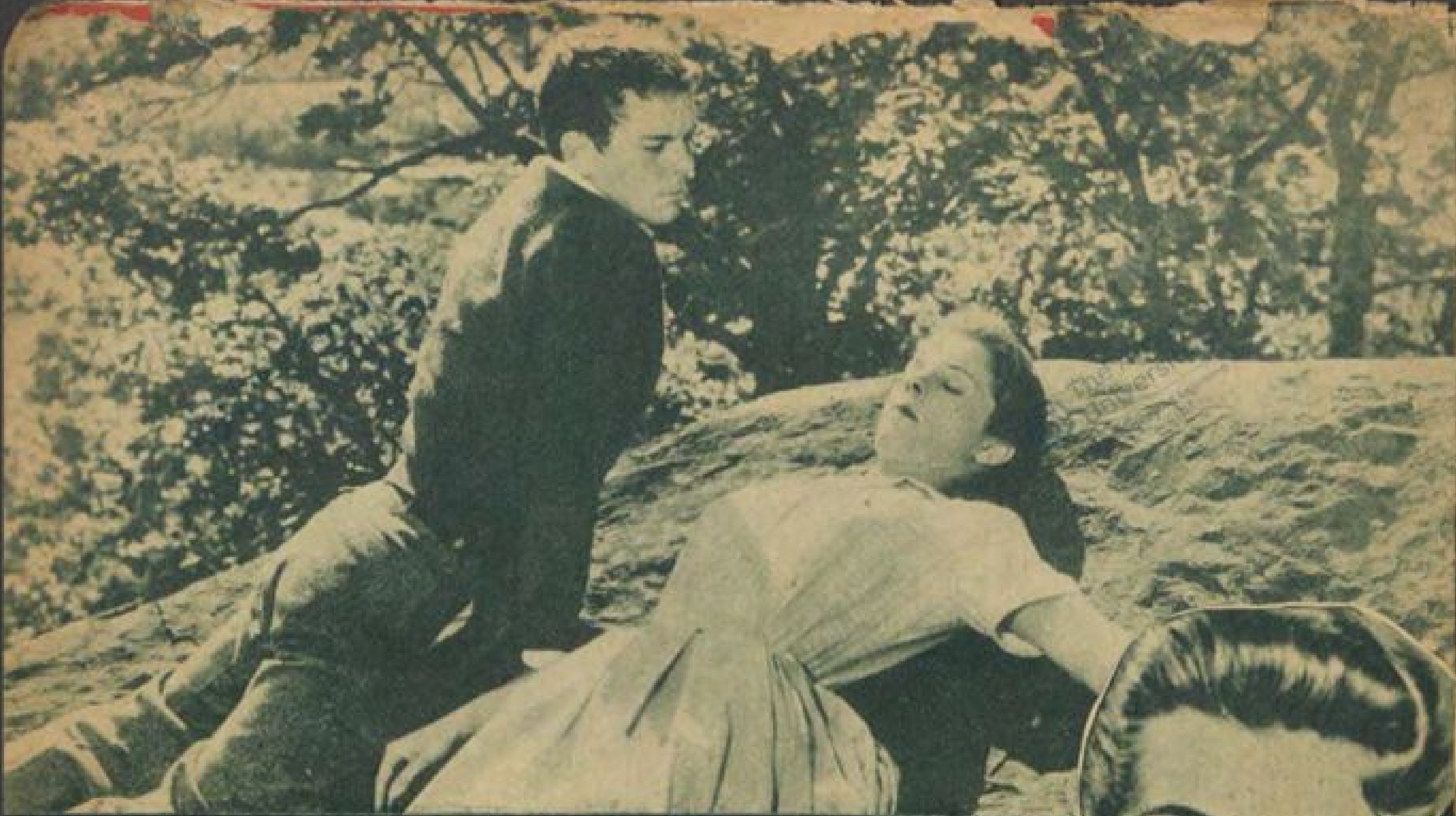

رت تمبلر وديانا فارسي

لانا تيرنر

دفاعا عن نفسها وتدفنه بمعاونة شقيقها جوى في الغابة الصغيرة خلف الكوخ ..

وتكشف البحرية غيبة لوكاس وتجوب الفتاة فتذعر وتعترف لكونستانس التي تنصحها بالذهاب الى البوليس . وتحاكم سيلينا ويسوء موقفها ، وتعود اليسون ابنة كونستانس من نيويورك عندما تسمع بالمحاكمة ، ويضطر الدكتور سوين الى الكشف عن السر ويقدم اعتراف لوكاس الى المحكمة التي تبرىء الفتاة ، وتتزوج كونستانس من روس واليسون من رفيق صباها نورمان

وبهذه القصة انتجت شركة فوكس فيلما ضخما ينفرد بميزات ضخمة ، تجعل الامل الذى يعقده عليه منتجه المستقل جيرى والد في أن يحصل على الاوسكار قريب المنال ، فقد نال جيرى من قبل الاوسكار عن فيلم « ميلدريد بيرس » الذى قامت ببطولته جوان كراوفورد ، ولهذا اختار لانا تيرنر ليحاول بتقديمها نيل الاوسكار مرة ثانية . وجحيم الملذات واحد من ثلاثة أفلام ضخمة انتجها جيرى والد لحساب شركة فوكس ، وبلغت تكاليف انتاجه مليونين من الدولارات

■ ومارك ربسون الذى أخرج جحيم الملذات مخرج ذو ماض عريق أخرج عددا ضخما من روائع هوليوود بينها : بيت الشجعان والنصر ومعركة طوكورى والمحاكمة والكوخ الصغير . ولانا تيرنر تتمتع بتاريخ سينمائى حافل ، فهى تعتبر واحدة من ساحرات السينما الامريكية ، وهى بهذا الدور تأمل أن تنال الاوسكار

وارثر كنيدى الذى يؤدى دور الشرير لوكاس في جحيم الملذات ممثل سينمائى ومسرحى مجيد تولى على المسرح بطولة مسرحيات موت بائع جوال ، وكلهم أبنائى ومثل أدوارا سينمائية لاتنسى في أفلام : النافذة ، والمحاكمة ، والنصر ، والى جانبه نجد لويد نولان الذى ظهر في اكثر من ٧٠ فيلما ولعب احسن أدواره في فيلم « الافق المجهول »

■ اما الدور الدرامى في جحيم الملذات ، دور سيلينا فقد اختيرت له هوب لانج وهى ممثلة ناشئة تتمتع بخصائص فنية كبيرة ، سبق أن قدمتها شركة فوكس في فيلم « موقف الاوتوبيس » مع مارلين مونرو ودون مورى ، وقد التقت هوب بدون مورى واحبته وتزوجته بعد الانتهاء من الفيلم .

■ ولى فيليبس ، البطل الذى يقف أمام لانا تيرنر ، ممثل قامت شهرته على التليفزيون حيث عمل لسنوات بين نيويورك وبرودواى ، فشاهده المنتج جيرى والد في مسرحية عاطفية هى : « منتصف الليل » فأرسل يستدعيه ليعطيه دور البطولة في جحيم الملذات

■ والوجه الجديد ، ديانا فارسى التى تلعب دور اليسون ، مفاجأة جديدة يقول عنها خبراء شركة فوكس أنها ستحدث ضجة عالية لاتقل عن الضجة التى احدثتها ديانا دورس وجين مانسفيلد وأنيتا اكبرج

الأميرة الراقصة تلقى عشاقها للتماسيح

اسمها « روليبا » وعملها الرقص والغناء ، يطلقون عليها لقب « الامبراطورة » او «الاميرة المكوبانية » لانهـا تنتسب الى عائلة « مونتزوما » اخر امبراطور مكسيكى او هذا ما تقوله !

ولدت « روليبا » فى كوبا . وبدأت حياتها الفنية عندما كانت طالبة فى المدرسة ترقص وتغنى مع فريق التمثيل ، وعندما بلغت السابعة عشرة من عمرها احترفت الغنـاء والرقص وذاعت شهرتها فاجتذبتها المسارح ودور الملاهى

والامبراطورة الراقصة تحب التنقل ... عملت بالمكسيك وطافت بفنزويلا والارجنتين وبلاد امريكا اللاتينية ، واسبانيا بدعوة من اصحاب المسارح ومتعهدى الحفلات هناك ، وهى اليوم تعمل فى القاهرة

وهى تقول عن مصر :

ـ ان مصر مغناطيس يجذب جمهور العالم كله اليها ، انى احبها واتمنى ان اعيش فيها بقية عمرى

واستطردت « روليبا » تقول :

ـ ان المكسيك كانت على علاقة وثيقـة بالفراعنة القدماء الذين كانوا يزورونها بمراكبهم الشراعية الجميلة ، وانا من اصل مكسيكى قديم وليس ببعيد ابدا ان يكون هـذا الدم فرعونيا

سألتها عن رأيها فى الرقص الشرقى والرقص الغربى فقالت :

ـ ان رقصة « الرومبا » التى تحبهـا اساسها شرقى وان كان « الرتم » فى الموسيقى الغربية اسرع منه فى الموسيقى الشرقية . وانا شخصيا احب الرقص الشرقى ويعجبنى الفن المصرى عموما ، وبهذه المناسبة تعجبنى الراقصة الفنانة سامية جمال لانها تتفنن فى رقصها ولانها تمتاز بطيبة القلب وقوة الشخصية

■ والحب ، ما رأيك فى الحب ؟ وكم عدد الذين تقدموا اليك من العرسان فى مختلف البلدان ؟

فابتسمت ابتسامة عريضة قبل ان تقول :

ـ ان عدد العرسان كثير فى كل بلد طفت به ، ويعد الذين احبونى اكثر ومع ذلك لم يطرق الحب قلبى الى الآن

واستطردت تروى كيف تعامل الذين يحاولون ان يفرضوا حبهم عليها قالت :

ـ حدث مرة ان لاحقنى فتى كان يتمتع بقسط وافر من الوسامة والرشاقة ، وكان ابرز ما يميزه اناقته وعنايته بملابســه حتى صار مضرب الامثال فى ذلك ، وظل يطاردنى فى كل بلد اذهب اليه ، وضقت به فانتهزت الفرصة لانتقم منه فى احدى الحفلات . كان الجمهور كبيرا جدا وجاء هو لجلس الى مائدة بالقرب من حوض السباحة الذى كنت ارقص الى جواره ويبدو انه افرط فى الشراب فى تلك الليلة حتى لعبت برأسه الخمر وبدأت ارقص وفوجئت به يتسلل حتى وصل الى وراح يرقص معى ، وغاظنى ذلك فتظاهرت بالتجاوب معه فى الرقص وعملت على ان نقترب معا من حوض السباحة ، وكان هو يتقدمنى ووصلنا الى الحوض فاستجمعت كل قواى ودفعتـه بقوة الى الحوض ، وسقط كالحجر فى الماء

مرة ثانية ، فاز عشرون قارئاً وقارئة في مسابقاتنا لزيارة الاستديوهات، ومرة ثانية تجمع القراء في صالة الاستقبال بدار الهلال ثم استقلوا سيارة الاوتوبيس الخاصة بالزيارة وانطلقوا ترافقهم بعثة من محرري « الكواكب » لزيارة ستديو جلال في تمام الرابعة بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي

كان العمل يجرى في تصوير فيلم « حبيبي الاسمر » الذي ينتجه ويخرجه حسن الصيفي ويتولى ادوار البطولة فيه يوسف وهبي وسامية جمال وتحية كاريوكا وشكري سرحان

وبدت الدهشة على وجه فائزة من الفائزات وهي تتساءل : « تحية كاريوكا وسامية جمال في فيلم معاً!! »

وقد يدهش الكثيرون اذا عرفوا ان تحية وسامية تجمعهما زمالة عشرين عاماً ، ولم يؤثر تنافسهما الفني يوماً على صداقتهما اذ هما تتبادلان الزيارة في المناسبات وتجتمعان حول مائدة واحدة في الحفلات التي تغشيانها وتقضيان السهرة معاً في احايين كثيرة ، وفكرة الجمع بينهما في فيلم واحد ليست وليدة اليوم ، بل سبق ان فكر فيها المنتج رربانيلي عندما شرع في انتاج فيلمه « اول غرام » ورحبت تحية يومها بالفكرة الا انها اعتذرت لارتباطها بالعمل في عدة افلام

ووصلت القافلة في الرابعة والنصف تماماً الى ستديو جلال وكان في انتظارها مندوب المخرج حسن الصيفي ، الذي نادا الفائزين والفائزات الى البلاتوه رقم واحد ، وكان البلاتوه يضم عدداً كبيراً من نجوم السينما المصرية : يوسف وهبي وتحية كاريوكا وسامية جمال واستفان روستي وعبد المنعم اسماعيل ومحمد توفيق ، ومن الفنيين المخرج حسن الصيفي وعبد العزيز فهمي وفاروق الملثم

وكان الديكور الذي يلتقط فيه المشهد بهوا من قصر كبير ، وكان حسن الصيفي وعبد العزيز فهمي يتخيران

الفائزون يستمعون لشرح فني في أحد الاقسام من السيد ابراهيم والى مدير الاستديو !

تحية كاريوكا : تقلبت عليها روحها المرحة وهي تكتب للفائزين تمنياتها الطيبة وقد احاطوا بها في استراحة الاستديو بعد أن انتهت من عملها

مع قراء الكواكب .. في :

زيارة الاستوديوهات الثانية ...

- يوسف وهبي يقول لأحد الفائزين : "عليك اللعنة" أنت من الجنس الخشن
- سامية جمال لم تصدق الفائزات عندما قلن لها : "انت حلوة" !
- تحية كاريوكا تستعير قلماً من طالبة جامعية وترده مع نكتة مناسبة

زوايا الكادرات بينما كان يوسف وهبي وسامية جمال يجريان في صمت وهدوء بروفة للمشهد الذي سيمثلانه ، بينما كانت تحية كاريوكا مشغولة في حجرة الماكياج . وجاءت سامية جمال وعلى وجهها ابتسامة عريضة وصاحت : « اهلا وسهلا . » وقالت قارئة على الفور : « باه . دانت حلوة خالص يا مدام سامية . » وضحكت سامية جمال وهي تتساءل بدورها : « على الطبيعة يا ترى والا في السينما . » وشارك الفائزون سامية جمال الضحك بينما صاح فائز : « في الاثنين معا والله ! »

لعنات يوسف وهبي !

وجاء يوسف وهبي ، بشوشا مرحا كعادته ، قصاصا لا يبارى عندما يروى الذكريات ، وطلب أن تلتقط له صورتين تذكاريتين ، واحدة مع الجنس الخشن وواحدة مع الجنس اللطيف والا فلا ، وحاول بعض الفائزين ان يظهروا في الصورتين فما كان من يوسف وهبي الا ان صاح في أحدهم بلهجته التمثيلية اياها : « ابتعد . عليك اللعنة أنت من الجنس الخشن ! »

وجلس قراؤنا الفائزون في المسابقة بعد هذا يشهدون اخراج احد المشاهد جلسوا في صمت ، فالصمت هو دستور العمل في البلاتوه عندما تدق الاجراس معلنة بدء التصوير ، واستغرق تصوير المشهد عدة دقائق وكان مشهدا دراميا يشترك فيه يوسف وهبي مع سامية جمال ، وما كاد تصوير المشهد ينتهي حتى صفق قراؤنا ، ونظر اليهم مدير البلاتوه وابتسم ابتسامة كلها رجاء ، كان يريد بها ان يقول لهم التصفيق ممنوع .

زيارة للاقسام الفنية !

وكان ابراهيم والي مدير الاستديو ، قد نظم برنامجا لزيارة الفائزين والفائزات لمعامل الاستديو ، وصحبهم الى قاعة تسجيل الصوت وقد حوت كثيرا من الآلات الحديثة التي استوردتها السيدة ماري كويني من الخارج ، واستمعوا لشرح واف من ابراهيم والي ومهندس الصوت ، ثم زاروا بعد هذا قسم التحميض والطبع

يوسف وهبي : معين لا ينضب من المرح ، لقد رفض ان يجمع بين الجنس اللطيف والجنس الخشن في الصورة التذكارية التي سجلناها له !

واستغرقت الزيارة للاقسام الفنية زهاء ساعة ونصف وبعد هذا صحبهم ابراهيم والي الى قاعة العرض حيث شاهدوا بعض الافلام التي اعدت للعرض ، شاهدوا النسخة الجديدة من فيلم ربيع الحب والنسخة الاولى من فيلم « حب من نار » الذي لقى فيه الطريقة الفنية بالانجليزية اثارت ضجة ونقدا كبيرين .

قفشات ضاحكة !

وعاد الفائزون والفائزات بعد جولتهم الى استراحة الاستديو ، وكان استيفان روستي هناك ، والتفوا ليروى لهم تاريخه في الاخراج السينمائي ، عندما تولى اخراج اول فيلم مصري هو فيلم «ليلى» بعد ان انسحب مخرجه وداد عرفي وتركه دون ان يتمه . واستطرد بعد هذا يروى لهم ذكريات ايام كفاحه الاولى كفنان يريد ان يرسي اقدامه في الميدان الفني ، وقطع عبد المنعم اسماعيل على استيفان روستي استرساله في ذكرياته ، وتناول اوتوجرافات القراء ليكتب في كل واحد نكتة تثير عاصفة من الضحك لم يوقع عليها ، وتحمس استيفان روستي فمضى هو الآخر يسجل تمنياته القلبية لقرائنا وقال له عبد المنعم اسماعيل مداعبا : « انت بطيء ليه في الكتابة ، هو أنت بتكتب العربي بالانجليزي . » وقضى الفائزون والفائزات وصلة ضاحكة بين قفشات عبد المنعم اسماعيل لزميله استيفان

آداب القلم !

وجاءت تحية كاريوكا الى استراحة الاستديو بعد ان انتهت من تمثيل احد المشاهد ، وانطلقت ترحب بالقراء بمرحها المشهور عنها ، وبدأت تتناول الاوتوجرافات لتكتب تمنياتها للقراء ، ولم يكن معها قلم فاستعارت قلم القارئة زينب ابراهيم الطالبة بكلية الآداب ، وسال الحبر من القلم فاتسخت يد تحية ، فنظرت في يدها وضحكت قائلة : « اما قلم مؤدب صحيح »

وفي قسم الماكياج ، قام الماكيير محمد عبدالله بشرح النواحي الفنية لعملية الماكياج

وانتهت زيارتنا الثانية مع قرائنا الفائزين في المسابقة ، ولا يفوتنا ان نسجل شكرنا للسادة ابراهيم والي وفاروق المتم اللذين سهلا زيارة الفائزين لمعامل ستديو جلال ، وكذلك كل الفنيين الذين يعملون في الاستديو والذين تولوا شرح مهمة كل آلة في انتاج الفيلم ، ولا يفوتنا ايضا ان نشكر السيد محمد محمود الوظف باستديو مصر الذي صاحب المجموعة الاولى من الفائزين في زيارتهم لاستديو مصر

والى لقاء قريب مع فوج ثالث من الفائزين في مسابقتنا لزيارة الاستديوهات

وهاهي اسماء الفوج الثاني الذي صاحب الكواكب في زيارتها الثانية للاستديوهات : نوسة كامل « طالبة بحقوق عين شمس » وزينب احمد ابراهيم « طالبة بآداب القاهرة » ونهاني عبد اللطيف « طالبة بالتجارة الثانوية » وحرم الدكتور طاهر خطاب وهدى امين « مدرسة لغة فرنسية » ونفوسة السيد حسين « طالبة بكلية الحقوق » ومجدية عبد الله خليفة « طالبة بمعهد المعلمات بالجيزة » وتوفيق زكي سليمان « مراجع حسابات » وفيليب مرقص بهمان « بكالوريوس طب القاهرة » وفايز عزيز فرج « موظف ببلدية القاهرة » وحسين عبد المقصود المكاوي « طالب جامعي » وأحمد حلمي عباس المهندس بالقسم الفني بشركة السكر »

لفيف من الفائزات بعشن في مشهد تمثيلي بين استيفان روستي والفنانة سامية جمال بينما وقف حسن الصيفي يشرف على سير المشهد داخل البلاتوه

الملاك الصغير

الخير مطلوب على الارض والجزاء موفور في السماء ...

والقصة التي شاهدتها لك الكواكب هذا الاسبوع تدور في هذا الفلك وحده . فهي تصور قصة مخلوقة صغيرة رقيقة عاشت تنشر بين الناس رسالة الخير ثم مضت كالطيف ، كالسحابة ، كاليوم الجميل

•

ضحى (زبيدة ثروت) وحيدةأبوين ثريين . اصطحباها معهما الىعزبتهما لاحضار الايجار والايراد . وفي طريق العودةاعترضت "عصابة طريق"السيارة، قتلت الوالدين ونهبت المال وتركت الصغيرة فريسة لليتم وفقدان الذاكرة

وقد كان من نتائج هذا الحادث المؤلم أن رسبت في أغوار نفسها الصغيرة عقدة نفسية هي عقدة الخوف واتضحت معالم العقدة حين باتت الفتاة تكره مغادرة منزلها . وترى على بابه رضوانا يحرسها . وخارجه خطرا يتهددها .

ويقع الجد (حسين رياض) بين فكي مأزق مالي سببه له ضياع الايراد ولا يجد للمأزق مخرجا الى في بيع البيت . ثم يجد نفسه أمام مأزق أكبر هو اقناع ضحى بمغادرة البيت. البيت الذي تصوره لها نفسها المريضة حصنا يزود عنها كل شر

ويشترى البيت عصامي شاب يتجر في السيارات هو مراد (يحيى شاهين) ويستعد لاستلام الفيلا حين يقف من بائعة العيش الطيبة (فردوس محمد) على قصة ضحى الصغيرة فيتمسك بهما في منزله حتى يستطيع الجد اقناع حفيدته بالانتقال الى مسكن آخر

وتنشا بين مراد وبين ضحى ، التي تحسبه واحدا من أقاربها ، ألفة يقويها طبع الصغيرة الحلو . وحنانها الزائد .

وفي حياة مراد قصة . فهناك هيام (كريمة) ابنة الذوات الجميلة التي يحبها وتحبه . والتي يحول دون زواجها منه رفض والديها (يوسف وهبي وميمي شكيب) لمراد بسبب عصاميته

وتتنكر هيام لوالديها . وتضحي بهما في سبيل قلبها . وفي سبيل شخص تعجب بعصاميته وبكفاحه في الحياة . وتغادر هيام منزل أبويها الى الفيلا التي اشتراها لها مراد . والتي يستضيف فيها ضحى وجدها

ولا ترتاح هيام لمعاملة ضحى لمراد. فهي ترى في الحنان شبهة حب . وتحرص على الخروج وإياه من المنزل في نزهات طويلة يصاب مراد في أولاها بجرح في قدمه . ويعود مراد لتحنو عليه ضحى أكثر وأكثر.ويصبح خوفها البسيط خوفا مركبا بسبب اصابة مراد الذي خرج من المنزل

ويزور الوالدان ابنتهما هيام . وتستقبلهما ضحى بالفة يمدها المتغطرسان وقاحة . فيتضاعف نفور هيام من الصغيرة

وتسمع ضحى القصة كاملة حين يروح مراد وهيام يتعاتبان . وتدرك حقيقة الموقف فتطلب من جدها مغادرة المنزل

وحين تخطو ضحى في الحديقة .

ابطال فيلم الملاك الصغير: أدوا أدوارهم كخير ما يكون الاداء . وتفوق كل منهم على الآخر

ـ التصوير كان بديعا ، والذى يعجبنى فى الافلام التى يصورها فيكتور انطون هو حرصه على ان يأتى كل فيلم من أفلامه أقوى من الذى سبقه ، فهو فى اعتقادى يسير وفقا للمثل الفرنسى القائل : « من لايتقدم لابد أن يتقهقر » وفيكتور مصور للسينما أن تعتز به ، وكان أجمل ما فى التصوير لقطات زبيدة وهى تهرب فزعة من بيت الجيران الى بيتها ، فقد كانت ملاكا من نور وسط غابة من ظلام ، ولقطات رحلة الهرم ، ثم عنايته الفائقة بوجوه الابطال ، وان بدا اهتمامه بوجه زبيدة أكثر من اهتمامه بغيرها من الوجوه

وكانت أجمل لقطات الفيلم على الاطلاق تلك التى تأرجحت فيها النجفة فى سقف كوخ الجيران ، والتى بدا فيها ظل زبيدة على الحائط شبحا يبعث فى نفسها الرعب

ـ والكلام على التمثيل يعتبر مشكلة ، فالواقع ان كلا من الابطال قد بذل مجهودا كبيرا يتفوق به على نفسه أولا ، ويثبت به وجوده بين زملائه ثانيا ، زبيدة ـ النجمة التى تعتز باكتشافها هذه المجلة ـ أثبتت بهذا الفيلم انها صاحبة موهبة كبرى ، وأدت دورها خير ما يكون الاداء ، يوسف وهبى كان قويا رغم قصر دوره يحيى شاهين كان ممتازا ، حسين رياض كان عملاقا وهذا فى اعتقادى أجمل أدوار حسين على الشاشة ، واليه تحية جديدة وهو الرجل الذى اعتادها من الجمهور والنقاد والفنيين !

وقد سجل هذا الفيلم عودة فاتنة المعادى كريمة الى الشاشة ، وكريمة لا تعود الى الشاشة وانما هى تبدأ فالواقع ان دورها فى « ازاى أنساك »

« البقية على صفحة ٣٩ »

الناقد المجهول

وتقتحم الباب الذى حماها طويلا وقد أوشك على لفظها ، تحس ثقلا فى قدميها وتصاب بشلل نفسى ، سببه عجزها عن قمع خوفها وتدخل اصابة صبحى على البيت تغييرات عدة ، فهيام لم تعد تحقد عليها فقد تحول الحقد عطفا ، ويصل نبأ المرض الى الوالدين المتغطرسين فيهرعان الى زيارتها والام لامها يتبدد غضبهما

وترفرف السعادة على المنزل ، ويملؤه البشر ، وتنتهى رسالة الملاك الصغير فيصعد الى جنات فيها الجزاء تموت صبحى ويبقى الخير الذى صنعته

•

هذه هى القصة ، وهى كما ترى تميل الى الرمزية ، ولها اتجاه اسطورى أكثر منه واقعى

وأجمل ما فى القصة الرسالة التى تنادى بها رسالة الخير والحب ...

واليك رأيى بالتفصيل ...

حساب الحسنات :

• فى هذا الفيلم ثلاث نواح تثير الاعجاب : أولها الاخراج الواقعى اللطيف ، وثانيهما التصوير المجتهد المبتكر ، ثم التمثيل المتكامل حتى لتحسب الممثلين جميعا أعضاء فى فرقة واحدة هدفها النجاح

وتعال نستعرض كل ناحية على حدة

ـ الاخراج بذل فيه كمال الشيخ مجهودا ممتازا ، وعلى الرغم من أن كمال قلما يختار لقصصه النوع الانسانى الا أنه قدم الينا فى هذا الفيلم عملا فنيا يستحق الاعجاب والاحترام ، ويكفى أن تنظر الى القصة على قصرها حتى تشبه « الحدوتة » والى خلوها من الرقص والغناء ، والى نجاحها الفنى لتؤمن بمجهود المخرج ، وقد كان أجمل مافى الاخراج انك طيلة القصة لم تحس بوجود المخرج ، والمخرج الذى تحس به فى البلاتوه ولا تحس به فى صالة العرض هو فى نظرى المخرج الناجح !

غريقة منتصف الليل (بقية)

وهو ليس غريبا طبعا فلا محـــل للتكليف

وادرك منذ وقف بالباب انها خطة مرسومة ، كي يؤثر منظرها وهي في الفراش ، بشباب البيت في نفس مندوب « صاحبة الجلالة » فيجوده في الدعاية ولا يقتصد في الاطراء

وابتسم في نفسه معجبا من سرعة اتقانها للاساليب التي تحذقهـــا الراسخات في العلم ، أو الراسخات في الفن

ولم تتبينه لاول وهلة ، لان الضوء كان خافتا ، ولكنه تبينها ، وتبين تورد وجهها بفعل النجاح السريع ،وسمع صوتها تقول له :

ـ تفضل يا استاذ • أهـــلا معاملة ؟ لماذا لم نرك من زمن طويل ؟

كأنها كانت تعرفه منذ زمن ،وكأنه عودها الزيارات لم تخلف في العهد الاخير ، وهي طبعا لم تره قبل الآن، او هذا هو المفروض على الاقل !

ووقفت في وسط الغرفة تحت المصباح وحدق فيها باسمـــا ثم قال كلمته التي ابتدرها بهـــا وهي على شاطيء النيل ، وقدمها في الماء :

ـ وهل هذا وقت الاستحمام ياست امينة !؟

وشهقت شهقة قوية ، وقد اتسعت حدقتاها ، فقال لها مسريا عنها وهو يمد لها يده :

ـ سلمي على ولا تخافي فاني انس، ولست عفريتا كما تتوهمين ...

●

ولم يدر « صادق » أهي ممثـــلة موهوبة ، أم هي حقا كطفلة ساذجة بسيطة الطوية ؟ فقد راحت بعـــد المفاجأة الاولى تبكي على صدره بكاء تهتز له كل جارحة في جسدها البض، وهي لا تفتأ تتحســس وجهه ويديه ، كمن لا تصدق نجاته !

واحس نحوها بحنان دافق يدفعه الى احتضانها بقوة ، فاحس بنشــــوة لالتصاق جسدها بصدره، نشوة المحب الذي افتقد حبيبه كثيرا وأخيرا وجده على غير موعد ، فتعلق به بحدوه الامل، ويشفق من افلاته من بين أحضانه

بيد أنها تدرجت بعد قليل الى اسداء الشكر اليه ، وتعداد نعمه عليها ، وكيف نقلها من حال الى حال ، ولم تنس أن تصور له حال أمها المسكينة العجوز ، وكيف اطمأنت الى شيخوخة ناعمة بعد بؤس وحرمان ، حتى شعر أن من واجبه فعلا أن يموت ، وانه ليس من الانسانية في شيء أن يخرج من عالم الفناء الى عالم البقاء كي يخطف اللقمة من فم هذه العجوز المرضية التي تدعو له كل دقيقة بالرحمـــة والرضوان !

ثم انثنت تصور له المجد الفني الذي سيتوج اسمه ، بحفلة «التأبين» ثم بعرض « أوبراه » ، ولم تنس أن تعقب على هذا كله بقولها :

ـ ولكن هذا كله يهون، ولا يساوي شيئا ، لا أنا ، ولا امي ، ولا أي شيء له قيمة في جانب حياتك وسلامتك، كلنا فداك أيها العزيز !

وليس يدري منذ متى كان عزيزها وحبيبها ، وهل تراها صدقت لكثرة ما رددت انه كان حبيبها فعلا ؟

ربما ! ولكن المهم انه « بحرارة الموقف » أنسته كل هذه الاسئلة حتى صدق هو أيضا انه كان حبيبها

ولماذا صدق هذا ؟ ألانها أحسنت التمثيل ، أو لانها توهمت هذا ؟ كلا ! بل لانه احبها دون أن يدري ، لانها اول امرأة اهتم بها في حيـــاته ، وشغلت تفكيره بضعة أيام، لان الصدفة ربطته بها ، ولان القدر شاء أن يجمع في هذه الفتاة من الرقة والنضـــارة والحسن ما يكفي لاقتناص قلبه البكر

وفي سهولة ويسر اســـتطاعت أن تقنعه ـ دون أن يبدو عليها انها تحاول اقناعه ـ أن يظل مختفيا الى حين انتهاء حفلة التأبين ، والاعلان عن اخراج « الاوبرا » حتى لا يخسر ذلك المجد الخالد

ولكنها لم تذكر له ـ ولم يفكر هو في غمرة الوجد ونشوة القرب ـ انها فرصتها كي تظهر على خشبة المسرح، وتسلط عليها الاضواء، وتجني ثمرات تلك الدعاية الواسعة التي صنعتها لها قصة وفاته

وطوى يده على الجنيهات الثمانية، تلك الجنيهات الثمانية التي كان قد اعطاها اياها بمشهد من سمعي قصر النيل ، ثم انصرف راضيا قرير العين والفؤاد الى مخبئه في حي الحسين

« البقية في العدد القادم »

أخبار

ضيوف اسبانيا : دعا السفير الاسباني الى حفل استقبال بمناسبة زيارة الوفد السينمائي الاسباني لمصر في أسبوع الفيلم الاسباني . وقد لبى الدعوة عدد كبير من السينمائيين المصريين ونجوم الشاشة المصرية ، كان من بينهم فاتن حمامة وعمر الشريف وماجدة وعماد حمدي وصباح وصلاح أبو سيف وعاطف سالم ويحيى حقي مدير مصلحة الفنون • وفي الصورة الاولى السيد يحيى حقي والسيدة

صديقات سمر : انفردت المطربة اللبنانية نجاح سلام بتقليد جديد ، لم تدع الى حفل عيد ميلاد ابنتها سمر غير صديقاتها واصدقائها الصغار ، وحرمت نجاح على الكبار حضور الحفل الذي أقامته لابنتها في بيتها ببيروت . وها هي الصغيرة السعيدة سمر ابنة نجاح ومحمد سلمان تطفيء الشموع التي كانت موقدة في « التورتة » الكبيرة وحولها عدد وفير من الصديقات والاصدقاء الصغار ...

مصورة

قرينة السفير الاسبانى فى القاهرة وثلاث من فاتنات السينما الاسبانية اللواتى حضرن من مدريد لحضور أسبوع الفيلم الاسبانى ، وفى الصورة الثانية المطربة سباح وهى تتبادل حديثا مرحا مع احدى الفاتنات الاسبانيات . وقد حضر المدعوون حفل العرض الاول للفيلم الذى افتتح به المهرجان بعد ان انتهى حفل الاستقبال فى السفارة الاسبانية ...

ضيوف عرب .. لماجدة : استقبلت الفنانة ماجدة بعض الضيوف من الطالبات السوريات فى بيتها منهن دلال سباى ونادية الجندى ورجاء حقانى وحفصة عنان وآمال عنانى ، وكان الحديث المتبادل عن وحدة مصر وسوريا وابدت ماجدة رغبتها فى ان تنتج فيلما تدور حوادثه فى سوريا تدعو فيه الى تضافر الشعوب العربية ووحدتها . وودعت ماجدة ضيوفها متمنية لهم السعادة راجية أن تلقاهم فى سوريا

الملاك الصغير « بقية »

لم يكن دورا . وانما كان الهدف منه الاول والاخير هو الاستفادة من الشائعات التى صاحبت ظهورها . ومن صورتها كجسد فقط لا غير .

وقد جاء هذا الفيلم ليكشف لنا عن كريمة الممثلة . انها خامة صالحة للغاية وانا انصح العاملين معها بالاهتمام بها . فمكان كاميليا على الشاشة ما زال شاغرا

وكريمة خير من ترشح له

ـ حوار الفيلم كان جميلا . وتعريفه للحب بانه مرآة ترى فيها جمال الحياة جديد رائع . والحوار يقودنا الى الحديث عن السيناريو . فواضع الاثنين هو حسين حلمى المهندس .

والواقع ان السيناريو متين . مترابط وان كنت أعيب عليه أشياء بسيطة سوف يأتى ذكرها فى خانة السيئات

حساب السيئات :

⊙ كانت اللقطة التى ركزت فيها الكاميرا عدستها على قدمى زبيدة قبيل اصابتها بالشلل بعيدة عن الجمال .

⊛ ماكياج يحيى شاهين بدا كثيفا فى أكثر من لقطة

⊙ دور قطقوطة بدا فى الفيلم أبتر . ويخيل الى انه قد تعرض لبعض الحذف . أو لعله لم يكتب أصلا بعناية . كما لاحظت أن الكاميرا قد خلطت ـ عن عمد أو عن اهمال ـ بين قدمى قطقوطة وقدمى زبيدة . فى مشهد الاغنية الخفيفة

⊙ مسألة الحلم بموت زبيدة ظاهرة غير مألوفة كثيرا فى الحياة . وكانت رمزية أكثر منها واقعية

⊙ موت زبيدة هو فى نظرى عيب السيناريو الاول . وأنا لا أدافع عن النهاية، كلا وانما أشير الى المسببات . وزبيدة أصيبت بثلاثة أمراض نفسية هى : فقدان الذاكرة . والخوف . ثم الخوف المركب . وقد يكون كل من هذه الامراض قاتلا الا أن الذى يقوله علم النفس هو انها ـ فيما عدا الصدمة ـ بطيئة المفعول فى حين بدا موت زبيدة سريعا . وقد كان فى وسع السيناريست أن يستغل سقطتها على السلالم فى تبرير الموت . فهذا أقوى وأبعد عند الجمهور . ولكننا رأينا زبيدة تنهض بلا ألم لتموت بعد دقائق

وبعد

فهذا فيلم فيه مولد بطلة وعودة بطلة وفيه دعوة صادقة للحب .. أجمل دعوات الحياة !!

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » السابع لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى اعدادنا الستة الماضية .. اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون ـ ٧ ـ

زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

العنوان : ....

....

المهنة : ....

وصلة فشر ...

بين ابو لمعة والدكتور شديد

المنظر مقهى صغير يدخل الدكتور شديد

الدكتور : سلام عليكم .. اهلا بيكم .. ازيكم .. يتقدم من ابو لمعه .. ازيك يابنى .. مش كويس .. مش بخير .. اياك تكون بخير .. ازيك يا خويا .. وحشتني .. سلامات .. يارب ياخويا

وعامل ايه يا شيتايا فى البرد ده ؟

ابو لمعة : زى ماانت شايف اهوه بنطلون شورت وفانله سبور وصندل هوه ده اسمه برد .. هوه اللى شوفتوا برد .. طب ده على أيامنا .

كان من شدة البرد .. الهرم كان يكش لما يبقى قد قمع السكر .. ما تساش يا بني يا دكتور كانت الدنيا برد والمطر ايه ؛ قاعد انا وأم لمعه بندق .. كان الواد لمعه خد اخته شمعه وراح السينما .. فات وقت طويل .. الولاد مارجعوش أم لمعه اتخضت على العيال .. لقعت الملاية ولازم تخرج تدور عليهم .. يا وليه الدنيا برد .. زمانهم جايين تقول لى .. راسها وألف سيف لازم تدور عليهم !

شديد : طيب ماهو لازم ياخويا ..

مش اههم .. هوه فيه أحلى من الأم الا تخرج .. دى لازم تخرج وتدور عليهم كمان .. ماهو الشيء لما يكون تايه ؛ لازم الواحد يدور عليه .. كمل ياخويا — وبعدين ؟

ابو لمعه : قسمنا بعضنا .. هيه راحت تدور فى الهرم .. وانا رحت حلوان والمحطة والزقازيق

شديد : الزقازيق .. حلوه الزقازيق .. ده انا ليه قرايب فيها، ازيهم ؛ ماشفتهمش — لكن ايه اللى ودالك الزقازيق ؟

ابو لمعه : الله — جرى ايه يابنى يا دكتور — انت مش معايا والا ؟

شديد : ازاى ياخويا .. معاك .. الا معاك .. معاك قوى .. معاك جدا .. قول ياخويا قول !

ابو لمعة : شايفه حاجة يا ام لمعه .. من الزقازيق انا باقول — انا واقف ولابس البالطو الفاروزى ابو قطا صاح .. والمح لك من بعيد الواد لمعه ماسك البنت شمعه وخارجين من سينما رويال الصيفى اللى فى دمنهور — كانت الساعة ١ بعد الظهر بالضبط والشمس طالعه

شديد : ياسلام — الشمس كانت طالعه — يا حلاوة والنظرة بتنطر — وسينما صيفى والساعة واحدة ..

ابو لمعه : السينما زمان ماكانتش تشتغل الا الصبح .. ماطولش عليك قول لا طول .. رحت نادهله

شديد : نادهت لمين ياخويا ؟

ابو لمعه : للمعه — ماسمعنيش ؛ كانت المسافة بعيدة شويه ؛ رحت مشاور لام لمعه

شديد : وانت فى الزقازيق وهيه فى حلوان ؟

ابو لمعه : آه .. قلتلها العيال فى دمنهور ما تخافيش .. استنيت عليه شويه لما بقى فى المحطة .. رحت مشاور له .. انا فين

شديد : ايوه فين ؟ احسن ده انا نسيت !

ابو لمعه : انا فى الزقازيق .. شافنى وقف .. على الجحش العنانى وقلعت .. حرامى من بلبيس على اسكندرية على مرسى مطروح على السويس قول بقيت فى المحطة لقيت لك أم لمعه ماسكه العيال وعمالة فيهم بوس وعياط

شديد : بالبدى ياختى .. تعيط .. طب ماهو لازم تعيط .. انما قوللى ازاى كنت فى الزقازيق ؛ وشفتهم فى دمنهور وجيت حرامى ياخويا على الجحش من طريق البلاد دى

ابو لمعه : زمان يابنى يا دكتور كانت البلاد كلها جنب بعض يعنى الاسماعيلية واسوان وبور سعيد كانوا كلهم فى القاهرة .. بس هيه الايام اللى بتفرق ...

ماتساهش يا خويا يا دكتور

شديد : هوه ايه ده ياخويا اللى ما تساهش — اوعى تكون بتنسى ؟

ابو لمعه : فى يوم من أيام البرد اللى اسمه برد حقيقى — خدت الابوه وقلت اروح استحمى شويه فى البحر الابيض

شديد : ايوه ياخويا — البحر الابيض المتوسط

ابو لمعه : الكلام ده يابنى قبل ما يتوسطوله — ولسه حارمى نفسى والمح لك من بعد باخرة كبيرة تتمرجح — الزعابير والرياح تجيبها شمال وتحدفها يمين — حاتغرق .. الهوا شديد والمطره نازله

شديد : غلبانه .. ماهو انا عارف

النظرة بتعمل ايه — عارفها كويس .. النظرة لما تكون شديدة تنزل ياخويا ولا مؤاخذة تلو !

ابو لمعه : الكلام ده ياتي اللي ابلمسكم ، زمان ماكانتش تنزل الا دمش ، طوله كعو ... تطول في تسعين عرض

شديد : يا سلام — الا كما الدبش — ياحلاوة — ماشفناهش ده ياخويا — قوللي وبعدين !

ابو لمعه : ماهو ايه .. كان عالم غير العالم وناس غير الناس — ودنيا غير الدنيا — ماطولش عليك — ونظرة تنزل ونظرة ..

شديد : تروح ياخويا — وماله ، ما هي النظرة لما تروح لازم تروح

ابو لمعه : الباخرة حتغرق .. تعمل ايه ياابو اللماضيع — تعمل ايه ؟

شديد : ابوه ياخويا تعمل ايه ؟

ابو لمعه : انا جايلك اهوه .. مسكت لك كم الجلابية الدبلان المخططة باحمر ماانت عارفها ؟

شديد : انهي دي ياخويا — لا — انا معرفهاش — ماشفتهاش — هيه مين دي ؟

ابو لمعه : الجلابية المخططة باحمر بتاعت اخويا الحاج شلبي !

شديد : اسمع عنها من الخواجه بيجو — وماله ياخويا — مخططة باحمر باخضر ، انت حر . ماهو انت اللي لابسها — ولما يكون انت عاوز تلبسها يبقى لازم تكون مخططة باحمر — وبعدين — وبعدين ياخويا لوحت فكري ؟

ابو لمعه : عملت لك انا كم الجلابية خية .. ومن الكم التاني ، ولقيت الجلابية شويه في الهوا وهب حدفه للنبي ، شبكت في الباخرة ، رحت حادفة نفسي وراها انا اشد والمركب تشد ، قول وصلت فوقها — في النص ورحت واقف ، بكوعي اليمين على اولها وبكوعي الشمال على آخرها — اتوزنت — وصلتها البر بسلام

شديد : جدع ياخويا — طول عمرك قلبك حنين

ابو لمعه : بداوا الركاب ينزلوا — والمح لك على سطح الباخرة ، واحد مرمي ومتشنج زي لوح التلج — قربت عليه اسحبه — تعرف كان مين ؟

شديد : مين ياخويا يا كبدي عليه — اظن انه كان ميت من البرد

ابو لمعه : الخواجه بيجو

شديد : بيجو بتاعنا .. مسكين . ماهو اصله ضعيف .. وعملت ايه .. طمني . قطعت قلبي

ابو لمعه : قربت منه .. لقيت صباعي مفيش فايده رحت شايله على كتفي وعلى البيت

شديد : تشكر ياخويا — قلبك فيه الخير ، وبعدين ؟

ابو لمعه : ابدأ معايا يا ام لمعه ادعكي معايا .. قيدي نار يا ام لمعه — ده انا بقول

شديد : ما انا عارف ياخويا — ما هو لازم تقول — ولما تكون عاوز تقول يبقى لازم تقول

ابو لمعه : مافيش فايده — الخواجه معصلج مش عاوز يتنفس — خلعت الشماعة ، ماهو انا بلا قافيه اشتغلت دكتور بيطري مدة طويلة — تحب تجرب

شديد : لالالا ، انا في عرضك — انا ماحبش الدكاترة — يكفيني الشر بره وبعيد

ابو لمعه : ماطولش عليك !

شديد : لا طول ياخويا .. واحنا ورانا حاجه ؛

ابو لمعه : عينك ماتشوف الا النور — فتحت بطن الخواجه ، ولقيت الجلابية الدبلان المخططة باحمر ورحت نازل في بطنه

شديد : ياحلاوة — بقى نزلت في بطنه .. بطن مين ياخويا !

ابو لمعه : بطن بيجو — كان كل همي اخليه يتنفس .. وشوف لك حتة سحابة ضخمة واقفه في الزوره .. ولعت وابور السبرتو وحطيته تحتها الها تسيح مافيش فايده .. كالعمه القاشه يا ام لمعه اتفخي في بقه — مافيش فايده .. اديني الشاكوش يا ام لمعه

شديد : شاكوش ليه ياخويا ؟

ابو لمعه : كان لازم اكسر السحابة . وكلها خبطتين ، كانت ساحت — انا بلا قافيه بالجردل واديني فيه من بطنه واناول ام لمعه — تصدق بايه ..

شديد : بكل حاجه ياخويا !

ابو لمعه : الواد لمعه ، جمع المايه وبقى يعوم فيها كل يوم الصبح ، تقول ايه بقى .... ما صدقت لقيته فتح عنيه ، ورحت مخبط بطنه ، وعلى الجحش العنابي وعلى بيتهم ، كان ابايهما بيقى يادكتور ساكن في العيدة لشارع اسماعيل اباظة نمره ٤٤ ، الكلام ده قبل ما يتجوز

شديد : ياسلام .. هوه الخواجه بيجو اتجوز .. امتى !

ابو لمعه : جرى ايه يادكتور .. طيب ماانت كنت ماشي معانا في فرحه

شديد : ايه — طيب — على خيرة الله .. ماتاخدنيش .. اصل انا ناسي كتير .. الا قوللي .. انت بقى ياخويا تبقى مين بالصلى على النبي ؟

ابو لمعه : بالهارك قمام — بتتجاهلني يا دكتور ؟

شديد : لا والنبي ياخواجا ، ما تاخدنيش ، اصل مش واخد على الكلام اللي بتقوله ده .. مافهمتش منه حاجه .. هوه انت بلا قافيه تقرب لابو لمعه ؟

ابو لمعه : انا ابو لمعه

شديد : اهلا ياخويا وسهلا ... ما انا كمان كنت بقول كده .. عندك حق .. وهوه حد ما يعرفكش .. انا كمان عمال اقول انا ناسي ايه ؟ الاربش ناسي انك ابو لمعه ؟

ابو لمعه : ليه بقى .. كنت بافشر عليك ؟

شديد : لا .. ودى معقوله ، فشر مش عيب .. آل يفشر آل ، حتى انت ما تعرفش الكدب ابدا .. من الاتك بقى .. قلتك بغالبه ياخويا . احسن انا رايح للدكتور علشان عيان عندي برد

ابو لمعه : رايح للدكتور .. ليه هوه انت موش دكتور ؟

شديد : آه .. آه والنبي — ده صحيح — ده انا دكتور — شوف ياخويا تبيت — طيب من الاتك لما اروح لنفسي علشان اعالج نفسي ..

حدث هذا الاسبوع

نشيد الوحدة : غنى عبد الوهاب يوم السبت الماضى نشيد الوحدة الجديد الذى نظمه حسين السيد فى ميدان الجمهورية ورددته وراءه نصف مليون طالب وطالبة ، وقد ظل عبد الوهاب يجرى البروفات على النشيد طوال عشرة ايام ، واستجاب لطلب السيد كمال الدين حسين وزير التربية واضاف فقرة جديدة الى النشيد تقول :

الجهنا وشكرى كان الهلال
والتخبنا للعروبة جمال
ومسير الصفوف بالمولى القدير
تجمعنا الوف فى الوطن الكبير

والصورة لعبد الوهاب مع السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم ، خلال الاستعداد لبروفات النشيد

*** حصلت السيدة برلنتى نجيب مطلقة المطرب عبد العزيز محمود على حكم بزيادة نفقتها الشهرية ٢٣ جنيها**

* أوفدت مصلحة الفنون بعثة من قسم السينما التابع لها الى سوريا لتصوير احتفالات سوريا باعلان الوحدة العربية وانتخابات رئاسة الدولة العربية المتحدة

*** دخلت الراقصة جواهر المستشفى لاجراء عملية جراحية بسيطة ، وتلقت جواهر باقات ورد من بعض صديقاتها**

* ستعود سعاد محمد الى القاهرة فى أواخر هذا الاسبوع بناء على دعوة برنامج صوت العرب

*** عرضت احدى صاحبات محال الازياء على فاتن حمامة ان تساهم فى سوق القطن المصرى الذى سيقام فى ابريل بارتداء بعض الفساتين المصنوعة من القطن المصرى**

* اقامت مصلحة الفنون حفلة استقبال بدار الاوبرا دعت اليها الصحفيين بمناسبة وصول فرقة الاوبرا الايطالية

*** قررت ام كلثوم ان تزور مدينة دمشق قريبا ، وتتجه النية الى اذاعة احدى حفلاتها الشهرية من هناك**

* عدلت ماجدة عن انتاج فيلم « الريال الفضة » لحسابها بعد ان اصبح برنامج انتاجها مزدحما هذا الموسم ، وقد اشترت افلام الهلال هذه القصة التى كتبها على الزرقانى ليخرجها حمادة عبد الوهاب

*** ستكون الاذاعة المصرية لجنة من بعض الفنانين لتنظيم احتفالات الاذاعة بعيد الام يوم ٢١ مارس القادم**

* شطبت الدعوى التى رفعها محمد الموجى ضد زوجته احلام يطلبها فى بيت الطاعة ، واسباب شطب الدعوى ان المدعى وهو محمد الموجى لم يحضر الجلسة

*** نجح خمس من المذيعات والمذيعين فى امتحان معهد التدريب الاذاعى وسيبدأ الناجحون فى استلام اعمالهم فى الدورة الاخيرة التى تبدأ هذا الاسبوع**

* لن تعمل فرقة اسماعيل يس فى القاهرة فى الموسم الصيفى القادم وستحيى موسمها الصيفى فى مدينة الاسكندرية بعد ان انتهى بناء مسرح اسماعيل يس

*** خفضت جميع دور السينما والمسارح اسعار الدخول فيها الى نصف قيمتها احتفالا بانتخاب رئيس الدولة العربية المتحدة**

* ستقوم النيابة الادارية بمصلحة الفنون بالتحقيق فى شكوى رئيس فرقة الكورال من مدير الاوبرا بالنيابة

*** كلفت ماجدة يوسف السباعى بكتابة قصة عن جميلة المجاهدة الجزائرية التى اصدرت محاكم فرنسا حكما باعدامها**

* رشح مرسى جميل عزيز صديقه الملحن محمد الموجى ليقوم بدور البطولة فى فيلم غنائى ، وما زال هذا الترشيح بين اخذ ورد

*** طلب عماد حمدى من زوجته فتحية شريف حل خلافاتهما بالطرق الودية فاشترطت الزوجة ان تقبض متجمد النفقة مدة عامين مقدما لتبدأ المفاوضات الودية**

* دعت صباح فريد الاطرش ليشاهد فيلما جديدا لها عرض هذا الاسبوع ، وذهب فريد مع صباح فى حفلة الساعة الثالثة بعد الظهر

*** سافرت نجاة الصغيرة الى دمشق يوم الخميس الماضى وهى تحمل معها عشرة ادوية للزكام والبرد بعد ان ظهرت عليها اعراض البرد يوم الاربعاء وتقول نجاة الصغيرة انها لم تعان فى حياتها من اعراض البرد كما عانت فى هذا الشتاء**

* لمع اسم هدى سلطان كمرشحة للاوبريت الشعبية التى ستقدمها فرقة الفنون الشعبية بالمسرح الشعبى

*** تبرعت فايزة احمد ونجاة الصغيرة وصباح باغنياتهن التى ستذاع فى عيد الام**

* عادت المفاوضات بين يوسف وهبى وبين الاذاعة لتسجيل رواياته المشهورة

*** قال شكرى سرحان انه اضطر الى رفع اجره الى الفى جنيه ، ولم يذكر شكرى الاسباب التى حملته على رفع اجره**

* سيقيم الجامعيون الذين يجمعون بين الدراسة الجامعية وبين العمل بالفن حفلة لتكريم هيئات التدريس بالجامعات

*** استاجر رمسيس نجيب ستديو نحاس لمدة اربعة شهور لتصوير الافلام التى ينتجها لحسابه**

* يزور مصر الان ثلاثة من موزعى الافلام فى لبنان للاتفاق على الافلام التى سيشترونها للعرض فى لبنان ومما يذكر ان موزعى الافلام فى لبنان كانوا يحصلون على حقوق عرضها فى سوريا ايضا ولكن بعد اعلان الوحدة اصبح عقد الاتفاق مقتصرا على لبنان فقط

*** يغنى كارم محمود اغنية جديدة : « من الاسكندرية للاذقية » وهى قريبة الشبه باغنية صباح : « من الموسكى لسوق الحميدية »**

* فى فيلم ساحر النساء يغنى فريد شوقى لاول مرة اغنية مطلعها :
« والله حتوحشنا كتير والله
وياريتهم ماقالوا لك ياللا .. »
والفيلم من اخراج فطين عبد الوهاب وانتاج عباس حلمى

*** اعتذرت زهرة العلا عن السفر الى سوريا مع بعثة اضواء المدينة لارتباطها بالعمل فى بعض الافلام . كما اعتذرت هدى سلطان بسبب وعكة المت بها فجاة**

* استانفت ليلى مراد الغناء فى الاذاعة بعد غيبة دامت تسعة اشهر ، فغنت اغنية من لحن الموجى عن الوحدة

* صفق الجمهور في سينما مترو عندما ظهرت زبيدة ثروت في جريدة مصر الناطقة وهي تمثلي صهوة جواد في اسبوع شباب الجامعات، وكانت زبيدة موجودة بصالة السينما.

* « اول بختي » اسم المسرحية الجديدة التي تقدمها فرقة اسماعيل يس وقد الفها ابو السعود الابياري واخرجها سيد بدير

* بدات منيرة سنبل تمارس انواعا عنيفة من الرياضة في نادي الجزيرة للمحافظة على رشاقتها

* جمع محمود المليجي بين حسن الامام وهند رستم واستطاع ان يوفق الى ازالة مابينهما من جفاء بعد ان دعاهما لتناول الشاي ، والمعروف ان حسن الامام سيخرج فيلم «عواطف» الذي ينتجه محمود المليجي وتتولى بطولته هند رستم ، ويبدأ تصويره في نهاية الشهر الحالي

* ارسل عبد الحميد عبدالرحمن نقيب المهن الموسيقية نسخة من قانون النقابة الى نقابة الموسيقيين بسوريا تمهيدا لتوحيد النقابتين بعد اعلان الجمهورية العربية المتحدة

* عاد احمد حمروش مدير الفرقة المصرية الى القاهرة في الاسبوع الماضي بعد رحلة الى رومانيا وايطاليا

* كان مشروع انتاج الاسطوانات في مصر ، محل نقاش بين عبدالوهاب ومحمد فوزي عندما تقابلا في معهد الموسيقى العربي

* يقيم صوت العرب حفلة منوعات يوم ٥ مارس بدمشق ابتهاجا باعياد الوحدة بين الشقيقتين مصر وسوريا

* طلبت ادارة السيرك الروسي من المنتج سعيد صادق اربعة الاف جنيه ثمنا لتصوير مشاهد فيلم «اسماعيل يس في السيرك» داخل السيرك المقام حاليا على ارض سينما النصر

* هناك اقتراح قدم بتغيير اسم الفرقة المصرية الحديثة ، الى اسم « الفرقة العربية الحديثة » بعد اعلان الوحدة

* كانت اولى اغنيات ام كلثوم التي فتنها ابتهاجا بالوحدة وبتولي الرئيس جمال عبد الناصر رياسة الجمهورية العربية المتحدة من تاليف بيرم التونسي وتلحين رياض السنباطي ومطلعها :

بعد الصبر ما طال
نهض الشرق وقال
حققتـــا الامال
برياستك يا جمـــال

* يدخل منير مراد ميدان الانتاج بفيلمين : « جواز سفر » وتتولى بطولته سامية جمال وشادية ومنير مراد ، و « ملك الرياضة » بطولة هند رستم ومنير مراد وحسين رياض

* سجل عبد الوهاب اغنية عربية جديدة من شعر كامل الشناوي ومطلعها :

كان وهمـا واماني وحلمـا
كان طيفا وصحا النائم يوما
ورأى النـــــور فافاق

* اصيب محمود المليجي في غدة الابر اثناء عمله في احد مشاهد فيلم حسن الصيفي الجديد ، وكان المنظر يتطلب ان يصوب احد الممثلين بندقية تجاهه ويطلقها وخرجت الخرطوشة من البندقية ولم ينفجر الشمع المحيط بها

* تؤدي كاريمان دورا امام اسماعيل يس للمرة الاولى في الفيلم الذي ينتجه فريد البارودي للنجم الفكاهي

* استاجرت نقابة المهن السينمائية الشقة المجاورة لشقتها لضمها الى الشقة القديمة التي صرفت النقابة حتى الان ثلاثمائة جنيه لاصلاحها

* ارسلت نقابة المهن التمثيلية خطابات مسجلة لاعضائها الذين لم يسددوا اشتراكاتهم . واغلب اعضاء النقابة يرفضون دفع اشتراك النادي، وهو لا يزيد عن الجنيه، بحجة انهم لا يرتادون النادي

صدقوني

في بريد « الكواكب » خطابات كثيرة ضمنها اصحابها اسئلة طريفة كتب بعضها بخفة دم جذابة.. وهذه « عينة » من الاسئلة التي تلقيناها واجوبتنا عليها .. وسنكون على استعداد دائمـا للاجابة على اي سؤال نتلقاه .. كل ما نطلبه من القارىء صاحب السؤال ان يكتب على الظرف « صدقوني » مجلة الكواكب بوستة مصر العمومية — القاهرة

و . ع

وانت ليه وحياتكم تبقى هنية ...

دلوني !

⊙ تعودت على لبس الشرابات.. واصبحت لها ميزانية خاصة عندي ترهقني شهريا دلوني اعمل ايه ..

ثريا فخري (قصر النيل)

— اسمعي نصيحتي واعملي زي ما بتعمل بناء حواء ..روحي لمحلات جورج خلف محلات شيكوريل فهي معروفة بجودة جواربها وتبيع الآن ٣ فـرد شرابات نايلون بـ ٤٩ قرشا .. ايه رأيك ؟

نصيحة !

⊙ خطيبتي واخدة على خاطرها مني .. عملت المستحيل لارضائها دون جدوى .. هل لك من نصيحة

اسماعيل . م (شارع شريف)

— عليك وعلى محلات هبي ٥ شارع سليمان باشا ، واسال عن جورج واحكي له حكايتك وسيبه يختار لك من محله هدية وبعدها حاتزيد فرحتها وتقول لك انا لك

شعرها ..!

⊙ شعري طويل وجميل .. اعتز به اكثر من روحي .. ماهي الطريقة التي تحفظه جميلا مدى حياتي ..

خيرية . م (حسناء شبرا)

— اطال الله عمرك وشعرك ياحسناء شبرا.. استعملي مستحضرات دوفيل دي فرانس من زيت وكريم وشامبو .. وهي كفيلة بان تزيد شعرك جمالا وتحفظه من عيون الحساد .. اطلبيها من جميع المحلات الكبرى والصيدليات ..

اروح لمين !

⊙ انا مخطوبة .. وساقوم بتجهيز عش الزوجية واود عمل اثاث وديكور جميل له .. اروح لمين ؟

كريمان وهبه (الزمالك)

— الف مبروك يا عروسة .. الذهبي الى شركة نانكو) ش شوابي باشا بالقاهرة وقابلي الاستاذ نادي ثابت فهو خير من يقوم بصناعة الاثاث وعمل الديكورات .. ان خبرته الطويلة في مثل هذه الشئون قد حازت اعجاب الكثيرات من امثالك ..

هل يرضيك ؟

⊙ هل يرضيك ان اذهب كل اسبوع للكوافير لتسريح شعري وتنسيقه واصرف عليه الكثير ؟

بثينة عبد القادر (باب اللوق)

— يا ست بثينة في امكانك ان تجعلي شعرك ساحرا جذابا وانت في منزلك .. اذهبي الى عمك ابو شادي بمصر الكونتننتال بالقاهرة او بمصر الجديدة بشارع ابراهيم اللقاني او محلات عمر افندي وادفعي ٧٥ قرشا وخذي مشطا لكي الشعر وبذلك يمكنك الاستغناء عن الكوافير ..

عايزة اعرف ..!

⊙ من اين تشتري ممثلاتنا شنطهن التي يظهرن بها .. هل يستوردنها من الخارج .. عايزة اعرف ؟

شريفة . ا (شارع القصر العيني)

— خارج ايه يا بنتي .. ممثلاتنا وغيرهن من ملكات الجمال واكرم العائلات لا يعرفن الا محلات روزينا ٣٢ شارع قصر النيل عمارة وهبي اذهبي الى هناك وستنتابك الدهشة عندما تشاهدين اجمل واروع موديلات الشنط التي انفردت بها دون غيرها ..

بعد الحمام !

⊙ انني حسناء بحق وحقيق .. عايزاك تقولي عن احسن انواع الكلونيا التي استعملها بعد الحمام ..

فوقية مجدي (المنيل)

— انصحك بعد كل حمام باستعمال كلونيا روزالي.. حاتنعشك وتفرفشك وترطب بشرتك انها من انتاج فابريقة روائح عطالله ٤٩ شارع روض الفرج بمصر ت : ٤٨٠٧٨ .. اطلبيها من جميع المحلات والصيدليات ونعيما مقدما.

ابنتي ..!

⊙ ابنتي ضعيفة رغم ان صحتها سليمة وذلك يرجع لعدم اقبالها على الاكل بشهية .. هل من علاج

ام حائرة بحدائق القبة

— لا تحتاري ايتها الام .. قدمي لابنتك طبق مكرونة ماركة كليوباترا وانا متاكد من انها سوف تلتهم اصابعها معه .. ان مكرونة كليوباترا من انتاج الشركة المصرية لصناعة وتجارة المكرونة (محمد ابو الفتح محمد ابو المحاسن) تفتح شهيتها وتخليها زي الورد

اهلا وسهلا ..!

⊙ نحن وفد من آنسات وشباب سوريا جئنا لزيارة شقيقتنا الحبيبة مصر .. ونود شراء بعض الاحذية الممتازة .. من اين نجدها ؟

عنهم م . ن طباع

— مرحبا بكم واهلا وسهلا ايها الاخوة الاعزاء .. تفضلوا بزيارة محلات بورسعيد هاوس لصاحبها الحاج ابراهيم الطباخ ٤٤ شارع قصر النيل وهي في خدمتكم .. فقد اشتهرت تلك المحلات بجودة احذيتها وذوقها السليم ..

روبرت وناتالي: يتبادلان القبلة التاريخية بعد أن عقد زواجهما في الكنيسة ! ...

زيجات بسرعة الذرة

كان الموسم الماضى فى هوليوود هو موسم المفاجآت . فقد فوجئت هوليوود بسلسلة من الزيجات ، تمت أغلبها بهدوء ودون مقدمات

وأولى هذه المفاجآت . الزواج الخاطف الذى عقده النجم مارلون براندو ! على النجمة آنا كاشفى التى يجهل الجميع للآن جنسيتها ، وان كانت تقول هى أنها هندية الأب .. ولقد أمضى العروسان شهر العسل فى منزل عمة مارلون براندو بعيدا عن هوليوود بعثات الأميال !

والزواج الثانى الذى فوجئت به هوليوود — هو زواج النجم الكبير بنج كروسبى من الحسناء كاترين جرانت ، وكاترين فى عمر ابنة بنج . ولقد سمح بنج كروسبى للصحفيين أن يصوروه وهو خلف أسوار قصره وقد أحاط نفسه ببعض رجال البوليس حتى يأمن مفاجآت الصحفيين والاعيبهم

وكانت سوزان هيوارد قد أثارت ضجة عندما طلبت الطلاق من زوجها جيس باركر بتهمة انه يضربها ويعذبها ، وقد قالت يومها للصحفيين ! « سأظل دون زواج بعد طلاقى ، فلقد عانيت الكفاية من الرجال ! .. » ولكنها لم تحقق كلامها ، فلقد فوجئت هوليوود بزواجها من المحامى ايتون شالكى .

واحدث زواج شيلى ونترز من انتونى فرانكيوزا ضجة كبيرة فى الأوساط الصحفية فالصحفيون لم ينسوا ان زوج شيلى قد اعتدى بالضرب على أحد المصورين الصحفيين

وكان زواج هنرى فوندا من البارونة الإيطالية « افد برافرانشتى » موضع التعليق من الكثيرين بعد أن كان هنرى مضربا عن الزواج عدة سنين خاصة وقد أحيط انتحار زوجته الثالثة بالكثير من الشائعات ، وقيل أنها قد انتحرت لان هنرى فوندا لا يحترم الرباط الزوجى فيعاشر نساء أخريات

وأغرب زواج عرفته هوليوود هو زواج النجمة جين بيترز من المنتج هيوارد هيوز ، لم يكن أحد يتوقعه ، ولم يعرف به واحد من فتاة هوليوود الا بعد أن تم بعدة أيام . وهيوارد هيوز هو الذى أتى لجين راسل بالشهرة عندما قدمها فى فيلم « الخارج على القانون » ، وكان يشاع انه مغرم بها الى درجة كبيرة

وآخر هذه المفاجآت وأكبرها هو زواج نتالى وود من النجم روبرت واجنر ، فلقد كان هذا الزواج مفاجأة مثيرة لم يتوقعها أحد ، خاصة وان الشائعات رشحتها للزواج من تاب هنتر ، بعد أن فقدت حبيبها الأول جيمس دين فى حادث أليم

ان صحافة هوليوود اليوم لتعى حظها السيء ، فلقد كانت منذ سنوات تجد فى خبر الزواج مادة مثيرة تملأ أعمدة الصفحة الأولى من الصحف اليومية عادة ، وعدة صفحات من المجلات الاسبوعية

ولعل العزاء الوحيد للصحفيين ومديرى دعاية النجوم أننا نعيش فى عصر الذرة ، العصر الذى سبق فيه الانسان الصوت . ولهذا اتسمت الحياة فى أحداثها بالسرعة حتى فى الزواج !

العروسان السعيدان يتعاونان معا على قطع كعكة الزفاف ، وكأنهما يؤكدان ان الحياة بينهما ستكون تعاونا وارتباطا وثيقا ...

روبرت واجنر وعروسه نتالي وود يقسمان اليمين امام قاضى الزواج وعلى شفاههما بسمة متألقة

لفت نظر !

.. ما الذى يستلفت نظرك لاول وهلـــة فى ملابس السـيدات ؟

بيروت : آنسة نادية سعادة

■ اقول لك الحق .. لا يستلفت نظرى الا « بطانة » الملابس ... اعنى « الحشو » !

تصريح !

.. كيف يصارح المحب من يحبها بشعوره وحبه ؟

الجيزة : ا . ممدوح

■ يصارحها بالاشارة !

قميص النوم !

.. ما رأيك فى ان الفنان احمد رمزى ، قـد اثبت انه « فتى الشاشة الاول » على الرغم من ظهوره بالشورت فى فيلم ، وبقميص نوم حريمى فى فيلم آخر ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ ماشى كلامك !

وجه جديد

.. ظهر فى فيلم « باب الحديد » وجه جديد قام بدور بائع الجرائد ، فمن هو ؟

الاسكندرية : محمد ناجى

■ ده وجه « المخرج » يوسف شاهين وهو « قديم لنج » !

فلفلة

.. كيف تتجاسر الآنسة عزيزة نوفـل بمصر الجديدة ، على اتهام فريد الاطرش بأنه يبدو كالنائم وهو يغنى ؟ قل لها : « ياعواذل فلفلوا »

عابدين : آنسة خيرية طنطاوى

■ واذا مارضيتش « تفلفل » افلفل أنا !

طلاق !

.. لماذا يميل الفنان عبد العزيز محمود الى الطلاق بسرعة ؟

مصر الجديدة : آنسة بسبوسة

■ لانه يميل الى الزواج بسرعة !

سامية

.. كيف قبلت سامية جمال الظهور مع فريد الاطرش فى فيلم جديد وهى التى طالما صرحت بانها ستعتزل السينما اذا لم تكن هناك غير أفلام فريد ؟ هل كانت « بتخمنا » ؟

مصر الجديدة : آنسة كتكوتة

■ يظهر كده !

هواية

.. ما هى الهواية الخاصة للفنان عماد حمدى بعد السينما طبعا ؟

السويس : يحيى منير ريحان

■ آخر هواية له هى البحث عن حب جديد!

زواج

.. لماذا لم يتزوج الفنان يحيى شاهين حتى الآن ؟

بهناى : ابراهيم احمد ابراهيم

■ لانه لم يجد التى « تلوح عقله » بعد !

مذيع

.. كانت « الكواكب » قد ذكرت ان المذيع جلال معوض سيظهر فى فيلم جديد ، ومضت الشهور دون ان يبدو لهذا الفيلم اى اثر .. ايه الحكاية ؟

القاهرة : سعد توفيق حمدى

■ الحكاية ان « المنتج » رجع فى كلامه !

صواريخ

• حتى اذا كنت على القمة .. فستداس اذا بقيت مكانك !

بيلى روز

• ان مايهمنى ليس هو فشلك .. ولكن قناعتك بالفشل !

لنكولن

• اهم جانب من ثقافتك هو ما حصلت عليه بنفسك

ادوارد جيبون

• نحن نعيش بما نأخذ .. ولكننـــا نحيا بما نعطى

جوته

• انك لاتكسب حب النـــاس فقط بالانصات .. بل انك تتعلم الكثير ايضا

مونتر

اين ؟

.. اين معهد السينما الذى قيل انه سيفتح ابوابه فى العام الماضى هل راحت عليه نومة ؟

طوخ : محمود عبد الحميد حسن

■ يظهر كده !

مناسبة !

.. ما رأيك ياعم طرزان .. اريد انا اناسبك

فم الخليج : سيد الفيشاوى

■ وايه « المناسبة » ؟

تقليد !

.. يقال ان الفنان فريد شوقى يقلد فى ادوار الفتى الشرير النجم الامريكى « جاك بالانس »

بنغازى . ليبيا : عبد الوهاب عبيد

■ وماله بتحصل فى احسن الافلام !

كده !

.. بقى كده ! !

القاهرة : آنسة م . س . سمراء غمرة

■ وياريت على كده !

شادية

.. قرأنا ان شادية هى التى سعت فى الصلح بين سامية وفريد الاطرش .. هل هذا صحيح؟

البصرة : عبد القادر محمد السهر

■ طبعا لا

تشابه !

.. لخطيبتى شقيقة تشبهها شبها كاملا يتعذر على أقرب الناس اليهما التفريق بينهما ، فماذا افعل لاعرف هذه من تلك ؟ وماذا تفعل لو كنت مكانى ؟

القاهرة : ابو احمد

■ لو كنت مكانك لما اهتممت بمعرفة هذه من تلك !

مولودة

.. رزقت بمولودة جميلة اسمها « وفاء » الا يهمك هذا الخبر ؟

بور سودان : م.ع.ب

■ ويهمنى ليه ، وليس لى فيها ناقة ولا جمل!

بعير !

.. كنت كلما وقعنا فى مأزق ، قلت لزوجى « انت جمل » فيسر ، ولكن لما قلت له : « انت بعير » غضب ، فهل هو محق فى غضبه ؟

القاهرة : السيدة د . ا

■ يبدو انه يريد منك ان تدلليه تولى له انه « بعرور » وبلاش « البعير » اللى مزعلاه دى !

اغنية

.. لماذا اختار فريد الاطرش ، لفيلمه الجديد الذى ستظهر فيه سامية جمال اسم « رجعت لك ياحبيبى » ؟

طنطا : دسوقى على دسوقى

■ لان هذا الاسم ، مطلع اغنية كانت تغنيها المرحومة اسمهان ، وهى من احسن اغانيها !

كلمة ونص

منير عيسى ـ القاهرة : يقبل معهد الموسيقى من له المام بالعزف على احدى الالات الموسيقية بشرط ان يكون ملما بالقراءة والكتابة على الاقل اتصل بالمعهد لتقف على مزيد من التفاصيل

فاروق الرفاعي ـ المحلة الكبرى : اذا كنت جادا في دعوتي لتناول الفطيرة ، فاني متنازل من نصيبي منها ، لاني ما احبش العزايم الرجالي

شوقي ابو السعود ـ بلقاس : النكتة مش ولا بد .. شد حيلك كمان شوية !

صلاح شتيلة ـ دمياط : شكري سرحان متزوج بالفنانة هرمين منعك مانع !

كمال السيد محمود ـ كفر الشيخ : من الصعب اقناع احد المخرجين بقراءة كل هذه القصص ، اذ ان المخرجين جميعا فقدوا ايمانهم بالكتاب الناشئين لكثرة القصص التافهة التي يغمرهم بها البريد ويرسلها كل من هب ودب !

محمد عبد الماجد ، وعبد الكريم ـ الدويم . سودان : معظم الاغاني والبرامج التي تذاع تسجل اولا حتى يتسنى عمل « الرتوش » اللازمة قبل الاذاعة

سعد نعسان ـ حماة . سوريا : فريد شوقي بشارع الدخولية رقم ٣ المتفرع من طريق النيل بكوبري الجلاء . القاهرة

ادريس علي العمامي ـ طبرق . ليبيا : نحن لا نهمل الا الرسائل التي تتضمن اسئلة عن عناوين سبق نشرها عشرات المرات

قارىء بالاسكندرية : فاتن حمامة بعمارة ليبون بشارع الجزيرة

جميل صبري ـ بغداد : اذا كنت ترى ان الفنانة نابدة كامل هي خليفة « ام كلثوم » انت حر !

بيتي ـ بغداد . العراق : مين قال لك اني « طفران » دائما ؟ انا لا اكون « طفرانا » الا في التسعة والعشرين يوما الاخيرة من كل شهر

انيس اسحق طانيوس ـ نجع حمادى : القصص البوليسية لامكان لها في « الكواكب » اذ انها مجلة فنية زي ما انت شايف ، اما رغبتك القوية في التمثيل ، فلا تكفي لتفتح امامك ابواب النجاح .. كان غيرك اشطر !

محمد محمود الكموني ـ المحلة الكبرى : فريد الاطرش بعمارته بالجيزة

فاروق لوقا غبريال ـ القاهرة : شكرا على تمنياتك الطيبة ، وانا في انتظار اسئلتك الجديدة

يوسف ابراهيم الصومالي ـ الكويت : القلوب عند بعضها ، وشكرا

آنسة سامية نجيب ـ الزقازيق : لاشك انك ستكونين في مقدمة « المعازيم » عند الاحتفال بزواج « شيتا » مالناش بركة الا انت !

آنسة مريم سعود الصومالي ـ الكويت : محسن سرحان بشارع عبد محمد رقم ١ بشبرا مصر ، والسلام امانة !

صبحي محمد حسن ـ العراق : لا غرابة في اختلاف وجهات النظر الى الافلام ، فالعقول تتفاوت ، والاذواق تختلف ، ماتزعلش نفسك تجلد !

جلال مكاوي ـ الاسكندرية : كل ما ينشر في مجلات دار الهلال تدفع عنه مكافأة ، تختلف باختلاف قيمة المنشور ، هذا اذا لم يعلن الكاتب تنازله عن حقه

فوزي شهدان ـ الزقازيق : قد تكون شهرة الفنانة اكبر منها كما تقول ، لكن ماذا نعمل في « الحظ » لما يلطش ؟

آنسة ح . م : القاهرة : ماجدة ليست اخت عمر الشريف ، ولكن الاثنين زي الاخوات تمام !

الشاويش ب.س : المطرية : معلهش والنبي يا شاويش ، خليك « محضر » خير !

سيد احمد جمعوده ـ حدائق شبرا : نصيحتي اليك ان توفر جهودك ، فهواة السينما يعدون بالالوف ، وكلهم قد حفيت اقدامهم بدون نتيجة !

ابو ندى ـ كفر صقر : اقتباسك تعبير «بداية» لا بأس بها ، وهذا كل ما استطيع ان اقوله لك

علي بن البشير العلاني ـ تونس : الاشتراك يرسل « حوالة مصرفية » ، والبنك الذي سترسل المبلغ بواسطته يخبرك كم تساوي قيمة الاشتراك بالعملة التونسية

بو جمع بن حمادي ـ مراكش : يحسن ان تطلب الصورة من نجاة الصغيرة وعنوانها ١٦ شارع شجرة الدر بالزمالك . القاهرة

دانيل جانجس ـ الاسكندرية : لبنى عبد العزيز بمحطة الاذاعة ـ القسم الاوروبي ، شارع الشريفين بالقاهرة، والسلام امانة والنبي!

آنسة سهير سالم ـ القاهرة : يجوز ان الفنان الذي هاجم عبد الوهاب ذلك الهجوم الظالم كان « مسطولا » والمسامح كريم !

امام احمد فضل السيد ـ الخرطوم : النجم « فان جونسون » بشركة « مترو جولدوين ماير » كاليفورنيا . هوليوود. الولايات المتحدة

صلاح حسن العجاوي ـ البصرة . العراق : شكرا يا اخا العرب

عبد الواحد ـ دمشق . سوريا : المعهد العالي لفن التمثيل والسينما يشترط في طلبته ان يكونوا حاصلين على « البكالوريا » او ما يعادلها ، وهذا هو المعهد الوحيد الموجود عندنا حاليا ، والدراسة فيه مجانية

حب وزواج

.. هل سمعت في حياتك عن خطبة دامت عشرة اعوام ، لقد حصلت معايا ، والآن قد تزوجت ، فما رأيك ؟

القاهرة : س . ا

■ طيب ما تقولش لحد بلا خيبة !

عريس !

.. اعجبتني طرزانة مصر الجديدة ، واريد ان اطلب يدها فما رأيك ؟

العراق : طرزان بغداد

■ كان غيرك « احدق » !

فايزة

.. الا تزال المطربة فايزة احمد « عصبية » ؟

السويس : سعيد حافظ محمود

■ نعم ، وقد اعذر من انذر !

كريمان

.. متى نرى الفنانة « كريمان » في بطولة فيلم . ان كل دور تقوم به ،تطغى على من حولها ، وتؤديه ببراعة تثير الاعجاب .. انت معايا ؟

القاهرة : آنسة زينات وجدي

■ معاكي قوي !

بنت ١٦ سنة

.. ابدلوا في الغنية : « انا بنت ١٦ سنة » فجعلوها : « انا فت ١٦ سنة » اليس معنى هذا انها قد تكون في العشرين كما قد تكون في الخمسين او الستين ؟

الجيزة : سمراء الجيزة

■ معقول قوي !

الباذنجان

.. مامعنى اغنية « الباذنجان ابو خل » ؟ الا ترى معي ان امثال هذه الاغاني يجب ان لاتذاع من محطة يسمعها الملايين ؟ ماذا يرى اخواننا في العراق او سوريا او مراكش من الغزل في الباذنجان ابو خل سوى انها «جليطة» وذوق فاسد ؟

القاهرة : يوزباشي ن.أ.

● انها تذاع لان محطة الاذاعة بتحب « الحوادق » !

مذكرات

.. الذي نعرفه ان الفنان عبد الحليم حافظ قد اتجه الى فن الغناء بعد وفاة والده ، وفي مذكراته يقول غير ذلك ، فهل هناك غلط ؟

القاهرة : محمد القاضي

● ماندققش !

ماذا ؟

.. ماذا بين عمر الشريف وزوجته فاتن حمامة ؟

الخرطوم : يس محجوب عبد الرحيم

● كل خير ..

زوغان

.. زاغت مني بعد تعارفنا ، ولا اعرف اسمها ولا عنوانها ، انا حاتجنن !

مصر الجديدة : سليمان

■ اذا كنت ناوي على الجنان صحيح ، يبقى بابخنك !

جر شكل

.. كنا نقرأ لك ، ولم يطل بنا الامر حتى وقعنا في حبك

السويس : ثلاث سمراوات فاتنات

■ دي تبقى « وقعة » سودة ، اديني قلت لكم !

طرزان

يقدم **هدية فاخرة**

قرية كاملة مجسّمة بالألوان

بمنازلها ومدرستها وجامعها وسوقها الكبير والدوار ومحطة السكة الحديد وضريح الشيخ وكشك المطافئ، والنخل والحيوانات وغير ذلك مما يوجد في القرى..

يقدمها سمير مسلسلة ابتداءً من الأحد القادم ٢ مارس - ٢٥ مليمًا

اضحك مع «شمعة»

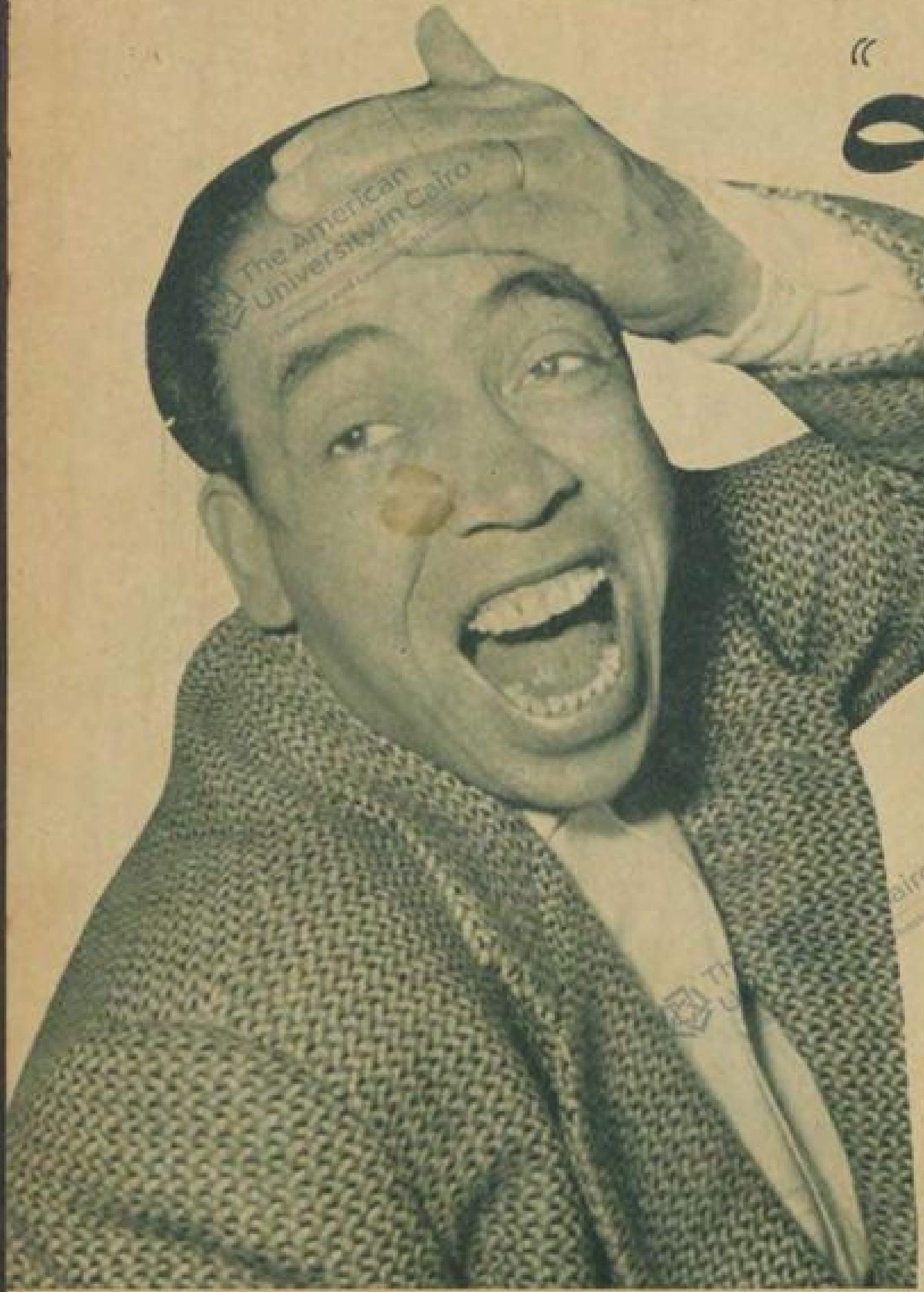

طلع علينا اسماعيل يس نجم الفكاهة المعروف برأى غريب ، ومضمون هذا الرأى أن النكتة شخصية ملموسة يمكن لها ان تفرض وجودها وتحتل مكانها بين النكات الاخرى ودليل اسماعيل يس على ذلك أن بعض النكت القديمة لا تزال تفرض وجودها حتى الان رغم قدمها فى حين ان بعض النكت الجديدة تولد ميتة او تحمل شخصية هزيلة لا تبعث فى نفسك أكثر من بسمة خفيفة وسرعان ما تتلاشى وتتبدد ويطويها النسيان . وتمشيا مع هذه النظرية يقدم لنا اسماعيل هنا الوانا من النكات القديمة التى تتمتع بالشخصية وبعض الجديدة التى سرعان ما تنسى كما يقول هو .

● واحد حشاش راح يشترى طرشى اتكعبل على السلم وقع فجاء أحد الجيران ليساعده ، وساله : مالك كفى الله الشر ... كنت طالع ولا نازل ؟

فأجاب المسطول قائلا :

– هى السلطانية .. فيها طرشى ؟

– لا

– يبقى كنت نازل .. !!

● أحس أحد الجيران بضوضاء فى المسكن الذى يعلوه فسأل ابن صاحب الشقة :

– فيه ايه يا ابنى ؟

– امى بتنفض البنطلون بتاع بابا

– تقوم تعمل الدوشة دى كلها ؟

– لا ماهو أصل بابا جواه

● واحد سكران راجع بيته الساعة واحدة صباحا ووجد مراته صاحية بتساله الساعة كام ؟ فأجابها : « الساعة عشرة بس ! »

ودقت الساعة تشير الى الواحدة

فقالت له الزوجة : « بقى دى الساعة عشرة ؟ »

فأجاب : « طبعا .. أنت عايزة الساعة تدق لك صفر عشان تصدقى انها عشرة

● ذهب مريض عند دكتور أسنان وقال له: « ضرسى يا دكتور واجعنى »

وبدون استئذان أو مشورة خلع له الدكتور جميع أسنانه وضروسه ثم قدمها اليه قائلا :

– أنهى ضرس فيهم ؟

● سأل أحد المتدينين رجلا مسنا هل لمس اليد لوجه شابة حسناء حرام

فأجابه المسن بلهفة :

– ايدك انهى يا ابنى اللى لمستها ؟

– ايدى اليمين

– هات أبوسها ! !

● لمحت سيدة شابا رياضيا يقف أمام المصور فى « بوز » شبه عار

فصاحت فيه قائلة :

– ياخويا بدال ما تصور اشتريلك هدمة تلبسها

● واحد دكتور شاف عيان واحس بدنو أجله فترك لزوجته عشرة جنيهات وانصرف

وبعد مدة مر على المنزل ليعزى الزوجة فى وفاة زوجها ولشدة دهشته وجده سليما معافى ينفض قصب فسأله :

– الله حصل ايه ؟

– ولا حاجة جبنا بالعشرة جنيه دكتور ودواء والحمد لله !!

● واحد قصير مش قادر يوصل للشماعة عشان يحط البالطو بتاعه وبعدين طلب من واحد طويل انه يعلق البالطو وشكره قائلا :

– متشكر قوى .. مش عايز حاجة من تحت .

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب البونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول البونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٤٣
١٩٥٨/٢/٢٥

AL KAWAKEB
No. 343
25.2.1958

في سماء العروبة...
محمد رسول الله
كويت
خطوط خارجية
دمشق - القاهرة : الأحد - الأربعاء - الجمعة
دمشق - الكويت : الأحد - الأربعاء - الجمعة
حلب - بيروت : الثلاثاء - الخميس
دمشق - بغداد : الاثنين
دمشق - جدة : الثلاثاء
خطوط داخلية
دمشق - حلب - قامشلي
السبت - الاثنين - الثلاثاء
الأربعاء - الخميس
حلب - قامشلي - حلب
بيروت - حلب - دمشق
الثلاثاء - الخميس
الخطوط الجوية السورية
للحصول على كافة الاستعلامات يرجى مراجعة مكاتب
الخطوط الجوية السورية للسفريات
دمشق : جادة بردى هاتف ١٨٩٠٢ - ١٨٩٠٣ المطار هاتف المزة ٢٢٤٣٤ / ٢٣٤٢٥ بغداد : شركة الكرنك
حلب : شارع البارون هاتف ٨١١٢ - القاهرة : شركة الكرنك - شارع الانتكخانة رقم ٢
الكويت : مؤسسات الشرق العربي ساحة الصفا - جدة : مكتب الصحاف التجاري

الفرحة الخالدة

شارك الفن الجمهورية العربية الفتية افراحها ، وسار الفنانون مع ٣٠ مليون مواطن عربي في ركب الفرحة الخالدة التي اهتز لها وجدان العالم العربي ، ووقف الموسيقار عبد الوهاب يردد نشيد الوحدة في ميدان الجمهورية يوم اعلان نتيجة الاستفتاء واختيار الرئيس جمال عبد الناصر بالاجماع اول رئيس للجمهورية الوليدة ، وردد النشيد خلفه مئات الآلاف من المواطنين . . .

أفراح القاهرة تطير إلى دمشق

☆ برقية في الفجر من الفنانين إلى الرئيس

☆ مبروك... قالتها الموسيقى لسوريا...

الى دمشق ، عاصمة القطاع الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة ، ارتحل ركب الفنانين المصريين في بعثة أضواء المدينة ليشاركوا في أفراح الوحدة ، وليسهروا مع الفرحة الخالدة الى أن طلعت الشمس ،وانفض الحفل ليذهب الحاضرون جميعا فيما يشبه المظاهرة الى صناديق الانتخاب ليعطوا أصواتهم لجمال عبد الناصر . . .

☆

★ ☆

ومع أضواء المدينة سافر عبد الحليم ، وعلى مسرح سينما دمشق وقف يغني أغنيته الجديدة عن الوحدة : « فني ياقلبي وهني الدنيا » . . .

☆

★ ☆

وكأنما كانت دمشق كلها قد سهرت في دار سينما الشرق ، لتعبر عن فرحتها الكبيرة بالوحدة ،وسهر الفنانون يباركون هذه الفرحة طوال الليلة ، ليلة الاستفتاء ومع أشعة الصباح الوليد أرسلوا برقية الى الرئيس جمال عبد الناصر يبايعونه برئاسة الجمهورية الفتية . .

☆

★ ☆

ومع البعثة أيضا كان المفروض أن تسافر نجاة الصغيرة ،ولكنها سهت عن موعد الطائرة التي حملت الفنانين الى دمشق ، واضطرت الى أن تلحق بهم بطائرة أخرى حملتها الى عاصمة القطاع الشمالي من الجمهورية العربية

★ ★

كانت الفرحة غامرة ، وهاهو جمع من الساهرين مع الفنانين في حفل اضواء المدينة الذى اقيم في دار سينما الشرق بدمشق والفرحة بادية على الوجوه

شارك الفنانون السوريون في حفل اضواء المدينة الذي اقيم ابتهاجا بالوحدة وهاهم بعض الفنانين السوريين يؤدون رقصة الدبكة على المسرح . . .

دمشق : من فوميل لبيب

• شارك الفن الجمهورية العربية المتحدة افراحها . بل يجب ان اقول احيا افراحها . فقبل الاستفتاء بيوم سافرت من قطاع الجنوب الى قطاع الشمال بعثة فنية ... أقوى بعثة فنية في تاريخ الاحتفالات والبرامج الاذاعية !

كان الاشتراك في البرنامج شرفا تسابق اليه كل الفنانين ، وقد بلغوا مطار القاهرة في الصباح الباكر من يوم الخميس الاسبق . اعطى احدهم موعدا غير صحيح بقيام الطائرة للمطربة نجاة الصغيرة ،ولهذا وصلت الى المطار بعد قيام طائرة الفنانين . وكادت نجاة تبكى لولا انها علمت ان طائرة أخرى ستغادر المطار بعد ساعة ونصف . وطلب منها ضابط المطار أن تعطيه جواز السفر - هذا قبل الغاء جوازات السفر ، فقالت :

ـ الجواز مع جلال معوض !

وكان معنى هذا أن تتعطل نجاة ، على الاقل حتى تحصل على اذن بالسفر ولكن احد المودعين لبعثة الفنانين قال لنجاة ان جلال معوض ترك جوازها مع المطرب سيد اسماعيل

وعلى الفور استقل كمال منسى زوج نجاة تاكسيا وسارع الى القاهرة ليبحث عن سيد اسماعيل . في المعهد الموسيقى . في البيت . في الاذاعة . في كل مكان فلم يجده ، ولا احد يعرف اين هو ... واخيرا عثر عليه عند احد اصدقائه ، واخذ منه جواز السفر ،ووصلت نجاة الى دمشق بعد زميلاتها وزملائها بساعتين .

واستقبلت دمشق الفنانين استقبالا لا مثيل له . سدوا كل الطرقات حول فنادقهم . ولم يستطع فنان واحد مغادرة فندقه . الجرىء الوحيد الذى فعل هذا عماد حمدى ،وقد شوهد وهو يجرى جريا بعد أن اختنقت انفاسه من شدة الزحام حوله

وفى الليل خيل الى ان دمشق كلها احتلت سينما دمشق التى اقيمت فيها الحفلة ، كانت اسعار الدخول مرتفعة ومع ذلك فلو كان عدد المقاعد عشرة اضعاف عددها الحالي لامتلأت . وكان البرنامج اطول برنامج عرفته دمشق والقاهرة

التقت ايمان بزملائها الفنانين ، جاءت من بيروت لتقدم زملاءها ، وانهالت قبلات الزميلات عليها ! وكانت مريم فخر الدين تقدم البرنامج معها ، ومن الرجال عماد وحسن فايق ومحمود ذوالفقار .

وقدم احمد فؤاد حسن تهنئته بالوحدة على شكل مقطوعة موسيقية اسمها مبروك ، وتتابع المطربات والمطربون ، عابدة كامل ، فايزة احمد ، محمد قنديل ، صباح ، عبد الحليم حافظ ، شكوكو ، نجاة الصغيرة ، . وساهم الفنانون من سوريا ولبنان في المهرجان الكبير لاضواء المدينة فساهمت فيه سعاد محمد ووديع الصافى وام كامل ، الشخصية الفكاهية السورية . اما فكاهيو مصر فهم حسين الفار واحمد الحداد والخواجابيجو - طربت دمشق و ٢٧ مليون عربى ،وامتدت السهرة حتى الصباح ... ختمها محمد عبد المطلب الذى بدأ الغناء في الساعة الخامسة والنصف .

ثم حدث شيء رائع

قامت مظاهرة تهتف للوحدة وجمال ، قاد المظاهرة الفنانون انفسهم ، طار النوم من اعينهم وتبادلوا مع الجماهير احساس الحماسة الفياضة ، وانتهت المظاهرة .. واتجه محمود شعبان واحمد فؤاد حسن الى مكتب التلغراف ليكتبا تهنئة للرئيس :

« صباح الخير يا رئيسنا : بعثة اضواء المدينة الساهرة الى الفجر لتحييك مع اهل سوريا تهنئك بهذا الحب الذى تكنه لك القلوب » .

وبعد أن اعلنت نتيجة الاستفتاء سافرت البعثة الى حلب الشهباء لتحيى ليلة ثانية رائعة لم تقل في روعتها عن ليلة دمشق الخالدة !

نجوم الفن
فى عالم السياسة

اذاعت وكالة « اسوشيتيد بريس » فى الاسبوع الماضى اقتراحا لصحيفة « اوليفرشرنت » التى تصدر فى نيويورك طلبت فيه تعيين النجمة السينمائية الايطالية « جينا لولو بريجيدا » مندوبة لايطاليا فى الامم المتحدة ، وبررت الجريدة طلبها بقولها ان تعيين الامير على خان مندوبا للباكستان فى الامم المتحدة عمل مناسب ، وان تعيين « جينا لولو بريجيدا » سوف يثير اهتمام الرجال والنساء فى العالم اجمع بالنسبة للامم المتحدة . فانه مما لا شك فيه ان على خان سيرضى نصف سكان العالم من النساء ، وان النصف الاخر من الرجال يقتضى تعيين « جينا لولو » فى الامم المتحدة !!

وقد يبدو لاول وهلة ان اقتراح الجريدة هو نوع من الدعاية ـ بالباء ـ او الدعابة ـ بالياء ـ للنجمة الايطالية الحسناء ! ولكن هناك سوابق متشابهة تصبغ الاقتراح بصبغة جدية ، فلم تعد الفنانات ـ سواء فى الشرق او الغرب ـ مجرد عرائس يستمتع العالم بمشاهدتهن فوق الشاشة او على خشبة المسرح فكم من فنانة لعبت دورا خطيرا فى المجالات السياسية ،

ولا شك ان « ايفا براون » عشيقة زعيم المانيا السابق « ادولف هتلر » كان لها ضلع فى توجيه سياسة المانيا ودفع عشيقها والايحاء اليه بتلك الرغبة التى حفزته الى السيطرة على مصائر دول اوروبا ، وقد كانت ايفا من الفنانات المرموقات ، فاحبها هتلر وجعلها تعتزل الفن لكى تبقى على مقربة منه يستمد منها العون كلما اشتدت به ازمة من الازمات

وقد بقيت الى جانبه حتى آخر يوم من حياته ، بل ودع الاثنان حياتهما معا حتى لا يشهدا بأعينهما آخر فصل فى هزيمة المانيا فى حربها الثانيــة

ونترك المانيا الى الارجنتين ، فهناك فى تلك الدولة من دول امريكا اللاتينية ، لمع نجم رئيسها « بيرون » لانه كان يستعين فى تسيير شئون بلاده بفنانة كانت لها شهرتها على خشبة المسرح ، فجعل منها زوجة ومستشارة وبالتالى جعلت هى من نفسها معبودة لشعبها ، وقد عرفتموها طبعا انهـــا « ايفا بيرون »

وكأنما كان مصير الرئيس بيرون مرتبطا بحياة زوجته فلو انها عاشت ربما كان لا يزال حتى الان رئيسا للارجنتين . ولكن الموت انتزعها منه ومن شعبها بعد مرض عضال لم يرحم شبابها وجمالها ، فاذا الارض التى كانت ثابتة كالصخر فى حياة زوجته الفنانة السياسية ، تتزعزع تحت قدميه ، واذا خصومه ينجحون فى مؤامراتهم ضده فيترك الارجنتين هاربا

ونجمة اخرى من فنانات هوليوود لمعت ايضا فى المجالات الدولية واثبتت فيها طول باعها ومقدرتها فى نفس الوقت الذى لازمت فيــه عملها الفنى الذى لم يشغلها عن خدمة وطنها كمندوبة له فى احدى الهيئات العالميــة

انها النجمة السينمائية « ميرنالوى » ، اما الهيئة التى مثلت فيها ، وما تزال تمثل بلادها خير تمثيل فهى « مؤســة اليونيسكو » ، ولا نبالغ اذا قلنا ان « ميرنا لوى » عرفت بشخصيتها القوية وذكائها البالغ كيف تصبح ابرز عضو فى هذه المؤســة العالمية

وان كانت « ميرنالوى » قليلة الظهور على الشاشة الان ، فلان مؤســة « اليونيسكو » تستنفد معظم مجهودها وتشغل كل وقتها ، ولكنها لا تزال تعشق السينما ، على انها قررت ان تسير فى سياسة جديدة فلا تقبل الا الافلام التى تتناسب مع مركزها كاحدى الشخصيات العالمية

وننتقل الى مصر لنرى ايضا فناناتها وقد لعبن اكثر من دور فى المجالات السياسية ، فعندما كانت المطربة منيرة المهدية فى اوج مجــدها الفنى ، كان منزلها اشبه بناد يجتمع فيه اكبر رجال الدولة ليتخذوا اكثر من قرار سياسى

وفنانة اخرى كان منزلها ملتقى لكثير من الشخصيات السياسية بمصر ، وهى الممثلة الكبيرة زينب صدقى التى كانت تساهم باكثر من رأى وفكرة فى شؤون السياسة

ولكن اذا كانت فناناتنا فى الماضى يلعبن ادوارهن فى المجالات السياسية من وراء الستار ، فقد جاء الوقت الذى اصبحت فيــه فناناتنا يساهمن بجهودهن علانية وبصفة رسمية فى المجالات السياسية

فعندما عقد مؤتمر الشعوب الاسيوية والافريقية فى القاهرة ، وقع الاختيار على بعض فنانينا وفناناتنا كاعضاء فى اللجنة التى عهد اليها باستقبال مندوبى تلك الشعوب ، وكانت مطربتنا الكبيرة ام كلثوم وممثلتنا القديرة فاتن حمامة موضع التقدير من الجميع ، فقد اثبتت كل منهما ان الفنانة يمكنها ان تنتزع الاعجاب فى المجالات السياسية كما تنتزعه فى المجالات الفنية

ولاشك انه ستأتى اكثر من مناسبة تبرز فيها فناناتنا فى كل مجال دولى ، فلم يعد المشتغلات بالفن نجوما فى عالم التسلية والترفيه فحسب ، بل اصبحن ايضا نجوما فى كل ما يتصل بمصالح وطنهن واعضاء عاملين فى كل مايدوى من شأنه سياسيا واجتماعيا

ميرنا لوى

فاتن حمامة

جينالولوبريجيدا

نجاح زبيدة ثروت

يغرى البعض بالمغالطة

فى الاسبوع الماضى كتب احد الصحفيين فى زميلة اسبوعية يقول انها ـ اى الزميلة ـ صاحبة الفضل الاول فى تقديم النجمة الجديدة زبيدة ثروت الى الشاشة المصرية عندما اختارتها كفائزة أولى فى مسابقة « اجمل وجه فى الشرق »

ونسى الزميل ـ أو هو تناسى ـ ان زبيدة ثروت يوم اشتركت فى مسابقة مجلته كانت قد ظهرت على الشاشة بالفعل بعد اختيارها من الفائزات فى مسابقة الوجوه الجديدة التى اجرتها الكواكب

وكان يمكن أن ندع المغالطة تمر ، كما ألفنا حيال غيرها ، لولا ان جاء محمد كريم لزيارتنا ثائرا غاضبا ليقول لنا : « كيف تسكتون على مغالطة كهذه .. انتم اشبه بكولمبس الذى كان اول من اكتشف أمريكا ، ومع هذا جاء بعده « امريجو فسبوتشى » فادعى اكتشافها . وحملت اسمه ! »

•

وتاريخ الكواكب فى البحث عن الوجوه الجديدة ، بل تاريخ دار الهلال فى تقديم اصحاب هذه الوجوه الى الشاشة ليس وليد اليوم ، ففاتن حمامة نالت دورها الاول فى فيلم « يوم سعيد » بعد أن نشرت لها مجلة « الاثنين » صورة بملابس الهلال الاحمر ، رآها محمد كريم مخرج يوم سعيد فأرسل اليها يستدعيها من المنصورة حيث كانت تقيم مع اسرتها ليعطيها الدور الذى قادها بعدئذ الى مجدها الفنى ، واعترفت فاتن بفضل الصورة عليها عندما كتبت مذكراتها للكواكب

وفى عام ١٩٣٧ أعلنت دار الهلال عن أول مسابقة للوجوه الجديدة ، دعت كل أصحاب المواهب وكل هواة السينما للاشتراك فيها ، ورصدت لها جوائز مالية وعقودا للعمل فى فيلم جديد يخرجه محمد كريم ، ولاقت هذه المسابقة نجاحا كبيرا ، وفازت بجائزتها الأولى فتاة كانت تختفى وراء اسم مستعار هو « رقيمة » ، واخذها محمد كريم من يدها ليعطيها دورا فى فيلمه ، وكانت رقيمة هذه هى نفسها النجمة أمينة شريف التى لم تلبث أن أعلنت اسمها الحقيقى بعد أن عملت مع محمد كريم

البحث عن المواهب !

وفى السنوات التى تتابعت بعدئذ ، ظلت دار الهلال « مصنع النجوم الجدد » ، تزود بهم الشاشة المصرية فى مسابقاتها العديدة ، وعندما اقامت دار الهلال مسابقة فتاة الغلاف فازت فيها النجمة مريم فخر الدين بالجائزة الاولى وبدور البطولة فى فيلم عبد الحليم نصر « ليلة غرام » الذى اخرجه احمد بدرخان ، وسجلت بعد هذا نجاحا كبيرا حملها الى الصف الاول

ان كريم لايكذب .. والصورة لاتكذب ! ان هذه الصورة التقطت لكريم فى دار الهلال وهو يناقش احدى المشتركات فى مسابقة الكواكب وبينهما ظهرت زبيدة ثروت

فى مسابقة الكواكب التى اجريت فى اكتوبر ١٩٥٥ ، اى قبل الاعلان عن مسابقة « الجيل » بتسعة شهور كاملة ، وقف المخرج محمد كريم فى قاعة احتفالات دار الهلال يختبر صلاحية احدى المشتركات بينما ظهرت زبيدة ثروت فى الصورة وهى تنتظر دورها . . .

● نجحت زبيدة فى مسابقة الكواكب قبل أن تنشر الجيل صورها..

محمد كريم

● وقعت عقد زبيدة فى مجلة الكواكب

يحيى شاهين

بين نجوم السينما المصرية ، وفتاة أخرى اسمها « نازك » فازت فى احدى مسابقات دار الهلال فأعطاها المنتج حسين صدقى الدور الاول فى فيلمه « معركة الحياة »

وفى عام ١٩٥١ عقدت « الكواكب » أول مسابقاتها الكبرى للوجوه الجديدة ففاز خمسة شبان وخمس فتيات ، أجريت لهم الاختبارات السينمائية فى ستديو نحاس الذى تعاقد المشرفون عليه مع الفائزين على احتكار جهودهم ، وان لم يتحقق هذا لظروف طارئة ألمت بالاستديو نفسه

ومسابقة أخرى نظمتها دار الهلال لاحسن الاصوات الغنائية امام الميكروفون وفى السينما فازت فيها فتاة اسمها « جيلان عبد الحفيظ » أعطاها حسين فوزى دور البطولة فى فيلمه « عفريت عم عبده » ولمعت بسرعة ، ولاقت شهرة واسعة لولا انها تزوجت وآثرت اعتزال الفن

زبيدة نجمة الكواكب !

ومنذ عامين أراد المنتج رمسيس نجيب أن يبحث عن وجوه جديدة تشترك فى فيلم « دليلة » ، فجاء الى « الكواكب » مدفوعا بالثقة التى تتمتع بها فى الاوساط السينمائية ، وأعلن عن رغبته فى تنظيم مسابقة للوجوه الجديدة بالاشتراك مع الكواكب التى سخرت كل امكانياتها فى الاعلان عن هذه المسابقة وتنظيمها .. وفازت فى هذه المسابقة اربع فتيات هن : زبيدة ثروت ووفاء عادل وكاميليا عثمان ونهاى راشد وظهرن جميعا فى فيلم « دليلة » الذى أنتجه رمسيس نجيب وأخرجه محمد كريم ..

تلك حقيقة ثابتة لاتقبل المغالطة ، بل هذا دليل ثابت على أن زبيدة ثروت يعود الفضل فى اكتشافها وتقديمها للشاشة الى الكواكب

بل ان الكواكب احاطت اكتشافها - زبيدة ثروت - بالرعاية والتشجيع بعد أن ثبتت صلاحيتها للسينما وثبت استعدادها الفنى

كريم ثائر !

وفى يوم صدور الزميلة زارنا المخرج **محمد كريم** ، كان ثائرا وهو يقول : « كيف تتركون حقوقكم وحقوقنا نهبا لغيركم .. لقد قرأت اليوم مقالا فى « الجيل » يقول كاتبه ان فضل اكتشاف زبيدة ثروت يعود الى الجيل ، وهذا غير صحيح .. ان اكتشاف زبيدة يعود الى دار الهلال ، الى الكواكب بالذات ، وقد كنت أنا بين هيئة المحكمين فى المسابقة التى فازت فيها

وتوقف محمد كريم برهة عن حديثه ، ثم عاد يستأنفه وهو أشد ثورة قائلا : « عندما انتج رمسيس نجيب فيلم دليلة وكنت مخرجه ، اردنا ان نختار بعض الوجوه الجديدة التى تصلح للالوان او السينماسكوب ، ونشرنا اعلانا فى العدد الصادر بتاريخ ٢٥ اكتوبر ١٩٥٥ ، وتكونت لجنة لاختيار الفائزات من بين مئات الفتيات اللاتى ارسلن صورهن للاشتراك فى المسابقة ، وكانت اللجنة مكونة منى ومن رمسيس نجيب ووحيد فريد ومجدى فهمى مدير تحرير الكواكب ، واختارت هذه اللجنة عشرة صور قررنا أن نعقد لصاحباتها اختبارا فنيا فنقلنا الات التصوير والتسجيل الى ستديو دار الهلال واسفرت اختباراتنا عن فوز أربع فتيات من بينهن زبيدة ثروت »

بعض اعضاء لجنة المسابقة التى رشحت زبيدة ثروت للفوز بدور فى فيلم دليله ، المخرج كريم والمنتج رمسيس نجيب ومدير تحرير الكواكب ...

والتقط محمد كريم أنفاسه اللاهثة ، وتناول « فنجال » القهوة الذى انسته اياه ثورته فارتشف منه قطرات ثم عاد يستأنف حديثه قائلا : « انى اذكر ان اهتمامنا بزبيدة ثروت كان كبيرا ، وعبر رمسيس نجيب عن رغبته فى أن يتعاقد معها للظهور فى بعض أفلامه الاخرى ، وبلغ من اهتمامنا بها ان خلقنا لها دورا فى فيلم دليلة خلقا ، واشترى لها رمسيس نجيب ثوب كوكتيل لتظهر به فى حفلة تقام فى بيت بطلة الفيلم شادية . واذكر ان المشهد الذى اضيف الى الفيلم كان يمثل زبيدة وهى تعتذر للبطل عن عدم تمكن أختها من الحضور وكانت هى المرة الاولى التى ظهرت فيها زبيدة على الشاشة »

واستطرد محمد كريم قائلا : « وحالف الحظ زبيدة بعد هذا ، وتعاقدت مع شركات أخرى للانتاج وسجلت نجاحا على الشاشة ، ولقد عدت الى أرشيفى الخاص فوجدت الجيل قد نشرت صورة زبيدة ثروت على غلافها فى فبراير ١٩٥٦ ونشرت لها هى وشقيقتها حكمت ريبورتاجا مصورا فى الداخل قالت فيه زبيدة انها مسرورة جدا لان محمد كريم عرض عليها العمل بالسينما ، كان هذا قبل أن تعلن مجلة الجيل الجديد عن مسابقتها لاختيار اجمل وجه فى الشرق التى ظهرت نتيجتها فى مايو ١٩٥٦ اى بعد سبع شهور كاملة من اكتشاف الكواكب لها

« وقبل هذا باسابيع التقيت بالاستاذ فتحى غانم ، وكان أيامها محررا بدار اخبار اليوم ، فى مكتب رمسيس نجيب وقال لى بالحرف الواحد : « البنت بتاعتكم زبيدة ثروت لها منافسة قوية فى مسابقة الجيل ، ويمكن البت المنافسة هى اللى تنجح - وكانت منافسة زبيدة هى منى بدر - واجبته قائلا : « يارب زبيدة هى اللى تنجح »

ونجحت زبيدة بالفعل ، ولكن بعد أن كانت قد اصبحت نجمة سينمائية بالفعل ، وكان للكواكب - لا الجيل - فضل تقديمها للشاشة المصرية

نصيحة من رمسيس !

ورمسيس نجيب ، الذى قدم زبيدة ثروت على الشاشة لاول مرة فى فيلمه « دليلة » ، قال لنا :

- لقد كانت « الكواكب » صاحبة الفضل فى تقديم زبيدة ثروت للشاشة بعد ان فازت فى مسابقتها للوجوه الجديدة عام ١٩٥٥ ، وتعاقدت أنا معها ومع الفائزات الاخريات للظهور فى فيلم دليلة ، ولا زلت اذكر ان محمد كريم ثار عليها ذات مرة وهى تعمل معنا فى الفيلم عندما اضطربت امام الكاميرا ، ووجدتها تبكى فى الاستديو ومعها والدها وهو ثائر على تصرف محمد كريم حيال ابنته فطيبت خاطرهما ، وقلت لزبيدة ان العمل فى السينما شاق ويحتاج الى أعصاب من حديد تعادات راضية

الكواكب اعطت زبيدة فرصتها !

واتصل بنا **يحيى شاهين** ، اول من أعطى زبيدة ثروت فرصتها كاملة فى فيلمه « نساء فى حياتى » ليقول لنا :

- ان للكواكب فضل اتاحة الفرصة كاملة لزبيدة ثروت ، فقد زرت الصديق مجدى فهمى مدير تحرير الكواكب لاقول له اننى ابحث عن فتاة جديدة أقدمها فى فيلمى « نساء فى حياتى » ، فأخرج من درج مكتبه مجموعة صور لزبيدة ثروت واعطاها لى ، واعجبتنى الصور فطلبت منه أن يدبر لى موعدا معها هى ووالدها ، ولم يلبث أن اتصل بى ليستدعينى بعد أيام الى مكتبه فى دار الهلال حيث قابلت زبيدة ووالدها أمير البحر أحمد ثروت

« وتعاقدت معها على الدور الثالث فى فيلمى مقابل مائة وخمسين جنيها ، ولكن لم يلبث أن نشـ[illegible] بيننا على من يتحمل مصاريف الانتقال ، وتدخل الصديق مجـ[illegible]فهمى فاقترح على أن اضع سيارة تحت تصرف زبيدة ثروت لتنقلها [illegible] الاستديو ونزلت عند اقتراحه ، وكان نجاح زبيدة دافعا لى على [illegible] اتعاقد معها على العمل فى فيلم آخر ، ولكن العمل فيه تأخر لظروف [illegible] فأراد والدها أن يتحرر من نصوص العقد ، ولكن الصديق مجدى [illegible] تدخل ليقول له : « ان يحيى شاهين خير منتج تأمنه على مستقبل ا[illegible] الفنى » فكان ان نفذ العقد !

« وقد عر[illegible] على زبيدة أخيرا أن تعمل معى فى فيلم ثالث ، وعرضت عليها ستمائة [illegible] ولكنها رفضت وطلبت الف جنيه كأجر عن دورها . وأنا انتهز [illegible] الفرصة لاقرر أن زبيدة موهبة ممتازة ، الا اننى اخشى عليها من خطرين يهددان مستقبلها الفنى : الخطر الاول هو الجشع المادى والثانى هو الغرور الذى قد يسعى اليها .. وأى من هذين الخطرين كفيل بأن يدمر أقوى المواهب وأعظمها ؟. لقد رشحت ان النجم المعروف أن الوم يدور صغير لتكون هى البطلة وكانت النتيجة انها استولى الغرور عليها ولم تقدر هذه التضحية ، ولا شك انها ستندم يوما على تصرفها »

« الكواكب » : هل نحن فى حاجة الى المزيد من الادلة الاخرى التى تؤيد عن حق ان زبيدة ثروت نجمة الكواكب وان فضل تقديمها الى الشاشة يعود الينا على الرغم مماكتبته الزميلة الجيل ؟ ... لانعتقد !!

الحلقة السادسة

مذكرات نجاة الصغيرة

• السوريون قوم يجيدون سماع الغناء!
• شكري القوتلي أهداني دستة بالونات

نالت نجاة شهرة واسعة وهي بعد طفلة في السادسة من عمرها ، حفظت اغاني ام كلثوم وغنتهما في الحفلات العامة ، وقدمتها الاذاعة في سهراتها واخذها بابا شارو لتغني اغاني الاطفال في برنامجه ، وكتب عنها فكري اباظه مقالا اثار ضجة واسعة ، ومضت نجاة تجني شهرتها يوما بعد آخر ، وتنقلت بين بلاد مصر لتحيي حفلات غنائية ناجحة. والتقت لأول مرة بام كلثوم بين كواليس مسرح الازبكية واحتضنتها مطربة الشرق وقبلتها اعجابا وشجعتها على المضي في الطريق .. .

عاشت نجاة حياة حافلة ولقيت صنوفا من الاعجاب ، وقدمها المرحوم صديق احمد في حفلات عامة بالقاهرة والاسكندرية والاقاليم .. وقابلت الشاعر رامي في رأس البر ذات صيف وكان الشاعر الكبير يسمعها كل ليلة ثم يذهب معها خلف الكواليس ويشترك مع والدها في نقاش حول رغبتها في ان تغني أغاني خاصة بها ، كانت

على الشاشة في فيلم « هدية » رغبتها الملحة ، أن تصبح مطربة مثل سائر المطربات وكان والدها يعارض هذه الرغبة ويبدي تأففه الكبير منها ، وظهرت نجاة الصغيرة التي اتجهت عزيزة امير واستقبلها الجمهور استقبالا طيبا في حفلة العرض الاولى مما زاد من حدة رغبتها في أن تغني لنفسها أغاني خاصة بها .

واصبحت هذه الرغبة الملحة محور تفكيرها كله ونقطة الخلاف الدائم بينها وبين والدها .

●

لم اكن اجد سببا لمعارضة والدي الدائمة لرغبتي في أن اغني اغاني خاصة ، وسافرنا في رحلة الى الوجه البحري ، ونقاش رامي مع والدي يملأ ذهني . كنت اسائل نفسي . ما دخل سحر

سنى في أن تكون لي أغنيات خاصة ، لقد غنيت في الاذاعة في ركن الاطفال ونجحت الاغاني التي لحنها لي أحمد خيرت سعيد ، وكان هذا التفكير سببا في أن يبدو على الشرود دائما .

فطن ابي الى شرودي فسألني ذات مرة ونحن نتأهب للانتقال الى احدى المدن الاقليمية عن سر هذا الشرود ، وعدت ابدى له رغبتي في أن أصبح مطربة ، مطربة حقيقية لها أغانيها ، لا مجرد مطربة تقلد مطربة أخرى مشهورة ، وانتاب الغضب والدي وطلب مني أن أكف عن ابداء هذه الرغبة ، بل لقد اظهر لي بأنه لن يقبل الجدل في هذا الموضوع بعد الآن .

وفي احدى القرى ، لم نجد بالطبع مسرحا فأقام المتعهد سرادقا كبيرا يتسع لخمسة آلاف متفرج وازدحم السرادق ، والجمهور الناس جاءوا من القرى الأخرى وزاد عددهم عن الذين تمكنوا من الدخول، ووجدها المتعهد فرصة فأعلن انه سيقيم حفلا آخر ليمكن هؤلاء الذين لم يحصلوا على التذاكر من مشاهدة الحفل مثل غيرهم . وانصرف المتجمهرون حول السرادق على أن يعودوا ليحضروا الحفل الثاني ، ولم يعجبني هذا التصرف من المتعهد فأعلنت انني لن أغني في الحفلة الثانية ، كان الاستغلال من جانب المتعهد يبدو واضحا في تصرفه ، وصممت ان أعلن عدم اشتراكي في الحفل الثاني وجاء يسعى لدى والدي لاغير من رأيي . على أنني تمسكت بما أعلنته ، وفوجئت بجمهرة من أعيان القرية يحيطون بي وكل منهم يبذل الرجاء عندي لأعدل من رأيي .

على أن هذا كله لم يحملني على أن أوافق على الاشتراك في الحفل الثاني الذي أعلن المتعهد عن اقامته . شيء واحد فقط حول رأيي ، اقترب مني أبي وهمس في أذني قائلا انه سيوافق على أن أغني أغاني خاصة بي اذا اشتركت في الحفل ، ووافقت على الفور وأنا أكاد اطير من الفرح .

خناقة من نار

كانت الفرقة تضم راقصتين ، تقدمان لونا من الرقص الشرقي الذي يحبه القرويون ، وفي احدى القرى ، انقسم الجمهور على نفسه، فريق يستزيد الراقصات وفريق متزمت يهدد بالويل والثبور اذا لم تنزل الراقصة من فوق المسرح وتستر نفسها وعريها الذي تكشف عنه ، وبين الفريقين نشبت معركة دامية نجونا منها بأعجوبة .

وفي مدينة دمنهور ، كنت أجلس بين الكواليس . عندما سقط فوق رأسي مظروف كبير يحمل اسمي .. وفتحته لاجد بين طياته مفاجأة ، مجموعة من الاغاني لمؤلف مجهول كتب لي معها رسالة رقيقة ناصحا لي بأن أغني أغاني خاصة بي ، وكانت الاغنيات رقيقة المعنى وان كانت ركيكة الصياغة ، والحق أن الاغنيات نفسها لم تهمني بقدر ما اهتممت بالرسالة وما جاء فيها . قرأتها لابي وفي عيني دموع ، والانفعال كبير يملأ جوانحي ، الا أن أبي قابل انفعالي ببرود وقال : « سيبك منه باين عليه مجنون . »

ويومها اقتنعت الا سبيل على الاطلاق الى تحويل ابي عن رأيه في الا اغني اغاني مستقلة كأية مطربة ، ويومها أيضا قررت أن انفذ رأيا خرجت به لنفسي عند أول فرصة تسنح لي ، وبمجرد عودتنا الى القاهرة أعلنت أنني سأكف عن الغناء لادخل امتحان الشهادة الابتدائية أسوة بصديقاتي . كان ابي يعلم تماما أن لا صديقات لي ، وأنني لم أكن طالبة منتظمة فقد كان يأتي لي بمدرسة في البيت، وحاول أن يثنيني عن عزمي قائلا : « شهادات ايه اللي ماوراها .. هتتوظفي بيها والا تشتغلي في الحكومة . » ولكنه تراجع امام اصراري وذهب فدفع رسوم دخول الامتحان واحضر استمارات الدخول، على أنني عدت بعد أيام لاعلن انني لن أدخل الامتحان الا اذا نفذ أبي وعده لي بتحقيق رغبتي في أن أغني أغنيات خاصة بي ، وأعلن ابي يومئذ انه قد ضاق بهذه الرغبة الصبيانية، ولن يسمح لي بعد الآن في ان احدث بمثل هذا الحديث

وبعد ايام قليلة جاء أبي ليطلب مني أن استعد للسفر الى سوريا في رحلة فنية . وقابلت هذا النبأ بفرح كبير ، وشغلت به عن كل شيء حتى عن الاستعداد للامتحان الذي أهملته كلية وسافرنا الى سوريا .

« بالونة » من القوتلي

وفي انطباعاتي عن رحلتي الاولى في سوريا استطيع أن أقول أن السوريين يتمتعون دون سائر خلق الله بموهبة الانصات والتمييز بين معادن الاصوات ولعل هذا هو سر النجاح الكبير الذي لقيته في الوطن الشقيق كنت أغني ثلاث وصلات في الليلة ، ولم أكن أحس أبدا بالاجهاد أو التعب، الا انني كنت أحس باعجابهم عن طريقة سماعهم لاغنياتي . كانوا يتركون أنفسهم تعيش مع معاني الاغنية في تأثر ظاهر ، حتى أن البعض كانت الدموع تطفر من عينيه ... غنيت قصائد أم كلثوم ، وكان جمهوري من عظماء الرجال ، فقد حضر رئيس وزراء سوريا يومئذ الى المسرح ليسمعني ويبدي اعجابه بي، بل أن رئيس الجمهورية ، وكان هو نفسه شريكنا في الوحدة فخامة شكري القوتلي ، سمعني ذات ليلة فاستدعاني وقبلني وقال لي انه يريد أن يهديني ما أطلبه . وطلبت منه بالونة فأمر ياوره بأن يحضر لي دستة بالونات ملونة .

كان الجمهور السوري لا يدخر وسعا في ابداء اعجابه بي ، وكان الناس يتجمهرون حولي ويتسابقون في حملي على اكتافهم وتقبيلي وكان البوليس يضطر احيانا للتدخل لفض الزحام وحمايتي .. ولكن في غمرة هذا النجاح ، وفي ثنايا هذا التقدير كنت أحس بغصة في حلقي كلما صاح واحد من المعجبين يقول : « ليه ما تغنيش لنفسك .. ليه ما بتطلعي تقلدي أم كلثوم . »

وعدت من سوريا والغضب يأكل قلبي ، لماذا لا أغني كسائر المطربات أغاني خاصة بي ؟ ان محاولاتي كلها قد فشلت في اقناع أبي بأن يوافق على أن يلحن لي الملحنون أغاني خاصة . وفجأة ستتعرضة

(البقية في الاسبوع القادم)

كانت نجاة الصغيرة تكافح لتحقق لنفسها المستقبل الذي تنتظره كمطربة ناجحة لها كيانها المستقل ، ومن اجل هذا المستقبل انفصلت عن والدها لتقيم مع شقيق لها الى على نفسه الا أن يساعدها

نجاة الصغيرة ، مع اثنين من اشقائها ، لقد كانت نجاة ايام طفولتها هادئة تتميز بالهدوء والسكينة وادمان الاستماع الى اغاني أم كلثوم

بعثة الفنانين المصريين تنتخب جمال في دمشق

دمشق : من مندوب « الكواكب الخاص »

انتهت حفلة « اضواء المدينة » في دمشق في السادسة من الصباح ، ونام الفنانون في السابعة بعد المظاهرة الرائعة التى قادوها في شوارع دمشق ، واستيقظوا بعد ساعات محدودات من النوم الخاطف ، لو كان اليوم يوما عاديا لناموا حتى المساء ! ولكنهم استيقظوا ليؤدوا واجبا قوميا فذهبوا الى السفارة المصرية ليدلوا باصواتهم في الاستفتاء على الوحدة ، وعلى اختيار جمال رئيسا للجمهورية العربية المتحدة

كان اول من ادلى بصوته محمد عبد المطلب ، وجاء بعده محمد قنديل وفايدة كامل وشكوكو

صباح وعبد الحليم حافظ : اطربا اهل دمشق حتى الصباح في حفل اضواء المدينة ثم ذهبا ليعطيا صوتيهما كمواطنين عاديين في صبيحة يوم الاستفتاء ! ...

احمد فؤاد حسن وتحية كاريوكا ، امام صندوق الانتخاب يدليان بصوتيهما ، لقد شاركا اهل دمشق في فرحتهم الكبرى بالوحدة

وتحية كاريوكا وجاءت مريم فخر الدين مع زوجها وحسن فايق ، ثم عماد حمدى وصباح وعبد الحليم حافظ ونجاة وشهر زاد واحمد فؤاد حسن وكان المعجبون يطوقون السفارة تطويقا تاما ، ويسدون مداخلها - وفشلت جهود الشرطة السورية في افساح الطريق للفنانين ، وارادوا ان يحملوهم على الاكتاف ونجح الفنانون في مقاومة الفكرة

وقد التقطت لهم عشرات الصور ، فقد أعد المعجبون مصورين ليقوموا بهذا العمل . ووقعت تحية وصباح ومريم وعبد الحليم .. بل كل الفنانين على مئات الاوتوجرافات

كان الانتخاب في لجنة السفارة المصرية ، كما يقضى قانون الانتخابات في الاقليم الجنوبى

وقد اختنقت انفاس أعضاء اللجنة في الزحام الهائل في حجرتهم ، ثم واحد يقدمهم من الموت اختناقا خروج الفنانين تلبية عشرات الدعوات التى وجهت اليهم من هواة الفن في سوريا ، تكريما لهم

ولاحق المعجبون سياراتهم لمسافة كيلو متر كامل وهم يهتفون لجمال والوحدة وشكوكو الفوتلى

نجمة العرب الأولى

ماجدة

مع وفد السينما الروسية

تبادل الفنانون الروس الهدايا مع النجمة ماجدة ..وفى الصورة ماجدة والمخرج فولدا مارياسوف والنجم الروسى بيوتر جليبون فى حفل اقامته ماجدة للوفد السينمائى الروسى

سيرج جراسيموف .. مخرج من روسيا ويلقبونه هناك .. بلقب فنان الشعب

فولدا مار باسوف .. مخرج من الكبار ايضا فى السينما السوفييتية

بيوتر جليبون .. من نجوم السينما السوفييتية الشاهير ...

الثلاثة كانوا هنا من اسابيع قليلة مضت .. جاءوا ليقدموا افلام روسيا للشعب العربى ... وجاءوا ليدرسوا مدى تقدم صناعة الفيلم العربى فى مصر

وبعد عرض خاص بستديو مصر .. عرض فيه عليهم فيلم « مع الايام »

قال فنان الشعب الروسى ... جراسيموف

— انا فى دهشة ... ان مستواكم الصناعى عظيم .. عظيم جدا . والمخرج فى هذا الفيلم يمتاز بحساسية .. ودقة .. وفى الفيلم فكرة عالمية جريئة تعالج باسلوب سهل .. مفهوم لكل شعوب العالم

وقال جراسيموف فى حديثه عن بطلة الفيلم ماجدة ..

— تزداد دهشتى عندما اعرف ان لمصر ممثلة عظيمة كماجدة .. وان افلام هذه الفنانة لم تعرض فى الاتحاد السوفييتى ... وانا لا اجاملكم ولا اجامل ماجدة بهذا القول .. ولكن اقول بكل صراحة ان ماجدة ممثلة عظيمة يندر وجودها بين ممثلات العالم .. لان التمثيل عندها طبيعة وليس تمثيلا .. واقول ايضا انه يسعدنى ان اشترك مع الفنانة العربية ماجدة فى فيلم واحد .. ونحن ننتظرها وافلامها فى الاتحاد السوفييتى

وقال فولدا مار باسوف ... مخرج فيلم « سيف لا ينسى » من افلام مهرجان السينما السوفييتية .. قال لماجدة

— فى حياتى لم اقل لممثلة انها احسنت .. ولكنى اجد نفسى مرتاحا وسعيدا وانا اقول .. انت ممثلة عظيمة .. وكبيرة

ويقول .. بيوتر جليبون .. نجم الفيلم الروسى « النهر الهادى »

— ... ما استطيع ان اقوله فى نجمتكم ماجدة ... اقبل يديها لعل فى هذا اعترافا مني بعظمة فنها وقوة مواهبها .. وانا فخور لانى زميلى .. زميلة عربية اسمها ماجدة

ماجدة والممثل الروسى بيوتر جليبون والمخرج احمد ضياء الدين والمصور عبد العزيز فهمى والنجم فاروق عجرمة بعد حفلة عرض «مع الايام» فى ستديو مصر

ماجدة تقدم نجوم فيلم « مع الايام » للوفد السينمائى الروسى

طرزانات من الشرق

بقلم طرزان الكواكب

أجمل لوحة للربيع في العالم ، هي اللوحة التي ترسمها الطبيعة كل عام ، في مغاني « الغوطة » بدمشق ، عاصمة الاقطار السورية

وقد ذهبت أجتلي هـذه اللوحة ، خلال زيارتي لسوريا ، برفقة « ثلاثي الصرمحـة » المؤلف من الزملاء الصحفيين ، عبد الغني العطـري ، وعباس الحامض ، وعادل قزيها !

والاول قد أسر بينه وبين نفسه على أن يموت ضحية العيون الخضر ، فما أن يرى عينين خضراوين ، حتى يقضي الليالي ساهرا يتغزل فيهما ، ويريق الكثير من المداد في مجلته « الدنيا » ناسجا القصص والروايات والمغامرات ، حول العيون الممزوجة « بالكلوروفيل » ؟ !

وثاني الزملاء ، وصل الى سـن المراهقة ، لم وقف عندها ، ولا يزال يقف حتى كتابة هذه السطور ، فهو دائما مشبوب العاطفة ، نظراته العميقة الفاحصة حافلة بالمنى والاحـلام ، وحركاته السريعة تنم عن شباب متجدد متوثب ، لا فرق عنده بين السمراء أو الشقراء ، السمينة أو العجفاء ، الصبية أو الشمطاء ، كلهن في نظره « حواء » ، وهو لكل منهن « آدم » !

وله في هذه « النظرية » فلسفة غريبة ، فهو يقول :

ـ الجمال شيء نسبي ، يلعب فيه الخيال الدور الاول ، والاديب اذا لم يتمكن بخياله من أن يحول الشمطاء الى فاتنة حسناء ، فليس بأديب ، ولا يمت الى الادب بصلة !

وثالث الزملاء ، رجل وسيم الوجه ، أزرق العينين ، كثير الشبه برجـل الاعمال الامريكي ، لا تفارق « المسبحة » يده ، وهوايته المفضلة أن يجلس الى امرأة ـ أية امرأة ـ ليتحدث اليها ، أو يستمع الى حديثها ، وليس شرطا أن يكون الحديث حول الهوى والشباب ، يحتمل أن يكون حاميا بارتفاع أسعار

كأن « طرزانة » محترفة ارتقت هذه الحسناء شجرة سامقة ، ووقفت ترنو الى « الروميو » الواله لتهيبه أن يحاول القفز وراءها

الاحادية ، أو ايجارات المساكن، أو فى المسار الحديث يكفى أن يشنف أذنيه بصوت نسائى كيفما اتفق !

وهو صديق شخصى لجميع الفنانات بغير استثناء ، ما قصدته احداهن فى خدمة ما ، الا وتجلت شهامته فى قضائها دون أن ينتظر أجرا ولا شكورا

ويحدث أحيانا أن يهفو قلبه الى احداهن، فتراه يتجنب اللف والدوران، ويعالج المشكلة فى كلمة وتعض فيفاجىء محدثته بقوله :

ــ هلا أنا بحبك ... بتحبينى انتى والا لا ؟

وتدهش الفتاة ، وترتبك بالطبع اذ لم تكن تتوقع هذا السؤال ، ويستدرك هو الامر ، فيقول لها بصوت هادىء عميق :

ــ ما بيهم ! اذا كنتى ما بتحبينى، ما بيصير شى !

ويستأنف الحديث فيما كان يتحدث فيه من قبل ، لكنه لا يلبث أن يلقى بالمفاجأة الثانية فيسألها :

ــ لو طلبت منك شى قبلة، بتعطينى اياها ؟

واذ يلمح دلائل الارتباك على وجهها، يبادرها بقوله :

ــ بلاش ؟ ايه منيح ! ما بيهم !

وفى خلال ذلك لا تكف أصابعه عن مداعبة حبات « المسبحة » التى يقول المطرى انه يستخدمها فى ضبط حساب الويسكى حتى لا يغالطه الجارسون، فى حين أن عباس الحامض ينفى ذلك قائلا انه يعدد عليها سيئاته، ومغامراته الفاشلة !

أما وقد عرف القراء ، شخصيات « ثلاثى الصرمحة » ، فلنعد بهم الى حدائق « الغوطة» الغناء ، التى ترتدى ثوبا من أروع الازاهير والورود ،ذات الالوان الزاهية ، المختلفة الاريج ، المتنوعة العبق

وفجأة حرك « المطرى » خياشيمه فى الجو ، وقال :

ــ هذه الرائحة أعرفها ... انها رائحة العيون الخضر !

وقال « الحامض » :

ــ انها رائحة « حواء » ... ان انفى لا يمكن أن يخطئها !

وراح « عادل قزيها » يحدد بصره فى الفضاء ، ويتسلل به بين الاشجار ولم يلبث أن قال :

ــ الحق معكون ... العيون الخضر ، وباقة من الحسان تفرقعن الينا

وقال المراهق المزمن عباس الحامض :

ــ بتعرفهون ؟

وأجاب عادل وهو يحدد اليهن نظره الثاقب :

ــ كلنا بنعرفهون !

واسرع « المطرى » فى « تلميع » زجاج نظارته بهمة ونشاط ، ثم وضعها على عينيه ، وأخذ يتطلع من خلف زجاجها الى كافة الجهات الاصلية والفرعية ثم قال فى سخط :

ــ ما انى شايف شى !

واقتربت منا الباقة ، أعنى مجموعة الحسان ، تتوسطهن غادة الربيع الفاتنة « نزهة يونس » بعينيها الخضراوين الساحرتين ، وحولها « كهرمان » و « نادية » و « سميحة » ، والاخيرة مصرية ، وتقيم منذ سنوات فيما بين دمشق وبيروت وبغداد ، تعمل فى مختلف ملاهيها

وبعد أن هدأت عاصفة السلامات والتحيات ، قال الاستاذ « عادل » وهو لا يفتأ يداعب مسبحته :

ــ أى منيح ! انتو أربعة ونحنا أربعة !

وقال المطرى :

ــ كلكم تعرفون غيامى بالعيون الخضر ، وعلى ذلك لتكون « نزهة » هى نصيبى و « قسمتى » !

فاسرعت نزهة تقول :

ــ الا تكفيك عيون زميلك « عادل » ؟

فصاح محتجا :

ــ أعوذ بالله !

وقال عباس الحامض :

ــ أنا شخصيا لا أدقق كثيرا كما تعلمون ، كفى أن تكون زميلتى من الجنس اللطيف ولو كانت عيناها « حمراوين » !

وبعد نقاش تم الاتفاق على اجراء «القرعة» فجاءت « نزهة » من نصيبى، وأراد « المطرى » أن يحتج ، ولكن « الحامض » أسكته بقوله :

ــ نعمل لك ايه فى « قرعتك » الحق عليها !

وانتحت « نزهة » برفيقاتها جانبا، وتداولن برهة، ثم وجهت الينا الحديث قائلة :

ــ لقد قررنا أن تمنح كل واحدة منا لزميلها « قبلة » !

وهتفنا جميعا قائلين :

ــ يا ... يعيش ! يا ... يعيش

وعاودت نزهة تقول :

ــ ولكن بشرط !

وتبادلنا نظرات الدهشة والتساؤل ماذا عسى أن يكون الشرط ؟

واستكملت الحديث قائلة :

ــ كل واحدة منا ستتسلق شجرة عالية ، وعلى « الروميو » الذى يريد أن يظفر منها بقبلة ، الصعود اليها !

وأسرعت نزهة ورفيقاتها الى تسلق الاشجار ، كأى طرزانات محترمات ، ولم تمض لحظات حتى كانت كل منهن تطل علينا من ارتفاع عدة أمتار !

ووقفنا ــ نحن الخنافس ــ عاجزين، نتبادل نظرات اليأس ، فكل منا قد جاوز الاربعين ، وليس تسلق الاشجار من « فروع » مهنة الصحافة أو أصولها ، ورأينا أن نكتفى بتبادل القبلات فى الهواء ، الا أن «المطرى» ابى أن يقر بالعجز ، فخلع حذاءه ، وأسرع الى أعلى الاشجار ارتفاعا وحاول أن يتسلقها ، وكلما ارتقى جزءا من جذعها ، سقط على الارض

وظل يكرر المحاولة ، حتى اقتنع أخيرا بأن الشباب ولى وانقضى، وبحث عن حذائه فلم يجده ، وتبين ان «الحامض» قد استولى عليه واستقل سيارته وانصرف !

وحن جنون المطرى كيف يذهب الى ادارة جريدته وهو حافى القدمين ، والادارة فى عمارة كبيرة حافلة بالداخلين والخارجين ؟ نعم ان معه سيارته ، ولكن كيف يغادرها الى الطريق ؟

واستقل المطرى سيارته ، ومعه عادل وأنا ، وتوجه بنا الى ادارة الجريدة التى يحررها « الحامض »

ودارت بينهما المفاوضات بواسطة « عادل » اذ كان المطر قد بدأ ينهمر، وكان على «المطرى» اذا شاء الوصول الى الادارة أن يقطع مسافة لا تقل عن عشرين مترا فى الطريق الموحلة

وأبى « الحامض » أن يتخلى عن الحذاء ، الا بعد تقاضى « خلو رجل »!

وبعد مفاوضات شفوية ، وكتابية ، رضى الحامض التخلى عن الحذاء مقابل زجاجة ويسكى

وجلسنا نحن الاربعة نداعب الزجاجة، التى تبين انها من الصنف الرخيص ، ولما عاتبنا المطرى صاح يقول :

ــ والله سعرها نفس سعر الحذاء

وقال الحامض :

ــ ليتها الآن «ممتعة » مثل حذائك!

وتناولنا المطرى « بالتريقة » و « التنكيت » ، فاحتج قائلا:

ــ بقى اسمعوا ... اما أن تشربوا وتسكتوا ، واما أسترد الزجاجة وأعطيكم الحذاء لتشربوه بدلا منها !

وفى صوت هادىء النبرات ، رفع عادل كأسه ، وقرع به كأس المطرى قائلا :

ــ فى ... صحتك !!

كانت نزهة يونس هي صاحبة الفكرة : « ان من يريد الشهد لابد ان يحس وخز العوسج » وصعدت نزهة لتلوذ بقمة شجرة وحاكتها زميلاتها

قصة سينمائية

غريبة

بطولة
نجاة الصغيرة
عماد حمدى
أحمد رمزى
زوزو ماضى
أحمد مظهر
مع
سامية فهمى
رجاء الجداوى
كامل أنور
والطفل حمدى
بالاشتراك مع
عقيلة راتب

الحان : السنباطى
الطويل . الموجى
اخراج
أحمد بدرخان
تصوير
محمود نصر
سيناريو وحوار
السيد بدير

كانت تعيش مع والدها بعد ان انفصلت عنها امها ... فهل استطاع عطف الاب ان يغنيها عن حنان الام ؟

هذه القصة صورة صادقة لما يقع في المجتمع من مشاكل تتطور مع الزمن حتى تصبح من الامور التي تخلق المتاعب في حياة الناس

وتبدأ قصة فيلم غريبة عندما كانت منى بطلة القصة « نجاة الصغيرة » تعيش في احضان ابيها بعد أن انفصل عن امها « عقيلة راتب » ولم الانفصال وهي طفلة ... وكانت منى تلقى عطفا كبيرا من والدها « احمد مظهر » الذي اراد أن يعوضها عن الحنان الذي فقدته بانفصال امها عنه فكان يسعى لأن يوفر لها كل أسباب السعادة والاطمئنان ...

وجاء يوم شعر الاب بحاجته الى زوجة تملأ عليه البيت وتؤنس وحدته العاطفية وقبل أن يتم الزواج رأى أن يرسل بابنته الى القاهرة عند والدتها لتمضي اجازتها المدرسية حتى يخلو له الجو ليتم زواجه في هدوء ونزلت الابنة عند رغبة والدها الذي تحمل له كل تقدير واحترام . والتقت الابنة بأمها في القاهرة .. وكان استقبالا حارا مليئا بالعطف والحنان .. ان الام لم تر ابنتها منذ زمن طويل فوضعت في هذا اللقاء كل ما تحمله لابنتها من حب وحنان

كانت الام « عقيلة راتب » متزوجة من « عماد حمدي » ورأى عماد أن يبذل كل ما في وسعه ليدخل السرور على نفس ابنة زوجته ولكن الابنة كانت تحس انها غريبة .. وان هذا الرجل يجاملها .. وكانت منى تتصل بوالدها تليفونيا كلما استبد بها الشوق لرؤيته، وكان هو يرد عليها في كل مرة .. ولكن حدثت ذات مرة مفاجأة لم تكن في حسابها .. لقد اتصلت بوالدها في التليفون فاذا بها تسمع صوتا غريبا .. صوتا نسائيا يرد عليها .. واحست الابنة ان هناك تطورات جديدة في حياة والدها .. ان هناك شخصا غريبا دخل حياة ابيها وعاشت فريسة لعواطف مختلفة .. وفي هذه الاثناء ظهر في حياتها شاب كان يسكن في منزل مجاور لمنزل امها ..واستطاع هذا الشاب أن يتودد اليها بعد أن اظهر لها الحب الصادق، وامتلأ قلبها بحبه وآثرت أن تعيش مع امها ..

ولكن يبدو أن الاقدار لاتريد أن تتركها دون مفاجآت فقد ظهر في حياة الشاب الذي احبته خطيبة له لم يخبرها بشيء عنها .. وشعرت انها اصبحت غريبة ..

.. اصبحت غريبة في بيت والدها

.. واصبحت غريبة في بيت امها

.. واصبحت غريبة عن الرجل الذي احبته

وكان عليها أن تختار طريقا لحياتها ..

فهل تعيش مع امها وزوج امها وهي تشعر انها «غريبة» رغم الحب والحنان الذي يحيطهما بها زوج امها ؟

ام تعود الى والدها الذي يحبها من اعماقه ولكنها ستصبح « غريبة » مع زوجة ابيها ؟

ام تتزوج من الشاب الذي احبته بعد أن يهجر خطيبته ؟

انها مشكلة غريبة .. ستجد حلها في فيلم « غريبـــه »

حاول زوج امها ان يكسب ودها ... ولكنها شعرت انها (غريبة) مع امها في بيت زوج الام

زوجة الاب ..جاءت لتحتل قلب الاب فهل نجحت في أن تشعر الابنة انها ليست غريبة؟

احبته ولكنها عندما عرفت ان له خطيبة شعرت انها اصبحت (غريبة)

قوت القلوب : رفضت أن تتزوج الامير عندما طلب يدها في بيروت وعندما سافرت للعمل في بغداد اختطفها ثرى

ثرى مزيف ...

يخطف قوت القلوب

بيروت : رسالة خاصة

تلقت الاوساط الفنية في بيروت ، نبأ من بغداد يفيد أن الفنانة اللبنانية الرشيقة قوت القلوب قد اختطفت هناك ، الا ان رواة النبأ لا يدرون هل الفنانة غاضبة ام مغتبطة لاختطافها - والقصة بدأت في بيروت منذ عدة سنوات ، اذ تعرف شاب يدعى انه احد الأثرياء بقوت القلوب فاعجب بها وعرض عليها التخلي عن عملها الفني ليتزوجها فرفضت وآثرت البقاء في محراب الفن .

عربي وارمني !

ومنذ اسابيع رحلت قوت القلوب برفقة والدتها الى بغداد للعمل في ملهى « الخيام الجديد » فالتف حولها عدد من المعجبين وفي مقدمتهم ذلك الثرى الكبير الذى لم يكن يتصور أن ترفض قوت القلوب خطوبته ، وهو كما يقول يملك مالا وفيرا ، وفي وسعه أن يجعل من حياتها جنة دائمة ، وكان يعتز ويفخر بأن كثيرات من الفاتنات تتمنى كل واحدة منهن أن يجود عليها بنظرة . ولذا وقع عليه رفضها له في المرة السابقة وقع الصاعقة ، واشعل هذا الرفض من نار الهوى في قلبه فصمم على أن يحاول مرة أخرى معها

وجدد الامير في بغداد العرض الذى تقدم به في بيروت . فسمع الجواب نفسه من المونولجست التي تغنى الاغاني العربية بلهجة ارمنية ، وتؤدى الرقصات الارمنية على الطريقة العربية

امير البترول !

وفي ذات ليلة ، بينما كانت قوت القلوب ووالدتها تنتظران على باب الملهى احدى سيارات الاجرة لتعود بهما الى الفندق الذى يقيمان فيه ، وقفت أمامهما سيارة خاصة ودعيتا للصعود اليها ، ولكن ماكادت الفتاة الحسناء تقعد حتى اغلق الباب وانطلقت السيارة بأقصى سرعتها . بينما كانت الام تنادى بلهجتها الارمنية :

- ياناس بنتى سرقوها ... بنتى خطفوها ! ..

واختفت الفنانة يوما كاملا دون أن يدرى احد اين هى ، ثم تلقت امها مكالمة تليفونية مجهولة المصدر تؤكد لها ان ابنتها في امان ، وانها ضيفة معززة مكرمة لدى امير من امراء البترول !

ولم تقنع هذه المكالمة والدة قوت القلوب ولم تكن كافية لتبعث الطمأنينة الى قلبها، فاعلنت في الصحف انها ستدفع خمسمائة دينار عراقى لمن يدلها على المكان الذى اختطفت اليه ابنتها

ثرىّ مزيف !

والى جانب الاشخاص الكثيرين الذين تطوعوا للبحث عن الفنانة المخطوفة طمعا في الجائزة المالية الكبيرة يقوم البوليس العراقى بجهود كبيرة لالقاء القبض على الجانى الذى روع فنانات بغداد فانقطعن عن اجتياز الشارع ليلا الا اذا رافقتهن حراسة قوية ويرجح رجال البوليس ان الثرى المزعوم انما هو ثرى مزيف !

صدفة الحب
أجمل صدفة

للمخرج هنري بركات

هنري بركات مع زوجته وطفليه الجميلين

انا انفر من الصدفة . تغيظني القصة التي يتقدم بها مؤلف الي ويبني احداثها على الصدفة . فان الافلام المصرية امتلأت بالصدف في وقت من الاوقات حتى اصبحت سخرية الناس . حاربت الصدفة في كل افلامي ، وبحثت عن القصص التي تقوم على ترتيب منطقي وتسلسل معقول . قصص مما يحدث كل يوم . عندي أو عندك ، في شارعي أو شارعك دون تكلف ... ودون صدفة !

واعترف ان دراسة القانون هي التي جعلتني اكره الصدفة ، فان القانون ترتيب ومنطق وتسلسل لايقيم للصدفة وزنا

لهذه الاسباب الموضحة عاليه ، قررت ان الغي الصدفة من حياتي !

ثم حدث شيء عجيب . حدثت اجمل صدفة في حياتي !

كنت اريد ان اتزوج ، وكنت ابحث عن الفتاة التي تملأ قلبي ، وتملأ حياتي وترعاني وارعاها ! ولكني كنت مترددا فانني استعرضت صورا كثيرة ، رفضت بعضها لانه لايعجبني ، ووقفت حائرا امام باقي الصور لانني لم استطع ان افضل واحدة على الاخرى

لم شيء آخر

قلبي ...

قلبي لم يتدخل ليشير نحو احداهن . وانا من كثرة ماعشت في قصص الحب التي اخرجها على الشاشة اومن بسلطان القلب !

وقلت لنفسي : « استعين الآن بقريبة لي تفهم في هذه الامور . وتفتح عيني على خفاياها ، وتجنبني شر مزالق طريقها خصوصا وان الزواج عندنا ابدي ليس فيه رجعة » ...

وذات يوم كنت في الاسكندرية عند قريب لي . وشاهدت عنده فتاة جميلة ، تتحدث بصوت خافت ولكنه رائع الرنين ، وتبدي رأيها في شيء فالمح الترتيب والمنطق فيما تقول ... فضلا عن السداد والاصالة !

وجلسنا حول مائدة الطعام ، وجاءت جلستي الى جوارها ، ونظرت الى يدها فجأة واحست غصة في حلقي . فقدكان في اصبعها دبلة خطوبة ! وعلى الفور رحت اطارد صور السعادة التي تخيلتها اذا اصبحت هذه الفتاة الجميلة زوجة لي . وجعلت اعزي نفسي بان رؤيتي لها كانت محض صدفة ، وانا لا اعترف بالصدفة ، فكيف احزن الآن ؟ لافرض ان سيارتي تعطلت في طريق الاسكندرية فلم اصل اليها في ذلك اليوم ؟ لافرض انني لم أجيء الى الاسكندرية اطلاقا ، بل لافرض انني جئت ولم ازر قريبي هذا ، او لم تزره هي ..؟ اي فرض من هذه الفروض سيكون بلسما للجرح الذي احسسته مفاجئا قاسيا !

ولكي ابدو طبيعيا جعلت اضحك وادردش ، خلي البال ، رائق الفكر

وانتهى الطعام ، ففررت من البيت ، فرار القائد من ارض تواعد فيها مع الهزيمة !

وعدت الى القاهرة في نفس اليوم . وصورة الفتاة الجميلة تتسلق زجاج سيارتي وتملأ الافق امامي ، وترتسم على السماء الصافية فوقي ، وتدق رأسي وكأنها تأبى أن تنازعها فكرة اخرى تلافيف رأسي !

وما أن وصلت القاهرة حتى ذهبت الى قريبتي ورويت لها ماحدث ، وقلت لها اسم الفتاة فقالت :

– انا اعرفها ليتها تكون من نصيبك

– هذا مستحيل . انها مخطوبة !

وسكتت ... فان احتمال فسخ الخطوبة عندنا احتمال بعيد ايضا !

ومضى على هذه الواقعة عدة اشهر . اعترف انني تذكرت فيها الفتاة كثيرا ، ولكنني سريت عن نفسي بالعمل ، ولم آخذ الامر مأخذ المأساة لانني لم التق بها غير تلك المرة ، من باب الصدفة!

وفي يوم من الايام دق جرس التليفون ، وكانت المتحدثة قريبتي ... التي صاحت بي :

– هنري تعال قوام

– خير ان شاء الله

– كل الخير ... حط سماعة التليفون وتعال

– بس قولي لي فيه ايه

– تعال الاول !

وللهفتي جريت الى السيارة ، وذهبت الى قريبتي في دقائق ، وضغطت جرس الباب ، وفتح الباب ، وبرزت على عتبته فتاتي الجميلة !

وكدت اسقط من فرط فرحتي !

مفاجأة لم اكن احلم بها !

وامسكت نفسي حين تذكرت انها تزوجت حتما ، وانها الآن تحمل اسم رجل يحبها وتحبه ، وسارعت انظر الى يدها لارى الدبلة التي انتقلت من اليد اليمنى الى اليسرى ، ولكني لم أجد الدبلة ... لا في اليد اليمنى ولا في اليد اليسرى !

وصافحتها والشوق لايختفي ، وحدثتها والحب لايختبيء ، ونظرت اليها والعين صفحة مقروءة ، وانتحيت بقريبتي وسألتها في لهفة :

– ايه الحكاية ؟

– الخطوبة انفسخت

– طيب ما اوسكيش

– انا اتفقت لك خلاص . بس ناقص تروح اسكندرية عند اهلها . لانها جت مصر في زيارة قصيرة

– طيب نروح دلوقت !

– لابكرة الخميس

وعدت اليها بعد همس مع قريبتي . وكان في عينيها كلمة كبيرة : نعم

نعم هي تقبلني زوجا !

وذهبنا الى الاسكندرية في اليوم التالي ، وحدثت اهلها في الامر فوافقوا وتزوجت بسرعة عجيبة ، واصبحت اليوم ابا لزبندا وجيهان من حبيبة الصدفة التي التقيت بها ذات صدفة ... وتزوجتها في احلى صدفة !

عروسان على المسرح

من انباء لوس انجلوس ان الفاتنة جين مانسفيلد تعمل مع زوجها ميكي هارجيتاي بطل العالم في كمال الاجسام في تقديم احدى «النمر» الاستعراضية في احد الملاهي الليلية . ان ميكي يظهر على المسرح وهو يحمل الشقراء الملتهبة بذراع واحدة ويدور بها دورتين أو ثلاثا على خشبة المسرح

ولا احد يدرى هل يستعرض ميكي هارجيتاي عضلاته ام يستعرض فتنة زوجته جين ؟ ان هوليوود لم تزل في دهشة ، لم تزل تتساءل ماذا يعجب جين مانسفيلد في زوجها البطل ؟ والمهم أن جين قد تقاضت من الملهى الذى تقدم فيه الاستعراض مع زوجها ٢٥ الف دولار ، ولا يستغرق ظهورها الا دقائق معدودة..

«النجمة فوكس»

عطيل

بين الواقعية والسيرياليزم

بقلم أنور أحمد

عندما شاهدت الفيلم الروسي « عطيل » الذي عرض ضمن مهرجان الافلام الروسية ، تمنيت لو شاهده معي المشتغلون بالسينما عندنا ، لكي يستمتعوا بأروع درس عملي في كيفية تناول الاعمال الادبية الكبيرة واخراجها على الشاشة البيضاء . ولكنني مع الاسف لم أتبين في الحفلة التي عرض فيها الفيلم سوى وجوه قليلة من المخرجين والفنانين ، بينما تخلف عن مشاهدة الفيلم جمهرة المشتغلين بالسينما . وأنا لا ألومهم على ذلك ، لان معظم الافلام الروسية التي عرضت عندنا ذات طابع خاص ، وتدور حول فكرة ثابتة تقحم نفسها على موضوع القصة . وهذه الافلام في مجموعها لا ترتفع الى مستوى فني كبير من ناحية السيناريو والاخراج والتمثيل

ولكن فيلم « عطيل » كان بحق شيئا جديدا على ما عهدناه من السينما الروسية . ولعل من أسباب ذلك أن الفيلم يتناول قصة كلاسيكية معروفة ، لا يسمح المجال بتحويرها او الخروج عن نطاقها . انها قصة شيكسبير الخالدة ، التي يعالج فيها موضوع الغيرة

ولقد رأينا مسرحيات شيكسبير من قبل تغرى طائفة من الفنانين ، فيعمدون الى اخراجها على الشاشة . وكان اكثرهم توفيقا في ذلك الفنان الانجليزي العبقري « لورنس أوليفييه » . وكان فيلم « هملت » عملا فنيا ممتازا ، اذ استطاع أن يجمع فيه بين المحافظة على النص الاصلي لحوار شيكسبير ، وبين الحركة السينمائية . ثم أخرج « أورسون ويلز » رواية « عطيل » على الشاشة ، وحاول أن يؤكد فيها سمعته كعبقري مجنون ، ولكنه لم ينجح في غير تأكيد جنونه الفني . أراد « أورسون ويلز » أن يستخدم امكانيات السينما في اظهار العوامل النفسية العنيفة المتباينة التي تسيطر على حوادث الرواية وأبطالها ، فأسرف وبالغ ، وجعل من الكاميرا بهلوانا مخبولا

وأخيرا جاء الروسيون يجربون حظهم مع شيكسبير ، وكأنهم يتحدون فناني الغرب . وقد نجحوا في ذلك الى أبعد حد ، حتى انهم ظفروا بجائزة مهرجان « كان » الدولى .

والواقع أن فيلم « عطيل » الروسي عمل فني رائع ، خليق بالدراسة العميقة والتأمل الطويل . وفي رأيي أن « عطيل » لم تظهر على شاشة أو مسرح منذ كتبها مؤلفها الخالد ، كما ظهرت في هذا الفيلم الروسي ، الذي ارتفع بها الى مستوى النص المكتوب . وأول ما نسجله لهذا الفيلم أنه حافظ على نص مسرحية شيكسبير ، فلم يسقط منها شيئا تقريبا

ولكن الفيلم الى جانب هذا استغل امكانيات السينما لكي يخرج عن اطار المشاهد المسرحية ، ويستخدم المناظر التي اختارها بفهم عميق في ابراز المشاعر والعوامل النفسية ، والتهيئة لها .

ففي المشهد الذي يبدأ فيه « ياجو » بالقاء الشك في نفس عطيل حول أمانة زوجته ، نرى المخرج يتصرف في مكان الحديث ، فلا يجعله في حجرة عطيل بالقلعة ، وانما يخرج بهما الى شاطئ الجزيرة . ونرى « عطيل » يمشي ومن خلفه « ياجو » ينفث سمومه ، وهما يخوضان بين شباك الصيادين المنشورة على جذوع الشجر ، فكأنما يتخبط القائد المغربي بين الشباك التي ينصبها له « ياجو » الذكي الخبيث . فاذا تحدث « ياجو » الى نفسه ، وما أكثر ما يفعل في الرواية ، رأيناه يفكر وتظهر الانفعالات على وجهه دون أن يحرك شفتيه ، بينما ينطلق صوت ضميره بما يدور في نفسه ، فيبدو ذلك طبيعيا بعيدا عن التكلف . وكان تصميم القلعة الضخمة ، بسلمها الحلزوني الكبير ، وسقفها الشاهق المشرف على البحر ، أمرا مدروسا بعناية فائقة ، لاستغلالها في مشاهد الرواية . فهذا « عطيل » بعد أن خنق زوجته ، ثم تبين براءتها ، يحملها بين ذراعيه ويصعد بها الى سطح القلعة ، فيضعها أمامه ويجلس اليها يائسا محطما . لقد كان مشهده طبيعيا ، وهناك انتحر عندما جاءوا للقبض عليه ، وعندما سقط الى جوارها ليقبلها ويلفظ أنفاسه على شفتيها ، مد يده فغطى نفسه وزوجته بعباءته التي ملأت عدسة الكاميرا في لقطة معبرة . وهكذا كان كل تصرف في الامكنة التي حددها شيكسبير لتلائم المسرح ، مقصودا به ايضاح فكرة المؤلف ، واشاعة الحركة ، والايحاء المعبر ، مع المحافظة على النص .

ولقد بلغ التصوير في الفيلم من الروعة حدا يصعب ايضاحه لمن لم يشاهده . فقد قدم لنا لقطات رائعة بارعة . ولست أنسى منظر « عطيل » وقد فوجئ بالحقيقة الهائلة وأدرك أن زوجته بريئة ، وأنه كان ضحية خداع ياجو ، فتومض عيناه ، وقد سلط عليهما المخرج ضوءا قويا مفاجئا . كما لن أنسى مشهده وهو يتقدم لخنق « ديدمونة » ، وقد مد يديه نحوها فملأتا الشاشة ، بينما ظهرت زوجته من بينهما ترتعد في فراشها

والحق ان التصوير قد بلغ في الفيلم درجة من الكمال الفني تشهد بعبقرية القائمين عليه . وكذلك كانت الموسيقى التصويرية وغيرها من التأثيرات الصوتية .

ولم يكن التمثيل أقل روعة من التصوير والاخراج . انه تمثيل يختلف عن كل ما شاهدته في الافلام الروسية . أما « عطيل » فقد تقمص شخصية القائد المغربي ، ومثل دوره على صورة لا شك انها تحقق ما رسمه في خياله شيكسبير

وهنا يجد الانسان نفسه مضطرا الى المقارنة بين « أورسون ويلز » في دور عطيل وبين الممثل الروسي في نفس الدور ، فنجد أن الاول قد اهتم بعبقريته وصنعته ، فظهر لنا في شكل غير طبيعي . أما الممثل الروسي فقد بدا انسانا طبيعيا ، يمكن أن توجد في دنيا الناس ، ويحملك على الاندماج معه بسلوكه الانساني . انه ليس انسانا شاذا كما صنعه أورسون ويلز ، ولكنه رجل طبيعي تستبد به الغيرة فيفعل ما قد يفعله أي انسان في مثل خلقه وطبعه . ان « ويلز » مثل دوره بأسلوب « السيرياليزم » بينما مثله الفنان الروسي بأسلوب كلاسيكي ، فارتفع الى مستوى المؤلف العظيم .

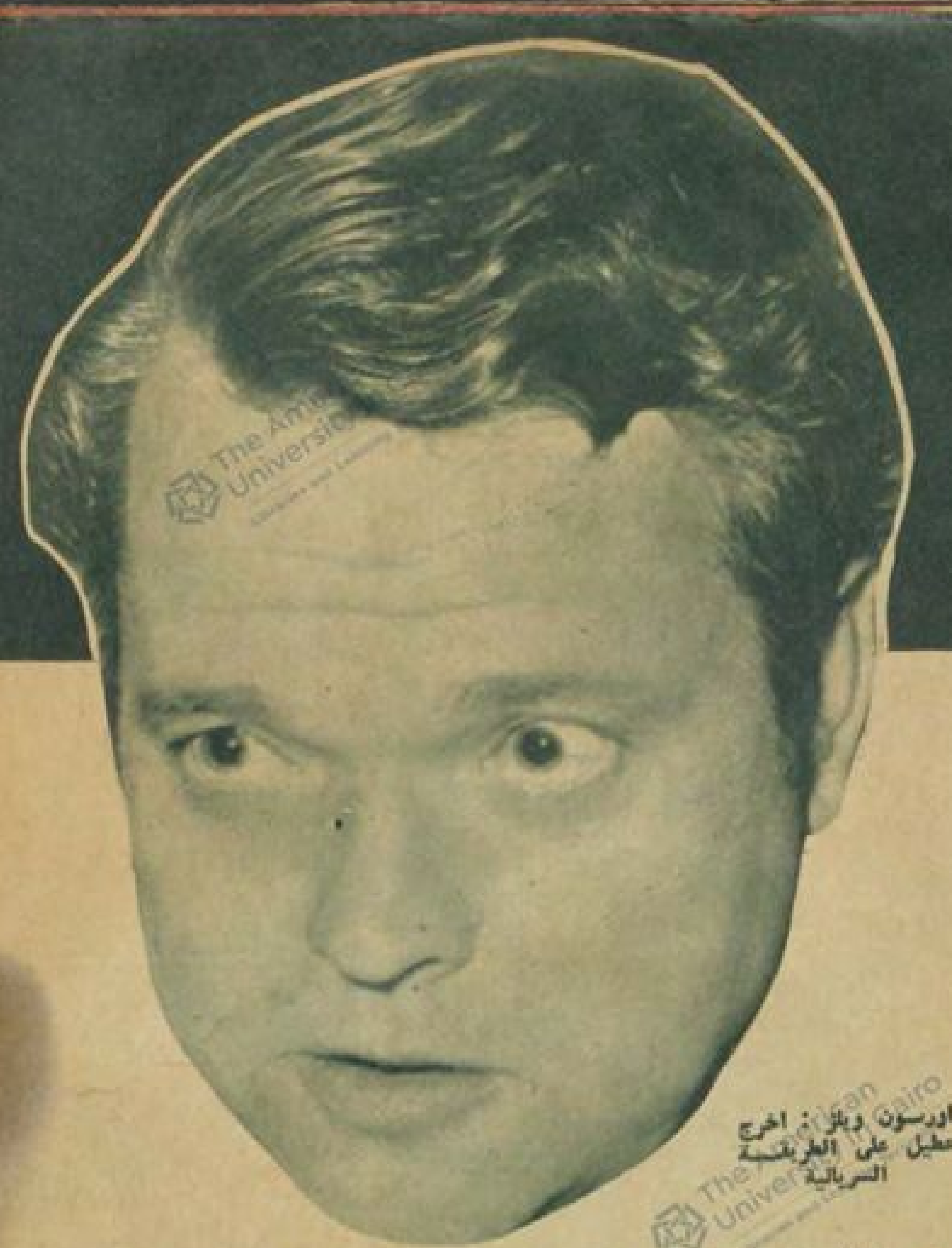

أورسون ويلز : اخرج عطيل على الطريقة السريالية

المصوّر
يقفز قفزة واسعة نحو الكمال
من الخميس ٦ مارس
كل خميس
المصوّر
المجلة الكاملة

البحث عن قلب !

هى مطربة من قطر شقيق ، حلوة التقاطيع ، خفيفة الوزن ، خفيفة الدم ، مرحة ، وهو رجل أعمال ناجح . التقى بها فى دمشق خلال احدى زياراته لعاصمة القطاع الشمالى من الجمهورية العربية ، وشهدها تغنى فى ملهى من ملاهيها ، واعجبه منها غناءها ، أعجبه منها خفة الوزن وخفة الدم والمرح الحلو الذى يغلفها ، فقد قضت سنوات من طفولتها فى باريس ..

وهبطت القاهرة وفى حقيبتها نسخة من العقد الذى وقعه لها فى دمشق ، وقابلها بترحاب كبير ، وفى ثنايا ترحيبه بها مضى يفاتحها فى أمر الشروط التى لم ترد بين بنود عقده ، عرض عليها قلبه قائلا انه يحبها ، ورفضت المطربة الصغيرة الحلوة ، رفضت قلبه ورفضت عقد العمل الذى وقعه لها فى دمشق ومضت تبحث عن قلب جديد

قضية فنية !

بدات خطوط هذه القصة منذ سنوات . حين بدا لاحد الموظفين أن ينزل الى ميدان الانتاج السينمائى . ولما كان رصيد الموظف ضئيلا فقد راى أن يقويه اعتمادا على اموال الدولة

وكان تحقيق انتهى بالموظف الى السجن . ولكن بعد أن كان قد اتم تصوير الفيلم ..

وكان للموظف شريك ، فنان اشتهر بأداء لون معين من الادوار . وقد حصل هذا الشريك على تنازل من شريكه بملكية الفيلم . وراح على هذا الاساس يتصرف فنيا وتجاريا فى الفيلم

وفى الاسبوع الماضى كانت المفاجأة . فقد طعن السجين السابق فى صحة العقد والتنازل . وقال ان تاريخ التوقيع يطابق فترة وجوده فى السجن . وهو كسجين لايجوز التصرف فى امواله ولا زالت المحكمة تنظر الدعوى . وتسمع شهادة الشهود

حادث يتاجل !

تأجل الحادث السعيد الذى كان ينتظره المخرج عز الدين ذو الفقار وزوجته كوثر شفيق . فقد اصيبت كوثر بمرض مفاجىء تسبب فى القضاء على الجنين وهى فى الشهر الثامن من شهور الحمل

ومن أنباء عز الاخيرة انه كون بالاشتراك مع شقيقه الاصغر صلاح ذو الفقار شركة سينمائية جديدة ، تعاقدت مع زبيدة ثروت ، كما ترك عز الدين شقته فى الزمالك ليستأجر فيلا جديدة فى المعادى

والمارة فى كورنيش النيل كثيرا ما يشاهدون كوثر وهى تقود بمهارة وبسرعة سيارة عز الدين البلايموث السوداء

صيد الشيكولاته !

هذا الذى سمعته امر غريب

فتاة شابة وصلت الى الصفوف الاولى لا عن جدارة ، وانما عن طريق الحظ . ورغم هذا فمكانتها فى الصفوف الاولى ما زالت مهزوزة ، ومهددة!

هذه الفتاة اتخذت من صيد الشيكولاته تسلية تملأ بها اوقات فراغها !!

وتبدأ عملية الصيد عندما تدخل الفتاة « لاباس » وتغادره وقد حملت معها كمية من الشيكولاته . وتستقل الفتاة سيارة صديقتها الراقصة ذات الشهرة المحدودة . وتندفعان بالسيارة فى طرق القاهرة

وتنتظر الفتاة سيارة فارهة جديدة يقودها شاب وحيد . فتندفع نحوها بسرعة حتى تحاذيها . ثم تمد الفتاة يدها وتقذف اليه بقطعة من الشيكولاته وهى تصيح :

ـ هالوا محمد انت فين ؟

ومن الطبيعى أن يعتذر الشاب بانه ليس محمدا . ومن الطبيعى ايضا أن يكون الاعتذار بداية حديث قصير . ثم حديث طويل وتصبح صداقة! والفضل لاوقات الفراغ وقطع الشيكولاته !!

تجارة !

فتاة ذات كفاءة محدودة ودخل محدود . ورغم هذا فالمال يتدفق من بين يديها كما يتدفق الماء من النبع السخى ويقولون ان سبب ثرائها المفاجىء هو التجارة . فهى تقوم ببيع نسخ ١٦ مليمترا من الافلام المصرية الى الاثرياء الشرقيين وتربح من كل عملية عمولة قدرها مائة فى المائة !!

مجرد صدفة !

قال لى مخرج مشهور : من الغريب ان كل كاتب خذله ميدان السياسة او الاجتماع يتحول بقدرة قادر الى كاتب سينمائى . وقد لاحظت مثلا ان هناك صحفيا شابا لا يتناول الافلام بقلمه « الموجه » الا اذا كان بينها فيلم تقوم ببطولته فتاة شقراء معينة . فيلف ويدور ثم يستقر بالمديح عند الفيلم الاخير والاخير وحده!

طلاق زوزو !

تم طلاق زوزو ماضى من زوجها كمال عبد العزيز المحكوم عليه فى قضية المخدرات المعروفة ، وقالت لى زوزو أن هناك عقبات اعترضت طريق الطلاق ، ولكنها تمكنت من تذليلها

« الشبح »

غريقة منتصف الليل

الحلقة الثالثة - بقلم صوفي عبد الله

ملخص ما نشر :

اراد صادق حينما يئس من الحياة ومن تقدير المخرجين لفنه ، ان ينهي حياته بالانتحار في النيل . وبينما هو يراود نفســه على الشاطىء ، اذا به يجد فتاة مقبلة نحوه في ظلمة الليــل ، ومن حركاتها علم انها هي الاخرى زاهدة في الحياة ، ولكن زهدها لضيق يدها .. فعرض عليها ان يذهبا معا الى احد المطاعم ليتعشيا ثم ينهيا حياتهما بعد اكلة طيبة ! فوافقته . وبعد ان انتهيا من العشاء وشعرت بالشبع ، تراجعت عن عزمها واحست بحلاوة الحياة .. فما كان منه الا ان اعطاها بعض ما معه من نقود ، وكتب خطابا لجريدة (...) يعلمها بانتحاره لفشله في حب « امينة » وودعها وانصرف على نية الانتحار .

بيد انه احس بحبها يزحف الى قلبه . وبدلا من ان ينهي حياته ذهب واختبأ في فندق بحي الحسين ينتظر ما ستتمخض عنه الايام ..

وفي اليوم التالي طالعته الصحف بصورته ونبذة عن حياته ، وبدأ يراقب الاحداث ، وما يغدقونه عليه من مواهب . ولزم الفندق حتى استطالت ذقنه وتغيرت هيئته ، ثم قرأ انهم سيقيمون له حفلة تأبين ، وستكون امينة ضيفة الشرف - باعتبارها الحبيبة المنكوبة - فذهب لزيارتها ولما رآته كاد يغشى عليها . بيد انه طمأنها بانه لن يفسد عليها حياتها . ولكنه احس في الوقت نفسه بحبها يزداد في قلبه . فطلب اليها ان يقابلها فوعدته بعد ان اعطته جنيهاته الثمانية . وانصرف ثانية الى حي الحسين حيث يختبيء ...

والآن نتابع قراءة الحلقة الثالثة والاخيرة

وفي جو من النشوة العلوية جلس يسجل موسيقى جديدة ، وقد أحس كأن ينبوعا من الماء العذب السلسبيل قد انفجر في صحراء قلبه المقفرة ، بذلك الحب الذي تسلل اليه كمــا يتسلل اللص دون أن يدري

ولاول مرة شعر أن الحياة جميلة ، لان الحب جميل ، وانه لو لم يعرف هذه العاطفة الناعمة فكأنه لم يعش يوما واحدا

والهمته العاطفة الجديدة وفتحت له أبوابا من التعبير لم يكن يحلم الــه واصل اليها في يوم من الايام

كان هو ساحرا يؤلف . وكانت هي ساحرة ، ولكن مع شخص من بني آدم ، لا من عرائس الفن

ولم يكن هذا الشخص حبيبا ، كلا . بل منتجا سينمائيا ، جاء يعرض عليها مبلغا ضخما ، في نظير معاونته في وضع فيلم عن حياة الفقيد واعماله الفنية وغرامياته ، على غرار « الدانوب الازرق » الذي يصور حياة وغراميات « يوهان ستراوس » وعلى أن تقوم هي بدور البطلة فيه

وقدم لها الفين من الجنيهات مقدم أتعاب راحت تقلبها بين يديها وهي لا تكاد تصدق عينيها ، وانها هي التي كانت على وشك الانتحار ذات ليلة منذ بضعة أيام ، لانها لا تجد قوت غدها

وقبلت طبعا ، ووقعت الاتفاق

وخرج المنتج بعد أن طبع على يدها قبلة عميقة ، وتركها لتنام حتى لا يصحو « الفن » في الغد مفتوح الاجفان

لكنها لم يغمض لها جفن في تلك الليلة ، أولا : لان بين يديها الفي جنيه عدا ونقدا ، وثانيا : لان الالفا اخرى في الطريق ، ذلك الطريق الذي يتراءى لعينيها الساحرتين طويلا عريضا ، مفروشا بالشهرة العريضــة والذهب الاحمر الرنان

ما أجمله من طريق ، وما أوسعه ، وما أطوله ، لولا انه مسدود !

أجل ! هو طريق معبد ، ولــكن فيه صخرة عالية تقف بينها وبين السلوك فيه . وهذه الصــخرة هي « المرحوم » نفسه ، الذي ليس مرحوما في الواقع ، كما نعرف من قبل !

فلا شك انه لن يقبل أن يتوارى الى الابد ، وهي قد استمهلته بصعوبة الى ما بعد حفلة التأبين الكبرى ، وهو من باب أولى لن يقبل أن تختلق له حياة ملفقة لتصوغ منها مجدا لنفسها

ثم كيف تنسى المنتج ، الذي لا يمكن أن يخرج الفيلم الا اذا كان المرحوم مرحوما ، أما وهو غير مرحوم ، فالفيلم غير ذي موضوع

وتقبضت يدها على الالفي جنيه كأنها تخشى عليها أن تطير ويطير معها طريق المجد والثراء العريض

لم يبق اذن الا شيء واحد ، أن يكون المرحوم مرحوما ، وذلك ليس شيئا غريبا ، لان المفروض أن تظهر جثة الغريق يوما ما ، لا أن تظل مختفية مستعصية على البحث كأنها « فص ملح وداب » .

واطمأنت لذلك الخاطر ، فاستسلمت للنعاس !

ومع الصبح ، كانت تستقبل ذلك الفتى « خربوش » الذي صحبته مرارا قبل اليوم ، على كثرة تحككه بها منذ بزغ نجمها ، فهــو حارس مخلص لكرائم الفن ، وخادم مطيع في أكثر من غرض

ومع ورقة من ذات المــئتين جنيها ، نفذت الحيلة ، واتضحت الوسيلة ، ولم يبق الا أن تستدرج هي الصيد الى الفخ المنصوب ، كي يتم المطلوب

وعاونها « الصيد » اذ استبد به الشوق ، فطلب موعدا للقاء ، فأبدت مخاوفها أن يتم ذلك بمنزلها وهو مقصد الكثيرين بحكم التحضير للمشروعات « مجده » الفني المرموق ، الذي تعده له كي يجلس فوق عرشه حين يحسر النقاب عن وجهه ، واتفقت معه لذلك السبب أن يلتقيا في بقعة خلوية على شاطىء النيل بعد الغروب

وتأنق العاشق المتيم ، وذهب الى الموعــد كأنه صبي مراهق ، واجف القلب ، لا يكاد يحس خطوه مشفقة ، فكأنه لفرط تخففه يطير في الهواء

وجلس في ظل الشجرة ينتظر ، وقد أشعل سيجارة وراح يدخن ، وهو ينظر في ساعته ويســـتبطىء عقاربها

واخيرا جاءت ، وارتمت فوق صدره ، واذا « خربوش » يظهر خلفه حسب الاتفاق ، والعلامة المتفق عليهــا أن تعانقه وتطوق عنقه بيديها ، ويرفع هراوته ليهوي بها فوق رأسه كي يفقد الوعي ، ثم يجهز عليه ثم يلقيه في النيل

وارتمت فوق صدره ، وطوقته بيديها ، فاذا بالهيام يفيض من عينيه ومعارف وجهه رقيقا خفاقا

رباه ! ما من صورة للحب أصدق من هذه ، وما من امرأة قيض لها أن

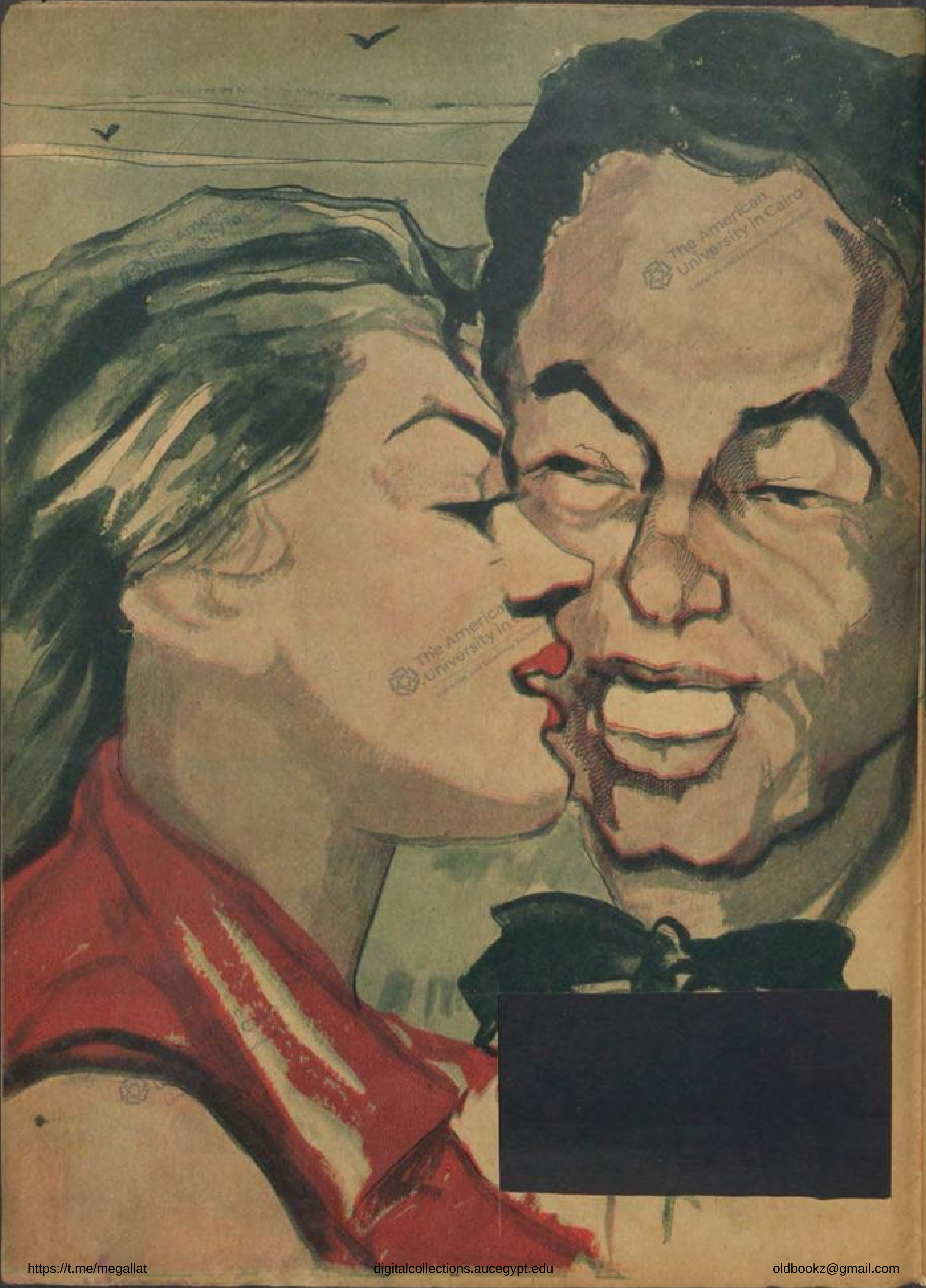

ترى نفسها أثمن وأغلى ما في الحياة كما فيض لأمينة أن ترى ذلك في عيني صادق في هذه اللمحة الخاطفة

وارتفعت الهراوة في يد المجرم الزنيم، واذا بأعماق الفتاة تتفجر منها صرخة ثاقبة، واذا ارادة أقوى من ارادتها الواعية تسخرها أن تلوى حبيبها وتدفعه الى الارض دفعا، فتتلقى بكتفيها ورأسها موقع الهراوة من رأسه الغالى

وتهاوت على الارض لا تعى لتفتح عينيها — ولا تدرى بعد كم من الزمن — فتلقى نفسها في المستشفى، وفوق وجهها وجه حبيبها، سائلا الا من القلق على رضوض كتفيها

لقد هرب المجرم الجبان، ولم يطارده صادق لانصرافه الى الاهتمام بها، ولانه لا يريد أن تعرف حقيقة شخصيته قبل الاوان

انه يجهل الحقيقة المرة، ولكنها لم تستطع الكتمان، لان تصورها مبلغ ما كادت تفقده بفقد هذا الحبيب يكاد يذهب بعقلها، لقد فجر حبه حبها، وكان الخطر على حياته سببا في قدح زناد ذلك الغرام الذى سرى في نفسها دون أن تدرى، وهى تحسب نفسها غير مشغولة الا بزخارف المجد والمال

وجعلت كل لحظة تمر بها تزيدها معرفة بمبلغ خستها، وأخيرا تغلب عليها الالم ووخز الضمير، فانفجرت تعترف بالحقيقة بين يديه، وهى مشفقة أن يحتقرها فيموت حبها في قلبه

كانت تخشى هذا أكثر مما تخشى الموت، ولكنها مع ذلك لم تجد مناصا من الاعتراف

واها للمرأة ونزعاتها التي لاترحمها حتى فيما يصيب حياتها ويدمر غرامها، الم يمكنها أن تغلق قلبها ووجدانها على سر خيانتها ونذالتها وتقيم سورا من ذاكرتها الواعية حتى لا يتسرب ذلك السر الى شفتيها ؟!

لكنها لم تفعل بل جلست اليه مجلس الاعتراف

وظل يصغى، ظل يصغى لاعترافها صامتا، حتى فرغت منه وقالت :

— والان، وقد عرفت الحقيقة، لا أجرؤ على أن أسالك العفو، ولكن اذا انصرفت عن حبى

وكان حبها قد تغلغل في كل شريان ينبض في جسمه، فرمقها بنظرة ولهى وهو يقول :

— عنه ؟ العلك تقولين ان النيل لا يزال حيث هو ؟ دعى عنك هذا يا حبيبتي، فالنيل وسيلة عتيقة، وانا اعرف لك وسيلة أخرى للانتحار، أشرع، واضمن في الوفاء بالمطلوب، واجدر بك أيتها الفتانة

فتطلعت اليه من بين دموعها متسائلة، فمسح على شعرها قائلا:

— المأذون أيتها الغالية، يا قرة العين

وارتمت بين أحضانه وهى تنشج، وتقبله في كل موضع يصل اليه فمها، ولوجيب قلبها صوت طغى على صوتها الضعيف وهى تقول

— أحقا يا حبيبى ؟..أحقا ماتقول؟

فقاطعها قائلا وهو يضغطها الى صدره بعنف، ويقبلها بين خصلات شعرها

— ولكن ويلاه ! .. كيف يتزوج المرحوم، وغدا يقام له حفل التأبين ؟

ففغرت فمها ولم تحر جوابا، وسكت لحظة ثم دق جبينه بيده وصاح بها :

— وجدتها ! سأذهب متخفيا، حتى اذا انتهى الخطباء، وقفت فشكرتهم، وسيغفر الناس في ضجة المفاجأة لى انني خالفت العرف المألوف وبدأت الحياة من نقطة الانتهاء، وان كانوا لن يغفروا لى انني استأثرت بأجمل زوجة في الوجود، وحرمت من مواهبها عالم الفن، وحرمتها من المجد واعجاب الجماهير

فأقفلت فمه بقبلة اختلط فيها الهيام بالندم، ثم همست بصوت مختلج :

— انت هو المجد والحياة، فمن وجدت قلبك لم يضرها ان تخسر اعظم العروش لانه العرش الذى لا يزول والمجد الذي لا يعرف الافول

وغابا في قبلة كانت خاتمة حياة وبداية حياة

« تمت »

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » الثامن لزيارة الاستديوهات المصرية التى أعلنا عنها فى السبع اعداد الماضية .. اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

أخبار مصورة

لوحة من التراث الشعبي : أقامت جمعية هواة الموسيقى العربية حفلتها السنوية على مسرح قاعة يورت التذكارية وقدمت سونيا إيغانولا مغنية الاوبرا بالاشتراك مع كلوديو مونتيفردى مشهدا من أوبرا « لاكمى » ، ثم قدم بعض الهواة رقصة شعبية من نابلى تمثلها هذه الصورة

تأشيرة دخول للبريمادونا : اضطرت مغنية الأوبرا الإيطالية جبريلا تونتى الى الانتظار فى مطار القاهرة الدولى تسع ساعات كاملة حتى تحصل على تأشيرة دخول الى الاراضى المصرية ، وجبريلا هى المغنية الاولى فى أوبرا « ترافياتا » وكانت قد نسيت أن تحصل على تأشيرة دخولها من روما، واضطرت سلطات المطار الى حجزها حتى تحصل على اذن الدخول

بطلة تنس وسباحة وصاحبة محل "كوافير" ونجمة سينمائية

بطلة تنس وبطلة غطس ، ورياضية بارزة في نوادي مصر الجديدة وست بيت وام لها طفل جميل وطفلة كالزهرة ، وسيدة اعمال تملك محلين « للكوافير » و «البيديكور» في مصر الجديدة ، وصوفي ثروت بعد هذا كله ممثلة اعطاها المخرج يوسف شاهين دور « حلاوتهم » في فيلم باب الحديد .

وصوفي ، واسمها الأصلي صفية من خريجات مدرسة السانت كلير ، كانت تهوى المسرح ايام الدراسة وهي شقيقة سعاد ثروت التي شاركت منير مراد بطولة فيلم « نهارك سعيد »

عندما وقفت صوفي ثروت امام الكاميرا لم تتردد ، لم تبهرها الكاميرا كانها مدربة على الاضواء من قبل

وحدثتنا صوفي ثروت عن الوسط الفني الذي انضمت اليه فقالت انها كانت خائفة اول الامر بسبب القصص العديدة التي كانت تسمعها عن الذئاب فيه ، وعن المصاعب التي تتعرض لها كل ممثلة جديدة ، قالت ان المساعدة والاحترام اللذين صادفتهما من الجميع جعلاها فخورة بان تنتمي الى هذا الوسط

وعندما سألناها هل يشغلها التمثيل عن ممارسة الرياضة اجابت قائلة :

— من صغري وانا امارس الرياضة حتى تفوقت فيها ، ومنذ كنت طالبة وانا اهوى التمثيل ايضا وامارسه واعتقد انني سأحتفظ بالاثنين واوفق بينهما واملي كبير في ان احقق نجاحا كبيرا في الميدان الفني

واستنكرت صوفي فكرة ان تتحول الى مطربة في فيلم من الافلام وقالت انها لا تميل الى الغناء

وفاتن حمامة هي الممثلة الاولى في نظر صوفي ثروت ، الممثلة المثالية التي لا تقل عن اية ممثلة عالمية شهرة وفنا ، ورشحت صوفي عمر الشريف بدوريه في لا انام وشاطيء الاسرار كاحسن ممثل مصري واعجبها كذلك يوسف شاهين وهو يمثل دور الاعرج في فيلم باب الحديد

اما الدور الذي تفضل صوفي ثروت تمثيله فهو دور الفتاة الرشيقة الساذجة التي تبحث عن السعادة ، الدور الذي لعبته ادوري هيبورن في « اجازة غرامية » و « حب عند الغروب »

صوفي ثروت : الوجه الجديد الذي قدمه يوسف شاهين للسينما مع طفليها في حديقة بيتها بمصر الجديدة

صوق : بطلة التنس ، وقد جلست تستريح الى جوار « الشبكة » بعد مباراة عنيفة فازت فيها بالبطولة نادى هليوبوليس بمصر الجديدة والى اعلى صوق تجلس مع طفلتها في الحديقة وتتبادل معها حديثا فيه الكثير من حنان الامومة وعطفها

حدث هذا الأسبوع

● غير اسم الفرقة المصرية الى اسم فرقة المسرح القومي ، وكان هناك اتجاه الى تسميتها باسم فرقة المسرح العربي

● **تعمل فرقة الاوبرا الايطالية على مسرح محمد على بالاسكندرية ابتداء من ٢٦ مارس**

● يزور القاهرة في القريب العاجل نقيب الموسيقيين في سوريا تمهيدا لاعداد الخطوات النهائية لتوحيد النقابتين في شطرى الجمهورية

● **تولى المطرب سيد اسماعيل نيابة عن عبد الوهاب تدريب جموع الطلبة التي رددت مع الموسيقار الكبير نشيد « يا الهى الحمد لك » طوال اليومين اللذين سبقا الاحتفال الذى غنى فيه عبد الوهاب النشيد**

● صورت مصلحة الفنون فيلما سينمائيا لمظاهر الفرح باعلان نتيجة الاستفتاء في شطرى الجمهورية العربية الوليدة يستغرق «ساعة ونصف» ، وتستعد المصلحة لاعداده للعرض في دور السينما بالجمهورية

● **تصدرت الممثلة اللبنانية عايدة هلال مظاهرة الفنانين التي اتجهت لتهنئة الرئيس جمال عبد الناصر بانتخابه رئيسا للجمهورية العربية**

● يدرب الملحن منير مراد زوجته سهير البابلي الان على الغناء تمهيدا لتقديمها للاذاعة ، وذلك بعد ان نجحت في دورها الغنائي في مسرحية الصفقة

● **تنوى مصلحة الفنون تقديم اوبريت جديد بعد النجاح الذى صادفه اوبريت « البرق النبوى » والاوبريت الجديد كتبه الشاعر نجيب سرور ويلحنه شفيق السيد شقيق المطربة شهر زاد**

● منع خلاف مادى وقع بين احمد صدقى والاذاعة اذاعة اوبريت البرق النبوى على الرغم من ان الاذاعة وافقت على تسجيله

● **سنت لجنة نصوص الاغاني تشريعا جديدا يقضى بالا تقبل اية اغنية من المؤلف او الملحن ، بل لا يحق الا للمطربين والمطربات تقديم الاغاني للجنة النصوص**

● احتفلت المطربة حورية حسن بعيد ميلادها يوم ٢٨ فبراير ودعت الى الحفل عددا كبيرا من الفنانين والاصدقاء

● **انتهى حسين فوزى من تصوير فيلمه « احبك يا حسن » الذى تقاسمت بطولته نعيمة عاكف وشكرى سرحان**

● تم تعيين نور الدمرداش مخرجا بفرقة المسرح القومي وسيبدأ نشاطه باخراج مسرحية جمعية قتل الزوجات ليوسف السباعى

● **رفع كارم محمود قضية على احد اصحاب سيارات الاجرة (التاكسى) لانه كتب اسمه على احدى السيارات واعتبر كارم هذا التصرف تشويها لسمعته**

● حجزت سلطات الجمرك بمطار القاهرة ٢٥ كيلو من التفاح ، كان احمد فؤاد حسن قد احضرها معه من سوريا لوجود بعض الافات الزراعية بها

● **تسافر فرقة يوسف وهبى الى سوريا في منتصف مارس لتقيم بعض حفلاتها في دمشق**

● فاز عمر الشريف بالمركز الثاني في مسابقة بطولة القاهرة للعبة البلياردو المسماة « الثلاثة اضلاع »

● **يستعد يوسف شاهين لاخراج فيلم جديد عن الاقطاع والاحتلال قبل الثورة ، وتدور حوادث القصة في الفترة التي ظهر فيها وباء الكوليرا في قرية القرين . وقد اعتكف يوسف شاهين ليقرأ كتابين هما : « جاءت الامطار » و « زيت لمصابيح الصين » ، وموضوع كل منهما قريب من موضوع قصة فيلمه الجديد**

● اعتكف المطرب عبد الحليم حافظ على اثر عودته من رحلة اضواء المدينة في دمشق ، واضطر عز الدين ذو الفقار الى تأجيل العمل في تصوير فيلم « دنيا يا مزيكة » ، كما اعتكفت المطربة نجاة الصغيرة هي الاخرى بعد عودتها من دمشق

● **اعطى المخرج حسن رضا دورا غنائيا للوجه الجديد نادية نور في فيلمه « لن اعود » الذى يخرجه الآن باستديو مصر ويتولى بطولته كل من كمال الشناوى وسميرة احمد**

● اختيرت الاغنية التي غنتها نجاة على من تلحين فؤاد حلمى عن الشهيد السورى جول جمال ضمن الاغاني المرشحة للفوز في مسابقة اغاني الوحدة

● **ذهب وفد يضم عددا كبيرا من اعضاء النقابات الفنية الثلاث ، الى دار رئاسة الجمهورية لتهنئة الرئيس جمال عبد الناصر بانتخابه بالاجماع اول رئيس للجمهورية العربية المتحدة**

● تحيط اكثر من علامة استفهام بالقضية التي رفعها ممثل كبير السن على ممثل آخر اشتهر بأدوار الشر هو في الوقت نفسه منتجا ، لانه لم ينتج القصة التي اشتراها منه ، وكان الممثل المنتج قد اشترى هذه القصة مدفوعا بظروف خاصة كانت تحيط بالممثل الكبير السن ، والمعروف ان عددا كبيرا من الفنانين سيؤدى شهادته في هذه القضية

● **بدأت رقابة الافلام تمنع تصوير الافلام التي لم يحصل منتجوها على تصريح الرقابة قبل تصويرها بشهر ، وقد اوقفت الرقابة يوم الاربعاء الماضي العمل في فيلم «حبيبي الاسمر» وحصل حسن الصيفي على تصريح مؤقت بتكملة تصوير الفيلم**

● قررت الفرقة المصرية خصم ثلاثة أيام من مرتبات بعض اعضاء الفرقة لتخلفهم عن الحضور في مواعيد البروفات

* انتدب مجلس ادارة نقابة الممثلين لجنة من بعض اعضائه لزيارة جورج ابيض واحمد علام نقيب الممثلين بمناسبة مرضهما

* **حضرت ام كلثوم التدريبات الموسيقية للأغنية الجديدة التى لحنها الموجى ويغنيها ابراهيم خالد ابن شقيق ام كلثوم**

* عادت الى القاهرة البعثة السينمائية لمصلحة الفنون بعد ان سجلت استقبالات الشعب السورى الرائعة بمناسبة زيارة رئيس الجمهورية لسوريا

* **هناك اقتراح بان يكون للفرقة القومية شعبتان الاولى فى القاهرة والثانية فى دمشق ، على ان تضم كل شعبة ممثلات وممثلين من سوريا ومصر**

* سينتج فريد شوقى فيلما عن حياة « شفيقة القبطية » ، وستقوم هدى سلطان بدور البطولة فى هذا الفيلم

* **ستنقل اذاعة دمشق حفلة ام كلثوم الشهرية التى ستقام يوم الخميس القادم ، وفى نفس الوقت ستذيعها اذاعة القاهرة**

* يعود سلطان الى العمل بالاذاعة ولكنه سيذيع فى هذه المرة دون الاشتراك مع زميله القديم « الفار » وسوف يقدم سلطان فكاهات تمثيلية قصيرة تستغرق الواحدة عشر دقائق

* **اجتمعت لجنة مكونة من عشرة من موظفى مصلحة الفنون ورقابة الافلام لمشاهدة فيلم « الطريق المسدود » فى عرض خاص**

* حضر اسماعيل يس بعض بروفات السيرك الروسى ليتمرن على العمل معهن استعدادا لتصوير فيلم اسماعيل يس فى السيرك

* **شاهد سكان عمارة ليلى مراد الملحن محمد الموجى يدخل شقة زوجته احلام بعد شطب دعوى الطاعة التى رفعها عليها ، وقال الموجى انه زار احلام ليقنعها بالانفصال فى هدوء**

* ستسجل الفنانات الامهات كلمات مناسبة فى الاذاعة بمناسبة عيد الام

* **تقام يوم ١٧ مارس حفلة بمناسبة ذكرى وفاة المرحوم سيد درويش فى دار الاوبرا ، وستقدم فى هذه الحفلة مقتطفات من اشهر الحانه الموسيقية**

* رحبت الاذاعة المصرية بمندوب اذاعة بكين الذى حضر ليدرس نظم البرامج العربية تمهيدا لادخال برنامج عربى فى اذاعة الصين

* **ستقوم برلنتى عبد الحميد بدور البطولة فى فيلم « سلطان » الذى ينتجه فريد شوقى ويخرجه نيازى مصطفى لحساب رمسيس نجيب**

* يجمع الموزع اللبنانى طنوس فرنجيه بين احمد رمزى وشادية فى فيلم لبنانى مصرى مشترك

ميلين : في رقصة صاخبة أدتها ببراعة في فيلمها الأخير ..

قنبلة جديدة مشحونة بالإغراء

ان ميلين خير من يحمل لقب الفتاة الصفراء الخطرة ، وجهها برىء كوجه طفلة وجسدها يرسل سياطا محمومة من الفتنة والاغراء ! . . .

الاسم : ميلين دينمجو
السن : ١٨ سنة
الطول : ١٥٥ سنتيمتر
الوزن : ٤٧ كيلو
الجنسية : فرنسية

***

ميلين دينمجو اسم جديد ، لوجه جديد ساحر لمع اخيرا على شاشة السينما الفرنسية، وميلين بدأت حياتها الفنية وهى فى السادسة من عمرها ، ففى هذا السن برعت ميلين فى العزف على البيانو ، حتى لقد كانت المدرسة التى ألحقت بها فى باريس ، تقيم حفلات خاصة تدعو اليها اهالى الطالبات للاستماع الى العازفة الصغيرة البارعة !

وفى الخامسة عشرة من عمرها ، انتقلت من العزف على البيانو الى التمثيل فى فرقة المدرسة ، وهناك شاهدها المخرج ليونيد موجيه الذى سبق له ان اكتشف النجمة الايطالية الحسناء بيير انجلى، وعرض عليها ليونيد عقدا للعمل فى أحد أفلامه. ووافقت ميلين على ذلك ، الا أنها بعد أن قامت بتمثيل فيلمها الاول ، وجدت ان استعدادها الفنى لم يكن كاملا. فالتحقت بأحد المعاهد التى تدرس فن التمثيل ، وفى نفس الوقت اهلها جمالها للعمل كمانيكان لعرض الازياء ، واشتهرت ميلين كمانيكان عالمية ، تعرفها جميع عواصم الدول الاوروبية ، حيث اخذت تنتقل من عاصمة الى أخرى لعرض احدث الازياء الفرنسية

وقد تعلمت ميلين اثناء تجوالها فى هذه العواصم اللغة الانجليزية ، كغيرها من المانيكان

وساعدها هذا الى جانب جمالها ، واجادتها فن التمثيل على العودة الى الشاشة من جديد لتظهر فى الافلام الفرنسية المشتركة التى تنتجها فرنسا مع شركات السينما الامريكية والانجليزية

ومن المميزات التى تمتاز بها ميلين انها خير من تمثل ادوار الفتيات البريئات ، الخطرات فى نفس الوقت ، ولقد نالت اكبر نجاح أخيرا عندما عرض فيلم لها فى مهرجان فينسيا الاخير ، كانت تمثل فيه دور الفتاة ذات الوجه الملائكى التى تقود حبيبها الى الهاوية ، وقد نجحت ميلين فى تمثيل دورها حتى ان الكثيرين من الخبراء اعترفوا لها بالتفوق على جين سيبرج فى دورها المشهور [illegible] «الملاك»

ان الجميع اليوم ينتظرون لها مستقبلا باهرا . وقد بدأ رجال السينما الفرنسية يقدمون لها العروض على بياض لتضع المبالغ التى تطلبها، كل ذلك خوفا من ان تخطفها هوليوود منهم

بيني ... وبينك ...

فيلم

.. والنبى تسـال لى مخرج فيلم « دكتور بالعافية » قصده ايه من قصة الفيلم ؟

السيدة زينب : محمود يوسف

■ الفيلم مقتبس من مسرحية «طبيب بالعافية» لموليير ، فالمخرج « قصده شريف » !

مطرب

.. لى صوت رقيق يشبه صوت فريدالاطرش، فهل هناك امل فى ان اكون مطربا ؟

البصرة : مانويتو السلوكى

■ مالكوش مطرب ليه ؟ انت شفير ؟

هل تعلم ؟

.. هل تعلم ان اظرف الاسئلة التى ترد اليك هى اسئلة الآنسة الكويتية « لطيفة السمراء » ؟

شبرا مصر : انور خليل ابراهيم

■ اديني علمت !

خيال !

.. حينما كنت أشاهد فيلم «الجريمةوالعقاب» كان يخيل الى ان بطل الفيلم « روبرت تايلور » لا شكرى سرحان

فوه : محمود سلام

■ قصدك تمدح شكرى سرحان والا بتشنع عليه !

اغانى !

.. يقول محمد فوزى فى اغنية «ليالىالشوق» ما ياتى « كام قمر فات وانتى دايرة » .. مش عيب يشتم حبيبته بالشكل ده ؟ دايرة تعمل ايه؟

شبين الكوم : فاروق الميهى

■ لازم دايره تشحت !

صحف !

..هل ينتظر ان نرى صحف دمشق ومجلاتها تباع فى الاسواق مع الصحف المصرية ؟

نجع حمادى : عبد الحليم سلامة

■ طبعا .. فصحفهم اصبحت صحفنا ، لانها تصدر فى وطن واحد ..

وحدة

.. هل لك ان تختار لى « عريسا سوريا » لتؤلف اسرة عربية موحدة ؟

الاسكندرية : آنسة عطيات

■ حدش له غرض !!

عنوان

.. لماذا نشرت عنوانى « المحلة الكبرى » بدلا من « الحلة » ؟ مين كان واخد عقلك ؟

الحلة . العراق : آنسة ليلى محمد على الامام

■ الحق على اللى جيت اطلعك من « الحلة » قبل ما « تستوى » !

ماذا يفعل !

.. اريد ان اتزوج ليلى فوزى ، فماذا افعل؟

كيمان المطاعنة : ش . م . ا .

■ طيب ولما ما تعرفش « ماذا تفعل » ... جا تتجوز ليه ؟

طيران !

.. اشعر ان عقلى حايطير من دماغى !

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ يطير يا اخى ، جا تفرق معاك ايه ؟

غلطانة !

.. القلب اللى بسهمك مجروح ، فين يهرب من حبك ويروح ؟

المعادى : آنسة شريفة

■ غلطانة فى النمرة يا آنسة !

زيارة

.. ماذا تفعل اذا فاجاك عزرائيل بزيارة لقبض روحك ؟

العراق : آنسة ليلى

■ اطلب بوليس النجدة !

غيرة !

.. الا تغار عليك « شيتا » من المعجبات ؟

الاسكندرية : آنسة ماجدة

■ أمال الاصابات اللى فى دماغى من ايه ؟

خايف !

.. تركتنى بغير وداع لا تؤنسنى غير الذكريات، اخشى ان يطول غيابها فاجد نفسى فى مستشفى المجانين

الاقصر : حسان محمد امين

■ وماله ! ستجد فى المستشفى ألف «روميو» زيك !

ظلموه

.. ارجو ان تشبعنا من فيض قلمك كما اشبعتنا بالفكاهة فى مقال « ظلموه »

منشاة مطاى : محمود قطب حسن

■ قصدك « تشبع » ، والقلق انا » ؟

امنية !

.. ما الذى تتمناه حتى احققه لك ؟

القاهرة : آنسة شقراء الهرم

■ ما انتى عارفة !

ظهور

.. أريد الظهور على الشاشة ، لكنى غير متعلم ، فما العمل ؟

الاسكندرية : سليم عبد العظيم

■ ما دمت غير متعلم ... اتنبا لك بالنجاح !

شعر

..انا فتاة فى الثانية عشرة منعمرى ، وهوايتى الشعر ،فما رايك فىالقصيدة المرسلة معخطابى ؟

الاسكندرية : آنسة ناهد شكرى

■ اليس الافضل الانتظار كام سنة لحد ما تكبرى وتعرفى « الحب » والقلوب « المشوية »

مذبحـــة !

.. انا لا اعرف القراءة والكتابة ، لكنىحلفتصديقى ان يكتب كل كلمة اقولها : انا « جزار » من القطينة بالسودان ، جنوب جبـل الاولياء ،وانوى السفر باذن الله الى مصر فى عيد الفطر للعلاج ، واحلف بالله العظيم ، اذا قابلت فريدشوقى سأذبحه فى وضح النهار ذبح الشـاة ، ولتفعل بى الحكومة ما تشاء ، فـاقابل ربى وانافخور بما عملت

اما لماذا سأذبحه ، فلانى كلما حضرت الىالخرطوم وشاهدته فى السينما ، رايته يفسد المحصنات ، ويضحى بالابرياء ليحقق ماربهالدنيئة .. لقد افسد هذا المجرم ، البريئة برلنتى عبد الحميد ، والطاهرة ماجدة ، ومثيرة سنبل وغيرهن ، فهو يستحق الذبح الف مرة

المخلص : بشير المهدى سعيد الدرس
جزار بالقطينة . سودان

ملحوظة : اذا لم اقابله فسـاسال قريبىالاستاذ الدرديرى احمد اسماعيل عن عنوانه واذهب اليه فى منزله لاقضى عليه

■ جاءنا هذا الخطاب الخطر ، فنشرناه بنصه وكاتبه « جزار » خبير فى عملية «الذبح» فعلى فريد شوقى ان « ينفد بجلده » ... وقدأعذر من انذر !!

كلمة ونص

سمير سليمان نويصر ـ المدرسة الصلاحية . نابلس . الاردن : نشرنا عنوانك كاملا ليراسلك من يشاء من هواة طوابع البريد

عفاف مصطفى الفقير ـ السويس : افضل هدية « لعروسة » ، « تنتفع به » ، «اباجورة» لطيفة ، « طقم شربات » طقم حلل .. طقم اسنان .. انتي وذوقك بقى !

آنسة سمراء الشرابية ـ الشرابية : زهرة العلا وعبد المنعم ابراهيم وعمر الحريري يشكرونك على تهنئتك الرقيقة بمناسبة نجاحهم في فيلم الوسادة الخالية

عبد القادر محمد السهر ـ البصرة : وما ذنب عبد الحليم حافظ اذاكانت قصة الفيلم «شوربة» واخراجه « سلطة » ؟

آنسة « همسة حائرة.. ـ البصرة. العراق: لكل جواد كبوة ، ، ولو ان كبوات « المخرج المخضرم » اكثر من ان تعد !

على حسن الغلايلى ـ دمياط : اغنيتك ينقصها ضبط « الوزن » ، وهو عامل هام ، وبدونه تصبح الاغنية مجرد كلام

اسعد شحاده الطويل ـ عمان :

دياب عفيف ـ دمشق : شكرى سرحان متزوج وفى أمان الله ، وعنوانه شارع عبد المنعم رقم ٣٠ بالدقى

محمد محمود عبد الجواد ـ القاهرة : في مصر الوف يحبون الفن مثلك ، فهل تعتقد ان في البلد ازمة « عشاق فن » ؟

صلاح شنيله ـ دمياط : الاشتراك يكون من سنة مقبلة ، اما الاعداد السابقة فيمكن الحصول عليها اذا كانت موجودة

احمد رمزى ـ تونس : ستظهر نور الهدى في افلام لبنانية

آنسة عطيات محمد ـ السيدة زينب : عنوان اي كاتب او كاتبة ، هو المجلة أو الجريدة التي يكتب فيها ، دى حاجة مفهومة كده «بالقريحة»، والا انتى مش معايا ؟

محمد عرابى ـ كفربالشط : نشاطرك الاعجاب باداء صباح لاغنية « من الموسكى للحميدية »

فاروق عباس ـ الاسكندرية : سامية جمال لا ترغب في الزواج حاليا ، وعلى العريس الذى يتقدم اليها ان يطلب يدها من فريد الاطرش شخصيا ؟

حسن عبد الخالق حسن مسعود ـ شبرا : الفنان « اياه » ليس أول الناس الذين يتنكرون لماضيهم ، ولن يكون آخرهم

كمال تادروس مرسى ـ الاسكندرية : عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى ، ونجاة الصغيرة بشارع شجرة الدر رقم ١٦ بالزمالك

م . و . ج ـ طنطا : فريد الاطرش بعمارته بالدقى بالقاهرة

السيدة م . ا . مرسى ممباسا . كينيا :

احمد حامد ـ القاهرة : صباح بشارع النيل رقم ١٨٤ بالعجوزة

خلف عبد الحافظ خضر ـ الغيارى : اشتراك مجلة الكواكب ١٥٠ قرشا عن سنة تورسل اذونات بوستة او حوالةبوستة باسم «مدير دار الهلال» بالقاهرة ـ ولا يقبل الاشتراك عن مدة أقل من سنة ، والشرط نور !

محمد ابوزى ـ مراكش . المغرب الاقصى : معظم الفنانين المصريين زاروا مراكش وقدموا مسرحياتهم للشعب المراكشي ، وكل منهم يتمنى لو تتاح له فرصة زيارة هذا البلد الكريم ..

كرم عبد اللطيف ـ السنبلاوين : شكرا على زجلك المرح ، ولولا ضيق المقام لنشرته . معلش، خليها للمرة الجاية !

على نار البعاد ، و « المملوكة » في « حلة الهجر » ؟

انذار !

.. ارجو ان تقول للفنانة زهرة العلا انها اذا لم تبادر بعمل « ريجيم » فسوف تصبح « رفيعة هانم » نمرة اتنين

عطبره : صلاح سعيد

■ اقول لها حاضر !

اللى ناسيني !

.. هل تشك في ان اغنية « بافكر في اللى ناسيني » هي اغنية الموسم

القاهرة : حبيبتك سوسو

■ لا اشك الا في حكاية « حبيبتي سوسو » دى !

مش مصدقة

.. انعش مصدقة ان عبد الحليم حافظ يحب الفنانة ميمى فؤاد

العراق : آنسة فائزة

■ بتحصل في أحسن العائلات !

هدى !

.. احب هدى سلطان الى حد الجنون ، شوف لى طريقة !

الخميم : محمد السيطى

■ اتصل بزوجها فريد شوقى ، وتأكد انه حايشوف لك طريقة سريعة لتريحك من هذا الحب ، « راحة أبدية » !

مقاس !

.. كم صفحة يجب ان تستغرق القصة السينمائية ؟ لا اقصد الحوار او السيناريو وانما القصة فقط

القاهرة : احمد حسن على

■ القصة السينمائية يمكن تلخيصها في ثلاث او أربع صفحات من الفولسكاب ، تلخيصا يوضح فكرتها وخطوطها الرئيسية ، اما التفاصيل فيتكفل بها « السيناريست » آدى الحكاية ... بسيطة ! مش كده !

ثمن المجد

للنجمة لبنى عبد العزيز

ماذا يحدث لفتاة عادية تصحو من نومها فاذا هي نجمة كبيرة معروفة ، هل تظل هي نفس الفتاة العادية بمالها من عادات ؟! لا اعتقد

قبل أن أعمـــل في السينما كنت فتاة عادية ، احرص كل الحرص على ان انال ساعة من النوم بعد الغداء كل يوم مهمـا حدث ، ولكن العمل بالسينما جعلني اذهب الى الاستديو في الواحدة لادخل حجـرة المكياج واغادرها في الثانيـــة لاقف امام الكاميرا ساعات متصلة ، وهكذا تخلصت من عادة النوم بعد الغداء

وعادة أخرى كان لها عدة مضار خلصتني منها السينما ، كنت أقضي الســـاعات الطويلة ، متنقلة بين المحـلات التجـارية وكنت أعود من هذه الجولة وقد انفقت آخر قرش أملكه ، واحمل الى البيت الكثير من الاقمشة واللوازم التي قد اكتشف فيما بعد أنني لست في حاجة اليها ، ولـكني أصبحت الآن لا أجرؤ على ممارسة هذه العادة بعد أن أصبحت معروفة

وفي حديثي مع الناس كانت لي لازمة ، كنت اكرر عبارة « واخد بالك » ، الا انني بعد أن تدربت على حفظ الحوار في السينما اختفت هذه العبارة التي كانت تضايق الكثيرين

وكنت احرص على ان اتناول عشائي في الثامنة والنصف مساء كل يوم ، ولـكن السينما جعلتني اتخلى من هذا الحرص ،

ان السينما تعلمنا نحن النجوم أن نتخلص من كثير من العادات التي قـــد نراها مستعصية ، وترغمنا على أن نبدل برامجنا وفق متطلباتها وضرورياتها ، ولكن .. كم في هذا التغيير من حسنات

معاهدة مع

الصدفة

للمطربة برلنتي حسن

كثيرا ما اجد الصدف فى خدمتى لتنقذنى من المآزق التى اتعرض لها

حدث مثلا مرة منذ سنوات عندما كانت معظم مواد الاذاعة تقدم على الهواء ولم تكن التسجيلات قد استخدمت بعد ، حدث ان المسئولين فى الاذاعة اتفقوا معى على تقديم اغنية معينة فى مناسبة معينة . وكانت هناك فى نفس الوقت اغنية اخرى اجريت لهـا بروفة او بروفتين فقط استعدادا لالقائها فيما بعد

ووقفت امام الميكروفون لالقى الاغنية الاولى المتفق عليها ، واذا بى افاجأ بالمذيعة تعلن اسم الاغنية الثانية التى لم احفظها بعد

***

وحسبت انها اخطات فاشرت لها بيدى لتصلح خطاها ، واذا هى تهز راسها مؤكدة انها تعنى الاغنية الجديدة . فعدت اشير اليها بأن تقفل الميكروفون لنتفاهم ، ففعلت وابلغتنى فى عجلة ان الاغنية الاولى اوقفتها الاذاعة بسبب الاعتراض على بعض كلماتها . وخيرتنى وهى منفعلة ، بسبب التعطيل الذى سببته ، بين القاء الاغنية التى طلبتها ، وبين الاعتذار واذاعة بعض الاسطوانات بدلا من اغنيتى

لم يكن بوسعى القاء الاغنية المطلوبة لانى لم استعد لها كما يجب . ولسبب آخر هو أن « التون » الذى وضعت عليه هذه الاغنيـة يختلف من « التون » الذى وضعت عليه الاغنية الاولى . والات الفرقة الموسيقية التى ستصاحبنى قد ضبطت على « التون » الاول واذا اردنا ضبطها من جديد فسيضيع هذا المزيد من الوقت ، وشاءت الصدف ان تكون منك اغنية اخرى على نفس « التون » المضبوطة عليه الآلات . فاشرت الى المذيعة بأنى سأنفذ طلبها فأعادت فتح الميكروفون وانصرفت مطمئنة

وهنا استدرت الى الفرقة وهمست لها باسم الاغنية الجديدة والقيتها فعلا

***

ولم أكد أنته حتى وجدتهم يطلبوننى للتحقيق اذ أن المذيعة لم تفطن الى مخالفتى لطلبها الا بعد القائى جزءا كبيرا من الاغنية ، فلم يعد فى وسعها قفل الميكروفون من جديد . ولكنها خشيت العاقبة فسارعت وأبلغت المسئولين بمخالفتى

واستدعانى السيد « على خليل » مراقب الاذاعة اذاك ، فقلت له أن الخطا هو خطا الاذاعة لانها لم تخطرنى بالاعتراض على الاغنية المتفق عليها فى الوقت المناسب ، ثم رويت له قصة الاغنية الثالثة التى كنت احفظها بالصدفة

وكان ان اقتنع بل وشكرنى على انقاذى للموقف ، هذا الانقاذ الذى يرجع الفضل فيه للصدفة !

***

وحدث مرة وانا فى « لبنان » أن اتفقت على احياء حفلة خاصة لاسرة من الاسر الكبيرة هناك ، وكنت قد تطوعت بالغناء فى حفلة خيرية فى نفس الليلة يسبق موعدها موعد الحفلة الخاصة

ووقفت لاغنى فى الحفلة الخيرية فطلب الجمهور منى اغنية معينة ، وهى اغنية طويلة يستغرق القاؤها ضعف الوقت الذى اتوقع أن اقضيه فى هذه الحفلة . وحاولت أن اعتذر فلم يمكننى الجمهور .. فقررت أن اكتفى من الاغنية المطلوبة بالقدر الذى يتسع له وقتى

ولكن الذى حدث انى « انسجمت » وكان انسجامى رد فعل لانسجام الجمهور فى الواقع فغفلت عن الوقت وواصلت الغناء

ثم فجأة انتبهت الى ماحدث واسرعت استقل سيارة واحاول الا اضيع من الوقت اكثر مما ضيعت

وجعلت استرجع فى الطريق ماقيل لى من ان اصحاب هذه الحفلة الثانية قد يعتبرون تأخرى عليهم اهانة لاتغتفر وكنت استرجع هذا فينتفض جسمى كله

***

واذا بالصدفة تضع فى طريقى العذر الذى لايسعهم الا قبوله .

فوجئت بموكب رئيس الوزراء يعترض طريقى .. وبديهى أنى انتهزت الفرصة وادعيت ان موكب رئيس الوزراء هو سبب التأخير كله

وهكذا كانت الصدفة تخدمنى على طول الخط !

AL KAWAKEB No. 344 4.3.1958	اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان « بالطائرة » ٢٢,٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	الكواكب العدد ٣٤٤ ١٩٥٨/٣/٤

المفاجأة الثالثة
سمير
يقدم هدية فاخرة
قرية كاملة مجسّمة بالألوان
بمنازلها ومدرستها وجامعها وسوقها الكبير والدوار ومحطة السكة الحديد
وضريح الشيخ وكشك المطافئ، والنخل والحيوانات وغير ذلك مما يوجد فى القرى..
يقدمها سمير مسلسلة ابتداء من عدده الذى صدر الأحد ٢ مارس - ٢٥ مليما

الكواكب

العدد ٣٤٦
١٨ مارس ١٩٥٨
٢٧ شعبان ١٣٧٧
الثمن ٤ قروش

الزا والدم الازرق : التقطت هذه الصورة للنجمة الزا مارتينللي مع ابنتها من زوجها الكونت فرانكو مانسيللي . وكانت والدة الكونت لا تعترف بزواجه من النجمة الايطالية الحسناء لان الدماء التي تجرى في عروقها ليس فيها أثر للزرقة التي تدلل على الاصل العريق ، على ان مولد الابنة الصغيرة التي تحتضنها الزا في الصورة كان سببا كافيا لان تتنازل الدوقة والدة الزوج عن غضبها وتذهب لتزور النجمة الزوجة وتقبل حفيدتها

من هناك ...

كل شيء عن الإذاعة

اول محطة اذاعة !

كانت أول محطة اذاعية في العالم عبارة عن غرفة تقع فوق «جاراج» بلدة «ويلكنسبرج» الامريكية وكان منشيء هذه المحطة مهندسا لاسلكيا اسمه « فرانك كونراد » كانت الحكومة الامريكية قد اعتمدت عليه ايام الحرب العالمية الاولى في انشاء وحدة لاسلكية لتبادل الاصطلاحات والرسائل مع الطيارين

فلما انتهت الحرب انشأ محطة لاذاعة الاسطوانات الغنائية في غرفة بمنزله ، وذلك لمدة ساعتين تبدآن من الساعة السابعة والنصف من مساء يومي الاربعاء والسبت

أول محاولة للتليفزيون !

كانت أول محاولة لتقديم مشهد تليفزيوني هي التي قام بها مخترع انجليزي اسمه « جون لوجي بيرد » في عام ١٩٢٨ ، فقد عرض صورا ملونة على الحاضرين في مؤتمر فني عقد وقتذاك في مدينة جلاسجو . ولم يأت عام ١٩٣١ حتى عرض هذا المخترع على شاشة سينما متربول بلندن بواسطة التليفزيون مشهدا مصورا في سباق الدربي

أول اذاعة برلمانية !

استمعت « نيوزيلندا » عام ١٩٣٩ الى اول اذاعة برلمانية في العالم ، فقد رأى رئيس وزرائها وقتذاك ان يدخل معدات الاذاعة الى دار البرلمان في العاصمة لكي يذاع ما يدور في الجلسات من مناقشات بين النواب . وكان المفروض ان يتحمس اولئك النواب فيما يدور بينهم من مناقشات مادام ناخبوهم سيسمعونهم ويلمسون ما يبذلونه من جهود في سبيل مصلحتهم ولكن الذي حدث ان الميكروفون عقد السنتهم فلم يتحدثوا امامه بالحماسة التي كانوا يتحدثون بها قبلا . وكان ان امر رئيس الوزارة بالغاء الاذاعة البرلمانية !

أول اذاعة جامعية !

ما اكثر الاسباب التي تحول دون التحاق الراغبين في العلم بالجامعات ، ومنها طبعا الضيق المالي أو الانشغال بالوظيفة او شدة الاقبال على الجامعات التي لا تتسع لكل من يتقدمون اليها

وهذا ما فطنت اليه جامعة « لويز فيل » بامريكا فانشأت اذاعة خاصة بها تذيع المحاضرات على الراغبين في العلم بواسطة ميكروفونات توضع في فصول الدراسة . وفي نهاية العام تقدم الذين قيدوا اسماءهم في الجامعة كطلبة مستمعين الى الامتحان مع زملائهم من طلبة الجامعة

مجندون للاذاعة !

يعتبر نجوم الفن في انجلترا جميعا مجندين لخدمة الشعب الانجليزي عن طريق الاذاعة ، ولهذا اصبح على كل نجم ان يقدم الى جمهوره برنامجا من حين لآخر بين فترة واخرى ، دون ان يتقاضى عن ذلك سوى أجر اسمي

لغتنا في اذاعات العالم !

لا تكاد تخلو فترات الاذاعات العالمية من فترة تذاع فيها باللغة العربية ، وحتى عام ١٩٣٨ كانت اللغة الانجليزية وحدها هي التي تذيع بها محطة لندن ، الى ان كان صيف هذا العام فادخلت المحطة اول لغة أجنبية في اذاعتها ، وكانت هي اللغة العربية ، ولم يكن ذلك حبا في العرب بالطبع ، وانما للتأثير عليهم حسب خطة استعمارية موضوعة

من اعلانات التليفزيون !

كثيرا ما تكشف البرامج الاعلانية التي تقدمها محطات التليفزيون في امريكا واوربا عن مواهب دفينة لم يكن أحد يشعر بها ، ومن ذلك ماحدث عندما عرض على شاشة التليفزيون في امريكا اعلان لنوع من الثلاجات الكهربائية ، وقد ظهرت في هذا الاعلان فتاة جميلة تقدم الثلاجة وتصف مزاياها ، وكان ظهورها هو الذي لفت اليها انظار السينمائيين فلم تلبث ان انتقلت الى شاشة السينما لتصبح نجمة لامعة . اما اسم هذه الفتاة فهو « كيم نوفاك »!.

في انجلترا ايضا !

وهذه فتاة أخرى من انجلترا عرفتها السينما من طريق اعلانات التليفزيون اسمها « جانيس فينيار » . وكانت «جانيس» تريد في أول الامر ان تصبح راقصة « باليه » ، ولكن طولها المفرط حال دون تحقيق امنيتها فتركت « الباليه » لتعمل راقصة في ملاهي لندن ، وفي نفس الوقت كانت تظهر في اعلانات التليفزيون كعارضة للابس الانزلاق على الجليد أو بائعة للحلوى والمربيات ، وكان اهم ماالفت الانظار اليها ابتسامتها المشرقة التي يرجعون اليها الفضل في نجاح الاعلانات التي كانت تظهر فيها ، وكانت هذه الابتسامة هي التي فتحت لها ابواب استديوهات السينما

نجوم الاذاعة والسينما !

واذا كانت هوليوود قد عرفت بانها مدينة السينما ، فقد عرفت اخيرا بانها ايضا مدينة الراديو والتليفزيون ، ونجوم الاذاعة اللاسلكية والتليفزيون فيها يؤلفون ٧٥ ٪ من المشتغلين بها في امريكا ، وكثيرون منهم يشتغلون بالسينما في نفس الوقت وعلى رأسهم « جاك بيني » الذي تخصص في البرامج الفكاهية ، ومثله النجم « بوب هوب » . اما نجوم الطرب في الراديو والتليفزيون فعلى رأسهم «بنج كروسبي» و «فرانك سيناترا»

مستر اليس فاي !

ومن كواكب الاذاعة في هوليوود النجمة السينمائية القديمة « اليس فاي » وزوجها الموسيقار « فيل هاريس » . وقد انتقل الاثنان بعد زواجهما الى الراديو والتليفزيون ، واصبحت لهما برامج خاصة تلاقي نجاحا كبيرا !

ومن الطريف ان « فيل هاريس » يقدم نفسه دائما في برامجه باسم « مستر اليس فاي » !. وهذه أول مرة يرضى فيها زوج من نجوم الفن أن ينسب الى زوجته دون أن يجد في ذلك ما يسيء الى كرامته او شهرته

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدي فهمي

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة « بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

هذا العدد

يوم مجيد ، يوم ٢١ مارس ، يحمل ضياء فجره المبكر فرحة غامرة الى ارجاء الوطن العربي ، ففيه تجتمع اربعة اعياد ، عيد الام وعيد الربيع والاستعداد لاستقبال رمضان ، وعيد الجامعة العربية .

ونحن ننتهز هذه الفرصة لنقدم لقرائنا في الوطن العربي كله أخلص تهانينا بهذه الاعياد مجتمعة ... ولا شك ان الاذاعة هي المرفق القومي الذي يعكس فرحة هذه الاعياد جميعا ، ولعل هذا هو ما دفعنا الى ان نضع بين يدي القارىء عددنا الممتاز :

« هنا القاهرة »

وكيل الاذاعة للشئون الهندسية يقول :

شكرا للعدوان فقد عجل بتقوية إذاعتنا

في حجرته التي تتناثر فيها الدواليب ، وتطل من الدواليب كتب هندسية واوراق رسوم وتصميمات ، في حجرته التي وضعت فيها الخطط لاحباط مؤامرات اعداء مصر واسماع صوت مصر للعالم كله ، في حجرته المتواضعة العظيمة جلسنا نتحدث ، وكان حديث صلاح عامر كبير مهندسي الاذاعة المصرية ، ووكيلها ، كان واضحا دفاقا دبلوماسيا !

حدثني صلاح عامر عن وقفة مصر في ميدان الاثير قال :

ـ لقد وقفت مصر وقفة تاريخية مجيدة في حرب الاثير . واذا كانت الاساطيل البحرية ، والتشكيلات الجوية ، والجحافل البرية لم تستطع ان تنال من مصر فان محطات الاعداء التي خصصت لبث الدعاية ضدنا ، وتثبيط الروح المعنوية للشعب ، ومحطات الاعداء التي انشئت للشوشرة على محطاتنا ، هذه المحطات وتلك كانت بدورها فاشلة فلم تستطع ان تنال منا ، لاننا واجهنا كل تدبير بتدبير مضاد شوشروا علينا فكانت لنا وسائلنا في تفادي شوشرتهم ، وظل صوت مصر الحبيب عاليا مدويا في كل مكان اردنا ان يصل اليه صوت مصر

محطات اقليمية !

وسكت صلاح عامر قليلا ثم استطرد يقول :

ـ وقد ذهل العالم كله لما عطل الاعداء محطة ابي زعبل فاستطعنا ان نذيع من محطة اخرى بعد مدة لم تتجاوز ساعات يوم واحد لم اننا ، بعد أن وضعت الحرب أوزارها ، رأينا ان الاعتماد على محطات ارسال واحدة هو الذي عرضنا لتعطل الاذاعة هذه الساعات التي عرفها الناس، ولهذا بدانا على الفور في تنفيذ برنامج انشاء وتقوية محطات ارسال في الوجهين البحري والقبلي ، وبعض هذه المحطات سيفوق في قوته ، بكثير محطة ابي زعبل

« ولاشك ان الاعداء يشكرون على انهم جعلونا نعجل بتنفيذ هذه المشروعات . وهم من جانبهم صاروا يحسبون حسابا لاذاعة مصر ، ويضعونها في الصف الاول من اذاعات العالم ، ويدبرون لها الخطط ، ويرسمون لها المؤامرات ربما بشكل لا يقل عما يفعلونه بمعسكر نذلهم في القوة في كل شيء »

« ونحن ننفذ العقوبة التي سنجعلها ندا بحق ، والتي ستحافظ على الصيت الضخم الذي كسبته الاذاعة المصرية ابان المعركة »

التليفزيون !

وسألت صلاح عامر عن مشروع التليفزيون على المقطم وما تم فيه فأجابني قائلا :

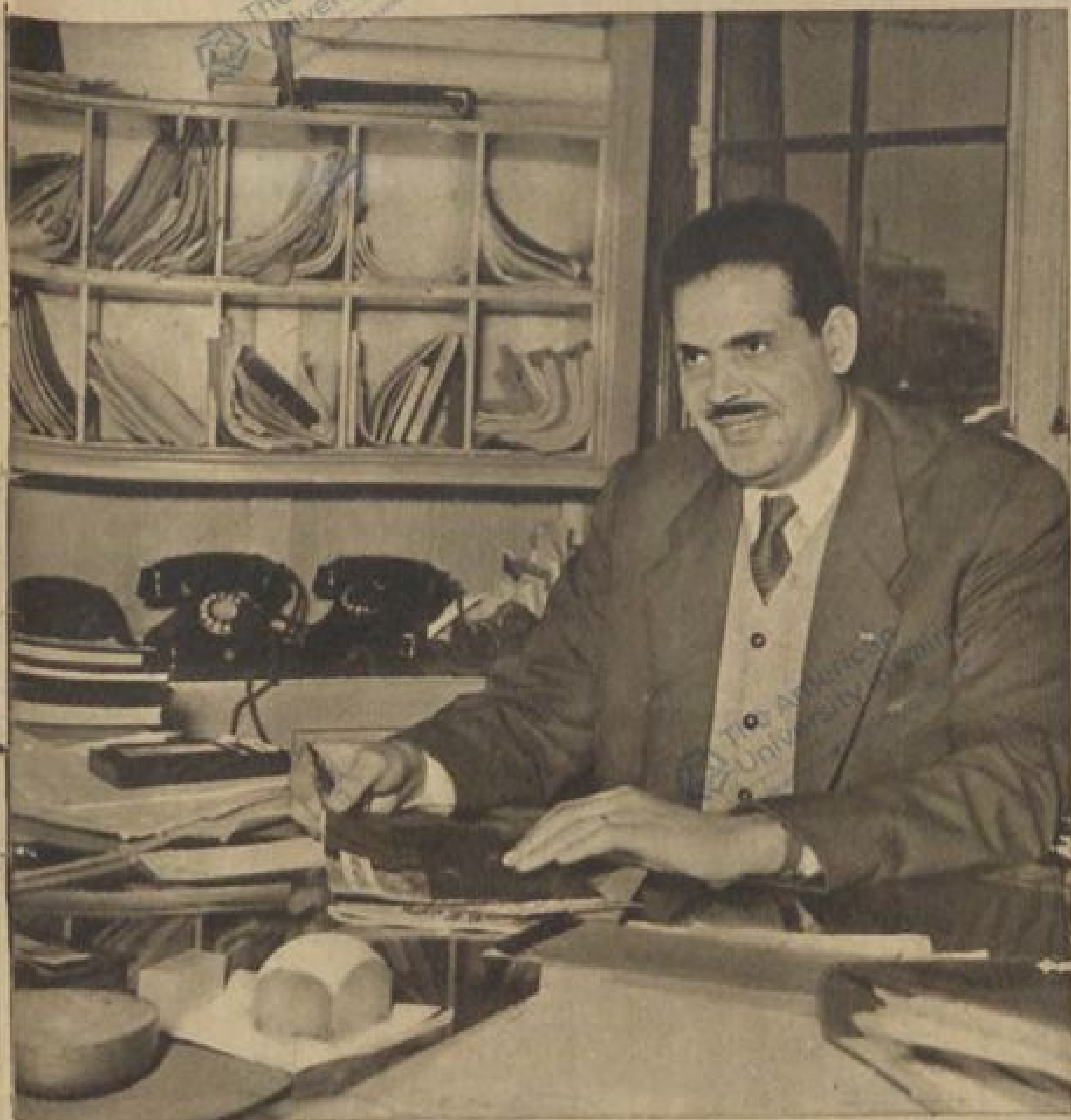

صلاح عامر : يرى ان البرنامج الثاني يحتاج الى اساتذة الجيل في الثقافة والعلم فالمفروض فيه انه يخاطب المتعلمين

« كان مشروع التليفزيون قد أوقف تماما بسبب الحرب ، وبعد ذلك استطعنا الحصول على موافقة بالبدء في تنفيذه . ولكنا عدلنا نهائيا من مشروع جبل المقطم لاسباب فنية ومالية . وستكون بعض ستديوهات التليفزيون في المبنى الجديد للاذاعة ، وربما انشأنا للتليفزيون مبنى مستقلا فيما بعد ..

مبنى الاذاعة الجديد !

وسألت كبير المهندسين عن المبنى الجديد للاذاعة ولماذا يسير العمل فيه بسرعة سلحفائية ، بالمقارنة الى السرعة التي يسير بها العمل في مبنى البلدية ومبنى الجامعة العربية . فاعتدل في مقعده ، وقال في ثقة من يملك الاقناع :

ـ احب ان اقول لك ان كل مبنى من هذين المبنيين لا يزيد على سبع مبنى الاذاعة . فاذا كان كل مبنى منهما قد استغرق ستة اشهر فمعنى هذا ان بناء دار الاذاعة الجديدة يجب ان يستغرق ثلاثة اعوام ونصف ... فما بالك لو عرفت ان كل دار من هذين الدارين استغرق عاما

على انني احب ان اقول لك ان مبنى الاذاعة الجديد قد انتهينا من عدة طوابق منها الطابق الارضي الذي يأخذ اهمية خاصة لانه طابق المرافق والخدمات وسننتهي من البناء في اشهر معدودات باذن الله

واستطرد صلاح عامر يقول :

ـ وبمناسبة البناء يجب ان أقول لك اننا في هذه الاشياء شيدنا مبنى محطة الاسكندرية ، وهو مبنى انيق ، فيه ستديوهات لاتقل في آلاتها وحداثتها عن اعظم ستديوهات الاذاعة في أوربا ، وقد نجحت تجربة الاذاعة الاقليمية وسترى النور في مناطق اخرى بعد هذا النجاح

وسألت وكيل الاذاعة :

■ ما رايك في البرنامج الثاني ؟

فقال في لباقة :

ـ لقد وجد البرنامج الثاني حربا لا هوادة فيها من طائفتين من الناس ، الذين يريدون ان يديروه ، والذين ينتقدونه لانهم يرون انه لم يحقق الهدف منه ، والخطوة الطبيعية بعد هذه الضربات التي يخيل الى انها ستتلاحق عليه هي انه سيقف على قدميه ، ويثبت وجوده ، ويحاول الا يدع للحاسدين او الناقدين منفذا يتسللون منه اليه

• ولكني اعتقد انه برنامج ضروري ، وارى ان يشترك في الاشراف عليه ، غير الاذاعيين المتخصصين الضروريين ، اعظم اساتذة مصر في فروع الادب والثقافة والعلوم ، فان المفروض في هذا البرنامج ان يعلم المتعلمين ويخاطب الخاصة، ولهذا اريد له اساتذة الجيل ليتتلمذ على ايديهم هؤلاء المريدون للبرنامج الرفيع

برنامج للخاصة !

واستطرد صلاح عامر يقول :

ـ ان البرنامج الثاني عندنا يوازي البرنامج الثالث في انجلترا ، والبرنامج الاخير تسمعه قلة محدودة ، ولكن الذين يشتركون في تقديمه اعلام الاعلام في انجلترا ومن هنا نجح ، ولو سار برنامجنا على هذا النهج لادى رسالته كاملة

« ان البرنامج الثاني ضروري لانه الرد الطبيعي على الذين ينعتون برامج الاذاعة بالضعف .. فان الذين ينعتونها بالضعف يريدون برنامجا دسما سيجدونه في البرنامج الثاني »

ف . ل

مذكرات نجاة الصغيرة !

ننشر الحلقة الاخيرة من مذكرات نجاة الصغيرة في العدد القادم فقد حالت زحمة مواد هذا العدد « الخاص » دون نشرها ، فالى العدد القادم !

مدير إذاعة الاسكندرية يقول :

اطلب الاستقلال التام

اذاعة اسكندرية تقبض على قاتل خطير

مطلوب من البرنامج الثاني الجلاء عن موجاتنا

حافظ عبد الوهاب : مدير اذاعة الاسكندرية المحلية يطالب بميزانية مستقلة . . .

في الاسكندرية ، ووسط حديقة رحبة مزهرة ، يقع المبنى الجديد لاذاعة الاسكندرية المحلية ..

وفي حجرة واسعة انيقة ، خلف مكتب كبير، جلس حافظ عبد الوهاب ، مدير اذاعة الاسكندرية ، يقرا ويكتب ، في انهماك وتلذذ ، وحافظ عبد الوهاب اقدم اذاعي مصري لا تفارق الابتسامة شفتيه ابدا ، والبياض قد تسلل في هدوء الى شعر راسه .. ولكنه ما زال كما عهده الجميع ، مرحا شاب العقل والتفكير

وكان في راسي اكثر من سؤال ، ولم اكن ادري من اين ابدا حديثي معه وسالته :

• ماهي قصتك مع عبد الحليم حافظ ، المعروف أن اسمه الاصلي ، عبدالحليم شبانه ، وما حافظ التي نسبها لنفسه الا منك ؟

فابتسم واجاب :

ـ كان عبد الحليم حافظ ضمن افراد فرقة موسيقى الاذاعة ، كعازف على «الابوا» ولم اكن اعرف عنه اكثر من انه شاب خجول ذو احساس مرهف رقيق ، ولم اكن اعرف انه صاحب صوت جميل ، ولعبت الصدفة دورها وشاءت الظروف ، ان يصبح مطربا كبيرا وتظهر مواهبه . كنت اقدم احدالبرامج الغنائية ذات يوم وكنا نسجل ، وتغيب المطرب الذي سيؤدي احدى الاغنيات ، وكان الوقت ضيقا ، ولابد من التسجيل ، وهنا تقدم مني عبد الحليم ، ورجاني ان يؤدي هو الاغنية ، خاصة وهو يحفظ لحنها ، ولم اكن اعرف انه يغني ، ولكني سمعته واعجبني غناؤه ، واداؤه وصوته ، وقررت ان اقدم الاغنية بصوته على الفور ، الا ان المطرب الاصلي حضر في اللحظة الاخيرة واصبحت امام الامر الواقع ، فتنازلت عن اداء عبد الحليم للاغنية ولو انني كنت في قرارة نفسي ، أومن بان عبد الحليم غنى احسن من المطرب صاحب اللحن والاغنية ..

وعزمت يومها على ان اقدم عبدالحليم الى الميكروفون كمطرب في البرنامج العام .

• كنا نسمع ضمن برامج الاذاعة المصرية ، نصف ساعة من برامجكم ، ولكننا لم نعد نسمعها ؟ فما هو السبب ؟!

واجابني وهو لا يزال يبتسم :

ـ السبب هو ان اذاعتنا اصبح من الممكن سماع برامجها بالكامل ، وبوضوح في الاذاعة المصرية ، وذلك ما بين السادسة والتاسعة مساء كل يوم ، على الموجة التي يذاع عليها البرنامج الثاني ، ونحن يؤسفنا أن فترة اذاعتنا محدودة هكذا ، اذ أن البرنامج الثاني الذى استحدثته اذاعة القاهرة ، يبدأ في تمام التاسعة مساء ، وهذا يضطرنا الى ان نختتم اذاعتنا في التاسعة الا ثلاث دقائق ، فاذا اردنا مثلا ان نذيع حفلة ساهرة ، لم نتمكن ، ونحن الان نطالب المسئولين ، بان يبحثوا للبرنامج الثاني عن موجة اخرى ، حتى نستطيع ان ننقل لمستمعي الاسكندرية والقاهرة حفلات ساهرة ، لا تقل روعة او جمالا عما تقدمه الاذاعة المصرية

وعدت اسأل :

• كم برنامجا تقدمه اذاعتكم ؟

ـ لقد استطاعت اذاعة الاسكندرية منذ نشأتها حتى الان ، ان تقدم اكثر من ٧٠ برنامجا مختلفا ، ونحن نتبع نظام تغير البرامج كل ثلاثة اشهر ، ونحن نقدم مايقرب من ١٩ برنامجا ثانيا

ان لدينا الافكار الممتازة ، ولكننا مقيدون ماليا وزمنيا

• بهذه المناسبة ، من أين تنفقون ، هل لكم ميزانية خاصة ؟

وبادرني بالاجابة قائلا :

ـ ياريت . من بعلك لباب الخزانة . اننا نطالب منذ مدة بان تكون لنا ميزانية خاصة ، حتى نستطيع ان نتحرر في عملنا ، فنحن مقيدون بميزانية الاذاعة المصرية . تصور انه لو حدث بعض الارتباك او العجز في ميزانية الاذاعة المصرية ، تصدر الينا الاوامر بالتوقف

(البقية على صفحة ٤٤)

سباق الخطر

منذ سنوات مضت والسينما والتليفزيون في سباق خطر تجاه التفوق ، كل منهما يريد أن يحرز السبق ، فمنذ ظهر التليفزيون واخذ ينتشر في انحاء العالم حتى أحس المشتغلون بالسينما بالخطر الذى يهددهم ، ويدفع بالجمهور الى الانصراف عن افلامهم ، وبدأ أخطر سباق عرفته السينما في تاريخها !.

كان المال هو سلاح رجال التليفزيون فبدأ يغرى الممثلين بالعمل في استديوهاته الى جانب عملهم في استديوهات السينما ، فقد كانت شركات التليفزيون تدفع أضعاف ما تدفعه الشركات السينمائية ، خاصة وان شركات التليفزيون يساندها كبار رجال المال والصناعة الذين يمولون برامج التليفزيون لانها سلاح كبير يستخدمونه في الدعاية لشركاتهم ومنتجاتهم الصناعية

على أن شركات السينما لم تستسلم رغم انها خسرت الجولة الاولى ، بل انطلق رجالها يبحثون عن المغريات الجديدة التي تدفع الجمهور الى هجر التليفزيون في المنازل والنزول الى دور السينما لمشاهدة الافلام . واكتشفت السينما المستحدثات من سينماسكوب وفستافزيون وسينراما ، وتود آداو وهي طريقة جديدة للتصوير بأفلام الـ ٧٥ مليلي التي اخترعها المنتج الامريكي مايك تود وصور بها فيلمه « ٨٠ يوما حول العالم »

وتطورت صناعة الفيلم الملون فاصبحت قادرة على نقل الطبيعة الخلابة التي لا تضارع ، وعجزت شاشة التليفزيون الصغيرة عن استيعابها وتقديمها للجمهور

ومن ناحية أخرى بدأت شركات التليفزيون تعمل على كسب الجمهور ، فانطلق رجالها يبحثون عن الوجوه الجديدة ذات الجاذبية الصارخة لتقدمها في برامجها . وافلح رجال التليفزيون في اكتشاف نجوم لايقلون جاذبية عن مارلين مونرو ، مثل سابرينا ذات الجاذبية الصارخة والاغراء المثير التي لم تظهر على الشاشة حتى الآن في اجتذابها رغم العروض المغرية

ولقد أفلحت الشاشة من قبل في اجتذاب عدد كبير من نجوم التليفزيون مثل مامي فان دورن التي ظهرت أولا كممثلة على شاشة التليفزيون في برامج رعاة البقر ، ولفت شبهها العجيب للنجمة مارلين مونرو نظر السينمائيين الامريكيين ، فسعوا الى التعاقد معها بعقود طويلة الامد ومرتبات شهرية مغرية حتى يقيدوها بسلاسلهم الذهبية

وجين مانسفيلد التي يرشحونها اليوم لاحتلال عرش ملكات الاغراء ، والتي كادت تنتزع عرش مارلين مونرو ، هي الاخرى احدى اكتشافات التليفزيون الامريكي ، فلقد ظهرت في البرامج الاستعراضية كراقصة وكونت لها جمهورا كبيرا من المعجبين واخذت صورها تحتل ثنايا الحائط والمغلفة المجلات الفنية . ولفت هذا نظر رجال السينما فاخذوها ليتعاقدوا معها على ادوار البطولة حتى يكتسبوها كسلاح في الحرب الناشبة بينهم وبين التليفزيون

وفي غمرة هذا السباق من اجل التفوق ، سعت شركات التليفزيون الى بعض النجوم الذين بدات شهرتهم السينمائية تهتز ، ومدت اليهم يد المعونة لتنتشلهم من وهدة النسيان ، بينهم ايرول فلين وفرانك سيناترا

وقد جاء انهيار ايرول فلين اثر الحوادث الغرامية والفضائح التى اقترن بها اسمه . وكانت النتيجة أن أهملته شركات السينما وكاد الجمهور ينساه لولا شركات التليفزيون التي اسرعت فتعاقدت معه لتقدمه في الادوار التي برع فيها ، ادوار رجل السيف والبطل الاسطورى من ابطال التاريخ . وافلح ايرول فلين في ان يسترد مكانته من جديد وعاد ليظهر على الشاشة . لقد اكتسب ايرول فلين من عمله في التليفزيون خبرة

جين مانسفيلد

سابرينا : نجمة التليفزيون التى لم تقلع السينما حتى اليوم فى اصطيادها ، ان شهرتها داخل امريكا تفوق اليوم شهرة مارلين مونرو وجين مانسفيلد وهى تمثل خطرا حقيقيا على السينما!

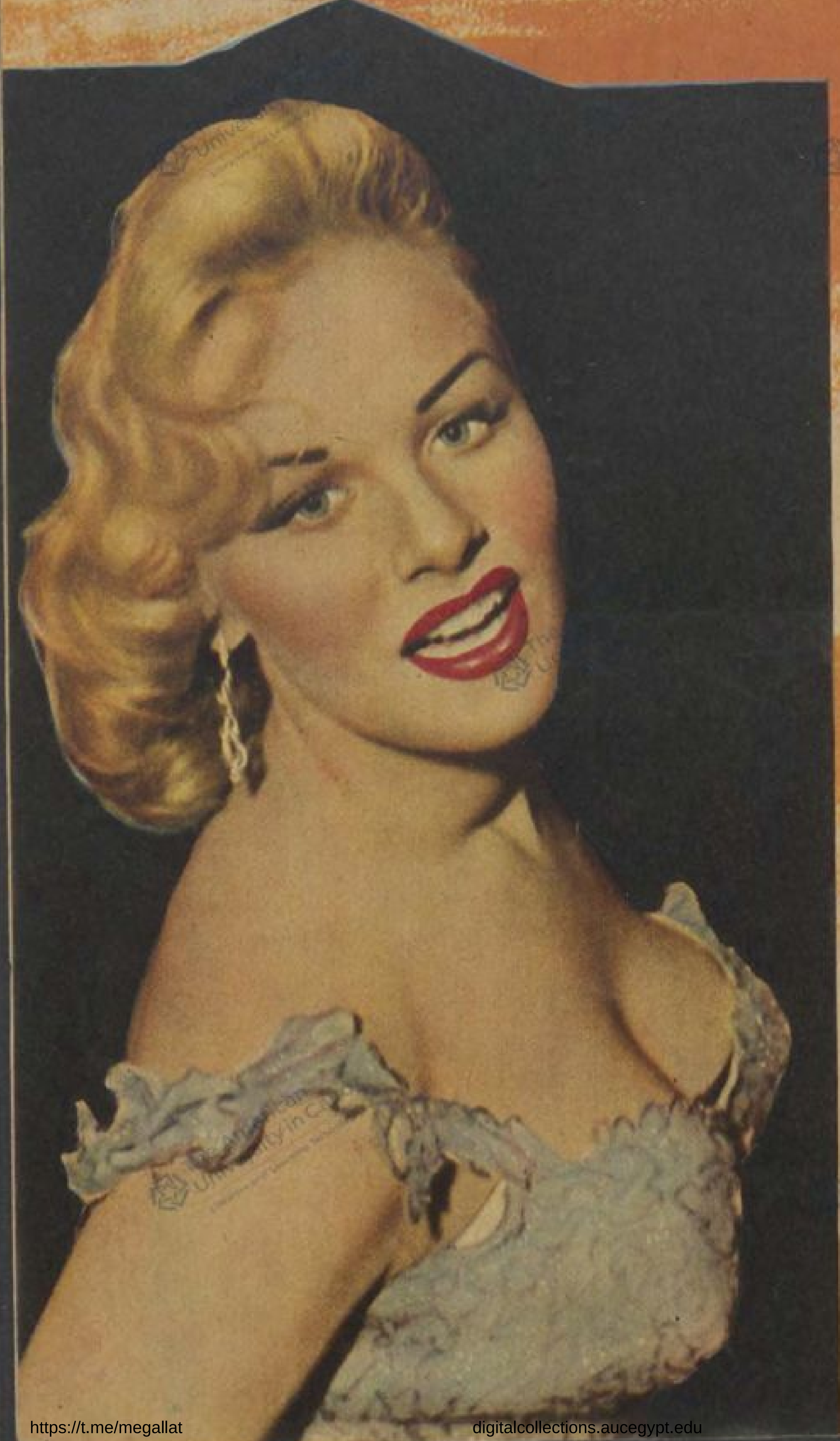

جديدة ، فلقد انتقل من التمثيل الدرامى الى التمثيل الهزلى ، واثبت انه من كبار ممثلى الكوميديا الذين عرفتهم الشاشة ، ودوره فى فيلم « الشمس تشرق ثانية » خير شاهد على هذا الرأى

اما فرانك سيناترا ، فلقد طاردته الضرائب المرتفعة ، وجاءت حادثة طلاقه من النجمة آفاجاردنر التى كان يعشقها ويغار عليها ، وتجمعت هذه الاسباب كلها لتهدم مجده كمطرب امريكا الاول وانتهزت شركات التليفزيون هذه الفرصة فاجتذبته لصفوفها . وعمل فرانك بجد حتى استطاع ان يسترد ثقة الجمهور ، وعاد منتصرا الى الشاشة مرة ثانية لا كمطرب سينمائى لامع ، ولكن كممثل سينمائى من أبرع من قدمتهم الشاشة . ودوره فى فيلم « الرجل ذو الذراع الذهبية » الذى نال به جائزة احسن ممثل يثبت تفوقه كممثل

على ان التليفزيون ، فى هذا السباق الخطر ، اكتسب قدرات جبارة من السينما ، فالبعض من كبار المنتجين قد تفرغوا للعمل فى ميدانه، ونزل البعض من كبار نجوم السينما ومخرجيها ليعمل فى حقل افلام التليفزيون . ومن بين هؤلاء النجم الكبير دوجلاس فيربانكس الصغير . لقد كان النجم الكبير يهوى ان يصبح منتجا وكانت آراؤه العديدة التى يبديها فى كل مناسبة تدلل على أنه يعشق الوقوف خلف الكاميرا اكثر مما يعشق الوقوف امامها ، وكان دوجلاس قد بدأ يشعر أن الشمس آخذة فى الغروب من شهرته الكبيرة التى توجتها ادواره فى « سجين زندا » وادواره الاخرى فى « الشقيقان الكورسيكيان » و « جونجادن » و « السندباد البحرى »

لقد شهد دوجلاس افول نجم والده دوجلاس فيربانكس الكبير الذى لم يجد له مكانا فى السينما الناطقة ، ولهذا اتجه الى التليفزيون ، كمنتج يقدم افلاما لا تزيد عن نصف الساعة وكممثل يمثل بطولة فيلم من كل اربعة افلام ينتجها

ولم ينته السباق بعد . فكلا الغريمين يكسب جولة ويدخل جولة ثانية ولازال السباق بينهما مستمرا ، ولا احد يعلم من سيسجل الفوز النهائى السينما ، أم التليفزيون .

نجوم التقطتها الشاشة من الهواء

لم يعد البحث عن المواهب السينمائية مقتصرا على المسارح والملاهي والمجتمعات والمدارس وما اليها ، بل ان البحث عنها امتد ايضا الى الهواء !

اصبحت الاذن اليوم تساهم في عملية البحث عن المواهب التي تصلح للسينما ، فبعد أن كان يقال أن هناك « كشافين للمواهب » يعتمدون على عيونهم في اداء مهمتهم ، صار يقال ايضا ان هناك كشافين يضعون اذانهم على أجهزة الراديو لكي يلتقطوا منها كل صوت يصلح للسينما غناء او تمثيلا

والامثلة على ذلك لا حصر لها ، فان نجوم الطرب عندنا — من ام كلثوم الى عبد الوهاب الى فريد الاطرش واسمهان ونجاة الكبيرة والصغيرة وليلى مراد ومحمد فوزي وعبدالمطلب وعبد الحليم حافظ وغيرهم ، كلهم وصل صوته الى اذان الجمهور عن طريق اجهزة الراديو ، قبل أن يصل صوته وصورته الى اذان وعيون الجمهور عن طريق شاشة السينما

ولكن هناك نجوما لم يكن الظهور على الشاشة ليخطر لهم على بال ، لولا ان الراديو هو الذى مهد لهم السبيل اليها . فهذا هو المطرب سعد عبد الوهاب ابن شقيق المطرب محمد عبدالوهاب كانت كل صلته بالفن هي سماع أغاني عمه والتأثر بها بل والتغني بها ايضا بينه وبين نفسه . فلما تقدم الى محطة الاذاعة للعمل فيها ، لم يتقدم كمطرب بل كمذيع ينطلق صوته بعبارة « هنا القاهرة » عندما يقدم احد البرامج او يذيع احدى النشرات الاخبارية

الى ان فكر المخرج حسين فوزى في اخراج فيلم « العيش والملح » ، فرأى ان يقدم فيه وجهين او صوتين جديدين على الشاشة ، وكان احد صاحبي الوجهين والصوتين هو سعد عبد الوهاب ، وصاحبة الوجه والصوت الاخرين هى نعيمة عاكف . وهكذا ظهر سعد ممثلا

جنيفر جونز : لم يكد داود سلزنيك ، المنتج الكبير يسمع صوتها في احدى تمثيليات الاذاعة حتى ادرك على الفور انه قد عثر على ضالته ، فقد كان يبحث عن فتاة يؤثر صوتها في الناس ليسند اليها دور القديسة ، في فيلمه « انشودة برناديت » .

لبنى عبد العزيز : عملت في القسم الاوربى بالاذاعة وسافرت الى امريكا لتدرس فن الدراما وعادت لتواصل عملها بالاذاعة ولم تفكر في العمل بالسينما حتى اقنعها رمسيس نجيب واعطاها دور البطولة في فيلم « الوسادة الخالية »

ومطربا في أول فيلم ، فعرف أن صوته وهو يترنم بالغناء أحب عند جمهوره من صوته وهو يعلن عن البرامج التي كان يقدمها كمذيع

ومثله النجم جمال فارس نجل الممثل الكبير عباس فارس ، كان هو أيضا قد بدأ حياته الفنية مذيعا في البرنامج الاوربي بالاذاعة القاهرة ، ولم يخطر ببالة أن صوته الذي ينطلق امام ميكروفون الاذاعة باللغة الانجليزية لتقديم برامجه ، سينطلق يوما أمام ميكروفون السينما باللغة العربية كبطل لاحد الافلام

ولكن هذا هو ماحدث عندما اختاره المخرج احمد بدرخان لبطولة فيلم « ليلة غرام » مع وجه جديد ظهرت على الشاشة لاول مرة في هذا الفيلم وهي « مريم فخر الدين » ، ولكن جمال فارس لم يطلق ميكروفون الاذاعة من أجل عمله في السينما كما فعل سعد عبد الوهاب ، بل استمر يجمع بين عمله في الاذاعة والسينما

وليلى عبد العزيز عرفناها من كواكب الاذاعة قبل أن نعرفها من نجوم السينما ، كانت من نجوم الاذاعة الاوربية في محطتنا التي اشتهرت فيها ببرنامج الاطفال ، ولكنها سافرت الى امريكا في بعثة لدراسة الدراما وعادت لتواصل عملها في الاذاعة دون أن تخطر السينما والعمل فيها ببالها ، الى أن اغراها المنتج رمسيس نجيب بالقيام بالدور الاول امام عبد الحليم حافظ في فيلم « الوسادة الخالية » ، فانتقلت فيه لاول مرة من وراء الميكروفون الى الكاميرا

ومن بين البرامج المشهورة في الاذاعة ، برنامج « ساعة لقلبك » الذي قدم الى السينما بعض من اشتهروا فيه من ممثلين ، ونذكر منهم فؤاد المهندس وعبد المنعم ابراهيم

وهناك فنانون أخذوا طريقا عكسيا ، فبدلا من أن تلتقطهم الشاشة من الاذاعة ، التقطتهم الاذاعة من الشاشة والمسرح أيضا ، ونعني بهؤلاء من اقتصر عملهم الان على الاذاعة وحدها. ومنهم الممثلة سناء جميل التي بدأت تعمل في السينما والمسرح وهي لم تزل طالبة في معهد التمثيل العالي ، ثم تفرغت أخيرا لتمثيليات الاذاعة . وايضا المخرج احمد كامل مرسي .. فقد تحول في المدة الاخيرة من الاخراج السينمائي الى الاخراج الاذاعي ، ولا يكاد يمضي اسبوع دون أن تقدم له المحطة بعض التمثيليات التي يخرجها لها

وعثمان اباظة ايضا ، كان له نشاط بارز في السينما والمسرح منذ سنوات ، وقد تفرغ هو أيضا لعمله في الاذاعة متنقلا بين برامجها المختلفة

والآن ننتقل الى هوليوود ، فان كثيرين من نجومها التقطتهم الشاشة من الهواء أيضا . ويأتي في مقدمتهم كواكب الطرب مثل « بنج كروسبي » و « فرانك سيناترا » و « روي روجرز » ، وقد واصل هؤلاء عملهم في الافلام كمطربين وممثلين ، ولكن واحدة من المطربات لم يسمع الجمهور صوتها كمغنية في أي فيلم من أفلامها وهي النجمة « آن بلايث »

لقد بدأت حياتها الفنية مطربة في الاذاعة ، وكان صوتها هو الذي استرعى اهتمام رجال المسرح الغنائي فاسندوا اليها دورا في احدى المسرحيات الغنائية ، ولكن رجال السينما الذين شاهدوها على خشبة المسرح اعجبوا بموهبتها التمثيلية فاكتفوا بأن جعلوا منها ممثلة

وكانت النجمة « مارلين ماكسويل » تحب الغناء منذ طفولتها ، وكان أخوها يدير احدى محطات الاذاعة الامريكية ، وعن طريق هذه المحطة وصل صوتها الى اذان المستمعين . فلما كبرت « مارلين » بدأت تعمل في الفرق الموسيقية ، ثم في المسارح ، واخيرا في السينما

ومن طريق تمثيليات الاذاعة شقت النجمة « جنيفر جونس » طريقها الى شاشة السينما، فقد لبث المنتج « دافيد سلزنك » مدة طويلة يبحث عن ممثلة يسند اليها دور البطلة القديسة في فيلم « انشودة برناديت » وكاد يستبد به اليأس لعدم عثوره على الفتاة التي يريدها لبطولة فيلم لأنه كان يشترط في صوتها قوة التأثير على قلوب المستمعين بحكم الشخصية التي تمثلها وهي شخصية القديسة التي تنذر نفسها للسيدة العذراء .. واخيرا جلس ذات ليلة الى جانب جهاز الراديو في منزله للاستماع الى احدى التمثيليات ، فما كاد يسمع صوت بطلة التمثيلية ، حتى وجد فيه ضالته ،وكانت هي « جنيفر جونس » التي اصبحت من اشهر نجوم السينما ، كما اصبحت زوجة لنفس المنتج !

وكما اتينا على ذكر بعض مذيعينا الذين اصبحوا نجوما في السينما ، فاننا نذكر ايضا أن بعض مذيعي الراديو في امريكا اصبحوا ايضا من نجوم هوليوود ، ومن هؤلاء المطرب « ديك هيمز » الذي بدأ يعمل في احدى محطات امريكا كمذيع حتى اكتشف احد الموسيقيين جمال صوته فقدم له بعض الحانه التي نجح فيها واوصلته الى شاشة السينما ممثلا ومطربا ، ثم زوجا من ازواج النجمة « ريتا هيوارث »

وفي محطة امريكية اخرى كان هناك مذيع يعجب المستمعون بطريقته في قراءة نشرة الاخبار ، واسمه « هوارد داف » ، وقد سمعه احد المنتجين السينمائيين فلم يلبث أن اجتذبه الى هوليوود ، فانتقل من ميكروفون الاذاعة الى شاشة السينما ، ولازال الحنين الى استوديوهات الاذاعة يعاوده أحيانا ، فيشترك بين وقت واخر في بعض التمثيليات التي تقدمها محطة اذاعة « كولمبيا » الموجودة في مدينة السينما

كيرد جرجينس
يرشح ايمان لهوليود

بيروت ــ من بديع سربيه :

السر الذى لا يعرفه الكثيرون هو ان النجمة السمراء ايمان تحمل معها ، فى كل رحلة لها الى اى بلد ، البوما تضع فيه الصور التى تلتقط لها ، وتحرص على الاحتفاظ بها

وفى هذا الاسبوع أضافت ايمان الى «الالبوم» صورة جديدة تحرص عليها أكثر من سواها ، صورة لها مع الممثل الالمانى المشهور كيرد جرجنس وصديقته الحسناء الفرنسية سيمون بوشيرون ، وقد كتب الممثل عبارة اهداء رقيقة الى النجمة السمراء جاء فيها : « ان الحياة جميلة جدا ، وقد عبر الله عن هذا الجمال بـ ... ايمان ! »

مليونير معجب

وللصورة والاهداء ، قصة

فقد وصلت ايمان الى بيروت مع زوجها الاستاذ فؤاد الاطرش ، ونزل الاثنان فى فندق « بريستول » فى انتظار زيارة الرئيس جمال عبدالناصر للاقليم السورى ، وحتى يبعث الموسيقار فريد الاطرش الى ايمان بموعد البدء فى تصوير فيلمه الجديد

وفؤاد الاطرش رجل « عشرى » وايمان « عشرية » أكثر منه ، وبفضل « عشريتهما » أصبحا صديقين حميمين لمعظم نزلاء الفندق من الجنسين ، وكان بين هؤلاء مليونير اردنى يعمل فى الكويت اسمه جبران خليل اعجب ــ على ما يبدو ــ بمقدرة فؤاد على ابتكار التشنيعات بالسرعة التى تدور بها مطابع دار الهلال ، كما استهوته ايمان بظرفها ، ولطفها ، وخفة دمها ، فكانت النتيجة ان أصبح المليونير اتبع للاثنين من ظلهما ، ولم يعد السهر يحلو له فى اى مكان الا اذا كانا معه ، وفى ضيافته « كمان » !

وذات ليلة دخل جبران خليل الى الفندق وهو يلهث ، واخذ يبحث بلهفة عن ايمان وفؤاد

وما ان وجدهما في الصالون حتى بادرهما قائلا:

ـ هل تعرفان ممثلا المانيا اسمه « كيرد جرجنس » ؟

فهتفت ايمان :

ـ طبعا نعرفه . انه ممثل مشهور في هوليوود ومازلت اذكر الدور الرائع الذي مثله في فيلم « ميشيل ستروجوف » .

وعندها قال المليونير :

ـ لقد تعرفت به أمس ، انه الآن يقضي ثلاثة أيام في بيروت في طريقه الى اليابان ليمثل المشاهد الخارجية من فيلم « سعادة الجنية السادسة » مع انجريد برجمان

ثم سألهما :

ـ هل تريدان قضاء السهرة معنا

أجمل حواء

ورحبت ايمان ، كما رحب فؤاد الاطرش بالفكرة ، وبعد ساعتين كانا على مائدة واحدة في مربع « الكاف دي روا » مع الممثل الالماني الاشقر المشبوق القامة !

وبعد الكأس الثالث ادار كيرد جرجنس ظهره لصديقته الفرنسية سيمون بوشيرون . وانصرف الى تأمل عيني ايمان وسمرتها الاخاذة

وقال لها بعد التأمل الطويل :

ـ لا أعرف المجاملة أبدا . ولهذا أقول لك بصراحة وصدق انك أجمل حواء رأيتها في حياتي ..

وضحكت ايمان بذكاء ، وقالت له :

ـ « ياشيخ » !!

فتابع حديثه بكثير من الجد :

ـ ارجوك بلاش هزار . قلت انني لا اجاملك بل اقول الحقيقة ، واكرر انك أجمل من رأيت من النساء ، ولا أخدعك اذا قلت لك انك لو ذهبت الى هوليوود لتلقفك المخرجون كما يتلقف الاطفال قطعة الشيكولاته اللذيذة

وقبل أن ترد عليه تابع حديثه قائلا :

ـ انني اقول رأيي فيك من حيث الروح والشكل . اما موهبتك التمثيلية فلست أعرف شيئا ؛ وسأغتنم فرصة مروري بباريس لابحث عند موزعي الافلام العربية عن فيلم لك لكي آخذ فكرة كاملة عنك .

وقاطعته ايمان بالانجليزية :

ـ وبعد ذلك ؟!

فاجاب كيرد جرجنس :

ـ لا شيء ، ولكن أكون سعيدا لو قبلت دعوتي مع زوجك لزيارتي في هوليوود ، وانا على ثقة من ان اجعل منك كوكبا من كواكبها المتألقة اللامعة ، خصوصا وانك أول ممثلة شرقية تتكلم الانجليزية بطلاقة كالامريكان تماما

وانتهت السهرة عند حد توقيع الممثل الالماني المشبوق القامة على الصورة التي تضمه مع ايمان وصديقته الفرنسية ، والتمهيد للتوقيع بعبارة الاهداء الرقيقة

كلام الليل

وبقدر ما اعجبت ايمان بكيرد جرجنس وقوة شخصيته ، بقدر ما ظنت ان كل ما قاله لها خلال السهرة لم يكن الا من قبيل المجاملة فقط ، ومن نوع كلام الليل يمحوه النهار ويقال لكل حواء تضعها الصدفة في وجهه سواء اكانت نجمة مشهورة ، ام انسانة عادية بعيدة عن الشهرة!

ولكن ما حدث بعد ذلك هو ان كيرد جرجنس ، بعد ان تعرف بايمان ، ضرب عرض الحائط بكل مواعيده السابقة واللاحقة مع الناس ، وصار يفضل تمضية كل الساعات الباقية له في بيروت معها ومع زوجها ، حتى ان هذا الاهتمام الشديد من جانبه بالنجمة السمراء اثار غيرة صديقته سيمون بوشيرون فهددته بالعودة الى باريس على متن اول طائرة اذا ظل لايرى في الليل والنهار سوى وجه الحسناء المصرية ايمان ، بيد أن ثورتها مالبثت أن هدأت عندما تأكد لها أن اعجابه بها لا يخرج أبدا من نطاق الفن والسينما .. وبس ! .

نجمة هوليوود

وعلى سلم الطائرة التي ستقله الى هونج كونج قال كيرد جرجنس لايمان :

ـ سأعود الى بيروت ، او الى القاهرة بعد انتهاء عملي في اليابان ، وارجو أن نجتمع مرة ثانية لنتفق على موعد سفرك الى هوليوود لاكون في الخدمة ، ولاصحبك الى الفيلا الجميلة التي أملكها في « بيفرلي هيلز » مع زوجك طبعا

ثم التفت الى الصحفيين المودعين وقال :

ـ سعدت في لبنان بأشياء كثيرة من جملتها اكلة « الحمص بطحينة » ولكن ما اسعدني اكثر واكثر هو انني رأيت ايمان وتعرفت بها واعلنوا عن لساني انني لن اهدأ الا عندما افتح لها ابواب السينما الامريكية على مصراعيها

وبعد

ان ايمان أخذت الحكاية « جد خالص » ، وبدأت بالفعل تنظم برنامجها المقبل على أساس أن تقوم في نهاية الصيف القادم برحلة الى هوليوود فقد ادركت ان كل ما سمعته من كيرد جرجنس لم يكن مجاملة وغزلا ونفاقا

ومين عارف ؟ !

الا يمكن ان تكون صداقة النجمة السمراء للممثل الالماني بمثابة المفتاح الذهبي الذي يفتح أبواب هوليوود في وجه ايمان التي تتكلم الانجليزية كالامريكيات ، والفرنسية كبنات السين ، والعربية كبنات البلد في حي السيدة زينب

معقول

ولا ... ايه ؟ !

بديع سربية

كيرد جرجنس : الممثل الالماني الكبير الذي زار بيروت اخيرا في حديث هامس مع السمراء ايمان خلال احدى الحفلات !

كيرد جرجنس بين ايمان السمراء المصرية ، وصديقته الفرنسية وقد بدا عليه الاستغراق في التفكير ، فيم يفكر ياترى ؟! ...

شادية

شلة رمضان بين

الواعظة زينب صدقي والدكتور محمد عبد الوهاب

عاد رمضان وعادت شلل النجوم تتكون مرة اخرى لاستقباله على عادتهم . فلى رمضان ينقسم الفنانون الى « شلل » تتجمع لتسهر معا حتى السحور.

واشهر هذه المجموعات فى الاعوام السابقة هى المجموعة التى تضم نعيمة عاكف وهدى سلطان وكوكا ومديحة يسرى ومعهم محمد فوزى . فريد شوقى . حسين فوزى ونيازى مصطفى ويسهر معهم احيانا زينب صدقى وعبد السلام النابلسى . وهذه المجموعة تصوم رمضان وتحافظ على الصلاة فى مواعيدها وتقوم بمهمة الوعظ والارشاد لهذه المجموعة الفنانة زينب صدقى وهم يستمعون اليها فى ثقة بمعلوماتها الدينية

وسهرات هذه المجموعة خفيفة الدم ، وتبدأ عادة فى العاشرة فى بيت احدهم وتنتهى

فاتن حمامة

ايمان

بعد ان يتناولوا السحور على مائدة صاحب البيت الذى سهروا عنده ، وكثيرا ما كان يخرج افراد هذه المجموعة فى سياراتهم الى الاماكن الخلوية ثم يعودون مع الفجر ليتناولوا وجبة خفيفة فى اقرب مطعم

وفريد الاطرش له اصدقاؤه المقربون ، وهم كثيرا ما يتناولون طعام الافطار على مائدته ، ثم يتجاذبون الحديث المرح بينهم حتى الثانية عشرة وبعدها ينتقلون الى احد الملاهى العامة لقضاء السهرة

وشلة فريد كانت مكونة فى الاعوام السابقة من شادية وايمان وكريمة والنابلسى ، اما هذا العام فقد تعدل

ولم تكن « فاتن حمامة » من هواة السهر مع مجموعات الوسط الفنى . ولكن طرأ تغير على هذه الهواية فى العام الماضى اذ اصبحت تسهر مع مجموعة تضم زوجها عمر الشريف والمخرج حماده عبد الوهاب وزوجته وبعض اصدقاء عمر

وتتمسك فاتن بالمحافظة على صيام رمضان ، وهما يتناولان طعام السحور وحدهما

وحين نذهب الى « قهوة الفيشاوى » نرى الفرقة المصرية « فرقة المسرح القومى » ممثلة هناك فى حمدى غيث ومحمد الطوخى وسناء جميل وسميحة ايوب ونادية السبع. وهذه المجموعة كان مقرها الدائم فى الفيشاوى ويلتف حولها طلبة معهد التمثيل وغيرهم من هواة الفن يتحدثون فى كل شىء قد يخطر بالبال ويتناولون طعام السحور هناك ايضا ثم ينصرفون الى بيوتهم مع النهار الجديد ،

وهناك مجموعة اخرى طابعها « الاخراج » اخراج افلام فى السينما واخراج حفلات كل ليلة فى رمضان خاصة بالمجموعة التى تسهر فيها حتى يحين موعد « السحور » فينصرفون مع العضو البارز فيها تحية كاريوكا . ليتناولوا سحورهم فى بيتها او فى احد المطاعم العامة على حسابها

ومن الغريب ان تحية نفسها لاتأكل معهم لانها تكتفى بوجبة واحدة فى اليوم كله وتتناول هذه الوجبة فى الساعة الحادية عشرة . ولذلك هى لاتتناول افطارا او سحورا . وميزة ذلك فى نظر تحية انها تخرج فى نهاية رمضان وقد نقص وزنها خمسة كيلو جرامات على الاقل !

واعضاء فرقة « الاخراج هذه » هم عدا تحية كاريوكا ، صلاح ابو سيف وفطين عبد الوهاب وكامل التلمسانى وليلى مراد

ومجموعة اخرى اخذت طابعا معينا ايضا وان كان يختلف كثيرا من طابع المجموعة السابقة . هذه « الفرقة » لاتتحدث الا فى الدين والموسيقى والفن ، والجو الذى تعيش فيه هذه المجموعة له طابع عربى خالص . وهم يلتفون دائما حول المطرب محمد الكحلاوى يتناولون الافطار فى عوامته الراسية فى النيل ثم يعيشون ساعات الليل مع الحالة الدينية العربية الجميلة

كان ذلك فى الاعوام السابقة

اما فى هذا العام فقد يدخل تعديل على هذه المجموعات . قد تظهر شلل اخرى ، او تختفى بعض هذه الشلل ، وقد يستقيل عضو او يختفى من احدى هذه المجموعات وقد تكبر بعضها على حساب الاخرى !

كيف تصنع الراديو بنفسك

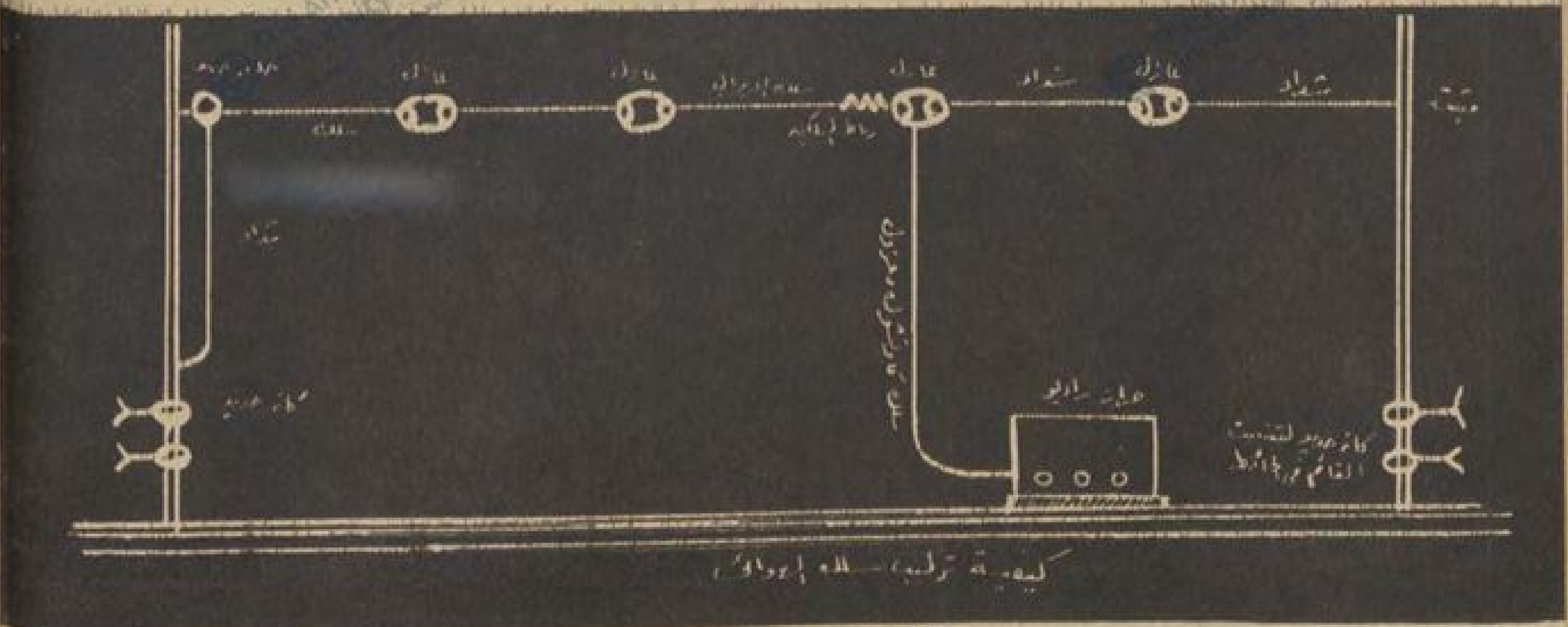

للأستاذ محمد فتحى الصدر

مهندس الاذاعة المدرسية

قبل ان نبدأ فى كيفية صنع هذا الجهاز الدقيق « جهاز الاستقبال » ، علينا ان نعرف اولا شيئا عن المادة التى هى أساس هذه العملية . ذلك ان الضوء والحرارة ينتشران فى الفضاء الكونى وهما ضمن الانواع التى تعرف باسم « الطاقة المشعة » ويتكون كلاهما من ذبذبات كهربائية مغناطيسية ذات تردد كبير جدا ، وتسير فى الفضاء بسرعة ٣٠٠ الف كيلو متر فى الثانية بدون شعورنا بها ولكن العلم ما لبث ان كشف سرها ، فمنها ما يعرف

وتوجد انواع اخرى ضمن مجموعة الطاقة المشعة تختلف فى ترددها رغم باسم الموجات اللاسلكية ، ويتراوح مقدار تردد ذبذبات هذه الموجات من بضع مئات الالوف الى ملايين الذبذبات فى الثانية الواحدة

والموجات اللاسلكية هى الوسيط بين محطة الاذاعة و «جهاز الارسال» وبين الراديو الذى هو « جهاز الاستقبال » ، اى بين الاذاعة ومستمعيها

والآن كيف نلتقط هذه الذبذبات

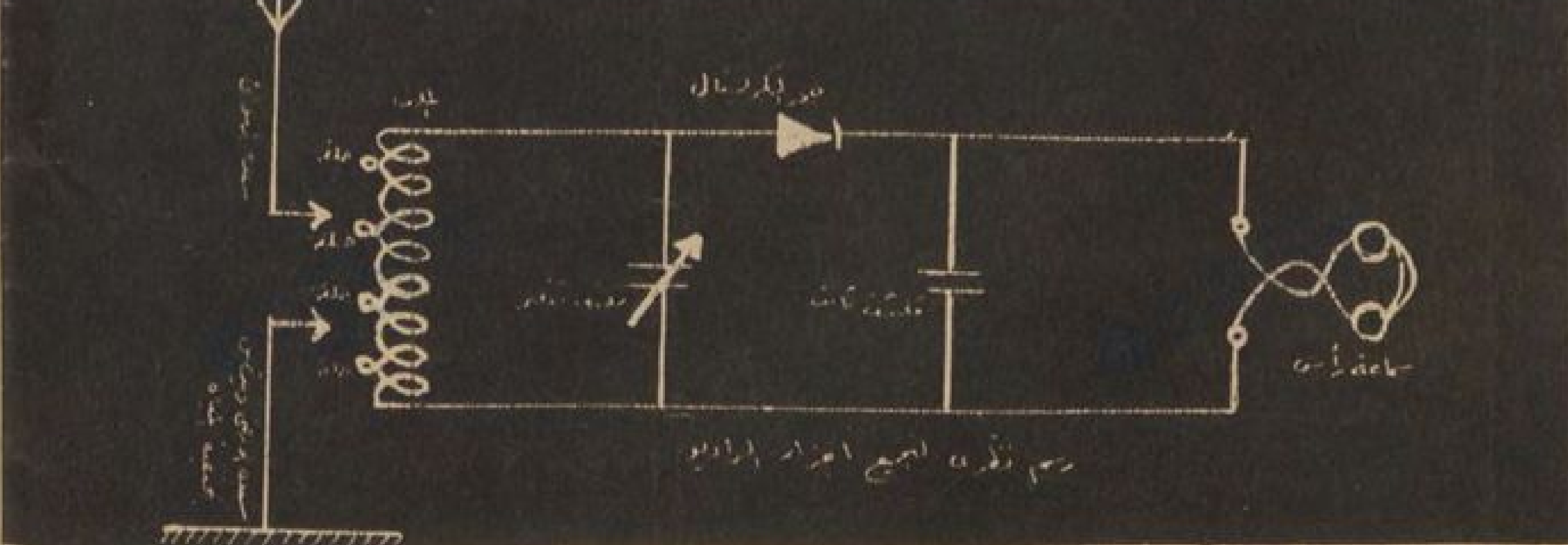

الصادرة من محطة الاذاعة والناقلة للبرامج الصوتية ؟

الهوائى

وهو المعروف باسم « الايريال » ، وعمله هو التقاط الموجات اللاسلكية المنتشرة فى الفضاء ، وهى عبارة عن تيار ضعيف ذى ذبذبة عالية جدا ومن خاصيتها انها اذا قابلت اى معدن جيد التوصيل فانها تولد به قوة كهربائية مغناطيسية ضعيفة جدا ، وبذا تصبح الذبذبات اللاسلكية قوة كهربائية

ويمكن عمل الهوائى بالادوات الآتية :

٣٠ قدم من سلك نحاس مجدول غير مكسى

٤ عازل صينى او اية مادة عازلة

٢ قائم من الخشب ارتفاع كل منه ٤ متر تقريبا

ــ كمية من سلك نحاس مغطى بالكاوتشوك حسب المطلوب

طريقة عمل الهوائى : يشد السلك النحاس بربطه بين الطرفين فى العازل الصينى ، ثم تشد العوازل بربطها فى العوازل الاخرى ، على الا تزيد المسافة بين العازلين عن ٥٠ سم ،

الراديو

عندما يستقبل الراديو اشارة لاسلكية فمعنى هذا انه يستقبل تيارا متغيرا ذا تردد عال مشكل بالذبذبة الصوتية لجميع محطات الارسال فى العالم ، وهذا الخليط يمر باجزاء الراديو الداخلية لتفصل الذبذبات الصوتية من الذبذبات العالية بواسطة مرحلة تسمى مرحلة الكشف، وهنا تصبح الذبذبة العالية لا قيمة لها بعد أن انفصلت عنها الذبذبة الصوتية المكشوفة والتى أصبحت ذبذبة منخفضة يمكن سماعها بواسطة الأذن

كيف تصنع الراديو البسيط ؟

وهنا تبدأ الخطوة الاولى فى صنع جهاز الراديو البسيط ، والذى يصنعه طلبة المدارس بمساعدة جماعة الاذاعة المدرسية ، وهو افضل جهاز يمكن ان يصنعه المبتدىء حتى يتعلم اسماء الاجزاء وتتمرن يده على التركيب ولحام القطع

ويمكن شراء الاجهزة بسهولة من محلات الراديو

تركيب راديو كريستال

تتكون اجزاء الراديو البسيط

الدوائر واحسنها للحصول على صوت واضح طبيعى ، وهذا الجهاز يمكن ان يستقبل الاشارات التى على الموجة المتوسطة من ٥٠٠ كيلو سايكل حتى ٧٥٠ كيلو سايكل

ولما كان الهدف هو عمل راديو بأبسط التكاليف لذا نفضل ان نصنع الملف بأنفسنا وهو يتكون من:

١ ماسورة من الورق المقوى قطرها سبعة اثمان بوصة وطولها ٧ بوصات

٢ ــ سلك نحاس رقم ٣٠ مغلف بطبقة من الورنيش

وطريقة العمل هى ان يلف السلك على الماسورة لفات منتظمة ومتجاورة، ويعمل بعد العشرين لفة الاولى حلقة، ثم بعد الخمسين لفة حلقة أخرى ، ثم بعد الثمانين لفة حلقة ثالثة ، ثم بعد المائة لفة حلقة رابعة ، ثم بعد المائة والعشرين لفة حلقة خامسة . ثم يلف السلك حتى يصل الى المائة وخمسين لفة

ويراعى ــ كما ذكرنا ــ ان يكون لف السلك منتظما وان يثبت طرفا السلك بلحامهما فى القطع المعدنية المثبتة على الماسورة ، وان تثبت هذه الماسورة على حوامل من الصاج

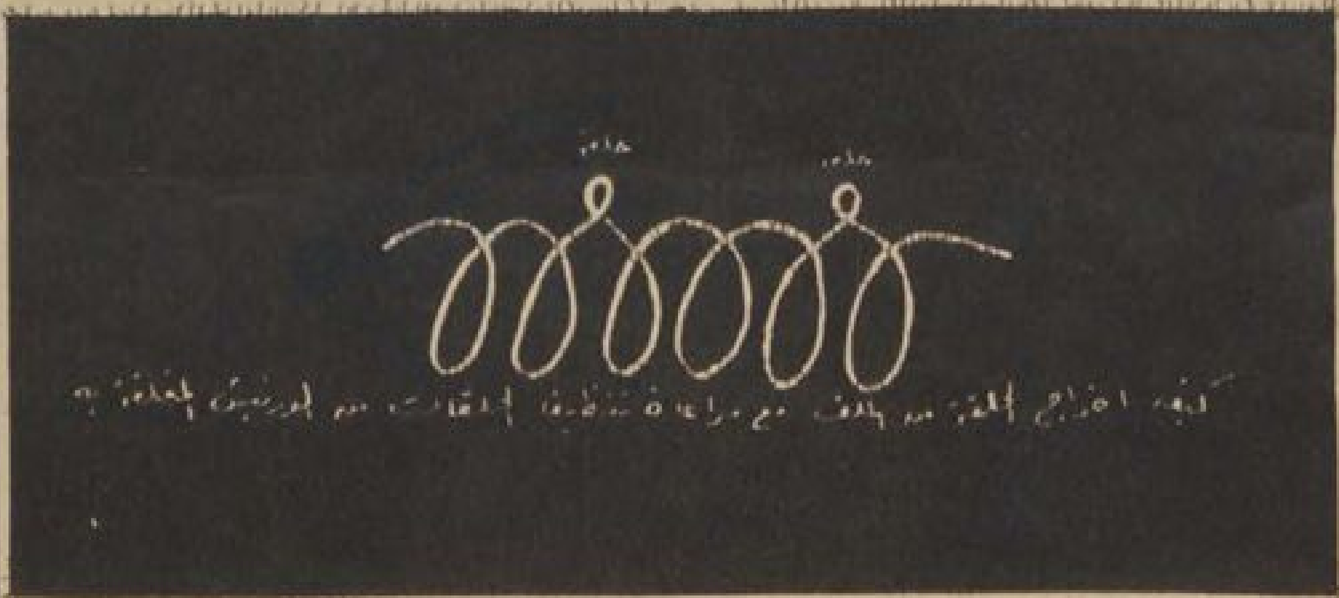

ثم تشد العوازل الثانية بتثبيتها بأحد القوائم ، ويعمل شداد على بكرة فى القائم المقابل . ثم يثبت السلك النازل الى جهاز راديو فى العازل الاول لسلك الايريال بلفه جيدا على سلك الايريال ، ويكون نزوله فى اقرب جهة للراديو، والرسم « ١ » يوضح طريقة تركيبه :

والاشارة اللاسلكية التى تصل الينا من الهوائى يجب تكبيرها عدة مرات حتى يمكن سماعها بوضوح ولما كانت هذه الاشارة ذات تردد مرتفع جدا لذا لا يمكن سماعها مباشرة بالأذن ، لان النغمات الصوتية تبدأ من ٣٠ حتى ١٦٠٠٠ ذبذبة فى الثانية، وكان لا بد من صنع أجهزة لتحويل هذه الذبذبات اللاسلكية الى ذبذبات صوتية ، وهذا الجهاز هو الراديو

مما يأتى :

١ ــ حجر كريستال داخل امبوبه زجاج (ثابت)

٢ ــ مكثف متغير سعة ٠٠٥ .م.م. ف تقريبا (وحدة قياس المكثفات)

٣ ــ مكثف ثابت سعة ١٠٠١. م.م.ف

٤ ــ سماعة رأس مقاومتها ٢٠٠٠ اوهم (وحدة قياس المقاومات)

٥ ــ ملف

٦ ــ كمية من فيشات البناتة وقواعدها ومجموعة من اسلاك التوصيل

٧ ــ عدد ٢ كليبس فم التمساح لنقله على اطراف الملف

وانواع دوائر جهاز راديو كريستال متعددة ولكننا سنذكر ابسط انواع

على اللوحة الخشبية الجامعة للجهاز وذلك حسب الرسم الموضح « ٢ »

وهكذا يصبح لديك جهاز استقبال «راديو» تستمع به الى برامج واغانى محطات الاذاعة . وللحصول على صوت واضح يمكن أن تغير وضع الملف بأخذ عدد لفات اقل أو اكثر وذلك بتحريك « كليبس » فم التمساح المبين فى الرسم ووضعه فى الحلقة المناسبة

ولتغيير المحطات لا بد من تحريك المكثف المتغير حتى يسمع صوت المحطة المطلوبة . كما لا بد من توصيل السلك الارضى بماسورة المياه بعد تنظيف السلك والماسورة جيدا وربطهما معا ربطا محكما لمنع الخروشة

محلات العقاد للعطارة والفانيليا

الآنسة صافيناز العقاد مديرة محلات العقاد للعطارة والفانيليا « الغزالة » بشارع بور سعيد « باب الشعرية » تسافر بالطائرة الى دمشق لتفتتح فرعا جديدا للشركة هناك ، فنتمنى لها التوفيق والنجاح

على شاشة الكواكب

قلوب في مفترق الطرق

جياسكالا وجلين فورد بطلا فيلم « لا تقترب من البحر »

قلوب هذا الاسبوع مثل بالونات افلتتها يد البائع : الهواء يملؤها . والهواء يدفعها ، والهواء يرسم لها الطريق

هي قلوب ضالة . قلوب في مفترق الطرق . امامها الواجب وامامها العاطفة وامامها حيرة الاختيار !

القلب الاول قلب ارملة شابة . ملابسها السواد . ومهنتها الطب . وحملها ثقيل . تلك هي بطلة الفيلم المصرى الجديد :

« مع الايام »

الدكتورة عفاف (**ماجدة**) . شابة صغيرة كتبت عليها الايام أن تدفن شبابها في سجن الحرمان . فقد مات زوجها الطبيب الشاب وهو يؤدي واجبه . اذ افلت مشرط ملوث فاصاب يده . واسرى في جسده جراثيم قضت عليه . وقد ولى الزوج تاركا للزوجة الشابة ولدين هما مجدى (**عزيز الناصر**) ومنى (**وزة**) . ومهمة القيام وحدها بعبء الواجب الكامل

ويفد على المستشفى . مهندس شاب ، كان عائدا من السويس ، حيث يعمل ، الى القاهرة في اجازة قصيرة . حين دهمته في الطريق نوبة مفاجئة من آلام المصران الاعور

ويصل عادل (**عماد حمدى**) . الى المستشفى فتستقبله الدكتورة عفاف . فهى المسئولة عن نوباتجية الليل . ويرفض عادل أن تكشف عليه امرأة . ثم يرضخ مرغما .

ويجرى الطبيب الخفيف الظل فوزى (**عبد المنعم ابراهيم**) . الجراحة ويكتب لعادل النجاة

واذا كان من الشائع أن يحب المريض ممرضته . فمن غير الشائع أن يحب المريض طبيبته . لسبب بسيط هو قلة الطبيبات وليس عجز كيوبيد !

ورغم أن هذه الحالة استثنائية ، فان الحب ينسج خيوطه الدقيقة حول القلبين . وكأنه عامل ماهر من عمال نسيج المحلة ! « يحب عادل عفاف » . ثم يواجهان معا مشكلة

عفاف زوجة مات رجلها . هى ارملة عليها واجب العناية بطفليها . ثم هى السائلة لها قلب يخفق وينبض ومطلوب منه أن يخنق خفقاته . وأن يكتم نبضاته

ولكن الحب مثل الدخان من الصعب كتمانه . ولا تلبث الرائحة أن تصل الى أنف الحماة (**علوية جميل**) . المرأة المفجوعة في ولدها

وتحاول الحماة أن تثني الارملة الجميلة عن عزمها . أن تباعد بينها وبين الحب . ولكن عفاف تتمرد . وتترك الحماة المنزل تاركة عفاف لحملها الثقيل

وتوزع عفاف وقتها بين عاشق اناني . وبين طفلين متعبين . وبين عمل شاق

لروح تحارب في اكثر من ميدان لم يكتب لها الغلبة في كل شيء . فتؤمن الحماة بحق زوجة ابنها في الحب وتؤمن عفاف بحق شبابها عليها

وفي القطار المسافر الى اسوان . البلدة التى نقل اليها عادل نفسه لينفرد فيها بحبيبته . ويختبر ببعدها عن العاصمة مدى تضحية عفاف ، يصل المهندس حاملا حقائبه . وينتظر العاشقة التى تصل اليه في آخر لحظة

وحين يحس عادل وعفاف بالهناء يقترب منهما . يلمحان معا على الرصيف اصغر مودعين . الطفل والطفلة

ويصل نداء الامومة الى اذنى عفاف اقوى من نداء القلب . فتغادر القطار لتستأنف حياتها وحيدة مع الايام ... مع الايتام !!

هذه هى القصة التى كتبها لنا قلم طال احتجابه عن ميدان السينما هو قلم **يوسف جوهر** والتى اخرجها لنا في اطار متقن المخرج **احمد ضياء الدين**

والفيلم في نظرى فيلم نظيف . جيد . فيه اجتهاد . ولكن الحلو ما يكملش للاسف !!

فالمفهوم او الواضح . منذ اللقطة الاولى في الفيلم . أن مخرجه ينادى بحق الارملة في حياة جديدة . والا كانت كزوجة بعض طوائف الهنود

ماجدة : في مشهد يجمع بينها وبين فاروق عجرمة في فيلم « مع الايام »

يكتبه ..

التي تقبر مع زوجها عند موته. هذا هو الخط الرئيسي للقصة . ومن اجله قام المخرج — او كاتب السيناريو . فلست ادري صاحب النهاية — بتذليل الصعاب التي اعترضت طريق البطلة . كان البطل يغار من جيرانها فاثبت له ان غيرته بلا اساس . وكانت الحماة غير راضية فاقنعها مدير المستشفى — واقنع في صورتها الجمهور ؟ — بأن من حق الارملة ان تطرح عنها الاحزان وان للاطفال بين الاهل قلوبا رحيمة تعنى بهم . قام المخرج — او السيناريست — بكل هذا فلما جاءت لحظة الجد تنكر لها فجاة !! ولعله لم يفعل هذا الا لكي يفاجيء الجمهور بعكس ما كان ينتظره !

انا اخالف المخرج في النهاية . اخالفه بشدة

هل يكفي — يا صديقي ضياء — ان ترى الام طفليها في اللحظة لتغادر القطار . وهي التي عزمت وصممت . وقتلت التردد في نفسها؟!

ثم من اين جاء الطفلان . وكيف جاءا . ولم جاءا ؟

كان في امكان السيناريست ان يجعل ماجدة تصل بعد قيام القطار او يحول قلب الطفلين من الكره الى الحب بسبب من الاسباب التي تتاثر بها قلوب الاطفال بسهولة ولكنه لم يفعل

■ اخراج الفيلم متقن للغاية . لقد كان ضياء موفقا كل التوفيق في ادارة العمل كله امام الكاميرا . فجاءت النتيجة خليقة بان تقارن بالافلام الامريكية . ولولا الاكثار من ظهور صورة الزوج المتوفى . واليد التي ظهرت في سيارة عماد تحرك البالونات . ومنظر اهل ماجدة القادمين من الريف لاصبح الفيلم — مثل القصب ! — خاليا من العيوب!

■ التمثيل بلغت فيه ماجدة درجة كبيرة من النجاح . ورغم ان هذا الدور جديد على ماجدة الا انها اثبتت فيه انها مثل قطعة العجين . قادرة على التشكيل وفقا لارادة المؤلف والمخرج . والشيء الوحيد الذي اعيبه على ماجدة الشهقة الخافتة التي تسبق كلامها او تليه . وان طغى على عيب قوة الاداء وصدق البكاء

عماد حمدي كان موفقا وعيبه ثقل الماكياج . فاروق عجرمه كان ناجحا وهو يحاول التقرب بماجدة فقط . سناء جميل مسرحية اكثر منها سينمائية ودورها زائد على الفيلم . علوية جميل كانت عنيفة قوية وعبدالمنعم ابراهيم في غير مكانه

■ التصوير جميل . وفيه بذل عبد العزيز فهمي مجهودا يستحق عليه التهنئة . لقطاته الليلية جميلة .

واجمل منها وجه ماجدة في اول لقاء لها مع عماد في النادي ثم وهي تتزين امام المرآة . واللقطة التي تقدم فيها وداع ماجدة لعماد من وراء الستائر « الفينيسية » الرقيقة ، ثم انعكاس صورة الطائر وقفصه كظلال في « كادر » الصباح

■ اطفال الفيلم كريم ضياء الدين . وعزيز ووزة اتنبأ لهم بمستقبل باهر . وخاصة عزيز الطفل المعجزة الذي اكتشفه ميكروفون على الناصية . وسارعت السينما الى التقاطه

■ لم يعجبني الاعلان عن احدى محلات الاطفال . وعن نوع معين من الشاي . فالفيلم اكبر من أن يلجأ الى مثل هذه الاشياء الصغيرة

وبعد . فهذا فيلم اختلف فيه مع المخرج في الموضوع . واتفق فيه مع الجمهور في الاعجاب بفنه

●

والقلوب الضالة الاخرى يضمها الفيلم الفكه الذي تقدمه لنا المخرج شارلز والترز باسم :

لا تقترب من البحر

والفيلم يروى لنا مغامرات فريق من البحارة الامريكيين . تحتم عليهم الحرب العالمية الثانية أن يعيشوا فترة من الزمن في جزيرة جنوبية تحمل اسم تولورا . والبحارة الذين تقدمهم الفيلم لا علاقة لهم بالماء على الاطلاق . فهم تابعون لقسم العلاقات العامة . الذي لا يعرف من السفن اكثر من اسمائها فقط لا غير!

وبين البحارة ضابط شاب هو ماكس سيجل (جلين فورد) يحب احدى بنات الجزيرة ميلورا (جياسكالا) وينتهي الامر بزواجه بعد انتهاء الحرب

وهناك قلب حائر آخر هو قلب المتطوعة اليس تومليس (آن فرانسيس) التي تحب جنديا بسيطا هو روس بولتون (جيف ريتشاردز) . ثم تعاني الامرين في لقائه بسبب فرق الرتبة .. حتى تأتي الهدنة فتصلح كل شيء !

ثم هناك القائد المرح كلنتون ناش (فريد كلارك) الذي يصدر الاوامر لمجرد اصدارها . ثم يرتطم بها هو قبل غيره عند تنفيذها !

والفيلم بعد هذا لا يخرج عن كونه كوميديا . تأثر فيها مخرجها تأثرا كبيرا بكوميديا مشرب الشاي في ضوء القمر . فأسند الى بطليه جلين فورد وفريد كلارك دورين يشابهان دوريهما في الفيلم المذكور . وقدم لنا الفيلم جياسكالا الجميلة . وميكي شوجنس . الكوميدي البدين الذي اعجبنا في دور ماكس في فيلم دعاء امرأة في دور جديد خفيف وايفا جابور في دور صحفية لا تعرف شيئا عن مهنتها

والفيلم يوحي الى بسؤال اوجهه الى مدير الرقابة ...

ما هو مصير سيناريو مصري يتقدم به احد مخرجينا وفيه يرفع فوق سارية سفينة . قطعة داخلية خاصة من ملابس النساء ؟

ما هو المصير يا ترى ؟!

الناقد المجهول

مجرم في أجازة ...

اصبح علم النفس وثيق الصلة بالحياة اليومية الى درجة كبيرة ، وتزايدت قدرة العلماء على تشريح النفس البشرية . ودراسة اسباب انحرافها أو شذوذها عن المجتمع الذي تعيش فيه . ومن العلماء من ينادي بأن الانحراف الى الجريمة شيء وراثي كامن في نفس كل مجرم ينحرف ، ومنهم من يؤكد أن البيئة هي وحدها المسئولة عن اية نزعة اجرامية قد تتأصل في نفس الانسان العادي ، ويسوق هؤلاء وأولئك الاف الامثلة التي درسوها في الحياة اليومية ، والموضوع نفسه تدور حوله قصة فيلم « مجرم في أجازة » الذي اخرجه صلاح ابو سيف بما عرف عنه من مهارة في عرض الانفعالات النفسية في الطبيعة البشرية ويؤدي دوري البطولة فيه ممثلان قديران تدين لهما السينما المصرية بكثير من الفضل هما **فريد شوقي وعماد حمدي** ومعهما المطربة الكبيرة **صباح** ..

انك تستطيع أن تقضي مع فيلم « مجرم في أجازة » حيث يعرض بنجاح كبير في دار سينما ميامي بالقاهرة ساعتين من المتعة الذهنية والتشويق الذي برع فيه مخرجه صلاح ابو سيف

رمضان كما جاء...

ذكريات رمضان متجددة ، تأتي معه كلما جاء ، وتذهب معه وقد تكاثرت وتزايدت عاما بعد عام . ولا تختلف الحال بالنسبة للفنان أو الفرد العادي ، فهذه الذكريات التي ترويها نجومنا يمكن أن تجد لها صدى في نفسك وصورة حية في خيالك ان لم تكن رأيتها في رمضان السابق فسوف تراها في الشهر الجديد المبارك .

فاتن حمامة لا تزال تحتفظ في مخيلتها بذكرى حلوة لرمضان ، ذكرى ترتبط بأيام طفولتها في مدينة المنصورة ، وهي تتحدث عن هذه الذكرى قائلة :

— تنفرد أفراح رمضان في المدن الاقليمية بطابع لا تكاد تجده هنا في العاصمة ، فما أن يقترب الشهر المبارك حتى تزدان البيوت بالزينات والانوار،وتعلق الحوانيت الاعلام ،وتتسابق في عرض بضاعتها من الالوان التي يتميز بها الشهر المبارك . وكان والدي موظفا بالمنصورة عندما كنت طفلة.وكنت أقتصد القروش من مصروفي لادخر مبلغا كبيرا أشتري به « البمب والصواريخ » ، وكانت قيمة الطفل ترتفع بين زملائه بارتفاع كمية « البمب » التي يحملها معه خلال الجولات الليلية في شوارع المنصورة المضاءة المزدانة

كنا نتجمع، نحن أبناء الموظفين، في نادي الموظفين بعد الافطار ثم نخرج في جماعات نطوف الطرقات ونلقي البمب والصواريخ في كل اتجاه . وفي احدى هذه الجولات رأيت أنا وزملائي من الاطفال رجلا بدينا أصلع الرأس قد اغفى امام منزله بعد أن اتخمته وجبة الافطار واجهده صيام النهار ، وكانت صلعة الرجل تلمع تحت الاضواء بشكل مثير ، جعلنا نفكر في أن نوقظه بطريقة شيطانية ، اتفقنا أن يلتف به الاطفال من كل جانب ، بينما اتولى أنا اشعال الصواريخ فوق صلعته ، ويقذف زملائي من الاطفال بالبمب دفعة واحدة . ونفذنا هذا التدبير ، وقفز الرجل من نومه مذعورا ، واعتقد أن قنبلة انفجرت فيه فأخذ يصرخ ويستغيث وهو يتحسس أطرافه : « قنبلة .. قنبلة ! » وتجمع الناس من كل مكان على استغاثة الرجل ، ولكنهم لم يلبثوا أن ادركوا حقيقة الامر عندما رأونا ، نحن الاطفال ، نهرب وضحكاتنا تلاحقنا .

وهدى سلطان ، تربت في بيئة دينية في مدينة طنطا ، وذكرياتها عن رمضان ترتبط ارتباطا وثيقا بتقاليد الصيام وشرعية الاذان اذا ألقته امرأة ، وتحدثنا هدى سلطان عن هذه الذكريات قائلة :

— صمت رمضان وأنا في الثامنة من عمري ، اتخذت أمي قرارا بأن أصوم ، وصادف هذا القرار هوى في نفسي فقد كنت أحب الصيام ، وأحب اللحظات التي أقضيها في انتظار مدفع الافطار ، ولم اكتف بالصيام بل حرصت على أن أؤدي فروض الصلاة طوال الشهر المبارك . ولا ادري ما هو سر الرغبة التي انتابتني في أن أجعل الناس جميعا يعرفون انني صائمة . كنت ارغب في الاعلان عن صيامي بأي شكل ، وواتتني فكرة ، وقفت في شرفة بيتنا ورحت اردد الاذان مع مؤذن الجامع القريب ، واعجب أهل الحي بصوتي وانا أؤذن : « الله أكبر ، الله أكبر .... »

ولكن شيخا من الجيران ، وكان شيخا في معهد طنطا الديني ، ثار قائلا ان الاذان لا يجب أن يؤذنه الا رجل ، وثار الجدل حول هذا الموضوع حتى أن الشيخ دعا الى ندوة دينية أبناء الحي ليتباحثوا في شرعية الاذان اذا أدته فتاة مثلي ، وسمع والدي بالقصة فأمرني أن أكف عن الاذان حتى لا يتزعج الشيخ جارنا ويثور

أما سامية جمال ، فقد عاشت طفولة قاسية مع زوجة أب تسومها العذاب ، وهي لا زالت تحتفظ في ذهنها بصورة حزينة لرمضان ، لا تزال تعاودها كلما جاء الشهر المبارك ، وقد وصفت سامية هذه الصورة قائلة :

— كانت زوجة أبي ، رحمها الله ، السبب في كراهية عميقة امتلأت بها نفسي لرمضان وانا طفلة ، كان أبي كغيره من الناس يحتفل بشهر رمضان ، وكان بيتنا يمتلىء بكل ما يميز الشهر المبارك من منقولات وحلوى ، وكان اخوتي لأبي يتمتعون بهذه الخيرات بينما تمنعها عني زوجة أبي ، وكان كل منهم يحمل في يده فانوسا مزخرفا اذا جن المساء وينطلق مع الصبية يهتف « وحوي .. وحوي » ، بينما حرمت أنا من كل هذا فقد كانت زوجة أبي تسخرني لخدمتها ليل نهار ، وتتفنن في تعذيبي حتى جعلتني أكره رمضان كراهية عميقة . الا انني لم ألبث أن نضجت وكبرت ، وما أن تحررت من سيطرة زوجة الاب ، واصبحت معروفة حتى انطلقت اعوض ما فاتني واحتفل برمضان احتفالا كبيرا أحاول به أن أنسى بعض مآسي طفولتي .

وزهرة العلا تحتفظ في ذهنها بصورة غريبة تمثل رمضان وقد روتها لنا قائلة :

— قضيت طفولتي في الاسكندرية في حي محرم بك ، وكان رمضان لنا نحن الاطفال موسما للعب والمرح ، وكان الحي يشهد في أمسيات رمضان منظرا مثيرا لرجل قد تجرد من أغلب ملابسه يطوف الطرقات شاديا بغناء حزين ، يبكي ثروته التي ضاعت ويلعن الزمن الذي اضطره أن يمد يده للناس يطلب احسانهم وعطاياهم في الشهر المبارك ،وكنت احرص على أن اكون بين شلة الاطفال الذين يلتفون به ويطوفون معه شوارع الحي ليحثوا الناس على أن يحسنوا اليه وظلت صورة الرجل عالقة في ذهني لسنين عديدة ، حتى رأيت صورته ذات يوم وقد نشرت في صحيفة يومية ، وقرأت ما كتب تحت الصورة بانفعال زائد والدهشة تملكني ان الرجل متسول عريق ، جمع ثروة كبيرة من التسول وقبض عليه البوليس وهو يمارس تسوله بنفس الطريقة القديمة ، وهو أن يطوف الشوارع شبه عار ينشد أغانيه الحزينة .

سامية جمال : كانت في طفولتها تكره رمضان

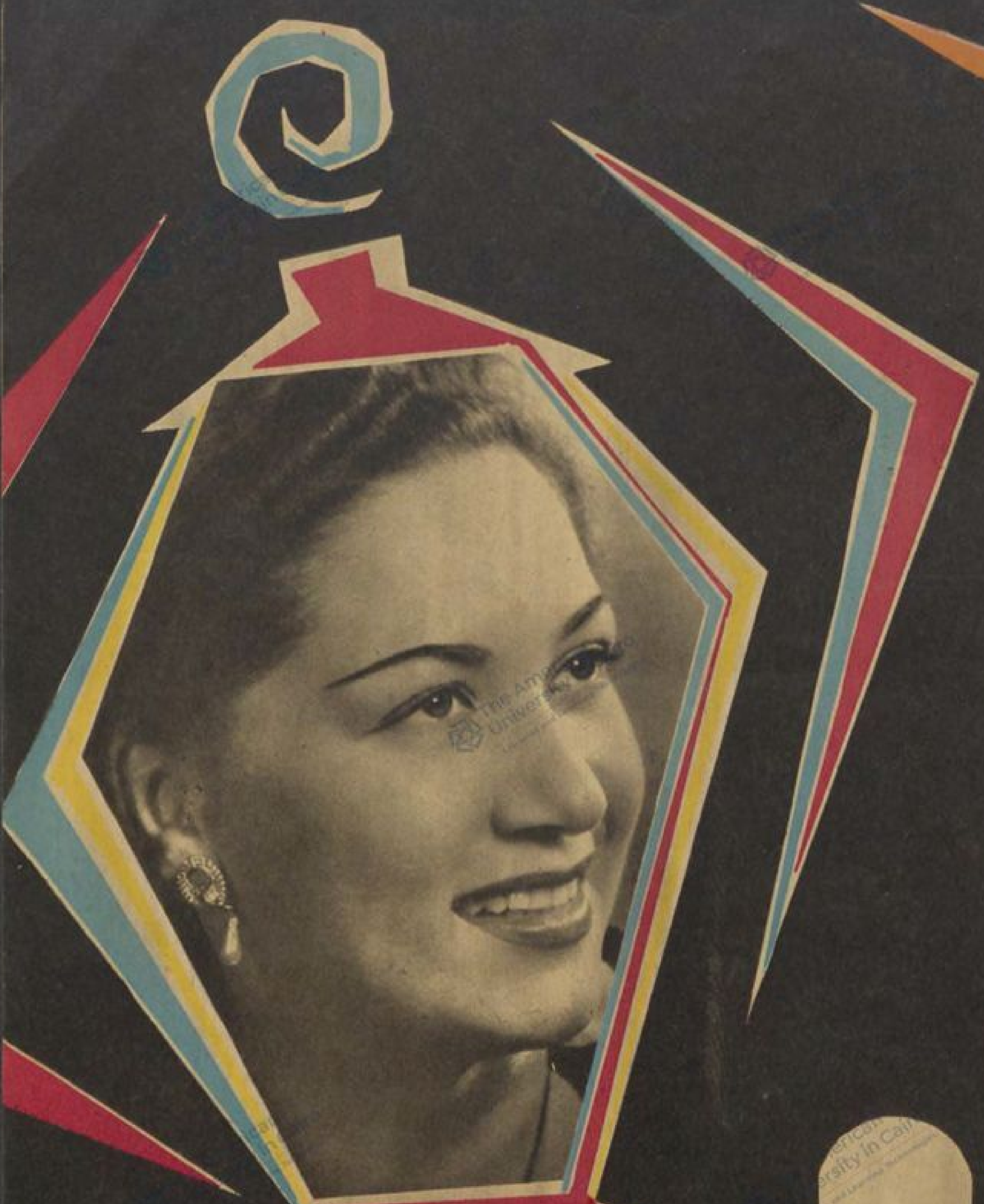

هدى سلطان : ارادت
ان تقول للناس جميعا
انها صالحة ، ولم تجد
وسيلة خيرا من انتؤذن
للمغرب من شرفة بيتهم
فاحدثت خلافا بين اهل
الحي ! ..

فايزة احمد : غنت حمال الاسية لعبد الوهاب ورجعتي لقلبك لبليغ حمدى وكل منهما اغنية جديدة.

عبد الوهاب وفريد الاطرش كانا اكثر الموجودين انفعالا لصوت فايزة احمد وطربا في الصورة وهما ملسجمان . . .

عبد الوهاب : كان يقبل ابناءه عندما يصادفهم ، وكانت ابنته الكبرى اش اش صاحبة النصيب الاكبر من قبلاته وهاهو يقبلها . . .

احتفال "مشترك" بعيد ... عبد الوهاب

في الاسبوع الماضي دعا عبد الوهاب أصدقاءه الى حفل اقامه بمناسبة عيد ميلاده ، ولكن العقيد رياض الكيلاني ، وهو يقطن نفس العمارة التي يقطنها عبد الوهاب وكان ملحقا عسكريا لسوريا في مصر قبل اعلان الجمهورية العربية ، اصر على أن تكون الفرحة فرحتين . فرحة بعيد ميلاد عبد الوهاب . وفرحة باعلان الجمهورية العربية وانتخاب الرئيس جمال عبد الناصر رئيسا لها . وحضر الحفل عدد كبير من الفنانين : فريد الاطرش وفايزة احمد واحمد فؤادحسن ونجوى فؤاد والمطرب سيد اسماعيل وبعض اعضاء الفرقة الماسية وبعض الشخصيات العربية ورئيس القسم الفنى بالاذاعة السورية . والزميل كامل الشناوى

وعزف احمد فؤاد حسن من مؤلفاته دمشق وصوت العرب وغنت فايزه احمد اغنيتين : « حمال الاسية » لعبد الوهاب « ورجعتي لقلبك » لبليغ حمدى وكان اكثر المحتفلين اعجابا بفايزه عبد الوهاب وفريد الاطرش . وبعدها رقصت نجوى فؤاد وابدعت،ثم قام عبد الوهاب . ومضى يتنقل بين الحاضرين يحييهم وكان كلما التقى بواحد من ابنائه قبله وضمه الى صدره ، وفازت الى اش كبرى بناته بالنصيب الاكبر من حنانه وقبلاته

وانتقل المدعوون بعدها الى مائدة العشاء التي غصت بأصناف غلب عليها الطابع السورى ، وبعد الاكل اصبح استعداد الموجودين لسماع اى شيء ضربا من المحال ، فبدأوا يتسللون خلسة واحدا بعد الاخر ، وكان فريد الاطرش أول المتسللين . وامتدت السهرة بعدها حتى الثانية والنصف صباحا ، وانصرف كل المدعوين ماعدا فايزه أحمد وزوجها عبد الفتاح خيرى ، فقد بقيا ليتفقا مع عبد الوهاب على موعد تسجيل الاغنية الجديدة التي لحنها عبد الوهاب لفايزة ، ثم انصرفا ليتركا عبد الوهاب مع أولاده الذين ظلوا ساهرين ليكونوا آخر من يهنىء عبد الوهاب بعيد ميلاده

رقصت نجوى فؤاد وابدعت في رقصتها ، وابلغ دليل على ابداعها اهتمام عبد الوهاب بمتابعتها.

مفتاح الجنة بين يديك
جنة الزوجات
كمال مهدى
جنة الزوجات
قد يصبح الزواج جنة وارفة الظلال ...
وقد يتحول الى جحيم مستعر . وأنتِ طبعًا
تريدينه جنة . ولهذا لابد لكِ من
فهم الحقائق الحيوية التى تنقلك
الى طريق الجنة .
وهذا الكتاب هو المفتاح السحرى
لهذا العالم البهيج السعيد ... اقرئى
«جنة الزوجات» ففيه الحقائق
سهلة مبسطة ، وانضمى الى أسرة
«الزوجات السعيدات» فى ... «جنة الزوجات»
اشترى اليوم نسختك
من الباعة فى كل مكان
بـ ١٥ قرشا
درة جديدة تضاف الى
«كتب السعادة والنجاح»
كتب السعادة والنجاح
وصلت بالطائرة كمية محدودة جدا
الناشر : المكتب التجارى
• طباعة أنيقة
• اخراج جذاب

لعنة الشيخ ابوفانوس

بقلم يوسف وهبي

قلائل يعلمون ان يوسف وهبي كان يملك محطة اذاعة اهليه ، كان اسمها في البداية محطة مصرالملكية ثم اطلق عليها اسم محطة رمسيس، وهو في المقال التالي يروى لنا ذكرياته الضاحكة من هذه المحطة .

كتب يوسف وهبي :

كان مقر محطتي ، محطة مصر الملكية ، غرفة في مكتب شقيقي اسماعيل وهبي المحامي في شارع الجيش ، وكان المطربون والمطربات يتمنون ان يذيعوا اغانيهم منها ولو بالمجان ، وكان الموسيقيون والادباء يتسابقون للاذاعة من المحطة التي اقامها مهندس ايطالي مغمور ، ولم يكن لها في يوم من الايام برنامج معد ولا مذيعون مختصون ، بل كانت برامجها ارتجالية تبعاللظروف ، وعلى الرغم من هذا لم تكن هذه البرامج تخلو من الحوادث الطريفة

كان الخلاف الناشب بين عزيز عثمان وابراهيم عثمان على تركة والدهما المرحوم محمد عثمان القبة ، خلافا كبيرا ، كان عزيز عثمان يعتبر نفسه الخليفة الطبيعي لوالده ، وكان ابراهيم يعتقد ان عزيزا يسيء الى ذكرى والده عندما يغني اغانيه من محطتنا وحدث ذات مرة أن كان الجو مضطربا واثر هذا على صوت عزيز ليصل الى آذان المستمعين مشوها مضطربا ، وثار ابراهيم عثمان وجاء في اليوم التالي واقتحم الاستديو اليتيم في المحطة ومعه تخت موسيقي كامل ، وغنى نفس الاغنية امام الميكرفون ، وبعد ان انتهى من الغناء ، راح ينصح شقيقه عزيز عثمان ـ على الهواء ـ ويستحلفه برحمة والده ان يكف عن غناء اغاني الوالد الراحل احتراما لذكراه ، وفي هذا الوقت كان عزيز قد حضر ثائرا الى المحطة وهو يمسك بيده عصا غليظة ، واقتحم الاستديو وانهال على شقيقه ضربا ، وبالطبع نقل الميكرفون « الخناقة » بكل تفاصيلها الى المستمعين ، حتى الشتائم والالفاظ السباب التي تبادلها الشقيقان دون وعي

وكان المرحوم مصطفى رضا الذي كان من اكبر عازفي القانون في مصر من نجوم محطة مصر هذه ، كان يذيع من المحطة مجانا ، وكان اذا اعجبته حركة موسيقية اداها وهو امام الميكرفون صاح قائلا : « الله . الله يابوي مصطفى » كان يطيب لنفسه ولا يكتم اعجابه بفنه امام الميكرفون

اما المرحوم العقاد الكبير ، وكان من كبار العازفين على القانون ، فقد كان اغلب افراد تخته من أولاده العازفين أيضا ، وكان يحلو له أن يقدمهم بعد العزف الى المستمعين قائلا : « النبي حارسه ابني اسماعيل بيضرب على العود .. والنبي حارسه ابني محمد بيضرب كمنجه »

ويمضي ليقدم بقية اولاده هكذا واحدا واحدا . وكان أولاد العقاد يحيونه أثناء العزف امام الميكرفون صائحين : « يابا ياسيد الكل . ياسيد القانون يابويا »

اما المرحوم المطرب الشيخ صبح ، لقد كان صاحب صوت قوي وكان يجيد العزف على الناي والعود والبيانو ، وكان قد حدث بينه وبين احدى المحطات الاهلية ـ واسمها محطة فاروق ـ خلاف كبير فجاء الى محطة مصر ليذيع منها ، وكان كلما انتهى من اغنيته صاح يقول : « ياسلام يا سيدنا الشيخ ، سامعين ياابتوع محطة فاروق ، يتعل ... » ثم ينطلق يسب المحطة واسمها . وجاء البوليس وقبض عليه ذات يوم ، ولم يفرجوا عنه الا بعد أن تعهد بعدم سب المحطة لانها تحمل اسم « فاروق » . وكان الشيخ صبح يحرص على أن يقدم نفسه للمستمعين قائلا : « انا الشيخ صبح ، انا سيد المطربين ، واللي مش عاجبه يشرب من البحر »

وكان من المطربين الذين يغنون في المحطة فريد الاطرش ، وكان له اباسهد معجبون كثيرون رغم صغر سنه ، وكنا نذيع نتيجة الشهادة الابتدائية بالارقام ، ونجح فريد الاطرش في امتحان الشهادة الابتدائية ، فاذاع المذيع رقم جلوسه ووجه اليه الحديث قائلا : « مبروك يافريد . انشاء الله راح تغني الليلة حاجة كويسة بالمناسبة دي »

وكانت المحطة بعد أن اطلق عليها اسم محطة رمسيس قد انشئت في مدينة رمسيس بالزمالك ، وكان الى جوارها مقام لولي يسمونه « ابو فانوس » ، وقطع المذيع في احدى الليالي اذاعة البرنامج وصرخ قائلا : « الحقوني يا مستمعين . ابو فانوس طلع لي . » واستقال في اليوم التالي خوفا من شبح الشيخ ابو فانوس الذي طارده في الليل

وخفنا أن تتكرر المأساة ، فنسينا حتى هدمنا مقام الولي رغم احتجاج محبيه وانصاره الذين مضوا يتوعدوننا قائلين بأن غضب الولي سيحل على المحطة ليخربها

ولم يمض أسبوع على هدمنا لمقام الشيخ ابو فانوس ، حتى هجم جيش من الفئران على أسلاك المحطة واعملوا فيها اسنانهم « فقرضوها » ، واضطرت المحطة بعد هذا الهجوم الى التوقف ، واقام انصار ولي الله ابو فانوس حفلا تبادلوا فيه التهاني قائلين ان نقمة ولي الله قد نزلت بالمحطة ، وعدوا هذا الحادث « كرامة » من كرامات الولي ، ومن يومها اختفت محطة رمسيس من الميدان الاذاعي

ماجدة شديد تتزوج !

في يوم الخميس الماضى ، ١٣ مارس ، عقد قران ماجدة شديد على صلاح لطفى . والعريس من الشبان الاثرياء ، ويشغل منصبا رئيسيا في شركة فورد . وقد دعا العروسان نفرا من اصدقائهما الى تناول العشاء على مائدتهما يوم الاحد الماضى .

قصة اسورة !

بطلة هذه القصة ممثلة شابة ـ ولا اقول فنانة فللفن اشتراطات لا تتوفر فيها ـ هذه الممثلة يتحدث اليوم الوسط الفنى باكمله عن مغامراتها العاطفية التى قد تذهب بها بعيدا عن دنيا الفن !

هذه الممثلة هى نفسها بطلة قصة صيد الشيكولاتة التى رويناها لك فى الاسبوع الماضى ، والتى وصفناها بأن الحـظ هو الذى خدمها وليست الموهبة ، نقدمها لك اليوم فى قصة جديدة

المكان : ضاحية الزمالك ، شقة ثرى شاب . والزمان ، احدى ليالى الاسبوع الماضى . الممثلة الشابة تزور شقة صديقها الثرى ، وتروح تتأمل بشغف محتوياتها كلها بما فى ذلك محتويات الدولاب الخاص

وتقع عينا الممثلة على سوار جميل ، سوار ذهبى عريض محلى بفصوص عديدة من الماس . وبهدوء تضع السوار حول معصمها . ويسكت الشاب على اعتبار ان الامر لا يعدو كونه طريقة واقعية للفرجة ! وينتظر منها ان تعود فتخلعه ولكنها تتشبث به . وتصر على الانصراف به لتريه لوالدتها . على ان تعيده فى اليوم التالى

وفي اليوم التالي كان الشاب يطرق الباب بنفسه ليطالب بالسوار ، وقيل له ان الممثلة ليست بالمنزل

وقد التقى بها بعدها في الطريق مصادفة ، فطالبها بالسوار ، وقال لها انه كان في نيته ان يهديها ما هو اثمن منه ، أما هذا السوار فلا ، لان له قيمة معنوية تزيد كثيرا عن قيمته المادية

ورغم كل ما تقدم فقد زال السوار حول يد الفتاة ــ آسفا ــ حول يد الممثلة الشابة !

عبد الوهاب في سن المراهقة !

رن جرس التليفون في شقة عبد الوهاب الانيقــة في الزمالك ، وكان المتحدث أحد اصدقاء عبد الوهاب ، وسأل الصديق المطرب الكبير :

ــ هل صحيح أن في نيتك الزواج ثانية ؟

وفكر عبد الوهاب قليلا ثم اجاب الصديق :

ــ والله الحاجة دي معرفهاش ، بس احب اقولك ان سن المراهقة في عائلتنا يبدأ بعد الاربعين ، وعلى هذا الاساس فانا ما زلت في سن المراهقة، ولا يستطيع المراهق أن يجيب عن مثل هذا السؤال بلا أو نعم !

وانتهت المحادثة عند هذا الحد ! !

نفقة !

رفعت سهير البابلي على مطلقها احمد كمال دعوى تطالبــه فيها بمبلغ ستمائة جنيه كمؤخر صداق ونفقة ، كما تطالبه برد اثاث الشقة التي كانا يعيشان فيها معا لانها تملك اثاثها كله ، وما زالت الدعوى منظورة امام القضاء

عمر وبنت جحا !

من باريس تلقى عمر الشريف خطابا رقيقا ومرسلة الخطاب فتاة في دور المراهقة هي ابنة مؤلف رواية « جحا وحماره » التي قام فيها عمر بدور جحا والتي صورت في العام الماضي في تونس ، وعلى اثر عرض الفيلم في باريس ارسلت هذه الفتاة خطابها لعمر الشريف وقالت فيه : « انا بنت جحا ، اخت حمارك كما تعلم ، لقد تعرفت عليك يا جحا منذ نعومة اظفاري وعشت معك طرفا من صباي حتى انقضت سنون مراهقتي واصبحت بالغة، لقد وجدتك يا عمر كما تخيلتك ولم تخيب ظني فيك ، لقد عشت معي في كتاب والدي الذي لم أتعرف اليه للاسف البالغ ، فقد مات وهو في الثامنة والعشرين من عمره ، وانا اود أن أتعرف عليك من قلبي واود أن اشكرك ، فاذا حضرت الى باريس او هبطت بها فلا تنس أن تتصل بي »

ووقعت بنت جحا بالحروف الاولى من اسمها « ا ، ا » أدريس

اجر « عجمى » !

طلب أحد متعهدي الحفلات من الفنانة صباح أن تقوم بالغناء في حفل افتتاح ملهاه الجديد ، ولقد طلبت صباح أجرا مرتفعا قال لها المتعهد انه لا يستطيع دفعه ، ولما كان المتعهد المذكور يملك مصنعا للسجاد فقد عرض على صباح أن تغني مقابل أن يقوم بفرش شقتها كلها بالسجاد ... وقبلت صباح العرض !!

صدمة !

هي فنانة قسا عليها الدهر فاخضعها لاكثر من تجربة مريرة ، ولم يكن اول هذه التجارب تلك الفترة التي قضتها في السجن ، ولم يكن اخرها تنكر بعض زملائها لها

هذه الفنانة الرقيقة تعيش اليوم في ازمة ، فقد كانت هناك صداقة تربطها بأحد المحامين الشبان ، صداقة تحولت مع الايام الى حب جميل عاصف، ، وبات من المتوقع ان يتوج الحب بالزواج ، بعد ان زالت العقبات التي كانت تحول بينها وبين الزواج

وكان الخطيب الشاب ولم يكن يعلم بامر الخطبة الا اثنان : هي وهو ــ كان يتناول طعام الغداء في بيته حين زاره الموت وهو يأكل مات بالسكتة القلبية رغم شبابه وقوته

مسكينة الفنانة الرقيقة ، فهي تبكي اليوم حبيبها ووفاء اصدقائها !

« الشبح »

تمثيلية اذاعية

عريس الهنا

بقلم
ابو السعود الابياري

داخل محطة السكة الحديد ، والموسيقى تقطعها بين الحين والآخر اصوات الباعة المتجمهرين على رصيف المحطة ، وتعلو الاصوات : سميط وبيض ، سجاير ، كازوزة يا عطشان ، المصور

جبرائيل : (وهو يلكز زميله حمادة بمرفقه) المدير وصل .. السيد حسونة كحيل العين وصل .

حسونة : جبرائيل .. حمادة ، تعالوا هنا ، انتين طول وعرض زيكم يجوا المحطة يستقبلوا عريس بنتى اللى جاى من المنصورة فى قطر تسعة ، ودى الساعة بقت تسعة ونصف ولا جبتم خبر ولا وديتم خبر .

جبرائيل : وشو بدك نسوى ؟! نحنا واقفين هون من ثمانية ونص ولما وصل القطر فضلنا نهلل ونزعق على السيد محروس المعسل ، وما فايدة .

حمادة : آه .. السيد محروس ما وصلش بقطر تسعة يا افندم . ذنبنا ايه ؟ !

حسونة : اخرج انا ادور عليه يكون قاعد على قهوة .. ياذى الكسوف ، راجل جاى يتجوز بنتى ومحدش يتلقاه على القطر ..

حمادة : يمكن عطله طارىء .. جايز يجى فى قطر التاشر ؟ !

جبرائيل : هوفيه قطر بيوصل من المنصورة التاشر ؟!

شيال : ايوه يا سيد .. قطر بضاعة .

حسونة : بضاعة ؟! .. ما علينا انا هاخرج ادور عليه وانتم استنوه يمكن يجى فى قطر البضاعة .

جبرائيل : منيح سيدى .. تكرم .

حمادة : (يتنهد) ياسلام ياجبرائيل .. وانا قلبى شاط من اللهاليب اللى مشعللة فيه .

جبرائيل : طبعا .. باعرف انك غرقان فى حب الآنسة امانى بنت السيد حسونة كحيل العين المدير العام تبع شركتنا لكن سيرك اخى

(وتعود ضجة الباعة داخل المحطة تطغى على كل شىء .)

محروس : يا اخينا .. هو القطر اللى بيوصل من المنصورة الساعة تسعة وصل مصر والا لسه .

شيال : وصل من الصبح ، هو حضرتك كنت مستنى حد جاى فيه ؟!

محروس : لا .. دانا جاى فيه

شيال : جاى فيه ومش عارف ان كان وصل مصر والا لسه .. يا تباهتك .

محروس : اصلى عسلت شوية . لقيتك نايم لغاية دلوقت ومخدتش بالى .

شيال : نوم العوافى

محروس : ممنون ما تعرفنى بيت السيد حسونة كحيل العين مدير شركة الملابس المتحدة

شيال : لا وشرفك .. ياعم دى مصر حايصة ؛ حد فيها يعرف حد .

محروس : اما برود .. انا جاى اشرفه واناسبه ولا يبعت حد يستقبلنى .. دا كلام يا ناس .

(ويقترب كل من جبرائيل وحمادة وهما مشتبكان فى نقاش .)

جبرائيل : ما قلت لك .. هتتجوزها .. عفاريت الجن الازرق ماهتقدر تفرق بينكم .

حمادة : طب نعمل ايه فى سى محروس المعسل اللى جاى يتجوزها ده

جبرائيل : عمره ماحيتول قربها . عمره ما هيوصل البيت . انا هنعمل عليه حصار

محروس : (بعد أن يتلفت حوله) الظاهر انى هابات على رصيف المحطة (ويخاطب جبرائيل) ما تعرفنى يا اخينا بيت السيد حسونة كحيل العين .

جبرائيل : امرنه .. ليش عايزه جنابك .

محروس : اصلى انا جاى من المنصورة مخصوص اتجوز بنته .

جبرائيل : ياسلام .. تبقى جنابك محروس

محروس : ممنون .. ممنون خالص .. حضراتكم من طرف السيد حسونة لازم ..

جبرائيل : تمام .. حضرته حمادة افندى سكرتير اول تبع السيد حسونة .. وانا سكرتير مكرر

محروس : (يتنهد فى ارتياح) الحمد لله ... ياللا بينا بقى على بيت السيد حسونة

جبرائيل : (وهو يغمز لحمادة بطرف عينيه ليستأذن ويبتعد) تكرم عشان عيون السيد حسونة

محروس : مش تروح بقى البيت .. انا اصلى تعبان من السفر .. بينا يا استاذ ..

جبرائيل : عزرائيل ..

محروس : (برعب) عزرائيل .. اعوذ بالله . دانا جسمى كله اتنفض .. ما علينا .. ياللا بينا ..

جبرائيل : متاسف ، ما بقدر آجى معك .. معى شغل هون . باكتب لك العنوان على ورقة وتروح انا اصلى لازم اشترى مستلزمات الفرح تبع جنابك .. هاك العنوان .. تفضل ماشى هيك ، وتحود هيك ، وتخرم هيك ، بتوصل لباب البيت ، وبتخش منه وتقول لاول شخص تقابله انا محروس المعسل اللى جاى يتجوز .. فهمت ؟ !

محروس : فهمت .. فهمت خالص ..

حمادة : (وقد عاد بعد أن خرج محروس) جرى ايه يا جبرائيل .. انا شايف صاحبك خارج لوحده .

جبرائيل : كسحته .. اعطيته العنوان

حمادة : يا خبر .. دلوقت يقابل المدير ، ويكتب الكتاب طوالى

جبرائيل : ماتخاف .. دانا اعطيته عنوان ما هيرجع منه ابدا .. اعطيته عنوان مستشفى المجاذيب .. وتعال بينا بحكى لك بقية الخطة الجهنمية .. بتركب تاكسى وتسبقه على السراية الصفرا .. وتقابل المدير .. وتفهمه ان اخاك مجنون .. اخاك فلتنى بيقول انا عايز اتجوز بنت السيد حسونة كحيل العين ، ويضرب ويكسر ويحدف بالطوب كمان .

حمادة : عفارم عليك يا جبرائيل

موسيقى

(يتغير المنظر ، فنرى حمادة فى مكتب مدير مستشفى الامراض العقلية ، الذى يخرج معه الى باب المكتب مودعا .)

الدكتور : اطمئن يا ابنى .. اخوك هيطيب باذن الله .. كلها اسبوعين نقعدهم عندنا ونرد له عقله ونخليه ستة على ستة .

اصوات : (تأتى من حوش المستشفى) يعيش يوليوس قيصر

الدكتور : دول مرضى .. جماعة فاكرين انهم عايشين ايام يوليوس قيصر .

(ويدخل محروس المعسل من الباب ، ويلتقى به شرميون الذى كان يهرب من اتباع قيصر وهو يلهث من الجرى)

محروس : تسمح من فضلك .. اقدر اقابل السيد حسونة كحيل العين مدير الشركة المتحدة للابس العالات .

شرميون : (وهو لا زال يلهث) المدير .. آه .. المدير . بس كده .. طب استريح هنا شوية لما اديله خبر ..

(ويظهر قيصر بين افراد حاشيته فى نهاية الحوش .. ويسارع شرميون بالهرب والاختفاء .)

الاتباع : افسحوا الطريق لقيصر العريق

محروس : (لنفسه) لازم جايبين مزيكة عشان الفرح .. لكن دول لابسين أبيض كلهم .. لازم الطباخين .

قيصر : آه فقشتك .. تعال ودع الدنيا يا شرميون يابن اكتافيوس .

محروس : ايه ؟ ! اكتافيوس ؟! واكتافيوس دا يطلع ايه كمان .

قيصر : نام قوام علشان ندبحك

محروس : يابيخة .. روح انده لى السيد حسونة وبلاش هزار سمج

قيصر : انت تعطلنى عن شئون الملك يا شرميون .. نام حالا ودعنا ننتهى من ذبحك أيها الخائن .. نام عليك اللعنة .

محروس : يا راجل اعقل .. شرميون مين دانا محروس المعسل . لكن انت تبقى مين

قيصر : (بعظمة) يوليوس قيصر حاكم البر والبحر والفنم كمان .. هات رقبتك

(ويلتف اتباع قيصر حول محروس ويمسكون به ويحاولون طرحه فوق الارض .. وعندئذ يظهر مدير المستشفى)

هل تتزوج انجريد : اشيع أن الممثلة الكبيرة انجريد برجمان على اعتاب زواج جديد بعد انفصالها عن زوجها روبرتو روسليني . والزوج المرشح لانجريد هو قطب الصناعة السويدي لارس شميدس ، الذى التقطت له هذه الصورة وهو يراقص انجريد فى احد ملاهى روما الليلية . على ان انجريد نفت اشاعة اعتزامها الزواج من لارس قائلة : انه خير صديق ، لا أكثر ولا أقل .

الدكتور : ايه ده .. قيصر .. عايزينك حالا فى روما

قيصر : (بكبرياء وعظمة) الى روما .. الى روما

الاتباع : الى روما .. الى روما .

محروس : انا فى عرضك يا سيدنا الافندى « لنفسه » ياخوانى . دا بيت والا مسمط

الدكتور : (ضاحكا) وانت ايه اللى رماك بين ايديهم ؟! دول مجانين .

محروس : قسمتى .. لكن انا مش فاهم ازاى السيد حسونة يشغل عنده ناس زى دول .. ماعلينا تسمح تنده لى السيد حسونة . انا اللى جاى اتجوز بنته

الدكتور : لتجوز بنته .. آه .. تبقى انت فلتس .

محروس : فلتس ؟! .. يا خبر دانت لازم تقرب لبلامته يوليوس قيصر

الدكتور : آنستنا ياسى فلتس

محروس : برده فلتس .. من شوية كنت شرميون ، وكنت هاندبح وانطبخ .. ايه الحكاية ؟!

الدكتور : حلمك شوية .. الفصل .. الفصل جوه

محروس : لا وشرفك . الفصل بره ، هم قالوا لك انا مستغنى عن عمرى .

الدكتور : وبعدين معاك بقى . الفصل بالذوق متخلنيش استعمل معاك القوة

محروس : قوة ؟! هو الجواز بالعافية

الدكتور : يا عزيزى فلتس

محروس : تانى .. فلتس .. طب انا ماخلى تهارك زى وشك (ويهجم عليه مغتاظا)

الدكتور : (مستنجدا) يا تمورجى ...

محروس : تمورجى ؟! .. انا فين يا اخوانى ؟!

الدكتور : (للتمورجى) اكتف معايا كتف .. هات القميص

التمورجى : تودية عنبر كام يا دكتور

الدكتور : عنبر تسعة

محروس : يا اخوانا انا فى لا فلتس ولا حاجة .. انا مـ ادى تحقيق الشخصية وادى شهادة الميلاد .. وادى الرخصة كمان ..

الدكتور : غريبة .. يعنى ما انتاش فلتس

محروس : ابدا وشرفك .. انا محروس . محروس المعسل من المنصورة .

الدكتور : مفهمش .. حصل خير .. احنا آسفين قوى يا حضرة الفاضل .

محروس : فاضل ؟! هو انا فاضل فى عقل .. فهمونى انا فين ؟!

الدكتور : فى مستشفى المجاذيب

محروس : السراية الصفرا .. آه يا عزرائيل الكلب .. طب لما تقع فى ايدى بس .. نهايته سلام عليكم .

موسيقى

حسونة : (مخاطبا جبرائيل) ياخوانى .. العريس راح فين بس .. اروح اضرب له تليفون فى البلد (ويخرج)

جبرائيل : منيح .. زمانه بيتجوز قميص السراية الصفرا .. (ويبصر أمانى قادمة فيستقبلها) باقدم التهانى القلبية لجنابك يا انسة امانى .

امانى : تهانى ؟! . تهانى على ايه ؟!

جبرائيل : على جوازك .

امانى : عزينى يا شيخ .. دانا مليش العيس منى .. دانا ضحية لاطماع بابا اللى عايز يرمينى لواحد لا شفته عمرى ولا رأيته عشان ثروته .

جبرائيل : (بأسى) عارف .. دا مش عريس ، دا مجموعة منغصات ومكننات .

امانى : طب والعمل يا جبرائيل افندى .. اخلص نفسى من المصيبة دى ازاى ؟!

جبرائيل : ما تزعلى نفسك .. روقى دماغك .. روحى انت وسيبينى اتصرف .

حمادة : (وقد دخل الحجرة بعد ان غادرتها امانى) الحقنى ياجبرائيل .. انا شفت صحبك محروس المعسل عند الكوجى على اول الشارع بيسال على البيت .

جبرائيل : يقصف عمره . ازاى رجع من السراية .. (مفكرا) هلا نوضب له مصيبة تانية .. ايش نسوى .. نسوى .. وصلنا .. روح انت يا حمادة .. (ويخرج حمادة ويرفع جبرائيل صوته مناديا) وزة .. يا وزة .

وزة : افندم .. يلزم خدمة يا جبرائيل

جبرائيل : واى خدمة .. هلا تروحى تتشلفطى وتصيرى مثل الشياطين

وزة : شياطين .. ليه كفا الله الشر

جبرائيل : بدى وقت مابيجى العريس تبع ستك امانى ، اقدمك ليه من شان يعزور

وزة : بس كده .. دانا اسوى هـدايل واعمل عمايل علشان راحة ستى امانى .

جبرائيل : منيح .. منيح .. لما احبط عالباب بتعرف ان العريس وصل ، وتعملى ها العمايل والهوايل تبعك .

موسيقى

محروس : (يدخل من باب البيت) اخيرا وصلت ، الله يطربقها على دماغك يا عزرائيل الكلب .. انا تودينى سراية المجاذيب ، آه لو تطب فى ايدى .

جبرائيل : (يقبل على محروس) اهلا .. شرفتنا .. جنابك من المعازيم .

محروس : مين ؟! .. عزرائيل .. تبارك زى اسمك .. انا هاقبض روحك .

جبرائيل : بتحكى معى .. معى انا ؟!

محروس : يا عنيك اللى تندب فيها ابية مقشة .. عامل نفسك عبيط ياسى عزرائيل

جبرائيل : عزرائيل ؟! يادلى .. لو انا عزرائيل ، كنت خطفت روحك وخلصت منك .

محروس : كمان بتنكر .. مش انت اللى قابلتنى فى المحطة ووديتنى السراية الصفرا

جبرائيل : (ضاحكا) تبقى وقعت فى ايد اخى .. اخى مثلى تمام .. نحنا توائم ...

محروس : داجن .. تصور اداني عنوان السراية الصفرا ، وعدوك على الرمطة اللى شفتها هناك ، اقول لهم انا محروس المعسل يقولوا لى انت شرميون ، انت فلتس .

جبرائيل : يا حرام الشوم .. اهلا بجناب العريس .. نحنا فى انتظارك على الجمر

محروس : ممنون يا اخى .. لكن قولى .. اقدرشى اطلب منك خـدمة .. ما اقدرشى اشوف العروسة قبل ما يتكتب الكتاب .

جبرائيل : يا دلى يا دلى .. بدك السيد حسونة يعلقنى من رجليه ويقطع جسدى

محروس : على ايه دى بسيطة .. آهى ورقة بعشرة جنيه تخليها بسيطة ..

جبرائيل : (وهـو يختطف منه ورقة البنكنوت) معك حق .. هايدى مسألة ما فى ابسط منها .. بس احذرك العروسة انتحر عشان جمالها تمانين من كبار الاغنيا .. بعدين للحقهم .. انا حذرتك وانت حر . نعيط لك عليها . (مناديا) .. يا مدموازيل امانى ..

وزة : مين ؟! (مغنية) افرح يا قلبى ليك نصيب تبلغ مناك ويا الحبيب

جبرائيل : بالرجاكى تيجى لهون من شان يشوفك محروس المعسل خطيب حضرتك .

وزة : من عنيه .. دقيقة واحدة .

جبرائيل : سامع بتتلهف شوقا لرؤيتك

وزة : (من الداخل) يا بنت يا سميرة .. تعالى خدى الراس الشقرا وادينى السودا

محروس : يا خبر .. هى العروسة لهـا راسين ؟!

جبرائيل : لا اخى .. دى اصطلاحات مودرن .. الراس يعنى المشط .

وزة : يا بنت ياسميرة .. ناولينى الرجل من جوا الدولاب .

محروس : يا خبر .. هى لها رجـل خشب ؟!

جبرائيل : يا بلية .. الرجل يعنى الشراب ، ما قلت لك دى اصطلاحات مودرن .

(البقية على صفحة ٤٥)

وزارات لها...
إذاعات خاصة

هل استمعت الى برامج « الى الاباء والابناء ، واوائل الطلبة ، والعشرين سؤالا » ؟

وهل فكرت فى المراحل التى مر بها برنامج « بابا شارو » ؟ .

ثم هل تعرف الجهات التى تمد هذه البرامج بالمعلومات والشرف عليها ؟

ان ظهور هذه البرامج او الاركان الخاصة كان ضروريا ليقدم الثقافات الخاصة فى مختلف الفروع التى تهم المستمع الى جانب التسليات التى يقدمها البرنامج . وقد تكون بعض الوزارات هى المشرفة على هذه البرامج لتقدمها الى فئة خاصة من الجمهور . ووزارة التربية — المعارف سابقا — من اولى الوزارات التى كان لها برامج تشرف عليها فى الاذاعة المصرية ...

مثلا بدأ برنامج « بابا صادق » الذى يعتبر « بابا شارو » امتدادا له وكان كما هو الآن مخصصا للاطفال . بدأ فى العام التالى لانشاء الاذاعة مباشرة وكانت تشرف عليه وزارة المعارف وتوجهه الى تلاميذ المدارس فى « فسحة الظهر » حيث كان التلاميذ يجتمعون فى « حوش » المدرسة ليستمعوا الى احاديث بابا صادق .

وكانت هذه هى البداية وتلاحقت بعد ذلك البرامج التى تشرف عليها وزارة التربية فكان منها « الى الاباء والابناء » واوائل الطلبة ، والعشرين سؤالا

ووزارة التربية تعتمد على الاذاعة كثيرا فى تهيئة الاذهان لما تريده الوزارة فعندما صدر قانون التعليم الالزامى الاجبارى كانت الاذاعة هى التى حملت العبء فى تبصير الناس بنتائج هذا القانون

ولعلك تذكر كيف ساعدت الاذاعة وزارة الصحة فى القضاء على وباء الكوليرا فى عام ١٩٤٧ فقد كانت دائما تردد على الناس تعليمات وزارة الصحة بل كانت توقف البرامج المختلفة فجأة لتذيع بيانات الوزارة

ووزارة الصحة تهتم هى الاخرى بالاذاعة وقد بدأت فى عام ١٩٤٨ تذيع كل اسبوع حديثا صحيا لمدة عشر دقائق ثم تطورت علاقتها بالاذاعة فاصبح لها خمس برامج منها طبيب العائلة الذى يتابعه جمهور كبير

وليست هذه فقط هى البرامج التى تذاع فكثيرا ما تسمع المذيع يقدم برنامج حسب التسعيرة او « ركن المرأة » او « العمال » او « القوات المسلحة » او « البوليس فى خدمة الشعب » وغيرها . وطبعا انت تدرك ان وراء هذه البرامج وزارات كثيرة مثل وزارة الشئون الاجتماعية والتموين والحربية والداخلية

ومعظم الوزارات تشرف او تعد برامج تقدمها الاذاعة وهذا طبعا لان فى الوزارة الاخصائيين فى كل ناحية والذين يستطيعون ان يفيدوا المستمع

ووزارة الزراعة هى الوزارة التى تستطيع ان تنافس وزارة التربية والصحة فى قدم البرامج التى تقدمها ، ولعلها اول وزارة كان لها ركن خاص فى الاذاعة ، وركن الريف من الاركان العريقة الدائمة التى تقدمها الاذاعة ويضم فقرات متنوعة للترفيه والثقافة

واذا ذهبت الى الريف فلا تدهش اذا رايت سيارة كبيرة تقف فى وسط البلدة ويلتف حولها الناس يستمعون منها الى اغنيات ابو سمرة السكرة « وباء » و « اسمر يا اسمراني » . فان هذه السيارات توقف هذه الاغانى لتذيع الارشادات فى مختلف النواحى فى الريف .

قد يكون اشراف الوزارة على ركن فى الاذاعة امرا عاديا ولكن هل تعرف ان بعض الوزارات تملك اذاعات خاصة بها . ان وزارة الزراعة لها اذاعة خاصة ووزارة الصحة لها اذاعة خاصة ووزارة الشئون لها اذاعة خاصة

هل تعرف هذه الاذاعات الخاصة ؟

انها نفس الاذاعات التى تشاهدها فى الريف تغنى وتذيع الارشادات الزراعية والصحية .

حدث هذا الأسبوع

● تشترك مصر في مهرجانات بروكسل الدولية الفنية التي تقام في المدة من ٣٠ مايو الى ١٢ يونيو ١٩٥٨ بفيلم « رد قلبي »

● الاذاعة حائرة مع نقابة المهن التمثيلية . طلبت النقابة بالا يسمح بالتمثيل في برامج الاذاعة الا للممثلين الاعضاء ووافقت الاذاعة ، وقررت أن تمتحن اعضاء النقابة في صلاحية الاصوات ، وعلى الرغم من أن الاذاعة تحجز استديوهين لهذا الامتحان مرة كل أسبوعين ، لاتجد النقابة من ترسل به الى الامتحان من اعضائها

● ارسلت نقابة المهن الموسيقية مذكرة احتجاج الى لجنة تحسين الاجور بالاذاعة لانها تجاهلت التفرقة تحسين أجور الموسيقيين دون غيرهم

● اشترى عبد الوهاب قصة احسان عبد القدوس « الخيط الرفيع » لانتاجها وقد اسند بطولتها الى عبد الحليم حافظ

● تسافر الراقصات ، ساميةجمال وجواهر ونجوى فؤاد الى باكستان في الشهر القادم للاشتراك في فيلم عالمي تلتقط مشاهده هناك

● سترقص تحية كاريوكا في فيلمها القادم على نغمة موسيقية أعدها لها أحمد فؤاد حسن اسمها « توام »

● تعاقدت مصلحة الفنون مع مدربة الرقص بفرقة الاوبرا الايطالية لتدريب اعضاء فرقة الباليه التي انشأتها المصلحة

● تحيي صباح وعبد الحليم حافظ حفلتين في بيروت ودمشق يومي ٢٥ و ٢٦ أبريل

● قررت فاطمة رشدي افتتاح مدرسة لتدريس فن التمثيل والالقاء وستستعين ببعض أساتذة التمثيل القدامى على التدريس فيها

● انفصلت المطربة حورية حسن من زوجها السوري بالطلاق بعد زواج دام سنتين وتنازلت له عن السيارة التي كان قد أعدها لها

● تذاع حفلة أضواء المدينة في ٢٧ مارس الحالي من مسرح سينما قصر النيل

● تسافر فرقة يوسف وهبي الى السودان يوم ٢١ الجاري وتعمل هناك لمدة شهر

● بسبب نقص الاعتمادات المالية المطلوبة في أن تلغي فرقة المسرح القومي رحلتها الى سوريا

● بدأ المخرج نيازي مصطفى في اخراج فيلم « سلطان » بطولة فريد شوقي وهند رستم وينتجه رمسيس نجيب

● عرض زهير بكير على فايزة احمد دور البطولة في فيلم « الحياة جميلة »

● منعت رقابة الافلام ، الفيلم الامريكي « استانبول » لانه يسيء الى العرب وقد التقطت مشاهده في تركيا

● دعيت فرقة اسماعيل يس للسفر الى دمشق في سبتمبر القادم للاشتراك في حفلات معرض دمشق الدولي

● طلب المطرب كارم محمود من مؤلف اوبريت البيرق النبوي تغيير الاسم الى « حسين وجميلة » وهو الاسم الاصلي لانتاجها في فيلم

● نفت فايزة احمد انها تنتظر حادثا سعيدا كما ذكرت احدى المجلات وقالت انها لازالت في دور النقاهة من عملية الزائدة الدودية

● يعاد افتتاح سينما ميامي الصيفي في منتصف مايو بعد انتقال فرقة اسماعيل يس الى مسرحها بالاسكندرية

● يكتب الزميل عثمان العنتبلي تمثيلية بوليسية مسلسلة للاذاعة لتقدمها في المسلسلات الشهرية التي توالي تقديمها كل شهر

● يقدم حسن الامام وجها جديدا في فيلم « عواطف » والوجه الجديد اسمها « زيزي البدراوي »

● اسند المخرج عبد الله بركات دور البطولة في فيلمه « الكأس المحرم » الى الوجه الجديد « سهام »

● أخرج محمد أحمد المصري « ابو لمعة » مسرحية « قسمتي » لنجيب الريحاني في الاحتفال الذي اقامه فرع جامعة القاهرة بالخرطوم ابتهاجا بالوحدة وبانتخاب الرئيس جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية العربية المتحدة

● ارسل نقيب الموسيقيين خطابا الى معهد الموسيقى يطلب تخصيص جانب من بناء المعهد ليكون مقرا للنقابة ، خصوصا وان اعضاء النقابة هم الذين يشغلون بنشاطهم هذا المعهد

● توقفت الكثير من الاجراءات الادارية داخل الاذاعة حتى يتم تأليف مجلس الاذاعة الاعلى . ويفوض المجلس الجديد للمدير حق التوقيع

● ستتوقف عدة شركات سينمائية عن العمل بسبب عدم وجود الافلام الخام ، وتسعى فرقة السينما لحل

صورة الغلاف !

أيام قليلة ويعود رمضان ، وتعود الافراح البهيجة ويتزايد الحب ويعم الخير وتتعاطف القلوب وتتوحد في مشاعر انسانية خالصة . وعلى وجه النجمة زبيدة ثروت تمتزج البراءة والطهر والسمو لتعبر عن الأمل الكبير المعقود في صدر كل مواطن عربي في مستقبل كله خير وكله رفاهية .

ونحن ننتهز الفرصة لنهدي تهانينا للعالم العربي كله بالشهر المبارك !

شركة الشرق للتأمين

تشرك عملاءها في الأرباح

القائمقام محمود محمد الشافعي سكرتير عام محافظة القاهرة مندوب سيادة المحافظ والى يساره السيد الدكتور محمد حسن الجمل مدير عام شركة الشرق فالسيد عبد الحميد على مندوب العراق أثناء مشاهدتهم عملية السحب

ابتكرت شركة الشرق للتأمين منذ نشأتها اسلوبا للاشتراك في الارباح بطريقة السحب نال رواجا عظيما واحرز نجاحا منقطع النظير . ففي مقابل رسم ضئيل يحق للمؤمن الاشتراك في السحب ويجرى سحب ارقام البوالص الرابحة في شهر يناير من كل سنة . وفي حالة الربح يستلم صاحب البوليصة الرابحة مبلغا نقديا محددا وعلاوة على ذلك يبقى مؤمنا على حياته بكامل رأس المال الاصلي دون دفع اقساط

وقد اقامت الشركة حفلة السحب هذه السنة يوم الخميس الموافق ٣٠ يناير سنة ١٩٥٨ بقاعة الاحتفالات بمركزها الرئيسي بشارع قصر النيل رقم ١٥ بالقاهرة . فلبى الدعوة جمع غفير من عملائها وكبار رجال مصلحة التأمين وعدد كبير من الشخصيات ورجال الصحافة ومندوبي المصالح الحكومية والهيئات والشركات

وقد تفضل سيادة محافظ القاهرة بوضع الحفلة تحت رعايته وأوفد السيد القائمقام محمود محمد الشافعي سكرتير عام المحافظة لحضور الحفلة نيابة عنه

كما اوفدت سفارة العراق بالقاهرة مندوبا عنها لحضور السحب

واسفرت عملية السحب هذه السنة عن نتائج طيبة فبلغ جملة المستحق صرفه ٢٦٢٣٧ جنيها و ٤٤١ مليما من ذلك مبلغ ١٩٣٩٢ جنيها و ٤٨٤ مليما رؤوس أموال يبقى اصحابها مؤمنين بها دون مقابل و ٦٨٤٤ جنيها و ٩٥٧ مليما قيمة المبالغ التي تصرف فورا

السيد كامل عبد اللطيف مندوب مصلحة التأمين يشرف على عملية سحب البوالص الرابحة

هذه المشكلة مع احدى شركات الاستيراد

● لوحظت فرقة الريحاني باعتراض احد الرقباء في مصلحة الفنون على بعض كلمات في مسرحية « حسكم قراقوش » وهذه المسرحية عمرها ٢٠ سنة

● **قال محمد عبد الوهاب لنجاة الصغيرة انه قرأ قصة تصلح لها وابدى استعداده لينتجها لحسابه**

● ستدعو فاتن حمامة الدكتور طه حسين والمخرج بركات لتناول العشاء على مائدتها بمناسبة بدء تصوير فيلم « دعاء الكروان »

● **قال عبد الحليم حافظ انه سيضع لنفسه سياسة سينمائية ثابتة فلا يظهر الا في فيلمين كل عام بعد ان يرفع اجره الى عشرة آلاف جنيه ، وهذه السياسة ليست موضع التنفيذ الآن**

● من اطرف ما حدث هذا الاسبوع ان فاتن حمامة زارت عمارتها بمصر الجديدة .. وكانت فاتن لم تذهب للعمارة قبل الانتهاء من اعدادها ببضعة شهور ، وتولى محاميها مهمة تأجير العمارة وتعيين البوابين ، ولما ذهبت فاتن الى العمارة اضطرت ان تقدم نفسها للبوابين فقالت : « انا فاتن حمامة صاحبة البيت »

● **يكتب توفيق الحكيم مسرحية جديدة .. للفرقة المصرية ، وهي مسرحية عصرية ، وقال توفيق الحكيم لاصدقائه انه لن يكتب مسرحيات اغريقية بعد مأساة أوديب**

● تسلم محمد كريم شيكا بمبلغ ١٢٠٠ جنيه قيمة الحكم الذي اصدرته نقابة السينمائيين ، وهو الفرق الذي طلبه كريم عن اخراج فيلم لمصلحة الفنون

● **يقوم بديع خيري بتسجيل جميع مسرحيات فرقته على اشرطة مسجلة ويقال ان بعض البلاد تطلب هذه التسجيلات**

● وافقت الاذاعة على اعادة اذاعة مونولوج « ياويكا » الذي تغنيه سعاد حسين ، وكانت الاذاعة قد اوقفت اذاعة هذا المونولوج بناء على اعتراض بعض المستمعين

● **كان محمد عبد الوهاب قد صرح في عيد الام في العام الماضي انه سيضع قطعة موسيقية بعنوان « أمي » لتذاع في عيد الام هذا العام ، ويبدو ان عبد الوهاب نسي هذا التصريح**

● يزور مصر الآن سينمائي من هولندا لشراء حقوق عرض الافلام المصرية هناك

● **تعاقد مهندس الصوت السينمائي كريكور مع شركة مترو لينتج فيلما سينمائيا في مصر تساهم فيه الشركة المذكورة وتتولى مهمة عرضه في العالم**

● نادية لطفي هو اسم الوجه الجديد الذي اكتشفه رمسيس نجيب لتعمل في بعض الافلام . واختيار الاسم لاحسان عبد القدوس الذي سبق ان اطلقه على بطلة قصة « لا أنام »

● **ارسلت نقابة السينمائيين انذارات لجميع اعضائها الذين لم يسددوا اشتراكات العضوية**

محطاتنا تذيع اليوم يومين ونصف

منذ ٢٠ عاما ، وفى مثل هذه الايام التى لحتفل فيها بمقدم شهر رمضان ، كانت كل مدة الارسال التى تقدم فيها اذاعة القاهرة برامجها اليومية الى مستمعيها هى ثمانى ساعات فقط لا غير تزيد عليها فى بعض الاحيان بضع دقائق ، كما كانت محطة الاذاعة فى ذلك الوقت «ناموسيتها كحلى» كما يقولون ، لانها لم تكن تستيقظ من نومها كل صباح الا قبل الظهر بساعة، اى فى الحادية عشرة، رغم ان سهرتها لم تكن تمتد كل ليلة الى اكثر من منتصفها بمناسبة شهر رمضان

اما الان ، بعد عشرين عاما ، فقد تضاعفت مدة الارسال اليومية ، فاصبحت البرامج التى تقدمها اذاعتنا تستغرق فى الاربع والعشرين ساعة ما يزيد على ٦٠ ساعة ! اى مرتين ونصف عدد ساعات اليوم الواحد !

والسبب طبعا هو زيادة امكانيات المحطة وتعدد موجاتها ، ونظرة واحدة الى الرسوم البيانية المنشورة مع هذا المقال تعطيك فكرة سريعة عن ضيق امكانيات المحطة فى الماضى ، واتساع جهودها وازدياد نشاطها فى الوقت الحاضر الذى لم يعد الارسال مقتصرا فيه على البرنامج العام الذى يستغرق ١٩ ساعة كل يوم ، بل هناك ايضا صوت العرب والاذاعة السودانية اللذان يستغرقان ١١ ساعة ، والبرنامج الثانى الذى يستغرق ساعتين كل ليلة ، وبرنامج الاسكندرية المحلى الذى يستغرق ثلاث ساعات كل مساء ، بخلاف البرنامج الاولى المحلى والبرنامج العبرى والبرامج الموجهة والاذاعة المدرسية .. مما يجعل ساعات الارسال اليومية للمحطة تتضاعف وتصل الى اكثر من ٦٠ ساعة وستزيد هذه الساعات طبعا بعد انشاء الاذاعات المحلية الاخرى فى عواصم الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة

كما ان هناك مناسبات تزيد فيها ساعات الارسال اليومية فتمتد احيانا حتى الفجر كما يحدث فى ليالى شهر رمضان وليالى الاعياد ، وتمتد حتى حوالى الساعة الثالثة صباحا فى الليالى التى تذاع فيها الحفلات الخارجية كحفلات المطربة الكبيرة ام كلثوم وحفلات اضواء المدينة وما اليها

▱

ولا نريد ان نستعرض هنا الوان البرامج التى تقدمها اذاعتنا كل يوم فيما يزيد على الستين ساعة ، فهذا شىء فى متناول القارىء عندما يطلع على البرامج اليومية التى تنشر فى الصحف اسبوعا باسبوع او يوما بيوم ، ولكننا نريد ان نلقى مع القارىء نظرة على البرنامج اليومى لمحطة الاذاعة منذ عشرين عاما وفى شهر رمضان بالذات لنرى الفرق الشاسع بين ما كانت المحطة تقدمه فى ذلك الوقت الذى لم تكن قد قطعت فيه من حياتها الا اقل من خمس سنوات وبين ما تقدمه الان

فترة الصباح والظهيرة

٨ ساعات كل يوم

كان الارسال يبدأ فى الساعة الحادية عشرة صباحا كما قلنا ، لتقدم المحطة مجموعة من الاسطوانات حتى الساعة ١٢ ظهرا لم تتوقف المحطة عن الارسال حتى « تأخذ نفسها » ! لتعود ثانيا فى الساعة الثانية وعشرين دقيقة مساء لتقدم للمستمعين النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى فى مدة لا تتجاوز عشر دقائق

فترة السهرة

البرنامج الثانى

فترتا الصباح والظهيرة

البرنامج العربى العام

فترتا المساء والسهرة

والآن : ٢ ساعتان + ١٩ تسعة عشرة ساعة +

فترة المساء والسهرة

منذ ٢٠ عاما

وهذا باستثناء يوم الجمعة ، فقد كانت الاذاعة تبدأ فى الساعة الحادية عشرة صباحا بتقديم القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة من احد المساجد ثم يمتد الارسال دون توقف فتقدم الاذاعة بعض الاشرطة المسجلة للمطربين والاسطوانات الى ان يحين موعد النشرات الجوية والاخبارية فى الساعة الثانية و٢٠ دقيقة مساء

وبعد ان يتوقف الارسال فى الثالثة والنصف مساء ، تعود فى الرابعة والنصف بعد الظهر لتقدم ما تيسر من إحدى سور القرآن الكريم للشيخ عبد العظيم زاهر او الشيخ منصور الشامى الدمنهورى او الشيخ على حزين ، ويستمر ذلك حتى مدفع الافطار فى حوالى الساعة الخامسة مساء

وكان لابد ان تتناول المحطة « افطارها » ايضا تشبها بعباد الله العالمين ، فتتوقف عن الارسال حتى الساعة السادسة الا ربعا مساء حيث تعود لتقدم شريطا موسيقيا او بعض الاسطوانات ، وفى حوالى الساعة السادسة والثلث يذاع آذان العشاء ، ثم يتوقف الارسال حتى الساعة السابعة او السابعة والنصف فتعود المحطة لتقدم النشرتين الثانيتين الاخبارية والتجارية فى عشر دقائق ، ثم تقدم تلاوة من القرآن تستغرق نحو ساعة

وفى الساعة الثامنة و ٤٥ دقيقة تذاع حفلة غنائية على الهواء من استوديوهات المحطة لاحد المطربين او المطربات مثل ام كلثوم وعبد الوهاب وحياة محمد وحسن صقر وفريد الاطرش وكان من المعتاد فى ذلك الوقت ان يقدم المطربون حفلاتهم فى وصلتين ، الوصلة الاولى فى اول السهرة وتستغرق نحو نصف ساعة ، والوصلة الثانية قبيل نهاية السهرة اى فى الساعة العاشرة و ٤٥ دقيقة

وبعد الوصلة الغنائية الاولى التى تذاع على الهواء من الاستوديو ، يقدم من الساعة ٩ وربع مساء حديث وبعض الاسطوانات او الاشرطة الغنائية المسجلة والمونولوجات الفكاهية . وبعد هذا تقدم تلاوة من القرآن الكريم فى الساعة ١١ والدقيقة العاشرة مساء تستمر حتى منتصف الليل حيث تختم المحطة برامجها وتتوقف عن الارسال حتى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم التالى

هذا باستثناء ليالى الخميس ، فقد كانت المحطة تقدم فيها لمستمعيها سهرة خارجية لاحدى الفرق التمثيلية تبدأ حوالى الساعة العاشرة وتنتهى فى الساعة ١٢ ونصف تقريبا

اما الوان الاحاديث والاغانى التى كانت تقدم فى ذلك الوقت ، فهذه امثلة منها :

■ حديث للاستاذ عبد العزيز البشرى عن شهر رمضان ، وقد عاد بهذا الحديث الى الاذاعة بعد ان انقطع عنها مدة طويلة

■ حديث للاستاذ عثمان اباظة عن اراضى مصلحة الاملاك الاميرية التى قررت الحكومة بيعها للجمهور

■ حديث من معرض باريس للاستاذين محمد فتحى وعلى خليل

■ وصلة غنائية من ام كلثوم غنت فيها مونولوج « طالت ليالى البعاد »

■ عودة رباعى العقاد بعد ان غاب هو وفرقته مدة طويلة عن الاذاعة

■ حديث عن « الكهرباء » حذرت فيه « تهانى خيرى » الاباء من ان يكونوا قدوة سيئة لابنائهم

■ حديث للاطفال من « ابلا زوزو »

■ حديث للسيدة راضية مرزوق عن الجمعية النسائية

■ اسطوانات لمحمد عبد الوهاب منها : « انا انطونيو » و « حدونى وباين فى عنيهم »

■ تمثيلية « عزرائيل فى اجازة » لابراهيم الجزار وتحية ابراهيم

■ مونولوجات من محمد كامل

■ معزوفات موسيقية من الاستاذ مدحت عاصم المدير الفنى الشرقى لمحطة الاذاعة

■ رواية « ١ ـ ٢ » لفرقة التمثيل بنادى موظفى الحكومة بالاسكندرية

■ حفلة موسيقية غنائية مذاعة من معهد الموسيقى العربية

فترتا الصباح والظهيرة

فترتا المساء والسهرة

صوت العرب والاذاعة السودانية

فترة المساء

برنامج الاسكندرية المحلى

١١ إحدى عشرة ساعة + ٣ ثلاث ساعات

سجينة في الاستوديو رقم «٢»

عاطف عبد الحميد

عايدة شكري

بديعة رفاعي

المذيع الجديد عرضة دائما لمواقف حرجة أمام الميكرفون وهو دائما في حاجة الى قوة اعصاب ليتخلص من المآزق ، وفي السطور التالية يروى لنا بعض المذيعين والمذيعات الجدد قصص لحظات عصيبة مرت بهم !

المذيع نور الدين مصطفى : كانت زوجته في المستشفى تضع طفلهما الاول ولم يكن يستطيع التحكم في اعصابه امام الميكرفون ، وقد روى القصة قائلا:

— نظام الاذاعة يقضي ان يذيع المذيع النشرة والى جواره زميل آخر من باب الاحتياط للمفاجآت ، وكان علي ان اذيع برامج فترة الظهيرة ونفسي يأكلها القلق وتستبد بها الحيرة ، اذ كانت زوجتي تستقبل في ذلك اليوم اول حادث سعيد في حياتنا ، وبعد فترة اتصل بي قريب كنت قد كلفته بالبقاء الى جوار زوجتي بالمستشفى ليوافيني بأنبائها اولا بأول ، تلقيت منه مكالمة تليفونية مختصرة جدا ، قال لي : « مبروك . البنت كويسة جدا » . وفهمت طبعا ان زوجتي قد وضعت وان صحتها طيبة ، وبحثت عن زميلي المذيع لاستأذن منه واذهب الى المستشفى لارى مولودي ولاطمئن على زوجتي . ولم يكن الزميل يعلم شيئا عن مولودي ولا زوجتي التي تضع في المستشفى ، وتلفت حولي ابحث عنه فلم اجد له اثرا لا في الاستديو ولا خارجه ، وكنت اشعر للوقوف امام الميكرفون بين فترات البرنامج واعصابي تكاد تنفجر ، الا انني كنت المالك نفسي واكبت الغيظ الذي اعانيه لاختفاء الزميل . على ان زميلي لم يكد يعرف النبأ حتى جاء وهنأني معانقا ثم طلب مني ان اتصل بكبير المذيعين واترك له مهمة اذاعة البرنامج ، واستأذنت فعلا وذهبت الى المستشفى لاجد زوجتي في فراشها والى جوارها الراديو وقد فتحته ، وابتسمت لتقول لي : « لقد اردت ان يكون صوتك اول ما تسمعه ابنتنا »

وكان المذيع عاطف عبد الحميد يذيع صلاة الفجر من مسجد الحسين في احدى ليالي رمضان وكان للمكان المقدس اثره في احاسيسه ومشاعره ، فاذا هو ينطلق يتحدث في شاعرية وينسى كل شيء من حوله ، واليكم

رمضان خليفة

القصة كما رواها :

– فى احدى ليالى رمضان ، كنا نذيع صلاة الفجر من مسجد سيدنا الحسين ، وكان المصلون يؤدون ركعات السنة قبل تأدية صلاة الفجر ، وكان على حينئذ ان احدث واصف شعورى واحاسيسى فى هذا المكان المقدس حتى يحين موعد قراءة القرآن الكريم ، ويبدو ان نسمات الفجر والجو الشاعرى الجميل فى هذه الليلة من ليالى الصيف كان لهما أثر فى نفسى فقد اهاجا فى احساسا شاعريا رحت اصفه للمستمعين . ونسيت نفسى وانطلقت احدث فى الميكرفون حديثا سوليا استدام اكثر من عشر دقائق ، ولم انتبه من « سرحتى » الا عندما لكزنى زميلى المهندس ينبهنى الى الانظار المحدقة بى من امام المسجد ومن المقرىء الذى كان ينتظر انتهائى من حديثى ليبدأ تلاوة القرآن الكريم .

وعايدة شكرى ، كان عليها ان تقضى فترة تمرين عند التحاقها بالاذاعة تحت اشراف المذيع صلاح زكى ، وذات مرة وجدت نفسها وحيدة امام الميكرفون ولا اثر لصلاح وهى تروى القصة قائلة :

– تقرر بعد تعيينى فى الاذاعة ان اقضى فترة تمرين مع الزميل صلاح زكى ، وكان نظام العمل يقضى الا يتحدث المذيع الجديد امام الميكرفون ، والا يذيع الا كلمات مكتوبة مثل : « تسمعون الآن المطرب فلان .. » وذات يوم كنت بالاستديو ، وانتهى الشريط المسجل ، وتلفت حولى ابحث عن الزميل صلاح زكى فلم اجده . ماذا افعل !!.. فتحت باب الاستديو وبحثت عنه دون جدوى ، ومضت اكثر من دقيقة والاذاعة صامتة وقررت ان اذيع الجزء التالى من البرنامج ، وفى اللحظة التى وقفت فيها وبدأت اتهيأ للكلام ، دخل صلاح مهرولا وبدأ يتحدث فى الميكرفون . كانت المفاجأة قد اصابتنى بالارتباك ، ولم البث ان انفجرت فى صلاح بعد ان انتهى من تقديم الفترة التالية من البرنامج ، ومضى يضحك وهو يشرح لى المقلب الذى دبره لى ، فقد كان يريد ان يعرف كيف اتصرف لو وجدت نفسى وحيدة امام الميكرفون فى ظرف كهذا

ووجدت المذيعة بديعة رفاعى نفسها ذات يوم حبيسة الاستديو بعد ان كسر مزلاج الباب ، ولم يعد احد يستطيع أن يفتحه لامن الخارج ولا من الداخل ، وقد روت القصة قائلة :

– كنت ذات مرة اذيع نشرة الاخبار ، وكان ضمن النشرة نبأ هام ، ودخلت الاستديو واقفلت بابه وبدأت استعد لقراءة النشرة ، وسمعت طرقا على باب الاستديو فقمت لافتحه ، واذا بى اكتشف ان المزلاج مكسور ، وانني لن استطيع الخروج ولن يستطيع احد ان يفتح لى من الخارج ، وعرفت ان الطارق هو احد المسئولين فى الاذاعة يريد ان يقرأ النبأ قبل اذاعته ، وعبثا حاولت فتح الباب من الداخل ، وعبثا حاولوا فتحه من الخارج بلا جدوى ، وحان موعد النشرة فرحت اقرأها وانا مضطربة الاعصاب خاصة وانا اعلم انني سأظل حبيسة الاستديو حتى يتمكنوا من اصلاح الباب ويفتحوه .

ويوم ضربت الاذاعة بالقنابل خلال الاعتداء الثلاثى الغاشم على مصر ، كان المذيع رمضان خليفة تحت التمرين ، واضطر ان يذيع نشرة الاخبار والطائرات البريطانية تضرب محطة الاذاعة ، وهاهو يروى احاسيسه فى هذا الموقف فيقول :

– فى اليوم الذى اعتدت فيه الطائرات البريطانية على محطة ارسال الاذاعة ، كنت اتمرن مع احد المذيعين القدامى ، ولم يكن مسموحا لنا نحن المذيعين تحت التمرين بقراءة نشرات الاخبار ، خاصة نشرة الثانية والنصف ظهرا وفى هذه الظروف العصيبة بالذات ، وحان موعد النشرة وتلفت حولى فلم اجد الزميل المذيع الذى سيقرأ النشرة وحاولت ان اكسب بعض الوقت فأذعت اللحن المميز للاخبار ، وانتهى اللحن ولم يحضر الزميل ، وسارعت اتصل بالمسئولين ولكنهم جميعا كانوا مشغولين بحادث الاعتداء على محطات الارسال بأبى زعبل ، وانتهى اللحن المميز ، وبدأ الناس يظنون ان محطة الاذاعة قد سكتت بعد ان ضربتها الطائرات البريطانية بالقنابل ، ودق جرس التليفون فى الاستديو ، وامرنى كبير المذيعين أن اقرأ النشرة فورا ، وفعلت والاضطراب يكاد يحبس صوتى

ركن الأطفال

معمل تفريخ النجوم

هذه النجوم التي تلمع في سماء المجد ، وتحتل القمة في التمثيل والغناء استمعت اليها عندما كانت في بداية الطريق • حاول ان تذكر اين استمعت اليها ومتى ؟

بدأت واحدة بالغناء ثم تحولت الى التمثيل • وبكت الثانية لانها تخصصت في الغناء ، فقد كانت تحب التمثيل • واكثر من ذلك حاولت ثالثة أن تبدأ حياتها عندما كانت صغيرة بتأليف التمثيليات

هل عرفت المكان والزمان اللذين استمعت فيهما اليهن

اذا لم تعرف فاسأل اختك الصغيرة او اسأل اخاك « النونو » عن اغنيات « كان فيه واحدة ست » و « عيد ميلاد ابو فصاد » وغيرها

لعلك عرفت الآن ان هذه البراعم ولدت على يدي « بابا شارو » في ركن الاطفال بالاذاعة المصرية

وركن الاطفال معمل « تفريخ » شهد مولد كثيرات من نجوم الشاشة وتعهدهن حتى وصلن الى درجة لابأس بها من الاتقان

« فاتن » الصغيرة

فاتن حمامة ، ملكة الشاشة المصرية ، واحدة من النجوم التي عرفت « بابا شارو » في بداية حياتها الفنية وتبلورت مواهبها في ركن الاطفال • صحيح ان فاتن لم تشترك في هذا الركن كممثلة دائمة في برنامج الاطفال بل ذهبت تحيي المستمعين في احدى المناسبات ، ولكنها عرفت بابا شارو على كل حال واضاف ظهورها في البرنامج الى شهرتها المحدودة في ذلك الوقت شهرة جديدة واصبح الناس يتطلعون الى افلامها ويتلهفون على سماع اخبارها ويتتبعون نشاطها

تمثيلية ضاعت !

ونجاة الصغيرة هي ايضا بدأت نشاطها الفني في ركن الاطفال • فعندما ذاع صيتها في الوسط الفني باعتبارها مطربة صغيرة تقلد ام كلثوم قدمها المرحوم مصطفى رضا الى بابا شارو الذي أعجب بصوتها ، فضمها الى رعيته الصغيرة في الركن • وتعلق بها الاطفال عندما سمعوا أول اغنية لها تذاع في الراديو وكان هذا سببا في ان يدخر بابا شارو « نجاة » لتقدم اغاني الركن فقط دون أن تشترك في التمثيليات ، ولم يعجب هذا الرأي نجاة فقد كانت تريد أن تمثل كما يمثل باقي الاطفال ، والحت على بابا شارو كثيرا ، وكان يضحك من اصرارها ويعدها بأن يعطيها دورا في احدى التمثيليات • وطال انتظار نجاة للدور

عفاف شاكر : قال عنها بابا شارو انها تتمتع باذن موسيقية رائعة ، وعملت معه سنوات طويلة ! ..

فاتن حمامة : كانت مشهورة يوم عملت مع « بابا شارو » ولكن عملها معه زادها شهرة ! ...

التمثيل الذى لم يات ، وتأكدت أنه لن يعطيها الدور الذى ترغب فيه .
وذات يوم دخل بابا شارو الاذاعة ليجد أطفاله كلهم يلتفون حول نجاة ويبكون، وسالهم عن سر بكائهم فاجابوا بان زميلتهم نجاة تبكى لانك تحرمها من الاشتراك فى التمثيليات وانهم متضامنون مع نجاة فى هذا البكاء احتجاجا على حرمانها من التمثيل .
وضحك بابا شارو ولم يجد بدا أمام هذا الاحتجاج الباكى الا أن يعد نجاة بعمل تمثيلية خاصة بها .. لم ضاع الوعد مع زحمة الحياة ولا زالت نجاة الصغيرة فى انتظار أن يحقق لها بابا شارو وعده

كريمان تغنى

وبمناسبة الاغانى . هل استمعت الى أغنية « كان فيه واحدة ست » أو « عيد ميلاد أبو فصاد » وغيرها . ان هذه الاغنيات تذاع كثيرا فى ركن الاطفال لان الاطفال يحبونها

لا شك انك استمعت اليهـــا ولو مصادفة

وهل فكرت فى صاحبة هذا الصوت الذى تسمعه ؟

انك تعرف صاحبة هذا الصوت فقد رأيتها فى أكثر من فيلم وأعجبت بها كثيرا

منذ سنوات دخلت على الاستاذ محمد محمود شعبان « بابا شارو » فى مكتبه .. كانت طفلة بملابس المدرسة وقالت له :

ـ حضرتك بابا شارو ؟

ـ أيوه . فيه حاجة

ـ أنا كريمان . وعايزه أمثـــل معاك . اقدر اسمعك بعض التمثيليات

ـ اتفضل

واندفعت كريمان تلقى بعض الادوار بحرارة . واعجب بابا شارو بصوتها كما اعجب بذكائها وثقتها بنفسها وهى ترد على اسئلته . ورأى فيها خامة جميلة يمكن استغلالها فى أغانى ركن الاطفال

ومنذ هذا اليوم عرف الاطفـــال **كريمان** التى تشترك فى معظم برامج الركن

تأليف آمال

ـ أما **آمال فريد** فقد بدأت فى ركن الاطفال محاولة للتأليف ولكنها محاولة لم تتم تقول آمال :

ـ كنت أحب التمثيل جدا ، وكنت دائما اتصور نفسى ممثلة مشهورة يردد الراديو اسمها كثيرا ويعرفها كل الناس وكنت أعيش فى هذا الخيـــال الذى حفزنى الى أن اتعلم التمثيل وأن أجيده لم انضممت الى أسرة « بابا شارو » ووجدت أن حلمى القديم أوشك أن يتحقق ، ولكن مر شهر وثان وثالث ولم أستمع الى اسمى من « الراديو » وكان السبب معروفا بالنسبة لى فقد كنا مجموعات كبيرة نشـــترك فى التمثيليات ولم يكن من المعقـــول أن يخصص وقت البرنامج لاذاعة هـــذه الاسماء الكثيرة . وفكرت فى هـــذا الوقت بعقلية طفل . فى أن انتزع هذا الحق من المسئولين ورأيت أن خير الطرق المؤدية الى ذلك هو التاليف .. وفعلا رحت أسهر الليالى فى طلب المعالى . حتى ألفت فى النهاية تمثيلية من عدة صفحات كتبت عليها « من تاليف آمال فريد » العبارة التى كنت أود أن اسمعها دائما

« وذهبت الى بابا شارو وأعطيتـــه « التمثيلية » واخذها فى هدوء ثم قرأ فيها عدة أسطر وابتسم واستمر فى القراءة وكانت ابتسامته تتســـع شيئا فشيئا حتى انقلبت الى ضـــحكة عريضة صافية . وساءلت نفسى وأنا أقف أمامه كما تقف التلميذة الصغيرة مرتبكة أمام ناظرة المدرسة القاسية . ترى هل عرف كتـــاب المطالعة الذى نقلت منه التمثيلية ؟ وانسحبت من أمامه قبـــل أن ترتفع ضحكاته عـــن التمثيلية . وقنعت بعد ذلك بأن أكون ممثلة وأن اترك التاليف لغيرى »

تشتم الاطفال

ومن نجوم الفن الذين تخرجوا من ركن الاطفال **عفاف شاكر** التى أعجب بابا شارو بمواهبها المختلفة فى التمثيل والالقاء والغناء وضمها الى أطفاله وكان دائما يقول لها انها تتمتـــع بأذن موسيقية لا توجد عند غيرها من الاطفال ، وكانت عفاف فعلا تحفظ الاناشيـــد بعد سماعها للمرة الاولى

وكان دور عفاف فى أحيان كثيرة أن تقرأ الرد الذى يكتبه بابا شارو موجها الى الاطفال الذين تصل الشكاوى منهم من أولياء أمورهم . وكانت عفاف تذيع أسماء هؤلاء الاطفال ومع كل اسم كلمة توبيخ ونصيحة

وكبرت عفاف وتزوجت ومع ذلك ظلت تعمل مع ركن الاطفال حتى أن المرحوم نجيب الريحانى عندما قابلها ليتفق معها على العمل فى فيلم « أحمر شفايف » كانت أكبر تذكية لها عنده هو عملها فى ركن الاطفال ، وقد كان المرحوم الريحانى يحلو له أن يستمع الى هذا الركن فى بعض الاحيان وكان يعجب بصوت الطفلة التى تغنى أغانى مميزة وتشتم الاطفال . ولم تكن هذه الطفلة الا عفاف شاكر نفسها

هذه مجموعة من نجوم بابا شارو استطاعت أن تشق الطريق ولا شك أن فى الطريق مجموعات أخرى ذات مواهب ستدخل الى منطقة الشهرة مع الايام

كوكتيل صيني فرنسي

عمرها ١٨ سنة

ثالثة دمها خفيف جدا ، مرحة ، لكن اهم من ذلك كله انها تصلح للتصوير من اية زاوية !

ولدت في مارسيليا من أم فرنسية ، وأب صيني بحار واشتغلت أنموذجا للرسامين والمصورين . ثم ذهبت مع امها في العام الماضي الى امريكا في صحبة والدها ، فاحبت ان تواصل هناك عملها ... ولكن قالوا لها انها قصيرة ...

وذهبت في يوم لتشتري قبعة ، ربما لتزيد بضع سنتيمترات من طولها فهداها صاحب المحل الى مكتب من مكاتب التشغيل المعروفة ، وصاحبته سيدة اسمها « مسز كونولر » فلم تكد « مسز كونولر » تراها حتى أخذت لها ميعادا من المخرج الكبير « جوشا لوجان »

لم تكن تعرف من اللغة الانجليزية الا بضع كلمات ، ولذلك وجدت صعوبة كبرى في التفاهم مع « لوجان » في ذلك اللقاء الاول ، ولذلك ايضا خرجت من عنده يائسة والتحقت بمحل من محلات الحلوى .. لتصنع الجاتوه والفطائر !

وفي يوم طلبوها للتليفون ، واذا « لوجان » يزف اليها انها اعطيت دورا في فيلم « جنوب الباسفيك » ... فاسقطت المفاجأة منها سماعة التليفون ... على صينية مليئة بالجاتوه المغطى بالكريم !

وقد اقام لها « لوجان » في ٢١ يوليو الماضي ، حفلة بمناسبة عيد ميلادها حضرها كل العاملين في الفيلم ، وكانت خير هدية تلقتها « فرانس نويون » في الحفلة عقدا مع شركة فوكس للقرن العشرين ... طويل الأمد ... قدمه لها المنتج « بادي ادلر »

وقالت فرانس عندما تسلمت العقد ضاحكة : « اذن فلم العرض للغرق في الفيلم دون مقابل ! »

فرانس نويون : ذهبت الى امريكا مع والدها البحار الصيني وامها الفرنسية وطلب تصنع « الجاتوه » في محل للفطائر حتى حمل اليها التليفون المفاجأة التي كانت تنتظرها ، قال لها وكيل اعمالها انهم اعطوها دورا في فيلم جنوب الباسفيك وسقطت سماعة التليفون من يدها ...

مدير اذاعة الاسكندرية
(بقية)

عن اى انتاج جديد ، والاكتفاء بما لدينا ، حتى تنفرج الازمة ، والعمل الاذاعى فن ، ولا يجب ان يتقيد بالروتين

وسالت مدير الاذاعة المحلية بالاسكندرية :

• ماهو احب برنامج الى السكندريين ؟

فاجاب :

– ان كل برامجنا التى نقدمها ، برامج محببة للسكندريين ، وهناك تجاوب كبير بين اذاعة الاسكندرية واهلها ، بل استطيع ان اقول ان هناك اجماعا وتعصبا لسماع اذاعتنا من الاهلين ، حتى ولو تصادف اذاعة برامج ضخمة ، فوية اثناء فترة اذاعتنا من محطة القاهرة ، فان السكندريين يفضلون سماع اذاعتهم لقد حاولنا ما امكن .. ربط الاذاعة المحلية ، باهل الاسكندرية فنحن مثلا نحرص على اذاعة انباء مجتمع الاسكندرية ، والانباء الرياضية والحوادث المحلية ، بل اننا نرشد عن الاولاد الضالين ، والاشياء المفقودة ، واقرب مثل للارتباط بيننا وبين السكندريين هو ان اذاعتنا استطاعت ان تكشف القناع عن جريمة «جزار الاسكندرية» الذى قتل ابنه ، بل استطيع ان اؤكد ان اذاعتنا كان لها الفضل فى معرفة سر هذه الجريمة البشعة ، فبعد ان اذعنا اوصاف الطفل والظروف التى تحيط باختفائه عثر عليه احدهم وقام بابلاغنا على الفور ، فاذعنا تفاصيل الوقائع

وعدت اسال حافظ عبد الوهاب :

• ماهو دور الاذاعة المحلية بالاسكندرية ايام العدوان الثلاثى على مصر ؟

واجاب بانفعال واضح :

– كان دورنا كبيرا ، عندما ضرب الاعداء محطة الاذاعة المصرية ، كنا فى نفس الليلة قد انتهينا من تركيب جهازنا الجديد ، وفى الحال كانت هناك سيارة ضخمة تقطع الطريق الصحراوى ما بين الاسكندرية والقاهرة فى جنون ، تحمل جهازنا الجديد الكبير الذى لم نستعمله ابدا ، وبهذا تمكنت الاذاعة من مواصلة تقديم برامجها ، وكنا بدورنا نقدم لمستمعى الاسكندرية اخبار المعارك الحربية وقدمنا اكبر عدد من الاغنيات والاناشيد الحماسية الوطنية من مطرباتنا ومطربينا

وكان سؤالى الاخير :

• ما الذى يعجبك والذى لا يعجبك فى الاذاعة المصرية ؟

فقال :

– تعجبنى الوثبة الهائلة التى قامت وتقوم بها الاذاعة المصرية . البرامج الجديدة والمنوعات الكثيرة – ان الاذاعة المصرية قد ادت برسالتها نحو الشعب ، رسالة التوجيه والثقافة والتسلية – ولكن لا يعجبنى هذا التشابه الكبير بين كثير من البرامج ، ساعة لقلبك وصواريخ ما يطلبه المستمعون وبرامج والحان وغيرها – حبذا لو ضمت هذه البرامج المتشابهة لبعضها وقويت ، ولكن الاذاعة المصرية فى تقدم ملحوظ واضح بوجه عام

بيني ... وبينك ...

حب ...

.. اذا كان الحب عذابا والاما وتعذيبا ، فلماذا يتهافت عليه الناس ؟

عمان : آنسة و.ص

■ لانه – رغم كل ذلك – لذيذ !

طلبات

.. ما هى طلبات الفنانة لبنى عبد العزيز لكى تتزوج شابا مثلى ؟

جاردن سيتى : وجدى محمد بدرة

■ كل طلباتها انه ما يكونش شابا مثلك

افلام الوحدة

.. متى نرى افلاما مشتركة بين اقليمى مصر وسوريا ليسهل علينا التعارف بكل شئون الجزء الاخر من الوطن ؟

القاهرة : آنسة س . عبد الحكيم

■ بدأ بعض المنتجين فعلا فى انتاج افلام مشتركة بين القاهرة ودمشق ، وستعرض فى الموسم القادم

مادبة عراقية

.. ندعوك الى مادبة نقدم لك فيها « كبة موصلية » و «الكفة» و «المجبوس لحم» و«الدقوس» و « مرق شرزى » فهل تقبل الدعوة ؟

العراق : آنسات شذى . بهى . سهر

■ ايش عرفنى اذا كانت هذه ماكولات ام ادوات مطبخ ؟ الا يمكن ارسال نماذج منها ؟

قرد

.. عندى قرد جميل ، فهل تقبله اذا قدمته هدية لك ؟

الكويت : ن.ح

■ اقبله طبعا ، لانه سيذكرنى بشخصك الكريم

مفاجاة

.. فاجأتم مواطنيكم بالقاهرة ، مفاجاة سارة باتاحة زيارة الاستوديوهات لهم ، فما هى مفاجاة قرائكم فى الاقطار العربية ؟

ليبيا . طرابلس : احمد الهدى ع.م

■ اللى تقول عليه

عينه زاغت

.. زاغت عينى على الفنانة منى بدر ، فما العمل ؟

القاهرة : رمضان محمد على

■ خليها تزوغ لحد ما تشبع

قبلة

.. هل تزعل اذا الحفتك بقبلة ؟

المحلة الكبرى : حسين امام

■ ده انت اللى حاتزعل

انذار

.. اذا لم تسرع بنشر اسئلتى مش حايحصل لك طيب

شبرا : آنسة وفدية على شعبان

■ ليه ؟ حاتتجوزينى ؟

رجاء

ردت الينا مصلحة البريد عدة خطابات ارسلنا بها ضمن الخطابات الخاصة بالفائزين فى مسابقة زيارة الاستديوهات ، والكواكب ترجو قراءها المشتركين فى هذه المسابقة ان يعطوا عناوينهم كاملة صحيحة حتى تصلهم نتيجة المسابقة فى الوقت المناسب ، وترجو القارئات : فاطمة خليل مدكور ومعالا محمد احمد ورجاء حسن عبد الرحيم وفاطمة احمد زكى ، ان يرسلن بعناوينهن الصحيحة الكاملة لاستدعائهن ضمن الفوج القادم لزيارة الاستديوهات فقد ردت الينا خطاباتهن لخطأ فى العناوين التى سجلتها فى كوبونات المسابقة

تعارف

.. اقترح ان تحضر فى زيارة الاستوديوهات حتى يتم للقراء التعارف بك

شبرا : حنا رزق الله

■ وليه يا ابنى الاذية دى ؟

بنات بولاق

.. قالت القارئة السيدة « د.م » بالقاهرة ان « شديد » فى احد برامج الاذاعة يقلد لهجة بنات بولاق ، وكان ردك ان هذه « ميوعة » .. كنا ننتظر منك ان ترد غيبة « بنات بولاق » اللاتى لا فرق بينهن وبين بنات اى حى مصرى آخر

من بنات بولاق : سعاد وبهية

■ المقصود بالميوعة هنا ، هو ان يحاكى الرجل لهجة السيدات واسلوبهن فى الحديث ، فهى طراوة سمجة وميوعة تؤذى الشعور العام ، اما بنات بولاق ، فيخشى عليهن ... السن بنات البلد الاصيلات الكريمات !

من تونس الخضراء

.. هل تعلم يا ام طرزان ، اننا بعد تحقيق الوحدة على يدى البطل جمال ، لم نعد نغنى : « يادبلة الخطوبة ، عقبالنا كلنا » ، ولكن بنغنى:

يا وحدة العروبة ... عقبالنا كلنا
ونبنى خطوة خطوة ... فى صرح مجدنا
تنهض بالعروبة ... ونقول من قلبنا
يا وحدة العروبة ... عقبالنا كلنا

تونس : طرزانة الخضراء

■ حقق الله الآمال

مقارنات

.. لقد وصل الفنانون : فائزة وفريد الاطرش وصباح الى مكانة يصعب معها مقارنتهم بغيرهم

ليبيا . درنة : عبد السلام محمد شلوف

■ ماشى كلامك يا عم !

فى جيبى

.. عند ما يصل اليك هذا الخطاب ، ابحث فى جيوبك وقل لى معاك كام ؟

الكويت : آنسة لطيفة السمراء

■ بحثت ، فوجدت ان ماعمى لا يكمل « المهر » للاسف الشديد ... خليها للجواب الجاى !

كلمة ونص

منير لبيب ـ كفر الدوار : ليس في نية الفنان محمد فوزى الظهور في فيلم جديد هذا الموسم

صبحى نجيب ـ السويس : موعـــد زيارة الاستوديوهات مرتبط بسير العمل في الاستوديو ففى بعض الايام يكون العمل فيها مقتصرا على مشهد واحد لا يستحق عناء الزيارة ، او لا يكون هناك عمل اصلا

الطيب عبد الغنى ـ ام درمان . ســودان : الفنانة ماجدة بشارع الهرم . بالقاهرة

عبدالرازق عطا اللهـشربين : مجلتنا «الكواكب» فنية ، فلا حاجة لها بتعيين مراسلين لهافى الاقاليم

محمود محمد ـ بغداد : لا يزال عنوان فاتن حمامة كما هو : « برج الزمالك بالزمالك» بالقاهرة

ابراهيم محمد ابراهيم ـ الجمالية : اقتراحك يتعذر تنفيذه عمليا

آنسة « شيتا » ـ صيدا . لبنان : النجم « جريجورى بيك » بشركة مترو جلدوين ماير هوليوود . كاليفورنيا . الولايات المتحدة ، وابقى سلمى وحياتك

الحبيب سعيدان ـ تونس : اتصـــل بمدير مكتب الصداقةبالمراسلة : « فايز عزيز . صندوق البريد ٤٢٢ القاهرة » ولا تنس ارسال قسيمة مجاوبة للرد حتى لا يهمل خطابك

حامد ابراهيم الصعيدى ـ ابو كبير : انظر ما قبله

حسن محمود حسن ـ الشرابية : نشيدك ينقصه ضبط الوزن ، اقرا ازجال كبار الزجالين واغانيهم وحاول ان تنسج على منوالها

نذير احمد الثقفى ـ الموصل . العراق : اطلب الصورة من نجاح سلام بنقابة الممثلين ببيروت ، لبنان

سمير عزت عبد الله ـ رمل الاسكندرية : الصداقة بالمراسلة لا تكون بين ابناء البلدالواحد بل ابناء البلاد المختلفة ، اذ ان الغرض منهـــا تبادل الاراء والمعلومات والتقريب بين الشعوب ، تكتب هذا لبقراء معك ، الذين يفهمون من الصداقة بالمراسلة انها وسيلة للتعارف بالفتيات من بنات وطنهم ومعرفة عناوينهن .. لتنقلب رســائل الصداقة الى رسائل غرام !

عبد القادر محمد السهر ـ البصرة : لقـــد ناقشنا موضوع مهى فؤاد وعبد الحليم حافظ بحيث لم تعد هناك زيادة لمستزيد

محمد راشد خلاف خليل ـ الاسكندرية : لامجال في الكواكب لنشر الصور كده من غير مناسبة

ع.ا. ـ كفر الزيات : اذا لم تتلق ردا على خطاباتك من اصدقاء المراسلة ، فلابد ان هناك خطأ في العنوان .. او انهم « مش فاضيين لك »

شاكر محمود الشيبانى ـ بغداد : ماحدش قال ابدا ان صوت المطربة التى ذكرت اسمها ، يشبه صوت سيارة الاسعاف .. لماذا لا تحاول فحص اذنيك عند الطبيب المختص ؟

آنسة امال م ـ دسوق : وكيف نرسل اليك الصور ، وانت تخفين اسمك وعنوانك ؟

ممدوح بالجيزة : للدرجة دى بتحب جمالك ؟

فخرى عبـــد النور ـ المحلة : المطرب الذى تسأل عنه اعتزل السينما بعد سقوط الافلام التى ظهر فيها

فاروق لوقا غبريال ـ القاهرة : والله يا ابنى ما فهمت حاجة من جوابك .. تسمح تكلمنا عربى!

محمود سلام ـ فوه : بعض القراء يرسلون الينا كوبونات زيارة الاستوديوهات من العراق ، ومن اليمن ، فهل تعتقد انهم سيتكبدون نفقات السفر من اجل زيارة الاستوديوهات ؟

تشجيع

.. حصلت على دبلوم العلوم السينمائية من احد معاهد المراسلة ، وبما انكم تشجعون الهواة فرجو تشجيعى للالتحاق باى عمل سينمائى

دمشق : محمود جمعه

■ في القاهرة الاف من هواة السينما ، ولكن مجال العمل في السينما لا يستوعب الا العدد القليل ... معلهش ، استنى بختك !

عريس لسامية

.. ارسل صورتى مع طلب زواج بسامية جمال وقد يكون طلبى متأخرا ولكنى واثق من ان لدى كل المؤهلات التى تطلبها

اندونيسيا : ع . مهدى

■ حولنا طلبك الى فريد الاطرش .. للتصرف!

الفنفور

.. هاجر جدى « الفنفور » الى الشام منذ ٩٠ عاما وكان من كبار التجار ، ولنا اقارب كثيرون في الشام لكننا لا نعرفهم ، فنرجو نشر ذلك ليتكرم كل من يلقب باسم «الفنفور» بالاتصال بنا

السيدة زينب : محمد محمد الفنفور
مدرسة زين العابدين الاعدادية

■ نشرنا خطابك ليتصل بك اقاربك ، وذنبك على جنبك !

تعديل

.. اقترح ادخال تعديل بسيط على اغنية اهواك لتكون كما يلى : « أهواك ، واتمنى لو انساك ، شوف لى « تعريفة » معاك ، ما رأيك ؟

مشتول القاضى : فتحى مصطفى ابو العلا

■ موافقون !

باليسرى

.. لاحظنا ان الفنانة نجاة الصغيرة توقع في احد البومات المعجبين بيدها اليسرى ، فهل هى « شولاء » ؟

محلة ابو على : محمد محمود الفقى

■ كلا ، ولكن الصورة كانت مقلوبة ، اطمئن !

احلام

.. هل الحيوانات تحلم في نومها كما يحلم الادميون ؟

القلعة : م.ع. حسن

■ بعض الحيوانات المعروفة بالذكاء ، تحلم بس مش زى ما انت فاكر

مونرو

.. هل تعرف ان جاكلين مونرو شخصية «طعمة» جدا ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ اعرف قوى ... أمال ايه اللى مخلى القلب قايد نار ؟

سلامات

.. تحياتى الى مواطنينا السوريين بالنيابة عن طالبات مدرسة اللوزى الثانوية بدمياط

دمياط : آنسة عايدة محمد البهى

■ واضيف الى تحياتك ، كمية كبيرة من القبلات كمان ... علشان يبقى مافيش حد « اكرم » من حـــد ...

طرزان

عريس الهنا (بقية)

محروس : آه ، اصطلاحات .. اسل جسمى بيقشعر .. ماتخليها تتفضل بقى .

جبرائيل : حـالا .. بسرعة .. خشى يا آنسة امانى .. خشى ما تخافى .

وزة : بونسوار .

محروس : (وقد ارتعب) يا امه .. هى دى العروسة .. هى دى اللى اتحروا عشانها تمانين .

جبرائيل : هى .. هى بشحمها ولحمها .

محروس : دول لازم انتحروا من الخوف .

جبرائيل : خطى يا مدموازيل .. خطى سلمى على جنابه

وزة : هيء .. هيء .. اصلى مكسوفة .. مكسوفة خالص .. هو حضرته عريسى محروس

محروس : هو بعينه محروس .. اللى كان هيكون عريسك .. لكن اظن مستحيل .

وزة : (متصنعة) آه يانا .. اه يا جسمى .. يا رجلية .. يا صوابعى ..

محروس : آه يا وقعتى السوده .. هى حضرتها عيانة .

جبرائيل : لا .. اطمئن .. متخفش عليها

محروس : اتخض عليها !! دانا مخضوض على نفسى .. اسمع يا اسرائيل .. اسحبها من هنا حالا لاعورها

وزة : هيء .. هيء .. (تركز نظراتها فوق محروس)ياختى عليه . نتوس «حنتوس»

محروس : امسكها يا جدع انت .. دى بتعض حوشها لا تكون اسنانها مسممة .

جبرائيل : ما تخاف دا طقم اسنان جديد .

وزة : عن اذنكم بقى .. بردون يا نور عيونى

محروس : (ثائرا) دى وردة دى .. انا اتجوز دى .. عالتصورة طوالى .. كفـاية اللى جرالى .. دا كله ذنب مراتي القـديمة ام عيالى اللى كنت عايز اتجوز عليها .. دا ربنا بينتقم لها

(ويخرج محروس ، بينما يبتسم جبرائيل مزهوا ، وفى هذه اللحظة يدخل حسونة)

حسونة : وبعدين في الورطة دى ياجبرائيل افندى .. اقول ايه للمعازيم .. انا موقفى حرج جدا .

جبرائيل : حرج ليه يا جناب المدير .. العريس موجود .

حسونة : عريس .. عريس مين .. ما انت شفت وش النكد اللى سابنا ومشى .

جبرائيل : انا ما بقصد وش النكد محروس المعسل .. انا باقصد حمادة افندى .. طول عمره بتمنى يتجوز كريمتكم امانى .

حسونة : آه .. صحيح .. دا سبق طلب ايدها منى .

جبرائيل : خلاص .. جوزها له .. حمادة منبع وابن حلال وقلبه ابيض

حسونة : معقول .. (ويدخل حمـادة) فيقول له حسونة : « انت سبق طلبت منى ايد بنتى يا حمادة افندى » .

حمادة : سبق يا افندم .. وحضرتك رفضت

حسونة : يا سيدى معلهش .. اسحها في انا .. انا معنـديش مانع اجوزها لك .. (مناديا) امانى .. تعالى يا امانى .

امانى : (تدخل مندفعة) نعم يا بابا ..

حمادة : تسـمحيلى اقولك يا خطيبتى العزيزة .

امانى : (تنظر الى والدها) تسمح يا بابا .

حسونة : اسمح قوى .. خليه يقولها .

جبرائيل : (وهو يضرب حمادة على كتفه ملاطفا) الفين مبروك يا عريس الهنا .

ماركوني الراديو

عبقري الذي أهدى العالم

كان يقرأ في الروايات والقصص ان في وسع الرجل ان يتكلم فيسمع الناس جميعا . وكان همه ان يجعل الخرافة واقعا ملموسا !!..

نحن في جزيرة نيوفوندلاند ، وفي يوم ١٢ ديسمبر سنة ١٩٠١ ، وقد جلس ماركوني في غرفة خشبية مقامة على تل « سيجنال هيل » ، وقد وضع على أذنيه سماعتين شديدتي الحساسية ، بينما جلس أمامه مساعده « كمب » وعلى اذنيه سماعتين مثلهما . ومضى الوقت وقد ثبتت عيناهما على عقربي الساعة في انتظار اللحظة الحاسمة

كان مستقبل الاتصال اللاسلكي معلقا في الميزان

لقد راح ماركوني يرهق نفسه أعواما طويلة كي يثبت ان الاتصال بالاماكن البعيدة عن طريق اللاسلكي ممكن حتى اذا انتهى من التفكير وعول على التنفيذ سافر الى انجلترا واتفق مع رجال محطة الارسال في « بولدهو » على التعاون في انجاح تجربته . وأقام ماركوني في بولدهو ٢٠ عمودا طول الواحد ١٣٠ قدما ، وقد كلفه العمود الواحد نحو ٢٤٠ جنيها ، ولكن الرياح والعواصف هدمتها جميعا ، فلم يجد بدا من أن يبني أعمدة متنقلة توجها بالاسلاك واختبرها في التقاط رسائل صوتية بعث بها من مكان قريب ، فكان يسمعها بوضوح

وعرج ماركوني عائدا الى نيوفوندلاند وهناك اقام أعمدة فيها ولكن اعترضته صعوبات مادية وفنية جعلته يستبدل تلك الاعمدة بعدد من الطائرات والبالونات الورقية التي يلعب بها الاطفال ، غير ان الرياح كانت تمزقها وتنثرها في الهواء ولكن احداها قاومت الهواء وظلت معلقة في الجو

وكان ماركوني ومساعده « كمب » يجلسان في الغرفة المقامة على تل « سيجنال هيل » وقد ثبتا السماعات على اذنيهما وراحا يحدقان في عقربي الساعة . وأخيرا جاءت اللحظة الحاسمة

ــ تك .. تك .. تك

وتهلل وجه ماركوني ، ولمعت عيناه وصرخ في وجه مساعده !

ــ كمب . هل سمعت شيئا ؟

وصاح كمب بدوره :

ــ نعم سمعت

اذن فلم يكن ما سمعه ماركوني حلما او وهما بل حقيقة واقعة . واذن فرجال الادب والقصة كانوا على حق عندما تنبأوا بامكان الاتصال اللاسلكي ، واذن فالمهندسون وعلماء الطبيعة كانوا مخطئين عندما قالوا ان الموجات اللاسلكية تسير في خطوط مستقيمة يتعذر معها أن تنقل رسالة صوتية من شاطئي الأطلنطي الى مكان بعيد

كان ماركوني قد اتفق مع رجال محطة الارسال الانجليزية لكي يرسلوا اليه هذه الاشارة من ارتفاع ١٨٠٠ ميل ، وها هو ذا قد سمعها هو ومساعده ، ومعنى ذلك ان الموجات اللاسلكية تنحني مع انحناء الارض

ووصل النبأ الى الصحف فاذا هي تنشر على صفحاتها الاولى نجاح التقاط الاشارات اللاسلكية المرسلة من أوربا الى أمريكا

ووجم العلماء ، ولم يصدق المهندسون ، بل ان اديسون نفسه لم يلق بالا لهذا النبأ ، حتى قرأ بيانا في الصحف بعد ذلك ورأى في نهايته توقيع ماركوني

حاول ماركوني بعد ذلك أن يزيد الطاقة المولدة في أجهزة الارسال ، وان يعمل على اتقان اجهزة الاستقبال حتى تشتد حساسيتها بالموجات الصوتية فتلتقطها ، وساعده على ذلك العالم دي فرست الذي تمكن من اختراع الانبوب المجوف سنة ١٩٠٦ ، وهذا الانبوب يقوم بعمل المكبس المستعمل في المدفع ، لان القوة المنطلقة في المدفع تفوق آلاف أضعاف القوة التي تضغط على الكباس

وباختراع الانبوب المجوف يبدأ عصر اللاسلكي حقيقة ، اذ تمكن المهندسون بعد ذلك من ارسال الموجات من دورة كهربائية سلكية في الاثير ثم التقاطها وارسالها ثانية على الاسلاك ، وعندما تحقق ذلك أصبح الاتصال التليفوني بين الباخرة في عرض المحيط واليابسة ممكنا ، وفعلا افتتح الاتصال التليفوني اللاسلكي بين اوربا وامريكا سنة ١٩٢٧ ثم عم جميع القارات ومعظم البلدان

غير ان الموجات الكهربائية لا تسير في الاثير أسرع من سيرها في الاسلاك او حولها ، ولذا كانت نتيجة التجربة التي اجراها ماركوني هي التمهيد لسبل الاتصال بين جماعتين لا يمكن توصيل سلك بينهما كالاتصال بين باخرتين يشقان عباب المحيط مثلا

والواقع ان رسل الاذاعة الحديثة كانوا في مبدأ امرهم من هواة اللاسلكي في كل أنحاء الارض

وفي سنة ١٩٢٠ تبين مدير مخزن مدينة بتسبرج الامريكية ان هؤلاء الهواة يصنعون أجهزتهم اللاسلكية بايديهم لعجزهم عن شرائها او شراء أجزائها ، فأعلن عن استعداده لبيع هذه الاجزاء ، ولكي يقوم بالدعاية اللازمة لذلك، أقنع مدير محطة وستنجهاوس باعلان نتيجة انتخاب الرياسة ــ وكانت بين هاردنج وكوكس اذ ذاك ــ باللاسلكي ثم نشر في الصحف الجملة الآتية :

« استمع الى نتيجة الانتخاب باللاسلكي وانت في دارك »

وهكذا ازدحمت الجماهير على المخزن لشراء الاجزاء اللازمة لبناء أجهزة الاستقبال ، وما أن انتهت الانتخابات الامريكية حتى ولدت الاذاعة وولدت معها شركات صنع أجزائها وأجهزتها

ونالت يد التحسين أجهزة الارسال والاستقبال وأصبحت روايات الاوبرا التي تذاع في سالزبورج بالنمسا يسمعها الناس في أمريكا ، وموسيقى الجاز الامريكية يرقص على أنغامها الناس في اوربا ، وانكمشت الارض فأصبح الالمان والكنديون والارجنتينيون والنرويجيون واليابانيون ، بفضل جهاز الراديو ، جيرانا واصبح الناس من مختلف الجنسيات والالوان والاديان كأنهم أمة واحدة

أول من قال
هنا القاهرة
دخل مستشفى المجاذيب !

هل تعرف اول صوت حمل اليك نداء «هنا القاهرة» . اذا كنت من هواة استماع برنامج الاذاعة فى عهدها الاول قبل الحرب العالمية الثانية فلابد تعرفه. لقد عمل حوالي خمس سنوات ، وكان نصيبه بعد ذلك ان يدخل قسرا مستشفى الامراض العقلية ويؤكد اصدقاؤه انه كان يتمتع بعقل متزن ولكن الاستعمار الانجليزى أصر على انه مجنون ، ودخل احمد كمال سرور مستشفى المجانين تنفيذا لمشيئة الانجليز

تبدأ القصة فى عام ١٩٣٤ يوم عقدت شركة ماركونى امتحانا لبعض خريجى كلية الآداب لتختار من بينهم من يصلحون لوظيفة مذيع، ونجح من بين المتقدمين عدد من المذيعين يشغل بعضهم الآن وظائف رئيسية فى الاذاعة .

ودخلت هذه « الدفعة » الى الاذاعة ، وبدات التمرين . وكان من بينهم احمد كمال سرور دخل وفى نفسه امل وفى قلبه حرارة راح يفرغها حماسا فى عمله فما لبث حتى لمع اسمه بعد وقت قليل من عمله . كان يهوى الميكرفون واستبدت به هذه الهواية فكان يدرس كل ما يتعلق بالميكرفون حتى اصبح فى الاذاعة شخصا مرموقا . كان اهم ما يمتاز به النشاط والابتكار . فلم يكن ليهدأ ابدا أو يمل من العمل ولذا اعتمدت عليه الاذاعة فى نقل الحفلات الخارجية الى الجمهور وفى جزء كبير من البرنامج داخل الاستديو وكان يقوم بذلك كله خير قيام. بل كان يحب دائما ان يعمل ويكره ان يبقى بلا عمل .

وقد استطاع احمد كمال سرور ان يضع تقاليد جديدة لبرامج الاذاعة ومازالت بعض هذه التقاليد متبعة الى الان . كان المذيع يبدأ الفقرة من البرنامج بقوله .. الو .. الو .. هنا راديو القاهرة ، وكان المذيع الجديد أول من قال الجملة التقليدية المتداولة حتى الآن « هنا القاهرة » .

كان يقول :

ـ « ان احب برنامج الى نفسى هو اذاعة الاحتفالات الوطنية لانى أرى نفسى فى هذا الاحتفال ، واحس انى منه ، وسرعان ما اتجاوب معه .

وحقيقة كان ابرع متحدث عن هذه الاحتفالات تحس العاطفة تنبع من كل كلمة يقولها ولا تملك الا ان تحس بالشعور الوطنى. وانت تستمع اليه وكان هذا هو السبب الذى دخل من اجله مستشفى الامراض العقلية . فقد غضبت عليه شركة ماركونى الانجليزية اذ كانت تريد مذيعا لايحس باحساس الشعب او ينقل اليه صورة صحيحة من شعوره . كانت تريد الاصماء . وكادت تستغنى عن خدماته لولا انها رأت انه سيترك فراغا كبيرا لن تستطيع ان تملأه .

وتتابعت الاحداث بعد ذلك . فقامت الحرب العالمية الثانية ورأت الدعاية البريطانية انها فى حاجة الى اصوات عربية تنقل دعايتها الكاذبة الى الشعب العربى من راديو لندن . وعرضوا على احمد كمال سرور ان يسافر الى لندن للعمل هناك واخفوا عنه المهمة الاساسية التى دعوه من اجلها ، ولم يفطن هو من جانبه الى شىء من هذا بل صدق ماقالوه له من انه سيسافر فى بعثة دراسية يتعلم فيها كثيرا من الوان الاذاعات المختلفة على أيدى المختصين هناك . ورأى فى هذا فرصة واتته لتحقيق حلمه فى دراسة كل ما يتعلق بالميكروفون . وبعد وقت قصير كان فى لندن يتولى عمله فى الاذاعة البريطانية .

وهناك عرف المهمة الحقيقية التى جاءوا به من اجلها وعرف أن عليه ان ينقل السموم الى الشعب العربى عن طريق الاكاذيب التى يعدها ويقرؤها وعرف ماذا يريد الانجليز بالشعب العربى فى هذه الحرب وما بعدها . ورفض ان يعمل وعبثا حاول الانجليز ان يشتروه واستغلوا كل وسائلهم على كثرتها معه ولكنه اصر على رفضه وكانت حياته فى لندن سلسلة من الخلافات والمشاجرات بينه وبين المسئولين عن الاذاعة والدعاية هناك. ومن اجل ذلك قرروا اعادته الى وطنه مصر .

ولكن هل عاد الى بلده كما كان مذيعا مرموقا فى اذاعة مصر ؟ وهل ينسى الانجليز ان احمد كمال سرور رفض ان يتعاون معهم فى بث السموم فى نفس الشعب العربى ؟ .

وهل يغتفرون له اسلوبه الوطنى الحماسى الذى يلهب الشعور فى اذاعاته الخارجية ؟ لم يرسمهم أن يتركوه ينعم فى موطنه مع أهله واصدقائه ولم ينسوا له وطنيته فاختاروا له موطنا آخر فيه عذاب نفسى رهيب له ، فيه انتقام مريع منه . اختاروا له مستشفى « المجانين » وراحوا يرسمون خطة لذلك كانهم أمام جيوش الالمان فى معركة حربية

وما كاد يصل هو الى محطة الاذاعة فى مصر حتى وصل خطاب سرى من الاذاعة البريطانية تقول فيه للاذاعة المصرية انها استغنت عن خدمات كمال سرور بعد ان لاحظت اضطرابا كبيرا فى اعصابه يجعله غير صالح للعمل

وكان على الاذاعة «ماركونى» فى مصر ان تخطو الخطوة الثانية . وفعلا خطت هذه الخطوة فاحالته الى الكشف الطبى ومن الذى سيوقع الكشف الطبى عليه ؟ انه طبيب الشركة الاجنبى الذى يأتمر بأمرهم

وجاءت الخطوة الثالثة فى تقرير كتبه الطبيب الخاص باحالة كمال سرور بعد ان وقع كشفا صوريا عليه ، الى مستشفى الامراض العقلية

لقد نفذت الخطة باحكام ولم يستطع هو ان يعارض فقد كان فى انتظاره عند الطبيب عمال المستشفى الذين اوثقوه فى قميص المستشفى المعروف ، وحملوه عنوة الى هناك ووجد المذيع نفسه « بقدرة قادر » بين قوم لا يفهمهم ولا يفهمونه

ولم يسكت أصدقاؤه والزملاء على هذا العمل لانهم يعرفون جيدا السبب الذى من اجله حكم عليه بالسجن فى هذا المستشفى فأرسلوا الشكاوى الى الجهات المختصة ، وطالبوا بتوقيع الكشف الطبى عليه وبذلوا محاولات كثيرة لاخراجه من المستشفى ولكن الاوامر كانت قد صدرت من الانجليز بغير ذلك . ثم جاء الفرج وخرج من الجحيم

الكواكب
العدد ٣٤٦
١٩٥٨/٣/١٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولايمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 346
18.3.1958

فرانس نويون
(انظر صفحتي ٤٢ – ٤٣)

(انظر صفحتي ٤٢ – ٤٣)

الكواكب

العدد ٣٤٧
٢٥ مارس ١٩٥٨
٥ رمضان ١٣٧٧
الثمن ٣٠ مليما

ايمان
ابتسامة مشرقة !

من هناك

اسعد عائلة : تعتبر عائلة نجم الكوميديا السابق هارولد لويد ، اسعد عائلات هوليوود . لقد ضرب هارولد بزواجه الرقم القياسي لعمر الحياة الزوجية في عاصمة السينما اذ مضى على هذا الزواج خمسة وثلاثون عاما وهو قوى متماسك ، والمر ثلاثة أبناء وابنتين . والصورة تجمع الزوجين السعيدين مع ابنهما الاكبر هارولد لويد الصغير . ان هارولد لويد كان يوما من ملوك الفكاهة في هوليوود ، وهو لا زال يعتبر من رواد السينما الاوائل ...

دروس في الباليه !

قالت النجمة الجلابية « جين سيمونز » بطلة فيلم « الشهيدة » ، انها ستحاول بعد انتهائها من تمثيل دورها في فيلمها الثاني « صباح الخير أيها الحزن » ان تزور اهلها لم تقضى بعض الوقت في نيويورك ، فاذا لم تستدع بسرعة للظهور في فيلم جديد فانها ستتلقى دروسا في « الباليه » كما تتلقى ايضا دروسا في فن الدراما تزيد في صقل مواهبها التمثيلية

للمرة الثالثة !

من القصص المشهورة التى اعيد اخراجها على الشاشة ، قصة « دماء ورمال » للمؤلف الاسباني « بلاسكو ابانز » ، وقد اخرجت هذه القصة أول مرة على الشاشة في فيلم صامت قام ببطولته « رودلف فالنتينو » مع النجمة القديمة « نيتا نالدى » ، وقد اعيد اخراجها مرة ثانية في فيلم ناطق قام ببطولته «تايرون باور» مع «ريتا هيوارث» ، ويعيدون اخراج هذه القصة في هوليوود للمرة الثالثة في فيلم ستكون بطلته النجمة الايطالية « صوفيا لورين »

الأب والابن معا !

نادرا مايظهر نجوم السينما مع ابنائهم في افلام واحدة ، بل ان المعتاد دائما أن يشق الابناء طريقهم وحدهم على الشاشة حتى لا يقال انهم يعتمدون على شهرة آبائهم في تحقيق النجاح الذى يسعون اليه ، ولكن النجم « الان لاد » يخالف هذا الراى ، انه يقول انه اذا كان في احد افلامه دور يصلح ابنه له ، فلا مانع من ظهوره معه في الفيلم ، وهذا ماحدث بالفعل في فيلم جديد اسمه « الثائر المتكبر » ، فان « الان » يظهر فيه مع ابنه « دافيد » ، وتشاركهما بطولة هذا الفيلم النجمة « اوليفيا دي هافيلاند »

من طبرق للاسكندرية !

اخرجت هوليوود وانجلترا في الشهور الاخيرة ثلاثة أفلام عن الحرب تدور حوادثها في صحراء ليبيا ، ومن هذه الافلام فيلم « طبرق — الاسكندرية » الذى قضى المشتغلون فيه ثمانية اسابيع لتصوير مناظره في الصحراء ، وهذا الفيلم من انتاج احدى الشركات الانجليزية ، وتدور حوادثه حول مغامرة ثلاثة رجال وامراة في الصحراء من طبرق الى الاسكندرية ، ويقوم ببطولة الفيلم النجمة « سيلفيا سيمز » مع « جون ميلز » و « هارى اندروز » و « انتونى كايل »

في ليبيا ايضا !

وقد ذهب النجم « فيكتور ماتيور » مع النجم « ليو جين » الى صحراء ليبيا لتصوير مناظر فيلم « لا وقت للموت » الذى تدور حوادثه اثناء الحرب العالمية الثانية ، وتدور قصته حول هروب خمسة رجال من احد معتقلات الصحراء عام ١٩٤٢

وهناك ايضا قضت « صوفيا لورين » مع « روسانو برازى » ثمانية اسابيع لتصوير المناظر الخارجية لفيلمها الجديد « الرجل المفقود » ، ولا تدور وقائع هذا الفيلم حول الحرب ، بل حول مغامرة قام بها رجلان وامراة للبحث عن والد « برازى » التائه في الصحراء

من الملوم ؟

لم تكتب الصحف عن غراميات وزيجات ممثلة كما كتبت عن النجمة « آفا جاردنر » فكل غرام تقع فيه ، أو كل زواج ترتبط به يكون مادة مثيرة لمقالات لا تعد تنشرها الصحف عن النجمة وحياتها الخاصة

ولم تسلم « آفا » من اللوم عن كل مايتصل بها ، ولكن النجمة تعلق على ذلك بما حدث لها في شهر من شهور العسل .. فهى تقول :

ان اللوم في الغالب يقع على الشركة التى اظهر في افلامها ، فعندما ذهبت لقضاء شهر العسل اوفدت تلك الشركة ورائى احد مديرى الدعاية فيها ، فكان يلازمنى كظلى ، اذا جلست لتناول الافطار كان بجانبى ، واذا ذهبت لتناول الغداء تعقبنى حيث اذهب ، وهذا مايحدث ايضا عندما اتناول عشائى ، وحتى اذا لجأت الى فراشى لبث يحوم حولى في اصرار ، فهل تلوموننى بعد ذلك اذا ضاق زوجى بمتابعة مدير الدعاية المحترم لى ؟ وهل تلوموننى اذا وقع الطلاق بيننا نتيجة لذلك ؟

الحب في الخلاء !

تشترك « ريتا هيوارث » مع « فرانك سيناترا » في بطولة فيلم جديد ، وقد عرفت أن اهم مشهد غرامى بينهما في الفيلم سيكون على ظهر يخت ، فعلقت على ذلك قائلة :

— يبدو انهم جعلوا هذا المشهد على ظهر اليخت لان الجمهور يذكر مناظر الحب التى تدور في الخلاء اكثر مما يذكرها عندما تدور بين الجدران ..!

الجاذبية والتمثيل !

سئل النجم « برت لانكستر » عن رايه فيما يقوله بعض النقاد من أن « جين مانسفيلد » و « مارلين مونرو » تساوى موهبتهما التمثيلية بما لهما من فتنة وجاذبية ، فاجاب : « ان اهم مايجب أن تتميز به الممثلة هو أن تكون لها شخصية قوية ، ومما لا شك فيه ان هاتين النجمتين فيهما شيء خارق يعجب الناس ، على الاقل من ناحية المتعة التى يشعرون بها وهم يشاهدونهما على الشاشة ، ويكفى هذا لكى تصبحا نجمتين لامعتين ، وليس من الضرورى في هذه الحالة أن تكون لهما موهبة تمثيلية فائقة ، فاذا وجدت فهذا على كل حال لايغنيهما عن الفتنة والجاذبية اللتين اشتهرت كل منهما بهما

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٢٩ »

كلمة الاسبوع ...

مجلة الفنون

بدأت مصلحة الفنون منذ الاسبوع الماضي لعرض العدد الاول من المجلة السينمائية التي قررت اصدارها في كل شهر والتي اطلقت عليها « مجلة الفنون »

ونحن نرحب باصدار هذه المجلة السينمائية ، ونؤيد الفكرة التي أوحت باصدارها ، ولا نتعجل الحكم عليها بما رأيناه في العدد الاول ، لاننا نعلم ان المصلحة اصدرت هذه المجلة بامكانيات محدودة ، ولاننا نريد أن نتيح الفرصة للمسئولين عن اصدار المجلة ، للاستفادة من الاخطاء والملاحظات المختلفة

واول ما نريد تسجيله من ملاحظات اننا لا نريد نسخة اخرى من جريدة مصر السينمائية ، فحسبنا جريدة سينمائية واحدة . واذا كان في هذه الجريدة نقص فان علينا أن نعمل على تعزيزها ودعمها حتى تتمكن من اداء رسالتها

ومن المعلوم أن رسالة جريدة مصر هي ان تقدم أخبارا مصورة للاحداث الهامة ، فهي جريدة اخبارية تنحصر مهمتها في عرض الحوادث والاخبار . ولهذا فاننا لا نريد أن تكون مجلة الفنون صورة اخرى من جريدة مصر ، او ان يكون من مهمتها تصوير الحوادث وتقديم الاخبار

ان الرسالة الوحيدة لهذه المجلة ، التي تبرر اصدارها والانفاق عليها ، هي أن تعمل على نشر الوعي الفني بين جمهور رواد السينما . فهي مجلة لثقافة فنية ، تنشر هذه الثقافة عن طريق الصورة السينمائية التي يشاهدها المتعلم والامي على حد سواء . وفي نطاق هذه الرسالة يجب أن تصدر مجلة الفنون

لقد شاهدنا مثلا في عددها الاول معرضا فنيا للرسم ، واستعرضت الكاميرا أهم اللوحات التي كانت بالمعرض . ولكننا كنا نرجو أن تقترن الصورة بشرح مبسط لما ترمز اليه اللوحات، والمذاهب والاتجاهات الفنية التي تمثلها

ورأينا في المجلة تصويرا لحفلات استقبال ، وهذه اخبار تدخل في نطاق رسالة جريدة مصر ، وتخرج عن المهمة الثقافية الفنية التي يجب أن تلتزمها المجلة

ولن تشعر المجلة بنقص في موادها اذا وضع المشرفون عليها سياسة مدروسة لها ، وبرنامجا محددا لعملها . انها تستطيع مثلا أن تقدم تراجم فنية للراحلين من أهل الفن ، تعرض فيها اعمالهم ومواهبهم الفنية ، وأثرهم في تاريخ الفن . وتستطيع أن تقدم ريبورتاجات مصورة عن الفنون المختلفة ، تتضمن الوانا من الثقافة والتوجيه التي يحتاج اليهما الجمهور ليعرف كيف يتذوق هذه الفنون ويستمتع بها

اننا في حاجة الى هذه المجلة ، ونطالب بتيسير مهمتها ، ومدها بالمال اللازم والخبرة المطلوبة ، على أن تكون لها رسالة في النطاق الذي اشرنا اليه

اننا نشكو من انتشار الامية الفنية بين عامة الجمهور ، وهذه المجلة تستطيع أن تقوم بدور كبير في مكافحة هذه الامية

لانا تيرنر

ماجدة [illegible] وصلاح لطفي : يبدآن
معا قصة جميلة من قصص الحب

ماجدة شديد تتزوج ...!!

كيوبيد يغزو قلبها فى نادى الصيد

ان اجمل قصص الحب هى تلك التى تبدا ببطء ، وتنتهى بسرعة ، وقصة حب ماجدة شديد بدات منذ ستة شهور . وانتهت فى خمس دقائق ... وكانت النهاية – مثل نهاية الافلام المصرية – سعيدة !

شاب لا تخلو الابتسامة من شفتيه انيق . رياضى . يتحدث فتحس بعد دقائق انك صديقه من سنين . يجيد الفرنسية . ويتكلم الايطالية والانجليزية ويحدثك من كل ماق قلبه ..

وكل ماق قلبه اليوم تمثال دقيق ، جميل . رقيق اسمه ماجدة شديد

ماجدة كانت خارجة لتوها من صدمتها ، بعد طلاقها من عزيز فتحى ، وصلاح لطفى – الشاب صاحب الابتسامة التى لا تغرب – لم يكن يعرف شيئا عن الحب . ففى حياته شيئان يملآنها . السيارات التى يهوى قيادتها واقتناءها ويعمل فى احدى شركاتها . ثم « الهوكى سكيتينج » . وهى رياضة جديدة على مصر . برع فيها صلاح . واتخذ من تدريب زملائه شغله الشاغل

ماجدة كانت تعانى شرخا فى القلب ، وصلاح كان يشكو فراغه

وجمعتهما لاول مرة . احدى موائد الاصدقاء فى نادى الصيد . وتقول ماجدة وهى تبتسم ابتسامة مشرقة :

– لقد احسست فى المرة الاولى التى رايت فيها صلاح . وسمعته يتكلم

ان الغد يخبىء لنا معا اشياء كثيرة

اعجبت ماجدة بصلاح . وظل اعجابها حبيسا . واعجب بها هو ورأى ان يعبر عن اعجابه بطريقة عملية . فدعا الاصدقاء جميعا التى تضمهم المائدة الى سهرة ثانية وسهرة ثالثة . ثم بدأ عدد المدعوين يقل على المائدة . حتى لم يعد هناك الا صلاح وصديقة لماجدة تحمل نفس اسمها

واستمرت الصداقة شهورا . وكانت الشلة مجتمعة . الشلة كلها يوم الخميس ١٢ مارس الماضى . حين لاحظ الجميع ان صلاح لا يتكلم . وعجبوا لصمته . وعجبوا اكثر عندما سأل ماجدة عن شقيقها سمير . وقال لها انه يريد ان يراه لامر هام

لم يكن صلاح قد عرف سمير بعد .. فكان غريبا ان يطلبه فجأة

وسألته ماجدة مستفسرة عن السبب فقال لها بهدوء :

– اصلى عايز اطلبك منه

ودهش الجميع . وحسبوه دعابة جديدة من دعابات صلاح التى الفوها . ولم يعرفوا ان صلاح كان جادا الاحين حضر سمير . وحين توجه الجميع كعادتهم الى الاوبرج

واكملت الشلة سهرتها فى الاوبرج حتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالى

وحين غادرت السيارة « الجاجوار » السبور باب الاوبرج كان بداخلها قلبان احدهما كان جريحا فالتأمت جراحه . والاخر كان خاليا فغدا مشغولا

واندفعت السيارة بسرعة فى طريق تغشيه خيوط الفجر وومضات الحب !

م . ف

تنفرد الكواكب بنشر اول صورة للعروسين ونرى فيها ماجدة تقدم كاسا الى عريسها

السيجارة تثير أكثر من مشكلة في رمضان

فاتن حمامة : القليل من التدخين في رأيها مباح بعد الافطار ، وان كانت تحرم تجربته في شهور العام الاخرى

الشباب فتياناً وفتياتنا يصومون رمضان ، ولكنهم يشعرون بالحرمان أكثر مما يشعر به غيرهم . الحرمان من أجمل شيء في حياتهم ، من البلسم الذي يمسح آلامهم ومتاعبهم ، من أنفاس « السيجارة » اللذيذة التي أصبحت من الضروريات لأكثر النجوم . ففيها تخفيف من أعصابهم المكدودة من ارهاق العمل المتواصل تحت الأضواء القوية . من أجل ذلك يحس هؤلاء الفنانون والفنانات برمضان أكثر مما يحس غيرهم

تقول تحية كاريوكا انها تصاب بحالة اغماء تامة بعد أن تدخن أول سيجارة بعد الافطار نظرا لحرمانها من « السيجارة » مدة خمسة عشرة ساعة في اليوم . ثم بعد ذلك تتوالى السجائر واحدة وراء الاخرى حتى تصل الى الخمسين سيجارة قبل أن ينتصف الليل

وتحية كاريوكا بدأت التدخين في ظروف غريبة، فقد كانت أول سيجارة تدخنها لتتقي بها متاعب « الرطوبة » التي تنبعث من حجرتها الضيقة في الطابق الارضي في صالة بديعة مصابني

كان ذلك منذ عشرين عاما عندما كانت تحية راقصة ناشئة في صالة بديعة . وبالرغم من أن الصالة تحتل مكانا ممتازاً من قلب العاصمة، في شارع عماد الدين الا أن حجرة الراقصة الناشئة كانت تنبعث منها روائح كريهة تزكم الانوف . فقد كانت الحجرة بدون نوافذ ، وكانت تغوص في الارض ، مما جعلها مكانا ممتازا لنشع الجدران وعفنها

كانت تحية تبحث عن وسيلة تتقي بها خطر هذه الحجرة واعياها البحث ، حتى كان اليوم الذي زارتها فيه صديقة لها من مدمنات التدخين وعندما دخلت الصديقة الى الحجرة احست أكثر مما تحس تحية بالجو الخانق في الحجرة الضيقة التي كانت أشبه بصندوق صغير مقفل ترك زمنا طويلا تحت سابه حتى فسد كل مافيه ولم تتمالك نفسها فأخرجت من علبة السجائر سيجارة لها وسيجارة أخرى دفعتها الى تحية. وشربت تحية « السيجارة » لاول مرة ووجدت فيها الوسيلة الواقية من جو الحجرة الكريه . واستمرت بعد ذلك تدخن السجائر حتى ضربت رقما قياسيا بين النجوم في هذا المضمار

وتحية من أجل ذلك تحس برمضان وتنتقم منه بأن تدخن عددا كبيرا من السجائر بين الافطار والسحور

أما عبد الحليم حافظ المطرب الحالم الذي يحرم على نفسه التدخين طول العام فانه يلجأ اليه في ليالي رمضان . ولكنه لايتمادى في هذا الطريق بل يظل كما عرف عنه من انه يخاف من النسيم أن يؤثر على صوته وصحته فلذلك لايدخن الا سيجارة واحدة يحدد لها موعدا لمقابلتها فيه وهو بعد الافطار مباشرة ويحاول أن يبرر ذلك بقوله :

ـ أن السيجارة اليتيمة التي يدخنها بعد الافطار تعتبر وسيلة للتنبيه والايقاظ فهي تعيد النشاط الى الانسان بعد أن فقده اثناء الجوع

وفاتن حمامة .. تشارك عبد الحليم رأيه في تحريم السجائر طول العام وفي أن القليل منها مباح في ليالي رمضان . ومعروف عن فاتن انها لاتدخن ابدا في حياتها العادية ، ولكنها في رمضان تحب أن تشارك ضيوفها في تدخين السجائر الفاخرة التي تقدمها لهم ، وهي عادة تشعل السيجارة وتجذب نفسا أو نفسين في غير عمق كما يفعل مبتدئو التدخين من تلاميذ المدارس ثم بعد ذلك تنسى أن معها سيجارة وتتركها حتى تحترق بأكملها دون أن تنتبه اليها

ويروي فريد شوقي لنا كيف بدأ عادة التدخين التي سيطرت على حياته بعد ذلك فيقول :

« كنت في الثامنة عشرة من عمري عندما بدأت أدخن . والسبب في ذلك زميل في الدراسة اعتدنا أن نستذكر دروسنا معا كل مساء وكنت وقتذاك طالبا بمدرسة الصناعات واعتاد هذا الصديق أن يحييني بسيجارة وعندما أرفضها كان يصر على أن أدخنها . وفي النهاية كنت أشعلها وأدخنها وتتابعت السجائر واحدة تلو الاخرى حتى وجدتني بعد فترة لا أستطيع أن أؤدي أي عمل الا مع أنفاس السجائر »

وفريد يضطر في رمضان أن ينام النهار كله لانه لن يستطيع أن يعمل شيئا دون أن تكون في يده سيجارة حتى اذا أذن المغرب للافطار أسرع الى سجائره يلتهمها قبل أن يتناول شيئا من الطعام ، رغم اعتراض زوجته هدى سلطان على هذه الطريقة التي تهدد صحة فريد . وقد استطاعت هدى أخيرا أن تحمله على أن يعدل من سلوكه هذا بأن يتناول الافطار أولا ، ولم يعد هو يبدأ من النزول عند رغبتها . وهدى نفسها تدخن السجائر ولكن بغير افراط ، وهي تنتهز فرصة شهر رمضان لتمتنع تماما عن التدخين

أما سامية جمال فتستهلك عادة أكثر من ثلاثين سيجارة في الفترة بين الافطار والسحور . وقد أثر هذا الافراط على أعصابها ، ونصحها الاطباء بالاقلاع عن التدخين أو التخفيف منه . وقد حاولت ذلك سامية فخفضت عدد ماتشربه الى عشر سجائر في الليلة في العام الماضي وفي نيتها أن يخفض هذا الرقم في العام الحالي الى سيجارة واحدة

وأول سيجارة دخنها يحيى شاهين كانت في نهار رمضان مع أن يحيى قد عرف بتمسكه بصيام رمضان والسبب زميلة ممثلة

كان ذلك منذ عشرين عاما عندما كان يعمل في فرقة فاطمة رشدي . كان يجلس في أثناء البروفة يتطلع الى زملائه في بعض فترات الراحة التي تتخلل البروفات . وكان ينظر اليهم وهم يدخنون ويشربون القهوة ويعجب من هؤلاء الذين يتجاهلون شعور اخوانهم الصائمين

ونظرت اليه زميلة نظرة طويلة لم يفهم لها معنى ونسي هو معها نفسه ثم مدت يدها الى حقيبتها وأخرجت علبة السجائر وأشعلت سيجارتين احتفظت بواحدة وأعطت الثانية ليحيى ، وأخذ منها نفسا عميقا تشبها بمدمني التدخين ونفسا ثانيا وثالثا ـ وفجأة رمى بالسيجارة بعيدا وقال :

ـ استغفر الله . دانا صايم

وفي اليوم الثاني كانت مع يحيى علبة سجائر ممتازة يحيي منها الزميلة دون أن يدخن هو لانه صايم !

تحية كاريوكا : صاحبة الرقم القياسي في التدخين بين أهل الفن ، ولا يكاد مدفع الافطار يدوي الا وتبدأ في تدخين لفافات التبغ بشراهة

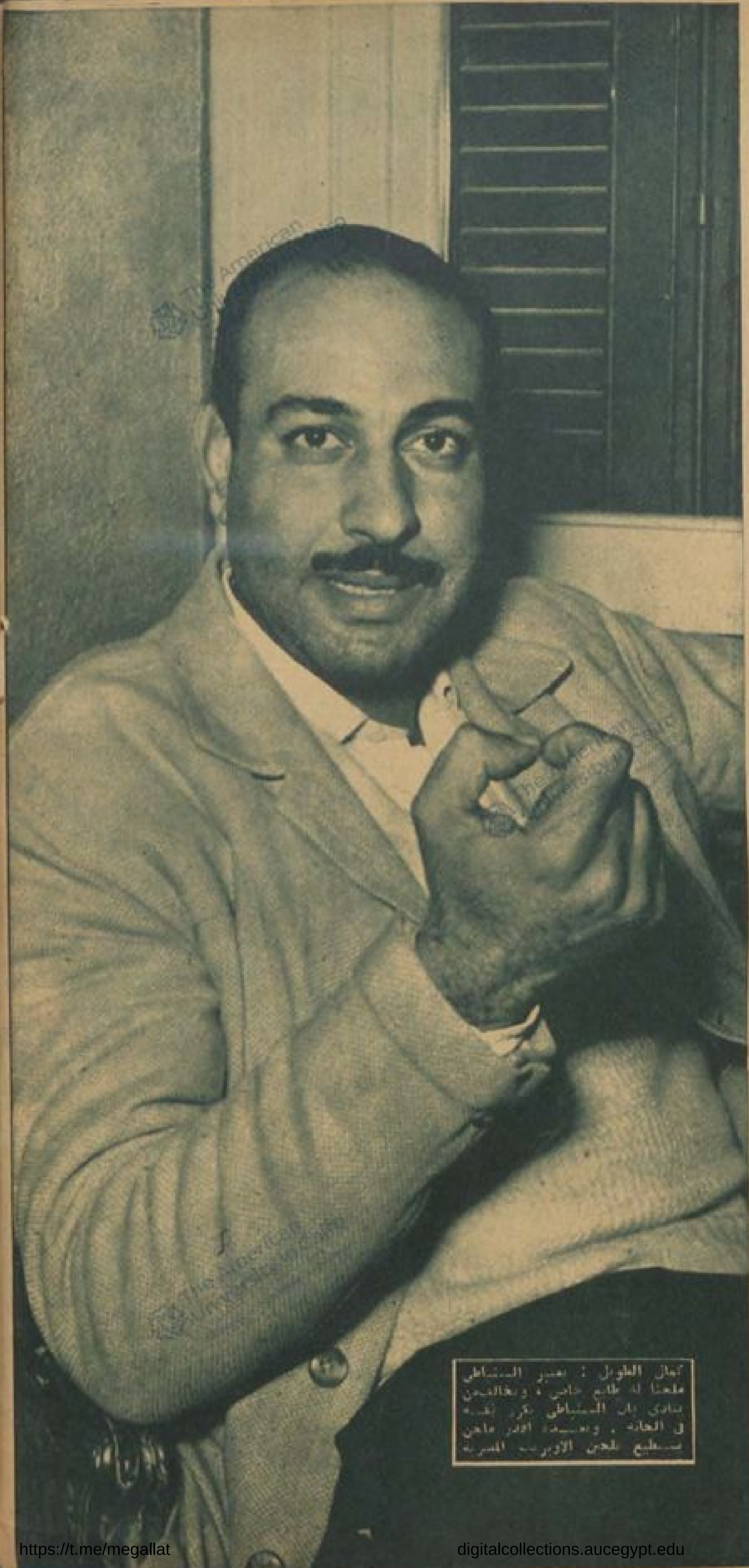

كمال الطويل : يعتبر السنباطى ملحنا له طابع خاص ، ويخالفنى بأن السنباطى ... في الحانه . ويعتقد الآن انه يستطيع تلحين الاوبريت المصرية

حديث صريح لكمال الطويل

☆ المفروض أن تغطى الدولة خسائر فرق الأوبريت

☆ عبد الوهاب الأول وعبد الحليم الأول مكرر

☆ ألحان فريد الأطرش تذكرني بالجواري

كمال الطويل فنان مقل . مقل في تقديم الحانه ، قد تمضى عليه شهور وهو في صمت وعزلة ، وفجأة يخرج من صمته ومن عزلته باغنية من الحانه « السخنة » التي تجعله مدار الحديث ، وهو مقل ايضا في ابداء آرائه ، خاصة اذا فهم ان هذه الآراء ستنشر ليقرأها الناس وتصبح هدفا للمناقشة والنقد

قال كمال الطويل رأيه في محاولات احياء « الفولكلور » المصرى . قال ان البلاد التي سبقتنا في هذه المحاولات مثل بلدان اوربا الشرقية وروسيا قد اختارت نخبة متفقة من بنيها واعدتهم اعدادا فنيا كاملا للبحث عن الفولكلور الشعبى واحيائه ، ارسلتهم في بعثات فنية الى الخارج وسهلت لهم مهمة استخراج الدرر الفنية من الفن الشعبى وتطويرها بعد عودتهم . واقل ما يجب ان نفعله اليوم هو ان نرسل البعثات الفنية الى الخارج لاستكمال دراسة الموسيقى ليكون اعضاء هذه البعثات بعد عودتهم نواة لاقامة معهد للفولكلور المصرى

●

واجاب كمال الطويل عن سؤال لنا عن محاولات خلق الاوبريت المصرية التي تبذل هذه الايام قائلا :

— المسرح هو الباب الكبير لتطوير الاغاني الحديثة ، والمحاولات التي بذلت حتى الآن جديرة بالاهتمام ، ويجب أن تستمر وان تدعم بالمال وتوضع تحت تصرف القائمين بها كل امكانيات النجاح ، ولست اقصد النجاح المادى فذلك امر غير مهم في البداية . لقد قال بعض المتحاملين على هذه المحاولات ان ايرادها لا يغطى مصاريفها الباهظة ، وهذا نقد سخيف فالمفروض ان الدولة يجب ان تغطى العجز المادى وتأخذ بيد هذه المحاولات حتى يصبح لها الجمهور الذى يأتيها بالنجاح المادى المطلوب ان محاولات خلق الاوبريت المصرية تستهدف خلق نهضة موسيقية ونشر الثقافة الموسيقية بين الناس لا الكسب المادى الرخيص

نجاة الصغيرة : تنظر الى طفلها وليد ، نظرة ملؤها الحنان والامن في المستقبل ، انها تحاول ان تعوضه ما افتقدته هي في طفولتها من حنان الامومة ...

شك ان حمرة الخجل قد صبغت وجنتي ، ولا شك ان المفاجأة قد شلت لساني فلم اقل شيئا على الاطلاق

احسست بسعادة غامرة كاد لها قلبي ان يثب من بين ضلوعي ، لقد تحقق الحلم وسأتزوج الرجل الذي قدرته واحترمته ووهبته قلبي الذي امتلأ له بالحب

وتزوجنا يوم ٣١ ديسمبر ١٩٥٥ ، انني اعتبر هذا اليوم اسعد ايام حياتي فقد اكتملت فيه سعادتي ، ووجدت اخيرا الصدر الحاني الذي يحميني من غائلة الشقاء ويحيطني بالحب والحنان بعد ان حرمت في طفولتي وصباي من كل حنان وحب وحاولنا ان نكتم النبأ عن الصحف حتى لا تثار حوله ضجة وتحاك حوله قصص وروايات واشاعات تنسجها اخيلة الصحفيين ، ولكن الخبر تسرب وتلقفته الصحف كالعادة لتصنع منه حادثا مثيرا ، وقيل يومها ان زوجي ضابط بوليس ، وقيل انه موسيقار ولكن احدا لم يقل ابدا انه مهندس زراعي وهذا هو الواقع

الصلح خير

وبعد شهور من الزواج وقفت على اعتاب حادث سعيد فانكفت في البيت فترة ولد لنا بعدها ابني « وليد » الذي ملأ البيت سعادة فوق سعادة وصبغ نظرتنا الى الدنيا بلون الورد، وحمل لنا الامل والرجاء في المستقبل

على ان نجاحي لم يقف عند هذا الحد ، فقد غنيت اغنيات اخرى ناجحة منها :

« هجرت الحب من وجدي وكتر اسيك » و « انت اللي ظالم» و«ياسلام عليك »

واستدعاني عبد الوهاب ليقول لي انه قد قرر اهدائي احد الحانه ، ولم اكن اتوقع هذا من عبد الوهاب خصوصا وهو له سابقة معي اذ ان اهداني مرة اغنيته « كل دا كان ليه » وبعد ان غنيتها وسجلتها لراديو دمشق ، اعجبته فسجلها للاذاعة المصرية بصوته

واهداني عبد الوهاب هذه المرة اغنية رقيقة مطلعها :

بتقول حبيبة وانا غريبة
فايتني وحدي انا وسهدي

ونجحت الاغنية ، وسجلت لي نجاحا جديدا مشهورا، وبدات بعد هذا اتلقى عروضا للظهور في السينما وبالعمل وقعت عقودا لاظهر في فيلمين وكونت شركة لانتاج الافلام والى الآن قد انتهيت من العمل في اول فيلم من انتاجي ، والشيء الذي يسعدني اكثر ان شمل الاسرة قد عاد يلتئم من جديد ، وها هو ابي الى جواري يحمل بين يديه طفلي «وليد» حفيده الذي يهبه كل حب وعطف

انتهت المذكرات

سهام ...
تهوى السينما وتشبه أسمهان

فى الصعيد ، فى المنيا ... ولدت وظلت تعيش فى قلب التقاليد والعادات ، التى تحد من حرية البنات ، على الرغم من انها كانت تدرس باحدى مدارس القاهرة الفرنسية ، عاشت بين المدرسة والبيت ، فى روتين رتيب ممل تخاف ثورة والدها ، وتعصف بها كلمة غاضبة من امها ، وفى نفسها احساس مرهف يميل لحب كل ماهو جميل ، ويقدس الفن لانه اسمى ايات الجمال .

احبت الموسيقى والرسم ، وادمنت ارتياد دور السينما والسفر والرحلات ، ومرت الايام وكبرت بنت التقاليد وبدأت عيونها الخضر الواسعة تفصح عن الانوثة التى تدب فى روحها ، واتفقت التقاليد وخشيت الفتنة على ابنة المدارس الفرنسية فزوجتها وحرمتها من المدرسة والعلم ، ولم يكن لها أن تعارض ، وارادت البيت مستقرا ، لم تلبث أن وجدت فيه سعادتها ، فزوجها المهندس كامل ابراهيم لم يحرمها من اية متعة كانت تهواها

وعندما كانت تزور ايطاليا وبعض مدن الغرب منذ خمس سنوات تعرفت على أحد مخرجى السينما ، واعجبه منها جمالها وروحها ، فعرض عليها الظهور فى احد افلامه ، ولم يكن العمل فى السينما ، قد خطر ببالها أبدا ، فجاء عرضه غريبا ، كان التمثيل اخر ما تفكر فيه ، فهى من عائلة محافظة تقدس التقاليد .

ورفضت بلسانها وقبلت بكل قلبها وعقلها ، وبدأت الافكار والاحلام والآمال تغزو رأسها الصغير . وماذا لو انها قبلت ، ماذا لو أفصحت عن رغبتها لزوجها !! ما الذى سيحدث يا ترى ؟ ما هو العيب واين العقوق والخروج عن تقاليد الاسرة ومقدساتها ؟ انها تعلم وتؤمن بأن العمل السينمائى فن ، ولم يكن الفن يوما منافيا للتقاليد والعادات ، ولكنها لم تستطع أن تسكت على مضض

لمن ستصدق كلامها عن الفن ؟ من سيوافقها على رأيها ؟

وعادت الى مصر ، وعرض المخرج الايطالى ما زال يشغل كل تفكيرها لقد اخبرها قبل أن تغادر ايطاليا انه قادم الى القاهرة ، وانه سيعتبر عرضه قائما الى أن يحضر ، وفى مصر وفى جمع من ارباب العادات والتقاليد من اهلها ، عرضت عليهم الامر ، وكانت ثورة اقنعتها الا فائدة من المحاولة

ومرت شهور والتقت صدفة فى احدى الحفلات بالموسيقار محمد عبد الوهاب والمخرج حلمى رفلة ، وبعض فنانى السينما ، ولفتت الانظار بأناقتها وبساطتها ، وشغفت النفوس بمرحها وخفتها وجمالها الهادىء

وعادت الى منزلها وذهنها قد خلا تماما من اية مضاعفات لهذا اللقاء العابر بانصاف الالهة ، وكانت قد نسيت أو تناست مرغمة فكرة العمل على الشاشة ، بعد الثورة التى لوبلت بها من أهلها ، ولم تكد تمر ايام قلائل على هذه المقابلة حتى كان حلمى رفلة يعرض عليها العمل فى أحد افلامه . وقضى حلمى اكثر من ساعتين محاولا اقناع أهلها وزوجها ، ثم خرج بعد أن فشلت كل محاولاته ، ولكنه ظل يحتفظ بالأمل

وظلت تكافح حتى استطاعت أن تقنعهم بسلامة موقفها وبأن السينما لا تخرج عن كونها فنا كبقية الفنون وعددت لهم الامثال فاقتنعوا

وكان حلمى رفلة دائم الاتصال بهم ، وتم الاتفاق ، ومثلت امام عبد الحليم حافظ فى فيلم « فتى احلامى »

هذه هى قصة الوجه الجديد « سهام » مع السينما والعادات والتقاليد ، قصة صراعها لتحطم القيود بعد خمسة اعوام من التشبث بالتقاليد والعادات ، كانت تؤمن بالعمل السينمائى كفن كبير ، فاستطاعت أن تقنع اصحاب التقاليد بسلامة افكارها

كل من رآها قال انها تشبه الى حد كبير فقيدة الغناء « اسمهان » فلها نفس عيونها وسحرها وبريقها ، لها نفس ملامح وتقاطيع وجهها .. لها نفس ابتسامتها

سألت عنها فى منزلها ، فقيل لى انها فى نادى التوفيقية ، وذهبت اليها فى النادى ، وقابلتها هناك بالشورت والبلوزة ، تلعب التنس ، واقبلت على والابتسامة المشرقة تملأ وجهها وقالت مرحبة :

— قهوة .. والا حاجة ساقعة ؟. النهارده يوم رياضتى المفضلة فقلت :

— وهل تفيدك الرياضة ؟

— ادى انت شايف ، ايه رايك؟ مش فيه برضه شوية رشاقة ؟

وجلست فوق احد المقاعد ثم استطردت تقول :

— ان اى نوع من انواع الرياضة يفيد الجسم ، ويحفظ له حيويته ونشاطه ورشاقته ، صدقنى لو أن كل سيدة قامت ببعض الالعاب الرياضية ، لما رأينا واحدة بدينة مترهلة قط ، ولكانت كل سيداتنا فى رشاقة الغزال

سهام : ملامحها قريبة جـــدا من ملامح الفقيدة اسمهان ، حتى العيون الخضر الصافية ...

وعدت أسألها :

— جربت العمل السينمائى ، فما هو رأيك ؟

واجابت بعد ضحكة قصيرة :

— ازداد ايمانى بأنه فن كبير وكل ما كان يشاع بالسوء عن الوسط الفنى والعاملين والعاملات فيه ماهو الا كذب وافتراء واختلاق

وقاطعتها سائلا :

— وهل ترفضين أن يقبلك زميل على الشاشة ؟

— من ناحيتى انا ، فانى أعتبر القبلة عمل فنى ضخم يحتاج الى مقدرة وأداء يعرفان مقدرة التمثيل بالكلام والحركة ، ولكن بينى وبينك لسه الجماعة بتوع التقاليد والعادات « متمسكين » حبتين ، واحدة واحدة احنا كنا فين وبقينا فين

وعدت أقول :

— هل تعتقدين انك نجحت فى « فتى احلامى » ؟

وكانت صريحة عندما أجابت :

— بصراحة لا . لم تكن هذه هى الفرصة التى انتظرتها طويلا ، وربما اجد فرصة فى فيلم اخر قريبا ان شاء الله

وعادت سهام الى الكرة والمضرب .. الى التنس هوايتها المفضلة ؟

كافحت سهام كفاحا عنيدا ضد تقاليد الصعيد ، وكسبت الشوط الاول يوم وافقت على أن تظهر امام عبد الحليم حافظ فى فيلم « فتى احلامى » . . .

كريم يقول لزبيدة :

الغرور مقبرة المواهب

كانت زبيدة ثروت قد قالت في حديثها الذى نشرته الكواكب انمحمد كريم لم يعطها الفرصة وان فطين عبد الوهاب لم يؤمن بهـا ، وضمنت تصريحاتها رايها في حسين رياض ويوسف وهبي . كان كريم ممن تناولهم حديث زبيدة فطلب منا ان نفسح له المجال ليرد عليها . ونحن نفعل هذا عملا بحرية الرأى

اود ان اقول لك يازبيدة أنه لم يتح لممثلة ناشئة مازالت في بداية الطريق ان يلمع اسمها بسرعة هكذا كما اتيح لك . والفضل في ذلك للصحافة التى سلطت عليك الاضواء . وانا لايسعدنى شيء بقدر مايسعدنى ان اسمع عن نجاح وجه جديد ، فذلك كسب للسينما كلها ، ولكن الطريقة التى تحدثت بها مليئة بغرور يبعث الدهشة في نفسى

لقد اعطت زبيدة لنفسها الحق في أن تحكم على كفاءة يوسف وهبى وحسين رياض ، واعتقد انها ليست ممن يخول لهن ماضيهن الفنى ابداء مثل هذا الحكم على فنانين كبيرين تمتعا بحب الجمهور واعجابه ، ولن يزيد راى زبيدة ثروت من اهمية يوسف وحسين او يقلل منها

اما حديثها عنى وعن فطين عبد الوهاب وكمال الشيخ ، فقالت عنى أنا وفطين اننا لم نؤمن بها ولم نهيها الفرصة فأحب ان اقول لها : يا آنسة زبيدة . ان مجرد وقوفك امام الكاميرا هو اعلى فرصة ، فهناك الاف من المواهب لاتحصل على هذه الفرصة الذهبية التى اعطيناها لك . يابنتى . يكفى أن يعهد اليك كريم بدور صغير خلقه لك خلقا في فيلم « دليلة » لتكون تلك هى الفرصة الذهبية التى لايصل اليها الاف المواهب الجديدة . لقد بذلت معك ايامها مجهودا كبيرا ، ارهقت اعصابى اكثر من ساعة لادربك على نطق جملة صغيرة ، واعتقد انك الان تستطيعين تقدير قيمة الساعة الضائعة في الاستديو . هل لى أن اسالك اية فرصة كنت تريدين ان اعطيك اياها ؟! هل كنت اعطيك دور البطولة يومها ؟! انك كنت خجولة جاهلة بأصول العمل امام الكاميرا

اما عن راى فطين في انك لاتصلحين للسينما ، فنقى انه كان على حق ، وانا اقرر هنا ان فطين قد بذل معك المستحيل لتنجحى في فيلم « نساء في حياتى » ولولا مجهود فطين هذا لما اقتنع بك كمال الشيخ ولما اعطاك دور البطولة في فيلم « الملاك الصغير »

وقد رايت الفيلم ، وكان من الواضح جدا ان كمال الشيخ ومعاونيه قد بذلوا مجهودا جبارا ليتيحوا لك فرصة النجاح ، ولكن على الرغم من هذا فانت لازلت تفتقرين الى دراسة فنية طويلة . عليك ان تتعلمى فن الالقاء وتتعلمى كيف تقفين امام الكاميرا ، فابرز عيوبك في « الملاك الصغير » ان تعبيرات وجهك لاتتفق مع مايجرى على لسانك من كلمات . وانا واثق من انك ستغيرين رايك بعد ست أو سبع سنوات من المران الفنى وستقولين يومها ان كمال الشيخ لم يؤمن بك او يهبك فرصتك كاملة

ولا احب ان اختم حديثى هذا قبل ان اوجه اليك نصيحة ارجو ان تعيها جيدا وانت تأخذين طريق النجاح : أن الغرور مقبرة المواهب ، وانت مازلت ممثلة ناشئة وامامك طريق طويل شاق قد يزيد الغرور من وعورته . لاتصدقى كل مايقال عنك ، خاصة ماتقوله الصحافة عندما تقارن بينك وبين فاتن حمامة وتصورك بأنك تمثلين خطرا حقيقيا عليها . ومهما بلغت من نجاح فلن تساوين فاتن حمامة يوما ولن تصلى الى مكانتها الفنية . ذلك لان فاتن حمامة مثل أم كلثوم فهما معجزتان وهبهما الله للفن المصرى

محمد كريم

قابلت الآله كريشنا فى الاستوديو

هل سمعتم عن القلم الطائر الذى اطلقه المصور ؟ .. ان صالح جودت يدور الآن دورة كاملة حول الارض ، ويقطع على الطائرة الاسكندنافية كل يوم آلاف الاميال .. يهبط فى مختلف العواصم .. ويلتقى بالحاكمين والوزراء والساسة .. ولكنه لا ينسى حديث الفن . وهو فى هذا المقال يحدثك عن الفن فى كلكتا .. عاصمة البنغال الغربية !

مشهد من فيلم الاله كريشنا . الاله الذى احب امرأة متزوجة ، ولكنه الاله بمثالية الاله ولم يتخذر بحبه ..

انها قصة حب ...
قصة حب من السماء ، لا من الارض !

هل رايتم الها يحب ... اعنى يحب امراة ؟

انه الاله كريشنا ــ وهو من اكبر الآلهة عند الهندوك ــ الذى وقع فى الحب ... حب امراة متزوجة !

ومع هذا ، فانه حب مثالى ، حب من السماء

هذه هى القصة التى رايتها فى كلكتا

رايتهم يمثلونها فى « ستوديو الفنيين » بكلكتا وهو استديو متواضع يذكرنى دائما بستوديو نسيرا رحمه الله ، ومع هذا ، فاننى عندما سمعت قصة هذا الاستوديو وقصة القصة التى ينتجها الآن ، آثرت ان اتجه اليه وأترك الاستوديوهات الثلاثة أو الاربعة الاخرى القائمة فى المدينة ، لان هذه الاستوديوهات يملكها رأسماليون ، لاصلة لهم بالفن الا انه تجارة رابحة

اما هذا الاستوديو ــ ستوديو الفنيين ــ فقد اشترك فيه ستة من المخرجين والمصورين ومهندسى الاضاءة والصوت والمناظر ، وجمعوا فيما بينهم راسمال محدودا ، أضافوا اليه خبرتهم الفنية ، ثم اشتروا الآلات بالتقسيط ، واخيرا ، اصبح الاستوديو ملكا لهم ، واخذوا ينتجون أجمل ما تنتج البنغال الغربية من فن

واحدث انتاجهم هو هذا الفيلم الذى شهدت انتاجه ، قصة الاله الذى احب امراة متزوجة

وقبل أن تسىء الظن بهذا الاله العاشق ... اقول لك ان الاله كريشنا يمثل الانسان فى أعلى درجات مثاليته

لقد كان يظهر للناس فى فترات مختلفة من عمره ، ليلقى اليهم بالحكمة التى تناسب كل سن

ظهر فى طفولته ليرسم للاطفال خطوط الطفولة النقية

ثم ظهر فى الشباب ليحدث الشباب عن قداسة الحب ثم ظهر فى الشيخوخة ليعلم الشيوخ الحكمة

فالقصة التى احدثك عنها ترجع الى عهد الاله كريشنا بالشباب طبعا

لقد أحب امراة ، وامراة متزوجة بالذات ، ليبين للشباب حقيقة واقعة ، هى أن القلب حين يخفق ، فانه لا يخفق للمراة التى يختارها ، بل التى يختارها له القدر ، وقد تكون عذراء ، وقد تكون ذبيحة ، وقد تكون عجوزا ، وقد تكون متزوجة !

وهنا فى هذه الحالة ماذا يجب ان يكون عليه موقف الرجل ؟

هذه هى حكمة كريشنا

هذه هى روعة الاسطورة

ان كريشنا يقابل حبيبته على شاطىء النهر ، ويسرها النجوى ، ويحدثها عن الحب ، الحب المطهر المنزه من الشهوات

ولكن المراة العاشقة تتعجل النهاية ، النهاية التى لا تتنازل عنها امراة

وتقول لكريشنا :

ــ واخيرا ماذا نحن صانعان ؟

فيقول لها الاله العاشق !

ــ نفترق ، وسيظل كل منا يحب الآخر ، ولكن عظمة الحب ليست فى اللقاء ، ولا فى لقاء الجسد ، ان عظمة الحب تتمثل فى مقدرة المحب على الامتناع ، على الحرمان ، هذه هى التضحية الوحيدة التى يستطيع ان يثبت بها المحب انه يحب حبيبه من اعماقه !

وهكذا يفترق العاشقان ، وتنتهى القصة على الستارة ، لتستقر فى أعماق الشباب فتعظمه من النزوات !

ارأيتم كم هى جميلة !

والنجمة التى تضطلع بدور « رادا » الحبيبة وجه جديد للدنيا ، لا يقل جماله عن جمال الاسطورة نفسها ... واسمها « سانديارون »

وعندما التقيت بها ، جعلت أحدثها طويلا بالانجليزية ، وهى تبتسم ابتسامات ساحرة دون أن تتكلم ، لانها لا تتكلم غير اللغة البنغالية

قطعا ، هذه الفتاة ، بعذوبتها وسحرها الذى يمثل سحر الهند ، ستكون ذات شأن على الستارة البنغالية

ولكنها لن تخرج من حدود البنغال ، لان أفلام البنغال لا تتكلم الا بلغة أهلها ، فهى محدودة الجمهور ، محدودة الموارد الى حد ان ميزانية فيلم كهذا لا تزيد على عشرة آلاف من الجنيهات

والافلام البنغالية ، والهندية عموما ، تقوم على عنصرى الغناء والرقص ، كما كانت الافلام المصرية الى عهد قريب

لا بد من الراقصة والمغنية فى كل فيلم والا ، فماله السقوط !

ولكنك قد تدهش حينما أقول لك ان عدد الاغانى فى هذا الفيلم الذى حدثتك عنه ، واسمه « بريندابان ليلا » ... ستة واربعون أغنية بالتمام والكمال !

سانديارون بالنجمة التى تؤدى دور « رادا » حبيبة الاله ولم تستطع أن تتحدث ، بل ظلت طول الوقت تبتسم ابتسامات ساحرة ...

فريد شوقي : في ملابس السجين التي يظهر بها في فيلم « ساحر النساء » الذي يخرجه فطين عبد الوهاب ، ويرى فريد وهو يوقع على أوتوجراف احدى الفائزات

مع القراء مرة ثالثة ...

• شكري سرحان تحيطه علامات الاستفهام
• فطين عبد الوهاب يقول للفائزين : تعالوا معايا السجن !

لم تنجح مسابقة في تاريخ الصحافة كما نجحت مسابقتنا لزيارة الاستديوهات. لقد اشتدت المنافسة بين القراء على الفوز ، وتضاعف عدد الرسائل اليومية التي نتلقاها ، والتليفون في مكاتبنا لا يكف عن حمل أصوات القراء الذين يسألون بالحاح عن نتيجة المسابقة هذا الاسبوع ، ومن فاز فيها ومن لم يفز ، وقارىء يسأل هل يستطيع أن يصطحب حرمه ، وقارئة ثانية لتقول أن الخطاب قد وصلها متأخرا وهي تطالب بحقها في أن تكون ضمن الفائزات في الاسبوع التالي

ويبدو أن المسابقة كلما « تقدم بها العمر » ازدادت قوة وازدادت انتعاشا وحياة ...

واخذت الكواكب قراءها الفائزين في زيارة ثالثة الى ستديو جلال بعد أن تجمعوا كالعادة في بهو الاستقبالات بدار الهلال ليستقلوا سيارة الاوتوبيس الى الاستديو .

والتقى هذا الفوج الفائز من قرائنا بالنجم شكري سرحان ، أحد أبطال فيلم « حبيبي الاسمر » الذي يخرجه وينتجه حسن الصيفي. دخل الفائزون البلاتوه ليجدوا شكري سرحان مستلقيا على « سرير » وحوله زحام من العمال والفنيين ، وعلى وجوههم اهتمام كبير ، وظن أحد القراء أن شكري قد أصابه حادث فصاح في اشفاق وقلق : « سلامتك يا سي شكري .. خير انشا الله » . وانفجرت عاصفة من الضحك في البلاتوه ، على لهجة الرجل الساذج، وهمست احدى الفائزات لزميلة لها : « ده تمثيل بس »

ولم يلبث المخرج أن قرر البدء في التصوير، وصاح عبد العزيز فهمي مدير التصوير في الفيلم يقول : « نور » وكرر النداء خلفه رئيس عمال الكهرباء صائحا : « نور .. نور » . وغمر البلاتوه ضوء باهر يخطف الابصار ، وصاح المخرج حسن الصيفي يقول : « كاميرا » . وعلى الفور أخذ شكري سرحان ، الذي كان لا يزال مستلقيا على السرير ، يطوي وسمة الحزن البالغ تكسو وجهه ودخان السيجارة الذي أخذ ينفثه يكمل جو الانفعال الحزين الذي يمثله شكري . وظلت الكاميرا تسجل المشهد الحزين لعدة دقائق حتى صاح حسن الصيفي : « ستوب »

شكرى سرحان : أحاط به الفائزون فى شبه ندوة فنية ويرى وهو يجيب احدى الفائزات على سؤال من الاسئلة التى وجهها اليه الفائزون

كانت اول كلمة سمعها فطين عبد الوهاب من الفائزين : ازى زكى (ابنه من السيدة ليلى مراد) وهاهو فطين يشرح لبعض الفائزات فى المسابقة ديكور السجن الذى كان يصور فيه مشاهد من فيلم « ساحر النساء »

التقى الفائزون والفائزات بالمخرج ابراهيم عمارة وهو فى زيارة للاستديو فالتفوا حوله وطالبوه بالتوقيع على اوتوجرافاتهم ، ويرى وهو يوقع على واحد منها

فين سامية وتحية ؟

سأل احد القراء المخرج حسن الصيفى : « امال فين سامية جمال ؟! » واجاب حسن قائلا ان سامية قد غادرت الاستديو الى بيتها بعد عمل شاق لساعات عديدة فى الصباح ، وكرر السؤال فائز آخر ، عن تحية كاريوكا هذه المرة ، واجاب حسن الصيفى قائلا : « هى الاخرى ، غادرت الاستديو مع سامية ، »

أما الفائزات فقد كان اهتمامهن منصبا فى السؤال عن يوسف وهبى ، وكان أسف الجنس اللطيف بالغا عندما علموا أن يوسف وهبى غادر الاستديو بعد عمل مستمر . طوال اربع عشرة ساعة ليلحق بفرقته فى الاسكندرية

وعاد شكرى الى البلاتوه ، وكان قد غادره منذ لحظات ، وكان يرتدى « روب دى شامبر » وعندما اراد المصور أن يلتقط له صورة تذكارية مع قرائنا صاح قائلا : « لا وحياتك . وهى دى ملابس الواحد يظهر بيها فى صورة تنشرها مجلة » . ثم نهض من البلاتوه ليغير الملابس التى يخجله الظهور بها فى الصورة

وطاف قراؤنا بعدها بالديكورات الاخرى المقامة لفيلم « حبيبى الأسمر » ثم اتجهوا الى صالة الاستراحة حيث وافاهم شكرى سرحان ليعقد معهم الندوة التى وعدهم بها !

هجوم بالاسئلة على شكرى !

ولم يلبث شكرى سرحان ان وجد نفسه فى جوف هجوم متصل من الاسئلة المتطايرة ارسلها الواه القراء . سألته الفائزة عواطف الاربى : « ايهما اصعب مهنة التمثيل أمام الكاميرا او على خشبة المسرح ؟! »

واجاب شكرى : « احب ان الفت نظر الآنسة الى ان التمثيل موهبة وفن ، وليس مهنة ، والمقارنة بين التمثيل السينمائى والمسرحى امر شاق للغاية فلكل منهما متاعبه ومرهقاته »

ووجه اليه القارىء احمد ابراهيم ابراهيم سؤالا عن السبب الذى يدفع بعض الفنانين الى رفع اجورهم واجابه شكرى قائلا : « الحكمة فى قانون العرض والطلب ، وكلما زاد اقبال الجميع على نجم معين سارع برفع اجره »

اما القارىء فاروق سليم فقد طالبه بأن يفسر قوله ضمن حديث نشرته له الكواكب عن مارلين مونرو بأنها كالحلاوة الطحينية ، حلوة ورخيصة ، وقال شكرى : « كل مال مارلين مونرو هو جمالها ، وهى لا تملك اية موهبة فنية »

والقارىء اديب عمر ، ظل متحفزا للحظات ثم سأل شكرى سرحان : « اى نوع من الادوار تحب تمثيله ؟! » واجابه شكرى قائلا : « كل الادوار تعجبنى ، والفنان الصادق لا يفاضل بين دور وآخر ما دام يستطيع تأدية اى نوع منها »

بين نجمة ابراهيم وفاتن !

قالت الفائزة آمال عبد اللطيف الليثى لشكرى سرحان : « فى حديث سابق لك نشرته الكواكب صرحت بانك تفضل نجمة ابراهيم كممثلة على فاتن حمامة ، فهل لك ان تفسر لى كيف كونت هذا الرأى ؟! »

(البقية على صفحة ٣٦)

الحب فلفل حامي

في جلسة شاعرية حالمة بشقة جميلة تطل على النيل الخالد قابلت حسناء الزمالك «ليلى فوزي» التي عاشت تمضغ الصمت والوحدة . لقد ودعت الاحزان والآلام وخرجت من صمتها الطويل اخيرا لتتحدث في كل شيء : في الحب والقبل والذكرى والمستقبل الجديد

وفاجأتها بالسؤال عن الحب ، لم اتوقع أن انتزعها من ذكرياتها ودموعها لاحدثها عن الحب وفكرت قليلا ثم قالت :

— ليس من السهل ان تجد تعريفا للحب مع اننا جميعا جربناه وعشنا فيه ، ولكننا نستطيع أن نقول ان الحب مجرد «حرقان» بسائل « الحرقان » الذى تشعر به اذا التهمت كثيرا من «الشطة» . الحب شعور وعاطفة ستبقى دائما بلا تعريف متفق عليه من الجميع

قلت لها :

• وهل تعتقدين أن الفنان يحتاج للحب اكثر مما يحتاجه الانسان العادى ؟

— ان الحب غذاء للروح وكل انسان في حاجة الى هذا الحب لا فرق في ذلك بين الفنان وغير الفنان . ولا ننس ان الحب من الحاجات النفسية التي تعيد الانسان استقرارا نفسيا وهدوءا . ولا شك أن كل انسان يرحب بالحب ويتمناه من اعماق نفسه . ومع ذلك فالحب ما زال شيئا مجهولا ليس في استطاعتنا ان نصنعه عندما نريد ، اعنى اننى قد اكون في حاجة الى الحب ولكنى لا اجده وقد اتمناه واحلم به دون جدوى

• يبدو انك سئمت الذكرى !

— لا ابدا . وهل يتعارض الحب مع الوفاء للذكرى ؟ الذكرى شيء والحب شيء آخر وفي رأيي أن الحب الجديد لا يمحو الحب القديم بل يحوطه بغلاف رقيق يصونه ويحفظه

• ماذا تعنين بالذكرى . عزيز عثمان ام انور وجدى ؟

— لقد كان زواجي من عزيز خطأ كبيرا ارتكبته اذ كان بيننا تفاوت كبير في كل شيء وخصوصا في السن وقد كنت اناديه دائما « ياونكل » .. حتى بعد الزواج كنت انظر اليه واعامله على هذا الاساس

« وقد ظللت احبه كما احب « اونكل » ولكنى عندما عثرت على حبى الاول طلبت الطلاق من عزيز وعشت في هذا الحب الجديد ولكن القدر لم يتركنا ننعم طويلا بهذا الحب فاختطف منى انور بسرعة كأنه كان معى على موعد ليحرمنى حتى في السعادة »

• هل من اجل ذلك تفضلين الوحدة والصمت ؟

— انى افضل الوحدة لانني اشعر فيها بالسعادة حين اخلو الى ذكرياتي وافكاري ، ولانى ارى انني في وحدتي استطيع ان اجابه الحياة وحدي وفي هذا قوة احس بها لانني حينئذ لا اكون في حاجة الى مساعدة احد

« على انني لست وحيدة بالصورة التي تتخيلني عليها فان لي اصدقاء وصديقات نلتقي معا كثيرا ونتبادل الزيارات »

• ما هو شعورك نحو القبلة السينمائية ؟

— انا اتفانى في القبلة واؤديها اداء كاملا على الشاشة ولكنها تنتهى بانتهاء تصوير المشهد دون أن تترك اى اثر في قلبى

مستشار لجنة القيد يقول :

النقابة لخريجي معهد التمثيل فقط

لعلك تذكر ما قاله زكي طليمات في عدد قريب من « الكواكب » لقد ألقى تبعة الفوضى في نقابة المهن التمثيلية والتعطل الذي يعانيه أعضاؤها على لجنة القيد للنقابة

ومنذ أيام ثار أحد أعضاء مجلس ادارة النقابة، وألقى مسئولية الفوضى في النقابة على لجنة القيد

ولجنة قيد نقابة الممثلين تلتفت حولها لتجد الهامات بالجملة والقطاعي ، ولكنها عندما تفتش في تصرفاتها لا تجد انهـا ارتكبت مخالفة أو خرجت على نص القانون وروحه

وقد بدأت المشكلة عندما أحست النقابة أن عددها قد زاد كثيرا بعد أن زحفت اليها وفود ووفود استطاعت أن تمر من الباب الذي تقف عليه لجنة القيد ، ومع هذه الكثرة الزاحفة كبرت مسئولية النقابة اذ أصبح عليها أن تبحث عن عمل لهذا العدد الضخم . ولم تستطع أن تجد عملا لأحد وكانت مشكلة التعطل

وناحية أخرى في الموضوع هي أن النقـابة تهدف دائما الى أن تنهض بنفسها فنيا ، فهي لا تريد أن يحسب عليها من لا يعرفون حرفا في التمثيل حتى لا تحمل ثقلا يعرقل سيرها

من أجل هذا وذاك بدأت المشكلة في النقابة بدأت بهمسات تسرى بين الأصدقاء ثم ارتفعت الأصوات لتملأ الجو ، وتركزت في النهاية في سؤال واحد هو من المسئول ؟

وأشارت أكثر من يد الى محكمة الاستئناف حيث تجتمع لجنة القيد للنقابة ، وارتفع أكثر من صوت يلقى بالمسئولية على عاتق هذه اللجنة

ترى ماذا تقول لجنة القيد في هذه التهـم المنسوبة اليها . ان الاستاذ محمد شبل مرعى مستشار النقابة يحدثنا عن هذه التهم

قلنا له :

• ان مجلس نقابة المهن التمثيلية يشكو من انكم تناقضـــون قراراته في شأن المتقدمين للالتحاق بالنقابة . فما رأيك في هذه التهمة ؟

وتكلم بنبرات هادئة متزنة فقال :

— ان ما جرى عليه المألوف في لجنة القيد أن تقوم بانتداب ثلاثة من الممثلين ليكونوا لجنة تبدى رأيها في بعض المتقدمين الى النقابة الذين يحتم القانون اختبارهم ، والمعتاد أن يؤدى الطالب مشهدا تمثيليا أمام هذه اللجنة وعلى أساس اتقانه لهذا الدور ، أو عدم اتقانه ، يكون رأى اللجنة فيه . وعادة تعول لجنة القيد على رأى لجنـة الاختبار هذه . ولم تخالف لجنة القيد رأى لجنة الاختبار الا مع اثنين فقط وكان لدينا المبررات القوية التي تدعم رأينا

ومهمة هذه اللجنة تماثل تماما مهمة الخبير الذي تنتدبه المحكمة لتستمع الى رأيه دون أن تلتزم بالعمل به وهذا بالضبط هو وضع لجنة الاختبار التي لا تلزم لجنة القيد بأن تعمل بما تقرره فان رأيها استشاري فقط كما يقرر ذلك القانون

على اننا لم تصل الينا أية شكوى من مجلس ادارة النقابة بخصوص طلاب القيد ومعنى ذلك أن ما يشاع من أن هناك تناقضا بين النقابة وبين لجنة القيد لا أساس له من الصحة

واستطرد المستشار يقول :

— ان هناك قانونا للنقابات نحاول دائما أن نطبقه روحا ونصا ونحن لا نفتح أبواب النقابة للمرتزقة كما يقولون . ان القـانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٥٥ يشترط في المادة السادسة منه عدة شروط فيمن يريد الانضمام الى النقابة ، يشترط فيه أن يكون حاصلا على شهادة دراسية من أحد المعاهد المصرية أو الاجنبية التي تعتمدها لجنة القيد أو أن يكون على درجة من الثقافة والصلاحية ترضى عنها اللجنة . ونحن نتمسك بالقانون وننفذه . أما ما يتندر به بعض الناس من اننا نفتح الباب لكل من هب ودب حتى الاميين الذين لا يعرفون القراءة والكتابة فانك تسـتطيع أن تكتشف في ذلك مغالطات كبيرة

وقلنا له :

• ماذا يحدث لو انسحب عضوا النقابة من لجنة القيد نتيجة لاختلاف وجهة النظر بينكم . هل يمكن للجنة أن تؤدى عملها ؟

— اذا انسحب عضوا النقابة فان انعقاد اللجنة يكون باطلا ومخالفا للقانون وتقع مسئولية هذا على عاتق المنسحب . وهناك الاجراءات القانونية التي يمكن اتباعها معه . ولا يصح لاحد الاعضاء أن ينسحب لوجود خلاف في الرأى اذ القرارات تصدر بأغلبية الآراء

• ينص قانون النقـابة على أن يمنع من التمثيل الذين لم يشتركوا في النقابة ومع ذلك نرى بعض هؤلاء يعملون ويتحايلون على القانون بادعاء انهم « ليس لهم نظير » ممن تضمهم النقابة . فما رأيك في هذا ؟

— من الناحية القانونية يلزم أن يمر الممثل الذي يريد أن يعمل بحجة انه لا نظير له يلزم أن يمر بعدة مراحل . وفي هذه المراحل الضمان الكافي لعدم تسرب غير الكفاءات الممتازة

« أولا — يجب أن يقدم طلبا الى وزير الارشاد لكي يحصل على ترخيص منه بالعمل

« وثانيا — لا بد أن يوافق مجلس ادارة النقابة على هذا الترخيص . اذ أن المتبع أن يحول الطلب من الوزير الى النقابة لابداء الرأى فيه . وللمجلس أن يمتنع عن الموافقة على الترخيص اذا علم أن المقصود بذلك هو التحايل على القانون وبالتالي يمتنع وزير الارشاد عن التصريح له بالتمثيل »

وسألناه أيضا عن العيوب التي يراها في قانون انشاء النقابات المهنية وكيف نصلح هـــذه العيوب ؟

قال :

— ان العيب الذي أراه وأرى لزاما على النقابة أن تنتبه اليه هو مسألة الشهادة التي يعطيها المخرج أو المنتج للمتقدم الى النقابة . ان القانون يحتم وجود هذه الشهادة كي تثبت أن طالب القيد ليس دخيلا على التمثيل وهذا لا اعتراض عليه ولكن محل الاعتراض أن هذه الشهادة كثيـرا ما تستغل بصورة تسيء الى النقابة والعاملين في ميدان التمثيل . مثلا : قد تأخذ الرأفة والرحمة المخرج أو المنتج فيعطى طالب القيد شهادة بأنه عمل معه في أكثر من مسرحية أو فيلم . وانه كفاءة يجب أن تتمسك بها النقابة . الى آخر هذه التزكيات . بينما يكون في الحقيقـة لا يعرف شيئا عن التمثيل أو لا يكون قد عمل الا « كومبارس » في هذه الافلام ولجنة القيد تقبل هذه الشهادة وتعول عليها حيث انهـا تستوفى الشروط القانونية . هذا عيب يجب أن يتلافاه القانون ، وأقترح لذلك :

• أن تعتمد هذه الشهادة من مجلس ادارة النقابة قبل أن تقدم الى لجنة القيد

• أن يلفت مجلس ادارة النقابة نظر المخرجين والمنتجين الى الخطورة التي تترتب على عملهم هذا وأن تتخذ الاجراءات القانونية مع الذين يخالفون ذلك

• أن يقصر دخول النقابة على خريجي المعهد العالي لفن التمثيل . وان كنت أرى أن هنـاك صعوبة تقف في سبيل ذلك وهي ان العدد الذي يتخرج في المعهد لا يسد حاجة التمثيل . ولذا أرى أن نتجه الآن الى فرض الرقابة على شهادة المخرجين والمنتجين حتى يتاح لنا فيما بعد أن نقصر دخول النقابة على خريجي معهد التمثيل

وغادرنا السيد المستشار ونحن نتساءل مرة أخرى : من المسئول عن فوضى النقابة ؟

فؤاد ميخائيل

الاستاذ محمد شبل مرعى المستشار القانوني للنقابات الفنية ، انه يرى أن عضوية هذه النقابات يجب أن تكون قاصرة على خريجي المعاهد المعترف بها كمعهد التمثيل ومعهد الموسيقى

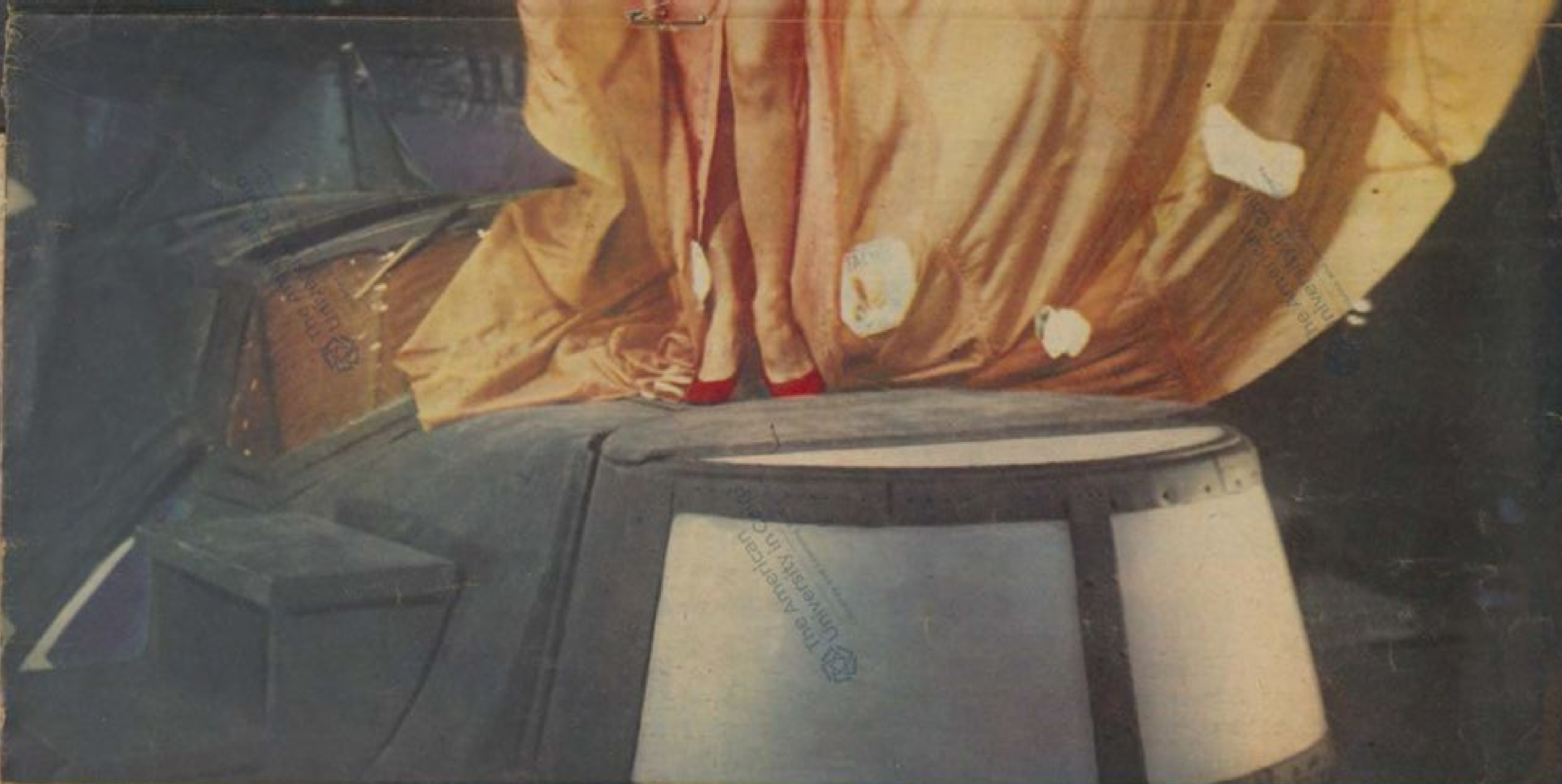

انتصار الربيع

من جبل الاولمب ، هبطت الالهــة الجميلة سحرها الزهر واجتذبها الشــذى والعبير في الوديان ، وادركها الربيع الســاحر فاذا هى تقوم به ، وتمضى في ركبــه الرائع الجميل محاطة بزهوره ووروده واطياره . وكانت الالهة الجميلة حبيبة الى قلب جوبيتر رب الارباب ساكن الاولمب ، وافتقدها وامرها ان تعــود ولكن الربيع كان اقوى سحرا . وكان قيــده الحريرى اقوى من نداء جوبيتر . هكذا يقول هوميروس في الياذته ، وهكذا يمضى فيصف غضب جوبيتر ويروى كيف حول جوبيتر الالهة الجميلة التى فتنها الربيع الى فراشة ، تعشق الربيع والضوء ، والشذى الحلو والصــدح الجميل فى سماء الوديان . لقد انتصر الربيع فى صراعه مع رب الارباب .. وهــذه ميتزى جانيور نجمة شركة « فوكس » الفاتنة ترقص رقصة الفــراش ، وتروى قصــة الالهة الجميــلة حبيبة جوبيتر رب الارباب !..

أمينة رزق : كانت ضحية مقلب . فقد اتصل بها احد الزملاء وقال لها ان طائفة من الفنانات والفنانين قد « عزموا » أنفسهم على الافطار عندها . واعدت أمينة المادبة ، ولم يحضر احد ...

فاطمة رشدى : كانت شهيرة « بصوانى » الكنافة التى تعدها لافراد فرقتها وللنقاد والصحفيين وتقدمها لهم بعد انتهاء الفرقة من حفلها

قطايف كشكش .. وكنافة فاطمة ..

فى رمضان

ايام زمان . ايام كان لشارع عماد الدين مجده الذهبى . وايام كان للفن سطوة ودولة ، كان لشهر رمضان المبارك مجده فى شارع عماد الدين

كانت بوفيهات مسارح عماد الدين تقدم فى شهر رمضان الوانا من الحلويات التى اشتهر بها الشهر المبارك ، كان بوفيه مسرح رمسيس يقدم نوعا من « المهلبية » المطهية بالمكسرات ، وحاولت الفرق الاخرى أن تدفع بوفيهاتها الى تقليد هذا النوع من « المهلبية » دون جدوى . وكان بوفيه مسرح « بريتانيا » الذى تعمل عليه فرقة الريحانى مشهورا بعمل القطايف الفاخرة ، وكان يتولى عملها طاه سورى اسمه الحاج صبحى ، وبلغ من براعته واتقانه فى صنع القطايف ان المرحوم نجيب الريحانى كان يشير فى اعلانات الفرقة فى الصحف الى قطايف الحاج صبحى التى يقدمها المسرح طوال ايام رمضان

السحور على حساب الكسار!

وكانت المنافسة بين الفرق المسرحية تشتد فى شهر رمضان ، وكانت هذه المنافسة مجالا مفتوحا لاحتفاء هذه الفرق بالشهر المبارك ، وذات مرة اعلن على الكسار أنه سيقدم وجبة السحور لجمهوره بعد انتهاء الحفل اليومى لفرقته ، وبالفعل لاقت فرقة الكسار اقبالا كبيرا ، الا انه اكتشف وهو يحصى الارباح والخسائر انه قد خسر مبلغا طائلا زاد على الالف جنيه

وكانت فاطمة رشدى شهيرة « بصوانى » الكنافة ، وكثيرا ما كانت تدعو افراد فرقتها والنقاد الصحفيين الى تناول « كنافتها » الشهية بعد انتهاء حفل الفرقة ، ودعى المرحوم كامل الخلعى ذات مرة الى تناول السحور فى كواليس فاطمة رشدى ولكنه وصل متأخرا ، وطال انتظاره للكنافة دون جدوى ، وعندما سأل عنها صاحبتها فاطمة رشدى اعتذرت له بأن المدعوين قد أتوا على كل « الصوانى » اللاح التى صنعتها فى هذه الليلة ، وأسرها الخلعى فى نفسه وفى اليوم التالى ، كان يسير فى شارع عماد الدين بعد الافطار يحمل خادمه عدة « صوانى » من الكنافة ، وكان يستوقف المارة ليقول لهم : « دوقوا كنافة فاطمة رشدى » وكان بالطبع قد زود هذه « الصوانى » بكميات من الشطة والفلفل ، وكان كل من يأكل منها يسارع بالهرب وهو يلعن الكنافة وتندر الوسط الفنى كله بانتقام كامل الخلعى من فاطمة رشدى

اجازة للصائمات !

واعتادت بديعة مصابنى أن تقيم سرادقا خلف مسرحها بشارع عماد الدين لتقدم فيه طعام الافطار وطعام السحور طوال شهر رمضان للناس على الرغم من أنها مسيحية ، وكانت تعطى الصائمات من الفنانات العاملات عندها اجازة طوال شهر رمضان ومن بين هؤلاء جميلة التركية وخيرية صدقى وسعاد عبده وجمالات حسن وكن جميعا من أشهر راقصات عماد الدين

وكان يوسف عز الدين ، وهو احد أصحاب الصالات الكبيرة فى شارع عماد الدين ، يغلق أبواب صالته ويكتب اعلانا على الباب يقول فيه ، ان الصالة فى اجازة طوال شهر رمضان وكان يعاود افتتاحها ليلة عيد الفطر

اما زينب صدقى فقد كانت تقيم المآدب لزملائها وزميلاتها طوال شهر رمضان فى دارها ، وكانت تحرص دائما على أن يكون مدعووها من بين الصائمات والصائمين . وكانت أيام الشهر مجالا طيبا للمقالب التى يتبادلها الفنانون والفنانات ، وحدث ذات مرة ان اتصل احد الفنانين بأمينة رزق وقال لها انه هو وبعض الزملاء والزميلات قد « عزموا » أنفسهم لتناول طعام الافطار على مائدتها فى يوم حدد . واستعدت امينة رزق لمادبة الافطار المنتظرة ، ولكن احدا لم يصل فى اليوم المحدد ، وشربت امينة رزق المقلب .!

رمضان في العاصمة الثانية

للنجمة نور هان

جاء رمضان هذا العام في موكب الوحدة، فأصبحت الفرحة التي تعم الاقليم الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة فرحة مزدوجة.

والناس في سورية – الاقليم الشمالي – يستقبلون رمضان على انغام الزينات والحفلات البهيجة ، وتشهدها عاد الرئيس المحبوب جمال الى سورية قبيل رمضان فسكرت سورية بارتداء حلة البهجة ، واصبحت الفرحة عندنا شيئا مألوفا منذ ذلك الحين. حتى ان دمشق لم تحس بقدوم رمضان في غمرة الابتهاج بوجود الرئيس العظيم جمال في ربوع سورية

كانت سوريا قد بدأت احتفالات كبيرة لم تعرفها في تاريخها القديم او الحديث – منذ قدم اليها الرئيس جمال . كانت تعيش في فرح متواصل وكانت تبدو وكأن في كل بيت عرسا تقام من اجلهـا الاحتفالات وضاقت الشوارع على سعتها في دمشق بجموع الناس التي جاءت من كل انحاء سورية لتحيي الرئيس

والشعب السوري فنان بطبعه ينبع الفن من اعماقه ويرتوي بذلك الجمال الطبيعي الذي حبت به الطبيعة سورية العزيزة . كنت تسمع في كل طريق صوتا جميلا يردد انشودة يتغنى فيها بوحدة مصر وسورية او يلتقط سمعك من بعيد انغاما تتردد مع اغنية تحيي الرئيس

وكان من المألوف أن ترى الشباب السوري يتجمع في الميادين والاماكن الخلوية الهادئة يعبر عن فرحته برقصة الدبكة المشهورة التي يجيدها كل الشباب السوري

والفن السوري في رمضان المبارك يتخذ شكلا خاصا وطابعا متميزا ، يعبران عن صورة الشرق القديم بأجلى معانيها

واهم عنصر من عناصر الفن التي تزدهر في رمضان ، هو الغناء . واغلبه يدور في سهرات خاصة ، وينحصر في التعبير عن هذه المناسبة الدينية.. كغناء القصائد والتواشيح الاندلسية ومواويل الريف السوري

ودمشق في النهار تستعد لليل .. حتى اذا ارتفع صوت المؤذن معلنا حلول المغرب، اشتعلت الاضواء فوق المآذن ، وعلى واجهات الحوانيت والمرافق العامة ، وفوق قمم الجبال . فاذا صعدت الى مكان مرتفع ، رأيت دمشق سابحة في الضوء

والشيء الوحيد الذي ينقصنا في الاقليم الشمالي ، وفي دمشق العاصمة الثانية للجمهورية بالذات ، مسارح التمثيل .. ولعل القاهرة تستطيع ان تبدأ في تطعيم اختها دمشق بهذا العنصر الهام ، وأن تحقق فيها نهضة مسرحية جديرة بالاتحاد

اسرار الاخبار

نهاية اليمة !

نفريدو الاريا هل تذكره ؟
نعم راقص الباليه الذى كان يقود سربا من الحسان يحملن اسمه ، ويلف بهن بلاد العالم كلها بما فيها مصر . راقص الباليه هذا كان يؤدى رقصته الشهيرة فى الكازينو الكبير بباريس . كان يلف عنقه ويهز رأسه فى جنون وهى حركة اشتهر بها . ولقيت اكبر نجاح عند الرواد . حين توقف فجأة وسقط على الارض فاقد الحركة . سقط وسط اقدام راقصاته الحسان و . . مات !!

وهكذا انتهى الراقص الشاب وهو بعد فى الحلقة الثالثة من عمره . مضى الفريدو تاركا اسمه لتاريخ الرقص ، وقلبه لاحدى زميلاته . . . واكثر من خاتم ماس لافراد اسرته

وخواتم الفريدو كلهـــا هدايا من بعض البلاد الشرقية !

هى وهو !

هذا الحادث تشهده شوارع الجيزة . الجزء الذى تقع فيه محلات لاباس فى وجه التحديد ، يوم الاحد الماضى

وقفت سيارة كبيرة مكشوفة . وانفتح بابها لتندفع منهـــا بسرعة الدقيقة فنانة شابة ظهرت فى ادوار الاغراء فى الفترة الاخيرة . غادرت الفنانة الشابة السيارة وراحت تجرى وسط السيارات ، وكأنهـــا تريد الانتحار

وتوقفت السيارات فى الطريق والتف الناس حول الفنانة . واخترق جموع الناس شاب طويل عريض ، واقترب من الفنانة الشابة . وسحبها من يدها الى السيارة مرة ثانية

وانطلقت السيارة بسرعة جنونية . بعد ان عاد الوئام بين صاحبها — خطيب الفنانة المنتظر — وبين الفنانة ذات القلب الابيض والجسد المثير

هو والشيطان !

هو فنان شاب من غير المصريين . جاء الى مصر من سنوات . واستوطن ارض الكنانة ، وقدم للشاشة اكثر من فيلم . نجح بعضها ، وسقط البعض الآخر . والفنان المتمصر يقوم فى الوقت الحـــالى بالعمل فى فيلم جديد . وفى الفيلم دور يتطلب فتاة فى عمر الورد على جانب كبير من الجمال . وقد تقدمت اليه ، وهى واحدة من الطامعات فى بريق الشهرة ، فاجرى لها اختبارا اثبت صلاحيتها . ثم طلب اليها أن تنتظر اياما يخبرها بعدها بتاريخ بدء التصوير

ولم ينتظر الفنان طويلا . فقـــد اتصل بهـــا فى اليوم التالى . وفى منتصف الليـــل ورجاها أن تزوره ليناقشا معا تفاصيل دورها

ودهشت الفتاة للطلب وللظروف والوقت المتأخر فرفضت الدعوة . وقد عاد المخرج فاتصل بها فى اليوم التالى ولما اخبرته امها بأنها سافرت . قال لها ببرود :

— لا تستعجلى عودتها فقد قررت الغاء الدور لعدم صلاحية ابنتك ال

سيارة وخاتم من معجبة !

تلقى فنان كبير فى نهاية الاسبوع الماضى هديتين ثمينتين بمناسبة عيد ميلاده . والهدية الاولى ارسلتها اليه احد المعجبين الاثرياء وهى عبارة عن سيارة كريزلر موديل ١٩٥٨ . وينتظر ان تصل الى القاهرة بعد ايام . اما الهدية الثانية فهى عبارة عن خاتم ماس ثمين ارسلته اليه ، مع خطاب رقيق ، معجبة عربية تعيش خارج وطنها فى الوقت الحالى

والمعجبة المذكورة تتصل بالفنان المذكور من الخارج مرة فى كل اسبوع على الاقل وتســـتمر المكالمة بينهما نصف ساعة كاملة !

خطبة ميمى !

تمت خطبة الراقصة ميمى فؤاد . أول من قرأ قلب عبد الحليم حافظ ، الى رياض يس المهنـــدس بشركة البترول اللبنانية . والمنتظر أن تزف اليه فى بيروت بعد شهرين فقط . وكانت الشائعات قد رشحت المطرب سيد اسماعيل لخطبتها .

وصلت للمأذون !

فنانة شابة . اثار طلاقها ضجة واثار زواجها من بعد الطلاق اكثر من ضجة . دب الخلاف بينها وبين زوجها فى الاسبوع الماضى . وصمما على الانفصال

وقد توجها معا الى المأذون لاتمام اجراءات الطلاق . ولحقتهما هنـــاك بعض الاصدقاء . وامكنهم أن يعيدوا المياه الى مجاريها

وخرجت هى . وخرج هو وعلى فمهما ابتسامتان

« الشبح »

العودة الى النعيم

بقلم
محمد كامل حسن المحامى

دق جرس التليفون على مكتب « عبد الباسط السيد » فرفع السماعة فى عظمة وقال :

ـ ألو .. الشركة العقارية الحديثة ؟.. هنا رئيس الحسابات.. اتفضل ؟.. عاوز خيرى أفندى .. حاضر .. تعال يا سى خيرى كلم فى التليفون

وعاد عبد الباسط الى فحص كشف الحساب الذى أمامه ، بينما أسرع خيرى الى التليفون وهو يتساءل فى تعجب :

ـ مين اللى حيطلبنى دلوقت ؟

وما كاد خيرى يضع السماعة على أذنه حتى قال فى صوت مرتفع

ـ مين ؟.. بتتكلم منين يا ولد .. هيه ؟.. بتتكلم من الشارع !.. ازاى الكلام ده .. ما رحتش المدرسة ليه ؟.. طردوك من المدرسة ؟ ليه ؟.. ما أنا لسه يا ولد دافع لك المصاريف الجمعة اللى فاتت .. طيب تعال أنا مستنيك ..

وأعاد خيرى السماعة الى مكانها وهو يضرب كفا بكف ويقول :

ـ أما حاجة غريبة !.. طردوه من المدرسة ليه أنا مش فاهم !..

ونظر اليه عبد الباسط من تحت نظارته السميكة وسأله :

ـ ما قالكش ليه ؟..

ـ سألته قدامك .. بيقول انه مكسوف يقول لى لانه بيتكلم من عند واحد بتاع سجاير وفيه ناس جنبه

ـ مكسوف !.. مكسوف من ايه يا ترى ..

ـ أنا عارف !.. دى مشكلة .. الاولاد دول مشكلة فظيعة .. الواحد مش عارف يلاقيها منين ولا منين !.. الديون ركبتنى ومش عارف امشى ازاى .. أنا بافكر ..

ودق جرس التليفون ثانية فقال عبد الباسط وهو يتصنع التأفف :

ـ وبعدين فى التليفون ده !.

ـ ما انت اللى صممت انه ينحط على مكتبك من ساعة ما بقيت رئيس حسابات !.

ووضع عبد الباسط السماعة على أذنه وقال فى عظمته المتكلفة نفس الجملة التى اعتاد أن يلقيها فى تفاخر على أذن كل متحدث فى التليفون :

ـ ألو .. الشركة العقارية الحديثة .. هنا رئيس الحسابات !.

الا أن العبارات المطمئة التى كانت مرتسمة على وجهه زالت فجأة وانبسطت أساريره وقال فى احترام شديد :

ـ أيوه يا فندم .. أهلا وسهلا يا فندم .. العقد جاهز .. اتفضل فى أية لحظة علشان تمضيه .. أيوه .. المدير موجود يا فندم .. حضرتك جاى دلوقت ؟.. وهو كذلك .. حاوبله خبر حالا .. مع السلامة يا فندم ..

وأعاد السماعة .. وقال لخيرى :

ـ ده السيد مدحت عبد الكريم جاى علشان يمضى العقد الابتدائى بتاع الفيلا ..

وتنهد خيرى وقال فى مرارة :

ـ أيوه يا سيدى !.. دنيا !.. مدحت ده كان معاى فى فصل واحد فى المدرسة !.. كانت البدلة تقعد عليه سنتين !.. شوف هو دلوقت فين .. وانا فين !..

ـ بيقولوا عليه غنى قوى يا خيرى ..

ـ هو غنى بعقل !؟.. ده عنده عمارتين واحدة بتجيب عمانى للتميت جنيه فى الشهر .. والتانية فيها أربعين شقة .. غير العزبة .. وجنينة فواكه .. وأسهم وسندات ! . أوه !. حاجة تجنن !.

ـ ولا تجنن ولا حاجة !.

ـ ازاى بس ياعبد الباسط !. اللى كانوا زملا فى المدرسة .. زملا فى كل شىء حتى فى الفقر .. واحد يلعب بالفلوس لعب .. والتانى يدور على حد يسلفه خمسة جنيه ما يلاقيش !.

ورفع عبد الباسط عويناته بيد .. وفرك عينيه بيده الاخرى وقال وهو يتحدث بلهجة الحكماء :

ـ حد عارف مدحت ده عايش ازاى يا سى خيرى! ربنا مش ممكن يدى الانسان كل حاجة !.. اللى عنده فلوس تلاقيه محروم من الخلفة .. واللى عنده أولاد تلاقيه محروم من الفلوس .. تلاقى مدحت ده نفسه يبقى له ولد و ..

ـ لا لا .. ده عنده كل شىء .. أولاده باسم الله ما شاء الله بقوا طوله !.. ده جاب لابنه السنة اللى فاتت عربية جديدة فى عيد ميلاده !..

ـ وده عمل ثروته ازاى ؟

ـ حد عارف !. اهو كان بيتاجر فى شوية خردة ، وكان مخزن منها كتير وحدين سعرها

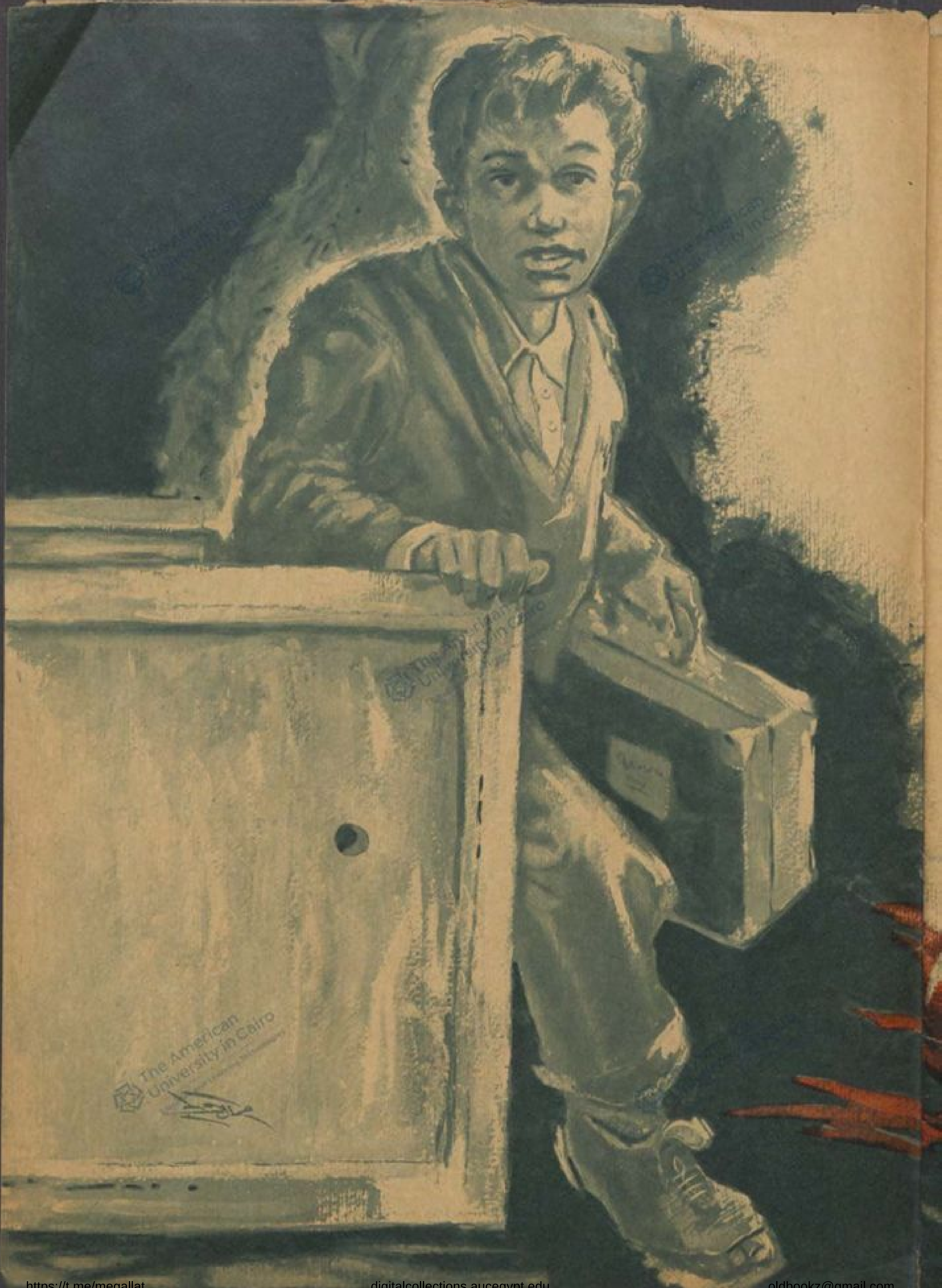

زواج سعيد : للمرة الرابعة تفتح هوليوود عينيها على نبأ زواج النجمة الكبيرة بوليت جودارد . والازواج بوليت الثلاثة السابقون هم : شارلى شابلن وبورجيس مرديث وادجار جيمس ، وبوليت اليوم فى السادسة والاربعين من عمرها ، وان كانت تبدو على الشاشة كبنت العشرين دائما . وزوج بوليت الرابع هو اريك ريمارك الذى سبق له أن تزوج مرة واحدة . والصورة لهما معا بعد الانتهاء من مراسيم الزواج المدنى !

ارتفع .. وحاجات تانية كتير ! . ربنا كاتب له كده .. فيه ناس لما تحط ايدها فى التراب يبقى دهب ! . واللى زى حالاتنا .. لما يحط ايده فى الدهب يبقى تراب !

واطلق عبد الباسط ضحكة خشنة تلتها طلقات مكتومة من سعال متصل وقال لخيرى وهو يلقى الفاظه من بين طلقات السعال :

ـ الله يجازيك يا خيرى ! . لكن قول لى .. ده احنا ناسيين حاجة مهمة قوى

ـ ايه هى ؟

وعاودته نوبة السعال ثانية حتى أدمعت عيناه ، ورأى من خلال دموعه «سمير» بن خيرى يدخل من باب الحجرة مترددا فاشار لخيرى قائلا :

ـ ابنك وصل

والتفت خيرى الى ابنه الصغير وقال له :

ـ تعال ياولد .. خرجوك من المدرسة ليه ؟

ـ شايف يا بابا .. شايف الجزمة عاملة ازاى ! ..

وحملق عبد الباسط فى حذاء الطفل وقال :

ـ بقى ده اسمه كلام يا خيرى .. تخلى الولد يروح المدرسة بجزمة نعلها طالع .. وصوابعه باينة منها ومش عاوزهم يطردوه ! .

وصرخ خيرى وهو ينظر فى غضب الى الحذاء :

ـ ايه اللى عمل الجزمة كده يا ولد ..

ـ هى .. هى لوحدها ! .

ـ انت مش خارج بيها كويسة الصبح ..

ـ مش عارف ! .

ـ أنا مش جايب لك الجزمة دى من شهرين بس ! . والله العظيم يا عبد الباسط دى تالت جزمة اشتريها له السنة دى ! . دى حاجة مش معقولة ! . مش معقولة أبدا ! .

ـ الاولاد كلهم كده يا خيرى

ـ ازاى بس ! . هو احنا اتولدنا كبار كده ! . ما احنا كنا عيال برضه ! . ده انا الجزمة كانت تقعد عندى سنتين ! .

فقال الطفل فى سذاجة الفاظ والده :

ـ ما انت قلت كده لماما وقالت لك ان جزم زمان غير جزم دلوقت يا بابا ! .

وكظم خيرى غيظه وقال لابنه وهو يلمس بيده

ـ طيب شاطر .. اتفضل روح على البيت

ـ هم قالوا لى فى المدرسة ما تجيش بالجزمة دى تانى ..

ـ عارف .. اتفضل روح دلوقت .. روح على طول ما تروحش هنا ولا هنا

وانصرف الطفل وخيرى يضرب كفا بكف ويقول :

ـ حاعمل ايه دلوقت ! . اجيب له فلوس منين عشان اشترى له جزمة جديدة ! .

ـ كل حاجة لها حل يا سى خيرى .. اسمع بس .. ما سالتنيش يعنى ايه الحاجة المهمة اللى احنا ناسينها ..

فسأله فى فتور :

ـ ايوه .. ايه هى ؟ ..

ـ مش انت اللى خليت مدحت عبد الكريم يشترى الفيلا دى من الشركة ؟

ـ ايوه

ـ ما انت لك عمولة يا اخى ! . النبى وتص فى الميه

ـ جرى ايه يا عبد الباسط ! . هو ده وقت هزار ! . ما انت عارف يا اخى ان احنا كموظفين فى الشركة ما لناش عمولة . امال بناخد ماهية ليه ! العقد اللى بينا وبين الشركة قايل كده

ـ انا مش باتكلم عن عمولتك من الشركة .. عمولتك من مدحت . ما هى السمسرة بتتاخد من البايع والمشترى .. انت ما كلمتش مدحت فى الحكاية دى ! .

ـ لا لا .. احنا ما بناخدش عمولة خالص .. لا من البايع ولا من المشترى أنا متأكد من كده

ـ سليمان خد عموله من الراجل اللى اشترى الفيلا بتاعة الزمالك

ـ والمدير عرف

ـ مش مهم ..

ـ على ايه يا سى عبد الباسط ! . يمكن يرفدنى .. العمولة مش حتنفعنى بحاجة .. وحنا عايشين بالماهية وكافيين خيرنا شرنا ! . وانا ما اخدتش عمولة من مدحت ولا يمكن اورى له انى محتاج لشىء !

ـ وهو يعنى مش عارف انك بتشتغل عشان الماهية اللى بتاخدها من الشركة يا سى خيرى ! .

وكان خيرى شديد الاعتزاز بكبريائه ، فلم يعجبه قول عبد الباسط .. فهز رأسه وهو يبتسم فى سخرية وقال له :

ـ انا لو عاوز آخد عمولة من مدحت كنت خدت منه آلاف ! .. انا اللى خليته يتاجر فى الخردة . وانا اللى عرفته بالتاجر اللى عمل معاه اول صفقة ! . اوه .. صهين يا عبد الباسط ! . لو فيه عدالة فى الدنيا دى لثروة مدحت كان حقها تبقى بتاعتى انا .. لانى انا السبب فيها ! سلام عليكم ..

ـ رايح فين ؟ ..

ـ حادور على حد استلف منه قرشين عشان اجيب للواد الجزمة بتاعته بدال ما يقعد مرمى فى البيت .. لكن تقول للمدير ان ابنى عيان .. او اى حاجة ..

ـ وبعدين .. حتروح فين

ـ على البيت .. على الجحيم ! .. حاروح فين يعنى ! .

وغادر خيرى مقر عمله بالشركة

وبعد وقت وجيز دق جرس تليفون داخلى على مكتب عبد الباسط . واذا به المدير يلح فى طلب خيرى .. واخبره عبد الباسط أن خيرى اضطر الى الخروج لان ابنه سمير يعانى مرضا شديدا . واذا بالمدير يصرخ فى التليفون غاضبا ويستدعى عبد الباسط الى مكتبه

وهرول الرجل الى مكتب المدير فوجد الثرى مدحت عبد الكريم لديه . وامامهما عقد البيع الابتدائى للفيلا التى توسط فيها خيرى . وما كاد نظر المدير يقع على عبد الباسط حتى صاح فيه :

ـ الشغل ده ما ينفعش .. انا شايف ابن خيرى وهو داخل الشركة من شوية ! . ازاى تكدب وتدارى على موظف مهمل ! .

وتلعثم عبد الباسط . واشتد ارتباكه . وتناثرت كلمات لا معنى لها من بين شفتيه بينما استطرد المدير يقول :

ـ دلوقت السيد مدحت عاوز يمضى العقد . وعاوز خيرى يمضى عليه كشاهد .. يعنى نعطل الحكاية دى كلها عشان خرج من غير استئذان .. ده ما ينفعش موظف أبدا ..

وقال مدحت فى صوت ضعيف :

ـ الحكاية بسيطة .. كل ما فى الامر انى باتفاءل بخيرى .. معلهش .. انا حامضى العقد

وما كاد يوقع مدحت بامضائه حتى زال الغضب عن المدير وقال لمدحت وهو يبتسم :

ـ مبروك ..

ـ ثم التفت الى عبد الباسط وقال له :

ـ اخصم من ماهية خيرى عشرة ايام ! . ما دام بيسيب الشركة على كيفه زى ما لكون بوابة من غير بواب ..

وجمع عبد الباسط اطراف شجاعته وقص على المدير السبب الذى من اجله ترك خيرى الشركة وكيف انهم طردوا ابنه من المدرسة بسبب حذائه الممزق

وهز المدير رأسه ولم يجب ! . اذ لم يعجبه أن يعلم احد كبار عملاء الشركة مثل هذه المعلومات عن موظف بها ، وخرج عبد الباسط يحدث نفسه متذمرا وذهب الى مكتبه . واغرق نفسه من جديد فى مراجعة دفاتر الحسابات

وبعد لحظات ، سمع عبد الباسط صوتا واهنا يناديه ، فرفع رأسه ، فاذا به مدحت عبد الكريم ، وهم بالوقوف احتراما له . ولكن مدحت ضغط على كتفه واجلسه ، ثم قال له :

ـ انا عاوز منك خدمة صغيرة

ـ اؤمر يا فندم

ـ اسمع .. انا كنت عاوز اروح لخيرى فى بيته .. لكن [illegible] .. [illegible] شايف .. من حى لآخر يتعبنى [illegible] .. وضيق فى التنفس .. و ..

والتقط أنفاسه فى صعوبة . فقرب عبد الباسط احد المقاعد اليه . ولكنه شكره واستمر يقول :

(البقية على صفحة ٣٧)

أول فيلم ملون عن:
سوريا

دمشق : من مندوب الكواكب

التقيت في دمشق بالمخرج كمال الشيخ والمصور احمد خورشيد . كانا عائدين من رحلة شاقة استغرقت خمسة عشرة ساعة في الذهاب والعودة . وقال لي كمال الشيخ :

ـ كنا في تدمر حيث الآثار الرائعة . اننا قطعنا ٧٠٠ كيلو متر لكي نصور مشاهد لا يستغرق عرضها أكثر من دقيقة . فاننا نعد فيلما عن سوريا تتراوح مدة عرضه بين ١٥ و ٢٠ دقيقة !

وقال لي احمد خورشيد :

ـ اننا بدأنا العمل في هذا الفيلم بعد أسبوع واحد من اعلان الوحدة في القاهرة . كلفتنا به مصلحة الفنون ، وصورنا مشاهد سوريا بالالوان الطبيعية ونحن نبعث بكل ما نصوره الى المانيا

◀ الكاميرا تسجل مشهدا جميلا لفتاتين من الاقليم الشمالي « سوريا » ، وكمال الشيخ يقف بجوار الكاميرا مبتسما . . .

ان ابتسامة كمال الشيخ تعبر عن الفرحة ، لقد ترك بعض الصبية من ابناء الاقليم الشمالي يدققون النظر في عدسة الكاميرا في فضول بينما وقف يبتسم في اعتداد ▶

أولا بأول حتى ينتهي الفيلم في منتصف مارس تقريبا ليعرض في دور السينما في القاهرة ودمشق في وقت واحد

وقد زار كمال الشيخ واحمد خورشيد أجمل البقاع في سوريا . قلعة دمشق ، بصره ، قصور دمشق التاريخية ، سوق الحميدية ، غابات تدمر وآثارها ، عين الفيجا ، سلاسل الجبال التي تطوق دمشق كسوار شاهق . بلودان . الزبداني القرى اليانعة الراقدة في ظلال الزيتون

وقال لي كمال الشيخ :

ـ لقد اكتشفت في وجوه السوريات والسوريين جمالا أصيلا له طابع وسمات ، ان سوريا نبع طيب للوجوه الجديدة

وقال احمد خورشيد :

ـ ان الشبان هنا يستطيعون أن يتفوقوا على اجمل فتيان هوليوود اما الفتيات فقد شاهدت فيهن الوانا جديدة من الملاحة والحسن.

●

وذهبت مع كمال الشيخ واحمد خورشيد الى قصر العظم حيث التقطا بعض المشاهد التاريخية.

وكان معهما سرب من حسان دمشق لكي يملأ الصور بالحياة والجمال

ان فيلم سوريا كتاب رائع ستقرأ فيه وطنك الجديد ... الحبيب ، بآثاره ومعالمه وفاتناته

حسن الصيفى : طلب المأذون ، وبعد أن تمت اجراءات الطلاق ، قال لرجاء : « اعتبريني أخا لك دائما »

رجاء يوسف : كانت تؤلف الاغاني كلما قسا عليها حسن ، ثم طلبت الطلاق حفاظا لكرامتها

طلاق رجاء يوسف وحسن الصيفى

حسن الصيفى يقول لرجاء بعد الطلاق : اعتبريني أخا لك

رجاء تترنم بأغنية ألفتها في حبه

تم طلاق الراقصة رجاء يوسف من زوجها المخرج حسن الصيفى فى الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة الاسبق . ولم يكن هذا الطلاق مفاجأة فى الوسط الفنى .. فقد كان معروفا منذ شهور أن خلافا كبيرا يشتد بين الزوجين ، وان رجاء على الرغم من حبها الكبير لحسن الصيفى ، ورغم تضحياتها العديدة من اجل هذا الحب ، قد اصبحت لا تطيق ان تعيش مع حسن تحت سقف واحد ، ومن اجل هذا طلبت الطلاق وحصلت عليه ...

كانت رجاء يوسف قد دعت كريمة وصديقتها ليلى شاكر وزوجها محمود بسيونى الى تناول الغداء فى يوم الطلاق ، وفى الثانية حضر حسن الصيفى واتجه فور دخوله الى حجرة النوم ليعض شأنه ، ولم تلبث كريمة وصديقتها وزوجها أن سمعوا نقاشا حادا يتعالى من الحجرة ، واتجهت كريمة الى الحجرة ودخلت لترى رجاء ثائرة تصيح : « أنا عايزة أطلق . طلقنى يا أخى »

وسارع حسن الصيفى برفع سماعة التليفون ليتصل بمساعده وطلب منه أن يحضر الشيخ حسن المأذون الذى عقد زواجهما

وبذلت كريمة بعض الجهد هى وزوجها لتهدئة الثورة . ولكن رجاء يوسف كانت تزداد غضبا ، وكانت مصرة على أن تحصل على الطلاق

وجاء المأذون ، وبدأ بعد ورقة الطلاق ، وكريمة لم تيأس ، فحاولت ان تفعل المستحيل ، ولكن رجاء ظلت على اصرارها واضطربت أعصاب حسن الصيفى واقسم ان يتم الطلاق فورا

وتم الطلاق

وخرج حسن الصيفى من البيت بعد أن قال لرجاء يوسف : « اعتبريني أخوكى دائما .. أنا على استعداد لاية خدمة فى اى وقت . أنا لا أنسى الأيام السعيدة التى عشناها معا »

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى ((الكوبون)) العاشر لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى الاعداد التسعة الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون - ١٠ -
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....
السن : ....
المهنة : ....
العنوان : ....

● طلبت الاذاعة من زكريا احمد ان يلحن اغنية اذاعية لام كلثوم فاعتذر زكريا ، وتذكرت الاذاعة الخلاف بين ام كلثوم وزكريا احمد فقبلت الاعتذار

● قضت فايزة أحمد وأعضاء الفرقة الماسية سبع ساعات متواصلة فى أحد استديوهات الاذاعة لتسجيل الاغنية الجديدة التى لحنها عبد الوهاب لفايزة ، ولم يتم التسجيل لغير ما سبب معروف ..

● تأجل افتتاح فرع مصلحة الفنون فى الاسكندرية الى اوائل ابريل القادم

● قرر حلمى رفلة تغيير اسم فيلمه « بكره السفر » الى « اسماعيل يس فى دمشق » وعهد الى اثنين من الملحنين فى اقليم سورية بتلحين اغنيتين فى هذا الفيلم

● اعتكفت ليلى مراد فى منزلها على اثر نزلة شديدة ، واشترت ليلى كلمات خمس اغنيات جديدة ستقدمها للاذاعة بعد تلحينها

● اشترك عمر الشريف مع نادية ذو الفقار فى اختيار الهدية التى قدمتها لامها فاتن حمامة فى عيد الأم

● تردد فى الاوساط الموسيقية ان سعاد مكاوى اصبحت تصر على الا يلحن اغانيها الخفيفة ملحن آخر غير محمد الموجى الذى اصبحت ترتاح لالحانه

● سيبدأ هذا الاسبوع امتحان موظفى مؤسسة دعم السينما الاداريين والفنيين

● تسافر فرقة اسماعيل يس الى سورية فى سبتمبر القادم تلبية لدعوة المشرفين على معرض دمشق

● سيبدأ يوم ١٥ ابريل القادم تصوير فيلم « أنا حظى يسب » انتاج شركة كوميديا فيلم ، وتأليف ابو السعود الابيارى واخراج السيد بدير ويقوم ببطولته اسماعيل يس

● صرح الاطباء لمارى منيب بالعمل فى الافلام السينمائية ، وبدأت مارى منيب تعمل فى ثلاثة افلام هذا الاسبوع

● هبط وزن ليلى فوزى ستة كيلو جرامات بعد أن غادرت المستشفى على اثر انتهاء العملية الجراحية التى اجريت لها ، وقالت ليلى انها ستحافظ على وزنها الجديد

● قال محمد عبد الوهاب لاصدقائه انه يتمنى لو تمكن من زيارة قهوة الفيشاوى فى شهر رمضان ، ولكنه يخشى الزحام الذى يتحدث عنه الناس فى القهوة المذكورة خلال الشهر الكريم

● سافرت فايدة كامل الى سورية لتعمل فى بعض ملاهيها خلال شهر رمضان

● سافرت فرقة يوسف وهبى الى السودان ، وتخلفت عن السفر الممثلة فتحية عبد الغنى بسبب المرض ولكن يوسف وهبى كلف محاميه برفع دعوى ضدها

● ما زال سيناريو فيلم «السلطان» موجودا فى مراقبة الافلام وموضع أخذ ورد كبيرين ، رغم انه يروى قصة واقعية

ممثلات تخصصن في دور الأم

عزيزة حلمي : استطاعت ان تجيد دور الأم الشابة التي خدعها ذئب وترك في احشائها ثمرة جريمته . . .

ادوار الامومة على الشاشة البيضاء جاءت بالشهرة والصيت للكثيرات من ممثلاتنا . فان هذه الادوار رغم انها « في أكثر الاحيان » ثانوية ، الا انها تتطلب دقة في الاداء ، وتتطلب نبضا حقيقيا من أحاسيس الامومة

ومن أوائل امهات الشاشة عندنا أربع ممثلات راسخات القدم في فنهن ، سواء أكان ذلك على المسرح او على الشاشة وهن : امينة رزق ، وعلوية جميل ودولت ابيض وفردوس محمد

أما امينة رزق فهي اشهر أولئك الامهات على الاطلاق . وقد قامت بهذا الدور في كل افلام يوسف وهبي وفي عدد كبير من الافلام الاخرى . وكان المخرجون يختارون لها ادوار الام التي تعيش في مأساة ؛ فتبكي امينة رزق بدموع حقيقية ؛ بل ان امينة صنعت مجدها على الشاشة بهذا البكاء

والعجب في الامر أن امينة رزق ليست أما ؛ ولم تجرب الامومة . ولعل اتقانها وتفانيها يعود الى انها لم تجرب عاطفة الامومة الحقيقية ؛ ولهذا احبت أن تعوض هذه المشاعر

واذا كانت امينة رزق قد استأثرت بادوار الام الفقيرة او الام التي تعيش في مأساة

فان علوية جميل استأثرت بادوار الام الارستقراطية التي تتخذ من « انفها » دلالة على الغطرسة والكبرياء ! وهي كأم ؛ يتحتم ان يكرهها الجمهور بسبب هذه الغطرسة ؛ وقد نجحت علوية جميل في كسب « سخط » الجماهير اثناء عرض الفيلم ؛ اما بعده فهم يرون فيها ممثلة من طراز ممتاز

وقد تكون دولت ابيض أقل حظا من امينة وعلوية في ادوار الامهات ، ولعل السبب في ذلك ان دولت انجبت ذرية شغلتها بالعمل ، فانصرفت الى الامومة الحقيقية عن امومة الشاشة

فاذا كان الدور اقل أهمية من ان يكون دورا مرموقا في الفيلم ، فهناك « طاقم » آخر من الامهات يختار المخرج منهن من يريد . هناك فردوس محمد وثريا فخرى وماري منيب . .

وقد صار لفردوس شهرة عريضة في القيام بادوار الام الريفية ، فهي تتقن لغة الريف ، وقليل من الماكياج يحولها الى فلاحة « قحة » لا فرق بينها وبين فلاحة حقيقية تخرج من أعماق الريف ، بل قد اشتهر لفردوس محمد عبارات تقولها خلال حوارها ولا يزال المعجبون بها يذكرونها ، ويطاردونها بها في شوارع القاهرة أو شوارع الاسكندرية

أما ثريا فخرى فهي الام الثرثارة ؛ الطيبة القلب . وهي كثيرا ماتكون في صف ابنتها المظلومة ، ولهذا فانها كأم تكسب حب الجماهير

أمهات النجوم مرشدات إلى المجد

الام اول من تشعر بالموهبة عند ابنتها ، وقد تحررت كثيرات من الامهات من النظرة التقليدية الى العمل في الفن ، بل لا تكاد ام تشعر بان ابنتها موهوبة الا وتسارع فتبحث لها عن الطريق الذي يقودها الى الشهرة

ولقد كانت والدة السيدة ام كلثوم ، رحمها الله تجلس دائما في « اللوج » الاول على اليمين في كل حفلات ابنتها الشهرية ، بحملها شدو كوكب الشرق الى آفاق بعيدة من الرؤى والاحلام ، واعتادت ام كلثوم أن تقترب من اللوج دائما كلما اعوزها التشجيع والالهام .

ويوم انتقلت الوالدة الى جوار ربها ، ظلت ام كلثوم لا تقوى على اقامة حفلات شهرية ثلاثة شهور متتابعة ، وعندما غنت في الشهر الرابع كانت تديم النظر الى اللوج الاول على يمين المسرح والدموع تخنق صوتها

واشهر ام في الوسط الفني هي ام امينة رزق ، فقد اعتادت ان تصاحبها في غدواتها وروحاتها منذ بدات عملها على المسرح ، واحاطتها بتوجيهاتها وحصانتها التي جعلت من أمينة اكبر ممثلة مسرحية . وهي لا تزال تصاحبها في غدواتها وروحاتها وتحمل عنها العبء حتى ان امينة لا تعرف شيئا من لوازمها الفنية ، وهذه الام ، ام امينة رزق ، تعتبر موسوعة فنية شاملة لانها عاصرت الفن المصري في كل ادوار تطوره وتكامله

وام فاتن حمامة ، أم نموذجية ، يعود اليها الفضل فيما وصلت اليه فاتن من شهرة ومجد ، فقد كانت لهـا منذ لحظات وقوفها امام الكاميرا نعم الناصحة وخير مرشدة ، بينما كان والدها يصحبها الى الاستديوهات في اول اشتغالها بالسينما

وتمتعت ام شادية بمكانة كبيرة في الاوساط الفنية ، فعلى الرغم من انها تركية الاصل الا ان لها قدرة كبيرة على اكتساب صداقة الجميع ، ويوم بدات شادية وشقيقتها عفاف شاكر عملهما في السينما كانت تصاحبهما الى الاستوديوهات ، وكم كان جميلا ان يعودها كل العاملين في الاستوديوهات يوم اعتكفت في البيت لمرضها

وتعاني نعيمة عاكف منذ ماتت امها حالة عصبية ظاهرة ، فقد كانت امها تشغل فراغا كبيراً من حياتها احست به نعيمة فجاة عندما انتقلت الام الى جوار ربها ، لقد كانت دائما تجد عندها المشورة ولم تكن تثق الا بآرائها

وعلى الرغم من ان ام مريم فخر الدين اجنبية الاصل الا انها تجاوبت بسرعة مع البيئة المصرية واجادت لهجات الحديث الدارجة بالعربية ، وقد كافحت طويلا لتقنع والد مريم بان يسمح لها بالعمل في السينما بعد ان فازت في مسابقة فتاة الغلاف التي نظمتها دار الهلال ، ولا تزال مريم تطلب مشورة امها على الرغم من انها ام وزوجة

زوزو نبيل : البعض يعتقد انها تعيش فى ماساة فى حياتها العادية لانها تجيد تمثيل المآسى . . .

وماري منيب اكثر امهات الشاشة دعابة وفكاهة ، ولهذا نجدها قد تخصصت فى ادوار الحماة اكثر مما تخصصت فى ادوار الام . وهى حماة « دربة » تطلق الفكاهات كالقذائف . وتعتدى على المسكين زوج ابنتها وتروع السعد عليه فى قلب الابنة ، كل هذا وهى تثير الضحك بحركاتها وخفة روحها ، حتى كادت ادوار الام الحماة تصبح وقفا عليها

وبهذه المناسبة نذكر ميمى شكيب التى دابت على ان تتقلد دور زوجة الاب . . اى الام غير الحقيقية . وميمى من ممثلات « الشرق الاوليات على الشاشة البيضاء ولهذا فانها برعت فى هذه الادوار الى حد كبير ، واستحقت عن جدارة نقمة الجماهير وشتائمهم طوال الفترة التى يعرض فيها الفيلم ، وتكاد شقيقتها زوزو شكيب تشاركها هذه البراعة فى ادوار زوجة الاب التى تنكل بابنة زوجها ولكن زوزو ابتعدت عن الشاشة منذ اربعة اعوام حتى كاد الجمهور ينساها تماما !

وعندنا فوق هذا كله امان رائعتان !

الاولى زوزو نبيل ، والثانية عزيزة حلمى

وزوزو نبيل من الممثلات الاوليات اللاتى قمن بادوار الام ببراعة . ولكن لابد ان يكون فى الامر ماساة ، لان مواهب زوزو تتجلى فى محيط الماساة

وقد يظن الناس ان زوزو تعيش فى ماساة مثلا ، وهى لهذا تتقن الماساة ، والحقيقة على نقيض ذلك تماما . فان زوزو نبيل زوجة سعيدة وام رءوم تعتنى بزوجها واولادها !. وكل ما فى الامر انها كممثلة اكثر ميلا الى الماساة . وقد تكونت لها خلال هذه الافلام العديدة خبرة خاصة ، بحيث لم تعد مقدرتها موضع شك او جدل

وعزيزة حلمى مثلها . وهما سويا برعتا فى القيام بدور المراة التى يخدعها رجل ، او ذئب على شكل رجل ، لم يترك لها جنينا يستقبل الدنيا بلا اب ! وعزيزة حلمى من الممثلات المحدودات الحظ على الشاشة . وكان يمكن أن تكون اكبر بكثير مما هى الآن لولا أن المخرجين عندنا اخذوا عنها فكرة أنها تصلح للقيام بادوار الام الشابة المخدوعة . والحق أن عزيزة تصلح لبطولات كثيرة رغم انها لم تعد فى سن البطلة الشابة التى لم تتجاوز ربيعها الخامس والعشرين !

وبمناسبة السن اقول أن ادوار الام كانت تثير دائما اشكالات على الشاشة !

فان ممثلاتنا اللاتى كن يتقلدن البطولة ثم تقدمت بهن السن ، لا يعترفن بتقدم السن . ويرغبن دائما فى القيام بدور « العاشقة الصغيرة » او للتلميذة المغررة !

ولعل اول الممثلات اللاتى حطمن هذا التقليد عقيلة راتب التى قامت اخيرا بادوار الام . ولكن عقيلة قاومت كثيرا ورفضت عدة ادوار قبل ان ترضخ . وقد برعت عقيلة فى القيام بدور الام . ولعل هذا يغريها بمواصلة القيام بهذا الدور . وبذلك تكون الشاشة المصرية قد كسبت أما عظيمة !

وفاطمة رشدى اصرت على رفض القيام بدور الام رغم انها كانت قد تجاوزت الاربعين . ولعل هذا هو السبب فى ان المخرجين انصرفوا عنها ، لانهم لم يقبلوا ان يعطوها ادوار الفتاة الاولى !

والحق أن الشاشة تستطيع أن تكسب امهات ممتازات من بين الممثلات اللاتى يتقدم بهن السن ، ويعترفن بمفعول الزمن . اقول امهات ممتازات لان الممثلات العريقات يرتفعن بمستوى هذه الادوار التى تتقلدها فى هوليوود ممثلات الصف الاول ، او اعرق ممثلات المسرح !

عيون دامعة من اجل الامومة

يوم تزوجت شادية من عماد حمدى قالت لفنانة صديقة انها تتمنى أن تثمر حياتها الزوجية طفلين « ولد وبنت » ولم تكتف شادية بابداء هذه الرغبة بل مضت تشرح لصديقتها الفنانة الطريقة العصرية التى ستتبعها فى تربية ولدها وابنتها من عماد حمدى . وانقضى العام الاول على الزواج وانقضى الثانى ايضا ، ومع مولد العام الثالث ارتطمت حياة شادية الزوجية بصخرة الخلافات ولم يلبث الطلاق ان تم كنهاية لخلافات شادية وعماد . وبعد الطلاق عادت شادية الى بيت اسرتها وكانت اول عبارة قالتها : « الحمد لله اللى مفيش أولاد . » ومع هذا فقد عادت الرغبة الملحة فى انجاب الاطفال تملأ ذهن شادية بمجرد ان تزوجت من زوجها الحالى عزيز فتحى ، ان شادية تتمنى اللحظة التى تسمع فيها طفلها يصيح : « ماما . ماما »

وتزوجت تحية كاريوكا ثمانى مرات ، ولم تثمر واحدة من هذه الزيجات طفلا ، ولعل هذا هو السبب الذى يجعل تحية تشكو دائما من الفراغ ، وتحية تعرف هذا تماما ولهذا تجدها دائمة العناية باطفال أقاربها ، بل هى تقوم بتربية بعضهم ، وهناك خمسة عشر طفلا ينادونها بلقب : « ماما » . ويوم فكرت تحية كاريوكا فى ان تتبنى طفلة من القصر العينى قامت ضجة كبيرة ، لم توافق ادارة المستشفى على تبنى تحية للطفلة ، وناصرت الصحافة تحية واتهمت ادارة المستشفى بالرجعية ، ولكن الادارة لم تلن امام هذا كله ، واصرت على الرفض لان تحية كاريوكا فنانة .

وعاشت ام كلثوم فترة طويلة من الزمن تكبت عواطفها كام ، ولم تجد متنفسا لهذه العواطف الا ان تفيض بها على اولاد شقيقها المتوفى خالد . وعندما تزوجت ام كلثوم من الدكتور حسن الحفناوى تمنت من صميم قلبها أن تغدو اما ، الا أن ظروفها الصحية لم تسمح لها بانجاب الاطفال

وتزوجت ليلى فوزى مرتين ، وفى المرة الاولى كانت تخاف انجاب الاطفال ، لان زوجها عزيز عثمان كان متقدما فى السن حتى لا يؤثر هذا فى صحة الطفل لو ولد ، اما فى المرة الثانية فقد كانت ليلى تدعو ربها ليل نهار أن يرزقها بولد لتحقق امنية زوجها انور وجدى ، واشيع ان ليلى حامل بعد ان مات انور ، ولكن الايام لم تلبث ان خنقت هذه الاشاعة ، وقد تولت ليلى فوزى تربية اولاد شقيقتها واشقائها الصغار ، وهى تصر على ان ينادوها دائما بلقب : « ماما » ، بل ان احد ابناء شقيقتها لا زال يعتقد ان ليلى هى امه بعد ان قضى طفولته كلها فى رعايتها

ومضت خمس سنوات كاملة على زواج كوكا من نيازى مصطفى دون أن تنجب اطفالا ، وذهبت كوكا تبحث عن السبب عند الاطباء ، واستسلمت لحكم القدر عندما قال لها الاطباء انها لن تكون اما مطلقا . وتولت يومها تربية ابنة شقيقتها التى اصبحت اليوم فتاة يانعة فى سن الزواج

وسئلت سفية جمال يوم تزوجت شبرد كنج ما هى امنيتها فاجابت ، ان تنجب طفلا فى العام الاول . وعندما عادت من امريكا بعد طلاقها صرحت بانها تحمد الله على انها لم تنجب اطفالا من زوجها الامريكى

مع القراء (بقية)

وابتسم شكرى سرحان وهو يجيب قائلا : « لقد عملت مع نجمة ابراهيم ١٤ عاما فى الميدان الفنى معها فى الفرقة المصرية وعملت معها عندما كونت فرقتها ، ولمست فيها طاقة فنية كبيرة لاتعبير لايمكن حصرها »

وسؤال من اسماء النجوم ، هل هى حقيقية او مستعارة ، اجاب عليه شكرى سرحان قائلا : « اغلبها مستعارة او مختصرة من الاصل ، فأنا مثلا اسمى شكرى محمد الحسينى سرحان »

وكان القارىء فاروق سليم اكثر قرائنا هجوما على شكرى بالاسئلة ، وقد لاحظ شكرى هذه الظاهرة فقال له : « ايه ده . هو انت صحفى ؟! »

تعالوا معايا السجن !

وانفضت الندوة التى عقدها شكرى سرحان للفائزين من قرائنا ، وودعهم شكرى مبتسما ، وانتقلوا بعدئذ الى البلاتوه رقم « ١ » حيث تلتقط مشاهد فيلم « ساحر النساء » الذى يخرجه فطين عبد الوهاب وينتجه مهندس الديكور المنتج عباس حلمى ويقوم ببطولته فريد شوقى وهند رستم وتوفيق الدقن ؛ واستقبل المخرج فطين عبد الوهاب القراء بالترحيب ، وصاح احدهم : اهلا ابو زكى (وزكى هو ابن فطين عبد الوهاب من زوجته ليلى مراد)

وصاح آخر : « ازى زكى ؟! » واحمر وجه فطين وهو يقول : « الحمد لله » . ثم انطلق فطين يشرح لهم المشهد الذى يصوره فى الديكور وهو عبارة عن عنبر سجن يقيم فيه مجموعة من السجناء بينهم فريد شوقى وتوفيق الدقن ، ولم يلبث فطين ان قال للقراء : « باللا بقى ، تعالوا معايا السجن » . وصاح قارىء حاضر الذهن : « اعوذ بالله »

وضحك فطين وقال : « لا مش قصدى ... انا اقصد منظر السجن علشان افرجكم عليه » ثم وقف يشرح المشهد داخل الديكور ويجيب على اسئلة القراء وكان يقف المنتج عباس حلمى والمصور محمد عبد العظيم

لقاء الوحدة !

واتجه القراء بعدئذ الى صالة العرض بالاستديو حيث شاهدوا فيلم « اسماعيل ياسين طرزان » . الذى اخرجه تيارى مصطفى لحسن الصيفى ، وفى صالة العرض التقوا ببعض المواطنين السوريين لحيوهم بحرارة وتبادلوا التهانى بقيام الجمهورية العربية المتحدة

وها هى اسماء الفوج الثالث من الفائزين والفائزات الذين زاروا الاستديوهات مع الكواكب :

هدى امين ، زينب محمد ابراهيم عبد الله ، احمد ابراهيم ابراهيم ، اديب على عمر ، محمد الشافعى على احمد سلطان ، امال عبد اللطيف الليثى ، بصيرة محمد احمد ، سهير فخرى ، فؤاد حسنى ، محمد امين عبد الرازق البهالى ، محمد سليم العبادى ، فيفى محمد بشير ، فاروق محمد سليم

والى اللقاء فى زيارتنا القادمة !

بينى ... وبينك ...

كريمان

.. فى كل دور تقوم به الفنانة « كريمان » على الشاشة ، تؤديه ببراعة وتتجلى فيه مواهبها ، فلماذا لانراها فى بطولة فيلم استغلالا لهذه المواهب؟

القاهرة : سمراء من الشرق

⊛ لانه يجب ـ طبقا لتقاليد السينما عندنا ـ ان تكون زوجة لمنتج او مخرج ، حتى تصل الى هذه الغاية !

قلب مفقود !

.. زرت القاهرة ففقدت قلبى هناك ، كيف اجده ؟

ارمنت : عبد الحميد على عمر

⊛ هل هذا القلب « ارمنتى » برضه !

الاتنين والكواكب !

.. فى اغنية : « قول لى عملك ايه قلبى » يقول عبد الوهاب « آه من الاتنين » .. فلماذا لم يقل « آه من الكواكب » ؟

الحضرة : محمد عبد الرحمن

⊛ مش معقول يقولها ! علشان احنا اصحاب !

برلنتى

.. نحن شلة فتيات الزمالك المعجبات « بالمفترحة » الفنانة برلنتى عبد الحميد ، تراهنا على طلاقها من زوجها ، مع شلة « الشقاوة الزمالكية » وكسبنا الرهان ، ولكنهن لم يدفعن ، هل هذه اصول ؟

الزمالك : نينا . لوسى . سهير

⊛ جايز تكون « الشلة » رجعت فى كلامها من باب « الشقاوة » !

سهام رفقى

.. اين تقيم الفنانة سهام رفقى ؟

السويس : سلامه طالب

⊛ مع زوجها ، فى لبنان

ماكو !

.. يقول عبد الوهاب فى احدى اغانيه : « قل لى اجيب مين يقرا ومين يسمع » .. يعنى ماكو واحد يقرا مافى قلب الموسيقار الكبير ؟

البصرة : آنسات فردوس . ناهده . سهيله

⊛ لحد دلوقت « ماكو » ! ولو انى مش عارف « ماكو » دى يطلع ايه !

هند

.. من مدة طويلة وانا ارقب نشر صورة الفنانة اللدية هند رستم على غلاف الكواكب ، وقد اوشك صبرى ان ينفد

حلب : فاروق ع.

⊛ ماطلعت يا اخى !

فداليات ...

.. عندما نسمع صوت فريد الاطرش ينبعث من الراديو ، تكاد قلوبنا تطير من فرط الطرب ، ولا تهدأ الا بعد تقبيل صورته . مارأيك ؟

عدن : فداليات

⊛ هل تقبلن صورته اعجابا ، أم لانكن « فداليات » ؟

حمش !

.. هل فريد شوقى « حمش » فى حياته العادية كما يظهر على الشاشة ؟

الجيزة : عبد الصبور توفيق

⊛ ياريت !

مين ؟

.. الو ... مين يافندم ؟

المعادى : آنسة شريفة

⊛ مافيش حد حطى السماعة مطرحها بلاش لعب !

ملاحظة !

.. جاء فى مقال للفنانة ماجدة : « ان الله لم يمنح جوان كراوفورد .. مسحة من الجمال » ، هل نفهم من هذا ان الله خص حضرة جنابها بالجمال كله ؟

قارىء من لبنان

⊛ كل واحد حر يا اخى !

غزالة !

.. بلعتك هل رأيت ارق والطرف من الغزالة الرشيقة « نعيمة عاكف » وتذوقها في رقصاتها ، وتمثيلها ، وسلامة ذوقها في اختيار ملابسها ؟

الفيوم : آنسة الفت فريد

⊛ لحد دلوقت ، مافيش !

قوت القلوب

.. اين اختفت الفنانة « قوت القلوب » ؟

طرابلس الغرب : احمد الشهاوى

⊛ عادت الى قواعدها في لبنان !

احسن اغنية !

.. اغنية « من الموسكي لسوق الحميدية » التى غنتها صباح تعتبر اغنية الموسم

العراق : محيى الدين ابو صباح

⊛ ماشي كلامك !

الحب

.. سمعت اغنية اردنية جاء فيها : « الحب شو قهار ، لا ترم قلبك بالنار » ، فهل الحب « قهار » حقيقة ؟

بغداد : ابن الاردن

⊛ يظهر كده !

عبد الحليم

.. اعتقد ان الفنان عبد الحليم حافظ «برئ» من كل ماجاء على لسان الفنانة ميمى فؤاد ، بعد اطلاعى على حديثها المنشور بالعدد ١٢٤١

القدس : سعيد عابد

⊛ انت حر في اعتقادك يا اخى !

رقص

.. يقال ان هدى سلطان سترقص في فيلم جديد من انتاج فريد شوقى ، فهل هذا صحيح ؟

القاهرة : سعد توفيق حمدى

⊛ ماتصدقش !

عمارة !

.. انا شاب امتلك عمارة ايرادها نحو ٥٠ جنيها شهريا وسيارة اوبل ، واريد الزواج بفيروز مارايك ؟

الاسكندرية : صلاح ف.ز.

⊛ مش باين عليك وش عمارات ، فالفقر يطل من بين سطور الورقة الرخيصة ، المكتوبة بالريشة « ام نكلة » ، التى ارسلتها !

سمير

.. هل الفنان سمير عبد الله متزوج ؟

القاهرة : عبد الحميد سعد الدين

⊛ متزوج ومخلف كمان .. عقبالك !

اول فيلم

.. ماهو اول فيلم امريكى ناطق ؟ ومن هم أبطاله ؟

لبنان : آنسة ليلى سعدون

⊛ فيلم « المغنى المعتوه » بطولة « آل جونسون » انتاج شركة وارنر

زوزو

.. هل ستظل زوزو ماضى على ذمة زوجها السجين ؟ ام ستطلب الطلاق ؟

بغداد : انور الموصلى

⊛ لقد استقر رايها على الطلاق ، ولكن لم تبدأ بالتنفيذ بعد ..

تعبير !

.. يقولون اذا تقدم احدهم لخطوبة فتاة انه « طلب يدها » .. فما أصل هذا التعبير ؟

الزمالك : آنسة سوزان

⊛ انه تعبير فرنسى — بعيد عنك — والعروس الفرنسية تدفع لعريسها « دوطة » فكان لابد أن يطلب يدها لكى يأخذ ماتملكه هذه اليد ، والله اعلم !

طرزان

العودة الى النعيم « بقية »

— متشكر .. انا ماشي على طول .. انا ما كنتش اعرف ان حالة خيرى كده . طول عمره بيتظاهر قدامي بانه مش محتاج لحاجة أبدا .. وأنا ما انساش انه سبب ثروتى دى كلها .. وعشان كده بافكر فيه ..

— انا اشتريت الفيلا دى عشان الفيلا الى انا فيها سلالمها بتتعبنى .. على اى حال .. روح قول له انى منتظره في البيت الساعة خمسة .. منتظره ضرورى ..

— حاقول له يا فندم .. بس

— بس ايه ؟

— هو راسه ناشفه .. ما أظنش انه حيقبل اى عمولة ..

— مش حادى له عمولة .. انا حاسس ان نهايتى قربت .. اولادى ومراتى عندهم ثروة تكفيهم سنين طويلة .. انا حا ادى خيرى شيك بالمبلغ الى يستحقه .. لانه هو الى كان السبب في ثروتى زى ما قلت لك .. انا كسبت بسببه كتير .. كتير قوى .. الفلوس مش حتسعدني زى ما أشوف واحد زى خيرى .. مبسوط

— ده كرم منك يا فندم

— ده مش كرم .. ده سداد دين .. قول له انى حا ادى له شيك بعشرين الف جنيه !.

وكاد قلب عبد الباسط يكف عن النبض !. وتلعثم كعادته كلما ارتبك .. وتأتأ قائلا :

— ب .. ب .. أ .. عشرين !.

— أيوه .. عشرين الف جنيه .. ده اقل حاجة يستحقها خيرى ..

⊛⊛⊛

فوجئت « سنية » زوجة خيرى بطرقات متوالية على باب شقتها . وما كادت تفتح الباب حتى اندفع عبد الباسط وهو يصيح :

— فين خيرى !. خيرى فين ؟!

وجزعت سنية لمسلك عبد الباسط وهو يلف حول نفسه ويدور وحاولت أن تفهم منه سبب لهفته فلم يفض اليها بشيء واصر على مقابلة خيرى . فاخبرته انه عاد من الشركة في حالة يرثى لها . وانتابته رعدة شديدة ولم يتناول طعام الغذاء بل اكتفى بكوب من الشاى وعصير الليمون ودخل ليستريح

وصاح عبد الباسط :

— انا حا خليه يخف حالا

واتجه الى حجرة نومه فاعترضه سمير قائلا :

— ما تصحيش بابا .. حرام .. ده تعبان قوى ..

وفتح باب غرفة النوم اذ استيقظ خيرى على الضجة . وما كاد يقع نظر عبد الباسط عليه حتى احتضنه وراح يقبله ، ثم همس في اذنه بما قاله مدحت . وبالثروة الكبيرة التى تنتظره الساعة الخامسة

⊛⊛⊛

وصل خيرى وعبد الباسط الى الفيلا التى يسكنها مدحت وخيرى يتأمل فخامتها قائلا انها النعيم . النعيم بعينه !.

وقادهما واحد من الخدم العديدين الى حجرة الاستقبال . وما كاد يستقر بهما المقام قليلا حتى دخل الغرفة شاب في العشرين من عمره يحمل جهاز التليفون وهو ينظر خلفه خلسة كأنه يخشى أن يضبطه أحد وهو يتحدث ، والقى عليهما نظرة عابرة ثم أولاهما ظهره وابتدأ يطلب رقما معينا :

وهمس خيرى في أذن عبد الباسط :

— ده ابن مدحت .. كبر بسلامته

وتحدث الشاب ابن الرجل الثرى المحسود .. تحدث أول الامر في صوت خافت .. ثم لبث ان ارتفعت نبرات صوته تصعيدا وهو يقول لمحدثه :

— باقول لك الدكتورة كلهم خارجين من عنده دلوقت !. مفيش امل انه يعيش .. الى حيجننى ان ماما عاوزه تاخد العمارة الى في شارع الجيش وتخليها من نصيبها !. وتاخد كمان الفيلا !. ده مش ممكن أبدا ..

ودخلت سيدة الغرفة وما ان رأت الشاب يتحدث في التليفون وسمعت طرفا من حديثه حتى ملكها الغضب وجذبت منه سماعة التليفون وهى تصيح في وجهه :

— انت بتكلم مين ؟!

فقال لها في غضب :

— باكلم المحامي بتاعى . اسمعنى انت كلمت المحامي بتاعك دلوقت ؟. انا سمعت كل حاجة !

ووقع بصر السيدة على خيرى وعبدالباسط .. فتقدمت نحوهما وقالت لهما في برود

— انتم التأخرتم .. كان هنا الدكتور عطية والدكتور بهجت .. مفيش فايدة .. تحبوا تكشفوا عليه ؟.. هو قال لى انه كلمكم في التليفون .. لقد حسبتهما طبيبين

وكان عبد الباسط سريع البديهة فقال لها :

— مفيش مانع ..

وانصرفت يتبعها ابنها . بينما قال عبد الباسط لخيرى :

— دى أحسن طريقة عشان نشوفه . لو قلنا لها جايين عشان ايه مش حتخلينا ندخل له أبدا

ولكن خيرى لم يجب

كان ذاهلا . وقد فغر فمه كأنه اصيب بعته مفاجىء . وظل ينظر الى باب حجرة الاستقبال نظرة افزعت عبد الباسط . فهزه من كتفه وهو يقول :

— ايه !. مالك !. انت خايف احسن يموت قبل ما يكتب لك الشيك ..

— أنا !.. أنا !.. أ ..

واختنق صوت خيرى واخفى وجهه براحتيه وصار يبكى كالاطفال وهو يقول :

— مسكين .. مسكين يا مدحت !. هى الفلوس تعمل في الناس كده !. انا كنت فاكرك سعيد .. ابنك بيتخانق على تركتك قبل ما تموت .. و .. ومراتك !.

واستبدت به نوبة البكاء .. وعبد الباسط يحاول اسكاته .. وهو يقول :

حندخل له وانت بالشكل ده !. يقول ايه ؟

وجفف خيرى دموعه براحة يده وهو يقول :

— يا حبيبى يا سمير .. الولد ما كانش عاوزك تصحينى .. أنا سامعه وهو بيقول لك ما تصحيش بابا .. حرام .. ده تعبان !. وشوف ابن مدحت بيعمل ازاى !.

وقبل أن يرد عليه عبد الباسط .. دخلت زوجة مدحت وهى تقول :

— احنا متشكرين قوى .. مفيش داعى تتعبوا انفسكم .. البقية في حياتكم ..

وعاد خيرى الى منزله

عاد الى ما كان يسميه بالجحيم

عاد اليه هذه المرة ملهوفا على رؤية ابنه وزوجته

عاد الى بيته وهو يشعر لاول مرة في حياته انه يعود الى النعيم

عرافة إفريقية تتنبأ بمولد ولى العهد

واخيرا تحقق الشطر الثانى من نبوءة سمعتها « جريس كيلى » فى افريقيا ، واصبحت اما لولى عهد

لقد رزقت اميرة موناكو فى يوم ١٤ مارس الحالى بمولود ذكر من زوجها الامير رينيه ، فكان مولده تثبيتا للامارة التى كانت فرنسا تهدد بانتزاعها من صاحبها اذا لم ينجب وريثا للامارة التى توارثتها اسرته منذ نحو ستة قرون ونصف قرن

وكان الشطر الاول من النبوءة التى سمعتها « جريس » من العراف الافريقى ، يقول بأنها ستكون اميرة حاكمة

ولم تأخذ « جريس » كلام العراف مأخذ الجد ، لقد كانت وقتها ممثلة تقوم بدور رئيسى امام « كلارك جيبل » و « آفا جاردنر » فى فيلم « موجامبو » . وقد سافرت مع هيئة القيام الى ادغال افريقيا لتصوير مناظر الفيلم . وفى اثناء هذه الرحلة التقت بذلك العراف الذى افضى اليها بنبوءته ، فأخذتها على انها تتصل بعملها فى السينما وفسرتها بأنها ستمثل فى احد افلامها دور اميرة وام ولى عهد

فمن اين لها بالامارة وحياة القصور وهى التى انحدرت من اسرة مكافحة لا تمت بصلة قرابة لاحد من ذوى الدم الازرق .. ؟

ولو ان النبوءة قالت لها انها ستصبح أعظم نجمة فى هوليوود ، لكانت اقرب الى التصديق لان حياة الفن والتألق فيها لم يكونا غريبين على « جريس » ، فان عمها « جورج كيلى » من اشهر كتاب المسرحيات فى امريكا ، كما ان لها عما آخر كانت له شهرته ومكانته فى مسارح الفودفيل

وكان طبيعيا أن تهوى « جريس كيلى » المسرح ايضا ، وقد اهتمت به منذ كانت تتلقى علومها فى مسقط رأسها « فيلادلفيا » . وقد بدأت تظهر على خشبة المسرح مع فرقة للهواة وهى ما تزال فى الحادية عشرة من عمرها ، وكانت المسرحية من فصل واحد اسمها « لا تطعم الحيوان » ثم خطت خطوات كبرى على خشبته

ولم يكن من السهل عليها بعد نجاحها على المسرح أن تشق طريقها فى هوليوود ، فعادت الى المسرح حيث تنقلت بين مختلف الفرق المتجولة ، واشتركت خلال ذلك فى بعض تمثيليات الراديو والتليفزيون

وفى نيويورك لفتت رشاقتها وفتنتها صانعى الازياء ، فلم تلبث أن اصبحت من اشهر العارضات واجملهن ، ووقع الاختيار عليها مع بعض زميلاتها لعرض احدث الازياء الامريكية فى باريس وذلك فى رحلة نظمتها احدى الجرائد السينمائية المصورة ، وهكذا وقفت « جريس » امام الكاميرا مرة اخرى ، ولكن لا كممثلة ، وانما كعارضة ازياء

وعندما عادت من رحلتها . رجعت الى الاشتغال بالمسرح والتليفزيون من جديد ، حيث قضت سنتين سافرت بعدهما الى هوليوود بناء على دعوة من المخرج « ستانلى كرامر » للظهور « امام جارى كوبر » فى فيلم « عز الظهر » واحست بعد ظهورها فى هذا الفيلم ان مستقبلها مرتبط بالسينما ، فقد وجدت فى انتظارها فيلمين آخرين ، احدهما مع « راى ميلاند » ومن اخراج « الفرد هتشكوك » والفيلم الثانى مع « كلارك جيبل » ومن اخراج « جون فورد » .. وهو فيلم « موجامبو » الذى سمعت فيه تلك النبوءة من العراف الافريقى على بعد ٧٥ ميلا من بحيرة فيكتوريا نيانزا

وكانت الليلة ليلة عيد الميلاد ، وقد ارتدت فيها « جريس كيلى » ثوبا فاخرا اخذته معها لهذه المناسبة . فلما رآها الجميع وهى تخرج من خيمتها بهذا الثوب ، نظروا اليها مبهورين ، وقال لها احدهم مداعبا : « كأنك اميرة من اميرات الف ليلة وليلة .. ! »

وكان بينهم رجل يعيش فى افريقيا ، فقال لها : « بل ستكونين اميرة حقيقة وايضا اما لولى عهد ! »

واعتبرت « جريس كيلى » الامر ليلتها تكهنا بدور من الادوار التى ستمثلها على الشاشة ، ولكن الدور كان ينتظرها بشكل آخر ، بعيدا من اضواء الاستديوهات

لقد رآها فعلا امير حقيقى - لا امير تمثيلى فى احدى القصص - يحكم دويلة صغيرة على ساحل الريفيرا ، وهو الامير « رينيه » امير موناكو .

واحبها الامير وقرر الزواج منها ، وعندما طلب يدها تذكرت النبوءة ، ثم حققت الايام الباقى !!

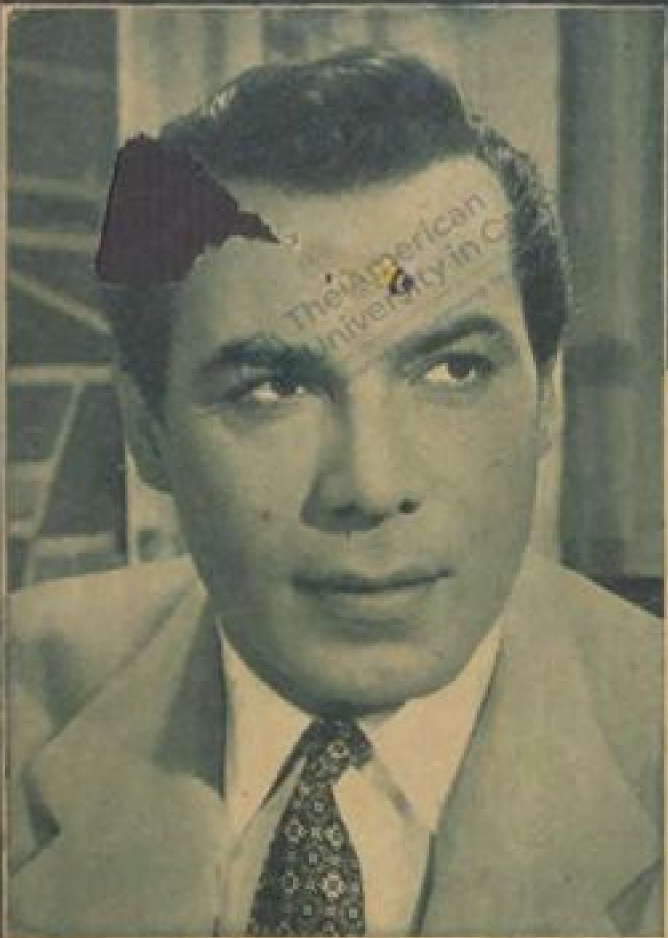

أبن زين

للنجم فريد شوق

من منا بلا ذكريات ؟ ! ان كل يوم تعيشه يرفع حصيلتنا من الذكريات الحلوة التي يحلو لنا ان نستعيدها ، وهذه الاحداث الطـــريفة اســـتخرجتها من ذاكرتي :

كنت صبيا يافعا في السادسة عشرة ، وكنا نقطن حي الحلمية ويقطن الى جوارنا شيخ تقي وورع ذاع عنه اشتغاله بالفلك وكشف الحجب عن الغيب ، وكان هذا سببا لان يبالغ الناس في احترامه ويروون عنه قصصا تصل الى مرتبــــة الاساطير في كثير من الاحيان

●

وكان للشيخ ولد في مثل سني، وكنا أصدقاء، وكثيرا ما كنت اراه وقد أمســـك بكتب والده ليتعلم منها أسرار علم الفلك . فقد كان يأمل أن يصبح ذات يوم خليفة لوالده ، واستعرت منه مرة أحد هذه الكتب ، وكان يبحـــث في أسرار « فتح المندل » ، وكنت أزداد شغفا بالقراءة كلما قرأت صفحات الكتاب . ولمست في نفسي شغفا كبيرا بأن أطبق المعلومات التي حصلتها من قراءتي للكتاب

●

وحدث في هذه الاثناء أن تعرض حي الحلمية لموجة من سرقات الغسيل من فوق أسطح المنازل، وجار رجال البوليس في عشرات البلاغات التي تصلهم عن هذه السرقات ، ووجدت أنا الفرصة سانحة لان أطبق ما درسته في الكتاب . فذهبت الى آخر من تعرض للسرقة وكان جارا من جيراننا واستدعيت ابنه الصغير وأجلسته أمامي، ووضعت على راحة يده فنجــــانا للقهوة ملآنا بالزيت ، ومضيت أتلو بصوت مسموع . كلاما حفظته من الكتاب عن ظهر قلب ، ولم اكن أفهم منه شيئا

وفجأة صاح الولد الصغير : « بابا ... أنا شايف اللي سرقوا الغسيل ... » الواد « ... »

وذكر اسم اللص ، فقام الرجل لفوره وذهب الى قسم البوليس واتهم الشخص الذى عينه ولده ، وسارع رجال البوليس فهاجموا الرجــــل وكان يتمتع بشهرة سيئة لا يحسد عليها ،واكتشفت كل مسروقات الحي في حوزته ، وتبين أنه يرأس عصابة لسرقة الغسيل التي روعت الحي

واشتهرت في الحي بعد هذه الحادثة ، وأخذ الناس يشيرون الى كلما سرت في الطريق قائلين انني شاب وهبني الله بصيرة ثاقبة تكشف أستار الغيب

●

وبدأ الناس يقصدونني لاكشف لهم عن حجب الغيب ، ولكنني خفت من معاودة التجربة ورفضت كل الاستفسارات التي كانت تنهال على، وظللت على رفضي رغم الالحاح المتصل من الجيران ومن أصدقاء والدى ، الى أن جاءتني سيدة من الجيران وقالت لى أن ابنتها الوحيدة تقدم لخطبتها شاب من الاثرياء ، الا أن سمعته وتصرفاته التي تصل الى حد الشذوذ في بعض الاحيان لا تشجعانها على قبوله زوجا لابنتها ، وطلبت منى أن أخبرها عما اذا كانت ابنتها ستسعد اذا تزوجت هذا الشاب أم لا . وأعدت ترديد ما حفظت من الكتاب من الادعية والاذكار . ثم صمت فترة أجبتها على أثرها أن ابنتها ســـتجد السعادة اذا تزوجت الشاب الثرى . وتحققت النبوءة بعد أن تم زواج الابنة من الشاب وعاشت في سعادة كاملة

وجاءني ذات مرة ، والد صديق لى كان الحظ يتخلى عنه في الامتحانات دائما ، رغم أنه كان يتميز بذكاء كبير وكان يقطع العـــام الدراسى مجتهدا مثابرا على تحصيل الدروس ، وطلب مني

والد الصديق أن أعرف لماذا يرسب في الامتحانات النهائية ؟! . وقلت للرجل أن السبب في رسوب ولده المتكرر هو أنه يصاب بحالة من الاضطراب تفقده ذاكرته وتنسيه معلوماته التي قضى العام كله في تحصيلها . وأخذ الاب ابنه الى أحد الاطباء النفسانيين ليعالجه ، وأفلح العلاج . وصادف الابن الصديق كل توفيق في امتحاناته المتوالية حتى أتم دراسته للحقوق وأصبح من المحامين البارزين

●

لم يكن الامر يعدو مجرد الهواية ، ولم أكن أصدق أبدا رغم أن كثيـــرا من نبوءاتي كانت تتحقق ، أن أى انسان يمكن أن يصل الى الكشف عن الغيب ويقرأ المستقبل كما يقرأ صفحات كتاب مفتوح

كانت الصدفة لا شك تلعب دورها في توفيقي، وأنا الان أستطيع أن أجد أكثر من تعليــــل لنبوءاتي التي تحققت

ولكنني لم ألبث أن انصرفت عن هذه الهواية ، واستغرقتني هواية التمثيل كلية فشغلت كل وقتي جميعه

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٤٧
١٩٥٨/٣/٢٥

AL KAWAKEB
No. 347
25.3.1958

عروسان سعيدان !
...نولدز وايدى فيشر

الكواكب

العـــدد ٣٤٨
١ ابـريـل ١٩٥٨
١٢ رمضان ١٣٧٧
الثمن ٢٠ مليما

لبنى عبد العزيز

من هناك

آخر صورة لمايك : نعت الاوساط السينمائية في العالم بموت المنتج مايك تود ، احترقت الطائرة التي كان بين ركابها ، وبكت اليزابيث تايلور زوجة المنتج الفقيد وهي تغمغم عندما المقبالنبأ : «لا استحيل لا يمكن ان اصدق » . وهذه الصورة آخر ما التقطت عدسة المصورين لمايك تود وزوجته خلال احد مهرجانات الزهور في مدينة فينسيا

متنكرة في باريس !

قضت النجمة « صوفيا لورين » ثمانية ايام في باريس لم تعلن فيها عن نفسها ، فقد فضلت ان تعيش هذه الايام متنكرة بعيدة عن الاضواء . وقد بدأت زيارتها لباريس بالتردد على مشاهير صانعي الملابس للحصول على مجموعة كبيرة من الثياب

وتناولت طعام الغداء مرة مع المخرج الايطالي « روبرتو روسيلليني » ، كما قضت سهرة باهرة في « المسرح سارة برنارد » حيث شاهدت النجمة « مادلين رينو » في مسرحية «مدام سان جين» فهي تحلم بان تمثل دور شقيقة نابليون «الفاتنة» على الشاشة . وطارت بعد ذلك الى هوليوود حيث كان زوجها « كارلو بونتي » ينتظرها مع النجم « انتوني كوين » الذي يظهر معها في فيلمها الجديد « زهرة الاوركيديه السوداء »

رسول من هوليوود !

وقضت النجمة السويدية المخضرمة « جريتا جاربو » ايضا ستا وثلاثين ساعة في باريس متنكرة بالطبع، فهذا هو التقليد الذي سارت عليه منذ كانت في اوج مجدها السينمائي . وفي فندق « كريون » قابلت شخصا يعتقد الجميع انه رسول من هوليوود للتفاهم معها بخصوص دور من ادوار فيلم « المعجزة » ، لكي تعود به الى الشاشة بعد غيبتها الطويلة عنها . وتحرص « جريتا » على ان تثير بعودتها الكبير ضجة خاصة وقد اعتزلت السينما بمحض رغبتها في وقت كان جمهورها ما يزال لها في ثقته اكبر مكانة

جريس كيلي « العذراء » !

بالرغم من ان الاميرة « جريس كيلي » انكرت هي وزوجها امير موناكو عودتها الى السينما ، الا انهم يؤكدون في هوليوود انها المرشحة الوحيدة لتمثيل دور « مريم العذراء » في مقدمة النسخة الجديدة التي يستعدون لانتاجها من فيلم « ابن حور » الذي انتجته شركة مترو ايام السينما الصامتة وقام ببطولته النجم القديم رامون نوفارو . ويقال ان الاجر الذي ستقرره الشركة للاميرة عن تمثيل الدور سيحول الى جمعية الصليب الاحمر بامارة موناكو ، وما تزال الشركة في انتظار رد الاميرة على هذا العرض

ستار حديدي !

يحيط النجم « مارلون براندو » المنزل المؤقت الذي يعيش فيه مع زوجته الهندية « انا كاشفي » بستار حديدي يدفع عنه الفضوليين الذين يحلو لهم التدخل في حياتهما وتعكير صفو الهدوء الذي ينعمان به ، ولم يكتف «مارلون» بذلك ، بل انه هو وزوجته لايردان على المحادثات التليفونية حتى يتجنبا اى ازعاج اذا كان المتحدث من اولئك الفضوليين

ويتفاوض « مارلون » على شراء القصر الفاخر الذي كان يعيش فيه النجم الراحل « جون باريمور » ، وتحيط بهذا القصر حديقة كبيرة ترتفع فيها اشجار عالية تخفيه عن عيون المتطفلين

منتجة وصاحبة مطاعم !

في المدة الاخيرة تحول كثيرون من كبار نجوم هوليوود الى منتجين حتى يفوزوا بالارباح الضخمة التي تدرها افلامهم ، وكانت آخر نجمة نزلت الى ميدان الانتاج هي «سوزان هيوارد» التي اسست مع زوجها شركة كبيرة لا تعمل في انتاج الافلام فقط ، بل وتمتلك ايضا عددا كبيرا من المطاعم والفنادق ، وتزاول في نفس الوقت اعمال التامين

عريس في الرابعة والستين !

وهذا العريس هو النجم المخضرم « ادوارد روبنصون » الذي يبلغ من العمر ٦٤ عاما ، اما العروس التي جعل منها زوجته الثانية فهي « جين آدلر » وعمرها ٣٨ عاما

ومن المصادفات أن « ادوارد » يمثل الآن على خشبة المسرح دور البطل في مسرحية اسمها « منتصف الليل » ، وهي تروي قصة عروسين في نفس سن « ادوارد » وزوجته الجديدة

صديقان لدودان !

كانت جلسة حامية الوطيس تلك التي وقف فيها النجم « جيف شاندلر » امام محكمة الطلاق بلوس انجلوس هو وزوجته التي انفصل عنها . والسبب ان الزوجة تطالب بنفقة لها ولاطفالها قدرها ٦٥٠.. ريال ، و «الجيف» لايوافق على دفع هذه النفقة الباهظة طالبا من المحكمة تخفيضها لضيق « ذات الاجور » عن الافلام التي يظهر فيها وخاصة ان الضرائب تستنفد معظمها

ولم تحكم المحكمة بعد في هذه القضية حتى تاتيها بيانات رسمية عن مكاسب « جيف شاندلر » ، ورغم الخصومة القائمة بينه وبين زوجته ، فان الاثنين يعلنان انهما مازالا صديقين مع ان الظواهر تثبت انهما « صديقان لدودان » !

في تاريخ السينما !

يقول الناقد السينمائي « سيدني سكولسكي» ان تاريخ السينما لم يشهد راعي بقر اظرف من « وليام هارت » ، ولا ممثلا الطف من «كاري جرانت» ، ولا عاشقين حازا شهرة « جريتاجاربو وجون جلبرت » ، ولا عاشقا حاز شهرة «رودلف فالنتينو » ، ولا ممثلا طالت شهرته وتربعه على عرش المجد اكثر من « كلارك جيبل »

رابعتهن « مامي » !

ثلاث فتانات مشهورات من نجوم الفتنة والاغراء سبق لهن الزواج في سن مبكرة جدا ، وهن : « جين مانسفيلد » و « مارلين مونرو » و « شيري نورث » ، ويجهل الكثيرون ان لهن زميلة رابعة في هذا الميدان ، وهي النجمة «مامي فان دورين » . ففي سن السادسة عشرة تزوجت مامي من شاب يمتلك مصنعا للقمصان في لوس انجلوس ، ولكن زواجهما لم يعمر اكثر من ٩٠ يوما

يقولون في هوليوود !

ان النجمة « كيم نوفاك » تستبد بها الحيرة لاتفه الاسباب ، ولهذا يطلقون عليها لقب «الحائرة الطروب »

* لو ان « روبرت ميتشام» مثل احد ادواره وهو مفتوح العينين ، فانه يفوز بتمثال « الاوسكار »

* يقيم « جاري كروسبي » ابن النجم «بنج كروسبي » الآن في المانيا حيث يقضي فترة التجنيد ، وهو مطرب ذو صوت عذب مثل والده، واحب الاغنيات التي يحب زملاؤه الجنود سماعها منه هي الاغنية التي يقول فيها : « اريد فتاة كتلك التي تزوجها ابي العجوز العزيز » !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

كلمة الأسبوع

الفنان الذى نسيناه

ذلك هو « محمود مختار » رائد فن النحت فى مصر ، الذى مرت ذكراه الرابعة والعشرون فى الاسبوع الماضى فلم يحفل بها احد ، ولم يذكرها احد من الادباء ومريديه ، ولم تسمع كلمة فى الاذاعة لذكر الناس بفضل هذا العبقرى الذى كان رائدا من رواد نهضتنا الحديثة .

وعقدنا مجلس أعلى للفنون والآداب أقام مهرجانا للشاعر حافظ ابراهيم ، واحتفل بذكرى الرسام « ناجى » فأصدر عنه كتابا أنيقا ، ومازال يفكر فى اقامة : أسبوع لشوقى فى القريب .

وعندنا مصلحة للفنون تحتفل بذكرى الفنان المرحوم « على الكسار » وتسهم فى الاحتفال بذكرى غيره من أهل الفن . ولكن الجميع ينسون الفنان العملاق الذى انطلق من أعماق الريف المصرى فأقام لفن النحت صرحا شامخا أعاد به الى الاذهان ذكرى العباقرة الاقدمين الذين نهضوا بهذا الفن منذ أيام الفراعنة .

ومع ذلك فان « مختار » ليس فى حاجة الى هذه الذكرى ، لانه خلد نفسه بكفاحه وفنه ، وسيظل خالدا مادام لهذا الفن ذكر على شفاف النيل . وكلما تحدثنا عن تاريخ فن النحت ، سوف نذكر أن هذا الفن الذى ازدهر أيام الفراعنة ، قد اندثر وتلاشى آلاف السنين ، حتى جاء « مختار » فحمل معوله وقصد الى جبال الجرانيت فى اسوان ، التى ظلت ساكنة قرونا طويلة ، فازعج صمتها الطويل ، وأحال صخورها الى تماثيل تكاد تنبض بالحياة .

وحياة « مختار » كما يقول زميله الفنان « محمد حسن » « ليست حقبة عاشها فرد من الناس ثم نفى ، بل هى امتداد لخيوط الزمان المتصرم السعيد ، سقط طرفها الادنى وسط ظلام الاحداث الدامس ، فالتقطها مختار بيده البارعة ، ورفعها الى النور بعد أن هزها ونفض عنها غبار السنين . »

ومختار ليس أول من بدأ تقاليد النحت المصرى الحديث فحسب ، بل جمع فى أعماله الفنية مشاعر الشعب وآماله وأفراحه وأحزانه ، فكان انتاجه صدى لها وتعبيرا عنها

كانت صور الريف وصور المدينة قد التقت فى نفس مختار ، واتصلت روحه بتلك الآفاق التى كانت تهيئوها الحركة الوطنية للاحداث المقبلة ، فمضى مختار يستلهم آيات النهضة ويستجلى أسرارها ويعبر عن آمال الشعب الذى انطلق يناضل فى سبيل حريته واستقلاله .

وكان « مختار » ، الى جانب انتاجه الفنى ، يناضل فى سبيل الاعتراف بأهمية الفن ، ويدعو الدولة الى الاهتمام برعايته ، ويقول «من الصالح القومى أن تبقى مصر على رأس الحركة الفنية لتحتفظ بمكانتها فى المجموعة الثقافية للبلاد المتمدينة » وتكلل كفاحه بصدور مرسوم بانشاء « لجنة الفنون الجميلة » ، وبدأت الدولة تهتم بتعليم الفنون وانشاء المعاهد لذلك .

و « بعد » فما ترددنا فى هذه الكلمة أن نترجم لحياة « مختار » أو أن نتحدث عن فنه ، وانما نريد أن نضع طاقة من الزهر فى ذكراه

فسلام عليه فى ذكراه الرابعة والعشرين . وسلام عليه فى الخالدين .

جودى تيلر
« مترو »

عودة المصرى الطائر زكى طليمات من الكويت

• عناق بين الفردوس .. والجحيم .. والحياة الدنيا ..

• الرجال يؤدون أدوار النساء على مسرح الكويت

• شهرتى كدباغ .. حرمتنى من الدعوات ومآدب التكريم

الفتيات فى مدارس الكويت يقبلن على الحركة الايقاعية على أساس انها رياضة تفيد القوام وتضمن الرشاقة . والصورة لزهرات ثلاث من المشتركات فى الحركة الايقاعية .

استحق زكى طليمات لقب « المصرى الطائر » . عاد من رحلته الفنية الى مراكش ليطير الى الكويت فى مهمة استدعته من أجلها دائرة الشئون الاجتماعية بالامارة العربية الشقيقة ، واسندت اليه الاشراف على خلق نهضة مسرحية وفنية فى ربوعها. وهناك واجهته عقبة قاصمة ، التقاليد التى تفرد ساعديها القوى لتسيطر على الحياة فى الامارة التى تتدفق فيها الذهب الاسود. وشمر زكى عن سواعد همته ليدخل المعركة ضد التقاليد ، خطب وحاضر مدافعا عن المسرح راويا لخطوات تقدمه كعامل هام فى حياة كل مجتمع سليم متطور . وارسى قواعد التجربة بمسرحية اخرجها احتفالا بقيام الجمهورية العربية المتحدة وعدة لوحات ايقاعية متحركة من الفن الشعبى. وعاد الى القاهرة بعد ثلاثة شهور من الكفاح المسرحى لارساء قواعد النهضة الفنية المرتقبة فى الامارة العربية

جلس زكى طليمات يتحدث أثر رحلته هذه الموفقة فى الكويت ، وكان لا يفتأ ينظر الى ساعة فاخرة من الذهب الخالص ، يشدها الى معصمه سوار من الذهب الخالص أيضا، خلال الحديث.

وزكى سبقته الى الكويت شهرة عريضة ، فقد اقامته الصحافة العربية منذ أعوام طوال ملكا على عرش « الدباغين » ، وان كان زكى قد فرح يوما بهذا العرش ، فقد عاد من الكويت ناقما على من منحه اللقب ، وبدت نقمته واضحة جدا عندما قال :

ـ أعوذ بالله من الصحافة ، ظلت صحافة مصر تردد انى « دباغ » وانى خطر ماحق على المآدب ، فبامكانى مثلا أن التهم ثلاثة « أجواز » من الفراخ « العناقى » وعشرين برتقالة وثلاث اقات من الموز ولا أشبع . وتلك شهرة أنا برىء منها ، لم اكتشف رد فعلها الا فى الكويت ، لم أدع الى مأدبة « بنت ناس » ، ومآدب الكويت كلها « بنت ناس » ، أصلها من اللحم والشحم والارز المستورد من ايران خوفا من شهرتى اياها ، على انى لم أحرم بعض الشجعان من أشباه حاتم الطائى لم تخفهم شهرتى فمدوا لى مادبهم ، وبعدها آمن اكثر الكويتيين أن الشهرة قد تكون نقمة على صاحبها ، وانى لا دباغ ولا حاجة

وانتقل زكى طليمات بعدها الى الحياة العادية فى الكويت ، فتحدث عن ابرز ما لفت نظره قائلا :

ـ فى الكويت ثلاث من الذهب الاسود ، تتحول الى ذهب أصفر يخطف البصر ، وفيه طموح لا يقف عند حد ، وتعصب قوى للعروبة العربية فقد كان أول من احتفل باعلان الجمهورية العربية المتحدة . وهناك مدارس لا يوجد لها مثيل فى فخامتها فى الشرق العربى كله والتعليم فيها مجانى والعلاج مجانى أيضا ـ وتصرف للطلبة اعانات كساء وما اليه .ولقد تمنيت أن أعود

شيخ المعهد الديني بالكويت . عندما صعد الى المنصة ليتحدث عن التمثيل والدين وفي الصورة يظهر السيد عبد الله الجابر الصباح وزير المعارف والمحاضر زكي طليمات .

زكي طليمات مع بعض رجال الحكومة الكويتية الذين تباحثوا معه في ارساء قواعد النهضـــة المسرحية في الـــكويت . ونرى هنا مع عبد العـــزيز حسن وكيـــل المعـــارف وحمـــد الرجيب

لتميلانيها . وأفصحت من أمنيتي هذه لمدير المعارف هناك ، فضحك وقال : « أهلا . لكن على شرط أن ترتدى بنطلونا قصيرا »

وفكرت في الامر . ونظرت الى ساقى بتمعن . واستخذيت . والمقاهي تكاد تكون معدومة تماما في الكويت . فالقهوة والشاى تقدم مجانا لموظفي الحكومة . وطوال اقامتي لم أشهد جنازة واحدة تسير في الطرقات

وأعجب زكي طليمات بالطموح الفني الذى يملأ النفوس في الكويت وتحدث عن اعجابه هذا قائلا :

ـ الشعب الكويتي تشمله رغبة صادقة في أن يعبر عن نفســـه عن طريق الفنـــون . في كل مدرسة مسرح وفرقة موســـيقية يشرف عليهـــا أساتذة من المصريين ، والحركة الايقاعية تتعاطاها الفتيات في المدارس على انها رياضة فنية لتحسين القوام واكتساب الرشاقة ، والســـينما قد بدأت تطورها بأفلام اخبارية وتعليمية صغيرة تخرجها دائرة الشئون الاجتماعية . وفي الكويت مسرح شعبي يقدم مسرحيات انتقادية تعالج مشـــاكل البيئة ، ولم أر مسرحا يتجاوب مع الجمهـــور كهذا المسرح في حياتي . بس أ . بس يا خسارة !

وصمت زكي طليمات قليلا ، وقد مضى يردد عبارته الاخيرة بشكل مثير دفعنا الى أن نسأله :

● أية خسارة تقصد ؟!

ـ الادوار النسائية يؤديها الرجال ، وهـــذا شيء أزعجني وجعلني أفكر في العودة السريعة !!

● ولكنك لم تعد . أقمت هناك ثلاثة شهور ؟!

ـ صممت على أن أحرر المسرح الكويتي من هـــذه الظاهرة الرجعية ، وتناولتها بالتشـــنيع والتريقة في محـــاضراتي ، قلت أن العقيـــدة الاسلامية تحرم على الرجال التشـــبه بميوعـــة النســـاء ، وأحدث هذا ثورة في المسرح الشعبي فقد رفض الرجال أن يقوموا بأدوار النســـاء . وفي محاضرة أخرى قلت أن المسرح المصري قد عانى نفس المحنة في سنى تقدمه الاولى حتى ساق الجمهور المصري لان في هذا امتهانا لكرامته ، واستقدم القائمون على المسرح ممثلات من سوريا ولبنان لم تستعمفاهيم المرأة المصرية فاخذت مكانها في النهضـــة المسرحيـــة . واقترحت في محاضرة أخرى وجوب استعانة المسرح الكويتي بممثلات مصريات ممن تتصف بالخلق الحميد .

واعتقد أن هذا الاقتراح سيظهر أثره في الموسم القادم

وشرح زكي طليمات أكبر معاركه مع التقاليد ، التي تكاد تســـيطر على كل شيء في الكـــويت ، عندما قدم تجاربه على المسرح قائلا :

ـ كان أول صوت نســـائي يعلو في المسرح الكويتي هو صوت آنســـة مصرية اسمها « لميس الطحاوي » وقد لجأت الى الحيلة حتى أتفادى ثورة رجال التقاليد هناك . اتبعت طريقة اخراج المسرحيات في العصور الوسطى ، والاداء المسرحي في هذه الطريقة يتمثل في قطاعات ثلاثة موزعة على المسرح ، قطاع يمثل الجنة وقطاع يمثل جهنم والثالث يمثل الدنيا ، واعتبرت المسرح هـــو الجنـــة وأوقفت فيه الرجال ، وجعلت الشرفات التي تجلس فيها النساء هي جهنم ، وجعلت الصالة تمثل الحياة الدنيا ، وبالطبع كان نصيب الآنســـة المصرية التي استعنت بها هو جهنم . وبهذه الطريقة وحدها أمكنني أن أتفادى ظهور المرأة الى جانب الرجل على المسرح ، وقد شغف الجمهـــور بهـــذه الطريقة الفريدة التي أثارت التفاته

ولا شك أن هذا يبرز صعوبة عمل الفـــرق المسرحية المصرية على مسارح الكويت فيما لو فكرت بعضها في الســـفر ، وقد تحدث زكي طليمات عن هذه الصعوبة قائلا :

ـ ســـيمر عامـــان على الاقل قبـــل أن يألف الجمهور الكويتي أن يرى الجنة والنار في مكان واحد ، أو بمعنى أصح رؤية الرجل والمـــرأة على المسرح جنبا الى جنب ، واعتقد انني سأقوم بالمحاولة فقد سمحوا لي أن أقـــدم مسرحيات مكتوبة بالعربية الفصحى تشيد بتاريخ العرب وخلقهم الكريم

وروى زكي طليمات أطرف حادث وقع له في الكويت فقال :

ـ كنت أحاضر عن المسرح ومكانته الصـــاعدة من المجتمع الانساني أينما وجد ، وكان سعادة الشيخ عبد الله جابر الصـــباح وزير المعـــارف حاضرا ومعه كبار الرجال الحكوميين . ومضيت أشرح الصـــعوبات التي لاقيتها في مصر في أول العهد بالتمثيل عندما أنشأت معهد التمثيل الذى أغلق في عام ١٩٣١ ، ورويت أن الشيخ الظواهري شيخ الازهر عندئذ رحمه الله الهمني علانية في الصحف بأنني ملحد وكافر وزنديق ، لانني اسمح للشاب والفتاة أن يتعانقا في حجرة الدرس ، وتعرضت لارتفاع النظرة الى فن التمثيل بعدها واجلاله ، وأن معهد التمثيل الذى أغلق في عام ١٩٣١ باسم المحافظة على التقاليد أعيد افتتاحه عام ١٩٤٤ ولا يزال يؤدى رسالته حتى اليوم . وختمت محاضرتي قائلا أن الازهر يعتبر التمثيل اليوم من أهم برامجه ، وأن الفكرة السليمـــة لا تموت حتى ولو ضربت بالقنبلة الهيدروجينية

وما أن وصلت في محاضرتي عند هذا الحـــد حتى رأيت شيخا معمما يصعد المنصة ، ويقف خلفي مباشرة ويصيح قائلا : « ان زكي طليمات يحاول بذكاء أن يلصق التمثيل بالازهر حتى يحببه الى قلوبكم » . واحســـست انني على أبواب معركة كلامية أخوضها مع الشيخ ، ولكن الشيخ لم يلبث أن طرد عني هذا الاحســـاس عندما استأنف يقول : « لقد أصبح العـــرف الديني بحكم التطور أكثر ليونة ، واعتقد أن فن التمثيل ، وان كان ظاهره لهوا ، فباطنه تعليم وتهذيب ، مثـــل السجـــون . وبناء عليـــه فأنا أتشرف بأن أدعو زكي طليمات الى زيارة المعهد الديني الذى أتشرف برئاســـته هنا في الكويت ليشرف على فرقته التمثيلية » .

وتعرفت على الشـــيخ بعدها . كان هو الشيخ عبد الرحمن جلال مدير المعهد الديني بالكويت ، وكان مديرا من قبل لمعهد دمياط الديني وعاصر معركتي مع الازهر عام ١٩٣١ والتي انتهت بغلق المعهد الحكومي للتمثيل

ولاحـــظ زكي انني أديم النظر الى ســـاعته الذهبية بين الفينة والاخـــرى ، فبســـط يده وقال :

ـ دى هدية ، أهدانيها رجل جليل يعـــود اليه كل الرقي في الاوقاف بالمجتمع الكويتي هـــو الشيخ الجليل الصباح الاحمد الصـــباح ، وتلقت ابنتي هدية أخـــرى من الاستاذ أحمد عيسى وكيل دائرة الشئون الاجتماعية ، وكان في نيته أن يهدى سيارة الى حفيدى ، زكي طليمات ، ولكني رفضتها شاكرا خوفا على حياة الحفيد الذى يشبه سيارة ضالة تصطدم بكل انسان في شارع الجيزة

فؤاد ميخائيل

بين الفن و الطيران ...

ثأر قديم

مسكينة « اليزابث تايلور » لم تكد تهنأ بزواجها الثالث ، ولم يكد يمضى عام وبضعة شهور على هذا الزواج ، حتى شاء القدر أن يحرمها من زوجها الذى قررت أن تضحى بمجدها السينمائى من اجله ومن أجل طفلتهما التى انجبتها منذ شهور

كان الزوج - المنتج السينمائى المليونير « مايكل تود » - قد تركها فى هوليوود ذاهبا الى نيويورك فى طائرته الخاصة لحضور مأدبة عشاء تقام لتكريمه ، ولم تصحبه « اليزابث » فى رحلته لانها كانت طريحة الفراش بسبب البرد، او قل ان القدر أراد ان يمد فى عمرها فأصابها هذا البرد الذى منعها من مصاحبة زوجها .. فقد كانت رحلته الى العالم الآخر لا الى نيويورك .. !

لقد صادفت الطائرة وهى محلقة فى الجو ، على مقربة من « نيو ميكسيكو » ، سحبا كثيفة كما أعلن ذلك باللاسلكى الى مطار « جرانتس » ، وفجأة انقطع الاتصال بالطائرة ، ثم ظهر بعد ذلك فى الجو وميض أعقبه عمود من الدخان خرج من الطائرة المحترقة ، فقد اصطدمت بقمة جبل حالت السحب دون رؤيتها ، واحترق المنتج هو وقائد الطائرة وكاتب سينما كان فى صحبته

وابلغ المطار الخبر الى البوليس ، فلم يلبثوا أن اذاعوه فى الراديو لتسمع اليه « اليزابيث تايلور » بين الانباء الاذاعية الاخيرة التى كانت تستمع اليها من الجهاز الموجود بجانبها

ولم تصدق اذنيها اول الامر ، ولكنها لم تلبث أن تأكدت من صحة النبأ المروع ، فأصابتها نوبة هستيرية كادت تورثها الجنون ، فالحادث كان أعظم من أن تتحمله اعصابها ، والفجيعة اضخم من أن تتصور حدوثها ، فقد كانت تبنى اكبر الآمال على حياتها مع زوجها بعد أن اتخذت قرارها الاخير بشأن اعتزال العمل فى السينما لكى تتفرغ لحياتها الزوجية

اليزابيث تايلور مع ازواجها الثلاثة . لقد كانت تعلق آمالا كبيرة على زواجها الأخير من المنتج « مايك تود » الذى احترقت طائرته الخاصة فى الطريق بين نيويورك وهوليوود

كادت الزابيث تصاب بالجنون وهي تسمع النبأ الاليم فيما تسمع من أنباء حملها اليها جهاز الراديو .

وليس هذا أول حادث طيران راح ضحيته أحد النجوم اللامعين في سماء الفن

هل تذكرون ممثل السينما القديم وراعي البقر المشهور « ويل روجرز » ان هوليوود انتهت من اخراج فيلم عن حياته يمثل شخصيته فيه ابنه « ويل روجرز الصغير » وان ابرز ما في حياة ذلك الفنان الكبير ليس فقط تمثيله في السينما وبلوغه فيها ــ أيام كانت صامتة ــ أسمى مكانة بل ان هوايته للطيران كانت جزءا متمما لقصة حياته . فقد كان « ويل روجرز » يكرس لهذه الهواية كل أوقات فراغه ، وكانت له طائرة خاصة يحبها كما يحب فلذة كبده . ولم يكن « ويل » مجرد هاو عادي ، بل كان عالما في فن الطيران ، يفهم كل دقائقه ويعرف كل خصائصه حتى لقد كان يستعد لابتكار نوع جديد من الطائرات ، ولكن القدر لم يمهله حتى يحقق ما يريد

لقد كان يركب طائرته مع أحد كبار الطيارين لكي يسجل بطيرانه هذا رقما قياسيا في قطع المسافات البعيدة في أقصر وقت ، وفجأة ارتطمت الطائرة بقمة أحد الجبال ، وكان الضباب وقتها كثيفا ، فهوت الطائرة محترقة واصبح راكباها جزءا من حطامها

▱

ونجم آخر عرفناه من أقدر وأحب ممثلي السينما الى قلوب الجماهير وخاصة بعد ان مثل دور « الزهرة القرمزية » في الرواية المعروفة بهذا الاسم ، ودور « روميو » في فيلم « روميو وجولييت » أمام النجمة القديمة « نورما شيرر » انه « ليزلي هوارد »

لقد جاءت الحرب العالمية الثانية وهذا النجم في ذروة مجده وشهرته ، وكان عليه أن يؤدي واجبه الوطني فالتحق بقوة الطيران الملكي الانجليزي . وقد اشترك مع أفراد هذه القوة في كثير من الغارات التي شنت على برلين وغيرها من المراكز التي كانت توجد فيها القوات الالمانية

وحدث ان اشتبكت الطائرة التي كان يركبها « ليزلي هوارد » في معركة جوية مع بعض الطائرات الالمانية ، وكانت هذه آخر معركة اشترك فيها « ليزلي » ، فقد تكاثرت عليه الطائرات الالمانية ولم تترك طائرته الا بعد ان اسقطتها في البحر محترقة ، فكانت آخر بطولة قام بها النجم الذي سجل على الشاشة بطولات عديدة

▱

وهذه نجمة اشتركت في الحرب العالمية الثانية أيضا ، ولكن لا كطيارة تهاجم العدو بطائراتها ، وانما كمتطوعة للدعاية لسندات الحرب التي كان الجيش الامريكي يصدرها

فهكذا كانت تفعل كثيرات من فنانات هوليوود قياما بواجبهن الوطني ، وكانت « كارول لومبارد » قد ضربت ارقاما قياسية في توزيع أكبر عدد من السندات في كل رحلة تقوم بها في انحاء الولايات المتحدة . وكان القدر يتربص لها في آخر رحلة قامت بها ، فلم تكد تغادر هوليوود للقيام بواجبها الوطني ، حتى جاء نعيها بعد ساعات

لقد ركبت « كارول » الطائرة من مطار لوس انجلوس في يوم ١٦ يناير ١٩٤٢ ، وكانت أمها معها في الطائرة ، وعلى بعد ٣٥ ميلا من قرب بلدة « لاس فيجاس » اصطدمت الطائرة بأحد الجبال ، ولقيت النجمة الجميلة مصيرها المؤلم مع جميع من كانوا في الطائرة وكان عددهم عشرين شخصا . وكان النجم « كلارك جيبل » أكثر من في هوليوود حزنا عليها ، فقد كانت زوجته ! وقد أخفوا عنه الخبر الأليم في أول الامر خوفا عليه من صدمة الفجيعة

▱

ونجمة أخرى من نجوم السينما والطرب لقيت مصيرها المؤلم في طائرة احترقت بها هي أيضا ، هي النجمة « جريس مور » التي شهدت أمجادا عظيمة على المسرح الغنائي قبل أن تشتغل بالسينما ، وتضاعفت هذه الأمجاد فوق الشاشة عندما اطربت « جريس » جماهيرها بصوتها وفتنته بجمالها في عدد كبير من الافلام

ورغم ارباحها الطائلة وأمجادها العظيمة في السينما ، الا انها كانت تحن الى المسرح ، ولهذا تركت هوليوود للقيام برحلة غنائية في عواصم أوربا ، وكانت الطائرة وسيلتها للانتقال بين هذه العواصم ، وقبل أن تستكمل « جريس » برنامج رحلتها احترقت بها الطائرة التي كانت قد أقلتها الى حيث ينتظرها جمهورها الذي كان يعشق صوتها ، ولكن بدلا من أن يسمع الجمهور هذا الصوت الذهبي ، سمع خبر احتراق صاحبة الصوت مع الطائرة التي كانت تركبها

▱

واخيرا نذكر نجمتنا « كاميليا » التي لقيت هي الاخرى مصيرها الأليم في حادث من حوادث الطيران

كانت « كاميليا » مرتبطة بعمل في أحد الافلام المصرية الجديدة ، وكان ذلك في أواخر صيف عام ١٩٥٠ ، ولكنها كانت تشعر بارهاق شديد ، ففضلت أن تسافر الى سويسرا للاستشفاء ، ورغم أن أصحاب الفيلم أفهموها انهم سيضطرون الى اسناد دورها الى ممثلة أخرى اذا اصرت على القيام برحلتها ، فانها وجدت نفسها مدفوعة الى مصيرها المحتوم

لقد سقطت بها الطائرة التي كانت تركبها وهي لم تزل في سماء مصر ، وتطاير جسدها المحترق كغيره من الاجساد والاشلاء التي تناثرت مع اجزاء الطائرة المحترقة ، فأصبحت « كاميليا » مجرد ذكرى في خيال من شاهدوها على الشاشة كواحدة من أشهر نجمات الفتنة والاغراء

هذا هو مايكل تود

* انحدر من اسرة امريكية متوسطة ، ولم يكمل دراسته المدرسية لقلة موارد الاسرة مما اضطره الى ان ينزل مبكرا الى معترك الحياة العملية . اشتغل بائع صحف ثم انشأ مكتبا للبناء ، ولم يكن طبعا من المقاولين او المهندسين ، وانما كان كل عمله هو الوساطة بين الراغبين في اقامة الابنية وبين الشركات المختصة ، مقابل عمولة يتقاضاها

* اشتغل بعد ذلك بتوريد الخيول لميادين السباق ، الى أن جمع ثروة كبيرة . وبهذه الثروة نزل الى ميدان آخر غير توريد الخيول ، وهو توريد الوجوه الجديدة للمسارح

* وكأنما عز عليه ان يورد النجوم لغيره ، فرأى أن يوردهم لنفسه فانشأ فرقة استعراضية كبيرة أصبحت من اعظم فرق « برودواي »

* وكان طبيعيا ، وقد جمع « مايكل تود » ثروة طائلة ، أن يتجه الى السينما ، وقد اتجه اليها من اوسع الابواب واعرض الشاشات أيضا ، فهو الذي قدم أول فيلم بطريقة « السينراما » ، وهو الذي قدم أيضا طريقة « تود ــ ا . و » ، وهي من نوع « السكوب » الذي تقدم به الافلام في السنوات الاخيرة

* وكعادته في السبق الى كل جديد رائع ، رأى ان يخرج فيلما ليس ككل الافلام ، فاختار قصة « جول فرن » المشهورة « حول العالم في ثمانين يوما » ، لكي يحدث بها في « السينراما » حدثا جديدا ، ولم يلبث أن تبين ان « السينراما » لا يمكن ان تضمن مستقبلها الا اذا أمكن استغلالها في رواية قصة من القصص ، فكان اختياره لقصة « حول العالم في ثمانين يوما » التي جهز لها خمسين نجما واربعة ملايين من الاميال لتصويرها في اماكنها الحقيقية بين مختلف اقطار العالم

* وكان اعظم حادث في حياته عندما بلغ الخمسين من عمره ، فقد تزوج من النجمة الشابة « اليزابث تايلور » ، وهي في الخامسة والعشرين من عمرها ، ووجدت معه السعادة التي لم تجدها مع زوجها الاول الشاب « نيقولا هيلتون » صاحب الفنادق العالمية المشهورة باسمه ، وزوجها الثاني النجم « مايكل ويلدنج » الذي كان يكبرها بعشرين عاما ، فلا عجب اذا فكرت « اليزابث » في ان تعتزل التمثيل السينمائي من اجل الزوج الذي اسعدها ، والذي انجبت منه بنتا عمرها ثمانية شهور واصبحت الآن شريكة في ملايين والدها ، فان الفقيد له ابن آخر من زوجة سابقة ، وعمره سبع وعشرون سنة ، أي انه يكبر زوجة ابيه الجديدة بعامين

* كانت أكاديمية السينما في هوليوود قد قررت منح « مايكل تود » جائزة الاوسكار تقديرا لخدماته الجليلة للسينما ، وقد نابت أرملته « اليزابث تايلور » عنه في استلامها

دعوة على حساب كذاب

كلما اقترب شهر ابريل من كل عام وضع الفنانون ايديهم على قلوبهم خوفا من المقالب القاسية التى يداعبهم بها الاصدقاء ، ومع ان كل فنان قد وقع فى « مقلب » قبل ذلك ، الا انهم قل ان يسلموا فيه من الوقوع فى « المقالب » التى تصبح ذكرى جميلة يضحكون لها مع الايام .

وهذه « عينات » من المقالب الطريفة التى كانت فناناتنا هى الضحية فيها

ان أشهر هذه الدعابات ما حدث لفاتن حمامة فى ابريل عام ١٩٥٢ . كانت خيوط النهار تتسلل فى خفة ووضوح الى الكون تحذر الناس من مقالب ابريل حينما دق جرس التليفون فى الحاجة شقة فاتن . وردت فاتن على التليفون ، وعرفت أن مدير استديو مصر يود مقابلتها لامر هام . وفكرت فاتن فى هذه المكالمة المبكرة التى تنبىء عن الاهتمام فعلا ، وفكرت فى قرارها الاخير الذى كانت قد اتخذته حديثا ولكنه لم يوضع موضع التنفيذ حتى سماعها هذه المكالمة والذى ترفع فيه اجرها عن الفيلم الواحد الى الضعف ، وقررت أن تنفذ هذا القرار ابتداء من الآن .

وبعد فترة خرجت فاتن قاصدة ستديو مصر وهناك قابلت المدير حيث رحب بها وعرض عليها أن تعمل فى فيلمين من انتاج ستديو مصر ، وبعد أن تفاوضا معا بخصوص الاجر الذى تتقاضاه فاتن قبل أخيرا المدير وتعاقدا على أن تقوم فاتن ببطولة فيلمين لحساب الاستديو على أن تتقاضى نفس الاجر الذى طلبته عن كل فيلم .

وعادت فاتن الى المسكن وهى توقن أن المكالمة كانت فعلا من مدير الاستديو . وفى المساء دق جرس التليفون مرة أخرى . واجابت فاتن لترد عليه وكان المتحدث نفس الشخص الذى تحدث صباحا ... وكشف عن شخصيته وقال لها : « كل ابريل وانت طيبة عقبال المقلب اللى جاى »

وضحكت فاتن طويلا فقد كان هذا أجمل مقلب كسبت فيه بطولة فيلمين بأجر أربعة أفلام

•

وشادية أيضا لم تسلم من هذه « المقالب » التى وقع لها منها الكثير ولكنها تذكر دائما ما وقع لها منذ عام

كانت تستعد للانتقال من شقة الى شقة أخرى ، وكانت تشرف بنفسها على عمال الديكور الذين يعدون شقتها الجديدة وكانت تمكث يوميا مع العمال تستحثهم على انجاز العمل حتى الساعة الثامنة مساء فقد كانت تتعجل الانتقال الى الشقة الجديدة

وفى يوم أول ابريل وفى الساعة الواحدة مساء فوجئت شادية بعدد من صديقاتها واصدقائها الفنانين يحضرون الى الشقة واحدا بعد الآخر وكأنهم كانوا على موعد . وفى وقت قصير كان قد وصل عدد كبير منهم اذ وافق هذا اليوم ، يوم الاحد الذى تعطل فيه الاستديوهات

ودهشت شادية لهذا التجمع ، ودهش الفنانون الذين جاءوا يداعبهم الامل فى أن يصيبوا غداء دسما بعد أن دعتهم شادية الى هذا الغداء . وتطلع كلا الفريقين الى الآخر وعرفوا انهم جميعا وقعوا فى « مقلب » احد زملائهم الذى ابلغهم تليفونيا أن شادية تدعوهم الى الغداء دون أن تدرى شادية نفسها شيئا عن هذه الدعوة .

ومن المداعبات القاسية التى امتاز بها شهر ابريل ما حدث للمطربة هدى سلطان

اذ تلقت يوم أول ابريل خطابا يؤكد فيه مرسله أن فريد شوقى تزوج زواجا سريا ، وذكر لها تفاصيل هذا الزواج وعنوان الشقة الجديدة التى يذهب اليها فريد ومواعيد حضوره الى هذه الشقة . وعندما قرأت هدى هذا الخطاب اعتقدت أن ما جاء فيه صحيح ودبت عقارب الغيرة تنهش أعصابها واسرعت فورا الى العنوان المذكور فى الخطاب .

كانت الشقة التى جاء ذكرها فى الخطاب تحمل اسم فريد شوقى فعلا . ومع أن هدى تعرف كل شىء عن فريد ، الا أنها لم تكن تعلم شيئا عن هذه الشقة . وعندما وصلت هدى الى هناك دقت الباب فى عنف وخرج لها خادم سألته عن فريد وعرفت انه غير موجود وتأكدت هدى أن ما جاء فى الخطاب قد حدث فعلا . ودفعت الخادم بعيدا عن الباب ودخلت لتجد نفسها أمام مكتب أنيق يحمل اسم فريد ولتجد صورتها الى جواره ولم يكن فى الشقة الجديدة ما يوحى بأنها اتخذت بيتا لزوجة جديدة وسألت الخادم عن ذلك فقال لها انه مكتب فريد شوقى الجديد .

وعادت الى البيت لتروى القصة لفريد وليضحكا معا من اعصابهما وليعتذر فريد بأنه أخفى عنها سر الشقة الجديدة حتى تكون مفاجأة لها

على شاشة الكواكب

غفران

هل يغفر الرجل ؟

هل ينسى الخيانة ليذكر الحب ، ويميت العقل ليتعمر القلب ؟

قالوا ان الخيانة وحل يغسله الندم ، وقالوا انهـا اخاديد غائرة في ارض من حجر لا يقوى على محوها الزمن

، ويقول « سومرست موم » الكاتب الامريكي الشهير ، ان الخيانة سبب ومسبب ، دافع قوى ومقاومة ضئيلة

وهو في كتابه « الحاجز المصطنع » يرسم لنا بمهارة صورة امرأة تقودها نفسها الى الرذيلة ، ثم تتوب وتستغفر

وبطلة قصة سومرست موم امرأة لا كل النساء ، فهي الابنة الجميلة في عائلة عريقة ، ابنة يدفعها الاعتزاز بجمالها الى رفض اغلب من يتقدم لطلب يدها حتى تتزوج أختها الصغرى ، وتترسب في أعماق الكبرى ان الناس جميعا قد زهدوا فيها ، وانها لن تنال حظها من السعادة

وترى في الطبيب الشاب ، ذو المرتب المتواضع ، والوجه المجرد من الجمال ، ويطلب يدها فتقبله لان اليأس يثنيها عن انتظار الرجل المناسب تقبله زوجا على مضض ، ويرى هو في قبولها له منة فيعاملها باحترام زائد ، ويحصل على حقوقه بالتوسل

يكتبه .. الناقد المجهول

وحين نريد هي أن تسحها

لم تنجا معها الى العنف ، أو العناد ، وانما كانت ارادته والما قطعة عشة من العجين لتتشكل في يدها كما تشاء

كانت تريده قويا فوجدته مطيعا ، كانت تروم العنف فوجدت مكانه الرقة

ونترك كتاب سومرست موم لنتابع سيرة ابطال قصته في الفيلم الذى قدمه لنا المخرج « رونالد نيم » وحمل اسم « غفران » في ترجمته العربية

تلتقى الزوجة الحسناء كارول كاروبى « **اليانور باركر** » بالرجل الذى حل في نفسها محل الزوج ، تلتقى بيول دوفيل «**الجان بير ادمون**» ، وهو فرنسى وسيم ، يعمل تاجرا في هونج كونج حيث تعيش كارول مع زوجها الطبيب والتر كاروبى « **بيل ترافرز** »

وتسمع المحرومة لنبض الحب ، وتستسلم القلب ومن بعده الجسد !

ويعلم الزوج بأمر الخيانة ، يراها بنفسه وقد عاد في غير موعده ، فتوصد عنه الباب وقلبه ويعيش الزوجان في حرب باردة ، فالزوج عاشق ، والزوجة خائنة ، ويعرض عليها أن يطلقها بشرط أن يرفع شريكها في الخيانة دعوى الطلاق على زوجته ، ويرفض دوفيل ، وتكتشف الزوجة انها اسلمت نفسها لأنانى جبان ، فتقبل السفر مع زوجها الى تلك المدينة الصينية النائية ، التى غزاها وباء الكوليرا اللعين

وفى القرية تلتقى كارول بتيم وادجنون « **جورج ساندرز** » ، وهو صديق للجميع في المدينة الصغيرة ، واحد تجارها

ويلاحظ تيم الهوة التى تفصل بين الزوجين ، ويقف على سر الامر

فتدفع الزوجة دعما الى مقاومة الملل في حياتها بالاشتراك في رعاية الاطفال اليتامى

وتدفع كارول قلبها ، وارهاقها فدية لتوبتها ، ويصاب والتر بالعدوى ، وتهرع كارول الى فراشه

ويموت والتر وعلى شفتيه كلمات قليلة : « الكلب هو الذى مات »

وتبكيه كارول وفى احشائها جنين ، لا تعرف له أبا

وتهرع كارول الى رئيسة الدير تسألها في لهفة :

ـ خبرينى عن صفح عنى

وتسألها ربيبة الله :

ـ ما الذى قاله لك

وتجيب في حزن :

ـ الكلب هو الذى مات

وتبتسم الراهبة بحنان ، وتقول لها ان هذا هو الشطر الأخير من قصيدة للشاعر الكبير جولد سمث ، قصيدة روت قصة كلب عقر صاحبه

ولم يمت الرجل وانما مات الكلب من تأنيب ضميره

لقد أنبه ضميره ، فصفح ، ومات

القصة كما ترى تمسح الخاتمة الغفران ، فكاتبها يؤمن بأن الخيانة سبب ومسبب ، وانك اذا اقتنعت بالسبب كان عليك أن تغفر الخطيئة هذا هو رأى سومرست موم ، ولكن منا ...

جنبنا الله الاحتكام الى أى من الرأيين ... آمين !!

والفيلم بعد هذا دراما من النوع الهادئ ، لا انفعال في أحداثها رغم قوتها ، وهذا هو فضل كاتبها على مخرجها

وقد أعجبنى في الفيلم حواره السينمائي ، فقد كان مكملا للصور ، مفسرا لشخصيات الفيلم ، وأعجبنى أيضا أداء بيل ترافرز لدوره

وبيل ، ممثل انجليزى ، قام حتى اليوم بثلاثة أدوار فقط على الشاشة ، وقد كان كل منها خطوة كبرى في فلك التقدم ، قام بدور ناظر المحطة الهندى بنسبة خمسين في المائة والانجليزى بنفس النسبة في فيلم دماء ثائرة فكان ملفتا للنظر ، وقام بدور الشخص العاشق في فيلم ظلام الثقالة ، فشهد له الجميع بالتفوق ، ثم جاء هذا الدور فثبت أقدامه فوق القمة ، وكانت أقوى لقطاته لحظة اعترف بحبه رغم الخيانة وضم بين ذراعيه جسدا خانه وعجز عن كرهه

أما اليانور باركر ، فقد كان أداؤها قويا ، وان كشفت ازياؤها الصينية عن ذراعين في سمك عودين من حطب ، مما شوه جمالها في أعيننا ، وكانت اليانور في أحسن حالاتها ، وهى ترى الاطفال وتحنو عليهم حنان من يطلب المغفرة !

وكان جورج ساندرز أضيع الممثلين على الاطلاق ، كان كعادته عملاقا

أما جان بيير ادمون فكان باهتا للغاية ، متكلفا الى أقصى درجة

وفى الفيلم تصوير جميل ، وفيه صور صادقة لضحايا الكوليرا

والذى أعيبه على الفيلم اعتماده الكبير على « الباكروند » في التصوير ، فرغم ان حوادث الفيلم تدور في الصين الا ان مناظره كلها صورت في الاستديو ، وهذا نوع من الضعف والهرب من النفقات

وبعد ، فهذا فيلم فيه الخطيئة ، وفيه الغفران ، فيه الحلال والحرام وفيه يموت رجل ميتة كلب ... أى من تأنيب الضمير !!

كمال الشناوى ينتقل إلى دنيا الطرب

- فريد الأطرش يلحن له أغنية لحافظ ابراهيم عن الوحدة
- الإذاعة تتعاقد معه على تقديم عشر أغنيات
- اليوم تسمع أولى أغنيات المطرب الجديد

ليس فى الأمر سر . ان كمال الشناوى قد قرر أخيرا أن يجرب حظه فى دنيا الغنا بأغنية لحنها فريد الاطرش ، وها هو كمال يتدرب على الأدا مع الفرقة الموسيقية

تمنى دائما أن يصبح مطربا ، بل ان كل من سمعه أكد له ان صوته جميل . غنى وهو تلميذ فى حفلات المدرسة ، وكان مشرفا على فريق الموسيقى والغناء وهو يعمل مدرسا للرسم ، وكم جمعته بأصدقائه ليال عديدة وكم كان يحلو لهم الاستماع الى غنائه ، وعندما واتته الفرصة ، دخل السينما من أوسع أبوابها ، ولكنه دخلها كممثل لا كمطرب ، ولكنه فى قرارة نفسه كان يتمنى لو أصبح ممثلا ومطربا فى الوقت نفسه ، ولم يشأ رغم نجاحه أن يعرض صوته وظل يحتفظ لنفسه بهوايته . الى أن حدث وهو يمثل فى فيلم « بشرة خير » أمام شادية ، أن تطلب أحد المواقف أن يغنى مع شادية أغنية « سوق على مهلك »

وكان رائعا وأعجب بصوته كل من سمعه على أنه لم يشأ أن يتحول الى ميدان الغناء دفعة واحدة ، خاصة وقد عرفه الجمهور ممثلا فقط . وواتته الفرصة الثانية عندما غنى مع شادية أيضا فى فيلم « وداع فى الفجر » ـ أغنيتى « دور عليه دور » و « يا دنيا زوقوكى » ـ واذيعت الأغنيتان فى الراديو وبدأت الرسائل تنهال على الاذاعة ، وعلى الملحنين والمنتجين السينمائيين ، تلح فى تقديم كمال الشناوى كمطرب واحس أن صوته بدأ يشق طريقه الى أسماع الجماهير ، ولكنه كان يتحين الفرصة ، التى يستطيع أن يخرج بها على الجمهور كمطرب ، وتمت الوحدة بين سوريا ومصر ، واهتزت لهذا الحدث الكبير أوتار روحه الفنية ، وحركت الفرحة بالنصر عواطفه فأسرع يطلب كلاما من مؤلفى الأغانى ليقدمه فى هذه المناسبة ، وتم الاتفاق بينه وبين المسئولين فى الاذاعة ولقى منهم كل ترحيب .

وعثر كمال الشناوى على قصيدة لشاعر النيل المرحوم حافظ ابراهيم عنوانها « سورية ومصر » وأعجبته واختار من بين أبياتها ما يعبر عن الوحدة ، واسرع بها الى الموسيقار فريد الاطرش وطلب منه أن يضع لحنا يغنيه . كان فريد يعلم أن كمالا يتمتع بصوت جميل ، وطالما الح عليه أن ينزل الى ميدان الغناء ، ورحب فريد بالفكرة خاصة وأنه سيكون أول ملحن يقدم لحنا كاملا لكمال الشناوى .

حدث هذا منذ أسابيع ، واذا ذهبت اليوم الى معهد الموسيقى ، أو زرت منزل فريد الاطرش ،

كمال الشناوى يسمع اللحن من فريد الاطرش ويراجعه على كلمات الاغنية ، استعدادا لتسجيلها .

فريد الاطرش يعطى الزميل الجديد المطرب كمال الشناوى بعض النصائح الغالية .

كمال الشناوى يتدرب مع الفرقة الماسية على اللحن الجديد والى جواره ظهر احمد فؤاد حسن .

★

وسترى كمال الشناوى وهو يقوم ببروفات متوالية مع فرقة احمد فؤاد حسن التى ستعزف له اللحن . وسترى فريد الاطرش مليئا بالاهتمام والحماس .

ان كمال يعيش هذه الايام فى دوامة كبيرة فهو على وشك ان يتقدم الى الجمهور الذى تعود ان يراه ممثلا كمطرب ينشد لحنا من الوحدة العربية . سيغنى كمال الشناوى نشيدا وطنيا ، والمعروف أن الالحان والاناشيد الوطنية ، تتطلب مجهودا فى أدائها وطريقة تختلف كل الاختلاف من طريقة اداء الاغانى العاطفية .

ولقد كانت « الكواكب » ، تعيش مع كمال وفريد منذ تجسمت الفكرة فى رأس كمال ، وعاصرت كل لحظة وكل دقيقة من حياة اغنية كمال . ولقد انتهى كمال من تسجيل اغنيته فى الاسبوع الماضى ، وحضر التسجيل عدد كبير من المسئولين فى الاذاعة ، واقبل عليه الجميع يهنئونه ويرحبون به كصوت جديد فى دنيا الغناء . ولقد تقرر اذاعة الاغنية مساء اليوم لاول مرة .

والقصيدة التى اختارها كمال ، من شعر حافظ ابراهيم تقول كلماتها :

لمصر ام لربوع الشـــام تنتسب
هنا العلا وهنـاك المجد والحسب
ركنان للعرب لا زالت ربوعهما
قلب الهـلال عليهـا خافق يجب
خدران للضـاد لم تهتك ستورهما
ولا تحول عن مغناهما الادب
اذا الت بوادى النيـل نازلة
باتت لها راسيات الشام تضطرب
وان « دعا » فى ثرى الاهرام ذو الم
اجابه فى ذرا لبنـان منتحب
هذى يدى عن بنى مصر تصـافحكم
فصافحوها تصافح نفسها العـرب
فما الكنانة الا الشـــام عاج على
ربوعها من بنيهــــا سادة نجب

ان فريد الاطرش ، يقول عن كمال انه صاحب صوت حلو ، له نبرات عذبة حنونة ، وسيكون مفاجأة كبيرة فى عالم الغناء ودنيا الطرب .

اما مدير الاذاعة المصرية ، فقد اسرع وتعاقد مع كمال على أن يقدم للاذاعة عشر اغنيات فى العام ، لاى مؤلف واى ملحن يشاء . وقد قرر جلال معوض صاحب برنامج اضواء المدينة ، أن يقدمه للجمهور مباشرة ، فى احدى سهرات برنامجه

ان كمال الشناوى لا حديث له اليوم الا عن اغنيته الاولى فى الاذاعة ، انه يتمنى أن يرضى الجمهور عنه فى عقد الاغنية ، كما رضى عنه من قبل على الشاشة ممثلا فى ربيع شبابه ، ان الجمهور المصرى ، جمهور فنان يفرق بين الغث والثمين ، وهو فى حكمه قاس لا يرحم .

و « الكواكب » تتمنى لكمال الشناوى كل نجاح

سيغنى كمال الشناوى مساء اليوم فى تمام الساعة العاشرة والنصف ، وسيقدمه الى الجمهور ، الموسيقار فريد الاطرش . وعلى الجمهور ان يسمع كمالا ثم عليه ان يحكم .

كرهت الحب وعشقت الرسم

ميمي : رسامة بيروت في اربع وقفات جميلة أمام العدسة . ان ميمي تكره السينما ولا تفكر على الاطلاق في هجر الرسم للعمل في السينما قائلة انها قد فضلت الرسم على الحب فكيف لا تفضله على السينما ؟

بيروت – من بديع سربية :

آنسة جميلة احدثت لوحات انتجتها ريشتها الملهمة ضجة في اوساط الرسم بلبنان وفي المعارض التي اقيمت ببيروت وشاهد ماعرض فيها من لوحات العديد من النقاد والهواة والرجال الرسميين !..

الآنسة الجميلة اسمها « ميمي صليبا » ، ووالدها هو المحامي خليل صليبا

وهي لا تبلغ من العمر اكثر من عشرين عاما ، ومع ذلك ، فان ما رسمته من لوحات يزيد عن المائة لوحة ، وكل واحدة منها لفتت انظار الفنانين فجعلتهم يقفون في دهشة واعجاب امام هذا الاتجاه الجديد في الرسم الذي استوحته ميمي صليبا من المدرسة الثائرية التي من تلاميذها اشهر فناني فرنسا الرسامين مثل لابنوار ، وماتيا

وميمي صليبا ليس عندها ستديو للرسم ، ومعظم اللوحات التي نجحت لها في المعارض قامت برسمها في غرفة النوم

وروت لنا الحسناء الرسامة قصتها

قالت انها لاتعرف كيف تملكتها هواية الرسم وكل ما تذكره انها كانت في ايام الطفولة تحمل الاقلام الملونة ، وترسم بها وجوها ومناظر مختلفة على الجدران ، وعندما اكملت دراستها الثانوية ورأت الميل نحو الرسم كامنا في اعماق نفسها التحقت بالاكاديمية اللبنانية ، وانصبت هوايتها ، اول ما انصبت ، على الموديل العاري الوحيد الذي يقف امام الطلاب في الاكاديمية ، وهو فتاة غجرية اسمها « مريم » فكانت تجلس امامها عدة ساعات في اليوم لتنقل صورة الجسد العاري الى اللوحة الملونة التي تمر عليها بريشتها !..

وبعد اشهر من ممارستها الدراسة في اكاديمية الرسم اكتشفت ان كل القواعد التي تدرس لها تعرفها هي بالفطرة ، فتركت الدروس وحولت قسما من غرفة النوم في بيتها الى استديو وراحت ترسم لوحات مبتكرة في منتهى الابداع والجمال ، وكانت أول لوحة بيعت لها في أحد المعارض الرسمية ، هي اللوحة التي اطلقت عليها اسم «الحسناء ذات القبعة» وفيها الكثير من اللمسات الفنية الباهرة التي يصعب أن تحس بها غرانسة جميلة تعيش في جو المدرسة الثائرية وترسم لوحاتها في غرفة النوم ! .

وقلت لها :

هل كان اهتمامك في بدء حياتك الفنية برسم اللوحات العارية هو وسيلة للفت النظر الى ريشتك الرشيقة ؟

– كلا ، لم يكن هناك أية محاولة مني للفت النظر ، وكل ما في الامر ان المدرسة الثائرية التي تسيطر مبادؤها علي ، تكشف لي عما في جسد الانسان العاري من مواطن للجمال رائعة ، وما يوحيه من خطوط دقيقة والوان زاهية

وسألتها :

– ليس في لبنان من يرضى بأن تقوم بدور الموديل العاري سوى الغجرية « مريم » التي تمارس عملها داخل جدران الاكاديمية فقط ، فمن اين تستوحين لوحاتك الجديدة التي تخلدين فيها جمال الاجساد كما تخلدين جمال الطبيعة

فاجابت بحذر وكأنها تهمس لي بسر هام :

– صديقاتي في بعض الاحيان يتجردن من ملابسهن امامي ،ويكن الموديل الذي يلهمني الثائر والوحي ، ولكنهن يفعلن ذلك بحذر وخوف ودون علم أحد

وقلت للحسناء ميمي :

• هل فكرت في الحب ؟

– لوحاتي لم تترك لي وقتا لافكر في قلبي !

• هل انت على استعداد لترك الرسم جانبا والانصراف الى التمثيل في السينما مثلا ! .

فقالت :

– نو . مش ممكن . انني أعبد الرسم ، وقد فضلته على الحب فكيف لا افضله على السينما

وعادت الى غرفة النوم . والى القسم الذي حولته الى استديو ترسم فيه الاجساد العارية اجساد صديقاتها الخائفات من اهلهن !

بديع سربية

بعض ما سمعت ...

• الرجل الذي تمنى عبد الوهاب أن يقتله !

• الطفلة التي ركعي أمامها عزيز عيد ..!

بقلم طرزان الكواكب

قلت للفنان الكبير محمد عبد الوهاب :

■ أريد أن أسألك سؤالا بشرط ان تجيب عنه بصراحة تامة !

وفكر قليلا ، ثم قال :

— وأنا أيضا لي شرط ، هو ان لاتنشر السؤال الا اذا وافقت عليه

■ لك ذلك !

— اذن هات سؤالك

■ المعروف انك فنان وديع ، مسالم ، رقيق الحاشية ، وقد ذقت مر الحياة وحلوها ، فهل صادفك ظرف ، تمنيت فيه ان تقتل شخصا ما، انتقاما منه على اساءة بالغة ، أو لسبب ما ؟

واستغرق عبد الوهاب في تفكير عميق ، ثم قال :

— نعم ، تمنيت ان أقتل رجلا ، وهذا الرجل « مهندس فرنسى »

وسألته :

■ وكيف كان ذلك ؟

فسبح [illegible] برهة ، في ثنايا الماضى ، ثم اخذ يروى القصة ، فقال انه كان مع افراد فرقته في باريس عام ١٩٣٢ لتسجيل اغانى فيلم « يحيا الحب » في احد استوديوهات التسجيل هناك ، اذ ان الاستوديوهات المصرية لم تكن قد استكملت عدتها بعد

وكان بصحبه المخرج محمد كريم ، وكانت نفقات اقامة الفرقة كلها ، على حساب المنتج الذى هو عبد الوهاب ، وهى لاتقل عن مائتى جنيه يوميا

وتم التسجيل على الوجه المطلوب ، وكان يشرف عليه « مهندس فرنسى » في الخامسة والثلاثين من العمر ، كان يبدو عليه الهجم الادب، والظرف

وبقيت أغنية واحدة ، حدد لتسجيلها موعدا، هو العاشرة مساء ، فاستقر الرأى على السفر في اليوم التالى ، وفعلا قام المخرج محمد كريم بحجز التذاكر على الباخرة ، التى كانت تبحر الى ميناء الاسكندرية ، مرة واحدة كل عشرة ايام

وجاء أعضاء الفرقة الموسيقية متأخرين ، كالمعتاد ، واجريت التجارب ، مرة بعد الاخرى، للتثبت من ان كل شىء على ما يرام،وتم الاستعداد للتسجيل وقد دقت الساعة نصفا بعد العاشرة

وبحثوا عن المهندس ، واذا به قد ارتدى قبعته ، ومعطفه ، وتهيأ لمغادرة الاستديو ، قائلا، بزمبه في أدب :

— لقد انتهى الموعد المحدد للتسجيل ياسادة، فالى اللقاء غدا في مثل هذا الوقت !

وحين جنون عبد الوهاب ، اذ كان التسجيل لايستغرق أكثر من خمس أو ست دقائق ، ورجاء ان يضحى بهذه الدقائق [illegible] انقاذا للموقف، اذ انهم حجزوا تذاكرهم على الباخرة التى ستقلع من الميناء في الثامنة صباحا

واستمع المهندس الى هذا « الشرح » وهو يبتسم ابتسامة باهتة ، وقال :

— أنا آسف !

— نحن على استعداد لدفع مكافأة اضافية

— ولو ! فانى على موعد مع زوجتى لتناول العشاء ، ولايمكن ان ادعها تنتظر !

— سنرسل من يخبرها !

— ولكنى وعدتها بالحضور في الموعد

— ولكن

— لا جدوى من الالحاح ، وحتى لو لم أكن مرتبطا بموعد ، فليس في طاقتى العمل بعد الموعد المحدد

قال هذا ، ثم رفع قبعته محييا ، وانصرف في برود سمج ، فامتلأت نفسى حقدا عليه ، وتمنيت في هذه اللحظة ان اقتله شنقاء لحنقى عليه !

الرئيس بورقيبه

كان الحديث يدور حول الموقف الدولى ، والحرب الثالثة ، وهل « تقوم » او تظل قاعدة في مكانها

وتطرق الكلام الى تونس ، وجهادها ضد فرنسا ، والى الجزائر وكفاحها ضد الاستعمار ، فقالت ممثلة مسرحية قديمة :

— هل تعرفون أن الحبيب بورقيبة ، كان شاعرا فنانا ، يحب الفن ، ويهتم بالفنانين ، ويقيم الحفلات لتكريمهم ؟

وقيل لها :

— ومن أين لك هذه المعلومات !

فقالت الفنانة ؟

— منذ عشرين عاما ، أو نحو ذلك ، قامت السيدة فاطمة رشدى بتأليف فرقة مسرحية، كنت بين افرادها — لتجوب الاقطار العربية ، من سوريا الى تونس ،وفي تونس اقيمت للفرقة عدة حفلات لتكريمها ، وفي احداها القى الحبيب بورقيبة ، وكان يومئذاك شابا في مستهل حياة الكفاح والجهاد ، قصيدة جاء فيها :

لقد شرفت — حين حللت — قطرا
لقطرك لم يزل يبدى الولاءا
كلا القطرين شرقى عريق
له مجد على الدنيا اضاءا
فسوف اخت مصر اليوم تهدى
« بنيه اختها » منها سلاما

وقال أحد الحاضرين ، تعليقا على هذه الابيات :

— لعل هذا الشعر ، هو أول صيحة تونسية تنادى بالقومية العربية الشرقية ، والاتحاد بين دول الشرق !

عزيزة

فى الاسبوع الماضى ، ورقت الرسالة الفنانة « عزيزة عيد » ابنة المرحوم عزيز عيد ، التى تقيم فى انجلترا ، بمولودها الثانى

و « عزيزة » ترعرعت منذ طفولتها ، بين كواليس المسرح ترتقى فى صبر ، فراغ والدها عزيز عيد وكاظمة زكى التى عمن عملهما فى المسرح، لتعود معهما الى البيت ، وقد عرفت خلال طفولتها بالذكاء الحاد ، ودقة الملاحظة ، وسرعة الخاطر

حدث يوما ، ان كان المرحوم عزيز عيد ، يعد أحد مناظر المسرحية العالمية « الكابورال سيمون » على مسرح حديقة الازبكية ، ثم اخذ فى ضبط « الاضاءة » ، وافراد الفرقة يرقبون فى اعجاب ، استاذهم الفذ العظيم ، وهو يلقى بتعليماته الى عمال الاضواء ، فى سرعة ودقة ، لتمار من مدى تعمقه فى فن الاضاءة ، التى هى من أهم العوامل المؤثرة فى المسرح

وبعد ان حددت الاضاءة على الوجه الذى اشار به ، واعلن أن كل شىء على مايرام ، انبعث صوت رفيع من احد اركان المسرح ، قائلا :

— النور ده غلط يابابا

والتفت الجميع الى مصدر الصوت ، ليروا الطفلة عزيزة ، وكانت اذ ذاك فى السادسة من عمرها ، لاتكاد تزيد قامتها عن ثلاثة اشبار

وابتسم لها والدها ، الفنان الكبير ، وقال لها :

— غلط ازاى يا « زوزة » ! تعالى ورينى الغلط ، ماتخافيش !

ودرجت الطفلة على المسرح حتى اذا اقتربت من والدها ، اشارت بيدها الى المنظر قائلة :

— مش الشمس طالعة من هنا ؟

— أيوه !

— طب ازاى يبقى الظل فى نفس الاتجاه ! لازم يكون من الناحية دى !

وبهت عزيز ، وتبادل الحاضرون نظرات الدهشة والاعجاب ، فقد كانت الطفلة على صواب، وكان الفنان العظيم ، ومن معه من كبار الاخصائيين والفنانين ، على خطأ

واغرورقت عينا الممثل الكبير بالدموع ، وركع على ركبتيه امام الطفلة ، وتناول يديها وغمرها بقبلاته وهو يقول :

— لن يموت ، من ينجب طفلة مثلك ، خليقة بأن يرى الناس فى شخصها امتدادا لحياة أبيها !

وكان يمكن أن تكون « عزيزة » فنانة مسرحية، أو مخرجة سينمائية نابهة ، لو اتجهت الى الفن ، ولكن الاحداث التى توالت على والدها ، والتضحيات التى قدمها على مذبح الفن ، دون جدوى ، تلك الاحداث التى شهدتها فى طفولتها وفى مطلع صباها ، جعلتها تنفر من الفن ، أو — على حد تعبيرها — جعل عندها « عقدة فنية »

القمر ع الباب

كانوا طائفة من المحامين ، يتحدثون عن اسرار المهنة وخفاياها ، ثم تحول الحديث الى « المرافعات » ومدى اثرها فى تكوين اعتقاد القاضى ، وجلاء وجهة نظر الدفاع !

وروى احدهم ان زميلا له ، عرف بثقل الظل، وكثرة اللت والعجن اثناء المرافعة ، لا ارضاء لضميره ، كان موكلا فى قضية بسيطة لاتحتاج الى مرافعة ، فموكله مدين رجلا بمبلغ من المال بمقتضى سند لا سبيل الى الطعن فى صحته ويكفى تقرير للقاضى ليصدر حكمه

ولكن المحامى راح يلت ويعجن ، ويصول ويجول ، وكلما حاول القاضى وقف سيل المرافعة بقوله : « يا أستاذ خلاص ... المحكمة اقتنعت» أبى الا أن يستمر قائلا :

— وماله ! خليها تنتور زيادة !

وكانت النتيجة أن « غضب » القاضى ، فأصدر حكمه ضد موكل المحامى اللتات ، واتخذ من « اللت والعجن » دليلا على الشك فى صحة السند وعدم الاخذ به ، واقتضى ذلك من القاضى جهدا كبيرا ، اذ وضع حيثيات ذلك الحكم العجيب فى ١٤٠ صفحة من الفولسكاب ، ولعل اغرب مافى الامر أن محكمة الاستئناف ايدت هذا الحكم !

وذكرتنى هذه القصة بالفيلم السينمائى « القمر ع الباب » وما ثار حولها من الجدل ، وقد انبرى كثير من الكتاب الى الدفاع عن الاغنية ، وربح المؤلف القضية !

وكأنما شاء المؤلف أن « يتريق » من الدفاع، فنشر كلمة جاء فيها انه يكفيه فخرا ، ان فتيات الزمالك وجاردن سيتى والدقى ، تعلمن كلمة « باب » واستبدلن بها كلمة « ماما » !

ولست أدرى موضع « الفخر » فى «النزول» بساكنات الزمالك الى مستوى بنات « العطوف» و « بولاق » و « باب زويلة » فى حين اننا نعمل على أن يكون العكس ، فليس مما يشرفنا ، أو يشرف أى مؤلف ، أن يساهم ولو مساهمة ضئيلة ، فى حمل بنات الزمالك وجاردن سيتى على استبدال الحذاء الانيق « بالشبشب الزحاف » ، وتناولهن الطعام على « طبلية » « بدلا » من المائدة ، واستخدام الايدى بدلا من « الشوكة والسكين » !

ولعل من الاخطاء الشائعة ، ان طائفة من اصحاب الاقلام ، تدفع بهم الحماسة الجامحة الى الزلل ، فيعتقدون أن « الشعبية » هى العمل على الهبوط بالطبقة المتمدينة الى مستوى الطبقة العاملة ، فى حين ان العكس هو الصحيح، وهو المطلوب !

مقالب ساخنة في رمضان

في الليالي الساهرة ـ ليالي رمضان تحلو استعادة الذكريات الطريفة . والمقال التالي يروي ذكريات عدد من نجماتنا ، احتفظت بها مخيلتهن منذ ايام صباهن .

●

كانت ماجدة طالبة بالقسم الداخلي في احدى المدارس الفرنسية ، وكان والدها قد حصل لها على اذن من المدرسة بان تعود الى البيت كل يوم بعد الدراسة لتحضر الافطار مع الاسرة . كانت ماجدة تتصرف مع طالبات القسم الخارجي ، ولكنها كانت دائما تقف خارج السور الكبير لتلهو مداعبة زميلاتها طالبات القسم الداخلي بعضا من وقت كل يوم . وذات يوم شاهدت ماجدة « جنازة » قادمة في أول الشارع الذي تقع فيه المدرسة ، وكانت احدى « فراشات » المدرسة عالمة لمرض الم بها منذ أسبوعين . وكانت عزيزة جدا على قلوب طالبات القسم الداخلي ، تستمع بحبهن ، ووجدت ماجدة الفرصة سانحة لدعابة كبيرة

ماجدة : انتهزت الفرصة لتدبير مقلبا بأكبر زميلاتها في القسم الداخلي .

فأخرجت منديل يدها وتظاهرت بتصنع الحزن والبكاء ، وتجمهرت الطالبات على صوت نحيبها ، وسألتها ومن خلف الباب الحديدي الكبير المغلق عن سبب بكائها فأخبرتهن أن « الفراشة » المريضة قد توفيت وأن جنازتها ستمر بعد لحظات أمام باب المدرسة ، وبعد دقائق قليلة انخرطت كل الطالبات في البكاء والجنازة تمر أمام باب المدرسة ، وبعد دقائق قليلة انخرطت انطلقت ماجدة تضحك وتجري منصرفة . وفهمت الطالبات المقلب ، وقدمن شكوى الى مديرة المدرسة التي قررت الا تخرج ماجدة من المدرسة الا اذا جاء ولي أمرها ليصحبها

●

واعتادت الاسر الكبيرة في طنطا أن تقيم المآدب في رمضان ، وتدعو الاهلين اليها ، وكانت هدى سلطان تعرف أن رب أسرة كبيرة تتميز بالبخل الشديد ، حتى انه يغلق أبواب قصره في رمضان مدعيا المرض ليتفادى اقامة مأدبة للناس . وجمعت هدى سلطان بعض زميلاتها واتفقن على أن ينشرن اشاعة بين الناس مؤداها أن هذا الثرى البخيل سيقيم حفلا يحييه المرحوم الشيخ محمد رفعت في يوم حددته ومن يطلقن الاشاعة .

وفي اليوم المحدد تجمهر الاهلون حول قصر الثرى البخيل طالبين الدخول وسماع الشيخ رفعت ، وانتاب الرعب الرجل ، فقد ظن أن الاهالي يريدون اغتياله وسارع يتصل بالبوليس يطلب الحماية ، وعندما عرف ضابط البوليس حقيقة الامر ، أعلن أن الشيخ رفعت لن يحضر ، وازاء هذا اضطر الرجل البخيل أن يعلن انه سيقيم بالفعل مأدبة في الاسبوع القادم يحضرها الشيخ رفعت . وحاول الرجل أن يصل الى مصدر الاشاعة التي دفعت الاهالي الى بيته ولكنه لم يوفق .

●

وكانت سامية جمال في طفولتها تقيم مع زوجة أب بخيلة قاسية تقسو عليها بسبب وبغير سبب ، وفي شهر رمضان اشترت زوجة الاب لاطفالها الفوانيس الملونة ولم تشتر واحدة معهم ، وظلت سامية زمنا تفكر في طريقة تحصل بها على فانوس مثل اخوانها لابيها وعادت سامية باكية ذات يوم من السوق لتخبر زوجة أبيها بان النقود التي ذهبت لتشترى بها الحاجيات قد فقدت منها ، وتحملت « العلقة » القاسية بصبر ثم خرجت لتشترى بالنقود فانوسا كانت تحمله وتلهو به ثم تتركه عند بائع السجاير كلما حان موعد عودتها الى البيت . ولم تكتشف زوجة الاب حكاية الفانوس حتى الا يوم « الوقفة » فكافأت سامية بعلقة أخرى قاسية

خواطر وذكريات

ورقة التوت تستقبل جين مانسفيلد

بقلم حبيب جاماتى

فى ميلانو نشرت الصحف خبرا من ميلانو بايطاليا ، يثير الدهشة ، ويثير الاشمئزاز فى آن واحد . وبطلة الخبر ممثلة ايطالية ناشئة تدعى « انجيلا » اغدقت عليها الطبيعة نعمها بسخاء ، فجاء جسمها على مايظهر آية من آيات الجمال ، وتحفة من التحف التى يسيل لها لعاب الناظرين !

ماذا فعلت الفتاة الايطالية ؟

كانت بين الذين حضروا مؤتمرا صحفيا عقدته الممثلة المشهورة « جين مانسفيلد » فى ميلانو ، بمناسبة زيارتها لمشاهدة الحفلات الاولى لاحد الافلام الذى لها فيه دور رئيسى

وفجاة ، بينما الممثلة تصغى الى اسئلة الصحفيين وترد عليها ، نهضت انجيلا من مكانها وصاحت قائلة لجين مانسفيلد : « انا احسن منك ، وجسمى اجمل من جسمك ، وهذا هو البرهان ! »

ونزعت الفتاة معطفها الفاخر ، فكشفت عن جسم بديع الصنع حقا ، لا يكسوه غير قطعة من القماش تذكر بورقة التوت المشهورة !

كان الدليل قاطعا ، منظورا ، ويمكن ان يقال ايضا ملموسا !

وبهت الناس

وبهتت جين مانسفيلد

وقاد البوليس الفتاة الايطاليـــة الى خارج القاعة

●

فى اثينا نشر هذا الخبر فى بعض الصحف بعنوان : « فرينيه القـــرن العشرين ! »

ولست ادرى ماذا حدث لها فيما بعد

وهذا العنوان هو الذى لفت نظرى وجعلنى اعلق على الخبر

فمن هى « فرينيه » التى شبهوا بها الفتاة الايطالية الحمقاء التى اقدمت على هذا العمل فى ميلانو ؟

كانت فرينيه اجمل نساء عصرها ، ومن اشهرهن على الاطلاق ، بمدينة اثينا ، فى القرن الرابع قبل الميلاد

احبها المثال « براكسيتيل » وعاشرها كخليلة ، واتخذها نموذجا لمعظم تماثيله

كان لها خصوم . فاتهموها ذات مرة بالكفر والزندقة ، وقادوها الى المحاكمة ، ووقف المحامى « هيبريدس » يدافع عنها

واوشك القضاة ان يصدروا حكمهم بالادانة لان حياة فرينيه الخاصة كانت موضوعا قابلا للنقد والاستنكار

وتطلعت الانظار الى المنصة الرهيبة حيث جلس القضاة صفا واحدا ، وكانوا من الكهول والشيوخ

ولكن المحامى اللبق انقذ الموقف وانقذ موكلته الحسناء

اقترب منها ، وبحركة تمثيلية امسك باطراف الرداء الفضفاض الذى كانت تستر به جسمها ونزعه عنها ، فبدت فرينيه امام القضاة ، وامام جمهور الحاضرين عارية

وبهت الناظرون ! ..

وفتح القضاة افواههم مذهولين !

راوا انفسهم امام جمال ما كانوا يتصورون انه يتوفر لامراة واحدة

وتفاهموا بدون ان يتكلموا

واصدر القضاة حكمهم ببراءة فرينيه من تهمة الكفر والزندقة !

والعجيب فى هذا . فى راى المعاصرين للحسناء ان التهمة كانت فى الواقع صحيحة !

لكن جمال فرينيه انقذها من العقاب !

وذهب هذا الحادث مثلا يذكره الكتاب فى بعض المناسبات

●

مقارنة ولكن ذكره بمناسبة ما فعلته الايطالية فى ميلانو يسىء الى فرينيه نفسها ، والى المحامى هيبريدس ، والى المثال براكسيتيل

فالفوارق كثيرة ، متباينة ، بين الحادث الاول الذى كانت فرينيه بطلته بالرغم منها ، والحادث الذى ارادت انجيلا كى ان تكون له بطلة بالرغم من الناس وقواعد الحياء

والدليل على ذلك ان القضاة الذين تجلت امامهم الحسناء اليونانية فى بهاء عار من كل ثوب ، لم يجدوا فى هذا العمل الذى اقدم عليه المحامى ما يدعو الى تأنيب او تعنيف ، بل قابلوه بما يمكن ان نسميه « روحا رياضية » وكانت النتيجة ان حكموا ببراءة المراة

لا شفقة على جمالها ، بل احتراما واكراما لهذا الجمال !

اما الممثلة الايطالية التهيئة التى كشفت عن جسمها العارى فى المؤتمر الصحفى فانها لم تثر اعجابا ، ولم تحدث تاثيرا ، ولم يتحرك لها غير رجال البوليس الذين قادوها الى اقرب نقطة

ان فرينيه القرن العشرين امراة مبتذلة ، تشوه بسلوكها روعة الجمال الذى حبتها به الطبيعة

وللحسناء اليونانية التى شبهوا بها الغانية الايطالية افضال لا تنكر على الادب ، والشعر ، والفنون بانواعها ، فى عهد النهضة التى كانت اثينا مسرحا لها

ولم تكن فرينيه تسعى الى الشهرة من اقرب الطرق واسهلها ــ كما تفعل بعض فتانات اليوم ــ بل كانت تساهم مساهمة فعالة فى تلك النهضة التى اشرت اليها ، والتى تدين لنساء اثينا بقدر ما تدين لرجالها من افضال

الجمال شىء والابتذال شىء آخر ، الفن شىء والتهريج شىء آخر ، والذوق شىء وقلة الحياء شىء آخر وفرينيه العارية اليوم غير فرينيه العارية بالامس !

جين مانسفيلد : عندما هبطت ايطاليا اخيرا ، واحاطت بها عدسات المصورين ، فوجىء جمهور المستقبلين لها بفتاة من الباحثات عن الشهرة تتعرى منها كل ثيابها لتسرق الكاميرا من جين ...

عودة
منذ سنوات ، انتصر الحب فى حياة شريفة فاضل ، فهجرت الاضواء لتقنع بان تكون زوجة سعيدة للسيد بدير ، الرجل الذى وهبته قلبها . على ان السحر ، سحر الكاميرا ، لم يلبث ان اجتذبها من جديد لتعيش تحت الاضواء ، وتعود عودة ظافرة . ترى ماذا يشغل ذهن شريفة اليوم ، هل تسائل الغد عما يدخره لها ؟ ! .. ربما !

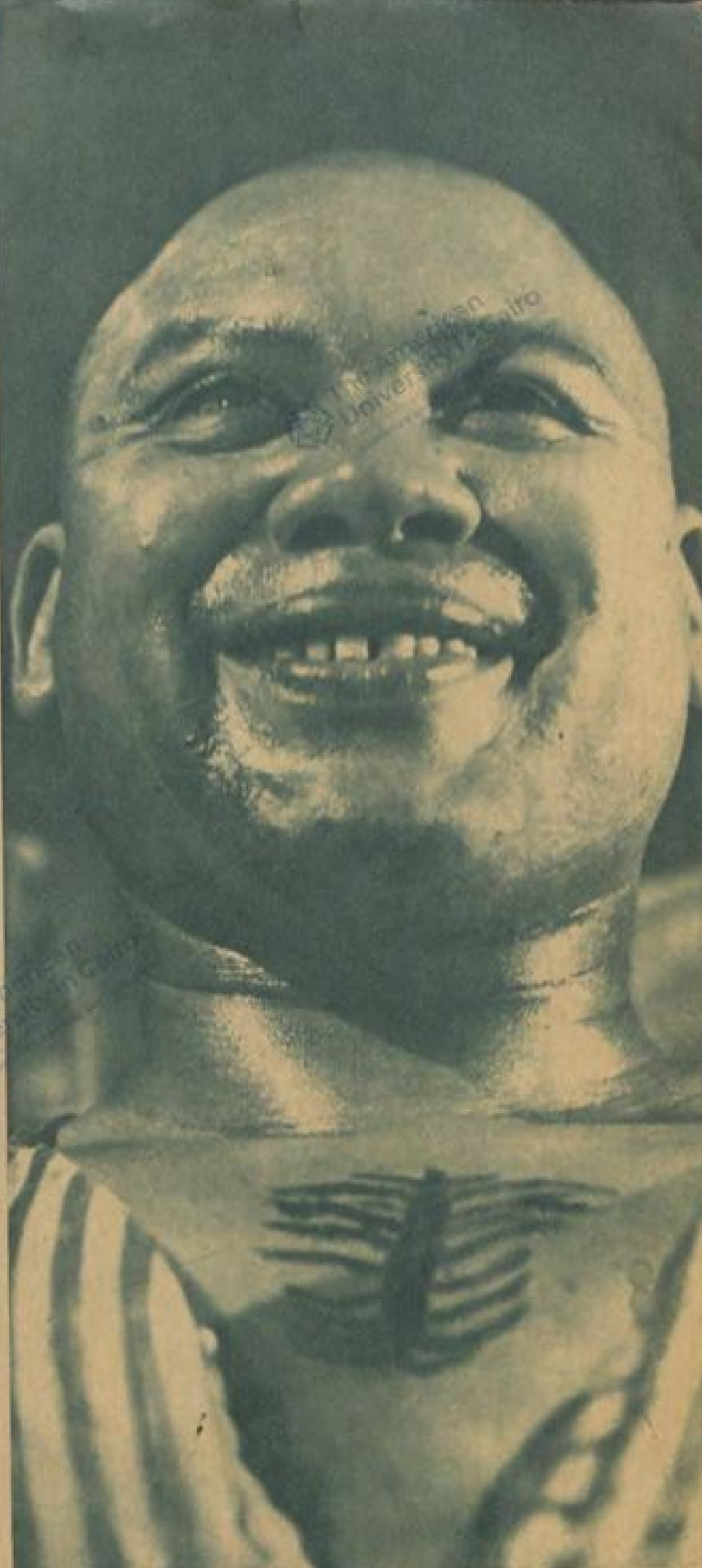

يول برينر صنع مصر

ظهر مرتين على الشاشة المصرية في هذا العام ، فقد مثل دور الفتى الشرير الذي يرعب الناس بضخامة جسمه في فيلمي شاطىء الاسرار ، وسواق نص الليل

اسمه محمود فرج وهو طويل عريض يعمل محاسبا وخبيرا للضرائب باحدى مكاتب المحاسبة ، ولاشتغاله بالسينما قصة لعبت فيها الصدفة دورا كبيرا . فقد كان في زيارة عادية لصديقه « عبد الغنى قمر » عندما رآه المخرج « عاطف سالم » فاعجب بجسمه ورأى فيه الشخصية التى يبحث عنها لتقوم بدور الشرير في فيلم شاطىء الاسرار الذى يقوم باخراجه . وطلب عاطف سالم من عبد الغنى ان يعرض على صديقه أن يعمل في السينما ووافق محمود في الحال فقد كان يحلم بذلك منذ كان صغيرا ..

وهو يقول عن نفسه :

انني لست دخيلا على الفن فقد عشت حياتي كلها مع التمثيل فكنت وانا طالب في المدرسة الابتدائية اقضى العطلة الصيفية في كواليس الكازينوهات في روض الفرج التى كانت كعبة هواة التمثيل في ذلك الوقت . كنت أرى فيها فرقة على الكسار ويوسف عز الدين وفوزى منيب وغيرهم

وقد وقفت على المسرح لاول مرة مع على الكسار ، وقد سعدت كثيرا بهذا الدور الذى مثلته اذ كنت أحس بأنني اقف على قمة المجد . رغم انه كان دورا بسيطا في مسرحية « سرق الصندوق » المأخوذة عن رواية « البخيل » لموليير . فقد تغيب الممثل الذى يؤدى دور الخادم في هذه المسرحية ، وقرر على الكسار في تلك الليلة أن يستبدل الرواية برواية أخرى ، وانتهزت هذه الفرصة وتقدمت اليه أطلب منه أن أقوم بهذا الدور ، وتردد المرحوم على الكسار والححت عليه في ذلك فأجرى لى اختبارا نجحت فيه فأسند الدور الى ومثلته بنجاح وان كنت قدخرجت عن حدود الشخصية المحددة لدور « الخادم الطيب » ومثلت دور الخادم الشقى الا انني في هذه الليلة احسست بأنني استطيع ان انافس على الكسار نفسه ويوسف وهبى وزكى طليمات

وقد قام محمود بأدوار مختلفة في المسرحيات التى قدمتها مدرسته الابتدائية والثانوية . ثم حصل على التوجيهية ووجد تشجيعه لقوداته الى معهد التمثيل حيث اجتاز المسابقة التى يعقدها المعهد بنجاح وأصبح يفخر بانه ينتسب الى معهد التمثيل . ثم راح يتابع الدراسة باهتمام . حتى تخرج في النهاية من المعهد ليعمل بعد ذلك مع فرقة المسرح الحديث أيام كان يديرها زكى طليمات . ثم عمل مع الفرقة المصرية في رواية من اخراج فتوح نشاطى وقام بدور غنائى تمثيلى في أوبريت « ياليل ياعين » ولكنه لم يسافر مع الفرقة الى موسكو للاشتراك في اعياد الشباب بعد الغاء التمثيل والغناء في الاوبريت واكتفائهم بتقديم الوان من الرقص التعبيرى واذا رأيت محمود فرج ونظرت الى عضلاته البارزة ، والى مشيته النشيطة ، والى قامته الفارعة فلا شك انك ستدرك انه رياضى محترف ، وفي الحقيقة هو يحب الرياضة بأنواعها ، الرياضة الذهنية ، والرياضة البدنية وقد سار شوطا كبيرا مع كل واحدة فهو محاسب يستعمل الارقام والمعادلات دائما كما تقضى بذلك مهنته ودرجة البكالوريوس التى حصل عليها من كلية التجارة في نفس العام الذى حصل فيه على دبلوم معهد التمثيل العالى

كما انه سار شوطا كبيرا ايضا مع الرياضة البدنية فقد فاز بعدة انتصارات في ميدان الرياضة ، فاز ببطولة القاهرة ، وبطولة جامعة القاهرة في الملاكمة ورمى القرص والتجديف في القوارب الفردية ولكنه ترك الملاكمة الان واكتفى بممارسة التجديف

ويبدو أن المصادفات اصبحت جزءا من حياة الوجه الجديد العملاق فكما اكسبته في المرة الاولى دوره في فيلم شاطىء الاسرار . فقد اعدت اليه مرة أخرى دورا في فيلم سواق نص الليل

كان محمود فرج يزور صديقه القديم فريد شوقى الذى يمثل الدور الاول في فيلم سواق نص الليل عندما رآه المخرج نيازى مصطفى ونظر اليه طويلا ثم فكر في شخصيته وفي الشخصيات التى يبحث لها عن ممثلين واخيرا قال لفريد :

– تعرف انه يصلح لدور « فلان » في الفيلم

وضحك فريد ورد على نيازى قائلا :

– وده ماله ومال السينما ده راجل فتوه ومحاسب وبس !

لقد كان فريد لا يعرف أن صديقه قد درس في معهد التمثيل ، رغم صداقتهما التى مضى عليها زمن طويل ، ولم يكن يعرف انه قد بدأ فعلا بالاشتغال بالسينما في فيلم « شاطىء الاسرار » وعرف فريد أخيرا ان صديقه ممثل ، وبعد مناقشة وافق المنتج والمخرج على ان يلعب المارد الجديد الدور الذى رشحه له نيازى مصطفى

والوجه الجديد يريد أن يمثل شخصية الشرير الذى تطبع اعماله بالخبث ، والمكر ، والوان الشرور المختلفة في الوقت الذى يبدو للناس فيه انسانا هادئا وادعا طيبا . الانسان الذى يتزعم العصابات ويحارب القانون ويختفى في ثياب الملائكة

ان محمود فرج يعتقد أن جسمه يرشحه للقيام بهذا الدور الذى تفتقده الشاشة هنا . ويرى أنه سيخلق بذلك لونا جديدا من الوان الشر في السينما المصرية

كذبة ابريل

التي تغنيها صباح

اضيفت الى قائمة الاغنيات التي تتغنى باللون الاسمر الجميل اغنية جديدة

والتغنى بالسمرة ليس جديدا فقد استمعنا في العام الماضي الى اغنيات كثيرة لاقت نجاحا كبيرا ، غنى عبد الحليم حافظ أسمر يا اسمرانى ، وسمراء ، وغنت نجاة الصغيرة سمارة ، وعطشان يا اسمرانى محبة ، وغنى مجيد قنديل أبو سمرة السكرة .

والاغنية الجديدة التي تشيد بمجد السمراوات لبنانية لحنا وغناء وتاليفا الفها توفيق بركات المؤلف اللبنانى ، ولحنها عفيف رضوان وتغنيها صباح باللهجة اللبنانية .

وعندما تستمع الى اغنية صباح هذه « ابو سمرة زعلان » فلا شك انك ستقف امام بعض الكلمات لتبحث عن معانيها في قاموس اللغة اللبنانية ، لانها تحوى مجموعة كبيرة من هذه الكلمات ولكنك لن تكون بحاجة الى القاموس لان « صباح » نفسها تقوم بمهمة القاموس او مدرس اللغة العربية فتشرح « الكلمات الصعبة » في الاغنية قبل أن تغنيها .

ولهذه الاغنية قصة طريفة ترويها صباح قائلة :

ــ كان ذلك في أواخر مارس من العام الماضى عندما تلقيت رسالة من الملحن اللبنانى عفيف رضوان ، يقول فيها انه قد أعد لى لحنا سيكون مفاجأة للجمهور وأكد لى ان هذا اللحن يتضاءل الى جانبه لحن اغنية « اسمر اسمر » التى لاقت نجاحا كبيرا . ولم أكن افكر قبل ذلك في أن اغادر القاهرة ولكن هذه الرسالة جعلتنى احزم حقائبى واسافر الى بيروت في أول طائرة .

وفي بيروت استقبلنى عفيف وبعد فترة التهيئا فيها من تحية الجمهور ومن الترحيب الذى استقبلنى به سألته عن اللحن الذى تحدث عنه في رسالته . وابتسم عفيف وهو يحدثنى واشار الى التقويم الذى كان معلقا على جدار الغرفة وعندما نظرت الى التقويم وجدت اننا في أول نيسان « ابريل » وادركت اننى لن أحصل على لحن ، بل شربت « مقلبا » من مقالب أول نيسان . وارادنا عفيف يشرح لى كيف اضطر الى تدبير هذا المقلب فقد كانت هذه هي الطريقة الوحيدة لضمان اشتراكى في حفلة كان يقيمها ، ويبدو انه كان على ثقة من نجاح خطته ولذا أعلن عن اشتراكى في الحفلة قبل أن افكر في السفر الى بيروت .

وفكرت قليلا وقلت له :

ــ لماذا لا تكون « كذبة اول نيسان » عنوانا لاغنية بمناسبة هذا المقلب ؟

وتحمس عفيف للفكرة وذهب يعرضها على المؤلف . وبعد يومين قابلنا المؤلف واسمعنا الاغنية الجديدة التى اعجبت بها بالرغم من ان المطلع لم يكن « كذبة اول نيسان » ولم يستغرق عفيف في تلحينها وقتا طويلا وعندما سمعت اللحن أعجبت به أيضا وحفظته بسرعة ووقفت أؤديه لاول مرة في الحفلة التى شربت من أجلها المقلب . فاستقبله الجمهور استقبالا رائعا ولم يمض وقت طويل حتى كانت الاغنية على كل لسان . وقد سجلتها الاذاعة اللبنانية وكانت تذيعها أكثر من مرة في اليوم الواحد ، واصبحت اغنية « ابو سمرة زعلان » أكثر الاغانى انتشارا في لبنان ، ولكن الوضع في مصر كان يختلف عنه في لبنان . الا اننى فوجئت بالفتور الذى قابل به الجمهور في مصر الاغنية اذ كان ينظر الى وأنا أغنى وكأنه لا يفهم شيئا مما أقول . صحيح انهم قابلوا الاغنية بالتصفيق ولكننى أدركت أن ذلك كان مجاملة فقط ، وكان سبب هذا الفتور واضحا اذ كانت كلمات الاغنية تبدو غريبة عن اللهجة المصرية ، ووجدت الحل أخيرا في أن أشرح الكلمات الصعبة في الاغنية قبل أن أؤديها ، وجربت هذه الطريقة فنجحت ونجحت معها الاغنية واصبحت من الاغنيات التى يصر على سماعها الجمهور في الحفلات التى اشترك فيها واصبح يردد معى مطلع الاغنية قائلا

ابو سمره زعلان ليه   ابو سمره زعلان ليش
ابو سمره على زعلان   رايح جاى ومش سالان
بقوله بحبك بيقول   هاى كذبة اول نيسان
ابو سمره زعلان

لقد كان ذهاب صباح الى بيروت نتيجة كذبة اول نيسان ولكنها عادت من هناك بكذبة أخرى من نوع جديد كذبة أول نيسان في اغنية

أحمد مظهر يقول :

• ليس لى هدف من اشتغالى بالسينما
• ضيعت بطولة الفروسية من أجل دور في فيلم
• أحب «الحب» وأكره «مسح الجوخ»

احمد مظهر : هكذا تخيله الرسام حسن محمد حسن «مبارز» لايشق له غبار .

فارس اصيل ، نال عدة بطولات دولية في الفروسية وها هو فوق صهوة جواده في قفزة رائعة

اذا سألت اى فرد يطمع فى أن يكون نجما سينمائيا عن هدفه من اشتغاله فى السينما — فانه يقول لك على الفور بدون وعى او تفكير : « اريد الشهرة والمجد والمال »

وهذا امل كل من يخطو نحو الميدان الكبير

ولكن « الكواكب » تقدم لك وجها جديدا — جديدا فى تمثيله — جديدا فى آرائه — جديدا فى افكاره

سألته نفس السؤال : « ما هو هدفك من العمل فى السينما ؟ »

فقال :

— لست ادرى لماذا اصبحت ممثلا ، وما هو هدفى الحق من وراء اشتغالى فى السينما ، لا الشهرة تستهوينى ، ولا الاضواء تثير اهتمامى ولا حتى جمع المال هو هدفى او مطمعى ومع ذلك فانا احب ان اكون ممثلا

هذا الوجه الجديد — صاحب الفلسفة الجديدة فى الوسط السينمائى ، هو احمد حافظ مظهر ، ضابط الفرسان السابق ، والسكرتير المساعد للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب حاليا

لم يدرس التمثيل فى معهد ، ولم يتلق مبادئه على ايدى مدرسين ، ولم يسبق له أن وقف من قبل على مسرح ولكنه لمع واصبح اسمه يتردد كثيرا ، وبدأ المنتجون يتهافتون على التعاقد معه ، وستراه فى الموسم القادم بطلا لعدة افلام هو طويل القامة ، اسمر البشرة ، نحيل العود ، كبير القلب ، فى الاربعين من عمره ، ومع ذلك يبدو فى عنفوان شبابه . زوج واب لولد وبنت ، ولكنه اعزب بروحه المرحة وابتسامته العريضة التى لا تفارق شفتيه

لفت الانظار اليه فى فيلم « رحلة غرامية » ثم استحوذ على الاعجاب فى فيلم « طريق الامل » فى دور عباس ، الشاب الثرى الذى يعيش لنفسه ليشترى كل شىء بماله ، وكان فى فيلم « رد قلبى » أحد الاركان التى استند اليها نجاح الفيلم . وفى هذه الافلام الثلاثة كان ناجحا ، راسخ القدم ، طبيعى الحركة ، ثابت الاعصاب

كان موعدى معه فى الصباح ، فى نادى الفروسية ، حيث يمارس رياضته المفضلة ، ركوب الخيل . وهناك ، كان يمتطى صهوة جواد عربى اصيل ، يقفز به السدود فى خفة ورشاقة ، ولا غرابة فى ذلك ، فهو احد الابطال المعدودين فى هذه الرياضة ، ولقد مثل مصر كثيرا فى مباريات دولية ، حصل فيها على بطولات عالمية ، وجوائز عديدة

جلست اشاهده فى نزهاته الجريئة . وبعد دقائق ، اقترب منى وترجل من فوق حصانه وربت على ظهره وهو يبتسم ويقول : « حصان عربى اصيل » وجلس الى جوارى ، فقلت له :

■ **« يبدو انك بارع فى ركوب الخيل ؟ »**

فابتسم وقال :

— كنت .. فاننى تركت هذه الهواية منذ

اكثر من عام . » وعلى فكرة » انا لازلت احتفظ بتذكار منها جميل ، هو كسر في احد ضلوعي

فقلت له :

■ **كيف اصبحت ممثلا !**

واخرج علبة سجائره ، وقدم لي سيجارة ، واشعل لنفسه اخرى ، ونفث دخانها ، واعتدل في جلسته وقال :

– الصدفة هي التي جعلت مني ممثلا . لعلك تذكر فيلم « ظهور الاسلام » ، واخراجه ومنتجه ابراهيم عز الدين ، لقد كانت تربطني صداقة بابراهيم ، وكان قد عاد من امريكا بعد دراسته للسينما هناك ، وبدا يقوم باخراج اول افلامه ، واختار قصة الوعد الحق للدكتور طه حسين ليقدمها للشاشة ، كنت حينئذ ضابطا برتبة الصاغ في سلاح الفرسان ، وعرض على العمل معه – ولم اكن افكر قط في العمل على الشاشة ، وتقدم ابراهيم بطلب لوزارة الحربية لتزويده ببعض الجنود والخيل ، ووقع على الاختيار لرئاسة الجنود ، ويبدو ان ابراهيم اكتشف في وجها صالحا للسينما ، فقرر اسناد احد الادوار في الفيلم الي ، واخرج التصريح اللازم لعملي من الوزارة ، وكنت اعتقد ان دوري لن يخرج عن ان اكون احد راكبي الخيل ، ولكنه اسند الي دور « ياسر » الرجل الطيب ، ولكنه عاد واسند الي دور « عمرو بن هشام » الرجل القاسي الشرير ، ونجحت في اداء الدور

■ **وهل ابديت معارضة عندما عرض عليك العمل في السينما ؟**

فابتسم وقال :

– لا ، فقد كانت لي رغبة في أن امثل ، بدليل انني ضيعت على نفسي فرصة السفر الى الخارج لمباراة في الفروسية

وقلت :

– لقد كان « ظهور الاسلام » منذ عدة سنوات ولكن الجمهور لم يعرفك الا في الموسم الماضي في فيلم « رحلة غرامية » فأين كنت !

وتأهب لحديث طويل ثم قال :

– بعد انتهاء عملي في ظهور الاسلام لم يخطر ببالي قط انني سأمثل مرة أخرى ، فقد كنت أعتبر قيامي بأحد أدوار الفيلم ، مجرد صدفة ، مع صداقتي لابراهيم عز الدين . ولكني فوجئت بعد ذلك بعز الدين ذو الفقار ، وكان صديقي وزميلي في الكلية الحربية ، فوجئت به يعرض على القيام بتمثيل أحد الادوار في فيلم « رد قلبي » ، وكنت وقتها قد تركت خدمة الجيش بعد ان وصلت الى رتبة القائمقام ، ولا أدرى ما هو الدافع الحقيقي الذى دعاني لقبول عرض عز الدين فوافقت ، وفي أثناء عملي في الفيلم رآني محمود ذو الفقار فعرض على أحد الادوار في فيلم « رحلة غرامية » ثم عاد عز الدين يشركني معه في فيلم « بور سعيد » ورشحني حلمي رفلة للقيام بدور في فيلم « طريق الامل » وتصادف عرض كل هذه الافلام قبل «رد قلبي» ومن هنا عرفني الجمهور في هذه الافلام ولو انها كانت بعد تمثيلي في « رد قلبي » وأقول لك الحق انني وجدت في العمل في السينما متعة كبيرة ، وبدا اهتمامي بها حتى انها لم تعد مجرد رغبة ، بل اصبحت شيئا مهما لا استطيع الاستغناء عنه

فعدت أقول :

■ **رأيناك في الافلام الثلاثة تمثل دور الفتى الشرير ، ويبدو انك تنوى أن تتخصص في هذا اللون ؟**

– أنا لست من أنصار التخصص في اداء الممثل للون معين من الادوار ، بدليل انني سأقوم بدور رجل طيب في فيلم « حتى نلتقي » ولكن يبدو ان المخرجين يحاولون الصاق هذا اللون بي ، فهم يقولون أن هناك انخفاضا ما في وجهي ، مما يعطيني شكل الشرير – وانا أتعجب من ذلك ، لقد كنت قبل أن امثل ، لا أرى هذا الانخفاض ، ولكنه أصبح اليوم واضحا ، ويبدو أن الماكياج ، وكثرة الضغط في هذا المكان من وجهي جعله يبرز ويظهر ، وعلى كل لن احاول أن أسير في هذا اللون فقط

فعدت أقول :

■ **هل تحاول أن تتشبه بأحد الممثلين الامريكان ؟**

– لا بالمرة – انما أنا أومن بهم كممثلين عمالقة ، انني احاول ان اتعلم منهم فقط ، طريقة الكلام والحركة والتعبير ، أذهب لأشاهد مثلا جيف شاندلر ، أو برت لانكستر أو جاري كوبر . وعلى فكرة انا أفضل ممثلي وممثلات الجيل الماضي عن ممثلي وممثلات اليوم ، أقول أذهب لأشاهدهم ، فأدرس منهم كل مايقدمون ولكني لا احاول ان اقلد احدهم في التمثيل ، بل أطبق كل ماتعلمت ودرست منهم . فأنا لا أومن بالاشخاص ، وانما أومن بعبقريتهم ومبادئهم وأهدافهم

■ **ومن من ممثلاتنا وممثلينا يعجبك ؟**

– ان لكل منهن ، وكل منهم أسلوبه وطريقته الخاصة في أداء دوره ، وعلى هذا فأنا لا أستطيع أن اذكر اسما معينا ، ولكني كما قلت من قبل أفضل ممثلي الجيل الماضي ، وعلى هذا فأنا يعجبني يوسف وهبي ولقد حضرت جميع مسرحياته القديمة والحديثة ، كما أقدر فن حسين رياض

فقلت :

■ **ماذا تحب وماذا تكره ؟**

– أحب الحب وأحب كل من يحب – وأكره النفاق « ومسح الجوخ »

■ **وما الذى يبكيك وما الذى يفرحك ؟**

– يبكيني منظر الطفل الشريد في الطريق ، أو الرجل الكهل الفقير ، ويفرحني جدا أن أرى الجميع فرحين مسرورين

■ **وما هي ابرز عيوبك ؟**

– الخجل ! . لقد عرض لي حتى اليوم اربعة افلام ، لم افكر في حضور واحد منها في العرض الاول ، وكنت أيام الفروسية ، عندما أفوز بميدالية أو كأس ، أزوغ من حفلات التكريم من باب الخجل فلست ميالا « للربطة » الكبرة

جميل الباجوري

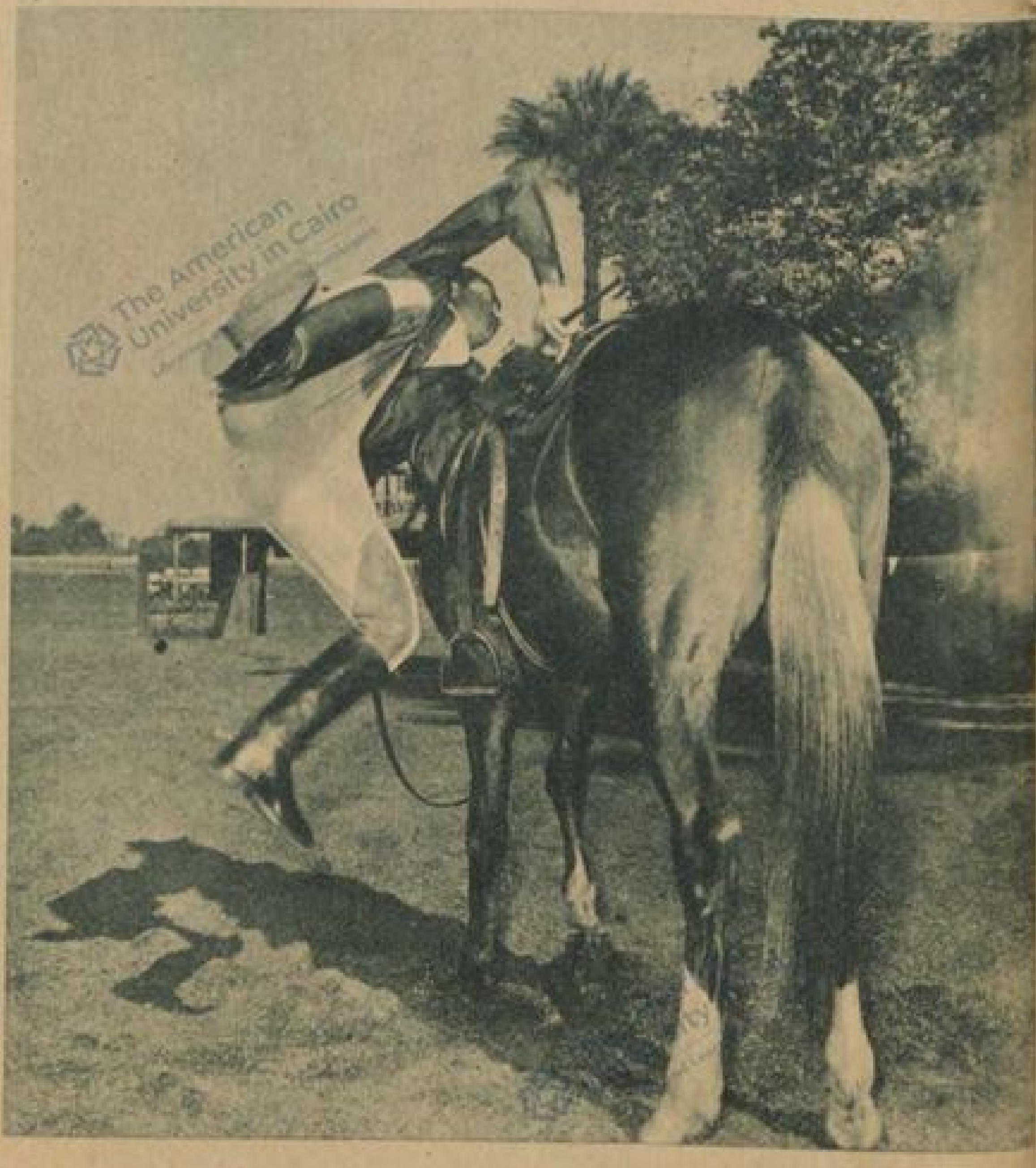

كان احمد مظهر نجما من نجوم الفروسية قبل أن يسند اليه ابراهيم عز الدين دوره في فيلم « ظهور الاسلام » ولا زال احمد مظهر يوالي مرانه اليومي في نادي الفروسية . وقد سجلت له العدسة هذه الصورة وهو يشرع في امتطاء صهوة جواده

شراب الخوف

بقلم محمد كامل حسن المحامي

لم تدر سعاد ماذا تفعل ! لقد وجدت نفسها ترتجف رغما عنها من قمة رأسها الى أخمص قدميها وهي ممسكة بقميص زوجها الابيض بين يديها ، وصارت تحملق في عجب أقرب مايكون الى الذهول في الآثار الحمراء التي كانت مطبوعة على القميص !. ولما اشتدت بها الرجفة ألقت بالقميص الى الارض بعد أن نفضت يديها عنه بحركة لاشعورية كما ينفض الانسان يده من سلك مشحون بالكهرباء ، ثم شعرت بضيق شديد كأن كابوسا يجثم على صدرها وتنبهت فجأة الى أنها لم تلتقط أنفاسها منذ أن وقعت عيناها على بصمات الشفاه ، فجذبت نفسا ملأت به صدرها بالهواء وأخرجته في زفرة طويلة ، ثم ألقت بنفسها على مقعد قريب ودفنت وجهها بين راحتيها وانخرطت في بكاء ذليل

وأطفأت الدموع التي سكبتها جانبا من نيران الغيرة التي اندلعت في قلبها ، فنهضت من مقعدها وانحنت على القميص الملقى على الارض ورفعته بين يديها وصارت تفحص من جديد أدلة خيانة زوجها

انها آثار شفتي امرأة ماق ذلك من شك ! وقربت أنفها الدقيق من الآثار واستوعبت مابقي من رائحتها ، ثم مرت عليها بسبابتها ، وابتسمت في سخرية !

انه « روج » من نوع رخيص لامرأة رخيصة بلا شك ! وألقت بالقميص فوق الفراش ، ثم استكثرت أن ترقد آثار تلك المرأة المجهولة فوق فراشها فأخذته ثانية وهي تمسكه من حيث لا تدري بأطراف أناملها كأنها تخشى أن يدنسها ووضعت به تحت المقعد ، ثم أغلقت باب حجرة النوم وخرجت منها وهي لا تدري لم أغلقتها ولم خرجت !

ووقفت سعاد ببهو المنزل وما زالت أنفاسها المضطربة تساعد على اتقاد نار الغضب في صدرها ، ثم ألقت نظرة سريعة على الساعة المعلقة الى الجدار ، وألقت بنفسها على الاريكة القريبة منها واسلمت نفسها لما افتقدته تفكيرا ، وما دار في رأسها سوى هواجس جمعها شيطان الغيرة

هل خانها رءوف ؟. أهي أول مرة يخونها فيها أم انه اعتاد هذه الخيانة منذ أن تزوجها ! لقد تزوجها منذ عامين وكان في نظرها مثلا أعلى للزوج المخلص المحب لزوجته .

لابد وانه كان يخدعها ويمثل عليها الاخلاص ! ان دليل خيانته واضح بين يديها ! لقد فحصت تلك الآثار الحمراء ، وشمت رائحتها ، وعاينت مكانها !. انها تلك الآثار من نوع أحمر الشفاه الذي تستعمله من ... أن موضعها ! انه !. موضعها من القميص

وما كادت هواجس سعاد تصل في دورانها الى موضع أحمر الشفاه حتى استبد بها الغيظ وصارت تعض على شفتها السفلى حتى كادت تدميها !

لقد كانت الآثار الحمراء قريبة من كتف الايسر ، ولا يمكن أن تصل الآثار الى هذا المكان الا اذا كان رءوف وقتها خالعا سترته !.

الان فمغامرة زوجها ليست مغامرة عابرة تحسب !. لقد كان يجلس في مكان ما ، مع تلك المرأة المجهولة ، كان يجلس مطمئنا وقد خلع سترته !. ولا شك في أنه طوقها بيمناه وهو خالع سترته ، وتوسدت صدره برأسها !. نعم لابد وانها مالت برأسها على صدره والا كيف تأتي لشفتيها أن تترك بصماتها تحت الكتف الايمن للقميص ، وتسجل خيانتهما في هذا المكان الذي لا يظهر للعيان اذ ظل رءوف مرتديا سترته !

ولكن !. كيف يفعل رءوف ذلك !. رءوف الذي فضلته على ابن عمها ، وأغضبت أهلها فترة من الزمن عندما صممت على الزواج منه !.

لقد حسن رءوف علاقته مع أهلها بعد ذلك ، وبالغ في اكرامهم ، وكانت أقرب آيات كرمه تلك الوليمة التي أعدها رءوف لعبد الحميد شقيق سعاد قبل انتقاله الى أسيوط.

وتذكرت سعاد مرح رءوف في اليوم السابق وهو يتناول طعام الغداء مع شقيقها . لقد كانت عيناه تنطقان بالسعادة ، لابد وانه كان سعيدا لقرب موعد لقائه مع تلك المرأة المجهولة، لانه بعد تناول الطعام أصر على أن يوصل عبد الحميد الى المحطة ليودعه ، وخرج معه ولم يعد الا في المساء !. لقد عاد متعبا ، منهك القوى ، وخلع ملابسه دون أن ينتبه الى ماق قميصه من آثار خيانته ، وألقى بنفسه منهالكا على الفراش

لقد جمعت سعاد خيوط جريمته ، ورتبت أدلة ادانته ، ولم يبق أمامها سوى مواجهته بها عندما يعود ..

***

وعاد رءوف ، عاد وهو لايدرى بطبيعة الحال شيئا عن العاصفة التي تنتظره في منزله ، فوجد سعاد منتفخة العينين محمرة الانف لا تطيق النظر الى وجهه تقبع في ركن أريكة ببهو المنزل وهي تقضم أظافرها بأسنانها وعصبية ملحوظة ، وألقى عليها رءوف التحية المعتادة فلم ترد عليه ، واقترب منها وسألها في دهشة :

— مالك ياسعاد ! فيه حاجة !.

ولم تحرك ساكنا

وانتبه رءوف الى انتفاخ عينيها واحمرار أنفها فسألها :

— الله !. انت كنت بتعيطي !.

ومد يده الى ذقنها ليرفع وجهها اليه فاذا بها تدفع يده عنها في قسوة وتنتحب والغضة وهي تشيح في وجهه :

— ابعد عني .. ابعد عني خالص .. ماتحطش ايدك عـلى !. انت فاهم !. ماتحطش ايدك على ابدا

— ايه الحكاية !. بتعملي كده ليه !.

— بقى مش عارف ايه الحكاية !. اعمل نفسك عبيط !

— لكن أنا مش عبيطةومش حاكون عبيطة أبدا بعد كده !

— عبيطة ايه يا سعاد ! بتعملي كده ليه !. فيه حاجة حصلت مني !.

واشتد بسعاد الغضب فكاد يشل لسانها من النطق ، وصارت تنظر اليه في غضب شديد وصدرها يعلو ويهبط في سرعة ثم صرخت فيه :

— كفاية .. كفاية كده .. اسكتني !.

وانطلقت في خطوات واسعة الى حجرة نومها ورءوف يتبعها بعينيه وقد بدأ شيطان الغضب يخرجه هو الاخر من اتزانه ، ثم عادت وبيدها القميص وصارت تقلبه في عصبية حتى عثرت على آثار الشفاه فقربتها من وجهه وهي تصيح :

— ايه ده ؟

وحملق رءوف في الآثار الحمراء في دهشة ، وهدأت فجأة بوادر غضبه ، وازدرد لعابه في صعوبة وقال لها في شبه بلاهة :

— ايه ؟. ايه ده ؟.

وتقلصت أصابع سعاد على القميص ولوحت به في ثورة نفسية عارمة ، وقربته من وجه رءوف حتى كادت تضعه في عينيه وهي تصيح :

— ده !. ده !. مش شايف ايه ده !. مش عارف ايه ده !. أحمر !. أحمر الشفايف بتاع الهانم اللي كنت معاها امبارح !.

— هانم مين ياسعاد !. وريني القميص !.

وفحص رءوف القميص ، وأمعن في فحص الآثار الحمراء ، ثم هز رأسه في استغراب وقال في هدوء :

— ده روج صحيح !. لكن جه منين !. أنا مش فاهم ايه اللي جابه على القميص !

ولم يردها انكاره الا غضبا على غضب ، فاحتدم بينهما النقاش وأصر رءوف على انه لا يعرف شيئا عن هذا « الروج » أو عن مصدره ، وانتهى به الامر الى أن أحضر مصحفا ووضع يده عليه وأقسم لها بأنه فوجيء كما فوجئت هي بهذه الآثار الحمراء وبأنه لايعرف عنها شيئا ولم يفكر يوما في خيانتها !.

ولكن سعاد لم تصدقه !. لقد كانت الآثار ماثلة أمام عينيها وكانت تتمثل فيها خيانة زوجها وحنثه بيمينه الذي أقسمه على المصحف

وانتهى الصراع في منزل رءوف بأن كدست سعاد ملابسها في احدى الحقائب ، واستدعت احدى سيارات الاجرة ، وانطلقت ككل زوجة رعناء الى منزل أهلها غضبى !.

***

وبات رءوف ليلته وحيدا في فراشه كان يحب سعاد ، وكانت أول امرأة تقاسمه الفراش بعد أن انسلخت من عمره ثلاث حلقات ، بات طوال الليل يفكر فيها وفي كيفية استرجاعها .

والتمس لها العذر فيما قالته وفيما فعلته !. وبرغم التفكير في استرجاعها من التفكير في تلك الآثار الحمراء التي كان — هو نفسه — يجهل جهلا تاما سبب وجودها في قميصه !.

انه لم يغامر مع أية امرأة منذ أن تزوج سعاد !. فمن أين لقميصه تلك الآثار اللعينة، انها دليل خيانته .. وكيف يدحض هذا الدليل !

« البقية على صفحة ٣٧ »

محسن سرحان : شاهدته قارئة فسارعت لدعو زميلاتها.ان محسن يتلقى اوتوجراف احدى القارئات وهو يبتسم لهذا الحصار الناعم الذى ضرب حوله

الكواكب وقراؤها فى الزيارة الرابعة للاستوديوهات

• حسين صدقى يحمر خجلا عندما تسأله قارئة عن الحب

• خناقة مع محسن سرحان من أجل مطرب مصر الأول

حسين صدقى : احمر وجهه خجلا عندما سألته قارئة عن سر تعلقه بلون البنفسج ، وهل وراءه قصة حب قديمة واجاب حسين «لا ابدا»

مرة اخرى صحبت الكواكب قراءها الفائزين في مسابقتها لزيارة الاستديوهات . تجمع الفائزون والفائزات في بهو الاستقبال بدار الهلال يوم السبت الماضي في تمام الساعة الرابعة واستقلوا سيارة الاوتوبيس كالعادة واتجهوا هذه المرة الى ستديو الاهرام ، ووصلوا الاستديو وكان في انتظارهم مدير الانتاج رياض ابو ذكر الذى صحبهم على الفور الى البلاتوه رقم «٣» حيث يعمل يحيى شاهين ومريم فخر الدين وفردوس محمد في فيلم يخرجه سيف الدين شوكت لحساب يحيى شاهين

كانت مريم وفردوس مشغولتين في تمثيل احد المشاهد ، وملئت وجه مريم بسمة كست وجهها نضرة الوردة المتفتحة ، وما أن انتهت مريم من تصوير المشهد حتى سارعت ومعها يحيى شاهين وفردوس محمد الى القراء والقارئات ليرحبوا بهم

بوسة من قارئة !

واندفعت قارئة فاحتضنت مريم فخر الدين واندفعت تقبلها وهى تمسك بيدها قائلة : « لا ، اوعى تمشى ، دانا من زمان نفسى اقابلك واشوفك واحضنك وابوسك كمان »

وضحكت مريم وقالت : « اهلا وسهلا ، بوسى زى ما انت عايزة » واسلمتها خدها مستسلمة لقبلاتها باسمة

ووقعت مريم عشرات الاوتوجرافات وسجلت تمنياتها القلبية لكل قارئة وقارىء

وجاء يحيى شاهين ، بعد ان انتهى من التفاهم مع سيف الدين شوكت مخرج فيلمه على شئون الديكور الذى تلتقط فيه المشاهد ، وانضم الى مريم فخر الدين فتزاحم القراء حولهما ووقفت قدم قارىء قدم يحيى فصاح متألما : « حاسب ياقارىء انت » وتعالت ضجة من الضحك

وطلبت احدى القارئات من يحيى ان يكتب لها كلمة ، ولم تجد اوتوجرافها فمدت له يدها ضاحكة فكتب يحيى كلمته على راحتها

وبعد هذا غادر القراء البلاتوه رقم «٣» يصحبهم مدير الانتاج رياض ابو ذكر في جولة بالاقسام الفنية حيث استمعوا لشرح دقيق من مراحل اعداد الفيلم ، ثم دخلوا البلاتوه رقم «٢» ليشاهدوا الاستعدادات التى تجرى لتصوير فيلم « اسماعيل يس في السيرك » الذى يخرجه عباس كامل

البنفسج وحسين صدقى !

وفي هذه الاثناء كان النجم المنتج حسين صدقى قد حضر الى الاستديو ليشرف على المراحل الاخيرة من فيلمه الجديد « خالد بن الوليد » واحاط به القراء والقارئات في احد طرقات الاستديو ، ومضى يوقع على الاوتوجرافات التى امتدت بها الايدى ، ويجيب على الاسئلة التى تطايرت حوله ، وسألته القارئة عواطف زكى :

« لماذا تحب لون البنفسج ؟! » واجابها حسين صدقى قائلا : « لانه دليل الاخلاص والوفاء » ولم تتركه القارئة ، بل عادت تسأله : « هل لهذا اللون علاقة بحبك الاول ؟! »

واحمر وجه حسين صدقى من الخجل وهو يتمتم : « لا ابدا ، مش للدرجة دى بعض انا » ، ولكن احد القراء عاجله بسؤال آخر : « سنك كام سنة ؟! » وضحك حسين صدقى قائلا : « يا اخى انا متجوز ، عايز تعرف عمرى ليه ؟ »

ولم يكد حسين صدقى يفرغ من جوابه حتى سأله قارىء آخر : « ما هو الاجر الذى تقاضيته عن اول فيلم ؟! » فاجاب : « ولا مليم مثلته مجانا »

وسألته قارئة : «من هو احسن ممثل في مصر ؟!» واجاب حسين صدقى قائلا : « كلهم كويسين - كويسين خالص »

واعتذر حسين صدقى عندما طلبت منه احدى القارئات أن يروى آخر نكتة سمعها قائلا انه عادة لا يحفظ النكت وان كان يحب ان يسمعها والتفت الى القارئة عواطف زكى وقال لها : «انا اديكى شهادة في خفة الدم » وكانت قد اعجبته قفشاتها وتعليقاتها

البقية على صفحة ٣٦

مريم فخر الدين : تبتسم ابتسامة حلوة وهى تكتب عبارة اهداء لقارئة بعد أن أسلمت خدها لقارئة اخرى كانت مشوقة جدا لتقبيلها

يحيى شاهين : ما ان انتهى من العمل في البلاتوه حتى وقف بين القراء والقارئات يرحب بهم ويلبى مبتسما كل ما يطلب منه ...

ماريا !

... عارف مشهور ان هناك شبها قويا بين لحن اغنية « م الموسكو لسوق الحميدية » وبين لحن اغنية كانت شائعة في صالات عماد الدين منذ نحو عشرين سنة - واللحن القديم مطلعه : « قوللي بنا يا افندي يا ماريا »

همس !

يتهامس الوسط الفني حول علاقة جديدة بدأت حديثا وقد تنتهي بالزواج !

وبطل القصة ملحن شاب ، كان الى وقت قريب زوجا لفنانة سمراء ، ثم بدأت بينهما سلسلة من الخلافات قد تؤدي الى طلاق قريب

وبطلة القصة فنانة « سمراء أيضا ! » كانت زوجة لفنان معروف ، ثم انفصلت عنه منذ عام تقريبا ، ورشحتها الاشاعات في بادئ الأمر للزواج من ملحن شاب اشتهر بلون من الموسيقى الراقصة - ثم عادت الاشاعات فانتزعتها من الملحن لتمنحه لملحن آخر هو بطلنا السالف الذكر

ويقولون ان الايام القريبة قد تشهد زواجا ثالثا للبطل وزواجا ثانيا للبطلة !

شكوى !

شكت فنانة معروفة الى صحفي معروف من ان احد المنتجين يقوم بعمل دعاية لنجمته الجديدة تفوق الدعاية التي يعملها لها - وقد رد المنتج بأن أفلام نجمته الجديدة تدر عليه ربحا يفوق ربح افلام الفنانات الاخريات . وبأن النجمة الجديدة في حاجة الى دعاية

في حين لا تحتاج الفنانة المعروفة الى شيء منها لانها صاحبة اسم كبير !

قتلوه !

وقع في بيروت ، يوم الاربعاء الماضي حادث مؤلم راح ضحيته المنولوجست السوري عبد الله المدرس ، فقد كان عبد الله يلقي أحد منولوجاته الفكاهية على خشبة المسرح [illegible] خمس رصاصات استقرت في صدره ، والقته على الارض جثة هامدة . وعبد الله المدرس معروف لنا في مصر ، فقد زارها اكثر من مرة ، واشترك في تمثيل دور او دورين من نوع أدوار المرحوم الياس مؤدب ولكنه لم يصادف [illegible] النجاح على الشاشة ما يشجعه على الاستمرار في العمل السينمائي

ولا زالت أسباب الاعتداء الاثيم مجهولة !

عبد الحليم وميمى !

سهر عبد الحليم حافظ في مقهى الفيشاوي يوم السبت الماضي ، وهذه اول مرة يمضي فيها عبد الحليم احدى سهرات رمضان في حي الحسين ، وقد شارك عبد الحليم سهرته صديقه المطرب سيد اسماعيل و ... وميمي فؤاد اول من غزا قلب عبد الحليم !!

١٠٠٠ جنيه !

فازت أغنية « ست الحبايب » التي لحنها عبد الوهاب وغنتها فايزة أحمد بمناسبة عيد الام بجائزة المهرجان الاولى وقدرها الف جنيه ، وقد تبرع الملحن والمطربة بالجائزة للجمعية الخيرية المشرفة على عيد الام ، فأرسلت اليهما السيدة زينات الجداوي رئيسة المهرجان خطاب شكر !

عرض من الخارج !

ما كاد الخاتم الماسي - الذي روينا لك قصته في العدد الماضي - يستقر في أصبع الفنان الكبير صاحب عيد الميلاد ، وصاحب الغزوات العاطفية المعروفة ، حتى حمل اليه البريد خطابا ورديا من صاحبة الخاتم

وسطور الخطاب تتضمن عرضا بالزواج تتكفل فيه مرسلته بكافة نفقات هذا الزواج

والمتوقع ان يظل هذا العرض بلا جواب !

« الشبح »

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلي «الكوبون» الحادي عشر لزيارة الاستديوهات المصرية التي أعلنا عنها في الاعداد العشرة الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالي نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم في الاستديوهات

عيد ميلاد ياسين : اليع اسماعيل ياسين نظام الماتينه والسواريه فى الحفل الذى أقامه يوم الخميس الاسبق احتفالا بعيد ميلاد ولده ياسين . احتفل أصدقاء ياسين من الاطفال بالعيد من السادسة حتى العاشرة ، واحتفل به أصدقاء والده من العاشرة حتى ساعة متأخرة من الليل وتناولوا أول « سحور » لهم على مائدته . وفى الصورة نرى ياسين سعيدا بين أصدقائه الاطفال وهم يشاهدون « الاراجوز » فى الماتينيه وفى الخلف وقف اسماعيل ياسين يبتسم فى سعادة . تهانينا

فيلم جميلة بوحريد

الموزعان السوريان عادل قوادري وديب بندق مع الآنسة ماجدة والمخرج عز الدين ذو الفقار بعد التوقيع على توزيع فيلم «الجميلة بوحريد» وعرضه فى وقت واحد فى دمشق والقاهرة

حدث هذا الأسبوع

✽ ستتولى اللجنة العليا للموسيقى تنظيم مسابقة لوضع السلام القومى الجمهورى .. ويشترط فى المشتركين أن يتولوا بأنفسهم قراءة النوتة الموسيقية لمقطوعاتهم ، ومما يجدر ذكره أن عددا كبيرا من الملحنين لايجيدون قراءة النوتة الموسيقية

✽ سافرت الراقصة جواهر الى السودان بعد أن اعتذرت تحية كاريوكا عن السفر مع فرقة يوسف وهبى

✽ بلغ عدد الطلبات التى تقدمت الى مؤسسة دعم السينما من السينمائيين حوالى مائتى طلب وكلهم يطلبون وظائف ادارية فى المؤسسة

✽ ستعقد الاذاعة فى الاسبوع الاول من شهر مايو امتحانا للمذيعين الجدد ويلتحق الناجحون فى امتحان الالتحاق بمعهد الاذاعة مدة ستة شهور للدراسة

✽ عقد اجتماع فى المجلس الاعلى لرعاية الفنون حضره بعض المنتجين والمخرجين ومندوبى شركات استيراد الافلام الخام ، وتم فى هذا الاجتماع وضع حلول مختلفة لازمة الفيلم الخام

✽ يكتب ابو السعود الابيارى مسرحية جديدة تدور حوادثها بين مصر وسوريا وستعرض هذه المسرحية فى دمشق خلال معرض دمشق الدولى، ثم يفتتح بها الموسم الشتوى القادم لفرقة اسماعيل يس

✽ عاد زكى طليمات من رحلته فى الكويت ، وسيقضى فى القاهرة موسم الصيف ثم يعود الى الكويت فى اكتوبر القادم حيث يقوم بانشاء فرقة تمثيلية هناك

✽ كلفت الراقصة جواهر احد المحامين برفع دعوى طلاق من زوجها الجديد الذى يرفض طلاقها . وتحدد نظر الدعوى فى شهر مايو القادم

* تسافر حورية حسن الى لبنان في يونيو القادم لتعمل هناك في ملاهي بيروت لمدة شهرين

* وقعت الراقصة رجاء يوسف عقد اتفاق مع احد المتعهدين لتقوم برحلة الى البرازيل في شهر يونيو القادم ثم تعود من هناك للعمل في بيروت

* تعود فرقة العرائس الرومانية الى مصر في شهر يونيو حيث تقضي شهرا هناك ثم تسافر ومعها احمد عامر مدير مسرح العرائس حيث يقضي هناك ستة شهور في بعثة دراسية للعرائس

* تصل فرقة الاوبرا الايطالية الى الاسكندرية يوم ٤ ابريل لتعمل على مسرح محمد على في الثغر

* ينوى الموسيقار عبد الوهاب ، الجمع بين الصوتين الجديدين ماهر العطار واحمد فؤاد في فيلم من انتاجه

* طلب مدير فرقة الباليه الروسى « بلشوى » من امين حماد مدير الاذاعات يسمح لبعض عازفي اوركسترا السيمفوني بالعمل في الفرقة الموسيقية التي تصاحب الباليه

* تسجل فاطمة رشدى ثلاث مسرحيات من اقدم مسرحياتها لتقدمها الى القسم العربي باذاعة موسكو

* ينتقل نيازى مصطفى وزوجته كوكا والاسرة الفنية العاملة في فيلم « دماء على النيل » يوم ١٩ ابريل الى اسوان لالتقاط بعض مشاهد الفيلم بالقرب من الخزان

* يغنى كارم محمود لاول مرة اغنية من تلحين عبد الوهاب ، والاغنية من مختارات الاذاعة

* يمثل اسماعيل يس فيلما جديدا من انتاج رمسيس نجيب واخراج يوسف معلوف اسمه « الحبيب المجهول »

* قدمت فرقة المسرح القومى امس مسرحية « جمعية قتل الزوجات » ليوسف السباعي واخرجها نور الدمرداش

* تؤدى ليلى فوزى دور جاسوسة انجليزية في فيلم « اسماعيل يس في البوليس الحربي » امام اسماعيل يس طبعا

* قررت الاذاعة صرف بدل سهر للمذيعين ومراقبي البرامج الغنائية خلال شهر رمضان

* وقعت شادية عقدا مع عبد الوهاب لتقاسم عبد الحليم حافظ بطولة فيلم « الخيط الرفيع » قصة احسان عبد القدوس التي يخرجها عاطف سالم لحساب عبد الوهاب

* نجحت سهير الباबلي هذا الاسبوع في امتحان اذنه امام لجنة الاصوات الجديدة بالاذاعة

* يسافر كارم محمود الى العراق خلال شهر مايو القادم ليعمل على ملاهي بغداد مدة شهرين

* غنى عبد الحليم حافظ وصباح وفايزة احمد في حفلة اقامها عبد الوهاب لتكريم احد اصدقائه السوريين

ديانا فى أرض العجائب

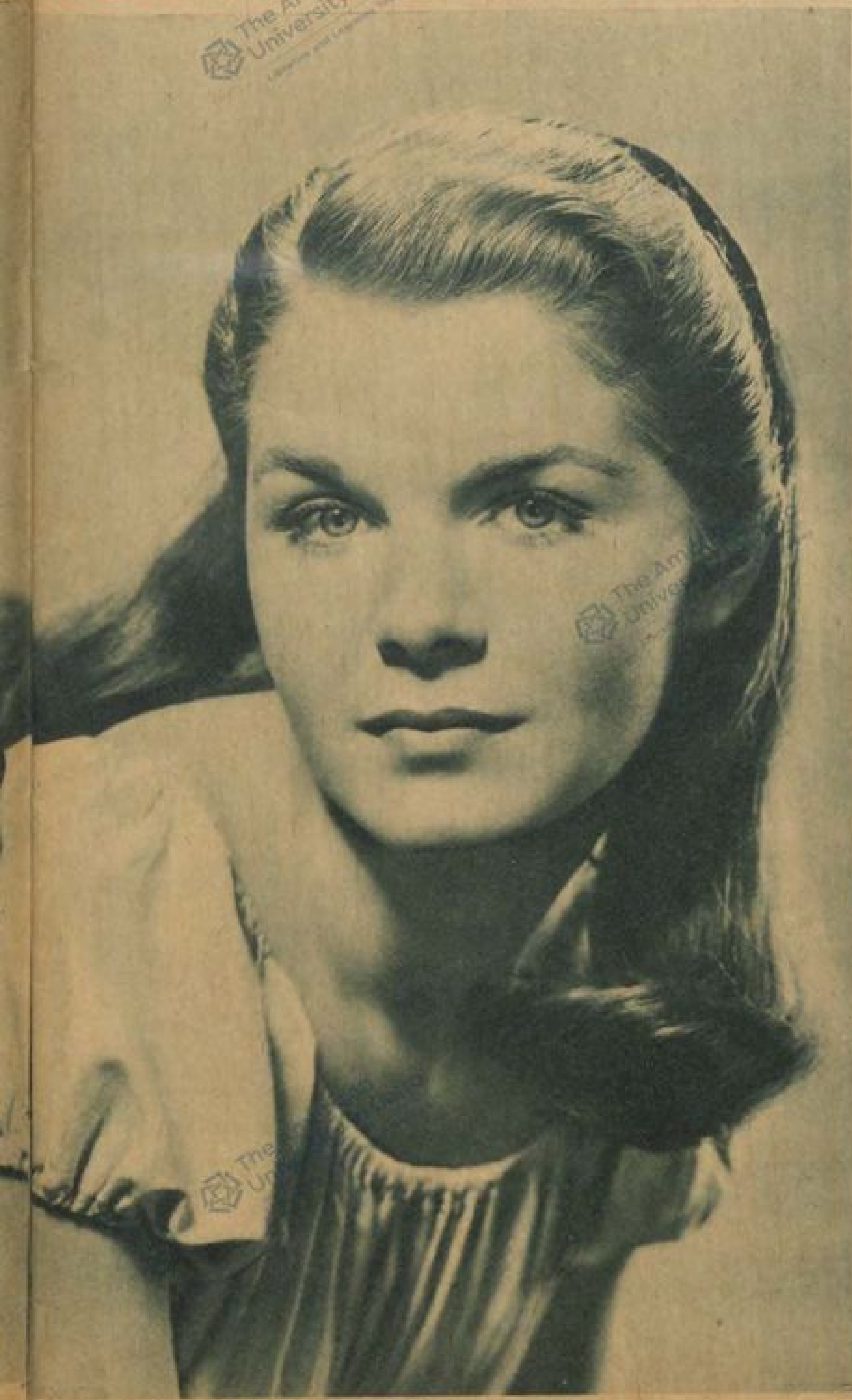

فى سطور :

الاسم الحقيقى : ديانا [illegible]
مكان الميلاد : [illegible] ، كاليفورنيا
تاريخ الميلاد : ٢٣ [illegible] سنة ١٩٢٨
الاب : راسل فارمى ، [illegible] محل للزهور
الام : بياتريس [illegible]
الثقافة : أتمت دراستها العالية [illegible] التحقت بمدرسة « جيف كورى » للتمثيل
الطول : ٥ اقدام و٢ بوصات
الوزن : ٥٢ كيلو [illegible]
الشعر : اشقر [illegible]
العينان : زرقاوان

●

لو انك وقفت فى مصعد مزدحم وكانت «ديانا فارمى » ضمن ركابه لكانت آخر من يلفت نظرك ، ولكنك لن تحول نظرك عنها اذا حدث ووقع عليها طرفك مصادفة

ديانا ليست رائعة الجمال ، ولكن وجهها وعينيها يشعان حياة وبريقا ، [illegible] اى شىء آخر ، ان وجودها يلقى [illegible] على الظلال ، ويضفى جمالا على القبح

لم تكن قد وقفت أمام الكاميرا من قبل ، عند ما قدمها « جيف كورى » الى المخرج « مارك روبتى » . وكان « روبتى » على وشك أن يبدأ اخراج فيلمه « جحيم الحب » وكان يجد صعوبة كبرى فى الحصول على الفتاة الصغيرة التى تقوم بدور اليسون ، ابنة « لانا تيرنر » المراهقة فى القصة

وفى ذلك اللقاء الاول جلست « ديانا » تقرا وجلس هو يستمع

ان الافكار التى تسابقت الى ذهنه وهو ينصت لها ، شىء احتفظ به لنفسه ، اما الفرحة التى احس بها لاكتشاف هذه الموهبة الجديدة الفذة ، فان العالم بأسره يستطيع أن يشعر بها اليوم

أعطيت « ديانا فارمى » دور اليسون . وظلت « ديانا » طوال الشهور التالية «اليسون ماكينزى » لقد قرأت الرواية [illegible] السيناريو مرات ومرات ، وكانت تلصق فوق جدار غرفتها عشرات من الصور التى تمثل لها مواقف « اليسون » مع أهالى « بيتون بليس » ، كانت تمثل الجمهور مثلا بمجموعة من صور الفرود

وهكذا تقمصت «ديانا» شخصية «اليسون» خطوة خطوة فى عناية وحرص ، حتى [illegible] من كل ما يجلوها ويملؤها بالحياة . عاشت ،

واكلت ، ونامت ، ولبست دور « السون » .

ولم تكد « ديانا » تنتهي من « جحيم الحب » حتى وقعت عقدا لتمثيل الدور الثاني في فيلم لشركة القرن العشرين ، يقوم ببطولته « دون موري » الذي شارك مارلين مونرو بطولة فيلم « موقف الاتوبيس » .

ان الذين عملوا مع « ديانا » حتى الآن يؤكدون ان عقلها في نضجه يقفز بعمرها عشر سنوات على الاقل ، بل يقولون انها حكيمة ، فعندما سألها الصحفيون عن ماهي الافلام التي اعجبتك ، ومن هم الممثلون الذين تفضلهم [illegible] جميع الافلام وجميع الممثلات والممثلين ، كل فيلم وكل ممثل فيه اشياء تعجبني [illegible] دون ذلك » .

وبهذا انقذت نفسها من [illegible]

وقد درست ديانا وحدها [illegible] الاديان ، والفلسفة ، والفن ، وتراجم العظماء ، واللغة ، وعلم النفس [illegible] حصلت في بعضها على الشهادات المختلفة ، بل انها اعطت علم النفس اهتماما اكثر من غيره من العلوم ، وهي لا تنكر ان « فرويد » قد ترك فيها اثرا كبيرا .

وهوايتها الثانية هي الاديان ، درست العقائد الشرقية بصفة خاصة ، بل انها قد عشقت الرياضة الروحية الجسدية المعروفة باسم « اليوجا » وما لبثت تمارسها حتى اليوم .

والتحقت « ديانا » بعد ذلك بمعهد « جيف كوري » للتمثيل ، وقامت بدور البطولة في رواية « جي جي » وفازت فيه بالجائزة ، اما الدور الذي تتمنى « ديانا » القيام به فهو « اليس في بلاد العجائب » .

ان « ديانا » في الحقيقة مجموعة من المواهب والهوايات ، فعلى الرغم من ان عملها الرئيسي هو التمثيل ، فانها تكتب القصص القصيرة ، وتهوى الموسيقى والشعر والاطفال والصور وقصص جنيات الاساطير ، كما انها راقصة ممتازة و « شارية طيبة » .

وهي قارئة مدمنة تحب تشيكوف وترجنيف ودستويفسكي والبير كامي وكامنجز ، وقد قرأت كل مؤلفاتهم تقريبا .

والاطعمة التي تفضلها « ديانا » هي عصير الفاكهة ، واللبن الزبادي ، والفاكهة .

اما الالوان الاثيرة لديها ، فهي الاصفر والازرق والارجواني .

بقي ان تعرف انها لا تنام اكثر من ست ساعات في اليوم فهي تبكر [illegible] اليوم ، انها تشعر بان الدنيا مقبلة عليها وهي تريد أن لا تضيع دقيقة واحدة هباء !..

ديانا فارس ، فيلسوفة ، تحب التعمق وتهوى علم النفس وتعشق كتابات ترجنيف ودستويفسكي وكامنجز

جولة الكواكب . . (بقية)

خناقة مع محسن !

وتبين ان المخرج رياض ابو ذكر ، قد اعد للقراء برنامجا من افلام الافلام في صالة العرض وقادهم اليها ، وهناك وجلسوا بجوار محسن سرحان والتفوا حوله فرحين . وسألته احدى القارئات :

« الله . دانصار ابو العينين العيني والاسم كان لمحسن في احدى التمثيليات الاذاعية التى اشترك فيها اخيرا ! »

ووجهت القارئة نوال فهيم السؤال التالى لمحسن سرحان : « من هو احسن مطرب في مصر ، المطرب الذى تحب ان تسمعه !! »واجابها محسن : كلهم كويسين وانا احب اسمعهم كلهم وعقب احد القراء على اجابة محسن قائلا : دا رد فيه دبلوماسية ! » وقاطعه محسن » : يعنى عايزنى اقول مين فيهم !! واجابته القارئة نوال فهيم : قول فريد الاطرش ، اصله بيعجبنى . . وقامت مناقشة حادة بين محسن سرحان والقراء والقارئات ، وانقسم القراء فريقين ، فريق يفضل فريد الاطرش وفريق يناصر عبد الحليم حافظ. واضطر محسن سرحان الى ارضاء الفريقين فأجاب : « فريد مطرب كويس ، وكمان عبدالحليم كويس » وراغ محسن سرحان من سؤال للقارئة عواطف زكي عن آخر اجر تقاضاه قائلا : « ليه!! هو حضرتك من مصلحة الضرائب !! » .

ثم جاء مساعد المخرج لينادى محسن سرحان فاعتذر للقراء وانسحب ليقف امام الكاميرا !

فى حجرة المكياج !

وانتقل الفائزون والفائزات بعدئذ الى حجرة المكياج ، حيث التقوا بالماكير المعروف يوسف محمود الذى استقبلهم مرحبا ومضى يشرح لهم الدور الهام الذى يلعبه المكياج على وجه النجوم قبل ان يقفوا امام الكاميرا ، ثم راح يجيب على اسئلتهم واستفساراتهم

وعندما اشرفت الساعة على الثامنة مساء ، انتهت الزيارة الرابعة للكواكب وقرائها الفائزين في ستديو الاهرام ، والى لقاء قريب فقد يسعدكم الحظ وتكونون من بين الفوج القادم من الفائزين وها هى اسماء القراء والقارئات فى السحب الرابع للمسابقة :

عواطف زكي الكاتبة على الالة الكاتبة والسيدة سميرة سعد واحمد حافظ بمجلس الامة والسيدة ربا العرابى والسيدة احسان محمد حسن والسيدة سهام محمد وجوني تجربة الطوبى والطالبات نوال فهيم وابتسام فهمى وخديجة فهمى وناهد عبد القادر وليلى عبد المنعم والطلبة فرنسوا نصول وصبرى ابراهيم وحلمى عبد المنعم وعبد الوهاب مجاهد والتاجر سراج الدين احمد والسيدة منيرة على

مشاهد

.. هل المشاهد الغراميـــة التى نراها على الشاشة تمثل الواقع الذى يحدث فى الحياة ؟

القاهرة : مغرم صبابة

■ لا اظن ، فالمشاهد الغرامية التى تمثل فى الصالة ، اكثر واقعية !

زبدة

.. هل تعلم ان بلدنا مشهورة بالزبدة البلدية الاصيلة ؟

منوف : جلال النطاط

■ قلت لى دلوقت فهمت ليه دايما «سايح»!

هدية

.. اختى الصغيرة تحتفل بعيد ميلادها الثالث قريبا ، فما هى الهدية التى اقدمها اليها ؟

ليبيا . طبرق : ادريس على العمامى

■ تقدم لها « عروسة » صغيرة ، وفى عيد ميلادها القادم استبدل العروسة بعريس !

طرزانة

.. من اين اتى طرزانة مصر الجديدة باسئلتها الحلوة ؟

العراق : صبحى محمد حسن

■ ما يصدر من الحلو دايما يبقى حلو يا حلو !

شاب ام ؟

.. هل انت شاب ام عجوز ؟

القاهرة : سوزى وعادل ومونا ونادية

■ لا هذا ولا ذاك !

ورده !

.. لماذا نرى اعضاء الفرقة الموسيقيه يضعون « وردة سوداء » مكان « الكرافتة » ، فى كل مشهد سينمائى يظهرون فيه ؟

العراق : فاضــل حسين الخفاجى

■ ليست « وردة » بل كرافتة من نوع « البابيون » خاصة بالملابس الرسمية .. بعيد عنك !

كل عظيم !

.. يقولون : «ان وراء كل عظيم امرأة» فلماذا تكون وراءه ؟ لماذا لا تكون امامه لتمهد له طريق العظمة ؟

مصر الجديدة : آنسة نونا

■ انها تتعمد ان تكون وراءه .. حتى لا «يزوغ» منها !

تحليل

.. نريد ان نرى « افلاما » مصرية تقوم على التحليل النفسى ، كالافلام الاجنبية ، فمتى ؟

الكويت : صبرى م

■ كمان شوية

مجلة الهواء

.. كيف احصل على اعداد « مجلة الهواء » التى اذاعتها الاذاعة المصرية فيما مضى ؟

دمشق : سعيد اللحام

■ من المكتبات الشهيرة المنتشرة فى « الهواء »

ممتازة

.. اشهد ان افلام فريد الاطرش تمتاز عن جميع الافلام الفنائية المصرية

طرزانة الفيوم : آنسة الفت احمد عبد الحميد

■ تمتاز بايه !

كيف يعرف ؟

.. اريد ان اعرف : هل تحبنى فتاتى كما احبها ؟ فكيف ؟ وبايه طريقة ؟

كفر الدوار : ع.ا.س

■ مش ضرورى تعرف ، حتى تتفادى خيبة الامل !

القمر

.. فى اغنية : « ياامه القمر ع الباب » هل تقول فايزة احمد : « يا امه القمر سهران»؟ ام « سمران » ؟

القرشية : نعيم محمود السعدنى

■ مش معقول يكون « سمران » ، والا لجاء فى الاغنية ذكر « الكمانة » !

ليلى

.. هل اعتزمت ليلى مراد الظهور فى فيلم جديد من انتاجها ؟

الاسكندرية : محمد على الصياد

■ ستظهر فى فيلم « دمتى لولدى » الذى تجرى حوادثه بين القاهرة ودمشق ، انبسط يا عم !

من هى ؟

.. من هى « سمراء الجيزة » ؟ ارجو ذكر عنوانها يمكن تحصل قسمة !

الكويت : م . الغنامى

■ لما « تحصل قسمة » ابقى اقول لك !

المليجى

.. لماذا لا نرى محمود المليجى ، الممثل النابغة ، الا فى ادوار الرجل الشرير على الشاشة؟
بغداد : آنسة فوزية فرج

■ المخرج عاوز كده !

سامية

.. كنت بين الذين ارسلوا صورهم لسامية جمال حين اعلنت عن طلب عريس ، فهل تعرف لماذا لم تقبل الزواج بى ؟
الاسكندرية : فاروق عباس

■ يمكن بتحبك !

مطافىء

.. لقد اقتحمت المرأة ميادين العمل على اختلاف انواعها : فلماذا لا نراها « جنديا » فى فرقة المطافىء ؟
القاهرة : ليلى فايز

■ لانه يتحتم على رجل المطافىء ارتداء ملابسه فى اقل من دقيقة

اغماء

.. انا شغوفة بالاغانى على اختلافها ، ولكن الاغنية الوحيدة التى اتأثر بها ، واكاد افقد الوعى عند سماعها ، هى اغنية « بافكر فى اللى ناسينى » فهل تعرف علاجا لهذه الحالة ؟
الدقى : آنسة سعاد زكى يوسف

■ العلاج ان « تتعاطى » — بعد سماعها — احدى اغانى عمر الجيزاوى !

بنات الزقازيق

.. ما رايك فى بنات الزقازيق الرشيقات الظريفات ؟
سمراء الزقازيق : آنسة ز.أ.م

■ احلى من الشربات ، واطعم من السكر النبات خصوصا السمراوات « الشقيات » !

الكمبازى

.. سمعنا ان المخرج نيازى مصطفى يعتزم اخراج فيلم جديد بطولة « منيرة سنبل » مع المطرب الليبى « الكمبازى » فهل هذا صحيح ؟
طرابلس . ليبيا : احمد الشهاوى

■ نعم صحيح .. لكن قل لى : الكمبازى ده ايه اللى « كمبزه » !

منتش !

.. انت والا منتش ؟
بنها : المدرسات شوشو وفيفى وزوزو

■ لا انا !

فجعنة !

.. يقال ان الطريق الى قلب الرجل هو معدته ، فهل معنى ذلك ان الرجل « مفجوع » ولا يهتم الا ببطنه ؟
الاسكندرية : آنسة عطيات

■ هذا لا يحدث الا بعد الزواج ، عندما « تتزحلق » درجة حرارة العاطفة الى ما تحت الصفر

مراسلة

.. اريد مراسلة اية فتاة من القاهرة
سوهاج : محمد عواد المليجى

■ ولزومه ايه !

وحشة

.. احتجبت الفنانة عايدة عثمان عن الشاشة بدعتك الم يوحشك تمثيلها ؟
الجيزة : لمية ايتن

■ طبعا ، ولو انك واحشانى اكثر

طرزان

شراب الخوخ (بقية)

وذهب رءوف فى اليوم التالى الى زوجته فى منزل أهلها ، فرفضت مقابلته ، وتطوعت والدتها بأن تستقبله بوجه متجهم وهى تسحب يدها من يده فى سرعة وتقول من بين اسنانها :

ـ بقى اسمع .. البنت حكت لى على كل شىء .. وانا .. وقاطعها رءوف قائلا :

ـ انا احلف لها على المصحف انى ..

ولم تدعه يكمل حديثه بل قاطعته قائلة :

ـ لامؤخـــذة .. قالوا للحرامى احلف قال جالك الفرج !. حلفان ايه !. ماانت تقدر تحلف على شىء وتنوى على شىء تانى .. المهم .. الحق على بنتى .. مش عليك ..

ـ ليه بقى !.

وكانت حماته تهوى الامثال العامية وتتشدق بها فى مناسبة وغير مناسبة .. فقالت له :

ـ اللى مايرضى بالخوخ يرضى بشرابه

ـ مش فاهم .. عاوزه تقولى ايه !.

ـ سعاد مارضيتش بابن عمها .. ورضيت بيك

وكبت رءوف غضبه واغتصب ابتسامة وهو يقول :

ـ يعنى ابن عمها خوخ .. وانا شربات الخوخ! طيب يا ستى كويس .. شربات الخوخ احسن من الخوخ نفسه .. على الاقل مفيهوش نقاية كبيرة ولا حاجة !.

وضحكت حماته ساخرة وقالت :

ـ اصلك مش فاهم حكاية المثل ده ايه .. لو تفهمه .. ماتقولش كده ..

ـ ايه حكايته بقى !.

ـ اصلك كان فيه واحدة عقلها صغير كده زى سعاد ، كانت بتتوحم على الخوخ ، فالت على البياع مايجيبهاش الخوخ .. قال ايه عشان كان مستوى قوى ، راحت تدور عند غيره مالقيتش .. ولما رجعت لم تلاقى كان باع اللى عنده للناس وباع لواحد بتاع شربات الشوبة المغمصين اللى فيهم دود عشان يعصرهم .. قامت اشترت شربات الخوخ .. وشافها البياع قال لها اهو اللى مايرضى بالخوخ .. يرضى بشرابه !. فهمت !.

وابتسم رءوف فى مرارة ولم يشأ ان يرد عليها ، ولكنه ادرك استحالة استرجاع زوجته مادامت أمها تسعى الى توسيع هوة الخلاف بينهما فانصرف وهو يعتزم العودة لمصالحتها بعد أن تهدأ العاصفة

***

ومرت الايام ، وتكررت محاولات رءوف لاسترجاع زوجته الى منزله ، وباءت كل هذه المحاولات بالفشل فقد اصر اهلها على طلب الطلاق لتزويجها من ابن عمها الذى كان يصبو اليها منذ أن كانت طفلة

ورفض رءوف الطلاق ، لقد كان يعلم ان سعاد تحبه ولن ترضى عنه بديلا ، وكان يستقصى اخبارها من شقيقتها الصغرى التى كان ينتظرها وهى عائدة من مدرستها ويغريها بالحلوى لتفضى اليه بكل شىء !. فعلم منها أن سعاد ترفض رفضا باتا فكرة الزواج من ابن عمها ، بل وترفض مجرد مقابلته اذا حضر لزيارتهم ، وانها تغلق على نفسها حجرتها فى كثير من الاحيان وتنخرط فى البكاء

وسار الامل فى عودتها اليه ينمو فى قلبه يوما ، ويذوى يوما آخر .. حتى وجد نفسه يعتاد على بعدها ، ويستوحش ما اصبح فيه من وحدة ، فبحث من جديد عن رفاقه القدامى ، وسار يقتل لياليه بالسهر معهم وهو يتعمد أن يعود الى فراشه منهك القوى متعبا حتى يسقط من فوره فى هوة النوم فينجو بنفسه من التفكير المضنى فى سعاد

وتلونت لياليه سهره حتى اصبحت حمراء قانية !. وكان كلما لعبت الخمر برأسه وهو برفقة احدى الفاتنات فتح سترته ، وكشف عن قميصه والح عليها ان تقبل القميص تحت الكتف لتتولد الى شفتيها الحمراوين !. حتى اذا مافعلت ذلك اطلق ضحكة عالية ، ضحكة اشبه مايكون بقهقهة المجنون لايلبث أن تزول فجأة لينجهم وجهه سحابة داكنة من الحزن وهو يهز رأسه فى اسى

***

وعاد رءوف فى احدى الليالى الى منزله وهو مخمور ، واولج المفتاح فى باب الشقة وهو يهمهم باغنية حزينة ، واذا به يرى البهو مضيئا ، ويفاجأ بصوت رجل يقول له :

ـ بقى ده اسمه كلام يا رءوف

كان عبد الحميد شقيق سعاد الذى اقبل على رءوف وهو يضحك عاليا وقد فتح ذراعيه واحتضنه فى قوة ورءوف فى شبه ذهول لايدرى سببا لتصرف عبد الحميد !

وهزه عبد الحميد من كتفيه وسأله :

ـ مالك !. انت شارب !..

ـ شوية !.. ا .. انت عارف ان .. ا .. انت رجعت من السفر امتى ؟

وهمس عبد الحميد فى اذن رءوف قائلا :

ـ سعاد جوه !.

ـ جوه فين !.

ـ احنا هنا من بدرى !. انا جيت النهارده من اسيوط وعرفت الحكاية ومت على روحى من الضحك !. وقلت لها على اللى حصل واحنا راكبين الاوتوبيس !.

ـ الوتوبيس ايه !. انا مش فاهم حاجة !.

ـ انا اصلى نزلت بسرعة عشان احب الشنطة وقعدت اشاور لك مافهمتش قصدى

ـ برضه مش فاهم !. تشاور لى على ايه !

كان رءوف قد ركب مع عبد الحميد سيارة الاوتوبيس ليوصله الى المحطة ، وكانت السيارة مزدحمة ازدحاما شديدا فوقف كل منهما وقد رفع ذراعه اليمنى ليتشبث بالمقبض الذى يتوسط سقف السيارة ، واتفق عبد الحميد مع رءوف على أن يذهب الاخير ليحجز له مكانا فى القطار حتى يستحضر عبد الحميد حقيبته ، وقبيل نزول عبد الحميد صعدت الى سيارة الاوتوبيس سيدة قصيرة القامة حشرت نفسها بين الواقفين من الرجال ، فلما وقفت السيارة فى احدى المحطات مال رءوف رغما عنه الى الامام وسترته مفتوحة وذراعه اليمنى مرفوعة الى اعلى متشبثة بالمقبض فمست شفتا السيدة قميصه دون أن يدرى ! ولاحظ عبد الحميد ذلك وهو يهبط مسرعا من السيارة واشار الى رءوف ليلفت نظره اليه فلم يفهم مقصده !. وقص عبد الحميد هذه القصة على شقيقته عندما عاد من اسيوط ، فعلمت أنها ظلمت زوجها ، وعادت الى منزله ، ولما طال بها الانتظار دخلت تستريح فى مخدعها الذى طال بعادها عنه

وهز رءوف رأسه ثم ضحك

وسمعت سعاد صوت زوجها الذى تعذبت لفراقه فنهضت من الفراش ، واسرعت نحو باب الغرفة لترتمى فى احضانه ، ولكنها توقفت فجأة ، وعادت لتحكم اخفاء قمصان زوجها المتسخة التى وجدتها فى حجرته ، عادت لتخفيها تحت الفراش بما وجدته عليها من الوان حمراء عديدة !! لقد علمها عذاب الفراق كيف تعفو ، أو لعلها رضيت حقا بشراب الخوخ بعد أن تركت برعونتها ثمار السعادة تعطب ويدب فيها الفساد

وارتمت فى احضانه تبلل دموعها صدر قميصه !.

مقلب ورد غطاه

للنجمة كريمة

كانت صديقة عزيزة سبق أن دبرت لى مقلبا لا محل لذكره هنا أردت أن أداعبها وكانت مخطوبة ، ولم أكن قد رأيت خطيبها عندئذ، ولكنى تذكرت انى رأيت مرة ذات مرة فى بيت أسرة الخطيب صورة يمكن أن اتخذ منها مادة للمقلب الذى نويت تدبيره للصديقة .

وحصلت على الصورة بصعوبة .

وفى اليوم التالى كانت صديقتى تتلقى الصورة فى البريد ومعها خطاب بلا توقيع ، مكتوب بخط لا تعرفه .

ونظرت فى الصورة فكاد يغمى عليها ، ولم تكن فى حاجة الى قراءة الخطاب بعد ذلك ، رأت خطيبها وفى ذراعه فتاة جميلة ، وكل منهما يبتسم فى عينى الآخر ، ابتسامة لم تشك فى أنها ابتسامة الحب والهيام

وقرأت الخطاب لتتأكد ، فاذا كاتبه يروى لها فيه أن خطيبها متزوج منذ زمن بعيد ،والدليل هو هذه الصورة التى التقطت له مع زوجته !

وجاء الخطيب ليزور خطيبته بعد ظهر ذلك اليوم ،ولا تسل عن الاستقبال الذى استقبل به ، ولا تسل أيضا عن الشك الذى قضت فيه صديقتى المسكينة يومها وبعض ليلتها

ومضت أيام وسعى أهل الخير ليعرفوا سر التغير الذى طرأ على الخطيبة ، وقد أبت عليها كبرياؤها أن تذكر أسبابه فى آخر لقاء لها مع خطيبها .

وظهرت الصورة آخر الأمر ، فعلت وجوه الأصدقاء أمارات الدهشة لحظة واحدة ، ثم أخذت الجميع نوبة من الضحك العصبى المتواصل

لم تكن الحسناء التى تقف الى جوار الشاب الا والدته ، كانت قد تزوجت صغيرة ورزقت ابنها هذا فى وقت مبكر ، وعندما بلغ مرحلة الشباب كانت لا تزال على جانب كبير من الصبا والفتنة ... وخطر لها يوما أن تسجل شبابها مع شباب ابنها فى صورة واحدة ، فجاءت تلك الصورة العجيبة .

كنت أعرف ذلك لأنى كنت بين الأسرتين أى اختلاط بعد ، ولا يستبعد أن تكون صديقتى قد رأت تلك الصورة فى واحدة من المرات القليلة التى زارت فيها بيت خطيبها ، ولذلك اخترتها موضوعا لكذبتى .

ولم تغضب صديقتى حين عرفت انى صاحبة المقلب ، لقد كان « مقلبها سابق » كما ذكرت !

كريمة : تعرضت ذات يوم لمقلب دبرته صديقة عزيزة ، واسرته فى نفسها وظلت تترقب الفرص لترد لصديقتها المقلب على النحو الذى ترويه لنا فى هذه السطور

الجرسون الذي أصبح نجم الموسم

عندما أقامت زوجة النجم أنطونى فرنسيوزا عليه قضية لتطالبه بأن يدفع نفقة ولده البالغ من العمر ثلاثة عشر عاما ، خرج أنطونى من دار محكمة بوسطن بعد نظر القضية تصحبه خطيبته النجمة شيلى ونترز التى كانت تنتظر حصوله على الطلاق لتتزوجه . واستقبله هو وشيلى جمع من المصورين الصحفيين على باب المحكمة ، والتقط لهما أحد المصورين صورة ، واشتعل الغضب فى نفس أنطونى فرنسيوزا فهجم على المصور واشتبك معه فى معركة أسفرت عن تحطيم الكاميرا وقبض البوليس على أنطونى وأودعه السجن بتهمة الاعتداء الغير مشروع على المصور وإثارة الشغب فى حرمة دار القضاء . وقامت ضجة كبيرة فى الصحف حول حادث اعتداء أنطونى على المصور الصحفى

من هو انطونى ؟ !

ولنترك شيلى ونترز قليلا لنعود الى الوراء ونسأل من هو أنطونى فرنسيوزا أو « أنطونى باباليو » كما تسميه شهادة ميلاده . لقد ولد أنطونى فى حى هارلم بمدينة نيويورك من أب وأم ايطاليين ، وكانت أمنيته فى الحياة أن يصبح « جرسونا » ناجحا كأبيه ، وفعلا بدأ أنطونى يعمل « كجرسون » فى بعض مطاعم نيويورك الصغيرة وهو فى الثامنة عشرة من عمره ، ولكنه يطوى أعماقه على حلم كبير . هو أن يطوف العالم ويزور بلدانا جديدة لم يرها من قبل . فسعى حتى التحق « كجرسون » على ظهر احدى بواخر الركاب وأخذ يتنقل على ظهر هذه الباخرة من بلد الى آخر . ومن بين الأشياء التى رآها على ظهر الباخرة فرقة من بعض نجوم الشاشة والمسرح

وراح يراقب النجوم وطريقة حياتهم وبذخهم فى رحلاتهم الخاصة . ويومها قرر أن يصبح نجما لامعا حتى يستطيع أن يعيش فى بذخ

عامل خلف الكواليس !

وما كادت الباخرة تعود الى ميناء نيويورك بعد رحلة فى الشرق الأوسط ، حتى غادرها أنطونى وانطلق الى حى برودواى ليبحث عن عمل له فى فرق برودواى المسرحية ، ولم يجد أول الأمر الا وظيفة عامل خلف كواليس مسرح صغير

وظل أنطونى بما عرف عنه من مثابرة يتحين الفرص ليصبح ممثلا ، وواتته الفرصة مع احدى الفرق المسرحية المتجولة ، وقبلها أنطونى على الفور معتبرا اياها نوعا من أنواع التمرين الفنى

وأخذت الفرقة تتنقل بين مختلف المدن والقرى الامريكية الى أن عادت الى نيويورك من جديد ، وهناك تقدم أنطونى الى أحد المسارح الكبرى حيث التحق كممثل ثانوى هذه المرة . وهناك أيضا التقى بزوجته السابقة بياتريس بكاليار فوقع فى غرامها وتزوجها

غرام جديد !

واستمر أنطونى يتقدم بخطوات سريعة على مسارح برودواى فوصل بعد عدة أشهر الى تمثيل الادوار الثانية فى مسرحياتها الكبيرة . وكان أنطونى غير محبوب بوجه عام ، فهو انسان متعجرف فى نظر الذين لا يعرفونه جيدا ، وان كان فى الحقيقة خجولا يتخفى بمظهر الطفل الصغير المرح

وشاهدته النجمة شيلى ونترز مرة وهو يقوم بدور الأخ « بولو » فى مسرحية « الافق المجهول »

وكانت يومها قد طلقت حديثا من زوجها النجم الايطالى فيتوريو جاسمان ، وسعت للتعرف على أنطونى ، وتعرفت عليه بالفعل ودعته الى رحلة فى سيارتها . وبما عرف عنه من أدب طلب منها أن يقود هو السيارة ، فأسلمت له عجلة القيادة وانطلق بالسيارة بسرعة جنونية

وطلبت منه شيلى أن يوقفها . ثم نظرت اليه قائلة : « أنت مجنون . هل تريد أن تقتلنى وتقتل نفسك » ؟ ولكنه ابتسم فى براءة وقال بلهجة الطفل الذى يحس انه ارتكب ذنبا : « آسف يا مس شيلى ، اننى لا أعرف كيف أقود سيارة »

وكانت هذه نقطة البداية بين شيلى وأنطونى وانقلب تعارفهما الى حب عنيف فيما بعد ، دفعه الى طلب الطلاق من زوجته بياتريس ليتزوج شيلى ونترز

الى الشاشة !

ولم يلبث أنطونى أن وجد فرصته فى هوليوود فمثل ثلاثة أفلام . قام فى فيلم منها وهو « الليلة الفاصلة » بالدور الثانى ، وقد شاهدناه أخيرا فى القاهرة ، ولكنه لم يلبث أن عاد الى برودواى ليعاود تمثيل مسرحية « الافق المجهول » من جديد ، وكانت شيلى قد طلبت من مخرج الرواية أن يسند اليها دور زوجة الاخ فى المسرحية ، حتى تصبح قريبة من أنطونى ، وهو دور صغير بالنسبة الى مواهب شيلى ونترز

ولكن الفرصة لم تلبث أن واتت أنطونى فقد اتصل به المخرج الامريكى المعروف « اليا كازان » ليقوم بدور البطولة فى فيلم من اخراجه ، وكانت تلك فرصته الذهبية ، فقبل على الفور . وما كاد ينتهى من تمثيل هذا الفيلم ، حتى عرضت شركة فوكس القيام بنفس الدور الذى يقوم به على المسرح ، دور « بولو » فى فيلم « الأفق المجهول » الذى انتوت انتاجه للشاشة عن المسرحية . ووافق أنطونى واقتنص الفرصة التى يسرت له الحصول على جائزة أحسن ممثل لعام ١٩٥٧ فى مهرجان فينيسيا الدولى

صراحة !

ان أهم الأشياء اليوم التى جعلت هوليوود ترحب بأنطونى كنجم لامع كبير هى صراحته المتناهية . وابتسامته التى تسحر الجميع

ان أنطونى لم يخجل وهو يخاطب القاضى أثناء نظر القضية التى رفعت عليه بسبب اعتدائه على المصور الصحفى فقد قال : « سيدى . . ان حياتى مليئة بالمآسى فقد نشأت فقيرا ، ولقد اضطررت فى ليلة أحد أعياد الميلاد أن أسرق من أحد المسارح التى عملت فيها فى سان فرانسيسكو آلة من آلات الاضاءة ، لارهنها وأحصل بقيمة الرهن على طعام يدفع عنى الجوع . وقد أعدتها دون أن يعرف أحد بعد أن توفرت لى النقود ! »

واليوم بعد أن تزوج أنطونى فرنسيوزا من شيلى ونترز يتوقع لهما الجميع حياة سعيدة طويلة . فقد عرف كلاهما المآسى فى حياته الخاصة قبل أن يلتقيا . انهما يتساعدان معا طوال الوقت ولا يستطيع أحدهما أن يبتعد عن صاحبه . ترى هل يعمر هذا الحب الى الابد ، فى هوليوود . . المدينة التى لا تؤمن بالعواطف ؟!

الكواكب
العدد ٣٤٨
١٩٥٨/٤/١

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان « بالطائرة » ٢٢.٥ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولايمكن قبول الونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 348
1.4 .1958

دانا فارس [illegible] انظر صفحة [illegible]

الكواكب

العدد ٣٤٩
١٩ رمضان ١٣٧٧
٨ ابريل ١٩٥٨
الثمن ٣٠ مليما

جنيفر جونس
من دمشق
« انظر صفحة ٢٠ »

من هناك

منذ بدأت تلمع في سماء هوليوود ، ولهذا قررت أن تحتفظ بقصرها على سبيل الذكرى

صديقة باريسية !

انسانة واحدة يسرها اكثر من اى احد آخر عودة النجم الراقص « جين كيلى » الى باريس ، وهى راقصة الباليه « كلود بيسى » وما من مرة يسافر فيها النجم الى هناك ، الا وتسعى لمشاهدة الراقصة على خشبة المسرح ليستمتع بفنها الرائع . وقد اعدت « كلود » اخيرا « استعراض باليه » جديدا ، ولا امل لها الا ان يحضر « جين » ليراها فيه

اللى تخاف منه !

لم يكن هناك شىء يثير قلق النجمة « كارول بيكر » فى أثناء عملها مع « جين سيمونز » و « شارلتون هستون » و « جريجورى بيك » فى فيلم جديد ، الا أن يفاجئها « الحادث السعيد » الذى كانت تنتظره بمقدمه قبل الاوان فتضطر الى التوقف عن العمل فى الفيلم قبل نهايته

وتشاء الظروف أن يتحقق خوف النجمة ، فقد رزقت بطفلتها الاولى من زوجها « جاك جارفن » مخرج التليفزيون ، وأنساها مقدم الطفلة الفيلم الذى كانت تعمل فيه وخوفها من الانقطاع عنه

مصائب قوم !

يقول المثل « مصائب قوم عند قوم فوائد » ، وقد تحقق هذا المثل أخيرا فى هوليوود ، وكان الذى اصابته المصيبة هو النجم « روك هدسون » فان شركة « مترو » كانت قد اتفقت مع شركة « يونيفرسال » على استعارته للقيام بدور البطل فى قصة « ابن حور » ، وهو الدور الذى قامت عليه شهرة النجم « رامون نوفارو » فى الفيلم الصامت الذى اخرج من هذه القصة

ولكن شركة « مترو » قررت تأجيل تصوير الفيلم ستة شهور ، وكان الموعد الذى حددته لاستدعاء « روك هدسون » لا يتفق مع برنامج شركة « يونيفرسال » الذى يشمل فيلما او اكثر لنجمها ، ولهذا رفضت الشركة اعارته خاصة وان العمل فى فيلم « ابن حور » يستغرق ١٢ شهرا على الاقل

وكان ان قررت شركة مترو اسناد الدور الى النجم « شارلتون هستون » الذى كانت ترشحه من قبل للدور الثانى فى الفيلم ، وهو دور « ميسالا » خصم ابن حور

قالوا فى هوليوود !

● يرشحون النجمة الجديدة « مارثا هاير » لنفس الادوار والشخصيات التى كانت تمثلها « جريس كيلى » قبل أن تصبح أميرة . وقد بلغ من اهتمام الشركة التى تظهر فى أفلامها انها أهدتها بيتا جميلا مفروشا بأفخر الاثاثات ، كما أهدتها سيارة من أحدث موديل

● ولم وقوع الطلاق بين النجمة « انجريد برجمان » وبين المخرج « روسيلليني » ، فانها ما تزال تحمل فى أصبعها الخاتم الذى أهداه لها عند زواجهما

● ضاق النجم الجديد « جون ساكسون » بهجمات المعجبات عليه ، فاستبدل بسيجارته العادية سيجارا ضخما ينفث دخانه بشدة كلما شعر بأن هجوما سيقع عليه

أنيتا .. بنت ليل : ظهرت النجمة السويدية الاصل أنيتا اكبرج اخيرا مع النجم الكوميدى بوب هوب على مسرح أحد النوادى الليلية فى لوس انجلوس . وأنيتا عندما قبلت عرض الظهور مع بوب هوب كانت تحاول تقليد جين مانسفيلد التى ظهرت فى استعراض مماثل مع زوجها ميكى هارجتاى بطل كمال الاجسام . ويتهمسون فى هوليوود ويقولون أن أنيتا على استعداد لأن تفعل أى شىء لاثارة الدعاية ، حتى ولو كان الظهور فى أحد النوادى الليلية ، والتعرض لقذائف من حبات الطماطم التى قابلتها بها احدى راقصات « البيرلسك » على نحو ما أذاعت وكالات الانباء .

قصر [illegible]ات !

تعيش النجمة « جوان كراوفورد » الآن مع زوجها « آل ستيل » فى نيويورك حيث تربطه أعماله الكثيرة هناك ، وحكذا استقرت حياة النجمة فى هذه المدينة الكبيرة ولهذا عرض عليها بعضهم شراء قصرها الكبير فى « برنتوود » بضواحى هوليوود ، ولكن « جوان » أبت أن تفرط فى قصرها رغم اضطرارها الى العيش بعيدا عنه ، فان لها فى هذا القصر ذكريات عزيزة عليها

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

●

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة « بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

« آفا » مصارعة ثيران !

تتلقى النجمة « آفا جاردنر » دروسا فى مصارعة الثيران على يد المصارع الاسبانى المشهور « أنجل بيراتا » ، وقد أبدت « آفا » براعة تثير الاعجاب فى هذه الرياضة الخطرة ، حتى لقد قال استاذها أن فى امكانها أن تصبح « مصارعة ثيران » محترفة اذا ارادت . ومن المعروف أن « آفا » تلقت دروسها من أجل دورها فى فيلم جديد

القبلة عند الدفع !

تشترك « انجريد برجمان » مع « كارى جرانت » فى فيلم جديد ، وقد حضر الاثنان حفلة شهدها رجال الصحافة فى لندن ، وتقدم احد المصورين من « انجريد » يطلب منها أن يصورها وهى تقبل « كارى جرانت » ، فضحكت « انجريد » وقالت :

— اننا لا نتبادل القبل الا عندما يدفعون لنا ثمنها !

منطقة عسكرية !

ستصبح الاميرة « جريس كيلى » وزوجها أمير موناكو فى مأمن من فضول السياح والصحفيين عندما ينتقلان الى « الفيلا » التى اقاماها فوق قمة جبل بامارة موناكو . وتقع « الفيلا » وسط منطقة عسكرية ، وبهذا لا يفلت من يحوم حولها من القبض عليه بتهمة الجاسوسية حسب قوانين الامارة

وتضم « الفيلا » غرف نوم عديدة ، حتى لا يأتى وقت تضيق بالاطفال الذين ينوى الاميران انجابهم ، وان كان الاطباء قد نصحوا « جريس » بأن لا تنجب طفلا جديدا الا بعد مرور مدة طويلة على ولادتها الاخيرة

كلمة الأسبوع

الفن في معركة الجزائر

بادر كواكب الفن ونجومه من سيدات ورجال المسرح والسينما كعادتهم الى الاشتراك فى حملة جمع التبرعات ، فحملوا الصناديق والطوابع ودفاتر الايصالات وانطلقوا يتنافسون فى جمع التبرعات من المواطنين . وتطوع فريق منهم للغناء والمساهمة فى الحفلات التى اقيمت وخصصت حصيلتها لأسبوع الجزائر

وشهدت شوارع القاهرة مظاهرة فنية من نوع آخر فريد . فقد رسم الفنانون أكثر من سبعين لوحة تعبر عن شعورهم نحو قضية الجزائر ، ورفعوها على اكتافهم ،وطافوا بها شوارع القاهرة فى مظاهرة صامتة ، قام فيها التعبير الفنى بالرسوم والالوان ، مقام النداء والهتاف

وفى فناء محطة السكك الحديدية ، حيث يمر كل يوم آلاف المسافرين ، وضع الفنانون لوحاتهم على الرصيف ، حيث اقاموا معرضا مؤقتا لم يتكلف سوى حاجز صغير من الخشب أسندوا اليه لوحاتهم وتركوها تحت أنظار المشاهدين .

واقبل المواطنون يتأملون هذه اللوحات الثائرة التى تمثل مقاومة أهل الجزائر ، ووحشية المستعمرين ونظائمهم ، وكفاح الشعب فى سبيل حريته ، وجهاد ابطاله من امثال « بن بيلا »« وجميلة بوحريد »

وهكذا كان هذا المعرض الشعبى البسيط دعوة صارخة لنصرة الشعب الجزائرى الشقيق، وكان اقوى اثرا فى النفوس من الخطب والمقالات

وكان من ناحية أخرى دليلا على أن الفن التشكيلى يتفعل سريعا بالاحداث ، ويعبر عن مشاعر الشعب العربى ويعكس آلامه وآماله

ولا عجب ، فقضية الجزائر هى قضية كل عربى حر يؤمن بقوميته ، ويأبى ان يدنس الاستعمار بلاده ليسلبها خيراتها ، ويفرض على أهلها الذل والبؤس والهوان . فاذا كنا نهب لنصرة اخواننا فى الجزائر بما نقدمه من مال يساعدهم على استمرار الكفاح المسلح ، فانما ندافع عن عروبتنا وقوميتنا ، ونشترك بجهد قليل فى المعركة التى اكتوى بنارها المجاهدون فى الجزائر نحو اربعة اعوام . وما أهون المال بجانب الارواح التى ازهقت ، والدور التى ضربت ، والاعراض التى انتهكت، والعذاب المروع الذى صمد له بشجاعة اولئك المجاهدون الأبطال !

« وبعد » فاننا ندعو المسئولين الى الاحتفاظ بما له قيمة فنية من هذه اللوحات ، فى معرض خاص ، حتى لاتضيع بعد انتهاء مناسبة أسبوع الجزائر . ان هذا المعرض الاول من نوعه بفناء المحطة ، قد أصبح جزءا من تاريخ هذه المعركة المقدسة ، ومن الواجب أن نحتفظ بصفحات من هذا التاريخ ، لكى نطالعها فى المستقبل عندما نروى قصة هذا الكفاح العظيم

(انظر التحقيق الصحفى داخل العدد)

ماريا شل
« مترو »

الفنانون في أسبوع الجزائر

كبسة خير على جيوب الناس

عاشت البلاد مع الجزائر المجاهدة في اسبوع الجزائر . كان الناس يتسابقون في التبرع بما معهم من نقود أو ببذل الوقت والجهود المختلفة حتى تنجح الاسبوع . واقبل الفنانون يتقدمون الصفوف التي خرجت لجمع التبرعات من الناس

كانت البداية يوم أول ابريل ، وهو اليوم الذي بدأ فيه اسبوع الجزائر. وفي دار السكرتارية العامة للمؤتمر الآسيوي الافريقي بالمنيل جلست تحية كاريوكا تتلقى عشرات الاتصالات التليفونية من الفنانين والفنانات يطلبون تحديد موعد للقاء وكانت تحية ترد على هذا السيل من المكالمات وفي عينيها دموع فيها فرحة وفيها أمل، فهي تعرف قيمة الوقت عند الفنانين والفنانات وما يترتب على تخلفهم عن العمل من خسائر مالية جسيمة ، ومعظم الفنانين حاولوا تأجيل أعمالهم الخاصة التي يملكون تأجيلها وسارعوا يتصلون بتحية التي ترأس لجنة الاتصال بين الفنانين واللجنة العليا للاسبوع ليحددوا موعدا للتجمع . وقليل من الفنانين لم يستطيعوا تأجيل مواعيدهم من أعمال نظرا لارتباطهم بالعمل في الاستوديوهات

وفي العاشرة صباحا بدأ الفنانون يتوافدون على دار السكرتارية ، ووصلت المطربة صباح أولا لتأخذ اذنا بالتغيب لمدة وجيزة تسجل فيها أغنية جديدة للاذاعة بعد أن قال لها المسئولون في الاذاعة ان التأجيل متعذر ، واذن لها في ذلك ، وخرجت صباح لتعود في الثانية عشرة حيث تنضم الى أسرة الفنانين.

وتكامل العدد بعد ذلك ، حضر كثير من الفنانين والفنانات بدافع من شعورهم الوطني الصادق الذي عبرت عنه سامية جمال حين قالت . انني بذلك أضع لبنة صغيرة في بناء الدولة العربية الشاملة

كان لا بد ان تتكون لجنة خاصة تشرف على نظام العمل بين الفنانين ، وبينهم وبين اللجنة العليا . واختير لهذه اللجنة سامية جمال وثريا حلمي ومحمود ذو الفقار ويوسف فخر الدين واختيرت تحية كاريوكا رئيسة لها

وتحية كاريوكا تجدها دائما في ميادين العمل الانساني . اذا لم تكن في بيتها فهي في عملها أو في ملجأ او مستشفى او جمعية خيرية تشرف على أعمال البر هناك ولذا فقد كانت السعادة تغمرها وهي تقف بين الفنانين تتحدث معهم عن واجب الانسانية كيا بالنسبة لشعب الجزائر المجاهد

لم يتخلف الفن ابدا عن معركة من معارك تحرير الوطن العربي ، وفي هذا الاسبوع ساهم الفنانون في جمع التبرعات من أجل الجزائر بعد الحفلة الساهرة الناجحة التي قدمها برنامج اضواء المدينة لهذا الغرض ، وفي الصورة العليا ثلاث فنانات ممن ساهمن في جمع التبرعات هن سامية جمال وتحية كاريوكا وثريا حلمي ، وفي الصورة الثانية – الى اليسار – يرى يوسف السباعي يتحدث مع الفنانة تحية كاريوكا قبل ان يبدا الفنانون جولتهم لجمع التبرعات

بعض الفنانين الذين نزلوا الى الشارع ليجمعوا القروش من أجل الجزائر الثائرة ، صباح وسامية جمال وتحية كاريوكا وثريا حلمي ومحمود ذو الفقار ويوسف فخر الدين

ثريا حلمي : اوقفتها هذه القروية لتتبرع لها

سامية جمال وواحد من ابناء الشعب العربي يؤدي واجبه

ووزعت تحية صناديق الجمع على المتطوعين ، وكانت مفاجأة للجميع عندما وقف كل منهم أمام زملائه من الفنانين يخطب فيهم مبينا ضرورة التبرع ويصر على أن يدفع « اللي فيه القسمة » كان كل منهم يظن أنه وحده الذى دبر هذا المقلب ، ولكنهم جميعا دبروا المقالب ووقعوا في مقالب وكان لا بد مما ليس منه بد ودفع كل منهم مرة وثانية وثالثة

وانتهزت سامية جمال الفرصة فهربت من مقالب الزملاء لتدبر مقلبا ناجحا لسكرتير اللجنة العليا الاستاذ يوسف السباعي . ذهبت اليه وطلبت منه أن يشرح عمليا كيف يضع الناس نقودا في الصندوق ؟ ونظر يوسف اليها معاتبا واخرج من جيبه آخر جنيه كان معه ووضعه في الصندوق .

ثم خرج الفنانون يطوفون بارجاء القاهرة لكل طريقته الخاصة في اجتذاب قروش الناس اليه ولكنهم لم يكونوا في حاجة الى ذلك اذ كان الجمهور يلتقى بهم قبل أن يذهبوا هم اليه وكانت المؤسسات والهيئات المختلفة تسخو في التبرع ، يقول عبد الحليم حافظ انني لم اكن اظن اننا سنقابل بهذه الحفاوة من الناس ومن نقودهم وفي الواقع هذه هي المرة الاولى التى امتلأ فيها صندوق التبرعات بالنقود في وقت قصير .

اما صباح التي عادت في الساعة الثانية عشرة ، بعد أن سجلت أغنيتها للاذاعة ، فقد كانت لاترد على أى سؤال الا اذا تبرع صاحبه لاسبوع الجزائر ، ولذا فازت في النهاية وفي وقت قصير بمبالغ كبيرة فاقت ما جمعته كثيرات من زميلاتها الاخريات .

ومع المساء عاد الركب مرة أخرى الى النيل حيث يقع مبنى السكرتارية وتواعدوا على أن يلتقوا ثانية في اليوم الثاني والثالث .

ان كثيرا من الفنانين ضحوا بأوقاتهم وأعمالهم تجاوبا مع شعورهم الوطنى الصادق . أما الذين فاتهم شرف الاشتراك في ذلك لاسباب قاهرة فقد أصروا على أن يدفعوا لقاء ذلك «فدية» كبيرة من المال حتى يحرزوا جانبا من الشرف!

مكلة هوليوود الجديدة

ممثلة ناشئة

جاءت نتيجة « الاوسكار » هذا العام مفاجأة لم يكن احد يتوقعها، فان التى فازت «بالاوسكار» كأحسن ممثلة لم تكن نجمة معروفة ولا حتى نصف معروفة ، بل هى ممثلة مغمورة لا تزال فى أول السلم

ولكن واحدة فقط من الصحفيات – هى الكاتبة المعروفة « هيدا هوبر » – تنبأت دون غيرها فى تنبؤاتها التى نشرتها فى اول هذا العام بأن « جوان وود وارد » هى التى ستفوز بالاوسكار كأحسن ممثلة

وقد اعتبر الكثيرون هذه النبوءة من الصحفية الكبيرة نوعا من العطف والتشجيع والتقدير للممثلة الناشئة ولكن شيئا من هذا لم يكن هو الدافع الى النبوءة ، بل هو بعد نظر الصحفية ، لقد أحست «هيدا هوبر » ان فى هذه الممثلة سيلفت اليها الانظار وينتزع اعجاب الذين يرونها على الشاشة فى فيلمها الجديد « حواء المتقلبة » الذى مثلت فيه دور فتاة لها ثلاث شخصيات

تصفيق واعجاب

ومع ان المفاجأة اذهلت جميع الذين حضروا حفل توزيع الاوسكار التى اقيمت فى هوليوود فى الاسبوع الماضى ، الا أن خمسة آلاف يد دوت بالتصفيق للممثلة الناشئة ، ومن بينها أيدى زعماء الفن فى هوليوود ومشاهير نجومها وملوكها وملكاتها للاعوام الماضية ، وايضا ايدى من كن مرشحات للفوز بالجائزة هذا العام ومن بينهن « لانا ترنر » و « ديبورا كر »

وقد أعادت « جوان وود وارد » الى الاذهان ما حدث من قبل فى اعوام ماضية عندما فازت بجائزة « الاوسكار » ممثلتان مغمورتان : احداهما هى « جين وايمان » والاخرى « جودى هوليداى » وكلتاهما لم يكن احد يتوقع ان تفوز بالاوسكار كأحسن ممثلة دون غيرها من النجمات المرشحات معها

من هى الملكة الجديدة ؟

وملكة هوليوود الجديدة عمرها الآن ثمانية وعشرون عاما ، وهى من مواليد « جورجيا » فى الولايات

المتحدة . وكانت تهوى التمثيل منذ طفولتها ، وأبدت فيه استعدادا طيبا عندما كانت تشترك في الحفلات المدرسية . وكانت في سنها الباكر تهوى السينما وتحرص على مشاهدة أفلامها وقراءة مجلاتها

وكانت « جوان » دون العاشرة عندما شاهدت النجمة « فيفيان لي » في فيلم « ذهب مع الريح » ، وقد رات وقتها صورة لهذه النجمة وهي تحمل تمثال « الاوسكار » الذي فازت به من أجل دور « سكارلت أوهارا » في هذا الفيلم ، ورغم حداثة سنها ، عرفت « جوان وود وارد » ماذا يعني أن تفوز ممثلة بهذا التمثال ، فتمنت — كما يتمنى الاطفال دائما — ان يأتي يوم تحمل فيه التمثال هي أيضا

كان ذلك مجرد أمنية أو حلم ، لم تلبث « جوان » أن نسيته الأمر مع مرور الزمن ، فقد شغلتها دراستها عن كل شيء حتى تخرجت من قسم الفلسفة بجامعة لويزيانا . ولم تخل سنوات دراستها هذه من فترات كانت تتلقى فيها دروسا في التمثيل على يد أحد أساتذته لمجرد الهواية لا اكثر

وبعد تخرجها من الجامعة شغلت وظيفة سكرتيرة ، ولكنها بدأت تحس انها لم تخلق للوظائف ، وشعرت بأن الفن يجذبها اليه ، ولكنها كانت تكتم شعورها لانها كانت تعرف انها لم تقض سنواتها في الجامعة الا لكي تحصل على مؤهل دراسي يساعدها على الحصول على وظيفة تكسب منها عيشها

ولكن ما تقدره هي لنفسها غير ما تقدره لها الظروف ، لقد التقى بها بعدئذ استاذ التمثيل الذي درست الفن على يديه بعض الوقت ، فصارحها بأنها لم تخلق للوظيفة ، بل لكي تكون ممثلة

حب الفن يتغلب

ولكن « جوان » كانت تخشى أن يعارض أبوها رغبتها في الاتجاه نحو الفن ، فلما فاتحته في الامر وجدت — لدهشتها — انه لا يعارض ابدا في أن تصبح ممثلة ما دام لديها الاستعداد والموهبة . وأمام ذلك لم تضيع « جوان » الفرصة ، فقد اتجهت الى نيويورك ، وساعدها الحظ على أن تظهر على مسارح برودواي ، ولكن هذا لم يكن غاية ما تريد أن تحققه لنفسها من آمال فنية ، انها كانت تنظر الى هوليوود ، وصورة « فيفيان لي » وهي تحمل « الاوسكار » ما تزال مطبوعة في ذاكرتها

ولم تكن تقدر لنفسها الفوز بهذه الجائزة الا بعد ان تقضي سنوات طويلة في هوليوود اذا قدر لها ان تظهر في أفلامها ، ولهذا قبلت أول عرض لتمثيل دور ثانوي في أحد الافلام ، كان هذا الدور في نظرها هو الخطوة الاولى نحو تحقيق هدفها

وواصلت عملها في المسرح والتليفزيون الى أن تعاقدت معها شركة فوكس القرن العشرين للظهور في ثلاثة أفلام ، ومن الفيلم الذي مثلت فيه دورا كبيرا شعر الجميع انهم امام ممثلة موهوبة ، وتأكد هذا الشعور في الفيلم الثاني ، وكان تتويج الشعور باعتلاء « جوان » عرش الشهرة في فيلمها الثالث الذي فازت من أجله بجائزة الاوسكار

هذه هي ملكة الاوسكار

● ولدت جوان وود وارد في ٢٧ فبراير ١٩٢٩ ببلدة « توماسفيل » من أعمال « جورجيا » بالولايات المتحدة . وهي ابنة « وايد وودوورد » الذي يشغل الآن منصب نائب رئيس شركة « شارل سكريبنر للنشر » الامريكية

● سافرت مع اسرتها وهي في الحادية عشرة الى ولاية كارولينا الشمالية واستقرت فيها ، وهناك تولاها برعايته استاذ للتمثيل وصاحب مسرح موسيقي اسمه « روبرت ماكلين » ، وهو الذي شجعها على الاشتغال بالفن بعد تخرجها من جامعة لويزيانا

● بدأت تظهر على شاشة التليفزيون عام ١٩٥٠ ، وكان ذلك في دور صغير في تمثيلية قام ببطولتها « روبرت مونتجمري » و « جريجوري بيك » و « وليام هولدن »

● ظهرت على المسرح في مسرحية « نزهة » في نفس الدور الذي مثلته بعدها « كيم نوفاك » على الشاشة

● سافرت الى هوليوود عام ١٩٥٤ ، حيث تعاقدت معها شركة فوكس لمدة سبع سنوات ، ولكنها بدأت باعارتها لشركة كولمبيا

● في أثناء عملها بفيلم « حرارة الشيطان » تعرفت على الممثل « بول نيومان » أحد زملائها في الفيلم وتزوجته

● تشغل « جوان » وقت فراغها بكتابة السيناريات

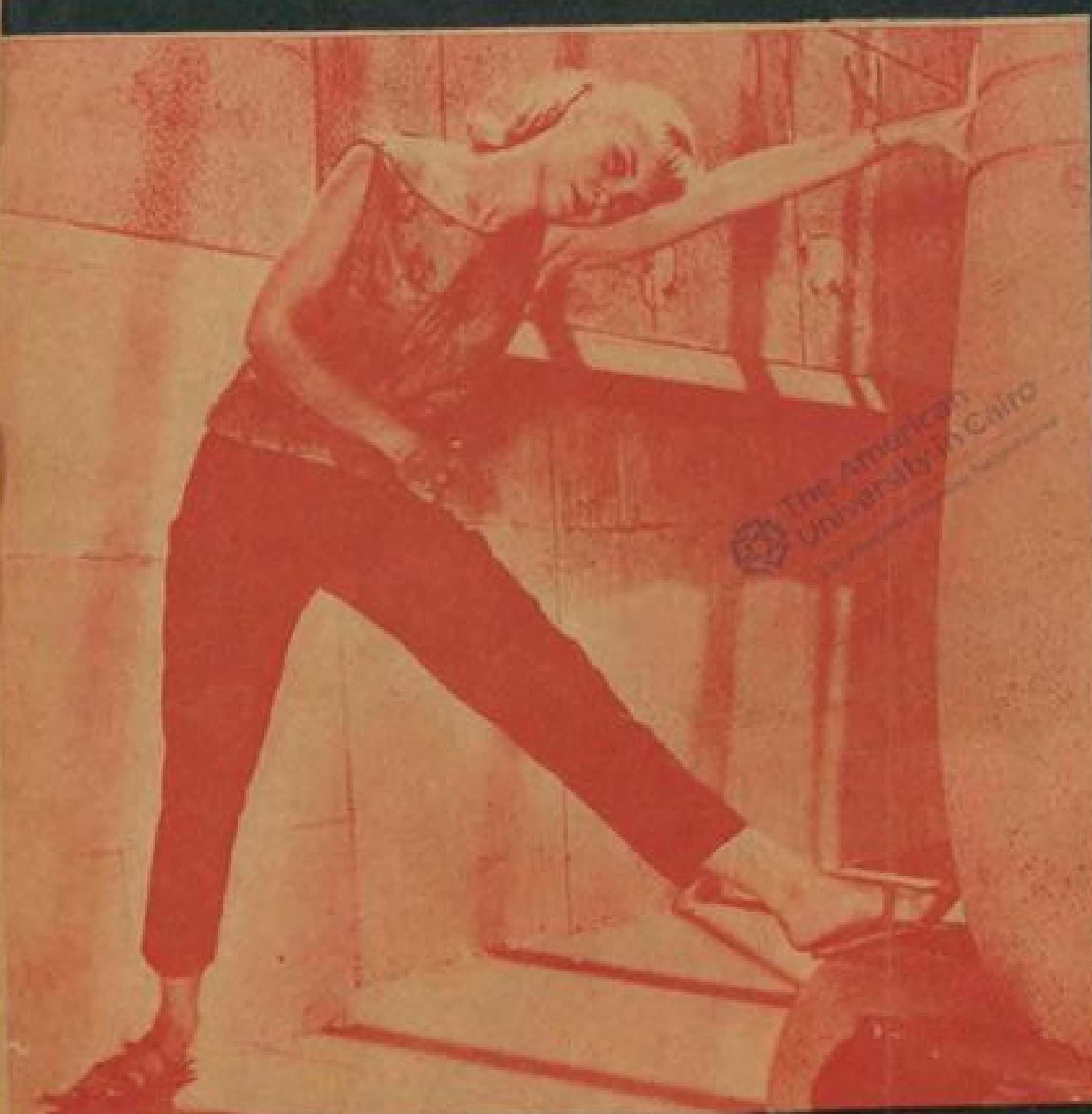

جوان وودورد : فازت بعد منافسة عنيفة بجائزة الاوسكار هذا العام عن دورها في فيلم « ثلاثة وجوه لحواء » ، وكانت اقوى المنافسات هي اليزابيث تايلور ، والصور الاربع على الصفحتين تكشف عن اكثر من وجه من وجوه الفتنة لنجمة الاوسكار الجديدة

سعاد محمد تقول :

المطربة سعاد محمد : تزوجت الشاعر الذى قدمها فى حفل من الحفلات للجمهور ، وكانت تؤمن بأن الحياة الزوجية السعيدة لا تكتمل عناصر السعادة فيها الا اذا تفتحت فيها البراعم ، ومن اجل هذا انجبت ستة من الاطفال ، وهاهى مع زوجها واطفالها !

• جدي فلاح مصري استوطن لبنان...

• كنت أرفض الغناء ما لم يحضر لي أخي "بالونا"

• المطربات نوعان: نوع يغني بجسده... والآخر بقلبه!

هبطت مصر من لبنان ، وقلبها الشاب يخفق ويتزايد وجيبه بالحب لابنائها الستة – وفيهم ولد واحد اسمه حماد ، موهوب حلو الصوت ولكنها لاتريد له ان يصبح مطربا مثلها ولا صحفيا شاعرا مثل ابيه محمد علي فتوح ، بل هي تعده ليصبح طبيبا ، وبناتها الخمس لربدهن طبيبات ايضا لو استطاعت فهي ترى ان الطب اجدى وانفع لتخفيف الام البشرية

كان اولادها الستة ، الذين اطلقت عليهم صحافة بيروت لقب « الاسطول السادس » يملاون البيت ضجيجا وعجيجا عندما التقيت بها ، قلت لها : « نورتي مصر » فابتسمت واجابت قائلة : « نور فضلك » . ومضت تروى لي قصة حياتها قائلة :

– انا من اصل مصري . جدي اسمه احمد سالم وهو فلاح مصري استوطن لبنان ، ولدت في بيروت عام ١٩٣٢ ، والتحقت بمدارس المقاصد الخيرية للاناث ، اي البنات وهكذا يسمونهن في لبنان . وايام كنت طالبة كنت احفظ اغاني ام كلثوم وارددها ولكن امي كانت تضربني كلما ضبطتني اغني .

– اما ابي فقد كان مغرما بأم كلثوم وكان يحفظ اكثر اغانيهـا وكان يشجعني سرا ، وكشفت سروفا في نفسي عن الفردوس عندما بلغت الثانية عشرة ، وبدأت اردد خفية على المطربين والمطربات لاسمع آراءهم في صوتي ، ثم درست الموسيقى على يد محمود سليتي وحبيب القدندش وكان ضريرا حفظت منه بعض ادوار التواشيح

وتحدثت سعاد محمد عن اول حفل ظهرت فيه لتغني على المسرح قائلة :

– اصطحبني محمود سليتي الى احدى الحفلات الخيرية ، ووقفت على المسرح في المرة الاولى لاغني بعض اغاني ام كلثوم ، وصفق لي الحاضرون بحماس ، واهدتني الجمعية الخيرية التي اقيم الحفل لصالحها لعبة « عروسة » وكان هذا هو اول اجر تقاضيته . وفي هذا الحفل سمعني اخي مصطفى ، واقتنع بصوتي فبدأ يسعى لي عند بعض الاصدقاء العاملين بالاذاعة اللبنانية وكان اسمها يومئذ « راديو الشرق » ، ونجحت سامي شفيقي وغنيت في حفلة مذاعة على الهواء . واستقبلتني الصحافة بترحاب وحماس ، واطلقوا على يومها لقب « ام كلثوم الصغيرة » . واصبحت شهيرة وانا لم ازل بعد في سن الصبا

وبعد نجاحي في الاذاعة ، انهالت على عروض اصحاب الملاهي ، وتعاقد اخي مع صاحب ملهى الفردوس على ان اعمل بالملهى شهرا كاملا . كنت يومها في الرابعة عشرة وتقاضيت تسعة الاف ليرة لبنانية اي مايوازي ١٥٠٠ جنيه مصري ، ويعتبر هذا هو الرقم القياسي الذي تقاضته مطربة ناشئة

« وشيء آخر احب ان اقوله لك ، انني لم اكن اظهر على المسرح في تلك الفترة الا اذا اشترى لي اخي مصطفى بالونا لالعب به قبل ان اغني . واذا نسي اخي احضار البالون . كنت ابكي وارفض الغناء او الظهور على المسرح »

وسعاد محمد ظهرت كبطلة في السينما ، في فيلمي فتاة من فلسطين وانا وحدي ، وتحدثت قصة ظهورها في السينما قائلة :

– سمعني المرحوم الدكتور بيضا في بيروت ، وتعاقد معي على تسجيل خمس اسطوانات بصوتي بأجر قدره خمسة الاف ليرة سورية ، وحضرت الى مصر عام ١٩٤٧ مع والدي لشراء بعض الالحان وقدمني الدكتور بيضا لمحمود ذو الفقار والسيدة عزيزة امير ، وكان العرب في ذلك الوقت يخوضون المعركة من اجل فلسطين واعطاني محمود ذو الفقار دور البطولة في فيلم « فتاة من فلسطين » . وكنت اذهب الى الاستديو مع والدي ، ولكنهم كانوا يتعبون في البحث عني بعدها اذ كنت انتهز الفرصة لاهرب الى مدينة الملاهي لاتفرج على الالعاب

وتحدثت سعاد محمد – ام الاولاد الستة – عن زواجها قائلة :

– كان الصحفي الشاعر محمد علي فتوح يستهويني دائما بشعره ، وتعارفنا عندما قدمني للجمهور في احدى الحفلات ، وزادت الصلة بيننا وتزايد اعجابي به الى درجة كبيرة تحولت الى حب ، وتزوجت في الوقت الذي كانت آسيا فيه قد تعاقدت معي على بطولة فيلم « انا وحدي » وجئت انا وزوجي الى مصر عقب الزواج لنقضي شهر العسل في الاستديو

واجابتني سعاد محمد عن سؤال لي عن رأيها في زميلاتها المطربات قائلة :

– هناك نوعان من المطربات . نوع يستغل الجسد والفساتين الضيقة للتأثير على الجمهور ، ونوع يملك الموهبة وجمال الصوت ويجد سبيله الى قلب الجمهور ، وانا افضل ام كلثوم وعبد الوهاب فهما من النوع الثاني . والمطربة الناشئة في رأيي يجب ان تدرس اصول الموسيقى حتى تستطيع ان تختار اللحن الذي يناسب صوتها

وصمتت سعاد محمد برهة ثم قالت لي :

– لاانسى ان اكتب انني اول مطربة غنت اول اغنية وطنية يوم تأميم القناة ، اغنية كتب كلماتها زوجي ولحنها عفيف رضوان كان مطلعها :

يا رجـل يا بطـل يا زعيم ياجمـال

وقالت سعاد محمد رأيها في الملحنين : « كل ملحن له لحن ممتاز يميزه ، وكل منهم له لون خاص يغلب عليه »

فؤاد ميخائيل

قابلت المجد صدفة

نادية لطفى وجه جديد تقوم بدور البطولة فى فيلم يخرجه نيازى مصطفى. وفى السطور التالية تروى لنا نادية سر الصدفة التى دفعت بها فى طريق المجد!

•

الصدفة وحدها جعلت منى وجها جديدا ، فلم اكن فى يوم من الايام اسعى الى الظهور فى السينما ولم يكن التمثيل من بين هواياتى او امنياتى . الصدفة وحدها هى التى دفعت رمسيس نجيب ليرانى فى الاسكندرية ويرى فى

للوجه الجديد نادية لطفى

وجها صالحا للسينما ويلح فى طلب مقابلة والدى وتردد والدى كثيرا فى القبول ، فقد كانت اقصى امانيه ان يرانى زوجة سعيدة فى رحاب زوج طيب وقد حرص دائما ان يعدنى لتحقيق هذه الامنية . فالحقنى بالمدرسة الثانوية الفنية بعد ان حصلت على مايعادل الاعدادية من مدرسة المانية اتقنت فيها اللغتين الالمانية والفرنسية ، وكان كل هدفه ان يعطينى من الثقافة مايجعلنى ربة بيت متفوقة . والصدفة وحدها ايضا هى التى جعلت بعض افراد العائلة يناصرون اشتغالى بالسينما ويلحون بوالدى حتى وافق على طلب المنتج رمسيس نجيب

ولقاء الصدفة بينى وبين رمسيس نجيب تم فى الاسكندرية ، وهذا فأل سعيد فقد جعلنى حبى للسباحة اتفاءل بالاسكندرية واحب بلاجاتها الى درجة كبيرة ، حبا جعلنى اشبه بالضيف الثقيل عليها طوال ايام الصيف ، بل اننى فرحت جدا عندما تقدم لخطبتى شاب من الاسكندرية وتزوجته واقمت بها بصفة دائمة

وكان حبى للسباحة اثار ذكريات طريفة مسلية . اشتركت مرة فى مسابقة للسباحة اقيمت فى راس البر حيث كنا نقضى جانبا من الصيف ، ولشدة [illegible] وشدة اجهادى

للسباحة لم اقدر للمتسابقات حق قدرهن فعلمني بانني ساكون الفائزة الاولى ، ولكني للاسف كنت الاخيرة ، لا لشيء الا لانني تكاسلت في بذل المجهود الضروري للفوز

وكانت لي هواية اخرى اوثرها هي ركوب الموتوسيكلات ، وكم عرضني حبي لهذه الهواية للموت المفاجيء مرات عديدة ، بل ان « عزرائيل » رفرف بمخالبه فوق راسي ذات يوم ، وكنت اركب دراجتي عندما خرج علي من منعطف احد الطرق لوري ضخم من لوريات الجيش الانجليزي يجري في سرعة متهورة ، واوشك اللوري ان يدهمني لو لم يضغط سائقه على « الفرامل » ووقف اللوري دفعة واحدة وهو على بعد امتار قليلة

والموسيقى تلعب دورا كبيرا في حياتي، وقد حفظت عن ظهر قلب اغنيات ليلى مراد وشادية ونجاة الصغيرة ، ولنجاة مكانة خاصة في قلبي فهي اول فنانة تعرفت بها ، فقد كنت احرص على ان اسمعها تغنى في راس البر ، ولم تكن تكبرني بكثير فارتبطت عواطفي بها وعن طريقها احببت اغنيات ام كلثوم التي كانت تغنيها . وبمناسبة الحديث عن الطفولة اعترف انني كنت اشقى تلميذة في المدرسة الالمانية التي تعلمت فيها ، وكانت هذه الشقاوة سببا في ان تتناولني احدى الراهبات — وكانت قاسية القلب لا ترحم — بالعقاب . قررت الراهبة القاسية القلب ان تحبسني شهرا في مخزن قديم مهجور بالمدرسة ترتع فيه الفئران المخيفة عقابا لي على شقاوتي، وكانت تأتي عندما نخرج للفسحة وتاخذني من يدي وتدفع بي الى المخزن وتتركني فيه مع الفئران حتى تنتهي الفسحة فتعود لتحررني ، ولم يخلصني من هذا العقاب الا تظاهري طوال الفسحة بانني اتناول طعامي ، كنت اشتري « سندوتشا » من الكانتين واظل ممسكة به حتى تنتهي الفسحة ، وكانت الراهبة عندما تراني على هذا الحال تعتقد انني جائعة فتصرف على ان اعود بعد ان آكل . والشيء الذي يشغل تفكيري الآن هو : هل تمنعني السينما من ممارسة هواياتي وشقاوتي ؟!

لا اعتقد !!

قصة سينمائية

اسماعيل يس في دمشق

المـمثلون

إسماعيل يس
سميرة أحمد
أحمد رمزي
حسن فايق
توفيق الدقن

بالإشتراك مع
جاكلين موزد

إنتاج وإخراج
حلمي رفله

قصة وحوار
أبو السعود الإبياري

توزيع
شركة الشرق لتوزيع الأفلام

كانت الوحدة العربية املا كبيرا فى نفوس العرب ، وامنية عزيزة تجيش بها النفوس فى الوطن العربى ،وكان الفن اصدق وسيلة للتعبير عن هذا الامل الكبير ، خاض الفن بكل فروعه وكل امكانياته المعارك التمهيدية لاتمام الوحدة، وكانت السينما بالذات اسبق الفنون الى التبشير بالوحدة العربية والتمهيد لها وارساء لبناتها حتى تمت الوحدة ، واشرقت شمس الجمهورية العربية المتحدة ، ليشرق معها فجر جديد زاهر للامل الذى عاش فى الصدور .

والفيلم الذى نورد قصته فيمايلى «اسماعيل ياسين فى دمشق» يعتبر بحق أول أفلام الوحدة العربية لقد دارت حوادثه بين القاهرة ودمشق وبيروت ، والتقطت مشاهده فى مصر وسوريا ولبنان ، وكان أصدق تعبير عن الامل التاريخى فى الوحدة العربية الكاملة .

وقصة الفيلم تبدأ فى القاهرة ، فى مكتب مدير لاحدى شركات التأمين الكبرى ، يساوره الشك عندما يلاحظ ان عددا كبيرا من المؤمنين على حياتهم يختفون فى حوادث غامضة ويموتون بصورة مفاجئة غير طبيعية . وتتوالى الاحداث لتزيد من اعتقاد المدير بان ثمة يد خفية تتآمر للحصول على أموال شركته بطرق غير مشروعة .

بل ان مدير شركة التأمين ، يحس أن اليد الخفية التى تتآمر على حياة الافراد الذين يؤمنون على حياتهم لدى الشركة ، قد بدأت تعد العدة لقتل احد المؤمنين على حياتهم بمبلغ كبير . ويستدعى المدير مفتشين من مفتشى الشركة « احمد رمزى واسماعيل يسن » ليعهد اليهما بالمحافظة على حياة هذا الشخص «حسن فايق» وحمايته من المؤامرات التى تدبر لقتله بأى ثمن وبأى شكل .

وتتجه القصة عندئذ اتجاها مثيرا ، اذ يشرع المفتشان فى تأدية واجبهما ، ويتطلب منهما هذا الواجب مطاردة الشخص المهدد بالموت وتتبعه فى كل مكان يذهب اليه فى القاهرة ليحبطا اتمام المؤامرة التى تدبرها اليد الخفية . وتكشف المطاردة عن عشرات من المواقف الفكهة التى تستدر الضحك ، وحتى هذه اللحظة ينجح المفتشان « اسماعيل ياسين واحمد رمزى » فى تأدية واجبهما .

وفجاة يختفى الشخص المهدد بالموت ، ولا تفلح جهود المفتشين فى العثور عليه تحت سماء القاهرة ، ويكتشفان انه رحل الى دمشق فهو رجل أعمال دعى للاشتراك فى معرض دمشق الدولى ويطيران معا الى دمشق ليبحثا عنه ويحيطاه بالحماية والسهر على حياته .

وفى دمشق تبدأ قصة حب ، لقد قذف كيوبيد قلبى المفتشين بسهامه فأحب احمد رمزى سميرة أحمد وتعلق اسماعيل ياسين بجاكلين مونرو . وتنقلنا الكاميرا لنحيا فى ربوع دمشق العربية الخالدة ، ويستمر الصراع بين مفتشى شركة التأمين واليد الخفية التى تتآمر على قتل الشخص المؤمن على حياته للحصول على قيمة التأمين ، وتتوالى المطاردة العنيفة التى تتكشف عن عشرات من المواقف المرحة فى الجو العربى الرائع الذى يؤاخى بين أبطال القصة جميعا ويقرب مفاهيمهم وانفعالاتهم . وتنتهى القصة نهاية سعيدة ... حسن فايق ، الشخص الذى يراد اغتياله لايموت ويكشف المفتشان الستار عن العصابة التى دأبت على القتل لتحصل مبالغ التأمين على حياة من تقتلهم ، ويفوز كل منهما بحبيبة قلبه ، يفوز احمد رمزى بسميرة أحمد واسماعيل ياسين بجاكلين مونرو .

والقصة كما ترى جمعت بين العواصم العربية الثلاث ، القاهرة ودمشق وبيروت ، وآخت بين القلوب فى اطار الوحدة الكاملة ،وحدة الوجدان العربى فى اطار من الحب والروعة

هل الحب ... أعمى ؟

كلكتا : من صالح جودت

يقولون فى الامثال : « الحب أعمى »

وقد يكذب هذا المثل عندنا فى مصر . أما هنا ، فى الهند وباكستان ، فيبدو أن هذا المثل صادق كل الصدق

انهم يتحدثون هنا عن ثلاثة من العميان ، اتخذ كل منهم لنفسه حبيبة من بنات الفن ، يتعبدها بجنون !

أولهم ، متسول أعمى فى مدينة لاهور ، اسمه ميرى شاه ، وقد ولد مكفوف البصر ، ولكنه مفتون بالنجمة الباكستانية « مسرات نظير » الى حد الجنون !

وهو يقول انه على الرغم من أنه لم يرها بعينيه ، الا انه يراها بقلبه ، ويحس بأنها أجمل امرأة فى الوجود

ويضيف المتسول الأعمى انه لايفوته أن يذهب الى أى فيلم تكون بطلته مسرات نظير ، وليس مهما أن يراها بعينيه ، بل انه يكتفى بأن يسمع صوتها الذهبى ، وكأن هذا الصوت قوس ، وقلبه قيثارة ، وصوتها يعزف نشيد الهوى على أوتار قلبه ! .

ويتحدثون هنا أيضا عن مكفوفين آخرين ، مفتونين بنجمتين أخريين من نجوم السينما فى الهند وباكستان ، هما النجمتان الجميلتان « ياسمين » و « صبيحة »

واحد هذين المكفوفين يلبس ثيابا صفراء ، ويسير فى الطرقات هائما على وجهه من شدة حبه لياسمين ، الى حد انه يهيل التراب على وجهه وثيابه طول الطريق ، تماما كما كان يفعل مجنون ليلى أمير العاشقين !

وأما الآخر ، الذى يحب صبيحة ، فقد كان طالبا فى جامعة البنجاب ،

مسرات نظير : نجمة باكستانية اغرم بها أعمى من لاهور اسمه ميرى شاه يكفيه ان يسمع صوتها الذهبى فى كل فيلم تمثله ...

ثم استبد به هوى « صبيحة » حتى أصيب بمس من الجنون ، فترك الجامعة ، وهام على وجهه يتنقل بين البلدان ، ويسير وراء أفلام « صبيحة » أينما عرضت ، وهو يلبس بدلة « كاكى » كالعسكريين ، ويحمل سيفا خشبيا طويلا ، وعلى صدره لافتة مكتوب عليها : « أنا العاشق الدولى لصبيحة » !

•

وبعد ... أفلا ترون أن الحب أعمى أحمق وحقيق !

صبيحة : النجمة التى هام بها أحد المكفوفين وفقد عقله فمضى يهيم على وجهه حاملا فوق صدره لافتة تقول : « أنا العاشـــــــق الدولى لصــــبيحة » ...

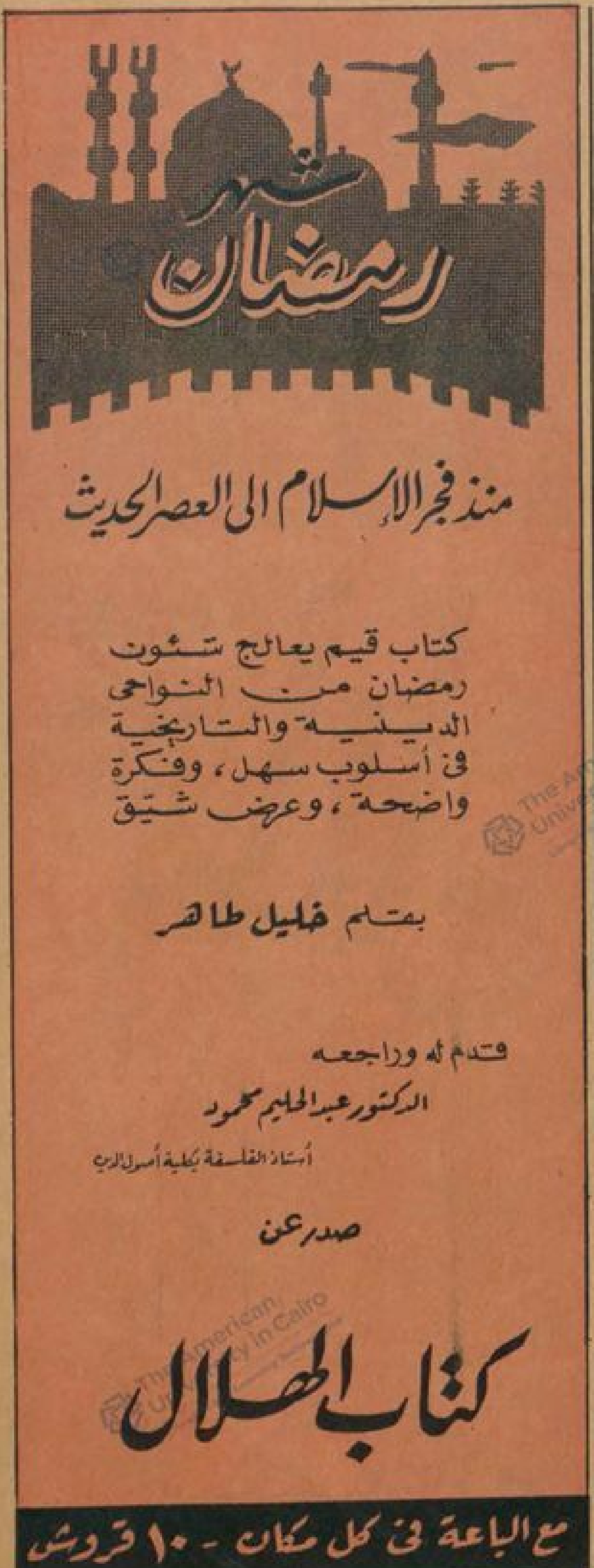

١

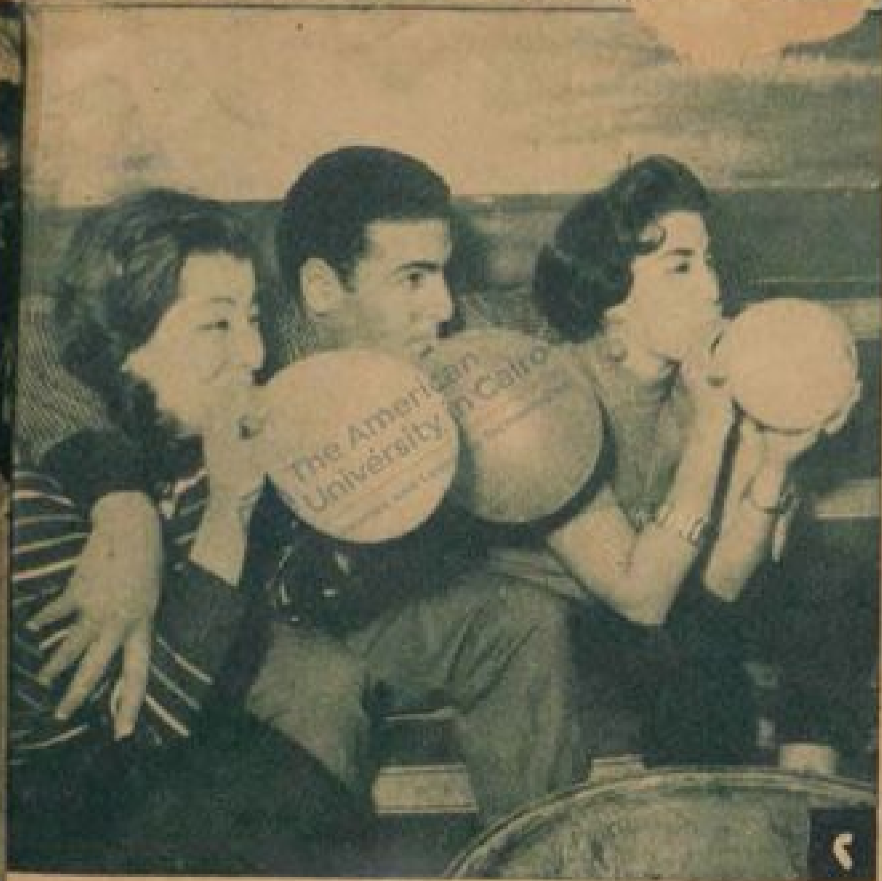

٢

تغلب على الملل

احيانا لا يجد المرء ما يعمله ، ويصبح الوقت بالنسبة له ثقيلا لا ينقضي ، ويحس بالفراغ وبالملل يتزايدان خاصة اذا كان ينتظر حدثا معينا كمدفع الافطار مثلا ، او صديقا اخلف موعدا . على ان المرء يصبح احسن حالا لو وجد ما يشغل به فراغه ويدفع به الملل عن نفسه

وقد صادفت عدسة « الكواكب » شلة من النجوم ، بعضهم ينتظر تعليمات الاستديو الذي يعمل به ، وبعضهم ينتظر استدعاءه من المخرج الذي يشرف على بروفات المسرحية التي يؤدي دورا فيها ، وبعضهم يقطع الوقت بلا انتظار لحدث من هذا النوع ، بل ينتظر ان يفرغ النهار ليسمع طلقة المدفع التي تنهي يوم الصائمين

صادفت عدستنا الشلة في نقابة الممثلين وكان البعض منهم قد اقترح ان يفكروا في شيء يملأون به وقتهم ، واهتدت قرائحهم الى هذه الطائفة من الالعاب السهلة التي تدفع الملل والسأم عن النفس . وقد سجلناها لك بالصور ليسهل عليك محاكاتها لو اردت

١ ـ الامر لا يحتاج الا لعدد من البالونات ، امسك بيدك شيئا صلبا ، عودا او قطعة خشب ، وحدد هدفك الذي تدفع اليه بالبالونة دون ان تمسها باليد وبحيث لا تهبط البالونة الى الارض

٤

٥

٢ – ان من يفوز فى لعبة « النفخ » هذه ، هو اول من يستطيع ان يعطى « البالونة » شحنة لا تحتملها من الهواء . وصوت الانفجار هو الحكم . حاول ان تكون اول من تنفجر بالونته

٣ – سباق لنقل كرة « البنج بنج » الى ملعقة خالية فى فم الشخص حاول ان تتحكم فى اسنانك واعصابك بحيث لا تسقط الكرة على الارض والا خسرت السباق

٤ – هل انت رياضى ؟ حتى ولو لم تكن فالامر لا يحتاج الا لبعض الكياسة لكى تمر من اسفل عمود خشبى بحيث لا تمسه بجسدك

٥ – ان اطفاء الشموع الموقدة بنفخة واحدة دليل على قوة الارادة و « طول الروح » وقوة التحمل . والتجربة وحدها كفيلة بان تحقق لك الفوز

٦ – ان دفع كرات البنج بنج الى هدف معين بالنفخ فى اعواد القش ، دليل على قوة التركيز والصبر ، جرب فالامر اسهل مما تتصور

(اشترك فى التمثيل فيفى يوسف وفتحية عبد الغنى ، وشكرى عبد الوهاب)

سامية جمال

حاجة تكسف

الناس العاديون يعتقدون ان اواصر الصداقة تربط كل الفنانين العاملين في السينما والمسرح ، وان الواحد منهم لابد يعرف الاخر ويلتقي به ويتحدث معه ان لم يكن كل يوم فكل اسبوع او حتى كل شهر ، ولكن مالا يعتقده الناس شيئا والواقع الملموس شيء اخر . والقصص التالية ، وكلها حدثت بين المشتغلين بالسينما والمسرح والفنون عامة قد تبدو غريبة للقارىء العادى ولكنها واقعية اخر الامر

***

دعت احدى الشركات السينمائية نجوم السينما والعاملين فيها الى اجتماع عام ، لمناقشة ازمة الفيلم الخام التى كانت تأخذ بخناق السينما عام ١٩٤٢ ، وحضر يوسف وهبى هذا الاجتماع ، ودخل المكان فحيى بعض الممثلين والممثلات وسلم باليد على البعض الاخر من المخرجين والفنيين ، ودهش عندما رأى صبية صغيرة تجلس بين السيدات . وعندما اعلن عن افتتاح الاجتماع قال يوسف وهبى : « ارجو من الزميلات السيدات اخراج اولادهن وبناتهن حتى يأخذ الاجتماع طابعه الجدى » . وتلفتت السيدات الممثلات يبحثن عن الاولاد والبنات الذين يعنيهم يوسف وهبى ، وقالت احداهن ، ولعلها راقية ابراهيم بعد فترة : « فين هم العيال يا استاذ يوسف ؟! » واشار يوسف وهبى الى الصبية الصغيرة الجالسة بينهن وقال : « بنت مين دى ؟! » وضج المجتمعون بالضحك وسارعت الصبية تقول : « انا فاتن حمامة يا استاذ يوسف » . وضحك يوسف وهبى ، وبعد الاجتماع دعا فاتن لزيارته ليسند اليها دورا هاما فى فيلمه « ملاك الرحمة »

وعندما شرع صلاح ابو سيف فى الاستعداد لاخراج فيلمه « شباب امرأة » اختار شكرى سرحان لدور البطولة امام تحية كاريوكا ، ولم يكن شكرى قد عمل مع تحية من قبل ، واخذ يتدرب على المشاهد والمواقف التى يظهر فيها امامها طويلا قبل بدء التصوير ، وفى اول ايام العمل دخلت تحية كاريوكا البلاتوه ، والتقت بشكرى سرحان ولكنها لم تتحدث اليه ولم تلق اليه بالتحية ، واقبل عليها شكرى سرحان قائلا : « صباح الخير يامدام » . ونظرت اليه تحية بدهشة وقالت : « صباح الخير يا افندى » . وشعر شكرى بغصة تقف فى حلقه من الحرج وقال : « انا شكرى » . وزاد حرجه عندما سألته تحية : « شكرى مين ؟! » واجاب وجبينه ينفصد بالعرق : « شكرى سرحان »

وتداركت تحية الموقف ، واقبلت على شكرى تسلم عليه بحرارة وهى تعتذر له بأن « بالها مشغول » بأمر انساها ان تبادله التحية ، والواقع ان تحية لم تكن قد قابلت شكرى سرحان او تعرفت به من قبل

وسامية جمال كثيرا ماتضعها ذاكرتها الضعيفة فى مواقف حرجة . جمعت ظروف العمل بينها وبين كمال الشناوى فى فيلم « غرام المليونير » ، ولم تكن سامية قد قابلت كمال من قبل وان رأته فى بعض الافلام ، وعندما التقيا عند المنتج لقراءة القصة حاولت سامية جاهدة ان تتذكر اسمه بلا جدوى . ووجهت اليه الحديث قائلة : « استاذ كامل » . وصحح لها كمال الشناوى الاسم قائلا : « انا كمال يامدام » . واجابت سامية : « آسفة ... يا استاذ كمال »

ولم تمض لحظات اخرى حتى قالت سامية : « يا استاذ كامل . آسفة اقصد يا استاذ كمال » . ودفعت التجربة سامية جمال ان تدرب نفسها على حفظ اسم كمال الشناوى عن ظهر قلب

ويكاد عبد الوهاب يضرب الرقم القياسى فى السهو والنسيان وما يتصل بهما . كان اول لقاء بينه وبين عبد الحليم حافظ فى مكتب احد المذيعين بالاذاعة وكان عبد الوهاب قد سمع صوت عبد الحليم واعجب به ، فدعاه لزيارته فى مكتبه . وفى الموعد المحدد ذهب عبد الحليم وصديقه الموجى الى مكتب عبد الوهاب ، ودخل عبد الوهاب بعدهما ولم يسلم عليهما ودخل رأسا الى مكتبه ، وعز على عبد الحليم ان يتجاهله عبد الوهاب هكذا وقرر ان ينصرف لولا ان صاح رءوف ذهنى الملحن الذى كان يعمل سكرتيرا لعبد الوهاب بصوت مسموع : « عبد الحليم حافظ اللى طلبت مقابلته موجود » . وسارع عبد الوهاب يعتذر لعبد الحليم وزميله ويدعوهما للدخول ، وبعد ان استقرا معه فى مكتبه التفت الى الموجى وسأله : « وحضرتك تبقى مين ؟! » واجاب الموجى : « محمد الموجى » . ومرت ايام على هذا اللقاء ، وعاد الثلاثة عبد الوهاب وعبد الحليم والموجى يلتقون فى مكتب المذيع نفسه ، وكان عبد الوهاب قد دخل مكتب المذيع فحياه ولم يحى عبد الحليم ولا الموجى ، وقال المذيع لعبد الوهاب : « انت متعرفش الاساتذة . عبد الحليم حافظ ومحمد الموجى ؟ » وسارع عبد الوهاب يعتذر للمرة الثانية . لو توثقت بين ثلاثتهم بعدئذ صداقة قوية

ذكريات فنية

كاريوكا من نور في ريو دي جانيرو

بقلم حبيب جاماتي

حفنة من الخواطر تواردت الى الذهن ، فدونتها في مذكرة الجيب ، تدوينا خاطفا ، بقلم الرصاص ، بين فنجان قهوة هنا وقدح عصير هناك ، من مدينة الى مدينة ، ومن بلد الى بلد ، وكلها تبعث على اثر كلمة سمعتها ، او مشهد رأيته ، فذكرني بمصر وشرقنا العربي ، وانا بعيد عن الاثنين بآلاف الكيلومترات ، يدفعني اليهما الحنين ، وتدفعني منهما ضرورة العمل بمقتضيات المهنة ..

مهنة الصحافة التي ليست الاسفار المتوالية الى مظاهرها عناء ، ولا اقلها في آن واحد لذة !

واليك بعض ما دونت :

في ريودي جانيرو ، عاصمة البرازيل ، وفي سان باولو اكبر مدنها ، لفتت نظري كثرة الاعلانات المضاءة بالنيون ، المرتعشة المتقطعة ، والتي تبهر الانظار بهذه الكلمة : « كاريوكا .. »

قلت : ماهذا ؟ وما معنى هذه الكلمة ؟

فقيل لي : هي اسم للغادة الحسناء في هذا البلد ، للفتاة التي تسير بمشيتها المتمايلة فتشخص اليها الانظار ، وتحدق بعينيها السوداوين اللامعتين فترتد عنها تلك الانظار

هي الجمال والدلال والسحر الحلال !

قلت : سلام على مصر ، وتحية من البرازيل الى « تحية » كاريوكا بلادنا وزينة مسارحها ولهلوبة ملاهيها

في مدينة « كان » بجنوب فرنسا ، حدث هرج ومرج في المقهى الذي كنت جالسا فيه ، امام كأس من البيرة

وتناقل الناس خبرا هو مثار ذلك الهرج والمرج

الممثلة الصغيرة ، الجميلة ، الطائشة « سيمون سيلفا » ماتت في غرفتها بلندن

والجريدة تقول انها تناولت كمية زائدة عن المقرر لها من دواء ضد السمنة ، فقضت نحبها سيمون سيلفا ؟

ان مصر تعرفها ولكنها لا تذكرها

هي من مواليد القاهرة ، من ابوين فرنسيين مالت الى التمثيل منذ الصغر ، فسافرت الى فرنسا ، وحاولت ان تشق لنفسها طريقا ، ففشلت

وقادتها الظروف الى مدينة « كان » في احد مهرجانات السينما

ورأت ان تلفت الانظار الى شخصها ، فظهرت نصف عارية الى جانب روبرت متشام

كان ذلك في سنة ١٩٥٤

والآن عملها الخالي من الحشمة نتيجة تحولت

انه عربي ، سوري ، من حوران ! تبنته الكاتبة الفرنسية صديقة الشرق والمحامية عن العرب « مريم هاري » التي عاشت مدة من الزمن في سورية

ان ماكتبته مريم هاري عن الشرق العربي يعد من اروع واصدق مادبجته يراعة الكتاب الاجانب

وابنها ، او الشاب الذي تبنته ، درس الرسم في باريس ، ونبغ فيه . ولا غرابة في ذلك فزوج امه بالتبني كان ايضا رساما بارعا

وبين اللوحات التي لقيت اعجابا من النقاد ، في مجموعة بيير هاري ، لوحات تمثل مناظر شرقية ، عربية ، سورية ، مصرية

كتبت اليه بطاقة حملتها تهنئتي بنجاحه وشهرته

ومرت شهور ..

ومنذ ايام ، قرأت في صحف باريس الواردة بالبريد خبر وفاة « امه » مريم هاري ، في دارها الفخمة ، بحي نويي ، بعد ان نالت من الحياة كل مايمكن ان تصبو اليه امرأة

بوفاة مريم هاري فقد العرب كاتبة صديقة صادقة ، تستحق ان يترحم عليها كل عربي اينما كان

***

كنت في الطائرة ، عائدا الى مصر ، يوم قرأت

يوسف وهبي

تحية كاريوكا

زكي طليمات

وقالوا ايضا : اطلق هذا الاسم ـ منذ اعوام ـ على رقصة خرجت من هذه البلاد ، من البرازيل ، وغزت العالم بأسره

فقلت : عندنا المرأة وعندنا الرقصة . فان « تحية » المصرية فيها سحر نسائكم وفيها براعة فناناتكم !

***

وفي تونس ـ بهذه المناسبة ـ سألني الاصدقاء « كيف حال تحية ؟ وكيف حال يوسف ؟ وكيف حال زكي ؟ »

ثلاثة من فناني مصر يذكرهم التونسيون بالخير ، بأسمائهم الصغيرة فقط . ومفروض ان المصري الذي يوجه اليه السؤال يفهم أن المقصودين هم تحية كاريوكا ، ويوسف وهبي ، وزكي طليمات

الاولى لانها انتقلت بهم ، في رقصاتها البديعة ، الى سابع سماوات هذا الفن

والثاني لانه هز مشاعرهم بتمثيل روائع المسرح المصري على مسارحهم التونسية

والثالث لان الفضل يعود اليه في اقامة صرح التمثيل الوطني في تونس على دعائم قوية ثابتة

***

الى فضيحة

طلقها زوجها جيم سيلفر فلم تعبأ

واستأنفت محاولاتها في لندن لتصل الى الشهرة من طريق الفن الصحيح لامن طريق العري

قالوا لها : يجب ان تحافظي على قوامك

فعمدت الى الادوية والعقاقير

وماتت مسمومة

ووجدوا على منضدة صغيرة ، في وسط غرفتها : حقيبة يدها ، وعلبة سجاير مصرية ، وبطاقة من صديقة لها في مصر تقول لها فيها : « الى انتظرك في الشتاء القادم لنذهب معا الى الاقصر ؟ »

لكن سيمون المسكينة ماتت قبل ان تحقق امنيتها التي كانت دائما ترددها على مسامع الناس : زيارة الاقصر في الشتاء !

***

في روما ، وقعت في يدي جريدة فرنسية فنية ، قرأت فيها مقالا عن الرسام « الفرنسي » المشهور « بيير هاري » فجعلت استعيد الذكريات الماضية عن هذا الفنان الذي بلغ اوج المجد في عاصمة الفن ، باريس

بيير هاري ليس فرنسيا

في صحيفة انجليزية وضعتها المضيفة بين يدي ، هذا الخبر :

« في استفتاء فني عن اشهر رسامي الكاريكاتور في العالم ، فاز بالمراكز الاولى الستة الرسامون الآتية اسماؤهم ... »

وذكرت الصحيفة الاسماء ، فكان بينها اسم « كيموت مارنجو » وهو الذي يوقع على رسومه الكاريكاتورية بحروف ثلاثة : « كيم »

وكيم مارنجو من مواليد الاسكندرية . وهو من ابوين يونانيين

بدأ حياته الفنية في مصر ، وكان يصدر جريدة بالفرنسية اسمها « معليهش ؟ »

والذين كانوا يقرأون الصحف منذ ربع قرن يذكرون رسومه الرائعة ، البديعة ، التي جعلت منه واحدا من مشاهير الرسامين العالميين

وهو اليوم في لندن

وقد زار مصر في الشتاء الماضي ، وطاف في الاحياء البلدية بالاسكندرية حيث قضى صباه ، وبكى من التأثر

وكثيرون من المصريين يحفظون في بيوتهم رسومهم الكاريكاتورية بريشة « كيم » نابغة فنه

جنيفر جونز من دمشق

التقيت بها في يوم من اعز ايام العروبة . يوم الاستفتاء على الوحدة ورئاسة جمال عبد الناصر . التقيت بها في احدى لجان الانتخاب المخصصة للنساء في دمشق ، وكانت كتلة من حماس وغيرة ... كانت شعلة !

وفي المساء شاهدتها مع بعثة ناعمة تهتف من حناجر نسيت رقة الانوثة . واقتحمت مع البعثة دار السفارة المصرية ، كانت البعثة وفد الاتحاد النسائي ، وهي منه

وكانت اجمل من ان اتركها تمضي . قلت لها انها تعيد الى ذهني صورة جنيفر جونز بكل معالمها وكل رقتها وكل دفئها . فغضت الطرف حياء ، وقالت انني ابالغ

قلت لها :

ـ سنترك الحكم في هذا للقراء ، ولنلتقط لك بعض الصور ، ونحتكم الى قراء الكواكب

واتفقنا

اسمها « تركان » في الربيع الخامس والعشرين ، وهي زوجة سعيدة ، وزوجها ممدوح ابو الذهب من كبار تجار الاستيراد والتصدير

(تصوير صلاح عبد البر)

جنيفر جونس تابع

في دمشق ، وتركان من لواء الاسكندرونة الذي اغتصبه الاتراك

قالت لي :

ـ انني ضحية من ضحايا الاستعمار . غادرت الاسكندرونة لما استولى عليها الاتراك ، عندما قدمها الاستعماريون هدية لهم وذهبت الى حيفا ولم تمض اعوام حتى سلم الانجليز حيفـــا لعصابات اليهود ، واغلقت باب بيتي وخرجت بثوبي الذي على بدني . كنت اظن انه خروج الى عودة . ولكنا وجدنا طوفانا من الرصاص يطاردنا . فاستطردنا في الفرار ، ولم نعد الى حيفا . كل ما كان لي فقدته . وظللت عامين ارتدي السواد على فلسطين السليبة ـ ولكني مؤمنة بان حيفا ستعود الينا ايضا . ليس ثمة شيء بعيدا على جمال ..

وقلت لتركان :

ـ هل حاولت الظهور على الشاشة ؟

ـ لم احاول الظهور على الشاشة لانني لا اعرف وسيلة الى ذلك . وقد ذهبت الى القاهرة ولكنني لم اقابل منتجين او مخرجين . غير انني صديقة لبعض الفنانات المصريات اللاتي زرن دمشق ، واعترف لك في غير غرور ، انهن جميعا اطرين جمالي . وقلن لي انني لون جديد تبحث عنه السينما في مصر ، واكتفين بهذا الاطراء وظلت الاحلام مجرد احلام

• لعل لك عذرك في عدم تقديم نفسك في الماضي . لعلك كنت تنظرين الى الامور نظرة الغريبة عن مصر . اما الان فقد اصبحت مصر وطنك فماذا انت فاعلة ؟

ـ اشاهد كل الافلام المصرية التي تعرض في دمشق

وتركتها تفلت من السؤال وعدت اقول :

• ومن من الممثلات والممثلين يعجبك ؟

ـ فاتن حمامة وعماد حمدي ويحيى شاهين .

• وما الادوار التي تعتقدين انها تصلح لك ؟

ـ اسالني هذا السؤال عندما ابدا العمل فعلا ، ومع ذلك فانني اعتقد ان على الممثلة ان تجيد كل الادوار

• هل عندك فكرة تصلح لقصة سينمائية؟

ـ عندي فكرة لمعالجة التقليد الذي يخفي المراة السورية وراء الحجاب . لم يعد للحجاب مقام . يجب ان تتحرر منه المراة لتنزل الى ميدان العمل والانتاج ، فان الجمهورية العربية المتحدة تريد بناء شامخا تساهم فيه المراة مع الرجل جنبا الى جنب

وضحكت تركان ، وافتر ثغرها عن صفين من لؤلؤ ثم قالت :

ـ انا شخصيا كنت اضع حجابا على وجهي الى ما قبل ثلاثة اعوام . وعندما ان ذهبت الى القاهرة فشجعتني رؤية النساء السافرات على السفور . فطرحت الحجاب ، واحسست في اول الامر كانني اسير عارية ! ولكنني تغلبت على هذا الشعور ولم اعد الى الحجاب على الاطلاق . ان المراة السورية تريد ان تتحرر من الحجاب ولكنها تريد شيئين : تريد من يشجعوا عليه ، وتريد من يقنع الرجل السوري بالفكرة واعتقد ان السينما تستطيع ان تؤدي هذه الرسالة

• ماذا ينقص الفيلم المصري ؟

ـ ينقصه غير الوجوه الجديدة رؤوس الاموال . انه يستطيع لو اغتني ان يحقق اشياء كثيرة وتركتها في جنتها انيقة . وقلت لنفسي :

ـ ساقدمها لاهل الفن في مصر . فان قبلوها وراوا فيها ما رايت فان عندي عنوان الجنة ... هناك في دمشق !

خمسة فرفشة

تمثيلية الاسبوع :

الاشخاص : محام وزبون

الزبون : انا جاي لك يامتر عشان قضـــية قتل

المحامي : قـــوي .. تحت امرك .. ايه الموضوع !

الزبون : مفيش .. الحكاية ان واحد راح يتخانق مع واحد .. ومن كتر غيظه راح قاتله

المحامي : عال .. يبقى مفيش سبق اصرار ولا ترصد .. واذا قدرنا نثبت ان القاتل اضطر للقتل تحت تأثير الغضب الشديد ، نقدر نوصل لحكم مخفف

الزبون : كويس .. وسيادتك تاخد كام اتعاب في القضية دي

المحامي : ٢٠٠ جنيه مقدم و ٢٠٠ جنيه بعد الحكم

الزبون : اتفضل .. ادي الميتين جنيه المقدم من اذنك بقى

المحامي : استنى .. رايح فين ؟

الزبون : رايح اتخانق مع الراجل واقتله

« ستار »

تشنيفة الاسبوع

تقدم احد اعضاء نقابة الموسيقيين شكوى الى النقابة قال فيها ان صاحب البيت قرر «اخراجه» من المنزل مع انه ليس من المخرجين النقابيين ، وبالتالي غير مسموح له قانونا « بالاخراج » !

هلْ تعلم ؟

* ان امينة رزق اسمها الحقيقي امينة رزق !
* وان عبد الحليم حافظ ظهر في السينما !
* وان فاتن حمامة تجيد التكلم باللغـــة العربية !
* وان محمد عبد الوهاب متزوج ومخلف كمان !
* وان يوسف وهبي عمل فرقة يا سيدي مقبال عندك

ـ طيب لما انت عارف .. ما قلتليش ليه ؟!

اقوالٌ ماثورة

* يا متفرجين .. يكفيكو شر المخرجين !

واحد متفرج

* اللي ابدء في الاخراج .. مش زي اللي ابدء في الانتاج !

فريد الاطرش

من هوليوود

* قالت اليزابيث تايلور انها طلبت الطلاق من زوجها السابق مايكل وايلدنج عندما عثرت في جيبه على صورة سابية جمال !
* سترسل الولايات المتحدة بعثة الى مصر لدراسة السينما تنفيذا لمشروع التبادل الثقافي !

المصور : كل حاجة جاهزة ياحضرة المخرج . ناقص بس قصة الفيلم !

الفن يسهر من اجل الجزائر

درس لعبد الحليم في الدبكة

دنش يقلد كل مطرب

الفن العربي هذا الاسبوع ثائر . لاجل الجزائر التي تناضل الاستعمار بشرف وبسالة لتنال حريتها . جاء الفنانون العرب من السودان ولبنان واليمن ومراكش والجمهورية العربية المتحدة ليحيوا حفل أضواء المدينة الذى اقيم فى الاسبوع الماضى من اجل الجزائر وثورتها ، وتحدثت فاتن حمامة عن بسالة شعب الجزائر وحيت بطولة جميلة بوحريد ، وكانت تحية كاريوكا لا تستقر على حال تجمع التبرعات وتقدم فقرات البرنامج وتعلن اسماء المتبرعين فى الميكروفون .

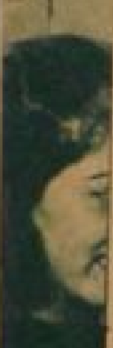

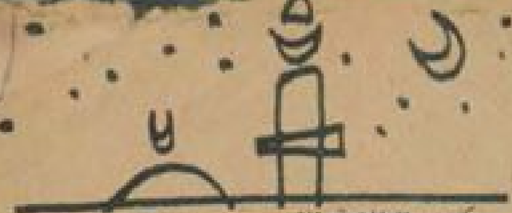

كانت النقاشة ثائــرة من قلب الى عربى واحساس كل عربى ، كانت غضبة كبيرة من كل حر لاجل شعب مجيد يقاتل فى بسالة وعنف لينال حريته ويحقق الهدف الغالى العزيز على العرب جميعا من الخليج العربى الى المحيط الاطلسى .. وتسابق الفنانون العرب للاشتراك فى التعبير عن مشاعرهم من اجل القطر الشقيق المناضل . وضربوا أروع المثل بالمساهمة فى حفل أضواء المدينة الذى أقيم فى الاسبوع الماضى لصالح المجاهدين العرب فى الجزائر .

واشترك فى الحفل أكبر مجموعة من الفنانين العرب : صباح وفايزة أحمد وهدى سـلطان وعبد الحليم حافظ الذى حضر على الرغم من مرضه فى اللحظات الاخيرة من الحفل ، ومحمد قنديل وكارم محمود وعبد العزيز محمود ورفيق شكرى وانور البابا « أم كامل » وياسين محمود والفار والحداد والثلاثى المطروب وفرقة أحمـد فؤاد حسن الماسية وفرقة سيد محمد الموسـيقية واوركسترا على اسماعيل وكل هؤلاء من الجمهورية العربية المتحدة . وجاءت سعاد محمد من لبنان والمطرب أحمد القاسم من اليمن والمطرب محمد المزجل من مراكش والمطرب السودانى سيد خليفة .

وكانت المفاجأة التى أعلن عنها المشرفون على البرنامج ، هى ظهور مجاهـدات عربيات من الجزائر ، قدمتهن النجمة فاتن حمامة لينشدن نشيد الجزائر الثائرة ، وكان لظهور عبد الحليم حافظ على الرغم من انه لم يكن من بين من أعلن

عبد الحليم حافظ ، واحمد فؤاد حسن ، وبعض الفنانات السوريات فى حفل التكريم الذى دعا اليه احمد فؤاد : ويبـدو ان المدنية كانت اقوى اغراء من عبد الحليم فحولن انظارهن اليها !

فى بيت صباح ، وفى الحفل الذى دعت اليه لتكريم فنانات الاقليم الشمالى ، غنت صباح وكان عبد الحليم حافظ يصاحبها بالعزف على العود بينما احاطت بهن باقة من الفانات الســوريات !

صباح : شاركتها الزائرات السوريات في اعداد مائدة السحور ، وها هو جمع منهن يحمل معها الطعام « اللذيذ » من مطبخها لاعداد المائدة !

عن اشتراكهم في الحفل لرغبته مفاجأة طيبة عزت الشاعر . وتولى الفنانون العرب ، فاتن حمامة وماجدة وعماد حمدى وفريد شوقى ومحمود ذوالفقار وشكرى سرحان تقديم برامج الحفل .

وكانت تحية كاريوكا كعهدها « ديناموا » نشاط ، كانت تجمع التبرعات ثم تعلن عن اسماء المتبرعين في الميكروفون ، وتقدم بعض فقرات البرنامج ونفسها تشتعل بالثورة والغضب على الاستعمار الفرنسى الغاصب

وفي يوم الاثنين الماضى دعت الاذاعة كل الفنانين الذين شاركوا في احياء حفل الجزائر الى حفل تكريم وسلمتهم جميعا شهادات تقدير من قيادة جيش التحرير الجزائرى .

درس « دبكة » لعبد الحليم

وانتهز الوسط الفنى في الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة حضور بعثة من فنانى الاقليم الشمالى للمشاركة في حفل الجزائر ليقيم لافرادها سلسلة من حفلات التعارف والتكريم . وكان الداعى الاول هو أحمد فؤاد حسن رئيس الفرقة الماسية الذى نظم الدعوة لطعام الافطار في احد مطاعم القاهرة الكبرى ، حيث حجزت عدة موائد للمدعوين . وتأخر تقديم الطعام بعد مدفع الافطار بدقيقتين ، وانطلق المدعوون جميعا يعزفون لحنا منغما بالشوك والملاعق والسكاكين . وآثر عبد الحليم حافظ أن يجلس بين الجنس الناعم خوفا من الدبابيس من الجنس الخشن ، جلس بين الفنانات السوريات اللاتى جئن لتقديم رقصة الدبكة ، وانتهزت الفنانات الفرصة وبدأن في تدريب عبد الحليم على الدبكة وهن جلوس الى المائدة ، واندمج عبد الحليم في الدرس بكل حواسه ، ونسى الطعام وطارت الاطباق من امامه ولم يفطن الى المقلب الذى دبر له الا في النهاية

واكتفت صباح ببعض اكواب من قمر الدين وكان أحمد فؤاد حسن يطوف بمدعويه ، وخلفه احد « الجرسونات » محملا باطباق من الطعام . وعندما القى أحمد فؤاد حسن كلمة رحب فيها بالضيوف ، نهضت صباح واقتربت منه هامسة ، ورفع فؤاد صوته قائلا

– صباح تدعوكم جميعا غدا لتناول السحور .

الغد في بيت صباح !

وجاء الغد . وفي شقة صباح المطلة على النيل في الجيزة ، قرابة الساعة العاشرة مساء بدأت البشائر المرحة الضاحكة للحفل . بدأ الحفل بوصلات غنائية من عبد الحليم وصباح ورفيق شكرى ، وحمل عماد حمدى الكاميرا ومضى يلتقط الصور التذكارية لنفسه طبعا . وكان عبدالحليم يعزف لصباح على العود وهى تغنى ، وحضرت سعاد محمد في منتصف الليل وغنت وعبدالفتاح خيرى زوج فايزة أحمد يصاحبها بالعزف على الكمان . وكان الجميع قد انفعلوا الانفعال فخلعوا يرددون المقاطع ككورس .

وفشل أحمد فؤاد حسن في أن يقلد المطرب معن دندشى عندما عزف على الملاعق وبدأ يتفاوض معه في أن ينضم الى الفرقة الماسية ، ولكنه فشل حتى في هذا . وكاد السحور يضيع على الموجودين لولا أن نظرت صباح الى ساعتها فاذا بها قد تجاوزت الثانية والنصف صباحا وهتفت تنبه مدعويها

واحاط جمع من الفنانات السوريات بصباح في المطبخ وحملن اطباق الطعام الى المائدة . وبعد السحور افترش الفنانون الارض واستأنفوا مرحهم وغنى عبد الحليم اغنية جديدة لحنها له الموجى وكان كلما فرغ استعاده المدعوون فيعاود الغناء وهو يضحك . واشتغل المصور الحاج وحيد فريد بالاخراج ، كان يمسك بمصورى الصحف ليحدد لهم الزوايا الفنية التى يسجلون منها صورهم . بينما كان اشقاؤنا السوريون يقرأون كلمات اغنياتهم قبل القائها ويشرحون الالفاظ التى يصعب فهمها .

ولا زالت في الطريق بقية من حفلات ، حفلات التكريم للاشقاء السوريين الهابطين من القطاع الشمالى

الفنان السورى أنور البابا الذى يظهر على المسرح في دور « ام كامل » مع نجمتنا الكبيرة فاتن حمامة خلال الحفل الساهر الذى اقيم لصالح الجزائر المناضلة ...

زوج تفصيل

اشخاص الرواية

الزوج : عاصم

الزوجة : رجاء

الصديقة : نوال .

المنظر : حجرة جلوس في بيت من بيوت أواسط الناس . وعلى اليمين باب . وفي الوسط مائدة مستديرة وكرسي كبير (فوتيل) وكنبة وثلاثة مقاعد ..

المنظر الاول

الصديقة والزوجة .

وعندما ترفع الستار نرى الصديقة التي حضرت للزيارة وحدها ثم تدخل ربة البيت ، وقد حملت الشاى فوق صينية

الزوجة : لا تؤاخذيني لغيابي عنك يا عزيزتي نوال . فلست أدرى ماذا جرى للبوتوجاز هذه الايام ... لم يعد يسخن شيئا . وانا اعرف السبب انه الغاز فصنعه ردئ .

(تضع الصينية على المائدة)

نوال : الموقد كثيرا ما يتراكم عليه الصدا او الدهن نظفيه باستمرار .

رجاء : لا . لا . الغاز هو الذى لا مروءة فيه ولا قوة لقد تحققت من هذا وسارسل عاصم الى مكتب الشركة ليقدم شكوى (تقدم الشاى)

اظنك تحبين الشاى ثقيلا .. أليس كذلك ؟

نوال : انه مناسب جدا هكذا . شكرا لك .

رجاء : سكر ؟

نوال : (تأخذ قطعة) قطعة واحدة تكفي ..

رجاء : خذي قطعتين فهذا السكر لا يسكر مطلقا ولا أدرى من أين اتى زوجي بهذا الصندوق . ذوقي وستدرين .

نوال : الشاى هو الذى به مرارة قليلا .

رجاء : السكر هو المسئول عن هذا الطعم المر سأرسل عاصم بالصندوق ليعود به من حيث أحضره .

أتريدين قطرة من اللبن ؟

نوال : بل قليلا . فانا أحب اللبن مع الشاى ...

رجاء : بل قطرة واحدة . لا لاني أضن عليك به لا سمح الله . ولكن لانه حامض قليلا . وستدرين بنفسك على كل حال .

نوال : (تذوق) مم ... اطلاقا ... ليس باللبن شيء . انه الشاى الذى يغير طعمه .

رجاء : انت واهمة أو متسامحة .. اللبن هو الذى راب وتغير طعمه ..

نوال : طالما ظننت انا ذلك ايضا .. ثم يتضح ان اللبن بخير . وان الشاى هو المسئول

رجاء : هكذا كنت اظن انا ايضا وانا فتاة . ولم اعرف ان اللبن هو المسئول الا وانا في رحلة شهر العسل في الاسكندرية . سأرسل زوجي بالشكوى الى شركة الالبان

نوال : أنت محظوظة يا رجاء . لان لك زوجا لايتأخر عن قضاء حاجاتك من السوق

رجاء : وما الغرابة ؟ أن يقضي لك زوجك حاجاتك من السوق ؟

نوال : انا ؟ لو خطر لي ان اطلب ذلك منه لسخر مني . انا التي اشترى بنفسي

رجاء : لابد اذن ان زوجك همجي متوحش .

نوال : زوجي ؟ انه رجل ظريف .. خفيف الدم جدا .

رجاء : الا يأتيك بالإفطار في فراشك ويساعدك في أعمال البيت ؟!

بقلم : صوفي عبد الله

نوال : مستحيل !

رجاء : أليس هو الذى يشترى لك الخضار والفاكهة والسمك ؟

نوال : مستحيل ... وهو والحمد لله لا يعرف الطماطم من الخرشوف من المقدونس .

رجاء : اني أرثي لحالك يا مسكينة من كل قلبي !

نوال : ولماذا ؟ زوجي ينصرف الى عمله . وانا اهتم بواجباتي المنزلية . لكل منا ميدانه في الحياة العائلية . ويومين في الاسبوع تأتي امرأة لتساعدني في البيت .

رجاء : أتستأجرين خادمة وعندك زوج ؟! هذا والله هو العجب ! انا يا عزيزتي روضت زوجي . ربيته من جديد لم يكن عندنا خادم . عند زواجنا . فانا كلام في سرك لاأستطيع ان أمكث مع رجل بمفردى في المنزل . اما النساء - الخادمات - فلا أطيقهن فأخذ عاصم يساعدني في أعمال البيت . وقليلا قليلا ، ثم كثيرا كثيرا حتى تعود الخدمة ! ولا تنسى يا عزيزتي ان زوجي من ذوى الاملاك . فهو بذلك غير مرتبط بعمل حكومي يأخذ منه وقته . لذلك فهو يقوم الآن بجميع شئون البيت ..

نوال : مدهش ... وغريب .. كيف ذلك ؟

رجاء : بل هذا شيء معقول ومنطقي جدا .. فالرجل اشد احتمالا من المرأة .. والآن صار نظاما في المعيشة

ان يعمل هو جميع شغل المنزل بعد ان أكتبه له في نوتة قبل أن نأوي الى فراشنا ليلا (ثم تقوم لتحضر نوتة) انظرى اقرئي اسمعيني ...

نوال : (تقرأ) : الثلاثاء ... استيقاظ في السابعة والنصف ثم حلاقة الذقن . وفي الثامنة الافطار . وفي الثامنة والنصف تلميع الاحذية . وفي التاسعة الا ربع كنس المنزل وفي التاسعة والنصف شراء الطعام من السوق .

رجاء : علمته الشراء والمساومة ، حتى أصبح نابغة فيهما واليوم فقط اشترى لي سلة بقرشين الاقة ...

نوال : الاقة بقرشين ؟ لقد دفعت انا فيها اربعة قروش ولم استكثرها .

رجاء : وماذا تريدين ان اقول لك؟ الحقيقة انهم يستغفلونك يا نوال .

والفراولة : فراولة كبيرة مثل الشربات طعما باربعة قروش !

نوال : فراولة باربعة قروش ؟!انك لتدهشينني ... لقد اشتريتها بخمسة عشر قرشا للاقة ..

رجاء : أتحبين أن يقول لك عاصم بلسانه هذه الاسعار ؟ انه في المطبخ سأناديه (تفتح الباب الايمن) عاصم عاصم تعال . تعال كما انت . ليس عندي الا صديقتي نوال ... وليس بيننا تكليف ... (تعود وتجلس) عاصم في مسألة الشراء والمساومة يعجبك جدا ..

المنظر الثاني

نوال ورجاء ، ثم عاصم يرتدي مريلة نسائية

رجاء : تعال يا عاصم . صديقتي نوال .

عاصم : لا مؤاخذة يا نوال هانم . انى في الحقيقة لا ابدو في مظهر لائق تماما .. سامحيني اذا مددت لك كوعي للسلام . فيداى كما ترين متسختان من انهماكي في جلاء النحاس

نوال : لا عليك .. كلنا نعرف متاعب جلاء النحاس . كان الله في عونك !

رجاء : تصور يا عاصم ان نوال لا تصدق انك اشتريت اقة السلة بقرشين ..

عاصم : البركة في طريقة المساومة

لا تظهري الاعجاب بالصنف ، بيس انظرى اليه بتطلف عنه . وتصنعي الرغبة في الانصراف ..

رجاء : ألم أقل لك ؟ هذا هو السر!

عاصم : وهناك سر آخر ، حين تحددين سعرا ، لا تقوليه بلسانك ، بل عدى المبلغ وضعيه تحت انف البائعة ، ودعيها تشم رائحة النقود ... فيدور راسها ، ولا تدعك تنصرفين دون شراء

نوال : هذا تنويم مغناطيسي اذن!

عاصم : بل تنويم فلوسي ... وعمل مشروع جدا ، للمساهمة في خفض تكاليف المعيشة عن الطبقات المحدودة الدخل .. الا تقرئين الجرائد ؟

نوال : لو فعل كل انسان مثل عملك لعشنا مجانا ...

عاصم : عفوك يا نوال هانم (ينظر في ساعة معصمه) لقد تركت الحلة الكبيرة نصف نظيفة .

نوال : يا لك من رب بيت لا يشق له غبار !

عاصم : غبار ؟ لا يمكن حيث أوجد ان اسمح للغبار بالوجود . عيب !

نوال : الا يضايقك دعك النحاس؟

عاصم : انا ؟ ما احب هذا الى نفسي بعد غسيل الارض ومسحها طبعا . اما العمل الذى يملؤني اعتزازا ، فهو غسيل الاطباق (متحمسا) هذا هو حقا العمل الجليل ! ولكننا للاسف الشديد لا نستعمل أطباقا كثيرة . فطعامنا قليل ، وشهيتنا محدودة ولا يتناول الطعام عندنا أحد .

رجاء : (بحزم) هذا عال جدا يا عاصم ... دعنا الآن . واذهب لشأنك ..

عاصم : أستأذنك يا نوال هانم .. وتحياتي لزوجك العزيز .. والى اللقاء .

يخرج

المنظر الثالث

رجاء ونوال

نوال : أهنئك من كل قلبي يارجاء .. لك زوج مثالي لم أشهد له مثيلا .

رجاء : هل أقول لك الحقيقة ؟! أنا - بلا فخر - بذلت مجهودا لاجعله هكذا . وانا صغيرة كنت قوية الشخصية والارادة جدا . ففي سن الرابعة عشرة كنت انا المسيطرة على البيت والخدم وامي وابي . وكان ابي يقول لي دائما : « أنت فتاة فذة جدا ، ليس لك نظير . وعندما تبلغين سن الزواج سانتقي لك زوجا على مقاسك » . تصوري ! زوج تفصيل!

نوال : وما هو عندك فعلا .

رجاء : أوه ! لم يكن هكذا عندما

توأمان ونجمة : اشترك هذان التوأمان مع النجمة بربارا روش فى فيلم من افلامها ، وقد دفعت شركة فوكس لوالدى التوأمين اربعين الف دولارثمنا لظهورهما فى الفيلم ، ليس هذا فقط ، بل لقد صادف عيد ميلادهما يوما من أيام عملهما فى الفيلم فاضطرت الشركة ان تقيم لهما حفلا كبيرا فى الاستديو اشترك فيه كل فنييها وممثلى افلامها وهذه هى بربارا تبتسم فخورة بالتوأمين الغاليين

تزوجته . أنا التى جعلته على مقاسى . فضمضت منه زيادات كثيرة . حتى شكلته على مزاجى . وقضيت على كل نزواته ورذائله ...

نوال : رذائله ؟

رجاء : (بجد) كان يدخن علبة كاملة فى الاسبوع خمسين سيجارة وكان يشرب الخمر ... كوب بيرة كل مساء . وكان أيضا يشترى الجريدة كل يوم . تصورى ! مع ان عندنا الراديو . ويذهب مرتين فى الاسبوع للسينما . تبذير خراب ... ومع هذا لم أتشاجر معه بل تركته يعمل كما يريد . وقليلا قليلا قلمت أظافره . وأؤكد لك انه الآن لا يفكر فى شىء من هذا . لانه مشغول بأشياء مفيدة طول الوقت . وهو دائما طروب . دائما يغنى وهو يعمل اسمعى .

(تفتح الباب فيسمع صوت عاصم من بعيد وهو يغنى كالكروان تماما)

نوال : فى قفص .

رجاء : وما ضرر القضبان ما دام لا يفطن لوجودها .

نوال : ان زوجى هو الذى يسيطر .. طبعه طبع رجل حقيقى . يدخن . ويشرب .. ويذهب الى المقهى فى الحين بعد الحين . ويقرأ الصحف والمجلات . وأنا غير ساخطة عليه فحسبى منه انه عندما يقبض مبلغا يسلمه لى كله . وعندما يحتاج لمبلغ يطلبه منى

رجاء : (واجمة لحظة ثم تقول وهى شاحبة الوجه) ماذا تقولين ؟ يطلب منك ؟

نوال : طبعا .

رجاء : (وقد جف ريقها) وهل أنت التى تحتفظين بالنقود تحت يدك ؟

نوال : طبعا .. فهذا مايفضله زوجى . وهو الذى طلب منى أن أتولى هذه المهمة .. لان هذا يخفف العبء عن دماغه ... ماذا بك .

رجاء : لا شىء .. عارض خفيف .. .. هذه أول مرة أفطن الى ذلك ... شىء غريب .. كيف يفوت هذا على امرأة مثلى ؟

نوال : ألست أنت التى تحتفظين بنقودكما تحت يدك ؟

رجاء : كلا . تصورى هذا ! فى كل شهر عاصم لا يعطينى غير مصروفى الشخصى هذا نقص سأتلافاه فورا . ومن الآن سأتولى أنا أخذ النقود جميعها . ولن يخرج جنيه من يدى دون حساب . والاسعار التى يشترى بها معروفة والحمد لله . (تتنهد) عاصم يا عاصم .

نوال : أؤكد لك ان هذا سيحرجنى

رجاء : لا تخافى ... فأنا أجرى جراحاتى دون ألم ..

(صوت أقدام) .. ستريين

المنظر الرابع

(نوال . رجاء . عاصم)

عاصم : آه . هاأنذا الآن فى مظهر أحسن قليلا من ذى قبل . فقد فرغت من النحاس .

رجاء : اسمع يا عاصم .

عاصم : ماذا ؟

رجاء : ألك حساب خاص فى البنك الاهلى ؟

عاصم : لى ...

رجاء : ونقود المصروف العادى ؟

عاصم : فى الحفظ والصون... اطمئنى .

رجاء : أين ؟ فى الدولاب ؟

عاصم : كلا طبعا . انها فى مكان بعيد عن نظرك .

رجاء : فى نيتى أن أحتفظ أنا بالنقود . وأنا أعرف ضميرك جيدا ، وواثقة انك تفضل هذا ، لانه سيخفف عن دماغك المشاغل المالية السخيفة . كى تتفرغ لاعمالك . وغدا صباحا تذهب الى البنك الاهلى لسحب ودائعنا . وتسلمنى ما تحت يدك هنا . وعندما تحتاج الى أى شىء . فما عليك الا ان تطلبه منى . اسمعتنى ؟

عاصم : كلا لم أسمعك . فأنا مشغول الذهن بأشياء أخرى

رجاء : دعك من هذه الاشياء الاخرى المهم انى سأحتفظ منذ الآن بالنقود . انظر الى نوال . انها هى التى تحتفظ بالنقود . وزوجها يطلب منها مايريد .

عاصم : شىء عظيم !

نوال : كل بيت له نظامه ,وطريقته كما تعلمين . والآن يجب أن أنصرف .

(تخرج ويودعها عاصم الى الخارج)

المنظر الخامس

رجاء وعاصم

(رجاء تبدى حركات تدل على العصبية . لتأكيد سلطانها . تجلس وتقوم ثم تجلس)

عاصم : (داخلا) : هذه الشابة ظريفة جدا . خفيفة الظل .

رجاء : هيه ... متى ستذهب الى البنك الاهلى ؟!

عاصم : هل هى فكرة ثابتة ؟

رجاء : لقد قررت أن أتولى أنا الادارة المالية

عاصم : ألا تكفين عن هذا ؟ أليس عندك ما يشغلك ؟

رجاء : لا تناقش

عاصم : (وهو يدير عينيه فى المكان) آه . لقد نسيت صديقتك حقيبة يدها .

رجاء : نوال ستعود لتأخذها . فلا تشغل نفسك بها

عاصم : اسمعى يا رجاء .. يجب أن تعالجى نفسك

رجاء : أنا ؟ ماذا بى ؟

عاصم : هذه الازمة العصبية .منذ متى وأنت تشعرين انك لست على ما يرام ؟

رجاء : ولكن ...

عاصم : (مقاطعا بهدوء) كل شىء ظل على مايرام حتى الآن . وأمورنا تسير سيرا حسنا . أجل اننا لسنا أثرياء بمعنى الكلمة ، ولكن القناعة هى الغنى الكافى وأنا أشتغل فى البيت ولا أتذمر من الشغل ، ولكن لا احتمل أن تسبب لنا صحتك المتاعب

رجاء : ما هذا الهراء صحتى أحسن ما يكون ؟

عاصم : عمك كان مصابا بالنورستانيا وعمتك كانت مصابة بمرض العظمة ، وابن خالك فتحى كان مصابا بعقدة الاضطهاد ..... ومع مثل هذه الوراثة لابد أن يساورنى القلق .

رجاء : هذا لا يطاق . لقد زدتها كثيرا ! لاننى أطلب منك ...

عاصم : اسكتى . لا تزعجى الجيران بصوتك . انك مريضة بجنون الطغيان فاذا كنت تشعرين فى دماغك بأى آلام . قولى لى . فأخذك فورا الى مكان للاستجمام ...

رجاء : بل انت مجنون ! آمرك أن تعطينى النقود فورا ...

عاصم : (يائسا بخبث) : أنا حائر . بين دلو ماء بارد وضربتين على الرأس!

رجاء : انت نذل !

عاصم : اخرسى ! لا تعيدى هذه الكلمة !

رجاء : نذل . نذل . نذل .

(عاصم يتقدم بكل هدوء . ويصفعها يمينا ويسارا)

رجاء : (بعد أن تذهل لبرهة ثم تنفجر باكية) : يدى أدركونى

عاصم : لا تصرخى ؟ فالنافذة مغلقة ... طالما تفاخرت" بأن لك « زوج تفصيل » ولكنك تجاوزت كل حد . ومنذ الآن يا جميلتى ستنقلب الاوضاع .. والذنب لغباوتك وقصر نظرك .

رجاء : أنا ؟ أنا غبية ؟

عاصم : وقصيرة النظر جدا . لقد ظللت عشر سنوات أحتمل منك مالا يحتمل بلا تذمر ، أولا لانى ذو مبادىء ، ثم لانى فيلسوف .

رجاء : أيها الوقح . سأرغمك على السكوت .

عاصم : محال . فأنا الآن السيد . وسأظل كذلك الى النهاية

رجاء : (وهى تضع يديها على رأسها) آه يا ربى . اننى أموت

عاصم : قد تجدين فى الدرج قرصا من الاسبرين . تجلدى . فليس من شأن الدنيا ان تصفو لاحد على طول الخط . لماذا تزوجتك ؟ المقسوم ! ولا ذنب لك ، لهذا لا ألومك ولا أحقد عليك . ولكن أتذكر جيدا انى اكتشفت من أول يوم فى شهر العسل جسامة خطئى . لم أستطع التراجع . لانى لا أومن بالطلاق .. ولما كنت أحب هدوء البال . سايرتك . وأمنت دائما على ارادتك ورغبتك ، وأفنيت ارادتى فى ارادتك .. وسارت الامور على هذه

(البقية على صفحة ٣٧)

فنان سوري يقدم فاصلا من :

العزف على الملاعق

حتى الطعام الذي تحمله الملعقة الى الفم يمكن ان يكون مصدرا لنغم يكمل اللحن المعزوف

انه من الاقليم الشمالي يختلط الفن بدمائه يغني ويرقص ويعزف على كثير من آلات العزف هو نفسه الفنان السوري الذي رأى النور في وارسو بعد أن رد اليه الاطباء في الاتحاد السوفييتي بصره

اسمه « معن دندش » وهوايته التي تفوق فيها تستمد قوتها من مائدة الطعام فقد ابتكر لونا جديدا من الفن اتخذ آلاته وادواته من الملاعق ولا يمارسه الا بعد ان يتناول طعاما او شرابا

زارني في مكتبي بعد الافطار ولم اكن رأيته من قبل . قلت له ماذا تشرب قال « سوبيا » انه يحب السوبيا جدا ويشربها بكثرة ، وكنت اظن أن هذا هو السبب الحقيقي لاصراره عليها وكنت مخطئا فان السبب كان شيئا آخر ، هو ان « ينهيا » على حد قوله لتقديم فنه الجديد ، وانتهى من شرابه المفضل وامسك بملعقتين يوقع بهما الحانا ممتازة وتجمع الزملاء حول « معن » يستمعون الى عزفه الذي لم يكن يختلف عن العزف على العود ، وتفرست اليه في دهشة انه معجزة ، وتذكرت كيف تعلق الناس به في موسكو وفي وارسو عندما رأوا وسمعوا منه هذا اللون الجديد من العزف

وابتسم في ثقة واعتداد ومرح وهو يروى لي كيف تعلم هذا الفن الجديد قال :

ـ انني لم اتعلم على يد استاذ بل كان الجوع هو المعلم الاول الذي الهمني ذلك . كنت عندما اجلس الى المائدة في انتظار ان يقدم لنا الطعام لا اطيق الانتظار وكلما مر الوقت وشعرت بعضات الجوع في امعائي ازداد قلقي فتمتد يدي الى الملعقة اعزها هزات طروبا اداعب بها الطبق الذي طال تطلعه الى الطعام واعجبت بالانغام التي سمعتها من مداعبات السكين او الملعقة للطبق وكنت انسى معها انني جائع فأحببت هذا الفن الجديد ومارسته كثيرا . وتولدت نغمات جديدة تكون في مجموعها الحانا كاملة رائعة ..

« وعندما تكاملت لي عدة الحان استطيع ان اعزفها على الملعقة والسكين او الشوكة حاولت ان اقدم هذا اللون الجديد من الفن للجمهور فاشتركت في الحفلات العامة والخاصة وكنت دائما اقابل بعاصفة من التصفيق الحار »

و « معن » من مواليد « تل كلخ » في سوريا نشأ بها ، والتحق بمدرستها ولكنه اخرج منها بعد ان ذهب بصره ، وعاش في ظلام ينتظر المعجزة التي تخرجه من ظلامه وتعود به الى حياة النور لم يفقد الامل ابدا وقد تحقق امله يوم سافر الى مهرجان الشباب في موسكو كان المسئولون قد اختاروه ليقدم رقصة الدبكة مع بعض فتيات سوريا في المهرجان اذ كان ابرع من يقوم بها وكانت هذه هي كل مهمته ولكنه عندما سافر الى هناك الح على المشرفين السوريين فسمحوا له بان يقدم « نمرة » بمفرده وبدأ يقدم النمرة ، وضع منضدة على المسرح فوقها « رق وطبلة وعود وصاجات وملاعق وسكاكين » وبدأ يقدم النمرة فقدم عزفا على كل منها وكان اعجاب الجمهور به يتزايد حتى كانت النهاية التي ارتفع فيها رصيده من الاعجاب اذ صفق الناس له كثيرا واعاد لهم العزف خمس مرات بناء على طلبهم، كان ذلك عندما قدم فاصلا من العزف على « الملاعق »

هناك في موسكو تحقق امله في أن ينجح وتحقق حلمه في أن يرى العالم ثانيا فأجريت له عملية جراحية اعادت النور الى عينيه

وحرصت اذاعة موسكو على ان تحتفظ له ببعض التسجيلات فغنى لها وعزف على الآلات المختلفة واذيعت هذه التسجيلات مرارا من راديو موسكو ومن التليفزيون هناك

كما تلقى عرضا من بعض الموسيقيين البولونيين للعمل معهم ولكنه رفض . وقد عرض عليه ايضا احمد فؤاد حسني ان يعمل مع فرقته الماسية ولكنه الى الآن لم يتلق ردا بالقبول او الرفض. وقد سجلت له الاذاعة المصرية بعض الاغاني التي ستذاع في برنامج صوت العرب

ان معن يخلص جدا لفنه بألوانه المختلفة ويتمنى لو تتاح له الفرصة كي يقدم فنه لكل فرد من افراد الجمهورية العربية المتحدة

تحية الى الفنان الذي يرقص ويغني ويجيد العزف على جميع الآلات ويبتكر لونا جديدا لا يحتاج الى عود أو كمان او قانون بل تكفي فيه الملاعق والسكاكين

الملعقة فوق القدم تصدر نغمة خاصة لا يعرفها غير دندش !

عندما يضرب دندش رأسه بالملعقة فهو يستخرج بها نغما آخر ليتمم « هارموني » اللحن !

الفنان السوري معن دندش : ابرع عازف بالملاعق والسكاكين !...

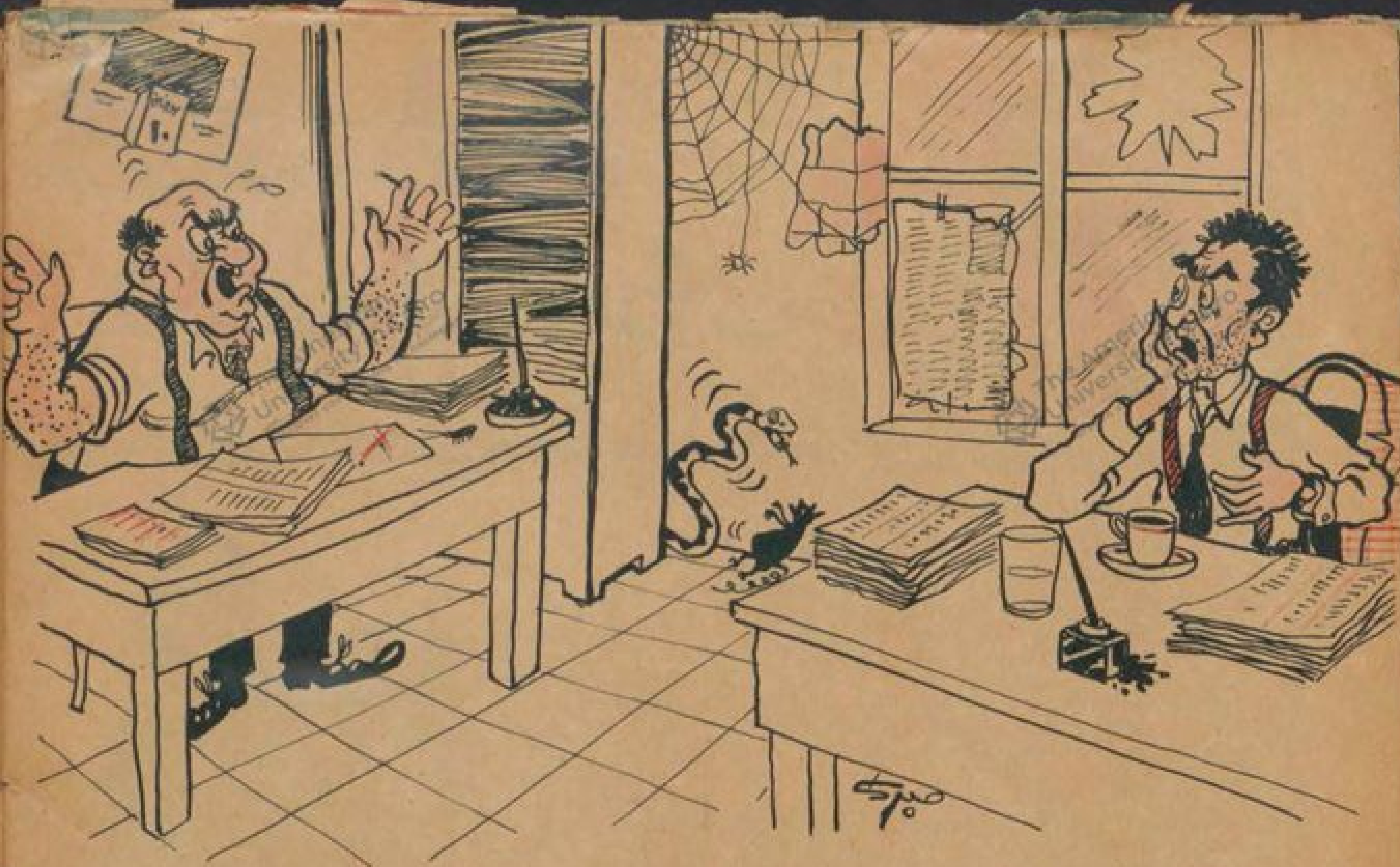

اللهم إني صائم

بقلم أنور عبد الله

المنظر : غرفة بها مكاتب ويبدو انها احدى ادارات المصالح الحكومية عندما ترفع الستار يظهر مهدى افندى جالسا يكتب فى بعض الاوراق بينما جلس على مكتب اخر قبالته حمودة افندى زميله وهو يطالع احدى الصحف ويحتسى فنجانا من القهوة

مهدى ـ « متأففا » اف ... ياساتر

حمودة ـ ايه .. مالك يا مهدى افندى

مهدى ـ ماليش ..

« تمر برهة صمت »

مهدى ـ اف .. دى حاجة تطهق .. ياحفيظ

حمودة ـ ايه الحكاية يامهـــدى افندى .. مالك ؟

مهدى ـ قلنا مفيش

« تمر برهة صمت اخرى »

مهدى ـ يامغيث يارب .. ياساتر .. اف .. اللهم انى صائم

حمودة ـ ياسيدى ما احنا عارفين انك صايم .. لكن مادمت مش قادر تتحمل الصيام للدرجة دى افطر يا اخى

مهدى ـ وانت مالك يا اخى .. انا طلبت نصيحتك .. انا شكيت لك ..

حمودة ـ بس قلبى عليك ... وشايفك عمال بتنفخ

مهدى ـ مالكشى دعوة .. انفخ .. اشخط .. انا حر فى نفسى ياسيدى

حمودة ـ على كيفك ... الحق على

مهدى ـ اف .. ياحفيظ ... ياساتر .. ايه ده

حموده ـ تكونش تعبان من الشغل .. اذا كان كده انا معنديش مانع اساعدك

مهدى ـ لاياسيدى .. انا ممنون خالص .. وفر تعبك ..

حمودة ـ زى ماتحب

« تمر برهة صمت اخرى »

مهدى ـ اف .. يامغيث .. دى حاجة تجنن .. دى حاجة تطلع الروح

حمودة ـ آه .. مايكونش فنجان القهوة اللى قدامى ده مضايقك

مهدى ـ طب ولما انت عارف كده جايبه وحاطه قدامك ليه يا اخى

حمودة ـ علشان اشربه

مهدى ـ ما انا عارف ياسيدى انك حاطه قدامك علشان تشربه .. امال يعنى جايبه علشان ايه .. تشوف بختك ؟! .. تحطه زينة على المكتب زى النازة ؟! اما عجايب اما حاجة تجنن

حمودة ـ على كل حال رمضـــان كريم يامهدى افندى

مهدى ـ الله اكرم يا اخى .. لكن برضه عيب .. مايصحش

حمودة ـ هـــو صــــحيح عيب ومايصحش انى افطر فى رمضان .. لكن لو عرفت السبب حاتعذرنى

مهدى ـ مش معقول يكون عندك عذر ابدا

حمودة ـ انا عيان يامهدى افندى

وحياتك .. والحكيم امرنى انى ما اصومش

مهدى ـ انا باتكلم على القهوة ياسى حمودة .. ده عيب والله

حمودة ـ ايوه انا معاك فى إنه عيب برضه .. لكن الدين يسر يامهدى افندى .. ومن كان منكم مريضا او ..

مهدى ـ ماأوأوش .. دى جليطة يا استاذ .. دى قلة ذوق

حمودة ـ هى صحيح فيها شيء من قلة الذوق .. لكن بينى وبينك ان ماشربتش القهوة هنا حا اشربها فين

مهدى ـ ده كلام فارغ

حمودة ـ يامهدى افندى خليك حليم .. وانا على كل حال آسف اذا كنت ضايقتك

مهدى ـ ايوه يا اخى ضايقتنى قوى .. ضايقتنى جدا .. ازاى يا استاذ تشرب قهوة هنا فى المكتب

حمودة ـ ياسيدى ماتزعلش

مهدى ـ ازاى تسمح لنفسك انك تشرب القهوة قدامى وانت حاطط رجل على رجل

حمودة ـ قلت لك حقك على

مهدى ـ امال لو ماكناش فى رمضان كنت عملت ايه يا اخى

حمودة ـ قلت لك انا عيان ومسموح لى بالفطار

مهدى ـ وانا مالى اذا كنت عيان والا مش عيان .. اللى اعرفه ان دى جليطة مايصحش تصدر من زميل باحبه وباعتز بيه زيك

حمودة ـ خلاص ياسيدى هدى خلقك .. حصل خير

مهدى ـ ازاى ياحمودة افندى تعمل كده ..

حمودة ـ ماقلت لك خلاص بقى .. هى سورة !!

مهدى ـ ماهو اصل دى قلة ذوق انك تطلب فنجان قهوه وانا قاعد قدامك وعينى فى عينك

حمودة ـ وايه اللى مزعلك قوى للدرجة دى

مهدى ـ اللى مزعلنى انك ماطلبتليش انا كمان فنجان قهوة !

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى «الكوبون» الثانى عشر لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى الاعداد الاحد عشر الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون ـ ١٢ ـ
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....
السن : ....
المهنة : ....
العنوان : ....
....

الفائزون بالاوسكار : صورة تذكارية للنجوم الذين فازوا بالاوسكار هذا العام ، التقطت لهم بعد ان تسلموا جوائزهم ، وهم من اليسار : جوانش اومبكى التى فازت بالاوسكار كأحسن ممثلة لدور ثانوى وزميلها رد باتون الذى اختير كأحسن ممثل لدور ثانوى ايضا ، وكلاهما نال الجائزة عن دوره فى فيلم « سايونارا » الذى رشح مارلون براندو لنيل الاوسكار عن احسن دور فيه ولم يفز ، ثم جوان وودورد الفائزة بالاوسكار كأحسن ممثلة فى العالم ، ثم جين سيمونز وقد تسلمت الجائزة بالنيابة عن اليك جينس الممثل الانجليزى الذى كان فى لندن يوم فاز بالاوسكار .

حدث هذا الاسبوع

*** يظهر رشدى اباظة مع ماجدة فى فيلم جميلة بوحريد فى دور ضابط فرنسى يضع « مونكلا » فوق احدى عينيه ، ورشدى الآن مشغول بالتدريب على دوره**

* فاوضت سميحة مراد يوسف وهبى فى الانضمام الى فرقته قبل سفره الى السودان ، وسميحة تحاول العودة الى الوسط الفنى بعد طلاقها وكانت قد اعتزلت الفن عندما تزوجت

*** تفتح الراقصة هاجر حمدى محلا جديدا للازياء فى اواخر هذا الشهر**

* اشترك عبد الحليم حافظ فى جمع التبرعات لاسبوع الجزائر ، ولكنه لجأ الى طريقة مضمونة للحصول على تصيب الاسد ، فقد عمد الى الهبوط على اصدقائه فى بيوتهم ليجردهم من كل ما فى جيوبهم ، وكان اول من هبط عليه عبد الحليم هو فريد الاطرش

*** رفض المجلس الاعلى لرعاية الفنون الاقتراح الخاص بتحويل الاشراف على معهد التمثيل من وزارة التربية الى وزارة الارشاد**

* اقامت المطربة فايزة احمد حفلة ساهرة فى بيتها تكريما للمطربة سعاد محمد

*** سيقدم فريق « البولشوى » حفلة خاصة فى قاعة الاحتفالات بالجامعة بعد انتهاء موسمه بدار الاوبرا**

* كان من المتفق عليه ان تسير تحية كاريوكا فى شوارع القاهرة مع موكب الرسامين فى يوم الجزائر تحمل احدى اللوحات ولكنها عدلت فى اللحظة الاخيرة لتتمكن من جمع التبرعات

*** تنظم نقابة الموسيقيين فى الاقليم المصرى ندوة فنية عن « السلام الجمهورى » وستدعو الى هذه الندوة جميع كتاب الموسيقى فى الاقليمين المصرى والسورى لمناقشة هذا الموضوع**

* قدم الدكتور محمود الحفنى اقتراحا الى مدير دار الكتب بوضع ست نسخ من كل اسطوانة فى المكتبة الموسيقية التابعة للدار

*** وردت كمية من الفيلم الخام تكفى لاخراج ثلاثة افلام فقط ، ومن المنتظر ان تصل كميات جديدة فى القريب العاجل**

* قدم احد المتعهدين شكوى الى نقابة الممثلين ضد احدى الراقصات من اعضاء النقابة لانها حصلت على عربون للرقص فى احدى الحفلات ولم تحضر للحفلة ، ورفضت النقابة التحقيق فى هذه الشكوى لعدم اختصاصها

*** الغى نور الدمرداش مخرج مسرحية « جمعية قتل الزوجات » جميع المشاهد التى تشترك فيها مجاميع الكومبارس لعدم وجود الممثلات والممثلين الثانويين الذين يصلحون للظهور فى الرواية**

* صورت مصلحة الفنون فيلما سينمائيا عن اسبوع الجزائر الذى اقيم فى القاهرة

*** دعا عبد الحليم حافظ الفنانين السوريين الموجودين فى القاهرة لقضاء السهرة فى بيته يوم الاربعاء الماضى**

* استقالت ثلاث ممثلات من المسرح الشعبى ، وسبب الاستقالة يرجع الى عدم اسناد ادوار لهن رغم انهن من خريجات معهد التمثيل

*** ستنشىء مصلحة الفنون فرعا جديدا فى مدينة دمشق يشرف عليه احد الفنانين**

*** سيلمع اسم يوسف السباعى كمرشح لمنصب كبير ، وسيكون من بين اختصاصاته فى هذا المنصب الاشراف على المجلس الاعلى لرعاية الفنون**

* نجحت الحفلة التى اقامها المسرح القومى بمناسبة يوم الجزائر وقدمت فيها المطربة عواطف فاضل اغنيات خاصة لحنها لها المطرب سيد اسماعيل ، كما نجحت قدرية كامل فى دور البطولة الذى قامت به فى مسرحية « شمس الحرية » التى اخرجها محمد الغزاوى

*** ستذيع محطة اذاعة دمشق فيلما سينمائيا كل اسبوع ، وقد اذاعت لمستمعيها فيلم بورسعيد ، وسوف تذيع فيلم رد قلبى**

* لن تمنح بلدية الاسكندرية اعانة مالية لفرقة الاوبرا الايطالية ، بعد ان قررت ان تكون اعانتها مقتصرة على تقديم مسرح محمد على للفرقة المذكورة بالمجان

*** يقوم زكى طليمات ومحمود النحاس بوضع تقرير عن مشروع الخمس سنوات الخاص بالنهوض بالمسرح المصرى ، وسيقدمان هذا التقرير الى لجنة المسرح بالمجلس الاعلى بعد عطلة عيد الفطر**

الانجليز والاوسكار : لم يكن الممثل الانجليزى اليك جينس يتوقع فوزه بالاوسكار ، كان فى لندن يحلق ذقنه عندما سمع النبأ من الراديو ، وظل غير مصدق حتى قرأ الخبر فى الصحف فى اليوم التالى وشاهد صورة مواطنته جين سيمونز وهى تتسلم التمثال الذهبى نيابة عنه ، ومن الطريف ان الممثل الذى سلم التمثال لجين ، كارى جرانت انجليزى الاصل هو الاخر ، والدور الذى فاز من اجله اليك بالجائزة هو دوره فى فيلم « قنطرة نهر كونواى »

عشرة جنيهات لقارىء !

اطلقناها دعابة بيضاء فى اول ابريل ، لم نزوج مارجريت من تاونسند ولم نجعل بوتنيا تعلن الحرب على المانيا الغربية كما فعل بعض مدعى التليفزيون ، كل مافعلناه اننا خلعنا على الممثل كمال الشناوى صولجان الطرب وجعلناه من اخطر منافسى عبدالحليم حافظ وفريد الاطرش . وهى دعابة معقولة صدقها اكثر القراء ، وجلسوا الى الراديو فى اليوم الذى حددناه ليسمعوا صوت كمال الشناوى . قارىء واحد اكتشف الدعابة وكسب من الرهان على انها كذبة ابريل عشرة جنيهات ، لم اتصل بنا تليفونيا ليقول شكرا

ونحن ننتهز هذه الفرصة لنقول لقرائنا كل عام وانتم بخير ونرجو الا يحملوا هذه العبارة اكثر مما تحتمل خاصة ونحن لم نزل فى ابريل

* سيقام فى شهر اكتوبر القادم بمدينة باريس مهرجان اليونسكو للموسيقى وتقوم اللجنة الموسيقية العليا بتكوين فرقة مصرية موسيقية للاشتراك فى هذا المهرجان

* اشترى عمر الشريف جواد سباق ، ووضع هذا الحصان فى اسطبلات فريد الاطرش مؤقتا ويعتزم عمر ان يكون احد اصحاب اسطبلات خيول السباق هذا الموسم

* تسافر مديحة يسرى الى المانيا فى اواخر شهر مايو طلبا للعلاج ولبحث مشروع انشاء معمل للافلام الملونة

* انتهزت تحية كاريوكا فرصة اول ايام شهر ابريل ووقفت على باب خزينة الاذاعة لتجمع التبرعات لاسبوع الجزائر

* تقرأ ام كلثوم الان كتابا من شهيرات النساء فى التاريخ الاسلامى لتختار احدى قصص هؤلاء النساء لتكون موضوع التمثيلية الغنائية التى ستشترك فيها ام كلثوم

* سيخرج السيد بدير فيلما لحسابه وبطولة هدى سلطان تدور حوادثه بين النساء اللاتى لفظهن المجتمع ووضعهن البوليس تحت مراقبته وقد ذهبت الى سجن قسم الخليفة بالقاهرة مع السيد بدير لمقابلة هؤلاء النسوة والاستماع الى قصص حياتهن

* شوهد زكى طليمات يقضى سهرته فى سيرك الحلو ، ويقول زكى انه يدرس السيرك المصرى لانه جزء من الفنون الشعبية المصرية

* تلقت السيدة ام كلثوم دعوة من ادارة معرض دمشق الدولى للاشتراك فيه ، وسيقام المعرض فى شهر سبتمبر القادم

* يتشارك عز الدين ذو الفقار وحلمى رفلة فى انتاج فيلم « امرأة فى الطريق » الذى يخرجه عز الدين ويتولى بطولته فريد شوقى وهدى سلطان

* بدأ احسان عبد القدوس يكتب قصة باسم « انغام » لينتجها عبد الوهاب وشاع ان عبد الوهاب سيؤدى دور البطولة فى القصة

* تفتتح فرقة يوسف وهبى موسمها بعد عودتها من السودان على مسرح الازبكية يوم ٥ مايو القادم بمسرحية اسمها « القضية المشهورة » وهى بالطبع غير الحلقات الاذاعية التى كانت تذاع باسم القضية الكبرى

* غادر حسين رياض فراش المرض وكانت قد المت به وعكة الزمته الفراش فى الاسبوع الماضى

* استدعى المنتج جمال الليثى احد ترزية الجيش ليقوم بتفصيل بذلة عسكرية ورداء المصارعة لاسماعيل ياسين ونجله ياسين بطل فيلم « اسماعيل ياسين فى البوليس الحربى »

* تم تبادل المذيعين بين اذاعتى القاهرة ودمشق عاصمتى اقليمى الجمهورية العربية ، وسيتسلم المذيعون عملهم رسميا ابتداء من الاسبوع القادم

* تعاقد حسن الصيفى مع المطربة فايزة احمد على ان تتولى بطولة فيلم من انتاجه واخراجه

* انتهى اول امس تصوير فيلم « الحب الصامت » الذى انتجه يحيى شاهين وتقاسمه بطولته منيرة سنبل والفيلم من اخراج سيف الدين شوكت

* وقع خلاف بين كارم محمود وعبد الفتاح مصطفى حول « البيرق النبوى » ، فقد باعه الاخير للاذاعة بعد ان اتفق مع كارم على انتاجه للسينما

* كونت تحية كاريوكا فرقة جديدة باسم « الكواكب » ستعمل معها على مسرح الازبكية الصيفى ابتداء من ٢٥ ابريل الجارى

* عدل اسم فيلم « دقى يامزيكة » الذى يخرجه عز الدين ذو الفقار وتقاسم صباح بطولته مع عبد الحليم حافظ الى « شارع الحب »

* تؤدى تحية كاريوكا دور البطولة فى فيلم « بنت سمارة » الذى تنتجه الراقصة رجاء يوسف ويكتب قصته عبد المنعم السباعى وسيخرجه قطين عبد الوهاب

تائهة فى هوليوود

للنجمة جوان كولينز

جوان كولينز النجمة الحسناء الشابة ، تقف اليوم فى منتصف الطريق . انها حائرة لا تعرف ماذا تريد ، وهى هنا تحدثنا عن نفسها ، وعن حياتها ، فعلى الرغم من اعتراف النقاد بانها نجمة ناجحة ، الا انها لا تصدق هذا القول

الحقيقة أنني الآن أعاني محنة ، لقد وقفت بي الاحداث فجأة معلقة في الهواء لا يمكنني الصعود ، ولا أستطيع الانحدار وأمنت بعد تفكير طويل ان الزمن يعاندني ، لقد جعلوا مني نجمة سينمائية ، واعترف لي كل النقاد بالنجاح . ولكن هل انا ناجحة حقا ؟ هل يمكنني اذا اعطيت دورا امام احد الكبار كجريجوري بيك أو وليم هولدن أن أقف امامه ؟

انا في الحقيقة لا أعتبر نفسي ممثلة قديرة ، اي ممثلة يمكن ان تقوم عليها قصة فيلم سينمائي كاملة ، لا توضع بجانب مجموعة من كبار الممثلين ليساعدوها على تحقيق النجاح

لقد قمت بتمثيل مجموعة كبيرة من الادوار السينمائية على الشاشة الانجليزية ، والامريكية . مثلت دور فتاة انجليزية من عائلة عريقة ، ودور فتاة محطمة الاعصاب ، ودور الزوجة المدمنة على تعاطي الخمور ، ولكن دورا من هذه الادوار لم يعجبني ولم يكن بينها الدور الذي أحلم بتمثيله . كنت أحلم دائما بتمثيل أدوار شبيهة بتلك التي كانت تقوم بادائها النجمة الكبيرة سوزان هيوارد منذ خمسة عشر عاما ، أو تلك الادوار التي تقوم بتمثيلها اليوم آفا جاردنر

هم يقولون انني شبيهة اليزابيث تايلور ، ولو قيل لاية فتاة أنها تشبه اليزابيث تايلور صاحبة أجمل وجه عرفته هوليوود ، لاعتبرت ذلك اطنابا في المديح . ولكني في الحقيقة لا أرى في ذلك مديحا ولا ثناء ، انني أريد أن أكون جوان كولينز النجمة المعروفة ، لا مجرد شبيهة لاحدى النجوم !

لقد تزوجت وانا في التاسعة عشرة من عمري من ماكسويل ريد ، كنت ارغب في أن أصبح اما ، وان كنت اكره ان اظل زوجة لمدة طويلة ، ولقد انتهى زواجي الى الطلاق في العام الماضي !

وانا اليوم أخشى الزواج ، أخاف أن اتزوج واحدا من نجوم الشاشة على الاطلاق ، وخاصة الصغار منهم لانهم دائما يلعبون دور المحبين في حياتهم الخاصة تماما كما يفعلون على الشاشة !

وانا أكره أن أستيقظ مبكرة ، وانام متأخرة ..

وأحب السيارات الصغيرة المكشوفة ذات اللون الواحد ، فانني اكره تعدد الالوان في السيارة

أكره « الروك اند رول » ولكني احب الاستماع الى الموسيقى اللاتينية الحارة مثل « الكاليبسو » و « التشاتشا » ، ولا يعجبني الذي يدعى أنه لا يعرف الرقص ، واذا نهض للرقص تبين لي أنه راقص ماهر ، انه يحاول الظهور بمظهر المتواضع ، وهو في الحقيقة نوع من الناس المغرورين الذين يبحثون عن المديح !

واكره التليفزيون ، انه جعل من الشعب الامريكي شعبا وكأنه نائم في الطريق العام ، فالجلوس ساعات أمام التليفزيون يوميا يؤثر على أعصاب البصر ، ويجعل المرء شاخص البصر الى لاشيء دائما !

وأحب الاعمال المنزلية ، وخاصة طهو الطعام ، فانا احب ان أجد نفسي ست بيت كاملة خارج الاستديو . وأحب السهرات والحفلات العامة ، وانفاق نقودي على شراء الملابس الغالية ، والمجوهرات الثمينة

اسرار الاخبار

رفض !

يقولون ان فنانا مشهورا طلب يد فنانة مشهورة . وقد رفضت الفنانة طلب الفنـــان برقة . وانتهى الامر بينهما بالقطيعة

منى

منى بدر فتاة صاحبة وجه جميل وحظ سيء، ظهرت في أول فيلم لها امام المطرب عبد الحليم حافظ فلم يصادف الفيلم نجاحا كبيرا ، وجرف معه منى

وسافرت الى لبنان ، تقضي بين ربوعه أياما جميلة ، وكانت تستقل احدى السيارات ومعهـا شقيقتها الكبرى وزوجها اللبناني ، حين افلتت عجلة القيادة من الســائق وانقلبت السيارة ، ونجت منى من الموت باعجوبة

وقد بدأ الحظ السيء يتخلى عنها ، فشفيت من رضوضها ، وتقدم اليها المنتج عبد الحليم نصر بعقد جديد

وتقوم منى في الفيلم الجديد ، وقصته هي الرواية المصرية الجميلة التي كتبها عبد الحليم عبد الله « شجرة اللبلاب » ، بدور فتاة تعرف الحب لاول مرة

وهو دور لم تقم به بعد ـ كما تقول ـ في الحياة !!

هي وهو

هي فنانة رقيقة ، بدأت حياتها ممثلة ثم تحولت رويدا رويدا الى الرقص وفي هـــذا الميدان الاخير نجحت وتفوقت

وهو صاحب ملهى ، تعاقد معها على العمل في ملهاه ، وجاء بين نصوص العقد ان للفنـــانة مطلق الحرية في الانصراف بعد الانتهــــاء من « نمرتها » مباشرة ، وقد حدث في الليلة الاولى، أن استعدت الفنـــانة الرقيقة للانصراف ، حين جاءها أحد الجارسونات وقال لها ان صـــاحب الملهى يطلبها في الصالة

وخرجت اليه، فرجاها ان تحيي أحدالحاضرين من كبار الاثرياء ، وأن تتنـــاول معه كأسا من الشمبانيا

ورفضت هي بإباء ، وفسخ هو العقد ببساطة!

سامية في حيرة

سامية جمال في دوامة ، والقصة التي أرويها لك سمعتها من الراقصة السمراء شخصيا ، ولا دخل لاشقات الصيام في تفاصيلها

قالت سامية :

ـ انتشرت الاشاعات فجأة تقول انني أعتزم الزواج من فلان أو علان ، وتكفلت الاشاعات بذكر اسم أو آخر

« ثم عادت واســـتقرت ـ كما تفعـــل كرة الروليت ـ على اسم معين ، وأبت أن تحيد عنه

« والاسم الذي ذكرته الاشاعات اسم فنـــان لا تربطني به الا صلة العمل . هو صديق ، وقد يكون اخا ولكنه لا يمكن ان يكون زوجا

« ونمت على اشاعة، وصحوت على أخرى حتى اخذ يتسرب الشك الى نفسي

« وساورتني الهواجس في ان أكون قد غدوت عروسا دون أن أعلم على أساس ان الزوجة آخر من تعلم !

« واتصلت بمحـــامي ، وسألته سؤالا تردد طويلا قبل أن يجيب عليه ، ولم تكن الاجابة صعبة وانما كان السؤال غريبا

« سألت محامي : هل يمكنني ان أتزوج

« وقال المحامي وهو يضحك : لا ، لانك لم تحصلي على وثيقة الطلاق الذي تم في أمريكا ، ولم تحاولي الحصول على صورة منها هنا

« اذن هناك أسباب قوية تحول بيني وبين الزواج ، اذن الاشاعات كاذبة .. الحمد لك يا رب »

مسكينة سامية فالاشاعات ـ رغم كونهـــا اشاعات ـ قد تلبس احيانا ثياب الاخبـــار الاكيدة !!

نصيحة

هذه القصة تكتب لاول مرة بعدعام من حدوثها فلم يكن يعرفها الا أبطالهـا ثم حدثت مفاجـأة وعرفناها والقصة للنشر . اما المفاجأة فليست كذلك

هو مطرب شاب ،وهي فنانة ذات ثقافة عالية وخلق جمعهما فيلم مشترك وطال فيه العمل حتى انتهى عقد الفنانة . وفي احدى ردهات الاستديو همس المطرب في اذن الفنانة :

ـ في استطاعتك أن تكسبي اليوم خمسة آلاف جنيه وسألته دهشة :

ـ كيف !

قال :

ان عقدك ينتهي اليوم ولن تجدي قوة تجبرك على اتمام الفيلم فلم فرصتك فاستغليها

وابتسمت الفنانة . ودخلت البلاتوه لتكمل الفيلم رغم انتهاء العقد ،ودون ان تفكر في الموضوع على الاطلاق اتمت الفيلم رغم انتهاء عقدها ، ورغم « نصيحة » زميلها ، واثبتت أن الفن ليس موهبة بقدر ماهو خلق !

الشبح

بيني ... وبينك ...

روميو ..

.. لو عاش روميو في عصرنا هذا ، اكان يظفر بالشهرة التي يتمتع بها الان ؟

القاهرة : عبد المجيد المطراوى

⊙ كلا بالطبع ، لانه ماكان يستطيع الافلات من قبضة بوليس الاداب !

بركان

.. لماذا يظل بركان « فيزوف » في ايطاليا ثائرا ؟

الكويت : محسن احمد جلمد

⊙ لو رأيت فتيات ايطاليا ، لعرفت لماذا يظل ثائرا !

تقليعة !

.. في حديث للفنانة « زهرة العلا » ، قالت انها اجرت عملية جراحية لمنع الحمل بدعوى انها وهبت حياتها للفن فلا تريد اطفالا ... والذى نعرفه ان الاطفال لم يمنعوا امهاتهم من ممارسة الفن ، لا في هوليوود ولا في مصر ، فلماذا تريد هي ان تنفرد بهذه « التقليعة » ؟

العجوزة : ديدمونه

⊙ لانها — فيما يظهر — لا تحب التقليد !

قالوا !

.. قالوا عنك اسمر ، قلت ياجماله ، قالوا : « ازعر » قلت ربنا يعدلها له ، فما رايك ؟

عدن : آنسة عزيزة « طرزانة عدن »

⊙ اسمر معلهش ، لكن «ازعر» ! لا ، ماعندنيش الخصلة دى !

ليلى

.. متى يبدأ تصوير فيلم « ليلى مراد » ؟ انشروا صورة لها على الغلاف لانى باحبها موت !

حلب : آنسة زهرة ب.

⊙ يبدأ تصوير الفيلم خلال الشهرين القادمين ، اما حبك لها ، فمن بعض ماعندنا !

بارات !

... لماذا ينشىء بعض الفنانين وغيرهم «بارات» في بيوتهم ؟

الكويت : آنسة لطيفة السمراء

⊙ اقتصادا لثمن الشرب في البارات الخارجية

مارلين

.. لماذا تتعمد النجمة مارلين مونرو ان تظل مفتوحة الفم ؟

طرزانة مصر الجديدة

⊙ للاعلان عن معجون الاسنان الذى تستعمله !

وشوشة ..

.. هل تحب الوشوشة ، التى اولها وشوشة واخرها دردشة ؟

المعادى : آنسة شريفة

⊙ احبها طبعا .. خذ الكلام عليكى !

بالحجم الطبيعي

.. لو طلبت منك صورة لعبد الوهاب بالحجم الطبيعي ، هل تكسفني ؟

دمشق : آنسة نازك

⊙ مش معقول اكسفك ، بس تعالى شيلى قصادى !

اهل زمان

.. انا حلاق واريد ان اعرف كيف كان الناس يحلقون ذقونهم قبل اختراع الامواس ؟

الاسكندرية : محمد راشد خلاف

⊙ اول سلاح استعمل للحلاقة ، فروع النخيل بعد شقها .. وهى تبدو احد من الموسى ، بس اوعى تعملها وتحلق بيها !

جميل جمال

.. ارجو ان تقول للآنسة « م.ه.ا » من ليبيا طرابلس ، انه اذا كان فريد الاطرش غير جميل في نظرها ، فلماذا لاتبعث بصورتها لتنشرها حتى نرى اذا كانت هى الاجمل او هو ؟

القاهرة : آنسة ك.

⊙ اهذا دفاع ام « تشنيع » ؟

حب !

.. انا من كثرة محبتى لك ، اريد تزويجك باخت حماتى حتى نصبح نسايب ، فما رايك ؟

غزة : اميانى حسنى القاضى

⊙ قصدك تحقق المثل القائل : « ماتيجى المصايب الا من الحبايب » !

ممثلة

.. اريد ان اكون ممثلة واظهر في اى فيلم فما هى الطريقة ؟

دمشق : عروس الجمهورية العربية

⊙ وليه التعب ده ؟

توامان

.. انجبت توامين ، ولدا وبنتا ، فلماذا لاتتكفل بنفقات السبوع ؟

المنوفية : فتحى الشيخ

⊙ ولماذا ، وانا لاناقة لى فيهما ولا جمل !

من هى ؟

.. من هى زوجة الفنان احمد رمزى ؟

شبرا : م.ع.ع.

⊙ واحدة ست

شريفة

.. هل انجبت شريفة فاضل اطفالا من زوجها السيد بدير ؟

الزمالك : آنسة سهى

⊙ لحد دلوقت ، ماحصلش

الفنان الحقيقى

.. الفنان الحقيقى هو الذى يتفانى فى فنه ، دون النظر الى المادة !

اسيوط : محمد سليم بوسطجى

• بالعكس ، فالفنان « يتفنن » ليعيش ، والا « تفانى » جوعا !

على قدها !

.. احب مراسلة اى شاب من السودان ، فهل يمكنك تشوف لى شاب سودانى على قدى ؟
سودانية من الجيزة

• وايش مرغمنى « اللى على قدك ده » يطلع ايه ؟

عبد الحليم

.. هل تصدق ان عبد الحليم حافظ عندما رآنى لاول مرة ، اخرج لى لسانه مداعبا ؟
الاسكندرية : انسة نورما

• يعملها حاكم لسانه مايتوصاش !

طرزان

رسالة الاسبوع

بنت « أمبراطور » عماد الدين .. بلا معين !

« اكتب اليك هـذه الرسالة ، الحزينة الباكية ، على الرغم من ان باب « بينى وبينك » ليس فيه مكان للمآسى ...

هل تعرف المرحوم « صديق احمد » الذى كانت الصحافة الفنية تلقبه بلقب « امبراطور عماد الدين » ؟ والذى توفى منذ عام ونصف ؟

لقد ترك زوجة ، وطفلة صغيرة ، وظلت الام تكافح من اجل لقمة العيش التى تكفيها وتكفى ابنتها حتى اعياها الكفاح ، واصبحت لا تجد ما يسد الرمق ، كما ان ظروفها ، وصحتها ، لا تساعدانها على مواصلة الكفاح ...

ان « صديق احمد » كان متعهدا لحفلات العدد الكبير من الفنانين ، واليه يرجع الفضل فى الشهرة التى يتمتعون بها ، اذ كان يتفنن فى الدعاية لهم ، وتسليط الاضواء عليهم ، حتى وصلوا الى قمة المجد ...

اليس من سخرية القدر ان تتضور طفلته وزوجته جوعا ، دون ان تجدا معينا او تظفرا ببعض عطف اهل الفن ، ولو من باب الاعتراف بالجميل ؟

ليتنى كنت استطيع ان اغنيهما عن التماس المعونة ، ولكنى موظفة بمرتب بسيط فى احدى الشركات ، وقد فكرت فى اصطحاب الطفلة الى الشركة التى اعمل بها لاجمع لها اعانة ولو ضئيلة ، من موظفى الشركة الفقراء ، ولم يمنعنى الا ان ما ساجمعه لها ، لا يكاد يجدى فتيلا ...

ترى هل جفت ينابيع الرحمة من قلوب اهل الفن ؟

امبابة : آنسة خيرية عبده

■ لا يا آنسة خيرية ... لم تجف ينابيع الرحمة من قلوب اهل الفن ، فقد كانوا سباقين دائما الى الخير ...

وها نحن – اسرة تحرير الكواكب – نفتتح قائمة التبرعات لهذه الطفلة البائسة ، بمبلغ **خمسة جنيهات مصرية** ولا نشك فى انها ستكون القطرة التى تسبق الغيث ...

ونحن ندعو صغار الفنانين ، قبل كبارهم ، ان يجود كل منهم بما تسمح به نفسه ، ومهما كانت قيمة التبرع ، فالقليل افضل من لا شىء ...

وترسل التبرعات باسم « مدير تحرير الكواكب » بالبريد المسجل ، او تسلم باليد ، وسوف نعلن اسبوعيا عن التبرعات التى تصل الينا ...

زوج تفصيل (بقية)

الوتيرة حتى الان . وأنا محتمل ، صابرا . وخلقت لنفسى عالما داخليا خاصا ، لا سلطان لك عليه . وآه لو علمت كيف كنت أتسلل حين أخرج فى الصباح لشراء المأكولات ! لم يحدث ان ساومت مرة واحدة

رجاء : (حازة كتفيها) وماشأنى ؟

عاصم : اسمعى . لم اساوم فى يوم من الايام . ولماذا أتعب نفسى لاقتطع مليمات من فلاحة فقيرة كادحة ، وعندنا بنعمة الله ما يكفينا ؟ لهذا كنت أدفع دائما السعر الذى يطلب منى

رجاء : يا مجرم .

عاصم : لا تصرخى هكذا ، وعندما أعود من السوق آخذ فى ذكر اسعار خرافية لاذهلك . وأتسلى بغباوتك ، وانت تصدقين تلك الاكاذيب التى لا تصدقها عنزة . وهذه لذتى الكبرى فى حياتى معك . أما البخل ، أعوذ بالله . فلا اكره شيئا كما اكرهه

رجاء : ستؤدى لى حسابا عن هذا كله ..

عاصم : اخرسى ! أنا رأس الاسرة ، وأنا المتصرف فى اموالها .

رجاء : كلا ، مستحيل .

عاصم : انك لم تنجبى لى اطفالا ، فلمن تريدين أن تكنزى ؟ لقد رأيت من قبل آباءنا كانوا يدققون فى كل مليم ، فلما ماتوا صار الورثة يبعثرون الجنيهات . ولن يكون هذا مصيرى . اننى أعلم انك تقولين لكل من تلقين انك روضتنى كالكلاب . وكان هذا للاسف صحيحا . ولكن منذ الان سأروضك أنا .

رجاء : ماذا تقول ؟

عاصم : يجب أن أعلمك كيف تبتسمين . فالابتسامة شىء جميل . وسأعلمك أيضا الاحسان ، وهذا شاق حينما لا يتعوده الانسان منذ الصغر . وسأعلمك كيف ترفهين عن الفقراء . وبعد ذلك سأعلمك الطاعة . وان تكفى عن اصدار الاوامر لى . واليوم هو بالنسبة لى : عيد الحرية ..

رجاء : انك مجنون .

عاصم : اطلاقا . كل ما هناك انى اكتشفت الان انه تلزم لى زوجة تفصيل .. وما دامت الزوجة التى لا تعرف من حياتى معها هى انت فسأتولى تفصيلك على مقاسى . فاجتهدى ان تساعدينى على ذلك حتى لا أضطر الى المبالغة فى استعمال المقص .

رجاء : هذا فظيع . أريد أن أخرج من هنا .

عاصم : الى أين . الى بيت أمك فى سن الاربعين ؟

(جرس الباب يرن)

عاصم : جرس الباب يارجاء .

رجاء : آه . (بعد لحظة) وهل أنا التى سأفتح الباب ؟

عاصم : (واضعا ساقا على ساق ومبتسما) ! طبعا يا هانم .

(تخرج مذعنة ببطء)

المنظر السادس

(عاصم . ثم رجاء والصديقة)

عاصم : (وحده) هذا جميل . بدأت فى التحسن . هكذا أحسن على كل حال .

(نوال تدخل مع رجاء)

نوال : آسفة جدا لازعاجكما . ولكنى نسيت حقيبتى .

عاصم : ها هى . . كنت سأذهب لك بها .

نوال : مفتاحى بداخلها . وقد وجدت رسالة من زوجى عند البواب بأنه اضطر للسفر الليلة فجأة . وبذلك وجدت نفسى فى الشارع .

عاصم : اذن تتعشين معنا الليلة . ولا سيما الليلة ، وقد كنا نستعد أنا وزوجتى لوليمة فذة . أليس كذلك يا رجاء ؟

رجاء : آه . نعم . أعنى .

عاصم : سأتصل تليفونيا بالمطعم ليرسل لنا سمكا . أتحبين السمك ؟ وجنبريا ودجاجة مشوية . ومثلجات . وستعد لنا رجاء المائدة

(رجاء تخرج من الباب الايمن الى المطبخ وهى تكاد تنشق من الغيظ)

عاصم : وكل سنة يا نوال هانم . فى مثل هذا اليوم بالضبط ، سنأتى لنتناول مثل هذا العشاء معنا . للذكرى

نوال : أهو عيد زواجكما ؟

عاصم : بل عيد ما هو أفضل من هذا . انه عيد تحررى وانتهاء خدمتى المنزلية . وسنشرب نخب هذا شمبانيا .

نوال : هذا اسراف ..

عاصم : لاعليك . ان المطعم يحاسبنى على الدجاجة بخمسة قروش .. أما الشامبانيا فآخذها فوق البيعة ...

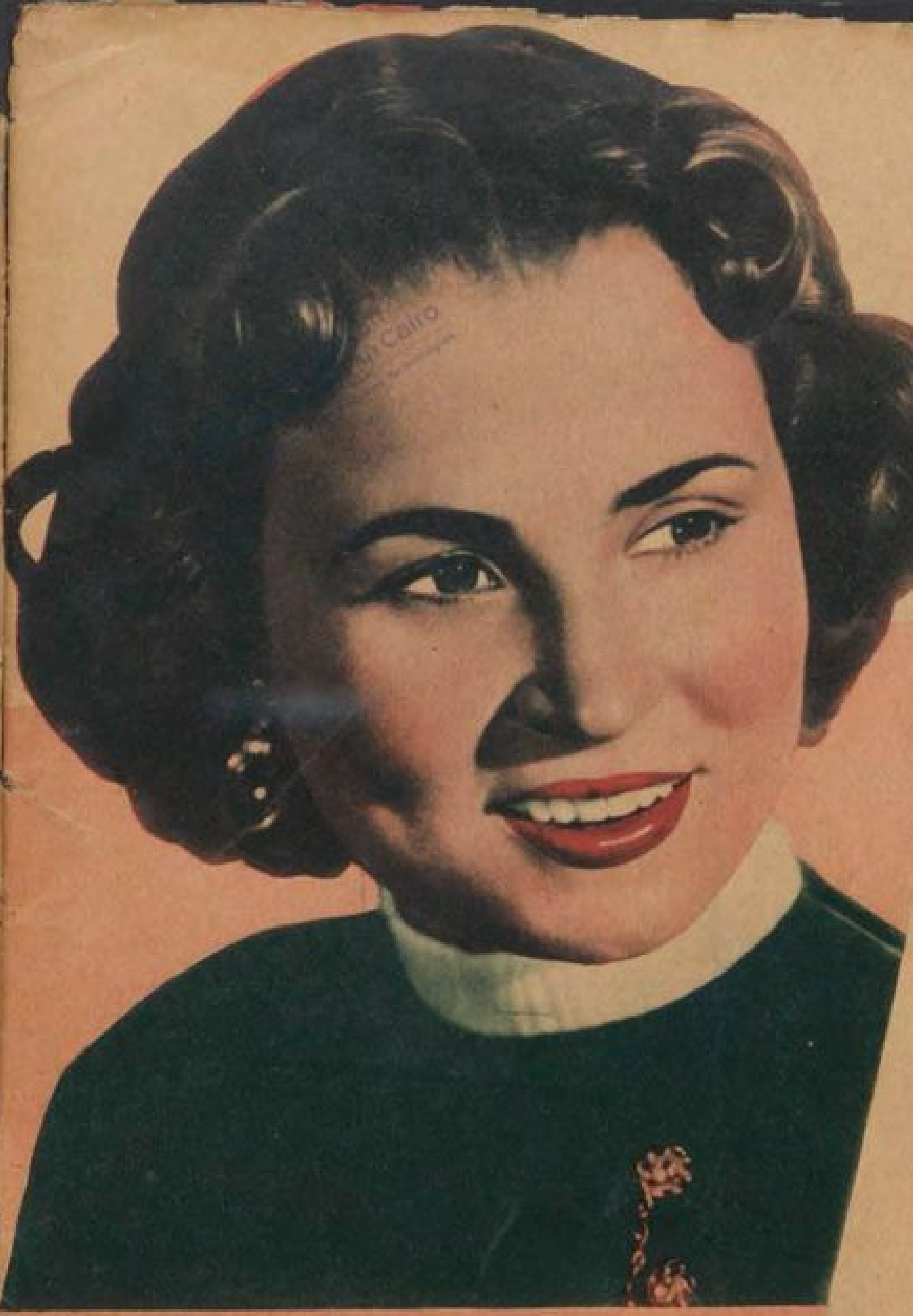

جت تكملها

للنجمة زهرة العلا

« اتصلت بى احدى صديقاتى بالتليفون وأخبرتنى بأن الخادم « مكاسب » التى كنت قد أرسلتها اليها لتعمل عندها ، قد سببت لها كثيرا من المتاعب ، وانها ستردها الى بالتالى ..

والواقع التى كنت أخشى من هذا اليوم ، فانى أعرف أن « مكاسب » سوف تعود الى مهما حاولت التخلص منها . فليس لها أقارب ، ولا يمكن لاحد أن يبقيها فى خدمته طويلا بسبب مشاكلها

و « مكاسب » خادم طيبة وأمينة ونشطة ، ولكنها عبيطة جدا ، وهذا « العبط » هو الذى يضايق ويسبب المتاعب

وقد تذكرت آخر حادث جعلنى اتخلص من « مكاسب » وابعث بها الى صديقتى التى كانت محتاجة الى خادم ..

واليكم القصة :

كنت قد واصلت العمل فى أحد الافلام بصورة مرهقة للغاية ، فكنت استيقظ قبل شروق الشمس لكى اقف امام الكاميرا فى مناظر خارجية حتى الغروب ، وأورثنى هذا الارهاق أرقا شديدا ، فاصبحت لا استطيع النوم الا اذا تناولت حبة منومة

وذات ليلة أردت ان انام لاستيقظ فى الفجر كالعادة ، فطلبت من الخادم « مكاسب » أن تحضر لى الحبوب المنومة ..

وبعد برهة عادت مكاسب لتقول انها بحثت عنها فلم تجدها ، وامرتها بمعاودة البحث ، وشاركتها فيه بلا جدوى .. يا خبر .. وبعدين .. كيف انام ؟

كانت الصيدليات قد أغلقت ، وتلاحقت مئات الصور فى خيالى من الايام التى كنت اقف فيهـا امام الكاميرا بعد ليلة مؤرقة ، كانت تلوح لى صورة المخرج الذى بدا عليه الضيق عندما أعيد تصوير المنظر ، واخذ يصب جام غضبه على العاملين معه ، وكنت انا السبب اذ انى كنت لا استطيع ان أؤدى الدور كما احب الا اذا كنت قد تمتعت بالنوم الهادىء فى الليلة السابقة على التصوير

تلاحقت هذه الصور فى مخيلتى وفكرت فى زملائى الذين سيصب المخرج غضبه عليهم فازدادت اعصابى توترا ..

واخذ الليل يقترب من نهايته وانا مؤرقة انعى على مكاسب قلة عنايتها بحفظ الحبوب المنومة ..

ولكن بعد برهة سيطر على التعب فرحت فى النوم !

واستيقظت بعد قليل على صوت مكاسب وهى توقظنى قائلة فى فرح شديد :

— ستى .. ستى .. لقيت الحبوب المنومة .. قومى ابلعى لك واحدة !

وهكذا فكرت فى التخلص منها !!

فكاهات رمضانية

سعيد ابو بكر : طالبه فريد شوقي بالجنيه فقال : والنبي « مدفع » !

كان احد الشعراء قد افطر في شهر رمضان مضطرا ، والتقى بكوكب الشرق ام كلثوم في جمع من الاصدقاء ، فدعتهم الى تناول طعام الفطور عندها ، ثم استدركت وقالت للشاعر المفطر :

ـ انت ابقى تعال بكره علشان عازماك تفطر على الغدا !

***

تناقش سعيد ابو بكر مع فريد شوقي ذات يوم في الاستديو حول ما اذا كان مدفع الافطار قد ضرب ام لا ، واخذ سعيد يقول « ضرب » بينما يقول فريد « ابدا ما ضربش لسه »

وتراهن الاثنان على ان يدفع الخاسر لزميله جنيها ، ثم احتكما لرجل من عمال الاستديو ، فقال العامل :

ـ ده اللي ضرب دلوقت باب مش مدفع

وصاح فريد :

ـ هات بقى الجنيه ياسعيد

فقال سعيد :

ـ والنبي « مدفع » !

***

سأل احد الاصدقاء اسماعيل يس :

ـ مش حاتصوم السنة دي يا اسماعيل

فقال اسماعيل :

ـ مش حاصوم ازاي ... ده انا حاصوم رمضان وشوال .. ويمكن اصوم كرامتي من قبل حبي كمان !

***

ضبط محمود المليجي عاملا في احد الاستديوهات يأكل في رمضان في عز الضهر ، وكان هذا العامل يسمى « صيام » فقال له محمود :

ـ اسمع ياجدع انت .. انت من بكره تروح تغير اسمك وتخليه فطور

***

كانت فاتن حمامة تتحدث مع بعض الاصدقاء عن قرب حلول رمضان ، فسألتها نادية ابنتها :

ـ مين رمضان ياماما

ـ ده اللي بيخلينا نصوم ياحبيبتي

وبعد ايام اتصل شخص يدعى رمضان تليفونيا بمنزل فاتن ، وكانت نادية هي التي ترد على التليفون ، فما ان سمعت اسم رمضان حتى صاحت :

ـ الحقي يا ماما .. تعالي كلمي الراجل اللي حايخلينا نصوم !

***

يروي يحيى شاهين هذه النكتة :

كنا في رمضان ذات عام مضى ، وكنا لانزال شبانا في الفرقة القومية ، وكنت ادخن سيجارة في البروفة وانا التفت حولي خوفا من دخول المخرج الذي كنا نرهبه ونعرف انه يقدس الصيام

وفجأة دخل المخرج ، فالقيت بالسيجارة الى المائدة على الفور ، ونظر المخرج الى السيجارة ثم الينا جميعا وسأل :

ـ بتاعة مين السيجارة دي

ولم يتكلم احد ..

وعاد المخرج يقول :

ـ يعني مش بتاعة حد فيكم

ثم التقطها ومضى يدخنها بنهم !!

الكواكب
العدد ٣٤٩
١٩٥٨/٤/٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

Al. KAWAKEB
No. 349
8.4.1958

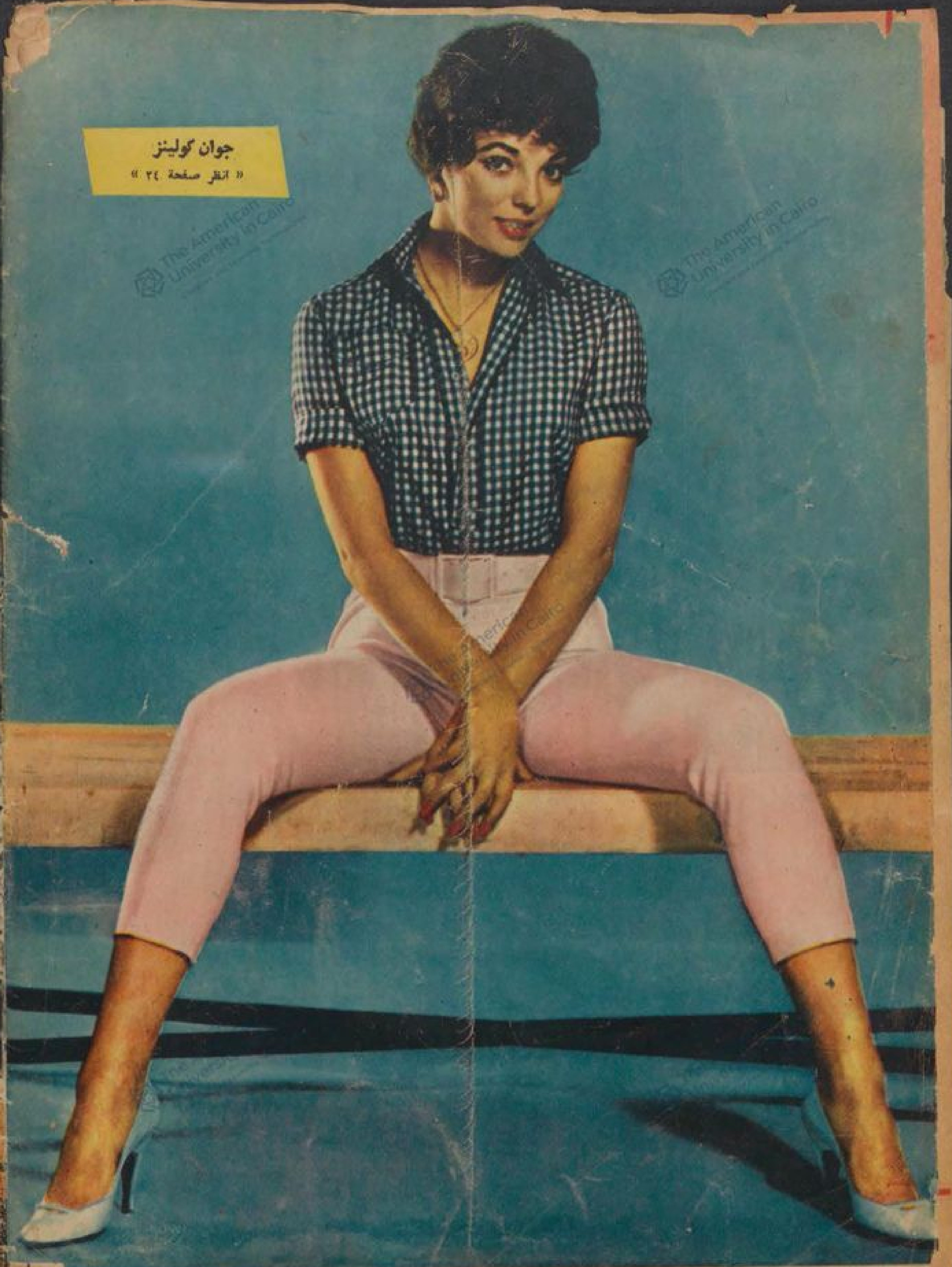

جوان كولينز

« انظر صفحة ٢٤ »

الكواكب

العدد ٣٥١
٢٢ ابريل ١٩٥٨
٣ شوال ١٣٧٧
٣٠ مليما

الهام زكى
مخلفات العيد

من هناك

لن هوليوود يقيمون اعيادا خاصة للخيول ، وصادف حلول هـذه الاعياد وجود النجمة الفرنسية برجيت باردو في زيارة لهوليـوود وابت الا أن تشارك في هذه الاعياد . والتقطت لها هذه الصورة وهي تداعب احد الخيول المحتفل بها

عيد الكرة الذهبية !

ان الحياة في هوليوود اعياد متلاحقة ، فبين حين وآخر تجد مناسبة تحتفل فيها عاصمة السينما او احدى الهيئات الموجودة فيها بحادث سنوى هام يعتبر بمثابة عيد لاعضاء الهيئة ومدعويهم

ونادى الصحافة الدولى في هوليوود اول من يستهل العام بعيده السنوى الذى يعرف باسم « عيد الكرة الذهبية » ، وفي هذا العيد يقدم اعضاء النادى جائزتهم السنوية الى نجوم السينما الذين يجمع الاعضاء على انهم كانوا ابرز من غيرهم في افلام الموسم الجديد . وقداصبحت « الكرة الذهبية » بمثابة « اوسكار » لان تهفو نفس كل نجم للحصول عليه

ملكة التصوير !

وللمصورين الفوتوغرافيين في هوليوود عيدهم ايضا ، ففى شهر فبراير من كل عام يقيمون في نادى مصورى الصحف حفلة خيرية راقصة يجمعون فيها التبرعات للملاجىء والمستشفيات. وهم في كل عام يختارون احدى فاتنات السينما ويطلقون عليها لقب « ملكة التصوير » ، وبعد اختيارها تطوف النجمة بالمدعوين في الحفلة وتجمع منهم التبرعات . وهذا الى جانب المزاد الذى يقام على صور النجمة نفسها . وكانت آخر نجمة فازت بهذا اللقب هى « دبى رينولدز» وقد وصل المزاد على احدى صورها الى خمسة الاف ريال

العيد الخامس والستين !

في الثامن من ابريل هذا العام احتفلت الممثلة الكبيرة « مارى بيكفورد » بعيد ميلادها الخامس والستين . واحتفال النجمة القديمة بعيدها ، هو في الواقع احتفال بالسينما نفسها ، لان « مارى » هى الرائدة الاولى في تاريخ التمثيل السينمائى بهوليوود . لقد بدات تظهر على الشاشة والسينما لاتزال فنا وليدا ، وقدعاصرت « مارى » هذا الفن في طفولته وشبابه وازدهاره، وشهدت امجادا لم يشهدها غيرها من النجوم .

وكان قصر « بيكفير » الذى عاشت فيه مع زوجها النجم الراحل « دوجلاس فيربنكس الاب » يعيش هو ايضا في اعياد متلاحقة ، فقد كانت تقام فيه افخم حفلات الاستقبال لتكريم اكبر الشخصيات التى تزور هوليوود ، ومنها شخصيات ملوك وامراء ونبلاء كانت تربطهم صداقات بصاحبى القصر

عيد البصمات !

وهذا عيد آخر من اعياد هوليوود يعرف باسم « عيد البصمات » ، واذا ذكر هذا العيد ، اتجهت الانظار الى دار سينما جرومان الصينية . فأمام هذه الدار عتبة تعرف باسم « عتبة المجد» وهى من الاسمنت وتطبع فوقها « بصمات » ايدى واقدام اشهر النجوم وفي كل عام تحتفل دار السينما المذكورة « بعيد البصمات » فتضيف الى الطبعات الموجودة امامها طبعات جديدة لآخر النجوم الذين بلغوا الشهرة والمجد في عالم السينما. وكانت آخر نجمة طبعت « بصمة » يدها وقدمها على عتبة المجد هى « مارلين مونرو »

عيد الطفولة !

ومن الاعياد السنوية التى تحتفل بها هوليوود « عيد الطفولة » ، وهم لايحتفلون بهذا العيد من اجل اطفال النجوم انفسهم ، ولكنهم يحتفلون به من اجل الطفولة بوجه عام ، وخاصة الطفولة التى تحتاج الى العطف والرعاية . ويقام هذا العيد دائما في فصل الربيع ، فتقام حفلة كبيرة يتبارى فيها نجوم هوليوود في التبرع لاطفال الملاجىء والمستشفيات ، ومن حصيلة هـذه التبرعات يشترون الملابس والهدايا المختلفة ، التى يحملها النجوم بانفسهم لتوزيعها على الاطفال في كل مكان يوجد فيه اطفال يحتاجون الى العطف والاهتمام

وعيد للخيول ايضا !

وتكاد هوليوود لاتترك شيئا له علاقة بالصناعة التى قامت عليها شهرتها الا وتقيم له عيدا في كل عام ، ومن اهم هذه الاعياد « عيد الخيول » . ومن المعروف ان الخيول تلعب دورا هاما في الافلام التى تنتجها هوليوود وخاصـة افلام رعاة البقر

ولهذا يقام في مدينة لوس انجلوس التى تقع هوليوود في ضواحيها ، معرض سنوى للخيول يشترك فيه كثير من الخيول التى تظهر في افلام السينما ، وفي مقدمتها الحصان « تريجر » الذى يظهر في افلام راعى البقر الشهير « روى روجرز»

وكان من بين الخيول التى اشتركت في الماضى في هذا المعرض السنوى الحصان « تونى » الذى كان يظهر مع راعى البقر القديم « توم ميكس ». وتخليدا لذكرى هذا النجم وحصانه ، أقيم لهما تمثال كبير يتصدر المكان الذى يقام فيه المعرض في كل عام

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة
« بيان الاشتراكات صفحة ٢٩ »

كلمة الأسبوع :

من المسئول ؟

تنتهي في هذا الاسبوع حفلات فرقة « بولشوي » الروسية للباليه على مسرح الاوبرا ، بعد ان قدمت موسما قصيرا ناجحا عرضت فيه الوانا رائعة من رقص الباليه

ولا نريد في هذه الكلمة ان نتحدث عن هذه الفرقة الممتازة التي كان حضورها الى مصر من الاحداث الفنية الهامة ، ولا عن الاقبال العظيم الذي حظيت به من الجمهور المصري مما يدل على انه يتذوق الفن الرفيع

ولكننا نريد ان نضع امام المسئولين صورة من الفوضى التي حدثت في بيع تذاكر حفلات هذه الفرقة وكانت موضع الشكوى من الجمهور

وأول ما نلاحظه ان ادارة الاوبرا قد لجأت الى قصر بيع التذاكر لمدة ستة ايام على من يريد شراء « كارنيه » لحضور جميع برامج الفرقة ورفضت ان تبيع شيئا لمن يريد حضور حفلة واحدة او حفلتين . ومعنى هذا انها اعطت امتيازا لا مبرر له للاثرياء الذين يستطيعون حضور جميع الحفلات ، ومنعت البيع لغيرهم اسبوعا كاملا ، وهو تمييز غير سليم ويخالف الروح الديمقراطي .

وكان يجب ان يفتح شباك التذاكر للجميع منذ اليوم الاول ، فيهرع اليه من يشاء سواء كان يريد شراء تذاكر لجميع الحفلات او شراء تذكرة واحدة

وعندما انقضت الايام الستة ، وفتح شباك التذاكر للمواطنين المتواضعين : وجدوا اغلب التذاكر محجوزة ، ونفد القليل الذي كان باقيا منها في ثلاث ساعات ، ثم اغلق الشباك في وجوه الجميع !

فهل كانت التذاكر قد بيعت كلها حقا ؟

اننا نستطيع ان نؤكد ان التذاكر كانت تباع في منازل بعض موظفات شباك الاوبرا بثمن يزيد على ثمنها الرسمي

ونستطيع ان نؤكد ايضا ان الوسطاء كانوا يقفون امام الشباك لبيع التذاكر بزيادة تصل الى ثلاثين واربعين قرشا . وهكذا قامت سوق سوداء لتذاكر الاوبرا في المنازل وامام الشباك الذي اغلق في وجوه المواطنين !

ولا نتحدث عن الدعوات والفوضى التي حدثت في توزيعها ، فهذا حديث يطول . ولكننا نسأل : من هو المسئول عن كل هذه التصرفات والاوضاع الخاطئة ؟

اننا نطالب باجراء تحقيق دقيق لمعرفة المسئول عن هذا ، ومؤاخذة من تثبت ادانته

واخيرا نطالب بوضع نظام دقيق للمستقبل ، يحقق المساواة لجميع المواطنين ، ويمنع الاتجار بتذاكر الاوبرا ، ويقضي على اسباب الشكوى في المواسم المقبلة

جوان فونتين

سر القطة التي خربشت عبد الوهاب

انظر صفحة « ١٤ »

أخيرًا ... تكلمت ليلى مراد ...

• صحتى لا تساعدنى على القيام ببطولة اوبريت غنائية

• سأعود إلى الشاشة بطلة وسأغنى ألحان فريد الأطرش

• فقدت ١٢ كيلو من وزنى وامتنعت عن أكل النشويات

اختفت ليلى مراد فترة طويلة ، وانزوت بعيدا عن الاضواء ، وحامت حولها سلسلة من الاشـــاعات .. ليلى مراد قد فقدت صوتها الذهبى وفقدت معه اعصابها .. ليلى مراد قد انهارت فلم تعد لها بنفسها ثقة .. ليلى مراد دخلت المستشفى لتعالج من انهيار عصبى .. الملحنون يرفضـــون اعطاء الحانهم لليلى مراد . وبقيت ليلى مراد صامتة حيال هذه الشائعات جميعا . وظلت بعيدة عن الاضواء بعيدة عن مجتمع الفن فترة طويلة حتى اعلن اخيرا انهـــا ستكون بطلة لفيلمين فى الموسم القادم ، وعادت الاضواء تتراقص حول ليلى مـــراد لتؤكد أن كل ما اشيع مجرد حـــدس وتخمين . وخرجت ليلى عن صمتهـا ، تحدثت عن الشائعات وتحدثت عن كل ما اثير حولها وقالت للكواكب انها بخير وانها مازالت ليلى مراد صاحبة الصوت الذهبى والوجه البرىء

تحولت الاضـواء فجأة منذ عامين عن ليــلى مراد ، لم تعد تظهر فى المجتمع الفنى ولم تعد تغنى فى الاذاعة أو تعمل فى السينما ، وكان هذا الاختفاء غير الطبيعى سببا فى سيل من الشائعات حول ليلى التى حملت ذات يوم لقب سيدة الشاشة الاولى . والتقيت بليلى مراد فى شقتها الانيقة التى تقطنها فى الدور الثامن من عمارتها بجاردن سيتى

كان وجهها يضيء كالعادة بابتسامة حلوة ، ورفض عقلى ان يصدق أن تكون ليلى مراد كما اشيع مريضة ومنهارة الاعصاب .. الى اخر سيل الاشاعات التى اثيرت حولها فى الايام السابقة

ان ليلى مراد بخير ، انقصت وزنها اثنى عشر كيلو جراما ، وامتنعت عن اكل النشـــويات استعدادا للظهور من جديد فى فيلمين من افلام الموسم القادم ، تعاقدت على بطولتهما . قالت لى وهى تبتسم :

ـ انا واخدة على خاطرى من الصحافة ، ان الخيال يلعب كثيرا فيما يسمونه « بالنصر الصحفى » ، وتجد الكثيرين من رجال الصحافة يضخمون الاحداث العادية ويجعلون من « الحبة قبة » على رأى المثل . لقد نسبت الى بعض الاحاديث عن مرض موهوم اصبت به ، وقالوا اثر ولادتى لطفلى زكى التى قد توفيت ، وقالوا اشياء اخرى لايكاد ذهنى يحصرها

وعند ما قلت لها : « ولم لا تكذبين ماليس صحيحا مما ينشر عنك ؟ »

اجابتنى والبسمة لا تزال تضيء وجهها :

ـ لقد اعتدت أن اترك الامور تمر دون تعليق والا لاحتجت الى أن اكون صاحبة مجلة وصاحبة مطبعة لاكذب كل ما ينشره الصحفيون عنى وابين للناس الحقيقة

وسألت ليلى مراد :

• لماذا توقفت عن انتاج افلام لحسابك ؟

ـ انا لم اكن منتجة فى يوم من الايام .. كنت اعمل لحساب اشقائى او حساب شركات الانتاج الاخرى ، والانتاج يحتاج الى مجهـود ضخم ودراسات واسعة للسوق المصرى للفيلم والاسواق الاخرى كما يحتاج الى فن قد لا يتوفر لى

وصمتت ليلى مراد فترة من الوقت ثم عادت تجيب عند ما سألتها لماذا لا تغنى فى الحفلات العامة قائلة :

ـ عنـــد ما ولدت ابنى زكى كانت الولادة متعسرة ، وتمت بعد عملية جراحية ونصحنى الاطباء ان ابتعد عن اى ارهاق او مجهود لفتـرة طويلة من الوقت حتى استرد صحتى ، وظللت فترة طويلة لا ابذل اى نشاط ولا اغادر البيت ثم استأنفت نشاطى وســـجلت بعض الاغانى للاذاعة وتعاقدت على بطولة فيلمين فى الموسـم القادم . والحمد لله صحتى احسن

وحدثتنى ليلى مراد عن الشائعة التى رشحتها للظهور كبطلة فى فيلم لفريد الاطرش وغنـــاء بعض الحانه قائلة :

ـ دى حاجه حصلت من خمس سنين . لم يحدث اتفاق وايامها كنت مشغولة بافلام اخرى . والمعروف عن فريد انه لم يكن يلحن الا للمطربات اللاتى يشتركن معه فى افلامه ، الا ان « فريد » قد قرر تغيير هذه السياسة وسيلحن لمطربين ومطربات للاذاعة وغيرها كما يفعل عبد الوهاب واستطيع ان اؤكد اننى سأغنى الحانا لى من تلحينه .

وعدت اسأل ليلى مراد هل تقبل بطـــولة اوبريت غنائى لو عرض عليها فأجابت :

ـ فى الوقت الحالى قد لا استطيع لان بطولة الاوبريت الغنائى تحتاج الى مجهود ضخم وصحة جيدة ، فالاوبريت الناجح يحتاج الى اربعة شهور كاملة من البروفات ويجب على البطلة ان تشترك فى البروفات الصـــباحية ثم تغنى فى المساء مالايقل عن ثلاث ساعات وان تتفرغ كلية لهذا العمل الضخم . وانا لا اخاف العمل ولكنى اخشى الا تساعدنى صحتى وان تمنعنى مشاغلى عن القيام بدور البطـــولة فى اوبريت غنـــائى .

ورفضت ليلى مراد ان تخبرنى عن اسم الملحن الذى تفضله وتعجب بالحانه اكثر من غيرها وقالت : « بلاش احراج . كلهم كويسين وكلهم يمتازون بميزات معينة » .

وكان ضوء فلاش الكاميرا يتراقص على وجه ليلى مراد فابتسمت للمصور وهى تقول : « مش كفاية بقى . بعدين ارفع عليك قضية . »

وليلى مراد كان يعجبها صوت داود حسنى على الرغم من انه كان ملحنا ولم يكن مطربا ، ويعجبها صالح عبد الحى ، وعبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ .

فؤاد ميخائيل

« الاطباء امرونى بالراحة بعد عمليـــة الولادة »

ليلى مراد : ستعود الى الشاشة بطلة لفيلمين جديدين في الموسم !..

« الاوبريت الغنائي يحتاج لمجهود شاق »!

« اعتدت الا اكذب ما ينشر من شائعات !

أعياد لا تنسى

مديحة يسرى : أجمل سهرة عيد فى بيروت !

حورية حسن : مصرية فى سوق الحميدية

هذه ذكريات لبعض فناناتنا لاعياد قضينها فى الغربة ، لم تكن غربة بالمعنى المفهوم ، فقد كن جميعا فى عواصم عربية لايشعر فيها المرء بالغربة ، ولكنهن كن بعيدات عن الوطن الكبير .. مصر !

ليلى فوزى : تغدت بالسمك « المجف » فى عاليـة ! ...

سافرت سامية جمال منذ عامين الى بيروت لترقص فى أحد ملاهيها ، وعلى الرغم من أن سامية كثيرة التردد على لبنان الا أنها لم تقض العيد فى بيروت قبل هذه المرة ، وفى يوم عيد الفطر نزلت سامية الى شارع من شوارع بيروت أشبه بخان الخليلى فى القاهرة لتشترى بعض الهدايا لافراد فرقتها الموسيقية التى كانت تصحبها فى رحلتها الفنية . وأهل بيروت بينهم وبين سامية اعجاب متبادل ، فما أن شاهدوها حتى تجمهروا حولها لتهنئتها بالعيد ، وزاد تجمهر الناس حولها واضطرت الى أن تدخل أحد المحلات متظاهرة بشراء الهدايا حتى تتخلص من الزحام ، الا أن الجمهور اقتحم خلفها المحل واضطر مديره أن يستنجد بالبوليس ، وجاء رجال البوليس على عجل وقبضوا على كثيرين من أفراد الجمهور بتهمة التظاهر واحداث تلف واضرار فى محل عام

وسيق الذين قبض عليهم الى مقر الشرطة واضطرت سامية أن تصحب صاحب المحل وتذهب لتقضى النهار بطوله فى محاولة اقناع رجل البوليس بأن الامر لم يكن مظاهرة سياسية بل كان مجرد اعجاب أبداه الناس بسامية جمال . وهكذا قضت سامية وجمهورها العيد فى مقر الشرطة

والاحتفالات بالعيد فى سوريا من أجمل ماتعرفه العالم ، هكذا تقول حورية حسن التى كانت متزوجة من شاب سورى . أن الاستعداد للعيد فى دمشق يقوم على قدم وساق فى سوق الحميدية طوال أمسيات رمضان — بل لايكاد السوق يخمل ليل نهار ، وجاء العيد على حورية حسن فنزلت سوق الحميدية لتشترى بعض الهدايا واللوازم ، وتنقلت بين بعض المحال ، واشترت من كل المحال التى دخلتها ، واكتشفت آخر الامر بعد أن اشترت عددا من الهدايا من أحد المحلات أن نقودها نفدت ، واضطربت حورية ولكن مدير المحل أصر على أن تأخذ هداياها على أن يرسل لها من يحصل النقود منها فيما بعد . وبالفعل جاءها مندوب من المحل لتحصيل النقود بعد يومين

وحل العيد ذات مرة . وليلى فوزى تقضى أجازة الصيف فى قرية عالية بالجبل فى لبنان ودعت احدى أسر القرية الفنانة لتناول طعام الغداء فى بيتها . ولا زالت ليلى فوزى تذكر أنها تناولت فى هذا الغداء أشهى وجبة من السمك المشوى الذى كان أهل عالية يسمونه « السمك المجف » . ويشوونه على النار بطريقة الكباب بعد أن تضاف اليه ألوان من التوابل ولا يأكله الاهلون الا فى عيد الفطر تماما كما يحدث عندنا

وكانت مديحة يسرى تقضى الصيف فى بيروت منذ عدة أعوام ، عندما دعيت الى تناول السهرة فى بيت أحد موزعى الافلام المصرية هناك . وشوارع بيروت عجيبة ، تشبه شوارع كابرى ، تصعد وتهبط وتضيق وتتسع بشكل غريب ، وهى دائما مبللة بالماء والوحل . وركبت مديحة يسرى سيارة « تاكسى » أوصلتها بالقرب من البيت الذى كان يقوم فى بقعة ضيقة من الطريق لايمكن أن تمر منها سيارة « التاكسى » واضطرت مديحة أن تسير المسافة الباقية على قدميها برداء السهرة الانيق ، ومر صبى يركب دراجة بجوارها فأصابها برشاش من الماء والوحل جعل منظر فستان سهرتها الانيق مضحكا . ومع هذا فمديحة تقول أن سهرة العيد هذه أجمل ماقضته فى حياتها من سهرات

آخر ليالى رمضان .. فى الحى الذى لاينام ...

☆ مخرج يلقى الزجل فى تكريم الماريشال على .. !
☆ مظاهرة يقودها المجاذيب لاستقبال لحية كاريوكا ...
☆ شيخة تقلد أم كلثوم ثم تصوم عن الغناء فى رمضان

الحسين ، الحى الذى حمل عن جدارة لقب « الحى اللاتينى » فى القاهرة لا ينام . ليل نهار تدب فيه الحياة ، فى طرقاته وأزقته الضيقة التى كانت ذات يوم قلب قاهرتنا ، الناس يتكاتفون بشكل غير طبيعى ، والشوارع تزدحم بكل ما يتركه رمضان على وجه الحياة من آثار . وتتحول القاهرة ، مجتمعاتها كلها ، رجال المال والاقتصاد والاعلام فى الفن والسياسة والادب ، حتى ملكات الجمال ، يهرعن الى قلب الحسين ليسهرن شهرا كاملا ، ومنذ عشر سنوات كانت قهوة الفيشاوى ، هى قلب الحى اللاتينى الساهر ، ولكنها مع الايام قد بدأت تفقد سحرها ونازعتها المقاهى الصغيرة المتناثرة فى الدروب المحيطة بضريح الحسين بن على زعامتها للحى اللاتينى ...

لعل الفيشاوى أشهر مقاهى الحى اللاتينى قد نال شهرته طوال العشر سنوات الماضية لاختيار الفنانين له كمكان يرتادونه طوال شهر رمضان ويقضون فيه سهراتهم ، بل ان طائفة من الادباء والشعراء والزجالين اختاروه ليكون مقرا لجمعية تكونت باسم « الخالدين » ، وكان هواة الشعر والادب يرتادونه ليحضروا مهرجانات الجمعية الادبيـــة . وذات يوم قررت هذه الجمعية ان تقيم حفل تكريم لاحد المجاذيب الذى يغـدق نياشينه على رواد المقهى ، وكان يتخذ من اغطية زجاجات الفازوزة دلالة على هذه النياشين الا أن صاحب الفيشاوى وجرسوناته اعترضوا لما تسبب هذه الحفلات من صخب وزحام . واستاء أعضاء الجمعية وقرروا الانسحاب الى مقهى آخر يرحب بهم وبندواتهم الادبية

الخالدون

وانتقلت الجمعية بكل أعضائها الى مقهى آخر خلف الباب الاخضر للمشهد الحسينى كان أغلب رواده من المجاذيب ، واختلط « الخالدون » بالمجاذيب حتى أصبح من المتعذر التفريق بين هؤلاء وهؤلاء . وأقيم بالطبع حفل تكريم للماريشال على وتعددت بعدها حفلات التكريم لمجاذيب الحسين ، وأمير جيوش الترعة البولاقية ، وملك السبع بحار . وسمع رواد الحى اللاتينى عن حفلات التكريم هذه وما يحدث فيها من طرائف ومضحكات !

الفن يكرم الماريشال

وفى ليلة من ليالى رمضان قرر أعضاء جمعية الخالدين اقامة حفلة تكريم للماريشال على ولاية ، الذى هزم جيوش الشيطان بجيشه المكون من النحل ومنحه ملك العجم الاخرس أرفع الاوسمة والنياشين !!

وفى حفل تكريم الماريشال اجتمع لفيف من الفنانين والفنانات المعروفين من بينهم تحية كاريوكا ولولا صدقى وهاجر حمدى وسناء سميح وأنور منسى وكمال الشناوى ومحمود السباع وعفاف شاكر وثلاثة من المخرجين هم فؤاد الجزايرلى والسيد زيادة وكامل التلمسانى

وأبى المخرج السيد زيادة الا أن يشارك باسم الفن فى حفل التكريم ، وتحدث فيه عن الاخوة « المجاذيب » ، ومنذ ذلك اليوم حملت المقهى اسم المجاذيب ونال الماريشال على شهرة طويلة

دعوات لكاريوكا

وعند مدخل مقهى المجاذيب ، اعتاد البعض منهم أن يبيع البخور والمسك ، وألفت تحية كاريوكا أن تكون « الزبونة » رقم واحد لهم . كانت تشترى كل ليلة بعشرات القروش تدفعها عن طيب خاطر لنيابة من المجاذيب الذين كانوا ينتظرون مقدمها بفارغ الصبر ويلتفون حولها بمجرد رؤيتهم لها . ودفعت تحية مرة خمسة جنيهات كاملة لسبحة حبالها

من الخشب ، ولم تدفع تحية هذا المبلغ ثمنا للسبحة ، بل كمنحة للمجذوبة التى راحت تدعو لها دعوات حارة صادرة من القلب بالنجاح والفلاح وتحقيق الآمال

نيازى والمجاذيب

وذهب نيازى مصطفى ذات مرة الى مقهى المجاذيب ، وفتنته الوجوه المعبرة التى لم تلعب بها يد الماكيير ، وكان أيامها يعمل فى اخراج فيلم « رابحة » وفى اليوم التالى أرسل الريجيسير الى المقهى فى سيارة كبيرة ليدعو بعض المجاذيب للعمل فى الفيلم ، الا ان « المجاذيب » أمسكوا بالريجيسير وضربوه ضربا مبرحا ،وهرب الرجل ليقسم براس ابيه الا يعود ابدا وهو يروى القصة لنيازى . على أن نيازى مصطفى لم ييأس ، أخذ سيارة لورى كبيرة وملأها بأطباق اللحم والفت وذهب ليقف بها أمام مقهى المجاذيب ، الذين سارعوا يهجمون على السيارة ويلتهمون الطعام ، وانتهز نيازى الفرصة فأمر السائق أن ينطلق بالسيارة التى امتلأت بالمجاذيب الى ستديو الاهرام حيث كان قد مد لهم مائدة أخرى اغرتهم بالبقاء وتنفيذ رغبة نيازى للظهور فى فيلمه

وعندما انتهى نيازى من تصويرالمشهد أراد ان يكافىء المجاذيب بمنح مالية ولكنهم رفضوا رفضا قاطعا ، ولم يجد نيازى بدا من أن يشترى لهم كمية من قماش « البفتة » واعطى كلا منهم ما يكفى لجلباب

الشيخة الفنانة

وفى المقهى مجذوبات ، أشهرهن الشيخة سعدية ، وهى معجبة جدا بأم كلثوم وتحفظ قصائدها فى مديح الرسول ، وهى تظل طوال السنة تغنى هذه القصائد حتى يأتى رمضان فتصوم عن الغناء تماما

والشيخة سعدية من رواد الفيلم المصرى ، تحدثك حديثا بارعا عن فاتن حمامة وماجدة وليلى مراد . وقد أراد فريد شوقى مرة أن ينتج فيلما بقصة واحدة « كالشيخة سعدية » ولكنه خاف من سخط شيوخ الطرق الصوفية فعدل عن فكرته

محمد الاطرش

وفى مقهى المجاذيب مواهب فنية نادرة . لعل اهمها الشيخ محمد ، المجذوب الموهوب الذى يقلد صوت فريد الاطرش باجادة تجعل من الصعب التفريق بين صوت فريد وصوته ، والشيخ محمد لا يغنى كلمات فريد ، وانما هو يأخذ اللحن ليضع له كلاما من عنده اكثره استغفار من الذنوب والآثام وقد سماه رواد المقهى الشيخ محمد الاطرش

ان مجتمع المجاذيب اشهر مجتمع فى الحى اللاتينى الساهر الذى لا ينام فى رمضان ، مجتمع فيه آلاف القصص التى تكون مزيجا غريبا لمصادفات الحياة وطرائفها

على شاشة الكواكب ...

حواء المتقلبة

ان نفوس البشر تشبه الى حد بعيد معادلات الكيمياء . ففيها يمتزج الخير بالشر بنسب تتفاوت بين شخص وآخر . وتكون النتيجة انسان يعمر قلبه الخير او شرير يعيش للاثم

وقد يحدث امر غريب . قد يحدث الا يمتزج الخير بالشر وكأنهما الماء والزيت . يعيش كل منهما منفصلا عن الآخر فيصبح الانسان شريرا تارة وطيبا تارة اخرى

هذه هي الصورة المبسطة لما يسميه علم النفس « بازدواج الشخصية » ، والتى تقترن في اذهاننا بالقصة الشهيرة « دكتور جيكل ومستر هايد »

والقصة التى شاهدناها لك هذا الاسبوع والتى كتبها «كوربيت ثيزين» اعتمادا على حوادث واقعية ، تعالج حالة شاذة من حالات الازدواج . حالة الشخصية الثلاثية . وهو امر قلما يحدث في الحياة .

ايف وايت (**جوان وودوارد**) زوجة عادية لرجل محدود الدخل هو رالف (**دافيد واين**) وام لطفلة جميلة تملأ الحياة بهجة اسمها بونى (**تيرى روس**) . والزوجان ظلا يعيشان في هناء حتى كان يوم حاولت فيه الزوجة بلا سبب ان تخنق ابنتها الصغيرة بحبل الستارة .

ويصحب الزوج زوجته الى الطبيب النفسانى شهير لوثر (**لى ج كوب**) الذى يخضع الزوجة لعديد من الاسئلة يصل به الى اكتشاف اصابتها بازدواج الشخصية .

يكتشف الطبيب المعالج ان هناك نوبات تعترى ايف تتحول فيها الى شخصية اخرى منفصلة تماما عن شخصية الزوجة الوفية . وتحمل فيها اسم ايف بلاك بدلا من ايف وايت .

والشخصية الثانية عربيدة ، امرأة تخلع من الثياب اكثر مما تلبس ، وتحتسى الخمر بشراهة ، وترتمى بين احضان الاغراب

ويخطو الطبيب خطوات اخرى في ميدان علاجه . فينقل المريضة الى مستشفى للامراض العصبية تقضى فيه فترة غير قصيرة ، ثم تغادره . والعلة ما زالت في نفسها

ويسأم رالف من تصرفات زوجته فيطلقها . ويجد الطبيب نفسه امام حيرة جديدة . فقد حدث وهو يعالجها بالتنويم ان اكتشف شخصية ثالثة لانسانة جديدة متزنة هي جين . ويظل الطبيب في نضال مع الشخصيات الثلاث حتى تبوح له جين بأسرار طفولتها .

يكتشف الدكتور لوثر ان ايف تعرضت وهى في السابعة من عمرها لخوف شديد . سببته لها امها التى حملتها حملا على تقبيل جدتها قبل دفنها .

وحين يهتدى الطبيب الى القصة يسهل عليه علاجها . وتتجمع شخصيات ايف الثلاث في واحدة لا مرض بها ولا سقم . واحدة تحب وتتزوج ثانية وتهنأ الى الابد !

هذا هو الفيلم الذى قدمه لنا المنتج نونالى جونسون . والفيلم عادي الا في ناحيتين :

• اداء البطلة الذى استحقت عليه جائزة الاوسكار حلم كل واقفة امام الكاميرا

• غرابة الاحداث رغم واقعيتها

والواقع ان اداء جوان وودوارد لدورها يعتبر اعجازا . فعلى الرغم من ان عمر جوان السينمائى لم يتعد بعد العام الاول . الا انها تفوقت في الاداء على الكثيرات من اللاتى سبقنها وكأنها تطبق القولة العربية الشهيرة

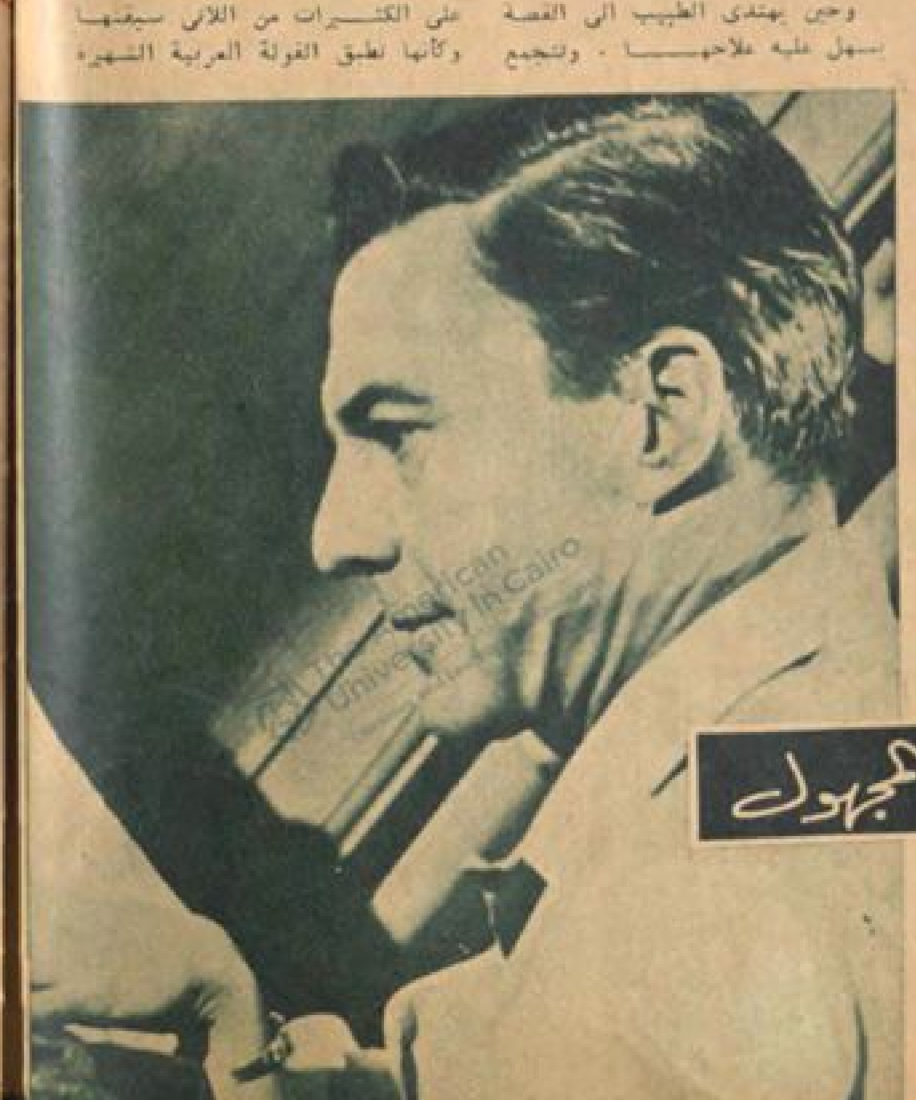

يكتبه الناقد المجهول

باى أخيرا ويكون أولا ، وجوان تعتمد في أدائها على الاندماج ، فهى تفنى نفسها في دورها حتى لتخالها انسانة تعيش أمامك وليست صورة سينما ، وأقوى ناحية التوافق التام بين التعبير بالوجه وبالصوت ، أما أجمل ما فيها فعينان يمتزج فيهما الصفاء بالغيوم

وكانت أقوى لقطاتها تلك التى كانت تتحرر فيها من إسار الوقار لتصبح امرأة كل رجل

ونجاح جوان في هذا الدور يفوق نجاح الماتور بلاكر في فيلم ليزى ، وهو يتعرض لنفس هذه الحالة

وكان دافيد واين موفقا كل التوفيق في القيام بدور الزوج المحدود الذكاء .

وكان في قمة نجاحه حين راح يحاول أن يقنع نفسه بأن زوجته ثلاث نساء في ثوب واحد ، اما لى ج كوب فكان نبيلا في أدائه

وهناك ناحية أخرى أعجبتنى في الفيلم هي الموسيقى التى صاحبته ، والتى وضعها الموسيقار المعروف روبرت دولان . فقد ساهمت كثيرا في نقل أحاسيس الأبطال الى المتفرجين

وكان أبرز أعمال المخرج تحريكه للبطلة والبساطة في السرد والتقديم

وبعد فهذا فيلم في أدواره متعة وفيه ثلاث نساء في ثوب واحد ، وساقان تجاوبان لبطلة مجيدة !

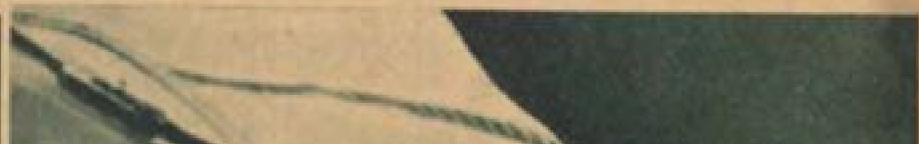

لبنى عبد العزيز : تكتب لقارئة عبارة تهنئة فى الاوتوجراف بعد الندوة التى اجابت فيها على عشرات الاسئلة لقارئاتنا الجميلات !

الكواكب وقراؤها فى زيارة الاستوديوهات

لبنى عبد العزيز تختار فاتن حمامة كأحسن ممثلة

صلاح ابو سيف سينضم إلى النجوم الجدد فى السينما

فى كل مرة نرى وجوها جديدة ، وجوه القراء الذين فازوا فى مسابقتنا الكبرى التى ننظمها لزيارة الاستديوهات المصرية . وهدفنا من المسابقة ان نحقق لكل قارىء امله فى أن يرى نجومه المفضلين راى العين ، ويتحدث اليهم ، ويعيش معهم فى جو الاستديو ساعات يستطيع فيها ان يلم ببعض التفاصيل الجديدة المثيرة عن العمل فى الاستديو

وكالعادة . اجتمع القراء فى « دار الهلال » فى الساعة الرابعة بعد الظهر واستقلوا الاوتوبيس الخاص الى ستديو نحاس هذه المرة

التقينا مرة ثانية بالمخرج صلاح أبوسيف ، كان فى المرة الاولى يعمل فى اخراج فيلم « مجرم فى اجازة » وتعودلنجده يخرج هذه المرة فيلم « هذا هو الحب » ابطال جدد طبعا بينهم لبنى عبد العزيز ويحيى شاهين وحسين رياض ومارى منيب وفردوس محمد وسهير البارونى وطفلة صغيرة اسمها « نباه » يعتز بها صلاح ابو سيف كموهبة جديدة

وفى البلاتوه الكبير ، كان صلاح ابو سيف يستعد لتصوير أحد المشاهد فى ديكور بيت موظف صغير هو « حسين رياض » وزوجته « فردوس محمد » وابنتهما « لبنى عبد العزيز » الدنيا تمطر بغزارة والموظف عائد الى بيته يحمل « كيسا » فيه فاكهة والزوجة تستقبله على الباب والابنة تصلى فى خشوع

وعلى باب البلاتوه استقبل المنتج رمسيس نجيب قراءنا وقارئاتنا مبتسما مرحبا . وكان البلاتوه من الداخل اشبه بخلية النحل ، وصلاح ابو سيف لايهدأ ، وما ان فرغ من تصوير المشهد حتى انتحى بمدير التصوير محمود نصر جانبا واخذا يتفاهمان على « لقطة » جديدة بينما كان المصور على حسن ومساعده عبدالله ياقوت جالسين فوق « الكرين » فى انتظار تعليمات المخرج ومدير التصوير

واستأثر « الكرين » بنظرات الدهشة والعجب من الفائزين والفائزات ، وهو يعلو وينخفض ويتقدم ثم يتراجع وفوقه المصور ومساعده . ولما انتهى المشهد قفز المصور على حسن من فوق ظهره وبدأ يشرح للفائزين والفائزات الدور الذى يلعبه الكرين فى التصوير

صلاح ابو سيف النجم !

وتجمهر القراء والقارئات حول صلاح ابو سيف ، والتفاهم بابتسامة لطيفة ودودة ، وتناول

من اعلى الى اسفل حصار ناعم حول صلاح ابو سيف ، والقراء في البلاتوه يشاهدون التقاط منظر ، ثم فردوس محمد وحولها الفائزات يضحكن معها ...

حسين رياض : قالت عنه لبنى انه احسن ممثل في نظرها ، وهاهو قد راح يوقع على الاوتوجرافات ويكتب تمنياته الطيبة للفائزين والفائزات من قرائنا ...

الالبومات والاوتوجرافات ليوقع عليها ، وقالت له قارئة : « مفيش صورة ؟! » واتسعت ابتسامة صلاح وهو يجيبها : « ياريت ، انت فاكراني نجم » . وكانت فردوس محمد قد انتحت ركنا من البلاتوه ومضت تحفظ دورها من لوحة صغيرة ، وكفت عن الحفظ عندما احاط بها قراؤنا ، وابتسمت لهم ابتسامتها الودودة وقالت : « اهلا بكم ياولادى » ولكنها اشاحت بنظرها تأثرا عندما قالت لها قارئة من الفائزات : « اهلا يا اطيب ام في السينما » . وفردوس محمد اطيب ام فعلا فقد اختيرت في العام الماضى كأم للفنانين ، وقررت نقابة الممثلين أن تقدم لها هدية في عيد الام عام ١٩٥٧ ، وذهب النقيب علام مع وفد من اعضاء النقابة وقدم لها الهدية باسم الفنانات والفنانين المصريين

سكوت ... سكوت !

وارتفع في البلاتوه صوت يصيح : « سكوت ، سكوت . » اثر اشارة من يد صلاح ابوسيف ، وجلس الفائزون في صمت يراقبون تصوير احد المشاهد ، لقد احسوا أن الصمت هو اول واجبات الزائر للبلاتوه ، وكان المشهد عبارة عن حديث يدور بين الموظف حسين رياض وزوجته فردوس محمد وابنتهما لبنى عبد العزيز ، وكانت العيون تحيط بلبنى في اعجاب وعندما انتهت من تأدية المشهد ، رفعت احدى قارئاتنا يديها لتصفق لها ولكن قارئة اخرى سارعت تمسك بيديها وهي تهز رأسها دلالة على طلب الهدوء والصمت . وكان جبرائيل نحاس صاحب الاستديو قد سمع بنبأ الزيارة فجاء الى البلاتوه ليرحب بقرائنا وقارئاتنا وليصحبهم في انتقالهم الى قاعة الاستديو لتوافيهم لبنى عبدالعزيز هناك لتجلس معهم

استجواب !

واحاط الفائزون والفائزات بالنجمة لبنى عبد العزيز في قاعة الاستديو ، نظرت اليهم لبنى وقالت مبتسمة : « هيه . ايه رايكم في العمل بالسينما ؟! » وضج القراء بالضحك وقالوا لها : « هو انت اللى هتسألى واللا احنا ؟! » وسجلنا هذا الاستجواب ، بالحرف ، من القارئات والقراء للبنى عبد العزيز

■ **مارايك في الدور الذى تمثلينه اليوم ؟!**

— دور كويس مرتاحة له جدا ، واتوقع أن يحالفنى فيه النجاح

■ **هل كانت الادوار التى مثلتها من قبل توافق مزاجك الفنى ؟**

— لم امثل بعد الدور الذى اتمنى تمثيله، ولكن ادوارى السابقة ترضى هوايتى الفنية

■ **هل تروين لنا قصة الفيلم ؟!**

— القصة تدور في حى وطنى هو المنيرة ، وبطلتها فتاة تثور على التقاليد والعادات القديمة وتحاربها ثم تعود فتخضع لها وتؤمن بها في النهاية . وانا الفتاة طبعا ، ومعايا يحيى شاهين ومارى منيب . وسكتت لبنى لحظة ثم استأنفت : والست مارى منيب دى فنانة عظيمة جدا ، وانا باحبها جدا ، ومعايا

(البقية على صفحة ٣٦)

سر القطة التى "خربشت" عبد الوهاب

- عفاف استولت على حافظة والدها قبل ساعات عبد الوهاب
- جنون العظمة يدفعها إلى انتحال الأسماء واختلاق الحوادث
- عبد الوهاب أراد أن يعفو ولكن وكيل النيابة قال: "الوقت فات"
- هل تعود إلى دروس الغناء عند عبد الوهاب بعد الافراج عنها بالكفالة ؟

هذه هى القصة الكاملة وراء عفاف ، تلميذة عبد الوهاب التى كان يعطيها دروس الغناء فى بيته ثم سرقتـــه . ان عفاف لم تقل يوما اسمها الحقيقى ، كانت تسمى باسم صفـاء ووفاء ومديحة وتدعى أنها خريجة اداب وموظفة بالمجمع ونجمـة سينمائية وقعت معها عقود للظهور كبطلة لعدة افلام وهى فى الحقيقـــة لم تنل غير دور كومبارس فى فيلم «الوسادة الخالية » ومشروع دور فى فيلم « صراع مع الحيـاة » . هذه الحقائق كشف عنهـا التحقيق الصحفى الذى اجرته « الكواكب »

كتب عبد النور خليل :

ابلغ عبد الوهاب بوليس قصر النيل انه فقد أشياء ثمينة من بيته ، أقلام حبر من الذهب الخالص وثلاث ساعات ذهبية مرصعة بالماس ، وحصر عبد الوهاب شبهته فى خدم بيته واستجوب البوليس خدم البيت ، وقبض على خادمة عثر معها على منديل حريرى نادر من مناديل عبد الوهاب وارسل بها الى السجن وفتش بيتها للعثور على باقى المسروقات دون جدوى

على ان التحقيق لم يلبث أن تحول وجهـة اخرى عند ما قال احد بوابى العمارة التى يسكنها عبد الوهاب أن هناك فتاة تأتى الى بيت الموسيقار فى الرابعة لتقضى فيه ساعات تغادره بعدها مع عبد الوهاب فى سيارته . واحس اليوزباشى محمد نجيب نافع معاون مباحث قصر النيل بانه يمسك بأول الخيط .. لم تكن هناك جدوى من سؤال الموسيقار الكبير فهو يهز رأسه نفيا اثر كل ســـؤال

وتقدم صائغ بقلم من الاقلام المسروقة الى البوليس بعد أن نشرت الصحف اليومية خبر السرقة وأوصاف المسروقات قائلا ان فتاة اسمها مديحة ابراهيم قد باعته له بمبلغ خمسة وثلاثين جنيها زاعمة أنها قد تلقتـــه هدية من خطيبها الذى يقيم فى سويسرا

وبدأ رجال البوليس يبحثون عن الفتـاة الغامضة التى باعت القلم ، ان الصائغ قال انها كثيرا ما تتردد على « بقال » قريب منه وتجلس عنده ، وترصدها البوليس هنـاك ولكنها لم تعد تتردد على « البقال » بعد أن احست بالخطر

وواصل البوليس تحرياته واستطاع أن يعرف الاسم الحقيقى لتلميذة عبد الوهاب التى حامت حولها الشبهات ، عفاف عبـد الحكيم ، وفوجئت الفتاة برجـال البوليس يطرقون بيتها فى منيل الروضة فى ساعة متأخرة من الليـل ويطلبون منهـا أن تصحبهم الى قسم قصر النيـل . حاولت أن تنكر التهمة عندما ووجهت بهـا واستأذنت لحظة لترتدى ملابسها ، وانتهزت الفرصة لتلقى بالســاعة

عفاف : تسمت باسماء عديدة ، وزعمت أنها خريجة الآداب وموظفة بمبنى المجمع ، وكانت طموحة لا يقف طموحها عند حد ، كانت تريد ان تصبح نجمة سينمائية باى ثمن ، وكان من الممكن أن تنجح فعلها موهبة كما يقول البعض ولكنها كانت مغرمة بانتحال الاسماء والشخصيات

الباقية في حوزتها من النافذة ، ولكنها سقطت فوق رأس ضابط من ضباط القوة فصعد بها الى الشقة وسلمها لرئيسه ، وفتش البيت فعثر على أغلب المسروقات ، وانهارت عفاف وانطلقت تبكي . وظلت تبكي حتى وصلت مع رجال البوليس الى قسم قصر النيل

ولكن من هي عفاف ؟!

لقد نشرت الصحف اليومية صورتها في اليوم التالي ، واكتشفت على الفور انى اعرفها باسم آخر .. باسم صفاء مجدي ، ولي معها قصة بدأت عند ما التقيت بها في حمام نادي البنك الاهلي منذ شهور خلال تصوير بعض المناظر الخارجية لفيلم « صراع مع الحياة » وبينما كنت أقف مع أحمد رمزي في حديقة النادي أمسكت صفاء هذه بذراعي وقالت لي :

— الا تصورني ؟

وسألت رمزي من تكون هذه الفتاة فقال لي انه لا يعرفها ولعلها فتاة من الكومبارس جاء بها المخرج ، وظلت بالمصور الذي كان يرافقني حتى التقط لها عدة صور

وظننت ان القصة قد انتهت في هذا اليوم ولكني فوجئت بها تزورني

وفي الدقائق القليلة التي جلست معها فيها في صالة الاستقبال في دار الهلال احسست انني أمام فتاة غريبة .. فتاة طموحة جدا تريد أن تظهر على غلاف عدد من أعداد الكواكب ، لانها — على حد تعبيرها — قد فازت في مسابقة أجرتها احدى الشركات السينمائية للوجوه الجديدة ، ثم قالت في حماس :

« انا مش بنت عادية ، دانا خريجة اداب وباشتغل موظفة في المجمع »

ليس هذا هو كل شيء فيما يتصل بعفاف تلميذة عبد الوهاب الحسناء . قال لي مساعد المخرج طلبة رضوان ان « عفاف » هذه قد عملت « كومبارس » في فيلم الوسادة الخالية وقد قالت وهي تعطيه عنوانها أنها تقطن الزمالك وان العمارة بها اسانسير ، كانت مغرمة بالعظمة ، كانت تدعي انها خريجة الجامعة وموظفة بمبنى المجمع ، ومرة كانت تقول انها تقطن مصر الجديدة ومرة اخرى بالزمالك ثم بمنيل الروضة ، وكانت على استعداد دائما ان تفعل أي شيء لتغدو نجمة سينمائية

ماذا دفعها اذن الى أن تسرق عبد الوهاب؟

انها مريضة بالسرقة ، تسرق لاشعوريا كما يقول علماء النفس .

لقد اعترفت لوكيل النيابة الذي حقق معها السيد محمد حلمي راغب وكيل نيابة قصر النيل بأنها قد سرقت مرة حافظة نقود والدها وعند ما هددها بأن يبلغ الامر للبوليس جاءت بصفيحة غاز وهددت بأن تشعل النار في البيت وكان والدها لا يقيم معها فهو موظف بالاقاليم وأمها مصابة بالشلل وتقيم باحدى المستشفيات

ولعفاف شقيقة أكبر منها تزوجت منذ شهور ، أحيت الفتاة « الموهوبة » حفل زفافها ، غنت فيه احدث أغنيات صباح واحدث أغنيات عبد الوهاب في بيت العريس بشارع فؤاد في حي شبرا . وذهب معها زوج الشقيقة الى بيت عبد الوهاب أول مرة

عفاف اذن مريضة بالسرقة ، مريضة بجنون العظمة ، وانتحال الاسماء ، وانتحال الشخصيات والقصص ، طموحة لا تقف عند حد معين في طموحها ، جميلة كقطة لطيفة ، وعبد الوهاب فنان يقدر الطموح ويقدر الموهبة ويقدر جمال القطط اللطيفة

وعند ما جيء بعفاف الى قسم قصر النيل لتحقق معها النيابة ، اتصل عبد الوهاب بمعاون المباحث اليوزباشي محمد نجيب نافع قائلا انه يتنازل عن حقوقه تجاه المتهمة الموهوبة ، واخبره معاون المباحث أن لا جدوى من هذه المحاولة ، لقد ضبطت الفتاة متلبسة ولامجال للتراجع خاصة بعد أن حولت القضية للنيابة وأمام وكيل النيابة وقفت تبكي وقالت ان عبد الوهاب سمعها تغني في ركن الهواة واعجب بصوتها وطلب منها أن تقابله في بيته ، وذهبت الى بيته مع زوج شقيقتها ثم بدأت تتردد وحدها على بيته لتأخذ دروسا في الغناء

وفي اليوم الذي حدثت فيه السرقة صحبت معها شقيقتها الصغرى وداد ، وان الشقيقة هي التي ارتكبت هذه السرقة . ولكن وكيل النيابة واجهها بالحقائق : لقد باعت القلم الصالح متنكرة باسم مديحة ابراهيم ، وعرضت احدى الساعات للبيع متنسبة باسم نادية محمد زوجة أحد الاطباء

ولم تملك الا أن تجهش باكية وهي تقول :

« انا كنت باغني للاستاذ أغنية « بافكر في اللي ناسيني » وكان يمسك لي العود ، وكانت شقيقتي تتنقل في الشقة ، واخذت الاقلام والساعات والنقود ، وعبد الوهاب أوصلنا بالسيارة الى ميدان التحرير ولم أعلم بالسرقة الا فيما بعد ، وكانت أمي مريضة بالشلل في المستشفى ولعل هذا هو سبب الاغراء الذي جعلني أحتفظ بالمسروقات »

وكل ما استطاع وكيل النيابة أن يفعله تجاه عبد الوهاب ، واستجابة لدوافع الشفقة التي أثارتها فيه هذه الفتاة « الموهوبة » هو أن يفرج عنها بكفالة مالية قدرها عشرة جنيهات ويأمر بتسليم شقيقتها الصغرى لوالدها بعد أن أخذ عليه تعهدا بأن يحضرها الى الجلسة يوم نظر القضية التي حولت الى محكمة الجنح

خدم عبد الوهاب ، انحصرت فيهم الشبهة أول الأمر حتى أمسك معاون المباحث بأول الخيط عندما أخبره أحد بوابي العمارة أن هناك فتاة تزور بيت عبد الوهاب ، والصورة الثانية للمسروقات وقد أعيدت كاملة لعبد الوهاب ...

وكتب سيد فرغلي :

قال لي عبد الوهاب انه لا يعرف اللصة الحسناء ، لقد ارسلها اليه أحد أصدقائه قائلا انها تملك صوتا جميلا وطلب منه أن يساعدها وانه لم يقابلها أول مرة حضرت فيها الى بيته مع زوج شقيقتها ، وطلب من الخادم أن يطلب منها أن تعود بعد يومين

وتعددت زياراتها بعدها ، وكان عبد الوهاب يدربها على الغناء ، وجاءت هي وشقيقتها في آخر مرة قبل أن يكتشف عبد الوهاب سرقة الاشياء الثمينة من بيته ، والتي أعيدت اليه كاملة بعد ضبطها وهي عبارة عن : علبة موسيقية مرصعة بالماس ، وثلاث ساعات ذهبية في احداها ولاعة ، وثلاثة أقلام للحبر من الذهب واحدها مرصع بالماس ثمنه ٢٥٠ جنيها ، ومبلغ ٧٥ جنيها كانت بالدولاب الذي أخذت منه المسروقات

ان عبد الوهاب لم يصدق أن هذه الفتاة هي التي استولت على ممتلكاته عند ما أخبروه في قسم البوليس وهم يسلمونه المسروقات المضبوطة ، بل انه فوجيء بوجود علبة موسيقية مرصعة بالماس لم يكن قد اكتشف سرقتها

وروى لي عبد الوهاب اكتشافه للسرقة . فتح الدولاب ليخرج احدى بدله ولاحظ عدم وجود أقلام الحبر والساعات ، ونادى خادمه عمر ليسأله اين ذهبت الاشياء المسروقة فأنكر الخادم معرفته لمكان وجودها ، وعندئذ أبلغ عبد الوهاب النيابة بحدوث السرقة ، وجاء رجال البوليس ليحققوا الحادث فاكتشفوا منديلا خاصا بعبد الوهاب في حوزة الخادمة ، وحصروا فيها شبهاتهم واحتجزوها على ذمة القضية

ثم فوجيء عبد الوهاب باستدعائه الى القسم ليتسلم أشياءه المسروقة

ونفى عبد الوهاب انه قد قابل عفاف في بيته ، نفى انه قد أمسك لها بالعود أو انه قد دربها على شيء من أصول الغناء

قال عبد الوهاب انه لم يقابلها الا مرتين

عندما جاءت الى بيته مع زوج شقيقتها وهي تحمل توصية من صديق له يرجوه أن يختبر صوتها واعتذر لها بأنه مشغول وطلب منها أن تعود بعد يومين

وعندما عادت كانت تصطحب شقيقتها الصغرى وانه سمعها واعطاها بطاقة توصية للمخرج هنري بركات ليختبر صلاحيتها للسينما بعد أن أعجب بصوتها . وبعد هذه الزيارة اكتشف السرقة وأبلغ النيابة وهو لا يتصور أن تكون هي المتهمة

وسألت عبد الوهاب عن الدافع الذي حدا به الى أن يتصل بوكيل النيابة ليطلب منه حفظ القضية متنازلا عن حقوقه فقال ان له بنات ، وان الفتاة في سن أي أنثى وقت فت وانه أشفق على مستقبلها

وقال لي عمر خادم عبد الوهاب انه لاحظ اختفاء الاشياء المسروقة من الدولاب ولكنه لم يستطع أن يقول لعبد الوهاب ، حتى اكتشف الموسيقار ضياعها واستدعاه ليسأله عنها .. وعند ما أجاب بأنه لا يعلم شيئا أبلغ عبد الوهاب النيابة بالحادث . وروى لي الخادم ان وداد شقيقة عفاف جاءت معها في زيارتها لبيت الموسيقار في الزيارة الاخيرة التي اكتشفت في أعقابها السرقة ، وان باب الحجرة كان مغلقا ولابد انها قد تفزت من شباك الصالة الى شرفة الحجرة وسرقت الاشياء من الدولاب وانها لم تعد الى الصالة بعدها بل انتظرت شقيقتها عند الباب لتخرج معها

والآن ... ما معنى سر شفقة عبد الوهاب على عفاف وعطفه الذي دفعه الى التنازل عن حقوقه تجاهها كلصة سرقت من بيته ؟!

هل يعني هذا أن عبد الوهاب يؤمن بموهبة عفاف وأنه قد يساعدها في الظهور على الشاشة والغناء على الرغم مما حدث ؟

من يدري ؟!

حاليا بسينما ريتس بالقاهرة

فاتن حمامة في دور فايزة

اساس البيت واصرت على ان يأخذ هذا البيانو
والبيانو هدية من اولادها قدموه اليه في احد
اعياد الفطر

واعتاد اسماعيل يس ان يتلقى من ابنه يس
هدية في كل عيد ، واجمل هذه الهدايا المثال
نصفي كلف يس احد المثالين بصنعه لوالده
وقدمه له في احد الاعياد . واجمل ماتلقته سامية
جمال من هدايا في حياتها حذاء لرقص الباليه
من ابن شقيقتها الطالب بالكلية الحربية

صباح
لها .
عمل
عاد
قلم
من

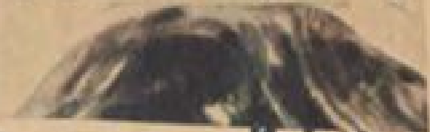

الشركة العربية للسينما

تقدم

قصة إحسان عبد القدوس

الخالدة

الطريق المسدود

أحمد مظهر في دور منير حلمي

زوزو ماضي في دور توحيدة

شكري سرحان في دور أحمد شهدي

سيناريو : نجيب محفوظ
حوار : السيد بدير
تصوير : محمود نصر

إنتاج

مسيس نجيب ● جمال الليثي

إخراج صلاح أبو سيف

توزيع : الشركة العربية للسينما ٨٣ شارع مسيس

وحاليا بسينما الاهلي ببور سعيد والتعاون بالاسماعيلية وعدن بالمنصورة ، ومن ٢٨ ابريل بسينما مصر بطنطا واللبان بدمياط ، ومن ٥ مايو بسينما نادر بالمحلة والفيوم بالفيوم ومن ١٢ مايو بسينما ريو بالاسكندرية والاهلي بدمنهور

فاتن حمامة

أغنية صعيدية في قلب فينا

نحن هنا نلتقي ببعض فناناتنا اللاتي قضين العيد يوما في الخارج حيث يروون لنا كيف قضوا يوم العيد هناك .

منذ سنوات سافرت **فاتن حمامه** لحضور مهرجان السينما الذي أقيم في مدينة « كان » بفرنسا وصادفت أيام المهرجان نهاية شهر رمضان ثم أيام العيد ، وفي هذا المكان البعيد الجميل كانت تعيش فاتن مع الاحتفالات وكانت روحها تهيم عبر الاميال الطويلة التي تفصل بين « كان » وبين القاهرة حيث تركت ابنتها نادية كانت دائما في خيالها وعلى لسانها .

وجاء يوم العيد والتهب الشوق بين جوانح النجمة الأم الى ابنتها الصغيرة فتسللت مع خيوط النهار الاولى لتبعث اليها ببرقية تهنئة بالعيد وعادت بعد ذلك لتقابل المصريين المقيمين هناك وشعرت كأنها بين أهلها في القاهرة بعد ان قابلت هؤلاء الذين جمعت بينهم أواصر القربى في البعد عن الوطن وقضوا جميعا يومهم معا في رحلة على شاطىء البحر

وتروى « **ايمان** » من ذكرياتها عن العيد الذي قضته في « فينا » انها عرفت أن المصريين هناك يحرصون على أن يلتقوا جميعا في مقهى « لومسارت » حيث يتبادلون التهنئة بالعيد السعيد ، وحيث يتنسمون معا روائح الوطن في أنفسهم وتقول :

« لقد طلبوا مني في هذا اليوم أن أشرف على وضع برنامج ترفيهي لهم ، فنظمت هذا البرنامج وكان يمتاز بطابع شعبي . واعجب أهالي فينا ممن يقطنون بالقرب من المقهى بحفلتنا الجميلة فحضروا يشاركوننا البهجة ، وكانت حفلة جميلة انتهت بعدة صفقات حب بين المصريين وفتيات فينا الجميلات وتطورت احدى هذه العلاقات الى زواج موفق سعيد

وسامية **جمال** ما زالت تذكر أول عيد قضته في أمريكا عند ما رحلت الى هناك مع زوجها الامريكي « شبرد كينج » . كانت قد تلقت تهنئة بالعيد من أسرتها في القاهرة قبل أن يحل يوم العيد وأثارت هذه الرسالة شوقها وحنينها الى أن تلتقي بأى مصرى حتى لاتشعر بأنها بعيدة عن أهلها ووطنها وزاد شوقها فتحول الى تصميم على لقاء المصريين الغرباء مثلها في أمريكا بأى ثمن

كانت سامية تعرف أن زوجها لا يحب هذه المقابلات ، ويقف في سبيلها دائما ، ولذلك احتفظت بأمنيتها هذه سرا بينها وبين نفسها

وجاء يوم العيد وأبدت رغبتها لزوجها في أن يقضيا هذا اليوم في نيويورك نفسها ووافق الزوج وركبا سيارتهما واتجها الى هناك . وفي الطريق باحت سامية لزوجها بما تنوى وقبل أن تنتهي سامية من كلامها معه كانت العربة تدور لتعود في سرعة مجنونة الى بلدتهما مرة أخرى مخلفة وراءها نيويورك ،

واثر ذلك في نفس سامية ،ولكنها لم تتكلم بل أسرعت بمجرد وصولها الى البيت ،تغادر العربة الى غرفة نومها لتقضى فيها يوم العيد مع بكائها الحار

هدايا من وإلى النجوم

اعتاد نجومنا أن يتلقوا الهدايا في العيد ، واعتادوا أن يجدوا في العيد مناسبة طيبة لتوزيع هداياهم أيضا . وكل نجم وكل نجمة تعتز بواحدة على الاقل من هذه الهدايا

***

تكاد تحية كاريوكا تنفرد بين النجوم بعادة اهداء الاصدقاء أشياء ثمينة في العيد ، بل هي تحرص على أن تكون الهدية مع قيمتها نافعة يستفيد منها المهدى اليه . ومنذ عامين كانت تحية في الخارج عندما أعلنت خطبة ابنة سيدة من المجتمع تربطها بتحية صلات الصداقة ، وكان أول مافعلته تحية بعد عودتها أن اهدت ابنة الصديقة حجرة نوم فاخرة في وقفة العيد

ويعتبر أزواج تحية من اسعد الازواج فقد كانت دائما تقدم لهم الهدايا الضخمة النادرة في أيام الاعياد

ويوم عيد الفطر الماضي تلقى عمر الشريف من زوجته فاتن حمامة هدية فاخرة هي حجرة مكتب أنيقة كان عمر قد رآها هو وفاتن في احدى صالات العرض وأبدى اعجابه بها ، وكانت مفاجأة طيبة عندما عاد ليجد الحجرة قد أخذت مكانها من البيت في يوم العيد الذي كان يوافق تاريخ ميلاده

وفي أحد الاعياد تلقى فريد شوقي مفتاحا من الذهب الخالص لسيارة جديدة اشتراها قبل العيد بأيام من زوجته هدى سلطان

ويوم العيد الماضي كان محمد فوزي قد أرسى قواعد مشروع مصنع الاسطوانات، وانتهزت هدى فرصة العيد لتهنئته والاعراب عن أمانيها له بالنجاح ، وحملت له كلمة «الله» منقوشة بماء الذهب في برواز ذهبي جميل وفرح محمد فوزي بالهدية وعلقها على مدخل المصنع

والمعروف عن كمال الشناوي أنه من هواة أسماك الزينة ، وفي العيد الماضي لم تجد زوجته ماتقدمه له خيرا من مجموعة من الاسماك الملونة، وأغرب هدية تلقاها فريد الاطرش هي صورته وهو صبي في الخامسة داخل برواز من الذهب الخالص ، أهدتها له ايمان بعد أن عثرت على الصورة بين أوراق زوجها فؤاد الاطرش

وعماد حمدي يحتفظ في بيته بخمس آلات تصوير نادرة ، ويحتفظ لها بذكرى خاصة في ركن من قلبه ، فقد أهدتهم اليه شادية واحدة بعد أخرى في الاعياد المختلفة خلال زواجهما

وعلى قلة ماتقدم ماجدة من هدايا فهي تختارها دائما غالية ثمينة وتخص بها أشقاءها واولاد شقيقتها ، وعندما رقي شقيقها الضابط البوليس الى رتبة اليوزباشي أهدته ماجدة نجوم الرتبة مصوغة من الذهب الخالص . وتقدم صباح هدايا العيد الى ابنتها هويدا وشقيقاتها .

ولا يكاد المخرج عباس كامل يوقع أي عقد للعمل الا بقلم معين أهدته اليه زوجته السابقة سعاد مكاوي في أحد الاعياد وهو يتفاءل بهذا القلم تفاؤلا كبيرا وقد يؤجل توقيع أي عقد من العقود اذا لم يكن يحمله

والذين يترددون على بيت عبد الوهاب يرون في مدخل شقته بيانو دقيق الصنع ، وهو يعتز به اعتزازا كبيرا ، وعندما كان يتفاوض مع زوجته على الطلاق وافق على أن يترك لها أساس البيت واصر على ان يأخذ هذا البيانو، والبيانو هدية من أولاده قدموه اليه في أحد أعياد الفطر

واعتاد اسماعيل يس ان يتلقى من ابنه يس هدية في كل عيد ، وأجمل هذه الهدايا تمثال نصفي كتف يس أحد المثالين بصنعه لوالده وقدمه له في أحد الاعياد . وأجمل ماتلقته سامية جمال من هدايا في حياتها حذاء لرقص الباليه من ابن شقيقتها الطالب بالكلية الحربية

صباح

أسرار الأخبار

مقلب !

المعروف عن عبد الوهاب انه من هواة المقالب، وآخر مقلب نسجه خيال عبد الوهاب الخصب كان ضحيته احمد فؤاد حسن رئيس الفرقة الماسية التى تسجل لعبد الوهاب أغانيه

انتهى فؤاد وفرقته من تسجيل آخر اغنية لعبد الوهاب ، واسمها «اغنية عربية» ، واتصل فؤاد بالموسيقار الكبير يطالب بأجره واجر زملائه عن التسجيل الذى تم لاول مرة فى استديوهات الاذاعة ، ثم اعيد تسجيله مرتين فى استديو مصر حتى رضى عنه الفنان الكبير

وقال عبد الوهاب لاحمد فؤاد حسن : «اتصل بى يوم الاثنين صباحا لاعطيك الشيك المطلوب »

وقال فؤاد : « ولكننى اعرف انك تعتزم السفر الى بيروت صباح يوم الاحد »

وقال عبد الوهاب : « مين قال كده .. ده انا مسافر يوم الثلاثاء الصبح وايه رأيك انك تيجى معايا ! »

وقبل فؤاد الدعوة ، واعد حقائبه ، واتصل بعبد الوهاب صباح الاثنين ليتسلم الشيك وليستفسر عن موعد السفر

ورد عليه خادم عبد الوهاب الخاص — وقال لفؤاد ببساطة :

— اه الاستاذ سافر امبارح الصبح !

وكان مقلبا مضحكا

تحيز !

شادية صادق اذاعية محبوبة وناجحة ، هذا لا شك فيه ، والذى لا شك فيه ايضا ان تقديمها لاغنيات برنامجها « من كل فيلم أغنية » يكون احيانا بعيدا عن الحيدة والتحيز ، مثلا لقد قدمت سامية فى الحلقة الأخيرة ، وفى أول البرنامج اغنيتين معا ، ثم تالت فى تقديمهما : اخترت لكم اغنيتين احداهما تتغنى بالوفاء والاخرى بعكس هاتين الصفتين :

اغنية احبك واضحى لحبك لشادية وودعت حبك لفريد الاطرش

والذى يعرف ما كان بين فريد وشادية من صداقة ومن انفصال ، والذى يسمع التقديم الاغنيتين ، يحس أن فى التقديم غمزة ، وهو أمر يجب أن تبتعد عنه الاذاعة وبرامجها !

نانا !

انتهى نجيب محفوظ من اعداد سيناريو لقصة اميل زولا المشهورة « نانا » وقد تعاقد رمسيس نجيب منتج الفيلم مع هند رستم على القيام بدور الغانية التى كوت قلوب محبيها ، كما تعاقد مع صلاح ابوسيف على اخراج القصة وهذه اول مرة تقوم فيها هند بدور البطولة فى فيلم من انتاج رمسيس كما انها المرة الاولى التى تعمل فيها مع صلاح ابوسيف

اختطاف جاكلين !

خطفوا جاكلين مونرو

هذا هو الخبر الذى سرى فى بيروت سريان النار فى الهشيم . وجاكلين نصف منولو[illegible] ونصف راقصة اشتهرت بالملابس الضيقة، [illegible] لون معين من الرقص الاجنبى شبيه [illegible] الدوول . وجاكلين زارت مصر منذ حوالى [illegible] وفى بلدنا عرفت الحب لاول مرة ...

والحبيب . الوعود هو اللحن عفيف[illegible] الذى وضع للمطربة نجاح سلام اشهر ال[illegible] ومن بينها « الزغروطة » والذى تربطه [illegible] سلمان الزوج نجاح صداقة متينة قديمة [illegible] سلمان ونجاح ومعهما عفيف فى مصر . و[illegible] جاكلين ايضا هنا جاءوا ليشتركوا فى فيلم [illegible] رفلة الاخير « مهرجان الحب » . وفى الاست[illegible] التقت جاكلين بعفيف . كانت قد رأته فى [illegible] اكثر من مرة .

ولكن لقاء القاهرة اختلف عن لقاءات لبنان فقد انتهز عفيف وجود جاكلين بلا حراسة والمعروف ان امها تتبعها فى كل مكان تحل [illegible] وراح يعترف لها بحبه

وحين سافرا تمت الخطة . خطف [illegible] رضوان جاكلين وعقد قرانه عليها . نفس ال[illegible] التى لجأ اليها سلمان فى زواجه من نجاح [illegible] عفيف مع جاكلين وهكذا يعيد التاريخ نف[illegible] حتى فى جولات كيوبيد !

عماد الايوبى !

قال لى عز الدين ذو الفقار ان اختياره [illegible] على النجم عماد حمدى ليقوم بدور القائد الخال[illegible] صلاح الدين الايوبى . الذى تنتجه السيدة آسيا بالالوان والسينما سكوب وقد تعاقد مع حافظ مظهر وصلاح ذو الفقار ليقوما بالدورين الرئيسيين فى الفيلم . اما البطولة النسائية فيحتفظ بها عز الدين لوجه يجمع بين الجمال والدلال وتمارس صاحبته بمهارة اكثر من لون من ال[illegible] الرياضة المعروفة . وينتظر أن يتم تصوير اكثر من ثلثى الفيلم فى الاقليم الشمالى . والمعروف أن صلاح الدين كان يتخذ من دمشق مقرا رئيسيا له

فريد بخير !

نجح فريد الاطرش ، اجتاز التجربة القاسية بنجاح . فالمعروف ان «فريد» كان — منذ عودته من ازمته القلبية الاخيرة — ضعيف الثقة بنفسه وبصوته . ومن هنا تناثرت الاشاعة بانه فقد صوته . وقد غنى ليلة الخميس الماضى ، وبعد غيبة طويلة فى حضرة رئيس جمهوريتنا ، فى الاحتفال الذى اقيم بنادى ضباط الجيش ، احتفالا بعيد استقلال الاقليم الشمالى

غنى فريد اغنيتين جديدتين فابدع . كان فريد هو نفسه فريد القديم صاحب الصوت الرقيق والمقدرة الفائقة فى التحكم فيه

ان « فريد » بخير والحمد لله !

« الشبح »

فريد الأطرش -٢-

نغم من القلب

ملخص

ورث فريد الاطرش فى طفولته حب الخيول عن عشيرته فى جبل الدروز ، وحب الغناء عن امه التى فرت مع أولادها الى لبنان عندما قامت ثورة الدروز ضد الفرنسيين ، وجاءت الاسرة الى مصر حيث عانت الكثير من شظف الحياة ، ودفعت الحاجة الصبى فريدا الى العمل فى احد محلات الموسكى التجارية ، وساعده صوته على الوقوف امام ميكروفون الاذاعة ثم فى المسارح والصالات ، واحب لاول مرة ودفعه حبه الى تلحين اغانيه بنفسه ، وذلك بعد ان هجرت من يحبها الحى مع اهلها

١٤ ـ وشاءت الظروف ان يعرف فريد ابن تقيم اول فتاة احبها ، وكان عمله فى الصالات يشغل وقته فلم يتمكن من مراقبتها نهارا ، فكان يطوف حول منزلها بعد منتصف الليل بعد انصرافه من عمله

١٥ ـ وبدا نجم فريد يلمع فى عالم الطرب بعد ان اشتهر باغنيتيه : « باحب من غير امل » و « افوت عليكى بعد نص الليل » ، واخيرا قطع فريد كل امل فى حبه ، فقد عرف ان فتاته تزوجت ، ولم يكن هناك من سبيل للقائها فخرج على مستمعيه بلحن جديد يصور حالته

١٦ ـ وحتى الالحان التى كان يضعها لشقيقته المطربة اسمهان كانت تصور حالته ، انه يريد ان يخفى آلامه ، فتغنى شقيقته : « نويت اداري آلامي » ، ويريد ان ينسى حبه فتغنى اسمهان : « اعمل ايه علشان انساك » ، وكان المؤلف يوسف بدروس يصور حب فريد فى دقة

١٧ ـ وفى عام ١٩٣٣ خرجت اسمهان كمطربة من حياة شقيقها فريد بعد ان تزوجت من ابن عمها الامير حسن الاطرش وسافرت الى جبل الدروز لتعيش معه ، وواصل فريد حياته الفنية مطربا وملحنا فى الحفلات والاذاعة ، واشتهر باغانيه العاطفية التى اعجب بها الجمهور كثيرا

١٨ ـ ولم تكن اذاعات فريد مقتصرة على اذاعة مصر فقط ، بل كان له نصيب من برامج اذاعة الشرق الادنى ، فكان يسافر الى فلسطين بين حين وآخر ـ حيث كانت توجد تلك المحطة ـ وكان يقضى ليله فى القطار وهو يراجع اغانيه

١٩ ـ وحتى قيام الحرب العالمية الثانيـة في عام ١٩٣٩ لم يكن فريد الاطرش قد ظهر على الشاشة ، فكأنما كان يعز عليه ان يشترك في اي فيلم دون ان تكون بجانبه شقيقته اسمهان ، وشاءت الظروف ان تنفصل اسمهان عن زوجها فتعود الى مصر والى عالم الفن

٣٠ ـ كان فريد يعرف مكانته هو وشقيقته في عالم الطرب ، كما كان يعرف ان عودة اسمهان الى الفناء ستكون عاملا هاما في نجاح اول فيلم يشتركان فيه ، فلم يتعجل الظهور على الشاشة حتى تأتي الفرصة المناسبة ، وجاءت الفرصة وقاما معا بفيلم « انتصار الشباب »

٣١ ـ وقد كان فريد يتمنى ان يضع الحان « اوبريت » يحقق بها حلما طالما راوده ، وجاءته الفرصة في فيلمه الاول ، اذ كتب له الشاعر احمد رامي اوبريت « ليالي الاندلس » التي ختم بها الفيلم ، فكانت حدثا جديدا في الالحان السينمائية ، بل وفي الالحان التي وضعها فريد منذ عرف التلحين

٣٢ ـ وبين راقصات المشهد الختامي في الاوبريت ، ظهرت راقصة جديدة لعبت فيما بعد دورا هاما في حياة فريد الخاصة والفنية ، انها سامية جمال، احضرها فريد معه الى الاستديو في يوم تصوير هذا المشهد ، وكانت تقف الى جانبه وهو يمثل ويغني مع شقيقته اسمهان حتى نهاية الاوبريت

٣٣ ـ وقبل ان يظهر فريد في فيلمه الثاني « احلام الشباب» كانت اخته اسمهان قد غادرت مصر عائدة الى مطلقها الامير حسن الاطرش ، وكان اسم فريد وحده كافيا لنجاح الفيلم ، بل انه تقاضى عنه وحده نفس الاجر الذي اخذاه معا في فيلمهما الاول

٢٤ ـ واحيت كثرة المال فى نفسه غرامه القديم ، غرام الطفولة بالخيول ، لم يعد يكتفى بان يراهن فى السباق على خيول غيره، فاشترى عدة جياد تجرى باسمه . فيكسب من ورائها احيانا ، ويخسر احيانا اخرى . واصبحت ثروته رهنا بحظه فى السباق

٢٥ ـ وكما كان حظ فريد يتعثر فى المراهنات ، تعثر ايضا حظ بعض افلامه التى مثلها ووضع الحانها بعد « احلام الشباب » ، وخسر ذات ليلة الف جنيه وعد بدفعها فى اليوم التالى ، وحصل على هــذا المبلغ عربونا لظهوره فى فيلم جديد مقتبس عن قصة « مدام بترفلاى »

٢٦ ـ ولكن فيلم « مدام بترفلاى » لم يعرف طريقه الى الاستديو ، وفقد فريد بقية الاجر الذى كان ينتظره من الفيلم وهو فى اشد الحاجة الى اى مبلغ من المال ، وكانت قطرة انعشته فى ازمته عندما عادت شقيقته اسمهان الى مصر لتظهر فى فيلم « غرام وانتقام » الذى وضع فريد بعض الحانه

٢٧ ـ وكان بعض المنتجين يفكرون فى اظهار فريد واسمهان فى فيلم جديد يعيدان فيه نجاحهما المشترك فى اول فيلم لهما ، وكان هذا هو امل فريد ايضا ، ولكن اسمهان لقيت مصرعها اثناء ذلك وفشل المشروع

٢٨ ـ واصل فريد صراعه مع الايام ، خاصة وانه كان على خلاف مع محطة الاذاعة لانها لم تكن تقدر لاغانيه والحانه الاجر الذى يساويه بكبار المطربين، واخرجته اغنية جديدة اسمها « حبيب العمر » من ازمته ، اذ سجلها لمحطة الشرق الادنى ودفعت له عنها ٣٥٠ جنيها ، فكانت فجرا جديدا فى حياته

كان «حبيب العمر» بداية عهد جديد من النجاح والاستقرار لفريد الأطرش ... توطدت صلاته بسامية جمال وأصبح قصره أشبه بقصور ألف ليلة . اقرأ الحلقة القادمة !

رسالة من بيروت ...

• السمراء التي تصارع شبح الحب في قلب عماد !
• ابن الوليد في انتظار تأشيرة دخول !

بيروت – من بديع سربية

شهدت العاصمة اللبنانية خلال هذا الشهر ثلاث قصص قلبية لا ينقصها الاثارة !..

القصة الاولى بطلها **عماد حمدى**

لقد كان عماد فى دمشق بوصفه احد كواكب مهرجان «اضواء المدينة» الذى أقيم فى عاصمة الاقليم السورى ليلة الاستفتاء على الوحدة وعلى شخص رئيس الجمهورية العربية المتحدة !..

وبدلا من أن يعود عماد من دمشق الى القاهرة مباشرة على متن الطائرة التى أقلت الزملاء والزميلات، «خطف» رجله الى بيروت ليقضى بضعة ايام فى فرفشة وانسجام وعودة الى ايام الشباب !..

وجاء مع عماد الى بيروت الراقصة تحية كاريوكا والمذيع جلال معوض ، وتم الاتفاق بين الثلاثة على أن لا تطول اقامتهم فى العاصمة اللبنانية اكثر من ثلاثة أيام باعتبار ان الجنيهات فى بيروت تذوب بسرعة صاروخية ، ولانه ليس عند الثلاثة أى استعداد فى الجيب لاقامة تطول أكثر من ثلاثة ايام !..

والمهم ان الايام الثلاثة انتهت على خير

وفى اليوم الرابع التقت تحية كاريوكا فى مطار بيروت بالمذيع جلال معوض فقط . اما عماد حمدى فلم يعثر له الاثنان على أثر !

واتصلا به فى الفندق الذى كان ينزل فيه فقيل لهما انه غادره الى فندق آخر غير معروف . واضطر الاثنان الى السفر وحدهما وامرهما الى الله !.

وطالت اقامة عماد حمدى فى بيروت طالت الى عشرة ايام واكثر

واستطاع فضول الخفاء ان يكتشف السبب . وعرف أن سمراء من بيروت اسمها سميرة شويرى استطاعت أن تستعمر قلبه وتطرد من حنايه شبح شادية . وترافقه فى الخفاء معها دائما، والظهور الى جنبها فى كل مكان وعلى عينك يا تاجر !

ان القصة التى تطلقها فى بيروت تقول ان عماد حمدى قد اتخذ قراره بالزواج من سميرة شويرى ، وانه عاد الى القاهرة ليهيىء الاشياء اللازمة والضرورية للزواج ..

عماد حمدى يراقص سميرة ، البيروتية السمراء التى استعمرت قلبه واخذت تحاول ان تخلص القلب من اسار الذكريات ، ذكريات حب قديم ! ...

يبقى ان نذكر ان السمراء التى استعمرت قلب عماد حمدى هى من هاويات السينما ، وقد زارت القاهرة فى الشتاء الماضى وهى تؤكد على رؤوس الاشهاد انها تحتفظ فى ذاكرتها بارشيف لامزجة واخلاق ثلاثة ارباع المخرجين والمنتجين السينمائيين!

رصاصة فى قلب المدرس

والقصة المثيرة الثانية تتناقلها ليالى بيروت ولكن باسف وحزن عميقين !.

لقد قتل الفنان الانتقادى اللاذع **عبد الله المدرس** فى سهرة زفاف كان يحييها مع زميله المطرب وديع الصافى ..

ولكن .. كيف حدث القتل ، بل كيف تمت هذه الجريمة المروعة التى لا تزال حديث الكبار والصغار فى لبنان كله !..

دعى عبد الله المدرس لاحياء حفلة غنائية بمناسبة زفاف أحد شبان محلة « الغبيرى » وهى ضاحية من ضواحى بيروت ..

وكان فى الحفلة فنانان لبنانيان هما اميل البستانى ومحمود عمار

ويبدو ان بعض الشبان الاهالى ارادوا اظهار ابتهاجهم بالمناسبة السعيدة فراحوا يطلقون مسدساتهم ، وبطبيعة الحال ادخل الرصاص الرعب الى قلوب الفنانين والموسيقيين فصمموا على عدم الغناء الا بعد ان يتوقف اطلاق العيارات النارية ، وتعود المسدسات الى الجيوب

وتم للفنانين ما أرادوه.

ولكن عندما جاء دور عبد الله المدرس، واستهل وصلته الغنائية عاد الرصاص ينطلق من جديد وفجأة استقرت رصاصة فى قلب المدرس وهو يغنى ، فلم يحس بها فى بادىء الامر واستمر فى الغناء الى ان هوت جثته على أرض المسرح وهو يئن من الالم

الشائعات كثيرة فى بيروت

احداها تقول ان رصاصة طائشة هى التى اودت بحياة الفنان الساخر

والثانية تقول ان عبد الله المدرس قتل عمدا لانه كان ينتقد بعض الحكام فى منولوجاته

والقضاء اللبنانى وحده هو الذى سيحدد أى الاشاعتين اقرب الى الصواب

اما الطريف فى القصة فهو ان اصحاب الفرح جاءوا فى بادىء الامر الى المونولوجست المصرى "الاصل حسن المليجى للتعاقد معه على احياء الفرح ، ولكنه اعتذر اليهم بحرارة واسف لانه مرتبط فى نفس الليلة بحفلة اخرى ، وعندئذ ذهبوا الى عبد

الطريق المعتاد الان وهو تقديم طلب تأشيرة الى القنصلية السويسرية فى القاهرة وانتظار الحصول على موافقة لندن بواسطتها، وهذه العملية تستغرق اكثر من اسبوع !.

ولكن الرياح جرت بما لا يشتهى حسين صدقى ، فقد كانت القنصلية البريطانية مقفلة فى الايام الاولى لوصوله الى بيروت ، وعندما فتحت

عبد الله المدرس : المنلوجست السيء الحظ الذى اصابته رصاصة طائشة قاتلة !

الله المدرس يدعونه الى .. الموت !

متى عرف السبب

والقصة الثالثة عن **حسين صدقى** ان النجم الاجتماعى لم يفلح عن طريق الرسائل والبرقيات فى ادخال الحرارة الى دم الانجليز البارد ، ولم يستطع اقناع اصحاب معمل الافلام فى لندن بأن يشحنوا له نسخ فيلمه الملون خالد بن الوليد ، على جناح السرعة

وتوكل حسين صدقى على الله وعلى نفسه ، وقرر أن يسافر الى العاصمة الانجليزية مع مصور الفيلم ودينا مصرى !.

ورغبا فى اختصار الوقت قرر الاثنان السفر الى بيروت للحصول على تأشيرة دخول الى لندن من القنصلية البريطانية فى بيروت ، بدلا من اتباع

القنصلية ابوابها تلقى جوابا منها يقول ان عليه أن ينتظر بضعة ايام لتتم استشارة السلطات البريطانية رسميا فى امر دخوله الى البلاد التى تحكمها الملكة اليزابيث

وقيل للقنصل انه اعتاد التساهل فى مثل هذا الامر ، وانه اعطى من قبل تأشيرات دخول الى بريطانيا دون استشارة وزارة الخارجية فى لندن ، فهز القنصل رأسه آسفا ، وأشار الى اعلان فى جريدة لبنانية كانت أمامه

- هذا هو سبب الاستشارة !.

لقد كانت الجريدة تحمل اعلانا كبيرا عن فيلم لحسين صدقى سيعرض فى بيروت فى نفس الاسبوع

والفيلم اسمه « يسقط الاستعمار »!

العيد في القطب الجنوبي

بيجو : كل سنة وانت طيب يابولمعة ، رايح فين ، مستعجل كده ليه !

ابولمعة : نسيت الكوفيه الكشمير عند الواد لمعة ، رايح اجيبها ، اهو انا علشان كده ماكنتش عاوز اسافر، ولا اروح ولا اجي، غيرش هيه الولية ام لمعة اللى راسها والف سيف لازم نسافر نعيد عنده . ماتيجي معايا يابنى ياخواجة ، دى فركة كعب ، واهو نتسلى في السكةوادوقك الكحك بتاعنا

بيجو : مافيش مانع ، نروحـــو معاك ، ساكن فين لمعة ؟

ابولمعة : في القطب الجنوبي ، كنا هناك من كام سنة ، شاف واحدة من بتوع هناك ، حبها ، مارضيش يرجع معايا ، وام لمعة امبارح حكمت رايها انها لازم نزوره ، ونعيد عنده ، ورجعنا النهاردة الصبح ، ونسيت انا الكوفية هناك — واديني راجع اجيبها .. اجيبلك كحك

بيجو : ابولمعة ، اعنا حنغفر من دلوقت ، بلاش نروحو احسن

ابولمعة : قشر ايه يابنى ياخواجة، طيب ده انا ماكرهتش في الدنيا اد القشر وانت

بيجو : معلهش ، انما انتروحتوا القطب الجنوبي !

ابو لمعة : كـــلام ايه ده يابنى ياخواجه ، هوه فيه ركن واللا قطب في العالم انا مارحتـــوش ، القطب الجنوبي والشمالي والشرقي والاقطاب الاربعة كمان

بيجو : رحت القطب الجنوبي !

ابولمعة : ولقيت العـــلم الروسى هناك ، حطيت انا كمان علم الجمهورية العربية المتحدة

بيجو : برافو ابولمعة ، دى احسن حاجة عملتوا ، انما قولي وحياة عنيك ، ازاى رحتوا امبارح ، وجيتوا النهاردة

ابولمعة : اصل دى يابنى مش اول مرة اعيد فيها برة ، كل سنة وكل عيد ليه حته برة مصر .. ماتساعنش ياخواجة ، كان يوم ، الحكاية دى من تلاتين ، اربعين خليهم سبعين

بيجو : سنة

ابولمعـة : الف .. ركبت راسى اعيد في القطب الشمالي ، وكانت الحقيقة اول مرة ازور فيها القطب ده ، ماعنديش فكرة عنه الا من اللى قالت لى عليه ام لمعة !

بيجو : ام لمعة حكت لك عن القطب الشمالي

ابولمعة : والشـــمالي الشرقي ، قامت ام لمعة لمت شوية الكحك من فوق الشجر

بيجو : لمت الكحـــك من فوق الشجر — ليه برتقان !

ابولمعة : آه يابنى ، امال ايه ، ماهو زمان الكحك كان كده

بيجو : ولا حاجة ، وحياة ابوك سيبنا من حكاية الكحك دي ، وخلينا في حكاية القطب اللى رحته

ابولمعة : ماطولش عليك تول لا طول ، خدت لك انا الجحش العنابي، وقلت على خيرة الله ، على القطب يابولمعة !

بيجو : على الجحش العنابي

ابولمعة : آه ، وخرامى كده دغرى، من البحر على الجسر على الترعة بقيت في القطب ، اخترت انا حتة سل ورحت فارش البطانية ، وقلت خمسة راحة من المشوار ، وشويتين خدت انا النبلة معايا وقلت آخد لفتين في القطب ، كان حظى حلو رجعت ومعايا جوزين سبع البحـــر واربع « رنات »

بيجو : يعني ايه « رنات » دى يابولمعة ؟

ابولمعة : دى زى الطور عندنا هناك ماطولش عليك تول لا طول . ولعت انا النار ، وبديت اشوى في سباع البحر ، وفجأة ياخواجـــة والاقى الارض من تحتى بتتهز ، تقول ايه زلزال ، وانا عمال اغطس لتحت ، والميه حواليه زى البحر ، اتارى النار سيحت التلج اللى انا واقف عليه

بيجو : كنت واقف على تلج ؟

ابولمعـة : ياخلق الله ، امال ايه يابنى ياخواجة ، ماهو كل حاجة هناك تلج ، بيوت تلج ، وشـــجر تلج ، وناس تلج

بيجو : خاسب عندك ، ناس تلج موس ممكن ، سكلهم ايه ؟

ابولمعة : كحلى

بيجو : تلج كحلى !

ابولمعة : امال ايه يابنى ، هوه انتوا شوفتوا تلج ، ده هناك فيه تلج بنى ، والتلج اسود والتلج بين بين

بيجو : ابولمعة دى فسرة كبير دى، موس كده !

ابولمعة : كده يرضنه يابنى ، بس لزمته ايه الاحراج ده ، كنا فوتناها وخلاص ، اجيبلك لوح ؟

بيجو : مرسى ، وبعدين ، عملتوا ايه لما التلج ساح ؟

ابولمعة : آه ، فوتك في الكلام ، لقيت نفسى انا باغطس ، بصيت شمال ويمين ادور على اى حاجة

بيجو : اسك فيها ، مالقيتش غير شجرة ، رحت شايلها ، وبكل قوة رحت غارسها تحت الحتة اللى انا واقف فيها ، وبالكول ياخواجة ، واخد من الميه واطفى فى النار ، مش ملاحق يابنى ، قلت مافيش فايدة يابو اللماميع ، لقيى غرب يتقطع ، حاتخنق ، مافيش هوا ياخواجة على فكرة هناك ، مابشموش هوا يا خواجة !

بيجو : امال يشموا ايه ؟

ابولمعة : كوكايين ، ماطولش عليك قول لا طول ، ادور انا على علب الهوا اللى ام لمعة حطاهم على الجحش ، مافيش . قلت يابو اللماميع اتصرف، مالقيتش قدامى غير حل واحد ، رحت قالع الجلبية الدبلان المخططة باحمر ، مانت عارفها ؟

بيجو : انا راح اجنن !

ابولمعة : ايه بس اللى راح يجننك ياخواجة ، كلامى واضح زى الشمس

بيجو : واضح قوى ، بس وحياة ابوك خلينا فى الحكاية بتاع الهوا !

ابولمعة : ماطولش عليك

بيجو : لا طول

ابولمعة : رحت قالع الجلابية الدبلان المخططة باحمر ، وحادفها للجحش العنابى وقلت له استبقنى على البيت ، ورحت واخد نفس طويل وردامى نفسى ، غطست انا ، ابتديت اعوم

بيجو : ابولمعة ، علشان خاطر الرنتا ، علشان خاطر النبى ، واحدة واحدة ، عاوز تعرف الاول رميتو نفسك فين ؟

ابولمعة : ودى عاوزه نباهه ياخواجة فى التلج طبعا ، ماقلت لك كل حاجة هناك تلج حتى الميه ، انا لقيت نفسى تحت التلج ، رحت مولع الولاعة ، التلج بقى يسيح ، لقيت انا سكة اعوم فيها ، كل ما حتة تلج تسيح اعومها ، يمينى وشمالى تلج ، مافيش ميه ابدا الا الحتة اللى باعوم فيها ، مالعرفش ياخواجة ، منين جم شوية الهوا دول ، انطفت الولاعة ، لابقيت انا شايف حاجة ، ولا عادت الحرارة ، الميه كانت سايحة ، ابتدت تتجمد

بيجو : اخ رحتوا فى داهية !

ابولمعة : شوف يابنى ياخواجة ، « دعا الاخوين » !

بيجو : الاخوين ، ماكانوا الابوين!

ابولمعة : ده كان زمان يابنى ، داحنا دلوقتى كبرنا ، والمثل بيقول (ان كبر ابنك خاويه)

بيجو : طيب ، موس مهم حكاية الاخوين دى ، عملتوا ايه فى المصيبة دى ؟

ابولمعة : ياخلق الله ، برغبه المخ النضيف نضيف ، النفس الطويل اللى انا خدته قبل ما اغطس ، قرب يخلص ، والميه حواليه بقت كلها تلج ، تعمل ايه يابو اللماميع ، رحت ماطلك حتتين تلج كبار ، وضربتهم فى بعض ، عملت شرارة ، رحت نافخ بكل نفسى فى الشرارة ، طلعت نار ، رحت مولع الولاعة ، قلت حلو ، شد حيلك يابولمعة شوية آدى انت قربت ، وهب شمال وهب يمين وانا كاتم النفس فى كبدى

بيجو : حلوة دى ، زى ام كلثوم كتمت السخم فى كبدى ؟

ابو لمعة : حدق ياخواجة ، وفجأة واذا بى الاقى نفسى وجها لوجه قدام حوت طوله سبعين فى تسعين مرض ، شكله غريب اول مرة اشوف حوت بالشكل ده

بيجو : حاسب عندك ، وحياة ابوك يابولمعة بلاش حكاية الحوت ده ، وقوللى خرجتو من التلج ازاى ؟

ابولمعة : مالنا جايلك اهو ، قعدت اعوم انا يبجى تلاتين اربعين

بيجو : متر

ابولمعة : كيلومتر ..

بيجو : وانت من غير نفس

ابولمعة : امسك ، لا ، قبيت مرتين تلاتة خدت نفسى وغطست تانى ، وانا فى الكيلو الاربعين ، عند السويس كده ، والمح لك من بعد ..

بيجو : علشان خاطرى ، انا راجل صايم ، حرام عليك

ابولمعة : اختصر لك شوية ، انا فضلت اعوم لما لقيت نفسى فى وسط ميه خالص من غير تلج ، رحت ضارب رجلى فى الارض ، بقيت على وش الميه ، وعلى بعد ألمح لك ام لمعة والجحش واقفين على بلاج سيدى بشر ومعاها علبتين الهوا

بيجو : والحوت يابولمعة ، راح فين ؟

ابولمعة : مالنت مش عاوز تسمع ، باختصار جبته معايا ، بقيت رابطه بكم الجلابية الدبلان المخططة باحمر ، وتجبه ورايا

بيجو : ابولمعة ، وحياة دينى انا موش مصدق ابدا !

ابولمعة : انت حر يابنى ياخواجة ، تصدق ماتصدقش ، كل واحد وضميره ، انما انا باحكى الحقيقة لوجه التاريخ بس

نجم أمريكي وحسناء سورية : هبط النجم الامريكي جيري لين مصر اخيرا لاختيار الاماكن التي سيتم فيها تصوير الفيلم الامريكي « الطريق الى الحرية » الذي ستلتقط مشاهده في القاهرة وسيؤدي دور البطولة فيه النجم سبنسر تراسي مع جيري لين وقد التقى جيري في الكونتننتال بغانية سورية هي كوثر ملاطي وابدى اعجابه بها ، والصورة لهما معا وهما يتحدثان معنا عن مهرجان القطن والازياء

حديث هذا الأسبوع

● يعود عبد الوهاب بعد غد بعد ان حضر حفلتي عرض دموع الحب ورسالة في الليل في كل من بيروت ودمشق

● تبدأ فرقة اسماعيل يس موسمها الصيفي بالاسكندرية في اوائل يوليو ، وينتهي موسم عملها على مسرح ميامي يوم ١٢ مايو

● أعدت مصلحة الفنون مجموعة كبيرة من الافلام القصيرة والطويلة لتعرضها على زوار معرض دمشق الدولي في سبتمبر القادم

● سافرت المطربة صباح اول امس الى بيروت لاحياء حفلتين هناك

● تشارك هند رستم عماد حمدي بطولة فيلم « سارقة الازواج » الذي يخرجه عاطف سالم وتنتجه افلام الاتحاد ويبدأ تصويره بعد اجازة العيد

● تعود فرقة يوسف وهبي يوم الجمعة من الخرطوم وستستأنف عملها على مسرح الازبكية يوم ٥ مايو

● تلقت المطربة فايزة احمد عرضا من الكحلاوي لتشاركه بطولة فيلم من انتاجه ويخرجه ابراهيم عمارة

● بدأت مدربة فرقة باليه البولشوي تدريب بعض الفتيات المصريات اللاتي التحقن بمدرسة الباليه التي افتتحتها مصلحة الفنون لاعداد نواة لفرقة الباليه المصرية

● نصح الاطباء نعيمة عاكف بالراحة على اثر احساسها بألم في الكلى وقد لزمت فراشها منذ أسبوع

● غنى فريد الاطرش يوم الخميس الماضي في حفلة أضواء المدينة التي اقيمت احتفالا بعيد الجلاء عن سوريا بعد انقطاعه فترة طويلة عن الغناء على المسرح

● أبلغ مرسي جميل عزيز النيابة ضد شخص ينتحل اسمه ويحتال على الناس

● سافرت مجموعة كبيرة من المطربين والمطربات للاشتراك في حفل ببني سويف، وعند وصولهم فوجئوا بأن البوليس قد قبض على منظمي الحفل واغلق دار السينما فعادوا على الفور بنفس السيارات التي اقلتهم

● منعت رقابة الافلام عرض فيلم امريكي مصور في غابات افريقيا لانه يسيء الى اهلها من الافريقيين

● تؤدي نعيمة عاكف دور البطولة في الفيلم الذي يخرجه حسين فوزي لحساب شركة افلام مصر الجديدة

● تعاقد رمسيس نجيب مع فريد شوقي على احتكار جهوده السينمائية لمدة عام كامل . وفريد يقوم ببطولة فيلم « سلطان » ثم فيلم « نساء بلا غد » . لحساب رمسيس . والفيلم الاخير كان مقررا ان ينتجه فريد . ثم حل محله رمسيس

المعروف احسان عبد القدوس واخرجها للسينما صلاح أبو سيف وانتجها رمسيس نجيب وجمال الليثي . ولا شك ان هـذا الفيلم يعتبر ثمرة طيبة لهذه الكفايات الفنية وتعاونها مجتمعة ...

● كانت مأدبة شم النسيم «مودة» هذا الاسبوع بين الفنانين اذ أقام كل من عبد السلام النابلسي وصباح ومديحة يسري وماجدة ومحمد امين مأدبة دعا اليها الاصدقاء

● **اعتـــذر زكي طليمات عن اخراج روايات سيد درويش في احتفالات جمعية اصدقاء سـيد درويش بتخليد ذكراه ، لعدم توفر الامكانيات المادية والفنية**

● قرر المسرح القومي « الفرقة المصرية سابقا » أن يستمر موسم الاسكندرية شهرين وستقدم الفرقة خلال هذا الموسم روايات جـديدة لم يسبق عرضها

● **قامت مشادة بين آمال فهمي وبيرم التونسي بعـد ان علمت آمال ان بيرم يذيع نتائج امثال رمضان في جلساته الخاصة**

● سيقدم المسرح القومي في موسمه الشتوي القادم مسرحية « أخلاق للبيع » التي كتبها السـيد فتحي رضوان وزير الارشاد

● **قدمت المطربة ملك شكوى الى نقابة الممثلين ، وشكوى اخرى الى نقابة الموسيقيين ضد اعضاء فرقتها الذين طالبوا باجورهم مقـدما مما اضطرها الى غلق ابواب الفرقة**

● يعقد في موسـكو في منتصف شهر مايو مؤتمر الاذاعات الشرقية وسيمثل مصر في هذا المؤتمر صلاح عامر وكيل الاذاعة

● **فقأ احد الاطفال العين اليسرى لابن الملحن عزت الجاهلي اثناء اللعب بالبمب في شم النسيم**

● بلغ عدد الفرق المصرية التي تستعد للاشتراك في معرض دمشق في سبتمبر القادم اربع فرق مصرية

● **طلبت نللي مظلوم اخراج راقصة من احدى حفلات القطن لان هـذه الراقصة اعتدت بالسب والشتم على بعض زميلاتها**

● رفعت ممثلة بالمسرح الشعبي دعوى امام مجلس الدولة ضد مصلحة الفنون بسبب فصلها من المسرح بغير سبب

● **لم يتكامل العدد القـانوني لاجتماع الجمعية العمومية لنقابة المهن التمثيلية ، وتقرر تاجيل الدعوة الى الاجتماع غير العادي الى اجل غير مسمى**

● ستسجل آمال فهمي اغاني جديدة لبرنامج « عقبال عندكم » وتفكر آمال في الاستعانة بالجهود التي بذلت للبحث عن الاغاني القديمة التي قام بها المشرفون على مركز الفنون الشعبية ، وستقدم هـذه الاغاني في برنامج « عقبال عندكم »

● **وجهت هاجر حمدي الدعوة لزميلاتها لحضور حفلة افتتاح محل الازياء الجديد الذي انشاته اخيرا**

● ذهبت « أم كامل » الشخصية الفنية المشهورة في الاقليم الشمالي ، الى مقهى الفيشاوي قبـل مغادرة القاهرة حيث قضت هناك سهرة رائعة مع بعض الموسـيقيين المصريين

● **ستمتنع فايدة كامل عن الغناء بعد شهر استعدادا للحادث السعيد**

● اتفق بعض اصـدقاء المطرب محمد عبد الوهاب على زيارة السيدة اقبال نصار واولاد محمد عبـد الوهاب اول ايام العيد

● **يسافر ابطال فيلم « هذا هو الحب » الى اسوان لتصوير بعض المناظر الخارجية هناك**

نجم امريكي وحسناء سورية : هبط النجم الامريكي جيري لين مصر لاختيار الاماكن التي سيتم فيها تصوير الفيلم الامريكي

جين سيبرج : اختارها اوتو برمنجر لتمثل دورجان داركفي مسرحية برناردشو «الشهيدة»!!

لغيم منذ أسابيع
سيبرج » مع المنت
برمنجر » في نيويو
أوربا حيث تم تصوير
الحزن »
وفي الوقت الذي
الجديدة الى نيويو
جاردنر برمنجر »
عليه قضية طلاق في
البالغ من العمر ٥٦
عاصمة السينما الا
وبعد أيام من ز
الصحفيين في هوليو
التي كانت تدور ه
النشيج بنجمته « جي

قراء الكواكب (بقية)

كمان الممثل الكبير حسين رياض والست الطيبة فردوس محمد

■ ماهو شعورك عندما وقفت امام الكاميرا للمرة الاولى ؟!

ـ كنت خائفة ... خائفة جدا . وبعدين العودت بعد كدا

■ لماذا لاتعملين على المسرح ؟!

ـ انا احب المسرح جدا ، ولكن معدى مع رمسيس نجيب يمنعني من العمل على خشبة المسرح

ولاحظت لبنى ان الاسئلة كلها موجهة اليها من الجنس اللطيف ، فالتفتت تجاه الجنس الخشن وقالت : « مفيش اسئلة من الرجالة ؟! » واجاب واحد من الجنس الخشن : « احنا جايين نشوفك وبس ! »

وسالت احدى القارئات :

■ من هى احسن ممثلة سينمائية في نظرك ؟! . .

ـ فاتن حمامة !!

■ والممثل الذى يعجبك ؟!

ـ حسين رياض . في المسرح وفي السينما كمان !

■ ومن الفتيان الاول ، الشباب يعني ؟!

وكان رمسيس نجيب يقف بالقرب فصاح باعلى صوته : « يحيى شاهين طبعا » وضحك القراء

وصاح قارىء حيث : « اكمنه بطل فيلمك الجديد ! » وقالت لبنى معلقة : « لالا استطيع ان اقول من هو احسنهم ولا من هو اوحشهم ! »

وقالت لبنى بعدئذ لقرائنا انها تهوى قراءة الادب الانجليزى وانها تاثرت كثيرا جدا بقصة « مدام بوفارى » وتتمنى لو تمثلها او تمثل قصة قريبة منها ذات يوم . وجاء مساعد المخرج ليدعوها الى البلاتوه ، ولكن هذا لم يمنع القراء من ان يحيطوا بها ويمنعوها من مغادرة القاعة قبل ان تعطيهم صورها بعد ان توقع عليها

وفي قاعة العرض ، شاهد الفائزون والفائزات بعض المشاهد التى لم تصويرها من الفيلم ، وبعض الافلام القصيرة التى انتجها رمسيس نجيب تحت اسم : « يوميات امشير » ، وهاهى اسماء الفائزين والفائزات الذين زاروا معنا الاستديوهات :

سوزان جمال الدين عثمان ، وداد فهمى جرجس ، بالتيار زكى الحكيم ، زيزف زكى كامل ، عبد الحفيظ السيد عبد الغفار ، المهندس عباس حلمى نديم ، نبيل رياض عبده ، محمد نصر الدين ، الصادق ابراهيم حسن ، منيرة محمد الغزالى ، ابتسام محمد على خليل ، مارسيل مترى ، توفيق عبد الحميد فتحى

ونحن نتمنى لكل قارىء حظا اسعد ليكون معنا في الزيارة القادمة . والى اللقاء

اغنية الموسم

.. ما هى اغنية الموسم في نظرك ؟
القاهرة : انسة ليلى الشقراء

■ « ست الحبايب » بدون شك ، وللحنها يعتبر اية فنية رائعة تضاف الى روائع وايات عبد الوهاب « الموسيقار » . . . والله أعلم !

قلبى

.. من هو ملحن اغنية « قلبى على قلبى » ؟
المنيا : س . ف .

■ منير بن عطك مراد ، منقك مانع !

ليلى

.. ماذا تعمل الفنانة « ليلى مراد » الآن ؟
الجيزة : انسة زكية النواوى

■ بتعمل « ريجيم » ، عقبال عندك !

تعلق !

.. من اول نظرة الى صورة « نزهة يونس » الفنانة اللبنانية ، وقلبى متعلق بها ، ما رايك ؟
النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ خليه « متعلق » لحد ما يتعب !

منى !

.. هل الفنانة « منى بدر » كريمة الفنان المرحوم بدر لاما ؟
السويس : انسة سومة خليل

■ لا ، ماسمعناش الحصلة دى

زيارة !

.. اريد زيارة الفنانة هند رستم فما هى الوسيلة لزيارتها في بيتها ؟
القاهرة : انسة اينيه اوفاديا

■ الوسيلة للوصول الى بيتها هى الترام او الاوتوبيس ، ومنزلها في العمارة المواجهة للباب العمومى لحدائق الحيوانات ، وابقى سلمى على « هند » طبعا ، مش على سكان الحديقة

ما الفرق ؟

.. ما الفرق بين الاعزب والمتزوج في الوسط الفنى ؟
الكويت : احمد بدر الطواشى

■ الاعزب يبحث عن الزواج ، والمتزوج يترقب فرصة للطلاق !

في بغداد !

.. متى نراك وجها لوجه في بغداد ؟
العراق : حارث سليم محمود

■ كمان شوية !

شابلن !

.. كم مرة تزوج النجم السينمائى « شارلى شابلن » ؟
الكويت : انسة وديعة ف.

■ تزوج « سلامته » اربع مرات ، وانجب من زوجاته جميعا ، عقبال عندك !

بريئة !

.. ماذا كان مصير « التهمة » التى كانت « فايزة احمد » تدفعها عنها بقولها : « بريئة ... بريئة » ؟
المحلة : يوسف محمد البرلسى

■ الفنح برضه انها بريئة !

كذلك !

.. يخيل الى انك صريح الى درجة انك لا تتحرج من ان تقول للاعور في عينه يا اعور ، فهل انت كذلك ؟
البصرة : انسة طليعة احمد

■ مش كذلك قوى !

حب !

.. ما رايك في انى احبيزوجتى حبا جنونيا ؟
الاسماعيلية : حسن

■ لماذا تزوجتها الآن ، اذا كنت تحبها حقا !

شبه !

.. رايت شخصا بدسوق يشبه عبد الحليم حافظ ، ما رايك ؟
دسوق : انسة امال عبد الحليم

■ لازم يستاهل !

شفايف !

.. ما رايك في شفايف النجمة لبنى عبد العزيز ؟
المحلة : امين امين عوض

■ تحفة للموعود !

هزار !

.. لماذا تسمح لبعض القراء ان يهزروا معاك هزار تقيل ؟
مصر الجديدة : انسة هندباد

■ احسن مايهزروا مع حد غريب !

من القلب للقلب !

.. يقولون « من القلب للقلب رسول » فهل اذا احببت احدى الفنانات ،يتحتم عليها ان تبادلنى الحب ؟
سمنود : رشدى محمد مراد

■ اذا كانت « بتفهم » زيك !

زواج

.. هل صحيح ان فريد الاطرش يبحث عن عروسة ؟

طنطا : انسة فتحية النجار

■ أيوه ، بس عروسة حلاوة !

طرزانات

.. لماذا تمتنع عن اعطاء عناوين طرزانات الكواكب ، وسمراوات الجيزة ، وشقراوات الزمالك ، وغيرهن ، الى القراء ؟ هل تغار عليهن ؟

مشتول : فتحي مصطفى ابو العلا

■ زى كده !

امنية

.. امنيتى الوحيدة ، اشوف عبد الحليم حافظ ، ولو مرة فى حياتى

بيروت : آنسة جمال

■ ماتشوفيش وحش !

احب الاغانى

.. قالت الفنانة « منى بدر » ان اجمل وقت هو الذى تقضيه فى سماع اغانى فريد الاطرش ، ترى ما هى اغنيتها المفضلة ؟

سيدى بشر : آنسات ابتسام . سهام . وفاء

■ سألناها قالت : اللى تقولوا عليه ، مافيش تكليف !

صورة

.. هل اذا « ابيت » وارسلت اطلب صورة من عبد الوهاب ، يكسفنى ؟

شبرا : آنسة ع . ف .

■ يستجرى !!

اخراج

.. لماذا لا نرى بين مخرجى السينما سيدة تقتحم هذا الميدان لنرى «الذوق» الجنس اللطيف فى الاخراج ؟

الحضرة : محمد عبد الرحمن محمد

■ يعنى هيه السينما ناقصة « بلاوى » !

بالجملة

.. مرسل لك ١٠ سؤالا اذا نشرتها كلها سأشترك فى الكواكب

دمنهور : ص . ا .

■ يفتح الله

جوازة

.. اخترت لك عروسة فى التسعين من العمر، كهدية العيد

شبرا : آنسة وفدية على شعبان

■ الله يسامحك !

اقمار ، واقمار !

.. ما الفرق بين الاقمار الروسية واقمار هوليوود ؟

بيروت : آنسة لميا

■ الاقمار الروسية تدور حول الارض، اما اقمار هوليوود فتدور حول « الدولار الامريكى » ...

مش عيب !

.. مش عيب عليك تبقى راجل شايب وتغازل فتيات صغيرات فى سن بناتك ؟

صفط اللبن : طه محمد طنطاوى

■ وهل يتحتم على — ما دمت شابا — ان اغازل الا الشائبات ؟ ده انت صعب قوى !

يقولون

.. يقولون ان مقدمة اغنية « بافكر فى اللى ناسينى » تشبه تمام الشبه احد مقاطع لحن « اسالى الفجر والغروب » لفريد الاطرش

العراق : صبحى محمد حسن

■ ماتصدقش !

طرزان

جين سيبرج .. (بقية)

١٩٣٨ ببلدة « مارشالتاون » الصغيرة ، وهى واحدة من اربعة ابناء رزق بهم «ادوارد سيبرج» الصيدلى السويدى الاصل من زوجته « دوروثى ازلين بنسون » التى هجرت التدريس فى موطنها « ايوا » بعد زواجها . وهى تنحدر من أسرة يرجع نسبها الى احد موقعى وثيقة اعلان استقلال امريكا

وقبل أن تبلغ « جين » الخامسة من عمرها دخلت المدرسة ، وفى سن السابعة بدأت تتلقى دروسا فى الرقص وتشترك فى القاء الاناشيد المدرسية امام الجمهور . وفى سن الثامنة كتبت مسرحية شعرية صغيرة اسمها « فى رحيما بالحيوانات » فازت بالجائزة الاولى فى احدى المسابقات . وكانت « جين » فى طفولتها شعلة من النشاط والحيوية ، وكان ذلك يتجلى فى مباريات سباق الدراجات والسباحة والانزلاق على الجليد وايضا كرة القدم ! وكانت هوايتها مشاهدة الافلام السينمائية وخاصة افلام رعاة البقر والافلام الموسيقية

وقد بدا حبها للتمثيل منذ كانت فى السابعة، ولكنها لم تتجه نحوه اتجاها جديا الا عندما بلغت سن الثانية عشرة بعد أن شاهدت«مارلون براندو » أول مرة فى فيلم « الرجال » ، فسرعان ما استعارت من مكتبة البلدة كتابا اسمه « كيف تكون ممثلا » ، واخذت تقرأ سطوره بعناية واهتمام حتى تؤهل نفسها للفن الذى احبته

وفى سن الثانية عشرة ايضا شاهدت « جين » فيلم « ذهب مع الريح » ، ثم قرأت القصة نفسها ، واشتركت ايضا فى اربعة اندية للكتب وبدأت تقرأ كل مايزيد فى معلوماتها العامة ،وقد ساعدها ذلك على أن تفوز فى مسابقة لكتابة موضوع وطنى ، كما نشرت لها قصيدة من تاليفها فى احدى المجلات

وفى خريف عام ١٩٥٣ — اى قبل شهرين من بلوغها سن الخامسة عشرة — التحقت « جين » بمدرسة مارشالتاون العليا . وفى عامها الثانى بهذه المدرسة بدأت تدرس الدراما على يدى احد الاساتذة ، ثم اشتركت فى تمثيل بعض المسرحيات المدرسية وفازت ايضا فى مسابقة للالقاء . وفى ربيع عام ١٩٥٥ اشتركت فى تمثيل رواية اسمها « الرحلة السعيدة » فاسترعت الانظار بمواهبها ، كما فازت بجائزة فى مسابقة للمواهب اقيمت فى « جامعة دريك » الامريكية

وفى صيف نفس العام ترددت على جامعة«ايوا» حيث كانت تتلقى محاضرات فى الالقاء والدراما ، ثم اشتركت مع طلبة الجامعة فى تمثيل مسرحية تقوم على اسطورة صينية اسمها « الجاكيت الصفراء » ففازت الجامعة فى الدراما

وظهرت « جين » فى مستهل عام ١٩٥٦ لاول مرة أمام الجمهور فى مسرحية « سابرينا » التى شاهدها نحو الف متفرج ضاقت بهم صالة الحفلات فى مدرسة « مارشالتاون » العليا ،وبعد شهر مثلت نفس دورها فى المسرحية فى حفلة باحدى المستشفيات شهدها ٦٠٠ من المتفرجين

ونالت جين بعدها جائزة تقدير بتمثيلها فى مسابقة للمواهب اقيمت فى جامعة « ايوا » ، وفى مسابقة مسرحية اخرى اتيح لها تمثيل دور « جان دارك »

☐

وعندما تخرجت «جين» من المدرسة العليا كان ترتيبها الحادية عشرة بين ١٩٧ طالبةوطالبا، وكان ذلك فى يونيو ١٩٥٦ . ونصحها أحد الاساتذة بالانضمام الى احدى الفرق الصيفية المتجولة ، فعملت بنصيحته وقضت ثمانية أسابيع مع الفرقة ،وفى ذلك الوقت كان المنتج «أوتو بريمنجر» يبحث عن بطلة لفيلمه الجديد « جان دارك »

ودون أن تعلم « جين سيبرج » بعث صديق لاسرتها بصورها الى المنتج ، ولم تعرف «جين» بذلك الا عندما عادت فى شهر اغسطس الى بلدتها من رحلتها المسرحية ، اذ وجدت خطابا من مدير مكتب «بريمنجر» يعلنها فيه باختيارها للاشتراك فى قراءة فقرات من رواية « سانت جوان »

وفى ١٥ سبتمبر كانت « جين » فى شيكاغو تشترك مع ١٥٠ فتاة فى قراءة هذه الفقرات ، ثم اتفق معها «بريمنجر» على الحضور مع والديها الى نيويورك فى نهاية الشهر لقراءة الرواية كلها. وفى ١٧ اكتوبر كانت «جين» فى أحد استوديوهات نيويورك تقوم باختبار سينمائى مع فتاتين اخريين لاختيار واحدة منهن لدور « جان دارك » ، وبعد أربعة أيام اعلن « بريمنجر » ان « جين » هى التى فازت بالدور

وفى ١١ ديسمبر كانت « جين » فى لندن مع ممثلى الفيلم الذين كان من بينهم « ريتشارد ويدمارك » و « ريتشارد برلون » و « انطون والبروك » ..وفى ذلك اليوم اجريت لهم «بروفات» ملابس الفيلم ..

وفى يوم ٢ يناير وقفت امام الكاميرا اسفر من مثلث دور « جان دارك » فى السينما والمسرح

وفى ربيع ١٩٥٧ عرض الفيلم ، فحمل النقاد حملة شعواء على الفيلم وبطلته «جين سيبرج».. ولكنهم تلطفوا معها فقالوا ان الدور لم يكن من السهولة بحيث تقوم به ممثلة مبتدئة مثلها ، واضافوا انهم يتمنون رؤيتها فى قصة عصرية قبل ان يصدروا حكما نهائيا على مقدرتها التمثيلية

ولم يسكت « بريمنجر » فهو يريد أن يجعل من « جين » نجمة مشهورة ، ولهذا اسند اليها دور البطلة فى فيلمه المأخوذ من رواية « وداعا ايها الحزن » للكاتبة الفرنسية الناشئة « فرانسواز ساجان » . وقد حرص «بريمنجر» على أن يسند ربيبته بمجموعة من الاكفاء الممثلين على رأسهم « دافيد نيفن » و « ديبورا كير » والفيلم يعرض حاليا فى أوربا وامريكا ويلاقى هجوما من بعض النقاد ومديحا من البعض الاخر

ترى هل ينجح « بريمنجر » فى بناء نجمته الجديدة فى هذه المرة أم انه سيكرر المحاولة لمرة ثالثة ، ولكن فى قصة واقعية يقوم ببطولتها هو كروج ، وتقوم هى فيها بدور الزوجة الصغيرة !

رجاء عبده

شادية تحيي زفاف كومبارس

مع الاعياد تنبثق البهجة من القلوب التي اضناها الارهاق لتستعيد مرحها ولتشيع الفرحة في اعطاف الحياة . والافراح سلسلة جميلة من ذهب تتماسك حلقاتها في احكام فتدعنا نلمس أولها تتدافع كلها ، وهم هنا يروون جانبا مرحا من ذكرياتهم الوردية مع احتفالات الاعياد السابقة

دعى عبد الوهاب لاحياء حفلة في يوم عيد وعبد الوهاب نادرا مايلبي مثل هذه الدعوات ولكنه في هذه المرة لم يفكر في الرفض لان الداعي كان صديقا له من المديرين .

وفي الساعة العاشرة وقفت عربة عبدالوهاب امام بيت المدير . ونزل ليجد كثيرا من المدعوين من اقرباء العروسين ـ فقد كانت الحفلة بمناسبة زفاف ابنة المدير ـ في انتظاره وقد سر كثيرا لانه كان يعرفهم جميعا

وتقدم الليل حتى جاوز منتصفه ، وبدا عبد الوهاب يغني ، ومع أنغامه الجميلة كان يتكاثر عدد المدعوين شيئا فشيئا حتى ضاق المكان بهم ، وكانت وجوههم جديدة عليه في هذه المرة .. وعندما انتهى من الغناء تقدم اليه واحد من هؤلاء الغرباء وقال له « باسم ملك الهند أمنحك هذا الوسام » ومد يده ووضع قطعة من الحديد اللامع على صدر عبد الوهاب بين تصفيق الحاضرين وأعجابهم

وفكر عبد الوهاب قليلا وعندما وجد المدير قريبا منه سأله عن هذا الرجل ، وقال له المدير انه أحد نزلاء المستشفى الذي اديره وهنا فقط تذكر عبد الوهاب ان صديقه صاحب الدعوى هو مدير مستشفى المجانين وانه يقطن في نفس المبنى الذي تشغله المستشفى

وقد أحيت شادية حفلة في يوم عيد أيضا في بيت أحد الاعيان الذي عرف بهوايته الجنونية بالمطربات

كان يتزوج منهن الكثيرات من المغمورات والمغمورات يمهد لهن طريق المجد والشهرة والاضواء ومن يقول عنه : لم اكن أعرف عنه هذه الهواية حتى سمعتها في همسات الناس في هذه الحفلة التي دعيت اليها . ورايت الدليل في الحال اذ أصر على أن يقدم لنا زوجته التي دعاها فتيلة الموسم الغنائية ، ونظر الناس بعضهم الى بعض في ضيق ولم يجدوا بدا من أن يستمعوا مرغمين

وتقدمت زوجته « فتيلة الموسم » لتغني بين ضيق الناس وضجرهم . ونظرت اليها طويلا فقد تذكرت انني رأيتها من قبل ونظرت هي أيضا الي وعرفتني . وعندما انتهت من الغناء جاءت الي ـ وتذكرتها في هذه الاثناء فهي « ابتسام » احدى فتيات الكورس الذي عمل معي يوما .. ووقفت امامي تتكلم في كبرياء وتقول ـ « ازيك ياشاديه لو احتجت لتوصية ابقى تعاليلي » ونظرت اليها طويلا ولم أتمالك نفسي من الضحك

ويروي فريد الاطرش انه دعي في أحد الاعياد لاحياء حفلة زفاف تقيمها أسرة معروفة

وانتهى فريد من الغناء وقبل أن يجلس اتجه اليه رجل وابدى رغبته في ان يتجاذبا أطراف الحديث على انفراد ولم يجد فريد مايمنعه من أن يلبي رغبة الرجل وينتهز الفرصة ليعرف معنى كلمة الرجل الخالدة « بس يا خسارة » التي رددها اكثر من مرة

وفي شرفة القصر جلسا معا يتكلمان عن الموسيقى وتحدث الرجل عن الموسيقى القديمة والحديثة وجال وصال في الميدان دون أن يقول كلمة لها معنى وتضايق فريد وسأله عن معنى كلمته « بس ياخساره » وقال له الرجل :

ـ يا استاذ الموسيقى الجديدة دي كلام فارغ . أنا عاوزك تغني وتقول موسيقى قديمة زي عبده الحامولي ومحمد عثمان وسيد درويش،انت كويس قوي بس ياخساره في المغنى الجديد !

وحاول فريد ان يقاطعه مدافعا عن الموسيقى الحديثة والغناء الحديث ولكن الرجل ثار واخرج مسدسا كان قد أخفاه ، واطلق منه عدة رصاصات طائشة في الهواء وهو يرغي ويزبد بكلام كله تهديد لفريد الاطرش ويصر على أن يعترف فريد بأن القديم أحسن من

واسرع المدعوون الى حيث أطلقت الرصاصات ليجدوا فريدا في شبه اغماء وهو يردد :

ـ أيوه صحيح .. المزيكة القديمة احسن

وفي احد الاحياء بالاسكندرية وقع هذا الحادث للمطربة رجاء عبده منذ عشر سنوات صعدت الى المسرح لتغني . وعندما عزفت الموسيقى وشدت رجاء بأغنية حبيبة الى القلوب حلا لبعض المعجبين ان يحيي رجاء وكان من المتعصبين لحزب الحكومة ووقف يهتف بحياة رئيس الحكومة في ذلك الوقت وردد الهتاف وراءه عصبة ممن يدينون برأيه ورد أنصار المعارضة بهتافات عدائية وانتهت هذه الهتافات الى شتائم موجهة واشتباكات بالايدي والكراسي، وتدخل البوليس ليوقف هذه الحفلة ويأمر برحيل رجاء عبده وزميلاتها من الاسكندرية بحجة انهن من انصار المعارضة .

ملوخية بالارانب في فرانكفورت

محمد فوزى : سجلت له هذه الصورة الطريفة فى احد الملاهي الالمانية

المطرب محمد فوزى ينافس اليوم ابن بطوطة . فهو دائم السفر الى بلاد اوروبا لاستكمال آلات مصنعه للاسطوانات . وهو هنا يروى لنا ذكريات احدى زياراته لالمانيا

ـ دعيت لقضاء سهرة فى مشرب لا يقدم لرواده غير البيرة فى هامبورج ، وفى هذا المشرب لا تنقطع الفرقة الموسيقية الصاخبة الراقصة عن العزف حتى منتصف الليل دون توقف ، بين رقص الحاضرين وضحكهم ومرحهم ، ثم يقوم مايسترو الفرقة ، بعزف قطعة يسمونها «الحظ» ،ويتوقف العزف فجأة ،وعند المكان الذى يقف فيه المايسترو، ويكون قد هبط الى حلقة الرقص يقوم الشخص الذى يقف أمامه المايسترو ،الى مكان الاوركسترا، ويتولى قيادتها بالطريقة التى يختارها،ومن ذلك تخرج انغام « ملخبطة » يضطر الراقصون للرقص عليها كيفما اتفق ، وتصادف أن يقف المايسترو بجوارى، ويتقدمنى الى مكان الاوركسترا ، وكان اختياره موفقا ، اذ استطعت قيادة الفرقة قيادة « عال العال » ، اعجب بها الحاضرون ، وصفقوا طويلا ، وطالبونى بالاشتراك معهم فى الرقص ، وفى نهاية السهرة ، عند مطلع الفجر ، اهدانى رئيس الفرقة ،قبعة وصندوق بيرة، والح على فى الحضور فى الليلة القادمة لاكون ضيف شرف للفرقة .

للمطرب محمد فوزى

وفى فرانكفورت ، حان موعد الغداء ، فدخلت أحد المطاعم وطلبت لونا من الطعام دون أن اعرفه وبعد قليل قدم الجرسون ، ووضع امامى«طبقين»، فوجئت باحدهما يحتوى على الملوخية ، والآخر يحتوى على « الرز الابيض المفلفل » ، وصرخت من هول المفاجأة ،وبدا لى أن أقفز من فوق الكرسى واقبل الجرسون ،وجاءنى صاحب المطعم ،وانحنى فى أدب وقال بلغة عربية سليمة :

انت نورت المحل يا أستاذ فوزى .

وكانت مفاجأة اخرى ، وعرفنى الرجل بنفسه، فهو مصرى ، هاجر الى المانيا بعد انتهاء الحرب العالمية ،واستوطن فرانكفورت ، وافتتح هذا المطعم الذى يقدم فيه الاطعمة الشرقية الى جوار الاطعمة الغربية ، وبقيت فى فرانكفورت أسبوعا كاملا ، رغم اننى كنت أنوى ألا تتجاوز اقامتى اليومين فقط . ولم انقطع ابدا عن ارتياد المطعم المصرى لاتناول الفول والطعمية فى الصباح ، والملوخية والبامية والكوسة فى الظهر

وفى برلين نزلت فى فندق من الفنادق الكبيرة ، وذات صباح وبعد يوم واحد من وجودى فى الفندق، فوجئت بجمع كبير من الرجال والآنسات والسيدات، يقتحمن على غرفتى وهم يصيحون « ناصر ... ناصر ... ناصر » ، واعتقدت انهم مخطئون ، الا اننى اكتشفت بعد برهة اننى انا المخطىء ، فكل مصرى فى المانيا اسمه « ناصر » ، ويقابل بحفاوة خليقة بما حققه جمال عبد الناصر لمصر من مكانة عالمية .

ـ وفى « دسلدروف » وقعت حوادث هذه القصة التى نشرتها كل الجرائد الصباحية هناك، كنت فى زيارة أحد المصانع الكبيرة ، وبينما كنت « اتفرج » على احدى الآلات الضخمة ، اذ بصرخة عالية تنبعث بالقرب منى ، وذهل الجميع ، فقد كان « سير » احدى الآلات ، قد التف على ذراع أحد العمال ، وضربت لخمة مع الجميع ، ووقفوا أمام هذا المنظر مشدوهين مبهوتين ،وكانت الصرخة اليمة ، فجريت نحو العامل ، واستطعت انقاذه من بين براثن الموت ، قبل ان يطويه « السير » . واصيبت يدى من جراء ذلك بكثير من الجروح ، التى اسرع مدير المصنع ، بتضميدها ـ بين تصفيق الحاضرين ، وفى المساء اقام صاحب المصنع حفلة دعا اليها عددا كبيرا من رجال الاعمال والصحفيين ، وفى الصباح كانت جميع الجرائد تتحدث عن قصة المنقذ العجيب « اللى هو انا » .

الكواكب
العدد ٣٥١
١٩٥٨\٤\٢٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 351
22.4.1958

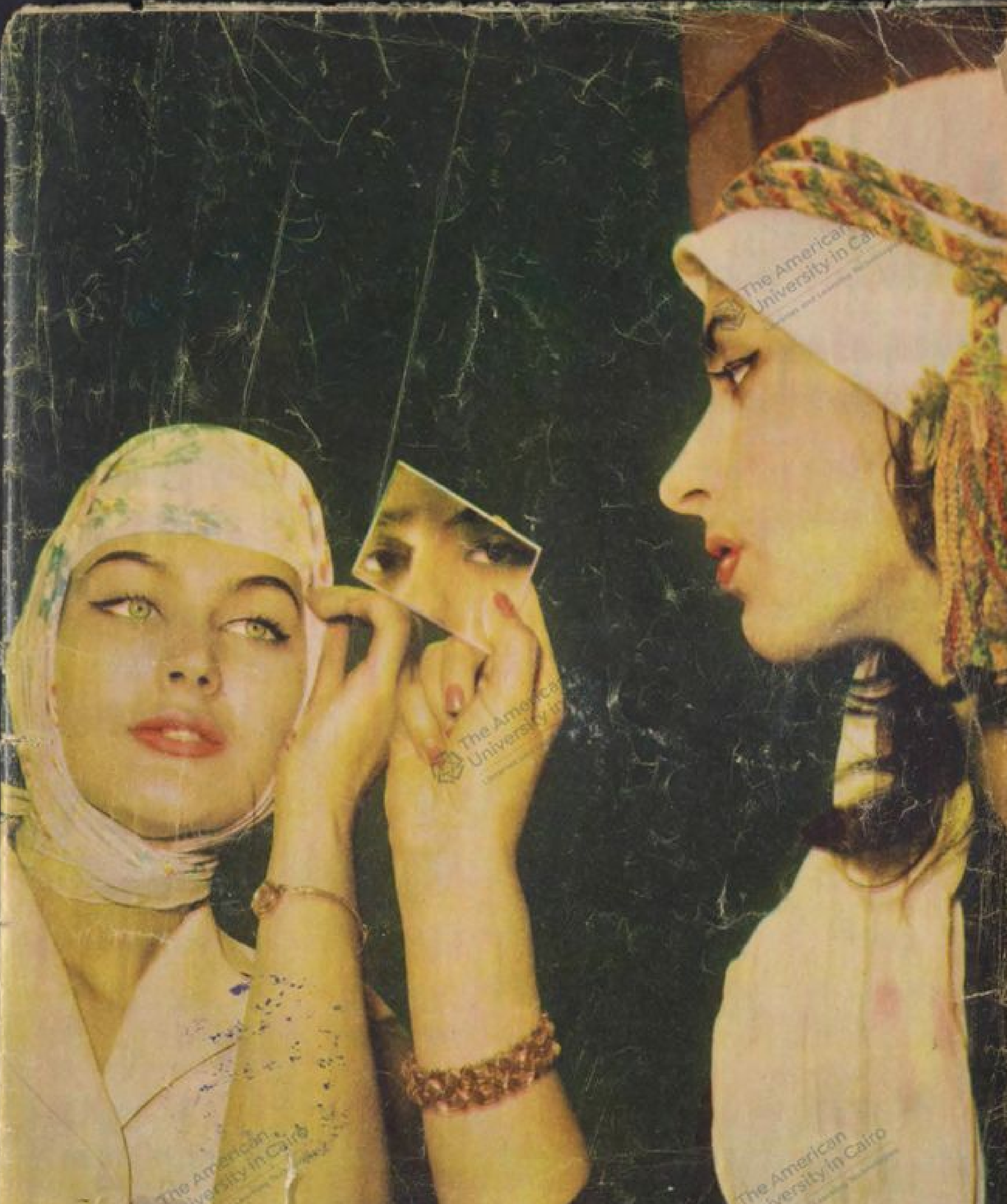

جميلتان من حسان القطن

انظر صفحتي ٢٠ ـ ٢١

الكواكب

العـــدد ٣٥٤
١٣ مـــايو ١٩٥٨
٢٤ شوالـــ ١٣٧٧
الثمن ٣٠ مليمًا

من هناك

العالم يستعرض جين : لم تنته جين مانسفيلد بعد من طوافها حول العالم مع زوجها ميكى هارجيتاى البطل العالمى لكمال الاجسام . ولا تكاد جين تهبط احدى العواصم حتى يتكالب حولها المعجبون . وكثيرا ماتضطر جين الى الوقوف امام الميكرفون لتغنى وترقص لترضى جمهور معجبيها . وهاهى جين تغنى فى ناد ليلى فى احدى المدن الساحلية فى جنوب ايطاليا !

المطر الصناعي افضل

تمثل النجمة « آن بلايث » دور البطلة فى فيلم « طرفى الشمعة » الذى يروى مأساة حياة النجمة القديمـــة « هيلين مورجان » . وكان الاستعداد يجرى لتصوير منظر من الفيلم ترقص فيه « آن » خارج احد المسارح بمدينة الملاهى لاجتذاب الجمهور الى داخل المسرح

والمفروض ان تقوم « آن » برقصتها فيبدا المطر فى التساقط فيبتعد الجميع خوفا من البلل بينما تستمر « آن » فى تادية رقصتها تحت المطر . وكان هناك ترتيب خاص لانزال مطر صناعى وقت تصوير المنظر . وراحت « آن » تجرى « بروفة » المشهد مرة بعد اخـرى .. وتصادف عندما بدا التصوير . ان اخذت السماء تمطر بشدة مطرا حقيقيا لا صناعيا .. فارتبك الجميع وصاح المخرج « مايكل كورتز » :

– اوقفوا تصوير منظر المطر حتى ينتهى هذا المطر !..

الآن عاقل

بلغ النجم « كارى جرانت » اخيرا سن الثالثة والخمسين . وقد اعلن بنفسه حقيقة سنه حتى يوفر على اصدقائه ومعارفه مشقة البحث عن حقيقة سنه فى الصحف القديمة التى نشرت قصة حياته . وقد قال « كارى » انه فخور ببلوغه هذه السن لانها سن العقل والنضوج والجد

وقد كان النجم مشهورا بروحه المرحة . فكانت له نزوات ومقالب كانت سببا فى فشله فى زواجين سابقين . وقد روى قصة احدى هذه النزوات فقال انه اسرف فى الشراب ذات ليلة خارج بيته تاركا فيه زوجته الممثلة السابقة « فرجينيا شيريل » التى ظهرت مع شارلى شابلن فى فيلم « اضواء المدينة » فلما عاد الى بيته فى وقت متاخر من الليل . صور له سكره انه لم يفكر فى عواقبه . لقد اتصل تليفونيا برجال البوليس وبعض اصدقائه وابلغهم انه تعاطى السم للانتحار . وبعد لحظات وصل البوليس ومعه ادوات غسيل المعدة . ورغم احتجاج « كارى » ومصارحته رجال البوليس بانه كان يقصد الدعابة فقد تكاثروا عليه وغسلوا له معدته بالفعل !..

ولم تمض أيام حتى وقع الطلاق بينه وبين زوجته بسبب هذه الدعابة !..

هدية المليونيرة

تنتظر النجمة « دبى رينولدز » حادثا سعيدا ، وجاءت صديقتها النجمة « اليزابث تايلور » لتهنئها وترجو لها ان يكون الوليد المنتظر فى جمال امه ، وقالت لها « دبى » انها تريد ان تستشيرها فى نوع الملابس التى ترتديها وقت الحمل . فاستمهلتها « ليزا » حتى اليوم التالى

وفى الموعد المحدد جاءت « اليزابث » تحمل معها جميع ملابسها التى كانت ترتديهـا مدة حملها لوريث ثروة زوجها المليونير « مايكل تود » ، والبقية تاتى للوليد المنتظر !..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب – « المبتديان سابقا » القاهرة

تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

الزواج سيتم

تؤكد الصحيفة المعروفة « صنداى بيبول » ان اجراس الزفاف ستدق حتما اذا عرفت النجمة « لورين باكال » كيف تسيطر على النجم « فرانك سيناترا » فى لحظة من اللحظات التى يستبد فيها شعور الوحدة به . وفى الوقت الذى يعلن فيه « فرانك » انه لم يفكر فى الزواج . فان « لورين » تقول انها من النوع الذى يضايقه ان يعيش بلا زوج

وتعزز الصحيفة رأيها بقولها انه حدث فى حفلة حضرها « فرانك » مع « لورين » . ان ابدى اهتماما كبيرا بسيدة جميلة كانت فى الحفلة .. وبدا الضيـــق على « لورين » والقت بكاس الشمبانيا الذى كان فى يدها بشدة . واغرق « فرانك » ضاحكا لهذه الحركة

تكره الشحم واللحم

هكذا صرحت النجمة « جولى لنـــدن » التى اشتهرت بادوارها التى تظهر فيها متجردة من معظم ملابسها والتى قامت شهرتها قبل عملهـــا فى السينما على الوقوف امام المصورين شبه عارية لالتقاط صورها لاغلفة المجلات و « نتيجة » العام الجديد

وسبب هذا الكره ان النجمة لها طفلتان ، وهى تقول : « يجب ان تكون الطفلتان فخورتين بامهما ، ولا احب ان تشاهدانى على الشاشة عارية بعـــد الآن . فقد لاحظت بنفسى انهما لم يعجبهما ذلك عندما شاهدتا احد افلامى .. ولهذا فقد قررت الا اظهر بعد الآن الا فى ادوار تجعلنى موضع افتخار اولادى »

الفيسا ترقص الروك

لم يكن النجم الراقص « الفيس بريســـلى » يخشى المنافسة بعد ان انفرد بلونه الغريب فى الرقص وبهر العالم برقصته المشهورة « الروك اندرول » . وفجأة اهتز عرش « الفيس » اكثر من اهتزاز خصره فى رقصه عندما ظهـرت فى انجلترا منافسة اسمها « كيرى مارتن » ظهرت على شاشة التليفزيون وشاشة السينما وهى فى « مايوه » طويل ترقص وتغنى « الروك اندرول » على نغمات القيثارة الكبيرة التى تعـزف عليها بنفسها لتشبها « بالفيس بريسلى »

انهم يطلقون الآن على هذه الفتـــاة اسم « الفيسا » . لانه ليس فى « الفيس بريسلى » شىء غير موجود فيها .. مع ميزة هامة .. انها انثى جميلة !..

العين بالعين

اشتهر النجم الايطـــال « روسانو برازى » بانفلات عيار اعصابه . فهو يثور لاتفه سبب على جميع من يعملون معه فى الاســـتوديو حتى على مخرجه . وقد بدا العمل فى فيلمه الاخير قبل ان يوقع على العقد الخاص به ، وعانى المخرج « جان نيجلسكو » الكثير من عصبية « روسانو » دون ان يقول له « بم » خوفا من ان يتـــوقف عن العمل . وحدث ان احضر احد الموظفين العقد الى « روسانو » لتوقيعه وهو فى « البلاتوه » . فلما انتهى من بصمه بامضائه ضحك المخــرج وقال لروسانو :

– الآن يمكننى ان اثور عليك .. والعــــين بالعين . والسن بالسن !..

كلمة الاسبوع :

اتحدوا أيها المؤلفون والملحنون

تجدد الخلاف القديم بين اعضاء جمعية «المؤلفين والملحنين وناشرى الموسيقى » بمناسبة تنفيذ قانون الجمعيات الجديد الذى يقضى بحل مجالس ادارات الجمعيات القائمة وقت صدوره ، ويفرض عليها ان تتقدم بطلبات جديدة للتسجيل وفقا لما جاء به من احكام

وقد سارع فريق من الجمعية بالتقدم بطلب اعادة تسجيلها ، فاعترض الفريق الاخر ، وتقدموا باعتراضهم الى وزارة الداخلية ، التى اشارت بعدم تسجيل الهيئة . وكان من نتيجة ذلك إن انقسمت الجمعية الى فريق المؤلفين ، وفريق الملحنين ومؤلفى الموسيقى ، وانشأ كل فريق جمعية مستقلة ، وتقدم بطلب تسجيلها . وقد رات الجهة المشرفة على الجمعيات ، والمختصة بتسجيلها ، انه يصعب تسجيل جمعيتين ، تحمل كل منهما اسما متشابها ، وتعمل على تحقيق غرض متماثل ، فتوقفت عن التسجيل ، ودعت الفريقين الى الاندماج فى جمعية واحدة

ولسنا ندرى لماذا ينقسم اعضاء الجمعية القديمة الى جمعيتين متنافستين ، مع ان هدفهما واحد ، وهو الحصول على حقوق الاعضاء فى الاداء العلنى؟ والمعروف انه ليس هناك اى تعارض بين حق المؤلف وحق الملحن ، فقد حدد القانون حقوق كل منهما بما لا يدع مجالا لاى خلاف

وقد وقعت الجمعية القديمة اتفاقية مع جمعية باريس الدولية ، وانشأت لها مكتبا فرعيا بالقاهرة يقوم باستلام حقوق الاعضاء المصريين ، وتوزيعها عليهم . ولا شك ان الاعضاء المصريين لم يكونوا على وفاق دائما مع هذا المكتب ، الذى يحجز لديه الاف الجنيهات المستحقة لهم ، ويماطل فى تسليمها كما يقولون . وفى كل مرة كان يقع الخلاف بين اعضاء الجمعية ، كان المكتب يجد سببا جديدا للتسويف والمماطلة . وقد ظهر اخيرا ان المشرف على المكتب اختلس آلافا من الجنيهات ، واحيل الامر الى التحقيق

فهل يظن الاعضاء ان انقسامهم الى فريقين يقوى مركزهم امام المكتب وجمعية باريس ؟ وفيم هذا الخلاف ؟

انه بلا شك على الرئاسة ومناصب مجلس الادارة وغيرها !

فهل يصح ان يعطل المؤلفون والملحنون مصالحهم ويعرقلوا تسجيل جمعيتهم بسبب خلاف تافه لا قيمة له ؟

ان كلا منهم عضو فى نقابته المهنية التى ترعى مصالحه كفنان ، وليست هذه الجمعية سوى اداة لتحصيل حقهم فى الاداء العلنى ، فلماذا لا يتحدون لتكون منهم جمعية واحدة قوية ، متحدة الكلمة ، تستطيع ان تواجه جمعية باريس ، وتحصل على حقوق اعضائها كاملة فى أقرب وقت ؟

اتحدوا اذن ايها المؤلفون والملحنون ، وارتفعوا مرة عن المظاهر الصغيرة ، ليكون لكم كيان محترم كبير

كاى كاندل
« مترو »

بين رقصة الزيقان بالكويت وباليه البولتشوى بالقاهرة ..

• الانسان حيوان راقص !
• أجمل وجه .. أجمل أكذوبة !
• إلى الحالمات بالمجد فى السينما
• قولى ولا تخشاش ملام حلال القبلة والاحرام ؟

رقصت ولم يصفق لى احد
وارقصت غيرى فصفق الجمهور !!

كان ذلك فى اللوحات الشعبية الأسوف على شبابها « ياليل .. ياعين » ، ومنذ ذلك الوقت اصبحت مع الرقص مثل رفيق الخشم مع الزكام .. القاه ، او هو يلقانى فى كل مكان .

ولماذا ارقص انا ، ويرقص غيرى !!

لاننا آدميون ، والرقص تعبير متغم ، فيه ترفيه من الالم ، وفيه تدعيم للسرور ، والالم والسرور يؤلفان وجه الحياة

واستقبلنى الرقص فى الكويت ، حيث امضيت ثلاثة اشهر ، ذهبت الى هناك لانشاء مسرح باللسان العربى ، ولتطوير الفنون الشعبية . ورقصت هناك فلم يصفق لى احد ، واخرجت ست لوحات شعبية راقصة فصفق الجمهور الكويتى !!

الحذاء ... والرباط

وما شاهدته بالكويت من رقصات شعبية اسميه حركة ايقاعية كلها جد وقوة ، ولا اسميه رقصا ، مادام الرقص فى مفهومنا ميوعة ، وتخاذلا، واستثارة للحواس

ان الرقص من مزاج شعب من الشعوب ، مثل الصدى من الصوت ، والرباط من الحذاء ، وفى الكويت يكتبون برقصاتهم الشعبية التى شاهدتها صفحات من الرجولة والفتوة لدى الرجال ، ومن الحياء والدلال الرقيع لدى النساء ، فهل معنى هذا انهم لا يعرفون الميوعة ، ولا يطربون للاستثارة الحسية ، ولايظمأون لما يذكر بالجسد اذا صح هذا ، فلاشك انهم مخلوقون من نور بغير نار، ولاشك فى انهم يشذون عن سائر الخلق!! او انهم يعرفون كل هذا ويطربون له ، ولكنهم لا يباشرونه الا فى مجالات خاصة

هذا هو الاصح ، لان الانسان واحد فى جميع اقطار الارض ، دائما هو الحياء التقليدى ، واعترف ان الكويتيين شعب مغرق فى الحياء .. والحياء فضيلة فى حدود الاعتدال ، وقيد اذا تجاوز الاعتدال ، والكويت يعيش بين فضيلة الحياء ، وقيد الحياء !!

رقص الجدعان

ويرقص الرجال فى الكويت جماعات يمشون جيئة وذهابا ، ثم يحجلون ، وتتداخل الصفوف ثم تفترق وتنتظم ، فى حركات متزنة كلها فتوة ونغم

هذا هو مشروع اجمل وجه . جبين فاتن وعيون ايمان وانف مريم فخر الدين وشفتا ماجدة - مع التحفظ - او شفتا المرحومة كاميليا بلا تحفظ !

وتشتد الطبول ، فاذا الاذرع ترتفع ، تحمل السيوف او العصى ، وتهتز ، وترتعش فى عنف ، وكأنها تعلن عن قوة الذراع ، وكأنها تصيح بك خذ حذرك ولا تضحك

وقمت ارقص الى جانبهم مقلدا حركاتهم ، ولكننى احسست بوسطى يتعب ، وحاولت ان امنعه من اللعب ولكنه رفض ، فخجلت وعدت الى مكانى وانا اذكر « تحية كاريوكا »

والفتيات فى الكويت لا يلعبن « الوسط » فى الرقص والصدر لا يرتجف باللهفة الى الحبيب المجهول او المعلوم ، والاذرع لا تنادى شيئا يخجل الحياء منه .. الا ان تهمس : « لاتلمس وانظر جمال عينى » ، لان احدى اليدين تغطى بالعباءة اسفل الوجه ، لتبرز جمال العينين . والاقدام وحدها هى التى تجسم الايقاع وترسم الخطى ، فاذا الجسم يتمايل ويتثنى ، ويطول ويقصر ، فى اعتدال وحياء .. ولكن

ولكن حينما يشتد العزف ، تقع المفاجآت ، اذ تندفع الرؤوس تميل الى الارض ، وتنطلق غدائر الشعر هاوية تقبل موطىء القدمين ، لم ترتفع مع ارتفاع القامة منتشرة ومزهوة . ذكرت « الزار » فى مصر ، ولكن من غير شعر غزير يزين الرؤوس !!

الشعر فى غزارته وفى طوله وفى لونه الاسود اللامع ، هو ما تتيه به المرأة الكويتية ، ثم العينان

اذا ذهبت الى الكويت فحاذر من العيون السوداء التى تسحر وهى لا تدرى ، ومن الشعر الذى يبرق ، وهو لا يعلم ان البرق ينذر بنزول الصواعق !!

رقص الالفاظ ... ورقص المعانى

وسلمت من الصواعق ، لا عن بطولة ، ولكن لاننى اصبحت غير قابل لاستقبالها بحكم السن ، وعدت الى القاهرة فاستقبلتنى فرقة الباليه الروسية « البولشوى » ..

وبين ما تقدمه هذه الفرقة ، وبين ماشاهدته فى الكويت ، مثل ما بين الشعر « الكلاسيك » وبين الكلام الذى نسوقه لمجرد التعبير !

نعم هو مثل الشعر الكلاسيك ، المقيد الى ابعد حد بالاوزان والقوافى ، وهذا النوع من الشعر ، مهما اشرق واثار وامتع ، فهو يخرج من قوالب واوضاع سرعان ما تحسها بعد فترة من الزمن ، فتحس الملل يدب فى نفسك ، ثم هذا النوع من الشعر يتأنق فى الفاظ وعبارات مختارة ومغربلة ، وكثيرا ما يطغى جمال القالب ، واناقة الالفاظ على روعة المعانى فتصيب نواحى منها بالجمود

وفوق هذا فان الانسان لا يستطيع ان يعيش مع الشعر الكلاسيك طويلا ، والا اصيب بالاعياء .. ولا سيما فى هذا العصر ، عصر الصواريخ !..

واعتقد ان ما شاهدته فى العام الماضى من «الفرقة الروسية الشعبية » برياسة « موسييف » اطرف وامتع واقرب الى روح هذا العصر ، لان ماتقدمه من لوحات شعبية ، يقوم على الفكرة والمعنى ، اكثر مما يقوم على الاسلوب ، وجمال الاوضاع ، هذا والحياة فيه تتدفق فى موجات طاغية ، مع يسر التعبير ، وقلة التشكيلات الزخرفية والتقليدية

ولعلنا نميل اليوم الى هذا النوع من الرقص الشعبى لان الشعبية اطاحت بالارستقراطية ، ولم تعد تطيق مراسمها المعقدة فى الاتيكيت ، هذا فضلا عن اننا ، بحكم روح العصر الذرى القائم ، نميل الى ادب الافكار ورقص المعانى اكثر من ادب الالفاظ ورقص العبارات !!

هل شاهدت « فرقة البولشوى » بالاوبرا الراقصون اجمل من الراقصات ، هل انا اغالى اذا قلت اننى لم اشهد بين الراقصات واحدة لها من الجمال ما يدير الراس

لعل راقصة « البولشوى » من جنس غير جنس الانثى ، باعتبار انها تمشى وتتحرك فى الهواء ولعل الانوثة — وهى ما تستهوى الرجل — لا توجد الا فى بنات الارض .. واللاتى لا يطرن فى الهواء مثل الملائكة ...

وانا شخصيا اخاف من المرأة الملاك !!

اجمل وجه ... اجمل انثوية !

والجمال — والانوثة ، والمرأة الملاك والمرأة الشيطان ، لهذا كله حديث يتجدد كل يوم بفستان جديد ، مادام الرجل هو الرجل ، وما دام الرجل لتشغفه بالجمال ولتهيبه بالانوثة يحاول ان يضعهما فى انابيب الاختبار ، ويقيس هذه الانابيب بالسنتى والترمومتر !!

افتى الفنان الكبير « جوزيف كاليف » رئيس اتحاد الفنانين الامريكيين ، ان اجمل وجه بين نساء العالم ، وان اكثر النساء جاذبية وفتكا بعباد الله ، يجب ان يجتمع فى ملامح وجهها وقسماته ما يأتى :

« جبين » الاميرة مرجريت الانجليزية التى تكتب مع عشيقها الضابط تاونسند فى كل يوم قصة غرام ..

ثم « شفتا » النجمة السينمائية الفرنسية « بريجيت باردو » التى يختصرون اسمها بالحرفين « ب.ب » من باب اشباع اللهفة الى ذكر اسمها

ثم «انف» النجمة الايطالية جينا لولو بريجيدا

ثم عيون دنيس لور الفنية الفرنسية

ولا اعرف ما سيكون طعم هذا الكوكتيل ، المؤلف من ويسكى ، شمبانيا ، نبيذ كيانتى ولكننى اقول ان جمال الوجه لا يقوم بأن تكون كل قطعة فيه غاية فى الجمال .. بل يجب — وهو الاهم — ان يكون هناك تناسب وانسجام يجمعان بين هذه القطع او الملامح

واكثر من هذا ، اعتقد ان يكون فى هذا الوجه « حبة » من شىء غير بالغ فى الجمال ، ترتاح اليه العين ، وتكون بمثابة « المؤشر » الذى يشير الى ما حوله من جمال رائع ..

واتساق مع الفنان الامريكى فى تصويره ست الحسن والجمال كما يراها فى خياله ، واقول اظن ان اجمل وجه بين نجوم السينما المصرية هو ذلك الوجه الذى يجتمع فيه :

جبين فاتن حمامة ..

انف مريم فخر الدين ..

شفتا ماجدة .. مع التحفظ او شفتا المرحومة كاميليا مع عدم التحفظ

وعيون ايمان .. او عيون سعيد ابو بكر من باب جبر الخاطر ، ومن اجل خفة الدم ، لاننى اعتقد ان خفة الدم هى كل شىء فى المرأة وفى الرجل !!

ولمصور هذه المجلة ان يجرى تخطيطا لهذا الوجه . مع شوية خفة دم !!

الجمال ... والسينما

وفى السينما قرأت كلاما جديرا بالتأمل ، اضعه تحت عيون المبتدئات فى السينما المصرية ، والطامعات فى المجد ..

جان سيبرج نجمة امريكية صاعدة ، طال ذيلها بعد ان قامت بدور جان دارك فى احدث اخراج لهذه الشخصية كما كتبها المؤلف الانجليزى برنارد شو ، ثم لعبت دورا مهما فى قصة «صباح الخير ايها الحزن » للكاتبة الفرنسية « فرنسواز ساجان » التى يتعاطى القراء قصصها مثل الماء

على الرغم من النجاح المبكر الذى حازته هذه الممثلة فقد صرحت اخيرا بما يأتى :

«من السهل على الشابة الجميلة ، او ذات الجاذبية الجنسية الصارخة ، ان تجد فى اول الامر دورا كبيرا تمثله فى الفيلم ، ولا سيما اذا عرفت كيف تؤثر فى المنتج او المخرج ، ولكن ليس من السهل ان ترسخ لها قدم فى السينما !!

« ان الجمال ينطفىء مع السهر ، والقوام المشوق تشوهه السمنة ، والجاذبية تبهت الوانها مع الزمن ، ولكن الذى لا ينطفىء ولايبهت هو موهبة الممثل

« لقد بدأت اتلقى دروسا فى فن التمثيل « لاحتفظ بالشهرة التى نلتها ، ولاشق طريقى بمواهب الممثلة ، وليس بجسمها الفاتن وبقبلاتها الساخنة »

ونضيف على ما تقدم ان صاحبة هذا الكلام لم تتم بعد العشرين من عمرها ، ويعتبرها اخصائيو الجمال فى هوليوود تعبيرا جديدا فى دنيا الجمال والفتنة !!

القبلة ... حرام والا حلال ؟

والقبلات ساخنة ، وغير مدخنة ، تعيدنى الى الكويت مرة اخرى

كنت احاضر فى الكويت بامر من وزارة الشئون الاجتماعية ، لاجل ايقاظ الوعى الفنى وتنميته ، وتفسير ماهية التمثيل ، واقامة الحجة والبرهان على انه ليس من اعمال الشيطان الرجيم

وفى المحاضرات التى تلقى بالكويت تقليد طريف ومفيد ، اذ ما يكاد المحاضر يستريح بعض الوقت من القاء محاضرته ، حتى يتقدم اليه المستمعون بأسئلة مكتوبة ومتفرقة ، تدور حول محاضرته ، وعلى المحاضر ان يجيب ارتجالا

وفى محاضرتى الثانية ، تلقيت ١٣٢ سؤالا ، فاختارت لى اللجنة المشرفة على المحاضرات عشر ورقات ، كل واحدة بسؤال ، قدمتها لى لاجيب عليها ..

ووقع نظرى على اول ورقة فارتعشت ومرمش عينى ، وطلبت استبدالها بورقة جديدة بدعوى اننى لا استطيع ان اجيب على مافيها من سؤال محافظة على التقاليد المرعية فى الكويت

والسؤال المذكور هو : « ماهى القبلة ؟ وهل هى حرام فوق المسرح أم حلال » والامضاء (آنسة لا تعترف بالقبل)

والجواب ارسله من القاهرة مع الاعتذار : تعريف القبلة ، فى ماهيتها ، وفى طعمها ، وفى انواعها ، وفى اغراضها ، امر يضيق به تأليف كتاب فى حجم القاموس ..

واختصر الكتاب فأقول ، ان القبلة من الناحية العاطفية ، هى مثل نقطة حرف الباء من كلمة الحب ، فاذا حذفنا هذه النقطة لم تعد هناك كلمة لها معنى ..

وان الحياة بلا حب هى العدم ، وان كان فى الحب كل العذاب ..

واننى لا اعرف تشريعا سماويا او ارضيا يعتبر الحب حراما ، مادام لا ينتهى بخراب الضمائر والبيوت ..

وفى الحان ام كلثوم فى فيلم سلامة انشودة عنوانها « الفوازير » ، وبينها فزورة تعالج سؤال الآنسة التى لا تعترف بالقبل مطلعها :

قولى ولا تخبيش ولا تخشاشى ملام

حلال القبلة والا حرام

ويمكن طلب هذه الانشودة من محطة الاذاعة

والقبلة على المسرح ، تمثيل وتظاهر ، بلا طعم ، وليس لها غرض الا ان تكمل موقفا من مواقف التمثيل ، وكنت انا شخصيا اطبعها مكرها ، والممثل غير مسئول عنها لانها تخرج منه وهو فى شخصية دوره ، وليس فى شخصيته التى يعيش بها بين الناس ويحاسبه عليها القانون ...

و « سلام الله على الاغنام » ، وهو عنوان لانشودة اخرى فى نفس الفيلم السابق الذكر .. والاغنام ، هم اصحاب العقول الجامدة والنفوس المتزمتة ، الذين يحيطون الشباب باوهام وقيود ، الى حد ان يجعلوا الشباب يتنافقون ، او هم يتظاهرون بالحياء والتقى ، فيتساءلون ما هى القبلة ، وهل هى حرام او حلال ، والقبلة ، مثل الحب والموت ، قدر محتوم

بقلم : زكى طليمات

باتريشي جوجان :

فاتنة كرهت الحب

باتريش جوجان في فترة استراحة . مع زميل وزميلة لها في مسرح بودابست الاعلى . ان باتريش من الفن الممثلات في المجر

بودابست : من فوميل لبيب

شقراء باسمة الثغر . هيفاء رائعة القد . تتحرك كالنغم العذب . وتتكلم أغنيات وتراتيل وهمسا .. اسمها باريش جوجان ، وعمرها ٢٥ ربيعا . ومهنتها التمثيل ، كما تقول هى ، والفتنة كما أقول أنا !

شاهدتها وهى تظهر على المسرح فى بودابست فتنبعث من الصالة عاصفة من التصفيق ، وتشرئب الاعناق لتتأملها ، أعناق الرجال لانها فاتنة ، والفتنة لاتقاوم ، وأعناق الفتيات والنساء لانها فاتنة ، والفتنة بين النساء مثار الحسد !

واعجبتنى قصة كفاحها ، روتها لى قائلة :

ـ كان أبى عاملا فى أحد مصانع البترول فى بودابست . كان فقيرا يكدح طوال النهار وطرفا من الليل . وكان يعلم أن تعليمى سيكلفه كثيرا ، ولكنه لم يبخل على بشىء . واعترف له بأنه كان يقتر على نفسه ويشترى لى ثوبا جديدا اذهب به الى المدرسة !

وفى المدرسة لم يكن هذا الثوب شيئا بين الثياب الانيقة التى ترتديها زميلاتى . وقد قاسيت كثيرا من تعييرهن لى بالفقر . ولكن أحد المدرسين فى معهد التمثيل كان يطيب خاطرى ويقول لى دائما انهن يغرن من جمالى . والحق اننى كنت أثيرة لدى أساتذتى بسبب هذا الجمال . أما فقرى فقد كان له فضل على

كنت أريد أن أكون متفوقة دائما على زميلاتى حتى لا أضيف الى الفقر الجهل او الغباء . ولهذا كان يقع على الاختيار دائما لاتولى بطولات المسرحيات التى يقدمها المعهد . او لالقى الخطب فى حفلات استقبال الضيوف

وازداد حسد زميلاتى لى . وازداد حب اساتذتى

واستراحت باريش من الحديث ونظرت الى المرآة فى دلال ثم استأنفت تقول :

ـ كان عندنا أستاذ عظيم من خيرة من اعتلوا خشبة المسرح فى المجر ، اسمه راكوى مارلن . كان يحس فقرى ويحنو على . كنت أحيانا اذهب الى المدرسة بلا افطار ، وينظر هو الى شفتى ويقول لى :

ـ أنت جائعة يا باريش

ـ كلا لست جائعة !

ويمد يده فى جيبه رغم انكارى ويعطينى نقودا !

راكوى هذا هو الذى صنعنى . لقد كان يطريني دائما ويبث الثقة فى نفسى ، وهو الذى دفعنى الى المسرح فى أول الطريق وظل ورائى حتى وقفت على قدمى

ـ والآن

فابتسمت وهى تقول :

ـ والآن مضى عهد الفقر ، وجاءت السعادة :

ـ سعادة الحب أم سعادة المال ؟

ـ لقد كنا نتحدث عن الفقر ، فالسعادة اذن سعادة المال . اننى اتقاضى ٥٠٠٠ فورنت فى كل شهر من المسرح . واتقاضى أكثر من ٥٠ الف فورنت عن كل فيلم اقوم ببطولته (الجنيه المصرى ٦٠ فورنت) . ولى بيت خاص ملك لى . وكانت عندى سيارة ولكننى تخلصت منها بالبيع لان متاعبها كثيرة ، تماما كمتاعب الرجال !

ـ اذن ستتحدث عن السعادة فى الحب ، ومتاعب الرجال

فقالت باريش فى صراحة :

ـ لقد بدات حياتى على المسرح منذ ثمانية اعوام بعد حصولى على شهادة معهد الدراما ، والتقيت بفتى فنان ، يؤلف الأغنيات لمسرح ده سولوك الذى بدات عملى فيه واحببته ، وكنت التقى به بين الكواليس كل ليلة . وفى كل ليلة ينمو الحب فى قلبينا ويترعرع ، وتساءل الناس من حولنا : « لماذا لايتزوجان ؟ » ، واجبنا على التساؤل بالايجاب وتزوجنا !

وانجبت منه ولدا عمره الآن ستة أعوام !

وقبل أن يبلغ ولدى الثالثة من عمره ، كانت حياتى قد استحالت الى جحيم لايطاق . احيانا تخدع المرأة فى الرجل . وقد يكون الامر غير ذلك . قد يكون الرجل هو الذى اخطأ التقدير واعتبر نفسه صالحا ليكون رب بيت وهو ليس كذلك . ثم قد تتدخل ظروف تخرج عن ارادة

« البقية على صفحة ٣٦ »

اضواء المدينة التي قدمت من سوهاج ، وكان يشرب منها على الرغم من انه لم يكن يشرب في ساعات العمل ولا قبلها .

وقد شرعت النيابة في تحقيق الحادث فور وقوعه فاستدعت زوجة الموسيقي المنتحر . فقالت الزوجة انها لم تكن في البيت . عادت لتجده زعاما وصراخا وعندما سألت البواب عن السبب قال لها الاستاذ سيد حرق نفسه . كانت الزوجة تبكي بألم وكانت تصاحبها شقيقاتها . وكانتا تحاولان ابعاد الصحفيين عنها . وذهب مصور « الكواكب » الى المنزل وما كادت « حماة » سيد محمد تفتح الباب حتى صرخت وقالت « دول جم تاني » .

وخرجت شقيقة الزوجة وحاولت ان تخطف الكاميرا . وفي المستشفى وقف شقيقها يخاطب الصحفيين قائلا : « انتو عاوز تصريحات بيجي باخدها مني انا » .

وعندما افاق سيد محمد من حالة الاغماء بعد ساعات من الحادث اجاب على سؤال المحقق بأنه اراد أن يتخلص من حياته . ولم يعرف أحد الاسباب الحقيقية التي دفعته الى احراق نفسه . زوجته قالت انه تعود أن يعود مخمورا في وقت متأخر طوال الشهور الاخيرة ويقرع الباب بشدة ويظل يطلق الشتائم حتى يتجمع الجيران ويحاولون تهدئته ، وكان ينام بثيابه ويرفض أن تخلعها عنه زوجته . والجيران متأثرون جدا بما حدث ويقولون أن سيد محمد كان جارا طيبا ، ويبدون أسفهم للتطورات التي طرأت على حياته في البيت اخيرا .

وسيد محمد عازف قانون قديم، كان أول الدفعة التي تخرجت من معهد الموسيقى بعد أن خضع لاشراف وزارة التربية والتعليم ، وكان يحترف لعب كرة القدم خلال دراسته بالمعهد ، بل كان عضوا في فريق الترسانة واعتزل اللعب بعد زواجه ولكن هواية الكرة لم تفارقه ابدا . والتحق بعد تخرجه كمدرس للموسيقى بوزارة التربية وظل يترقى في وظائفها حتى أصبح مفتشا للموسيقى بها . ولقد كان سيد محمد أول عازف قانون كون فرقة باسمه تضم عازفين آخرين . واشتغل بالتأليف الموسيقي وله مقطوعات تذيعها الاذاعة منها رقصة شرقية وحمدان والشعب . وقد عرف عنه حرصه على مواعيد العمل ومصالح الفنانين الذين يعملون معه .

وكان سيد محمد مرتبطا باعمال عديدة في اليومين اللذين سبقا محاولتــــه للانتحار . ففي صباح الاحد ٤ مايو اجرى بروفة مع محمد فوزي في معهد الموسيقى وبعدها اجرى بروفة اخــرى مع شادية وسجل احدى اغنيات المطرب كمال حسني بالاذاعة . وفي نفس اليوم اتصــل به الملحن سيد مكاوي يرجوه أن يوافيه فورا في الاذاعة لتسجيل برنامج غنائي من تلحينه قررت الاذاعة تسجيله سريعا . وطلب سيد محمد من مساعده حسني أنور الذي يتولى الشئون الادارية في الفرقة الى جانب عمله كعازف أن يجمع أفراد الفرقة وأن يلحقوا به في الاذاعة وبالفعل تم تسجيل البرنامج . وعندما شكره سيد مكاوي أجابه سيد محمد : « بتشكرني على ايه . احنا لازم نساعد بعض » .

وفي مساء اليوم نفسه قابل سيد محمد ثلاث سيدات من الهلال الاحمر في معهد الموسيقى ليتفق معهن على احياء احدى الحفلات لصالح الجمعية . والمعروف عنه انه لا يقبل المناقشة في أجور افراد فرقته ، وان كان يقبل أي أجر بالنسبة للحفلات الخيرية بل انه قد يدفع أجور أعضاء فرقته من جيبه الخاص . وقد تواعد مع سيدات الهلال الاحمر على اللقاء في ظهر اليوم التالي – الاثنين – وعندما اتصلن به وسمعن الخبر الفجع اغمى على واحدة منهن وسارعن الى المستشفى المنيرة ليضعن خدماتهن تحت امر المستشفى من أجله .

وعندما ذاع الخبر في أروقة معهد الموسيقى توجه محمد فوزي ومعه حسني أنور الى مستشفى المنيرة فكانا أول اثنين جاءا للاطمئنان على سيد محمد . بل ان محمد فوزي أبدى استعداده لان يدفع الف جنيه اذا أراد الدكتور حسني حجازي مدير المستشفى أن ينقله الى أية مستشفى اخرى للعناية به . ولكن الدكتور حجازي أكد لمحمد فوزي انهم يبذلون اقصى مجهود للعناية بسيد محمد ..

وفي نفس الوقت كان أحمد فؤاد حسن يجري بروفة مع المطربة صباح ، وعندما سمع الخبر اوقف البروفة وسارع الى المستشفى واغمى عليه عندما رأى زميله سيد محمد . وتورمت عينا هدى سلطان من البكاء عندما توجهت الى مستشفى المنيرة بعد الحادث وأجلت العمل في فيلم جديد لها حتى تستريح اعصابها .

والمعروف أن سيد محمد كان دخله في الشهر لا يقل عن مائتي جنيه ، ينفقها عن آخرها على بيته واولاده ، وكان يحرص على أناقته حرصا كبيرا . وزوجته السيدة فاطمة كانت من قبل زوجة للمطرب الشعبي صلاح عبد الحميد وتزوجت سيد محمد بعد طلاقها منه ، وأنجبت منه طفلين أكبرهما في السابعة وكان فيما يبدو يغار عليها غيرة كبيرة فلم يكن يسمح لاحد أن يزوره في بيته ، بل ان كثيرين من الزملاء كانوا لايعرفون عنوانه .

وكانت أسرة زوجته تقيم معه وكان لايبخل في أن يكفل لها حياة رغدة ميسرة . ولهذا بكاه عديله يوسف محمد متعهد بوفيهات محكمـــة الاستئناف بباب الخلق بكاء شديدا وهو يقول « ان سيد محمد رجل عظيم ونظيف وابن حلال ولا أدري أي شيطان اغراه بأن يفعل هذه الفعلة الشنيعة رغم أن الله يحيطه بنعمته ورضاه » .

وفي صباح ٨ مايو أعلن أن العازف قد مات متأثرا بحروقه ، ولكنه طوى فمه على السر الذي من اجله أحرق نفسه . كان يهز رأســـه في اللحظات التي أفاق فيها قائلا : نصيبي كده .. ربنا يرحمنا كلنا » .

الحماة : صاحت وهي ترى عدسة المصور : « دول جم تاني » ثم جرت من امامه باكية .

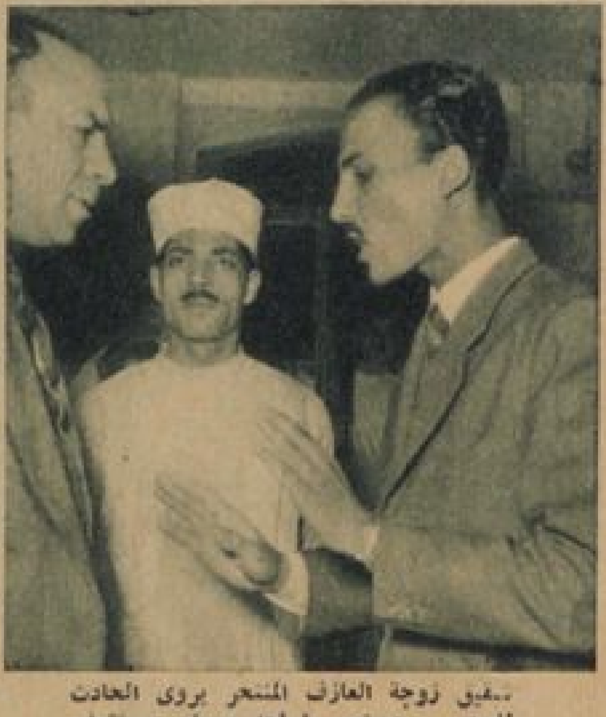

شقيق زوجة العازف المنتحر يروي الحادث للمحرر ، وبينهمـــا احد ممرضي مستشفى المنيرة الذي نقل اليه العازف بعد انتحاره .

يوسف محمد : « عديل » سيد محمد قال انه لا يعرف لماذا احرق سيد نفسه فقد كان طيبا وكريما ويعيش في يسر كبـــير .

لبنى عبد العزيز تفتح لك قلبها

• أمنيتي أن أقوم بدور كليوبترة

• الزواج شر لابد منه

• رشحتني هوليوود للقيام بدور هندية

• لا حياة بلا حب !

ان ميزة لبنى الاولى في نظراتها تتكلم فتستمع اليها بقلبك ، وتصمت فتلتقط حديثها عيناك !

صوت لبنى عادي . لين . واضح لا تقوى الاذن وحدها على الاحتفاظ به فهو يتسلل بعيدا الى قلبك وبمسه

وصمتها بليغ . فكل شيء فيها يتكلم، عيناها الخضراوان الواسعتان تقولان ما لا يفصح عنه الفم . وابتسامتها لها فلك معين ... لها شروق وغروب وتألق ولكل من هذه الحالات معنى !

وحديث لبنى صريح . جريء . ولكل سؤال عندها جواب حاضر ، حتى لتحسبها تقرأ الاسئلة في ذهنك

قالت لي لبنى انها المصرية الوحيدة التي سافرت في بعثة فنية على حساب الجامعة الامريكية . كما أن بعثتها كانت أولى البعثات الفنية للجامعة المذكورة . أما لماذا اختارت الفن بالذات فلهذا الاختيار سببان

الاول يرجع الى والدها والثاني الى خالها

ومفتاح شخصية لبنى هو بلا شك والدها . الزميل حامد عبد العزيز ، فهو في نظرها الرجل الكامل . رأته يقرأ فأحبت الكتب . ويحترف الصحافة فودت لو الصمت الى بلاط صاحبة الجلالة . وكتب للاذاعة بنجاح ، فأصبحت هي أشهر من وقف وراء ميكروفون الاذاعة الاوربية في مصر ، ومن حب القراءة ، وكتابها المفضلون هم أوسكار وايلد وشكسبير وتشيكوف، احبت التعبير . كانت تقرأ فتعيش مع كل حرف . ثم تتخيل نفسها في قالب كل بطل وبطلة

انتقلت لبنى من مرحلة القراءة والاستماع الى مرحلة التعبير أول مراحل التمثيل

أما خالها فله معها قصة . فقد سمعها مرة تقول ، وكانت بعد صغيرة انها تريد أن تصبح ممثلة فأهوى بلطم على خدها

كان هذا أول وآخر كف مس وجنتها الرقيقة . وقد ولد هذا الكف في نفسها صراعا . كان كالميكروب الذي يعيش في بدنك فيقاومه الجسم ويحاول أن يتغلب عليه ، ومن هنا ، ولبنى ذات عزم . قويت عندها الرغبة في أن تصبح ممثلة

واذا كان خال لبنى قد ثار ، فان عمها قد ربت على خدها الآخر وقال لها انه لا يضير المرء أن يصبح ممثلا

هذا هو الاساس في حب لبنى للفن أضف اليه اجادتها للعزف على البيانو وهوايتها جمع البروجرامات ثم ..

— انها فنانة تجري اناملها برفق على الصخر فتحيله تماثيل جميلة . وكان في وسعها أن تصبح مثالة ، ولكنها لم تشأ واكتفت بالفنان « مختار » لتكتب عنه رسالتها للماجستير !

•

ودخلت لبنى الجامعة الامريكية ، شعبة العلوم لا الاداب ، كما كان متوقعا لمن هي على مثل موهبتها ، وكان السبب ضعفا في لغتها العربية تغلبت عليه فيما بعد . وفي الجامعة بدأت موهبتها للتمثيل تتبلور ، وكونت بالاشتراك مع بعض زملائها وزميلاتها فرقة من الهواة ، قدمت أكثر من رواية ناجحة

وكان هناك من يذهب الى الجامعة الامريكية ليشاهد لبنى في كل رواياتها ثم يذهب اليها وراء الكواليس ويقول لها :

— الا تنوين العمل في السينما ؟

وكانت لبنى تبتسم وتقول :

— اعدك انني اذا اشتغلت في السينما أشتغل معك يا صلاح

وكان صلاح هذا هو صلاح ابو سيف مخرج اول افلامها ، وكان وعد لبنى وعدا مع ايقاف التنفيذ فلم يكن في نيتها يومئذ ان تقف امام الكاميرا

ولم يكن عرض صلاح على لبنى أول ولا آخر عرض تلقته . فقد كانت عروض أخرى رفضتها كلها ومن بينها عرض في أمريكا

سافرت لبنى في البعثة الفنية الاولى للجامعة الامريكية ودرست الفن في أكبر معاهد الدراما ، وأثبتت تفوقا دفع بأساتذتها لاختيارها لتمثيل دور « لورا » بطلة مسرحية « حنان » الذي اضطلعت به ديبورا كير على الشاشة . ودور الزوجة الريفية في مسرحية « الفتاة الريفية » وهو نفس الدور الذي حصلت به جريس كيلي على الاوسكار حين قدمته على الشاشة

ونجحت لبنى

وكان أقوى دليل على نجاح لبنى هو العرض الذي تقدمت به شركة مترو لتقوم بدور البطلة النصف هندية نصف انجليزية في فيلم « دماء ثائرة » . وكانت الشركة على خلاف مع آفا جاردنر المرشحة للدور . وكان السبب في اختيار لبنى لونها ولون عينيها وموهبتها

وما أن سمعت آفا بالعرض حتى هرعت الى الشركة ، وقبلت جميع شروطها وكان أن حصلت على الدور

•

وعادت لبنى من أمريكا تحمل أرقى شهادات التمثيل ، وتحمل درجة الماجستير . عادت الى الميكروفون الذي وهبته سبع سنين من أجمل سني عمرها والذي منحته كل ما عندها من خبرة وأصبحت تمل العمل وراءه ، لان ميدان العمل الاذاعي محدود وهي لا تكره شيئا قدر الحدود

وعرض الزميل عثمان العنتبلي ، المحرر الفني للاهرام ، على لبنى أن تقوم بزيارة الاستديوهات المصرية لتشاهد العمل في أفلامنا . وقبلت لبنى . زارا معا ستديو مصر حيث كان يجري العمل في فيلم « دليلة » وفي الاستديو التقت برمسيس نجيب مدير انتاج الفيلم وأحد أصحابه

وتقول لبنى انها لم ترتح لرمسيس كثيرا في أول لقاء لهما ، ورغم هذا فقد أقنعها رمسيس بان تقوم بدور سميحة في قصة احسان عبد القدوس « الوسادة الخالية »

ونجحت لبنى من أول فيلم ، وأصبح اجرها اربعة آلاف جنيه

وهو أجر من الاجور الكبيرة في عالم السينما

وتقول لبنى انها تفضل المسرح على السينما . فالمسرح حياة والسينما جمود . السينما سور يحول بين الممثل وبين الاحساس بجمهوره ، والمسرح حياة يلتقي فيها الممثل بالمشاهد وجها لوجه

ولبنى تقول أن بقدر طاقة الانسان على التغلب على خجله بقدر ما يصبح فنانا مشهورا ، فانت حين تمثل تعيش في شخص يخالف شخصيتك ، ومن هنا كان عليك أن تقضي على خجلك من التظاهر بغير ما انت عليه

ولبنى تفرق بين الممثل والفنان ، فالاول يؤدى . والاخر يحس ويعيش . وهى لهذا السبب تفضل مارلون براندو – وتربطها به صداقة تعود الى أيام دراستها – وآنا مانيانى ، ولاتعترف بجريس كيلى ولا فيفيان لى لانهما ممثلتان وليستا فنانتين

ومن المصريين يعجبها حسين رياض وزكى رستم ، وأمينة رزق وفاتن حمامة

وعلى الرغم من أن لبنى من بنات الجيل الجديد ومن ذوات الثقافة الاجنبية الا أنها تحب من المطربين سيد درويش ، وعبد الوهاب فى أغنية « يفكر فى اللى ناسينى » ورأيها فى عبد الحليم أنه : « مش بطال فى بعض أغانيه » . وأحب الاغانى الى قلبها أغنية « زورونى فى السنة مرة » لفيروز

ورأيها فى القبلة السينمائية أنها جزء من الدور يجب تأديته باتقان . وشروطها للعمل فى السينما الموافقة على المخرج والقصة والمصور وصانع الماكياج

وللبنى فلسفة خاصة فى الحب والزواج . . .

ونصيحتى لك قبل أن أعرض عليك آراءها أن ألفت نظرك الى الآتى :

• لبنى ذات قلب طيب ولكنه عنيد

• قلب لبنى قد يرضى بالاستسلام ولكنه أبدا لا يطيق الهزيمة

• فى قلب لبنى شئ نادر اسمه الوفاء !

الانسان ، فى نظر لبنى ، لا يمكن أن يعيش بلا حب . والحب عند لبنى لكل الناس وليس لواحد منهم فقط ! وتقول لبنى ان الزواج شر لا بد منه ، وشروطها فيمن ترضى به زوجا :

• أن يكون مظهره – لاشكله – لائقا !

• أن يحب الفن سواء أكان يعمل به أم لا . والافضل أن يكون بعيدا عن ميدان الفن . أن يكون محبا محبوبا مثل والدها

• وما بعد هذا لا يهم !

فاذا كانت هذه الصفات تتوافر فيك ، واذا وضعتك الظروف فى طريق لبنى فقد ترضى بك زوجا . ولحظتها قد تضحى بالشهرة والمجد من أجلك . . . تصور !!

وليس للبنى مطمع مادى ، ولها أمنية هى أن تقوم بدور كليوباترا كما درستها فى كتابات شو وشكسبير ودرايدن . أو دور سابرينا الذى قامت به أودرى هيبورن

ولها أمنية أخرى أن يحبها الناس كما تحبهم ، فشعارها فى الحياة الا تؤذى نملة صغيرة

هذه هى لبنى كما قدمتها لى لبنى . الفنانة الصريحة الجريئة صاحبة القلب الذى يسكنه . . . الوفاء !!

((م . ف))

لبنى : صريحة جريئة .. تحب كل الناس !! ...

قراء الكواكب في زيارة الاستوديوهات

خدود نادية لطفي تحمر خجلا

فريد الأسود ينال إعجاب الفائزين

شادية رفضت أن تبيع شبابها لرجل عجوز !

احاط الفائزون بالسيارة . كانت تركبها شادية بطلة « الهاربة » ومريم فخر الدين،ومضت كل من النجمتين تكتب تمنياتها واطيب تحياتها

سيد بدير : كان سعيدا بالحصار الناعم الذى ضربته حوله قارئات الكواكب . سعيدا وهو يجيب على الاسئلة ويوقع بامضائه على الاوتوجرافات .

وفد جديد ممن فازوا فى المسابقة من القراء والقارئات صحبتهم «الكواكب» الى الاستديوهات جاءوا كالعادة فى الرابعة من مساء يوم السبت ، وركبوا سيارة اوتوبيس واتجهوا الى ستديو نحاس ثم ستديو الاهرام

على باب ستديو نحاس ، كانت مفاجأة طيبة لقارئاتنا وقرائنا الفائزين أن يستقبلهم فريد شوقى ، كان يبتسم وهو يوزع امانيه الطيبة وتحياته القلبية على صفحات الاوتوجرافات التى امتدت اليه الايدى بها ، ويجيب على الاسئلة التى توجه اليه والبسمة لا تغادره ، ان «فريدا» يعمل فى فيلم جديد هو سلطان ، ودعاهم الى الدخول معه الى البلاتوه

نادية مكسوفة

وفى الطريق الى البلاتوه ، التقى الفائزون بالنجمة الجديدة نادية لطفى وهى توشك أن تدخل حجرة الماكياج ، وضربوا حولها حصارا ، وابتسمت نادية وهى تبذل مجهودا مضنيا لتخفى خجلها ، وصافحتهم جميعا دون أن تقول كلمة واحدة ، وعندما قالت لها احدى الفائزات : « اريك » اطرقت نادية برأسها وحمرة الخجل تكسو وجنتيها ، والتفتت الى الماكيير سيد محمد وكأنها تستغيث به ليسعفها بالرد ، وابتسم سيد محمد وقال : « الفضلى يامدام اعمملى مكياج » وانقذها من الحرج ، ولكن الى حين ، تولى سيد الرد على اسئلة القراء ومضى يشرح لهم اسرار عمل المكياج واهميته للنجوم قبل ان يقفوا امام الكاميرا ونادية لطفى تحاول ان تتغلب على خجلها ، وقالت قارئة : « يالللا ياجماعة نخرج احسن الست مكسوفة خالص . »

فريد .. الاسود

وانتقل الفائزون والفائزات بعد هذا الى البلاتوه حيث كان التصوير يمضى فى فيلم « سلطان » وكان الديكور جزءا من قصر كبير عاشت فيه الفتاة التى أحبت المجرم وحاولت أن تثير فيه كوامن الخير حتى يهجر اجرامه . وقصة الفيلم اخذت من احداث حقيقية وقعت منذ فترة من الزمن ، وكان بطلها عباس الاسود أخطر مجرم عرفته القاهرة . كان يسيطر على الجبل ، جبل زينهم ، ويتخذ من تجارة المخدرات مجالا خصبا لنشاطه ، والتقى سلطان الجبل ذات يوم بفتاة من أسرة كبيرة أحبته واحبها وحاولت أن تثير كوامن الخير فى نفسه حتى تخلصه من سخطه اللامحدود على المجتمع وترده الى الطريق القويم . الا ان المجتمع لن ينسى انه طريد واستعمل البوليس فى القبض على سلطان الجبل خطة اشبه بخطط المعارك الحربية

ويقوم فريد شوقى بدور المجرم الاسود ، وكان المشهد الذى يجرى تصويره فى البلاتوه يدور بينه وبين الفتاة التى بادلته الحب «نادية لطفى» وكان يستعطفها ، ووقف الفائزون والفائزات يراقبون تصوير المشهد فى صمت ، وبعد انتهائه اقبلوا على فريد ونادية يزفون اليهما التهنئة على براعتهما ، ومن جديد عادت حمرة الخجل تغطى خدود نادية ، وهتفت احدى الفائزات قائلة : « العيب الوحيد فى نادية لطفى انها خجولة فى حياتها العادية » و « سلطان » يخرجه نيازى مصطفى وينتجه رمسيس نجيب

افلام السلسلة

وغادر الفائزون ستديو نحاس الى الاهرام ، حيث بدأت شركة اتحاد السينمائيين انتاج المجموعة الاولى من سلسلة افلامها ؛ وكان فى استقبال القافلة محمود العشرى نائب مدير الشركة ، وفهمى داود مدير الانتاج ، وقاسم وجدى احد مديرى الانتاج ايضا ومعهم اميل عطايا مدير انتاج الاستديو وزميله رياض ابو ذكر

كان يوم العمل فى فيلم « قلب من ذهب » اول افلام الشركة الذى يخرجه محمد كريم قد انتهى؛ وكان بدرخان لا يزال يعمل فى فيلم « الهاربة »

دعوة من شادية

وفى أحد شوارع ستديو الاهرام التقى الفائزون ببطلة فيلم الهاربة المطربة شادية كانت تهم بركوب سيارة محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين؛ واحاطوا بها وتبادلوا معها كلمات التحية والترحيب . وسألت احدى الفائزات المطربة شادية قائلة : « هل أصلح للسينما ؟ »

وضحكت شادية وهى تجيب : « ليه لا . دا انت شكلك حلو » وضحكت الفائزة هى الاخرى وهى تطلب من شادية أن تسجل لها هذه الشهادة كتابة ومدت لها الاوتوجراف فتناولته منها شادية وكتبت : « الى الوجه الجميل الذى أرجو أن تتاح لصاحبته فرصة العمل فى السينما »

وطلبت فائزة اخرى من شادية أن تروى لها بعض ذكرياتها ، وابتسمت شادية وهى تجيب قائلة : « ودا وقته . ابقى اتفضلى اشربى قهوة عندى وانا احكى لك ذكريات كثيرة .. كثيرة قوى

وترك الفائزون شادية ومريم فخر الدين وزوجها محمود ذو الفقار ودخلوا البلاتوه

الاستاذ ماله ؟

واستقبل بدرخان الفائزين فى البلاتوه مرحباً وكان المشهد الذى يجرى تصويره يجمع بين زكى رستم ، والوجه الجديد سافيناز راشد ، وكامل انور والاخير يتوقعون له نجاحا كبيرا فى الادوار الكوميدى . ومعهم أيضا ثريا فخرى

واستبدت بالفائزين والفائزات دهشة كبيرة عندما شاهدوا زكى رستم متنحيا جانبا من البلاتوه وقد مضى يمثل ويتحدث مع نفسه وسألت فائزة : « هو الاستاذ ماله !! »

واجابها أحد مساعدى بدرخان : « أصله بيندمج فى دوره »

وقصة فيلم الهاربة تعالج فارق السن فى الزواج . بطلتها شادية تتزوج من رجل مسن محطم يعجز عن أن يرضى شبابها فتهرب منه ومن أسرتها وتقضى أربع سنوات كاملة مختفية عن أسرتها التى اجهدت نفسها فى البحث عنها ، وتقابل شابا يرضى الشباب فيها ولكنه يخدعها وتضطر مرغمة الى العودة لتجد والدها قدمات حزنا على هربها . ويتقاسم البطولة مع شادية شكرى سرحان وعبد المنعم ابراهيم وزكى رستم وكامل انور وسافيناز راشد

وبعد أن انتهى تصوير « الشوت » عاد بدرخان والفنيون الذين يعاونونه يرحبون بالفائزين والفائزات . وانتهت الزيارة بوداع حافل على باب الاستديو

محمد الموجى : كان يحضر تسجيل لحن له تغنيه شادية واستسلم طائعا لسيل الاوتوجرافات فمضى يوقع عليها واحدا بعد الآخر .

زكى رستم : اقتحم الفائزون والفائزات عليه عزلته التى اختارها ليتمرن على دوره ، وها هو يبتسم وهو يجيب على الاسئلة !

فريد شوقى : استقبل قراء وقارئات «الكواكب» على باب الاستديو، وانطلق يجيب على اسئلتهم ويكتب كلمة ضاحكة فى كل أوتوجراف يقدم اليه .

تير فرالى عابدرية

تزور بيروت فى الخفاء

ميكوناكا : ولدت فى امريكا وكانت ترتدى زى الفتاة الامريكية عندما تغادر بيتها الى العمل ، ولكنها لم تهجر الزى اليابانى فى البيت وتعلمت تقاليد فتيات « الجيشا » من أبويها

بيروت : رسالة خاصة للكواكب

منذ ايام قلائل ، هبطت النجمة اليابانية « ميكوتاكا » باريس لتحضر حفلة العرض الاولى لفيلم « سايونارا » الذى مثلت فيه دور البطولة امام مارلون براندو . واستقبلت مدينة النور النجمة اليابانية الفاتنة وهى تتعلق بذراع واحد من اللوردات الانجليز ، تبعها فى رحلة الى الشرق الاقصى ، وهزت رأسها دون ان تجيب بشىء عندما سئلت هل صحيح انها ستتزوج من اللورد الانجليزى الذى اغرم بها وتحمل لقب « ليدى » وهو لقب لم تحمله واحدة من مواطناتها اليابانيات من قبل

لقد هبطت « ميكو » بيروت فى طريقها الى باريس — نزلت بفندق سان جورج تحت اسم مستعار ، وكان معها اللورد الانجليزى الذى يرافقها منذ فترة كالخيال . وافلحت «ميكو» فى أن تتجنب اضواء الكاميرا والحاح الصحفيين ، ولكن الى حين ، فقد استطاع مصورنا فى بيروت أن يلتقط لها بعض الصور بعد أن قضت يومين كاملين تتفنن فى الهرب من عدسات المصورين الذين كانوا يحاصرونها ويتهافتون عليها بعد أن ازيح الستار عن شخصيتها صدفة ولم ينفعها الاسم المستعار الذى نزلت به فى الفندق . ان ما حدث فى بيروت يمكن أن يكون مقدمة لما سيحدث لميكو فى باريس فالذين رأوها ترتاد ملاهى بيروت مع اللورد الانجليزى يؤكدون أنها كانت تبادله شوقا بشوق وغراما بغرام

وميكوتاكا بهذا توشك أن تكرر القصة الكبيرة « مدام بترفلاى » اليابانية التى تزوجت واحدا من الجنس الابيض ، بل ان هذا هو دورها الذى لعبته فى مدام بترفلاى العصرية « سايونارا » فمن هى « ميكوتاكا » ؟!

عندما وضع الكاتب الامريكى «جون لوثرلونج» فى عام ١٨٩٨ قصته المشهورة « مدام بترفلاى » التى اقتبست منها الاوبرا الخالدة التى وضع موسيقاها « جاكومو بوتشينى » . لم يكن طبعا يدور فى خلده أن بطلة قصته ستبعث ثانيا فى عصر الذرة تحت اسم جديد هو «هاناــ أوجى» فى قصة اخرى سينمائية باسم « سايونارا »

واذا كانت « مدام بترفلاى » الاولى قد رفعت الى ذروة المجد والشهرة ممثلات أوربيات وامريكيات تقمصن شخصية فتاة الجيشا اليابانية التى احبت ضابطا امريكيا ، فان « مدام بترفلاى » عصر الذرة رفعت ايضا الى قمة المجد ممثلة يابانية لحما ودما وان كانت قد ولدت فى امريكا ، ولم تر وطن أبويها واسلافها الا أخيرا وهى شابة هى ميكو تاكا

ان وراء ميكو قصة من اعجب قصص البحث عن المواهب السينمائية .. وقد بدأت القصة مع بداية البحث عن فتاة تقوم بدور البطلة فى فيلم « سايونارا » امام النجم مارلون براندو ، وقد امتد هذا البحث الى اليابان وبلاد الشرق الاقصى وشمل اوربا وامريكا

وطال البحث دون جدوى ، فاستقر الرأى اخيرا على أن يسند دور الفيلم الى الممثلة اليابانية المشهورة شيرلى ياما جوشى التى قامت بدور البطلة فى فيلم « بيت الدمى » ، وفجأة غيروا رأيهم عندما شاهدوا ميكو تاكا فى مهرجان يابانى اقيم بمدينة لوس انجلوس فى الخريف الاسبق

وما كان يدور فى خلد ميكو نفسها أن تقف يوما امام الكاميرا ، فلما عرضوا عليها الظهور

على الشاشة في فيلم يقوم بدور البطل فيه النجم مارلون براندو كان يخفى عليها لهذه المفاجأة .. فمارلون بالذات كان نجمها المفضل

ولم تصدق ميكو في أول الامر أنهم جادون في عرضهم، فترددت في القبول حتى اقنعها بعض اصدقائها وصديقاتها بالقيام بالاختبار السينمائي الذي دعوها اليه للتأكد من صلاحيتها للسينما

واثبت الاختبار صلاحيتها ، فوجدت نفسها بين يوم وليلة وقد سلطت عليها الاضواء لتصبح من نجوم الشاشة بعد ان كانت تعمل مرشدة في احدى وكالات السياحة بمرتب ٦٠ دولارا في الاسبوع ، وكانت من أبرز موظفات هذه الوكالة لانها تعرف ثمان لغات

◘

ولنعد الى الوراء ٢٦ عاما ، أي الى يوم ٢٤ يوليو ١٩٣٢ . ففي هذا اليوم رزق زوجان يابانيان يعيشان في بلدة سياتل قرب واشنطون بطفلة اطلقا عليها اسم ميكو

ونشأت الطفلة على التقاليد والعادات اليابانية واعمها اعداد موائد الشاي وتنسيق الزهور والرقص الوطني

وعلى الرغم من أن ميكو كانت ترتدى «الكيمونو» وغيره من الازياء اليابانية الصميمة داخل بيتها، ففي الخارج كانت ترتدى الازياء الامريكية حتى تنسجم مع الحياة في الوطن الثاني الذي تعيش فيه مع والديها والذي تلقت فيه تعليمها حتى تخرجت من احدى مدارس لوس انجلوس العليا لتنزل الى معترك الحياة وتزاول عدة اعمال كان أولها في احدى شركات التليفون . وآخرها في وكالة السياحة التي كان مديرها اول من هنأها بمستقبلها الفني المنتظر

◘

ولم تكن ميكو قد سافرت الى وطنها الاصلي اليابان الا عندما اصبحت شابة ، وكان ذلك قبل ان يقع الاختيار عليها لتمثيل دور البطلة في فيلم « سايونارا » . وهناك تعرفت على أقاربها في اليابان . ومن المفارقات العجيبة انه في الوقت الذي كانت ميكو عائدة فيه من وطنها الى امريكا ، كانت البعثة التي اوفدوها الى اليابان للبحث عن بطلة للفيلم في طريقها الى هناك . وقد عادت البعثة دون أن تعثر على ضالتها ، حتى كان ذلك المهرجان الياباني الذي أقيم في لوس انجلوس وشاهد اعضاء البعثة نفسها ميكو فيه

وقد عادت ميكو ثانية الى اليابان مع العاملين في فيلم « سايونارا » .. ولكنها في هذه المرة لم تتصل بذويها هناك ، لانها لم تجرؤ على مواجهتهم وقد اصبحت ممثلة . فقد كانت تخشى ثورة الاهل عليها لانها خالفت تقاليدهم

واذا كانت ميكو قد تحاشت الاتصال باقاربها في اليابان لانها اصبحت ممثلة ، الا ان القدر كان يعد لها مفاجأة من مفاجآته . فان أحد ابناء عمومتها من الذين يشتغلون بالسينما في اليابان . قرأ اسم « ميكو تاكا » ذات يوم بين اسماء اعضاء البعثة التي جاءت لتصوير مناظر فيلم « سايونارا » فاتصل ابن العم باحد مساعدي الانتاج في هذا الفيلم وقال له :

ـ لقد عرفت ان بين المساعدات او ممثلات الكومبارس فتاة اسمها ميكو تاكا ، هل تسمح لي بالاتصال بها ! انها ابنة عمي

وقال له المساعد :

ـ تقول ان ميكو تاكا كومبارس ! انها بطلة الفيلم ! وزادت دهشة ابن العم ، فلم يكن يتصور ان تكون ابنة عمه بطلة فيلم أمام « مارلون براندو » ، وقضت ميكو نفس الليلة بين أهلها يرحبون بها في حماس ، ونصحها أحد أعمامها بأن تبذل كل ما لديها من جهد حتى تبلغ بدورها النجاح الذي يرجونه لها

وقد حققت ميكو بالفعل النجاح الذي كان الجميع يرجونه لها ، واثبتت انها ولدت لتكون ممثلة ، ولكن شيئا واحدا يقلقها انها تعرف انه من الصعب على ممثلة يابانية ان تحافظ على نجاحها الا في اليابان ، فهي لن تجد دائما ادوارا تصلح لها ، فمن النادر ان تخرج هوليوود أفلاما تعتمد في بطولتها على شخصيات فتيات « الجيشا » اليابانيات

وقد سألها أحد الصحفيين :

ـ ماذا تفعلين لو كان فيلم « سايونارا » هو أول وآخر فيلم تظهرين فيه ؟

فأجابت وهي تبتسم :

ـ يكفيني انني سأخرج منه بأجمل ذكريات حياتي !

ميكوتاكا : هكذا ظهرت في بيروت . تخفت في الزي الاوربي ونزلت في فندق سان جورج باسم مستعار، ولكن مصورنا استطاع ان يكشف النقاب عنها والتقط لها هذه الصورة

اسرار الاخبار

قصة تنازل !

في مثل هذا المكان من العدد الماضي روينا للقراء قصة النكسة التي اصابت العلاقة بين فريد الاطرش وسامية جمال بسبب اصرار سامية على عدم انكار الاحاديث المنشورة على لسانها . وفي نفس يوم صدور العدد دق جرس التليفون في الكواكب . وكان المتحدث فريد الاطرش

قال لنا فريد . وكان يتكلم من مكتب محاميه الدكتور حنفي ابو العلا ، انه تنازل عن دعواه ضد سامية جمال وحدها

وسررنا للخبر ، فليس اجمل من الوفاق بعد الخصام

ولكن الذي حدث في اليوم التالي كان غريبا ، فقد حرص فريد على أن ينشر في جميع الصحف الصباحية بيانا يعلن فيه التنازل ، ويقول فيه ان سامية نفت في الجلسة الادلاء بالاحاديث المنشورة على لسانها

والواقع ان سامية لم تنف صدور الاحاديث ، والا لما حدث الخلاف ، وانما قالت ان بعض ما جاء في الاحاديث غير صحيح . والبعض الاخر صحيح

وغضبت سامية ، واتصلت بمحاميها الذي سارع بوضع الحقيقة للناس في الجرائد الصباحية ايضا . واكد فيها صدور الاحاديث عن سامية ، وان كانت لم تسمح بنشر بعض ما جاء على لسانها . وهذه العبارات مستقاة من محضر الجلسة

واذا كان فريد قد تكلم فان من حق سامية أن ترد . والسؤال هو هل يستحق تنازل فريد عن دعواه النشر في جميع الجرائد وكأنه اعلان عن فيلم جديد ؟ ثم لم تنازل فريد عن دعواه قبل الجلسة بأيام قليلة ، وقد كان في مقدوره أن يسجل تنازله امام المحكمة ، فتنشره الجرائد كلها على انه خبر .. لا اعلان !

عبد الوهاب سيظل اعزب !

في سهرة يوم الاحد الماضي ، اتصل عبد الوهاب من دمشق بشريكه المخرج بركات وسأل بركات عبد الوهاب : « هل ستعود زوجا ؟! هل يتم زواجك في دمشق ؟! »

ولا شك أن وجه عبد الوهاب تلون بالغضب ، وهو يجيب بصوت عال : « الزوج .. من قال لك هذا . هل صدقت انت أيضا الكلام الذي تكتبه «الجرائد» سأعود كما انا . عبد الوهاب العازب الذي عرفته في الايام الاخيرة ! »

ابو عيون جريئة !

قام خلاف كبير بين حلمي رفلة والاذاعة بشأن اغنية عبد الحليم حافظ الجديدة « ابو عيون جريئة » وهي واحدة من اغاني فيلم حلمي « شارع الحب » . كان عبد الحليم قد غنى الاغنية في احدى الحفلات ، وسجلتها الاذاعة ومضت تذيعها في اركانها ، وثار حلمي رفلة ، وارسل برقية الى مدير الاذاعة يطالب بمنعها

واغنية ابو عيون جريئة كتبها مرسي جميل اصلا لصباح ، ولحنها لها بليغ حمدي لتغنيها في فيلم سلم عالحبايب ولكن منتج الفيلم حلمي حليم حذفها منه . واخذها عبد الحليم ليغنيها في فيلم حلمي رفلة

هور شخصيا !

قال لي يوسف وهبي ان شركة مترو قد أرسلت مندوبا عنها يفاوضه للقيام بدور هور في النسخة الجديدة من الفيلم الشهير « بن هور » ..

وقال يوسف ان العقبة الوحيدة التي قد تحول بينه وبين تنفيذ هذا العقد ، برغم أن تحقيقه امنية كبرى له . هو ان الشركة المذكورة قد تصور بعض احداث فيلمها في اسرائيل

ويوسف وهبي تعاقد مع الصحفي اللبناني حبيب مجاعص على اخراج فيلم من انتاج الزميل ، يقوم يوسف وهبي بالدور الاول فيه امام صوت لبناني جديد ينتظر ان يحدث ظهوره على الشاشة ضجة

وقد روى لي حبيب كيف انه جاء من بيروت الى القاهرة عام ١٩٤٧ سيرا على الاقدام ليقابل يوسف وهبي . وظل يقف بباب يوسف شهرا ونصف شهر ليتمكن من رؤياه والتحدث اليه دون جدوى .. !

ثم مرت الايام واصبح حبيب صديقا ليوسف وشريكا له في عمل فني !

حادث سعيد !

احمد رمزي سوف يصبح اصغر اب في الوسط الفني بعد خمسة شهور . وقال لي احمد ان موضة الشوال خلقت خصيصا لتلائم السيدة عطية الله الدرملي — زوجته — وهي في شهور الحمل . وان كانت هذه الملابس قد كبدته بضع عشرات من الجنيهات !

حب جديد !

يتحدث رواد نادي الصيد عن قصة حب مسرحها احدى موائد النادي الهادئة . وبطلة القصة فتاة كانت الى شهور قريبة زوجة لمنتج ومخرج معروف . وبطل القصة احد هواة الرماية المرموقين

والبطلة ليست اول فتاة تدخل قلب هاوي الرماية الشاب ، فقد قرنت الشائعات ، في العام الماضي ، بين اسمه واسم فتاة شابة ، ثم انتهت القصة فجأة بزواج الفتاة ، وهو زواج احدث ضجة في حينه

« الشبح »

كل سنة

للنجمة ماجدة

« احتفلت ماجدة يوم ٦ مايو بعيد ميلادها السابع والعشرين فقد ولدت في ٦ مايو ١٩٣١ ، وهي هنا تروي ذكرياتها التي يجددها هذا العيد! »

لم أكن قد تجاوزت الخامسة عندما دخلت مدرسة « بعيبس » التي كانت تديرها سيدة يهودية ، وكانت السيدة المديرة تصر على أن يتعلم كل الاطفال صلاة اليهود وذات يوم كنت اجلس مع جدتي لامي وتذكرت فجأة انني لم اؤد صلاة الصباح التي تعودت أن اؤديها في المدرسة ، وصليتها امام جدتي ولم تفهم شيئا مما اقوله بالعبرية طبعا

وسألتني فاخبرتها ان هذا الذي اردده صلاة اليهود الصباحية . وثارت جدتي وامتدت الثورة الى كل افراد الاسرة ، ووجد كل من ابي وامي نفسيهما في موقف حرج جدا لانهما ادخلاني مدرسة يهودية . ولم تهدأ الثورة الا عندما حضر ابي احد الشيوخ الاجلاء ليحفظني القرآن ويعلمني الصلاة . وقد افادني هذا جدا فعن الشيخ تلقيت الكثير من اصول الثقافة العربية وآداب لغتنا حتى أجدتها ، الى جانب الفرنسية والعبرية وحفظت الكثير من الايات القرآنية الكريمة والاحاديث الشريفة واصول الدين

ومضت الايام بي ، وبعد سنوات التحقت بمدرسة البون باستير « الراعي الصالح » ، ولعل بعض القراء يعرفون ان اسمي الحقيقي هو « عفاف » ، وكانت العادة في البون باستير أن تحمل كل تلميذة اسم دلع ، وسألتني احدى الراهبات عن اسمي فقلت لها : « فطة » وهكذا كانوا يسمونني في البيت ايامها ولكنها هزت رأسها قائلة : لا . سيكون اسمك من الآن « فوفة » واصبح هذا الاسم علما على في المدرسة والبيت على السواء

وكانت الراهبة التي اختارت لي هذا الاسم معجبة بشخصيتي جدا ، ولم اكن قد وصلت بعد الى العاشرة ، كانت تقول لي دائما انت فتاة طموحة وسيضعك طموحك هذا على القمة ذات يوم . وكنت لا ارضى بالقمة بديلا حتى وانا في هذه السن ، ومرة انتزعت مني تلميذة الاولوية على الفصل فظللت ابكي حتى تورمت عيناي ، وامرني الطبيب بالراحة خوفا من المضاعفات . ولكني لم استرح ابدا الا بعد أن استعدت اولويتي لفصلي الدراسي

وتخرجت من « البون باستير » واشتغلت بالسينما وحققت النجاح المنشود ، والتقطت لي صور عديدة وانا احيي الجماهير التي اولتني اعجابها وحبها ، وحملت هذه الصور وذهبت بها الى البون باستير وسألت عن الاخت الراهبة التي تنبأت لي ذات يوم بالمجد والشهرة ولكنني حزنت جدا عندما علمت أنها قد غادرت الدنيا واختارت جوار ربها

ان احتفالي السنوي بعيد ميلادي يعيد الى ذكراها وذكرى كل صديقات الطفولة وانا أستعيد هذه الذكريات كل سنة فخورة بها !

خواطر وذكريات

السكر سلاح رهيب

بقلم حبيب جاماتي

المبارزة لفض الخلافات ، وانهاء الخلافات ، وغسل الشرف بالدم - كما يقول الاوروبيون - عادة لا يمارسها الشرقيون ، بالمعنى المألوف في الغرب ، حيث للمبارزة قواعد واصول مكتوبة مدونة فيما يسمونه « قانون الشرف ! »

ومعظم حكومات العالم الآن تحرم المبارزة وتعد الذي يقتل غريمه في « ميدان الشرف » مجرما يحاكم ويعاقب

لكن هذا لا يمنع حدوث عشرات المبارزات كل سنة في بعض بلدان الغرب ، وفي فرنسا والمانيا على الخصوص

وآخر ما سمعناه من هذا القبيل مبارزة المركيز دي كويفاس وسرج ليفار . المركيز صاحب الثروة الطائلة والفرقة الراقصة المشهورة ، وسرج الراقص المبدع ، وهو من اصل روسي ، كما ان المركيز من أصل اسباني ، والاثنان يعيشان في فرنسا والمركيز معرفة قديمة

فقد زار مصر مع فرقته ، وقابلناه بالاكرام والاجلال ، ولكنه أظهر قبيل رحيله شيئا من قلة الذوق لا يتفق مع اسمه وشهرته وثروته !

اختلف مع الراقص ليفار على رقصة معينة ، واطلق كل واحد لسانه على الآخر ، فتناول ليفار منديله والقاه على قدمي المركيز ، ولهذا معنى في « لغة الشرف » اياها - اي معنى التحدي - فانحنى المركيز ، والتقط المنديل ، ثم رفع يده وصفع الراقص صفعة رنانة !

ودعاه ليفار الى المبارزة

وتبارز الغريمان ، واصيب ليفار بجرح بسيط سالت منه بضع نقط من الدم

واصبح الشرف سليما من الاذى ، ما دام قد اريق على جوانبه الدم !

وبعد هذه المسرحية ذات الفصل الواحد ، تعانق الخصمان ، وبكى المركيز وقال : « لقد جرحت ابني ! »

وضحك الناس كثيرا وتندروا حول هذا الحادث الذي لم يقتنع احد في باريس بأنه جنافة اصيلة استعرت عن مبارزة جدية !

وللمبارزات حكايات ونوادر ... اسوق بعضها

في الوقت الذي كانت فيه مهزلة كويفاس وليفار تسترعي انظار الباريسيين ، حدث على بعد آلاف الكيلومترات ، اي في مونتفيديو عاصمة الاوروجواي بامريكا الجنوبية ، ان التقى في حلبة المبارزة ضابط في الجيش يدعى فيلار ، ورجل يعمل في اتحاد لاعبي التنس يدعى دودو

كان فيلار مصمما على أن يقتل دودو ، ولكن دودو هو الذي جرح فيلار

والتقط الضابط ولحق بغريمه الى باب بيته وراه هناك والقاه مع زوجته فتناول مسدسه واطلق رصاصتين ، جرحت احداهما المرأة وقتلت الثانية الرجل !

واطلق الضابط رصاصة ثالثة على نفسه فانتحر !

وهذه مبارزة فريدة في نوعها وفي نتائجها

وقانون المبارزة يقضي بأن يختار الخصم الذي اهين نوع السلاح الذي يستعمل في القتال : السيف أو الطبنجة ، ولا يستعمل عادة غير هذين السلاحين ، الا في حالات نادرة

كان الكاتب الفرنسي لويس فويو تقيا ورعا يعد المبارزة عطلة يحرمها الدين ، وحدث مرة ان كتب مقالا عده احدهم مهينا له ، فدعا فويو الى المبارزة

واجاب فويو : « حاضر ، ولكنني اريد ان اختار السلاح بنفسي ! »

ورضي خصمه

وفي الموعد المحدد ، حضر فويو الى ميدان الشرف وتناول من جيبه علبة صغيرة فيها برشامتان ، وقال :

- هذا هو السلاح ... احدى هاتين البرشامتين فيها سكر ... والاخرى فيها سم ... فليتفضل الخصم وياخذ واحدة وأنا آخذ الثانية التي يتركها ... ونأكل البرشامتين ... ولنحسب وبختنا !.. سيموت واحد ويبقى الآخر !

وتردد الخصم ، ورفض أن يأكل احدى البرشامتين ، فما كان من فويو الا أن أخذ أول برشامة وبلعها قائلا :

- في هذه سكر !

ثم اخذ الثانية وبلعها :

- وفي هذه ايضا سكر !

وانتهت المبارزة بالصلح والضحك

وفي مصر حدثت مبارزات كلها ايضا مضحكة !

كتب جورج دوماني ، الصحافي اللاذع ، مقالا في جريدة « لسيوار » التي كانت تصدرها منيرة كانت بمصر هاجم فيها رئيس تحرير « جرنال دي كير » واسمه « بوندفو »

وارسل بوندفو شاهديه الى دوماني

واختار دوماني ايضا شاهديه : جوزي كازي صاحب جريدة « اجبت نوفيل » وانا ، وكنت اعمل مع دوماني في لسيوار

واجتمع الشهود ، وحددوا الشروط ، واختاروا السيف . ولم يكن احد من الغريمين يعرف من أية ناحية يمسك السيف !

وفي اليوم المحدد ، هاجمنا البوليس فقد تلقى كل من مأمور الازبكية في ذلك الوقت، ومأمور مصر الجديدة ، مكالمة تليفونية تقول : « الحق ... هناك مبارزة ستحدث في الساعة كذا ، ومحل كذا ... »

وباظت المبارزة

ولكننا اجتمعنا في اليوم التالي لكتابة محضر صلح بين الاثنين

وقال دوماني لبوندفو : « بذمتك ... ألست انت الذي خاطبت مأمور الازبكية بالتليفون ؟ »

وقال بوندفو لدوماني : « بذمتك ، ألست انت الذي خاطبت مأمور مصر الجديدة بالتليفون؟ »

وانتهى المحضر بضحكة عالية

وانصرف الشهود الاربعة وهم مقتنعون بأن بوندفو ودوماني معا هما اللذان تحدثا بالتليفون مع البوليس ليخرجا من المأزق !

وكان اثنان من الصحفيين الاوروبيين على خلاف دائم : جوزي كازي وليون كاسترو : الثاني يدافع عن الوفد والاول يهاجمه

وطلب كازي خصمه كاسترو للمبارزة

وتمت فعلا في صحراء السويس ، وانتهت باصابة كاسترو بجرح في مقدمة ذراعه ، شفي منه في بضعة أيام

وظل الشرف سليما !

وفي سورية ولبنان يمارسون لعبة « السيف والترس » وهي نوع من المبارزة كلعب الشيش، لم تر فيه الغلبة بالنقط ، وحبذا لو جاء الى مصر بعض أرباب هذه الرياضة ، او هذا الفن لعرض مهاراتهم في ضرب السيف وتلقي ضرباته بالترس، في المناسبات القادمة ، وستكون كثيرة بعد قيام الوحدة بين مصر وسورية ، وقيام الجمهورية العربية المتحدة

هذه الصورة الطريفة ، التقطت لسرج ليفار وهو يهم بصفع الماركيز دي كويفاس ، أن الصفعة كانت سببا في المبارزة الشهيرة بين ملكي فن الباليه

عاشقة الورد

ميتزى جاينور ، النجمة الحسناء التى يسمونها «وردة» فى عاصمة السينما بينها وبين الورود غرام حقيقى . ان حديقة بيتها فى بيفرلى هيلز تضم أروع مجموعة من الورود وهى لا تكاد تغادر فراشها كل صباح حتى تسرع لتقضى بعض الوقت بين ورودها ، وعندما تعود تنام على صدرها باقة جميلة من الورد تنثر عبيرها فى رحاب البيت !

ساحرة يصفق لها الامريكان

ان فدوى تشترك في كل حفل عربي تدعى اليه . تطير الى اى من العواصم الامريكية لتغني في النوادي العربيـــة بلا أجر وبحماس !

فدوى عبيد : مطربة عربية هاجرت من لبنان لتستقر في ديترويت !..

الولايات المتحدة الامريكية : من عارف ابراهيم

رغم امكانياتهم المحدودة . ووقتهم الضيق ، فان الطلبة العرب في مختلف الجامعات الامريكية لا يسكتون عن افتراءات الصهيونية ، ولا يتركون فرصة الا ويشرحون للرأى العام الامريكى وجهة النظر العربية ، ويقيمون لذلك المحاضرات ، ويقيمون الحفلات ، ويجمعون التبرعات ، من أجل القضايا العربية

وفى كل جامعة امريكية الان رابطة للطلبـــة العرب ، وفى نيويورك منظمة توجه هذه الروابط والقاسم المشترك الاعظم بين هذه الجامعـــات ، والحفلات ، ومناسبات جمع التبرعات شــادية لبنانية الاصل اسمها فدوى عبيد ... صوتها عذب ساحر ، واسمها على كل لسان في الولايات المتحدة الامريكية

ولدت فدوى في قلب بيروت ، وتنسمت نسيم الفن في أرض الوطن المكسو باشـــجار الارز ، واتمت دراستها الثانوية في بيروت ثم انتقلت مع أهلها الى الولايات المتحدة ... ككثيرين من أهل لبنان الذين يحبون الهجـــرة ، واستقرت في ديترويت والتحقت بجامعتها حيث تدرس الموسيقى وعلم النفس

وتعتبر فدوى مطـــربة العروبة في الولايات المتحدة ، ولهـــذا لا يكاد ناد عربى في اى بلد امريكى يقيم حفلة حتى يدعو اليها فدوى التى تخف الى تلبية الدعوة من غير اجر ، تطير غربا الى سان فرنسيـــسكو او لوس انجيلوس وتطير جنوبا الى ميامى وتطير شرقا الى نيويورك أو واشنطن ، وتطير شمالا الى شيكاغو ، أحيت حفلات اليمت ليخصص دخلها للاجئى فلســـطين وليور سعيد وللمجاهدين في الجزائر ، واطربت أبناء العروبة، وألهبت حماسهم بأناشيدها الوطنية... ولفدوى اغنياتها الخاصة بها ، ولكنهـــا فضلا عن ذلك تحفظ ، وبسرعة مذهلة، أحدث الاغنيات العربية، مصرية كانت أو سورية أو لبنانية ، واجمل هدية تتلقاها فدوى من مواطنيها في لبنان هي أحدث الاغنيات مسجلة في اسطوانات أو أشرطة

•

وفدوى ، فضلا عن هذا ، تلقى المحـــاضرات باللغة الانجليزية لتشرح وجهة النظر العربية ، في كل قضايانا ، وهى تكسب تأييدا عظيما في كل ما تقول نظرا لما تتمتع به من قوة حجة ، وخفة روح ... وفى سنة ١٩٥٦ اختيرت فدوى من بين عشرات الفتيات العربيات لتمثـــل الفتاة العربية في هيئة الامم المتحدة ...

وقد زرت المجاهدة العربية ، المجاهدة بصوتها ومالها ومنطقها ، زرتها في بيتها ، وكان أول ما طالعنى فيه صورة الرئيس جمال عبد الناصر ، وقد حدثتنى فدوى والدموع تترقرق في عينيها من فرط تأثرها

•

وقالت لى فدوى ان أكبر أمنية في حياتها هى ان ترى جمال ، وأن تذهب الى القاهرة لتدرس الموسيقى الشرقية في معهد الموسيقى الشرقية... على أن تعود لتؤدى رسالتها الفنية في الولايات المتحدة التى لم تعين واحدة من المطربات العربيات بأن تتجـــول فيها ، وتدعو للقضايا العربية في حفلاتها

وفدوى سباحة فاتنة ، ولاعبة تنس من طراز ممتاز ، وهى بحق عربية نموذجية تستحق هذه السطور وأكثر

وهى جميلة ... وانظروا الى صورها المنشورة مع هذا الكلام لتصدقونى !

عرفت الحب والكأس ليلة زفافى

للمنجمة زوزو ماضى

لن أنسى أبدا أشياء حدثت فى ليلة زفاف كان والداى قد وافقا على زواجى رغما عنى متجاهلين اننى لازلت صغيرة اهفوالى حياة الحرية واكره قيود الزواج اذ كنت فى الخامسة عشرة من عمرى ، وعبثا حاولت أن اقنعهما برأيى .. وجاء يوم الزفاف وكان مفاجأة لى فلم أعرف به الا عندما عدت من المدرسة لاجد بيتنا فى بنى سويف يموج بالزائرين بينما شاق فتاة مدرسة بجوارنا بالناس ، وادركت اننى على أبواب الحياة الجديدة التى اكرهها ولكن ما العمل ! لاشىء الا أن أستسلم للقضاء!

ومضى الحفل بهيجا مرحا ، ضم علية الناس فى المدينة وعلى رأسهم مدير بنى سويف ، جاءوا تلبية لدعوة أبى وليمتعوا انفسهم بفرقة الراقصات التى جاءت مع الراقصة بديعة مصابنى ، والمطربة الاولى فى هذا الوقت «بثينة محمد » ، واستمرت احتفالات الفرح أياما ثلاثة ..

كنت فى اليوم الاول اجلس بين المدعوين نطرب للاغانى ونتابع الراقصات . ودخل علينا مدير بنى سويف عبد السلام الشاذلى « بك » الصديق الحميم لوالدى ، ومعروف عنه فى هذا الوقت انه يأبى أن يلبى أية دعوة من هذه الدعوات ولكنه جاء صديقا لامديرا . وكان دائب الحركة يحيى المدعوين هنا وهناك وخطر له أن يستريح فاختار مقعدا بالقرب منى ليجلس عليه . وبعد قليل اخرج علبة سجائره الانيقة وقام الى زوجى وحياه بواحدة منها ثم اخرج أخرى ودفعها الى .. ونظرت اليه فى ارتباك ووجدت يدى تمتد الى السيجارة، واشعلتها ورحت انفث دخانها كأننى تعودت ذلك منذ زمن طويل .. وهكذا عرفت السيجارة الاولى فى حفلة الزفاف

وفى نفس الحفلة أيضا عرفت الكأس الاولى، فقد تتابعت برامج الاحتفال فى صخب ومرح وكانت ضحكات الناس تملأ البيت ومع ذلك لم أستطع أن أنسى حريتى الذبيحة والحياة المقبلة التى اكرهها والزوج الذى لا اطيقه وكنت فى حاجة الى أن أنسى نفسى . وهيأت عوامل كثيرة لى أن تمتد يدى الى الكأس لاول مرة ولكننى كنت اتردد كثيرا ، واستجمعت أطراف شجاعتى عندما التفت بى الراقصات ينشدن « اشربى ياعروسة » وبيد مرتعشة رفعت الكأس الى فمى ، ثم شربت ثانية وثالثة فى هذه الليلة ونعمت بالنسيان فشربت بعد ذلك الكثير ..

ومرت الليلة الاولى فى الاحتفال ، وتبعتها الليلة الثانية ، ومع كل دقيقة تمر كانت تتجسم احزانى وجاء اليوم الثالث وكنت انظر اليه فى رهبة الا أن معناه أن ابدأ فيه الحياة الجديدة

وجلست مع « الزوج » فى « كوشة » الزفاف ، وشعرت كأن الدنيا كلها تدور من حولى ثم اغمى على بعد قليل ، وافقت بعد ذلك لاجد نفسى على سريرى بينما جلس الى جوارى طبيب شاب استرحت الى صفاء عينيه وهدوء وجهه وعذوبة منطقه وهو يطمئننى فى صوت جميل . ونظرت اليه وكأننى فى حلم ورأيت فيه فارس الجميل الذى جاء الى « بنى سويف » لينقذنى من حياة اليأس والحزن الذى عشت فيها أيامى الاخيرة . وشعرت بيده تتسلل فى نعومة الى يدى تمسك بها فى حنان خفق له قلبى . وجرى بيننا الحديث فى همس أشكو اليه فيه المرارة التى أتجرعها والزوج الذى اخشاه وواسانى بكلمات ثم انصرف

وعادت بعد ذلك حياتى كما كانت تجرى الحوادث فيها بتسلسل ، ثم الزواج الذى اراده والداى ، وعرفت التعاسة والمرارة اللتين كنت اخشاهما ، ووسط ظلام اليأس انبعثت فى خيالى صورة الطبيب الشاب الذى عرفته ليلة زفافى . كنت قد احببته وكنت اعرف

تماما انه يبادلنى نفس الحب الطاهر البرىء النقى والتقينا مرة ثانية فى غرام عنيف قد تسمح الظروف بأن أروى قصته فيما بعد

يوسف فخر الدين : كان يغرم في صغره بتمثيل دور الفارس ، ولكنه لم يكن يجد غير هذا «الجحش» الوديع ليعتلي ظهره

ومرت السنوات ، وكبر يوسف ، وفي العام الماضي ، قررت مريم ان تستعين بمواهب يوسف في أول انتاج لها ، فقدمته في فيلمها « اجازة غرامية » وعندما عرضت عليه مريم العمل معها في الفيلم قال لها بالحرف الواحد : « لكن انا معرفش امثل ، ولم امثل قبل ذلك » !

ولكن محمود ذو الفقار زوج مريم ، ومخرج افلامها رد عليه قائلا :

« ان الدور الذي ستمثله في الفيلم ، هو نفس الدور الذي تعيش فيه في واقع الحياة — سيكون دورك هو دور شقيق مريم ، وما عليك الا ان تطبق الدور على حياتك مع مريم في المنزل ، وعلى ذلك فانا واثق من انك ستستطيع القيام بالدور تماما ، وقبل يوسف الدور ، ومثله ونجح وقام بعده باكثر من دور اثبت تفوقه

والدتي زعلانة !

وكانت والدته تشاركنا الحديث فقلت لها :

• هل انت راضية عن نزول يوسف الى ميدان التمثيل ؟

فابتسمت وقالت :

— لا انا غير راضية من جهة كنت افضل اولا ان ينتهي من دراسته الجامعية ، ثم بعد ذلك يستطيع ان يسلك الطريق الذي يرتضيه ، ومن ناحية اخرى ، فانني لا ارضى ان اظل في المنزل وحدي طول اليوم ، فبعد خروج مريم لم يعد معي في المنزل الا يوسف ، فكان سلوتي في وحدتي ، ولكنه اليوم يخرج من الفجر ولا يعود لي الا بعد منتصف الليل ، وانا علشان كده زعلانة

فابتسم يوسف وقال موجها حديثه لوالدته :

— معلهش ياماما ايه رايك ما تبقي تيجي معايا تسلي نفسك

وسألت يوسف :

• كم عمرك ؟

فقال :

— انا من مواليد ٣ سبتمبر ١٩٣٦ ، دخلت المدرسة الالمانية بباب اللوق انا ومريم في سنة واحدة ، ثم خرجت مريم من المدرسة لتصبح ممثلة ثم زوجة ولم تعد للمدرسة مرة اخرى ، وخرجت انا كذلك لالتحق بمدرسة الفرير ، وحصلت منها على الشهادة التوجيهية ، واحب ان انوه هنا بشيء فلقد كنت التاسع على القطر في امتحان التوجيهية ، وذلك لاؤكد لك ان سبب رسوبي في العام الماضي لم يكن بسبب « المخ المقفول » ، بل بسبب فيلم « حب من نار » ، فلم يكن من المعقول ، ان احضر من بور سعيد لاؤدي الامتحان في الصباح واعود لبور سعيد مرة اخرى

فعدت اقول له :

• كم تقاضيت عن دورك الاول ؟

فابتسم وقال :

— وده معقول ، هوه الضفر يطلع من اللحم ، وحياتك لغاية النهاردة ، اللهم الا بقشيش لمن الملابس وغيره ، ياسيدي ما تدققش على حكاية الفلوس ، لسه بدري بس الواحد يعني

فقلت :

مكسوف من شادية !

• وكيف وجدت العمل في السينما ؟

فقال :

— انا اسميه « التعب اللذيذ » ، فالعمل في السينما شاق ومرهق ، الا انه لذيذ ، لذيذ عندما ينسى المرء نفسه وشخصيته ، ويعيش في شخصية جديدة ، ويتخلى تماما عن شخصيته في الحياة ، لذيذ عندما يتحمس المخرج وينظر في الممثل ليؤدي الدور مضبوطا ، لذيذ بعد أن ينتهي المرء من التمثيل ، ويذهب ليشاهد ما قدمه على الشاشة ، وليسمع حكم الجمهور عليه ، لذيذ عندما يجني الممثل ثمرة تعبه بالنجاح

فعدت اقول :

• على ما اعتقد انك قبلت شادية في الفيلم ، فماذا كان شعورك وانت تؤدي هذه اللقطة ؟

فابتسم وقال :

— اقول لك الحق ، لقد فكرت كثيرا ان اطلب من المخرج ان يعفيني من هذه القبلة ، فلم اكن اتصور ان يجيء اليوم الذي اقف فيه امام شادية، واقبلها ، كان هذا بمثابة العبء الثقيل على ظهري ، كنت اخشى ان افشل في غمرة الكسوف والاحراج ، ولكني وجدت تشجيعا من كل الموجودين وقت التمثيل ، ووجدت تشجيعا اكبر من الفنانة شادية واحب ان اقول ، انني ظللت ثلاثة ايام اقوم بتمثيل قبلة مع تمثال « جربس » في منزلي ، حتى استطيع اتقان القبلة ، فبصراحة لم اعش في قبلة على الشفايف من قبل ، ولما حان الموعد المطلوب لتقبيل شادية ، جمعت كل شجاعتي وتصورت انني اعرف شادية منذ عهد بعيد ، وانها فعلا كانت تعيش في غرام معي منذ الطفولة وانه قد سبق لي وقبلتها ، ونجحت اللقطة وفزت بالتهنئة ، ومرت الازمة ولكن بعد اخذت كثيرا من اعصابي وعرقي ، عرق الخجل

فعدت اسأل :

• هل قبلتها « لذيذة » ؟

فضحك وقال :

— كان هذا تمثيلا

فقلت :

ممنوع التقليد !

• هل تحاول ان تقلد ممثلا معينا ؟

فقال :

— ابدا لم اكن قد مثلت من قبل ، وعندما نزلت الى الميدان ، كان ذهني خاليا تماما من تقليد ممثل معين ، وقمت بدوري على الوجه الذي طلبه مني المخرج ، وعلى هذا لم اقلد احدا ولا انوي ذلك لم هناك امرا اود ان لا يحدث معي افانا ضد التخصص في تمثيل دور معين وانمنى ان تسند الي ادوار مختلفة ، ادوار الشر ، والفكاهة والدراما ، واعتقد انه بامكاني اليوم ان اؤديها

وكان سؤالي الاخير :

• وما هي امنيتك في الحياة ؟

فقال :

— ان احصل على بكالوريوس التجارة اولا ، وبعد ذلك اسير في الطريق الذي رسمته لنفسي — ميدان الحياة الحرة — واتمنى الصحة والستر وان يحفظ الله لي والدتي وشقيقتي

لم يعنني مطلقا أنه لم يكن يحبني .. فحسبي منه أن يكون بجانبي ... وأن يشعر أنه بحاجة إلى حبي

تأزعن قلبي

كم من مرة استعادت ذاكرتي الحقول الفساح ، تغمرها أشعة الشمس الساطعة ، وفي وسطها دارنا ، في ضاحية عزبة النخل الجميلة الهادئة البسيطة . والحديقة تحيط بها . ويحيط بالحديقة سورها المنخفض الذى تكسوه نباتات دائمة الخضرة وأنا طفلة ألهو مع الطبيعة

كنت في السادسة من عمرى ، أبت أمي أن أذهب الى المدرسة ولم أكن أدرى وقتئذ أن تلك الأعوام الستة هي الأعوام السعيدة الوحيدة في حياتي كلها . ففي ذات يوم حار من أيام الصيف ، وقد عاد أبي الى القرية لعمله بعد أن تناولنا كلنا الغداء في الشرفة البحرية ، وقد آوت أمي الى مضجعها تلتمس راحة القيلولة في ذلك القيظ الخانق . أما أنا فلم يوات جسمي الفوار بالحيوية نوم أو همود ، ورحت ألهو بكرتي في حديقتنا

وراعني الصمت المخيم في تلك الساعة فرحت أغني وأنا ألعب ، وأبتدع مخيلتي الطفلية أعجب الأغاني والأقاصيص والمغامرات ...

ثم رأيت الكلب . كان كلبا كبيرا من كلاب العرب الذين يضربون خيامهم لرعي الشياه في أطراف الضاحية . وكان لسانه مدلى من بين فكيه المفتوحين . والسخط باد في عينيه ،وهتفت به كما أهتف برفيق في اللهو :

ـ أهلا بوبي .. تعال العب معي الكرة .. ولا تقف وحدك حزينا هكذا . هيا ..

واقتربت من السياج . وكانت البوابة مقفلة كالعادة بالسلسلة والقفل . فنبح غاضبا . فهززت كتفي كأني أقول له :

ـ أنت وشأنك . ذنبك على جنبك !

وجعلت أغيظه فيما اعتقدت ـ بقذف الكرة الى سور الحديقة ، فترد نحوى فألقفها . واشتدت حماستي للعبة ، فزادت قوة ضرباتي ، واذا بالكرة تطيش وتستقر على أنف الكلب !

وما أشعر الا وقد قفز الكلب فوق السور كأنه سهم القضاء ، واستقر على صدرى .. ثم أغمي علي ، فلم ألق الا وأنا في المستشفى ، والضمادات تحيط بوجهي كله .. الا عيني .. فمن لطف الله ـ كما قالت أمي ـ انهما لم تصابا بسوء . أما الباقي كله ـ فعلى قولها ـ همه يدبر ـ همه يدبر !.. ولكن كيف ؟

ان همه هو هذا التشويه البشع الذى لم يترك من صفحة وجهي الجميلة المتناسقة أى أثر .لقد أمسى وجهي من بعدها كتلة ليس لها شكل ،ولا هندسة .أمسى شيئا تنفر منه كل نفس .الا التي ولدتني والذى انجبني .. وهذا الهم عجز كل أطباء البلد عن علاجه .

وحاول والداى أن يعوضاني عن بلائي بمزيد من حبهما وحنانهما وتدليلهما . وقد أفلحا في ذلك نوعا ، ولكن سنوات معدودة فحسب .. وبينما انقضت فترة طفولتي ، وبدأت الطبيعة تتحدث الى جسمي بلغتها الخاصة التي تكررها في سائر المخلوقات ابان الربيع . ولكن هذه اللغة دفعتني ـ كالعادة ـ أن أعنى بمظهرى ككل أنثى .. واتبرج ..

واحسرتاه ! أى تبرج ؟ واية زينة ؟ وماذا يصنع العطار فيما أفسده الدهر ؟ ونفضت يدى من المرايا ، ووضعت همي كله في الكتب ، والدراسة والاطلاع . وكنت أنتمع بذكاء لابأس به ، زادته البلية حدة ، وزادته العاطفة اصرارا . وشدت أزره المثابرة ، والتفرغ والانكباب ..

أحببت الموسيقى . والشعر ، والأدب ... ولكن ارهاف الذوق والحس بتلك الثقافة الشاملة زاد من حساسيتي . فلما بلغت الثامنة عشرة وقع المحذور . وعشقت ...

نعم عشقت . فحتى الممسوخون يعشقون ، فلهم قلوب بشر تحت أشكالهم الشوهاء . وكان من أحببته صديقا لأبي . جاوز الاربعين . عرفني وحملني طفلة ، وألف منظرى بزياراته المتواترة . وكانت تبهره ثقافتي وذكائي وحديثي . وكانت شخصيته الجميلة الرزينة تبهرني .. لانه كان انسانا فذا كان الرجل الوحيد ـ فيما عدا أبي ـ الذى يعتبرني كائنا بشريا .

وذات ليلة ، وهو يربت على يدى بعد أن عزفت على البيانو . وكان أبي قد تأخر في العودة قليلا ، رفعت يده الى فمي وقبلت باطنها ، وجذب يده من يدى ... وابتعد عني قليلا .. ثم عاد الى فلاحظت الوجوم على وجه ضيفنا ، وانتهز أول فرصة وانصرف ...

وصدمني هذا الصد ، وأدركت انه لم يعد لي أمل واحد في الحب . حتى فكرت في الانتحار ، لولا الكبرياء العنيد الذى انبته في نفسي عاهتي وانصرفت الى القراءة . ثم الى الترجمة . فترجمت آثارا كثيرة لكتاب نوابه في أمم الشرق والغرب ، وتسربت مترجماتي الى الصحف ، ودور النشر . ووجدت في ذلك النجاح الأدبي عزاء ، ومتنفسا لسائر ألوان الفشل والحرمان الأخرى .

ومع الزمن ضاعت طرافة النجاح ، وأحسست من جديد بالحسرات لحرماني من الحب ومتع الحياة ، بسبب عاهتي . فتحديت المستحيل ، وأجريت لوجهي عملية تجميل أخرى وأنا في السابعة والعشرين لم أظفر منها الا بمرارة اليقين، انه لا أمل لي لتغير سحنتي ... ودفنت نفسي ليل نهار في عمل الأدبي .

وفي سن الثلاثين عرفت عبد الحميد . وكان قد اختير مستشارا ثقافيا لدار نشر كبرى ،وعهدت اليه أن يتفق معي على اصدار سلسلة لعيون الأدب الغربي .وألح في أن يقابلني .فقبلت على مضض ... وأنا أحسب لوقع أول نظرة ألف حساب .. كنت لا أريد أن أطالع نظرة التقزز والسخرية ...

ذهبت . وظل وجهه جامدا . وابتسم ابتسامة مهذبة . وتحدث باكبار واعجاب عن مواهبي . بهرني باطلاعه الواسع . وفهمه الدقيق .وأيضا ـ لا أخفي عليكم ـ بهرني بملبسه الأنيق وكياسته . وشغفه النادر بالأدب والأدباء .

وتعاونا .. وكان حتما أن أحبه . بل أحببته

بقلم: صوفي عبد الله

أحببته من أول لقاء . أما هو فكان نعم الأخ . والزميل. والصديق. كان وجهي ليس به تشويه

وأصبح لي مكتب بجوار مكتبه . ويقضى كل دقيقة معي . وفي يوم العطلة نراه في بيتنا غالبا ... لنتحدث في الأدب . وفي العمل . وأنا لا أمل الحديث . لأنه يجمعني به . ويقوم عذرا وتعلة لوجوده بجانبي .

وفي تلك السنة فقدت أبي . بعد وفاة أمي بسبعة أشهر ... فوجدت في عبد الحميد نعم الأخ المعين . الى أن مرت الأزمة . وتوقعت أن يدفعه الموقف بعد الحداد أن يصارحني بما اعتقدت ـ بالخداع النفسي ـ انه يكنه لي من الحب ... وكان حبي له هو المحور العاطفي الوحيد بعد وفاة أبي . كنت لا أعيش الا له . ولا أفكر الا فيه .

وأخيرا حدثني عبد الحميد عن الزواج . عن زواجه . لا مني أنا ... بل من قريبة رآها لأول مرة وهو يزور مسقط رأسه . بعد غياب سبع سنوات . صبية . حلوة . ريانة الشباب . في الثالثة والعشرين . وبنت عمدة . ولكنها تعلمت في مدرسة الراهبات بالمنصورة . متناسبة من جميع الوجوه . وأراني صورة الصبية ...

وبلعت ريقي . وهنأته . وحبلت الفكرة ... وسمعته يقول كأن صوته آت من بعيد :

ـ وبطبيعة الحال سوف لا يغير زواجي من الصلة القلبية الصادقة التي تربطنا حتى الموت.

وأومات برأسي لأن جفاف حلقي لم يسمح لي بالكلام .

وعاد عبد الحميد الى العمل بعد شهر العسل، وهنأته . وهو لا يدرى كيف قضيت هذا الشهر الذى انقطع فيه عني، وترك حياتي كالصحراء.

ولم يلح في أن أزور بيته . فقد كان يعرف نفورى من الغرباء . وعادت علاقتنا كما كانت تمدني بالعطف الوحيد في حياتي ... ولكن دخل على خلواتنا الأدبية والفكرية الباقية نغمة جديدة ، هي نغمة التليفون الذى لا ينقطع ،حاملا صوت « نيني » باستمرار ، بغير مناسبة .وبغير سبب ظاهر ... وقدرت ان البنية المدللة لم تألف الوحدة بعد أن بعدت عن أهلها

قدرت هذا ، الى أن قال لي عبد الحميد ذات يوم :

ـ نيني تغار منك يا سناء !

ـ تغار مني ؟!

ـ نعم . لم تستطع أن تفهم نوع صداقتنا القديمة الحميمة ... انها من الجيل الجديد الذى نشأ على السخرية من الصداقة الأفلاطونية بين رجل وامرأة .. ولم افلح أبدا في اقناعها ...

ونظرت اليه نظرة ذات معنى . نظرة كانت كافية بعتابها الصامت كي تمنعه من التلفظ بالطلب الذى اوشك أن ينطق به .. أن يرثي لزوجته .. وسكت . وثارت المرارة في أعماقي.

ومر يومان . وحل يوم العطلة . ودخلت الحمام بعد الافطار.ولما خرجت فوجئت بخادمتي العجوز تقول لي أن هناك « ضيفة » في حجرة الجلوس . وأوشكت أن أقول لها أن تصرفها بأى عذر . واذا بباب حجرة الجلوس يفتح وتبرز في فرجته امرأة ما أن رأيتها حتى عرفت فيها « نيني » زوجة عبد الحميد . وحملقت فيها بدهشة وغيظ. ولكني شغلت بالأكثر بما ارتسم على وجهها هي من اشمئزاز ، ورثاء . وفزع . فاندفعت الدماء الملتهبة الى وجهي ، وأوشكت أن انقض عليها . واذا بها تتقدم نحوى في ندم الطفل المذنب :

ـ بربك لا تخبرى دودو (وطبعا هذا هو تدليلها لعبد الحميد) . سيغضب غضبا لا حد له أن عرف بحضورى هنا ... أردت فقط أن أعرفك ... لأني ...

تلعثمت . واحمر وجهها . ثم غمغمت وقالت

ـ لأني .. أحبه جدا .. أحبه جدا

وقلت لها بمرارة تقطر سما وتهكما ..

ـ والآن .. طبعا وقد رأيتني .. اطمأن خاطرك ... أليس كذلك ؟..

وعادت تستحلفني الا أخبر « دودو » .. ونظرت الى وجهها الناعم المشرق برونق الصبا وكرهتها من قلبي . ولكن وعدتها الا أقول لعبد الحميد ... وسلمت في ارتباك لم أحرك ساكنا لاخلصها منه ، ثم انصرفت . وارتميت على فراشي أبكي طول النهار ...

وانقطع بعدها صوت التليفون . ولكن خيالها لم ينقطع عني . كنت أرى وجهها الجميل الشاب ملتصقا في دلال وهيام بوجه عبدالحميد،والصورة يمرغ خده في خدها . فتأكل قلبي الغيرة والحسد

ولم أعد أطيق صبرا ، فانقطعت عن العمل . وأوصدت بابي وسافرت شهرا ولم أترك عنواني ... وعدت الى بيتي وقد قررت أن أترك عملي نهائيا ، حتى أضع حدا لعذابي ، واذا به يقتحم علي بيتي اقتحاما ، ويفاجئني بما لم أكن أتوقع أبدا أن أسمعه :

ـ سناء، ان ليلى « اسم زوجته الحقيقي » اعترفت لي بعد سفرك بما فعلت . ولن أحدثك بما نالها مني ... وحسبك أن تعلمي أن ليلى حامل . ولولا هذا لكان ذلك آخر عهدى بها . ليلى صبية رأس مالها الصبا. والصبا مشاع بين الفتيات بغير حصر ... أما الجوهر النادر يا سناء ، فهو أنت ... وأنا يا سناء . زوج وعقل وذوق . قبل أن أكون جسدا فانيا ... فلماذا تحرمين روحي من زادها الفريد الذى بغيره تذوى وتموت ... من أجل زاد الجسد الهزيل ... اني أراك بعقل الذى يعيش على وهضاتك ...فلا تهجريني...واتركي التراب للتراب.فليس لهذا في عالم الفكر والروح حساب ...

ورفعت يده الى فمي ، وانهمرت دموعي ... ولم يبتعد بل رفع يدى كلتيهما الى فمه .وكنت واثقة انه لا يحبني حب رجل لامرأة . ولكن كان حسبي ان يكون بجانبي ، وأن يشعر انه بحاجة الى وجودى بجانبه كي ينتعش ، ويعيش ..

صلعة عبد الوهاب أمام المحكمة

الماكير سماحة : وقع عبد الوهاب عليه العجـز !

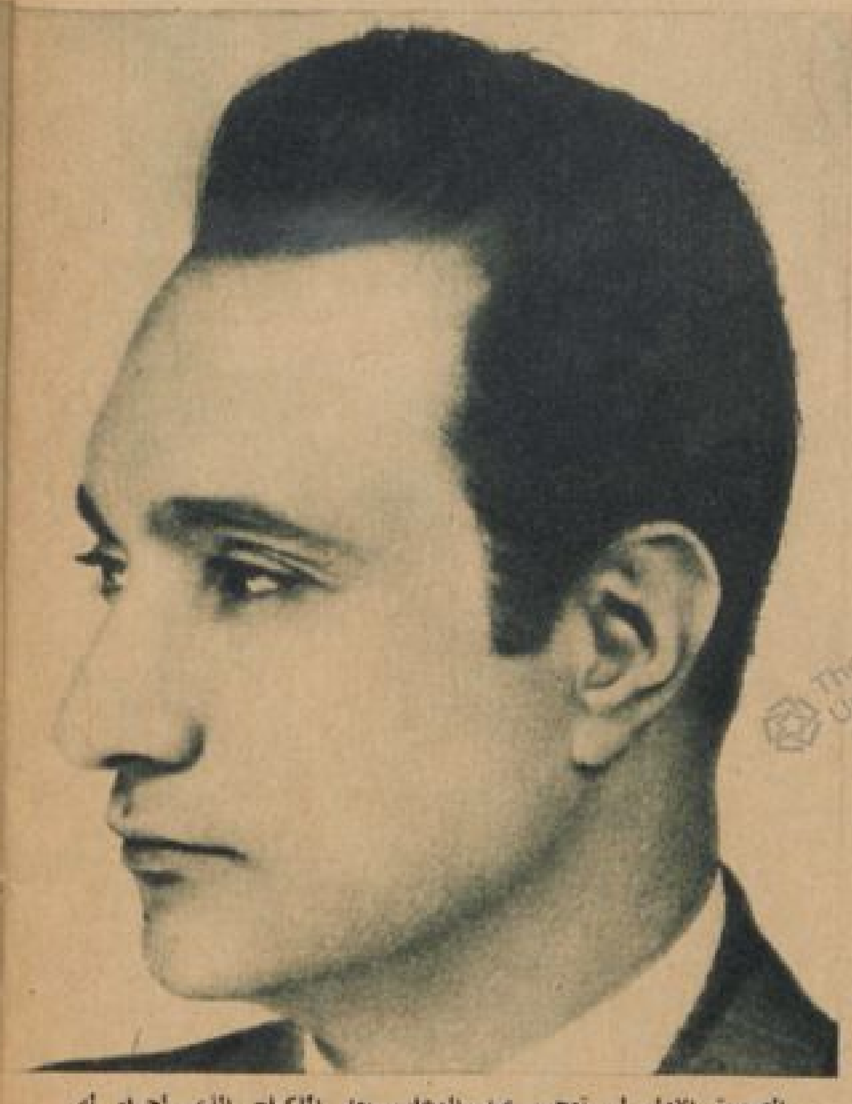

الصورة الاول لم تعجب عبد الوهاب بعد الماكياج الذى اجراه له

عبد الوهاب ، الموسيقار الكبير ، باع غفش الماكير محمود سماحة ، وفاه لمبلغ لمائة جنيهات . لاتدهشوا فذلك حدث حقا وها هي القصة ، كما يرويها سماحة

قال محمود سماحة :

ـ في شهر سبتمبر ١٩٥٢ ، استدعاني محمد عبد الوهاب ، وتعاقد معي على أن أقوم بعملية الكياج لفيلمه الجديد « نور وظلام » الذى ينوى أن ينتجه ويقوم بدور البطولة فيه ، وكانت قيمة العقد ١٣٠ جنيها ، قبضت منها ثلاثين جنيها كعربون . والعقد كان ينص على أن يبدأ العمل في ديسمبر ، ويناير ١٩٥٣ ، على الا أقوم بالعمل في أى فيلم ، أو أتعامل مع أى شركة أو شخص ، طوال هذه الفترة حتى أتفرغ تماما للموسيقار الكبير

ومر شهر ديسمبر ، وتبعه يناير ولم يبدأ العمل في الفيلم ، وطوال هذه الفترة ، كنت تحت أمر الموسيقار

« عبد الوهاب عاوز يروح حفلة ، تعال ياسماحة ، اركب تاكسى من ستديو مصر الى منزل عبد الوهاب ، او مكتبه في شارع توفيق ، واحمل عدة الماكياج ، وساعة وساعتين وثلاثة ، اركب شعر لصاحب الصلعة المشهورة ، واحط بودرة وروتوش للوجه الذى ارتسمت عليه التجاعيد ، وسلام عليكم ، لا أبيض ولا أسود »

ويضرب سماحة كفا بكف ثم يستأنف روايته :

ـ عبد الوهاب عاوز يعمل ريبورتاج في مجلة ، التليفون لسماحة في الاستديو ، يركب مع سماحة التاكسى وعلى عبد الوهاب ، اعمل المطلوب والمعتاد لرأسه ووجهه حتى يصبح شكله مقبولا . وادى وش الضيف ، لا أبيض ولا أسود

« وحكاية ثالثة ، يعرفها موظفو مكتب عبد الوهاب ، عبد الوهاب سيسهر الليلة ، روح يا سماحة ، وخد معاك المطلوب ، شعر ناعم كالدقيق ، يرش فوق الرأس ، بعد دهانها « بالفازلين » وفي الصلعة بعض شعرات يتيمة ، يكشفها عبد الوهاب ، فيبدو أن في رأسه شعر طبيعى ، هذه عملية يعرفها المقربون من عبد الوهاب . وزى ماجيت زى ما رحت .. لا أبيض ولا أسود »

ويصمت سماحة فترة ثم يقول :

ـ ان الدرهم من هذا الشعر المقصوص الناعم ، ثمنه ١٥ قرشا ، ومطلوب منى في كل شهر على الاقل ما لا يقل عن ٢٠ درهما لرأس عبد الوهاب ، غير ثمن « الفازلين » هذا وأكثر منه كانت تكلفنى اياه الصلعة الكريمة

ويرتسم الحزن فوق وجه سماحة ، ويتنهد ثم يقول :

ـ نعود لموضوعنا ، مر شهر ديسمبر ويناير ، وجاء فبراير ، وأصبح لي الحق بحكم العقد أن أتقاضى بقية الاتعاب ، وأن أتحرر من شرط العقد الذى ينص على عدم تعاونى مع أى شخص آخر طوال فترة العمل مع عبد الوهاب . ويصبح من حقى أن أجدد العقد بمبلغ جديد . وذهبت الى عبد الوهاب ، وشرحت له الامر ، فقال ان هذا من حقى ، وأرسلنى الى شريكه « حنا بيضا » ، الذى أقنعنى بأنه لا داعى لالغاء العقد خوفا من غضب عبد الوهاب ، واننى سأعمل في الفيلم الذى سينتجه عبد الوهاب لعبد الحليم حافظ ، بنفس العقد ، وقبلت من أجل خاطر عبد الوهاب . ومر شهر وآخر ، وأنا لا زلت في خدمة الموسيقار الكبير .

« وبدأ العمل في فيلم عبد الحليم ، ولم أعمل فيه ، وكانت حجتهم في ذلك ، بأن المصور الحاج فريد طلب ماكييرا آخر ، ولما حاولوا اقناعه بأنهم سبق أن تعاقدوا معى ، رفض واقترح عليهم أن يعمل مديرا للتصوير ومصورا في الوقت نفسه . فيوفر لهم مبلغ ١٥٠ جنيها هي أجر « المصور » في سبيل احضار الماكير الذى يتعامل معه المصور . ورضيت الشركة ، ورضيت انا أيضا أن أتنازل عن العمل في هذا الفيلم ، لفيلم آخر قريب للنجمة ماجدة من انتاج عبد الوهاب ، بنفس العقد القديم ، من أجل خاطر الموسيقار الكبير

« وجاء فيلم « بنات اليوم » الذى تقوم ببطولته ماجدة ، ولكن بركات احضر ماكييرا آخر ، والسر في ذلك ، أن الماكير الجديد اقترض من المخرج ثلاثين جنيها ويجب أن يستردها بركات من أجره عن الفيلم ومعلهش يا سماحة ، علشان خاطر عبد الوهاب ، استنى للفيلم القادم «علمونى الحب» لسعد عبد الوهاب ، وقبلت من أجل الخاطر الكبير . ولكن ما حدث في الفيلم السابق حدث في هذا الفيلم أيضا ، الماكيير الذى احضرته الشركة اقترض ثلاثين جنيها اخرى من المخرج »

وتوقف سماحة عن الكلام برهة ثم عاد يقول :

ـ هذه الحكاية عملت لى سمعة وحشة في الوسط السينمائى ، كانوا يسألوننى لماذا تعاقدت مع عبد الوهاب ، ولم تعمل حتى اليوم ؟ لا بد انك ماكيير غير ناجح ، والا لما تهرب منك عبد الوهاب ، في اربعة أفلام

« ولجأت لعبد الوهاب اشرح له الامر . وعاد عبد الوهاب واخبرني انه من حقي ان آخذ المبلغ الباقي ، بعد خمسة أيام

« كان ذلك في ٥ يناير ١٩٥٧ ، اي بعد خمس سنوات في اتحاد النقابات ، وبحضور محمد الغزاوي وعبد المنعم توفيق

وامتد الموعد من خمسة أيام الى اربعين يوما . واخيرا قال لي عبد الوهاب ، « تصرف كيفما تشاء » ، لان الشركة ليس عندها استعداد لاعطائك باقي قيمة العقد

« ولجأت الى نقابة السينمائيين

« وظلت القضية تؤجل ، حتى حكم له القاضي ، بأن التظلم مقبول شكلا ، مع الزامي بالمصاريف واتعاب المحاماه »

وارسل عبد الوهاب محضرا الى منزلي ، ليحجز على عفشي ، واوقع الحجز ولم اكن موجودا ، وفي ١٢ مارس ١٩٥٨ ، حضر المحضر للبيع وذلك وفاء لمبلغ ثمانية جنيهات !

« كنت موجودا لحظة حضور المحضر في استديو مصر ، طلبت من وكيل عبد الوهاب ان يؤجل البيع للغد حتى احضر له المبلغ المطلوب ، ولكنه رفض وقال ان هذا طلب عبد

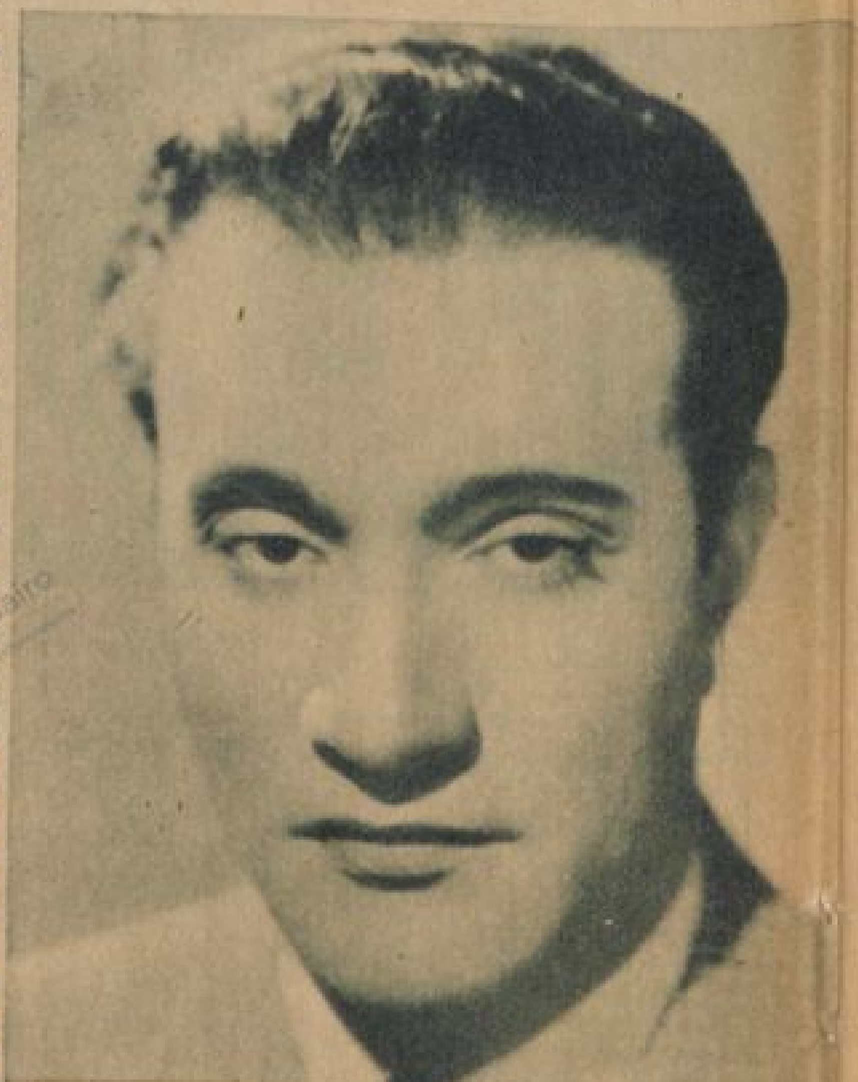

ماكير اخر غير سماحة ، والثانية هي التي رفض عنها الموسيقار

بتاريخ ١٦ فبراير شكوى ، وارسلت لعبد الوهاب خطابا مسجلا فلم يحضر ، وارسلت له خطابا آخر ، فأرسل محاميه ، ويبدو ان عبد الوهاب غضب من الامر ، اذ ان محاميه ارسل مذكرة للنقابة من خمس صفحات « فولسكاب » يطعن في النقابة وقانونها ، وفي العقد المبرم بيننا ، وبناء عليه اجتمع مجلس النقابة واعطاني قرارا باستحقاقي لباقي قيمة العقد مع التعويض بتاريخ ٢١ مارس ١٩٥٧

واخذت على هذا القرار ، صورة من محكمة عابدين الوطنية ، واعلنت عبد الوهاب بذلك . فتظلم ضد الحكم . وكان تظلمه على اساس ان النقابة ليست جهة اختصاص ، وعيانها غير منظمة ، وليست لها لائحة داخلية

الوهاب شخصيا « اما الدفع او البيع » . واتصلت تليفونيا بصديق لي وشرحت له الامر ، فحضر الى منزلي ودفع النقود ورفع الحجز

« واستشرت المحامي ، فقال : « استأنف الحكم ، فهو حكم جائر » واستأنفت ، وكانت جلسة الاستئناف الاولى في اول ابريل ١٩٥٨ ، ولكن محامي عبد الوهاب لجأ الى القانون المهني لنقابة السينمائيين ، وقال « ان القانون رقم ١٤٢ ، مادة ٣٢ » ينص على انه لا يجوز للعضو الطعن او الاستئناف بعد صدور الحكم في التظلم » ، ولكن كان رد القاضي بأن التظلم مقبول استئنافيا لحين احضار القانون الذي يستند اليه في دفاعه . وعلى هذا تأجلت القضية الى جلسة قادمة

فاروق في روما اسمه : « بيج جيم »

تنشر جريدة « ذي بيبول » اللندنية في اعدادها الاسبوعية ، صفحات طريفة من حياة بطل عالمي في الملاكمة ترك الحلبة واحترف التمثيل في السينما .. هو ديف كرولي ، بطل العالم في الوزن الخفيف

وقد تحدث النجم الجديد ديف كرولي عن قصة حدثت له مع الملك السابق فاروق .. قصة تشبه مايحدث تماما في الافلام السينمائية

●

وقد بدأ ديف كرولي يصف القصة قائلا :

احببت الحفلات والمجتمعات طيلة حياتي ، حتى خلال احترافي للملاكمة ، فقد كنت في اغلب الاحيان ما اكاد اغادر حلبة الملاكمة حتى ارتدي ملابس السهرة وامضي لقضاء بقية السهرة في احد ملاهي حي « ماي فير »

وبعد ان احترفت العمل في الافلام ، اصبح ارتياد الحفلات والسهرات جزءا من عملي ، الامر الذي اصبو اليه .. اللهم الا اذا كان بين ضيوف الحفل ملك سابق بالذات !!

●

والشخص الذي اقصده ، هو ذلك الطفل الكبير فاروق ، ملك مصر السابق !

انك تستطيع ان تدعوه الى سهرة ، وحينئذ يمكنك ان تعتبرني خارج الموضوع !

لقد آليت على نفسي الا اكون واحدا في حفلة يكون هو من بين مدعويها ، بعد ان اجتمعت به مرتين !

كانت المرة الاولى حينما التقيت به في حفلة ساهرة اقامتها آفا جاردنر في روما

ان كل من يعملون في مستعمرة السينما بالعاصمة الايطالية يعرفونه باسم « بيج جيم » ، وعلاقاته باهل السينما والنجوم تكشف عن كثير من اخلاقه !

●

وكانت المرة الثانية التي التقيت به فيها بعد ذلك بايام في احد شوارع روما

كنت في طريقي انا وزوجتي لقضاء السهرة في احد المنتديات الليلية ، وعندما قلت ذلك لبيج جيم عرض ان يشاركنا قضاء السهرة

وركبنا جميعا في سيارته المرسيدس الكبيرة الى ملهى « فيكتور » . . وهناك التقينا بالمخرج السينمائي توني داربورو ونجمة السينما النمسوية الحسناء والتروت هاس ، والتأم شملنا جميعا حول احدى الموائد

وقام بيج جيم فاروق ليراقص والتروت هاس ، وبعد قليل عادت والتروت غاضبة ، واعتذرت عن مشاركة فاروق في اية رقصة بعد ذلك .. ثم اسرت الينا هامسة ، ان حديث فاروق اليها اثناء الرقصة لم يكن من النوع الذي ترتاح اليه !

واطرقنا جميعا صامتين ، وران على المائدة شيء من التوتر ، ثم نهضنا جميعا للرقص ـ انا وزوجتي وتوني ووالتروت ، تاركين الملك السابق وحده على المائدة !

●

ولما عدنا الى المائدة بعد انتهاء الرقصة ، كان فاروق قد غادر الملهى !

ولم يكن هذا هو كل شيء

فعندما تركناه للرقص ، كان قد دعا بعض صديقاته ممن التقى بهن مصادفة لتناول الشمبانيا

ولم يكن يدهشنا ان يفعل بيج جيم ذلك ، ولكن الامر الذي ادهشنا ، هو انه ترك فاتورة الحساب لكي ندفعها بدلا منه .. حساب الشمبانيا التي اغرق بها صديقاته قبل ان ينفلت هاربا

وقد اضاف فاروق الى الحساب ايضا جنيهين على سبيل البقشيش !!

ولقد دفعت الحساب من جيبي .. وانا الآن في انتظار لقاء آخر مع بيج جيم لكي اصفي هذا الحساب !!

صوفيا لورين ملكة مهرجان «كان» بلا منافسة

كانت صوفيا لورين ملكة غير متوجة لمهرجان كان هذا العام ، وهاهي تحيي الجماهير ومعها زوجها كارلو بونتي وفابر ليبير مدير المهرجان ورئيس هيئة المحلفين

رشحت جريدة المهرجان اليومية « يونيفرانس » النجمة الامريكية ميتزى جاينور لاحتلال المكانة الشاغرة التى تركتها جريس كيلى اميرة موناكو ...

افتتح فى الاسبوع الثانى من مايو مهرجان « كان » الثامن للفيلم . وكالعادة توافد مشاهير النجوم لحضور المهرجان الدولى للسينما الذى يعتبر اكبر المهرجانات الدولية للفيلم وتتسابق كل الدول المنتجة للافلام على الفوز بجوائزه . وعلى الرغم من هذا لم تشترك بعض الدول . اذ ان شروط دخول المسابقة التى تمنح فيها جوائز المهرجان قد عدلت هذا العام . ولم يسمح للدول التى تنتج اقل من ٦٠ فيلما بعرض افلامها

وحتى الان يبدو ان الفيلم الروسى الذى عرض ثانى ايام المهرجان هو المرشح لنيل الجائزة الكبرى هذا العام ، فقد استقبله النقاد استقبالا طيبا جدا وصفق الجمهور له طويلا

واستقبلت صوفيا لورين استقبالا حماسيا من الجماهير والنقاد ، ويبدو ان الازمة الاخيرة وهى حرمانها من العودة الى ايطاليا على اثر زواجها من زوجها المنتج كارلو بونتى وثورة الكنيسة الايطالية على هذا الزواج قد ربطت صوفيا الى عواطف الجماهير ، ان الجمهور كان يستقبلها بالتصفيق فى كل مكان تذهب اليه فى رفقة زوجها ، وعندما ذهبت الى صالة العرض الخاصة بافلام المسابقة ظلت الجماهير تصفق لها عدة دقائق متواصلة وهمس فابر ليبير رئيس هيئة المحلفين ومدير المهرجان فى اذنها قائلا : « اظن ان علينا ان نهبك لقب ملكة المهرجان مرغمين . اليس كذلك ؟ » وضحك وشاركته صوفيا الضحك . وكانت ابرز نجمة بعد صوفيا لورين هى ميتزى جاينور ، لقد كتب ناقد الصحيفة اليومية يونيفرانس التى تصدر طوال ايام المهرجان يقول : « ان ميتزى جاينور قد احتلت المكان الذى تركته الاميرة جريس كيلى فى السينما الامريكية »

وكالعادة كان نجوم فرنسا ابرز مجموعة فى المهرجان . كانت الجماهير تحيى برجيت باردو بلافتات كتب عليها الحرفان «ب.ب» وهما الدلالة الواضحة عليها . واستعادت بليندا لى مكانتها التى افقدتها اياها زميلتها الشقراء ديانا دورس التى سيطرت فى العام الماضى على الجمهور بظهورها شبه عارية فى احد القوارب الصغيرة

ولم تشترك مصر فى مهرجان كان . وذلك لان العلاقات بيننا وبين فرنسا لازالت كما هى على اثر العدوان الثلاثى الغادر على مصر والذى كانت فرنسا احد اطرافه . ولكن السينما المصرية تستعد الان لتعويض هذا النقص فقد اعلن ان مصر ستشترك فى ثلاثة مهرجانات :

مهرجان بروكسيل : الذى يقام فى ٣٠ مايو وستشترك مصر فيه بفيلم « رد قلبى »

مهرجان برلين : وهو يقام فى يوليو وسيمثل مصر فيه فيلم « باب الحديد »

مهرجان كارلوف فارى : ويقام فى يوليو ايضا وسترسل مصر فيلم « ارضنا الخضراء »

وهناك مهرجان رابع . مهرجان سان سبستيان الاسبانى ، ولا شك ان مصر ستكون بين الدول المشتركة فيه خاصة والعلاقات السينمائية بين البلدين ، مصر واسبانيا اصبحت قوية على اثر اقامة اسبوع للفيلم الاسبانى فى القاهرة . وسيقام اسبوع للفيلم المصرى فى اكتوبر القادم بصفة نهائية فى مدريد

قسمت شيرين ليست أول الضحايا

اصيبت الممثلة « قسمت شيرين » فى حادث تصادم كانت نتيجته أن كسرت لها ستة ضلوع ، كانت تجتاز بسيارتها مدخل مدينة الاسكندرية عندما دفعتها عربة « مازوت » كبيرة وهى تجتاز ممـــرا جانبيا فالقت بالسيارة بعيدا وخرجت «قسمت» من الحادث الرهيب باصابتها البالغة وهى الآن فى المستشفى بين أيدى الاطباء

وليست هذه أول مرة تتصارع الفنانات فيها مع الموت ، فان قائمةحوادث التصادم ملأى بالكثير من أسماء الفنانات

« روحية خالد » تعرضت للموت عدة مرات وتحطمت سيارتها آخر مرة بالقرب من طنطا وكلفتها كثيرا . سافرت روحيـــة الى هناك لزيارة ضريح السيد البدوى كعادتها كل عام ، وقضت فى المدينـــة يوما كاملا ، وفى المساء استقلت سيارتها فى طريقها الى القاهرة ، وعلى الطريق الزراعى هناك فاجأتها سيارة كبيرة تسابق الريح فى سرعتها ، وفقدت روحية توازنها فتعانقت السيارتان على غير مودة ، وتحطمت سيارتها الصغيرة ، اما هى فلم تشعر بما وقع الا فى المستشفى الاميرى بطنطا حيث رووا لهـــا كل شىء

أما مديحة يسرى ، فقد كانت تسير فى شارع الجزيرة منذ سنوات عندما قابلتها سيارة ضخمة تسير مسرعة وحاولت أن تتفادى التصـــادم فافلت منهـــا زمام القيادة ، وانحرفت سيارتها لتصطدم بشجرة على حافة الطريق ، وتهشمت مقدمة العربة كما اصيبت مديحة بجراح فى قدمهـــا

ولا زالت الراقصة رجاء يوسف تذكر مرات عديدة انتصرت فيها على الموت فى حوادث تصادم السيارات ، ولكنها تروى أن آخر هذه الحوادث كانت يوم عارضت اسرتها فى زواجها من المخرج حسن الصـــيفى ، وأثار أعصابها هذا الرفض وخرجت من البيت لتقود سيارتها ، ولم تشعر انها تسير بسرعة كبيرة الا عندما عجزت عن ضبط اتجاه العربة وتأرجحت قليلا ثم استقرت امام منزل بعد أن حطمت بابه وتحطم منها مقدمتها ،ونقلت رجاء الى المستشفى وان أصرت بعد ذلك على أن تعـــالج فى عيادة طبيب للتجميل بجوار مكتب أفلام حسن الصيفى

ومنذ شهرين وقع هذا الحادث للممثلة « امينة شريف » التى تعمل مع فريق المسرح العسكرى . بعد أن انتهى الفريق من احياء بعض حفلاته باحدى بلاد الوجه البحرى ، ركبت امينة السيارة مع اسرة صديقة وعلى بعد عشرة كيلو مترات من البلدة سقطت السيارة فى ترعة هناك وكاد الجميع يغرقون لولا جحر وقف فى طـــريق العربة يمنعها من التردى فى الماء .وخـــرجت الممثلة من العربة تحمل أكثر من جرح

وقد كانت المطربة « شهر زاد » تحيى حفلة فى نقابة الممثلين ، وفى نهاية الحفلة ركبت هى وزوجها واحد الزملاء الصحفيين عربة شقيقهـــا يقصدون ملهى « الكيت كات » وكان الشقيق قد افرط فى الشراب وعند ميدان الاسعاف ارتطمت السيارة باحد اعمدة الاضاءة واصيب جميع الركاب اصابات متباينة ..

غير ان الحياة انتصرت فى الصراع فى هذه الحوادث كلهـــا وخرجت الفنانات باصابات كان من السهل بعد ذلك علاجها .. ولكن فى قائمة هذا الصراع بين عربات الموت وبين الفنانات ضحايا كتب القدر نهاية الحوادث المفجعة بدم بعض الفنانات

وكلنا يذكر الفنانة « اسمهان » التى خرجت فى طريقها الى راس البر، وكان معها خادم وخادمة والسائق وتربص القدر بها فى الطريق ، وكتب لها أن تموت فانحدرت العربة فى ترعة قريبة . وختمت بذلك نهاية اسمهان وحدها بعد أن نجا من كانوا معها كلهم

والمرحومة « بيا عز الدين » ، وحادثتها تشبه الى حد كبـــير حادثة اسمهان ، خرجت مع جماعة فى عربة ولازمها وحدها سوء الحظ فاختطفها الموت فى حادث تصادم بينما نجا الباقون ، كانت ذاهبة الى « طوخ » لتتم اجراءات شراء بيت وحديقة اشترتهما واستمعت الى نصيحة الموت من أحد اقاربها بان تذهب فى سيارتها اقتصادا للوقت وكانت هى تود لو تذهب فى القطار .. وركبت عربتها لتلتقى بالموت قبل أن تصل الى « طوخ »

ولقد لقيت نفس المصير الحزين راقصة أخرى كانت تعمل مع بيا عزالدين اسمها « عزيزة سامى » كانت قد ركبت سيارة صـــديق لها افرط فى الشراب فاندفع يقود السيارة فى سرعة كبيرة ، ولعبت الخمر برأسه فافلتت عجلة القيادة منه وخرجت العربة عن طريقها المألوف لترتطم بسور كوبرى الجلاء ، وكان قريبا من كازينو كوبرى الجلاء الذى كانت تعمل فيه ، وفى لوان تحطم السـور واستقرت العربة بمن تحمل فى قاع النيل

فهل بين فناناتنا وبين العربات ثار قديم ، أو سوء تفاهم حتى يكمن الخطر غالبا فى عرباتهن الانيقة ؟ !

حدث هذا الأسبوع

● تسافر الفرقة المصرية الى دمشق يوم ٢٢ مايو لتقديم بعض المسرحيات هناك وستمكث الفرقة فى دمشق عشرة ايام

● غادرت الوجه الجديد سهام المستشفى بعد ان اجريت لها عملية استئصال الزائدة الدودية وتماثلت للشفاء

● تستعد نقابة المهن التمثيلية لهجر الشقة التى تشغلها . أنذرت صاحب العمارة والبحث جار عن مقر جديد للنقابة

● يسافر فريد الاطرش الى لبنان لانهاء بعض اعماله الفنية المعلقة هناك

● حكم لصالح عبد العزيز خليل فى الدعوى التى رفعها على فنان كبير لانه اخذ منه رواية نسب تاليفها لنفسه

● افتتح والد النجمة كاريمان محلا لبيع الحلوى فى الزمالك

● حكم على احد اعضاء نقابة المهن التمثيلية بالسجن ثلاث سنوات بعد حادثة اغلاق شقته بالشمع الاحمر للسهرات المريبة التى كان يقيمها فيها ، والرشوة التى حاول ان يقدمها لرجال البوليس

● اجلت أم كلثوم موعد انتهاء موسمها الشتوى الى١٥ مايو الحالى، وكان من المقرر أن ينتهى يوم الخميس الماضى

● تلقى خادم عبد الوهاب برقية من الموسيقار بانه سيصل الى القاهرة يوم الجمعة الموافق ١٦ مايو الحالى

● قررت بلدية الاسكندرية صرف اعانة قدرها ١٥٠٠ جنيه لفرقة المسرح القومى خلال موسم عملها على المسرح القومى بالاسكندرية

● أنهت فرقة اسماعيل يس امس موسمها الشتوى فى القاهرة، وستبدا موسمها الصيفى بالاسكندرية فى اوائل يوليو

● تسافر نجية كاريوكا وهدى سلطان ومحمد قنديل يوم ١٦ مايو الى بيروت للعمل هناك لمدة اسبوع

● يخرج صلاح ابو سيف فيلم « كهرمانة » تتولى بطولته هند رستم مع عمر الشريف

● استاجرت الفرقة الماسية احدى حجرات معهد الموسيقى وجعلت منها نواة لناد كبير ينوى اعضاؤها اقامته

● سجلت صباح اغنيتين من اغانى فيلمها الجديد الذى ينتجه عبد السلام النابلسى ، واستغرق التسجيل ١٢ ساعة

● تسافر الشقيقتان رجاء وعواطف الى سوريا للعمل فى ملهى اشبيليه لمدة شهر ابتداء من اول يونيو

● اضطرت مصلحة الفنون الى التعاقد مع اربع راقصات من الدرجة الثانية ليطفن مع فرقة موسيقية ببعض بلدان اوربا الشرقية فى رحلة فنية ، وذلك لتعذر التعاقد مع راقصات الدرجة الاولى لانشغالهن جميعا بالعمل فى السينما

● تقيم جمعية محبى الموسيقى حفلا يوم ٢٧ مايو لاحياء ذكرى سيد درويش ، ودخل الحفل رصد لصالح الجزائر

● اجل العمل فى فيلم « دعنى لولدى » الذى تقوم ببطولته ليلى مراد الى الموسم القادم

● ظهر اول انتاج من الاسطوانات المحلية فى السوق بعد أن بدا مصنع اسطوانات محمد فوزى عمله فى الاسبوع الماضى

● يمثل الدكتور الحفنى (عن الاقليم الجنوبى) ونقيب الموسيقيين السوريين (عن الاقليم الشمالى) الجمهورية العربية المتحدة فى مهرجان الموسيقى الدولى الذى يقام فى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا

● انتهى المخرج يوسف شاهين من ادخال بعض التعديلات واضافة مناظر جديدة الى فيلم « باب الحديد » ، لعرضه فى مهرجان السينما ببرلين الذى سيقام فى الشهر القادم ، وسيسافر مع منتج الفيلم جبرائيل تلحمى لحضور هذا المهرجان

● عقد هذا الاسبوع اجتماع ضم مراقب التعليم الموسيقى بوزارة التربية والتعليم وبعض كبار

وطواط ــ ايه .. ابنى ؟!
نادية ــ ايوه ابنـــك ... شريف مالوش اولاد .. ده ابنك .. ابنك اللى شريف بعد ما اتجوزنى اعتبره ابنه وبيحبه ويعزه اكتر مايكون ابنه اللى من لحمه ودمه
وطواط ــ غريبة .. غريبة جدا .. وستقر عارف الحكاية دى
نادية ــ طبعا عارفها ..
وطواط ــ يعنى كمان عايز يدلنى .. عايزنى اخطف ابنى .. ابنى ؟!
نادية ــ انا سعيدة يا وطواط اللى عرفت انك عايش
وطواط ــ انا كمان يانادية سعيد اللى شفتك تانى .. وسعيد كمان علشان لقيتك عايشـــه انتى وابنى متهنيين
نادية ــ لكن .. حانعمل ايه يا وطواط فى المشكلة دى
وطواط ــ مشكلة ايه
نادية ــ انا لسه على ذمتك
وطواط ــ ماتخافيش .. المشكلة حاتتحل الليلة
نادية ــ ازاى
وطواط ــ ما تسأليش .. هو جوزك الاستاذ شريف عنده عربيــة
نادية ــ ايوه ليه السؤال ده ؟
وطواط ــ قلت لك ماتسأليش .. قوليلى .. هو لسه فى مكتبــه لحد دلوقتى
نادية ــ ايوه .. هو متعود يسهر فى المكتب اليومين دول علشان مشغول فى مشروع مهم
وطواط ــ طيب من اذنك يانادية .. واتمنى لك حياة سعيدة
نادية ــ على فين يا وطواط
وطواط ــ مفيش وقت احكى لك دلوقتى ..
« يقفز من النافذة بسرعة »
المنظر الثانى : نفس المنظر الاول عندما ترفع الستار يظهر شريف وهو يتحدث مع نادية فى اضطراب

شريف ــ دى حكاية غريبة جــدا يانادية ..
نادية ــ والعربية انسرقت امتى
شريف ــ ما اعرفش .. انا كنت راكنها فى الشارع قدام المكتب ... ولما نزلت دورت عليها مالقتهاش
نادية ــ وبلغت البوليس ؟
شريف ــ طبعا
نادية ــ على كل حال دى حاجة عادية .. انا باسمع كتير عن اوتوموبيلات بتنسرق
شريف ــ ايوه برضه على رايك
نادية ــ وبعدين
شريف ــ النهاية .. مفيش غير كونى انتظر
« يدخل ضابط بوليس »
الضابط ــ الاستاذ شريف موجود
شريف ــ ايوه يافندم انا
الضابط ــ لا مؤاخذة يافندم اذا كنت ازعجتك
شريف ــ لا ابدا
الضابط ــ عربية سيادتك وجدناها
شريف ــ فين ؟
الضابط ــ بس مع الاسف وجدنا فيها جثة لشخص مجهول وحانحاول نعرف شخصيته .. انما بالتأكيد هو الشخص اللى سرق عربيتك
شريف ــ جثة ؟
نادية ــ جثة ؟
الضابط ــ ايوه .. ويظهر ان القاتل كان يقصد يقتل سيادتك ولاجل الحظ الحسن انها جت فى الحرامى اللى سرق العربية
شريف ــ «مذهولا» غريبة
الضابط ــ لو سمحت سيادتك تيجى معايا لحد القسم علشان وكيل النيابة عايز يسألك
شريف ــ مفيش مانع يافندم ..
« ينصرف شريف مع الضابط .. وبمجرد انصرافهما تسقط نادية مغمى عليها »
ســــتار

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى «الكوبون» الخامس عشر لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى الاعداد الاربعة عشر الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون ــ ١٥ ــ
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....
السن : ....
المهنة : ....
العنوان : ....
....

باتريش جوجان (بقية)

المرأة أو ارادة الرجل فيحدث الشقاق وتنهدت باتريش وهي تقول :

– لقد جربت حظي وانتهى الامر

– أليس في الافق حب جديد ؟

– كلا ولن يكون . انني لا احب لنفسي ان اشرب الكأس مرتين . كفاني مرة واحدة ، فان جراح قلبي لم تندمل بعد . وسأعيش لولدي . سأوفر له المال حتى لايجوع مثلما جعت . وسأشتري له أفخر الثياب حتى لايجد من يعيره بثوبه الرث !

– وهل تضمنين قلبك ؟. هل تضمنين انه لن يخفق لرجل ؟

– صدقني انني اكره الرجال

– لست أول حواء تكره الرجال ، ولن تكوني آخرهن ! ولكن

فقالت مقاطعة :

– تريد أن تحصل مني على اعتراف بانني سأحب . تماما مثل الذي يريد أن يحصل من متهم على اعتراف بجريمة لم يرتكبها !

وضحكت باتريش واستطردت مغيرة مجرى الحديث :

– والحق ان الذي هون علي صدمة الطلاق انني تلقيت دعوة لزيارة المانيا فذهبت الى هناك . وتجولت في عدد من الدول الصديقة ، كبلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا ، واعجبتني فنونها لانها فنون تتصل بالشعب وتنبع منه . ولهذا فانها اكثر اصالة من فنون كثير من دول غرب أوروبا التي تعتبر من تفكير ، وتصميم بعض أساتذة الرقص أو التمثيل !

فهل عندكم في مصر فنون تنبع من الشعب مباشرة ؟ . .

– عندنا . بدأنا بالفعل نهضة لاحياء فنون الشعب

– ولكن هل الرقص الشرقي فن شعبي . أعني هل ترقص السيدات في البيوت ؟

– كلا طبعا – انه فن مسرحي ، للمسرح فقط . اما رقصنا الريفي فهو يعيش في أفراحنا وترقصه فتياتنا بلا خجل !

وضحكت باتريش وقالت :

– انا احب الرقص الشرقي

– وترقصينه ؟

– سأجيء الى مصر لاتعلمه !

– هل لك نشاط آخر غير السينما والمسرح؟

– لي ، فانني اغني في الاذاعة . وبيني وبينك ما احصل عليه من الاذاعة يوازي ما احصل عليه من السينما والمسرح معا ؛ فان الجمهور يحبني ويقبل على اسطواناتي اقبالا منقطع النظير . .

– هل شاهدت افلاما مصرية ؟

– كلا للاسف . وقد شاهدت أفلاما ايطالية وهندية وصينية ويابانية وروسية ولكنني لم اشاهد افلاما مصرية . فمتى تصدرون الينا أفلامكم لنراها ونراكم فيها ؟

– وما هي آمالك في الحياة ؟

– أن أغني وانا على فراش الموت . . بعد خمسين عاما !

– وفي الحب

– لن تحصل مني على اعتراف . . .

حب

.. هل تؤمن بالحب من جانب واحد ؟

آنسة سهير شقراء الهرم

⊙ ولا من جوانبه الاربعة !

عز الدين

.. هل صحيح ان المخرج عز الدين ذو الفقار متزوج بالفنانة كوثر شفيق ؟

الاسكندرية : شعبان محمد علي

⊙ ايوه يا اخي ، ايه ؟ غريبة ؟ ماحصلتش قبل كده ؟

حرام !

.. كيف تنصح القارىء « رضوان رضوان السيد » بالقلعة بالزواج وانت تعرف مسئولياته وبلاويه ؟

القاهرة : محمد القصاب

⊙ علشان مايبقاش حد احسن من حد !

زيارة

.. هل ترحب بزيارتي لك بدار الهلال لو فرض وعملتها ؟

المحلة : المحمدي محمد السويدي

⊙ ارحب طبعا ، ولو اني متأكد من انك راجل طيب وما تعملهاش !

عبد الوهاب

.. هل تم زواج عبد الوهاب بالزوجة التي « انتبسها » من زوجها نهائيا

طرزانة مصر الجديدة

⊙ كلا ، ولا اعتقد انه سيتم !

فريد الاطرش

.. ان الفنان فريد الاطرش يغني بشعوره ويسكب روحه في اغانيه

القاهرة : سمير موزه

⊙ طيب وزعلان ليه ؟

عبد الحليم

.. الا ترى ان عبد الحليم حافظ ، خارج الشاشة ، اجمل منه على الشاشة ؟ هل معنى ذلك انه مش « فوتو جنيك » ؟

القاهرة : آنسة هدى

⊙ هذا هو الواقع فعلا ، ولعل « الماكياج » هو الذي يقلل من « جماله » والماكياج –كما تعلمين– يجمل من يشاء ويلخبط من يشاء بغير حساب !

نقد

.. لماذا يكون النقد الادبي عندنا سطحيا رخيصا ينحرف من « الموضوع » الى « الشخصيات » ؟ قرات نقدا لاحدى مسرحيات يوسف السباعي ، فاذا به يترك المسرحية ليتناول المناصب التي يتولاها عن جدارة واستحقاق ، فهل هكذا يكون النقد ؟

القاهرة : آنسة اليس

⊙ معلهش ، تجلدي ياصديقتي !

جميلتان

.. نحن فتاتان جميلتان ، احدانا تشبه فريد الاطرش والاخرى تشبه عبد الحليم حافظ ، فلو انك اردت الزواج – مثلا – فاينا تختار ؟

العراق : آنستان صباح واصفهان

⊙ لا انت ولا هي ، فان هذا التشابه يدل على انكما لا « جميلتان » ولا « فتاتان » حتى !

أسمر !

..سمعنا مجموعة ضخمة من الاغاني التي تتغزل بالاسمر متى ! نسمع غزلا في « الاشقر » و « الازهر » والاقرع والاصلع ؟

القاهرة : مقلوفة هانم

⊙ اللي يعيش ياما يسمع ويشوف !

كلمة ونص

بهنوى شوقى – القاهرة : واراى شفت صورلى وعايش لحد دلوقت ؟

احمد حسن اغا – رشيد : مش باين عليك وش مليونير ! تكونش مليونير سابق

م. م. ى – دركس : هذا راى اصحابك .. وانت ؟ مالكش راى ؟ لا .. ده الشرء تحتتها قوى !

محمد الشعراوى – الزقازيق : لاتزال الاغانى فى حاجة الى « الوزن » والى وحدة الفكرة .. ابشرك بالنجاح اذا ثابرت

محمد رضا السودانى – تونس : عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى بالقاهرة

عبد المجيد عبده – القاهرة : الفنانة لبنى عبد العزيز بمحطة الاذاعة القسم الاوروبى ، شارع الشريفين رقم ٤

احمد بدر الطواشى – الكويت : شكرا على رسالتك العاطرة وتحيتك الخالصة

على حماد عبد العزيز – القاهرة : خليك فى شغلك وسيبك من الفن اللى ما يوكلش عيش !

احمد عزت احمد صقر – شبين الكوم : الفنان محمود الشريف بشارع النيل رقم ٦٤

فوزى شهوان – الزقازيق : وما قيمة رايى او رايك ازاء الجماهير التى تذوب « صبابة » فى تلك الآهات « المؤلمة » ؟ ...

حلمى محمود حسن – دكرنس : الطريق السليم للوصول الى تحقيق آمالك الفنية هو الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ، وانت وبختك !

حسين محمد كوش – كفر الشيخ : بمكنك ان تتوجه بملاحظاتك الى المذيعة آمال فهمى ، وسوف تتقبلها منك شاكرة

آنسة خيرية عبدالشافى عبدالرحمن – دشنا : نجاة الصغيرة بالشركة العربية للسينما ، شارع رمسيس ٨٢ – القاهرة ، وليلى مراد بشارع شريف رقم ٢) بادارة افلام الكواكب

صالح حرب ابراهيم – الاسكندرية : اغنيتك ينقصها « الوزن » وبدونه لا تستقيم الاغنية ، وكذلك لا توجد « فكرة » تربط معانيها أو تدور حولها ، أرجو ان تعجبك هذه الصراحة ، ولا يضيق بها صدرك

عبد الوهاب نصر موال – الجيزة : مكاتبة نجوم هوليوود لا تكون الا باللغة الانجليزية أو الفرنسية ، فاذا كنت تعرف احداهما فمن السهل معرفة الشركة التى تنتمى اليها الكوكب من قراءة مقدمة الفيلم الذى تظهر فيه النجمة ، ماذا والا خليك ويانا أحسن !

على سند – سيدى جابر : كمال الشناوى لا يمت بصلة القرابة الى مأمون الشناوى

أسعد عبد المنعم ماجد – القاهرة : لقد بدأ السينمائيون فى العناية بمستوى أفلامهم وهذا ملاحظ فى افلام هذا الموسم ، والبقية تأتى طبعا !

فاروق بيومى يوسف – السويس : وأنا ايه اللى حشرنى بين الفتاة التى تحبها وبينك ... أمنى بين البصلة وقشرتها ؟ شايفنى ماشى قوى

ع. م. أ – العجوزة : ما كانش يسعز !

امين امين عوض – المحلة الكبرى : لماذا تكتب رسائل الانسات بواطف وباهد وشركاهما بخطك؟ اليس بينهن من تعرف القراءة والكتابة ؟

ش . م. ق – الاسكندرية : اطلب صورة لبنى عبد العزيز من الشركة العربية للسينما ، ترسلها اليك

عبد الرازق عبد الرحمن – الاسكندرية : عبد الوهاب بشارع سرايى (توفيق سابقا) رقم ٢٥

عبد القادر محمد النهر – البصرة . العراق : منعت هذه الاغنية لان اسم الملك السابق فاروق ورد فيها ، فاصبحت غير ذات موضوع

دقى يا مزيكة

.. من هم ابطال فيلم « دقى يا مزيكة » ؟

القاهرة : آنسة نورة

⊙ عبد الحليم حافظ وصباح وهند رستم ، وقد تغير اسم الفيلم الى « شارع الحب » كويس والانعرء تانى ؟

هل حصل ؟

.. قرات ان المطرب « كاظم نديم » الفنان الليبى قام بتلحين اغنية لعبد الحليم حافظ واعجب بها عبد الوهاب فهل حصل ؟

طرابلس ليبيا : احمد الشهاوى

⊙ لحد دلوقت لسه ما حصلش !

اشتراك

.. ما هى طريقة الاشتراك فى مجلة الكواكب

الزمالك : صالح محمد كرم

⊙ مافيش غير طريقة واحدة ، هى دفع قيمة الاشتراك مقدما !

صورة

.. عندما رايت صورة لعمر الشريف وهو يقبل شادية فى فيلم « قلة حبيبى » كدت انتحر

كيمان المطاعنة : الطاهر عبد النعيم

⊙ وانتحرت والا لسه ؟

رصيد

.. هل عندك رصيد فى البنك ؟

الكويت : وليد موسى عوض

⊙ ما عنديش الخصلة دى !

خناقة ناعمة

.. قل للآنسة « ل » من القاهرة التى تتحدانى لانشر صورلى ، حتى ترى اذا كنت اجمل من فريد الاطرش ، ان تنشر صورتها هى اولا لنرى من الاجمل ، انا ام هى ام فريد الاطرش

ليبيا : آنسة م.ه.!

⊙ وفريد الاطرش ذنبه ايه ؟

يا ظالمنى

.. لماذا لا تذاع اغنية يا « ظالمنى » لام كلثوم؟

مصر : محمود الزوكى

⊙ مين قال لك انها لا تذاع !

انذار !

.. اكتب اليك للمرة الاولى لكى تستعد لاسئلتى التى ستنهمر على راسك كالمطر ، وويل لك اذا اهملتها

العراق : فتاة الزبير

⊙ شكرا لانذارك لى « بالبلاء » قبل وقوعه !

طرزان

قرطاس لب فتح لي باب المجد

للفنانة زوزو نبيل

اصبحت فنانة بالصدفة ، كانت تربيتي وبيئتي ترشحني لان اكون ربة بيت أو موظفة باحدى الوظائف الحكومية التي تؤهلني لها دراستي ، ولكن حدث ان كنت اسير مع صديقة في شارع عماد الدين عندما رأينا اعلانا على باب احدى الفرق المسرحية تطلب فيه الفرقة وجوها نسائية جديدة . وشددت صديقتي قبضتها على ذراعي وقالت لي : « لماذا لانجرب حظنا ؟! » وقضيت وأنا أجيبها : « دا اللي ناقص »

على أن الصديقة ظلت بي حتى قبلت ، ودخلنا الى الفرقة واستقبلنا أحد الممثلين وسارع يتصل بمدير الفرقة بالتليفون . ولم تمض لحظات حتى جاء المدير ، وكان مختار عثمان وسألني : « تعرفي تمثلي ؟! » وتهامسنا أنا وصديقتي ، قلت لها : « تعالي نعملها وتخلص »

ثم التفت اليه قائلة : « أيوه ، اعرف امثل »

وطلب مختار عثمان من الممثل الذي استقبلنا أن يأتيه بجريدة أو مجلة ، ولكن الممثل لم يجد شيئا غير « قرطاس لب » ملقى فوق الارض فتناوله وفتحه وكان قطعة من صحيفة قديمة وقدمها لي لاقرأ مافيها وأعجب مختار عثمان بطريقتي في الالقاء ، ولم يلبث أن قدم لي عقدا وقصة للعمل في الفرقة ، الا أن صديقتي التي كانت هي المحرضة لم يصادفها التوفيق ، وعلى الرغم من أنها تزوجت وعاشت سعيدة كربة بيت الا انني احرص حتى الآن على معرفة رأيها في كل عمل فني أؤديه

●

وأنا شغوفة جدا بالأدب العربي ، قديمه وحديثه ، بل كثيرا ماراودتني الرغبة في أن أكتب المقالات وأنشرها في الصحف ، الا أن مشاغل الحياة الكثيرة لم تترك لي وقتا لتحقيق هذه الرغبة ، على انني نشرت ذات مرة مقالا بتيما هاجمت فيه سياسة لجنة ترقية المسرح ، وكانت هذه اللجنة هي المسئولة عن سياسة الفرقة المصرية وكنت أيامها أعمل في الفرقة . وأثار هذا المقال ضجة كبيرة ونقمت على اللجنة نقمة شديدة ، وجاءني أحد المسئولين في الفرقة المصرية ليقول لي ان استقالتي شيء لابد منه بدلا من أن يضطر الى فصلي وفي هذا اساءة الى كرامتي الفنية

واستقلت من الفرقة غير آسفة على مركزي فيها فنظام العمل فيها وقتئذ لم يكن يتيح للفنان أن يشبع هوايته الفنية . ولا أخفي عليكم أن هذه الاستقالة كانت تضحية بمرتب ثابت كان ضروريا جدا لاستمرار حياتي ومع هذا لم أهتم لانني كنت أسعى الى العمل في فرقة تتيح لي الفرصة لاستثمار مواهبي وقدراتي الفنية . وهذا هو ماحدث فقد تنافست الفرق الاهلية الموجودة على ضمي اليها بعد استقالتي وكانت تلك بداية طيبة لعملي على المسرح

●

وجاءت السينما ، عرض على أحد المخرجين دورا في أحد أفلامه ، وكان الدور صغيرا الا انني صممت على أن أجعل منه شيئا هاما ووضعت فيه كل جهودي . وعرض الفيلم وخرج الرواد والنقاد يتحدثون عني أكثر مما يتحدثون عن كواكب الفيلم وكان هذا سببا في أن يقفز اسمي الى مصاف البطلات

أثر على المسرح

للفنان فاخر فاخر

حدث هذا أيام الحرب العالمية الثانية

كانت نيران قاذفات القنابل الالمانية تصلى الحلفاء بنارها . وكنا نحن فى فرقة رمسيس .. نقوم بجولة فى مدن الوجه البحرى .. وكثيرا ما حالت هذه الغارات دون تقديم الروايات فى مواعيدها المحددة ، بل كنا نضطر احيانا الى أن نقف عن التمثيل حتى تنتهى الغارات

كنا جميعا نتلهف الى معرفة اخبار الحرب وكنت أكثر أفراد الفرقة تلهفا على هذه الاخبار ولذا أخفيت بعض القروش القليلة التى كنت أتسلل بها فى خفية الى محطة السكة الحديدية فى القرية حيث أشترى صحيفة المساء . ولم يفكر واحد منا فى الاعتماد على الراديو فى معرفة الاخبار لاننا نعرف انه « انجليزى » يعمل لحساب الحلفاء فى ذلك الوقت

لم نكن جميعا نحمل مليما واحدا حتى لقد كنا نتقاسم « السندويتش » الواحد بيننا وكنت بين نارين ، بين ان أخبر الزملاء بهذه القروش القليلة لنشترى بها طعاما ، وبين أن أحتفظ بها لاستطيع أن أحصل على أخبار الحرب من الصحيفة . وتوصلت الى حل أهرب به من المشكلة

كنت أعرف أن صاحب المطعم المجاور يعجب بزميل لنا ويتمنى أن يؤدى له خدماته عن طيب خاطر . وفكرت مع بعض الأصدقاء فى استغلال هذا الاعجاب فكنا نرسل اليه قبل موعد الغداء من كل يوم لنطلب منه طعاما يكفينا جميعا على حساب الزميل . واستمر الحال على ذلك أسبوعا كاملا ، وتقاضى صاحب المطعم الثمن كلمات شكر — هى التى كنا نملك منها الكثير — من الزميل العزيز

وبهذه الفكرة استطعت أن أحتفظ بقروشى لشراء الصحيفة كل يوم . وذات يوم تسللت فى خفية الى محطة السكة الحديدية . وانتظرت فى لهفة حتى جاء القطار فأخذت صحيفتى من البائع الذى اعتاد أن ينتظرنى فى نافذة القطار كلما حان موعدى معه . وقرأت على عجل كلاما كثيرا كنت أمر عليه فى سرعة حتى استقر نظرى على عنوان كان كأنه رصاصة من نار الحرب أصابت قلبى فى الصميم . والعنوان صغير ولكنه كان مهما لنا جميعا نحن اعضاء اسرة رمسيس — كان الخبر عن غرق الباخرة زمزم فى مياه المحيط الاطلسى . وتكهنات الصحيفة بموت جميع ركاب الباخرة

وتخيلت نفسى أقف بين زملائى فى المسرح وهم يقرأون الخبر فى الصحيفة ، ثم يحاولون اخفاءه حتى لا يشيع ، وتصورت الزميلات وهن عاجزات عن السيطرة على أعصابهن فيبكين ويصرخن . ثم تصورت الام الحزينة القلقة تعرف النبأ وتعرف أن ابنها قد قتل

•

وافقت من ذهول عندما وصلت أفكارى الى هذا الحد لاننى أعرف أن الام قد عاشت كل أيام الحرب فى قلق على ابنها الضابط البحرى بالباخرة « زمزم » وخفت أن يقضى هذا الخبر عليها . هذه السيدة هى الزميلة علوية جميل

ووصلت الى المسرح ووقع كل ما تخيلته من تجمع الزملاء وصرخات الزميلات ودموع أفراد الفرقة كلها . شيء واحد هو الذى أخطأت فى تقديره هو انهيار الام . اذ أحست الام بالهمسات والدموع فجاءت تستطلع الاخبار وبعد أن جلست بيننا قالت :

— ايه الاخبار يا اولادى ؟

ولم يرد أحد . فعادت تسأل

— الله انتو ليه ما بتردوش .. فين الجريدة يا فاخر ؟

وأجهشت احدى الزميلات بالبكاء .. وصرخت علوية

— ابنى ! لازم ابنى حصل له حاجة !

واختطفت الصحيفة ، ودارت بعينيها فى كل الاخبار . ثم استقرت عند الخبر المفجع تقرأه وعجزت عن الكلام فاكتفت بأن تذرف الدموع

وفى هذه اللحظة التى عرفت فيها الخبر . سمعت مدير المسرح يناديها لتؤدى دورها — ولم يكن يعرف شيئا عن الخبر — ووقفت علوية قوية متماسكة وكأن شيئا لم يحدث منذ لحظة . جففت دموعها وابتسمت ودخلت الى المسرح ..

•

كنا جميعا ننظر اليها من وراء الكواليس فى عجب ودهشة بينما كانت هى تؤدى دورها كما لم تؤده من قبل . وامتلأت الصالة بالتصفيق ، وارتفع تصفيق الناس حارا يحيى الفنانة التى وقفت تمثل يوم فقد ابنها وحيتها الجمهور بابتسامة واهنة تخفى ما علمها من جراح

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢,٥ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولايمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٥٤
١٩٥٨/٥/١٣

AL KAWAKEB
No. 354
13.5.1958

الكواكب

العـــدد ٣٥٦
٢٧ مـــايـو ١٩٥٨
٨ ذو القعدة ١٣٧٧
الثمن ٣٠ مليما

زهرة العلا
وشوكة الورع !

من هناك

من المسرح الى الشاشة : الصورة للنجم الكوميدى راى ولستون الذى مضى عليه عام كامل وهو يؤدى الدور الغنائى الاول فى مسرحية رودجر وهامرشتين « جنوب الباسفيك » . وهنا صاحبا مسرحية « أنا وملك سيام » . ويلعب راى نفس الدور على الشاشة فى فيلم يشترك فيه روسانو برازى وجون كير ويخرجه جوشا لوجان بطريقة « التود آ » و « طالتى اخترعها المرحوم مايك تود » . ويتوقعون فى هوليوود لهذه المسرحية وبطلها النجاح الذى حققته « انا وملك سيام » على الشاشة عندما مثلها يول برينر ...

— لو انك وقفت عارية عندما يسدل الستار، فان أحدا من المتفرجين لن ينظر الى سير لورانس اوليفييه ... واذا وقفت الى الممثلين بملابسك الكاملة فان أحدا لن يعرفك ..

اطول عنوان

الى جانب براعة النجم « جاك ليمون » كممثل، فقد اشتهر أيضا ببراعته كملحن . وقد وضع اخيرا لحنا لفيلم « راعى البقر » الذى يشترك فى بطولته مع النجم « جلين فورد » . وقد أراد « جاك » أن يعطى لزميله « جلين » فكرة عن الاغنية التى لحنها فقال :

— الاغنية تقول : « راعى بقر » بدون اعداء، وبدون ضرب نار ، وبدون بوليس يطارده ، ولا لصوص ماشية ، ولا فتاة يغتصبون ارضها » .

وهنا قال له « جلين فورد » :

— هل هذا كلام سيردده « الكورس » او هو مطلع الاغنية ؟

فصاح « جاك ليمون » قائلا :

— لا هذا ولا ذاك .. ولكنه عنوان الاغنية !..

من اجل التليفون

قضى المنتج « سام سبيجل » بعض الوقت فى « سيلان » فى اثناء تصوير المناظر الخارجية لفيلم « كوبرى فوق نهر كواى » الذى فاز بجائزة الاوسكار هذا العام . ولم يكن يضايق المنتج شىء كما كانت تضايقه صعوبة الاتصال تليفونيا بنيويورك من « سيلان » . وفى يوم شاهده بطل الفيلم النجم « وليام هولدن » وهو يتأهب للسفر بالطائرة الى « هونج كونج » . فلما سأله عن سبب سفره قال له « سام » :

— أسهل لى أن أطير الى هونج كونج لكى أتحدث فى التليفون . من أن أنتظر هنا فى « سيلان » حتى تتم التوصيلة .. ان تمت !.

جثة هتشكوك

اشتهر المخرج السينمائى « الفريد هتشكوك » بتقاليعه العجيبة . ومن هذه التقاليع ما حدث عندما اقيمت أخيرا مأدبة لتكريم المخرج فى ساحل ميامى بامريكا

وفى اثناء المأدبة قال « هتشكوك » للمدعوين انه أعد لهم رحلة صيد على الشاطىء . والصيد المطلوب من كل منهم أن يبحث عنه هو جثته — اى صورة منه — مدفونة تحت الرمال فى ناحية من الشاطىء . وقد أعلن « هتشكوك » عن جائزة لمن يعثر على الجثة .. انها رحلة الى المكسيك على حسابه الخاص

ولم يعرف مكان الجثة غير المخرج نفسه . ففاز بالجائزة وطار الى المكسيك !.

المنظر اليتيم

اشترك « روبرت ميتشوم » مع « كيرت جيرجنز » فى بطولة فيلم « اعداء البحار » . ولكنهما لم يتقابلا فى الاستوديو طوال مدة العمل فى الفيلم الا فى آخر يوم للتصوير . فقد كان المنظر الذى تم تصويره فى هذا اليوم هو الوحيد فى الفيلم الذى يجمع بينهما ..

ورقة التوت

تمثل مسرحية جديدة على مسارح برودواى ، ويقوم ببطولتها النجم « لورانس اوليفييه » . وفى بين مشاهد هذه المسرحية مشهد لا يكاد يستغرق نصف دقيقة ، ورغم ان المشهد صغير جدا الا انه يظهر فيه الكثير مما لم يكن يتوقعه المتفرجون

وهذا الكثير هو ظهور ممثلة جديدة اسمها « جيرى أرشر » وهى تعبر المسرح عارية الا من ورقة التوت . وان كانت هذه الممثلة قد سرها نجاحها فى هذا المشهد العابر ، الا أن هناك شيئا ضايقها كثيرا ، وهى انهم لا يسمحون لها بتحية الجمهور مع غيرها من ممثلى المسرحية عندما يسدل الستار على الفصل الاخير . وقد قال لها مدير المسرح :

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب — « المبتديان سابقا » القاهرة تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

« جريتا » لن تعود

تردد اخيرا أن النجمة السويدية المحترمة « جريتا جاربو » ستعود الى الشاشة بعد غيبة طويلة حرم فيها الجمهور من مشاهدة نجمته التى اشتهرت وهى فى أوج مجدها السينمائى بلقب « المرأة التى تحب العزلة » . ولكن هل ستعود « جريتا » حقيقة الى الشاشة ؟ لقد قيل انها دعيت لتمثيل دور الراهبة فى فيلم « المعجزة » .

ولكن هناك من يؤكدون أن « جريتا » لن تعود . ويقولون انها ليست فى حاجة الى تمثيل دور راهبة ، لانها فى الواقع تعيش فى رهبنة من صنعها منذ سنوات . ويقولون أيضا انها لاتكره شيئا كما تكره أفلامها القديمة مع ان هذه الافلام كانت هدف اهتمام المعجبين بالنجمة واستحسانهم ، لانها كانت فى نظرهم أجمل ممثلة شاهدوها على الشاشة

وقد كانت « جريتا » تعيش فى أسطورة لايزال لها سحرها فى خيال هؤلاء المعجبين . ولهذا تخشى « جريتا » أن تقضى عودتها — وهى فى خريف العمر — على سحر تلك الاسطورة .. ومن أجل ذلك يؤكدون انها لن تعود

« عينة » من شعرها

والشعر هنا هو شعر « سيبل بيرتون » زوجة النجم « ريتشارد بيرتون » .. وهو شعر فضى بلاتينى يتوج راسها الجميل فيزيدها فتنة وجمالا . وفى يوم عيد ميلادها الاخير ، أهداها زوجها معطفا من الفراء الفضى الثمين ، وكانت دهشتها بالغة عندما رأت ان لون المعطف يطابق تماما لون شعرها . وهنا قال لها زوجها :

— لا تعجبى .. فقد قصصت خصلة من شعرك وانت نائمة وقدمتها الى صاحب مصنع الفراء حتى يصبغ المعطف بنفس اللون !.

كلمة الاسبوع

مؤسسة دعم السينما

كان انشاء مؤسسة لدعم السينما املا عريضا راود المشتغلين بالسينما زمنا طويلا ، لانها حلت محل « بنك السينما » الذى طالبنا بانشائه لتمويل مشروعات النهوض بهذه الصناعة الهامة

وبعد بحوث طويلة ، وجهود مضنية ، انشئت المؤسسة ليكون من اغراضها اقراض المنتجين لمساعدتهم على انتاج أفلام قوية نظيفة ، واقراض الاستديوهات لكى تتمكن من استكمال الالات والمعدات اللازمة . وقد تفاءل المسئولون فجعلوا المؤسسة مسئولة عن جميع المشروعات التى تهدف الى النهوض بصناعة السينما كانشاء معهد للسينما ، وارسال البعوث الفنية الى الخارج ، واستقدام الخبراء ، وغير ذلك من المشروعات الكثيرة التى تحقق هذا الغرض الكبير

•

وقد حدد قانون المؤسسة وسائل تمويلها ، فجعل من حقها الحصول على الرسم الاضافى المفروض على تذاكر الدخول الى الملاهى ، كما حدد بقية الوسائل التى تكفل هذا التمويل

وقدرت الحصيلة التى سوف تدخل صندوق المؤسسة بمئات الالوف من الجنيهات فى كل عام . ولكن الشىء المؤسف والمحزن ان هذه المؤسسة التى مضى على قيامها نحو عام لم تظفر الى الان بشىء من الايرادات التى تمول صندوقها وتمكنها من البدء فى مباشرة رسالتها واذا سألت عن السبب قيل لك ، ان هذه الرسوم والضرائب الاضافية تحصلها جهات اخرى تتبع وزارات مختلفة ، وهى الى الان لم تسلم الى المؤسسة شيئا مما حصلته . ولعلها تنتظر انتهاء السنة المالية ، وتحتاج الى سلسلة من الاجراءات الطويلة المعقدة حتى تنتهى من حصر ما فى ذمتها للمؤسسة ، ثم تسليمه اليها !! ..

والنتيجة ان هذه المؤسسة التى قامت بتمويل مشروعات النهوض بصناعة السينما ، لاتملك فى الوقت الحالى شيئا ، وعليها ان تنتظر حتى يأتى الفرج من عند الله

وهكذا اصبحت مؤسسة دعم السينما فى حاجة الى الدعم السريع !!

ولسنا ندرى لماذا لم تتخذ الاجراءات التى تكفل ايداع هذه الرسوم فى البنك لحساب المؤسسة فى نهاية كل شهر ، على ان يعمل الحساب الختامى فى نهاية العام ؟ خصوصا وقد جعل لها قانون انشائها شخصية معنوية مستقلة ، وحررها من الروتين الحكومى والاجراءات المالية الرسمية ، وجعل لها ميزانية مستقلة لتوضع اموالها فى البنك

ولسنا ندرى ايضا الى متى تظل معظم المشروعات الفنية الهامة حبرا على ورق ، ونصوصا بغير تنفيذ ، فى الوقت الذى تحتاج فيه نهضتنا الفنية الى العمل والدعم السريع

آن فرانسيس
« مترو »

عبد الحليم حافظ المطرب الذى لم تهزمه آلام البلهارسيا يتكلم فى :

الحب والسياسة والخضار المسلوق

• لن يهزمنى ولن يقف أمامى مطرب إلا إذا كان صاحب لون جديد

• لن أربط نفسى بعجلة عبد الوهاب حتى لا يدوسنى كما داست غيرى من قبل

• أنا لا أنافق فريد الأطرش ، ولم أحب سامية ، ولا أغازل صباح

• أنا أحب ... ومن لا يحب غبى ... !

فى الاسبوع الماضى ، عشت مع صاحب النغم الحلو ، اكثر من اربع ساعات ، تكلمنا فى اكثر من موضوع — وفتح لى صدره وقلبه تكلم فى كل شىء ، ووضع النقط فوق الحروف فى كثير من التكهنات والاشاعات

قبل أن أروى لك ما دار بيننا ، احب ان انقل لك صورة الحياة التى يعيشها عبد الحليم حافظ ، فى منزله ، بعيدا عن الاضواء

هذه الصورة شئت ان انقلها لك بأمانة

كنت اتخيل انه يعيش فى صومعة ، يحوطها الهدوء ، ويلفها الجو الشاعرى الذى يتمناه كل ذى احساس مرهف رقيق . ولكنى عندما زرته فى منزله ، وكانت هذه هى المرة الاولى التى أزوره فيها فى منزله ، وجدت ان تخيلاتى فى الصومعة والهدوء والشاعرية ، ما هى الا خرافات

كان موعدى معه فى الواحدة بعد منتصف النهار ، وفى الموعد المحدد كنت هناك فى شارع الجيزة ، حيث يسكن عبد الحليم فى عمارة السعوديين ، وامام الشقة ٢١ وقفت اضغط الجرس ، وانتظرت ، وما هى الا لحظات ، حتى فتح الباب ، فتحه لى شاب يلبس الملابس الافرنجية وعرفت فيما بعد انه ساعد عبد الحليم الخاص ، الذى يقوم على شئونه فى المنزل أو فى الاستديو ، وحيانى بابتسامة ، وقادنى الى حجرة الصالون

✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿

تحية للقراء

اعتز بهذه الصفحات بمجلتنا الغالية

الكواكب ... التى اعتبرها منبرا فنيا

عظيما واتمنى لها ارجو لها التقدم الدائم

وارجو لقرائها السعادة والحب

[توقيع]

✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿

كلمة رقيقة من المطرب العاطفى عبد الحليم حافظ يحيى فيها قراء الكواكب ، ويتمنى لهم السعادة والحب

وهو يقول : « الاستاذ لسه نايم ، وراح اصحيه الآن ، هو مديني خبر »

وكان على ان انتظر حتى يستيقظ عبد الحليم ، تسبب ان اقول انى فى طريقى الى حجرة الصالون ، مررت بصالة صغيرة مفروشة بسجادة جميلة ، قادنى الى « الانتريه » انيق التأثيث والنظام ، تحليه ستائر ومرايات ، ومن هذا الانتريه دخلت الى الصالون ، وكان فيه صديق لعبد الحليم ينتظر ، هو سمير محجوب المؤلف الغنائى الذى كافح مع عبد الحليم فى اول الطريق ... وعبد الحليم يسكن فى شقة مكونة من خمس حجرات غير « الانتريه » ، خصصت منها ثلاث حجرات للنوم ، احداها له والثانية لشقيقه اسماعيل وزوجته واولاده ، والثالثة لشقيقه الاخر محمد ، اما الحجرة الرابعة فقد خصصت للطعام ، والخامسة هى الصالون الذى جلست فيه

كنت اعتقد ان منزلا يقيم فيه مطربا لابد ان يكون فى منتهى الهدوء ، اعنى لو سقطت ابرة على الارض سمعت رنتها ، ولكن مع الاسف كما قلت ، زيطة ، صياح ، صراخ ، رنين التليفون لا ينقطع ، جرس الباب لا يكف ، الداخلون والخارجون لا تهدأ لهم حركة

اسماعيل شقيقه يشخط فى السفرجى ، زوج اخت عبد الحليم ، أولاد اسماعيل ، واولاد اخته يملاون الشقة جريا ولعبا وصياحا

كل هذا والنغم الحلو نائم . وبعد ربع ساعة لم ينقطع فيها الصراخ والصياح والزعيق ، اقبل على عبد الحليم ، كان بالبيجامة ، والفوطة حول رقبته ، يفرك عينيه بيديه ، لازال النوم يداعب جفونه ، شعره منكوش ولكن الابتسامة الرقيقة ترتسم بوضوح على وجهه .

وقال : « آسف ، صباح الخير ، اتأخرت شوية فى النوم »

فقلت : « هوه انت كنت نايم ، الله يكون فى عونك »

فابتسم وكأنما فهم قصدى الخبيث ، وتقدم منى وجلس الى جوارى وهو يقول : اصلى لما اكون تعبان ، انام ، حتى لو زلزلت الارض

وجاءت « بوسى » ابنة اخيه اسماعيل ، وارتمت بين ذراعيه ، فمال عليها يقبلها فى حنان ورفق وحب ، ونظر الى وقال :

— انى احب الهدوء ولكنى لا احب ان اعيش بمفردى ، واهلى هم عدولى وراحتى وحياتى وفضلت تغيير مجرى الحديث ، ولكنه قام واستأذن فى دخول الحمام وتركنى ادردش مع سمير محجوب

وكانت الساعة تدق الثانية والنصف ، عندما عاد الى عبد الحليم ، كان فى منتهى الاناقة فقلت :

— طيب ، اذا كنت ناوى تخرج ، ياللا بينا ، يبقى نفردش فى السكة ؟

فقال :

— حلمك على شوية ، انا لسه ما حطيتش حاجة فى بطنى ، استنى لما آكل لقمة وبعدين نخرج

وصاح باعلى صوته وقال ، وانا انقل ما قاله باللفظ الواحد :

— يا جماعة الساعةبقت اتنين ونص ،شوفوا لنا حاجة ناكلها اى حاجة حرام عليكم

وجاءه الرد من الداخل :

— دقيقة واحدة يا حليم والاكل يكون جاهز

— ده يبقى غدا والا فطار !

— انا عارف ، يعنى انت شايفنى مقطع السمكة وديلها من الاكل ، اهى اى حاجة الواحد يسكت بيها العصافير اللى فى بطنه ، يمكن دى الاكلة الوحيدة اللى باكلها فى اليوم

وحين حان موعد الاكل ، اخذنا ندردش . حدثته عن ما يشاع عن علاقته بفريد الاطرش ، وما هى الا نفاق فى نفاق يتبادله كل منهما رغما عنه ، ونفى عبد الحليم أنه ينافق فريدا أو اى انسان ، ولم يعرف فى يوم من الايام معنى النفاق ، فهو على حد قوله ساق القلب والضمير يحب الجميع

وقال انه على استعداد لان يغنى من الحان فريد الاطرش اذا قدم له فريد لحنا يعجبه ، ففريد فى رأيه فنان له لون ممتاز

ونفى عن نفسه اشاعة انه ناكر للجميل ، ينسى اصدقاءه الذين ربطتهم معه قصة كفاحه ، فقال ان اصدقاءه كثيرون وعمله كثير . ولذا فليس معنى انه لا يتصل بهم أنه مقصر فى حقهم وانه ليس معنى ان يتعرف بشخص فى مكان ما ، ليس معنى ذلك أن يصبح صديقه ويلومه ان لم يسأل عنه

ولما سألته عن قصة الاشاعة التى قالت يوما بأنه يحب سامية جمال ، كذب ذلك وقال ان ما كان بينه وبين سامية لم يزد عن مجرد صداقة زمالة وهو يحترم سامية كزميلة وفنانة اما ما يقال عن علاقته بصباح وانها اكثر من صداقة ومجاملة ، حيث انه اذا سئل عن اغنية يحبها اختارها لصباح ، او اذا سئلت صباح اختارت اغنية لعبد الحليم ، فقد علل ذلك بأن اغنيات صباح تعجبه وصوتها يطربه ، ويعتقد ان صباح لها نفس الشعور

وسألته عن قصة حبه لميمى فؤاد التى نشرت قصتها الكواكب فثار وقال بالحرف الواحد :

— من هى ميمى فؤاد هذه ؟!

اننى احب ، لا استطيع ان انكر ذلك ، ومن لا يحب فهو غبى «طور الله فى برسيمه» ،ولكنى

لا احب ميمي فؤاد هذه الفتيــة التي تطلب الشهرة على حسابي

وضحك عندما سألته عن رأيه في حكاية البنت اللي سرقت من عبد الوهاب ساعاته واقلامه وعلق على ذلك بقوله ، انه لن يحدث معه ذلك لانه اولا لا يعطي دروسا ، وثانيا لانه لايمتلك ساعات او اقلاما كالتي يمتلكها عبد الوهاب

ولم يعلق على زواج عبد الوهاب بشيء سوى قوله ان الفنان يحب دائما الاستقرار ، وعبد الوهاب بزواجه يطلب الاستقرار حتى يوفر لنفسه الانتاج الفني ، ولابد ان وراء قصة هذا الزواج قصة حب عنيف ، والحب ساحر ، لا يقف عند حدود

وانتهزت حديثه عن الحب فقلت له :

ـ هل تؤمن بالحب ؟

ـ ايماني بالله والحياة ، الحب لذيذ ، بس للي عايش فيه وعاد يكرر قوله الاول من لايحب فهو حمار

فعدت اقول :

وكيف عرفت انه لذيذ ؟

فابتسم ابتسامة لها معنى وقال :

ـ لاني عايش فيه . فانا احب ، وعرفت معنى الحب ولذته

فقلت :

ومن هي المحظوظة التي استطاعت أن تغزو قلبك ؟!

فقال :

ـ لا ، لغاية هنا وبس ، انت عاوز توديني في داهية ، وانا من رأيي ان الحب يجب ان يكون سرا بين القلبين المتحابين فقط لانه يخاف من الاشاعات وتدخل « العوازل » وعلى هذا فحبي سر ، سأحتفظ به بين طيات فؤادي .. الى ان يقدر الله له ما يشاء

فقلت :

وهل تنوي الزواج بمن تحب ؟

فقال

ـ الزواج شر لابد منه ، وعلى هذا فلابد لي يوما من الزواج ان عاجلا او آجلا ، ولكن الزواج بالنسبة للفنان مشكلة ، فالفنان اناني لا يحب الا نفسه وعمله ، والفن نفسه ايضا اناني ، لا يحب ان يشاركه في حب صاحبه احد سواه ، وعلى هذا ـ فاذا لم تكن الزوجة تعرف طبائع زوجها ، وتقدر ظروف عمله وحياته ، وتشعر بهذه الانانية فان الزواج يفشل حتما ـ اما اني

« البقية على صفحة ٣٧ »

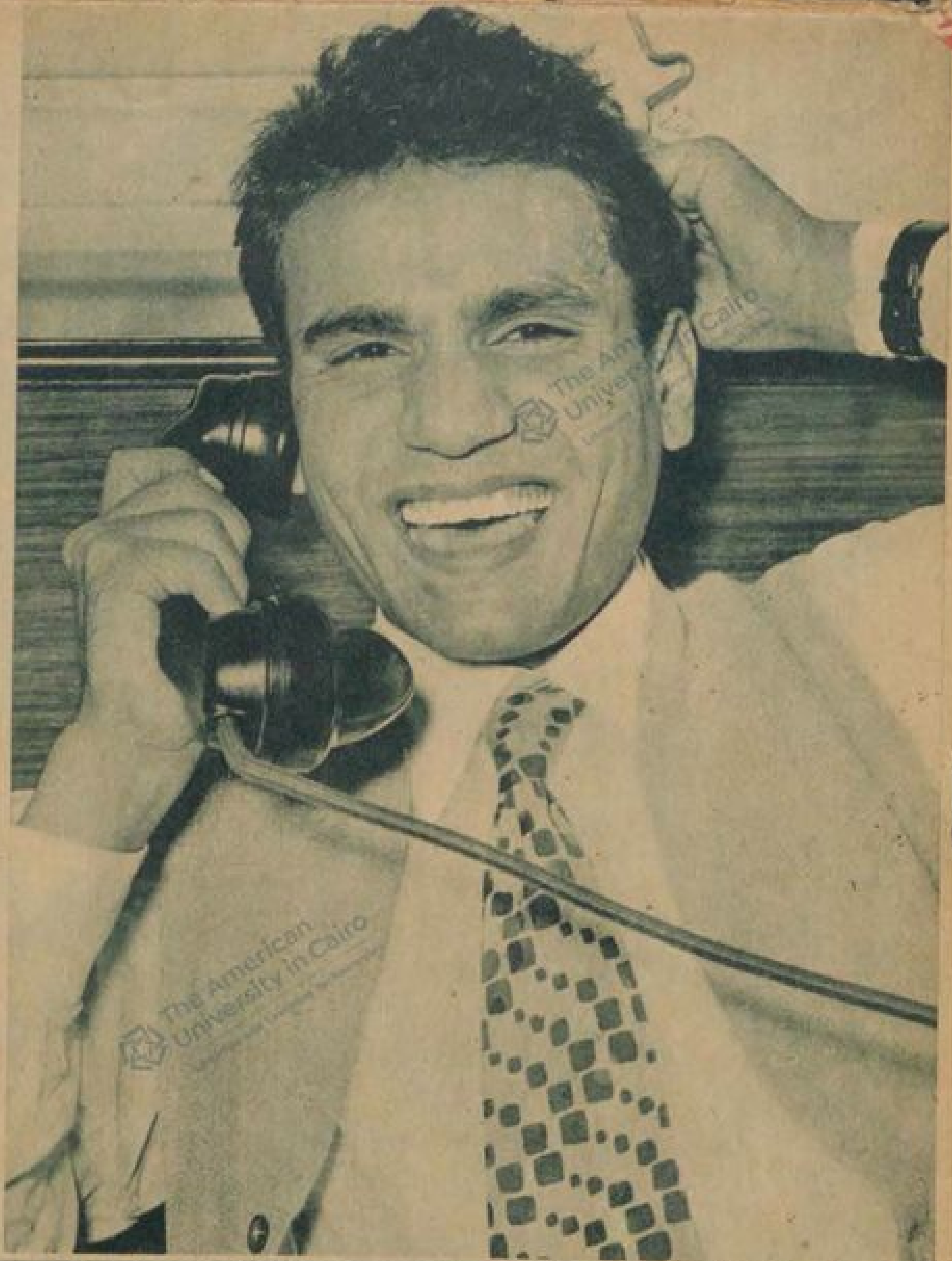

باقة من المعجبات تحيط بعبد الحليم حافظ وحظ عبد الحليم من المعجبات وفير دائما .

صديقتي
تفتح طريق الجنة !

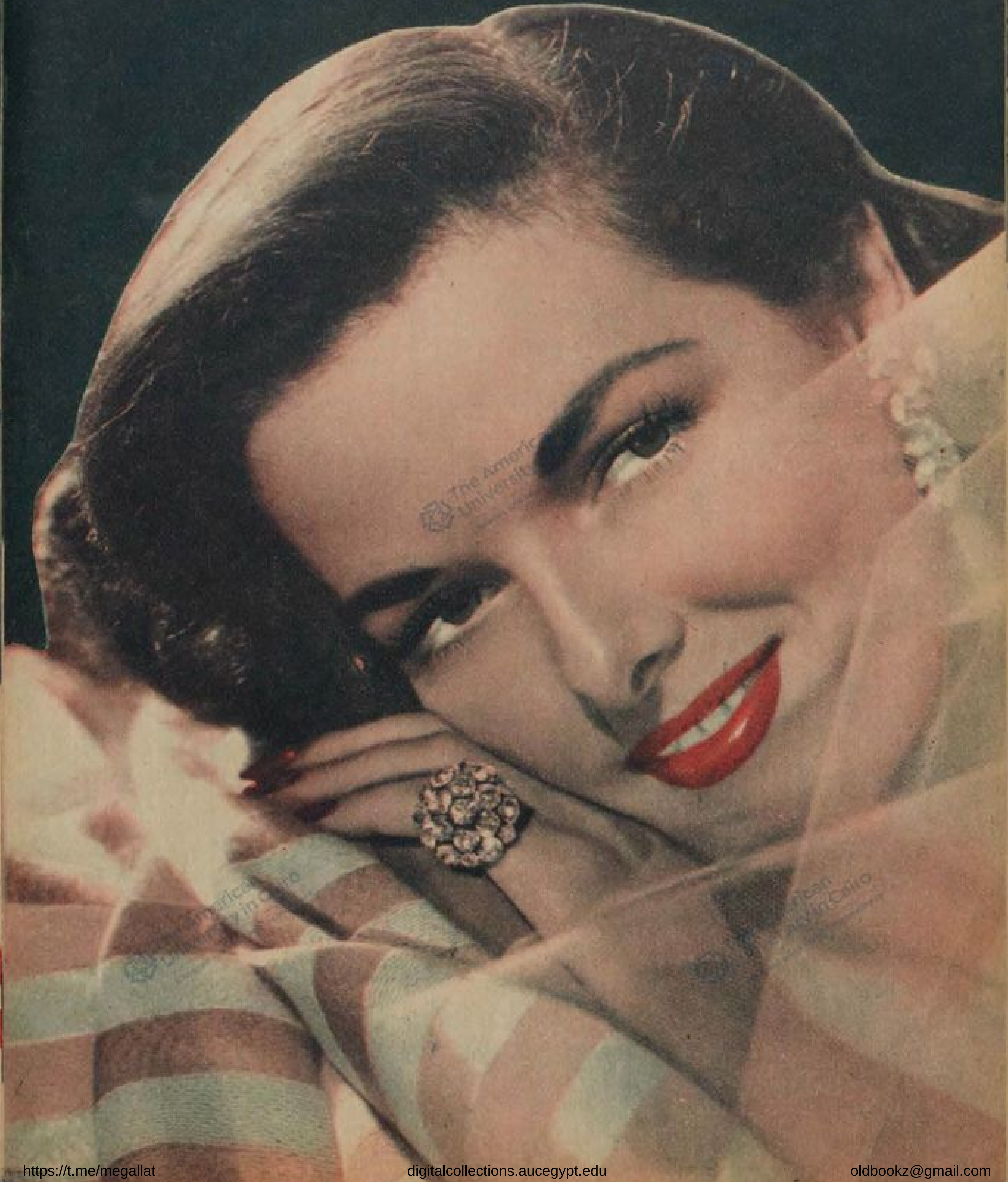

في حياة نجمات هوليوود احداث تعتبر نقط تحول في مستقبلهن ، ولولاها لبقين مغمورات لا تسلط عليهن هذه الاضواء البراقة التي يعشن فيها

كان القبض على « **شيلي ونترز** » بواسطة فرقة بوليس هو الذي جعل منها نجمة سينمائية ! فقد كان رجال البوليس في مدينة لوس انجلوس يستعدون لاقامة حفلة لاحياء ذكرى الرئيس « ابراهام لنكولن » ، وكانت « شيلي ونترز » تعمل وقتها راقصة في احد الاندية ، فوعدت رئيس البوليس بالحضور للاشتراك في الحفلة برقصاتها واغانيها

ولكن في « شيلي ونترز » عيب ، وهي انها كثيرة النسيان ، وبالفعل نسيت الذهاب الى حفلة البوليس وانما ذهبت الى حفلة ساهرة كان يقيمها بعض زملائها . وعندما وصلت الى مكان هذه الحفلة ، تقدم منها بعض رجال البوليس والقوا القبض عليها . وحاولت « شيلي » ان تعرف منهم السبب ، ولكنهم لزموا الصمت حتى وصلوا بها الى مركز البوليس

وهناك عرفت سبب القبض عليها ، لقد نسيت وعدها لرجال البوليس بالاشتراك في حفلتهم وبدلا من ان يزجوا بها في السجن اركبوها سيارة الى مكان الحفلة . وفي نفس الليلة رآها احد مكتشفي المواهب في هوليوود ، فاتفق معها على اجراء اختبار سينمائي لها في اليوم التالي . وقد كان ، ولم تلبث « شيلي » ان اصبحت نجمة سينمائية

وقد ارسل مصور يمت بالقرابة للنجمة «آفا جاردنر» صورتها الى فرع شركة « مترو جولدوين ماير » في نيويورك ، فاستدعوها لاجراء اختبار سينمائي لها . وقد راقهم جمالها بالفعل ، ولكنها عندما بدأت تتكلم لم يرقهم صوتها الاجش فشكوا في امكان نجاحها على الشاشة . ولكن شخصا واحدا في فرع الشركة رأى غير ما يراه زملاؤه ، فأقنعهم بارسال « آفا » الى هوليوود لكي يعهدوا بها الى خبراء الصوت والالقاء للتهذيب من صوتها وطريقة حديثها . وقد تم بالفعل ، ولولا بعد نظر موظف الشركة لبقيت « آفا » كما هي فتاة مجهولة

وكان احد كشاف المواهب السينمائية في زيارة خاصة لقريب له في احدى المدارس الامريكية العليا ، فلما عرف طلبة المدرسة حقيقة مركزه في هوليوود راحوا يستدرجونه الى حوش مدرستهم لكي يلقي نظرة على زميلة لهم كانوا يعتقدون انها تصلح للسينما . وما ان رأى الكشاف هذه الفتاة حتى اتفق معها على الذهاب في الحال الى

(البقية على صفحة ٣٦)

جين راسل : اكتشفها زملاؤها في المدرسة ، وقدموها لاحد مكتشفي النجوم . . . .

ارلين دال : اكتشفتها زوجة احد المنتجين السينمائيين في غرفة التواليت . . .

منتهى الصراحة من عز الدين ...

• أولى بحلمى رفله أن يثور على المرض

• قلة الخبرة فى التوزيع هو سر الخسارة التى أصابت بورسعيد

• آسيا المنتجة المثالية وبعدها فاتن حمامة

منذ اسبوع قالت الاشاعات ان خلافا شديدا وقع بين حلمى رفله وعز الدين ذو الفقار وان عز الدين انسحب عائدا الى بيته تاركا الفيلم ، فيلم « الشارع الحب » المنتجه حلمى رفله. والسبب المباشر لهذه المشادة هو ان عز الدين لم يرض عن بعض المناظر بعد تصويرها وطلب اعادة التصوير ، وكان هذا معناه ان يزيد عدد ايام التصوير اسبوعا آخر على الاقل ، وبعاد اقامة ديكور ثم هدمه من جديد ، وفقد حلمى رفله زمام اعصابه وثار . ربما لان اخراج هذا الفيلم استغرق خمسة شهور كاملة حتى الآن .

◆

عز الدين ذو الفقار مخرج معروف بانه منظم بتميز بالاخلاص لعمله ويبذل الكثير ليصل بهذا العمل الى الكمال ، ماهو السر الذى فى ثورة حلمى رفله !! هل يعتبر عز الدين مسئولا عن استمرار العمل فى فيلم حلمى « شارع الحب » خمسة شهور كاملة !! لاشك ان حلمى رفله يؤمن بهذا فما هو رأى عز الدين !!

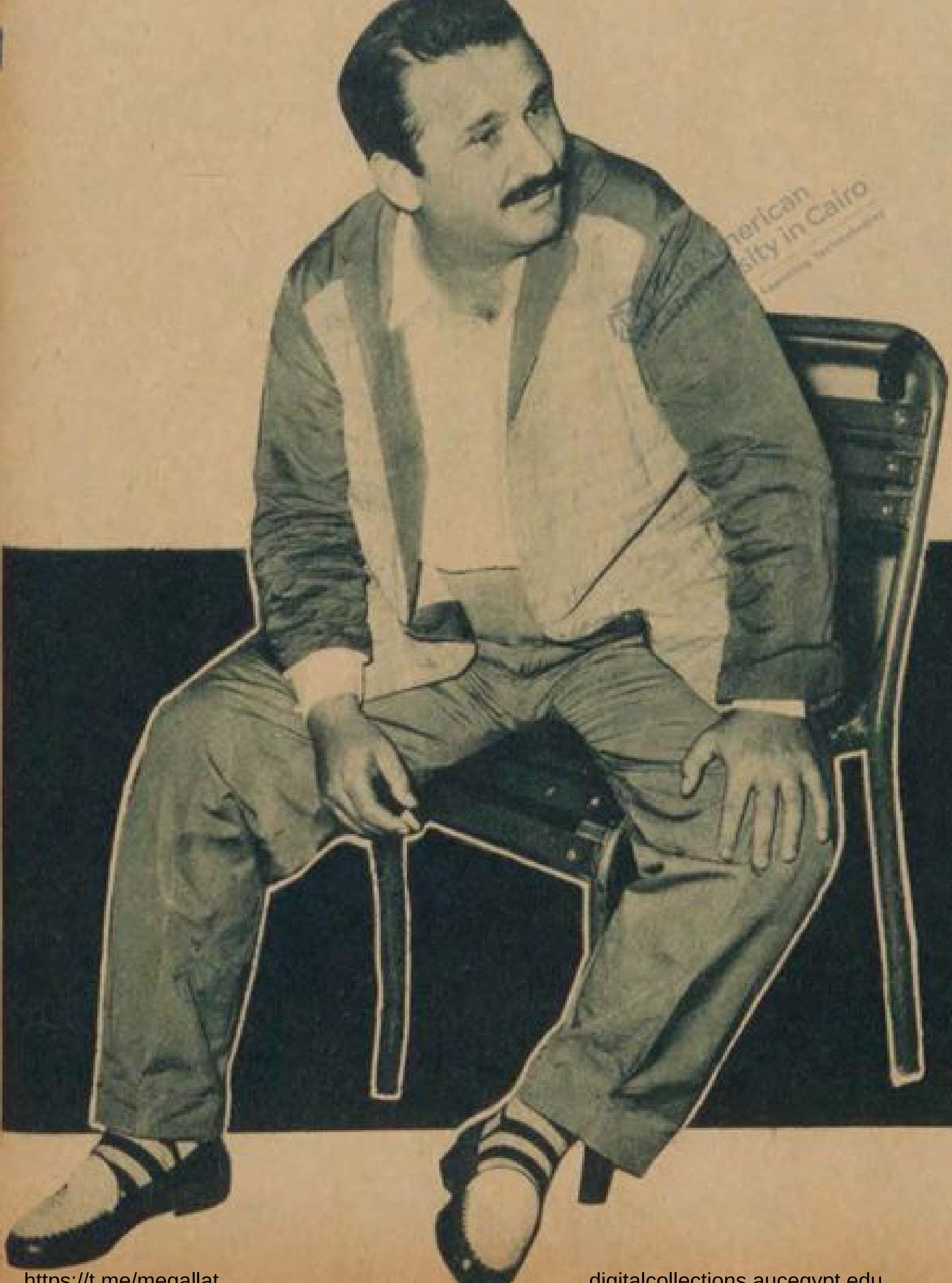

المرض سبب خارج عن ارادتى وارادة حلمى رفلة . . .

استطيع ان اقرر باعتباري منتجا لعدد كبير من الافلام التى ظفرت بنجاح مرموق ان «شارع الحب» . فيلم غير عادي ، وانه كغيره من الاعمال الضخمة قد تعرض لاشاعات كاذبة يشيعها بعض المغرضين .. وانا .. عندما اتفقت مع زميلي عز الدين ذو الفقار على اخراج هذا الفيلم . وضعت في حسابي اعتبارات كثيرة منها طول المدة التي يستغرقها تصوير هذا الفيلم . وعندما اختلفنا كان خلافنا حول امور لم تؤثر في روح التقدير والاحترام المتبادلة بيننا

قال عز الدين يشرح سر هذا الخلاف :

ـ الخلاف بيني وبين حلمي حدث عندما طلبت اعادة تصوير بعض المشاهد التى لم ارض عنها ، اما السر في طول مدة تصوير « شارع الحب » فهو المرض ، مرض عبد الحليم اثر عودته من دمشق بعد ان شارك الشعب احتفالاته ابتهاجا بالوحدة ، والتفاف الاطباء حوله ومنعه من استئناف العمل . ومرض صباح هى الاخرى واضطراري في الحالتين الى ايقاف العمل ، كما اصبت بنزلة برد شديدة حركت الام الروماتيزم الذى اعانيه واضطررت ان اعتكف اياما غالبت فيها المرض لاعود الى استئناف العمل في الفيلم

« والمرض سبب خارج عن ارادتي وارادة حلمي رفلة على ما اعتقد واذا عرفنا ان حمى الانتاج التى تجتاح الاستديوهات المصرية الان جعلت اكثر الممثلين يعملون في فيلمين او ثلاثة ، اذا وضعنا في الاعتبار ان حسين رياض منعما لزبده مشغول وعبد المنعم ابراهيم مشغول وزينات صدقي مشغولة ، ادركنا ان المخرج الذى هو انا ليس مسئولا عن التاخير وطول مدة اخراج الفيلم وهذه امور عادية كثيرا ما تتكرر في الافلام

وصمت عز الدين لحظات ثم عاد يستانف حديثه قائلا :

ـ انني اعتبر فيلم « شارع الحب » من احب الافلام الى نفسي ، كنت اريد ان اصل به الى الكمال وخاصة بعد النجاح الذى سجله فيلمي « رد قلبي » ، وهو ايضا اول فيلم اخرجه لعبد الحليم حافظ وصباح ، ورغم كل ما حدث فانا واثق من ان هذا الفيلم سيسجل نجاحا كبيرا وهو الامر الذى تطلب ان يستغرق التصوير هذه الفترة الطويلة لنصل الى هذا النجاح

حملة قاسية

وعز الدين ذو الفقار ، كما هو معروف ، تعرض لحملة قاسية من النقد وجهها اليه فريد شوقي الذى اتهمه بانه هو السبب المباشر لسقوط فيلم « بور سعيد » ، بينما

اثنت اسيا منتجة رد قلبي عليه كفنان وردت اليه فضل نجاح « رد قلبي » وتحدث عز الدين عن هذا التناقض قائلا :

ـ مخرج الفيلمين واحد هو انا ، بينما اختلف المنتجان وهذا هو السر : عندما ترشحت لاخراج « رد قلبي » وجدت المنتجة وهيئة الانتاج قد اعدوا كل شيء ووفروا كل الامكانيات الفنية اللازمة ، وبهذه المناسبة اذكر انه اليوم مؤتمرا نسبنا دعت اليه ماجدة منتجة فيلم « جميلة بوحريد » هيئة كاملة من ذوى الخبرة العسكرية فقد حرصت ماجدة من جانبها ان توفر كل ما نحتاجه من معدات عسكرية ، وهذه التفاصيل لم يهتم بها منتج فيلم بور سعيد ، هذا الى جانب ان ساطة هذا المنتج جعلته يبيع نسخ الفيلم باز هد الاثمان في الوقت الذى استطاع فيه العيد ان يحقق ايرادات خيالية عادت كلها على الموزعين الذين اشتروا حقوق عرضه لا على المنتج . وفي سوريا

الى الفيلم بما يساوى ٣٥ الف جنيه ، بينما باعه منتجه فريد شوقي باربعة الاف فقط . ولست اجد نفسي مسئولا عن تصرف كهذا سببه المنتج الساذج الذى لم يعرف كيف يوزع فيلمه

عيب الانتاج

وعز الدين عمل مع كثير من المنتجين المصريين وهو يستطيع بما له من خبرة ان يكشف العيب الذى يعانيه الانتاج المصرى ، قال عز الدين :

ـ اغلب المنتجين عندنا يبلغ حماسهم اوجه عندما يقرأون السيناريو ، ولكن هذا الحماس يهبط تدريجيا عندما يشرعون في الانتاج ويحاولون ضغط التكاليف بقدر الامكان سعيا الى التوفير . الا انني عملت مع بعض المنتجين الذين يعتبرون مثال المنتج السينمائي الناجح ، السيدة ثاني حمامة التى اخرجت لحسابها فيلمين هما « موعد مع الحياة » و « موعد مع السعادة » ، حرصت هى على توفير كل شيء يحتاجه الفيلم ولم اشعر يوما خلال مدة العمل في الفيلمين بانني اواجه نقصا في شيء ما . بل ان تصوير الفيلم الاول لم يستغرق اكثر من ٢٥ يوما هذا الى جانب النجاح الكبير الذى صادفه ، وشادية وعماد حمدي عندما اخرجت لهما فيلم « شاطىء الذكريات » . كانا خير مثال للمنتج الذى يعرف واجبه

وكان تعاون منتج شارع الحب معي ـ على عكس ما اشاعه البعض ـ تعاونا تاما ، سوف ترى نتائجه واضحة عند عرض الفيلم

واستطرد عز الدين يتحدث عن اسيا كمنتجة قائلا :

ـ اما السيدة اسيا فيكفي ان اقول انني تمسكت بحقي في العمل معها في الوقت تريد تنفعنا فلوضعتني احدى الشركات في احتكار جهودي الفنية كمخرج مرغما مني بقدرها كمنتجة مثالية تقدر مسئولياتها كمنتجة وتضرب بهذا التقدير خير مثل لكل منتج يعمل في الانتاج السينمائي

حسين عثمان

ان فيلم « شارع الحب » من احب الافلام الى نفسي

السيدة اسيا هى المنتجة المثالية في نظري . . .

رجاء تعود إلى حسن الصيفي

كان طلاقنا هدنة عقل !

حسن الصيفي

قبلت العودة لأني أحب حسن !

رجاء يوسف

رجاء يوسف عادت الى حسن الصيفي من جديد ! ...

عادت المياه الى مجاريها بين رجاء يوسف وحسن الصيفي ، تم الصلح وعادت رجاء الى استئناف حياتها الزوجية في بيت حسن . لعبت الصدفة دورا كبيرا في هذا الصلح . كانت رجاء قد دعت صديقة اجنبية تزور مصر الآن مع زوجها الى تناول الشاى في مينا هاوس . دخل حسن الصيفي القاعة صدفة ، اقبل على رجاء وصديقتها وزوج الصديقة وحياهم جميعا . لم يكن قد رأى رجاء منذ شهر كامل . قدمته رجاء يوسف الى الصديقة وزوجها على انه زوجها المخرج حسن الصيفي ، وجلس حسن يرحب بضيفي رجاء وانتهى تناول الشاى . فغادر الاربعة مينا هاوس ، ولبى حسن دعوة رجاء لركوب سيارتها مع الصديقة وزوجها ، قبل ان توصله رجاء الى بيته . عند ما وقفت السيارة امام بيت حسن الصيفي دعاهم حسن الى قضاء السهرة في شقته ، ولم تستطع رجاء المعارضة ، دخلت الشقة هي وصديقتها وزوج الصديقة . ولم يمض وقت طويل حتى فوجئت رجاء يوسف بالمأذون . رد المأذون رجاء الى عصمة زوجها حسن الصيفي . وعادت المياه الى مجاريها . ولم تغادر رجاء البيت بعدها

قال حسن الصيفي انه عند ما استجاب لالحاح رجاء يوسف وطلقها ، كان يريد أن يعطيها هدنة ، كان يريد أن تشعر مع الوقت أنها كانت مخطئة وأنها تسرعت بالحصول على الطلاق ،

وقال حسن انه لم يشعر طوال الايام التى انفصل فيها عن رجاء انها بعيدة عنه ، بل كان يعتبرها في اجازة زوجية تستجم فيها وتفكر في هدوء في مشاكلها الخاصة

وصمت حسن الصيفي برهة ثم عاد يقول ان السبب الرئيسي لحدوث الطلاق كان استماع رجاء للوشايات والدسائس .

ولم ينكر حسن الصيفي أن رجاء يوسف لها بعض العيوب الاخرى . قال :

ـ الغيرة . انها تغار من كل شيء . وغيرتها تجعل الحياة الزوجية جحيما . الا انني كنت حكيما ولم أكره الحياة معها . أردت أن أعالجها بهدوء حتى زادت غيرتها عن كل حد معقول ، فقررت أن استجيب لالحاحها واطلقها لتهدأ

وصمت حسن الصيفي برهة ، ثم تحدث عن حبه لرجاء يوسف قائلا :

ـ انا أحبها من أعماقي . وأقدر لها وفاءها واخلاصها . لقد وضعت فيها كل ثقتى كزوج الا أن غيرتها اتعبتني حتى انني فكرت في الطلاق كحل للاشكال ، ولكنني أرجو أن يكون هذا الطلاق الاول والاخير في حياتنا الزوجية

وعند ما قلنا لحسن : « ألم تفكر في اعادة المياه الى مجاريها بينك وبين رجاء قبل الآن ؟ »

اجاب حسن قائلا :

ـ لقد بذلت الجهود من الاسبوع الاول الذى تبع الطلاق . الا انني كنت اتريث لأعطيها الفرصة لكي تدرك أنها كانت مخطئة وتعترف أن كل ما صدقته كان مجرد دسائس وشائعات

وطلبنا من حسن الصيفي أن يلقي المزيد من الضوء على هذه الدسائس التى تسببت في طلاقه من زوجته فأجاب قائلا :

ـ كانت رجاء تتلقى اخبارا غير صحيحة من بعض زميلاتها ، وكانت الغيرة تجعلها تصدقها ... تصوروا أن واحدة اتصلت بها ذات مرة وقالت : « تعرفي حسن الصيفي دلوقت فين ؟! مع فلانة » وصرخت رجاء وبكت على الرغم من انني كنت اجلس لحظتها بجوارها . والبعض من الزميلات ، الدساسات ، كن يتصلن بها بأسماء مستعارة ويسألنها عني باعتباري صديقا لصاحبات هذه الاسماء ، وكان هذا يجعلها تأتي بتصرفات عجيبة ، وتثور حتى لمجرد حديثي العادى مع بعض موظفات شركتي في اعمالي السينمائية

وتحدث حسن الصيفي عن رجاء يوسف كبطلة لبعض الافلام فقال :

ـ حاولت مرارا أن أرشحها لادوار البطولة في افلامي ، ولكنها كانت ترفض وترشح ممثلات اخريات . وأنا عندي قصتان جاهزتان لها أرجو أن توافق على تمثيل دور البطولة فيهما وأنا عند ما أعرض عليها العمل في أفلامي فمعنى هذا أن أعطيها أجرها كغيرها من الفنانات ، ومعناه أيضا أن أعاملها في الاستديو كغيرها ممن يعملن معي فلا دخل لعلاقتنا الزوجية في العمل

وقلنا لحسن : « ولكنك لم تخرج لها الفيلم الذى انتجته لحسابها » ! فأجاب بقوله :

ـ لقد أصرت رجاء على أن تعطيني أجري كمخرج فرفضت اخراج الفيلم الا اذا اعتبرته هدية مني لها

وتحدث حسن الصيفي عن امنيته بالنسبة للحياة الزوجية الجديدة قائلا :

ـ امنيتي أن تبدأ رجاء حياتها الجديدة معي على أساس من الثقة التامة ، خاصة بعد أن أكدت لها ثقتي الكاملة بها في مناسبات عديدة

•

وتحدثت رجاء يوسف عن استئنافها الحياة الزوجية مع زوجها حسن الصيفي فقالت :

ـ الذين يعرفون مدى حبي لحسن كانوا يتوقعون عودة المياه الى مجاريها بين يوم وآخر ، ولقد رضيت بالعودة بعد أن وافق حسن الصيفي على كل شروطي

وسألنا رجاء :

ـ وما هي هذه الشروط يا ترى ؟

ـ اشترطت أن نغير الشقة التى كنا نعيش فيها لانها « نحس » ، واشترطت عليه أن يغير السياسة التى يسير عليها في شركته السينمائية وأن يستغني عن عدد كبير من موظفيها الذين لا عمل لهم ، والذى أحب أن أؤكده ، هو أن طلاقنا هذا كان أشبه بمحلول منظف سكبناه على حياتنا الزوجية

وصمتت رجاء لحظة ، ثم استطردت :

ـ سأمثل في أفلام زوجي اذا كان فيها أدوار تناسبني ، وأنا أحب في حسن شجاعته في العمل وميله للمغامرة وثقته من النجاح ، وعدم التفاته الى أى فشل يصادفه ، اذ يعتبر مثل هذا الفشل خطوات أخرى تجاه النجاح ، وأكره منه اسرافه الشديد ، على انني أرجو أن أخلصه من بعض العيوب التى أكرهها بعد استئنافنا للحياة الزوجية من جديد

النجم الراحل رونالد كولمان في اخر افلامه « قصة البشرية » مع فنسنت برايس ...

رونالد كولمان

مات شابا في الثامنة والستين

فقدت السينما نجما من نجومها المرموقين ، فقد حملت الينا البرقيات نبأ وفاة رونالد كولمان في الاسبوع الماضي ، بعد ان قضى اكثر من اربعين عاما تحت اضواء الفن . وقد ولد « رونالد » في بلدة « ريتشموند » بمقاطعة « سوري » بانجلترا ، وبعد ان قضى مرحلة في التعليم ، عمل وهو في سن السادسة عشرة ساعيا في احد مكاتب لندن باجر اسبوعي قدره خمسة عشر شلنا ، ثم اشتغل كاتبا ، وخدم في الجيش اثناء الحرب العالمية الاولى . وبعد ان تم تسريحه بعد اصابته في احدى المعارك عمل في المسرح منذ عام ١٩١٦ ، كما ظهر في بعض الافلام الانجليزية القصيرة ذات الفصلين، ثم سافر الى امريكا عام ١٩٢٠ حيث اظهره الممثل القديم « جورج ارليس » في مسرحية « الآلهة الخضراء » التي قدمها في نيويورك . وبدا عمله في السينما عام ١٩٢٢ عندما ظهر مع النجمة القديمة « ليليان جيش » في الفيلم الصامت « الاخت البيضاء » . ولبث منذ ذلك الوقت يعمل في السينما ، ثم اشترك معزوجته في برامج الاذاعة ، وفي المدة الاخيرة كان يظهر أيضا معها على شاشة التليفزيون . وهذه لمحات من حياته مما كتبه عنه احد اصدقائه وما كتبه هو ايضا عن نفسه

من أقرب أصدقاء النجم الراحل ناقد انجليزي اسمه « ب. مانوك » وضع كتابا سجل فيه ذكرياته عن النجوم الذين توثقت صداقته معهم وقد قال الكاتب في ذكرياته عن صديقه « رونالد كولمان » :

« في عام ١٩١٦ ، كنت أزور مدينة « دربي » حيث كان احد اصدقائي القدماء — جورج دبني — يعمل بفرقته الموسيقية لمدة اسبوع . وقد اثارت زيارتي حماس صديقي ، لانه كان يريد ان يقدم الى وجها جديدا توسم فيه استعدادا طيبا للتألق في سماء الفن . وكان الشاب اسود الشعر لانيق الملامح واسمه رونالد كولمان

« والحق ان الشاب ادهشني بروعة فنه ، وكان من بين المشاهد التي يقدمها مشهد يغني فيه وهو يعزف على قيثارته . . فلم يكن ممثلا فقط ، بل وصاحب صوت يطرب سامعيه . ومن العجيب انه رغم مزايا هذا الشاب ، فان صديقي صاحب الفرقة اضطر أن يستغني عنه لعجزه عن دفع الاجر الذي اتفق عليه معه وهو ستة جنيهات في الاسبوع . . !

« ولم اقابل « رونالد » بعد ذلك الا صدفة ، وكان ذلك في مخبأ لجانا اليه اثناء غارة شديدة شنها منطاد زبلن على لندن . وقد حدثني رونالد ليلتها عن كفاحه المرير في سبيل الحصول على عمل دائم في المسرح ، فلم يكن يظهر الا كل حين وحين في بعض المسرحيات

« والتقيت به بعدها في احد استوديوهات السينما بلندن بعد انتهاء الحرب الاولى ، وكان راضيا عن عمله فيها من الناحية المادية على الاقل . فقد كان اجره عن الافلام ذات الفصلين التي يظهر فيها — صامتا بالطبع — يوفر له مطالب حياته الضرورية

« وفي ليلة من ليالي عام ١٩٢٠ اقمنا له مأدبة وداع ، فقد كان على اهبة الرحيل الى نيويورك في اليوم التالي

« ومضت شهور كان كل ماسمعته عنه فيها انه كان يعمل في فرق « الكورس » — مرددي الالحان — في المسرحيات الغنائية . ثم كان اختياره لدور البطل امام اشهر بطلات السينما الصامتة ، « ليليان جيش » في فيلم « الاخت البيضاء »

« وبعد ثماني سنوات كان رونالد قد اصبح من المع نجوم هوليوود

«وعندما عاد الى انجلترا ثانية في عام ١٩٣٧ ، عرفته بعمدة لندن في اثناء حفلة اقيمت لعرض فيلم « سجين زندا » الذي قام ببطولته . وفي هذه الحفلة تعرف ايضا الى « سير جورج برود بريدج » الذي لم يكن التقى به من قبل ، مع ان « رونالد » كان يعمل في خدمته وقت ان كان مديرا للاستوديو السينمائي الذي بدا فيه رونالد عمله في الافلام

« ومن الغريب انني كنت أزور استوديو آخر للسينما ، فوجدت اسم رونالد في أحد السجلات الخاصة بالمتقدمين للظهور في الافلام وامامه هذه العبارة : « لا يصلح للسينما ! »

ومنذ عشر سنوات اطلق على « رونالدكولمان » لقب « عميد نجوم هوليوود » ، وكان قد مضى عليه ٢٥ عاما وهو يعمل في عاصمة السينما ، وقد كتب وقتها يروى بعض آرائه وذكرياته فقال :

« انه لامر صعب ان يكافح الانسان لكي يصبح نجما ، والاصعب منه ان يحتفظ النجم بمكانته مدة طويلة تصل الى ربع قرن كما هي الحال معي . .

« ولا اقول ان مواهبي او استعدادي الفني هما اللذان ساعداني على الاحتفاظ بمكانتي هذه المدة الطويلة ، ولكني اعتقد ان هناك سببا هاما جعلني دائما ثابت القدم تحت الاضواء . .

انه اهتمامي بنوع الدور الذي امثله

« صحيح انني في السنوات الاولى لعملي في السينما لم يكن لي رأي في القصص التي اظهر فيها او الادوار التي يسندونها الي ، فان المبتديء مضطر الى الخضوع لرؤسائه حتى يمكنه ان يعزز مكانته في نفوس الجماهير . ولما جاء الوقت الذي اعمل فيه حرا بدون ارتباط بأي عقد مع شركة واحدة — وكان ذلك بعد بداية عملي في السينما بسبع سنوات — اصبحت اختار بنفسي الادوار التي اراها مناسبة لي . وكم من ادوار رفضتها لاني رأيتها لاتلائمني . . ليس في السينما فقط ، بل وفي المسرح الذي كنت اوفق الى الوقوف على خشبته بين حين وآخر

« وشيء آخر اعتقد انه افادني . . فان نجاحي السريع في السينما لم يدر راسي ولم يجعل الغرور يملأ نفسي كما يحدث بكل اسف لكثير من الممثلين الناشئين الذين لا يدركون انهم بغرورهم انما يحفرون قبورهم بانفسهم

« وشيء ثالث لا اقوله بلساني ، بل بلسان معارفي وزملائي الذين شاركوني في عملي . ولا ادري ان كان رأيهم صحيحا ، ولكني انقله عنهم على كل حال . انهم يقولون — بل يدعون — ان شبابي الدائم هو الذي ساعدني على الاحتفاظ بمكانتي هذه المدة الطويلة ، كما يقولون انني عندما ابلغ سن المائة لن يبدو على انني خطوت الى عتبة الشيخوخة . واعترف بكل تواضع انهم يبالغون في قولهم ، ولكن من الغريب انني قابلت اخيرا زميلتي القديمة « ليليان جيش » التي ظهرت معها في اول فيلم لي بهوليوود وهو « الاخت البيضاء » قالت لي : « اعرف انك مازلت تحتفظ بنفس الشباب والحيوية اللذين عرفتهما فيك عندما قابلتك اول مرة ! »

ومهما يكن قولها فانني اعترف بانني بلغت مرحلة الشيخوخة سنا ، ولكني احرص دائما على مزاولة رياضاتي التي تبعث في نفسي وجسمي نشاطا يساعدني على الاحتفاظ بحيويتي من اجل عملي في الفن

وقد كان « رونالد » الى جانب مقدرته الفنية، مثالا للاناقة والكياسة واللطف ، ولهذا كان قصره في هوليوود مكانا مختارا لعارفيه ومحبيه . وفي حديقة هذا القصر الذي كان يعيش فيه مع زوجته النجمة القديمة « بنيتا هيوم » ، كان تناول شاي بعد الظهر معهما امرا مقدسا عند اصدقائهما . كما انهما كانا يقيمان بين وقت وآخر مأدب عشاء يدعوان اليها اعز اصدقائهما من النجوم مثل « دافيد نيفن » و « بريان اهرن » و « شارل بوايه » وزوجاتهم

اسرار الاخبار

اغلقوه او نظموه !

يستعد نادى نقابة ممثلى المسرح والسينما للانتقال الى شقة جديدة ذات ايجار مهاود يناسب ميزانية النقابة . والذى احب أن اقوله بهذه المناسبة ان ادارة هذا النادى فشلت تماما فى الاشراف عليـــه مما جعله مسرحا لكثير من المشاجرات والحوادث التى ينتهى بعضها باجراء تحقيق ادارى . وينتهى بعضها بالصلح بعــد محاولات تبذل

وآخر اخبار النادى تلك الحادثة التى وقعت فى الاسبوع الماضى . وبطلها واحــد من ممثلى المسرح القدامى . وهو فى الوقت نفســه واحــد من المشرفين على النادى

دخل العضو النادى فوجد احدى الاعضاء . وهى ممثلة كانت زوجــة لمونولوجست . ثم انفصلت عنه . تجلس بين اثنين . احــدهما متعهد حفلات والآخر عضو فى النقابة

كانت تجلس وامامهــا كئوس من الخمــر . ودخل هو احدى الحجرات الداخلية . ومكث بها قليلا . ثم خرج ثائرا ليحطم — بلا مقدمات — كئوس الويسكى . وثارت هى وقذفته بكوب اصابه فى خده

وتجمع الاعضاء لفض المشاجرة . وسارع عضو كان ممنوعا من دخول النادى . بتقــديم شكوى الى النقابة

وقيل فى تبرير الحادث أن هناك صلة حب تربط العضو بزميلته . وان الحادث انما وقع بدافع الغيرة رغم ان البطل زوج .. ومن زمان!

يانقيب الممثلين . انت مسئول عما يحدث فى النادى . ومسئول عن استتباب النظام فيه قبل ان تكون مسئولا عن استبدال شقة بأخرى أقل ايجارا

والمسئولية تحتم عليك أن تنظم النادى او تغلقه !!

زواج جديد !

ظهر الملحن الشاب . مع الفنانة السمراء لاول مرة سويا فى الاسبوع المـــاضى . ويقولون ان الملحن الشاب قدم الفنانة السمراء لاصــدقائه قائلا :

— اقدم لكم زوجتى الجديدة

فى ميدان التجارة !

وقعت آمال فريد عقــــدا مع فريد الاطرش للقيام بدور البطوله الثانية فى فيلمه الجــديد « ماليش غيرك » وقالت آمال انها تنتظر ان يوقع فريد معها عقدا ثانيا لفيلمه التالى

وتستعد آمال حاليا لشراء احد متاجر الازياء النسائية فى شارع قصر النيل . كما اتفقت مع مصممة الازياء مدام سراقيان على مشاركتها فى ادارة المحل . وآمال بهذا تصبح رابع فنانة تملك متجرا للازياء . وكانت الاولى هى الهام حسين التى هجرت الميدان منذ اكثر من عام . وتلتها هاجر حمدى بعد أن اعتزلت الرقص . وتبعتهما ايمان التى اتخذت بيروت ميدانا لنشاطها .. والبقية تأتى !!

جوزى يرفض !

اتصل أحد الزملاء بالنجمة منيرة سنبل يطلب اليها تحديد موعد لتصــويرها فرفضت منــيرة قائلة :

— ما اقدرش اصل جوزى مش عاوز

والجملة فيها تأكيد لخبر زواج منيرة من احمد الاربى . وفيها قضاء على الشائعات التى نفت حدوث الزواج

ويقولون أن منيرة قد تحتجب فترة طويلة عن الشاشة . تحاول خلالها اقناع زوجها بالسماح لها بالوقوف أمام الكاميرا

معجب بالاكراه !

رن جرس التليفون فى شقة المطربة الجميلة ، وفتحت الخادمة الباب لتجد نفسها أمام شاب نحيل بادى الخجل . وسأل الشاب عن المطربة فقيل له انها مازالت نائمة . ودخل الصالون . ثم طلب الى الخادمة أن تأتيه بكوب ماء

وما ان غابت الخادمة حتى تسلل الشــاب الى حجرة نوم المطربة وحاول ان يفتح الباب . وصرخت المطربة من الداخل . وجاء الخـــدم والبوابون ليلقنوا المعجب درسا لن ينساه

« الشبح »

غرام فاتنة الخليفة

كان « الخليع » اديبا ظريفا ، ومحدثا لبقا ، وشاعرا مطبوعا ، عرف ببراعته الفائقة في التلاعب بالالفاظ والمعاني في شعره ، حتى ان شعراء عصره صاروا يسطون على اشعاره ، ويختلسون معانيها ليضعوها الى اشعارهم

وبلغ من جودة شعره ، أن ابا نواس ، وهو الشاعر الفحل ، لم يتورع من اختلاس بعض اشعاره في الخمر ، بعد أن يدخل عليها بعض التعديلات والتغييرات وينسبها الى نفسه

وكان اسمه « الحسين بن الضحاك » ، وغلب عليه لقب « الخليع » لفرط انصرافه الى مجالس المجون والشراب ، لا يعيش الا ليومه ، ولا يحفل بما يحمله اليه غده

وكان من ندماء الخلفاء العباسيين ، وعندما كان ينتشي من الشراب ، ينطلق في ايراد النوادر الظريفة والمفارقات الطلية ، فلا يكف الحاضرون من الضحك طوال ليلهم

وكانت تنسب اليه النوادر الكثيرة ، نظرا الى شهرته في ايراد هذا اللون الفكه من الادب

على أن ميزته التي قربته من مجالس الخلفاء هي خبرته في فن الغناء ، لايكاد يسمع لحنا ، حتى يعرف أصله وفصله ، ونغماته وحركاته ، كما عرف عنه انه لايطرب ، ولا يشرب ، الا اذا سمع غناء ممتازا ، يثير اعجابه ، ويرضى ذوقه

وكان المطربون يتفاخرون بالحانهم وغنائهم اذا طرب لها « الضحاك » ، حتى ان ابراهيم الموصلي ، كان يقول لخاصة اصدقائه : « كفاني فخرا ان الضحاك شرب على عدة الحان من غنائي »

وكان المرح طبيعة فيه .. وقد عمر طويلا حتى تعدى المائة عام بعشرة اعوام ، وظل حتى آخر ايامه ، يقول الشعر ، ويتلمس مجالس القصف ، ولايكف عن المعابثة والضحك يملء فيه

⏥

وحدث يوما ان دعاه الخليفة « الامين » ، فلم يكد يفرغ المجلس حتى ادناه منه وقال له :

— اصغ الي يا ابن الضحاك

— كلي اذان ياامير المؤمنين

— ان جليس الرجل ، عشيره ، وموضع ثقته ، والحفيظ على سره ..

فقال الضحاك وقد رابه الامر :

— هو ذاك يا امير المؤمنين !

فقال الخليفة :

— وانى اليوم لمودعك سرى ، ويقيني انك ستكون عند حسن ظني بك

— هو ذاك يامولاي !

— لعلك تعرف جاريتي « غرام » ، ومكانتها في نفسي ، وتعلقي بحبها ، وشدة كلفي بها ..

— نعم يا امير المؤمنين

— وتعرف انها من اجمل النساء وجها ، واكثرهن فتنة ، واحسنهن غناء

— هو ماقلت يامولاي !

— ولكن لعلك لاتعرف ، انها ، وقد احتلت هذه المكانة من نفسي ، مضت تتيه بجمالها ، وتتعالى بحسنها ، وتذيقني من دلالها ماينغص على عيشي ، ويكدر صفوى ، وجعلتني اتقلب على جمر صدها ، بما القى منهجمي ، وحرمني لذيذ الرقاد

فقال الضحاك ، وقد استبدت به الدهشة :

— ابلغ بها جحود نعمتك الى هذا الحد ؟

فاطرق الخليفة وقال :

— بل واكثر منه ...

ومضى الخليفة يروى للضحاك بعض ماتالهمن تجني « غرام » عليه ، وعبثها به ، وتعسفها في معاملته ، وسخريتها من تاجه ونفوذه وسلطانه ... والضحاك يبدى عجبه واستنكاره ، وخلص « الامين » من الحديث الى قوله :

— اني — اذ أسارحك بسرى — انما لتكون معينا لي على قهرها واذلالها والانتقام منها

فقال الضحاك :

— فداك نفسى يا امير المؤمنين ... ماذا عسى ان افعل لادراك هذه الغاية ؟

فمال الخليفة عليه وقال :

— سادعوك الى مجلس خاص ، تغنى فيه « غرام » ، وتغنى بعدها جارية اخرى ، اقل منها دراية بفن الغناء ، فاذا غنت « غرام » فلا تستحسن غناءها ، ولا تشرب عليه ، ولاتطرب له ، مهما اجادت وابدعت ، واذا غنت الاخرى ، فاشرب وابد استحسانك ، واضرب الارض بقدميك ، واطرب لها من شدة اعجابك بغنائها ، وذلك بشق ثوبك .. لا تخف ، فكلما شققت ثوبا عوضتك منه بعشرين ثوبا غيره

بقلم : وليم باسيلى

فقال الضحاك :

— سافعل يامولاى ، وسترى كيف اجيد اللعبة

⏥

وبعد ايام ، اعد الخليفة مجلسا في حجرة الخلوة ، دعا اليه « الضحاك » ، وكانت « غرام » تجلس في صدر المكان ، ووجهها يتلألأ حسنا ، وقد احتضنت عودها ، وحنت عليه كما تحنو الام على وليدها ، والى جانبها جارية اخرى لاتقل عنها جمالا ، ومعها عود يماثل عود « غرام »

وعند دخول الضحاك ، اكرم الخليفة وفادته وادنى مجلسه منه ، واذن له بالشراب في الوقت الذى تهفو نفسه اليه

ولم يكد يأذن للفاتنة « غرام » بالغناء ، حتى اخذت تداعب اوتار العود متلاعبة باللحن في براعة تذهل العقول ، اخيل الى الضحاك ، وهو يستمع اليها في اهتمام بالغ ، ان الجدران تدور به لفرط الطرب ، ثم انطلقت تشدو قائلة :

هات يا « خداع » واحدة
من كثير ، قلتــــه عندى
ليت شعرى ، بعد حلفك لى
بوفاء العهـــد بعـــد قد
ما الذى بالله صـــــير
بعد قرب في مدى الابد ؟
ما لانسى كان مبتـــذلا
منك لي بالامس ، لم يعـــد !
ايه ! قل لي غير محتشـــم !
هل دهاني فيك من احـــد ؟

وكانت الخمر قد اطارت صواب الضحاك ، فما ان سمع غناء « غرام » حتى كاد يخرج من جلده لشدة الطرب ، فقد سمع غناء لم يسمع مثله قط ، ومما ضاعف نشوته بالغناء ، ان « غرام » كانت تغنى شعره هو ، فاذهله الطرب عن وصية الخليفة ، وطفق يهلل ، ويصيح ، ويضرب الارض بقدميه ، والخليفة ينظر اليه شزرا ، وهو يعض على شفتيه لفرط غيظه وحنقه

وغنت المطربة الاخرى ، فاخذ يبدى استحسانه ولكن في تكلف ظاهر ، مما ضاعف من حنق الخليفة عليه ، فتجهم له ، وانصرف بوجهه عنه ، فتفطن « الضحاك » الى هفوته ، وآلى على نفسه ان يصلح الامر خشية بطش الخليفة به

وعادت « غرام » الى الغناء ، فأخذت تنشد قائلة :

تعـــز بياس من هـــواى فانني
اذا انصرفت نفسى فهيهات عن ردى
اذا ختمتمــوا بالغيب ودي فما لكم
تدلون ادلال المقيم على العهـــد ؟
ولى منك بد ، فاجتنبنى مذمما
وان خلت انى ، ليس لي منك من بدا

ولم يتمالك الضحاك ، ازاء تفننها وابداعها في الغناء ، فشق ثوبه وهو يصيح اعجابا ، ويعرب عن شدة اعجابه ، وقد نسى ما أوصاه به الخليفة ، ولم يذكر الا شيئا واحدا ، هو انه يسمع أروع غناء في أبدع صوت

ولم يطق الخليفة صبرا على هذه الحال ، وشق عليه أن يفسد الضحاك تدبيره ، فأمر الخدم أن يسحبوه على وجهه ويلقوا به في عرض الطريق ... ونفذ الخدم أمر مولاهم ، وتركوه في الطريق وقد تورم وجهه ، وتمزقت ثيابه

واقبل عليه الناس يستفسرون شأنه ، فلم يجب الا بقوله :

— قاتل الله الخمر ! لقد اكثرت منها فافسدت الادب في حضرة الخليفة ، فرأى أن يؤدبنى بما رأيتم !

⏥

وفوجىء يوما برجال الخليفة يحملونه حملا من منزله ، ولا يتركونه الا في الحجرة التى كان فيها آخر مرة ، والخليفة يتصدرها ، والجارية « غرام » بين يديه ، فقبع في مكانه لايجسر على التفوه بكلمة ، وقد توجس شرا

ولم يطمئن على حياته ، الا بعد أن هش له الخليفة ، وقربه من مجلسه ، واذن لغرام أن تغنى ، فانطلقت تقول :

اجـــيرى على من قد ركت فؤاده
بلحظك [illegible] بين التـالف والجهـــد
فقالت : عذاب بالهوى ، مع قربكم
وموت ، اذا ابرحت قلبك بالبعـــد

وظل الضحاك متظاهرا [illegible] حركة على الرغم من أن [illegible] ، واذا بالخليفة ينطلق ضاحكا ثم يقول :

— ويحك ! الا تطربك هذا الغناء ؟

فأجاب الضحاك :

— أجل والله يا امير المؤمنين

فقال :

— فما بالك واجما كالجماد ؟

فقال :

— انما احاول ان اختار بين الخروج على ندمي ، وبين الخروج على وجهي !

فأغرق الخليفة في الضحك وقال :

— بل افعل ما شئت ، وانطلق على سجيتك لقد رضينا عنها بعد ان تركت ما كان منها ، ولعل من حسن حظك انك ارضيتها واغضبتني ولو انها كانت الغاضبة واسخطتني لضربت عنقك لما توانيت من اجابة سؤالها !

ثم أمر له بعشرة الاف درهم وعشرين ثوبا ، وعندئذ تصنعت « غرام » الغضب وقالت :

— وددت لو منحته انا عشرة الاف ، ومنحته انت ضعفها !

فقال الخليفة :

— له عشرة الاف ، وعشرون الفا ، ولك ان تمنحيه ما شئت !

ومضت السنون ، وتقلبت الايام ، ومات الامين ، وانزوت « غرام » في عقر دارها بعد ان ادركتها الشيخوخة ، ولكن شيئا واحدا لم يتغير هو وفاؤها للضحاك ، فقد ظلت حتى اخر ايام حياتها ، تبعث اليه بالعطايا ، وتتحفه بالهدايا ، على قلة ما في يدها

قراء الكواكب فى زيارة الاستديوهات

فاتن حمامة تخاصم "عمر" فى البلاتوه وزوزو ماضى تحاضر فى موضة الشوال

يحيى شاهين يحاول « الزوغان » من سؤال وجهته اليه احدى الزائرات بضحكته المعروفة عنه . .

فوج جديد من قرائنا الفائزين فى مسابقة الاستديوهات ، صحبناهم يوم السبت الاسبق فى زيارة لاستديو الاهرام وستديو نحاس . اجتمعوا فى الصالة الكبرى بدار الهلال ، واستقلوا سيارة اوتوبيس خاصة وبدأوا الرحلة فى الرابعة بعد الظهر

ستديو الاهرام تحتله الان شركة اتحاد السينمائيين لانتاج المجموعة الاولى من افلامها ، وهذه المجموعة تتكون من ثلاثة افلام هى : « قلب من ذهب » و « الهاربة » و « سيدة القصر »

ويشغل المخرج كمال الشيخ البلاتوه الكبير الان فى ستديو الاهرام ليخرج سيدة القصر ، وعندما دخل القراء البلاتوه ، كان كمال الشيخ يجلس فوق حامل الكاميرا يراقب تصوير المشهد الذى يجمع بين عمر الشريف واستيفان روستى فى زاوية وفى زاوية اخرى زوزو ماضى وعمر الحريرى والهام زكى والوجهين الجديدين فتنة فؤاد وسميحة رالف

احاط الزائرون بزوزو ماضى وكل منهم يقدم لها « أوتوجرافه » لتكتب له كلمة تذكارية ، انزوزو من نجومنا الشعبيين الذين يعرفون كيف يرضون معجبيهم ! . . .

وما كاد كمال الشيخ ينتهى من المشهد ويصيح : « ستوب » حتى احاط القراء بالنجوم ، احاطوا بعمر الشريف الذى واجههم باسما ، وضحك عمر عندما سأله احد القراء عن رأيه فيه – القارىء طبعا – كوجه سينمائى . وفهم القارىء طبيعة الجواب من ضحكة عمر . واعجب قارىء آخر بأناقة عمر وسأله قائلا : « جايب القماش دا منين يا استاذ عمر !! » وامسك عمر بطرف سترته وقال : « دا مصرى يا اخى .. تلاقيه فى كل المحلات ، وانا شخصيا اصبحت اومن بأن الصوف المصرى قد فاق كل انواع الصوف المستورد من الخارج »

اما الجنس اللطيف فقد كانت طبيعة اسئلته التى انهالت على عمر « ناعمة » ، سألته قارئة عن شعوره كأب وكزوج ، وامتلأت حنايا وجه عمر بحنان فياض وهو يجيبها : انا اسعد انسان بولدى طارق واسعد زوج بأمه فاتن ! »

زوزو والشوال !

وسرقت زوزو ماضى الانظار ، كما تعودت ان « تسرق الكاميرا » على الشاشة ، واحاط بها القراء فى طرف البلاتوه ، وسألها قارىء عن رأيها فى موضة الشوال ، ولكن زوزو ماضى كانت بارعة وهى تجيب ، لم تشأ أن تعلن رأيها ، تركت القراء يشتبكون فى معركة رأى واحتفظت برأيها لنفسها وعندما انتهت معركة الرأى بين مؤيدى « الشوال » ومعارضيه ، تناولت زوزو الاوتوجرافات ومضت توقع على كل منها ، وسألتها قارئة وهى تمد لها الاوتوجراف ان كانت تصلح للسينما

الهام زكى .. لم تعد من الوجوه الجديدة ، وقد اصبح لها معجبون يطلبون توقيعها كلما شاهدوها ...

فأجابت زوزو : « ماتصلحيش ليه يابنتى . ان كل وجه يصلح للسينما ، فالسينما هى الحياة ! »

وكانت الهام زكى تقف مع الوجهين الجديدين فتنة فؤاد وسميحة رالف ، وكان بين القراء « معجب » بالهام ، مضى يروى لها ذكريات اعجابه بأول فيلم شاهدها فيه ، والصور التى نشرتها لها الكواكب والتزعها هو ليعلقها على جدران حجرته ، واحمر وجه الهام وقالت : « ياسلام . ذات الظاهر معجب قديم خالص » . وقالت قارئة لفتنة فؤاد : « ان السينما اصبحت امل كل فتاة طموحة » وسمعها قاسم وجدى ، مكتشف الوجوه السينمائية المخضرم ، فتدخل فى الحديث قائلا : « ان السينما المصرية لاتشبع من الوجوه الجديدة » . ثم سحب احد محررى الكواكب من ذراعه وانتحى به ركنا يشرح له واجب الصحافة فى تقديم الوجوه الجديدة للسينما

فاتن البطلة

وفى هذه الاثناء وصلت فاتن حمامة ، التى تؤدى دور البطولة فى فيلم « سيدة القصر » ، وأحدثت وصول فاتن حركة نشطة فى البلاتوه ،

والتف حولها القراء وهم يرحبون بها ، قالت قارئة : « ياحلاوتك دانت هتحبنى الناس كلها والبى » . وابتسمت فاتن لهذا الاعجاب الساذج ، ومد لها احد القراء اوتوجرافه وطلب منها أن تكتب : « انه اعظم ممثل فى مصر » ثم توقع ، وكتبت فاتن العبارة ولكنها اضافت عبارة « فى نظر كاتبه » قبل ان توقع

وكانت الحرارة شديدة داخل البلاتوه ، حتى ان قارئة قالت : « الله يكون فى عون الفنانين ، ازاى بيشتغلوا فى الحر ده » . والواقع ان جميع الاستوديوهات المصرية تحتاج الى تكييف الهواء خاصة فى هذا الجو الحار الخانق

وسالت قارئة اخرى فاتن : « هل تجدين الوقت الكافى لتقضيه مع اولادك ؟! » وابتسمت فاتن حمامة وهى تجيب قائلة انها تعطى ابنتها نادية وابنها طارق كل اوقات فراغها ، بل انها قد خصصت لهما يوم الجمعة بأكمله ، لاتفعل فيه شيئا الا رعايتهما

وقت الفنان

وجاء احد الفتيين يستعجل فاتن لعمل الكياج ، ولعبت البسمة على وجه فاتن وهى تقول له : « استنى شوية . انت مش شايف الضيوف ؟! » ولاحظت قارئة ان فاتن لاتتحدث مع زوجها عمر الشريف الذى كان قد انتحى جانبا من البلاتوه ومضى يراجع دوره . واجابت فاتن على تساؤلها قائلة : « ان العمل الفنى لايترك للانسان فرصة ، انه يأخذ وقتنا جميعا كما ترين »

وانتقل القراء بعد ذلك الى معامل التحميض ، والتقوا هناك بالمونتير كمال ابو العلا والمونتير حسين عفيفى ، وقام كل منهما بشرح جزء من العمل فى المعامل للقراء . وانتهت الزيارة لاستديو الاهرام ، وانتقلت القافلة بعد هذا الى ستديو نحاس

لبنى المريضة

وفى ستديو نحاس ، كانت لبنى عبد العزيز تمثل المشاهد الاخيرة من فيلم « هذا هو الحب » واستقبل المخرج صلاح ابو سيف ومعه مدير الانتاج خليل دباب القراء وقادهم الى البلاتوه . كانت لبنى تمثل مشهد مريضة مذهولة لاتعى شيئا مما حولها ، وقد ظن القراء انها مريضة فعلا عندما شاهدوها تؤدى دورها وهى مستلقية فوق الفراش . وكان هناك ايضا حسين رياض ، وقالت احدى القارئات انها قد رأته بلا مكياج ، وانه يبدو اصغر بكثير فى السن مما يظهر على الشاشة

ولم يكد القراء والقارئات يرون يحيى شاهين حتى احاطوا به ، طلبت منه قارئة وهى تمد له اوتوجرافها أن يكتب لها عنوانه ورقم تليفونه . وضحك يحيى وهو يسألها : « قولى لى . انت متجوزه والا ايه ؟! » واجابت باسمة : « ايه ؟! » وعاد يحيى يقول : « طيب اكتب لك نمرة التليفون بس ارجوك لاتعاكسينى ولا تديها لحد يعاكسنى »

وعلى فكرة تليفون يحيى شاهين رقمه ٨٠٠٠٩٨ ونرجو من القراء أن يحققوا ليحيى رغبته فى عدم معاكسته

وغادرت القافلة بعد هذا ستديو نحاس عائدة ، ونحن نتمنى لقرائنا جميعا اسعد الحظ ليكونوا معنا فى الزيارات القادمة

وهاهى أسماء القراء والقارئات الذين زاروا الاستديوهات :

الآنسات : خيرية عبد النبى ونوال فهيم ووداد على السيد وزينب مصطفى احمد وامينة شريف ونادية كامل عز الدين ومارى تريز نسيم عبد السيد وسهام احمد محمود وامينة عمر الدين وسهام محمد الشاهد ونادية محمد مهدى

والسادة : سعيد محمود مصطفى وعبد الوهاب مجاهد شهدى وكمال محمد الشامى ومحمد سليم الصيادى الشوربجى

وسط قارئات الكواكب وقفت فاتن حمامة تبتسم وتوقع على الاوتوجرافات

عمر الشريف .. حاصره المعجبون واصروا على أن تلتقط لهم الصور التذكارية معه ، ويرى فى الصورة وهو يبتسم مستسلما ...

أيام عسل وأيام بصل

للنجمة نعيمة عاكف

كنت نجمة ناجحة من نجوم السيرك عندما التقيت مع حسين فوزى المخرج الذى فتح لى باب المجد ، ويومها تركت السيرك لابدا حياتى الجديدة مع السينما ، لم التق بالنجاح عندما اردته بل تصارعت كثيرا مع الحياة حتى اقتنصت المجد اخيرا بعد ان ادمت قدمى اشواك الطريق

بدات حياتى وانا صغيرة جدا . وكل ما اذكره عن هذه الحياة البعيدة ان الجماهير صفقت لى فى حرارة وانا فى الرابعة من عمرى . وشعرت بالنجاح وبدات اشق الطريق ، كان هذا فى « السيرك » الذى يملكه ابى

كانت لى مشاكلى الصغيرة التى تشغل عقلى واحاول ان اجد لها الحلول وكانت بطبيعة سنى حلولا ساذجة وعنيدة . واذكر احدى هذه المشكلات الصغيرة التى كان لها اثر كبير فى حياتى . كنا نجوب قرى الوجه البحرى ومدنه الكثيرة مع « السيرك » والذى هو المشرف العام والمسئول الاول والاخير عن كل شيء ، يخشى بأسه العاملون معه كلهم حتى انا واخوتى فهو يتمتع بشخصية قوية مسيطرة ، اذا تكلم فكلامه امر لنا جميعا نتسابق الى تنفيذه ، وطبعا رحلت انا والعائلة جميعا مع الركب المتجول لاقدم مع اخوتى « نمرتنا » الخاصة التى يعجب بها الجمهور ، وفى كل يوم كنت انتهز الفرصة لانسلل خارجة ثم اذهب الى الاطفال المحيطين بنا اشاركهم لعبهم ومرحهم وعندما لمتقى كنت

المح النقود فى أيدى الاطفال يتباهون بها ثم يشترون قطع الحلوى الصغيرة او الشيكولاته الرخيصة . وعندما يقترب موعد عملنا أعود لاكون قريبة من المسرح ..

والشيكولاته وقطع الحلوى الصغيرة التى اراها فى ايدى الاطفال كانت تعنى بالنسبة لى شيئا هاما . فهى تذكرنى دائما باننى احرم حقى من النقود ..

اضطرمت فى نفسى ثورة قوية ، وكنت اتساءل لم لا احيا مثل بقية الاطفال ? ألسنا مثلهم ?، وزاد من ثورتى اننى اعرف ان العذر الذى يتعللون به كان اقبح من الذنب نفسه . كنت اعرف ان مائدة الميسر هى السبب . فى نهاية كل ليلة يجمع ابى النقود من شباك التذاكر ويلعب بها « القمار » مع بعض اصدقائه

قلت فى نفسى يجب أن اطالب بمرتب يومى اشترى به شيكولاته ، ولكنى خفت ان يثور ابى وانا اخاف ثورته دائما ، وانتظرت قليلا ريثما اؤدى نمرتى ثم بعد ذلك استجمع اطراف شجاعتى لاطالب بعد ذلك بحقى

وذهبت الى ابى وانا ارتعد خوفا وطالبته بمرتب ورفض ، واعدت الطلب مرة اخرى ورفض ايضا فجمعت ملابسى وتسللت هاربة فى الظلام ولكن احد افراد « السيرك » عرفنى فامسك بى واعادنى الى والدى .. وطبعا أكلت علقة « سخنة » لن انساها ابدا ، ولكنها كانت

علقة « مباركة » اذ عرف ابى اننى اصر على المرتب الذى طلبته ـ فامر لى بقرشين

وعرف اخوتى الخبر وطالبوا أيضا بمرتبات ووقع ابى فى المشكلة ـ وفى هذا الوقت كان خلاف ينشب مخالبه العنيدة بين ابى وامى بسبب الميسر الذى يبتلع ايراد الشباك كله ، وانتهى هذا الخلاف بأن عادت امى بنا مرة اخرى الى القاهرة

وفى القاهرة سعى الينا المرحوم على الكسار لنعمل على مسرحه ، فى فترات الاستراحة ، ونجحنا ونجح الكسار معنا ، وتسامعت بهذا النجاح بديعة مصابنى فتعاقدت معنا وكانت تدفع لنا مبلغا كبيرا ، وعند بديعة نجحنا ايضا

كان يخيل الى ان ايام الكفاح المريرة قد بدات تمر خفيا شهيا . فقد كنا نرتقى درجات النجاح فى سرعة كبيرة . وكان القدر قد بدا يخط صفحات جديدة من حياتى مع قصة النجاح الذى لقيناه فى القاهرة

وفى هذه الايام التقيت بالمجد الذى بدا يفتح ذراعيه من بعيد ليلتقى بى ، ورايت اياما عرفت فيها طعم العسل بعد ان ذقت مرارة البؤس فى ايام « البصل » كان ذلك عندما التقيت بالفنان حسين فوزى الذى قدمنى فى فيلم « العيش والملح » لاول مرة ، وساعدنى فى ان اصعد درجات السلم الشاق فى سهولة

أكلت الضفادع بشهية

للأديب الصغير سليمان الجندى

منذ عام جاءت الى مصر بعثة سينمائية المانية لاخراج فيلم « الحكيم » الذى تدور حوادثه فى مصر ، واحتاجت البعثة الى طفل صغير يؤدى دورا فى فيلمها ، وقدم لهم اصغر نجم فى مصر « سليمان الجندى » ، الذى استطاع ان ينال اعجابهم واهتمامهم منذ اللحظة الاولى التى عمل فيها معهم

وانتهى عمل البعثة فى مصر ، وكان عليها ان تستكمل فيلمها فى استديوهات المانيا ، واصطحبت معها « سليمان الجندى » ليستكمل دوره هناك . واستضافته الشركة المنتجة عشرة أيام ، عاد بعدها ليروى لنا احاسيس وحكايات عن أيامه العشرة فى المانيا

قال سليمان :

ــ اقلتنا الطائرة ، شريف حمودة وولى الدين سامح وانا ، وفى مطار اثينا ، هبطنا لنقف ساعة واحدة

وفى جنيف مكثنا ساعتين ، ورغم قصر الوقت فقد بدت جنيف جنة على الارض ، وفى سويسرا تركنا ولى الدين سامح ، وتابعنا الرحلة شريف حمودة وانا الى المانيا ، ونزلنا فى فرانكفورت ــ وهناك كان المنتج والمخرج وبعض الممثلين فى الفيلم فى انتظارنا ، وركبنا السيارات التى انطلقت بنا حوالى ٤ ساعات فى طريق جميل ، حتى وصلنا الى « جوتنج » ــ ونزلنا فى فندق « جت هاوس » وهو فندق ممتاز نظيف

كان برنامجى اليومى ، أن استيقظ فى الثامنة صباحا ، وانام فى الثامنة مساء ، مع ثلاث ساعات راحة فى وسط النهار ، كان الممثل فيتشر ، بطل الفيلم ، يحضر الى فى الصباح ، بعد ان أكون قد تناولت افطارى فى الفندق ، ويصطحبنى الى الاستديو الذى نعمل به ، الى أن يحين موعد الغداء فنذهب انا وهو الى احد المطاعم

« وكانت الطريقة للتفاهم على نوع الطعام المطلوب ، الدولية الانجليزية بين الاستاذ شريف و « فيتشر » لم يؤدى فيتشر دور المترجم لصاحب المطعم . ونعود الى الاستديو لنعمل حتى المساء واعود من فورى الى الفندق لانام بنظام دقيق كنت اسير عليه ، عشرة أيام قضيتها هناك من اروع الايام

.. وكانت تقوم على خدمتى فى الفندق ، آنسة جميلة . كانت تهتم بطعامى وفراشى وملابسى ، وكل شىء ــ وحدث ان دخلت الحمام ، وكان ذلك فى اليوم التالى لوصولى ، وكنت انوى الاستحمام ، اذ طلبت من الانسة الجميلة ، أن تعمل على ترتيب الحمام لى . ودخلت الحمام ، واذا بطرق على الباب ، وكانت هى الانسة الجميلة ، تطلب منى ان افتح لها حتى تشرف على استحمامى ورفضت بالطبع ان افتح لها ، ولكنها اصرت على ان افتح لها الباب وصرخت طالبا النجدة من الاستاذ شريف الذى استطاع اقناع الانسة الجميلة بان هذا من المستحيل

« وحدث اننا كنا فى المطعم ، وطلب لنا « فيتشر » طلبا لم اذقه من قبل ، وقال انه من الذ الاطعمة الموجودة ، ورفض أن يخبرنا باسم الاكل ، واكلنا ، والحق كان الطعام لذيذا جدا ، حتى اننى طلبت منه مرة اخرى فى المساء وقبل ان آوى لفراشى سألت « فيتشر » عن اسم الطعام اللذيذ الذى اكلناه ، فقال لى انها « ضفادع » وانقلبت معدتى على الفور ، اسهال ومغص وسخونة وقىء ، الا ان هذا لم يمنع من أن آكلها فى اليوم التالى لانها كانت لذيذة

وذهبت ذات مساء مع « فيتشر » الى احدى دور السينما ، وفى اثناء الاستراحة ، نزلت لاشترى بعض الحلوى ، وقابلنى شخص ، وسلم على بحرارة ، وكلمنى باللغة العربية ، وعرفت منه انه احد الطلبة المصريين الذين يدرسون العلم فى المانيا ، ورحب بى ترحيبا كبيرا ، ودعانى معه للخروج قليلا الى حدائق البلد ــ ونسيت اننى حضرت الى السينما مع فيتشر ، واسرعت بالذهاب مع الصديق المصرى ، وتركت السينما و« فيتشر » وفى الحق كان الصديق كريما ، فنسيت معه كل شىء ، ولكن حانت منى التفاتة الى ساعتى ، فالفيتها قد وصلت عقاربها الى موعد خروج السينما ، فاستأذنت من الصديق وهرولت الى السينما ، فوجدتها قد اقفلت ابوابها ، ولكن جمعا من رجال البوليس بينهم « فيتشر » تجمعوا امام الدار ، ولما رآنى « فيتشر » اسرع الى واحتضننى .. وعلمت انه ابلغ البوليس فى البلد كلها وهو الان يقوم بالتفتيش عنى فى كل مكان

وحدث مرة أن اهدانى المنتج فى اليوم التالى لوصولى كرة كبيرة ، لالهو بها فى حديقة الاستديو . وكنت قد تعرفت ببعض الاطفال هناك ، ولكن احدهم كان قريبا بعض الشىء وحاول اذلالى ببعض الحركات ، فما كان منى الا ان امسكت بخناقه وهات يا ضرب . واخذ انا على ضرب فتوات الحسينية وحميدو وروش الفرج . لولا دخلت الولد ، ورآنى فيتشر ، فابعدنى عنه ، واقول الحق ولو كان على نفسى ، اعطانى فيتشر علقة على ظهرى لن انساها »

الفنان الطفل سليمان الجندى ، اخذته بعثة انتاج فيلم « الحكيم » الى المانيا ليتم تمثيل دوره فى الاستديوهات الالمانية وها هو مع بعض الفنانين الالمان الذين اشتركوا معهم فى الفيلم

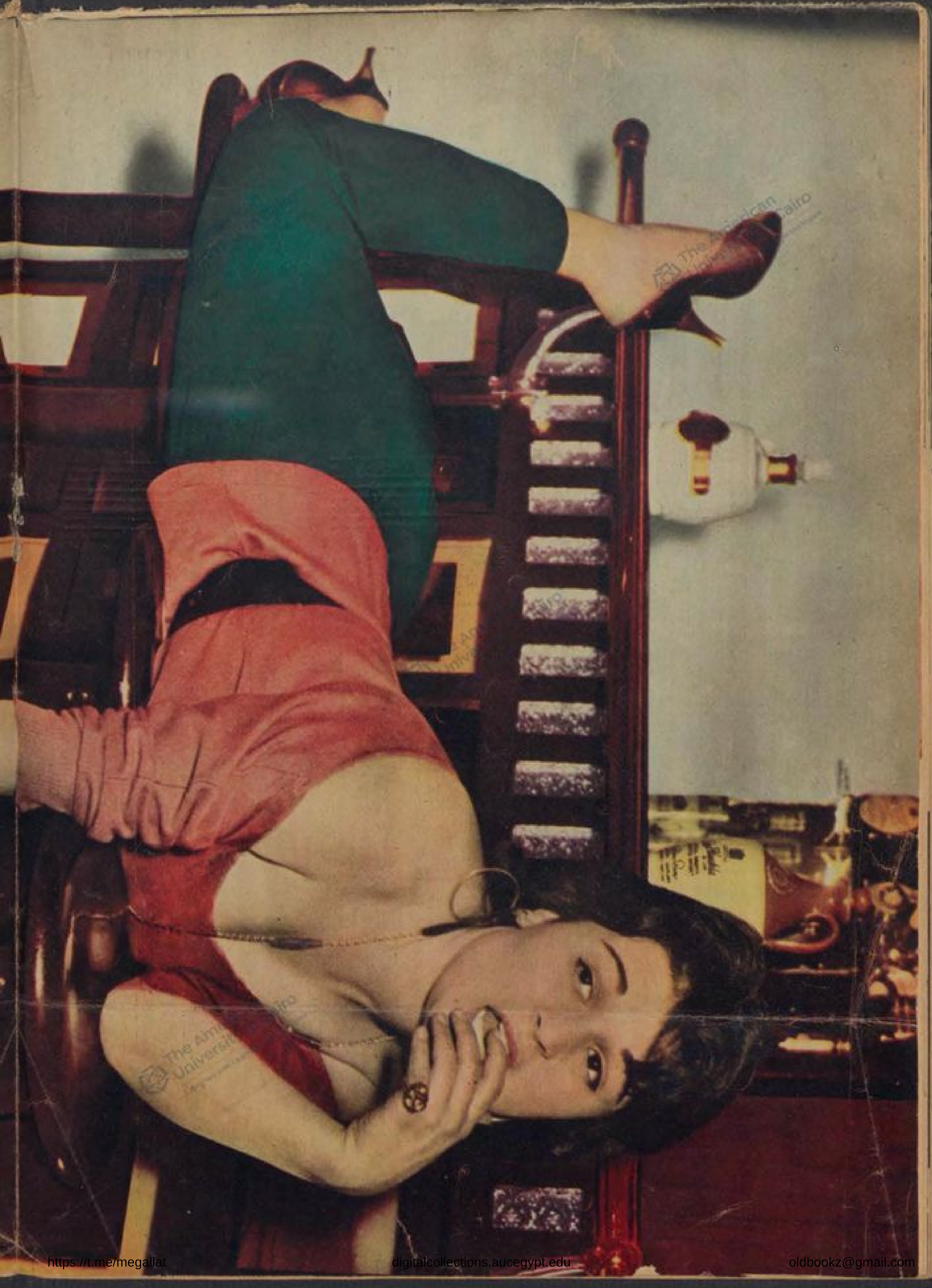

بروفة اغراء

كبرت النجمة فيروز ولفتحت ونضجت . كانت صغيرة وحلوة عندما قدمها المرحوم أنور وجدى اول مرة فى فيلم ياسمين ... وهى اليوم كبيرة وحلوة وتقف على أعتاب مستقبل جديد . ان فيروز تتمنى أن تصبح نجمة من نجوم الاغراء على الشاشة المصرية . والصورة التى تراها هنا « بروفة » اغراء مبكر من فيروز ... ما رأيك ؟!

شيخ المخرجين ... و
الرعب القاتل

للفنان
حسين رمزى

في عام ١٩٤١ كان محمد كريم يخرج فيلم « ممنوع الحب » الذى كان بطله الاستاذ محمد عبد الوهاب ، وكانت بطلته رجاء ، وكنت قد تعرفت بقاسم وجدى اثناء زيارتي لاستديو مصر مع عمى المرحوم الكاتب ابراهيم رمزى ، واعجب قاسم وجدى بى ورغبنى فى العمل فى السينما ، فتظاهرت « بالتقل » مع انى كنت احترق شوقا الى اى دور ، وفعلا ارسل لى قاسم وجدى لاقوم بدور وكيل نيابة فى فيلم « ممنوع الحب » !

وسررت أشد السرور لما عرفت ان مخرج الفيلم هو الاستاذ محمد كريم الذى يتحدث عنه كل الفنانين باكبار وتقدير ، ثم ان رؤية عبد الوهاب كانت امنية لكل هاو مبتدىء مثلى ، ولهذا دخلت الى الاستديو حالما انتهيت من عملى فى تخطيط المدينة حيث كنت مهندسا ، ودخلت لاجد الاستديو هادئا كما لو كان حرما مقدسا ، لا أحد يتحدث ، ولا أحد يتحرك من مكانه ، واحسست ان كريم يقود هذه المجموعة من الناس بارادة وحزم وقوة ، والا لما امتثلوا هكذا ... وكانهم تلاميذ فى فصل مدرسة !

ودخلت غرفة الماكياج ، وخرجت منها بعد دقائق وقد جرت أنامل الماكيير على وجهى فصنعت لى وقارا ، وجعلتنى اسبق عمرى لاكون جديرا بالدور المهيب ، دور وكيل النيابة ، وسنحت لى فرصة فوقفت استمع الى محمد كريم وهو يتحدث عن السر فيما يتمتع به من دقة لبعض المساعدين له ، قال لهم انه كان يشاهد مخرجا عظيما ـ لا أذكر اسمه ـ من مخرجى المانيا الاوائل ، يخرج لقطة لمجموعة كبيرة من الناس فى احد ستديوهات برلين ، وكان هذا المخرج يحب كريم ويتيح له ان يتتلمذ على يديه ! ووقف كريم يشاهد كيف يتيسر اخراج اللقطات التى تزخر فيها المشاهد بالمجموعات ! كان المخرج يجلس على مقعد مرتفع ويراقب المجموعة وهى تهتف فى صوت واحد هتافا معينا ، والعجيب ان المخرج اعاد التصوير اربع مرات لان الهتاف لم يكن حماسيا بالدرجة التى يريدها ، وفى المرة الخامسة قفز من على مقعده وسقط فوق واحد من الكومبارس وانهال عليه لكما !

لماذا ؟

لانه ... وهو واحد من بين مائتين على الاقل ، لم يكن يهتف بحماس ! من هذه الحادثة الصغيرة تعلم كريم الدقة !

وبعد ذلك بدأنا العمل ، جلست بين مجموعة من الكومبارس ، وكان على كل واحد منهم ان يقول جملة معينة بحيث تتساوى الحديث فى ترتيب وتؤدة ، وكان الذى سيسبقنى فى الحديث سيقول : « ما حدش يفرح لمصلحته دى قدى » !

والمفروض ان الصلح يجرى بين اسرتى عبد الوهاب ورجاء ، وهما الاسرتان اللتان دخلتا فى معارك وثارات منذ عشرين عاما ! فاجيب انا :

ـ يا اخى دانت حكايتك سهلة ، هاالك انا كل يوم يا نيابة قتيل وقع ! »

واجرينا بروفة ، ودارت الكاميرا ، ولكن الممثل الذى سبقنى تلعثم ولم يستطع ان ينطق جملته كما ينبغى ، وعندما توقفت الكاميرا اقبل كريم فى غضب وابه الممثل الى ان يكون « صاحيا » ليقول الجملة كما يجب ، واعدنا التصوير ومرة اخرى تلعثم الممثل ، اما انا فقد قلت جملتى بكل بساطة ... وفى هذه المرة اقترب كريم من الرجل وقد زادت حدة عصبيته وقال له :

ـ انت يا جدع انت سبقت طبعا زميلك الى بعدك الكلام ازاى ... انا عاوزك تعمل زيه ... مفهوم ؟

وكان الرجل قد تعلم فقال :

ـ مفهوم !

واعدنا اللقطة ، ولكن الارتباك كان يسيطر على الرجل تماما فاخطأ للمرة الثالثة ، وهنا قفز عليه كريم ، والحقه بقلمين رالعين تقبلهما الرجل راضيا لانه كان يؤمن انه يستحقهما !

ووضع كريم ممثلا آخر بدل الممثل الذى طرده من البلاتوه ، واخطأ الممثل الجديد مرة ، ولكنه كان خطا يحتمل التصحيح فشرح له كريم كيف يجب ان ينطق

ودارت الكاميرا

انا شخصيا لم اخطىء مرة واحدة ، وقد نطق الممثل الجديد الجملة كما ينبغى وكنت اراقبه وانا ـ من فرط ما اخطأ هو وزميله ـ لا اتصور انه سينطقها جيدا ، ولهذا فانى عندما جاء دورى تلعثمت واخطأت فى القاء جملتى !

وكان كريم فى آخر مكان فى البلاتوه ، وقد توقفنا بعد ان اخطأت ، واتجهت كل الاعين الى حيث يقف كريم ، واتجه كريم نحوى ، كان يضع يديه فى جيبه ، فاخرجهما كما لو كان يستعد لمعركة وثبت عينيه على ، وجعل يتقدم فى خطى بطيئة نحوى والاعين تتبعه كما لو كنا نمثل مشهدا جديدا

اما انا فقد استولى على رعب قاتل : احسست باطرافى قد تثلجت ، واحسست بالعرق يتفصد من جبينى ، وخيل الى ان قدمى قد اصبحتا كيسين من رمل ثقيل بحيث لم اعد استطيع تحريكهما

ووضعت يدى على المائدة امامى ، كما لو كنت اريد ان اقول انى « سلمت » وانى اخطأت ، والحق انى لم استعد للدفاع عن نفسى ، فانى كنت أعرف انى اخطأت وان من حق كريم ان يفعل بى ما يشاء

وجعل كريم يتقدم ، وعيناه على ، وخصلة من شعره ترقص على جبهته ، وحبس كل الواقفين انفاسهم ، انا شخصيا حبست انفاسى واعددت نفسى لعقاب رادع من النوع الذى تعلمه محمد كريم فى المانيا على يد مخرجها العظيم « الفتوة » !

ووصل كريم الى حيث اجلس ثم قال بهدوء :

ـ يا اخى انت بتقول جملتك كويس ، مؤكد اللبخت من لبخة الى حواليـك ... انا حاخلى الكاميرا تبقى على وشك انت بس وتقول جملتك من اول وجديد !

واحسست بان يدا قوية تشدنى من قاع سحيقة ، وشعرت ان هواء دافئا يجفف عرقى المتصبب ، اما قدماى فقد احسست انهما لم تعودا كيسى رمل بل وجدتنى احركهما تحت المائدة .. وقلت بصوت مرتعش ، فرح

ـ الكاميرا على وشى أنا بس

ـ ايوه يا حبيبى

واعدنا اللقطة ، وتوقفت الكاميرا على وجهى وحدى ، مما يعتبر انتصارا كبيرا لكومبارس مبتدىء ، وقلت الجملة بنجاح ... وافلت من عقاب شيخ المخرجين باعجوبة ... بعد ان عشت دقائق لا انساها فى رعب قاتل !

غنيت وأنا ...

مهددة بالقتل !

للمطربة فايزة أحمد

احببت ام كلثوم وعبد الوهاب ، وانا صغيرة ، كنت اسمع اغانيهما واحفظها لم احس نفسي في حنجرة سمراء واردد الاغاني مقلدة ام كلثوم وعبد الوهاب

وكان في بيتنا « فونوغراف » وكان خالي - وكنا نقيم عنده انا ووالدتي - يملك عددا وفيرا من الاسطوانات لكثير من المطربين والمطربات . وكان خالي قد كفلني بعد ان طلقت امي من ابي وانا لم اتخط الشهور الستة من عمري بعد ، وبطبيعة الحال انتقلت امي من دمشق الى بيروت لتقيم مع الخال

وبمجرد ان يخرج خالي من المنزل الى عمله ، كنت ادير «الفونوغراف » لاسمع الاغاني ثم انفرد بنفسي مرددة اياها . وذات يوم كنت استمع الى اغنية لام كلثوم ، وعاد خالي قبل موعده وضبطني متلبسة « فاذا به يثور ويضربني بقسوة ويحطم الاسطوانات »

واضطر خالي ان يغادر بيروت مدة كما تقتضيه ظروف عمله ، وظللت بامي حتى اقنعتها بان ننتهز هذه الفرصة وتحضر لي مدرسا ملما باصول الموسيقى ليلقنني اياها ، وجاءتني امي بعازف ضرير لقنني اصول العزف على العود . وقبل ان يعود خالي من رحلته كنت قد اجدت العزف على العود تماما وشغلني هذا عن دروسي المدرسية ، ولم يتحمس خالي عند عودته كثيرا لهذا العمل فحطم العود وامرني بالعودة الى مدرستي . وعندما لاحظ مع الايام عدم التفاتي للدروس احضرني امام امي وهددني بالقتل اذا لم انصرف عن هذه «المسخرة» التي آتيها باستماعي للاغاني ثم ترديدها

على ان هذا التهديد لم يعقني كثيرا عما كنت اعتزمه ، انتهزت خلو البيت مرة وهربت لاذهب الى اذاعة بيروت وطلبت من المسئولين ان يجروا لي اختبارا ، وارسلوني الى قسم الاصوات وكان يرأسه الاستاذ محيي الدين سلام والد المطربة نجاح سلام . ووصلتني منه رسالة رقيقة يخبرني بنجاحي ويطلب مني الحضور لتسجيل اغنيتين وذهبت وسجلت الاغنيتين لاذاعة بيروت ولا علم لخالي ولا لامي بما فعلت

على انني لم اكن استطيع الاستمرار بهذا الشكل ، فلجأت الى صديق للاسرة صحبني معه الى سوريا وقدمني لاذاعة دمشق . ولكنني لم انجح في الاختبار الصوتي الذي اجرته لي محطة دمشق ، فصحبني الصديق الى حلب . وكان حظي في محطة حلب احسن فسجلت لي اغنية لاقت نجاحا كبيرا عند اذاعتها ، حتى ان اذاعة دمشق ارسلت تستفسر عن صاحبة الصوت الجديد ، ولما علم شفيق شبيب رئيس قسم الموسيقى والغناء في اذاعة دمشق انني صاحبة الصوت الذي رفضه ، ارسل في طلبي واستدعاني ليهنئني على نجاحي ، ووعدني بان تسجل لي اذاعة دمشق ملحقا ثانيا ، وبالفعل لم البث ان سجلت مجموعة من الاغاني حققت لي نجاحا كبيرا وانا ما زلت في الثانية عشرة من عمري

لمع اسمي وانا في هذه السن المبكرة وجاء خالي من بيروت الى دمشق وبحث عني طويلا حتى وجدني ، وعندما رأيته ارتجفت وبكيت من الخوف . ولكنه سارع يحتضنني ويضمني الى صدره وصالحني قائلا انه لم يكن يتصور انني اغني بهذا الصوت القوي الرائع ، ومن يومها وانا القى منه كل تشجيع وتأييد !

عازب الشاشة يقول :

والله العظيم حادخل الجنة

• لا أريد فتاة تشبه أيام أمشير

قابلته في بيته ، وبيت عبد السلام النابلسي النجم الخفيف الدم تتمناه كل زوجة . جلس وبجانبه جهاز التسجيل يهمس اليه بما ينبثق في ذهنه من افكار وما يعجبه من قراءاته الكثيرة . وبالقرب منه كتب ومجلات وصحف تقبع الى جوار التليفون الانيق

وعبد السلام اديب وشاعر ومتصوف بالوراثة ، والله العظيم ، والده كان قاضيا في المحاكم الشرعية وكان اديبا ، وجده أيضا كان قاضيا واديبا ، وكذلك أفراد كثيرون من عائلة النابلسي وهو ينتمي الى قطب الصوفية الكبير الشيخ عبد الغنى النابلسي . ويقول عبد السلام ان هؤلاء العلماء من عائلتى كانت لهم رسالة أدوها على طريقتهم الدينية . وأنا كذلك لى رسالة ، ورسالتى هى الترفيه عن عباد الله البائسين وانا أؤدى الرسالة على طريقتى الخاصة وطبعا لكل شيخ طريقته

ونظرت اليه ، وحسب انى اعقد مقارنة بينه وبين أجداده ، وخاف ان انتهى الى ان هؤلاء الآباء والاجداد سيجتمعون مع أهل الجنة أما هو فله مكان آخر ، لم اتكلم ولكنه خشى أن تكلمت ان اقول ذلك فأسرع يرد :

– والله العظيم أنا حا ادخل الجنة معهم ، لان رسالتى انسانية ومعترف بها في الدين . انا سمعت حديثا شريفا يقول « من ادخل السرور على قلب مؤمن فقد أدخل السرور على قلب محمد ، ومن ادخل السرور على قلب محمد فقد أدخله الله الجنة . » وهكذا ترى انتى من أصحاب الجنة . لانى والحمد لله أدخلت السرور على قلوب الملايين من الناس .

وقبل أن يسترسل عبد السلام فى تصوفه فاجأته بهذا السؤال :

• انت لا ينقصك شيء لتكون زوجا سعيدا ، فلماذا تهرب من الزواج حتى الان ؟ .. انت لا شك تعرف أن الزواج نصف الدين ، وتعتز بانك من عائلة متدينة ؟

وسكت قليلا . وكان الواضح انه يفكر تفكيرا جديا ليخرج من المأزق الذى وقع فيه . ثم عاد يتحدث من جديد .، ويروى قصة صديق له فشل في زواجه ، سافر هذا الصديق فى بعثة دراسية الى احدى دول أوروبا ، ومكث هناك فترة طويلة قضاها في البحث والدراسة حتى حصل على درجة الدكتوراه ثم عاد ، كان يمتاز بالذكاء ، والحس المرهف ، وعندما عاد رأى والده أن يفرح به كما يقول فخطب له ابنة صديق قديم له . بينما الابن لا يعلم شيئا عن هذه الخطوبة وفوجيء بها ، وحاول الصديق أن يقنع والده بأن هـذا الزواج غير متكافيء من ناحية الثقافة مما يعرض حياتهما بعد ذلك للهزات ويفقده الهدوء والاستقرار الذى يطمح اليه ، وفشل في ذلك وباختصار تم الزواج ارضاء للوالد الذى كان مريضا بشلل يخشى منه عليه

ويقول عبد السلام .. كنت اعرف كيف سارت حياتهما بعد ذلك . حاول هو أولا أن يرتفع بها ، ولكنه فشل في مهمته ، وبذل جهدا كبيرا في أن يفهمها وان يجعلها تفهمه حتى يقترب كلاهما من الاخر وفشل أيضا في ذلك وأصبحت حياته سلسلة متصلة الحلقـــات من المضايقات ، والمشاجرات ، والازمات النفسية ، المهم انه فقد السعادة التى كان ينعم بها في أيامه الجميلة الاولى أيام العزوبية

واضاف النجم المرح يقول : « الزواج عندنا جواز مرور الى الجحيم . وانا لا اريد بذلك ان اهاجم الزواج بل اريد ان اقول ان الزواج مشكلة خطيرة يجب ان تحسب لها الف حساب »

• قلت : « ولكن فشل الزواج فى هذه القصة يرجع لاسباب يمكن تلافيهـا . فهل تعارض الزواج ، أى زواج ؟! »

وهدأ قليلا وخفف من انفعاله الذى كسا وجهه قبل أن يقول :

– الزواج اخطر مما تتصور ، ولكن كثيرا ما نسيء الاختيار فيه ، وانا لا اهاجم الزواج نفسه ابدا فانى اعتبره العلاقة المقدسة التى تحفظ الحياة في هذا العالم ، ولكنى اعيب على الناس طريقتهم في الوصول الى هذا الهدف وهـو الزواج . وانت تعرف أن الزواج الآن فى يد الآباء ، وعندما يقول الوالد لابنته انى زوجتك من فلان صديق اخيك فى العمل مثلا فعليها أن تقول آمين وويل لها اذا اعترضت او ظهر منها ما يدل على نفورها من هذا الزواج ، ومثل هذا يحدث لكثير من الشباب أيضا فيصر الاب على أن يتزوج الابن ابنة اخيه او ابنة صديقه ، وكل هذا لغرض واحد هو أن يفرح الوالد بابنه وأن « يستر » الاب ابنته دون التفات الى ما بين العروسين من تفاوت او اتفاق ، انا لا ارضى عن مثل هذا الزواج لانه سيفشل يوما ما ، أما الزواج اذا قام على أساس سليم فلا اعتقد ان احدا يعارض فى ذلك

• الان لو تقابلت مع فتاة تتوفر فيها شروطك فلا مانع من الزواج ..

ووقع فى الفخ فلم يملك الا ان يقول لا مانع اذا توفرت الشروط ..

• وما هى شروطك فى فتاة احلامك ؟

– اذا كان الزواج شرا لا بد منه فامرى الى الله يجب ان أفكر في تخفيف شره فأحسن الاختيار، وفى الحقيقة انا انظر الى الزواج على أنه ضرورى

ف حياة الانسان مثل الطعام تماما ، واذا كنا نختلف فيما نحب وما نكره من الوان المأكولات فاننا نختلف ايضا في الفتاة التي نطلبها شريكة للحياة ، وعلى كل حال هذه شروطي ، ولن أتردد في الزواج عندما أجد الفتاة التي أبحث عنها

• أن تتصف بالجمال ، جمال الروح أولا ثم تناسق الجسم والجاذبية ثانيا

• الا تكون متقلبة كأيام أمشير بل أريدها ثابتة الطباع تعرف أن قلبها حق لي أنا في جميع الاوقات

• لا أحب الفتاة العبوس بل أريد من تتفنن في النكتة وتتمتع بالاحساس الكوميدي

• أن تجيد ادارة البيت وتعرف أن مهمتها هي في تكون « ست بيت »

• أريد فتاة تفهم طبيعة عملي وتفهم شخصيتي لتكون عونا لي في الحياة

• أن تعتني بنفسها فمن لا يعنى بنفسه لايحسن العناية بالاخرين

• وأخيرا « الاصل » أعني أن تكون من بيت عرف بأخلاقه العالية

قلت له :

• **واذا وجدتها**

— لن أتردد أبدا لحظة واحدة في التخلي عن العزوبية

• **هل لابد ان تحبها ؟**

— أبدا . سأحبها بعد الزواج ، وسأخلص لها . ولن اسمح لنفسي ان « تزوغ » عيناي هنا أو هناك

• **والحب ما رأيك فيه ؟**

— الحب جميل . وهو غذاء للروح ، وفي رأيي أن الاباء عندنا يخطئون حينما يحرمون على أبنائهم وبناتهم أن يتبادلوا هذه العاطفة المقدسة . انه الطريق الى السعادة فلا يصح أن يقف الاباء أمام سعادة أبنائهم كالسور المنيع ، وأحب أن أسأل من يحرمون الحب على الناس . هل يحرمونه على أنفسهم أيضا ! طبعا الجواب لا وفي هذا تناقض غريب فلم يحرمون على الناس ما يحللونه لانفسهم ؟!

قلت :

— تعنى أي حب ؟

قال :

— لا . الحب الجاد الذي سينتهي بالزواج

عبد السلام النابلسي أو أعزب الشاشة الاول في ثلاث صور من حياته اليومية ، في الاولى يصنع القهوة بنفسه في غرفة النوم ، والثانية يجيب على خطابات المعجبين في السرير ، وفي الثالثة يتحدث مع اصدقائه في السرير أيضا ! . . .

الحريري الثالث يقول : الشائعة خلقت مني ملحنا

حان الوقت لكي تعرف له الفرقة الموسيقية موسيقاه ، ويحفظ له المطربون والمطربات الحانه . منح نفسه اجازة من الكمان الذي طالما عزف موسيقى كثير من الملحنين ليدخل الى عالم الابتكار الجميل . عالم التلحين

هو عازف الكمان عبد المنعم الحريري

سجلت له الاذاعة أخيرا لحنا غنته « فايزة احمد » بعد ان اعجبت بألحانه الاستماع فبدأ يخرج الى النور الحانا اخرى كانت في ستر الغيب

ولدخول « الحريري الثالث » الى عالم التلحين قصة لعبت فيها الصدفة دورا كبيرا . فقد وقع خلاف بينه وبين ملحن كان يعمل معه . وكما يحدث عادة في مثل هذه المواقف ترددت شائعات كثيرة تؤكد انه كان يتعاون مع هذا الملحن عندما يضع موسيقاه . وكبرت الشائعة عندما تناقلهـا الزملاء الموسيقيون ورددها في اصرار افراد الكورس الذي يصاحب الفرقة . وكان من الممكن أن تنتهي هذه الشائعة كما انتهت غيرها من الشائعات عند هذا الحد . لولا أنها أهاجت اشجانا قديمة احسها عازف الكمان في بداية حياته الفنية

كان عبد المنعم الحريري يهوى التلحين قبل أن يتعلم العزف على الكمان. وكانت تداعبه الاماني في أن يصبح ملحنا ممتازا يردد الجمهور ما يضعه من الحان

وأعادت هذه الشائعة « الحـريري الثالث » الى أحلامه الاولى التي كان يتمنى فيها أن يصبح ملحنا ممتازا يردد الناس الحانه ووجد نفسه الحقيقية تنزع مرة أخرى الى التلحين وعاش مع خياله وفي ستة ساعة خرج بعدها بلحنه الجديد الذي سجلته الاذاعة منذ أيام وغنته « فايزة احمد »

وعبد المنعم الحريري يستحق لقب « الحريري الثالث » بجدارة ، فهو ثالث فرد في الاسرة قدم للجمهور الحانا ناجحة ، فقد كان أخوه « مصطفى الحريري » مطربا وملحنا قدمت له الاذاعة الحانا ناجحة وما زالت تحتفظ له بتسجيلات صوتية يغني فيها تذاع بين وقت وآخر . و « مرسي الحريري » الملحن المعروف الذي نستمع كثيرا الى ألحانه ابن عمه أيضا . وقد أصبحوا ثلاثة عندما دخل اليهم « عبد المنعم » بألحانه الحديثة

قلت له

• **كم اغنية لحنتها حتى الان ؟**

وانتزع نفسه من الخيال الذي كان يسبح في أجوائه ثم تكلم في نبرات هادئة متزنة يشيع فيها الامل والثقة والتفاؤل . قال

— حتى الان عشر أغنيات . غنت « فايزة احمد » اثنية منها . وستغني الاخرى قريبا . كما ستؤدي شادية ، وهدى سلطان بعض هذه الاغاني ، وكذلك يغني كمال حسني ، وعبد الغني السيد أغنيات أخرى من تلحيني

• **وما رأيك في الملحنين الاخرين ؟**

وسكت في تردد ، وفكر قليلا قبل أن يقول

— عبد الوهاب صاحب مدرسة وصاحب ذوق سليم . والموجي فنان وصانع ماهر . والشريف رائد مدرسة الالحان الشعبية ، واحمد صدقي ملحن يجمع بين القديم والحديث . وبليغ حمدي ملحن مجتهد

• **وكمال الطويل ؟**

— يؤلف جملا موسيقية جميلة

• **وماذا عن الخلاف بينك وبين كمال الطويل ؟**

— لم يكن بيني وبين كمال الطويل خلاف . كل ما حدث هو سوء تفاهم عادي نتيجة للايقاع بيني وبينه وقد انتهت الخلافات ان كمال الطويل يتمتع بأخلاق عالية

وقطع علينا حديثنا دخول « فايزة احمد » جاءت تتدرب على اللحن الثاني الذي أعده لها الحريري . وسألتها عن أغنيتها الاولى له فأكدت لي أن اغنية الحريري التي سجلتها قريبا من أحسن الالحان . وانها تعتقد بأنها ستصادف هوى في نفس الجمهور . وأضافت تقول ان الحريري ملحن ممتاز يستطيع أن يلحن أي كلام

والتفت الى الحريري لأسأله السؤال الاخير الذي كان يجول بخاطري منذ التقيت به وقلت له

• **هل ستترك العزف على الكمان ؟**

وارتفع صوته قليلا وهو يرد في تصميم قائلا : « لا . . ان العزف يختلط بدمائي ولن أضحي به أبدا ولو في سبيل التلحين »

وخرجت وفي أذني أصداء لحن جديد تؤدي « بروفته » فايزة احمد

نادية جمال تعود إلى الوطن

- حاولت شرح الواحدة ونص للأسبان دون جدوى
- لم تكن بيني وبين فريد علاقة غرامية !
- أنا مخطوبة لشاب أحبه

عادت الفنانة « نادية جمال » اخيرا من رحلة زارت فيها ايطاليا واسبانيا وزيارة نادية جمال لايطاليا كانت زيارة عائليـــة لان اسرة والدتها تقيم هناك . اما زيارتها لاسبانيا فقد كانت زيارة عمل خالصة !

قالت انها بدأت تخشى السفر بالطائرة لان احد محركات الطائرة توقف في رحلة العودة ، وان لم يصب هذا التعطل الطائرة بسوء فقد كان هناك ثلاثة محركات اخرى تعمل . اما فيما عدا هذا الحادث الذى اوقع الرعب في قلبها ساعة وقوعه فقد كانت الرحلة هادئة ..

قالت نادية جمال ان الاسبان اعجبهم الرقص الشرقى جدا ، ولو انها لم تقدم لهم رقصا شرقيا بمعنى الكلمة ، والسبب في هذا هو انها لم تأخذ معها « التخت الشرقى » اللازم . ومن الصعب ان تجد في الخارج عازفين تستطيع ان تكون منهم هـــذا « التخت » . فالعازفون الاوروبيون ليس في موسيقاهم ولا في آلاتهم « النصف تون » او ما نسميه في الرقص الشرقى « الواحدة ونص »

قلنـا لنادية : لهـذا فان الرقص الشرقى الذى تقدمه هوليوود في افلامها المقتبســة من « الف ليلة » مثلا يبدو لنا غريبا بعض الشىء

وعقبت نادية قائلة : « هذا صحيح فهـو رقص شرقى من اختراع الامريكان ، كله حركات عصبية على نغمات موسيقية غربية !»

ثم عدنا الى الحديث عن جولتها في اسبانيا فقالت لنا : « على الرغم من اننى لم استطع تقديم رقص شرقى مائة في المائة ، فقد استقبلوا اللون الذى قدمته لهم احسن استقبال وذلك بعد ان طلبوا ادخال تعديلات على « بدلة » الرقص لانهم هناك لا يسمحون بان يظهر من الجسم ما يظهر عندنا »

كانت نادية تتكلم بلغة عربية شبه سليمة . وهى تذكرك في اكثر من ناحية بالنجمة الجديدة « منى بدر » . ولعل القارىء يذكر انها ظهرت في فيلم « ازاى انساك » في الدور الثـانى ممثلة لا راقصة !

سألتها لم لا تواصل العمل كممثلة الى جانب اشتغالها بالرقص ؟!

فاجابت باسمة : « ان الرأى في هــذا للمخرجين وليس لى ويخيل لى انهم يرون انى لا اصلح لدور فتاة مصرية صميمة ، ولما كانت الافلام المصرية في الفترة الاخيرة موضوعاتهـا مأخوذة من صميم الواقع ، وقصصها تتنـاول الطبقات الغالبة في الشعب ، فيبدو ان من المتعذر ان اجد لى مكانا في الافلام الان »

وصمتت لحظة تفكر ثم اضافت : « اذا كان في لهجتى او في حركاتى شىء غير مصرى فهذا كله ميسور العلاج ، لكنكم تعلمون ان الممثل عندنا لا يعطى فرصة كافية لدراسة الدور قبل البدء في تصوير الفيلم ، وهذه نقطة اخرى تفسر عدم قيامى بادوار جديدة على الشاشة على اننى سأعود للظهور على الشاشة كراقصة في فيلم فريد الاطرش الجديد ، فقد وضع قطعة موسيقية جديدة يقال انها ستكون حدثا فنيـا ، وسأرقص عليها في الفيلم »

وقلت لها في خبث يوحى بالمعنى الذى اريده « اشيع عند قيامك بذلك الدور البارز في فيلم « ازاى انساك » ان فريدا سيجعلك بطلة افلامه وستحلين محل سامية جمال »

قالت : « اشيع ايامها ان هناك علاقة غرامية ولكن الواقع ان هذا غير صحيح ، وان الامر لم يتجاوز انه طلبنى للقيام بذلك الدور ، فقمت به وانتهى كل شىء بانتهاء العمل في الاستديو وعندما طلبنى هذه المرة لم نتفق على شىء ، فقد قلت له انى مستعدة للقيام بالرقصة التى يطلبها اذا بدأ العمل في الفيلم قبل سفرى مرة ثانية ، وهذا لانى افكر في القيام بجولة في امريكا الجنوبية »

ثم اضافت ضاحكة : « وسأحرص على ان يكون معى تخت شرقى في هذه المرة ! »

مقهى يتحكم فى نقابة الموسيقيين

الشيخ زكريا يأكل البسطرمه ، والعياذ بالله

والخلعى يشترى « حمار الحكيم » !

هناك فى شارع محمد على ، فى قلب القاهرة ، يزهو مقهى صغير بانه يمسك بيده ترمومتر الفن ، وتنظر المنتديات المجاورة الى هذا المقهى المتواضع فى اجلال واكبار واعتراف بمكانته المتوارثة . انه يستطيع ان يرتفع بك بسرعة وويل للفنان الذى ينحسر عنه اعجاب الجمهور هناك . ان المقهى الصغير ، المتوارى فى شارع محمد على ، يعتز بقوته التى توارثها منذ اربعين عاما كاملة شهد خلالها تطورات واحداثا ..

انه مقهى التجارة

يحمل المقهى اسم مقهى التجارة وتلتقى فيه جموع من الموسيقيين القدامى والمحدثين . ولهذا الاسم قصة حدثت منذ اربعين عاما شهدها المرحوم الشيخ سلامة حجازى

كان هذا المقهى الصغير ملتقى المترددين على البورصة من سماسرة وغيرهم ، وساعدت الظروف كثيرا فى ان تجعل منه الموقع « الاستراتيجى » لهؤلاء الرواد ، اذ انه قريب من ميدان العتبة الذى تقع فيه البورصة حينئذ

وبالقرب منه كان يعمل المرحوم سلامة حجازى على مسرح عبدالعزيز، فى المكان الذى تشغله الآن سينما اوليبيا فى شارع عبد العزيز ، وكان يحلو للشيخ ان يتسلل من باب المسرح الخلفى الى ذلك المقهى الذى يقع على ناصية الشارع الخلفى وتناقل المعجبون بالشيخ هذا الخبر فبدأوا يتوافدون للجلوس معه فى المقهى حتى ضاق بهم . وليع ذلك ان ضاق بهم صاحبه « اليونانى » وفى مرة اشتبك الطرفان فى معركة كلامية وثار اليونانى السمسار وقال للشيخ ومعجبيه « يا عالم دى قهوة تجارة مش قهوة مزيكة » ومنذ ذلك الوقت اطلقوا على المقهى « قهوة التجارة » ، ولم يجد الرجل مفرا من ان يبيع المقهى لينتقل مع عملائه الى مكان آخر قريب من البورصة

كان ذلك منذ اربعين عاما وكتب بذلك بداية المقهى الذى يتحكم فى نقابة الموسيقيين اليوم ومع الايام بدأ الفنانون يتوافدون على المقهى وبدأ المعجبون يتقاطرون حتى ضاق بهم المكان . يلتقون حول سيد درويش ، والعريان الكبير ، والعقاد الكبير ، وعلى الرشيدى ، وعبده الرشيدى ، وصالح عبد الحى وغيرهم من نجوم الطرب والتلحين والغناء .

عمر الجيزاوى المنلوجست المعروف يتحدث الى بعض افراد فرقته فى قهوة التجارة ، انه من روادها المعروفين . . .

شكوكو يتوسط المطرب محمد رشدى والملحن نجيب السلحدار ، ثلاثة من رواد قهوة التجارة المعروفين ..

وتحتفظ رواد المقهى في ذاكرتهم بقصص طريفة يتناقلونها عن الموسيقيين . وقعت لهم منذ زمن بعيد ولكنها جزء من تاريخ هذا المنتدى الفني لم تمحوه الايام . وهم يذكرون لك حكاية وقعت للموسيقار زكريا احمد عندما كان صبيا ( ) وكيف اكل « السطرمة » لعاقبه شيخ الازهر بوحله عقابا رادعا

كانوا ينادونه بالشيخ زكريا احمد فقد كان لا يزال طالبا يدرس الدين والشريعة في الازهر . وكما تقضي تقاليد الازهر ارتدى « العمامة والجبة » وناداه الناس بالشيخ زكريا . ولم تمنعه العمامة والجبة من ان يحطم تقاليد الازهر ويتردد على مقهى التجارة حيث يلتقي هناك بكبار الموسيقيين والمطربين . وكان يجد في ذلك سعادته ، ولم يعجب زملاءه تمرد زميلهم على التقاليد فارسلوا بذلك الى شيخ الازهر الذي الف لجنة من الطلبة تطوف بالمقاهي لكشف اسماء طلبة الازهر الذين يجلسون هناك . وطافت اللجنة بالمقاهي « سبع مرات » حتى اتت الى مقهى التجارة

كان الشيخ يجلس في جبته وعمامته هناك يتناول عشاءه على المائدة ، ونظر اعضاء اللجنة الموقرة الى الطالب واستعاذوا بالله من الشيطان الرجيم ثم .. هجموا على الشيخ زكريا يؤدبونه وخرجوا ليكتبوا تقريرا يتهمونه فيه بانه يجلس في المقهى وانه ايضا يأكل « السطرمة » والعياذ بالله . واحيل الشيخ الى مجلس تأديب سمع بهاتين التهمتين الخطيرتين .. وفي اليوم التالي قرأ الطلبة القرار الذي حكم به المجلس كان يقضي بان يحرم الشيخ زكريا من دخول الازهر ، وان يحرم ايضا من « الجراية » جزاء وفاقا على الاثم الذي ارتكبه

والرواد هناك يذكرون ايضا قصة كامل الخلعي مع الحمار ، بدا له ان يشتريه فلما اصبح في يده حار في امره ماذا يفعل به وكيف يعتني بامره ولم ينقذه منه الا صديقه الكاتب الكبير توفيق الحكيم

كان المرحوم كامل الخلعي يجلس في المقهى قريبا من الباب . وحوله بعض صحبه يتحادثون وفجأة سكت الخلعي واتجهت انظار الجميع الى حيث التفت هو ، كان ركب صغير يمر بالباب . الركب يضم رجلا عجوزا اسنته الشيخوخة يدفع امامه حمارا او هيكلا لحمار ينافس صاحبه في تهدمه وانهياره وعلى الحمار عدد كبير من « كيزان » الصفيح يسوء يحملها وترتسم على الاثنين خطوط كثيرة تقرأ فيها الالم والهوان

ونظر الخلعي طويلا اليهما .. ثم ونادى على الرجل في صوت مبتهج ، ووقف الرجل والتفت اليه واخرج بعض الغبار من « كوز » من الكيزان الكثيرة فقد كانت امنيته الكبرى ان يبيع واحدا منها او اثنين . ودس الخلعي الى الرجل وامتدت يده الى جيبه يحصي ما معه من نقود .. ووجد منها الكثير فانتهز وهو يعرض على الرجل ان يبيعه حماره وما عليه .. وفي اختصار تمت الصفقة وعاد الخلعي الى المقهى يجر شيئا ثقيلا .. ماذا يصنع بأكواب الصفيح الكثيرة التي اشتراها

والحمار كيف يجد له المكان اللازم والاكل المناسب وما الى ذلك .. ووجد الحل . « الكيزان » وزعها على اصدقائه وجيرانه . اما الحمار فقد بعث به هدية متواضعة الى جمعية الرفق بالحيوان عملا بنصيحة صديقه الحميم توفيق الحكيم

والحكيم . والخلعي صديقان حميمان جمعت بينهما مقهى التجارة . التقيا فيها ، وفيها تآلفا اروع الاوبريتات التي مثلتها فرقة اولاد عكاشة

وفي مقهى الفن تلتقي بخليط عجيب هناك الادباء . والمطربون والموسيقيون . يترددون عليها الى اليوم قد تلتقي هناك بشكوكو ، وبعبد المطلب او محمد عبد الوهاب ، كما تلتقي هناك بعباقرة يطرقون ابواب المجد والشهرة في الحاح منهم محمد رشدي وشكوكو الصغير والمنولوجست مصطفى التيمي والسكحاوي والزيبلاوي ، واولاد المرحوم المسيري ، والابيض والاحمر ، واحمد برغوت . وتلتقي هناك ايضا ببعض المؤلفين يحملون معهم نتاج العبقرية في « دوسيه » كبير يطوفون به على المطربين والملحنين يعرضون « الوان البضاعة » المختلفة وكل شيء عندهم منه الكثير الاغاني « على كل لون » اغنيات عاطفية ، واغنيات حماسية ، واغنيات دينية ، واغنيات تجمع بين هذه جميعا

ان المقهى لم يتغير كثيرا عنه في ايام مجده الاولى « شيء واحد » اختفى هو طائفة « الطيبانية »

والطيبانية كانت لهم ايام ذهبية في القديم ، كانوا يرتدون الملابس العالية الجميلة ، ويضعون في اصابعهم عددا كبيرا من الخواتم الثمينة ، كان الواحد منهم ظلا للمطرب الكبير يتولى عنه اعماله الفنية فيتفق مع عازفي الالات المختلفة ، وياخذ على نفسه ان يقوم باجراءات انتقال الفرقة الى الحفل الذي دعي المطرب اليه فاذا جد الجد ووقف المطرب يغني كان هو المسئول عن آهات الاعجاب التي يتصايح بها الناس وبهذه الآهات يقاس نجاحه او فشله في مهمته ..

اختفت هذه الطائفة الان من مقهى الفن ، ولم يعد لها وجود

والمقهى الان اشبه بمكتب لتنظيم اعمال الموسيقيين ، فان اشهر العازفين وبعض المطربين يتبادلون الاتصالات التليفونية مع المقهى يوميا ليكونوا هناك على معرفة بتحركات العازف والمطرب وليتصلوا بهما في الوقت المناسب اذا وجدت دعوة الى حفل

ان « مركز الفولكلور الشعبي » الذي انشأه المجلس الاعلى لرعاية الفنون يستطيع ان يجد هنا مواهب جديدة تقدم الحانا شعبية باحجمتل « نجيب السلحدار » الملحن الذي يحفظ عن ظهر قلب مئات الالحان الشعبية القديمة من الممكن ان تفيد مركز الفولكلور

هذا الخليط الكبير هناك في مقهى الفن يحكي قديما وتطورات الموسيقى المصرية .. انهم جماعات كبيرة تلتقي وتتفرق ثم تلتقي مع اليوم التالي منذ اربعين عاما .. انهم افراد كثيرون يمثلون قوة كبيرة ومن اجل ذلك لجأ محمد عبد الوهاب الى مقهى التجارة عندما اراد ان يحقق انتخاب نقابة الموسيقيين

ممثلة

المنظر

حديقة فيلا ..—

الوقت ليل والظلام يلف المكان ولا يبدو من الحديقة سوى جزء صغير يضيئه شعاع من القمـــر ينفلت من بين اغصان شجرة . وعندما ترفع الستار نلمح شبح رجل يلج باب الحديقة ، ثم يقترب منه شبح امرأة ، وتجذبه من ذراعه وتختفي به في ركن مظلم ، لهلانسمع سوى الاصوات

هي — هاقد جئت اخيرا .. لقد انتظرتك هنا طويلا .. سوف تسالنى طبعا لم لم انتظرك في الداخل كعادتى؟ .. اوه .. ان هذا يحتاج الى شرح طويل ياعزيزى .. كم تعذبت واناواقفة هنا في ظلام الحديقة انتظر مقدمك لكى اقص عليك كل شىء .. نعم .. اوه .. لاتتكلم .. استمع الى فقط .. ان صدرى يمتلىء بالكلمات .. انت تعلم كم احبك .. اننى ابدلك .. ان حياتى اصبحت جحيما لايطاق مع ذلك الزوج الذى لا اشعر نحوه بغير الكراهية العميقة .. ولقدلاحظت اليوم انه بدا يشك في علاقتنا .. ان نظراته كانت تحمل كل معانى الريبة .. اواه ياعزيزى .. لقد اصبحت الدنيا سوداء كهذا الظلام .. لماذا اظل زوجة لرجل لا احبه .. ان الحياة هى الحب .. والحب يفتح ذراعيه لنا .. اوه .. ارجوك .. لاتنطق .. ضمنى فقط .. ضمنى بقوة .. اريد ان انسى كل شىء الا هذه اللحظة .. اريد ان تاخذنى معك .. الى اقصى الدنيا .. الى اى مكان ننعم فيه معا .. بعيدا عن هذاالبيت .. ان زوجى سيعود وشيكا لعلمه بانك ستاتى لمقابلتى .. ولعله يريد مفاجآتنا .. ولهذا استقبلتك هنا .. في هذا المكان المظلم .. الموحش .. كلا .. انه لم يعد مكانا موحشا طالما نحن فيه معا .. لاتقل شيئا .. لاتحاول ان تنصحنى بالتريث .. لقد نفد صبرى .. لم يعد في مقدورى ان احتمل .. خذنى .. خذنى «تبكى» آه لو تعلم كم احبك .. وكم اود ان التصق بك .. انت كل شىء لى ياحبيبى .. اعز شىء .. لماذا تقف هكذا .. لماذا تنظر الى هكذا .. ان عينيك تلمعان خلال ذلك الظلام .. اهو التماع الحب ياعزيزى .. ام هو بريق الاضطراب ؟ .. كلا .. كلا .. لاتقل شيئا .. يكفينى ان احس بلفحات انفاسك وهى تكاد تحرق وجهى .. إننى اسمع فيها لحنا يبلغ شغاف قلبى .. اننى اكاداحس بانه حديث الحب ينطلق من قلبك ياعزيزى .. خذنى .. خذنى

« يسطع فجاةضوء سيارةتنعطف في الطريق فتضيء المكان وهنالك يبدو الاضطراب لحظة عليها »

هي — « تتمالك جاشها بسرعة وتضحك » مارايك يازوجى العزيز في هذا الدور التمثيلى .. الست رائعا

هو — اى دور ؟

هي — هذا الدور الذى اريت تجربة له معك الان .. انه دورى في المسرحيه الجديدة

هو — حقا ؟!

هي — [illegible] .. اراك في دهشة كبيرة !

هو — الحقيقة .. نعم

هي — اذن لقد اديته بنجاح !!

« ستار »

حدث هذا الأسبوع

● وافقت ام كلثوم على أن تقيم حفلة ساهرة للاذاعة فى مصر ، بدلا من الحفلة التى اعتذرت هى عن احيائها فى الشهر الماضى

● سافر عدى سلطان ، واحمد فؤاد حسن ، وشكوكو ، وعبدالمطلب ولبلبة الى تونس فى الشهر الحالى القادم لاحياء حفلات هناك ، وسيستمر العمل هناك شهرا

● لم تشترك زوزو شكيب فى روايات فرقة الريحانى منذ خمسة عشر يوما ، وذلك بسبب عمليتين جراحيتين اجريتا لها فى الاسبوع الماضى

● وضع احمد فؤاد حسن قطعة موسيقية راقصة ، سترقص عليها الوجه الجديد « زاوية الجمال » فى الفيلم الذى ينتجه عبد السلام النابلسى

● عرضت احدى شركات الانتاج الامريكية على عبد الحليم حافظ أن يقوم ببطولة فيلم غنائى ، ويتم تصوير الفيلم فى مصر

● أجازت لجنة الاستماع الفنية « شريفة فاضل » ومطلعها : سألت فى حبنا ، وفى حبنا عن والدعيون كحيلة كان فايت من هنا والاغنية من تلحين بليغ حمدى وكلمات اسماعيل الحبروك

● يسافر كمال الطويل الى ارمينيا يوم ٢٩ مايو الحالى على نفقة وزارة التربية والتعليم ، وسيحضر هناك مهرجان الربيع الموسيقى ، ثم يقدم تقريرا عن الموسيقى فى المهرجان الى المعهد العالى للموسيقى المسرحية

● وجهت اذاعة « صوت العرب » دعوة الى المطرب السورى « نجيب السراج » للحضور الى القاهرة ، ونجيب هو المطرب الاول فى الاقليم السورى ، وستسجل له الاذاعة عدة اغنيات

● تحقق النيابة الادارية الآن مع المخرج الاذاعى الذى الغت اذاعة صوت العرب انتدابه ، وكان بعض الممثلين قد تقدموا بشكاوى ضده الى الاذاعة

● تعاقدت فاتن حمامة مع شركة دولار فيلم على أن تحتكر جهودها طيلة عام ١٩٥٩ ، وستظهر فاتن فى ثلاثة أفلام فقط من انتاج هذه الشركة مقابل سبعة آلاف جنيه عن كل فيلم

● [illegible] عباس كامل مع ابطال فيلمه [illegible] الله » الى السويس لتصوير المناظر الخارجية به

● كادت عواطف رمضان المطربة بالمسرح الشعبى أن تذهب ضحية سقوط اخشاب مسرح سينما الصفر فوق رأسها اثناء قيامها ببطولة اوبريت « البرق النبوى »

● عقد فريد شوقى اجتماعا فى مكتبه حضره ٢٥ ممثلة وممثلا لدراسة مشروع تكوين فرقة اوبريت شبابية فى الموسم القادم

● طلب المراقب المالى لوزارة الارشاد ان تقوم مصلحة الفنون باستخدام مبلغ ٢٠ الف جنيه فى بناء مسارح جديدة

● طلبت ليلى مراد من فريد الاطرش أن يضع لها لحنا جديدا تغنيه فى الاذاعة فى احدى المناسبات الكبرى

● تلقى عبد الحليم حافظ من المستشفى الذى كان يعالج به فى لندن رسالة جاء فيها أن المستشفى قد حجزت له غرفة فى شهر يوليو القادم

● تعتزم رجاء يوسف شراء قطعة ارض كبيرة فى شارع الهرم لتنشىء عليها حظيرة دواجن

● قدم حسين رياض ثلاثة شيكات من ثلاث شركات سينمائية الى محاميه وطلب منه اتخاذ الاجراءات القانونية ضد أصحاب هذه الشيكات ، لانها بدون رصيد

● تلقت فاتن حمامة دعوة شخصية من الهيئة المشرفة على تنظيم مهرجان السينما ببرلين لحضور هذا المهرجان ضيفة على الهيئة ، وستسافر فاتن يوم ٢٦ يونيو لتقضى هناك اسبوعا

● اختير فيلم « العجوز والبحر » ليمثل الفيلم الامريكى فى مهرجان بروكسل العالمى ، والفيلم من انتاج شركة « اخوان وارنر » عن قصة للكاتب الكبير « ارنست همنجواى » . ويقوم بدور البطولة فيه الممثل المشهور « سبنسر تراسى »

● عادت النجمة زمردة من بيروت فى الاسبوع الماضى ، بعد أن مكثت هناك حوالى ثمانية اشهر قضتها فى العلاج

● شوهدت النجمة شادية فى احدى دور السينما الصيفية ، دخلت هى وزوجها حفلة الساعة العاشرة مساء ، وكانت شادية ترتدى بنطلونا

● يجرى المسرح التوجيهى .. تدريباته الآن على مسرحيته الجديدة « فرحة الجيل » ، والمسرحية من اخراج محمد الغزاوى ، وتجرى البروفات فى معهد الموسيقى

﴿ تفاوض مصلحة الفنون أصحاب سينما ابديال خلف قسم عابدين ، وسينما رمسيس لتحويلهما الى مسرحين فى الموسم الشتوى القادم

﴿ تقام غدا حفلة تأبين المرحوم عزيز صادق فى دار معهد الموسيقى بمناسبة مرور عام على وفاته

﴿ طلب نقيب الموسيقيين من المطربة فايدة كامل أن تسترد استقالتها من عضوية مجلس الادارة ، فاشترطت فايدة لاسترداد الاستقالة أن يرفض المجلس جميع طلبات السلفيات

﴿ يفاوض بعض الماليين المخرج عز الدين ذو الفقار ليكون مديرا فنيا للشركة التى يتعاونون فى تكوينها بشرط أن يتفرغ بجهوده لهذه الشركة

﴿ بدات فرقة الاوبريت بالمسرح الشعبى فى اجراء التدريبات على اوبريت « افراح » التى كتبها حسن اسماعيل ولحنها عبد الحليم نويرة ، والمفهوم أن هذه الاوبريت ستقدم فى الاسبوع الاخير من شهر يوليو فى مدينة الاسكندرية

﴿ يعرض الفنان حمامة الآن فى مهرجان الفيلم المصرى بمدينة كييف عاصمة اوكرانيا فيلمان هما : « حب ودموع » و « موعد مع السعادة » مع بعض الافلام القصيرة عن الحياة المصرية

﴿ تفتح نقابة السينمائيين ناديها الجديد فى اوائل يونيو ، وستعلق فى حفلة الافتتاح لوحة للمرحوم أنور وجدى باسم اعضاء النقابة

﴿ بدات كريمة ورجاء يوسف فى البحث عن مساكن جديدة بعد أن قررتا الانتقال من عمارة فريد الاطرش التى باعها منذ أسبوعين لاحد السعوديين وباع شقته أيضا ، وسيعود فريد الى السكنى فى شقته القديمة بالزمالك فى أول يوليو القادم

﴿ احتفلت مجلة الهواء بالعيد الخامس لها وقد اشترك فى الاحتفال جميع الذين قدموا مواد العدد الاول من هذه المجلة

﴿ زار عبد الوهاب منزل نجاة الصغيرة ثلاث مرات للاطمئنان على صحتها بعد حادث تصادم سيارتها

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » السادس عشر لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى الاعداد الخمسة عشر الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالي نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون — ١٦ —

زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

المهنة : ....

العنوان : ....

....

درس في اللغة الانجليزية من كارى جرانت لصوفيا ، ان كارى غاضب لان صوفيـا لاتجيد نطق بعض الكلمـات . . .

الفرصة التى ضاعت

تتحدث هوليوود اليوم ، عن قصة حب عنيف كان من الممكن أن يبدل مستقبل النجمة الايطالية الساحرة صوفيا لورين ، والنجم الامريكى كارى جرانت

وكارى جرانت هو آخر عشاق هوليوود الذين استطاعوا ان يحتفظوا بسحر نظراتهم وقوة تأثيرهم على الحسان رغم بلوغه سن الرابعة والخمسين

ولقد بدأت هذه القصة عندما حضرت صوفيا الى هوليوود مع زوجها المنتج المخرج الايطالى كارلو بونتى ، الذى كان له فضل اظهارها فى الافلام

وفى هذه الصورة كارى يهنىء صوفيا على نجاحها فى اجادة بعض الكلمات الصعبة : ان الفضل يرجع اليه فى تعليمها قواعد اللغة الانجليزية . . .

الإيطالية والذى صنع منها نجمة ، وطلق زوجته وهجر اطفاله بسببها واثار غضبة الكنيسة الكاثوليكية وعدم اعترافها بزواجه منها . وكانت صوفيا قد تعاقدت للعمل فى فيلم أمريكى هو « الكبرياء والعاطفة » امام النجم كارى جرانت وفرانك سيناترا ، وكانت صوفيا لاتعرف جملة صحيحة من الانجليزية ، وتعهد كارى جرانت بأن يتولى تلقينها اصول هذه اللغة . وقد اندهش اهل هوليوود دهشتهم لحدة ذكاء صوفيا لورين عندما شاهدوها فى الفيلم وهى تتحدث الانجليزية بطلاقة وقالت صوفيا يومها ان الفضل يعود لكارى جرانت ، وانه قد عرف كيف يشرح لها اصول اللغة الانجليزية ، ويعطيها لها فى برشامة لذيذة الطعم

وليبتسم صوفيا وهى تتنهد وتقول : « لشد ما أنا آسفة لانني لم التق بكارى جرانت قبل ان اقع فى حب كارلو بونتى وقبل ان يتزوج هو من بتسى دريك تلك الحسناء الخفيفة الظل التى عرفت كيف تستولى على قلب هذا العاشق الكبير ! . »

ولقد كان نجاح صوفيا مع كارى جرانت سببا فى أن تقدمها الشركة المنتجة للفيلم الاول فى فيلم جديد ، ويظن الجميع ان هذا الفيلم الثانى سيكون فاتحة سلسلة من الافلام يظهران فيها معا !

نقطة تحول.. (بقية)

هوليوود ، ولم تكن الفتاة التي رشحها زملاؤها الطلبة للمخرج السينمائي سوى « جين راسل »

وفي عام ١٩٣٧ كانت « سوزان هيوارد » تتضور جوعا من عملها المتقطع كموديل لبعض الفنانين . وحدث ان رآها المنتج «دافيد سلزنك » فرشحها لتمثيل دور « سكارلت اوهارا » في فيلم « ذهب مع الريح » الذي كان يستعد وقتذاك لانتاجه ، واخذها معه الى هوليوود لاجراء اختبار سينمائي لها

وراحت « سوزان » تعيش في احلامها وهي تمني نفسها باعظم مجد شهدته مبتدئة ، حتى فوجئت باسناد دور « سكارلت » للنجمة « فيفيان لي » . وكانت صدمة جعلت احلامها تنهار ، واحست بأسى مرير كادت تستسلم لليأس بسببه، لولا هاتف اوحى اليها بأن تشق طريقها في ميدان السينما بنفسها دون اعتماد على احد

وجاءت الفرصة التي استدوا فيها اليها دور البطلة في فيلم اسمه « المتهورة » ، وكان دورها فيه دور فتاة استسلمت لشيطان الخمر حتى اصبحت حطاما . وتذكرت وهي أمام الكاميرا شعورها عندما صدمت بضياع دور « سكارلت اوهارا » منها ، فساعدتها هذه التجربة القاسية التي مرت بها على ان تتصور حالة السكيرة التي حطمها ادمانها على الخمر ، ونجحت

وعندما كانت النجمة « جون هيفر » تعمل كراقصة ومغنية في أحد المسارح ، اشتركت في ليلة عيد ميلاد في احياء حفلة للترفيه عن المرضى في احدى المستشفيات . وبعد ان عادت الى منزلها في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وقد انهكها التعب لفرط المجهود الذي بذلته ، اتصلت بها سيدة زنجية وقالت لها ان ابنتها المريضة تعاني سكرات الموت ، وان آخر امنية لها ان تراها قبل ان تموت

وبالرغم مما كانت « جون » تشعر به من ارهاق ، فقد ذهبت الى بيت الزنجية وقامت بواجب الترفيه عن الطفلة المريضة ، واخذت لها ايضا بعض الهدايا المناسبة

وفي الصباح التالي علمت « جون هيفر » ان الطفلة ماتت ، فأحزنها النبأ ، ومن ذلك الوقت وهي تحرص على ان تلبي كل دعوة للترفيه عن المرضى من الاطفال . وفي احدى المرات شاهدها احد السينمائيين وهي تقوم بواجبها الانساني ، فحثها على الذهاب الى هوليوود لتجربة حظها فيها

وكانت زوجة احد المنتجين السينمائيين في غرفة « الزينة » باحد الاندية الليلية ، وفي هذه الغرفة رأت فتاة صارخة الجمال راقت في عينيها ، وكان زوجها المنتج يبحث وقتها عن فتاة تصلح لدور البطلة في فيلم جديد يستعد لانتاجه ، فأسرعت الزوجة اليه تخبره بأنها وجدت الفتاة التي يبحث عنها .. ولم تكن تلك الفتاة غير النجمة « آرلين دال »

بيني ... وبينك ...

هروب

.. لي صديق متزوج حديثا ، لا يدع فرصة ليهرب فيها من زوجته بعض الوقت الا واغتنمها ، فلماذا ؟

القاهرة : ناصف عسقلاني

■ يظهر انه خايف تتجوزه مرة تانية !

شبه !

.. ما رأيك في وجوه الشبه بين الفنانة « ... » والفنان « ... » في حكاية « الخطف » خطف الازواج والزوجات ؟

القاهرة : آنسة سمراء السيدة

■ توارد خواطر اجتماعية !

شعر

.. اجب من فضلك على هذا البيت :

بربك هل ضممت اليك « شيئا »
قبيل الصبح او قبلت فاها

ليبيا . قران : أبو سمرة

■ قبيل الصبح ، ما حصلش ، اني استيقظ عادة « قبيل الظهر » !

هوسة

.. ايه حكاية القارئة « الفت عبد الحميد بالفيوم » وهوستها بفريد الاطرش ، ان كان عاجبها يا اخي « تلقه » وبيعته لها !

القاهرة : سعيد محمود مصطفى

■ سيبك من « ألفت » !

سمراء

.. قرأت عدة اسئلة بتوقيع «الطيفة السمراء» في هذا الباب ، هل « سمراء » صنعة ام لقب ؟

الكويت : آنسة هدى البيضاء

■ يا كده ، يا كده !

زعلان

.. هل عرفت « صباح » ابو سمرة زعلان ليه ؟ والا لسه !

السيدة : سعيد عبد الباقي

■ لسه !

صاحبتها

.. لي واحدة صاحبتي تعتقد انك شاب صغير السن ، جميل الشكل ، مرح الاعطاف ، فما رأيك ؟ هل اصارحها بالحقيقة والا اخليها على عماها احسن ؟

الاسكندرية : آنسة عطيات

■ خليها على عماها احسن !

الوصايا العشر

.. لماذا لم يعرض فيلم الوصايا العشر بالقاهرة

المعادي : فتحي البقلي

■ لانه ينطوي على دعاية صهيونية ، بعيد عنك !

دعاء

.. ابتكرت بعض الفتيات اللاتي « على وش جواز » دعاء جديدا هذا نصه : « يامار فرنسيس ، ابعت لنا كام عريس » ما رأيك ؟

دمشق : آنستان اميمة وشادية

■ وبعت لهم والا لسه !

ايه

.. بيني وبينك ايه ؟

آنسة سهير . شقراء الهرم

■ بيني وبينك ربنا !

احتجاج ناعم

.. لماذا تختصر نشر خطاباتي ، مع اني سمراء ، وانت - كما يظهر - متحمس للسمراوات ؟

دمياط : آنسة عايدة م . البهي

■ لان « الاختصار » عبادة !

الحب

.. عايز اعرف ايه معنى الحب !

حلوان : زكريا احمد البحيري

■ احسن لك ما تعرفش !

يا اولاد الحلال

.. ايمكن ان تجد لي صديقة مصرية ظريفة من هاويات التنس لكي اراسلها ؟

بغداد : آنسة صبا الريحاني

■ مافيش مانع !

حبيت

.. انا حبيت !

فهمي ح . ع .

■ يا خيبتك !

ايه الحكاية

.. ايه حكاية عمر الشريف ؟ كلما ظهر امام احدى الفنانات في فيلم نزل فيها بوس ، يعني ده كلام ؟

ليبيا . بنغازي : ابن جحا

■ وما ذنب عمر الشريف ما دام المخرج عاوز كده ؟

لطش !

.. لقد لطشت احدى مجلات ليبيا ، الصورة المميزة لباب بيني وبينك ، يصح كده وانت ولا انت هنا ؟

طرابلس : ابن ليبيا

■ مش حاجة ، فقد لطش زميل لنا ، في الدار التي تعمل فيها ، العنوان بأكمله دون أن يكلف نفسه حتى عناء الاستئذان ، معلهش ، الزكاة واجبة !

ياه

.. استحلفك باعز عزيز لديك ان تقول لفريد الاطرش : « من جمال صوتك .. ياه ومن سحر عيونك .. ياه »

المعادي : آنسة له .

■ جمال صوته ، معلهش ، لكن حكاية « سحر عيونه » ، مش « شايفة » انها تبقى مغالطة مكشوفة ؟

كان رواية

.. تقول شادية في احدى اغانيها «ياللي حبك كان رواية ، وانتهت قبل البداية » هل تعنى بذلك قصة زواجها وطلاقها من عماد حمدي ؟

القاهرة : مفتاح فكيني

■ شادية لم تؤلف هذه الاغنية حتى تحاسب على معانيها ، والا انت مش معايا ؟

عيون

.. من هو « ابو عيون جريئة » الذى يعنيه عبد الحليم حافظ في اغنيته الجديدة ؟

مشتول : السيد عبد العزيز مصطفى

■ لازم يقصد « النشال » الذى يتطلع الى حافظة نقوده !

عروسة

.. انا فتاة في الخامسة عشرة ، وجميلة جدا ، وطالع في دماغي اني اتجوزك فهل تقبل ؟

ماريلين مونرو الصغيرة

■ لما « يطلع في دماغي » زيك ، ابقى اقول لك !

ليلى

.. في مقال للفنانة ليلى مراد انها ستغنى الحان فريد الاطرش ، فهل هذا صحيح ؟

المحلة : عصمت ابراهيم

■ نعم ، ولكن اذا كانت الحكاية دى حاتزعلك، بلاش !

سرحان

.. لقد اثبت الفنان شكرى سرحان انه « فتى الشاشة » الاول ، وذلك في الافلام التى ظهر فيها اخيرا

الاسكندرية : كاميليا

■ موافقون !

رابعة

.. عند ما اذيع برنامج « رابعة العدوية » للمرة الاولى ، رزقت بالمولودة الرابعة ، فهل اسميها « رابعة » ؟

تلا : سعيد احمد عبد الخالق

■ كويسة ، منها اسم ، ومنها رقم !

محروق

.. تعرف اني « محروق » جدا من الجنس اللطيف بأسره ؟

القاهرة : محمد القصاب

■ معلهش ، تجلد !

روحه

.. لقد اوشك الحب ان « يطلع روحي » فهل لديك علاج ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ خليه يطلعها وانا اعرف شغلى وياه !

طرزان

عبد الحليم حافظ المطرب الذى .. (بقية)

سأتزوج من حبيبتي ؛ فهذا علمه عند الله والمكتوب على الجبين لازم تشوفه العين ، وعلى فكره انا لو اتجوزت اول حاجة راح افكر فيها ، الى الخلف ، بس حاسب عندك وامسك الخشب، انا من المؤمنين بتحديد النسل وعلى هذا فكفاية ولد وبنت والواحد يبوس ايده وش وضهر

ونودى على عبد الحليم لتناول الطعام ، وصمم « بحق » لا عزومه مراكبية ، على ان اشاركه طعامه ، وقمنا الى المائدة ، ونحن على مائدة الطعام — لحظة من فضلك — بعد اذنك ياعبد الحليم — المائدة عليها لحم مشوى ولحم مسلوق ، خضار بالدمعة وخضار مسلوق ، مكرونة بالصلصة واللحمة المفرومة ومكرونة مسلوقة بلا صلصلة او لحمة مفرومة ، عيش ناشف وعيش طرى . الاكل المسلوق كله من نصيب عبد الحليم ، فهو ممنوع من الاكل بتاتا اللهم الا الطعام المسلوق ، فقد امره الاطباء حرصا على حياته وصحته بالامتناع عن الاكل الكثير او الدسم بتاتا مسكين عبد الحليم حرم من طيبات الاكل

ويرد على ذلك فيقول :

— البلهارسيا ، الله يخرب بيتها ، هي السبب في كل اللي حصل لي ، مافيش حاجة في الدنيا لغاية النهاردة قدرت تقف قدامي وتهزمني الا البلهارسيا ، اصبت بها وانا طفل صغير ايام ان كنت اعيش في الريف ، واهملت علاجها ، فكانت الكارثة عندما كبرت ، أثرت على مصاريني وسببت لي العملية المعروفة التي اجريتها في لندن والتي حرمتني من الاكل

وقلت لعبد الحليم ونحن على مائدة الطعام لم نعد نسمع لك الحانا من عبد الوهاب ، هل هناك سوء تفاهم بينك وبينه ؟

فقال :

— ابدا ، علاقتي بعبد الوهاب كما هي ، فقط انا لا اغنى من الحان عبد الوهاب الا ما يضعه لي في افلامه التي ينتجها لي لحسابه الخاص . اما اغنيات اخرى فلا اغنى له ، فليست عندى اية رغبة في ربط نفسي بعجلة الموسيقار الكبير حتى لا تدوسني ، كما داست غيرى من قبل والقت بهم بعيدا في طريق الاهمال والنسيان

ولا تسلنى من المقصود بالذين داستهم عجلة عبد الوهاب ، ولكن الجميع يعرفون من هم . فعبد الوهاب راجل كبير ، ولازم يفضل كبير ، ولا يحب ان يكبر عليه احد في دنيا الغناء او التلحين ، وهو في سبيل ذلك على استعداد لتحطيم كل شيء يعترض طريقه »

فعدت اسأله :

وهل ستعود للتمثيل في افلام من انتاج عبد الوهاب ؟!

فقال :

— ايوه ، فيه عقد على القيام بدور في فيلم « في بيتنا رجل » قصة احسان المعروفة ، ولكني سوف اقوم بدور تمثيلي فقط ، ولن اغنى في الفيلم

فقلت :

اؤكد لك ، ان الفيلم سيفشل فشلا ذريعا ولا اعتقد ان عبد الوهاب يجازف بماله الى هذا الحد ؟

فقال في حدة :

— انك بذلك تتهمني في احادثي للتمثيل اي انك لا تعترف بي الا كمطرب فقط ، ونسيت انني مثلت في اكثر من فيلم وشهد لي الجميع بالاجادة في التمثيل الى جوار الغناء ، هل رأى الجمهور كرأيك يا ترى ؟

قلت :

اعتقد ذلك ، فالجمهور يحب عبد الحليم المطرب ، اكثر من عبد الحليم الممثل ، ولو رآك تمثل فقط ، حتى ولو وصلت في تمثيلك الى مرتبة جيمس ماسون او اورسون ويلز ، فلن يقبل منك ذلك ، وسيخرج من الفيلم يتمنى نقوده الضائعة ؟

فقال

— قد يكون كلامك معقولا ، ولكنى اعرف مقدار نفسي ، وسوف ترى ، وعلى كل سأعمل على ان يتخلل الفيلم اغنية حتى اكون قد اديت اللونين ، الغناء والتمثيل ، وادع لي بالنجاح وبلاش تشاؤم

فقلت :

ما رأيك في صوت عبد الوهاب اليوم ، هل هو احسن او اوحش منه قديما ؟

فابتسم وقال :

— عبد الوهاب قبل ذلك كان صوته قويا فقط بدون عذوبة ، اما اليوم فصوته عذب حلو يدخل الى القلوب بكل بساطة وسهولة ، وكل الواحد ما يتقدم في العمر ، صوته يزداد نعومة وعذوبة ، خذ عندك مثلا السيدة ام كلثوم ، وخذ مثلا آخر انا ، اعتقد ان صوتي اليوم احسن منه بالامس ، فقد تمرنت وتدربت وتلونت حنجرتي واصبحت تعرف طريقها الى الانغام الجميلة

وقلت :

الحانك غزير من الموجي والطويل — فلماذا لاتغنى لغيرهما ؟

فقال :

— ابدا — لقد غنيت لاغلب الملحنين - غنيت من الحان السنباطي وصدقي وفؤاد حلمي ومنير مراد وعبد العظيم محمد وحسين جنيد وغيرهم ولكن الموجي وكمال استطاعا ان يدرسا صوتي ويقدما لي كل جميل يلائمني

فعدت اقول :

هل تتدخل في تلحين اغانيك ، اى تبدى رأيك ؟

فقال :

— طبعا .. وماتنساش اني كنت موسيقي وافهم في المزيكة كويس ، وغير كده ، انا احس بالنغمة التي تعيش معي في كياني وروحي ... ولا تسألني لماذا لم الحن لنفسي — فسوف اقول لك أن التلحين فن يختلف تماما عن الغناء ولم اخلق لالحن بل لاغنى فقط

وسألت النغم الحلو :

من الملاحظ انك استطعت ان تتفوق على جميع الاصوات التى تغنى : فما السبب ؟

فقال :

— اشكرك اولا على هذه المجاملة ، وثانيا اقول لك بكل صراحة وبلا مواربة ، لقد ظهرت في وقت انعدمت فيه الاصوات الجديدة، وتقدمت بلون جديد ولهذا نجحت ، واؤكد لك انه لن يقف امامي مطرب الا اذا جاء بلون جديد ... وكل من يحاول ان يقلدني او يقلد غيرى فلن ينجح ابدا ، صدقني في ذلك — ما حاجة الجمهور الى مقلد طالما ان الاصل موجود

وكنا قد انتهينا من تناول الطعام ، وخرجنا من المنزل في طريقنا الى ستديو مصر حيث يعمل عبد الحليم في احد الافلام

هذا هو عبد الحليم حافظ النغم الحلو ، الذى يعيش باحساسه وقلبه ، يحب الجميع ولا يعرف للكره معنى ولا للحقد طريقا ، يؤمن بالله ، فهو قبل ان ينام يتلو سورة الفاتحة وقل اعوذ برب الناس ، يعطف على كل محتاج ، ويمد يده لكل مظلوم ، عبد الحليم الانسان اكبر من عبد الحليم المطرب صدقني في ذلك ، فهو انسان كبير القلب . وهذا رقم تليفونه اتصل به واسأله ان لم تصدقني « ٨٠٢٢٢٤ »

جميل الباجورى

جواهر تعترف

هرب مني حبيبي .. فاحرقت بيته

قالوا ان قلبها الماسي يحب . وتقول هي وتؤكد ان عهد الحب قد مضى منذ زمن . والواقع أنها عرفت لهفة العاشقات وخفقات قلوبهن المتلاحقة أحبت عندما كانت في دمشق قبل أن تحضر الى القاهرة ، كانت ككل فتاة تداعب خيالها صورة فتى الاحلام الجميل الانيق . وقابلها وتحابا . وخافت على فارسها الجميل ان يهرب منها الى أخرى فالزمت بقراءة الغيب تحاول أن تكتشفه في « الكوتشينه » في الصباح تسألها عنه ، وفي المساء تحاول أن تعرف منها اخباره ، والغريب ان « الكوتشينه » كانت صادقة دائما معها ولم تخدعها ، قالت لها مرة ان حدثا كبيرا سوف يقع في القريب . وقد وقع فعلا . عندما أخبرها فارسها انه مسافر الى ايطاليا لبعض اعماله التجارية . ولكن الكوتشينه أنبأتها أنه مسافر الى بيروت ليتزوج هناك

علمت بعد ذلك ان تكهنات ورق اللعب كانت صحيحة ، وثارت لكبريائها وكرامتها الجريحة وذهبت الى بيته في دمشق وانتقمت منه بأن أشعلت فيه النار وامتدت ألسنة الحريق لحيط بالبيت وتمنع جواهر من الخروج ، وكان معنى ذلك ان تموت داخل البيت لولا أن انقذها أخو حبيبها الهاجر . وخرجت من التجربة بفلسفة جديدة هي : أن تصم أذنيها عن سماع كلمات الغزل وان توصد قلبها دون أى حب جديد

وعندما سألتها عن فرسان الوسط الفني في القاهرة وهل خفق قلبها لاحد منهم ? صمتت قليلا ونظرت الى في عتاب فقد فهمت ماذا أعنى ، وكررت ماقالته أولا من أنها أغلقت قلبها بعد تجربة الحب الاولى فلم تفتحه لاحد من الفنانين أو غير الفنانين

واجابت عن سؤال عن المرأة التى تبدأ الرجل بالحب وتشكو اليه هواها وما تلاقيه من الام وكان جوابها انها لاتصدق ان أية فتاة تفعل ذلك ، مهما بلغ حبها من قوته وسطوته ومهما تعذبت فيه بما تلاقى من آلام . لان ذلك يناقض طبيعة المرأة فمهما جاوزت الفتاة الحد في حبها ، وصراحتها فان لسانها يعجز أن يبدأ الحبيب بهذا الكلام . وحتى لو استطاعت فانها لن تفعل لان الرجل عموما يجب أن يكون هو الذى يطلب الفتاة ، ويكره أن تطلبه هي ويحس بالزهو والفخر يملأ أعطافه عندما يصارحها هو فتمتنع عليه كالحصن المنيع وفي النهاية يحطم هو القلاع وينتصر عليها . هو يحس بالفخر لذلك ويتمسك بهذه الفتاة .

وليس معنى ذلك أن الفتاة لاتبوح بحبها اطلاقا أو حتى تبدأ به . بل هي تلجأ الى أساليب أخرى تلفته جيدا قالوا ما « طب » الحبيب فهى تقول له كل شيء بأسلوبها الخاص

قلت لها « وهل يستطيع الانسان أن يعيش بلا حب »

وشاع في صوتها حرارة الصدق وهي تؤكد انه لابد من الحب فالحب هو روح الحياة »

ـ ولكنك اعترفت بأنك أغلقت قلبك دون الحب ..

ـ نعم .. ولكني فتحت قلبي لحب أكبر هو حب الناس جميعا

في الصبح تلميذ .. وبعد الظهر نشال

للنجم محمود المليجى

عندما ضمتني فاطمة رشدى الى فرقتهاكنت طالبا بالسنة الثانية الثانوية ، وكنت استعد لدخول امتحان الكفاءة عندما اسندت الى دورا اعتبرته هاما جدا فى احدى مسرحياتها . كنت امثل دور شاب يطلق الرصاص على البطل فى الفصل الاول ، ويختفى ليظهر امام المحكمة لمدة دقيقة فى الفصل الثانى ، ثم يختفى ثانيةليعود الى الظهور فى الفصل الاخير ليعترف بجريمته

وكانت فرحتي بهذا الدور لا تعادلها أية فرحة، وحسدنى عليه كل الهواة الذين كانوا يجلسون فى مقاهى عماد الدين يجترون الاحلام والاماني، وقررت فاطمة رشدى ان تقيم حفلة «ماتينيه» يوم الاحد من كل اسبوع تبدا فى السادسة على الرغم من انها كانت قد الغت حفلات الماتينيه لحلول الصيف ، ولكنها اضطرت اليها للاقبال الشديد من الجمهور على الفرقة

•

وفى نفس اليوم كان على ان اؤدى الامتحان الشفوى لمادة الحساب امام اللجنة وكنا نقف فى صف طويل لانتظار دورنا ، وبدات الساعة تقترب من السادسة والغيظ يتملكنى ، كنت اخاف ان تضيع فرصة ظهورى على المسرح معا قد يسبب ارتباكا للفرقة ، وبدات اضرب الارض بقدمى والتململ فى الصف من الغضب والخوف معا .وتملكني شعور بالقهر انثالت له الدموع من عيني ، ومر رئيس اللجنة ورآنى على هذه الحال فسألني : « انت خايف من الامتحان يا شاطر ؟ » وقلت له مدفوعا بغيظي: « لا . خايف من رفع الستار »

ولم يفهم رئيس اللجنة ما اقصده ، وظن انني اهذى من شدة الخوف وجعله هذا يهتم بالسؤال اكثر من حكاية رفع الستار هذه . ورويت له القصة ، ولحسن حظى كان الرجل من المعجبين بفن فاطمة رشدى ، وقرر ان يمتحنني بنفسه حتى لا يفوت على موعد ظهوري على المسرح . كنت امتحن فى الحساب ومع هذا فقد راح الرجل يسألني عن الفن ويختبر معلوماتى الفنية ويحدثني عن المسرحيات الشعرية والمنافسة بين فرقتي فاطمة رشدى ورمسيس التى كانت على اشدها فى ذلك الوقت . ونجحت ولم يكتف الرجل الطيب بنجاحي بل نفحنى خمسة قروش لاركب بها سيارة أجرة الى المسرح لالحق بالفرقة قبل رفع الستار

•

ومضى عام كامل ، وفى العام التالى كنت اجمع بين العمل فى فرقة فاطمة رشدى وتلقي الدروس فى المدرسة . وكانت فاطمة رشدى قد قررت منحي مرتبا يوميا قدره عشرة قروش، وفى احدى الروايات كنت اقوم بدور نشال يخطف حقائب السيدات وكان اول مشهد اظهر فيه هو دخولي على ضابط البوليس والقيد الحديدي فى يدى واحد الجنود يقودني . وحدث ان خرجنا انا وزميلي الذى يؤدى دور الجندى الى بوفيه المسرح بملابسنا التى نظهر بهاامام الجمهور والقيد يغل يدى ، ووقفنا نشرب زجاجات « الغازوزة » وفجاة وجدت نفسى امام العربي افندى مدرس الحساب فى مدرستنا ، ولم يكن بيني وبينه أى انسجام ، فقد كان كثير التحقير لى والتنكيل بفشلى ، فهو على رغم حبه للفن وتردده على المسارح لم يكن يقر هواية التلاميذ للفن

وما كاد يرانى بالجلباب والقيد فى يدى وزميلى الى جوارى حتى صاح فى وجهى : «مش قلت لك . آدى اخرتك ياهم لاحول ولا قوة الا بالله» والتفت الى زميلى الجندى ليسأله :« انت موديه فين ياشاويش ! » وكان الزميل قد فهم انه شامت فأراد له ان ينعم بشماتته واجاب : « على القسم يا افندى . تحب حضرتك تضمنه ما دام انت تعرفه واسيبه ؟! » وصرخ العربي افندى مدرس الحساب باستنكار : « انا . اعوذ بالله .انا معرفوش خالص» ثم تركنا وهرول داخلا المسرح

•

ورفع الستار . واديت دورى وكان دوراقكها لطيفا ، وفوجئت بالعربي افندى يقتحم الكواليس ليبحث عنى ويحتضنني مقبلا ويقول لي :«ياسلام .. مش تقول يا اخى انك فنان كبير كده » .

ومن يومها عدني العربي افندى من اللامعين الناشئين الذين ينتظرهم مستقبل مشرق وقامت بيني وبينه صداقة كبيرة

AL KAWAKEB
No. 356
27.5.1958

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا - فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ - فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢ ليرة سورية لبنانية - فى الامريكتين ٨ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب البونات او حوالات بريدية او شيكات - فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل - ولايمكن قبول البونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٥٦
١٩٥٨/٥/٢٧

شيرلي ماكلين

« نجمة مترو »

الكواكب

العـــدد ٣٥٧
٢ يونيـه ١٩٥٨
١٥ ذو القعـدة ١٣٧٧
الثمن ٣٠ مليمـا

ماجدة :
فتاة وقطة !

من هناك

عيد ميلاد : احتفلت حديقة الحيوان بمدينة روما ، بأول عيد ميلاد من نوعه ، فقد أقامت حفلة صغيرة بمناسبة مرور ثلاثة أشهر على مولد « ثاى » و « على » ، وهما جملان من الجمال التى تحتفظ بهما الحديقة ، وترى فى الصورة النجمة الإيطالية « سلفا كوسشينا » وهى تداعبهما

تعلم الرماية !

رياضة جديدة اقبلت عليها النجمة الحسناء « ماريلين مونرو » ... وهى الرماية . فقد اختيرت لبطولة فيلم جديد مع النجم المخضرم « موريس شيفالييه » واسم الفيلم « رقصة كان كان » .

وتقول ماريلين : « يتطلب منى دورى فى الفيلم ان اوقع « موريس شيفالييه » فى شباكى ، فهل تدرى كيـــف يتم ذلك ؟ .. بوضع تفاحة على راسه ، واطلاق سهم على هذه التفاحة .. ومن اجل هذا المشهد اتعلم الرماية .

راحت عليه !

بعد أن شاهد المنتج « جيرى وولد » فى عرض خاص المناظر الخارجية التى صورت من أول فيلم يظهر فيه « جارى كروسبى » ابن المطرب « بنج كروسبى » . اتصل به المنتج تليفونيا وطلب منه أن يحضر لمشاهدة هذه المناظر التى انتهى ابنه من تمثيلها . فما ان رأى « بنج » هذه المناظر ، حتى بدا عليه الانزعاج والتفت الى « جيرى وولد » وقال له :

– ان هذا الولد خطر حقيقى علينا . وعلى كل انا فخور به

وفى المساء كان « بنج كروسبى » يعـــد « مدالية » تحمل هذه العبارة : « ابن الوز يعوم احسن من ابيه ! »

لايلدغ مؤمن !

هذا هو لسان حال النجمة « جوان كولينز » فقد لاحظ الجميع انها لا تكاد تفترق عن زميلها فى بطولة فيلم « برافا دوس » وهو النجم الجديد « هنرى سلفا » . وكانت تشاهد معه فى كل مكان طوال مدة العمل فى الفيـــلم حتى بدأت الشائعات تردد بل وتؤكد انهما ســيتزوجان حتما ، ولكن « جوان كولينز » ردت على ذلك بقولها :

– صحيح اننا كنا نتقابل كثيرا ، ونذهب معا الى كل مكان ، ولكن معرفتنا لا تمتد الى اكثر من اربعة شهور ، وهى مدة لا تكفى لان يقرر بعدها الانسان الزواج ، فقد تزوجت من قبل مرة واحدة ، وقد مررت بتجربة قاسية لا احب ان تتكرر معى مرة ثانية .. فلا بد ان يمضى وقت طويل قبل ان اقرر الزواج من « هنرى » او غيره .. لانى لا احب ان الدغ من جحر مرتين ! » .

انتهى عهد النجوم !

قال المنتج « جيرى وولد » : « كانت السينما تعتمد كل الاعتماد على نجومها لكى تضمن الرواج لافلامها ، ولكن فى رأيى أن عهد النجوم قد انتهى ، وسيأتى الوقت – وهو قريب – الذى لا يصبح فيه النجم وحده كافيا لاجتذاب الجمهور الى دار السينما . لقد تغير هذا الجمهور بظهور السينما سكوب ، واصبح يهتم اولا بالموضوع واللقطـــة التى يراها لكل مشهد ، وبعد هذا يأتى النجم فى الدرجة الثالثة من اهتمام الجمهور

وقد علق النجم « اورسون ويلز » على رأى « جيرى وولد » بقوله :

– بل ان اهتمام الجمهور باحد الافلام يتساوى بالنسبة لهذه العناصر الثلاثة : الممثل ، واللقطة ، والموضوع .. وبدون واحد منها لا يكون فيلما

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحـرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب – « المبتـديان سابقا » – القاهرة تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القــاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٦ »

مريم المجدلية !

كانت الافلام الدينيـــة هى التى جعلت من « جنيفر جونس » نجمة سينمائية مشهورة وزوجة للمنتج الكبير « دافيد سلزنك » .. فقد كانت هى الوحيدة التى رأى فيها المنتج كل صلاحية لدور « برناديت » فى فيلم «الانشودة برناديت» مع انها لم تكن قد ظهرت من قبل على الشاشة

وكان « سلزنك » قد انقطع عن العمـل فى السينما لثمانية شهور ، فلمـا عاد كان من بين الافلام التى وضعها فى برنامجه فيلم عن « مريم المجدلية » . والمنتظر ان تكون زوجته « جنيفر » هى المرشحة دون غيرها لتمثيل هذا الدور بعد نجاحها الاول فى دور « برناديت » .

دماء ورمال !

قليل من القصص هى التى تصلح لان يعاد اخراجها للسينما مرارا وتكرارا ، ومنها قصة « دماء ورمال » .

لقد ظهرت هذه القصـــة اول ما ظهرت على الشاشة فى عهد السينما الصامتة ، وكان بطلها العاشق الخالد « رودلف فالنتينو » وبطلتهـــا نجمة الاغراء القديمة « نيتا نالدى » .

ثم ظهرت القصة فى عهد السينما الناطقة فى فيلم بالالوان الطبيعية قام ببطولته النجـــم « تيرون باور » مع النجمة « ريتا هيوارث » .

وتفكر شركة فوكس القرن العشرين فى اعادة انتاج هذه القصة فى فيلم بالالوان والســينما سكوب ، وسيكون هذا الفيـــلم أول ما ينتجه المنتج « جو مانكويكز » بعد عودته الى العمل فى استوديوهات الشركة ، اما ادوار أبطال الفيلم فلم يرشح لها أحد من النجوم حتى الان

ثورة على افلام الجنس !

اجتاحت لندن موجة من الافلام التى تدور حول الجنس والعرى ، وهذه الافلام جاءت الى لندن من كل مكان : من ايطاليا وفرنسا وامريـــكا بل وانجلترا ايضا ، خاصة بعد ان اخذت الافـــلام الانجليزية تتحرر من جمودها السابق وتجارى ذلك الاتجاه نحو تصوير المسائل الجنسية بصراحة

وبقدر ما تلاقيه الافلام الجنسية من اقبال لم تشهده لندن من قبل فى دور السينما . فان هناك ثورة على هذه الافلام تطالب بمنع عرضها حماية للاخلاق والاداب العامة

كلمة الاسبوع :

الرائدة التى رحلت

احتفلت نقابة الصحفيين فى الاسبوع الماضى بمرور اربعين يوما على وفاة المرحومة « روز اليوسف » فكان الحديث كله يدور حول كفاحها الرائع فى ميدان الصحافة والسياسة

وقد كان الدور الذى لعبته الفقيدة الراحلة فى عالم الفن ، يستحق وحده أن تقيم لها نقابة الممثلين حفلة تأبين خاصة ، يكشف فيها زملاؤها القدماء عن حقيقة مكانتها الفنية ويضعونها فى مكانها من تاريخ المسرح المصرى

والواقع ان شباب هذا الجيل لم ير « روز اليوسف » على خشبة المسرح ، ولايكاد يعرف شيئا عن دورها فى نهضة الفن ، وان كان يسمع انها كانت أعظم ممثلة فى عهدها ، حتى اطلق عليها النقاد لقب « سارة برنار الشرق »

كان المسرح المصرى فى طفولته الاولى عندما بدأت تتصل به « روز اليوسف » وهى صبية صغيرة ، ضئيلة الجسم ، رقيقة الصوت ، تتعثر فى خجلها ، وتحاول أن تشق لها طريقا بين الاسماء المعروفة اللامعة .

والتفت اليها الفنان الكبير عزيز عيد ، ولمح بعينه الثاقبة ما تنطوى عليه من موهبة واستعداد ، فوضعها تحت رعايته،واقبل عليها يصقل مواهبها ويلقنها أصول التمثيل ، وينتقل بها بين الفرق المختلفة التى كان يعمل بها مخرجا وممثلا . ولكنها ظلت ممثلة صغيرة فى روايات « الفودفيل » حتى أتيحت لها الفرصة التى كشفت عن حقيقة مواهبها

كان ذلك فى اواخر الحرب العالمية الاولى عندما انضمت مع استاذها عزيز عيد الى فرقة جورج ابيض لاحياء موسم على مسرح الاوبرا. وقامت الفرقة بترجمة مسرحية « الشعلة » واسندت دور البطولة لروز اليوسف ، بينما كانت فرقة عبد الرحمن رشدى تستعد لتقديم نفس المسرحية ، وتسند بطولتها لكبرى ممثلات ذلك العهد « ميليا ديان »

وعرضت المسرحيتان فاذا بروز اليوسف تكتسح منافستها ، وتظهر عليها بشكل ساحق، وشاهد الناس تمثيلا لايعتمد على جهارة الصوت ، والالقاء الفخم المنغوم ، وانما يعتمد على فهم الشخصية وتقمصها والتعبير عن شتى المشاعر بانفعال طبيعى صادق

وتألق نجم روز اليوسف ، وصعدت الى الذروة الفنية العالية ، عندما انشئت فرقة رمسيس عام ١٩٢٣ ، والتحقت بها لتقوم بأدوار البطولة فى رواياتها . لقد أتيح لها الاطار الفنى الملائم لمواهبها ، وكانت الفرقة تقدم روائع المسرحيات العالمية ، فتجلت مقدرتها كممثلة تعرف كيف تعيش فى دورها ببساطة رائعة . وعندما مثلت دور « مرجريت جوتييه » فى رواية « غادة الكاميليا » ارتفعت به الى الذروة التى جعلت النقاد يضعونها فى صف سارة برنار . ولانستطيع ان ننسى أدوارها الخالدة فى روايات « تيدورا » « وداقيد كوبرفيلد » « والدم » « وناناشا » وكيف كانت تمثل دور المرأة الناضجة ، بنفس المقدرة التى تمثل بها دور الجدة العجوز أو الصبى الصغير .. !

ولكن عملها على مسرح رمسيس لم يطل أكثر من ثلاثة اعوام ، فقد اختلفت مع صاحبه، وتركت التمثيل فى ذروة مجدها الفنى ، لتكون رائدة فى عالم الصحافة

يرحمها الله

ايفا مارى سانت
« مترو »

صاحبة أجمل صوت في الإذاعة ... عاشت عمرها مع الظلم

كريمة مختار : سحرت الآلاف من مستمعى الاذاعة بصوتها وقد لا يعرف الكثيرون انها زوجة الممثل والمخرج المسرحي نور الدمرداش!

وفي المطبخ بمستوى القدرات . كريمة طاهية ماهرة ونور « دباغ »الايجاري وها هي تحـــاول ان توقف محـــاولة سطو يرتكبها نور في المطبخ!

« كريمة مختار » ممثلة الاذاعة المعروفة ، التي استطاعت أن تصل الى قلوب جمهور مستمعى الراديو لما امتازت به من صوت دافيء حنون ، يبعث في النفس الراحة والطمأنينة فيها نقطة ضعف ، قد تكون السبب الكبير في بعدها عن الناس ، وعدم الاختلاط بهم ، انها خجولة أكثر من اللازم ، تكلمك والدم يكاد ينبثق من وجهها الأسمر الحلو التقاطيع ، وتبتسم بحساب وحتى الكلام والضحك عندها بحساب ، ومع انها زوجة وأم الا انها لازالت تعيش في دوامة من التقاليد العائليـــة التي حرمتها من الكثير . وهاهي قصتها

« كريمة مختار » هو الاسم الفنى الــذى اختاره لها « بابا شارو » ، ولهـــذا الاختيار قصة .

ان اسمها الحقيقي « عطيات البدري » . تقدمت الى « بابا شارو » عن طريق محمـــد الطوخي وعلى الزرقاني ، ورحب بها «باباشارو» عندما لمس فيها موهبتها القوية في التمثيل ، على أن والدها ، لم يكن راضيا عن هـــذا الاتجـــاه الذي تسير فيه عطيات ، وقرر حرمانهـــا من الاستمرار في عملها مع « بابا شارو » صـــيانة لتقاليد العائلة ، وخرجت يومها تبكى في الطريق، ودقت باب « بابا شارو » وهي تبكي في حرقة ، وتروى له ماحدث من والدها ، ولكن «باباشارو» الذي كان ينتظر من ورائها الكثير ، هزته المفاجأة، وذهب الى والدها ، واســـتطاع اقناعه بترك الطفلة الصغيرة تأخذ طريقها لتنمي موهبتهـــا الفنية ، فحياتها أصبحت لاتساوى شيئا دون أن تعبر عن أحاسيسها الفنية الرقيقة ، ومنعها من الاستمرار في التمثيل ، سيسبب لها صدمة كبيرة ، قد لا تستطيع أن تتحمل نتائجها

واقتنع الوالد ، واشترط تغيير اسمها حتى لا تتعرض العائلة للقيل والقال ، ووافق « بابا شارو » ، واختار لها اسم « كريمة مختـــار » ومنذ ذلك التاريخ ، عرفت بهذا الاسم

روت لي « كريمة » قصتها فقالت :

ـ أنا من مواليد حلوان ، والدي كان رئيسا لاحد الاقسام في شركة ماركوني ، كنت الثالثة ، بعد شقيقتين ، هما عواطف البدرى المـــذيعة بالاذاعـــة ، وفوزية . تلقيت علومى الاولى في مدارس الرياض ، ثم انتقلت الى المـــدارس الابتدائية ، وفي هذه الاثناء شغفت بالموسيقى ، كنت أقضى يومى في الاستماع الى الموســـيقى والغناء ، وهويت العزف على البيانو ، ولمـــا لاحظ والدي شغفي بالموسيقى ، عرفنى بعائلة ايطالية من أصــدقائه ، تلقيت على يدى أفرادها أصول العزف على البيانو

« انتقلت من المدرسة الابتدائية ، الى احدى المدارس الفنية ، ولكنني لم اظهر نبــوغا في الدراسة ، فقد كانت الموسيقى هي شغلي الشاغل فقد استولت على كل مشاعرى ، ووقتي ، ولاحظ والدي ذلك ، فخيرني بين أمرين ، اما المدرسة واما الموسيقى ، واخترت الموسيقى ، وان كان والدى في واقع الامر ، لم يرض عن هذا الاتجاه الفني الذى أسير فيه ، وذات يوم قرر حرماني أيضا من درس الموســيقى لانني امتنعت عن الذهاب الى المدرسة ، ومن هنا بدأت المتاعب ، وبدأ الكفاح الطويل في سبيل هوايتي التي قررت أن أعيش لها ، ولها فقط قررت أن أستمر رغم أية عقبة تعترض طريقى ، كنت احس في قرارة

نفسى ، انني فى حاجة الى الموسيقى ، الى الانطلاق ، كنت اعرف ان حياتي لن تساوى شيئا لو لم اروها بما أعشق

« لم اكن افكر من وراء ذلك تحقيق اى هدف مادي ، فقط كنت اعرف انها حياتي ، انني خلقت لهذا ، ولهذا كافحت ، ولكني لازلت أعيش فى دوامة التقاليد التى حرمتني الكثير فى طفولتى والانسان الطيب المؤمن بهدفه ومبدئه يستطيع ان يشق طريقه ويتغلب على كل الصعاب . وان يجبر الناس على احترامه واحترام اهدافه ومبادئه

لقد دخلت معهد التمثيل ، ودخلت معهد الموسيقى ، وعرفت اكثر من شخص ، ولكني كنت احترم الجميع كزملاء ، ولذلك فقد احترموني وقدروا فى كفاحى وهوايتى وزمالتى»

وسكتت « كريمة » ، لتخرج منديلها ، ولتخفى دمعة رقيقة انسلت من بين رموشها وعادت تقول :

— عندما قرر والدي حرماني من درس الموسيقى، عشت اياما سوداء ، لا اعرف لماذا أعيش ،كانت الانغام تجرى فى عروقى مع دمى ، كنت ارتعد كلما سمعت دقات البيانو ، واحس قوة تجذبني اليه وكنت اعلم انني لن استطيع الاستمرار فى تعلمه دون درس ، كانت تعوزني المصاريف كذلك ، وخرجت يوما ابحث عن معهد الموسيقى ، خرجت دون علم والدي او والدتى ، كانت الرغبة اقوى من كل شيء ، وقادتني قدماى الى معهد التمثيل ، ودخلت ولم يكن هدفى معهد التمثيل نفسه ، فقد كان أملى أن يدلنى أحد عن مكان معهد الموسيقى ،لاعتقادى ان هناك صلة بين المعهدين ، وقابلني هناك عميد المعهد الاستاذ زكى طليمات ، ورويت له قصتى، كنت اذ ذاك لا اتعدى الخامسة عشر من عمري ، وشعرت ان زكي والد طيب فبحت له بكل ما ينتابني ويكاد يقضى على حياتي ، واستطاع الاستاذ زكي ان يطيب من خاطرى ، وقام من فوره واخذني من يدي وذهبنا الى معهد الموسيقى وكان أول ماوقعت عليه عيناى هو قسم الموسيقى، الاستاذ الشجاعي يجلس بين الطلبة ، يناقشهم ويناقشونه فى حرية وكأنهم عائلة واحدة،وارتحت للمنظر ، وقررت ان التحق بالمعهد فى قسم الموسيقى ، الا ان الاستاذ زكى استطاع اقناعى بالالتحاق ايضا بقسم التمثيل ، لما رآه منى من حب لكل ماهو فن ، واتصل زكى بوالدى ، وطلب منه الحضور الى المعهد وتوصل الى اقناعه فوافق والدى على أن التحق كمستمعة، ولم يكن قد بقى على الامتحان سوى شهرين ، وعقدت لجنة خاصة لامتحاني بمفردي،ونجحت بتفوق ، وكان العام الثانى ، فانتظمت فى المعهد كنت ابذل الكثير ، الكثير جدا ، ولكني كنت راضية لان هذا الاتجاه هو ماكنت اطلبه ، ولكن كان والدى ووالدتى غير راضيين عن ذلك

وعشت فى المعهد ، بين الطلبة والطالبات ، لا اعرف عنهم الا انهم زملاء ، من بيتى الى المعهد، ومن المعهد الى البيت لاتربطنى بهم سوى الزمالة وفى السنة الثانية بالمعهد ، اشتغلت مع « بابا شارو » عن طريق الاستاذ الطوخى والاستاذ على الزرقانى ، وهكذا عرفت طريقى الى الاذاعة

ولما انتهيت من دراستى فى معهد التمثيل ، قررت الالتحاق بمعهد الموسيقى المسرحية ،وكان املى هو الحصول على دبلوم المعهد ايضا ، لم يكن هدفى ابدا هو المظاهر او الشهرة او المجد ، كان هدفى هو ارضاء رغبتى الفنية ، والتحقت بقسم الآلات ، ووصلت فى المعهد بين حب الاساتذة والطلبة الى السنة الثالثة ، ولكنى مرضت قبل الامتحان ، وحرمنى احد الاساتذة من نسبة الحضور ، فحرمت من الحصول على الدبلوم

وتنقلب الآية ، فاذا نور تلميذ يتلقى من كريمة درسا فى عزف النوتة الموسيقية

وانتقلت من العمل مع بابا شارو ، الى التمثيليات الكبيرة ، وحتى اليوم لازلت أعيش مظلومة من الاهل والاذاعة والناس

وقلت « لكريمة »

• ماهى أول تمثيلية قمت فيها بدور البطولة ؟

فقالت :

— تمثيلية « المفتاح » للاستاذ السيد بدير ، كان ذلك ايام حرب فلسطين ، وكانت الاذاعة تقوم بمجهود كبير فى تقديم التمثيليات بالذات ، ورشحنى بابا شارو للقيام بالتمثيل ، واعجب بى السيد بدير فاسند الى دور البطولة فى هذه التمثيلية . وقد اشتركت فى اكثر من خمسين تمثيلية ، أعتز بها جميعا ، ولم أتقيد فيها بتمثيل دور بعينه ، فقد قبلت كل الادوار التى تسند الى ولم ابد اعتراضا على أى دور ! »

وعدت أسألها :

• شهد لك الجميع بالموهبة فى التمثيل ، فلماذا لا تمثلين فى السينما ؟

فأجابت قائلة :

• قد أكون ممثلة ناجحة فى الاذاعة ، ولكنى قد لا اكون ممثلة ناجحة على الشاشة . ولم يطلب منى احد ان اعمل فى السينما حتى الآن ، واملى اذا اقدمت على التمثيل فى السينما بعد اجراء الاختبار لى أن يقدر المسئول قيمة العمل الذى سأؤديه على الشاشة ، اقصد من حيث الدور ، ولقد عرض على حسن الامام القيام بأحد الادوار ، وذلك قبل الزواج ، ولكنني كنت فى هذه الاثناء على غير استعداد للتمثيل — لم ان للسينما مؤهلات ، قد لا تكون متوفرة عندى ، وعلى كل انا لن ارفض العمل على الشاشة

فقلت :

• من من الممثلين يعجبك على المسرح والشاشة ؟

فابتسمت وقالت :

— على الشاشة المصرية كلهم يعجبوننى وبالذات زوجى نور الدمرداش ، أما على المسرح . فهناك اكثر من ممثل قوى ، وعلى الشاشة الامريكية تعجبنى الممثلة « اوليفيادى هافلاند » اكثر من غيرها ، ولم تسألنى عن ممثلى الاذاعة ، ولكنى سأقول لك ، ان صلاح منصور هو أحسن ممثل اذاعى ، وكذا السيدة زوزو نبيل

(البقية على صفحة ٣٧)

درس من نور الدمرداش لزوجته كريمة مختار ، انه يحاول أن يلقنها اسرار الاخراج المسرحى !!

اليزابيث تايلور : كانت امها تقول عنها دائما انها نعيمة ، ولعل الام كانت بهذا القول ترضي شقيقها الاكبر وتبرر اهتمـــامها بها ...

حياتي حافلة

للنجمة اليزابيث تايلور

تقول امى اننى ولدت دميمة ، وانا لم اتعود ان اراجع امى فى شىء مما تقول ، ولكنى اعتقد انهـــا ظلمتنى بهذه الشهادة ودليلى على ذلك الصورة التى التقطت لى وانا طفلة صغيرة ، فانهـــا تشهد لى بالجمال . ولعـل امى كانت تردد هذا الحديث من باب الارضـــاء لشـــقيقى هوارد الذى كان يكبرنى بعامين وكان يعارض عنايتها بى ... فتطيب خاطره بقولهــا اننى طفلة دميمة وانه طفل جميل ...

وقد كان مولدى نقطة تحـــول فى حياة امى ، لانها ما كادت تضعنى حتى هجـــرت المسرح ، وضربت عرض الحائط بأحلام السينما التى كانت تراودها ، ولزمت البيت لتكون اما وزوجة فقط !

والمرحلة الثانية من عمـــرى تبدأ عندما رآنى احد المخرجين فأصر على ان يعمل لى امتحانا فى السينما ، وقد نجحت رغم اننى لم اكن اتجـــاوز الـــــابعة من عمرى ، وكانت امى سعيدة بنجاحى هذا ، وقررت ان ترى احلامها فيما احققه من نجاح . وقد دخلت مدرسة فى هوليـــوود لاتعلم التمثيل ، ولم اعد ارى غير المخرجين واساتذة الالقـــاء وعباقرة الدراما ، ومن هنا تنفست فى محيط كله فن ، ومن هنا ايضـــا لا اعتبر نفسى فنانة بالمصادفة بل انا فنانة عمدا مع سبق الاصرار . واذكر بهذه المناسبة ان امى طمعت فى ان يكون شقيقى هوارد ممثلا مثلى ، ولكنه عارض لانه لا يحب التمثيل فأجبرته على ذلك اجبارا فما كان منه الا ان هرب منها قبل الامتحان بدقائق وحلق شعره كله ! ورسب فى الامتحان

ولكن لا استطيع ان اقول ان اول الطريق كان مفروشا بالزهـــور والرياحين ، لقد قابلتنى فيه الاشواك وخيبة الامل ، واذكر اننى فى الثامنة من عمرى تماما قمت بدور فى فيلم « رجـــل أم فأر » لحساب شركة يونيفرسال ، ولكن الشركة لم تجد فى ما يشجعها على المضى فى اظهارى فى افلامها . وعدت الى المدرســـة لاقضى ثلاثة اعوام بلا عمل ، الى ان رآنى منتج يسكن الى جوارنا واسمه سام ماركس ، فأكثر من زياراته لنا ليراقبنى ، وبعد أسبوعين من هـــذه الزيارات قال لى انه اختارنى لبطولة فيلم « عودة لاسى » . وهذا الفيلم يعتبر البداية الحقيقيـــة لى على الشاشة . ولما تقدمت بى الســن الى النضوج لم استشعد على اننى طفلة مشهورة بل سعيت الى المزيد من الجد والمثابرة حتى احظى بنجاح جديد يسمى الاكبر !

والعجيب فى امرى اننى لم اقطع وقتا طويلا فى الاستعداد للظهـــور بمظهر الانثى الناضجة ، لان نضوجى جاء سريعا ، بل لا ابالغ ان قلت

«البقية على صفحة ٣٢»

على شاشة الكواكب ...

منافس امريكي لتحية

وراء القضبان . وبسبب جريمة ضرب افضى الى الموت . تلقى الشاب درسا في المادية ، وحين لفظته الاسوار العالية كان المال هو كل شيء في حياته

هذا هو الخط الرئيسي الذي يحدد لنا شخصية البطل في فيلم المخرج ريتشارد تورب الاخير :

لا تتركني ابدا

الفيلم يبدأ في بار . بار صغير كل شيء فيه بالكاس . النساء . والمتعة الوقتية ، ويلتقي فينس ابريت « الفيس بريسلي » بامرأة تعرض نفسها للبيع في سوق الخمر . وتسول له نفسه الشراء . وتكاد الصفقة تتم لولا مشتر آخر تقدم في آخر لحظة

وينشب بين الرجلين صراع ينتهي بلكمات قوية متبادلة . ثم يسقط مزاحم فينس على الارض جثة بلا حراك

ويحاكم فينس ، ويصدر القضاء امرا بسجنه ، وفي السجن يلتقي فينس بمطرب مغمور هو هونك هولي « الميكي شوجنس » وفي الزنزانة المشتركة يشرح هونك الحياة لفتى غرير لايعرف عنها شيئا . يقول له ان الحياة عملية مبادلة كبرى . وان كل شيء فيها تحكمه المادة والقوة

ويلقن هونك فينس دروسا في العزف على القيثارة . ثم يكتشف جمالا في صوت الشاب يدفعه الى التعاقد معه على اقتسام كل منهما ارباح الاخر بعد الافراج

ويغادر فينس السجن . ويبدأ صراعا قويا مع الحياة . ويجد الابواب كلها موصدة في وجهه حتى تسوق اليه المصادفة مخلوقة ناعمة رقيقة هي بيجي « جودي تيلر » . وعلى الرغم من ان بيجي تعمل في قسم الدعاية بشركة جنيفا للاسطوانات . والروج اسطوانات احد كبار مطربيها ، الا ان الشفقة تأخذها بالفتى فتساند في كفاحه : وتطوف به مكاتب شركات التسجيل ، حتى ينجحا بعد كفاح مرير في تأسيس شركة للاسطوانات بمبلغ مليون دولار

يكتبه : الناقد المجهول

الفيس بريسلي : سجين بدأ حياته الفنية وراء القضبان وفي الصورة

المقابلة قبلة طويلة ، تاهب لطبعها الفيس على شفتي الوجه الجديد جنيفر هولدن

ويتسى فينس ماضيه . ويتسى القلب الرحيم الذى وقف الى جواره وشهد معه صرح شهرته لبنة لبنة ولفريه الشهرة بالتعرف الى بطلة فيلمه الاول شيرى ولسون « **جنيفر هولدن** » . فينسى بين ذراعيها حبه

ويفرج عن هونك ، ويغادر السجن ليلتقى بزميله وقد غدا اشهر مطربي امريكا . ويطالبه هونك بحقه .ولكن فينس يتنكر له

ويقول له ان عقده لا يساوى الحبر الذى كتب به . ورغم هذا يوافق فينس على منح صديقه عشرة فى المائة من مجموع ارباحه ويدب الخلاف بين بيجى وفينس بسبب العرض الذى تلقاه ببيع شركته . ولا يستطيع هونك ان يتحكم فى اعصابه ازاء اهانة فينس لبيجى . فيعتدى عليه بالضرب . ويصيبه بضربة خطيرة فى حنجرته

وينتقل فينس الى المستشفى ويعيش الاطباء معه بين الامل واليأس بعد جراحة خطيرة

ويعود فينس الى بيجى والى هونك ليعيش الثلاثة فى دنيا العاطفة . دنيا تتنكر للمادة !

هذه هى القصة التى شاهدتها لك هذا الاسبوع ، وهى تشبه الى حد بعيد قصة الفيس نفسه .. والغريب ان الفيلم يقدمه لنا سائقا لمحرات ميكانيكى ... وهى نفس بدايته فى الحياة . فقد بدأ الفيس حياته عاملا فى مزرعة . ثم سائقا لسيارات نقل البترول . ثم مالكا لسبع سيارات من احدث طراز .. والفضل فى النقلة الاخيرة لحمى اسمها الروك اندرول !

والفيلم بعد هذا عادى للغاية لم يأت فيه المخرج بجديد . وكان التصوير بالسينما سكوب الغرملون عاديا ايضا والشىء الوحيد الجديد فى الفيلم هو اغنيات الفيس . فقد قدم لمحبى هذا اللون من الغناء سبع اغنيات اجملها عندى اغنية « جميلة وشابة »

كما قدم الفيلم وجهين جديدين . الاول وجه جنيفر هولدن وهى ملكة جمال شقراء حصلت على التاج فى عشر مسابقات للجمال .واختارت اسمها من مزاج بين اسمى بطلى فيلم « روعة الحب » جنيفر جونس ووليم هولدن . وادت دورها بنجاح يؤهلها للمزيد من الشهرة والثانية هى جودى تيلر . وجودى كانت هوليوود تتوقع لها الصعود الى القمة .لولا شبح الموت الرهيب الذى التقى بها وهى بعد عروس فى شهر العسل ونهاية جودى تشبه الى حد بعيد نهاية جيمس دين . فكلاهما راح ضحية حادث سيارة قبل ان يشاهد آخر افلامه

رحمها الله . فهى خسارة كبيرة للشاشة

وبعد . فهذا فيلم فيه صور جميلة لعسله ولت . وفيه اغنيات صاخبة . وفيه اهتزازات خليعة لامريكى ينافس تحية كاريوكا !

زمردة تكشف سر اغترابها ٤ سنوات

• الخوف من الموت جعلني أعيش على الجبل
• بعيد عن العين بعيد عن الشاشة

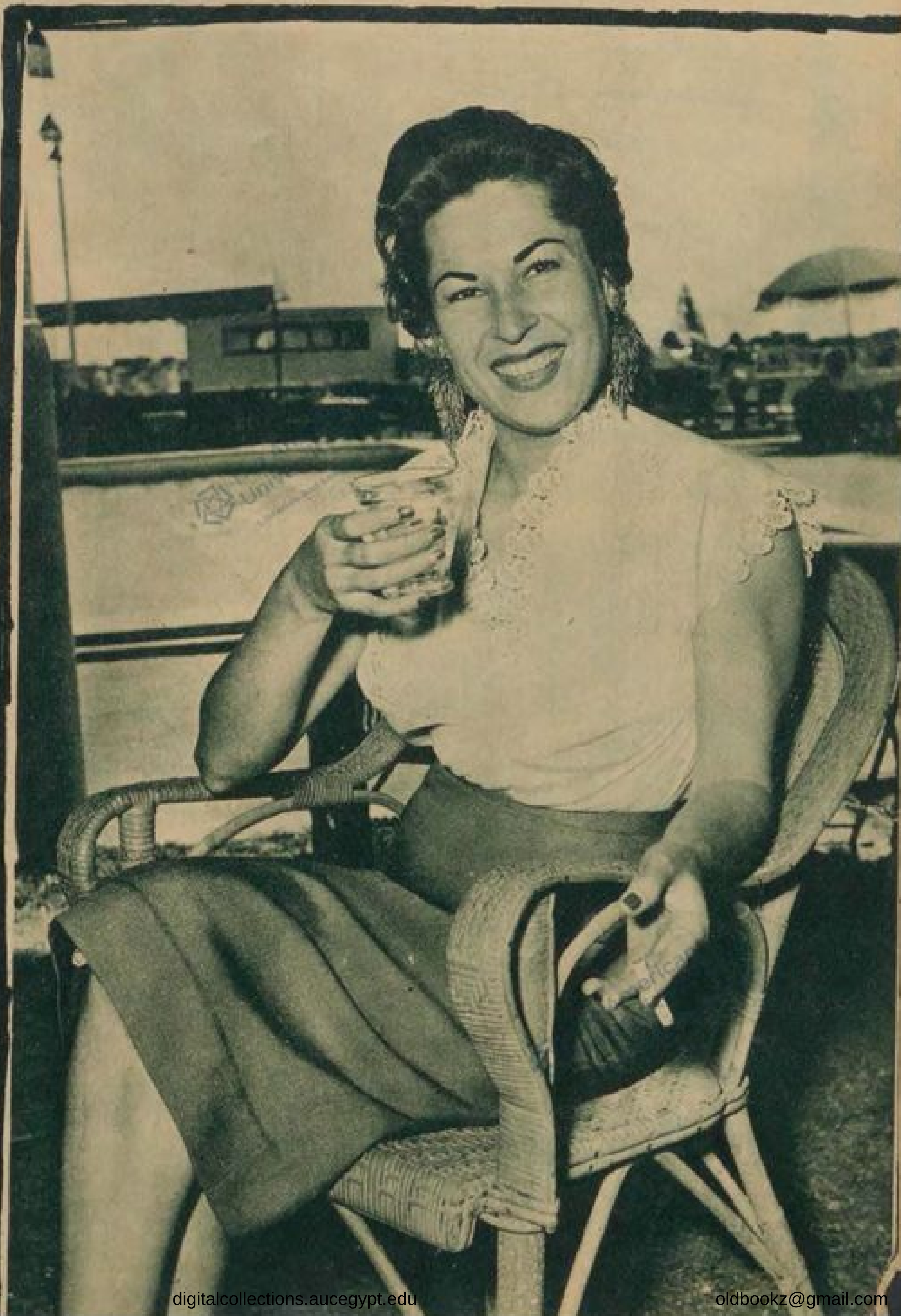

كانت النجمة زمردة تستوطن لبنان ، اربعة اعوام كاملة قضتها مغتربة لا تعود الى مصر الا فى فترات متقطعة ، نصحها الاطباء ان تعيش فى مكان مرتفع فوق سطح البحر ، وشدت رحالها الى لبنان مع زوجها وابنتها التى تبلغ من العمر احدى عشرة سنة ، وعلى الرغم من أن زوجها قد وجد عملا فى لبنان ، وكان من الممكن ان يعيشا هناك مع ابنتهما الا ان الحنين الدائم الى مصر كان يشدها بعيدا . كانت لا تطيق البعد عن القاهرة فلا تكاد تقضى عدة شهور الا وتشد الرحال عائدة ، ويبدو ان زمردة لا تنوى الارتحال عن القاهرة هذه المرة ، فقد عادت لتقيم معنا ولتعود الى الوقوف أمام الكاميرا فى الاستوديوهات المصرية

▭

عادت زمردة محملة بالذكريات من لبنان ، وتحدثت تروى بعض هذه الذكريات قائلة :

— كان الحنين الى مصر يلازمنا دائما نحن الثلاثة ، انا وزوجى انور وابنتنا نجى ، وكنا نتعلق بكل ما يذكرنا بها ، كنا مثلا نعرف تماما مواعيد وارتباطات السمع حلقات « توحة » . وحدث [illegible] احدى حفلات الاذاعة الثالثة فى السينما ، وتنادينا السينما قبل انتهاء الحفلة حتى نستطيع سماع « توحة » . وركبنا سيارتنا ، ولكن الراديو فيها كان معطلا ، وانطلق زوجى بالسيارة على طريق الجبل مسرعا حتى نلحق بالحلقات قبل انتهائها . وفى طريق الجبل منحنى يشبه مرفق الذراع فى الحافة اسمه « عين الرمانة » ، وهذا المنحنى يعرفه كل الذين يقررون انهاء حياتهم بقفزة واحدة الى الهاوية السحيقة التى تطل عليها

في الصورة العليا تضحك زمردة وهي تروى حادث اللص الذي اغراه النبيذ فشربه ونام ، والصورة الثانية لها وهي تروى الحادث الذي كاد يوردها هي وزوجها وابنتها انجي موارد التهلكة عند عين الرمانة ...

هذا الشخص الغريب اللص [illegible] وتذكرتها بصعوبة ولكنه [illegible] سيارة واحدة [illegible] سيارة اخرى مثلها [illegible] والحاجز الوحيد هناك سور [illegible] وصرخت في رعب [illegible] بالجبل وكان زوجي يقود السيارة [illegible] على السيارة بسرعة ، عندما [illegible] من المنحنى واصبحنا على [illegible] سيارة [illegible] من سيارات [illegible] على الطريق [illegible]

عجلات السيارة ومنعها من الانحراف الى الهاوية . ووصلنا وسمعنا البرنامج وكان زوجي يصيح في مرح : « مامتنتاش يا حبيبتي يا لوحة » .

وتضحك زمردة وهي تستعيد حادثة طريفة وترويها قائلة :

ـ عدنا من سهرة ذات ليلة لنجد انوار شقتنا مضاءة على الرغم من اننا تركناها مطفأة وعندما فتح زوجي باب الشقة وجدنا حجرة الطعام مضاءة ، وشخص غريب قد أسند راسه الى ذراعه على المائدة ونام . وعلى المائدة أيضا كانت « قياسكة نبيذ » فارغة وعلى الارض أغلب ملابسنا مكومة معدة للحمل . وصاح زوجي في الرجل : « مين انت ؟! » وطلب من ابنتنا انجي أن تأتيه بمسدسه من حجرة النوم ، وكان يرتعش عندما أمسك بالمسدس ، وانزوينا انا وانجي خلفه من الرعب ، ولكز انور الرجل بطرف المسدس فأفاق ووقف يتمايل من السكر وهو يقول لانور : « اهلا . ازيك » . واتضح ان الرجل لص جمع ملابسنا وبعض جوالرنا الثمينة ولكنه لم يستطع ان يقاوم اغراء النبيذ عندما دخل حجرة الطعام فشرب وغلبه السكر حتى وجدناه نائما ! »

وتحدثت زمردة عن سر غيابها تلك الفترة الطويلة قائلة :

ـ داخلني الوهم بأنني مريضة بالقلب ، ونصحني الطبيب بأن أقضي فترة في مكان مرتفع عن سطح البحر لتغيير الجو فاخترت لبنان . وبقيت اول مرة شهرين ونصفا ولكني لم اشعر بتحسن ، فعدت الى لبنان . وكان وجودي في لبنان يحتاج الى مال لمواجهة ضروريات الحياة ، وقبل زوجي ان يعمل مديرا لاحدى دور السينما في طرابلس حتى نواجه الحياة هناك طوال المدة التي اغتربنا فيها :

● اشيع ان خلافا جديدا قد وقع بينك وبين زوجك ، فهل هذا صحيح ؟!

واجابتني زمردة قائلة :

ـ ابدا . نحن نعيش في سعادة . وانا حريصة على هذه السعادة حتى ولو اضطررت الى ان آكل اللقمة معا « بملح » . لقد اخطأت مرة وليس من العيب أن نخطيء ولكن العيب في أن نعاود الخطأ ثانية . [illegible] معه الآن احلى عشرة سنة

وساكرس حياتي لاحقق لها املها في أن تعيش لتصبح دكتورة . واتمنى أن يرزقني الله بولد « بس لازم يكون اسمر » .

ثم تحدثت زمردة عن العمل بالسينما فقالت :

ـ الشغل في السينما للابد خصوصا « للهاوي » . الآن السينما لا يمكن أن تكون مصدرا دائما للحياة والاستقرار . فقد يعمل الممثل او الممثلة على طول ، أو قد ينسى ولا يتذكره احد على طول . ومن ناحيتي فقد افقدتني كثرة اسفاري الكثير من الفرص ، لاني كنت دائما غير موجودة عندما يرشحونني للعمل في الافلام

والحب في نظر زمردة يختلف باختلاف السن والظروف ، قالت تشرح وجهة نظرها :

ـ لم اعرف الحب وانا صغيرة ، فقد تزوجت وانا في الرابعة عشرة ، ولم أجد الفرصة له قبل زواجي فقد كانت التقاليد المحافظة حائلا بيني وبينه . كان زوجي يهديني « باكو » شيكولاتة أو يأخذني الى السينما كتعبير عن الحب . والمرأة عندما تتزوج وتنجب اطفالا تجبرها الظروف أن تحول حبها الى اطفالها [illegible] العواطف والازامل فالحب [illegible] خيالات نعيشها في القصص الغرامية وافلام السينما حتى [illegible] الى [illegible] بالزواج طبعا

وعدت اسأل زمردة :

● هل تستطيعين تحديد المبالغ التي ربحتها من السينما ؟!

وضحكت زمردة وهي تجيب قائلة :

ـ ايه [illegible] [illegible] ؟! ان المبالغ التي ربحتها تعتبر صفرا على الشمال بجوار ما انفقته على المظاهر التي يتطلبها العمل في الافلام والظهور في الوسط السينمائي . شوف حاجة ثانية تكلم فيها احسن

وشئت أن اداعبها فسألتها

● [illegible] لكل من : يوسف وهبي ومحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش ، [illegible] الذي تفضلينه الآن ؟!

ـ يوسف وهبي [illegible] فنانى الاجيال ومحمد عبد الوهاب طبيب [illegible] أما فريد الاطرش فهو رجل عربي يحب الحرية . عربي [illegible] يعيش على [illegible] الصيد [illegible] الحيوان لا صيد بني آدم

فؤاد ميخائيل

من أمجاد صالح عبد الحى ...

وزير يؤجل اجتماعاً هاماً ليناقشه فى الفن

قررت الاذاعة وقف المطرب الكبير صالح عبد الحى عن الغناء ، وكانت بهذا القرار كأنما تتحالف عليه مع المرض والعوز ، ولكن الايدى الرحيمة لم تلبث أن احاطت بالمطرب الكبير الذى كان يحمل فى يده « صولجان » الطرب ، وكانت له من الامجاد الفنية فيما مضى ما لم يتمتع به مطرب من المطربين الجدد المحدثين . ان صالح عبد الحى لم يزل يجد مكانة فى قلوب محبيه ، ولم يزل يجد عشاقه ارحم به من الزمن والعوز والمرض ، وما نرويه هنا انما نهديه لجيلنا الجديد الذى لم يعاصر صالح عبد الحى ولم ير امجاده

فى وقت من الاوقات كان صالح عبد الحى يمسك بيده صولجان الطرب . لم تكن عائلة من العائلات الكبيرة تحيى حفلة من حفلاتها الا ويحييها صالح ، والا انطلقت الهمسات الشامتة تحيط بها من كل مكان تنعى عليها انحدارها الى الدرجة التى لم تستطع معها أن تستقدم صالح عبد الحى

وصالح عبد الحى هو الذى احيى حفل زفاف المرحومين محمد محمود وحفنى محمود وعبد المجيد صالح وحفنى الطرزى وعمر سلطان ، وهو الذى غنى لعبد الحميد عبد الحق ونجيب الهلالى فى فرحيهما ، بل هو الذى زف اكثر ابناء الاسر الكبيرة المعروفة وشباب البيوتات القديمة فى مصر

قتلها من الاعجاب !

وفى حفل زفاف احد ابناء الاسر الكبيرة فى الصعيد ، دعى صالح عبد الحى على عادة هذه الاسر ، وكانت الاسرة قد استقدمت راقصة معروفة لتحيى الحفل مع صالح عبد الحى الذى جلس بين المدعوين يتفرج على الراقصة وهى تؤدى « رقصة القلة » — وهذه الرقصة التى اندثرت مع الزمن كانت تحتاج براعة فى الرقص لا تتوفر عند راقصة من راقصاتنا الآن ، كانت هذه الرقصة من احب الوان الرقص الشرقى الى الجمهور اذ يتعين على الراقصة التى ترقصها ان تضع قلة على رأسها وهى ترقص محاذرة ان تسقطها ، ثم تنقلها الى بطنها وتستمر فى الرقص . وخلال تقديم الراقصة لرقصتها اراد احد المدعوين أن يعبر عن اعجابه بها فاخرج مسدسه وصوبه الى القلة واطلقه ، ولكن الرصاصة اخطأت القلة واستقرت فى أمعاء الراقصة لتقتلها على الفور . وحدث هرج شديد وتطاير الرصاص فى الجو ، واضطر صالح عبد الحى الى ان يزحف على بطنه مسافة تقرب من الميل لينجو بجلده وبات ليلة فى قرية اخرى ، فى بيت احد الاعيان من اصدقائه هو وافراد تخته . وعلى الرغم من ان الفرح ليلتها تحول الى مأتم وقبض على المعجب القاتل ، الا ان صالح عبد الحى فوجىء بعد ايام باحد اصحاب الفرح فى القاهرة يدفع له ٣٠٠ جنيه ذهبا هى اجره الذى لم يقبضه ، ولكن صالح عبد الحى رفض ان يأخذ مليما واحدا

صداقة عبد الوهاب !

وكان بين صالح عبد الحى وعبد الوهاب صداقة متينة الوشائج ، وكان عبد الوهاب يقدر فى صالح الموهبة ، الموهبة الفنية التى لا تجارى ، الا أن هواة الدس وهواة المقالب اتخذوا من هذه الصداقة هدفا لهم ، كانوا يقولون لعبد الوهاب ان صالح عبد الحى يتهمه بأنه يقضى على الموسيقى الشرقية ، ثم ينقلون الى صالح أن عبد الوهاب يحاربه فى الاذاعة ويصف غناءه بما لا يليق من الاوصاف

وذات يوم فوجىء عبد الوهاب برأى منشور فى احدى المجلات على لسان صالح عبد الحى يهاجمه فيه هجوما عنيفا ويطالب بمنعه من الغناء ، وفى نفس اليوم جمعت الصدفة بين صالح وعبد الوهاب وأحس صالح أن لقاء عبد الوهاب كان فاترا فسأل عبد الوهاب عن سر فتوره فأطلعه عبد الوهاب على الرأى المنشور ، ونفى صالح انه صاحب هذا الرأى ، وارسل برقية تكذيب الى المجلة التى اسندت اليه الرأى ، ولكن عبد الوهاب لم يصدق ، وظل الاثنان على جفوة وخصام فى السنوات الاخيرة

صالح عند الوزير !

وكان المرحوم احمد خشبة وزير العدل من اشد المعجبين بصالح عبد الحى ، وكان يحلو له أن يجلس معه ليتبادلا الحديث عن الموسيقى ، وذات ليلة اختلفا على لحن للمرحوم سيد درويش . وافترقا على خلاف . وفى اليوم التالى ذهب صالح الى مكتب الوزير خشبة وطلب من سكرتيره أن يستأذن له بالدخول ، وحاول السكرتير أن يقول لصالح أن الوزير عنده لجنة من اللجان القانونية ولكن صالح اصر على المقابلة ، وما أن علم الوزير بأن صالح عبد الحى فى انتظاره حتى اجل اجتماع اللجنة واستقبله ليتما النقاش فى لحن سيد درويش ، واقتنع الوزير بوجهة نظر صالح ، وعاد يستأنف لجنته بعد انصرافه

هذه بعض امجاد صالح عبد الحى ، المطرب الكبير الذى يوشك ان يطويه النسيان ويفترسه العوز والمرض . اننا نطالب ابناء الجيل الجديد الذين لم يعاصروه ان يكرموا فيه حبهم للفن والموهبة التى لا تقهر !!

الفيلم الذى يترقبه العالم العربي

خالد بن الوليد

الاستاذ حسين صدقي في دور « خالد بن الوليد » ومعه الفنانة مديحة يسرى في دور « فاطمة » في احد مشاهد الفيلم العظيم خالد بن الوليد

تفضل الاستاذ حسين صدقي فدعاني مع بعض الاصدقاء لمشاهدة عرض خاص لفيلمه الجديد « خالد بن الوليد » ليسمع رأى اصدقائه في عمله قبل عرضه وهذا هو رأيي اكتبه في صدق وصراحة

لقد جلست في مقعدي حوالي ساعتين ونصف اشاهد فيلم خالد بن الوليد وانا مسترسل بكل احاسيسي مع مشاهد الفيلم المتلاحقة ، لقد كان خالد انسانا له قلب يخفق — فيخفق قلبي معه — فلا عجب اذا احب ولكنه كان يعتبر الحب معركة يأبى ان يهزم فيها ... لقد احب ولما رأى أن حبه سيصيبه بهزيمة في سمعته ابى ان يهزم وحارب عاطفته . واذا كان من الامور المسلم بها ان انتصار الانسان على نفسه هو اعظم الانتصارات فلاشك ان خالد بن الوليد قد احرز هذا النصر وخاصة عندما عزله خليفة المسلمين من قيادة الجيش فابى خالد ان يسمح للحقد او السخط ان يتسربا الى نفسه الكبيرة فكان نصره هذا اعظم معركة كسبها

كل هذه المعاني السامية والفعال الباهرة والمثل العليا تجسمت حتى اصبحت مرئية ملموسة ، رأيتها ولمستها في الفيلم الذى يجب ان اسميه بحق الفيلم الرائع « خالد بن الوليد »

ان تصوير شخصية خالد كان رائعا فقد حارب في الجاهلية وانتصر ، وحارب في الاسلام وانتصر . وانه لمن المشاهد التى هزتني مشهد فتح مكة وتحطيم الاصنام وكذلك معركة اليرموك التى وضع فيها المخرج كل مهارته ، فأظهر فيها مهارة خالد الحربية وكيف رسم خططه الحديثة وانه في ذلك كان أول قائد في العالم قسم جيشه تقسيما مبتكرا فجعل منه الميمنة والميسرة والقلب ولا شك في انه القائد الذى لاغنى لقائد آخر من ان يدرس خططه ويشاهد فيلمه « خالد بن الوليد » الذى صور حياة البطل تصويرا صادقا ووضح مهارته التى اكتسح بها جيوش

الاستاذ حسين صدقي مع الفنانة مريم فخر الدين التى تقوم بدور « ليلى » في فيلم « خالد بن الوليد » ...

دولة الفرس في العراق ودولة الروم في الشام

انني لم ار قبل ذلك في الافلام الاجنبية فيلما تاريخيا يستعان في تحقيق حوادثه وتطبيقها على التاريخ الصادق كما استعين بالخبراء في فيلم « خالد بن الوليد »

ولقد حشدت لهذا الفيلم شخصيات كبيرة في عالم السينما وقد اجادوا جميعا . وجمع بين فنانتين عظيمتين هما مريم فخر الدين ، ومديحة يسرى ، واستطيع ان اقول ان كل واحد من الممثلين والممثلات كان في دوره مجيدا لم يكن احد منهم يشعر بأنه يمثل بل كان يعيش في تاريخه الماضي

هذا هو الفيلم الذى شاهدته في عرض خاص فأخذت بروعته وايقنت ان العالم العربي يترقب عرضه وسيستقبله ان شاء الله بأعظم حفاوة لان منتجه لم يبخل عليه بجهد ولا مال فأصبح جديرا بالاسم العظيم الذى يحمله

ولا استطيع ان اعزو جمال التصوير وروعته او قوة الاخراج الى مجرد الفن وحده : بل احسست ان هناك قوة اعظم اسبغت الجلال على هذا العمل الرائع هذه القوة هي « توفيق الله »

أبو عبيدة الجراح وبلال في مشهد من فيلم « خالد بن الوليد »

مصارعة ناعمة

حاز الجنس اللطيف عدة بطولات للمصارعة في الاعوام الاخيرة . والمصارعة ، خاصة اذا كانت حرة ، تحتاج الى ليونة في اعضاء الجسد حتى يسهل على المصارع ان يتخلص بسهولة من المواقف المحرجة التي قد يجد نفسه فيها فجاة . ولعل تفوق الجنس اللطيف على الجنس الخشن في المصارعة على الرغم من انها رياضة عنيفة سره الليونة والنعومة في المراة وسرعة خاطرها وسهولة سيطرتها على اطرافها . بل ان المصارعة في بعض بلدان امريكا اللاتينية قد اصبحت نوعا من الرقص العنيف تؤديه الراقصات

وقد حضرنا «الماتش» المصارعة بين النجمتين عفاف شاكر وجواهر . وسجلت عدستنا هذه المجموعة من الصور . تاملها ولاشك انك ستدرك ان الجنس اللطيف قد حول رياضة الجنس الخشن العنيفة الى لعبة سهلة مريحة لا عنف فيها !

هكذا بدأ ماتش المصارعة والصور الاربع تمثل مراحله . تماسكت ايدي عفاف وجواهر ولكن جواهر لم تلبث ان استغلت عنصر المفاجاة وبجذبة واحدة طرحت عفاف ارضا

على ان عفاف لم تستسلم . بدات تقاوم حتى لا تهزم ، ولكن يبدو ان الغلبة لجواهر فقد عادت تحمل عفاف فوق راسها وتتاهب لطرحها ارضا من جديد

بيجو : سفت الماتش يا بولمعة ؟

ابو لمعة : « ماتش » ايه يابنى ، انا باستعمل (الولاعة) »

بيجو : لا انا موش قصدى ماتش يعنى كبريت ، انا تقصدماتس الكورة اللى كان بين الاهلى والزمالك

ابو لمعة : ايوه شفته ، فيه ايه ؟

بيجو : انت اهلاوى والا زملكاوى؟

ابو لمعة : لا ــ انا اسيوطى

بيجو : ياحبيبى ، افهمنى ، موش مهم ، عجبك الماتش ؟

ابو لمعة : لا طبعا ، هيه دى كورة دى يابنى ؟ الله يرحم ايام زمان ، الكورة دى كانت على ايامنا احنا

بيجو : انت كنت بتلعب كورة يابو لمعة ؟

ابو لمعة : الا كنت بالعب كورة ، انا يابنى كنت « كافتن »

بيجو : تقصدك كابتن يابو لمعة ؟

ابو لمعة : لا كافتن ، بفتح الفاء ، دى اكبر من كابتن

بيجو : ياسلام ، كنت بتلعب زى مين كده .. زى الشطوى ؟

ابو لمعة : شطوى مين يا خواجة ده من اولادنا

بيجو : زى ابو حباجة مثلا

ابو لمعة : شوف برضه بقوللى ابو حباجة

بيجو : زى التتش ؟

ابو لمعة : مش قادر تفهمنى ، فوق فوق

بيجو فوق يعنى زى مين ، زى بوسكاس

ابو لمعة : يا بنى فوق ، فوق

بيجو : سوف بقى ، فوق بوسكاس مافيش

ابو لمعة : اهو انا ما فيش

بيجو : بالخولى ، طيب وكان مركزك ايه ؟

ابو لمعة : اول « بلد » وانت داخل على الشمال فى ناحية عزبة الورد

بيجو : ياحبيبى ، انا بسألك عن مركزك فى اللعب ، جون ، سنتر وهاف فرود

ابو لمعة : انا كنت بالعب كل حاجة ماكنتش مختص بمكان ، مرة ، العب جون ، ومرة العب سنتر ، ومرة العب هوكى ، ومرة العب كوتشينة ، كله الكلام ده ياخواجة ايام ما كان النادى الاهلى فى عزبة النخل ــ يا سلام ، كنا بنلم منه « رامخ »

بيجو : انت بيقول ايه ، النادى الاهلى فى عزبة النخل ، موس ممكن ما حصلش ابدا

ابو لمعة : وانت ايش عرفك يابنى بقولك الكلام ده من الف الفين سنة كنت لسه انت ماتولدتش ــ كان فى الوقت ده ، لسه الكورة حرف T دى لســـه ماطلعتش ، كنا نلعب « بالميز »

بيجو : « معيز » كور نلعبوا بها؟

ابو لمعة : اه ــ كنا ننفخ المعـــزة من دول ، وهات يالعب ، مرة يابنى نفخت معزة ، نفخة حلوة قوى ، وكانت « هاند » عليهم ، والعقل وامزع المعزة شوطه ــ دخلت الجون تقول « ماء »

بيجو : يا سلام ، تقول « ماء »

ابو لمعة : ومن يومها عرفنا كرة الماء

بيجو : انت بيلخبط بيقول ايه ؟

ابولمعة : زى مابقولك ، ماتساعش ماتش كرة الماء ده يا خواجه

بيجو : لا ، وحياة ابوك ، خلينـــا فى الكورة بتاعتنا الحسن

ابو لمعة : آه ، قتك فى الكلام ، الكورة بعد كده تطورت ، بقينـــا نلعب بكورة حديد صب كبيرة

بيجو : كورة حديد تلعبوا بيها ، ليه ؟ موس تبقى تقيلة سويه على رجلك يابو لمعة

ابو لمعة : هوه كده ، وعلشـــان كده كنا بنحشيها قش وز

بيجو : عشان ايه بقى ؟

ابولمعة : علشان تبقى حنينه على الرجل شوية

بيجو : حنينه وهيه حديد من بره موس كده ؟

ابو لمعة : لا يا عبيط ، ما هـــوا احنا كنا بنشوطها من جوه لبره كده تضحك ياخواجة ــ مرة كنا بنلاعب

فريق من بتوع فرنسا ، وتجيلى الكورة عالية ، خدتها على دماغى ، وعدلتها على رجلى الشمال ،ونطقتها مرتين ثلاثة ، وداخل بيها على الجون والمح لك بطرف عينى الشمال ، ام لمة ماسكه فى رقبة واحد فرنساوى الدم غلى فى عروقى ، وبدال ماشوط فى الجون ، رحت شايط فى الجدع الفرنساوى ، مابأتش ، قعدنا ندور عليه كتير ، سنتين واخيرا لقيناه متعلق فوق برج ايفل

بيجو : أبو لمه خرام عليك ، انا راخ نبقى اب خلينا نميس

ابو لمة : مانميش يابنى هو حد ماسكك ، ليه ايه بس فى كلامى مش قادر تفهمه ، كلام واضح زى الشمس اهو

بيجو : واضح خالص،زى الشمس والقمر والنجوم كمان

ابو لمة : ذكريات يابنى،ياخواجة الكورة زمان كانت فن ، وما كانتش اللاعب زى اليومين دول ، قد علب السردين

بيجو : امال كان سكلها ايه !!

ابو لمة : ماكانتش ليها حدود ، كانت مصر كلها ملعب كورة ، لما كنا نلعب ، كنا نركن البيوت على الجنبين ، وحكاية ١١ لاعب قدام ١١ دي مكانتش موجودة ، زمان كنا نلعب بلد قدام بلد ، مديرية قدام مديرية دولة قدام دولة — افتكر مرة ياخواجة كانت سوهاج بتلعب مع المنصورة ، وكنت انا ايامها كابتن سوهاج ، طلعت بالكورة من سوهاج فى قطر الساعة ٩ صباحا ، وصلت بنى سويف الساعة واحدة شعرت بشوية تعب ، اديتها للابوتيه يوصلها مصر ، مين كان مستنيه هناك ؟ الواد لمة ،خدها منه وعدلها على رجله الشمال وراح مازعها « سكرو » ، وحصلها قبل ماتنزل على الارض فى دمياط وخرم بيها على طنطا ، ومن هناك وراح شايط شوطة حلوة ، جات على رجلى الشمال عدل ، رحت لاقف لفتين فى الهوا ، وشايط على الجون فاتت من الجون ولغاية النهاردة مش لاقيها

بيجو : بالخولى ، خرام عليك ، انا راخ يتزل عليه نقطة ، دي قسر دى يابو لمة ، كلام موش ممكن ابدا

ابو لمة : ما هو انا علشان كده بطلت العب كورة ، اصل انا قلبى طيب وماحبش اأذى حد ، خدونا مرة نلاعب فريق وتشر فى انجلترا سافرت انا قبل الفريق بتاعى بيومين وجه ميعاد المباراة ، والفريق لسه ماوصلش ، كان مقلب ، تعمل ايه يابو اللماميع ، قلت مافيش فايدة ، لازم نلعب لوحدك والا انحسبنا مغلوبين ، نزلت الملعب لوحدى ، الناس بتستعجب ، الماتش ابتدى ، وانا عمال اجرى شمال ويمين ،ماحدش عرف يعدى خط السنتر ، الكورة تيجى ، اباصيها لزميلى

بيجو : ياخبيبى انت بتقول كنت لوحدك

ابو لمة : ما انا عارف ما هو انا وزميلى واحد ، ما هو زميلى يبقى انا برضه

بيجو : وبعدين عملتوا ايه فى المقلب ده

ابو لمة : تصدق يابيه ، اناسجلت فى المباراة دى ، الف و٥٠٠ و٦٠ ونص جون

بيجو : نص جون ، ييجى ازاى !!

ابو لمة : قلتلى ازاى .. كان ليه العجب ، وهو ده العيب اللى ماخلانيش العب كورة تانى ، راح فيه زيادة عن ٩ من فريق الاعداء ، الكلام ده حصل فى الدقيقة الاخيرة ، حبيت انا اختم اللعب بلعبة جديدة ، جاتنى الكورة هادية ، رحت كالمها ، ورفعتها ببوز الجزمة ، وقعدت العب بيها شوية من ايدى الشمال لليمين ، لصدرى ، لرجلى لدماغى ، لغاية ما تأكدت ان كل اللعيبة واقفة تمام ، رحت معدلها وشايط بالشمال ، ماتعرفش ياخواجة جرى ايه !!! الكورة دخلت بطن السنتر فرود ، وطلعت من الناحية التانية ، راحت على الونج لفت ، وخرمت بطنه ، وعلى الونج رايت ، ومنه بعدما مزعته ، للباك ، ومن الباك ، عدت على الجون ، فاتت من كرشه — الاسعاف دخلت مابقتش عارفة تشيل مين والا مين

بيجو : ده انا اللى عاوز واحد يسليني من هنا — انا خلاص راخ يتجنن

ابو لمة : الجنن ، اهو هناك يابنى تلاقى عيشة احسن

بيجو : سوطه ايه دى ، دولية !!

ابو لمة : دا « ولية » اللى بمشى معاك

بيجو : معلس ، الله يسامحك ، انا رايخ تستأذن اخسن

ابو لمة : طيب قبل ما تمشى احب اقولك ان انا اللى اخترعت الكورة حرف T دى اللى بيلعبوا بها اليومين دول

بيجو : وازاى بقى خضرتك اخترعتها ؟

ابو لمة : باختصار ، علشان انا ما احبش الرغى ، ومش فاضى علشان اتكلم معاك كتير ، قعدت افكر ، لازم اشوف حاجة نلعب بيها غير الكورة العب الجديد ، كان عيبها الوحيد انها ما بتنطش على الارض ، وكان لازم نلاقى حاجة تنط علشان تساعد شوية فى اللعب ، ذهنى بقى تفتق عن فكرة جنان ، كنت مربى خمسين قول ٦٠ قطة ، رحت دابحهم وواخد مصارينهم غاسيلهم كويس ، ونفختهم

بيجو : هوه ايه دى اللى نفختهم ؟

ابو لمة : مصارين القطط ، وفى شراب ام لمة ورحت حاططهم ومخيط عليهم بدوبارة ، كويس كده

بيجو : لا ، موس كويس ابدا

ابو لمة : ما يهمش ، ماطولش عليك قول لاطول ، ما كانش فيها عيب الا كل الواحد ما يشوطها تنونو ، مرة بالعب بيها ، ماتش كبير ، وطالع والكورة دى قدامى ولفجاة والاقى كلب ، دخل الملعب ازاى ما تعرفش ، بصيت لقيت الكورة قفزت وشعر راسها وقف ، الجون قدامى فاضى ، لا انا عارف اشوط ، ولا عارف اهش الكلب ، حاجة آخر لخبطة تعمل ايه يابو اللماميع ، لتعرف ازاى ، رحت ماسك الكلب من رقبته وحطيته فى الشراب ، ومزعته شوطة زى القنبلة ، الكلب اللخبط مع القطة ماعرفناش نفرقهم من بعض

بيجو : بالخولى ، انت بيلخبط ويخرف بيقول ايه ؟!

ابو لمة : ايه يابنى ، عية فين اللخبطة دى ، ده انا لسه ح اشرح لك ازاى اوصلت للكورة حرف W الاول وبعدين ازاى وصلت للحرف T

بيجو : حرام عليك ، يعنى تطلع من الزائتة !

ابو لمة : اطلع

بيجو : نشق هدومى ؟

ابو لمة : شق

بيجو : نطلق الولية !

ابو لمة : لا ، حرام ،مايصحش

بيجو : يبقى احسن نمشى من قدامك

ابو لمة : طيب استنى نمشى سوا وادى احنا بناخد ونِدى فى الكلام مع بعض

بيجو : ودى معقول ، انت كله كلام ، مافيش تسمع مرة لما راخ تطير تفوخى — سعيدة —

ابو لمة : مانتاش ياخواجة تيجى تشوف الماتش اللى جاى بينى وبين اهل القمر

أنقذتنى السينما من السجن

حادثتان لا أنساهما أبدا ، التقيت بالموت مع احداهما وأنقذني منه الحظ وحده . وفي الثانية انقذني «السينما» من قبضة البوليس ومتاعب السجن

كنا نسكن في «شبرا» ، وعلى مقربة منا اسرة صديقة ، وكنا نتزاور كثيرا ، وفي كل مرة زرت فيها صديقتي في هذه الاسرة أحسست بقلق غامض ورهبة وخوف ، ولكني لم التفت أبدا الى هذه الاحساسات القلقة الا في هذا اليوم

كانت الاسرة تقطن منزلا قديما ، تحيط به حديقة كبيرة ، وعندما تنظر الى المنزل تتأكد انه من مخلفات العصور القديمة ، وافراد الاسرة ـ ماشاء الله ـ يكونون مدينة كبيرة ، وفي المرات العديدة لزياراتي كنت أجد بعضهم في البيت دائما ، ومع ذلك فانهم خرجوا جميعا في هذه المرة ، وكأنما كان القدر يدبر الامر لي ولصديقتي فقط

اجتزت باب البيت القديم ، وتضاربت مشاعري كالعادة ، وكتمت مخاوفي وسرت الى الداخل . وطرق سمعي صوت آهة متألمة ثم تعالت الآهات وعرفت فيها صوت صديقتي .. وسررت ، نعم سررت لانني كنت أعلم انها تنتظر حادثا سعيدا ، وقد أقترب أملها وجريت اليها ورأيتها تتلوى من آلام الوضع وواسيتها مشجعة .. وبعد فترة أبدت الصديقة رغبتها في أن تتناول مشروبا ساخنا فقمت الى «المطبخ» البي رغبتها

وفي المطبخ تعالى صوت الصديقة فقد فقدت قدرتها على تحمل الآلام ، فأسرعت الى الخارج لاستدعاء طبيب يشرف على عملية الوضع وغبت قليلا في العيادة ثم عدت ووجدت شيئا غريبا ، كان الناس يتكاثرون على البيت ويتصايحون ويروون مأساة ، وسألت عن صديقتي واجابوا بأنها في بيت قريب ، ولما امعنت السؤال عما جرى قالوا أن جانبا من البيت يحتوى على «المطبخ» وبعض الحجرات قد انهدم

وذهلت فلو انني تأخرت في المطبخ لحظات لكنت الآن تحت الانقاض !

والحادثة الثانية وقعت منذ سبع سنوات تقريبا ، كنت على موعد مع صديقة ، وهي زوجة لمحام ، ونسيت الميعاد ، ووصلت بعد ساعة ، وعندما وصلت لم أجد احدا في البيت ، ووجدت الخادمة الصغيرة وحدها تبكي ، والى جوار باب الشقة وقف جندي البوليس يمنع الناس من الدخول

وتبدأ القصة هكذا ..

اتفقت مع صديقتي هذه على أن نشاهد فيلما سينمائيا أعجبنا ، وسيكون اللقاء غدا في الخامسة مساء ، وفي نفس اليوم المحدد للقائي مع صديقتي التقيت ببعض صديقاتي الاخريات وجلسنا نتجاذب الحديث عن السينما والافلام والموسيقى . واقترحت صديقة ان نذهب الى احدى دور السينما وراحت تعدد محاسن الفيلم وكانها تعرف كيف تحطم معارضتنا وتنتزع منا تأييدا لها ووافقت الصديقات ووافقت انا ايضا . ونسيت صاحبتها التي على موعد مع صديقة أخرى

وتوجهنا الى السينما ، ودخلنا ـ كل هذا وانا لم اذكر انني على موعد آخر ـ ثم فجأة تذكرت ..

كانت زميلة تتحدث عن الاضطرابات السياسية التي سيطرت على البلاد في هذا الوقت ، وعند ذلك ذكرت صديقتي . فقد كان زوجها المحامي الشاب يعتنق بعض المبادىء التي تناهض الحكومة في ذلك الوقت وكان له نشاط معروف او هكذا كانوا يتهمونه

واستأذنت من زميلاتي في السينما ، وخرجت ، واتجهت مسرعة الى حيث تقطن صديقتي مع زوجها تعاونهما الخادمة الصغيرة

ووصلت الى هناك ووجدت الخادمة تبكي ، وجندي البوليس يمنع الناس من دخول البيت واستطعت ان اعرف الحقيقة ، قالتها لي الخادمة بين شهقات بكائها المتلاحقة ، عرفت ان البوليس فتش «شقة» صديقتي ثم قاد كل من في بيت المحامي «الخطر» الى قسم البوليس .. ورنت في أذني كلمات الخادمة «كل من في البيت» . اذن فقد كنت انا الاخرى في طريقي الى السجن .. ولكن الله ! .

للنجمة ليلى فوزي

خواطر وذكريات

ثريا .. وحرب الفلوس !

بقلم حبيب جاماتي

ثريا

يودى ان اقرأ شيئا عن الامبراطورة السابقة الجميلة الحزينة ، ثريا ، فى صحف أمريكا او عن لسان احد الامريكيين فى صحف العالم ، لا يكون محوره وهدفه الفلوس !

جميع الامريكيين الذين قابلوا ثريا ، او طلبوا منها حديثا ، او تحدثوا هم عنها ، او وصفوا حركاتها وسكناتها ، حدثوها عن الفلوس ، او سألوها عن الفلوس ، او عرضوا عليها حفنة من الفلوس !

لم يتحدث معها واحد من هؤلاء ، ولم يتحدث عنها واحد منهم ، بمناسبة المحنة التى تجتازها ، من الناحية العاطفية ، بدون ان يسمعها رنين الفلوس ، او حفيف البنكنوت !

عروض للاشتغال بالسينما ، مقابل فلوس ! عروض لكتابة المذكرات مقابل فلوس ! عروض للظهور بالتليفزيون مقابل فلوس ! عروض للاشتغال عند مصممى الازياء مقابل فلوس !

عقليتهم ، فى هذه المسألة ، لا تختلف عن عقليتهم فى جميع المسائل الاخرى ، الزواج يعقد ويحل بالفلوس ! الطلاق يتم ويلغى بالفلوس ! الصداقة تباع وتشترى بالفلوس !

هربت ثريا من ضوضاء المدن ، وبحثت عن الراحة والهدوء فى مكان منعزل ، فلاحقها الامريكيون بالتلغراف والراديو ، عارضين عليها كذا وكذا ، بالفلوس !

سألها احدهم ، بالتلغراف : « ماذا تريدين الان وما هى امنيتك ؟ »

فأجابت بالتلغراف ايضا : « ان استريح ! »

حرمها زوجها الامبراطور من الحب والسعادة والعرش ، وحرمها الامريكيون من الراحة !

الدنيا ذوق ، يا اخى !

والدنيا احيانا قلة ذوق !

●

الجمهور المخدوع

ما اكثر المقالب التى يدبرها مديرو الاعلان والدعاية لكبار الفنانين والمؤلفين ، ويكون الجمهور ضحيتها ، الجمهور الذى يصفه النقاد احيانا بانه طفل كبير

الذكرون المبارزة التى وقعت بين المركيز دى كويفاس والراقص سيرج ليفار ، والتى ضحك لها العالم بأسره ، لانها انقلبت الى مهزلة ، بدل أن تنقلب الى مأساة !

كانت لعبة !

كانت خدعة !

كانت دعاية !

كانت « ميزانسين » فكر فيها ، ورتبها ، واعد مراحلها ، المدعو « روبير بوجدالى » المتخصص فى التمهيد للمسرحيات والافلام عند الجمهور ، ومكتشف فريق من نجوم الفن وكواكبه ، فى التمثيل والسينما .

اراد المركيز ان يجعل الصحف تتحدث باسهاب عنه وعن ليفار بمناسبة العرض الاول لباليه كلفه اموالا طائلة ، فاعطاه بوجدالى الفكرة ، ونفذها الرجل — وشريكه الراقص — ونجحت اللعبة

عرفت كاتبا فرنسيا يدعى « جورج انكتيل » له مؤلفات عديدة عن خفايا السياسة والاقتصاد فى اوربا قبل الحرب الاخيرة . وقد روى لى هذا الكاتب انه وضع مرة كتابا عن دسائس الصهيونيين والاعيبهم ، وقبل صدور الكتاب ، اشاع بين الناس ان المنظمة العالمية الصهيونية اختطفته من بيته ، وان حياته فى خطر

واختبأ فى منزل صاحب دار النشر التى طبعت له كتابه

وصدر الكتاب فى الوقت الذى نشرت فيه الصحف خبر الاختطاف وكانت النتيجة ان اختطف الجمهور الكتاب فنفدت الطبعة الاولى فى ثلاثة ايام . وظهر المخطوف فى اليوم الرابع بطلا معاقرن ضحكته فى صالونات باريس !

ولكن لعباته تكررت ، فاصبحت نصبا واحتيالا وانتهى به الامر الى السجن !

●

لوحات تشرشل

يعتقد تشرشل انه رسام موهوب ، وانه عبقرى فى اكثر من ميدان واحد : فى السياسة ، فى الاقتصاد ، فى الدبلوماسية ، فى الكتابة والتأليف ، فى الفنون كلها !

انه يقضى اوقات الفراغ فى تلوين لوحات زيتية تختلف فيها الاراء . اصدقاؤه المعجبون به يقولون انها من روائع الفن ، ومن صنع رسام نابغة وخصومه والحاقدون عليه يقولون انها من سخافات الفن ، ومن صنع دخيل مغرور !

من المغرورين مثله ، ومن المعجبين به ، هارى ترومان ، رئيس الولايات المتحدة السابق

وقف مرة امام لوحة ورفع يديه الى فوق وهتف قائلا : « برافو ونستون ! »

كان ذلك فى معرض عرضت فيه لوحات لرسامين من الهواة ، بينهم تشرشل

ولما اقترب منه صديق ونبهه الى ان اللوحة التى هتف لها ليست من ريشة « ونستون » بل من ريشة طالب عمره ١٨ سنة ، علا الاصفرار وجه الرئيس ، ومشى بضع خطوات ، ثم وقف وسأل :

— وهذه اللوحة ؟

فقيل له انها حقا من ريشة تشرشل

فرفع ترومان يديه مرة اخرى الى اعلى ، وصاح من جديد : « برافو ونستون ! »

الامبراطورة السابقة ثريا : لا يخلو حديث الامريكيين اليها من عرض مال

والذين يفعلون مثل هارى ترومان كثيرون ! بعضهم يفهم فى الفن فيسكت او يبتسم ويتمتم من بين اسنانه : « لا بأس بهذا ! .. »

وبعضهم لا يفهم فى الفن شيئا ، فيصيح كما صاح ترومان : « برافو ونستون ! » لا لان اللوحة تستحق هذا البرافو ، بل لانها تحمل اسم رجل يتمتع بالشهرة

ولو وضع على نفس اللوحة اسم آخر ، لما هتف لها هاتف ، ولما تظاهر امامها احد بالاعجاب

وهذا هو النفاق !

طفولة

الطفولة اسعد ايام العمر ، والانسان تعاوده احيانا رغبة ملحة في ان يتذكر ايام طفولته ومشهدنا الحلو البرىء . وهاهي النجمة الايطاليــة روزانا شكيافنيو في لحظة عبث.عبث الطفولة البرىء!

أبرع عازف ناي

طالب

في سنة ثالثة تجارة

محمود عفت : اصغر عازف ناي ، طالب في كلية التجارة - بدا هوايته في العاشرة من عمره

الاغنية الحديثة تعتمد على الناى وقلما تسمع عبد الحليم حافظ وصباح وفايزة احمدونجاة الصغيرة دون ان يصاحبهم الناى . والساحر الذى ينفخ هذه النغمات من نايه، شاب صغير في الثانية والعشرين من عمره ، طالب في كلية التجارة ، لعب وحده « الصولو » في يا امه القمر عالباب واما غريبة وست الحبايب ، شاب اسمه محمود عفت

●

عازف الناى عفت طالب في كلية التجارة ، في السنة الثالثة . ينجح دائما رغم سهراته المتواصلة في الحفلات وسفرياته العديدة مع الفرق والمطربين .

بدا عفت هوايته للموسيقى في سن العاشرة ، وكان تلميذا في الابتدائية ، بدأ هوايته عازفا على الماندولين ، وتدرج حتى رأس الفريق بالمدرسة السعيدية الثانوية . وترك الماندولين ليعزف « الفلاوت » وقطع فيه شوطا كبيرا . واشترى « نايا » من احد الباعة الجائلين ومضى يتدرب وحده على النفخ فيه ، ومنذ تلك اللحظة استهواه الناى وتملك منه .

قال عفت يروى قصته مع الناى الساحر :

ــ أنا لم اتلق العزف من استاذ ، ولم أدرس طريقة العزف على الماندولين والفلاوت والناى . تعلمت العزف عليها وحدى : « شيطانى » يدفعنى شغفى واستعدادى الموسيقى فقط .

وفي الثانية عشرة سمعني الملحن محمود كامل ، وكان يسكن بجوارنا ، فأعجب بعزفي واخذني معه وهو يسجل اغنية جديدة لحنها للمطرب كارم محمود . وجلست لأول مرة بين الموسيقيين المحترفين « بنطلون قصير » . ومنذ هذا اليوم وانا اظهر في الاوساط الموسيقية . وعملت مع فرقة المرحوم سيد محمد وفرقة عبد الفتاح منسى وعطية شرارة وكامل عبد الله ، وكان هذا حافزا كبيرا لى على تعلم اصول الموسيقى ، وحدى ايضا بلا استاذ . اشتريت الكتب ودرست الموسيقى الشرقية والنوتة ولم اتوقف في طريقى حتى اليوم . »

وعفت يعمل مع الفرقة الماسية منذ عام ١٩٥٣ ، كانت الفرقة تعمل مع عبد الحليم حافظ في الاسكندرية ، وكان عفت يعمل مع فرقة اخرى لصاحب المطربة نازك . وسمعه عبد المنعم الحريرى رئيس الفرقة الماسية حينئذ ، وفاوضه في أن يعمل مع الفرقة ، وقبل عازف الناى الصغير وظل مع الفرقة حتى اليوم

ومحمود عفت يعتبر اصغر عازف ناى عمل مع عبد الوهاب ، فقد سجل معه لحن اغنية « اما غريبة » التى غنتها نجاة الصغيرة ، ثم اشترك في تسجيل كل الحان عبد الوهاب حتى الآن . بل ان عفت هو عازف الناى المفضل عند عبد الحليم وصباح وفايزة احمد ونجاة الصغيرة ، وهو صاحب الصولو « العزف المنفرد » في يا أمه القمر ع الباب واما غريبة وست الحبايب وموسيقى المولد وحسن ولواحظ لاحمد فؤاد حسن

سألت عفت :

● هل ستترك الموسيقى بعد تخرجك من الجامعة ؟!

ــ الموسيقى اصبحت جزءا من حياتى ولا استطيع ان اتركها ولكنى آمل ان اوفق بين عملى وبين هوايتى الموسيقية

ولعفت راى في « الكنشرتو » الذى يعزف على الآلة الموسيقية الواحدة ، قال عفت :

ــ الآلة الشرقية لا يمكن أن تلعب « الكنشرتو » ، وان كان من الممكن تحسين العزف عليها فقط وسأكون صريحا واقول انه ليس في مصر من يستطيع أن يكتب نوتة للكنشرتو ، اذ يحتاج هذا العمل موهبة خاصة متمكنة لا تتوفر عندنا .

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى «الكوبون» السابع عشر لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها في الاعداد الستة عشر الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم في الاستديوهات

كوبون ــ ١٧ ــ

زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

المهنة : ....

العنوان : ....

فاتنى قطار المجد ... ٣ مرات

للنجمة سامية جمال

النجوم الذين تحوطهم الشهرة ويكلل هاماتهم المجد ، كثيرا ما يتاخر وصولهم الى القمة ، وسامية جمال تحدثنا هنا عن بعض هذه الفرص التى اضاعتها وهى تكافح للوصول الى القمة .

●

كنت راقصة من راقصات الدرجة الثانية فى فرقة بديعة مصابنى ، وذات ليلة كان فى الصالة احد منتجى السينما ، وكان يصفق لى اعجابا برقصى ، وبعد أن انتهيت من رقصتى جاءنى المنتج وهنأنى ببراعتى ثم سألنى لماذا لا أعمل فى السينما . وضحكت ساعتها فقد كانت السينما حلما يعيش فى خيالى منذ زمن .

●

وبعد ايام اصبت بنزلة برد الزمتنى الفراش اسبوعا كاملا ، انقطعت خلاله عن العمل فى الصالة ، وعندما شفيت وعدت الى استئناف عملى علمت ان المنتج قد قلب الدنيا بحثا عنى بعد ان قرر اسناد دور البطولة فى فيلمه القادم الى . وسارعت الى مكتب المنتج الذى تأسف لى واخبرنى أنه تعاقد مع راقصة اخرى بعد ان يئس من العثور على .

وفى عام ١٩٤٩ سافرت الى ايطاليا مع بعثة فيلم « الصقر » الذى كنت أمثل دور البطولة فيه . والتقيت فى روما بأحد مكتشفى الوجوه الجديدة فى هوليوود ، وكان يطوف العالم بحثا عن وجوه جديدة ، وضرب لى موعدا للقائه فى احدى مقاهى روما ليتفق معى على سفرى الى هوليوود ، ولكنى استدعيت الى الاستديو لاعمل فى الفيلم ونسيت الموعد تماما ، وعندما تذكرته فى اليوم الثانى ، واتصلت بالفندق الذى يقيم به رجل هوليوود قيل لى انه سافر فجأة الى باريس وقد يعود منها الى روما أو لا يعود . ولم التق برجل هوليوود هذا فى روما ابدا ، بل التقيت به فى نيويورك وأنا احزم حقائبى عائدة الى مصر بعد أن قضيت عامين فى امريكا مع زوجى شبردكنج ، وحاول ان يثنينى عن عزمى ويغرينى بالبقاء والعمل فى هوليوود ولكنى رفضت لأنى كنت اعانى شوقا كبيرا الى ارض الوطن .

●

وذات مرة التقيت برجل ثرى فى احدى الحفلات ، وهالنى ان اجده يتحدث باحتقار عن السينما والفن عموما ، واثارنى احتقاره للعمل الفنى كله فانطلقت أدافع عن السينما والعاملين فيها بحماس كبير ، وصل الى حد تجريح الرجل واعماله التى يمارسها والتى جمع منها ثروته . ولم تمض ايام قليلة حتى جاءنى من يقول ان الرجل الثرى قد قرر النزول الى الميدان السينمائى وانه على استعداد أن يمولنى لانشاء شركة سينمائية اشاركه فيها بمجهودى الفنى ، الا اننى رفضت ان اتعاون مع من يحتقر العمل الفنى ، وبهذا خسرت الفرصة فى أن أكون صاحبة شركة سينمائية .

قنديل : يسجل لحنا من الحانه على شريط للتسجيل في بيته ، لقد لحن قنديل عدة اغنيات قبل «ابو سمرة السكرة» ولكنها لم تلاق نجاحا ملحوظا!

محمد قنديل يقول :

عبد الوهاب يعترف بي ويخاف مني

صوتي خلق كمال الطويل

زارت « الكواكب » محمد قنديل المطرب الذي ارتفعت أسهمه في السنوات الاخيرة ، واصبحت اغنيته « أبو سمرة السكرة » ، تتردد على كل الالسنة ، وقنديل يقطن الدور الرابع من البيت رقم ٤٣ في شارع نجيب الريحاني

طرقنا باب الشقة ففتحت الباب زوجته السيدة «رجاء توفيق» الفنانة التي هجرت الفن لتتزوج المطرب الشعبي

وقالت والابتسامة الرقيقة على شفتيها :

– اتفضلوا .. قنديل في انتظاركم!

وناداها صوت ببغاء من داخل الشقة يقول :

– اتفضلوا .. اتفضلوا !

كان محمد قنديل بالروب دي شامبر وقد أمسك بعوده ، انحنى أمام « ببغاء » جميل ، وهو يغني وقال قنديل :

– انه ببغاء يتكلم ، انه يغني ، لقد حفظ بعض كلمات « أبو سمرة»!

وقنديل من مواليد حي شبرا ، ولد يوم ٣ مارس ١٩٢٩ ، واسمه الحقيقي « قنديل محمد حسن » ، أما « محمد قنديل » فهو الاسم الفني الذي اختاره له المرحوم عبد الوهاب يوسف ، والموسيقار علي فراج ، وهو من عائلة فنانة ، والده وعمه وزوج عمته من الموسيقيين القدماء المعروفين ، وورث عنهم محمد قنديل حب الموسيقى وحلاوة الصوت ، وبدأ يكتشف حلاوة صوته وهو تلميذ في مدرسة المواوين الابتدائية ، وكان يصحب عمه الى ندوات موسيقية غنائية ، تعقد في بيت أحد الفنانين الكبار ، كان يحضرها صالح عبد الحي ، ومحمد عبد الوهاب وأم كلثوم ، والمرحوم مصطفى رضا ، والموسيقى ابراهيم شفيق ، وكانوا يطلبون منه الغناء فيغني لعبد الوهاب وصالح عبد الحي

وبين كل هذه العوامل ، بدأ الصبي الصغير ، يتعلم ، ويكبر ، وجاءت نقطة التحول ، عندما قدمه علي فراج الى الاذاعة في أحد برامجه عام ١٩٤٣ ، ولم تكن أشرطة التسجيل قد اشتهرت فكان يغني على الهواء ، وكان هذا يؤثر على الاغنية ويمحوها بسرعة من أذهان الناس ، وغنى باسم « محمد قنديل » ، بعد أن اختاروا له هذا الاسم ، وكانت أول أغانيه المسجلة هي « التمرجية طرح » وبدأ الجمهور يرددها عندما أذيعت ، وبدأ اسمه يشق طريقه في عام ١٩٤٧ تقريبا وسألته :

● ما هو السر في نجاح اغنيتك « ابو سمرة السكرة » ؟

وأجاب قنديل بعد فترة صمت :

– لقد غنيت من قبل اغنيات كثيرة من الحاني ، ولكنها لم تنل حظا مثلما نالته اغنية « أبو سمرة » ، والسر في نجاح هذه الاغنية ، يرجع الى أنها ظهرت في وقت شاعت فيه الاغنيات الخفيفة ذات الالحان المطعمة بالنغمات الغريبة ، وكان لغرابة اللحن والكلمات سحر في الاسماع

وعدت أقول له :

● يقال ان لكمال الطويل الفضل الاول في نجاحك ، بما قدمه لك من الحان ناجحة ، ورغم ذلك فهو يهاجمك باستمرار ، ويتهمك بانك ناكر للجميل ، فما رأيك ؟ :

– العكس هو الصحيح ، ان صوت قنديل هو الذي خلق كمال الطويل ، فبعد أن غنيت اغنية « يا رايحين الغورية » لكمال الطويل ، نجحت الاغنية ، وشاءت شركة كايروفون أن تسجلها على اسطواناتها ، وعرضت على مبلغ ٥٠ جنيها ، فرفضت وتمسكت برفضي ، فما كان من كمال الطويل ، الا أن ذهب الى الشركة وعرض عليهم تسجيل اللحن بصوت « عبد الحليم حافظ » ، بالاجر المعروض ، ووافقت الشركة ، وسجل عبد الحليم الاغنية بصوته ، وكان هذا أكبر من أن يفعله كمال معي ، فذهبت الى الشركة وعرضت عليها تسجيل الاسطوانة « مجانا » ورحبت الشركة بذلك ، الا أن اسطواناتها التي سجلت بصوت عبد الحليم لم تجد رواجا في السوق ، وسجلتها بصوتي وطبعت مرارا بعد أن سجلت بصوت مغنيها الاصلي .. وبعد ذلك بدأ كمال الطويل يتعمد عدم مقابلتي « مكسوف مني » ثم بدأ يهاجمني

وعدت أسأله :

● وما رأيك في عبد الوهاب ؟

– أنا لي رأيي في عبد الوهاب أيضا .. فعبد الوهاب ، فنان كبير ، ولكن لنفسه فقط ، فهو ليس فنانا لوجه الفن وحقه عليه ، انه أناني ، لا يطلب

المجد الا لنفسه ، ولنفسه فقط .. وصدقوني في ذلك .. لو وضع عبد الوهاب امكانياته وخبرته بين يدي الفن ، ولم يحتكرها لنفسه لكان غير ما هو عليه الآن . انه يخاف على عرشه ويخشى حتى من أعماله الكبيرة التي يقدمها لغيره . فسرعان ما يختطفها ويترك الغير يترنح ويهوى ويبقى هو يشاهد المأساة في ابتسامة ماكرة .

وقلت للسيدة رجاء توفيق زوجته :

◆ **هل هناك قصة حب وراء زواجك من قنديل ؟ !**

فابتسمت وقالت :

ـ لم أكن قد رأيت «قنديل» قبل أن يحضر للتعاقد معه على العمل في الكازينو الذي كنت أديره ، « الكيت كات » ـ وأحببته منذ اللحظة التي رأيته فيها ، عندما حضر ليمضي العقد . كان وقتذاك لا زال في أول الطريق ، كان يتقاضى ١٢ جنيهاً من الاذاعة ، وفتحت له الباب وقدمت له عرضاً سخياً ، ٩٠ جنيهاً في الشهر ـ وفي الثلاثة اشهر التي عمل فيهم قنديل معي ، تبلورت النظرة ، واصبحت حباً عنيفاً متبادلاً ، حتى انني أقدمت على الخطوة التي تندر أن تخطوها فنانة . فقد رضيت اغلاق الكازينو ، وترك دنيا الفن في سبيل العيش مع قنديل تحت سقف واحد ، وكان هذا هو شرطه للزواج

« وتزوجنا عام ١٩٥٠ ، وها نحن نعيش في حب وسعادة ، انني أشبع روحي الفنية ، بالسهر على راحة فنان أحبه ، وهي رسالة اعتقد انها كبيرة ، بالنسبة لفنانة سابقة تعيش مع فنان له معجباته ! »

وعدت أقول لها :

◆ **وما رأيك فيه بعد هذه العشرة الطويلة ؟**

فقالت :

ـ رجل مستقيم ، لا يشرب الخمر ولا القهوة ولا حتى السجاير يصلي ويصوم ، لا يحب الاختلاط كثيرا ، وقت فراغه يضيعه في هوايته المحببة ، هواية تربية الطيور وجمع اللعب والتحف ، والهندسة ، فهو من هواة النجارة الخفيفة ، والتصميم ، انه في أيام معركة بور سعيد ، استطاع أن يصنع تصميما من الخشب لكوبري الفردان ، والمعركة بين الغزاة والجيش المصري ، وهو الآن يقوم بتصميم عمارة ينوي انشاءها قريبا في مصر الجديدة

« وهو دباغ من الدرجة الاولى ، انه لا يعرف في الدنيا الا اثنين : الغناء والاكل ، واكلته المفضلة الفراخ المحمرة واللحمة المشوية ! »

وهنا قال « قنديل » :

ـ كان لهذا الموال الذي غنيته على مسرحها ، الفضل في الجمع بين قلبينا ، كان تحية ، وكان سببا في حبها لي ، كان الموال يقول :

احبكم تكرهوني
ايش جرى مني
لا ذنب سويت
ولا عيبه جرت مني

فقالت زوجته :

ـ كنت لما أخاصمه ، يغني الموال ده .. أصالحه على طول

وتركتهما يتذكران معا مرات كثيرة اختلفا فيها ثم جمع بين قلبيهما في كل مرة هذا الموال الحبيب

رجاء توفيق : هجرت الفن لتقنع بالسهر على راحة فنان تحبه
لقد ذهب قنديل يعمل مطربا في ملهاها « الكيت كات »
وجاء الحب في ركابه فاغلقت رجاء الكازينو وتزوجته

الملكة السابقة

بقلم محمد كامل حسن المحامى

كانت سميحة تبكى وهى تعتقد انهـا ابأس امرأة فى الوجود . وكفت عن البكاء لحظة ، وعادت بها الذكرى الى الماضى ، لقد انتخبت سميحة ملكة للجمال منذ ثلاثة عشر عاما . كانت وقتها تضع قدميها الصغيرتين فى الحلقة الثانية من عمرها ، وكانت تقضى شهور الصيف مع أسرتها فى رأس البر أو بعبارة أخرى كانت تقضى — وهى لا تعلم — الشهور الاخيـرة من مرح الشباب أو من مرح العمر ، فلقد امتد بهـا الشباب بعد ذلك بلا مرح !

انها لم تعش عانسا بعد ذلك ، ولم تمرض. بل تزوجت ! وتزوجت من فتى أحلامها صديقى المهندس رءوف سليمان

لقد تزوجها رءوف وقتئذ بعد حب خاطف !

كان هو الآخر يقضى شهور الصيف فى رأس البر مع أسرته وكان قد تخرج منذ شهر أو شهرين من كلية الهندسة والتحق بالعمل فى احدى الشركات

وكان رءوف فى الثالثة والعشرين من عمره ، وكان رغم تفوقه فى الدراسة رياضيا يهوى العاب القوى ولا يغفل عن تمريناته الرياضية أو يهمل مواعيدها مهما تكاثرت من حوله الاعمال

كان رءوف يعتز بجمال جسده الرياضى اعتزازا كبيرا ، وكان مؤمنا بضرورة الرياضة البدنية كعنصر لازم لاكتمال الرجولة ، بل وكان يسخر من أصدقائه الذين يحشون أكتاف ستراتهم بالقطن و « يخصرونها » حتى يبدو مظهرهم رياضيا واذا ما خلعوا ملابسهم فى الصيف ساروا باجسام نحيلة كأجسام الشيوخ او مترهلة لا تناسق بين اعضائها كأجسام زوجات العمد فى ريف مصر !

كان رءوف يسير يوما على بلاج رأس البر وهـو بلباس الاستحمام . كان يسير فى خطوات متزنة تنم عن اعتزازه بجسمه المفتول العضلات ، فوجد شابين يتبادلان قذائف الشتائم وقد أوشك أحدهما على أن يضرب الآخر ، وعلى مقربة منهما وقفت فتاة ممشوقة القد ، بديعة التكوين كأنها صورة مستحدثة من تمثال فينوس آلهة الجمال

وكانت الفتاة تحاول قدر طاقتها أن تدافع عن أضعف الشابين

واندفع رءوف نحوهما ، وتوسطهما فانتهز أحدهما هذه الفرصة ولكم الآخر فى وجهه لكمة كادت تصيب احدى عينيه فصرخت فيه الفتاة:

— يا جبان

وأردف الفتى الذى اتضح انه شقيقها ..

— اشمعنى ما ضربتنيش الا دلوقت ! عشان عارف انى مش حاطولك !

وملك الغرور الشاب الآخر فحاول أن يدفع عنه رءوف الذى كان يحتضنه فى هدوء ليفض المشكلة ، ولكن رءوف حمله بين يديه والآخر يصرخ ويركل رجليه فى الهواء

وازداد غضبه وصراخه عندما أطلقت الفتاة ضحكة مرحة عالية أشبه ما تكون بضحكات الاطفال

ووضع رءوف حمله على الرمال وهو يقول له:

— ماتتخانقوش عيب . انتم مش عيـال صغيرين

فصاح شقيق الفتاة :

— أصله عاكس أختى ، وعامل دمه خفيف !

ونهض الآخر واشاح بيـده فى وجه رءوف واراد أن يكرر معه نفس ما فعله مع شقيق الفتاة ، ولكنه صمت فجأة وكأنه انتبه مرة واحدة الى قوة جسم رءوف والى منكبيـه العريضين ! ثم ملأ صدره بالهواء ونظر الى رءوف من قمة رأسه الى أخمص قدميه وقال له فى احتقار :

— انت مصارع ! مش كده ! انت ايه اللى حشرك بينا ، احنا ناس متثقفين زى بعض !

واقترب من شقيق الفتاة

وابتسم رءوف فى هدوء وسأله :

— انت متثقف ! متثقف ازاى قول لى ؟

— أنا فى الجامعة يا حضرة ! أنا فى كليـة الزراعة ، مش فاضيين نربى أجسام زى اللى بتربوها دى !

ولم يغضب رءوف . بل اقترب منه ووضع يده القوية على كتفه وقال له :

— لا ، كل واحد عنده وقت يربى جسمه . ويربى نفسه كمان !

كان رءوف يعلم جيدا أن الفتاة تراقبه ، اذ لم يكن من عادته أن يصبر على الاهانة كما صبر على اهانة ذلك الشاب الغرير ، الا أنه — فى وجود الفتاة — وجد نفسه من حيث لا يدرى يتصرف تصرف الرجل المتزن المعتد بقوته وأردف يقول للشاب وهو ما زال ممسكا بكتفه :

— أنا معاى بكالوريوس هندسة يا أستاذ ، وبدرجة جيد جدا ! وده مامنعنيش انى اعتنى بجسمى زى ما انت شايف ، لانى ماباضيعش وقتى فى معاكسة بنات الناس ، والتسكع اللى بتعمله انه وامثالك ، والنتيجة انك لا حتربى جسمك ، ولا حتربى نفسك ، ولا حتنفع فى الجامعة

وضغط رءوف من حيث لا يدرى على كتف الشاب الذى تأوه وصاح محتجا :

— ماتسيب كتفى بقى ! ماسكنى كده ليه . عرفنا ان معاك بكالوريوس هندسة

ودفعه رءوف فى رفق وهو يقول له :

— اتفضل روح لماما عشان تاخد مصروفك !

وانفجرت الفتاة ضاحكة

ولقيت ضحكتها أذنى الشاب ولكنه لم يجرؤ هذه المرة على الالتفات خلفه بل أسرع فى خطواته وهو يتمنى أن يذوب فى الرمال

والتقى بصر رءوف ، بعينى الفتاة بضع ثوان كانت تبتسم له شاكرة ، ولكن ابتسامتها ما لبثت أن تقلصت . وتذبذبت على شفتيها وانقلبت نظرة عينيها من الشكر الى التساؤل عندما وجدت رءوف ينظر اليها نظرة غريبة ، نظرة هى مزيج من الغضب والسخرية

ولم يفهم شقيقها نظرة رءوف ، فقال له وهو يقبض على ساعد أخته :

— احنا متشكرين قوى يا أستاذ . أنا . أنا بهجت حمودة ، فى كلية الآداب وأعدك انى حالعب رياضة من بكره !

ونظر اليه رءوف وابتسم فى سخرية ظاهرة اساء فهمها فأضاف يقول :

— صحيح حالعب ! أنا عارف ان كل شاب فى الدنيا فكر فى يوم من الايام انه يكون رياضى، وبعدين كسل بعد كده ! أنا نفسى اشتريت جوز « دمبلز » وبعدين رميتهم ، لكن النوبة دى حالعب صحيح

فقال رءوف وهو ما زال يبتسم :

— كده ! عال . بس

— بس ايه ؟!

— بس اوعدنى انك تقول لوالدك ووالدتك ان بنت زى دى مفيش داعى تقضى طول النهار على البلاج بالمايوه . ومايوه قصير بالشكل ده لازم الشبان اللى زى الهايف ده حيعاكسوها ! مش كفاية انك تلعب رياضة بس عشان تحافظ على كرامتك

وتضايقت الفتاة ، تضايقت عندما اوما نحوها برأسه وهو يقول « بنت زى دى » واشتد ضيقها حينما سمعته يقول لشقيقها : « مش كفاية انك تلعب رياضة بس عشـــان تحافظ على كرامتك ! »

وتطايرت الاسئلة فى رأسها كالشرر ! ماعلاقة الكرامة بلباس البحر الذى ترتديه ؟!

وما شأنه هو بكل ذلك !

وقرأ رءوف فى عينيها ما يدور فى رأسها فقال:

— ما تضايقيش . أنا متأسف على أى حال، لكن لو لى أخت زيك لا يمكن أخليها تمشى على البلاج بالشكل ده

فسألته من بين أسنانها :

إن المرأة إذا أحبت نسيت كل شيء إلا حبها ... أما الرجل ...

ـ ليه بقى ! ماكل البنات لابسه مايوهات !
وابتسم رءوف وقال لها في هدوء الفاظها :
ـ أولا يا شاطرة !
وصرخت الفتاة :
ـ ما تقولش يا شاطرة . أنا عندى عشرين سنة دلوقت !
وادرك رءوف من احتجاجها وطريقة القائها انها ما زالت طفلة كبيرة ، طفلة في جسم امرأة مكتملة الانوثة ، فقال لها في صوت استغرب هو نفسه للهجته :
ـ طيب مش حاقول لك يا شـاطرة . أولا يا آنسة انتشار الخطيئة ما يبررش ارتكابها ! كل البنات بتلبس مايوه ! كل البنات بتشرب سجاير وبترقص وبتتفسح مع شبان ! مش كده !
ـ أنا مش من البنات دول من فضلك !
ـ ما أنا عارف انك مش منهم ! لو كان باين عليكي انك زيهم ماكنتش فكرت أكلمك في الموضوع ده . ولاحظى حاجة تانية
واضاف رءوف في لهجة جدية وهو عابس الوجه :
ـ لاحظى انك حلوة . حلوة فعلا ومايصحش واحدة زيك ترخص جمالها بالشكل ده . وتخلى العينين اللى تسوى واللى ماتسواش تتمتع بيه !
ثم ضرب بيده القوية على ظهر شقيقها وهو يقول له :
ـ تشرفنا يا استاذ بهجت
وابتعد رءوف عنهما مسرعا !
وصاح بهجت في شقيقته ، وقد استيقظت فيه النخوة :
ـ شفت ! أنا مش قلت لك ان المايوه ده قصير ! انت مش حتلبسيه بعد كده !
ـ اسكت انت كمان ! ده باين عليه فلاح
ـ أنا حاقطعه

تابين روزاليوسف : دعا محمد التابعي الى حفل تأبين السيدة روزاليوسف في الاسبوع الماضي ، اقيم الحفل في نقابة الصحفيين ، وكان أول المؤبنين للسيدة الفقيدة الزميل اسماعيل الحبروك واعقبه الاستاذ الكبير فكري اباظة فتناول جوانب القوة والثابرة في شخصية الفقيدة الكريمة ثم تبعه الاستاذ عبد اللطيف حمزة ثم زكي طليمات الذى أغمى عليه خلال القائه لكلمته ، وحاول ان يستمر بعد ان افاق من الاغماء الا ان اصدقاءه ابعدوه عن الميكروفون . رحم الله السيدة روزاليوسف ، لقد كانت راسخة القدم في الفن ثم انتقلت الى الصحافة لتصبح صاحبة مدرسة تخرج فيها الكثيرون

ولم ترد الفتاة

كانت ترسل بصرها في اثر رءوف الذى اختفى بين جموع المصطافين

انها لم تكن مغتاظة من كلامه اللاذع كما تظاهرت أمام شقيقها ، بل وامام نفسها

لقد ابتدات تحس بشعور غريب منذ أن سمعته يتحدث عن جمالها الغالي الذى يعتب عليها تركه متعة سائغة لمختلف الوان النظرات

وعادت مع اخيها وهى تشعر بالخجل كلما نظر اليها رجل وانتقل بعينيه — كالعادة — من وجهها الى فخذيها ووجدت نفسها تسرع في السير حتى تعود لترتدى ثوبها وتستر عريها

لقد شعرت بنفس الحرج والخجل الذى شعرت بهما حينما ارتدت لباس البحر لاول مرة منذ عامين

انها هي نفسها لم تدر سببا لهذا الشعور المفاجيء بالخجل من عريها بعدما حدثها رءوف لطالما قرات المقالات عن الحياء المستحب في الفتيات . ذلك الحياء الذى يقتله ارتداء لباس البحر على الشواطيء ، ولكنها لم تبال بتلك الآراء ، وقلدت صديقاتها ، ووافقتها أمها على ذلك ظنا منها ان لباس البحر لون من المدنية والتفرنج الذى يتيح للفتيات اكبر فرصة للزواج ..

ولكنها في ذلك اليوم ، وبعد حديث رءوف بالذات ، تمنت لو انها لم ترتد ذلك اللباس يوما

ولم تنم الفتاة في تلك الليلة الا نوما خاطفا ، كانت تستعيد في ذاكرتها تفاصيل ذلك اللقاء العجيب بينها وبين رءوف

كانت هذه الفتاة هي سميحة

سميحة التى انتخبوها منذ عشرة أيام فقط ملكة للجمال والرشاقة في راس البر

ان رءوف لم يبال بتاج جمالها ، او لعله لا يعلم شيئا من عرشها الذى كان يلهث من خلفه شبان الشاطيء

وتظاهرت سميحة في اليوم التالى بأنها تشعر بوعكة وتخشى ان هي ارتدت لباس البحر أن تزيد وطأة المرض عليها

تظاهرت بذلك حتى لا يفطن شقيقها الى حقيقة السبب الذى دفعها الى نبذ لباس البحر

ورغم مرضها الذى تظاهرت به ، تركت «عشة» اسرتها وسارت تجوب الشاطيء على قدميها لعلها تلتقى بذلك الشاب ثراها وقد استمعت الى نصيحته ، وسترت جسمها العارى الجميل

وشاء القدر الا تلتقى به بضعة ايام عاش اثناءها قلبها على نار الحب حتى اشتعل شوقها اليه

واخيرا ، التقت به ، وكاد لا يعرفها ، وسار في طريقه ثم وقف واستدار ، فوجدها هي الاخرى قد وقفت واستدارت

كانت تبتسم له ، فابتسم لها وتقدم منها وهو يقول :

— أنا عرفتك من عنيكى

واطرقت براسها ولم تجب

كانت اصابع احدى يديها تعبث في اصابع اليد الاخرى في خجل كانها ترى اول رجل في حياتها

وهبت نسمة من الريح فالصقت ثوبها الخفيف بجسمها وانطقت مفاتنه ، ولاحت منها نظرة الى عينى رءوف فوجدته يتامل جمال جسمها الملفوف في الثوب فلم تخجل بقدر ما شعرت بالزهو لانها اقتنصت اعجابه وسمعته يقول لها في صوت رقيق :

— بذمتك الفستان ده مش احسن الف مرة من المايوه الاحمر اللى كنت لابساه ؟

— فعلا . وأنا . وا . انا

وتعثرت الالفاظ على شفتيها فسألها رءوف :

— وانت ايه ؟

— انا مش حالبس المايوه تانى

— كده !! ايه السبب يا ترى ؟

كانت سميحة تريد أن تقول له انك انت السبب . لن أغضبك بعد ذلك . لقد اصبحت روحى ملكا خالصا لك ، ولن اترك غيرك يستمتع بالنظر الى جسمي . لقد أحببتك ، ورفعتك منى أهم من مسابقات الجمال وعرش الجمال

ولكنها لم تقو على الافصاح عما يجيش في قلبها من خواطر . ونظرت اليه طويلا ثم اطرقت ببصرها وهى تقول له في شبه همس :

— مش عارفة ايه السبب !

وتدرج بينهما الحديث

وتعددت بينهما المقابلات

وفوجيء رءوف عندما علم انها انتخبت ملكة للجمال والرشاقة على فتيات راس البر قبل حضوره الى المصيف بأيام ، ولكن المفاجأة أثلجت صدره ، وأشعرته بفخر عجيب وهو يقبض على يدها الصغيرة ويسير بها على الشاطيء ، وقد أصبح وحده مالك ملكة الجمال

وخطبها ثم تزوجها

●

ومرت بهما الايام والسنون حتى بلغ عمر زواجهما ثلاثة عشر عاما ، رزقا اثناءه بخمسة اطفال

أصبحت سميحة في الثالثة والثلاثين من عمرها

أضحت أما لخمسة اطفال

نسيت كل شيء عن مسابقات الجمال واصول الرشاقة

صارت بدينة مترهلة لا تناسق بين أعضاء جسمها

اما رءوف ، فرغم انه بلغ السادسة والثلاثين من عمره فقد كان يبدو في عنفوان الشباب . رشيق الجسم ، قوى البنيان ، ينظر في غفلة من زوجته الى الفتيات الرشيقات ويتنهد في حسرة

حتى كان ذلك اليوم الذى بكت فيه سميحة وهي تعتقد أنها اتعس امراة في الوجود

كانت تجلس مع زوجها أمام الكابينة على شاطيء ستانلى بالاسكندرية ، ومن حولهما اطفالهما الصغار يمرحون ، وكان زوجها يقرأ احدى المجلات ، وشعرت هي برغبة في أن تغمض عينيها المتعبتين ، وأغمضتهما فاخذتها سنة عابرة من النوم

وفي هذه اللحظة اقتربت فتاة ممشوقة القوام تسعى وراء كرة تدحرجت تحت المقعد الذى كانت تجلس عليه سميحة فلاحظت انها نائمة وخشيت أن توقظها فقالت لرءوف :

— وحياتك تدينى الكورة من تحت الكرسى احسن ماماتك تصحى

وسمعت سميحة ما قالته الفتاة وخيل اليها انها تحادث أحد أبنائها ، ولكنها فجعت عندما فتحت عينيها ووجدتها توجه الحديث الى رءوف :

لقد حسبته ابن سميحة . يا للهول !!

ولم تحقد سميحة على الفتاة قدر ما حقدت على رءوف عندما لمحته يكتم ضحكته وهو ينحنى تحت مقعدها ليناول الفتاة كرتها

وانصرفت الفتاة وهى تتهادى بجسمها الجميل وعينا رءوف تلاحقانها ملاحقة الهته عن زوجته التي اندفعت الى داخل الكابين وانخرطت في البكاء ، فلما وجد مقعدها خاليا سألها :

— انت دخلت ليه ؟ حتنامى شوية ؟

فقالت له في صوت جهدت الا يكشف بكاءها :

— ايوه . ايوه

ولبث رءوف يراقب الفتاة وهى تضرب الكرة بمضربها مع رفيقها . ان جسمها رائع التكوين انها جديرة بلقب ملكة جمال ستانلى

انها لا تدرى شيئا عن الفرقة التى وجهتها لملكة جمال سابقة تنحدر دموعها على قيد خطوات منها . بل ان زوجها نفسه يتناسى ، او لعله نسى من كانت زوجته ! ان المرأة اذا احبت نسيت كل شيء الا حبها ، اما الرجل فانه لا يمكن أن ينسى الاسباب التى من أجلها أحب تلك المرأة

اسرار الاخبار

اغراء ايمان بالعودة !

يبذل حلمى حليم كل الجهود ليغرى ايمان بالعودة . انه يراها أصلح ممثلة يمكن أن تقف أمام عبد الحليم حافظ كأميرة يحبها عبد الحليم من بعد فى فيلمه الجديد . وكان آخر هذه الجهود رسالة حملها حلمى للموزع اللبنانى كمال نعوار الذى عاد الى بيروت منذ أيام بعد زيارة للقاهرة . ومن المعروف أن ايمان تتنقل بين فنادق بيروت مع زوجها فؤاد الاطرش بل يقال انهما يقيمان فى الضواحى الآن . هل تستجيب ايمان للاغراء وتعود لتمثل دور الاميرة !!

محضر فى بيت فاتن !

دق جرس بيت فاتن ، وفتح خادمها الصغير الباب ليرى من الطارق ، وعاد الى الداخل ليخبر سيدته أن هناك محضرا على الباب . وارتبكت فاتن حمامة . انها لم تنازع احدا على حق مطلقا ولم تختلف مع احد حتى يزورها محضر ، وارسلت فاتن خادمها الصغير مرة ثانية الى الباب ليطلب من المحضر أن يكتب سبب زيارته فى ورقة صغيرة ، وابتسم المحضر « الخبيث » والتقط ورقة من حقيبته وكتب فيها عدة عبارات ، وفى هذه المرة لم يبق على الباب ، بل دخل لينتظر فى الصالون ، وجاءت فاتن من الداخل — بلا نظارة — وفاتن لا تستطيع ان تستغنى عن النظارة فى البيت ، وقالت للمحضر : « يا افندم انا عمرى ماوقفت قدام محكمة ولا اشتكيت حد ولا حد شكانى »

وعند هذا الحد لم يستطع المحضر المزيف أن يستمر فى تمثيل دوره وضحك ، وعرفته فاتن من ضحكته . لم يكن المحضر غير مدير للانتاج جاء يحمل عقدا ليوقعه عمر الشريف الذى كان فى الداخل ويدفع « عربون » الدور

نهاية قصة !

اخيرا انتهت القصة ، القصة التى تحدثت عنها الصحف اكثر مما تحدثت عن خفقات قلب مرجريت لتاونسند ، قصة عبد الوهاب ونهلة القدسى . فقد سافر عبد الوهاب الى دمشق يوم الاثنين الماضى ، ونزل ضيفا على الوجيه توفيق شماس ، وهو صديق حميم لعائلة القدسى

وفى منزل خال العروس طلب عبد الوهاب الزواج من نهلة رسمياً ، ووافقت الاسرة ، وتم الزفاف فى اليوم التالى

وقد عاد عبد الوهاب الى القاهرة ، والمتوقع ان يطير عائدا الى الاقليم الشمالى بعد ايام ليبدا شهر العسل

والكواكب تقول للاستاذ الكبير : مبروك !

موسم المشاجرات !

يبدو أن قصة المشاجرة التى نشرناها فى الاسبوع الماضى ، والتى كان مسرحها نادى نقابة ممثلى المسرح والسينما لم تكن الا بداية . فقد وقعت مشاجرتان ثانيتان فى النادى هذا الاسبوع . كانت الاولى بين نجم اشتهر باداء ادوار الشر على الشاشة ، ولمع اسمه فى الموسمين الاخيرين وبين زميل له والثانية بين اثنين من الممثلين الناشئين سببها عشرة قروش

والمطلوب من نقيب الممثلين ، بعد عودته من الاقليم الشمالى ، أن يحقق فى هاتين الحادثتين ، وأن يعمل جاهدا على عدم تكرارها !

شروع فى حب !

التقت احدى فاتنات الاقليم السورى بالمطرب عبدالحليم حافظ فى عيادة الدكتور زكى سويدان ، وسألت السورية الجميلة المطرب العاطفى :

— هل وصلك خطاب هالة ؟

وشرد عبد الحليم قليلا ثم قال :

— لا ابدا

وهالة هذه رشحتها الاشاعات لقلب عبدالحليم فى دمشق ، وكادت أن تؤكدها حسناء من دمشق!

وعبد الحليم كان يضع فى عينيه قطرات من الارويين تمهيدا لعمل نظارة تحمى عينيه من وهج كشافات الاستديو المحرقة ، وتساعده فى القيادة ليلا !

« الشبح »

منتهى الإغراء

لمعت فى هوليوود نجمة جديدة ، اثارت ضجة كبيرة بعد ظهورها فى أول أفلامهـا حتى ان الشركة التى اظهرتها فى هذا الفيلم اشترطت عليها الا تتعاقد على العمل فى فيلم آخر قبل مرور ستة اشهر على انتهائها من تمثيل هذا الفيلم !

والقنبلة الذرية الجديدة ، التى انفجرت فى سماء هوليوود هى « ليندا كريستال » وهى من امريكاالجنوبية. ولايعودالفضل فى اكتشافهاالىالسينما الامريكية ، لقـد عرضت من قبل كواحدة من بطلات السينما فى موطنها امريكا الجنوبية ، الا ان هوليوود اختطفتها لتقدمها فى عدة افلام من انتاجها تدور حوادثها فى المكسيك

ولقد اعترف جميع خبراء السينما الذين شاهدوا تمثيلها بأنها ناجحة ، بل لقد أطلقوا عليها اسم « دولوريس دلريو » القرن العشرين . والمعروف أن « دولوريس » كانت تحمل من قبل لقب ملكة السينما فى الافلام التى تدور حوادثها فى أمريكا الجنوبية ، وانها خير من كانت تمثل هذه الادوار

وليندا كريستال عمرها ٢٣ عاما ولدت من اب اسبانى وأم ايطالية فى مدينة « بيونس ايرس » عاصمة الارجنتين ، واطلق عليها اسم « ماريا فيكتوريا مويا برجس » . وقد توفى والداها وهى فى الثامنة عشرة من عمرها

•

وسـهر اخوها على تربيتها ، فالحقها بأحد المعاهد الخاصة حيث درست البيانو والغناء . وفى السابعة عشرة من عمرها تزوجت رجلا يكبرها سنا ، ولم يستمر هذا الزواج سوى أسبوعين الفى بعدهما

وليندا تأثرت فى حياتها الخاصة بعد هذا الطلاق ، فلجأت الى احد الاديرة فى المكسيك ، حيث عاشت عيشة الراهبات

ولكن حدثت المفاجأة التى غيرت مجرى حياتها عندما ذهبت فى أحد

ليندا كريستال . نجمه لمعت فى سماء امريكا الجنوبية قبل ان تختطفها هوليوود !

ليندا مع تونى كرتس فى مشهد
من فيلم تشاركه بطولته !

الايام لتستمع الى اوبرا غنائية وهناك قابلها المخرج المكسيكى « راؤل دى اندا » فاغراها باجراء اختبار سينمائى لها ، ونجح هذا الاختبار ، وغير المخرج اسمها الى ليندا كريستال ، الاسم الذى اشتهرت به كنجمة من نجوم السينما فى امريكا الجنوبية . وبعد ظهورها فى اول فيلم لها من اخراج راؤل ، سارع اكثر منتجى امريكا الجنوبية الى التعاقد معها للظهور فى افلامهم ، وبلغ عدد العقود التى وقعت عليها اثنى عشر عقدا

وفى اوائل عام ١٩٥٨ اسند اليها دور البطولة امام « دانا اندروز » فى احد الافلام الامريكية وتدور حوادثه فى المكسيك . وكان هذا بداية لعملها فى هوليوود ، فما كادت تنتهى من تمثيل هذا الفيلم ، حتى انتقلت الى هوليوود حيث كانت تنتظرها عقود كثيرة مغرية

وتقيم ليندا كريستال اليوم فى فيللا جميلة فى هوليوود ، والمعروف عنها انها مغرمة بدراسة التحليل النفسى ، فهى لا تكاد تنتهى من التمثيل حتى تنطلق عائدة الى منزلها على قدميها فهو لا يبعد كثيرا عن الاستديو الذى تعمل فيه ، وتظل تدرس وتبحث فى مجموعة الكتب التى تملكها وكلها تدور حول التحليل النفسى

وحياة العزلة التى تحياها لا تعجب الكثير من شباب هوليوود المعجبين بها

الا انها تعرف كيف توقف كلا منهم عند حده بابتسامة لطيفة تتبعها بتحية الوداع عندما يحاولون مطاردتها

انها تحلم باليوم الذى تجد فيه رجلها المفضل لتؤسس معه عشا سعيدا ، ولتنجب منه اطفالا . فهى ككل حسناوات امريكا الجنوبية ست بيت ممتازة !

لحن جديد : سجل الموسيقار فريد الاطرش أول اغنيات فيلمه الجديد في استوديو مصر . وهذه أول اغنية تشترك في تسجيلها الفرقة الموسيقية الجديدة «النور» وقد ضمت الفرقة الجديدة اكثر اعضاء فرقة الموسيقار الفقيد سيد محمد ، والفرقة برأسها عازف الكمان انور منسي مع شقيقه عازف القانون عبد الفتاح منسي ..

حدث هذا الأسبوع

* دعيت مصر لثلاث مؤتمرات موسيقية ستعقد خلال شهور الصيف في كوبنهاجن وروما وارتيبا ، وسيمثل مصر في هذه المهرجانات عبد الحليم علي وعبد الحميد توفيق زكي وكمال الطويل

* سيشترك جميع الفنانات والفنانين الذين ولدوا في الاسكندرية في الحفلات الشهرية التي ستقيمها الاذاعة ، وتنقلها الى المستمعين خلال شهور الصيف

* قررت الاذاعة تنظيم حملات اجتماعية يساهم فيها بعض كبار المؤلفين والمحدثين والمحاضرين وكذلك المطربات والمطربين .. واولى هذه الحملات هي حملة الثقافة

* وافقت مصلحة الفنون على اقامة مهرجان السينما الرومانية في شهر اكتوبر القادم

* حصل مركز الفنون الشعبية على ١٥٠٠ اسطوانة للاغاني القديمة، ومن بين هذه الاغنيات اسطوانات لاغاني المطربين عمر افندي ، وسيدة اللوندية ، ومحمد عثمان ، وسلامة حجازي ، وعبده الحامولي ، ولويت الميلاوي وغيرهم من مطربات ومطربي

زمان الذين لا يعرفهم الجيل الجديد

* دعا المجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون الى اجتماع جديد يضم مندوبين من وزارة الخزانة وبلدية القاهرة واتحاد اصحاب دور العرض السينمائي والموزعين والمنتجين لبحث الضرائب المفروضة على الملاهي

* سيقوم عادل خيري ببطولة فيلم تقتبس قصته من المسرحية التي يقوم ببطولتها الان وعادل خيري يقوم بدور امراة في هذه المسرحية

* يبحث المجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون اقتراحا بترجمة بعض المسرحيات المصرية الى اللغات الاجنبية ويتوقع المسئولون في المجلس تعذر تنفيذ هذا الاقتراح

* أعلنت خطوبة الوجه الجديد « ميلدا » التي تقوم بدور البطولة في فيلم اسماعيل يس بوليس حربي الى مساعد المخرج علي رضا .. وسيتم الزفاف ليلة العرض الاول لهذا الفيلم

* دعي رمسيس نجيب بصفته الشخصية لحضور مهرجان السينما

حياتي حافلة .. (بقية)

جاء فجاليا . هذا على غير ما حدث لزميلتي موجريت ادبرين التي اضطرت الى الاختفاء اكثر من خمسة اعوام حتى تنتقل من مرحلة الطفولة الى الانوثة الكاملة ، والشيء الذي افخر به حقا هو انني اخترت ، قبل ان ابلغ السادسة عشرة من عمري ، لاكون بين اجمل الجميلات في هوليوود

وبالغت بعض الصحف في مجاملتي فقالت انني اعد بين اجمل الجميلات في العالم كله ... فهل ترون ذلك صحيحا !

هل تعتقدون ان هذه الفتاة الجميلة يمكن ان تعيش من غير حب ؟ او ان عاشت من غير حب تستطيع ان تعيش من غير شائعات ؟ الذي حدث فعلا انني عشت بغير حب في هذه الفترة لان جمالي كان يجعل الشبان يترددون في طلب مواعيد مني ! فلما اختلطت بزملائي في العمل ووجدوا في فتاة طيبة انهالت على الدعوات واحاطت بالدعوات شائعات كثيرة . ففي سن الخامسة عشرة رشحت للزواج من لاعب الكرة المشهور جلين دافيز وفي سن السادسة عشرة كان المرشح وليم باولي الصغير وارث آبار البترول وفي السابعة عشرة قيل انه هوارد هيوز المنتج المعروف وصاحب شركة الطيران المشهورة ، وخلال هذا كله احاطت شائعات متلاحقة تقرن اسمي باسم مونتجمري كليفت !

وقبل ان ابلغ الثامنة عشرة التقيت بفتى وسيم ، سليل اسرة تسمى «صاحبة امبراطورية الفنادق» اسمه نيكي هيلتون ابن المليونير هيلتون صاحب الفنادق المعروفة باسمه . واحسست انني احبه ، ولكن امي لم تكن تشجع هذا الحب ، وكانت تحس ، من حيث لاتدري انني لن اسعد في هذا الزواج . وما كدت ابلغ الثامنة عشرة ويصير لي الحق في اختيار الزوج الذي اريده دون الحصول على موافقة من ولي امري حتى تزوجت نيكي

ومضت اشهر بعدها ، ان امي كانت على حق . فقد كان نيكي طفلا لا يقدر المسئولية ولا يحترم بيت الزوجية ولا يقيم وزنا لمشاعري . يسهر كيف يشاء ، ويعربد كيف يشاء ، ويعود الى البيت متى يشاء ... ولهذا ، وفي غير ندم سعيت الى الطلاق بعد اشهر من الزواج

واذا كنت قد حققت من عملي شهرة ومجدا فانني لم احقق كسبا او رصيدا ، فانني لا اعرف لماذا نستعمل النقود ولهذا لا اجد مبررا للاحتفاظ بها . وقد كنت اكسب ٧٥٠ دولارا في الاسبوع وانا في الرابعة عشرة وصلت الى ٢٠٠٠ دولار في الاسبوع وانا في الثامنة عشرة . اما الان فانني اتقاضى ربع مليون دولار عن كل فيلم . ورغم هذا فانا مدينة دائما ، احد الاسباب فداحة الضريبة وبقية الاسباب انا !

فقد اهديت لزوجي الثاني ميشيل وايلدنج مثلا ثلاث سيارات في عام واحد ، واشتريت له بيتا ثم اكتشفت انني لا املك الثمن كله فلجأت الى محكمة كاليفورنيا لتفرج من المال الذي كسبته وانا قاصر حتى استطيع شراء البيت به ... وانا الان لا املك دولارا واحد في اي بنك من بنوك الولايات المتحدة !

ولعلكم تسألون : كيف تزوجت للمرة الثانية ؟ فاقول لكم ان هذه حكاية ترتبط بابي الذي لم اذكر منه شيئا الى الان . كان ابي فنانا ، رساما ، وقد اصطدم بامي وانا في الرابعة عشرة وحدث الطلاق . ومن هنا احسست انني افتقر الى حنان الاب الذي لا يغني عنه حنان الام . ولهذا وجدت ميشيل وايلدنج ابا لي . كان يكبرني بعشرين عاما . وكان يثير احترامي كابي ، ولهذا تزوجته ، وحرصت على ان اكون زوجة مثالية فانجبت له طفلين جميلين ، وكنت على استعداد لان اضحي بغنى من اجل سعادته ، ولكن تكشف لي خلال معاركنا الصغيرة انه لم يعد الرجل الذي كنت احلم به ... ولهذا لم اتردد في الطلاق منه

وزوجي الثالث ، انتهت حياتي معه بمأساة ، كان مايك يكبرني باثنين وعشرين عاما وانا الان في الخامسة والعشرين — وفارق السن هو التطبيق الصادق لنظرية الاب وحنانه الذي ابحث عنه وهو الذي دفعني الى احضانه ليكون رجلي الاخير . فلن اتزوج من بعده

ومن كثرة ارهاقي اصابتني علة القلب التي تهدد حياتي ، والاطباء ينصحونني بالراحة التامة التي اعتبرها موتا بطيئا

هذه قصتي ... والبقية تأتي !

الذي سيقام في يوغوسلافيا ضيفا على لجنة المهرجان

● عاد بعض افراد الفرقة المصرية الى القاهرة من الاقليم الشمالي .

● تقرر تسمية معهد التمثيل باسم معهد الفنون المسرحية العالي وستكون الدراسة فيه نهارية ، وسيقوم بعض اساتذة الجامعة بالتدريس فيه

● تسافر لبنى عبد العزيز الى اسبانيا لحضور عرض فيلم « هذا هو الحب » الذى سيعرض في مهرجان السينما هناك

● سيوجه بديع خيرى الدعوة لجميع الفنانات والفنانين الذين عملوا مع المرحوم نجيب الريحاني لحضور الاحتفال بذكراه الحادية عشرة يوم ٨ يونيو

● دعت السفارة الراكشية الفنانة ماجدة لتناول الشاى ، ومما يذكر ان ماجده حصلت على فيلم قصير عن حى القصبة الذى يجرى فيه اغلب حوادث فيلم جميلة

● ستنشيء وزارة التربية والتعليم قسما حرا للموسيقى يلتحق به الموسيقيون الذين لم يحصلوا على مؤهلات دراسية

● يجتمع محمد الشجاعي مراقب الموسيقى بالاذاعة مع بديع خيرى يوميا للاتفاق على الاسلوب الفني الذى ستقدم به الاذاعة اوبريتات المرحوم نجيب الريحاني التي لحنها سيد درويش وداود حسني وابراهيم فوزى

● ستسافر ام كلثوم الى روسيا للعلاج ، وقد حددت شهر اكتوبر القادم موعدا لهذا السفر

● يسافر يوسف فخر الدين الى المانيا ، وسيمكث هناك ثلاث سنوات للدراسة ، وسينقطع في هذه الفترة عن العمل في السينما

● يفاوض فريد شوقى اصحاب سينما الكورسال الصيفي لتحويلها الى مسرح شتوى ، وقدرت تكاليف هذه العملية بمبلغ ثمانية آلاف جنيه

● عادت فرقة المسرح القومى من سوريا . وقد عملت الفرقة في الاقليم الشمالى لمدة عشرة ايام

● تسلم محمد عبد الوهاب السيارة الكاديلاك ١٩٥٨ ، التي اشترتها اليها في الاسبوع الماضى ، وقدمتها اليه احدى المعجبات بمناسبة عيد ميلاده

● رفضت سعاد محمد عرضا للقيام ببطولة فيلم جديد . وسبب الرفض انها تنتظر خالدا سعيدا ولذا فان قوامها لا يناسب السينما الان

● طلبت سفارة تشيكوسلوفاكيا من مصلحة الفنون ، ان تقيم اسبوعا للفيلم التشيكي . وحددت لهذا الاسبوع شهر اغسطس القادم

● يسافر الى سوريا يوم ٩ يونيو الحالى ، تحية كاريوكا ، وهدى سلطان وعبد المطلب ، ومحمد قنديل لاحياء حفلتين هناك

● تقوم فرقة المسرح القومى بجولة خلال هذا الصيف ، فتقدم مسرحياتها في الاسكندرية وبور سعيد ، وراس البر

● تلقى معهد الاذاعة التدريبي طلبات التحاق من خمسة وعشرين اذاعيا من الاقليم الشمالى ، والدول العربية الاخرى

● قررت مصلحة الفنون انشاء متحف دائم للفنون والآلات الموسيقية الشعبية ، وسيكون مقر المتحف احدى حجرات دار الاوبرا

● اختير كارم محمود ليقوم ببطولة الاوبريت الجديدة التى سيقدمها المسرح الشعبي ، ولا زال البحث مستمرا عن المطربة التى تقوم بالبطولة معه

● عهدت الاذاعة الى محمد الموجي بتلحين اغنية من مختاراتها وستؤدى الاغنية المطربة ملك في الدورة الاذاعية الجديدة

● ستستأنف فرقة ساعة لقلبك نشاطها من جديد . بعد اعادة تكوينها وستعمل خلال شهر يوليو القادم في مصيف راس البر

سينما

بقلم أنور عبد الله

المنظر : صالة سينما .. يجلس فيها الممثلون في مواجهة الجمهور، وهم بالترتيب سيدة بنت بلد تحمل طفلا ، والى جوارها سيدة مودرن، ثم اثنـــان من اولاد البلـد ، وخلفهم افندى، والى جواره شخص بدين نراه نائمـا في مقعده عنـد رفع الستـار بينما الطفـل الذى تحمله بنت البلد يبكى بشـــدة

بنت البلد – هس .. سد بقى يا واد

الافندى – يا ست هانم مش كده .. مايصحش تيجى السينما وعلى كتفك عيل بيرضع

بنت البلد – امـال يعني كنت عايزنى اعمـل ايه يا ادلعدى ... اهو الموجود ... ماعنديش عيال كبار

الافندى – وهو يعني لازم تجيبى معاكى عيال .. الناس اللى عايزه تتفرج دى ذنبها ايه في دوشة ابنك ده

بنت البلد – وانت يا خويا ايه اللى حمقـك .. هم جابوك محامى منهم والا ايه

الافندى – يا ست انا كمان دافع حق تذكرة وداخل عشان اتفرج .. مش عشان اسمع صريخ ابنك ... اف .. ايه ده

البدين – ما بس يا اخينـا انت وهى ... هو الواحـد ما يعرفش ينام له شوية هنا والا ايه

الافندى – وحضرتك جاى تنـام في السينما ليه يا سيدى .. ماتروح تنام في بيتكم والا تشوف لك لوكاندة يا اخى

البدين – وانت مالك يا بارد .. انا حر .. انا قاطع تذكرة زيى زيك

الافندى – ايوه يا سيدى ماقلناش حاجه ... لكن لما تكون عايز تنام .. ما تجيش تنام في السينما

البدين – وانت ايه اللى مزعلك .. انا نايم في الكرسى بتاعى ... وكل واحد حر ينام في الكرسى اللى يريحه .. اما حشرى صحيح

بنت البلد – دلوقت مين اللى عامل الدوشه .. ابنى والا انتم

الافندى – احنا يا ستى

بنت البلد – يعنى بقى نقعـد نسمع دوشتكم وبلاش نتفرج على الرواية

البدين – قوليله يا ستـى ... للافيح

الافندى – طيب حقكم على ... انا غلطان

(الطفل يعود الى البكاء)

بنت البلد – اهى الحنفية انفتحت تاني .. عاجبك كده بقى ؟

– يا واد اتكتم بقى .. خليت اللى يسوى واللى ما يسواش يفتح بقه .. سد بقى جتك سد الحنك

(بكاء الطفل يستمر)

الافندى – اللهم طولك يا روح .. يا ست لو سمحتى خدى الواد بره شويه لحد ما يتكتم

بنت البلد – كتمة تكتم اللايم .. اديني قايمه ..

(تتصرف بنت البلد بالطفل)

الافندى – (الى السيدة المودرن) تسمحى يا هانم

السيدة – بتكلمنى انا ؟

الافندى – ايوه

السيدة – عايز ايه

الافندى – لو سمحتى بس تقلعى البرنيطة احسن مش شايف الشاشة

السيدة – يا بختك .. ده انت حقك تشكرنى .. لان الفيلم وحش وبايخ خالص

الافندى – يا ستى بايخ والا حلو .. انا عايز اشوفه .. انا قاطع تذكره علشان اشوفه

السيدة – على كل حال متاسفة ماقدرش اقلع البرنيطة

الافندى – ليه بقى

السيدة – انا قعدت ساعتين قدام المرايه لحد ماعرفت اظبط البرنيطة في الوضع ده ... عايزنى اقلعهـا وابوظ تعبى كله .. امبوسيبل

الافندى – طيب تتكرمى تيجى مطرحى وانا اقعد مطرحك ... لان انا قصير وراسى عريانه

السيدة – لا مش حاتكرم .. انا اخترت الكرسى ده ولازم اقعد في الكرسى ده

البدين – يا ناس يا عـالم ... خلونا ننام بقى !

الافندى – يا ست هانم يعنى هو الكرسى بتاعك ده فيه عسل

السيدة – عسل والا بصل ... انت شأنك ايه .. اما بنى آدم مش بنى آدم ... ستروه !

الافندى – وايه لازمة الشتيمة بقى

السيدة – ماهو انت اللى

الافندى – يا ستى حقك على .. ما تزعليش

البدين – وبعدين معاكم .. الفيلم قرب يخلص ولا عرفتش انام فيه عشر دقائق

الافندى – نام يا خويا نام ... خد راحتك

ابن البلد الاول – اهو شـوف بقى يا واد يا شلاطه ...

الكواكب تتنبأ لك في :

شهر يونيه

٢٢ مارس الى ٢١ ابريل لا تنظر الى العالم بمنظار اسود الحظ يبتسم لك في النصف الثانى من هذا الشهر	**٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر** رحلة الى الخارج بسبب اعمال هامة ـ اهتم بحياتك العائلية اكثر مما تهتم بها الان
٢٢ ابريل الى ٢١ مايو خطاب يصلك من بعيد يحمل لك انباء سارة ـ فرصة تواتيك لا تجعلها تفلت منك	**٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر** الطريق ممهد امامك لعقد صفقات جديدة ـ بعض المال يأتيك على غير انتظار
٢٢ مايو الى ٢١ يونيو السبت خير ايام الاسبوع لعقد الصفقات التجارية ـ ادخر فانك في حاجة الى كل قرش هذا الشهر	**٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر** هناك من يسهر على راحتك في الخفاء ـ عامل الغير كما تحب ان يعاملوك
٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو الحظ بجانبك فاقدم ولا تخف ـ حاول ان تبتعد عن كل ما يضايقك وابتسم دائما	**٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير** ارح اعصابك بعض الوقت ، فانك مقدم على عمل جديد يتطلب منك مجهودا كبيرا
٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس تعلم كيف تكسب محبة رؤسائك في العمل ـ لا تيأس فان الفشل طريق الى النجاح	**٢٢ يناير الى ٢١ فبراير** لا تتدخل فيما لا يعنيك ـ انت في حاجة لتغيير الجو ، سافر بعض الوقت
٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر سوء تفاهم عائلى يزول سريعا ـ حب جديد قد ينتهي بالزواج بالنسبة للعزاب	**٢٢ فبراير الى ٢١ مارس** تعلم كيف تصبر ، فبالصبر تصل الى غايتك ـ رحلات قصيرة في الهواء الطلق تفيد صحتك

ابن البلد الثانى ـ ايه يا زقله

ابن البلد الاول ـ الواد السجيع ركب الحصان وراح يدور على البت

ابن البلد الثانى ـ وهى البت راحت فين يازقله

ابن البلد الاول ـ مش في المنظر اللى فات .. خطفها رئيس العصابة

ابن البلد الثانى ـ آه صحيح

ابن البلد الاول ـ اهو بقى في المنظر اللى جاى.. حا تلاقيه بيكتفها

ابن البلد الثانى ـ لا يا شيخ

ابن البلد الاول ـ والنبى كده

ابن البلد الثانى ـ وبعدين يازقله .. حايحصل ايه

ابن البلد الاول ـ بعد كده السجيع حايروح واقع

ابن البلد الثانى ـ منين يازقله !

ابن البلد الاول ـ من فوق الحصان يا اخى

ابن البلد الثانى ـ وحايموت يا زقله

ابن البلد الاول ـ لا .. حايتعور بس

ابن البلد الثانى ـ لعويره جامده يا زقله

ابن البلد الاول ـ لا ... رجله حاتنجزع بس

ابن البلد الثانى ـ الحمد لله .. طمنتنى ... وبعدين حايحصل ايه يا زقله

الافندى ـ وبعدين حا يحصل ان الواحد مش حا يعرف يتفرج على الفيلم بالطريقة دى يا اخوانا

ابن البلد الثانى ـ الله .. واحنا مالنا يا اخى

الافندى ـ مالكم ازاى .. ما انتم قاعدين ترغوا وتحكوا لبعضيكم عن الفيلم واحنا مش سامعين حاجة غير كلامكم

ابن البلد الاول ـ احنا حرين يا اخى .. احنا دافعين فلوس

ابن البلد الثانى ـ آه بنتكلم بفلوسنا

الافندى ـ وبعنى انتم دافعين فلوس وانا داخل تفليته .. ما انا دافع زيكم

ابن البلد الاول ـ خلاص ... الكلم على كيفك زينا

الافندى ـ لكن ما يصحش كده .. عايزين نسمع الممثلين بتوع الفيلم بيقولوا ايه

ابن البلد الاول ـ يا سيدى ما تزعلش .. اقول لك انا

الافندى ـ وتقولى انت ليه

ابن البلد الاول ـ انا اصلى اتفرجت على الفيلم ده ٣٥ مرة

الافندى ـ ايه ! ٣٥ مرة

ابن البلد الاول ـ آه

الافندى ـ يا سلام .. ليه .. هو الفيلم كويس للدرجه دى

ابن البلد الاول ـ مين قال انه كويس .. ده زى الزفت

الافندى ـ امال شفته ٣٥ مرة ليه

ابن البلد الاول ـ اصل لى قرشين عند صاحب السيما مش عارف احصل عليهم ... فقلت اخلص بحقى بالطريقة دى !

(ستار)

تقليد

.. لماذا عند مايتقدم احد الشبان للزواج بفتاة ما ، يقال انه « طلب يدها » ؟ لماذا لايطلبها كلها مثلا ؟

القاهرة : آنسة ليلى بنت الايه !

■ انه يطلب « يدها » علشـان اذا كان فى ايدها حاجة يلطشها !

مكافحة

.. نحن معجبات بماجدة لانها فتاة مكافحة ووطنية ومخلصة لفنها

شبرا : انسات ماريا ونجيبة وعايدة

■ نشاطركم الاعجاب !

ذكريات !

.. هل فريد الاطرش مضرب عن الزواج لانه يعيش على ذكريات حب قديم ؟

الجيزة : ا . ممدوح

■ لا ، ماعندوش « الخصلة » دى !

بنطلون

.. اذا حضرت الى المحلة مستعد اهدى لك بنطلون

المحلة : فاروق نجمه

■ وده يصح احد بنطلونك واسيبك من غير بنطلون !

صديق !

.. هل لك اصدقاء من القرود ؟

المحلة : السيد عبد السلام

■ لحد دلوقت مافيش غيرك !

اخلاق !

.. انتحلت احدى الفتيات اسمى ، وبعثت بسؤال الى احدى المجلات ينطوى على التهزى، فهل هذا يليق بفتاة عندها ذرة من الاخلاق ؟

الجيزة : سمراء الجيزة

■ ولا يهمك ، بتحصل فى احسن العائلات !

احتجاج ناعم

.. لماذا تختصر كل الاسئلة التى تصل اليك من العراقيين ؟

بغداد : طرزانة العراق

■ لكى تتسع الصـفحة لاكبر عدد ممكن من الاسئلة ، فيها حاجة دى ؟

هدية !

.. هل اذا اهـديت اليك « نسناسـا » صغيرا ، تقبل الهدية أم ترفضها ؟

فاقوس : منصور قنديل

■ اقبلها طبعا ، على الاقل ستذكرنى بشخصك الكريم !

معجب

.. انا شديد الاعجاب بالفنانة لبنى عبدالعزيز واريد مراسلتها

عمان : خالد عموده

■ متراسلها يا أخى

سامية

.. لماذا لم تتقدم بطلب زواج للفنانة سامية جمال ؟

طوخ : محمود عبد الحميد حسن

■ يعنى هيه ناقصة « بلاوى » ؟

كهرباء !

.. ما الفـرق بين « الحب » والتيـار الكهربائى ؟

المعادى : آنسة شريفة

■ مافيش فرق ، كلاهما اذا زاد عن الحد قتل !

الوحيد

.. هل تعرف انك صديقى الوحيد فى الدنيا

بغداد : جميل صبرى

■ معلهش ، تجلد باصدقى !

متى يقلع ؟

.. كثيرا مانرى الفنان احمـد رمزى ، فى الافلام ، يستلف سيارة احد اصدقائه ليتظاهر بالوجاهة امام الفتيات ، فمتى يقلع عن الخصلة دى ؟

غزة : خليل حنا ميخائيل

■ مسيره « يقلع » !

سرحان

هل الفنان شكرى سرحان متزوج من الفنانة هيرمين ؟

دمياط : ابراهيم مصطفى الخياط

■ أيوه . عندك مانع ؟

النطاط

.. هل القارىء « جلال النطاط » ، نطاط بصحيح ؟

الباجور : فتحى رمضان

■ باين كده !

فرقة

.. هل شرع فريد شوقى فى تاليف فرقته التمثيلية ؟ واللا بس كلام ؟

الدقى : ابراهيم خفاجى

■ بدأ فى تكوينها فعلا ، واختار لها اسم « فرقة المسرح الجمهورى » وستعمل فى سينما الكورسال الصيفية بعد تحويلها الى مسرح ، انبسط ياعم !

ارواح

.. لى خبرة بالاتصال بالارواح ، هل تريد الاتصال بروح « حماتك » ؟

القاهرة : آنسة م.س. سمراء غزة

■ وليه بس الاذية دى !

فاتن

.. كم تتقاضى فاتن حمامة عن دورها فى الفيلم ؟

المنصورة : ف . د .

■ آخر اجر تقاضته خمسة الاف جنيه ، وقد رفعته الى سبعة الاف ، فى الافلام القادمة ، واللى مثل حاجبه يشرب من البحر !

عزومة

.. ادعوك لزيارتنا فى طنطا لكى تحلق دقنك بيد آنسة لطيفة تملك صالونا للحلاقة

المحلة : شريف المسيرى

■ آسف ، ما اقدرش اسلم دقنى لآنسة ، لان الشيطان شاطر !

فتاة احلامه

.. منذ شـاهدت « منى بدر » فى فيلم

كلمة ونص

حسين امام ـ المحلة : معظم اغانى الافـلام المصرية لا تراعى فيها الناحية اللاتينية ، معلهش ، تجلد !

ا . ع ـ بغداد : ارسلنا قصيدة الشاعر الرقيق « طالب الحيـدرى » الى عبد الحليم حافظ ، وهو يشكرك اوفر الشكر ، ويطلب عنوان الشاعر ليبعث اليه برد خاص !

مصطفى وظيف على ـ الخرطوم : المدارس المصرية ترحب دائما بالطلبة السودانيين ، فما عليك الا ان تحصل على اذن من وزارة المعارف عندكم لتقديمه الى المدرسة التى ترغب الالتحاق بها

احمد م . الشامى ـ بيروت : سامية جمال تحتفظ بصور « عرسانها » الذين تقدموا يطلبها كذكرى عزيزة غالية ، للمعجبين بفنها وشخصها !

محيى الدين ابو صباح ـ العراق : ان ظهور صباح وهى مطربة ، مع عبد الحليم حافظ وهو مطرب يستلزم قصة سينمائية خاصة لهما ، ماعرفش راسك يا اخى !

طه محمد طنطاوى ـ صفط اللبن : نشرت لعبد الوهاب اكثر من صورة على الغلاف ، وفى « هدية الكواكب » ، وليس فى الاعادة افادة !

محمد نور الخوجة ـ حلب : اطلب الصورة من عبد الحليم حافظ ، بعمارة السعوديين بالدقى . القاهرة . وهو يبعث بها اليك بما عرف عنه من الكرم والنشاط !

آنسة هدى محمد نور ـ بورسعيد : شكرى سرحان بشارع عبد المنعم رقم ٣٠ بالدقى . القاهرة

ع . ا . ح ـ القاهرة : يمكنك مكاتبة جميع المطربين والملحنين بعنوان : « نقابة الموسيقيين . شارع جامع جركس . القاهرة

شوقى ابراهيم ابو السعد ـ بلقاس : شكرا على عزومة المراكبية !

عبده ربيع الابنودى ـ قنا : وجيه « الفنان » دى كلها عايزة راى !

طه محمد طنطاوى ـ صفط اللبن : ماتزعلش نفسك ، بتحصل فى احسن العائلات !

صلاح ندا ـ عابدين : مالـكش حق ، انا مش اولى من الغريب !

احمد عزت صقر ـ شبين الكوم : محمود الشريف بشارع النيل رقم ٦٤ بالقاهرة

آنسة بثينة المدينة ـ دمشق : النجم « دين مارتن » بشركة مترو جلدوين ماير . هوليوود . كاليفورنيا . الولايات المتحدة

عبد الحليم على جمعة ـ بورسعيد : النجم الذى تسال عنه انتقل الى الدار الاخرى دون ان يترك عنوانه

امباشى حسنى القاضى ـ غزة . فلسطين : لم نهمل اية رسالة من رسائلك ، احنا عندنا كام « امباشى » والا كام « قاضى » يا اخى !

محمود محمد ابو راشد ـ مصر الجديدة : فريد الاطرش يرد لك التحية بمثلها وزيادة شوية !

نبيل الفكهانى ـ حقوق القاهرة : قصيدتك تعتبر بداية لا باس بها ، ثابر على النظم ، وحاول الانتفاع باشعار القدماء والمحدثين من الشعراء

« فتى احلامى » اصبحت هى فتاة احلامى ، فما رايك ؟

سمنود : رشدى محمد مراد

■ انت حر ، ولن يحاسبك احد على احلامك حتى ولو ماكنتش متغطى كويس !

بطلة

.. من هى بطلة فيلم فريد الاطرش القادم ؟

اسوان : آنسة كريمة

■ مريم فخر الدين ، اذا ماكانش عندك مانع !

فلفلوا

.. يقول فريد الاطرش لحساده وعوازله « ياعوازل فلفلوا » فهل يارى « فلفلوا » والا لسه ؟

السويس : آنسة سهام الفقى

■ لسه شوية !

فتوات

.. بقى محسوبك « فتوة الظاهر » وانا من انصار المطرب العاطفى « كمال حسنى » الذى اعتقد انه احسن مطرب ، فهل يجرؤ احد على الاعتراض ؟

الظاهر : فتوة الظاهر

■ من له اعتراض فليتقدم !

بنات القاهرة

.. سمعت ان بنات القاهرة جميلات فاتنات ، فهل لك ان ترشح لى احداهن للزواج ؟ والا ماعندكش الخصلة دى ؟

المطرية : محمد محمود الرايب

■ ماعنديش الخصلة دى !

رهان !

.. تقول فى احدى اجاباتك ان عبد الوهاب لاينتظر ان يتزوج بالسيدة التى طلقت زوجها من اجله ، ولكنى واثق من انه سيتزوج بها ، واراهنك على خمسة جنيهات ، فما رايك ؟

طرزانة مصر الجديدة

■ وانا قبلت الرهان !

طرزان

صاحبة اجمل صوت «بقية»

وانتهزت فرصة حديثها عن نور الدمرداش فقلت لها :

● **بالمناسبة ، اريد ان اعرف قصة حبك وزواجك !**

فابتسمت وقالت :

ـ انها قصة طويلة لطيفة ، تعرفت بنور الدمرداش اثناء وجودنا معا فى معهد التمثيل ، ولكنى لم أكلمه ابدا الا فى الامور التى تتعلق بزمالتنا ، ودارت عجلة الايام وتقابلنا مرة امام الميكروفون فى احدى التمثيليات المسلسلة وكانت « عصابة اليد السوداء » وكانت هذه التمثيلية تذاع من محطة الاسكندرية ، وفاتحنى نور فى امر زواجه منى ، والح فى الطلب اكثر من مرة ولكنى كنت اصم اذنى عن سماع هذه القصص الغرامية التى يصبها فى اذنى عن حبه وهيامه ، فقد كنت منصرفة بكليتى الى عملى الفنى ، ولم اكن انوى الزواج ابدا ، ولكنه كان فى كل يوم يتسرب الى قلبى اكثر ، واقول الحق اننى احببته ، ثم كانت القسمة والنصيب وتم الزواج فى عام ١٩٥٥ ، وانجبنا « شريف » وها نحن نعيش فى سعادة وتفاهم وحب

فقلت :

● **سرت اشاعة منذ فترة تقول بوقوع خلاف بينك وبين نور قد يؤدى الى الطلاق !**

فقالت فى لوعة :

ـ الم اقل لك اننى عشت طـول عمـرى مظلومة ، حتى الاشاعات لاترحمنى ، لم يحدث ابدا ان اختلفنا ، فانا ونور على وفاق تام اننا نعيش فى قصة حب كبير دائم هو يحبنى وانا احبه ، ولم يحدث ابدا منذ ان تزوجنا اننا اختلفنا على امر ما ، اننى ارجو ان تكذبوا هذه الاشاعة بكل قوة ، لم يحدث خلاف ولن يحدث طالما اننا متفاهمان

وعدت اسالها

● **كم تتقاضين من الاذاعة ؟**

فابتسمت وقالت :

ـ ان الاذاعة تقدرنى فنيا اكثر من تقديرها المادى لى ، وانا سعيدة جدا بهذا التقدير ، ولم اكن يوما مادية افكر فى كم ساخـذ وكم ساتقاضى ، فقط كما قلت كنت اريد الانطلاق والتحرر لارضـاء هوايتى واشباع رغبتى ولا تنس اننى حتى اليوم اعيش رهن الظروف العائلية التى تحيط بى وتحرمنى من الانطلاق الكبير

وعدت اسال :

● **بصفتك موسيقية ، من من الموسيقيين الاجانب والمصريين يعجبك ؟**

فقالت :

ـ تشايكوفسكى ، اثر فى اكثر من غيره ـ وعنـدنا فى مصر اكثر من موسيقى موهوب ، عبد الوهاب ، فريد الاطرش ، محمود الشريف

وقلت :

● **ومن من المطربين والمطربات ؟**

فقالت :

ـ سعاد محمد ، ومحمد عبد المطلب

هـذه هى « كريمة مختار » بطلة اكثر التمثيليات الاذاعية المسلسلة التى حازت اكثر النجاح بفضل تمثيلها الطبيعى ، وصوتهـا المعبر القوى ـ لازالت تكرر قولها انها « مظلومة » انها تحب الحب وتكره النفاق ، طيبة القلب ، خجولة ، لا تعرف من الحياة الا انها كفاح فى سبيل المبدأ والهدف ، وهى ان كانت تسير فى الطريق رغم كل ما يعترضها ، فذلك لانها مؤمنة بان الله خلقنا فى هذه الدنيا لنكافح . ان أملها اليوم ان تعيش لتربى ابنها « شريف » وتسهر على زوجها ، وتسهل لبيتها كل الامور !

« جميل الباجورى »

يقظة ضمير

للفنانة منيرة سنبل

حدث هذا منذ ثلاث سنوات [illegible] ، وتحملت خادمة مسـكينة [illegible]

انتهى العام الدراسي يومئذ . واعلنت الجامعة الامريكية عن رحلة الى مرسى مطروح، وكنا في منتصف الشهر . وقد بعثرت كل نقودي في الايام الاولى من الشهـر ، وانا كموظف الحـكومة القابض مرتبي في اوله واعطاني والدي خمسة جنيهات قيمة الاشتراك كان قد بقي على سفرنا يوم واحد . فرأيت ان اؤجل دفع اشتراكي في الرحلة الى اليوم التالي وبعد فترة قصيرة دق جرس التليفون في بيتنا ، وكانت المتحدثة صديقة احبهـا تدعوني الى سهرة في السينما . واخبرتني انها معها بعض الصديقات الاخريات ولبيت الدعوة واتفقنا على ان نلتقي في « جروبي »

وبعد ساعة اجتمعنا هناك . تحدثنا في اشياء كثيرة واكلنا وشربنا ثم جاء دور الحساب وارادت صديقتي التي دعتني ان تتولى هي هذه المسئولية ولكن « مابين الخيرين حساب » كما يقـــولون فأصررت انا على ان ادفع بل واصررت على ان اتحمل كل مصروفات هذا اليوم حيث انني اتباهى بما معي من الجنيهات الخمسة ، وقبلت الصديقات طبعا

المهم انني دفعت حساب جروبي . ثم خرجنا نستعرض « فترينات » المحلات الجميلة حتى يحين موعد السينما وامام فترينة منها وقفت اتأمل « بلوزة » اثارت اعجابي ولعبت يدي بالنقود وتذكرت ان معي خمسة جنيهات فلم اتردد ودخلت الى المحل واشتريت البلوزة ، وتابعنا سيرنا بعد ذلك الى السينما ودفعت الحساب ايضا - وبعد السينما عدت في تاكسي طاف ببيوت الزميلات وانتهى امام بيتنا وتنفيذا للاتفاقية المبرمة بيننا دفعت اجر التاكسي ايضا ..

ووقعت في مأزق ، ان والدي يعرف انني اشتركت في الرحلة ، ولكن ليس معي النقود الكافية ، فماذا افعل ؟ وجلست افكر في مشكلتي التي حيرتني . وفجأة وجدت الحل

كانت والدتي تجتاز الصالة في طريقها الى الخارج ، ويبدو انها نسيت شيئا فعادت مرة اخرى الى الداخل وتركت حقيبة يدها على كرسي قريب ، وكنت اعرف انها ذاهبة لشراء بعض الاشياء ومعنى ذلك ان في الحقيبة نقودا، فلم لا آخذها ؟. واقتنعت بهذا الحل حينما تذكرت ان الشبهة ستحيط بالخادمة وحدها، ولم انتظر فامتدت يدي الى الحقيبة واخذت مافيها من نقود ثم عدت الى مكاني الاول وكان شيئا لم يحدث !!

عادت امي بعد ذلك واخذت حقيبتها ولم تفطن الى شيء ، وبعدها بقليل كنت انا في طريقي الى مرسى مطروح . ومكثت هناك خمسة عشر يوما كاملة ولكني لم اذق فيها طعم السعادة اذ كانت صورة الخادمة المسكينة وهي تعاقب على ذنب لم ترتكبـــه ، كانت تؤرقني دائما وتدفع طيف السعادة من حياتي

وعدت وفي نيتي ان اقول الحقيقة ، ولكن كان الوقت قد فات . فقد طردت الخادمة المسكينة من البيت .. انني كلما تذكرت هذه الحادثة احس مرارة الندم في قلبي واتمنى لو اقابل الخادمة لاعترف لها بالحقيقة وادفع لها التعويض

التقيت بالبطولة في عوامة

للنجم صلاح نظمى

حدثت « التحويلة » في حياتي في فيلم « هذا جناه ابي » . التقيت بالمخرج بركات في مكتبه لاقرأ له قصة الفتها كنت اراها تصلح للسينما ، وجلست اقرأ القصة وتطلع هو بعيدا وكان الواضح انه لا يعي حرفا مما اقرأ ، ثم عاد من شروده ليقول لي « أنت حاتكون بطل فيلمي الجديد .. »

وتطلعت في دهشة اليه فقد جئت مؤلفا فاذا به يفتح لي باب التمثيل . وافقت من ذهولي على صور الماضي القريب تخطر في ذهني في رفق وهدوء ورأيت كيف عرفت بركات لاول مرة

لم اكن افكر في أن اغدو ممثلا وكنت اكرس الوقت كله لرياضتي المفضلة « التجديف » حتى برعت فيها وأصبحت أحد أبطالها في مصر ، وجاء يوم كنت أجلس فيه في مكاني المفضل من عوامة النادي الذي اتدرب فيه ودخلت بعثة لتصوير مناظر من العوامة في فيلم « القلب له احكام » عرفت من افرادها صباح والمرحوم أنور وجدي وكان معهما رجل آخر لم أعرفه ، وقمت أرحب بأنور الذي كانت تربطني به صداقة قديمة ، وسألته عن الرجل الغريب الذي كان يقف بالقرب منا ، واجابني بانه المخرج بركات وجاء بركات في هذا الوقت فقدمني اليه .

وتكررت زيارة البعثة للعوامة ، وكنت اتزرع نفسي من تدريب التجديف لاسدي اية مساعدة للبعثة . وفي النهاية خرجنا من التصوير وعلاقتنا مجرد تعارف فقط . وكنت دائما أرى كلاما حبيسا في عيني بركات قاله لي في النهاية « اريدك في مكتبي »

وعادت حياتي لسير سيرها الطبيعي ، وفي فراغي امسكت بالقلم لاكتب وتكررت المحاولات ووجدتني في النهاية اكتب قصصا أعجب بها الزملاء ووجدتها تصلح للسينما ، فعادت دعوة بركات لي لزيارته في مكتبه تقفز الى ذهني في فترات متقاربة . وكانت الزيارة التي كانت التحويلة في حياتي

جلس منصتا ورحت اقرأ قصتي . ثم شرد قليلا فيئست من قبوله للقصة وأخيرا ابتسم كانما وجد شيئا طال بحثه عنه وهتف مقاطعا لي .. دعك من القصة فقد اخترتك بطلا لفيلم « هذا جناه أبي »

وجلت هذه الكلمات غموضا كنت احسه في انجاهي وفي عواطفي وافكاري وشعرت بخفقات قلبي تتلاحق مسرعة ونظرت الى المخرج وقد تراخت يداي عن القصة التي أعددتها لبداية عملي السينمائي . وبدأت احس انني عثرت على الطريق الصحيح الذي كان يجب أن أسير فيه . واكد لي المخرج انه اختارني بطلا لفيلمه الجديد .

وتقابلت بعد ذلك مع بركات في مقهى « بور فؤاد » وافاض في شرح ودراسة دقائق الشخصية التي سأتقمصها أمام الكاميرا ، وناقشنا في أشياء كثيرة تتصل من قريب أو من بعيد بالدور الذي سأمثله .

وتكرر اللقاء . التقينا وتجاذبنا الحديث الفني انا وبركات وخضنا في كل شيء ولكني أحسست بنظرات تتفحصني من كل جانب وتتتبع كل شيء في ، وجهي ويدي وصوتي وكل شيء واحسست بقلق غامض يصيب الانسان عادة عندما يشعر بأن العيون تراقبه والتفت الى مصدر هذه النظرات . كانت لرجل وسيدة توحي النظرة اليهما بانهما غير مصريين انصبا الي واستفسرت الى المخرج اتطلع الى اجابة منه واستقل في مجلسه وتحدث الى صاحبي النظرات بالفرنسية فترة واخيرا قال . ان آسيا منتجة الفيلم والمصور « جوليود ولوكا » اعجبا جدا بك كشخصية سينمائية ، وعرفت أصحاب العيون الفاحصة المدققة .

ومرت الايام وانا أحسبها دهورا وفجأة دارت عجلة الحظ سريعة تبتعد عني فقد قرأت ان تصوير الفيلم قد بدأ منذ يومين وان البطولة اسندت لممثل آخر .. وسكت ، وهل كان في وسعي الا ان اسكت ، وعدت كما كنت أهوى الرياضة واكتب القصة . وبعد مدة دعاني المخرج لاقوم بدور صغير في نفس الفيلم لايتجاوز اكثر من دقائق على الشاشة . ولم ارفض فقد كان هذا افضل بكثير من أن أفوز من الغنيمة بالاياب .

وسار العمل في الفيلم ، الجميع سعداء الا انا بعد ان حرمت دور البطولة ولكن فجأة مرة اخرى رأيت عجلة الحظ تعود الى الوراء حيث التقت بي كما تركتني في منتصف الطريق .

لم تكن المقدمات توحي بهذه النتيجة فقد غادرت الاستوديو آخر مرة تاركا كل شيء في وضعه الطبيعي . الممثلون والمخرج والمصور وكل الناس هناك فضلا عن أن جانبا من الفيلم كان قد تم تصويره

وفي هذه الليلة التي عاد فيها الحظ الي ايقظني الرنين المتبد الذي لاحقني به التليفون ، وكان المتحدث مدير الدعاية لافلام « آسيا » وقال اريدك في الاستديو حالا على أن ترتدي حلة « فراك » واكد لي ضرورة الحضور

كان طلبه غريبا هل سيبدأ التصوير في الساعة الثانية صباحا ؟ ثم ما هو سر تمسكه بالبدلة « الفراك »

ورأيت أن البي طلبه ، وسأعرف النتيجة عندما أذهب اليه . وكانت هناك مشكلة أخرى وهي انني لا أملك « بدلة فراك » واجريت استعراضا لجميع الزملاء والاصدقاء والاقرباء لعلي أجد هذه الحلة عند احدهم وفشلت . فعدت الى التليفون ازف هذه النتيجة « المشرفة » الى مدير الدعاية الذي قال « لا بأس » مع ذلك احضر بسرعة »

وذهبت الى هناك . ووجدت في انتظاري الحلة اللازمة كان قد احضرها المرحوم سراج منير من مخلفات شبابه وتنفيذا للاوامر ارتديت الحلة واجريت بعض التعديلات السريعة لتخفي الاكمام الطويلة التي كنت اغرق فيها ..

ولم كل شيء . وخرجت ـ كل هذا وانا لا اعلم شيئا مما يراد بي ـ ووقفت أمام بركات مخرج الفيلم وتعلقت عيناي به وفتحت اذني جيدا ، واخيرا تكلم في هدوء وهو يبتسم قال : « يا صلاح ستقوم أنت بالدور الاول في الفيلم » ونظرت اليه ونظرت الى السماء الزاهرة بالنجوم خلال النافذة وقلت الحمد لله

وهكذا عدت كما كنت بطلا لفيلم « هذا جناه ابي » ووقفت أمام الكاميرا كالديك الرومي في خيلاء . وقفت أؤدي خمسة وعشرين « شوت » في اليوم الاول دون توقف أو اعادة

الكواكب
العدد ٣٥٧
١٩٥٨/٦/٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولايمكن قبول الذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 357
3.6.1958

دوريس داي
« وارنر »

الكواكب

العدد ٣٥٨
١٠ يونيه ١٩٥٨
٢٢ ذو القعدة ١٣٧٧
الثمن ٣٠ مليما

جنى بلمر :
عودة الى الطفولة

من هناك

غاوى « بريجيت » : لاحظ جميع الذين حضروا مؤتمر كان الشبه الكبير الذى يربط بين زوجة المنتج الفرنسى المعروف « روجيه فاديم » انيت . وبين زوجته السابقة النجمة المعروفة « بريجيت باردو » . ولقد اطلق عليه رواد المؤتمر اسم «غاوى بريجيت» لشدة هذا الشبه!

قد ذهب الى احد المطاعم مع زوجته لتناول عشائهما . وبعد قليل شاهد «زبونين» يدخلان المطعم ، احدهما رجل يتكلم بصوت عال حتى يلفت الموجودين اليه ، والثانية سيدة بالغت فى زينتها وبهرجتها . وكان مظهرهما يدل على انهما ليسا من أهل هوليوود

وقادهما « الجرسون » الى مائدة مجاورة للمائدة التى يجلس اليها «ميكى رونى» وزوجته، فلم يكد الرجل يلقى نظرة على «ميكى» حتى التفت الى « الجرسون » وقال :

ـ الا توجد هنا مائدة افضل من هذه التى تجاور مائدة هذا القزم ! ؟

وبلع « ميكى رونى » الطعنة فقد شعر ان نجمه لم يعد فى تألقه السابق . وبهذا قرر ان يترك هوليوود قبل ان تضطره هى الى الخروج منها

راعى بقر ثانيا

احب الادوار الى النجم « روبرت تايلور » هى ادوار رعاة الابقار ، ومع ان شهرته قامت على ادوار الحياة المدنية والادوار التاريخية ، الا انه يعتبر قيامه بدور راعى بقر حدثا هاما فى تاريخ عمله السينمائى . وقدمثل هذا الدور اكثر من مرة واثبت انه « راعى بقر » بحق ، وهاهوذا يعود الى دوره المحبوب ومعه «ريتشارد ويدمارك» فى فيلم واحد يظهران فيه معا لاول مرة

ويمثل « روبرت تايلور » فى الفيلم دور شرير تائب يعود الى بلدته الصغيرة ويصبح عمدة لها كما يقع فى غرام احدى فتيات البلدة . وفجأة يبرز له من خلال ماضيه المظلم زميل شرير هو « ريتشارد ويدمارك » ، ويكون صراع بين الاثنين ينتصر فيه الخير على الشر

هنا فيلم مخيف

ان لافلام الفزع جمهورها ، ولهذا تتفنن دور السينما فى الدعاية لها . واغرب طرق الاعلان عن هذه الافلام ما فعلته اخيرا دار للسينما فى لندن للدعاية عن فيلم من افلام « فرنكشتين »

ـ رابطت عربة اسعاف امام مدخل السينما طوال مدة عرض الفيلم فيها

ـ على طول الطريق من المدخل الى باب صالة السينما ، وفى الممر الذى يتوسط الصالة وقفت فتيات فى ثياب الممرضات

ـ على جدران الدار علقت لافتات مكتوب فيها : « هنا طبيب وممرضات فى خدمتك »

ـ علقت على مدخل السينما لافتة كبيرة تحذر ، ضعاف القلوب من مشاهدة الفيلم ..!

اقوال من هوليوود

اشتهر الناقد « سيدنى سكولسكى » بصراحته وقفشاته ، وهذه بعض اقواله :

● الوقع من « الفيس بريسلى » ان ينصح اولاده بان لا يسمعوا اغانى مطرب كان مشهورا فى هذه الايام ، لانها اغان غير مهذبة !

● لم اشاهد النجمة الجديدة « فينشيا ستيفنسون » فى اى فيلم ، ولست متعجلا فى ذلك .. !

● أحب ان اشترى اى شىء تعلن عنه اية نجمة فى التليفزيون ، بما فى ذلك النجمة نفسها

● يقولون انه لا توجد مهنة مثل مهنة التمثيل، وانا اقول انها مهنة من لا مهنة له .. !

فستان اول ميعاد

يقولون ان خير من يحدث الرجل عن زوجته هى اقرب صديقاتها اليها . وهذا ما فعلته «جودى مريديث» صديقة النجمة « ناتالى وود» عندما كتبت لروبرت واجنر تقول :

« كنت واثقة من البداية ان ناتالى تحبك .. صحيح انها احبت عدة مرات فى السنتين الاخيرتين ، ولكن حبها لك انت يختلف .. وقد كنت معها فى الليلة التى حددت لها فيها اول ميعاد . وكان من عادتها ان تلتقط اول ثوب من دولابها لترتديه اذا خرجت لاى ميعاد ، ولكن ميعادك جعلها تقف نصف ساعة حائرة لا تدرى ماذا تختار . ولما اختارت فستانا وارتدته ، عادت واستبدلته بفستان اخر . واظن ان هذا له معناه .. ان حبها لك هو الحب الحقيقى »

ليس كل شىء

تقول النجمة « مارلين مونرو » :

ـ ليس المال هو كل شىء .. ولكن لابد من المال للحصول على كل شىء .. !

الزواج اولا

كثيرا ما نسمع من الفتاة المتزوجة قولها : « اذا كان عملى سيهدد حياتى الزوجية ، فاننى سأعتزل الفن واتفرغ للزواج »

والذى يحدث فى الغالب هو العكس ، ولكن النجمة « دينا شور » بين القليلات جدا اللاتى اكدن القول بالعمل .. فانها فعلا اعتزلت السينما والمسرح عندما تزوجت من النجم « روبرت مونتجو مرى » ، ولم تعد تظهر الا على شاشة التليفزيون فى برامج يقدمها زوجها . وقد عرض عليها اخيرا العودة الى السينما ، ولكنها رفضت لانها مضطرة الى ملازمة زوجها فى رحلاته الفنية التى يقوم بها من اجل عمله فى المسرح

هواية غريبة

يعرف المعجبون بالنجم « شارلتون هستون » انه لا يهوى شيئا كما يهوى اقتناء الجوارب ، وخير هدية تقدم اليه هى زوج منها . وقد وصله اخيرا الزوج الواحد بعد الالفين من هذه الجوارب المهداة وقد صنعته احدى المعجبات بيديها وارسلته الى نجمها المفضل

مائدة افضل

قرر النجم «ميكى رونى» ان يهجر هوليوود ويتفرغ للعمل فى المسرح ، على الا يظهر على الشاشة ، الا فى افلام من انتاجه

وكان سبب قراره هذا حادثا جعله يعتقد انه لم يعد له مكان مناسب فى هوليوود ، كان

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب ـ « المبتديان سابقا » ـ القاهرة تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

كلمة الاسبوع :

وعود وآمال

عقد مدير مصلحة الفنون مؤتمرا صحفيا فى الاسبوع الماضى تحدث فيه عن مشروعات المصلحة للنهوض بالفنون فى الاقليم المصرى ، فكان حديثه طائفة من الوعود الجميلة ، والامال المشرقة التى نرجو أن تتحقق فى يوم قريب

وقد جاء فى حديثه أن المصلحة سوف تعمل على تطوير المعاهد العالية للسينما والتمثيل والبالية والموسيقى

ولاشك أن المقصود هو انشاء معهد للسينما ومعهد للباليه ، لانه لا يوجد لدينا معهد للسينما أو الباليه ، حتى يمكن تطويرهما

وسوف تعمل المصلحة على تعميم المسارح ، وانشاء دار جديدة للاوبرا ، كما قررت تحويل سينما النصر وسينما رمسيس الى مسرحين يبدأ العمل فيهما خلال هذا الصيف

وجاء فى الحديث ايضا ان المصلحة قررت انشاء فرقة للفنون الشعبية ، وفرقة للاوبريت ، واقامة مسرح للعرائس ، وتشجيع قيام فرق مسرحية للهواة بالاقاليم

وكذلك أعدت المصلحة مشروعا لتعديل قانون مؤسسة دعم صناعة السينما ، حتى تتمكن من اداء رسالتها على الوجه الاكمل ، ومشروعا اخر لتعديل قانون نقابات المهن الفنية ، يكفى لسد النقص الذى ظهر من تطبيقه ، ويبيح للملكات الفنية المبكرة ممارسة الاعمال الفنية

هذه بعض المشروعات التى أشار اليها السيد مدير مصلحة الفنون ، وذكر أن تنفيذها يتكلف مليونين من الجنيهات ، وانها سوف تنفذ فى مدى خمس سنوات

وفى حديث مدير مصلحة الفنون أمور كثيرة تستلفت النظر ، مثل تعديل قانون مؤسسة دعم صناعة السينما ، مع أن هذه المؤسسة لم تباشر أى نشاط ، وتوقفت قبل أن تبدأ

ولقد قلنا فى هذا المكان منذ أسبوعين أن هذه المؤسسة لم تهيأ لها الوسائل التى تمكنها من العمل . وهاهى ذى مصلحة الفنون تؤيد ما قلناه ، وتعلن أنها تقدمت بمشروع لتعديل قانون المؤسسة ، مما يؤكد أن هذا القانون لم يقم على أسس عملية سليمة فى بادىء الامر

ومن الحق أن نسجل أن كل ما قاله مدير مصلحة الفنون ، قد سبق أن نادينا به على صفحات هذه المجلة ، وقلناه وكررناه أكثر من مرة ، وطالبنا بتنفيذه منذ أعوام وأعوام

ومن الحق ايضا أن نلاحظ أن مصلحة الفنون لم تقدم لنا فى مؤتمرها سوى طائفة من الوعود ، ولقد كنا نتمنى وقد سلخت من عمرها عامين ، أن تقول لنا أنها فعلت وحققت ، بدلا من قولها انها سوف تفعل وتحقق ، فقد شبعنا وعودا فى الماضى

ومهما يكن من الامر ، فاننا نرحب بهذه الوعود الجميلة ، ونسأل الله أن يحقق فى القريب شيئا من الامال العذبة التى أثارتها المصلحة فى الصدور ، ونقول مع الشاعر القديم :

منى ان تكن حقا تكن أحسن المنى
والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

افا جاردنر
« مترو »

افا كيان

زواج الموجى وسعاد مكاوى ...

• الزواج يتم بعد إعداد الشقة الجديدة ...

• الموجى كان يتمنى هذا الزواج من زمان !

قالت سعاد مكاوى ان لابد من ان نقضى انا والموجى فترة تعارف ودراسة ، بررت هذا الراى قائلة :

ـ منذ شهرين اتصل بى بعض معارف الموجى ، قالوا لى انه رجل سكير يدمن الخمر ولا يفيق ابدا ، جاف فى معاملة النساء ، لا يعرف كيف يحترم المراة امام الناس . واقول الحق لقد داخلنى الشك حيال هذه الصفات ، وعندما عرض على الموجى الزواج قلت له انا لا مانع لدى ولكن علينا ان نقضى فترة تعارف اشبه بفترة الخطوبة يدرس فيها كل منا طباع الآخر وميوله ، فقد يكتشف احدنا ان الآخر لا يلائمه وبهذا لا تكون الفرصة قد فاتت . وقد رضى الموجى وتقبلنا هذا الرأى

وسألنا سعاد مكاوى :

• هل انتهت فترة الدراسة والتجارب هذه ، وهل كونت لنفسك رأيا ؟!

ـ اقتنعت بأن الموجى ضحية حساد يتظاهرون امامه بالصداقة ويشيعون عنه كل مشين من خلف ظهره . وادركت ان الموجى انسان مثالى يفيض قلبه بالحب والعطف ويحترم المراة ويقدرها ويعاملها دائما برقة وادب

• وروت سعاد مكاوى قصة حبهـا للموجى ، قالت :

ـ عرفت الموجى منذ سنوات كفنان ناجح فى عمله الفنى ، وكان هذا سببا لتقدير كبير خصصته به . وعندما تعرض فى حياته لمحنة الخلافات الزوجية بدا عليه التأثر والانفعال العصبى ، كان دائما ثائرا ضيق الصدر ، وكنا نلتقى كثيرا فى الاذاعة فى هذه الفترة ، وكان يقوم بتدريبى على لحن جديد لاغنية له ، وداخلنى شعور بأن الموجى مظلوم وانه ضحية ظروف لادخل له فيها ، وابديت له عطفى فاذا به يستريح لهذا العطف ، وكان يفرج عن نفسه بأن يروى لى متاعبه ليجد راحة كبيرة . واصبحت جزءا من حياة الموجى اليومية . وفوجئت به ذات يوم يعترف بحبه لى ويطلب الزواج منى . وطلبت منه انا ان يتريث ويفكر فى الامر مليا قبل ان يأخذه كقضية مسلم بها . واقول الحق انى فسرت هذا منه بأنه يريد الهرب من مشاكله ومتاعبه وانه قد انتهى الى هذا الرأى كحل لمواجهة هذه المتاعب . على اننى لم البث أن اكتشفت بعد فترة كنا نلتقى فيها باستمرار ، ومن خلال احاديثه معى ان تفكيره فى الزواج منى لم يكن وليد فكرة طارئة ، بل جاء نتيجة تفكير متصل ، وانه كان صادقا فى عرضه

وعدنا نسأل سعاد مكاوى :

• معنى هذا انك قبلت الزواج ، وانك قد احببت الموجى ؟!

ـ نعم . ان شعور التقدير الذى كان يملأ نفسى للموجى كفنان ناجح لم يلبث ان تحول الى حب صادق غامر . ولكنى كما سبق وقلت طلبت منه ان نتريث فترة حتى يتم الزواج على اساس سليم من التفكير المنطقى ، ومنذ اسبوعين قال لى الموجى اننى اصلح زوجة يمكن ان يجدها واقتنعت انا الاخرى من جانبى بأن الموجى اصلح زوج لى

وتطرق الحديث الى الموجى كزوج وكأب ، تطرق الحديث الى « الضرة » وهل ترضى سعاد مكاوى أن تكون لها « ضرة » وعبرت سعاد عن رايها قائلة :

ـ لقد قبلت الزواج من الموجى وانا اعلم انه زوج واب ، وانا لا مانع عندى من ان تكون لى « ضرة » ما دامت ليست من الوسط الفنى . انى لست انانية وسأضع نصب عينى دائما ان يسر الموجى السعادة لاولاده . لقد قبلت الزواج لاقتناعى بأن الموجى فى حاجة الى الزوجة التى تفهمه وتعرف كيف تعامله ، ان الموجى فنان كبير الحساسية ، وهو فى حاجة الى شريكة تفهمه وتساندة ونتبادل معه اسمى المشاعر الانسانية لكى ينتج فنا انسانيا وعلى اية حال انا أحب الموجى وقد قبلت هذا الوضع من اجل حبى وقلبى

وتحدثت سعاد مكاوى عن السعادة التى تنتظر ان يحققها لها الزواج ، والسعادة التى تتوقع ان تحققها هى للموجى قائلة :

سعاد مكاوى : كانت تواسى الموجى ثم أحبته !

الموجى : كانت حياته كلها متاعب بعد طلاقه !

الموجي تزوج سعاد مكاوي ... سرت هذه الاشاعة في الوسط الفني وتجاوزت حدوده ، ووجدت في ظهور الموجي مع سعاد مكاوي في الوسط سندا يعطيها ظلا من الحقيقة . وقابل احد الموسيقيين الموجي مع سعاد فشد على يد الموجي وقال له : « مبروك » . وضحك الموجي وقال له : « الله يبارك فيك »

نفت سعاد مكاوي وقوع الزواج ، قالت انها هي والموجي يجتازان فترة اشبه بفترة الخطبة ليتمكن كلاهمـا من دراسة طباع الآخر وميوله .

– ادعو الله ان يحقق آمالنا معـــا . وانا ساحاول ان اجعل حياته سلسلة متصلة من السعادة الدائمة . والموجي عصبي المزاج ولكن قلبه كبير جدا

وضحكت سعاد مكاوي عندما سالناها ان كان الموجي هو فارس الاحلام الذى كانت تنتظره وقالت :

– فيه كل صفات فارس الاحلام . بل هو الرجل الذى كنت اتمنى ان اجد السعادة معه كزوجة

وعادت تضحك عندما سالناها عن اجمل كلمة سمعتها من الموجي وقالت :

– انه دائما يقول لى : انت قلبى وروحى . واما اجمل ما سمعته له من الحان ، فهو لحن « ايه احلى من الدنيا » الذى تغنيه زوجتـــه السابقة احلام . انني لا امل ترديده

اما عن موعد الزواج فقد قالت سعاد مكاوى :

« سيتم الزواج قريبا انشاء الله . بمجرد ان ينتهى اعداد عش سعادتنا الذى نقيمه الآن »

وكان الموجي ، فارس الاحلام المنتظر ، مقلا في حديثه . فلم يقل اكثر من :

– سيتم زواجنا قريبا جدا . ولعل احدا لا يعرف انني تمنيت الزواج من سعاد مكاوى منذ سنوات عديدة ، وكاد هذا الزواج يتم لولا ان تدخل القدر في ذلك ، ولكن ها هو القدر نفسه يبدل مجرى هذه الحياة ليحقق الامنية ، ان سعاد مكاوى اصلح زوجة لى ، وكل ما اتمناه هو ان احقق لها السعادة في حياتنا الزوجية القادمة

اشترطت سعاد مكاوى ان تقضي هي والموجي فترة دراسة اشبه بفترة الخطوبة قبل ان يتم الزواج . كانت تخاف من الشائعات التى تتناثر حوله والتى ثبت انها كاذبة !

الموجي : يعزف لحنا من الحانه الحديثة ، ان اجمل الحانه الى قلب سعاد مكاوى هو لحن اغنية : « ايه احلى من الدنيا » التى تغنيها زوجته السابقة احلام !

ملكة الأسطوانات في العالم ...

مصرية من شبرا

عرفتها السينما المصرية باسم « دليلة » عندما ظهرت في دور صغير، في فيلم « سيجارة وكاس » واليوم يعرفها العالم باسم « داليدا » أو « مس بامبينو »

•

من هى المطربة ذات الصوت الذهبى التى يعرفها العالم أجمع باسم « مس بامبينو » ؟

لنعد الى الوراء عدة أعوام ، أو على الاصح الى عام ١٩٥٤ . ففى يوم من ذلك العام أقيمت فى أحد نوادى السباحة المصرية مسابقة لاختيار « السابحة الفاتنة » لهذا العام ، وكانت بين المشتركات فتاة ايطالية من مواليد حى شبرا ، سحرت الحكام بجمالها الاخاذ وقوامها المشوق، وكان أن اختيرت ملكة للسابحات !

وكان بين الحاضرين المخرج نيازى مصطفى الذى ما كادت عيناه تقع عليها ، حتى احس انه امام نجمة من نجوم المستقبل . وفى اليوم التالى ارسل يستدعيها للحضور الى مكتبه ، وهناك وقعت « يولاندا ججليوتى » الحسناء الايطالية عقدا للعمل فى فيلم « سيجارة وكاس » الذى كان نيازى مصطفى يستعد لاخراجه . وعرفت على الشاشة المصرية ، فى أول أفلامها باسم « دليلة » . وكان هذا الدور هو اول وآخر ادوارها على الشاشة المصرية ، فان جميع الادوار التى عرضت عليها فيما بعد لم تعجبها

الا ان الاضواء لم تتحول عنها ، ففى العام التالى اقيمت مسابقة لجمال السيقان ، فازت فيها بلقب صاحبة أجمل ساقين

وفى هذه المرة وقعت عليها عين المخرج الفرنسى « ماكس دى جاستون » فاظهرها فى عدة مشاهد من فيلم فرنسى كان يخرجه بمصر « ذهب النيل » مع الممثل الكبير يوسف وهبى ، والراقصة نادية جمال

وكان هذا الفيلم سببا فى أن تفكر « دليلة » فى السفر الى أوربا لاستغلال مواهبها. وسافرت دليلة فى نفس العام الى فرنسا بعد ان ادخلت تعديلا بسيطا على اسمها وجعلته « داليدا »

وعندما هبطت « داليدا » باريس كانت تحمل فى حقيبتها صورها فى مسابقتى الجمال اللتين فازت بهما ، وبعض صور فيلميها

وفى باريس تعاقدت على الظهور فى فيلمين فرنسيين كبيرين ، ورشحها صوتها الدافىء العذب وجمالها الأخاذ للظهور على شاشة التليفزيون فى بعض البرامج الغنائية الناجحة

ولما كان لمسابقات الجمال سحر على نفسها فقد اشتركت فى فرنسا فى مسابقة لاختيار اجمل ايطالية تحت سماء باريس ، وكانت فرحتها بالغة عندما اختارتها لجنة التحكيم دون المتسابقات جميعا . وكان فوزها بهذا اللقب سببا فى اختيار السينما الايطالية لها للظهور فى بطولة فيلم ايطالى كبير بالالوان ، بل تعاقدت معها احدى شركات السينما الكندية للظهور فى افلامها

ولم تكتف « داليدا » بنجاحها على شاشة السينما والتليفزيون ، بل سجلت نجاحا منقطع النظير فى ميدان الغناء . وهى اليوم تعتبر فى اوربا صاحبة الرقم القياسى فى بيع الاسطوانات ، وعشاق صوتها يعدون بالملايين فى جميع انحاء العالم . حتى لقد بيع من اسطوانة اغنية « جندوليو » ٦٠٠ الف اسطوانة ، كما بيع من اسطوانة اغنية « بامبينو » المسجلة بصوتها ٤٠٠ الف اسطوانة ، وهى ارقام خيالية فى عالم الاسطوانات ، وبذلك استحقت من جدارة لقب « مس بامبينو » الذى اطلق عليها فى اوربا ، وعرفت من بين عشاق الاغانى الغربية ومستمعيها من محطات الاذاعات المختلفة فى جميع انحاء العالم ، وفى الجمهورية العربية المتحدة

و « داليدا » من مواليد حى شبرا ، ولازال اهلها يقيمون هناك وهى رغم كل هذا النجاح الذى حققته فى فترة لا تتجاوز الاعوام الثلاثة، لا زالت فى الثالثة والعشرين من عمرها . وتمتاز بقوام ممشوق ووجه خمرى وعيون ساحرة ، ويعتبر وجهها من اصلح الوجوه للتصوير السينمائى

وما زالت « داليدا » تحلم بمصر حيث ولدت وعاشت طفولتها ، وتعترف بفضل المسابقات التى اشتركت فيها وفضل الدور الصغير الذى ظهرت فيه فى السينما المصرية ، والذى لفت الانظار الى جمالها واستعدادها الفنى

ولقد حضرت الى مصر فى عام ١٩٥٦ لزيارة اهلها ، وهى تحلم اليوم بالعودة لقضاء بعض الوقت بين اهلها واصدقائها القدامى ، فان النجاح الذى حققته الى اليوم لن ينسيها ذويها واصدقاءها

وقد انتهت « داليدا » اخيرا من تصوير فيلم « اسرار المكتب الثانى » وينتظر ان تنتهى قريبا من تصوير فيلمها الثانى «سفينة قرطاجنة» مع النجم الفرنسى الكبير جان ماريه والنجمة الايطالية انتونيلا لوالدى ، وبعدها قد تحضر الى مصر

ان « داليدا » تؤمن بالحظ ، وتقول انها ولدت فى يوم سعيد ، لذلك تراها تهتم بدراسة علم الفلك ، وتقتنى مكتبة كبيرة تضم جميع الكتب التى ظهرت فى هذا العلم ، وتعكف على قراءتها كلما وجدت متسعا من الوقت . ولقد ذهبت يوما الى قارىء الكف الفرنسى الشهير « بلين » وقالت له وهى تمد له يدها ليقرأ لها خطوطها : « انى احلم دائما باسد يسير بجانبى ، وبالرقم ١٥ » . واجابها « بلين » « ان الاسد يمثل القوة والنجاح ، اما رقم ١٥ فهو الشيطان ، ولكنى ارى فى كفك انك سوف تحققين نجاحا منقطع النظير وعليك ان تستمرى فى الثقة بنفسك ! »

وقد اغرى نجاح « داليدا » احد مديرى النجوم الامريكيين « نورمان جرانز » بأن يعرض عليها القيام بجولة غنائية فى انحاء امريكا ، ونورمان جرانز هو نفسه الذى صنع شهرة بنج كروسبى ، ودوريس داى ولويس ارمسترونج .. كما ان احدى شركات السينما الامريكية عرضت عليها بطولة فيلم كبير بالالوان عن قصة حياة مغنية فرنسية مشهورة ، الا انها رفضت هذين العرضين ، لانها تفضل العمل فى الافلام الاوربية على العمل فى هوليوود

هذه هى « داليدا » التى كتب عنها احد الصحفيين فى يوم من الايام قائلا : « انها صاحبة صوت ينافس اقوى المستحضرات الطبية المخدرة، فهو يبعث فى جسمك الدفء والخدر اللذيذ ، ويدفعك الى الاحلام والتخيلات دفعا ، انها بصوتها هذا تعتبر اخطر من جميع مواطناتها الايطاليات الفاتنات جينا لولو ، وصوفيا لورين ، والسامار تللى . ان « داليدا » هى الملكة التى تتربع اليوم على عرش القلوب دون منازع ! »

دليلة : قدمها نيازى مصطفى فى فيلم « سيجارة وكاس » وفتح امامها الباب الى مجد عالمى حققته بدفء صوتها وفتنتها . لقد تسمت فى اوربا باسم «داليدا» ، والصورة لها كما تظهر فى فيلم ايطالى

اسرار الاخبار

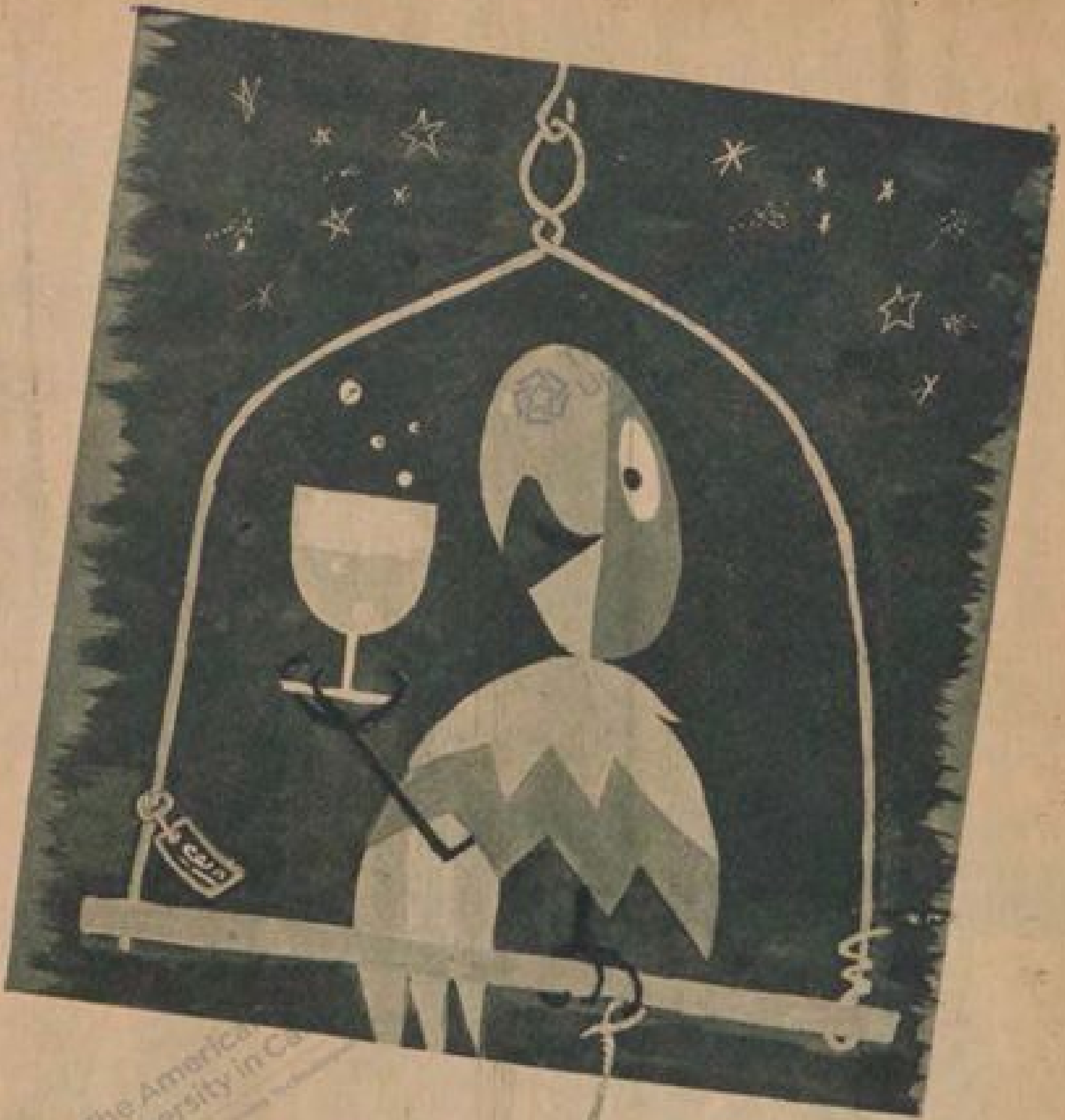

بروفات عاطفية !

تشهد عائمة جديدة بالجزيرة ، تحولت الى مكان عام ، كل ليلة اجتماعا بين اكثر من واحد وواحدة من اعضاء المسرح الحر ، واعضاء المسرح المذكور لا يناقشون شئونهم المالية او الفنية وانما هم يجرون بروفات — على ما يبدو ! — لمشاهد عاطفية ، ويساعدون انفسهم على الحفظ بزجاجات كثيرة من البيرة

وبين الذين يترددون على المكان الهادىء القليل الاضاءة الشقيقة الثالثة لنجمة شابة ، والذى يرى تصرفاتها يوقن انها فى حالة حب !

الله سلم !

نجا عبد الحليم حافظ ، المطرب العاطفى الرقيق ، من حادث تصادم باعجوبة ، كان حليم يقود سيارته الثندربيرد الحمراء فى طريق الاهرام بسرعة ، وكانت امامه سيارة نقل تحمل مجموعة من اخشاب العمارات ، وفجأة طار احد الواح الخشب فى الهواء ثم سقط على مقدمة سيارة عبد الحليم لحطم زوجا من المرايا الامامية «وايريال الراديو» ولولا المرايا والايريال لتحطم الزجاج الامامى ولاصيب المطرب الرقيق

وفى نفس الاسبوع عاكس ترام الدقى الرفرف الخلفى لسيارة عبد الحليم الكاديلاك عناقا ترك اثرا ظاهرا فى رفرفها الخلفى

مسكين عبد الحليم فالحسد يفعل اكثر من هذا !

العيد فى الاقليم الشمالى !

تستعد مجموعة كبيرة من الفنانين لقضاء عطلة العيد الكبير فى الاقليم الشمالى ، وتضم المجموعة حتى اليوم الاسماء التالية : عبد الحليم حافظ ، جمال الليثى ، جان خورى ، صلاح ذو الفقار ويرأس المجموعة جان خورى ، ويضع لها برامج الترفيه صلاح ذو الفقار .. ويقول رئيس برامج الترفيه انه يعتزم السير على الحبل فى دمشق !

وتفسير العبارة الاخيرة سر يحتفظ به صلاح لنفسه !

عيد بالاكراه !

سامية جمال مشغولة فى هذه الايام ، فلم يكد يمضى يومان على شفائها من مرض الانفلونزا حتى وجدت المنزل يتحول الى متبر ، فشقيقتها مريضة وسكرتيرتها مريضة ، وزوجة أخيهما مريضة ايضا

وقد امتد نشاط سامية الطبى الى ما وراء جدران بيتها ، اذ أصيب ابن شقيقتها الطالب فى الكلية الحربية بنوبة مفاجئة من المغص نقل على اثرها الى المستشفى العسكرى حيث أجريت له عملية الزائدة الدودية

والذى يزور المستشفى الكبير فى كوبرى القبة يجد سامية جمال فى كل غرفة تزور المرضى وتواسيهم وتقرأ لهم الصحف احيانا

وقد كان من نتائج هذا المرض — بالجملة ! — ان عدلت سامية عن الاحتفال بعيد ميلادها فى اليوم السابع والعشرين من الشهر الماضى

وقد فوجئت سامية فى صبيحة يوم العيد بمجموعة من فراشى احد المحلات الكبرى للحلوى يدقون بابها ، وينقلون كل ما يلزم الاحتفال بالعيد

فوجئت سامية بالامر ، ثم اتضح لها ان زميلتها تحية كاريوكا هى التى رسمت الخطة كاملة

وفى المساء احتفلت سامية — رغم انفها — بعيد ميلادها ، وتوافد على الشقة الانيقة المطلة على النيل عدد كبير من الفنانات لتقدمهم فاتن حمامة جارة سامية وشريكتها فى العيد ، فعيد ميلاد سامية هو نفسه عيد ميلاد فاتن

مداعبة !

فنانة صغيرة ناشئة ، طلبها مخرج معروف ليشركها فى فيلم يخرجه لحساب آخر ، بمجرد ان وصلت الفنانة الصغيرة الناشئة الى الاستديو طلبت مخرجا آخر ومضت تحادثه من نتيجة مقابلتها لزميله المخرج المعروف ، وقال لها المخرج : « خديه على جنب وقولى له يقولوا عليك شقى . » ونفذت الفنانة الصغيرة الناشئة النصيحة ، وقالها ان يحمر وجه المخرج من الخجل ويظهر عليه الارتباك

« الشبح »

على شاشة الكواكب ...

حب مشلول

رايت المارد يعيش فى القمقم . وكان المارد حيا مكتمــل الاركان . متناسب الابطال . ولكنه رغم هـذا عجز عن ان يتحرك . كان كصبي اصابه الشلل . فنمت اعضاؤه كلها وبقيت قدماه هزيلتين

تعال نشاهد معا الحب المشلول . فى احدث افلام المخرج الرقيق دوجلاس سيرك :

عشاق سالزبورج

فى ميونيخ . المدينة التى اشتهرت بصنع اجود انواع البيرة . وفى اسبوع المهرجان الموسيقى تصل هيلين بانتج « **جون اليسون** » الامينة الجديدة فى المكتبة الامريكية بالمانيا . وتدعى هيلين الى حضــور معزوفات فرقة الموسيقى الشهير لوبنو فيشر « **الروزانو براتزى** » فتلبى الدعوة . وتؤخذ هيلين بقيادة لوبنو . وتلتقى به لقاء عابرا عاصفا فتأخذها منه أيضا رجولته وحزمه لم يثير غموضه فضولها

وحين يصادف لوبنــو هيلين فى كواليس المسرح مرة ثانية . يعتذر اليها الموسيقار عن خشونته لم يدعوها للخروج معه . وتلحظ هيلين ان لوبنو يخفى وراءه سرا . وان حديثها اليه يخفف عنه العبء بعض الشىء فتوافق على الخروج معه مرة ومرات

وتدهمهما عاصفة هوجاء وهمــا يستمتعان بغداء شهى فى الهــواء الطلق . لم يفرقهما المطــر بقطراته المتلاحقة فيلجآن الى منزل صغير يملكه لوبنو على شاطىء بحيرة جميلة

وفى البيت الصغير . يشتعل الدفء اليهما من خشب المــدفأة المتلظى . فتنتقل الحرارة من الاجساد الى ما فى الصدور . فتبوح له بحبها ويبوح لها بحبه ويلتقيان فى قبلة ينسيان معها الزمن والمطر والهموم

ويعودان الى المــدينة الكبرى . وهناك تقوم هيلين بزيارة لمنزل لوبنو العائلى . فتلتقى فى الصالون الفاخر مع مسز لوبنو

ولوبنو زوج لدمية جميلة هى ربنا « **فرانسواز روزاى** » . زوجة احبت رجلها من اعماقها لم ذهب بعقلهــا اعجاب النساء به . ولهافتهن عليه .

عاش لوبنو مع امرأة نصف مجنونة نصف عاقلة فاستبد به الحنين الى الحب الخالص والحنان وهما امران وفرهما له هيلين وكانت توفرهما له ربنا

ان شخصية هيلين ليست اكثر من امتداد لشخصية ربنا . امتــداد لا مرض فيه ولا قلق وبين العاشقتين يبدأ صراع رهيب . صاحبة الحق الشرعى تريد رجلها والاخرى ترى فيه خالنا

ويحاول لوبنو اقناع هيلين بأن حقه فى الحب لم يضع بزواجه . وتحاول الزوجــة بدورها ان تنحى هيلين من طريقها . ثم يدب اليأس الى نفسها فتشرع فى الانتحــار . وتنقذها هيلين . .

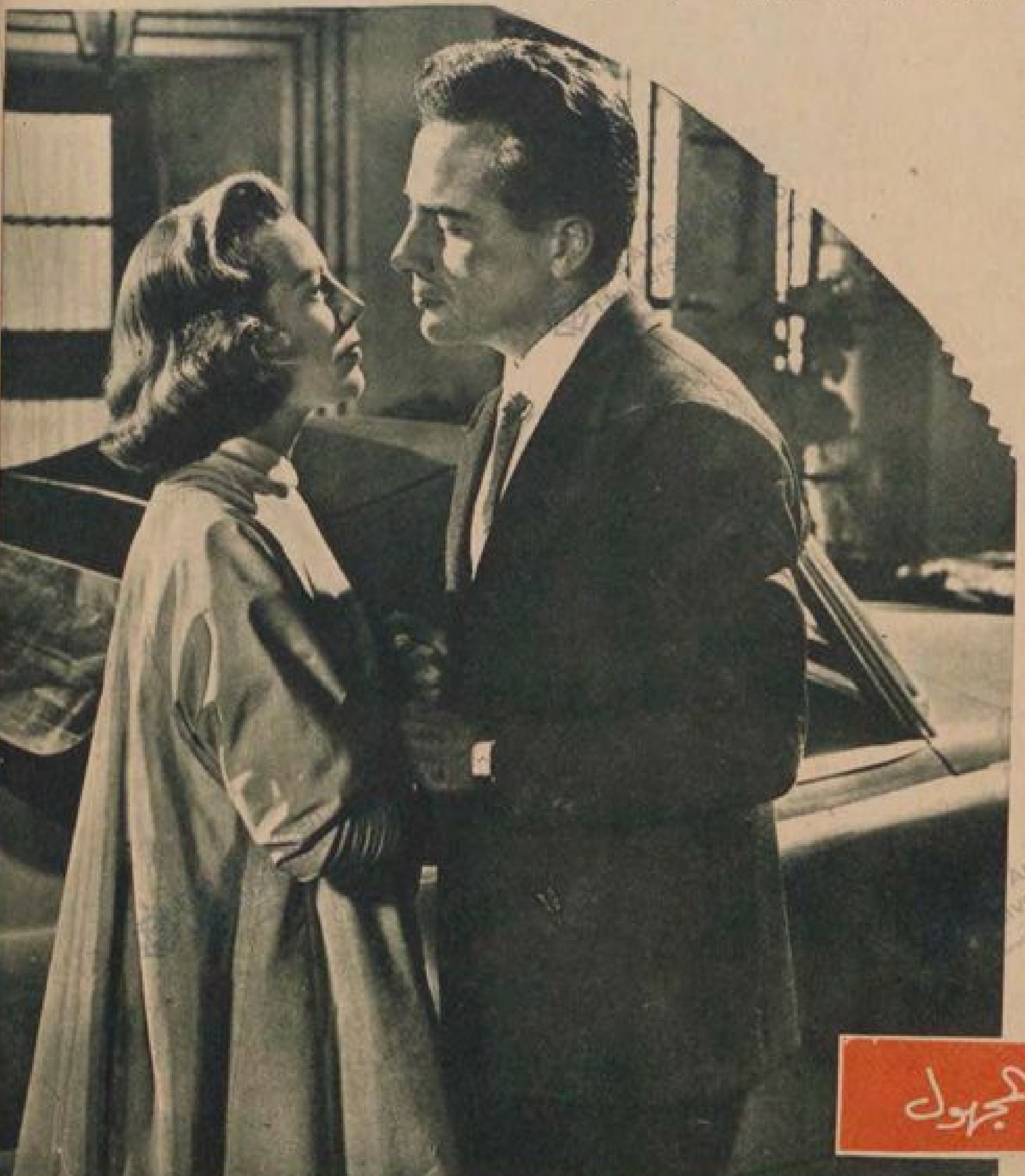

يكتبه : الناقد المجهول

زوج حائر وقريبة قلقة وعاشقة
لا تعرف لمشـــكلتها حلا ...

وتضحى هيلين بقلبها . وتخفيه بين جدران الحب المشلول لتواجه حبا هزيلا بطله طبيب من بنى جنسها

وتنتهى قصة الحب المشلول لتبدأ قصة حب أساســه الخذلان والعطف .. أضعف انواع الحب !

●

القصـــة كما نرى لا تعالج أمورا جديدة . فمشكلة الزوجة او الزوج وحقه فى الحب طالما شاهدناها فى افلام كثيرة ، اشهرها فيلم قامت ببطولته بربارا ستانويك وعرض فى القاهرة منذ عامين تقريبا . واذا كانت النواة قديمة فان البناء هنا جديد . وعلى العموم فقد تخلص المخرج من قدم القصة بابراز الناحية العاطفيـــــة للقصة دون غيرها

واجمل ما فى الفيلم دخول الكاميرا الى الكادر . فقد كانت الكاميرا تتحرك ببراعة . ومهارة . ومن اللقطات التى اعجبتنى تسلل العدسة الى دار الاوبرا والمسارح الكبرى بادلة بزاوية كبيرى على السقف والنجف . كمـــا كان التوافق بين الالوان بديعا . واللقطات الخارجية متقنة جذابة

وقد ادت جون اليـــــسون دورها بنجاح محدود . ولســت أدرى ما الذى دفع بصورة ديبورا كير الى مخيلتى اكثر من مرة وانا اشاهد الفيلم . ولو ان ديبورا قامت بالدور لتفوقت على جون . التى لا يناسبها هذا اللون من الادوار

▶ **روزانو برازى وجـون اليسون : زوج معـذب وعاشقة حزينـــة ...**

وكان روزانو برازى قويا . فى دوره وهو دور يشبه الى حد بعيد دور فيتوريو جاسمان فى قلب حائر .. الا ان الانصاف يقتضينا ان نقول ان فيتوريو كان انجح من روزانو

ونخلص من هذا الى ان المخرج اخطأ فى اختيار شخصيات الابطال . او لعله لم يكن موفقا كل التوفيق . وقد انعكس ذلك على نجاح الفيلم فلم يحصل على اكثر من درجة جيد وكنا نتوقع له درجة ممتاز !

وظهرت فرانسـواز روزاى . الممثلة الفرنسية الجميلة ، فى دور الزوجة فادته بنجاح كبير . وهذا ثانى فيلم تقدم فيه هوليوود فرنسـواز والاول كان «الشبونة» الذى انتجه واخرجه وقام بالدور الاول فيه راى ميلاند وهوليوود تتوقع لفرنسـواز اشـيـاء واشياء

موسيقى الفيلم كانت أخاذة . وعدم الاكثار منها كان جميلا

وفى الفيلم لقطة جميلة قدمت لنا بســاطة المنزل المتواضع الذى اقام فيه موزارت . فبدا هذا الجزء وكأنه فيلم ثقافى قائم بذاته

ولم يعجبنى فى الفيلم رسمه لبعض الشخصيات ومنها شخصية الطبيب الذى يعرف الحب ولا يعرف معه الكرامة

وبعد . فهذا فيلم فيه رحلة ممتعة الى ميونيخ . وفيه مجموعة من الثياب البيضاء لون البطلة المفضل حازت من اعجاب المتفرجات اكثر مما حازته فيلالها !!

فى ذكرى نجيب الريحانى التاسعة

• أحمد حسنين ينقذه من غضب فاروق

• يشتاق لسيجارة ويرفض ٦٠٠ جنيه

الرواية التى قدمتها فرقة الريحانى فى الاسبوع الماضى هى رواية « ماحدش واخد منها حاجة » وهى احدى الفكاهات التى تفلسف الموت والحياة، وقد كانت ولا تزال احدى التحف التى وضعت حجرا كبيرا فى الهرم الكبير المسمى نجيب الريحانى

ولكن هناك سرا قد لا يعرفه الكثيرون ، وهو ان المرحوم نجيب الريحانى كان رجلا متشائما ، يخشى الموت ويكره أن يتحدث عنه او ان يسمع أحدا يتكلم عنه .. حتى على المسرح

يخشى الموت

وعلى الرغم من ان رواية « ماحدش واخد منها حاجة » تدور حول الموت والحانوتية والجنازات الى آخره ، فان نجيب الريحانى كان يقوم فيها بدور الرجل الذى يتظاهر بالموت والانتقال الى الحياة الاخرة نزولا على حكم الفن ..

ولكنه مع ذلك - ولرغبته فى الابتعاد عن كل ما يذكره بالموت - لم يكن يقدم هذه الرواية الناجحة الا فى مناسبات متباعدة .. ولم يكن يخفى تبرمه منها كلما اضطر الى تمثيل دوره فيها !

ولكن خوف نجيب الريحانى من الموت .. ومن مجرد اسمه .. لم يحل بينه وبين القبر فى سن تعد مبكرة بالنسبة لفنان مثله ، كان قلبه يمتلىء بالشباب .. وكانت رأسه تمتلىء بالعبقرية !

ونجيب الريحانى يتحدث عن الموت فى أحد مشاهد الرواية بعد أن ينشر خبر موته الكاذب ، ويرى بعينيه دموع التماسيح التى تذرف على فقده فيقول

- لو كان الميت يعرف ايه اللى بيحصل فى جنازته .. ما كانش مات ..

ثم يستطرد قائلا :

- الحمد لله .. المرة دى جت مسليمة .. الواحد يبقى يعمل حسابه فى الموتة الكبيرة ! الكبيرة !

ومات نجيب الريحانى دون أن « يعمل حسابه » .. فبعد موته اعترك ورثته على ما تركه من مال .. فأضاعوه !

ثقة عمياء

وقد كان المرحوم نجيب الريحانى يثق فى رجل واحد ثقة عمياء ، و « يسلمه دقنه » !

هذا الرجل هو طلعت حسن ، الذى كان - ولا يزال - مديرا لادارة فرقة الريحانى ، والذى كان الريحانى رحمه الله يستشيره فى كل شىء ، بسبب اخلاصه له ، وتفانيه فى خدمته وفى صحبته فى الايام السود والبيض على السواء ، والذى انتقل ميراث وفائه الى زميل الريحانى الاستاذ بديع خيرى ، فوثق فيه هو الآخر ثقة عمياء !

وطلعت حسن يجتر الذكريات عن استاذه الراحل ، ويلتقط منها الحادثة التالية :

- كان المرحوم الاستاذ الريحانى متمردا بطبعه ، وكانت الاوضاع السائدة تذكى طباعه المتمردة وتغذيها باستمرار ...

ففى كل رواياته تجده يتمرد على الجمهور ، ويلدغ ظهر المجتمع بسوط التريقة والنقد ..

وقد كان فى حياته الخاصة أكثر كفرا بالمغالطات الاجتماعية والاوضاع المقلوبة ، وكان يعيش دائما فى جانب الحق ، وينتصر للكرامة .. ولولا ذلك لكان قد أصبح أغنى رجل فى العالم

ومثل هذه المبادىء اذا عزت رأس انسان فانها تهبه القوة ، ولذلك كان الريحانى قويا حتى فى سنوات البؤس والجوع

وتحضرنى حادثة غريبة لا تحدث الا من مثل نجيب الريحانى الثائر الذى لا يرضى عن الظلم ، والذى يخدم الصغير قبل الكبير

فقد حدث ذات يوم أن طلب أحد كبار ممثلى فرقته - ولا داعى لذكر اسمه - طلب شيئا معينا من ريجسير الفرقة ، وأهمل الريجسير طلبه لانشغاله بعمله فى المسرح

وتغيظ الممثل الكبير ، فاستدعى الريجسير وصفعه أمام الجميع واعقب الصفعة بشلوت من النوع الثقيل !

وذهب الريجسير المسكين يشكو لنجيب الريحانى مافعلته السمكة الكبيرة بالسمكة الصغيرة

ونزل نجيب الريحانى من غرفته وتوجه الى الممثل الكبير بعد ان أيقن من خطئه .. وطلب اليه أن يعتذر للريجسير ، ولكن الممثل الكبير رفض أن يعتذر « لحتة عامل » لا هنا ولا هناك !

فما كان من نجيب الريحانى - وقد ازداد حنقه - الا أن هوى بكفه على خد الممثل الكبير فى صفعة شديدة أمام الجميع ، ثم أعقب الصفعة بشلوت أشد !

وتكهرب الموقف ، ولكن نجيب الريحانى أمر مدير المسرح بكل هدوء أن يسند دور الممثل الكبير الى ممثل آخر من الممثلين الاحتياطيين ، ثم صعد الى غرفته وكانت الستار على وشك أن ترفع ..

وتدخل الممثلون فى الموقف فأزالوا الخلاف قبل أن يستفحل ، وعاد الممثل الكبير لتمثيل الدور بعد أن اعتذر للريجسير ، واعتذر اليه نجيب الريحانى ردا على اعتذاره !

نجيب فى كل مكان

ولكن .. هل مات نجيب الريحانى حقا ؟

ما أصدق القول : « قد يموت الانسان وهو على قيد الحياة ، وقد يعيش الانسان وهو فى القبر » !

ان الريحانى لا يزال يعيش .. ان مدرسته العجيبة قد أنشأت لها فروعا فى كل مكان ، وأفكاره قد تسللت الى كثير من الرؤوس

ان الفرق التمثيلية فى المدارس وكليات الجامعات تؤكد هذه الحقيقة ، حين تقدم فى احتفالاتها روايات الريحانى

ان الشركات والجماعات والهيئات فضلا عن معاهد التعليم ، سوف تظل دائما تقدم روايات الريحانى فى حفلاتها التمثيلية وكأنها لوحات فنية خالدة تزيد قيمتها كلما طال بها الزمن

ان نجيب الريحانى قد أصبح شكسبير وموليير معا فى التراث المسرحى المصرى

انه لا يحيا فى شخصيته العبقرية فقط .. بل انه يعيش فى كثير من الافكار والمبادىء التى تحتشد فى رواياته

قراقوش السابق

لقد كان نجيب الريحانى هو الممثل الوحيد فى تاريخ المسرح المصرى الذى لم يتملق الجماهير .. ولم يمش فى ركاب الحكام ..

بل لعله كان الفنان الوحيد الذى كان أشجع من أن يقف من عيوب الجمهور والحكام موقف الحياد . فكان يواجه الجميع بهذه العيوب .أحيانا بالتلميح .. وأحيانا بالتصريح

لقد قدم رواية « حكم قراقوش » فى عهد ملك مستبد . وحين رآها الملك السابق فاروق لاول مرة غضب غضبا شديدا . وهم بأن يصب جام غضبه عليه . لولا أن تدخل مستشاره الاول المرحوم أحمد حسنين . وكان فى الوقت نفسه صديقا للمرحوم الريحانى - واقتنع فاروق بأنه لم يقصد التورية وأن قراقوش موجود فعلا فى التاريخ !

وترك نجيب الرواية فترة طويلة .. ثم قدمها مرة أخرى عندما طلق فاروق الملكة فريدة وانتشرت الهمسات على أفواه الشعب عن طيشه ومجونه

وحدث أن كان الاديب الفرنسى الكبير أندريه جيد يشهد الرواية فى مسرح الريحانى مع الدكتور طه حسين اثناء زيارته لمصر . فدهش لامرين معا .. دهش أولا لانه - مع جهله باللغة العربية - استطاع أن يفهم كل حوار الرواية من مجرد حركات نجيب وتعبيراته ... ودهش ثانيا لانه رأى ممثلا يصنع ما صنعه مؤلف وممثل رواية « فيجارو » الذى جعل منها عصا تضرب رأس ملك فرنسا وحاشيته ونبلائه فى عقر داره !

ماشية كده

ولم تخل احدى روايات نجيب من أسلوب النقد اللاذع

انه فى رواية « الدلوعة » ينتقد الطبقة الارستقراطية التى تقيم روابط الاسرة على النزوات الاخلاقية فى شخص البنت الدلوعة ، وينتقد الخنوثة فى الرجال فى شخص خطيبها ، وينتقد الروتين الادارى فى دواوين الحكومة فى عبارات صريحة غير مألوفة

طلعت حسن : الرجل الذى كان يثق به الريحانى ثقة عمياء

بل انه فى رواية « الدنيا ماشية كده » يشتط فى نقده الى درجة بعيدة من الصراحة ، فيلتقط من المجتمع صورة لمفاسد النفاق والرشوة .. ثم يعرضها على المسرح بلا رتوش .. ويضرب فى صميم الواقع فيسدل ستار المسرح دون أن يعتذر للمجتمع عن هذا الدرس القاسى .. بل يقول فى النهاية ان « الدنيا ماشية كده » ويترك أثرا فى نفوس المشاهدين على أن الدنيا ستظل «ماشية كده » ان لم تعالج جراحها بصراحة !

يرفض ثروة

ولو ان رجلا غير نجيب الريحانى قد صادف ما صادفه من المتاعب والشقاء فى مطالع حياته الفنية ، لآثر السلامة فى تملق الجماهير

ان نجيب الريحانى الذى بدأ حياته مهرجا فى دور العمدة « كشكش بيه » كان أكثر الناس حزنا على ذلك المصير الذى انتهى اليه موظف شركة السكر .. وكانت اللقمة التى يكسبها من هذا الطريق مرة شديدة المرارة

ولذلك ثار الريحانى على نفسه ، وبدأ يقدم الروايات العصرية ذات المذاهب والاراء

ومن العجيب أن الجمهور لم يرض عن تلك الخطوة ، وانهـزم نجيب وعاد الى أدوار كشكش بيه ..

ولكنه عاد يكافح مرة أخرى .. وتغيرت نظرة الجمهور .. اذ استطاع نجيب أن يرغمه على نسيان كشكش بيه وتهريجه .. ليبكى ويضحك معا فى « حكاية كل يوم » !!

دموع المهرج

ان « نجيب » نفسه هو الذى كان يعتبر نفسه مهرجا ، وكان يخشى فى تلك الاثناء أن يواجه والدته ...وكانت والدته أيضا تتبرأ من سيرته، فلما سمعت أمه ذات يوم ركاب الترام يتحدثون عنه كما يتحدثون عن عبقرية فذة .. صاحت فيهم مفتخرة :

- أنا أم كشكش !!

ومع ذلك ظل نجيب يعتبر الجمهور ساذجا وفضل أن يقدم الروايات المذهبية وأن يجوع على أن يظل مهرجا

وفى خلال أيام الجوع والشقاء والبؤس هذه، جاءه عرض من صاحب مسرح فى روض الفرج ليعمل معه لمدة شهرين بمبلغ كبير جدا ، بستمائة جنيه .. و «شحت» نجيب سيجارة من صديق له قبل أن يركب الترام متجها الى روض الفرج .. ثم بكى .. ونزل من الترام دون أن يذهب .. لقد شق عليه أن يعمل نجيب الريحانى فى مسارح روض الفرج !!

***

ان نجيب لا يزال يعيش بيننا .. فى مدرسته .. وفى رواياته .. وفى أبنائه الممثلين ، وأخيرا .. فى صديقه وزميله بديع خيرى

رحم الله «نجيب» فى آخرته .. بقدر ما رفعه فى الاعين ، وأنزله فى جناته ، كما أنزله فى القلوب ..

رسالة الى روح نجيب الريحانى من بديع خيرى

أخى نجيب

فى مثل هذه الايام منذ تسع سنوات بكيت على قبرك ، ثم مسح دموعى ما رأيته من احتفال الناس بذكراك، وبدد أحزانى ما وجدته من اعتراف التاريخ بوجودك حيا وميتا .. وادخل الطمأنينة الى نفسى ما رأيته من أثرك الباقى على المسرح الى ابد الآبدين

لقد فقدناك جسدا ولم نفقدك روحا يانجيب، فشخصك لا يزال ماثلا فيما حولى . أراك فيما أكتب ، وأراك فيما افكر ، وأراك فى ابتسامات الناس .. وكأنك لا تزال كعهدك تدفع عنهم الحزن ، وتخفف عنهم البلوى

أذكر يا نجيب أيام أن كنت تحاول ان تدفع عن نفسك فكرة النسيان ، كلما دارت بخاطرك مصائر زملائك الممثلين الذين جحدهم الناس ونسوهم ..

كنت حينئذ تقول لى :

- ان كل شىء ينسى .. وسوف أموت وأندثر مثل غيرى .. ولذلك اريد عندما يحين دورى ان اموت على خشبة المسرح

وها انت قد سقطت وانت فى ذروة مجدك .. وفى ميدانك الحبيب .. المسرح .. ولكنك رغم ذلك لم تمت .. ولم ينسك الناس

انك لا تزال - بعد تسع سنوات - وستظل دائما حيا .. تهيم روحك الحبيبة حول مسرحك .. وتتجسم فى رواياتك وادوارك الخالدة .. فيحس بها زملاؤك .. ويكاد يلمسها جمهورك الوفى

انك حى يا نجيب لانك تسللت الى نفوس الناس .. لم تثر الضحكة من افواههم فقط . ولكنك اجتذبتها من قلوبهم

انك حى لانك دافعت عن حرية الرأى فى المسرح ، وصمدت فى الدفاع رغم الزوابع

انى أذكر قومة الحاقدين ضدك عندما قدمنا رواية « الا خمسة » وفيها ما خيل اليهم انه يحط من كرامتهم .. فقدموك الى القضاء .. ولكنك كسبت المعركة بثباتك ، وبايمانك بالفكرة الحرة

وأذكر عندما قدمنا رواية « سلاح اليوم » وأثرت أن تجعل منها سلاحا ضد الرشوة واستغلال النفوذ والفساد ، وان تشير باصبعك الى أناس بعينهم

وأذكر مع ذلك ان هذه الرواية قوبلت أول الامر بشىء من الفتور ، اذ لم ير الناس فيها ما تعودوه من الفكاهة ، بقدر ما رأوا فيها من مأساة باكية . فلم تتخل عن فكرتك ،وظللت تمثلها على المسرح الى أن اختطفت بها النجاح من أكف الجماهير

انى أذكر شجاعتك الخليقة بالاحرار . فى وقت كانت الحريات فيه حبيسة فى الصدور .. الحرية التى جعلت من مسرحك منبرا للرأى والفكرة والعبرة ، فأراك قد سبقت الاعوام وعشت فى عصر الحرية قبل أن نرى عصر الحرية .. وسوف تظل تعيش طالما عاشت الحرية يا نجيب

يا أخى نجيب ..

سلام اليك فى دنيا الخلود ، من أخيك

بديع خيرى

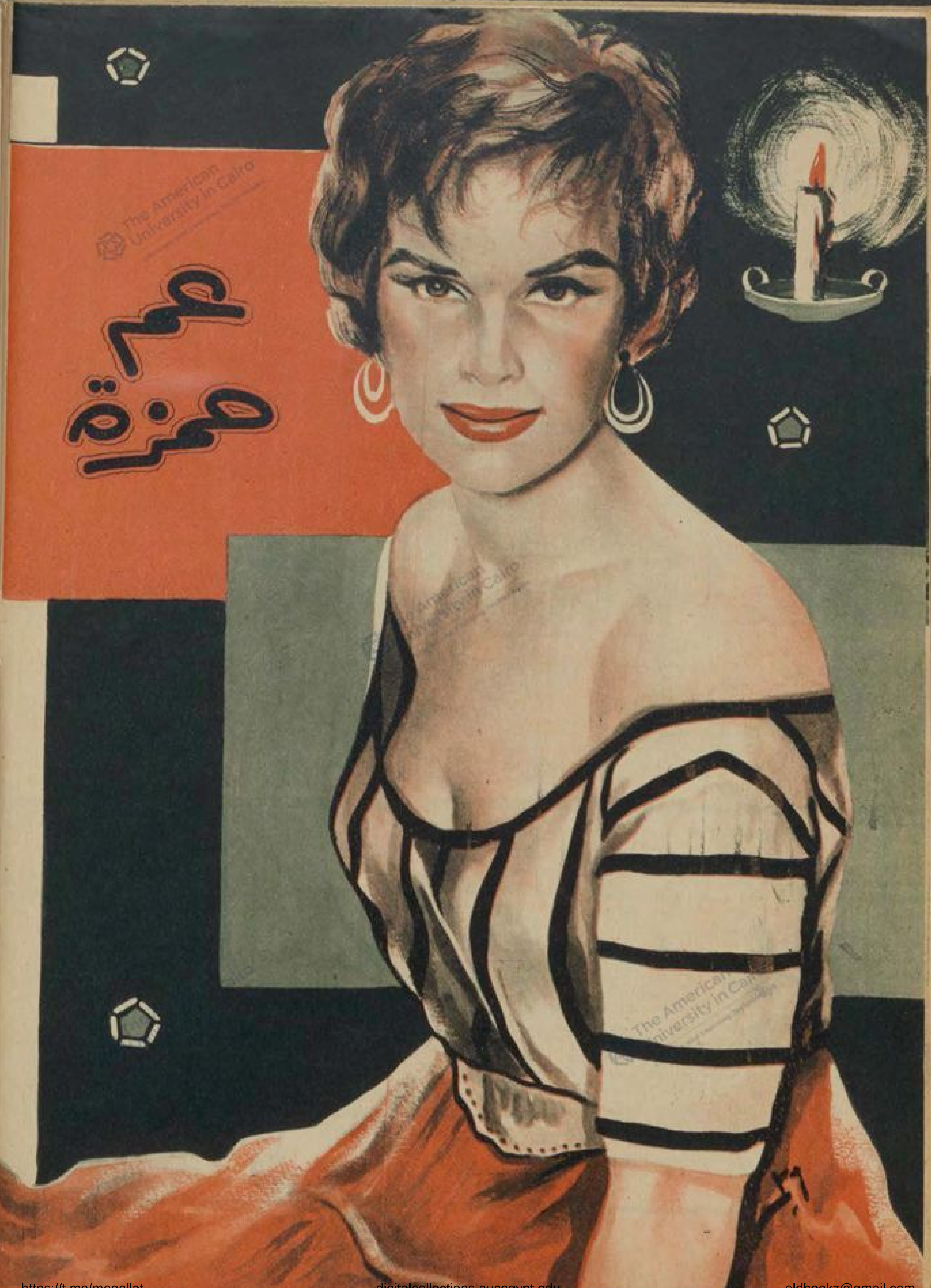

عم حمزة رجل طيب ، صالح ، ولكنه كان يقاسي كثيرا من زوجته الحادة الطبع السليطة اللسان ..

ولم يكن الرجل موسعا عليه في الرزق . وكان هذا يهون ، لانه بغير ولد .. ولكن امرأته تكلفه من امره مالا يطيق احتماله ، فهي تزور الاطباء والاولياء جريا وراء الخلف الصالح ، او غير الصالح ، سيان ! وتقيم الزار لعفاريت الانس والجان ، وتشفع هذا بالمغاضبة والمخاصمة صباحا ومساء .. حتى شعر الرجل انه الملوم لهذا العقم ، فهو يلوذ في حضرتها بالصمت ، ولا يرجو منها الا السلامة من سوط لسانها الذى كانت تصليه به ليل نهار

ورجع عم حمزة ذات يوم الى البيت بعد صلاة العشاء ، فلقى «حفيظة» امرأته غائبة عن الدار ، وقد تركت له المفتاح عند الجيران ، فحسبها ذهبت الى سهرة في «حضرة» ولكن قيل له انها عند ام «حسيبة الخرساء» لانها مريضة مرض الموت .. فعجب في نفسه لان حفيظة زوجته لاتحب مناظر المرضى والموتى ، بيد انه لم يطل التفكير في الامر كعادته ، واقبل على ما وجده من طعام ، ثم اضطجع فنام ..

فلما كان السحر ، قام على عادته ليتوضأ ويقضى الفرض في ميقاته ، والفى جواره في الفراش خاليا ..

ماذا حدث ؟ الم تعد بعد زوجته ؟ لابد ان حالة ام حسيبة قد ساءت .. وبدأ يصلى ، فاذا بالباب يفتح وتدخل منه زوجته وعلى وجهها ملائم الانفعال والاهتمام .. فلما فرغ من صلاته افهمته ان المريضة قضت ، وانه ينبغى ان ينصرف لتجهيزها ، فلا يفتح دكانه ذلك النهار

واطاع كعادته ، لانه ادرك منذ زمن طويل بالتجربة .. ان الطاعة اسلم عقبى ، ولم يتعب رأسه ، في التفكير في علة هذه النجدة الطارئة التى لم يعهدها في زوجته «حفيظة» من قبل !

ولكن ما بدا بعد ذلك من نزوات النجدة والشهامة جعله يقف متحيرا ، فقد قالت له في اليوم الثالث :

ـ ياحمزة ، البنت حسيبة الخرساء بنت يتيمة ، ولا اهل لها ؛ وهى بنت عشرين سنة ، فلا يحسن ان نتركها وحدها ، هذا حرام سنضيفها عندنا .

وجاءت الخرساء ، وعاشت في كنف حفيظة ، وزوجها حمزة مأخوذ مشدوه ، وان كان على عادته ساكتا مطيعا

وبعد شهرين قالت حفيظة لزوجها :

ـ هذه الفتاة تعيش معنا ، ولست انت من ذوى قرباها ، وللناس السنة حادة ، فضمها اليك بشرع الله ، تخدمك وتخدمنى ، وينالنا من صيانة عرضها ثواب واجر

واستغرب عم حمزة ، ولكنه ـ كالعادة ـ اطاع ، فذهب الى الحمام ، وخضب لحيته ، وعقد على الفتاة ، وهو لايفقه من هذا كله شيئا

وانس من عروسه الوانا من الرقة والتفانى في الزلفى اليه بما يشبه التعبد ، حتى شام فيها على عاهتها جمالا نورانيا من الرحمة والحنان . ولا غرو ! فما عرف في السنوات الثلاثين التى عاشها مع حفيظة ، الا الاهانة ، فاذا هو قد اضحى دمية مدللة !

اما الفتاة فكان فناؤها في هذا الشيخ لانها عرفت لديه ـ لاول مرة في حياتها ـ معنى «الريق الحلو» . وما كانت عرفت من الناس قبل ذلك الا التنكير ، والنكاية ، والقسوة ، والتحقير . فأصبح حمزة في خلدها ملاذها الوحيد تلجأ اليه وتحتمى بكنفه مستكينة خاشعة ، فيظللها بحبه وحنانه ، ويسبغ عليها من رقته وعطفه ماجعلها تستميت في الاخلاص له ..

فلما بدا على الزوجين هذا الامتزاج ، كشفت حفيظة عن خبيئتها واسرت الى حمزة ان يطلب الى «حسيبة» ما ورثت من امها من سندات وحلى ومال ، فيوسع من تجارته ، فما لغير هذا كانت الضيافة وكان الزواج

واطاع حمزة كما الف ان يطيع ، فلما طلب الى عروسه مالها ، اعطته اياه كله وهى متهللة الجبين ، ثم قبلت يده قبلة طويلة ، آية على الثقة والخضوع ..

بقلم : صوفى عبد الله

وربحت التجارة ، فغامر ودخل في صفقات التوريد لجيوش الاحلاف في الحرب ، فأثرى ثراء عريضا ، وازدهرت تجارته ، واصبح من الموسرين ـ اغنياء الحرب ـ

وبدأ جمال الحياة كله يبدو له وقد تجمع في عروسه الخرساء ، تلك التى تفهم بفطنة خارقة من حركات الشفاه ، وتنطق عيناها بما لاتنطق به ابلغ الشفاه ، واحس بنفسه وقد صغر عشرين عاما فأصبح ندا لهذه العروس الشابة الفوارة الحياة ، اما زوجته العجفاء ، فقد اتسع مابينه وبينها من جفاء ، حتى أصبح لايستطيع مداراته

وبدأت حفيظة تحس بتخلخل موضعها ، وهى ترى اللعبة التى صنعتها بيدها قد استمرت اكثر مما قدرت لها . فشرعت تقلب لهما ظهر المجن ، لكى يلقى بالخرساء بعيدا ، بعد ان انتهت لبانتها

واهم هذا الصراع حمزة المسكين ، الذى اراد ان يتمرد ويناضل في سبيل سعادته ، ولكن ضعفه الطويل وخضوعه الذى تعوده ازاء رغبات زوجته ، جنحا به الى خطة ، اراد ان يتمها ولو كلفته حياته ، والا فما معنى هذا الخنوع الى آخر الزمن ؟

فدخل ذات ضحى الى بيته مهموما ، واجتمعت الزوجتان تسألان ، هذه بالنظرات والاشارات ، وتلك بلسانها الذى لا يرحم . فقال عم حمزه وهو يدارى اساه ومحنته :

ـ لقد دخلت مضاربة في السوق ، فأكلت الخسارة مالى كله ، ويتبقى بعد ذلك على الفان من الجنيهات لاسبيل اليها ، فهو الافلاس والسجن جميعا ، والخراب مع العار والدمار ..

واخذت الخرساء تلطم خديها وتولول في صوت خفيض .. وبدأت زوجته حفيظة تطلق لسانها في خيبته ، وتدامنه ، وسوء عقله ، وهو مطرق ، حتى سكتت قليلا ، فقال لها :

ـ لا جدوى من التحسر ، بل ينبغى التفكير والتدبير ، وكلما عجلنا بانهاء امورنا ، كان ذلك ادعى لحفظ بعض مالنا . وقد اعددت لك الآن خمسمائة جنيه ، تنزلين بها الى اهلك في الريف فتشاركين في تجارة الماشية آونحوها بعد ان اطلقك الآن ، حتى لاينال مالك يد الدائنين . فاذا خرجت من السجن رددتك الى عصمتى ، وعشنا من فوه هذا المال ، ولعلك تحسنين تشغيله ، فهو عاصم من الحاجة والسؤال على كل حال . فقومى الآن والبسى بسرعة ، فان الوقت ضيق ، حتى اوصلك الى المحطة بعد ان نمر على المأذون ، ثم اعود لاتدبر امر هذه ايضا واسرحها قبل ان يدهمنى سلطان القانون ، وهونى عليك ، فما شدة الا ولهون ، والله كما اعاننا في ماضى حياتنا يستر علينا ولا يفضحنا ..

وخرجا الى المأذون ، ثم الى القطار ، حتى اذا اختفى عن ناظره بما يحمل تغيرت سحنته ، وتهللت اساريره ، وعرج في سيارة فاشترى بعض الملابس والحلى والطعام ، واسرع يحمله الى البيت ، يكاد يخرج من اهابه لشدة فرحه بزوال الكابوس الذى كان يجثم فوق صدره ، وخلاصه من زوجته التى كانت حجر عثرة في سبيل سعادته

ودخل البيت مزهوا طروبا ، ليفضى الى زوجته حسيبة بما تفتق عنه ذهنه للخلاص من شرتها ..

وطاف بأرجاء البيت وفي يده عقد ثمين اخرجه مما اشتراه ليفاجىء به حسيبة ويهدىء من روعها ، ويطمئنها ان الامر كله حيلة للخلاص من نكد حفيظة ، لكنه لم يسمع حسا او حركة ، حتى اذا بلغ الحمام ، وجد حسيبة ملقاة على الارض ولا حراك ، وبجانبها كوب مكسور

وفي ذهول المفاجأة جعل يصرخ حتى تجمع الناس ، وخف الشرطة ورجال الاسعاف ، وفي اثناء حملها سقطت من صدرها صورة له كانت تحملها بين طيات ملابسها حتى لاتفارقه حية وميتة

واثبت التشريح ان احشاءها كانت تضم جنينا بادئا ..

فاذا ذهبت حى الحسين ، وقابلت انسانا زرى الهيئة ، مسلوب الرشاد ، طويل اللحية ، بادى الهزال ، يحترمونه ويبجلونه ويتبركون بطرف ثوبه ، علمت انه عم حمزه صاحب البيت الكبير الذى ينفق من سعة على جماعة من الخرس يأويهم في بيته الفسيح

« سانشر قصة حياتى وتجاربى فى كتاب »

« سأطهو للناس العدس والحمام المحمر »

زوزو ماضى تقول:

• أنا أدعو رجال الأعمال لمشاركتى فى مطعم عدس وحمام !

• فاتن حمامة سيدة ممثلات الشرق

عادت زوزو ماضى تحتل مكانها الطبيعى كفنانة عاملة على المسرح وعلى الشاشة ، بعد فترة من الانقطاع . وزوزو محدثة صريحة بقدر ماهى فنانة موهوبة ، وهى هنا تجيب بصراحتها المعهودة على كل سؤال وجهناه اليها

●

سألنا زوزو ماضى :

■ **صرحت أكثر من مرة بعد خروجك من السجن أنك ستفيدين من هذه التجربة وستسجلينها فى كتاب أو تجعلين منها موضوع قصة سينمائية ، هل تقولين لنا رأيك ؟**

ــ بعد خروجى من السجن نشرت مذكرات من هذه الفترة فى احدى المجلات ، الا أننى الآن احاول أن أكتب مذكراتى عن هذه التجربة وغيرها من تجارب حياتى كلها ، وسأضمن هذه المذكرات كتابا يباع فى السوق . وقد يـنال الاقبال الذى يدفع بعض المنتجين الى انتاجه فى فيلم سينمائى وساعتها سأتعاون معه الى أقصى الحدود

وزوزو ماضى تتميز بالوفاء ، انها مازالت تذكر رفيقات السجن ، ومازالت تزورهن فى المناسبات ، وقد حدثتنا عنهن قائلة :

ــ اننى اعتبر صديقات السجن أحسن صديقات حياتى ، فصداقتهن نشأت نتيجة المشاركة فى الأسى والألم ، وانفعالا طبيعيا للعطف المتبادل . وعندما أزورهن فى المناسبات تتملكهن الفرحة والسعادة ويرجين الى النهائى بالخلاص من السجن بعد حكم البراءة الذى نلته . اننى ألمح فى عيونهن لهفة الى نسيم الحرية والخلاص من السجن الذى لم يخلق أبدا لتعيش المرأة بين جدرانه

وأثر الطلاق الذى حصلت عليه زوزو ماضى أشيع أنها تنوى الزواج من جديد ، ولكن زوزو تنفى هذه الاشاعة قائلة :

ــ توبة عن الحب والزواج معا ، أننى لا أجد أحدا يستحق الحب ، اللهم الا ابنتى «ايفا» ــ تقصد ايفون ــ ربنا يخليها لشبابها

والمعروف عن زوزو ماضى أنها سيدة أعمال ناجحة ، مارست كثيرا من المشاريع التجارية وحققت فيها نجاحا ملحوظا ، وعندما سألنا زوزو عن نشاطها التجارى الآن أجابت قائلة:

ــ أنا لا أمارس الآن أى مشروع تجارى . وان كان عندى أكثر من مشروع ناجح ولكن يعوزنى رأس المال . وأول هذه المشروعات هو افتتاح « رستوران » ــ مطعم ــ لتقديم الوجبات التى اشتهرت باجادتها مثل العدس والحمام المحمر . مثل هذا المشروع ناجح مائة فى المائة . ولكن يعوزنى المال وأنا أرحب بأن يشاركنى فيه أى رجل أعمال

وعندما أبدينا دهشتنا حيال هذه الميزة التجارية ، وسألنا زوزو لماذا لا تشتغل بالانتاج الآن ، قالت زوزو :

ــ أنا لا أملك غير الستر ، والستر لا يمكن أن يكون أساسا لانتاج فيلم سينمائى مشرف لى وللسينما

وتحدثت زوزو عن نشاطها الفنى الذى عاودته بنشاط هذه الأيام قالت :

ــ كانت عودتى للأضواء مشرقة والحمد لله، عملت مع كبار المخرجين مثل صلاح أبو سيف وكمال الشيخ واحمد بدرخان . ومن حسن الطالع أن فيلمين من الثلاثة الذين عملت فيهم كانت تشترك فيهم سيدة ممثلات الشرق فاتن حمامة . وهى الممثلة الوحيدة التى جمعت بين النبوغ والأخلاق . وأدوارى الجديدة تختلف عما ألفه الجمهور منى ، وكل مخرج أصبح يعطينى شخصية جديدة مغايرة وهذا يفيدنى كفنانة . وأنا أعشق المسرح . كتبت له المسرحيات قبل أن أقف على خشبته . وكنت قد ارتبطت مع يوسف وهبى بعقد للعمل مع فرقته ولكنه لم يجدده بعد انتهائه . وأنا أرحب بالعمل على المسرح فى أى وقت

وتحدثت زوزو ماضى عن ابنتها ايفون والنجاح الذى سجلته كمصممة للأزياء ، قالت :

ــ ان حديثى عن ايفون ونجاحها ليس حديث أم عن ابنتها ، بل حديث سيدة تعجب بالأزياء التى تبتكرها فنانة موهوبة استطاعت أن تحقق مرتبة عالية من التجديد والتفوق . لقد كافحت ايفون وسهرت الليالى الطوال لتحقق هذه المكانة ، وايفون لاتحب أن يشاركها أحد فيما تفعله ، وهى لا تعيش على اسمى وشهرتى فقد تفوقت على فى الشهرة ، وهى لا تستفيد منى بشىء لو خطر لى أن أشاركها فأنا لا أملك مثلها موهبة الخلق والابتكار وهما رأس مال مصممة الأزياء

وطلبنا من زوزو ماضى أن تخبرنا عما اذا كانت ايفون ستتزوج أم لا فأجابت :

ــ ده سؤال شخصى تجيب عليه هى ، وكل ما أتمناه أن أراها سعيدة تحقق ماأريد من مستقبلها !

« توبة عن الحب والزواج . لا أحد يستحق الحب »

« كل مخرج أصبح يعطيني شخصية جديدة »

زوزو ماضي : شردت تستعيد ذكريات صداقاتها للسجينات .
ان زوزو وفية ، وتعتز بصديقاتها من السجينات ! ...

سر الشيخ عباس

للنجمة كريمان

ـ ازيك ياست كريمان . عملتي ايه في الاستوديو امبارح ، اطمني انت ناجحة وحاتمثلي بعد اسبوعين

ونظرت الى الشيخ عباس ، كما عرفت اسمه فيما بعد ، كان يغوص في جلباب الدراويش الواسع المزخرف وقد امتدت يده الى لحيته يداعبها في رفق بينما الاخرى تعد حبات «المسبحة» مع تمتماته . ودهشت فانه لايعرف اسمي ، ولايعرف انني اجريت اختبارا للسينما امس ، وان الامل كبير في نجاحي ، واسرعت صديقتي ، وكنا في بيتها ، ترحب بي وتقودني الى غرفتها وقالت لي :

ـ الشيخ عباس درويش طاهر مكشوف عنه الحجاب...

وقاطعتها بانه دجال ماهر ، وبعد فترة قضيتها مع صديقتي في غرفتها . ودار بيننا هذا الحديث بعيدا عن الدرويش ، خرجنا والتقينا مرة اخرى وعاتبني على انني رميته بانه دجال ، وعقدت الدهشة لساني فقد كان محال ان يسمع الرجل مادار بيننا من حديث .. واعتذرت له ، وآمنت بانه حقا يعرف مايخفى على غيره من اسرار الغيب

وابتسم الشيخ وعاد يزف الى البشرى بانني ساكون نجمة يلتف الناس حولها ويتهافت المنتجون عليها .. وكان هذا الكلام كمصا سحرية مست كياني كله فلا ريب انه كائن ..

وامتدت يدي ببعض النقود امنحها له ، ولكنه رفض في اباء وفي أنكار ، وقال في هدوء :

ـ يابنتي انا راجل بتاع ربنا بس ، الفلوس دي زخرف زائل

مرت الايام وتحققت نبوءات الشيخ عباس واحدة بعد اخرى ، وفي غمرة العمل نسيت هديته ، وانتقم الله مني من اجله ، اصيبت قدمي ونقلت الى المستشفى ، وتذكرت الشيخ فارسلت اليه هديته .. كسوة كاملة من ثيابه المفضلة وبضعة جنيهات .. وصفح عني واجزل لي في نصائحه فأكد لي انني ساتحدث مع اثنين من العمل وقال لي ارفضي الاول واقبلي الثاني .. وفي اليوم الثاني تحققت نبوءته ايضا ..

كانت النبوءات دائما تتحقق ، وكان يحدثني بكل شيء في حياتي ، ومع ذلك داخلني الشك ، في هذا الرجل ، واخيرا عرفت السر من « خديجة »

وخديجة مربية عجوز لصديقتي كانت مدللة منا جميعا لمكانتها في نفس الصديقة ، وكانت تحب «فضيلةالدرويش» وعندما تجلس خديجة معنا فانها لاتتحدث بل تنافس أبا الهول في الصمت ، ومن عادتنا حين نلتقي أن نتحدث في كل شيء ، كل واحدة منا تروي ماعندها حتى التفصيلات الدقيقة لحياتنا كما هي العادة بين الصديقات دائما .

وكانت الاحداث في هذه الفترة من حياتي جديدة مثيرة لي ولصديقاتي ، عملي في السينما ولقائي مع الكاميرا والمخرجين والمنتجين والزميلات والزملاء ، وسيطرت السينما على حياتي فغيرت كل شيء فيها ، وكنت اتحدث عن ذلك كله في صراحة ودون أن اخفي شيئا .

« والشيخ عباس » رجل ذكي يجيد التحليل والاستنتاج ويرتب حوادث الحاضر في مقدمات يخرج منها بحوادث المستقبل

واعود الى خديجة كانت تسمع كل مايدور بيننا في لقاءاتنا .. ثم تنقله في امانة الى حبيبها « الشيخ » ثم بذكائه وعبقريته يحدثنا عنه ويقنعنا بانه يعرف الماضي والحاضر والمستقبل « كمان »

ومرة اخرى عدت ، كما كنت ، لا اثق في تكهنات الدجالين

يا ليل يا عين في أمريكا

بقلم حبيب جاماتي

في رسالة من امريكا الى « الكواكب » اشاد المراسل بالجهود التي يبذلها الطلبة العرب في الولايات المتحدة لاسكات الاصوات الصهيونية الناعقة ضد العرب ، واتى في سياق حديثه على ذكر المطربة « فدوى عبيد » التي وصفها بأنها « مطربة العروبة » والتي تجمع بين فنين ، فن الغناء ، وفن الدعاية للقضايا العربية التي يقاومها الصهيونيون هناك

امامي وانا اكتب هذا اعداد من الصحف العربية الصادرة في امريكا الشمالية ، فيها اكثر من اسم ، واكثر من اعلان ، عن الفنون بمختلف الوانها

فلفدوى عبيد التي تحدث عنها المراسل ، زملاء وزميلات ، في العالم الجديد ودنيا المهجر الواسعة

●

هناك « فدوى » ثانية هي « فدوى قربان » التي شقت لنفسها طريقا واحتلت مكانة تحسدها عليها الفنانات العالميات ، في حلبة التمثيل الغنائي باللغة الانجليزية ، واللغة العربية

وهناك زميلتها الاخرى « روزاليندا حسون » من كواكب الاوبرا ايضا ، ومن الكواكب الساطعة

والمطربة « حنان » ذات الصوت « الحنون » التي يسبغ فنها الراقي على حفلات الجالية العربية ومهرجاناتها وسهراتها ، جوا يذكر اولئك الاخوة المهاجرين بأغاني بلادهم والحانها القومية والعاطفية على السواء

والمطربة « كروان » مفخرة الاذاعة السورية بدمشق ، تطوف الآن في امريكا ، ولا اظنها قد عادت بعد الى مسقط راسها

والمنشدة المفردة « سيدى ميلاد » ذات الوجه الضحوك والصوت الرخيم : ان المهاجرين يتخاطفونها من حفلة الى حفلة ، ومن سهرة الى سهرة

ومن المطربين الذين هاجروا نهائيا من لبنان الى امريكا ، الفنان المبدع « ايليا بيضا » الذى تهز مواويله البلدية ، واغانيه الجبلية ، اوتار القلوب

وكما هاجر ايليا بيضا الى امريكا ، هاجر اليها ايضا محمد البكار ، بعد ان رحل من لبنان الى مصر ، واقام فيها مدة من الزمن ، وعرف بنوع من الانشاد خاص به لايجاريه فيه احد . فهو الآن يحتل عرشه الفنى في الولايات المتحدة ويجيد هناك كما اجاد هنا

وكان البكار قد سافر الى امريكا مع سامى الشوا ، فعاد سامى الى قواعده بمصر ، ولم يعد هو !

●

وسافرت « صباح » الى المهاجر ايضا ، وكانت رحلتها سلسلة من المظاهرات الفنية والوطنية . وبعد ان عادت الى مصر ، ظل المهاجرون يستمعون في حفلاتهم وصالوناتهم الى اغانيها المنوعة ، ويرددون معها زنوبة بازنوبة ! ويصفقون « لهويدالك » ويذكرون بالخير المطربة التي احبوها قبل ان يروها ، وتضاعف حبهم لها بعد ان رأوها !..

وفي شتاء ١٩٥٦ ، كنت في باريس ، فالتقيت هناك بالفنانة « مى مدور » وكانت قد ذهبت الى العاصمة الفرنسية بعد ان اقامت بضع سنوات في مصر ، محاولة ان تشق طريقها في موكب السينما ، وصحف امريكا تذكر اسمها الآن بكثرة ، بعد ان انتقلت اليها من باريس ، وكان ظهورها في « المهرجان اللبناني » السنوى فرصة لها للتربع على عرش الشهرة ، لا كممثلة ، بل كراقصة !

وهى الآن محط الانظار ، وموضع الاهتمام من ارباب السينما واصحاب الملاهى هناك !

والمهرجان اللبنانى اشهر المهرجانات التي يقيمها المهاجرون بالولايات المتحدة . وهو سنوى ، يتقاطر الناس لمشاهدته من كل حدب وصوب ، فيبلغ عددهم فيه بضعة آلاف ، ويستغرق المهرجان بضعة ايام ، تسنح فيها الفرص للمهاجرين لكى يتعرفوا بعضهم على بعض ، ويشترك الجمهور عادة مع الفنانين في الغناء البلدى ، والرقص المنوع ابتداء من الدبكة القومية حتى الفالس والسامبا !

وتصف في المهرجان موائد الطعام الشرقى ، تتخللها المشروبات القومية والمزات العديدة !

والراقصة زوزو محمد آخر من زار امريكا من الفنانات المصريات ، وقد سبقتها تحية كاريوكا وسامية جمال وغيرهما

وقرأت في صحف امريكا اسم مطرب وصفته الجريدة بأنه « طالع » أى انه نجم جديد بدأ يطلع في عالم الفن : ميشيل عكاوى

وهناك فنانون من ابناء المهاجرين يمارسون الغناء او الموسيقى او التمثيل السينمائى بلغة البلاد ويعملون في المؤسسات الفنية المشهورة . ومنهم الرفيقان « روبرت وريموند » اللذان نالا الجائزة الاولى مرة في مباراة فنية تعرف ببرنامج جودفرى .

●

اضف الى هذا كله ، الافلام المصرية التي يتسع نطاق عرضها سنة بعد سنة ، والاسطوانات التي ترسل بكثرة متزايدة الى الاماكن المخصصة لبيعها ، والتي تحمل الى اخواننا المهاجرين اغانى ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش وصباح وفيروز وعبد الحليم وغيرهم من الفنانين

هذه الناحية من مظاهر الحياة عند المهاجرين تستحق اهتمام المسئولين في الجمهورية العربية المتحدة وفي لبنان . فهى ناحية نيرة ، مشرقة ، يمكن ان تصبح اقوى الروابط بين الجاليات العربية في امريكا واوطانها الاولى ، كما يمكن اتخاذها اداة دعاية لهذه الاوطان ، في مضمار السياحة على الخصوص

ولهذا ، فان ارسال الافلام والاسطوانات الى امريكا لايجب ان يظل محصورا في نطاق ضيق ، اى ان يتولاه المحترفون والتجار والعملاء

بل يمكن — او على الاصح — يجب ان تأخذ الحكومات نصيبها منه ، فتنظمه ، وتوجهه ، وتتولى بيعه بنفسها

ان « ياليل ياعين ! » — او هذه او تلك من الرقصات المعروفة — او هذه المسرحية او تلك الرواية السينمائية — كلها لاتقل في مفعولها واثرها من اى كتاب ، او كراسة ، او نشرة ، او مجموعة صور ، او اعلان حائط ، مما يبعث به المسئولون من الدعاية لنا الى الخارج ..

صباح

زوزو محمد

مى مدور

قلب فى الصحراء

صارعت صوفيا لورين كل الاعاصير فى وطنها ايطاليا من اجل قلبها وانتصرت لتتزوج من الرجل الذى احبته ، المنتج كارلو بونتى . وتكاد صوفيا هنا تؤدى نفس الدور على الرغم من اختلاف الاجواء ، انها تمثل دور بدوية تصارع حراسا غلاظ القلوب فى فيلم تدور حوادثه فى الصحراء !

بطل بالصدفة

للفنان

كمال حسين

الصدفة قد تخلق البطل ، بل ان حياة ابطال التاريخ وقصص بطولاتهم تكشف عن الدور الذى تلعبه الصدفة فى خلق كل بطل . وليس معنى هذا اننى اعتبر نفسى بطلا من ابطال التاريخ ، او حتى نجما بارزا فى الميدان الفنى ، فانالازلت فى اول الطريق . وانما الذى أود ان اقوله ان الظروف وحدها خدمتنى لتجعل منى ممثلايقف على المسرح وعلى الشاشة ويسمع الناس صوته من جهاز الراديو

•

كنت طالبا بمدرسة فؤاد الثانوية عام ١٩٤٥، وكنت رئيسا لفرقة التمثيل بالمدرسة فى نفس الوقت . وكان حلمى الكبير ان اصبح ممثلا كيوسف وهبى وحسين رياض واحمد علام وغيرهم من كبار ممثلى المسرح والسينما ، وذات يوم قابلت صديقا عزيزا على هو صلاح منصور ، لم اكن قد رأيته منذ مدة ، وبعد ان تعانقنا وقبل كل منا الاخر دعانى ان اذهب فأسهر معه فى احدى الحفلات ، وكانت هذه الحفلة فى بيت الفنانة الكبيرة بهيجة حافظ . الا ان دخولنا هذا الحفل كان رهينا بأن نرتدى البدل « الاسموكنج » ، ولم يقف هذا حائلا ، فقدذهبت فاستأجرت بدلة « اسموكنج » من محل لتأجير الملابس

•

وبالطبع كان أول مافعله الصديق صلاح فى الحفل ، هو أن قدمنى الى السيدة بهيجة حافظ ، وقال لها اننى من هواة التمثيل واننى رئيس فريق التمثيل فى مدرستى ، وقضينا وقتا طويلا من السهرة نتحدث عن السينما والمسرح والتمثيل . وفى نهاية السهرة ودعتنا السيدة بهيجة حافظ ورجتنى أن اكون على اتصال دائم بها

وبعد أيام عدت اتصل ببهيجة حافظ ، واذا بها تخبرنى انها قد اعتزمت انتاج فيلم جديد وانها ستقيم مسابقة للوجوه الجديدة وطلبت منى أن اشترك فى هذه المسابقة . واشتركت بالفعل فى مسابقة الفنانة بهيجة حافظ لاختيار الوجوه الجديدة . وكنت أول الناجحين فيها وكان ضمن من اشتركوا فى هذه المسابقة فريد شوقى وعمر الحريرى .

•

وكان نجاحى فى هذه المسابقة فاتحة خير . فقد أسندت الى الفنانة بهيجة حافظ الدور الاول فى فيلم « زهرة » الذى أنتجته ومثلت فيه دور البطولة . واقتنع بى المخرج حسين فوزى، وكان هو مخرج « زهرة » فاختارنى ليعطينى الدور الاول فى فيلمه « أنا ستوتة » امام صباح

•

والتحقت بمعهد التمثيل وانا اعمل فى السينما وكنت ضمن اول دفعة تخرجت من المعهد عام ١٩٤٧ . ولازلت أواصل العمل فى السينما وعلى المسرح وفى الاذاعة حتى اليوم !

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى «الكوبون» الثامن عشرلزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى الاعداد السبعة عشر الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون ــ ١٨

زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

المهنة : : ....

العنوان : ....

سحر ..
حب ..
أساطير ..
خيال ..
كل هذا تقدمه لك
الكواكب
فى عددها الممتاز
ألف ليلة
مع العدد هدية كبيرة بالألوان
يصدر الثلاثاء القادم
٤٨ صفحة بالألوان - ٤ قروش

جولة الكواكب في الاستوديوهات

• معاهدة عدم اعتداء بين النجوم

• هل تقوم الحرب بسبب هند رستم ؟

يبدو أن السينما المصرية تعيش اليوم في أحلى سنوات عمرها ، فالأفلام التى « تحت الطبع » أكثر من الأفلام التى فى دور السينما ، والأفلام التى تطل من رءوس المنتجين أكثر من الأفلام التى تطل من نوافذ الاستديوهات !

والذى ينظر إلى المسألة السينمائية كمسألة حسابية ، ويضع « واحد زائد واحد » سوف يجد أن النتيجة أكثر من اثنين ، وبعبارة أوضح .. قد يعتقد الباحث وراء حركة الانتاج الضخمة هذه ، أن مصر قد أصبحت مثل هوليوود رأسا برأس ..

ولكن المنتجين عندنا مؤمنون دائما بأن « الكثرة تغلب الشجاعة » ويفضلون أن يأكلوا السوق قبل أن يأكلهم !!

ادع معى للسينما المصرية بالخير والعافية .. ثم تعال نختر من الأفلام التى « يعملونها » اليوم فيلمين ندس أنفنا فيهما وتحشر الكاميرا معنا فى « المولد » !

رواية يوسفية !

فى استديو جلال تدور الكاميرا لتصوير « ماما نوال » وقصته « سيكولوجيكال دراما » يعنى مأساة تقوم على دراسة الفعالية بلغة أدباء الطليعة .. ورواية نفسانية بلغة هند رستم !

والطريف فى هذه القصة أن الذى ألفها هو يوسف وهبى – دون أن يمثل فيها – وأن الذى يخرجها هو عباس كامل .. فيلسوف الأفلام الضاحكة !

والقصة تعلق فى حبوطها أربعة أبطال ، هم مع حفظ الألقاب .. عماد حمدى وهند رستم ومحمود المليجى والطفلة الصغيرة نللى ..

وعماد حمدى زوج .. وزوجته حلوة ، وهو يحبها جدا ، وله منها طفلة – هى نللى – ظريفة وحبوبة خالص

وتدخل القصة فى طريق الدراما عندما تموت الزوجة بيد طفلتها بطريق الخطأ .. فقد كانت تعبث ببندقية أبيها .. فانطلقت منها رصاصة قتلت الأم .. ورأت الطفلة دماء أمها العزيزة تلوث يدها ، فحصلت لها عقدة .. وظلت دائما ترى الدماء على يدها !

والزوج – عماد – صديق حميم ، هو المليجى ، وهو فى الوقت نفسه طبيب نفسانى ، ويؤسفه أن يرى الصدمة النفسية قد سيطرت على عماد بسبب فقد زوجته التى يعبدها

ويعثر المليجى بالصدفة على راقصة فى كباريه تشبه الزوجة القتيل الخالق الناطق ، فيحاول أن يملأ بها الفراغ الذى تركته الزوجة الراحلة فى قلب زوجها وبنته ، ولكن عماد لا يرضخ لهذا العلاج

الى أن يحدث شىء يفك عقدة الطفلة ، ويجعلها تعتقد أن أمها لم تمت .. وأن الراقصة

مريم فخر الدين تبتسم فى قفص الاتهام ، للبروفة التى يقوم بها عماد حمدى مع عاطف سالم قبل بدء التصوير ...

عماد حمدى يداعب ابنه الذى حضر مع والدته لزيارته فى الاستوديو ...

عشرة طاولة بين هند رستم وعباس كامل يتفرج عليها مسعود عيسى مدير التصوير باهتمام

عباس كامل يتحدث الى فتحية شريف زوجة عماد حمدى السابقة وقد ظهرت بينهما فردوس محمد

— هند — هى أمها التى ظنت انها قتلتها .. وتكسب هند قلب عماد بالحب والعطف والحنان كما تكسب قلب الطفلة أيضا بطريقة سيكولوجية رائعة !

قصة حلوة .. مش كده !

لكن لا يكفى أن تكون القصة كويسة ، بل لا بد من أن ترسم على الشريط السيلولويدى بطريقة جيدة .. وهذا ما أعتقد انه سيكون بعد هذه اللقطة المؤثرة التى اجاد فيها الممثلون والمخرج معا !

تيجى نصيده !

والدراما المؤثرة التى تراها أمام الكاميرا وتحت الاضواء الشديدة ، حتى لتكاد من فرط تأثيرها عليك أن تستنزل دموعك ، سرعان ما تزايل جو البلاتوه وتترك مكانها موجة من المرح .. وهكذا تمثل السينما .. يجب أن يكون الممثل ذا وجهين !

وقد قدمت لك الوجه العابس من الرواية .. والآن سأقدم لك الوجه الباسم من حياة الواقع التى يعيشها نجوم الفيلم ..

ان عماد حمدى مبسوط لان جزءا من الفيلم سيجرى تصويره فى السويس ، حيث يتمكن هناك من تمضية أوقات الفراغ فى ممارسة هواية صيد السمك ويسأل عباس كامل :

— حانقعد فى السويس كام يوم ؟

فيقول عباس :

— ثلاثة أو أربعة

ويعترض عماد :

— ياه .. بس كده .. والواحد حا يلحق يصطاد ازاى !

فيقول عباس :

— ليه .. هو انت حاتصطاد سمك والا حاتصطاد حاجة تانية ؟!

نظارة الخفى !

وتنادى هند رستم عامل البوفيه قائلة :

— هات لنا حاجة ساقعة

فيقول عماد لعباس :

— كلم هند يا عباس .. عايزة حاجة ساقعة !

ويبحث عباس عن نظارته فلا يجدها ، ويقول له المصور مسعود عيسى .. يمكن مع المساعد .. ويسأل عباس عن المساعد ، فيقول مسعود :

— بس راح « يشوف » لنا لقمة ناكلها

ويغضب عباس ويقول :

— وياخد معاه النضارة ليه !

فيقول محمود المليجى على الفور :

— يمكن اخذها « يشوف » بيها !

بالحساب !

ولكن هذا المرح قد ينقلب الى وجوم كلما احس الممثلون بالاجهاد والحر ، واحيانا تدخل السيدة مارى كوينى ، منتجة الفيلم ، فتراهم واجمين .. فتقول :

— ايه الدراما دى .. ماتضحكوا شوية احسن عباس كامل « يعقد » على كده !

ويقول عباس كامل :

— ادفعى لى حق الكازوزة يا ست مارى

فتقول مارى :

— ولما ادفعها رح يبقى فاضل لك ايه من القسط الاخرانى !!

عندما نحب

ونخرج من البلاتوه المذكور لندخل البلاتوه اللى جنبه فى نفس الاستديو ، وهناك نرى فيلما آخر يجرى تصويره ، ونرى أيضا سومرة أخرى هند رستم وعماد حمدى .. فنظن طبعا اننا خرجنا من باب البلاتوه الاول ودخلنا من بابه التانى ..

ولكن الواقع ان «هند وعماد» يمثلان ايضا فى الفيلم الثانى مع مريم فخر الدين وعبدالعزيز أحمد وعدلى كاسب وغيرهم

يعنى مثلا يقوم عماد وهند بالعمل فى الفيلم الاول حتى ينتهى اعداد المناظر وتهيئة الاضواء والكاميرا فى الفيلم الثانى .. فاذا انتقلا للعمل فى الفيلم الثانى يكون العمال مشغولين فى تهيئة المنظر والاضواء والكاميرا فى الفيلم الاول

المهم بقى الا يخطىء احدهما فيمثل فى احد الفيلمين مشهدا من الفيلم الآخر ..

ومن يدرى فربما يكون ذلك فى صالح الفيلمين معا !!

درس !

والفيلم المذكور كتب قصته أمين يوسف غراب ، وقرأها المنتج عباس حلمى فأعجبته ، فاتفق مع عاطف سالم على اخراجها ، ومع محمد عبد العظيم على تصويرها ، ومع محمود صبحى على ان يكتب السيناريو ، ومع الجمهور على أن يذهب ليشاهدها فى السينما !

وتدور القصة حول موضوع اجتماعى جدا .. وهو « مهمة الزوجة » !

وأبادر فأترجم لك هذه العبارة قبل أن يسىء تأويلها ..

ان مهمة الزوجة ليست محدودة بادارة منزل الزوجية والاشراف على شئون الطبخ والعيال

أنور عبد الله

(البقية على صفحة ٣٧)

مأذون النجدة

بقلم وليم باسيلي

الاشخاص : سماره ومبروك افندى
الوقت : الثانية بعد الظهر
المكان : ممشى فى حديقة الازبكية

يرفع الستار عن ممشى بحديقة عامة . فى جانب منه مقعد كبير تجلس عليه « سماره » وهى تبكى فى صمت ، وتكفكف دموعها فى منديل ملون صغير . يرى «المبروك» قادما من بعيد

مبروك (يستوقفه بكاء سماره ، فيقبل عليها وهو يتنحنح) لا مؤاخذة يا آنسة .. أقدر اقدم لك أى مساعدة؟

سمارة : (تنتحب) اهئ .. اهئ

مبروك: (يتأثر) روقى شوية ... ما تعيطيش كده .. حضرتك ..

سمارة : (وهى تنتحب) آه يا وحيدة يانا ... يالى ماليش حد يانا ..

مبروك : (يجلس بجانبها) قولى لى بس ايه الحكاية ... يمكن أقدر أساعدك !

سمارة : (وهى تشرق بدموعها) مش عايزة حد يساعدنى ... الناس كلهم وحشين ... ما حدش بيساعد حد أبدا !

مبروك : غلطانة قوى يا آنسة ... برضه الدنيا لسه فيها خير !

سمارة : هوه فين الخير ده ؟ لو كان فيها خير ما كانش كل ده حصل لى ..

مبروك : مش لازم الواحد يفقد ايمانه بالمجتمع بالشكل ده ؛ كل حاجة ربنا خلق لها حل ...

سمارة : الا حكايتى أنا ..

مبروك : فيه مانع أعرفها ، يمكن أقدر أنفعك فى حاجة ؟

سمارة : (فى تردد) لكن ... تعرفنى منين علشان تهتم بى ؟

مبروك : كلنا أخوة فى الانسانية، والحقيقة أنا أول ما شفتك بتعيطى .. شعرت زى ما تكون اللى بتعيط دى أختى الصغيرة

سمارة : انت لك اخوات صغيرين !

مبروك : لا صغيرين ولا كبار ..

سمارة : انت كمان ماليكش اخوات ؟ دى صدفة غريبة قوى ...

مبروك : خلاص يا ستى خليكى انتى أختى . وأنا أخوكى

سمارة : (تبتسم) ميرسى !

مبروك : أيوه اضحكى كده يا شيخة ... فيه واحدة تبقى بالجمال والشباب ده كله وتعيط ؟

سمارة : هو جاب لى الكافية غير الجمال ده؟ يا ريتنى كنت وحشة!

مبروك : ازاى ؟ يعجبك تبقى وحشة زى أخوكى ؟ (يشير الى نفسه)

سمارة : (تضحك) انت دمك خفيف قوى !

مبروك : بعض ما عندكم ... انتى من مصر والا من الارياف ؟

سمارة : أنا أصل من المنصورة

مبروك : أيوه قول كده ، أنا كمان باقول الجمال والحلاوة ده منين ، أتاريها من المنصورة ، وجاية هنا زيارة ؟

سمارة : يا ريت !

مبروك : أمال ايه ؟

سمارة : جيت هربانه

مبروك : يا خبر ! ازاى ؟

سمارة : القسمة السوده ! حبيت تلميذ ، وهوه كمان حبنى، ولما اتقدم لاهلى عشان يتجوزنى ، مارضيوش، قمت هربت معاه على مصر ...

مبروك : وبعدين ؟

سمارة : قعدنا فى بيت واحدة معرفته ، وقبل ما نتجوز بكام يوم ، صدمه أتومبيل ... (تبكى)

مبروك : على الله تكون جت سليمة !

سمارة : لا (تبكى) مات !

مبروك : (فى تأثر) لا حول ولا قوة الا بالله ... وبعدين ؟

سمارة : (تكفكف دموعها) لقيت نفسى فى بلد ما أعرفش فيها حد ... حبيت أدور على شغلة أعيش منها ، ما لقيتش ...

مبروك : لا .. ده موقف حرج صحيح !

سمارة: تعبت قوى .. وتعرضت للخطر .. وانت عارف ، لما تكون واحدة غريبة ، وصغيرة ، و ...

مبروك: وجميلة، وحلوة .. مفهوم .. مفهوم ..

سمارة : وبعدين قابلنى واحد جزار ، حبنى ، واتجوزنى ..

مبروك : لحد هنا كويس !

سمارة : لكن للاسف .. اخلاقه شرسة جدا، تملى يشتمنى ، ويهنى، ويعايرنى بأنى ضايعة ، مقطوعة ، ما ليش حد

مبروك : أما راجل سافل صحيح !

سمارة : وكل ما يزعل معايا يقول لى : « بس لو كان لك حتى قريب واحد... راجل ييجى واشوفه ... كنت أعرف ان مراتى من عيلة ولها أصل وفصل » !

مبروك : أعوذ بالله !

سمارة : (تبكى)

مبروك: بس .. ! قطعتى قلبى!

سمارة : انت الوحيد اللى لمست فى نابه الشفقة ..

مبروك : (تدمع عيناه لفرط التأثر) معلهش ، ربنا موجود

سمارة : يا ريتك تعمل فيه معروف !

مبروك : تحت أمرك ..

سمارة : بس .. مكسوفة !

مبروك : ليه انت تتكسف من أخوها ؟

سمارة : يا ريت تيجى معايا ، أعرفك بجوزى ، واقــول له انك أخويا ...

مبروك : (فى تردد) بكل ممنونية ... لكن .. قصدى ..

سمارة : ما تيهاش حاجة .. دى خدمة ما انساهاش طول عمرى ..

مبروك : أيوه .. بس ..

سمارة : اعمل معروف ! عشان خاطرى : بس عشان يعرف ان لى أهل وناس

مبروك : طيب زى بعضـه .. أنا اسمى مبروك ، وانتى ؟

سمارة : أنا « ســمارة » من المنصورة ، سمارة عبد البــاقى الششطوشى ، أوعى تنسى اســم « أبويا » لانه حا يبقى « أبوك »

مبروك : (ضاحكا) لا .. ودى تيجى ؟..

– ٢ –

يرفع ستار الفصل الثــانى عن حجرة باحد الفنادق – مبـروك يدخل بصحبة سمارة

سمارة: احنا قاعدين فى اللوكاندة موقتا ، عشان البيت اللى كنا فيه آيل للسقوط ، بس عقبال ما نلاقى شقة

مبروك : قلتى لى ... أنا كمان اســتغربت ، ايه اللى قعدكم فى اللوكاندة ...

سمارة : أطلب لك شــاى والا قهوة

مبروك : لا مافيش لزوم !

سمارة : ازاى ؟ ما يصحش... عن إذنك دقيقة واحدة

(تخرج ، وعلى اثر خروجهـا يقتحم الحجـرة شخص طويل القــامة عريض الاكتاف يرتدى الملابس البلدية وتبدو عليه دلائل الشراسة)

عبد الباقى : (فى فظاظة) ايه اللى جابك هنا يا جدع انت ؟

مبروك : (يقف مضطربا) أنا .. أنا أخو سمارة ؟

عبد الباقى : حا أو ..لا أو .. لوكاندة .. انت يا سيدنا الافندى بتستغفل نفسك والا بتستغفلنى ؟

مبروك : ليه بس ؟

عبد الباقى : تقدر تفهمنى ازاى تبقى أخو سمارة بنتى... وانا مش عارف ؟

مبروك : بنتك ؟

عبد الباقى : (فى سخرية) أيوه .. استعبط ، وكمان جى معاها لحد هنا ؟

مبروك : يظهر ان ...

عبد الباقى : (مقاطعا فى حدة) ما يظهرش ! أنا لازم أوضحلك عشان تفندية المايعين اللى زيك يعرفوا ان مش كل طير يتاكل لحمه ... (يخرج من جيبه سكينا حادة طويلة)

مبروك : (فى فزع) فى عرضك ... والله العظيم أنا قصدى شريف

عبد الباقى : (ينتهره) هس ! مش عايز أسمع حسك !

مبروك : حاضر .. أنا ســاكت أهو ...

عبد الباقى: أنا مش ممكن أسمح لواد هنفوت زيك يلعب ببنتى ... آه ... أنا راجل بلدى .. يعنى « حمش » .. يعنى آكل الحديد.. فاهم ؟

مبروك : فاهم .. فاهم قوى..

عبد الباقى : ودلوقت مـدامك حاجة من اتنين ... يا أدبحك انتقاما لشرفى ، يا تكتب كتابك دلوقت حالا على بنتى وتتجوزها !

مبروك : لا .. اتجوزها ! أروح أجيب المأذون حالا !

عبد الباقى: تروح فين؟ ما انتش خارج من هنا الا متجوز .. قل لى انت بتشتغل ايه ؟ موظف ؟

مبروك : أيوه !

عبد الباقى : عال .. تبقى قابض الماهية لسه ، وتقدر تدفع جزء من المهر

مبروك : أيوه .. بس لازم اقول لأهلى ...

عبد الباقى : نكتب الكتاب اولا ، وبعد كده تجيب أهلك ..ما تجيبش انت حر ... (يرفع صوته) بنت يا سمارة ؟

سمارة : نعم يا بابا !

عبد الباقى : ادعى المأذون اللى نازل جنبنا

مبروك : (فى دهشة) لكن هيه مش متجوزة ؟

عبد الباقى : متجوزة ؟ دى لسه طالعه من المدرسة الجمعة اللى فاتت ... وريقى المحفظة فيها كام !

– ٣ –

« ... ابلغ مبروك السفنجورى الموظف بمصلحة... ان فتاة محتالة خدعته واقتادته الى احد الفنـادق ، وهناك داهمه شخص زعم انه والدها وهدده بالقتل اذا لم يتزوجهـا ، فرضخ للامر ، ودفع مبلغ ٣٠ جنيها هو كل ما كان معه ودعى المأذون وحرر عقد الزواج ، وانصرف الموظف لابلاغ البوليس ، الذى انتقـل الى الفندق ، فتبين ان المحتالين غادروه الى جهة غير معلومة ، واتضح ان المأذون المزعوم شريك المحتالين ، ولا يزال التحقيق جاريا للقبـض على المحتالين »

(الجرائد)

أعاصير في الأوساط الموسيقية

• أنور منسي ثائر على جهل العازفين ودكتاتورية مؤلفي الموسيقى

• وأحمد فؤاد حسن يقول لأنور : انظر عشر سنوات إلى الوراء

اعاصير تهب على الاوساط الموسيقية . تهم تتطاير في الهواء جو يجد فيه اصحاب الوشايات مجالا كبيرا للصيد في الماء العكر . ثورة تجتاح نفس عازف الكمان المعروف انور منسي الذي كون اخيرا فرقة موسيقية باسم «النور» ان انور منسي يتهم العازفين بالجهل ومؤلفي الموسيقى بالتعصب والدكتاتورية . واحمد فؤاد حسن يرى ان الحال اليوم ارقى بكثير منه منذ عشرة اعوام . ويقول ان الموسيقى قد ازدهرت والعازفين قد تقدموا وبرعوا كثيرا . والموجي اكثر تشاؤما من انور منسي . انه يقول ان كل مايوجه الى العازفين من تهم صحيح وان كل خريجي المعاهد الحكومية يجرون وراء الوظيفة الحكومية الثابتة الدخل

◻

قال انور منسي انه عندما بدا يكون فرقته الموسيقية « النور » واجهته حقيقة مؤلمة هي ان العازفين البارعين في الوسط الموسيقي لا وجود لهم . وان العازفين المهرة الذين يمكن الاعتماد عليهم لايزيدون على عشرين عازفا وهؤلاء لا يكونون فرقة واحدة . والباقون جميعا بلا استثناء يفتقرون الى المران والخبرة والدراسة الفنية ، وان معاهد الموسيقى هي المسئولة عن هذا الجهل فهي لاتخرج الا افرادا لاهم لهم الا ان يلتحقوا بالوظائف الفنية الحكومية ، وقد يشتغلون في الفرق الموسيقية ولكن احدا منهم لايحاول الاستفادة من الثقافة الموسيقية والمران والخبرة

ثم مضى انور يتحدث عن السر وراء هذا قائلا :

ـ ان كل عازف يحاول أن يحصل لنفسه على اكبر ربح مادي بمجرد ان يبدأ العمل . تجده يعمل بالنهار وبالليل ولا يترك لنفسه فراغا من الوقت ليدرس ويتثقف . لقد بدات حياتي كعازف منذ عشرين عاما واستطعت ان احقق لنفسي مكانة فنية اشاد بها الجميع من الموسيقيين والمطربين ومع هذا لم اكف يوما عن المران والخبرة والدراسة . واستطعت بعملي مع الفرق الموسيقية المصرية منها والاجنبية أن اضيف الى حصيلتي معلومات جديدة دائما ، وكانت لي تطع موسيقية منفردة للداع من الاذاعة ، ومع هذا لم يصبني الغرور ولم اعتقد ان وقت الدراسة والمران قد فات كما يفعل اكثر العازفين في الفرق الموسيقية . وعندما اردت أن اكون فرقتي وجدت أنه من المتعذر تكوين فرقتي من العازفين المهرة ، لان هناك عددا محدودا من العازفين لايتغير ولا يتكاثر وهذا مخالف لكل التقاليد المتبعة في تكوين الفرق . المفروض أن يكون لكل فرقة عازفوها المهرة ، ولكن الذي يحدث الآن هو ان كل فرقة تخطف العازفين من الفرق الاخرى

وساد الصمت لحظة ثم استأنف انور منسي يقول :

ـ بمجرد ان اعلنت تكوين فرقة النور واجهت حربا خفية ، حربا يتزعمها افراد من الوسط الموسيقي الاذاعي يحرصون على السيطرة على النشاط الموسيقي لاسباب لا استطيع الكشف عنها الآن ، وانا لم اكن اسعى الى ان اكون رئيس فرقة فلست في حاجة الى الظاهرة ولكن هدفي كان أن ادبر عملا لكثير من العاطلين لكي

انور منسي . ثائر على دكتاتورية مؤلفي الموسيقى وجهل العازفين !

يجد كل موسيقى القوت لاولاده ولاسرته ، على ان الذى يحدث دائما هو ان الاعمال الموسيقية مركزة فى مجموعة من الموسيقيين ليسوا من العازفين الممتازين ، وفى الوقت الذى يجمع فيه هذا العدد القليل من العازفين ثروات ضخمة يعانى اغلب العازفين شظف العيش بسبب هذه السيطرة على مصادر رزق الموسيقيين

وضرب انور منسى مثلا على الحرب التى واجهها قائلا :

ــ تعاقدت مع احدى شركات السينما الكبرى لتسجيل الحان افلامها الغنائية ، واستطعت ان اضم الى الفرقة مجموعة من العازفين المهرة ، وعندما جاء يوم التسجيل فوجئت بان الملحن ، وهو صديق قديم جدا ، يصر على الا يسجل لحنه الا مع فرقة موسيقية معينة ، وبذل مدير الشركة جهودا كبيرة لاقناعه بان يسجل مع فرقتى دون جدوى ، واضطروا اخيرا الى تنفيذ طلبه ، وجاءوه بالفرقة التى طلبها ، وذهلت عندما وجدتها تتكون من نفس افراد فرقتى مع استبعادى شخصيا وفيما بعد عرفت ان هذا الملحن واحد من الافراد الذين فرضوا دكتاتوريتهم على الوسط الموسيقى ، والذين يتحكمون فى ارزاق الموسيقيين ويوزعون الاعمال عليهم ، بل واكثر من هذا عرفت ان عدم اندماجى مع هؤلاء الافراد هو السبب فى حرمانى من الاشتراك فى اعمال فنية كبيرة كان اشتراكى فيها فيما مضى شرطا اساسيا لنجاحها

وعندما طلبنا من انور منسى ان يحدد اسماء هؤلاء الافراد رفض قائلا انه سيواجههم بصراحة اكثر فى الوقت المناسب ، قال انه لم يتعود الهزيمة وانه يرجو ان يغلب هؤلاء الافراد المصلحة العامة على مصلحتهم الخاصة وان يضعوا صالح الموسيقيين وارزاقهم فوق كل اعتبار

ومضى انور منسى يقول فى ثورة ، انه سيمضى فى الطريق الى النهاية ، سيضم الى فرقته امهر العازفين وسيعمل جاهدا فى حمايتهم من العنت والضغط والاستغلال . وصمت فترة ثم استطرد قائلا :

ــ لقد حاول النمامون والدساسون ان يوقعوا بينى وبين زميلى احمد فؤاد حسن بالوشايات الا ان روح التعاون والصداقة بيننا جعلت النتيجة عكسية وزادتنا تعاونا وصداقة

□

وقال **احمد فؤاد حسن** تعقيبا على رأى انور منسى :

ــ مهمة المعاهد الموسيقية لاتخرج عن مهمة كلية الطب وكلية الحقوق ، انها تسلح خريجيها بالعلم والخبرة ، وقد ينجح البعض منهم ويطير صيته ، وقد يتخلى عنه الحظ ويظل مغمورا ومع ذلك فهناك عدد كبير من الموسيقيين يتفوق عاما بعد عام . واذا كان زميلى انور منسى قد حدد العازفين المهرة بعشرين او اكثر فهناك عدد آخر من عازفى الدرجة الثانية يسير فى الطريق الى التفوق والمهارة، ولو ان انور عاد فالقى نظرة الى الخلف ، لوجد اننا اليوم قد تطورنا بشكل كبير عما كنا عليه منذ عشرة اعوام . فعندنا اليوم جيل من الموسيقيين الذين يجب ان نفخر بهم ، كانوا بحرصهم على المواعيد والاتقان فى الاداء سببا فى ان تختفى شكوى المطربين والمطربات . ويهمنى ان يراجع الزميل انور نفسه فى التهم الذى كالها للموسيقيين ، ويضع فى اعتباره ان ميدان الموسيقى يتسع لكل منافسة شريفة بعيدا عن الغرور ، وان من الممكن جدا ان يقوم التعاون بين جميع الافراد اذا صفت النيات وتحررت النفوس من الحقد والغرور

□

وقال **الموجى** تعقيبا على اتهام انور منسى لبعض العازفين بالجهل :

ــ اؤيد انور منسى فى ان الفرق الموسيقية كلها اسماء ، وان العازفين فى كل هذه الفرق لايتغيرون . واؤيده ايضا فى ان الذين يلتحقون بالمعاهد الموسيقية لاهدف لهم الا شغل وظائف مدرسى الموسيقى فى المدارس بعد تخرجهم ، وان المواهب الممتازة فى الوسط الموسيقى نادرة واغلب العازفين فى حاجة الى مران كبير ودراسة متواصلة . وابلغ دليل هو ماحدث عند تكوين فرقة الاذاعة ، فقد ثبت ان اكثر العازفين ليسوا فى المستوى اللائق وان امامهم الكثير من المران والتحصيل ليكونوا عازفين اكفاء

احمد فؤاد حسن : رايه ان هناك تقدما ملموسا بين العازفين الجدد !

القصة الحقيقية لالٓهة الحب لانا تيرنر :

كانت البداية جريمة قتل في حارة !

امضت لانا تيرنر طفولتها فى حضيض البؤس والفقر والتعاسة ، وقداصبحت الهة الحب فى مدينة السينما .. فكيف حدث ذلك

تلك قصة لا يستطيع احد سوى « كاميرون شيب » ان يرويها . عاش فيها سنين طويلة .. وعرف نجومها .. وفضائحها

ان كاميرون شيب كان الصحفي الوحيد الذى فتحت لانا تيرنر قلبها ، وروت له كل اسرار حياتها بصراحة ان فى هذه القصة كل مفاتيح اسرار الهة الحب فى هوليوود .. ان قصة اسرار حياتها الخاصة اغرب من القصص التى تمثلها على الشاشة

وهذه هى الحلقة الاولى

لانا والاسى يغمر وجهها على اثر خروجها من احدى جلسات محاكمة ابنتها القاتلة !

لانا مع بوب توبنج احد ازواجها السابقين !

باسم الحب ـ العقيدة التي تدين بها هوليوود ـ تنظر فتاة في الرابعة عشرة من عمرها الى يديها الصغيرتين فتراهما ملطختين بالدم !

شيريل كرين التي عرفتها منذ سنوات كطفلة لانا الصغيرة الخجولة انها اليوم تحدق في يديها دون ان تدرك ماحدث ، لقد قتلت رجلا قتلت عشيق ماما ٥ جوانيتو ٢ .. في غرفة نوم ماما ذات اللون الوردى ..ودون ان تدرى السبب !

(البقية على صفحة ٣٥)

لانا الهة الحب . انتزعت بهذه الفتنة عرش فينوس وظلت تتربع عليه

حفل للصحفيين والنقاد : دعا فريق التمثيل بشركة اسو لفيفا من الصحفيين والنقاد الفنيين ورجال الادب والمسرح الى حفل خاص قدم فيه المسرحية الرائعة «حكم قراقوش» للفنان الفقيد نجيب الريحاني . وقد تميز الفريق بالتفوق والانسجام فى اداء تحفة الريحانى مما نال اعجاب كل المشاهدين من الصحفيين والنقاد ...

حدث هذا الاسبوع

* تلقت أم كلثوم حتى الآن ثلاثة خطابات من مدير معرض دمشق يطلب منها السفر الى هناك فى اواخر اغسطس لتغنى فى حفل افتتاح المعرض قبل سفرها الى روسيا

* تسبب مرض يوسف وهبى واعتكافه فى الفراش يوم الاربعاء الماضى فى أن تغلق فرقته أبوابها فى هذا اليوم

* يجرى تحقيق فى بعض المخالفات التى ارتكبها بعض افراد فرقة المسرح القومى خلال العمل فى الاقليم الشمالى

* طلب انور المشرى مراقب التمثيليات الاذاعية من مدير الاذاعة الموافقة على مذكرة طلب فيها منع مؤلفى التمثيليات الاذاعية من بيعها لشركات السينما الا بموافقة الاذاعة

* سافرت فاطمة رشدى الى الاقليم الشمالى لتسجيل عدة مسرحيات من مسرحياتها القديمة لاذاعة دمشق

* منعت رقابة الافلام عرض فيلم لشركة كلومبيا لان قصته تدور حول اضطهاد الملونين فى جنوب افريقيا

* وصل الى القاهرة خبير سويسرى لوضع تصميم مصنع الاسطوانات الجديد الذى يبنيه عبد الوهاب ومن المنتظر ان يقام قرب العباسية

* رفضت سميرة أحمد أن تقوم بالدور الثانى فى فيلم « لوحة » الذى ينتجه محمود اسماعيل وأعطى الدور لزهرة العلا

* وافق مدير الاذاعة على عودة تماضر توفيق مديرة البرنامج الاوربى الى قراءة الاحاديث فى سهرات البرنامج العام بعد غيبة عامين

* فى نهاية الاسبوع تسجل فايزة أحمد باستديو مصر الاغنية الجديدة التى لحنها لها عبدالوهاب : « ياشباب العيلة يا خويا »

* تدور قصة فيلم حلمى حليم الجديد الذى يتولى بطولته عبد الحليم حافظ حول أهم فترات حياة عبد الحليم الحقيقية . وقد شارك مرسى جميل عزيز مؤلف الاغانى فى كتابة القصة

* اشترى كارم محمود سيارة شيفورليه ١٩٥٨ واشترى عبد العزيز

محمود سيارة لنكولن ١٩٥٨ والبقية تأتي ، بقية المطربين طبعا

* تقرر أن تقـدم فرقة المسرح القومي ست مسرحيات جديدة من الادب العـالمي ، الروسي والصيني والانجليزي والامريكي بلا تفريق

* تفاوض نقابة المهن التمثيلية مستشفى الجمهـورية ليتولى علاج أعضائها ، وقد أرسلت النقابة الى المستشفى تستفسر عن التسـهيلات التي يمكن أن يمنحها المسـتشفى لأعضاء النقابة

* رشح عبد الحميد يونس وكيل الاذاعة ليكون رئيسا لبعثة الاذاعة في موسم الحج

* تتنافس ثلاث فرق مسرحية على استئجار سينما ليـدو الصيفي لتحويلها الى مسرح ، وقد سبق أن حولت هذه الدار الى مسرح منذ ثلاث سنوات

* عرض احد المتعهدين على فريد شوقي ان يقوم مع فرقته المسرحية برحلة فنية الى الاسـكندرية وبور سعيد في شهر يوليو القادم ، ولكن «فريد» اعتذر عن قبول هذا العـرض حتى تستكمل الفرقة استعداداتها الفنية

* قررت نقابة المهندسين اجراء بعض التعديلات في المسرح الملحق بدار النقابة حتى يصبح صالحا للعرض المسرحي والسـينمائي

• تلقت مصلحة الاسـتعلامات خمسين فيلما قصيرا من هيئة اليونسكو وكلها افلام ثقافية

* أعلنت أمينة رزق انها لن تجدد اعارتها لفرقة رمسيس بعد أن وجدت أن من الخير لمصلحتها الفنية أن تعود الى فرقة المسرح القومي

* اضطرت شركة اتحاد السينمائيين الى تأجيل انتاج المجموعة الثانية من أفلامها بسبب انشغال اغلب أبطال هذه الافلام في أعمال أخرى

* يكتب أمين يوسـف غراب الحلقات المسلسلة القادمة للاذاعة ، وسـتكون اسم هذه التمثيلية « روابح »

* أهدى بليغ حمدي لحنا لشادية لتغنيه في الاذاعة ، ولن يتقاضى بليغ حمدي مليما واحدا عن هذا اللحن لان اسمه غير مدرج في قائمـة الملحنين الذين تتعامل معهم الاذاعة !

* أرسل رمسيس نجيب رسالة رقيقة الى حسن رمزي يثبت فيها حقه في اسم فيلم « الزوجة العذراء » الذي سجله منذ ثمانية شهور ، وبهذا انتهت أزمة التنازع بينهما حول هذا الاسم

* قدم أحمد رشدي صالح مذكرة الى مصلحة الفنون يطلب فيها تزويد مركز الفنـون الشعبية بالاجهزة والآلات اللازمة لأعماله الفنية

* سجلت الفـرقة المصرية اثناء رحلتها الى دمشق خمس تمثيليات لاذاعة دمشق وكلها من التمثيليات التي قدمتها الفرقة في موسمها الاخير

* شملت ميزانية مصلحة الفنون لهذا العام اعتمادا ماليا لتوزيعه كاعانة على الفرق المسرحية الاقليمية

* احتفلت صباح بعيد ميـلاد ابنتها هويدا ولبى الدعوة الى هذه الحفلة لفيف كبير من أهل الفن

* يسجل عبد الوهاب أغنيـة جديدة من كلمات حسـين السيـد مطلعها :
بيقـولولي توب عن هوى المحبوب

* تبحث مديحة يسري عن شقة جديدة في وسط القاهرة ، وسوف تنتقل اليها في أوائل الشهر القـادم

* تقرر تغيير اجهزة الاضاءة في دار الاوبرا باجهزة حديثة بناء على طلب ادارة الحريق

(بفكر في اللي ناسيني ... فيلم)

ابتكر المخرج حسام الدين مصطفى طريقة جديدة لاستعمال الاغاني في أفلامه وهي طريقة الغناء التصويري ، فهو يطابق عبارات الاغنية على مشاهد الفيلم العاطفية تصويريا . وقد لاقت هذه الطريقة نجاحا ساحقا في فيلم « كفاية يا عين »

ويعود حسام فيلتقي بهذه الطريقة في فيلمه الجديد مع الموسـيقار محمد عبد الوهاب في احدى أغانيه العاطفية « بفكر في اللي ناسيني » ليغنيها عبد الوهاب بصوته العاطفي . وقد سمي الفيلم باسم الاغنية

وقصة فيلم « بفكر في اللي ناسيني » كتبها الاديب عبد الحميد جودة السحار ويقوم ببطولتها هند رستم وعمر الشريف وزهرة العلا ورشدي أباظة ومنى بدر وحسين رياض وفردوس محمد وصلاح نظمي ويتم تصوير الفيلم باستديو مصر ويوزعه بهنا فيلم وهو من انتاج واخراج حسام الدين مصطفى . والصورة للموسيقار عبد الوهاب والمخرج حسام وهما يطابقان عبارات الاغنية على مشاهد الفيلم

أنا عائد من لندن ...

• دي ميل تجاهل فضل مصر على الوصايا العشر
• خصوم الحكومة يهاجمونها علنا في هايد بارك !

عاد حسين صدقي من رحلته الى لندن ، وكان قد ذهب ليشرف على اعداد فيلمه « خالد بن الوليد » في معامل رتهام — لم يستطع حسين صدقي ان يحصل على تأشيرة دخول للندن من القاهرة فسافر الى بيروت وحصل عليها من هناك وصحب معه المصور وديد سرى ، وسمحت لهما الحكومة الانجليزية بالاقامة اسبوعا ، وانتهى الاسبوع وكانا في حاجة الى عشرة ايام اخرى لانهاء العمل

●

وقد روى لنا حسين صدقي بعض ذكرياته من رحلته الى لندن قال :

عندما وصلنا الى لندن اتصلنا باخواتنا الذين يقيمون هناك لاسباب ضرورية ، ودعوتهم لمشاهدة الفيلم في صالة العرض الخاصة في معامل «رتهام» وكان معهم بعض المستشرقين الانجليز الذين ابدوا اعجابا كبيرا بالفيلم ، وقد تحدثت مع بعض هؤلاء المستشرقين عن عرض الفيلم مدبلجا بالانجليزية في انجلترا ، وكان من رأيهم انه سيلاقي نجاحا اكبر اذا عرض بلغته الاصلية « العربية » مصحوبا بالترجمة الانجليزية مطبوعة على الفيلم وهذا الرأى يدل على ان الفيلم المصرى الذى يعالج واقع الحياة المصرية او يعالج التاريخ العربى يمكن ان يجد رواجا كبيرا في لندن ، وهناك دور خاصة لعرض الافلام الاجنبية من فرنسية واسبانية وايطالية وكلها تعرض بلغاتها الاصلية وعليها الترجمة الانجليزية

●

وهناك سمعت شكوى من ابناء وطننا انقلها هنا على صفحات الكواكب الى المسئولين في مصلحة الاستعلامات ومصلحة الفنون ، فقد طلب هؤلاء المصريون ارسال افلام قصيرة عن الحياة المصرية في عهد نهضتنا الجديدة ، وعن آثار العدوان الثلاثى الغاشم على مصر وما الى ذلك مما تنتجه المصلحتان من افلام قصيرة ولكن الافلام لم تصل حتى الان

وشاهدت فيلم الوصايا العشر الذى اخرجه سيسل دى ميل وحز في نفسي ان يتجاهل المخرج في كلمته التى القاها في مقدمة الفيلم فضل مصر عليه وعلى فيلمه ، وفضل الفنيين الذين تعاونوا معه من المصريين ، فقد وجه كلمة شكر الى الجميع وتجاهل مصر ... اما الفيلم نفسه فهو دون مستوى افلام دى ميل الاخرى ، بل ان ابرز نواحي الضعف فيه كانت شخصية الممثل الذى ادى دور النبى موسى

●

وزرت حديقة هايد بارك المشهورة في لندن ، ورايت خصوم الحكومة هناك يقفون وسط هذه

الحديقة ويكيلون للحكومة التهم على مرأى ومسمع من رجال البوليس المكلفين بحراسة الحديقة

ووقعت لى حادثة طريفة مع نصاب انجليزى التقى في الطريق بزميلى وديد سرى ، وكان يحمل كاميرا للتصوير والتقط لى بضع صور ، سألنا عن عنواننا واخرج ايصالا بقدره ثلاثة جنيهات انجليزية ، ووعد أن يوافينا بالصور في العنوان الذى كتبناه له ولكننا حتى الان لم تصلنا هذه الصور

واعجبنى النظام الدقيق والخبرة الكبيرة التى تميز الفنيين العاملين في معامل رتهام ، وان كان البطء الشديد الذى يسيطر على اعمالهم قد اذانى كثيرا مع انهم يعملون اربعا وعشرين ساعة في اليوم الواحد على نوبات طبعا ، خمسة ايام في الاسبوع . والاستديوهات الانجليزية لاتختلف عن الاستديوهات المصرية ، ولا يميزها الا المعدات الفنية التى زودت بها وكثرة الفنيين العاملين فيها

والحياة في لندن غالية جدا ، والمراة الانجليزية لا يعيبها الا الاباحية التى بدات تنحدر اليها الان ، وقد تمتعت بمشاهدة جلسة في مجلس العموم ، وشاهدت ايضا متحف الشمع ، واعجبنى الجناح الخاص الذى افرد لمجرمى الحرب وان كنت شعرت بالاسف على وجود تمثال لهتلر بين مجرمى الحرب

●

وانى انتهز هذه الفرصة لاعلن عن استعدادى للمساهمة في انشاء معمل تحميض الوان في مصر بعد ان وجدت ان تكاليف تحميض الفيلم الواحد في لندن تزيد عن ١١ الف جنيه علما بان تكاليف انشاء مثل هذا المعمل لاتزيد عن ٧٠ الف جنيه ، ولو وجدت من يشاركنى في انشاء هذا المعمل في مصر لانشأته لكى نوفر هذه المبالغ الضخمة التى ننفقها على تحميض الالوان في الخارج

تشنيعات وضحكات

● ان ماريلين مونرو تقول انها فتاة عصامية .. والواقع انها قد صعدت درجات المجد على « ساقيها » وحدها !

جين مانسفيلد

● لقد تزوجت لاناتيرنر في الحقيقة اكثر مما تزوجت على الشاشة .. وقد آن للسينما ان تكون اكثر تعبيرا عن الحياة!

لويلا بارسون

● اقصر الناس عمرا هن نجمات السينما .. انهن يعشن دائما وهن لم يتخطين الخامسة والعشرين !

مارك توين

● عندما تقوم الافلام على موضوع يحارب الجريمة ... فانها لا تنسى ان تريك كيف ترتكبها اولا !

والتروينشل

● يالهذا الرجل بوب هوب من مكافح مثابر .. لقد فوجئت اخيرا بانه مثل اكثر من ثلثمائة فيلم !!

بنج كروسبي

● سمعت صوت بنج كروسبي يوما في حديقة منزلي يصيح « هالو بوب » وفي اليوم التالى وضعت لافتة كتب عليها «ممنوع استعمال الصفير» !

بوب هوب

القصة الحقيقية .. (بقية)

ثمرة الخطأ

قالت لي لانا مرة :

ــ ان الصحف التي نشرت تفاصيل موت ستامباناتو لم تشر الى شيء يجهله الكثيرون ، هو ان شيريل ولدت طفلة ضعيفة البنية ، شاحبة اللون ، سقيمة

ولقد كافح كبار الاطباء ، ولتبيع غيرهم هذا الكفاح الذى بذل فى سبيل بقاء الطفلة شيريل على قيد الحياة !

وعانت لانا من الخوف على الطفلة واعتصر الاسى قلبها حينئذ ، ولكن عندما بدات شيريل تشب ويقوى عودها قالت لانا :

ــ لعل هذه هي الثمرة الطبيعية التي تمخضت عنها اخطائي جميعا !

والآن ، لقد وضعت ماساة شيريل ظلها على حياة لانا تيرنر ، بل على الوجه اللامع المضيء لهوليوود كلها !

ولكن لماذا ارتكبت شيريل جريمة القتل ؟ ..

وما هي الاسباب والدوافع الحقيقية التي ادت الى هذا ؟

لقد بدأ كل شيء قبل ذلك بزمن بعيد ، وانتهى الى ذروته فى مساء يوم جمعة طيب ، عندما طعنت شيريل جوني ستامباناتو ، وحينئذ عرفت هوليوود ــ ولم تعرف شيريل ــ ان فتاة وجهت طعنة قاتلة .. لا الى واحد من العشاق .. بل الى الحب ذاته .. الى كل الرجال الذين تعشقهم الامهات !

المقامر !

وقد بدات البداية بلانا تيرنر نفسها ، لانا الجميلة ، المرحة ، الشابة التي عاشت من اجل الحب

ان الشيء الغريب الذي ربما لا يعرفه احد ، ان قصة لانا تيرنر بدات بجريمة قتل اخرى

وهذه هي القصة كما روتها لي لانا تيرنر بلسانها :

ــ فى امسية باردة مظلمة ، وفى ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٠ بالتحديد توقف رجل عند تقاطع الشارع الرابع بشارع الارسالية فى مدينة سان فرانسيسكو ، ثم اشار الى صبي يبيع الصحف ، واشترى منه صحيفة ثم ساله قائلا : « اين يلعبون الليلة ؟ »

واجابه الصبي بقوله : « فى فناء المبنى يا مستر جونسون » !

ونفح جونسون الصبي بقطعة اخرى من النقود ، ثم مضى الى فناء المقامرين هناك فى اللعب !

وكان ثمة اربعة او خمسة رجال يلعبون ، تبادلوا التحية مع تكس جونسون كصديق قديم ، فقد كان الجميع يعرفونه كرئيس للعمال فى متجر ستيفدور بالشارع الرابع ، وكانوا يحبونه ..

كان جونسون طويلا ، اشقر الشعر ازرق العينين ، يمتاز بروح مرحة ، وصاح جونسون فى مرح : « لابد لي من ان اربح الليلة .. لابد ان اشترى لطفلتي جودى دراجة فى الكريسماس » !

واستطاع تكس جونسون ان يربح كثيرا فى تلك الليلة .. فقد ذكر الشهود بعد ذلك للبوليس فى التحقيقات انه حصل على اكبر مبلغ من النقود من اللاعبين

القتيل !

وبعد ان ربح ما فيه الكفاية ، طوى النقود ودسها فى جوربه الايسر ،

وفى الصباح الباكر ، اوقف سائق الترام عربته بعد ان شاهد جثة رجل ملقاة الى جوار الحائط ، واسرع ليتحقق منها ، وكانت راس الجثة مغطاة بسترتها ، وفردة الحذاء اليسرى مخلوعة ، والجورب مفقود ، ولم يكن ثمة نقود فى جيوب السترة على الاطلاق !

وهكذا قتل تكس جونسون .. وكشف التحقيق بعدها ان القتل حدث بتهشيم الراس ، وان القاتل مجهول ..

وكان اسم جونسون الحقيقي هو جون تيرنر .. وكان ابي !

●

ولم يقبض على قاتل جون تيرنر ولم يستطع البوليس ان يكشف عن لغز الجريمة

تلك هي قصة والد لانا التي روتها لي ذات يوم فى قصرها الفاخر المسمى « بل اير » عندما كانت زوجة للمليونير الرياضي بوب توبنج !

سأقول الحقيقة

ولم تكن لانا حين قتل ابوها تدرك شيئا كثيرا ، فقد كان عمرها وقتئذ عشر سنوات ، وحينما اخذت تقص على ما تذكره عنه ، قالت :

ــ لقد كان ابي يشبهني .. لا فى الشكل فقط ، بل وفى الطبع والخلق ايضا ، لقد كان ابي يحب المرح ، وكان متسرعا ، وكان اذا ما اراد شيئا حصل عليه !

كان يتشاجر ، وكان يحب الموسيقى وكان يغني !

لقد كان ابي يحفظ عددا كبيرا من الاغاني ، اغلبها حفظه منذ ان كان يعيش فى ولاية الاباما ، وكان يطلق على نفسه احيانا اسم تكس جونسون لاسباب مختلفة ، واول هذه الاسباب انه كان يتمنى ان يذهب الى ولاية تكساس ، فلما لم يستطع الصقها باسمه !

واستطردت لانا قائلة :

ــ ان اشياء كثيرة كتبت عني فى لندن ونيويورك وكافة انحاء العالم ، اشياء لا تمت للحقيقة بسبب ، وربما يكتب الكثير فيما بعد ، ولهذا سأروى كل الحقائق من حياتي .. ولا سيما عن ابي ، جون فيرجيل ماديسون تيرنر .. واعتقد ان هذا سوف يحقق ما كان يريده

ومن الحقائق التي لا يعرفها احد ، ان امي ميلدرد فرانسس ، هربت من بيت ابويها لكي تتزوج من حبيبها .. جون تيرنر ــ ابي ــ وكان عمرها حينئذ خمسة عشر عاما فقط !

وكان جدي هنري كدوان قد حرم عليها ان تراه ، ولكنه كان غافلا عما حدث قبل ذلك بعام ..

(البقية فى العدد القادم)

جولة الكواكب - (بقية)

وخلافه ، والا اصبحت خادمة تعمل بعقد زواج وانما مهمة الزوجة الرئيسية ، هي ان تكون ينبوعا لا ينضب من الحنان ، على بالبلدي حنفية عواطف !! تروى زوجها دائما في حالات العطش .. و « تحبه » من اقدار العواطف السوقية .. وتجعل من نفسها « حبيبة » مؤبدة لزوجها .. حتى « لا تروغ » عينه على الحبايب الاخريات !

ولذلك - أو ربما لغير ذلك - سمى الفيلم عندما نحب !

عندما

وقد حدث اثناء تصوير احد مشاهد الفيلم في عوامة ، أن نزل المصور ومساعدوه مع الكاميرا الى قارب في النيل لتصوير المشهد .. فمال بهم القارب وكاد يغرق .. لولا ان الله سلم ..

وقد اقترح محمد عبد العظيم أن يسمى الفيلم « عندما نغرق » .. وخصوصا بعد أن طالب الاستاذ محمد التابعي بعدم التعرض لعنوان قصة « عندما نحب » !

ولكن عباس حلمي « المنتج » يقول لعبد العظيم وهو يوقع على شيكات الانتاج :

- وليه مانسميهوش « عندما ندفع » !

واعتقد أن الفيلم سوف يحمل اسما آخر .. « عندما تراه » !!

النجم = ٢

وكما قلت لك منذ لحظات ، ان السينما المصرية على ما يبدو تعيش اليوم في أحلى سنوات عمرها .. والدليل على ذلك أن الممثلين الذين يعملون في هذا الفيلم يعملون أيضا في مجموعة أفلام أخرى « تحت الطبع »

فهند رستم تعمل في فيلم « ماما نوال » كما قلت لك ، وعماد يشترك فيه أيضا .. كما يشترك في فيلم « قلب من ذهب » .. ومريم فخر الدين تشترك أيضا في « قلب من ذهب » وفي « مالكش غيرك » أمام فريد الاطرش

ولهذا السبب يجتمع منتجو هذه الافلام في شبه مؤتمر دوري لتنظيم مواعيد العمل ، حتى لا تتعارض هذه المواعيد وتتسبب في تعطيل بعضهم

عدم اعتداء

وقد تتأخر هند رستم عن عملها في فيلم من هذه الافلام لانشغالها بالعمل في فيلم آخر مثلا .. وعندما تطلب الشركة صاحبة الفيلم الاول عقد اجتماع لهيئة الانتاج المتحدة ، حرصا على العلاقات الودية بين الشركات .. ومنعا لقيام حرب سينمائية مدمرة !

كفانا الله شر هذه الحرب .. فانها اذا قامت ستقضي على المدينة السينمائية تماما .. وتصور حضرتك مصر بلا سينما ..

بتقول يا ريت !

انت اذن دسيسة استعمارية من هوليوود

شهرة

.. ماهي الاغنية التي كانت فاتحة شهرة عبد الحليم حافظ ؟

دمشق : آنسة عالية

■ سئل عبد الحليم هذا السؤال فكان جوابه ان سبب شهرته اغنيتان لا اغنية واحدة ، وهما : « صافيني مرة » و « على قد الشوق »

شباب المغرب

.. هل تصدقني اذا قلت لك ان في بلادنا مراكش ، اجمل الشبان والفتيات في الشرق العربي باسره ؟

بنت مراكش : آنسة وداد مجدي

■ اصدقك طبعا ، ولو من باب الذوق !

قبلات

.. كلما رأيت صورة لفريد الاطرش انهلت عليها بالقبلات حتى تتمزق ..

القلعة : آنسة زينب ع

■ يابخت « الاطرش » !

تبرع

.. تبرعت القارئة « سهير سالم » بكمية من الـ « د.د.ت » لتطهير لسان من يتطاول على عبد الوهاب ، وانا اتبرع « بالتوكسافين » ايضا لتتم عملية التطهير

بنها : فاروق الميهي

■ ماشي !

اقتراح فني

.. نريد من فريد الاطرش أن يقدم لنا اغنية مطلعها : « من حي الزمالك الى حي العباسية » بعد ذيوع « من الموسكي لسوق الحميدية » التي ابدع في تلحينها

شقراء وسمراء حلب الشهباء

■ واشمعنى « العباسية » ؟ هل لانها تضم مستشفى المجانين ؟

فتح !

.. مارأيك في اغنية عبد الوهاب الجديدة « عربية » ؟ الا يعتبر غناؤها وتلحينها فتحا جديدا ؟

مصر الجديدة : مصطفى حسن

■ قد تكون « فتحا » جديدا ، ولكن في ادمغة المستمعين » !

احتجاج ناعم

.. احتج على القارئة : « الفت عبد الحميد » من الفيوم لاتهامها عبد الحليم حافظ بتهمة الغرور وهو ابعد الناس عنه ، بذمتك مش عيب اتهام فنان بتهمة باطلة كهذه ؟

العراق : آنسة فائزة

■ معلهش ، المسامح كريم !

اكلة جراد

.. ادعوك لتناول « اكلة جراد » من صنع يدي ، فهل تلبي الدعوة ؟

طرزانة السويس : آنسة ليلى جراد

■ طبعا لا ، لاني لا اريد الانتحار !

لبنى

.. هل صحيح ان لبنى عبد العزيز تطلب عريسا بمواصفات معينة ، والا ده بس كلام ؟

الحضرة : محمود صديق

■ لا مش كلام ومش طلب

متجوز !

.. هل انت متزوج ؟

الزقازيق : آنسة مارى نجيب

■ ايوه ، للاسف !

خناقة

.. انا عاوز اتخانق معاك

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ اتفضل !

دبوس

.. اريد القيام بواجب التعارف بينك وبين صديقي الاستاذ دبوس

تلا : سيد سيد شلبي

■ بلاش « الشبكة » دي !

مشغولة !

.. احلف لك ماتصدقش ، باشاغلني ولا تعرفش !

الاسكندرية : آنسة هناء

■ معلهش ، اتجلدي ياصديقتي !

عيون

.. هل تحب مثلي صاحبات العيون الخضر ؟

المعادي : آنسة سمراء

■ انا شخصيا ، لا ادقق كثيرا في الالوان !

كلمـــة ونص

م.م.م ـ مصر : اذا كانت صورة كمال حسنى تعجبك اكثر من صورة عبد الحليم حافظ ، كما تقول القارئة عزيزة على بيقى معلومتين ، قدر ولطف !

آنسة مادلين رزق عوض ـ محلة موسى : الخط لا يدل على انه خط آنسة ، والقصة ذاتها غريبة ، واغلب الظن ان كاتبها يريد التشنيع على « الانسة مادلين » بطريق غير مباشر ، ولذلك ينتحل اسمها ، ويتوهم انها تجوز على « طرزان » ده بعدك يا اسمك ايه !

مصطفى يحيى عبـــد الله ـ الجيزة : ننشر فيما يلى عنوانك ليتصل بك هواة طوابع البريد : « شارع الاباصيرى حارة ناجى رقم ٧ بالجيزة بمصر » انبسط بقى يا عم !

المحمدى محمد السويدى ـ المحلة الكبرى : شكرا على شعورك الرقيق ، وتحيتك الكريمة

سيد النافى ـ السويس : اذا كنت تحب اثنين فى وقت واحد ، يبقى يا بختك بعقلك !

احمد المكى ـ الاسكندرية : لو كانت شدى « صلعة » كنت قدمتها لك هدية !

محمد عبـــد المنعم بطه ـ المحلة الكبرى : نشرنا عنوان المكتب الدولى للصداقة بالمراسلة ، ولديه الكثير من عناوين هواة طوابع البريد فى مختلف الاقطار ، فارجع اليه فى الاعداد السابقة

عبد الوهاب عبيده ـ بنى غازى ـ ليبيا : فريد شوقى ينتج لونا معينا من الافلام ، وليس من مصلحته أن يخرج فيلما يغاير امكانياته الفنية

كمال ابو شنيف ـ النخيلة : اذا كنت قد شعرت بالغيرة للقبلة التى منحتها ماجدة لعمر الشريف على الشاشة ، فالضحك أن تتجلد يا صديقى ، والحمد لله اللى رسيت على كده !

احمـــد سعد الدين العـــريس ـ لبنان : لا تعرف ان المرحوم « جيمس دين » اخوة يشتغلون بالسينما

عثمان على محمد ـ حلوان الحمامات : يعنى هيه مارلين مونرو ناقصة بلاوى !

جميل صبرى ـ بغداد ـ العراق : اذا كنت جادا فى تبرعك باعداد المجلات اللبنانية التى نشرت احاديث فريد الاطرش ، فهيا ارنا شطارتك وارسلها الى الانسة فوزية عبد المنعم ابراهيم بشارع البحرية رقم ١٦ قسم الجمرك بالاسكندرية والى الانسة نادية محمد حلمى بشارع العباسية رقم ١٠٤ شقة رقم ٨ بالقاهرة ، بس اوعى ترجع فى كلامك !

محمد عبد الرحمن الحضراوى ـ الاسكندرية : لو كنت منك ، لصهينت وتناسيت المسألة تماما ، ما دمت ارسلت الى الفنان ستة خطابات ولم تلق ردا !

طارق عاصم ـ اسطنها عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى

محمد المهدى اســـماعيل ـ الاسكندرية : انت على حق فالذين اختشوا ماتوا من زمان !

ع.ا. عبد الله ـ القاهرة : كنت اود ان احقق ظنك فى شخصى ، واساهم فى تحقيق رغباتك ولكن هل تعتقد ان تقديمك الى المخرجين هو كل شىء ؟ ان المخرج لا يكاد يبدأ العمل فى الفيلم حتى ينسى كل وعوده ، وعهوده ، وحماسته ، ويتجه الى « الريجيسير » ليجلب له الوجوه الجديدة التى يحتاج الى اصحابها ليريح نفسه من وجع الدماغ !

راقا الله الحداد ـ برقة : اذا كنت مشفقا على « شيتا » ان تظل عانسا ، فهيا وتقدم لطلب « رجلها » اذا عز عليك طلب « يدها » !

منافسة

.. قل للانسة « ل » من القاهرة والانسة « م.هـ » من ليبيا اللتين تتشاجران لان كلا منهما تدعى انها اجمل من الاخرى ، اما ان يبعثا بصورتيهما لنحكم نحن القراء ـ واما ان تكفيا على الخبر ماجور

القاهرة : محمد القصاب

■ موافقون

للفن

.. هل قرات ماجاء على لسان « فايزة احمد » فى معرض الحديث عن نجاح اغنية « الام » ان عبد الوهاب ساهم بمبلغ ٧٠ جنيها دفعها من جيبه فى سبيل نجاح الاغنية ؟ اليس هذا اكبر دليل على ان من يتهمونه بالبخل انما يتهمونه ظلما وعدوانا ؟

المنصورة : آنسة عطيات سلامه

■ يصاب عبد الوهاب احيانا « بنوبة » من نوبات الكرم ، ولكنها لا تستمر طويلا ، للاسف ، ولذا لزم التنويه !

اقوى صوت

.. تراهنت مع صديق لى على اقوى صوت فى الاذاعة ، فهل لك ان تكون حكما ، وتقول لنا عن صاحب اقوى حنجرة فى الاذاعة ؟

قوة : محمود سلام

■ حنجرة عبد المطلب ، وتليها حنجرة « محمد قنديل » ، جعل الله كلامنا خفيفا على عضلاته !

لـــماذا

.. لماذا لم تنشر اسئلتى التى ارسلتها اليك ؟

هل يتحتم ان اكون « آنسة » لكى ترد على ؟

القاهرة سعيد محمود مصطفى

■ لاسمح الله !

شادية

.. هل مازالت الفنانة شادية تصر على عدم الظهور امام عماد حمدى فى فيلم واحد ؟

بورسعيد : محمود خليفة صبره

■ يظهر كده !

حرارة

.. كلما شاهدت الفنـــانة امال فريد على الشاشة ، ارتفعت درجة حرارتى ، فما العلاج ؟

دمياط : ممدوح السيد

■ العلاج « كوز مية » قبل الفيلم بنص ساعة

الطفلة اليتيمة

.. سبق ان تكرمتم بنشر نداء للتبرع للطفلة اليتيمة ابنة المرحوم « صديق احمد » وذكرتم انكم ستنشرون قائمة بالتبرعات ، وحتى الان ، وقد مضت عدة اسابيع ، لم نر نتيجة النداء ، فهل ألقى القادرين قلوبهم ازاء هـــذه الطفلة الحائرة ؟

آنسة خيرية عبده

■ التبرعات تسير بطيئة جدا ، لكنها سوف تؤدى الى نتيجة حسنة ، والرجو منك ان تتصلى بنا تليفونيا للوقوف على سير التبرعات وموعد تسليمها لوالدة الطفلة ، وغير ذلك

طرزان

حياتى صدفة

للنجمة

نيللى مظلوم

بيني وبين الصدفة رباط وثيق فقد رسمت خط حياتي منذ كنت طفلة صغيرة

صدفة برئت من « الشلل » ولولا لحظة جميلة التقيت فيها بالعلاج لكنت الآن فريسة للمرض الرهيب .

كانت والدتي تدفع أمامها في الطريق عربة صغيرة ترقد فيها طفلة مريضة، مر رجل والتفت الى العربة ، واطل التساؤل من عينيه وقالت له والدتي كل شيء عرف انني مشلولة وعرفنا انه طبيب يعالج الشلل ، ودعانا الى عيادته ونصحني بممارسة الرياضة .. وبدات حياة جديدة

وعادت الصدفة من جديد لوجيه حياتي في « ناد رياضي » وانا أؤدي تمريناتي التي احببتها منذ تولجت بها ، رأتني سيدة أجنبية صدفة ، وتطلعت الى طويلا ثم قررت ان أكون تلميذتها ، وكانت تدير معهدا لرقص الباليه ، ولم أتردد عندما عرضت على ذلك ، ورعتني السيدة ومعها المدرسات جميعهن ، وبعد وقت قليل كنت الراقصة الاولى في المعهد ..

واصبحت راقصة باليه بالصدفة

ماذا تريد بي هذه المصادفات !! أنا شخصيا تغمرني الفرحة وانا أسلم نفسي للمصادفات ، فأنا أثق فيها بعد ان رأيت صداقتها العميقة لي ، لتدخلت في حياتي منذ البداية ثم دفعت بي دفعا الى طريق لم أكن أفكر فيه ، ثم التقيت « بالصدفة » لتصنع مني فنانة على الشاشة

ذهبت الى زيارة احدى قريباتي وامام الشقة ضغطت الجرس ، وفتح الباب رجل غريب ، ودهشت ثم تلفت حولي ، كان الرجل يبتسم في هدوء ويتأملني ، وهو يدعوني للدخول ، وكنت أنا في حيرة وعرفت بعد ذلك انني اخطأت الشقة .. ولكن بعد ان التقيت بالحظ مع هذا الخطأ ..

ان هذا الرجل هو عباس كامل المخرج السينمائي ، اذ ذهب بعد قليل الى قريبتي وعرض عليها أن اعمل في السينما ورحبت بالفكرة ، واستطاع هو ان ينتزع موافقة من والدي وعملت في السينما

ولاحقتني الصدفة بعد ذلك ، كنت في حمام سباحة ، وفي نفس الوقت كان يجري تصوير فيلم هناك ، ولكن البطلة لم تكن تعرف السباحة ، كان المخرج والمنتج في مازق . الممثلة الاولى في يدها « عقد » ومعها « عربون » والمخرج لم يرتح للمناظر التي تم تصويرها ، واخيرا قررا ان يسندا الدور الي ووقعت عقد الاتفاق وبدات العمل في نفس اليوم

وفي المسرح ايضا عملت فيه مصادفة ، كنت أستقل تاكسيا وامام شارع سليمان باشا أوقفت التاكسي وفضلت أن أصل الى هدفي سيرا على قدمي ، ووقفت أمام محل اعجبت بترتيب المبيعات فيه ، والتقيت حينئذ بمدير احدى الفرق المسرحية ، وبعد التحية عرض على أن أعمل معه في فرقته .. وقبلت .. لو انني لم اترك العربة ، لما التقيت به ، ولو انني لم اقف امام « الفترينة » لما تعاقدت معه ، انها صديقتي « الصدفة » أعدت هذه المقابلة ،

مرة واحدة داعبتني الصدفة فيها، وكادت تمحو كل ما قدمت من حسنات، اعدت لي موتا رهيبا في حادث سقوط من أعلى الجدار

حدث هذا عندما بدا تصوير فيلم اشتركت في تمثيله ، واعد المنظر على ان اقفز من ارتفاع الى الارض، وكان الارتفاع شاهقا ونظرت الى الارض ، وسرت رعدة في أوصالي اذ ان معنى اى خطأ ان تنتهي حياتي فيه ، وادرك المخرج ما يجول بخاطري فاعد « حشية » علقها في منتصف المسافة بيني وبين الارض واعاد هذا الطمأنينة والهدوء الى نفسي

دارت الكاميرا تسجل المنظر ، وبدات التمثيل ثم استجمعت شجاعتي وقفزت الى الارض ، وفجاة كانت « الحشية » قد تأرجحت ثم هوت الى الارض قبل ان أصل اليها ، ثم سقطت فوقها على الارض .. وكانت الصدفة السيئة الوحيدة في حياتي ، ولكن عادلتها صدفة أخرى هي أني نجوت من الموت بأعجوبة

مصادفات كثيرة غيرت حياتي ، وحققت احلامي ، ومن أجل ذلك انا أحبها جميعا حتى لو دفعت بي الى الموت

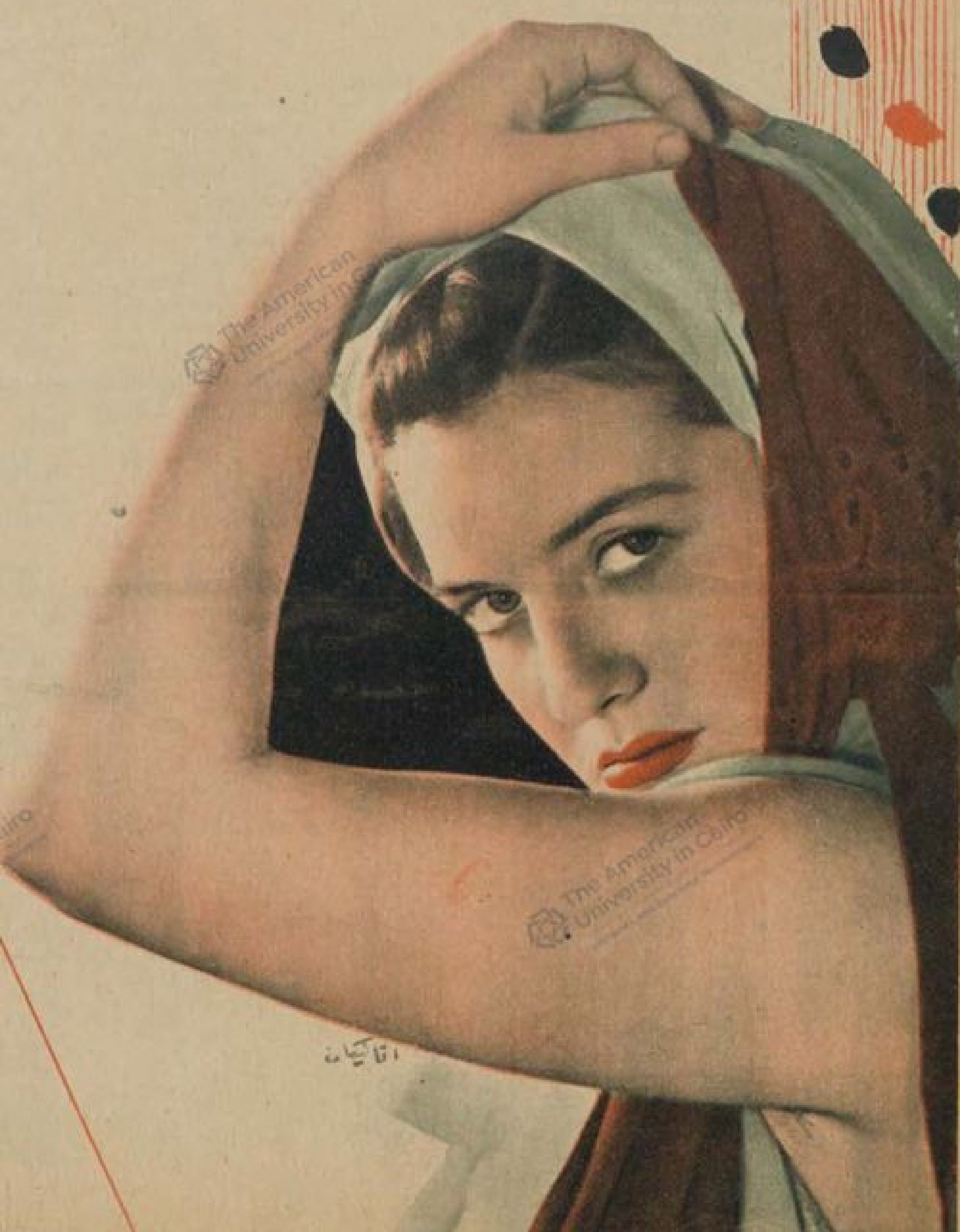

أنيتا وزوجها انتوني ستيل ، في صورة تذكارية التقطت لهما في شهر العسل

سأحب أنيتا الى الابد

هوليوود : رسالة خاصة للكواكب

روجت بعض الصحف الامريكية اخيرا شائعات عن قرب طلاق النجمة السويدية الفاتنة أنيتا اكبرج من زوجها انتوني ستيل الممثل الانجليزي المعروف . الا ان انتوني ستيل نفى في حديثه معي اى احتمال لهذا الطلاق ، واكد لي استمراره في حب زوجته الى مالا نهاية

◆

دخلت على النجم انتوني ستيل في غرفته الخاصة في احد استديوهات هوليوود ، وكان اول شيء طالعني في غرفته صور أنيتا التي زينت بها جدران الحجرة والتي تحتلها في أوضاع مختلفة ، وكانت الدهشة التي ارتسمت على وجهي واضحة ، دفعت انتوني الى الضحك ثم قال :

ـ ما زال في الحائط متسع للمزيد من الصور كما ترى

وسألته ولا زالت الدهشة تغلف وجهي :

ـ أرى ان حبك لزوجتك لا زال كما هو قبل زواجكما . فما هو السر في هذه الاشاعات التي تطلق عن قرب طلاقكما ؟

وما كاد انتوني يستمع الى هذا السؤال حتى انفجر صائحا :

ـ انا لا اجد سببا لتدخل النـــاس في هوليوود ، في ادق خصوصيات حياة غيرهم ، انهم دائما يتوقعون المصائب ويتنبأون بوقوعها . لقد تزوجت من أنيتا في فلورنسا بعد حب دام عدة اشهر ، وكنا نرغب في ان يكون زواجنا عاديا كزواج شخصين عاديين الا أن عيون رجال الصحافة كانت لنا بالمرصاد ، فافسدت علينا هذه اللذة ، بل وافسدت علينا شهر العسل ! كانت عدسات المصورين الصحفيين تقتحم علينا خلواتنا بحجة نقل صورة حقيقية عن سعادتنا للقراء

« ولكن ما للقراء ولحياتنا الخاصة ، لا أظن انهم يريدون دس انوفهم في حياتنا الى هذه الدرجة . ولكن هناك خلف رجال الصحافة يكمن دائما رجال الدعاية بنفوذهم القوى ، انهم هم الذين يدفعون رجال الصحافة الى مثل هذه التصرفات بحجة كسب الدعاية لنجومهم ، غير معنيين براحة هؤلاء النجوم ، ان كل همهم أن يجدوا مادة للدعاية لهؤلاء النجوم حتى تربح شركاتهم الاموال الطائلة حتى ولو كان ذلك على حساب أعصاب النجوم وراحتهم

لقد قدموا زوجتي أنيتا في سلسلة من الافلام التي تعتمد على الاغراء ، ولم يكتفوا بنجاحها على الشاشة ، بل ارادوا أن يجعلوا منها فتاة خليعة في حياتها الخاصة ، فاخذوا ينسجون حولنا سلسلة من الاكاذيب والشائعات عن غرامياتها وعن قرب طلبها للطلاق . نحن اليوم لا نستطيع ان نغادر بيتنا الا وتحيط بنا الوجوه من كل جهة تحمل علامات الاســـتفهام ، بل يكاد البعض يسألنا عما اذا كنا سعداء في حياتنا العائلية !

« لقد دفعني هذا الى التساؤل عدة مرات : « هل يدوم زواجنا السعيد والحال على هذا المنوال ، وهل يستطيع أن يصمد لكل هذه الاعاصير ؟ »

« ولكن حب أنيتا دفعني الى الاستهانة بكل هذه الاشاعات والصمود لها ! »

وعدت أسأله :

ـ الم تفكر في انجاب اطفال لتتم سعادتكما ؟

واجابني انتوني وهو يستعد لمغادرة حجرته للوقوف امام الكاميرا :

ـ عندما تنتهي أنيتا من عقودها ، وتجد نفسها خالية من أى ارتباط ما لعمل لعام كامل ، ساعتها سوف نفكر في انجاب الاطفال ، أما الآن فلا . انني لا احب ان ينشأ اطفالنا بعيدا عن ابويهما كباقي اطفال نجوم هوليوود !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

بيير انجلي

« مترو »

الكواكب

مع هذا العدد
هدية

العدد [illegible] ١٠ يونية ١٩٥٨ [illegible] ذو القعدة ١٣٧٧

من هناك

كل شيء عن ألف ليلة

ديانا لم تفقد عرشها : لم يؤثر طلاق النجمة الانجليزية الفاتنة ديانا دورس على مكانتها فى قلوب معجبيها وعشاقها على الرغم من الترمت المأثور من المجتمع الانجليزى . لقد أشيع ان طلاقها من زوجها دنيس هاملتون سيجعل المعجبين ينصرفون عنها ، ولكن هذه الصورة التى التقطت لديانا فى حفل العرض الاول لفيلمها الاخير والمعجبون من حولها يفسحون لها الطريق خير دليل على احتفاظ ديانا بمكانتها .

ليال عربية

هذا هو الاسم الذى يطلقونه فى الغرب على قصص « الف ليلة وليلة » ، واهتمام الغرب بهذه القصص الشرقية الخالدة قديم . وكانت الترجمة الغربية الاولى لهذه القصص هى الترجمة الفرنسية التى نشرها كاتب فرنسى اسمه « انطوان جالان » فى عام ١٧٠٤ . ثم ترجمها الى الانجليزية الكاتب الانجليزى « ا . و . لين » وكان ذلك فى عام ١٨٤٠ ، وفى عام ١٨٨٥ ترجمها « سير ريتشارد بيرتون » الى الانجليزية للمرة الثانية

سيمفونية شهر زاد

ومن وحى قصص « الف ليلة وليلة » وضع الملحن الروسى « نيقولاى اندريفيتش رمسكى كورساكوف » سيمفونيته المشهورة « شهر زاد » التى قدمها للمرة الاولى فى مدينة « بطرسبرج » عام ١٨٨٨ ، وقد قاد « كورساكوف » بنفسه الفرقة الموسيقية التى عزفت هذه السيمفونية الخالدة

وكانت هناك اربع قصص بالذات استوحى منها « كورساكوف » سيمفونيته التى تتألف من اربعة اجزاء اولها « البحر وسفينة سندباد » ، وثانيها « قصة امير كالندار » ، وثالثها « الامير الشاب والاميرة » ، ورابعها « مهرجانات بغداد »

وباليه شهر زاد

وفى عام ١٩١٠ قدمت « سيمفونية شهرزاد » فى مسارح باريس على شكل « باليه » روى فيه مخرجه « الكسندر بنوا » قصة الملك شهريار — ملك الهند والصين — الذى شك فى زوجته « زبيدة » فدبر رحلة صيد عاد منها فجأة ليضبط الزوجة الخائنة متلبسة بخيانتها فيأمر بقتلها ، وقبل ان ينفذ فيها الحكم كانت زبيدة قد تخلصت بنفسها من حياتها بطعنة سكين صوبتها الى صدرها . ومضت رقصات «الباليه» تروى بعدئذ كيف كان « شهريار » يقتل زوجاته الى ان جاءت شهرزاد لتروى له قصصا استغرقت الف ليلة وليلة، فتنجو من الموت بعد ان استمالت الملك اليها فلم تطاوعه نفسه على قتلها

من هو كور ساكوف ؟

ولد « كورساكوف » واضع « سيمفونية شهرزاد » فى عام ١٨٤٤ ومات فى عام ١٩٠٨ . وكان منذ نعومة اظفاره يهوى الموسيقى ، ولهذا تلقى اصولها على كبار اساتذتها . وبعد ان خدم فى البحرية الروسية تفرغ لفنه واصبح استاذا للموسيقى فى « كونسرفتوار بطرسبرج » ، وكان ذلك عام ١٨٧١

وفى خلال رحلاته البحرية استغرق فى قراءة قصص الف ليلة وليلة ، فوجد فيها مادة طيبة لالحان موسيقية رائعة قدمها فى سيمفونيته الخالدة « شهرزاد » . ومنذ سنوات قدمت احدى شركات هوليوود حياة هذا الموسيقار فى فيلم اطلقت عليه « اغنية شهرزاد » ، وكان الممثل الفرنسى « جان بيير ادمون » هو الذى مثل فى الفيلم دور الموسيقار الروسى

لص بغداد

وقد كان لقصص الف ليلة وليلة نصيبها الوافر فى افلام هوليوود ، وقد استقى منها منتجو عاصمة السينما « سيناريوهات » لافلام ضخمة ، كان اول فيلم ضخم منها هو الذى قدمه « دوجلاس فيربنكس الاب » فى عهد السينما الصامتة باسم « لص بغداد »

وقصة هذا الفيلم استوحاها كاتب هندى اسمه «أحمد عبدالله» من قصص الف ليلة وليلة . وكان « دوجلاس فيربنكس الاب » قد انتج لحسابه بعد الحرب العالمية الاولى بعض الافلام الضخمة من بينها فيلم « روبن هود » ، فلم يكد ينتهى من هذا الفيلم حتى بدأ عام ١٩٢٤ فى انتاج فيلم « لص بغداد » الذى مثل فيه بنفسه دور اللص ، واقام فى ضواحي هوليوود مدينة ضخمة تمثل « بغداد القديمة » بقصورها وقلاعها وميادينها وشوارعها

وكان تصوير هذا الفيلم الصامت باللونين الابيض والاسود ، فلما أعيد انتاج الفيلم فى عهد السينما الناطقة عام ١٩٣٩ صور بالالوان الطبيعية

سندباد البحار

وكان « دوجلاس فيربنكس الابن » مغرما مثل ابيه بقراءة قصص الف ليلة وليلة ، وفتاعجبه بصفة خاصة شخصية « سندباد البحار » . وكان كل ما يتمناه ان يظهر فى فيلم تقوم حوادثه على مغامرات سندباد ، وقد تحققت امنيته منذ سنوات عندما اشترك فى انتاج فيلم « سندباد » ومثل فيه بنفسه شخصية البحار العربى المشهور

وعندما تفرغ « دوجلاس الابن » اخيرا لانتاج افلام التليفزيون ، كانت قصص الف ليلة وليلة من الروائع التى يقدمها فى برنامجه ، بل انه اعد نسخة خاصة من فيلم « سندباد البحار » الذى مثله للسينما وقدمه الى جمهور التليفزيون

مصباح علاء الدين

وقصة علاء الدين ومصباحه ، هى ايضا من قصص الف ليلة التى استرعت اهتمام هوليوود كما استرعت منذ اكثر من مائتى سنة اهتمام واضعى الاوبرات والباليهات

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اخرجت احدى شركات هوليوود قصة علاء الدين ومصباحه فى فيلم بالالوان قام النجم « كورنل وايلد » فيه بدور « علاء » ، كما قامت النجمة « ايفلين كيز » فيه بدور الجنية

وقد قامت الهند ايضا بانتاج هذه القصة الرائعة من قصص الف ليلة فى فيلم بالالوان ظهر منذ سنوات قريبة

على بابا والاربعين حرامى

وهذه القصة ايضا كانت من القصص التى استوحى الغرب منها اوبرات وباليهات رائعة منذ ظهرت قصص الف ليلة وليلة على المسارح ، وكان طبيعيا أن تهتم السينما بها ايضا ، فقدمتها هوليوود فى احد افلامها الضخمة التى كانت تظهر فيها نجمتها الراحلة « ماريا مونتز » مع زميلها « جون هول » الذى شاركها بطولة كثير من افلامها ، وكان « جون » هو الذى قام فى هذا الفيلم بدور « على بابا »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب — « المبتديان سابقا » — القاهرة تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٤٧ »

هذا العدد

كانت شهر زاد تروى اساطيرها لشهريار الملك فى ليالى الف ليلة ، وعاشت هذه الاساطير وتطورت مع الزمن . حملها الرواة ليجعلوا منها حقيقة واقعة فى اذهان الناس منذ قرون ، واخذتها السينما فانتجت منها افلاما باهرة كلها سحر وحب ومغامرة . واين نحن اليوم من ليالى الف ليلة ؟! كل ما نجده بعض ذكريات ليال لا تنسى نعيشها احيانا ونكون بانفسنا رواتها . لقد حاولنا فى هذا العدد ان نعطى للقارىء الاسطورة القديمة التى خلدتها شهر زاد والاسطورة العصرية التى يرويها اصحابها !

عزالدين ذو الفقار يقول

منتج ينفق على مصلحة الفنون في مهرجان دولي

احموا سمعة مصر في المهرجانات السينمائية

الأفلام التي تمثل مصر في الخارج من الدرجة العاشرة

عز الدين ذو الفقار ، المخرج اللامع الذى نال فيلمه « رد ... » اكثر من تقدير فى المحافل الدولية ثائر . سر ثورته على مصلحة الفنون والمجلس الاعلى لرعاية الفنون وكل مسئول عن اشتراك مصر فى مهرجانات السينما الدولية هو الفوضى والارتجال المتبع فى تمثيل مصر فى هذه المهرجانات

▭

ثار عز الدين ، فى ثورة ، انه قرأ اخبارا فى الصحف عن اختيار بعض الافلام لتمثيل مصر فى المهرجانات السينمائية الدولية ، وشعر بمبادىء الفيلم . المسألة مادية بحتة ولا قيمة لسمعة مصر وصناعة السينما فى مصر فى هذا الترشيح او الاختيار

واوضح عز الدين رأيه فى اللجنة التى يرى تشكيلها لاختيار الافلام وترشيحها للعرض فى المهرجانات الدولية فقال :

ـ اقترح ان تختار مصلحة الفنون ثلاثين او اربعين اسما من الاسماء المعروفة فى ميدان الادب والصحافة والفن والمجتمع وفى الحياة العامة ، ثم تعقد اجتماعا عاما يحضره المنتجون وتتركهم يختارون اللجنة من بين هذه الاسماء . ويعطون اللجنة ثقتهم وتأييدهم فى اختيار الافلام التى

عز الدين ذو الفقار ثائر . يتهم مصلحة الفنون بالارتجال والفوضى فى اختيار الافلام التى تمثل مصر فى المهرجانات الدولية . انه يريد لجنة يختارها السينمائيون ويثقون فيها لاختيار هذه الافلام ...

الثورة لانه لم يسمع بلجنة تشكل من بعض الشخصيات المشهود لها بالقدرة والكفاءة على اختيار هذه الافلام التى ترسل لتمثلنا فى هذه المهرجانات . وليست هذه الافلام هى سر ثورة عز الدين ، وليست مبعث خوفه على سمعة مصر فى المحافل الدولية ، بل ان سر الثورة كما قال هو الطريقة التى تم بها اختيار هذه الافلام

●

وقلنا لعز الدين ان هذا الاختيار لاشك قد تم بناء على توجيهات لجنة شكلت فى مصلحة الفنون ، واجاب عز الدين قائلا :

ـ هذه اللجنة مع الاسف الشديد لا وجود لها ، والذى يحدث الان . ان كل منتج يملك المال اللازم لعرض فيلمه فى مهرجان دولى تعلن مصلحة الفنون عن اختيارها لهذا المنتج وهذا

تمثلنا فى المهرجانات الدولية . وعلى مصلحة الفنون بعدها ان تتولى الاتفاق على اشتراك هذه الافلام المختارة والوفد الرسمى الذى يصاحبها ، فاذا لم يكن فى ميزانية المصلحة الإعتماد اللازم لهذا الاشتراك ، تعتذر المصلحة عن حضور المهرجان رسميا ولا تترك المنتجين ينفقون عليها

●

وبلغت ثورة عز الدين مداها وهو يقول :

ـ لجأ بعض المنتجين فى الايام الاخيرة الى طريقة عجيبة للدعاية عن افلامهم ، وتتلخص هذه الطريقة فى ان يقيم عرضا خاصا لفيلمه ويدعو اليه بعض الشخصيات اللامعة ، وما ان تلبى هذه الشخصيات الدعوة حتى تلتقط الصور وتنشر فى الصحف والمجلات مصحوبة بآراء تنسب الى هذه الشخصيات اللامعة ، وعادة تكون هذه

الاراء استعراضا من الحماس والاعجاب والتأييد لهذا الفيلم او ذاك في ترشيحه واختياره للعرض في المهرجانات الدولية للسينما . تلك وسيلة من وسائل الدعاية الرخيصة الانتهازية فالمنتج يستغل شعور التشجيع من هذه الشخصيات ويخرج باسماء اصحابها في الدعاية لفيلمه . وانا اطالب هذه الشخصيات بتكذيب ما ينسب اليها من آراء لم تصدر عنهم

وصمت عز الدين برهة ثم استأنف قوله :

ــ انا مثلا تربطني بيوسف السباعي سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الفنون واحد المسئولين الكبار من تطور الفن عموما في مصر ، تربطني به صلة صداقة قوية ، فهل يساندني احد اذا استغللت هذه الصلة ودعوته الى عرض خاص لاحد افلامي ونسبت اليه آراء لم تصدر عنه ، هل هذا تصرف سليم شريف اسلكه للدعاية من فيلمي ؟!

●

وانتقد عز الدين تصرفات مصلحة الفنون قائلا :

سمعت من مصادر وثيقة ان مصلحة الفنون اتفقت مع المنتج جبرائيل تلحمي على أن يتولى الانفاق على كل وسائل الدعاية وتنظيم القسم المصري في مهرجان برلين ، ووافق المنتج على هذا الشرط ما دام في صالح فيلمه الذي سيختار للعرض هناك ، وعدت فسمعت ان المنتج عدل في اللحظة الاخيرة عن موافقته عندما وجد ان التكاليف تفوق كل حد معقول يمكن لمنتج ان يتحمله

● ما شاء الله ! ماشاء الله ! مصلحة حكومية تطلب من منتج ان ينفق عليها ، هل هذا كلام يا ناس . اين الاعتماد الخاص باشتراك المصلحة في المهرجانات الدولية ، واذا لم يتوفر هذا الاعتماد للمصلحة فلم لا تعتذر المصلحة . لماذا تسمح للمنتجين بالاتفاق على الاشتراك في المهرجانات الدولية . وفي ثنايا هذا التصرف نجد المأساة . ان المنتج القادر ماديا يستطيع ان يمثل مصر بفيلمه في المهرجانات الدولية حتى ولو كان الفيلم من الدرجة العاشرة.مأساة تمثلها مصلحة الفنون وتعرض سمعة مصر للمرمطة في المحافل الدولية . واجدني مضطرا الى التساؤل : ماذا فعلت مصلحة الفنون للسينما بصفة خاصة وللفن بصفة عامة منذ انشائها ؟ ! بل ماذا فعل المجلس الاعلى لرعاية الفنون!!وماذا فعلت مؤسسة دعم السينما أكثر من بذل الوعود المغرية للمنتجين والاستديوهات؟!. ماذا فعلت كل هذه الهيئات مجتمعة للسينما!! اين ذهبت حصيلة قرش اعانة السينما ، وفي أية جهة استغلت هذه الحصيلة التي جبيت باسم تشجيع السينما وانعاشها ؟ ! ؟

وصمت عز الدين ، واسترد انفاسه الثائرة، ثم قال :

ــ لقد مثلت مصر في العام الماضي في المهرجانات الدولية بشكل سليم ، والافلام المصرية التي عرضت في هذه المهرجانات كانت كلها مشرفة ، ولكن الحال تبدل الان ، ان كل من هب ودب يستطيع ترشيح فيلمه لتمثيل مصر في مهرجانات الخارج ، وانا كسينمائي مصري ، بل كمواطن مصري لا اقبل السكوت على هذه المأساة التي تهدد سمعة مصر في الخارج ، وهي سمعة بنتها الثورة القومية في مختلف الميادين الاخرى بكل فخر وعزة

وختم عز الدين حديثه قائلا :

ــ ان الجهود السينمائية ، كلها فردية ، والمشتغلون بالسينما جميعا يستحق كل منهم اقامة تمثال له ، فقد استطاعوا وحدهم ان يصلوا بالصناعة الى مستواها الطيب الحالي. ومن الواجب ان تنفق كل ميزانيات المصالح والمجالس التي تنشأ من اجل السينما على نهضة الصناعة نفسها لكي تتمكن من تأدية الواجب المنوط بها الان . فالجهود الحكومية وشبه الحكومية التي تبذل للسينما ضئيلة جدا

ليلة لا تنسى

فناناتنا بشر كسائر الناس . فى حياة كل منهن ليال ملؤها السهد ، وليال اخرى لها مرارة العلقم !

ان اسعد ليلة فى حياة شادية هى الليلة التى ذهبت فيها الى الاستوديو لاول مرة لتجرى اختبارا سينمائيا . وقفت شادية ليلتها أمام مجموعة من السينمائيين والخوف يملأ نفسها وهى ترتجف لاوامر المخرج وتحركات العمال والفنيين حولها فى البلاتوه . ولم اجراء الاختبار وارادت شادية ان تعرف النتيجة وكان المخرج اكثر منها لهفة لولهفها التى أمره الى مهندس المعمل بالبقاء حتى الصباح الباكر لتحميض الفيلم الذى صور اثناء الاختبار وغادرت شادية الاستديو وهى ممتلئة بالقلق واللهفة ، ورفضت ان تركب سيارة الاجرة التى احضرها والدها ليعودا بها واصرت على أن تمشى على قدميها ، ونزل والدها عند رغبتها وهو يشعر انها مضطربة الاعصاب ، ولا تدرى شادية كم قضت من الوقت وهى تسير على قدميها ووالدها يتبعها فى استسلام ، ولكنها القائت الى نفسها امام احدى دور السينما فى المدينة وكانت تعرض فيلما اجنبيا تمثله ممثلة كبيرة مشهورة ، وتركت شادية العنان لنفسها لتحلم بانها قد غدت بطلة لا تقل عن البطلة الاجنبية مكانة ، وشهرة . وعندما عادت شادية مع والدها الى البيت ، لم تنم ، بل خرجت الى الشرفة وجلست تنظر الى القمر الساطع وتحلم بالمجد والشهرة .

وفى العاشرة من صباح اليوم التالى ، عندما جاء المخرج ليخبرها بنجاح الاختبار الذى اجراه لها ، نسيت متاعب الليلة السابقة واعتبرتها أسعد ليلة فى حياتها . وتكررت الليلة عندما عرض الفيلم الذى مثلت احد ادوار البطولة فيه . لقد انتشت شادية بالاستقبال الحماسى الذى قابلها به الجمهور ، وظلت تطوف شوارع القاهرة على قدميها ومعها والدها ، تماما كما فعلت فى ليلتها الاولى ، ثم عادت تجلس فى شرفة البيت تنظر الى القمر الساطع وقد أصبح المجد والشهرة حقيقة واقعة .

▭

وصباح لا تنسى ليلة جميلة قضتها فى بلد على حدود لبنان ، يعيش اهلها حريصين على تقاليدهم ولا يسمحون ابدا للمدنية ان تفسد هذه التقاليد . ذهبت صباح الى هذه البلدة لاول مرة مع اسرتها فى سيارة ، ولم تكد السيارة تصل الى مشارف البلدة حتى خرج عليها كهل جليل اعترض طريقها وبعد ان القى السلام على ركابها دعاهم الى قضاء بعض الوقت فى حديقته ، وامر خدم الحديقة ان يمدوا مائدة من ثمارها الشهية ، وكان الليل قد بدا يظلم ، وامر الرجل باضاءة الانوار فوق المكان الذى تجلس فيه ثم صفق بيديه فخرجت مجموعة من الفتيات الجميلات اللاتى يعملن فى الحديقة فى زيهن الوطنى المعروف عند اللبنانيين ويحملن الآلات الموسيقية ، وعزفن نغمة « الدبكة » ورقصت الفتيات على النغم وهن ينشدن الالحان الجميلة ، ووجدت صباح نفسها تنهض وتشارك الفتيات غناءهن . ودام الغناء والرقص الى ما بعد منتصف الليل ، ثم عاد الجميع بالالوان من الثمار الشهية التى تكوم فوق المائدة .

▭

وفاتن حمامة ، تضحك كلما تذكرت قصة الليلة التالية التى وقعت بعد زواجها من عمر الشريف . اتصل بها عمر من الخارج ليطلب منها الاستعداد للخروج معه لقضاء السهرة ، وجاء عمر ليصحبها بالسيارة . وما كاد عمر يقود السيارة فى شوارع الزمالك حتى اعترض طريقه عسكرى المرور وصرخ فيه :

ـ قف عندك . دوختنا يا مجرم .

ودهش عمر الشريف ، وقلبت عليه الدهشة وهو يسأل جندى المرور : «فيه ايه يا شاويش؟!»

ـ العربية اللى انت سارقها .

واصر العسكرى على ان يصطحب عمر الشريف الى القسم ، ودخل عمر القسم بينما ظلت فاتن فى السيارة والى جوارها جندى بوليس شاكى السلاح وقضى عمر اكثر من ثلاث ساعات ينتظر حضور الضابط النوبتجى الذى كان يجرى أحد التحقيقات الهامة فى الخارج . وما ان عاد الضابط ورأى عمر الشريف حتى انطلق يضحك وهو يعتذر لعمر عن سوء التفاهم الذى حدث وخرج عمر من القسم ليجد فاتن فى حالة توتر عصبى شديد . على ان السهرة التى قضياها معا بعدها كانت من أجمل سهرات العمر مما جعل فاتن تعتبر الحادث الذى وقع فى اول الليل مجرد ذكرى مضحكة .

صورة الغلاف للنجمة صباح

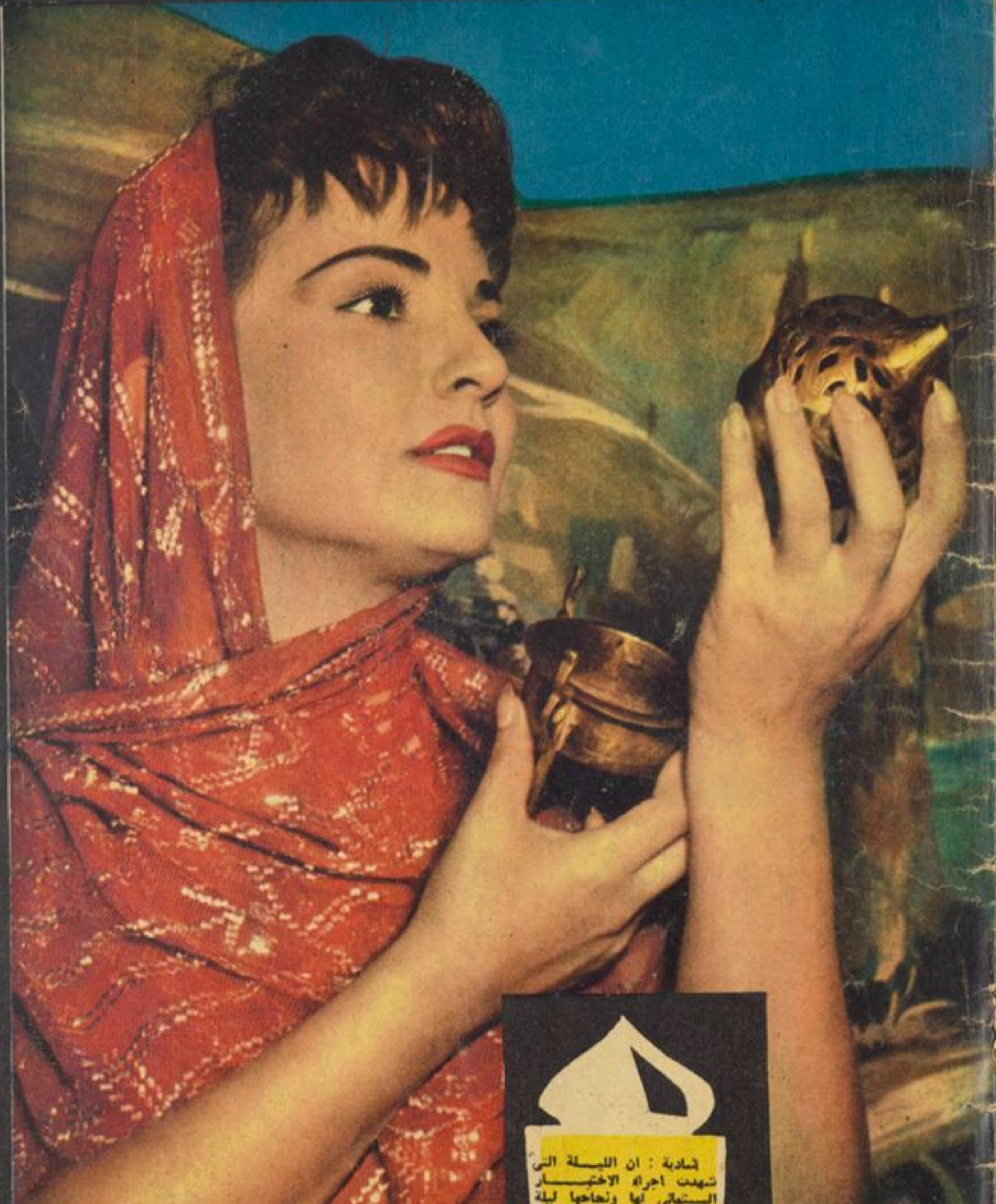
شادية : ان الليلة التى
شهدت اجراء الاختبار
السينمائى لها ونجاحها ليلة
اهداها اليها خاتم سليمان
البحرى

أنا ليلة

في خيال كل انسان ليلة ، انفردت بذكرى معينة ،وعلى الرغم من ان الانسان قد ينسى ليالي واحداثا عديدة ، الا ان هـذه الليلة المفـردة تظل تعيش في خياله ، وقد طلبنا الى عدد من كتابنا ان يحدثونا عن ليال لا تنسى كهذه الليلة فكتبوا القصص التالية :

أم كلثوم غنت لي وحدي

كمال الشناوي

لن انسى ابدا ليلة قضيتها استمع لاجمل صـوتين في الشرق العربي باسره ، صوت عبد الوهاب وصوت ام كلثوم في فنـدق مينا هاوس منذ خمسة عشر عاما . كنت قد دخلت قاعة الفندق الكبير انا وام كلثوم لنقضي سهرة عادية ، والتقينا في القاعة بصديق عزيز كان بين نزلاء الفندق والح علينا لقضاء السهرة في جناحه الذي يسكنه ، وظل الصديق على الحاحه حتى قبلنا ، ولم تكد تمضي فترة وجيزة حتى فوجئنا بعبد الوهاب ينضم الينا في جناح الصديق ..

وقلت لنفسي : «لقد حدث مالم يكن يحدث ولو ظللت ارتب جدوله اعواما» . وفرحت للصدفة العجيبة وبدات استعد بيني وبين نفسي للاستمتاع باجمل سهرة يمكن ان اصادفها في حياتي ..

□

وتحقق املي ، اذ ما لبث عبد الوهاب ان انطلق يغني بعض اغاني ام كلثوم بصوت عال ملا نفوسنا طربا واستمتاعا ، ثم طلبت منـه امكلثوم ان يغني اوبريت «مجنون ليلى» التي كانت تشاركه الغناء فيها المرحومة اسمهان . واحتلت ام كلثوم مكان اسمهان ومضت ترد على عبد الوهاب بالغناء ..

واندمج الاثنان في الغناء . غنى عبد الوهاب كما لم يغن في حياته ، وتفوقت ام كلثوم فبلغت القمة في الاجادة ، وبلغنا انا والصديق القمة ايضا ، قمة الاستمتاع والطرب

□

كان الصديق من هواة الموسيقى ، اختفى لحظة وعاد يحمل عودا اعطاه لعبد الوهاب ، وامسك عبد الوهاب بالعود وبدا يعزف الحان الغنيات ام كلثوم وهي تصاحب عزفه بالغناء .

واستمرا على هذه الحال حتى السادسـة صباحا . واخذني التعب انا وصديقي صاحب الدعوة ، وتملكنا الطرب والاستمتاع فاستغرقنا في نشوة علوية . وايقظانا بعد ثلاث ساعات كاملة من الانسجام التام بينهما

وقلت لعبد الوهاب وام كلثوم : «ان هذه الليلة قد وضعت خطوط اول عمل فني مشترك بينكما وامنيتي ان ارى ثمار هذا التعاون» . ولكن الايام لم تحقق لي امنيتي بعد .

□

ليلة رهيبة في ضواحي باريس

أحمد أمين

ايام كنت طالبا في باريس ، كنت اسكن ناحية من ضواحي مدينة النور اصل اليها بقطار يقف في طريقه الى تلك الضاحية عند مفترق طريقين ، احدهما يصل الى حيث اسكن ، والآخر ينطلق الى ناحية اخرى بعيدة ، وسهرت ليلة من ليالي الشتاء في باريس ، وكان على ان اركب آخر قطار يصل الى تلك الضاحية فاخطات الركوب واخذت قطارا آخر . وكانت الليلة كثيرة المطر والضباب فلم افطن الى تغيير الطريق عند ذلك المفترق واستمر القطار يسير بي حتى فطنت آخر الامر الى انني اصبحت بعيدا ، في طريق غير طريقي ، وانتهزت فرصة وقوف القطار في محطة من المحطات فنزلت منه ، وعاد القطار يسير بعد ان تركني في بلدة صغيرة لا اعلم عنها شيئا ، ولم اجد احدا الا خفير تلك المحطة وقد هم باطفاء الانوار . وتقدمت اليه وسالته كيف أصنع وانا على هذا البعد من داري ! فقال لي : ليس عليك الا ان تتقـدم الى بائع «السجاير» القريب من هنا فهو يسكن فوق حانوته ولعله يأويك . ثم انصرف وتركني وحدي في ذلك الليل الدامس . وتوجهت الى مسكن بائع السجاير ، وطرقته ولكن احدا لم يجاوبني على الطرق

ولم اجد خلاصا من هذا المأزق ، الا ان اسير مع قضبان السكك الحديدية عائدا الى مفترق الطريقين ، ثم اوالي السير مع القضبان ايضا في الاتجاه الصحيح الى الضاحية التي اسكن فيها ..

وما كدت اشرف على المحطة التي يقع عندها المفترق ، بعد ساعات من السـير الشاق ، حتى اعترضني نفق طويل مظلم خفت ان اجتازه ، فقد يدهمني داخـله

كورس لشيخ الملحنين

نجيب محفوظ

ليلة عادية ، لاتميزها احداث ، الا انها لم تكن ككل الليالي ، لقد استمتعت فيها بكل المباهج من مغنى وطرب وادب وفكاهة وحكايات.

كانت ليلة عيد كبير ، اجتمعنا فيها في بيت شيخ الملحنين زكريا احمد . كنا جمهرة كبيرة من الاصدقاء ، منهم من يقرض الشعر ، ومن يرتجل الزجل ، ومنهم من يحترف التاليف ومن يشتغل بالموسيقى ، وكان هذا التباين مدعاة لاقامة ندوة ادبية فنية تحدث فيها الحاضرون من كل شيء ، وشيخ الملحنين زكريا احمد معروف بدعابته ، وكان لا يفتأ بين الحين والاخر ان يقطع حديث المتحدثين بنكتة اودعابة يضحك لها الحاضرون ثم يتبعها بترديد بعض مقاطع اغانيه او بعض «طقاطيق» من الغناء القديم ، ثم يسكت فجاة ، ليستانف الشعراء والزجالون القاء اشعارهم وازجالهم ارتجالا ، وهم يتبارون مرة في الهجاء ومرة في المديح

والشيء الوحيد الذى لا زال عالقا في ذاكرتي من هذه الليلة،هو قدرة زكريا احمد واندماجه في تلحين احدى اغانيه في هذا الجو العاصف ، ليلتها كان يلحن لام كلثوم اغنية مطلعها :

«ايه اسم الحب ما اعرفشى
دابيشـــه شيء مبيوصفشي»

كان كلما يلحن «كوبليه» منها يسمعه لنا لنردده معه ، واستمر على هذه الحال حتى مطلع الفجر حتى انتهى من تلحين الاغنيـــة كلها ، بل لحن لها نهايتين عرضـــهما علينا ، واختلف الحاضرون على اختيار واحـــدة من النهايتين ، ولكن الشيخ زكريا انحاز لراى الاغلبية ، وبدانا نردد الاغنية كاملة ، ونغنيهـا جماعة قبل ان تغنيها ام كلثوم . وكنت اشعر بسرور زائد لانني شهدت مولد اغنية وعشت فيها بالاذن والعين . وبعد عشرة ايام كاملة سمعت ام كلثوم تغنى اللحن فتذكرت هـذه الليلة التي لن انساها

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

قطار من القطارات السريعة وانا لا استطيع ان ابين الطـــريق . وكانت القضبـــان عند مدخل النفق منخفضة عن مستوى الطريق ، وتسلقت الجدار المقام عليهـــا لاجدني في ساحة واسعة وحديقة غنـــاء ومقاعد متناثرة ظننتها اول الامر حديقـــة عامة لتلك الضاحيـــة ، وقلت لنفسى : اجتاز هذه الساحة واخرج الى الطريق واذا بى امام سور عال وباب حديدي عليه رتاج ، وسمعت نباح كلب كاسر يتقـــدم صوبى ، فلم املك الا ان اسلق البـــاب الحديدى قبل ان يدهمنى الكلب،وخرجت الى الطريق العام ، وبحثت عن نقطة التقاء الخطين الحديديين ، ومشيت ثلاث محطات اخرى لاصل بعد ان انبلج النهار الى دارى فى الضاحية التى اقطن فيها . ووجدت صاحب الدار قد وقف ينتظرني وهو فى عجب لغيبتى ، ورويت له القصة ، وعندما وصلت في روايتى الى وصف الحديقـــة والسور والبوابة الحديدية والكلب الكاسر، قال لى : «اتعرف اين كنت ؟!»

قلت : «لا» . .

قال : «لقد كنت في فناء مدرسة داخلية للبنات ، والويل لك لو انك ضبطت في هذا المكان فى هذه الساعة بالذات»

غريبة فى فراشى

مجدى فهمى

الليالي نصف رصيدنا من الحـــياة وجل حصيلتنا من الذكريات . هناك الليلة التي يلتهمها الحب لتحسبها لحظة والليلة التي تبيت فيها مع الخيانة فتخالها دهرا باكمله ، وهناك ليلة تسيل من شفتيك البسمة صافية واخرى تجرى في عينيك الدمع غزيرا

مع الليالي عشت لحظات من الماضي ، وفي هدوء واناة رحت اتأمل كل واحدة على حده وكاني بخيل يفحص دراهمه ، ووقفت اخيرا ، وقفت طويلا عند تفاصيل ليلة عمرها خمسة عشر عاما كاملة ، ورواسبها في الذاكرة اعمق من ان تمحوها مثل هذه المدة او ضعفها

الشهر اغسطس والوقت ليل . الحر يثقل الهواء وكانما ذراته قد استحالت قطعا صغيرة متجمدة يصعب استنشاقها . والنوم في حجرة مرتفعة كالنوم في جوف منجم عميق

النافذة مفتوحة علها تلتقط واحدة او اكثر من النسمات التي يجود بها الليل بين حين وآخر

ورحت اتقلب في فراشي كما يتقلب المحموم وصحوت من نومي فجاة فقد مس جسدى جسدها وانا اتحرك

استيقظت لاجدها الى جوارى !! لم تكن لى بها معرفة سابقة . او هذا ما صوره لى الظلام . لم تكن صديقة ولم اتبين فيها عدوة . . . كانت غريبة في فراشى وبعد منتصف الليل !!

كل ماكنت اعرفه عنها هو ماسمعته من بعض من التقوا بها قبلي . قالوا انها ناعمة وفي نعومتها طريق الى الهلاك . وقالوا ان اعابها الرفيق يخفى دائما قلبا جامدا

ووصفوها بانها غانية هوايتها الموت !

هذه المخلوقة التي سمعت عنها اكثر من خبر واكثر من اشاعة هي الان ضيفة مخدعي !

وعقدت الدهشة لساني . ورحت احاول جاهدا ان افكر في سبب مجيئها . وفي زيارتها لى على غير موعد . ودخولها من وراء الاهل ماذا سيقولون عن ابنهم الوحيـــد لو انهم علموا بالامر ؟!

وقفزت الى لساني كلمات وكلمات : كان اول ما دار بخلدي ان اسالها الرحيل رفقا بي ولكن نظرة واحدة الى عينيها البراقتين اقنعتني بانها لن تجيبني الى طلبي . فوقفت الكلام

وخشيت ان امد لها يدى فتتشبث بها . . .

وكان الحل الوحيد ان اغادر حجرتي . وان اترك لها سريري حتى الصباح منعا لاستفزازها وحرصا منى على عدم اثارة ضجة واهـــلى نيام . وحين غادرت حجرتي ابصرت بها تمددمن طولها لتحتل الفراش وحدها وتغفو

كانت انثى ليست ككل الاناث . فمن الاناث من تؤذيك ولو لم تؤذها اما هي بالرغم من كل ما قيل عنها فلم تكن من ذلك النوع

وفي الصباح الباكر رويت لاسرتي القصة . واسرع خادمنا الريفي يملأ اناء كبيرا بالماء المغلى ليصب على . . . حية لعينة باتت في فراشي !!

كانت ليلة ...!

أمين يوسف غراب

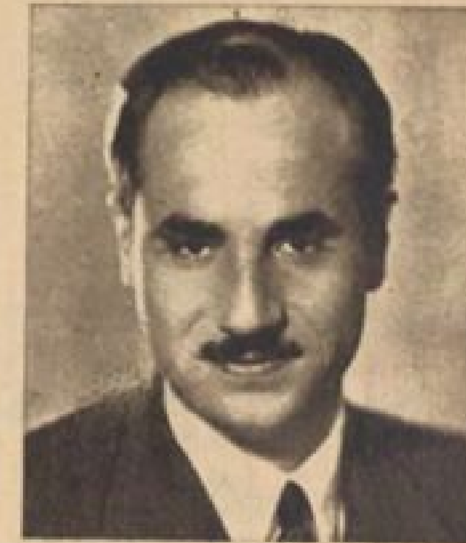

كانت ليلة لاتنسى ، وهي ايضا لن تنسى مهما مرت الايام والليالي . كانت ليلة غريبة في كل شيء حتى في تاريخها الذي ما زال محفورا في القلب . كان ذلك في اليوم التاسع من الشهر التاسع عام ١٩٣٩ . وكان اليوم يوم وقفة العيد . وكنت اذ ذاك اليم في دمنهور . وقد اتفقنا نحن جماعة من شباب الارياف ان نقضي عطلة العيد في القاهرة . واتفقنا على ان نلتقي جميعا على المحطة في الساعة الثالثة بعد الظهر . ولما جاء الصباح كنت لا ازال نائما فاليوم اجازة واخر ايام الصوم . وكنت مصرا على ان اصوم الشهر كاملا . ولكن استيقظت حوالي الساعة العاشرة على صوت ابي يطلبني في التليفون . من عند البقال المجاور . وكان اذ ذاك يقيم في الريف في بلدة سيدى سالم . ولما تحدثت اليه . وسمع صوتي . قال لي بعد ان حياني تحيته الرقيقة التي كان قلبي يتفتح لها :

– ازيك ؟

– الله يسلمك

– ح تيجي امتى

فتلعثمت وقلت :

– بكره والا بعده انشاء الله

فقال على الفور

– لا تيجي النهارده

– خير

– والدتك عيانه . وتريد ان تراك في العيد

وتذكرت رحلة القاهرة ولياليها الحمراء التي سأقضيها فيها وعز على ان احرم منها فقلت :

– حاضر بعد بكره على الاكثر

– ورواك ايه ؟

– عندي شغل

– مش أهم من والدتك

وفعلا ليس هناك أهم من والدتي ولذلك قلت

– حاضر ساحضر اليكم اليوم

وكأنه احس مافي قولي هذا من تردد . فقال :

– احلف بحياتي أنك ستحضر اليوم

وكان يعرف مقدار هذا القسم عندي فأقسمت . واحسست بصوته يتهلل فرحا وهو ينهي المحادثة . وانصرفت اعتذر لجماعة الاصدقاء عن السفر معهم . ثم اعددت حقيبتي وبعض الاشياء الاخرى مما يأخذه الابن من المدينة لوالديه في الارياف وركبت القطار الى دسوق لان هذا هو الطريق الموصل من دمنهور لسيدى سالم وكانت اول مرة في حياتي اذهب من هذا الطريق . وفي دسوق ليست هناك مواصلات لسيدى سالم سوى الاوتوبيس وسيارات الاجرة . وذهبت الى موقف السيارات فوجدت ان سيارة الظهر قد قامت الساعة الواحدة . وليس من سيارة أخرى سوى الساعة الرابعة . واستكثرت هذا الزمن الطويل أقضيه هباء . فأردت ان استأجر سيارة خاصة . فطلب السائق جنيها ونصفا ، مع ان اجرة الاوتوبيس سبعة قروش فاستكثرت هذا المبلغ ووقفت مترددا . وبينما انا كذلك ، رأيت شيئا غريبا . رأيت سيارة « ناش » جديدة تحمل رقم الاسكندرية بها جماعة ينادون علي فذهبت اليهم واذا بهم جماعة من الاصدقاء الاعزاء لم أرهم منذ سنوات . وكان العناق والقبلات . وكانوا في طريقهم الى طنطا . ولما عرفوا بانني ذاهب الى سيدى سالم غيروا طريقهم واخذوني معهم الى كفر الشيخ وهي تقع على مسافة قليلة جدا من سيدى سالم

وذهبنا الى كفر الشيخ وكانت المرة الاولى التي اذهب فيها الى هذا البلد في حياتي وسوف تكون ايضا هي المرة الاخيرة

ولما هبطت من السيارة بأمتعتي في ميدان المحطة . أقبلت على سريعا جماعة من الصبية الذين تعودوا حمل هذه الاشياء . فطلبت منهم مركبة أو سيارة توصلني الى سيدى سالم . فاذا بصبي صغير يقول لي وهو يشير بيده الصغيرة . هذه هي محطة الدلتا والقطار سوف يقوم بعد دقائق . والمسافة محطة واحدة بينك وبين سيدى سالم . واستصوبت هذه الفكرة وحملت معهم امتعتي وذهبت الى المحطة التي كانت في ذلك المساء مزدحمة ازدحاما كبيرا لانه يوم السوق . ويوم الوقفة ايضا . وانا بطبعي اضيق بالزحام جدا . ورأيت في طريقي حشدا كبيرا حول كشك ناظر المحطة . وجماعة يبكون واخرون يتأسفون . واستطعت ان اعرف من همسات بعض الناس وانا في طريقي بأن حادثا وقع في المحطة . وان رجلا قد مات . فأسفت لهذا الحادث في مثل هذه الليلة . ليلة العيد . ولكني ابتعدت ما امكنني عن هذا الزحام وذهبت الى بوفيه المحطة ...

وكان المغرب قد جاء ولابد لي من ان اتناول شيئا لادخن سيجارة . فجلست على مقعد واخذت « سميطة » وقطعة من الجبن . وطلبت فنجانا

أنت تمشين الهوينا

عبد الحليم عبد الله

يحدث ... وقد يكون بعد عشرة طويلة لشخص من الاشخاص ان نرى انفسنا وقد صحنا فجأة :

– بعد هذه العشرة الطويلة قد اكتشفت انني لم اعرفك !

وهذا هو نفس ماحدث لي ...

وكان ذلك في صيف سنة ١٩٥٤ وفي احدى المدن الجامعية الجبلية في اوربا . وكان معي احد اصدقائنا الادباء المعروفين من جيلنا . شخص جاد ذكي وقور حلو الصداقة . حين تنفرد به في مكان بعيد عن الوطن تنبثق من نفسه فجأة مزايا تراها غريبة

وكانت اقامتنا في ذلك الوقت في حجرة واحدة من المساكن الجامعية هناك ذات سرير كبير قسم الى سريرين بواسطة حاجز خشبي يرتفع أكثر من نصف متر

في صباح كل يوم كنا نذهب الى الجامعة حيث الدراسات الصيفية لشعوب من كل انحاء العالم . وفي المساء كنا نتسامر او نذاكر او نكتب خطابات الى الاهل والاحباب في مصر العزيزة . وعندما كان الحنين يستبد بنا كنا نخرج لنجوس في الشوارع الخالية لان هذه المدينة تنام في وقت مبكر

وانا ممن يحبون النوم ولم تكن فرصه هناك كبيرة . وصديقي الاديب على العكس مني . بعد منتصف الليل كنت احس به وقد لبس ملابسه وتسلل الى حجرة الاجتماعات العامة في المسكن او الى احدى الحفلات التي يقيمها الطلبة . وعند الثانية صباحا يعود الى الحجرة مفعم القلب ويدخل ويشعل النور ويبحث عن شيء يأكله ...

وما أندر ذلك . ثم يبدأ في الغناء الخافت بالفرنسية . مقطوعة لا ازال اذكرها .. لو كنت اعرف النوتة الموسيقية لكتبتها :

« انت تمشين الهوينا ... انت تمشين الهوينا ... فانظري قلبي انه تحت قدميك »

وكانت من تأليفه وتلحينه .

ويبدد الغناء والنور لذة نومي فأتململ . وارفع الغطاء الخفيف عن وجهي لارى ما تركه صبحي في نفسه فاذا به باسما يريد أن يروى ماحدث في ليلته

وكل يوم قصة غرام وتنهد جديد واضطرابات واستشارات حتى كدت اجن من قلة النوم وقلة الاكل وكثرة العمل والمشي وكثرة الشورة في الحب . حتى كانت ليلة ...

وقع صديقي في حب فتاة المانية جادة طويلة صارمة بيضاء ناصعة كأنها سيف . وقال فيها اشعارا بالعربي والفرنساوي ووعدها انه سيتعلم الالمانية ليتغزل فيها ولكن قلبها لم يرق . لماذا ؟ هو أدرى .

ودخل من السهرة واحسست به وتصنعت النوم . وأكل وغنى واطفأ النور ورقد فحمدت الله . ولم تمض دقائق حتى سمعت طرقات شديدة ... كانت على الحاجز الخشبي الذى يفصل الفراش . اعتدلت وقلت له : « خيرا »

– عبد الحليم ... لا استطيع

الرقص متعة تملأ النفس مرحا ، وتطلقها فى جو ضاحك تختفى فيه كل الصور السوداء التى قد تحلل الحياة بعض الاحيان . وفى بعض مقاطعات الهند لازال الرقص علاجا للنفوس المرهقة باليأس والخوف من المستقبل . والصور للنجمة الراقصة المرحة ساندرا دى التى بدأت كموديل للمصورين واختطفتها شركة مترو معها فى قائمة النجوم!

ليلة وليلة وليلة

بقلم صالح جودت

. حاولت ان اذكر ليلة .. ليلة واحدة من ليالي العمر تستحق ان اكتب عنها وحدها لقراء هذا العدد

واعترف انني لم استطع

لم استطع ، لانني من الناس الذين يحبون الحياة ، الذين يحبون ان يعيشوا كل ليلة ..

حتى الليالي السود ، استطيع دائما أن اجد بين طياتها شيئا ابيض اعيش معه طول الليل!

لقد عشت في القاهرة عشرات من الليالي الحلوة ، وسافرت الى الخارج اكثر من مرة ، وطفت حول العالم كله في رحلتي الاخيرة ، وسهرت في كل بلد سهرات ممتعة من مختلف الالوان .. سهرات حمراء وخضراء .. وبيضاء احيانا .. واستطيع أن اؤلف عن كل منها كتابا كاملا .. لا مجرد مقال !

قلت لصديقي مجدى وهو يطلب مني هذا المقال :

ـ سأصف الف ليلة وليلة

قال :

ـ لا .. المطلوب ليلة .. ليلة واحدة

قلت له :

ـ يفتح الله

وبعد مساومات طويلة ، اتفقنا على أن اكتب عن ثلاث ليال

والليالي الثلاث المفضلة في حياتي ، كانت كلها ـ بالصدفة ـ في لبنان !

***

الليلة الاولى .. كانت في قرية جبلية صغيرة اسمها «فوار الطلياس» وكنا جمعا من أهل الادب والفن ، اذكر من هذا الجمع : سعيد فريحة صاحب الصياد ، وسلمى الكزبرى الاديبة السورية ، وسليم اللوزى الصحفي اللبناني المعروف ، ويوسف وهبي وامينة رزق و .. ومجموعة حلوة من ظباء سوريا ولبنان

وصعدنا الى كازينو لطيف يقع عند قمة ربوة الفوار المتدفق من بين الصخور

وجاءت ربة الصوت الحريرى : فيروز

نسيت ان أقول لك ان هذه البلدة هي مسقط رأس فيروز وصاحبيها الاخوين رحباني .. وهم لا يزالون يعيشون على قمتها حتى اليوم

كان هذا منذ نحو خمسة اعوام..

وكانت هذه أول مرة اسمع فيها صوت فيروز .. بل اسم فيروز .. فقد كانت زهرة نامية في الجبل ، لا تعرف احدا ولا يعرفها أحد غير صاحبيها عاصي ومنصور رحباني

وغنت ربة الصوت الحريرى .. غنت فصعدت بنا من الجبل الى ما فوق الجبل .. الى السماء !

غنت طول الليل ، من التاسعة مساء الى مطلع الفجر

وعندما استخفنا الطرب ، واخذتنا نشوة الكأس قبيل الفجر ، كانت فيروز تغني لاول مرة انشودتها الحلوة :

وقف يا اسمر لي الك عندى كلام
قصة عتاب وحب وحكاية غرام
البنت ياللي شفتها فوق الطريق
حملتني اليوم لعيونك سلام.

غنتها فيروز من قلبها ، وكانت عيناها تدمعان وهما معلقتان بشاب اسمر من ابناء بلدتها ، الفوار

ونظرت من النافذة .. ورأيت البيوت متناثرة على جبل الفوار في الليل .. فتصورت كل شيء

تصورت القصة الكاملة التي ترويها هذه الاغنية .. قصة العذراء التي تسكن بيتا صغيرا على هذا الجبل ، التي تتعبد شابا اسمر اللون،وتوفد له صاحبتها لكي تستوقفه وتسترحمه وتحدثه عن العاشقة التي تراه في الظلام وتتبينه في الضباب

اتعرفون من هذه العذراء ؟

انها فيروز نفسها ..

أو تعرفون من هذا الاسمر ؟

انه احد صاحبيها الرحبانيين..

لقد كانت تحبه بجنون

وفي تلك الليلة ، ولد نجم فيروز !

***

والليلة الثانية .. كانت في مكان آخر من جبال لبنان ، يقال له «نبع الصفا»

الا ترون انه اسم شاعرى ؟

ولقد احببت نبع الصفا قبل ان اراه بسنوات ، ذلك عندما قرأت قصة قصيرة لكاتب كبير ، تبدو الواقعية في كل كلمة من كلماتها

كان الكاتب الكبير يحب في القاهرة ثم اراد ان يهرب من الحب، فهرب الى لبنان ، ونزل هناك .. في نبع الصفا

وبعد حين .. عاد الى القاهرة ،

ولكنه عاد بغير قلب !

لقد ذهب الى هناك هاربا من حب كبير ، فوقع هناك في حب اكبر !

وكارثة هذا الحب الاكبر ، انتهت مأساتها بدخول الدير .. الى الابد !

استهوتني القصة ـ وما فيها من واقعية ـ الى حد انني اصررت على تحويلها الى الشاشة

ولكنني أردت قبل ذلك ان اعيش في جوها .. فسافرت الى لبنان ، وسهرت في نبع الصفا سهرة طويلة

ياسمين

.. الى مطلع الفجر دائما

وكان معنا جمع آخر من اهل الفن وجاء واحد منهم معه بطفلة في نحو الخامسة عشرة .. كالزهرة البيضاء .. وقال لنا : اسمها «ماري هيلين» وكانت معها امها ، شأن جميع العذارى اللاتي يعشقن الفن في لبنان وقالت ماري هيلين لنا في تلك الليلة ، انها تحلم طول الليل بمجد يعد لحبة كاريوكا وسامية جمال ورقصت ماري هيلين وذهلنا جميعا لرقصها

ولكنها كانت صغيرة ، صغيرة جداً ، في عمر القمر ، فقلنا لها

— لن تعرفي طريق المجد الا في القاهرة

قالت :

— سأذهب الى القاهرة

قلت لها :

— ولكن القاهرة لن تسمح لك بان ترقص ، قبل أن تبلغي ربيعك الثامن عشر

فبكت ماري هيلين ، وقالت :

— انها قاسية .. هذه القاهرة الحبيبة

ولم ار ماري هيلين منذ تلك الليلة ولكني ذهبت بعد ذلك الى الخرطوم والى عمان ، والى اثينا ، والى استنبول ، فسمعت هناك عن راقصة عربية سورية اسمها « ياسمين »

فيروز بين الاخوين رحباني في الليلة الاولى سهرت في بلدتهم الجبلية

ونظرت الى صورتها في الصحف ، فعرفت انها هي بنفسها ماري هيلين، حسناء نبع الصفا

واخيراً — بعد ثلاث سنوات — دخلت علي في مكتبي ذات صباح منذ ايام !

دخلت مبتسمة تقول :

— في قلبي فرحتان .. الاولى انني اصبحت مواطنة عربية متحدة بعد انضمام سوريا ومصر ، لقد اصبحت القاهرة عاصمتي التي لن ترفضني ، والفرحة الثانية ، انني قد بلغت ربيعي الثامن عشر .. لن تكون القاهرة قاسية علي !

ان ماري هيلين ترقص هذا الاسبوع في القاهرة ، باسم ياسمين !

●●●

والليلة الثالثة

... كانت عند جارة الوادي

وجارة الوادي هي زحلة ، كما سماها امير الشعراء في قصيدته التي يغنيها عبد الوهاب :

يا جارة الوادي طربت وعادني
ما يشبه الاحلام من ذكراك

وقد صدق امير الشعراء

انني كلما ذكرت زحلة ، عادني ما يشبه الاحلام

ان من لم يذهب الى زحلة، ويسهر هناك على شاطىء نهر البردوني الساحر ، ويشرب « العرق » على انغام الضحكات الحلوة التي تملأ المكان ، لم يعرف معنى البهجة في حياته

لقد قلت هذا مرة لصديقي محمد فتحي ، ولزميلتي امينة السعيد ، فصفقا وأقرا انهما لم يشعرا بمعنى كلمة البهجة في حياتهما الا هناك !

وفي تلك الليلة ، كان معنا جمع آخر من اهل الفن ، الاكثر منه محمود ذو الفقار ، وعزيزه فخر الدين ، ومحمد فوزي ومديحة يسرى ، وبعض بنات الفن الفنانات من سوريا ولبنان

ولم تكن هناك فيروز لتغني ..

ولم تكن هناك ياسمين لترقص ..

ومع هذا .. فان جميع من كانوا على شاطىء البردوني في تلك الليلة .. من رجال ونساء ، وشيوخ وصبايا ، كانوا يغنون ويرقصون ويضحكون

كانت ليلة من الجنة ، لم يختمها الا مطلع الفجر

راقصات تمتعن بـ.. سحر ألف ليلة

كان حي الازبكية في القاهرة يعيش حتى اوائل هذا القرن في جو الف ليلة وسحر الف ليلة . وكان مبعث هذا الجو وهذا السحر ، راقصات امدن الى القاهرة روعة ليالي بغداد عاصمة الرشيد ، وما كان فيها من مباهج ومتع . راقصات تألقن في سماء الازبكية وملكن اضعاف اضعاف ما تفتخر به الآن اعظم فنانات هوليوود وفاتناتها

ونحن الشرقيين نحب المغالاة ونميل الى التطرف في احاطة حياتنا بجو من البذخ والرفاهية . ومن هنا كانت راقصات ذلك العهد الزاهر الذي عاشت فيه الازبكية يحطن انفسهن بكل مايزيد من سحرهن ، الامر الذي كان يجعل المعجبين يضعون ثرواتهم تحت اقدامهن في سبيل ارضائهن

وقد افلس كثير من هؤلاء المعجبين بعد الغنى الفاحش ، ورهن المئات منهم املاكهم لكي يحصلوا على المال الذي يتقربون به الى كواكب الرقص في ذلك الزمن ، اولئك الكواكب اللاتي كن ينفقن شطرا كبيرا من ارباحهن في شراء الحلي والجواهر التي تزيدهن بريقا على بريق

وما اروع الصورة التي كانت تبدو عليها الراقصة في ذلك الوقت ، فمن معصمها الى منتصف ذراعها كنت ترى الماس يلمع والذهب يبرق ، وفي اصابع يديها العشرة كنت ترى الخواتم الثمينة ، وعلى صدرها اكداس من احجار الماس ، ومن كل اذن يتدلى قرط يحمل ثروة من الماس ، وحول الساق يلتف الخلخال الذهبي المرصع بالاحجار الثمينة . أفليس هذا من قبيل ما كنا نسمعه عن بطلات الف ليلة !

اما « بدلة الرقص » فقد كانت توشيها الاحجار الكريمة وتطرزها اسلاك واشرطة من الذهب اما ماعداها من الفساتين التي كانت ترتديها الراقصة ، فقد كان الواحد منها يتكلف مائة جنيه وأكثر عندما كان الجنيه في ذلك الزمن يساوي عشرة من جنيهات عصرنا الذري

ولقد كانت راقصاتنا ايام زمان مشغوفات بالثياب ، ولهذا كن يسبقن غيرهن الى « الموضات » الجديدة والازياء المستحدثة

ولم يكن العصر الماضي يعرف الحرير الصناعي ولا الملابس القصيرة ولا الشعر المقصوص ، ولهذا كان الفستان له ذيل طوله عدة امتار ، وكان متسعا فضفاضا ، بالاضافة الى « الكلفة » التي كانت جزءا لا يتجزأ منه ، وكانت هذه « الكلفة » من الدنتلا وانواع الخرز التي كان ثمنها يربو على ثمن الحرير المصنوع منه ثوب الراقصة ، وكان متر الحرير في ذلك الوقت يساوي بضعة جنيهات . وكان من دواعي فخر اية راقصة ان يقال عنها ان لديها ثلاثة فساتين وكأنها ثلاث عمارات !!

وحدث عن زينة الراقصات في ذلك الوقت ولا حرج ، كانت تلك الزينة تكلفهن غاليا ، فالشعر طويل حتى القدمين والمقاصيص تتدلى على الجبين ، الى جانب الكحل والروج والروائح العطرية التي كن ينفقن عليها اموالا طائلة

والى جانب كل هذا حياة الترف والبذخ . التي اخذتها عن راقصات الف ليلة وليلة

وقد اشتهرت بين راقصات ذلك العصر شفيقة القبطية وسيدة العربية وامينة المرفية وقد شهدن اعظم الامجاد واحاطتهن الشائعات بجو خيالي كله سحر وغرابة

فاحداهن كانت خادمة في منزل احد الباشوات ، والاخرى احبها امير شرقي كبير وطلب الزواج منها فرفضت وفضلت اضواء الفن على بريق قفص من ذهب في قصر الامير . والثالثة شالت بحياة الفن الصاخبة وآثرت عليها حياة الحريم الهادئة .

وكانت الغرب شائعة راجت عن راقصة في ذلك الوقت ، هي ان احد ملوك بلاد الغرب جاء متنكرا الى مصر ليشاهد رقصها . وقد كشف بعضهم امره ، ودفع الملك الف دينار لهم لكتمان الخبر خوفا من الفضيحة !

ويقال ان احدى راقصات ذلك الوقت ذهبت في موكب فخم لمقابلة واحد من المتيمين ، فلما حظي بالمثول بين يديها اهداها عزبة مساحتها خمسمائة فدان

أفلا يصح بعد كل هذا الذي ذكرناه ان نقول ان راقصات زمان كن يعشن في سحر الف ليلة وليلة ؟

هارون رشيد منتج سينمائي

بقلم وليم باسيلي

– ١ –

الزمان : ضحى ذات يوم
المكان : قصر الخلافة على نهر دجلة
الاشخاص : هرون الرشيد · جعفر البرمكي · مسرور السياف · أبو نواس · زبيدة · جوار · خدم

الرشيد : ماذا فعلت يا جعفر فى مشروع الفيلم السينمائى ، الذى سيظهر فيه صحبى وندمائى ؟
جعفر : ما زلنا نبحث عن « الاقصوصة» ، وقد اتصلت بالكاتب السينمائى خالد بن حرقوصة ، فوعد بتقديمها فى الحال ، بغير ابطاء ولا اهمال
الرشيد : وهل من الضرورى ان تكون الاقصوصة ، من وضع ابن « حرقوصة » ؟
جعفر : انه مؤلف مشهور ، وسينمائى عبهور !
الرشيد : ولماذا لا يؤلفها لنا أبو النواس ، وهو من أفكه الناس ؟
جعفر : لكنه شاعر وليس له فى التأليف ، او « السيناريو » أو التصنيف ؟
الرشيد: لتكن الاقصوصة شعرا، وليكن كلامها عسجدا ودرا ..
جعفر : أمر مولاى !
الرشيد : على بأبى نواس

« يدخل ابو النواس »

ابو النواس : (يقبل يده محييا) مبت قل على عيون الخلافة ، والانسانية واللطافة !
الرشيد : اسمع يا هذا!
ابو النواس : اسمع ماذا ؟
الرشيد : نريد اقصوصة للسينما، لطيفة طريفة عصماء ، يتحدث بها الاحفاد والجدود ، وتسحق أفلام هوليوود !
ابو النواس: سمعا وطاعة يامولاى
الرشيد : ونريد أن تنتهى من تأليف هذه « البتاعة » ، بغير ابطاء ولا « لكاعة » !
ابو النواس : وما الذى تقترحه موضوعا لها يا مولاى ؟
الرشيد : اريدها أن تكون وسطا، بين « الدرامة » و « الكوميدياء » ، تضحك فى غير اسراف ، وتبكى فى غير الحاف، وتعظ وتنطوى على العبرة والتوجيه ، والارشاد ، والتنويه ، والانس والطرب ، والشعر والادب !
ابو النواس : امهلنى ثلاثة شهور ...
الرشيد: ماذا تقول أيها الكويتب الشعرور ؟
ابو النواس : هذا أقل اجل ، لتأليف اقصوصة شعرية، طبقا لاحدث النظم « السينمائية » !
الرشيد : خسئت يا أتفه العرب !
ابو النواس : و « خسئت » ليه بس !
الرشيد : ستنتهى من وضع الاقصوصة ، فى أقل من ساعة ،هذه ارادتى ، وما عليك الا الطاعة !
ابو النواس : يا مولاى ، مش ممكن ؟
الرشيد : على بمسرور السياف

« يدخل مسرور السياف »

مسرور : أمر مولاى
الرشيد: قف على رأس ابى النواس حتى يؤلف القصة المطلوبة ، فاذا مضت ساعة دون أن ينتهى منها ، فاضرب عنقه ، وهذه أبسط عقوبة !
مسرور : أمر مولاى

« الرشيد يخرج »

ابو النواس : بقى دى اصول يا أستاذ جعفر يا برمكى ؟
جعفر : اكتب له الاقصوصة كيفما اتفق ، ودعك من الخوف والقلق !
ابو النواس : قصة شعرية كوميدية ، « دراماتيكية » ، تتعمل ازاى فى ساعة واحدة ؟
جعفر : لا محيص ! ولا حتى بالبوليس !
ابو النواس : ياهوه ! يا عالم ! هوه الخليفة حا يعمل زى « منتج الحرب » ؟
جعفر : حذار من اضاعة الوقت فيما لا يفيد ، ولن يأتى بجديد !
ابو النواس : الامر لله !

« يخرج جعفر، ويأخذ ابو النواس فى الكتابة ، ومسرور السياف يشهر سيفه فوق رأسه »

– ٢ –

« قاعة خاصة فى حريم الرشيد، المخرج قطامش الدلعالى ومعه جعفر ، يقفان بين يدى الرشيد، الجوارى خلف ستارة شفافة »

الرشيد : أتعرف لماذا دعوتك يا ابن قطامش ؟
قطامش : قيل لى ان هناك فيلما « سينمائيا » ، وانى سأتولى عملية « خلقه » أو بلغة « بنى سينماء » اخراجه !
الرشيد : هذا هو عين الصواب ، فانتخب من شئت للفيلم من الجوارى والصحاب !
قطامش: اذا أذن لى مولاى ، تقدمت بمطلب صغير
الرشيد : مطلبك مستجاب ، فاطلب ما شئت يا أستاذ قطامش بن عياب !
قطامش : اريد أن ارى الجوارى لانتخاب البطلة ، و ..
الرشيد : (مقاطعا) خسئت يا ابن اللئام ، أجئت تستبيح محارمنا ، وتسخر منا و « تستكردنا » ؟
قطامش : والله مش قصدى يا مولاى !
الرشيد : ثكلتك أمك ! لا كنت ولا كان الاخراج !
قطامش : اذن ما السبيل الى انتخاب الممثلين ، ما دمت لا أراهم رأى العين !
الرشيد : نحن الذين نختار ، وعليك وعلى مساعديك ، العمل مع غض الانظار !
قطامش : امر مولاى !
الرشيد: ستكون البطلة زبيدة، فماذا تقول ، أيها المخرج البهلول ؟
قطامش : اختيار كريم ، لا يوفق اليه الا فنان عظيم !
الرشيد : ويحك يا مخرج العرب! أتقول عن أمير المؤمنين انه «فنان»؟ أو ما علمت ان الفنان ما هو الا حمار الوحش ؟ والله لولا حاجتنا اليك ، لضربت عنقك !
جعفر: لم يقصد الى ذلك يا مولاى، فما هو الا « اصطلاح » وهو عند جماعة «الخلاقين » — اى المخرجين — أمر مباح !
الرشيد : خلاص ! عفونا عنه ، ولنعد الى الموضوع ، ايها « الخلاق» المقطوع ، أتوافق على «زبيدة » قرينة الرشيد ، كبطلة للفيلم العتيد ؟
قطامش: سمعا وطاعة ، ولكن ..
الرشيد : قل !
قطامش : اذا لم يكن من سبيل الى مشاهدتها ، فلا أقل من الوقوف على اوصافها ، لنعد لها الدور المطلوب ، حتى تظهر على الشاشة ، فى القالب المطلوب !
الرشيد : انها بالاختصار ، ذات خد أسيل ، وخصر نحيل ، وردف ثقيل ، اذا قامت اقعدها ، تمشى مسترحلة فى غير وحل ، غضة بضة، لا يعيبها طول أو قصر !
قطامش : أهى « فوتوجنيك » ؟
الرشيد : بل عربية أصيلة !
قطامش : (يحدث نفسه) يا دى الوقعة المطينة ! (يرفع صوته)أيمكن اجراء « التيست » لها لمعرفة مدى صلاحيتها أمام « الكاميرا » ؟
الرشيد : وما هو « التيست » يا ابن قطامش ؟
قطامش : انى أعنى « البروفة » !
الرشيد : وما هى « البروفة » !
قطامش : أعنى « التجربة » !
الرشيد : (ثائرا) الويل لك ! اتريد تجربة محارمنا ، والعبث بنسائنا ، والحط من قدرنا ، يا مسرور !

« يدخل مسرور شاهرا سيفه»

مسرور : مولاى !
الرشيد: اضرب عنق هذا الوغد !

« مسرور يضرب عنقه فتتدحرج راسه بين قدمى الرشيد »

جعفر : لقد نال جزاءه ، ونعم الجزاء يا مولاى
الرشيد : علينا « بالخلاق » ابن صمصامة

« يدخل ابن صمصامة ، فلا يكاد يرى رأس ابن قطامش حتى يرتعد خوفا »

ابن صمصامة : انى طوع أمر مولاى
الرشيد : اعلم يا ابن صمصامة اننا بسبيل انتاج فيلم « سينمائى» كبير ، على نهج جديد ، ونحتاج الى رأى سديد ، وعزم مديد ، ونظر بعيد !
ابن صمصامة : وأنا له والله يا أمير المؤمنين !
الرشيد : ستكون زبيدة هى « المقدامة » اى البطلة بلغة السوقة بنى سنيماء !
ابن صمصامة : انها لخير النساء، على شاشة السينماء !
الرشيد : وساكون أنا فتاها !
ابن صمصامة : (ينظر الى راس ابن قطامش) وحاشى حماها يا مولاى !
الرشيد : وعندنا مائة وعشرون جارية ، من الحسان ، ومثلهن من الخادمات ، واضعافهن من العبيد والاماء
ابن صمصامة : زادكم الله خيرا يا مولاى !
الرشيد: ونريد لكل منهم ومنهن، دورا محدودا ، وشأنا فى الفيلم معدودا !
ابن صمصامة : سيكون لكم ما تريدون يا مولاى !
الرشيد: لا نريد أن يطغى شخص على آخر ، ولا أن تبدو جارية افضل من الاخرى !

(البقية على صفحة ٣٩)

لعنة ألف ليلة؟

هل حلت بماريا الفاتنة

ماريا مونتيز : يقال ان لعنة الف ليلة طاردتها حتى تسبب فى غرقها فى البانيو

جون دوبريز : لم تظهر الا فى فيلم واحد« لص بغداد » مع سابو وجون هول ،ثم اختفت الى الابد ، وكذلك سابو هو الآخر اعتزل العمل فى السينما لسبب غيرمعروف

سمعتم عن « لعنة الفراعنة » ، ولكنكم لم تسمعوا عن « لعنة الف ليلة » . ولكن حلما رآته احدى فاتنات هوليوود الراحلات ، فيه ما يوحى بأن الف ليلة تنافس الفراعنة فى اللعنة التى تسببها الكثيرون اليهم ودللوا عليها باحداث عديدة تعرفونها

والنجمة التى رأت ذلك الحلم هى « ماريا مونتز » التى شاهدناها على الشاشة فى كثير من الافلام التى تدور حوادثها فى الشرق ، ومن بينها افلام اخذت من قصص الف ليلة وليلة »

وقد روى احد الصحفيين الامريكيين قصة هذا الحلم الذى حدثته عنه « ماريا مونتز » ، وذلك بمناسبة الحادث الذى ماتت فيه مختنقة بالغاز فى حمام الشقة التى كانت تقيم فيها

قال الصحفى ان النجمة كانت تستعد - فى عام ١٩٤٣ - للظهور فى فيلم اسمه « ليال عربية » ، وهو الاسم الذى يطلقه الغرب على قصص « الف ليلة وليلة » . وقبل أن يبدا تصوير الفيلم ، سمعت « ماريا مونتز » فى منامها هاتفا يحذرها من تمثيل اية شخصية من شخصيات الف ليلة ، ثم رأت هذا الهاتف فى شكل شيخ عربى وقور يقول لها انه يشفق على شبابها وجمالها ، ولهذا ينصحها بأن تمتنع عن التمثيل فى الفيلم الذى تستعد له او اى فيلم آخر من نوعه ، والا حلت عليها اللعنة !

واعتبرت « ماريا مونتز » الحلم مجرد كابوس انتابها فى تلك الليلة التى نامت فيها متعبة بعد عمل شاق فى الاستوديو . ولم تعلق اية اهمية على الحلم الذى رأته فى نومها ، وان كان ذلك لم يمنعها من التحدث عنه مع الصحفى الذى تذكر قصة الحلم عندما جاءه نبأ مصرع «ماريامونتز» ، فرواه فى هذه المناسبة على ان « لعنة الف ليلة » حلت حقا بالنجمة الحسناء التى مثلت فى اكثر من فيلم اقتبست حوادثه من قصص الف ليلة وليلة ، ومنها « على بابا والاربعين حرامى » ، وقد حلت هذه اللعنة بطريقة مفجعة أودت بحياة النجمة الحسناء وهى فى أوج شهرتها ومجدها

على ان كثيرين من النجوم فى الشرق والغرب مثلوا فى افلام نقلت وقائعها من قصص الف ليلة دون ان تحل بهم اللعنة التى حلت « بماريا مونتز » ، ومع ذلك فان هناك ممثلين وممثلات ظهروا فى هذا النوع من الافلام وصادفوا فى حياتهم مآس ومتاعب عديدة .. فهل تراهم قد حلت بهم ايضا هذه اللعنة ؟

فهذه مثلا النجمة « ادبل جرجنز » التى ظهرت مع « كورنل وايلد » و « ايفلين كيز » فى فيلم « الف ليلة وليلة » .. كانت هذه النجمة ينتظرها مستقبل باهر على الشاشة ، وكان جمالها من النوع الصارخ الذى يؤهلها لادوار تعتمد على الفتنة والجاذبية . بل ان دورها فى هذا الفيلم كان بالفعل اقوى الادوار التى مثلتها ،

كان لالف ليلة وليلة نصيب كبير فى افلام الشاشة المصرية ، واخذت السينما المصرية عدة اساطير من الف ليلة وليلة لتحولها الى افلام ، والصورة مشهد من الفلم الفنائى « انتصار الشباب » لفريد الاطرش وشقيقته المرحومة اسمهان، فى اوبريت غنائى مستمد من اساطير الف ليلة

وقيل وقتها انها لبثت تقدمها كواحدة من الفاتنات المرموقات فى هوليوود

ولكن الذى حدث بعد ذلك ان احدا من المخرجين لم يهتم بمواهب « ادبل جرجنز » ومفاتنها ، ومضت شهور وهى تنتظر اختيارها لادوار البطولة فى افلام جديدة ، وطال انتظارها دون جدوى . وكان كل مايعرضونه عليها من ادوار من النوع الثانوى الذى يرجع بها القهقرى بعد ان ظنت انها على ابواب المجد . وكان طبيعيا أن ترفض « ادبل » هذه الادوار فى أول الامر ، ولكنها اضطرت تحت وطأة الحاجة الى قبولها حتى لاتتضور جوعا

ترى هل ماحدث « لادبل جرجنز » له علاقة بلعنة الف ليلة ؟

▭

وماحدث لهذه النجمة حدث لابطال فيلم « لص بغداد » الذى اقتبس مؤلف قصته حوادثها من روايات الف ليلة وليلة

كانت بطلة هذا الفيلم فى نسخته الملونة الناطقة التى بدأ اخراجها فى عام ١٩٣٩ ، ممثلة جديدة اسمها « جون دوبريز » . وقد أثيرت حولها وقت انتاج الفيلم ضجة كبيرة كان القصد منها اعدادها لتكون من بطلات المستقبل المحظوظات . ولكن لم يكد يعرض الفيلم حتى تناسى الجميع أمرها ، ولم يعد احد يسمع عنها شيئا منذ ظهورها فى هذا الفيلم

وكان الممثل الكبير « كونراد فيدن » من أبطال هذا الفيلم ، وقد اضاف بدوره انتصارا جديدا الى الفيلم ولكنه كان آخر دور كبير مثله ، فانه لم يظهر بعد ذلك الا فى ادوار بسيطة لاتتناسب مع مقدرته وعظمته ، وقد اثر ذلك فى نفسه فمات فى هوليوود عام ١٩٤٣

والممثل الهندى « سابو » الذى مثل دور اللص فى الفيلم ، لم يكد ينتهى من دوره فيه حتى التحق بالطيران الامريكى ، وعاد بعد ذلك الى السينما ليظهر فى بضعة افلام اقل فيها نجاحه السابق . ثم لم يلبث ان تجاهلته شركات السينما ولم تعد تطلبه للظهور فى افلامها

والفيلم نفسه صادفته ظروف عصيبة اثناء انتاجه ، فقد بدأ العمل فيه بانجلترا . وفجأة قامت الحرب العالمية الثانية ، فاضطرت الشركة الانجليزية التى كانت تنتجه الى الانتقال بممثليه وهيئته الفنية الى هوليوود لتكملته فيها . وقد كان فى نية الشركة ان تصور المناظر الخارجية للفيلم فى مدينة تقيمها بالقرب من بغداد بالعراق، ولكن نشوب الحرب حال دون ذلك فخسرت الشركة مبالغ ضخمة كانت قد انفقتها استعدادا لانشاء هذه المدينة السينمائية ، فضلا عن زيادة تكاليف الفيلم عندما اكملته فى هوليوود . ورغم ان الفيلم ادخل ايرادات ضخمة ، الا انها لم تغط النفقات التى تكبدتها الشركة فى سبيله

ترى هل ماحدث للفيلم وابطاله ، له ايضا علاقة بلعنة الف ليلة وليلة ؟

▭

ولنترك هوليوود وانجلترا الى مصر ، لنتحدث من نجومنا الذين ظهروا على الشاشة فى افلام اخذت حوادثها من قصص الف ليلة وليلة

كان أول فيلم ظهرت فيه المرحومة اسمهان مع شقيقها المطرب فريد الأطرش هو « انتصار الشباب » ، وموضوع الفيلم مصرى ولكنه ينتهى باوبريت ابطالها وجوها والحادثة التى ترويها من واقع الف ليلة وليلة

ونجحت اسمهان فى اول فيلم لها ، ونجح الفيلم ، كما نجحت الاوبريت التى كانت الاولى من نوعها فى فيلم مصرى

ولكن لم تكد تنتهى اسمهان من الفيلم حتى احاطت بها ظروف اضطرتها الى مغادرة مصر بعد أن حققت اعظم نجاح فنى فى حياتها ، ثم قضت سنوات الحرب الاولى بين لبنان ومصر وسوريا وفلسطين فى حياة لا استقرار فيها ، وعادت بعدئذ الى مصر لتتزوج من المرحوم احمد سالم وتحيط بها

« البقية على صفحة ٤٤ »

أسرار الأخبار

طلب وتعليق

اتصل مدير انتاج ستديو الاهرام بالمخرج احمد بدرخان وقال له ان فريد الاطرش يريد الاستماع الى أغاني فيلمه الجديد « الهاربة » . وقال بدرخان انه لا مانع عنده .

وفي حجرة مهندس الصوت استمع فريد الى اغنيات شادية بطلة الفيلم . ثم كتب على ظهر علبة الاشرطة كلمتين فقط هما : التسجيل ممتاز !

منتج جديد

قال لي عز الدين انه راى اخيرا ، وبعد طول تردد ، أن ينزل الى ميدان الانتاج ، ويعتزم عز ان يبدا نشاطه بثلاثة أفلام يتم تصويرها في الموسم القادم . الفيلم الاول بطولة فاتن حمامة والثاني بطولة ماجدة والثالث بطولة عبد الحليم حافظ

وعز وقع في الاسبوع الماضي عقد فيلم صلاح الدين الأيوبي مع المنتجة آسيا ، وقد سجل العقد اكبر اجر تقاضاه مخرج مصرى وهو ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه !

دعني لولدي

اصبح رمسيس نجيب وحده صاحب الحق في انتاج قصتي احسان عبد القدوس «أنا حرة» التي تضطلع ببطولتها لبنى عبد العزيز . و «دعني لولدي » الذى تقوم بالدور الاول فيه ليلى مراد . وقد تعاقدت شركة الشرق لتوزيع الافلام مع رمسيس على احتكار جهوده الفنية . ونص عقد الاتفاق بينهما على أن يقوم رمسيس بانتاج ثمانية أفلام على الاقل في كل موسم .

وقد بدأ رمسيس بدوره في احتكار جهود بعض الفنانين لمدد متفاوتة نذكر من بينهم فريد شوقي ونادية لطفي وعبد المنعم ابراهيم ونيازى مصطفى

ممنوع

منعت السلطات فنانة من مغادرة القطر المصرى . وقد اضطرت الفنانة وفرقتها الى مغادرة الطائرة في آخر لحظة

بطلة واحدة وعاشقان

فنانة كانت الى شهور قريبة ناشئة . ثم دفعتها موهبتها في اللون الذى تؤديه الى الاقتراب بسرعة من الصفوف الاولى . وفي قلب الفنانة حب بطله فنان مكافح شهير

والفنانة راضية بحبها . ومتمسكة به بالرغم من المحاولات العديدة التي يبذلها لرى شاب . هو تاجر كبير . وبالرغم من الهدايا التي يقدمها اليها ومن باقات الورد التي تسبقها الى المسرح في كل ليلة !

سيارة هدية

تلقى مطرب مشهور بكثرة زيجاته سيارة موديل ١٩٥٨ هدية من ثرى شرقي . والسيارة تعتبر أفخر سيارات الوسط الفني . ووراء الهدية قصة . فقد علم المطرب بمجيء الثرى وأصدقائه فقرر أن يستضيفهم طيلة مدة وجودهم في مصر . وعرض المطرب على احدى مطلقاته ان يستأجر منها شقتها الانيقة في الدقي مقابل عشرين جنيها لمدة اسبوعين ولكنها رفضت

واستأجر المطرب جناحا لضيوفه في أحد الفنادق الكبرى دفع حسابه من جيبه الخاص .

وعندما سافر الضيوف تركوا لمضيفهم الفلي سيارتهم !

عبد الوهاب يتدرب

طوال الايام الثلاثة الاخيرة ، كان عبد الوهاب يتدرب . لم يكن يتدرب على لحن أو أغنية ، بل كان يقود سيارته الكاديلاك الجديدة رائحا غاديا في شارع الهرم ، والكاديلاك المحظوظة التي يتدرب عليها عبدالوهاب هدية عمرها أيام قليلة !

جواهر تبكي

في احدى ليالي الاسبوع الماضي ، بكت جواهر من الغيظ . رقصت جواهر في الحلمية بالاس ، وأطالت رقصتها ثم غادرت « البيست » مشيعة بالتصفيق من الجمهور . ولم تمض دقائق على عودتها الى حجرتها الخاصة حتى استدعت مدير الحلمية بالاس الذى وجدها تبكي . كانت تبكي من الغيظ لانها فقدت كل ما كانت تحمل من مال ، امتدت يد الى حقيبتها وسرقت ورقة بعشرة جنيهات كانت في الحقيبة . واضطر مدير الحلمية بالاس الى أن يستدعى البوليس ، واتهمت جواهر الخادم الاسمر الذى يرعى حجرتها ، وأقسم الخادم الاسمر للضابط المحقق انه بريء !

جنون العظمة

انتهى احد وكلاء النائب العام من تحقيق بلاغ تقدم به شاب من سكان شارع هارون الرشيد في مصر الجديدة — اتهم فيه ثلاث فنانات معروفات هن : ليلى مراد وسامية جمال وصباح بضربه في بيت ليلى مراد وكتب النائب العام بخط يده على البلاغ : « هذا الشاب مشكوك في قواه العقلية » وأشر على البلاغ بالحفظ

« الشبح »

على شاشة الكواكب

فضيلة ... و ٣ رجال

هل تحسب الريشة الخفيفة قادرة وحدها على ان تقاوم عاصفة هوجاء ؟ .. لقد رايتهـــا بعيني جميلة في طغيان . نامية في فورة . كانت وحيدة والتيار جارفا . ورغم هذا قاومت ... وصمدت ... وانتصرت !

انتصرت الفضيلة وسط شياطين ثلاثة !

كان هذا في فيلم :

عروسة البحر

سفينة تقل تغادر ميناء سنغافورة ذات صباح من عام ١٩٤٢ . وما ان تتوغل السفينة في مياه المحيط حتى تدعمها الطوربيدات القاسية لغواصة يابانية . وتغوص السفينة في اليم . ويخرج ركابها الى الامواج الثائرة وكانهم سرب من النمل فوجىء بالماء يتسلل الى جحره

وتتفرق قوارب النجاة على سطح المحيط . ويسير كل منها في اتجاه يرسمه لها القدر . وتختفي هـــذه الزوارق كلها عدا واحد نتابعـــه . ويروى لنا قصة الفيلم

في الزورق ركاب اربعـــة يحملون جميعا اسماء مستعارة أوحى بهـــا الحادث وحده . هنـــاك قطعة البسكويت . **«الريتشارد برتون»** . وهو ضابط من رجال الطيـــران . وسيم أنيق . مهمته المحافظة على قطرات اللبن وقطع البسكويت ومن هنا استحق اسمه . وهناك البولدوج (**بازيل سيدنى**) وهو رجل اعمـــال ضيق الصدر . واسع الثراء . منتفخ الاوداج حتى لتحسبه كلبا انجليزيا . وكان أن حمل اسم الكلب . وهناك عروسة البحر (**جوان كولينز**) وهى راهبة كانت ترعى أطفال المهاجرين ثم لفظها الانفجار فغادرت الباخرة الى الزورق المطاطى الصغير

غادرت السفينة بملابسها الداخلية فلم يعرف حقيقتها الا آخر الركاب والراكب الاخير هو رقم ٤ (**سى جرانت**) . وهو زنجى كان يعمل على ظهر السفينة . ثم انضم الى القافلة الصغيرة

ويرسو القارب المطاطى الصغير الى شاطىء احدى الجزر الجنوبية . يرسو بعد أن يتعرض ركابه أكثر من مرة للغرق . ومرة واحدة للاسر

وفي الجزيرة الصغيرة يبدأ عالم جديد . عالم سكانه أربعة وحاكمه سكين كبيرة . عثر عليها رقم ٤ فكانت هى مصدر سلطانه

ويقيم الاربعة في الجـــزيرة . ويبداون عملية بناء قارب من الغاب يعود بهم الى الارض المأهولة ...

وينمو الحب في قلب قطعة البسكويت يحب الطيار الشاب الراهبة الحسناء . ويعرض عليها قلبه ولكنها ترفض لان وعد الله أقوى من نداء البشر

ويرتب الزنجى القصـــة العاطفية بشيء من الحقد . ويخشى البولدوج على نفسه وشريكه من انتقـــام رقم ٤ فيبحر بالقـــارب ويتركه للاسماك الضخمة ألتي تنهش جسده بلا رحمة

وتعود القافلة الضالة الى الوطن ، تنشلها سفينة صديقة . وبعد سنوات خمس يبرأ الضابط الشـــاب من المرض الذى الم به اثر نجاته . ويروح من طريق الصحف يحاول العثور على عروسة البحر

ويتلقى الضابط الشاب ، بعـــد يأس مرير . خطابا فيه بارقة أمل . ويهـــرع الى المستشفى ليجـــد البولدوج مريضا يعانى الاما نفسية سببها له الشعور بالجـــرم لوفاة الزنجى المسكين

وينصح البولدوج الضابط الشاب بالكف عن بحثه . ويقـــول له ان عروسة البحر ماتت من زمن بعيد . وان اسمه كان آخر ما رددته

يكتبه .. الناقد المجهول

ويخرج الضابط يائسا . حائرا . وفي الطريق تعترضه راهبتان من المشرفات على خدمة المستشفى فلا يكلف نفسه مشقة النظر الى وجهيهما

وتتوقف احدى الراهبتين . وتبقى مشدودة الى الباب برهة ترمق الذى احبها ولم يعرفها . ثم تهمس شفتاها في اسى :

— الراهبات لا ينظر الى وجوههن احد !

•

هذه هى القصة التى قدمها الينا هذا الاسبوع المنتج المصرى الاصل « **اندريه حكيم** » . والتى اخرجها لنا « **البوبماكنوت** » . والقصة ليست جديدة . فهى مزاج بين احداث وشخصيات عدة شاهدناها فى مجموعة من الافلام من بينها :

ـ اغراء الشيطان . وكانت بطلته ديبورا كير راهبة . وبطله روبرت ميتشوم شابا مستهترا جمعتهما الحياة فى جزيرة نائية فانتصر الخير على الشر رغم كل وسائل المراة الاخير

— السفينة الهائمة . وفيها راينا تايرون باور ولويد نولان . يتوليان بالتتابع التحكم فى قارب انقاذ مليء بالغرقى

— الكوخ الصغير . وفيه صور المؤلف الفرنسى اندريه روسان حياة رجلين وامراة فى جزيرة مهجورة . وجسد الصور على الشاشة ستيوارت جرينجر ودافيد نيفين وآفا جاردنر

— بعض احداث الفيلم يطابق ما وقع لركاب الاوتوبيس فى فيلم القافلة الضالة بطولة جين مانسفيلد . وحكم الزنجى بالسلاح تقدمه لنا رود شتايجر الممثل الالمانى المجيد . حين حوت به الطائرة فى اول افلام الفريجيدير السويدى انيتا ايكبرج

من هذه الشخصيات والاحداث . من نسيج قديم حاول ماكنوت ان يقدم لنا جديدا . ويؤسفنى ان اقول ان ماكنوت فشل فى محاولته فشلا كبيرا . فالحسنة الوحيدة التى يسجلها له هذا الفيلم هو نجاحه فى ابراز موهبة جوان كولينز كممثله

لقد كانت جوان فيما شاهدناه لها من أفلام سابقة أذكر من بينها : أرض الفراعنة . والجنس اللطيف . وهجوم على طوكيو وجزيرة الشمس . مجرد دمية تتحرك فى طريق يرسمه لها المخرج . اما هنا فلم يكن جمال جوان ليغاس بموهبتها . لقد رايتها تعشق فيشلها ومدها السماوى . وتحب فيبتر عجزها حبها . . .

ان جوان ممثلة فى هذا الفيلم . وما احوج هوليوود الى الموهبة المغرقة فى اطار من الفتنة !

وكان ريتشارد برتون على غير عادته متكلفا . كما كان ماكياجه رديئا . اما بازيل سيدنى فقد كان قديرا . وادى الوجه الجديد سى جرانت دوره بمهارة . وان تأثر فى ادائه بالممثل الاسود الشهير سيدنى بواتييه

وفى القصة ثغرات تنال من كيانها . فكتمان الراهبة لحقيقة امرها لم يكن هنالك ما يبرره . فالمعروف ان الراهبات لا يخجلن من البوح بحقيقة امرهن والا اعتبر الانكار فى حد ذاته خطيئة تحاسب عليها الراهبة . ولا يكفى أن تجمعك الظروف بملحد لتتنكر لدينك . وعلى هذه النقطة الضعيفة راينا المخرج يبنى احداث الفيلم كلها . وكأنه العنانى يعيد مأساة عمارة المتيل !!

وهنالك ايضا ثورة الزنجى وتمرده . لقد جاءت الثورة بلا مبرر . والتمرد ضعيفا . ولم يبد لنا بطريقة قاطعة انه ينوى بالمراة شرا خاصة وقد تصدى من قبل لانقاذ حياتها حين حصل من الغواصة اليابانية على زاد وماء

والشيء الذى أعجبنى فى الفيلم — بعد موهبة جوان الفاتنة — هو براعة المصور ليه سكيف . والدوبة الفنية « سوف اجدك » التى انشدها دافيد ونفيلد فى بداية الفيلم

وبعد فهذا الذى رايته ليس فيلما وانما هو مجموعة افلام فى شريط ملون ، وعشرات الابطال فى اربعة ، وعدة اسماء منطوية تحت اسم واحد ... هو تحقيق لفكرة اتحاد اقتنعت بها السينما الامريكية !!

ليالي دمشق

بين قصور دمشق وقبابها رويت أساطير ألف ليلة ، وها هي الحسناء «الركن» تتقمص شخصية شهرزاد الساحرة

تصوير صلاح عبد البر

السينما المصرية تعيش في ألف ليلة

مشهد من الفيلم الملون « ست الحسن » ، اخذ مخرجه حسين فوزى قصته من الف ليلة وليلة

المعروف ان السينما المصرية نشأت فى عام ١٩٢٧ ، فهذا هو التاريخ الرسمى لها ، وفيه نزلت عزيزة أمير والشقيقان ابراهيم وبدر لاما الى ميدان الانتاج بأفلام طويلة فتحت الباب لمئات الافلام التى ظهرت حتى الآن . ولم يكن بينها سوى أفلام تعد على اصابع اليدين اقتبست حوادثها من قصص الف ليلة وليلة

واذا كانت السينما المصرية قد عاشت فى ألف ليلة فى هذا العدد القليل من الافلام منذ نشأتها ، فهى فى الواقع قد عاشت فى ألف ليلة قبل انشائها أيضا !

كانت هناك محاولات قبل عام ١٩٢٧ لانتاج افلام مصرية ، ومن بين هذه المحاولات افلام قصيرة لايستغرق عرض الواحد منها أكثر من عشر دقائق ، فكانت هى الطليعة لما جاء بعدها من الافلام عندما اشتغلنا جديا بالانتاج السينمائى

وكان المسرح المصرى وقتذاك يعتمد فيما يقدمه من مسرحيات على قصص الف ليلة ، وكان من ابطالنا المسرحيين الذين عاشوا فى هذه القصص الممثل الفكاهى فوزى منيب الذى كان يقتفى أثر على الكسار فيما يقدمه من مسرحيات تعتمد على شخصية « البربرى »

وكانت شخصيتا الكسار وفوزى منيب احب الشخصيات الفكاهية فى المسرح المصرى ، ولهذا وقع الاختيار عليهما للقيام ببطولة فيلمين من الافلام القصيرة التى أنتجت قبل نشأة السينما المصرية . وقد ظهر الكسار فى فيلم « الخالة الامريكية » ، كما ظهر فوزى منيب فى فيلم « خاتم سليمان » ، وهو أول فيلم مصرى اقتبست حوادثه من قصص الف ليلة

واذا كان حظ فوزى منيب من الظهور فى الافلام المصرية الطويلة لا يكاد يذكر ، فانه لم يظهر بعدئذ الا فى فيلمين أو ثلاثة افلام .. فان حظ على الكسار فى هذا المجال كان أوفر قدرا ، فلم يكن يمضى موسم الا ويظهر فى فيلم جديد

وكما عاش على الكسار على خشبة المسرح فى قصص عديدة من الف ليلة

وليلة ، فقد عاش على الشاشة أيضا في أكثر من قصة من هـذا النوع اقتبست من المسرحيات التي قدمها في فرقته . ففي عام ١٩٤٠ قدمه المخرج توجو مزراحي مع عقيلة راتب في فيلم من انتاجه « الف ليلة » ، كما قدمه عام ١٩٤٣ مع ليلى فوزى في فيلم « على بابا والاربعين حرامى » وقدمه ايضا عام ١٩٤٤ في فيلم « نور الدين والبحارة الثلاثة » مع ليلى فوزى ايضـا . ثم كان ظهور على الكسار عام ١٩٤٧ في فيـلم « ورد شاه » مع رجاء عبده ويحيى شاهين الذي اخرجه عبد الفتاح حسن

وقبل ذلك وبعد ذلك ظهر نجوم آخرون ـ أكثرهم من نجوم الفكاهة ـ في أفلام اقتبست حوادثها من قصص الف ليلة وليلة

ففي عام ١٩٣٨ كان استوديو مصر يخرج الفيلم التاريخي « لا شين » ، وقد رأى الاسـتوديو أن يستغل « ديكورات » وملابس هذا الفيلم في انتاج فيلم فكاهي تقتبس حوادثه من الف ليلة . وعهد بهذه المهمة الى المخرج أحمد بدرخان ، فأخرج فيلما اختاروا له اسم « شيء من لا شيء » لاعتماده في أهم أبواب نفقاته على فيلم « لا شين »

وكان المرشحان لبطولة هذا الفيلم هما فريد الاطرش وشقيقته المرحومة اسمهان ، ولكن الاستوديو كان قد اعتمد مبلغ ٥٠٠ جنيه فقط كأجر لبطلي الفيلم . فلم يوافق فريد على هذا الاجر ، وكان ان اختار الاستوديو المطربة نجاة على والمطرب عبد الغنى السيد لبطولة الفيلم

●

وشخصية جحا من الشخصيات التي عاشت في جو الف ليلة عندما كان لبغداد عاصمة الرشيد مجدها وازدهارها القديمين ، وقد كان لهذه الشخصية نصيبها من الظهور في الافلام المصرية مرتين ، المرة الاولى في فيلم « جحا وأبو نواس » الذي انتجه في عام ١٩٣٢ شقيقان رسامان كانا يعملان في مجلات دار الهلال ، وهما المرحومان على رفقي وخالد شوقي . وقد قام الاثنان ببطولة هذا الفيلم ، وكان ذلك للمرة الاولى والاخيرة في حياتهما

وظهرت شخصية جحا مرة أخرى في فيلم مصرى هو « جحا والسبع بنات » الذي أنتجه واخرجه فؤاد الجزايرلي في عام ١٩٤٧ وقامت ببطولته المرحومة بيبا عز الدين مع المرحوم سراج منير واحمد ألبيه

واذا ذكرنا فؤاد الجزايرلي مخرج هذا الفيلم ، فلا ننسى أن نقول انه من المخرجين الذين اهتموا بقصص الف ليلة وقدموها أكثر من مرة في أفلامهم . فبعد ان اخرج فؤاد فيلم « جحا والسبع بنات » ، عهد اليه في نفس العام (١٩٤٧) باخـراج فيلم « معروف الاسـكافي » الذي قام ببطولته المرحوم بشارة واكيم مع مديحة يسرى ولولا صدقي . وقد كان هذا الفيلم هو الوحيد بين أفـلام الف ليلة المصرية الذي صورت بعض مناظره بالالوان في وقت كانت أفلامنا كلها بلونين هما الابيض والاسود .. ومن هنا بدأ جو الف ليلة في هذا الفيلم بروعته وجماله كما يظهر دائما في الافلام من هذا النوع التي ينتجونها في أوربا وامريكا

ثم اخرج فؤاد الجزايرلي في عام ١٩٤٨ فيلما آخر مقتبسا من الف ليلة وهو « الشاطر حسن » بطولة نجاة على وسراج منير

ومخرج آخر هو حسين فوزى ، عاش في جو الف ليلة بل وفي بغداد نفسها مرتين ، وذلك في فيلمين من اخراجه . الاول « بحبح في بغداد » الذي اخرجه عام ١٩٤٣ وقام ببطولته المرحوم فوزى الجزايرلي مع حورية محمد ، والثاني «حلاق بغداد» الذي اخـرجه عام ١٩٥٣ وقام ببطولته اسماعيل يس ، وكارم محمود ، وثريا حلمى ، وعبد السلام النابلسي

وقد أخرج حسين فوزى أيضا فيلم « ست الحسن » بطولة ليلى فوزى وهدى سلطان ، وكمال الشناوى ، واسماعيل يس . وقد صور هـذا الفيلم ايضا بالالوان الطبيعية

تلك هي الافلام التي عاشت فيها السينما المصرية ونجومها في جو الف ليلة ، ولكننا نرجو ان لا يكون هذا هو آخر عهدنا بهذا النوع من الافلام خاصة وقد أصبحنا نصور بعض أفلامنا الآن بالسكوب والالوان ، وهما انسب وسائل التصوير السينمائي التي تظهر جو الف ليلة بروعته ولخامته

الكواكب وقراؤها في زيارة الاستوديوهات

صباح تحب هوايدا .. ومن يجاملها في هوايدا

عبد الحليم في الطبيعة ... أجمل منه على الشاشة

عبد السلام النابلسي يوقع على الشيكات دون سواه

في صالة دار الهلال ، تجمع كل الذين فازوا من قرائنا في المسابقة . ولكن ظاهرة غريبة كانت تميزهم هذه المرة ، كانوا ينقسمون الى شلل ، وكل شلة لهـــا نجمها المفضل الذى يسعى افرادها الى مقابلته . وفي الرابعـــة استقل القراء الفـــائزون الاوتوبيس الخاص وبداوا مع « الكواكب » الرحلة الى ستديو مصر ، ثم ستديو نحاس

***

في ستديو مصر كان الاستاذ محمد محمود ينوب عن الاستديو في استقبال قافلة القراء ، وقادهم الى صالة التسجيل حيث اســـتراحوا بعضا من وقت واستمعوا الى محاضرة القاها محمد محمود عن الفيلم الســـينمائى منذ ان يولد فكرة في راس مؤلف قصته الى ان يعرض على الجمهور في دور العرض ، وكانت محاضرة شيقة جدا خاصة عندما بدأ المحاضر يتحدث عن الخدع الســينمائية . ومضى المحاضر يشرح اسرار هـــذه الخدع والدهشة ترتسم على وجوه قرائنا وهم يكتشفون ان بعض المشاهد التى يمسكون أنفاسهم وهم يشاهدونها على الشاشة مجرد خدع ،مجرد « ماكيتات » من الورق المقوى

شبح النابلسى

ودخل القراء البلاتوه الكبير بالاستديو ، حيث يجرى العمل في فيلم « حبيب حياتى » الذى ينتجه ويمثل فيه الفنان عبد السلام النابلسى ويشاركه في البطولة احمد رمزى والمطربة صباح وحسن فايق وزينـــات صدقى ويخرجه نيازى مصطفى

كان المشهد الذى يجرى فيه العمل ، عبارة عن حجرة صغيرة اجتمع فيها ابطال الفيلم حول النابلسى يحاولون اقناعه بالعدول عن موقفه تجاه حادث ما بينما يصر هو على رايه،وفجاة يفتح باب الحجرة الصغيرة ويبدو الانزعاج على الجميـــع عندما يشاهدون شبحا مخيفا . والشبح هو آدمى طبعا يؤدى دوره شعلان منصور خريج معهـــد التمثيل ، وقد اتقن التنكر الى درجة جعلت القراء يمسكون قلوبهم من الخوف وهم يعتقدون انهم امام شبح حقيقى

توقيعات صباح

ولم يلبث القراء ان التفوا حول صباح ، مدوا اليها الايدى تحمل الاوتوجرافات ، وتناولتها صباح باسمة ، وصباح تبتسم دائما ، ومضت تكتب لكل واحد منهم عبـــارة لطيفة ، ولاحظ احد القراء انهـــا سريعة في الكتابة سريعة في التوقيع فقال لها : «ياترى انت بتوقعى على دفتر الشيكات بالسرعة دى ؟! » وسمعه النابلسى فصاح قائلا : « لا يا استاذ . انا اللى باوقع بسرعة على الدفتر . مش منتج ؟! »

وفي ركن من الاركان كان حسن فايق يجلس وقد اسلم نفسه لمساعد الماكيير الذى مضى يلف وجهه « بالشاش » والمشمع الطبى ، هكذا يتطلب دوره في الفيلم ، أن يظهر وجهه دائما داخل غلاف من الاربطة و « الشاش » واقترب منه واحد من قرائنا وسأله : « ايه ده يا استاذ ؟! »

وضحك حسن فايق ضحكته المشهورة وهـــو يجيب : « اصـــلى انا يا ســـيدى ذو الوجـــه المجروح » . وطلبت احـــدى القارئات ان تؤخذ لها صورة مع حسن فايق بمكياجه ، ولكنه رفض اللهم الا اذا تخلى عن مكياجه ، وعند ذلك قالت له القارئة : « يا أستاذ زى بعضه . مش هيبقى فيه فرق كبير » . ولم يشأ حسن فايق أن يترك الفرصة ليرد لها الجميل فقال ضاحكا : « صحيح . مش هيبقى فيه فرق بينى وبينك »

هويدا وشوال صباح !

كانت صباح في فستان أخضر جميل في تصميمه، الى درجة أثارت القارئات ، ولم تتخـــل واحدة

كان هم الفائزين أن يحصل كل منهم على توقيع في الاوتوجراف، والصور الاربع للنجوم عماد حمدى وعبد السلام النابلسى واحمد رمزى واحمد مظهر بترتيب الصور ــ وهم يوقعون على اوتوجرافات قرائنا الفائزين بزيارة الاســـتديوهات

صباح في حديث مع بعض القارئات،ومعهن حسن فايق يكتب عبارة طيبة لواحدة من القـــــارئات في اوتوجرافها

حصار ناعم ضرب حول عبد الحليم حافظ الذي حضر الى الاستديو للزيارة هو الآخر فوقع في هذا الحصار واستسلم واخذ يوقع على الاوتوجرافات

منهن من لمحصه والتفرج عليـــــه والتعبير عن اعجابها بجماله على الرغم من انه موضة «شوال» وبدات التعليقات على اناقة صباح وجمالها

ولم ينفض النقاش حول اناقة صباح وجمالها الا عندما سألتهـــا احدى القارئات عن ابنتها هوايدا واجابتها صباح : « بخير . وبكرة عيد ميلادها » . وانهالت تهانى القراء على صباح ، بل ان احدى القارئات اخرجت علبة من الحلوى ومضت توزع على زميلاتها وزملائها احتفالا بعيد ميلاد هوايدا ، واخذت صباح تنظر اليها بابتسامة كلها تقدير وشكر . والمعروف ان«صباح» تعبد هوايدا وتحب من يجاملها في هوايدا

الزائر عبد الحليم حافظ !

ودخل عبد الحليم حافظ البلاتوه ، بلا موعد وبلا « اوردر » فقد جاء زائرا ، واحاط به القراء والقـــــارئات ، ومدوا ايديهم اليه باوتوجرافاتهم ، وكان عبد الحليم يمسـك بالاوتوجراف ثم يسأل صاحبه عن اسمه ، ويفكر لحظة ثم يكتب كلمـــة مناسبة ، وفاجأته احدى القارئات قائلة : « باه . دانت حلو قوى . امال ايه اللى بيقولوه عنك ده !! »

– بيقولوا ايه !!

– بيقولوا انك وحش على الطبيعة وانك على الشاشة اجمل ..

وضحك عبد الحليم وقال : « ظلمونى . على كل حال انتى اول واحدة جبرت بخاطرى » .

وجاء احمد رمزى بمرحه المعهود ، وما كاد يرى القراء والقارئات حتى قال ضاحكا : « انتم اللى نجحتم . اهلا . انشاء الله تنجحوا على طول » . وقالت قارئة : « ربنا يجملك بشرة خير . احنا داخلين على امتحانات »

في صالة العرض !

وعاد محمد محمود يصحب القراء الى صالة العرض بالاستديو . شاهدوا ثلاثة اجزاء من جريدة مصر الناطقة ، سجلت فيهـــا زيارة

الرئيس جمال عبد الناصر لروسيا والاستقبال التاريخى الذى استقبل به من الشعب الروسى ، ثم عودة الرئيس الى اقليم مصر واســتقبال الشعب المصرى له بعد ان حقق الكثير لشعبنا وعمل على تدعيم السلام العالمى فى تلك الزيارة . وشاهدوا بعد ذلك بعض اجزاء من فيلم « غرام وانتقام » وهذا آخر فيلم عملت فيه الفنـــانة الفقيدة اسمهان

وانتقل القراء بعدها الى معـــامل تحميض الاستديو حيث استقبلهم المونتير محمد عباس وعرض عليهم بعض الفصول التى حمضت من فيلم « الست نواعم » الذى تقوم ببطولته تحيـــة كاريوكا واسماعيل يس وينتجه السعيد صادق ويخرجه يوسف معلوف

الزوجة العذراء

وبعد ان انتهت الزيارة فى ســـتديو مصر ، انتقلت قافلة القراء الى ستديو نحاس حيث بدأ العمل فى فيلم الزوجة العذراء الذى ينتجه رمسيس نجيب وتقوم ببطولته فاتن حمامة وعماد حمدى ويخرجه السيد بدير . ولم تدم الزيارة لفترة طويلة ، فقد كان الجميع منهمكين فى اعداد اول ديكورات الزوجة العذراء . على أن رمسيس نجيب لفت نظره وجه قارئة وجد فيها صلاحية للسينما وعرض عليها العمل معه فى افلامه ، ولكن الفتاة استمهلته حتى تفكر فى الامر وتعرضه على اسرتها . وتغنى قراؤنا بعض الوقت مع عماد حمدى وحافظ مظهر والسيد بدير ثم انصرفت القافلة عائدة الى دار الهلال

عنبر ٣٢ حريم

بقلم
محمد كامل حسن
المحامي

سأطلق عليها اسم « ابتسام » وسأحاول قدر طاقتي وانا اسرد تفاصيل قصتها ان اغير المعالم التي لا تمس جوهر الوقائع . فانا اخشى ان يفطن بعض المتصلين بها الى المصير الذي آلت اليه

كانت ابتسام ، او ابتسام هانم ، من هؤلاء النسوة اللاتي تطلق عليهن بعض المجلات تعبير زهرات الطبقة الراقية ، فقد كانت تسكن شقة واسعة في حي الزمالك بالقاهرة ، وتنتهب بالعطر الرياش وتقود بنفسها سيارة فارهة ، وتختفي من حين لآخر من القاهرة ثم تعود الى اصحابها لتتحدث عن صيفها ومن اسعار القطن وحديقة المراتع ولتعقد من جديد حلقات الصداقة التي لا تكتمل الا حول موائد القمار .

كانت ابتسام على جانب لا يستهان به من الذكاء الفطري ، وكانت تعرف نقط الضعف في المجتمع الذي تعيش فيه ، المجتمع الذي يسمونه بالطبقة الراقية ، انها لم تندمج يوما ما اندماجا كليا في هذا المجتمع ، فقد كانت تعتبر نفسها موظفة فيه . موظفة تتجدد روانبها وفقا لصفقاتها

ولم يفطن احد من رءوس الطبقة الراقية او اذنابها الى حقيقة ابتسام هانم ، اذ لم يكن احد من تلك الرءوس او الاذناب ليهتم بشيء سوى المظهر

لقد وجدوا ابتسام هانم تسكن فجأة في حي راق وتداولت الالسنة انها ارملة المرحوم «زكي باشا داود» الباشا السابق بطبيعة الحال ، وكان باشوات العهود الماضية لا حصر لهم واختارت ابتسام تلك الرتبة لزوجها المزعوم لعلمها بأن عددا ليس بالقليل من الناس ما زالت هامة كبريائه تنحني امام الالقاب حتى ولو كانت القابا سابقة

زارتني هذه السيدة بمكتبي منذ ثلاثة اعوام

وكانت لهذه الزيارة قصة طريفة ، فقد مهدت لها بطريقة عجيبة اذ دق جرس التليفون في مكتبي وردت عليه سكرتيرتي وهي فتاة طيبة القلب اسمها بدرية ، حولت لي المكالمة وهي تقول في اهتمام كبير :

ـ فيه واحدة هانم عاوزة تكلم حضرتك

ـ هانم !! اسمها ايه !!

ـ مارضيتش تقول اسمها . بتقول عاوزاك في حاجة مهمة قوي

ـ طيب خليها تكلمني

وسمعت صوتا ناعما يقول في نظرية واضحة :

ـ الو . انا حرم زكي باشا داود انا عاوزاك في موضوع . في قضية مهمة قوي لو كسبتها حتخلي كل الطبقة الارستقراطية تجيب قضاياها عندك ..

ولم تعجبني لهجتها ، فلم املك نفسي من ان اقول لها

ـ ومين قال لك اني عاوز قضايا الطبقة اللي بتقولي عليها ارستقراطية

وانتظرت منها ان تغضب ، او ان تحتد ولكني فوجئت بها تضحك في رقة وتقول لي :

ـ تعجبني يا استاذ

ـ افندم حضرتك عاوزة ايه ؟

ـ واحد من اللي بيقولوا عليهم ارستقراطيين على رأيك ، اداني شيك بمبلغ ضخم من غير رصيد !

ـ واداكي الشيك ده في مقابل ايه؟

ـ آه . دي حكاية طويلة ، اقدر اقابلك امتى !!

وحددت لها موعدا

●

وحضرت

كانت امرأة في مستهل الحلقة الرابعة من عمرها ، ولكنها رغم ذلك كانت ممشوقة القد . واذا اقتصر الناظر على ان يتأمل عينيها فحسب خيل اليه انهما عينا فتاة في العشرين من عمرها . وكانت تصحبها فتاة تسير من خلفها ، ولا تجلس الا اذا اذنت لها ، قدمتها لي على انها سكرتيرتها

وشرحت لي ابتسام سر الشيك ، ارادت بادئ ذي بدء ان تدعي بأنها اقرضت الرجل المبلغ المكتوب في الشيك ، ولكني بعد ان ناقشتها مناقشة دقيقة فهمت منها انه كتبه ليغطي به مركزه عندما خسر في منزلها مبلغا كبيرا في القمار

وافهمتها ان سبب «المديونية» يتنافى مع الآداب وان دين القمار هو « دين شرف » ـ هكذا يسميه المقامرون ـ ودين الشرف لا يسدده الا صدق وعد المدين . لانه لو اثبت ان سببه القمار ما استطاعت الحصول على قيمته بواسطة القضاء

وارادت ابتسام ان تغريني بكل الوسائل على تهديد صاحب الشيك ولو بارسال انذار له ، فرفضت اذ انني اكره ان اسير في قضية وضميري غير راض عنها ، ويخيل الي ـ سواء من خطأ او عن صواب ـ ان الاتعاب التي اتقاضاها من مثل هذه القضايا لا تعود علي او على اسرتي الا بالوبال

وطوت ابتسام الشيك ووضعته في حقيبة يدها ، ثم ابتسمت وقالت لي:

ـ انت لازم تعرف شوكت عبدالله

وكان هذا هو اسم المدين صاحب الشيك !

وتضايقت ، ولكني تحكمت في

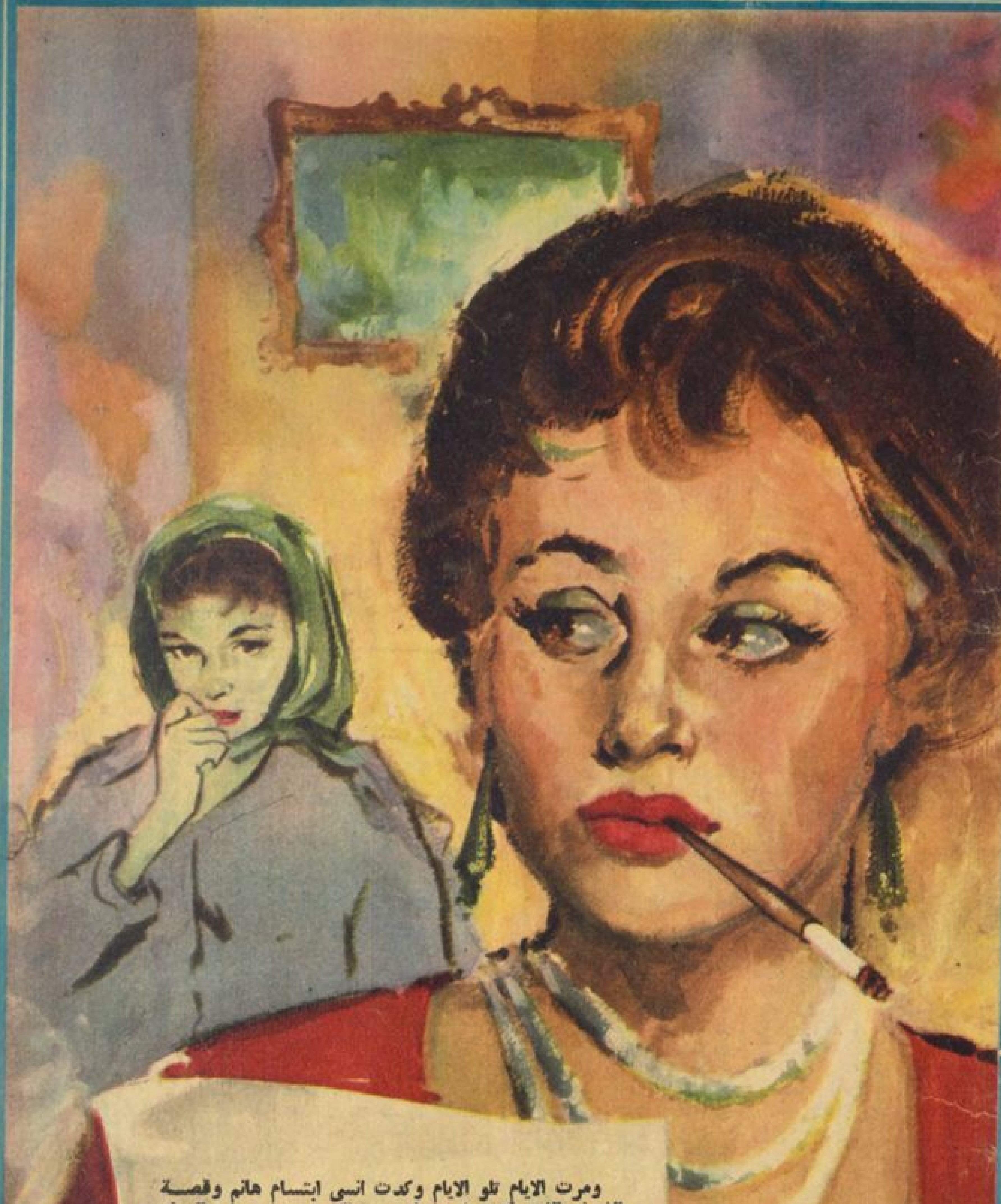
ومرت الايام تلو الايام وكدت انسى ابتسام هانم وقصة
الشيك الذى كتبه شوكت عبد الله بدون رصيد ، الى ان
حدث يوما ...

الذكرى التاسعة للريحاني : اجتمع في الاسبوع الماضي جمع حاشد من رجال الفن والصحافة والادب ورجال الدولة في مسرح الريحاني للاحتفال بالذكرى التاسعة للفنان الفقيد ، وبدأ الاحتفال بتقديم الفصل الاول من مسرحية « ٣٠ يوم في السجن » ثم القى الاستاذ يحيى حقي مدير مصلحة الفنون كلمة عن حياة الفنان الفقيد ودور الكتاب في كشف نواحي خلوده وعبقريته ثم تبعه الاستاذ محمد فتحي مدير ادارة الثقافة ثم الشاعر محمود حسن اسماعيل ثم الاستاذ احمد علام بوصفه نقيبا للممثلين واختتم بديع خيري الحفل بزجل رائع لرثاء الريحاني . واختتم الحفل بالفصل الاول من مسرحية « محدش واخد منها حاجة » . رحم الله الريحاني ، لقد كان فنانا مجيدا .

اعصابي وقلت لها في هدوء :

ـ ما حصلش الشرف

ونظرت السيدة الى الفتاة التي ترافقها ثم قالت :

ـ تحب تحطم مستقبل بنت حلوة زى دى

ـ انا !! احطم مستقبلها ليه !!

ـ الشيك ده انا ما خليتش شوكت يكتبه عشان آخد منه الفلوس ، لا . عشان يتجوز فوزية

اذا كتب كتابه حاقطع الشيك

ونظرت الى الفتاة فوجدتها مرتبكة تختلس من ابتسام نظرات مضطربة وهي تعض على شفتها السفلى بنواطعها

ولاحظت شيئا غريبا في هذه الفتاة

كانت هادئة ، خجولة لا صلة بين مظهرها ومظهر تلك السيدة التي تصحبها ! ..

وخيل الى ان فوزية لا توافق على خطة ابتسام ، بل لا توافق اصلا على الزواج من شوكت هذا ، فسألت السيدة :

ـ يعنى عاوزه تجبريه على جوازها ، الجواز اللي بالشكل ده مايدومش ابدا ..

وضحكت ابتسام في سخرية وقالت وهي تهم بالنهوض

ـ هو فيه راجل في الدنيا بيتجوز بمزاجه . كل واحد بيتجوز غصب عنه

ـ ازاى بقى !

ـ اما يكون مش طايل البنت اللي عاجباه فيتجوزها ، او لاى سبب تان ، يعنى انت مش عارف الرجالة يا استاذ ، يالله يا فوزية

ونهضت الفتاة في استكانة وهي تقول لها :

ـ يالله يا هانم

●

وانصرفتا

ومرت الايام تلو الايام وكدت انسى ابتسام هانم وقصة الشيك الذى كتبه شوكت عبد الله بدون رصيد

وحدث يوما انني كنت اطلع على « رول » احدى جلسات الجنح المستأنفة بمحكمة مصر ، فوقع نظرى على اسم (شوكت عبد الله) بين قائمة المتهمين ، وتذكرت انني سمعت بهذا الاسم من قبل ، فلما قرأت امامه اسم (ابتسام داود) كشاهدة اثبات ادركت انها ولابد قدمت ضده بلاغا للنيابة لكتابته شيكا بدون رصيد ، وان حكما ما صدر عليه واستأنفه

كانت الجلسة لم يبدأ انعقادها بعد ، وكنت واقفا ببابها اطلع على الرول باحثا عن القضية التي حضرت للمرافعة فيها ، واذا بابتسام التي كانت بالداخل تخرج من باب القاعة في اللحظة التي اقبل فيها بعض السجينات يدفعهن شرطيان كما يدفع الرعاة ماشيتهم

ولم تنتظر ابتسام دخول السجينات بل بادرت بالخروج من الباب فالتحمت فيه مع احداهن والتصقت ملابسها الانيقة الفاخرة بملابس السجينة التي اكسبتها الاقذار لونا يحار الانسان في تسميته

واحتدم الغضب بابتسام ، وعبرت كل عضلة من عضلات وجهها عن اشمئزاز هائل كما لو كان قد احتضنها وهي عارية رجل اجرب شوه الداء جسمه ، فدفعت السجينة عنها دفعة قوية وهي تصيح فيها :

ـ ايه القرف ده ، ابعدى . ابعدى جاتك الغم

وكادت السجينة المهزولة تسقط لولا انها تشبثت بملابس ابتسام فتعلقت اصابعها المجعدة على صدر ردائها الثمين فازداد غضب الهانم وغرست اظافرها الطلية (بالمانيكور) في يد السجينة لتبعدها عن صدر ردائها ، ومزقت اظافر الهانم قشرة الجلد السقيم الذى يكسو يد السجينة فانبثق الدم في قطرات داكنة هي احوج ما تكون اليها ، ونظرت المرأة الى يدها الجريحة وقالت في صوت مرتجف ذليل :

ـ كده عورتيني !! هو اللي خلقني ، مش برضه اللي خلقك !!

وصرخت ابتسام :

ـ وكمان بتتكلمي ! ..

حدث كل ذلك في ثوان

وحسم الشرطى النزاع بين الهانم والسجينة بأن انتصر للهانم بطبيعة الحال ، ودفع السجينات كالسائمة امامه الى قفص الاتهام بقاعة الجلسة ، والسجينة الجريحة اليد تتمتم باقوال غير مفهومة وهي ترفع يديها الى السماء

●

ولا ادرى ما الذى الهاني عن متابعة ابتسام هانم التي غادرت قاعة الجلسة على عجل ، وفهمت بعد ذلك انها كانت غاضبة لانها علمت من كاتب الجلسة ان المتهم لم يعلن ، وان مصير القضية الى التأجيل بطبيعة الحال

ولبثت برهة ارقب السجينة وهي قابعة في قفص الاتهام مع زميلاتها تتأمل يدها الجريحة ، وتمص بشفتيها المشققتين بقايا الدم المتخلف من اظافر الهانم

لقد كانت متهمة بالتسول في الطريق العام

ولم ار ابتسام هانم بعد ذلك

●

ومرت ثلاث سنوات

وجاءني وكيل المكتب منذ شهور قليلة يحمل بطاقة كتب عليها « اسماعيل رجب ـ موظف الشركة الاهلية للمعمار » ، وعلمت من الوكيل ان اسماعيل هذا ليس بمفرده بل معه سيدة يبدو عليها انها زوجته ، واذنت لهما بالدخول

وما ان وقع نظرى على السيدة حتى خيل الى انني رأيتها من قبل ولم يطل بي التفكير ، اذ قدمها الى زوجها قائلا :

ـ زوجتي . فوزية ، جت لحضرتك قبل كده

وتذكرتها . لقد كانت هي نفسها الفتاة الهادئة الخجولة سكرتيرة ابتسام هانم

ولكنها حضرت هذه المرة وهي ترتدى ثيابا متواضعة ، وان كان تواضع الثياب لم يحجب عن مظهرها ما كانت تحس به من سعادة دفينة كنت استشعرها في نظراتها المعطوفة المتتابعة لزوجها

وتحدث اسماعيل . قال لي انه حضر بناء على الحاح شديد من والدة فوزية زوجته ، لانها لا تريد احدا يترافع عنها سواى . فسألته :

ـ ولكن انا ما اعرفش والدة فوزية

ـ ازاى يا استاذ ، دى جت لك معاها « الست ابتسام مش فاكرها !!

ـ ابتسام والدتك !!

واطرقت الفتاة برأسها وقالت في صوت خافت :

ـ ايوه

وفهمت منها ان « ابتسام » تزوجت ثلاث مرات في حياتها

كان زوجها الاول يملك مصنعا للجوارب وكانت هي في ذلك الوقت عاملة فقيرة في المصنع ، ولكنها كانت غنية بذكائها ، وبجمالها وبشيء اخر اهم من الذكاء والجمال وهو الطموح .

ذلك الطموح الذى جعلها تفضل صاحب المصنع المسن على ابن عمها الذى كان يتدله حبا فيها

وورثت ابتسام من زوجها الاول بابنتها فوزية ، ومات الرجل ،وورثت ثروته التى لم تقنع بها ، بل ظلت تبحث عن زوج ثان على جانب من الثراء ، لم يعش معها سوى عامين . وانتحر . وتزوجت زوجهاالثالثالذى قنع من الغنيمة بالفرار فطلقها بعد ان دفع لها مبلغا ضخما

ولما تضخم رصيد ابتسام فى البنوك عزفت عن الزواج وسارت فى طريقها الذى رسمته لنفسها فأحاطت حياتها بكل مظاهر البذخ

واخيرا . انتهت الى نفس المصير الذى تنتهى اليه مثيلاتها ، فقدتكل شىء ، حتى حياتها !

وسألت اسماعيل :

ــ فصدك ايه !! ماتت

ــ ياريت ، فضلت سنة زىالميتة تقريبا مابقلهاش كام شهر خارجةمن عنبر ٣٢

ــ ايه عنبر ٣٢ ده ؟

وفهمت من اسماعيل ان ابتسام بعدما افتقرت ، ووجدت نفسها تعيش مع زوج ابنتها فى بيتمتواضع بحارة هنداوى بالسيدة زينب ، لم تشأ ان تعترف بالواقع ، فكانتتخرج من المنزل وتسير فى عظمة الىاحدى سيارات التاكسى وتطلب من السائق ان يذهب بها الى الزمالك ، ثم الى الاهرام ، ثم الى مصر الجديدة ، وهكذا حتى يتبين السائق انهالاتهدف الى شىء سوى اطالة بقائها بالسيارة فلما يطالبها بالاجرة ويعرف انهامعدمة يصحبها الى اقرب مركز للبوليس

وهكذا . تعددت الحوادث ، وتعددت محاضر البوليس ضدها ، وقدمت الى المحاكمة فصدرت عليها عدة احكام غيابية بالحبس حتى ادخلوها مستشفى الامراض العقلية ، ولم تخرج منه الا من شهور معدودة ! خرجت لتستقبل اعلانات احكام الحبس

●

او بانفصام الشخصية الذى يفقدها التمييز ويعفيها من المسئولية الجنائية

كانت تجلس وراء قفص الاتهام وهى تحدثنى ، ولكنها لم تهتم بما قلته عن مصير قضاياها وسألتنى :

ــ انا باسالك . تفتكر ربنا حيسامحنى !!

ــ ربنا كريم

وحضرت ابنتها فى ذلك الوقت ، وبكت ثم ابتعدت عن القفص قليلا وقالت لى :

ــ مسكينة .مؤكدحترجعالمستشفى تانى

ــ ليه ؟ مش جايز تبقى كويسة !!

ــ ياريت هى فاكرة ان اللى شافته ده مش كفايه ، وان ربنامش حيسامحها ابدا ..

ــ لو نفسيتها اتغيرت صحيح لازم ربنا حيرأف بيها

ــ الله ، مين دى ؟ . باقول لك حتروح المستشفى . شايف ، شايف يا استاذ . ماما بتعمل ايه !!

والتفت الى قفص الاتهام

كان الشرطى قد احضر بعض المسجونين والمسجونات !

ووجدت ابتسام ممسكة بيداحدى السجينات وهى تغمر اليد المجعدة بالقبلات وتقول لصاحبتها

ــ سامحينى ، وحياتك سامحينى عشان ربنا يرضى عنى

وكانت السجينة تنظر اليهما فى دهشة وعجب

كانت نفس المتسولة المضعضعة العينين . لقد نسيتها ونسيت حادثتها فى غمار حياتها المليئة بالوان الشقاء

وارادت فوزية ان تندفع لتمنع امها من تقبيل يد السجينة ولكنى منعتها وقلت لها ..

ــ اتركى والدتك حتبقى كويسة بعد كده ، وربنا حيغفر لها

●

وتحقق ظنى

وشملها الله برحمته ، فاقتنع القاضى بوجهة نظرى وحكم ــ بعد

● علم «توفيق الحكيم» فى اجتماع لجنة المسرح بالمجلس الاعلى انه يوافق على ان تمثل الفرقة المصرية مسرحياته ، وانه قرر ان لا يسمح لاية فرقة بتمثيل مسرحياته

● يكتب مرسى جميل عزيز « اوبريتا » غنائية تفتتح بها فرقة فريد شوقى نشاطها الفنى بعد تكوينها ، وفريد شوقى ما يزال يسعى لضم بعض العناصر الفنية الممتازة لفرقته

● طلب ١٥٠ عضوا من اعضاء نقابة الممثلين دعوة الجمعية العمومية الى اجتماع غير عادى لمناقشة مسائل هامة .

... فيه الاعضاء المحافظة على نظافة النادى ، واحتج بعض الاعضاء على هذا الاعلان الذى فيه مساس بكرامتهم

● تسافر آمال فهمى الى الاقليم الشمالى لتسجل من هناك ركن على الناصية للمرة الثانية

● تعود المطربة حورية حسن الى مطلقها السورى خلال هذاالاسبوع بعد ان نجح فريق من اصدقائهما فى ازالة الخلاف بينهما

● اعتذر فريد شوقى وهدى سلطان عن قبول عرض يوسف وهبى بالانضمام الى فرقته

ميكو فى بيروت : النجمة اليابانية الشهيرة «ميكو» التى شاركت مارلون براندو دور البطولة فى فيلم «سايونارا» مغرمة ببيروت ، والصورتان سجلتهما عدستنا لميكو وهى فى صحبة نجمتنا المصرية ايمان ، الصورة الاولى لهما معا على مائدة فى احد الملاهى ببيروت وهما تتبادلان الحديث ، والثانية لميكو وهى تودع «ايمان» وزوجها فؤاد الاطرش عند باب الملهى . لقد زارت ميكو بيروت للمرة الاولى متنكرة وان استطاعت الكواكب ان تنفرد بنشر صورها وانباء زيارتها فى عدد سابق ، ولكنها هذه المرة لم تحاول ان تتنكر

حدث هذا الاسبوع

● طلبت ام كلثوم من الاذاعة اعادة تسجيل اغنيتين من اغانيها الجديدة . وكانت لجنة الاستماع تدوافقت عليهما ، وقررت اضافتهما الى البرنامج العام

● **يسافر محمد عبد الوهاب الى سويسرا لشراء بعض الالات والماكينات لمصنع الاسطوانات الجديد. ويصحبه الخبير السويسرى الذى حضر الى القاهرة للاستعانة برأيه فى بناء المصنع**

● بمناسبة العيد السادس لثورة مصر طلبت مصلحة الاستعلامات من نقابتى الممثلين والموسيقيين كشفا باسماء الفنانين الذين يرغبون فى التعاون مع المصلحة لاحياء حفلات عيد الثورة ، وذلك لتنظيم العمل فى الاماكن المختلفة

● **يتولى عمر الشريف ، وفايزة احمد ، وهند رستم ادوار البطولة فى فيلم «العتبة الخضراء» والفيلم من انتاج شركة افلام الشعب واخراج نيازى مصطفى**

● تقرر انتداب اثنين من المخرجين وثلاثة من المذيعين فى اذاعة القاهرة للعمل باذاعتى دمشق وحلب ... ويستمر الانتداب لمدة شهرين فقط

● **يشترك يحيى شاهين وبرلنتى عبد الحميد فى بطولة فيلم «الشوق» وقد كتب قصة الفيلم وينتجه المؤلف زكريا الحجاوى**

● سجل عبد الحليم حافظ اغنيتى «ابو عيون جريئة» و «نعم ياحبيبى» لشركة كايروفون بعد موافقة حلمى رفلة منتج فيلم «شارع الحب» الذى يضم الاغنيتين

● **يسافر عبد الحليم حافظ وصباح الى الكويت فى الشهر القادم لاحياء حفلتين هناك فى دار السينما التى افتتحت حديثا بالكويت**

● ستقوم مصلحة الفنون بالاشتراك مع غرفة صناعة السينما بتبادل الافلام السينمائية مع بعض الدول الشرقية الصديقة ومنها بولونيا ورومانيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا

● **ستشترك وزارة الارشاد القومى فى مهرجان برلين السينمائى الذى يبدأ يوم ٧ يوليو الحالى ، وفى مهرجان كارلو فيفاى ويبدأ يوم ١٢ يوليو القادم ، وستعرض فيهما مجموعة من الافلام القصيرة والطويلة التى تبرز نهضة الجمهورية العربية المتحدة**

● طلبت شركة مترو جولدوين ماير من المخرج حسام الدين مصطفى السفر الى روما للاشتراك فى اخراج فيلم «بن هور» الذى تصوره حاليا هناك ، واعتذر هو لانشغاله بافلامه الخاصة

● **تسافر هدى سلطان ، واحمد فؤاد حسن ومحمد قنديل واحمد قاسم الى سوريا يوم ١٩ يونيو الحالى لاحياء حفلتين فى دمشق وحلب**

● تقوم شريفة فاضل ببطولة فيلم جديد من اخراج زوجها «السيد بدير» بعد أن تضع مولودها الثانى ويبدأ تصوير الفيلم باستوديو نحاس فى اكتوبر القادم

● **اجلت فرقة اسماعيل يس افتتاح موسمها الصيفى بالاسكندرية الى يوم ٩ يوليو القادم بدلا من اول يوليو حتى ينتهى العمل فى بناء المسرح الجديد**

● وقع صاحب عمارة بشارع ٢٦ يوليو حجزا على اثاث ملهى ليلى فى عمارته بعد ان عجزت صاحبة الملهى من دفع الايجار من ثلاثة شهور ماضية

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى «الكوبون» التاسع عشر لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى الاعداد الثمانية عشر الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

رة الجلد السقيم الذى يكسو يد
بجينة فانبثق الدم فى قطرات
نة هى احوج ما تكون اليها ونظرت
اة الى يدها الجريحة وقالت فى
ت مرتجف ذليل :
ـ كده موريس !! هو اللى خلقنى
ل يرضه اللى خلقك !!
وصرخت ابتسام :
ـ وكمان بتتكلمى ! ..
حدث كل ذلك فى ثوان
وحسم الشرطى النزاع بين الهانم
السجينة بان النصر للهانم بطبيعة
حال ، ودفع السجينات كالسائمة

ـ ازاى يا استاذ ، دى جت لك معاها «الست ابتسام مش فاكرها !!
ـ ابتسام والدلك !!
واطرقت الفتاة براسها وقالت فى صوت خافت :
ـ ايوه
وفهمت منها ان «ابتسام» تزوجت ثلاث مرات فى حياتها
كان زوجها الاول يملك مصنعا للجوارب وكانت هى فى ذلك الوقت عاملة فقيرة فى المصنع ، ولكنها كانت غنية بذكائها ، وبجمالها وبشىء اخر اهم من الذكاء والجمال وهو الطموح .

● تستمر امتحانات طلبة وطالبات معهد التمثيل العالي حتى يوم ٢٢ يونيو الحالي على مسرح حديقة الازبكية

● تعاقدت مصلحة الفنون مع الراقص احمد مندور ليتولى اخراج استعراضات فرقة الفنون الشعبية، ولن تضم الى هذه الفرقة راقصة محترفة بل ستكون جميع فتيات الفرقة من خريجات معهد التربية للبنات .

● طلب المشرفون على انشاء متحف المسرح المصرى من منيرة المهدية وفاطمة رشدى وجورج ابيض وورثة المرحوم عبد الرحمن رشدى تقديم ما لديهم من مخلفات تصلح للمتحف المذكور .

● سافر محمد فوزى الى اثينا للاشراف على نقل بعض أجهزة تسجيلية الى مصر .

● عقد مجلس التاديب فى نقابة الممثلين لنظر قضايا خناقات قديمة بين بعض الاعضاء

● اول بعثة اذاعية تسافر الى موسكو فى أوائل يوليو القادم لتقضى هناك ستة شهور

● علقت نقابة السينمائيين اعلانا عند مدخل ناديها الجديد ترجو فيه الاعضاء المحافظة على نظافة النادى ، واحتج بعض الاعضاء على هذا الاعلان الذى فيه مساس بكرامتهم

● تسافر آمال فهمى الى الاقليم الشمالي لتسجل من هناك ركن على الناصية للمرة الثانية

● تعود المطربة حورية حسن الى مطلقها السورى خلال هذا الاسبوع بعد ان نجح فريق من اصدقائهما فى ازالة الخلاف بينهما

● اعتذر فريد شوقى وهدى سلطان عن قبول عرض يوسف وهبى بالانضمام الى فرقته

● ستغنى ام كلثوم يوم ١٩ يونيو القادم بمناسبة عيد الجمهورية وستنقل الاذاعة هذه الحفلة الى مستمعيها

● « عاشقة منتصف الليل » هو الاسم الجديد للفيلم الذى يقوم ببطولته عماد حمدى ومريم فخر الدين وهند رستم وكان الاسم القديم « لماذا نحب » والفيلم قصة امين يوسف غراب وانتاج شركة افلام الاتحاد واخراج عاطف سالم

● تعد الاذاعة الآن مسرحية « غروب الاندلس » التى كتبها عزيز اباظه لتقدمها للمستمعين فى الدورة الاذاعية القادمة

● يسافر شكرى راغب الى دمشق اليوم « الثلاثاء » للاشراف على بناء مسرح معرض دمشق الدولى

● دعى الاقليم الجنوبى بالجمهورية العربية المتحدة الى مؤتمر علم الموسيقى الذى سيعقد فى مدينة كولونيا بالمانيا فى الاسبوع الاخير من هذا الشهر

● ظهرت نجوى فؤاد بملابس جديدة للرقص .. وقد صممت ثريا سالم وزوزو محمد بدلا جديدة للرقص

● اعلن توفيق الحكيم فى اجتماع لجنة المسرح بالمجلس الاعلى انه لن يوافق على ان تمثل الفرقة المصرية مسرحياته ، وانه قرر ان لا يسمح لاية فرقة بتمثيل مسرحياته

● يكتب مرسى جميل عزيز « اوبريتا » غنائية تفتتح بها فرقة فريد شوقى نشاطها الفنى بعد تكوينها ، وفريد شوقى ما يزال يسعى لضم بعض العناصر الفنية الممتازة لفرقته

● طلب ١٥٠ عضوا من اعضاء نقابة الممثلين دعوة الجمعية العمومية الى اجتماع غير عادى لمناقشة مسائل هامة .

القصة الحقيقية لآلهة الحب لانا تيرنر « ٢ »

كان أبي ... مهرب خمور

فتح الصحفي الامريكي المعروف في هوليوود – كاميرون شيب – قلب لانا تيرنر على مصراعيه ، ومن قطرات الدماء التي تتدفق من هذا القلب المتعطش للحب ، غمس قلمه وبدأ يكتب كل الحقائق عنها .. وقد روى كاميرون شيب في الحلقة الماضية من قصة حياة الهة الحب في هوليوود على لسانها ، كيف قتل والدها في جريمة غامضة ، وكيف التقى بامها قبل أن ترى نور الدنيا .. وهو في هذه الحلقة يكشف لنا عن مرحلة أخرى من مراحل البداية البكماء لحياة لانا تيرنر ، مؤيدة باعترافاتها ..

ان لانا تيرنر .. ذلك القلب الذي خلق للحب ، هي فرع من شجرة بذرت في أرض العواطف !

ان أمها « ميلدرد » كانت وهي في الرابعة عشرة من عمرها تتلهف على مصاحبة الشبان ، ولكن أباها هنري كوان – جد لانا تيرنر – لم يكن يسمح لها بهذه الحرية ، وعندما بلغت الخامسة عشرة ، هربت مع حبيبها .. تيرنر !

ونزح العاشقان الى ولاية ميسوري ، حيث أشتغل تيرنر في منجم ليعول زوجته الصغيرة ميلدرد ، وحاول ان يجد عملا أسهل في احدى شركات التأمين ، ولكنه كان يفشل دائما ، ويجد نفسه في النهاية مضطرا الى امتهان الاعمال الشاقة !

ومن هذين الابوين المتعطشين للحب .. ولدت لانا !

ان لانا تصف ميلادها لاول مرة بقولها :

– ولدت في مدينة والاس بولاية ايداهور في ٨ فبراير سنة ١٩٢١ . وهذا هو التاريخ الحقيقي لميلادي ، ولو انني اخشى أن اشعر بالاسف بعد سنوات قلائل ، لاعترافي بهذه الحقيقة .. فان سن الثلاثين ، تعتبر سن

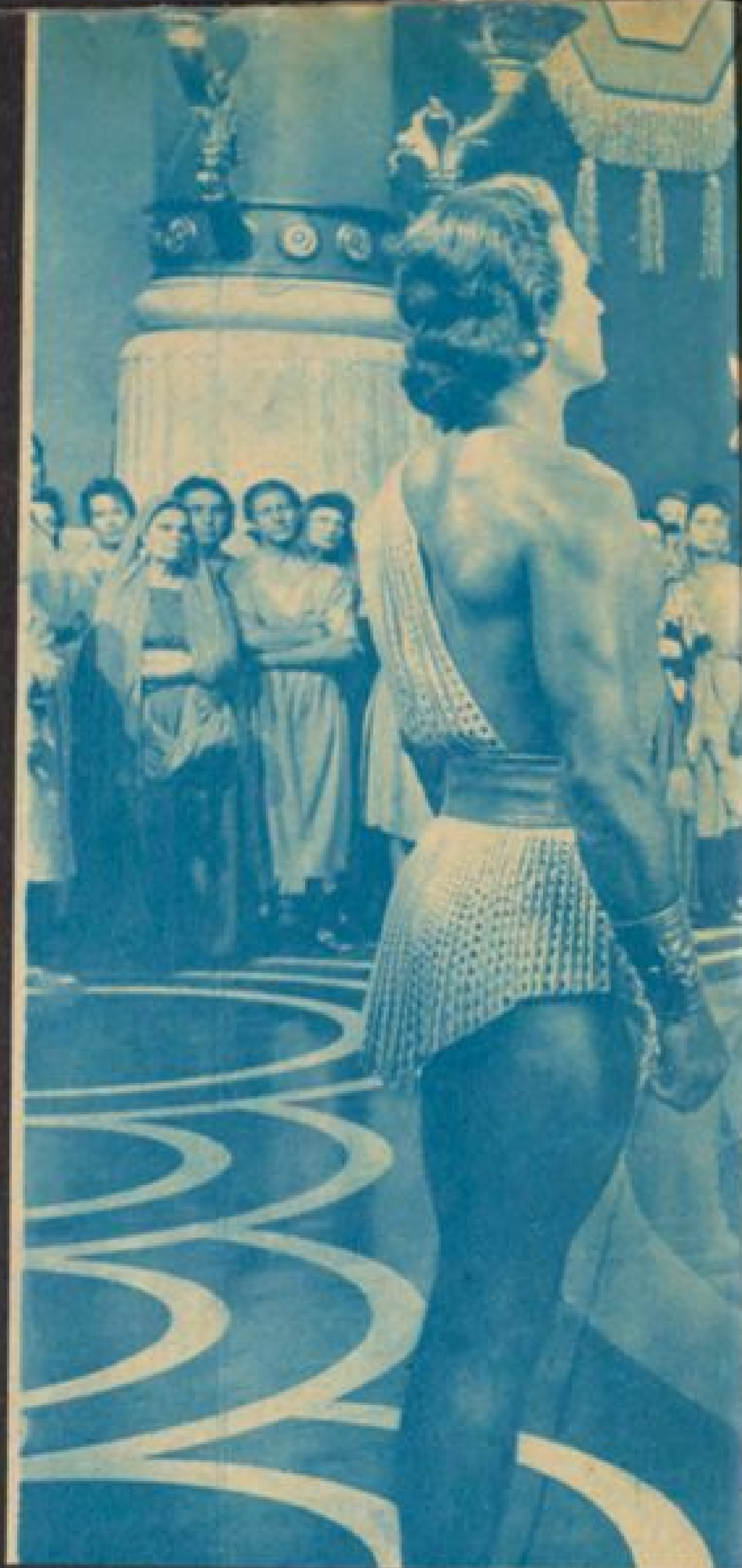

لشيخوخة بالنسبة للممثلات !

وقد عرفت لانا باسم «جوليا جين ميلفرد فرانس تيرنر» وتبتسم لانا وهي تعلق على هذا قائلة :

— ولعل هذه التسمية كانت تبشيرا بكل الاسماء التي قدر لي ان احملها فيما بعد .. واحد من السينما ، واربعة من ازواجي !!

هل كان أبي أفاقا ؟

وتستطرد لانا تيرنر في رواية الفصول الاولى من حياتها ، وللمرة الاولى ، تتحدث عنها بصراحة ، ولا تحاول ان تخفي منها شيئا .. ان احدا في هوليوود لم يعرف — الى الآن — تلك الاسرار التي كانت لانا تغلق عليها صدرها :

— كنا ننتقل من مدينة لاخرى تبعا للاعمال التي كان يزاولها ابي والتي كانت تضطره الى ذلك .. وكان اسم ابي يتغير تبعا للظروف ، كان احيانا يسمى نفسه تيرنر ، واحيانا اخرى اسماء مختلفة ، وفي الغالب « جونسون » !

ولم يكن ابي على صلة باية عصابة من تلك العصابات التي نشطت في عهد تحريم الخمور سنة ١٩٢١ ، ولكنني أعتقد أنه كان يعمل على نطاق ضيق ، ودائما في المدن الصغيرة ..

وعلى اية حال ، فلم يكن في حياة ابي اية طلقات رصاص .. ولكننا كنا ننتقل من مكان الى آخر في بساطة ، ومن اسم الى اسم .. كلما اضطرتنا الظروف !

وكنت اسأل امي : « من نحن اليوم ؟ » فتجيب قائلة مثلا : « براون » ثم اقول لها « انني افضل ان نكون جونسون او تيرنر» فتقول «سنكون تيرنر في الاسبوع القادم» !

وكانت ثمة ايام نشعر فيها بالطمأنينة ، تلك عندما يعمل ابي في المناجم ، ويصبح اسمه «تيرنر»

لقد كان ابي من اقدر عمال المناجم ، وكثيرا ما كان يعمل رئيسا للعمال ، وكان يعود من عمله في المنجم متعبا للغاية ، ولكنه مع ذلك ، كان اذا وصل الى البيت ادار الفونوغراف ، ومضى يرقص مع امي .. وكنت اتبعهما في نشوة وسرور .. وحينئذ كانت السعادة تظلل عائلتنا الصغيرة

وكنت اذ ذاك طفلة صغيرة ، ولكن ابي كان يشجعني على الرقص ، ولذلك تعلمت الرقص حتى قبل ان اجيد المشي !

انني اذا كنت قد نجحت على الشاشة ، فالسبب في ذلك ان ابي هو الذي علمني كل ما اعرفه .. اما الرقص ، فقد تعلمته من ذلك المزيج من المرح والاسى الذي كان يرسم شخصية ابي ، حتى قبل ان ابلغ التاسعة !

خادمة عند أصدقاء !

وحدث ان انتقلنا الى مدينة سان فرانسسكو ، وعندما وصلنا الى المدينة لم يكن لدينا من المال ما يكفي لشراء طعام العشاء ، واضطررنا الى الاقامة في اماكن غاية في البؤس والانحطاط ، وذات يوم ضمتني امي الى صدرها وقالت لي والدموع تلمع في عينيها : « جودي .. انت تعرفين ما نقاسيه .. ان اباك لايجد عملا .. وسوف ابحث عن وسيلة تساعدنا على الحصول على بعض المال .. ولذلك ، سوف نفترق بعض الوقت .. انني اعرف اصدقاء في مدينة اخرى ، وهم يريدون منك أن تزوريهم ، لكي تمرحي مع ابنتهم الصغيرة وتذهبي الى المدرسة » !

ومنذ ذلك الحين ، ظنت لانا ان اباها قد طلق امها ، وظلت تعتقد ذلك الى وقت قريب ، حتى اكدت لها امها ان طلاقا لم يقع بينها وبين تيرنر ، وانما مجرد فراق ، دام الى اليوم الذي وقع فيه حادث مقتله

وذهبت لانا الى اصدقاء امها ، ومكثت هناك عامين ، عاشتهما كالعبيد ، كانوا يضربونها .. وكانوا يرهقونها بالعمل كاحقر الخادمات !

لقد كانت امها تدفع لتلك العائلة نفقات اقامتها عندهم ، وكانت نفقات سخية بالنسبة لفتاة في مثل سن لانا .. وكان المفروض ان تعتبرها العائلة فردا منها ، وان تسمح لها بالذهاب الى المدرسة والكنيسة والاستمتاع بالاجازات العادية

ولكن بالرغم من ذلك .. عوملت لانا — وهي في سن التاسعة — معاملة الخادمات من الرقيق !

وتقول لانا :

— كنت في ذلك البيت كالحشرة التائهة .. كنت نوعا رخيصا من سندريللا ، ولكن بلا امل في الجنة ..

وذات يوم شعرت باحساس غامض محزن جعل الدنيا من حولي ظلاما ، لقد سمعت صوتا لا ادرى مصدره يقول لي : « لقد مات ابوك » .. واحسست بهاتف غامض يأمرني بان احزم حاجياتي واتوجه الى سان فرانسسكو

ولم اشعر بالخوف ، لقد سمعت ذلك الصوت الغامض وكأنه شيء مألوف لدي ، يحدثني عن شيء اعرفه مقدما ..

وعندما ذهبت الى سان فرانسسكو والتقيت بأمي ، أسرعت أقول لها : « لا تقولي شيئا يا امي .. فانني اعرف ما حدث » !

وبعد الجنازة الرخيصة التي شيعنا بها والدي ، التحقت امي بعمل في صالون للتجميل ، بينما عدت انا الى بيت العائلة « الصديقة » ، وواصلت امي دفع نفقات اقامتي بسخاء ، ولكن العائلة ظلت تسيء معاملتي ولم تشأ ان تعتبرني فردا منها !

بيت الرعب

استمرت حياتي في ذلك البيت كخادمة ، كنت اقوم بغسل ثياب افراد العائلة .. والاطباق .. والارض .. وكنت اعد لهم الفطور يوميا ، وكنت اضطر غالبا لاعداد طعام الغداء قبل ذهابي الى المدرسة

وكنت طفلة .. وكان العمل شاقا ، وحدث ذات يوم ان اخفقت ابنتهم الصغيرة في اداء عمل صغير ، فانحوا باللوم علي ، وضربوني بالعصا على ظهري بلا رحمة ، حتى تورم جلدي وسالت دمائي ، وفي اليوم التالي لم استطع السير او الوقوف من شدة الالم

وجاءت امي في احدى زياراتها لي ، وعندئذ حذرتني العائلة الا افتح فمي بشيء مما حدث !

واقفلت فمي فعلا ، ولكن امي القت نظرة الي ثم امرتني بأن اخلع ملابسي ..

ورفضت ان افعل خشية أن ترى آثار الضرب التي كانت لا تزال تقرح جلدي بندوبها القاسية

ولكن امي نزعت ملابسي بيدها ، ورأت كل شيء ..

وكانت تلك هي نهاية اقامتي مع هذه العائلة (الصديقة) !!

فتاة السويتر !

وعادت لانا مع امها الى سان فرانسسكو !

وبعد ذلك بوقت قصير ، استدعيت امها الى لوس انجلوس بواسطة صديق ، للاشراف على ادارة صالون للتجميل

وهناك .. كان المجد والحظ في انتظار لانا .. وبين يوم وليلة ، اصبحت الفتاة البائسة .. نجمة سينمائية

وفي سنوات قلائل ، تبدل اسم جودي تيرنر الى لانا تيرنر كانت فتاة ترتدي السويتر والجونلة الضيقة .. وكانت فتنتها قد برزت في ذلك الرداء البسيط ..

وفتح لها « السويتر » الباب الى الظهور في اول افلامها !

كان الفيلم اسمه « لا يريدون ان ينسوا » ومنذ ذلك الحين لم ينس أحد لانا تيرنر

ولكن كيف حدث هذا ؟ كيف التقى الحظ بالفتاة البائسة ليأخذ بيدها الى القمة في سنوات قلائل

ان لانا تقص عليك ماحدث ..

البقية في العدد القادم

مع المرآة المسحورة

للفنانة مارى كوينى

جلست صديقتي تحدثنا أنا وزوجي المرحوم أحمد جلال عن قصة المرآة المسحورة . قالت السيدة :

« كنت اسكن فيما قبل في دور أرضي بمنزل واقع في درب سعادة . وقد حدث عندما انتقلت الى هذا المنزل ، أن أخذت أحفر في أرضيته حفرة أضع فيها زير ماء .

« وما أن تعمقت في الحفر بالمقدار الذي يتسع لقاع الزير ، حتى وجدت أمامي درجات سلم تنتهي الى سرداب . وكانت مفاجأة لي ، ولكني لم البث بعد أن زال أثر المفاجأة ـ أن وجدتني مدفوعة بلا ارادة للهبوط الى السرداب ، وكان أن هبطت درجاته وأنا أمني نفسي بأنني سأعثر على كنز دفين تركه فيه أصحاب البيت القديم لصاحب الحظ

« وكانت معي شمعة أخذت على ضوئها الباهت أبحث هنا وهناك عن الكنز الموعود ، ولكني لم أعثر الا على مرآة قديمة ملقاة في جانب من أرض السرداب وقد علاها التراب . وكدت أتركها مكانها لولا ان هاتفا هتف بي أن آخذها معي ، فحملتها وصعدت الى ظاهر الارض ، ثم ردمت الحفرة وجلست استريح قليلا وأنا أطيل النظر الى المرآة بعد أن مسحت عنها التراب الذي كان يعلوها

« وفيما أنا أحملق في المرآة ، خيل لي أنني أرى خيالات على سطحها وفركت عيني غير مصدقة . وعدت أحدق من جديد في المرآة فرأيت شيئا أثار عجبي أولا ثم فزعي ثانيا .. رأيت المنزل الذي انتقلت اليه في نفس اليوم ظاهرا في المرآة ، ولم أكد أدقق النظر في المنزل حتى رأيته ينهار ، من أعلى الى أسفل ويصبح كوما من التراب والانقاض .. ثم لم يلبث أن تلاشى المنزل المهدم من المرآة ، ولم أعد أرى فيها غير وجهي

« وحرت في تفسير ما رأيت ، ولكني كنت قد امتلأت فزعا ورعبا ، وبت ليلة هائلة وأنا أرجو ان يطلع النهار على خير .. فلم يكد يصبح صباح اليوم التالي حتى نقلت متاعي الى منزل آخر قريب أكون فيه في مأمن مما رأيته في المرآة . ومضى يوم ثم آخر دون أن يحدث شيء للمنزل الذي تركته ، وكدت أنسى أمره في اليوم الثالث ولكن جاءني من يخبرني أن المنزل انهار على من فيه من سكان كان يمكن ان أكون بينهم لولا تحذير المرآة التي وجدتها في السرداب . ومن ذلك اليوم وأنا أحرص على هذه المرآة وأعتز بها ، خاصة وان كل شيء رأيته فيها بعدئذ كان يقع تماما كما رأيته ! »

●

وعندما وصلت السيدة في روايتها عند هذا الحد ، كنت أنظر الى جلال فاقرأ في عينيه ـ كما قرأ في عيني ـ عدم تصديق ما سمعناه

ومع ذلك فقد طلبنا من السيدة أن ترينا المرآة المسحورة التي حدثتنا عنها ، فقامت الى جانب من الغرفة التي كنا نجلس فيها وأزاحت ستارا رأينا وراءه مرآة كبيرة الحجم يحيط بها اطار خشبي أسود .

وما كدت ألقي نظرة على المرآة ، حتى خيل لي انني أرى فيها شبحا يكتب شيئا على سطحها ، فلما انتهى من الكتابة قرأت هذه العبارة :

« لا أوافق على عرض الرواية ! »

ومع ان الامر أثار عجبي أنا وجلال ، الا اننا اعتبرنا الامر مجرد خيال رأيناه ونحن ما نزال تحت تأثير القصة التي روتها لنا السيدة ، وخرجنا من عندها بعد ان شكرناها على حسن استقبالها لنا

وقد كنا مشغولين ـ في اليوم التالي ـ بالاستوديو في طبع نسخ فيلم « عيون ساحرة » ، وكنا قد أرسلنا نسخة منه الى الرقابة للموافقة على عرضها الذي كان قد تحدد في وقت قريب ، وفجأة جاءنا من يخبرنا ان احدى الجهات رفضت عرض الفيلم الا اذا حذفت منه بعض المناظر

اذن فقد تحقق ما قرأناه في المرآة السحرية ، واذن فقصة هذه المرآة حقيقية ، وسيطرت علينا رغبة شديدة في الحصول على المرآة بأي ثمن ، وقررنا الذهاب الى السيدة لشراء المرآة منها

وشغلنا عملنا في ادخال الاصلاحات اللازمة على الفيلم ، فلما انتهينا من ذلك وحصلنا على التصريح بعرضه ذهبنا الى منزل السيدة فاذا بنا نفاجأ بأنها قد توفيت وان أثاث منزلها بيع في المزاد

وأمكننا أن نعرف من رسا عليه هذا المزاد ، فوجدنا المرآة المسحورة ما تزال عنده . ولم يكن الرجل يعرف سر المرآة ، فكان من السهل أن نشتريها منه بالثمن الذي حدده ، ولكنه لم يكد يحمل المرآة لكي ينقلها الى سيارتنا ، حتى رأينا سطحها يذوب ويتساقط قطرات ، فاذا المرآة تصبح قطعة من زجاج لا يظهر فيها أي شيء .. لقد بطل سحرها ، فعدنا من حيث جئنا وصورة المرآة ما تزال ماثلة في خيالنا ، وكان يمكن أن نعتبر الامر خرافة عشنا فيها بعض الوقت ، لولا ان المرآة تنبأت لنا بمصادرة الفيلم !

هارون الرشيد .. (بقية)

ابن صعصاعة : هذه هي القواعد الاصيلة (يناجى نفسه) جالتنا نيله !

الرشيد : وليكن اعداد الفيلم في مدى أسبوع ، لا أكثر ، فماذا تقول ؟

ابن صعصاعة : سيكون معدا للعرض ، في أقل من هذه الفترة ، فنحن يا مولاى ، نعيش في عصر الذرة !

الرشيد: أتريد قسطا من الالقاب، أيها « الخلاق » المهاب ؟

ابن صعصاعة : اذا شاء مولاى !

الرشيد : يا غلام ! أعطه ألف دينار !

ـ ٣ ـ

« الرشيد في حجرته السابقة، جعفرالبرمكي عن يمينه ، زبيدة وجواريها يجلسن خلف الستار، يدخل ابو نواس »

ابو النواس : أيسمح لى مولاى بتلاوة الاقصوصة ؟

الرشيد : هات ما عندك !

ابو النواس : تبدأ أول «الاخيلة» ـ أعنى المشاهد ـ بوقوف «المقدامة» ـ أى البطلة ـ على باب شاعر ماجن ، ونسمعه يقول :

وما راعنا الا السلام ، وقولها

ايدخل محبوب على الباب واقف

زبيدة : (من خلف الستار) ما أقل أصلك ، وما أسوأ أدبك ، أيليق بمن كانت مثلى أن تقف على أبواب الشعراء تستجدى الدخول ؟ الويل لك !

ابو النواس : ما كنت أعلم ان سيدتى زبيدة ستقوم بدور « المقدامة » !

الرشيد : ويحك يا ابن اللئام ! كيف ساغ لك أن تعرض بزبيدة على هذا الوجه المشين (يهتف بصوت عال) يا غلام !

« يدخل الغلام »

الغلام : مولاى !

الرشيد : اضرب هذا الحيوان مائة جلدة !

ابو النواس : الرحمة يا مولاى ، تقطع يدى اذا كنت قد قصدت الى شىء من هذا !

جعفر : ليأذن لى مولاى بكلمة...

الرشيد : قل واوجز !

جعفر: عندما عهدنا الى أبى النواس بوضع الاقصوصة ، لم نقل له أن « المقدامة » هى زبيدة ، فالذنب ليس ذنبه !

الرشيد : عفونا عنه ، اكراما لك، على أن لا يعود لمثلها !

ابو النواس : ينشد :

وحياة راسك لا اعود

لمثلها وحياة راسك

منذا يكون ابا نواسك

ان جلدت ابا نواسك؟

الرشيد : حسبك ، والآن اقرأ :

ابو النواس : (مرتجلا) الخيال الاول ـ أعنى المشهد ـ نرى المقدامة تجلس بين الخدم والحشم ، يتقدم منها « المقدام » قائلا :

المقدام : سأذهب الى أم عمرو ، فهل تريدين منها شيئا ؟

المقدامة : اذهب لا ردك الله

اذا ذهب الحمار بام عمرو

فلا رجعت ولا رجع الحمار!

الرشيد : ويلك يا كلب العرب ! والله لقد حم قضاؤك ، ودنا أجلك! يا مسرور !

مسرور : مولاى !

الرشيد : اضرب عنقه !

ابو النواس : وماذا جنيت يا مولاى ؟

الرشيد : أتسب الخليفة وتظل حيا ؟ ألا تعلم انى سأقوم بدور المقدام ؟

ابو النواس : والله يا مولاى ما علمت الا منك الساعة !

الرشيد : وكيف يا أسخف المؤلفين ، وأتفه المصنفين ، اذهب الى « أم عمرو » بدلا من أن أصدر أمرى باحضارها ؟ لقد اضفت الى وزرك وزرا آخر !

جعفر : عفوك يا مولاى ، كان ينبغى أن يعرف من هم «شخوص» الفيلم حتى لا يقع فى هذا الخطأ الذى يستحق من أجله ضرب عنقه !

الرشيد : عفونا عنه !

جعفر : اذا رأى امير المؤمنين ، تفاهمت معه على الدقائق التى هى بلغة السوقة « الديتاى » ...

الرشيد : لك أن تفعل ، والويل لكما معا اذا رأيت فى الاقصوصة ما لا يتناسب مع قدرى ، وعلو شأنى !

ـ ٤ ـ

« حفلة « البرمير » للفيلم ، الرشيد وزبيدة والجوارى يحتلون الواج وبناوير السينما الدار غاصة بالمتفرجين ، الفيلم يوشك ان يصل الى نهايته »

الجمهور : سيما « فونطه » ، هاتوا فلوسنا !

الرشيد : ماذا يقول هؤلاء السوقة !

جعفر : انهم يطلبون رد قيمة « الرقاع » أى التذاكر !

الرشيد : امرنا لكل منهم بمائة درهم !

جعفر : أحسنت يا مولاى !

الرشيد : وامرنا بمائة جلدة للمؤلف !

جعفر : ونعم الجزاء العادل يا مولاى !

الرشيد : ومثلها للمخرج ،ومثلها « للمحرر » أى السيناريست !

جعفر : أحسنت صنعا يا مولاى !

الرشيد : اما أنت فاغرب من وجهى ، لقد غررت بى ، ودفعتنى الى هذه الصناعة ، وانا لا افقه فيها كثيرا ولا قليلا ، فما كنا ، علم الله ، من المنتجين ، ولكن من الخاسرين ، ولا الضالين آمين !

« ستار »

شهرزاد كانت سبب شهرتي

كنت منذ نعومة أظفاري اتمنى ان اكون ممثلة ، وكانت امي تقوى في نفسي هذه الامنية

ولم تكن امي في الواقع تريدني ان اكون ممثلة ، ولكنها كانت تفضل أن أصبح راقصة ، وكان تشجيعها لي في الاتجاه الى فن الرقص هو في الحقيقة الذى مهد لي سبيل العمل كممثلة

ولم يكن طريقي مفروشا بالورود والازاهير ، كان أمامي مجهود شاق أبذله في التمرين على الرقص وكنت استرق بعض الوقت لكي اتعلم فنون التمثيل وخاصة فن الالقاء

قلت ان رغبة امي كانت منحصرة في أن أصبح راقصة ، ولكنها عندما ادركت اخيرا أن الرقص كان عندي مجرد وسيلة استعين بها لتحقيق أملي في أن أصبح ممثلة ، لم تعارض هذا الاتجاه ، بل غمرتها السعادة عندما اكتشفني أحد الباحثين عن المواهب في استوديو « بارامونت » وقدمني الى هذا الاستوديو لكي أصبح من نجومه

ومع انني فزت بعقد للظهور في افلام « بارامونت » ، فلم يكن هذا معناه انني وصلت ، بل كان الامر بالنسبة لي هو بداية الطريق

ولم يكن الكفاح شيئا جديدا علي عندما وصلت الى هوليوود ، فقد ذقت مرارته عندما كنت طالبة في معاهد الرقص ، وادمت قدمي اشواكه عندما كنت انفق كل يوم ساعات طويلة في تمرينات شاقة مرهقة لا اكاد انتهي منها حتى ابدأ عملي في أحد المسارح ، وكان يستغرق مني ست ساعات يوميا على الاقل

وكان المسرح الذى أعمل فيه مطعما في نفس الوقت ، اذ كانت الموائد تملأ صالته لكي يتناول عليها زبائنه طعامهم في نفس الوقت الذى تقدم فيه على خشبة المسرح « نمرنا » ورقصاتنا

وبالطبع لم اكن راضية عن هذه الحال ، فكنت ارقب اليوم الذى انتقل فيه الى مسرح يكون كل هم رواده مشاهدة ما يجرى على خشبة المسرح دون أن يشغلهم عن ذلك طبق طعام اتفن طاهيه في صنعه

وجاء هذا اليوم عندما تعاقد معي أحد مسارح الفودفيل للعمل فيه ، وكان هذا المسرح هو الذى شاهدني فيه أحد مكتشفي المواهب في هوليوود

وقد مرت بي تجارب مريرة في عاصمة السينما ، فان العقد الذى ارتبطت به لم يكن يعني انني وصلت الى تحقيق آمالي في المجد والشهرة ، فقد استخدموني في أول الامر كبديلة

وكان من عادة شركات هوليوود أن تبعث بصور ممثلاتها ، حتى المغمورات

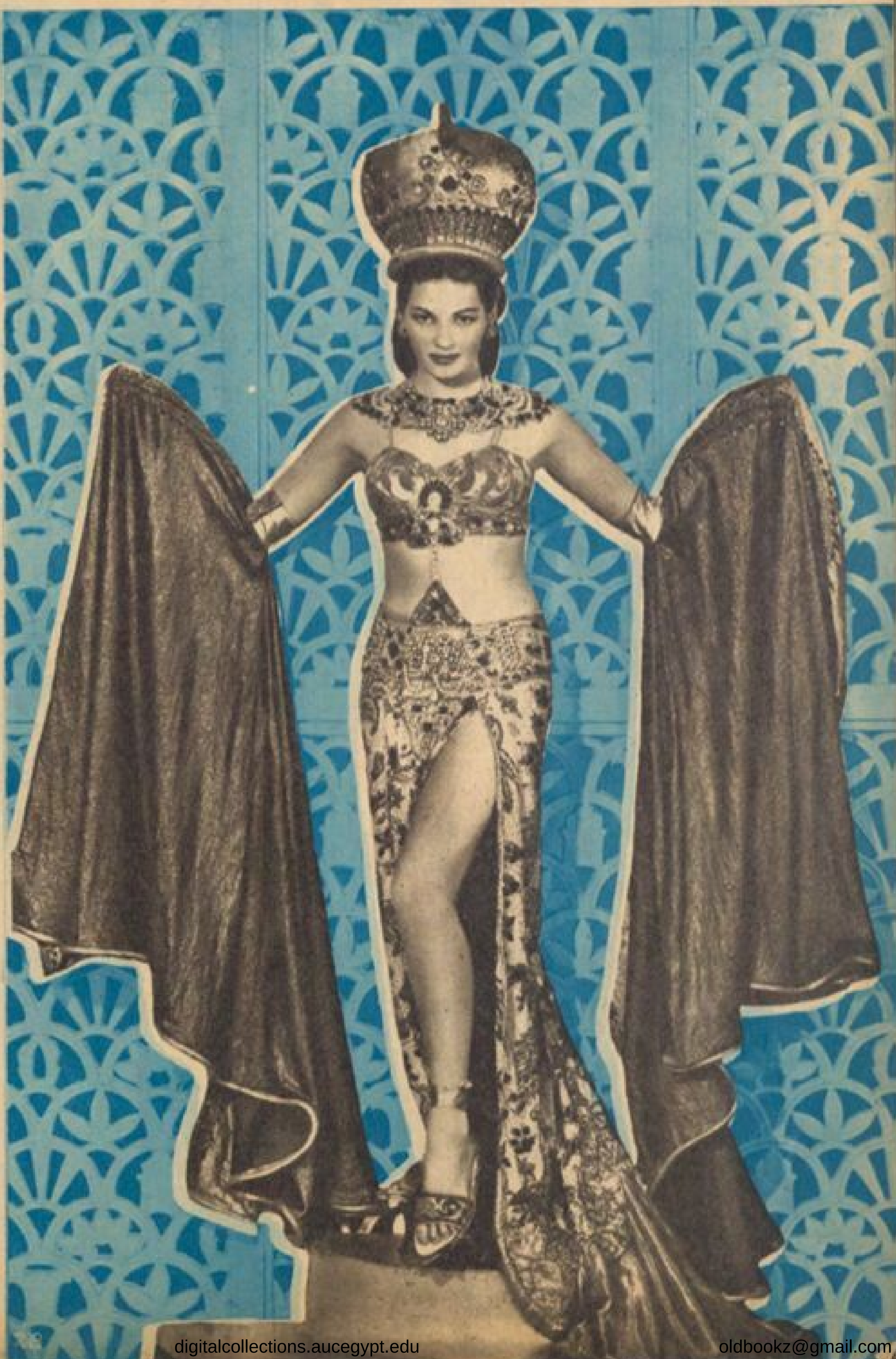

للنجمة أيفون دى كارلو

فى اوضاع مغرية جميلة الى الجنود فى مختلف الميادين والمعسكرات لكى يعلقوها على الجدران فتؤنسهم فى وحدتهم

ووقعت صورتى بين يدى احد الجنود ، وكان قد قرأ خبرا فى احدى الصحف يقول ان المخرج « والتر وانجر » يبحث عن فتاة يمكنها ان ترقص وتمثل ليسند اليها دورالبطلة فى فيلم « سالومى حينما رقصت » وكان المخرج قد قام بحملة دعاية واسعة فى الصحف بحثا عن بطلة جديدة لفيلمه ، فبعث الجندى بصورتى اليه قائلا انى الفتاة المنشودة

وفى ذلك الوقت بالذات ، كانت شركة « بارامونت » تستعد لانتاج فيلم جديد اسمه « اغنية شهرزاد » وتدور قصته حول حياة الموسيقار الروسى «نيقولا رمسكى كورساكوف» الذى وضع لحن « اغنية شهرزاد » المشهورة

فلما وصلت صورتى الى المخرج « والتر وانجر » استدعانى للاشتراك فى اختبار يجريه لمئات من الفتيات لاختيار واحدة لدور البطولة فى فيلمه ، وكان من حظى أن أفوز بالدور دون غيرى من الفتيات ، الامر الذى جعل شركة « بارامونت » تقرر أن أكون ايضا بطلة فيلم « اغنية شهر زاد » أمام النجم « جان بيير ادمون » فى دور الموسيقار الروسى وبالطبع لم يكن فى الامكان ان أعمل فى فيلمين فى وقت واحد ، وقد قبلت الشركة أن أعمل أولا فى فيلم « سالومى » فلما انتهيت منه بدأت تمثيل دورى فى فيلم « اغنية شهر زاد »

ومع انهم قالوا لى اننى نجحت فى فيلم « سالومى » ، الا اننى فى الواقع لم أشعر بهذا النجاح ، بل قل اننى كنت أعتبره مجرد خطوة أولى الى خطوات أخرى أعظم وأوسع يمكن ان احققها فى فيلم « اغنية شهر زاد » ، فان هذه المقطوعة الموسيقية الرائعة التى وضعها «كورساكوف» كانت من بين المقطوعات التى تلقيت عليها دروسى فى الرقص ، وكان كل أملى أن أعيش مع هذا اللحن فى احد الاستعراضات المسرحية او الافلام السينمائية الكبيرة ، وها هو ذا املى يتحقق اخيرا ، فاعتبرت ذلك فألا طيبا وتتويجا للجهود التى بذلتها فى سبيل الوصول الى قمة المجد والشهرة

وكانت « أغنية شهر زاد » هى التى رفعتنى الى هذه القمة ، وحققت امالى فى ان اكون ممثلة مشهورة ، كما حققت امال امى فى ان اكون راقصة ممتازة

ابو لمعة هارون رشيد

ابو لمعة : مين ، مين اللي بيخبط على الباب ده عالصبح ، يا فتاح يا عليم ، ياولاد يالمعة ، شوف مين

بيجو : ده انا بيجو يا ابو لمعة . افتح الباب

ابو لمعة : استنى شوية ياخواجه احسن باكلم بغداد

بيجو : بتتكلم مع مين يابولمعة في بغداد ؟

ابو لمعة : سنة واحدة لو سمحت .. استناني وبعدين راح اكلمك

بيجو : يا نهار اسود ، تستنى سنة علشان تتكلم في التليفون ، ليه راخ تسافر !!

ابو لمعة : اسكت شوية من فضلك ايه !! طيب انا جاي حالا ، دلوقت على طول ، على بال ماتشرب فنجان القهوة اكون عندك ، ما تعملش حاجة لغاية ماجيلك . كلها تلات اربع دقايق .. يا ام لمعة ، وحياتك تجهزى الجحش العتابي علشان مسافر بغداد

بيجو : يا لخوى ، تلات دقايق ، وعلى الجحش العتابي علشان تسافر وسنة علشان تتكلم في التليفون!

ابو لمعة : جرى ايه يابني ياخواجه ايه الربطة دى ؟ انت عاوز ايه ؟ انا موش فاضيلك دلوقت ، ألولاد نمرة الف و ١٠٠ و ٣ متخانق مع امه ورايح اشوف الموضوع ، ابقى تعال بعدين

بيجو : لا وحياة رحمة ابوك انا لايمكن نمشي قبل ماتعرف ايه الحكاية ، وحكاية الولد بتاع النمرة وامه

ابو لمعة : دي حكاية طويلة ، بطول شرحها ، وانا مش فاضي ، ارفيلك دلوقت

بيجو : لو سمحت خضرتك اولا، تقوللي ازاي راخ تسافر بغداد بالجحش

ابو لمعة : يابني الجحش ده اصيل، من ايام العصر الحلواني

بيجو : عصر خلواني !! كان شكله ايه العصر ده !!

ابو لمعة : مالوش شكل ، كل حاجة فيه كانت حلاوة ، حتى الناس كان الواحد منهم يمشي في الشمس شوية يسيح ، كنت افضل الم فيهم وادي الاولاد شوية ياكلوهم ، واعمل من الباقي حلاوة المولد ، اهو الجحش ده انا اللي عامله

بيجو : يا خبيبي ، انا في عرض خضرتك ، احكي من غير فشر

ابو لمعة : ما قلتلك انا مش فاضي للرغي بتاعك

بيجو : معلهش ، انما اسمع تقوللي انت كنت عايش في العراق

ابو لمعة : الا كنت عايش ، انت لازم مش من هنا ، ما تعرفش حاجة من ايام زمان لازم

بيجو : لا وحياة عيني ما نعرفه على كده ، نسمع عن هارون الرشيد وليالي الف ليلة وليلة

ابو لمعة : ما انا سبب الكلام ده دلوقت يابني ، الواحد كبر وماتقاش زى زمان ، كان شقاوة عيال ، كنت اعمل هارون الرشيد مرة ، ومرة شهريار ، ومرة تالية ليلة ، ومافيش مانع شهر زاد ، اقشك ، كان الواحد فاضي ، يتجوز ويخلف ، انما اهو كله جه فوق راسي ، وادينى مسافر دلوقت اشوف نتيجة من نتائج الفوضى اللي كنت عايش فيها ايام ما كنت هارون الرشيد

بيجو : خضرتك عاوز تقول انك كنت هارون نفسه !

ابو لمعة : لا ، هارون الرشيد ده مش هارون نفسه ، باين عليك مش مصدقني ، تحب اوريك العمة ، انا لسه شايلها عندي للذكرى لايام الشقاوة ، ايام زمان ، قوللي انت من زمان ؟

بيجو : لا . انا موس من زمان

ابو لمعة : تبقى من « زاووس »

بيجو : معلهش الله يسامحك ، وخيث كده ، احنا بنعمل عدد مخصوص من مجلة « الكواكب » اسمه الف ليلة وليلة ونحب نسال خضرتك ، من احسن ليلة قضيتهاق حياتك

ابو لمعة : حياتك الباقية ، عاوز الصراحة ، كانت ليلة ما يعلم بيها الا ربنا ، لخبطة يابني ماكانتش على البال ، لا بايدى ولا بايد عمر

بيجو : ايه دي ، انا بسألك عن الليلة بس

ابو لمعة : شوف يا خواجه الليلة اللي قضيتها مع هارون

بيجو : هارون مين ياخبيبي ؟

ابو لمعة : هارون الرشيد ، هوه فيه غيره ، انا معرفش هارون تاني، الله يرحمه ، تصدق بايه كنا واضعين على بعض

بيجو : انت موس بيقول ان خضرتك كنت هارون ، ايه اللخبطة دي !!

ابو لمعة : مافيش لخبطة يابني ولا حاجة .. دي حكاية طويلة لها اصل وفصل وقصة .. تحب تسمعها؟

بيجو : نسمعها ، بس قوللى الاول ايه حكاية الولد نمرة ١٠٠٠ و ١٠٠ و ٣ دي اللي كنت بتكلمه

ابو لمعة : ما هي دي حاتيجي في سياق الحكاية اللي حاقولهالك وعلشان اطفي نارك اقولك باختصار ان انا هناك في بغداد ، لما كنت هارون ، كنت متجوز ياما من النسوان ومخلف ياما من الاولاد ، ماكنتش اعرف اسماءهم كنت اعرفهم بنمرهم ، كنت ملبسهم

فانلات زي بتوع الكورة ، وعلى كل فانلة نمرة ، علشان اعرفهم

بيجو : ونمرة ١٠٠٠ ، ١٠٠ ، ٣ دي تكتبها ازاي ؟

ابو لمعة : دي يا بني تسمعها بس ، ما تكتبش

بيجو : طيب لو سمحت ، عاوز نعرف ازاي سهرتو معاه ؟

ابو لمعة : ما انا جايلك اهو ، بس ما تقاطعنيش ، في يوم من ذات الايام وانا قاعد هنا في امان الله ، باعمل عصير « فيل » علشان ام لمعة تستحمه

بيجو : حاسب عندك ، عصير فيل يا راجل يا ظالم موش ممكن انت راح تجنني

ابو لمعة : ليه اجننك ، انت ما جربتوش ؟ يبقى فاتك نص عمرك ، ده مفيد للجسم قوي يا خواجه ، اجيبلك شوية ؟

بيجو : لا مرسي ، وتعمله ازاي بقى عصير الفيل دي ؟

ابو لمعة : شوف ، تجيب شوية فيلة ...

بيجو : سوريه ! يعني كام كده ؟

ابو لمعة : ١٠ فول ، ٢٠ فول ، ٣٠ زي مايكون .. اللي كنت ارجع بيه من الصيد

بيجو : طيب كمل ، اقسره دس

ابو لمعة : تجيب الفيلة دي ، وتنقعها في الميه ، اسبوع اتنين تلاتة ، وبعدين تاخد المية وترميها ، الفيلة يبقى تكون كشت شوية ، تحطها في الملح تحت الشمس كمان كام يوم ، لغايةماتدبل خالص ، وتبقى جلد على عضم تروح سالخها وترمي العضم

بيجو : وتاخد الجلد

ابو لمعة : لا ، وترميه برضه

بيجو : وفين العصير امال لما راح ترمي كل حاجة ؟

ابو لمعة : تشتريه من العطار

بيجو : يا لخوي ، انا راح تنزل على نقطة ، وعلى كل ، نمسي معاك بلاس حكاية الفيل دي ، وقولي عملته ايه في الليلة المهيبة دي ؟

ابو لمعة : ما طولش عليك قول لا طول ، انا قاعد في امان الله باعمل عصير الفيل ، وابص الاقي للغراف جاي . مافيهش اكتر من ٣ حروف ا ، ا ، ا . وماشي تحت « هارون الرشيد » فهمت قصده على طول

بيجو : يعني ايه دي فخمته ايه ؟

ابو لمعة : اقولك الحق ، الالف الاولانية كانت معووجة حبتين ، ماعرفتش اقرها ، والتانية كانت بالانجليزي ، وانا حالف ماقراش انجليزي ابدا ، والتالتة لله في لله ما عرفتش اقراها

بيجو : وبتقول فخمت قصده ايه ؟!

ابو لمعة : امال ايه يابني ، بالحداقة ماهو محسوبك يفهمها وهيه طايرة ، وهيه معووجة . ما تقاطعنيش امال يابني مش فاضيلك ، ما طولش عليك

بيجو : لا . طول

ابولمعة : رحت راكب الجحش العنابي ، وواخد ام لمعة ورايه ، ومشجع القتلة على بغداد ، حاكم هارون كان عزيز عليه قوي ، ويهمني امره

بيجو : ما انا عارف ، باين باين

ابو لمعة : انا وصلت هناك ، لقيته مستني في المطار بالعربية الروزرايس

بيجو : روزرايس على ايام هارون لا دي قسره دي يابو لمعة

ابو لمعة : لا لا ، انت حالتليخ ، ما احكيش ، انا ما احبش حد يكدبني ابدا

بيجو : طيب ما تزعلش ، نمس معاك ، وبعدين ؟!

ابو لمعة : هوه شافني من هنا ، وخدني بالحضن وهات يا بوس ويا عياط ، مالك ياهارون ده انا باقول بتعيط ليه ؟ ماردش ، وشه كان مخطوف شوية عرفت انه عيان

بيجو : لحظة واحدة من فضل خضرتك ، انا سايف حاجة بتلفها على صباعك ، سلسلة حلوة قوي ، بس طويلة !

ابو لمعة : شوف العبيط ، دي تعبان يابني مش سلسلة ، لو استنى شوية راح تعرف حكايته ايه

بيجو : بتقول تعبان ، وبتلفه على صباعك ؟

ابو لمعة : لو استنى القاتل على المقتول كان مات لوحده ، استنى شوية لو سمحت ، فتك في الكلام ، عرفت ان الدكاترة وصفوا له جلد تعبان كوبرا ، يدهن بيه جسمه قبل ما ينام ، مافيش في بلدهم ، وبعت كل حراسه ماحدش عرف يجيب له الجلد . سبت انا ام لمعة وقلت له خمس دقايق بس ، يكون عندك طلبك ، ورحت لاقف الجحش على فين .. على كوبري شبرا . كنت اعرف ان فيه تحت النفق شوية من الكوبرا . واخد انا الصقر البحري على قردة شنبي الشمال ، والسيف على اليمين

بيجو : حاطط السيف على سنبك اليمين ؟

ابو لمعة : الفهم امال يابني ياخواجه على جنبي اليمين ، وقلت على خيرة الله ماطولش عليك ، وصلت انا تحت النفق من هنا ، والمح لك بطرف عيني الشمال حتة دين كوبرا ، ايه ؟ ٢٠٠ متر طول في ٩٠٠ عرض ، حاجة مهولة خالص ، كان الوقت شهرية سفاري شمس

بيجو : يابو لمعة ، احنا نعرف ان اليوم له سفاري شمس واحدة في الغرب

ابو لمعة : يا جدع الهم ، على ايامنا كان اليوم بصفارين ، انا شفت الكوبرا دي ، وقلت هيه دي المطلوبة ، غمزت انا للصقر ، وقلتله يحلق من اول النفق وانا من اخره ، دخلت كابس انا على الكوبرا ، هيه شافتني صرخت ، سمعها جوزها ، خرج من تحت النفق

بيجو : حلو قوي ، تحت النفق

ابو لمعة : جوزها شافني « نفق » ، قلت جميل ، اهي الكوبرا بقت عزبة ، الواحد يقدر يصطادها بسهولة ، هيه شافت جوزها مات ، قلعت ترماي ٨ قايت من تحت النفق ، نطت فيه ، خدت انا ترماي تسعة ، وحلق يا صقر ، ده انا بقول

بيجو : يا لخوي ، انا في عرضك ، وحياة الربنا انا راح ينزل عليه نقطة

ابو لمعة : اختصر لك شوية ، باختصار عرفت اصطادها فين ؟ عند نهر « السين » ، ورحت حامل الكوبرا ، ورجعت على هارون ، لقيته عامل احتفال في القصر ، حاجة ما وردتش ، انا دخلت من هنا ، وابص الاقي الراقصات والمغنيات سابو هارون وهجموا عليه ، اللي عاوزة تبوسني واللي عاوزاني اكتب لها في الاوتجراف واللي واللي .. على فكره الكلام اللي راح اقوله دلوقت بالذات مش للنشر ، احسن الولية ام لمعة تعرف ، وتبهدل الدنيا على راسي وعلى راسك

بيجو : طيب ، موش كفاية كده ؟!

ابو لمعة : مش تستنى لما اكمل . اتزويت انا في ركن من الاركان .. قلت اروغ منهم ، مافيش فايدة ، كبسوا على تاني ، خفت انا من ام لمعة ، رحت قايم ، وواخد على الجحش العنابي ، خمسين قدامي وخمسين ورايا

بيجو : ١٠٠ واحدة ست

ابو لمعة : افتك ! الخمسين اللي قدام ستات ، والخمسين اللي ورا كونياك . وهب على بره ، كنت انا زمان انقطعت حتة من نهر دجلة وسورتها ، وعملتها حمام سباحة .. وهناك رحنا قارشين البطاطين وناميين دي تدعكلي رجلي ، ودي تهرش لي شعري ودي بتهوي ، وعمالين نسكر ، وفجأة ياخواجه ، يخش عليه حارس ، ويبلغني ان هارون عاوزني ضروري ، رحت دوغري على القصر ، والاقي هارون نايم على الارض مخشب زي الخشبة ، ولسانه طالع لبره ، وعنيه مبرقة ، الساعة كانت كام ؟ ٤ الفجر ، قلت ده لازم تقل شوية في الشرب ، مديت ايدي علشان افوقه كان جثة هامدة

بيجو : مات ؟

ابو لمعة : وعنيه بتبصبص للستات ، قلت يا داهية دقي ، ما فيش ساعة زمن ، الخبر ملا البلد ، والاقي وفد من الناس شيوخ وستات وفناصل ، داخلين على ، وبنفس واحد « مات الملك ، يحيا الملك » ، « مات هارون عاش هارون » حاجة غريبة ، آل ايه لازم يعملوني هارون . يا جماعة مش فاضي يا جماعة عندي شغل في البلد ، مافيش فايدة ، ولزقت فيه هارون قعدت كتر سنتين ، اتجوزت وخلفت ومن الليالي اللي ماتتعاش

بيجو : ابو لمعة ، انت سرحت بيه كتير ، من الانك

ابو لمعة : طيب ما تيجي معايا بغداد ، وفي السكة نتكلم وناخد وندي مع بعض

بيجو : موش معقول يا خبة عيني ناخد وندي ابدا ، احنا راح ناخد بس . من الانك رئيس التحرير راح يخرب بيتي ، ماعرفتش اطلع منك بحاجة ابدا

ابو لمعة : ليه ، وعاوز تطلع مني ليه ، مش كفاية غيرك ، مع السلامة ، ماتنساش تبقى تجيبلي نسختين من الصور

لعنة الف ليلة (بقية)

وبه مشاكل عديدة فى الوقت الذى بدات فيه عملها فى فيلمها الثانى « غرام وانتقام » ، وقبل ان ينتهى عملها فى الفيلم لقيت مصرعها فى ذلك الحادث الاليم الذى سقطت فيه سيارتها فى احدى الترع وهى فى طريقها الى راس البر

ترى هل ماحدث لها هى ايضا ، له علاقة بلعنة الف ليلة .. ؟

▭

وكان المرحوم على الكسار فى اوج مجده المسرحى مع فرقته التى كانت فى طليعة فرق الكوميديا المصرية

فى ذلك الوقت اختاره توجو مزراحى لبطولة فيلم اسمه « الف ليلة » ، وكان على الكسار قد مثل قبل ذلك على مسرحه كثيرا من المسرحيات التى اقتبست حوادثها من قصص الف ليلة . وكما نجح على المسرح فى هذا النوع من القصص ، نجح فيه ايضا على الشاشة فى الفيلم الذى اخرجه وانتجه توجو مزراحى

والذى حدث بعد ذلك ان احوال فرقة على الكسار بدات تتدهور ، ولبث يقاوم حتى تقف فرقته على قدميها . وفى نفس الوقت كان يظهر على الشاشة فى ادوار اخذت تنحدر شيئا فشيئا حتى اصبحت من الادوار الثانوية . هذا فى الوقت الذى كان قد حل فيه فرقته ، وانضم الى المسرح الشعبى تاركا خلفه امجاده السابقة التى اصبحت عنده مجرد ذكريات لازمته حتى اللحظة التى لقى فيها ربه

فهل ماحدث له هو ايضا كان له علاقة بلعنة الف ليلة ؟

▭

واخيرا نذكر المرحوم بشارة واكيم .. كان هو ايضا له نصيب من الظهور على الشاشة فى فيلم اخذت قصته من الف ليلة وليلة وهو « معروف الاسكافى »

وقد كان بشارة حتى آخر ايام حياته محتفظا بمكانته فى نفوس الجماهير ، ولكنه بعد ظهوره فى هذا الفيلم كان يدفع ثمن الاحتفاظ بمجده من صحته .. لقد اصابه المرض ، ولكنه لم يستسلم له ، ولبثت الاضواء مسلطة عليه باستثناء فترات قصيرة كان المرض يقعده فيها عن العمل ، ولكنه كان يعود ثانية ليواصل كفاحه الفنى حتى خر صريعا بعد ان منح فنه آخر عصارة حياته

ترى هل ماحدث له ، ذلك هو ايضا لان لعنة الف ليلة اصابته ؟

ليلى

.. طالبت اكثر من مرة بنشر صورة الفنانة ليلى مراد على غلاف الكواكب ، فمتى تتحقق رغبتى ؟

حلب : آنسة زهرة ب .

■ ماتحققت بس انت منى واخدة بالك

مكوى

.. لقد « كوانى » الحب ، حتى دفعنى الى فتح محل « مكوجى » للعاللات

المحلة : امين امين عوض

■ كان الله فى عون العاللات !

ابو سمرة

.. اذا كان « ابو سمرة » زعلان ، مايبقاش ابو سمرة ابدا ، بل يبقى « ابو صلعة » او « ابو شبت » ، والا ايه ؟

شبرا : آنسة وفدية على شعبان

■ ايه !

نظر

.. اذا كانت القارئة الآنسة « نرجس سامى » من الفيوم ، لاترى عبد الحليم حافظ ، جميلا ، يبقى « العتب على النظر »

العراق : آنسة فائزة

■ ده آخر كلام ؟

قبلات

.. ابعث اليك بالف قبلة ، توزعها بالتساوى على الفنانين فريد الاطرش وفاتن حمامة ومريم فخر الدين واحمد رمزى ، وعلشان ماتزعلش ، اصرح لك باخذ عشرة فى المائة لشخصك ، والا مش كفاية ؟

العراق : فتاة الزبير

■ يفتح الله !

روك اندرول

.. الم ترقص الروك آندرول مع شيئا ؟

دمنهور : آنسة عنايات الريانى

■ طبعا ، امال منعوها ليه ؟

ساحر

.. سمعت انك ساحر النساء فهل هذا صحيح ؟

المحلة : عبد المنعم آن

■ ياريت !

لخبطة

.. نشرتم ان الكحلاوى سينتج فيلم « رابعة العدوية » ثم عدتم فنشرتم ان الذى سينتج الفيلم هو فريد شوقى ، فما هى الحقيقة ؟

القاهرة : سعد توفيق حمدى

■ الحقيقة لحد دلوقت ، لا هذا ولا ذاك !

رد الجميل

.. بمدرستى « آبلة » تعطف على كثيرا ، وتغمرنى بحنانها ورعايتها ، فماذا افعل لرد هذا الجميل ؟

المعادى : فتحى البقلى

■ لما تكبر ، تزوجها ، ادبا لها وعبرة لغيرها !

شعر وادب

.. اين اجد كتب الادب ، واوزان الشعر ؟

الجيزة : حسنى كامل الجندى

■ فى المكتبات العامة طبعا ، حاتلاقيها فين ؟ فى سوق الخضار ؟

نباتى

.. هل انت نباتى أم من آكلى اللحوم زينا ؟

المحلة الكبرى : المحمدى محمد السويدى

■ من آكلى اللحوم ، بس مش زيكم

اعتدال !

.. نلوى تتعدل معايا والا لا ؟

السويس : العلمة لولو

■ لا

هدية

.. اهدى اليك صورة لاجمل مناظر بلادنا ، فهل تعجبك ؟

بنت المغرب : آنسة وداد مجدى

■ تعجبنى جدا ، ربنا يوعدنا بزيارتها

وشوشة

.. اريد ان « اوشوشك » بكلمة فى اذنك ، والا ماتحبش الوشوشة ؟

غزة : آنسة عايدة

■ حد يكره الوشوشة ؟

زيارة

.. اريد زيارة الفنان عبد الحليم حافظ ، والفنانة صباح ، فهل يمكن ؟

الاسماعيلية : آنسة ماجدة عبد الفتاح

■ يمكن قوى ، بس شدى حيلك وتعالى

خطاب

.. فى هذا خطاب ارجو تسليمه الى الآنسة زبيدة ثروت لترسل الى صورتها

لها تاريخ

تالين ومخاطر اللصوص وتارة اخرى
اد والعبر وتذكير الناس بما ينتظرهم
، من خير او شر
وكاتب القصاصين السابقين يوجد
سعوا عددا من القصص الصغيرة
بعض هذه القصص يدور حول
الشجاعة ؤ. الحروب التي الخـلدت

كلمة ونص

السيد السكري ـ المحلة الكبرى : عنوان « هند رستم » هو : نقابة ممثلي المسرح والسينما

محمد عبد الماجد وعبد الكريم محمد ابراهيم ـ الدويم ـ سودان : القارئة السودانية التي طلبت مراسلة احد السودانيين ، لم تذكر عنوانها للاسف !

آنسة ريتا اشبوليه ـ بغداد : النجم «جاري كوبر » بشركة مترو جولدوين ماير . كاليفورنيا . هوليوود . الولايات المتحدة

ح . شلابي ـ ليبيا . طرابلس : هل تعتقد ان تاريخ حياتي يهم القراء الى هذا الحد ؟

عبد الهادي عبد الفتاح عبده ـ عين شمس : يجب اولا تسجيل انتاجك بالشهر العقاري قبل عرضه على المنتجين والسينمائيين ، ويؤسفني انني لا استطيع تقديم مساعدة جدية في هذا الصدد .

ف . س . ح ـ غزة : ولماذا لم تشرفنا بزيارتك لنقوم بواجب تكريمك !

آنسة سهير سالم ـ القاهرة : شكر الله سعيكم

جاسم محمد عبد الله الروبي ـ العراق : يحسن بك ان تكتب رسالة اخرى الى فاتن حمامة برج الزمالك بالزمالك . القاهرة

محيي الدين ابو صباح ـ العراق : بلاش شقاوة ياسيد محيي !

عبد الرءوف السيد بحيري دمياط ـ اكتب الى تلك المؤسسة مرة اخرى ، وعلى فكرة ، الكواكب ليست مسئولة عن الاعلانات التجارية التي تنشر بها !

عبد الله الشامي ـ القاهرة : عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقي . القاهرة ، واغاني محمد سلمان لم تطبع بعد

فتحي عرفه محمد ـ المنصورة : لاتنتظر ردا من اللحن المذكور لان مطلع الاغنية يدل على انها لاتخرج من المعنى الذي وضعت فيه عشرات الاغاني

م . ح ـ الخليفة . القاهرة : وحياتك مافهمت حاجة من سؤالك !

عماد الدين محمد فهمي ـ مصر الجديدة : ده آخر كلام ؟

عبد القادر محمد السهر ـ البصرة : ليس في نية فريد الاطرش الظهور في فيلم سكوب ملون مع سامية جمال

ناجي حسن علي ـ القاهرة : ماجدة بشارع الهرم بالقاهرة . وابقى سلم !

فتحي السيد منصور ـ الاسكندرية : ابلغنا تحياتك الى الفنانة لبنى عبد العزيز ، وهي تردها لك مع الفوائد والمصاريف !

سمير الفونس يعقوب ـ تلا . منوفية : كل واحد حر في رأيه يا أخي ، انت زعلان ليه ؟ حاتعمل زي « ابو سمرة » ؟

شوقي ابو السعد ـ بلقاس : وانا برضه ، مش عارف شغلتك ايه !

آنسة فتحية النجار ـ طنطا : لم انشر سؤالك لاني اخشى ان يكون مزورا بقصد الاساءة اليك ، والخطاب خاص بفريد الاطرش ، والا انا غلطان ؟

ممدوح ـ الجيزة : مين قال انك « فتى الجيزة الاول » ؟ و « اول » في ايه ياترى ؟

آنسة سميرة الرفاعي السيد ـ المحلة الكبرى : يمكنك زيارة صباح في منزلها ، عند حضورك الى القاهرة اتصلي بنا تليفونيا لتحديد موعد للزيارة

منير احمد البلبل ـ مصر : ماكانش يتعز وحياتك يا « مرمر » !

طارق علي عزت صقر ـ القاهرة : ابقى اتغطى كويس لتتفادى الاحلام المزعجة !

محمد زموسي ـ المغرب الاقصى : اصبت يااخا العرب !

احمد رمضان حسن اغا ـ رشيد : ليست المصيبة في الزواج باربع زوجات ، ولكن في ان يكون للزوج اربع حموات !

مصر القديمة : آنسة ن . ا . م .

■ وكيف نرسل اليك صورتها وانت تخفين عنا اسمك ؟

اغنية !

.. ارجو عرض هذه الاغنية على محمد عبد الوهاب او فريد الاطرش ، لعل احدهما يلحنها ويغنيها

دمياط : م . س . درغام

■ اغنية ايه يا ابني ؟ انت فاهم ان كل كلام مرصوص يبقى اغنية !

سراج منير

.. هل رزق المرحوم سراج منير باطفال من زوجته ميمي شكيب ؟

العراق : حارث سليم محمود

■ كلا

خطوبة

.. خطبت لك « شيئا » جديدة ، ولا شك انها ستعجبك لانها تربيتي ، فما رايك ؟

المعادي : آنسة سمراء

■ مادامت تمت اليك بصلة القرابة ، فما يصحش اكسفك وارفضها !

راقية

.. اين الفنانة الحسناء « راقية ابراهيم » ؟ ولماذا لانراها في افلام جديدة ؟ هل اعتزلت الفن ؟

القدس : م . ن .

■ انها تقيم في امريكا منذ سنوات ، وعندما تعود الى القاهرة ابقى اقول لك ؟

شريفة

.. ارجو ذكر رقم تليفون الفنانة شريفة ماهر لاتصل بها بخصوص مسائل فنية

القاهرة : عبد الحكيم انور خلاف

■ ماتتعبش نفسك ، فلو طلبتها بالتليفون حايطلع لك السيد بدير !

المال

.. هل يحول الفقر دون السعادة الزوجية ؟

القاهرة : آنسة دولت

■ كلا ، ولكنه يجعلها بدون طعم !

الجنس الناعم

.. لماذا تبالغ في التلطف عند الرد على الجنس الناعم ؟

الاسكندرية : حمدي امين عطوان

■ لانه ناعم !

لص !

.. لو فوجئت بلص يقتحم عليك حجرتك ليلا فماذا تفعل ؟

القاهرة : آنسة ليلى فايز

■ اعمل نفسي نايم ، حاالكدب عليكي ؟

ثراء

.. ماهي احسن وسيلة للاثراء ؟

طنطا : ف . ك .

■ ان تقتنع بالقليل اذا تعذر عليك ان تملك الكثير

طرزان

لعنة الف ليلة (بقية)

وبه مشاكل عديدة فى الوقت الذى بدأت عملها فى فيلمها الثانى « غرام وانتقام » ، ان ينتهى عملها فى الفيلم لقيت مصرعها فى الحادث الاليم الذى سقطت فيه سيـ احدى الترع وهى فى طريقها الى رأس الـ

ترى هل ماحدث لها هى ايضا ، له بلعنة الف ليلة .. !

باريس ... مدينة الليالى المجنونة

بقلم حبيب جاماتى

كنا ثلاثة من مصر ، فى عاصمة الملاهى والكباريهات ، والمسارح ، والبذخ ، واللهو غير البرىء . كنا فى باريس ، نحن الثلاثة : رجلان وسيدة . تاجر معروف من الاسكندرية ، معروف بالثراء والبحبحة والكرم . وفنانة معروفة أكثر من التاجر : معروفة بالجمال ، والفتنة ، والظرف ، والاناقة المتناهية ، اكثر مما هى معروفة باجادة الفن الذى تمارسه على المسرح وفى السينما . وصحفى معروف أكثر من الفنانة واكثر من التاجر ، او هذا هو اعتقاده على الاصح ، والصحفى هو انا

كنا على اهبة السفر عائدين الى مصر ، فى مساء اليوم التالى . ولهذا ، قررنا أن نطوف فى مرابع الفن على انواعه ، الفن الراقى ، والفن الساقط .. الفن النظيف والفن الملطخ ، وان تكون ليلتنا خالية من النوم ، مليئة بكل مايمكن ان يشاهده الغريب فى حانات باريس وملاهيها التى لا تحصى ولا تعد

كان لكل من ثلاثتنا مهمة رضى بها ، الفنانة تعاكس الناس وتلفت الانظار اليها بكل وسيلة مشروعة ... وكل الوسائل فى ملاهى باريس مشروعة !

وأنا ، اشرح للتاجر الذى يجهل الفرنسية ، واهمس فى آذان الجالسين حولنا كل ما يخطر على بالى من أكاذيب وأضاليل عن شخصيتنا

والتاجر ينفق الرصيد الباقى فى جيبه علينا لرفقتنا فى تلك الليلة التى اردنا ان تكون ليلة الوداع

واستاجرنا افخر سيارات الفندق ، على ان يبقى معنا السائق طول الليل حتى طلوع الفجر ، مقابل « كذا فرنك » ، وزجاجة ويسكى عرفنا فيما بعد أنه باعها واشترى بثمنها صندوق نبيذ !

وخرجنا ... وكانت ليلة !

الفنانة ملأت حقيبة يدها بادوات الزينة والعطور الفاخرة

وأنا وضعت فى جيبى دليل الملاهى ، فقط لا غير ، وفى الجيب الآخر ثلاث علب سجائر مصرية

والتاجر اخذ فى جيبه البقية الباقية من الثروة التى كان قد انفق معظمها خلال اقامته الطويلة

بدأنا بقاعات الرقص

هذه قاعة لا يرقص فيها غير الرجال مع الرجال ارادت الفنانة ان تأخذ نصيبها من الرقص فقالوا لها : « ممنوع يا مدام ! هنا تدخل النساء للفرجة فقط » . ودلونا على قاعة أخرى ترقص فيها النساء

ذهبنا اليها ، واردنا ، التاجر وأنا ، ان ننزل الى الحلبة ، فقالوا : « ممنوع ياسيد ! هنا ، يدخل الرجال للفرجة فقط ! »

كانت النساء يرقصن وحدهن ، فى الواقع ، فتشاورنا ، وقررنا أن لا يقدم احد منا على خيانة رفيقه ، وخرجنا من ذلك المولد بلا رقص !

خرجنا من هنا ، ودخلنا هناك

هناك يعنى أحد الملاهى المشهورة بما تقدمه من « نمر » رائعة

رائعة حقا !.. أجمل الراقصات فى ابهى الاثواب . صدور ناهدة ، سيقان عارية ، اقدام حافية نحيلة . اظافر مطلية بالاحمر الفاقع . عيون زرقاء وخضراء وسوداء يحوطها الكحل من كل جانب ، حركات مثيرة ، شعور طويلة متدلية على الاكتاف ، وموسيقى مثل الحركات المثيرة

بالاختصار ، مشهد من أروع مشاهد الرقص ، يشترك فيه رهط من الحسان اجادت الطبيعة فى تكوينهن

مشهد ساحر ، خرج بنا من عالم الحقيقة الى عالم الخيال ، وجعل الفنانة رفيقتنا التى لا تعرف الصمت ، تصمت مذهولة ، وجعلنى انا اتوقف عن تدوين مشاعرى فى مذكرة الجيب . وجعل التاجر يتمتم بلا انقطاع : عظيم ! عظيم ! عظيم !

وانتهى المشهد ، وعلا الهتاف ، وهدر التصفيق ، وتقدمت الراقصات الفاتنات الى مقدمة المسرح وكانت المفاجأة

سقطت الشعور عن الرءوس ، واذا بنا امام فرقة رائعة من الشبان !

وصاح التاجر : « ياولاد الايه ! »

وقالت الفنانة : « هذا غير معقول ! »

ودونت انا فى مذكراتى : « اجمل نساء رايتهن فى باريس كن من الجنس الخشن ! »

وذهبنا الى الليدو حيث ترقص النساء نصف عاريات أو أكثر من النصف . وأوشكنا ان نموت من الضحك عندما عرض علينا أحد اللاعبين لعبته المشهورة ، فراح يأكل اكمام قميصه ، وقبعته الصغيرة ، ومفرش الطاولة ، ونعل جزمتين !

فى أحد الكباريهات ، شاهدنا راقصة «مصرية» اتضح انها يونانية عاشت فى مصر وتعلمت ١٥ كلمة عربية ، كلها كلمات نابية

وفى كباريه اخر شاهدنا راقصة « شامية » اتضح انها من حارة اليهود بمصر

وفى ثالث شاهدنا راقصة « اسبانية » علمت فيما بعد انها من لبنان

والراقصة « الهندية » التى رأيناها بعدها كانت « مغربية »

وفى ملهى اخر ، صفقنا لاحد المغنين ، وهو رجل ضخم له لحية وشنب طويل ، وصوته من طبقة « السوبرانو » ... لم نزع اللحية والشنب واتضح انه امرأة

وفى ملهى « ايفا » اى « حواء » تذكرنا ابانا ادم وفهمنا كيف ان الام « حواء » تمكنت من اغرائه بالتفاحة

وفي ملهى « تولى برجير » تهنا في عالم الاحلام مرة اخرى ، امام المناظر التى تعد بحق قطعة من ليالي الف ليلة ، نقلت الى باريس . وعندما خرجنا ، اتضح لي أن قبعتي سرقت من « الفستير » فسرقت قبعة زبون آخر، وانصرفت: واحدة بواحدة !

وفي طريقنا الى حانات الوجوديين ، دخلنا احد الكباريهات الصغيرة ، فاذا بنا أمام راقصة مدهشة في حركاتها وخفتها وبروز صدرها

وبعد أن انتهت من الرقص ، نزعت صدرها المستعار ، ثم كشفت عن احدى ساقيها فاذا بها من الخشب ! وضج الناس ، ونحن معهم ، بالضحك والتصفيق ، وانهالت التبرعات على الراقصة المتنوعة ... من الاجانب لا من الفرنسيين !

وقلنا لرفيقنا التاجر : « ادفع لها الف فرنك» فدفع وانصرفنا

وعند الوجوديين ، تساءلنا اذا كنا بين الناس لهم رءوس بين الاكتاف ، ولهم في رءوسهم عقول ؟!

أزياء عجيبة : بنطلون برجل واحدة ، قميص له كم طويل واخر قصير ، جاكتة ظهرها احمر وصدرها أصفر ولها سبعة جيوب .. امرأة شعرها مقصوص بالمكنة ، ورجل شعره مسترسل على كتفه ، قاعة ليس فيها مقاعد ، وفي وسطها منضدة من الخشب الابيض ، وعلى المنضدة سراج «أبي فتيلة» يرسل ضوءا ضعيفا مصحوبا بدخان كثيف ، واقوال واشعار تلقى هي اقرب شيء الى الهذيان ... عالم مجنون ، مفتون ، ملحوس ، ورجال يتشاجرون مع النساء ، ونساء يتشاجرن مع الرجال ، وفتيات مراهقات يتمرغن على البلاط . وعلى الجدران رسوم لا يمكن لأحد أن يفهم معناها وموضوعها ، حتى ولا الذين رسموها !

وفي الفندق ، حيث كنا نازلين نحن الثلاثة ، ختمنا ليلتنا عند الفجر ، مع جارات لنا من راقصات « الباليه » جئن في باريس لالتقاط مشاهد فيلم سينمائي

رقص توفرت فيه جميع مستلزمات الفن الصحيح ، والخفة ، والرشاقة ، والمعاني السامية والحديث العلمي

سألت الفنانات الجميلات : « الى اين ؟ »

اجابت كبيرتهن : « الى بروكسل ! »

فقلنا : « ما أسعد بروكسل ! »

ولم نذق طعم النوم بعد هذه الليلة الصاخبة، التى استعرضنا فيها اقرب ما في باريس من مدهشات

وفوجئنا بزميلنا التاجر يقول : « الفلوس ناقصة ! »

كان معي تذكرة للعودة الى مصر . وكانت مع الفنانة تذكرتها ايضا أما التاجر ... وهو المفروض انه ابعدنا نظرا ، فكان قد حجز تذكرته بالتليفون ولم يدفع ثمنا

والباقي معه من نقود لا يكفي لدفع الثمن . كان ينقصه ٢٠ ألف فرنك ، فاستلفناها له من ادارة شركة الطيران ، بتوقيعنا نحن الثلاثة ،على أن ندفعها بعد وصولنا الى مصر

ودفعناها ... اى انه هو الذى دفعها طبعا ولم يندم الصديق على ما انفق . لان عنده من المال اكداسا مكدسة ... ولانه نعم معنا ليلة من ليالي العمر

ولكن هذا كان ... من زمان !

ألف ليلة لها تاريخ

ليس من شك في أن كتاب « الف ليلة وليلة » هو فولكلور الشرق ، لانه يضم بين دفتيه مجموعة ضخمة من تراثه القصصي والاسطورى ، وان كان من المؤسف حقا أن كان ادباء العرب ينظرون اليه على انه كتاب لا يحوى الا تفاهات وسخافات ثم جاء ادباء الغرب فاكتشفوا فيه معاني ومحاسن القلت على ادباء الشرق فقاموا بترجمته لمختلف اللغات وجعلوه مصدرا للاقتباس والدراسة

وقد استغلت شركات السينما الاجنبية قصص « الف ليلة وليلة » الخالدة فأنتجت بعضها مثل : « لص بغداد » و « قسمت » و « علي بابا والاربعين حرامي » و « علاء الدين والمصباح السحري » وغيرها ..

اصل هذا الكتاب مجموعة من القصص والحكايات الهندية والفارسية تسمى «هزار افسانة » ترجمت في أواخر القرن الثالث الهجرى بعنوان « الف ليلة »بدلا من اسمها الاصلي « الف خرافة » . وكانت هذه المجموعة نواة لعمل ادبي كبير تجمع حولها كثير من القصص والحكايات الاخرى

ثم ساهم في تنمية هذه المجموعة قصاصون من بغداد وقصاصون من مصر ، اما الاطار الذى يضم هذه القصص فقد اختلف في اصله العلماء ، فمنهم من يرى أنه من اصل هندى ويبني رايه على مشابهة الاطار الذى يروى قصة الملك شهريار واخيه لقصة هندية اسمها «كاثا سارت ساجارا » علاوة على ان الادب الهندى يمتاز بادماج القصص بعضها في بعض ووضعها في حلقات متتابعة

ويرى البعض الاخر أن اطار الكتاب من اصل فارسي ، ويبني هذا الحكم على مشابهته لقصة « استير » اليهودية زوجة بختنصر وكان اسمها الذى يطلق عليها « دنيا زاد » كما كان يطلق على امها اسم « شهر زاد » .

وكان لقصاصي بغداد الفضل في تجميع القصص الغرامية حول نواة الكتاب الاصلية واغلب هذه القصص تمثل عصرا من ازهى عصور العرب ، وهو عصر هارون الرشيد ، فراحوا يصورون بغداد بما فيها من قصور فاخرة ، واسواق عامرة ، وحور وغلمان

اما القصص والحكايات التي ادخلها القصاصون المصريون على « الف ليلة » فهي خليط من القصص العربية التى تصف ما يمتاز به العرب من كرم ووفاء ومروءة وشهامة

ويمكن تقسيم القصص المصرية الى قسمين: الاول وهو القصص القومية التي وضعت قبل القرن الثامن ، وتدور على المغامرة والحروب وبعض الظواهر الخفية كالسحر والجن والعفاريت

والقسم الثاني وهو القصص الحديثة التي وضعت قبل نهاية القرن العاشر ، وتدور تارة حول المحتالين ومخاطر اللصوص وتارة اخرى على المواعظ والعبر وتذكير الناس بما ينتظرهم بعد موتهم من خير او شر

والى جانب القصاصين السابقين يوجد اخرون وضعوا عددا من القصص الصغيرة والكبيرة وبعض هذه القصص يدور حول البطولة والشجاعة في الحروب التى اتخذت ميادينها في العراق بين العرب والعجم او بين دين الحنيفية والمجوسية ، والبعض الاخر يروى قصة الرشيد في مجالسه رغم انه وضع في العصر الحديث

كما وضعت في العصر الحديث قصص عن المتصوفين ونوادر عن الزاهدين والاولياء وكلها مقتبسة من العقد الفريد والمستطرف وعروس المجالس ومناقب الصالحين

ومن سوء الحظ ان يظل مؤلف هذه الموسوعة القصصية مجهولا الى الان ، لان هزار افسانه او الف خرافة نقل الى اللغة العربية دون ان يذكر عليه اسم واضعه ، ثم ساهم القصصيون البغداديون والمصريون في تنمية القصص دون أن يذكروا اسماءهم ، لان طبع الكتاب ونشره لم يكن يخطر ببالهم في يوم من الايام ، وانما كان القصد هو حفظ هذه القصص وروايتها في المجالس ونشرها . ولكن المؤكد هو ان هذا الكتاب من وضع جماعة وان جمعه وتنسيقه من عمل فرد . اما التاريخ الذى قر فيه على هذا الوضع الاخير فهو النصف الاول من القرن العاشر ، ويمكن حصره بين سنتي ٩٢٣ و ٩٣٢ اى سنتي ١٥١٧ و ١٥٢٥ من التاريخ المسيحي ، وقد حصره المستشرق المؤرخ « وليام لين » بين سنتي ١٤٧٥ و ١٥٢٥ للميلاد

واول من قام بترجمة هذا الكتاب هو العالم الفرنسي انطوان جلاند وطبعه على فترات بين عامي ١٧٠٤ و ١٧١٧ ولهذا الرجل الفضل في توجيه انظار العالم الى هذه الموسوعة القصصية الخالدة . وقد نقل انطوان جلاند الكتاب من نسخة عربية مخطوطة ، في ثلاثة مجلدات ارسلت اليه من سوريا بعد سنة ١٧٠٠ وقد اتضح انها كتبت في مصر دون ان يذكر تاريخ كتابتها اما الذى نقلها الى سوريا فهو شخص من طرابلس كتب عليها بخط يده انه امتلكها سنة ٩٤٣ هجرية ثم انتقلت من يده الى يد شخص اخر من حلب سنة ١٠٠١ فيكون تاليف الكتاب اذن قد تم قبل سنة ٩٤٣ بعشر سنين كما يرى الاستاذ ويليام لين !

ويقول ابن النديم ان الكتاب بزياداته واستطراداته لا يتجاوز ٢٦٤ حكاية قسمها المؤلف على الف ليلة وليلة تقسيما فيه عبث الهزل او سخف الصناعة ، فان شهر زاد يدركها الصباح دائما ولما يمض على حديثها غير بضع دقائق

عزت السيد ابراهيم

الكواكب
العدد ٣٥٩
١٩٥٨/٦/١٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الكونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولايمكن قبول الكونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 359
17.6.1958

« مترو »

بلايث

colorchecker CLASSIC
x-rite

الكواكب

العدد ٢٦٠
٢٤ يونية ١٩٥٨
٧ ذو الحجة ١٣٢٢
الثمن ٣٠ مليما

هند رستم
ابتسامة دافئة !

من هناك

روك هدسون مع زوجته فيليس ، خلال زواجهما القصير الذي لم يدم اكثر من عام ...

نهاية زواج

لم تاسف هوليوود على نهاية قصة زواج ، كما أسفت لانفصال النجم «روك هدسون» عن زوجته «فيليس جيتس» ولم يمض على زواجهما سوى عام واحد . وقد كان هذا الزواج في نظر الجميع محققا لكل أسباب السعادة والهناء ، خاصة وانه جاء نتيجة حب دام عامين قبل ان يجمعهما بيت واحد . فلماذا انتهى هذه النهاية الآسفة ؟ يقولون ان «فيليس» ، أرادت ان تغير من طباع «روك» وتجعل منه انسانا آخر ، ولم يكن هو على استعداد لذلك . ثم كان الانفصال وكانت «فيليس» هي التي دفعت الثمن

ولم تستغل «فيليس» الموقف كما يبيح قانون كاليفورنيا ، فانه يسمح لها بان تطالب بنصف ممتلكات زوجها وارباحه ما دامت قضت معه ١٢ شهرا . ولكنها التفت بعزبة على ساحل ماليبو ، مفضلة أن يفترقا صديقين ، فكسبت بذلك عطف الجميع وكانت مطلقة مثالية

وبداية زواج

وفي الوقت الذي تحدثت فيه هوليوود عن طلاق «روك هدسون» ، راحت تتحدث عن زواج النجم «مونتجومري كليفت» ، ولم يكن الحديث لان زواجا يتم ، فهذا امر اصبح عاديا مألوفا ، بل لان التي اختارها «مونتجومري» زوجة له تكبره بخمس عشرة سنة .. فهي في الثالثة والخمسين وهو في الثامنة والثلاثين

والعروس هي «ليبي هولمان» ، وكانت تربط بينهما صداقة طويلة ، بل هي عنده أعز اصدقائه وصديقاته فلم يكن مستغربا ان تنتهي صداقتهما بالزواج رغم فارق السن الكبير بينهما

ويقولون في هوليوود ان «ليبي هولمان» هي المرأة الوحيدة التي تفهم «مونتجومري» انهما حققيا يضمن له السعادة في زواجه

هدايا مما خف وزنه

رغم ان «ليون آدامز» اصبحت اميرة بزواجها من الامير «فيتوريو ماسيمو» الايطالي ، فان طبعا واحدا من طباعها لبث يلازمها وهو انها اذا ثارت قذفت في غضب بكل ما تجده امامها .. وكان زوجها الامير دائما هدفا لمقذوفاتها كلما انتابتها سورة غضب ، والامير دائما يقابل غضبها بابتسام ، ولكنه كف عن تقديم الهدايا الثقيلة الوزن ، واستبدل بها هدايا أخرى لميئة مما خف وزنه ، حتى اذا قذفته بها خرج من المعركة سالما !

ويقال ان نوبات غضب الاميرة قلت نتيجة لتصرف زوجها ..!

ينظرون الى جسدها

بعد نجاح النجمة الجديدة «ماريا شيل» في بطولة رواية «الاخوة كارامازوف» راحت تروى بعض ذكريات عملها في هوليوود فقالت انهم طلبوا منها قبل العمل في الفيلم أن تنقص وزنها حتى تختفي من جسدها تلك التكورات التي لاتتفق مع الرشاقة المطلوبة في فاتنات السينما فانفجرت «ماريا» وقالت :

— ولكنهم في اوربا ينظرون الى وجهي لا الى جسدي، ومع ذلك نزلت عند رأي منتجي الفيلم، وفقدت من وزنها عشرين رطلا في ظرف ثلاثة أسابيع

سوء تفاهم

ظهر النجم «الومي بانغال» في برنامج بالتليفزيون تحدث فيه عن أعظم ممثلي هذا العصر ، ووضع في رأس القائمة أسماء «براندو» و «جاربو» و«شابلن» وبالطبع لم يذكر من الاسماء الا الالقاب فقط !

و«الشارلي شابلن» ملك الكوميديا ابن اسمه «سيدني شابلن» ، وهو يعيش في امريكا ، فلم يكد يشاهد هذا البرنامج التليفزيوني ، ويسمع اسم «شابلن» بين أسماء اعظم الممثلين حتى ظن انه المقصود فارسل الى مقدم البرنامج برقية قال له فيها : « انه لكرم منك أن تدرج اسمي مع براندو وجاربو .. شكرا » ..!

يقولون في هوليوود

● ان «آفا جاردنر» ستعود الى هوليوود للظهور في فيلم جديد بعد أن هجرت عاصمة السينما منذ مدة طويلة بعد استقرارها في اسبانيا

● قال الناقد «سيدني سكولسكي» انه يتمنى ان يرى أحد نجوم السينما وقد فقد بعض اسنانه عندما يمثل دور ملاكم في احد الافلام ..

فهو بذلك يكون اقرب الى الحقيقة ..!

● قال النجم «لورانس اوليفيه» : «فيما مضى كانت الممثلات يسعين لكي يصبحن بطلات ، اما اليوم فان البطلات يسعين لكي يصبحن ممثلات» !

● قالت «زازا جابور» لاختها «ايفا جابور» اخيرا :

— اذا كذبت فيما تقولينه عني ، فانني ساكون صادقة فيما أقوله عنك !

● تنوي النجمة «مامي فان دورين» أن تعيد تأثيث وزخرفة بيتها بحيث تمثل كل غرفة من غرفه عصرا من عصور التاريخ

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدي فهمي

سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب — « المبتديان سابقا » — القاهرة تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

كلمة الاسبوع :

التوسع في الانتاج

تدل انباء النشاط السينمائي على أن الموسم المقبل سوف يكون حافلا بالانتاج ، وعلى أن عدد الافلام التي ستكون معدة للعرض قد يصل الى المائة ، في حين أن ماعرض من الافلام الجديدة في هذا الموسم لايصل الى ثلث هذا العدد

ونحن نرحب بهذا النشاط ، ونرى فيه دليلا على انتعاش الحركة السينمائية ، وبشيرا بنهضة جديدة ، تتاح فيها فرص العمل امام المتعطلين

ولكن هذا الارتفاع العمودي المفاجيء في عدد الافلام ، يثير في نفس الوقت ، شيئا من القلق لدى المراقبين الذين يرصدون تطور انتاجنا السينمائي

لقد كنا ننتج في الماضي عددا محدودا من الافلام ، في بدء النهضة السينمائية ، وكان هذا العدد يزيد كل عام بنسبة صغيرة معقولة. كانت السينما تتقدم بخطوات بطيئة ، ولكنها ثابتة ، فكان كل عام يحقق تقدما فنيا عن العام الذي سبقه .

ثم جاءت ظروف الحرب الماضية ، وقفز الانتاج السينمائي حتى جاوز عدد الافلام مائة فيلم في العام الواحد . ولكن تلك الزيادة لم تكن على اساس فني سليم ، وانما كانت على حساب الفن نفسه ، وكانت هي السبب في نكبة السينما المصرية ، وفتح أبوابها لاولئك الذين اساءوا اليها وانحدروا بها

فاذا رأينا الانتاج يقفز اليوم الى ثلاثة أمثاله ، فمن حقنا أن نخشى تكرار ماحدث في الماضي ، لان العبرة ليست بعدد الافلام ، وانما بقيمتها الفنية ، ومقدار ماتمثله من مظاهر التقدم والنهوض

وفضلا عن ذلك فان هذا العدد الضخم من الافلام ، يثير امامنا مشكلة التوزيع والعرض - فليس من السهل أن نجد الدور اللائقة لعرض هذا العدد ، وأن يهضم السوق فيلمين جديدين كل اسبوع دون أن يؤثر ذلك في حصيلة الايراد

فهل فكر المنتجون في هذا كله ، واعدوا العدة لمواجهة هذه المشاكل ؟

وهل كانت هذه الزيادة في الانتاج موضع بحث ودراسة غرفة صناعة السينما ، أم انها ظاهرة طارئة نتيجة الارتجال ؟

ان كل مانرجوه أن تدرس الغرفة هذا الموضوع ، حتى تكون سياسة التوسع في الانتاج مبنية على اسس سليمة ، وحتى يعود هذا التوسع بالفائدة المرجوة على المنتجين وعلى الفن السينمائي نفسه .

جين سيمونز
« نجمة مترو »

إحسان يتكلم في القبلة والجنس وعبد الحليم حافظ ويقول:

أم كلثوم أذكى من عبد الوهاب وتدافع عن استقلالها .. ضد الاحتلال

• اتهموني بأني كاتب جنسي وأنا لست غاضبا لذلك

بابتسامته الطيبة الرحبة المرحة التى لا تفارق شفتيه ، حتى فى ادق المواقف واحرج الظـــروف ، استقبلنى احسان عبد القـــدوس عندما زرته فى منزله فى الاسبوع المـــاضى ، وتحدثنا فى اكثر من موضوع ، وكان صريحا فى حديثه كعهدنا وعهد قرائه به

قلت له :

● **يتهمونك بانك كاتب جنسى ، فى قصصك تثير غرائز المراهقين والمراهقات . فما رأيك فى هذا ؟**

فزادت ابتسامة احسان وقال :

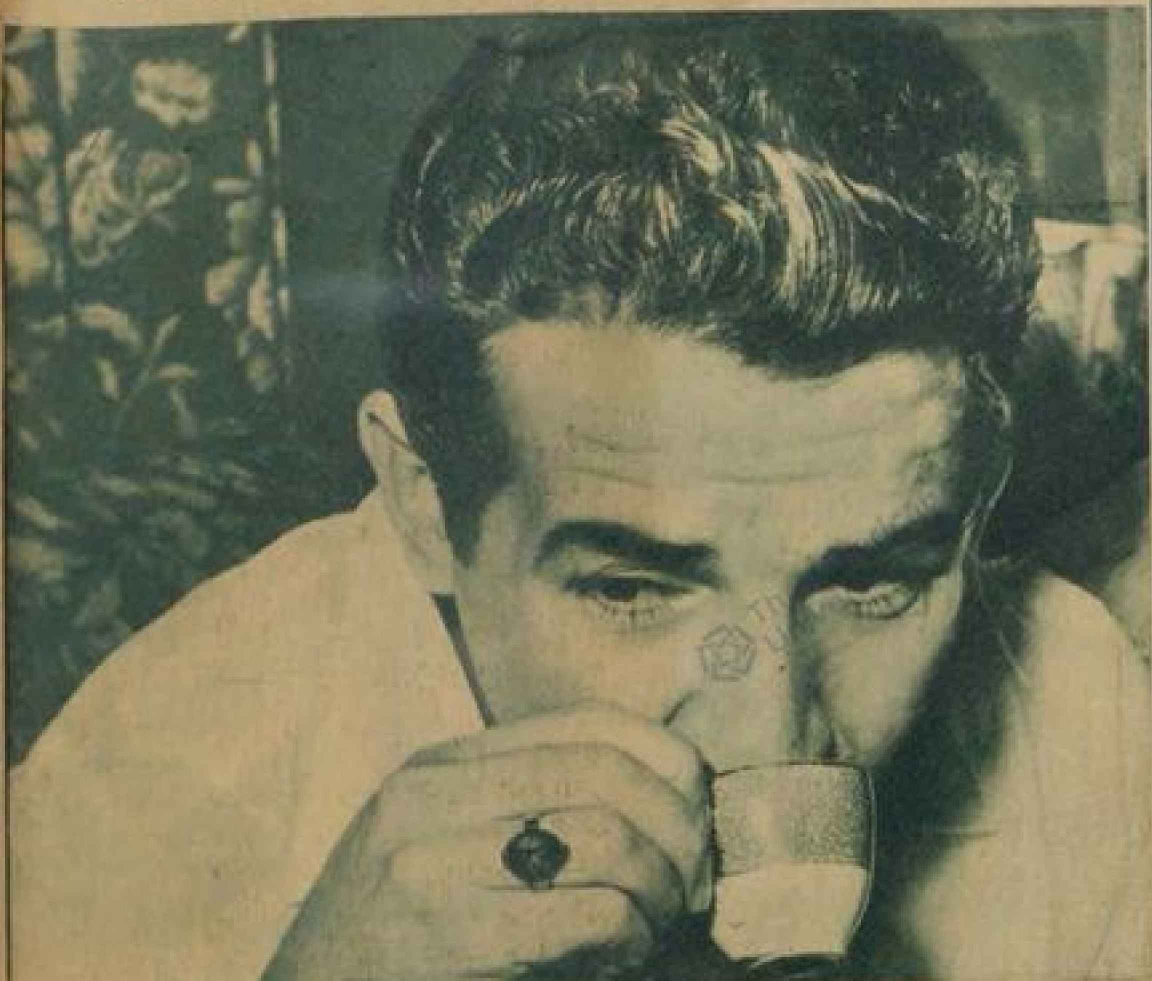

احسان يرتشف قطرات من فنجان القهوة وفى عينيه نظرة تدل على انغراقه فى التفكير استعدادا للرد على سؤال جديد .

– ليس هذا بغريب أو جديد على الحاقدين والحاسدين والفاشلين ، ولست اول من اتهم بهذا الاتهام ، فقد تعرض لذلك من قبلى الاستاذ توفيق الحـــكيم ، وكل الكتاب الذين حاولوا التطور بالادب من الكلاسيكية الى الواقعية ، حتى كتاب الغرب انفسهم مثل بلزاك وموباسان وهوجو لم يسلموا من مثل هذا الاتهام ، وعندما كتبت قصة « لا أنام » ونجحت ، قام الحاسدون والحاقدون ودقوا الطبول وهاجمونى واتهمونى باثارة الغرائز ، وارجعوا هذا النجاح الذى لاقته القصة الى « الجنس » ، فقد حاولوا أن يعثروا على ثغرة واحدة لينفذوا منها لنقد القصة ، ولما فشلوا وأعيـــاهم البحث قالوا : الجنس ، الاباحية ، الخروج على التقاليد

● « أن فى القصة دراسة للجنس فى بعض افقها هذا حق ، وكان لزاما على الا اهرب من تحليل هذه المواقف ، ودراسة الجنس واجب من اهم واجبات الكاتب ، فليس له ان يهرب من الموضوع بل يواجهه بشجاعة لان له تأثيرا فعليا على ابطال القصة لايستطيع ان يتجاهله والا نقصت القصة و « باظت » ، ولما قامت الحملة وأنا اكتب قصة « لا أنام » ، طلبت اجتماع الادباء ، وكان فيهم الدكتور طه حسين ، وتوفيق الحكيم ، ويوسف السباعى ، وغيرهم من اعضاء جمعية الادباء ، وطلبت منهم أن يقولوا رأيهم ، واجمعوا جميعهم على انها قصة من الادب الرفيع ، وكتب توفيق الحكيم مقالة طويلة عن القصة نفى فيها عنها انهـــا جنسية وقال أنها من الادب الواقعى ، وانا يكفينى رأى هؤلاء الكتاب الكبار »

وسكت قليلا ليشعل سيجارة ثانية واستطرد يقول :

– اما هؤلاء الحاسدون والحاقدون فـــكانوا قد قرروا أن يمضوا فى اتهامهم لى بأننى أكتب عن الجنس لاثير الغرائز ، وان سبب نجاح قصصى يعود الى « الجنس » ، ولكن عندما كتبت قصة « فى بيتنا رجل » ، ولم اضمنها حتى قبلة واحدة او حركة تثير ، سكتوا ولم يتكلموا ولم يتهموا ، ولم اسمع احدهم يقول اننى كاتب جنسى ، واعترفوا بالنجاح دون « جنس » . وأنا لست غاضبا من هذا الاتهام ، انما أنا

عبد الوهاب ملحن استعمارى انه

« شمدان » في الحصاد ، ثم ان الذين يدعون ذلك غير مخلصين للادب وغير دراسين له فهم جهلة . انني لا اتصور أن أجلس لاكتب قصة حب ، واقول ان الحبيب جلس الى جوار حبيبته وقال لها شعرا او همس في أذنها نثرا ، هذا كلام فارغ وغير معقول ، كان هذا في العصور القديمة أيام « قيس وليلى » و « روميو وجولييت » ، أيام الحب الخيالي ، انني اليوم لا يمكن الا أن اكتب الواقع : الحبيب جلس الى جوار حبيبته وقبلها . فهل اخطات ، هذا حقيقي ويحدث ، قولوا اذا للجهلة أن يتواروا خجلا

واشعل احسان سيجارته الثالثة من الثانية ، وانتهزت الفرصة وقلت له :

● **اى النوعين تفضل الكتابة في السياسة ام القصص ؟!**

نفث دخان سيجارته وقال :

— ليس هناك من تفضيل عندى ، فانا اكتب باحساس ودوافع ولا اتعمد الكتابة في ايهما فاذا تنبه احساسي لموضوع سياسى كتبت فيه ، واذا تنبه احساسي لموضوع ادبى كتبت فيه ، وعلى هذا فلا خيار عندى ولا تفضيل

● **طرقت في كتاباتك كل الموضوعات وكل الالوان ولكنك لم تكتب اغنية ، الا تستطيع تاليف الاغاني ؟**

فابتسم وقال :

— كنت في مستهل حياتي اكتب الزجل ، ولكن والدى يرحمها الله ، منعتني من الاستمرار في كتابته . اذ كان والدى من هواة كتابة الزجل ، ومنذ ذلك التاريخ لم اكرر المحاولة لكتابة الزجل، **ولم افكر في كتابة الاغنية ، الا انني في العام الماضى اقترحت على عبد الوهاب وعلى عبد الحليم حافظ نوعا جديدا من الاغاني ، وهى القصة : اكتب قصصا صغيرة جدا في جمل قصيرة ، تكون فكرة او حكاية ، ولا تتقيد بالقافية او الوزن ، على ان يلحنها عبد الوهاب ويغنيها عبد الحليم ، ورحب كلاهما بالفكرة ، واستعجلاني تنفيذها ، ولكني لم ابدا بعد في كتابة هذا اللون من الاغاني** ، وربما بدأت كتابتها في القريب ، ومن رأيي ان كلام الاغنية لابد ان يتطور ويخرج من هذا الحيز الضيق الخانق الذى تعيش وتدور فيه الاغنية ، حيز اللون العاطفى الواحد الممل ، لابد من التجديد

وعدت اقول :

● **بمناسبة الحديث عن الاغنية وعن عبد الوهاب ، ما رأيك في اغنية عربية التي كتبها كامل الشناوى ولحنها وغناها عبد الوهاب ؟**

فقال :

— لقد قلت ان كامل الشناوى شاعر عبقرى ، وعبد الوهاب ملحن عبقرى ، ولكن العبقريتين لم تلتقيا في « اغنية عربية » ، لقد كان كامل في الشرق وعبد الوهاب في الغرب . وهذا لا ينفى اعجابي بالاغنية ، فالواقع ان كامل الشناوى كان معبرا تعبيرا صادقا عن حالة الثورة العربية ، لم يعقه بتعبيره اى مكان آخر او اية ثورة اخرى . اما عبد الوهاب ، خصوصا في المقدمة لم يكن موفقا في تصوير تعبير «كامل» عن الثورة العربية ، بل كان يعبر عن ثورات اجنبية ، فعندما تسمع المقدمة يهيأ لك انك تسمع حكاية الثورة البولونية او غيرها من الثورات الاجنبية المعروفة ، لقد كان اقرب الى فاجنر منه الى التعبير عن الثورة العربية وفيها نغمات حديثة ، ما دخل ذلك في اغنية عربية تعبر عن ثورة عربية خالصة ، هذا ما قصدته بأن عبد الوهاب كان في الغرب و «كامل» كان في الشرق. **وانا بقول هذا**

احسان يرى ان ظهور عبد الحليم حافظ قد اوجد حركة ونشاطا في الوسط الفنـــاني

لست من المعــــارضين لاقتباسات عبد الوهاب للجمل الموسيقية الاجنبية ، ولكن على شرط أن يضعها في مكانها لا مجرد حشر

وقلت :

● **هل تعتقد ان ام كلثوم ستغنى لعبد الوهاب يوما ما ؟**

فابتسم وقال :

— **ولا في المنام** ، لان ام كلثوم ذكية ، وتعرف ما في هذا من خطورة على شخصيتها وكيانها كمطربة الشرق الاولى ، **وهى تدافع عن نفسها برفضها الغناء لعبد الوهاب ، تدافع عن استقلالها وكيانها من احتلال عبد الوهاب ، فهى تعرف ان عبد الوهاب ملحن استعمارى ، يستعمر الاصوات التى يلحن لها فلو لحن لها عبد الوهاب فلن تستطيع ان تغنى لغيره بعد ذلك ، فتضيع ، وتذهب سمعتها وهيبتها ان غنت لاحد غيره ،** فام كلثوم في امتناعها عن غناء الحان عبد الوهاب تدافع عن استقلالها . وذلك يرجع طبعا الى ذكاء ام كلثوم وقوة شخصيتها

وعدت اقول :

● **هل ظهور عبد الحليم حافظ في ميدان الغناء ، اثر على المطربين ؟**

فقال :

— لا شك ان ظهور عبد الحليم ونجاحه السريع الضخم في ميدان الغناء قد اوجد حركة نشاط كبيرة في الوسط الفنى ، ودائما تتبع نجاح فكرة او شخص ، حركة نشاط واسعة ، فلا شك ان عبد الوهاب اصبح انشط من ذى قبل ، وكذلك فريد الاطرش وبقية المطربين ، واصبحت المسألة مسألة دفاع عن النفس من خطر النجاح الجديد بظهور عبد الحليم في الميدان

وقلت :

● **هل يرجع نجاح عبد الحليم الى حلاوة صوته او قوة الالحـــان التى اداها ؟**

فاجاب :

— **عبد الحليم مطرب موهوب ، صوته معبر وحساس ، ولكن لا يطمع في اكثر من الحان تخرج هذا الصوت الجميل ، ولما وجدت الالحـــان الجميلة التى قدمها الطويل ، والموجى ، نجح عبد الحليم** . ومن هذا استطيع ان اقول ان صوت عبدالحليم والالحان مكملان لبعضهما في نجاح عبد الحليم

وعدت اسأل :

● **ينوى عبد الحليم الظهور في فيلم « في بيتنا رجل » ، قصتك ، كممثل فقط دون أن يغنى ، فهل تعتقد ان الجمهور سيقبل ذلك من عبد الحليم ، وهل ينجح أو يفشل ؟**

فابتسم وقال :

— كنت انا صاحب فكرة نزول عبد الحليم الى ميدان التمثيل فقط دون الغناء ، فقد سبقه في ذلك فرانك سيناترا مطرب امريكا المشهور ، ونجح كممثل نجاحا كبيرا ، وتقبله الجمهور بالاعجاب ، ولقـــد رحب عبد الحليم بالفكرة ، ولكن عبد الوهاب أحد اصحاب الانتاج رفض ان يجازف بذلك ، واعتبر ان الجمهور لايرغب في عبد الحليم

جميل الباجورى

« البقية على صفحة ٣٧ »

يستعمر الاصوات فلا تستطيع ان تغنى لملحنين غيره بعد ذلك

سامية جمال : كان العيد عندها ، خمسة فساتين جديدة ورحلة من روض الفرج بالترام الى مصر القديمة ، و « عيدية » تجمع من الاهل والاقارب تثقل جيوبها

أعياد زمان

يكاد العيد يلعب دورا كبيرا في حياتنا جميعا، نحن نؤرخ به اهم احداث حياتنا ، ونربط به المناسبات البعيدة ، وننتظر [illegible] وهذه الطائفة من الذكريات تحتفظ بها فناناتنا في اخيلتهن . انها تعود الى ايام الطفولة ، فهي اسعد ايام العمر واعيادها لا تنسى !

•

سامية جمال أيام طفولتها الاولى التي قضتها في رحاب أمها المرحوم قبل أن تموت وتتركها لزوجة اب قاسية لا ترحم ، كانت سامية تتمتع في هذه الايام بسعادة متصلة . كانت تنتظر الاعياد بما فيها من بهجة ، الفساتين الخمسة الجديدة التي تشتريها لها امها مع العيد و « العيدية » التي تثقل جيوبها من الاقارب والاحباب ، والزيارات التي تخرج فيها مع امها لتهنئة الأهل والاقارب بالعيد . كانت تركب الترام مع امها من روض الفرج الى مصر القديمة ، وترى العجب في رحلتها هذه ، المدينة الغاصة بالنشاط والمراكب التي ترسو عند ساحل الى النبي في مصر القديمة والغاني المراكبية . وفجأة احست سامية انها اصبحت وحيدة فقد اختطف الموت امها وتزوج ابوها بامرأة قاسية تطاردها بقسوتها بمبرر وبلا مبرر وفقدت الاعياد بهجتها على مر الايام

•

وهدى سلطان . كانت حريصة في ايام طفولتها تستقبل العيد دائما بثياب جديدة ، وكانت تحرص ايضا على زيارة جميع افراد اسرتها المقيمين في مختلف احياء طنطا ، وكانت السيدات من اقاربها يستقبلنها بالدعاء قائلين : « انشاء الله السنة اللي جاية في بيت العريس » ولم تكن هدى بالطبع تفهم مغزى هذه الدعوة ولكنها كانت تضحك وتجيب : « انشاء الله »

وعندما بلغت هدى الرابعة عشرة من عمرها استجاب الله لدعاء سيدات الاسرة ، ووجدت هدى نفسها تزف الى بيت العريس مع العيد ، ففي هذه السن تزوجت هدى تبعا لتقليد اهل الريف الذين كانوا يزوجون بناتهم في سن مبكرة ، ودخلت هدى بيت زوجها الاول في يوم عيد ، وخرجت منه في يوم عيد ايضا فقد طلقت بعد عامين من الزواج الغير سعيد

•

تحية كاريوكا . كانت مرة في ايام طفولتها [illegible] ، وكانت [illegible] كما [illegible] خرجت الى ترعة « الحلوة » في يوم عيد ، لتمرح مع الاطفال في الحدائق ، واستهوتها المياه فنزلت تسبح مع البعض منهم . واشرفت طفلة صغيرة على الغرق [illegible] الاطفال جميعا مذعورين الا تحية . ابت الا ان تتجه الى الطفلة تحاول انقاذها ، وكادت تحية تدفع حياتها ثمنا لشهامتها فقد اشرفت هي الاخرى على الغرق ، ولم ينسع الكارثة الا مسارعة بعض رجال الانقاذ لانتشال الطفلتين من [illegible] ابتلعتهما المياه

•

واسعد اعياد **فاتن حمامة** . عيد اشترك فيه الزميلة الاثنين سورتها واهدتها جائزة مالية لفوزها في احدى مسابقات الطفولة . وتقول فاتن ان هذا الفوز سببه انها كانت مغرمة بمجلات الاطفال والمجلات المصورة ، وانها كانت تنتظر العيد لتجمع « عيديتها » من اقاربها واهلها لتشتري بها المجلات وتشترك في مجلات الاطفال . وان هذا هو السر في شغفها بالفن ، بل في تكوين شخصيتها الفنية على وجه العموم

•

اما **ماجدة** ، فقد كانت خلال طفولتها تلميذة في احدى المدارس الاجنبية ، وكانت هذه المدارس تحتفل بالاعياد وتشجع الاطفال على تقديم الهدايا لزملائهم . وكانت ماجدة تجمع كل الهدايا التي تتلقاها من زملاء المدرسة ، والهدايا التي يقدمها لها الاقارب والاهل وتلهو بها طوال ايام العيد ، ثم تفرقها على اطفال الاسرة عندما تنتهي اجازة العيد وتعود الى المدرسة . كان يعجبها ان اطفال الاسرة يسمون الهدايا التي تفرقها عليهم باسمها ، كانوا يقولون [illegible] « حصان ماجدة . عجلة ماجدة »

•

وزهرة العلا تحتفظ للعيد بذكرى حزينة شجية . ففي خلال الحرب العالمية الثانية كانت طائرات المحور تقذف قنابلها على الاسكندرية مسقط راسها ، وذات عيد سقطت قنبلة على بيتهم وفقدت الاسرة خيرة شبابها ، واصبح العيد ذكرى للترحم على هؤلاء الشباب والبكاء على شبابهم

•

وكان العيد بالنسبة للنجمة **ليلى فوزي** مصدر سعادة غامرة . كان والدها يأخذ الاسرة جميعا الى رحلة بعيدة ، الاقصر او اسوان مثلا . وفي عيد الاضحى كان الوالد ينحر الضحية ثم يفرق لحمها بالتساوي على الفقراء من اهل الحي ، وكانت ليلى تسجل اسماء بعض الفقراء في ورقة تمسكها بيدها وتدور بها حاملة لفات من اللحم تتركها في البيوت وكانت سعادتها تتضاعف بالدعوات التي تسمعها اثر كل زيارة

•

وكان للعيد في حياة **مديحة يسري** بهجته ورونقه وبهاؤه ، كانت اسرتها تقطن حي شبرا ولم يكن الحي قد ازدحم بعد ، ولم تكن العمارات الحديثة قد طغت عليه ، وكانت مديحة تخرج في الصباح الباكر يوم العيد وتتجه مع شلة من زميلاتها الى حدائق شبرا ، وكانت تنتثر فيها مشاتل الزهور الجميلة ، وتعود مديحة قبل ان تطل الشمس من وراء الافق الى البيت وقد حملت باقة ورد رائعة تنثر عبيرها في البيت طوال يوم العيد

حول المهرجانات الدولية :

☆ فاتن تطلب إجابة صريحة على عدم اختيار "لا أنام"
☆ فريد شوقي دفع تكاليف وفد المصلحة عند عرض فيلم "الفتوة"
☆ الصمت هو رد يحيى حقي الوحيد .. !

أحدثت جرأة عز الدين ذو الفقار التي بدت في حديثه المنشور بالعدد السابق من الكواكب ضجة كبيرة في الأوساط السينمائية . احس كل المشتغلين بالسينما ان عز الدين عبر عن آرائهم ورغباتهم عندما وجه اللوم الى مصلحة الفنون عن سياستها الارتجالية للاشتراك في المهرجانات الدولية.

قالت فاتن حمامة رايها هي وماجدة وفريد شوقي ، وثلاثتهم اشتركوا في مهرجانات دولية . بينما لجأت مصلحة الفنون ممثلة في مديرها السيد يحيى حقي الى الصمت

● قالت فاتن حمامة :

— كل ماقاله عز الدين صحيح مع الاسف . وانا اسأل مصلحة الفنون أن تنشر اسماء لجنتها التي اختارت الافلام التي ستعرض في المهرجانات الدولية هذا العام . ان فيلم «لا أنام» الذي عرض في هذا الموسم ونال اعظم نجاح عرفته السينما المصرية واعتبره النقاد نقلة واسعة بالفيلم المصري الملون والقصة المصرية الاصيلة ، هذا الفيلم لم تختره مصلحة الفنون ليعرض في مهرجان من المهرجانات . لماذا ياترى !! . هل لان منتجه لايستطيع ان يدفع نفقات سفره ونفقات عرضه ، أم ياترى لان المصلحة لاتستلطف دم اصحاب الجهود الذين تعاونوا في تقديم هذا الفيلم !! . اذا كان الافتراض الاول هو الصحيح فعز الدين على حق عندما يطالب المصلحة بالاعتذار رسميا عن الاشتراك مادامت لاتملك المال اللازم . واذا كان الافتراض الثاني هو الصواب فان اقتراحه بتكوين لجنة محايدة من شخصيات معروفة هو احسن الطرق لاختيار الافلام الجيدة التي لاتضر بسمعة بلادنا في الخارج. ان مصلحة الفنون يجب ان تدرك أن فرصة هذه المهرجانات وفرصة الاشتراك فيها بأحسن انتاج سينمائي وسيلة ناجحة للدعاية وكسب السمعة الطيبة لبلادنا

● وقالت ماجدة :

— سبقني عز الدين في الحديث عن هذه الظاهرة الخطيرة التي تتصل بسمعة جمهوريتنا في العالم . لقد لمست خلال مهرجان برلين الذي عرض فيه فيلمي « اين عمري » ونال احدى جوائزه ، ان هذه المهرجانات تستغلها كل الدول للدعاية لنفسها أحسن استغلال . كانت الدول تتبارى في الدعاية وتتنافس على اجتذاب الناس

يحيى حقي : الصمت المطبق !

فاتن : أين أسماء اللجنة !

ماجدة : الدعاية . الدعاية !

فريد شوقي : دفع مصاريف الوفد !

الى الافلام المخصصة لها ، وكان الامريكان على وجه الخصوص يغطون كل ركن وكل شبر من ارض المهرجان بمطبوعات دعايتهم ، ولولا أن « اين عمري » كان فيلما ممتازا لما جذب انظار احد ، ولما عاد بشوه على سمعة بلادنا في الخارج . انني اطالب مصلحة الفنون أن تحمي سمعة مصر من السياسة التي تتبعها في هذه المهرجانات ، واطالب رجالها ان يقتنعوا بأن السينما خير سفير لنا في البلدان الاجنبية والسفير عادة يختار من بين من يتمتعون بشروط تحفظ سمعة البلد الذي يمثله

● وقال فريد شوقي :

— عندما عرض « الفتوة » في مهرجان سينمائي في العام الماضي طالبتني مصلحة الفنون بمبلغ الف جنيه قيمة مصاريف وفد المصلحة ومصاريف عرض الفيلم ، ودفعت المبلغ عن طيب خاطر من اجل سمعة مصر في الخارج ، الا انني اتساءل مع عز الدين ، لماذا اتولى الانفاق من جيبي الخاص على أن اختيار افلام هزيلة في المهرجانات الدولية تتولى المصلحة هذا الانفاق !! وانا واثق من ان السيد يحيى حقي مدير المصلحة يبذل الجهود لتنفيذ برامج المصلحة للنهوض بالفن . ولعل هذه الاعباء قد صرفته عن الاهتمام بهذه المسالة التي تمس سمعة بلادنا في الصميم ، وارجو ان يتقبل نقد عز الدين بصدر واسع ، وان يوافقنا على أن اختيار افلام هزيلة في المهرجانات الدولية فيه مساس خطير بسمعة بلادنا

ولكن يبدو ان السيد يحيى حقي لايكاد يعطي الامر أهمية . لقد اتصل المحرر بمدير مكتب الصحافة في المصلحة ليسأله رأيه في الاتهامات الصريحة التي وجهها اليها عز الدين ذو الفقار يوم الثلاثاء الماضي ، واعتذر مدير مكتب الصحافة بالمصلحة نيابة عن يحيى حقي بأنه لم يقرا الحديث ، وضرب موعدا للمحرر في صباح الخميس التالي . وذهب المحرر في الموعد ولكن رجال مكتب مدير الفنون اعتذروا نيابة عنه بأنه قرر أن يرفض الرد على عز الدين ذو الفقار ، وقالوا نقلا عنه : « أنه سيترك صاحب الحديث وغيره يقولون مايشاءون من مصلحة الفنون وان الحقائق هي التي ستكذب ماجاء في حديث عز الدين وتقولات سواه من السينمائيين . »

واضاف مسئول بأن يحيى حقي غاضب على عز الدين ذو الفقار الذي وجه الى المصلحة اتهامات لا أساس لها من الصحة

أسرار الأخبار

تردد !

الصلت شخصية انسانية معروفة ، هى الآن مريضة . بفنان كبير وطلبت اليه ان يزورها فى منزل والديها لانها لا تستطيع مغادرة الفراش

ولهذه الدعوة صلة قوية بظرف خاص يمر به الفنان الكبير . وحتى الآن لا زال الفنان مترددا فى قبول الدعوة او رفضها . لما يتوقعه من نتائج قد تحمله على تغيير بعض تصرفاته

شهادة يحيى حقى !

دعا المنتج رمسيس نجيب السيد يحيى حقى مدير مصلحة الفنون لمشاهدة فيلم « هذا هو الحب » فى عرض خاص . وقد لبى مدير مصلحة الفنون الدعوة يوم الاثنين الاسبق . وقد اعترض يحيى حقى على مشهدين دون غيرهما فى الفيلم . يصور اولهما بعض تقاليد الريفيين فى ليلة الزفاف . ويسجل الثانى قراءة لمقال نشرته احدى الزميلات

وابدى يحيى حقى اعجابه بالنواحى الفنية للفيلم . وبطلته لبنى عبد العزيز . وقال عنها: « لقد اثبتت لبنى بهذا الفيلم انها عن جدارة ممثلة من ممثلات الصف الاول عندنا »

وطلب يحيى حقى تحديد موعد ليشاهد السيد فتحى رضوان الفيلم قبل سفره الى الخارج . والمعروف ان الفيلم تشترك به مصر فى مهرجان اسبانيا السينمائى

اش اش لا تتزوج !

قالت لنا السيدة اقبال نصار ، زوجة الموسيقار محمد عبد الوهاب السابقة ، انما نشر عن زواج اش اش من نجل احد وزراء العهد السابق خبر سابق لأوانه . واكدت اقبال ان اش اش مازالت طفلة ، وان عليها اولا الانتهاء من دراستها . وهو امر يتطلب سنوات طويلة

نهاية حب

كان للخبر الذى نشر على هذه الصفحة فى الاسبوع الماضى اثره فى قصة « بطلة وعاشقان » فقد رأى تاجر الادوات الكهربائية الشاب ان يتنحى عن قلب الممثلة الشابة . بعد ان اقتنع بأن قلبها ملك للفنان المعروف !

فريد يسهر

سهر فريد الاطرش فى الاسبوع الماضى فى الاريزونا - وملهى الاريزونا يديره الآن بنجاح المطرب محمد امين ، وكان برفقة فريد زمردة وزوجها ، وشقراء تلبس الشوال وصديق آخر . ويقال - والعهدة على الراوى - ان احدى راقصات الملهى ، وهى من الاقليم الشمالى ، تستحوذ على جانب كبير من اهتمام فريد العاطفى !

سامية بالتوب !

ظهرت سامية جمال هذا الاسبوع ، ولاول مرة ، وهى ترقص بالتوب . وتقول سامية ان الراقصة القديرة لا يضيرها ان ترقص بالتوب او البدلة العادية . فالرقص فن والفن لا يمكن ان يحجبه ربع متر من القماش

وقد طلبت سامية الى مصمم الازياء الشهير بيير كلوفاس ان يصمم لها مجموعة جديدة من « الاتواب » وتطلق سامية على التوب الذى ترتديه حاليا اسم « القبيط » .. وهى تسمية « صعيدى » !

عفاف !

التقت عفاف . التى حكمت عليها المحكمة بالحبس شهرين مع ايقاف التنفيذ فى قضية عبد الوهاب المعروفة . التقت باحدى محررات مجلة الكواكب فى الوبيس ١٢ وحيت المحررة نفاقا وبدلا من ان ترد عليها عفاف

راحت تعاتبها بصوت عال على نشرها صورها فى مجلة الكواكب . تلك الصور التى انفردنا بنشرها فى حينها

واكدت المحررة لعفاف انها ليست الكاتبة . فما كان منها الا ان صاحت :

- مش انا وانت من بنى سويف تبقى انت اللى كتبتى

وضحكت المحررة ، فلم يكن ما حدث اكثر من محاولة جديدة من عفاف للفت الانظار اليها !

تاجيل !

طلب الينا الوجى ان ننشر على لسانه بأن مشروع زواجه من المطربة السمراء سعاد مكاوى قد تأجل الى أجل غير مسمى .. والتصريح والتعبير من عند الوجى !

ويسهر الوجى يوميا مع سعاد فى الملهى الذى تعمل به صديقة الزوجة الحميمة زينات علوى . ثم يكمل الثالوث سهرته فى « قاصد خير » !

« الشبح »

قصة حياة آلهة الحب - لانا تيرنر «٣»

وقتلني مجرم شاذ!

كاميرون شيب يعد من كبار كتاب الصحافة في هوليوود ، الذين يمسكون بأيديهم خيوط الاسرار في مدينة السينما . .وهو في هذه القصة التي يكتبها عن حياة آلهة الحب لانا تيرنر ، يفتح قلبها على مصراعيه ، ويغمس قلمه في الدم الذي ينبض به قلبها المتعطش ، لكي يروي لنا ما خفي من الاسرار وراء حياة لانا . .

ان لانا تيرنر نفسها لم يسبق لها ان تحدثت بصراحة وصدق عن حياتها الا امام كاميرون شيب في الحلقة الماضية واصل كاميرون شيب وصف حياة البؤس التي عاشتها لانا تيرنر في طفولتها ، وفي هذه الحلقة يتحدث عن لقائها مع المجد

عندما وضعت لانا تيرنر قدميها في هوليوود ، كانت في الخامسة عشرة من العمر ، ولم تكن في الواقع تريد ان تصبح ممثلة ، بل ولم تكن تتوقع لنفسها أن تصبح كذلك

لقد قاست الكثير في طفولتها ، وصدمت في مطلع حياتها بمقتل ابيها الذي كانت تحبه الى درجة العبادة ، وشعرت بأن الكنيسة هي الواحة التي يمكن أن تلجأ اليها وتتفيأ الراحة لديها . .

لانا تيرنر : توسلت الى « الأم » مديرة الدير لتقبل أن تجعل منها راهبة، الا أنها لم تكن قد بلغت الخامسة عشرة بعد . وعندما بلغت لانا هذه السن أصبحت اول فتيات الاغراء في هوليوود

لانا مع ابنتها الصغيرة شيريل ، ان لانا لم تكن تعرف يومئذ ان الشعور سيحول الصغيرة البريئة الى قاتلة تغمد سكين المطبخ فى قلب عشيق امها

كانت تريد ان تصبح راهبة !

ففي ذلك العهد البائس الذى عاشته مع امها ، حدث ان التحقت بمدرسة كاثوليكية تديرها راهبات ، وتوسلت الى الاخوات الراهبات والى « الام » العميدة ان يجعلن منها راهبة ، ولكنهن ابتسمن فى عطف وسخرية ، وقلن لها :

— عندما تبلغين الخامسة عشرة تعالى الينا .. وسوف نرى ذلك !

وقد قالت لانا بعد ذلك لى ونحن نتحدث عن هذا الماضى :

— بارك الله أولئك الراهبات .. لقد كن يعرفن اننى لن أكون راهبة ، ففى الخامسة عشرة بالذات أصبحت اولى فتيات الاغراء فى هوليوود

من المدرسة الى الاستوديو

وقد كانت الصدفة وحدها هى التى جاءت بلانا الى هوليوود

كانت جلاديس هيث صديقة امها — ولا زالت حتى الآن — هى التى دعت مسز ترنر الى هوليوود للمشاركة فى مسكن واحد والعمل فى صالون للتجميل

وكان من الممكن أن يتغير مصير الام والابنة اذا دعاهما داع الى اية مدينة اخرى .. وربما سان دييجو ، او نيويورك ، او حتى لندن .. بحثا عن لقمة العيش

كان يكفى أن يقول لهما اى انسان اذهبا الى نهاية العالم ، فان هناك خبزا ، كان يكفى ذلك حتى يشدا الرحال !

وتصادف ان ذهبت لانا مع امها الى هوليوود بحثا عن الخبز

واشتغلت أمها فى صالون التجميل ، بينما التحقت هى بمدرسة عليا فى هوليوود لتتلقى العلم

كانت المدرسة تقع على مقربة من محطة الاذاعة ، وعلى مبعدة من استوديوهات السينما ، ولكنها لم تكد

ولكى تساعد لانا أمها فى نفقات الحياة ، كافحت كعاملة على الآلة الكاتبة كفاحا شديدا ، فقد كانت كتابتها رديئة جدا ، حتى ان مخدومها سألها ذات يوم :

— ما هذه اللغة التى تكتبين بها على الآلة يامس ترنر ؟!

وتتكلم لانا عن هذه الايام التى اختارها الحظ فيها من بين آلاف الفتيات البائسات لتصبح أكثر نجوم الاغراء شهرة بعد سنوات قلائل :

— ذات يوم ، وفى احدى « فسحات » الدراسة ، اتجهت الى محل الحلوى والمشروبات الواقع فى مواجهة المدرسة لاتناول شيئا من المرطبات !

كنت حينذاك فى الخامسة عشرة ، فتاة بالغة الانوثة ، ذات شعر كستنائى على ما أظن — فقد غيرت لونه ثمانى مرات منذ ذلك العهد .

وكان صاحب المحل يعرفنى بحكم ترددى على المكان ، وكان يناديني باسم جودى

وفى ذلك اليوم قال لى : « جودى .. لقد كنت أتحدث مع صديق قديم يدعى بيللى ويلكرسون .. انه رجل طيب ، ويريد أن يقابلك » !

وشعرت بالرعب ، كنت قد سمعت الكثير عن ذئاب هوليوود الذين يلتقطون الفتيات الحالمات ويقودونهن الى حياة مخجلة ، ولذلك أسرعت بالرفض !

وجاء بيللى ويلكرسون ، وقدم نفسه الى قائلا :

— اننى أصدر صحيفة أخبار هوليوود « هوليوود ريبورتر » .. هل تريدين أن تظهرى فى الافلام ؟

وكررت كلمة « لا » مرة أخرى

وابتسم المستر ويلكرسون وقال :

— اننى أعرف ما وراء هذا الرفض .. فاذا شئت تعالى الى مكتبى مع والدتك

قال ذلك وقدم لى بطاقته ،

ورنت عبارة « مع والدتك » فى أذنى رنينا مطمئنا

افتح يا سمسم

وعندما أخبرت أمى بما حدث ، ابدت شيئا من الشك ، ولكنها ذهبت معى الى مكتب بيللى ويلكرسون

ولم يحاول بيللى أن يقدم لى وعودا معسلية ، ولكنه قال لامى :

— قد تتمكن ابنتك من الظهور فى بعض الافلام ، ولكن ليس فى أدوار البطولة !

وقدمنى ويلكرسون الى زيبو ماركس — أحد اشقاء جروشو ماركس — الذى يعمل وكيلا للنجوم

ومن طريق زيبو ماركس عرفت على كثير من المنتجين ، وكانت القصة التقليدية التى تحدث لى مع الجميع تنحصر فى « سيرى .. دورى .. اظهرى ساقيك .. كم عمرك ؟ .. ١٨ سنة !.. أليست لديك خبرة سابقة ؟! لا يوجد عمل لك الآن .. سوف نتصل بك .. مع السلامة » !

وهكذا .. لم يكن فى هوليوود شخص يجلس وراء مكتب الا ورأى ساقى .. واختبر مواهبى ، دون أن يفتح لى الباب الى السينما

والتقيت بعد ذلك بالمخرج الشهير ميرفن ليروى فى استديوهات اخوان وارنر .. وفتح سمسم الباب !

وبدأ ليروى بالاختبار التقليدى : « سيرى .. دورى .. أليست لديك خبرة ؟ .. كلا ! .. اذن .. ربما نستدعيك فى وقت آخر .. »

وتهيأت للانصراف ، وبعد أن سرت بضع خطوات سمعت صوت ليروى يأمرنى قائلا :

— استديرى مرة أخرى .. سيرى

وفعلت ، وهمهم ليروى ثم صاح :

— هذه هى ضالتنا !

وهكذا دخلت لانا ترنر من الباب الذهبى .. كانت فتاة ساذجة فى الخامسة عشرة ، ولم تعرف لماذا يجعلونها تتحرك وتسير دائما ..

وكان الفيلم الذى يوشك ليروى على اخراجه اسمه « انهم لا يريدون أن ينسوا » ..

وكان أول الافلام التى تظهر فيها جودى الصغيرة .. وبغير أن يجرى لها اختبار سينمائى !

موهبتى الصمت

وتصف لانا كيف كان أول ظهورها فى السينما ولا تزال بعض حمرة الخجل تغمر وجهها :

— لقد ألبسونى « سويترا وجونلة ضيقين » و « بيريه » على رأسى ، وأمرونى بأن أسير امام الكاميرا جيئة وذهابا دون ان أنطق بشىء ..

وكان هذا هو كل شىء ..

ولم أشهد نفسى على الشاشة الا فى ليلة العرض الاولى .. ولن أنسى تلك الليلة المخجلة طيلة حياتى !

لقد كان ظهورى فى هذا الفيلم يترتب عليه موضوع القصة كلها ، على الرغم من انه لم يستغرق اكثر من دقيقة واحدة .. كان المفروض أن أكون فتاة مغرية تقتل بيد مجرم ذى شذوذ خلقى

وجلست الى جوار أمى فى دار العرض لنشهد الفيلم فى حفلة العرض الاولى

وعندما ظهرت على الشاشة صاحت أمى :

— يا الهى !

وشهقت أنا ..

ولم تكن تلك صرخات الاعجاب ، ولكنها كانت تنبىء عن الخجل والعار

كان مشهدا فظيعا .. جعلنى ازحف أنا وأمى من دار السينما خلال الظلام ، هربا من عيون الناس !

البقية فى العدد القادم

أخيرا تكلمت ميمي شكيب

• مازلت شابة وبحاجة لرجل يساندني في حياتي

• لن أتزوج شقيق سراج منير حتى لا يذكرني به

ميمي شكيب : ارادت أن تهرب من ذكرياتها ، فغيرت مسكنها ، وغيرت قطع الاثاث التي كان يفضلها زوجها الفنان الفقيد سراج منير وعارضت بشدة في أن تتزوج احد اشقائه حتى لا يذكرها به !..

اشياء قليلة تحتفظ بها ميمى شكيب لتجد فيها السلوى والعزاء . خطابات الغرام التى كان يكتبها لها زوجها الفقيد قبل زواجهما ، والصور العديدة التى تمثله أيام صباه وفى صدر شبابه . والصورتان لها مع وقفة لاستعادة ذكـريات حبيبـة الى قلبهـا !

لم تتحدث « ميمى شكيب » طوال الثمانية شهور التى مضت على وفاة زوجهـا الفنان الفقيد « سراج منير » . بذلت أكثر من محاولة لحملها على الحديث ، ولكنها أطبقت فمها وظلت صامتة . وتحاول أن تتغلب على الكارثة بكل ما استطاعت من قوة . غيرت مسكنها وأثاث المسكن ، وكل التحف والعاديات ، بل كل ما يذكرهـا بزوجها الفنان الراحل . وخلال شهور الصمت هـذه تلقت « ميمى شكيب » عشرة عروض للزواج ، بعضها من رجال اعمال يريدون ابعادها عن الوسط الفني ، وعلى الرغم من احساسها بأنها فى حاجة الى رجل يساندها فى حياتها رفضت كل هذه العروض ولاذت بالصمت ومضت تجتـر الذكريات وتبتلع دموعهـا وآلامهـا

▭

تحدثت الفنانة الارملة « ميمى شكيب » لاول مرة بعد ثمانية شهور طوال من الصمت . تحدثت عن زوجها الفقيد والشائعات التى تقول انه ترك ثروة كبيرة .. قالت :

ـ ان الفقيد لم يترك مالا ، كانت عادتنا أن ينفق كلانا من دخله على لوازمه ، وقد اضطر أن ينفق الكثير قبل وفاته على الاطباء والادوية ، بل انه فى السنوات الاخيرة كان ينفق كل مليم على علاج صحته . وأنا واهله لم نبحث حتى الان عما اذا كان قد ترك لنا ثروة أم لا ، لقـد دهمتنا كارثة موته ولا يكفى مال قارون لـكى يزيل أثر الصدمة من نفوسنا . وقد كان المرحوم « سراج » يتحدث كثيرا عن الفنانين الذين يموتون معدمين ، وكان يضرب المثل بعلى الكسار ، واعتقد أنه كان من رجاحة العقل بحيث يحتاط لظروف كهذه . واعتقد انه قد ادخر بعض المال أو أمن على حياته ، الا اننا ، أنا واهله ، لم نبحث بعد اشياء كهذه . ومن حقى طبعا كأرملة للفقيد أن أرث اذا كان قد ترك ثروة . على اننا كنـا نتمنى أن نفقد كل شىء ولا يختطفه الموت منا بهذه السرعة المذهلة . ولكن نعمل ايه !.. تلك ارادة الله

وتحدثت « ميمى شكيب » عن حياتها بعـد وفاة زوجها الفنان الفقيد ، قالت :

ـ لقد جعلتنى الصدمة المباغتة اكره كل شىء لم اعد افكر فى مستقبلى ابدا ، لقد تلقيت أكثر من عشرة عروض للزواج ولم أعط أى أحد من أصحابها ردا مقنعـا . ومع انني أومن بحاجتى الى رجل يساندنى فى حياتى ، فأنا مازلت شابة ، الا اننى أترك هذا الامر لله وحده ، فالمستقبل بين يديه

■ نفهم من هذا أنك لا تمانعين فى الـزواج مستقبلا ؟

ـ لسـت متأكدة ، وكما قلت تلقيت عشرة عروض ، بعضها من رجال أثرياء يريدون ابعادى عن الوسط الفنى

لم تحدثت « ميمى شكيب » عن الشائعة التى قالت انها ستتزوج من احد اشقاء المرحوم سراج منير قائلة :

ـ لا ظل لهذه الشائعات من الحقيقة ، وحتى لو تقدم احدهم يطلب الزواج منى فـأرفض رفضا باتا . ان شخصية الاخ ستذكرنى بزوجى الفقيد ولاشك أن هذا سيكون سببا كبيرا للالم الذى أجده فى ذكرياتى

وتحدثت « ميمى شكيب » عن تغييرها لمسكنها وبعض اثاث هذا المسكن قائلة :

ـ لم استطع أن أعيش فى الشقة التى كنـا نعيش فيها معا ، لان كل ما فيها يذكرنى به ، لقد بقيت اربعين يوما مذهولة على اثر الصدمة ولم اكف عن البكاء . ولقد قمت بتغيير قطع كثيرة من الاثاث ، لانه كان يفضلها ، وكنت اتذكره كلما أراها وتثير فى نفسى الحزن والشجن ، حتى نمرة « التليفون » غيرتها وجعلتها سرية لانهـا كانت مسجلة فى الدليل باسمه

ولكن هذا لم يمنع « ميمى شـكيب » من الاحتفاظ بأشياء عزيزة تصلها بذكرى زوجهـا الفنان الفقيد قالت :

ـ ان الاشياء التى احتفظ بها ـ على الرغم من انعدام قيمتها المادية ـ لها مكانة كبيرة فى نفسى .. الخطابات التى كان يكتبها لى المرحوم قبل زواجنا اجد فيها كل العزاء ، ومجموعـة الصور التذكارية التى تجمعنا هى البلسم الوحيد الذى يهبنى الصبر لفقده

وكان آخر سؤال وجهناه الى «ميمى شكيب» هو :

■ ما هى احاسيسك وأنت تمثلين دورا كان يظهر فيه المرحوم سراج على المسرح وقد اخـذ مكانه ممثل آخر ..؟

ـ اننى عندما امثل اندمج فى دورى ، ولا احس بشىء الا اشباع رغبة الجمهور ، الا أننى اشعر بفراغ كبير وأنا أمثل دورا فى احدى المسرحيات اعتاد هو أن يندمج معى فيه ، وعلى كل فأدواره يتقاسمها عدد من ممثلى الفرقة ممـا يجعلنى استغرق فى الدور وأنسى احاسيسى الخاصة

سيد فرغلى

الضحية السعيدة

بقلم : محمد كامل حسن المحامى

كانت رقيقة القلب ، سريعة الدمعة هادئة ، لا تتكلم ولا تبتسم الا بمقدار ولا تكاد تذكر أنها وجدت في نفسها الجرأة يوما على مشاهدة أمها وهى تذبح دجاجة . كانت تشيح بوجهها ، أو تبتعد عنها مسرعة حتى لا يؤلمها منظر الدم المنبثق من رقبة الدجاجة . ولكنها في هذا اليوم . اليوم الاول من عيد الاضحى ، شعرت بلذة غريبة غامضة تدفعها الى رؤية كبش العيد وهو يستسلم لسكين الجزار ! ؟ كانت هي نفسها لا تعلم سر هذه الرغبة او مسبباتها ! لقد آوت الى فراشها ليلة الوقفة بثقل روحها حزن دفين تعيش فيه او تعيش معه منذ اكثر من عام ، وعندما اغمضت عينيها ليلة العيد تراءى لها ضوء خاب بين ظلمات اليأس التى تغشى حياتها ففتحت عينيها وظلت تسائل نفسها عن مبعث هذا الضوء الخابي ، واذا بها تكتشف امرا غريبا ! . ان سر ذلك الفرح الذابل المجهول يرجع الى انها ستشاهد فى صبيحة اليوم التالى كبش العيد وهو يذبح بسكين الجزار !

وباتت سامية ملهوفة الى رؤية هذا المنظر ، وهى التى كانت منذ أيام معدودة تفر هاربة عندما تشرع أمها فى ذبح دجاجة !

انها تحاول أن تناقش نفسها فى سر هذا التغيير الذى طرأ عليها ، لم تكن تدرك سبب هذا التغيير ، وكل ما تعرفه انها طربت لشعور الفرح الذى غمر قلبها عندما تذكرت ما قاله « حامد » زوجها من ان أهل المنزل سيستيقظون فى الصباح المبكر كعادتهم فى كل عام لاعداد لحم الضحية ، وان الخروف سوف يذبح تحت شجرة الجميز بالحديقة المتواضعة التى تحوط منزل الاسرة فى « كفر عشم » ... وكانت سامية قد انتقلت الى منزل زوجها فى البلدة منذ ايام قليلة بعد أن ظلت مخطوبة له عامين

●

ولم تنم سامية ليلة العيد الا لماما ، كانت تفتح عينيها كلما تصيدت آذانها وقع قدم تدب فى البيت ! لقد كانت تنام وحدها فى هذه الحجرة منذ ان حضرت الى كفر عشم .. وكان زوجها حامد ينام فى حجرة اخرى ، ولكنها كانت تخشى ان [illegible] رغم وعده لها بأنه لم [illegible] بذلك

[illegible] الوعد لسامية بعد [illegible] فقد كانت خطبتها خطبة [illegible] وكان زواجها اغرب من خطبتها . لقد سافرت سامية الى بيت زوجها فى كفر عشم منذ بضعة ايام قبيل عيد الاضحى ، ذهبت اليه مع اسرتها ثم عاد افراد الاسرة وتركوها يكتنفها ظلام اليأس ، لا يحفظ عليها آدميتها سوى انها ما زالت عذراء

كانت فى الثامنة عشرة ، وكان قلبها فى مثل عمرها ، خطا معها الى ربيع الشباب ، ولكن طباعها كانت طباع طفلة فى الخامسة ، فهى طيعة لا حول لها ولا قوة ازاء والديها . كانت تحترم أباها وتخشاه احترام وخشية العبد لمولاه ، ولم يكن أبوها ظالما ، بل كان رجلا شريفا يضحى بأعز ما يملك فى سبيل أولاده ، ولكنه كان صارما يدين بتقاليد اسرته التى ورثها ابا عن جد . لقد تزوج أمها وهى فى مثل سن ابنته ومع ذلك احبته بعد الزواج لا قبله ، ونجح الاثنان فى تكوين أسرة سعيدة متعاونة تعتز بحسن سمعتها ، فاتخذ من حياته الزوجية الناجحة مقياسا ، وآمن بعدم جدوى الحب قبل الزواج . ومرت به وبأقاربه أو جيرانه حوادث أثبتت له ان أكثر الزيجات شقاء ما كان يسبقها ذلك الشىء الذى يسمونه بالحب

وكانت « سامية » بطبيعتها هادئة ، رقيقة ، موفورة الحياء ، فلم تبحث عن الحب او بعبارة اخرى لم يلح عليها قلبها بتجربته كما يحدث لكثير من الفتيات عندما تلهبهن نار فترة المراهقة وكل ما مر بها اعجاب عابر ما لبثت أن تناستة تنسيته الا أن قلب سامية ظل ينتظر الزوج الذى .. لا الحبيب الذى تتزوجه ، اذ انها فى أعماق نفسها كانت تؤمن بتقاليد أسرتها وبأن كرامة الفتاة تحتم عليها انتظار الزوج المنشود الذى يلح فى طلب يدها وهى معززة مكرمة فى منزل والديها

●

وتقدم حامد الى والديها يطلب يدها وكان مركزه الاجتماعى يؤهله لذلك الزواج فرضى به ابوها ورحبت به أمها ، وسمعت سامية بأن هناك رجلا لا تعرفه طلب يدها من أبيها فاختلج قلبها فرحا وزهوا فهى أصغر بنات الاسرة سنا ومع ذلك تقدم أحدهم يطلبها للزواج ، وسرعان ما حضر حامد مع والدته ليتناول طعام العشاء وليعزز طلب يدها

ورأت سامية حامدا وتبادلت معه بعض الاحاديث ونفرت منه نفورا شديدا فقد كان بعيدا كل البعد عن الشخص الذى كانت تتخيله زوجا لها

كان قصير القامة ، ثقيل الظل ، منتفخ البطن ، لا يؤمن بقواعد النظافة ، وكانت أمه قاسية الوجه ، سليطة اللسان !

ولم تجرؤ سامية على الافصاح عن شعورها لوالديها ، فقد توالت الحوادث فى اثر بعضها وذاع خبر الخطبة وتمت مراسمها ثم سافر حامد بحكم عمله الى بلد بعيد فاطمأن قلب سامية الى هذا البعد وتركت حل عقدتها للايام

ولم تحل الايام شيئا ، وسرعان ما وجدت الفتاة نفسها أمام الامر الواقع ، وجرفتها حوادث الاستعداد للزواج ، وشراء الملابس الفاخرة وأثاث المنزل المنشود ، ثم عقد قرانها وسافرت الى منزل زوجها فى بلده كفر عشم لاقامة ليلة العرس

وانطلقت الزغاريد فى البلدة ، وزفت سامية الى حامد ، وأدخلوها بالطبول الحجرة التى أعدوها للعرس وحامد يتأبط ذراعها ، وهى ذاهلة عما حولها تركز ارادتها فى حبس دموعها حتى لا تؤلم والديها

●

ودخلت سامية الحجرة ، ولاحت منها نظرة الى الفراش ، فارتجفت أوصالها وظلت منتصبة فى مكانها كالتمثال ، ورأت بركن عينها « حامد » وهو يحكم اغلاق الباب فكاد قلبها يكف عن النبض ، ولبثت ترقب حركاته فى رعب كما يرقب الحمل الذئب ، اتجه الى دولاب فى الغرفة وأخرج زجاجة ثم تقدم من سامية وقال لها فى صوت حسبه رقيقا ، وهو يجلس على حافة الفراش

ـ مالك واقفه كده ليه ما تقعدى

وجلست على أحد المقاعد وأطرقت ببصرها الى الارض ثم سمعته يقول لها :

ـ أنا قلت لهم يحضروا لك عشاء مخصوصا دى شمبانيا مش بضره لكن حتفرفشك شويه ..

ووجدت سامية نفسها تصرخ فى عصبية :

ـ لا مش عاوزه حاجة ، ارجوك سيبنى

وكان حامد لبقا ، غير محروم من الذكاء ، وكان يشعر بنفور سامية منه ابان الخطبة الا انه لم يبال بذلك النفور ، فقد كان واثقا من انها سوف تحبه بعد الزواج ، فما كاد يسمع صراخها حتى ابتسم فى هدوء ، وأعاد زجاجة الشمبانيا الى الدولاب ، وبذل كل ما فى وسعه ليبعث الطمأنينة فى قلبها حتى وعدها بأنه لن ينام معها فى نفس الغرفة حتى تدعوه هى الى ذلك

(البقية على صفحة ٣٦)

الكواكب وقراؤها في زيارة للاستوديوهات

مناظرة في تربية الأطفال

نادية لطفي توقع على شلن!

صباح : كانت اول من استقبل القافلة في ستديو الاهرام ، وهاهي تكتب تمنياتها الطيبة لقارئة من قارئاتنا !

زيارة جديدة صحبت فيها الكواكب قراءها الى الاستديوهات . اخذتهم سيارة خاصة الى استديو نحاس واستديو الاهرام ، حيث يجرى العمل في فيلمين من افلام اتحاد السينمائيين معا ، « قلب من ذهب » و « لوبة » . الاول بطلته مريم فخر الدين والثاني بطلته صباح .

استقبل المنتج حسن رمزي القراء في ستديو الاهرام ، وشكر الكواكب سعيها الى ان يتعرف الجمهور الى الجهود الدائبة التي يبذلها المشتغلون بالسينما امام الكاميرا وخلفها . وفي استراحة الاستديو كانت المطربة صباح تجلس مع النجمة مريم فخر الدين ، كانتا تتبادلان النقاش والحديث عن تربية الفنانة لاطفالها ، ومحاولة التوفيق بين عملها وتربية اولادها ولم تكد صباح تلمح قافلة قراء « الكواكب » حتى سارعت ترحب بهم . وكانت مريم فخر الدين هي الاخرى على وشك استقبال القراء لو لم يأت مساعد المخرج ليدعوها الى البلاتوه لتمثل احد مشاهد فيلم « قلب من ذهب » الذي يخرجه محمد كريم

وما ان وقفت صباح وسط القراء حتى لاحظت أن واحدة من الفائزات قد قابلتها في زيارة سابقة فقالت لها : « انا شفتك قبل كده ؟! »

وضحكت القارئة وهي تجيب : « ولكن دانت ذاكرتك قوية جدا ؟! » وتناولت صباح أوتوجراف القارئة وكتبت لها العبارة التالية : « تحياتي لقارئة الكواكب السعيدة الحظ التي فازت مرتين في المسابقة ، واسعدني الحظ بمقابلتها مرتين . فيلالي ... » وتمسكت القارئة الفائزة بالا تكون قبلات صباح حبرا على ورق وقبلتها صباح قبلة على جبينها

التمثيل في جهنم !

وكانت الطفلة ليلى ، التي تظهر مع صباح في فيلم « لوبة » نائمة على سرير داخل الديكور انتظارا لبدء التصوير ، واستحوذت على اهتمام القراء . وسأل احدهم المطربة صباح قائلا : « الطفلة دي مالها ؟! »

واجابت صباح : « بعيد عنك بتمثل ... » وضحك القراء ، وعادت

واحدة منهن تسأل المطربة الكبيرة : « ليه ؟؟ هو التمثيل وحش ؟؟ »

وعادت صباح تجيب : « مقصدش، بس لما يكون في جهنم زي اللي احنا فيها دا يبقى وحش موت . »

وصباح لها حق . ففي هذا الطقس الحار تتحول الاستديوهات المصرية الى جحيم لافح . ويعاني العاملون فيها لظى هذا الجحيم دون ان يجدوا وسيلة الهرب منه فليس في اي ستديو جهاز واحد لتكييف الهواء .

بالعربي !

وعندما احست الصغيرة نيللي ان فترة الاستعداد للتصوير ستطول ، نهضت من فوق السرير الذي كانت تنام عليه وجاءت تحيي القـراء هي الاخرى. وقدمت لها قارئة أوتوجرافها وهي تقول : «بس لازم تكتبي عربي» وتناولت الصغيرة الفنانة القـلم والاوتوجراف ومضت تكتب تحيتهـا للقارئة كلاما شاعريا رقيقا ثم أعادت الاوتوجراف للقارئة وهي تبتسم قائلة : « أظن مفيش اقناع أحسن من كده . كتبت لك بالعربي الفصيح . »

ونيللي هي الشقيقة الصغرى لفيروز التي كبرت على ادوار الطفولة وتركتها لشقيقتها نيللي . ومن المنتظر أن تصادف هذه الصغيرة نجاحا مرموقا .

دموع الابرياء !

والمشهد الذي كان يجري الاستعداد لتصويره من فيلم « توبة » يمثل صباح وهي تجمع حقائبها لتغادر بيت أقاربها الذين اضطرتها الظروف الى الاقامة عندهم . وعندما تنوي مغادرة البيت يجتمع حولها الاطفال يحاولون اقناعها بدموعهم البريئة أن تعدل عن الرحيل . وبالاضافة الى نيللي كان هناك طفلان آخران . وبدأ تصوير « الشوت » وجاء المشهد طبيعيا جدا الى درجة استدرت دموع قارئاتنـا الناعمات القلوب . أما الجنس الخشن، فالحق انه كان مشغولا بأناقة صباح وجمال صباح عن كل شيء .

عودة خضرة !

وجاءت المطربة درية أحمد . وكانت قد ارتدت زيا ريفيا . نفس الزي الذي مثلت به دورها في فيلم « خضرة والسندباد القبلي » . والتمت مكياجها، وما أن دخلت البلاتوه حتى عرفهـا القراء، وصاح أحدهم : « أهـلا مرحب بالست خضرة » وضحكت درية أحمد وهي ترد تحيات القراء بأحسن منها .

وتناولت درية أحمد أوتوجرافات القراء . وكانت تسأل كل واحد منهم عن اسمه وتكتبه ثم تكتب بعـده نكتة « فلاحي » على « قد المقام » . وكانت تثير عاصفة من الضـحك بنكاتها هذه .

وفي فيلم « توبة » تشترك مجموعة كبيرة من نجوم الصف الثاني من بينهم محمد سليمان وقدرية كامل وسناء جميل . وقد احاطوا جميعا بالقراء وتبادلوا معهم التحيـات والبسمات والتمنيات .

لقاء الصدفة !

وانتقلت قافلة القراء بعد هذا الى ستديو نحاس . والتقت القافلة ـ صدفة ـ بالنجم فريد شوقي والوجه الجديد نادية لطفي والمنتج رمسيس نجيب . وثلاثتهم كانوا يشاهدون عرضا خاصا لفيلم « سلطان » الذي شاركت الوجه الجـديد نادية لطفي النجم فريد شوقي في بطولته .

نادية لطفي : بدت اول الامر خجلى محمرة الوجنتين عندما احاط بها القراء ولكنهـا لم تلبث أن تغلبت على خجلهـا ووقفت بينهم تبتسم ...

وبقدر ما تتمتع به نادية لطفي من جمال دافيء مثير . بقدر ما ترتبك وتخجل وتعلو الحمرة وجنتيهـا اذا لقيت بعض الغرباء . وعندما أقبل عليها القراء يحيونها اصـطبغت وجنتاها بحمرة الخجـل وهي ترد تحيتهم . وقالت قارئة : « الله انت مكسوفة والا ايه ؟! » وصاح قارئ بصوت مرتفع : « ايه ؟! » وشاركت نادية القراء ضحكهم وخفف هـذا نسبيا من خجلها وجعلها تشـاركهم الحديث ايضـا . ومن الغريب أن السؤال الذي ردده كل افراد الجنس الخشن من قرائنا كان لا يتغير : « انت متخشبوزة بأزرى ؟! » وكانت نادية تبتسم ولا تجيب .

وعنـدما وقعت نادية لطفي على أوتوجراف أحد القراء قالت له : « دي امضاء البنك . أوعى تستعملها ؟ » وضحك القارئ، وهو يسألها : « على كده رصيدك كام في البنك . يستاهل المقامرة ؟ » وتصنعت نادية الرعب وهي تسأله : « أوعى تكون ناوي تعملها بجد . أحسن بعدين تتسجن ! »

وفي غمرة العاصفة الضاحكة قدم أحد القراء لنادية ورقة من فئة الخمسة قروش . وطلب منها أن توقع عليها، وأطاعت نادية وهي تقـول له : « تكونشي فاكرني وزيرة مالية ؟! »

وبعد هذا عادت القافلة . قافلة القراء السعداء الذين أخذتهم الكواكب لزيارة الاستديوهات . الى دار الهلال بعد أن تمتعوا بكل دقيقة من وقت الزيارة . ونرجو لـكل القراء حظا أسعد .

فى الحريم

منذ اجيال كانت المرأة الشرقية أسيرة التقاليد ، كانت تحد حريتها جدران اربعة ولم تكن تجد ماتفعله ، اللهم الا ان تتباكى على حريتها المفقودة . هل تذكر حواء عصر الاقمار هذا !! ان ما نراه حولنا يؤكد ان حواء لا تكاد تصدق ان جداتها كن « أسيرات الحرملك » ذات يوم . على ان النجمة عفاف شاكر بهذه الصورة تشحذ ذاكرة حواء وخيالها ! ...

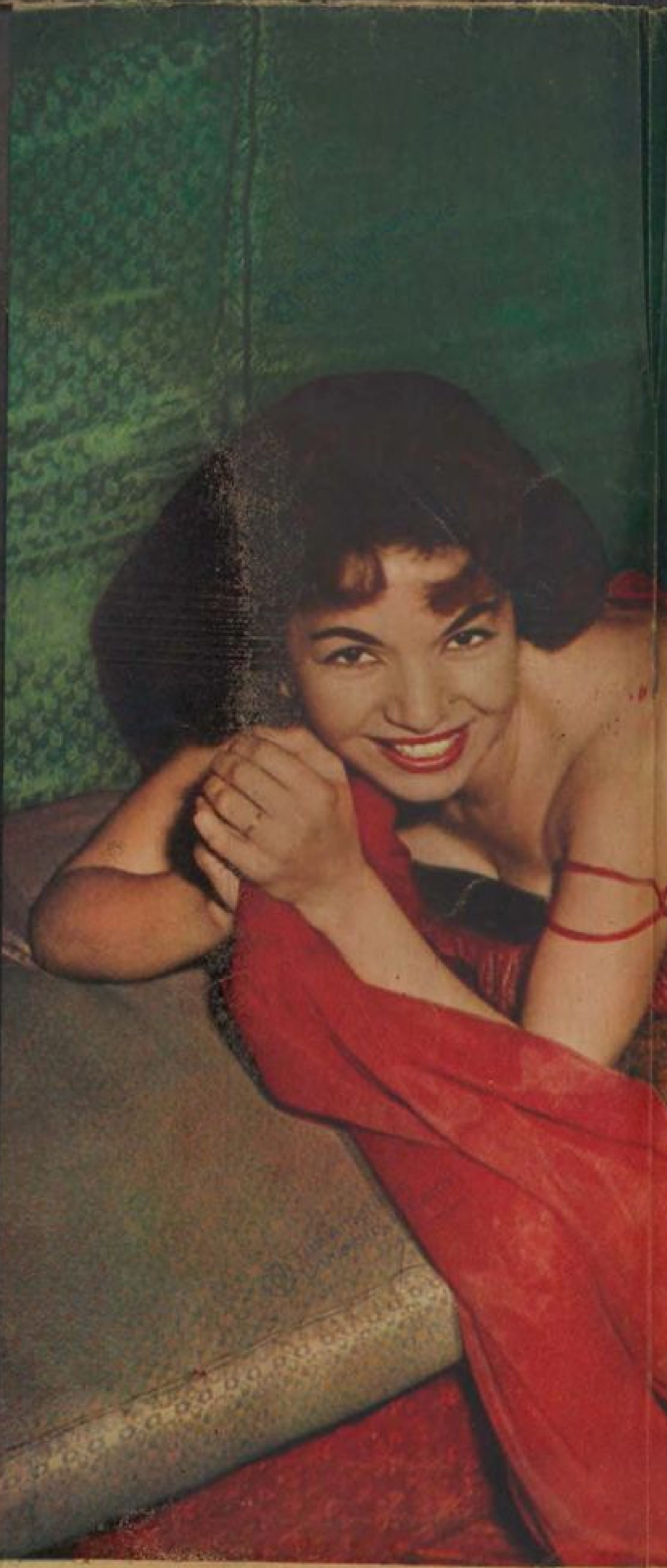

مارلين ديتريش كانت تحبه

لا تمت يا دونات أنا في انتظارك

قصة النجم الذي عاش حياته دون ضجيج

هل تعرفون النجم السينمائي «روبرت دونات» ؟.. تعرفونه طبعاً ، فقد كان من المع نجوم السينما في السنوات العشرين الأخيرة حتى اقعده المرض عن العمل طوال هذه السنوات ثم حملت الينا البرقيات نبأ موته في الاسبوع الماضي

وحدث ان ذهب اليه احد الصحفيين لزيارته قبل موته بأيام ونحن نسجل هنا زيارة الصحفي لفقيد هوليوود الشهير

كانت الغرفة مليئة بالاثاث الفاخر الحديث الطراز ، وعلى اريكة طويلة كان «روبرت دونات» يجلس بجوار النافذة

كان يبدو شاحباً ، ولكنه مازال على وسامته واناقته . لم ينهض لاستقبالي عندما دخلت . كان جالساً والابتسامة تعلو وجهه ، ثم قال لي :

— اعذرني .. انني اشعر كما لو كنت طياراً يقود طائرة لأول مرة بعد حادث اصطدام مريع . بل انني اشعر بما هو اسوأ من ذلك . ومن العجيب ان ملايين الناس يذكرونني ولا يزالون يرغبون في رؤيتي

كان يتكلم في يأس ولكن في صراحة ، وكان يجلس دون حراك

وتحدثنا بعدئذ عن فيلم «فندق السعادة» الذي سيعود به الى الشاشة ، فسألته :

— هل انت سعيد بعودتك ؟

واجابني :

— اعتقد ان السعادة مثل بعض انواع الفاكهة سريعة العطب ، واخشى ان افقدها اذا انا تحدثت عنها .. نعم ، انا سعيد الآن لانني سأعود الى عملي في السينما ، فلا معنى للحياة بلا عمل ، ولكني اخشى هذه العودة ، اخشى ان لا يحالفني التوفيق فيها . لقد طال بي القعود بسبب مرضي ، وكان الاطباء قد قطعوا كل امل في شفائي .. فعشت ايامي وحيداً تعيساً ، ولا احتمل ان اعود الى هذه الوحدة وهذه التعاسة مرة اخرى

وتوقف عن الكلام ، وتعذر علي ان اعلق على ما قاله فلبثت صامتاً حتى عاد يقول

— ومالي اتحدث عما فات .. لقد مضى بما فيه من شقاء ، وامامي المستقبل

وكان على حق ، بل كان هذا شأنه دائماً فيما مضى من « نوات حياته التي قطع منها ٥٢ عاماً ، فليها ذكريات اليمة عرف كيف يسدل عليها ستاراً من النسيان

ومن هذه الذكريات ما يتصل بصباه ، لقد اصابه وقتها شلل في وجهه فكان يخرج الكلام بصعوبة . وكان ذلك مثار سخرية عند زملائه طلبة المدرسة . كانوا يحيطون به ويقلدونه في « تهتهته » وتعثر الكلمات بين شفتيه

ومن العجيب ان هذه العاهة التي المت به في صباه هي التي دفعت به الى خشبة المسرح ! لقد ذهب الى احد الاخصائيين في فن النطق ورثى عليه حالته ، وبعد كفاح طويل امكنه بمساعدة الاخصائي ان يشفى من عاهته حتى اصبح الكلام ينطلق من شفتيه بسهولة .. وكان ذلك الاخصائي هو الذي نصح «روبرت دونات» بالاشتغال بالمسرح

وعمل «دونات» بنصيحة الرجل ، فلم يلبث بعد وقت قصير ان اصبح من نجوم المسرح اللامعين ، ثم ذهب الى هوليوود لكي يظهر في احد الافلام

وقبيل انتهاء تصوير الفيلم ، طلب مدير الاستوديو مشاهدة بعض اللقطات التي صورت منه . فلم يكد يرى وجه «روبرت دونات» على الشاشة وهو يعبر عن بعض مواقفه في الفيلم حتى صاح !

مارلين ديتريش وروبرت دونات في مشهد من احد افلامهما المشتركة

— اوقفوا كل شيء .. ان امامكم نجم عظيم !

وطلب مدير الاستوديو عمل تعديل كبير في مناظر الفيلم ، واطلق لمخرجه حرية العمل دون ان يتقيد بوقت ، ان عليه ان يستغل مواهب هذا الممثل الذي يبشر ظهوره بمستقبل عظيم

وكان الفيلم هو «الكونت دي مونت كريستو» ومع ظهوره كان مولد نجم جديد

■

ولكن العيب الذي جعل منه تعثر الكلام في فمه نجماً لامعاً ، كان القدر يخبيء له ما هو امر ، فلم يكد يبدأ في التنعم بمجده وشهرته ، حتى اصابه مرض الربو . وكانت نوباته في بعض الاحيان ازمات شديدة تجعله يتوقف عن عمله ويرتمي في احد اركان البلاتو وهو يتلوى من الالم الذي يكاد يقطع انفاسه

فاذا ما زايلته الازمة ، عاد الى العمل وعلى وجهه ابتسامة مصطنعة يحاول بها ان يخفي المه ..

ثم حدث ان اشتدت به الازمة كما لم تشتد من قبل في اثناء عمله في فيلم «فارس بلا درع» الذي اخرجه «الكسندر كوردا» ، ونقلوه الى المستشفى وهو بين الحياة والموت . ولم يسمح الاطباء لاحد بزيارته حتى «كوردا» نفسه ، ولكنه كان يتلقى كل يوم مكالمة تليفونية من زميلته في الفيلم «مارلين ديتريش»

كانت تقول له في همس وهي تحدثه في التليفون :

— يجب ان تعود لانهاء دورك في الفيلم يادونات يجب أن لاتموت .. انا في انتظارك

وانتظرته «مارلين» حتى عاد ، وقد صرح وقتها ان صوتها الذي كان يحمل كل معاني الرجاء هو الذي بث فيه الحياة وساعده على مقاومة المرض

ومثل «روبرت دونات» بعد ذلك في افلام اخرى منها «وداعاً يامستر تشيبس» و «الدرجات التسع والثلاثون» و «الشبح يذهب الى الغرب» ، وكان في الواقع يمثل في هذه الافلام بروحه ووجدانه ، لا بجسمه الذي كان الالم يذيبه ويضنيه

وكان كل يوم يمر ، يشعر «دونات» بانه آخر ايامه ، حتى انتهى — عام ١٩٥١ — من تمثيل دور البطل في فيلم «الصندوق السحري» الذي يدور حول حياة مخترع جهاز السينما الانجليزي «وليم فريز جرين» . فبعد انتهائه من هذا الفيلم سافر الى سويسرا طلباً للاستشفاء بعيداً عن جو انجلترا المشبع بالرطوبة وخاصة في فصل الشتاء

ولكن ذلك لم يفده في شيء ، فنصحوه بالذهاب الى مراكش لعل جو شمال افريقيا الجاف يتلاءم مع صحته . ولكن سوء الحظ كان يلازمه ، اذ كاد يفقد حياته في حادث للطائرة التي ركبها الى مراكش ، وفوق ذلك اصيب بنزلة شعبية حادة في صدره . فعاد ثانية الى انجلترا ودخل المستشفى حيث قضى ثمانية اسابيع في اخطر حالات المرض

■

ووصف «روبرت دونات» الثلاث السنوات الاخيرة بانها اسوأ سنوات حياته

لقد طلق فيها من زوجته الممثلة «رينيه آشر سون» ، وزادت فيها صحته سوءاً على سوء ، وبلغت فيها حالته المعنوية الحضيض . ولقد مضت عليه اسابيع كان يزحف فيها على ارض غرفته كأنه جلمان حي لا يدري ماذا يفعل ثم قطع اخباره الاطل . وظن روبرت منكباً عليه من هوليوود باسرها

فى العدد القادم من

الكواكب

حديث هام
لأم كلثوم

ومذكرات ماجدة

العدد القادم عدد غير عادى !

قصة صلاح «ياويكا»

لولا شراسة عز الدين لما نجحت !

صلاح ذو الفقار ، في صورة تذكارية مع السيدة زوجته بين قباب الحديقة اليابانية في حلوان

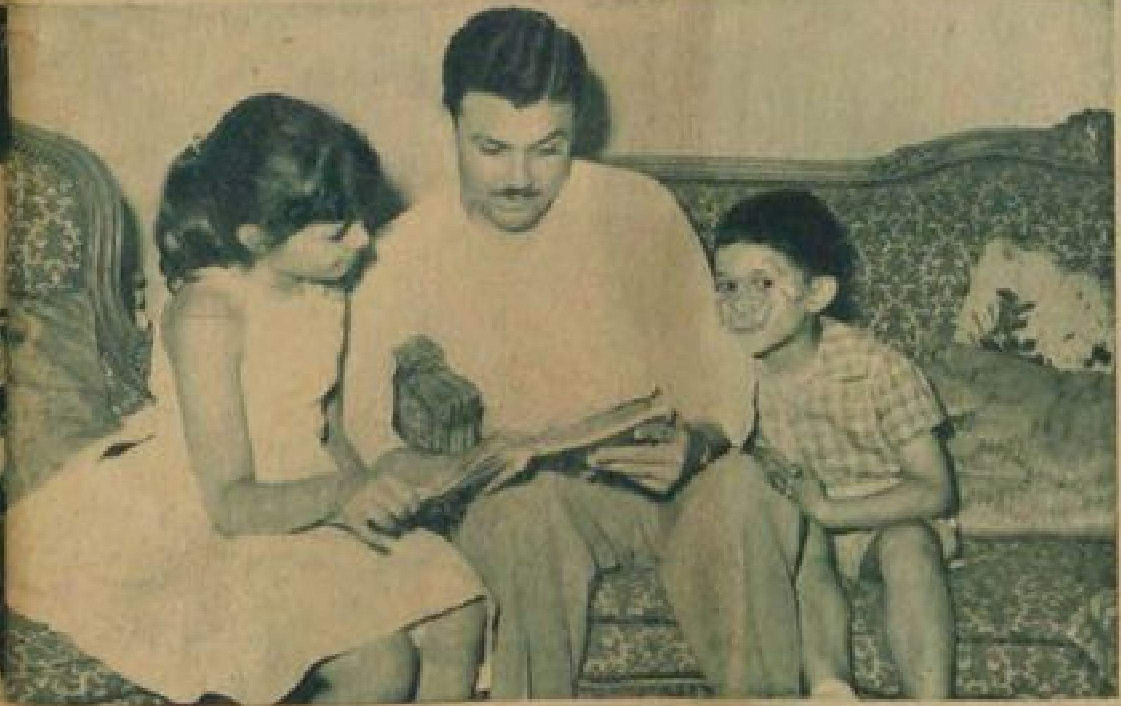

صلاح مع ولديه ، انه حريص على أن يقضي اغلب اوقات فراغه معهما

اهتمت السينما المصرية في الخمس سنوات الاخيرة اهتماما جديا بتقديم الوجوه الجديدة للشاشة ، ولا ينكر احد أن الكثير من هذه الوجوه قد استطاع اصحابها شق الطريق والوقوف جنبا الى جنب مع الوجوه المعروفة الراسخة القدم

قدمت لنا السينما ، لبنى عبد العزيز وزبيدة ثروت ، ونادية لطفي ، وكلهن ناجحات وعمر الشريف ، وأحمد رمزى وعبد المنعم ابراهيم ، وفاروق عجرمة ، وحافظ مظهر ، ويوسف فخر الدين ، وصلاح ذو الفقار وغيرهم، والبقية تأتي ..

و « الكواكب » تقدم لك برعما من هذه البراعم الجديدة في حياة السينما ..

اسمه صلاح احمد مراد ذو الفقار ، واشتهر باسم صلاح ذو الفقار ولصق به لقب : «صلاح ياويكا » ، بعد قيامه بدوره في فيلم « رد قلبي » ، وكان يردد كلمة « ياويكا » بخفة دم طوال الفيلم

وهو شقيق محمود ذو الفقار المنتج المخرج الممثل المؤلف ، وعز الدين ذو الفقار المنتج الممثل المخرج المؤلف ايضا

كان المرحوم والده ضابطا في البوليس في المحلةالكبرى، وهناك ولد صلاح في ١٩٢٦/١/١٨ ولم يبق طويلا في المحلة ، وتنقل مع والده الى اكثر من بلد حتى استقر به المقام في القاهرة ، في حي مصر الجديدة ، وهناك التحق بمدرسة الروضة ، اذ لم يكن عمره قد تجاوز الخامسة بعد ، ثم بعدها انتقلت العائلة الى حي العباسية، وانتقل معها صلاح الى مدرسة العباسية الابتدائية. ومنذ ذلك التاريخ لم يغادر العباسية حتى بعد أن تزوج في عام ١٩٤٧ ، بعد قصة حب عنيف رفض أن يحكيها لي ، بعد ان اصبح والدا لطفلة وطفل

وفي المدارس الثانوية ، تعلم الملاكمة على يد عز الدين الذي كان بطلا في هذه اللعبة ، ثم تحول من القبة الثانوية الى العباسية الثانوية، واستطاع ان يحصل على الشهادة التوجيهية بعد أن رسب عامين طوال دراسته الثانوية ، والتحق بكلية البوليس ، وتخرج منها عام ١٩٤٦، وعين في شبين الكوم ، ثم انتقل الى القاهرة وعمل في مصلحة السجون ، ثم عين مدرسا في كلية البوليس ، وظل بها حتى حصل على رتبة صاغ ، ثم استقال ليعين مديرا للادارة العامة فيالمؤتمر الاسيوى الافريقى ، وسكرتيرا فنيا في لجنة السينما بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون

اجتذبته السينما عندما كان برتبة يوزباشي ، وقام بدور البطولة امام شادية في فيلم « عيون سهرانة » . ثم مثل في فيلم « رد قلبي » ، وهو يقوم الآن بتمثيل دور عزام في فيلم جميلة بوحريد ، وهو دور فدائي جزائرى مرح ، يضحك حتى في احلك الظروف

واستقبلني صلاح فيمنزله بالعباسية بابتسامة مرحبة ، وقادني الى الصالون ، وما كدت اجلس حتى فتح علبة سجاير كبيرة الحجم نوعا ما وغريبة الشكل ، وقدمها الى وهو يقول :

– سيجارة « روسي » جربها !

فابتسمت وتناولت السيجارة لاجربها

وبدأنا ندردش فقلت له :

● هل تعتقد انك نجحت على الشاشة كممثل ؟

فقال :

– لا يستطيع الانسان أن يحكم على اعماله بنفسه! فمن المؤكد انه سينصف نفسه ، ولهذا

فالحكم على بالنجاح أو الفشل اتركه للجمهور، ولكنى استطيع أن اقول لك بصراحة ، انني كنت موفقا في فيلم : « رد قلبي » اكثر من فيلم « عيون سهرانة » ، اذ انني في «عيون سهرانة» كنت أهاب الاضواء والكاميرا ، فلم تكن عندى الخبرة بهذا العمل الجديد ، ولو انني كنت اشعر في قرارة نفسي بالرغبة فيه ، ومحاولة اتقانه حتى لا تخيب آمالي في نفسي وفي نفس من قدموني للجمهور ، والحمد لله استطعت أن اقف على قدمي ويرجع الفضل الكبير لي ثم لعز الدين الذى استطاع بشراسته وعنفه المعروفين عنه في عمله أن يهزني ويبعث الثقة في نفسي ويدفعني الى الاجادة دائما ، ومع ذلك نجحت في دورى في « عيون سهرانة »

« ورحب بي الجمهور ، وشجع هذا النجاح عز الدين على أن يسند الى دورا في فيلم «رد قلبي » بلا تردد ، وفي هذه المرة لم أعان كثيرا من شراسة وعنف عز الدين ، وكنت أسمع كلمة « اكسلانت » بعد كل لقطة ، كان الدور يلائمني

صلاح ايام كان ضابطا للبوليس فوق ظهر جواده خلال احد الاستعراضات الرسمية

ويتفق مع طبيعتي المرحة ، ولهذا لقى اقبالا من الجمهور ، واخشى ما اخشاه اليوم أن يسند الى المخرجون هذا اللون في افلامهم ، فاصبح عبدا له ، ولا استطيع التحرر منه ، واحرم من الانطلاق في اداء الالوان المختلفة ، فاشد ما ابغضه هو التخصص في اداء لون معين ، اعرف به عند الجمهور ولا اصبح مقبولا لديه الا اذا مثلته »

• هل تعتبر التخصص احد عيوب السينما عندنا ؟

فقال :

ـ بلا شك . ولكن في ناحية التمثيل فقط ، فانا لا اوافق على أن يتخصص ممثل أو ممثلة في اداء لون معين من الادوار التمثيلية ، فهذا يفقده الكثير من قيمته وموهبته وشخصيته ، أما في النواحي الفنية الاخرى في صناعة السينما، فلا شك أن التخصص هو السبيل الوحيد للكمال ، فالمخرج عليه أن يتخصص في الاخراج فقط ، حتى يكبر ويزداد ثقافة وعلما ، والمصور في التصوير ، والمؤلف في التاليف ، لا أهضم أبدا أن أرى شخصا هو المنتج والمخرج والمؤلف والممثل وربما المصور والموسيقى لفيلم من الافلام فهذا خطأ يحول بيننا وبين العمل الفنى الصادق وسألته :

• كيف دخلت ميدان السينما ؟

فابتسم وقال :

ـ لم يكن عز الدين هو أول من فكر في اجتذابي للسينما ، فقد سبقه من قبل يوسف شاهين ، وكان ذلك في عام ١٩٥٢ ، ولكنني أن أكن مستعدا بعد لهذه التجربة ، ولم يكن يخطر ببالي أبدا انني سأصبح ممثلا ، حتى كان عام ١٩٥٥ ، عندما اصطحبني عز الدين الى المنتج للحمى ، ليقدمني له كوجه جديد لاقوم بدور البطولة في « عيون سهرانة »

« وكان للحمى يؤمن باختيار عز الدين فوافق، ولو لم يكن « عز » يعرف صلاحيتي للقيام بهذا الدور لما أسنده الى ، كان الدور كأنما وضع خصيصا لي ، طالب ملاكم في كلية البوليس، وانا أعرف كل شيء عن حياة طلبة البوليس اذ عشت في الكلية طالبا ثم عشت فيها مدرسا اكثر من سنة ، وقد كنت ايضا ملاكما منذ كنت تلميذا في المدارس الثانوية »

• بالنسبة لعملك كاحد المسئولين في المؤتمر الاسيوى الافريقي ، ماذا في رأيك تستطيع السينما أن تقدم لوحدة الشعوب الاسيوية الافريقية ؟

ـ ان في امكانها أن تقدم الكثير ، فهي كوسيلة هامة من وسائل الدعاية ، تستطيع أن تربط هذه الشعوب المتحررة ارتباطا كليا أخلاقيا واجتماعيا وسياسيا بما تنقله لها على شاشتها ، فبواسطتها سيخلق جو جديد من العلم والمعرفة والنهضة بعد أن تتعارف الشعوب من قرب ، ولا تنس أن في المؤتمر قسما خاصا للسينما يقوم بعمل أفلام دعاية لهذه الشعوب ، وتنقل نهضات كل شعب الى الآخر ، لقد أصبحت السينما اليوم أهم وسيلة للدعاية للامم الناهضة المتحررة

وقلت :

• من من ممثلينا وممثلاتنا ومطربينا ومطرباتنا يعجبك ؟

فقال :

ـ حسين رياض ممثل كبير سواء على المسرح أو الشاشة ، ولم أعمل الا مع شكرى سرحان ، وحكمى عليه أنه ممثل راسخ القدم ، ويعجبنى كهاو مشاهدة افلام « فاتن حمامة » وماجدة » كما تعجبني مريم فخر الدين وهند رستم ، اما في الممثلين والممثلات الاجانب فانا يعجبني كارى جرانت ووليم هولدن ، وأودرى هيبورن ، وديبورا كير . اما في مطربينا فعبد الحليم حافظ مطربي المفضل ، ومن المطربات ، صباح في الاغنيات الخفيفة ونجاة الصغيرة في أغنيات الطرب

.. ان من اهم مميزات صلاح ذو الفقار انه دائم الإبتسام والضحك ودمه خفيف في كل الاوقات والظروف ، ومن أهم عيوبه الخجل في بعض الاحيان ومن امنياته في الحياة ان ينجح كممثل على الشاشة وربنا يديله الصحة والستر

صلاح بين لفيف من أبطال الرياضة في مصر ، لقد كان بطلا للملاكمة منذ كان تلميذا في الثانوى

كسوة العيد

بقلم عزت السيد ابراهيم

زينب ـ ماتنساش ياسيد لجيب لنا كسوة العيد وانت راجع

سيد ـ اجيبه منين بس يازينب ، ماانتى عارفة البير وغطاه

زينب ـ ان كان على انا مش عاوزة حاجة .. انما المهم الاولاد .. مش كفاية العيد اللى فات ضحكت على سمير بصندل لا هنا ولا هناك وجايلت زكى بحتة قميص لا طلع ولا نزل !

سيد ـ يعنى اضرب الارض تطلع بطيخ بقى !

زينب ـ لا .. استلف زى غيرك

سيد ـ هوه انا لسه ماستلفتش مانا غرقان فى الدين اهه

زينب ـ معلهش يا سيد .. احنا بنستلف فى الايام العادية نقوم مانستلفش فى العيد !

سيد ـ (يتنهد) يعدلها ربنا يازينب .

موسيقى انتقالية

زينب ـ ايه ده اللى انت جايبه فى ايدك يا سيد ؟! (منادية) هات زكى ياسمير وتعالوا شوفوا بابا جايب لكم ايه

سيد ـ هس .. انا ماجايبلهومش حاجة ..

زينب ـ امال ايه ده ؟ وريني كده ! (تسمع فرفعة ورق) الله ! اما حتة قماش لونها مدهش ..طب دى بتاعتى .. فين كسوة العيال ؟

سيد ـ ماجبتلهومش حاجة

زينب ـ ما دام ربنا فرجها عليك مش كنت لجبر بخاطرهم برضه ؟

سيد ـ ربنا مافرجهاش على ..

زينب ـ امال جبت لى القماش ده ازاى ؟

سيد ـ ده كان لها دوره وصباحية .. النهاردة الصبح جالى مديرالمحل اللى باشتغل فيه ..

موسيقى انتقالية

المدير ـ واقف كده ليه ياسى سيد .. ماعندكش شغل ؟

سيد ـ الشغل كتير .. بس .. بس تعبان شوية

المدير ـ (ساخرا) وايه اللى تاعبك ؟

سيد ـ العيد .. العيد بعد بكرة ولافيش فلوس اكسى الولاد .. كنت عاوز سلفة نص شهر

المدير ـ يعنى هوه انت سددت النص شهر اللى عليك لسه ..ياأخى امشى على قدك

الزبونة ـ (مقبلة) عندك كريب جورجيت من فضلك ؟

المدير ـ موجود يافندم .. وريها طلبها ياسى سيد (**يبتعد**)

سيد ـ لونه ايه يا هانم ؟

الزبونة ـ روز .. لا لا .. ده مخنخ قوى .. شوف لى لون تانى

سيد ـ ايه رايك فى ده ؟

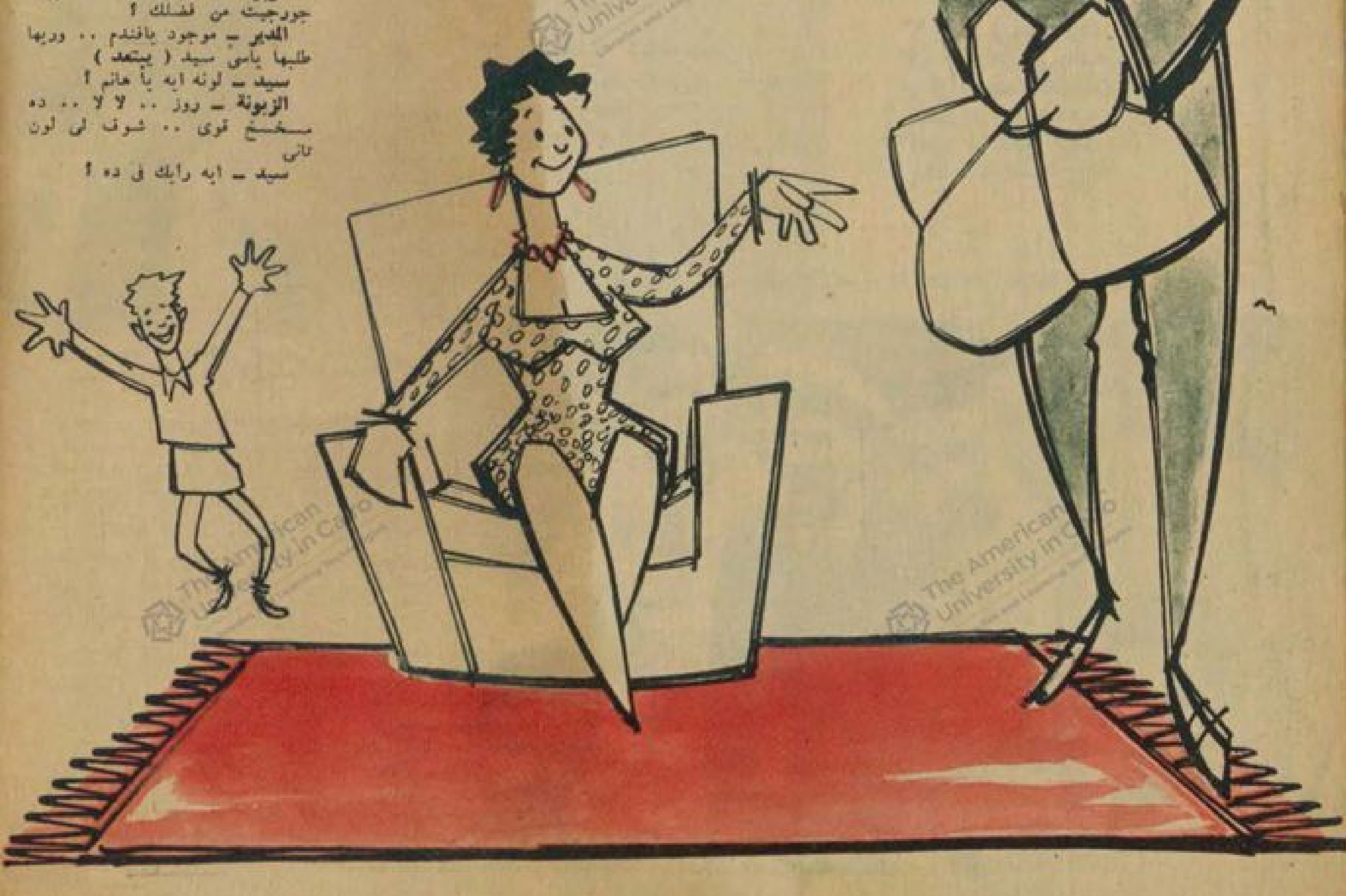

الزبونة ـ اخبه .. وده لون ده .. اسمع .. ورينى التوب اللى لون ده

سيد ـ اتفضلى .. عندك ذوق مدهش يا هانم

الزبونة ـ هات التوب اللى جنبه معاك .. وده .. وده .. لا مش ده .. اللى على شماله

سيد ـ (يتنهد) اتفضلى .. اتفضلى .. اتفضلى

الزبونة ـ الا ده مش بطال .. المتر بكام ؟

سيد ـ بسبعين قرش يا هانم

الزبونة ـ انا جايبه زى ده تمام الشهر اللى فات بخمسين قرش

سيد ـ جايز نوع تانى ياهانم

الزبونة ـ حاخد المتر بستين قرش زى بعضه

سيد ـ مفيش فصال ياهانم .. كلمة واحدة

الزبونة ـ باساتر ! مالك معقد وشك كده ليه ؟ اقطع لى منه اربعة امتار

سيد ـ (بعد لحظة) اتفضلى يا هانم (منادية) كيس !

الزبونة ـ (شاهقة) انت عملت ايه ؟! انا قلت لك اقطع من ده

سيد ـ بالفتاح ياعليم .. ياهانم انتى قلتى على ده

الزبونة ـ انتم عاوزين تلحقوا بضاعتكم على الناس بالعافية .. فين المدير اللى هنا ..

المدير ـ (مقبلا) موجود يافندم .. يلزم خدمة

الزبونة ـ المحل بتاعكم عاوز يلبسنى على كيفه .. اقول له اقطع لى من ده يقطع لى من ده

المدير ـ اقطع لها من التوب اللى قالت لك عليه ياسى سيد

سيد ـ والاربعة امتار دول

المدير ـ بلهم واشرب ميتهم .. اهم محسوبين على قلبك .. اول الشهر تمنهم يتخصم من ماهيتك

موسيقى انتقالية

زينب ـ الله لا يكسبه البعيد .. امال حاتشترى كسوة الولاد منين ؟

سيد ـ مش عارف يازينب

زينب ـ طب قوم العشى واطلع اقعد على القهوة شوية يمكن تلاقى حد من اصحابك يسلفك كام جنيه

سيد ـ ماليش نفس للعشا يازينب

زينب ـ امال حاتخرج كده على لحم بطنك !

سيد ـ (بمرارة) هوه اللى زيى له نفس ياكل يازينب . روحى انتى كلى لك لقمة ونامى

زينب ـ اهه عشاك مستنيك على السفرة .. اما ترجع من بره ابقى كل

موسيقى انتقالية ثم طرق على الباب

زينب ـ مين اللى بيخبط ؟

سيد ـ انا يازينب .. افتحى ..

(باب يفتح)

زينب ـ لسه ربنا مافرجهاش ؟

سيد ـ لسه .. انتى كنتى نايمة؟

زينب ـ خدت لى تعسيلة على الكرسى .. مش حاتتعشى ؟

سيد ـ لا .. روحى انتى نامى

زينب ـ لا حول الله .. بقى مالقيتش حد يفك ضيقتك !

سيد ـ الناس كلهم معدودين يازينب .. عيد داخل عليهم .. اللى يقول لى ماكانش يتعز .. واللى يقول لى الحال من بعضه .. واللى يقول لى اصبر وبكره تفرج

زينب ـ ماتطهقش ماتزعلش نفسك .. ما ضاقت الا وفرجت .. قوم كل لك لقمة قوم

سيد ـ ماليش نفس يازينب .. روحى نامى جنب الولاد انتى !

زينب ـ اسيب لك شباك اودة نومك مفتوح والا اقفله ؟

سيد ـ سيبه مفتوح احسن الدنيا حر .. وانا اول ما الاقى النوم فى عينى حاقوم اقفله

زينب ـ طب تصبح على خير

موسيقى انتقالية

موسيقى هادئة تنتهى بالساعة تدق ثلاث دقات

سيد ـ (يغمغم بكلمات غيرمفهومة وهو يحلم) هـ .. هـ حرامى .. **(بصوت مرتفع)** ايوه حرامى .. الله لا يكسبك **(صوت اصطدام ضلفة الشباك بالحائط بشدة)** بأى حق تخصم من ماهيتى ٢٨٠ قرش .. اعمل بيه ايه القماش ده ..

زينب ـ **(مقبلة بسرعة)** الله ! ايه ده اللى وقع دلوقت ؟

سيد ـ **(ما زال يحلم)** ترفدنى !! تقدر ؟! والله لاطلع الـ ٢٨٠ قرش دول من عينك يا حرامى ..

زينب ـ (توقظه) سيد .. انت بتحلم ياسيد ؟ قوق ياسيد

سيد ـ اوعى سيب ايدى .. سيب ايدى بالعى ..

زينب ـ دى ايدى انا ياسيد .. انا زينب ..

سيد ـ (يستفيق) زينب !! مالك .. فيه ايه ..

زينب ـ ما تتخضش اصلى سمعت حاجة رقعت فى اودتك قمت جيت اشوف ايه .. الله ! انت نسيت الشباك مفتوح ؟

سيد ـ يظهر راحت على نومة

زينب ـ لكن ايه اللى رقعه كده والدنيا حر مافيهاش نسمة ؟!

سيد ـ الله ! مين اللى فتح الدولاب ده ؟!

زينب ـ انا سايباه مقفول بالمفتاح قبل ما انام

سيد ـ ياخبر زى بعضه !! ده مكسور .. لازم حد نط من الشباك وفتحه

زينب ـ اهه انا ماحبش اسكن فى الدور الارضى من كده

سيد ـ طب دورى معايا ليكون حاجة اتسرقت

زينب ـ يادى الليلة اللى زى بعضيها .. يبقى ساعة الشباك ما اترقع كان الحرامى بينط منه

سيد ـ ايه العمره ده اللى جنب الشباك !

زينب ـ لازم فيها هدومنا .. استنى لما اشوف كده **(بعد لحظة)**

سيد ـ دى بدلتى

زينب ـ مالحقش ياخدها .. وربنا عالم بحالك .. ماعندكش غيرها

سيد ـ الله ! ده فيه بدلة تانية

زينب ـ دى مش بتاعتك .. لازم كان سارقها من بيت تانى

(البقية على صفحة ٣٥)

الخواجة بيجو : يحمل ابنه أشرف بين ذراعيه والفرح يستبد به ، بينما راحت زوجته ، « توتو » مدام بيجو تبتسم في رضى وسعادة

أبو أشرف

لقب الخواجة بيجو الجديد

عاش الخواجة بيجو - فؤاد راتب - ساعات حرجة في الاسبوع الماضي ، ساعات يعيشها كل زوج ينتظر ان تضع زوجته مولودها بين لحظة واخرى

"بط" أمينة محمد

في قلم المرور

امينة رزق ثائرة ، كانت خالتها السيدة امينة محمد تقود سيارتها وقد وضعت فيها بعض الحاجيات المنزلية والاطعمة التى اشترتها لوجبة الغداء . خضار وفاكهة وبط . وكانت عائدة الى منزلها باول شارع الهرم ، وعند اشارة مرور كوبرى عباس استوقفها عسكرى المرور وطلب منها ان تعطيه رخصة السيارة . وبعد ان قلب الرخصة ورخصة القيادة التى تحملها نادى احد رجال البوليس وطلب منه ان يقودها الى المركز

قالت السيدة امينة محمد ، خالة الفنانة الكبيرة امينة رزق تصف ما حدث :

– ذهبت مع رجل المرور الى المركز ، وقال الرجل لرئيسه وهو برتبة صول ان الشاويش الذى ارسلها معى يقول انى قد وضعت في السيارة حمولة ، وطلب الصول أن توزن الحمولة وركبنا معى رجل المرور الى محطة الجيزة وطلب من المسئولين فيها وزن السيارة بحمولتها ، ولكنهم قالوا انهم يستطيعون وزن الحمولة فقط – ووزنوا الاطعمة ، الخضار والفاكهة وقفصا به ست بطات صغيرة أحضرتها لاربيها ! وعندما عدنا الى المركز حولنا الصول الى قلم المرور . وهناك لم نجد مسئولا واحدا فقد كان اليوم – يوم جمعة ، العطلة الرسمية

وصمتت السيدة امينة لحظة ثم قالت :

– وطلب منا الجنود أن نترك العربة الى اليوم التالى ، وسمحوا لى باخذ الاطعمة حتى لا تفسد . وأخذت الخضار والفاكهة والبط وتركت لهم العربة وغادرت قلم المرور . وعدت في اليوم التالى وقال لى « الكونستابل » هناك انه سيحرر لى انذارا بعدم تكرار مثل هذا الحادث ، كانت التهمة انى حملت العربة حاجيات غير قانونية تخالف ما سمح به في رخصة السيارة ، وحاولت أن اجد في الشروط بندا ينص على انه من الممنوع ان

كانت مدام بيجو قد انتقلت الى بيت والدتها لتلد هناك ، فى الحجرة التى ولدت وعاشت فيها وعلى الفراش الذى كانت تنام عليه طوال عمرها الى اليوم الذى تزوجت فيه بيجو ، وانتقل بيجو هو الاخر الى هناك ، وقبع فى البيت متوتر الاعصاب ينتظر الحادث السعيد ، رجته زوجته مدام بيجو أن يعود الى شقتهما ولكنه رفض فهو قلق لا يستطيع أن يبتعد عنهـــا ولو لمـــدة أمتار ، وكان يدور فى حجرات البيت حائرا وهو يتمتم بين الحين والاخر : « يارب انتهها بالسلامة لاجل النبى » أو يجرى الى الشقة المجاورة ليحضر الدكتورة « ولبعـــة توفيق » كلما سمع صرخة او آهة تند عنها شـــفتى المدام ، وتأتى الدكتورة وتدخل الحجرة ثم تخرج وتبتسم لبيجو قائلة : « فاضـــل اسبقين » .

ومع الفجر انتهت الساعات الحرجة ، وجاء الفرج ، ولدت مدام بيجو ولدا سمى اشرف ، واصبح بيجو ابا ، وكانت الدنيا لا تسعه ، غمره الفرح على الرغم من انه كان مرهق البدن بعد الساعات المضنية التى مرت به ، وسارع ينقل الخبر الى كل الاصدقاء ، طلب « أبولمعة » وبمجرد أن بلغه صوته من الطرف الاخر لسلك التليفون صاح بيجو : « هنينى يا أبو لمعة انا بقيت أب » .

وسأله ابو لمعة قائلا : « جبت ايه يا بيجو » ؟

– جبت « أشرف » منك .

ويجيب أبو لمعة ضاحكا :

– معلهش يا سيدى ، أشرف منك بيوم يعرف عنك بسنة .

وعندما سمح لبيجو بدخول حجرة المدام بعد الحادث السعيد ، مال على « توتو » زوجته وقبلها فى عطف وحنان وقالت فى تعب واجهـــاد : « مبروك يا فؤاد ، بقيت ابو أشرف » ونظر اليها مبتسما واجاب : « حمدالله على سلامتك انت ، ازيك دلوقتى ؟؟ »

وانحنى الخواجـــه بيجو على ولده وقبله ثم مضى يتكلم معه كأنما يريد أن يسبق الزمن قائلا :

– أجيب لك ايه ؟؟ بزازة ؟ عربية ؟ تيجى تروح السينما ، أنا راح أخليك احسن أشرف فى الدنيا

السيدة امينة محمد: لم تجد فى الرخصة شرطا واحدا ينص على الا يحمل صاحب العـــربة عربته بالاطعمـــة والفواكه لوجباته اليـــومية ...

يحمل صاحب العربة طعامه أو حاجياته فى عربته فلم أجد ما ينص صراحة على هذا المنع

وعندما سألنا السيد قومندان المرور عن تفسير لهذا الحادث اجاب قائلا :

– لو ان الموجودات التى كانت فى العربة بهذه الكميات المحدودة فلا شك ان هذا سوء تصرف من رجل المرور الذى حرر المحضر ، اما اذا كانت السيارة اللاكى محملة ، حمولة كبيرة يفهم منها أنها أعدت للتجارة او انها منقولة لحساب الغير فهذا مخالف للقانون ، وفى هذه الحالة ينذر صاحب العربة بالا يكرر هذه المخالفة ، فاذا ما كررها وقع تحت طائلة العقاب وعومل بما تنص عليه قوانين المرور

بـربـارا نيكولـز ... فاتنة تهدد عرش ماريلين

بربارا نيكولز ، نجمة اغراء جديدة ظهرت في سبعة افلام في ادوار ثانوية سريعة . انها تتقدم ببطء ولكن يتوقع الجميع في هوليوود انها ستصبح ماريلين مونرو الثانية !

ان هوليوود هي بلاشك محط انظار الفتيات اللاتي يحلمن بالشهرة والمجد . والكثيرات منهن نزحن للعمل في مدينة السينما ، وقصة اكتشاف لانا تيرنر تداعب اخيلتهن . فقد كانت لانا تيرنر تبيع المرطبات ، عندما رآها احد مكتشفي النجوم وقدمها للشاشة ، واصبحت من اشهر نجوم هوليوود

ولقد بدات « موضة » جديدة تسيطر على الحالمات بالمجد ، الهابطات الى هوليوود هذه الايام ، موضة ماريلين مونرو وجين مانسفيلد . موضة احتراف الاغراء والاكثار من التجرد من الملابس للفت الانظار اليهن ، فماريلين مونرو وجين مانسفيلد كما هو معروف

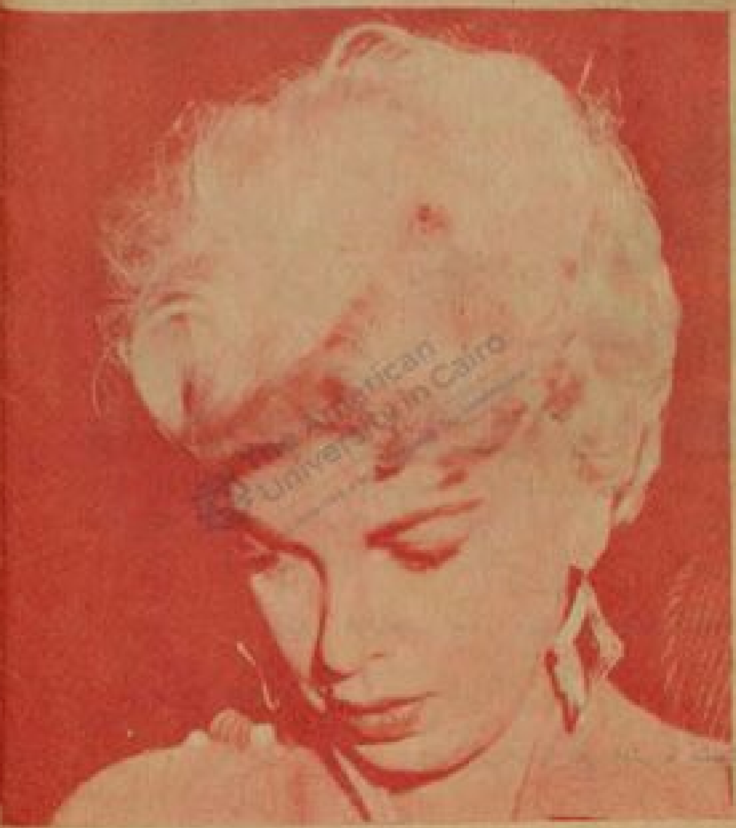

بربارا نيكولز : اخذت تخطو ثابتة القدم ، تجاه القمة ورغم انها جميلة ومغرية فهي لم تؤمن بان الجمال والاغراء الجنسي يمكن ان يحققا لها مجدها الذي تنشده

بهذه الفتنة الآسرة تهدد: بربارا نيكولز عرش مارلين مونرو ، انها المرشحة رقم واحد لاحتلال العرش

لم تتربعا على العرش السينمائى بفنهما ، بل بجاذبيتهما الصارخة التى لفتت الانظار اليهما ، ورفعتهما من الصف الاخير الى القمة

على ان بربارا نيكولز ليست مثل بقية الجميلات اللاتى يهبطن هوليوود كل يوم ويحلمن بالشهرة ، ثم يأتيهن بلا عناء ! فهى لم تذهب الى هوليوود الا بعد ان انمت دراستها الفنية فى اكبر المعاهد الامريكية ، واختارت ان تصعد السلم من اوله ، لانها تؤمن بأن المجد الدائم هو الذى يأتى بالتدريج اما الارتفاع السريع المباغت الى القمة ، فهو مقدمة للسقوط والنسيان

وبربارا نيكولز فى الخامسة والعشرين من عمرها ، شقراء بلاتينية الشعر ، جذابة ، ولدت فى العاشر من ديسمبر عام ١٩٣٢ فى جامايكا ، ومن هنا اكتسبت طبيعتها الحارة الملتهبة التى تميز بها اهل هذه المنطقة الحارة

والتحقت هناك بمدرسة « وودرويلسون » العالية ، حيث نالت دبلومها ، ولما كانت تجيد الرقص والغناء فقد استخدمها احد الملاهى الليلية للعمل بين افراد الكورس فيه

وانتقلت بعد ذلك للعمل فى ملاهى نيويورك ، وذات يوم ظهرت صورتها على احدى «تقاليع الحائط » واعجب بها احد مكتشفى النجوم للتليفزيون ، فقدمها فى بعض برامج التليفزيون الناجحة

وشاهدها المنتج الامريكى « فرانك روزنبرج » فى احد هذه البرامج وكان يومها يبحث عن فتاة مغرية يسند اليها دورا فى احد افلامه امام جين ويمان وفان جونسون . وارسل اليها روزنبرج يستدعيها للعمل فى الفيلم دون اجراء اى اختبار سينمائى لها . ولقد اعجبت بها جين ويمان فتعهدتها بنفسها وسهرت على راحتها فى اول ايامها فى مدينة السينما

وقد عملت بربارا بعد ذلك فى عدة افلام ، الا ان دورها فى فيلم « نشوة النجاح » امام برت لانكستر وتونى كيرتس اثبت انها ممثلة درام من الدرجة الاولى ، الى جانب انها نجمة من نجوم الاغراء

ان النقاد فى هوليوود اليوم يتوقعون لبربارا مستقبلا باهرا فهى تجمع بين فن الاغراء وفن الدرام الذى درسته وتعمقت فيه !

بربارا فى مشهد من فيلم « نشوة النجاح » الذى ظهرت فيه امام تونى كيرتس وبرت لانكستر

حدث هذا الأسبوع

* اقام معهد الموسيقى حفل تابين بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الموسيقار الفقيد سيد محمد يوم الاحد الماضي .

* تلقت هاجر حمدى سبع عشرة قطعة قماش من المطربة صباح وعشرين قطعة من الراقصة نجوى فؤاد لتفصيلها لهما ، وهاجر تملك الآن محلا خاصا للازياء الحديثة .

* فوجيء يوسف وهبي في الاسبوع الماضي بخادمه يقدم اليه خطابا من احد الاشخاص يطالبه بمبلغ من المال كرسم دعوى قضائية ، وعندما ذهب يوسف الى الصالون ليستقبل حامل الخطاب وجده قد اختفى

* تسافر فرقة الريحاني الى الاسكندرية في أواخر هذا الشهر لاحياء موسمها الصيفي ، وتعود بعد انتهاء الموسم الى القاهرة لتسافر منها الى دمشق وحلب

* يبدا في اوائل الشهر القادم تصوير فيلم « سجن العذارى » ويتقاسم بطولته المطرب كمال حسنى وعماد حمدى وبرلنتي عبد الحميد وزوزو نبيل ويخرجه ابراهيم عمارة لحساب افلام المنصورة

* بدا في الاسبوع الماضي تصوير فيلم « ابليس السعيدة » بطولة فيروز وعبد الله ابراهيم وحسن فايق والفيلم من اخراج احمد ضياء الدين

* عادت نعيمة عاكف وزوجها حسين فوزى من رحلتهما في مراكش وبدات نعيمة تستعد للعمل في فيلم جديد

* بدا المخرج يوسف معلوف تصوير فيلم « بحبوح أفندى » ويتولى بطولته اسماعيل يس وتنتجه افلام الشمس

* يحاول بعض اعضاء مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية التقرب من الاعضاء الثائرين على اثر الحركة التي بعثت الى طرح الثقة بالمجلس

* رشحت مصلحة الفنون فيلم « الفتوة » ليعرض في اسبوع الفيلم المصرى بروسيا الذى سيقام في موسكو . واعد فريد شوقى نسخة جديدة من الفيلم لهذا الغرض .

* قررت مصلحة الفنون ان تكون فرقة الاوبريت الشعبية فرقة مستقلة تسير حسب نظام الفرقة المصرية ، وستبدأ الفرقة نشاطها في الموسم القادم

* تلقت مصلحة الفنون من عدد كبير من مؤلفي المسرح احتجاجات بسبب عدم البت في الروايات التى قدموها للمسرح الشعبي منذ عامين، وطالب هؤلاء المؤلفون باسترداد رواياتهم

* وقع حسن رمزى عقد اتفاق مع عمر الشريف ليقوم ببطولة فيلم « شمس لا تغيب »

* تفاوض مصلحة الفنون سعاد حسين الممثلة بفرقة الريحاني لتقوم ببطولة اوبريت « أفراح » في فرقة الاوبريت الشعبية

* كان عبد الوهاب يجرى بروفات موسيقية في بوفيه معهد الموسيقى لازدحام القاعات الاخرى بالبروفات الموسيقية ، واشتد لغط رواد المعهد والجرسونات فامر عبد الوهاب باغلاق باب البوفيه حتى ينتهي من البروفة ، وظل جميع رواد المعهد بلا قهوة ولا شاى حتى انتهت بروفة عبد الوهاب

* كونت مصلحة الفنون لجنة من بعض المهندسين والفنيين لشراء اللوازم والمعدات لمسرح سينما النصر الذى سيفتتح ابوابه في شهر اكتوبر المقبل .

* تعقد مصلحة الفنون امتحانات دورية لاختيار صاحبات الاصوات الغنائية والمواهب التمثيلية لاختيار الناجحات لفرقة الفنون الشعبية . واغلب المتقدمات لهذه الامتحانات من طالبات معهدى التمثيل والموسيقى

* سافرت فاتن حمامة الى الاسكندرية لمدة يومين لشراء بعض لوازمها الخاصة قبل سفرها الى مهرجان برلين للسينما

* استمع المخرج صلاح ابو سيف الى قصة من تاليف الزميلة السيدة امينة السعيد ، وتدور حوادث هذه القصة منذ ٥٠ عاما ، واعجب صلاح بالقصة وعرض فكرتها على رمسيس نجيب تمهيدا لانتاجها لحساب الاخير

* تلقى فريد شوقى دعوة من هيئة مؤتمر برلين للسينما ليكون ضيف المهرجان لمدة اسبوع .. ولم يقرر فريد شوقى تلبية الدعوة حتى كتابة هذه السطور

وفد اتحاد النقل المشترك بالإقليم الشمالي في ضيافة :

شركة امنيبوس الشرق

زار الاقليم الجنوبي وفد اتحاد النقل المشترك بالاقليم الشمالي برئاسة السيد / محمد الكلاس وقد ضم الوفد كبار الرجال المشتغلين بالنقل في الاقليم الشمالي . وقد زار الوفد شركة اومنيبوس الشرق وفروعها بالقاهرة والزقازيق وزار الوفد أيضا شركة اومنيبوس الدقهلية بالمنصورة وبنها وميت غمر

وكانت الزيارة تستهدف توثيق عرى الالفة والمحبة والتعاون بين المشتغلين بالنقل المشترك في الاقليمين .

وقد اقام لهم الحاج محمد سالم رئيس مجلس ادارة اومنيبوس الشرق وعضو مجلس الادارة المنتدب لاومنيبوس الدقهلية مأدبة غداء تكلم بعدها الحاج محمد سالم مرحبا برجال سوريا العاملين مشيدا بكفاح بطل العروبة الرئيس جمال عبد الناصر ومحملا التحية للمواطن العربي الاول شكري القوتلي . وقد تكلم بعده من رجال الوفد السوري السيد محمد الكلاس رئيس اتحاد النقل المشترك بالاقليم الشمالي والسيد عابدين محمد برت سكرتير عام الاتحاد معربين عن سرور الوفد لهذه الفرصة التي أتاحت له توثيق صلاته باخوانه في الاقليم المصري . وقد دعا الوفد الحاج محمد سالم لزيارته في دمشق للعمل على دعم صلات المودة والحب والاخاء والتعاون

ويرى في الصورة الحاج محمد سالم وحوله بعض رجال الوفد السوري اثناء زيارتهم لادارة شركة اومنيبوس الشرق

* سجلت شريفة فاضل ست اغنيات جديدة للاذاعة ، وتعتزم شريفة فاضل الاشتراك في الحفلات العامة بعد الحادث السعيد الذي تنتظره

* **حتى كتابة هذه السطور لم تقدم نقابة الممثلين مساعدة للممثلة سلوى فريد التي اعتدى عليها احد الاشخاص بماء النار محاولا تشويهها .**

* اهدى عبد الوهاب سيارته الفورد ذات اللونين الاحمر والاسود لابنائه ليستعملوها في تنقلاتهم بعد ان تسلم السيارة الجديدة التي أهديت اليه اخيرا

* **قررت وزارة التربية والتعليم تحفيظ « أغنية عبد الحليم حافظ « حبيب الملايين » لطلبة المدارس الاعدادية لينشدوها كل صباح .**

* تعاقد انور البابا « أم كامل » على العمل في فيلمين جديدين وهو الان يعمل في فيلم « بنت البادية » الذي ينتجه الكحلاوي .

* **وافقت ام كلثوم لاول مرة على احياء حفلاتها في شهر يونيو ، بعد ان انهت موسمها الشتوى بناء على رجاء جمعية من الجمعيات الخيرية**

* وصلت الى القاهرة والدة المطربة فايزة أحمد ومعها ابنتها من زوجها السابق بعد أن دعتهما فايزة للاقامة معها بصفة دائمة وستنتقل من شقتها بمصر الجديدة الى شقة أوسع في الجيزة .

* **تقيم فرقة المسرح القومي حفلتين بالاسكندرية في عيد الاضحى المبارك ثم تنتقل بعدها الى بورسعيد ورأس البر .**

* تسافر اسرة فيلم « الزوجة العذراء » الذي تتولى بطولته فاتن حمامة الى الاسكندرية وتمكث هناك اربعة ايام لالتقاط بعض المشاهد الخارجية .

* **وافقت وزارتي الشئون الاجتماعية والداخلية على انتاج فيلم عن عادة « الثأر » وذلك لعرضه في المناطق التي تشتد فيها هذه العادة المهلكة .**

* تلقت مصلحة الفنون عروضا من احدى الشركات الاسبانية لانتاج افلام مشتركة، ولا زالت هذه العروض تحت البحث .

* **اعادت رقابة الافلام ١٥ سيناريو لاصحابها معترضة على بعض المواقف فيها وطلبت منهم تعديلها .**

* جاء الى مصر هذا الاسبوع المصور السينمائي وديع مدور قادما من لوس انجلوس حيث يدرس التصوير في جامعة كاليفورنيا منذ عام ونصف ، وبعد أن يقضى الاجازة الصيفية ، سيعود الى امريكا ثانية لاستئناف دراسته الفنية

* **ستقدم الاذاعة قريبا اوبريت « البرنسيسة » وهي من الاوبريتات المرحية التي قدمها المرحوم نجيب الريحاني منذ اكثر من اربعين عاما ، وهي من تلحين المرحوم داود حسني**

* سيبدأ موسم المسرح القومي في الاسكندرية في أول اغسطس المقبل ، وتقرر ان لا تصرف الفرقة بدل سفر الا لاعضاء الفرقة الذين يعملون في الروايات التي ستقدمها كل يوم ، وسيصرف بدل السفر يوميا .

* **بعثة الاذاعة هذا العام لموسم الحج مكونة من المذيعة مديحة نجيب والمذيع نور الدين مصطفى**

* قررت مصلحة الفنون ان تعرض بعض الافلام المصرية القديمة التي مضى على انتاجها اكثر من ٢٠ عاما لتبين تطور صناعة السينما المصرية .. ومن بين هذه الافلام فيلم « سلامة في خير » الذي قام ببطولته نجيب الريحاني ، وفيلم « العزيمة » الذي اخرجه المرحوم كمال سليم

* **سيوقع فريد شوقي هذا الاسبوع عقد اتفاق مع صاحبة سينما لوكس لتحويلها الى مسرح شتوى بعد ان رأى ان تحويل سينما الكورسال الصيفي الى مسرح سيتطلب نفقات كثيرة**

* كانت الاذاعة قد عقدت اختبارا امام الميكروفون لاعضاء نقابة المهن التمثيلية ، ولم ينجح في هذا الاختبار الا ١٥ عضوا فقط

* **قبلت لجنة القيد لنقابة المهن التمثيلية الوجه الجديد نادية لطفي**

* كان أحد اصحاب دور العرض من الدرجة الثالثة قد غير اسم فيلم « الغريب على الباب » الى اسم « يا امه الغريب على الباب » فمنعته مصلحة الفنون من هذا التغيير .

* **تجرى الان في دار الاوبرا اصلاحات وتعديلات عند المدخل الخلفي للدار لتوسيع المسرح ومخازنه**

* شاهد يحيى حقي فيلم «حبيب حياتي » من انتاج وبطولة عبد السلام النابلسي ، وقال يحيى حقي بعد مشاهدته للفيلم انه خير مثل للمستوى الذي يجب أن تصل اليه السينما المصرية

* **تلقت لبنى عبد العزيز دعوة من هيئة مهرجان السينما في يوغوسلافيا لتكون ضيفة المهرجان لمدة اسبوعين ، وستسافر لبنى في شهر يوليو لحضور مهرجاني السينما في اسبانيا ويوغوسلافيا .**

آه من الحر

تخفي في ملاءة ليقضي على « الذباب » وامسك بيده حذاء يضربه به . وفي الصورة الثانية استسلم الى السلم يستمتع ببرودة المدرج الرخامي ...

الحر اللافح يعصف بالارواح هذه الايام ، وحشود المصطافين تزحف الى الشواطىء ، ولكن ماذا تعمل اذا حال العمل بينك وبين البلاجات ؟ .. ان النجم صلاح نظمى اخترع بعبقريته احدث الطرق لمكافحة الحر !

احدث البلاجات « الجردل » يضع فيه رجله و « ترمس » يحفظ فيه الشراب مثلجا ، ومع ذلك فشل في النهاية فهرب الى مكان آخر يجرع فيه شرابا مثلجا في استسلام

كسوة العيد (بقية)

سيد ـ أما افتش فى جيوبها كده .. (فى صيحة فرح) محفظة .. ياه .. ده فيها فلوس يا زينب

زينب ـ كام .. شوفهم كام يا سيد

سيد ـ (يعد) واحد .. اتنين .. تلاتة .. اربعة .. خمسة .. خمس ورقات من ام عشرة جنيه

زينب ـ ياما انت كريم يارب .. ٥٠ جنيه حتة واحدة

سيد ـ الظاهر ان الحرامى حس بحس حد قال فى عقله النقد يجلدك واهرب .. لكن .. حايحس بمين .. داحنا كلنا كنا نايمين

زينب ـ (فجأة) ده الحلم ..

سيد ـ (دهشا) حلم ايه !

زينب ـ اصلى ساعة ما دخلت عليك لقيتك بتحلم بالمدير وبتتخانق معاه وتقول له يا حرامى ..

سيد ـ بس .. بس .. فهمت كل حاجة .. لازم الحرامى دخل من الشباك وبعد ما حط يده فى العبرة سمعنى وانا باتكلم فى الحلم .. افتكرنى صاحى وباقول له ياحرامى .. حط ديله فى اسنانه وطار

زينب ـ حق الواحد ما ييأسش من رحمة ربنا ابدا .. شوف كنا نايمين ازاى وصحينا ازاى .. سبحان مغير الاحوال .. تعالى بقى نفكر حانجيب ايه بالخمسين جنيه دول

سيد ـ هما بتوعنا !

زينب ـ امال بتوع مين !

سيد ـ بتوع اصحابهم

زينب ـ واحنا كان ايه اللى عرفنا باصحابهم ؟

سيد ـ اسمعى يازينب .. احنا حانشتغل حرامية على آخر الزمن .. ده القرش الحلال مفيش احسن منه

زينب ـ هوه احنا سرقناهم علشان تقول حرامية ؟

سيد ـ ربنا زى اللى سرقهم بالظبط .. احنا نصبح الصبح نسلمهم للبوليس وناخد المكافأة ١٠ فى الميه .. يعنى خمسة جنيه .. كفاية علينا قوى .. والحمد لله على كده

زينب ـ ياخويا امثل اللى اعمله

سيد ـ هوه ده اللى حانعمله بالظبط

زينب ـ انا باستغرب .. حاجة بعتها لنا ربنا لغاية عندنا تقوم عاوز تطيرها ؟

سيد ـ مش حاطيرها يازينب .. انا حاسلمها للبوليس وهوه بدوره يسلمها لصاحبها

زينب ـ وان ماعرفوش البوليس؟

سيد ـ مش معقول .. لان صاحبها لابد حايبلغ .. تقبلى انتى ناكل حرام ؟!

زينب ـ لا ياخويا .. حاش الله بينا وبين الحرام

سيد ـ اهو انتى دلوقتى مراتى صحيح .. عمر الحرام مايجيب نتيجة يازينب .. قومى نامى بقى والتى مسروطة اربعة وعشرين قيراط

زينب ـ طب ياخويا .. نصبح على خير ..

(موسيقى الختام)

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » العشرين لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى الاعداد التسعة عشر الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون ـ ٢٠
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

المهنة : ....

العنوان : ....

الضحية السعيدة (بقية)

وانسحب حامد من غرفة العرس ، وترك قلبه هناك ، ولبثت سامية تنام كل ليلة بمفردها في الحجرة ولكنها كانت تعلم أن ذلك الامر لن يدوم ، وان صبر زوجها سوف ينفد ، ولا حيلة لها في صده . فهي وحيدة بين أهله وقد زفت له

وفي ليلة العيد رأته بعد العشاء يخرج زجاجة من الدولاب ويفرغ في جوفه اكثر من نصفها فآوت الى حجرتها وهي موقنة من انه قد يتنكر لوعده

وظلت سامية طوال الليل تتصيد باذنيها وقع الاقدام في المنزل حتى غامرها فجأة ذلك الشعور الغامض بالفرح حينما صممت بينها وبين نفسها على مشاهدة كبش العيد وهو يذبح في صبيحة اليوم التالى

ولم يحضر اليها حامد الا في الصباح فوجدها مستيقظة ، وخرجت برفقته الى حديقة الدار ، ووقفت تحت شجرة الجميز بين الاطفال والنساء وهي ترقب الكبش الذى كان ياكل بعض العشب في طمأنينة غير آبه بصرير السكين التى كان يشحذها الجزار على بعد خطوات منه !

ونظر حامد الى سامية فوجدها تبتسم وهي تنظر الى الكبش ، فغمرت السعادة قلبه وقال لها :

– أول مرة أشوفك تضحكي ، انا كنت متأكد انك حتنبسطي هنا قوى

فقالت وهي مغرقة في ضحكة عصبية :

– الخروف نفسه مفتوحة قوى للاكل

– يا بخته !

– أصله مش عارف

– يا بخته !

وانطلق صوت المؤذن فاتجه الجزار الى الخروف ووقف صبى صغير يشاهد المنظر وهو ياكل عشبا أخضر لفت منظره انتباه سامية فسألته:

– ايه اللى بتاكله ده يا شاطر ؟

– ده جعضيض ، تاخدى !

– هات

وتناولت سامية نبات الجعضيض من الصبى ، وصارت تلتهمه وهي تضحك حتى اذا ما انتهى الجزار من مهمته ، التفتت الى حامد وقالت له وهي تمضغ العشب الاخضر متشبهة بالخروف :

– انا داخلة انام طول الليل ما نمتش ؟

– وأنا كمان

– طيب تعال

*

وضحك حامد في سعادة لا توصف

ان أسعد الناس شخصان : شخص لا يشعر بآلام الغير ، وشخص يتناسى آدميته ، ولا يشعر بآلام نفسه !

الزواج

.. هل الحياة الزوجية كلها شقاء ؟

القاهرة : عريس جديد

■ كلا ، فبعض الازواج يشعرون بسعادة كبرى عندما تسافر زوجاتهم !

صور

.. انا باحب ماجدة ، وايمان ، وسميرة أحمد قل لهم يبعتوا لى صورهم .

السودان : محمد عبد الماجد

■ قل لهم انت !

مراسلة

.. اراسل موظفا شابا فى التاسعة عشرة من عمره جميل المنظر ويعمل فى « دار الهلال » ، هل تنصحنى باستمرار المراسلة ؟

الاسكندرية : آنسة ص . ع

■ متأكدة انه « جميل المنظر » ؟ !

دبابير وعصافير

.. اطلقت على قرائك لقب « دبابير » فما هو لقب القارئات ؟

منوف : جلال النطاط

■ « عصافير » ، برضه على وزن دبابير !

شرف

.. الا تريد أن يكون لك شرف اكتشاف وجه جديد للسينما ، رياضى ، يشبه النجم « روك هدسون » ، وقد مثل وهو صغير امام ليلى مراد ويوسف وهبى فاعجبا به ؟

المعادى : م.ش

■ ياريت ! لكن ما العمل ، والمخرجون لا « يبيضون الوجه » مع الوجوه الجديدة !

بشاره واكيم

.. هل كان المرحوم بشارة واكيم من اصل سورى ام لبنانى ؟

الاسماعيلية : مهدى صالح اسحق

■ من أصل لبنانى ، اذا لم يكن لديك مانع!

قبل ما يشطح

.. عمرى ١٦ سنة واهوى الفن ، وأريد ان اكون ممثلا لارفع من شأن التمثيل فى بلادنا !

القاهرة : احمد محمود احمد

■ واذا ما « ارتفعش » شأن التمثيل ، تدفع كام ؟

مبسوط

.. انت مبسوط منى ؟

شبرا : آنسة وديدة على شعبان

■ مش قوى !

ذخيرة

.. لدى ذخيرة من النكت القديمة ، هل ارسلها لك ؟

المطاعنة : حسين على حسين

■ لاياعم ، خليها لك

زيارة

.. اذا حضرت الى القاهرة ، هل يمكننى زيارة فاتن حمامة ؟

الاسكندرية : آنسة بشرى

■ مايمكنش ليه ؟

مساء الدلع !

.. هل تزعل اذا قابلتك فقلت لك « مساء الدلع » بدلا من « مساء الخير » مثلا ؟

منوفية : سيد سيد شلبي

■ ازعل ليه ؟ هوه انا اللى رح ادلعك ؟

لف !

.. ارجو أن تقول للقارىء « سعيد محمود لطفى » انه لاهوه ولا عشرة زيه يقدروا «يلفوا» فريد الاطرش

عابدين : آنسة خيرية عبد النبى

■ أدينى قلت !

مصاريف !

.. لو زار فريد الاطرش مدينة الفيوم فسوف تفرش له الطريق بالزهور والرياحين

الفيوم : آنسة الفت عبد الحميد

■ وليه المصاريف دى ؟

حب

.. هل يستطيع القلب ان يحب أكثر من مرة ؟

القاهرة : عاشق حائر

■ ايه المانع ؟

أبو سمرة

.. لقد عرفت «أبو سمرة زعلان ليه» وذلك بالحداقة والفهلوة

القاهرة : محمد القصاب

■ مادمت عرفت ، خليها فى سرك !

ساعتى !

.. ساعتك كام ؟

دشنا : حسن أحمد الخواجه

■ وبص وخمسة ، اضبط على كده !

وحدانى

.. عندما اسمع فريد الاطرش وهو يغنى « وحدانى » اتأثر كثيراً ثم ابكى بحرقة

الاسكندرية : عوض مختار أبو بكر

■ معلهش ، الجلد ياصديقى !

سلف !

.. معاكش قرشين سلف ؟

دمنهور : آنسة نعمات عبده الربانى

■ عمرك اطول من عمرى ، لسه كنت حاقول لك !

لو !

.. مارأيك لو ظهرت على الشاشة لكى امثل امام فاتن حمامة ؟

الكويت : فؤاد الخضراء

■ تبقى جدع !

قبلة !

.. بلغنك ، اليست الفنانة صباح هي « أشيك » فنانة ، وتنفرد بالذوق الراقي السليم في اختيار ملابسها ؟ فضلا عن خفة دمها؟ ما رأيك لو قبلتها بالنيابة عني ؟

العراق : طرزانة الزبير

■ مستعد لتقبيلها « بالبوليس » مش « بالنيابة » !

على ايه !

.. تقدر تقولي الفتيات بيحبوا فريد الاطرش على ايه ؟

دمشق : سعيد اللحام

■ بركة دعاء الوالدين يا ابني !

ملاحظة

.. نلاحظ أن معظم اجاباتك لاتزيد عن كلمة او كلمتين ، فهل هذا بخل أم اقتصاد ؟

بغداد : حارث سليم محمود

■ اللي تحسبه !

شنو ؟

.. شوف ، اذا لم تجاوب على سؤالي والله العظيم ترى اعمل معاك غير شيء ، شنو انت شقاوة جنابك ولا فرتكي حضرتك ؟

العراق : فنور محمد سعيد

■ ياخويا كلمني عربي في عرضك !

تصوير !

.. تصور ؟!

سمراء الاسماعيلية

■ تصورت !

تحريف

.. لماذا حرفت اسمي فكتبته « عبد الكريم » بدلا من « عبد العزيز » ؟

الكويت : عبد العزيز احمد الرقم

■ ياسيدي ماتدققش !

تفسير

.. مامعنى كلمة « عقبالك » وكلمة « اكمنه »

بغداد : طرزان الصغير

■ الاولى معناها « العقبى لكم » والثانية لا اعرف لها مقابلا في اللغة العربية ، خليهادلوقته على بياض

احسان عبد القدوس يتحدث .. (بقية)

الممثل بل يطلب عبد الحليم المطرب ، فهو لا يؤمن به الا كمطرب فقط ، ولن يستسيغ أن يراه يمثل دون أن يسمعه يغني احدى الاغنيات ، أما بركات الشريك الثاني فقد وافق ، والامر الآن يتوقف على عبد الحليم نفسه ، هل عنده الاستعداد للتمثيل فقط دون الغناء أم لا

واشعل احسان سيجارته الرابعة ، ونفث دخانها ، وانتهزت الفرصة وقلت :

● **هل تتصور ان تخلو قصص افلامنا من الحب ؟**

فقال :

— طبعا لا ، ففي كل الافلام في جميع بقاع الدنيا يوجد الحب ، في افلام الجريمة والعنف ، نجد الحب ، فالحب مختلف الالوان والصور ، **وكلمة حب أكبر من أن تحدد ، فالوطنية حب ، والبطولة حب ، والانسانية نفسها حب ، وحتى المبادىء السياسية اليوم اصبحت حبا** ، فالحياد الايجابي حب ، لانه يرمي الى السلام ، والاتحاد القومي حب ، الحب لا يقتصر فقط على هذه العاطفة المتبادلة بين فردين ، الحب أوسع من هذا بكثير ، حب المجموع ، العمل لصالح المجموع حب ، العمل للانسانية نفسها حب ، والسينما هي المرآة التي تعكس الينا حياتنا ، والحياة ما هي الا الحب — اذا فالسينما بما تنقله الينا انما تنقل صورا مختلفة من الوان الحب — ولا اتصور قصة مهما كانت لا تهدف اخيرا الى الحب

فعدت أقول :

● **القبلة السينمائية ، فن ، لا شك في ذلك ، ولكن هل يفقد الممثل او الممثلة شعوره وهو ياخذها أو يعطيها ، لانه مندمج في مشهد تمثيل القبلة ؟**

فأجاب :

— من رأيي أن الممثل يجب أن يحتفظ بوعيه وهو ينتقل من شخصيته الحقيقية الى الشخصية التي يمثلها ، فاذا فقد احساسه ووعيه وشعوره فهو ممثل فاشل . ففن التمثيل لايقوم على الاندماج الكلي ، انما يجب دائما على الممثل الاحتفاظ باحساساته وهو يؤدي دوره

« حدث معي في مطلع حياتي ، عندما كنت لم ابلغ العاشرة من عمري بعد ، وكنت أهوى التمثيل ، أن وقفت على خشبة المسرح اقوم بأحد الادوار ، وكان علي أن أبكي في احد المشاهد ، واندمجت في البكاء حتى انني لم أستطع أن امنع نفسي عنه ، واصابتني حالة — عصبية — حالة اندماج كلي بشكل غير طبيعي ، مما أفقد التمثيل روعته . ومن وقتها وأنا أهاب التمثيل . والذي اقصده ، **أن الاندماج الكلي في التمثيل ليس هو المطلوب من الفنان ، بل عليه أن يحتفظ بوعيه واحساسه ويشعر بالدور أو الحركة التي يؤديها .** فالممثلة وهي تقبل البطل على الشاشة ، تقوم بهذه الحركة أمام أكبر مجموعة من الناس ، المخرج ، الممثلين ، العمال ، فعليها أن تؤديها باتقان مع الاحتفاظ بالشعور والاحساس ، هي قطعا تشعر أنها تعطي القبلة وتأخذها ، وهي ليست معدومة الاحساس ، فهي تحاول أن تغمض عينيها ، وترعش شفتيها ، فهي تنتقل من مرحلة التمثيل الى مرحلة الواقع المحض الذي تعيش فيه . **ولو كان كل من مثل القبلة ، على الشاشة يتلذذ بها لكان التمثيل غير خلقي**

● **لقد ضمت كل قصصك التي ظهرت على الشاشة قبلات ، فأي قبلة اعجبتك تمثيلا أكثر من غيرها ؟**

فابتسم وقال :

— كانت القبلة المتبادلة بين عبد الحليم حافظ وزهرة العلا في فيلم الوسادة الخالية ، من أقوى القبلات التي أديت على الشاشة من حيث التمثيل ، والقبلة الباردة التي اتقنت السيدة فاتن حمامة تمثيلها ، فأشعرت كل المشاهدين انها بالفعل قبلة باردة وليست صادرة عن احساس أو شعور ، وذلك في فيلم « الطريق المسدود » ، **أما « القبلة » الحارة التي اثارت كثيرا من التعليقات فهي التي تبادلتها فاتن حمامة مع عماد حمدي في فيلم « لا أنام » ، فقد كانت تحفة في قوة التمثيل**

سؤال أخير يا أستاذ احسان :

● **لماذا لا تكتب « سيناريوهات » لقصصك التي تعرض على الشاشة ؟**

فقال :

— لانني أومن بالتخصص ، وكل عمل للوصول به الى الكمال لابد من التخصص فيه . ان أضعف ما عندنا في صناعة السينما هو السيناريو ، ولا زلنا نفتقر في كتاب السيناريو الدراسين المتخصصين . **لقد تخصصت فقط في كتابة القصة المقروءة ، ولكي أكتب السيناريو لابد أن اتفرغ له وادرسه دراسة تامة** . ولابد لكاتب السيناريو عندما يمسك قصة ليعد لها السيناريو ، أن يحاول أن يخلق منها شيئا كبيرا مقيدا بالكاميرا وبالمخرج وبالزوايا وبالامكانيات وبالرقابة أيضا ، أما القصة فكل مهمتي في تصوير الفكرة ، فاذا اخذت انت هذه القصة ، وقسمتها الى مناظر وفصول وصورتها ، تصبح ولاشك فاشلا والقصة ستفشل على الشاشة ، كما حدث في بعض قصصي التي صورت للسينما ، لقد خشي المنتجون والى جانبهم كتاب السيناريو أن يحوروا في القصة ويدخلوا عليها ما يلزمها لتصبح عرضا سينمائيا ناجحا بحجة أن القراء الذين قرأوها في الكتب سيشعرون بهذا الاختلاف وستكون النتيجة فشل الرواية ، هذه فكرة خطأ ، فالسيناريو عمل كامل وليس هو مجرد سرد للقصة ، كما قلت فهو مقيد بأشياء ذات مطالب كثيرة ، وأنا أفكر فعلا في دراسة السيناريو عندما أجد الوقت الكافي لهذا العمل الكبير

وكنت قد أخذت من وقت احسان عبد القدوس الكثير فاستأذنت متمنيا له الصحة

مقلب حامى

للنجمة مديحة يسرى

صديقتى تهوى المقالب الحامية

وانا ارهب المقالب فهى سلاح خطر يتطلب يقظة وبراعة فى تحريك خيوط المقلب حتى لايفلت الزمام وينتهى بمأساة، نوع واحد احبه لانه ينتزعنى من ملل الروتين الذى امقته ويثير ضجة مرحة هو أن يكون المقلب ناجحا وخفيف الدم

وصديقتى ذكية مرحة ماكرة تجيد هذا النوع الخفيف الدم

فى بداية حياتى الفنية لمت بدور البطولة فى فيلم . ونجحت فيه ورأت صديقتى أن نحتفل بهذا النجاح على طريقتها الخاصة . وكنت اعرف فعلا شعورها الصادق بنجاحى . واكبرت فيها هذه الروح النبيلة .. واعدت الحفلة كما شاءت ، اتفقت مع الزميلات اللاتى كن معنا فى المدرسة على أن يكتفين جميعا بحفلة واحدة يقمنها فى بيت صديقة منهن ، بدلا من أن تقيم كل واحدة حفلة خاصة وحددت الزمان والمكان ثم وجهت الى الدعوة باسمهن جميعا لحضور الحفلة ولم أعرف انها اتفقت معهن على شىء . وحان الموعد وحضرت الحفلة ، والقت الصديقات كلمات مناسبة وجاء دورها هى وتكلمت فهنأتنى بالنجاح ثم اعلنت من لسانى أننى تبرعت بعشرة جنيهات لعمل خيرى بمناسبة نجاحى . ثم سكتت وتطلع الجميع الى ومرت لحظات ثم تقدمت اليها ودفعت المبلغ وايقنت اننى شربت المقلب ولكن الطرافة كان لها بقية

تقدمت هى من مضيفتنا وسألتها عن تكاليف الحفلة ثم دفعت لها هذه التكاليف، ثم قالت لى لتشرح الموقف ، اننى وجهت الدعوة باسمك الى الزميلات ثم اتفقت مع صاحبة البيت باسمك ايضا على اقامة الحفل فى بيتها وستتولين أنت هذه النفقات ... وضحكنا جميعا من هذه الدعابة

حتى العمل كان ميدانا خصبا لدعاباتها. كانت تعرف نظام العمل فى الاستديو وقد احتفظت بصورة من خطاب فيه تحديد موعد لى لتصوير بعض المناظر ، وكنت حينئذ اشترك فى تمثيل بعض الافلام كما كنت اعرف اننى لن اعمل قبل اسبوع . ولكنى . وفى وقت متأخر من الليل تلقيت طلبا من الريجيسير يطلب منى أن اكون فى الاستديو فى السابعة من صباح اليوم التالى

وصحوت فى وقت مبكر وذهبت الى الاستديو ، ووجدت الابواب مغلقة لم يكن هناك عمل اطلاقا ومن التليفون قريب اتصلت بمخرج الفيلم واكد لى انه لا علم له بهذا الطلب ... وتملكتنى ثورة عاتية . وعدت الى البيت غاضبة ثائرة . وفى البيت وجدت بطاقة من صديقتى كتب عليها « كل «مقلب» وانت طيبة النهارده اول ابريل..»

وضحكت فقد تذكرت فعلا اننا كنا فى اول ابريل

رستقويسكى ...
فى ضيافة العمدة

للمطرب كمال حسنى

الانسان كثيرا ما يجد نفسه في مواقف محرجة لا يحسد عليها وفي السطور التالية يروى لنا المطرب كمال حسنى بعض هذه المواقف التي تعرض لها في حياته الفنية ...

كنا نعمل في فيلم ربيع الحب عندما غادرت ستوديو جلال لاشترك في حفلة ساهرة في الاوبرج، وفي الطريق كنت اردد اغنية سجلتها لتوى في الاستديو ، وكنت اشعر بالتقدير لنفسي لانني اجدت أداء لحنها بعد أن جلس معي لتسريبه الاطرش الذى لحنها ساعات في الاستديو حتى حفظتها ولم نسجلها والحمد لله

وجاء دورى في حفلة الاوبرج ، وصعدت على المسرح ، وطلبت من الفرقة الموسيقية أن تعزف موسيقى الاغنية التي سجلتها منذ ساعات ، وظللت أدندن بها وأنا في طريقي الى الاوبرج ، وعزفت الفرقة مقدمة اللحن وجاءت لحظة دخولي فيه بصوتي وغنيت :

انا هنا والقلب هنساك
والحب طالبنى معاك

خلانى اعيش من غيرك
وانا كنت اعيش ويساك

ومضيت اردد مطلع الاغنية اكثر من مرة ، وفي كل مرة تضطر الفرقة الموسيقية الى اعادة عزف مقدمة اللحن من جديد . لنسيت باقى كلمات الاغنية على الرغم من انني حفظتها وسجلتها منذ لحظات قليلة ، وظللت أردد المطلع وانا احاول ان اتذكر الكوبليه الثاني دون جدوى ، ووجدتني مرغما الى أن اغنى اى كلام من عندى ينسجم مع اللحن ، وكنت افعل هذا وانا اعتقد ان جمهور الحفلة سيغرق في الضحك ، ولكن المأزق مر بسلام ، وقوبلت بتصفيق شجعنى على ان اغنى أغنية اخرى

وخلال تصوير ربيع الحب ايضا ، كان على أن اشترك مع حسين رياض وشكرى سرحان في مشهد ، يدور فيه بينهما حديث طويل اختتمه أنا بعبارة واحدة انهى بها المشهد ، وعندما بدأ التصوير وجدتنى الف مبهورا وانا ارقب الاثنين وهما يمثلان والفرح على تمثيلهما ناسيا التى معهما في المشهد . وبالطبع لم اكن الفظ عبارتى في الوقت المناسب . وتكرر حدوث هذا مرات عديدة وانا كالمتفرج لسحر، انفعالات حسين رياض وتمثيل شكرى سرحان ، واعيد تصوير المشهد اكثر من مرة حتى تذكرت انني امثل وان على دورا يجب ان أؤديه مع زملائي

وفي الصيف الماضي كنت اشترك في حفلة ساهرة اقيمت في « كيربشاح » في حلوان ، وذهبت الى هناك ومعى زوجتى وأسرتى ، وهم في العادة يحرصون على سماعى في الحفلات التى اغنى فيها ، ولم اكد ادخل كواليس المسرح حتى تقدم منى رجل يرتدى الملابس البلدية وأخذنى بالحضن ومضى يقبلنى وكان بعض الموسيقيين قد اقاموا مائدة في حديقة الكازينو يجلسون اليها حتى يحين دور صعودهم الى المسرح ، وفوجئت بالرجل يسحبنى من ذراعى اتجاه هذه المائدة ويجذب لى مقعدا وهو يقسم برأس ابيه ان يحتفل بهذه المناسبة السعيدة ، ومضت لحظات فهمت فيها ان اكرامى عنده هو عدة زجاجات من الويسكى ، وبذلت مجهودا كبيرا لاقناعه باننى لا اشرب ولا ادخن ولا استطيع ان اشارك في الوليمة التي اصر على ان يدعونى اليها ، واستشهدت ببعض الزملاء من الموسيقيين الذين ايدوا كلامى ولكن دون جدوى . كان الرجل يقبلنى بين لحظة واخرى ويصيح « يا سلام . دانا عمدة قد الدنيا وعيب على لما تيجى بلدنا ياسى كمال وتقعدش بالواجب ، ودى تيجى . انت الليلة تخلص من هنا وتعالى على البلد انت وكل احبابك . دى الليلة ورد وشرفك ياسى كمال »

وشعرت بحرج شديد ، وحاولت ان اتخلص من العمدة المعجب دون فائدة ، كان يقبلنى كظلى حتى عندما صعدت الى المسرح ، كان الحماس العجيب يدفعه الى الصياح بصوت لفت اليه انظار الجمهور

وانتهى الحفل . وانا لازلت اشعر بحصار العمدة ، بل فوجئت به خارج الكازينو يقف الى جوار عربته والى جانبه خفير مدجج بالسلاح وفتح العربة ودعانى الى ركوبها ، وبذلت جهدا كبيرا في اقناعه باننى سأوصل الاسرة ثم اعود لاكمل السهرة معه ، وظللت به حتى عاد ادراجه الى داخل الكازينو ليحضر باقى البرنامج حتى اوصل اسرتى واعود اليه . ولم اعد بطبيعة الحال

وعملى في البنك الاهلى يخضع لقواعد صارمة، مواعيد ورسميات وما اليها . ولما لاحظت ادارة البنك انني اتغيب في اغلب كل حفلة اشترك فيها ، وضعتني في وظيفة اكثر احتكاكا بالجمهور حتى يؤنبني ضميرى لاهمالى مصالح الناس اذا ما تخلفت عن عملى . وذات يوم طلبت اجازة مرضية ، وكنت بالفعل مريضا ، وتصادف أن الصحف كانت تعلن عن اشتراكى في مساء اليوم نفسه في حفل ساهر ، وقرر المسئولون في البنك احراجى بان يحضروا حفل الليلة . وذهب وفد من كبار موظفى البنك ودفعوا عشرة جنيهات كاملة ثمنا لتذاكرهم ، ولكنهم لم يرونى في الحفل لانى كنت بالفعل مريضا ولم اشترك فيه ، ولم يمر الامر بسلام ، لقد دفعت العشرة جنيهات بعد ان اشعرونى انهم انما ذهبوا ليسمعونى !

الكواكب العدد ٣٦٠ ١٩٥٨/٦/٢٤	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا – في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٥ ليرة سورية لبنانية – في الامريكتين ٨ دولارات – في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 360 24.6.1958

ابتهاجا بعيد الأضحى المبارك
يقدم
سمير
عدده الخاص الثانى
ميكى
باتفاق خاص مع مؤسسة والت ديزنى العالمية
أجمل الرسوم والقصص ☆ أشهر الأبطال
فى عالم الأولاد ☆ مسابقة بجوائز ثمينة ☆
٤٠ صفحة
٤٠ مليما
يصدر الخميس ٢٦ يونية

الكواكب

العـــــدد ٣٦١
١ يوليـــو ١٩٥٨
١٤ ذو الحجة ١٣٧٧
الثمن ٢٠ مليما

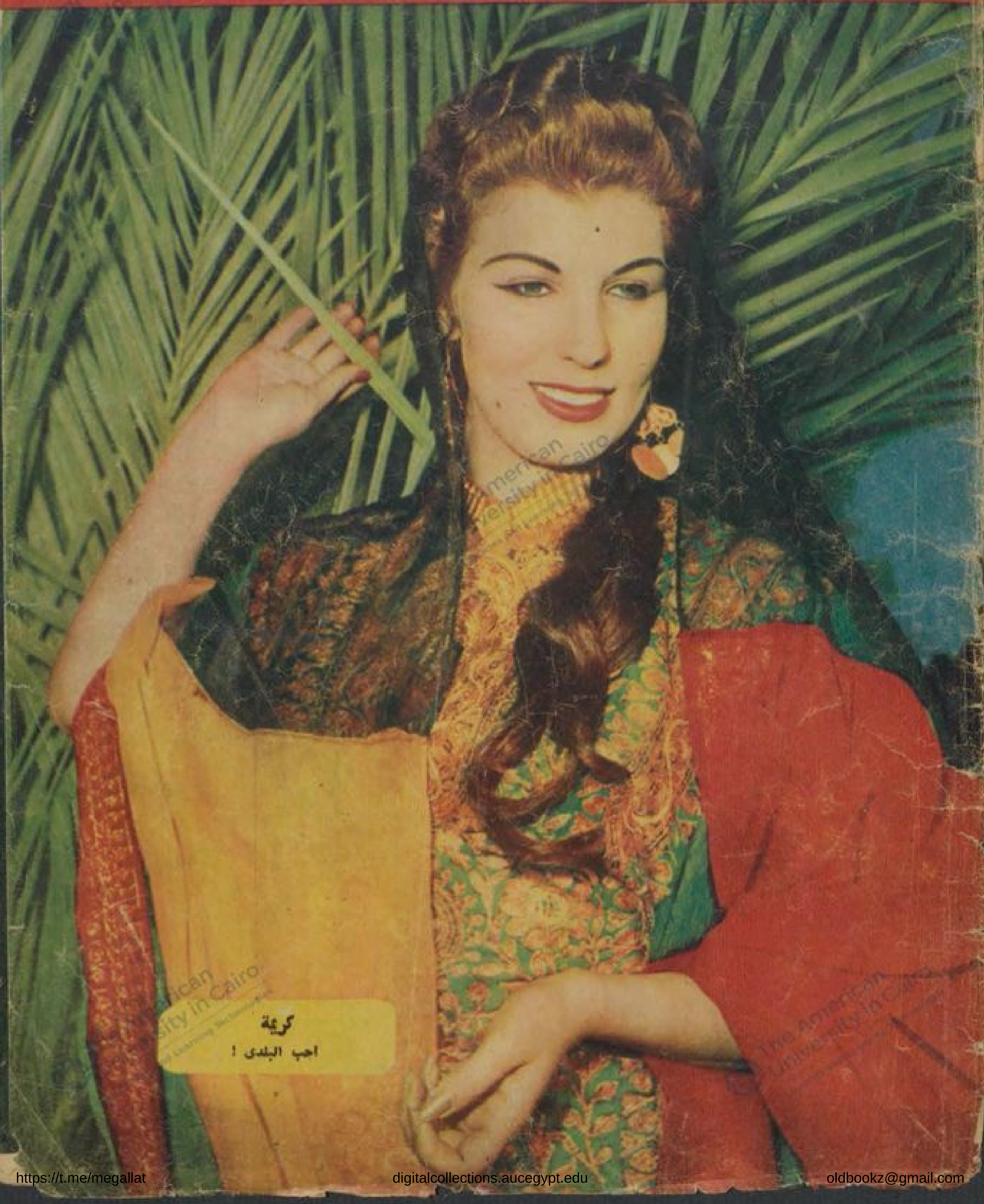

من هناك

توني كيرتس مع زوجته النجمة الفاتنة جانيت لي ، لقد قدم لها توني خاتما مرصعا بست من حبات الماس النادرة

يتزوجان مرة ثانية !

هما النجمان «جانيت لي» و «توني كيرتس» ..!
قد تقول أن الطلاق لم يقع بينهما منذ تزوجا ، فكيف يتزوجان مرة ثانية ؟ انت على حق .. ولكن الزواج الثاني الذي نقصده هنا كان أمام الكاميرا في فيلم جديد يشتركان في بطولته

لقد وقفا يمثلان دوري عروسين وكانت شاهدة هذا الزواج ابنتهما الصغيرة « كيلي » التي أخذت تصفق لوالديها بعد أن انتهت مراسم زواجهما السينمائي

ولكن كان للمنظر بقية لاصلة لها بالفيلم نفسه .. فلم تكد الكاميرا تتوقف عن التصوير حتى اخرج « توني » من جيبه خاتم زواج مرصع بست ماسات ثمينة ، ووضعه في اصبع «جانيت» وهو يقول لها : « هذا هو الخاتم الذي لم يكن في مقدوري ان اقدمه لك عندما تزوجنا منذ سبع سنوات » ، ثم قبلها في حنان مؤكدا بقاء حبه لها مهما طال بهما الزمن في هوليوود

ثائرة من يومها !

رغم ان « بوليت جودارد » لاتزال بعيدة عن هوليوود غارقة في رحلاتها العديدة التي تصل اخبارها بين حين وآخر الى معارفها واصدقائها ، فان ذكرها يأتي على السنتهم في كل مناسبة

وكان الحديث يدور بين هؤلاء الاصدقاء حول ثورات النجوم ، فذكر احدهم ان «بوليت» عندما وصلت الى هوليوود اول مرة استقبلها المنتج الذي اراد ان يظهرها في افلامه كوجه جديد بقوله :ــ اهلا .. عزيزتي .. !

ودون ان تشعر « بوليت » ، تناولت التليفون الموضوع على مكتبه وضربته به على رأسه في غضب وهي تقول :

ــ منذ متى اصبحت عزيزتك .. ؟ لاتظن انني اجهل هوليوود .. !

ثم اندفعت من المكتب تاركة المنتج يتحسس رأسه وقد عقدت الدهشة لسانه امام جرأة هذه الممثلة الناشئة .. !

السن لها حقوق !

اذا كان الكثيرون ينكرون أنهم تقدموا في السن ، ويصرون رغم بلوغهم سن الكهولة على انهم مايزالون في شرخ الصبا والشباب ، فان النجم « ستوارت جرينجر » لم يشأ أن يجاريهم في هذه المغالطة فبعد أن انتهى من المناظر الخارجية التي صورت لفيلمه الجديد « هارى بلاك » في الهند ، قال لمن حوله :

ــ لم أعد الآن شابا حتى اقطع الدنيا شرقا وغربا .. ان السن لها حقوق ، وقد بلغت السن التي يجب ان استقر فيها في مكان واحد ، والتي تستلزم أن اركب سيارتي بعد انتهائي من عملي لكي اذهب الى بيتي واجلس بجوار المدفأة بين افراد اسرتي .. واذا لم يكن هذا الشيب الذي زحف الى رأسي هو دليل التقدم في السن ، فماذا يكون الدليل .. ؟

بعد الزواج !

لاول مرة ، بعد زواج النجم « روبرت واجنر » من النجمة « ناتالي وود » ، يقف « روبرت » امام الكاميرا لبطولة فيلم جديد مع « روبرت ميتشام » و « ريتشارد ايجان » ، وهذا الفيلم اسمه « الصائدون » ، وهو من انتاج واخراج « ديك باول » الممثل والمغنى الذي تحول الى مخرج ومنتج

وبالمناسبة ، فهذه ثاني مرة يظهر فيها «روبرت ميتشام» في فيلم من اخراج « ديك باول » ، واسم الفيلم الاول « عدو في اعماق البحر » الذي عرض في مصر اخيرا

يقولون في هوليوود !

● ان « ماريا شيل » كانت متأثرة بشخصية « مارلين مونرو » في أثناء عملها في فيلم « الاخوة كارامازوف» أكثر من تأثرها بشخصية «جروشنكا» التي تمثلها في الفيلم .. !

● يكره « بول نيومان » ان يكون الممثل جارا لاناس من غير المشتغلين بالمهنة ، فان ظهوره امامهم يفقده الغموض الذي يجب ان يحيط بكل ممثل

● لم يترك النجم « روبرت واجنر » شيئا في منزله ــ من ملابس واثاثات الخ ــ دون ان يوقع عليه بالحرفين الاولين من اسمه ، وكان الشيء الذي افلت من الحرفين هو ... زوجته « ناتالي وود » !

ياباني لا يعرف لغته !

كما لاقت رواية «مشرب شاي في قمر اغسطس» اكبر نجاح على الشاشة ، فانها تلاقي نفس النجاح على مسارح نيويورك . ويقوم بدور الشاب الياباني في المسرحية ممثل اسمه « ايل والاش » ، وقد قال هذا الممثل ان من عادته قبل ان يبدأ التمثيل كل ليلة في اية مسرحية ، ان ينظر الى الجمهور الجالس في الصالة من خلال الثقب الموجود في الستارة ، ولكنه امتنع عن ذلك اثناء تمثيل مسرحية « مشرب الشاي » .. فانه لم ينظر من الثقب كعادته سوى في الليلة الاولى ، وبعدها قرر ان لايعود الى ذلك ثانية . وهو يفسر السبب في ذلك بقوله :

ــ رأيت في الصالة بعض اليابانيين ، وتصورت دهشتهم عندما يسمعونني وانا اتحدث باليابانية طول المسرحية .. ! فقد كانت العبارة الوحيدة الصحيحة في المسرحية هي « سيكون في المدرسة خمسة مقاعد » وما بقي من حوار الياباني لايمت الى اليابانية بصلة !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب ــ « المبتديان سابقا » ــ القاهرة تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

أم كلثوم تفتح قلبها للكواكب

ام كلثوم سيدة مطربات الشرق تتحدث الى الكواكب لاول مرة. في حديثها صدق. وفي صدقها قوة.. اقلب الصفحة لتلتقي بها

تحية رقيقة سجلتها ام كلثوم بخطها لقراء الكواكب

احملے تحياتی لقراء الكواكب
ام كلثوم

• «أغنية عربية» لا تعجبني وأحب «جبل التوباد»!

• دخلي من حفلتي الشهرية لا يزيد على ألف جنيه

• حياتي الخاصة ملكي وحدي ولا تهم الناس!

• الحب ضرورة لاستمرار الحياة ... وتفتحها ...!

• «الشوال» قد يناسب سيدة ... ولا يناسب أخرى!

• أمنيتي أن أطرب كل العرب من تل أبيب!

• الشيخ زكريا يصر على خصامي والغضب مني!

أم كلثوم

ام كلثوم . رمز زماننا الجميل، انشودته الحلوة وسحره الحلال الذى يملأ نفوسنا ويحملنا الى عالم مسحور . عندما تغنى فهى النغم الملائكى الذى يهدهد القلوب ،تارة يوقظ فيها الحب حتى تمتلىء بالسعادة والبهجة ، وتارة يملؤها بالشجن حتى لتسفح الدموع شوقا الى ما فات. واحيانا يزودها بالحماس والبطولة ويفجر فيها الوطنية والفداء، واحيانا اخرى يزرع فيها بذور الزهد والتصوف

ام كلثوم . الشادية الخالدة ،مهما بلغ الخيال فى روعته فلن يصل الى تصوير مكانتها فى قلوب الناس ، الناس كلهم فى الوطن العربى يحتفلون بيومها الذى تغنى فيه كل شهر احتفالا مشهودا ، كل بيت يدعو الصحاب والاصدقاء ويتشاركون الجلوس حول الراديو ليجمعهم الصوت الساحر ويربط بين قلوبهم بما يثيره فيها من معان رائعة

كتب معلق صحفى اجنبى معروف فى صحيفة من صحف الغرب يقول : «الاثنان فى مصر ،اذا تكلما انصت لهما العرب جميعا بشوق وحب واهتمام . جمال عبد الناصر وام كلثوم .. ان الاثنين يتميزان بقدرة فائقة على جمع العرب حولهما او حول اجهزة الراديو عندما تحمل صوتيهما الى العالم العربى . عبد الناصر عندما يتكلم يبعث الحماس والوطنية فى صدور سامعيه ، وام كلثوم عندما تغنى تبعث فى القلوب نشوة تسرى فى اوصال مستمعيها وتحملهم الى عالم حافل بالجمال والمثالية »

هل هناك المزيد من القول لتعريف ام كلثوم . نعتقد ان هذه الشهادة من صحفى اجنبى فيها الدلالة الكافية على مكانة هذه الشادية الخالدة فى قلوب العرب جميعا . ان ام كلثوم رمز لزماننا. رمز لكل ما هو جميل ورائع وستبقى ابدا هذا الرمز

كتبت سكينة السادات تقول :

ـ قابلت ام كلثوم . انفقت معها ساعتين من اجمل ساعات عمرى . لقد ذهبت الى لقاء

سيدة الغناء العربى وبى فضول وشغف . فضول فى أن أعرف كيف تعيش وكيف تنفق أوقاتها ، وشغف الى أن أجد عندها الجواب عما تحب وعما تكره ، وأن أعرف رأيها فى الحب والاغانى والحياة وكل شىء يهمنى ويهم كل الناس الذين يدينون لها بالحب والتقدير اتصلت بها وانتظرت مرارا قبل أن تقول لى : « غدا تعالى فى السابعة »

وفى السابعة تماما كنت أقف على باب الفيلا الجميلة التى تطل على النيل فى الزمالك ، ووجدت بواب الفيلا ينتظرنى وهو يحمل امرا من السيدة الكبيرة بادخالى الى الصالون فور وصولى . وصعدت وراءه الدرج ، وشوقى وفضولى للحديث مع السيدة الكبيرة يتزايدان . وجلست فى صالون صغير . بسيط وأنيق تتوسطه لوحة جميلة كبيرة تمثل اعرابية حملت بين يديها « جرة »

لون الورد !

كل ما فى الصالون بلون الورد ، فقد يخف حتى يشحب ويقارب الشلق وقد يغمق حتى يحاكى اوراق وردة متفتحة ، والسجادة «الفتح» ما فى الصالون تنتثر فوقها ورود ملونة بارزة غاية فى الاناقة والبساطة

ولم انتظر كثيرا . لم تمض لحظات حتى تعالى وقع اقدام ام كلثوم واقبلت على مسلمة مرحبة فى بساطة حبيبة اشعرتنى انها قريبة الى قلبى ، وشعرت بعد لحظات انها واحدة ممن تربيت معهم

كانت « سومة » ترتدى فستانا بسيطا ابيض من الحرير الطبيعى مشجرا باللون الكحلى الغامق ويحلى صدرها « بروش » ماس ثمين وفى اصبعها خاتم ذو فص ازرق جميل وترتدى فى قدميها حذاء ابيض غاية فى الاناقة والبساطة . وبعد قليل جاء خادم كهل يحمل كوبين من مشروب مثلج

(البقية على صفحة ٩)

ان ام كلثوم هي رمز زماننا الجميل ، هي الشادية الخالدة التي تسحر القلوب وتفجر فيها السرور والبهجة . لقد قالت انها لاتنوى العودة الى الشاشة لان الاضواء تؤثر على بصرها ، والصورة مشهد من فيلمها الاخير «فاطمة» الذي اختتمت به عملها السينمائى ...

ام كلثوم ايام زمان . فى مطلع شبابها وبداية حياتها الفنية . التقطت لها هذه الصورة وهى بالزى الذى كانت ترتديه فتيات الجيل الماضى

مذكرات ماجدة

الحلقة الأولى

ولدت والناس يحتفلون بالربيع ..

قصة أول صدمة في حياتي

ماجدة . تحيطها أكثر من علامة استفهام . لماذا لا تتزوج؟ أهل وهبت قلبها لحب كبير تخفيه عن الجميع ؟! أم أن قلبها لا زال بكراً ينتظر ان يدق ابوابه الحب ويملأ جوانبه ؟!

ماجدة . عنيدة لا تريد أن تنقذ الناس من عذاب التكهن ، مكافحة بنت مجدها وشهرتها بصلابة لا تتوفر في كثيرات ، وقفزت الى الصفوف الاولى على الرغم من العقبات العديدة . ماجدة من أسرة محافظة لها تقاليدها العريقة في القدم لم تكن تسمح اطلاقاً لفتاة من فتياتها بالعمل في السينما ، على أن ماجدة كانت تعيش في الحلم الكبير وكانت تذهب الى شركات السينما بمريلة المدرسة وعندما جاءتها الفرصة ، كانت تهرب من المدرسة لتذهب الى الاستديو .

ان ماجدة قد عاشت حياة مليئة بالكفاح حافلة بالأحداث . وهاهي تروى لنا الحلقة الاولى من قصة حياتها

الناس كلهم كانوا يشاركون الاسرة فرحها بمولدي . كانوا يحتفلون بأعياد الربيع ، وكانت الفرحة تولد في قلوبهم وانا افتح عيني لاول مرة . ولدت يوم ٦ مايو ١٩٣٢ ، ويومها كان الناس يحتفلون بعيد شم النسيم . ومامن فرد في اسرتي لا يتفاءل بي ، ويعتبرني دائما دلالة خير ، فقد صدر قرار بترقية ثلاثة من افراد الاسرة من الموظفين الحكوميين في اليوم التالي لمولدي ، ولهذا كانوا جميعا يحبونني ويخصونني بالكثير من العطف والرعاية ، بل كان لنا قريب عمدة لاحدى القرى ، ولم يكن قد غادر القرية طوال حياته ، وسمع من افراد العائلة أنني « قدم خير » على كل افراد العائلة، وانني لا أكف عن الابتسام لحظة ، وغادر الرجل قريته وجاء يزورنا في طنطا ليراني ويرى ابتسامتي الشهيرة . وانا ولدت في طنطا ، وكان والدي ايامها يعمل موظفا كبيرا هناك . وقد لعب هذا دورا في حفل « سبوعي » اذ حضره كل اهالي طنطا وشاركوا العائلة فرحتها به

دادتي نوارة !

ومضت شهور قليلة ، ولم يلبث ابي ان نقل الى وظيفة اكبر في وزارة المواصلات ، وانتقلنا جميعا الى القاهرة لنعيش فيها . ومن طنطا جاءت معنا « دادتي » نوارة ، وتعلقي بها مثار اعجاب وتهكم حتى الآن العائلة جميعها ، بل ان امي لا زالت تحتفظ في ذاكرتها بعدد من الذكريات لهذا التعلق ، فقد حدث ذات يوم ان سافرت « الدادة » نوارة الى بلدها لتقضي العيد مع اسرتها ، وكنت نائمة عندما غادرت البيت ، ولكن ما ان استيقظت ولم أجدها معي حتى انطلقت ابكي بحرقة بكاء متصلا ولا احد يدري سر البكاء . وجاءوا بالطبيب فلم يجد مرضا ولم يجد تعليلا لبكائي المتواصل ، ولكن امي شعرت بهاتف في قلبها بأن السر يكمن وراء سفر الدادة ، وفي نفس اليوم ارسل والدي يستقدمها من بلدها ولم اكد اراها حتى كففت عن البكاء وعادت الى ابتسامتي الشهيرة

وفي القاهرة كنا نسكن بيتا من دور واحد تحيطه حديقة ، وكنت أنفق نهاري كله مع دادتي اقفز في الحديقة ولا اهدأ ابدا ، وكان على الدادة أن تكافح لاطعامي ، كان الاطباء قد امروا ان اتناول الطعام خمس مرات في اليوم فقد كنت أتمتع بمعدة صغيرة ، وكانت الدادة تبذل كل ماق وسعها لاغرائي بالاكل

عبث الطفولة !

والمعروف عن ابي انه يهوى النوم ، خاصة في فترة الظهيرة ، ولا يحب ان يقلقه احد ابدا اذا نام ، الى درجة انه كان يطلب من الخدم ان ينكروا وجوده اذا سأل عنه احد وهو نائم . وجاءنا بعض الضيوف ، وسألوا عن والدي فقال لهم الخدم انه ليس موجودا ، وكنت كالعادة في الحديقة مع « دادتي » . ومـا ان شرع الضيوف في الانسحاب حتى صحت قائلة : «بابا اطلع بقى الضيوف مشوا »

وضحك الضيوف، واضطرت امي ان تستبقيهم وتوقظ ابي الذى جاء يغطيه عرق الكسوف واعتذر للضيوف بأنه كان في حاجة كبيرة الى الراحة واضطر ان يطلب من الخدم الا يوقظوه

وانا آخر العنقود في الاسرة ، لهذا كنت محاطة بالتدليل والرعاية من افراد الاسرة جميعا ، كانوا يسمونني « قطة » من قبيل التدليل ، ويروى عنى انني لم اكن اميل في صغرى الى مصاحبة الاطفال الذين يماثلونني سنا ، وكنت أجلس مع ضيوف أمي من النساء في الصالون والحدث معهن . وفي سن الخامسة كنت اتمتع بذكاء لامع ، كنت اناقش في كل شيء ، حتى ان والدتي كانت تزيد سني كلما سئلت عنه خوفا من العين الحاسدة

آخر العنقود !

وذات يوم رأيت اولاد الجيران يخرجون في الصباح للذهاب الى المدرسة ، فطلبت من امي ان اذهب انا الاخرى الى المدرسة مثلهم . وظللت اطلب هذا في الحاح وعناد حتى قرر والدى اخيرا الحاقي بمدرسة فرنسية للبنات هي مدرسة « يعبيس » بجاردن سيتى ، وكانت تديرها سيدة يهودية كانت تحتم على جميع التلميذات تأدية الصلاة باللغة العبرية ، بل ان اللغة العبرية كانت هى اللغة الاساسية في المدرسة

ولا زلت احفظ الكثير من تعبيراتها حتى الان

ثورة الجدة !

وذات يوم جاءت جدتى لوالدتى تزورنا لتقضى عندنا فترة من الوقت ، ورأيتها مرة وهى تؤدى فريضة الصلاة ، وما ان انتهت من صلاتها حتى سألتها : « جدتى ، لماذا لا تصلين مثلنا ؟ » ووقفت امامها وانا اتلو صلاة اليهود بالعبرية ، وعندما عرفت الجدة ان هذه صلاة يهودية جن جنونها واشتعلت غضبا وصبت غضبها فوق راس امى ونال ابى ايضا رشاشا من هـذا الغضب ، ولم ترض الجدة الا عندما استقدم ابى شيخا معمما ليحفظنى آيات القـرآن الكريم وقواعد الدين الاسلامى ، وكان هـذا سببا فى أن امتنع بعدئذ عن الصلاة فى المدرسة . وبدأت احرص على الصلاة وانا بعد صغيرة

وكانت الدراسة فى « يعبيس » رغم هذا جدية نافعة ، فقد اتقنت فيها اللغة الفرنسية والفت ان اتعامل مع الجنس الاخر بحكمة فقد كانت الدراسة فيها مختلطة ، وكانت كل طفلة يجلس الى جوارها طفل فى حجرة الدراسة

بين الراهبات !

على ان والدى اضطر الى ان يحجزنى من « يعبيس » تحت ضغط جدتى والحقنى بعدها بمدرسة الراعى الصالح « البون باستير » فى شبرا بالقسم الداخلى منها ، الا أن الاسرة لم تحتمل بعدى عنها فألحقت بالقسم الخارجى . وكانت نظم الدراسة فى « البون باستير » مخالفة للدراسة فى « يعبيس » ، كان الاختلاط محرما ، وكانت كل مدرسات المدرسة وكل خدمهـا وفراشيها من الراهبات ، وكانت الام المديرة تعنى بى وتسأل عنى باستمرار ، بل انها كانت تستدعى والدى كثيرا لكى تطمئن على انتظام حياتى فى البيت وانتظام مذاكرتى لدروسى ، وكان هذا خير تشجيع لى على المذاكرة والتفوق الى حد اننى كنت دائما اولى فرقتى

وعلى الرغم من أن هذه الفترة من حياتى كان طابعها السعادة والمرح ، الا اننى لم البث أن تلقيت أولى الصدمات ، كانت صدمة كبيرة على الرغم من اننى لم اشعر بها لاننى كنت صغيرة السن اولا ، ولان الاسرة كانت حريصة ثانيا على الا نشعر نحن الاولاد بأثر هذه الصدمة الكبيرة

كارثة مفاجئة !

انفصل أبى عن أمى !!

وبالطبع حرصت على الا تقول لنا هـذه الحقيقة ، بل كانت تخبرنا أن والدى قد انتقل الى وظيفة اخرى تستدعى غيابه عن البيت لانه يقيم فى بلدة اخرى . وابى هو الآخر كان يأتى الى البيت كل اسبوع مرة وكان يحرص كل الحرص على الا يشعر احد منا بتغير فى معاملته ، وكانت امى قريبة لابى ، ولم يؤثر الطلاق ابدا فى احترام الاثنين لبعضهما

ولهذا بعد ، عرفت أن سر الطلاق هو ادمان أبى للعب القمار ، وقد اضاع ثروة ضخمة وباع كل ما يملك من الاراضى والعقارات فى القاهرة . ولم يبق له غير عمارتين فى الاسكندرية وعد والدتى الا يبيعهما وأن يحتفظ بهما للاولاد . الا انها فوجئت ذات يوم بأبى يبيعهما ويضيع ثمنهما مرة أخرى على المائدة الخضراء . وحدثت مشادة كبيرة اتهمت فيها امى والدى بانه قد شرد اولاده وجعل حياة الاسرة مهددة بالخطر ، وساء ابى ، كرجل شرقى ، ان تناقشه زوجته الحساب فالقى يمين الطلاق وغادر البيت ليترك الاسرة تحاول ان تنظم حياتها

(البقية فى العدد القادم)

ماجدة : كانت تحلم بان تمثل دور بنت البلد الفاتنة على الشاشة وهى لم تزل بعد تلميذة صغيرة تحدوها احلامها . لقد تحقق الحلم وهاهى ماجدة بنت البلد الاصيلة فى الملابس التقليدية . . .

أم كلثوم تفتح قلبها للكواكب .. (بقية)

أعز ما عندها ؟

رحت انظر اليها بشغف ، وعيني بأكل ملامحها وبسمتها الحلوة ، واجد مثلى في نفسي يغطيها بانفعال متساو بين الفرح والتلهف وقلت لها : « من اين ابدأ ؟! » وضحكت « سومة » ضحكة بسيطة مرحة وقالت : « من اى سؤال . من أهم سؤال »
وسألتها :

● **ما هو اعز شيء عندك ؟!**

وببساطة وسرعة أجابت :
ـ اعز شيء عندي واغلى شيء على نفسي هو فني

● **من هو اعز مخلوق على قلبك ونفسك ؟!**

واطرقت سيدة الغناء العربي ، وفكرت لحظة قصيرة تفكر ، ثم رفعت رأسها الى مبتسمة وقالت :
ـ وانت مالك !
وضحكت قائلة :

● **اريد ان اعرف ، واريد ان اطفىء شوق قراء الكواكب ؟!**

ـ بصراحة . اعز مخلوق على قلبي ونفسي هو : أنا . ام كلثوم

مشاعرها ؟

وسألت سيدة الغناء في الشرق العربي عن احب اغانيها الى قلبها ، الاغنية التى غنتها بمشاعرها ، فاجابت قائلة :

ـ انا انتقى كلمات كل أغنية اغنيها ، وانا لا اغنى سوى اللحن الذى يعجبنى والذى اقتنع به ، بل انني احب ان يكون هناك شيء جديد وجميل في كل اغنية اغنيها ، لذلك فكل اغانى محببة الى نفسى وكلها اديتها بقلبي ومشاعري

وعدت اعقب قائلة انني اقصد الاغنية التى انفعلت لها كوكب الشرق اكثر من سواها ، فعادت تقول :

ـ كل اغانى حبيبة الى قلبى ، وان كنت انفعل بالشعر اكثر من الزجل ، مثل ورباعيات الخيام فانا انفعل بكل حرف فيها . ولكن ليس معنى هذا انني لا اقدر الزجل او اقلل من قيمته فالجيد منه هو شعر بالعامية . ولهذا السبب انفعل بكلمات شوقي ورامى

وجرنا الحديث الى الموسيقى ، سألت « سومة » ان كانت من هواة الموسيقى الغربية فاجابت قائلة :

ـ انني أستمع الى منتخبات من كل الموسيقى العالمية ، فليست كل الموسيقى غربية . واحب الوان الموسيقى الاجنبية الى نفسى هى الموسيقى الهندية وانا أستمع اليها كثيرا

وطلبت منها ان تخبرنى عن احب الاغنيات المصرية التى يؤديها مطربون مصريون الى نفسها فقالت بابتسامة مشرقة :

ـ جبل التوباد لعبد الوهاب

● **وما هو الشيء الذى يعجبك منها ؟!**

ـ كل شيء فيها جميل . الكلام واللحن والاداء

لا حرج !

وادلت الى « سومة » برأيها في التوزيع «الاوركسترالى» في الاغنية العربية قائلة :

ـ انني لا امانع ابدا في ادخال « التوزيع الاوركسترالى » ، ولكن بشرط ان يكون في الحدود التى تناسبنا وتحفظ للاغنية العربية طابعها فليس كل التوزيع يناسب الغناء الشرقي .

● **هل اعجبتك اغنية عبد الوهاب الجديدة « اغنية عربية » ؟!**

ـ ولماذا الاحراج ؟!

● **ليس هناك اى احراج . انت فنانة ولك رأيك ؟!**

ـ لا تعجبنى

وبالطبع سألتها لماذا لا تغنى لحنا لعبد الوهاب ، واجابت وهى تضحك :

ـ كده !

ورفضت ان تزيد «كده» هذه وضوحا ، والقت اللوم على عبد الوهاب في عدم اشتراكهما حتى الآن معا في فيلم سينمائي قائلة :

ـ والله العظيم . ان ماحدث ان عبد الوهاب هو الذى لم يف بوعوده ، ولا شيء غير هذا

ثروة ام كلثوم !

وحولت الحديث وجهة اكثر جدية ، سألتها عن مقدار ثروتها فضحكت «السومة» ونظرت الى متشككة وهى تقول :

ـ هل انت مندوبة دار الهلال ام انك مندوبة مصلحة الضرائب ؟! لا تسأليني عن ثروتي . انا لن اجيب

● **اذن اسألك سؤالا آخر ، كم يبلغ دخلك من الحفلة الشهرية ؟!**

ـ الاذاعة تدفع لى ... جنيه هذا بالاضافة الى دخل الحفل بعد خصم الضرائب وهو في العادة يقل عن ٥٠٠ جنيه . وهكذا ترين ان دخلي من الحفل الشهرى لا يزيد عن الف جنيه بحال

وضحكت « سومة » وهى تقول : « يا ساتر يا رب » عندما قلت لها ضاحكة ان الناس يظلمونها ويقولون ان دخلها من حفلها الشهرى يبلغ خمسة آلاف جنيه

حياتي الخاصة ملكي !

واحتدت سيدة الغناء ، احتدادا لطيفا عندما سألتها هل هى سعيدة في زواجها وصاحت قائلة :

ـ لا . لا . انا لن اتكلم في حياتى الخاصة ابدا ، ماذا يهمك او يهم الناس ؟! ان حياتى الخاصة ملك لى وحدى

وغيرت مجرى الحديث بسرعة ، سألتها ان كانت تنوى الاشتراك في اوبريت غنائي فاجابت :

ـ هذا السؤال سابق لاوانه ، الا انني لا انكر انه اذا تكونت في مصر فرقة اوبريت كنت راضية عنها كل الرضا فليس لدى اى مانع للاشتراك فيها .

● **والسينما ؟! الا تنوين العودة الى الشاشة ؟!**

ـ لا . ان اضواء الكاميرا تتعب عينى
ثم مدت يدها تثبت نظارتها السوداء الانيقة على عينيها

الفن ينقصه الاخلاص !

وتحدثت سيدة الغناء العربي عن الفن المصرى عموما ، قالت :

ـ لا نقص في الفن المصرى من حيث اركانه ، الذى ينقصه شيء هام وحيوى جدا هو الاخلاص . ان القائمين به لا يحبونه كما يجب ومن هنا لا يتأتى الاتقان . ان الاتقان يتطلب التفانى في العمل ، والمتقن عند الله والناس ثواب . بل ان هناك حديثا شريفا يقول : « ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه »

وسألتها بعد هذا رأيها في صوت ابن شقيقها المطرب الجديد ، ابراهيم خالد ، واجابت كوكب الشرق قائلة :

ـ صوته صالح للغناء ، وقد اختبرته بنفسى وتأكدت من هذه الصلاحية . وقد تلقى عروضا من بعض شركات السينما للعمل في افلامها ، الا انني افضل ان اقدمه للاذاعة لكى يسمعه الناس اولا ثم يرونه على الشاشة بعد ذلك

نزهة الكورنيش !

وخلعت ام كلثوم نظارتها الانيقة ، وقالت في بساطة تجيب على سؤالي لها عن الكيفية التى تقضى بها الصيف :

ـ انني انوى الذهاب الى الاسكندرية يوما او يومين ، الا انني على كل حال افضل القاهرة ولياليها ، وامتع شيء عندى في الصيف هو ان انتزه بالعربة على الكورنيش من حلوان الى القناطر في المساء ثم اجلس في مكان ما على

(البقية على صفحة ٣٧)

الابنة بعد الام : استأنفت الفنانة الايطالية سيلفانا مانجانو نشاطها السينمائي بعد ان اختفت عن الشاشة فترة . وتعود سيلفانا لتتولى بطولة سلسلة من الافلام الايطالية الامريكية المشتركة التى ينتجها زوجها المنتج الايطالي دينو دى لورنتس ، ولتظهر معها ابنتها للمرة الاولى كممثلة والصورة لسيلفانا وابنتها معا

نقاش حامي بين زينات
وصباح والسبب صور الماضي

على شاشة الكواكب ..

قلوب تنشد الحب

يكتبه الناقد المجهول

عبد السلام وناهد ...
المكتشف يحب المكتشفة !

بنفس الجـــد الذى تبحث به المؤســسة الاقتصادية عن البترول . تبحث قلوب هذا الاسبوع عن الحب: .. قلوب عطشى والرى فى منهـــل الحب !!

فى الفيلم الذى شاهدته لك رأيت أكثر من قلب يخفق وأكثر من قلب يرى الخفقة بمثلها . تعال ندرسها سويا فى :

حبيب حياتي

ممدوح (**عبد السلام النابلسى**) فتى موسر همه الاول فى الحيــاة المتعة . وهو فى سبيل هــذا الهم ينفق ماله كله حتى يفلس ويضطر الى العيش فى بيت رضوان افندى (**حسن فايق**) وكيل أعماله الوفى وزوج جميلة هانم (**زينات صدقى**) ووالد فتحية (**ناهـــد**) والمؤلف الســينمائى الناشىء احمـــد (**احمد رمزى**)

وفى البيت الهـــادىء نرى الحب ينسج خيوطه بين قلبى ممـــدوح وفتحية . وفى البلاتوه المـــاخب يغزو كيوبيد قلب أحمد بابتسامات المطربة نادية (**صباح**)

وهكذا تكتمل برلينة الحب بنفس عدد برلينة البوكر !!

ولكن الامور لا تسير كما يريد لها كيوبيد . فهناك مشكلة تعترض طريق ممدوح هى المال . وفى ســـبيل الحصول عليه يعمل ممدوح سائقا للتاكسى ، بعد أن يرهن خاتمه الثمين ويشترى بالرهن سيارة فيـــات سكندهند !

المال ينقص « ممدوح » ، والثقة يفتقدها أحمد ، ففى حيـــاة نادية خطيب ســـابق شرير هو مدحت (**حسن حامد**) . خطيب يهدد هناءها بصور التقطت لها معه خلســـة ، ويطلب الثمن غاليا

ويتدخل ممدوح لنجدة احمـــد . فيطارد الشرير حتى يستولى على الصور واصلها . ثم يقفز من النافذة ليطلب البوليس . الذى يهرع الى مكتب العصابة فيلقى القبض على زعيمها وبطانته !

وينتهى الفيلم فى التاكسى . وقد تحول الى سفينة نوح فيه من كل عاشقين زوج !

هذه هى القصة التى كتبها الممثل الخفيف الظل عبد السلام النابلسى، والتى نزل بها الى ميدان الانتاج . والقصة كوميديا لها هدف ومغزى . ففيها درس للشباب الذى يبدد المال وراء الاحلام الزائفة . وفيها تحقيق لحكمة فرنسية تقول : ليست هناك مهن غير شريفة وانما هناك اناس غير شرفاء.

فالمهنة التى يختارها رجل يريد اللقمة هى مهنة شريفة مهما كانت نظرة الناس لها

والقصة ككوميديا يستباح فيها ما لا يستباح فى الدراما . ومن هنا لم يكن مفاجئا ان نرى سيارة التاكسى تزحف للصيد وكأنها الكلب الاليف ولم يكن شاذا أن نرى سيجارة طائرة فى الهواء وعود الثقاب يطاردها

هذه كلها امور مألوفة فى الكوميديا. بل هى ركن من اركانه الهامة . اما الذى اخالف فيه المؤلف فهو امر موضوعى ..

ما الفائدة التى عادت علينا من وجود حسن حامد وعصابته ؟

ثم ما التهمة التى وجهت اليهم حتى يقبض عليهم البوليس ؟

وسؤال آخر فى الصميم .. هل الحصول على اصل الصور او سلبياتها امر يستل بذور الشك من نفس احمد ، لقد رأى الصورة بعينه والصورة تدين «صباح» . فأى فائدة تعود عليه من وراء المغامرة التى قام بها عبدالسلام للحصول على نيجاتيف الصورة ؟

لقد كان الامر يتطلب من عبد العزيز سلام ، واضع السيناريو ، تدبير لقاء بين احمد وحسن حامد تتضح فيه براءة صباح . كان يسمع مثلا الحوار الذى دار بينه وبين الراقصة راوية

ما علينا ..

لقد كانت معالجة القصة محتاجة لبعض التركيز . كما كانت ادوار صباح واحمد ورمزى وزينات صدقى محتاجة للمزيد من العناية حتى لا تبدو دخيلة على الفيلم وحوادثه

والآن نتناول نواحى الفيلم الفنية من ناحية كونها خيتما

الاخراج : بذل فيه نيازى مصطفى مجهودا واضحا . وقد كان نيازى موفقا كل التوفيق فى خلق المناسبات الضاحكة فى الفيلم . واذكر من بينها مشهد قفزة عبد السلام الى الماء فى اول الرواية . والحركات البهلوانية التى اديها السيارة . وفاتورة الركاب التى مرت بالتاكسى العتيد

والشىء الوحيد الضعيف فى الاخراج هو الاهتمام بالحوادث دون الاشخاص ومن هنا جاء اداء بعض الممثلين لادوارهم اضعف من المألوف . ثم قلة التجديد فى ابتكار الكادرات

التمثيل : كان النابلسى ممتازا فى دوره . والنابلسى من ابطال الكوميديا وليس من ممثلى الاضحاك . ومن هنا كان اداؤه لدوره ــ وفيه نواح انسانية عديدة ــ جيدا متقنا

صباح ورمزى تصرفا فى حدود دوريهما . والدوران اصلا لم يعالجا سينمائيا بنجاح

حسن حامد قام بدور الشرير بنجاح . وهذا الممثل اهل لمستقبل مرموق فى دنيا الشر السينمائى ؟

وقد حرص عبد السلام على ان يقدم فى فيلمه وجهين جديدين لفتاتين من ساكنات الزمالك . الاولى ناهد . وينتظرها على الشاشة نجاح وتألق بشرط ان يهتم بها المخرج اهتماما خاصا . وان تدرب التدريب الكافى. والا تسلم «بروفيلها» للعدسة كثيرا. كما ان عليها ان تخرج بعض الالفاظ من فمها وليس من .. انفها !!

والثانية « راوية » وقد تحتل مكانة كبيرة فى دنيا الرقص بعد فترة غير طويلة

التصوير ... كان عاديا . كان متقنا بلا تفوق

الحوار ... جميل وفكاهاته طلية. ولعل تدخل عبد السلام له بعض الفضل فى خفة دم الحوار فى مجموعه!

◆

وبعد . فهذه كوميديا راقية . فيها دروس فى برشاقة الضحك . وفيها وجوه جديدة تخطو بثبات .. وفيها الاسطى عبد السلام يحتضن الخراف ويحمل الكلاب ويداعب الاطفال !

الكواكب وقراؤها فى زيارة الاستوديوهات

• فاتن تتمنى النجاح لقارئ

• وأحمد مظهر يعرج بشدة !

اتجاه جديد لمسناه بين قرائنا الفائزين فى المسابقة هذا الاسبوع ، ما أن جمعتهم الصالة الكبرى فى دار الهلال ، حتى بداوا يتناقشون فى ازمات السينما ومشاكلها وخير الحلول لعلاج هذه الازمات وهذه المشاكل . وقضوا فترة ليست بالقصيرة فى هذا النقاش ، وتوقعنا أن يمتد هذا النقاش الى الاستديوهات ، وان يشترك فيه القراء المنتجين والمخرجين والفنانين ..

على ان القافلة لم تكد تصل الى ستوديو نحاس حيث يجرى العمل فى فيلم « الزوجة العذراء » حتى اختفت المناقشة وكل ما لها . احاط القراء بفاتن حمامة بطلة الفيلم ونسوا نقاشهم حول السينما وازماتها ومضوا يتحدثون مع الفنانة الكبيرة

ورات فاتن بين القراء الذين يتجمهرون حولها شابا لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره فسألته:

« انت جاى هنا ليه الايام دى . انت مش عندك امتحان ؟! » وكست وجه الشاب حمرة الخجل وهو يقول : « لا . انا خلصت امتحانات » .

واتسعت ابتسامة فاتن وعادت تقول فى رقة : « على الله تكون نجحت عشان أقول مبروك ؟! »

ولم يلبث الشاب أن تهلل وهو يقول : « ربنا يسمع منك — دى بشرة خير اللهم اجعله خير . انا ماجيب لك هدية لما تطلع النتيجة وانجح »

الصور الثلاث لقرائنا الذين فازوا بالزيارة الاخيرة خلال جولتهم بالاستديوهات ، الاولى مع احمد مظهر ، والثانية مع وداد حمدى والاخيرة مع المخرج سيد بدير

لم يكد القراء يرون الفنانة الكبيرة فاتن حمامة حتى تجمهروا حولها . وهاهى فاتن توزع تمنياتها وتحياتها على اوتوجرافاتهم

وفى هذه اللحظة ظهر أحمد مظهر شريك فاتن فى بطولة « الزوجة العذراء » . وجاء مرحبا — ولكنه ما ان لمح مصورنا يهم بأن يسجل له صورة تذكارية حتى صاح قائلا : « لا.لا. أنا اتصورت معاهم قبل كده » . ولكن القراء صاحوا قائلين: « لا . مش احنا ، دول دفعة ثانية فاتت قبلنا »

وبدأ مظهر يحييهم من جديد وهو يقول : «طب نسلم عليكم مرة ثانية بقى . » وعندما دخل السيد بدير البلاتوه ورأى القراء وهم يتجمهرون صاح قائلا : « ايه الزحمة دى ؟! » ولكنه لم يلبث ان ابتسم واقبل عليهم مرحبا عندما عرف انهم قراء « الكواكب »

وكان الديكور الذى بنى فى ساحة ستوديو نحاس الكبرى عبارة عن اسطبل للخيول لتلتقط فيه بعض المشاهد التى تدور بين فاتن حمامة واحمد مظهر ووداد حمدى وعدلى كاسب . وكان مدير التصوير محمود نصر والمصور على حسن قد شغلا باختيار زوايا التصوير ، واستأذن سيد بدير من القراء ليشترك معهما فى نقاش فنى حول تصوير المشهد

وجىء بحصان لتمسك بمقوده فاتن حمامة وهى تتبادل الحديث مع وداد حمدى . وكان الحصان يضرب الارض بقوائمه وهو يصهل بينما استولى الفزع على وداد ومضت فاتن تضحك ومساعد المخرج يحاول أن يشجعها ويطمئنها ، ولكن «وداد» لم تترك خوفها وان حاولت ان تغطيه بقفشاتها الضاحكة المرحة التى اضحكت القراء من قلوبهم !

وجاء مظهر . كان يجر ساقه كأنما هى قد تجمدت . وأمسك بعصا يستند عليها فى مشيته العرجاء ، وبدا الجزع على وجه أحد القراء وهو يتساءل : « هو أحمد مظهر ماله ، رجله جرى لها حاجة ؟! »

واتضح ان احمد مظهر يتطلب دوره فى الزوجة العذراء أن يكون « أعرج » يمشى على عصا . وانه اندمج فى دوره حتى أصبح « يعرج » بالفعل قبل أن يدخل الديكور وقبل أن تدور الكاميرا

وكان أحد المشاهد يقتضى أن تحمل وداد حمدى « طشت » مياه ممتلىء لترش منه الماء امام الحجرة الصغيرة الملحقة بالاسطبل . وعجزت وداد عن حمل « الطشت » فصاح المخرج سيد بدير : « الله . الله . انت مبتكليش واللا ايه ياست وداد . مش قادرة تشيلى « طشت » فيه شوية مية ؟! »

وصاحت وداد حمدى بلهجتها الفكاهية المرحة وباللغة العربية الفصحى قائلة :

« لاتسخر منى هكذا يا سيدى امام قراء الكواكب » ثم احنت هامتها احناءة رشيقة استدرت ضحك القراء جميعا

وانتقلت القافلة بعد هذا الى صالة العرض حيث شاهد القراء اجزاء من فيلم «هذا هو الحب» الذى اخرجه صلاح أبو سيف وتولت بطولته لبنى عبد العزيز مع يحيى شاهين وعمر الحريرى وحسين رياض وعبد المنعم ابراهيم . وانتجه رمسيس نجيب . واعجب القراء جدا بالاجزاء التى شاهدوها من الفيلم ، وكانت هذه الاجزاء هى مدار الحديث طوال طريق العودة

وعندما انتهى العرض وركبوا السيارة الى دار الهلال ، وهم يتناقشون حول « هذا هو الحب » كان الرأى السائد عن بطلته لبنى عبد العزيز انها فنانة موهوبة ابرز مافيها انها تترك نفسها على سجيتها امام الكاميرا ، وقالت احدى قارئاتنا : « ان عمل لبنى عبد العزيز فى الاذاعة افادها كثيرا امام الكاميرا . ومن الواضح ان عملها امام الميكرفون علمها اسرار الفن »

واجمع القراء ايضا على ان عبد المنعم ابراهيم موهبة كوميدية جديدة ستسد نقصا بارزا فى هذا اللون من التمثيل فى الافلام المصرية

وهاهى اسماء القارئات والقراء الذين صاحبونا فى هذه الزيارة :

زينب مصطفى احمد ، رجاء محمد صادق ، حياة على ابراهيم ، ليلى انطون ، زينب محمد ابراهيم ، عدلية احمد على نصار ، عبد الواحد محمد عبد الواحد ، اسماعيل احمد الشاذلى ، حمد الله احمد محمد الشاذلى ، وجيه رامز ، صبحى يوسف تادرس

ونحن نتمنى لكل قرائنا حظا اسعد فى مرات السحب القادمة للمسابقة !

قصة إلهة الحب لانا تيرنر «٤»

قامرت بالحب وخسرت

كاميرون شيب من كبار الصحفيين الذين يمسكون بايديهم خيوط الاسرار في هوليوود مدينة السينما .. وهو في هذه القصة التي يكتبها عن حياة الهة الحب لانا ترنر ، يفتح قلبها على مصراعيه ويغمس قلمه في الدم الذي ينبض به قلبها المتعطش ، لكي يروى لنا ماخفى من الاسرار وراء حياة لانا

ان لانا نفسها لم يسبق لها ان تحدثت بصراحة وصدق عن حياتها الا امام كاميرون شيب

●

روت لنا لانا ترنر في الحلقة الماضية قصة وقوفها امام الكاميرا لاول مرة في فيلم من اخراج ميرفن ليروى .. لم تكن تريد أن تصبح ممثلة ، ولم تكن تتوقع لنفسها أن تكون كذلك وهي الفتاة التي دفعتها احزان الطفولة الى الرغبة في دخول الدير وهي في الخامسة عشرة !

وجلست لانا مع امها في دار السينما [illegible]

[illegible]

حداثى العالى ، لم يبدأ يشجع على بثقافته واطلاعه

وكنت في الواقع معترفة بأنني لا استطيع ان اجاريه كرجل مثقف راجح العقل ، ولكن الامر وصل الى حد أنه كاد يجعلني امسح حذاءه .. وعندئذ ثرت على حياتي معه وتحدثت مع جريج بوتزر المحامي طالبة الطلاق

ولم الطلاق بعد زواج لم يدم أكثر من اربعة شهور وواحد عشر يوما !

وعدت مرة اخرى اغشى حياة النوادى الليلية

زوجي الثاني

وذات ليلة التقيت برجل في احد النوادى الليلية ، كنت أعرفه من قبل كممثل ، ولكنني لم أكن اعرف اسمه

وحياني قائلا : « هاى لانا » ، وكأنه يعرفني من قديم ، ثم قال لي : « انا ستيف كرين »

ولم يكن ستيف ممثلا لامعا في يوم من الايام ، [illegible]

[illegible]

أنه قد حان الوقت لحياة مستقرة ، ولكن ..

لم تمض ايام على زواجنا حتى زارتني فتاة تدعى كارول كورتز .. وقالت لي انها زوجته

وهزتني هذه المفاجأة هزة سيئة فقد وجدت نفسي فجأة زوجة لرجل ذي زوجتين ، وهو شيء يحرمه القانون ، حتى في ولاية كاليفورنيا

ولم يكن هناك ما استطيع أن اعمله ، فقد كانت طفلتي شيريل في طريقها الى الحياة

وتشاجرنا أنا وستيف ، الذى كان قد سار في اجراءات طلاقه من كارول كورتز ، بعد أن اخبرني الطبيب بأنني حامل في الشهر السادس ، وقررنا أن نتزوج مرة أخرى حتى نكون أبوين قانونيين للمولود المرتقب ، الذى كنا نعتقد أنه سيكون ولدا !

وحصل ستيف اخيرا على الطلاق من زوجته الاولى كارول كورتز .. فذهبنا الى تياجوانا في المكسيك ، [illegible]

[illegible]

وعند عودتنا الى هوليوود كانت المفاجأة الثانية تنتظرني في البيت ، فقد دعي ستيف الى الخدمة العسكرية ورحل الى حيث قضى خمسة أشهر في التدريب العسكرى !

حرموني من رؤية طفلي

قالت لي لانا ذات مرة بعد أن رزقت بطفلتها :

ــ انه لمن المخجل الا أرزق بثلاثة أو اربعة اطفال ، فان انجاب الاطفال من الامور التي احسنها !

وتصف لانا الفترة التي انجبت فيها شيريل قائلة :

ــ وقف الصحفيون خارج غرفة الولادة في انتظار اعلان النبأ ، واخيرا اعلن الاطباء انها فتاة وانها قد سميت شيريل

وطلبت الى الممرضة ان تسمح لي برؤيتها ، ولكنها قالت لي :

« ليس الآن يا مسز كرين »

وهكذا حرموني من أسعد لحظات الامومة .. اللحظة التي تتمنى فيها الام أن [illegible]

[illegible]

(البقية على صفحة ٣١)

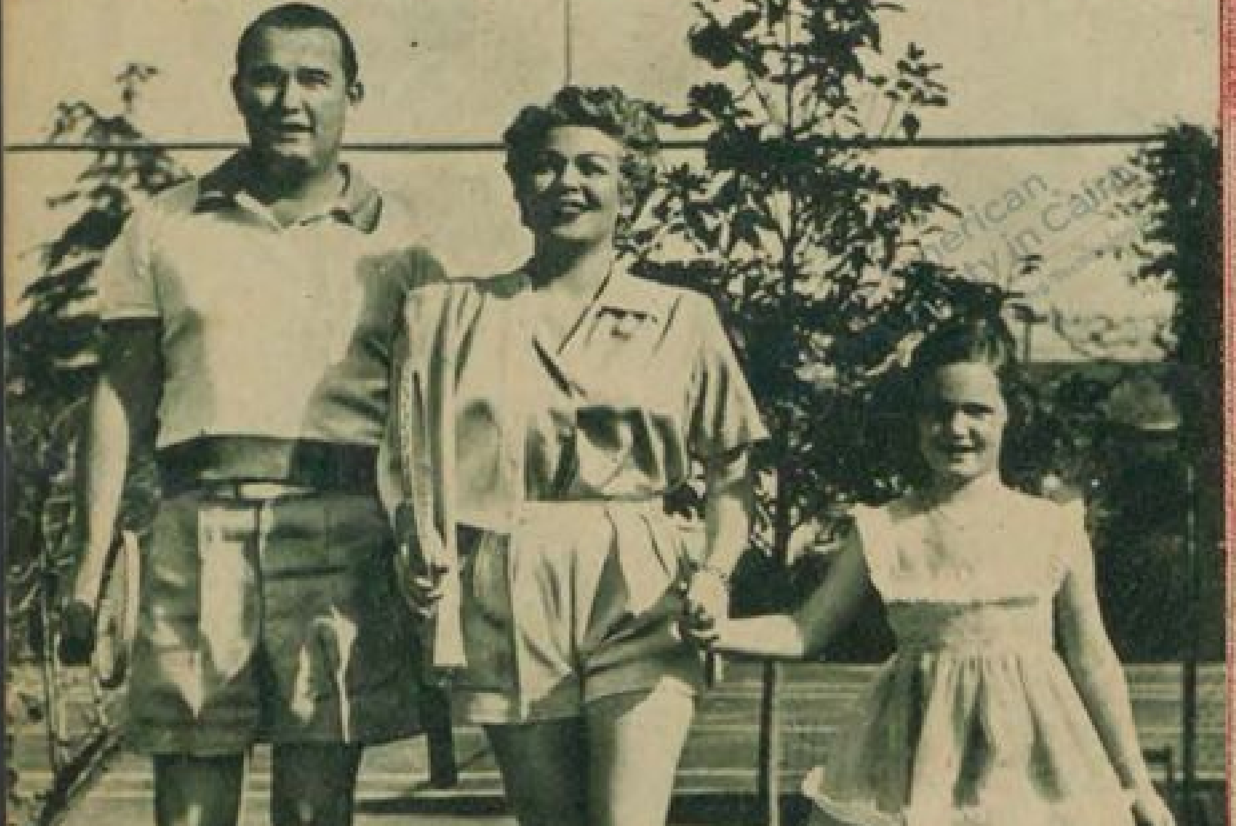

لانا ترنر مع ابنتها شيريل وزوجها الثاني بوب توبنج خلال « ويك اند » على شاطىء ميامي .. ان لانا كانت تحرص دائما على ان تهب ابنتها اكبر قدر من السعادة

اول زوج

[illegible]

سميرة شويري الفاتنة اللبنانية تقول :

صداقتي لعماد أفقدتني مليونيرا !

سميرة شويرى : جاءت الى القاهرة وهى تحلم بان تصبح ممثلة كبيرة يشـــار اليها بالبنان وراس مالهـــا فتنتها

فاتنة . في فتنتها اغراء ، وفي جسدها المشوق كشجرة من شجرات الارز سحر ، وفي عينيها بريق آسر . هبطت عاصمتنـــا تبحث عن احلامها فهي تريد ان تصبح ممثلة معروفة يشير اليها الناس بالاعجاب اينما استقرت واينما حلت . وهي ليست غريبة على الوسط الفني ، فمنذ شهور نشأت بينها وبين الممثل عماد حمدى صداقة خلال احدى زياراته لبيروت ، وظهرت معه في المنتديات والملاهي ، وراقصته في النوادي الليلية ورشحتها الاشاعات لاحتلال قلبه وسبقتها الشائعات الى القاهرة فاذا هي حديث الوسط الفني قبل ان يراها . تلك هي الفاتنة سميرة شويرى ، الوجه الجديد في فيلم « العتبة الخضراء » الذي يتقاسم عمر الشريف وفايزة احمد بطولته . وقد انفـــردت « الكواكب » بنشر صور الفاتنة اللبنانية مع عماد حمدى وهـــو يراقصها في احد ملاهي بيروت ايام كانا « صديقين » على حد تعبيرها

روت سميرة شويرى قصتها قائلة :

– زوجتني أسرتي ، على عادة الاسر الكبيرة في لبنان ، من شاب لا احبه وانا صغيرة لم اتجاوز الرابعة عشرة . وارهقتني غيرة زوجي الجنونيـــة وكان الطلاق نهاية طبيعية لزواج هذا حاله . وبعد الطلاق شعرت انحريتي المفقودة قد عادت الى ، ومارست حياتي على نحو يرضيني ، وخطبت بعد فترة لمليونير لبناني واتفقنا على ان تقيم حفل زواجنا في باريس

وتصمت سميرة شويرى ، وتتنهد ثم تروى قصـــة صداقتها لعماد حمدى قائلة :

– تعرفت بعماد حمدى في بيروت ، وكنت مخطوبة لصاحب الملايين ولم يبق على زواجنا الا فترة قليلة ، بل كنا بالفعل نستعد للسفر الى باريس لاتمام زواجنا ، ولكن الصداقة التي نشأت بيني وبين عماد حمدى وتلبيتي لدعواته المستمرة ، وظهوري معه في المنتديات العامة والملاهي التي حفيظة خطيبي المليونير ففسخ الخطبة وهجرني ، وهكذا اضاعت صداقتي لعماد مني فرصة العمر

وسألنا سميرة :

• الم تتجاوز علاقتك بعماد حمدى حد الصداقة ؟ لقد ثارت شائعات عديدة عن هذه العلاقة وقيل ان عماد حمدى قد غرق لاذنيه فى حبك ، وان صلتكما المتينة هذه قد تنتهى بالزواج ؟!

وهزت سميرة شويرى رأسها وقالت :

ـ لم تكن بينى وبين عماد حمدى اية علاقة ، مجرد صداقة ليس الا . كنت معجبة به ولم اكن احبه لانه انسبع فهو اكبر منى سنا ولا يعقل ان احبه ، وقد يكون هو قد احب بجمالى ، ومن الجائز ان يكون هذا الاعجاب قد انقلب الى حب ، فقد كان يظهر اهتماما كبيرا بى ، والنتيجة اننى خسرت خطيبى المليونير الذى رفض ان يتزوجنى عندما لحقت به فى باريس لانه علم بهذه العلاقة . وكانت صداقة عماد كما ترون « نحسا » على ...

واستطردت سميرة شويرى بعد فترة صمت تروى قصة قلبها قائلة :

الصورة التى انفردت الكواكب بنشرها لعماد حمدى وهو يراقص الفنانة اللبنانية التى كانت صداقتها له سببا فى ان تفقد خطيبها

ـ اننى لم اعرف الحب على حقيقته . ولم احب زوجى الاول وان كنت قد احببت بعد طلاقى رجلا آخر ولكنه كان حبا بلا هدف وبلا نتيجة فقد كان الرجل متزوجا وله اولاد ، الى جانب بعض العوامل الاخرى التى حالت دون بقاء هذا الحب . وانغلق قلبى بعد هذا فلم ينفتح للحب

وسميرة شويرى تعرف انها فاتنة ، مغرية تحيطها انظار الرجال فى اعجاب واشتهاء ، وهى مع هذا رزينة وهادئة قالت سميرة :

ـ انا طول عمرى رزينة وهادئة الا اذا احببت . فعندما احب انسانا اشعله و « الهلبه » . وانا اعرف جيدا اننى فاتنة ، واننى املك جسدا شهيا يثير الرجال ولكننى لا ابرح . ان كل املى اليوم ان اصبح ممثلة كبيرة معروفة . ومثلى الذى احتذيه هو هند رستم . اننى اريد ان امثل دور الزوجة العاشقة او « البنت » الشقية المستهترة او المراة التى تستغل جسدها الفائر فى اغراء الرجال . وليس من المعقول ان امثل ادوار الفتاة البريئة كفاتن حمامة مثلا ، وان كانت فاتن تعجبنى كممثلة كبيرة . لقد هويت السينما منذ صغرى ولكن تقاليد العائلة وزواجى المبكر حالا دون السباقى فى هوايتى ، وما ان حانت الفرصة حتى امسكت بها

وتحدثت سميرة شويرى عن الفيلم المصرى والفيلم الاجنبى قائلة :

ـ اننى افضل الافلام الاجنبية واشاهدها بكثرة ، واحب الممثلين الى برت لانكستر وجريجورى بيك واليزابيث تايلور . اما الافلام المصرية فلا اشاهدها بكثرة لان اغلب موضوعاتها متكررة وان كنت قد اعجبت بفيلم « رد قلبى » وفيلم « طريق الامل » وتعجبنى فاتن حمامة كممثلة ويحيى شاهين واموت فى صوت عبد الحليم حافظ

وقلنا لسميرة شويرى ، ان هند رستم كانت ترقص فى بعض افلامها ، فهل سترقص هى ايضا ، فاجابت قائلة :

ـ انا لا احب الرقص ، خاصة والراقصة فى العادة تظهر بثوب عار يكشف جسدها ، اننى خجولة ولا استطيع ان اواجه الجمهور ببدلة رقص ، واعتقد انا انه من الممكن ان تكون ممثلة مغرية دون رقص

غنيت تحت ظلال السيوف

للمطربة نجاة الصغيرة

كلما دعيت للغناء في الافراح ، تذكرت ليلة الفرح الليلاء التي سالت فيها بحور الدم تحت قدمي.

كان العريس شخصية معروفة في الحي ، ذاعت شهرته على « الخناقات » والمغامرات وعدد الجرحى الذين ارسل بهم الى القصر العيني والهلال الاحمر مضرجين بالدماء . وكان أصدقاؤه ومحبوه قد جلسوا في « الصيوان » الكبير الذى اقيم احتفالا بليلة عرسه يروون اقاصيص بطولاته وسيرة « فتوته » التي سلم له بها كل الرجال في حيه والاحياء الاخرى

بدأ الحفل بفرقة مزامير بلدى ، ومطرب شعبي حلو الصوت اخذ ينشد « المواويل » في سيرة العريس « الفتوة » وبطولاته التي تحدثت بها الركبان . وكنت يومئذ في الثالثة عشرة من عمرى ، وكانت شهرتي تقوم على تقليد أم كلثوم،

وكان احد ضباط البوليس قد ضرب حصارا ببعض الجنود حول السرادق حتى لا تنشب معركة لا يعلم الا الله نتائجها الدموية ، ونزل العريس الفتوة الى الضابط ورجاه أن يسحب جنوده بعيدا عن السرادق حتى لا يظن منافسوه انه قد استقدم البوليس ليحرسه خوفا من « الفتوات » الآخرين . ونزل الضابط على طلبه خوفا من القاقعات

وجاء دورى في الغناء ، ووقفت وسط التخت اغنى « هلت ليالي القمر » أغنية العريس الفتوة المفضلة . ولاحظت اثناء الغناء حدوث هرج ومرج لدخول رجل فارع الطول يرتدى الملابس البلدية وتتقدمه عصا غليظة ، وتتبعه شلة لها نفس مظهره الفارع القوى . وقف الرجل وسط السرادق يفتل شاربيه ويبتسم . ثم تقدم ليجلس في الصف الاول أمام « الكوشة » وشعرت بالخوف على نفسي

ودارت كئوس الخمر على الضيوف ، الرجل القوى صاحب العصا ورفاقه ، ولم تمض لحظات حتى ضرب الرجل الارض بعصاه وصاح :

« عايزين نسمع يا منصورين يا احنا » ورد عليه احد انصار العريس الذى كان يجلس في الكوشة والغيظ يأكله صائحا : « لا مش هنسمع غير أم كلثوم » وفجأة طار احد الكراسي في الهواء واصطدم « بالكلوب » الذى ينير السرادق وسمعت صوت الرجل الغريب يصيح : « خلوها ضلمة »

وسادت الظلمة فعلا ، ولم ادر ما حدث ، رأيت انصال السكاكين الطويلة كالسيوف تلمع والدماء تسيل والصرخات ترتفع بالالم والمقاعد تتطاير في الهواء وتتحطم ، وجاء والدى يجذبني هاربا بي خلف السرادق ، ولم يلبث رجال البوليس أن تدخلوا ليوقفوا « الخناقة » الدامية قبل ان يشتد وطيسها ، وتخلفت من المعركة الآف الجروح وعشرات الجرحى ، وادهشني ان ارى العريس الفتوة يقف وقد تعرى نصفه العلوى وغطاه الدم ، وهو يبتسم ابتسامة دامية . ورغم هذا أصر على أن يزف الى عروسه وهو على هذا الحال وفرقة المزامير البلدى تعزف الحانها والمطرب الشعبي يتغنى ببطولات العريس وامجاده

ومن يومها دابت على أن اطلب تاريخ حياة العريس قبل ان احيى ليلة زفافه حتى لا يكون زعيما للفتوات

فنانة من الإقليم الشمالي ...

تعلمت الرقص بالمراسلة

فاتنة من الشمال سعت الى المجد تحت اضواء القاهرة ، صنعت ماضيها فى سوريا ، وشهدت نجاحها بغداد وبيروت ودمشق ، ثم زارت مصر وقضت فيها فترة غير قصيرة عادت بعدها الى الاقليم الشمالى

●

اسمها فى شهادة الميلاد « نايفة فرعون » وينادونها فى الوسط الفنى بمديحة شوقى . ولمديحة قصة عجيبة مع القدر بدأت فى دمشق . ترويها فى نبرات حزينة فتقول :

ــ ان الحظ وحده هو الذى انقذنى من الموت . ولو تأخر الحظ قليلا لانتهت حياتى برصاصات مسدس عمى . لقد نجوت من الموت لان عمى مات قبل ان تنطلق الرصاصات . كنت حينئذ فى الرابعة عشرة ولكن مقدمات الحادث تتغلغل فى ماضى البعيد ، البعيد جدا

كان الفزع يفيض من عينيها ويرتسم على وجهها ونبرات صوتها ، فقد كانت تعيش فى قصة اغتيالها وهى تروى هذه القصة ، ولكنها تمالكت اعصابها مرة اخرى وسكتت فترة استعادت فيها هدوءها ثم استطردت قائلة

ــ مات ابى وتركنى مع امى وشقيقة لى ، وانا فى الثالثة من عمرى . وعشنا معا نجتر الامنا ووحدتنا ، وكانت مشاهدة افلام السينما هى وسيلتنا الوحيدة للترفيه . وعندما نعود الى البيت بعد مشاهدة فيلم تمثل فيه تاكى حمامة او امينة رزق كنت اجد نفسى اعيش فى دوريهما اياما عديدة اقلدهما فى حركاتهما وكلامهما وفى تمثيلهما عموما . واصبحت مشاهدة افلامهما هواية لى .. وكبرت وكبرت معى هوايتى فقررت ان اتعلم التمثيل . وبذلت الكثير من اجل ذلك ولم يكن الطريق ممهدا فقررت ان اتعلم الرقص

« وتسرب الخبر الى اهلى الذين يعملون فى الميادين المختلفة ، ولم يعجبهم ذلك وحاولوا ان يثنونى من طريقى الملتوى ، فى نظرهم ، واصررت انا على ان اسير فى طريقى الذى اخترته لنفسى وحسبت ان الامر سوف ينتهى عند هذا الحد ولكن حدث شىء لم اكن اتوقعه ! »

وعاد الفزع يكسو وجه مديحة عندما وصلت الى هذا الحد من الكلام وشحب صوتها وعادت تنظر فى الم الى الماضى البعيد فى دمشق وتابعت حديثها فقالت :

ــ عندما فشلوا فى اقناعى بالا ارقص . ثارت الحمية فى عروق عمى الاصغر وقرر ان يقتلنى . وهو اذا قال فعل ، وابلغ القرار الى الباقين من اهلى ووافقوا عليه فحدد موعدا للتنفيذ .

« كان يقيم فى ضاحية قريبة من دمشق ، وكنا نحن نقيم فى دمشق نفسها ، وفى يوم الحادث وضع مسدسه محشوا بالرصاص فى جيبه ثم استقل سيارته فى طريقه الى ليقتلنى . وراحت العربة تنهب الطريق فى سرعة كى تضع حدا لحياتى . وفجأة تغير مجرى الحوادث ، اذ انحرفت العربة فى الطريق ثم هوت بعيدا عنه واحترقت السيارة وبداخلها عمى ... »

واختلط الانفعال فى نفس مديحة فبكت وهى تروى الحادث كأنما حدث منذ لحظات ، كانت تبكى عمها رغم كل ماحدث ، وكان لهذا الحادث اثره فى العائلة فتخلى الكثيرون من عنادهم وتركوها تصنع مستقبلها بنفسها ، واكتفوا بأن يتبرأوا منها ويقاطعوها

ومديحة شوقى درست اصول الرقص غيابيا على الراقصتين تحية كاريوكا وسامية جمال لم تلتق بهما قبل ان تحضر الى القاهرة ومع ذلك نهلت من فن كلتيهما حتى شبعت عن طريق السينما . كانت تحرص على مشاهدة كل الافلام التى ترقص فيها احداهما ثم تعود الى البيت تدرس هذه الرقصات ، وبعد ان درست كثيرا حاولت ان تبتكر لونا جديدا من الرقص الشرقى ترقصه هى دون ان تقلد فيه ونجحت فى ذلك

وعرفت دمشق كلها الراقصة الجديدة التى تلهب اكف الجمهور بالتصفيق . ثم عرفت مديحة الحب وبدأت بذلك حياة جديدة

التقت بفتاها الذى خفق قلبها له وذاقت حلاوة الحب ومرارته لاول مرة فى حياتها ، وتوج حبهما بالزواج . وتعما معا فترة ثم كان الطلاق وظلت تحب زوجها حتى بعد الطلاق ، وكان كل شىء فى دمشق ، نسيمها وجمالها وسهراتها وكل شىء فيها يذكى جمرة الشوق فى قلبها وراحت تنشد السلوى فتفانت فى عملها ولبت دعوات من بغداد وبيروت وغيرهما لتعمل هناك وكلما ارقتها الذكرى انتقلت من عاصمة الى عاصمة واغرقت نار الحب فى مزيد من العمل والبروفات . وعرفت كيف تنتزع النجاح من مرارة فشلها فى حبها !. ومع ذلك هل تابت من الحب !! ابدا انها تقول من خلال زفراتها الحارة

ــ ان الانسان جسم وروح . وغذاء الجسم فى الطعام والشراب ، اما الروح ، العنصر الباقى والاهم ، فغذاؤها هو الحب ، وويل لمن يعيش فى ظمأ دائم الى الحب

ومديحة تحب الموسيقى والاغانى ، وتحب من المطربين عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ، ومن المطربات ام كلثوم ، وتقول عن الاغانى انها الملح الذى يجعل الطعام مقبولا

حدث مرة حين ظهرت اغنية عبد الوهاب : « حياتى انت » لاول مرة ان صممت على شراء الاسطوانة التى سجلت عليها الاغنية ، ومضت ايام وهى لاتملك النقود التى تشترى بها الاسطوانة وخيل اليها انها لن تجد الاغنية عندما تريد شراءها فكانت تجد نفسها تسير وتسير كل يوم حتى تقف امام « فترينة المحل » الذى يبيع الاسطوانة فى دمشق . وبعد ان تطمئن على وجودها تعود الى بيتها ، وظلت تفعل ذلك حتى دفع الحظ اليها ببعض النقود القليلة . وفرحت اذ انها تستطيع ان تشترى اغنيتها الان . ولكن مشكلة واحدة كانت تعترض فرحتها هى ان عليها ان تختار بين شراء الاغنية وبين ان تتناول الغداء والعشاء . فالنقود القليلة لاتكفى للاثنين معا .. ولم تفكر طويلا فاسرعت تشترى اغنية عبد الوهاب . ولم تأكل الا فى اليوم التالى

صيف لا ينسى

تري مور نجمة فوكس الفاتنة تعشق

تيري مور نجمة فوكس الفاتنة تعشق الصيف ، فهي تملك كوخا صيفيا صغيرا على أجمل شواطيء امريكا : بالم بيتش . وهاهي تيري في احدى جولاتها بجوار كوخها الصيفي ، والعبارة المأثورة عنها عند عودتها الى هوليوود بعد عطلة الصيف أن تجيب كل من يسألها : « قضيت صيفا لاينسى ! » .

سهير البابلي تغلق قلبها على ...

سر الحبيب

سهير البابلي ممثلة ناشئة خطت خطوات ناجحة في السينما والمسرح ، كان استعدادها وموهبتها وحبها للفن ، السبب المباشر في دخولها الى الوسط الفني . قالت سهير ان الكواكب صاحبة الفضل في اشتغالها بالسينما بعد أن نشرت لها احدى الصور في حفلة من الحفلات

•

قالت سهير البابلي تروى قصة اشتغالها بالسينما :

اقمنا مرة حفلة في بيت زوجي السابق أحمد كمال ، وجاء أحد مصوري الكواكب والتقط لي صورة نشرت على أحد الاغلفة ورآها زهير بكير فاستدعاني لاعمل معه في فيلم « صراع مع الحياة» .وكان هذا اول عهد لي بالسينما والفضل للكواكب

وتمضي سهير البابلي في روايتها لتتحدث عن هوايتها الفنية قائلة :

— أحببت التمثيل من صغرى والتحقت بمعهد التمثيل وظللت به ثلاث سنوات ولم أكمل الدراسة به . وعملت مع فرقة المسرح الحديث عام ١٩٥٢ ولعبت دور ماريان في مسرحية البخيل لموليير ومثلت دور البطولة في مسرحية مصرية هي « بنت الجيران » . الا انني لم البث أن تزوجت أحد المحامين وهجرت التمثيل

وسألنا سهير البابلي : « هل كان للحب دخل في هجرك للتمثيل ؟! ومن هو الحبيب الاول في حياتك ، هل له صلة بالفن ؟! »

— أنا أحتفظ بهذا السر لنفسي . لا أستطيع أن أقول من الذي وهبته قلبي ، كل الذي أستطيع أن أقوله هو انني لم أعرف الحب الا بعد أن تخطيت الثانية والعشرين من عمري . وهذا له صلة وثيقة بالوسط الفني

وسألنا في فضول :

■ فنان ؟! يغني مثلا . يعمل امام الكاميرا يا ترى أو خلفها ؟!

— لا اعرف . الظروف هي التي ستكشف سر هذا الحبيب ذات يوم

وتشاغلت سهير البابلي عن الحديث فترة ، كانت تداعب كلبا صغيرا من نوع « اللولو » ثم استأنفت حديثها لتكشف سر الخلاف بينها وبين زوجها السابق أحمد كمال ، قالت :

— يؤسفني أن أقول ان احمد كمال لا يقدر الحياة الزوجية ولا يقدر مسئوليتها ، وأنا شخصيا لم استرح معه ، كنت اريد أن اشتغل بالسينما وكان هو يعارضني بشدة ، وخيرني بين الاشتغال بالتمثيل وبين البقاء كزوجة وفضلت العمل كممثلة وطلقت منه

ومنذ مدة أشيع أن سهير البابلي قد تزوجت من الملحن منير مراد بعد غرام عنيف ، وتحدثت سهير عن هذه الشائعة قائلة :

— علاقتي بمنير مراد علاقة صداقة وزمالة . انه شاب طيب ماشفتش منه حاجة وحشة ابدا . وليس صحيحا انني تزوجته . ولو تزوجنا فسيعرف كل الناس لان الزواج شيء لا يمكن للانسان أن يخفيه

■ يفهم من هذا أن بينك وبين منير مراد غرام . حب قد ينتهي بالزواج ؟!

— يمكن . لا أستطيع أن انفي وجود هذه العلاقة أو أؤكدها

وتحدثت سهير عن آمالها بالنسبة لعملها كممثلة مسرحية سينمائية قالت :

— انني أفضل العمل في المسرح فأنا أحس انني أمثل وأحس بتجاوب الجمهور وأنا اواجهه وهذا لا يمنع اشتغالي بالسينما ، ومهما حققت من نجاح سينمائي فسأظل أعمل على المسرح ، ورائداي في هذا امينة رزق وحسين رياض ، كل منهما لم يهجر المسرح رغم النجاح الذي حققه في السينما

وتجمع سهير الى جانب قدرتها كممثلة موهبتي اجادة الرقص والغناء ، وتقول سهير عن هذا :

— غنيت ورقصت في مسرحية « الصفقة » ، وأنا على استعداد لان أغني وأرقص في أي وقت ، ولقد نجحت اخيرا في مسابقة الاصوات الجديدة في الاذاعة وأديت دورا غنائيا في آخر فيلم اشتركت فيه

وسهير البابلي تفضل فاتن حمامة كممثلة ويعجبها شكري سرحان كممثل وصلاح ابو سيف وكمال الشيخ وفطين عبد الوهاب كمخرجين سينمائيين . وتحب سماع عبد الوهاب في أغانيه القديمة ، وتفضله في أغنية « النهر الخالد » ، أما عبد الحليم حافظ فتعجبها كل أغانيه خاصة « أول مرة » ، ويعجبها فريد الاطرش في « أول همسة » وفايزة أحمد ، وصباح عندما تغني مال الهوى وأبو سمرة زعلان ليه

وتختتم سهير حديثها قائلة انها تعتبر تحية كاريوكا أحسن راقصة وأبرع ممثلة الاداء

الحل الأخير

للنجمة تحية كاريوكا

اعرف صديقة من الظريفات مرحة وخفيفة الدم جدا ، ولا عيب فيها سوى اسرافها الشديد الذي يضطرها احيانا الى الاقتراض من صديقاتها

وقد وقعت لصديقتي هذه حكاية ظريفة مثلها ، بسبب اعتيادها على اقتراض النقود

ذات يوم جاءتني وطلبت خمسة جنيهات «على سبيل السلفة» ، على ان تسددها لى فى اليوم التالى ، وقلت لها :

ــ ومستعجلة ليه .. ابقى رجعيهم لى على مهلك فقالت :

ــ لا ياستى .. من غد وادى صار المال ماله .. لازم ارجعهم بكره انشاء الله

وفى اليوم التالى جاءت صديقتى وردت لى الخمسة جنيهات فعلا ..

ولكنها جاءت فى اليوم التالى وطلبت خمسة جنيهات اخرى على سبيل القرض

واعطيتها الجنيهات الخمسة وقلت لها :

ــ شفتى بقى انك عزتيهم تانى .. ماليقيش بقى ترجعيهم الا لما ربنا يسهلها لك ويبقى معاكى فلوس كفاية

وشكرتنى الصديقة الظريفة ومضت وهى مصممة على ان ترد المبلغ فى موعد محدد

وجاءت فى الموعد المحدد فعلا واعادت الخمسة جنيهات ..

وتكرر الامر ، واصبحت صديقتى ، تعتاد على اقتراض الخمسة جنيهات منى ، ثم تردها الى فى الموعد الذى تحدده

الى ان جاءت الى ذات يوم وقالت :

ــ بقى اسمعى .. انا تعبت من كتر ماباستلف منك ..

وقلت لها محاولة تهدئة خاطرها :

ــ وماله .. احنا واحد .. اللى انت عايزاه تحت امرك .. عايزه فلوس ؟

فقالت :

ــ لا .. انا اصلى كنت باستلف منك خمسة جنيه كل كام يوم واديهم لصاحبتنا فلانة

ــ ليه ؟

ــ لانى مستلفة منها هى كمان خمسة جنيه ..

ــ والخمسة جنيه بتوعها

ــ باجى اسددهم لك

ــ يعنى تستلفى منى وتسددى لها ..

ــ أيوه .. استلف منها واسدد لك

وقبل ان تغرقنى موجة من الضحك قالت لى :

ــ وانا تعبت قوى من المشاوير بينك وبينها

ــ وعايزه ايه ؟

ــ عايزاكى كل يومين تديها خمسة جنيه ، وهى كل يومين تديكى خمسة جنيه .. لحد مالاقى خمسة جنيه اسدد اى واحدة منكم منكم !

سنة أولى كاميرا تقول :

مثلت دون أن أعرف ماذا أمثل !

قدرية قدرى : بدأت كممثلة لدور كليوباترة ونالت الميدالية الذهبية فى مسابقة الجامعة ثم تفرغت للصحافة زمنا عادت بعده الى اضواء السينما لتظهر كوجه جديد فى «الطريق المسدود»

فراشة تتنقـــل بين الروض ، بدأت ممثلة حتى فازت بالميدالية الذهبية ثم عاشت فى بلاط صاحبة الجلالة الصحافة ، وعملت فى اكثر من صحيفة . واخيرا عادت الى التمثيل فى فيلم الطريق المسدود .

عرفت التمثيل للمــرة الاولى فى المدرسة الابتدائية ، وقفت تمثل على المسرح رواية صغيرة ونجحت ودوى تصفيق عال يحيى الطفلة التى اذهلت الجمهـــور وعرفت ساعتها نشوة النجــاح واحبت التمثيل ، واختاروها بعـــد ذلك رئيسة لفريق التمثيل بالمدرسة ، مثلت مرات اخرى عديدة وتفوقت لتحتفظ بعد ذلك برئاسة الفريق فى المدرسة الثانوية ثم فى كلية الآداب حيث التحقت بقسم اللغة الانجليزية كانوا ينـــادونها فى الكليـــة « بكليوباترة » ، وشاعت التسمية حتى كاد ينسى اسمها الحقيقى

و « كليوباترة » هو الدور الذى حصلت به على الميدالية الذهبية . عندما ادته على مسرح الازبكية فى مسابقة بين كليات الجامعة وخرجت منه بالميدالية الذهبية وباســـمها الجديد كليوباترة . وعرفت به حتى تخرجت من الكلية عام ١٩٥٤

وكانت هواية الصحافة تتنـــازع قدرية قدرى مع هواية التمثيـــل . كانت تختلس من وقت الدراســـة ساعات تشبع فيها هوايتها الثانية ، وتحولت الهواية الى مهنة وتقاضت اول اجر وهى طالبة فى الخامســـة عشرة من عمرها — اربعة جنيهات فى الشـــهر . تنقلت بين مجـــلة روزاليوسف ومجلة الاثنين ، وقسم الاخبار بالاذاعة ثم عملت اخيرا فى جريدة القاهرة وارتفع مرتبها الى خمسة وعشرين جنيها فى الشهر

وعندما يجيء ذكر الصحافة فان الممثلة الصحفية تضحك من اعماقها فى فخر وهى تروى هذه الحـــادثة التى وقعت لها مع زوجة الزعيـــم السودانى الكبير عبد الرحمن المهدى وهى تروى القصة فتقول :

— كنت اول صحفية تلتقى بالزعيم الســـودانى ، واستطعت ان اظفر منه بحديث ناجح ولكن كان دون هذا الحديث عقبات كثيرة جهدت حتى حطمتها وحصلت على الحديث ، ولم اقنع بذلك بل تطلعت الى الحصول على حديث من الســـيدة زوجـــة الزعيم . وكان ذلك املا بعيـــد التحقيق . فان زوجة الزعيم لم تتصل قبل ذلك بصحفية ولم تتحدث فى شأن من شئون الســـودان ولكننى اصررت على ان احصل منهـــا على حديث . واخيرا سمح لى بالحديث معها بعد أن اشترطوا على الا اتحدث معها عن الســـياسة او نظام الحـــكم او اى عمل يقوم به الرجال . والا ينشر الحديث الا بعد موافقتهم على نشره .

وحصلت على أول وآخر حديث لها

لقد نجحت كصحفية ولكنها كانت تذكر دائما تصفيق الجمهور لهـــا وهى على المسرح فيعاودها الحنين الى التمثيل واحست انها فى طريق العودة اليه مرة اخرى وفعلا عادت . قدمها المنتج رمسيس نجيب للشاشة كوجه جديد فى فيلم « الطـــريق المسدود »

قلت لها :

■ هل الفارق كبير بين الصحافة والسينما ؟

وسكتت لتقارن ثم تكلمت فى هدوء قالت :

— الصحافة والتمثيل توأمان .. فى الصحافة دراسة وفهم للحيـــاة وطبائع الناس وادراك لجـــوانب الشخصيات المختلفة ، وفى التمثيل تسجيل ملموس للحياة وتصـــوير لهذه الشخصيات . كما أن هنـــاك اشياء اخرى مشتركة بينهما فكلاهما يحتاج الى ثقافة واســـعة واطلاع مستمر ، وكلا من التمثيل والصحافة عمل شاق يتطلب مجهودا ووقتـــا وقوة اعصاب

وسكتت قليلا ثم تناولت بيـــدها كتابا انيقا لم تفرغ من قراءته بعد وابتسمت وهى تنظر الى الكتـــاب وتقول :

انى مع مثلى الصحفى والسينمائى اجد من واجبى أن اقرأ ، وهذا هو آخر كتاب قرأته قصة « الصراع » لنيل » المؤلف المسرحى الامريكى المشهور تصور صراعا قويا بين الحياة والفناء

وقد اجابت عن ســـؤال لنا عن تخصص ممثلة فى دور معين بأن هذا عجز وقصور فى المقدرة الفنيـــة ،

وهو ينتهي بفشل الممثلة واختفائها بسرعة ، وعندما تقارن بين ممثلات هوليوود وممثلاتنا نجد كثيرات يختفين هنا في سرعة بينما هناك فنانات كثيرات هناك لاتهن لايتخصصن في دور معين . وبهذه المناسبة تعجبني من الممثلات لانا ترنر ، واليزابيث تايلور

ان قدرية تكره تخصص الممثلة في اداء لون واحد من الادوار ، وتعتبر المسرح معبدا قدسيا يعيش فيه الفنان مع دوره كاملا

كما اجابت عن سؤال عن أيهما تفضل العمل في السينما أو في المسرح ؟ قالت :

ـ انا انظر الى المسرح في قدسية فهو معبد بالنسبة لي والتمثيل المسرحي عبادة يعيش الفنان فيه مع دوره كاملا ويجد الفرصة كي يندمج في الشخصية التي يمثلها وهو بهذا طريق الى الخلود خلود الفنان المسرحي وخلود للفن المتكامل فيه . والا ارحب بالعمل على المسرح اذا اتيح لي الوقت ، والفرقة والمسرح المناسبان

واخيرا سألتها عن مفارقاتها مع السينما ؟ فضحكت وهي تروي هذه الحادثة :

ـ في فيلم الطريق المسدود ، وهو الفيلم الذي اشتركت فيه ، طلب مني أن اشترك في حوار مع ممثل آخر . ونظرت حولي كانت الكاميرا بعيدة عني وكان من الواضح انني اقف خارج « الكادر » وحاولت أن افهم السر في اصرار المخرج على أن اقف في مكان معين ـ طلب الي ان اقف فيه ـ ما دمت بعيدة عن الكاميرا وعجزت عن معرفة السبب ، ودارت الكاميرا ولم ينجح المشهد فأعيد التصوير ثانية وثالثة واستغرق هذا نصف اليوم وانا لا افهم لماذا اقف هكذا ما دمت بعيدة عن الكاميرا وضقت جدا بذلك فجمعت اطراف شجاعتي وسألت المخرج :

ـ لزومه ايه بقى اقف هنا بالشكل ده من غير تصوير

« وضحك المخرج طويلا وارتفع صوت المصور وهو يشير الي ويقول « سنة أولي كاميرا » ثم شرح لي كيف انني اشترك في التمثيل بصورتي التي تظهر في المرآة بزاوية معينة عندما اقف في هذا المكان المحدد ، وضحكت انا ايضا فقد عرفت انني فعلا في « سنة أولي كاميرا » !

عمر الشقي

فاطمة : اتفضل يا سيدي ماهر بك . أهلا وسهلا ...

ماهر : (شاب متزمت) هيه ... فين درية هانم أمال يا فاطمة

فاطمة : حالا نازله يا سيدي

ماهر : هيه مش عارفه ان انا جاي دلوقت والا ايه ؟...

فاطمة : امال يا سيدي . ما هي قايلالي لما يجي سيدك ماهر بك ، تعديه في الصالون الصغير ، وتديله فنجان الكاكاو بتلات حتت سكر ... أصل حضرتك بتحب السكر كتير . هي هي ... ما هي الحاجة الحلوة صحيح تتحب ...

ماهر : وهي ايه اللي اخرها

فاطمة : حضرتك يعني مستعجل قوي النهارده ... دي زي اللي كانت عارفة ... والا قلبها حاسس ... دي قالت لي ان اقتيه زهقان اديله الكتاب ده يتسلى فيه ...

ماهر : كتاب ايه وبتاع ايه . هو ده وقته .. الله ! ده كتاب كتانة الشطرنجي المصري..

(يقلبه ثم يسكت . الجرس يرن)

فاطمة : اهلا وسهلا . سيدي نادر بك . اتفضل ...

نادر : (بحبوح) سلامو عليكم يا اكسلانس..

ماهر : (بعد لحظة صمت) سلام ...

نادر : يا ساتر يا قادر ! منهمك قوي باخي في العلم قوي بترد من مناخيرك ...

ماهر : ايه ؟ عايزني آخدك بالحضن؟ متصور ايه حضرتك ؟..

نادر : وما تأخدنيش بالحضن ليه ... دا احنا يعني المفروض اننا نكون أصحاب وحبايب بعد كده ما يبقاش

ماهر : اصحاب وحبايب يعني ايه ياسيدنا؟. احنا اخصام . احنا اعداء . احنا عايزين لو نطول نقطع رقبة بعض . احنا في حالة حرب. في حالة تنافس

نادر : مضبوط تمام يافندم ! تنافس شريف

ماهر : ايه شريف ومش شريف . تنافس يعني تنافس . يعني حرب. يعني ضرب. يعني قتل خنق دبح . مش يعني حب وترحيب

نادر : هدي دمك يا حبيبي هدي ... ده هوه التنافس اللي بينا ده هوه اللي حقه يكون سبب في وجود اكبر وامتن صلة محبة ومودة بينا

ماهر : مش فاهم برضه عايز تقول ايه ؟

نادر : حلمك علي وانت تفهم يا امير ... احنا متنافسين على ايه ؟

ماهر : يعني ما انتاش عارف على ايه ؟

نادر : عارف طبعا .. بس الكلام اخد وعطا يا جميل

ماهر : ماهر .. ماهر .. انا اسمي ماهر . مش جميل

نادر : دانت صعب قوي . طب معلهش . اغني انا وارد على روحي . احنا التنين ناس متعلمين ولاد ناس طيبين ... واحنا الاتنين معجبين بالست درية . ومن يوم ما رجعت بعد وفاة المرحوم جوزها من اسكندرية واحنا بنلح عليها تقبل واحد فينا جوز لها .. تمهلت سنتين اهوه .. وهي مش قادرة تفاضل بيننا. لغاية النهاردة ما ادتنا آخر ميعاد لتعلن رأيها الاخير ، ومن فينا السعيد . ومن فينا الشقي

ماهر : مفهوم . مفهوم . لكن ما علاقة هذا الكلام ، باننا يجب ان نكون اكبر حبايب مش الد اعداء ...

نادر : صبرك بالله يا بني آدم ... ما انا جايلك اهوه في الكلام

ماهر : طب اتفضل اتكلم

نادر : كل واحد منا مصر على طلب ايد درية والالا ؟

ماهر : انا شخصيا مصر للنهاية ... حتى آخر نسمة من حياتي

نادر : برافو اكسلانس . وانا كمان .. بس يعني انا عايزها قبل آخر نسمة من حياتي بشوية ... امال حاتجوزها امتى وازاي اذا كان (يمثل المحتضر) هه .. حاموت .. يا دوب المأذون يخلص العقد ويطوي دفتره وانا اكون انا لله وانا اليه راجعون

بقلم : صوفي عبد الله

ماهر : فاكر نفسك خفيف ؟

نادر : والنبي خفيف لصب عنك ... يعني خلاصة الكلام ان احنا الاتنين ذوقنا واحد ، وبنحب شخص واحد ، وحتموت على ست واحده ... هوه فيه بعد كده دليل على اننا متفقين في الروح والاحساس .. واتفاق الارواح هو أصل كل حب متين وصداقة مفيش بعد كده

ماهر : يعني عايز ايه حضرتك دلوقت ؟..

نادر : (بغبطه) يا باي ! لسه برضه ما فهمتش ؟ عايزك تاخدني بالحضن .. اقوم انا ابوسك (يقبله بصوت) في الخد ده كمان (قبلة اخرى) في الخد التاني ... يعني اقبل ذا الجدار وذا الجدارا

(ضحكة حيانى من درية)

درية : حاجة لطيفة خالص . اغرب منظر في الدنيا .. اهو كده . مش تبوزوا لبعض

ماهر : بنجور درية ... شوف الجدع التقيل ده ... ما عندوش ذوق

نادر : (متهكما ومقلدا له) لا مؤاخذه .. لا مؤاخذه خالص ... جلياط ! اعمل ايه ؟. اخص عليك يا شيري

ماهر : (متجاهلا) بونجور يا درية (يقبل يدها) طبعاً انا جاي ومنتظر اسمع اسعد خبر في حياتي ...

نادر : انا عارف اخلاصك يا ماهر وانكارك لذاتك ، « كافالييه » على اصله ماهر ده يا درية ... عايز يقول ان اسعد خبر في حياته انه يسمع ان خصمه في حبك نال مطلوبه .. وانه حيكون اول المهنئين له بخطوبتك ... شعور نبيل يا ماهر قوي .. مستحيل حانسى لك الجميل والموقف الكريم ده

ماهر : جميل ايه . وموقف ايه وحناطير ايه ... كسرت لي راسي . انا اللي حتجوزها لو ما تجوزتهاش حتحصل لي « بريك داون » عصبي

نادر : عربي يا باشمهندس — الانجليش أوت اوف يوندز في البلد دي خلاص . انجليزي اوكسو ...

درية : (تضحك مسخسخة)

ماهر : قوللي رايك بسرعة بقى يا شيري . خلي الجدع ده يحط لسانه في حنكه ويسكت بقه

درية : (بجد) اصلي مش عايزه ازعل حد فيكم ... ولو تتفقوا احسن ... علشان ما ابقاش كسرت قلب حد منكم

نادر : مافيش فايده . قلبت اتحايل عليه نبقى اصحاب مهما كان رأيك ، راسه والف سيف . لا . لا لا .

درية : ويهون عليكم تحرجوني ... انتم الاتنين من احسن الشبان ... وبودي اني ما ازعلش حد منكم ، لانكم عندي زي اخواتي تمام ... وانا ماليش اخوات رجاله ... ليه ما تكونوش اخواتي وبس . وبلاش احسن حكاية الجواز دي

نادر : يا شيخه ؟ بقى كده ؟ وهو احنا يعني حنخالف حكمة ربنا . اذا كان هوه عايز يكون لكي اخوات رجاله زي ما بتقولي ، ما كانش بقدرته يقول كن فيكون ... تقوم احنا نخالفه ونعمل اخواتك بالعافية

ماهر : اخوات ايه . انا عندي اخت . عرفت انتي عارفاها . ماتيش عايز اخت

نادر : يعني بيقول لك ان كان لازمك اخته الفضلى . مفيش تكليف ... مش لازماه هو في حاجه ... يا باي ع العواطف الاخوية الهبية ...

(درية تضحك وتسخسخ وماهر يثور)

ماهر : بزياده بقى كلام فارغ . انا راجل « ترفيه » . عايز اعرف قرارك الاخير ايه .. وانا واثق طبعا انك حتختاري احسن الرجلين

نادر : يا سلام ! ابه الفصاحة دي .. كمان شوية تطلب من الست درية انها تقول بيت الشعر ده في الآخر « وشركما لخيركما الفداء ! »

درية : كفايه بقى يا نادر . احسن ماهر قرب يزعل . يعني مصممين اني اختار واحد منكم ؟

الاتنان : ضروري . لا مناص

(رنين جرس التليفون .. فاطمة ترد ألو . حاضر)

فاطمة : دي خطيبة هانم اخت حضرتك عايزة تكلمك يا ستي

درية : آلو . آيوه يا ... مع الشوفير ؟ طب عال ... في وقته خالص .. انا كنت مش عارفه اعمل ايه ... في ورف

مقفول ! احسن برضه ... طبعا حاديكى خبر ... ودى عايزه كلام . اوريفوار

ماهر : هيه ... ايه بقى رايك ...

درية : حالا .. رايى حيوصل دلوقت مع شوفير اختى سوسو فى ظرف مقفول

نادر : مجايب ! اشمعنى يعنى

درية : سبركوا خمسة . بقى انا حبيت اخلص من الاحراج ده ما عرفتش . قامت اختى حسيبه خطر لها خاطر اوريجينال خالص

الاثنان : خيرا

درية : هى تعرف واحد منجم كويس . خدت منديلى له علشان يقيس اثرى ويقول الموافق الجوزه مين

ماهر : وقلتى على اسامينا ! قلتى اسمى ! (باتزعاج)

درية : ليه . هوه انا ما عنديش « تاكت » خالص كده !

حياة ثريا على الشاشة : ستؤدى الفاتنة ليزبولفر ، الممثلة الالمانية ، دور الامبراطورة ثريا فى قصة تنتجها احدى الشركات الامريكية عن حياة الامبراطورة الحزينة . والصورة التقطت لليز الحسناء وهى تستحم فى حمام السباحة ببيتها التى سكنته بعد وصولها الى هوليوود استعدادا للقيام بدورها الجديد

نادر : العفو ... ما تقول لها العفو يا جدع انت ... انتى منبع الكياسة واللباقة

ماهر : امال ميزلى بيننا ازاى ؟

درية : (بخجل بسيط) المسألة بسيطة .. انت يا ماهر عينيك عسلية ... ونادر عينيه خضر ... سألت من اصحاب اللونين اللى عليهم القصد والعين

نادر : برافو !

ماهر : لكن منجمين ايه ... ده كلام فارغ وتخريف ... انا لا اومن ابدا بالكلام الفارغ ده ...

نادر : يا سيدى على خيرة الله ! حنعمل ايه. ما احنا خيرناها (جرس الباب يرن)

درية : لازم دى الشوفير بتاع سوسو جايب الجواب

نادر : يا منجى يا رب !

(درية تضحك للهجته)

فاطمة : الجواب ده يا ستى من عند ستى حسيبة هانم

درية : طيب . خلاص . مفيش رد

فاطمة : حاضر يا ستى

درية : ايه . ما تنفتقوا بالتراخى يا اولاد الحلال

الاثنان : مستحيل ... افتحى الجواب ... انا واثق .. انا قلبى حاسس .. هس ... سمع هس ..

درية : الاخضر والعسلى ... صاحبة الاثر لها نصيب فى اللونين الاثنين .. واولهما بينها وبينه فراق ، من غير طلاق ... ولكل اجل كتاب ، والله اعلم ، والداخل فى علم العليم كداب

نادر : يعنى ما قالش حاجة ... المشكلة لسه هياها بعينها !

ماهر : ايه ايه . اقرى تانى كده بيقول ايه

درية : الاخضر والعسلى ... صاحبة الاثر لها نصيب فى اللونين الاثنين ... واولهما بينها وبينه فراق ، من غير طلاق ... ولكل اجل كتاب ، والله اعلم ، والداخل فى علم العليم كداب

نادر : معلوم . ستين كداب

ماهر : (مضطربا) .. حاجة تمخول ..

نادر : ليه بقى ... ماهى قسمة الحق اهيه .. اللى يستعجل يموت فى الاول والتانى حيجيله برضه دوره ... ولاحدش احسن من حد ... اظن دى حاجة مرضية للطرفين .. كفك بقى يا عم .. نحن السابقون وانتم اللاحقون ... وكل من عليها فان

درية : اخص عليك يانادر ... تقول على كده برضه

نادر : شىء غريب ... بقى كمان قايلين نموت ومش عاجبين . سبحانك ياربى ! صحيح الستات دول لغز مالوش حل ... (لحظه) هيه . مالك سكت ليه ؟

ماهر : انا مش زيك . انا جنتلمان

نادر : ياروحى ياروحى . انت ايه ياسيدى تانى ؟

ماهر : جنتلمان . جنتلمان . طبعا ماتعرفش يعنى ايه جنتلمان .. حاجة مش مفهومه عندك

نادر : معلهش . فهمنى يمكن افهم

ماهر : انا اولا مش مصدق الكلام الفارغ والدجل ده . لكن بما انكم انتم مصدقين . وانتو الاغلبية

نادر : حالا بقينا ديمقراطيين ، وتخضع لراى الاغلبية ؟

ماهر : مش شغلك ! اللى حيتقدم للمجال منا فى الاول ، يبقى كانه عابر بممثل بطل ، ومستعد بدفع عمره ثمن للحب . وانا فعلا مستعد

نادر : آه صحيح ... دانت بتاع الى اخر نسمة من حياتى

ماهر : غصب عنك... لكن دى تبقى بطولة رخيصة ما احبش انزل لمستواها ، لكن يجب تعرف يا درية انك على كل حال حتكونى دايما اخت ليه تمام

نادر : هيه ! واختك يا شاباً ؟ ما كنت لسه دلوقت مستكفى بيها ومش لازمك اخوات ... سبحان من يغير ولا يتغير ... يعنى بالعربى « ليستهالى » استنى بختك يا عم .. واقعد ادعى على كل يوم ... علشان ييجى دورك بالعجل

ماهر : انا مش باكلمك انت ... قول زى ما تقول ... انا باكلم درية ... وهيه تفهم كلامى تمام

درية : فاهمه يا ماهر بك . فاهمة كلامك تمام

ماهر : انا الآن مستريح الضمير ... وثقى انى تحت امرك لاى خدمة فى اى وقت

نادر : (يتهكم) يا عينى عليه ... يعنى بعد العمر الطويل لمقصوف الرقبة

ماهر : اوريفوار ... بون شانس

درية اوريفوار يا ماهر بك

نادر : اوريفوار ورحمة الله

(يخرج)

نادر : اخيرا يا درية

درية : اخيرا يا نادر ... (يتعانقان) . يعنى مقابس . ماتنش خايف على عمرك ...

نادر : العمر مكتوب .. هو هو ... بدال ماعيش بحسرتك.. ما اعيش ليه شويه كانى فى الجنة وانا على ظهر الدنيا .. ثم ما تنسيش انه كذب المنجمون ولو ...

درية : ياسلام . صحيح الايام هى اللى تبين الحب الصادق من الحب الانانى الضعيف ... بالك يا نادر

نادر : نعمين ياروح نادر ... بالى تجيبى المأذون باسرع م البرق لاحسن انا فرصتى محدودة يا اختى ... ما هو المتعوس متعوس ... يمكن تصدف ويصدق المنجم وبابا لاجل بختى

درية : ما تخافش . حتى لو صدق انت برضه ما فيش عليك خوف

نادر : ازاى

درية : عينيك خضر .. وجوزى اللى مات.. ماشفتوش انت ، لو شفته كنت تلاقى عينيه عسلى ... وانا مكتوب لى اتنين . وانت تانى الاتنين

نادر : يا سلام . مايفضل على المداود الا شر البقر... صحيح عمر الشقى بقى

درية : اخص عليك يا جاحد .. حتتجوزنى وتبقى شقى معى ؟

نادر : صحيح . معاكى حق (بلهجة تمثيلية) تتجوزينى واكون شقى ازاى ؟ هذا هو السؤال يا اولاد الحلال !

ويتعانقان

اسرار الاخبار

ميدالية شافية !

روى لى عبد الحليم حافظ كيـــف أن ايقونة صغيرة رفعت عنه آلام المرض ... كان عبدالحليم فى لندن يستعد لاجراء جراحته المعروفة عندما احس بآلام حادة تمزق أمعـــاءه . وظلت الآلام ملازمة له حتى دخل حجرة العمليات . وحين خف تأثير البنج كانت آلام عبد الحليم قد تضاعفت وأرسل عبد الحليم الى أهله فى القاهرة برقية، قال عبدالحليم لاخيه اسماعيل زر كنيسة القديسة تريزا وارسل الى ايقونة صغيرة

ونفذ اسماعيل ما طلبه عبد الحليم . ويقـول المطرب الرقيق انه ما أن وضع الهدية الفضية الصغيرة فى فراشه حتى خفت حدة آلامه

ومن يومها وسيارة عبد الحليم كثيرا ما تتوقف فى نهاية شبرا ، ليغادرها المطرب الرقيق ويزور الكنيسة زيارة شكر !

ضيوف شرف

الموضة الجديدة فى أفلام الموسم الجديد هى موضة ضيوف الشرف . وهو أمر نقلته القاهرة فيما نقلت عن هوليوود . وقد بدأ عبد الحليم حافظ الموضة بظهر هو والملحن كمال الطويل فى فيلم « اسماعيل يس فى البوليس الحربى » الذى ينتجه جمال الليثى . ظهر عبد الحليم كمدعو فى حفلة . وكمال كملحن يدرب اسماعيل يس على الشادة الغنية « فى يوم من الايام »

وقد اتبع فريد الاطرش الطريقة ذاتها فى فيلمه الجديد « ماليش غيرك » اذ قبلت كريمة أن تقوم بدور عروس لا يستغرق الا لحظات على الشاشة . كما تقوم تحية كاريوكا بدور راقصة الفيلم . فتصاحب احدى أغنيات فريد برقصها

قصـــة هدية !

روينا فى الاسبوع الاسبق قصة السيـــارة الليكولن الفاخرة التى تلقاها مطرب اشتـــهر بكثرة زيجاته هدية من احد الاثرياء الشرقيين . ونضيف اليوم ان الهدية لم تكن هدية دائمـــة بل مؤقتة !! وفى تفسير آخر كانت اعارة . فقد سحبها صاحبها ليهديها – بحق فى هذه المرة ! – الى مطرب كبير معروف

حياة عبد الوهاب

يزيع الا ع سرا بحرص عبد الوهاب على تكتمه

وتتلخص تفاصيل السر فى أن عبد الوهاب يفكر جديا فى العودة الى الشاشة . وفى قصة تروى الكثير من تفاصيل حياة عبد الوهاب نفسه

ويكتب القصة والسيناريو والحوار الزميـــل مصطفى محمود . الذى كتب أخيرا سلسلة من المقالات عن عبد الوهاب

والمشكلة هى العثور على بطلة الفيـــلم . الا المعروف ان عبد الوهاب حريص على ان يظهر وجها جديدا فى كل فيلم من أفلامه

عناد .. عماد !!

اقتضى العمل فى فيلم « الزوجة العذراء » أن يسافر بطلا الفيلم فاتن حمامة وعماد حمدى الى الاسكندرية لتصوير بعض المناظر الخارجية فى الثغر

وقد حدث ان اعلن السيد بدير مخرج الفيلم أن العمل قد انتهى . ثم عاد وقرر تصـــوير « شوت » جديد اقتضاه السيناريو . ولما كان عماد قد أزال الماكياج عن وجهه فقد رفض بشدة أن يعود الى الوقوف امام الكاميرا . وقد حاولت فاتن حمامة التوسط بين المخرج والبطل ولكن « عماد » رفض كل وساطة وأصر على موقفه !

سوء تفاهم !

رفضت احدى المطربات تسجيل أغنية جديدة للاذاعة . والسبب فى الرفض هو اعتذار مطربة أخرى عن تسجيل نفس الاغنية . وقد ثار أحد المسئولين فى الاذاعة على المطربة الاولى . وقال لها ان رفضها قد تتسبب عنه أمور كثيرة . ولجأت المطربة الى عبد الوهاب لتزيل أسباب الخلاف

« الشبح »

صورة جميلة للنجمة النرويجية الحسناء فينكي فوس اهدتها مع كلمة رقيقة لمجلة الكواكب

قديسة من النرويج ... تحترف الفن !

وسلو : من ربيع غيث

— هل قابلت « فينكي فوس » ؟

— لا . ومن تكون «فينكي فوس»؟ ولماذا أقابلها ؟

— انها ممثلة النرويج الاولى . واذا زرت أوسلو ، عاصمة بلادنا ، دون أن تقابل « فينكي فوس » ، فانك تخطىء خطأ شديدا . فهل ادبر لك معها موعدا ؟

— اسمع يا صديقي ، سأقضي في مدينتكم الجميلة ليلتين فقط . وبودي أن أرى الكثير في هذا الوقت القصير . بودي أن أعرف ميولكم السياسية واتجاهاتكم الاجتماعية ، وأعرف كل شيء من الحب والزواج في بلادكم . وبودي أيضا أن أعرف كيف استطاع هذا الشعب الصغير ان يدافع عن بلاده دفاعه هذا المجيد عندما امتدت عليه جيوش هتلر ، بينما ألقت السلاح واستسلمت شعوب أكثر منكم عددا ، وأوفر سلاحا . أما الاوساط الفنية في النرويج فيؤسفني أن الوقت قد لا يتسع لدراستها

— ومن قال لك انك ستدرس الاوساط الفنية في بلادنا ؟! اذا قابلت « فينكي فوس » فانك ستلمس روح شعبنا ، وستدرك كثيرا من أسرار نفوسنا ، ودعائم نهضتنا

■

هكذا أغراني صديقي مستر « هولتن » ، مدير العلاقات الخارجية بشركة الطيران الاسكندنافية ، بزيارة ممثلة النرويج الاولى ، فقضيت معها بمقصورتها في مسرح أوسلو ساعة من أجمل ساعات العمر وأخصبها . و « فينكي » جاوزت الخامسة والثلاثين ، وان بدت شابة ريانة العود ، فاتنة الجمال . وقد حدثتني بلغة انجليزية جميلة ، فلما أجبتها باللغة الفرنسية كلمتني بلهجة بنات باريس في طلاقة أدهشتني ، فسألتها :

■ كم لغة أجنبية تتكلمين ؟

— الانجليزية والالمانية والفرنسية

■ وتتحدثين الالمانية أيضا بنفس هذه الطلاقة التي تتحدثين بها الانجليزية والفرنسية !!

— أشكرك .. هذه مجاملة لطيفة منك . وقد قيل لي أن الشرقيين يمتازون بالرقة والمجاملة

■ ما أحب أدوارك الى نفسك ؟

— في الماضي ، كان دور « الارملة الطروب » أحب الادوار الى قلبي ، أما الآن فقد انصرفت عن هذا اللون المرح الخفيف الى أدوار أكثر عمقا ، وخاصة أدوار الامومة التي تمتاز برحابة الافق ، وجمال التضحية ، منذ الكارثة

■ أية كارثة تقصدين ؟

— ألا تعرف ؟ منذ أكد لي الاطباء وعلماء النفس ان ابني قد كتب عليه أن يظل طفلا في تفكيره وحديثه وحركته ، مهما تقدم به العمر . انه الآن في الثالثة من عمره ، أنظر اليه ، انه جميل ، جميل جدا ، أليس كذلك ؟ أرأيت عينيه اللتين تشبهان عيون سكان منغوليا ؟ انهما امارة المرض الوحيدة ، فهو « منغولي » كما يقول الاطباء وعلماء النفس . و « المنغوليون » لم يكتشف العلماء علاجا لهم ، حتى اليوم على الاقل ! أرأيت هذا العالم المجنون المسعور الذي يبذل الجهد والخبرة والمال استعدادا للحرب والدمار ، ويترك صغارنا نهبا لهذه الامراض البشعة ؟

« ومنذ أدركت أن ابني سيقضي حياته « معتوها » ، أصابتني حمى لا يعرفها الا من يكابدها . مررت بمحنة نفسية قاسية ، تخليت بعدها عن الادوار المرحة الخفيفة، وانصرفت الى أدوار التضحية والفداء ، وخصصت جانبا كبيرا من وقتي وجهدي لرعاية الاطفال . وأنشأت جمعية الطفولة ، ودبرت لها المال اللازم ، وأغريت عددا كبيرا من علمائنا الشبان بالتوفر على دراسة امراض الاطفال البدنية والنفسية . ان الاطفال أعز ما في الوجود . انهم مستقبل الانسانية وأملها ، وكل جهد يبذل في سبيلهم هين ، وكل تضحية من أجلهم رخيصة . وأنتم ماذا أعددتم من أجل أولادكم ارجو أن تحمل مني نداء توجهه الى الفتيات في بلادكم . ناشدهن باسمي أن يكرسن وقتهن ومالهن لحماية الطفولة ورعايتها ، فالفنان الاصيل لا يستعذب الحياة وفيها طفل يتألم !

■ سيدتي . تحياتي لك، وتحيات « الكواكب » وخالص تقديرنا ، وعظيم اعجابنا . وثقي أننا سنبلغ الرسالة ، وسنحمل نداءك الكريم الى كل فتاة في وطننا العربي

— أشكرك الآن ، وأرجو أن التقي بهن قريبا . ففي نيتي أن أزور أبناءنا النرويجيين في البوليس الدولي الذي يرابط على حدودكم ، فالجنود أيضا أولاد كبار ! الى اللقاء الآن في القاهرة ، ويومها سأطلب اليك أن تجمعني بزميلاتي الفنانات العربيات لعلنا نوحد جهودنا وجهادنا لحماية الطفولة واسعادها

لقد رأى فناننا !

ربيع غيث

حياة لانا تيرنر .. بقية

بذلوا جهودا جبارة للاحتفاظ بها على قيد الحياة ، بواسطة نقل فصائل من الدم الى عروقها .. فقد اتضح لهم ان دمي ودم ستيف — والدها — من فصيلتين مختلفتين

وبعد مضي تسعة أيام من ولادتي .. سمحوا لي برؤية الطفلة وهي في مهدها دون أن ألمسها .. وظلت الطفلة في المستشفى شهورا عديدة بعد ذلك ، دون أن يسمحوا لي بحملها !

وسرعان ما انتشرت قصة شيريل في الاوساط الطبية كحالة تستدعي البحث ، واشتهرت شيريل قبل أن تشتهر مرة أخرى على قمة الدراما بعد ذلك باربعة عشر عاما .. ليلة أن طعنت جوني ستامباناتو

وانهارت نفسية لانا على اثر الولادة وعزفت عن حياة المرح واللهو والنوادي الليلية !

وانهارت كذلك اقتصادياتها .. انها تقول :

— وجدت نفسي حينئذ مضطرة لتسديد حساب المعيشة البالغة التي كنا نعيشها انا وستيف ، وأن أسدد أيضا نفقات المستشفى والاطباء الذين أشرفوا على علاج شيريل .. حتى أفلست تماما !

طلاق آخر

ونقص وزني بسرعة حتى أصبح ١٠٣ أرطال فقط

واضطررت لترك العمل في الافلام فترة من الوقت ، وكان ستيف قد سرح من الجيش ولم يجد عملا في الافلام فترك لي كل الاعباء

وبدا لي أن زواجنا لم يكن من النوع الذي يمكن أن يدوم ، فقد تم في تسرع .. وتكرر في يأس ..

ومرة أخرى اتصلت بجريج بوتزر المحامي والصديق الذي كنت مخطوبة له ذات يوم ، ليحصل لي على الطلاق

وتم طلاقي من ستيف كرين في يناير سنة ١٩٤٤ ، وكانت شيريل في الشهر السادس من عمرها

وتستطرد لانا :

— لقد ارتكبت جميع الاخطاء الممكنة .. ولذلك حاولت أن أكون فتاة عاقلة . ووضعت نصب عيني أن أكون ممثلة مجيدة ، لا مجرد فتاة من فتيات الاستعراض ذوات الفتنة والاثارة الجنسية

بيد انني شعرت بحاجتي الى الحب .. وبحثت عن حب يسد الفراغ الذي احسست به في قلبي وحياتي ، وفي هذه الفترة التقيت بتايرون باور ولكنه كان يتهرب مني

وانزويت فترة عن حياة هوليوود .. كنت يائسة وحيدة .. وذات يوم قال لي بعض الاصدقاء : « يجب أن تخرجي من جحرك يا لانا »

والواقع انني لم اكن احب تايرون ولكنني كنت قد كفرت بالرجال ، فرفضت ايضا مقابلة « بوب توبنج » المليونير الذي دعاني الى نزهة ، ثم عدت وسألت عنه

وقلت : « اظنه متزوجا »

فقالوا لي : « كان متزوجا من ارلين جورج وقد حصل على الطلاق »

وأصررت على الرفض

ولكن بوب توبنج حصل على رقم تليفوني ، واتصل بي وطلب مني أن القاه ، وعدت أرفض ، ولم يفت هذا الرفض في عضده ، فمضى يلاحقني بالزهور الغالية في البيت وفي الاستديو .. وظللت أقول « لا » !

ثم حدث أن التقينا في نيويورك ، ورأيت بوب توبنج فأعجبني .. كان رقيقا وخجولا .. ورأيت انني اسأت الظن به

وتزوجنا ..

وكالعادة اختلفت بنا السبل وتم الطلاق !

وكان أهم حاجز قام بيننا ، انني حملت منه ثم فقدت الجنين ، وكان السبب أن دماءنا من فصائل مختلفة

ولقد حاولت أن أحب بوب وأن أجعل من زواجنا سعادة دائمة ، ولكنني خسرت المقامرة مرة أخرى ، واضطررت الى الطلاق .. الطلاق الذي كنت قد اصبحت أكرهه كما يكره الجندي الحرب !

وهكذا نشأت شيريل وهي ترى الرجال يدخلون ويخرجون في حياة أمها ، وتعودت أن تدعوهم جميعا بلقب « عمي » !

وكانت لانا في هذه الاثناء تعمل في فيلم « الارملة الطروب » مع فرناندولاماس ، وكان ثمة مجموعة من المشاهد الغرامية في الفيلم .. ومجموعة أخرى خارج الفيلم

وفي الوقت الذي بدأ فيه بوب توبنج يحزم حقائبه ويغادر بيت لانا .. كانت شيريل قد استطاعت أن تنادي فرناندو بلقب « العم » !

ولكن حدث بعد ذلك عراك بين لانا وفرناندو اثناء وجودهما في حفلة أقامتها ماريو دافيز ، وكان سبب العراك هي أرلين داهل

وتزوج لاماس من ارلين داهل ، بينما تزوجت لانا من ليكس باركر ممثل دور طرزان

وكان ليكس شابا ارستقراطيا ، مثقفا ، وكان الجميع في هوليوود يعلمون أن هذا الزواج لن يعمر طويلا

ولذلك عندما أعلن نبأ طلاقهما لم يفاجأ أحد هناك !

وبعدئذ ظهر ستامباناتو على مسرح الحب الذي أقامته لانا في قلبها ..

ورغم أن جوني ستامباناتو كان من رجال العصابات ، فان هوليوود لم تر غرابة في أن تقع لانا في حبه .. فقد حدث من قبل عندما استقبل جورج رافت في هوليوود استقبال الفاتحين ، أن اشتهر عنه وجود صلة له ببعض رجال العصابات .. الامر الذي اعترف به عندما نشر قصته

وهكذا استمرت علاقة لانا بجوني ستامباناتو حتى ليلة المأساة الدامية .. الليلة التي لن تنساها لانا تيرنر كلما دق قلبها من أجل رجل !

« تمت »

حدث هذا الأسبوع

* تلقى محمد عبد الوهاب دعوة خاصة من مدير شركة فيليبس لحضور معرض بروكسل الدولى الذى يقام فى شهر اغسطس القادم ، وسيلبى عبد الوهاب هذه الدعوة

* **تسجل فايزة احمد اغنيتها الجديدة فى الاسبوع القادم بعد تغيير مطلعها الى « يا غالى على يا حبيبى يا خويا» وكان مطلعها الاول «ياخويا يا زينة شباب العيلة » والاغنية من تلحين محمد عبد الوهاب**

* توقف العمل فى فيلم « بنت البادية » الذى ينتجه محمد الكحلاوى ويقوم بالبطولة فيه مع برلنتى عبد الحميد ويخرجه ابراهيم عمارة

* **حرر محضر مخالفة لراقصة معروفة كانت ترتدى بدلة الرقص القديمة وهى ترقص . والذى حرر المحضر هو احد مفتشى مصلحة الفنون**

* تقدم فرقة المسرح القومى فى موسمها الصيفى ثلاث مسرحيات هى : حورية من المريخ ، والست هدى ، وساحر النساء

* **لاول مرة يلحن محمد عبد الوهاب اغنية من مختارات الاذاعة للمطربة حورية حسن والاغنية من كلمات حسين السيد**

* بدات فرقة اسماعيل يس موسمها الصيفى بالاسكندرية يوم الخميس الماضى وقدمت رواياتها على مسرحها الجديد

* **يغنى عبد الحليم حافظ اغنية جديدة من تلحين منير مراد وكلمات مصطفى عبد الرحمن ومطلع الاغنية : فوت ياحبيبى وسلم عل العش الى عجزته واحكى له واتكلم عل الماضى وغلاوته**

* « سرير مشترك » اسم فيلم جديد يبدأ تصويره فى شهر سبتمبر القادم ويتقاسم بطولته هند رستم وحسين رياض وعبد السلام النابلسى ومنير مراد وتنتجه شركة افلام الكواكب

* **يطلق اسم « مسرح الجمهورية الشتوى والصيفى » عل دارى سينما رمسيس والنصر بعد تحويلهما الى مسرحين، تشرف عليهما مصلحة الفنون**

* مرة أخرى تم الاتفاق بين دار الاوبرا وفرقة ديلى جيت للحضور الى مصر فى الموسم القادم

* **تتقاسم ليلى مراد ويحيى شاهين وعماد حمدى بطولة فيلم من انتاج محمد عفيفى ، واخراج عزالدين ذو الفقار ويبدا تصوير الفيلم فى شهر سبتمبر**

* بدأت فاطمة رشدى فى تكوين فرقة مسرحية جديدة . وستعمل الفرقة فى موسم الصيف بالقاهرة على مسرح هوسابير

* **عرض فريد شوقى على شكرى سرحان أن ينضم الى فرقته المسرحية، ولا زال شكرى مترددا بين القبول أو الرفض**

* وقع أحمد مظهر عقدا للقيام

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » الحادى والعشرين لزيارة الاستديوهات المصرية التى أعلنا عنها فى الاعداد العشرين الماضية . اقطع هذا الكوبون و كوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون — ٢١

زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

المهنة : ....

العنوان : ....

بدور في فيلم جميلة بوحريد الذي تنتجه ماجدة وتقوم بدور البطولة فيه

* تقوم مريم فخر الدين بدور البطولة مع عبد الحليم حافظ في الفيلم الذي سينتجه حلمي حليم . والفيلم بدون اسم حتى الآن

* نشب خلاف بين مطربة معروفة وفرقتها الموسيقية ، وستصاحب المطربة فرقة أخرى في تسجيلاتها القادمة

* يعرض في القاهرة في الاسبوع القادم فيلم ملون عن زيارة الرئيس للاتحاد السوفييتي . وكانت مصلحة الفنون قد كلفت احدى الشركات الروسية بتصويره لحسابها

* اشترى المؤتمر الاسلامي ثلاث نسخ من فيلم « خالد بن الوليد » وسيتولى عرضها في البلاد العربية والاسلامية

* تقدم عدد كبير من اعضاء النقابات الفنية الثلاث بطلبات انضمام الى الاتحاد القومي على الاستمارة الخاصة بذلك

* قرر مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية أن يدير البوفيه لحساب النقابة حسما للنزاع بين النقابة والبوفيه ، والمشكلة الآن هي ماذا تفعل النقابة بربح البوفيه ؟

* توقفت فرقة رمسيس في الاسبوع الماضي عن تقديم رواياتها بسبب مرض يوسف وهبي

* عملت فرقة الكحلاوي خلال ايام العيد على المسرح القومي بالاسكندرية وكانت هي الفرقة الوحيدة التي تعمل في المدينة

* عدلت نقابة المهن التمثيلية عن رأيها في تغيير مقر النقابة بعد قرار تخفيض ايجار المساكن ، اذ سيخفض ايجار المقر الحالي خمسة عشر جنيها تقريبا

* تلقت وزارة التربية ٤٠ فيلما من هيئة اليونسكو تدور موضوعاتها حول تطور الثقافة عند الشعوب ، وقد طلبت مصلحة الفنون عرض بعض هذه الافلام في ندواتها السينمائية

* قرر فريد شوقي الاعتذار عن قبول دعوة هيئة مهرجان برلين للسينما بعد ان وجد ان قوانين النقد لا تسمح له بان يحمل نقودا في جيبه عند سفره للخارج

* الفرقة المصرية ستقدم في الموسم القادم مسرحيتين من الشعر احداهما من تأليف عزيز أباظة وتدور حول تاريخ الاسلام

* ستحتفظ الاذاعة بنسخة من تسجيلات حلقات « مهبط الندى » التي الفها ومثلها يوسف وهبي ، في الارشيف الاذاعي

* أربعة امتحانات عقدتها مصلحة الفنون حتى الآن لاختيار راقصات لفرقة الاوبريت الشعبية

* توفي الى رحمة الله المرحوم ابراهيم رياض شقيق الممثلين فؤاد شفيق وحسين رياض ، والغريب ان اسرة الفقيد طلبت من نقابة الممثلين صرف مبلغ عشرة جنيهات مصاريف جنازة تشييع الفقيد الذي كان ممثلا بالمسرح الشعبي

* تقوم لبنى عبد العزيز ببطولة التمثيلية الاذاعية « رجل الاقدار » لبرنارد شو واخراج تماضر توفيق ، والتمثيلية تذاع غدا الاربعاء من البرنامج الاوربي باللغة الانجليزية

* قدمت زينب صدقي شكوى الى المجلس الاعلى لرعاية الفنون ومصلحة الفنون طالبة مساواتها بزميليها جورج ابيض وعبد العزيز خليل في صرف المعاش من خزينة الفرقة المصرية

* تقدم ثلاثة من أعضاء مجلس ادارة نقابة الممثلين اقتراحا بالغاء نادي النقابة ، واغلاقه بعد أن ارهقت مصاريفه ميزانية النقابة

* ستسجل اذاعة الاقليم المصري احتفالات الاقليم الشمالي بأعياد ٢٣ يوليو ، وسيساهم عدد كبير من الفنانات والفنانين العرب في هذه الحفلات بسوريا

* ارسلت نجاة الصغيرة احتجاجا الى الاذاعة لانها لم تسجل اغنية العيد حتى يوم الاربعاء الماضي ، رغم ان الاذاعة اعلنت في الصحف عن اتفاقها مع نجاة على تسجيل اغنية العيد

* قامت مناقشة عنيفة بين أحمد حمروش مدير الفرقة المصرية وبين أحد المؤلفين بسبب قرار لجنة القراءة بالفرقة برفض رواية لهذا المؤلف

* من انباء الفنانة ايمان انها تقيم الآن في الكويت مع زوجها فؤاد الاطرش

* من المرشحين لادوار البطولة في فيلم « أنا حرة » الممثل محمد عبد القدوس والد مؤلف القصة احسان عبد القدوس

* ستقوم الراقصة جواهر ببطولة فيلم « ايامنا السعيدة » الذي يخرجه وينتجه المخرج ضياء الدين ، ويقاسمها البطولة عبد المنعم ابراهيم ، وهذا آخر فيلم يعمل فيه عبد المنعم قبل ان ينفذ عقد رمسيس نجيب الذي يحتكر جهوده الفنية مدة عام ١٩٥٩

* سيقدم مسرح العرائس في مصر عدة حفلات بالاشتراك مع مسرح العرائس الروسي الذي يصل مصر في أوائل يوليو

* شقيق المجاهدة الجزائرية سمية الخضري وصل هذا الاسبوع الى القاهرة وقابل ماجدة لينظم معها استقبال شقيقته واقامتها طوال مدة تصوير فيلم « جميلة بوحريد »

* عرض أحد الممولين على فريد شوقي أن يكونا شركة لبناء مسرح تعمل عليه فرقته ... وما زال فريد يفكر في هذا العرض

* افتتحت مصلحة الفنون مسرحا جديدا بمدينة السويس ، وستعمل على هذا المسرح فرقة تمثيلية من ابناء المدينة

خلافات زوجية

(الفصل الاول)

ماري جالسة تقرأ صحيفة هزلية ولكنها تمسكها بالمقلوب ، وهي في نفس الوقت ترهف أذنيها لتسمع وقع اقدام زوجها بيتر الذي يقطع ارض الغرفة المجاورة جيئة وذهابا . بعد لحظة يدخل بيتر حاملا حقيبته وقبعته ومعطفه فتقوم ماري

بيتر — (يضع الحقيبة على الارض ويبدأ في ارتداء معطفه) الى اللقاء يا ماري

ماري — (تحاول كسب الوقت) هل اخذت كل ما تحتاج اليه يا بيتر ؟

بيتر — كل شيء في التاكسي الا عصا الجولف ولا اظنني ساحتاج اليها في الوقت الحاضر .. واذا احتجت اليها فهل لديك مانع من أن أعود لآخذها ؟

ماري — انه جزء من اتفاقنا .. ان يزور احدنا الآخر بين الحين والحين !

بيتر — ولكن ليس بلا انذار !

ماري — بالتأكيد .. يجب ان يكتب احدنا للآخر او يتصل به تليفونيا قبل ان يزوره .. على فكرة .. ماهو رقم تليفون شقتك الجديدة ؟

بيتر — ويسترن ٢٨٤٥ وقد كتبته في مذكرتك

ماري — ارجو ان تجد الشقة مريحة . لا اعتقد انك آسف على فراقنا ؟

بيتر — بالتأكيد .. ان الخطأ الذي يقع فيه اغلب الازواج هو انهم يتمادون في خلافاتهم اكثر من اللازم واخيرا ينتهي بهم الامر الى الطلاق

ماري — ولكننا سنكون سعيدين عندما يرى احدنا الآخر بين الحين والآخر

بيتر — بالطبع . كما انه في استطاعتك ان .. تقضي عندي بعض الوقت .. لمجرد التغيير

ماري — اوه .. هل تظن هذا صوابا

بيتر — (خوفا من ان يكون قد تمادى) لا اقصد ان تقضي معي وقتا طويلا .. ربما ليلة واحدة

ماري — كما تريد

بيتر — (في اشراق) نعم . انها فكرة رائعة وسنسعد بها كثيرا لاننا بذلك نجني فوائد الزواج دون ان نتعرض لمتاعبه .. الى اللقاء يا ماري ! (يمد اليها يده)

ماري — (وهي تصافحه) الى اللقاء يا بيتر (تتوقع ان يقبلها بينما يبدو عليه التردد) اعتن بنفسك يا بيتر

بيتر — (يهم بأن يقبلها ولكنه يتوقف) من الاوفق الا نسمح لانفسنا بالضعف في آخر لحظة (يتناول حقيبته ويخرج بينما تشيعه هي بنظراتها ..)

(الفصل الثاني)

(مضت على حوادث الفصل الاول ثلاثة اسابيع . المسرح منقسم الى قسمين احدهما غرفة الجلوس في شقة بيتر والثاني مخدع ماري . نرى الزوج يجلس الى مكتبه وقد وضع امامه ادوات الشراب . انه منهمك في الكتابة . وفي القسم الثاني نرى الزوجة تدخل المخدع وتضيء النور وتجلس امام منضدة الزينة الى جانب التليفون وهي تمشط شعرها

يتوقف بيتر عن الكتابة ويتردد لحظة قبل ان يرفع سماعة التليفون ولكنه يغير رأيه ويعيدها الى مكانها بينما تنتهي الزوجة من تمشيط شعرها وتمد يدها الى سماعة

التليفون غير انهـــا تسحبها وتعود الى تمشيط شعرها ثانية بعصبية

يستانف الزوج الكتابة ولكنه لايلبث ان يضيق بها فيلقى بالقلم ويقوم الى المدفاة ويعود ومعه طاسة بها قطعتان من السجق المحروق ، يحـاول ان يقطعهـا بالسكين ولكنه يفشل فيتميز غيظا ويقذف) بالطاسة في ركن الغرفة ثم يصب لنفسه كاسا من الويسكى

واذ هو يفعل ذلك تضع الزوجة المشط على منضدة الزينة ثم تقوم الى فراشها ولكنها تعود ثانية الى التليفون ، رفي نفس الوقت الذى يشرب فيه الزوج نصف الكاس يمد يده الى سماعة التليفون في اللحظة التي تفعل هي فيه ذلك ايضا

بيتر ومارى ـ (معا) وبسترن ٤٥٠٠ .. هالو ! وبسترن ٢٨٤٥ .. هالو !

بيتر ـ اهو انت يامارى ؟

مارى ـ اهو انت يابيتر ؟

بيتر ومارى ـ (معا) لقد طلبتك لاتحدث اليك ... لقد طلبتك لاتحدث اليك ...

بيتر ـ اردت ان اسـالك كيف حالك ؟

مارى ـ (لقد تحمل هو مسئولية البدء في الحديث فتعود الى كبريائها) اوه .. كنت على وشك النوم يابيتر

بيتر ـ معذرة .. اتريدين ان اقفل السكة ؟

مارى ـ (بسرعة) كلا كلا .. انني في تمام اليقظة الآن

بيتر ـ هل كل شيء على مايرام ؟

مارى ـ نعم .. وانت .. هل عاد اليك هدوؤك ؟

بيتر ـ (مترددا) ! .. ! .. نعم .. الى حد ما ؟

مارى ـ وهل تاكل جيدا ؟

بيتر ـ كنت اتناول العشاء منذ لحظة

مارى ـ وهل تناولت غداءك ؟

بيتر ـ الواقع انني نسيت ..

مارى ـ بيتر !

بيتر ـ هالو ..

مارى ـ كنت اريد ان اقول لك شيئا .. ولكنني نسيت ..

بيتر ـ ماذا ياحبيبتي ؟

مارى ـ لابهم

بيتر ـ (بعد لحظة) مارى .. لا اظنك تحبين ...

مارى ـ أحب ماذا ؟

بيتر ـ ظننت انك تحسين بمـا احس به انا وربما ...

مارى ـ هالو ! هالو !

بيتر ـ هالوا ! اللعنة !

مارى ـ هالو ! (تعيد السماعة في ضيق)

بيتر ـ هالو .. هالو ! (يعيد السماعة في ضيق) (يراقب الاثنان التليفون وهما يتصتان)

الفصل الثالث

خارج بيتهما . نرى الزوج مقبلا وهو يتردد بين الاقدام والاحجام . واذ يبلغ الباب يدق الجرس فتفتح مارى الباب بعد لحظة وهي ترتدى ثياب الخروج)

مارى ـ هالو بيتر !

بيتر ـ هالو مـارى ! هـل انت خارجة ؟

مارى ـ نعم .. هل جئت لتراني ؟

بيتر ـ (مترددا) ! .. ! .. الواقع انني جئت احمل لك نبأ سعيدا

مارى ـ اوه .. لشـد ما انا مسرورة !

بيتر ـ نعم .. فقد جاء شخص وراى الشقة التي اسكن فيها وحدى وعرض على ان يحل محلي ، وكان عرضه من السخاء لدرجة انني لم اتردد في قبوله

مارى ـ (مصعوقة) بيتر !!

بيتر ـ (وقد أساء فهم شعورها) ماذا حدث ؟ انها فرصة فانتهزتها

مارى ـ (في خجل) انك لم تفهم .. لقد جاءني عرض لتأجير الشقة انا ايضا

بيتر ـ (دهشا) حقا !

مارى ـ نعم .. وكان من السخاء لدرجة انني لم اتردد في قبوله

بيتر ـ اذن فاين ستسكنين ؟ ..

مارى ـ وانت ؟ اين ستسكن ؟ ..

بيتر ومارى ـ (معا وهما يجلسان على عتبة الباب) ستعيش !! ...

ستار

(عن الانجليزية)

الكواكب تتنبأ لك في شهر يوليه

٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
مفاجاة مدهشة ـ اخر فسوف تحتاج الى مال قريبا لتحقيق احد مشاريعك

٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
نجاحك متوقف على قوة شخصيتك ومدى تاثيرك على الناس ـ انباء سارة من قريب لك

٢٢ مايو الى ٢١ يونيو
سيطر على الموقف يصف لك الجو ـ مكافاة مالية على عمل لم تتوقع ان تاخذ اجرا عنه

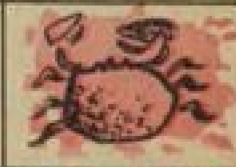

٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو
احترس ، هناك من يحاول الايقاع بك . التمرينات الرياضية تفيدك صحيا

٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس
حادثة لطيفة تنسيك جميع همومك ـ مغامرة عاطفية جديدة

٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
كن قنوعا ، حتى لا تفقد كل شيء ـ رحلة الى منطقة قريبة تعيد السكينة الى نفسك

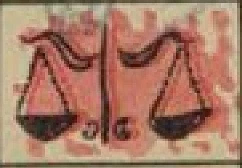

٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
هناك شخصية كريمة تقف الى جانبك فلا تياس ـ ابتعد عن اصدقاء السوء

٢٢ اكتوبر الى ٢١ سبتمبر
احوالك المالية في تحسن مستمر ـ اقدم على تنفيذ مشروعاتك فالوقت مناسب

٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
سوء تفاهم عائلي يزول سريعا . اعد النظر في برنامج حياتك فاهلك في اشد الحاجة اليك

٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
تتاح الفرصة لتستعيد مركزك السابق ، فلا تدعها تفلت منك ـ السفر يفيدك كثيرا

٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
تشعر ببعض التعب والضيق ، نتيجة للعمل المتواصل حاول ان تستجم فترة من الوقت

٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
شخصية عزيزة عليك قد تسبب لك بعض المتاعب ، حاول ان تشرح لها الموقف على حقيقته

كلمة ونص

م.م.م - مصر : اذا كانت صورة كمال حسني شبيهة لكل من صورة عبد الحليم حافظ، كما تقول القارئة عزيزة .. فيبقى معلهش ، قدر ولطف !

آنسة مادلين رزق عوض - محلة موسى : الخط لا يدل على انه خط آنسة ، والقصة ذاتها غريبة ، واغلب الظن ان كاتبها يريد التشنيع على « الآنسة مادلين » بطريق غير مباشر ، ولذلك ينتحل اسمها ، ويتوهم انها تجوز على « طرزان » ده بعدك يا اسمك ايه !

مصطفى يحيى عبد الله - الجيزة : ننشر فيما يلي عنوانك ليتصل بك هواة طوابع البريد: « شارع الاباصيري حارة ناجي رقم ٧ بالجيزة بمصر » ابسط بقى يا عم !

المحمدي محمد السويدي - المحلة الكبرى : شكرا على شعورك الرقيق ، وتحيتك الكريمة

سيد التابعي - السويس : اذا كنت تحب اثنين في وقت واحد ، يبقى يا بختك بعقلك !

احمد الكمد - الاسكندرية : لو كانت عندى « سلطة » كنت قدمتها لك هدية !

محمد عبد المنعم بطه - المحلة الكبرى : نشرنا عنوان المكتب الدولي للصداقة بالمراسلة، وعنده الكثير من عناوين هواة البريد في مختلف الأقطار ، فارجع اليه في الاعداد السابقة

عبد الوهاب عبيده - بني غازي . ليبيا : فريد شوقي ينتج لونا معينا من الافلام، وليس من مصلحته أن يخرج فيلما لا يتفق مع امكانياته الفنية

كمال ابو شنيف - النخيلة : اذا كنت قد شعرت بالغيرة للقبلة التى منحتها ماجدة لعمر الشريف على الشاشة ، فانصحك ان تتجلد يا صديقى ، والحمد لله اللى رسيت على كده!

احمد سعد الدين لعريش - لبنان : لا نعرف ان للمرحوم « جيمس دين » اخوة يشتغلون بالسينما

عثمان على محمد - حلوان الحمامات : يعنى هيه مارلين مونرو لاعبة بلاوى ؟

جميل صبرى - بغداد . العراق : اذا كنت جادا في تبرعك باعداد المجلات اللبنانية التى نشرت احاديث فريد الاطرش ، فهيا ارنا شطارتك وارسلها الى الآنسة فوزية عبد المنعم ابراهيم بشارع البحرية رقم ١٦ قسم الجمرك بالاسكندرية ، والى الآنسة نادية محمد حلمى بشارع العباسية رقم ١٠٤ شقة رقم ٨ بالقاهرة، بس أوعى ترجع في كلامك !

محمد عبد الرحمن - الخضراوى - الاسكندرية : لو كنت مثله لصهينت وتناسيت المسألة تماما ، ما دمت ارسلت الى الفنان ستة خطابات ولم اتلق ردا !

طارق عاصم - اصطنها : عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى

محمد المهدى اسماعيل - الاسكندرية : انت على حق فالذين اختشوا ماتوا من زمان !

ع.ا. عبد الله - القاهرة : كنت اود ان احقق طلبك لى ، وأساهم في تحقيق رغباتك ، ولكن لا اعتقد ان تدبيك الى المخرجين هو كل شيء ، ان المخرج لا يكاد يبدأ العمل في الفيلم حتى ينسى كل وعوده ، وعهوده ، وحماسته ، ويتجه الى « الريجيسير » ليجلب له الوجوه الجديدة التى يحتاج الى اصحابها ليريح نفسه من وجع الدماغ !

زاها الله الحداد - برقة: اذا كنت مشفقا على نفسك من الأنتظار عانسا ، فهيا وتقدم لطلب « رجلها » او عليك طلب « يدها » !

الحب ...

.. مش عارف يا اخى باحبك ليه ...

دمنهور : السعيد محمد جمعه

◉ قسمتك كده !

سكرتيرة

.. هل لديك سكرتيرة خاصة تتولى تنظيم الخطابات التى ترد اليك ؟

الكويت : السيد ابراهيم حسن

◉ لا والله ... ماعنديش الخصلة دى !

كريمة

.. ان فاتنة المعادى السيدة « كريمة» تعتبر صاحبة اجمل وجه ظهر على الشاشة وهى بقوامها وثقافتها تعتبر « خامة طيبة » للسينما فلماذا لا يهتم المخرجون بالاستفادة من مزاياها ؟

الاسكندرية : صادق عوض الشيمى

◉ ماعندهمش « طولة بال » ...

محمد فوزى

.. هل انتهى الفنان محمد فوزى بانشاء مصنع الاسطوانات من دنيا الفن والافلام ؟

الجيزة : آنسة ع . ك .

◉ كلا بالطبع ، وسوف تريته في فيلم جديد من انتاجه قريبا !

ليلى

.. ان جمهور ليلى مراد في اشد الشوق الى رؤيتها على الشاشة بعد احتجابها الطويل

الجيزة : ا . ممدوح

◉ علم يا افندم !

باب الحديد

.. لم ار في فيلم « باب الحديد » لا بابا حديديا ، ولا خشبيا ، فلماذا وضع هذا العنوان على الفيلم ؟

المنصورة : ن . ا .

◉ كان هذا الاسم يطلق على «ميدان محطة مصر» فيما مضى ، قبل أن يصبح « ميدان رمسيس » ادى الحكاية !

مغامرة

.. تأثرت بقصة روميو وجوليت حتى تمنيت لو قمت بمغامرة تشبه مغامرات جوليت ، فهل تقبل القيام بدور روميو ؟

القاهرة : آنسة عفاريتو

◉ يفتح الله !

ليالى بغداد

.. هل يقوم محمد عبد الوهاب بتاليف قطعة موسيقية بعنوان « ليالى بغداد » ؟

بغداد : عدنان محمود حسون

◉ قل ان شاالله !

سلام !

.. والنبى يا عم طرزان لو سلمت لى على ماجدة التى احبها واموت فى تمثيلها حاتبوبك تواب

شبرا : البير عرفى

◉ أدينى سلمت لك ، اما اشوف حاتبوبنى تواب والا لا !

ست الحبايب

.. من هى السيدة التى استوحى منها عبد الوهاب لحن اغنية « ست الحبايب » ؟

الدقى : آنسة سعاد زكى يوسف

◉ من والدته التى يحبها اعظم حب

مزاج

.. انا اهوى الفن ، لا للمجد او الشهرة وانما مسالة « مزاج » هل يمكنك مساعدتى لكى اشق طريقى ؟!

سمنود : رشدى محمد مراد

◉ بصراحة .. لا !

عايش

.. انت لسه عايش ؟

القاهرة : م . السيسى

◉ امال زيك « ميت » ؟

ماريلين

.. لاحظت من ردودك انك شديد الاعجاب بالنجمة ماريلين مونرو ، بذمتك ما الذى يعجبك فيها ؟

العراق : آنسة كيكى

◉ وما الذى لا يعجبك فيها ؟

يحيى شاهين

.. هل سبق الزواج للفنان يحيى شاهين والا ماعندوش الخصلة دى ؟

القاهرة : آنسة نجوى

⊙ تزوج مرة [illegible] عليه ربنا » !

تكلف

.. ان الفنان احمد رمزى يتكلف كثيرا فى تمثيله ، ولو انه ترك نفسه على سجيتها لكان نجاحه اكثر ، مظبوط والا لا ؟

العراق : آنسة اليسة

⊙ يظهر انه مظبوط !

اغانى

.. لماذا نرى معظم الاغانى عبارة عن الفاظ مرصوصة لو تامل الانسان فى معانيها لتبين أن لا معنى لها ؟ لماذا لا تكون الاغنية وحدة كاملة كالقصيدة ؟

بيروت : اميل حنين بارد

⊙ بعض الاغانى خاصة بالافلام ، ولكل منها مناسبتها فى الفيلم ، فاذا اذيعت بمفردها بدت سخيفة ، معلهش ، ما تزعلش نفسك ، مسيرها تتعدل !

سودانية

.. ارجو نشر عنوان الفتاة السودانية التى طلبت منك عناوين بعض الشبان السودانيين لمراسلتهم

كسلا : تاج السر حسن محمد على

⊙ وردت رسائل كثيرة بهذا المعنى ، فعلى الآنسة ان تبعث الينا بعنوانها لنرسلها اليها ، ونترك لها حرية التصرف !

فايزة

.. ان الفنانة فايزة رشدى مطربة يسيل صوتها رقة وعذوبة هل هى مصرية ؟

بور سعيد : السيد محمد السعطى

⊙ زى كده !

قولوا له

.. لقد بلغ عبد الحليم حافظ قمة الفن فى اغنية « قولوا له »

فوه : محمود سلام

⊙ ماشى كلامك !

اللى ناقص !

.. انا فتاة عمري ١٦ سنة ، حلوة ، ومقطقطة ودمي خفيف فما الذى ينقصني لاكون مثل مارلين مونرو ؟

عدن : عزيزة طرزانة عدن

⊙ ينقصك ان تقعى فى حب كاتب ، زى حضرتى مثلا !

شيتا

.. اذا كانت الفتاة التى كنت تجلس معها فى بوفيه ريفولى هى « شيتا » فانك تحسد على حسن ذوقك يا مضروب !

القاهرة : آنسة ن.ا.

⊙ علم يا افندم !

فى الاستوديو

.. كنا نود ان نكون مع القراء فى زيارتهم للاستديو ، ولكن للاسف اتضح انك تزوغ منهم فلماذا ؟

السويس : آنسة عفاف مصطفى حسن

⊙ لان الروغان نص الشطارة

تفكير !

.. هل تفكر فى اللى ناسيك ؟

القاهرة : آنسة زمردة

⊙ لنشر

أم كلثوم تفتح قلبها للكواكب .. (بقية)

شاطىء النيل . وأنا لا احب الاقامة فى المصيف، افضل عادة أن اذهب فى نهاية الاسبوع ثم أعود الى القاهرة ، كما اننى استمتع ايضا استمتاع بفضاء السهرة فوق جبل المقطم

المثل الاعلى !

وام كلثوم تعتبر امها وتعتبر والدها المثل الاعلى لها فى الحياة ، قالت وفى مقاطع صوتها نبرة حزينة :

— تأثرت فى حياتى بشخصين . امى وابى . هما مثلى الاعلى . لم تعلمهما المدارس وانما كان تعليمهما ربانيا . كانا يعرفان واجبهما نحو دينهما ووطنهما وأرزاقهما بالفطرة دون أى وازع خارجي

وضحكت ام كلثوم طويلا عندما قلت لها : « يقولون انك تحملين حجابا يدفعك الى النجاح ويقيك المكاره ؟ » واجابت قائلة :

— ابدا . انا لا احمل فى صدرى غير المصحف الكريم ، ولا ابدا اى عمل قبل ان اقرا القرآن الكريم . اقراه قبل ان اخرج من منزلى وقبل ان اصعد الى المسرح ، وانا احب ان اقرا آية الكرسى قبل ان افعل ابسط الأمور

وصمتت برهة ثم استطردت قائلة :

— ان لكل انسان أخطاءه الكثيرة التى يحس بعدها بالندم ، ولكنى ارتضيت لنفسي مبدأ اسير على هداه ، هو ان كل ما فات لا يصح الندم عليه ، وقد اكرمنى الله بنعمة نسيان الاساءة بسرعة ، وانا اعتبر هذا فضلا من الله ، فعلاقات الناس لن يتحقق لها الصفاء والنقاء اذا ظلوا يجمعون الاساءات ويختزنونها فى نفوسهم حتى تضيق بالغضب والحقد على بعضهم

واتخذت مظهرا جديا وانا اسالها : « سيدتى . ما هو السر فى خفة دمك وسرعة بديهتك ؟! »

وضحكت « سومة » طويلا ثم اجابتنى :

— تلك صفات تنالها الناس من [illegible] فاولى بك أن تسالهم عن السر ، اما انا فلا علم لى به

وسالتها عن افلام السينما التى تشاهدها المصرية أو الاجنبية ، فأجابت قائلة :

— انا لا اذهب كثيرا الى السينما . على على انني لا احب الافلام التاريخية ، والفيلم الذى علق بذاكرتى واعجبنى اكثر ، هو فيلم اجنبى مثله جيمس ماسون وجودى جارلاند باسم « مولد نجمة » .

خصام الشيخ زكريا !

وابتسمت وانا اسالها : « الم تتصالحى بعد مع الشيخ زكريا احمد ؟! » وسهمت لحظات ، ثم اجابت بصوت خفيض فيه عمق :

— الشيخ زكريا يصر على خصامه لى وغضبه منى بلا سبب . لقد حاولت ان اصالحه كثيرا ولكنه كان يصر على الخصام

ومن شباك فى الصالون الذى كنا نجلس فيه شاهدت النيل ساجدا عند اقدام الفيلا لايحجزه عنها غير سور صغير ، فشرد ذهنى الى القرية الصغيرة فى ريف مصر ، القرية التى انجبت الشادية الخالدة وسالتها : « هل تزورين بلدك بين الحين والآخر ؟! »

واجابت سيدة الغناء قائلة :

— احيانا عندما اجد فسحة من وقت . ولا تتوفر هذه الفسحة من الوقت كثيرا على كل حال

امنية !

ولام كلثوم امنية لم تتحقق حتى الآن ، قالت عنها ووجهها كله رجاء :

— اتمنى ان اطرب العرب جميعا من كل ابيب

وهى تهوى القراءة ، قالت تتحدث عن قراءاتها :

— انا اقرا كثيرا . احب الشعر القديم والحديث وأتذوق شعر الشريف الرضى وابى العلاء المعرى ومهيار وشوقى ورامى ، واقرا ايضا لطه حسين والعقاد ، والكتاب الذى نال اعجابى هو « محمد » لمحمد حسين هيكل .

نكتة تضحكها !

وروت لى أم كلثوم فى بساطة النكتة القادمة قائلة انها تضحك لها كثيرا رغم انها قديمة :

— كان احد « الصعايدة » قادما الى القاهرة ثم سمع الراديو فى المنيا يقول « هنا القاهرة » فغادر القطار فى المنيا . وضحكنا سويا

وروت لى أحرج المواقف التى مرت بها فى حياتها قائلة :

— كان على أن احيى حفلة هامة ، وفوجئت قبل رفع الستار بقليل بزكام حاد ينتابنى ، ورحت أبحث عن قصيدة تخلو من حرفى الميم والنون لاغنيها ولكنى لم اجد ، وقرأت آية الكرسى وصعدت على المسرح ، وحين رفع الستار وجدتنى اغنى كأحسن ما يكون ، وعندما نزل الستار شعرت ثانية بالزكام . ولكن الله كان معى كما هو معى دائما

حديث عن الازياء

ونظرت الى فستان سومة الانيق ، وطلبت منها رايها فى «الشوال والترابيز» احدث مودات الازياء ، فأجابت ضاحكة :

— « الشوال » مودة غريبة ، لن ارتديها بحال . واحيانا ارى سيدات يليق « الشوال » بقوامهن ، بينما الاغلبية لا يلائمهن ، اما انا فلا احبه لا هو ولا « الترابيز »

● ومتى نشأت عندك عادة الامساك بالمنديل اثناء الغناء ؟!

وضحكت سومة وهى تجيب بلهجة لا تخلو من سخرية :

— بسيطة . يداى تعرقان جدا عندما اغنى، والمنديل لا امسكه على سبيل « العياقة » أو الظهور

وتحدثت سيدة الغناء عن سر سعادة الانسان قائلة :

— الشيء الذى يسعد الانسان هو ان يكون مستريح الضمير واحساسه بانه راض عن نفسه كل الرضا

الحب ضرورة للحياة !

وقالت ام كلثوم رايها فى الحب :

— ان الحب من أهم ضروريات الحياة . الحب بمعناه الشامل . حب الحياة وحب الناس وحب الفن وحب العائلة والوطن . والحياة لا تستقيم ابدا بلا حب

وغلبنى احساسى بعظمة السيدة الكبيرة التى تتربع على عرش القلوب فى الشرق العربى، كنت أشعر أنها تنفرد بميزة كبيرة ، وضحكت عندما ابثت لها من خواطرى وقالت :

— ليس لى ميزة على الاطلاق . ما رايك انت قلت :

— أنت سيدة عظيمة . أبقاك الله لنا .

كنت قد انفقت ساعتين كاملتين مع سيدة الغناء فى الشرق ، تمتعت خلالهما بالعذوبة الفياضة فى حديثها وسعة افقها وبسمتها الدائمة ، وشعرت فى قرارة نفسى اننى اتمنى ان تطول المقابلة اكثر واكثر لاغذى لهفتى وشوقى من امتع فنانة فى الشرق العربى

سكينة السادات

قصة واقعية
فى حلقات
بقلم
أمينة السعيد
آخر الطريق
كانت حديث المجتمع منذ نصف قرن
وستكون حديث المجتمع فى الأسابيع القادمة
اقرأ الحلقة الأولى من هذه القصة الفذة فى :
العدد الخاص
مرحبا بالصيف
يقدمه
المصور
الخميس ٣ يولية
بنفس الثمن المعتاد
٤
قروش

الدنيا بخير

للنجم رشدى أباظة

ما زال للطيبة مكانها فى قلوب البشر . حقا ان هناك صراعا دائما بين الخير والشر ، الا ان الخير أبقى من الشر والحب أخلد من الكراهية والنصر دائما لكل ما هو طيب وخير!

كنت امثل دورى فى فيلم «الجار الموت» وفى صباح هذا اليوم دخلت استوديو نحاس ، حيث يصور الفيلم ، وفى صدرى عاصفة من الافكار المتشائمة . فقد تركت زوجتى فى المستشفى تصارع القدر فى انتظار وليدنا الاول

ودخلت الاستديو وكل جارحة تنطق بما اعانيه من احزان ، نظراتى التائهة التى لاتستقر على شىء ، رأسى المثقل وخطواتى البطيئة الواهنة ، وفى الاستوديو التقيت بالمخرج كمال الشيخ والزميلين محمود المليجى وفريد شوقى واسرعوا الى يسألوننى عما بى ، وقلت ان زوجتى تنتظر حادثا سعيدا فى المستشفى .. وسكت ، وفهموا هم كل شىء

واجتمع الزملاء فى شكل مؤتمر ثلاثى وقرروا ان ينتزعونى من براثن افكارى السوداء ، وتناثرت ضحكاتهم وقفشاتهم حولى تتخللها عبارات التشجيع والمداعبة والتهنئة بالمولود الذى لم ير النور بعد . وبين وقت وآخر كان يقوم واحد منهم يتصل بالمستشفى يسأل الاطباء عن آخر اخبار المريضة التى تنتظر حادثا سعيدا ثم يعود ليروى لنا ما سمع ..

استمر العمل فى تصوير المناظر الى وقت متأخر من الليل ، وبين اللقطات كان الثلاثة يلتفون حولى ويتابعون الاتصال بالمستشفى — واخيرا حصل فريد شوقى على آخر خبر من هناك .. ورأيته يرقص بعد ان ألقى سماعة التليفون وفى رقصه وفرحه جاء الينا يزف النبأ السعيد على ايقاع رقصة ويقول «مبروك يارشدى ولدت بنت..» وشعرت فى تلك اللحظة بأن «فريدا» يعيش معى فى فرحتى وتجربتى

ومرة اخرى وكنا نعمل فى فيلم «سلطان» ووقفت امام البلاتوه حائرا لا ادرى ماذا افعل مع «قسمت ..» وقسمت ابنتى ، وقد تركتها فى البيت مريضة ترتفع حرارتها الى اربعين درجة وتظهر فوق جسمها اشياء مخيفة واتصلت قبل ان اخرج بخمسة اطباء ليطمئنوا عليها ، ولكنى الى الآن لم ابين النتيجة .. وكلما تذكرت اننى لا اطيق البعد عن «قسمت» اقشعر جسمى وارتجفت اشفاقا عليها وعلى نفسى

والتقيت بزميلى فريد شوقى وقال لى فى مرحه المعروف :

— ماذا بك ؟

— قسمت مريضة !

ووصفت له المرض ، وفكر فريد ثم جذب يدى واسرع الى التليفون وهو يقول :

— تعال نسأل هدى

وهدى سلطان زوجة فريد ام فلا شك ان عندها ما يبعث الطمأنينة فى نفسى ، وردت هدى على فريد وقال لها كل شىء ثم اعطانى السماعة

وفى صوت يشيع الاهتمام فى نبراته اكدت لى هدى الا خوف ابدا من مرض ابنتى ، وان هذه حالة «تسنين» يمر بها كثير من الاطفال

والحادثة التالية وقعت مع الزميل شكرى سرحان

كنا نعمل معا فى فيلم « طريق الامل » ، وشكرى وانا صديقان نلتقى دائما على ود ونفترق على ود ايضا ، فاذا حدثت بعض المفارقات فهى دعابة فقط ولا تحمل معنى آخر ، كانت هذه حالنا اثناء تصوير فيلمنا الاخير وبقية الافلام ، ومع ذلك لا أدرى من الذى جعل شكرى هكذا ..

فى بيتى ، وفى وقت متأخر من الليل سمعت طرقات على الباب وزادت الطرقات عنفا فأسرعت الى الباب افتحه ووجدت «شكرى» ، وكالقذائف الموجهة من مدفع رشاش سريع الطلقات انطلقت الشتائم لى من لسانه

ولم اتكلم . وقفت ساكتا وتسارعت الافكار الى ذهنى ، ماذا حدث ؟ هل اسأت اليه ولكنى لا اذكر اننى اقترفت ذنبا معه ! اذن لعلها وشاية من عدو خبيث او كنت مخطئا فى هذا التفكير كله ، ولو نظرت الى عينيه والتعبير الذى يرتسم فوق شفتيه لعرفت السبب الحقيقى

ودفعنى شكرى ودخل ، وجلس وانا لا افهم شيئا ثم قال :

« مبروك يارشدى انا شفت الفيلم فى عرض خاص وانت كنت مدهش وقلت ضرورى أجى اهنيك بالنجاح ده »

وقد جاء دورى لارد للوسط الفنى بعض الوفاء ، وكلفنى ذلك خاتما ثمينا كنت اعتز به ، كنت اقوم بدور « بلطجى » فى احد الافلام واعددت العدة للظهور امام الكاميرا ، شىء واحد نسيته هو الخاتم الثمين الذى يزين اصبعى ، كان ثمينا فعلا ، اذ كان محلى ببعض الاحجار الكريمة ، وكنت اعتز به جدا لأنه يذكرنى بعزوبتى

وفى طريقى الى البلاتوه ، وقفت مع مساعد المخرج الذى القى نظرة على بكامل هيئتى ، وذكرنى بأن الخاتم لا يتفق مع الشخصية التى امثلها ، وخلعت الخاتم وأعطيته له ..

لم نصور المشاهد المطلوبة فى هذا اليوم ، وكان موعدى التالى مع التصوير بعد ثلاثة أيام وخرجت من الاستوديو ونسيت الخاتم مع مساعد المخرج ، وفى خلال هذه الايام الثلاثة ذهبت الى حمام فندق ميناهاوس وهناك قابلت بعض الاصدقاء كانت معهم فتاة ، ولم بيننا تعارف وجلسنا جميعا نتجاذب الحديث وتعلقت عيناى بيدها ، كان يلف — اصبعها خاتمى الثمين — ولم أتكلم واكتفيت بأن اختلس النظر اليه

وانتهت الايام الثلاثة وذهبت الى الاستوديو ووجدت مساعد المخرج ينتظرنى وفى يده الخاتم

وسألته عن رحلة الخاتم فى الايام الثلاثة وحكى لى قصته وقال :

ان هذه الفتاة التى رأيتها فى حمام فندق مينا هاوس خطيبتى ، وعندما قابلتها كان فى نيتى ان اهديها دبلة الخطوبة ولكن لم تكن معى نقود كافية ، فأعطيتها الخاتم فقد كنت على ثقة من اننى سأشترى دبلة الخطوبة ثم استرده ..

وصمت قليلا ثم نظر الى الخاتم كأنما يودعه الوداع الاخير ومد يده به الى ، وقلت لنفسى حانت الفرصة كى ارد للوسط الفنى بعض الخدمات ، وان اسهم فى سعادة اثنين .. واعدت الخاتم اليه وفهم انه هدية منى بمناسبة زواجه !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الاونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولايمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٦١
١٩٥٨/٧/١

AL KAWAKEB
No. 361
1.7.1958

سوزان هيوارد

نجمة فوكس

الكواكب

العدد ٣٦٢
٨ يوليه ١٩٥٨
٢١ ذو الحجة ١٣٧٧
٣٠ مليماً

لبنى عبد العزيز
أرنب محظوظ !

من هناك

صداقة الاميرة : النجم الامريكي فرانك سيناترا تربطه بجريس كيلي اميرة موناكو صداقة قديمة ، نشأت عندما عملا معا في فيلم « فتاة المجتمع » الذي شاركهما بطولته بنج كروسبي . وفرانك سيناترا غادر أمريكا منذ فترة في زيارة لامارة موناكو ، للمرة الثانية ، بعد أن حملت جريس لقب اميرة موناكو وها هو فرانك مع الاميرة جريس وزوجها الامير رينييه على اثر وصوله الى امارة موناكو

صحفي شاطر

كان « مارلون براندو » يقضي اخيرا احدى سهراته في ناد من أندية نيويورك الليلية اسمه « باك روم » او « الغرفة الخلفية » ، ولحق به بعد ذلك بعض نجوم السينما ومن بينهم « ريتشارد بيرتون » و « جودي هوليداى » . وهنا قال « براندو » :

– لو امكننا التقاط صورة لنا في هذه الجلسة لرحبت الصحف بنشرها

وبالفعل حاولوا الاتصال تليفونيا باحد اصدقائهم من الصحفيين دون جدوى ، ثم بحثوا في هذه الساعة المتاخرة من الليل عن مصور يلتقط صورتهم ولكن محلات التصوير كانت كلها مغلقة ..

واخيرا اتصلوا بادارة احدى الصحف التي تصدر في الصباح ، وطلبوا من المحرر الذي رد عليهم ان يبعث باحد المصورين الى نادي « باك روم » للفوز بصورة نادرة « لمارلون وجودي وبيرتون » في سهرتهم الحمراء !

وبالطبع لم يفصحوا للصحفي عن شخصياتهم فكان رد الصحفي عليهم :

– بلاش فضايح يا جماعة .. احترموا اسرار الناس !

وهكذا ضاعت عليهم فرصة الفوز بالصورة المنشودة بسبب شهامة الصحفي الشاطر !

المرءوس أصبح رئيسا

من اخبار هوليوود الاخيرة أن النجمين الزوجين « لوسيل بول » و « ديزى ارنار » اشتريا استوديوهات « اركو راديو » بستة ملايين من الدولارات . ومن النوادر التي رواها « ديزى » في هذه المناسبة انه عندما تقدم للعمل في هذه الاستوديوهات ارتبطوا معه بعقد لمدة خمس سنوات كان من بين بنوده بند يمنع « ديزى » من الزواج طول مدة التعاقد

ثم كان غرامه بالنجمة « لوسيل بول » ، واتفاقهما على الزواج ، فلم يخضع « ديزى » للبند الذي يمنعه من اتمام هذه الزيجة ودفع التعويض المناسب

ثم جاء الوقت الذي اصبح فيه هو وزوجته مالكين لهذه الاستوديوهات ، وكان أول ما فعله « ديزى » الغاء ذلك البند القاسي من العقود التي يبرمها مع نجوم افلامه

صديق جديد

اخيرا وقع الطلاق بصورة نهائية بين النجمة « استر ويليامز » وزوجها « بن جيج » رغم انه كان في نيتهما الصلح من أجل أولادهما . ولم يكن في وقوع هذا الطلاق اية مفاجأة ، كما أن العلاقة التي قامت بعدئذ بين « استر ويليامز » وزميلها « جيف تشاندلر » لم يفاجأ بها احد ايضا .. فقد احس الجميع بقيام هذه العلاقة منذ اشترك الاثنان سويا في تمثيل فيلم « ربيع في عدن » الذي صورت مناظره في ايطاليا ، ويقال ان هذه العلاقة كانت من بين الاسباب التي عجلت باتمام الطلاق من الزوج الاول

رقم ٥

اصبح التصوير الفوتوغرافي الهواية المفضلة عند النجم « برت لانكستر » ، وقد التقط اخيرا صورة لصديقه وزميله المنتج « جيمس هيل » وقد بعث اليه « جيمس » يطلب نسخة من الصورة وعليها اهداء منه بتوقيعه . وفي هذا الوقت كان « جيمس » قد عقد زواجه على النجمة « ريتا هايوارث » ، فبعث « برت لانكستر » الصورة وعليها هذا الاهداء :

« الى العريس رقم ٥ ! »

فان « ريتا » كما هو معروف تزوجت قبل ذلك اربع مرات

لا يجد تذكرة

كان الزحام شديدا على احدى مباريات كرة القدم في لندن ، ورأى واحد ممن جاءوا لمشاهدة المباراة رجلا انيقا واقفا بجانب باب الدخول ، وقد بدت عليه مظاهر الضيق لانه لا يجد تذكرة تسمح له بمشاهدة المباراة . وكان يبدو على الرجل انه يتلهف على الدخول، ولكن ماذا يفعل وهو لايجد تذكرة ؟

ويقول الذي شاهد الرجل في هذه الحالة :

– لقد رثيت لحاله ، وكنت اعرف ان زميلا لي لديه تذكرة زائدة فبحثت عنه واخذت منه التذكرة وقدمتها للرجل ، وتناولها مني شاكرا وقد غمرته فرحة كبيرة ، ثم اخرج من محفظته بطاقة قدمها الي لكي يعرفني بنفسه .. أتدرون اي اسم تحمله هذه البطاقة ؟.. سير لورنس اوليفييه !

معطف بديل

المألوف ان يحل ممثل بديل محل ممثل معروف في بعض المشاهد التي يخشى منها على حياة النجم ، وقد انتقلت هذه العدوى الى معاطف النجوم ايضا ، ففي فيلم « حب بعد الظهر » تظهر النجمة « اودرى هيبورن » وهي ترتدي معطفا من الفرو الابيض الثمين ، ويستدعي احد مشاهد الفيلم أن تدفع « اودرى » المعطف من كتفيها فيسقط على ارض موحلة

وبالطبع خشيت النجمة على معطفها الثمين من أن يتلوث فيتعذر تنظيفه ، وكان أن احضروا لها معطفا مصنوعا من فراء ارانب بيضاء ، واستعملته في المنظر الذي تسقطه فيه على الارض

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب – « المبتديان سابقا » – القاهرة تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

بيتا الج
« مترو »

كلمة الاسبوع :

مجلس الإذاعة

صدر أخيرا قرار جمهوري بتشكيل مجلس الاذاعة في الجمهورية العربية المتحدة برئاسة السيد علي صبري وزير الدولة لشئون رياسة الجمهورية .

وقد ضم المجلس الجديد عشرة أعضاء من الاقليمين المصري والسوري ، تمثلت فيهم كافة النواحي والعناصر التي تقوم عليها الاذاعة . ففي المجلس مديرا الاذاعة بالاقليمين . والسيد عبد القادر حاتم مستشار رئيس الجمهورية ، والسيد سعد عفرة مدير الاستعلامات ، والسيد فؤاد الشايب مدير الدعاية والانباء بالاقليم السوري . وضم المجلس استاذا بجامعة دمشق هو الاستاذ أمجد الطرابلسي وعميد كلية الاداب بجامعة القاهرة . كما ضم المهندس همام محمد محمود الاستاذ بكلية الهندسة ، والاستاذ عبد الحميد عبد الرحمن نقيب الموسيقيين ، والشيخ محمود شلتوت وكيل الجامع الازهر .

وبهذا تنتهي فترة الانتقال التي مرت بها الاذاعة ، ويستقر وضعها القانوني ، وتتحدد شخصيتها ، ويتحقق لها الاستقلال الذي يكفله قانون تنظيمها . وقد مرت الاذاعة بمراحل متعددة قبل أن تصل الى هذا الوضع ، وكان لها مجلس سابق يضم عددا كبيرا من وكلاء الوزارات وممثل الجهات الحكومية ، ولكنها لم تعرف الاستقرار في جميع مراحلها الماضية ، حتى قامت الثورة ففرضت عليها فترة انتقال أعفتها فيها من الخلافات وعوامل القلق والاضطراب . وفي خلال فترة الانتقال استطاعت الاذاعة أن تتفرغ للانتاج وحققت نجاحا في أكثر من ميدان ، واعترفت بقوتها الدول الاستعمارية التي أزعجها هذا النجاح

فاذا كانت الاذاعة اليوم تستكمل كيانها القانوني ، وتعزز استقلالها ، فاننا نرجو أن يساعدها ذلك على مزيد من النجاح والانتاج ، وبخاصة بعد أن اندمجت اذاعتا الاقليمين ، وأصبحتا اذاعة واحدة ، يدير شئونها مجلس موحد

ونحن نريد من المجلس الجديد أن يضع خطة شاملة وسياسة مدروسة مفصلة للنهوض بهذا المرفق الخطير الذي لعب دورا كبيرا في حياتنا ، وكان له أثره الملموس في معاركنا القومية

واذا كان المجلس الجديد قد قام على عدد محدود من الاعضاء ، وهذه ميزة لاشك فيها ، فاننا نرجو أن يعيد المجلس النظر في اللجان الفنية الموجودة بالاذاعة وتعيد تشكيلها بحيث تجمع كل العناصر التي تقوم عليها البرامج المختلفة ، حتى تكون عونا صادقا للمجلس في عمله الكبير .

واذا كانت الدول الاستعمارية وأذنابها في المنطقة ترصد الملايين الكثيرة لانشاء عشرات المحطات الاذاعية ، وتقوية القائم منها ، حتى تستطيع أن تواجه محطة اذاعتنا ، فاننا نرجو الا تضن الدولة على صوتها المعبر بما يحتاج اليه من مال وامكانيات لكي تنهض بالرسالة الخطيرة التي تؤديها في العهد الجديد

كامل الشناوى يتكلم فى : الحب والزواج والمسرح

ويقول :

• الإنسان مشكلة فكيف يتزوج مشكلة أخرى

• فى حياتى أكثر من حب ... وأكثر من امرأة ... !

قابلنى كامل الشناوى فى المكتب بعد أن رفض مقابلتى فى بيته ، لأنه يعتبر البيت مكاناً للراحة وليس لاستقبال الناس !

يعتبر كامل الشناوى من « المدمنين » على سماع أم كلثوم ، ويعجبه ايضا ويطربه صوت صباح ، خصوصا فى اغنية « ابو سمره زعلان ليه »

كامل الشناوى . كاتب لاذع ، اذا كتب فى السياسة ، عرف كيف يصيب الهدف من اقصر الطرق . شاعر عبقرى ، يترجم احساساته وشعوره كلاما رقيقا صادقا نابعا من الروح والقلب . اعزب رغم انه تجاوز الاربعين ولم يصل الى الخمسين ، على حد قوله ، ويرفض الزواج حتى لو وقعت المعجزة واصبح فى سن الثلاثين

كان من المفروض ان نراه اليوم يلبس « العمامة والجبة والقفطان » ، ويمسك بين اصابعه مسبحة من الكهرمان ، ويتلو القرآن ، او يعظ الناس ، او يجلس على احد مقاعد هيئة كبار العلماء .

فعندما ولد فى نوسا البحر من اعمال مركز اجا دقهلية فى ٧/١٢/١٩٠٨ ، او ٧/١٢/١٩١٠ ، هو نفسه لايعرف ، فهناك روايتان فى تاريخ ميلاده !!

كان ضعيف البنيان فنذرته امه للازهر والقرآن . ولكنه عندما بلغ الرابعة من عمره ، ارسلوه إلى المدرسة الابتدائية ، ولم يكد يمضى عامين فى المدرسة ، حتى اصابه المرض مرة اخرى ، فقررت والدته ان تبعث به الى الازهر

وعاش فى الازهر سبع سنوات ، حفظ فيها القرآن ، ودرس كثيرا من آداب اللغة ، ولكنه لم يكن يطيق لبس العمامة والجبة والقفطان ، كان يرتدى بنطلونا وقميصا تحت الكاكولا ، عندما يكون داخل الازهر ، وعندما تطأ اقدامه ميدان الحسين ، كان يخلع الكاكولا ويظل بالقميص والبنطلون وكان يشعر ان الدراسة فى الازهر ، ليست هى طريقه فى الحياة ، وكان ينتهز كل فرصة لاظهار احتجاجه ، ولكنه كان يخاف والده ، اذ كان رجل دين من رجال المحكمة الشرعية ، ولكنه ثار ذات مرة ، واعلن انه ينوى شق الطريق الذى يرتضيه لنفسه ، وفكر فى السفر الى فرنسا للدراسة هناك ، واخذ يستعد لذلك ، ولم يبخل عليه والده بعد ان علم ان هذه رغبته ، واحضر له من يدرس له اللغة الفرنسية ، وظل فى استعداده لذلك مدة ثلاث سنوات ، ثم جدت ظروف خارجة عن ارادته حالت دون تحقيق أمله

كره كامل المدارس والمعاهد والروتين فيهما ، وقرر ان يثقف نفسه بنفسه ، بعيدا عن كل القيود ، فدرس الادب العربى والفلسفة الاسلامية والتاريخ العالمى ، قرأ كثيرا من الكتب الادبية والعلمية ، وزادت معلوماته ، وكانت فى نفسه موهبة ، استطاع بمجهوده ان يصقلها حتى وصل الى ماوصل اليه اليوم

قابلته فى مكتبه بدار الجمهورية ، كان بكامل هيئته ، مستندا بكل جسمه فوق المكتب ، وقدم لى سيجارة ، واشعل لنفسه اخرى ، وانتهزت الفرصة وقلت له :

• ماهو اسمك بالكامل ؟

فابتسم وقال :

ــ مصطفى كامل الشناوى ، ولقد اختار لى والدى هذا الاسم تيمنا بالزعيم مصطفى كامل ، وعندما بدأت اكتب فى الصحف والمجلات كنت اوقع باسمى الكامل ، ثم بعد ذلك اضطررت لاختصاره الى كامل الشناوى حتى يسهل تداوله

وسألته :

• كيف استطعت ان تحقق نجاحا رغم عدم حصولك على شهادة دراسية واحدة ؟

فعادت الابتسامة الى شفتيه امرض من ذى قبل وقال :

ــ الحكاية مش مسألة شهادات ، الحكاية موهبة ودراسة ، فقد كنت اشعر انه عندى موهبة ، وكنت اقرأ كل مايقابلنى ويزيدنى ثقافة وعلما ، وهذه الطريقة افادتنى كثيرا ، لاننى كنت اقرأ وادون ما اقرأه ، وظللت على ذلك طويلا ، ووضعت لنفسى برنامجا لدراسة مسائل كاملة ، كنت اعلم انه بامكانى ان اعلم اكثر مما تعلمه المدارس او المعاهد ، درست الفلسفة الاسلامية ، والادب العربى والتاريخ ، وبدأت اكتب الشعر واقوله . ومن هذه الدراسات فهمت الكثير من شئون الحياة ومشاكلها

وسألته :

• وكيف اصبحت صحفيا ؟

فأجاب :

ــ حوالى عام ١٩٢٨ ، ارسلت قصيدة شعرية الى جريدة البلاغ ، وقعتها باسمى وعنوانى ، وكانت مفاجأة لى ، عندما قرأتها منشورة فى البلاغ ، وبعدها جاءنى خطاب من المحرر الادبى بالجريدة يطلب منى ان اوالى امداد الجريدة بمثل هذه القصائد . وحملت الخطاب وذهبت بنفسى الى دار الجريدة . وقابلت المحرر الادبى وكان الاستاذ ابراهيم المصرى ، واتفقت معه ، ومن طريقه استطعت التعرف على بعض الصحفيين الادباء ، الذين ساعدونى كثيرا فى شق طريقى الى الصحافة وبهذا كانت هذه القصيدة اول صلتى بالصحافة والصحفيين

« وفى سنة ١٩٣٠ ، جاءت وزارة صدقى باشا ، وكانت تقف ضد ارادة الشعب ، وكان كل شاب يشترك فى الكتابة ضد هذه الوزارة ، وكنت من بين هؤلاء الشبان الكثيرين ، وكنت ارد على الجرائد المعادية للحكومة ، والتقيت فى هذه الاثناء بالاستاذ حافظ عوض صاحب جريدة « كوكب الشرق » وكانت لسان حال حزب الوفد فى ذلك الحين ، وعرض على الاشتراك معه ، وفعلا عملت فى الجريدة نظير ٤ جنيهات فى الشهر ، ثم عملت بعد ذلك مع الدكتور طه حسين عندما اصدر جريدة الوادى ، واشرفت على الصفحة الادبية فيها ، وكنت اكتب التعليقات السياسية القصيرة ، وفى هذه الفترة تعرفت بكثيرين من رجال السياسة ، واحسست ان فى استطاعتى ان اجمع بين الادب والسياسة »

وصمت قليلا ليشعل سيجارته الرابعة من سابقتها واستطرد يقول :

ــ وبعد ذلك اشتغلت فى روز اليوسف اليومية ، وكنت اكتب التعليقات السياسية القصيرة ، وتوليت كتابة باب جديد ، كان هدفه مهاجمة حكومة « نسيم باشا » ، وهى الحكومة التى كانت قائمة فى ذلك الحين ، وكان ردى على كل ماتذيع بأبيات فرآنية ، حتى لا تصادر الجريدة وارغمت الظروف روز اليوسف على عدم الصدور ، فاشتغلت فى جريدة الاهرام

« وكان عملى هو الاشراف على الصفحة الادبية ، ثم اشتغلت بتحرير الاخبار السياسية ، وقد مهد لى هذا الطريق ثقلا بأثنا نفسه الأكثث على صلة بكثير من رجالات السياسة ، ومنذ ذلك الحين سرت فى طريق الصحافة السياسية ، وفى نفس الوقت الذى كنت اعمل فيه بالاهرام كنت اساهم فى تحرير بعض المجلات الاسبوعية مثل « الاثنين » ، ولم اكن أوقع فيها باسمى ، وفى آخر ساعة ايضا مع الاستاذ التابعى ، ثم اصبحت رئيس تحريرها وانا محرر فى الاهرام ، الى ان استقر بى المقام اخيرا فى جريدة الجمهورية كرئيس تحرير لها »

وكان لابد ان اسأله عن اضرابه عن الزواج ، فقلت له :

• لماذا فضلت عدم الزواج !

فابتسم وقال :

ــ ان السعداء وحدهم هم الذين يتزوجون ، وانا انسان شقى غير سعيد . ولكن عدم زواجى لايرجع لشقائى او شقاوتى ، ولكنه يرجع الى عاملين . اولهما اننى اعتقد ان الانسان مشكلة لم تحل بعد ، والزواج يعرض الانسان الى ان ينجب ابناء ، فكيف وانا مشكلة لم اهتد الى حل لها ، اكون سببا فى ايجاد مشكلة جديدة تخرج منى وهى الاطفال ، كيف اخلق فى نفسى مشكلة اخرى قبل ان احل مشكلة نفسى . ان هذه هى فلسفتى فى الزواج والحياة . اما العامل الثانى فهو لايقل اهمية عن الاول ، **ذلك ان الزواج رسالة انسانية سامية ، ولكن هذه الرسالة تنقلب الى جريمة اذا تصدى لها انسان مريض او قاتل او عاطل .** ولقد كنت فى شبابى امتهن الصحافة ، وحياة الصحفى فى تلك الايام كانت حياة قلقة ، وكان الصحفى كثيرا مايتعرض للتعطل ، وشق على ان اتصور زوجتى واطفالى لايجدون قوتهم اذا ماتعرضت للتعطل ، فآثرت ان لا اشقى معى زوجة واطفالا

جميل الباجورى

(البقية على صفحة ٣٧)

بدأت حياتى الصحفية حوالى عام ١٩٢٨ ، وفى عام ١٩٣٠ عملت فى جريدة « كوكب الشرق » بمرتب ٤ جنيهات شهريا . لقد كنت من الشبان الذين اشتركوا فى الكتابة ضد وزارة اسماعيل صدقى

من أسرار النجوم

جارية في سوق الجنس

كل مايفعله النجوم محسوب عليهم ، حتى طريقة الدعاية التي يلجأون اليهـا بوحي من افكارهم أو افكار القائمين بالاعلان عنهم مستغلين في ذلك الناحية التي قامت عليها شهرتهم .

ومن ذلك ما لجأت اليه نجمة الاغراء « جين مانسفيلد » في يوم زواجها من بطل جمـال الاجسام « ميكى هارجيتاى »

وكان الذي حدث موضوع خطاب مفتوح وجهه محرر مجلة « هاش هاش » الى « جين » اظهر لها فيه التناقض بين المناسـبة التي كانت تعيش فيهـا في ذلك اليوم ، وبين الوسيلة التي اتبعتها فيه للدعاية عن نفسها

ان المحرر يبدأ خطـابه المفتوح بعبارة « عزيزتي جين » ، لم يقول لها انها فعلت أمرا حسبته في مصلحتها وهو على العكس . ولذلك يتقدم اليها بالنصيحة قبل فوات الأوان . وكان الذي فعلته كما قال لها المحرر في خطابه :

« في الوقت الذي وقفت فيه في الكنيسة كعروس عذراء بريئة ، وفي هذه اللحظة القدسـية التي كنت ترتبطين فيها برباط الزواج .. كنت تلعبين دورا آخر بصورك العارية على صفحات مجلة «بلاى بوى» ، فجعلت من نفسك جارية في سوق الجنس تثير في نفوس القراء احط الغرائز .!

« لقد ظهرت يا « جين » في ذلك اليوم بوجهين .. وجه العروس البريئة ، ووجه المرأة التي تثير حولها الفتنة والاغراء .. وما كنت في الواقع تخدعين بذلك الا نفسك وحدك ..! »

وبعد هذا كشف المحرر في خطابه عن الثمن الذي تقاضتـه « جين مانسفيلد » من نشر صورها العارية في تلك المجلة ، لم تكن هي التي دفعت الثمن ، بل ان المجلة هي التي دفعت . وكان المبلغ الذي دفعته « لجين » هو ٥٠٠٠ ريال . وقد أورد المحرر في خطابه المفتوح الفقرة التي نشرتها مجلة « بلاى بوى » مع الصـور العارية حيث قالت :

جين مانسفيلد : كل ما تفعله محسوب عليها!

جين مانسفيلد ذات الشعر البلاتيني

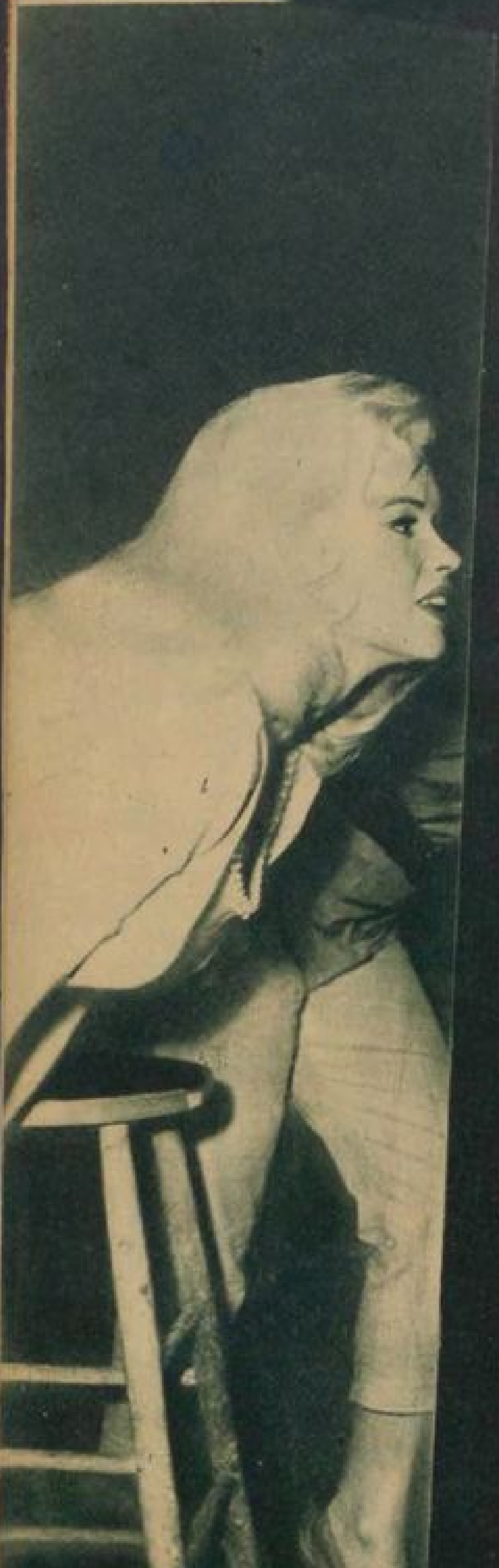

«هذه اول دراسات لجمال الجسم سمحت « جين » بنشرها . وقد ظهرت قبل ذلك في صور عديدة كلها اغراء وفتنة ، ولكنها ليست في روعة هذه الصور التي تكشف عن اجمل ما في جسد هذه النجمة . بل ان هذه اول مرة تقف فيها ممثلة امام عدسة التصوير وقد تجردت من كل شيء تقريبا .. ! »

« وليس هذا فقط ، بل اطلقت العنان في فعل كل ماتريدين ، مادام فيه لفت الانظار اليك . انك تقودين السيارة القرنفلية « ماركة جاجوا » الوحيدة في المدينة وبجانبك كلبك الاسود الضخم « دان » . أو تسيرين في شوارع هوليوود ومعك نمر صغير احطت رقبته بشريط قرنفلي . » ثم انك لاتتركين اى اجتماع أو احتفال في المدينة الا وتهرعين اليه لكي تقومي بمهمتك الاستفزازية امام الجميع

« كل هذا وغيره تفعلينه لكي تشبعي في نفسك رغبتك في ان تكوني حديث الناس ومحط انظارهم . فهلا فكرت مرة « ياجاني » — وانت وحدك في غرفتك القرنفلية — في النظر الى المرآة لكي ترى هل يستحق شعرك البلاتيني ، ووجهك المثقل تحت اطنان المساحيق وادوات الزينة ، والابتسامة التي ترتسم على شفتيك المتلئتين ، وكعب حذائك الذي يرتفع عن الارض ثلاث بوصات .. هل يستحق ذلك كله العناء الذي تبذلينه في عرض نفسك على الناس لكي تؤكدى ان فيك جاذبية جنسية خارقة ؟

ومضى الخطاب المفتوح بعد ذلك يعدد المحاولات التي قامت بها « جين مانسفيلد » لكي تصبح « نجمة النجوم » كما ارادت ، ثم سألها :

«فهل حققت بذلك كل ماتريدين .. ؟ الجواب طبعا لا .. ! ثم انك متعاقدة مع شركة القرن العشرين فوكس لمدة سبع سنوات ، ولكن تعاقدك هذا لايضمن لك سوى ١٥٠٠ ريال في الاسبوع . وليس في امكانك ان تزيدى ايرادك لانك مشغولة طول وقتك بالاعلان عن نفسك .. فهل يكفي هذا المبلغ لسد نفقات « نجمة النجوم » ودفع خمسة عشر الف ريال مثلا ثمنا لقطعة فراء ، وشراء بيت في «سانسيت بوليفارد » ثمنه ستة وسبعون الفا وخمسمائة ريال ، فضلا عن نفقات الكلب الاسود «الدان » والسيارة الكاديلاك التي يقودها زوجك ، وهو كما تعرفين لايملك كثيرا ولا قليلا »

« ان الناس يقولون عنك انك تمتازين بذكاء خارق ، وان وسائل الاثارة الجنسية التي تتبعينها ليست اكثر من زيت يسهل حركة جهاز دعايتك . فاذا كان مايقوله الناس حقيقة ، فعليك أن تتركى هذا الاسلوب الذى تتبعينه من اجل مستقبلك الفنى ومن أجل ابنتك التي يجب ان تحرصى على ان لاتتفتح عيناها — وهى تنمو وتترعرع — على هذه الالوان من الاثارة الجنسية التي تصبغين بها حياتك ، خاصة وقد صرحت مرة انك تريدين ان تجعلى من هذه الابنة صورة منك . ان العالم قد يحتمل كل شيء ، ولكنه لايحتمل « جين مانسفيلد اخرى .. ! »

من أجل عيون «نيولوك»

فليحيا الشوال .. والبرميل !

بقلم زكى طليمات

زازا جابور

- جر شكل للبيع
- الشوال له قداسة مثل روب المحاماة !
- ماريلين مونرو ... اغلى شوال في العالم
- فاتن حمامة تقول : لو لبست الشوال حبقى شوال !

« لسنا من اعداء الشوال ، ولا من انصاره .. ولكنه يثير فضول الناس .. وفضولنا ايضا»

نحن لا نقصد شوال السكر ، او برميل الطرشي ، لا ولا « زنبيل » الارز ، وقفة العجل ، وغيرها مما يدخل في مكاييل اهل زمان ، وكنا نشاهدها ، وما نزال ، محمولة على الاكتاف او على ظهور الحمير .. وانما نقصد الموضة الجديدة في فساتين السيدات

واطلاق اسماء هذه المكاييل على الموضة الجديدة ليس فيه لبس او تزوير ، فشوال السكر ، وفستان الشوال متشابهان في الشكل ، وان اختلفا في «الحشو» ، وما عليك الا ان تحسن النظر حتى تتأكد من صدق ما نقول ، وحاذر ان تشغل بحشو الشوال ، فقد تنصرف عن دقة النظر بالضحك ، او بعوامل لغية اخرى ..

والذي لاشك فيه ان زيا من ازياء النساء لم يثر ضجة ، وزوبعة في اختلاف وجهات النظر مثلما اثيرها موضة الشوال .. واخواته !!

وما وصل الى علمنا من هذا اربع حوادث :

جر شكل للبيع

الحادثة الاولى ، ومسرحها حي السكاكيني .. خرجت احدى ساكناته تتهادى في فستان الشوال ، فبدأت التعليقات ، ثم المعاكسات الصريحة ، وارتفعت الاصوات بهتافات من نوع جديد : « يا شوال السكر » ، « يا برميل ماشي على رجلين » ، « ادي شوال الرز اللي من غير تسعيرة » .. ولم يسع السيدة ذات الشوال الا ان تعود الى بيتها ، وهي تستغيث وتدخل رجال البوليس ، فاعترفت لهم بانها لم تكن تدري ان لبس « الشوال » يؤدي الى قيام مظاهرات !

والحادثة الثانية ..

وبطلتها سيدة ذات جسم رشيق ناضج ، لم يستطع الشوال بخطوطه المستقيمة ان يخفي تقاطيع جسمها من الهز وطول اللسان في مخاطبة عيون الناس ، فكان ان استجاب شاب الى هذا الكلام وهجم على السيدة واوسعها تقبيلا ..

وفي نقطة البوليس لم ينكر الشاب ما فعل ، واعتذر بانه مصاب « بداء التقبيل » وهو مرض معترف به في « علم النفس » ويتحرك عليه كلما شاهد شيئا مثيرا !!

فالشوال في الحادثة اثار الضحك والسخرية ، ولكنه اثار الحواس وسخن الدم وحرك امراض النفس في الحادثة الاخرى !!

صاحب القداسة الشوال !

وجاءت الحادثة الثالثة

سيدة محامية قامت في حرم المحكمة تترافع في احدى القضايا ، وبدلا من ان تلبس روب المحاماة كما ينص قانون المحاماة ، ارتدت فستان الشوال ، بدعوى ان لهذا الشوال قداسة مثل « الروب » !

فقامت قضية اخرى ، تبرع بعض رجال القضاء باصدار فتاوى بشأنها ، فتاوى متناقضة .. فمنهم من ينكر لبس الشوال ، ومنهم من يجيزه ، ولكن خارج المحكمة ، وان دعوى السيدة المحامية بان الشوال يحمل لقب « صاحب القداسة » مثل روب المحاماة مسألة لم يعترف بها بعد قانون المحاماة وتقاليد المرافعة .. وما زالت المسألة معلقة !!

والذي نستخلصه من هذه الحادثة ان الموضة لها سحر عند السيدات ، واحكام ، لايعترف بهما احيانا الواقع ومنطق الحياة الجارية !!

بواب الجنة !

والحادثة الرابعة .. ولا نقول الاخيرة

قام صاحب فضيلة من هيئة كبار العلماء ، وافتى بان لبس فستان الشوال حرام ، وان الرجل الذي يسمح لزوجته ان تلبس هذا الفستان ، كافر ، ويجب محاكمته .. يعني له عقاب في الدنيا وعقاب في الاخرة !

ولماذا ؟

لان الشوال يجسم مفاتن المرأة ويجعل كل جزء فيها يثير فتنة الناس ، والفتنة حرام في حرام !!

وهكذا ينتحل صاحب الفضيلة ، لنفسه صفة بواب الجنة ! يفتح بابها لمن يشاء ويغلقه في وجه من يشاء !!

وما كادت هذه الفتوى بالتحريم تستريح حتى اصدر فضيلة المفتي فتوى بالسماح ، وان لبس الشوال حلال ابن حلال ، وهكذا تفتحت ابواب الجنة من جديد للابسات الشوال !!

والحال في الخارج لا يختلف عما هو قائم

فاتن حمامة

روندا فليمنج

جينا لولو بريجيدا

في مصر ، فيما عدا ان قداسة البابا مازال متمسكا بصمت الحكيم

ففي هوليوود ، اجرا بقاع العالم في تقاليع اللباس ، حرمت احدى شركات السينما لبس الشوال داخل الاستديو ، او امام الكاميرا ونصت على هذا صراحة في العقود التي تبرمها مع فاتنات السينما

ووجدت الشركة من فاتنات السينما من يقف الى جانبها في هذا التحريم ، امثال روندا فيلمنج وزازا جابور وجينا لولو بريجيدا ..

ثم جاء دور «مارلين مونرو» فاذا هي تتحدى .. وتدافع عن مودة الشوال بدعوى ان الجسم يتحرك داخله في يسر ، وفي اوضاع جديدة .. ليس فيها صراحة الشورت والبنطلون والفستان الضيق ، ولكن فيها التلميح والاشارة والهمس ، ومفاتن المراة تكون ابلغ تأثيرا حينما تتكلم بغمز العين ، ورفع الحاجب ، والهمس الرقيق !!

وجاء دور التطبيق ، فاجرت مارلين استعراضا حيا في لبس الشوال امام عدسات الصحف .. في منزلها

وعلقت بعضها بان مارلين مونرو اغلى شوال في العالم !!

ممثلاتنا .. والشوال

فاذا انتقلنا الى هوليوود القاهرة ، نجد نفس الربطة والانقسام في الرأى على «صاحب الربطة» الشوال ..

فاتن حمامة ، لا تعترف به فستانا « عليه قيمة » !

وتقول : « انا لا البس فستان الشوال لانى اكره منظر الشوال في كل شيء .. وفي الرجال »!

وماجدة ، ما زالت مترددة .. لها عين مع الشوال ، وعين ضده .. وتعقب في حياتها المعروف .. على فستان الشوال :

ــ مش بطال لصاحبة الجسم المشخلع .. بس انا باختشى !!

ومعنى هذا ان المسألة اخذ ورد مع الحشر والحياء !! مع الاعتراف بان جسمها مشخلع !!

وتحية كاريوكا ، تقول بصراحتها المعروفة وهي تحبذ فستان الشوال :

ــ احنا في عصر القمر الصناعي .. والشوال هو الصاروخ .. وهذا من اسلوب علماء الصواريخ ولا نعرف اين تعلمته !!

وجيهان رمزى ، اول من لبست الشوال في نقابة المهن التمثيلية .. وتعد بدعا لتحسس خصرها الممشوق وهي تقول :

ــ فستان الشوال جماله بحشوه .. يعنى باللي تلبسه !!

ولبنى عبد العزيز (؟) — ولست شرين ، صاحبة اجمل قدمين بين ممثلات الجمهورية العربية المتحدة ، كما تقول

هي — واشهد انا — كانت أول من وقعت عليها عيناى لابسة فستان الشوال ، وكانت تبدو أمامي كقصن بلا اوراق فهنأتها باسم عيدان القصب المشرفة القوام ..

وقابلتها بعد ذلك بشهر من الزمن ، وهي تحمل اربطة على احدى ذراعيها فكانت فاتحة الحديث :

ــ حسدوني .. ضربوني عين ..

واخذت تحكى .. سيارة لورى صدمت سيارتها على ابواب الاسكندرية ..

ــ وايه العلاقة بين التصادم .. وشوالك ؟

ــ الزميلات عينهم وحشة .. وعينيك انت كمان ..

وحدقت بعيني « الوحشة » في لابسة الشوال المحسودة وقد تركتني وهي تسير مثل حرف الالف .. الذي لا يقبل حروفا اخرى تلتصق به لتكسبه شيئا من العرض !!

وما هذا الشوال ؟

لو ان خيطة قدمت لاحدى زبائنها ، بقصد المفاجأة ، فستانا من مودة الشوال ، وذلك قبل عام ، اي قبل ان تخرج مودة الشوال ، لقذفته في وجهها ، وقدمت شكوى الى النيابة تطالب بثمن القماش المجنى عليه ..

ولكن هي المودة !!

والمودة تصدرها بيوت الازياء بمراسيم تخضع لها الاوساط النسائية في جميع الاقطار المتمدنة ، مهما اختلفت فيها العقائد وانظمة الحكومات

ان المراة ، بغريزتها وبحكم مهمتها الاولى في الحياة ، منجذبة دائما الى ان تأتى كل ما من شأنه ان يشد انظار الرجل اليها ، وما تصدره بيوت الازياء يجيء عادة وهو يحمل شيئا جديدا يكسب المراة في هيئتها نظرة جديدة « نيولوك »

وفوق هذا ، فان المراة — حتى اذا كانت على ثقة من ان فتنتها دائمة التأثير على الرجل من غير تبديل في المظهر — لا تطيق ان تهمل المودة الجديدة خشية ان يتهمها الناس بانها لا تماشى الزمن في تقدمه وفي مزاجه العام ، اي انها اصبحت للماضي وليست للحاضر

المودة اقوى من العقل !

ومن هذا يتضح السر في اقبال المراة على المودة الجديدة ، هي لا يهمها امر الحشمة والاتزان بقدر ما يهمها ان تظهر في مظهر جديد يشير باصابعه العشر الى انها مازالت تحس الزمن الذي تعيش فيه .. اي انها شابة مشبوبة الوجدان

والمراة لا يهمها ما اذا كانت المودة الجديدة تتناسب مع خلقتها وتكوين جسمها أو لا تتناسب

لقد لاحظنا ، فيما اوردناه من حوادث الشوال ، كيف ان هذا الفستان قد يجعل من لابسته مادة للضحك وللتنكيت والقذف بالطماطم ، وكيف يجعلها تارة اخرى فتنة طاغية تدفع الذين يكابدون الكبت الجنسي ، ومنه مرض التقبيل ، الى ارتكاب قبلة في وضح النهار وامام الناس !!

ان فستان الشوال .. لا يطيق الجسم الشوال

وفستان الشوال يحتج ويخرج لسانه ، اذا لبسته سيدة لها قوام عود الكبريت ، اذ يجد نفسه عاجزا عن تحقيق شيء من الفراغ ... لموج خصر ، او الاشارة المغرية بان ما بداخله افتن مما يبدو في ظاهره بل هو سينكت على لابسته لانه يعتبر نفسه فاشلا في اثارة اعجاب الرجل

الا انه بهذا ، وعلى الرغم من هذا ، فستنتصر مودة الشوال ، وستغزو جميع الاوساط النسائية ، في مصر وفي الخارج ، وفي بلاد الواق الواق ... هذا مع الاعتذار لبوابي الجنة ولن يصيحون بان مودة الشوال ، دليل جديد على افلاس بيوت الازياء ، ثم مع التحية الى الذين شاهدوا فستان الشوال على سيدة من حجم الشوال فصاحوا من غير وعى « شوال عايز شيال »

ولم تنته بعد مودة الشوال

آخر الانباء تقرر بان الحلاقين يبتكرون نماذج جديدة في تصفيف الشعر وتسريحاته .. تتفق وما احدثته مودة الشوال من تغير في هيئة المراة .. واول هذه النماذج تسريحة جديدة للشعر تجعله بدوره في هيئة الشوال ..

وستقوم وتقعد لهذه التسريحة الجديدة ، وستذكر العقل والاعتدال ، وما يجب وما لا يجب ، ولن نعدم فتاوى من بعض رجال الدين ، تنص على ان تسريحة الشوال تجعل المراة مثل «الغولة» والغولة لا مكان لها بين الابرار في الجنة !

والعزاء لمن لا يعجبهم الشوال ، يغطى الجسم ويزين الرأس ، ان الازياء عمرها قصير ، وقد تنتهى قبل ان يفرغ الكلام عنها

والنصيحة .. ان تدع الازياء تستمتع بعمرها القصير ... لتدع فستان الشوال يرسل النداءات المغرية في كل ناحية .. ان تأمل ما بداخلى واطلق لخاطرك الخيال ..

ان « الشوال » في اغرائه ، وهو يستعمل اسلوب الرمز والايحاء ، ليس اقل خطرا من « الشورت » الذى يكشف في صراحة عن الفخذ والساق

وللسيدة « الشوال » التي تلبس فستان «الشوال» اقول حاذرى ان تسيرى الى جانب رجل « شوال » بحجمه وكرشه ، اما اذا كان الرجل « شوال » بتفكيره فتوكلى على ذكائك ، وعلى « الشوال »

سعيد خليل لا يريد الطلاق ، من أجل ابنه ... !

سعاد حسين تقول إنها ... تعيش في جحيم الغيرة !

يقول الزوج سعيد خليل ، والزوجة سعاد حسين لم تكذبه في هذه الرواية :

— احسست بفراغ كبير عندما ماتت امي منذ ١٢ سنة ، في عام ١٩٤٦ على وجه التحديد ، وعانيت ازمة نفسية شديدة في اعقاب هذا الحادث ، وترددت على اكثر الملاهي والمسارح لأرفه عن نفسي وادفع عنها الحزن الذي شملها . وذات ليلة ذهبت لأزور صديقي حامد مرسي في فرقة علي الكسار والتقيت هناك بفتاة جميلة رحبت بي ترحيبا زائدا ، ولم اكن بالطبع اعرفها ، ولكن الصديق حامد مرسي اخبرني انها احدى فتيات الفرقة الجدد واسمها سعاد حسين . وزادت الفتاة من ترحيبها الى حد انها دعتني الى الكواليس ، وظننت للوهلة الاولى انها تعجب بي كممثل سينمائي ، ولم امتد بفكري الى ابعد من هذا . والحت سعاد في أن ازورها يوميا في كواليس الفرقة وكان الحنان والعطف يملأ حديثها ، وكنت كما قلت في ازمة نفسية أحتاج فيها الى الحنان والعطف فترددت بالفعل على كواليس فرقة الكسار يوميا لأجلس معها وأنصت لها . وجاءني بعد هذا الصديق حامد مرسي يقول لي ان افراد الفرقة قد احتجوا لدى علي الكسار على ترددي اليومي وجلوسي مع سعاد حسين ومغازلتها في كواليس الفرقة . وعلى الدم في رأسي وقررت أن اتزوجها ، وكادت سعاد تطير من الفرح عندما طلبت يدها ، وفي اليوم التالي ذهبت الى أسرتها التي كانت تقيم في شارع محمد علي ، كانت أسرة فقيرة مكافحة تعتبر أجر سعاد عن عملها في المسارح اكبر مصدر لحياتها ، وكان من الطبيعي أن يرفض والدها ، على أن « سعاد » أصرت على الزواج وبالرغم الاسرة في النهاية على الموافقة . بل انا لا اشك في انها هددت اسرتها بالانتحار ليتم هذا الزواج

ومهما يكن من أمر ، فسعيد خليل لم يبتعد في روايته هذه عن الحقيقة ، فسعاد حسين نفسها تؤيده قائلة :

— انني اصررت على الزواج منه رغم نصيحة المرحوم علي الكسار وحامد مرسي بعدم الزواج ، ورغم معارضة أسرتي في اتمام هذا الزواج ، كان مرتبه أيامها لا يزيد على ١١ جنيها فقط وهو لا يكفي لتكوين أسرة

ويمضي سعيد خليل في حديثه قائلا :

— وجدت نفسي بعد الزفاف اقوم بدور استاذ لفتاة تجهل كل شيء عن الحياة العصرية . كانت في حاجة الى من يعلمها كيف ترتدي ثيابها وكيف تتكلم وكيف تقابل الناس ، بل كيف تسير وكيف تجلس

وتلقت ايامها عرضا بان تعمل كمنلوجست في احد « الكباريهات » ورفضت وعدلت فعدلت عن رفضي تحت الحاحها مشترطا الا تجالس احدا او تتحدث مع أحد . وبالفعل عملت سعاد في الكباريهات . كانت تعمل شهرا لا أكثر في السنة فهذا هو حال العمل في هذا النوع من الملاهي فجمهوره ملول يحب التغيير . على انني كنت اوصي بها المخرجين والمنتجين خيرا ، حتى الرجيسيرات . ثم اخترت لتعمل في فرقة الريحاني بمرتب ثلاثين جنيها في الشهر بعد تزكية من بعض اصدقائي

وقلنا لسعيد خليل ان زوجته سعاد حسين تقول انه قد قلب حياتها الى جحيم من العذاب بغيرته من معجبيها ، بل ان هذه الغيرة زادت في الشهور الاخيرة الى حد جعله يلازمها كظلها ويثور اذا ابتسمت لتحية أو ردت على حديث زميل او حيت معجبا صفق لها ، بل اكثر من هذا كان يقتحم عليها حجرتها عندما تبدل ثيابها ، واجاب سعيد خليل قائلا وهو يضحك :

— اين هم هؤلاء المعجبون !! لقد كان يحزن نفسي أن يستقبل الجمهور كل افراد فرقة الريحاني بعاصفة من التصفيق عند ظهورهم على المسرح كل ليلة الا « سعاد » فقد كان افراد الجمهور يتساءلون : « من تكون هذه الممثلة !! » لقد سمعت هذا باذني فكيف اغار من جمهور ليس لديه اية فكرة عن زوجتي . اما عن قصة الطلاق ، فقد بدأت تطالب به بعد ان أعلن فصلي من الفرقة المصرية ، وقلت لها انني الآن في محنة وطلبت منها تأجيل التفكير في هذا الطلاق الى ما بعد الفصل في القضية التي رفعناها نحن المفصولين على الفرقة المصرية ، ولكنني فوجئت بها ذات ليلة بعد عودتنا الى البيت ، بعد ان قضينا السهرة في الخارج ، فوجئت بها تقول لي انها تريد ان تجرب الطلاق شهرا لكي تتناول الصحف انباء هذا الطلاق والصلح الذي يتم كما حدث لفاتن حمامة وصباح وشادية . وضحكت قائلا انها ليست في شهرة فاتن ولا صباح حتى تعطيها الصحف الاهمية التي تنتظرها . على

أين الحقيقة ؟

اين الحقيقة ؟! هل هي في جانب الزوج الممثل سعيد خليل الذي يقول عن محاولة زوجته سعاد حسين للانتحار انها مجرد تمثيلية لم تجد سعاد فيها دورها ولم تجد اخراجها ؟! وانها تسعى فقط الى الشهرة وجلب الدعاية لنفسها بهذه المحاولة ؟! ام هي في جانب الزوجة التي تقول انها كانت تعيش في الجحيم . جحيم زوج غيور يلازمها كظلها ، يجلس معها خلف الكواليس يكشر لها اذا ابتسمت ردا على تحية ، ويوقفها عن الحديث اذا تحدثت مع زميل او حتى زميلة ، ويقتحم عليها الحجرة اذا ارادت ان تنفرد بنفسها لتغير ملابسها ؟! هل الزوج على حق عندما يقول انه كان يسعى لها لدى المخرجين والمنتجين ليسندوا اليها الادوار السينمائية ، ام الزوجة هي المحقة عندما تقول ان متابعته لها كظلها حتى في الاستديو هي السبب المباشر لابتعادها عن الشاشة ؟!

ولنبحث عن الحقيقة في ثنايا القصة كلها ، قصة زواجهما وقصة حياتهما معا ، ولنبدأ القصة من اولها ، ونحن هنا رواة نعتمد على اقوال الزوج المقيم في القاهرة ، والزوجة التي تنزل عند شقيقتها في الاسكندرية

انها لم تهدأ ابدا بعد هذا ، كانت تعاود طلب الطلاق بين الحين والآخر، بل انها غضبت ذات مرة عند شقيقتها فى الاسكندرية، وعندما جاءت شقيقتها وعرفت السبب الذى تصر من أجله على الطلاق . لم تلبث ان انضمت الى جانبى وقالت لى بالحرف الواحد ان سعاد قد اصابها الغرور ويجب علاج هذا الغرور

وتقول سعاد حسين ردا على قول زوجها :

ـ هل هناك انسان عاقل يصدق هذا الكلام . ان الذى حدث هو اننى حاولت ان اقنعه بالطلاق وديا دون منازعات او مشاجرات ، فاسمعنى الفاظا جارحة وقال لى : « انت عايزة تعملى زى صباح وشادية » . انه الآن يحاول قلب الحقائق ويحاول التظاهر بالطيبة ،ولكنه لن يستطيع اعادتى اليه ، بل اننى الآن اعتقد انه كان يريدنى ان انتحر طالما لم ارض بالعيش معه ، وكانت تصرفاته دائما تحاول دفعى الى الانتحار. لقد حاولت الانتحار قبل ذلك ثلاث مرات ، اول مرة فى الاسكندرية منذ عام لانه اساء الى وعذبنى ورفض ان يطلقنى. وعندما فصل من الفرقة المصرية، وافقت على ان انتظر حتى تنتهى القضية التى رفعها واتفقنا على ان نعيش هذه الفترة كاصدقاء ، ولكنه منذ ذلك الحين لم يحاول البحث عن عمل ، بل رفض ان يعمل بفرقة يوسف وهبى رغم ان المرتب الذى عرض عليه كان اكبر من مرتبه فى الفرقة المصرية، وزادت تصرفاته اجحافا فكنت لا انام الا باكية بعد ان يعذبنى وحاولت الانتحار مرة ثانية بالاقراص المنومة ، ثم عدت فحاولت حرق نفسى منذ اسبوعين ولكنه منعنى خوفا من المسئولية ، وفى اليوم السابق لمحاولتى الانتحار فى المرة الاخيرة ، جاء الى كواليس الفرقة واسمعنى لفظا قاسيا ، وقال امام السيدة مارى منيب انه سوف يضربنى ، وأراد فعلا ان ينفذ هذا بعد انصرافنا من الفرقة لولا ان تدخل محمد الديب وجمالات زايد وابن اختها ممدوح ، بل انه هددنى بان يشوه وجهى بماء النار حتى لااصلح لشىء . وخشيت ان ابلغ البوليس خوفا من الفضيحة ، وذهبت لاقيم لدى صديقتى جمالات زايد ، ولكنه جاءنى فى اليوم التالى عندها ليعيد تهديده ، وليطلب منى الفى جنيه ثمنا للطلاق

ويعقب سعيد خليل على حكاية الالفى جنيه هذه قائلا :

ـ لقد اردت فى الواقع ان اداعبها، قلت لها اذا كنت تريدين التشبه بمشاهير النجوم فلا أقل من التشبه انا بأزواجهن ، لن اطلقك الا اذا دفعت لى الفى جنيه ثمنا للطلاق . قلت هذا وانا اعلم تماما انها لاتملك عليها ، وضحكت هى لانها كانت تعلم اننى غير جاد فى طلبى هذا ، ولقد حاولت أن القى فى روع الناس اننى اعيش عالة عليها منذ فصلى من الفرقة المصرية ولقد نسيت ان لدى عقودا مع الاذاعة وعقدا للعمل مع الفنانة ماجدة للعمل فى فيلم «جميلة بوحريد » ويبلغ دخلى ٥٠ جنيها فى الشهر على الاقل ، ونسيت أيضا اننى كنت السبب فى اسناد دور اليها فى فيلم فريد الاطرش الجديد، فقد طلبت من مساعد المخرج ترشيحها ، ورشحوها فعلا مجاملة لى وهم لا يعرفون من هى ، وعاملوها معاملة طيبة .

على ان سعاد حسين تقول شيئا اخر ردا على هذا القول :

ـ انه كان السبب المباشر لامتناعى عن العمل فى السينما، امتنع الجميع عن اسناد الادوار الى لما يعلمون عن شراسته وظللت اكثر من ٨ سنوات بعيدة عن الشاشة حتى اسند لى دور فى فيلم فريد الاطرش الجديد « ماليش غيرك » . ويستطيع المخرج بركات ان يفند ادعاءه فى انه هو الذى سعى لترشيحى لهذا الدور . كان الاولى به ان يرشح نفسه وهو الذى لا يجد عملا فى فى السينما الا بشق النفس

وسألنا سعيد خليل : ان كان سيطلق زوجته بعد هذا الذى حدث فاجاب قائلا :

ـ انا لن اطلقها . لن احقق لها رغبتها فى الطلاق لانى اريد ان احمى مستقبل ابنى ، لا أريد له ان يصدم عندما يكبر بصورة لامه قد تؤلم نفسه . وعدم الطلاق هو الذى سيحميها ويحميه من هذه الصورة القاسية ، لقد كنت احبها حتى اللحظات الاخيرة ، قبل أن تحاول الانتحار للمرة الاخيرة ، لقد كرهتها بعد هذا الحادث ، وان كنت لا أحقد عليها فهى ام ولدى الوحيد الذى احبه

على ان لسعاد حسين رأيها ، قالت :

ـ ان المشكلة ليست خصاما او صلحا بيننا ، انها استحالة العشرة الزوجية بعد عذاب تحملته سنوات طويلة . اننى لا احبه ، والزواج يجب أن يسوده الحب والود والتفاهم والا فان الله تعالى يقول : « او تسريح باحسان » وحياتى معه ظلت سنوات أشبه بالرق والعبودية . واذا كان يريد سعادة ابننا فليطلقنى بدلا من الالتجاء الى المحاكم واثارة القيل والقال

ومرة أخيرة ، أين هى الحقيقة ؟ ! هل هى فى جانب الزوج أم ان الزوجة هى المحقة فيماذهبت اليه . ان الايام وحدها كفيلة بان تضع الحقيقة فى النور ليعلمها الناس مهما ظلت ضائعة

اسرة سراج منير تعقب :

• ميمى شكيب لم تخبرنا بخبر الوفاة فى حينه ... بل أخبرنا الجيران

ام الفقيد

• ميمى حرة فى أن تتزوج .. ولكن لا أنا ولا شقيقى فكرنا فيها ... !

حسن عبد الوهاب

حسن عبد الوهاب شقيق المرحوم سراج منير ، يقبل ابنه عادل بحنان . والى اعلى حسن يحاول تجفيف دموع شقيقته التى انفعلت وهى تتكلم

السيدة نازك عبد الوهاب شقيقة المرحوم سراج منير الوحيدة : لقد ارادت والدتي ان تحتفظ بشيء مما كان يستعمله الفقيـــد !

السيدة نازك وشقيقها حسن عبد الوهاب وبينهما ابن حسن «عادل» الذي يبلغ الحـادية عشرة من عمـره

كان رد الفعل قويا . تلقت اسرة المرحوم الفنـان سراج منير حديث السيدة ميمي شكيب ارملته الذي نشرته الـكواكب في الاسبوع الاسبق ، بوجـــوم . قالت الام المفجوعة في اعز ابنائها واقربهم الى قلبها انها كانت تريد ان تكون ميمي شكيب خير ذكرى لولدها الذي لم ينجب اطفالا ، وقال شقيقه حسن عبد الوهاب أن احدا منا ، لا انا ولا فطين عبد الوهاب قد فكر في ان يتزوج ارملة فقيدنا سراج

▭

كانت وفاة سراج منير صدمة كبيرة لامه ، فقد كان احب أولادها الى قلبها وأبرهم بها . وتقول الام المفجوعة في ابنها البكر ، أن الصدمة قد عظمت وزادت قسوة عندما وجدت أن زوجة ابنها تتنكر للاسرة التي عاشت في كنفها سبعة عشر عاما

وعبرت الام عن المها البالغ قائلة :

ـ ان الفقيد لم يترك لنا ولدا او بنتا نجد فيهما العزاء ، لقد شاءت ارادة الله الا ينجب أولادا ، ولم يبق لنا من يذكرنا به سوى زوجته التي عاشت معه سبعة عشر عاما كاملة ، كان لها فيها نعم الزوج ونعم الصديق ، ولقد تمنينا جميعا أن نحيي فيها ذكراه ، قلنا لانفسنا سنكرمها ونحبها لانه كان يكرمها ويحبها ولكن الذي حدث أن زوجة الفقيد تنكرت لنا

وتوقفت السيدة ملكة والدة المرحوم سراج منير عن الحديث لتكفكف دموعها التي تنساب على وجنتيها ثم عادت تقول :

ـ لقد كنت آخر من علم بوفاة ابني . ان السيدة زوجته واهلها لم يفكروا في ابلاغي عن الوفاة ولو بالتليفون في حينها ، وبينما كان ابني جثة هامدة في فراشه ، كنت خالية الذهن تماما ، كنت اسمع الراديو وكأن شيئا لم يحدث ، ولم القى النبأ المفجع الا عندما لاحظ الجيران عدم وجود احد منا ، نحن اهله ، فتبرعوا بابلاغنا تليفونيا ، اليست السيدة ميمي اما تعرف شعور قلب الام . لقد ذهبت الى هناك لاجد المأتم «منصوبا» ولاجد الغرباء من معارف السيدة ميمي موجودين جميعا ، ونحن لم تبلغنا الخبر وكأنه ليس لنا اى اعتبار وكأن الامر لا يهمنا من بعيد أو قريب . انني لم اهتد حتى الآن الى تعليل السبب الذي جعلهم لا يبلغوننا نبأ الكارثة فور وقوعها

وعادت الأم تتوقف لتتنهد في حرقة والم ثم استأنفت قائلة :

ـ انني لم أحاول حتى مجرد عتاب السيدة ميمي وعندما دخلت من باب الشقة بعد ان علمت بالخبر قابلتني السيدة ميمي بعد أن علمت وجدوا الدولاب مكسورا ولم يجدوا في جيوب الفقيد غير خمسة وعشرين قرشا ، ولم القى بالا لحالتها لهذا الموضوع ، وان كنت اعتقد ان هذا غريب . لقد كلمت السيدة ميمي شــكيب ابنتي نازك من الاسكندرية قبل الكارثة بيوم واحد بالتليفون واخبرتها ان المرحوم قد ذهب الى القاهرة ليدفع آخر أقساط قطعة الارض التي اشتراها وليشترى تذكرتي سفر له ولها الى لبنان

وهنـــا تدخلت شقيقة المرحوم الفنان الوحيدة السيدة نازك عبد الوهاب قائلة :

ـ لقد ذهبنا الى المأتم كغرباء ، ولم نر شيئا مما تركه الفقيد ، ولم نتحدث في شيء من هذا عندئذ فقد كانت الصدمة قوية علينا ، وعندما ارادت والدتي أن تحتفظ بشيء مما كان يستعمله الفقيد رفضت ميمي أن تعطيها منديلا واحدا ، لم نطالب بساعته الذهبية ولا خاتمه الماس الثمين ، بل لم يهمنا السؤال عن شيء من هـذا القبيل فلم تكن نيتنا أن نطالبها بشيء . لقد كان شقيقي الفقيد نعم الزوج للسيدة «ميمي» ورغم هذا فقد منعتنا من ان نأخذ شيئا ممـا كان يستعمله على سبيل الذكرى ، بل انها كمـا ذكرت في حديثها ـ الذي نشرته الكواكب ـ باعت كل أثاث المنزل ، وهذا غريب ، فالاثاث كان ملك شقيقي بموجب عقود الشراء وهو ارث لنا فيه حق شرعي

وعادت الأم تتحدث ، وصمتت الشقيقة وقد بدأت الدموع تغزو عينيها ، قالت الأم :

ـ ان السيدة ميمي لم تحزن على ابني ، ففي نفس الاسبوع الذي مات فيه كانت تكتب كتاب شادية على ابن شقيقتها . وكم كنت أتمنى من قلبي أن تكون هي الذكرى التي تركها لنا ، نحبها ونتذكره بها

وحضر حسن عبد الوهاب شقيق المرحوم سراج منير ، وتحدث معقبا على الحديث الذي نشرته الكواكب في عدد سابق للسيدة ميمي شكيب قائلا :

ـ هناك عدة أمور في حاجة الى توضيح . أولها انه ليس من المعقول أن نتقدم لا انا ولا شقيقي فطين للزواج من أرملة شقيقنا الراحل فكلانا متزوج وله ولد . ولدي عادل في الحادية عشرة وزكي ولد فطين في الرابعة ، فكيف نقدم على الزواج !! ان العرف قد جرى على أن يتزوج الاخ أرملة شقيقه في حالة وجـود أولاد صغار يحتـــاجون الى التربية والرعاية . وقد مات شقيقنا دون أن ينجب أطفالا ، واذا كانت هناك اشاعة تقول اننا قد فكرنا في الزواج من السيدة ميمي فلا علم لنا بها اطلاقا ، ونحن لا نعلم شيئا عن أوراقه الخاصة أو ثروته ، حتى مكافأته من فرقة الريحاني قد أوقعت عليها السيدة ميمي شكيب حجزا تحفظيا

وقال حسن عبـــد الوهاب مستأنفا تعقيبه على حديث السيدة ميمي شكيب :

ـ لقد قالت السيدة ميمي أن شقيقي كان يصرف كل مليم من دخله على الادوية ، وهـذا غريب ايضا ، أن شقيقي كان دخله في الشهر ٣٠٠ جنيه بصـفة مستديمة ، وانا شخصيا مريض بالقلب ولا أصرف على مرضي عشر هذا المبلغ ، وادعت انه لم يترك شيئا ، بينما هو قد ترك لها فيللا بلغت تكاليفها ٢٤ الف جنيه أهداها لها في عيد زواجهما العاشر ، وكل ما كان يملك كان يودعه في البنك باسمها

وصمت شقيق الفنـــان لحظات ثم استأنف قائلا :

ـ أما عن قولها انها شابة في حاجة الى رجل يرعاها ، فالذي نعلمه هو أن لها ابنا عمره ٣٢ سنة لزوج مرتين وله أربعة أولاد ، وهي حرة في أن تتزوج طبعا ولكن من المؤكد انني لا أنا ولا شقيقي سيكون أحدنا هذا الزوج

سكينة السادات

ليلة كيف أنساها

بقلم جاذبية صدقى

هى ليلة من ليالى صيف ما بعيد ... وفى المعادى الناعسة الحالمة ، فى حديقة فى المعادى الناعسة الحالمة بقول ادق ، نثرت على حشائشها وسائد ملونة للجلوس . حديقة شذى ورودها ثقيل هو مزاج من فل ، وياسمين ، وقرنفل . عطر قوى جبار يدغدغ الحواس كأنك تخطو داخل دنيا ساحرات ماكرات نفثن فى الجو مخدرا فى فن .. ومهارة .. ليسلبن مشاعر الضيوف .

وكان الحفل تكريما ، اقامته اخت لنا ، ضمن أعضاء « العصابة » من شباب الاسرة ، تكريما لابنها الذى هو احـــدنا ونال اجازة الطب .

فارتديت انا ثوبا من « الساتان » الازرق له كمان طويلان وذيل واسع يمتد خلفى مترين . وقد طرز من فتحة عنقه الى طرف ذيله بالخرز الاسود واللؤلؤ . هو ثوب ثمـــين حقا ، لا أملكه ، لـــكننى نبشت واخرجته من أحد الصناديق الضخمة العملاقة التى يجيش بها بدروم بيتنا بيت كبير قديم رحب كنت أعيش فيه مع امى التى تحتفظ بثيــاب اختها الوحيدة المتوفاة منذ خمسين عاما . أختها الشابة العروس التى ماتت عن جهاز فخم رائع . فلمـا دعيت الى ذلك الحفل ، تسللت الى البدروم واخرجت أحد نفائســه ، وارتديته ، وهمهمت فى سرى :

— « سامحينى يا خالتى وادعى لى بالسرور فى ذلك الحفل الاول فى حياتى الذى اذهب اليه ! »

والظاهر أن خالتى كانت تحبنى ، مع اننى ولدت بعد وفاتها بثلاثين عاما ، لاننى سعدت فعلا ليلة الصيف تلك التى لا أنساها !

ارتديت الثوب وتزينت كى اكون جميلة ، ولا شىء يسعد اعمـــاق قلب المرأة حقا الا أن تكون . . . ×

جميلة !.. أعظم الملكات .. وأخلد الكاتبات .. او المكتشفات فى دنيا العلم العويص كلمة واحدة تصود بأية منهن الى حظيرة « الأنثى » الحقة : « جميلة .. أنت »

النهاية . لزينت ووضعت على عينى قناعا صغيرا أنيقا أضفى على غموضا ساحرا ، فى نظرى أنا !

وهناك التقيت « به » . هو وحده لفت نظرى . لم « يهرج » .. ولا هو هب يرقص كالمجنون كأفراد « عصابتنا » ... ولا هو تكلم كثيرا .. ولا هو أكل كثيرا . والمرة يجتذبه شده دائما لاننى أنا ضحكت كثيرا .. وتكلمت كثيرا .. وأكلت كثيرا . وغير ذلك ، لقد كان « هو » الغريب الوحيد فى الحفل . الغريب فعلا . فقد كان صينيا ، أجل ، كان صديقا لزوج أختى وكان يمر مرورا بمصر فى طريقه الى بلاده الثانية . فدعاه زوج أختى الى الحفل . فرحب بالدعوة وارتدى ثياب وطنه التقليدية ثم جلس متربعــا على كرسى فى صمت ، يطوى ذراعيه على صدره كأحد تماثيل الهتهم ،ولم يكن يضع قناعا على عينيه الضيقتين المسحوبتين الى أعلى كأنما عن ابتسامة دائمة، وأطلت روحه صافية .. صافية .. من خلف ابتسامته .

وتسمرت أنا امامه أتأمله !

وقد تكلم مرتين يتيمتين .. لا ثالثة لهما .. طوال الحفل .

طلب فى المرة الاولى : شايا .

وقال لى فى المرة الثانية : « انت جميلة » !

فضحك زوج أختى وضرب كتفى لاننى فى نظره طفلة فى سن ابنه .

ولم اضحك انا !

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » الثانى والعشرين لزيارة الاستديوهات المصرية التى أعلنا عنها فى الاعداد الحادية والعشرين الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون — ٢٢

زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

المهنة : ....

العنوان : ....

المخرج أحمد بدرخان يتناقش مع شادية وفى الجانب الآخر شكرى سرحان يستعد للوقوف امام الكاميرا

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

شادية وشكرى سرحان وعبد المنعم ابراهيم فى مناقشة فنية اثناء احدى فترات الاستراحة

فى الموسم القادم الذى يبدأ فى فصل الخريف، سيشتد أوار المنافسة بين الافلام المصرية .. والافلام المصرية برغمه !

والاعجب من ذلك ان بعض النجوم الذين يتولون بطولة افلام الموسم القادم سينافسون أنفسهم اذ سيظهرون فى أكثر من فيلم ، وربما اكثر من فيلمين فى وقت واحد ..

والاكثر طرافة ان بعض شركات الانتاج سوف تنافس نفسها ايضا ، اذ ستقدم هذه الشركات فيلمين او ثلاثة من انتاجها فى وقت واحد !

ومن هذه الشركات ، شركة اتحاد السينمائيين، التى تضم عددا من المنتجين على رأسهم المنتج حسن رمزى !

وتنتج الآن هذه الشركة ثلاثة افلام ، هى التى سأتحدث اليك اليوم عنها

تكتل !

واذا بدأنا من البداية ، فتعال اولا نأخذ فكرة من الشركة ومن الافلام الثلاثة سالفة الذكر قبل أن ننتقل الى تفاصيلها

ان حسن رمزى المخرج المنتج هو صاحب فكرة هذا الاتحاد السينمائى وصاحب أكبر نصيب فى أسهمه

وقد دفعته الى هذه الفكرة ما خبره من احتياجات السوق العربية للافلام المصرية بعد أن مارس مهنة الانتاج والتوزيع ورأس غرفة صناعة السينما

واهم هذه الاحتياجات أن ميزان العرض والطلب كان ولا يزال مختلا بسبب كثرة الانتاج وقلة الطلب .. أو بعبارة أوضح ، زيادة عدد الافلام عن حاجة السوق !

وكان من نتائج هذه السياسة الانتاجية الارتجالية أن أصبحت السينما المصرية كمية وليست كيفية .. يعنى بالبلدى عدد فى الليمون!

وكان حسن رمزى مع غيره من المنتجين يعرفون هذه الحقيقة ويعرفون أن علاجها هو تكتل الشركات ، وان تكتل الشركات من شأنه أن يضخم من رءوس الاموال ويقلل من الكثرة العددية فى الانتاج ، وبالتالى تصبح أفلامنا قلة جيدة بدلا من كثرة تافهة !

وظلت هذه الحقيقة أملا فى الرءوس حتى تحقق اتحاد السينمائيين هذا العام ، وبدأ يغزو السوق بأول دفعة من انتاجه .. وهى هذه الافلام الثلاثة

ولكى يحقق الاتحاد السينمائى المذكور هدفا من أهداف الفكرة ، أنشأ لجنة للقراءة واختيار قصص الافلام ، حتى يضمن جودة الخامة التى تصنع منها هذه الافلام

وهكذا يسد اتحاد السينمائيين الباب على النقاد الذين يطالبون دائما بالتخصص واعطاء العيش لخبازه ، ويقطعون عليهم خط الرجعة اذا ما حاولوا أن يهاجموا القصة من جهة سوء الاختيار !!

وربما يكون من رأيك ان العلاج السينمائى وطريقة العرض أهم من آراء اللجان .. وانه مهما حدث فان الرأى الاخير سوف تبديه عندما تشاهد هذه الافلام ، وعلى أية حال فان الموسم القادم لناظره قريب !

والآن « اتفضل معايا » على استديو الاهرام

قلب مريم !

الفيلم نمرة (١) اسمه « قلب من ذهب » ومخرجه هو محمد كريم .. وابطاله هم مريم فخر الدين وعماد حمدى ، وكنت أود ان اعطيك فكرة من قصة هذا الفيلم لولا انى اخشى ان يغضب المخرج الكبير جدا الذى يخرج الفيلم المذكور !

والواقع ان محمد كريم له غضبات مطربة !

ومحمد كريم «مخرج جدا » .. فهو مثلا أعاد تصوير احد المشاهد أكثر من خمس مرات لان اصابع يد مريم فخر الدين كانت منفرجة ٢ ميللى زيادة عن الاصول !

ولهذا أتوقع أن يسمى هذا الفيلم « قلب من ذهب عيار ٢١ » !

فاتن حمامة وعمر الشريف وكمال الشيخ واستفان روستي ، يناقشون ادوارهم بالجملة !

« الهاربة » تهرب بسبب الكرة !

سيدة القصر !

والفيلم رقم (٢) هو فيلم سيدة القصر الذى يخرجه كمال الشيخ وتقوم فاتن حمامة ببطولته أمام زوجها عمر الشريف ، مع فردوس محمد وعمر الحريرى واستفان روستى

وقصة « سيدة القصر » تتلخص فى أن فاتن بنت من وسط شعبى ، يتزوجها عمر الشريف ربيب القصور ، لم يشعر بالفارق الاجتماعى الذى يفصله عن زوجته ، ويمضى فى حياته اللاهية بين السهرات والحفلات مهملا اياها ، محتفلا بغيرها من فتيات طبقة العابثات

ويحاول اليأس ان يدخل قلب فاتن ، ولكنها تدافع عن وجودها ، وتكافح لكى تجعل من زوجها رجلا مكافحا حتى تنجح ، وتحقق المثل القائل وراء كل عظيم امرأة !

والمنظر الذى يجرى تصويره امامك يجعلك تشعر بأنك ترى حياة فاتن وعمر الشريف على الطبيعة ، فهما فى هذه اللقطة زوجان يقع بينهما خلاف صغير ، وتثور فاتن على عمر .. ويثور عمر عليها ، ثم يقول المخرج « ستوب » فيأخذ عمر زوجته من يدها ويطبع عليها قبلة دلالة على انه لن يتقمص الدور فى حياتهما الخاصة معا

وفى اثناء بروفة على أحد المشاهد تجلس فاتن وعمر لقراءة الديالوج ، فترى الكلمات تدل على الغضب ، بينما ترى ملامحهما وتعبيراتهما تدل على الحب !

وتخطىء فاتن فى كلمة أمام « الكاميرا » ، وتطلب اعادة المشهد ، ولكن كمال الشيخ يقول لها :

– معلهش فاتت

فيقول عمر :

– أيوه « فاتت » حمامة

الهاربة !

والفيلم رقم (٣) هو فيلم « الهاربة » ، الذى يخرجه احمد بدرخان ، ويتولى بطولته شادية وشكرى سرحان وزكى رستم وعبد المنعم ابراهيم

وقصة « الهاربة » تدور حول فتاة من عائلة ريفية محافظة يقسرها أبوها على الزواج من رجل يكبرها فى السن جريا وراء ثروته ، وتهرب الفتاة من القرية للتخلص من سطوة أبيها ومن هذا الزواج غير المتكافىء

وفى القاهرة تلاقى الفتاة الوحيدة كثيرا من المتاعب ثم تلتقى بشاب تحبه ويحبها وينتهى حبهما بالزواج ..

وفى الوقت الذى يشرف فيه أبوها على الموت تحت وطأة المرض والعار الذى جره عليه هرب ابنته فى ليلة زفافها ، تعود اليه الفتاة زوجة شريفة لشاب شريف .. ويموت الاب قرير العين .. مطمئنا على شرفه العزيز !

وقد حدث اثناء تصوير هذا الفيلم أن حميت المنافسة بين نوادى الكرة ، وحرصت الاذاعة على أن تذيع وصف المباريات ، ولم تعرف الاذاعة انها بذلك سوف تعطل العمل فى الفيلم لبضع ساعات

فاتن حمامة مستسلمة ليدى الماكيير يجرى لها بعض التعديلات قبل بدء التصوير

ان شادية من المتحمسات للنادى الاهلى .. بينما شكرى سرحان من جمهور الزمالك .. وقد ترك الاثنان العمل أمام الكاميرا وجلسا حول الراديو يستمعان الى وصف المباراة وكأنهما يتباريان

وكان طريفا أن ترى شكرى يصيح قائلا :

– ياللا يا عصام

وبعدها تصيح شادية قائلة :

– اللهى يا عصام !

وكاد الامر فى النهاية يصل الى خناقة حامية، لولا أن قام بدرخان بمهمة الحكم ، وامر بالعودة الى العمل !

وعاد البطلان يمثلان مشهدا غراميا من النوع الحامى امام الكاميرا .. واجادا المشهد بشكل مثير .. وعندئذ لم يقل بدرخان « ستوب » وانما صاح قائلا :

– جول !!

أنور عبد الله

..ودق الحظ بابي !

للنجمة زوزو ماضي

منذ سنوات قد تعود الى العشرين سمعت من صديقة حكمة ما زالت عالقة في ذهني حتى اليوم . قالت الصديقة ان الحظ يقرع الباب مرة واحدة ، والانسان الذكي هو الذي يسمع دقاته على الباب فيسرع ويفتحه على مصراعيه ليستقبل الحظ

ولا أخفي عليكم انني ظللت انتظر زيارة الحظ لي بفارغ الصبر . فان الادوار التي قمت بها على الشاشة لم تكن ترضيني من الناحية الفنية في ذلك الوقت رغم أنها أحاطت اسمي بأضواء الشهرة

وحدث ان زارني الحظ ... قرع بابي في شخص المرحوم كمال سليم المخرج السينمائي الذي ترك فراغا كبيرا في السينما المصرية بعد وفاته . جاء كمال يزورني ويحمل معه عقدا لبطولة فيلم لعله فيلم « الى الابد » وجلس كمال يقرأ لي خطوط قصة الفيلم ويشرح دوري - وهو دور البطولة - ويشرح المواقف التي يتخيلني وأنا أمثلها أمام الكاميرا ..

وغرقت في بحر من الاعجاب بالدور ، وامسكت بالقلم لاوقع عقد الاتفاق دون أية مناقشة في الاجر فلم تكن الماديات تعنيني بقدر ما كانت الناحية الفنية ومستقبل الفني يستحوذان على اهتمامي . وقبل أن اوقع العقد اكتشف كمال غلطة قانونية في البند الثاني من العقد ، وطلب مني ان أؤجل التوقيع الى اليوم التالي حتى يعيد تصليح العقد ...

وفي الصباح رن جرس الباب وأسرعت لافتحه فاذا بي أمام ساعي التلغراف يحمل الي برقية حطمتني بعد أن قرأتها . كانت البرقية تنعي الى أعز مخلوقة الى قلبي .. أمي العزيزة .. ماتت أمي !!

وغمرتني الدموع ، وأسرعت الى بني سويف لاشترك في تشييع الجنازة ،وابكي أمي وانا جالسة على قبرها شهرا كاملا لا أريد أن أفارقه . واستطاعوا بصعوبة أن ينتزعوني من جوار القبر بعد ان ذبلت عيني من البكاء . وانتابتني حالة نفسية لم أستطع بسببها الكلام ،وقضيت شهرا آخر في الحجرة التي كانت تنام فيها أمي لا أكلم احدا ولا اسمع حديث أحد وطعامي وشرابي عبارة عن دموع تتساقط فوق صورة أمي العزيزة ..

وخشي أبي علي واستدعى طبيبا عالما كبيرا بعلم النفس ، واستطاع هذا الطبيب أن يخفف من لواعج الحزن ،وأن ينقلني قليلا الى دنياي التي أعيشها

وبدأت أراجع خطابات وبرقيات التعازي التي جاءتني من صديقاتي وزملائي في القاهرة ، وكان من بينها عشر برقيات بتوقيع كمال سليم ، احداها يقدم لي فيها التعازي والثانية يتعجل فيها عودتي الى القاهرة لنبدأ تصوير الفيلم وآخر البرقيات كانت تتضمن اعتذارا رقيقا عن اضطراره الى اسناد الدور الى ممثلة اخرى

وهكذا فتحت الباب للحظ ، ولكن القدر شاء أن يطرده من بيتي ؟

خواطر وذكريات

السعادة .. ضربة يانصيب

بقلم حبيب جاماتى

جريتا جاربو

لانا تيرنر

ريتا هيوارث

الصدفة وحدها تجعلنى اليوم اقدم لك هذه الدردشة من « السعادة » تلقيت البريد المعتاد، وبدات اتصفح الجرائد الكثيرة الواردة من الغرب ومن الشرق

فى ست جرائد منها اشارات الى «السعادة» وذلك فى مقالات وتحقيقات عن الامبراطورة ثريا، وريتا هيوارث ، ولانا تيرنر ، وفرنسواز ساجان، وبربارا هوتسون ، وجريتا جاربو !

كلهن من الجنس اللطيف . ولكل واحدة منهن مشكلة مع السعادة !

ثريا تواصل استشارة الاطباء وتتحمل العمليات فى سبيل علاج نفسها من العقم ، فالسعادة بالنسبة اليها ان تعود الى الرجل الذى احبها واحبته ، ولكن على شرط ان تعطيه وريثا للعرش من بعده ، لو لم يكن زوج ثريا ملكا ، لما قامت بينهما هذه المشكلة . ولما تزوجت الحسناء امبراطورا ظنت ان كل اسباب السعادة قد توفرت لها . فجاءتها خيبة الامل من مصدر لم تكن ثريا تظن انه سيحول سعادتها الى شقاء

وريتا هيوارث ، بعد فشلها فى الزواج اربع مرات ، تعلن الان بأعلى صوتها ، وتؤكد لكل من يريد ان يسمع ، انها وجدت السعادة الحقيقية ، وان زواجها برجل الاعمال «جيمس هيل » سيكون الاخير ، لانه ينطوى على كل ما يضمن لها تلك السعادة التى تنشدها

ولانا تيرنر تقول : «توبة ! كنت مخطئة فى نظرتى الى الحياة . وما كنت اظنه السعادة كان شيئا اخر ، يختلف فى اسمه ومعناه باختلاف الرجال الذين عاشرتهم . ومن الان فصاعدا سأبحث عن السعادة الحقيقية وآمل ان اجدها !»

ان كانت لدى أحد منكم نصيحة او ارشاد ، فليتقدم الى الحسناء الباحثة عن السعادة

وفرانسواز ساجان ، الكاتبة الفرنسية التى يتمثل فيها الاضطراب الفكرى السائد فى بلدها فرنسا ، هذه الفتاة التى قالت ، يوم قررت الزواج ، انها ضمنت السعادة لنفسها ولزوجها، كانت على ما يظهر مخطئة بالنسبة الى الاثنين، الى زوجها والى نفسها . فقد طلقت او هى على وشك ان تطلق

وبربارا هوتسون ، المليونيرة الحائرة بملايينها وبالرجال الذين يحومون حولها ، او على الاصح حول تلك الملايين : هذه المرأة تشترى الازواج مثل الديوك ، من السوق ، وبالفلوس

اشترت ستة حتى الان . آخرهم بطل التنس فان كرام ، الذى يحمل الجنسية المصرية

وهى تتفاوض مع السابع !

وجريتا جاربو — اميرة الشاشة البيضاء فى عهد السينما الصامتة — تعيش فى عزلة عن العالم . ولكنها خرجت من صمتها الطويل لتقول لاحد اصدقائها من الصحافيين : « ان حياتى اصبحت غير ذات موضوع منذ ان اصبت فى حبى ، بوفاة الحبيب ! والسعادة بالنسبة الى الان هى فى هذه العزلة التى اعيش فيها مع نفسى ! »

والممثلة الفرنسية مارتين كارول تقول فى حديث : « انا غنية ، شهيرة ، جميلة ، لكننى غير سعيدة : ولن اكون سعيدة الا اذا رزقت طفلا يكون قطعة منى تمشى على الارض ! »

هذه الممثلة مثل ثريا : السعادة عندها مرتبطة بانجاب مولود ..

وهى تقول ايضا : « لا احسد جريس كيلى على مركزها ، بل على طفليها . ولا احسد لولو بريجيدا الا لانها ام تنجب ابناء ! »

السعادة لا تشترى ولا تباع ، ولا تعرض فى الاسواق عرض السلع والمتاع !

اعرف شابين تزوجا اختين ..

الكبير لزوج الكبيرة ، والصغير لزوج الصغيرة الاختان متشابهتان فى كل شىء تقريبا

ومرت على الزواج ثلاثة اعوام ، لم يرزق العرسان فيها بأبناء ، وتكهرب الجو ، قالت ام الزوجين : « الحق على المرأتين ! وقالت ام الزوجتين : « الحق عى الرجلين ! »

نسيت ان اقول لك ان الاخ الكبير ممثل ، والاخت الكبيرة ممثلة . وان الاخ الصغير موظف حكومة والاخت الصغيرة موظفة حكومة

التقيت بهم بعد مرور السنة الخامسة : كانوا لا يزالون فى بيتين متجاورين . ولكن بعد عملية مقايضة غريبة

قالوا لى :

— كنا فى مشاجرات مستمرة . لا احد منا يتفق مع الاخر . ولكننا عرفنا السبب ، وعالجنا هذه الحالة ، ونحن اليوم سعداء

اتعرف ماذا صنعوا ؟

طلق كل من الزوجين زوجته ، واخذ زوجة الاخر ، مبادلة تمت بالطرق الودية !

وخيم الهدوء على البيتين . سكتت الحماة هنا وهناك . اختفى الخناق وخفتت الاصوات

وجاء الابناء : الممثلة وضعت طفلا مثل القمر ، قالت انه سيكون موظفا مثل ابيه . والموظفة وضعت طفلة مثل القمر ايضا وقالت انها ستكون ممثلة مثل ابيها

بقى أن تعرف ان هذا حدث فى باريس . وقد يحدث مثله فى مصر وفى اى بلد آخر من بلدان العالم .

فالسعادة واحدة تحت كل سماء

وسعى الناس اليها واحد فى كل بلد

الشاطر من يعثر عليها . والخائب من يجعلها تفلت من بين يديه

جعلك الله من الشطار السعداء !

سحر النغم

كانت جوليا راقصة البالية الحسناء تسير على كورنيش النيل ، ومن ملهى قريب حمل الهواء اليها موسيقى الجاز الصاخبة ،ولم تستطع جوليا ان تقاوم سحر النغم فلا هي تهتز اهتزازات خفيفة مترنمة ، ولكن سحر النغم لم يلبث ان استغرق نفسها جميعها فانطلقت ترقص وترقص ،واحاطتها العيون من كل جانب ، عيون المارة الذين استهواهم سحر الموسيقى وسحر جوليا

لبلبة التي لم تعد صغيرة

★ أنكل حسن الصيفي مستشاري السينمائي فقط!

★ فريد الأطرش يدعوني في حفلاته الخاصة لأقلده!

لبلبة : اصبحت غادة هيفاء ، تحاكي مارلين مونرو في ازيائها ومشيتها الشهيرة

لبلبة كبرت . لم تعد كما تعود الناس ان يروها ، بحجمها الصغير وصوتها الصبياني الذي تقلد به المطربين والمطربات . اصبحت غادة هيفاء كاملة الانوثة . تتحدث كامرأة لها تجارب وتستعمل الروج و « البانكيك » و « الكعب » العالي ، والفساتين « المارلينية » التي تلتصق بجسدها المتفتح التي بدأت براعم الفتنة تظهر عليه ومن أجل هذا بدأت الانظار تحيط لبلبة كفتاة كاعب على « وش جواز » واخذت الاشاعة التي تربط بينها وبين احد العاملين في الحقل السينمائي تأخذ الطابع الجدي وتجد سيقانا تسير عليها

سألنا لبلبة :

• ما مدى صحة الاشاعة التي تقول انك « زوجة » لاحد العاملين في الحقل السينمائي؟!

— أنا ما زلت صغيرة . ولن افكر في الزواج الا عندما اصل الى العشرين أو الثانية والعشرين ، وانا الآن اضع اهتمامي كله في فني واريد أن أحقق امنياتي التي أرجوها من الفن .

وعندما قلنا لها ، ان هذه الاشاعة تقف على قدميها ، وان هذا قد يوحي بأن هناك على الاقل صلة ما بينها وبين بطل هذه الاشاعة ، هتفت قائلة :

— من هو هذا الشخص ،من تقصد الاشاعة ، أنا لا اعرف ، فأخبروني على الاقل من هو !!

ولم تجب لحن ، بل سارعت أختها الصغرى « ماجدة » تجيب :

وانا اصلا لا أجد مجالا لتجارب الحب فأمي تمثل معي دور الملاك الحارس وتذود عني « الروميوهات »

وعادت الاخت ماجدة تقطع حديثنا قائلة :

— أنا جربت الحب على الرغم من انني اصغر من لبلبة . وانا اتبع مع الشبان طريقة مثالية ، اشجع الواحد منهم حتى يقع في غرامي ، ثم اتركه يحترق بالنار والتذ بأن اجد عددا كبيرا من الشبان يجرون خلفي . ولكن ارجو الا تكتبوا هذا عني حتى لا ينفض الطابور من حولي .

وعادت لبلبة تتحدث عن تقليدها لكبار النجوم على المسرح قالت :

— ان معظمهم يسره أن يراني اقلده ، ولا يكاد عبد المطلب يجدني في حفلة حتى يسألني باسما :

— يا ترى هتقلديني النهارده كويس

وفريد الاطرش يقيم حفلات خاصة ويدعوني اليها لاقلده

وصمتت لبلبة فترة ثم قالت :

— ان كل املي أن احقق النجاح الذي يرضيني في السينما بعد أن كبرت ونضجت وأصبحت قادرة على التمثيل . ولا شك أنني سأختار أدوار الاغراء فأنا اشعر انني موهوبة فيه .

وعدنا نسأل لبلبة :

• هل لك شروط معينة في زوج المستقبل اذا حدث وقررت الزواج ؟!

— ان اول ما يلفت نظري في الرجل هو «الحذاء» ، واحب في فتى أحلامي أن يملك مجموعة كبيرة من الاحذية الانيقة ، واحب الاحذية « الفورمة الطلياني » . وأهم الشروط بعد هذا أن يكون اسمر فارع الجسد ، فالسمر عادة دمهم « شربات » والا لما وجدنا هذا العدد الكبير من الاغاني التي تتغنى بالسمار والسمر .

ونفت لبلبة انها قد خاضت أي تجارب عاطفية وعلقت قائلة :

— أنا لسه صغيرة على حكايات الحب دي ،

— الناس يقصدون حسن الصيفي واختي لا تعرف شيئا عما يشيعه الناس عن صلتها به .

واكملت لبلبة الحديث قائلة :

— أنا اعتبر حسن الصيفي مرشدا لي في عملي السينمائي ، وانا اناديه بلقب « انكل » حسن ، وليس من المعقول أن أتزوجه فهو اكبر مني وهو متزوج . واذا حدث وقررت الزواج فلا شك انني سأختار شابا يقاربني سنا ، وقد تلقيت طلبات كثيرة للزواج ولكني رفضتها جميعا فأنا مشغولة بفني ، أنفق وقتي في حفظ الاغاني الجديدة وعمل البروفات . أنا في غنى عن دوشة الخطاب هذه .

مذكرات ماجدة

الحلقة الثانية

• كان جدى ثائرا
نفاه الانجليز

• هوايتى للتمثيل
عرضتنى للقتل

ملخص ما نشر !

ولدت ماجدة فى مدينة طنطا يوم ٦ مايو ١٩٣٢ ، وكان والدها موظفا كبيرا فى طنطا ، وكان الناس يوم مولدها يحتفلون باعياد الربيع ، فقد كان اليوم هو شم النسيم . وكان هذا فالا حسنا جعل كل افراد اسرتها يتفاءلون بها وبابتسامتها الدائمة ولم يلبث والدها ان نقل بعد شهور الى وظيفة اكبر فى وزارة المواصلات وانتقلت الاسرة الى القاهرة لتعيش فى بيت صغير له حديقة . وفى الخامسة ذهبت ماجدة الى مدرسة «ايعبيس» فى جاردن سيتى وكانت تديرها سيدة يهودية تصر على ان يؤدى الاطفال الصلاة بالعبرية كل صباح . فانتقلت ماجدة بعدها الى مدرسة البون باستير فى شبرا . وفى تلك الفترة تعرضت الاسرة لصدمة كبيرة وهى انفصال الاب عن الام ، ولكن الام كانت حريصة على اخفاء هذه الكارثة ، وكان الوالد هو الاخر حريصا على الا يشعر اولاده بشىء مما حدث

وفى السطور التالية تروى لنا ماجدة ، قصة اسرتها ، اسرة الصباحى التى لعبت ادوارا هامة فى كل الحركات الوطنية المناهضة للاستعمار الانجليزى منذ فشلت ثورة عرابى

ظلت امى حريصة على ان تخفى نبأ انفصالها عن والدى ، وظللنا لانشعر بهذا الانفصال ، خاصة وقد كان والدى يزورنا بانتظام ويعاملنا نفس المعاملة التى دأب على معاملتنا بها . وقد كان هذا الانفصال مخالفا لتقاليد أسرتنا ، اسرتنا العريقة التى ينتمى اليها والدى وتنتمى اليها أمى هى الاخرى . اسرة الصباحى

وطنية

والذين قرأوا تاريخ الحركات الوطنية المناهضة للاستعمار الانجليزى يعلمون تماما مكانة اسرة الصباحى من هذه الحركات . كانت اسرة كبيرة من اسر المنوفية ، تمتلك الضياع والقصور الفخمة التى يقطنها افرادها ، وكان جدى لابى هو المرحوم « الصباحى بك » الذى كان عضو مجلس شورى القوانين فى عهد الخديو اسماعيل ، وكان اكثر اولاده يتقلدون المناصب الرئيسية فى الدولة ، ولكنهم جميعا تمردوا على الخديو عندما شعروا بانه يتآمر مع الاجانب على جر البلاد الى الافلاس والدمار . وتعرض بعضهم للاضطهاد ، ولكن هذا لم يثنهم عن مواقفهم الوطنية ، بل كان دافعا لهم على ان يواجهوا الخديو فى جرأة منددين بتصرفاته المالية التى تسير بالوطن الى الافلاس . وما كان احد غير افراد هذه الاسرة الذين عرفوا باعتزازهم بمصريتهم وصلابة رأيهم فى مواقفهم الوطنية ليجرؤ على ان يواجه الخديو بالعداء السافر مثلهم . وقد ادى موقفهم هذا الى ضياع الكثير من ممتلكاتهم ولكن هذا لم يوقفهم عن السير فى سياستهم الوطنية ابدا

وقد اخبرنى ابى ، ان جدى الصباحى كان يعتز بمصريته الى حد الهوس ، وكان يؤلمه ويثيره ان يرى مناصب الدولة الرئيسية نهبا لعدد من الاجانب بينما يبعد المصريون عن هذه الوظائف بشتى الطرق ، وحدث ذات مرة ان رأى مهندسا من مهندسى الرى الانجليز يتجول فى اراضيه ليرسم الترع والقنوات فما كان منه الا ان ثار وغضب ، وتقدم الى مجلس القوانين الذى كان عضوا فيه باقتراح يقضى بالا يعمل فى هندسة الرى الا المصريون ، لانهم يفهمون الارض وطبيعتها . وكان هذا التصرف سببا فى غضب الانجليز عليه ، وكانوا قد بدأوا يدسون انوفهم فى كل شئون مصر ، واعتبروه من الد اعدائهم . وقد استغلوا كل نفوذهم وسيطرتهم على الخديو فى حرمان اراضيه وضياعه من الترع والقنوات ، ولكن هذا لم يؤثر فى موقفه ، بل لقد اعتبره تصرفا صبيانيا .

تنكيل !!

وعندما قامت الثورة العرابية ، كان كل افراد اسرة الصباحى من بين ثوار عرابى وجنوده ، وازداد تنكيل الانجليز بافراد الاسرة ، وظل هذا التنكيل والانتقام مستمرا حتى عهد الخديو عباس الذى تولى الحكم بعد والده توفيق عندما طالب الانجليز بنفى احفاد الصباحى الكبير وتجريدهم من ممتلكاتهم

وفى اعقاب ثورة ١٩١٩ استطاع الانجليز ان يجردوا آل الصباحى من املاكهم وضياعهم الواسعة ، وان يحولوهم من الثراء الواسع الى الفقر والحاجة ، الا ان هذا لم يؤثر على الاطلاق فى حماسهم الوطنى وعدائهم الشديد للاستعمار الانجليزى ومناهضتهم له بكل عنف وكل قوة

ونفى اكثر افراد الاسرة الى الخارج الى مالطة وغيرها من جزر البحر التى يملكها الانجليز وتحولت املاكهم الى المعاقل الاستعمارية من بنوك وبيوت مالية انجليزية كان كل همها ارهاق اصحاب الارض من المصريين بالديون ، ثم انتزاع ملكية الاراضى . وفقدت اسرة الصباحى حوالى اربعة الاف فدان من اجود الاراضى فى المنوفية

تقاليد !

وعلى الرغم من هذا كله ، حرصت الاسرة على الاحتفاظ بمظهرها العام ، وصانت تقاليدها التى توارثها ابناؤها جيلا بعد جيل . وعندما تزوج ابى من امى ، وكلاهما من اسرة الصباحى ، كان هذا الزواج مظهرا من مظاهر تقاليد الاسرة التى لم تكن تسمح بزواج ابنائها من غير الاسرة . وكان أبى موظفا حكوميا ، بقيت له بعض املاك وعقارات ورثها عن والده كفلت لنا الحياة الكريمة الى جانب مرتبه الحكومى . وانجب والدى اربعة اولاد ، وكنت انا اخر العنقود ولهذا كنت دائما محل رعاية الاسرة وتدليلها واهتمامها

وكان هم ابى هو تثقيف اولاده وتعليمهم ليعوضهم ثراء الاسرة الذى فقدته ، كانت امنيته أن يحصل اولاده على أرقى الشهادات الجامعية ، وبالفعل حصل اكبرهما على بكالوريوس التجارة وتخرج الاصغر ضابطا للبوليس ، ونالت شقيقتى التى تكبرنى نصيبها من العلم ، بل اشرفت على دخول الجامعة وكادت تدخلها لولا انها تزوجت احد رجال القانون

وانحصرت فى آمال الاسرة . كان والدى يريد لى ان التحق بكلية الاداب او الحقوق ، ثم اتزوج رجلا يقدر ثقافتى وعلمى ولا ينظر الى غناى أو فقرى . على ان الاقدار كانت تريد لى طريقا مغايرا . ارادت لى ان اكون ممثلة . وانا جد فخورة بفنى ، فخورة بعملى الذى اخترته لنفسى ، وان كان اختيارى لهذا الاتجاه لا يخلو من متاعب ، لقد عرضتنى تقاليد الاسرة للقتل اكثر من مرة لاننى اخترت التمثيل كمهنة لى . وفى الحلقة القادمة اروى لكم قصة اشتغالى بالتمثيل كاملة

البقية فى العدد القادم

صورة تذكارية لطفلة التقطت للنجمة ماجدة فى عامها الاول ، وهى تلهو على رمال احد شواطىء الاسكندرية

سلامتك يا أبو مجاج

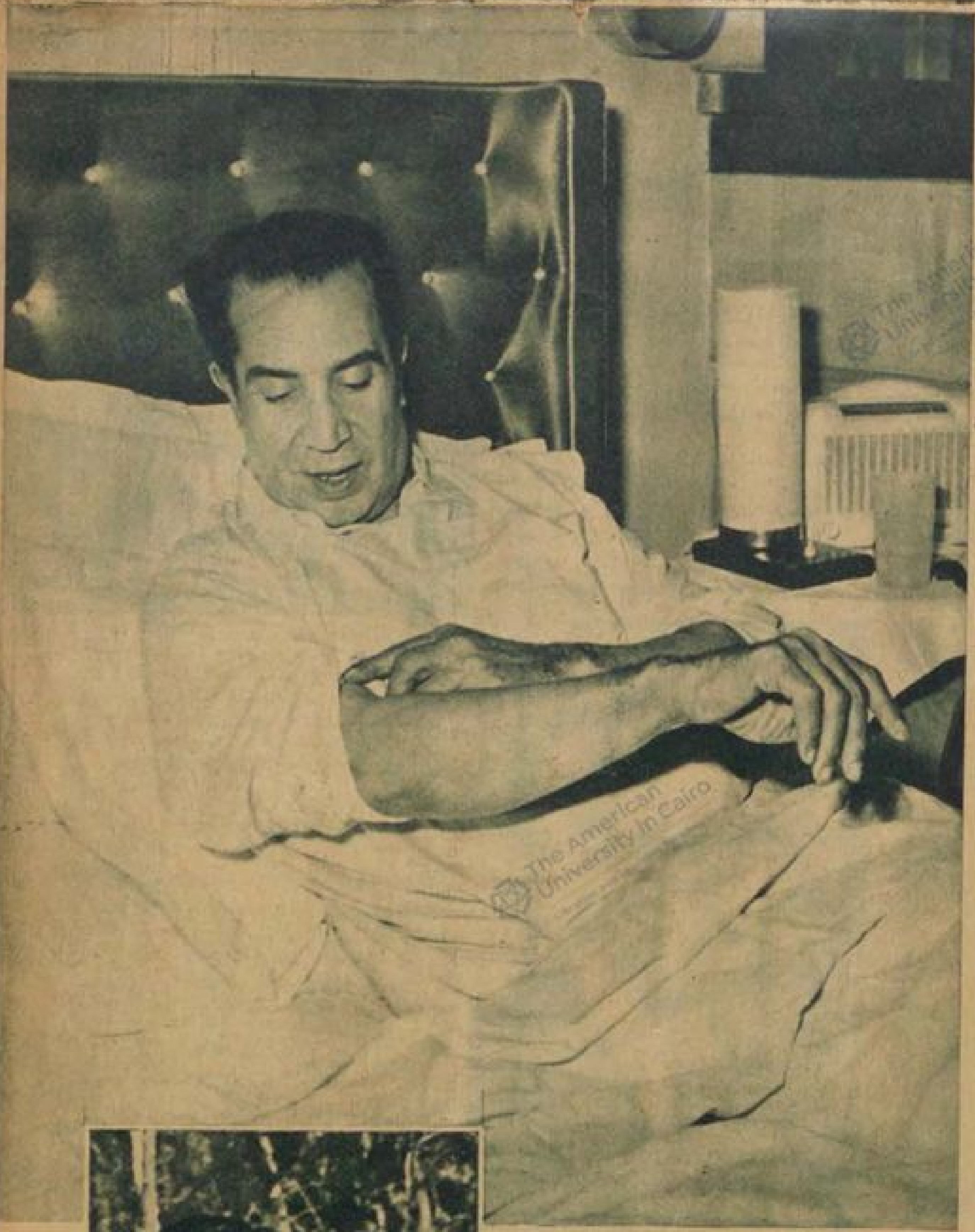

في مكتب فرقة رمسيس يتكاتف أعضاء الفرقة حول التليفون ، وبين الفينة والفينة يدق التليفون ويحمل اليهم الانباء . المتحدثة هي امينة رزق ، والانباء عن مرض يوسف وهبي

والممثل الكبير مريض منذ يوم ٢٥ يونيو . سافر الى بورسعيد ليفتتح موسمه الصيفي ولبث وقتا اشرف فيه على اعداد المسرح الذى سيعمل عليه . ثم عاد في نفس اليوم بالطائرة الى القاهرة ليؤدى دوره مع فرقتـــه ، واحس آلاما هائلة تنتابه فاعتذر عن التمثيـــل واظلم مسرح الازبكية ..

طال المرض ، ونقله الاطباء الى مستشفى على ابراهيم ، ولكنـــه اصر على العودة الى فيللته وهناك احاط به عدد من الاطباء يسهرون عليه . ومعهم السيدة زوجته التي تلجأ الى العقاقير حتى تظل ساهرة الى جواره تشرف على تمريضـــه بنفسها . وبين وقت وآخر تدخل امينة رزق لتطمئن على صحته ، ثم تخرج لتذيع الانباء على اعضاء الفرقة الذين ينتظرون في المكتب في لهفة

وصحة الممثل الكبير تتمـــاثل الآن للشفاء ، كانت وطأة المرض شديدة ولكن الخطر زال والحمـــد لله وفي استطاعته الآن أن يتحدث مع زائريه ، وهو يود ذلك . ولكن الاطباء .. حــــرموا زيارته على محبيه ..

باب الفيللا دائما مفتوح لكثرة الزائرين ، ولكنهم يخشون أن يجهد ذلك المريض ، لم يقابله الا السيد مدير الجيزة زاره مندوبا عن الرئيس جمال عبد الناصر

ووصلته برقيات كثيرة أيضـــا من اركان الوطن العربى تسأل عن صحته وتتمنى له تمام الشفاء ..

والآن عادت الابتسامة الى شفاه اطبائه فقد اطمأنوا عليـــه ، فان صحة الفنان الكبير في تقدم مستمر

ويقرأ أعضاء فرقته الآن برقيته التي اعتذر فيها عن التمثيل منذ اول يوم مرض فيه . والتي يقول فيها « كنت اود العودة اليـــكم لاقودكم معى للنهوض بالرســـالة الفنية ولـــكن منعنى المرض وانا آسف لذلك .. ولكن الى لقـــاء قريب »

يقرأونها ويقولون :

ـ الحمد لله .. اللقاء قريب

يوسف وهبى على فراش المرض في الصورة العليا، والصـــورة الثانية له هو وزوجته قبل نوبة المرض التي هاجمتـــه

عماد حمدي يرد :

سميرة تصلح للتمثيل أمام جاري كوبر

أنا لا أحبها ولن أحبها أبدا

تكلم الدون جوان عماد حمدي ليرد على الفاتنة سميرة شوبري . قرأ حديثها الذي نشرناه في العدد السابق وابتسم في سخرية من كل كلمة قالتها ، أكد لنا انه لا يحب الفاتنة ، ولن يحبها ، وان كل ما بينهما انه رقص معها بعد أن دعته هي الى الرقص وقال ان لها اهدافا تحاول ان تصل اليها بهذه الادعاءات

كانت ابتسامة ساخرة تعلو شفتي عماد عندما بدأ يتكلم قال :

— ليس فيما قالته شيء يستحق الذكر . وانا أقرر هنا انني لا أحبها ولن احبها . وكل ما حدث اننا كنا في حفلة عامة ودعتني هي — على خلاف المعتاد — كي ارقص معها ولبيت طلبها . وقد حدثتني بعد ذلك عن اعجابها بي كممثل وكانسان ثم انتهت علاقتنا عند هذا الحد . وكل منا يرقص كثيرا دون ان يعني ذلك انه يحب ، واذا كنت أحب كل فتاة اشترك معها في رقصة فان هذا الحب الكثير سيرهقني حتما

وصمت عماد لحظة ثم استطرد يشرح لنا السبب الذي تنتحل فيه بعض الفاتنات حب النجوم

قال :

— ان سميرة لم يخفق قلبها بالحب بل هي تسعى الى هدف اخر من وراء ذلك . انها تأمل في العمل بالسينما وخطر لها انني استطيع ان امهد لها طريق السينما فدفعتني الى مراقصتها واشيع بعد ذلك انني احبها . ولا بد ان تفيد من ذلك شهرة تقترب بها من هدفها ...

وسألته

• **وماذا تقول في الصورة التي نشرتها « الكواكب » لكما معا منذ فترة طويلة ؟**

قال :

— لقد التقطت هذه الصورة خلسة اثناء الحفلة العامة التي رقصنا فيها معا . وانا أؤكد لك انني لم أفكر في حبها ابدا كما أؤكد لك انها ايضا لم تفكر في ذلك ، وقد قالت هي نفسها ان ما بيننا لم يرق الى درجة الحب بل كان صداقة عادية

وقلت :

• **هل كنت تعرف انها مخطوبة للمليونير وانه تركها من اجلك ؟**

وزادت ابتسامة عماد اتساعا ، وحاول ان يخفي ذلك فتشاغل باشعال سيجارة في هدوء ايضا وعاد يرد على السؤال قال :

— اولا انا لم اسمع مطلقا أن مليونيرا تقدم لخطبتها . كل ما كنت اعرفه عنها انها طلقت من زوجها حديثا ولا شيء غير ذلك

ثانيا احب أن افترض صحة هذا الرأي وان اناقشه في هدوء . انها تقرر انها لحقت بخطيبها في باريس بعد لقائنا ومعنى هذا عنده انها تحبه فهل يكذب هذه الحقيقة ليصغى الى الشائعات التي تقرر ان حبا عنيفا يربط بيني وبينها . التفكير المنطقي يقرر انها تحبه هو ما دامت قد سافرت اليه فلماذا هجرها . كما انني لا اصدق ان مليونيرا يعيش في باريس يتمتع بالمال والشباب لم يتخل من قلبه الى حبيبته عبر البحار . انا شخصيا لا اظنه يجد وقتا لهذا الحب الغيابي . واذا كانت قصة المليونير صحيحة فأولى بها ان تشكرني اذ انقذتها من انسان لم يكن يحبها.

واجاب عماد عن سؤال عن صلاحيتها للسينما قال :

— ان الاختبار الذي يجري لها هو الذي يقرر ذلك ، ولكني أرى انها تغالي في اعتزازها بفتنة جسمها ورأيي أن جسمها هو الذي سيحول بينها وبين السينما . اذ انها طويلة بحيث لا يتلاءم طولها مع طول ممثلينا فأين الممثل الطويل الذي يقف معها امام الكاميرا ؟. ان ممثلا واحدا يتلاءم معها وهو بكل اسف غير مصري ، انه « جاري كوبر » وهو الوحيد الذي يستطيع ان يقف امامها ، وهذا لا ينفي انها فاتنة وجميلة فانا اتحدث عن التمثيل امام الكاميرا !

وقبل ان ينتهي عماد من حديثه قال :

— أؤكد لكم مرة اخرى انني لا احب الفاتنة سميرة ، وانني لم اكن اعلم بأنها في القاهرة الا عندما نشرتم حديثا لها رغم انها هنا منذ شهر ونصف

وادرك دون جوان الصباح فسكت عن الكلام المباح

عماد حمدي : قال انه لم يحب سميرة الشوبري ولن يحبها ، وقال انه لم يعلم ابدا خلال لقائه لها في بيروت انها مخطوبة للمليونير ...

اسرار الاخبار

طلاق ليوم واحد !

شهد الوسط الفنى اغرب طلاق فى هذا الاسبوع اذ لم يدم اكثر من ٢٤ ساعة حل بعده الوفاق مكان الخصام

وبطلا القصة فنانان احدهما يعمل وراء الكاميرا والثانى امامها ، وسبب الطلاق خلافات سببها غيرة الزوجة على الزوج والعكس

وقد انتقل الزوج الى احد الفنادق لمدة ليلة واحدة عاد بعدها الى منزله وزوجته وانتصر الحب فى جولة جديدة !

حب جديد !

فى الوسط الفنى قصة حب تعيش فى سجن من الكتمان

وبطلة القصة فنانة رقيقة ناعمة مرت فى حياتها باكثر من ازمة محزنة ، وضعت بعدها قلبها فى قمقم ، ثم اطلق القلب اخيرا

والبطل مليونير ...

والقصة قد تظل بلا نهاية بسبب ظروف البطل الشخصية !

دبلة الخطوبة !

الذى يزور مسرح اسماعيل يس ، ويدخل الكواليس يجد نفسه امام اصغر ممثل فى اسرة سمعة ، المثل هو يس الصغير الذى ادى دورا هاما وناجحا فى فيلم اسماعيل يس فى البوليس الحربى

والذى ينحنى على يس الصغير ليقبله او يصافحه يلمح فى اصبعه دبلة ذهبية صغيرة

وتسأل يس عن المخطوبة التى ارتبط بها ، ليقول لك ببساطة :

ـ نادية بنت تانت فاتن !

« ويعملوها الصغار » ... وقد يوافق عليها الكبار !!

فى العيد !

فى العيد ، وفى كازينو ستانلى ، كان الزوجان الفنانان يمضيان اياما هنيئة ، وفجأة تأزمت الامور حين دخلت المكان حسناء .. اكثر من اللازم !! فتعلقت بها عينا الزوج اطول من اللازم !

وكان شجار ظهرت نتيجته حين عادا معا ، قاد هو السيارة ، وركبت هى فى المقعد الخلفى !!

اجازة !

سافر السيناريست على الزرقانى الى الاسكندرية ، ليقضى اجازة العيد من جانب ، ولينتهى من سيناريو الفيلم الذى يكتبه من جانب آخر ، ولم يقض الزرقانى الاجازة ولم ينته من السيناريو بل دخل المستشفى بعد ٦ ساعات من وصوله الى الاسكندرية لنوبة مفاجئة من « المغص الكلوى » ولم يعد الزرقانى من الاجازة حتى الآن

احتكار جديد ؟

اتفق رمسيس نجيب مع سيد بدير على احتكار جهوده الفنية بكافة انواعها لمدة ثلاث سنوات ، على أن يستثنى من الاتفاق العقود القديمة التى ارتبط بها ابو السيد ، وعلى هذا الاساس لن يستطيع « سيد » الاخراج او كتابة السيناريو او الحوار الا لحساب رمسيس ، وينص العقد على ان يتقاضى «اضخم» مخرج فى مصر الفى جنيه نظير الاخراج وحده من كل فيلم !

بخيل !

روت لى احدى فاتنات الاقليم الشمالى قصة رحلة قامت بها فنانة نصف معروفة الى سوريا ، تخلف فيها الزوج هناك ، وغادرتها الفنانة إلى ايطاليا فى صحبة تاجر اثاث اجنبى

وحين عادت الفنانة الى سوريا شكت مر الشكوى من ... بخل الصديق !!

« الشبح »

أحمد رمزي يستعد للاستقبال :

أول إنتاج له بعد الزواج

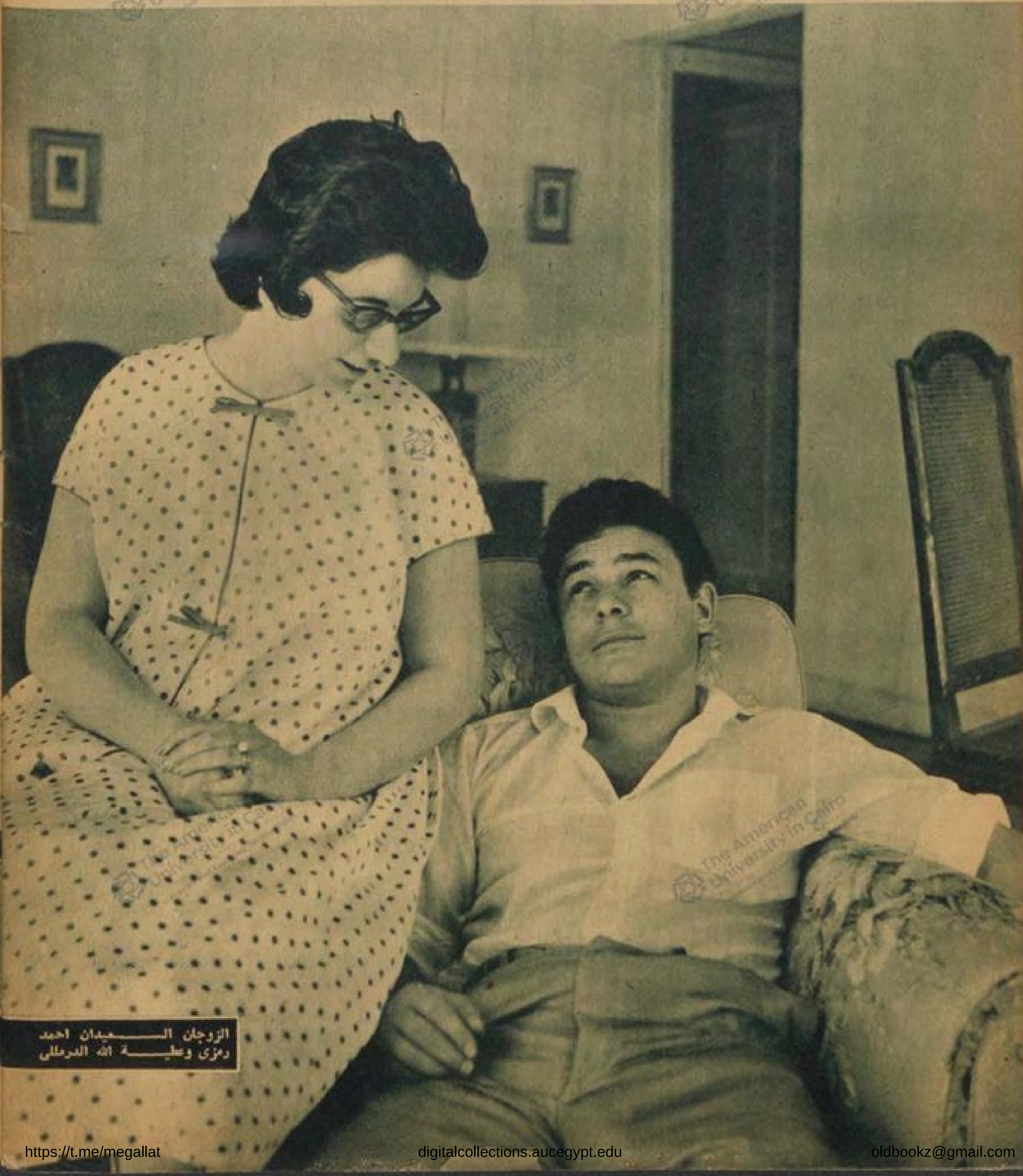

الزوجان السعيدان احمد رمزي وعطية الله الدرملي

بعد قصة حب عنيف سريع تم زواج احمد رمزى من « عطية الله الدرملى » احدى بنات الاسر الراقية العريقة ، ومنذ أن تم الزواج بينهما ، بدات الاشاعات تنسج حولهما خيوطا ، وتذيع انباء الخلافات بينهما ، وتحاول ان تجد لنفسها طريقا تنفذ منه . احمد رمزى يحب بنت رستم ، احمد رمزى سيطلق « زوجته » لانه اخطا فى الزواج منها ، ولكن احمد الذى كان يؤمن بأن حبه أقوى من اشاعات الحاسدين والمغرضين ، استطاع ان يقف ويصد هذه الاشاعات ، واعلن اكثر من مرة انه يحب زوجته ، ويفضلها عن ألف امرأة . ثم أعلن أن زوجته تنتظر طفلهما الاول وبذلك تحطمت الاشاعات على صخرة الواقع والحقيقة ، واغلقت الافواه الخبيثة

وذهبت « الكواكب » الى العش الصغير الهادىء الذى يضم احمد وزوجته الجميلة ، لتكون على قرب من السعادة والحب والانتاج القريب القادم .

ان « احمد رمزى » النجم الذى اشتهر بلقب « الفيل الصغير » ، لا يكف عن الضحك والابتسام ، والشكوى ، انه يشكو لطوب الارض من انه متعب مجهد منذ أن حملت زوجته ، وليس تعبه واجهاده ، لانه تحمل عبئا اكبر من ذى قبل ، وانما لانه يتألم كلما تألمت زوجته ، وهو يقول انه كان من المفروض ان يتحمل كل اعباء المنزل من تنظيم وتوضيب وترتيب ، ويشرف على كل صغيرة فيه وكبيرة حرصا على راحة زوجته الجميلة التى أصبحت فى شهرها السادس اليوم ، ولكنه لم يفعل ذلك ، لانه على حد قوله ، قلق مرهق الاعصاب بسبب الانتاج القادم القريب ، ولقد اصبح شغله الشاغل اليوم ، فى صباحه ومسائه أن يمسك وردة ويقطف اوراقها ويقول : « ولد ، بنت ، ولد ، بنت » .

ان احمد رمزى يتمنى ان يكون المولود القادم ولدا ، حتى يسميه « عمرو » ، ولا يعرف هو شخصيا لماذا سيسميه « عمرو » ، ففى قرارة نفسه يعتقد أن هذا الاسم دمه خفيف . وتشترك زوجته معه فى ان اسم « عمرو » خفيف . واحمد رمزى يضع منذ اليوم برنامجا شخصيا لتربية ابنه عمرو ، فعندما سيبلغ الثانية من عمره ، سيلقى به الى احضان الماء ليعلمه السباحة ، وعندما يبلغ الرابعة سيرسله الى المدارس . ويتعهده بالرعاية حتى يستطيع ان يحصل على الشهادة التوجيهية ، مع تدريبه فى هذه الفترة على جميع انواع الرياضة ولا سيما كرة القدم ، فهو من عشاقها واحد ابطالها ، كما انه يؤمن ان العقل السليم فى الجسم السليم ، كما سيحاول أن يلقنه دروساً فى مختلف الفنون وخصوصا الموسيقى ، حتى تنير عقله ، وتنقى روحه

وعندما يحصل على الشهادة التوجيهية ، فلن يتدخل فى الطريق الذى يرغبه « عمرو » نفسه حتى ولو فكر ان يصبح ممثلا كأبيه ، ولو ان احمد رمزى يتمنى ان يصبح ابنه «طبيبا»

أما السيدة « عطية الله الدرملى » الزوجة الشابة ، فلا زالت تحتفظ بهدوئها وجمالها ورشاقتها، وترسم الخطوط العريضة فى مستقبل ابنها « عمرو » .

وعندما سألناهما ماذا يكون الحال لو جاء المولود بنتا !! اظهر احمد تضجره وقال انه يؤمن بأن « كل اللى يجيبه ربنا كويس » ، ولكنه يفضل ان يكون « عمرو » لان البرنامج الذى أعده لا يصلح لتنشئة البنت فضلا عن انه اختار اسم «عمرو» فعلا ، ولا داعى لاختيار جديد

اما زوجته فانها لم تغضب ، وعلقت على ذلك بأنها ستكون سعيدة جداً لو كانت بنتا ، لانها ستشاركها أعباء المنزل وتكون لها سلوى فى وحدتها . وان كانت لم تختر اسما لها حتى الان ، الا انها من أجل خاطر عيون « رمزى » تطمع فى ان يكون المولود « ذكرا »

أما اخبار « الفيل الصغير » أحمد رمزى ، الفنية ، فقد عرضها على فىّ ببساطة ، قال :

انه الان مرتاح الضمير والبال والجسم ، بعد أن احتكرت جهوده « شركة الشرق » لمدة عام، نظير أجر شهرى قدره « ٢٥٠ » جنيها ، على أن يمثل لها اربعة افلام ، يكون حرا فى اختيار قصصها ، وموضوعاتها ، وذلك على أن لا يمثل فى اية شركة اخرى ، ويقول احمد انه سعيد بهذا العقد ، اذ انه ظهر كثيرا فى السنة الماضية ومثل فى اكثر من فيلم ، دون أن يتأثر من دور واحد ، انه يشكو من المخرجين والمنتجين ، لانهم لم يدرسوا لونه الحق حتى اليوم ، انه يطلب فيلما يحس به ، ويبذل فيه مجهودا اكبر . انه يطلب دورا وضع خصيصا له ، فقد سئم من ادواره الدخيلة على الفيلم ، الفيلم ده مش قوى ، هاتوا رمزى علشان يديله روح شوية ، الفيلم ده كله عياط هاتوا رمزى يفرفشه شوية ، كل ده كلام مش مضبوط ، انه يطلب دورا فى الفيلم يتلاءم مع مواهبه حتى يحس به ويتفاعل معه ، ولذا فهو سعيد بهذا الاحتكار الذى اقدمت عليه شركة الشرق ، ويقول انه قد عثر على قصة تلائم روحه وشخصيته تماما ، سيقدمها الى الشركة لتقول رأيها فيها

واحمد رمزى يرجع سبب فشل كثير من افلامنا ، الى الديالوج الضعيف الغير طبيعى الذى يتعمد كتاب الحوار حشر الكلمات فيه دون معنى او احساس ، كما انه يرجع الفشل ايضا الى بعد افلامنا عن الواقع ، ويضحك وهو يقول ، نفسى مرة يعرف المخرج انى لما « اصرخ ، صوتى يتنبح ، ليه ما تطلعش « الزعطة » مثلا فى الفيلم ، او غير ذلك ، مش ده اللى بيحصل »

واخيرا فان احمد رمزى يتمنى أن يمثل دور الشاب الطائش المظلوم

ان احمد رمزى يقضى وقته اليوم بين النوادى الرياضية وبيته بالقرب من زوجته وابنه « عمرو » المنتظر

من اليمين الى اليسار احمد وعطية الله فى شرفة منزلهما ، وفى الثانية يمضيان وقتهما فى لعب الطاولة وفى الثالثة احمد يعاون زوجته على السير بالكعب العالي فان حملها يمنعها من لبس الاحذية ذات الكعب العالي ...

فالح أفندي

(المشهد الاول : سلم منزل .. وعندما ترفع الستار نرى صبيا يهبط السلم وهو يحمل « بقجة » بينما يظهر فالح افندى صاعدا)

الصبى — بقت حاجة تغلق ... الناس مابقاش فى قلوبهم رحمة .. يا ساتر يارب !

فالح — ايه يا ابنى .. مالك حصل ايه ؟

الصبى — لما المكوى بتاعتنا مش ماجباهم .. مايكووا بره .. بدال ما يقعدوا يقرفوا فينا كل شوية .. ايه ده .. ياحفيظ يارب !

فالح — بس ماتزعلش نفسك .. الموضوع بسيط !

الصبى — ماهو يابيه الواحد مابيطقش من شوية .. دى بقت شغلانة تقصر العمر .. داهية تقطع كار المكوة واللى بيشتغلوا فى كار المكوة

فالح — بس هدى خلقك .. هم مين اللى مش ماجباهم المكوة

الصبى — الناس اللى ساكنين فوق دول

فالح ـ دوق فين .. شقة نمرة كام ؟

الصبى ـ شقة نمرة ١٢

فالح ـ الله .. لكن دى جبتها .. لازم الهدوم اللى معاك دى بتاعتكو .. وربى

(يتفحص ما بداخل البقجة)

آه صحيح .. دى هدومنا

الصبى ـ لا مؤاخذة يا بيه .. الواحد بيشكى من غلبه

فالح ـ ليه بس .. فيه ايه .. فهمنى ؟

الصبى ـ اقول لحضرتك

فالح ـ هيه ؟

الصبى : الست اولا نقصت من حساب المكوة سبعة صاغ

فالح : ليه

الصبى ـ علشان قال المكوه مش عاجباها

فالح ـ طب يمكن مابتهتموش بالمكوة يا اخى

الصبى ـ ازاى يا بيه .. ده ماحدش له قال علينا كده.. صحيح محلنا فالح مايقالوش جمعتين فى الحتة .. لكن كل زباينا مرتاحين .. وياريت الست نقصت الحساب وبس.. الا كمان كل شويه المكوه وسخه .. المكوه مبرمطة .. المكوه ابصر ايه

فالح ـ طيب طيب ماتزعلش .. هى نقصت منك كام بتقول ؟

الصبى ـ سبعة صاغ

فالح ـ ايه .. ماكنت بتقول سبعة صاغ

الصبى ـ لا مؤاخذه يابيه .. الواحد من زعله مش عارف راسه من رجليه

فالح ـ النهاية.. خد .. آدى السبعة صاغ من معايا انا

(يناوله النقود)

الصبى ـ متشكرين يا بيه..وربنا يخليك

فالح ـ ياللا روح الهدوم اللى معاك .. وابقوا تانى مره اهتموا بنضافة المكوه شوية

الصبى ـ من غير ماتقول يابيه والله

فالح ـ بس اسمع .

الصبى ـ يانعم

فالح ـ اوع تقول للست انى ديتك السبعة صاغ

الصبى ـ عيب يابيه .. هو انا فتان !

فالح ـ ياللا انزل .. ولايبقاش تغيب المكوه

الصبى ـ على عينى

(المشهد الثانى : غرفة استقبال .. فالح افندى داخل)

فالح ـ يا سنية .. سنيه ..الله .. سنيه

سنية ـ (تدخل وهى تدعك عينيها من آثار النوم)مين ؟

سنية ـ الله .. انت جيت !

فالح ـ مادام واقف قدامك اهه .. ابقى جيت .. والا تفتكرى يعنى حاكون هنا وانا لسه ماجيتش

سنية ـ ودخلت ازاى ؟

فالح ـ دخلت ازاى ؟! .. من الباب طبعا .. يعنى حاخش من الشباك .. الله .. ايه الحكاية يا سنية .. هو انتى كنت نايمة والا ايه ؟

سنية ـ آه .. اصل عينى غفلت شوية وانا قاعدة اتسلى فى التريكو

فالح ـ طيب وسايبه الباب مفتوح ليه ..

سنية ـ مفتوح ؟

فالح ـ ايوه مفتوح .. مش كنتى تقفلى ورا المكوجى

سنية ـ مكوجى ؟!

فالح ـ ايوه المكوجى ..

سنية ـ مكوجى ايه ؟!

فالح ـ مكوجى الهدوم ..المكوجى اللى حضرتك اتخانقتى معاه دلوقت

سنية ـ اتخانقت معاه .. انت بتقول ايه ياراجل .. مالك بتخرف كده ليه

فالح ـ باخرف ؟ .. يعنى ايه بقى .. المكوجى اللى قابلنى على السلم وانا جاى .. مش واخدمنك بقجة الهدوم علشان يكويها

سنية ـ (فزعة) بقجة الهدوم .. هدومنا ؟

فالح ـ امال هدوم الجيران

سنية ـ انا لاشفت مكوجى ولا اديت حاجة لمكوجى

فالح ـ يا خبر احوس ..سنية .. يعنى ده مش المكوجى

سنية ـ لا طبعا ..

فالح ـ امال ايه ؟

سنية ـ ده لازم حرامى

فالح ـ (ثائرا) حرامى ؟ ..وازاى ياست هانم تنامى ولا تحسيش بالحرامى وهو بيكسر الباب ويخش ياخد اللى على كيفه

سنية ـ انا غفلت يادوب خمس دقايق بس

فالح ـ (صائحا) وتغفلى ليه يامغفلة

سنية ـ بوه .. كنت تعبانه من شغل البيت

فالح ـ بقى ده اسمه كلام ياهانم؟

سنية ـ وانا اعمل لك ايه ؟

فالح ـ تعملى ايه .. هو التغفيل وصل بيكى للدرجة دى ياست هانم .. الحرامى يفتش هدومنا وانتى نايمة

سنية ـ على كل حال مش انا وحدى اللى مغفلة

فالح ـ يعنى ايه

سنية ـ انت اكتر منى

فالح ـ تصدك تقولى ايه ياست هانم

سنية ـ تصدى اقول اذا كنت انا مغفلة اللى نمت .. تبقى انتايه باللى صدقت انه مكوجى مع ان النهارده الاتنين والمكوجية قافلين

حدث هذا الأسبوع

* استأنف محمد الكحلاوى العمل فى فيلم « بنت البادية » بعد أن امضى أجازة العيد فى العمل بأحد مسارح الثغر

* تغنى ام كلثوم يوم ٢٣ يوليو بنادى ضباط الجيش بالزمالك ، احتفالا بالعيد السادس لثورة مصر

* اهدى محمد عبد الوهاب اغنيتين جديدتين للاذاعة ، والاغنيتان هما « خبى خبى ، وفين طريقك فين » وقد سجلهما لحسابه فى ستديو مصر . والاغنيتان لم تذاعا حتى الآن

* «الفجر جديد ، ونحو المستقبل» فيلمان يسجلان معالم الجمهورية العربية المتحدة . وتعرضهما مصلحة الاستعلامات فى الشوارع والميادين فى احتفالات عيد الثورة

* اختير احمد علام وشكرى راغب واحمد فؤاد حسن ومحمد الغزاوى لتمثيل الهيئات الفنية التى ستشرف على النشاط الفنى فى الحفلات التى تقيمها مصلحة الاستعلامات بمناسبة اعياد الثورة

* تقام حفلات ترفيهية ساهرة بمناسبة اعياد الثورة بالقاهرة فى يوم ٢٣ يوليو واليومين التاليين ، وفى دمشق فى يوم ٢٣ واليوم التالى ، وفى الاسكندرية فى يومى ٢٦ ، ٢٧ يوليو . ويشترك فى هذه الحفلات كل الفنانين

* يشترك عبد المنعم ابراهيم بالغناء مع فيروز فى اغنية من فيلم « أيامى السعيدة » الذى يقومان ببطولته . ويخرج الفيلم أحمد ضياء الدين

* عاد محمد عبد الوهاب من سوريا ، بعد أن مكث هناك خمسة ايام قضاها فى دمشق

* تقيم وزارة الارشاد مهرجانا فنيا عبأت له كل امكانياتها الفنية ، وذلك فى احتفالات عيد الثورة

* « عشيقى الاخير » فيلم مصرى عن حياة لانا تيرنر ، يتقاسم بطولته تحية كاريوكا وشكرى سرحان . ويخرج الفيلم صلاح أبو سيف

* كل فنانة تزوجت فنانا ستقف امام الجمهور فى احتفالات عيد الثورة لتحكى قصة حبهما وزواجهما وسيفعل ذلك أيضا الفنان الزوج

* يتقاسم عمر الشريف وتحية كاريوكا بطولة فيلم من انتاج حلمى رفلة واخراج عاطف سالم والفيلم بدون اسم حتى الآن

* تبدأ فرقة الريحانى موسمها الصيفى يوم ١٥ يوليو على مسرحها بالاسكندرية بعد أن انتهى موسمها الشتوى بالقاهرة أول امس

* سيلغى معهد الموسيقى المسرحية نهائيا بعد أن تظهر نتيجة الدبلوم لهذا العام

* يتوقف نشاط المجلس الأعلى لرعاية الفنون خلال الشهرين القادمين بمناسبة الاجازة الصيفية

* كون هواة التمثيل من الاذاعيين فرقة تمثيلية ، وقد سجلت الفرقة أولى تمثيلياتها وستذاع التمثيلية قريبا

* ابدت مصلحة الفنون استعدادها لمساعدة فريد شوقى اذا نجح فى تأسيس فرقته المسرحية ، وافتتح مسرحا جديدا

* صور احد المشاهد من فيلم جديد لفريد الاطرش ، فى حلبة السباق بالاسكندرية ، فى الاسبوع الماضى

* وصل الى مصر بعض فنانى الاقليم الشمالى وفناناته ، للاشتراك فى بعض الحفلات ، ثم قضاء فترة فى المصايف المصرية

* يتم هذا الاسبوع توقيع عقد استئجار مصلحة الفنون لمسرح محمد على فى الاسكندرية

* سافر المنتج زوربانللى الى أمريكا حيث ينزل ضيفا على مدير عام شركة م . ج . م . والمنتظر أن يتم الاتفاق بين زوربانللى وبين شركة مترو على انتاج افلام عالمية فى الاقليم الجنوبى

* ستعيد الاذاعة امتحان اعضاء فرقتها الموسيقية وضم اعضاء جدد وزيادة أجور اعضاء الفرقة الجديدة

* زادت مرتبات بعض أعضاء الفرقة المصرية ، وكلهم من الشبان الجدد ، ولم تشمل الزيادة احدا من الاعضاء القدامى غير حسين رياض

* ستقوم المطربة سعاد محمد ببطولة البرنامج الغنائى « شهريار » الذى ستقدمه الاذاعة قريبا

* قام المكتب المصرى لحقوق المؤلفين والناشرين بتوزيع المبالغ المتحصلة من حق الاداء العلنى ،

بعض الرحمة

زارنا وفد من المكفوفين خريجي معهد الموسيقى العالي، وبسطوا لنا شكواهم ، وهي كما جاء في الالتماس الذي تقدموا به الى السيد وزير التربية والتعليم تنحصر في انهم يريدون استئناف تعيينهم كمدرسين للاناشيد في المدارس، وكانت الوزارة قد توقفت عن تعيينهم منذ عام ١٩٥٠ وان استمرت في قبولهم بمعاهد الموسيقى وتخرجهم منها وقد بلغ عدد الخريجين منهم حوالى ٧٠ مكفوفا

ورجاؤنا كبير في ان يشملهم السيد وزير التربية ببعض رحمته ورعايته ، حتى يوفر عليهم ماء وجوههم

وفاز فريد الاطرش باكبر حصيلة هذه المرة ، وهذه ثالث مرة يفوز فيها فريد باكبر مبلغ من حقوق الاداء العلني

* عاد عز الدين ذو الفقار الى القاهرة بعد ان قضى فترة العيد في الاقليم الشمالي

* استقالت عايدة هلال من المسرح القومي وكان خطاب استقالتها يحتوى على ثلاث صفحات تضم اسباب الاستقالة

* اقام المخرج حسين فوزى وزوجته نعيمة عاكف حفلة استقبال لبعض اصدقائهما بمناسبة عودتهما من شمال افريقيا

* باع حسن الصيفي حقوق انتاج فيلم «بين الاطلال» للمخرج عز الدين ذو الفقار

* اصدر مدير الاذاعة امرا بمنع موظفى الاذاعة من الحصول على تذاكر البرامج الاذاعية التى تقدم في المسارح

* تستعد مصلحة الفنون لانشاء مكتب في دمشق ، وسيعمل في هذا المكتب موظفون من ابناء الاقليمين

* عقد مدير مصلحة الفنون عدة اجتماعات مع المسئولين في المصلحة والمسرح الشعبي لدراسة النظم الجديدة للمسرح الشعبي وتدعيمه بعناصر فنية جديدة

* قالت احلام لبعض صديقاتها ان هناك مفاوضات للصلح بينها وبين زوجها محمد الموجي

* لم تتمكن هند رستم من السفر الى مهرجان السينما ببرلين لانشغالها في فيلمين وارسلت برقية اعتذار الى رئيس هيئة المؤتمر

* تعاقد رمسيس نجيب مع زوزو نبيل لتقوم بدور كبير في فيلم « انا حرة » الذى يخرجه صلاح ابو سيف

* تنص عقود اتفاق مصلحة الفنون مع افراد فرقة الفنون الشعبية الجديدة على ان لا يتصل احدهم بالصحفيين او يسمح بنشر صورته قبل الحصول على الاذن من مدير المصلحة شخصيا

* اعتذرت ليلى مراد من غناء اغنية من تاليف مامون الشناوى وتلحين سيد مكاوى ، وقالت ليلى ان الاغنية لا تناسب صوتها .. وستغنيها المطربة نادية فهمى

* عاد فريق المسرح العسكرى من رحلته في الاقليم الشمالي بعد ان قضى هناك شهرا ونصف قدم خلالها ٦٠ حفلة

فرسان النيل : سيخرج نيازى مصطفى فيلما جديدا عن الفرسنة في النيل ، واسند دورى البطولة فيه الى يحيى شاهين وكوكا ، ومنتجة الفيلم السيدة اعتماد خورشيد تدخل ميدان الانتاج للمرة الاولى ، والصورة تجمع نيازى مصطفى وكوكا ويحيى شاهين والمنتجة الجديدة . ومن المنتظر ان يبدا نيازى تصوير المشاهد الخارجية لفيلمه بين الاقصر واسوان في سبتمبر القادم

جحيم في الصحراء

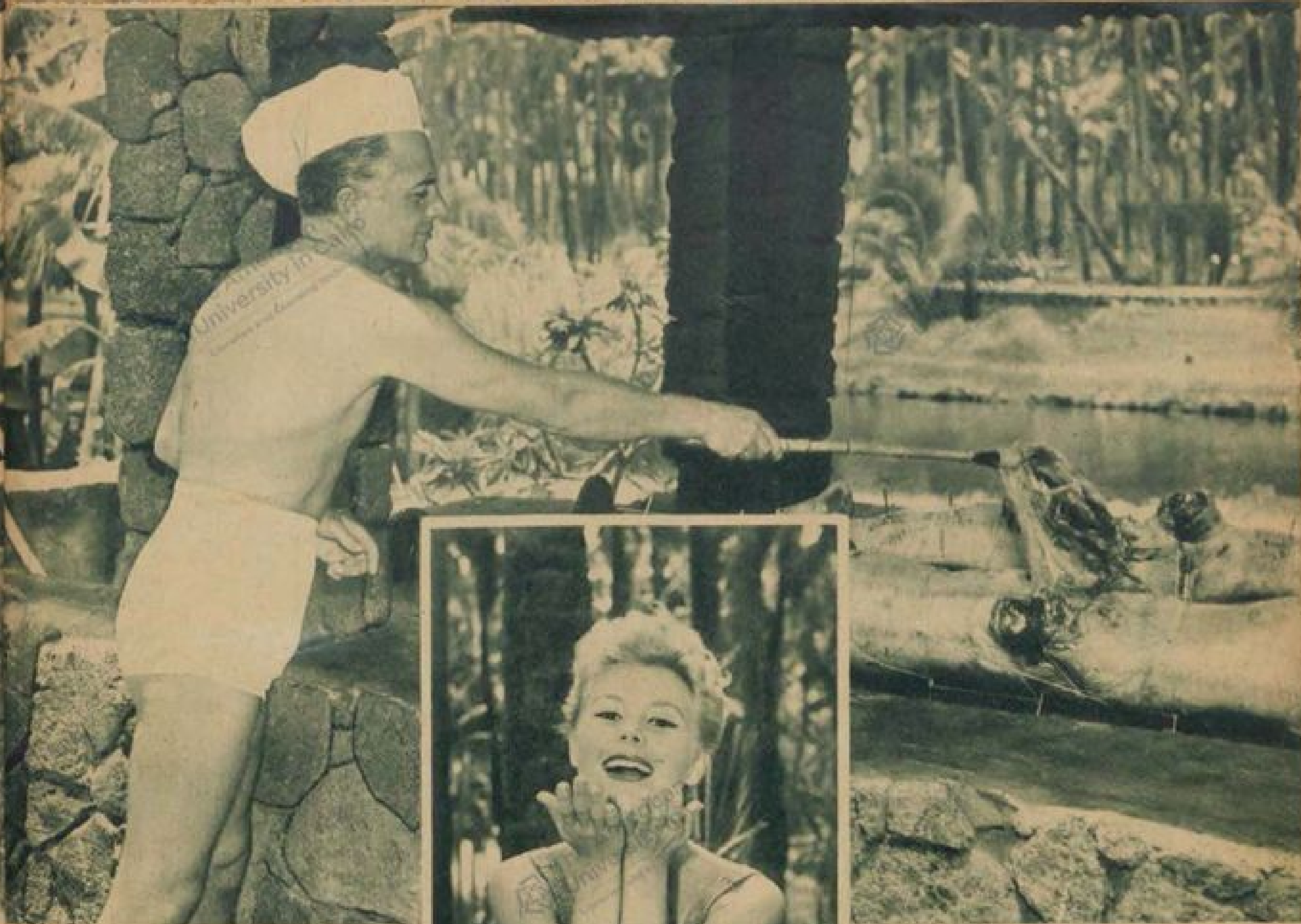

روسانو برازى ممثل فى الصباح ، وطاهى البعثة فى المساء . لقد اثبت روسانو أنه طاه ماهر ، كما هو ممثل ناجح

وقفت ميتزى أمام عدسة المصور ترسل قبلاتها للمعجبين ، رغم جحيم الجو

ميتزى تؤدى دورها أمام الكاميرا ، وقد أحاط بها الفنيون وهم بالملابس الخفيفة ، ووقف البعض منهم فى الماء ليخففوا من حرارة الجو

يتكبد النجوم فى امريكا وغيرها من بلاد السينما فى العالم المتاعب الجمة فى سبيل جمهور الشاشة الفضية ، ان المتفرج عندما يجلس فى دار العرض ليمضى عدة ساعات مستمتعا بمشاهدة قصة فهل يقدر المتاعب التى يتكبدها العاملون فى انتاج هـذا الفيلم ؟ قد يمضى الممثلون والمخرج والفنيون عدة أشهر فى احدى الغابات ، او احدى القرى الريفية بعيدا عن الحضارة ، او فى صحراء لافحة الحر لالتقاط بعض مشاهد لايستمر عرضها أكثر من دقائق

دقق النظر فى الصور المنشورة على هاتين الصفحتين ، وتذكر وانت تجلس فى مقعدك الوثير فى صالة العرض انها تمثل احدى البعثات السينمائية التى انتقلت الى جزيرة من جزر المحيط الهادى لتلتقط المشاهد الخارجية لفيلم جديد

ما كادت البعثة تستقر فى الجزيرة حتى اكتشف القائمون على امرها انهم نسوا ان يصحبوا معهم طاهيا . ولكن الممثل الايطالى روسانو برازى تطوع للقيام بمهمة « طباخ » البعثة

ولم تخل حياة أفراد البعثة فى هذه الجزيرة من بعض الطرائف المضحكة ، فلقد سأل روسانو زميلته فى الفيلم النجمة ميتزى جانيور عن نوع الطعام الذى تفضله فقالت له بكل هدوء : « اسأل زوجى ، فهو مدير اعمالى ، ومدير دعايتى ولا أستطيع ان اجيب على اى سؤال الا عن طريقه ! »

وضحك الجميع لهذه « النكتة » بما فيهم زوجها جاك بين !

وكانت ليـديابرازى ، زوجة الممثل روسانوبرازى ، هى الروح المرحة اللطيفة فى البعثة دون منازع ، كانت على الرغم من اعتراف زوجها بانها فى حجم الفيل الصغير ، خفيفة الظل لدرجة انهم كانوا يبحثون عنها ليسمعوا منها نكاتها الخفيفة !

وكان الرداء الرسمى لجميع افراد البعثة طوال النهار هو لباس البحر ، فالحر كان شديدا الى درجة ان زوجة روسانو اندفعت اليه فى اليوم الثانى قائلة : « لقد انتصت عن الرجيم يا عزيزى » فان حر هذه الجزيرة كفيل بان يخفف شحمنا لدرجة اننى أخاف على ميتزى الحسناء من منافستى ! »

ميتزى وزوجها جاك بين يتنزهان فى أرجاء الجزيرة بحثا عن النسمات الرطبة

بيني ... وبينك ...

اربعة !

.. لو كنت مديرا لاحدى الشركات ،ووضعت زوجة احد الموظفين اربعة توائم ، فماذا كنت تفعل له ؟

دمشق : سهيلة ح.ع

■ كنت اعينه مديرا لقسم « الانتاج » !

شوال !

.. هل يجوز لفتاة في سن الخامسة عشرة ان ترتدى موضة « الشوال » ؟

القاهرة : ل.ر.ف

■ ليه لا ؟ اليس بين الشوالات « شوال قطن » و « شوال رز » ؟

زعلان !

.. انت زعلت مني ؟

الفجالة : آنسة امال طبيب فهمي

■ لحد دلوقت ، لسه !

اغنية !

.. كيف تكتب الاغنية العاطفية ؟

القاهرة : كاتب ناشىء

■ زى المعتاد ، من اليمين للشمال !

انذار !

.. لقد قررت ان اكون صديقا لك ، فاستعد!

الكويت : طرزان الكويت

■ شكرا على هذا « الانذار »

فلفل !

.. قل للقارئة اللي مش عاجبها عبدالحليم حافظ : « فلفل . شطة »

المنصورة : آنسة ت.ا.م

■ اديني قلتها لها

اللي جرى !

.. ما رأيك في انني لما باشوف صورة فريد الاطرش بانسى اللي جرى لي ؟

الاسكندرية : آنسة اميره زكي

■ يا ترى ، ايه اللي جرى ؟

اول فيلم

.. ما هو اول فيلم قام فيه عبد الوهاب بدور البطولة ؟

الكويت : يوسف منصور حداد

■ الوردة البيضاء ، اخراج عمك محمد كريم

هدية

.. نفسي قبل ما اموت تقدم لي هدية كويسة

مشتول : فتحي مصطفى ابو العلا

■ حاضر ، لما « تنوى » بالسلامة ، قل لي قبلها بكام يوم !

زواج !

.. هل انت متزوج حقيقة ؟

العراق : آنسة فايزة

■ طبعا ، امال ايه اللي « شيبني » ؟

الزواج

.. هل صحيح ان الزواج جحيم الحياة ؟ قل لي وحياتك قبل ما اتجوز !

المحلة : امين امين عوض

■ لا يا عم ، اتجوز اولا ، وبعدين اقول لك !

اصوات

.. نضم اصواتنا الى صوت القارئة : « الفت عبد الحميد » من الفيوم ، في تفضيل فريد الاطرش على جميع المطربين ، الاولين منهم والاخرين

المنصورة : آنسات سلوى . منى . ليلى .سهام

■ ولا الضالين ، آمين !

تنازل

.. في العدد ٢٥٦ من الكواكب عرضت عليك القارئة « مارلين الصغيرة » الزواج ، ولكنك «زغت» منها ، فهل يمكن ان احل محلك وازوجها بعد ان تتنازل لي عن حقك في الزواج ؟

الكويت : يوسف عبد الرحمن الصندقلي

■ مافيش مانع ، وذنبك على جنبك

كلمــــة ونص

عــزت د.ج ــ طنطا : مافيش تكليف بين « ابو سمره » و « ابو شقره » احسبها زى ما تحسبها !

ج. هجول ــ الكويت : صباح تشكرك على رسائلك الرقيقة

سيف الدين عامر زوال ــ المنصورة : سلامتك فريد الاطرش مايخلصوش ان تدخل مستشفى المجاذيب بسببه !

آنسة الفت احمد عبد الحميد ــ الفيوم : فريد الاطرش يرد لك التحية بافضل منها

آنسة سهير . شقراء الهرم : اذا كانت حديقة الحيوانات تبدو خالية لعدم وجود « شيتا » فيها ، فالبركة فيك !

رشاد السلاوى ــ بلبيس شرقية : شكرا على حسن ظنك بعمك طرزان

نجم بحرى ــ النجف . العراق : اسأل نفسك لماذا تحبه ، بتسألني ليه ؟

خيرى محمود على ــ بولاق : اول فيلم مصرى كان صامتا ، وبعد ذلك ربنا خد بيده ونطق

ابن برقة ــ طرابلس . ليبيا : من القلب للقلب « صاروخ »

مصطفى ابراهيم الحوت ــ غزة . فلسطين : اتصل كتابيا بمدير مكتب المراسلات الدولية « فايز عزيز فرج » ص .ب. (٣٢) القاهرة ، ولا تنس ارسال « قسيمة مجاوبة دولية » للرد وتباع القسيمة بمكاتب البريد

الملازم س.ا.ا ــ القاهرة : كمال الشناوى بشارع البحيرة رقم ٤٢ ، وعبد العزيز محمود بعمارة ايموبيليا بشارع شريف ، ومحمد فوزى بنفس العمارة شقة رقم ٦١١ ــ القاهرة

سيد محمد سليم ــ التل الكبير : سوورتك فيها بعض الشبه من عبد الحليم حافظ ، ولكن ما الذي تريده بالضبط !

الآنسة ملكة فريد ــ هيها شرقية : المخرج هنرى بركات بعمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة ، فاتصلي به راسا اذا اردت

احمد الشهاوى ــ طرابلس الغرب : الحب«بلاء» كما يقولون !

ابن جحا ــ بنغازى : عندما اصبح صاحب « سلمة » فسوف اخبرك . اطمئن !

فاضل حسين الخفاجي ــ بغداد : ليس غريبا ان ترى فتاة في السابعة تقلد سامية جمال او رجاء يوسف ، فالاطفال في هذه السن « قرود صغيرة » تميل الى التقليد !

ريمون مسيحة سعد ــ كفر الدوار : لا ازعم انني من الاولياء ، وتعليل اهتمامك بهذه الصفحة لانها « ممتعة » تجمع بين الفكاهة والفائدة والتسلية ، عايز اكتر من كده ايه يا اخى ، الطمع في الدين !

عبد الفتاح محمود عبد الله ــ القاهرة : مافيش مانع ابدا اننا ندخل مع بعض « خمسة صداقة» وريني شطارتك !

سعد .ت ــ الاسكندرية : ليس بالكواكب مجال لنشر الاغاني ، ولولا ذلك لنشرنا لك اغنيتك بكل سرور

آنسة يسرية ــ القاهرة : مادمت معجبة بالطرب « المذكور » وبجماله واناقته وشخصيته، يبقى ذنبك على جنبك !

مواطن جرىء ــ بورسعيد : انت على حق في كل ماجاء بخطابك ومقترحاتك موضع الدراسة والاهتمام ، فشكرا

سمراء

.. لماذا تهتم بالرد على اسئلة الآنسة « لطيفة السمراء » من الكويت ؟ هل تعجب بالسمراوات الى هذا الحد ؟

الكويت : علي احمد الملا

■ يظهر كده !

توحة !

.. نحن ساخطات ناقمات غاضبات على الفنان محمود اسماعيل لانه يريد حرماننا من نجمتنا المحبوبة « تحية كاريوكا » في فيلم « توحة » ، بلغه ذلك !

بنات مصر الجديدة

■ اديني بلغته ذلك !

سلطان !

.. هل صحيح ان الفنان فريد شوقي سيقوم بدور « عباس الاسود » في فيلمه الجديد «سلطان» القاهرة .م.ا

■ وليه لا ؟

سميرة !

.. سمعت ان الفنانة سميرة احمد تبحث عن عريس ، فهل وجدته ؟

الكويت : فتحى عبد العزيز سعيد

■ لسه ...

منه !

.. لماذا تراك «تازل تريقة» في الجنس الخشن، الست منه ؟

القاهرة : سعيد محمود مصطفى

■ منه ، وعليه !

حوار !

.. في الحوار الذى يدور بين محمد عبد الوهاب وراقية ابراهيم في اغنية « حكيم عيون » يسال عبد الوهاب : « والشخص ده موجود هنا » فتجيب راقية بعبارة غير واضحة تماما ، فما هو جوابها ؟

الخرطوم : آنسة روزلين داود

■ الجواب هو : « بالطبع لا » ، اذا ما كانش عندك مانع !

حلم !

.. حلمت اني قابلتك ورايت شكلك يتغير ويصبح شبيها تمام الشبه بالفنان فريد الاطرش

السويس : آنسة عفاف مصطفى على

■ الله يسامحك !

امورة !

.. يظهر انك مش مصدق اني «امورة» تحب ابعت لك صورتي ؟

اموره : شبين الكوم

■ لا ، خلاص ، صدقتك !

آنسة دبور !

.. انا من اسرة « دبور » ، فلماذا لم تكف عن « نقرزة » عبد الحليم حافظ ، حاقرصك !

السويس : المعلمة سميرة دبور

■ « قرصة وتفوت » ، ماحد بيموت !

الجنة !

.. هل تعتقد انك ستذهب الى الجنة ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ بيني وبينك : لا

طرزان

كامل الشناوى .. (بقية)

واستطرد يقول :

ـ حقا ان الاستقرار المادى جاء فيمابعد ،ولكنه جاء بعد ان اصبحت في سن لاتسمح بالزواج . باسلام ! **عندما كنا صالحين للزواج لم يكن عندنا من المال مايؤمن هذا الزواج . ولما اصبح عندنا المال الذى يؤمن هذا الزواج ، لم نعد في سن تسمح بالزواج** ... وعلى كل لقد تجاوزت سن الزواج وفاتنى القطار الى الابد

قلت له :

● **الم يجئك الاستقرار المادى وانت في سن مناسبة ؟**

فابتسم وقال :

ـ فعلا جاء ، ولكني كنت اذ ذاك اؤمن بفلسفتى الخاصة وهى كما قلت انني مشكلة والزواج مشكلة ، ولا ارضى ان «انجب» مشكلات جديدة فتأثير الفلسفة كان اقوى من الاسباب المادية !

● **لو حدثت المعجزة واصبحت في الثلاثين او الخامسة والثلاثين من عمرك ... هل تتزوج ؟**

فقال على الفور :

ـ **لا ، والف لا** .. فأنا كويس كده .. وغير نادم على انني لم اتزوج

● **هل في حياتك قصة حب ؟**

فقال :

ـ ان حياتي لم تخل من الحب ، وطبعا تكرر هذا الحب . **وانا من المؤمنين بان الحب لايصيب القلب الا مرة واحدة ، ثم بعد ذلك يتكرر ،ويكون انعكاسا للحب الاول** . انني اذا نظرت اليوم الى آخر حب في حياتي ، تذكرت حبي الاول . فهو صورة منه ، واقصد ان آخر نموذج مثل اول نموذج . واحب ان اقول لك ، انني سمعت كلاما كثيرا يقول ان الحب اليوم قد تغير بتغير الايام ، وانه لم يعد هناك حب حقيقى ينبع من القلب والروح كما كان على ايام قيس وليلى وروميو وجولييت ، ولى في ذلك رأى ،فحب زمان زى حب النهارده ، كل ما هنالك ان المحبين اليوم يكثرون من التحدث عن حبهم للغير ، **والحب اسرار ، ان خرج عن القلبين الحبيبين اصبح مضغة ، وزالت نشوته ، ونفشت سريته ،وزمان كانوا لايتكلمون عما يحدث بينهم . ومشاعر الانسان هى هى ، في القديم والحديث ، ولكن يختلف الانسان نفسه في الافصاح عن شعوره ، فزمان كان يكتمها عن حبيبه ولا يبوح الا بالقليل النادر ، اما اليوم فان الحبيب يبوح بها بصوت عال ، والعصر الذى نعيش فيه الآن ، عصر زعيق وزيطه ، الكلام بصوت عال ، والحركات تحت الاضواء ، والحب بصوت عال . وكل هذا لم يكن موجودا في ايام زمان** . اننا نعيش في عصر صاخب ينقصه الهدوء ، حتى في الحب

● **هل انت متشائم ؟**

فأجاب :

ـ **انا لست متشائما** . ولكنى احب دائما ان اسأل وافكر واقع في حيرة ، وبعض الناس يسمون هذا تشاؤما ، ولكني لا اسميه هكذا . فأنا اعتبر ذلك طبيعيا بالنسبة للانسان ، فلا يصح لنا ان نواجه اي شيء ، دون ان نفكر فيه ونتساءل عنه ونناقشه ، فأنا مثلا اتكلم عن المرض بألم ، لانى اتألم فعلا من المرض ، فهل هذا تشاؤم

● **مارايك في مشكلة المسرح ، الا ترى من حل للنهوض به من كبوته ؟**

فقال :

ـ في رايى ، ان مشكلة المسرح ، كمشكلة نشر كتاب تماما ، **لايكفى ان يكون عندنا مؤلفون على درجة ممتازة ، بل يجب ان يكون عندنا ايضا قراء على درجة ممتازة** ، وكلما ارتقى مستوى التعليم ، زاد انتشار الكتب وكثر الاطلاع .

وفي المسرح ايضا ، لايكفي ان يكون عندنا مؤلفون وممثلات على درجة ممتازة ، ولكن يجب ان يكون عندنا جمهور مسرح على درجة ممتازة ، يجب ان يعلم الجمهور كيف يؤمن بالمسرح ورسالته ، فاذا تحقق ذلك ، فسيستعيد المسرح وجوده ، واعتقد اننا سائرون الى تحقيق هذا الهدف .

تعددت اسالته :

● **والسينما ، مارايك فيها اليوم ؟**

فابتسم وقال :

ـ ارجو اعفائى من الحديث عن السينما ، ولك الشكر

واستغربت منه مثل هذه الاجابة ، ولكنى سكت نزولا على رغبته . وحتى يكون لي الشكر ، ولكنى استطعت ان اعرف انه معجب بالسيدة فاتن حمامة ، كفنانة قديرة ، استطاعت ان تتربع على عرش السينما والقلوب ، بما لها من احساس وموهبة

وسالت سيادته :

● **هل تعتقد ان عبد الوهاب وفق في تلحين « اغنية عربية » التى كتبتها ؟**

فقال :

ـ **اعتقد ان عبد الوهاب عمل محاولة ناجحة في تطوير الاغنية من حيث اللحن الى مايجب ان تكون عليه** ، وهو تصوير الموسيقى والحرص على ايجاد وحدة تامة بين اللحن ، وبحيث يكون له رأس ورجلان ، ولا يكون لحنا يتسول النغمات التى تفيد الطرب من غير ان يكون لها علاقة او ارتباط بمعنى الاغنية ومضمونها . فما صنعه عبد الوهاب في رأيى محاولة ناجحة وخطوة كبيرة

تعددت اسالته :

● **هل تعتقد انه سيجيء اليوم الذى تغنى فيه ام كلثوم من الحان عبد الوهاب ؟**

فقال :

ـ ياريت ، ولكنى لا اعتقد انه سيحدث ذلك ، لقد سبق وقامت محاولات كثيرة ، لتذليل كل العقبات ، وجاءت ظروف مناسبة جدا ، ولكن المحاولات توقفت ، والظروف تغيرت . **ويخيل الى ان ام كلثوم . لاتميل الى الالوان التى يميل اليها عبد الوهاب ويحرص عليها**

ان الاستاذ كامل الشناوى من المدمنين على سماع ام كلثوم ، ويعجبه ايضا ويطربه صوت نجاة الصغيرة وصباح ، كما انه من اقرب الناس الى محمد عبد الوهاب ، ولذلك فهو مطربه منذ اكثر من ربع قرن ، يرتاح الى صوته ، كما انه من المعجبين والمشجعين لصوت عبد الحليم حافظ . واغنيته المفضلة ،هي الاغنية الاخيرة التى يسمعها فتعجبه « اغنية عربية » لعبد الوهاب ، و «عودت عيني » لام كلثوم ، و « ابو عيون جريئة » لعبد الحليم حافظ ، و « بان على حبه » لنجاة ، و « ابو سمره زعلان ليه » لصباح

وكامل الشناوى من الاشخاص الذين يفضلون السهر على النوم ، ويكره كل من يحب النوم . وهو ينام في اليوم حوالى خمس ساعات ،يقضيها في ارق وقلق

ومن امنياته في الحياة ـ كما يقول ـ ان يشعر بكثير من الطمانينة ، وقليل من القلق ، لان الطمانينة التامة ، هى الاستسلام ، والقلق التام ، عذاب لايطيقه الانسان

ان كامل الشناوى يعيش في حياته بفلسفة خاصة فريدة ، انه يكتب بالفلسفة ، وياكل ويشرب وينام ويضحك ويصادق ويلاطف ويحب بالفلسفة ، انه حقا مشكلة كما قال يصف نفسه

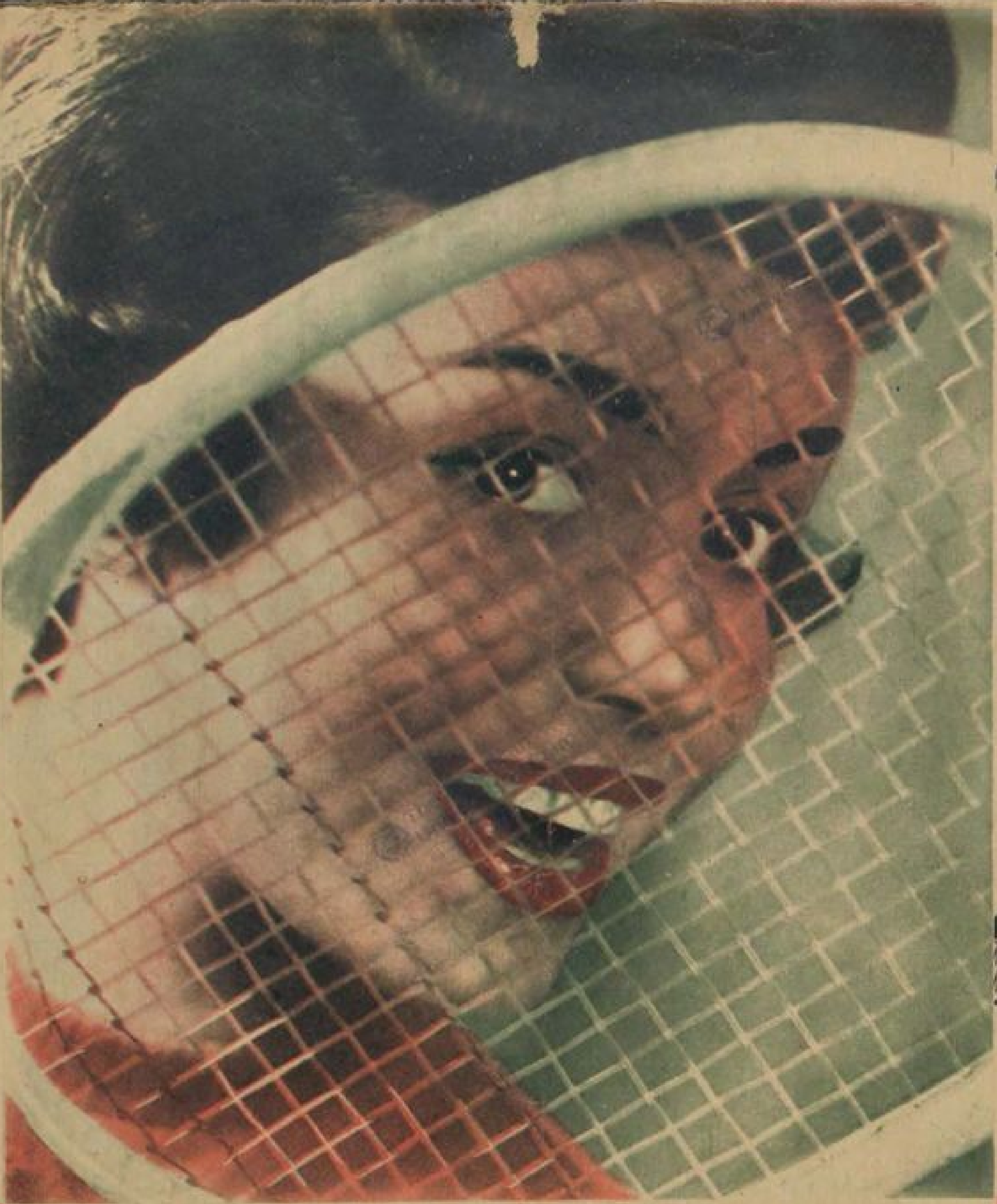

العابثة

للنجمة سميرة أحمد

كانت « ك » تعرف الحب على انه لعبة !

كانت اخلاقها اخلاق طفلة . وتصرفاتها تصرفات امرأة عابثة مستهترة !

وكان عشـــاقها اكثر من ان تحتفظ بأسمائهم فى ذاكرتها . كانوا عندها مجـرد رجال .. مجرد ارقام

كم من القلوب تعلقت بها ، وهى التى لا قلب لها ، وكم من المآسى وقعت بين عشاقها فى سبيل المنافسة للفوز بها ، دون ان تختلج لها عضلة او ينبض فيها عرق !

كان كل ما تعرفه عن الحياة هو القفز من صديق الى صديق . وكانت هوايتها الكبرى مغازلة الرجال ، ومحاورتهـــم ،

ووقع فى غرامها احد طلبة المـــدارس الثانوية ، وحاول ان يلتقى بها ، ولكن انى له ذلك وهو الطالب الفقير ... بل كيـــف له ذلك ووالده من الرجال المحافظين الذين يعتبرون مجرد التفكير فى ذلك مروق وعبث !!

واندفعت دماء الحب فى عروق الشاب ، فانطلق الى بيتها المنيع ذى الاســـوار العالية يحاول ان يجد ثغرة ينفذ منهـا اليها ..

وكانت هى تلعب فى الحديقة السندسية الواسعة لعبتها المفضلة .. لعبة ارتشاف الحب من رجل الى رجل

وقفز الشاب من فوق الســور .. ورآها هناك بين بضعة رجال .. تلك اللاهية العابثة !

ولكنه لم يشعر بشىء من الغيرة على الاطلاق .. بل ملأ قلبه الفرح حينمـا رآها .. وصفق بيديه طربا وهو يلامسها يقدمه للمرة الاولى

لقد كانت « ك » هى كرة القدم !

فنجان قهوة ... جاء زيادة!

للفنان توفيق الدقن

كنت طالبا بمعهد التمثيل في السنة الثانية، وكان الاستاذ جورج ابيض وكذا الاستاذ زكي طليمات ، يدرسان التمثيل لطلبة المعهد ، وكلاهما معروف بحرصه على أن يكون طلبته على مستوى أعلى من طلبة الآخر ، وكان أستاذى هو جورج ابيض ، وكنا في ذلك الوقت نقوم بالاستعداد لتمثيل احدى الروايات الكبيرة ، وأسند الى الاستاذ جورج دور أحد الوزراء المهولة، وهو دور قوى طويل

اعجبت بالدور ودرسته في عناية اذ كان هو الدور الذى سأقوم بتمثيله في الامتحان . وذات يوم دخل علينا الاستاذ زكي الفصل ، وكان الاستاذ جورج غائبا في ذلك الوقت ، ولما علم بالدور الذى سأقوم به ، وبخني وحاول تشكيكي في نفسي ، وقال ان هذا الدور لا يصلح لي بتاتا لأن جسمي صغير بالنسبة للشخصية التي سأمثلها ، أزمل وأن أدائي لهذا الدور سيعرضني ولا شك للرسوب في الامتحان ، وأن اختيار الدور لم يكن موفقا .

وفي اليوم التالي أخبرت الاستاذ جورج وكان هو أيضا عميد المعهد ، بما قاله لي الاستاذ زكي، فغضب وثار وقال انه اختار الدور وليس لاعتراض زكي اية أهمية ، وجاء الامتحان ، وشعرت بخوف من ان يغضب الاستاذ زكي ، فكرت كثيرا في ارضاء كل من الاستاذين جورج وزكي دون ان اغضب أحدهما ، فالاستاذ جورج يريدني أن أؤدي هذا الدور ، والاستاذ زكي يعترض لصغر حجمي ، وتفتق ذهني عن أمر ، فذهبت الى أحد « الجزمجية » ، وطلبت منه أن يصنع لي حذاء يرتفع كعبه ٧ سم عن الارض ، دون أن يلاحظ أحد ذلك ، وفعلا تم ما طلبت ، وفي يوم الامتحان ، وقبل عقده بساعات ، ركبت الترام وانا البس الحذاء الطويل ، ووقفت ، وقد ملأني الزهو لانني اصبحت أطول من جميع الواقفين، ونزلت في العتبة وانا اتبختر فرحا ، وعندما اقتربت من دار الاوبرا ، دخلت متلصصا دون ان يشعر بي زملائي ، وخلعت الحذاء حتى لا يراه احد قبل أن اقف على خشبة المسرح . ولما حان موعد اداء الامتحان ، لبست الحذاء ، ودخلت الى المسرح ، وكانت مفاجأة للاستاذ زكي طليمات عندما رآني امامه أطول بكثير مما كان يتصور ، واخذ ينظر الى ويطيل النظر ، ثم ابتسم ابتسامة مطمئنة ، ولما انتهيت من التمثيل ، ناداني وعرف مني القصة ، وضحك كثيرا ، واعطاني أحسن نمرة ، بسبب فكرتي الجديدة ، وقال لي: « حقا يا ابني ، الحكاية حكاية استعداد ،لا طول ولا قصر »

وان أنس لا أنسى ابدا هذه القصة ، التي علمتني الصبر على المكاره ، وتحمل المشاق في سبيل الهدف ، وعدم الاستسلام لليأس . كنت طالبا بمعهد التمثيل ، وكنت أحاول جاهدا أن أظهر في الافلام السينمائية في أي دور . ذات يوم قابلني الاستاذ قاسم وجدى الريجسير المعروف ، وأخبرني أن الاستاذ جمال مدكور المخرج معجب بي ومتحمس ، ولذا فقد طلبني للعمل معه في فيلمه الذى يجرى تصويره في استديو مصر وحدد لي موعدا في الساعة السابعة صباحا في ستديو مصر في اليوم التالي ، ولم أنم ليلتها من الفرح ، كنت أزمل كثيرا في هذه الفرصة ، وكانت الساعة تدق الخامسة عندما خرجت من منزلي في شبرا بالقرب من سانت تريزا ، ولم تكن وسائل المواصلات قد بدأت تسير بعد ، فأخذتها سيرا على الاقدام حتى وصلت الى العتبة ، ومن هناك أخذت الترام الى الجيزة، ومنه الى الاستديو ، حيث وصلت في السادسة والنصف ، ولم يكن قد وصل أحد بعد ، فجلست وحدى أنتظر حضور الاستاذ قاسم وجدى ، أدخن « السجاير » بشراهة ، حتى أتيت على العلبة التي بجيبي

وبحثت عن مكان أشترى منه السجاير ،ولكني ترددت عندما تذكرت انني لا أملك نقودا ،فقد ركبت بكل ما معي منها وقلت لنفسي انني لابد سأقبض شيئا اليوم بعد تأدية دورى في الفيلم، وجاء رجال الفيلم ، وعلمت أن المنظر الذى سأمثل فيه لن يكون قبل الخامسة مساء ، يا نهار ... على الاذن أن أنتظر حتى الساعة الخامسة بلا أكل او شرب أو سجائر ، ومرت الساعات وأنا لا أعرف أحدا أستطيع ان اقترض منه او آخذ منه سيجارة ، ولم أجرؤ على مطالبة الاستاذ وجدى بأجرى ، وتألمت في صمت وقلت : كله يهون في سبيل الفن » ، وجاءت الساعة الخامسة ، وصورنا الشوط ، وانتهينا في السابعة والنصف ، وخرجت من الاستديو ، الى حجرة الماكياج أزيل ما على وجهي من مساحيق، ولما انتهيت خرجت أبحث عن الريجسير ، فلم أجد أحدا ، لا هو ولا المخرج ولا أحد من الممثلين، حتى سيارة الاستديو التي تنقل الممثلين الى بيوتهم ، رحلت هي الاخرى منذ فترة ، وكان مقلبا !! انني أكاد أموت جوعا وعطشا وحرمانا، والآن ماذا أفعل وانا أسكن في شبرا . وبكيت كثيرا ، ولم يكن من الامر بد ، ليس أمامي الا ان أعود الى بيتي .. في شبرا سيرا على الاقدام وبدأت أسير . ووصلت الى منزلي عند سانت تريزا ، بعد أربع ساعات كاملة في الطريق الطويل ورقدت اسبوعا على أثر ذلك وكل أعضائي مفككة من أثر المجهود الذى بذلته في السير ، ومع ذلك كنت سعيدا ، فقد تعلمت الكثير من هذا المقلب

وعندما اشتركت مع فرقة المسرح الحر ، حدثت هذه القصة الطريفة ، فقد كنا نقوم بتمثيل رواية « عبد السلام أفندى » ، وحدث ذات ليلة أن أصبت ببرد شديد ، كان من جرائه أن اختفى صوتي ، وأصبت بزكام « وسعال » ، ولم يكن قد بقى على موعد رفع الستارة سوى ساعات قليلة ، ونصحني زميلي السيد محمد عبد العزيز مدير الفرقة أن أشرب فنجانا من القهوة عليه قطرات من « الجاز » ، وسيكون هذا سببا في شفائي السريع ، وتناولت فنجان القهوة وكمية من « الجاز » أكثر من اللازم اعتقادا مني أنها ربما تكون أسرع في المفعول ، وما كادت تمر دقائق على ذلك ، حتى شعرت بهبوط شديد ، وطنين في أذني ، وصداع في رأسي ، وحان موعد رفع الستار ، وكان لابد أن أظهر حتى ولو كنت أعاني سكرات الموت ، وفعلا وقفت وأنا لا أكاد أشعر بما حولي ، وأديت الدور على قدر استطاعتي ، وما كدت أنتهي منه حتى وقعت على الارض مغمى على ، ونقلوني الى القصر العيني لاجراء عملية غسيل معدة .

الكواكب
العدد ٣٦٢
١٩٥٨/٧/٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول أذونات البريد او او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 362
8.7.1958

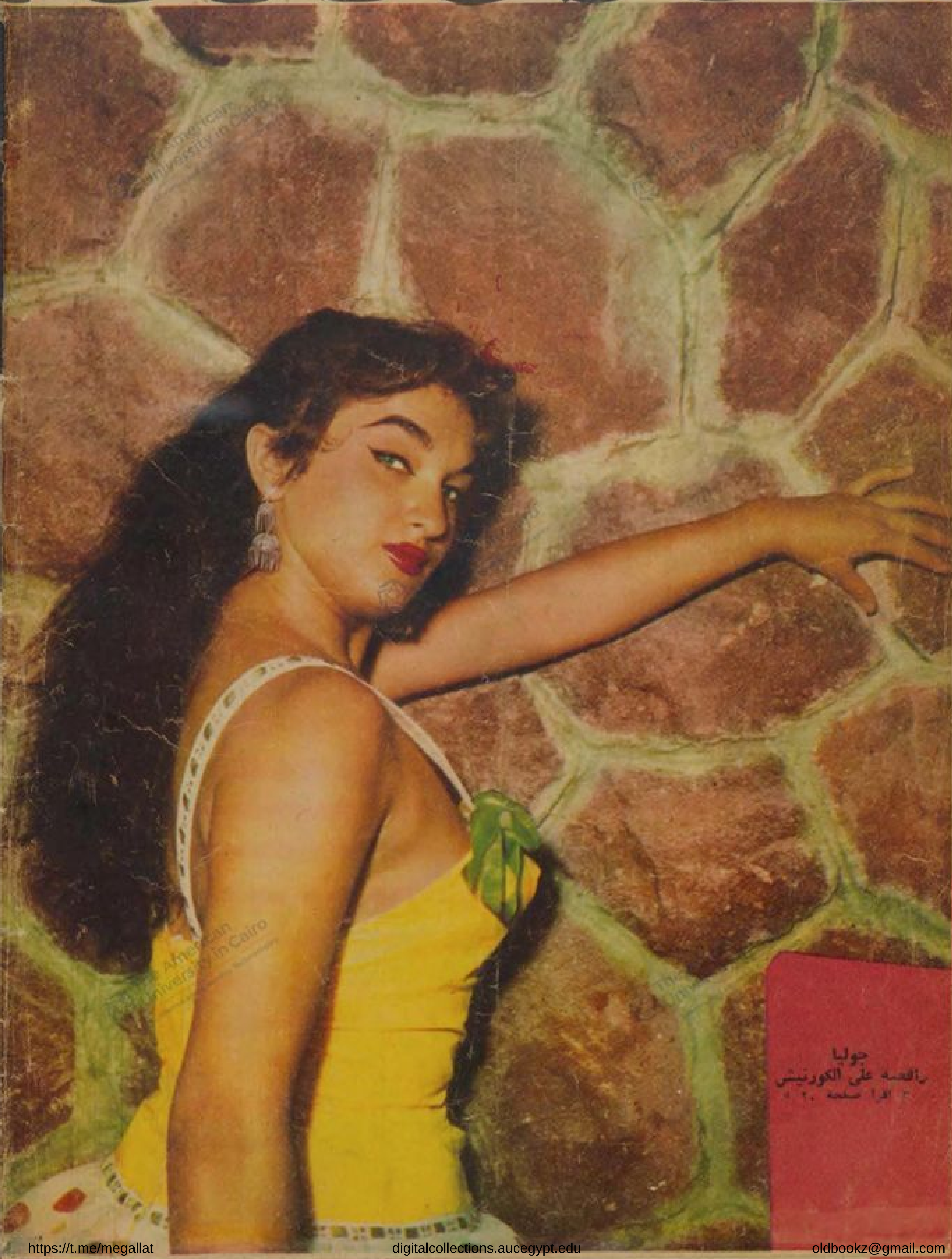
جوليا
راقصة على الكورنيش

الكواكب

العدد ٣٦٣
١٥ يوليه ١٩٥٨
٢٨ ذو الحجة ١٣٧٧
الثمن ٣٠ مليما

من هناك

ابن بنج كروسبي يتزوج: تزوج دنيس كروسبي احد نجل بنج كروسبي التوأمين من احدى فتيات المسارح في لاس فيجاس . العروس اسمها بات شيهان وهي تكبره بثلاثة اعوام ، فهو في الثالثة والعشرين وهي في السادسة والعشرين - وما أن عقد القران حتى اسرعت بات الى ملهى « تروبيكانا » لتتم استعراضها بينما سبقها دنيس الى البيت ليقيم مأدبة لاصدقائه وينتظرها ، وها هو دنيس كروسبي يقبل عروسه بعد عقد قرانهما

اغراء على كل لون

نشرت احدى المجلات السينمائية الانجليزية مقالا عن الاغراء وممثلات الاغراء على الشاشة ، وقد طلبت المجلة من قرائها أن يكتبوا لها عن اكثر الفتيات اغراء في نظرهم وما هي نواحي الاغراء فيهن ، فكتب احدهم يقول :

١ ـ « مارلين ديتريش » في بحة صوتها لا في ساقيها كما يقول الجميع

٢ ـ « بربارا ستانويك » في قوة تمثيلها

٣ ـ « جوليت جريكو » ، في عواطفها الرقيقة

٤ ـ « جينا ماريا كاتالي » ، في جمالها الارستقراطي

٥ ـ آنا مانياني » ، في مظهرها الريفي

٦ ـ « هيدي لامار » ، في فتنتها التي تذكرك بسحر ليالي فينا

اول مكسب من السينما

اخرجت هوليوود روايات عديدة للكاتب المعروف « ارنست همنجواي » ، ورغم أن تلك الروايات لاقت نجاحا كبيرا على الشاشة ، الا أن مؤلفها لم يدخل جيبه درهم واحد من الشركات التي انتجتها .. لقد كان « همنجواي » يبيع كل حقوقه في رواياته لدور النشر التي تتولى طبعها ، وهذه الدور هي التي كانت تبيع حقوق انتاجها في السينما دون ان يعود على المؤلف اي شيء من المبالغ التي كانت دور النشر تتفق عليها مع المنتجين

ولاول مرة يبيع « همنجواي » بنفسه حق انتاج احدى رواياته وهي رواية « العجوز والبحر » التي مثل دور البطل فيها النجم « سبنسر تراسي » . لقد دفعوا له عن هذه الرواية مائة الف جنيه ، وكان المؤلف قد تقاضى قبل ذلك ثلاثين الف جنيه من دار النشر التي اشترت حقوق طبعها وتوزيعها ، كما فاز عن هذه الرواية بجائزة نوبل وقيمتها اثنا عشر الفا وخمسمائة جنيه

وقد قرر « همنجواي » أن يبيع بنفسه حقوق انتاج رواياته للسينما

يبحثون عنه بالبوليس

يشترك النجم « كيرت جرجنس » في تمثيل فيلم « فندق السعادة السادسة » . وكان مقررا أن يجرى تصوير المناظر الخارجية لهذا الفيلم في الصين ، وكان ما يزال امام « كيرت » شهر باكمله لبداية عمله في الفيلم فجمع حقائبه للقيام برحلة في بعض عواصم أوربا وآسيا على أن يلتقي بهيئة الفيلم في الصين في الموعد المحدد

وفجأة قررت الشركة التي تنتج الفيلم أن تصور مناظره الخارجية في مقاطعة « ويلز » بريطانيا ، ولكنها لا تعرف اين يوجد « كيرت جرجنس » ، فبعثت من هوليوود عدة برقيات الى مطارات اوربا وآسيا تطلب فيها من رجال البوليس البحث عن النجم السائح ، وكانت كل برقية تحمل اوصاف النجم حتى يسهل العثور عليه

وفي مطار روما فوجيء « كيرت » برجال البوليس يحيطون به ، وقبل ان يسألهم وهو في اشد حالات الاضطراب عن الداعي لهذا الاستقبال العجيب اطلعوه على برقية الشركة ، فشد رحاله الى لندن ، وهو آسف لهذا التغيير المفاجيء الذى قطع عليه برنامج رحلته

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

مدير التحرير : مجدى فهمي

سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب ـ « المبتديان سابقا » ـ القاهرة تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

التمثيل وسيلة لا غاية

هذه هي نظرة النجمة « جوان وودوارد » الى التمثيل .. لقد فازت بتمثال « الاوسكار » كأحسن ممثلة في هذا العام عن دورها في فيلم « ثلاثة وجوه لامرأة » ، ومع ذلك صرحت اخيرا انها تريد أن تعتزل التمثيل . ولما سألوها عن السبب قالت :

ـ بعد أن فزت بالاوسكار اكتشفت فجأة ان التمثيل لم يكن هدفي ، بل كان وسيلتي الى حل مشكلة . وكانت هذه المشكلة هي انني كنت اقضي حياتي بلا عمل ، واكثر ما يسبب ضيق الانسان وتبرمه أن يتردد على المنتجين ثم يردونه لانه مجهول وهذا ما حدث لي ، وكان يضايقني ان يردوني لاني مغمورة لا يعرف احد عني شيئا ، ولم ايأس .. قررت ان اكون ممثلة مشهورة . لا لانني احب أن أكون ممثلة بل لكي اثبت لهم أن المواهب يمكن ان تكون في المغمورين أيضا . وكان هذا في نظرى مشكلة، وقد حلت المشكلة بعد ان وصلت الى هدفي .. ولهذا اريد ان اعتزل ما دامت المشكلة قد حلت

نادى « جيمس دين »

في انجلترا ـ اكثر من غيرها ـ اندية يضم كل منها المعجبين باحد نجوم السينما ، ومنذ وفاة « رودلف فالنتينو » لم ينشأ ناد لاحياء ذكرى احد النجوم الراحلين ، حتى كانت وفاة النجم « جيمس دين » فأنشأ المعجبون به ناديا يحمل اسمه يضم نحو ٧٠٠ عضو

وقد احتفل هذا النادي اخيرا بمرور اول عام على تأسيسه ، وكان اهم ما فعله المحتفلون بذكرى النجم الراحل هو القيام بجمع تبرعات أرسلوا حصيلتها الى المبرة التذكارية التي تحمل اسم النجم ، في بلدة « فيرمونت » بولاية انديانا الامريكية

وكان « جيمس دين » نفسه هو الذى انشأ هذه المبرة لمساعدة الممثلين العاجزين

افلام ونجوم

● كان اخر فيلم ختم به النجم الراحل « روبرت دونات » حياته ، هو فيلم « فندق السعادة السابعة » مع « انجريد برجمان »

● انتهى طرزان الجديد « جوردون سكوت » من تمثيل فيلم «صراع طرزان من أجل الحياة»

● انتهى « جورج ساندرز » و « جوزيف كوتن » و « ديبرا باجيت » من تمثيل فيلم « من الارض الى القمر »

● انتجت انجلترا اول فيلم من الفضاء واسمه « أول رجل في الفضاء »

كلمة الاسبوع :

الدولة تخصص الآلاف لصالح الفن

الدولة ستكون كريمة جدا هذا العام من اجل عيون الفن - الوف الجنيهات رصدت هذا العام للنهوض بالسينما والمسرح والفنون . ارتفعت ميزانيات قديمة الى الاضعاف لتحقق النهوض المرتقب ...

في ميزانية مصلحة الفنون التي ارتفعت هذا العام الى ٢٣٥ الف جنيه مبلغ ١٢٢ الفا خصص لفرقتي الفنون الشعبية والكورال ، ونصيب الاولى منه ٨٥ الفا والباقي للثانية . وكانت ميزانية فرقة الفنون الشعبية في العام الماضي ٢٠ الف جنيه فقط ، وقد انفقت هذه الميزانية عن آخرها قبل ان تفتتح الفرقة واضطرت مصلحة الفنون الى الاستدانة من اعتمادات اخرى حتى افتتحت الفرقة وبدات تنفق على نفسها . ولاشك ان الاعتماد الجديد هذا العام يضمن الرقي بهذه الفرقة الى اعلى مستوى ، وفرقة الكورال كانت ميزانيتها في العام الماضي ستة الاف جنيه فقط ارتفعت هذا العام الى ما يقرب من ٤٠ الفا

والمسرح الشعبي ميزانيته ٤٨ الف جنيه ، وكانت مصلحة الفنون قد طلبت زيادة هذه الميزانية لزيادة شعب المسرح الشعبي ولكن وزارة الخزانة اجلت هذه الزيادة الى العام القادم

وفي ميزانية مصلحة الفنون ترصد مبلغ ٢٠ الف جنيه لبناء مسارح جديدة في القاهرة وتحويل بعض دور السينما الى مسارح . وهذا المبلغ مرصود من العام الماضي الا ان المصلحة لم تفكر في تنفيذ مشروعها الا عندما اقتربت السنة المالية ووافقت وزارة الخزانة على ترك المبلغ معلقا لهذا العام حتى تقام به المسارح الجديدة لتختفي شكوى الفرق المسرحية من قلتها

وهناك بعد هذا انتاج الافلام السينمائية ومراكز رعاية الفنون الشعبية وقد خصص لهذه المراكز مبلغ ستة الاف جنيه ، اما اعانة الفرقة القومية التي بلغت ١٦ الف جنيه واعانات الفرق المسرحية الاخرى التي زادت هذا العام بزيادة الفرق المسرحية

وكان نصيب دار الاوبرا في الميزانية هو مبلغ ٦ آلاف جنيه ، اعتمد منها ٥٠٠ جنيه لاصلاح مقاعد الدار ، واعتمدت خمسة آلاف جنيه لتشجيع الموسيقى

ونالت السينما ٤٥ الف جنيه منها ٢٠ الفا لاعانة جريدة مصر الناطقة و ٢٥ الفا لانتاج افلام سينمائية . ومما هو جدير بالذكر ان هناك قرارا جمهوريا يسمح لمصلحة الاستعلامات بانتاج افلام سينمائية خاصة بمشروعاتها واهدافها ، وقرار آخر يحتم على كل مصلحة الا تنتج افلاما سينمائية ثقافية الا عن طريق **مصلحة الفنون**

وفي ميزانية وزارة التربية والتعليم مبلغ ٢٤ الف جنيه للسينما والمسرح منها ٢٥ الفا للمسرح التوجيهي والمسرح المدرسي ، ولا يدخل ضمن هذا المبلغ مرتبات الموظفين العاملين فيهما وباقي الاعتماد لشراء افلام علمية وتوجيهية .. وقد وضعت ادارة الشئون العامة بوزارة التربية برنامجا ضخما للمسرح المدرسي بحيث يحقق الغرض الذي انشيء من أجله والمفهوم ان المسرح التوجيهي سيندمج في المسرح المدرسي ليقوما معا برسالة موحدة ، بل ان وزارة التربية تعتزم انشاء مسارح صغيرة في المدارس لتقدم عليها الفرق المدرسية مسرحياتها

وخصصت وزارة الصحة ٦ آلاف جنيه لقسم السينما التابع لادارة الدعاية الصحية وهذا لانتاج افلام وشراء المعدات الفنية التي يتطلبها العرض السينمائي

وفي ميزانية وزارة التربية والتعليم ايضا اعتمادات جديدة لمعهد التمثيل لمواجهة تحويل الدراسة فيه الى دراسة نهارية والاستعانة بأساتذة متفرغين . واعتمادات جديدة اخرى للمعاهد الموسيقية ، وان كان قد تقرر الغاء معهد الموسيقى المسرحية العالي واعادة تنظيم الدراسة في المعاهد الاخرى لتخريج موسيقيين مزودين بثقافات عالية

وهناك اعتمادات ، اخرى في ميزانية وزارة التربية للانفاق على البعثات الفنية التي يوصي بها المجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون . وهكذا تفتح الدولة خزائنها لرقي الفن وبزدهر

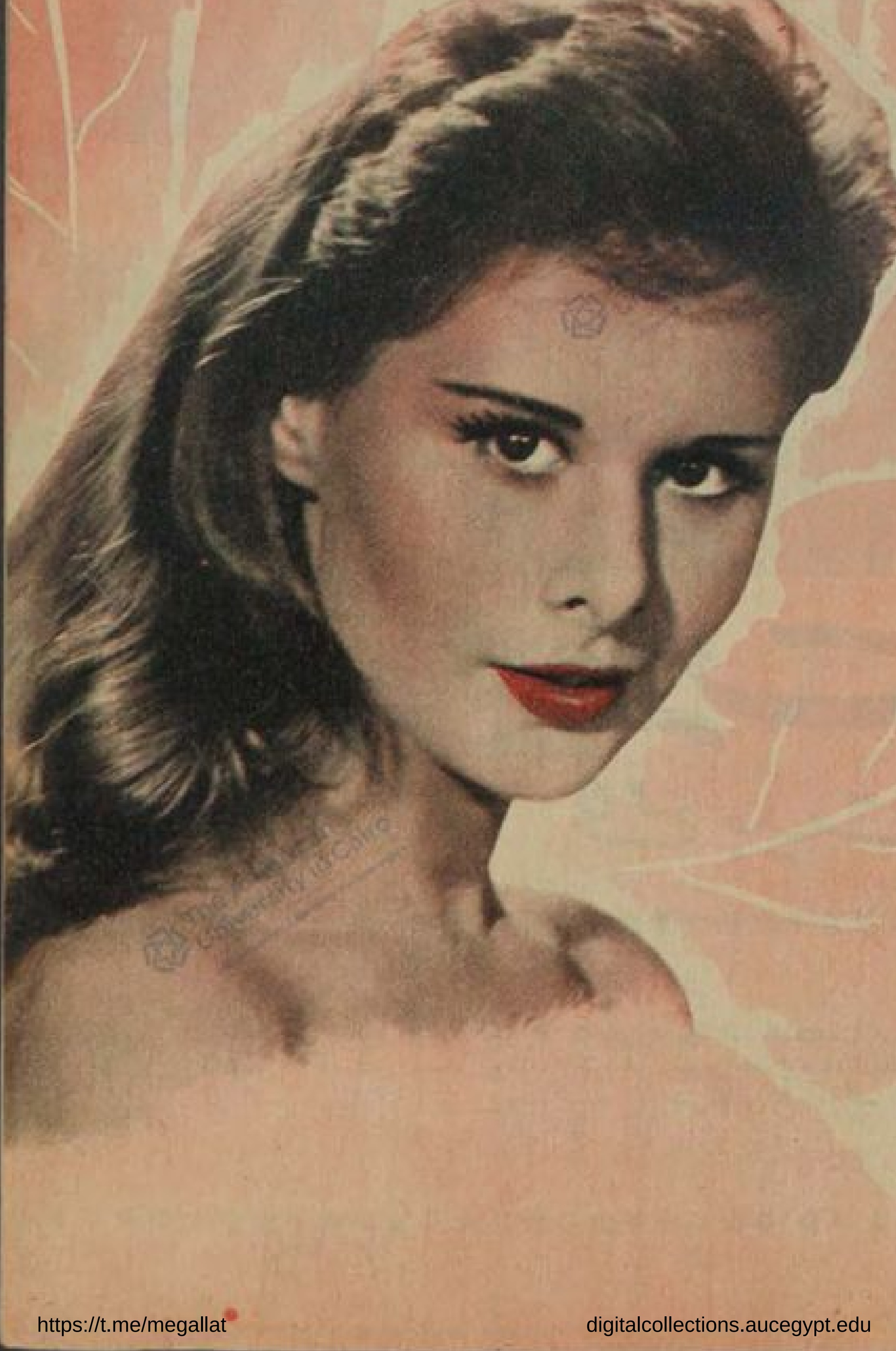

ماريزا الاسيو
« مترو »

السيدة نهلة القدسى زوجة عبد الوهاب : عادت من دمشق فجأة وتبدل نظام الحياة فى بيت عبد الوهاب بمجرد وصولها فقد استقبل البيت حياة جديدة

العروس ... فى بيت عريسها

في السطور التالية احصاء لكل ما حدث في بيت عبد الوهاب منذ حلت به السيدة زوجته نهلة القدسى ، لقد غير عبد الوهاب اكثر من شيء واحد ارضاء لنهلة وذوقها ، ولاذ بالصمت حيال كل الاستفسارات التى وجهت اليه ، حتى الذين طرقوا البيت عادوا بخفى حنين ! ...

قصة النقابة التي تعيش في قلق

• الصف الثاني الذي ثار وطالب بعقد الجمعية العمومية

• هل من حق العضو أن يأخذ سلفية ولا يردها ؟

• السر وراء اختفاء محمود المليجي من عضوية المجلس

• لماذا فشلوا في الحصول على الـ ١٪ ؟

ما الذي يحدث اليوم في نقابة المهن التمثيلية ؟!

ان المركال يغلى ، والاصوات الهادئة تزأر .. ما سر هذا الغليان ، وهذا الزئير ؟!

اسمعوا هذه الواقعة ، التي حدثت في نادي النقابة ، واسام نارها في الاسبوع الماضي فقط ، رواها لي أحد الاعضاء :

ـ دخل أحد أعضاء مجلس الادارة فرأى أحد الاعضـاء يجلس أمام البار ، وبيده كأس وسيجارة ، فثار واعتدى عليه ، وأمر بطـرده من النادي ، ولم تكن الثورة ولا الاعتداء بسبب الكأس أو السيجارة ، ولكن عن حقد في نفس عضو مجلس الادارة تجاه هذا العضو . وعندما عجز عن طرده ، استدعى له بوليس النجدة .

وليست هذه هي المرة الاولى التي يتدخل فيها « بوليس النجدة » في شئون النقابة ، بل سبق له التدخل أكثر من مرة ، مما يسيء الى سمعة النقابة

والعضو المطرود كان قد حكم عليه مجلس الادارة بأن يحرم من دخول النادي ، وذلك منذ أكثر من ستة أشهر ، ولكنه لم يمتثل لاوامـر المجلس ، وأخذ يتـردد على النادي تحت سمع وبصر كل أعضاء مجلس الادارة ، دون أن يمنعه أحد الى أن كان الاسبوع المـاضي ، عندما أمر عضو مجلس الادارة على تنفيذ أمر الطرد . لماذا ؟ لسـبب في نفس يعقوب ، وذلك بعد مرور ستة أشهر لم ينقطع فيها العضـو يوما عن الحضور الى النادي

وأشيع قبل هذا أن النقابة تبحث عن مقر جديد لها يقل ايجارا عن المقر الحالي ، بعد أن مضى عليهـا عامان وهي تدفع ٦٠ جنيها ايجارا شهريا للنادي الذي تقيم فيه ، وبعد أن كلفته من صندوقها أكثر من ١٥٠٠ جنيه لتأسيسه لعلها كانت السبب المباشر في أن يصبح الصندوق فارغا وأصبحت النقابة مهددة بالافلاس

• وأشياء أخرى كثيرة :

• عضـو يقترض ولا يرد وعضو يموت من أجل خمسة جنيهات

• الفشـل الذريع في الحصول على الاشـتراكات والـ ١ ٪

• أعضاء عاملون عاطلون ، وأعضاء مفصولون يعملون

• « الحصانة » التي يتمتع بها أعضاء مجلس الادارة

أخبار ، وقصص ، وحـكايات ، كانت كلها تتجمع في النفوس ، الى أن فاض الكيل ، فصمم الاعضاء على دعوة الجمعية العمومية

قال لي عضو :

ـ كنا نسمع هذه الاخبـار ، ونصمت راجين أن تنصلح الاحوال ولكن أعضـاء مجلس الادارة كانوا جادين في تجاهل العناية بشـئون النقابة وأعضائها ، الى أن وقعـت هذه المأساة ، مرض عضو من أعضاء النقابة الذين يقومون بتسـديد الاشتراك هو « صلاح وهبي » الممثل في فـرقة يوسـف وهبي ، مرض مرضـا احتـاج للذهابه الى المستشفى ، وتقدمنا للنقـابة ، الآنسة أمينـة رزق وأنا ، نطلب السماح بنقل المريض الى احـدى المستشفيات لتقوم بعلاجه ، اتصلنا بالسيد النقيب ، وأجاز لنـا أن نتصرف ، فأدخلنـاه مستشفى الجمهورية ، وبعد ذلك عاد النقيب واعترض على صرف التـزامات المستشفى ، بحجة أن القانون لايسمح باعانة من لم يسدد الـ ١ ٪

وحاولنا افهامه أن العضو يتقاضى مرتبا ثمانية جنيهات ، وأن النسبة المئوية المطلوبة منه تافهة ، لا تستحق أن نتركه يموت في المستشفى بسببها ، وبعد نقاش طويل ، أمر بصرف مبلغ ضئيل ..

« وكانت هذه المأساة هي الصدمة الكبرى ، لكرامة أعضاء النقـابة ، وبدأ الهمس ، وتحول الى مناقشات ، أين حق الاعضـاء ، هل الاعانات لا يتمتع بها الا المقربون ، القروض والسلفيات تنهال على أعضاء مجلس الادارة ، ومحاسـيبهم ، رغم أن القانون لا يبيح السلفيات ، ولكنهم أعضاء المجلس ، ولهم السلطان والكلمة الآمرة والاخيرة

« واجتمعنا « محمد أباظة ، محمد الدفراوي ، أنور اسماعيل ، رشدي المهدي ، محمد صبيح » زملاء ، فاض الكيل بهم ، وتناقشنا في الامر ، وقررنا العمل فورا ، واتخذنا الطريق القانوني ، فجمعنا التوقيعات ، مطالبين بعقد الجمعية العمومية ، لمحاسـبة أعضاء مجلس الادارة عما قدموا »

يقول « محمد أباظة » :

ـ قد يسألوننا لمـاذا ثرنا على المجلس ، وردي عليهم أننا لا نحارب مجلس الادارة ، فكلهـم من خيرة الاساتذة والزملاء ، ولكنا نريد أن نحاسبهم الجمعية العمـومية التي منحتهم الثقة دورتين متتاليتين ، على اهمالهم لقانون النقابة المهنيـة وعدم قدرتهم على تنفيذه وعدم تدعيمهـم لصندوق النقابة ، حتى يتحمـل الحالات الكثيرة التي تمر بالاعضاء ،

محمد اباظة ، أول طالب بطرح الثقة بالمجلس الحالي ، ويرى وهو يتناقش مع رشدي المهدي

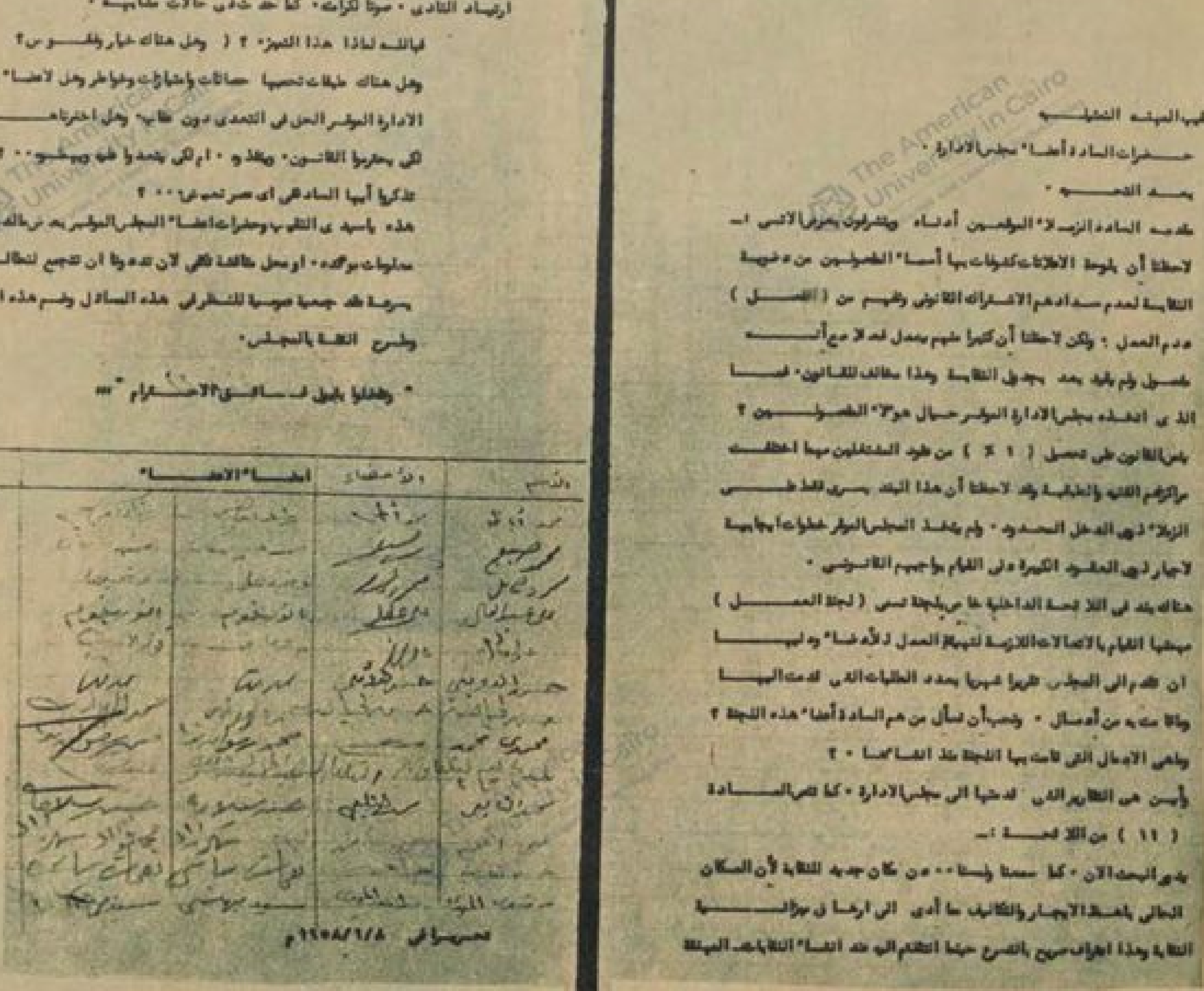
نقابة المهن التمثيلية

حضرات السادة أعضاء مجلس الإدارة

بعد التحية

نحن السادة الزملاء الموقعين أدناه ...

وأين هي التقارير التي قدمتها الى مجلس الادارة ، كما نص المادة (١١) من اللائحة :-

ارشاد النادي ، كما حدث في حالات مشابهة

والسلام عليكم ورحمة الله

تحريراً في ١٩٥٨/٦/٨م

الطلب الذي تقدم به الاعضاء لعقد الجمعية العمومية ، لقد تضمن الحيثيات وذيلته الامضاءات القانونية

كالإعانات في حالة البطالة ، والعلاج في حالة المرض والمعاش للاسر في حالة موت العائل ولعل هذه الاغراض هي اهم اهداف النقابات ، ونتمنى أن يكون لديهم أسباب معقولة لما ستوجهه الجمعية العمومية اليهم من اتهامات والتقادات

« هذه هي وجهة النظر التي لاقت التأييد من الجميع ، ونأسف لاعتقاد بعض اعضاء مجلس الادارة ، اننا نخضع لدوافع شخصية أو لمصالح ذاتية ، ونأسف كذلك لمحاولاتهم التأثير على بعض الموقعين للطلب المرفوع اليهم بشأن عقد الجمعية العمومية

« نحن شباب نبني للمستقبل ولا يرضينا التواكل أو التقصير ونهدف الى تأمين حياة الفنان في بدايته ونهايته ولا نريد مزيدا من المآسي من حياة الفنان التي سمعنا ولا نزال نسمع عنها فنحن في عهد جديد ، كله أمل وكله عمل ، وكله اشراق ، ولا نريد أن يحترق الفنان أبدا بنار فنه المضني »

وقال عضو آخر :

« ان المشكلة الكبرى التي تقف عقبة في طريق نهضتنا ، واصلاح حالنا ، هي المادة وكيفية الحصول عليها ، والقانون ينص على اقامة حفل سنوي يخصص ايراده لصالح صندوق النقابة ، والقانون ينص على جمع الاشتراكات من جميع من يشتغلون في التمثيل ، وعلى تحصيل نسبة ١٪ من الممثلين والممثلات واصدار أوراق يانصيب ، تدخل حصيلتها صندوق النقابة ، واننا لنتساءل

• هل اقيمت الحفلة السنوية ؟ ! لا ..

• هل جمعت الاشتراكات؟ لا .. لم يدفعها سوى صغار الممثلين والممثلات

• هل تحصلت النسبة المئوية ؟ لا .. لم يدفعها ايضا سوى صغار الممثلين والممثلات

• هل صدرت اوراق يانصيب ؟ لا .. بالطبع

« ان ماجدة وليلى مراد وغيرهما من كبار الممثلين والممثلات ، مفصولون من النقابة لانهم لم يدفعوا الاشتراك وبرغم ذلك فهم يعملون رغم أنف مجلس الادارة وأعضائه ، ولا يستطيع أحد الان أن يرفع يده في وجوههم **ان النقابة تحتاج الى مجلس ادارة « حمش »** ، يعرف كيف يجمع الاشتراكات ، ويحصل النسبة المئوية ، **مجلس قوى يستطيع ان يوقف فاتن حمامة او شكري سرحان وغيرهما عن العمل ، اذا لم يدفعوا الاشتراك** ، أو النسبة المئوية ، مجلس ادارة يطالب بحق النقابة من كل من يمارس المهنة ، ليدفع كبار الممثلين والممثلات ، من الذين يحصلون على الآلاف سنويا ليدفعوا ، ليؤدوا واجبهم نحو اخوان لهم ، أعجزهم المرض ، وأقعدهم كبر السن

« اننا لو استطعنا ، أن ننعش صندوق النقابة بحصيلة الاشتراكات والنسبة المئوية والحفلات ، وأوراق اليانصيب ، فلا شك في اننا سنكون دائما في المقدمة ، نشرف أنفسنا ونقابتنا في عهدها الجديد ، وهذا ما نرمي اليه ، من عقد الجمعية العمومية »

وذهبت الى محمود المليجي اساله رايه في امر النقابة ، فقال :

ـ كنت أحد أعضاء مجلس الادارة ، وذات يوم ، خرج علينا محمد الطوخي ، أحد الاعضاء في المجلس بمقال طويل نشرته له احدى المجلات يهاجم فيه المجلس وأعضاءه ، ويتهمه بأكثر من تهمة ، ولم يعجبني الامر ، فالمفروض أن نعالج امورنا فيما بيننا ، بعيدا عن الضجة والصياح ، وطالبت بمحاكمته ، فان كنا مخطئين ، فعلينا الاستقالة ، واذا كان هو المخطئ ، فليبتعد عن عضوية المجلس .. ولكن مع الاسف ، ولا أدري على أي اساس تصافى بقية أعضاء المجلس ، مع العضو المذكور ، فآثرت أنا الاستقالة وتغيبت عن حضور جلسات المجلس أكثر من ثمانية شهور ، **انني لا اشعر ان هناك نقابة تمثلني ، الا اول كل عام ، عندما اطالب بدفع الاشتراك** ، انني أطالب اليوم بحل النقابة ، ثم تكوينها على اساس جديد ، ويجب تغيير القانون بما يتمشى مع الجو الذي نعيش فيه ، لا بد من تنظيم جديد ، وادارة جديدة ، ومجلس جديد يعرف أين يضع قدمه ، قبل أن يخطو ، مجلس يرعى مصالح الاعضاء ، كبيرهم وصغيرهم

وقال لي الاستاذ يوسف وهبي قبل مرضه بايام :

ـ **انني بعيد عن نقابة المهن التمثيلية ، وان كنت افاخر بانني احد اعضائها** ، ولكن هذا لا يمنع من ان ابدي رأيي بصراحة ، **ان خزانة النقابة اصبحت خاوية ، والسر في ذلك ان المجلس لا يعرف كيف يغذيها بالمال** ، أين الحفلات ؟ أين الاشتراكات؟ أين النسبة المئوية ؟ من كل من يعمل ، انني أوجه اللوم الى كبار الفنانين الذين أهملوا ناديهم ، فأصبح امره سيئا كما هو شائع ومعروف ؟

والان ، نحن ننتظر القرارات التي ستتخذها الجمعية العمومية ، اثناء انعقادها المنتظر ليكون حكمها رادعا حكيما من اجل صالح النقابة واعضائها

كان الجمهور يستوقف فاتن كلما شاهدها ، وكانت الاوتوجرافات تمتد اليها تطلب توقيعها ، وها هى فى الصورتين بين جمهور المهرجان باسمة ...

فاتن تعود من برلين ...

• لم نقم حفلة تكريم بسبب الروتين

• جمال جينا لولو حشو وصناعة

فاتن حمامة مع احد المشرفين على مهرجان برلين الدولى ، لقد امسك بحمامة رمزا للتاخى والود بينما وقفت فاتن تبتسم ...

كانت الفنانة فاتن حمامة ضيفة شرف لمهرجان برلين السينمائى الدولى هذا العام ، وفاتن هنا تروى ذكرياتها عن رحلتها الى برلين ،

قالت فاتن حمامة :

– انى اشعر بالاسف الشديد لما حدث فى مهرجان برلين الدولى للسينما ، لقد كان هذا المهرجان خير وسيلة للدعاية لجمهوريتنا العربية الفنية وترسيخ الفكرة الطيبة التى ترسبت فى نفوس العالم كله عنها ، ولكن المسئولين عن اشتراكنا فى هذا المهرجان ارتكبوا خطأ اضاع علينا فرصة الاستفادة . تصوروا ان المبلغ المعتمد لاقامة الحفلات لم يصل الى برلين الا يوم ٥ يوليو اى بعد انتهاء المهرجان بيومين ، ووصل الى مدينة بون وكان يحتاج الى اجراءات عديدة تستغرق اياما اخرى لتحويله من بون الى برلين . وكانت ادارة المهرجان تسألنا : « هل ستقيمون حفلة لاستقبال الوفود الاخرى ؟ ! » ولم نكن نستطيع ان نجيب لاننا لم نكن نعلم . ولم نقم الحفلة بالطبع

لقد قيل لى ان ادارة العقد هى السبب فى تأخير وصول المال ، ولو كان الموظف المسئول يقدر مسئوليته وخطورة العمل الذى يؤديه لامكنه

فاتن حمامة تجلس بين نجمة من اليابان واحد المشرفين على تنظيم مهرجان برلين ، وتراه وهو يتحدث وهي تنصت مبتسمة ...

ان يرسل المال قبل اجازة العيد ، حتى لا تضيع علينا فرصة الدعاية لبلدنا ، ولكنه الروتين

وكانت فاتن حمامة ضيفة شرف مدعوة الى المهرجان ولاقت هنـاك ترحيبا كبيرا وصفته قائلة :

ـ كنت مدعوة من هيئة المهرجان كضيفة شرف ، ومنذ اللحظة الاولى لمست الاهتمام البالغ بى كممثلة للجمهورية العربية المتحدة ، انزلونى فى فندق ضخم من الدرجة الاولى ، بينما نزل كل ضيوف الشرف فى فنادق من الدرجة الثانية ، وفى حفل الافتتاح ، صفق لى ٢٥ الف متفرج كممثلة للجمهورية العربية ، تصفيقا حادا دام لدقائق .

وليست هذه هى المرة الاولى التى تحضر فيها فاتن مهرجان برلين ، فقد ذهبت اليه من قبل عام ١٩٥٣ ، وفى هذه المرة لمست تغيرا فى الحياة الاجتماعية تتحدث عنه قائلة :

ـ لقد اختفى الحزن الذى كان يطبع وجوه الناس فى برلين عندما حضرت اليها عام ١٩٥٣ وازداد الناس حيوية وجمالا وحبا للحياة ، وبان على المهرجان اثر الثراء والفخامة وهو امر لم يكن موجودا فى أول مهرجانات برلين فقد كان الشعب الالمانى لايزال يعانى ويلات الحرب التى خرج منها مقهورا . حتى الجو ، كان صحوا صافيا فى أول ايام المهرجان ثم ارعدت الدنيا وامطرت فى اليوم الثانى واضطررت الى ارتداء « المعطف » الثقيل الذى احذته معى .

وتمضى فاتن فتصف استقبال الجمهور للفيلم الذى مثلنا فى المهرجان فتقـول :

ـ وعرض فيلم « باب الحديد » واشهد انه لاقى ترحيبا كبيرا من الجميع ، الا اننى كمصرية كنت احس بالحرج الشديد لان الفيلم يصور الطبقات الفقيرة فى بلدنا بصورة غير لائقة ، وكان من الممكن ان نرسـل فيلما يصور تقدمنا وكفاحنا فى سبيل التطور والرقى حتى لا نترسب

(البقية على صفحة ٣٧)

الموجي يتزوج سعاد مكاوي

ليلة الحنة في الأريزونا والزفاف في عابدين

عشرة كوتشينة بين الموجي وعروسه الجديدة سعاد مكاوى . ان الموجي سعيد بهذا الزواج ويقول انه سوف يكون آخر زيجاته!

الملحن المدلل قبل تناول الطعام وقد استسلم ليدى زوجته سعاد مكاوى، التى ترى وهى تلف له « الفوطة » حول رقبته

اعلن الموجي زواجه . تزوج سعاد مكاوى يوم الخميس ٣ يوليو . كان شاهدا الزواج مرسى جميل عزيز وسيد اسماعيل ، وكانت وصيفة الزوجة هي زينات علوى . وكلت سعاد عنها والدها الشيخ محمد مكاوى . والموجي كان يعيش في دوامة من الاحداث طوال الشهور الاخيرة منذ وقع الخلاف بينه وبين زوجته السابقة المطربة احلام واشتد الى درجة تدخل البوليس ليفضه . ومعنى هذا الزواج ان فترة الخطبة والدراسة التى تحدثت عنها سعاد مكاوى فى الحديث الذى نشرته لهما «الكواكب» معا فى عدد سابق قد انتهت ، وهما اليوم يعيشان فى عمارة النهضة ، فى الدور الاخير منها

◘

وضع الملحن محمد الموجي خاتمة لكل الشائعات والاقاويل التى كانت تنشر حول صلته بسعاد مكاوى . عقد زواجه عليها فى تكتم ولم يدع الا ثلاثة ؛ كان اثنان منهما هما شاهدا الزواج ، مرسى جميل عزيز مؤلف الاغانى وسيد اسماعيل مساعد الانتاج ، والثالثة كانت هى زينات علوى « اشبينة » العروس وصديقة العروسين الحميمة ، ولم تدع سعاد أحدا ، جاء والدها الشيخ محمد مكاوى ليكون وكيلا لها فى عقد الزواج

وذهبت ازور العروسين حاملا اليهما تهنئة . قابلتهما فى شقتهما فى الدور الاخير من عمارة النهضة ، واستقبلانى بترحاب وود ، ثم تحدثنا عن الزواج وقصة الحب فيه . تركتهما يرويان القصة وسجلت الحوار التالى الذى دار بينهما :

الموجي : ان حبى لسعاد نبتت بذوره قبل زواجى من احلام بمدة طويلة

سعاد : كنا نحس بالراحة كلما تبادلنا النظرات والاحاديث

الموجي : كنا نتبادل الشكوى ونتشارك الهموم والمتاعب ونتبادل الرأى . وكثيرا ما كانت سعاد تنصحنى بالا اقدم على بعض التصرفات ، على اننى كنت اعتز برأيى ولا ادرك انها كانت على حق الا عندما يتضح ان رأيها كان الاصوب . ومن ثم اصبحت استشيرها واتخذها كأخت ، ومرت الايام وتزوجت المطربة احلام ، هذا الزواج الذى انتهى بالخاتمة المعروفة التى نشرتها الكواكب فى حينها ، الخاتمة التى تركتنى مصدوما وتلفت حولى ابحث عن صديق يواسينى ، ووجدت سعاد

سعاد : كانت حالته النفسية فى اعقاب خلافه مع احلام سيئة . وكثيرا ما كان يهذى كالمحموم ويتحدث فى عشرات الامور بلا هدف الا مجرد الحديث ، وكنت اقدر ظروفه واحاول التسرية عنه ، لقد كان يريد ترك الوسط الفنى ، وهجر

عوده فترة من وقت

الموجي : كانت سعاد تلازمني كظلي في هذه الفترة العصيبة ، وكانت تبحث عني دائما في الاماكن التي ارتادها وتستفسر عن وجودي بالتليفون دائما ، ومن هنا وجد مروجو الشائعات مادة خصبة لشائعاتهم

ونادت سعاد مكاوى الخادم وامرته بان يحضر اقداح «الشربات» ، بينما تشاغل الموجي لحظات في الرد على التليفون الذي كان لا يكف عن الرنين، وتوقفا لفترة عن رواية القصة

وشربنا الشربات ، ورفع الموجي سماعة التليفون لتفادي الازعاج . والتفت الى سعاد وقال :

ـ واكتشفت انني اقدر سعاد واحبها ، وعلى الفور عرضت عليها الزواج ، وكنت على استعداد لاحضار المأذون وعقد الزواج بمجرد قبولها . ولكنها لم تقبل ولم ترفض ، بل طلبت مني ان نظل على حالنا فترة من الوقت يدرس فيها كل منا الآخر ويعرف ميوله ومشاربه

وقاطعته سعاد قائلة :

ـ هذا هو رايي في الزواج . يجب أن يدرس كل من الطرفين الآخر ويفهمه ويتعرف الى نقائصه وحسناته

ودامت فترة هذه الدراسة لثلاثة شهور ، وعاد الموجي يعرض على الزواج ، وعدت استمهله، وطلبت منه ان يذهب فيطلب موافقة ابي على الزواج.

وعاد الموجي يكمل القصة قائلا :

ـ في الحقيقة شعرت بالخوف من مقابلة الشيخ محمد مكاوى . لم يكن قد سمع عني خيرا ، كل ما سمعه لم يكن يسر ، وتشجعت وذهبت اقابله ورويت له كل شيء ، شرحت له ظروفي وفسرت له كل ما يقال ويشاع عني . وظللت افاوضه ثلاثة اسابيع ، وانضمت الى سفى الصديقة زينات علوى وبذلت مجهودا مشكورا ، وكذلك ضمت سعاد صوتها في شرح كل ظروفي وتفسير الشائعات المحيطة بي . وما ان قال لي الشيخ مكاوى انه موافق حتى غادرته مسرعا لاحضر الشبكة لسعاد . وتم الزواج يوم الخميس ٣ يوليو هنا في شقة النهضة بحضور والدها ومرسي جميل عزيز وسيد اسماعيل وزينات علوى طبعا فقد كان من حقها كصديقة بذلت مجهودا كبيرا أن تشهد الخاتمة السعيدة

وقالت سعاد معقبة :

ـ زينات هي التي تولت الاتفاق على الزواج ، ليلة الحنة قضيناها في الاديزوكا على حسابها وليلة الدخلة ايضا اقامتها على حسابها في عابدين

وانتهت القصة عند هذا الحد ، وتركت الزوجين يتبادلان نظرات سعيدة هنية

فؤاد ميخائيل

سميحة توفيق تعود إلى الاضواء ...

☆ الرجل الشرقي يعشق المرأة السمينة
☆ هند رستم تحرك جسدها ولا تمثل
☆ ماريلين مونرو أخذت مشيتها من بنت البلد

سميحة توفيق : تخاف الزواج مرة ثانية وتقول انها قد اوقفت حياتها على ابنتها لانها لاتريد ان تعرضها لقسوة الحياة مع زوج الام !

عادت سميحة توفيق تقف امام الكاميرا بعد طول احتجاب كانت سميحة قد تركت عملها في فرقة اسماعيل يس واختفت من الوسط الفني بلا مقدمات اختفت وحولها هالة من شائعات . وعودة سميحة توفيق الى الاضواء يميزها حدث فريد ، كانت سميحة في الشهور الاخيرة قد تركت لشهيتها العنان حتى اصبحت من ذوات الحجم الثقيل وفجاة بدت رشيقة القد فارعة الجسد كفتاة رياضية . وسميحة توفيق تعيش اليوم في شقتها المطلة على القصر الجمهوري مع امها وابنتها بعد ان طلقت من زوجها منذ عام ونصف عام ، ولا يعرف خبر هذا الطلاق الا معارفها والمقربون اليها

اشتهرت سميحة توفيق بادوار المرأة الشرسة التى تغرى الرجال وتبتز اموالهم ، ويسمونها في الوسط الفني « شريحة » توفيق لصراحتها التي قد تبلغ حد القسوة احيانا . وعلى الرغم من ان سميحة مطلقة الا انها ثائرة على السيدات اللاتي يسببن المتاعب لازواجهن ويحملنهن ما فوق طاقتهم ، وقد يعجز الرجل عن تحقيق رغبات زوجته التي تغالي فيها فاذا هي لا تحترمه ولا تطيعه وهذا يعجل بالطلاق دائما والصواب في جانب كل رجل من هؤلاء . وهي تنصح الشبان بعدم التسرع في الزواج خاصة في السن المبكرة

وسألنا سميحة عن سر طلاقها ، خاصة وهي تدافع هكذا عن الرجال فاجابت :

– كان زوجي متزوجا من سيدة اخرى ، ولا يستطيع الرجل مهما اوتي من جاه او حكمة ان يعدل بين زوجتين ، ولهذا طلبت الطلاق رغم ان لي ابنة منه . وهو الان يقوم بكل التزامات الاب تجاه ابنته .

وتخاف سميحة من تجربة الزواج مرة ثانية ، بل تعتبر مجرد التفكير في الزواج جنونا وتقول :

– ساكون مجنونة لو تزوجت ثانية ، ساظل لابنتي فهي كل مالي الان ، وانا لا اريد ان اعرضها للحياة مع زوج الام وهو لن يصل في عطفه وحنانه عليها الى درجة الاب ابدا ، وانا اريد لها السعادة الكاملة

وتحدثت سميحة توفيق عن غيبتها عن الوسط الفني لشهور عدة قائلة :

– انني لم اختف كما يقول البعض لقد اعتبرت الفترة التي غبتها من الوسط الفني فترة استجمام لا اكثر ولا اقل . ولم اكن انوي الاعتزال ولم افكر فيه . وما يشاع من ان وزني – الذي تزايد في الفترة الاخيرة هو السبب غير صحيح ايضا ، فقد ظهرت على الشاشة بوزني هذا الثقيل وكسبت جمهورا فوق جمهوري والرجل الشرقي عموما يفضل السيدات « السمينات »

وصمتت سميحة – التي اصبحت اليوم في رشاقة فتاة رياضية ، ثم عادت تقول :

– ان زيادة الوزن قد سببت لي متاعب كثيرة وامراضا عديدة ، وكان يخيل الي انني احمل أكداسا من « الشحم » تشلني عن الحركة ولهذا لجأت الى تخسيس وزني . وانا لم استعمل اي نوع من طرق الرجيم المعروفة ، فقط كنت اتناول « حبوبا » تميت الشهية ، وعانيت كثيرا من آثار تعاطي هذه الحبوب ، فقد ضعفت وضعف قلبي ورقدت مريضة في الفراش وتنبأ لي اكثر من طبيب بالموت

وعندما طلبنا راي سميحة توفيق ، كممثلة لادوار الاغراء في زميلاتها الجدد اللاتي يسرن في نفس الاتجاه اجابت قائلة :

– اعتقد انه ليس هناك ممثلات جديدات كلهن بدأن معي تقريبا . ولنأخذ هند رستم مثلا . ان عندها طاقة تمثيلية قوية ووجهها معبر ولكنها تتكلف وتحاول اظهار مفاتن جسدها ، وآخر فيلم شاهدته لها هو « اسماعيل يس في مستشفى المجانين » وخرجت ساخطة عليها لانها كانت لا تمثل ، بل كانت تستعرض مفاتن جسدها ، **وهند لا تصلح لادوار البطولة** فبينما يؤهلها جسدها ووجهها لادوار الشر والاغراء تجدها تحاول تمثيل ادوار الفتاة الطيبة المظلومة . **ومنير قسنبل حلوة وشكلها كويس في السينما ، ولكنها تقلد مارلين مونرو** ، ناسية ان مارلين تقلد بنات البلد المصريات في مشيتها وهذا هو سر شهرتها . وهناك **برلنتى عبد الحميد وهي خامة طيبة جدا وممثلة موهوبة والذي يعيبها هو نفس ما يعيب هند رستم** من انها تعتمد على اظهار مفاتن جسدها ونسيتا ان المرأة في امكانها ان تثير الرجل بكلامها او بنظراتها او بمجرد حركة من يديها

وتحدثت سميحة عن الرقص ، لقد ادت عدة ادوار راقصة على الشاشة ولهذا سألناها ان كان في نيتها ان تصبح راقصة . قالت :

– لم احاول ان ارقص ، ولا احب الرقص رغم انني اجيده ، والقصة كلها بدأت برقصة اسبانية اديتها في احد الافلام شجعت المخرجين الى ان يسندوا الي ادوارا راقصة كدور « صاحبة كباريه » ولا يحتمل ان اصبح راقصة فانا لا احب الرقص امام الناس ، وقد سبق ورفضت عروضا سخية تلقيتها للعمل كراقصة في ملاه ليلية كثيرة

وتحدثت سميحة توفيق عن تركها للعمل على المسرح كانت في حديثها مرارة « العلقم » قالت

– تجربتي في المسرح كشفت لي ان اصحاب الفرق التي عملت فيها ناس نفعيون لا يبحثون الا عن مصلحتهم الخاصة ، لقد كنت ابذل كل جهدي ، وكنت احفظ ادوار كل الممثلات استعدادا للطوارئ وحتى يمكنني ان احل مكان اية واحدة في اللحظة المناسبة ، ولكني لم اجد التقدير او التشجيع الكافي من اصحاب الفرق ولهذا تركت العمل غير آسفة

واختتمت سميحة توفيق حديثها بانها رفضت العمل في تمثيليات الاذاعة اكثر من مرة لكراهيتها للوقوف امام الميكروفون ، بل انها قد اصبحت تحس زهدا في الاضواء وترغب صادقة في ان تترك الميدان وتعتزل الوسط الفني

مذكرات ماجدة

الحلقة ٣

ماجدة : كانت مدللة فى طفولتها ، ربما لانها كانت « آخر العنقود » وربما لانها كانت لطيفة خفيفة الظل تكسو شفتيها ابتسامة دائمة .

• ضياء رآنى أول مرة بالمريلة

• زكى طليمات قال لى : "اتعلمى عربى"

ملخص ما نشر

ولدت ماجدة فى مدينة طنطا ، ولم يلبث والدها الموظف ان نقل الى القاهرة وعاشت ماجدة مع الاسرة فى بيت صغير منفصل له حديقة ، وكانت ماجدة تلميذة بارزة ، كانت ذكية نالت اعجاب راهبات المدرسة وعطفهن . وماجدة من اسرة الصباحى العريقة فى الغنى ، العريقة فى التقاليد والمغالية فى الوطنية الى درجة جلبت على افرادها سخط الخديو واحلافه الانجليز ، وامها ايضا كانت من اسرة الصباحى ومن تقاليد الاسرة الا ينفصل ابناؤها بالطلاق ، ولهذا تم انفصال والدها عن امها فى تكتم ودون ان يشعر احد

وفى السطور التالية تروى لنا ماجدة قصة هوايتها للسينما وتروى لنا مغامراتها الاولى لكى تظهر على الشاشة

لم نشعر نحن الابناء بأثر الطلاق الذى تم بين الوالد والام . وان كانت بعض مظاهر الحياة الرغدة قد بدأت تختفى من حولنا . رغم ان والدى لم يكن مقصرا فى واجباته كرب اسرة . وورثت أمى ٥٠ فدانا من اجود الاراضى عن والدها . فاستطاعت بدخلها الجديد من هذه الارض أن تعيد التوازن الى حياتنا اليومية .

وحالفنى النجاح فى دراستى . وكان لهذا النجاح أثره فى نفسيتى الصغيرة . كنت أمر بمرحلة من الطموح . ولم يكن للفن ولا للشهرة نصيب فى طموحى هذا . فقد كان كله معقودا على أن احصل على شهادة عالية فى القانون وأن أؤدى واجبى للمجتمع الذى أعيش فيه . ولا شك أن راهبات « البون باستير » كان لهن اثر كبير فى توجيه هذا الطموح واختيار ميدانه

« الروج » امنية !

وفى « البون باستير » كانت لى صديقتان . كالبومى وفورتينيه . وكانت الاولى من هاويات السينما وآمالها كلها تنحصر فى أن تصبح ممثلة كبيرة مشهورة . وتحمست بالصورة الزاهية التى كانت ترسمها لى عن بطلات الشاشة الكبار امثال جريتا جاربو وانجريد برجمان فى ان تجعل الامل يراودنى أنا الاخرى فى ان أصبح ممثلة كبيرة مشهورة . وبدأنا نحن الصديقات الثلاث، نذهب الى السينما . و « نزوغ » من المدرسة لنحضر حفلات الساعة العاشرة فى دور السينما . واصبحت احاديثنا جميعها تنصب على النقاش حول الافلام التى نراها والقصص والبطلات والابطال حتى اصبحنا ناقدات بارعات . وكنا نقرأ المجلات الفنية بكل اللغات ونحصل المعلومات الكثيرة عن السينما المصرية والسينما الاجنبية

وامنية اخرى كانت تملأ ذهنى فى هذه المرحلة . كنت اتمنى ان أكبر بسرعة لاضع الروج على شفتى وارتدى احدث الازياء كما تفعل الفتيات الكبيرات . بل كثيرا ما كنا نترك حقائب المدرسة ونخلع « المرايل » لنتركها عند عامل الباب حتى نخرج الى السينما

مشكلة « المريلة » !

وكانت مدرسة « البون باستير » تقيم حفلتين كل عام . واحدة فى منتصفه وواحدة فى نهايته، واشتركت فى احدى التمثيليات فى حفل من هذه الحفلات . وأديت دورى على المسرح . ولم يلبث قلبى أن تقافز فى صدرى وأنا أسمع التصفيق الحاد الذى ودعت به من أولياء الامور الذين حضروا الحفل . وبعد هذا قويت رغبتى فى أن أصبح ممثلة . ولكنى لم أجرؤ على أن أصارح احدا من أسرتى بأننى أريد الاشتغال فى السينما . الا أننى وافقت عندما عرضت على زميلتى : كالبومى وفورتينيه أن نزور المنتجين والمخرجين ونطلب منهم أن يسندوا الينا أدوارا فى أفلامهم

ومما يضحكنى الان أننى اتذكر اننا وقفنا أمام دار الاذاعة وطلبنا مقابلة المدير . وعلى الباب صادفنا احد رجال الاذاعة . ولعله الاستاذ حافظ عبد الوهاب مدير اذاعة الاسكندرية الان . وسألنا عن سبب طلبنا لمقابلة المدير فقلنا له : « عايزين نشتغل فى السينما ؟ ! » وضحك حافظ عبد الوهاب وقد أدرك انه أمام فتيات غريرات وقال : « لكن دى الاذاعة . دخلها ايه فى السينما ؟ ! تعالوا نعمل لكم امتحان فى الاصوات واذا نجحتم نشغلكم مطربات »

والحمد لله أن حافظ عبد الوهاب لم يجر لى امتحانا فى الصوت . بل لقد أخذنا نحن الثلاثة الى مكتبه ومضى ينصحنا بأن نلتفت لدراستنا ونبتعد ولو الان عن الاشتغال بالفن . وطبعا لم يعجبنا منه هذا الكلام فغادرنا الاذاعة لنذهب الى احدى شركات السينما التى كانت قد أعلنت عن حاجتها لوجوه جديدة . وقادنا الموظف الى مدير الشركة الفنى . وكنا نرتدى « مرايل » المدرسة . وبمجرد أن رآها المدير الفنى قال لنا أنه لا بد من احضار أولياء أمورنا لنتفق معهم

وكان يجلس معه شخص لم يكد يسمع اسمى حتى قال له : « ان أهلها ناس صعب جدا ولا يمكن ان يوافقوا على عملها فى السينما » . ثم التفت الى قائلا : « انت من عيلة الصباحى مش كده ؟! » وهززت رأسى موافقة فاستأنف : « أنا أعرف عمك محمد وعمك أحمد وعمك .. »

ومضى يعدد لى أفراد الاسرة جميعا، وذعرت . وانتابنى الخوف ونظرت اليه فى رجاء وقلت : « أنا فى عرضك . متقولش لحد منهم »

هذا المدير الفنى . كان نفسه أحمد ضياء الدين المخرج . والذى كان يجلس معه هو عبد العظيم عبدالحق الملحن وله صداقة وطيدة بأفراد أسرتنا

تمثيل عربى !

ولكن الايام تمضى فاذا أحمد ضياء الدين يعمل مخرجا لشركتى السينمائية، واذا أنا وهو نقدم للجمهور معا أفلاما لاقت أكبر نجاح

ولم تقف آمالى . ولم يقف سعيى عند هذا الحد . ذهبت لالتحق بمعهد التمثيل . وكان عميده هو الاستاذ زكى طليمات فى ذلك الوقت، وقابلته وأديت أمامه الامتحان باللغة الفرنسية ولكنه عندما سمع نطقى للغة العربية أبدى أسفه وقال لى أننى يجب أن أتلقى الدروس فى اللغة العربية الفصحى . كما يجب أن أتخلص من خجلى لكى أتمكن من العمل على المسرح، وعندما أخبرته أننى أريد الاشتغال بالسينما لا المسرح صارحنى بأننى لا أصلح للعمل فى السينما

وكان رأى زكى طليمات صدمة شديدة لى . ولا انكر أن ثقتى فى أن أنجح كممثلة قد تزعزعت، وبدأت أركز جهودى كلها فى دراستى وتحولت مرة ثانية بأملى الى أن أصبح حاملة لارقى الشهادات وبهذا استطيع أن أكون انسانة بارزة فى الحياة الاجتماعية . بل ان نظرتى هذه الجديدة قد بدأت تنعكس على صديقتى كالبومى وفورتينيه . بدأت أسدى لهما النصح فى عدم الجرى وراء أمل زائل لن يتحقق ما دام المخرجون يصرون على الحصول على موافقة أولياء الامور ! وبدأت أستذكر الدروس ليل نهار . ونجحت فى أن استعيد مكانتى القديمة كتلميذة مجدة بارزة

وجاء يوم ٦ مايو ١٩٤٧ . وكنت أستعد للاحتفال بعيد ميلادى على المألوف عادتى . وكان من بين برنامج هذا الاحتفال أن أذهب مع احدى الزميلات الى سينما مترو قبل حفل الشاى الذى أقمته فى البيت . وفى هذا اليوم بالذات كدت أفقد حياتى

(البقية فى العدد القادم)

اسم « الحريم » عيب

للنجمة مديحة يسرى

سافرنا الى قرية صعيدية نائية في بعثة كانت البعثة تضم بعض الزملاء الممثلين، ومخرج الفيلم ، والفنيين ، وانا خرجنا لنلتقط المشاهد الخارجية من فيلم جديد

ركبنا قطار الصعيد وراح يزحف بنا في بطء وتثاقل بعث الملل في نفوسنا ، وكنا نلتمس بعض الترويح بقراءة الفنجان ، وكان أحد زملاء الرحلة يهوى الفنجان ويدعي انه يجيد قراءته

وصلنا الى نهاية الرحلة بعد مشقة ، ونزلنا عند مشارف قرية من القرى الكثيرة في ريف الصعيد متواضعة يحيا أهلها ببساطة في كل شيء الا في تقاليدهم

ونحن أعضاء البعثة جميعا لم نزر الصعيد من قبل ، ولذا كنا نجهل كل ما يتعلق بتقاليد الريف الصعيدي ، وكنا في حاجة الى دروس خصوصية ، فهم اخواننا هناك أو يسيئوا فهمنا ، وقبل أن تنقضي فترة قصيرة تلقينا أول درس من الاهالي هناك وكان الدرس عنيفا دوى فيه الرصاص وتبودلت فيه نظرات التحدي والشتائم الموجهة

جلس الزميل هاوي الفنجان يداعب زميلا آخر وهو يتنبأ له بالمستقبل ويحدثه عن الماضي والحاضر ، ومن كثب منهما وقف شاب من شباب القرية يسترق السمع الى حديثهما ، وطال الحديث بينهما واعجب به فتى القرية فتقدم اليهما وأبدى رغبته في أن يقرأ له الزميل السينمائي « فنجانه »

ورحب الزميل ، وشرب الفتى قدح قهوة قدمه له الزميل ثم رد الفنجان اليه ليبدأ قراءته

وساله قارىء الفنجان عن اسمه واسم أبيه ثم ساله عن اسم والدته

انتفض الفتى القروي كأنما لدغته عقرب عندما ساله الزميل عن اسم أمه وزمجر بكلمات تهديد ووعيد ، ثم انطلق كالصاروخ تجاه البلدة وعاد بعد قليل ومعه ما يشبه عصابة ، ترتفع في أيديهم عصي وغدارات

احتلط الامر علينا ، وسادنا ذعر فقد وقعت الواقعة ، ولما اقتربوا حاول المخرج تهدئتهم والتفاهم معهم ولكن الغضب كان يثب من أعينهم ويجعل التفاهم محالا وتأزم الموقف فتقدمت أنا منهم وانتقيت رجلا توسمت فيه زعامتهم ووقفت أمامه أكلمه ، وأطرق الرجل الى الارض ولم يرد وكلمته كثيرا وأخيرا انبعث صوته خبيا مرتبكا وهو يقول

– يا ستي احنا ما بنكلم ستات ، فين رجالتك ؟ !

كل ذلك ونظرات الفتى القروي الذي كان يقرأ له زميلنا فنجانه تدور بيننا تبحث عن شيء ، بينما وقفوا هم في الانتظار

وطال انتظارهم ولعبت نار الغضب في عقولهم فأطلقوا عدة رصاصات في الهواء زادت من رهبة الموقف • ونظرت الى زملائي كانوا يؤدون مشهدا طبيعيا للرعب

وفي هذه اللحظة كان زميلنا قارىء الفنجان يتقدم منا في بطء وهو يجهل هذا الموقف ، ورآه فتى القرية وصاح هذا هو الرجل الذي يريد أن يعرف اسم أمي

وتعالت صيحات عديدة ، وانفرجت النواجز عن وحشية قاسية ، وايقنت أن صديقنا سيموت لانه اجرم عندما سأل الفتى عن اسم والدته

وقبل أن تنطلق الرصاصات تقدم المخرج ووقف بجانبي يواجه الزعيم ويحاول أن يستنجد بإبائه وكرمه وحمايته للضيف قال له : « ماذا يقول الناس عنكم اذا قتلتم ضيفا نزل بكم » ، وتراجع الزعيم قليلا وأشار الى أتباعه أن ينتظروا ، وكلمنا أنا والمخرج وافتهمناه بأن زميلنا يجهل تقاليد الريف الصعيدي وأن « حريمه » في الحفظ والصون وانبسطت أساريره وهدأ ، ثم جمع رجاله لينصرف

وقبل أن ينصرف تقدم منا في بساطة الاطفال وسذاجتهم يعتذر لنا ، ويلح في أن نقبل ضيافتهم

وقبلنا ، ونحر الرجل الذبائح لنا والتفت الى زميلنا السينمائي وأنا أرى دم الذبيحة كان على وشك أن ينحسر هو بدلا منها والسبب جهله بتقاليد الصعيد

حديث صريح مع :

"عدالات" خيرى

« عدالات خيرى » هى الوجه الجديد الذى ظهر هذا الموسم على مسرح الريحانى ، والـذى سيظهر على شاشة السينما فى الموسم القادم

انها فتاة ممتلئة الجسم نوعا ما ، مرحـة بحيوحة ، مريحة ، تتحدث فى كل شىء ، ولا سيما الرجال

ورأى عدالات فى الجمال ومقاييسـه لا يرضى بنات اليوم — ولا شبان اليوم — ولكنه فيما أعتقد يرضى شبان زمان .. وعجايز دلوقت !

ان « الكواكب » أمضت ربع ساعة تتحـدث الى عدالات .. وكانت المفاجاة التى اخفتهـا عدالات الى نهاية الحديث ، هى انها كانت من قبل رجلا يدعى عادل خيرى .. قبل ان تنقلب الى الجنس الاخر نزولا على حكم القدر

واليك مادار من حديث :

● **ما رايك فى الرجال ؟**

— ان المراة بدون رجل كالحمام بلا ميه .. او كالقطار الذى بغير سواق ، ولكن يحلو للمراة — وهذا ما أشعر به الان وانا اتقمص شخصيـة المراة — ان تسوق الدلال فتقول « لا » بينما كل ما فيها يقول « نعم » !

● **هل تعترفين بالحب ؟**

— لا ..

● **لا ازاى ؟**

— يعنى نعم يا اخى !

● **وما الذى يعجب الرجل فى المراة ؟**

— عايزنى ارد على السؤال ده بصفتى رجل ام امراة ؟

● **امراة**

— يعجبنى فى الرجل رجولته .. والرجولة لها رائحة تميزها المراة وتشمها على بعد أميال

.. وبالتالى فان الرجل يعجبه فى المراة رائحة الانوثة التى يشمها هو الاخر على بعد اميال .. وهذا لا تجده الا فى رجال زمان ونساء زمان ، اما الانفاغلب النساء مسترجلات، واغلب الرجال متأنثين !

● **وماهى مقاييس الجمال النسوى فى نظرك؟**

— الجسم المليان ، الملفوف ، والدم الشربات، بالاختصار بص لى انا والت تشوف مقاييس الجمال الانثوى مودل سنة ١٩٢٠

● **وكيف ترجع بمقاييس الجمال الى سنة ١٩٢٠ ؟**

— اصلى ست رجعية

● **وايه شعورك الان والت تتقمص شخصية عدالات هانم ؟**

— حاجة لطيفة خالص .. اولا لبها تغيير مناظر ، وثانيا الواحد دلوقتى يقدر يسلم على اى حد من غير ما يقوم له واقف .. وثالثا اذا الواحد ركب اوتوبيس مزحوم حايقمس يقعد ورابعا الواحد منا — قصدى الواحدة منا — مش مضطرة تشتغل علشان تعيش .. الرجالة هما المضطرين يشتغلوا علشان هى تعيش

● **اليس هناك متاعب ؟**

— طبعا فيه

● **زى ايه ؟**

— ملابس الستات دى مش فاهم ازاى بيلبسوها ، خصوصا الكورسيه والجزمة امكعب عالى والتواليت !

● **وهل لهذه الاشياء ضرورة للسيدات ؟**

— طبعا .. لانها بتخلى الوحشة حلوة .. وبتخلى البوصة عروسة .. ونصيحتى لكل شاب انه ما يتجوزش ابدا .. الا اذا شاف خطيبته من غير الحاجات دى .. ومن الانك بقى اما اروح استرجل احسن حالخنق من الهدوم القمطة على جسمى دى

عدالات خيرى : وجه جديد ظهر هذا الموسم على مسرح الريحانى ، وينتظر أن يظهر على الشاشة

الدنيا حر

لم تشهد القاهرة صيفا أشد حرارة من صيف هذا العام ، والذين تربطهم ظروف عملهم بالبقاء في العاصمة يحاولون بكل ما ملكوا من وسائل مغالبة الحر .. والراقصة جرجس تفضل ان تبدل أستار بيتها وتستلقى على الاستلقاءة المريحة وتشرب أقداح الليمون المثلج ، ولا تسألها كم قدحا تشرب فهي تظل على هذه الحال حتى تهب أول نسائم الليل الملطفة للجو

٧ صنايع و ٧ لغات

جورج وجينو الثنائى الفرانكو آراب ، الاول جورج نجيب خريج كلية الفنون الجميلة، والثانى ناجى شلبى فهمى مهندس ديكورات ، ولكنهما فضلا احتراف الفن على مهنتهما الاصلية

جورج وجينو اسم لثنائى ضاحك ، تسمعه فتحس انك تطوف العالم فى مجموعة من الاغانى بكل اللغات واللهجات وفى قالب فكاهى مرح . وجورج وجينو شابان مصريان ، يستطيع كل منهما ان يتقمص شخصيات كل مطربى العالم من دين مارتن الى بوب هوب وبنج كروسبى وموريس شيفالييه . بل انهما يستطيعان استغلال تقاطيع وجهيهما المرنة ليقلدا وجوه المشاهير وحركاتهم .

جورج وجينو « الثنائى » الفرانكو آراب الضاحك ، عمره سنتان ، فقد اجتمعا فى استعراض « أهلا وسهلا » الذى قدمه أحمد مبدور على مسرح حديقة الازبكية . كان اولهما جورج نجيب مطربا صغيرا يظهر فى الاستعراض ، يتحكم فى صوته ويقلد كل المطربين المعروفين فى مصر وفى الخارج ، ورآه المشرف الفنى على الاستعراض : ناجى شلبى فهمى الذى أعجب به وداوم سماعه والاشتراك معه فى بعض الحركات ، وكان ذلك سببا فى أن يقدما معا « نمرة » مستقلة فى الاستعراض باسم « جورج وجينو » نجحا فيها نجاحا ربط بينهما حتى أصبحا لا يفترقان

وجورج نجيب خريج كلية الفنون الجميلة بينما جينو «ناجى شلبى فهمى» مهندس ديكور. ويقول الاثنان ان عدة أشياء تجمعهما وتقرب بينهما ، أولها دراستهما وثقافتهما الفنية ، ثم استعدادهما لتقليد الاصوات وتقليد الاشخاص ، وقدرتهما معا على التحكم فى هذا التقليد بنجاح

والثنائى ، جورج وجينو يشتركان فى عدة مواهب . جينو يجيد خمس لغات قراءة وكتابة هى العربية والانجليزية والفرنسية والايطالية واليونانية ، ووالدته ايطالية وزوجته يونانية ، وهو يجيد التفاهم ببعض لغات اخرى من اللغات الحية

أما جورج فهو يتكلم اللغات الخمس ذاتها وان كان لا يكتب الا ثلاثة منها فقط ، ويجيد الى جانبها عددا من اللهجات العامية والساحلية لاهالى افريقيا ، وقد يسر له ذلك اقامته فى الاسماعيلية واختلاطه فيها بكثير من الاجناس ، وهو يتميز باستعداد كبير لتقبل سماع اية لغة وفهم اصولها

ويبذل الثنائى جورج وجينو مجهودا كبيرا لتحصيل المادة التى يقدمانها للجمهور ، فهما يشاهدان معا كل الافلام الاجنبية الامريكية والايطالية والفرنسية والروسية والالمانية ، ويسمعان كل اذاعات العالم ويختلطان بكثير من الاجناس والسياح الوافدين على مصر ، لاكتساب الخبرة فى فهم لهجات الشعوب

وليس معنى هذا أنهما لا يشاهدان الافلام المصرية ، بل انهما يحرصان على مشاهدتها كلها وحضور الحفلات الساهرة التى يشترك فيها كبار المطربين والمطربات ، فهما يؤديان لونا عربيا ولا يقتصران على تقليد الاجانب ، ان كلا منهما ينفرد بميزة تقليد أى مطرب مصرى فتظن أنك تسمع المطرب نفسه .

والعقبة الوحيدة أمام هذا الثنائى الضاحك ، انهما لا يجدان المؤلف الذى يستطيع أن يمدهما بالاغانى ، انهما يضطران الى التأليف واختيار قطع الموسيقى التى تصاحب اغانيهما المرحة

وكلاهما يجيد العزف على أكثر من آلة موسيقية من الآلات الموسيقى الغربية ، بل كان كل منهما يرأس منفردا بعض الفرق الموسيقية التى تعمل فى الاندية ، وكلاهما قد فاز بجوائز أحسن المقلدين فى حفلات العام الماضى

شىء آخر يشترك فيه الثنائى جورج وجينو : أمنية الظهور فى السينما والسعى لرفع الفكاهة الشعبية الى مستوى أرقى مما هى عليه الآن

القرش الأبيض

للنجمة ليلى مراد

بينى وبين علم الحساب ما صنع الحداد . وانا لا استطيع ان اجيب اذا سألنى احد سؤال « جمع » بسيط . انا لا أبالغ ولكن هذا هو ما يحدث لى دائمـــا . ذهبت مرة أشترى « بطيخا » وثرت عندما قال لى الرجل أن ثمن الاقة هو ٢٥ مليما ، واتهمته بأنه جشع يبيع لى بأكثر من التسعيرة ، ولكن الرجل سألنى فى هدوء : « والتسعيرة كام !! » فأجبته قائلة وانا لا زلت غاضبة : « التسعيرة خمسة تعريفة » .

وابتسم الرجـــل وباع لى « البطيخ » بالتسعيرة . وعندما عدت الى البيت ورويت القصة كانت محلا للتندر و « القفشات » .

وطبيعة الكراهيـــة هذه بينى وبين علم الحساب ، جعلتنى لا افهم معنى للمثل القائل « القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود » . ولا انكر اننى كثيرا ما ندمت على اننى لم اطبق هذا المثل ، خاصة وقد تعرضت بسبب تجاهله لمآزق عديدة سببها جميعا أن يدى « مبسوطة كل البسط » .

حدث ان سافرت قبل الحرب العالمية الثانية الى الوجه القبلى فى رحلة غنائية ، وفى اسيوط دخلت نادى الجالية الامريكية ، وجلست اتناول « فنجالا » من القهوة ، ومرت بى راهبة تجمع التبرعات للاغراض الخيرية ، وناولتها خمسة جنيهات من حقيبتى وانا لا اعلم كم بقى معى من نقود ، وبعد فترة امسكت « بالبون » لادفع ثمن القهوة وانصرف واذ بى افاجأ بأن كل مابقى معى لا يزيد على ثمانية قروش بينما يبلغ ثمن القهوة عشرة قروش ، فالنادى يبيعها للزوار بسعر مرتفع ويستغل الفرق فى الانفاق على اغراضه .

وشـــعرت بحبات العرق خاصة واننى لا اعرف احدا فى النادى ولا يعرفنى احد . ولو لم يدخل مدير اسيوط النادى ويأتى الى بمجرد أن يرانى ويشكرنى على حفلاتى التى اقمتها فى اسيوط . ولو لم يدفع ثمن « فنجال » القهوة لكانت مشكلة !

وسافرت الى الاسكندرية ذات يوم ، وكان معى مبلغ من المال يكفى نفقات اقامتى لفترة ، وبمجرد وصولى زارتنى زميـــلة عزيزة على وطلبت منى قرضا ماليا لشدة حاجتها اليه واسرعت فأعطيتها كل ما املك ، وفى المساء عندما احسـست بحاجتى الى تناول العشاء لم اجد فى حوزتى أى مال . وقررت النوم بلا عشاء على أن اذهب فى الصباح الى البنك الذى أتعامل معه لاسحب بعض المال ، واذ بى اكتشف أن البنك مغلق بسبب العيد ، ولم اكن املك حتى قيمة المكالمة التليفونية للقاهرة لاطلب عونا ، ولم ينقذنى الا حضور شقيقى الاصغر المفاجىء لقضاء عمل من الاعمال فى الاسكندرية . ومع هذا لم اعمل ابدا بالمثل القائل : « القرش الابيض .. »

حدث هذا الأسبوع

* يؤدى عمر الشريف فى فيلم « العتبة الخضراء » دور محتال يبيع ميدان العتبة لاسماعيل يس الذى يشاركه دور البطولة مع هند رستم وفايزة احمد ، وفى نهاية الفيلم ينتقم اسماعيل من المحتال عمر بطريقته الخاصة

* يفكر رمسيس نجيب فى اعادة انتاج قصة « عنتر وعبلة » بالسينما سكوب والالوان ، وسيسند اخراجها الى نيازى مصطفى وينتظر ان يؤدى فريد شوقى دور عنتر الذى اشتهر به المرحوم سراج منير

* اعاد عز الدين ذو الفقار سيناريو فيلم « امرأة فى الطريق » الى الرقابة بعد ان اجرى عليه التعديلات التى أشارت بها ، وينتظر عز ان يحصل على موافقة الرقابة ليبدأ تصوير فيلمه

* اجتمع لفيف من النقاد الفنيين فى الاسبوع الماضى فى حديقة نادى جمعية اتيليه القاهرة للبحث فى تكوين اتحاد يضم كل النقاد فى مختلف الفنون

* يبدأ المخرج حسام الدين مصطفى فى الاسبوع القادم تصوير فيلمه الجديد « انسى همومك » فى ستديو الاهرام ، والفيلم بطولة اسماعيل يس وهند رستم

* ينتظران ينتقل الملحن محمد الموجى وزوجته المطربة سعاد مكاوى الى شقة جديدة فى برج الزمالك بعد شهر ، والمعروف ان الموجى لايستطيع التلحين فى شقة تبلغها الضوضاء كما هو الحال فى الشقة التى يسكنها فى عمارة النهضة الآن

* سافرت لولا صدقى الى الاسكندرية بعد عودتها من ايطاليا وستقضى هناك فصل الصيف استعدادا لاستئنافها لنشاطها الفنى

* وافق شكرى سرحان ومحمود السباع ونجوى فؤاد على الانضمام الى فرقة فريد شوقى التى ستبدأ عملها فى نوفمبر على مسرح دار الاوبرا

* يخرج حسن رضا اول انتاج لتحية كاريوكا تحت اسم « المعلمة » وتشارك تحية دور البطولة شكرى سرحان وزكى رستم ومحمود المليجى

* يؤدى عمر الشريف دور البطولة فى فيلم « موعد مع المجهول » من انتاج بركات ويخرجه عاطف سالم

* يفكر كمال حسين فى ترك الفرقة القومية والانضمام الى فرقة اسماعيل يس بعد ان تلقى عرضا من ابو السعود الابيارى

* تركت مصلحة الاستعلامات امر اقامة الحفلات الغنائية الساهرة فى اعياد الثورة لمصلحة الفنون والاذاعة

* فى احتفالات ٢٣ يوليو يقدم برنامج اضواء المدينة حفلتين ، واحدة من الاسكندرية وواحدة من دمشق

* تحاول مصلحة الفنون تكوين فرقتين مسرحيتين أقليميتين ، واحدة فى المنيا والاخرى فى الفيوم ، وينتظر ان يكون اعضاء الفرقتين من ابناء المدينتين

* سيسافر زكى طليمات مرة ثانية الى الكويت ، وسيشرف هناك على بناء مسرح جديد ودار تسمى مركز الثقافات الفنية

* ستمنح مصلحة الفنون مسرح سينما رمسيس بعد اعداده لفرقة المسرح الحر حتى يمكنها موالاة تقديم مسرحياتها

* تصل الى القاهرة هذا الشهر بعثة اذاعية تونسية لتدعيم التعاون مع الاذاعات العربية وللحصول على بعض التسجيلات من اذاعة القاهرة

* طلبت نقابة المهن الموسيقية من الاذاعة منع دخول الفرق الموسيقية الا اذا كانت تحمل خطابا من النقابة لان اكثر الموسيقيين لم يسددوا اشتراكاتهم

* توفد وزارة التربية والتعليم احد مفتشى التمثيل بها الى بعثة دراسية فى ايطاليا مدتها خمس سنوات

* « احنا التلامذة » فيلم جديد يشترك بطولته شكرى سرحان وعمر الشريف واحمد رمزى وتحية كاريوكا ويخرجه عاطف سالم لحساب حلمى رفلة

* اعلنت مصلحة الفنون عن خمس بعثات لدراسة المسرح بكل اقسامه لمدة سنة فى روسيا

* تقدم نقابة المهن السينمائية حفلات سمر فى ناديها للترفيه عن اعضائها . واقامت اولى هذه الحفلات يوم الخميس الماضى

* طلبت الاذاعة الايطالية من اذاعة القاهرة مقتطفات من برنامج اعياد الحصاد الذى يذاع فى ركن الريف

* تتعاون جامعة اسيوط ومصلحة الفنون لانشاء مسرح ضخم بمدينة اسيوط لتعمل عليه الفرق المسرحية التى تزور المدينة وقدرت التكاليف بثلاثة آلاف جنيه

* تقوم ملك بتكوين فرقتها الغنائية من جديد لتقدم اوبريت « جميلة » التى كتبها محمد على احمد

* قررت الاذاعة رفع اجور مؤلفى الاغانى ووضعهم فى درجات تناسب انتاج كل منهم

* قدمت وزارة الارشاد اقتراحا بفرض ضريبة قدرها عشرة مليمات على تذاكر الدخول فى الملاهى والمسارح ، على أن تخصص حصيلة هذه الضريبة للنهوض بالمسرح المصرى .

* قدم عدد كبير من المخرجين احتجاجات الى نقابة السينمائيين حول بعض المؤلفين الذين قدموا طلبات لقيد اسمائهم كمخرجين ومن بين اصحاب هذه الطلبات محمد كامل حسن المحامى

* قدم فريد شوقى الى رقابة الافلام ملخص قصة فيلم صلاح الدين الذى سينتجه فى الموسم القادم .. ومما يذكر أن السيدة آسيا اعلنت عن استعدادها لانتاج هذا الفيلم

* سيخرج عباس كامل فيلم « أمر حبيب » لحساب نحاس فيلم وسيقوم ببطولة هذا الفيلم وجوه جديدة ومنهم ماهر العطار المطرب الذى اكتشفه ركن الهواة واحلام عبد العزيز وهى وجه جديد

* **سافرت سامية جمال الى الاسكندرية طلبا للراحة والاستجمام ورفضت ان تذكر عنوان اقامتها حتى تتمتع باجازتها لمدة اسبوع واحد**

* من اطرف الاساليب التى اختارها احد مخرجى الاذاعة فى اخراج احدى التمثيليات ان سحب ابطال التمثيلية الى حى باب الشعرية ليعيشوا فى الجو الشعبى لهذه التمثيلية ، وقد ذهبت زهرة العلا ونعيمة وصفى وصلاح منصور الى هذا الحى لدراسة عادات اهله وساكنيه

* **قبل مجلس ادارة نقابة الممثلين استقالة فرج النحاس من عضوية المجلس ، واختير مكانه انور اسماعيل عضو النقابة والاستاذ بكلية الفنون**

* قام رمسيس نجيب بوضع الترجمة باللغة الاسبانية على فيلم « هذا هو الحب » قبل عرضه فى مهرجان السينما باسبانيا

* **وافقت مصلحة الفنون على ايفاد بهاء شرف مدير فرع المصلحة بالاسكندرية لبعثة فى الخارج تستغرق ستة شهور**

* تنتهى اجراءات السفر ليوسف وهبى واسرته خلال هذا الاسبوع وينتظر ان يسافر الى اوربا قبل نهاية شهر يوليو طلبا للراحة والاستجمام هذا وقد ارسل يوسف خطاب شكر الى الفرقة المصرية وطلب فى خطابه الغاء اعارة امينة رزق لفرقته ، وعادت امينة لاستلام عملها بالفرقة المصرية

* **قررت الاذاعة الغاء التسجيلات الغنائية التى تستغرق ١٥ دقيقة لبعض مطربات ومطربى الصف الثانى**

* الغت الاذاعة جميع الحلقات المسلسلة فى السهرة على ان تقتصر على تقديم حلقات التمثيلية الاذاعية عصر كل يوم

* **خمسة وجوه جديدة احتكرها رمسيس نجيب لمدة خمس سنوات .. واغلب هذه الوجوه من خريجات وخريجى معهد التمثيل**

* رفضت الفرقة المصرية الموافقة على ان يتولى فتوح نشاطى اخراج مسرحيات للفرق الاخرى ، وكان فتوح قد تعاقد مع المسرح العسكرى ليخرج له مسرحية جديدة

* **ذهب عبد الحليم حافظ الى كنيسة سان تريز مرتين هذا الاسبوع لزيارتها**

* استقالت زوزو شكيب من فرقة الريحانى وصرفت الفرقة لها مكافأة عن سبع سنوات فقط

* **تسجل سعاد محمد اغنية دينية لدار الاذاعة وستذاع هذه الاغنية فى عيد الهجرة**

عزاء المغلوب

الحلقة الأولى

بقلم : صوفى عبد الله

يقولون ان الحب أعمى ، وانه ينقض انقضاض الصاعقة دون مقدمات ، وانه لا يعرف الفوارق ، ولا يحنى هامته الشامخة أمام الشيوخ ، والشباب ، جبار ، عات ، مسيطر ، مهيمن ، لا يفلت انسان من قبضته اذا شهر عليه سلاحه البائر

وها أنا أسجل هنا بكل وضوح ، دون خوف أو تثريب ، أسجل بدقة كل صغيرة وكبيرة ، كأنما هناك جهازا للتسجيل قد ركب فى عروة معطفى ، أو داخل جيب مسحور ، ليخط كل كلمة قيلت فى الخفاء المستور ، أو العلانية المموهة

فتعال معى أيها الصديق لاطلعك الى نهاية الطريق ، كيف وقفت أنا والحب وجها لوجه نتصارع صراع الجبابرة .. ومن هنا الهازم ؟ ومن المهزوم ؟

•

كانت ليلة من ليالى الصيف ، اجتمع فيها شمل الاصدقاء ، رجالا ونساء ، يلهون ويتسامرون حول مائدة كبيرة وضعت بجهة متطرفة من تلك الصحراء العريضة الشاسعة الاطراف ، التى يؤمها خليط متباين من كل صنف وشكل ، فى ليالى الصيف المحرقة ، فينعمون بالهواء الطلق والخدمة الممتازة ، والتحلل من القيود ، والجلسة الممتعة بين الصحراء والظلام ، الا من نور القمر فى الليالى المقمرة ، أما عدا هذه الايام فالظلام شامل ، والهدوء مخيم ، والغام الموسيقى العذبة ، تأتى من مكان بعيد ساحرة مدغدغة للحواس

ولم يكن هذا المكان البعيد ، الا كشك الخواجة « بترو » المصنوع من الخشب المظل ما أن تدخله حتى تجده معدا أحسن اعداد ، فالخمور على أنواعها ، والفرن الكبير تتصاعد منه رائحة الشواء ، والثلاجة الكهربائية الفاخرة التى تحتل نصف الكشك أو أكثر ملآنة بافخر أنواع الجبن والمخللات ، وجهاز البيك آب ، كل ما تطلبه مهما غلا ثمنه تجده عند صاحب هذا الكشك ، المهيمن على العشرين جرسونا الذين يقومون على خدمة الزبائن

كنا ستة أزواج وست زوجات ، كل منا وزوجته ، وكما هى الحال فى مجتمعاتنا التى لم تتحلل بعد من آخر أستار الحريم ، اجتمعت الزوجات فى ناحية ، وجلس الازواج فى الناحية المقابلة لهن ، كان المجلس يجمع ، الشاعر والشاعرة ، والاديب والاديبة ، والفيلسوف والفيلسوفة ، والتافه التافه والجميلة المتعالية ، والمتوسطة الجمال والذكية اللماحة ، وذات المظهر الخداع

وكنت أعرفهن جميعا معرفة وثيقة ، الا واحدة اسمها « ليلى » كنت أراها كثيرا عن بعد ، وكنا نتبادل بعض الكلمات فقط ، وكانت شابة متوسطة الجمال عادية الملامح ، ذات قوام ممشوق رائع ، خفيفة الظل ، ثابتة النظرات ، حينما تكلمك تحس انها تخترق بعينيها العسليتين الصريحتين أعمق أعماقك ، أما شخصيتها فآسرة ، اذا قابلتها لا تستشف لاول وهلة ، ولا لاول مقابلة ما تتمتع به من مزايا خارقة ، أما اذا أسعدك الحظ وقابلتها بعد ذلك ، فكل مرة تكتشف فيها جديدا ، وكل مقابلة تزيدك ايمانا بها واستمالة فى امتلاكها ، وقد يغرك منها نظراتها الغزلة ، وصراحتها المذهلة ، وضحكتها الصريحة ، فيخيل اليك انها سهلة الامتلاك ، وانها رهن الاشارة ، فتبدأ فى نسيان نفسك ومغازلتهـا بالفاظ بعضها صريح وبعضها مستور ، فيهولك ما تتكشف عنه هذه الغزلة من جد صارم ، وبتر لكل رغبة تسول لك اعادة الكرة مرة أخرى ، فتطوى نفسك على خيبتك ، وترجع للتحفظ معها ، أما اذا كنت ممن لا يحفلون بالهزيمة ، وأردت تكرار المحاولة ، فلن تجد الا الاخفاق على صورة اقصائك عن زمرة الاصدقاء ، ومقاطعتك كلية ، وعدم السماح لك برؤيتها الى أجل غير مسمى

لم تكن ليلى بالنسبة لى الا امرأة عادية جدا ، ولم أحاول التقرب منها عمدا أو عن غير عمد ، ولكنى فى هذه الليلة وجدت نفسى منساقا للحديث معها ، وكلما أوغلت اكتشفت فيها شيئا يجذبنى اليها ، وأحيانا ما يجد الانسان نفسه منساقا الى شخص لم يكن يعيره من اهتمامه الا القليل ، وكان شعورى من جهتها فى تلك الليلة شعور من ظل طويلا يبحث عن شئ افتقده ، وأخيرا وجده فى مكان طرقه مئات المرات دون أن يفطن اليه ، فتحتويه السعادة الجارفة ، وتنسيه الهيبة ومن حوله ، وتشده بقيد من حديد الى ذلك الشئ

وقد كان هذا الشئ بالنسبة لى شخص ليلى ، فنسيت تحفظى ، وتناسيت من حولى ، وكان بجانبها مقعد خال وجدتنى أقوم كالمنوم واجلس فيه ، فأصبحنا متقابلين لا يفصل بيننا أحد

وكان تصرفى بالنسبـة للجماعة شيئا غير مألوف ، ولكن سرعان ما استغرق المدعوون فى الضحك والنكات ، والتأموا كل رجل وامرأة حول مائدة ، بيد أن الاحتشام كان طابعهم يحدد حركاتهم ، لان الحواجز ظلت ترسفهم فى أغلالها ، فلا يستطيعون منها فكاكا فى أشد حالاتهم انطلاقا

كان حديثنا شيقا ملآنا بالفهم والوضوح ، وكنا نتباحث فى موضوع ظهر لى أخيرا فى احدى الصحف ، قرأته ليلى وجعلت تناقشنى فى بعض نقط فيه ، مناقشة سليمة واعية ، مناقشة انسانة تقدر كل كلمة وتزنها قبل أن تتفوه بهـا ، فأقبلت عليها اقبال النهم المتشوق ، أستزيدها معرفة وتستزيدنى ايضاحا ، وكنت أعلم أنها كاتبة قديرة ، فى أسلوبها جزالة وفى عرضها للامور رشاقة ، بيد ان الفرص لم تسنح لنـا بالاجتماع على حدة ، بل دائما كان الاصدقاء يحوطوننا ، وهى مقلة فى كلامها ، صموت ، لا تتكلم الا اذا سئلت ، مستمعة لجيد السماع ، وقلما كان يؤخذ رأيها ما دام هناك رجال ، ولا يخفاك يا صديقى أنانيتنا ، وحبنا للظهور ، وكيف أننا قوامون على النساء ، وكيف أننا اذا اجتمع مجلس من الجنسين ، أردنا أن نظهر براعتنا فى الحديث وحسن وزننا للامور ومعالجتنا للمواضيع حتى اذا كان المجلس يجمع صفوة النساء ممن يعالجن الادب والشعر ، فنحن الآن ورغم الشوط الكبير الذى ارتقيناه ، وما أعطيناه للمرأة من حقوق ، لا زلنا ننكر عليها أبسط حقوقها فى ممارسة الحياة كما ينبغى ، ولا زلنا نصمها بقلة العقل والادراك

لذلك لا تسلنى يا صديقى عن الشعور بالمتعة والسرور اللذين استوليا على وأنا أستمع الى مناقشات تلك السيدة ، والحجج الدامغة التى كانت تدعم بها أقوالها ، حتى اننى فى بعض الاحيان كنت أمنع نفسى عن احتوائها بين ذراعى وتقبيل ذلك الفم الذى تتساقط منه الكلمات كالدرر ، وأحست من نظراتى ومن طريقة استماعى لها ما يعتلج فى نفسى ، لانها كانت بين الفينة والفينة تغض من بصرها وتتشاغل بطرف منديلها فى حركة عصبية ، ثم ترجع الى حالتها الاولى فى ثوان معدودات

أحسست يا صديقى أننى أمام قوة لا يمكننى قهرها بالسهولة التى كنت أظنها ، وأنت تعرف غرامى بالنساء ، فلم يكن الزواج يحول بينى وبين من أشتهيها ، ولا عقبة تقف فى سبيل حصولى على امرأة ، فلا حرمة لصديق أو حبيب الكل عندى سواسية ، وهى الفيصة حاولت التخلص منها ، ولكن ماذا أعمل وعواطفى فوق ارادتى ؟ وتركيبى الجسمانى مسيطر على عقلى ووجدانى ؟!

ولم تنته هذه الليلة بسلام ، فقد أحسست بنيران تندلع فى كيانى كله نيران الرغبة العارمة فى امتلاك هذه المخلوقة المتأبية ، رغم النظرات الغزلة التى كانت تصوبها الى من آن لآخر أثناء حديثنا ، وقررت فى نفسى أن أنالها ان عاجلا أو آجلا ، وأخمدت كل صوت مما يسمونه الضمير أو الاخلاق أو الشرف ، يمكن أن يثنينى عن قرارى الخطير ، وتملكنى شعور غامض مبهم بسهولة الطريق ، فطويت القلب على ما به واندمجت فى الجماعة حتى لا أثير أى غبار حولنا ، خصوصا من جهة زوجتى التى بدأت تلمح فى حركاتها ونظراتها شيئا لا يخفى عن عينى أنا العالم ببواطن الامور

وبدأت المعركة يا صديقى ، وأنا ضامن مائة فى المائة نتيجتها مقدما ، فانى أعلم الكثير عن هاتيك النساء المحصنات اللاتى يغرك منهن طيبة المظهر والاحتشام ، والترفع ، وقد تعلم عنهن الاخلاص ، والتفانى للزوج ، والتمسك بالفضائل ، والبعد عن كل ما يشين سمعتهن ، ولكنى خبير بهن يا صديقى أستطيع أن أعطيك تقريرا مفصلا عن كل منهن على حدة

ولا تظننى من اللاهثين اللهم بحيث ابدؤها هكذا دون ايقان راسخ بتجاوبها معى ، أو دون أن أحس منها ميلا ، فقد أحسست هذا التجاوب والميل على أتمهما أثناء جلستنا ، فلست بالغبى الذى يقتحم البيوت قبل أن يستبين كل شبر منها ، ويعرف أين يضع قدمه فى موضعها الصحيح ، لذلك كان على أن أبدأ والا ضاعت الفرصة ومن يدرى ... وبدأت ...

البقية فى العدد القادم

لم يكن الزواج يحول بينى وبين من أشتهيها ، ولا يقف عقبة فى سبيل حصولى على امرأة ...

أسرار الأخبار

سر الطلاق !

فنانة شابة معروفة ، طلقت من زوجها وهو سينمائي معروف للمرة الثانية ، وكان الطلاق الثاني مفاجأة لم يكن أحد يتوقعها . كانت الفنانة تؤكد دائما أنها تحب زوجها السينمائي وتغار عليه من النسيم ، من نفسه ، وعللت الطلاق الذي وقع في المرة الاول بهذه الغيرة ، وقالت للملأ يوم عودتها اليه انها ستكون سعيدة وستستفيد من أخطاء الماضي

وقد علم الزوج أن الفنانة تربطها صداقة بممثل مغمور . وانها تزوره في فيلته ، وواجه الزوج زوجته بالامر فتنازلت عن حقوقها كلها. وتم الطلاق

مساومة !

بكت راقصة شرقية في مكتب منتج . قالت أن صاحب الملهى الذي كانت قد تعاقدت على العمل فيه قد الغى عقده معها ، كان قد دأب منذ اليوم الاول الذي عملت فيه أن يفاجئها في حجرتها وبينها غرامه ولوعته ، وجعلت الراقصة أذنا من طين وأذنا من عجين ، ولكن صاحب الملهى نفد صبره واستبد به غرامه فكان صريحا في حديثه أكثر من اللازم ، ورفضت الراقصة أن تساومه على قلبه فألغى عقدها

ابو عيون .. تاني !

حلمي رفلة سيخوض قضية ضد الاذاعة ، بجد هذه المرة ، لان الاذاعة لا تذيع اسم فيلمه «شارع الحب» كلما أذاعت أغنية «ابو عيون جريئة» أو أغنيات الفيلم الاخرى

وارسل حلمي رفلة انذارا لعبد الحليم حافظ يحمله فيه مسئولية اذاعة هذه الاغاني قبل عرض الفيلم بستة أشهر لان عبد الحليم هو الذي غناها في الحفلات المذاعة دون اذن منه

اماني

للمرة الثانية ينتظر المطرب كمال حسني حدثا سعيدا ، وهو هذه المرة يأمل أن يتحقق حلمه القديم ويأتي المولود بنتا . ففي المرة الاولى تحققت امنية السيدة زوجته وأنجبا ولدا سمياه «نادر» وكمال يعتزم ان يسمي ابنته ، لو تحقق الحلم ، أماني !

بحث بالتاكسي !

أرسل مؤلف الاغاني مرسي جميل عزيز رسولا يبحث في كل مكتبات القاهرة عن ديوان المرحوم الشاعر ابراهيم ناجي «رسالة الحياة» وأمر مرسي رسوله أن يركب تاكسيا حتى لا يتعطل وقتا طويلا ، وكان مرسي يكتب أغنية جديدة لعبد الحليم حافظ !

نجمة جديدة تقدمها الكواكب

تقدم الكواكب للشاشة المصرية وجها جديدا من سوريا . وصاحبة الوجه هي الفاتنة «تركان» التي نشرت الكواكب صورتها على غلافها لشدة الشبه بينها وبين النجمة الشهيرة «جنيفر جونس» وقد اتصل أحد كبار المخرجين بالكواكب فور ظهور العدد وطلب اليها الاتصال بتركان ودعوتها للحضور

وجاءت الفاتنة السورية . وعهد المخرج المذكور الى فاخر فاخر بمهمة الاشراف عليها فنيا . وقد أجرى لها يوم الخميس الماضي «تيست» في استديو مصر نجحت فيه نجاحا باهرا

هو !

هو مطرب مغمور مغرور ، ميزته الوحيدة انه صديق لاكثر من مطرب مشهور . ومن هنا فرض نفسه على الجميع

وهواية المطرب — المغمور المغرور ! — هي الايقاع بين الناس . وقد بدأ نشاطه بفنانة اقترن اسمه باسمها فزار أمها ، وبينها وبين الابنة قطيعة تبدأ منذ اليوم الذي احترفت فيه الابنة الفن ، وراح يهمس في أذن الام بأشياء وأشياء وكان بينهما شجار حام

وفي الاسبوع الماضي داوم المطرب على الاتصال بمطربة سمراء ليحمل اليها روايات بطلها مطلقها الملحن الشاب . وسمع الملحن بالخبر. فاتصل تليفونيا بالمطرب يعاتبه عتابا شديدا ثم أغلق التليفون في وجهه . ولم يسكت المطرب المغمور المغرور بل رفع السماعة ليتصل بالزوجة الجديدة للملحن الشاب . حاملا اليها اخبارا مزيفة .

وفي هذه المرة لم يلجأ الملحن الى التليفون. وانما سارع الى معهد الموسيقى واشتبك مع المطرب في شجار كاد يصل الى التماسك بالايدي لولا تدخل أولاد الحلال

والسؤال الان : لم يلجأ المطرب الى مثل هذه التصرفات الصبيانية !

والجواب : قد تكون الغيرة أو الشعور بالنقص!

غرام جديد !

في كواليس احدى الفرق المسرحية يروون تفاصيل قصة غرام جديدة . وبطلة القصة فنانة شابة اقترن اسمها باسم ملحن شاب . والبطل الجديد هو المشرف الفني على الفرقة

« الشبح »

تركان : فاتنة من سوريا ، إهدتها الكواكب للشاشة المصرية .

مات البربري الذى أضحكنا من الأعماق

مات المنلوجست محمد كامل ، بعد أن وقف ربع قرن على خشبة المسرح ، يضحك الناس من قلوبهم بمنولوجاته المسرحية وانتقاداته الفكهة . مات « بربرى » مصر الخفيف الظل الذى كان يشيع الجو المرح الضاحك كلما ظهر على الشاشة

كان محمد كامل ينحدر من أصل سودانى ، سافر الى السودان عام ١٩٢٤ ليعمل موظفا فى الرى ، وخلال فترة عمله وقعت حادثة « السردار » الشهيرة ، وكانت السلطات الانجليزية تتشدد فى معاملة الموظفين المصريين ، وأراد محمد كامل أن يندد بهذه المعاملة فألف زجلا ساخرا ينتقد فيه الحاكم الانجليزى نقدا لاذعا ، تناقله المصريون الموتورون من الانجليز ، وعندما ترجم الزجل للحاكم الانجليزى ثار وأمر بفصل محمد كامل من الخدمة . وأقام الموظفون المصريون له حفلة تكريم سرية ألقى فيها زجله بعد أن لحنه . وفى هذا الحفل اكتشف محمد كامل مواهبه الفنية ، وعاد الى القاهرة ليعمل فى فرقة منيرة المهدية ، وكان يقوم بأدوار الخادم النوبى الأبله وأجادها الى درجة أنه نجح أكثر من أبطال الفرقة

وفى عام ١٩٣٣ كان صدقى يحكم مصر بالشدة ، وكان محمد كامل يعمل « منلوجست » فى فرقة بديعة مصابنى فألف منولوجا سخر فيه من حكومة صدقى ، اعتقل على أثره وظل معتقلا فى قسم الخليفة طوال أسبوع كامل ومنعت عنه الزيارة

ومارس محمد كامل الى جانب اشتغاله بالفرق المسرحية وعمله فى السينما عدة أعمال أخرى ، اشتغل صيدليا وعندما صدر قانون قصر العمل على خريجى الجامعة ترك هذه المهنة واشتغل بصناعة النظارات وعرفه كل أطباء العيون ووثقوا به . وكان متزوجا من زوجتين ، احداهما هى الممثلة قدرية كامل ابنة شقيقة جلال بايار رئيس جمهورية تركيا ، وكانت قد هربت مع أسرتها من تركيا الى مصر على أثر اعتقال بايار ، وعندما أصبح بايار رئيسا للجمهورية عرض عليها أن تعود الى تركيا بعد أن تطلق زوجها الفنان المصرى وتهجر العمل كممثلة فرفضت

وكان محمد كامل قبل وفاته يعمل فى بور سعيد ، وكان المفروض أن يقضى هناك شهور الصيف ، ولكنه قطع عمله وعاد فجأة الى القاهرة وراح يطوف بأصدقائه كأنما هو يودعهم ، بل لقد كان على خلاف مع زوجته قدرية كامل وسعى الى الصلح وكاد ينجح لولا أن عاجلته منيته

رحم الله محمد كامل ، فقد أدخل المرح والضحك الى نفوس الجمهور وحق لنا أن نذكره بكل خير

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » الثالث والعشرين لزيارة الاستديوهات المصرية التى أعلنا عنها فى الأعداد الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون — ٢٣
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....
السن : ....
المهنة : ....
العنوان : ....

رسولة كيوبيد في هوليوود

اطلق النقاد في هوليوود أخيرا على الفاتنة الايطالية صوفيا لورين لقب «ملكة غراميات الشاشة» . فقد اثبتت صوفيا أنها خير الاجنبيات اللاتي هبطن هوليوود من أوربا ، وخير من مثل الادوار الغرامية .

وصوفيا قامت في عامين فقط بتمثيل سبعة افلام ادت فيها كلها دور العاشقة امام سبعة من ابرع عشاق هوليوود من الممثلين

وأول أفلام صوفيا في هوليوود هو «الكبرياء والعاطفة» ، وظهرت فيه أمام جاري جرانت ، وفرانك سيناترا ، وهماس ابرع نجوم الشاشة الامريكية في تأدية أدوار العشق والغرام.

ولقد حاول فرانك سيناترا يومئذ أن يغزو قلبها ، ولكن قلب الحسناء الايطالية كان يحتله زوجها المنتج «كارلو بونتي»

وكان هذا الفيلم فاتحة لسلسلة من الافلام الغرامية القوية ، مثلت فيها مع آلان لاد ، وجون وين ، وروسانو برازي ، وانتوني بركنز ثم أخيرا مع مواطنها انتوني كوين

وقد سأل احد الصحفيين «صوفيا» عن سبب نجاحها في تمثيل أدوار العشق ، فضحكت قائلة :

— انني أنفذ تعليمات المخرج بدقة وأردد

بداية قبلة تمنحها صوفيا لورين لجون وين ان صوفيا تبدو طبيعية كما لو كانت تحت تأثير حب حقيقي .

لتنفسى مايقوله المخرج من ان زميلى فى الفيلم هو حبيبى فعلا حتى اقتنع بذلك . ولذا أعيش فى مواقفى الغرامية واندمج فى القصة فتظهر طبيعية على الشاشة .. لم بعد ان ينتهى المشهد أنسى كل شيء ولا اذكر الا انه زميل لى فقط

ان عمر الغرام على الشاشة يحدد عندى بوقوف امام الكاميرا لم ينتهى ..

صوفيا فى « الكبرياء والعاطفة » مع فرانك سيناترا، كانت صوفيا فتاة اسبانية غماودما.

صوفيا شهيرة باجادتها للمواقف الغرامية المثيرة . وها هى فى مشهد عاطفى مع كارى جرانت

القاهرة تسهر حتى الفجر

عبد الحليم يغنى فى حمام النادى الأهلى وتحية تهدى حذاءها الذهبى لملكة الجمال !

القاهرة حاولت ان تسرى عن اعصابها بكل وسيلة . كان الحر شديد الوطأة والناس جميعا يهربون . ربما الى الكورنيش وربما الى الكازينوهات الصغيرة المنتشرة على طول النيل ، وربما الى سهرات تقام فى الهواء الطلق . وفى ليالى القاهرة برزت سهرتان ساهم الفن فيهما بنصيب وافر اقيمت الاولى فى النادى الاهلى بمناسبة انتهاء موسمه الرياضى والثانية فى نادى الجزيرة لانتخاب ملكة جمال الاقليم المصرى لعام ١٩٥٨ . فى الاولى غنى عبد الحليم حافظ وصباح ورقصت ثريا سالم وفى الثانية اذاع البرنامج عمر الشريف وحكمته تحية كاريوكا التى اقامت زفة « للملكة » بعد انتخابها ، وتألق بيجو وابو لمعة الذى روى للجمهور قصة فشله فى الفوز بلقب ملكة جمال العالم

■

اختتم النادى الاهلى موسمه الرياضى بحفل ساهر . بدأ الحفل ببعض الاستعراضات الفنائية الراقصة . رقصت احدى اعضاء النادى الاهلى مع محمود وعلى رضا وشاركتهم الرقص ميلدا فهمى الوجه السينمائى الجديد وحيى نادى هليوبوليس النادى الاهلى برقصة باليه مائية قدمتها سوق ثروت مع مجموعة من فتيات الهليوبوليس . ثم عزفت الفرقة

الى اليسار عمر الشريف وهو يقلد الملكة وشاح النصر على اثر اعلان فوزها بينما الملكة ليلى سعد تبتسم فى فرح . والى اعلى تحية كاريوكا تتوسط المتسابقات قبل بدء المسابقة التى فازت فيها ليلى سعد بلقب ملكة جمال مصر . وترى الى اليمين تحية كاريوكا تحمل رقم ٢٠

الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن بعض مقطوعات موسيقية استقبلها جمهور الحفل الذى زاد على الالف متفرج بحماس

عبد الحليم العضو !

قفز السباح القديم عبد الباقى حسنين الى « البيست » واعلن انه يقدم عبد الحليم حافظ الذى يشترك فى الحفل ، لا بوصفه مطربا معروفا ولكنه يشترك كعضو فى النادى يحيى ناديه . الا ان الجمهور لم يترك السباح القديم يستمر ، تعالت الصيحات من كل جانب تطلب من عبد الحليم ان يغنى اغنيته الجديدة « الليالى » . وغنى عبد الحليم الليالى ، وعندما اراد ان يغادر « البيست » عاد الجمهور يضج وعادت الصيحات ترتفع من كل جانب تطالب عبد الحليم بان يغنى «ابو عيون جريئة» وصاحبه الجمهور كله ككورس ، بالتصفيق مرة وبترديد مقاطع الاغنية وراءه مرات

ثم رقصت ثريا سـالم وكانت تلقى بعض المنلوجات وهى ترقص ، وتلتها المطربة صباح غنت « ابو سمرة زعلان » ومن الموسكى لسوق الحميدية » ، ثم غنت للجمهور اغنيتها الجديدة « يامليوطى قلبى دقة دقة »

وعاد السباح القديم عبد الباقى حسنين ، الذى كان يذيع البرنامج الى الميكروفون ليختتم الحفل بقرار من مجلس الادارة ، ومضمون القرار ان النادى الاهلى قرر قبول صباح وثريا سالم كأعضاء شرف بالنادى الاهلى

انتخاب الملكة !

وفى نادى الجزيرة وقف عمر الشريف يذيع

« البقية على صفحة ٣٦ »

الصور الاربع المنشورة على هذه الصفحة التقطت فى حفل النادى الاهلى . والاولى لعبد الحليم حافظ وهو يغنى « ابو عيـون جريئة » والثانية للرقصة الشعبية التى قدمها محمود وعلى رضا ومعهما ميلدا فهمى ، والثالثة لثريا سالم فى رقصها ثم فرقة اكروبات النادى الاهلى

الزميل الرابع

تمثيلية إذاعية

الاشخاص

عادل ... مدرس فى الاربعين	**فتحى** ... مدير شركة
شكرى ... من ذوى الاملاك	**شوقى** ... بواب فندق

المنظر

«غرفة طعام فى فندق سميراميس عندما نرفع الستار نرى ثلاثة رجال يجلسون حول مائدة والى جوارهم مقعد شاغر « وقد انتهوا وشيكا من تناول غدائهم واخذوا يتحدثون »

فتحى ـ الله ، الله غدوة أكلتها من عشرين سنة

شكرى ـ فعلا ، بس كانت تبقى الذ لو ماكانش الكرسى ده فاضى

« الجميع ينظرون الى المقعد الشاغر ويتنهدون فى اسى »

عادل ـ ياترى فين اراضيك يا شوقى ؟

شكرى ـ جايز يكون فى مكان بعيد وظروفه ما سمحتش انه يجى ، وجايز انه نسى الميعاد فين عشرين سنة

عادل ـ على فكرة يا ترى كل واحد منكم افتكر يجيب معاه التعويذة ؟

فتحى ـ طبعا طبعا

« الجميع يخرجون من جيوبهم تعاويذ عبارة عن تمثال صغير ، وكل يمسك تعويذته ويتطلع اليها »

عادل ـ يقرأ ما كتب على ظهر التعويذة بصوت مسموع « باريس ١٩٣٥ (الى زملائه) فاكرين التاريخ ده ؟

فتحى ـ كانت ايام جميلة

عادل ـ ايوه ، كنا احنا الاربعة فى رحلة وزارة المعارف وكانت الفلوس اللى معانا يادوب تقعدنا فى باريس ثلاث اربع ايام

شكرى ـ كنا اكثر من اصدقاء او زملاء احنا الاربعة ، ويوم ما افترقنا هناك كان يوما عصيبا

فتحى ـ يا سلام على اليوم ده لما المركب اوشكت على الغرق ونزلونا فى قوارب الانقاذ وقعدنا ٥ أيام بين السما والبحر

عادل ـ وكل قارب اتجه فى ناحية قارب رجع مرسيليا والثانى وصل جزيرة مالطة والثالث راح برانديزى فى ايطاليا

شكرى ـ وفاكرين قبل ما تنزل القوارب لما اتفقنا نتقابل هنا بعد عشرين سنة ، والنهارده بالذات ؟

فتحى ـ طبعا طبعا ، الظاهر كان قلبنا حاسس اننا حانفترق بالطريقة الروائية دى ، ومع ذلك دى كانت فكرة الاستاذ عادل فاكر ؟

عادل ـ امال ، وكان قصدى من الفكرة دى اننا نشوف بعض بعد ٢٠ سنة بقينا ازاى

عادل ـ مش فاهم صديقنا شوقى اتأخر كده ليه ؟

شكرى ـ مش عارف ليه قلبى مقبوض من ناحيته

عادل ـ يا شيخ بلاش الافكار السوده دلوقت ، يمكن حاجة عطلته وزمانه جاى ، وعلى فكرة ازى احوالك دلوقت يا استاذ شكرى

شكرى ـ رضا والحمد لله انا اورثت من ابويا ٨٠ فدان من اجود الاطيان

عادل ـ شيء جميل وربنا يزيده ويبارك ، وانت يا استاذ شكرى ؟

شكرى ـ انا بعد ما اتخرجت من الجامعة اتعينت مدير شركة غزل الكتان فى اسكندرية

عادل ـ برافو ، على كده مرتبك مرضى ؟

شكرى ـ الحمد لله ٨٥ جنيها شهريا

عادل ـ الحمد لله اللى ربنا طمنى عليكم

شكرى ـ وانت عامل ايه دلوقت يا استاذ عادل ؟

عادل ـ انا مدرس دلوقت فى السويس

شكرى ـ ومبسوط

عادل ـ الحمد لله على نعمته ، مرتبى بسيط ، لكن ما تعرفش قد ايه يا استاذ شكرى الواحد بيحس بالسعادة لما بيلاقى نفسه مسئول عن تنشئة مجموعة من الطلبة وتعليمهم

شكرى ـ اعتقد ان فيه سبب منعه من الحضور

عادل ـ زى ايه مثلا ؟

شكرى ـ انت عارف يا استاذ عادل ان عشرين سنة زمن طويل ، والدنيا وحشة ، جايز تكون حالته ساءت واضطر مثلا يشتغل فى شغلانه حقيرة والا ..

عادل ـ يبقى شيء يؤسف

فتحى ـ وخصوصا انه كان ميجيش المدرسة وكنا دايما بنعتبره افشل واحد فينا

عادل ـ برضه كان لازم يجى حسب الميعاد هو احنا غرب ده احنا كنا زملاء دراسة ، لو يمكن كنا قدرنا نعاونه والا حاجة

« الجرسون يدخل ممسكا بتعويذة تشبه التعاويذ التى مع كل من الثلاثة »

الجرسون ـ لا مؤاخذة ياحضرات حد منكم وقع منه حاجة زى دى

عادل ـ (يتناول التمثال من الجرسون ويتفحصه) عجيبة هو التمثال بتاع شوقى بكل تأكيد ، وآدى الجملة اللى مكتوبة فى ضهره « باريس ١٩٣٥ »

شكرى ـ مدهش ، اذن لازم شوقى على قيد الحياة

عادل ـ (للجرسون) انت لقيت التمثال ده فين يا جرسون ؟

الجرسون ـ فى الطريق يافندم جنب عتبة الباب ده

عادل ـ لازم شوقى موجود وفى نفس اللوكاندة

شكرى ـ طيب وماجاش يقابلنا ليه ؟

عادل ـ ده اللى مش قادر افهمه ، اسمع يا جرسون

الجرسون ـ افندم

عادل ـ انت متأكد انك لقيت التمثال ولا حدش اداه لك وقال لك توصله لنا ؟

الجرسون ـ لا يا فندم

عادل ـ بتحيل اسمع ياجرسون انا عارف صاحب التمثال ده ومكسوف يقابلنا مع اننا عايزين نساعده ، فقول الحقيقة علشان نساعده معانا ، وهو اللى .. اداه لك والا لا

الجرسون ـ (بعد تردد قصير) مظبوط يافندم هو اللى اداه لى

عادل ـ (ينظر الى صاحبيه فى زهو ويحدث الجرسون) طيب اسمح تروح تنده الراجل اللى اداك التمثال ده ..

الجرسون ـ حاضر يافندم

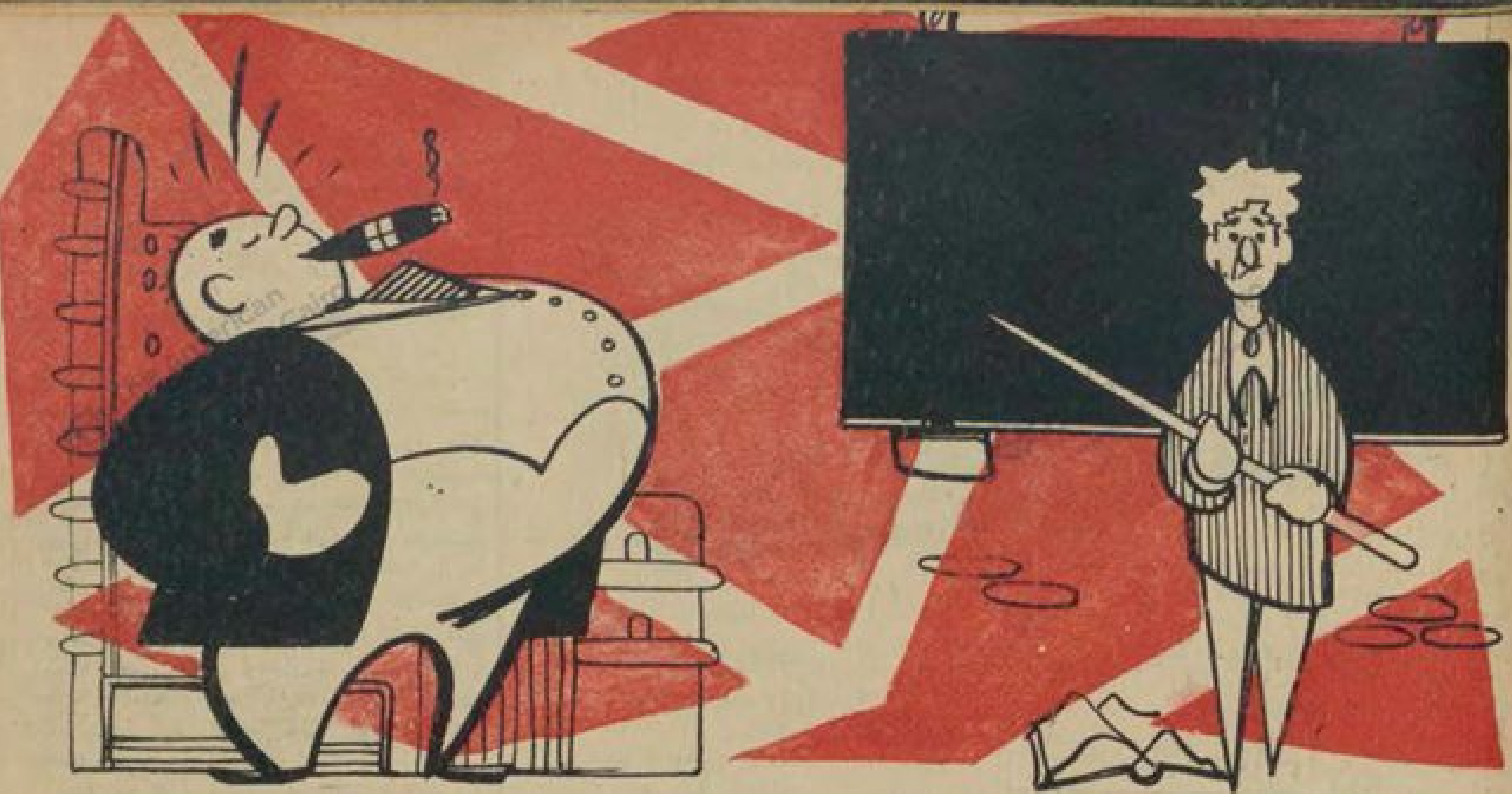

« يخرج الجرسون ويتبادل الثلاثة نظرات الدهشة »

عادل : ايه رايكم بقى

شكرى ــ يبقى ظنى فى محله ، لازم حالته ساءت لدرجة انه اختشى يقابلنا

فتحى ــ مظبوط كده

عادل ــ مش ده المهم ، المهم ان شوقى منا ولازم ندور على طريقة نساعده بها من غير ما نحرجه ، ايه رايكم ؟

شكرى ــ وايه الطريقة ؟

عادل ــ مثلا ندور له على شغلة مناسبة اذا كان ما بيشتغلش ، والا اذا كان بيشتغل فى شغلة وضيعة مثلا

فتحى ــ نحاول ، بس مش نشوف رايه قبله

عادل ــ من غير ماتشوف رايه ، انتم عارفين شوقى ، رغم فشله فى الدراسة كان دايما نفسه عالية ، انا من رايى كمان اننا نساعده بشىء من المال ، وارجوكم تقرروا بسرعة قبل ما يجى ، انت يا استاذ شكرى تقدر تستغنى عن كام مثلا ، انا حا افتح الاكتتاب بخمسين جنيه

شكرى ــ خمسة جنيه كويس ؟

عادل ــ بس ؟ طيب خليهم عشرة مثلا

شكرى ــ ماأقدرش وحياتك انا حااقطعهم من مصروفى

عادل ــ وانت يا استاذ فتحى ؟

فتحى ــ انا يادوب مرتبى مكفينى بالعافية ويا استاذ عادل لا يكلف الله نفسا الا وسعها

عادل ــ على كل حال مبلغ ٦٠ جنيها مش بطال برضه

« يدخل رجل مرتديا بدلة (يونيفورم) وعلى راسه قبعة ذات حافة تغطى معظم وجهه »

الرجل ــ انا بواب اللوكاندة يافندم الجرسون قال لى ان حضراتكم عايزينى

عادل ــ انت اللى اديته التمثال الصغير ؟

الرجل ــ ايوه يافندم

عادل ــ ولقيته فين ، او على الاصح مين اداه لك ؟

الرجل ــ انا لقيته يافندم قدام الباب

عادل ــ (فى شك) لقيته قدام الباب ؟! طيب وايش عرفك انه يخصنا احنا بالذات مع ان اللوكاندة فيها مئات الناس ؟

الرجل ــ ... ؟! !!

« عادل يتفحص البواب ويدقق النظر فى وجهه »

عادل ــ ومع ذلك الصوت ده والشكل ده مش غريب عنى ، قرب هنا ياجدع انت

الرجل ــ (يقترب)

عادل ــ تسمح ترفع البرنيطة دى

« الرجل يرفع القبعة فيبدو جليا للثلاثة انه زميلهم شوقى »

عادل ــ شوقى !! تعال اما ابوسك

« يتعانق عادل وشوقى »

شوقى ــ ايوه اناشوقى وانامتشكر قوى يا استاذ عادل على سؤالك عنى

فى الحقيقة انا كنت ممتنع عن مقابلتكم لانى زى ما انتم شايفين ، مركزى فى الهيئة الاجتماعية دلوقت مايناسبش ظهورى معاكم

شكرى ــ فعلا !

عادل ــ جرى ايه يا شوقى ، عيب يا اخى ده كلام ده ، مهمــــا كان برضه انت شوقى زميلنا واخونا بتاع زمان ، هى الزمالة تتنسى بالشكل ده ؟

شوقى ــ اشكرك ياعادل جبرت بخاطرى ربنا يجبر بخاطرك

عادل ــ ماتقولش كده يا راجل ، الاصدقاء لبعضيهم عارف قبل ماتيجى بدقيقة واحدة

شوقى ــ ايه

عادل ــ كنا احنا الثلاثة بنفكر فى المشكلة اللى خلتك تمتنع عن مقابلتنا حسب الميعاد ، وارجوك ماتزعلش ، عملنا الترتيب اللازم علشان نخليك تبتدى حياتك بداية طيبة

شوقى ــ كده ؟

عادل ــ ايوه ، واخواننا الاستاذ شكرى والاستاذ فتحى ابدوا روح طيبة جدا لمعاونتك علشان تسترجع مركزك الاجتماعى

شوقى ــ اشكركم يا اخوانى ،لكن اسمحوا لى ارفض معاونتكم مشكورين

عادل ــ برضه لسه الانفه والكبرياء واكلينك

شوقى ــ بالعكس ، الانفة والكبرياء مرض شفيت منه من زمان ، بس انا مبسوط بوظيفتى الحالية

عادل ــ مبسوط بوظيفة بواب لوكاندة ؟

شكرى ــ (مستنكرا) شىء غريب !

فتحى ــ (متأففا) حاجة تكسف

شوقى ــ طبعا بتستغربوا ،ويمكن كمان شاعرين بالحرج لانكم بالطبع ناس لكم مراكزكم وشخصياتكم وما يصحش يكون لكم صديق بواب فى لوكاندة فاسمحوا لى اولا اروح اغير بدلة البواب دى والبس بدلة الخروج، انا خلصت ورديتى

« يخرج شوقى ويتبادل الثلاثة نظرات الاسف »

شكرى ــ ده حالته سيئة جدا

فتحى ــ اسمحوا لى انصرف

عادل ــ انتظر يا استاذ فتحى ما يصحش ابدا نتخلى عن صديق لناق محنة زى شوقى

« يجلس الثلاثة واجمين وعلى وجوههم علائم التفكير ، ثم يدخل شوقى مرتديا بدلة فاخرة انيقة وقد تغير مظهره جدا »

عادل ــ ماشاء الله ، ايه الشياكة دى ، اللى يشوفك دلوقت يقــول انك اغا خان

شوقى ــ (يضحك) الواقع انى متيسر والحمد لله ، لكن السبب هى شغلة البواب

شكرى ــ ازاى ؟

شـــوقى ــ انا كنت زمان انوف ومتكبر زى ما انتم عارفين ، كنت احتقر اى عمل ما يسبغش على الانسان وجاهة المظهر ، لكن لما درست الحياة كويس ، عرفت ان الجوهر هو المهم ، وان المظاهر المزوقة غالبا بتخفى وراها التفاهة وقلة القيمة

عادل ــ طبعا ده شىء مفهوم ، لكن ايه صلته بوظيفة بواب فى لوكاندة ؟ مرتبك مثلا كام ؟

شوقى ــ ١٢ جنيها فى الشهر

فتحى ــ مؤسف !

شوقى ــ بس حلمك شويه،صحيح مرتبى ١٢ جنيه ، لكن انا باكسب شهريا حوالى ١٥٠ جنيها

« الجميع ينظرون اليه بدهشة »

عادل ــ ازاى بقى ؟

شوقى ــ من البقشيش ، تصور حضرتك اللوكاندة دى فيها حوالى ٤٠٠ اوده ، ودايما مليانه صيف وشتاء ، وكل زبون بيدفع اللى فيه القسمة ، اللى يدفع نص ريال واللى يدفع خمسة جنيه

عادل ــ مدهش ، على كده انت غنى ؟!

شوقى ــ الحمد لله ودلوقت بقى انا عازمكم يا اخوانى تقضوا «الويك اند» عندى فى العزبة لان عندى اجازة ٤٨ ساعة

الجميع ــ عندك عزبة

شوقى ــ ايوه ، ايه الغرابة فى كده ، واحد بيكسب ١٥٠ جنيه شهرى ، ومتجوز واحدة مدبرة

الجميع ــ ومتجوز ؟

شوقى ــ امال ، وحاعرفكم بمراتى بنت ناس اكابر ، اتجوزتها لانها فهمت زيى ان المظاهر كلام فارغ ، تعالوا تعالوا

عادل ــ لكن العزبة فين

شوقى ــ فى المنصورية

عادل ــ يعنى حاناخد القطر

شوقى ــ لا ، حانسافر فى عربيتى البويك

الجميع ــ وعندك عربية

شوقى ــ مش واحدة .. اتنين .. اتفضلوا

الجميع ــ بستحيل .. حضرتك الاول .. يا حضرة البواب !!

« ستار »

القاهرة تسهر (بقية)

برنامج انتخاب ملكة جمال الاقليم المصرى عام ١٩٥٨ ، كان هو وتحية كاريوكا بين هيئة اختيار الملكة ، واعطوا اللقب للآنسة ليلى سعد بطلة مصر للتنس هذا العام ، وخلعوا لقب الوصيفة على اثنين هما فريال عريف الماتيكان وفريدة نابلسى وهى طالبة بمدرسة الراهبات بالسبتية

وكانت تحية كاريوكا هى نجمة الحفلة ،كانت تشرف فى الكواليس على ارتداء المرشحات لثيابهن ، ووجدت فتاة من المتسابقات ترتدى فستانا ذهبى اللون وحذاء لا يتمشى معه ، فنادت خادمتها وأمرتها باحضار حذائها الذهبى الذى ترقص به واعطته للفتاة لتخرج به الى المسرح

وبعد ان اعلن انتخاب « الملكة » زفتهـا تحية كاريوكا على طريقة زفة العروس المعروفة فى الاحياء الشعبية ورقصت لها

وتخللت الحفل عدة « نمر » استعراضية من الباليه الاسبانى باشنيا ، وغنى المغنى الايطالى ماريو كانا ستا والمغنية الايطالية ايضا ايلزا جراسيا

الخواجة بيجو زعلان !

واشترك بيجو وابو لمعة فى الحفل ، ولكن الخواجة على ما يظهر كان غاضبا ، وقف يصيح بأعلى صوته : « العروسة دى كله عشان ايه ؟! هو فيه كام بنت هيلعب قدام الناس ؟! » ، وعندما رد عليه شريف كامل منظم الحفل قائلا : « ١٥ بنت » . صاح يقول : « انتو هيمسك واحدة بس علشان يبقى « الكوين » بتاع مصر فى التواليت والبودرة . طلعوا « الكوين » للناس علشان نخلص بقى »

اما ابو لمعة فقد وقف يروى للجمهور قصة فشله مرة فى انتخابات ملكة الجمال قائلا :

ــ انا مرة كنت مشترك فى مسابقة جمال بين مصر والنمسا ، وفى آخر لحظة جيت جون ، ولكن رئيس الحكام طلعنى بره لان المايوه ماكنش بيكينى وضاعت عليه فرصة « مس يونيفرسال » فى السنة الهيبة دى

الملكة تتشاجر !

وفى نهاية الحفل تشاجرت الملكة ، ملكة جمال مصر لعام ١٩٥٨ ، ليلى سعد . تشاجرت مع مصممة الازياء التى صممت لها فستانها لان عمر الشريف المذيع لم يشر الى ان الفستان من تصميمها ووقفت مصممة الازياء وراء الكواليس وامسكت بخناق « الملكة » ومنعت المصورين من تصويرها بالفستان

والآن . ان القاهرة تتغلب على الحر الشديد بالسهر ، ولا تحزن اذا كنت لاتستطيع ان تسهر مع النجوم فى الحفلات الساهرة فاكثرهم مثلك يسهر على الكورنيش وفى الملاهى العديدة المتناثرة هنا وهناك لايذهبون قبل ان ينتصف الليل !!

بيني ... وبينك ...

حب وافلاس

.. مارايك فى الحب والافلاس ؟

القاهرة : نديم عرفات

■ انهما كالجهل والمرض !

فى دماغه

.. طالع فى دماغى اتزوج الفنانة جاكلين مونرو

القاهرة : محمد القصاب

■ ماخلاص الجوزت !

حية

.. يقولون فى الامثال : « لاتلد الحية الا الحية » الا ترى معى ان هذا المثل ينطبق على « شيريل » بنت « لانا تيرنر » ؟

الكويت : لطيفة السمراء

■ ماشى كلامك

معارض

.. اعتقد ان الفنانة « فيروز » نابغة عصرها فهل من معارض ؟

المحلة : عبد المنعم

■ لحد دلوقت ، مافيش !

لماذا ؟

.. لماذا لم يظهر الفنان كمال حسنى على الشاشة بعد فيلم « ربيع الحب » ؟

المحلة : احمد محمد الشرخ

■ سيظهر قريبا فى فيلمين جديدين ، قل ان شاالله !

اسم

.. هل استعرت اسمك من طرزان السينما ؟

الحامول ــ انس حسين رياض

■ زى كده !

لبن

.. لماذا لم تلب دعوتى لك ، لزيارتنا فى « صفط اللبن » ؟

طه محمد طنطاوى

■ اصلى ما باحبش اللبن

غلطـــان

.. تعرف انك غلطان فى الحكاية اللى بالك فيها ؟

عين شمس : اسماعيل فهمى

■ ما اظنش !

ماليش غيرك

.. متى يعرض فيلم « ماليش غيرك » لفريد الاطرش ؟

البصرة : عبد القادر محمد السهر

■ فى الموسم القادم ، ان عشنا ، واذا لم نعش يبقى فى الموسم اللى بعده !

حب ودلع

.. هل تحب فريد الاطرش كما احبه انا ؟

العراق : آنسة صباح

■ لا ، ماعنديش « الخصلة » دى !

أبو سمرة

.. هل تعرف : « ابو سمره زعلان ليه » ؟

دمنهور : زهدى عبده

■ علشان ماخدش مصروفه من والدته !

ادعاء

.. هل انت طرزان حقيقى ام تدعى ذلك ؟

جاردن سيتى : حسن توفيق اسماعيل

■ ادعى ذلك !

حلو

.. ان عدد « الكواكب » الذى يعجبنى ، هو الذى اقرا فيه « كلام حلو » عن فريد الاطرش

عابدين : آنسة خيرية عبد النبى

■ ماداعيه لانكوتى بتتكلمى جد !

شباب العيلة

.. الا ترى ان اغنية « شباب العيلة » تذكرنا بصياح الارملة التى فقدت زوجها فى قولهـا : « ياسبعى ، ياجملى » ؟

مصر الجديدة : آنسة فيفى ع.

■ متأكده !

كلمة ... ونص

حسني عبد العزيز عبد الله ـ الاسكندرية: « ماجدة » بشارع الهرم بالقاهرة

رضوان الساطي ـ دمشق : سامية وشادية لاذنب لهما ، فلا داعي للنقمة عليهما يا أخا العرب !

عبد القادر محمد السهر ـ البصرة : اتصل بقسم الاشتراكات بدار الهلال واطلب منه الاعداد الناقصة ، فيذكر لك قيمتها اذا كانت موجودة

محمد احمد سليمان ـ القاهرة : لم تعدل الجهات المختصة عن انشاء معهد السينما ،ولكن اجراءات التنفيذ لا تزال نائمة ماتعرفش ليه !

آنسة طرزانة المحلة ـ المحلة الكبرى : وماذا يهمك من « عدد شعر رأسي » ؟ .. هل انتمن هواة الاحصائيات ؟

مصطفى كامل المسيري ـ دمنهور : عبدالحليم حافظ يشكرك على خالص تهنئتك له بمناسبة نجاحه في أفلامه الاخيرة !

موفق منير الفـــاني ـ العراق : رأيي في اغنية ام كلثوم « كيف أنساها » انها حاجة عظيمة ، عليها القيمة !

و.م.ب ـ جاردن سيتي : اذا لم تكن تستطيع ان تعيش بدونهما ، يبقى مش ضروري تعيش يا أخي !

فرج جمعة فرج ـ عابدين : كان المرحـوم احمد سالم موظفا كبيرا في شركات بنك مصر ثم اشتغل بالشئون التجارية ، قبل اشتغاله بالفن

حمدان جعفر ـ سوهاج : ملخص القصـــة لايكشف عن معالمها جيدا ، فحبذا لو « البحبحت » شوية في التفاصيل حتى يمكن للمخرج تكوين فكرة كاملة عنها

آنسة ن.ل ـ الجيزة : ان كان « البخيل » سيورثك تركته بعد رحيله الى العالم الاخر ، فان بخله يكون لصالحك ، والا فأمرك لله !

احمد عبد الباقي ـ القاهرة : اتصل بنقابة الكمبارس بأرض شبرد ، شارع دوبريه المتفرع من عمارة عماد الدين ـ القاهرة

فاروق بيومي يوسف ـ السويس : استجمل فعلا ، والا شكلك كده !

حمدى حمودة عبد الوهاب ـ الحلميـــة : لاتغتر كثيرا باعلانات طلب الوجوه الجديدة ، فان الشركات تعلن عن طلبها ، ثم تجد في النهاية ان وسائل تدريب صاحب الوجه الجديد غيـر متوفرة فيضربون صفحا عن الوجوه الجديدة والقديمة !

محمد عبد الله حسن ـ البحرين : فـريد الاطرش ، بعمارته بشارع النيل ـ بالقاهرة

غلباوى

.. انت غلباوى ليه ؟

اسنا : ش.م.ا.

■ كده !

من دسوق

.. عندنا طالبة ذات صوت موهوب ، وقد غنت في حفلة مدرسية فادهشت الحاضرين ، لماذا لا تتفضل بزيارة دسوق لرؤيتها ؟

دسوق : نخبة من القراء

■ ولماذا لاتتفضل هي بزيارة القاهرةلرؤيتنا !

مايقدرش

.. ما اقدرش احب اتنين ، علشان ماليش قلبين

السـويس : فاروق بيومي يوسف

■ معلهش ، حاول يمكن تقدر !

وشوشة

.. بذمتك ، من هي التي يحبها عبد الحليم حافظ ؟ اذا كان الامر سرا ، وشوشني ومش حا اقول لحد

القاهرة : آنسة آيتن

■ ناولينى ودنك وانا اقول لك

خطـاب الاسـبوع
الفنان الاسمر

في امسية جميلة ، وفي مكان شاعري من ربوع بغداد ، كان الشاعر « طالب الحيدري » يستمع الى احدى اغاني عبد الحليم حافظ ، فلم يلبث ان امسك بقلمه وسطر قصيدة من عيون الشعر جاء فيها :

عبد الحليم الا اراك فتزدهي نفسي الكئيبة ؟
فلكم سكرت على هواك ورجع غنتك الحبيبة
وعذوبة في الصوت قد حشد الربيع لها طيوبه
وخصوبة في الذوق تبتكر الروائع في خصوبة
وكأنه يحوى نسيم الفجر أو يروى هبوبه
باعندليب الشرق ، كل الشرق يهوى عندليبه
غرد فان نفوسنـــا ، وقلوبنا لك مستجيبة
ردد اغاريد الكفاح وغن امجاد العـروبة

خصام

.. انا خلاص مخاصمالك

السويس : آنسة سهام مصطفى

■ ده آخر كلام ؟

عالم الغناء

.. هل وجدت في عالم الغناء اغنية عاطفية تشبه « ابو عيون جريئه » ؟

فوه : محمود سلام

■ لم ابحث بعد في « عالم الغناء » ، حاافتش!

اقبال

.. سالتك فقلت لي : ماتصدقش ان اقبال نصار تعاقدت مع احد المخرجين للظهور على الشاشة مع اني قرات الخبر في احدى المجلات

القاهرة : سعد توفيق حمدى

■ برضه ماتصدقش

مقلب

.. ماذا تفعل لو انك احببت فتاة ثم تبين لك انه لايجوز لك الزواج بها لانها اختك في الرضاعة ؟

القاهرة : سعيد محمود مصطفى

■ اشكرها على انقاذى من الزواج بها !

تمثيل

.. انا مستعد لتمثيل اى دور على الشاشة

القاهرة : مختار على شعبان

■ شاطر !

اتجاه

.. لماذا لايتجه الفنان احمد فؤاد حسن الى تلحين الاغاني ، بدلا من القطع الموسيقية ؟

القاهرة : سعد توفيق حمدى

■ مراحه كده يا أخي ، سبحان الله في طبعك !

طرزان

فاتن حمامة (بقية)

في اذهان رواد المهرجان ان هذه الصورة المظلمة هي مصر الحديثة ، ويهمني هنا ان اسجل اعجاب رواد المهرجان بالممثلين ، هند رستم وفريد شوقي بطلي الفيلم

وتتحدث فاتن عن الشعب الالماني واعتزازه بقوميته فتقول :

ـ الشعب الالماني يحب الجمهورية الفتية ، وكان افراده يتزاحمون على القســم المخصص لدعايتنا في المهرجان وهم هناك متعصبون جـدا لقوميتهم ، انهم يرفضون الحديث بأية لغة غير الالمانية رغم اتقانهم للانجليزية والفرنسـية ورغم وجود الامريكان والانجليز والفرنسيين ، وهم يكنون كراهية عميقة للاستعمار بكل صــورة ويتحدثون عنه حديثا مريرا .

وفي المهرجان شاهدت افلاما ايطاليةوفرنسـية، وعلى الرغم من أن صناعةالسينمامتقدمة فيهذين البلدين ، الا ان افلامهما لم تظفربنجاح يذكر . شاهدت فيلم « آنا في بروكلين » وهو فيـلم ايطالي بطولة جينا لولو بريجيـــدا ولكنه لم ينجح ، وسمعت بهذه المناسبة من خادمة الفندق الالمانية نقدا لجينا ، قالت لي ان فتنة جينـــا لولو كلها مشدات وكورسيهات وحشو .

ودارت في المهرجان عدة مفاوضات مع المنتج جبرائيل تلحمي لاحتكار توزيع « باب الحديد » في الخارج ، والشركات الالمانية ترحب ترحيبـا كبيرا بأى تعاون مشترك مع الشركات المصرية لانتاج افلام مصرية المانية

واختتمت فاتن حديثها قائلة :

ـ لقد كانت مائدة مصر تتصدر المكان في كل احتفال ، وكان وفدنا محلا للترحيب والاحترام من كل وفود الدول المشتركة في المهرجان ،وكان لاختيار ولي الدين سامح رئيسا للجنة التحكيم الدولية للافلام القصيرة وقع حسن في نفوسنا وكان كسبا للجمهورية العربية.ولقدقابلت هناك عددا من الممثلين العالميين ، والتقيت ايضـــا بالنجم الالماني « ديتربوش » الذي زار مصر منذ فترة وحمل لها في نفسه اجمل الذكريات وقال لي وهو يضحك : « سلمي لي على مصر » وضحكت وقلت له : « يوصل »

ان الذي أرجوه هو المزيد من التقـــدير من المسئولين عن اشتراك مصر في المهـــرجانات الدولية للمسئولية الملقـــاة على عاتقهم حتى يتحقق ما نرجوه من فائدة من وراء هــــذا الاشتراك .

مصائب قوم

المثل المشهور « مصائب قوم عند قوم فوائد » حقيقة واضحة بين الفنانات . عندما يشتد التنافس بين فنانتين فاحداهما تكسب الدور والاخرى تخسره ، وهذه « عينات » يعرفها الوسط الفني جيدا

أمينة رزق نجمة المسرح والسينما المعروفة انتزعت دور البطولة من بهيجة حافظ الممثلة القديمة أثر خلاف بين الاخيرة وبين يوسف وهبي . سافر يوسف الى باريس لتصوير فيلم « أولاد الذوات » ومعه بطلة فيلمه بهيجة حافظ وأعضاء فرقته ، وصورت مشاهد الفيلم الاولى . ثم حدث خلاف بين يوسف وبين بهيجة وفشلت وساطات الصلح ، وفكر يوسف وهبي في بطلة أخرى لفيلمه . واستقر رأيه على أمينة رزق . وكانت في القاهرة . وأرسل اليها برقية من باريس يطلب منها أن تحضر بسرعة . وسافرت أمينة وتقلدت اول بطولة في فيلم سينمائي في الخامس من اغسطس ، ولا زالت تحتفل بهذا اليوم من كل عام .

وزوزو نبيل ألم بها مرض فربحت ليلى مراد اثنى عشر ألف جنيه ... فقد حدث منذ خمسة عشر عاما ان كانت « زوزو » تنعم بشهرة عريضة كممثلة مسرحية واذاعية ولكنها حتى هذا الوقت لم تعمل أمام الكاميرا . واستمع اليها ذات مرة المخرج السينمائي المرحوم كمال سليم ، وأعجب بأدائها التمثيلي وقوته وبصوتها المعبر . ورأى أن يسند اليها بطولة فيلم « أميرة الغرام » الذى كان على وشك أن يبدأ تصويره ، وبعث اليها يعرض عليها ذلك

كان المقرر حينئذ أن تؤدى البطولة « ليلى مراد » وتغالت ليلى في أجرها مما جعل المخرج يفكر في بطلة أخرى رحمة بميزانية الفيلم وكانت زوزو نبيل بطلته المنقذة ، وجاءه الرد بأنها مريضة ولا تقوى على العمل بالسينما الآن . واضطر المخرج أن يدفع اثنى عشر ألف جنيه لليلى مراد وفازت ليلى بالاجر الذى طلبته لان « زوزو » مريضة

وقد جاء وقت احتدمت فيه المنافسة بين ميمى شكيب وزوزو ماضى ، والفنانتان تؤديان لونا واحدا من الادوار ، وكانت فرصة للمخرجين والمنتجين أحسنوا استغلالها . كان المخرج يعرض الدور على احداهما ويفاوضها في الاجر وفي نفس الوقت يفاوض الثانية في قبوله بأجر أقل ، وتتبارى كلتاهما في « المناقصة العلنية » للحصول على الدور ، والفائز دائما هو المنتج اذ كان يدفع أقل أجر ممكن ، وكان هو سيد الموقف وأدركتا ما يحيق بهما من خسارة مادية وأدبية فاجتمعتا وتباحثتا في الامر ثم اتفقتا على وضع خطة تنهى التنافس بينهما وتحرم المخرجين من استغلالهما

وكان المرحوم أنور وجدى يسند بطولات أفلامه الى زوجته ليلى فاذا وقع بينهما خلاف انتزعه منها ليعهد به الى شادية . حدث ذلك في فيلمين : « ليلة الحنة » و « البطل » وفي الفيلمين انتزع الدور من ليلى بعد أن أعدت العدة له ، واشترت الملابس التي ستظهر بها في الفيلم وقامت به شادية ، وأنور يقصد بذلك أن يسيء الى ليلى لما بينهما من خلاف ، وهذا سر تندر الفنانين بأن الادوار تعد لليلى وتمثلها شادية

ان ميدان التنافس الذى تحترق فيه الفنانات يتيح تطبيق المثل « مصائب قوم عند قوم فوائد » على نطاق واسع ، ويربط بين الارباح والخسائر برباط متين

زوزو نبيل : افقدها المرض دورا أسند لليلى مراد وتقاضت عنه ١٢ ألف جنيه

اضحك مع عبد السلام النابلسى

ان حياة عبد السلام النابلسى فكاهة متصلة ، ان يومه لايحسب بالساعات ، ولكنه يحسب بالنكت والقفشات والمقالب .. فيومه ليس ٢٤ ساعة ، ولكنه ٢٤ نكتة !

اضحك مع عبد السلام قليلا على هذه الصفحة

بعد ان اصبح عبد السلام منتجا سينمائيا اصبح يحس بمرارة القسوة التى يعيش فيها المنتجون ، وخصوصا فيما يتعلق بالاموال التى تخرج من جيوبهم اثناء الانتاج

وقد وقع عبد السلام ذات يوم مايربو على عشرة شيكات حتى لقد ظن ان حسابه فى البنك سيصاب بانيميا حادة ، فقرر الا يصرف شيئا او يوقع على شيكات لمدة اسبوع انقاذا للرصيد

وحدث ان كان فى البلاتوه حينما تقدم اليه احد عمال الاستديو قائلا :

ـ يا استاذ عبد السلام .. فيه واحدة معجبة عايزاك تمضى لها على الاوتوجراف

ونفرس عبد السلام فى العامل ثم قال له :

ـ لا ياشيخ .. انت فاهمنى عبيط علشان امضى على اوتوجراف وبعدين يتضح انه شيك متخفى !!

ترنك !

وقدم واحد من اصدقاء عبد السلام اليه فتاة من الوجوه الجديدة ليسند اليها دورا فى فيلمه الاول .

واخذ عبد السلام يختبرها فى التمثيل ، فوجدها باردة العاطفة ولا تعرف كيف تنفعل

وساله صديقه عن رايه فيها امامها ، وارتبك عبد السلام ، ثم قال :

ـ دى عاملة زى التليفون يشـاى لما اكون مستعجل على مكالمة

وعاد الصديق يساله ؟

والتاظ عبد السلام فقال صائحا !

ـ يعنى مافيهاش حرارة يا اخى !

تخلص !

وفى اول يوم بدا عبد السلام فيه تصوير فيلمه ، كان كل من يدخل البلاتوه يتناول شيئا من عامل البوفيه على حسابه

وفى آخر النهار ذهب العامل الى البلاتوه وقال لعبد السلام عايزين «٢٧٠ قرش» حق طلبات يا استاذ

ولكن عبد السلام مثل « ودن » من طين واخرى من عجين

وانصرف العامل ، ثم عاد يقول :

ـ الطلبات يا استاذ ..

ولكن عبد السلام تصنع الصمم ايضا

وتكرر الامر ، واخيرا صاح عبد السلام فى البلاتوه :

ـ اللى اسمه طلبات يرد عليه بقى وبريحنا !!

وجه جديد !

ومند ان اعلن ان عبد السلام سينتج فيلمه الاول والوجوه الجديدة من الفتيات يحاولن الاتصال به أو مقابلته ، وقد الح بعضهن فى ذلك حتى ضاق بهن ..

وذات صباح خرج من بيته مستقلا سيارته .. وفى الطريق وقفت « معزة » امام السيارة وأبت أن تتحرك رغم انه ظل يحاول ارهابها ببوق السيارة

واخيرا صاح غاضبا :

ـ ماعنديش دور معزة والله !!

اعجاب !

وكان عبد السلام قد طلب من احد المؤلفين قصة لانتاجها وتمثيلها ..

ووضع المؤلف القصة وذهب يقرؤها لعبد السلام ، ولم تعجب القصة عبد السلام ، فظل يتافف ويتململ حتى انتهى المؤلف من قراءة الرواية ، فقال له عبد السلام :

ـ كويس قوى .. بس ارجوك .. اقرالى بقى القصة احسن مفيش وقت !!

السبب !

وسأل عبد السلام واحدا من زائريه فى الاستديو :

ـ تشرب ايه .. قهوة والا كازوزة

فقال الزائر :

ـ اشرب كازوزة

فقال عبد السلام :

ـ طيب ..

ثم سكت .. ومرت ساعة ولم تات الكازوزة للزائر ، وقال الزائر لعبد السلام :

يعنى ماسمعتكش طلبت لى حاجة

فقال عبد السلام :

ـ ماهو انت مارضيتش تشرب قهوة ولكنى طلبت كازوزة

ـ ماهو البوفيه مافيهش كازوزة !!

الكواكب
العدد ٣٦٣
١٥ ـ ٧ ـ ١٩٥٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الكونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول كونات البريد أو اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 363
15.7.1958

جنيفر جونس

فوكس

الكواكب

العدد ٣٦٤
٢٢ يوليه ١٩٥٨
٥ محرم ١٣٧٨
الثمن ٣٠ مليما

شادية
نسمة العصارى !

من هناك

عيد ميلاد : التقطت هذه الصورة للنجمة الحسناء جينا لولو بريجيدا وهي تتلقى قبلة التهنئة بعيد ميلادها من زوجها الدكتور ميلكو سكوفيك . فلقد احتفلت جينا بعيد ميلادها اثناء حضورها مهرجان برلين الدولى الثامن . ولم تعلن جينا عن حقيقة عمرها كبقية زميلاتها من نجوم السينما وصرحت للصحفيين بقولها : « ان عمرى يعتبر من أسرار السينما ، تماما كالاسرار الحربية ! »

عيد ميلاد الاوسكار

منذ ثلاثين عاما ولد تمثال « الاوسكار » الذى يقدم كل عام كجائزة لاحسن الممثلين والفنيين الذين يشتركون بجهودهم في الافلام التى تنتجها هوليوود . وقد احتفلت مدينة السينما اخيرا بمولد هذا التمثال في حفل « على الضيق » اقامه بعض الذين شهدوا هذا الحادث . وكان الاحتفال في مطعم «براون ديربى» الذى ولد فيه هذا التمثال ، وكان الذى قام بعملية الولادة هو مهندس المناظر « سيدريك جيبونز » . اذ كان جالسا الى احدى الموائد في هذا المطعم مع بعض كبار السينمائيين ومنهم « دوجلاس فيربنكس الاب » و « لويس ماير » . وقد جرت يده على مفرش المائدة برسم كروكى للتمثال الذى دار الحديث عنه في هذه الجلسة التاريخية . وهكذا خرج التمثال المشهور الى الوجود واصبح امل كل نجم وفنان يعمل في هوليوود

سر « جنيفر جونس »

لاحظ الكثيرون ان النجمة « جنيفر جونس » تميل الان الى العزلة والهدوء ، حتى المجتمعات التى كانت تذهب اليها مع زوجها المنتج «دافيد سلزنيك» انقطعت عنها . بل انها تركت له التصرف في جميع شئونها الفنية كما يشاء دون ان تبدى رايا او فكرة

ويقولون ان السر في ذلك ان «جنيفر» اصبحت مهتمة في المدة الاخيرة بالفلسفة الهندية التى تدعو الى العزلة والانزواء !

مفتاح « سيمون سيمون »

قليلون يذكرون الضجة التى اثيرت في هوليوود منذ سنوات حول مفتاح النجمة الفرنسية « سيمون سيمون » .. فقد كانت « سيمون » وقت عملها في هوليوود مشهورة بكثرة عشاقها ، وكثرة مفاتيحها ايضا . كانت تعطى لكل عاشق مفتاحا لشقتها لكى يدخل اليها في الموعد الذى تحدده له وحده . وقد ضجت هوليوود بمفاتيح سيمون وما جرته وراءها من فضائح ، فأبعدتها الى موطنها فرنسا في الحال

ويظهر ان قصة « سيمون » اوحت الى احد المؤلفين بقصة تدور حول فتاة لها مفاتيح وعشاق عديدون . وقد اخرجت هوليوود اخيرا هذه القصة في فيلم اطلقت عليه اسم « المفتاح » ، وتقوم بدور العاشقة فيه النجمة الايطالية « صوفيا لورين » . اما عشاقها فهم « وليام هولدن » و « جارى كوبر » و « جريجورى بيك »

راعية اطفال

تقول نجمة الاوسكار الجديدة « جوان وود وارد » ان كل ماتتمناه ان تنشىء يوما مؤسسة لرعاية الطفولة . فقد جربت بنفسها – وهى طفلة – مرارة الوحدة ، لان والدها كان يقتضيه عمله كمشرف على التعليم في احدى المناطق ان يكون بعيدا عن البيت اكثر الاوقات . وكانت امها بحكم مركزها الاجتماعى في البلدة كزوجة لمرب كبير ، كانت دائما تضطر الى التغيب عن البيت لحضور الحفلات والمآدب التى تدعى اليها

ولا تنكر « جوان » انها كانت تلقى من حب والديها الشيء الكثير ، ولكن بعدهما عنها في اغلب الاوقات كان يجسم في نفسها شعور الوحدة القاسية

وعصرنا هذا يجعل الآباء والامهات – غالبا – في شغل دائم عن ابنائهم ، ولهذا فكرت «جوان» في انشاء هذه المؤسسة حتى تعوض على الاطفال حرمانهم من آبائهم وامهاتهم الامر الذى جربته بنفسها وذاقت مرارته

ويشجعها على انشاء مؤسسة رعاية الاطفال انها ترغب في اعتزال التمثيل رغم انها اصابت فيه نجاحا كبيرا لم تصل اليه كثيرات ممن سبقنها الى العمل في السينما بسنوات

لا يشاهد افلامه

« تيرى توماس » ممثل انجليزى قديم بدأ وقوفه امام الكاميرا في ادوار الكومبارس وكان من زملائه في هذه الادوار التافهة بالافلام ، « مايكل وايلدنج » و « ريتشارد جرين » ، و « ستوارت جرينجر »

ولكنهم سبقوه واصبحوا من اشهر النجوم ، وبقى هو في اسفل السلم لايتمتع مثلهم بالوسامة التى لعبت دورا هاما في نجاحهم بسرعة . وكان يائسا من الوصول بسبب قبح وجهه ، ولكن السينما لم تعد تهتم الان بالجمال قدر اهتمامها بالموهبة . وقد اثبت « تيرى توماس » انه صاحب موهبة ، فبداوا يسندون اليه اخيرا ادوارا كبيرة بعد ان لبث سنوات طويلة لايمثل الا الادوار التافهة

ومنذ بدا يمثل الادوار الكبيرة ، اصبح يخشى ان يرى نفسه على الشاشة في الافلام التى يمثلها انه مايزال يعتقد انه لم يصل بعد الى المرتبة التى يريدها هو لنفسه كممثل ، ولهذا يقاطع افلامه ولا يشاهدها حتى يجيء الوقت الذى يشعر فيه انه يستحق المشاهدة !

لا تحب ان يغلبها احد

كان احد الصحفيين في زيارة النجمة الجديدة « جين سيبرج » حسب موعد ارتبط به معها لاخذ حديث صحفى منها

ودخل الصحفى الى الصالون ، فوجد « جين » جالسة امام مائدة صغيرة عليها اوراق « الكوتشينة » ، وقد وزعت بطريقة فهم منها الصحفى ان هناك صديقا او صديقة تشترك مع « جين سيبرج » في اللعب ، ولكنه لم ير عند دخوله زميل النجمة في اللعب

وبعد ان رحبت « جين » بالصحفى استأذنته لحظة حتى تتم دور اللعب . وكانت دهشته بالغة عندما وجدها تلعب مع نفسها .. تلقى ورقة هنا ، وتلتقط ورقة من هناك محاولة ان تكون الكاسبة في ناحية وان تتغلب على نفسها في ناحية اخرى

ولما لاحظت « جين » دهشة الصحفى قالت له:

– هكذا العب دائما .. فانا لا احب ان يغلبنى احد .. ولهذا اتفادى مضايقة الهزيمة باللعب وحدى !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب – « المبتديان سابقا » – القاهرة

تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات بوستة مصر العمومية – القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

كلمة الاسبوع :

ثقافتنا المسرحية

قامت النهضة المسرحية عندنا على اكتاف جماعة من الرواد الذين كافحوا فى سبيل ارساء قواعد المسرح العربى معتمدين على مواهبهم وحدها . ولم يكن طريقهم سهلا ممهدا ، ولكنه كان مليئا بالعقبات والاشواك ولعل اكبر هذه العقبات انهم كانوا يقتحمون ميدانا جديدا يجهله الناس ، ولم تتأصل جذور فى أدبنا العربى الذى لم يكن للمسرحية فيه مكان

وفى وسط هذا الجهل بالمسرح وفنونه ، كافح اولئك الرواد ، واستطاعوا ان يخلقوا نوعا من الوعى المسرحى اخذ يتطور على مر السنين

ولكن المسرح فن له اصوله وقواعده، وكتابة المسرحية تحتاج الى دراسة وخبرة خاصة ، وفهم لاصول المسرح . ولهذا كان من الطبيعى ان ينتهى دور الرواد الموهوبين ، لتبدأ مرحلة النهضة المسرحية التى تقوم على العلم والخبرة والدراسة لفنون المسرح ، وارسلت البعوث الى الخارج ، واقامت الدولة معهدا رسميا لدراسة فنون التمثيل والاخراج والنقد الفنى

ومع ذلك فقد ظلت المكتبة العربية خلوا من المراجع والكتب التى تبحث فى شئون المسرح ، وظل الممثل والمخرج والمؤلف والناقد، فى حاجة الى **هذا النوع من الكتب** . بل ان المتفرج من هواة المسرح قد يلتمس قراءة كتاب يساعده على فهم ما يشاهد ، ويعمق شعوره، ويعاونه على صحة الحكم فلا يجد ما يريد

ولهذا فاننا نرحب اليوم بهذا الكتاب الذى تشرف عليه وزارة التربية والتعليم ، انه كتاب « علم المسرحية » الذى وضعه « الاردس نيكول » ونقله الى العربية الاستاذ دريني خشبة . وفى هذا الكتاب يستعرض المؤلف انواع المسرحية فى عصور التاريخ منذ ان عرف العالم المسرح حتى اليوم ، ثم يفصل الحديث عن هذه الانواع . فهو يتحدث عن «المأساة» وعناصرها المختلفة « روحها ، وبطلها ، واسلوبها ، وانماطها ، وما يلزمها من الصبغة العالمية الشاملة التى تجعلها صالحة للعرض فى كل زمان ومكان » .. ثم يتحدث كذلك عن « الملهاة » وعن « المأساة المفجعة » فيحيط بالموضوع احاطة عميقة شاملة ، ولا عجب فقد تولى المؤلف كرسى الاستاذية لتدريس ادب المسرح فى اكبر جامعات بريطانيا وامريكا

و « بعد » فان هذا الكتاب بالاضافة الى كتاب « فى الفن المسرحى » لمؤلفه « جوردون كريج » ، وكتاب « حياتى فى الفن » لمؤلفه « ستانسلافسكى » يسد فراغا فى المكتبة العربية ، ونرجو ان يتابع مشروع الالف كتاب ترجمة المزيد من هذه الكتب التى تساعد على نشر الثقافة الفنية والوعى المسرحى بين الجمهور

جانيتا ستيرك
« مترو »

افاكيان

حديث جريء لفريد الأطرش!

☆ الملحنون بدأوا من حيث انتهيت

☆ أريد مباراة شريفة بيني وبين عبد الوهاب

☆ عبد الحليم صنعته الألحان الناجحة

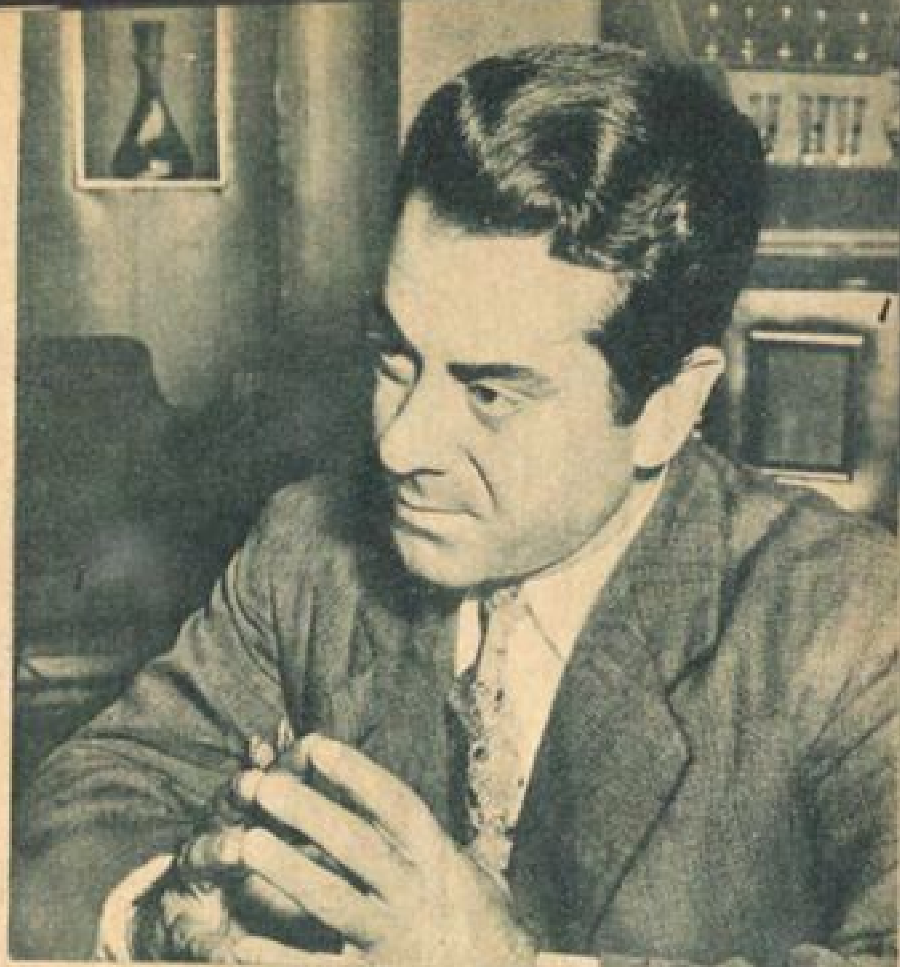

في الشقة الجميلة المطلة على النيل ، وفي امسية هادئة جلس فريد الاطرش المطرب الرقيق يتحدث بكل صراحة ، كان فريد عاتبا على الصحافة لانها لم تعطه في الفترة الاخيرة حقه

قال

ـ سأكون صريحا دون نفاق وارجو الا يغضب اخواني الصحفيون الذي أحاجمهم ، وانا اشكر لمجلة «الكواكب» انها ستوسع صدرها لنشر ما سأقول .. هل لا بد لي ـ كما يفعل غيري ـ ان ارفع يوميا سماعة التليفون واطلب الاستاذ الصحفي « فلان » ، وهات يا نفاق « يا سلام يا استاذ ، المقالة اللي كتبتها عن الفن دي جنان ، والا السطرين اللي في النص اللي بالخط النحيف ، يا عيني عليهم وعليك ، جبت الكلام الحلو ده منين » .. انني معروف بين جميع من يعرفونني بانني لا اعرف للنفاق معنى ، وما في نفسي على لساني بلا مواربة

وصمت لحظة ، ليرتشف قليلا من الماء ، واستطرد يقول .

ـ وانتم يا اخواني الصحفيين ، لا تكتبون عني الا اذا كان اسمي ملتصقا بقصة غرامية . لماذا ؟ غبت عن الوسط الفني فترة طويلة .. لم يكتب احد يطلب لي حتى الشفاء . وتحدث عن غيبتي . فقط كتبوا عن قصة سامية جمال وصلحنا وخصامنا ، وعدت اغني . ووقفت على المسرح اغني وانا مريض . ولم يكتب احد ايضا يشكرني ويشجعني وقدمت نشيدا عربيا من صميم حياتنا وثورتنا ولم تكتب الصحافة عنه كلمة واحدة ، رغم أنه كان يذاع يوميا أكثر من خمس مرات وعدت الى الانتاج السينمائي ، والجميع يعرفون ما ابذل فيه من جهد ومال . ورغم ذلك لم تشر مجلة واحدة او جريدة الى ذلك .. اللهم الا النبذ الصغيرة لماذا ؟ لا اعرف

وقاطعت « فريد » قائلا

● انت تعلم ان الفنان يعيش باسمه وسمعته ، واصبح اسمك في السنوات الاخيرة هدفا لكثير من القصص العاطفية ... شادية اجوزها ، لا ، ما تجوزهاش ، وهات تصريحات .. سامية مش ممكن ارجع ، وبعدين مقابلات وقبلات ، ثم قضايا ومحاكمات

فصرخ قائلا :

ـ يا عالم دي حياتي الخاصة ليه تنشروا عنها واشمعنى انا بس اللي تكتبوا عني كده وسايبين غيري يجري ويرمح وما فيش عنه اخبار ولا اشاعات ، ثم لو نشرتوا ، انشروا الواقع بلا تجسيمات ولا تعليقات ، انشروا الصحيح فقط **انا بريء من كل ما ينشر وما يقال عن لساني ، وكيف يصدر عني كل ما يقال ، وانا مريض**

سامية جمال : كانت هدفا لاكثر من شائعة تدور حول فريد ! ..

★

عبد الوهاب : يقـول فريد أنه على استعداد لأن ينزل معه فى مباراة شريفة عادلة ، ويؤكد أنه لن يضعف امام صوته

★

معتكف ، اعالج نفسي ، بعد ان حرمت من الكثير، لقد اصبت بصدمة نفسية ، فقدت فيها صوتي ، ولم يكن هناك من هم في حياتي الا اسـتعادة صوتي الذى اعيش منه ، فلا نساء ولا خمر ولا سهرات مما يشاع عنى . لماذا يثيرون ذلك ، لماذا ينبرى كاتب ويكتب « ليعتزل فريد الغناء » فريد الاطرش الذى جاهد في الميدان أكثر من ربع قرن ، وبملأ صوته كل بقاع الشرق العـربى ، ويردد الناس الحانه فى كل مكان . فريدالاطرش هذا ، يعتزل الغناء أخيرا ، لماذا يكتب هذا ؟ اذا كان هذا رأيه الخاص فى ، فلمـاذا ينشره على صفحات المجلة ليوهم الجمهـور أن فريدا قد انتهى ، ولم يعد « فريد بتاع زمان » ، رغم اننى عدت وغنيت وقوبلت بترحاب من الجمهور ، قبل أن يكتب هذا

◆ **لنبعد عن حكاياتك مع الصحفيين قليلا ما رايك في اغنية عبد الوهاب الاخيرة « اغنية عربية » ؟**

فابتسم ، فقد تغير مجرى الحديث وقال :

ـ قدم عبد الوهاب هذه الاغنيـة ، فقامت الصحافة تدق الطبول ، وانبـرت الاقلام فى تمجيد الثورة الجديدة فى الموسيقى والتلحين ، بينما هى **لا تستحق كل هذه الضجة ، فليست احسن ما قدم عبد الوهاب ، بل ان فى استطاعته ان يقدم احسن من ذلك** . لقد قلت لعبد الوهاب يوم أن اذيعت أننى لن أهنئه كما هنأه غيرى ، اذ أننى أعتبر أن هذا ليس آخر ما يستطيع ان يقدم عبد الوهاب ، فهو أكبر بكثير من اللحن **واعتقد ان نجاح هذه الاغنية ، يرجع الى عـدة عوامل ، الدعاية الكبيرة التى قامت حولها حتى قبل أن تذاع باكثر من شهرين ، فمؤلفها هو الصحفى الكبير الاستاذ كامل الشناوى ، ثم هذا الكلام الجميل الذى كتبه معبرا فيه عن مشاعره واحساساته بثورة عربية صميمة ، ثم بعد ذلك الاخراج النظيـــف فى تقديم الاغنية** . كل هذه العوامل تسببت فى نجاح الاغنية ، وليس هذا اللحن العربى ، ورأيى فيها **انها وردة فى بساتين عبد الوهاب ولكنها ليست اجمل الورود**

وعدت أسأل فريدا ، فقلت له ، ان النـاس بداوا يتكلمون عن حكايته مع عبد الوهاب ،وعن عدد المقابلات المتتابعة بينهما والسـهرات التى تجمعهما ، وأهلا « عبد حبيبى » ، وأهلا «فريد» روحى ، وتخرج تصريحات تقول أن « فريد » سيغنى لعبد الوهاب ، وان عبد الوهاب وافق على أن يغنى لحنا من الحان فريد ، ثم كثرت التصريحات ولم تظهر لها نتيجة او رد فعل

ـ كلانا مخلص فى صداقته للاخر ، اما ان يغنى لى عبد الوهاب او اغنى له فهـذه مسألة دقيقة جدا ، وقد صدقت فى ان تصريحاتنا ، لم تكن عملية .. وان كلانا انانى متكبر فى فنه ، **ولكنى اقرر هنا مخلصا ، اننى على استعداد تام ونفس صافية ، ومن اجل الفن ، ان اغنى من لحن عبد الوهاب ، على شرط ان يقبل هو الاخر ان يغنى لحنا من الحانى ، فكلانا له لونه الناجح** ، وكلانا خالق الحان ، وكفاءتى لا تقل عن كفاءته ، وانا استطيع أن اقدم له لحنا ناجحا يثير كثيرا من التعليقات **اننى على استعداد ان انزل فى مباراة شريفة عادلة امام عبد الوهاب ، وانا على يقين اننى لن اضعف امام صوته ، فخالق الالحان من اهم واجباته ان يدرس اولا الصوت الذى سيقدم له لحنه ، ثم يضع اللحن الذى يتفق مع امكانيات هذا الصوت ، وعلى هذا ففى امكانى ان اقدم لحنا ينتقل به عبد الوهاب من لونه الى لون جـديد لا يقل روعة او عظمة عما يقدمه**

« لقد قال عبد الوهاب عنى ذات مرة ، اننى استطيع ان اؤدى اية اغنية لاى ملحن ، اذ غنيت قبل ذلك من تلحين غيرى ، أما هو فلا يستطيع ذلك ، وهذا قول خطأ ، ولو ان فيه شهادة طيبة لى ، فعبد الوهاب لا يستطيع ان ينكر أنه غنى

★

عبد الحليم حافظ : قال عنه فريد انه صاحب صوت معبر قوى حساس يستطيع ان يؤدى اللحن بامانة وبراعة

★

(البقية على صفحة ٣٧)

من أسرار النجوم ...

الفضائح مهنة النجمة المنتحرة

هذه أسرار خطيرة بطلتها النجمة « بليندا لى » التى انتحرت هى وعشيقها الامـــير الايطالى . . . أسرار تذاع لاول مرة . . .

اسمها « بليندا لى » ، طويلة شقراء لوح هواء ايطاليا وشمسها بشرتها الصافية ، جمالها من النوع الاخاذ الذى يفتن المعجبين

وهى ليست ايطالية ، وانما انجليزية .. ولكنها تشبه فاتنات ايطاليا فى اتساع فمها وخضرة عينيها ، وقد وافقت ايطاليا وافلامها هواها ، كما أنها عاشت هناك فى قصة حب جرتها الى الانتحار هى وعشيقها الاميرالايطالى « فيليبو اورسينى » الذى كان يشغل فى الفاتيكان مركز « مساعد الكرسى البابوى » . ثم انقذا وأثارا ضجة

كانت « بليندا » قبل ان تسافر الى ايطاليا وتقع فى غرام الاميرالايطالى ، واحدة من فتيات الاغراء والفتنة أرادت الشركة الانجليزية التى تظهرها فى أفلامها ان ترتفع بها الى مرتبة « مارلين مونرو » و « ديانا دورس » ، ومن اليهما من ملكات السحر والجاذبية

وبدأت حملة الدعاية التى اعتمدت أكثر ما اعتمدت على اثارةالشائعات [illegible] حول النجمة الجديدة حتى يلفتوا الانظار اليها .. نفس طريقة

الاثارة التي تتبعها هوليوود عندما تريد تركيز الاهتمام على نجمة جديدة من نجماتها

ولكن الحملة لم تأت بأية نتيجة ، وهنا قررت « بليندا » ان تعالج امورها بطريقتها . لقد شعرت ان لندن يخيم عليها ضباب كثيف تتعذر معه رؤية اشد الوان الفتنة والجاذبية في فاتنات السينما الانجليزية ، فرحلت الى ساحل الريفييرا الذى تغمره الشمس بأشعتها ودفئها ، فهناك يمكنها ان تنجح فيما لم تنجح فيه في لندن .. واختارت مدينة «كان» وقت انعقاد مهرجانها السينمائى فى العام الماضى ، اختارت هذه المدينة مسرحا تنفذ فيه الخطة التى رسمتها لنفسها

وبين احضان امواج « كان » لعبت « بليندا » دورها ببراعة ... انقطعت حمالة « المايوه » الذى يبرز محاسنها اكثر مما يخفيها ، وبدا جسمها شبه عار . ولم يكن هناك بد مما ليس منه بد .. سبحت الى الشاطىء وتركت الماء وهى فى هذه الحالة ، وكان هناك جماعة من مخرجى الافلام الايطالية الذين تسلطت عيونهم على هذه القطعة الفنية الرائعة من الجمال الذى تجسد فى أبدع صورة فى هذه العروس من عرائس الماء التى رأوها تخرج امامهم من الماء مرفوعة الرأس غير مكترثة لعريها !..

وكانت النتيجة التى لم تكن « بليندا » نفسها تتوقعها .. فازت بدور « افروديت ربة الحب » فى فيلم بهذا الاسم وشحت له من قبل بعض الممثلات الفرنسيات والايطاليات ، ولكن اللعبة التى لعبتها « بليندا » بنجاح جعلت الدور من نصيبها دونهن واطلقوا عليها لقب « ربة الحب »

وتعرفت « بليندا » بواحد من حملة الالقاب وسليل احدى الاسرات الايطالية العريقة ... انه الامير الشاب « فيليبو اورسينى » الذى يبلغ من العمر ٣٧ عاما

ولم تكن الامير « فيليبو » حرا طليقا .. فان تدهور اسرته ماليا اضطره الى الزواج من وريثة لاحد مصانع السكر فى « بادوا » اسمها « فرانكا بوناكوسى » ، وهى امرأة ذات مظاهر ، كل همها ان تحيط نفسها بمظاهر البذخ والابهة ، وان تختار معارفها واصدقاءها من ذوى الجاه والسلطان

ولكن الامير « فيليبو » كان يضيق بكل هذه المظاهر التى تحيط بها زوجته نفسها ، ويضيق ايضا باولئك الضيوف من رجال الدين ، فكان يهرب من البيت الى الاندية الليلية ويدمن على الشراب ويجمع حوله اكبر عدد من فاتنات روما

ثم كان لقاؤه بالنجمة السينمائية « بليندا لى » ، ووجد فيها ما لم يجده فى النساء الاخريات اللاتى عرفهن من قبل فخصها باهتمامه وحبه

وفى سبتمبر الماضى انتهى تصوير فيلم « افروديت » ، وعادت « بليندا » الى وطنها انجلترا ، ولكنها كانت على اتصال دائم باصدقائها فى روما كانت تتصل يوميا بالتليفون بالامير « فيليبو » ، وكانت تبعث اليه برسائل تؤكد له فيها بقاءها على حبه

وكانت « بليندا » تقول لاصدقائها فى لندن : « الايطاليون فقط ، هم الذين يعرفون كيف يعاملون المرأة ، انهم يعرفون كيف يشعرونها بانوثتها »

وفى فبراير الماضى سافرت « بليندا » الى روما ، وكان « فيليبو » فى انتظارها بالمطار . ومن هناك ذهب بها الى شقة صديق له وحاول بصعوبة ان يوضح لها انه يصعب عليه ان ينفصل عن زوجته دون ان يترك ذلك اثرا سيئا يجعله فى نظر الجميع مذنبا كبيرا

وكان لهذا التصريح اثره فى نفس « بليندا » .. ففى صباح اليوم التالى ابتلعت قدرا كبيرا من الاقراص المنومة لكى تتخلص من حياتها يأسا من حبها الفاشل ، ونقلت الى المستشفى حيث اسعفوها بالعلاج .

ولما لحق بها الامير الى هناك ، اثار هناك ضجة كبيرة فطردوه من المستشفى

ولما ذهبت زوجته مع محاميها الى الشقة التى كان يقيم فيها الامير مع « بليندا » قامت بينها وبينه مشادة اثارته فقطع احد شرايينه بموسى رغبة فى الانتحار ... ولكنهم انقذوه هو ايضا

وشفيت « بليندا » ، وشفى « اورسينى » ايضا ، ولكنه بعد فضيحته ومحاولته الانتحار ابعد عن مركزه كمساعد للكرسى البابوى

ولما عادت « بليندا » الى انجلترا ، وجدت زوجها وصانع مجدها «كور... قد قرر الانفصال عنها . فقالت له وهو يعبىء حقائبه :

« انها غلطتى ... اعترف بذلك .. لكنك تعرف ان الذى جرنى ... ذلك اننى اصبحت مستقلة ... بل ان هذا هو ثمن المجد والشهرة الل... رفعتنى اليهما »

ولم تكن هذه الفضيحة بالامر الذى يجعل منتجى الافلام يتنكرون لـ... بل انهم طلبوا منها ان تتمادى فى فضائحها ما دام فى ذلك لفت الا... اليها !..

ثم كانت النهاية التى لابد منها لكل قصة غرام ... فقد رفع الز... الذى انفصل عن زوجته ، قضية تعويض على الامير « فيليبو اورسينى » متهما اياه باغراء زوجته على هجر بيت الزوجية

وفى هذا ايضا مزيد من اسباب اثارة الضجة حول « بليندا » ، و... ما تريده هى ومنتجو افلامها

الامير فيليبو اورسينى : رفع عليه الزوج الذى انفصلت عنه زوجته قضية يتهمه فيها باغراء الزوجة على هجره وسبب هذا الضجة حول بليندا

طائفة من الفنانين الذين اشتركوا فى قطار الرحمة ، لقد اغرادم القصب فاقاموا له مادبة

من ذكريات اعيادنا ...

• "الجرسونة" فاتن حمامة

• و"المطربة" عبد الحليم حافظ

بكل خفقات قلوبهم يتفاعل الفنانون مع اعياد الشعب ، يتسارعون الى الاحتفالات بها ، ويتقاسمون مع الشعب افراحه ، ويشارك معهم الشعب طربهم وموسيقاهم والوان فنونهم ، وبعض فنانيناهنا يستعيدون ذكريات جميلة عاشوا فيها مع مهرجانات الافراح فى اعياد الثورة ، او مواكب الواجب مع تبرعات تسليح الجيش او معونة الشتاء وقطار الرحمة

• هدى سلطان : تاهت فى احدى قرى الوجه البحرى !.. وهى تضحك بشدة كلما تذكرت زوجها فريد شوقى وهو يجوب الحوارى والازقة بحثا عنها . فى يناير عام ١٩٥٣ خرجت هدى وفريد مع مواكب الفنانين والفنانات الذين يجمعون التبرعات من الاهالى فى قطار الرحمة ، وفى محطة

صغيرة وقف القطار وأفرغ شحنته الجميلة من الفنانات على المحطة حيث واصلن سيرهن في الطريق الى البلدة ، وبعد فترة ابتلعتهن دروب القرية وأزقتها . و « فريد » لا يطيق أن تبتعد زوجته عنه ، ولكنه انتظر في القطار مرغما ،وطال انتظاره

وتأخرت هدى وخشي أن تضل الطريق في دروب القرية ، وكان احساسه صادقا فقد تاهت فعلا ، واسرع الى القرية وكلما تقابل مع احد وقف يسأله أين هدى ؟! وتجمع الناس حوله يبحثون معه عن هدى . وأخيرا وبعد ساعة كاملة من البحث عرف أنها وصلت بعد عناء الى المحطة واسرع الى

الفنانة امينة رزق ، تجمع التبرعات من افراد الجمهور الذين تجمعوا حول القطار ليساهموا في التخفيف عن المحتاجين

هناك في لهفة ووجد هدى تحمل « عنزة » تداعبها تبرعت بها سيدة قروية

و « **ليلى فوزي** » تذكر احداث قطار الرحمة كلها وتتحير هذه الحادثة ترويها لانها محت فكرة خاطئة كانت تتهم بها أهل دمياط

وأهل دمياط — والمسئول عن ذلك ليلى فوزي — يتندر الناس ببخلهم وحرصهم الشديد . كانت ليلى في القطار الذاهب الى هناك ،وادركت النتيجة مقدما وهي انها لن تحصل على شيء . وتقدم القطار في بطء من المحطة ووقف الفنانون في نوافذ القطار يتطلعون الى البلدة التي ستتأبى عليهم . وقف القطار وتطاول « سلطان الجرار » بعنقه يقرأ ما كتب على « يافطة » البلدة ، كان المعروف أن هذه دمياط وانهم يجمعون التبرعات لتكوين « غزة » . ولكن « سلطان » أصر على أن يتحقق بنفسه من الاسم . وقالت له ليلى : « لماذا تفعل ذلك ؟ » ورد عليها بلهجة جادة : « أخشى ان يعلم اهالي المدينة بمجيئنا فيسارعوا بتغيير عنوان بلدتهم وجعله « غزة » حتى يستولوا على ما معنا من تبرعات » وضحك الجميع ونزلوا الى المدينة وأمرهم الى الله

وتؤكد ليلى أن « دمياط » كذبت هذه الشائعات ، وتبرعت بالكثير جدا ، وامتلأت عدة عربات من القطار بتبرعاتهم ، وتكتم ليلى ضحكة وهي تقول ان الشائعات تتهم كثيرا من المدن ظلما ، وأنا اعتذر لأهل دمياط لانى أسأت الظن بهم »

و « **سامية جمال** » تنتقي من ذكرياتها الكثيرة عن المهرجانات والمواكب ، هذه الحادثة ،والحادثة وقعت في أسبوع تسليح الجيش

كانت جموع الفنانات تتنافس في جمع التبرعات . اجتمعوا أولا في الصباح ثم تفرقوا في الاماكن المختلفة ، واصرت سامية جمال أن تنتزع لقب « صاحبة أكبر رقم جمعته فنانة » ومر الصباح وسامية فرحة تنتقل كعصفور مرح وكانت بارعة في اخراج النقود من جيوب المتبرعين ، وفجأة اصيبت بدوار وصداع أخفقت في التغلب عليهما ، واختلت دقائق جلست تستمد فيها هدوءها ثم تناولت عددا من اقراص المسكنات واخفق كل ذلك في ان يعيد الهدوء اليها ، ونظرت الى صندوق التبرعات الذى تحمله في يدها كان فيه ما يربو على مائتي جنيه . وفكرت في زملائها وزميلاتها الذين يتسابقون الآن في جمع التبرعات بينما عجزت هي عن أن تستمر . وبكت سامية في حرقة وهي ترى لقب « صاحبة أكبر رقم في جمع التبرعات » يطير منها لانها اضطرت الى أن تعود الى بيتها خوفا من مضاعفات المرض

و « **يوسف وهبي** » الممثل الكبير الذى يقتل معظم أفراد فرقته في مسرحياته يبتسم ابتسامته العريضة وهو يروى كيف أنه قتل أفراد فرقته وان ذلك لم يطفيء نهمه الى الدماء فاطلق رصاصه على المتفرجين

في أحد أعياد الثورة شارك يوسف وهبي في احتفالات العيد فقدم تمثيلية يسخر فيها من نفسه ومن طريقته في الاخراج ، بدأت التمثيلية وتتابعت احداثها تسجل تعليماته للممثلين وثورته التقليدية عليهم ثم أخيرا ضيقه بهم ، وهنا تمتد يد يوسف الى مسدسه ليطلق رصاصا منه على الممثلين واحدا وراء الآخر ويسقط الجميع صرعى

ولكن « أبا حجاج » ما يزال ثائرا نهما الى الدماء ، يبحث عن ممثل آخر يقتله فلم يجد . كان الجمهور غارقا في ضحكاته من المخرج الذى يسخر من نفسه وتعالت الضحكات واستبد البهم ممسكا بمسدسه ووجهه يختلج بغضب تمثيل وفي سرعة أخذ يطلق الرصاص على الجمهور أيضا ، وذعر المتفرجون فقد نسوا ان الرصاص صنع من نوع خاص لا يقتل

وتعود « **تحية كاريوكا** » بذاكرتها الى الاعياد الاول للثورة ، وتصمت فترة تتخلص فيها من احساسات الارتباك التي تنتابها كلما تذكرت هذه الحادثة ثم تبدأ في روايتها

كانت في الاسكندرية تشرف على اعداد الممثلين والمطربين الذين اشتركوا في احتفالات أعياد الثورة ، وكانت تتخلص من مشاغلها لتقدم بعض المطربين على المسرح للجمهور ، وكثر ترددها بين المسرح والكواليس حتى أرهقها العمل وجاء دور عبد الحليم حافظ — وكان مطربا ناشئا في هذا الوقت — وأسرعت تحية الى المسرح لتقدمه للجمهور ، ووسط مشاغلها وأفكارها قالت تحية : « أيها السادة نقدم لكم المطربة ذات الصوت الحنون التي نتوقع لها مستقبلا لامعا » وكانت تمسك بيد عبد الحليم وهي تقدمه ، وضحك الجمهور وقال لها عبد الحليم « مطربة ايه دانا مطرب » وارتبكت واعتذرت للجمهور الضاحك في غمرة من مشاعر الارتباك التي انتابتها هي وعبد الحليم

وفي أحد المهرجانات احتفل الفنانون بطريقة جديدة . واقبل الناس يحتفلون مع الجرسونات الجميلات **فاتن حمامة و هدى سلطان و نعيمة عاكف** في وظائفهن الجديدة

كانت الطوائف كلها تتبارى في اعلان فرحتها بشكل يثير الانتباه ، وفكرت جماعة من الفنانين في احتفال جديد ، واقترح أحدهم أن يحتفلوا في مقهى يديره الفنانون بأنفسهم . ورحب الجميع بالفكرة وفي مقهى كبير جميل وقفت الحسناوات فاتن وهدى ونعيمة كجرسونات يلبين طلبات الرواد ، وتسامع الناس بالخبر وتوافدوا على المقهى الفني

كانت فاتن تلبي الطلبات في خفة وتبعت معها مداعباتها . طلب زبون « قهوة سكر زيادة » وفي سرعة أحضرت له فاتن زجاجة ليمونادة مثلجة . وأشاعت هدى ونعيمة روح المرح والبهجة في الحفل . وتصمت فاتن قليلا ثم تقول : « كان احتفالا جميلا اجتذب الجماهير الينا »

ذكريات جميلة تثير البهجة في قلوب الفنانين وهم يستعيدونها . ويقولون أننا نترقب اعياد الثورة هذا العام . وكل عام آت . لنعيش مع الشعب في افراحه بثورته وانتصاراته

على شاشة الكواكب ...

عندما يُهدي الحب

هل يعيش الحب من بعدنا ؟.. هل يخلد هو ونموت ؟ انها تجربة قامت بها امرأة حاولت أن تنقل حبها الى قلب الغير . تماما كما ينقل البستاني الشجيرة الغريبة الى ارضك فتنمو وتصبح ثمارها ملكا خالصا لك !
وقد نجحت المرأة

القصة . قصة فيلم « **جنة الحب** » تبدأ حين يلتقي عالم ذرى مكدود القوى بسبب كثرة التفكير هو بيل بيك « **روبرت ستاك** » بالمرضة الحسناء حولى رينهارت « **لورين باكال** » في عيادة الطبيب الذى تعمل في خدمته . ولا يجد بيل الطبيب ، وتقوم الممرضة بتدليك عنقه وكتفيه فتسرى الراحة من اناملها الى جسده

يكتبه الناقد المجهول

وبدعوها ـ بعد أن عرف الراحة بي لمساتها ـ الى تناول كأس من الخمر ، ثم وبسرعة يتزوجان

ونلتقي بهما بعد خمسة أعوام كاملة ، خمسة أعوام قضياها في حب دائم، قوي . وتكتشف جولي أن مرض الروماتيزم الذي أصابها في صباها ، قد سرى في أوصالها حتى لامس القلب

ويخبرها الطبيب بخطورة مرضها . ولكنها تكتم الامر عن زوجها ـ خشية ازعاجه ـ وتدعي أن ساقها التوت وهي تصعد درجات السلم

وتعيش جولي في قلق ، فهي تحب زوجها وهو في حاجة الى حبها ، وهي تحب الحياة والحياة تهدد بانهاء عقدها معها ... وقبل الاوان !

ولما كانت الطبيعة قد قست على جولي فحرمتها ، الى جانب الصحة ، الامل في الامومة فهي تلجأ الى مركز لرعاية اليتامى وتختار من بين النزلاء الصغار طفلة فشلت أكثر من مرة في محاولات للتبني

وتعود جولي وفي يدها هيتي « **ايفلين رودى** » . ويفاجأ بيل بالزائرة الجديدة ، فقد كان يفضل عليها ولدا يلقنه أصول لعبة الرجبي

وتبدأ جولي مع هيتي محاولات عدة لكسب قلب بيل . وعلى مر الأيام تصبح هيتي نسخة مصغرة من جولي ، وتختفي متاعبها ليسود الحب الجميع

وفجأة تموت جولي

وتدفن الزوجة الوفية . ولكن طباعها وتصرفاتها وكلماتها تظل تملأ على الزوج المنزل ، فقد ورثتها هيتي ، وبقيت حريصة على التركة

ولا يقوى بيل على تحمل الآلام التي تسببها له الطفلة ، وينهرها ذات صباح . ويلقي بطعامه في وجهها . فتنزل الفتاة الى الدرج الصغير ، وتتصل بالملجأ طالبة العودة

وفي الليلة التي تقضيها هيتي المسكينة في الملجأ ، يهرب النوم من عينيها وتدهمها نوبة من الحزن فتنزل الى شاطيء البحر ، الى تلك الربوة الصغيرة التي شاهدت لقاءها الاول مع جولي فتتجول فيها حيرى ، ثم تسقط على الشاطيء منهكة القوى ، وتتقاذفها الامواج هي وجوادها الصغير

وكان بيل في مكتبه يعاني من السهاد والحزن ، وفجأة استبدت به الهواجس بشأن هيتي الصغيرة فاتصل بالملجأ يسأل عنها

واكتشف المشرفون على الملجأ غياب هيتي ، وأبلغ الامر الى البوليس ، وهرع بيل بدوره اليها

« البقية على صفحة ٣٦ »

مذكرات ماجدة

الحلقة الرابعة

• تعرضت للموت في حادث قنابل ٦ مايو ...!

• كان أجري ٢٠٠ جنيه عن الفيلم الأول ولم آخذ مليما

ملخص ما نشر .

ولدت ماجدة في مدينة طنطا ، واحيطت بالرعاية والتدليل لانها كانت اخر العنقود . وجاءت مع الاسرة الى القاهرة وادخلها والدها مدرسة « البون باستير » ، وحدث خلاف بين والدها ووالدتهافانفصلا بالطلاق في تكتم حتى ان ماجدة لم تشعر بطلاقهما . وفي البون باستير تبلورت احلام ماجدة في ان تصبح نجمة سينمائية ، وذهبت الى احدى الشركات فقابلت المخرج احمد ضياء الدين وكانت ترتدى «مريلة» المدرسة ، ثم ذهبت الى معهد التمثيل فقال لها عميده زكي طليمات انها لا تصلح للسينما وطلب منها ان تدرس اللغة العربية اذا كانت تريد العمل على المسرح . وخفت حدة الرغبة في نفس ماجدة وبدات من جديد تعد نفسها لان تتم الدراسة وتنال شهادة عالية . ولكن الظروف جعلت حلمها يتحقق ، وصنعت منها بطلة سينمائية . وماجدة في هذه الحلقة من مذكراتها تروى لنا قصة اشتغالها بالسينما ...

□

في يوم ٦ مايو ١٩٤٧ ، كنت قد أعددت العدة للاحتفال بعيد ميلادي واصطحبت احدى صديقاتي قبل حفل الشاي الذي اعتدت اقامته في البيت الى سينما مترو لنشاهد احد الافلام المعروضة . كان هذا العيد هو عيدي

كانت ماجدة تلجأ الى الحيلة لتخفي نبأ اشتغالها في السينما ، كانت تزعم في البيت انها ذاهبة لتقيم مع امها التي اجرت عملية جراحية في احدى المستشفيات ، وكانت تقول لامها انها ترعى البيت في غيابها ، والحقيقة انهـــا كانت تذهب الى الاستديو لتمثل

السادس عشر ، وكنت فرحة تملأ الغبطة نفسي ، ولم اكن اتصور ان هذا اليوم سينتهي بكارثة

كان الشعب في هذه الايام يغلي تحت نير الاضطهاد والتعذيب الذي يكيله له ملك ظالم وحكومة طاغية ، ودفع الحماس الوطني بعض الشبـــان الى وضع قنبلة سينما مترو المشهورة التي راح ضحية انفجارها في هذا اليوم بعض ارواح بريئة . ولم ادر بشيء ولم اشعر بنفسي . أفقت لاجدني في احدى المستشفيات وجسدي كله مغطى بضمادات بيضاء ، وعلمت انني اصبت بشظية من القنبلة المنفجرة

وظللت في المستشفى ثلاثة شهور ، ثم نقلوني الى البيت لاقضي فترة اخرى في دور النقاهة

اول فيلم

ولم تلبث الظروف العائلية ان اضطرتنا الى الانتقال الى حي السكاكيني وتعرفت في الحي بفتاة اسمها « سو » ، ولم البث ان علمت من صديقتي الجديدة هذه ان خالها هو صاحب ومدير ستديو شبرا

وسعيت الى مقابلة هذا الخال الذي صاح قائلا بمجرد ان رآني : «انت البطلة التي ابحث عنها لفيلمي الجديد» . كان الخال ، وهو « مسيو سابو » يستعد لانتاج فيلم جديد لاسماعيل يس ، وكان يبحث عن وجه جديد تشاركه البطولة ، ووجد في ضالته . واخذني الى الاستديو ليجري لي اختبارا سينمائيا قام به المصور فاركاش ونجحت فيه

وشاء حسن حظي ان العمل في هذا الفيلم كان يبدأ في الثامنة صباحا وينتهي في الرابعة بعد الظهر . وكانت والدتي قد دخلت المستشفى لتجري عملية جراحية ، وساعدني هذا على اخفاء نبأ اشتغالي بالسينما . كنت ادعي في البيت انني اذهب الى المستشفى لارعى امي واسهر عليها وكنت ازعم لامي انني اقيم في البيت لاشرف على تنظيفه وترتيبه ، وقد لجأت الى هذا لانني لم اكن استطيع مصارحة أحد من افراد الاسرة بأنني سأعمل في السينما ، بل ان افراد الاسرة كان يغضبهم انني بقيت في البيت بعد حادث اصابتي في قنبلة سينما مترو وكانوا ينتظرون العام الدراسي بفارغ صبر حتى اعوض العام الذي اضاعه حادث اصابتي

اكره الشهرة !

وكان سابو ، منتج فيلمي الاول « الناصح » قد تعاقد معي على ان يدفع لي ٢٠٠ جنيه ولكنني لم احصل على مليم واحد منها . وحدث ذات مرة ان جاء احد الصحفيين ليقوم بجولة صحفية في الاستديو اثناء عملنا في الفيلم وعندما اراد تصويري فزعت وهربت منه ، ولم يلبث الصحفي ان كتب في مجلته عن صاحبة الوجه الجديد التي تهرب من الشهرة . ولم تزد ملابسي في هذا الفيلم عن ثلاثة فساتين ، وارتديت مرة مريلة المدرسة فوق الفستان الذي كنت اعمل به في الفيلم ، واكتشفت هذا في البيت فأصابني الخوف واعطيته للخادمة ، وفي اليوم التالي اضطر المخرج الى اعادة تصوير المشهد الذي اظهر فيه بهذا الفستان ، وسألني عنه المخرج فأخبرته بأنني اعطيته لخادمتي وذهبنا الى البيت لنستعيده منها ولكني فوجئت بأنها قد سافرت الى بلدتها الريفية . واضطر المنتج ان يحضر قماشا من نفس القماش وان يحضر خياطة لتصنع الموديل وعرض عليها المشاهد التي صورت لي بالفستان في صالة العرض لتراه وتدرسه ، وقد تعلمت من هذا الحادث الا انصرف ابدا في فستان اظهر به في احد الافلام الا اذا انتهى الفيلم

وفي اثناء تصوير الفيلم ، دعانا المخرج لمشاهدة الاجزاء التي تم تصويرها، وشعرت بفرح كبير وانا ارى نفسي لاول مرة على الشاشة ، اتحرك واعيش في نطاق دوري ، ورأيت منظرا لم يعجبني فأبديت انتقادي واعتراضي بصورة اغضبت المخرج سيف الدين شوكت وجعلته ينسحب من قاعة العرض احتجاجا ، وامسك بي المونتير يعلمني ان ابدي نقدي بصورة لاتجرح شعور المخرج على هذا النحو

مشكلة جديدة !

وانتهى تصوير الفيلم . وكان على ان اواجه اخطر مرحلة في تاريخي الفني ، كيف اخبر اسرتي بخبر اشتغالي بالسينما ، كيف اقول لهم هذا النبأ المثير ، وكيف اواجه غضب أسرة لها تقاليدها وعاداتها التي تعتبر مثل هذا التصرف مشينا !! كيف اخبر شقيقي وامي وابي واختي !!

كانت امي قد عودتني ان اكون صريحة . عودتني ان اشرح لها مشاكلي لتساعدني في الوصول الى خير الحلول ، ولهذا قررت ان ابدأ بها ، قررت ان اخبرها باشتغالي في السينما واطلب رأيها ومشورتهـــا واتركها تتولى تصفية كل الاعتراضات التي قد تثيرها الاسرة

ذهبت اليها كعادتي في المستشفى ، وانتظرت حتى انصرف الضيوف الذين جاءوا يعودونها ، وقلت لها انني أريد رأيها في امر هام خطير ، وتلون وجهها بالظنون ، ولكنني سارعت انقذها من ظنونها قائلة : « امي . لقد اشتغلت في السينما »

وندت عن امي صرخة جعلت الدماء تنفجر من جرحها الذي لم يلتئم بعد في مكان العملية ، وجاء الاطباء لانقاذها من المضاعفات ، وبهذا بدأت سلسلة جديدة من المتاعب

البقية في العدد القادم

آجنس مورهيد فى القاهرة

المصريون سمرتهم فاتنة ... وأصلهم عريق !

هكذا وقفت الممثلة الامريكية امام تمثال « توت عنخ امون » . بدا عليها التفكير والاعجاب

الممثلة الامريكية اجنس مورهيد امام تمثال اثرى لاحد ملوك مصر القدماء ، لقد قرأت اجنس الكثير عن آثارنا واحبتها

... هذا الاسبوع الممثلة الامريكية « آجنس مورهيد » . لقد اشتهرت بتمثيل دور الأم فى الافلام الامريكية . تعدت مرحلة الشباب ، ولكنها مع ذلك تتمتع بشباب دائم . وها نحن نقدم لك قصة حياتها كما روتها لنا ، ونسجل لك جولة قمنا بها معها فى اشهر معالم القاهرة . ذهبنا معها الى متحف الآثار المصرية لانها شغوفة بآثارنا ، ورثت هذا الشغف عن والدها الذى عمل مدرسا فى مصر فترة من الوقت ، واخذناها الى الاستديو لترى الفنانين المصريين يعملون تحت الاضواء

انها ممثلة اصيلة عريقة . كرست حياتها للفن منذ شبابها الباكر ، وتدرجت فى مختلف مراحله من اول السلم

ولنبدأ قصتها من اولها لنرى كيف امتزج حب الفن بدمها ، وكيف سلكت طريقها فيه منذ البداية

ولدت اجنس مورهيد فى مدينة بوسطن بولاية ماساتشوستس الامريكية . وكان اليوم الذى شهدت عيناها النور فيه هو يوم ٦ ديسمبر ، اما فى اى عام فهذا ما لم تصرح اجنس به لانها كما تقول لا تعرف هذا العام

عيناها زرقاوان وشعرها احمر . وطولها ٥ اقدام و ٦ بوصات ، ووزنها ١١٥ رطلا

تلقت علومها الابتدائية والثانوية فى اوهيو ، ثم اكملت دراستها فى جامعة دسكونسين . وقد تجلت مواهبها التمثيلية فى المسرحيات التى كانت تشترك فيها هى وزملاؤها وزميلاتها من طلبة الجامعة كما كانت تتولى بنفسها اخراج هذه المسرحيات

كان الفن هواية عندها ، وكان لا بد لها من تدعيم هذه الهواية بدراسة الفن على اصوله وقواعده الصحيحة ، فالتحقت بالاكاديمية الامريكية لفن الدراما ، وبعد ان تخرجت منها بدأت عملها فى مسارح برودواى حيث ابدت تفوقا ملحوظا فى تمثيل مختلف الادوار الدرامية والكوميدية

وكان الفنان المعروف اورسون ويلز يقدم للراديو برامج تمثيلية باسم فرقة مركيورى ، فانضمت اجنس مورهيد الى هذه الفرقة ، وساهمت فيها بجهودها حتى سافرت الفرقة الى هوليوود لتقديم بعض مسرحياتها

وكان من زملائها فى المسرح والاذاعة ممثل اسمه جاك لى ، وربط الحب بين قلبيهما فدعما هذه الرابطة بالزواج ، وكان ذلك فى عام ١٩٣٠ . وعاشا سويا عشرين عاما ثم افترقا بالطلاق عام ١٩٥٠

وفى هوليوود لم تقتصر جهود اورسون ويلز وفرقته على العمل فى المسرح والاذاعة ، بل امتدت الى السينما ايضا . وقد اخرج اورسون اول فيلم ظهر فيه مع ممثلى فرقته ومن بينهم اجنس مورهيد ، فكان اول فيلم تظهر فيه هى ايضا على الشاشة ، وهو فيلم « المواطن كين » الذى اخرج عام ١٩٤١

وظهرت اجنس مع اورسون فى فيلم « امبرسون العظيم » ، ثم تهافتت عليها شركات السينما لاظهارها فى افلامها ومن بينها « منذ ذهبت بعيدا » و « مسز باركنجتون » و « جونى بليندا » و « اللحظة الضائعة »

وتعتبر اجنس دورها فى الفيلم الاخير من اروع الادوار التى مثلتها على الشاشة ان لم

يكن أعظمها . كان دور سيدة في أرذل العمر يمتلىء وجهها بالغضون والاخاديد

وقد كانت آجنس وقتها في نضارة الشباب، ولكن الماكياج حولها الى عجوز شمطاء لا تشك عندما تراها ان الدهر أكل عليها وشرب

ولم يلمس الماكياج بشرتها الناعمة لاعدادها لهذا الدور ، وانما وضعوا لها على وجهها قناعا خفيفا من المطاط لا يزيد وزنه على درهمين وربع درهم . وفوق هذا القناع اجرى « الماكيير » عملية الماكياج التي كانت تستغرق منه كل يوم ما لا يقل عن ثلاث ساعات

وكان القناع من الليونة بحيث تمكنت آجنس من التعبير بوجهها المغضن عن مختلف العواطف والانفعالات . وقد ادت دورها بنجاح ، ولهذا تعتز بهذا الدور وتعتبره من خير ادوارها السينمائية

واذا كانت تتمنى الآن شيئا فهو ان تمثل هذا الدور على شاشة التليفزيون في يوم من الايام

□

وقد هبطت اجنس مورهيد القاهرة في الاسبوع الماضي ، ونزلت في فندق مينا هاوس في حجرة ترى منها أهرامات الجيزة ، فآجنس مغرمة بالآثار المصرية ، قرأت عنها كتبا كثيرة ، وسمعت الكثير من الاقاصيص التي رواها لها والدها الذي عمل فترة مدرسا في مصر

وفي صباح الثلاثاء الماضي اصطحبنا النجمة الامريكية الى المتحف المصري ، وتلونت ملامح وجهها بالاعجاب وهي تقف امام كل اثر وتسأل وتناقش وتدقق في الحصول على المعلومات عن كل ماتراه وما تشهده ، وقالت آجنس مورهيد معجبة :

– المصريون يمتازون بسمرة حلوة وتقاطيع جميلة منذ الاف السنين ، والدليل هنا في هذه التماثيل المجيدة . ان الانسان لا يملك الا ان يحب مصر ، لقد حضر اليها والدي وعمل بها مدرسا فترةطويلة وروى لي الكثير من الاقاصيص عنها ، وكان أول مافعلته هو انني شربت من مياه نيلها التي تعتبر أحلى مياه الانهار مذاقا في العالم ، وصحيح كما يقول المثل الذي حفظته من والدي : « أن من يشرب من مياه النيل مرة لا ينساها » .

وعندما سألنا الفنانة الامريكية ان كانت قد جاءت في زيارة خاصة لمصر اجابت قائلة :

– انا في اجازة صيف ، فقد كنت في يوغسلافيا أمثل دوري في فيلم « العاصفة » وهو فيلم امريكي ايطالي يوغسلافي مشترك تمثل فيه سيلفانا مانجانو ، وعندما وجدت نفسي قريبة من مصر قررت زيارتها وزيارة آثارها ومقابلة أهلها ، ولا تنسوا أنني أعرف بعض الكلمات العربية التي تعلمتها من والدي مثل : متشكر (ونطقت الكلمة بعربية مكسرة)

وقالت لنا آجنس ايضا : انها قد طلقت من زوجها واوقفت حياتها على تربية ولدها الذي يبلغ من العمر تسع سنوات

وطلبت آجنس منا ان نرافقها في زيارة لاحد الاستديوهات المصرية . وصحبناها الى ستديو نحاس حيث يعمل صلاح ابو سيف في اخراج فيلمه « أنا حرة » التي تتولى بطولته الفنانة لبنى عبد العزيز

واستقبل صلاح ابو سيف الفنانة الامريكية بترحاب كبير وضغط يدها محييا ثم قال لها :

– لقد تمنيت ان اراك لاهنئك على دورك بعد أن شاهدتك في فيلم « شجرة الحياة » .

وقادها صلاح ابو سيف الى البلاتوه وقدمها للفنانة لبنى عبد العزيز ، ولاحظت الفنانة الامريكية أن لبنى تجيد الانجليزية لدرجة كبيرة فقالت لها : ان لهجتك تؤكد انك زرت امريكا من قبل ، هل أنا محقة ؟ »

وهزت لبنى رأسها ثم قالت للفنانة الامريكيه انها درست بالجامعة الامريكيه في القاهرة ثم سافرت الى امريكا لتحصل من جامعاتها على ماجستير في الفن والادب

ووقفت آجنس تتفرج على لبنى وهي تمثل دورها ، كان المشهد عبارة عن حفلة منزلية راقصة ، وعبرت آجنس عن اعجابها باندماج لبنى في دورها الى درجة مرضية

وقضت آجنس مورهيد ساعتين في البلاتوه وأبدت اعجابها بنشاط السينمائيين المصريين وصحبها صلاح أبو سيف حتى باب الاستديو مودعا

آجنس : تتوسط الممثلتين لبنى عبد العزيز وزوزو نبيل وصلاح ابو سيف خلال زيارتها لاستديو نحاس

يس : نجل اسماعيل يس ، كما يظهر مع والده كبوليس حربى فى الفيلم لاول مرة ...

اسماعيل يس : فى ثياب البوليس الحربى

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

● اسماعيل يس وابنه فى البوليس الحربى واسماعيل يس «كمان» بجبوح افندى !

مرة اخرى ينطلق الجواد « الفافورى » فى سباق السينما المصرية .. ومرة اخرى يتراهن على فوزه غالبية المراهنين — متأسف — اقصد غالبية المنتجين !

والجواد المذكور اعلاه هو اسماعيل يس .. الذى أصبح اسمه يتردد فى عناوين الافلام اكثر مما يتردد اسم « البغلة » فرانسيس فى عناوين الافلام الامريكية !

والواقع أن ميزان العرض والطلب هو الذى يرسم سياسة الانتاج السينمائى فى مصر ... وزبون السينما هو الذى يقول للمنتجين ان اسماعيل يس « هو الحصان الذى احب ان اراهن عليه ! »

وليست بدعة ان يظهر اسماعيل فى سلسلة من الافلام التى تحمل اسمه ، فان فرانكنشتين عندما نجح تكرر ظهوره فى مجموعة من الافلام وعندما نجح ثنائى بود آبوت ولو كوستللا ، اغرقت هوليوود دور السينما بافلامهما ، وكذلك

الحال بالنسبة للثنائي الشهير جيرى لويس ودين مارتن ، ومن قبلهما الثالوث المشهور بوب هوب وبنج كروسبي ودرولى لامور ..

في البوليس الحربى !

واحدث ما تنتجه الآن مصانع السينما من سلسلة « اسماعيل يس في ... » هو فيلم « اسماعيل يس في البوليس الحربى » الذى ينتجه جمال الليثى باستديو مصر ويخرجه فطين عبد الوهاب .

وليس الجديد في هذا الفيلم هو التحاق اسماعيل بالبوليس الحربى ، ولكن الجديد حقا ، هو ابنه يس الذى التحق هو الاخر بالبوليس الحربى ، واصبح نجما صغيرا في سماء الافلام المضحكة .. وهكذا سترى في الفيلم «عبد الله وابنه» .. اقصد اسماعيل وابنه يتنافسان في اضحاك الجمهور .. !

وقصة الفيلم لا تحتاج الى شرح كثير ، فالخطاب يعرف من عنوانه ، وتستطيع أن تخمن ان الفيلم يدور حول تجنيد اسماعيل يس في البوليس الحربى ، والمآزق العديدة التي يقع فيها بسبب سذاجته السينمائية وجهله بأمور الضبط والربط !

والذى لا تستطيع أن تخمنه هو الدور الذى يقوم به الشاويش عطية « رياض القصبجى » في الفيلم ، فهو البعبع الذى يخشاه النفر اسماعيل ويحسب لأوامره الصارمة الف حساب ، والشاويش عطيه جندى قاسى القلب ، غليظ المشاعر ، لا يعرف في النظام سوى الطاعة العمياء ، ولكنه في حقيقته رجل طيب جدا ، وقلبه مثل القطن الطبى وصرامته في معاملة النفر اسماعيل مرجعها الى انه يريد أن يخلق منه جنديا مثاليا .. وهو يصل الى مبتغاه في النهاية

ومع اسماعيل زميل « نفر آخر » هو عبد السلام النابلسى .. وهو ايضا يشارك اسماعيل في كراهيته للشاويش عطيه ويدبر المقالب له .. حتى ينتهى به الامر الى ان يصبح جنديا مائة في المائة !

والبدلة العسكرية التي يرتديها اسماعيل مدروسة بدقة ، حتى أن فريد الأطرش دخل استديو مصر ذات مرة ليسجل احدى أغانيه ورأى اسماعيل جالسا في فناء الاستديو فسأل احد مرافقيه :

– البوليس الحربى بيعمل ايه هنا ؟ !

والتبس الامر على مريم فخر الدين فقالت في دهشة :

– غريبة .. العسكرى اللى قاعد ده مش شبه اسماعيل يس

والذى لاتعلمه أن يس – بن اسماعيل – يطلق النكت والقفشات أحسن وانكت من ابيه .. وقد حدث أن سأله جمال الليثى :

– دلوقت انت عسكرى بوليس حربى .. افرض انك شفت ابوك عمل حاجة .. مش تضبطه برضه ؟

فقال يس :

– اضبطه ليه .. ابويا راجل « مضبوط » !

وحدث ان طلب اسماعيل الى التليفون ليحدث زوجته ، فناداه يس قائلا :

– اجرى يا بابا كلم « القيادة » بتاعتنا !

بحبوح أفندى

ونترك استديو مصر لنذهب الى استديو ناصيبيان .. فنرى اسماعيل يس قد سبقنا الى هناك .. فهو كما قلت لك حصان الموسم ، ويتولى ايضا بطولة فيلم «بحبوح افندى» الذى يجرى تصويره هناك لحساب روفائيل جبور

وقصة فيلم « بحبوح افندى » من تأليف الزميل وليم باسيلى ، الذى عرفه القراء في هذه المجلة وشقيقاتها جيدا ، وهى تدور حول شخصية رجل « بحبوح » اسما ومعنى .. اخلاقه « مبحبحة » ولسانه بحبوح .. يطلق الكذب كما ينطلق الرشاش الروسى ..

انه في القرية يعيش بشخصية خيالية على حساب سذاجة اهلها ، فهو « الافندى » الذى يذهب الى القاهرة كثيرا ويمارس فيها حياة اللهو والمغامرات كأى فارس مغامر ، وان كان في الحقيقة شابا ساذجا طيبا غلبانا ليس له في طور القاهرة ولا في طحينها

ويجره الكذب الى سلسلة من المشاكل العويصة حينما يضطر الى اثبات قصصه الوهمية ..

ولا أحب ان اشرح لك تفاصيل القصة لكى تحتفظ بمفاجآتها العجيبة عندما تعرض على الشاشة . وانما يكفى ان تعرف ان من ابطال الفيلم زهرة العلا ، وفؤاد شفيق الذى غاب طويلا عن الشاشة .. وجواهر ، وبيجو و« ابو لمعة » ورياض القصبجى ومعهم جمعية العانسات المتحدة المكونة من جمالات زايد ورفيعة الشال وسامية رشدى !

وفيلم « بحبوح أفندى » يخرجه ايضا مخرج بحبوح ، هو يوسف معلوف . ويجرى تصوير في جو كله « بحبحة » فان القفشات تسمع في جو البلاتوه بين كل لقطة واخرى .. وهذ طبعا بخلاف القفشات التي تدور في حوا القصة !

ومن القفشات التي دارت هناك التقطت لل هذه . .

كانت زهرة العلا تمسك في يدها مروحة كهربائية ، وهو اختراع جديد يشبه المصباح الكهربائي ولا يزيد في حجمه عن كرشاة الشعر وهى تقربها من وجهها لتجفيف العرق .. وكان صوت المروحة عاليا جدا .. فقال لها فؤاد شفيق :

– والنبى تسلفينى المروحة شويه ..

فسألته :

– ليه ؟

فقال فؤاد :

– علشان (اروح) !

« والبحبحة » تطغى على كل شىء في البلاتوه .. حتى جواهر ، فانها تضحك للجميع وتداعب الجميع من قبيل البحبحة

حتى المنتج جبور .. ان « البحبحة » عرفت طريقها الى جيبه .. فلا يكاد احد الموجودين في البلاتوه يطلب « ميه ساقعة » حتى يصر على أن يسقيه كازوزة

وقد عطش اسماعيل جدا وخشى أن يلح المنتج في طلب كازوزه ، فقال :

– حد ياجماعة يجيب لى كباية كازوزة !!

●

ان اسماعيل يس هو الجواد الذى يراهن عليه الآن اغلب المنتجين . فهو بطل هذا الموسم وربما المواسم القادمة ، ولكن اسماعيل يخشى من منافسة بطل آخر قد يفوز عليه في السباق ..

هذا البطل هو ابنه الذى اصبح يقلده تماما في كل شىء

ولكن حتى لو حدث هذا فان عرش الفكاهة السينمائية سيظل وقفا على الاسرة الياسينية .. اللهم الا اذا حدث انقلاب !

أنور عبد الله

المخرج يوسف معلوف والفنانة زهرة العلا اثناء مراجعتها لحوار دورها قبل التصوير

الراقصة جواهر ، راحت تنصت لعبارات الغزل التى يصبها القصبجى في اذنيها !!

فاتن حمامة : مثلت مصر في ... مهرجانات .. في كان وبرلين وبكين وموسكو

هذه هدايا الثورة ☆☆☆ للفن

الانتفاضة الثائرة بعثت فنا فيه حياة . انتفضت البلاد عندما ثار الشعب . وامتدت الانتفاضة الى الفن الذى رعته الثورة وامدته باسباب الحياة ولما وقف الرئيس جمال عبد الناصر يفتتح مجلس الامة منذ وقت قريب تضمن خطابه الحافل الاشارة الى مشروعات كثيرة تحققت او في طريق التحقق . ونحن ، بمناسبة اعياد الثورة الكبرى نذكر بعض ما قدمته الثورة للفن والفنانين .

• الفنان خالق الفن او الذى يشارك في اداله ينعم بحقوقه الآن كاملة بعد أن صدر قانون « حماية الملكية الادبية » حقوقه المادية وحقوقه في التاليف والاختراع والاداء حصل عليها بعد أن اخفق مرات قبل ذلك في كفاح دام اعواما طويلة

• امن الفنانون كوارث البطالة والشيخوخة والمرض والعجز عن العمل عندما أهدت الثورة لهم « قانون النقابات المهنية » واصبح للفنانين نقابات لها شخصيات معنوية ترعى مصالحهم وتنظم شئونهم

• « والمسرح الشعبى » بالته عناية الثورة ، زادت ميزانية المسرح اعترافا برسالته واهميته ، وزاد مع ذلك عدد شعبه ، وامتد ميدان عمله الى الاقاليم .

• كان المسرح الغنائي حلما يراود دعاة النهضة الغنائية والمسرحية . واخيرا تحقق الحلم وانشئت فرقة الفنون الشعبية وفرقة الاوبريت التابعة لمصلحة الفنون .

• « الفولكلور » الفن الذى ينبثق من ماضى الشعب توفر عدد كبير من الموظفين والباحثين في « مركز الفنون الشعبية » على دراسته وبحثه .

• « مصلحة الفنون » التى تحاول تنظيم الفن ورفع مستواه احدى هدايا الثورة للفن

• « المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب » ويبحث في الوسائل الفعالة للنهوض بالنواحى الفنية المختلفة ولد في الثورة ورعته .

• الاتجاه الجديد الى انشاء مسارح دائمة في المديريات والاقاليم المختلفة . مع المسارح المختلفة التى تتبع المسرح الشعبي . هذا الاتجاه ولد في عهد الثورة ايضا وهو الآن في طريقه الى التنفيذ

• قبل الثورة كانت السينما المصرية حبيسة الحدود ، لم تخرج الا الى مهرجان « كان » فقط ، اما اليوم فالسينما المصرية تمثل في معظم المهرجانات التى تقام في اية ناحية . وعرف العالم السينما المصرية واكبر العاملين فيها فاختيروا اعضاء او رؤساء في لجان التحكيم

• اكتسبت السينما المصرية قوة ونفوذا دفعا « المؤتمر الاسلامى » الى أن يؤيد بماله وتشجيعه بعض العاملين في الحقل السينمائى .

• تقديرا للجهود النظيفة قدمت الدولة « جوائز » للمنتج الذى يقدم عملا فنيا وطنيا ، جوائز رمزية فيها تقدير . الى جانبها الجوائز المالية المختلفة لهؤلاء المنتجين

• الفنانون الذين رحلوا عنا ، قدرت الثورة ما قاموا به من جهود فخلدت ذكراهم ، صنعت تماثيل لبعض منهم وضعت في الدور الفنية المختلفة في الاوبرا وغيرها . وحمل اكثر من شارع اسماء بعض هؤلاء الفنانين الراحلين

ومازال في برنامج النهضة الكثير سوف يرى النور قريبا .

• مشروع « صندوق دعم السينما » الذى تنتظر السينما منه الكثير . يخطو الى النور . وان كان ما زال في خطواته التأسيسية الاولى

• مشروع « قانون الانتاج السينمائى » ، يتعثر لان بعض المنتجين يعارضونه وهو يحمى السينما من الدخلاء والمستغلين

• ومشروعات اخرى لا زالت في دور البحث . بناء دار جديدة للاوبرا ، وتحويل عدد من دور السينما الى مسارح ، وزيادة الاعتماد المخصص للاعانة المسرحية ...

لبنات كثيرة من اجل بناء النهضة الفنية تلاحقت تعلى صرح الفن بجميع اتجاهاته . حققتها ثورتنا المباركة ، ولا زال الكثير منها في الطريق

قابلت هذا الاسبوع

بقلم صالح جودت

الخالدون وادب الجنس

هناك قضية ادبية بيني وبين الخالدين ، رجال المجمع اللغوي ، لم اكن احب ان اثيرها ، لانني لا استطيع ان اجزم بوجه الحق فيها ، لولا رسالة تلقيتها من قارىء أديب

وخلاصة القضية ان الخالدين حينما قراوا قصتي الطويلة « عودي الى البيت » اجمعوا على انها الاولى بين القصص التي بين ايديهم هذا العام ... ولكنهم أجمعوا ايضا على حجب جائزة المجمع عنها ، لان القصة تتعرض لمشاكل الجنس

وحينما عرفت قرارهم لم أملك الا الصمت

وقد حاولت اكثر من مرة ان اقنع نفسي بأن الخالدين كانوا على حق في حجب الجائزة عن هذه القصة ، لولا ان الكثيرين ممن قراوا القصة ، تفضلوا على بعبارات احس فيها عبير الصدق ، وقالوا ان العبرة في الحكم على اى عمل فنى ، ليست بمظهر هذا العمل ، بل بما فيه من فن ، وبما يرمى اليه من هدف

من هذه العبارات المتفضلة ، قول الاستاذ محمد محمد الحسيني ، الامين بمكتبة البارودى بدار الكتب المصرية : « كانت ابنتي الكبرى تقوم بفريضة الصلاة احيانا ، ثم تتركها احيانا كثيرة ... كانت لاتصلى الا خجلا منى ومن اخوتها الصغار ، ثم لاتلبث ان تترك الصلاة وتجتذبها مظاهر الحياة العامة ... انها جميلة ، وفي سن المراهقة ، وقد لاحظت اكتئابها كلما احكمت عليها المراقبة خوفا عليها من الفتنة ... ولقد قرات في عينيها الكآبة والهم ، وفي حركاتها الثورة على البيت ومن فيه ... كانت تود ان تنطلق لتأخذ نصيبها من الحرية كغيرها من فتيات هذا الجيل ، فأخذت ابصرها بما يدور خارج البيت في الشوارع والملاهي ... واخيرا قرات قصتك « عودي الى البيت » واذا بالقصة تفعل معها فعل السحر ... لقد انقلبت ابنتي الى شىء آخر ... أصبحت تصلي كثيرا حتى لقد قامت بمفردها تصلي الفجر ... ثم لاحظت طاعتها العمياء لي ، وزاد احترامها لاسرتها ، ثم تغيرت نظرتها الى الشارع والى حرية الشارع ... »

بعد هذه الرسالة من القارىء الاديب ، عدت اسأل نفسي للمرة المائة : هل كان الخالدون على حق في قرارهم بشأن ادب الجنس ؟ وهل اللوحة العارية ، التي تنبض بالحياة ، وتحمل لمسة الفن ، وتهدف الى فكرة عالية ... لايجوز ان تعرض على الانظار في معرض عام ، ولا ينبغي لنقاد الفن ان يعترفوا بها ؟

ثم عدت اسأل الخالدين : الا يجوز ان تتخذ من أدب الجنس اداة لاصلاح المجتمع ، اذا كان القلم في يد كاتب امين على المجتمع ؟

ارواح مخبولة

في مهرجان الشعر ، الذى اقيم بالقاعة الذهبية في قصر المنيل منذ اسابيع ، القى احدهم عشرة ابيات من الشعر قيل انها لامير الشعراء ... وان امير الشعراء قد بعث بها من الآخرة تحية للمهرجان !

ولهذه الابيات العشرة قصة ...

فقد حدث - قبيل يوم المهرجان - ان تقدمت زوجة احد الاطباء الى جمعية الشعراء ، وقالت انها تشتغل بتحضير الارواح ، وانها على صلة قوية دائمة بروح أمير الشعراء ، وانه قد أملى عليها ديوانا كاملا من الشعر ، تزمع أن تقدمه مجموعا في جزء جديد من الشوقيات

واضافت السيدة ان شوقي - أعنى روحه - قد أملى عليها قصيدة طويلة في نحو مائة بيت ، تحية لمهرجان الشعر ، وهي ترجو أن تنشد هذه الابيات في المهرجان

وقرأ الشعراء القصيدة ، ووجدوا أن بها تقليدا لروى أمير الشعراء ، ولكن بها ايضا سقطات نحوية وعروضية لايمكن لشاعر ناشىء ان يقع فيها

ومن باب الطرافة ... راوا ان يختاروا من هذه القصيدة المئوية عشرة ابيات ، اصلحوا مابها من السقطات ، وتلوها في المهرجان

وغضبت السيدة ... وصرخت في المهرجان بسبب الاعتداء الذى وقع على روح شوقي

وانا اقص هذه القصة على القراء ، لالطرافتها وحسب ... بل لانبه الى مسألة خطيرة يجب أن يوضع لها حد

ان الذى يزعم الاتصال بالارواح في مصر ، يرتكب جريمة في حق اكثر من فئة من المواطنين ، أول الفئات فئة المرضى وذوى الامراض المستعصية ، فيزعم لهم أن في استطاعة الارواح ان تبرئهم من علاتهم .. وثانيها فئة الطلبة ، فيزعم لهم أن في استطاعة الارواح ان تجىء لهم باسئلة الامتحانات ...

بل لقد بلغت الجرأة ببعض هؤلاء المشتغلين بالارواح انهم يدعون امكان الكشف عن مواقع الآثار بطريق التدجيل باسم الارواح !

وهذه القصة التي رويتها ، قصة روح شوقي ، ليست جديدة

ان صحيفة يصدرها بعض المشتغلين بتحضير الارواح تروج لهذه الاكذوبة منذ سنوات ، وكم اخشى ان يختلط البهتان بالحق بعد سنوات ، فينسب لشوقي مالا يمكن أن يكون له من شعر الارواح المخبولة الهارفة !

مستر انيتا اكبرج : انيتا اكبرج لحقت بزوجها في لندن أخيرا ، وزوجها انتوني ستيل - أو مستر انيتا اكبرج كما يدعى في هوليوود - تملؤه الفرحة ، ويؤكد انه كان يتوقع ذلك فالزوجان يدوران مع دوامة الشائعات منذ بدء علاقتهما . قبل الزواج أشيع فسخ خطبتهما ثم تزوجا فأكدت الشائعات انفصالهما بالطلاق لان الزوجة سافرت الى هوليوود لتؤدى أدوارها التي ارتبطت بها وبقى الزوج في لندن ، وطار هو وراءها ليجتث الشائعات ومكث الى جوارها بلا عمل أو تمثيل واطلقوا عليه هناك « مستر انيتا » وامتلأ غيظا وجمع حقائبه وعاد الى لندن مرة ثانية حيث انهالت عليه عقود العمل في السينما وعلى المسرح واستعاد مجده . ولكن الشائعات عادت مرة اخرى تؤكد انفصال الزوجين ، وتحير الزوج ماذا يفعل !! واخيرا حلت النجمة الفاتنة المشكلة وضحت بعقود العمل في هوليوود ، لتنقذ انتوني ستيل من حيرته . وفي الصورة يستقبل انتوني ستيل زوجته انيتا اكبرج في مطار لندن تغمرهما السعادة بينما ينتظران معا انزال الحقائب من الطائرة

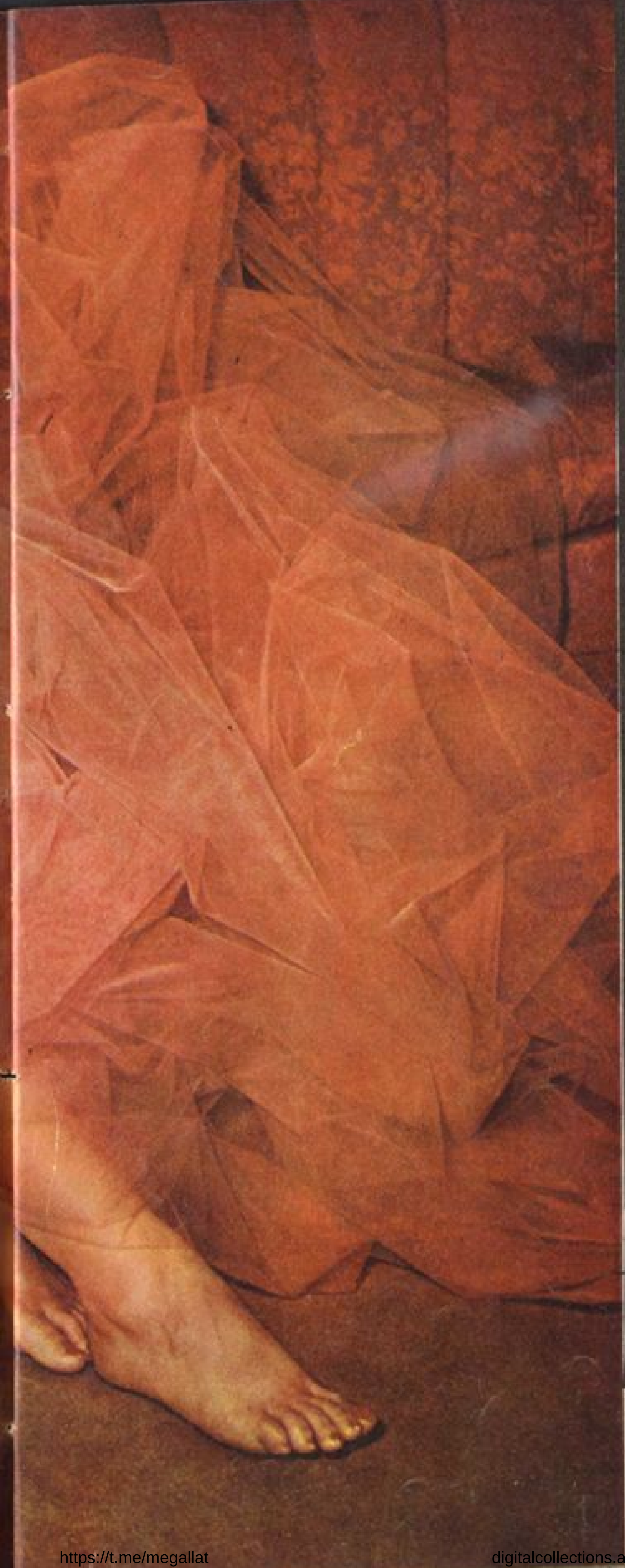

دنيا الأحلام

احيانا تعترينا ، نحن الكبار ، رغبة في ان نحلم ، ان نعود صغارا نتصور اشياء خيالية زاهية كان تنبت لنا اجنحة تطير بنا بين السحب . ان عدى سلطان انتابتها هذه الرغبة ، وصنعت لنفسها اجنحة من « الاورجندال » الوردى لتطير بها الى دنيا الاحلام

التوني

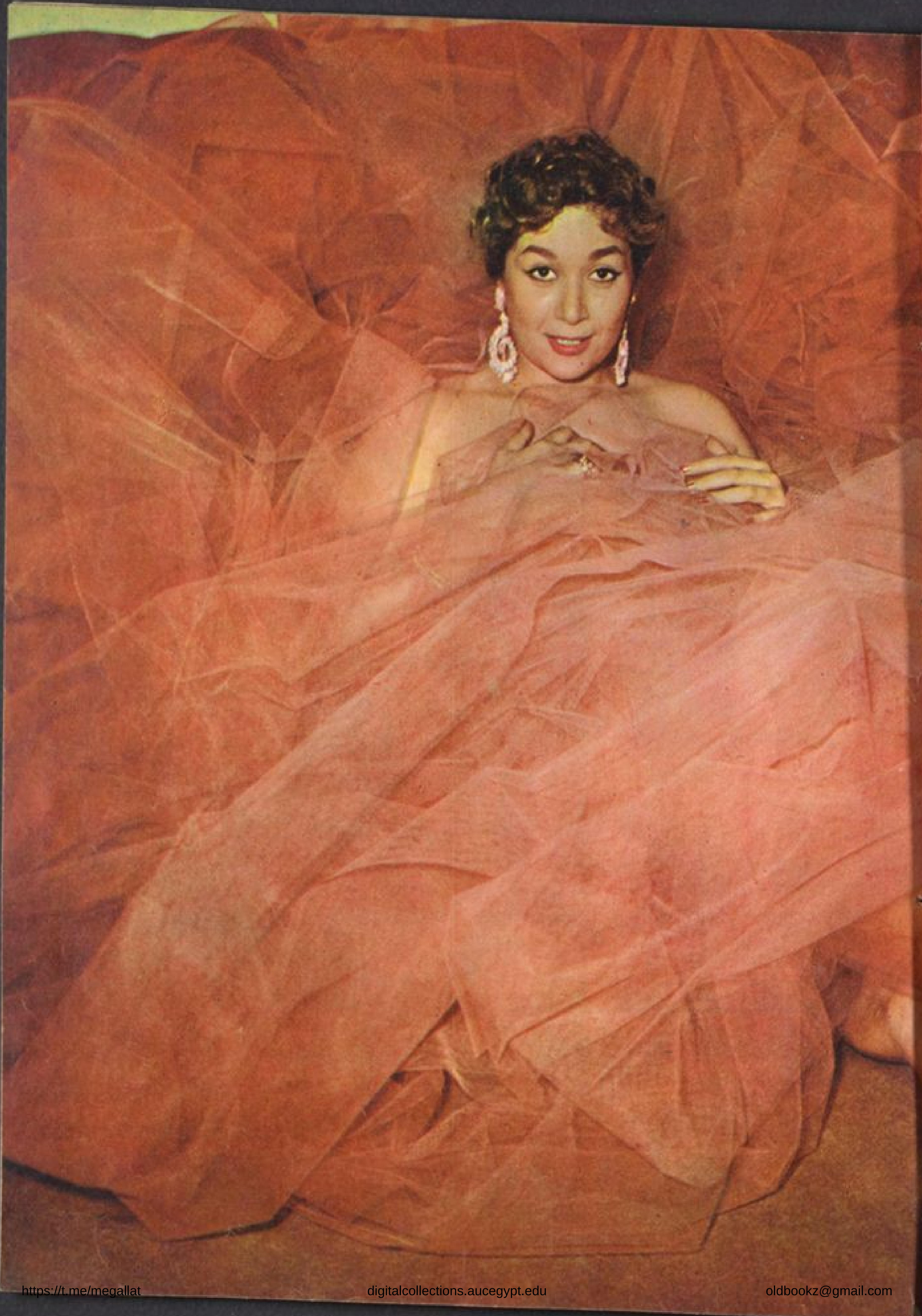

حمام سبرتو

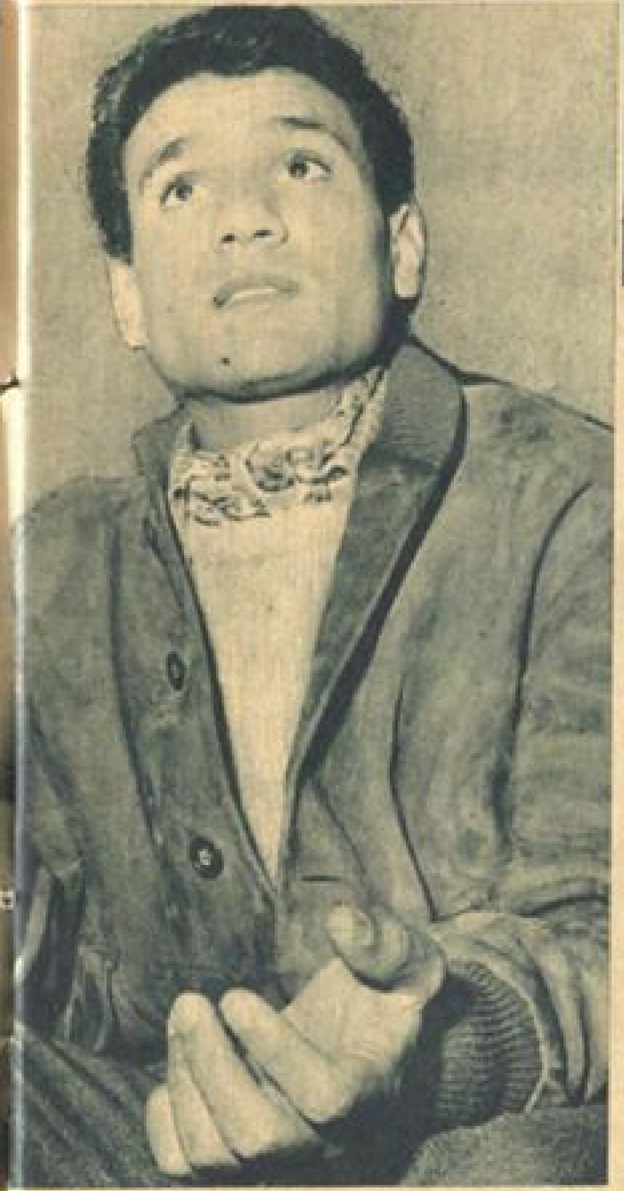

للمطرب عبد الحليم حافظ

انا اومن بالمثل القائل : « الميه تكذب الغطاس» وبينى وبين السباحة عداء قديم متأصل

ولسوء الحظ ، كان دورى فى احد الافلام يطالبنى بأن اقفز الى الماء لانقذ صديقتى التى القت بنفسها فيه لتنتحر . كان هذا الفيلم هو « شارع الحب » والصديقة المنتحرة هى صباح بالطبع . وطلب منى المخرج عز الدين ذو الفقار ان اقف على شجرة تطل على النيل واقفز منها الى الماء واقوم بعملية انقاذ صباح من الغرق ، ورجوت عز الدين ان يحضر لى بديلا يجيد السباحة ويصوره حتى ينقذنى من هذا المأزق ولكن عز اصر على ان امثل انا المشهد حتى يكون طبيعيا ، ووافقت آخر الامر وبعد نقاش طويل على ان اقفز الى الماء وامرى لله

على اننى عندما شرعت فى القفز ، لاحظت ان الماء قذر وشعرت بالنفور ، بل لا اكون مغاليا اذا قلت اننى ارتجفت خوفا من ان اصاب بالبلهارسيا وبينى وبينها عداء مستحكم منذ الطفولة ، وصراع لم ينته بعد فلازلت اعالج منها ومن آثارها حتى الان .

ولكن كل هذا لم يثن عز الدين عن تصميمه ، ونزلت صباح الى الماء وهى ساخطة لاعنة مهددة بألا تعمل فى هذا الفيلم ، ولكن ارادة عز الدين انتصرت وتم تصوير « اللقطة »

وكلما تذكرت صباح وغضبها وصراخها وهى فى الماء ، كلما تذكرت قولها : « أنا غلطانة لانى باشتغل فى فيلم من افلامك ، كان مالى ومال المصيبة دى ». استغرقت فى الضحك . وكنت أطيب خاطرها شارحا لها ان مصيبتى انا اكبر فانا مريض بالبلهارسيا وقد ينشط هذا الماء بقذارته الجراثيم فى جسدى من جديد . وانتهى تصوير المشهد وأنا وصباح يأكلنا السخط والغيظ من عز الدين

وعدت الى المنزل بسرعة ، ودخلت الحمام واستحممت بكمية كبيرة من الماء المغلى لازيل آثار الماء القذر الذى القيت بنفسى فيه ، ولكن الاستحمام بالماء الساخن لم يذهب بخوفى وشكى ، فأحضرت زجاجتين من السبرتو الاحمر وسكبتهما على جسدى اعتقادا منى أن السبرتو يقتل الجراثيم ، وبعدها أحضر لى شقيقى اسماعيل ثلاث زجاجات من الكولونيا لاتم بها عملية « التطهير » هذه

وظللت على هذا الحال عدة ايام متتابعة ، استحم بالماء الساخن والسبرتو والكولونيا مرتين فى اليوم الواحد . والشىء الذى اقسمت ان افعله هو ان اتعلم السباحة حتى اذا طلب منى « مخرج » أن اقفز الى الماء ، قفزت فى حمام سباحة نظيف المياه لكى اتجنب مضاعفات البلهارسيا

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى ((الكوبون)) الرابع والعشرين لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى الأعداد الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره وارسلهما الينا فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون — ٢٤
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....
السن : ....
المهنة : : ....
العنوان : ....

جريت ... و ... الجمهور طاردني

للنجمة زهرة العلا

اثناء تصوير فيلم « ارحم دموعي » كان علي ان اظهر في احد المشاهد وانا اجري في احد الشوارع القريبة من مصنع للورق بحثا عن شقيقي لانقل اليه خبرا سارا ، وكان « يحيي شاهين » هو الذي يمثل دور الشقيق

ونقلت معدات التصوير الى احد الشوارع المجاورة لمصنع الورق الذي اختاره المخرج ، وبدا الفنيون يعدون العدة لالتقاط المشهد ، وما ان شاهد الناس العربة التي تحمل الكاميرا حتى دفعهم الفضول الى الالتفاف حولها ، والدهشة تملأ وجوههم والبعض يتساءل : . يا ترى فيه ايه ؟! » .

●

وعندما بدأ التصوير ، كان علي ان اخرج من باب احدى « فيلات » الشارع لأجري وعلامات اللهفة بادية على وجهي ، وما ان بدأت اجري حتى رآني احد خفراء المصنع وهو يقف بين الناس يتفرج مثلهم على العربة ، وسارع يجري خلفي وتبعه بعض افراد الجمهور وتوقف التصوير طبعا . ووقفت وانا اشعر بالخوف والخفير يقترب مني ويصيح في لهجة خشنة قاسية :

ـ بتجري ليه يا ست ؟!

وانقذني مساعدو المخرج الذين التفوا حول الخفير واخذوا يشرحون له اننا نصور احد الافلام، واعتذر لي الخفير . وشرعنا نعيد تصوير المشهد من جديد . على انني ما كدت اجري قليلا تجاه المصنع حتى شاهدني بعض عماله وجاءوا يتفرجون ، ولكنهم ظلوا بعيدا عن « الكادر » ولم يفسدوه . وظهر شاب يركب دراجة وشاهد الناس يتبعونني على بعد وظن انهم يريدون اللحاق بي لجريمة ارتكبتها فجرى خلفي بدراجته، واقترب مني وقفز من فوق دراجته وامسك بي بين صياح المخرج وثورة المصور بعد ان ضاع تصوير المشهد مرة اخرى

●

وقررنا ان نبحث عن شارع عادي لنصور فيه المشهد، واخذنا عدستنا ووزعنا حراسة على مداخل الشارع حتى نأمن المفاجآت . وبدأنا تصوير المشهد . وكانت سيدة من سكان الشارع تقف في شرفتها وما ان رأتني اجري حتى صاحت تستغيث ظانة انني قد ارتكبت جريمة واجري هاربة . وسمعها بعض الخفراء الذين يحرسون المخازن العديدة في الشارع فاذا بهم يتجمعون لمطاردتي . ولم ألبث ان وجدت نفسي محاطة بعشرة خفراء على الاقل ، وكادوا يعتدون علي بالضرب لولا ان جاء المخرج والفنيون الذين كانوا يرافقونني . وعاد الخفراء يعتذرون لي وينسحبون

●

واعدنا تصوير المشهد في نفس الشارع ، ولكن عند اعداد الفيلم للعرض ، استغنى « المونتير » عن هذا المشهد ورأى الاكتفاء بمشهد خروجي من الفيلا ثم مشهدي وانا اجرى داخل المصنع نفسه ، ووجد ان مشهد الجري في الشارع المشهد الذي تكبدنا فيه المشاكل ، يطيل الفيلم عند العرض دون داع

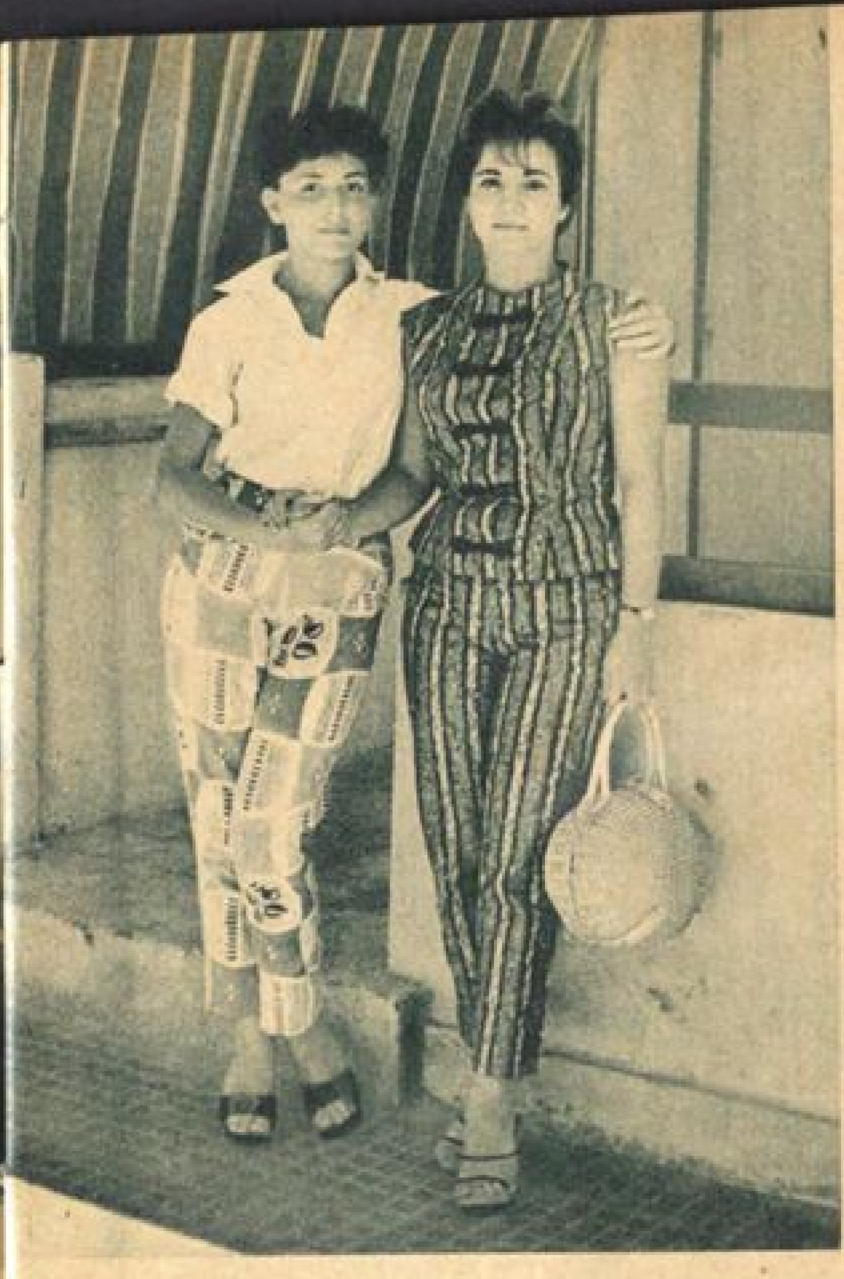

الفن على البلاج ..

• كابين آل سنبل محطة أهل الفن

شادية تشرح سر «البيجامة» المثيرة

الاسكندرية – لمراسلنا الخاص

بدأت عروس البحر الابيض تزف نفسها الى الصيف ، وبدأ الفنانون يتكتلون فى شلل كطليعة للمصطافين كعادتهم كل عام ، ويعتبر كابين آل سنبل محطة شاطئية تلتقى عندها شلل الفنانين . ومنيرة سنبل تعسكر مع اسرتها جميعها فى الكابين وتستقبل الشلل الفنية وتودعها عندما يبدأ الفنانون تحركاتهم على بلاجات الاسكندرية وشواطئها الا ان نجاة الكبيرة تنضم الى آل سنبل ، وتظل تجلس سحابة يومها فى الكابين وتطلق بصرها الى عمارتها الفخمة التى تملكها عند محطة سيدى بشر ، وقد تجد نجاة الكبيرة ، نجاة على ، زميلا يتبادل الذكريات من أيام اشتغالها بالطرب كمحمد فوزى فيصبح الحديث ذا شجون

وعند العصافرة ، اعتادت شادية ان تظهر مع صديقة لها اسمها ماجدة وهى ترتدى « بيجاما » انيقة مثيرة تستلفت النظر ، وتبتسم شادية ابتسامتها الرقيقة وتكشف عن سر « البيجاما » المثيرة قائلة انها تملك سبعا منها ، لكل يوم واحدة تختلف عن الاخرى شكلا ولونا والاثارة

وعلى شاطىء ميامى ظهرت اقبال نصار واولادها ، وهى ترى عادة على بلاج سيدى بشر مع ابنتيها اثراش وفتفت وصديقة لهما . ومن الجيل الجديد من ابناء الفنانين تظهر ميمى ابنة زينب صدقى وسامية عسكر ابنة زوزو حمدى الحكيم فى طرف سيدى بشر تجلسان وعيونهما تتفحص الرائحين والرائحات والغادين والغاديات وتنتقدان كل شىء ، الزى والشكل والجمال ثم تضحكان فى صفاء

سجلت عدسة الكواكب الصور الاربع المنشورة هنا على شاطىء ميامى . فى الصورة الاولى اقصى اليمين ، الجيل الجديد من بنات الفنانات ، ميمى صدقى ابنة زينب صدقى وسامية عسكر ابنة زوزو حمدى الحكيم . والصورة التى تليها ، فى الوسط للمطربة شادية فى « بيجاما » انيقة ومعها صديقتها ماجدة . والصورة الثالثة الى اليسار ، للمطربة نجاة الكبيرة ، نجاة على مع المطرب محمد فوزى ، والصورة الاخيرة ، اسفل، للسيدة اقبال نصار وابنتيها اش اش وفت وفت واحدى صديقاتهما على بلاج سيدى بشر

صيفوا فى رأس البر

فى امكانك ممارسة رياضة التجديف المحببة فى ماء النيل الساحر فى رأس البر فى حرية وانطلاق كهذه الغادة الحسناء

عزاء المغلوب

الحلقة الثانية

بقلم : صوفي عبد الله

ملخص ما نشر

ليلى زوجة شابة تتمتع بشخصية آسرة ، فى عينيها غزل ولكنك اذا غازلتها سرعان ما تقصيك بعيدا عنها

وهو متزوج يهوى المغامرات العاطفية ويحطم من اجل ذلك التقاليد والاخلاق ادارت راسه عندما التقيا ، وكانا فى حفل صغير ، وناقشته فى مقال نشرته لهاحدى الصحف فازداد اعجابه بها وصمم على ان يوقعها فى حبه ، هو لا يحبها ولكنه يشعر برغبـــة قوية فى ان ينتصر على مقاومتها ، وكان يدرك شخصيتها جيـــدا فبدأ يلقى شباكه للايقاع بها تبعا لخطـة وضعها

بدات من طريق التليفون ، وهى اضمن وسيلة لمن هم على شاكلتنا ، ولا يخفاك يا صديقى انه لا يمكننى أن أطلب منها لقاء هكذا دون مقدمات والا وقع هذا من نفسها اسوا وقع ، كأننى اتهمها بالتبذل والتهافت على كل من يطلبها ولو كان ذلك حقيقة .. بيد ان المرأة تريد ان تشعرك دائما انها لم تعرف احدا سواك ، وانها مصونة شريفة ... ليكن ... وربما تأبت أو اطلعت زوجها ... او اى شىء آخر ... وحتى اتحاشى كل هذه الاحتمالات آثرت اسلم وسيلة وهى التليفون

وبدات اكلمها فى الاوقات التى اعلم جيـدا ان زوجها يكون فى مكان عمله ... وحينمـــا وجدت منها تجاوبا تطورت احاديثنا من عامة الى خاصة الى تكاشف . ولا تظن انه حـدث هكذا سريعا كما اصف لك ... لقد ظللت ما يقرب من الســنة وانا ابثهـــا لواعج قلبى وهيامى .. وكنا نتقابل كثيرا فى المحافل وعند الاصـدقاء ، فكلانا اجتماعى ، وكلانا معروف .. ولم يمض يوم طوال هذه المدة لم ارها فيه ، وكنا محاطين بالاصـــدقاء ، لن تصـــدقنى اذا قلت لك اننى لم اختل بها هذه الســـنة سوى دقائق معدودات ، ورغم ما كانت تكابده من غرام الحب فيظهـــــــر واضحـــا فى حركاتها ونظرات عينيها ، الا اننى لم اتمكن من اقناعها بعد كل ما بذلته من محاولات ، وحتى هذه الدقائق كنا نعمل الف حســاب .. كلا لا تقترب هكذا .. لا تنظر هذه النظرات .. نظرات ذات معنى .. تحدث فى موضوع آخر لا تشر بيديك هذه الاشارات ماذا سيقولون الان عنا ؟ كلا ابتعد ـ هناك فلان ينظر اليك ان زوجى يقترب .. دائما مرتاعة تعمل لكل نظرة معنى ، ولكل اشارة مغزى

ووقع المحظور .. وقع الشىء الذى كنت اعرأ منه ، واعتبر حصوله من رابع المستحيلات لقد احببتها .. أحببتها بقلبى وروحى وعقلى! استولت على كل مشاعرى واحساساتى ، ووقف كيوبيد ينظر الى نظرة الشامت الواثق من نفسه ومن جبروته .. وانا اتلظى بناره ، واكتوى بالاعيبه

وشعرت بها .. شعرت بها تناضل وتقاوم وتستنجد بشجاعتها حتى لا تخونها ، وبرزانتها حتى لا تتخلى عنها

واحســـت بنظراتها تضطرم ، وكل ما فيها ينبض بالحب المكبوت ينكمش على نفســه خوفا من شرارة تصيبه فينفجر جامحا ، صاخبا ، نازحا كل ما فى طريقه ...

ليته انفجر .. ليته انفجر يا صديقى لكنت سعدت بها وتغير مجرى حياتى

ولكن واحسرتاه لقد بدأت تتحاشــــــانى ، وتنقطع عن الامكنة التى يمكن ان ترانى فيها .. وطاش صوابى ، واحســـت بأعصابى تحترق وتذوب فى كلماتى التى ظللت ارسلها اليها عبر الاسلاك علها تلين او ترضخ ... كم طلبت منها بقلب يتلظى نارا ان تترك كل شىء وتهرب ... كنت مستعدا ان ادوس على العالم اجمع من اجلها .. كنت مستعدا ان افقد كل شىء ولا افقدها .. كان يخيل الى فى بعض الاحيـان ان نارا ترعى فى كيانى كله فتحيلنى الى كتلة من الجحيم ... كم توسلت اليها وناشدتهــــا حبنا ، وكنت احس انها تذوى ، كنت اشعر بصوتها يأتينى متوسلا ضارعا .. ارجوك .. ارجوك .. كفى ما بى من عـــذاب لا تزيدنى ساعدنى .. ارحم ضعفى ولا تكن جبارا .. لا يمكننى ابدا ان اطيعك .. بأى حق ؟ بأى حق تطلب منى هذا ؟! فاقول لها : وانا من يرحمنى .. وانا اتعذب مثلك ان لم يكن اكثر اننى اطلب منك بحق حبنا .. بحق ما لهـــذا الحب علينا من طاقة ... فتستنهض شجاعتها وتقول ، كلا كلا . هناك حقوق كثيرة علينـــا ، ومن واجبنا ان نخنق هذا الحب ولا ندع هذا الجنين يرى نور الحياة .. فاثور واكاد احطم كل ما امامى واصرخ فيها : كيف ؟.. كيف بالله عليك ؟ كيف نخنقه ؟ توبى الى نفسك ولاتكونى مجرمة فى حقها ، واذا بصوتها ينشج نشيجا خافتا وهى تقول : بل الاجرام ان نفكر فى انفسنا وننسى كل ما عدانا ، الاجرام ان لا نهتم الا بملذاتنا الشخصية ، ونتجـاهل ما تسببه اعمالنا هذه من مذلة ويتم لاقرب الناس الينا فازمجر فيها : كلا انك لا تحبين .. ان الحب لا يعترف بشىء . لو كنت تحبيننى لما فكرت الا فى طريقة واحدة ، وهى الانطلاق معى ، انك مكبلة بكل ما حولك ولا تريدين منه فكاكا

وسمعتها تبكى .. تبكى بحرقة .. تفطـــر قلبى وجعلت استرضيها وانا احلف واتوســل ان اتهاماتى كلها من فرط حبى .. ولكنهـــا وضعت السماع وتركتنى

ومر اسـبوع ، وفى كل يوم احاول جاهدا الاتصال بها دون جدوى ، ولم تقع عيناى عليها عند صديقة ، او فى ناد ، او فى اى مكان مما كنت اراها فيه

ومر اسبوع ثان ، وبدأ الشيطان يراودنى فى عمل جنونى .. لاذهب اليها ، لاقتحم عليها منزلها واخذها عنوة مادامت تحبنى .. ماذا يمنعنى من ارتكاب اى عمل ؟ كيف سأقضى بقية حياتى فى هذا الجحيم ؟ سأتوسل اليها ، سأركع تحت قدميها ، سأحلف لها اغلظ الايمان بصدق حبى ، سأقدم لها اكبر برهان اذا ارادت التأكد وهو وثيقة الطلاق

ولكن نفسى راودتنى ان اتروى قليلا ... ان اراها اولا لا تأكد من مدى استعدادها لتنفيذ رغباتى ، رغم اننى كنت واثقا كوثوقى من نفسى ، انها ستترك كل شىء وتتبعنى .. كنت واثقا من حبها واخلاصها

ومر شهر ... بين الاقدام والاحجام ، وذات يوم بدأت فى تنفيذ الخطة .. طلبتها بالتليفون ورن الجرس ، ونظرت للسماعة اتوسل اليها ان لا تخذلنى ، واذا بصوت آخر ، صوت الخادمة ترمينى بالنبأ المفجع ، وهو مرض سيدتها . قالت انها مريضة منذ اسبوع ولا تقوى على مغادرة الفراش ، وتأسف لعدم امكانها الاتصال بى

وتحول الشك الى يقين .. ها هى مريضـــة ها هى تعانى آلام الحب المبرحة بمفردها كى تهزمه او يهزمها .. كيف لى ان اتركها ؟ وبأى حق اجعلها تتصرف فى حياتها ؟ انها ملكى الان

نجاح متواصل : ايرن اوبرين اسم جديد ينتظر أن يلمع قريبا فى سماء السينما . لقد قامت أخيرا ببطولة فيلمين فى هوليوود ، على الرغم من أن اكتشافها لم يمض عليه عدة أشهر . وقد التقطت لها هذه الصورة عند وصولها الى نيويورك قادمة من هوليوود لتشترك فى بعض التمثيلات التى ستذاع فى التليفزيون !

بحق الحب الذى له السيطرة على كل ما عداه ليكن لها زوج ! ليكن لها اطفال ! ولكنها ملكى انا ، هى لى وحدى وان نازعنى فيها الزوج والولد

وتركت عملى وركبت سيارتى اسابق بها الريح ، ولاول مرة اذهب اليها وادخل بيتها دون ميعاد سابق ، ودون أن يكون لزوجها علم ، وفتحت لى الخادم وادخلتنى الى حجرة الصالون كى تستأذن سيدتها ، ومرت خمس دقائق ، خلتها خمس ساعات ، وفى فرجة الباب وقفت ليلى ضعيفة ، صفراء ، مشدوهة ، فاغرة الفم ... واتانى صوتها واهنا مستنكرا : اهوانت !! ففتحت لها ذراعى لالتقفها بينهما ، وقلبى يدق دقات متوالية .. فهى المرة الاولى — بعد هذا العذاب الطويل — اجتمع بها ولا تحاصرنا العيون ، او تتلقفنا الالسن

بيد انها ابتعدت .. ابتعدت بخطى واهنة .. وقلت لها ضارعا .. وقلبى يتمزق الما .. ولا اخفى عليك ما شعرت به من نشوة للذبول الذى رايته مسطرا آلام الحب على وجنتيها .. لقد جف عودها لانها حرمت نفسها من الينبوع .. وعندى انا وحدى مفاتيح هذا الينبوع ... لماذا !! لماذا ياليلى تذبلين هكذا ؟! لماذا تستسلمين لليأس وامامك الحب فاتحا ذراعيه ليمنحك كل ما تصبو اليه نفسك الشابة ؟ اننى رهن اشارتك اطلبى فكل شىء مبذول لك .. وانى طوع اشارة منك

ورايتها تستكين على كرسى ، وتشير الى ان اجلس ، ثم قالت بصوت عذب رقيق : ان حالتى لا تسمح لى بكثرة الكلام ، فانا مريضة و ...

وقاطعتها وكنت اعلم سلفا ما ستقوله وقلت متلهفا :

لا يغرنك ما ترين من مظهري يا ليلى ، اننى مثلك تماما .. واشعر بما تشعرين به ان لم يكن اكثر ... فتعالى يا حبيبتى .. تعالى نسعد معا ، تعالى نعش حياتنا

فنظرت الى باسمة بهدوء اذهلنى وقالت :

كلا لا يمكن ان تكون مريضا بمرضى .. او تحس بما احس به ... فهى حالة انفردت بها النساء ... الا اذا كان العصر الحديث سيتحفنا باعاجيبه ... ثم ضحكت وقالت :

ان حالة القىء التى انتابتنى منذ اسبوع لا تدع لى فرصة التفكير فى اى شىء

فقلت مستفهما : قىء ؟ ولماذا القىء الم تعرضى نفسك على طبيب ؟

قالت لى ان حالتى طبيعية وغالبا ما تحدث هذه المضاعفات فى الاسابيع الاولى ، فنصحنى ان استريح

واتضحت المسألة امامى .. ويظهر ان حالتى كانت تدعو للرثاء ، حتى انى لم انتبه وتوقف الخادمة بصينية القهوة الا بعد ان نبهتنى ليلى بحركة من يدها ، ولكنى لم ادع كيوبيد الخبيث يشمت فى اكثر من ذلك . لانى احسسته واقفا بجعبته مصوبا نظراته اللامعة الى ، ولسانه يتحرك كبندول الساعة لا يستقر فى مكان وهو يتحدانى بقوله :

هيه .. من منا الغالب ومن المغلوب ؟ طالما قهرتنى واذللتنى ورددتنى خائبا . اشرب الان ما سقيتنيه غصصا وهزيمة .. فانت الان ملك يمينى اصنع بك ما اشاء

فتشبثت بكل عزيمتى وارادتى ، كالمشرف على الغرق يطفو لاخر مرة ، رافعا ذراعيه فى حركة اخيرة يائسة ، وما ان خرجت الخادمة حتى قلت :

— لكن يا ليلى ، وهل سيمنعنا هذا من الاستمتاع بحياتنا ؟ هل سيكون عقبة فى سبيل حبنا ؟ اننى احبك ولن تستطيع قوة ان تبعدنى عنك ..

فقالت وفى وجهها حنان احسست فيه امومتها المستقبلة :

— كلا .. لا يمكن .. واسبلت جفنيها فى عتب وانكار حازم ، وقرات فى وجهها انه لم يعد لى فى كيانها الجديد مكان .. وان هذا الجنين بدأ يكبر ويكبر حتى اصبح طفلا ماردا يذودنى عن تلك المرأة ، ويدفعنى بيديه ... ونظرت الى عينيها فاحسست بنظراتها تدفعنى ايضا فى توسل بائر ...

●

ومضت اربعة شهور لم اتصل فيها بليلى ولم ارها . وذات مساء وكنت اعبر طريق الكورنيش بسيارتى ، اذا بها تمشى فى هدوء ، وقد ارتدت زيا فضفاضا تدرأ به ما اضفته عليها حالتها الجديدة من تغيير ، بيد ان وجهها استرعى نظرى ، فقد زال عنه ذلك الشحوب ، وحلت محله نضرة التفتح المطمئن للحياة ، وتوقعت ان اقرأ فى عينيها التجاهل او السخرية ولكن تلاقت نظراتنا فاذا بها تومىء الى بعينين لامعتين تفيضان شكرا واكبارا يكاد يصل الى التنزيه والتقديس ... اننى اذن فى عينيها البطل مرة اخرى ، بطولة الكياسة وانكار الذات والبراعة التى يتصف بها الفارس المدرب لانه بها يعرف متى يقدم ومتى يعف عن الاسلاب والمغنم ، فيترك الميدان

وهذا يا صديقى هو الذى تبقى لى من المعركة امام الحب .. خسرت الغرام ، وانهزمت امام كيوبيد .. ولم يبق لى الا عزاء المغلوب فى ساح الحروب

خسرنا كل شىء الا الشرف

((تمت))

صورة فريدة !

تنفرد « الكواكب » بنشر هذه الصورة الجميلة التى التقطت لعبد الوهاب وعروسه نهلة القدسى وهما يقضيان شهر العسل فى بلودان . وهذه الصورة التى يفاجأ عبد الوهاب نفسه برؤياها لاول مرة . تسجل سطورا جديدة فى قصة حب فنان مرهف . وقد لا يعرف القراء أن السيدة نهلة ذات ميول فنية عديدة . فهى ترسم وتعزف على البيانو ، وتطرز ، وتقرأ قصص عباقرة الفن . وهى من مواليد عام ١٩٢٨ . أما عبد الوهاب فهو اليوم فى الثامنة والاربعين من عمره . ويستعد الموسيقار الكبير للانتقال مع عروسه الى فيلا أنيقة فى شارع الهرم . كما يشغل أوقاته بوضع ثلاثة الحان جديدة . من بينها أغنية تذاع بمناسبة عيد الثورة السادس

حدث هذا الأسبوع

* كان حامد مرسى أحد أعضاء مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية بين من وقعوا المذكرة الخاصة بطرح الثقة بالمجلس امام الجمعية العمومية

*** يبدا حسين فوزى فى اخراج فيلم جديد من انتاجه فى اوائل الشهر القادم . الفيلم هو : « يا بحر غنى » بطولة محمد فوزى وليلى فوزى**

* يستعد عيسى كرامة لانتاج فيلم جديد تحت اسم « المرحوم اسماعيل يس »

*** يدخل حلمى حليم ستديو مصر فور عودة عبد الحليم حافظ من الخارج لاخراج فيلمه الجديد الذى يتقاسم بطولته عبد الحليم ومريم فخر الدين، ويقدم حلمى وجها جديدا لطفل صغير يقوم بدور شقيق عبد الحليم**

* ستعمل الراقصة جواهر فى كازينو قصر المنتزة بالاسكندرية لمدة شهرين

*** فى اقل من ساعتين ، حفظت ام كلثوم وسجلت اغنية عن العراق، لحنها رياض السنباطى وهو فى معهد الموسيقى**

* أرسلت دار الاوبرا الى بلدية القاهرة سبعة خطابات تطلب منها اصلاح بعض المصابيح المعلقة فوق السور الخارجى للدار

*** تقرر ان يقام موسم الاوبرا الايطالية فى القاهرة فى ديسمبر ويناير . اتصلت مصلحة الفنون بالسفارة الايطالية لهذا الغرض ، وسترسل المصلحة مندوبا عنها فى الشهر القادم لتوقيع الاتفاق مع الفرقة المختارة**

* يحتكر محمد فوزى جهود أحمد فؤاد حسن الموسيقية لمدة خمس سنوات لشركة اسطواناته . وينص العقد الموقع بينهما على أن يسجل محمد فوزى لاحمد فؤاد ٦ اسطوانات سنويا

*** تحضر الى مصر الراقصة الهندية الشهيرة « فيجانا تمالا » فى شهر اكتوبر لتقدم بعض الرقصات الهندية على مسرح دار الاوبرا**

* وافق مجلس الاذاعة الاعلى على رفع أجور الممثلين ابتداء من الشهر الحالى . ووافق أيضا على زيادة الاجر الذى يدفع عن الوقت الذى تستغرقه التمثيلية

*** المطرب السورى رفيق شكرى يظهر مع محمد الكحلاوى فى فيلمه الجديد الذى يخرجه ابراهيم عمارة**

* أوقفت الاذاعة كل الاغانى الجديدة . لن تفرج عنها الا عند نهاية الدورة الاذاعية الحالية فى اكتوبر القادم

*** التمثيلية الاذاعية « العسل المر » التى كتبها الدكتور يوسف عز الدين عيسى واذيعت على حلقات ستصبح فيلما يخرجه كمال الشيخ وتنتجه شركة « مصر فيلم »**

* يعود المنتج حسن عامر الى الانتاج السينمائى بعد فترة انقطاع طويلة : سينتج فيلما جديدا بعنوان : « مولد النور »

*** لم تتلق نقابة المهن السينمائية رد مؤسسة السينما على الطلب الذى رفعته اليها لمدها باعانة لمواجهة التزاماتها حيال السينمائيين المتعطلين**

* تقيم فرقة المسرح القومى ست حفلات خصصت دخلها لاعانة صندوق معاشات نقابة المهن التمثيلية

*** بدات فرقة الريحانى موسم عملها الصيفى على مسرحها بكازينو شيزار بالاسكندرية**

* استعانت الاذاعة باحد اللبنانيين الذين يدرسون بالقاهرة على تسجيل أسماء الشوارع والمدن والقرى اللبنانية حتى يتسنى للمذيع نطقها دون تحريف

*** سيخرج صلاح ابو سيف قصة « شئ فى صدرى » لاحسان عبد القدوس بعد ان وافقت الرقابة على تقديمها فى فيلم**

* سمحت مصلحة الفنون للبعثة الفنية الالمانية الموجودة الان فى القاهرة بتصوير فيلم عن النيل . وكانت الجهات المسئولة قد منعت البعثة منذ أسابيع

*** كون الاتحاد القومى وحدة سينمائية متنقلة للدعاية لاهدافه ، ويتولى الاشراف عليها بعض اعضاء نقابة المهن السينمائية**

* عدل مجلس نقابة الممثلين عن قرار غلق نادى النقابة بعد ان حقق بوفيه النادى الذى تولت النقابة الاشراف عليه أيرادا ضخما لصندوق النقابة

*** سيعقد الاجتماع الثالث لاصحاب دور العرض مع مدير مصلحة الفنون لبحث مسالة تخفيض تذاكر الدخول**

* تعاقد رمسيس نجيب مع حسن يوسف الممثل بالفرقة المصرية وخريج معهد التمثيل ليحتكر جهوده الفنية لمدة عامين

*** منعت مصلحة الفنون الصحفيين من حضور تدريبات فرقة الفنون الشعبية .. ووضعت المصلحة بعض موظفيها كحراس لمنع الصحفيين فقط !**

* سيكتب السيد بدير حوار فيلم « المعلمة توحة » انتاج تحية كاريوكا . وقد وافق رمسيس نجيب على اعارته لها . لان عقد اتفاقه مع السيد بدير يمنع الاخير من العمل فى شركات أخرى

*** تلقت لبنى عبد العزيز من شركة جيفارت للافلام الخام دعوة لزيارة مصانع الشركة فى بلجيكا بعد انتهاء مهرجان السينما باسبانيا**

* تعاقد محمد فوزى مع سامية جمال لتقوم بدور البطولة فى الفيلم الذى يستعد لانتاجه فى اغسطس

*** تخلف صلاح ابو سيف ويحيى شاهين وجان خورى عن السفر الى مهرجان السينما باسبانيا**

* نذرت الراقصة جواهر خروفا للفقراء السيدة زينب عند شفاء يوسف وهبى وقامت هذا الاسبوع بالوفاء بهذا النذر بعد أن تماثل يوسف وهبى للشفاء

*** عادت المطربة حورية حسن الى زوجها تيسير المرادى بعد ان انفصلا خمسة شهور بالطلاق**

* سيبدا كمال الشيخ تصوير الفيلم الجديد الذى ستنتجه مديحة يسرى فى اوائل اغسطس

*** ستعقد نقابة السينمائيين اجتماعا خاصا لبحث تقرير مندوبها الذى شاهد فيلم « الهاربة » لتحكم فى الخلاف القائم بين بدرخان وحسن رمزى حول بعض مشاهد هذا الفيلم**

* أصدر مدير الاذاعة أمرا بوجوب عرض جميع خدم البوفيه فى الاذاعة على الطبيب حرصا على صحة المذيعين

*** مصلحة الفنون ستستاجر فى الموسم القادم مسرح جمعية الشبان المسلمين لتعمل عليه بعض الفرق المسرحية التى تضم الهواة وترعاها المصلحة**

أسرار ثورة ٢٣ يوليــة

عدد غير عادى يقدمه

المصور

قصة الأيام الخالدة فى حياة وطننا يكشف سرها

لأول مرة !

أعضاء مجلس قيادة الثورة و الضباط الأحرار

فى يوميات من ٢٢ يولية إلى ٢٧ يولية

اقرأ فيه :

جمال عبد الناصر .. متى قرر إعلان الثورة ؟

عبد الحكيم عامر
أنقذ حسن ابراهيم ليلة الثورة ..

زكريا محيى الدين

كمال الدين حسين
قبض على اللواء قائد قسم القاهرة واعتقله !

أنور السادات

حسين الشافعى

علي صبرى

حسن ابراهيم

خالد محيى الدين

مع العدد هذه الصورة
للرئيس جمال عبد الناصر

يقدمها المصور
هدية كبيرة بالألوان

عدد ضخم يصدر الخميس القادم ٢٤ يوليه ٤ قروش

لولا صدقي تتكلم لأول مرة بعد عودتها

السينما المصرية مريضة مثلي بالسكر ★ الفنان المصري تاجر بريد المال !

لولا صدقي . هل تذكرونها ؟! اختفت فجاة منذ ثلاث سنوات واشيع انها هجرت الفن وتزوجت ، واشيع انها سافرت الى ايطاليا لتقيم هناك بصفة دائمة . ولكن لولا صدقي ظهرت فجاة في الاوساط الفنية بعد غيابها الطويل ، وبدات تستعد من جديدلتواجه جمهورها على خشبة المسرح وتحت اضواء السينما . وهي هنا تتحدث لاول مرة بعد عودتها

عادت الفنانة لولا صدقي اخيرا الى استئناف نشاطها المسرحي والسينمائي ، بعد أن شفيت نهائيا من مرض السكر الذى الم بهـا وأقعدها عن مزاولة نشاطها الفني ثلاثة اعوام كاملة

لولا صدقي تمتاز بذوق بسيط . كانت ترتدي ثوبا بسيطا لونه بزرقة السماء ، وكانت الصحة والعافية باديتين في بسمتها وعلى وجهها ،وهي تلقي بنظراتها الى النيل ومياهه الجارية . لقد ضربت لي لولا موعدا على شاطىء النيل لانها كما قالت مشوقة اليه ينتابها شعور جارف بالحنين لان تمد اليه بصرها ولا تسترده

ولم تكد لولا تجلس معنا ، حتى بدأت تروي قصة كارثة مفاجئة تعرضت لها بالامس قالت :

- تصوروا عود « كبريت » انفجر وانا اشعله وطار جزء ملتهب منه ودخل عيني لقد كادت تصيبني كارثة لولا أن الله سلم وانقذني برحمته

والقت علينا قصة « عود » الكبريت هذه بعد وجوم ، دام للحظات واردت أن الطف الجو بيننا فقدمت لها سيجارة وما أن أمسكت بعود من الكبريت لاشعله حتى هتفت لولا صدقي قالئة : « باسالر ».وضحكنا

وروت لي لولا صدقي سر غيبتها الطويلة عن الجمهور قائلة :

- كان آخر فيلم ظهرت فيه هو فيلم « أول غرام » مع سامية جمال والمطرب محمد مرعي ، وسر اختفائي ليس هو الحب كما اشاعوا ، لقد قالوا انني تزوجت رجلا ايطاليا وهجرت الفن من أجله وانتقلت معه الى وطنه لاقيم هناك بصفة دائمة ، والحقيقة انني مرضت بالسكر منذ ثلاث سنوات نتيجة للارهاق المتواصل ، فقد كنت اعمل في فرقة مسرحية واظل اجري البروفات في الصباح وأؤدي دوري في المسرحية في المساء ،واعمل في السينما فيما بقي من نهاري أو وقتي الخالي وسافرت الى ايطاليا للعلاج ، وبقيت هناك في المرة الاولى سبعة أشهر ثم عدت الى الوطن ، ولكن المرض عاد يشتد من جديد ، وسافرت المرة الثانية وبقيت في ايطاليا خمسة اشهر استطعت خلالها أن أشفى من مرضي والحمد لله

● وقلت للولا : « الم يعرض عليك أحد الاشتغال بالسينما في هذه الفترة كلها ؟! »

وضحكت لولا وهي تقول :

- لا ، يظهر ان السينما كانت هي الاخرى مريضة بالسكر ، ولقد حاولت خلال اقامتي في ايطاليا أن أبذل مجهودا لصالح أفلامنا هناك فقيل لي أن الاجراءات الجمركية في كل من البلدين تحول دون سهولة تبادل الافلام ، ثم تأتي بعدها صعوبات « الدبلجة » فالشعب الايطالي يحب أن يرى الفيلم ناطقا بلغته

● وعدت أقول للولا صدقي : هل غيرت تلك الفترة التي غبت فيها عن الاوساط الفنية رأيك في السينما المصرية وفي زملائك من الفنانين ؟! »

وشردت لولا صدقي بناظريها الى النيل ، ثم قالت :

- السينما المصرية بخير ، انها تسجل تقدما محسوسا على الرغم من قلة التشجيع الذي تلاقيه ، وانا لا أعرف لماذا لايحدد الزملاء الممثلون ادوارهم ، لماذا يقبلون كل ما يعرض عليهم من أدوار ، ان الفنان قد يمثل ستة أدوار يتقاضى عنها ستة آلاف جنيه مثلا ، وقد لا يكون راضيا عن بعض هذه الادوار ،ان موقفه يكون أدعى الى الاحترام لو انه رفع أجره وتقاضى الستة آلاف جنيه عن أربعة أفلام فقط ونبذ دورين لا يلائمانه ، ان الفنان الذي يقبل اي دور يسند اليه تاجر وليس فنانا ،تاجر يسعى الى الكسب المادي ليس الا

وتحدثت لولا صدقي عن الموسيقى ، قالت ان الموسيقى المصرية قد تطورت تطورا كبيرا خلال السنوات الخمس الماضية ، وسبب هذا التطور ظهور عدد من المطربين المتطورين الذين سجلوا نجاحا مثل عبد الحليم حافظ

والرجل المثالي في رأي لولا هو : « الرجل ذو الارادة والشخصية القوية ، المتشبث برأيه عندما يكون على صواب المدرك لمسئوليات الحياة » .

ولولا صدقي تنتوي العودة لا شك قالت :

- لقد تحسنت صحتي كثيرا ولا شك انني ساعاود نشاطي الفني بشكل واسع ، وانا انوي ان انتج بعض الافلام الجديدة التي تقف على قدم المساواة مع الافلام الاجنبية الجيدة بعد أن استعيد مكانتي الفنية

واستطردت لولا تجيب عندما سألتها ان كانت تنوي أن تتجه الى ميدان الانتاج المشترك قائلة :

- ان الافلام المشتركة لا يمكن ان تحقق النجاح ،ان لكل بلد طبيعته ومن الصعب جدا ادماج شخصيات أوربية في قصصنا ، ان أذواقنا ومشاربنا مختلفة تماما

ولولا تفضل المسرح ، قالت :

- المسرح كمدرسة للفنان افضل كثيرا من السينما ، انني في العادة احس بتجاوب الجمهور وأسعى الى ارضائه وانا على خشبة المسرح ، وكنت انتوي تأليف فرقة مسرحية لولا نقص المسارح عندنا

● واختتمت حديثي مع لولا قائلا : « كان والدك المرحوم أمين صدقي كاتبا قديرا وقد ترك عدة آثار أدبية رائعة ، فهل كنت تعتزمين الاعتماد على المسرحيات التي كتبها عند تكوينك للفرقة المسرحية ؟! »

- كنت سأفعل هذا ، فآثار أبي اصبحت نهبا مشاعا لكثيرين يسرقونها ويقدمونها للجمهور بأسمائهم ، وانا الآن أنسخ هذه الآثار لحمايتها من الاعتداء عليها

وتركت الفنانة العائدة تحاول أن تطفىء حنينها الى النيل الخالد

فؤاد ميخائيل

على القهوة

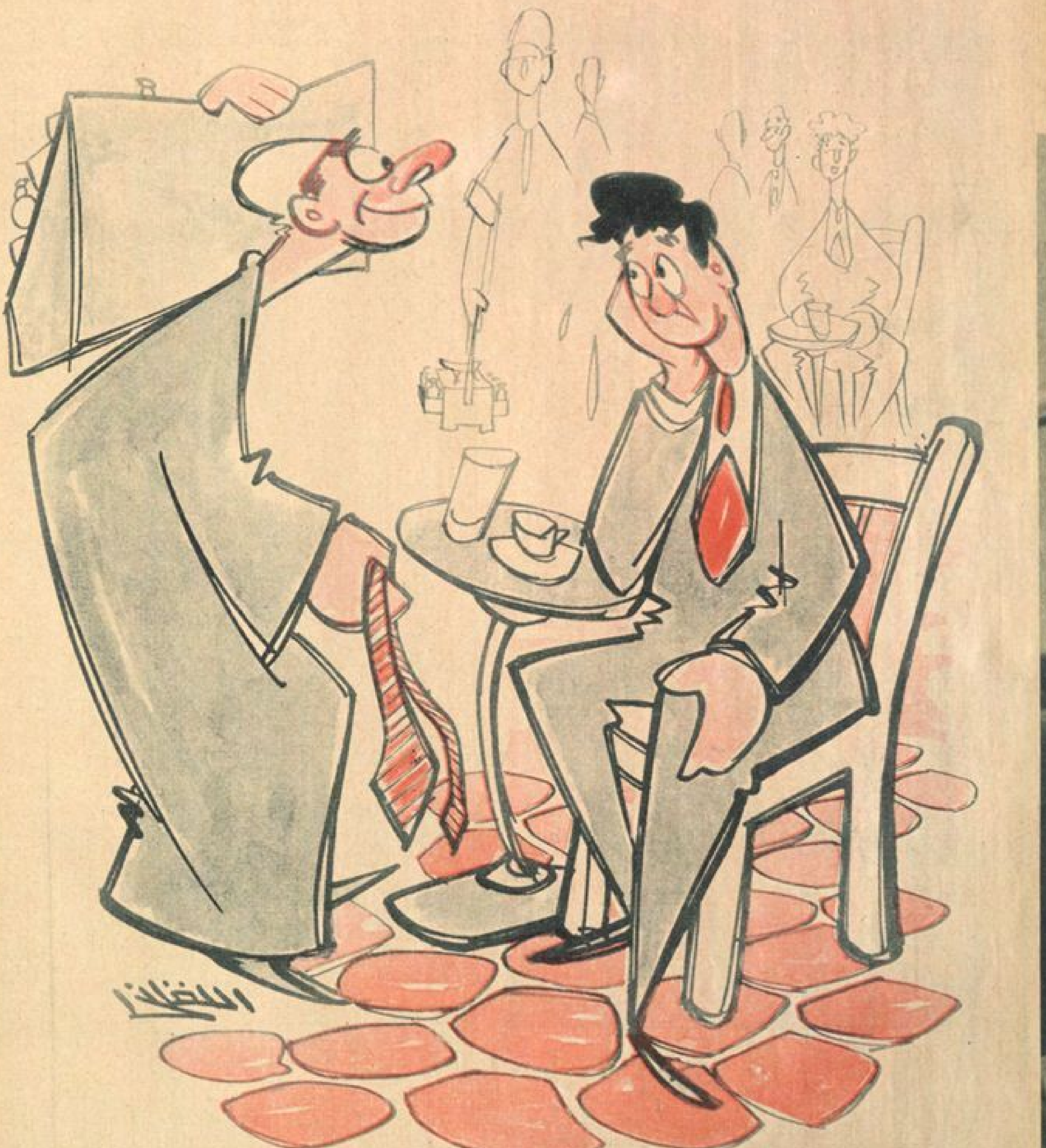

(المنظر : قهوة على طريق عام ، زهقان افندى جالس ، والباعة الجائلون يمرون به على التوالى)

ماسح الاحذية ـ تمسح يا بيه

زهقان ـ لا

ماسح الاحذية ـ طب ننفض

زهقان ـ لا

ماسح الاحذية ـ مش عايز رباط جزمه بدال الرباط المقطع ده

زهقان ـ (غاضب) لا يا اخى

ماسح الاحذية ـ معايا ورنيش كويس قوى ماركة المراية .. لو مسحت لك بيه الجزمة مدم المؤاخذة تشوف وشك فيها

زهقان ـ (ثائرا) يا اخى غور من وشى بقى

ماسح الاحذية ـ طيب طيب بس ماتزقش .. (وهو ينصرف) يعنى كفرنا اللى عايزين نتصقكم !

***

بائع سجاير ـ سجاير سجاير سجاير .. معايا لاكى سكرايك يابيه

زهقان ـ مابادخنش

بائع سجاير ـ وده معقول يابيه .. دى سوامعك و شانك صغر اهم .. هو انا عبيط من اللى بيدخنوا

زهقان ـ بادخن بادخن ... لكن مش عايز سجاير ياسيدى

بائع سجاير ـ طب استفتحنا بعلبتين كبريت

زهقان ـ يا اخى مش عايز .. مش عايز

بائع سجاير ـ طيب بلاش .. ماتسخطش قوى كده .. ارزق من غيرك .. (وهو ينصرف) سجاير سجاير سجاير

زهقان ـ اف .. ايه ده

***

متسولة ـ قرش اجيب به رغيف ابنى

زهقان ـ مامعاييش فكه ياست

متسولة ـ افك لك ياسنايا

زهقان ـ معاكى فكة شلن

متسولة ـ مايكملش يابنى .. خد نص فرنك ويبقى لك ..

زهقان ـ يبقى لى تلاتة صاغ

متسولة ـ لا .. يبقى لك الاجر والثواب يعنى

زهقان ـ وهو انا معايا غيرالشلن يا ست

متسولة ـ ياعينى يا ابنى .. مامعاكش غير الشلن ..

زهقان ـ آه

متسولة ـ ليه .. بتشتغل ايه ؟

زهقان ـ موظف ياست

متسولة ـ يا مسكين .. طب يابنى وايه رماك على الشغلانة دى .. قوم خد لك لفة معايا يا ابنى والقفة ام ودنين بشيلوها اتنين

زهقان ـ لا ياست .. مش عايز .. انا راضى بالمقسوم لى .. ولما اطلع على المعاش ابقى افكر

متسولة ـ (وهى تنصرف) حسنه يا اسيادى .. لله ..

***

بائع متجول ـ معايا فانلات وشرابات .. معايا مناديل حرير .. ناخد لك جوزين شرابات «اول سايز» يا بيه

زهقان ـ لا

بائع ـ معايا حزام جلد امريكانى

زهقان ـ مش عايز

بائع ـ طب نضارة شمس وهوا

زهقان ـ برضه مش عايز

بائع ـ شوف سعادتك الامشاط دى ..

زهقان ـ ماباشوفش

بائع ـ معايا مكن حلاقة معدن

زهقان ـ يبه .. قلت لك مش عايز حاجة

بائع ـ استفتحنا يابيه

زهقان ـ (غاضبا) يا اخى روح استفتح من غيرى .. هو انتو كلكم متسلطين على

بائع ـ طيب ماتزعلش .. ايه رايك فى الكرافتة دى

زهقان ـ حلوه

بائع ـ الحمد لله ... دى تمنها تلاتين قرش بس

زهقان ـ مبروكه عليك

بائع ـ دى كرافته ذوق وتنطق عليك فى البدلة دى يابيه

زهقان ـ (ثائرا) يا اخى مش عايز

بائع ـ طب خد اللبيسة دى .. دى نايلون

زهقان ـ (ثائرا) وبعدين معاك يا جدع انت

بائع ـ بس ما تزعلش

زهقان ـ ما ازعلش ازاى يابارد انت

بائع ـ خد لك دستة امواس حلاقة

زهقان ـ (ثائرا جدا) ياناس .. يا هوه .. دى بقت حاجة تقلق .. انا حاتجنن .. انا حا انتحر

بائع ـ حاتنتحر ؟

زهقان ـ ايوه حا انتحر

بائع ـ عال .. معايا مسدس لقطة يا بيه .. وفيه ست طلقات !!

(ستار)

على شاشة الكواكب (بقية)

وتحت أقدام الربوة الصغيرة المطلة على البحر، التي حدثته عنها جول قبل أن تموت ، وجـد بيل هيتي نائمة وسط الامواج

وحمل بيل الطفلة ، هدية الحب اليه ، بين يديه وضمها الى صدره ، فسألته الفتاة :

ـ من الذى أخبرك بما حدث لى ؟

وسكت برهة ، وتردد كثيرا ، ثم قال :

ـ انها جول !!

وارتسمت ضحكة عريضة على شفتى الفتـاة الصغيرة وقالت :

ـ الم أقل لك انها لم تمت

نعم ... حى هو من ينقل الحب الى قلوب الاخرين وان طواه القبر !!

هذه هى القصة الرقيقة التى قدمها لنا المخرج «**جان نيجولسكو**» . ونفس هذا المخرج شاهدنا له فى الموسم الماضى فيلم «حسناء الجزيرة» أول أفلام صوفيا لورين فى هوليوود ، وتمتاز أفلام نيجولسكو بالبعد عن الافتعال ، وبالعناية فى رسم الشخصيات ، وتحريكها ، ثم هو يهتـم اهتماما كبيرا بالتصوير ، ومن هنـا كان انتاجـه الفنى فى المقدمة دائما

وهذه القصة بالذات سبق أن شاهدتها الشاشة تحت عنوان « رحلة عاطفية » بطولة جون باين ومورين أوهارا وطفلة هوليـــوود ـ آنئذ ـ مرجريت أوبراين ، واعادة اخراج هذه القصة بالسينما سكوب والالوان فيه كسب كبيـر للسينما

وابرز نواحى الفيلم بلا شك هى ناحيــة التمثيل ، فقد أدى كل ممثل ـ وان كان ثانويا ـ دوره خير اداء

وانجح أبطال القصة هى بلا شك الصغيرة ايفلين رودى ، وايفلين بدأت حياتها بطلة من بطلات التليفزيون ، ثم التقطتها الشاشة

وقد رأيناها هذا الموسم تقوم بدور طفلة هوايتها القتل فى فيلم « البذور السيئة » ثم رأيناها تقوم بدور اليتيمة المريضة النفس بسبب حرمانها من الحنان فى فيلمنا هذا . فكان هذان الدوران سببا فى أن تصبح أشهر أطفال هوليوود

وايفلين فى هذا الفيلم أقوى بكثير من مرجريت أوبراين فى النسخة الاولى من قصة « نيليـا جاردنر وايت » . اذ هى أكثر فهما لدورها

وكانت أجمل لقطاتها ، حين عادت الى الملجأ ، واستقبلت بابتسامة مزيفة من زميلاتها فى الملجأ ، وحين امتدت أصابعها الصغيرة الى قرص التليفون تطلب رقم الملجأ

وكان روبرت ستاك ـ وهذا ثانى فيلم نشاهده له فى هذا الموسم . وفى نفس الاسبوع والاول هو « شياطين الاغراء » ـ كان ستاك عمـلاقا

وروبرت مدين لفيلم « مكتوب على الريح » بفضل كبير . فقد تحول فيه من فتى أول متوسط النجاح الى ممثـل من ممثلى « الكاراكتيـر » الممتازين ، وكانت أقوى لقطـاته حين وقف على القبر يروى بدموعه ارضا لا ترحم !

واجادت لورين باكال دورها ، كانت موفقة كل التوفيق فى أداء دور الزوجة العاشقة الرزينة، التى تعرف متى وكيف تتذرع بالصبر ، والتى لا يجف معين حنانها ابدا

وقد اعجبنى فى الفيلم الغنية فيك دامون «هدية الحب» التى صاحبت بداية العرض •• ونقلة موت لورين السريعة فقد كانت مفاجئة للجميع •• شخصية الدكتور ميلر التى قام بها ادوار يلات •• تصوير تدليك لورين لروبرت فى لقطات مختلفة سريعة جميلة اشارت الى مرور الوقت ••

وبعد فهذا فيلم يؤكد لنا أن بذور الحب تنمو فى كل ارض ... وان كانت قبرا !!

سينما

.. **مش ناوى تطلع فى السينما علشان تضحكنا شوية ؟**

القاهرة : سعيد محمود مصطفى

■ يعنى السينما ناقصة بلاوى !

ضيافة

.. **عزمت على زيارة القاهرة والنزول فى ضيافتك لمدة شهر ، فهل ترحب بى ؟**

طرابلس : احمد الشهاوى

■ ارحب جدا ، ولو انى واثق من انك راجل طيب ، وما « تعملهاش » !

قيامة

.. **ماذا تفعل لو قيل لك ان القيامة ستقوم بعد أسبوع ؟**

القرشية : نعيم محمود السعدنى

■ لو قيل لى ذلك ، فلن أصدق الا اذا رأيت القيامة بعينى !

رقصة

.. **ماهى « الرقصة » التى تثير اعجابك ؟**

جاردن سيتى : آنسة بسبوسة

■ حسب جمال « الراقصة » !

شوال

.. **ما الذى يعجبك فى « موضة الشوال » الحديثة ؟**

القاهرة : آنسة وفاء عدلى

■ تعجبنى « محتويات » الشوال ، لا الشوال نفسه

حلاقات

.. **ماذا تفعل لو صـار كل الحلاقين من الفتيات ؟**

المحلة : محمد عبده عوض

■ أحلق شنبى !

هدى

.. **لماذا لا تغنى هدى سلطان أغان جديدة ؟**

الكويت : على سعد

■ مش انا اللى حايشها !

صداقة

.. **هل تعلم اننا تعارفنا فى الصيف الماضى ، فى لبنان ، بمقهى « قريطم » بمدينة «زحلة» ولكنك نسيتنى كأى رجل خائن للعهود ؟**

العراق : فتاة الزبير

■ لم أكن بلبنان فى صيف العام الماضى «لازم النمرة غلط !

حصل خير

.. **سالتك عن المطرب العدنى « على بن احمد ابن قاسم » الذى يسمونه عبد الحليم حافظ عدن ، واذا بك تخطىء فتستبدل كلمة « عدن » بكلمة « عمان »**

عدن : آنسة سعيدة

■ حصل خير !

آنسة

.. **اريد مراسلة آنسة من الاقليم الشمالى، ممكن ؟**

صفط اللبن : طه محمد طنطاوى

■ لا

الى متى ؟

.. **الى متى يظل فريد الاطرش أعزب ؟**

شبين الكوم : آنسة سامية وديع

◉ الى أن يتزوج !

عريس

.. **انا فتاة فى التاسعة عشرة ، واريد الزواج من سـوريا لاننا بلد واحد ، فهل يمكن الاعتماد عليك فى تحقيق رغبتى ؟**

مصر الجديدة : آنسة ف . م .

◉ الاعتماد على مش ممكن ، حاكدب عليكى !

اول ابريل

.. **الان وقد مضى ابريل ومضت اكاذيبه ، الى متى يظل « ابو سمرة » زعلان من صباح ويعتبر حبها كذبة نيسان ؟**

غزة : اسحق الصائغ

◉ الى أن يشرب من البحر !

شقيقتان

.. هل هند رستم وهدى سلطان اختان شقيقتان ؟

بنغازى : على حمزة

■ لحد دلوقت لأ !

زوجات

.. كم عدد زوجاتك ؟

فتاة لبنان : آنسة جمال

⊙ واحدة فقط ، للأسف !

صباح

.. اعرفك بانى لا استطيع ان اعيش بدون صباح

بنى سويف : ا.ع.ف.

⊙ يبقى مش ضرورى تعيش ، يعنى عاجباك العيشة قوى ؟

كيف !

.. كيف اقنع مخرجى السينما او منتجيها بعبقريتى وقدرتى على التفوق ومسح نجوم هوليوود باستيكة ؟

القاهرة : ابو جلمبو

⊙ خير وسيلة للاقناع أن تنتج فيلما على حسابك و « تبرطع » فيه على مزاجك !

اية جائزة

.. بمناسبة المسافة من الاشتراك فى مسابقة زيارة الاستوديوهات فلماذا لاتخصصون لقراء وقارئات الاقطار العربية اية مسابقة اخرى ، وتكون جوائزها صور النجوم موقعة منهم او اية جائزة اخرى ؟

القدس : انسة بديعة داود الارناءوط

⊙ هذا مانفكر فيه فعلا ، ومابعد التفكير الا التنفيذ !

قديمة !

.. توجد فى فرشوط سينما ادوات الصوت فيها قديمة لانسمع كلام الممثلين واضحا ، فهل تعرف لنا علاجا ؟

نجع حمادى : انيس اسحق طانيوس

⊙ العلاج أن يستعين صاحب السينما « بمفسراتى » يشرح للمتفرجين قصة كل فيلم

صور

.. هل اذا طلبت من عبد الحليم حافظ واحمد رمزى صورهما يلبيان طلبى والا يعملوا ودن من طين وودن من عجين ؟

مصر الجديدة : آنسة ا.م.د

⊙ انت وبختك بقى !

لبنى

.. حد يستجرى ينكر فتنة لبنى عبدالعزيز وجاذبيتها المدهشة ؟

اسيوط : على احمد طاحون

⊙ ماحدش ، اطمئن !

تشجيع

.. لماذا لاتشجعوننى على وضع الاسى العاطفية المحبوبة بنشرها فى الكواكب ؟

شبرا : اسماعيل محمدى

⊙ ماكناش نعرف انها عاطفية و « محبوبة »!

قنديل !

.. لماذا « يشخط » محمد قنديل عندمايغنى وكانه يتحفز للخناق ؟

الجيزة : سمراء الجيزة

⊙ لانه مصارع ، ويغنى بحنجرته و«عضلاته»!

ماذا تم ؟

.. ماذا تم بعد وفاة النجم الخالد احمد سالم ..

العريش ا . محمد م

⊙ شيع الى مقره الاخير طبعا !

حديث جرى لفريد الأطرش (بقية)

فى صدر شبابه لعمره . وعلى هذا فنحن متساويان . **اما لماذا لم نتفق؟ فلان كلا منا يخاف الاخر ، هو كبير وانا ايضا كبير** . وعاندنا احتكم الى الجمهور ليقبل عبد الوهاب أن نتبادل الالحان وستكون مباراة شريفة . وانا على استعداد لان أدع عبد الوهاب يختار أى الاغنيتين تذاع على الجمهور قبل الاخرى . على أن تذاع الثانية بعد فترة قصيرة ، وبهذا يفيد الفن والجمهور وهو وانا

فعدت اقول مؤمنا على كلامه :

◆ **ما دمت تعلم ان الفن يحتاج لمثل هذا العمل . فلماذا لا تتنازل انت مبدئيا عن كبريائك . ما دمت تعرف ان عبد الوهاب كبير وقادر على ان يقدم لك لحنا مناسبا**

فقال على الفور

– لن ينظر الجمهور الى هذا العمل بمثل النظرة التى تتوقعها . لن ينظروا الى ادائى . بل الى اللحن . وهناك فكرة سائدة بان عبد الوهاب اذا لحن لى فسوف يتعمد أن يضع لحنا قويا متعمدا أن يغنينى كملحن ويحط من اسمى حتى ولو كان اللحن أضعف مما اقدم لنفسى وبهذا أصبح صغيرا على الشمال . ثم لماذا لا يتنازل هو قلت لك ان كلا منا كبير . فاما ان تكون منافسة شريفة بيننا واما لا

وشعرت باننا ندور فى حلقة مفرغة فآثرت أن اغير الموضوع فقلت

◆ **وهل تعتقد انه سيجىء اليوم الذى تغنى فيه السيدة ام كلثوم . لعبد الوهاب او لك ؟**

وصمت لحظات ثم قال

– لا أظن ذلك . اذا كنا انا وعبد الوهاب نرفض أن يغنى أحدنا من تلحين الاخر وكلانا ملحن ومطرب . فهل تظن أن ام كلثوم ترضى ذلك انى شخصيا أدرك جيدا أن صوت أم كلثوم أجمل أصوات الدنيا وأود من قلبى أن اقدم لها لحنا من الحانى . فهل تقبل ؟

ان كبرياءها يحول دون ذلك . **ولو فكرت السيدة ام كلثوم فى الامر جديا لوجدت ان غناءها لعبد الوهاب اولى . بما لنا من الوان جديدة . سيزيدها قوة على قوة**

◆ **وما رأيك فى التصريح الذى قاله عبد الحليم حافظ من انه على استعداد لان يغنى الحانك . اذا قدمت له لحنا يعجبه ؟**

فابتسم وقال . فى شبه مرارة

– **فى رايى ان عبد الحليم غير جاد فى تصريحه هذا ولم يكن عمليا . فلو كان يرغب فى ذلك حقا لاقدم عليه . وقدم لى كلاما الحنه له** . على طلب منى عبد الحليم ان أذهب لابحث عنه وأرجوه ان يقبل منى احد الحانى ثم كيف يتصور عبد الحليم انى سأقدم له لحنا لن يعجبه . ما الذى سيقال ان قدمت له لحنا وقال مش عاجبنى . كيف تكون سمعتى كملحن . لقد سمو وقلبى انى خالق الحان . واستطيع ان اعطى لحنا على قدر صوت عبد الحليم وغيره من المطربين . صدقونى ان قلت لكم ان نجاح عبد الحليم لا يعود الى صوته فقط . بل الى الالحان التى اداها . **ان عبدالحليم صاحب صوت معبر قوى حساس . يستطيع أن يؤدى بامانة وبراعة . ولكن نجاح عبد الحليم لا يعود الى حلاوة هذا الصوت فقط بل الى الالحان ايضا** صدقنى أن اللحن هو الذى يخلق المطرب أو المطربة وليس المطرب هو الذى يخلق اللحن . ان اللحن الناجح يستطيع أن يرتفع بمطرب متوسط مثلا المطربة « نازك » . كانت تغنى منذ عدة سنوات . صوتها حلو . انما ما حدش عرف بدنها على قدر صوتها . ولما غنت لحن محمد فوزى « كل دقة فى قلبى » . كان مفضلا عليها مضبوطا

وعدت اقول

◆ **الم يستطع عبد الحليم ان يؤثر على كثير من المطربين ويهز كراسيهم ؟**

فابتسم وقال

– لم يؤثر على أحد . ولم يهز اى كرسى . هل تعتقد أن عبد الحليم أثر على كمطرب أو على عبد الوهاب مثلا .. **انه من الممكن ان يوجد الف عبد الحليم حافظ . انما لا يمكن ان يوجد الف فريد وعبد الوهاب** . فنحن خالقان الى جوار كوننا مطربين . ولسنا مرددين لالحان الغير . اذا كان عبد الحليم يعتقد أو ان جمهوره يعتقد انه استطاع أن يؤثر على نشاطى أو انتاجى . كما يبدو من سؤالك . ولا تؤاخذنى فى ذلك . فانا أشم الرائحة من بعيد . فانا اقول ان عبد الحليم مخطىء . وايضا جمهوره . وبالتالى انت . لانه لا بد أن يعرف **ان الالحان هى كل شىء . انا استطيع ان انجح عبد الحليم بلحن من الحانى . انما كيف يستطيع عبد الحليم ان ينجح « فريد الاطرش »** ان فضل نجاح عبد الحليم يرجع الى كمال الطويل والموجى . وبرغمه لا زلنا متفوقين على هؤلاء الملحنين الجدد . فقد بداوا من حيث انتهينا . ماذا فعلوا . رومبا . سامبا . تانجو . عملت ذلك فى سنة ١٩٣٢ . كل الالحان والجمل دى احنا خلقناها . ولم يفعلوا هم اكثر من التزويق والفرنجة

وانتظرت ، حتى ارتشفنا القهوة التى طلبها فريد . وعدت أسأله فقلت له وانا اتوقع ثورة من وراء سؤالى هذا

◆ **هل تعتقد ان ياعوازل فلفلوا . وياجميل يا جميل . ويا قلبى يا مجروح . وهذه الاغنيات القصيرة الخفيفة ستخلد اسمك على مر السنين؟**

وكما توقعت ثار فريد . وصاح قائلا :

– كل اللى عملته ده للموسيقى والغناء . الا يخلد اسمى ؟؟ ٣٠ سنة فى حرب من اجل الفن ولسه مش راح اخلد اسمى . الم اقدم اوبريتات فى افلامى كان لها دوى كبير فى جميع بلاد العرب . الم اقدم « الربيع » و « أول همسة » و « ياللا سوا » . و « بنادى عليك » و « نجوم الليل » . كل ده ولسه ما عملتش حاجة . عاوزنى اعمل ايه **كل واحد له طاقة . انت فاكرنى اقدر اعمل القنبلة الذرية والا ايه ؟ !**

◆ **وهل بعت العمارة ؟**

فضحك وقال

– أيوه يا سيدى . فى الايام الاخيرة وجدت نفسى مدينا بمبالغ كبيرة للبنك . طالبنى عنها بفوائد كثيرة . فقررت بيع العمارة . لاسدد ديونى . ولو انى خسرت من جراء بيعها الكثير

◆ **اريد ان اعرف حكايتك مع سامية ولماذا انفصلتما من جديد ؟**

فابتسم وقال

– يا سيدى . سامية انفصلت عنى بالتلفون فى يوم . وجاءت لزيارتى . وتصالحنا وكأنه لم يكن بيننا خلاف . واتفقنا على أن نعود للعمل سويا مرة اخرى . ولكن بعد أن نصفى القضية التى رفعتها ضدها وعلى احد الصحفيين ورفضت ان تسوى الموقف . ولكنها عادت فى كلامها . **ومن الطبيعى جدا . الا نعمل معا طالما ان بيننا خلافا** . وهكذا بقدا كما كنا . مبسوط يا سيدى

وقمت مصافحا ودعوت له بالنجاح فى عمله وفى قضيته الجديدة . وشد على يدى وهو يقول :

– على فكرة فى القضية دى حصل احسبات جديدة فى كل شىء . وراح يعرفوا اللى تقولوا ان فريد خلاص انتهى . **ان الفنان الصادق لا يموت فنه ابدا ، حتى ولو كان على فراش المرض** . وربما نهدينا حسنا

هكذا كان حديثى مع فريد صريحا . فتح قلبه على مصراعيه «بسلامة نية» دون أن يفكر أن يغمز احدا أو يسىء الى انسان . فقط اراد أن يبرىء نفسه وان يضع النقط فوق الحروف .

كنت غريبة في وطني

للنجمة برلنتي عبد الحميد

منذ ستة اعوام حدث هذا

تقلبت فى فراشى بعد يوم مضطرب . وتناهى الى سمعى صوت المذيع فى الراديو . فيه حيوية وفيه فرحة . ونهضت واقفة أنصت الى مايذاع واحسست بفرحة قوية لم اشعر بها من قبل تتملكنى ثم عدت مع الذكريات الى يوم قريب

كنا اربعة : سيدة رزينة فى الاربعين من عمرها ، وفتاة فى الخامسة والعشرين ، ورجل هو زوج للسيدة ووالد للفتاة وانا ، جلسنا فى مقعدين متقابلين فى القطار المسافر من القاهرة الى الاسكندرية ، لم نتقابل من قبل ولذا سادنا صمت كئيب وكل منا يختلس النظر الى الاخر . وبدد الزوج هذا الصمت عندما ابدى ضيقه وسخطه بالحالة السياسية . كان قد مضى على حريق القاهرة فى ٢٦ يناير عام ١٩٥٢ ما يقرب من شهر ، والتجول ممنوع بعد السادسة مساء ، واحاديث الناس تتناول الفساد السياسى وحماقات فاروق والبوليس السياسى يحصى على الناس كل كلماتهم وحركاتهم وتعليقاتهم

وابدى الرجل سخطه وضيقه بذلك فى كلمات مقتضبة . ولمس ذلك جرحا فى نفسى ، وفى الحق كنت اضيق جدا بالوضع الفاسد للبلاد فى ذلك الوقت ، وايدت الرجل فى تعليقه واحصينا معا حوادث كثيرة من الظلم والاستهتار بحقوق الوطن ، واشتركت معنا الفتاة بالحديث

ثم نظرت الزوجة الى زوجها ثم الى ابنتها ، نظرة ذات معنى ، فأوجز الاثنان فى حديثهما

وقبل ان نصل الى الاسكندرية تسلل الى المكان الذى نجلس فيه اثنان جلسا معنا ، وحاولا ان يستدرجانا بالحديث عن السياسة ، ونظرت اليهما وادركت انهما من رجال البوليس السياسى ، يريدان الايقاع بنا ، ورفضت ان اتكلم بالطبع . وشعرت حينئذ اننى غريبة فى وطنى

تتابعت تفاصيل هذه الحادثة فى ذهنى وانا اقف بجوار الراديو منذ ستة اعوام تماما . وكان صوت المذيع ينبعث قويا فيه تفاؤل ونشوة

كان اليوم هو الثالث والعشرون من يوليو عام ١٩٥٢

وكان المذيع يعلن قيام ثورة مصر

وقلت لنفسى :

الحمد لله الآن اشعر اننى فى وطنى

كنت فى باريس يوم ٢٣ يولية

للنجمة ليلى مراد

كنت فى باريس يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢

وكنت لا أزال موجودة فى غرفتى بالفندق الذى نزلت فيه عندما دقت الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت باريس ، اى الثامنة والنصف بتوقيت القاهرة

وكان هذا هو الموعد الذى تقدم فيه اذاعة القاهرة نشرتها الاخبارية المسائية ، فاحببت ان استمع الى اخبار مصر ولم اكن قد عرفت بعد خبر الانقلاب التاريخى الكبير الذى وقع بمصر فى الصباح الباكر من ذلك اليوم

ولم اكد استمع لاذاعة القاهرة ، حتى فغرت فمى دهشة وعجبا ..

سمعت بيانا يقول ان مصر قد استهدفت فى فترتها الاخيرة لموجة من القلق والاضطراب ، وان الرشوة والفساد قد عمت البلاد ، ولذا تولى الجيش تطهير البلاد مما هى فيه.

ان الذين قدر لهم ان يسافروا خارج مصر هم ادرى الناس بقيمة يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢

ذلك انا حين كنا نضطر فى الماضى للسفر خارج مصر ، كنا نشعر بخجل شديد حين نذكر جنسيتنا . ذلك اننا لم نكن نتصفح جريدة او مجلة اجنبية ، الا وتطالعنا فيها فضائح ومخازى الملك السابق ، فكان الاجانب يعيروننا باننا نقبل ان يظل بأرضنا مثل هذا الرجل . وكانوا يتهموننا بالجهل ، واننا لانزال نعيش فى ظلال سلاطين الف ليلة وليلة !

فلما سمعت البيان الذى أعلن قيام الجيش المصرى بثورته المباركة ، طرت فرحا ولم انم ليلتها لاننى لبثت افكر فى معنى البيان ومحتوياته

وصدرت صحف باريس وفيها انباء حركة الجيش المصرى والخلاف مع الملك فاروق ، وكانت كل جريدة تعلق على الانقلاب بما يتراءى لها فلم اصل مما قرأته فيها الى رد شافيهما اذا كان فاروق سيظل على عرشه ، ام ستطهر البلاد منه

وفى الساعة السابعة من مساء ٢٦ يوليو ، نقلت محطة الاذاعة فى باريس نبأ تنازل فاروق عن عرشه ، وطرده من الاراضى المصرية

ولاول مرة منذ وجودى فى باريس شعرت باننى يجب ان افخر بمصريتى بعد ان طرد من كان سببا لسوء سمعة مصر واهلها

وغادرت الفندق الذى اقيم فيه ، واخذت اسير فى شوارع باريس وادخل ملاهيها ومجتمعاتها رافعة رأسى ، اذ كنت اينما سرت اسمع عبارات الاطراء والتقدير والفخر لرجال جيش مصر الذين امكنهم أن يقوموا بمثل هذا العمل الضخم الجبار

صواريخ

• اعطنى فاتورة بقال وانا الحنها لك
روسينى

• اذا كثرت النقود فى يد الممثل استخدم التلغرافات بدلا من الخطابات
تشيكوف

• كان الممثلون يتعثرون فى الالقاء بوضوح تام
بنشلى

• كان الديكور على المسرح جميلا ، لكن الممثلين كانوا يشوهونه بوجودهم
والكوت

• الجنون فى الفن ، مثل الغش فى السلاطة
سنت جودنس

• هناك اسلوبان لكره الفن ، الاول ان تكرهه ، والثانى ان تحبه بقدر
وايلد

• الافلام الامريكية يكتبها انصاف المتعلمين ، لانصاف الاذكياء !
سنت جون ارفين

• قضيت سنين عديدة فى هوليوود ، ولازلت اعتقد ان الابطال الحقيقيين هم المتفرجون
ولسون مزنر

• احب موسيقى « فاجنر » لانها صاخبة ، يستطيع الانسان خلالها ان يقول ما يشاء مطمئنا الى ان احدا لن يسمعه !
اوسكار وايلد

الكواكب
العدد ٣٦٤
٢٢ - ٧ - ١٩٥٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ - فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية - فى الامريكتين ٨ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات - فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل - ولا يمكن قبول اذونات البريد أو أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 364
22.7.1958

في رعاية الله على
الخطوط الجوية السورية
SYRIAN AIRWAYS
الخطوط الجوية السورية
الخطوط الداخلية :
دمشق • القاهرة يوميا
دمشق • حلب • القامشلي يوميا
دمشق • اللاذقية • حلب الثلاثاء والخميس
الخطوط الخارجية :
دمشق • الكويت الأحد / الأربعاء / الجمعه
دمشق • جدة الاثنين
حلب • بيروت الثلاثاء / الخميس
للحصول على كافة الاستعلامات وحجز الأماكن - يرجى مراجعة :
الخطوط الجوية السورية للسفريات
القاهرة : شركة مصر للطيران ميدان الأوبرا ت ٤٧٢٥٦ / ٤٩٠٩٣ ٤٤٩٥١ / ٤٧٧٣٥
دمشق : ضفة بردى هاتف ١٨٩٠٣ - هاتف المديرية ٢٣٤٣٥ / ٢٣٤٣٤
حلب : شارع البارون - هاتف ١٨١١٢
الكويت : ساعد الصالح وأولاده - ساحة الصفا - هاتف ٢٥٣٥
بغداد : شركة الكرنك

الكواكب

العدد ٣٦٥
٢٩ يوليه ١٩٥٨
١٢ محرم ١٣٧٨
الثمن ٣٠ مليما

كريمان
الهرب من الحر

من هناك

منافسة : جاكي كولنز ، نجمة انجليزية شابة تمتاز بجاذبية جنسية قوية صعدت بها فجأة الى رأس قائمة منافسات مارلين مونرو . ومن المنتظر ان تظهر جاكي مع الفاتنة ديانا دورس في عدة افلام انجليزية للتجميعات ستديوهات لندن . والصورة لمنافسة مارلين الجديدة وقد ارتدت قميصا مبتكرا للنوم ووقفت وقفة كلها اغراء وفتنة

يرفض نصف مليون !

كان النجم المطرب « ماريو لانزا » قد ابتعد عن الشاشة منذ مدة غير قصيرة ، فقد لازمه سوء الحظ في اكثر من فيلم .. ولهذا لم تجدد شركات السينما عقودها معه

وقرر ان ينتج بنفسه الافلام التى يظهر فيها ، وكان اول فيلم ينتجه لحسابه ويقوم فيه بدور البطولة هو فيلم « وداعا يا روما » . وقد عرض عليه احد رجال الاعمال في نيويورك ان يساهم معه في هذا الفيلم بمبلغ نصف مليون ريال ، ولكن « ماريو » رفض هذا العرض وكله امل في ان يدخل له الفيلم ارباحا تفوق هذا المبلغ . وقد صح ما توقعه ماريو ، وصادف الفيلم عند عرضه نجاحا كبيرا

يعود الى هوليوود !

كان قد تردد اخيرا ان النجم «وليام هولدن» سيهجر امريكا نهائيا ويتجنس بالجنسية السويسرية ، وذلك بعد ان مثل في اوربا عدة افلام ، وبعد ان رأى الفوائد الكبيرة التى تعود عليه منها لان الضرائب التى يدفعها عنها ضئيلة جدا بعكس الحال في امريكا حيث تستنزف الضرائب معظم مكاسبه

ولكن « وليام هولدن » فاجأ الجميع بعودته اخيرا الى هوليوود ليستقر فيها حتى نهاية عام ١٩٥٨ لارتباطه بفيلم او اكثر يصور هناك

عملية جراحية !

ان شيئا لا يمكنه ان يقعد النجم « برت لانكستر » عن الحركة ، حتى لو كان هذا الشيء هو « المصران الاعور » .. !

لقد ادركته آلام هذا المصران اللعين في منتصف الليل ، فهرع من بيته الى المستشفى حيث اجروا له بسرعة عملية استأصلوا فيها الزائدة الدودية . وبعد ان خرج من غرفة العمليات ، لم يكن يحس الا بآلام طفيفة . ولم يكد يرقد في فراشه بعض الوقت ، حتى طلب من الطبيب ان يسمح له بالمشي في ردهة المستشفى لانه لا يطيق هذا الجمود . وبعد الحاح سمح له الطبيب بذلك بعد ان تأكد من ان حالته تسمح له بمغادرة سريره ، فكان اول مريض تجرى له عملية الزائدة ، ويغادر فراشه بعد ثلاث ساعات فقط من العملية

غراميات « كيم نوفاك »

اثارت النجمة « كيم نوفاك » دهشة هوليوود اخيرا عندما شوهدت من جديد مع خطيبها السابق « ماك كريم » الذى قطعت علاقتها به منذ مدة بعد خلاف وقع بينهما

وكان قد اشيع ان « كيم » ستتزوج من معجب ايطالى اسمه « ماريو بالدينى » ، ولكن اشاعة زواجها منه ماتت

وبعد هذا قيل ان « كيم » على علاقة باحد اصحاب الملاهى ، ولكن لم يلبث هذا العاشق الجديد ان عقد زواجه على فتاة اخرى . وقد كذبت « كيم » كل ما قيل عن مشروعات غرامها وزواجها ، وبدأت تشاهد من جديد مع خطيبها السابق « ماك كريم » . ترى هل يتم مشروع زواجهما ؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب — « المبتديان سابقا » — القاهرة

تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات بوستة مصر العمومية — القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

الحقونى .. !

كانت النجمة « دوروثى مالون » تزور معرضا للطيور في احد الاسواق الزراعية .. وفيما هى في طريقها بين محتويات المعرض ، سمعت صوتا يصيح : « النجدة .. النجدة » !

والتفتت الى مصدر الصوت ، فرأت ببغاء يطل عليها من قفصه وهو يردد هذه الصيحة واعجبت به فاشترته في الحال وذهبت به الى منزلها في « بيفرلى هيلز » وهى تمنى نفسها بسماع محاضرات طريفة من الببغاء العزيز ولكن خاب أملها ، اذ مرت الايام والببغاء لا يردد سوى هاتين الكلمتين : « النجدة .. النجدة » !

مواليد هوليوود !

استقبلت هوليوود اخيرا ثلاثة حوادث سعيدة كان ابطالها ثلاثا من اجمل نجمات السينما

الاولى هى النجمة « اليانور باركر » التى انجبت من زوجها الرسام « بول كليمنتس » ولدا وزنه ستة ارطال . وللنجمة بنتان وولد من زوجها السابق المنتج « برت فريدلوب »

اما الثانية فهى النجمة « آن بلايث » ، وقد استقبلت هى وزوجها دكتور « جيم ماكنالى » مولودهما الثالث ، وهى بنت

وكان الممثل «جارى كوبر» في محطة للتليفزيون عندما جاءه نبأ يقول ان زوجته « بربارا » وضعت بنتا . واخرج علبة سجائره ووزعها على الموجودين فرحا ، لان ابنه راسل جيمس (وعمره ستتان) اصبحت له اخت

صداقة !

ما زال النجم « فرانك سيناترا » يشاهد مع النجمة « لورين باكال » في كل مكان . ويقال ان مشروع الزواج الذى اشيع انه سيتم بينهما وضع على الرف ، وحلت محله علاقة صداقة تربط بينهما الآن كما كانت الحال قبل ان يتوفى «همفرى بوجارت» وتصبح « لورين » ارملة

ويقول فرانك : « لا شك ان لورين زوجة مثالية ، ولكنى على كل حال لن اتزوج ممثلة اخرى »

ويرددون ان « فرانك » لا يزال يحب زوجته السابقة النجمة « آفا جاردنر » ، ولكنه على كل حال يكتم مشاعره ولا يصرح بشىء تفهم منه حقيقة قلبه

من الفن الى الطب !

اثارت النجمة « جلينس جونس » دهشة معارفها عندما فاجأتهم بفسخ خطبتها للمخرج « الن ريزنر » . ولم يكادوا يفيقون من دهشتهم الاولى ، حتى بادرتهم « جلينس » بمفاجأة ثانية . قالت لهم انها قررت ان تصبح طبيبة ! واضافت انها ستواصل عملها في السينما حتى تستعين بالاجور التى تحصل عليها من الافلام في دفع نفقات دراستها .. وهذا الامر يتطلب منها عشر سنوات .. !

كلمة الاسبوع :

مسئولية الفن

منذ أعوام بدأ حكام العراق يضعون العراقيل أمام عرض الافلام المصرية في القطر الشقيق ، ويمنعون عرض أى فيلم يتضمن لمحات وطنية أو ثورية ، ثم أسفروا عن حقيقة نواياهم فمنعوا عرض الافلام المصرية كلها بغير استثناء

ولم يكن هذا القرار مجرد رغبة في مضايقة مصر ، ولكنه كان يتضمن هدفا سياسيا ، ذلك أن الافلام المصرية كانت تقوم بسفارة رائعة بين الشعبين ، وتقرب بينهما ، فكانت بمثابة لقاء دائم بين القاهرة وبغداد

واليوم وقد التقى الشعب العربي في القاهرة وبغداد في حرية وعزة وكرامة ، يعود المجال فينفسح كاملا امام الفيلم المصرى والفن المصرى في العراق

وهكذا يستعيد الفيلم المصرى الارض التي فقدها ، ومن حق الفن المصرى أن يفخر بكل نصر جديد تحققه القومية العربية ، فقد كان له نصيب مذكور في بلورة هذه القومية ، والتقريب بين الشعوب التي يجمعها لواء العروبة

ولا شك أن هذا كله يلقى على الفن مسئولية كبيرة ، ويفرض عليه ان يرتفع الى مستوى الرسالة الضخمة التي هيأه لها القدر

وهذا هو الذى دفع حكومة الثورة الى الاهتمام بالفن ، فانشأت لرعايته مجلسا أعلى ، ومصلحة خاصة ، واصدرت طائفة من التشريعات التي تهدف الى حماية المشتغلين به

ومع ذلك فان الحق يقضى علينا بأن نسجل ان انتاجنا الفنى لم يساير النهضة الثورية الرائعة التي سرت في كل مرافق حياتنا خلال هذه السنوات الست منذ قيام الثورة

واليوم ونحن نحتفل بالعيد السادس للثورة المباركة ، نريد ان نعيد النظر فيما حققناه في الحقل الفنى ، لكى نقيم دعائم النهضة الفنية على أسس من العلم والفهم الصحيح ، والتمويل السخى ، وعلينا ان نضع سياسة تخطيطية كاملة ، ونوفر لها كل الامكانيات اللازمة، وان نأخذ شئون الفن بكثير من الجد الصارم ، حتى نتيح له أن يقوم بدوره الكبير في زحف القومية العربية المقدس

آن بلايث
« مترو »

نجيب محفوظ يتكلم

☆ فى الشوال وموسم الحب ومعنى الواقعية

☆ الفلسفة لا تقود للكفر والإلحاد

☆ الواقعية لا تعنى قصة منقولة من الواقع !

نجيب محفوظ : موظف حكومى تشغل الدولة وقته ولا تترك له فراغا يكتب فيه ادبه . قال نجيب انه اقترح على الدولة أن تعين الادباء بمـــكافآت وتترك لهم وقتهم حرا

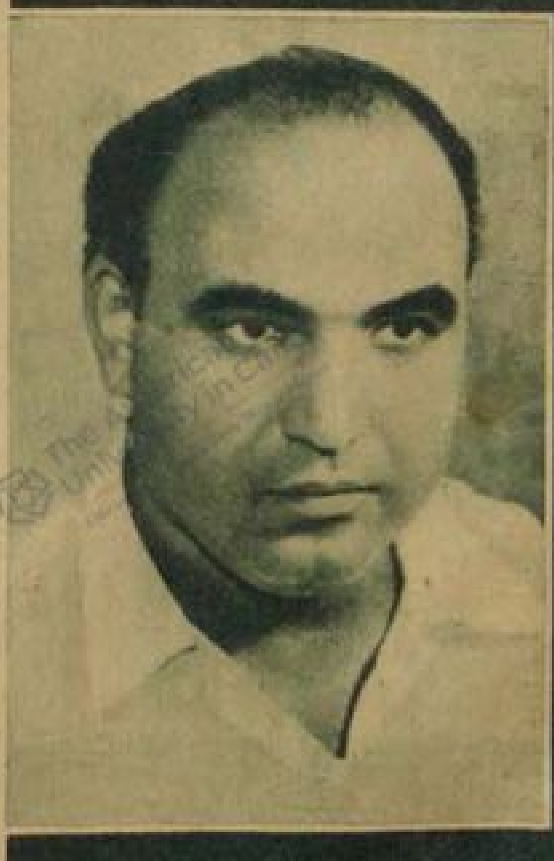

جلست ســاعتين مع نجيب محفوظ صاحب لقب « ابو الواقعية » ، حدثنى نجيب محفوظ عن معنى الواقعيــــة التى اشتهر بها ، وروى لى كيف دخل الكتاب فى طفولته ، وكيف حصل على ليسانس الآداب فى الفلسفة ، وضحك عنــــدما تكلم عن « عائشة » الطفلة ، التى كانت تخطف منه « رغيف الحلاوة » الذى كانت والدته تلفه له فى كل صباح عند ذهابه الى الكتاب

وحكى لى نجيب قصته عندما أحب فى مطلع شبابه ، وكيف خانه الحب ، فقرر ان يتساه بكتابة الزجل العاطفى ، صرح لى بانه ينوى ان يبحث عن طريق جديد فى الكتابة بعيدا عن الواقعية التى « ضاق » بها . حدثنى عن ثروته ، ومرتبه الحكومى . أبدى لى رأيه فى مودة الشوال ، وكيف أنها تثير الغرائز ، ولم يخجل عندما قال لى انه لم يستقبلنى فى منزله ، لانه لا يستاجر منزلا باكمله ، بل هو يتنقل بين منـــازل الاخوة والاقارب ، تكلم عن السينما والممثلين والممثـــلات ، والمطربين والمطربات .. ختم حديثه معى بان دعانى لمقابلته فى الشتاء القادم ، انه اعتزم فى قرارة نفســه ان يحب وقد يتزوج

استقبلنى نجيب محفوظ فى مكتبه بابتسامة مرحبة ، ودعانى للجلوس ، ونظر الى من تحت عويناته السوداء ، وابتسم وقال :

ـ انا تحت امر « الكواكب » ، ماذا تريد ؟

فقلت :

● **نريد ان نعرف تفسيرا واضحا لمعنى « الواقعية » ؟**

ونظر الى نجيب محفوظ لحظة ، ثم امسك بمنظارة مفكرا ، وهم ان يتكلم ، لولا ان دق جرس التليفون ، فضحك وقال :

ـ فرصة ، لقد انقذنى التليفون من سؤالك ؟

وبعد لحظات ، انتهى من حديثه التليفونى ثم التفت الى قائلا :

ـ الواقع ، ان الكثيرين يفهمون الواقعية خطأ ، **فالواقعية لا تعنى انها قصة منقولة من الواقع باى حال من الاحوال ، بل ان التغيير الذى نجده فى المادة الخام التى تأخذ منها الواقع لا يقل فى الجملة عن التغيير الذى نجده فى اى مذهب اخر ، كالمثالية او الرومانسية . فقط يجب** انيكون الموضوع المخلوق الجديد خاضعا او موافقا « للمحتمل » ليكون هناك احساس بالحقيقة ، فالواقعية لا تغرق فى العاطفة والخيال، وانما تعبر عن الواقع على اساس الخيال والعقل والعاطفة ، وهذا هو ما يعطيها عنصر الاتزان وصفة الواقعية. **اما نقل قصة من الواقع فليس ذلك من الادب فى شيء** ، فهى بهذا لا تزيد عن أى خبر تسمعه من الاخبار ، لا شأن له بالقصة اطلاقا . فالتغيير الذى تحدثه الواقعية ، هو تغيير ضرورى لتحقيق فكرة الموضوع ، غير ان هذا التغيير يراعى فيه مشابهة الواقع بكل معقوليته وطبيعته

فعدت اقول :

● **هل تعتقد ان اديبا من عندنا سيحصل ذات يوم على « جائزة نوبل » ؟**

فابتسم وقال :

ـ قد يحدث يوما ما ، ولكن ادبنا اليوم لم يصل الى المستوى الذى يستحق عليه « جائزة نوبل » ، فنحن لم نصل بعد الى هذه الدرجة العالمية

فقلت :

● **حدثنى عن ادب وخصـــائص كل من « احسان ، تيمور ، السباعى ، عبد الحليم عبد الله ، الحكيم » ، واحسن ما قرات لكل منهم ؟**

فقال :

ـ **احســـان** مهارة فائقة فى السرد وشجاعة ادبية ، واحسن ما قرات له قصة « فى بيتنا رجل » ، اما **محمـــود تيمور** ، فهو استاذ فى « التكنيك » مع الزان ، و « ســـــلوى » اعظم ما قرأته له .. **والسباعى** سخاء فى الاسلوب بلا حدود مع مقدرة على الفكاهة ، واعجبتنى له « رد قلبى » ، **وعبد الحليم عبد الله** ، شاعرية فى الروح والاســلوب واعجبتنى قصته « غصن الزيتون » ، اما **توفيق الحكيم** فهو مزيج متعادل من الفن الرفيع والفــكر العميق ، واحسن ما قرات له « أهل الكهف »

وعدت اسأله :

● **هل التعمق فى دراسة الفلسفة ، يقود الى الكفر والالحاد ؟**

فخلع منظاره ، ومسحه بمنديله ، ثم اعاده الى عينيه ، وقد صـــــمم ، كان يفكر فى سؤالى ، وقال :

▶ صلاح ابو سيف : يدين له نجيب محفوظ بالعمل كسناريست !..

فاتن حمامة : يقرر نجيب محفوظ انها سيدة الشاشة بلا منازع !

— ان التفكير الفلسفي لا يعود حتما الى الالحاد ، واغلب الفلسفات القديمة والمعاصرة تدور حول وجود الله وعلاقته بالكون والطبيعة ، وهذا لا ينفي وجود فلسفات لا ادرية او شكية او الحادية صريحة ولكنها في جملتها تمثل اقلية بالنسبة للفكر الفلسفي والادبي

وسألته من جديد :

● **انت موظف حكومي ، فهل يساعدك هذا على التفرغ للكتابة ؟**

فابتسم في شبه مرارة وقال :

— الواقع ان وقت الكتابة نخطفه خطفا من اوقات الفراغ ، واحسن ساعات النهار نشاطا تنفق في العمل الحكومي ، **ولقد اقترحت يوما على وزارة الارشاد ، ان تعين الادباء ، بمكافآت ، وان تقتصر اعمالهم على نصف النهار الاول ، على ان تكون هذه المكافآت مجزية ، حتى يستطيع الاديب ان يتفرغ لعمله فقط** ، ولا تشغله عنه ، الكتابة للسينما أو المسرح أو غير ذلك ، واين نحن من ادباء الدول الاخرى ان نحن نعمل حتى الثانية بعد الظهر وبمرتب متواضع ، وبالطبع لا ننتج ولكننا مضطرون للوظيفة ، ولا تسألني عن ثروتي أو ما كسبته من الكتابة ، فمكسب الادب مع الاسف لا يذكر ومن الاكرم الا يذكر ، وهذا ما يدفعني الى الاتجاه للسينما ، فهي لا شك مجزية نوعا ما

فعدت اقول :

● **كتبت للسينما ، فما هو احسن ما كتبت لها ، ولماذا لا تكتب للمسرح ؟**

فقال :

— كتبت للسينما مرات عديدة ، ولكن احسن ما كتبت لها هو « لك يوم يا ظالم » و « ريا وسكينة » و « فتوات الحسينية » ، **وانا لم احاول الكتابة للمسرح بل لم افكر في ذلك ، والمفروض ان كل كاتب يتخصص في لون معين ، حتى يجيده ويتفوق فيه** ، وهذا اجدى عليه وعلى الادب معا

فقلت :

● **هل انت من انصار تقديم الروايات المسرحية باللغة العربية الفصحى ام تفضل العامية ؟**

واجاب نجيب محفوظ قائلا :

— **ان الضرورة تقضي بالاعتماد — في السينما والمسرح — على العامية** ، ولكن ينبغي ايضا ان تكون عامية متطورة نحو الفصحى ، وستصل الى يوم يكتب فيه الحوار ، في كل من السينما والمسرح ، باللغة « الوسط » التي نحاول خلقها في الرواية ، وهي التي تجمع بين العامية والفصحى

فقلت :

● **انت سيناريست ، ولكن هل درست فن كتابة السيناريو ؟**

— فابتسم وقال :

— **لا يوجد سيناريست في مصر ، درس فن السيناريو ، في معهد للسينما ، فالواقع اننا نحن كتاب السيناريو في مصر ، قد اكتسبنا هذه الصناعة بالخبرة والاطلاع** .. وانا شخصيا أدين بالفضل في كتابتي للسيناريو للمخرج صلاح ابو سيف

فعدت اقول :

● **هل ترى ان سبب تأخرنا في صناعة السينما يعود الى السيناريو ؟**

فقال :

— اولا احب ان اقول ، **اننا لم نعد متأخرين في صناعة السينما** ، وهذا واضح تماما ، مما قدمته الشاشة من افلام عظيمة ، فاقت في اتقانها وجودتها ، الكثير من الافلام الاجنبية وسجلت نجاحا فنيا وماديا كبيرا ، ولكن اذا **كان هناك عيوب في صناعتنا ، فليس مردها للسيناريو ، او القصة انما مردها الى ضعف بعض المخرجين** ، ورأيي ان الفيلم هو المخرج ، فهو قد يخلق من قصة عادية ، فيلما رائعا ، بما له من خبرة ودراية ، وقد تكون هناك قصة قوية ، ومخرج ضعيف يتسبب في فشلها

وعلى هذا فلا يمكن ان يوجد فيلم ممتاز من غير مخرج ، ثم تأتي القصة بعد ذلك . **فالعاملان الاساسيان لنجاح أي فيلم اذن هما المخرج ، ثم القصة** ، والحمد لله ، لقد اكتسبت السينما في الاعوام الماضية مؤلفات عظيمة ، هي ما قدمه احسان ويوسف ، وحبذا لو نزل كبار الكتاب الى ميدان السينما

فقلت :

● **الملاحظ انك تنهي الحياة لشخصيات قصصك نهاية « مش ولابد » ، فهل يعود ذلك الى تشاؤمك في حياتك ؟**

— ابدا ، انا ابعد الناس عن التشاؤم ، ولكن ملاحظته بالنسبة لشخصيات قصصي ، راجع الى انني كتبت اغلب هذه المؤلفات في ظل عهد قاتم من حيث حاضره وكافة العناصر الاجتماعية والسياسية التي كانت تسود فيه . فالنهاية السيئة او المحزنة لبطل الرواية لا تعني اليأس او التشاؤم بالنسبة للقارىء ، فانها قد تكون العكس ، قد يكون البطل الروائي يائسا ولكن العبرة بما يتركه في نفس القارىء هل يدعوه الى اليأس ، أو يسوقه الى التفاؤل . من هذه الناحية **لا يعتبر ادبي متشائما على الاطلاق ، انما العكس هو الصحيح**

وانتهزت فرصة انشغاله بالرد على مكالمة تليفونية ، وقررت تغيير مجرى الحديث ، وما ان القى بسماعة التليفون حتى قلت له :

● **ما رايك في الحب ؟**

فابتسم ، ونظر الي من تحت عويناته السوداء وقال :

— أي حب ، اذا كنت تقصد الحب بين الرجل والمرأة ، فانا لا أومن الا بالحب الناضج ، أي هذه الرغبة الملتهبة في الشخص الآخر ، **وهذا الحب يقوم على اساسين هامين ، الجاذبية الجنسية والتوافق الروحي ، وبدونهما لا يقوم حب** ، فانت من اجل ان تحب امرأة ، وتطلق على نفسك انك تحب ، فعليك ان تحب فيها عقلها وجسمها ، فاذا فقدت أيهما فتأكد انك لا تحب . فليس هناك حب خيالي او افلاطوني ، وعلى هذا **فانا اعتبر ان « روميو » لم يكن يحب « جولييت » وكذلك لم يكن « قيس » يحب « ليلى »** ، لانهما فقدا احد العنصرين الهامين

(البقية على صفحة ٣٧)

في عالم السينما و الجاذبية

شادية : سر جاذبيتها انها تبدو آنسة صغيرة تسيل حياء ! ..

• قصة بنات جبور والوصايا الثلاث
• وقصص مصرية في الجاذبية الخطيرة

قصة عجيبة أضعها تحت أنظار القراء ، الصورة لاسرة « جابور »

والاسرة تتألف من الام ، ارملة جابور الطيب الذكر ، ومن بناتها الثلاث ، والارملة اسمها « جولى »

والآن نقدم الفاتنات الثلاث .. بلا أجر ولا ثواب

الكبرى وهي زازا نجمة سينمائية تألقت في أفلام عدة شاهدتها القاهرة ، وهي تعترف بأنها تزوجت لاول مرة قبل أن تتم السادسة عشرة من عمرها ، وأنها عرفت الغزل قبل ذلك ، وتعترف أيضا بأنها اشتغلت بالسينما لان والدتها أرادت لها هذا .. وعمرها ٣٥ سنة

والثانية وهي ايفا نجمة سينمائية في صعود ، وتقدم نفس الاعتراف ، الوالدة وراءها تدفعها الى السينما ، ولكنها تزوجت في سن متأخرة ، في الثامنة عشرة من عمرها ، وعرفت الغزل قبل أن تتم الخامسة عشرة ، وعمرها ٣٢ سنة

والابنة الاخيرة ، ماجدا ، ومازالت من غير مهنة رسمية ، والنظر ماتقرره السيدة الوالدة بشأن مستقبلها ،

وزازا وايفا مطلقتان في الوقت الحاضر ، وماجدا من غير زوج

الوصية رقم ١

وواضح مما تقدم أن الام جولى هي صاحبة الكلمة العليا في حياة بناتها ... توجههن كيفما تشاء !!

هذا والام تفخر ببناتها وتصارح الناس ، بل هي تبشر بالمبدأ الذى غرزته في نفوس البنات ، وخلاصته :

« ان المرأة خلقت للرجل ، وانه لا غنى للمرأة عن الرجل »

بقلم
زكي طليمات

سميرة احمد : في ذكائها ورقتها « سكس ابيل » وفي حديثها نعومة تشعر المرء بالراحة !

ونتج من اخذ زازا وايفا بهذا المبدأ القويم ، ان صارت كل منهما انثى ذات خطر .. وان كلا منهما القت وراءها حتى الآن اربعة ازواج بالتمام والكمال ..

ويجمع نقاد السينما في هوليوود على ان كلا منهما تؤلف مستودعا للمفرقعات من الجاذبية الجنسية ، ولصواريخ من الاغراء ، وانه الى هذا المستودع يرجع الفضل الاول في دخولهما الى السينما من الباب الكبير

ولكل من الاختين وسائلها في الاغراء ، ولكن امرا واحدا يجمع بينهما ! !

ان الازواج الاربعة لكل من الاختين ، كانوا متزوجين ، وطلقوا زوجاتهم وهجروا بيوتهم ليرتموا بين اذرع بنتي جابور ! !

وان جميع هؤلاء الازواج من الاغنياء واصحاب الكسب الكبير ! !

هنالك قوة ، ولا شك ، او سحر وراء هذا الاختصاص ! !

الام الحلوة تلقى ضوءا عليه ، والام الحلوة يحلو لها دائما ان تتسالى ارادتها سلوك بناتها ...

ثلاث وصايا

هي تفرك يديها وتقول ..

غرزت في نفوس بناتي ان جميع الرجال يتشابهون فعلك من سلوك المال — ولا يهم ان يكون غير وسيم الخلقة ، ولا يهم انه جمع ماله من بيع الورنيش او الخردة — خير من امير او ملك ، لان الالقاب والتيجان اصبحت عملة غير صحيحة ..

ثم وصية اخرى ..

اذا نظر الرجل اليك معجبا ولم يفتح فمه بشيء ، فحدثيه انت بعينيك وبابتساماتك ، ولكن في حياء وادب ، اما اذا لوى بوزه ، فالوى له خصرك

هاتان الوصيتان ، مع الوصية الاولى التي سبق ان أحطنا بها ، وهي انه لا غنى للمرأة عن الرجل ، تؤلف الثلاث دستور العمل ..

ولم يكن مستغربا ، بعد العمل به ان حازت كل من الابنتين جائزة « **الاوسكار** » في عالم الزواج ! !

اسألوهما

ولكن هذه الوصايا ، بوسائلها لا تفيد ، مالم يكن وراءها مستودع من الفتنة والجاذبية

ان اجتذاب رجل متزوج بحيث يطلق زوجته ليتزوج من جديد ، اعقد واصعب من اجتذاب رجل غير متزوج

أين اذن مستودع الفتنة في هاتين النجمتين المختصتين بالزواج من متزوجين ؟

هل هو سحر النظرة ؟ جاذبية الابتسامة ؟ ! هزة الصدر ؟ رجفة الساقين ؟ مغناطيسية جسد المرأة ؟

سألوا النجمتين صاحبتي الاختصاص ، اين يقع مستودع الجاذبية فيهما .. وكان الجواب دائما ضحكة .. ثم انتفاءة خصر ! !

انهما لا يكشفان عن السر .. او هما يسخران من السائلين ، **لان الجاذبية لا يعرف مكانها في جسم المرأة ، الا الرجل الذي يقع تحت تأثيرها ، وفوق هذا فالفتنة تأسر ،**

« البقية على صفحة ٢٩ »

ثورة «الحناجر» في أعيادنا

أم كلثوم «تخطئ» فيصرخ المؤلف من الإعجاب!

وعبد الوهاب يقول: لي الفخر أن أقتبس من هتافات الشعب

الفن كان ولا يزال دائما سباقا في اظهار شعور الشعب، مع كل أحداث الثورة العربية وانتفاضاتها . عندما انتصر شعب مصر على الطغيان وعندما أعلنا الجمهورية ، وحصلنا على الجلاء ، وأممنا قناة السويس وطردنا الانجليز ، عندما انتصرنا في بورسعيد ، وتوحدنا قلبا وروحا مع سوريا الحبيبة واليمن السعيد ، وعندما قلنا للعالم اجمع اننا نحب السلام ، ولكننا نعادي من يعادينا ونسالم من يسالمنا ، في كل نصر جديد تحرزه القومية العربية ، كان الفن في مقدمة المهتمين وأول الداعين للوحدة والمحبة والنصر والسلام

وكانت ثورة العراق المجيدة ، فهزت أوتارا حساسة في مشاعر كل عربي حر . كنا نحن شعب الجمهورية العربية نستعد للاحتفال بعيد ثورتنا السادس، فكانت الفرحة الكبرى بالعيدين الكبيرين

وخرج علينا نجوم الغناء والتلحين والتأليف، بأناشيد وأغان ، يباركون فيها الثورتين

غنت ام كلثوم :

منصورة يا ثورة احرار
منصورة عالاستعمار
مهما يدبر ربنا اكبر
ولا تحرقش المؤمن نار
منصورة يا ثورة احرار

ان وراء هذه الاغنية التي كتبها عبد الفتاح مصطفى ، وام كلثوم تغني له لاول مرة ، ولحنها رياض السنباطي قصة

اتصل التجاني مراقب الموسيقى والغناء ، بعبد الفتاح مصطفى وطلب منه اغنية لعيد ٢٣ يوليو . فكتب عبد الفتاح « منصورة » ، وقدمها للاذاعة وهو يتوقع ان تغنيها أم كلثوم

وذات ليلة اتصلت به ام كلثوم وكانت مفاجأة، اذ أن ام كلثوم لم تتعود أن تتعامل معه او تتصل به ، فقال لها :

والله عال يا ست ، الزمن يظهر ضحك لنا !
فقالت له ام كلثوم مداعبة :

– ليه يا عبد الفتاح ، ما هو بيضحك لك من زمان !

وفي هذه المكالمة طلبت السيدة ام كلثوم من عبد الفتاح ، أن يقوم بتغيير بعض الكلمات في الاغنيــة ، وقام بالتغيير المطلوب ، وبدأ السنباطي في تلحين الاغنية واستعدت ام كلثوم للتسجيل ، ثم كانت انتفاضة شعب العراق ، وكانت ام كلثوم والسنباطي قد انتهيا تماما من اتمام الاغنية ، وتحدد موعد التسجيل ، فالغت ام كلثوم الموعد، وطلبت ان يتصل بها عبدالفتاح مصطفى فورا ، وقد كان ، فطلبت منه تغييرا آخر بمناسبة ثورة شعب العراق ، فكتب عبد الفتاح مصطفى يقول :

وحدتنا ويمنها سعيد
بتهني بغداد بالعيد
كام اعيادنا وكام امجادنا
وصفوف الاحرار بتزيد

وعندما كانت ام كلثوم تسجل الاغنية ، بعد كل التعديلات ، وضعت كلمة من عندها ، بدل كلمة من نصف الاغنية ، ولكنها لم تتوقف حتى انتهت من التسجيل ، فصاح عبد الفتاح مصطفى قائلا :

يا سلام يا ست ، ايه الاحساس الهايل ده ، تعرفي ان الكلمة اللي قولتيها ، أوقع الف مرة من الكلمة اللي انا كنت كاتبها

وكان عبد الفتاح يقول :

من يوليو ليوليو « انوار »
منصورة يا ثورة احرار

فغنتها ام كلثوم :

من يوليو ليوليو « انصار »
منصورة يا ثورة احرار

و « عبد الوهاب » الفنان الكبير ، الذي اثبت انه من اشد فنانينا انفعالا بانتصارات الاحرار في كل مكان ، وكانت آخر انفعالاته هذه هي « اغنية عربية » . عبد الوهاب هنأ الثورة بانشودته الجديدة « بطل الثورة » .

كان حسين السيد ، قد قدم لعبد الوهاب هذه الانشودة ، ليقدمها في عيد ثورة ٢٣ يوليو، يقول فيها ، محييا الثورة في شخص زعيم العرب جمال عبد الناصر :

بطل الثورة احنا معاك
انت حمانا واحنا فداك

ام كلثوم ، بدلت نص الاغنية وهي تغني واستعملت كلمة انصار بدلا من انوار فاهتز المؤلف اعجابا

عبد الوهاب : كانت تملأ اذنيه صيحات الشعب السوري الشقيق وهو يستقبل الرئيس جمال بعد اعلان الوحدة،فضمنها لحنه

فايدة كامل : كلنا نذكر لها «دع سمائي» و « عاد السلام يا نيل » ـ لقد كانت فايدة اول فنانة تحيي ثورة العراق باغنية حماسية

شهرزاد : انشدت اغنية من تلحين الموجي ، كتبها امام الصفطاوى !

فايزة احمد : سهر الموجي ليلتين ليلحن لها نشيدا كتبه حسين السيد في ساعة واحدة !

ووضع عبد الوهاب اللحن ، متأثرا بعدة عوامل ، كان يرى في كلمات الانشودة التي تصور وتروى قصة السنوات التي قطعتها الثورة منذ أن بزغ فجرها حتى ليلة عيدها السادس ، انها توحى بمظاهرة ضخمة تتردد فيها اصوات الجماهير ، تنادى بالسلام والحرية والنصر ، وكان في قرارة نفسه متأثرا بروح الوحدة التي تمت بين سوريا ومصر ، وكان يعيش في هتافات الشعب السورى عندما استقبل الرئيس جمال عبد الناصر ، في سوريا وهو يزورها بعد الوحدة وانتخابه رئيسا للجمهورية العربية المتحدة ، حتى ان احد اصدقائه قال له بعد أن استمع الى اللحن الذى وضعه عبد الوهاب « انت اقتبست هذا اللحن من افواه اخواننا السوريين » عندما كانوا يهتفون لجمال عبد الناصر ويقولون في شعور صادق نابع من القلب

« طل علينا يا جمال، احنا رجالك يا جمال »

فرد عليه عبد الوهاب قائلا : « لي الفخر الكبير أن اقتبس من حناجر وافواه وقلوب الشعب الحر الثائر

وبعد أن انتهى عبد الوهاب تماما من وضع اللحن ، وعملت البروفات ، واستعد للتسجيل، قامت ثورة شعب العراق ، فأثر رجال الاذاعة المسئولين ، ان يقوم عبد الوهاب بتقديم نشيد جديد عن ثورة العراق ، على أن يذاع أولا ، ثم بعد ذلك يذاع النشيد الاول في عيد ٢٣ يوليو

وبدأ عبد الوهاب فعلا في وضع لحن جديد لنشيد جديد ، كتبه حسين السيد وكان مطلعه:

يا ثورة الامجاد يا مكملة الاعياد

وكان عبد الوهاب ، قد قطع شوطا كبيرا في تلحين النشيد الجديد عندما توقف عن التلحين، وعاد الى نشيده ولحنه الاول ، وصمم على أن يقدمه في مناسبة ثورة شعب العراق ، كان يؤمن بأن الثورة التي قامت في العراق ، هي ثورة مكملة لثورتنا ، وأن بطل الثورة ، كما قال الرئيس هو كل فرد عربي يؤمن بعروبته وحريته ، والرئيس جمال هو زعيم العروبة الذى ابده كل العرب الاحرار، واتخذوه رمزا لكفاحهم واستقلالهم . وكلنا جمال . فطلب من حسين السيد ان يضمن الانشودة تهنئة لشعب العراق، في ثورته . وكتب حسين السيد يقول للعراق :

ونجاح الثورة الشعبية
في الجمهورية العراقية
نعمة من المولى وهدية
لشعوب الامة العربية

ابنى حماكى يا بغداد
واحنا معاكى يا بغداد
وانت حبيبنا يا جمال
وانت ناصرنا يا جمال

لم كان هذا النشيد الشعبي الثائر الجميل، بسيطا في كلامه ، وفي لحنه ، رائعا في تعبيته وثورته ، وكفى عبد الوهاب فخرا أن هذا النشيد قام بتلحينه الشعب العربى كله

وفايدة كامل كانت اول فنانة تقدم هديتها بمناسبة ثورة شعب العراق ، ومما يذكر لها بفخر انها خلال العدوان الثلاثي على مصر استطاعت ان تضرب رقما قياسيا في تقديم الاناشيد الوطنية الحماسية ، كان في مقدمتها « دع سمائي فسمائي محرقة ، وعاد السلام يا نيل »

ولنشيد فايدة قصة . اتصل صوت العرب بعبد الفتاح مصطفى ، يوم اعلان ثورة العراق، وطلب منه ان يكتب نشيدا او اغنية عن ثورة العراق ، على ان تصله في اسرع وقت وكتب عبد الفتاح يقول :

١٠٠ مليون بيهدوا لك اجمل تحية
للثورة الفتية يا شعب العراق

وفي مراقبة الموسيقى تسلم الملحن فؤاد حلمي النشيد ، وطولب بتلحينه فورا ، حتى يمكن اذاعته في نفس اليوم ، فاسرع يتصل بفايدة كامل ، ويطلب حضورها الى دار الاذاعة حتى يقدم لها اللحن جاهزا لحفظه ولتسجله ،وذهبت فايدة ، وقدم لها فؤاد حلمي، كلمات النشيد وفي ظرف ساعتين بالضبط. كانت فايدة قد حفظت اللحن وسجلته

والذين حضروا التسجيل ، يذكرون منظر هذه الدموع التي كانت تنهمر من عيني فايدة وهي تغني :

بغداد اسم عالي
حاضرنا وماضينا
بغداد حصن عالي
نحميه ويحامينا

وفايزة احمد شاركت الشعب العربى فرحته بالعيدين ، فقدمت اغنية من تأليف حسين السيد وتلحين محمد الموجي تقول :

وحياة من نصر الحق
وهزم الباطل يوم ٢٣
وبشرف المجد اللى طلبناه
وكافحنا علشانه بقالنا سنين

وقد انفق الموجي في تلحين هذه الاغنية ، ليلة ونصف ليلة ، بينما كتبها حسين السيد في ساعة

وقدمت شهر زاد ، اغنية من تلحين محمد الموجي ، وتأليف امام الصفطاوى تقول :

سمعت ورده من شط بردا
بتقول لورده في شط النيل
الله يزيدنا ويخلى عيدنا
جمال وفرح مالوهش مثيل
الله يزيدنا

وكانت في الاصل بختم الكوبليه بـ سمعت وردة ، ولكن الموجي صمم أن يكون « الله يزيدنا » وقد كان

اما مطربة لبنان الكبيرة سعاد محمد ، التى قدمت لنا اكثر من اغنية حماسية ، فقدمت لنا «يا رجل يا بطل ، يا زعيم يا جمال » تستعد لتحية ثورة شعب العراق ، بنشيد جديد كتبه زوجها الاستاذ محمد على فتوح ، مطلعه :

يا شعب العراق
يا اهلى الرفاق
حررت البلاد
بسلاح الجهاد
ولم الوفاق
يا شعب العراق

فاتن و الحب

• الفرق بين الصداقة والحب .. هو الجاذبية الجنسية

• لو أن حبيبي خانني لقتلته

فاتن . عندما تقف امام الكاميرا لتمثل « الحب » تفيض رقة وعذوبة حتى لتغني حبا . فاتن مطبوعة على الحب . خاضت من اجل قلبها معركة قاسية وانتصرت على العراقيل والاعتراضات التي وضعت في طريقها . كان الكل ضدها . الصحافة والنقاد والجمهور . ومع هذا انتصرت فاتن لقلبها واثبتت للناس . كل الناس ، ان الحب ابقى من الكراهية والحقد . وعندما قلت لفاتن : « اريد ان ابادلك حديثا صريحا عن الحب » . تساءلت قائلة : « ولماذا تريدينني بالذات لاتحدث معك عن الحب ؟ ! » وصمت برهة ثم قلت لها : المثل يقول « اسال مجرب » .. وضحكت فاتن حمامة وقالت : « امرى لله ! »

اعتدلت فاتن حمامة فى جلستها ، وسوت « كولة » فستانها الازرق الانيق ، وكنت قد سالتها ان تقول لى كيف يبدا الحب . فاجابت :

– لا استطيع طبعا ان اعدد لك « الملابسات » التى يبدأ بها الحب . وان كنت استطيع وضعها جميعا تحت اسم واحد هو : الاعجاب . **ان الاعجاب هو اول مراحل الحب** ، وتلعب بعده الشخصية دورها بما تتركه من تاثير . ويجوز جدا ان تعجب الفتاة بشاب على البعد ، وعندما تتحدث معه يتلاشى الاعجاب ويتبدد ، وقد تحس بنفور تجاه شاب آخر ، ولكن ما ان تخالطه وتتحدث معه حتى يتغير احساسها تجاهه ويتلاشى النفور ليترك مكانه اعجابا كبيرا . وهكذا نجد أن الحب يبدا بالاعجاب ، الاعجاب بالشكل ثم الاعجاب بشخصية المحبوب ثم احساس قاهر بأن هذا المحبوب يكمل شخصيتنا الى درجة تستحيل معها الحياة بدونه

وفاتن ، الاستاذة فى الحب ، تعتقد عن ايمان أن وجود الحب الكامل شىء نادر ، انها تقول :

– ليس هناك بشر كامل ، لا بين الرجال ولا بين النساء . والحب عاطفة بشرية ، لهذا يستحيل وجود الحب الكامل

ولفاتن فى « الحب من اول نظرة » راى واقعى ، قالت :

– الوقوع فى الحب من أول نظرة لا تؤمن به الا « بنت الستاشر سنة » واسميه أنا حب مراهقة

وقلت لفاتن وأنا مبهورة بتفسيراتها وتعريفها للحب : « والحب الافلاطونى ، ما رأيك فيه يا ترى ؟ ! »

– الحب الافلاطونى حب ناقص ، كله تعقيد ، غير واقعى ، ان جمال الحب فى صراحته ووضوحه وبعده عن التعقيد والغموض ، والاستسلام له وعدم وضع العراقيل فى سبيله

وقلت لفاتن وأنا ماخوذة بصراحتها : « المرأة فى رأيك تحب الرجل الذى يكملها ، فمن هو الرجل المثال الذى يكمل المرأة ، هل تستطيعين تحديد صفاته ؟ ! »

ومضت فاتن ترسم صورة « المحبوب المثال » قائلة :

– انسان هادىء ، ذو احساس مرهف ، ليس عنيفا وليس متهورا ، أشعر الى جواره بالطمأنينة وأحس انه يحمينى ، وهو فوق هذا كله زوجى « تقيل » يحسنى الحب كله

وفاتن تحتل مقعد الاستاذية فى الحب بجدارة وهى تشرح العوامل التى تهب الحب بقاءه واستمراره وروعته . فتقول :

– **استمرار الحب وبقاؤه رهن بالتضحية ، من الجانبين طبعا .** تضحية قد تكون على حساب أى من الطرفين أو حسابهما معا . لهذا كانت « أول سنة » فى الحب أو فى الزواج أصعب فترة ، فقد يحدث فى هذه الفترة أن تلتقى أفكار الحبيبين أو تتنافر مشاربهما وتختلف طباعهما ، فتعاونهما وتضحياتهما خلال هذه الفترة تصقلهما صقلا تاما وتيسر لهما أن يفهم كل منهما الاخر وأن يتعاونا ويتحابا فى سنوات العمر القادمة

وتستطرد فاتن ، لتتحدث بثقة عن المسببات التى قد تودى بالحب قائلة :

– المرأة تملك بيمينها كل شىء . التعاسة والسعادة رهن ارادتها . فاذا تعلمت المرأة كيف تغفر عندما يجب الغفران ، وتتمسك حيث يجب التمسك ، عرفت كيف تديم للحب حياته وتحفظ عليه رونقه وبهاءه . أما النساء اللاتى تتمسك كل منهن بأقل هفوة ، وتروح تصنع من « الحبة قبة » فهذا النوع أسميه أنا « محبات النكد »

وسالت « فاتن » عن الهفوات التى يمكن للمرأة المحبة أن تغفرها ، والهفوات الاخرى التى ترتفع عن مستوى الغفران فاجابت قائلة :

– **الرجال جميعا ، بلا استثناء ، مصابون « بفراغة العين » ، والمرأة التى تتمسك بهفوة اساسها « فراغة العين » هذه تبحث عن المتاعب مما قد يطيح بأركان سعادتها .** أما الذى لا يجب أن تغفره المرأة لرجلها المحبوب فهو أن يهينها على مسمع من الناس أو يحاول أن يشعرها بعدم الاهمية فى المجتمع ، وأنا لا أقول أن معنى هذا أن تنفصل المرأة عن رجلها ، ولكن أنصحها بأن تتمسك بحقها حتى لا يتكرر هذا التصرف من الرجل مرة أخرى . **والقاعدة التى يجب على المرأة أن تضعها فى الاعتبار دائما هى أن البشر جميعا يخطئون وليس منهم من هو معصوم من الخطأ**

وتعرضت فاتن للرأى القائل ان الزواج يقتل الحب ، دافعت عن الزواج كجرعة مقوية للحب قائلة :

– يرتبط المحبان عادة بالزواج رغبة منهما فى التقارب والالتصاق ، اذ كلاهما يشعر بأن وجود الآخر لازم لاستمرار حياته ، والزواج ينمى فيهما الشعور بالسعادة ويجعلهما يدركان أن الحب مع التقارب والالتصاق و « العشرة » هو السعادة المطلقة .

ومن لم يصبح الحب حبا نابضا [illegible] روابط كبرى

وحددت فاتن دعائم استمرار الحب فى الحياة الزوجية بما يلى :

- **البعد عن الانانية**
- **عدم الغيرة الشديدة**
- **التضحية**

ورفعت حاجبى دهشة ، فالمعروف ان الغيرة دليل الحب الاول . وسالت « فاتن » : « الا تغارين على من تحبين ؟ ! »

فأجابت فاتن ببساطة :

– طبعا أغار . وهو الآخر يحس بالغيرة على . ولكن لا يجب أن تصل بغيرتنا الى الحد الذى نشعر معه اننا حبيسان فى قفص من حديد

وفاتن تؤمن بأن الانسان الذى يحب من أعماقه ، يمكن أن يكره من أعماقه أيضا ، ان شعوره الزائد بالحب قد ينقلب الى شعور جارف بالكراهية والمقت . وضربت لذلك مثلا فقالت :

– امرأة ليس لها الخبرة الكافية بأمور الحياة ، تحب باخلاص . ثم تكتشف أن من تحيطه بحبها ليس الا خائنا مخادعا لا يقدر حبها ولا يحس به . فلا شك أن حبها ينقلب مقتا وكراهية على الفور

وكانت فاتن رحيمة بحواء . لقد عارضت سيادة الرجل عليها قائلة :

– **ان سيطرة الرجل على المرأة تجعلها تشعر دائما بأنها ضعيفة ، واحساسها بضعفها هذا قد يملأ قلبها بالكراهية والحقد ، لذلك يجب ان**

سكينة السادات

« البقية على صفحة ٣٦ »

★ الحب أحلى وأشهى ما فى الحياة ★

العروس من مصر والعريس من هوليوود

ايريك ومارسيلا : في هذه الجلسة العاطفية في أحضان الاهرام تعاهدا على الزواج ، وطارت مارسيلا الى باريس لتعقد قرانها على ايريك

منذ ثلاثة أعوام نبتت قصة حب عنيف في ظلال الاهرام ، عندما حضرت بعثة من السينما الامريكية لتصوير فيلم « الوصايا العشر »

كان مخرج الفيلم سيسيل دي ميل قد تأخر في الحضور ، وسبقه الى القاهرة « ايريك سيلتنج » أحد مساعديه للاشراف على الاعمال التمهيدية . وبعد يوم حافل جلس ايريك في مينا هاوس يتناول عشاءه . وكانت تجلس بالقرب منه فتاة مصرية المولد ايطالية الاصل اشتهرت كواحدة من أبرع الموديلات هي « مارسيلا برتيني »

ومارسيلا زهرة يانعة تعتبر نموذجا رائعا للجمال الايطالي والمصري حين يتحدان معا . فيها دفء بنت البلد في أحياء القاهرة الشعبية ، وفيها رقة بنات ايطاليا وخفتهن ، يخدعك مظهرها حتى لتحسبها في الثامنة عشرة أو العشرين على الاكثر بينما هي في الحقيقة تتأرجح بين الخامسة والثلاثين . والاربعين

كان تقارب المائدتين ـ مائدة ايريك ، ومائدة مارسيلا ـ شركا أعده كيوبيد ليوقع الاثنين في الحب ، ويبدو أن ايريك ممن يهزهم اغترابهم عن الوطن ويثير في قلوبهم ظمأ الى الحب ، فقد كان يتلفت حواليه كأنما يبحث عن شيء لديه يفتقده

ووقع نظر ايريك على مارسيلا في الوقت الذي كانت هي الاخرى تختلس النظر اليه . والتقت نظراتهما فابتسما وخفق قلباهما معا . وانتهز هو الفرصة فأسرع اليها يدعوها للرقص . وابتسمت عيناها له وهي تلبي دعوته . وأدرك ايريك أن كيوبيد قد ألقى اليهما بسهامه الناعمة . وتتابعت الرقصات وهما يرقصان معا حتى اقترب الصباح

وفي اليوم التالي تقابلا أيضا وقامت مارسيلا بدور الدليل لايريك وصاحبته في جميع مراحل تصوير فيلمه « الوصايا العشر » وكان الحب الوليد ينمو يوما بعد يوم

وانتهى التصوير فسافرت البعثة وسافر معها ايريك . ولكن الرسائل لم تنقطع بين الحبيبين كان ذلك في أغسطس عام ١٩٥٤ . وبعد خمسة أشهر أرسل اليها يطلب أن يلتقيا في فرنسا حيث يشترك في مهمة سينمائية أخرى . وبعد أيام كانت مارسيلا تهبط في مطار باريس الدولي حيث كان ايريك ينتظرها . واستقبلها فاتحا ذراعيه وهو يقول في حرارة ولهفة :

ـ مارسيلا هل تتزوجينني ؟

وكانت الفرحة أكبر مما تحتملها أعصاب مارسيلا فلم تجبه بل نظرت اليه وكان الحب يفيض من عينيها وأومأت اليه بهزة رشيقة من رأسها « موافقة »

ومر شهر سافرا بعده الى المكسيك حيث عقدا قرانهما هناك

ان مارسيلا اليوم من أسعد الزوجات . وهي تختلس الاوقات القصيرة من زوجها الذي لا يكاد يفارقها لتؤدي أدوارها على شاشة التليفزيون الامريكية ، بعد ان نجحت في التمثيل وأصبح لها جمهور يعجب بها ، بينما تستعد الان للقيام بدور أميرة فرعونية بجانب « جينا لولو » التي تقوم بدور الملكة سبأ و « تايرون باور » الذي يقوم بدور سليمان الحكيم في فيلم بعنوان « سليمان الحكيم والملكة سبأ »

وايريك يحب زوجته بجنون ولكنه اضطر أخيرا الى تلبية رغبتها في أن تزور والدتها

واليوم تنعم كلوتيره برتيني والدة الماتيكان المثلة المصرية بابنتها التي تقيم معها الآن

أما مارسيلا فتعيش بأفكارها في اسبانيا حيث يشترك زوجها في اخراج فيلم جديد هناك

اسرار الاخبار

طلاق عمر .. !

يقضى عماد حمدى وعمر الحريرى اغلب سهراتهما فى ملهى الاريزونا . ويقول عمر الذى نشرت الصحف نبأ طلاقه . ان الباعث على الطلاق سبب تافه . وان المياه قد تعود الى مجاريها بينه وبين زوجته قريبا . والمعروف ان عمر يتردد على بلاج ميامى كل اسبوع . فيقضى عطلته مع زوجته السابقة على البلاج . ثم يعود وحيدا الى العاصمة

ويؤكد عمر ان طلاقه ليس اكثر من اجازة زوجية . وان هذه الاجازة قد قاربت الانتهاء !

اما زميله عماد حمدى فهو يراقص اكثر من فاتنة من فاتنات الاقليم الشمالى . وينتهى الامر عند مجرد الرقص . ثم يتناول عماد وحده طعام الاثة لان الرقص ـ كما يقول هو ـ يفتح النفس !!

عرض ورفض !

هى فاتنة سمراء . كانت زوجة لمنتج معروف . لم ارتطم زواجهما باكثر من عقبة وانتهى بالطلاق . والفاتنة تجيد ادوار الاغراء

وهو مخرج معروف . كان متزوجا من راقصة . ثم انفصلا بالطلاق مرة والتنين

وقد قالت لى السمراء المغرية بان المخرج تقدم اليها طالبا يدها . وانها فكرت طويلا . ثم رفضت الطلب لانها قررت التفرغ للفن ...

ويقال ان سبب الرفض هو أن قلب الفاتنة ... محجوز

محاولة .. !

المطرب المغمور المغرور ـ صديق المطربين الكبار ـ يسير هذه الايام فى ركاب عازف شاب يحب راقصة من الاقليم الشمالى . والمطرب ـ المغمور ـ المغرور ـ يرافق العازف الشاب كل ليلة الى الملهى الذى تعمل به الراقصة . ليقوم بدور حمامة السلام فى كل مرة تغضب فيها الفاتنة العاشقة

وقد حدث يوم الخميس الماضى ان كانت احدى الفاتنات ترقص مع صديق لها فاقترب المطرب ـ !! ـ من مصور الملهى وطلب اليه التقاط صورة للفاتنة وصديقها

ورفض المصور ـ وهو فى نفس الوقت طالب جامعى ـ ان يستجيب الى طلب المطرب . ولقنه محاضرة قاسية فى اصول المهنة وشرفها

اما الفاتنة فقد اكتفت بالانسحاب من « البيست » . ولم تشأ ان تخبر صديقها بما لاحظته حرصا على سلامة المطرب المغمور الخ الخ ... !!

عاصفة مقبلة !

يقولون ان بداية عاصفة كبرى بدات تهب فى بيت فنانة شابة اثار زواجها المفاجىء ضجة !

ويقولون ان الفنانة الشابة حاولت مرارا ان تحجب بوادر العاصفة عن الاعين . ولكنها عجزت فى هذه المرة الاخيرة . فشاع النبأ وذاع

ويقولون ايضا ان هناك اخبارا اخرى فى الطريق !!

سابق لأوانه !

نشرت بعض الصحف أن الفنانة فايدة كامل انجبت طفلا يوم اعلان ثورة العراق ، وقد تلقت فايدة عشرات البرقيات والمكالمات التليفونية . والجدير بالذكر هو أن فايدة لم تضع مولودها حتى كتابة هذه السطور !

تصريح عز !

قال لى عز الدين ذو الفقار ان المرض المفاجىء هو وحده اساس اعتذاره عن اخراج فيلم « جميلة » وقال عز انه لا يوجد مخرج لا يرحب باخراج قصة مثل قصة جميلة .

شروع فى حب !

هناك شروع فى حب بين راقصة من قطر شقيق تعمل فى الاوبرج . وبين فتى من فتيان الدور الثانى على شاشتنا . والفتاة كانت فى حالة حب لم تكتمل . والفنان يجتاز ازمة عاطفية حادة !

« الشبح »

على شاشة الكواكب

مجون .. وحب وتضحية

اسرة عميدها منحل . يعيش لنزواته وحدها . واكبر ابنائهـا عاطل . وشقيقه ذكي نصف مجنون . واصغر ابنائها من رجال الله . هذه الاسرة قدمها لنا الكاتب الروسي الشهير فيـودور دستويفسكي كنموذج لما كانت عليه الحال في روسيا منذ قرن من الزمان. وقد لجأ المخرج ريتشارد بروكس الى الاسرة ذاتها ليقدم افرادها ابطالا لفيلمه الجديد «الاخوة كرامازوف» تعال اقدمك للاسرة التي ورثتها هوليوود عن ادب روسيا

ديمتري كرامازوف « **بول برينر** » ضابط مفصول . هوايته لعب الميسر والتهرب من دفع الحساب . والجري وراء الحسان . وهو في هذا يشبه اباه فيودور « **لي . ج . كوب** » وهو كهل لايرحم جسده . وانما يعيش للكأس والمخدع عامر بالنساء . وللاب ابنان آخران هما ايفان «**ريتشارد بيسهارت**» وهو كاتب كثير التأمل في الحياة . كما هو قريب في معتقداته الدينية من الالحاد . والكس « **وليم شاتنر** » الشاب الذي هجر الحياة من أجل الدين .

وهناك ايضا فرع آخر في اسرة كرامازوف فرع التصق بها عن طريق نزوة من نزوات الاب العديدة وحمل اسم سميردياكوف « **البير سالمى** » الابن الغير شرعي للاسرة المنحلة

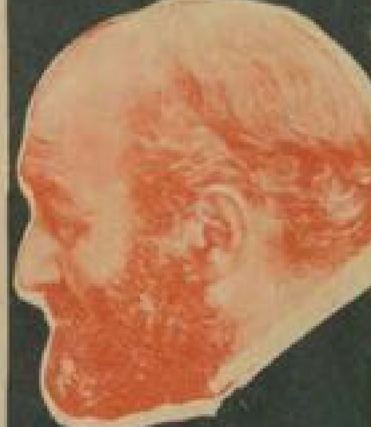

كلير بلوم ولي . ج . كوب وريتشارد بيسهارت : العاشقة الوالهة. والاب العربيد والابن المفكر ...

وبلتقى ديمترى ضمن من يلتقى بهن بفتاة من عائلة كريمة هى كاتيا «كلير بلوم » وضعتها الاقدار فى مأزق بسبب اختلاس ابيها لمبلغ معا فى حوزته فلجأت الى ديمترى تطلب قرضا وتقدم جسدها فدية له

ويدفع لها ديمترى ما طلبت، بعد أن يحصل على المبلـــغ من تركة امه التى يحتفظ بها الاب . وتعرض عليه كاتيا جسدها البكر ولكنـــه يرفض ، ويتعفف فتقع فى حبه

وترث كاتيا مالا من جدتها، وتعرض قلبها على ديمترى فيضـــع فى يدها خاتم الخطبة . ويبدآن فى الاستعداد للزفاف . ولكن ديمترى يورط نفسه فى ديون عديدة يحرر عنها بكمبيالات للاب

وتشترى عشيقة الاب ، جروشنكا « ماريا شيل» الكمبيالات . وجروشنكا هذه غانية غرر بها اول حبيب . لم تركها للرجال والليل والخمر . ويقابل ديمترى جروشنكا، ويحاول ان يسألها السبب فى مقاضاتها له فتعترف له بان اباه هو الذى دفعها الى هذا

وتكون النتيجة ان يقع ديمترى فى حب جروشنكا

ويثور الاب على ابنه . وتثور الخطيبة على خطيبها . وتنتقل الثورة الى نفس اللقيط بسبب اهدار ابيه لآدميته . واذلاله له . فيقتله .

وتحيط ظروف القتل بديمترى . فيقدم للمحاكمة بتهمة القتل، ويفشل الدفاع والشهود فى تبرئته . ويهب ايفان لنجدته فيساعده على الهرب وفى عربة سوداء . مسدلة الستائر، يغادر ديمترى وجروشنكا الحدود الى أرض فيها الهدوء والحب والطمأنينة!

هذه هى القصة التى قدمها لنا ريتشارد بروكس . وريتشارد بروكس هو ان كنت تذكر — مخرج فيلم «البذور الشر » الرائع . وهو هنا لا يعالج مشكلة وانما يقدم صورة من حياة معينة فى فترة معينة . لذا نراه يتجه فى اخراجه الى دراسة الشخصيات المختلفة وابراز كل منها فى اطار متقن لم يقربها من المتفرج . وقد ساعده على النجاح فى هذا انه هو نفسه كاتب السيناريو

وهذه ثانى محاولة لريتشـــارد بروكس فى كتابة السيناريو . وقد شجعه على الاستمرار فيها نجاحه فى تجربته الاولى فى فيلم «الشىء له قيمة» وهو فيـلم لم توافق الرقابة على عرضه عندنا

والعنصر الثانى فى نجاح القصة هو بلاشك عنصر التصوير . وقام به المصور الشهير **جون ألتون** . الذى قدمت لنا بدعته فى الموسم الماضى فيلمى «المشرب الشاى فى ضوء القمر» و « شاى وحنان » . وقد لجأ التون فى تصوير هذا الفيلم الى طريقـــة مبتكرة سجلتها عاصمة السينما له. وتتلخص هذه الطريقة فى كيفيـــة تسليط الاضواء على الابطال . فلم تكن اضواء « البروجكتوارت » الموجهة اليهم من لون واحد وانمــا كان كل منها يمتزج بين عدة الوان .

ومن هنا جاء التصوير « مؤثرا » كما وصفه رجال الصناعة الكبرى

وينتظر لهذه الطريقـــة الجديدة النجاح الكبير

واختار ريتشارد بروكس الممثـل الاصلع الشهير يول برينر ليجسد شخصية ديمترى . وهذا رابع فيلم ليول . فقد سبق له القيام بادوار البطولة فى اناستاسيا . والملك وانا . والوصايا العشر . ورأيى فى دور يول انه أضعف من دوره فى فيلم «الملك وانا » الذى حصل به على جائزة الاوسكار ولعل الســـبب الرئيسى لشعورنا بضعف يول هو قيام لى ج كوب بدور الاب . فالواقع ان لى قد اجاد القيام بدوره الى حد بعيد

ولى ممثل من الذين تعتمد عليهم هوليوود . واشهر أدواره دوره فى فيلم « ذئاب الميناء » و « حواء المتقلبة » . وانا ارشح لى لجائزة الاوسكار . فقد كانت كل لقطة من لقطاته « لقطة معلم » .. اذا صح هذا التعبير !

وقامت كلير بلوم بطلة « أضواء المسرح » و « ريتشارد الثالث» بدور البطلة فحال دون تفوقها قصر الدور وهو أمر من صنع واضع السيناريو وحده

وقامت ماريا شيل بدور جروشنكا فأدته خير اداء . واحببنا فيهـــا كلنا ضحكتها التى يمتزج فيها الصفاء باغراء الشياطين !

وكان ريتشارد بيسهارت موفقاً فى دوره . وكان البيرسالى — وهو الممثل الذى اشتهر بالقيام بدور البطولة فى مسرحية « موقف الاوتوبيس » — ناجحـــا ايضا . وان تأثر فى ادائه بطريقة بيتر استينوف .

وقد اعجبنى فى الفيلم :

.. الطفل الصغير الذى لم يرض لابيه بالاهانة .. ديكور المدينة التى دارت فيها حوادث القصة .. طريقة تنفيذ القتل .. المحاكمة ..

ولم يعجبنى :

.. مناظر الجنس فى اول الفيلم ومنها التهام الاب لساق حسناء .. طول بعض المشاهد .. اختصـــار دور كاتيا ..

يكتبه الناقد المجهول

مذكرات ماجدة

الحلقة الخامسة

اعتزل أبي الناس لأني اشتغلت ممثلة

ماجدة : اعتزل والدها الناس واعتكف في البيت لأنها اشتغلت بالتمثيل وهي بعد لم تتجاوز السادسة عشرة من عمرها

ملخص مانشر :

نشأت ماجدة طفولة سعيدة ، ودرست فى مدرسة « الليون باسير » حيث تبلورت احلامها فى أن تصبح ممثلة مشهورة ، وقابلت احمد ضياء الدين ولكنه أخبرها أنها صغيرة ولابد ان يوافق ولى أمرها ، وذهبت تقابل زكى طليمات وكان عميدا لمعهد التمثيل فقال لها انها لاتصلح ممثلة ، وكان هذا سببا فى أن تركز ماجدة كل جهودها فى دراستها . وكانت ماجدة بين من جرح فى قنابل ٦ مايو ١٩٤٧ فقد ذهبت يومها الى سينما مترو لتحتفل بعيد ميلادهافاصابتها شظايا القنبلة المنفجرة . وانتقلت أسرة ماجدة الى حى السكاكينى وصادقت ماجدة فتاة كان خالها هو المنتج « سابو » الذى تعاقد معها على بطولة فيلم من افلامه امام اسماعيل يس. وخشيت ماجدة من معارضة الاسرة فاضطرت الى الحيلة . كانت والدتها تجرى عملية جراحية فى المستشفى فزعمت أنها تقضى النهار فى صحبتها بينما هى تذهب الى الاستديو لتمثل . وبعد أن انتهى الفيلم قررت أن تخبر أمها التى لم تكد تعلم بالنبأ حتى اغمى عليها ونزفت جراحها من الانفعال للخبر المثير . وهاهى ماجده تتابع الرواية :

ام ماجدة : وقفت بجانبها ، وبدأت تبذل الجهود لتتوصل الى اقناع الاسرة بان التمثيل مهنة اصبحت جديرة باحترام الناس والمجتمع!

احاط الاطباء بأمى يحاولون انقاذها : بعد ان انقطعت الخيوط التى لم الجراح بعد العملية ، وسمعت ان أمى قد تموت فانخرطت فى البكاء لاننى كنت السبب . والتفت الاسرة جميعا حول سرير الام ، كانت مغمى عليها وكان الوجوم يلف وجوهنا جميعا والاطباء يتحركون حولها فى سرعة . ومضت ساعات تحطمت فيها اعصابى لبكائى المتواصل، كنت اشعر اننى المسئولة عما حدث وكان ضميرى يعذبنى بوخزاته

اسمى ايه ؟ !

وعندما اعلن الاطباء زوال الخطر ، تنفسنا جميعا الصعداء ، وخرج كل افراد الاسرة الى الصالون الملحق بحجرتها ، وبقيت وحدى معها ، وما كادت تفتح عينيها حتى ابتسمت لى ، واشارت الى لاقترب منها ، وقبلتنى قائلة : « ليه تعملى كده يا عفاف ؟ ! »

ولعل القارىء لا يعرف ان اسمى الحقيقى هو « عفاف » ، وانحنيت على امى وقبلتها قائلة : « الهواية يا ماما . انا عايزاكى تساعدينى . اذا كنت اخطأت فأهجر التمثيل ، واذا كنت تعتقدين اننى محقة فارجوكى ، ساعدينى »

وابتسمت امى وهى تقول : « ربنا يساعدنا . انا جنبك »

وقضت امى فترة اخرى فى المستشفى خرجت بعدها لتجدنفسها فى موقف لا تحسد عليه ، كيف تخبر الاسرة باننى قد اشتغلت ممثلة ؟! ماذا تقول لشقيقى الطالب بكلية البوليس وكيف تنهى النبأ الى شقيقى الطالب بكلية التجارة . وابى ؟ ! لقد اضطرته ظروف الطلاق ان يعيش بعيدا عن البيت ، ماذا يقول عندما يعلم ان ابنته قد اشتغلت ممثلة ، لاشك انه سيتهم امى بالتقصير فى تربيتنا . وبكيت وامى تشرح لى هذه الظروف كلها ، وابتسمت أمى وهى تقول لى أن البكاء لا ينفع وأن علينا أن نتصرف بسرعة لانقاذ حياتى من القتل ، وهو العقاب الوحيد الذى يمكن أن تجازينى به الاسرة ازاء احتراق للتمثيل !

وانتهت امى الى الحل بعد تفكير متصل ، دعت اصدقاء والدى ، وقابلتهم للمرة الاولى فى حياتها . وطلبت منهم أن يتدخلوا عنده بعد أن روت لهم القصة كاملة ، وفعلت الشىء نفسه مع اصدقاء شقيقى ، ومن حسن الحظ أن احدا من هؤلاء الاصدقاء لم يكن ينظر الى التمثيل نظرته الى انه لا يليق ببنات الاسر خاصة وقد اصبحت النظرة اليه احتراما وتقديرا من المجتمع

على أن ابى قابل النبأ عندما حمله اليه احد اصدقائه بخبرة الرجل المجرب ، لقد قرر أن يعتزل الناس ولا يرى أحدا لان ابنته اشتغلت بالتمثيل . كانت الاسرة لا تسمح لبناتها بأن يتقلدن الاعمال العامة . فكيف الحال وقد عملت ممثلة ؟ ! أما شقيقاى فقد ثارا . احدهما الطالب بكلية التجارة قرر أن يغسل شرف الاسرة بدمى ، والآخر ،الطالب بكلية البوليس قرر الاعتكاف بالكلية حتى تغسل هذه الاهانة التى لحقت بتقاليد الاسرة . وخافت امى على حياتى ، فأرسلت تستدعى بعض الرجال الاشداء من اقاربنا لحراستى والمحافظة على حياتى من شقيقى الثائر الذى هدد بقتلى

تهديد بالسونكى !

ولم يلبث افراد الاسرة أن انتهوا الى قرار . قرروا وقف عرض الفيلم عدة شهور حتى يصلوا الى راى فى هذه المشكلة ، وعهدوا بتنفيذ هذا القرار الى شقيقى الذى ذهب الى مقابلة المنتج ليطلب منه تأجيل عرض الفيلم ، وعندما لمح تردده اخرج من جيبه « سونكى » بندقيته التى يتدرب عليها فى كلية البوليس ، مهددا اياه اذا لم ينفذ هذا الطلب ، وخاف المنتج وطلب ان يقابل ابى ليتفاهم معه ، وبالفعل جاء المنتج الى بيتنا وقابل ابى ، وقال له ابى انه سيطلب محاكمته لانه اغرى فتاة «قاصرا» بالعمل فى السينما ، ووجد المنتج نفسه حيال مشكلة جديدة ، فآثر أن يؤجل عرض الفيلم حتى يصل مع الاسرة الى تسوية لهذا الموضوع

ومنعت من الخروج من البيت ، وعاشت امى فترة قلقة وهى تخاف على حياتى وتخاف أن يرتكب شقيقى عملا طائشا يدفع ثمنه . ومضت فترة من زمن ، خفت فيها ثورة الاعصاب ونجحت جهود الاصدقاء الذين تدخلوا لدى ابى وشقيقى ، وتقرر ان اواصل العمل فى السينما اذا نجحت تحت اشراف الاسرة ، اما اذا فشلت فيكفى هذا الفشل عقابا لى

قاطعونى !

واعلن « سابو » عن عرض الفيلم الذى كنت بطلته « الناصح » ، وسمحت لى امى أن اذهب الى الحفلة الصباحية الاولى مع بعض سيدات الاسرة ، واستقبلنى الناس استقبالا طيبا والواقع اننى شعرت يومها بالاضطراب والارتباك فلم اعرف كيف أرد للجمهور التحية ، وخلال عرض الفيلم كنت أندمج معه وأغرق فى الضحك متناسية اننى البطلة ،وكلما تذكرت اننى البطلة كففت عن الضحك . وكان نجاحى كبيرا ، وودعتنى الجماهير بعد انتهاء العرض وداعا ملأ صدرى بالفرح والفخر

وخلال عرض الفيلم ، راحت الصحف والمجلات تنشر صورى ، وكانت هذه الصور سببا فى متاعب جديدة ، لقد جلبت سخط افراد اسرتنا المقيمين فى الريف ، وجعلتهم يرسلون لنا خطابات استنكار واستهجان لهذا التصرف الشائن ، بل ان بعضهم اعلنوا تبرأهم منا وقاطعونا ، وقد حدث مرة أن التقيت باحدى سيدات الاسرة هى وزوجها وكانا يركبان سيارة ، وكادت السيدة تحيينى ولكن زوجها نهرها بشدة فلم تفعل . وتضايقت جدا لهذا التصرف، بل بكيت وانا اروى الحادث لامى التى طيبت خاطرى .

ولم يكد يمضى اسبوع على عرض الفيلم حتى بدأت عروض المنتجين تنهال على .

البقية فى الاسبوع القادم

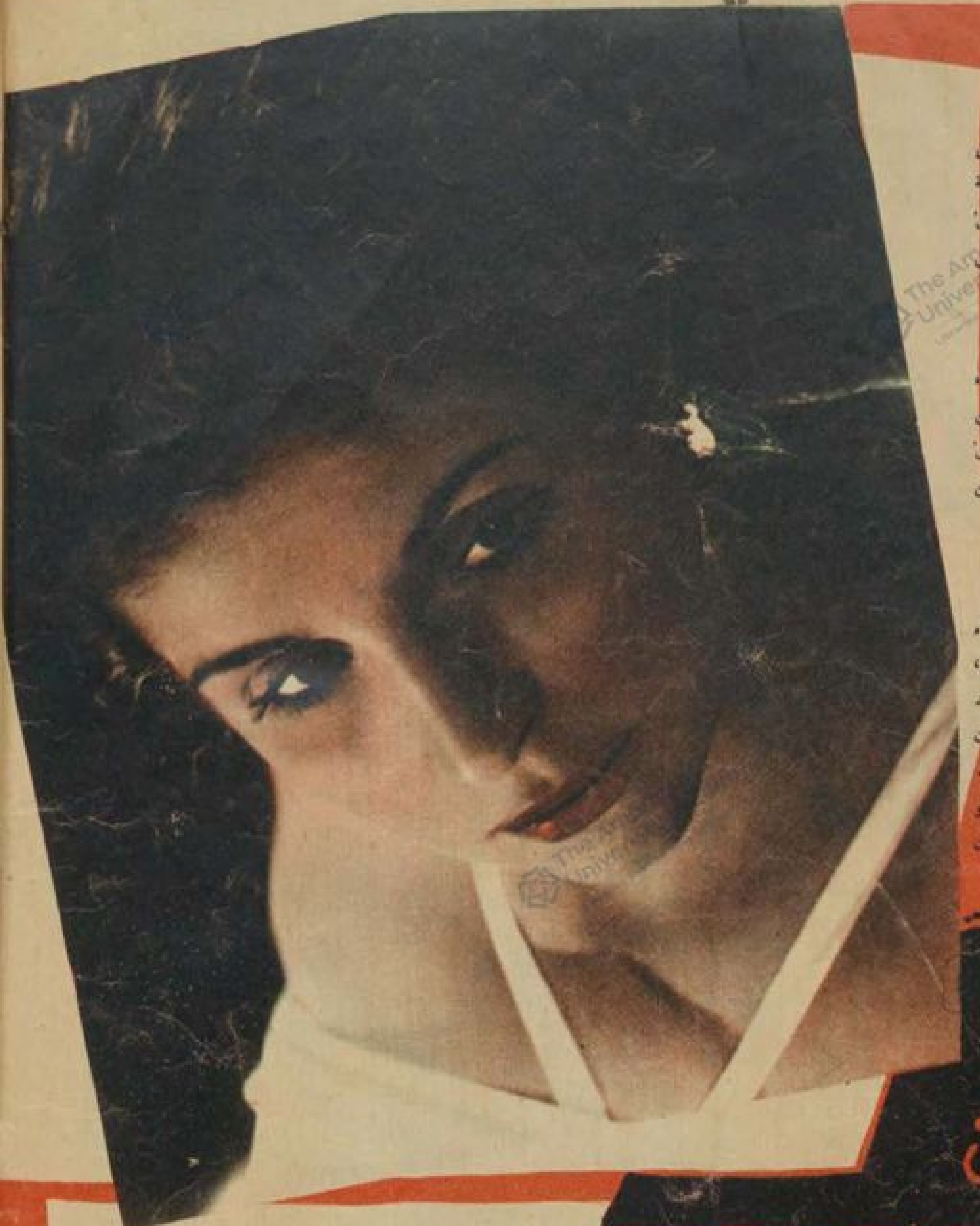

لقاء العاشقين

للنجمة صباح

كانت في ردائها الاحمر القاني وهي تسير على الارض السندسية الخضراء اشبه بالوردة التي تهتز في يد النسيم وهو يهب في خفة على الحديقة .

●

وكان هو في بدلته البيضاء الناصعة ايضا يشبه فارسا من الفرسان الذين لانراهم الا في الاحلام .. وكان فتيا ، تشع من حوله هالة الشباب

كان كلاهما كأنه خلق للآخر !

وبدأ يطاردها فوق الارض الخضراء الناصعة ، وقلبه يختلج بالحب ، وفمه يمتلئ بالكلمات .. كان يريد ان يعترف لها بكل شيء .. كان يحبها اكثر من اى شيء في الحياة ، بل اكثر من الحياة ، وود لو استطاع ان يضمها اليه .. وان يعتصرها في قبلة تجمع حرمان العمر كله ، ويذيب في حرارتهما امل المستقبل كله

اما هي ، فكانت تعرف انه يلاحقها .. وملأ دلال الحسان نفسها ، فتظاهرت بأنها لم تره ، وكان كلما اقترب منها خطوة ابتعدت منه خطوتين

●

وزاده هذا التمنع شغفا على شغف .. وتأججت النيران في صدره الناشئ حتى استحل جسده بالرغبة .. فمضى يسرع خطاه خلفها .. ومضت هي تسرع في الابتعاد عنه وكأنها تبتعد من مصير مخيف

كان قلبها يريده ويخشاه ..

كانت تخشى تلك اللحظة العاصفة الساخنة التي سيمتلكها فيها جسدها وروحها ، فلا تستطيع الا ان تلقى بمصيرها في يد العذاب ..

واقترب منها حتى كاد يلامس ثوبها الاحمر القاني ، وابتعدت عنه ثانية وكأنها تخشى ان يكون لون ثوبها دماء تلوث ثوبه الابيض الجميل

●

واشتد اوار الحب ، واضطرمت نيران الرغبة في صدر الفارس الجميل ، واسرع اليها في شوق ولهم .. واحتضنها بين ذراعيه .. ولثم شفتيها القرمزيتين في قبلة سارخة ..

وانفلتت من بين ذراعيه بسرعة ، وجرت الى مكان قصى لتختفي فيه !

وضحك الرجلان اللذان كانا يمسكان بالعصى ويحكان طرفها في زهو وانتصار .. لقد كانا يلعبان البلياردو ولم يكن العاشقان سوى كرتى بلياردو ! !

زوج جواهر الأول

يلبس الشوال !

منولوجست مصرى يتنقــــل بين العواصم . له معجبون كثيرون فى الشقيقات العربيات وفى تركيا واليونان وغيرها . انه يتكلم بحذر عن زوجتــه السابقــة الراقصة « جواهر » ويقول بدأت قصة طلاقنا فى استانبول ثم تم الطلاق فى بيروت قاعدته الاساسية فى تقديم منولوجاته . شاقه الحنين الى مهده الاول فجــاء الى مصر زائرا

اسمه حسن المليجى ، فى الثالثة والثلاثين من عمره . ولد بالاسكندرية . وعاش فيهــا حتى بلغ الحادية والعشرين ثم رحل الى لبنان . تتلمذ على الفنان السكندرى أحمد المسيرى . وفى لبنان اتسعت الآفاق امام عينيه ، وقرر ان يبدأ جولاته فى افريقيا وآسيا واوروبا . وجعل بيروت قاعدة له يأوى اليها كلما عاد من رحلته . ومنــــذ غادر الاسكندرية لم يعد اليها الا فى زيارات ثلاث قصيرة ينعــــم اياما بأهله الذين يعيشون فيها الآن ، ثم يعود الى لبنان

« والمليجى » منولوجست محبــوب قامت شهرته على منولوجات اسماعيل يس . نفس الكلمات واللحن والاداء والحـــركات ، وان استقل بعد ذلك بلون خاص يتميز فى الحانه وادائه ، ويروى قصة اتهم فيها اسماعيل يس بتقليده وثار عليه الجمهور واضطر الى انهاء عقده . يقول وهو يكتم ضحكة ظهرت فى عينيه :

— كنا نعمل فى مسرح فى بيروت ، وفى اليــوم الاول الذى حضر فيه اسماعيل يس صعــدت الى المسرح ، وكنت اجهــل حضوره ، والقيت ادوارى التى أقلد فيها المنولوجست الكبير . ثم صعد هو بعدى ولم يكن يعرف اننى أقلده وبدأ يلقى نفس المنولوجات التى القيتها من قبل ، وثار الجمهور واتهمه بأنه يقــلدنى وفوجىء هو بذلك فانســـحب من على المسرح واصر على أن يلغى عقده فى هذا المسرح

وللمليجى رأى فى الفكاهة المصرية ، وهــو يقارن بين مسرحيات المرحوم نجيب الريحانى وبين المسرحيات الكوميدية الآن ، ويبدى رأيه فى برنامج « ساعة لقلبك » فيقول :

— فرق كبير بين فن الريحانى وفن الكوميديا فى هذه الايام ، كان الريحانى صــاحب رسالة وهدف تحس بذلك فى كل مســرحيــاته . كان يجسم عيوب المجتمع ثم يسخر منهــا فى مرارة ليسخر معه المتفرج وكان دائما يقدم نمــاذج من شعبنا وليست غريبة عنا ، والمثيلياتنـــا الاخيرة ينقصها هذا العنصر الهام ، وعنصر آخر هو التمثيل نفســه كنا نضحــك حين يتحرك الريحانى ومع ذلك كانت كل حركة مدروســـة بعناية وكانت جزءا من الشخصية التى يؤديها الريحانى ، بعكس الاداء التمثيلى الآن ، ومعنى ذلك أن التمثيل الكوميدى انحدر عن ذى قبل

ويصمت المنولوجست الجوال لحظــــات يلتقط فيها انفاسه ثم يستانف قائلا :

— اما عن برنامج « ساعة لقلبك » الذى تقدمه الاذاعة القاهرة فهو مواقف عدة تفتقــد الربط بينها ولذا تخرج مفككة هامدة لا روح فيهــا ، لا تثير الضحك او حتى مجرد الابتسام

وتحدث عن منولوجات اسماعيل يس القديمة ومنولوجات شكوكو ، قال :

— لكل منهما لونه الذى نجح فيــه واشتهر به والفرق بينهما أن اللون الذى كان اسماعيل يس يقدمه يمكث زمناً طويلا على ألسنة الناس ، اما لون شــــكوكو فهو سريع ينتشر بسرعة ثم يخمد بسرعة ايضا ، وفى رأيى أن اسماعيل أعظم منولوجست فى مصر وتشاركه ايضا ثريا حلمى . ولكن يعيبهما انهما مغرمان بالاقامة فى القاهرة لا يبرحانها الا الى عاصمة عربيــة أو

الفنان حسن المليجى يقلد حواء
ويرتدى المودة الجديدة : الشوال !

اثنتين أو ثلاثا . مع ان جمهور المنولوج الذى طفت به فى جميع الاقطار العربيــــة ، وفى دول افريقيا كلها وآسيا وبعض بلدان اوروبا ، كل هؤلاء يرحبون بالفنانين العرب من أية ناحية ، وأنا شخصيا لاقيت ترحيبا حارا صادقا فى جميع المسارح التى قدمت فيها منولوجاتى حتى تركيا واليونان وفى جنوب افريقيا رحبوا بنا مع ان المنولوجات باللغة العربية وهم لا يفهمون حرفا مما نقول . وكنا نضطــــر الى كتابة المنولوج باللغة العربية وبلغة البلاد التى نعمل فيهــا على قائمة الطعام او يقف مترجم يشرح معنى مانقول بين كل جزء من اجزاء المنولوج . مع هذه الصعوبة فى فهم فننا قوبلنا بحفاوة واقبل الجمهور على حضور حفلاتنا فى كل مكان

وعندما سألناه عن زوجتــه الســـابقة الراقصــــة « جواهــر » اجفــل وامتنــع عن الحديث واصررنا على أن يروى لنا القصة فقال فى كلمات « اتجوزتها وطلقتها » ولكنه بعد تردد عاد يروى القصة بالتفصيل قال :

— استمرت قصتنا ست سنوات بدأنا فى بيروت وانتهينا فى بيروت ايضاً ولكن بداية النهــاية كانت فى تركيا . أحببت جواهر وتزوجتهــــا وعشنا فى سعادة الحب خمسة أعوام أنجبنــا خلالها ثلاثة أطفال تخطفهم الموت سريعـــا . كانت تربط بيننا وشائج كثـــيرة : الحب ، وأعمالنا الفنية ورحلاتنا معا . انتقلنا معا بين كثير من البلاد . ونجحنا فى رحلاتنا كلها . ولكن « جواهر » كانت تعيش على امل كبير هو أن تصبح نجمة كبيرة فى الســـينما . ومن هنـــا بدأت مأساتنا ..

وصمت المليجى ريثما يستجمع خيــــوط المأساة ثم استأنف الحديث :

— كنا فى رحلة فى تركيــا ووصلنــــا الى « استانبول » وهناك تعرفت «جواهر» بمليونير تركى لوح لها بمساعدتها فى أن تصبح نجمة . وكانت هــذه هى نقطة الضعف عندها ، وصدقته ثم أحبته . وانتقلنا بعــد ذلك الى « ازمير » فى تركيا ايضاً . وكان التغير واضحا فى تصرفات جواهر ، والحت اخيرا فى أن تعود الى « استانبول » حيث يعيش هو ، وتظاهرت بموافقتها وحجزت لهــا تذكرة على البــاخرة « استانبول » ولكن الى اثينا ، وفطنت الى ذلك على الســفينة فأبرقت الى المليونير ، وعنــدما نزلنا اثينا كان ينتظرنا هناك

واختلطت انفعالات كثيرة على وجهه عندما وصل الى هذا الحد من روايته ، انفعالات فيها ألم وأسف ، وعاد من شروده ، ليكمل القصة :

— ومرت أيام تبينت فيهــا بعــد ذلك ان المليونير التركى .. ليس سوى مجرم هرب من يد العدالة وأسرعنا بعــد ذلك بالعودة الى بيروت . وكان لا بد من الطلاق . وتم الطلاق قلت له :

— وهى هل تحبك الآن ؟

— اسألها هى

— ولكنك لا زلت تحبها !

— حرام عليك اسكت [illegible] بيتى

فراء من حرير

الممثلة الفاتنة « كاى كاندل » تعشق الفراء الوثير الى حد شر . حتى فى فصل الصيف ، بذلت كاى جهدا لتجد نوعا نادرا من الفراء ، ناعم الملمس كالحرير ، صنعت منه ثوبا يلائم احدث موديلات الصيف وهاهى تبتسم فى فخر وهى ترتدى ثوبها الفرائى

« نجمة مترو »

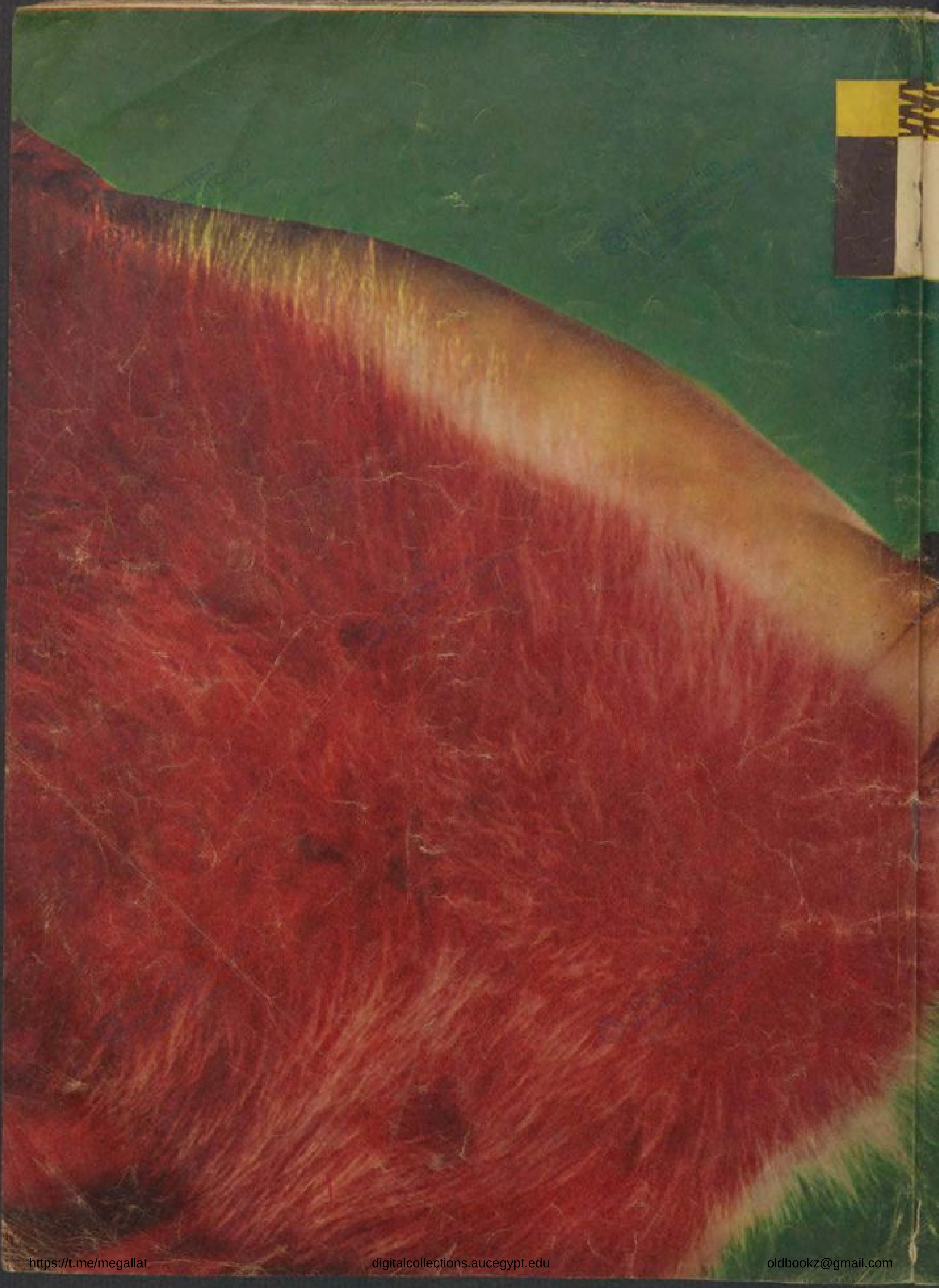

المغنية السويدية الحسناء اليس
في حديث مع كاتب المقال

استكهلم : من ربيع غيث

دخلت غرفتي بالفندق ، واستلقيت على الفراش استريح قليلا ، وأدرت الراديو فسمعت صوتها العذب الشجي يغني : « سكر ... ياسكر ! »

واطربني صوتها ، فتمنيت أن اراها ، وان كنت لم افهم من الاغنية سوى كلمة « سكر » هذه ! ..

وفي المساء ، دعينا الى العشاء في الريسطاتم « استكلهم » وافخرها . واخذت فرقة من الفنانين الزنوج تطربنابموسيقاها العنيفة والحانها الجذابة . واستقبلت الفرقة استقبالا لايخلو من فتور ، ربما بدافع الوقار ! .. وفجاة ذهب الوقار ، ودوى التصفيق ، وجلجلت ضحكات الرجال والنساء على السواء : ذلك ان الفرقة بدأت تعزف موسيقى « سكر ياسكر » ، أغنية « اليس بابس » ملكة الطرب في السويد ، والنجمة السينمائية اللامعة !

وادركت حينئذ ، ان احساسي الفني لم يخدعني حين طربت لغنائها ، وحين تمنيت أن اراها ، وكان يجلس بجانبي مدير العلاقات الخارجية بشركة الطيران الاسكندنافية بالمدينة ، فقلت له :

— لقد استخفنا جميعا الطرب ..

سكر .. ياسكر !
الأغنية التي يحبها الجميع !

— طبعا ، طبعا .. «اليس بابس» ياصديقي ! انها ليست مجرد نجمة سينمائية ، ولا مجرد ملكة للطرب ، انها اكثر من هذا ، انها ام ... انها صديقة لنا جميعا

— لقد اغرتني كلماتك بلقائها ، فهل تستطيع ان تدبر لي معها موعدا ؟

— بكل سرور .. وسأنتهز الفرصة لاراها معك ! ولكن غدا الجمعة ، ومعنى هذا انك اذا لم ترها غدا ، استحال عليك أن تراها . فالسبت والاحد عطلة اسبوعية ، وانت مصر على الرحيل صباح الاثنين .. سأبذل غاية جهدي على اية حال ، فانا مثلك مشوق الى رؤياها !

***

وفي اليوم التالي ، تعددت الاتصالات التليفونية، وكدت اياس من لقائها . وذهبنا لتناول الغداء في حدائق « سكانسن » الشهيرة ، التي تعتبر غابة بولونيا « استكهلم » . وبعد الغداء اقترب مني صديقي السويدي ، وقال لي وعلى فمه ابتسامة النصر :

— هيا بنا ، فورا .. الى الاستوديو ... « اليس بابس » تنتظرك هناك !

كانت في حديقة الاستوديو تمثل مشهدا ، وقد بدت لي قوام رشيق ، ووجه صبوح ، وفستان بسيط وحيتني بابتسامة رقيقة ، ثم اومأت الى معتذرة . ولما انتهت من تمثيل المشهد ، اسرعت الينا خفيفة ، مرحة .. وقالت :

— انا سعيدة اذ القاك .. لم ازر «مصر» ، لكنني زرت « مراكش » ، فمتى يتاح لي ان ارى بلادكم الجميلة ؟

■ ارجو ان اسعد بلقائك على ضفاف النيل في فرصة قريبة جدا

— الحق ذلك ، بعد عودتي من امريكا ، فانا اتهيأ الان للسفر الى الولايات المتحدة حيث اغني باللغة الانجليزية

■ تغنين بالانجليزية ؟

— نعم .. وقد سبق لي الغناء بالالمانية ، ولي في المانيا جمهور كبير احبه ويحبني

■ برافو .. وافلامك كلها غنائية ؟

— اغلبها .. وان كانت الاغاني لا تلعب فيها دورا اساسيا . انني احب الواقعية في الفن ، واهتم كثيرا بالاسرة ، بحياتها وعواطفها ومشاكلها ... الاسرة كوحدة متماسكة ..

■ لقد سمعتك تغنين « سكر .. ياسكر » فطربت ، وان لم افهم معنى الاغنية ..

— هذه اغنية يشترك في حبها وترديدها افراد الاسرة جميعا : الجدة والجد ، الام والاب ، الشابات والشبان .. والاطفال الصغار ايضا ! ولهذا احبها واعتز بها ، فانا حريصة جدا على ان اوجد افراد الاسرة في لحظات السرور والانسجام ، فان هذا يقوى الروابط بينهم ، ويشيع في البيت جوا من الالفة والمحبة والتفاهم ان الاسرة تجتمع عادة حول الراديو لتستمع الى الاغاني والتمثيليات ، وخاصة في ليالي الشتاء الطويلة ، فاذا لم انجح في اسعاد افراد الاسرة جميعا ، كان معنى هذا ان فني ضعيف قاصر !

■ هل افهم من هذا مثلا انك لاتميلين الى الاغاني العاطفية البحتة التي تستثير خيال الشباب والشابات ؟

— ابدا ، ابدا .. بالعكس ! فانا مغرمة بالاغاني العاطفية غرامي بهذا اللون المرح الخفيف الذي سمعته . وانا مغرمة كذلك باغاني الاطفال ، واسعد اوقاتي هي التي اقضيها بينهم .. والاغاني الحالمة التي تستثير ذكريات الشيوخ ، احبها واغنيها . انني اغني كل لون ، والحن بعض اغنياتي بنفسي . لكنني حريصة ان يكون في كل لون من هذه الالوان شيء يرضي الناس ايا كان عمرهم ، وايا كانت الطبقة الاجتماعية التي ينتسبون اليها . شيء في المعاني اوفي الموسيقى .. ان الاسرة وحدة متجانسة ، والاغاني يسمعها افراد الاسرة جميعا ، ومن حقهم علينا ان يجدوا في اغانينا مايطربهم ويسعدهم . هل استطعت ان اوضح لك فكرتي ؟

■ نعم ... واشكرك ، فانها فكرة جديدة بالنسبة لي . والان هل تغفرين لي فضولي اذا سألتك عن سنك ؟

— ٣٤ سنة

■ ماذا ؟! انك تبدين في العشرين

— اشكرك .. هذه مجاملة لطيفة احبها كما يحبها النساء جميعا ، في كل بلاد الدنيا !.

ولعلك تعرف انني ام لاولاد ثلاثة : بنت أتمت عامها الثالث عشر ، وولد في العاشرة ، وبنت اخرى في الثامنة

■ وهل تستطيعين دائما التوفيق بين جهودك الفنية ، وبين واجباتك كأم ؟

— لا ... ولهذا انقطعت عن التمثيل والغناء ثلاث مرات . فكلما استقبلت مولودا انقطعت عن الفن ، وتفرغت لطفلي نحو عامين كاملين

■ الم يفقدك هذا جمهورك ؟

— بالعكس .. كان الجمهور يزداد ثقة بي ، وتقديرا لي ، وينتظر عودتي الى الفن بحماسة وحرارة

■ ونجاحك الفني الا يسبب لزوجك بعض المضايقات ؟ الا يغار احيانا من شهرتك ؟!

— لا .. فهو ايضا معروف بين رجال المال والاعمال .. انه يشتغل بالاستيراد والتصدير وانما يضايقه احيانا ان يسمع الناس يشيرون اليه قائلين : « هذا زوج اليس بابس ! » . فاذا اعتذرت له ، ابتسم وقال : « هذا طبيعي ، وقد تزوجتك وانت النجمة اللامعة وانا راض بشهرتك، سعيد لها ! »

■ واولادك ؟

— حرصت على تنشئتهم في قرية تبعد عن « استكهلم » بنحو ٢٠ كيلومترا . وهم يترددون على مدرسة القرية شأن سائر الاطفال ، وقد اقمنا لهم منزلا من الزجاج على الطريقة الامريكية، واحيانا يفد بعض الزوار ويريدون التقاط صور لنا معا ، فاعتذر لهم .. مصور واحد فقط نسمح له بتصويرنا في البيت ... هو زوجي ... انني لا انسى أولاد الاخرين في فني ، فهل تتصور ان انسى اولادي ؟

ربيع غيث

الكواكب

تجدد معك شبابها - وتملأ عقلك
وقلبك بكل ما هو ساحر وممتع

بعددها الممتاز

مباهج الصيف

مع العدد
هدية كبيرة
بالالوان

٤٨ صفحة بالألوان

يصدر الثلاثاء القادم ٥ أغسطس

٤٠ مليما

الكواكب وقراؤها في زيارة الاستوديوهات

• آمال فريد تتقمص شخصية المدرسة لتمتحن القراء
• والكحلاوي يرسل صورته بالبريد

لنا رجاء عند من يفوزون من القــراء . نحن عادة نحدد الزيارة بالاسماء ولا عذر ابدا لمن يصطحب معه صديقا او طفلا . ولا عذر ايضا لفائز يثير ضجة ، ان العمل السينمائي يتطلب الهدوء والسكون فاقل ضجة قد تفسد الفنية تسجل او مشــهدا بلتقــط وكلنــا امل ان يقدر القراء في زياراتنا القــادمة هــذه الامور ..

▭

استقل القراء السيارة ، بعد ان تجمعــوا كالعادة في صالة الاســتقبال بدار الهــلال . واتجهت السيارة الى ستديو مصر حيث يجرى العمل في فيلمين ويجرى الاستعداد في تصوير الثالث . ففي احد بلاتوهات ستديو مصر يصور فيلم فريد الاطرش الجــديد «ماليش غــيرك» ويخرجه هنرى بركات ، وفي بلاتوه آخر يصور فيلم محمد الكحلاوى الذي يخرجــه ابراهيم عمارة ، وفي البلاتوه الثالث يقام الديكور الجديد لبدء تصوير فيلم «الوحة» ..

في الطريق !

عرف القراء في الطريق انهم سيزورون فريد الاطرش ، ففرحوا جدا ، حتى سائق السيارة غلبه الفرح فزاد من سرعتها ، لقد غاب فريد عامين كاملين عن الشاشة ، وانتشرت انباء كثيرة عن مرضه الذى كان يمنعه من الوقوف امام الكاميرا ، ومعنى هذه الصورة انه قد شــفى والحمد لله

وعندما دخل القراء ساحة الاســتديو ،كان الضوء الاحمر مضاء خارج البلاتوه الذى يصور فيه المخرج بركات لقطات من فيلم فريدالاطرش، ومعنى اضاءة النور الاحمر أن يسود الهــدوء ويرفرف السكون خارج البلاتوه ، على أن زحمة القراء جذبت أنظار المسئولين من حفظ هــذا الهدوء فحاولوا يستطلعون الامر،ولكنهم لم يلبثوا أن رحبوا بالقراء ، جاء مدير الانتاج يوســف حلمى يرحب بالزوار ، وقادهم الى مكان ينتظرون فيه حتى ينتهى تصوير «الشوط» الذى يتطلب تصويره الهدوء حول البلاتوه

فريد يستأذن بركات !

ولم تمض دقائق حتى انتشر خبر وصــول قافلة قراء «الكواكب» ، وعرف فريد الاطــرش الخبر وهو داخل البلاتوه فقال لمخرجه بركات : «من اذنك دقيقة واحدة . أسلم على ضيوف» . وابتسم بركات موافقا وهو يقول:«دول ضيوفنا كلنا ..» وما كاد القراء يرون «فريد» حتى اقبلوا عليه يحيونه في شغف وحرارة وهم يهنئــونه بالعودة الى نشاطه السينمائي ، ولاحظ فريد ان واحدة من القراء تديم النظر الى وجهــه ، فسألها قائلا : «فيه حاجة يامدموازيل ؟»وعلت وجه القارئة حمرة الخجل وهتفت : «لا . بس انا باطمئن عليك لان الاخبــار اللى كانت بتنشرها الصحف كانت بتوقعنا على صحتك ، ولــكن الحمد لله صحتك بخير ..»

استأذن فريد الاطرش من مخرج فيلمه بركات ليلتقي بالفائزين والفائزات. لقد كان فريد يقف بينهم وهو يبتسم في اعزاز وتقدير

كان الكحلاوي يسجل احدى اغاني فيلمه الاخير عندما احاط به قراؤنا الفائزون . ووعد الكحلاوي أن يرسل الى كل منهم صورة موقعة منه

آمال فريد : كانت تتقمص شخصية « مدرسة » ، وكانت تسأل القارىء عن اسمه ثم تكتب له في الاوتوجراف عبارة تنسجم مع الاسم

وكانت بين القراء صبية في الثانية عشرة من عمرها اصرت على أن تقبل « فريد » فوق جبينه قبلة اخوية

خجل فريد المشهور !

كان فريد يغالب خجله المشهور وهو يشكر القراء على عواطفهم ، وقال لهم أنه كان يشعر دائما بأن له جمهورا يحبه ويعطف عليه ، وقد أعانه هذا الشعور على أن يستمد القوة لمغالبة المرض . ثم سأله أحد القراء عن عدد الاغاني في فيلمه الجديد فاجاب فريد قائلا : «أربعة . حتى الآن» ، وسأله قارىء آخر عمن هم أبطال فيلمه فأجاب قائلا : «مريم فخر الدين وآمال فريد وحسن فايق وميمي شكيب» . .

واقتضت ظروف العمل في البلاتوه أن يقسم القراء الى مجموعتين لتسهل متابعتهم لما يدور داخل البلاتوه

المدرسة آمال !

وانتهت آمال فريد من تصوير «الشوط» ، واقبلت على القراء لترحب بهم ، وحاصرها القراء بأوتوجرافاتهم وكانت آمال قد تقمصت شخصية المدرسة ، ومضت تسأل كل من تأخذ منه الاوتوجراف بلهجة مدرسية : «اسمك ايه؟» وعندما يجيبها تكتب له جملة تناسب اسمه . وشغلت أكثر القارئات بالفرجة على فستان آمال ، وقالت احداهن ان «آمال» تتصف بالذوق السليم واختيار مايناسب سنها من ازياء

وعاد الضوء الاحمر يحتل مكانه فوق باب البلاتوه ، وساد الصمت والهدوء من جديد ، ومشى القراء على اطراف اصابعهم الى قاعة كبيرة تصدر عنها انغام موسيقية

الكحلاوى وبنى قحطان !

كان الكحلاوى في القاعة الكبيرة يسجل احدى اغاني فيلمه الجديد الذي يخرجه ابراهيم عمارة . واقبل القراء على المطرب الشعبي يحيونه ، ورد الكحلاوى التحية ، على طريقة بني قحطان ، وموضوع فيلمه يدور في خيام القبائل العربية ، وعندما قدم له بعض القراء اوتوجرافاتهم اعتذر بضيق وقته المخصص لتسجيل الاغنية ، وطلب من احد مرافقيه أن يأخذ عناوين القراء ليرسل اليهم صورة موقعة منه . .

وقضى القراء بعد هذا وقتا لطيفا يشاهدون بناء الديكورات الجديدة التي ستلتقط فيها مشاهد فيلم «الوحة» ، ثم قاموا بجولة شاهدوا فيها ورش النجارة والجبس التي تبنى فيها الديكورات وتجولوا في الحدائق التي أقامها الاستديو لتصور فيها بعض مشاهد الافلام . .

وها هي أسماء من فازوا بهذه الزيارة من القارئات والقراء :

خيرية حسن رأفت ، أمينة شريف . اعتماد السيد البوشي . نادية محمد زكي بيومي . جميلة زكي . عايدة طه أحمد . سهير سليم الصافوري . ياكينار زكي الحكيم . صفية أحمد عبد الخالق . وداد جندي . لورينافانتور اسماعيل . فايزة شعبان محمد حسن . الهام محمود محمود أسماعيل . ماجدة عبد الكريم عثمان . سوسن كمال الدين احمد . سهير احمد زكي . منى فهمي . وداد على السيد . صافيناز لوزي خليل عبده . أمين ممدوح محمد . سمير ذكرى سوريال . شوقي ابراهيم محمود . فايز عزيز فرج . محمود أحمد حسن . سعيد محمود مصطفى . ابراهيم خليل فرج .

ونتمنى لقرائنا حظا أسعد في المرات القادمة

بقلم
صوفي عبد الله

كان يقود سيارته وبجانبه زوجي ، وكنت فى المقعد الخلفى اجلس بجانب زوجته ، وتشعب الحديث بيننا الى مناح شتى ، واذا به يقول فجأة :

ــ الدرون من كانت تزورنى فى مكتبى هــذا الصباح ؟

وصاحت زوجته التى كانت تعلم عن مبالغاته الشىء الكثير ... فهو محام ناجح ، تقصده كثيرات من الحرائر وانصاف الحرائر ، وذوات القضايا الميئوس منها ... وبطريقته الخاصة ، استطاع ان يكسب للحرائر قضاياهن وتقتهن ، وان يلعب على انصاف الحرائر ، ويوقعهن فى حبائله ، ويسر برؤيتهن يتدلهن فى حبه ويلاحقنه فى مكتبه صباح مساء ، وهو يتأبى عليهن ، ويصليهن بشواظ لسانه بعد ان يكون قداستنفد المرانه منهن

وبدات زوجته تعدد اسماء من تعرفهن على سمعه ، وهو يتضاحك ويستثير غيرتها ، واخيرا قلت وانا انظر الى عينيه من خلال المرآة المثبتة امامه :

ــ اتكون دلال هى زائرتك ؟

وحدجنى بنظرة جانبية وصاح :

ــ وكيف عرفت ذلك ؟

فهززت كتفى وقلت بعدم مبالاة :

ــ فقط مجرد تخمين ... هل صــادف الحقيقة ؟

ــ انها هى بعينها

ثم استطرد وهو يهز راسه هزات المستغرب :

ــ انها اول امراة فى حياتى اشعر وانا جالس معها بالاحترام لشخصيتها والتقديس لذاتها .. انها تجبرك على التعفف عن الدنايا ، ورغم جمالها الطاغى ، لم احس يوما وانا معها اننى امام امراة ، فما من مرة حاولت الاقتراب منها ، الا وصدنى شىء لا ادرى كنهه ... شىء يشع من عينيها البريئتين الصافيتين .. فيحيلنى الى متنسك عابد فى محراب جمالها ... انها ملاك !

فقلت وقد اردت أن اسبر غور هذا الانسان الواثق من نفســه ومن علمه بنفسيات النساء جميعا دون استثناء وانا على يقين أن اية امراة لها من الدهاء قسط ولو قليل ، قمينة ان تلعب بنفسيته . فما من رجل مغرور على شاكلته ، الا ويعتقد انه ببواطن النساء عليم . وان امراة فى هذا العالم لايمكن أن تمر به الا ويعــرف من دخيلة نفسها أكثر مما تعلم هى نفسها ..

ــ وكيف عرفت انها ملاك ؟ هــل لانها لم تبح لك من نفسها ما اباحته لك الكثيرات ؟..

ــ عيب ! .. المثلى تقولين هذه الكلمات؟ التى ادرى بنفسية النساء جميعا ، الحرائر منهــن والساقطات ... وهذه المرأة لم اجد لها مثيلا بين النســاء كافة ، وانا اقطع ذراعى ، وافقأ عينى هذه ، لو حدث ورايتها يوما مع شاب .. فان كمية الســذاجة والطهر التى تتمتع بها اذا وزعت على نساء العالم كافــة لاحالتهن الى ملائكة

فقلت لاحد قليلا من زهوه وخيلائه :

ــ ربما لم تعجبها ، او لم تقع من نفسها موقعا حســنا ــ ولا تنس ايها الهمام انك رجل متزوج ، وان زوجتك صديقتها .. وانها امراة مطلقة ولها طفل ، وقد ذاقت من زوجهــــا الامرين ، ولا زالت قضيتها بين يديك ، افلا ترى ان هذه العوامل جميعا تجعلها تحجم عن الاقدام على مخاطرة ، خصوصا مع رجل مثلك سمعته فى مستوى الشبهات ...

وعز فى نفســه ان اقول له انه لم يعجبها ، ونسى كل الاعتبارات الاخرى التى ذكرتها له ، والرجل يفزع ان تتهمه امراة فى سطوته وجبروته واخضاعه للنساء ، خصوصا اذا كان على غرار صديقنا المفتون ، وقال يدافع عن نفســه .

ــ كلا ! أيتها الكاتبة القديرة التى تدعين العلم ببواطن بنات جنسك ، وتحلين مشكلاتهن وانت فى برجك العاجى ، فانك لو نزلت الى عالمهن لعلمت اى صراع عنيف تحاول دلال ان تكبته فى نفسها كلما جمعنى واياها مكان منفرد ... ولو كنت اريد ان آخذ منها شيئا ، لاخذته من زمن بعيد ..

فقلت وانا اصطنع الدهشة :

ــ كيف تتضارب فى أقوالك على هذا النحو ، الم تقل منذ هنيهة انها ملاك ، وانك لاتستطيع الا تقديسها ؟ .. اذن ليس لها أى فضل فى تعففها ، فانت الذى لم تحاول ايقاعها فى حبائلك ، والا ، كيف بربك تريد من امراة حرة ان تجرى خلف رجل يتأبى عليها ؟! .. ثم قل لى ، لماذا هذه بالذات تريد ان تقنعنا انك متعفف عنها ؟

فتصنع الســذاجة والروغان ، وقال بنفاد صبر وقد احس بانى اضيق الخناق عليه :

ــ لا ادرى ! .. لا ادرى !

فصاحت زوجته التى كانت طوال ذلك الحوار صامتة ، تتتبعه فى فضول وتشفق عليها تمسك عليه لفظا يفلت من بين شفتيه لتحاسبه عليه حساب الملكين ..

ــ اتريد ان تدخل فى روعى انك تعاملها معاملة الرجل الشهم الذى لا يريد من وراء خدمتها سوى اداء واجبه ؟ . .اتعتقد انك بكلماتك هذه قد اقنعتنى وابعدت الشك من نفسى ؟.. اعلم وربى ، انه لو حدث بينك وبينها شىء لقلبت الدنيا عليكما معا .. ولكانت هى القشة التى قصمت ظهر البعير .. ولتركتك غير آسفة ..

فقال وقد بدأ يخفض جناح الذل لزوجتــه التى يحبها ، فهذا العاتى المتبذل ، خنوع متداخل فى نفســه متراجع امام ثورات هذه الزوجة الحسناء

ــ ابلهاء أنت ؟ وما الذى جعلنى انتظر طول هذه المدة لو اننى اردت شيئا ؟ انها امراة كاملة وربى ، كاملة بمعنى الكلمة ، لا يمكن لانسان ان يفكر فيها تفكيرا سيئا .. ثم اننى قد تغيرت تغيرا كليا . واصبحت انسانا آخر ، من يوم معرفتنا بهؤلاء الناس الاشراف .. ان عيشة

رحلة ترفيه : دعت اللجنة التى شكلت فى باريس لاختيار ملكة جمال أوربا ملكات الجمال فى الدول التى ستدخل هذه المسابقة لرحلة يطفن بها مدن فرنسا وقراها . والصورة تجمع بين ملكات الجمال فى النمسا والسويد وهولندا والمانيا وفرنسا خلال طوافهن باحدى المدن

النظافة معدية . وقد اصبحت امقت المجون ، خصوصا وانى قد شبعت من الحياة المبتذلة ، وصرت أحن الى المعيشة الهادئة المستقرة ..

وامنت زوجته على كلماته وهى تنظر الى بجد وتقول :

ـ صدق والله . لقد تغير تغيرا كليا من يوم أن عرفناكم ، وانقطع عن الاعيبه ، واصبحت أرى فيه انسانا آخر غير الذى كانه ..

واخرجنا من هذه الدوامة صوت زوجى ، الذى كان منصرفا بكليته عن حديثنا ، فلم يعلق بكلمة ، ولست أدرى اذا كان معنا ، أم كان بعيدا بذهنه شأنه حينما لا يعجبه حديث . قال:

ـ ما رأيكم فى الذهاب الليلة الى الهرم . ان الجو جميل ، ولعل الهواء ينعش صدوركم ، ويغسل ما بنفوسكم ، فتبتعدون عن الخوض فى سيرة الناس ، وتتركون كل انسان وشأنه فى الحياة ..

ووجدت فكرته هوى فى نفوسنا ، فصدقنا عليها جميعا ، واندفع المحامى بسيارته ، يتمايل ذات اليمين وذات اليسار ، على صوت زوجته الساحر ، حينما انطلقت تغنى اغنية من اغنيات ام كلثوم ، وانقلبت النفوس الثائرة . والاعصاب المتوترة الى التراخى ، وبدأ المرح والضحك والفكاهة تأخذ طريقها الى اربعتنا ، بينما هواء الخلاء المنعش يصفع وجوهنا ، وكل منا يفتح رئتيه ليتلقى اكبر قسط من الهواء ..

وبجانب مينا هاوس ، بدأت السيارة تصعد الربوة العالية ببطء ، وقد جعلنا هدوء الليل الساحر نخلد للسكون دفعة واحدة ، وكأن على رءوسنا الطير ، وحين وصلنا الى القمة ، اوقفنا السيارة الى جانب الطريق ، ونزلنا نتحسس الخطو فى ظلام الليل البهيم ، وقد انتصب امامنا الهرم بضخامته يعكس ظلاله القاتمة الى اميال حواليه ، فيحيل السكون الى رهبة وخشوع

وعلى بعد امتار ، وحينما استطاعت اعيننا ان تألف الظلام من حولنا ، رأينا بعض سيارات متفرقة ، وقد لفها الظلام فى غلالة قاتمة ، فلا يستبين الرائى من فى داخلها ، او من يلوذون بجوانبها ..

ولم تمض لحظة ، حتى رأينا رجلا يقف قبالتنا فجأة ، فأفزعنا ، مرآه ، كأنما الارض قد انشقت وقذفته ، فذهلنا فى اماكننا ، ولكننا لم نلبث ان هدأ روعنا حينما عرفنا فيه الشرطى يعرض علينا خدماته ، حتى لا نتعثر فى الطريق المظلم ..

وتبعناه ، وقد بدأ يدلنا على مواطىء اقدامنا ويسير امامنا فى خطو ثابت .. شأن من عرك المكان عشرات السنين ، وبدأ يصف لنا ونحن نتسلق خلفه الدرج المؤدى الى قمة الهرم ، كيف ان من هذا المكان سقطت تلك الشابة التى فاضت انهار الصحف بوصف حادثتها ، وكيف فقدت حياتها فى سبيل قبلة ، وكيف رآها وهى مضرجة بدمائها ،

واصابتنى رعدة لقوله ، واحسست بدوار يكاد يصل الى الاغماء ، فاستندت الى ذراع زوجى ، وطلبت ان نهبط قبل ان يصيبنى ما اصابها ..

وهبطنا مسرعين وعلى حين فجأة ، رأينا امامنا فى جوف الظلام سيارة سوداء قاتمة لم نستبنها لشدة الحلكة ، كأنما هى قطعة من الظلام نفسه .. والظاهر ان اللذين بداخلها شعرا بخطواتنا فاذهلتهما المفاجأة من الحيطة ، واندفعت يد الرجل تدفع باب السيارة بعنف فانفتح فأضاء النور بداخلها ، فرأينا فى الضوء الذى انبعث وسط الظلام فكشف من بداخل السيارة بشكل واضح .. «دلال» تخفى وجهها ولكننا كنا قد استبناها جيدا ، وكان أكثرنا ذهولا صديقنا المحامى الذى صاح بصوت مكتوم منفعل :

ـ على !

واطفىء النور فجأة كما اضىء فجأة ، وسبح الكون فى الظلام من جديد ..

وكان ما حدث كابوس ، مر بأربعتنا مر السحاب ، وقد تسمرنا فى اماكننا فاغرى الافواه ، مفتوحى الاعين ، كأنما صاعقة انقضت على رءوسنا فشلت حركتنا

ولم نفق الا على صوت السيارة وهى تئز كشافاتها لتأخذ طريقها مسرعة الى الهبوط

وكنت اول من افاق ، فصحت جادة بصديقنا المشدوه :

ـ ياله من رهان عجيب !. نحن لا نطلب منك يا سيدى ان تفقأ عينك ، او تقطع ذراعك ، فلن نجنى من وراء ذلك سوى أحداث عاهة برجل عزيز علينا .. ولكن رهاننا سيكون عشاء فاخرا على نفقتك ، وسنطلب اشهى الاطعمة وافخرها ، ولو كلفك ذلك ان تقايض على عينك او على ذراعك !

وقهقه زوجى فى صوت مكتوم ، بينما خبطت زوجته كفا بكف وهى تصيح فى دهشة :

ـ ومع من ؟ مع على ؟! خيبة الله عليها .. الم تجد غير هذا الزنديق ..

والتفت الى صديقنا ، فوجدته غارقا فى تيه من الافكار ، وقد امسك بعجلة القيادة فى عصبية ظاهرة ، فقلت اهدىء من روعه :

ـ الا تستطيعون ايها الرجال ان تتنازلوا من غروركم ، وتصدقوا ان المرأة يمكن ان تلعب بأعتى الرجال ، اذا تجمها الدهر فى قلبها ، او اذا غرر بها احدكم .. واذل انوثتها ! .. انها وربى تحيلكم الى عجينة طيعة فى يدها .. وتدخل فى روعكم انها « ملاك » منزل من السماء .. وربما المسكينة احدى ضحاياك المعذبات ..

فقال بصوت خفيض ، وقد غلب على امره :

ـ صدقت .. وهل لى بعد ذلك ان اناقشك الحساب ! .. تبالكن ايها النساء ...

في عالم السينما (بقية)

وهي لا تحس أنها تأسر !!

ونترك هوليوود الى القاهرة، والقاهرة جزء من العالم، وانتقال الزواج من زوجاتهم الى اخريات، أمر يقع كالزكام، في كل مكان .. وأسبابه «حالة نفسية» يقع فيها الرجل أو المرأة، والمسئول دائما هو الرجل

الفاتنات القادرات !!

وبين نجوم السينما المصرية، سيدات لهن موهبة لا تقل عن مواهب نجوم هوليوود في هذا الامر .. وان كانت موهبة المصريات ما زالت تعرف التواضع من حيث عدد الازواج .. وتأتي في المقدمة «شادية» وسميرة احمد وهند رستم ثم تحية كاريوكا

ولو سألت احداهن عن الاسباب والظروف، اجابت: «قسمة ونصيب!!» واذا تجرأت وطلبت اليها: وماذا فيك يشد الرجال على وجوههم، قالت: انظر .. وفتش ان كنت «شاطر» بس أوعك تشيل حاجة !!

وتحملق فيها بعينيك وحواسك، وتفتش .. فتلوي بوزها أو خصرها على طريقة «بنات حابور» وهي تقول: احتشم .. عيب !!

واذا لم تحتشم، واطلقت حاسة الرجولة فيك تتفرس، وتعبس، وتتشمم مواطن الفتنة في محدثتك، فاصبحت مثل القط الذي يطلق انفه في انواع الطعام ليقدر طعمها قبل أن يدخلها الى جوفه، اذا فعلت هذا، فربما تنتهي الى بعض الشيء وليس كله، فيما عليه الفاتنة القادرة على شد الرجال من شعورهم، وربما اهتديت الى ناحية او ناحيتين من مواضع الفتنة فيها

وها انا ذا اتفرس .. واتشمم، مع الاحتشام التام

الاولى !

وهي شادية

وفي حياتها زوجان كانا لغيرها

اظن ان موضع الجاذبية فيها، انها تبدو كأنها آنسة تسيل حياء، وهي تنتقل الى الجامعة، وتقضي فترة استراحة الظهر في حديقة الحيوانات، في حين انها تتجلى لك امرأة كاملة تفتحت انوثتها بمجرد الحديث اليها واختفاء الكلفة بينكما

هي بهذا، تؤلف الحلقة بين العذراء والمرأة، ففيها طفولة وخفة وطيش من ناحية، وفيها انوثة وتجربة من ناحية اخرى، وهي على الوجهين تتفجر حيوية وذكاء

ولهذا النوع من الانثى جاذبية وله هواة ومعجبون. انها «الحفة»، وهي بجسمها الصغير المتناسق الاعضاء «عينة» من امرأة، وهي بجبينها الواسع الذي يأكل نصف وجهها اشبه برأس غلام !!

ولو لم تمنح الطبيعة سميرة احمد مقدرة الحديث بالابتسامات، وبالاسنان، لما وجدت من يصغي اليها من الرجال !!

ولو لم تكن اسنانها دائمة العض لشفتيها - من غير أن تدري - لما وجدت غير الخبز الناشف تقرضه وتبتلعه ..

ولكن الطبيعة اعلم اين تضع مواطن الجاذبية في بناتها ..

ففي هذا الفم، بشفتيه وباسنانه، وبالخطوط التي ترسمها الابتسامة حوله تكمن جاذبيتها ..

انا كده

سألت مرة هند رستم لماذا انت معجبة بساقيك .. تكشفين عنهما وتشركينهما معك في الحديث ؟!

وكان الجواب: «انا كده !!»

ولماذا ترسلين غدائر شعرك وتجرين «شكل» الناس !!

وكان عين الجواب السابق، ثم شفعته بقولها «مش عاجبك؟» بعد أن تفتحت شفتاها للنضال، فأصبح فمها كفوهة «كاس الهواء» يريد أن ينقض

في الواقع هند رستم ... هي كده !!

انها تعرف اين تكمن صواريخ فتنتها، وتعرف كيف تصوبها، وليس عجيبا أن تعرف هي هذا .. فالرجال هم المسئولون، لانهم يبدون اعجابهم بالشعر والسيقان !!

وماذا في شعر هند رستم !

اني اراه - وقد اكون مخطئا - اراه في كل تصفيفه يقدم «باليه» راقصا، المعنى فيه اقوى من الشكل وتنتشر غدائره في الوقت المناسب مثل الشبكة .. والشبكة اذا القيت بمهارة، فلا بد أن تخرج بشيء

ووقع الزميل المخرج «حسن الامام» وتقدم يطلب بالحلال اليد التي القت الشبكة، ونسي حياته الزوجية القائمة، ولكن اليد اعادته الى قواعده سالما !!

وتحية كاريوكا ..

اتمت زواجها التاسع في العام الماضي .. ونرجو الا يكون الاخير !!

وجاذبيتها تعتبر السبع «فاتح شهية» للزواج .. ممن عرفوا الزواج او ممن لم يعرفوه .. ولكل زواج قصة

ومصدر هذه الجاذبية، قوة شخصيتها .. وقوة ذكائها .. لان وسامتها عادية تدخل في باب تناسق اعضاء الجسم وتقاطيع الوجه، وليس هناك شيء يصرخ

وهذه الجاذبية الفريدة في نوعها ذات خطر، مثل نوع من رمال الشاطيء يستهوي لذة السير عليه، فتسير وانت لا تدري ان قدميك تغوصان فيه تدريجيا، وان الرمل يبتلعك !

ان في ذكائها فتنة، وفي حديثها سيكس ابيل

واعجب ما في هذه الزيجات الخاطفة التي اتيت على ذكرها، انها حتى الساعة لم تنتج ذرية، ان اصحابها يعيشون في متعة ولبات، ولا يخلفون «صبيان» ولا بنات !!

صيفوا في راس البر

حيث تطمئنوا على اولادكم في كل مكان ... كما ترى في هذين المصطافين الصغيرين الجالسين على قمة اللسان في مصيف الاحلام .

« كلير كيلى » نجمة جديدة تدق أبواب المجد فى هوليـــوود بعنف ، وتتأهب لاحتلال عرش « جريس كيلى »

وبين النجمتين كلير وجريس أكثر من وجه شبه . فوالد أميرة موناكو مليونير ورجل أعمال كبير وتشاركها كلير هذه الميزة اذ ان والدها يملك مزارع شاسعة تضمه الى عداد أصحاب الملايين

***

« وكيلى » كما يقولون فى هوليوود اسم سحرى يحمل صاحبته فى سرعة الى قمة المجد والشــهرة ، ارتقى بجريس الى عرش الاضواء فى مدينة السينما ثم حملها الى عـرش آخر حقيقى ، عرش امارة موناكو وهــو اليوم يدفع كلير الى أبواب المجــد تدقها فى عنف

***

وكلير كيلى من مواليـد « سان فرانسيسكو » ، فى الرابعة والعشرين من عمرها ، ذات شعر أحمر وعينين زرقاوين ، تدرجت فى سنى التعليم ، وكانت تقفز السنوات الدراسية بمهارة وتفوق وعرفت بين زميلاتها بالذكاء ، وكانت مدرستها تنظر اليها فى اعجاب ثم تصمت وترتسم على وجهها علامات الرضا .. والتحقت بعد ذلك بالجامعة اختارت طريقا أبعد ما يكون عن التمثيل فدرست فى معهد للتجارة حتى تحقق حلمها فى ان تصبح محاسبة ماهرة .. ولكنها بعد قليل سئمت هذا النوع من الدراسة ووجدت نفسها تتحول الى دراسة التمثيل

***

وكغيرها من الفتيات الامريكيات كانت تعتمد على نفسها فى نفقاتها الضرورية ، فعملت كنموذج للمصورين وفى عام ١٩٥١ بدأت عملها كممثلة

كلير كيلى : رشحوها لعرش الفتنة ، بعد ان سجلت لها الكاميرا عدة أوضاع فاتنة ساحرة ، وقال النقاد عنها انها تملك ابتسامة غنيــة بالدفء ...

كانت كلير تعمل كموديل لمصورى الاعلانات وكانوا يقدمونها مثـالا للصحة والجمال

مسرحية ، الا أنها لم تستمر فى عملها طويلا ، فقـــد عادت للوقوف أمام المصورين ، وفى نفس الوقت أخذت تظهر فى برامج الدعاية والاعلان فى التليفزيون ثم تزوجت من الممثـل الكوميدى جورج دى ويت ، الذى أنجبت منه طفلها « جاى » ولـكن هذا الزواج انفصم بعد أربعة أعوام فعادت مرة أخرى الى المسرح ، وفى نفس الوقت بدأت تشتهر كممثلة على شاشة التليفزيون فى البرامج التمثيلية الكبيرة فى مدينة هوليوود

واجتذبت كلير بذلك أنظار مكتشفى النجوم ، حيث اتفق معها أحـدهم على اجراء اختبار سينمائى لهـا . ونجحت كلير فى الاختبار ووقعت عقدا مع شركة مترو لبطولة فيلم، وما كادت تنتهى منه حتى تعاقدت على بطولة فيلم آخـر أمام آلان لاد وارنست بورجنين

***

ان الجميع فى هوليوود يقولون ان اسم كيلى السحرى هو الســبب فى هذا النجاح ، بينما تقول كلير .. ليس هذا صحيحا فان نجاحى يرجع الى عاملين : دراستى الفنية، وكفاحى الطويل !

أوسكار التليفزيون : قررت شركات التليفزيون منح جوائز لأحسن ممثل وأحسن ممثلة كل عام ، وقد أطلق على جائزة التليفزيون اسم «ايمى» ، وفازت بها هذا العام الممثلة بولى برجن ، ونال جائزة أحسن ممثل بيتر أوستينوف والصورة لهما وكل منهما يحمل جائزته

حدث هذا الأسبوع

● أهدت أم كلثوم مجموعة من أغانيها القديمة والحديثة مسجلة على أشرطة الى اذاعتى دمشق وبغداد

● صورت بعثة التليفزيون الإيطالى التى حضرت الى مصر بمناسبة عيد الثورة السادس ، فيلما بالألوان للموسيقار عبد الوهاب والسيدة زوجته نهلة القدسى فى منزلهما بالزمالك

● عاد عبد الحليم حافظ وكمال الطويل من رحلتهما الى السويد بعد أن اشتركا فى مؤتمر السلام العالمى الذى أقيم فى ستكهولم

● تمثل نجوى فؤاد الدور النسائى الثانى أمام مديحة يسرى وعماد حمدى فى الفيلم الذى تنتجه مديحة ويخرجه كمال الشيخ

● تؤدى تحية كاريوكا دور البطولة فى فيلم « الست بطة » الذى يخرجه وينتجه حسن الصيفى

● أمر مدير مصلحة الفنون بعدم توزيع الدعوات فى الندوات الفنية التى تقيمها المصلحة ، والاكتفاء بفتح شباك التذاكر

● تقيم مصلحة الفنون حفلات ترفيهية للأطفال فى عواصم الأقاليم ، تعرض فيها برامج سينمائية مناسبة ، وستقيم حفلاتها فى السويس والاسماعيلية وبورسعيد والزقازيق وزفتى

● يقوم عبد الحليم حافظ ببطولة فيلم يخرجه عاطف سالم لحساب روفائيل جبور ، وقصة الفيلم شبيهة بقصة الفيلم الامريكى « اجازة غرامية »

● طلبت فرقة المسرح القومى صرف ٢٥٠٠ جنيه من اعاناتها السنوية ، حتى يمكنها دفع مرتبات أعضائها من شهر يوليو

● قدمت لولا صدقى لرقابة السينما قصة سينمائية من تأليفها اسمها « خطيب مراتى » ولولا هى ابنة الكاتب المسرحى المعروف أمين صدقى

● طلبت مصلحة الفنون من وزارة الثقافة والارشاد تعزيز ميزانيتها بعشرة آلاف جنيه لمواجهة مشروعاتها الفنية الجديدة

● كتب محمود اسماعيل تمثيلية جديدة اسمها « زوج » ستقدمها الاذاعة قريبا . ثم ينتجها محمود اسماعيل فى فيلم

● تبحث فرقة المسرح القومى عن قصة سينمائية يساهم فيها أفرادها بجهودهم كممثلين وكمنتجين أيضا

● أجازت رقابة الأفلام قصة فيلم « المستنقع » التى كتبها عبد الحميد جودة السحار وكانت قد رفضتها من قبل

● بعد أن حضر بهاء الدين شرف مدير فرع مصلحة الفنون بالاسكندرية مهرجان بروكسل حيث مثل فيه السينما المصرية ، عاد الى مصر حيث قضى بضعة أيام ثم سافر مع أسرته الى تركيا فى اجازة

● هناك مفاوضات بين استوديو رامى وبين بعض الماليين ، لشراء الاستوديو أو تأجيره بقصد تحويله الى مصنع نظرا لوقوع الاستوديو فى منطقة صناعية . وهذه نكسة للنشاط السينمائى بالاسكندرية ، وقد كان المفروض أن وجود فرع مصلحة الفنون هناك سيساعد على تثبيت هذا النشاط وتوسيع دائرته

● يعود الى مصر هذا الأسبوع المنتج جبرائيل تلحمى بعد أن اشترك بفيلم « باب الحديد » فى مهرجان السينما ببرلين ، وبعد أن حضر أيضا مهرجان السينما فى « كارلو فيفارى » لفتح أسواق جديدة للأفلام المصرية

● سافر نقيب الممثلين ، أحمد علام ، الى روسيا تلبية لدعوة من الحكومة الروسية وجهت لرؤساء النقابات

● من المنتظر أن يطير زكى طليمات الى الكويت مرة ثانية فى أوائل أكتوبر القادم

● يعقد مجلس التأديب بنقابة المهن التمثيلية وبرأسه زكى طليمات للنظر فى التهم الموجهة لبعض الاعضاء ومن بينهم عضو مجلس ادارة سابق

● اشترك كل من الموجى والسنباطى فى تلحين برنامج شهريار الذى تغنيه المطربة سعاد محمد

● يقوم اسماعيل يس ببطولة فيلم « اسماعيل يس والاربعين حرامى » وينتجه الدكتور رياض مكرم ويخرجه عيسى كرامة

● تقرر نقل شعبتين من شعب المسرح الشعبى الى أسيوط والاسكندرية للعمل بصفة دائمة هناك والانتقال بين الاقاليم المجاورة للمدينتين لنشر رسالة المسرح الشعبى

● ستدعو الاذاعة المصرية اثنين من الملحنين من الاقليم السورى لتلحين بعض الاغنيات لبرنامج الاذاعة

● تعاقد فريد الاطرش مع شركة كايروفون لتسجيل أغانيه على اسطوانات .. ومدة العقد ثلاث سنوات

● أرسل المنتج زربانللى رسالة من أمريكا الى عباس البغدادلى الذى كان متزوجا من حفيدة سيسل دى ميل يعرض عليه القيام ببطولة فيلم

● تعاقد عشرة من أفراد فرقة يوسف وهبى مع فريد شوقى ليعملوا فى فرقته المسرحية فى الموسم القادم

● ثلاثة من موزعى الأفلام فى العراق وصلوا الى مصر منذ ثلاثة أيام لمفاوضة المنتجين المصريين لشراء الأفلام المصرية ، ومما يذكر أن جميع الأفلام المصرية التى انتجت فى السنوات الأربع الأخيرة لم تعرض فى العراق

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » الخامس والعشرين لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى الاعداد الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره وارسلهما الينا فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون – ٢٥ –
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....
السن : ....
المهنة :: ....
العنوان : ....

● سافرت فجأة الى دمشق السيدة نهلة حرم المطرب محمد عبد الوهاب .. وينتظر ان تعود بعد يومين من سفرها

● طلب اعضاء نقابة الممثلين من مجلس الادارة التدخل لدى مصلحة الفنون ليكون التعيين فى فرقة الفنون الشعبية مقتصرا على اعضاء النقابة فقط

● كلية طب عين شمس ستقوم بعلاج المذيع امين بسيونى الذى فقد صوته فجأة امام الميكروفون

● وضع المسرح القومى نظاما جديدا لبدل السفر لاعضاء الفرقة .. ويقضى هذا النظام بان يصرف بدل السفر للممثلات والممثلين الذين يعملون كل يوم على ان يصرف فى نهاية كل حفلة

● ارسل رمسيس نجيب برقية الى مكتبه فى القاهرة يقول ان الجمهور استقبل فيلم هذا هو الحب وبطلته لبنى عبد العزيز بالتصفيق الحاد

● اهدت تحية كاريوكا بدلة رقص جديدة الى الوجه الجديد فريدة فهمى بطلة فيلم اسماعيل يس بوليس حربى ... وثمن هذه البدلة ١٥٠ جنيها

● رفضت هدى سلطان العمل فى احدى الفرق بالاسكندرية لانها تريد الاستمتاع بفصل الصيف

● كمية جديدة من الافلام الخام وصلت هذا الاسبوع .. وتكفى هذه الكمية لتصوير ثلاثة افلام

● تحقق نقابة السينمائيين فى اسباب محاولة انتحار مساعد المخرج محمد عوف داخل نادى النقابة .. ويقال ان هذا المساعد طلب من مجلس الادارة عدة سلفيات لمواجهة ازمة التعطل ولكن المجلس رفض تقديم اية سلفية له

● استأجرت هند رستم شقة جديدة على النيل بايجار شهرى قدره ٥٠ جنيها ، وستنتقل الى الشقة الجديدة فور انتهاء مهندس الديكور من اعدادها

● تفكر تحية كاريوكا فى اسناد ادوار البطولة فى فيلم « المعلمة توحة » الى نفس ابطال فيلم توحة ، باستثناء هند رستم ومحمود اسماعيل طبعا

● قدم مسرح العرائس الذى يشرف عليه احمد عامر استعراض الثورة فى ست سنوات فى حفلة المجلس الاعلى لرعاية الشباب

● يتنقل اسماعيل يس يوميا بالطائرة من الاسكندرية الى القاهرة وبالعكس ليتمكن من العمل فى ستديوهات القاهرة وفى مسرحه بالاسكندرية

● ارسل مجلس نقابة الممثلين خطابات دورية جديدة الى المنتجين وشركات السينما يكرر الرجاء فى ان لا تتعاون هذه الشركات مع الممثلات والممثلين الذين فصلتهم النقابة بسبب عدم تسديد الاشتراكات

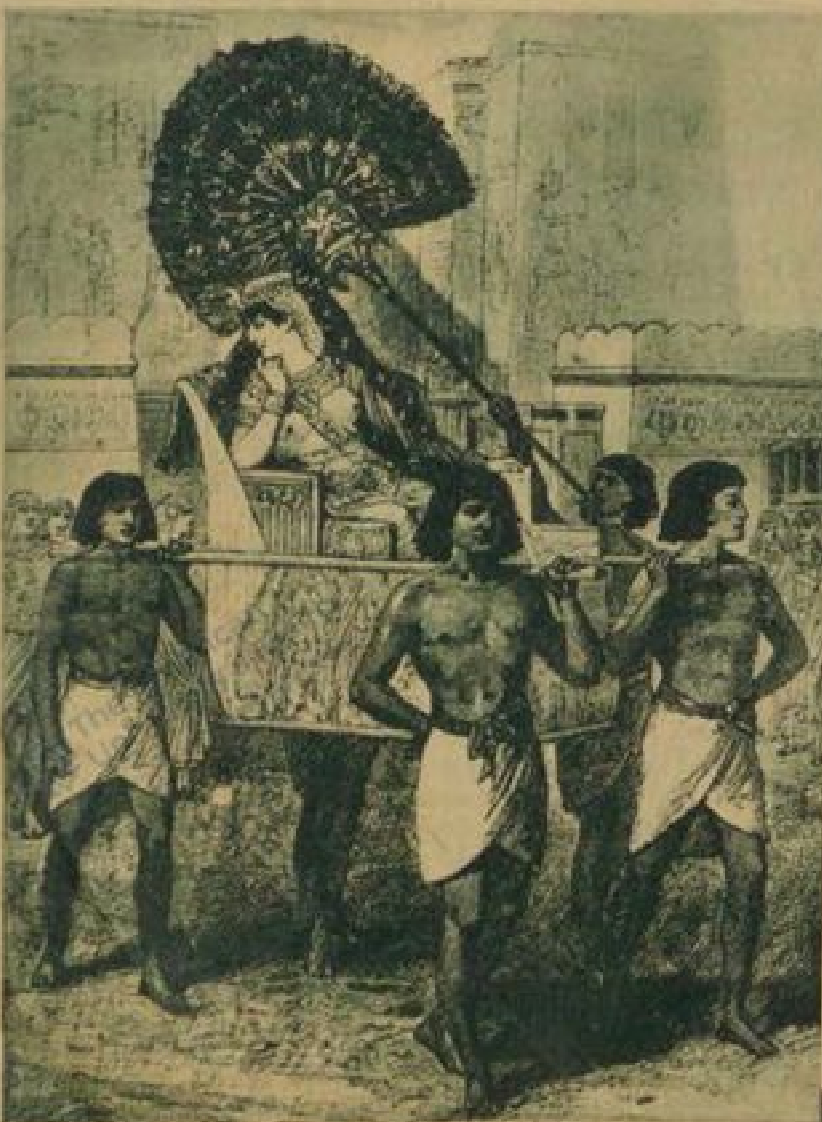

المرأة دائما

بقلم أبو السعود الابيارى

المنظر : مكتب الاستاذة ليلى المحامية .. عندما ترفع الستار تظهر الاستاذة جالسة الى مكتبها تعكف على مطالعة بعض الملفات والى جوارها على المكتب فنجان شاى ، بينما جلس زوجها الاستاذ عزت على مقعد بجانب المكتب

عزت ـ الشاى برد يا ليلى

ليلى ـ « وهى تقلب الاوراق » مش عايزه شاى ..

عزت ـ امال طلبتيه ليه ؟

ليلى ـ من فضلك سيبنى دلوقت .. انا مشغولة جدا

عزت ـ لكن يا ليلى

ليلى ـ ومن فضلك كمان بلاش ليلى دى .. انا هنا في المكتب .. مش في البيت . .انا هنا الاستاذة ليلى

عزت ـ آه .. لامؤاخذة نسيت يا استاذة

ليلى ـ ولقدر حضرتك تروح البيت وتسيبنى اخلص شغلى

عزت ـ اروح البيت ؟! .. والتذكرتين اللى انا قاطعهم علشان نشوف فيلم « السعادة الزوجية » سوى

ليلى ـ متأسفة ياعزت .. مش حا اقدر اروح معاك .. شوف القضية دى « ترفع بيدها ملفا كبيرا » دى مطلوب فيها مذكرة بكره الصبح .. يعنى لازم اسهر فيها الليلة

عزت ـ لكن ..

ليلى ـ ارجوك .. ماتشغلنيش

عزت ـ « يخرج علبة سجاير بعصبية ويأخذ منها سيجارة » ممكن اشرب سيجارة والا بضايقك ؟

ليلى ـ اتفضل بكل ممنونية

عزت ـ « يبحث عن علبة ثقاب في جيبه فلا يجد ، ثم يلمح علبة على المكتب فينهض ويتناولها »

ليلى ـ ايه بس .. عايز ايه ؟

عزت ـ كنت باخد علبة الكبريت

ليلى ـ قوللى وانا اديها لك

عزت ـ مش عايز اعطلك

ليلى ـ ما انت عطلتنى فعلا

عزت ـ متأسف

ليلى ـ « تعود الى مطالعة الاوراق في صمت »

عزت ـ « ينفخ دخان السيجارة بعنف وعصبية »

ليلى ـ عزت

عزت ـ نعم ؟

ليلى ـ استهجى كلمة « مراداة »

عزت ـ آسف .. مااعرفش

ليلى ـ الحمد لله اللى باقدر اكسب عيشى بنفسى

عزت ـ مش ضرورى يا استاذة تكسبى عيشك بنفسك .. المفروض انك مراتى وانا مسئول عنك ... وانا لحد دلوقتى باعتبر انك بتشتغلى بالمحاماه من باب التسلية

ليلى ـ « مستاءة » عزت

عزت ـ متأسف اذا كنت ازعجتك !

ليلى ـ لازم تفهم ان عهد الحريم انتهى .. والست دلوقتى لازم تقف جنب الراجل في كل الميادين

عزت ـ الا ميدان البيت طبعا !

ليلى ـ من غير تريقة من فضلك

عزت ـ الست مهما عملت خارج حدود مهمتها الطبيعية .. مش حاتوصل لمستوى الراجل

ليلى ـ على كل حال لابد من المحاولة

عزت ـ على حساب الازواج طبعا

ليلى ـ ارجوك يا عزت ..

عزت ـ آسف .. يعنى مش حاتيجى معايا السينما

ليلى ـ ياريت كنت اقدر .. اديك شايف ملف القضية قد ايه .. ولازم افحصه واكتب المذكرة الليلة

عزت ـ اجليها لبكره

ليلى ـ مش ممكن .. مصلحة واحدة ست في ايدى .. لازم احافظ عليها كويس .. دى قضية طلاق مهمة

عزت ـ طلاق ؟ .. طلاق مين ؟

ليلى ـ مش من حق المحامين انهم يفشوا اسرار القضايا

عزت ـ آسف .. بس اهتمامك بالقضية خلانى اعتقدت ان اصحابها ناس مهمين

ليلى ـ من زاوية معينة

عزت ـ قصدك ايه ؟

ليلى ـ قضايا الطلاق عموما بتثير فى اهتماما خاصا .. لانها بتخلينى اطلع على عادات بعض الازواج !

عزت ـ آه .. او بعبارة ثانية بتشوف فيها جانب من اخلاقى

ليلى ـ لا .. اخلاقك عارفاها كويس يا عزت .. انا باعتبرك زى الطفل تمام .. الطفل اللى بيحاول يظهر بمظهر الكبير

عزت ـ اشكرك

ليلى ـ ويستحيل تتغير نظرتى لك مهما حدث

عزت ـ ده دليل على منتهى الثقة

ليلى ـ ايوه

عزت ـ علشان كده بتسيبينى اروح السينما لوحدى !!

ليلى ـ لا .. مش القصد ... ومع كل .. ارجوك يا عزت تنهى المناقشة دى وتخرج .. خلينى اكمل شغلى

عزت ـ وهو كذلك .. اروح اتفرج على الفيلم لوحدى .. مع انى كنت عايزك تتفرجى عليه .. خصوصا ده اخر فيلم بتمثل فيه سوسن حمدى فصاد جوزها شوقى سالم « بنهض خارجا »

ليلى ـ « تنتبه فجاة » بتقول مين ؟ .. سوسن حمدى ؟

عزت ـ ايوه .. الممثلة المعروفة

ليلى ـ استنى . . دى مصادفة غريبة

عزت ـ ايه هى المصادفة الغريبة دى

ليلى ـ القضية اللى فى ايدى دى انا موكلة فيها من سوسن حمدى

عزت ـ آه .. فهمت .. هى اللى طالبة الطلاق من جوزها شوقى سالم

ليلى ـ تمام

عزت ـ وانا دخلى ايه فى الموضوع « بهم بالانصراف »

ليلى ـ استنى .. انا لمحت اسم يشبه اسمك فى ورقة الشهود اللى بعتتها لى سوسن حمدى .. وافتكرت انه حد تانى « تبحث فى الملف »

عزت ـ ماهو يمكن حد تانى صحيح

ليلى ـ « تخرج الورقة » استنى .. هو انت فعلا .. عزت عبد اللطيف .. المقيم بشارع جنينة البرتقال نمرة ٥٥ ، يعنى انت بالذات

عزت ـ مصادفة غريبة فعلا

ليلى ـ مابقتش مصادفة .. دى بقت اكتشاف ياسى عزت

عزت ـ قصدك ايه ؟

ليلى ـ اقعد من فضلك .. انا حاقرالك ملخص القضية

عزت ـ حضرتك كنت لسه بتقولى ان ده يبقى افشاء لاسرار القضايا

ليلى ـ دى مسالة تتعلق بيك

عزت ـ ازاى ؟

ليلى ـ انا اوجه لك تهمة الخيانة الزوجية

ـ بقى لك سنة بتخونى مع سوسن حمدى وانا عايشه معاك زى العميا

عزت ـ مين قال كده ؟

ليلى ـ الاوراق .. المستندات الرسمية .. اقوال الزوج اللى تثبت انها بتحبك وعايزه تتطلق علشان تتجوزك

عزت ـ يا حبيبتى احنا مش فى المحكمة دلوقت

ليلى ـ من فضلك .. لاتخاطب الدفاع بقولك يا حبيبتى

عزت ـ حاضر

ليلى ـ جاوب على اسئلتى .. من امتى وانت تعرف الست دى .. الست اللى عايزه تطم رقبتها دى ؟

عزت ـ مانتيش انها موكلتك يا استاذة

ليلى ـ معاك حق .. امتى اتعرفت بيها

عزت ـ من ١٤ شهر تقريبا

ليلى ـ ١٤ شهر .. وانت موكلنى دالوره ؟

عزت ـ عيب يا استاذة .. فين وقار المهنة

ليلى ـ مالكش دعوه بوقار المهنة

عزت ـ على كل حال هى ياما عزمتنا سوى .. وكنت كل ما اقول لك تقولى لى انا مشغولة

ليلى ـ وكنت بتروح عندها لوحدك

عزت ـ طبعا .. لانك كنت دائما تعتذرى بانك مشغولة

ليلى ـ « ثائرة » ماتقولش انى دايما مشغولة

عزت ـ انا ماباقولش .. انتى اللى بتقولى

ليلى ـ وازاى تسمح لنفسك انك تكون على علاقة بواحدة ست تانية

عزت ـ علاقة بريئة وحياتك .. ولذلك هى اللى بتستشهد بى على سوء معاملة جوزها

ليلى ـ لكن مفيش دخان من غير نار

عزت ـ انتى عارفانى كويس .. انا مجرد طفل

ليلى ـ اوع تانى مرة تقول كده

عزت ـ انتى اللى بتقولى كده !

ليلى ـ آه ! بس لو اشوفها بنت ال ...

عزت ـ حاتعملى ايه

ليلى ـ حاقطم زمارة رقبتها

عزت ـ دى موكلتك

ليلى ـ مايهمنيش

عزت ـ نقابة المحامين توقفك عن العمل

ليلى ـ احسن

عزت ـ يعنى ايه ؟

ليلى ـ حاتنازل عن التوكيل فى القضية

عزت ـ مش معقول .. لابد ان الست تقف مع الرجل فى كل الميادين

ليلى ـ فى البيت بس

عزت ـ يعنى ايه

ليلى ـ يعنى حا اسيب المحاماة خالص

عزت ـ ومستقبلك !

ليلى ـ « ترتمى على المقعد باكية » عزت .. ارجوك .. بلاش تريقة .. انا لا يمكن اسمح لك تسهر بعد كده لوحدك .. مش ممكن اسيبك تروح السينما من غيرى .. خصوصا السينما اللى فيها فيلم سوسن حمدى !

« ستار »

الكواكب تتنبأ لك ...

فى شهر أغسطس

٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
هناك من يسهر على راحتك فى الخفاء ـ جميع الرؤساء المحيطين بك يتمنون لك الخير

٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
لا تياس فالفرج قريب ـ مغامرة عاطفية جديدة تغير مجرى حياتك

٢٢ مايو الى ٢١ يونيو
انتهز الفرصة لتحقيق مشاريعك فالحظ بجانبك ـ خطاب سار يأتيك من بعيد

٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو
لا تستعمل ذكاءك فى ايذاء الآخرين ـ مشكلة عائلية تحل سريعا

٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس
تصرف بحكمة لتصل الى غايتك ـ ابتعد عن المتاعب فالحظ ليس بجانبك

٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
حياة عائلية هادئة بالنسبة للمتزوجين ـ ومشروع زواج بالنسبة للعزاب

٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
السفر يفيدك فاعصابك فى حاجة الى الراحة ـ اخبار سارة

٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
ادخر فالاسراف يضر بك ـ لا تسئ الظن بالغير فافكارك كلها اوهام

٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
قاوم حتى تمر العاصفة بسلام ـ لا تعتمد على صلاتك الشخصية فى الوصول الى ما تريد

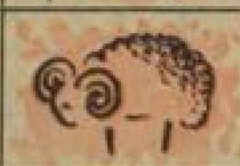

٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
كن حازما ولو مرة فى العمر ـ الطمع لن يفيدك ، فاحمد الله على ما فى يدك

٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
مشروع ناجح يتحقق اخيرا ـ مكافأة مالية بسيطة تأتيك ستسر منها جدا

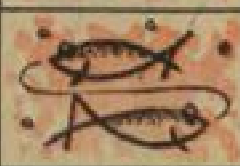

٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
اجتماع هام تحضره تخرج منه بفوائد كثيرة ـ تقوم برحلة خارج القطر

فاتن والحب .. (بقية)

تكون صلة الرجل بامرأته صلة تعاون ومشاركة فالسيطرة منه أو منها تهدم حياتهما

وصمتنا برهة ، ثم قطعت الصمت قائلة :

« لنفرض انك اكتشفت ان حبيبك يحب غيرك ، ماذا تفعلين ؟ ! »

وبرقت عينا فاتن وهتفت :

– أنا ؟ ! أنا كنت « أموته » . وان كان أصوب تصرف ساعتها هو أن أحاول أن أصرفه عنها دون أن أشعره بأنني قد اكتشفت أمر هذا الحب . سأظل أسترجعه على الرغم من احساسي بأنني مجروحة القلب . وعندما تعود الامور الى مجراها الطبيعي تلتئم جراحي من نفسها وأستعيد سعادتي . وعلى المرأة في حالة كهذه أن تتصف بالهدوء وتبتعد عن التهور الذى قد يؤدى لنتائج مؤسفة . وقد تراود بعض النساء فكرة مقابلة الخيانة بالخيانة ، والنساء اللاتي يفعلن هذا أعتقد أن الرغبة في الخيانة تجرى أصلا في دمائهن . ولا ينقصهن الا المبرر الذى لى يشفع لهن أمام الناس وامام الله

وفاتن تعترف بامكان قيام الصداقة بين الرجل والمرأة وتقول :

– ان صداقة الرجل للمرأة هي التقاء الافكار والراحة التى يجدها كل منهما لدى الآخر من متاعبه

وسألت فاتن « : ما هو الفرق اذن بين الصداقة والحب ؟ ! »

وشرحت لي فاتن هذا الفرق قائلة :

– الفرق هو وجود الجاذبية الجنسية في الحب وانعدامها في الصداقة

واتخذت من فاتن موقف « المستجوبة » وسألتها خمسة أسئلة مسجلة أجوبتها . قلت :

● **من هي المرأة التى لعبت في الحب ونالت عطفك ؟ !!**

– الامبراطورة ثريا . لقد بكيت لها . وان كنت أعتقد ان الملل هو الذى واد حبها للشاه

● **من هي المرأة الجديرة بالاحتقار ؟ !**

– المرأة المتبجحة التى لا ترتدع ولا تشعر بالحياء

● **ما هي النزوة ؟ !**

– اندفاع مجنون وراء احساس خاطئ . نتائجها الشعور بالندم والحقد والمقت أيضا

● **ما هو اكبر حب في حياة المرأة ؟ !**

– الحب الذى تشعر أنه لن ينتهي مهما اعترضته العقبات والمطبات . انها تغضب وتثور وقلبها يؤمن ببقاء حبها وخلوده . هو الحب الذى لا تؤثر فيه الاهواء أو النزوات ويظل مع الزمن قويا متينا

● **ما هو طعم الحب ، وما أجمل ما فيه ؟**

– الحب أجمل شيء في الوجود ، والحياة لا تدوم بدونه . الحب هو النور الذى يضيء العالم . طعمه أحلى ما يمكن أن يتذوقه البشر . وأجمل ما فيه هو الاخلاص . الاخلاص الذى لا تحده حدود أو قيود . **ان الحب مع الاخلاص هو السعادة الابدية . هو الخلود بعينه**

وختمت فاتن حديثها قائلة ، وفي عينيها نظرة متأملة :

– وقد يوجد الاخلاص مع الحب . وقد لا يوجد .. مسألة قدر !

يا أولاد الحلال

.. انا فاطمة محمد حسن الفولي ، من دمشق ، وعنواني محطة القدم . ادارة العمرات بواسطة خليل شحادة . كان ابي يحدثني كثيرا عن اسرته التي تقيم بالجيزة ، وتوفي والدى دون ان اعرف شيئا عن اسرتنا ، فارجو نشر هذا البيان في مجلتنا المحبوبة « الكواكب » لعل بعض أفراد الاسرة يقراونه ، فيتصلون بي ، ولكم خالص شكرى

دمشق : السيدة فاطمة حسن الفولي

■ لا شكر على واجب يا ست فاطمة ، فالكواكب في خدمة قرائها دائما ، وعسى ان يجتمع « الشمل » ونشرب الشربات !

زعلان

.. منذ ان انقطعت القارئة « سمراء الجيزة » عن ارسال اسئلتها ، وانا في غاية النكد ، والزعل ، والتأثر

القاهرة : انطونيو

■ معلهش ، شد حيلك !

شبه

.. انا اشبه الفنان عبد الحليم حافظ ، واستطيع بسهولة تقليده في اغانيه

مصر : ع . ح .

■ يا بختك !

زمبليطة

.. تقدر تفهمني ايه «الزمبليطة» اللي عاملينها المعجبات بالفنان عبد الحليم حافظ ؟ ولزومها ايه ؟

الزقازيق : بليغ عبد الوهاب القنصور

■ وانت زعلان ليه ؟

موعد

.. نحن صديقان ونريد من الفنانة فاتن ان تحدد لنا موعدا لزيارتها والاعراب لها عن اعجابنا !

شبرا : وجيه حنا والبير عزمي

■ لا اعتقد ان وقتها يتسع لمثل هذه المقابلات ، يكفي اعجابكما من بعيد لبعيد أوفر و «ارخص» !

كريمة

.. هل الفنانة كريمة فاتنة المعادى متزوجة ؟

السويس : د . م . ح .

■ ومخلفة ثلاثة كمان ، عقبالك !

شرح

.. حلفتك بالنبي ، تشرح لي هذا الكلام الوارد باحدى اغاني عبد الحليم :

« فات جنبي ، وعيون حبيبي ، تنستني اللى عايشين جنبي »

فوه : محمود سلام

■ معنى هذه الكلمات أن عيون حبيبه قد انسته الاهل والاصدقاء ، ودى مش غريبة ، بتحصل في أحسن العائلات !

يوسف وهبي

.. هل يعود الفنان الكبير يوسف وهبي الى تكملة حلقات « معيط افندى » بعد شفائه من مرضه ؟

القاهرة : نعيم احمد سعده

■ طبعا ، لئلا يزعل منه « معيط افندى » ، وهوه مش قد زعله !

زواج

.. جدى يريد الزواج ، على الرغم من انه جاوز الثمانين ، فهل نزوجه ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ زوجوه ، أديا له وغيرة لغيره !

هرمين

.. لماذا تزوج الفنان شكرى سرحان بالفنانة « هرمين » ؟ لماذا لم يكتف « بهرم » واحد ؟

المعادى : آنسة شريفة

■ فاتت عليه دى ، معلهش ، تعول له المرة الجاية !

دبلة !

.. في الصورة التى نشرت للفنانة ماجدة اخيرا بالكواكب ، رأيناها وفي أصبع يدها اليمنى « دبلة » فهل هي مخطوبة ؟

الترعة البولاقية : آنسة عزيزة على مزروع

■ ليست دبلة خطوبة ، انها دبلة فضية من الحجاز تلبسها للتبرك فقط لا غير

كلمة ونص..

توفيق محمد حسن ـ شبرا : النابلسي بشارع العادل أبو بكر رقم ٥ بالزمالك

ع. ا. ع ـ الاسكندرية : «شيئا» لم تتزوج بعد ، فاذا كان لك فرص ، فلا تتردد ، مش حاتلاقى احسن منها !

الجمالي عبد الحميد عبد الله ـ الاسكندرية : ما دمت قد افتتحت مستشفى للمجاذيب ، فلماذا لا تعلن عنه حتى يكثر الاقبال عليه ! والا مش عايز يدخل المستشفى « حد غريب » !

آنسة خيرية عبد الشافى عبد الرحمن ـ دشنا : اولا : اسمك طويل قوى ، عايز « يكش » شوية ، ثانيا السؤال الذى ارسلته سبق نشره والاجابة عنه ، ثالثا نرحب دائما باسئلتك ، احنا عندنا كام « خيرية » فى البلد !

جورج عبد المسيح بشارة ـ سخا : لكل مطرب مكانته عند جمهوره ، فلا تزعل اذا رأيت احدهم يطغى اسمه احيانا على الاخر فى مناسبة ما

فتوة القاهر ـ القاهر : سيظهر الفنان كمال حسنى فى عدة أفلام ، فى الموسم القادم ، فلا داعى « للفتونة » !

طرزان غزة ـ فلسطين : طيب خليها فى سرك بقى !

مختار على شعبان ـ القاهرة : ليس لدينا فرقة تمثيلية ولاشركة سينمائية ، ولا نملك ـ للاسف ـ حق « تشغيل » اى شخص فى « الفن » !

شعبان على محمد ـ المحلة الكبرى : ما بين الخيرين حساب !

عوض مختار ابو بكر ـ الاسكندرية : لماذا تتعب نفسك بالاسئلة « العويصة » خليك ويانا احسن !

عبد الصاحب فاضل ـ العراق : حسين صدقى بشارع دوبريه رقم ٥

كمال حبيب الدراوس ـ ميت غمر : ارجو توضيح سؤالك شوية ، قد كده الحبر غالى عندكم !

احمد محمد الشرخ ـ المحلة الكبرى : الحق معك ، فالمسألة « باخت » أكثر من اللازم ، والسينمائيون ـ كالزوج المخدوع ـ آخر من يعلم !

حنـــا رزق الله ـ شبرا : والله يا أبنى « الجيوب » عند بعضها !

آنسة سهير توفيق الطوخي ـ المحلة : أصحابى كلهم من القراء الظرفاء ، أو القارئات اللطيفات اللى زيك كده !

حلمى السيد آدم ـ طما : أبو عيون جريئة ، هو أى واحد عيونه جريئة !

محمد كامل الرشيدى ـ المحلةالكبرى : عناوين الذين جاءت أسماؤهم فى خطابك ، نشرناها فى مختلف الاعداد السابقة ، وسننشر مرة أخرى فى كل مناسبة ، فترقب ظهورها فى هذه الزاوية ، اذ لا يمكن نشر خمسين عنوانا دفعة واحدة

محمد القصاب ـ القاهرة : اشكرك على « مزومة المراكبية » التى وجهتها الى !

ابو الاهوال ـ دمشق : كل رجل يعمل ضد مصلحة بلده لابد ان « يطب » يوما ما ، فلا تقلق !

فتحى ع . غ ـ الكويت : سباح بشارع النيل رقم ١٨٤ بالعجوزة

عبد الرازق الدبس ـ حلب : الكواكب مجلة فنية ، فليس فيها مجال لنشر القصائد الادبية للاسف !

قشر !

.. الا ترى ان كلمة « قشر » التى كانت جوابا على سؤال احدى القارئات : « هل تفكر فى اللى ناسيك » ، كلمة مش ولابد ؟

المحلة الكبرى : محمد محمد الهاشمى

■ ما الذى لا يعجبك فيها ، وهى كلمة دارجة ، تعبر عن الاستنكار ؟ لا ، ده انت « صعب » قوى !

قلوب

.. يقول عبد الوهاب فى اغنية « بافكر فى اللى ناسينى » هذه الكلمات : « وانسى قلوب عايشة عشانى » من هم اصحاب هذه القلوب ؟ أيعنى اولاده ووالدته واخوته واقاربه ؟

العراق : سمراء الزبير

■ زى كده

حبيب الروح

.. هل قرات اغنية « حبيب الروح » التى الفتها وارسلتها اليك ؟

اسيوط : محمود عليان احمد

■ قراتها ، ولكن « بطلوع الروح » !

خيانة

.. نحن اربع آنسات ، كنا نترقب اسئلة القارئة « طيعة احمد » بفارغ الصبر ، ولكن ساءنا جدا انك اجبت على احد اسئلتها اجابة لاذعة ، ولو كنا مكانها ، لقلنا لك : « يا خاين ، مالكش امان »

البصرة : آنسات : نورا . زهرة . سعاد .ليلى

■ لم تكن الاجابة لاذعة ، ولكن الآنسة طليعة حساسة أكثر من اللازم ، فاذا كانت غاضبة ، قولوا لها معلهش ، المسامح كريم !

صــورة

.. انا من هواة جمع الصور ، واريد ان استهل مجموعتى بصورتك

دمنهور : حمدى الجوبلى

■ اذا بدأت بصورتى ، ستكون « بداية مؤذية » ، خلى صورتى الآخر !

قريب

.. لى قريب سيحضر من المانيا قريبا ، فما هو أحسن شىء استقبله به ؟

المحلة ، جوزيف رياض ابراهيم

■ استقبله بوجه بشوش ، وهذا أضعف الايمان !

نط !

.. لماذا يصر القارىء « جلال النطاط » على النط من مجلة الى مجلة باسئلته التى تشبه النط ؟ هل له من اسمه نصيب ؟

العراق . الزبير : فتاة الفرات

■ الواقع ان له من اسمه اكبر نصيب ، فهو نطاط اسما وفعلا . حمل الله كلامنا خفيفا على قلبه !

طرزان

نجيب محفوظ يتكلم (بقية)

نعدت أقول :

● **الم تحب ابدا ؟**

فقال :

ـ وهل هناك من لم يحب ، **لقد احببت فى صدر شبابى وفشلت ، وفشلى فى الحب** قد يكون سببه كما قلت لك لانه فقد احد المنتظرين

● **اذن لماذا لم تتزوج ؟**

فابتسم وقال :

ـ بينى وبينك ، لا يمكن ان اتزوج ، وعلى كل ، لقد فاتنى القطار من غير ان اشعر ، ولكن هذا لا يعنى اننى اكره الزواج هل عندك « عروسة » لى ؟!

● **ما هى شروطك ؟**

ـ ولا حاجة عيونها **تكون حلوة** ، فانا تعجبنى فى المرأة العيون السوداء الواسعة الجذابة ، كما اطمع ان لا تكون من هاويات لبس الشوال

وانتهزتها فرصة وقلت له :

● **الا تعجبك هذه « الموضة » ؟**

فقال :

ـ فى الواقع لا ، **فهذه « الموضة » التى امتلات بها شوارع العاصمة ليست من « الموضات » الجميلة** ، وفى اعتقادى انها لا تصلح الا للانسات الصغيرات ما بين الثامنة والثانية عشرة ، لان « الشوال » بالنسبة لهن مريح وصحى ، اما من فوق هذا السن فلا يصلح لهن « الشوال » ، فهو يثير غرائز الشباب والرجال ، انه يلفت نظرى الى المرأة ، والى جسمها وقوامها ، وساقيها ، والاقتصار على هذه الناحية من الاعجاب بالمرأة ، اعتقد انه غير كريم ، لانه يجعلها أشبه بالجارية

فقلت :

● **الست معى فى أن الصيف هو موسم الحب ؟**

فقال على الفور :

ـ لا ، لست معك فى ذلك ، ولا مع الذين يقولون بأن الربيع هو موسم الحب . فالربيع عندنا جوه « خماسينى » ، والصيف « نار » الله الموقدة ... **ان فصلى الحب هما الشتاء والخريف** ، لما يمتازان به من جو منعش ، وهما لا شك اجمل شهور السنة . ايه رايك ؟ عندى فكرة أجرب حظى فى الشتاء القادم ، يمكن أحب او أتزوج بصراحة انا لم أجرب الشتاء فى الحب ، وربما يصيب كيوبيد الهدف

ان نجيب محفوظ يعيش هذه الايام فى تاريخ الناصر صلاح الدين الايوبى البطل العربى الكبير ، انه يكتب سيناريو الفيلم الذى ستقوم السيدة آسيا بانتاجه تحت هذا الاسم ، لقصة من وضع يوسف السباعى واخراج عز الدين ، ونجيب محفوظ اصبح فى هذه الايام لكثرة أعماله ، من المقلين فى مشاهدة الافلام السينمائية ، ولكنه قال لى انه اذا فكر يوما فى انتاج أحد الافلام ، فانه سيختار فاتن حمامة لتقوم بالبطولة أمام شكرى سرحان او فريد شوقى وحسين رياض ، كما انه سيختار صلاح أبو سيف لاخراج الفيلم ، ففى رأيه ان فاتن حمامة هى سيدة الشاشة بلا منازع ، وصلاح أبو سيف من اقدر مخرجينا . ونجيب محفوظ كما قال لى : « نغشة كويسة » فى « حكاية » الاغانى ، فهو يسمع القديم والحديث والمقتبس ، فكل نغم حلو يعجبه ، وهو من اشد المعجبين بالسيدة أم كلثوم ، ومحمد عبد الوهاب ولا سيما فى اغنية : « قولى عملك ايه قلبى » .

★

ان نجيب محفوظ « أبو الواقعية » ينوى الهروب وهو يبحث اليوم عن طريقة جديدة للكتابة ، لقد مل الواقعية .. لقد قال لى انه « زهق » من الواقعية ، ولن يعود للكتابة بها .. فهل تصدقه او توافقه ؟!

مقلب ورد غطاه !

للنجمة عقيلة راتب

بعض الفنانين يهوون تدبير المقالب لزملائهم ، وتتفشى هذه العادة بين العاملين منهم على المسرح بشكل خاص ، والممثل على المسرح يشرب « المقلب » في العادة وهو لا يستطيع ان يثور او يغضب احتراما للجمهور والفنانة عقيلة راتب تروى هنا قصة مقلب اشتركت في تدبيره للمرحوم على الكسار الذى كان معروفا بانه اقدر من يدبر المقالب ، واقدر من يتهرب منها على المسرح ...

كان المرحوم على الكسار بارعا في تدبير المقالب لزملائه على المسرح ، بارعا في الحرص على «الزوغان» من المقالب التى تدبر له ، وكان الكسار يعلم ان احد افراد الفرقة يتحين الفرص لتدبير المقالب له . واراد الكسار مرة ان يعطى هذا الزميل درسا يجعله يكف عن تدبير المقالب ، وكانا يظهران معا في مشهد يطارد فيه الكسار الزميل بعصا في يده محاولا الامساك به ، وكنا في الصيف ، وكان الزميل يرتدى « بدلة » صيفية جديدة يعتز بها لاناقتها . ووضع الكسار مسمارا في طرف العصا ، وعندما راح يطارد الزميل على المسرح ، كان المسمار يمزق « البدلة » كلما لمسها الكسار بعصاه والجمهور يغرق في الضحك مما جعل الكسار يمعن في استخدام عصاه حتى « تهلهلت » البدلة . وبعد ان نزل الستار بكى الزميل الممثل من شدة غيظه

وتعاونا جميعا على ان ندبر للكسار مقلبا ، انتقاما لزميلنا ، بل اننا طالبنا الكسار ان يدفع ثمن « البدلة » الممزقة والا فسوف نذيقه مقلبا لم يعهده في حياته ، وتحدى الكسار الجميع ، فعقدنا اجتماعا دبرنا فيه المقلب الذى ننتقم به من الكسار

وذات ليلة صيفية شديدة الحر كنت انا والكسار نمثل دور الصياد وابنته ، كان المفروض اننا نتجول في الغابة حتى يصيبنا الارهاق والتعب ، فنجلس لنتناول بعض الطعام الذى احمله في سلة صغيرة

وما ان جلسنا حتى سارعت ادس يدى في السلة ، واخرجت الطعام وقدمته لابى الصياد ـ الكسار ـ وسارع هو يدسه في فمه ليدخل في روع الجمهور انه جائع لشدة تعبه ، كانت الليلة حارة جدا وكان الكسار منحرف المزاج من اولها والعرق يتصبب على وجهه ، وماكاد يلتهم الطعام الذى قدمته له حتى هب واقفا والشرر يتطاير من عينيه ، وانفجرت منهما الدموع ووجهه يتقد بالغضب وهو يهمس في غيظ : « انت عملتيها ! ! »

ولفت نظره الى الكواليس ليجد كل الزملاء الممثلين غارقين في الضحك يتوسطهم الزميل صاحب «البدلة» الممزقة . كنت قد خلطت له الطعام بكمية لاباس بها من « الشطة » والفلفل الاسود واوراد « الحرافة » الاخرى . وراح العرق ينهمر على وجه الكسار وهو يعانى الام الشطة ولا يستطيع ان يمسح العرق من وجهه ، خاصة والمفروض انه مندمج في دوره امام الجمهور وما ان نزل الستار حتى جمع الكسار افراد الفرقة واقسم لهم انه قرر صرف ثمن « البدلة » الممزقة للزميل واقسم لهم انه لن يدبر مقلبا لاحد منهم بعدها

مايطلبه المخرجون

نجوى فؤاد : كان اعجاب المخرج حسن الامام برقصتها سببا فى أن تعيدها اكثر من مرة

للراقصة نجوى فؤاد

أنا احس بقلبى يهتز من الفرحة كلما شاهدت فيلما سينمائيا ، ولذا انتقل كالفراشة بين دور السينما لمشاهدة افلامى المفضلة ، وغالبا تكون بطلة الفيلم راقصة أو يتضمن الفيلم عددا من الرقصات .

نشأت هوايتى هذه بمتابعة الافلام فى سن مبكرة ، حتى أصبحت ناقدة فنية أدرك المواقف المتقنة وغير المتقنة ، واعرف اسرار كل الممثلات والممثلين والادوار التى يجيدون اداءها ، وكبرت قليلا وفكرت فى اشباع هوايتى بطريقة ايجابية فقررت أن ادرس فن الرقص . ولم لى ذلك بعد وقت بذلت فيه مجهودا كبيرا حتى اتقنت هذا الفن . واتيح لى مرة أن اقدم عدة رقصات فى حفلة ، ابتكرت فيها اشياء كثيرة . ونجحت الرقصات واطمأننت الى مقدرتى وفنى فاحترفت الرقص

كان امل واحد يحدونى الى أن أواصل الكفاح هو أن اتربع على عرش الرقص فى السينما ، وبدوى اسمى فى العالم كله ، واعيش فى هالة النور التى كنت ارى الراقصات يعشن وسطها .

ومع نجاحى فى تقدم رقصاتى على المسرح كان الامل يثب بين لحظة واخرى بخيالى فى أن احقق احلامى القديمة .

وتحقق الحلم . ولكنى افتقدت سعادتى الاولى فلم اجدها .

كان ذلك فى فيلم « الفراء » الذى تشارك بطولته صباح وشكرى سرحان . واخرجه حسن الامام ، وهو أول فيلم لى وكنت سارقص فى زفة . والدور صغير ولكن تركزت فيه آمالى باعتباره بداية . وقررت أن انجح فى هذه البداية .

تدربت على الرقصة اسبوعين كاملين . وهى فترة طويلة جدا بالنسبة لبقية الرقصات ، وحان يوم التصوير . فذهبت الى الاستديو مبكرة ، وفى حجرة خاصة ارتديت بدلة الرقص ولبثت انتظر .

وفى الموعد المحدد . دارت الكاميرا ، وبدأت أؤدى رقصتى على انغام الموسيقى التى اعدت لذلك . واحسست اننى ارقص بروحى وعقلى واننى اعيش مع هذه الرقصة . وتتابعت اجزاء الرقصة والكاميرا تسجل . وعندما انتهيت اشار المخرج باعادة الرقصة من جديد ، وتوقعت أن يغضب ولكن بالعكس كان يبتسم واعيد التصوير ثانية وثالثة . الى خمس مرات . وفى كل مرة يزداد اضطرابى وخوفى . وبعد التصوير عرفت السبب فى اعادته ، لقد نجح التصوير منذ المرة الاولى ولكن المخرج كان معجبا بالرقصة فطلب اعادتها هذه المرات الخمس .

كنت سعيدة حينئذ لتحقق حلمى ولكنى افتقدت الهالة التى تحيط بالراقصات والنجوم فلم اجدها . فيبدو انها كانت وهما أو اننى اعيش فيها دون أن احس بها .

الكواكب
العدد ٣٦٥
٢٩ - ٧ - ١٩٥٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ - فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٥ر٢٣ ليرة سورية لبنانية - فى الامريكتين ٨ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات - فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل - ولا يمكن قبول اذونات البريد أو أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 365
29.7.1958

اليس بابس : اجمل صوت فى السويد

« انظر صفحة ٢٢ »

الكواكب

عدد ممتاز

مباهج الصيف

مع هذا العدد هدية

من هناك

كل شيء عن الصيف

فيفيان لى تعود الى التهريج : الممثلة الكبيرة « فيفيان لى » ، أبرع من مثل مسرحيات شكسبير الخالدة على المسرح . تعاود اليوم عملها كممثلة كوميدية بارعة . لقد ارتدت هى وزميلتها الممثلة « جون ميلز » زى المهرجين هذا فى احدى المسرحيات التى تشاركها التمثيل فيها مع « لورانس اولفييه » عميد المسرح الانجليزى الذى يظهر بينهما فى الصورة . وظهر ثلاثتهم هكذا على مسرح « بالديوم » فى حفـل اقيم لصالح أبناء الممثلين الشبان ...

رست هاوس النجوم

هـذا « الرست هاوس » شبيه بالاستراحة المقامة عندنا فى منتصف الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية ، مع فارق واحد ، وهو ان « استراحة النجوم » تطل على المحيط الهادى

وقد انشأ هذه الاستراحة رجل ليس غريبا عن السينما ، فقد كان من العاملين فى ميدانها منذ زمن بعيد واسمه « دادلى ميرفى »

هو نفسه المخرج الذى اخرج سلسلة افلام « دراكولا » وغيرها من الافلام الناجحة . وقد كان امل « دادلى » ان ينشىء منتدى يلجأ اليه نجوم هوليـوود وفنيوها فى اجازاتهم الصيفية حيث يقضـون اوقاتهم فى جو تتوفر فيه كل اسباب الراحة والاستجمام ، فاختار مكانا قريبا من هوليوود يطل على المحيط ، واقام فيه افخم « رست هاوس » ، واوقف كل نشاطه فى الصيف على هذه الاستراحة

اجازة بعد عمر طويل

نكتة ترويها هوليوود عن المخرج مرفين ليروى : استدعى المخرج خادمه الهندى العجوز « بيج نيش » ـ اى السمكة الكبيرة ـ وقال له :

ـ لقد امضيت فى خدمتى عشرة اعوام كنت فيها مثال الامانة والاخلاص ، ولهذا ساكتب لك شيكا بمبلغ الف دولار

وبعد ان شكره الخادم ، عاد ليروى يقول :

ـ فاذا امضيت عشرة اعوام اخرى فى خدمتى بنفس الامانة والاخلاص ، وضعت امضائى على الشيك لكى تصرفه !

السابحات الفاتنات

لا يذكر هذا الاسم الا ونذكر معه النجمة « استر ويليامز » ، فان شهرتها السينمائية قامت على استعراضاتها التى يصورون فيها براعتها فى السباحة ، والتى يظهرون فيها عشرات من اجمل فتيات هوليوود يشاركن النجمة والسباحة العالمية فى العابها المائية

ولكن « استر ويليامز » لم تكن هى التى اوحت باسم « السابحات الفاتنات » . ان الاسم قديم يعرفه من عاصروا السينما الصامتة

فقد كان المخرج القـديم « ماك سنيت » يخرج لحسابه سلسلة من الافلام الكوميدية القصيرة تظهر فيهـا مجموعة من الحسان فى « مايوهات » ذلك الوقت وهن يلعبن على شاطىء البحر ، وقد اطلق « ماك سنيت » على الفتيات اسم « السـابحات الفاتنـات » . ومن بين هؤلاء السابحات لمعت اسماء فصارت صاحباتها من اشهر فاتنات السينما ، ونذكر منهن النجمة القديمة « جلوريا سوانسون » التى كانت تظهر مع زميلاتها فى « مايوهات » اقرب فى شكلها الى فستان الشوال الذى نعرفه الآن

يدخلون السينما بالمايوهات

ان الناس يذهبون دائما الى دور السينما فى اتم زينة ، ولكن هناك دار سينما لا تتمسك بهذه القيود وتسمح لجمهورها بالدخول وهم بالمايوهات

انها الدار التى تعرض فيهـا الافلام التى تشترك فى مهرجان السينما الدولى بفينيسيا . فهذا المهرجان يعقد فى شهر اغسطس من كل عام ، وعلى شاطىء الليدو يقضى الذين يذهبون لحضور المهرجان نهارهم على الرمال وفى احضان الماء وهم فى مايوهاتهم حتى يستفيدوا من الحمامات الشمسية والمائية

ولما كانت اول حفلة لعرض افلام المهرجان ، تبدأ فى الساعة الخامسة . وفى هذا الوقت يكون جمهور المهرجان ما يزال على شاطىء الليدو بالمايوهات فانهم يذهبون الى السينما كما هم لمشاهدة الافلام المعروضة فى الحفلة النهارية

اجازاتهم الصيفية

سئل بعض نجوم هوليوود عن الامكنة التى يفضلون قضاء اجازاتهم الصيفية فيها فكانت هذه اجاباتهم :

• قال « جارى كوبر » : « رحلة صيد فى ادغال المكسيك ، او سياحة الى بلاد اليابان »

• وقالت « ايفون دى كارلو » : « راحة مطلقة فى منزل على ساحل المحيط حيث اعيش بين النوم والسباحة والمطالعة »

• وقالت « لورين باكال » : « هوليوود هى اجمل بقعة فى العالم ، فلماذا اغادرها فى اجازتى »

• وقالت « كلوديت كولبرت » : « نزهة فى هاواى اعيش فيها على الطبيعة ولا اتناول منها من الاطعمة غير الفواكه والخضروات »

• وقال « وليام هولدون » : « رحلة الى ساحل الريفييرا »

اول حوض للسباحة

قل ان تجد قصرا من قصور الكواكب فى هوليوود يخلو من حوض سباحة بديع التنسيق ، حيث تدعو النجمة صديقاتها واصدقاءها فى شهور الصيف لتناول شاى بعد الظهر حول حوض السباحة فى ثياب الاستحمام . فيشربون الشاى ويسبحون فى المـاء ويرقصون فى ثياب البحر وبذلك يمتعون انفسهم خير متعة . وقد كان اول حوض سباحة انشىء فى منزل نجمة ، هو الذى انشأته النجمة القـديمة « جلوريا سوانسون » التى قامت شهرتها على تمثيل ادوار عرائس البحر

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب ـ « المبتديان سابقا » ـ القاهرة تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات بوستة مصر العمومية ـ القاهرة « بيان الاشتراكات صفحة »

هذا العدد

الصيف ، رغم كل ما يقال فيه ، يشعرنا بالبهجة ويدفعنا الى الشواطيء لتجدد نشاطنا بحماس ونشوة . الصيف كالاعياد ، يأتي ليوقظ الامل في نفوسنا ويجدد فينا الرغبة في ان نغالب الحياة ومتاعبها . وهذا العدد الذى نكمل به سلسلة أعدادنا الممتازة راعينا فيه ان يكون بهيجا رائعا كصيف غني بالذكريات غني بالمتعة ...

حسين فوزي يقول :

• أنا لا أقبل أن ترقص زوجتي بين السكارى

• نعيمة تتقاضى ٢٥٠٠ جنيه عن كل فيلم من أفلامي

• أثاث البيت وهبته لها عندما مرضت

لا حديث للوسط الفنى اليوم الا انباء الخلاف بين حسين فوزى وزوجته الفنانة نعيمة عاكف . أشيع ان الطلاق بينهما قد تم . وانها لن تعود الى بيت الزوجية بعد ان تقضى اجازتها فى الاسكندرية . وقيل ان حسين فوزى دفع لنعيمة ١٥ الفجنيه ثمنا لرضاها وصلحها . وسراهتمام الوسط الفنى بانباء هذا الخلاف ، اذا كان هناك بالفعل خلاف ، هو ان الزوجين قد قضيا اعواما سعيدة فى حياة زوجية ناجحة .

•

تحدث حسين فوزى . قال لاحد محررى الكواكب :

« ليس هناك خلاف بالمعنى الذى يحاول الدساسون والوشاة تأكيده . انهم يصرون على احاطتنا بالاشاعات الكاذبة ليعكروا صفو حياتنا وسعادتنا » .

وصمت حسين فوزى برهة ثم استطرد يكمل حديثه عن الوشاة والدساسين ، قال :

– هؤلاء الوشاة فئة يسوءها أن ترى زوجين سعيدين فى الوسط الفنى ، وهم لهذا ينشرون الشائعات عنى وعن زوجتى ، تصور انى سمعت مرة تفاصيل «خناقة» بينى وبين نعيمة ، لاقل

نعيمة عاكف فى مشهد تمثيلى من مشاهد احد الافلام التى انتجها واخرجها زوجها حسين فوزى !

حسين فوزى وزوجته الفنانة نعيمة عاكف يبتسمان فى سعادة . لقد كانا دائما زوجين ناجحين !

بينه وبين زوجته نعيمة عاكف لم يكن

لها من الحقيقة ، لقد اتصل بى صديق عزيز على ، وسالنى عن صحة مايروى من هذه « الخناقة » ، ولم اجد ماانفى به هذه الشائعة الا ان أعطى سماعة التليفون لزوجتى لتقول له بنفسها ان الذى سمعه شائعة كاذبة لااساس لها من الصحة

ومرة أخرى ذهبت انا ونعيمة الى احدى دور السينما ، والتقينا فى السينما بفنانة زميلة ، فاذا بوجهها تلونه الدهشة وتقول : « الله . جرى ايه !! انا سمعت انكم خلاص ، الطلاق لم وافترقتم » . وابتسمت فى مرارة وانا اسالها : « ودلوقتى !! رايك ايه !! » وحاولت الزميلة الفنانة ان تخفى خجلها لتسرعها فى تصديق اشاعة كاذبة كهذه ، ثم انسحبت وهى تتمنى لنا السعادة والتوفيق . ومما يساعد على ترويج هذه الشائعات الكاذبة وانتشارها حب الناس لسماع الفضائح والاسرار . الناس كلهم فضوليون لايثير اهتمامهم الا الخبر الذى يدور حول فضيحة او خناقة او خلاف بسيط بصرف النظر عن صدق الراوى او امانته فى نقل الخبر »

وقاطع المحرر حسين فوزى . قال له ان الشائعات تؤكد ان الخلاف الذى وقع بينه وبين زوجته نعيمة عاكف لم يكن

لخناقة قامت بينهما ، بل لانه يمنع نعيمة من العمل مع غيره من المخرجين والمنتجين . وتلقى حسين فوزى ذلك قائلا :

— هذا كذب . عين لى الاعمال الفنية التى منعت نعيمة عاكف من القيام بها . ان نعيمة قد اشتغلت مع كثير من المخرجين غيرى ، ولها وحدها حق قبول او رفض اى عمل يعرض عليها ، هناك قصص لاتعجبها فتعتذر عن القيام بأدوار البطولة فيها ، وهناك شركات لاتثق فى قدرتها على انتاج افلام تناسب مستواها الفنى فترفض العمل فى افلامها ، كل هذا يتم وانا بعيد لاادخل ولا احاول التأثير عليها . ونعيمة قد عملت فى فرقة الفنون الشعبية وسافرت الى الخارج فى رحلات فنية وسجلت نجاحا دوليا ، ولم امانع فى قيامها بهذا العمل ، ولم اعارضها فيه . شىء واحد عارضته بكل قوة ، وساعارضه دائما، هو ان تشتغل نعيمة فى « الكباريهات » والملاهى فانا رجل شرقى ، ولن اسمح لزوجتى ان ترقص بين السكارى والمخمورين ، ليس هذا العمل فنا ، وانا اعلم ان نعيمة لا تطمع فى كسب مادى

حسين فوزى : اتهم الوشاة والدساسين بانهم افسدوا عليه حياته مع زوجته !

بقدر ماتحاول ارضاءه فنيا

وعاد المحرر يطلب من حسين فوزى ان يفسر سفره الدائم فى صحبة زوجته نعيمة عاكف كلما سافرت فى رحلة فنية الى الخارج ، لقد استغل الوشاة هذا التصرف واولوه حسب اهوائهم » واجاب حسين فوزى قائلا :

— انا كما قلت لك رجل شرقى ، ولى طباع ولى تقاليد ، هل سمعت عن رجل منا يترك زوجته تسافر الى بلاد غريبة بمفردها . اذا كنت قد قابلت مثل هذا الزوج ، فهو لن يكون انا على اية حال . وعلى كل لا اعتقد ان هذا يمكن ان يكون نواة الخلاف بيننا . ان الوشاة والدساسين يقولون اننى لا ادفع اجرا لنعيمة عن عملها فى افلامى التى انتجها ، بينما تؤكد كشوف دخل نعيمة السنوى المودعة فى مصلحة الضرائب اننى ادفع لها ٢٥٠٠ جنيه عن كل فيلم من انتاجى تقوم ببطولته . وهى تتقاضى اكثر من هذا الاجر من منتجين غيرى ، ولكنها وافقت على ان تأخذ منى انا هذا الاجر ، وعندما تعمل معى نعيمة تأخذ اجرها من الموزع رأسا ، وهو الذى يقوم بتحويل هذا المبلغ الى رصيدها فى البنك

وعاد المحرر يسأل حسين فوزى ، قال له ان هناك اشاعة تقول ان نعيمة عاكف طالبته بان يكتب لها ثلث البيت الذى يعيشان فيه ، وتلون وجه حسين فوزى بالتأثر واجاب قائلا :

— هذا افتراء . والحقيقة انى اصبت بذبحة صدرية ، وخشيت على حياتى منها ، فاستدعيت محامى الخاص وطلبت منه ان يكتب الثلثاليت الذى يبلغ ثمنه خمسة آلاف جنيه باسم زوجتى نعيمة وان يكتب لها ايضا ثلاثة آلاف جنيه . وكان هدفى من هذا التصرف هو ان اجنبها المشاكل التى تتعرض لها فى العادة الزوجة التى يموت عنها زوجها ويترك من يرثه ، ولقد بكت نعيمة عاكف عندما وقفت على تصرفى هذا وعاتبتنى قائلة انها لايمكن ان تعيش فى بيت كان يجمعنا معا ويشهد سعادتنا ، عاتبتنى على التفكير فى مثل هذه الامور وانا مريض

واشاعة اخرى كانت تقول ان نعيمة غضبت وهجرت البيت لتقيم فى مينا هاوس عندما الح حسين فوزى فى ان يحصر كل ماورثته عن امها ، وفسر حسين هذه الشائعة للمحرر قائلا :

« البقية على صفحة ٢٧ »

الهام زكي : تولت خادمتها الصغيرة اعداد مفـاجات للضيوف ! ..

قصص من البلاج

الصيف يصنع الحكايات والقصص . انه فصل استرخاء وارتحال الى الشواطيء وانطلاق الطبيعة البشرية لتغسل الرواسب التي تخلفها مشاق الحياة ومتاعبها . وهذه القصص ، قصص صيفية ترويها بعض فناناتنا

●

هدى سلطان . قضت اسبوعا في ضيافة احدى الاسر اللبنانية ذات صيف ، وزوجها فريد شوقي يشـد شعره من الغيظ لانها لاتجيب على برقياته التي يستدعيها بها ، ان هدى تروى القصة قائلة :

ـ سافرنا الى بيروت انا وزوجي فريد شوقي منذ اعوام في فصل الصيف ، وكنا نعتزم ان نقضي عدة ايام في الراحة والاستجمام . الا اننا لم نكد نصل الى بيروت حتى تلقينا برقية من احد المنتجين يطالبنا بالعودة فورا لانه شرع التاج فيلم تعاقدنا معه على دوري البطولة فيه . ورأى فريد ان يعود وحده الى القاهرة ويتركني استجم اياما ، خاصة والمشاهد الاولى من الفيلم لاتتطلب وجودي

واستضافتني بعد سفر فريد احدى الاسر اللبنانية التي نرتبط بها بصـداقة متينة . وقضيت اسبوعا رائعا . كنت انتقل بين مفاتن الطبيعة اللبنانية ، وامارس كل الرياضات التي اهواها والتمتع بليال رائعة في جبل لبنان العريق .

وبعد الاسبوع فوجئت بزوجي فريد بلحمه ودمه في بيروت ، كان غاضبا ثائرا بادرني صائحا بمجرد ان رآني : « ايه الكلام ده !! كل يوم تلغراف ولا انت هنا !! » ودهشت لكلام زوجي ، فانا لم استلم برقية واحدة من برقياته . ولم نلبث أن تبينا ان الاسرة الصديقة التي استضافتني كانت تخفي عني برقياته رغبة منها في اطالة اقامتي معها والتمتع باجازة الصيف الساحرة هذه

ونادية لطفي . اختلفت مع صديقة عمرها على « مايوه » اشترته لترتديه على البلاج وبهتت الصديقات المجتمعات حولهما للنقاش الحاد الذي كاد يصل الى حد التماسك بالايدي . وتروي نادية القصة قائلة :

ـ منذ خمس سنوات اجتمعنا ، « شلة » من الصديقات في بيت صديقة لمناسبة سعيدة كانت تحتفل بها . وكنا على ابواب الصيف وقد استعدت كل منا لاستقباله وحاولت ان تنفرد بأحدث أزياء الصيف من المايوهات . ورحت انا احدث من مايوه اشتريته العام السابق ، وابدت الصديقات اعجابهن بهذا المايوه الا صديقة حميمة تربطني بها صداقة قوية تكاد تصل الى التآخي . ابدت رأيها في المايوه بطريقة لم آلفها منها لا في احاديثنا ولا في مناقشاتنا ، واستأت من طريقتها في الحديث ، وتطور الامر حتى علت اصواتنا في نقاش حاد وكدنا نتماسك بالايدي ، والصـديقات من حولنا مبهورات مأخوذات لهذا التحول الغريب بيننا ، وصمتنا فجأة ـ انا وهي ـ ، وسيطر الصمت على الجميع . ومضيت استعرض في ذهني صداقتنا الطويلة لها ومواقفها العديدة التي كانت فيها مثال الاخلاص والوفاء وبدأت الدموع تتجمع في عيني ، واختلست اليها نظرة فاذا بالدموع تكاد تطفر من عينيها هي الاخرى . كان من الواضح ان كل واحدة منا تعاني انفعالا نفسيا زائدا ، ولم تلبث هي ان انفجرت بالبكاء . ووجدتني اقترب منها واحيط كتفيها بذراعي واضمها الى صدري واعتذر لها عما حدث . وتصافينا وكانت هذه الدموع خير مايغسل ماتراكم على صداقتنا من صدأ

والهام زكي . سافرت الى الاسكندرية مع البعض من افراد اسرتها ، بينما بقي البعض في القاهرة لبعض المشاغل الهامة ، وبقي الخدم مع من بقي ، واضطرت الهام الى احضار خادمة سكندرية سببت لهـا وللاسرة ولسكان العمارة التي تقطن فيها متاعب جمة ، والهام هنا تحدثنا عن الخادمة التي اطلقت عليها لقب « العفريتة » :

ـ ذات صيف ، اقتضت الظروف ان يبقى الخدم في القاهرة مع بعض افراد الاسرة الذين منعتهم مشاغلهم من السفر معنا الى الاسكندرية . واضطررنا الى البحث عن خادمة ، وجاءنا أحد الاصدقاء بفتاة صغيرة ريفية المظهر من الاقاليم المجاورة للثغر . كان يبدو على مظهرها انها فتاة « خام » ساذجة لاتفهم شيئا الا مايطلب منهـا كخادمة

كنا نسكن في عمارة على الكورنيش ، في شقة بالطابق الخامس ، ولم تكد خادمتنا الصغيرة تهبط بالمصعد وتصعد به بعد ان اشترت بعض الحاجيات حتى تعطل المصعد ، وسارع البواب يتصل بالشركة التي تتولى اصلاحه فاذا به يكتشف أن موظفيها في اجازة ، وضج سكان العمارة المكونة من عشرة طوابق بالشكوى ، ولاحظت ان خادمتنا هي وحدها التي تستطيع ان تصعد وتهبط بالمصعد ، وضبطها البواب وعرف انها وحدها هي التي تعلم سر اصلاح المصعد ، اذ كانت تضغط على زر معين لم يكتشفه قبلها احد من السكان

وكانت مطابخ الشقق متقابلة ، وبدأ الجيران يشكون من « طباخهم » لانه يضع كميات كبيرة من الملح على الطعام ، ولكن الطباخ المسكين الذي اوشك ان يطرد من الخدمة لم يلبث ان اكتشف ان خادمتنا تتسلل من سلم الخدم لتضع كميات كبيرة من الملح على طعام الجيران . وسمعتني مرة ادعو بعض قريباتنا للعشاء وانا اعدهن بأنني سأرتب لهن مفاجأة . وما ان بدأن ، انا وقريباتي في تناول طعام العشاء حتى اكتشفنا مفاجأة مذهلة ، كان بين اصناف الطعام « طبق محشي » وماكدنا نأكل منه حتى صرخت كل واحدة منا لان اسنانها تكاد تتحطم تحت قطعة من النقد المعدنية وجدتها داخل « المحشي » وضيقت الخناق على الخادمة فاذا بها تقول لي ببرود كبير : « انت وعدتيهم بمفاجأة . ماهي دي المفاجأة »

ولم نلبث ان ضقنا ذرعا بهذه « العفريتة » الصغيرة وابرقنا الى الاسرة في القاهرة أن ترسل لنا أحد الخدم وتخلصنا منها ومن متاعبها

اما الراقصة اللبنانية جواهر . فقد ظلت الى وقت قريب لاتعرف السباحة ، رغم انها من اهل بيروت والبحـر تحت اقدامها ، وواجهت جواهر الموت ذات مرة واوشكت على الغرق ذات صيف ، وهاهي تروى القصة :

ـ ذات صيف . استأجرت « بريسوار » على الشاطيء في بيروت ، وكان الناظر الي وانا ارتدي المايوه واقف فوق « البريسوار » يعتقد انني بطلة من بطلات السباحة على الشاطيء ، بينما كنت في الحقيقة لا اعرف السباحة . وبينما كان « البريسوار » ينزلق بي فوق مياه البحر ، شعرت به فجأة ينقلب وشعرت بنفسي في لجة صاخبة ومضيت ادور حول نفسي ، وساقاي يلتفان على بعضهما ، ومددت يدي في يأس فتعلقت « بالبريسوار » وقواي تخور والاعياء ينتابني ولا ادري كم مضى علي من وقت وانا على هذه الحال ، حتى سارع الي بعض الاصدقاء الذين كانوا قد نزلوا معي الى البحر ، وحملوني الى الشاطيء حملا . وما ان وصلت الى الشاطيء حتى وجدت جمعا غفيرا من الناس يحيطني في فضول ، كانوا يتحدثون عن الغريقة التي سقطت في جوف دوامة ظلت تدور بهـا ساعة كاملة وفتحت عيني في دهشة وانا اسأل : من هي هذه الغريقة !! » وقال الناس لي : « انت ! » وحمدت الله على النجاة وقررت بيني وبين نفسي ان اتعلم السباحة في اول فرصة . وقد كان !

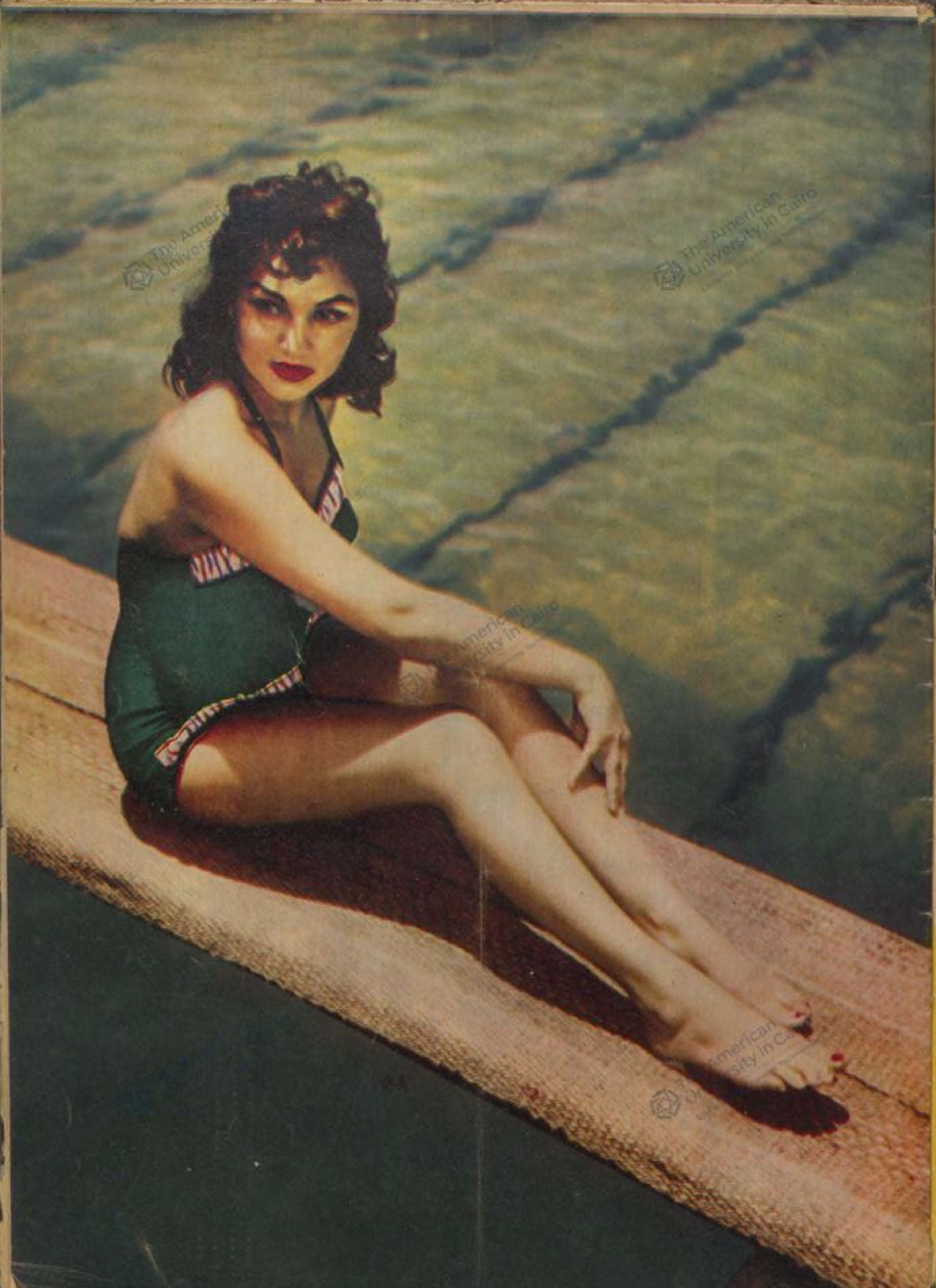

مذكرات ماجدة

الحلقة السادسة

حارسة من فلسطين

حضرت مولد الكواكب

ماجدة : جاءوها بلاجئة من فلسطين لتحرسها في غدواتها وروحاتها.

وقفت بنا ماجدة في روايتها لذكرياتها عند عرض فيلمها الاول « الناصح » ، روت لنا كيف ثارت اسرتها جميعها على نبا اشتغالها بالسينما ، والدها قرر ان يعتزل الناس ، وشقيقها الطالب بكلية التجارة هدد بقتلها ، وشقيقها الآخر الطالب بكلية البوليس قرر الاعتكاف بالكلية ، ووالدتها كانت معها تحاول مساعدتها وتسعى لدى اصدقاء الاسرة ليتدخلوا عند الاب والشقيقين ، ونجحت مساعي الاصدقاء ، ووافقت الاسرة على اشتغال ماجدة بالتمثيل تحت اشرافها وحراستها ، ولكن اقارب الاسرة لم يعجبهم هذا التصرف فبداوا يتجاهلونها ، الا ان الجمهور استقبل ماجدة بترحاب كبير عندما شهدت الحفل الصباحي الاول لفيلمها ، واستقبلتها الصحافة والنقاد استقبالا لا يقل حماسا عن استقبال الجمهور ، وبدات عروض المتنجين تتوالى عليها . وفي هذه الحلقة تروي لنا ماجدة احداثا جديدة مثيرة من حياتها

تلقيت عروضا كثيرة من المتنجين ، الا انني لم اكن اجرؤ على مقابلة منتج الا بصحبة بعض افراد الاسرة ، بل لقد فرضوا على حظرا خاصا يتبعني في كل تنقلاتي ، ثم عدلوا عن هذا عندما استضافت الاسرة فتاة فلسطينية جاءت من فلسطين بعد الاحداث الدامية التي صاحبت قيام اسرائيل ، واصبحت مهمة هذه الفتاة ان تلازمني كظلي وتشرف على قضاء كل شئوني الخاصة وتتولى رعايتي

احتكار !

والواقع ان عائلتي ابدت حيال عملي في السينما تصرفات غير معتادة ، كانت تطلب السيناريو من المخرج وبدا افرادها يناقشون دورى ، وثيابي في الدور ، والمشاهد التي ساظهر فيها ، وبهذه الطريقة رفضوا كل العروض ، وبدات اتضايق وبدات اعصابي تثور وتضطرب ولفطت امي الى ما اعانيه وسألتني عما بي ، ولم اجبها بشيء . الا ان نظراتنا التقت وشعرت بالحنان الغامر تحيطني به نظراتها ، واحست انها القوة الوحيدة التي تستطيع ان تجعلني اسير في طريقي الذي اخترته لنفسي . يومها ربتت امي على كتفي في حنان وقالت : « لا تتبرمي .. سابذل المستحيل لاحقق لك ما تريدينه ، ولكن انتظرى حتى يهدا الجميع وتستقر الاحوال . سوف اثبت لهم جميعا ذات يوم انك جديرة بان تصوني اسم الاسرة وان كل الامور يمكن ان تجرى في هدوء وبلا ضجة »

كان المتنجون في هذا الوقت يتبارون في الاتفاق معى ، الا ان « سابو » استغل ثقة الاسرة به فاوهمهم بانه من الخير لنا وله ان يحتكر جهودى الفنية ومضى يشيع في الاوساط السينمائية ان اسرتي لا تقبل لي العمل في السينما ، ووفق فيما اراده ووقع مع الاسرة عقدا بان اقوم بدور البطولة في فيلمه « فلفل » ، الذى اخرجه سيف الدين شوكت وتقاسمت بطولته مع اسماعيل يس ايضا

وفي هذه الفترة شنت بعض الصحف حملة على الاسر التي تمنع بناتها من العمل في السينما ، وكانت اسرتي هي المقصودة بهذه الحملة بالطبع ، وحدث ان تزوج قريب لي ، وهو وكيل نيابة ، بالسيدة بهيجة حافظ ، وبحكم هذا الزواج تعرفنا بالسيدة بهيجة وتوثقت صلاتنا بها ، ولم تلبث الاسرة ان سمحت لي بان ازور السيدة بهيجة حافظ وحدى مع مرافقتي الفلسطينية . وتلقت السيدة بهيجة حافظ دعوة من « دار الهلال » بمناسبة صدور مجلتها « الكواكب » . فقد اقامت الدار حفلا كبيرا في قاعة الاحتفالات الكبرى بها ، حضره كل الفنانين والفنانات واخذتني السيدة بهيجة حافظ معها الى هذا الحفل ، وكانت

تلك هي المرة الاولى التي اظهر فيها في حفل عام وبين جمع كبير من الفنانين والصحفيين والادباء وبعض الشخصيات المعروفة في المجتمع . والحق اننى لم اكن اتوقع ابدا هذه الحفاوة التى قوبلت بها ، وفي هذا الحفل تعرفت بصاحبي الدار الاستاذين اميل وشكرى زيدان وبالاستاذ الكبير فكرى اباظة ، وبالاستاذ احسان عبد القدوس — وكان يومئذ يشترك في تحرير مجلات دار الهلال — وبعض صحفيين ارتبط بهم حتى اليوم بصداقة متينة

الكعب العالى

شعرت اثناء الحفلة ان كل الانظار تتجه الى ، وشعرت ببعض الارتباك ومضيت أسائل نفسي ما هو مبعث هذه النظرات ، الانني وجه جديد ظهر في السينما ام لانني فتاة صغيرة ؟ على ان الحفلة انتهت وانا أجد في نفسي احساسا ارتحت له بأنني فتاة مجتمع قد توصلت الى ان تنال اعجاب شخصيات لامعة في دنيا الفن والصحافة

وعندما بدأنا تصوير فيلم « فلفل » بدأ المتنجون يزورون الاستديو ويكررون ان الاسرة قد رفضت ان اقوم ببطولة فيلم « صاحبة الملاليم » لانني كنت سأظهر فيه وانا ارتدى المايوه

وبدأت القى عناية من الصحافة ، كانت مجلة الكواكب تنشر صورى واخبارى وتنشر الريبورتاجات المصورة عنى ، وكتب احسان عبد القدوس سلسلة من المقالات عنى وعن مواهبي وجهودي الفنية ، وانا لا زلت أحتفظ بها لانها تعبر عن رأيه الحقيقي تجاهي . لقد كان احسان يعرف اسرتي كلها ويعرف ماضي هذه الاسرة في كفاحها الوطني ، ومن اطرف ما كتب احسان عنى ، مقال بعنوان « ماما وبابا » وفيه انتقد بسخرية تصرفات اسرتي ، قال انه يرى لاول مرة في الحياة الفنية ممثلة تحرص على العودة الى البيت قبل ان تغيب الشمس طاعة لاوامر بابا وماما

وفي مقال آخر انتقدني احسان بشدة لانني احاول ان ابدو اكبر من سنى فالبس « الكعب العالى » واصبغ وجهي بالمساحيق ، والى جوار مقالات احسان هذه كانت الصحف والمجلات تتهافت على نشر صورى واخبارى الفنية ، وكان لهذا كله فضل تقديمي للجمهور قبل عرض فيلمي الثاني

وعندما عرض فيلم « فلفل » ، كانت الجماهير قد كونت عنى فكرة عامة مما نشرته الصحف من ريبورتاجات مصورة واحاديث واخبار ، ومما كتبه النقاد عنى من مقالات ، واصبحت معروفة عند رواد الافلام المصرية جميعا ، وفي ليلة العرض الاول لفيلمي الثاني « فلفل » ، استقبلني الجمهور استقبالا حماسيا رائعا جعل الدموع تطفر من عيني ، حضرت حفل العاشرة صباحا تصفق لي الناس طويلا ، وحضرت حفل الثالثة فزاد حماس الناس لي ولقيت من ترحيبهم اضعاف ما لقيت عندما عرض فيلمي الاول « الناصح » ، ولم استطع ان اغادر السينما في حفل السادسة لان الناس كانوا يتزاحمون حول المكان الذى جلسنا فيه ننتظر حفل التاسعة

فارس احلامي

وفي اليوم التالي لعرض الفيلم وقعت عقد العمل في فيلم « ليلة الدخلة » ، وقفز اجرى الى مائتين وخمسين جنيها ، وهذا الاجر لم تتقاضاه ممثلة جديدة ناشئة في ايامها

واكاد اشعر انني ، وانا اروى قصة حياتي ، قد تجاهلت شئوني الخاصة كلية ، لقد تقدم لي في هذه السن عدد كبير من الخطاب ، وبين طالبي الزواج هؤلاء ، رجل ثرى كان يملك ثروة ضخمة وعقارا باهظ القيمة ولكنى رفضت طلبه بين من رفضت . ولم يكن سر هذا الرفض هو انني زاهدة في الزواج ، بل لانني لم اجد بين طالبي الزواج صورة الزوج المثالي الذى تتمناه كل فتاة تحلم بالزواج من فارس احلامها . ولم يكن الرجل الثرى هو فارس احلامي ، حقيقة أن ثراءه كان يتجاوز كل الحدود المألوفة ، الا انه لم يكن يمارس عملا ثابتا يمكن ان يكون دلالة عليه ، كان يتمرغ في الثروة تاركا مدير اعماله يتصرف في جميع الايجارات من العقارات والاراضي التي يملكها ، وانا في الحقيقة كنت اريد زوجا يكافح ويكد ليبني حياته ويتذوق لذة الكفاح في سبيل الحياة الفاضلة ويشعر مثلما اشعر انا بطعم الانتصار عندما يبنى المستقبل ويحقق آماله

« البقية في العدد القادم »

صيفيات أشكال وألوان

كليوبترة تقبل انطونيو في مرسى مطروح

سألت نفسي : « اية ناحية من نواحي الصيف أتناول اليوم ، وأي نوع من الذكريات أقدم للقارىء ؟ »

شيء يحير ! فذكريات الصيف لا تقل عن ذكريات الشتاء في عددها وطرافتها ، فلنفتح اذن نافذة من نوافذ الذاكرة العديدة ، ولنطل منها ، ولنأخذ ما يصل الى متناول القلم مما يخرج عن المعتاد المألوف

هل أغمي عليك مرة أو أكثر في حياتك بسبب الحر ؟ أنا حدث لي هذا : حدث في جيبوتي — بعيد عنك — وهي قطعة من جهنم وضعها الله على ساحل البحر الاحمر ، فاحتلها الفرنسيون وسموها « الصومال الفرنساوي » وجعلوها ميناء للحبشة

لست أدري كيف ساقتني رحلاتي العديدة الى ذلك الجحيم في الفصل الحارق . وربنا لا يريك مكروها كهذا ، كيلا تستلقي في سريرك لتستريح ، فتصحو وانت بين يدي الطبيب

الابواب والنوافذ ، فتحات لا خشب لها ولا زجاج ولا ستائر وبدل الهواء هناك ذباب وبعوض وحشرات لا حصر لها ثم جنود استعمار !

اول ليلة قضيتها على كرسي . ثاني ليلة اغمي علي . ثالث ليلة لم أنم خوفا من الاغماء . رابع ليلة هربت الى بلاد أرحم من هذه !

وفصول الصيف في بعض السنوات لها في ذاكرتي أثر تاريخي ! نعم تاريخي لانه يرتبط بحوادث غيرت مجرى التاريخ ...

في صيف سنة ١٩٣٩ ، كنت في طريقي الى بيروت على ظهر باخرة فرنسية فيها ضباط ذاهبون أيضا الى لبنان، الذي كان تحت الانتداب الفرنسي.

وسمعتهم يتناقشون ، وأحدهم يقول عن هتلر : « ليعطوه ما يريد ، النمسا ، تشيكوسلوفاكيا ، بولندا . هولندا ، ولكن ليجنبونا الحرب! » فهذا الضابط الفرنسي كان يريد أن يعطي هتلر اي بلد من أوروبا على شرط ألا يكون هذا البلد فرنسا ، وذلك كيلا تقع الحرب ! »

وقلت في نفسي : « هذا شعب لا يمكن أن ينتصر في حرب، ما دام ضباطه على هذا الشكل ! »

وبعد شهر قامت الحرب العالمية الاخيرة ...

وانهارت فرنسا أمام جحافل الالمان من اول صدمة . وعرفت الاحتلال الأجنبي . وذاقت المرارة التي طالما أذاقتها للغير

وبعد الانهيار تذكرت كلمات الضابط التي قالها في صيف ١٩٣٩ : « ليأخذ هتلر ما يريد على شرط ألا نحارب ! »

وبعد سنتين ، كنت في طريقي الى بغداد ، فقامت ثورة رشيد عالي الكيلاني المشهورة ، في سنة ١٩٤١ ، وهي التي تمكن الانجليز من اخمادها ، فجاءت ثورة ١٩٥٨ تثأر لها وتتممها !

وذات مرة ، صيفت في الشتاء

كان ذلك في البرازيل ، وما أجمل البرازيل بمناظرها وسواحلها ، ومدنها ، وحقولها ، وجبالها ، وسكانها ، رجالا ونساء ، والجو المرح الذي يسود فيها صيفا وشتاء

كنت هناك في نوفمبر وديسمبر ويناير، وكان الجو جو صيف ، فشتاؤنا صيفهم ، وشتاؤهم صيفنا . ويحس المرء بشعور غريب وهو يفكر في ان هذه الشمس التي تكويه بأشعتها اللاذعة في بلد ، تضن بشعاع واحد على بلد آخر ، وتحتجب خلف الغيوم معظم أيام السنة في بلد ثالث

هذه الشمس ، بحثت عنها مع الباحثين ، في بعض البلدان وتمنيت مشاهدة طلعتها

بقلم حبيب جاماتي

البهية مع المتمنين ، أسابيع بعد الاسابيع ، لا في الشتاء حيث لها عذرها في الاختفاء ، بل في الصيف حيث لا عذر للغيوم في تغطية وجه الشمس

في انجلترا ، في هولندا ، في شمال المانيا ، في سكانديناڤيا ، صيفهم كئيب مثل شتائهم ، وقد رأيت مرة نزلاء الفندق في لندن ، والخدم والموظفين كلهم بلا استثناء ، يخرجون الى الحديقة المجاورة ليتفرجوا على الشمس التي أطلت من وراء حجابها ، وصبت بعض أشعتها على المدينة العابسة

وفي فندق آخر ، بلندن ، علقت الادارة في جميع الغرف ، والممرات ، والصالات ، عددا كبيرا من الرسوم اليدوية ، والصور الشمسية ، واللوحات الزيتية ، التي تمثل مناظر من بلدان الشرق ، وعلى الخصوص من مصر وفلسطين وجزيرة العرب وسورية وتونس وليبيا

سألت أحد المسئولين : « لا بد أنكم تتقاضون أجرا باهظا على هذا الاعلان بالصور ، من حكومات هذه البلاد ! »

فأجاب الرجل : « كان يجب أن يكون الامر كذلك . ولكننا لا نتقاضى شيئا يا سيدي ، والغرض من عرض هذه المناظر أن نجعل نزلاء الفندق يتوهمون أن الجو صاف ، وأن الشمس مشرقة ، وأن السماء ليس فيها غيوم ! نقدم لهم الصيف بالوهم والخيال ! »

كنت أتحدث عن هذا ذات مرة ، في مرسى مطروح ، حيث الشمس تسطع بدون أن تمنع النسيم من أن يداعبك حاملا اليك تحية الامواج وشيئا من رذاذها . وقال السفرجي الذي كان يخدمنا ، رفاقي وأنا ، ونحن نتناول المرطبات في شرفة الفندق :

— « يا بيه ، يمكن الشمس ما بتطلش عند الناس دول ... ما هم بيقولوا انها بتدور حول الارض ... مش جايز انها بتمر من جنبهم ، ولا تخشش عندهم ؟ »

في مرسى مطروح ، رأيت كليوباترة وانطونيو عشيقها

قال لي صديق التقيت به في الفندق : « هنا رجل وسيدة من الانجليز ، في حوالي الخمسين أو أكثر من العمر ، يذهبان كل ليلة الى ما يسمى « حمام كليوباترة » ويقضيان ساعات فوق الصخور ، يتبادلان القبلات ! »

قلت : « الحب لا يعرف السن ، وهو يطرق باب كل قلب ، حتى ولو كان القلب داخل ضلوع بالية ! »

وقررنا ، صاحبي وأنا ، أن نراقب العاشقين في تلك الليلة .. ونحاول أن نسمع ما يتبادلانه من حديث ، ما دمنا سنرى ما يتبادلانه من قبلات

تسللنا وراءهما في ضوء القمر

ورأينا ، ثم سمعنا

تخيل الاثنان انهما في المكان الذي كانت فيه كليوباترة تنزل الى البحر في فصل الصيف ، وتعوم بكل مفاتنها أمام عشيقها

ثم تصعد مختالة بين الصخور ، وتجلس مع انطونيوس في ضوء القمر ... هكذا ... كما يفعلان هما ثم تطوقه بذراعيها، ويطوقها بذراعيه، هكذا أيضا كما يفعلان هما

وقبلة من هنا ، وقبلة من هنا ..

وهمس يتصاعد من بين الشفاه ، فيصل الى مسامعنا نحن الذين نتجسس على العاشقين :

— آي لاف يو ...

— ماي دير كليوباترة !

— ماي دير انطونيو !

— آي لاف يو ! ..

يعني يا حبيبتي كليوباترة ، ويا حبيبي انطونيو ! أحبك ... أحبك ...

السجم العاشقان أمام حمام كليوباترة الى حد أنهما انتقلا بالفكر والخيال أجيالا الى الوراء ، وشعرا بأنهما اصبحا كليوباترة الفاتنة وعشيقها المفتون !

ولما عدنا الى الفندق ، وحدقت النظر فى الرجل والمرأة ، آمنت بأن الحب أعمى !

أما حمام كليوباترة فى مرسى مطروح ، فهو اسم من اختراع الاعقاب السابقة ، مثل اسم « قناطر زبيدة » واسم « جبل موسى »

كل مجموعة صخور تنساب مياه البحر بينها تسمى « حمام كليوباترة »

وكل قنطرة يمر تحتها الماء فى الشرق العربى تسمى « قنطرة زبيدة » نسبة الى « زنوبيـا » ملكة تدمر لا الى زبيدة زوجة الرشيد

وفى الطريق الذى اتبعه اليهود عندما هربوا من مصر ، اربعة أو خمسة جبال اسمها « جبل موسى » باعتبار ان لوحة الوصايا اعطيت لموسى فوق هذا الجبل

وصيف بغداد ، هل ذقت طعمه ؟

بغداد اليوم فى فرح !

ثورتها نجحت ، ووقف العراق فى صـف القومية العربية ، فمبروك

ويا ليت الثورة يمكنها ، كما قلبت كيان النظام السابق ، أن تقلب كيان الصيف فى بغداد !

صيف بغداد فظيع !

اذا أردت أن تنام ، فعليك أن تنـزل الى البدروم ، او أن تصعد الى السطوح

اسمع ما يرويه العراقيون :

ـ عندما كان العراق ولاية عثمانيـة ، كان يحكمه وال تبعث به حكومة الباب العـالى من استانبول ، ذهب أحد الولاة مرة ، وجاء غيره

كان ذلك فى عز الصيف، وشمس بغداد تقذف أشعتها بالقناطير ، فتتساقط مثل النبال ! شكا الوالى من شدة الحر ، وسأل من حوله :

ـ ماذا تصنعون فى بغداد لاتقاء هذا الحـر الشديد

ـ لا شىء يا سعادة الوالى : نسلم أمرنا لله ، وننتظر من الدولة العلية أن تجد لنا علاجا من هذه الحالة ...

واستطرد الوالى يقول :

ـ لا لا ... هذا لا يمكن أن يدوم .. حر لا يطاق

فلفت احدهم نظر الوالى الى أن ما يكرهه الناس يكون فيه احيانا خير لهم ، وقال :

ـ هذه الشمس اللاذعة يا أفندم ، وهذا الحر الشديد ، وهذا الوهج الذى يملأ الفضاء ، كل هذا يؤدى الى نمو النخيل ، ونضوج الثمر !

فصاح الوالى :

ـ هاها ... اذن ، اقطعوا النخيل !.. أنا لا اريد الشمس والحر والوهج اكراما لخـاطر النخيل ... اقطعوه !

والحمد لله على أن الناس لم ينفذوا أمر الوالى التركى ، فتركوا أشجارهم الثمينة تنمو وتتكاثر

وثورة العراق التحريرية قامت فى الصيف ـ ١٤ يوليو ١٩٥٨ ـ فجعلت حرارة الشمس بردا وسلاما !

حدث

فى جعبة كل نجم احداث لا ينساها لطرافتها او لانها اوقعته فى مآزق حرجة او ما الى ذلك . وهذه احداث وقعت لبعض النجوم فى فصل الصيف

الكونت دى يوسف

قال الاستاذ يوسف وهبى :

منذ أكثر من خمسة وثلاثين عاما ، كنت اقيم فى ايطاليا بحجة طلب العلم فى نظر أهلى ، ولطلب الفن كما أردت لنفسى

وكانت أسرتى ترسل لى فى كل شهر مبلغا من المال للانفاق منه على مأكلى وملبسى ودراستى . ولكن هواية التمثيل كانت كل ما يملأ قلبى وعقلى فى ذلك الحين . وزاد فى اقبالى على هذه الهواية أن كان الى جانبى صديقان مصريان من هواة الفن ايضا هما عزيز عيد ومختار عثمان . وكنت أقضى معهما أكثر وقتى ، وأجد لديهما العون كلما ادركنى الافلاس نتيجة لاسرافى فى انفاق ايرادى الشهرى فى أيام معدودات

وجاء يوم ، فاذا بنا نحن الفرسان الثلاثة وقد اصبحنا على الحديد الكريم :

وقضينا يومين ونحن لا نذوق غير الامرين فى مغالبة الجوع والحرمان .

وكان لابد أن نتخلص من هذا المأزق الذى نعيش فيه .. واخيرا تفتق ذهنى عن فكرة فيها انقاذ لنا حتى أول الشهر . وقد أجمع ثلاثتنا على تنفيذها رغم ما فيها من اخطار قد تؤدى بنا الى غياهب السجون !

حلقنا ذقوننا ، وارتدينا أفخر ما عندنا من ملابس ، ثم تركنا «روما» واتجهنا صوب « ميلانو » . وهناك دخلنا أفخر فنادقها .. أنا فى المقدمة أختال فى عظمة وكبرياء ، ومن خلفى عزيز ومختار كتابعين يجللهما الادب والخشوع

وجلست على احد المقاعد الفاخرة فى بهو الفندق ، بينما انحنى عزيز عيد أمامى ليتلقى أوامرى وتعليماتى . ثم اتجه الى كاتب الفندق يسأله عن المدير .. فلما جاء مهرولا قدم اليه عزيز بطاقة باسمه ووظيفته مكتوب فيها « سكرتير حضرة صاحب السمو الكونت دى يوسف وهبى » !

وطلب عزيز من مدير الفندق ان يعد أفخم جناح فيه لاقامة سمو الكونت وسكرتيره وياوره عشرين يوما فقط لاغير ، لان سموى - ولا فخر - قررت زيارة فرنسا بعد ذلك .. !

وانطلت الحيلة على مدير الفندق فبادر الى تنفيذ أوامر سمو الكونت - الذى هو أنا برتبته - مبالغا فى الاجلال واظهار الاغتباط لان فندقه حظى بشرف نزولى فيه

وهكذا عشنا ثلاثتنا فى نعمة ورغد عشرين يوما حتى جاءتنى نقودى الشهرية ، فتركنا مدينة ميلانو بعد أن دفعنا للفندق حسابه الضخم . وعدنا الى روما فى احدى عربات الدرجة الثالثة بقطار ليلى .. !

لصوص شرفاء !

• وتروى النجمة «ريتاهيوارث» القصة الطريفة التالية التى وقعت فى الصيف

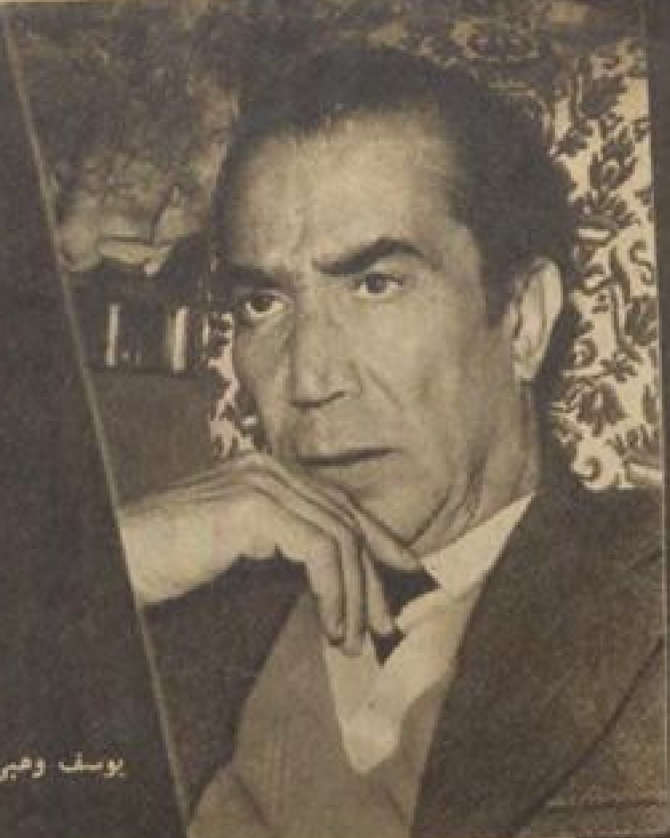

يوسف وهبى

ريتا هيوارث

كنت عائدة بسيارتى الى هوليوود بعد أن قضيت النهار وشطرا من الليل فى مصيف سانت بربارا القريب من مدينة السينما

وفيما أنا فى طريقى ، والسكون يشمل المكان ، فوجئت بسيارة تسد على الطريق .. فاوقفت سيارتى واذا بى أرى أربعة رجال ملثمين يهبطون من السيارة الاخرى ويصوبون نحوى مسدساتهم . ثم تقدم الى أحدهم وقال لى فى صوت رقيق مهذب : « أرجوك يا سيدتى أن لا تحدثى أية ضجة . وأملنا أن تتفضلى وتتصدقى علينا بما فى أذنيك وشعرك وصدرك من مجوهرات وأن تتكرمى علينا أيضا بحقيبة يدك ولك من الله الاجر والثواب .... »

ولم أكن أملك فى هذا الموقف الا أن أسلم اللصوص ما طلبوه منى . وحينئذ توجه اثنان منهم واستنزفا عجلات سيارتى من الهواء حتى لا اطاردهم بها . وعاد رئيس العصابة يقول لى :

ستثبت لك يا سيدتى أننا قوم كرماء شرفاء ، تملأ قلوبنا الشفقة والرحمة .. سنعطيك الآن دولارا واحدا لكى تركبى به الاوتوبيس الذاهب الى هوليوود ، وسيمر من هنا بعد ربع ساعة بالضبط . وهذا حرصا منا على راحة قدميك الجميلتين وحتى لا تقضى ليلتك فى هذا المكان

لم ابتعد عنى اللصوص الثلاثة وركبوا سيارتهم ومضوا بها الى حيث ابتلعهم الظلام . أما أنا فقد ارادت الظروف أن احتفظ بالريال الذى قدمه لى اللصوص الشرفاء تذكارا لهذا الحادث الذى لا أنساه . فاننى لم اضطر الى استعمال سيارة الاوتوبيس ، لان بعض الاصدقاء من هوليوود كانوا قادمين من المصيف أيضا بسيارتهم ، فركبت معهم واخذت أروى لهم ماحدث لى كما لو كان جزءا من فيلم أقوم ببطولته

مايوه فى المزاد

• وقالت النجمة استر وليامز : اقيم ذات صيف فى هوليوود حفل خيرى كبير لمساعدة احدى المدارس الخاصة بالاطفال العميان . وقد اشتركت فى هذا الحفل مع غيرى من نجوم السينما الذين جاءوا ليقدموا طائفة من الفصول التمثيلية والنمر الفكاهية والاغانى المرحة للترفيه عن الذين حضروا ذلك الحفل الكبير وكلهم من السينمائيين والاثرياء

وكان بعض زملائى النجوم قد احضروا معهم هدايا كثيرة لعرضها للبيع فى مزاد اقيم فى الحفلة ، ولم أكن قد احضرت هدية معى . ولكنى لم اشأ أن ينتهى المزاد دون أن أساهم فيه بشىء أقدمه هدية للمدرسة

وكان « المايوه » الذى اشتركت به فى احدى « النمر » الاستعراضية بالحفلة هو الذى انقذ موقفى . وكنت قد لبست فستانى فوقه بعد انتهاء « النمرة » . فوقفت فوق منصة المزاد اعرض أولا الفستان الذى ارتديه ، فرسا عليه المزاد بمبلغ ١٥٠٠ ريال ، فخلعته امام الموجودين وقدمته الى السيدة التى دفعت هذا المبلغ

ووقفت فوق المنصة « بالمايوه » .

ذات صيف

وطلبت من القائم بعملية المزاد ان ينادي عليه . فتنافس الموجودون في زيادة الثمن ، حتى وصل الى مبلغ ٣٥٠٠ ريال دفعه احد كبار رجال المال من زوار عاصمة السينما

وطبيعي أنني لم اخلع « المايوه » في الحال لاقدمه على من رسا عليه « المزاد » فقد وعدت بارساله اليه في الفندق الذي يقيم فيه . وركبت سيارتي « بالمايوه » وعدت الى منزلي حيث وضعته في علبة من الكرتون وارسلته الى المالي الكبير الذي تبين لي بعدئذ انه صاحب مصنع للمايوهات ، وقد عرض « المايوه » بدوره على زبائنه وفوقه بطاقة تحمل اسمي . فتنافس الزبائن على شرائه ، فاضطر في النهاية الى ان يصنع عدة مايوهات على شكله حتى لا يخيب امل زبائنه العديدين

جرفتني الامواج

• وتروي النجمة «جرير جارسون» قصة تعرضها للخطر قائلة :

كنت أمثل دور البطلة في فيلم اسمه « امرأة أملكها » ، وكان من بين مناظر الفيلم منظر يجري تصويره على مقربة من صخور احد الشواطيء

وبينما أنا واقفة على رمال الشاطيء كما يتطلب المنظر ، اذا بموجة صاخبة تندفع الى الشاطيء مزمجرة، فافقدتني توازني وسقطت في الماء وجرفتني الامواج بشدة حتى ابتعدت بي عن الشاطيء والكل في دهشة يصرخون هلعا ورعبا

وفي هذه اللحظة الرهيبة اندفع الى الماء صياد شاب كان يشترك في تمثيل مناظر الشاطيء ، وراح يسبح حتى وصل الي ، وامسك بي وانا في شبه اغماء ، وعاد بي الى الشاطيء. وقد اصبت بجروح عديدة استلزمت بقائي خمسة أيام في المستشفى

غرقت في كوب ماء

• وقالت النجمة «ايتي دبفيز»:

نعم .. كدت اغرق في كوب ماء ، لان غرقي كان في بحيرة صناعية موجودة داخل الاستوديو لتصوير المناظر البحرية فيها

كنت أمثل احد المشاهد في فيلم « حياة مسلوبة » الذي قمت فيه بدور شقيقتين توامين . وكان المنظر يمثل الشقيقتين في قارب اصطدم بالصخور ، فسقطت احداهما في الماء بينما راحت الاخرى تعمل على انقاذها وبالطبع لعبت الحيل التصويرية دورها في تصوير هذا المنظر الذي مثلت فيه الشقيقة التي سقطت من القارب والشقيقة التي تحاول انقاذ اختها

وبواسطة اجهزة خاصة اثاروا مياه البحيرة الصناعية لخلق جو صاخب وأمواج عالية حتى يبدو المنظر كما لو كان قد صور في بحر حقيقي . وكان المنظر يتطلب مني مجهودا عنيفا ، فانهك ذلك قواي ، واذا بي اسقط في الماء مغمى علي وغصت تحته والجميع ينتظرون ظهوري فوقه من جديد ، ولكني كنت قد فقدت الوعي فبقيت تحت الماء

وبسرعة أوقفوا الاجهزة التي تثير الماء ، ونزل المنقذون الى الماء واخرجوني قبل ان اختنق غرقا

استر وليامز

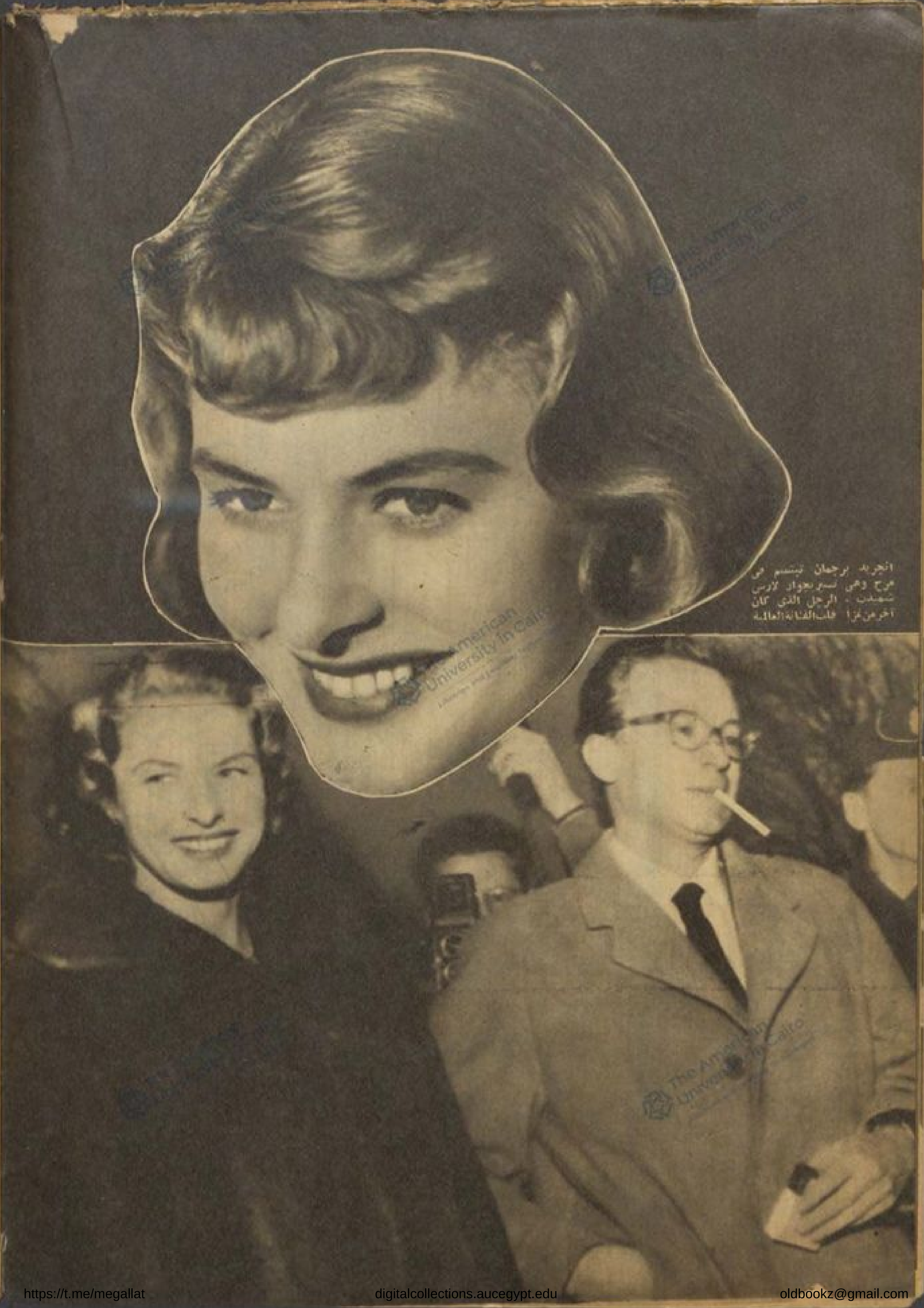

انجريد برجمان تبتسم في مرح وهي تسير بجوار لارس شميدت ، الرجل الذي كان آخر من غزا قلب الفنانة العالمية

حب انجريد الجديد ... ولد في جزيرة

كانت نظرة من الفتى الرياضي السويد لتشعر بها النجمة « انجريد برجمان » ، لم كان تعارف بينهما وكلام ، لم تفتح قلب النجمة لحب جديد في الوقت الذي كانت فيه العلاقات قد تأزمت بينها وبين زوجها الثاني المخرج الإيطالي «روبرتو روسيلليني» الذي تركها ليبدأ في الهند قصة غرام مع الكاتبة والفنانة الهندية « سونالي داس جوبتا » . لم كان الاتفاق على الطلاق بين « انجريد » و « روسيلليني » ، ومن ناحية اخرى الاتفاق على الزواج بينها وبين عاشقها السويدى « لارس شميدت » ..

ما اشبه الظروف التى فتحت فيها « انجريد برجمان » قلبها للحب عندما وقع في غرامها المخرج الايطالي « روبرتو روسيلليني » وعندما صارحها العاشق السويدى الثرى « لارس شميدت » بغرامه !

كانت « انجريد » فوق صخرة على حافة بركان سترومبولي بايطاليا ، وقد اخذها المخرج « روسيلليني » بين ذراعيه ، فانتفض جسمها وهي تسمعه يطلب منها ان تترك زوجها الاول وابنتها لكي تصبح له وحده . ولم تكن « انجريد » تملك وقتها الا أن تجيب على مطلبه بكلمة واحدة : « نعم »

وكانت « انجريد » ــ بعد ذلك بسبع سنوات ــ جالسة فوق صخرة على شاطىء البحر في وطنها السويد ، وبجانبها العاشق السويدى « لارس شميدت » . وفي هذه الجلسة صارحها « لارس » بحبه ، فصارحته « انجريد » بانها كانت تعرف انه يحبها ، ثم قبلته لاول مرة فوق خده

الظروف متشابهة في المرتين ، وان اختلفت في ان الصخرة في المرة الاولى كانت على حافة بركان ، لقد كان الغرام هنا غراما ملتهبا ضحت «انجريد» في سبيله بالزوج والابنة . اما في المرة الثانية فالصخرة على حافة مياه الشاطىء السويدى ، لقد كان الغرام هنا غراما ناعما هادئا تسلل الى قلبين وجد كل منهما في الآخر أمله ومناه

وما كان « لانجريد برجمان » ان تقع في هذا الغرام الجديد ، لولا أن حياتها مع «روسيلليني» بدأ يتعكر صفوها بسبب اصراره على ان يتدخل في كل شئونها الفنية ، واصرارها هي من ناحية اخرى على أن تتحرر من سيطرته التى أيقنت انها ستقضى على مستقبلها الفنى

وكان صراع بينهما ، وكان النصر فيه « لانجريد » اخيرا

لقد كانت « انجريد » تستقبل هي و«روبرتو» ضيفين من منتجي المسرح الفرنسي في الشقة التي كانا يقيمان بها في روما . وكان الضيفان قد حصلا على حق تقديم رواية « شاى وحنان » على احد مسارح باريس بعد نجاحها في نيويورك وقد جاءا الى روما يعرضان على « انجريد » القيام بدور البطلة في المرحية . وكانت « انجريد » قد قرأت الرواية في الليلة الماضية واستقر رأيها على قبول عرض الضيفين

وكانت شبه محمومة وهي تذرع الغرفة التي اجتمعت فيها هي وزوجها مع الضيفين ، تفكر في الطريقة التي تبعث بها الحياة في دورها بالرواية . وارتفع صوت « روسيلليني » يقول لها : « اتركى الامر لي يا انجريد مادمت سأقوم باخراج المسرحية .. سأوفر عليك كل مشقة وسأعينك على خلق دورك »

ولم تتكلم « انجريد » ولكن نظرتها اليه كانت تحمل اكثر من معنى ، فقال لها روسيلليني :

ــ بالطبع تريدين أن اخرج المسرحية . اليس كذلك ياعزيزتي ؟

وانطلقت كلمة واحدة من بين شفتيها كالقنبلة .. قالت : « لا » !

وبعد لحظة صمت قصيرة عادت « انجريد » تكرر الكلمة ثالثة :

ــ لا ياروبرتو ..! لا اريد ان تخرج « شاى وحنان » ! في هذه المرة ياعزيزي ستتركني احمل العبء وحدى ..!

وبدا الارتباك على « روسيلليني » ، ولكنه لم يلبث ان تمالك نفسه ورفع رأسه في كبرياء وانسحب من الغرفة وكأنه أفاق من ذلك السحر الذى اوقعه في غرام زوجته

وبالنسبة « لانجريد » ، فانها لم تقل «لا» لان حبها لزوجها اصابه اى فتور ، لقد كانت حتى هذه اللحظة تعبده ، ولكنها قالتها بدافع حبها لفنها . كانت تشعر ان مكانتها الفنية تزعزعت مع « روسيلليني » ، فكان لابد ان تسلك طريقا غير الذى رسمه لها حتى تستعيد مكانتها

وكانت قد قررت بينها وبين نفسها ان تقول له : « لا » ، اذا طلب اخراج رواية « شاى وحنان » بنفسه .. ولم تكن تعنى اكثر من ان تخرج من سيطرته الفنية عليها . ولكن الكلمة اصابت « روسيلليني » في الصميم ، وكانت عنده اساءة لايمكن ان يغتفرها لها

ثم كانت رحلته الى الهند ، وبعثرته في اموال « انجريد » يمينا وشمالا كما يقولون ... ثم كان انتقامه بوقوعه في غرام الكاتبة الهندية لكى يجد بين أحضانها شفاء من أثر الطعنة التى وجهتها اليه « انجريد » بكلمة احد من الف سكين .. كلمة « لا » !

في ذلك الوقت كانت هناك عينان ترقبان « انجريد برجمان » في عطف وحنان .. كانتا عيني شاب سويدى في مثل سنها ، انه مواطن سويدى في الاربعين اسمه « لارس شميدت »

لقد رآها « لارس » في المطار أول مرة ، وكان قد قرأ كل ماكتب عنها وعن زوجها «روسيلليني» في المدة الاخيرة فشعر بنفسه يعطف على موقفها والعطف أول خطوة الى الحب

وتكرر لقاؤهما .. وبعيني الفنانة التى حنكتها التجارب ونمى فيها عملها الفنى قوة الفراسة ، امكنها ان تقرأ في عيني « لارس » انه يحبها حبا جارفا

وشعرت « انجريد » بأنها ترتاح لوجودها معه ، ففى ذلك ــ على الاقل ــ عزاء لها في محنتها مع زوجها الذى كانت الصحف ماتزال تنشر تفاصيل حبه الجديد للفنانة الهندية

روبرتو روسـيلليني :
ثاني ازواج انجريد برجمان

ومرت الايام والصداقة القائمة بين «انجريد» ومواطنها الثرى « لارس » تزداد توثقا ... لقد كانت حتى بعد مرور ستة شهور على تعارفها به ، لاتنظر الى علاقتهما الا انها مجرد صداقة رغم شعورها بانه يحترق في حبها . وكان بودها ان تجاريه في حبه لولا بقية من أمل في زوجها « روسيلليني » ، او على الاقل لولا انها كانت ماتزال حتى هذه الساعة زوجته . ولم تشأ أن تندفع في غرام جديد قبل ان تعرف نهاية مصيرها معه

وقد عرفت هذه النهاية يوم عاد «روسيلليني» من الهند الى باريس في خريف عام ١٩٥٧ . وكان اللقاء حارا بينه وبين « انجريد » ، ولكنه لقاء للمظاهر فقط . لقد تعانق الاثنان ، والتقطت صور تعانقهما ونشرتها الصحف . ولكن كان كل منهما يثق بينه وبين نفسه ان كل شىء قد انتهى بينهما

وقد انتهى فعلا ، وراحا يتخذان احراءات الطلاق .. وفي نفس الوقت لم تجد « انجريد » مايحول بينها وبين أن تعيش في قصة حب جديدة مع مواطنها السويدي الثرى .. وفوق الصخرة التى تطل على البحر في جانب شاطىء من شواطىء وطنهما السويد ، صارحها « لارس » بحبه لاول مرة ، فكان جوابها انها كانت تعرف انه يحبها وانها هي الاخرى تحبه

وقدمها « لارس » الى والديه ، ولاول مرة عرفت « انجريد » مبلغ غناهما الفاحش الذى يجعلهما اغنى اغنياء السويد . ورحب الوالدان بخطبة ابنهما وباركا حبهما . وليس الآن اسعد من « انجريد » ولا اكثر استبشارا واملا ، وهي تنتظر اللحظة التى يعقد فيها زواجها من « لارس » في شهر اغسطس القادم

على شاشة الكواكب ...

صيف وحرمان

قلب يرى الحب حوله ولا يتذوقه وكأنه الناظر عبر زجاج يرى الطعام الشهي امامه ولا يستطيع ان يمد اليه يدا . قلب فيه حرمان دفعته اليه الظروف . وفيه قلق ولدته التجارب . هذا هو قلب كلارا بطلة القصة التي شاهدتها لك هذا الاسبوع :

لهيب الصيف

والحب في نظر كلارا (**جوان وودوارد**) أشبه بالبيت الجميل الانيق الذي تسد أبوابه الاسلاك الشائكة وتحول بينك وبين التمتع بسكناه . وكلارا صاحبة ظروف خاصة في الحياة . فهي أولا قد تقدمت قليلا في السن اذ بلغت الثالثة والعشرين من عمرها . ومن هنا باتت تخشى أن تعيش عانسا . ثم هي ترى الحب كل يوم في الطابق العلوي من منزلها الريفي حيث الاخ جودى (**أنتوني فرانكيوزا**) يجرع كأس الحب كل لحظة مع عروسه يولا

(**لى رميك**)

وهي لا تثق كثيرا في الرجال والسبب في هذا نزوات أبيها فارنر (**اورسون ويلز**) الذي لم تحل السن بينه وبين احتساء الخمر بشراهة . والمبيت في منزل عشيقته مينى (**انجيلا لانسبورى**) كل ليلة . والسبب الثاني هو ذلك الصديق المخنث الذي وضعت الاقدار فيه كل مؤهلات الزوج وحرمته من ابداء الرأى دون موافقة امه أقصد به الن (**ريتشارد اندرسون**)

الخوف من حياة العانس . ومنظر الحب في الحجرة العليا . وعدم الثقة بالرجال ... كل هذه كانت عوامل نفسية عصفت بقلب كلارا وتقاذفت أمواجها كما تتقاذف الامواج العاتية قطعة فلين رقيقة

وقد تغيرت الحال فجأة فقد زار القرية الصغيرة التي يملكها

فارتر على شاطئ المسيسبي مغامر شاب يحمل اسم بن كويك (بول نيومان) دخلها بلا مال او مؤهل وبسمعة طيبة هي مهارته في حرق اجران اعدائه ، ورغم هذا الصيت فقد الحقه جودى بالعمل في المزرعة

وحين عاد الاب من المستشفى فوجىء بوجود بن ، وغضب ابيه بشدة على الحاقه بالعمل لم خرج اليه في سيارة جيب ، ليفصله بنفسه !! وبدلا من ان يفصل فارتر «بن» الحقه بمتجره ، وعينه مديرا . فقد رأى فيه من الاعتداد بالنفس ما قربه الى قلبه

واصبح لفارتر هم ، هو هم تزويج ابنته ، وقد اتجه في هذا اتجاهين الاول الى الصديق الغني الذى لم يكن يعجبه ولم ير في تصرفاته نية الزواج ، والثاني الى بن !!

وكان طبيعيا أن تثور كلارا لذكر اسم بن ، وان كانت في الواقع تميل اليه كثيرا ، وهو ميل حاولت أن تستره بالثورة عليه

ولم تكن كلارا هي الثائرة الوحيدة ، فقد كان هناك جودى الابن الضعيف الشخصية ، الذى اتهمه ابوه بالجبن ، والذى يسخر منه بن ، لقد ثار جودى فجأة ، وحاول قتل ابيه بحبسه في اسطبل ، ثم اشعل فيه النار

وكان الحريق نقطة تحول في حياة الاسرة كلها ، فقد ادركت كلارا أن الانسان قد تدفعه الظروف الى الشر وان لم يكن شريرا بطبعه ، ومن هنا عطفت على بن ودافعت عنه كما رأى الاب في فعلة ابنه دليلا على حبه ، فلو لم يكن الاب عزيزا على ابنه لما حاول الانتقام منه لجرح اصاب كبرياءه

وفى القرية الصغيرة ، ذات صيف شديد الحرارة كانت هناك قافلة من العشاق تسير في طريق الحب : الاب وعشيقته والابنة وحبيبها المعدم والابن وزوجته الشهية !!

●

هذه هي القصة التى قدمتها لنا نفس الشركة التى قدمت لنا من قبل فيلم « جحيم اللذة » وهذا الفيلم كسابقه يعالج مشكلة من مشاكل المراهقة بوضوح وجراة ، وقد اخرج الفيلم مخرج جديد بالنسبة لنا هو « مارتن ريت » وان كان معروفا في هوليوود رغم حداثة عهده بالاخراج السينمائى

وكان مارتن ريت موفقا كل التوفيق في اختياره لابطال فيلمه ، وفي تحريكهم فجاء التمثيل اقوى ما في الفيلم ، وكانت قوته في بساطته ، وقد اكمل التصوير الجيد الصورة بمجالات رائعة

جوان وودوارد بلغت القمة في تمثيلها ، وكانت اقوى مشاهدها وهي تتقلب في فراشها على جمر الحرمان ، وحين اسلمت شفتيها لقبلة بول نيومان في المتجر

بول نيومان ــ وهو ان كنت لاتعلم زوج جوان وودوارد الحاصلة على الاوسكار لهذا العام من دورها في حواء المتقلبة ــ بلغ قمة المجد في دوره واستحق عليه جائزة التمثيل الاولى ، وكان بول في القمة حين زهد في كل ما حصل عليه ووقف يتأهب لمغادرة البلدة لولا ذلك الوثاق الذى شده اليها ... وثاق الحب !!

اورسون ويلز العبقرى كان ممتازا رائعا مجيدا في كل لقطاته بلا تحديد

انتونى فرانكيوزا : اجاد تصوير الشاب الذى تمحى شخصيته امام شخصية ابيه ، **لى رميك** ينتظر لها نجاح كبير في ميدان الاغراء

وقد اعجبنى في الفيلم :

●● السيارة الكاديلاك التى حملت اورسون ويلز في قافلة تشبه قافلة بوليس النجدة الى منزله ●● جروبلانات وجوان وودوارد ●● الحوار الذى حدد لحظات الحب بين انتونى فرانكيوزا ولى رميك ، وهو حوار دار بين كلارا وصديقة لها ●● منظر الحريق ●● موسيقى الفيلم الاخاذة ●● انجيلا لانسبورى في شخصية العشيقة ●● تصوير النهاية

ولم يعجبنى :

●● ريتشارد اندرسون في دور الحبيب الضعيف ●● محاولة العمال للانتقام من بول نيومان ●●

يكتبه : الناقد المجهول

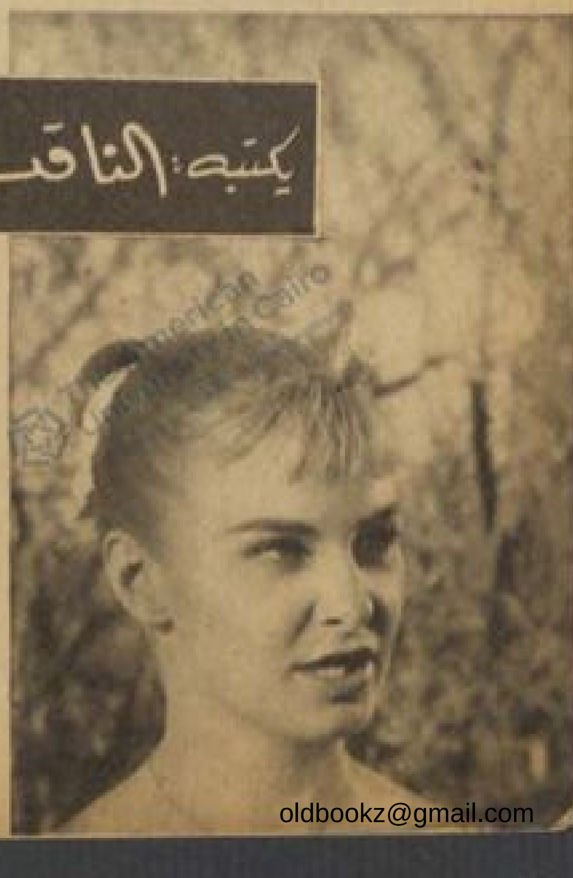

جوان وودوارد وبول نيومان : زوجان على الشاشة وفي الحياة ، وممثلان حصلا على جائزة التمثيل الاولى

من ذكريات الصيف في سوريا ولبنان :

قبلة بدون رصيد

هذا اول صيف لا تتاح فيه لنجومنا فرصة قضاء اجازتهم الصيفية في القطر الشقيق لبنان بسبب الاحداث الجارية فيه الآن . واذا كان الفنانون قد حرموا المتعة فهم لم يحرموا الذكريات الجميلة للصيف في لبنان والاقليم الشمالي للجمهورية العربية المتحدة ونحن نورد بعضها هنا

منذ سنوات ذهبت النجمة **ليلى فوزى** الى سوريا ولبنان للاصطياف ولشراء بعض المصنوعات المحلية النادرة من أسواق دمشق وبيروت . ولكنها اضطرت للعودة الى مصر دون ان تشترى شيئا ، لانها كانت لاتكاد تدخل الى احد الاسواق حتى يعرفها الجمهور ويلحق بها فتضطر الى الهرب . وقد بلغ من ضغط الجمهور على احد المحلات التجارية في سوق الحميدية بدمشق عندما دخلت اليه لشراء بعض المنسوجات الشامية ، ان اضطر صاحب المحل الى استدعاء الشرطة بالتليفون لانقاذ ليلى من جمهورها

واراد المطرب **محمد عبد الوهاب** حين زار لبنان مرة أن يعتزل الناس فاختار فندق سميراميس في بحمدون لبعده عن الضجة

ومع ذلك عرف المعجبون بوجوده في الفندق ، فكان يستقبلهم بالمئات كل يوم ويدعونه الى عشرات من ولائم الغداء والعشاء

وقد حدث اثناء خروجه من الفندق مرة ، أن لحق به احد رجال الشرطة وأخذ يناديه بالحاح فخشى عبد الوهاب ان يكون قد ارتكب خطأ استدعى ملاحقة الشرطى له . واخيرا اضطر الى الوقوف وسأل الشرطى عما يريد ، فراح يعرب له عن اعجابه وحبه له . وهنا ضحك عبد الوهاب وقال للشرطى :

— بس يا اخى ارجوك تبقى تحبنى حب مدنى مش حب عسكرى !..

●

وحدث أن اقامت احدى شركات الطيران الامريكية ، حفلة في مطار بيروت بمناسبة وصول طائرة جديدة لها ، وقد أحيت الحفلة الفنانة **تحية كاريوكا** برقصاتها التى نالت اعجاب الحاضرين . وبعد الحفلة دعيت تحية لمشاهدة الطائرة ، ونسيت نفسها في اثناء « فرجتها » فلم تشعر الا ومحرك الطائرة يدور ، ثم ارتفعت الطائرة في الجو قبل أن تهبط منها . فلما علم الطيار بالامر هبط بالطائرة بعد دقائق وانزل تحية منها

وكان المطار قد خلا من الذين حضروا الحفلة ، فلم تر تحية الا حارسا تقدم اليها يسألها عما تفعله هنا فردت على سؤاله بلغة أجنبية ، وافهمته انها هبطت من الطائرة بعد أن طارت بها خطأ . وشك فيها الحارس وطلب منها جواز سفرها ، وهنا صرخت فيه غاضبة وقالت له بالعربية :

سامية جمال : طلب منها عجوز اصلع ان تقبل صلعته لقاء عشرة الآف ليرة !

– مش عارف أنا مين .. أنا تحية كريوكا .. !

وهنا بدا الاطمئنان على الحارس وقال لتحية :

– ليش ما حكيتي مصري من الاول .. !

●

كانت **سامية جمال** ترقص في فندق طانيوس بمصيف « عالية » بلبنان ، وكان من عادتها في أثناء تأدية رقصها أن تقترب من الموائد التي تحيط « بالبيست » الذي ترقص فيه وتداعب الزبائن . وكان بينهم عجوز يجلس منفردا على مائدته ، فلما اقتربت منه سامية وطبعت قبلة على صلعته ، طلب منها أن تعيد الكرة فرفضت ، فعرض عليها عشرة آلاف ليرة ثمنا لهذه القبلة

وبالفعل أخرج العجوز دفتر شيكات وكتب شيكا بالمبلغ وألقى به تحت قدمي سامية . فراحت ترقص على الشيك وتركته مكانه على الارض بعد أن انتهى رقصها . وطلب العجوز من أحد الخدم أن يأخذ الشيك الى سامية ، فخشي أن يعطيها الذاهب به اليها فوضعه في جيبه

وفي اليوم التالي ذهب الخادم الى البنك لصرف الشيك ، فقالوا له انه ليس لديهم رصيد لصاحبه !

●

وفي فندق طانيوس أيضا كانت الراقصة **هدى شمس الدين** مرتبطة بالعمل فيه في أحد مواسم الصيف ، وفي احدى الليالي تقدم منها شاب وقال له انه ابن عمها ، وانهما افترقا منذ كانا طفلين اذ جاء به والده الى لبنان ليعيش معه فيها

وراح الشاب يذكر هدى بأيام طفولتهما ، فاضطرت هدى أن تتظاهر بأنها تذكر ما يرويه لها حتى تعرف ما يرمى اليه . وأخيرا قال لها الشاب ان والده أوصاه قبل موته بأن يبحث عن ابنة عمه ويتزوج منها

وتظاهرت هدى بالقبول ، ثم قالت ان معها شخصا لا يمكنها أن تفعل شيئا قبل أن تستشيره . ثم تركت الشاب وعادت بعد قليل ومعها زوجها في ذلك الحين المطرب محمد أمين وقالت للشاب :

– أقدم لك زوجي .. !

وكانت مفاجأة لم يتوقعها الشاب ، فأسرع الى مغادرة الفندق !

نجوم التقيت بهم ... في الصيف

للأستاذ شكرى راغب

قام شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا باكثر من رحلة الى بلاد اوربا ، بعضها للراحة والاستجمام ، والبعض الاخر لاعمال فنية . وله من هذه الرحلات ذكريات ، اقربها واحبها الى نفسه تلك التى تتصل بمشاهير الفنانين الذين ربطت الصداقة بينه وبينهم

كنت أتجول فى ميدان « الإتوال » بالشانزلزيه بباريس ، وساقتنى قدماى الى باب مسرح يحمل اسم الفنان الكبير موريس شيفالييه

كنت أعرف هذا الفنان منذ وقت طويل ، وعملت معه فى مسرح الاوبرا فى آخر زيارة فنية قام بها الى مصر منذ ست سنوات

ودخلت المسرح لكى القاه ، ولكنه كان يغنى وقتها ، وهو اذا غنى لاينتهى من غنائه قبل ساعة ونصف ساعة نظرا لان الجمهور يستعيد اغانيه التى يلقيها بطريقته الطريفة دائما

ولم يكن فى امكانى انتظاره حتى ينتهى من الغناء لانى كنت على موعد ، فتركت له بطاقة وعليها رقم تليفون الفندق الذى أنزل فيه

وفى الصباح الباكر اتصل موريس شيفالييه بالفندق ، ولكنه لم يجدنى لاننى كنت قد غادرته فى رحلة قصيرة .. فمن عادتى ان استغل وقتى ــ اثناء الرحلات ــ فى مشاهدة أكثر ما يمكن مشاهدته من معالم البلاد التى ازورها

واخذ موريس شيفالييه يتردد على الفندق ويسأل عنى مرة بعد اخرى ، حتى عثر على أخيرا وكأنه عثر على كنز ، فقد كان ترحيبه بى ينم عن فرحة كبيرة بلقائى

وقضيت معه أوقاتا من أسعد أوقات حياتى اسمعنى فيها أحدث اغانيه ونكاته حتى نسيت نفسى ونسيت المواعيد التى كنت مرتبطا بها ، كما نسى هو ايضا موعد بداية عمله على المسرح الذى كان يقدم فيه اغانيه ونكاته ، لولا ان تذكر ذلك فى آخر وقت فغادرنى على عجل الى

موريس شيفالييه : سهرنا معا فى باريس ، فنسى موعد « نمرته » على المسرح الذى كان يغنى فيه ! ..

فيفيان لى : ارسلت لها من يخبرها بان هناك صديقا من الصين يريد ان يراها !

لقاء قريب

ترجمان مصرى

وفى اثناء وجودى فى باريس ذهبت لاشاهد عرضا كبيرا فى مسرح الفولى برجير كانت بطلته الفنية الزنجية جوزفين بيكر

وكنت قد عملت كمدير مسرح مع جوزفين عندما جاءت بفرقتها الى مصر للترفيه عن جنود الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية

وبعد ان شاهدت الاستعراض الكبير الذى قامت ببطولته ذهبت لكى اهنئها بنجاحها ، خاصة وانها كانت تمثل فى الاستعراض شخصية ترجمان مصرى يرتدى الطربوش والعباءة ، وقد ادخلت جوزفين هذه الشخصية على استعراضها بعد زيارتها لمصر وتأثرها بما شاهدته فيها

وكانت جوزفين سعيدة حقا بلقائى ، لاننى ذكرتها باصدقاء لها فى مصر ، وبايام سعيدة قضتها فيها ، وتصفيق حار وتقدير بالغ لفن « المونولوج » الذى تزعمته أكثر من أربعين عاما ..

وكانت تبدو ليلتها كما لو كانت فى شرخ شبابها ، رغم انها جاوزت الستين بكثير

صديق من الصين

وعندما كنت فى لندن وجدت نفسى امام مسرح كانت تعمل فيه الممثلة الكبيرة فيفيان لى بطلة « جسر واترلو » و « ليدى هاملتون » و « هملت » وعشرات من الافلام والمسرحيات

وكانت فيفيان قد جاءت الى مصر عام ١٩٤٣ ، وعملت معها كمدير مسرح طوال مدة عملها مع الفرقة التى جاءت لتحيى موسما للمسرح الانجليزى فى القاهرة . وقد سافرت فيفيان بعد انتهاء عملها فى مصر ، ولم أعد اعرف من اخبارها الا مانشره عنها الصحف بين حين وآخر

حتى كانت زيارتى للندن ، ومرورى بالمسرح الذى تعمل فيه ، فدخلت الى المسرح واتجهت الى الغرفة الخاصة بها بعد ان ارسلت اليها من يخبرها بأن صديقا من الصين جاء لكى يراها .. ! ولم يكن غريبا ان يكون لها اصدقاء فى الصين ، فقد طافت ببلاد العالم وارتبطت فيها بصداقات عديدة . ولكنى اردت مفاجأتها

فلما ادخلونى الى غرفتها صاحت مسرورة وهى تقول لمن حولها :

— ولكنه من مصر وليس من الصين .. !

وراحت بعد ذلك تستعيد معى ومع الموجودين ذكريات الايام الجميلة التى قضتها فى مصر

جوزفين بيكر : التقطت لى هذه الصورة معها خلال زيارتها لمصر عام ١٩٤٠ ...

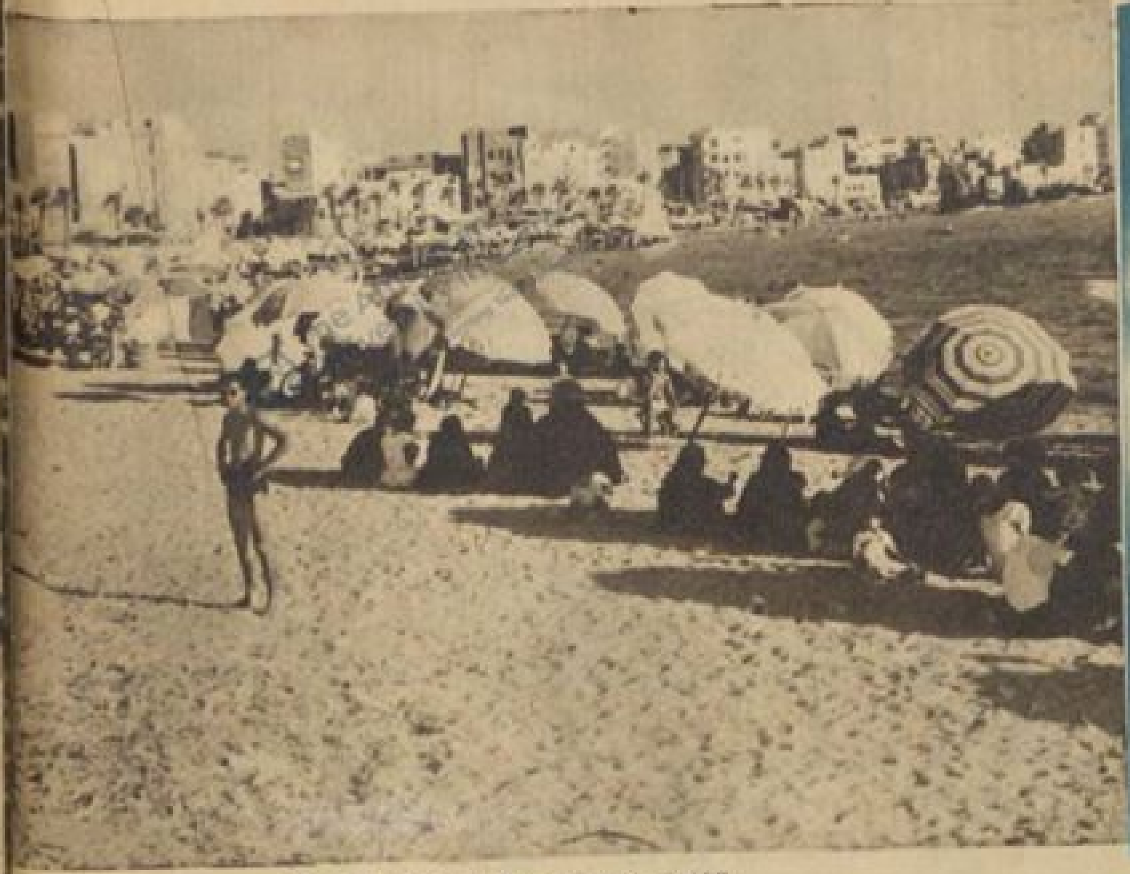

الانفوشى : بلاج محافظ ، الرجال يحرسون زوجاتهم أو قريباتهم عند نزولهن الى الماء

فاتن حمامة كتبت هذا التحقيق الصحفى :

لاتبحلق فى الأنفوشى ... ولاتتكلم العربية فى بورتوفيق

فاتن حمامة مصطافة ممتازة ، انها تقضى الصيف فى راس البر وتزور الاسكندرية وبور سعيد والسويس ومرسى مطروح ودمياط اكثر من مرة . فاتن مصطافة ذواقة ، تكشف عن نواحى الجمال وتقدر نواحى النقص ايضا . وفاتن مسئولة طبعا عن كل كلمة من هذا التحقيق الذى كتبته عن مصايف الاقليم الجنوبى من جمهوريتنا

الى وقت قريب ، كانت بلاجات الاسكندرية هى وحدها الجديرة بحمل اسم « بلاجات » . وكانت هى الوحيدة التى تتوافر فيها كل وسائل الراحة للمصطافين والرواد . والميزة الاولى لبلاجات الاسكندرية هى ارتفاع نسبة الجميلات بين روادها ، وكل جميلة على بلاجات الاسكندرية تعرف كيف تظهر فتنتها وجمالها ، فتتبارى مع غيرها فى عرض ازياء الشاطىء من المايوهات والملابس الصيفية ، ولقد رأيت مرة سيدة فى بلاج سيدى بشر رقم (١) تختفى فى كابينتها وتظهر عدة مرات ، وفى كل مرة ترتدى « مايوها » جديدا اجمل من سابقه

الى المأذون او البوليس

والصيف على بلاجات الاسكندرية ينفرد بقصص الحب التى تحدث فيه ، وهذه القصص اما ان تنتهى عند المأذون وتشيعها « الزغاريد » وتظللها نهاية سعيدة ، أو تنتهى فى اقسام البوليس حيث تعتبر خدشا للآداب العامة والتقاليد

واذا كنت من المحافظين على التقاليد القديمة، او من الذين يحرصون عليها ويراعونها ففى الانفوشى ستجد للتقاليد دولة ، ان السيدات تنزلن البحر على بلاج الانفوشى فى حراسة الرجال من اهلهن واقاربهن ، والرجال على الانفوشى « فتوات » لا يتورع الواحد منهم من ضرب اى مصطاف تغريه نفسه او يغريه الجمال بان « يبحلق » !!

وفى سبورتنج لا حديث للمصطافات والمصطافين غير سباق الخيل ، انه البلاج المفضل لمن يعشقون المراهنة على الجياد التى تجرى فى السباق ، ويكاد سبورتنج يقفر فى يومى السبت والاحد اللذين يجرى فيهما السباق

والعائلات المتوسطة تجد مكانها المناسب لميزانيتها على بلاجى كليوباطرة والابراهيمية

وبلدية الاسكندرية تكافح لتحفظ لعروس البحر المتوسط مكانتها بين المصايف ، وان كان اهل الثغر يبالغون فى رفع اسعار كل تكاليف المعيشة خلال فصل الصيف

بورسعيد قبلَ العدوان

ولم يسعدنى الحظ بعد بزيارة **بور سعيد** بعد اعادة انشائها وتعميرها بعد العدوان الشهير الذى نال المدينة الباسلة من قوى الشر والطغيان ، وان كنت قد قضيت اوقاتا سعيدة على بلاج بور سعيد قبل ان يقع عليها العدوان . كان بلاجا شعبيا صميما ، لم يكن له طابع يميزه فالكبائن كانت مبنية على طراز يختلف بين واحدة واخرى واحدة بنيت على اسلوب انجليزى والاخرى بنيت بذوق فرنسى ، وكان يملكها الموظفون الاجانب فى

كليوباترة : بلاج شعبي . يلائم كل الاسر المتوسطة ، وعادة الاسر ذوات الدخل المحدود تفضله حتى لا ترهقهـا التكاليف ...

بور توفيق : رواده الاجانب المقيمون في مصر ، والكل هناك «برطن» باللغات الاجنبية حتى جرسونات المقاهي والكازينوهات

الشركات الكبرى مثل شركة قناة السويس قبل تاميمها . أما الكباين الشعبية التى يملكهـا البورسعيديون فكانت تبنى فى العادة من الخشب، يقطنها اصحابها او يؤجرونها للمصطافين

وكان فى امكان اية عائلة محدودة الدخل ان تقضى عطلة الصيف فى بور سعيد ، فالاسعار كانت لا تتأثر بفصل الصيف ، وايجارات الكبائن منخفضة جدا حتى انهـا تصلح للاقامة الدائمة لولا انها كانت تنقصها المرافق الصحية كالمجارى والمياه

وفى الجانب الآخر من المدينة يقوم بلاج بور فؤاد . ولقد أتيح لى ان ازور بلاجات فرنسا واحب ان اقول ان بلاج بور فؤاد يتفوق على اكثرها فى جماله وتنسيقه . شيء واحد يؤخذ على بورفؤاد . هو ان اصحاب الكازينوهات هناك يغالون فى رفع الاسعار ، وكانت شركة قناة السويس المنحلة قد اقتطعت جانبا من البـلاج الجميل وخصت به موظفيها ، وكم اسعدنى ان اعرف ان الهيئة المصرية لقناة السويس قد فتحت البلاج للشعب البورسعيدى

دمياط مظلومة

اما **دمياط** ، فبلاجهـا لا يجد اية عناية او اهتمام ، على الرغم من ان دمياط كان من الممكن ان تصبح مدينة صيفية جميلة ، ولكن يبدو ان وجود راس البر بالقرب منها جردها من كل اهتمام

قد تلقاه من ادارة المصايف

الهدوء الكاذب

والذين يتحدثون من هدوء راس البر ، لم يعانوا بلا شك من الضوضاء التى يحدثها الباعة المتجولون الذين يدورون بين « العشش » فيه ، وعلى الرغم من انى افضل راس البر عادة ، الا انى آخذ على المسئولين عنه عدم توافر الاحتياجات الصحية كالمجارى والمياه والنور ايضا فى راس البر ، اللهم الا فى المنطقة الارستقراطية منه ، منطقة « العشش » الممتازة ، وان كانت العناية بجمال المصيف واعداد وسائل الراحة فيه قد نمت نموا مضطردا خلال العامين الاخيرين ، مما يجعلنى اتنبأ لراس البر بأن يصبح مصيفا عالميا

ممنوع الحديث بالعربية

وللسويس عدة بلاجـات ، اكبرها بلاج بور توفيق ، وقد قضيت به جانبا من صيف ١٩٥٤ والغريب ما استوقف نظرى فى بور توفيق هو ان اللغة العربية لا تجد سوقا رائجة . ان اغلب رواده من الأجانب المقيمين فى مصر وكلهم يتكلمون اللغـات الاجنبية حتى جرسونات المقاهى والكازينوهات هناك «يرطنون» على الرغم من انهم مصريون عرب لحما ودما

وفى **الاسماعيلية** بلاج جميل ، وان كان الانجليز قد هدموا جانبا كبيرا منه قبل جلائهم من ارض الوطن ، واهـل الاسماعيلية الذين تقابلهم على البلاج قوم فى غاية الظرف والرقة ، يرحبون جدا بزوار بلاجهم من المصطافين . ولكن هذا الترحيب لا يمنع على الاطلاق من ان اسعار الحاجيات واللوازم مرتفعة جدا الى درجة جنونية

نار مرسى مطروح

وزرت بلاج **مرسى مطروح** مرات عديدة ، وزياراتى هذه كلها اكدت لى ان هذا المصيف الصحى الممتاز فى حاجة الى جهود جدية لاجتذاب المصطافين اليه ، ورايى ان تكون شركة تتولى العناية بهذا المصيف وتوفر الراحة فيه للمصطافين ، وتبذل جهدها لوضع حد للارتفاع الجنونى فى تكاليف المعيشة فيه ، لقد قضيت فى مرسى مطروح ثلاثة ايام انا واسرتى ، كلفتنى نفس المبلغ الذى انفقته طوال شهر كامل فى راس البر

وبلطيم بلاج يحقق رغبة طلاب الهدوء والراحة ، فرواده قليلو العدد جدا ، وهم محتاجون دائما للسيارات فى انتقالاتهم وقضاء حاجياتهم فمن النادر جدا ان تعثر فى بلطيم على « متجر » يبيعك حاجياتك

ان بلاجات مصر تستطيع ان ترضى كل الاذواق، حتى هؤلاء الذين اعتادوا ان يقضوا الصيف فى الريفيرا والكوت دازير وجبال الالب ، ولا ينقصها الا بعض العناية من الادارة القائمة على شئون المصايف ، والحد من المغالاة فى ارتفاع الاسعار فى مصايفنا

إن زمردة سباحة ماهرة، ولكنها كسولة لا تريد أن تبذل جهداً في «العوم» .. فاستلقت هكذا فوق عوامة صناعية ومضت تستمتع بماء البحر وتركت الموج يتقاذفها ! ..

وها هي شادية .. لقد احتمت بالشمسية من حر الشمس اللافحة واعتلت شفتيها بسمة تدلل على انها تستمتع بالصيف الى اقصى حـــد !

روما تستأنف النضال

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اشتدت المنافسة بين ايطاليا ومن ورائها اوربا ، وبين امريكا فى انتاج الافلام العالمية . وقد كتب لايطاليا الفوز عندما اتجهت الى الواقعية . ولم تقف هوليوود مكتوفة اليدين . بل انتقلت الى ميدان جديد كتب لها فيه الفوز والتفوق كان هذا الميدان هو الاغراء الجنسى ، فغمرت امريكا السوق العالمية بافلام مارلين مونرو وشبيهات مارلين من ملكات الاغراء ، وتحول ميزان القوى لصالح امريكا مرة اخرى فاستعادت جمهورها من جديد

***

والايطاليون عنيدون اقتحموا على امريكا ميدانها ونافسوها بنفس سلاحها ، فاخرجوا عددا من افلام الاغراء تولت بطولتها النجمة العالمية جينا لولو بريجيدا وعددا آخر من افلام صوفيا لورين وغيرهما من اميرات الاغراء فى ايطاليا . ولكن هوليوود كانت دائما تنتزع هؤلاء الملكات الواحدة تلو الاخرى

***

وهدات السينما الايطالية فترة تنقب فيها عن امل جديد تغالب به انتصارات هوليوود فى ميدان الاغراء ولاح الامل الجديد فى ايطاليا نفسها ، فى ايطاليا القديمة حيث يعود بها الزمن الى الاف السنين

***

ان ايطاليا صنعت حياتهـا فى سلسلة متلاحقـة الاحداث متعددة الجوانب فيها عظمة وفيها رفاهيـة وحفلات ضخمة ومن ثنايا هذه السلسلة يستطيع المخرج ان يلتقط الاحداث التى يقدم فيها تابلوهات حية للعظمة ، وتساعد الملابس الايطالية القديمة على اظهار مجموعات كبيرة من حسان ايطاليا فى ثياب تفيض بالاغراء

واقتنعت السينما الايطالية بالفكرة وقدمت لنا سلسلة من الافلام احتشدت فيها مجموعات من فاتنات ايطاليا بملابس تاريخية تكشف من جمال اجسامهن ومن فتنتهن

وميزة هذه الافلام انها صورت فى اماكنها التاريخية التى وقعت فيها حوادثها فلم تحتج الى انفاق الملايين مثلما تفعل شركات هوليوود

***

واليوم تقف هوليوود امام السينما الايطالية تتاهب للنزال وتحاول ان تحد من خطرها وتستعد بملايين الجنيهات تنفقها فى سبيل القضاء على منافستها الخطيرة ترى هل تنجح هوليوود فى تنفيذ خطتها ؟

«لوف جاردن» وارد الصعيد

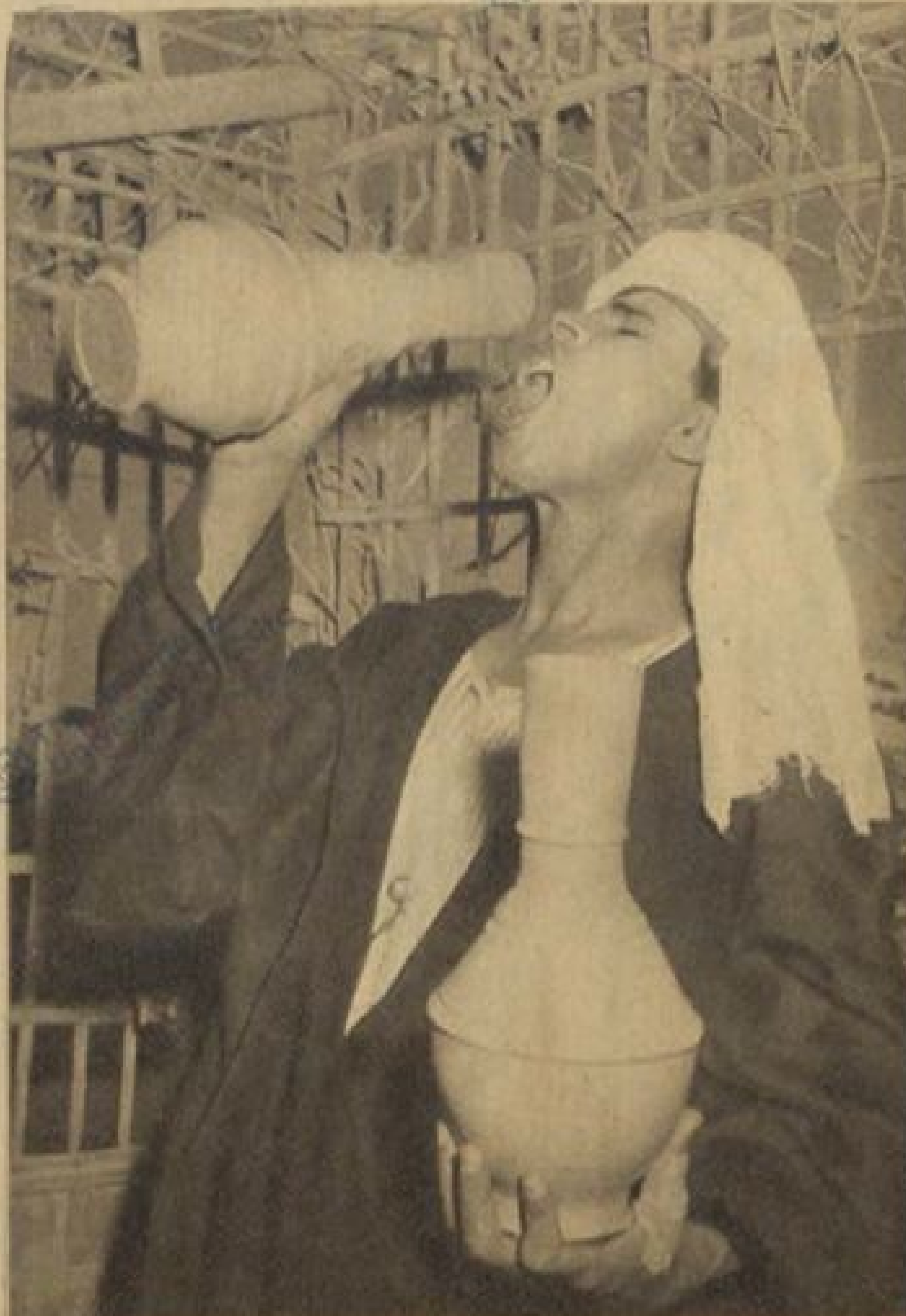

عمر الجيزاوى منولوجست خفيف الدم ، يبتسم دائما ولكنه يعبس عندما تداعبه لفحات الحر المحرقة والجيزاوى يلازم بيته الانيق دائما الا لم يكن مدعوا الى حفل . وفى بيته يعيش فى ركن منعزل يستلهم الوحى الحان منولوجاته الجديدة ، وعندما ارتفعت درجة الحرارة فى الايام الاخيرة انبثق خاطر فى ذهن الجيزاوى وفكر فى أن يصنع « روف جاردن » يستمتع به فى الصيف ، وبعد دراسة دقيقة وضع تصميم « لوف جاردن » جميل على حد تعبيره . بين ازهار حديقته الزاهية يجلس الى منضدة صغيرة وسط النسيم الجميل ، وقريبا منه « فريجيدير » عبارة عن قلة قناوى انتقاها بخبرته المعروفة ، وعلى مبعدة منه اعدحماما خاصا مكونا من خزانين من المياه يقف على واحد منهما ويقفز منه الى الآخر ، فاذا اشتد الحر اعتلى شجرة باسقة فى جانب من حديقته أو دعا اطفاله وذهبوا معا يداعبون الدجاج فى جانب آخر من الحديقة . ان الجيزاوى سعيد بالروف جاردن المبتكر ، الفريد !

عريس بالعافية !

نشرت « الكواكب » فى الاسبوع الماضى قصة الممثلة الشابة التى حاولت الانتحار بسبب حب ابن الجيران . وفى نفس اليوم الذى صدرت فيه المجـلة . فوجئت الممثلة الصغيرة بأن احد سعاة الاستديو الذى تعمل به يخبرها بأن هناك من يرغب فى مقابلتها . ويلح فى ذلك

وخرجت الفنـــانة الصغيرة من البلاتوه لتجد شابا نحيلا يمسك فى يده نسخة من « الكواكب » ويقول لها بارتباك ظاهر :

ـ « أنا عرفت على طول انك انت اللى حاولت تنتحرى . وأنا استغربت قوى انك عرفت الحب . أنا بقى لى ست سنين بحبك وعايش على أمل انى اجوزك . وما دام انت بقيتى كبيرة يبقى لازم تتجوزينى »

وحاولت الفنـــانة الصغيرة ان تعتذر بذوق عن قبول عرض الزواج ولكنها فوجئت بالشـــاب يخرج من جيبه مسدسا . ويشهره فى وجهها ويقول لها :

ـ ان ماكنتيش تتجوزينى بالذوق مفيش قدامى غير العافية

وخشيت الفنـــانة الصغيرة ان يتمادى المعجب الولهان فلجأت الى الحيلة . قالت له انها شخصيا لاتمانع فى الزواج منه . الا ان الامر ليس فى يدها وانما هو فى يد ابيهـــا . واستمهلته لحظات حتى تستشيره فى الامر

واختفت الفنـــانة الصغيرة وبقى الشاب طويلا ينتظر الاب ... وكانت مفاجأة له عندما شاهد سيارة بوليس النجدة تدخل الاستديو لتقبض عليه وقد اتضح من التحقيق ان الشاب طالب فى كلية الزراعة بجـــامعة القاهرة !!

عز ينتج !

ينزل عز الدين ذو الفقار ميدان الانتاج بأول افلامه قريبا . والقصة التى يبدأ بها عز انتاجه هى « بين الاطلال » ليوسف السباعى . وقد كان عز متعاقدا مع حسن الصيفى على ان يخرج الفيلم لحساب الاخير ثم رأى أن يشترى حقوق انتاج الفيلم لنفسه

وقد اختار عز فاتن حمامة لتقـوم بالدور الاول فى باكورة انتاجه

نهاية حب !

انتهت قصـــة حب مشهورة فى الوسط الفنى . قصة عمرها أكثر من عام . وتقول البطلة ان الذى وضع النهاية هو البطل نفسه . اذ تحول قلبه الى راقصة معروفة !!

الماضى !

يقـــوم فريد الاطرش فى الوقت الحالى بتلحين أغنية جديدة كتبها الشاعر صالح جودت واختار كلمة « الماضى » عنوانا لها ..

ويقول صالح فى الاغنية :

ايها الماضى الذى احيا به
هل لنا عود الى محرابه
ادخل الجنـة من ابوابه
وانا المحـــروم من احبابه

ثم يقول فى نهاية القصيدة :

ردى علينا الخوالى من ليالينا
لا تنكرى ان اعراق الهوى فينا
النيل يذكر للعشـــاق ماضينا
كم كان يشهدنا نشدو ويسمعنا
ولم يزل موجـــه يروى اغانينا

وفريد يضع اليوم عصارة فنه فى الاغنية فسطورها تروى قصة معروفة ، ما زال فريد يعيش فيها الى اليوم .. قصة يعيش فيها بقلبه !

مصنع جديد !

صرح وزير الصناعة فى حفل افتتاح مصنع محمد فوزى للاسطوانات بأن فى جعبة وزارته مشروع انشاء مصنع يهم السينمائيين جميعا ووضح السيد الوزير الامر فقـــال ان الوزارة على وشك الانتهاء من دراسة مشروع اقامة مصنع لانتاج الافلام الخـــام اللازمة للتصوير السينمائى . ولا شك أن هذا المشروع يحقق فائدة كبرى للصناعة الثانية عندنا . ويقضى على اهم ازمة فى السينما وهى نقص الفيلم الخام

و « الشـــبح » يرجو ان يرى المشروع النور فى القريب العاجل !

كل مخرج له نوع واحد من الافلام التى يجيد اخراجها ، ولكن المخرج حسام الدين مصطفى يخالف هذه النظرية فقد اخرج « كفاية يا عين » وهو فيلم عاطفى ثم « حياة غانية » وهى دراما اجتماعية ثم « هل اقتل زوجى » فوصفه النقاد بانه صورة طبق الاصل من المخرج العالمى هتشكوك ملك السسبنس . ثم ينقلب حسام من الجريمة الغامضة فى هذا الفيلم الى الضحك المتواصل فى الفيلم الذى يخرجه حاليا « انسى همومك » بطولة اسماعيل ياسين وفيروز . ثم يعود حسام الى العاطفة فيخرج فيلم « بافكر فى اللى ناسينى » الذى اسند فيه دور البطولة العاطفية للنجمة فيروز امام عمر الشريف وهند رستم . وهذه صورة تذكارية للمخرج حسام الدين مصطفى مع ملك السسبنس هتشكوك فى ستديو بارامونت فى هوليوود

ضمير الذئب

الحلقة الأولى - بقلم محمد كامل حسن المحامى

كانت القاهرة تمـــوج بكتل من البشر وقد تدافع الناس بالمناكب كل يود أن يظفر بمكان يطل منه على وحدات الجيش المصرى وهى تقوم باستعراضها فى عيد الثورة

ولم يكن يشغل المتفرجين سوى التحدث عن اسلحة جيش مصر وما اصبحت عليه من قوة وعظمة ، وكان يراود كل فرد شعور بالفخـــر لا يكاد يدع مجالا فى قلبه لأى لون آخر من ألوان الشعور

وانتهى الاستعراض ، وانفضت الجمـــوع واختلط الحابل بالنابل كما يقولون .. وانتثرت الحشود تملأ كل جهة من الطرقات والارصفة ، وحلت همهمة الجماهير محل جلبة الســـيارات المصفحة وقعقعة السلاح .. وفجأة ارتفعت صرخة امرأة من ركن شارع متفرع من الطريق الرئيسى !

واشرأبت الاعناق ، واتجهت الانظار الى ركن الشارع وهرع بعض افراد من الجمهور الى الركن .. يدفعهم حب الاستطلاع مع رغبة ظاهرية فى الشهامة

واندفع فيمن اندفع رجل جاوز العقد الرابع من عمره .. اسمه « رءوف عبد المجيد » ، كان قوى الجسم ، متين البنيان ، ولولا بعض الشعيرات البيضاء التى تخللت فوديه لما اعطاه الناظر أكثر من خمسة وعشرين عاما !

وشق رءوف طريقه وسط الحشد ، تجتذبه وتذكى حماسته شهقات مكتومة لامرأة تبكى .. فلما وصل اليها وجدها فتاة نحيلة العود «سمراء» البشرة ، تتخلل سمرتها صفرة غريبة !. وكانت ترتجف من قمة رأسها الى قدميهـــا وقد قبض شاب على ذراعها فى قسوة شديدة وهو يجذبها صائحا :

– تعالى معاى أحسن لك !.

– سيبنى .. سيبنى .. انت مالك بى ؟!

ولكن الشاب لم يبال باحتجاجاتها .. ولم يرق قلبه لبكائها بل دفعها أمامه وقال لرفيقه :

– انده لتاكسى يا محمود ..

واجالت الفتاة عينيها فيمن حولها وهى تحاول قدر طاقتها أن تقاوم الشاب وهى تردد بطريقة آلية :

– انت مالك ومالى .. سيبنى عاوز منى ايه؟

وتقدم رءوف من الشاب وسأله فى خشونة :

– انت ماسكها ليه ؟

فقال الشاب دون أن يلتفت اليه وما زال يدفع الفتاة أمامه :

– مالكش دعوة ..

وسأل رءوف الفتاة :

– انت تعرفيه ؟

وصاحت الفتاة وهى تبكى :

– أبدا .. ما اعرفوش .. ما اعرفوش ابدا

وما كاد رءوف يسمع ذلك من الفتاة حتى قبض على ذراع الشاب بأصابع فولاذية وجذبه نحوه وهو يزأر فى وجهه :

– اقف هنا !.. انت واخدها موديها فين ؟

ولم يرد عليه الشاب بل قال للفتاة فى لهجة هى مزيج من الغضب والسخرية :

– بقى ماتعرفنيش يا ست فوزية ؟.

– أيوه ما اعرفكش !. انت مالك ومالى !. سيبنى .. سيبنى !.

ثم مالت بجسمها نحو رءوف وصـــاحت متوسلة :

– فى عرضك !. دول عاوزين يقتلونى !. عاوزين يقتلونى !. اعمـــل معروف خليه يسيبنى فى حالى ..

واعترض رءوف طريق الشاب ، وشجعه على ذلك اعتقاده بأنه أقوى منه بنية ، وضـــغط بأصابعه على رسغ الشاب ضغطا أجبره على أن يرفع قبضته عن يد الفتاة .. ثم أمسكه من كتفيه النحيلتين وهزه فى ثورة وهو يصيح فى وجهه :

– رد على !. انت عاوز منها ايه ؟..

– دى هربانة من اهلها !.

وصرخت الفتاة فى صوت مرتجف :

– أنا مش هـــربانة .. أنا .. أ .. أنا متجوزة !.

وعلى الرغم من أن «رءوف» ادرك من نبرة صوت الفتاة عندما نطقت بعبارة « أنا متجوزة » أنها تاولها كما يقول المثل « انا برى » .. الا أن بكاءها جعله يكرر نفس سؤاله للشاب ورفيقه :

– وانتم عاوزين منها ايه !. تقربوا لها « ؟.

– دى جارتنا .. ومن بلدنا .. مش متجوزة ولا حاجة .. دى عرفت مع واحد ضحك على عقلها !. وخلت راس اهلها فى الطين !.

وقالت الفتاة وهى تبكى وقد امسكت برءوف :

– عاوزين ياخدونى لهم عشان ايه ؟!. اعمل معروف .. وصـــلنى لبيتى .. الله يخليك فى عرضك !.

وتجاهل رءوف وجود الشابين وقال لها فى لهجة آمرة :

وشق رءوف طريقه وسط الحشد
تجتذبه وتذكى حماسته شهقات
مكتـــومة لامرأة تبـــكى ...

صيف جريس : زار الموزع العربى ابراهيم مدلل مهرجان كان السينمائى أثناء انعقاده ، والتقى هنـــاك بعدد كبير من كبار نجوم السينما الامريكية والايطالية والروسية والفرنسية ، وقد التقى هناك بجريس كيلى مع زوجها الامير رينييه الثالث امير موناكو ... حنت جريس الى السينما فذهبت الى هنـــاك لتلتقى مع زميلاتها وزملائها ولتستعيد ذكرياتها ! وترى جريس كيلى والى يمينها زوجها الامير رينييه ويتقدمهما قليلا الموزع ابراهيم مدلل ...

ـ تعالى معاى .. حاوصلك لغاية بيتك ..
ثم نظر الى الشابين وصاح فيهما :
ـ مدام متجوزة .. انتم عاوزين منها ايه !
فقالت الفتاة فى صوت خافت :
ـ عشان..عشان اتجوزت نصب عن أهلى ! كانوا عاوزين يجوزونى من واحد تانى .. و ..و
وابتسم أحد الشابين ابتسامة صفراء وقال :
ـ طيب يا فوزية !. احنا وانت والزمن طويل! النوبة دى نفدت بجلدك .. لكن مسيرك تقعى !.
وكان هذا القول من الشاب بمثابة التسليم . فابتعد رءوف بالفتاة وقد شيعه المتجمهرون بنظرات الاعجاب لشهامته .. واشار الى احدى سيارات الاجرة فوقفت وتعمد قبل أن يصعد بالفتاة اليها ان يسألها بصوت مسموع الى اى مكان تريدين الذهاب حتى يوحى لمشاهدى الحادث انه لايطمع فى الفتاة وانه ما زال مصمما على انهاء مهمتـه النبيلة .. ولكن الفتاة تلفتت حولها فى خوف ظاهر وكأنها خشيت أن تتلفظ باسم المكان الذى تريد الذهاب اليه حتى لا يسمعه الشابان ثم همست :
ـ حاقول لك بعدين ..
وقلف الاثنان الى سيارة الاجرة .. وانطلقت بهما تشق طريقها بين فلول الجماهير التى مازالت تتفرق عقب انتهاء العرض العسكرى
لبثا صامتين بضع ثوان حتى وصلت السيارة الى مفترق طرق فسألهما السائق :
ـ على فين ؟.
وتلقى رءوف سؤال السائق ، والقاه بدوره على الفتاة التى قالت بطريقة آليه :
ـ على طول ..
ووقفت السيارة عند اشارة المرور . واذاك اختلس رءوف نظرة من ركن عينيه الى الفتاة

كانت حلوة التقاطيع ، لا يختلف اثنان فى أنها جذابة الملامح رغم خلو وجهها من مساحيق التجميل !. وتأمل رءوف جمالها طوال وقوف السيارة عند اشارة المرور فلفتت نظره وجود هالتين سوداوين تحت عينيها الواسعتين .. وتساءل بينه وبين نفسه عن سبب سهدها ما دامت متزوجة كما تقول !. وعلى الرغم من أن السيارة لم تقف الا دقيقة أو بضع دقيقة عند اشارة المرور .. الا أن ذهن رءوف قد ازدحمت فيه أسئلة متتالية لاتكاد تقع تحت حصر ..

كانت الفتاة ساكتة بينما تتساقط دموعها فى صمت غريب !. وقد بدا جمالها فى عينيه ذليلا لا تصبر له !. فهل هى متزوجة حقيقة ؟. أم هى من هؤلاء الفتيات اللاتى بعن أنفسهن الى الشيطان ؟.
ولكنه ما لبث أن استبعد هذا الخاطـــر .. ففتيات الشيطان لا يذرفن الدمع بهذه السهولة.. فقد استنزفت النكبات دموعهن !.

واستعاد رءوف أقوال الشاب الذى كان ممسكا بها !.انها من أسرة تنحدر من الصعيد..تزوجت على غير رغبـــة أهلها فنقموا عليها وهى تخشى عثورهم عليها والا انتقموا منها كما تقضى بذلك بعض تقاليدهم البالية
لا شك فى أن الامر كذلك !.
ولكن !. ما بالها تبكى فى صمت !.
ما بال دموعها تتساقط الواحدة تلو الاخـرى ما دامت فى طريقها الى منزل زوجها ؟.
وسألها رءوف فى نفس اللحظة التى فتحت فيها اشارة المرور وتحركت السيارة :
ـ مالك ؟. بتعيطى ليه دلوقت ؟.
فقالت وهى تجفف دموعها المتجددة باطـراف اناملها :
ـ أنا ؟. ماباعيطش ..
ـ مابتعيطيش ازاى ؟. مالك !. فيه ايه ؟.
فقالت فى صوت خشن أجش استغرب صدوره منها :
ـ مفيش حاجة .. مفيش حاجة باقول لك ؟.
واستنتج من طريقة ردها انها تستكثر عليه التدخل فى شئونها ! . فآثر السكوت ، وبعد لحظات ألقت عليه نظرة سريعة ثم قالت له فى صوت حزين :
ـ أنا متأسفة عشان تعبتك .. و .. وكتر خيرك ..
وقبل ان يجيبها رءوف كانت السيارة قد وصلت الى نهاية الشارع وابطأ الســـائق من سرعتها وسألهما :
ـ يمين ولا شمال ؟.
وبدا على فوزية الارتباك الشديد ، ونظرت فى بلاهة الى الطريق وكرر السائق سؤاله فقالت:
ـ شمال !.
قالتها وكأنها لا تعرف الفارق بين اليمين والشمال !. وانعطفت السيارة الى اليسار .وما كادت تسير قليلا حتى انفجرت الفتاة باكية !. انفجرت تبكى فى ذلة غريبة !. واستبدت بها نوبة البكاء حتى كاد يتعذر عليها التنفس وسرت الزرقة فى شفتيها ، ودفنت وجهها بكفيها وراحتيها وهى تضغط جبينها باصابعها المتقلصة ..
وظل رءوف ساكنا يتأملها فى ألم مكبوت !. وهدأت عاصفة بكائها فجأة ، وصارت تتلفت حولها كأنها ترى الطريق لاول مرة ثم تساءلت:
ـ الله !. احنا فين ؟..
ـ فى شارع احمد عرابى
نزلنى هنا ؟..
ـ أنزلك هنا ازاى اذا كنت مش عارفة انت فين ؟.
ـ عاوزه انزل هنا .. كفاية كده .. كتر خيرك ؟.
ـ أما حاجة غريبة !. مش كنت عاوزه تروحى البيت ؟.
ونظرت فوزية اليه نظرة قوية ، ثم قالت له فى حزم :
ـ تسمح تنزلنى هنا !.
ـ وهو كذلك .. استنى هنا يا اسطى ..
وفتحت الباب ، وهبطت مسرعة من التاكسى ، ولكنها قبل أن تبتعـــد عنه التفتت الى رءوف واشرق وجهها بابتسامة حلوة وقالت له فى صوت خفيض وكلماتها تتعثر خجلا :
ـ أنا غرمتك أجرة التاكسى .. معلهش ... سامحنى ..
ـ أسامحك على ايه ؟. بس أنا مش فاهم انت نازلة هنا تعمل ايه ؟. مش عاوزة توصـــل لبيتك .. ؟
ـ انت عملت اللى عليك .. كتر خيرك ..
ـ أنا ضايقتك فى حاجة ؟.
ـ أبدا .. انت راجل طيب .. وربنا حيجازيك
وقبل ان يرد رءوف عليها...كانت قد ابتعدت عن سيارة الاجرة .. وهمت بأن تعبر الطريق..
ونقد رءوف سائق التاكسى أجرته ، ووقف مكانه على الرصيف بضع لحظات حتى وقعت عيناه على فوزية وهى تخطو الى الرصيف المقابل بقدها المشوق !. وشعرها المتهدل فى موجات فاحمة السواد تنسدل على ظهرها ..
وخطر لرءوف ابان تلك اللحظات أن يتبعها عن بعد .. لعله يعرف سرها ! . فقد أثارت بغرابة تصرفها فضوله ولكنه ما لبث أن عدل عن هذا الخاطر !. أو لعله ارغم نفسه على العدول عن تتبعها . فلم يكن الفضول وحده هو الذى يزين له تتبع فوزية ، بل ذلك الاثر العميق الذى تركه جمالها الغامض الحزين فى نفسه !
وكان رءوف منذ أن تقدم لخطبة ابنة عمه قد آلى على نفسه أن يضع حدا لحياة المغامرة التى لبث يحياها طوال الاربعين سنة التى كان فيها من الد أعداء الزواج !.
لقد شعر وهى تبتعد عنه بشعور غريب !.هو مزيج من الارتياح والغيظ !. كان مرتاحا لان ابتعادها انقذه من احتمال وقوعه فى مغامرة آلى على نفسه الابتعاد عن مثيلاتها بعد أن عزم على التمام لعقد زواجه !. وكان مغتاظا لسرعة حرمانه من هذا اللون الغريب الغامض من الجمال الاخاذ! ورآها تقف عند متجر عصير فواكه تطلب كوبا من الماء .. وشربت الكوب ثم استأنفت سيرها ..
واوشكت فوزية على أن تغيب عن ناظريه ... وكاد هو نفسه يحول عينيه عنها .. ولكنــه ما لبث أن عقد ما بين حاجبيه .. وفغر فمه دهشة وقد تلاحقت انفاسه .. واندفع نحوها فى خطوات سريعة محمومة ! .

البقية فى العدد القادم

كوبرى قصر النيل على المسرح

ما اكثر الاحداث التى تقع على الكبارى ، وخاصة فى فصل الصيف، وكثيرا ما اقتبس مؤلفو الروايات من هذه الاحداث قصصا قدموها على خشبة المسرح او فوق الشاشة البيضاء فرأينا من افلام امريكا واوربا فيلما اسمه « كوبرى واترلو » وآخر اسمه « كوبرى فوق نهر كوى » الذى نال فى هذا العام جائزة الاوسكار مع غيره من الافلام الفائزة

وكبارينا المصرية كان لها ايضا نصيبها من الاعمال الفنية ، او بالتحديد كان «كوبرى قصر النيل» موضوع مسرحية ظهرت بهذا الاسم منذ سنوات طويلة

وقد وضع مسرحية « كوبرى قصر النيل » ممثل اشتهر باسم « الكابتن مصطفى سامى » ، فقد كان ضابطا فى الجيش ، ثم تركه وانضم الى فرقة شقيقه « الشيخ احمد الشامى » يمثل ويكتب ويساهم فى مختلف الاعمال الفنية

وكانت الفرقة مشهورة فى الاقاليم اكثر من شهرتها فى القاهرة والاسكندرية ، اذ كانت دائمة التنقل والسفر بين ربوع مصر حتى لقد قضت فى تجوالها المستمر ما لا يقل عن خمسة وعشرين عاما

وكانت رواية « كوبرى قصر النيل » هى اكثر روايات الفرقة نجاحا ، وقد درت عليها مكاسب طائلة كان صاحب الفرقة ينفقها على افراد فرقته ، فقد اشتهر بكرمه وكثرة مساعدته لكل من له به صلة عمل

بل ان رواية « كوبرى قصر النيل » كانت تعتبر نصف رأسمال الفرقة ، فقد اكسبتها شهرة كبيرة فى الاوساط الريفية . وما من بلد كانت الفرقة تحط فيها رحالها الا وتكون هذه الرواية فى رأس قائمة الروايات التى تقدمها

ان هذه الرواية تعتبر من التراث الفنى الذى نعتز به ، فهل فكرت الاذاعة فى تقديمها كما قدمت كثيرا من الروايات القديمة التى يعتز بها تاريخ مسرحنا ؟

لعل من بين معاصرى فرقة الشيخ احمد الشامى من تكون لديه فكرة عن الرواية او نسخة منها ، فيقدمها الى الاذاعة لكى تعيد الينا ذكرى نجاحها الكبير

حدث هذا الاسبوع

● فى معهد الموسيقى جرى حديث بين أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب دام اربع ساعات كاملة وتناول الحديث الاغنيات الجديدة المذاعة فى الاعياد القريبة : ثورة العراق ، الاحتفال بثورة مصر . وانتقل الحديث اخيرا الى الفيللات اذ ان عبد الوهاب ينوى شراء فيللا جديدة

● نجيب السراج اشهر مطربى الاقليم السورى حضر الى القاهرة اخيرا . وسوف يعمل فى عدة تسجيلات غنائية لاذاعتى صوت العرب ، والقاهرة

● تشترك المطربة نازك بالتمثيل والغناء فى فيلم من انتاج محمد فوزى ، وتغنى فى الفيلم اغنيتها المعروفة « كل دقة فى قلبى » ، والاغنية من تلحين محمد فوزى

● طلبت فرقة المسرح القومى من ادارة مسرح دار الاوبرا حجز موسم لها . ورفض الطلب لان الموسم القادم محجوز للفرق الاجنبية . ولم تعرف تفاصيل برنامج الموسم القادم حتى الآن

● بعد حادث انتحار مساعد المخرج . قررت نقابة المهن السينمائية عدم السماح لغير الاعضاء بدخول النادى الا بتزكية من احد اعضائها

● باع محمد عبد الوهاب سيارته الفورد ذات اللونين الاحمر والاسود بمبلغ ١٤٠٠ جنيه والمشترى هى نايرة احمد ، وبدأ عبد الوهاب فى استعمال سيارته الجديدة

● قرر مجلس نقابة المهن الموسيقية تكوين لجنة من ثلاثة اعضاء . ومهمة اللجنة هى المرور على الكباريهات والمسارح ومعهد الموسيقى لمنع الاعضاء المنتسبين والهواة من ممارسة اى نشاط فنى

● طلبت اذاعة بغداد تسجيلات جديدة للاغنيات التى قدمتها اذاعة القاهرة عن الثورة العراقية وبعض التسجيلات الوطنية الاخرى . لان التسجيلات التى لدى بغداد انقطعت من الراديو

● وافقت وزارة الثقافة والارشاد على ان يكون مرتب جوكوف استاذ الباليه الروسى ١٥٠ جنيها . والمعروف ان «جوكوف» رفض مرتبا قدره ٩٠ جنيها ، وابرقت الوزارة الى سفارتنا فى موسكو بموافقتها على المرتب الجديد

● « يا قوى » مسرحية جديدة تتعرض لبعض مشاكل الشرق الاوسط . والمسرحية ذات ثلاثة فصول الفها بديع خيرى وتقدمها فرقة الريحانى

● طالبت مصلحة الفنون بتوحيد الرقابة على الافلام المصرية والاجنبية فى اقليمى الجمهورية حتى توحد سياسة الرقابة فى الاقليمين

● نزلت آمال فهمى الى ميدان التأليف المسرحى ، الفت مسرحية « غضبان افندى » من فصل واحد ، وآمال — المذيعة والمشرفة على برنامج على الناصية — استوحت حوادث المسرحية من مشاهداتها فى برنامج على الناصية

● يحيى شاهين سيشارك تحية كاريوكا بطولة فيلم « المعلمة توحة » ويبدأ تصوير الفيلم فى منتصف الشهر الحالى فى استوديو الاهرام

● استأجرت فرقة المسرح القومى مسرح « سينماكليوباترة » للعمل عليه فى موسمها الصيفى هذا العام

● تزور مصر فى منتصف شهر اكتوبر القادم احدى فرق الباليه البولندية ، وتعمل لمدة اسبوع على مسرح دار الاوبرا

● للمرة الثانية تغنى نجاة الصغيرة اغنية من تلحين محمد عبد الوهاب ، وكانت الاغنية الاولى هى «اما غريبة» ووضع كلمات الاغنية الجديدة حسين السيد

● موجة من النشاط والحيوية سرت فجأة فى نقابة المهن التمثيلية ، اثر موضوعنا الذى نشر فى عدد سابق عن الاهمال فى النقابة هذا النشاط . فارسل مجلس الادارة الى اعضاء النقابة يطالبهم فى الحاح بتسديد اشتراكاتهم والنسبة المئوية « ١ ٪ » من دخلهم ، وخطابات اخرى الى المخرجين والمنتجين يطلب اليهم عدم التعاون مع الاعضاء غير النقابيين ، ولاحظ المترددون على النقابة ان المقاعد اكتست بمفارش جديدة . وعلت ابتسامة الامل وجوههم وهم يقولون لنا « مبروك . والله عايزين كل اسبوع مقالة علشان نتقدم »

● عاد يوسف وهبى الى كتابة الحلقات الباقية من السلسلة الشهرية « معيط افندى » وكانت الحلقات قد توقفت منذ بداية مرضه

● يقوم بعض الموسيقيين من اعضاء النقابة بتوزيع منشورات عدائية فيها تشهير ببعض الموسيقيين العاملين

● رفضت « احلام » زوجة محمد الموجى السابقة مبلغ عشرة جنيهات كان الموجى فرضها عليها كنفقة شهرية بحجة ان هذا المبلغ بسيط جدا

● تلقى مدير مصلحة الفنون برقية من ولى الدين سامح مندوب مصر فى مؤتمر كارلوفى فارى للسينما بتشيكوسلوفاكيا جاء فيها ان هيئة التحكيم منحت ماجدة جائزة التمثيل عن فيلم « ارضنا الخضراء »

● أقامت لجنة الصحافة في مهرجان سان سبستيان بأسبانيا حفلة تكريم للفنانة لبنى عبد العزيز بمناسبة عرض فيلم « هذا هو الحب » ولقد قررت لجنة المؤتمر اعادة عرضه ثانية بناء على طلب لجنة التحكيم

● أرسلت نقابة الممثلين تطلب من يوسف وهبي لتسديد حصيلة المبالغ التي خصمها من اعضاء فرقته بنسبة ١ ٪ لصندوق النقابة ، وقالت النقابة في رسالتها اليه انها ترجو الا تضطر للالتجاء الى الاجراءات القانونية

● قرر مجلس ادارة نقابة الممثلين احالة محمد أباظة عضو النقابة الى مجلس التأديب لانه ادلى بحديث لمجلة الكواكب اعتبره اعضاء المجلس اهانة لهم

● تضم الفرقة الماسية للالة عازفين في الدرجة الخاصة هم احمد فؤاد حسن رئيس الفرقة . واسماعيل العقاد ومختار بكري الذي رقى اليها اخيرا

● حضرت ام كلثوم احدى البروفات الموسيقية لاغنية جديدة لعبد الوهاب وهي اغنية وطنية

● هدد عماد حمدي بالامتناع عن الذهاب الى احد الاستديوهات اذا لم يحصل على القسط الاخير من عمله في الفيلم الذي يعمل به في هذا الاستديو .. ونفذ عماد تهديده ولم يذهب الى الاستديو الا بعد ان تسلم القسط

● سافرت فاتن حمامة صباح السبت الى الاسكندرية وعادت في نفس اليوم لتتمكن من العمل في فيلم « الزوجة العذراء » الذي كان يجرى تصويره في الماء

● ستقوم هدى سلطان ببطولة « شفيقة القبطية » الذي كتب قصته جليل البنداري ، وستنتج هدى سلطان هذا الفيلم لحسابها

● اتصلت ام كلثوم ثلاث مرات بمستشفى في مصر الجديدة تستفسر عن صحة السيدة منيرة المهدية

● اشترى سعيد صادق قصة « خطوة عزيزة » من الكاتب المعروف امين يوسف غراب ، وسيقوم باخراجها فطين عبد الوهاب

● اتصل عبد الحليم حافظ تليفونيا من بروكسل باسرته في القاهرة يحمل اليها نتائج بحث طبي اجراه هناك على معدته ، وكانت النتائج مطمئنة

● قدم ٥٠ خريجا من معهد التمثيل مذكرة الى وزارة التربية والتعليم يطالبون بالحاقهم مدربين ومفتشين للتمثيل بعد ان تقرر دراسة الالقاء في بعض مراحل الدراسة

● كان عرابي سالم أحد ممثلي المسرح الشعبي قد تقدم الى نقابة الممثلين يطلب قرضا قدره ستة جنيهات ولكن مجلس الادارة رفض الموافقة على السلفة فحاول الممثل الانتحار . وهذه ثاني محاولة للانتحار لنفس السبب

● كلف فريد شوقي احد المحامين برفع دعوى ضد احدى الصحف اليومية لانها نشرت انه استأجر شقة خاصة في نفس العمارة التي يقيم فيها بالدقي وطلب تعويضا قرشا صاغا

● صرح عبد الحميد عبد الرحمن نقيب الموسيقيين وعضو مجلس الاذاعة الاعلى ان اهم ما يشغل اهتمامه الان هو مشاكل العازفين في فرقة اوركسترا الاذاعة

● ستقوم لبنى عبد العزيز ببطولة فيلم « ابو حديد » أمام فريد شوقي وسيخرج نيازى مصطفى هذا الفيلم لحساب رمسيس نجيب

● يكتب علي الزرقاني سيناريو فيلم اسماعيل يس في المخابرات الذي سيخرجه فطين عبد الوهاب لحساب جمال الليثي

● بدأت لولا صدقي في جمع تراث والدها المرحوم امين صدقي الادبي، وقد قابلت السيد يحيى حقي مدير مصلحة الفنون لهذا الغرض . وقد قابل السيد يحيى الفكرة بالتشجيع

السيد الدكتور عزيز صدقي ينوب عن سيادة رئيس الجمهورية في افتتاح مصنع الشرق للاسطوانات

السيد الدكتور عزيز صدقي يبدى للاستاذ محمد فوزى اعجابه باسطوانة من انتاج مصنع الشرق للاسطوانات

استقبلت الامة العربية أول انتاج لمصنع الاسطوانات الذى افتتحه السيد الدكتور عزيز صدقي نائبا عن الرئيس يوم الاربعاء الماضى ، وقد حضر حفل الافتتاح جمع من كبار الشخصيات ورجال الصناعة ومديرى البنوك والشركات

والقى الاستاذ محمد فوزى كلمة قال فيها : انه لما يسعدنا ويشرفنا ان نحتفل اليوم بانتاج هذا المصنع الاول من نوعه فى الجمهورية العربية المتحدة وان يتاح لنا بذلك ان نساهم بجهودنا المتواضعة فى وضع حجر جديد فى بناء النهضة الصناعية العظيمة التى يقودها ويرعاها ويهيىء لها الجهود والقوى ، الرئيس جمال عبد الناصر . ولقد فكرت فى ادخال هذه الصناعة الجديدة فى بلادنا بعدما سمعت همسات المشفقين على جهودنا الا يصادفها التوفيق المنشود وذلك تحت تأثير الدعاية الكاذبة وكلها تدور حول استحالة تصنيع البلاد . واستطرد يقول : ويسرنى ان اشرح لسيادتكم بعض الفوائد التى ستحققها هذه الصناعة فى بلدنا

نستورد سنويا حوالى ٢٠٠,٠٠٠ الف اسطوانة عربية وافرنجية تتكلف من العملات الصعبة حوالى ٥٠,٠٠٠ الف جنيه وتكاليف انشاء المصنع حوالى ٣٠,٠٠٠ الف جنيه ويمكنه انتاج ٥٠٠ الف اسطوانة سنويا اى ان مصنعنا يكفى حاجة الاستهلاك المحلى ويزيد ٣٠٠ الف اسطوانة لتصديرها للخارج وتقدر بحوالى ٦٠ الف جنيه . وفى المصنع مطبعتين تنتج كل واحدة ٢٥٠ الف اسطوانة سنويا اى ان المجموع ٥٠٠ الف اسطوانة فى السنة ...

وانا مؤمن ان مجال الاستفادة للفنانين والمؤلفين والملحنين والمطربين سيكون على أوسع نطاق . وسنقوم بعمل اسطوانات ثقافية تساعد فى الدراسة والتعليم وتباع بسعر التكلفة فقط لازدياد الوعى الثقافى

والقى السيد الدكتور عزيز صدقى كلمة قال فيها : انى لسعيد بأن انوب عن الرئيس جمال عبد الناصر فى افتتاح هذا المصنع وهذا اول مصنع من نوعه فى الشرق الاوسط ولقد سعدت ايضا بان المس ان مستوى الانتاج يضارع بل يفوق أجود مستويات انتاج الاسطوانات فى العالم . وباذن الله يؤدى هذا الانتاج الجديد رسالته فى نشر الفنون والثقافة وبذلك تساهم الصناعة بنصيبها فى هذه الرسالة الوطنية الهامة

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » السادس والعشرين لزيارة الاستديوهات المصرية التي اعلنا عنها في الاعداد الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره وارسلهما الينا فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم في الاستديوهات

كوبون – ٢٦ –
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....
السن : ....
المهنة : ....
العنوان : ....

علمني العوم

القاهرة حر وأهل الفن مساكين . ان الاستديوهات ترتفع فيها درجة الحرارة الى درجة كبيرة فى « عز الشتاء » ، فما بالك فى الصيف ؟! والبعض من فنانانا وفناتينا يهربون باستمرار الى الشواطىء فى « الويك اند » ولكن ظروف العمل قد تضيع عليهن وعليهم هذه الفرصة . ولكن أغلب أهل الفن ينسون ان فى القاهرة « بلاجات صغيرة » ، حمامات سباحة يمكن أن تكون مكانا لقضاء فسحة من الوقت ، وهربا من حر الصيف وقيظ العمل فى الاستديوهات .

وقد تخجل فتاة من الذهاب الى حمام من هذه الحمامات لانها لا تعرف العوم ، ولكن هذا الخجل ليس له مكان . لقد تطوعت الوجه الجديد صوفى لروت باعطاء دروس مجانية فى السباحة لزميلاتها الفنانات . وصوفى بطلة للاقليم المصرى فى القفز والسباحة ، وصاحبة مدرسة لتعليم الباليه المائى ، كونت من فتيات نادى هليوبوليس بمصر الجديدة فرقة باليه مائية ، وهى فى الصور المنشورة هنا تشرح أفضل وأسرع الطرق لتعلم السباحة .

فراشة تسبح : درس تعطيه صوفى لزميلاتها الفنانات فى طريقة السباحة المسماة « الفراشة » . فى الصورة الاولى ترفع صوفى ذراعيها وتدفع الماء بصدرها وتقذف الذراعين الى الخلف . والصورة الوسطى تشد صوفى ذراعيها وساقيها فى وضع مستقيم يساعدها على العوم . ثم تعود فتكرر الحركة الاولى وهكذا . وسباحة الفراشة تشبه السباحة على الصدر الى حد كبير

السباحة على الصدر : اسهل انواع السباحة، لا تحتاج الى مجهود كبير والصور الثلاث تشرح مراحلها . يشد السابح ذراعيه وساقيه وصدره وينبطح فوق الماء كقطعة الخشب المستقيمة ، ثم يثني ساقيه في حركة مفتوحة ويفتح ذراعيه ايضا ويدفع الماء الى الخلف، ويسرع السابح في حركة فتح الذراعين مع قفل الساقين وشدهما وهكذا حتى يطفو ويسبح

جهاز العرض الذى يتولى عرض الافلام فى الحدائق ، الشاشة المزدوجة التى يظهر عليها الفيلم من الجانبين ليراه الجميع !

سينما بلا تذاكر ولا كراسى

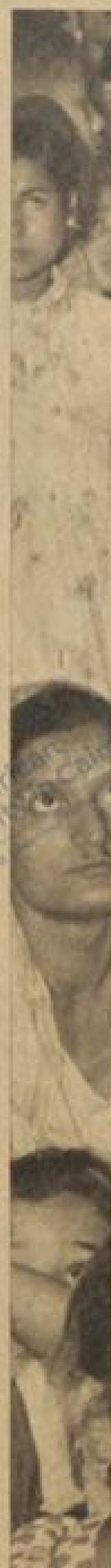

حشود القاهريين المنتشرين في الميادين تعلو وجوههم امارات الفرحة ، بدا زحف كبير من البيوت الى الميادين الواسعة والى كورنيش النيل. وفي الميادين سينما . تنقصها الجدران والابواب والتذاكر ، تعرض افلامها المجانية على هذه الحشود ، بينما تهب نسمات الليل الجميلة على العائلات المستمتعة بالفيلم والهواء والهدوء

في ميادين القاهرة الفسيحة ، ميدان التحرير ، ميدان الجمهورية ، ميدان السيدة زينب . تعرض هذه السينما افلامها مع الليل ، كل معداتها آلة عرض صغيرة بداخلها فيلم ، وشاشة متنقلة وبين الاثنين يجلس المشاهدون على حشائش الحديقة . او على كراسي المقهى مقابل قرش واحد لصاحب المقهى

وسينما الميدان اشبه بمعرض للازياء الشعبية تتصارع فيه « مودات » ذوات الملاءات اللف مع منافسات مارلين مونرو مع مرتديات الشوال ، ويجلس اصحاب الجلاليب « وعفريتة » العمال والبدلات الانيقة متجاورين جنبا الى جنب

تحدث صاحب مقهى يشكو في مرارة من ان هذه السينما لتنزع منه رواده . وتحول بينه وبين نقودهم تأكد ان الذين كانوا يسهرون في مقهاه تحولوا منه الى مشاهدة هذه الافلام . ويقول انهم كانوا يضيقون بفراغهم فيأتون الى يتفقون الوقت بين لعب « الكوتشينة » والطاولة والشطرنج ويتنافسون في « الطلبات » واربح من ذلك الكثير اما الآن فكما ترى القهوة فاضية

وتقابل هذه الشكوى فرحة اخرى في اكثر من بيت ، حيث عاد الازواج الى زوجاتهم ، يخرجون معا الى السينما ثم يعودون معا دون ان يتأخر الزوج الى منتصف الليل او ينفق نقوده في المقهى

وتقول احدى المترددات على السينما ، هذه السينما ساعدت على حماية بيتها من الانهيار ، وكان بينها وبين زوجها معارك لا تنتهي بسبب سهره في الخارج وكادت تنتهي بالطلاق ، واختفت المعارك والخلافات لانهما يذهبان معا الى السينما المجانية ثم يعودان معا

ومع هذه الحشود الكثيرة كان من المتوقع ان يتشاجر المتفرجون للفوز بالاماكن الممتازة ، يحدث هذا كثيرا حيث يشتد الزحام في الاحياء الشعبية ولكن الذي يحدث هنا غير ذلك ، تصل العائلة وتتخير مكانا تجلس فيه في هدوء ، الجميع يسودهم الحب وترتسم على وجوههم علامات الرضا والسعادة

الصمت الجميل يلف المكان ، ولا تسمع الا الممثلين يتحادثون خلال ميكرفون وضع اسفل الشاشة وسر ذلك الهدوء ان المكان يمتد الى بعيد وتستطيع ان تشاهد الفيلم بوضوح من اى مكان تجلس فيه ومن اية زاوية

وحراس الحدائق تعلو وجوههم دهشة ، لان الرواد يحرصون على نظافة الحديقة وجمالها . ان احدا منهم لم ينتزع الحشائش او يقطف الزهور

ان سينما الميدان تختلف عن دور السينما الاخرى ، ليس لها جدران ولا باب ولا تذاكر . اذا اردت ان تشاهدها فاذهب الى هناك ، فقط عليك ان تصطحب صحيفتك معك تفترشها لتجلس عليها او تدفع قرشا لصاحب المقهى المجاور . وستأخذ كوبا من الشاي وكرسيا تجلس عليه . ولك الحق في ان تملأ رئتيك بالنسيم الجميل وتشاهد فيلما اخباريا وفيلما آخر لفاتن او ماجدة او عبد الحليم حافظ . وسوف تعرف العرض القادم تماما كما تفعل دور السينما الاخرى

ان الوف الجنيهات اعتمدت لهذه السينما المتنقلة ، وقد ابتكرت هذه الفكرة مصلحة الاستعلامات منذ عامين ، ونجحت الى حد كبير ، والفكرة جميلة تهدف الى التسلية والتثقيف ، وبث روح النظام والاحترام المتبادل بين الجمهور

يبدو انها نجحت في رسالتها ونجحت ايضا في تخفيف اعباء الصيف على ساكني الاحياء الشعبية

السايحات الفاتنات

المنظر ـ شاطىء البحر باحد المصايف المزدحمة . يرى صف من مقاعد الشاطىء الملونة تواجه النظارة كما توجد لافتة عليها سهم وفوقه الكلمات الآتية : « الطريق الى بركة السباحة »

الزمن ـ فى المصيف

عند رفع الستار نرى « السيدة (١) » جالسة على أحد المقاعد تقرأ كتابا . انها سيدة طويلة القامة ، ضخمة . وبعد لحظة تطوى الكتاب وتقوم فى نفس الوقت الذى يدخل فيه مصور الشاطىء حاملا الكاميرا

المصور ـ هل التقط صورتك يا سيدتى ؟

السيدة (١) ـ لا أدرى .. ربما .. ولكن كم من الوقت يستغرق التقاط الصورة ؟

المصور ـ هذا يتوقف على رغبتك .. اتريدينها صورة فردية أم جماعية ؟

السيدة (١) ـ وكيف تلتقط لى صورة جماعية ؟

المصور ـ بأن اطلب منك أن تستلقى بجسمك الضخم على رمال الشاطىء وبذلك تمتلىء الصورة (يصوب اليها الكاميرا) والآن ابتسمى من فضلك

السيدة (١) ـ هل فى استطاعتى أن احصل على صورة مكبرة ؟

المصور ـ لو كنت منك لما فعلت .. لانك كبيرة بما فيه الكفاية

السيدة (١) ـ اخشى أن يكون وزنى قد زاد منذ جئت الى هذا المصيف .. الا تعرف وصفة تنقص من وزنى ؟

المصور ـ امتنعى عن الطعام كلية

السيدة (١) ـ وكيف أعيش بدون طعام ؟

المصور ـ وهل هناك ضرورة لان تعيشى ؟

السيدة (١) ـ هل ستظهر الصورة وزنى ؟

المصور ـ اؤكد لك انك لن تعرفى نفسك فى الصورة ياسيدتى .. تفضلى الايصال .. الاستلام يوم الاربعاء القادم

(تخرج السيدة (١) بينما يدخل الاسكتلندى)

المصور : أتحب أن التقط لك صورة يا سيدى ؟

الاسكتلندى ـ (مترددا) حسن .. لست واثقا من نفسى ولكنى ربما طلبت أن تلتقط صورة لولدى .. انهما توأمان .. أحدهما اسمه ساندى والثانى آندى

المصور ـ حسن . فى استطاعتى أن التقط صورة أحدهما وفى استطاعتك أن تستعملها للاثنين !

الاسكتلندى ـ فكرة مدهشة !

المصور ـ أنا شخصيا التقطت صورة لنفسى عندما كنت توأما ..

الاسكتلندى ـ حسن . الى اللقاء واعدك بأن اقدم صورة لجميع أصدقائى اذا اعجبنى تصويرك

المصور ـ معذرة فانى لا أقبل الطلبات الصغيرة

(ينصرف الاسكتلندى بينما تدخل السيدة (٢) مرتدية ثوب الاستحمام)

السيدة (٢) ـ أيها المصور .. أين الطريق المؤدى الى بركة السباحة ؟

المصور ـ أى طريق .. أتريدين أن التقط صورتك ؟

السيدة (٢) ـ ليس الآن .. سآخذ حماما قبل الافطار .. أتظن ان فى استطاعتى ان أسبح بمعدة خالية ؟

المصور ـ تسبحين بمعدة خالية ؟ كلا .. ولكن لا مانع من أن تسبحى برأس فارغة .. صورة ؟

السيدة (٢) ـ كلا .. سأذهب لاغطس

(تدخل الخالة وهى امرأة متوسطة العمر تحمل شلة من الصوف)

ها هى خالتى .. « تخرج »

المصور ـ أتريدين صورة ياسيدتى

الخالة ـ كلا .. خذ صورة زوجى لتبدو كالقرد !

المصور ـ لا شك انك كنت تعلمين هذا عندما تقدم للزواج منك !

الخالة ـ لا تضايقنى .. وعلى كل حال فلا اظن أن صورتى ستكون جميلة ؟

المصور ـ من يدرى ! ان خالتى اقبح منك شكلا ومع ذلك فصورتها تبدو جميلة دائما

الخالة ـ حقا ؟

المصور ـ نعم .. انها من القبح الى حد انها تضع وجهها تحت الوسادة عندما تنام

الخالة ـ لماذا ؟

المصور ـ خوفا من أن تلقى الرعب فى قلب أى لص يحاول أن يقتحم مخدعها !

الخالة ـ حقا ؟ (فجأة وهى تنظر الى الصوف) يا الهى .. لقد نسيت الابرتين على المقعد

(تخرج مسرعة بينما يدخل رجل يحمل منظارا مكبرا يضعه على عينيه ويبتسم للفتيات السابحات عن بعد)

المصور ـ (مقتربا منه) صورة يا سيدى ؟

الرجل ـ كلا (ينهمك فى النظر بمنظاره)

المصور ـ أتريد صورا للسابحات الفاتنات فى البركة ؟

الرجل ـ أوه .. كلا .. لا أحب

المصور ـ (هامسا) عندى مجموعة صور خاصة .. التقطتها لسيدة اعتادت ان تسبح بين الصخور فى الصباح المبكر (يخرج من جيبه مجموعة من الصور)

الرجل ـ (يبعد المنظار عن عينيه) حقا ؟! انها فرصة لكى يضحك عليها زملائى فى المكتب !

المصور ـ يضحكون ! بل انهم سيصرخون ! عندى دستة كاملة (يقدم اليه صورة) ها هو ذا المنظر الخلفى للسيدة ذاتها !

الرجل ـ حقا (ينظر الى الصورة) هذا ظهرها .. وأين وجهها ؟

المصور ـ (يريه صورة أخرى) وجهها ظاهر فى هذه الصورة !

الرجل ـ (صارخا) يا الهى .. انها زوجتى !!

(يخطف مجموعة الصور ويمزقها ثم يتبعها بالكاميرا ليهشمها)

ستار الختام

عن الانجليزية

الصيف في هوليوود

فضائح وجرائم

كان الصيف الماضى أقسى صيف مر على عاصمة السينما « هوليوود » لا لان موجة من الحر اللافح هبت على مدينة النجوم والكواكب اللامعة، بل لان موجة أخرى أشد قسوة ولهبا من الحر هبت على هؤلاء النجوم والكواكب فأثارت أعصابهم ،وهددت سمعتهم

كانت تلك الموجة اللافحة هى سلسلة المقالات التى نشرتها مجلة « الفضائح » وضمنتها وقائع وحوادث نسبتها الى النجوم ، فهب هؤلاء يدفعون عن أنفسهم ادعاءات تلك المجلة وعلى رأسهم النجمة « مورين أوهارا » ، فقدموها للقضاء الذى قضى الصيف الماضى كله فى نظر هذه القضية التى انتهت بادانة المجلة والحكم عليها لمصلحة النجوم بتعويضات كبيرة

[illegible]

وماس عديدة وقعت فيه لنجوم السينما ، فهو فصل اللهو والمرح والحفلات والانطلاقات التى يتسع مجالها فى هذا الوقت بالذات

ومن حوادث الصيف التى لا تنساها هوليوود حادث **مصرع النجمة الحسناء « تلما تود »** ، لقد وجدت مختنقة بالغاز فى « جاراج » منزلها ، وقيل أن الوفاة حدثت قضاء وقدرا ، وعللوها بأن النجمة الشقراء دخلت «الجاراج » بسيارتها، وكانت وقتها مرهقة الاعصاب بعد سهرة حمراء ، فنامت فجأة . وهبت الريح فأغلقت باب «الجاراج» عليها ، وظلت النجمة نائمة على مقعدها وأمامها عجلة القيادة . وامتلأ المكان بدخان البنزين المتسرب من السيارة فاختنقت النجمة وهى نائمة

ولكن رجال البوليس لم يقبلوا هذا التعليل [illegible]

زوجا بمجرد طلب يدها . ولكن دليلا واحدا لم يقم على هذا العشيق المجهول

واتجهت الشبهات الى المخرج « رولاند وست» الذى كانت « تلما » تدير معه مقهى ومطعما . ولكن « رولاند » قال ان علاقته بالممثلة لم تتجاوز حدود العمل ، كما انه متزوج . وقد رجح انها نسيت مفتاح شقتها ، فآثرت المبيت فى « الجاراج » على الذهاب الى أحد الفنادق . خاصة وانها كانت مرهقة الاعصاب

وكانت « تلما » مدعوة فى الليلة التى حدثت فيها الوفاة الى حفلة كوكتيل عند احدى صديقاتها ، ولكنها لم تذهب الى الحفلة رغم وعدها بالحضور . وقد وجدت فى « الجاراج » بملابس السهرة ، رغم انها استأذنت صديقتها [illegible]

[illegible]

تلما تود : وجدت مقتولة فى سيارتها ...

« البكس » تلقى مكالمة تليفونية من مجهـــول تصحه فيها بعدم انتظار « تلما » لانها لن تحضر ولم تكن حالة « تلما » المالية وقتهـــا على ما يرام . وقد لوحظت اكثر من مرة وهي تبكي من فرط يأسها وضيعتها

في تلك الظروف الغامضة وجد المحققـــون انفسهم امام حادثة من اغرب حوادث الصـــيف في هوليوود . ولم يظهر لها بوليه وقوع الجريمة كما لم يظهر لهم ما ينفيها . وكانت النتيجة حفظ أوراق التحقيق . وبقى سر مصرع النجمة الحسناء غامضا حتى الآن

◆

وشبيه بهذه الحادثة ، **حادث مقتل « روس الكسندر »** الذي كان يعيش مع زوجته عيشـــة هانئة وادعة . وكان قد اعتزل العمل السينمائي بعض الوقت . ثم عاد اليه ليقوم ببطولة فيـلم اسمه « فضيحة صيف » مع ممثلة اسمها « انا ناجل » وهي غير النجمة المعروفة « انا نيجل »

وقد احب « روس » بطلة فيلمـــــه فطلق زوجته الاولى . وتزوج من « انا » وقضى معهـــا أسعد أيام حياته

ولكن حدث ذات يوم من أيام الصيف أن غادر « روس » منزله بعد أن قال لزوجته انه يعتزم قضاء النهار في صيد « الكناريا » . وفي أحد المنازل الريفية القريبة من منزله ، سمع الخدم صوت طلقة نارية . فلما هرعوا الى مكان الصوت، وجدوا « روس الكسندر » قتيلا وقد اخترقت رصاصة جمجمته

واتجهت الشبهة الى مطلقة القتيل ووالدها ، ولكن لم يكن هناك دليل يثبت أن لهما يدا في الجريمة . وكان أن حفظت أوراق القضية

◆

وجد ... مصرع النجم السينمائي [illegible] « [illegible] » الذي [illegible] الصيف

لقد وجده البوليس في غـــرفة نومه ملقى على الارض جثة هامدة وحوله بركة من الدم . وكانت نافذة الغرفة مفتوحة على مصراعيها ، اذ كان الجو شديد الحرارة في تلك الليلة

وكان شكل الغرفة باثاثها المبعثر ، وادراج المكتب المفتوحة والاوراق المبعثرة هنا وهنـــاك ، والرصاصة التي اخترقت قلب الممثل القتيل ، كل هذه الاشياء كانت ادلة تثبت أن في الامر جريمة

وكانت لدى الممثل رسائل غرامية يعرف امرها بعض اصدقائه . وكان يحتفظ بهـــا في دولاب خاص . ولم يعثر عليها عند البحث عنهـــا ، وتساءلوا وقتها هل اخفاها الممثل عامدا ليخفي عن الناس مغامراته الغرامية أم انه احرقها ؟

واذا كان الامر كذلك . فكيف يكون تعليـــل اختفاء القميص النسائي الذي أكد خادم القتيل انه رآه معلقا على سريره قبيل الحادث ببضـــع ساعات ؟

وتدخل بعض اصدقاء الممثل وقالوا ان القميص احد التذكارات القديمة التي كان يحتفظ بها منذ عدة سنوات . وكان يتفاءل بوجود القميص في غرفة نومه . وهكذا لبث الغموض يحيط بمصرع النجم الشهير فاضطروا في النهاية الى حفـــظ القضية ، واعتبروها حادث انتحار

◆

وقد وجدت النجمة « فرجينيا راب » ميتة في غرفة نومها .. وكانت ظروف الوفاة طبيعية فلم يتسرب الشك الى أحد من المحققين الذين سمحوا بدفن الجثة

ولكن بعد ايام ، دق جرس التليفون في غرفة المحقق . وكان في الطرف الآخر امرأة قالت له [illegible]

من هو القاتل ؟ ولماذا أقدم على قتل الممثلة ؟ وكيف وقعت الجريمة ؟ هذا ما لم يعرفه رجال البوليس . فحفظت القضية أيضا

◆

ونذكر أيضا **الفضيحة التي قضت على النجم الكوميدي المعروف « فاتي اربكل »** الذي فاقت شهرته شهرة « شارلي شابلن » في العهد الاول للافلام الصامتة

كان « فاتي » هذا قد أصاب من عمله في الافلام الكوميـــدية ثروة طائلة . وراح يعيش عيشة الملوك والامراء ويقيم في منزله ســـهرات حمراء تمتد الى الفجر . وفي ليلة من ليالي الصيف اقام حفلة كبيرة في منزله . وفي الصباح المبكر وجدت احدى صديقات النجم مقتولة في احـــدى غرف المنزل

وقد اتهم « فاتي » وقتها بقتل الفتاة . وكان تحقيـــق طويل اقامت الصحف بالتعليق عليه وعلى سهرات النجم . وكان ان تأثرت سمعته ورفضت شركات السينما اظهاره في افلامها رغم أن المحكمة حكمت بعد ذلك ببراءته من تهمـــة القتل

وقضى « فاتي » بقية حياته في فقر مدقع الى ان ادركته الوفاة . وعند موته لم يجد والداه نفقات جنازته ، فتولت الحكومة امر دفنه !

مورين اوهارا : [illegible] في الصيف الساخن تدافع عن نفسها ...

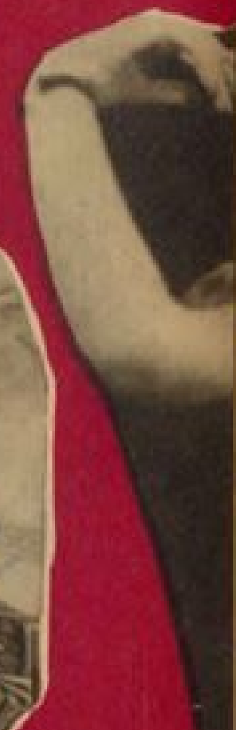

مقطوع

.. ما رايك فى انني وحيد فى هذا العالم ومقطوع من شجرة ؟

اسيوط : خالد م . ب

■ يا بختك !

دوبلاج

.. لماذا لا تترجم الافلام الامريكية الهامة باللغة العربية بطريق « الدوبلاج » لكى يعم الانتفاع بها ؟

القاهرة : آنسة سلمى

■ لانها ستطغى على افلامنا المصرية،وتنافسها وقد تصيبها « بالكساح » !

ضيق

.. تعترى الانسان احيانا حالات الضيق ، والسأم من الحياة كلها ، فما السبب ؟

فوه : محمود سلام

■ لا يسأم الانسان من الحياة الا اذا كان يعيش بدون قلب يخفق على قلبه !

سلام

.. سأتحفك بدستة من القبلات الحارة اذا بلغت سلامى الى الآنسة «هـ» التى هى اعز شخص عندى فى الوجود

شبين الكوم : ليلى الامورة

■ والآنسة « هـ » دى ، بتبيع ايه ؟ وتطلع ايه ؟

مين قده ؟

.. كنت اتمنى مقابلة الفنان عبد الحليم حافظ ، ومصافحته وتحققت امنيتى عندما زار بور سعيد ، بذمتك مين قدى ؟

بور سعيد : محمد محمد الشريف

■ طيب خليها فى سرك احسن يحسدوك !

سر !

.. خليها فى سرك !

السويس : المعلمة سميرة دبوس

■ حا اخليها بدون « شك » يا آنسة « دبوس » !

شيتا

.. ماذا تفعل اذا رايت شخصا غيرك يقبل « شيتا » ؟

السويس : طرزانة تونو

■ اقرا الفاتحه على روحه !

مساج

.. قالت الفنانة جواهر فى حديث لها باحدى المجلات انها تحب « المساج » ، ولدمنه ، فما هو « المساج » ؟

مصراته . ليبيا : يوسف ابو القاسم بادى

■ « المساج » هو « التدليك » لازالة الشحم من الجسم ومنع السمنة ، والله أعلم !

اغنيات

.. عندى اغنيات كثيرة من تأليفى فارجو ذكر العنوان الذى ارسلها اليه ، لتصل الى القسم المختص بالاذاعة

الزقازيق : آنسة نوال ابراهيم زكى

■ قررت الاذاعة فى الشهور الاخيرة ، عدم قبول الاغانى من مؤلفيها مباشرة ، بل تقبلها من الملحنين ، فعليك بعرض اغانيك على ملحن يقوم بتقديمها ، « ومن قدم شىء « بيداه » التقاه » !

عروسة

.. هل صحيح ان الفنان عبد الحليم حافظ يعتزم الزواج بفتاة من الاقليم الشمالى ؟

المحلة الكبرى : الزغبى الرخاوى

■ ما عنديش خبر ..

كلمة ونص . .

كمال حبيب اندراوس ـ ميت غمر : كنا نود نشر هذه الهشتكة الوطنية ، لولا فوات مناسبتها ، معلهش ، تعيش للمنة الجاية

الطاهر محمد عبد النعيم ـ كيمان المطاعنة : حد قال لك ان عمك طرزان بيشتغل «خاطبة» !

ا . ممدوح ـ الجيزة : انفد بجلدك منه ، مادام غرامه حايوديك المورستان !

فاروق لوقا غبريال ـ القاهرة : شكرا على شعورك الرقيق ، انتظر خطابا خاصا

عزت احمد محمد ـ البدارى : يبدو انك لا تسمع الاذاعة كثيرا والا لرايت ان اغانى نجاة الصغيرة ، تذاع كثيرا جدا

ابراهيم احمد الرتاح ـ الزقازيق : على الرغم من انني لم افهم النكتة التى ارسلتها ، فانها مش بطالة قوى !

عبد العاطى مغربى كريم ـ القاهرة : محمد الموجى وكمال الطويل بمعهد الموسيقى الشرقى ، بشارع رمسيس بجوار مصلحة التليفونات ، وعبد الحليم بعمارة السعوديين بالدقى ، وفريد الاطرش بعمارته بالعجوزة ، وعبد الوهاب بشارع توفيق رقم ٢٥ بالقاهرة.

عبد الوهاب عبيده ـ بنغازى . ليبيا : شكرى سرحان من الممثلين القلائل الذين يندمجون فى ادوارهم وينفعلون بها ، ولذلك يبدو «عصبيا» على الشاشة !

طرزانة الدقى ـ القاهرة : عمر الشريف وفاتن حمامة ، بعمارة ليبون ، بالزمالك

مصطفى كامل المسيرى ـ دمنهور : كثير من الفنانين يتوهمون ان انتاج الافلام « لعبة سهلة »!

الشاذلى ـ الكيمان : ماتزعلش نفسك !

احمد مكاوى محمد ـ الاسكندرية : نجاة الصغيرة بشارع شجرة الدربالزمالك ، وام كلثوم بفيللا ام كلثوم ، « برضه » بالزمالك

فكرى سيد عبد الرحيم ـ اخميم : معهد التمثيل العالى ، معهد دراسى ، لا يضمن لخريجيه العمل فى السينما او المسرح ، بل يعدهما للعمل ، وكل واحد وبخته

عبد العاطى مغربى كريم ـ كوم امبو : لا حيلة فى الامر ، ما دام هذا هو النظام الذى تتبعه محطة الاذاعة عندنا مع جميع مؤلفى الاغانى

ش .ع ـ المحلة الكبرى : عايز تقول ايه بالضبط ؟

سعيد محمود مصطفى ـ القاهرة : معلهش المسامح كريم ، خصوصا مع « اللاحيس »

آنسة شريفة ـ المعادى : نكتة لطيفة ، ولو انها « قديمة لنج »

حجازى احمد شريف ـ شبرا : كان يودنا نشر الاغانى ، لولا فوات مناسبتها

فوزى محمد عبد الرحمن ـ شبرا : شينا نبادلك التحية ، يا بختك !

مبارك جابر ـ اسوان : التمثيلية تعتبر «محاولة» لا بأس بها ، ولو داومت على الكتابة لظفرت بالنجاح

جميل جمال

.. قد يكون فريد الاطرش مطربا نابغا ، وقد يكون امير الطرب ، ولكن ان يكون «جميل جمال» كما تقول القارئة « له » فهذا ما يدهشني والا فاين هذا الجمال ؟

العراق . الزبير : حسناء

■ الناس اذواق يا آنسة ، انت لا ترينه جميلا لانك « حسناء » وسواك تراه غير ذلك « لانها « غير ذلك » » !

شويل وشوال

.. لماذا قامت هذه الضجة حول موضة الشوال ؟

سخا : محمد محمد الشويل

■ انت ادرى ، فالشويل ، تصغير « شوال » قول لنا ما تتكسفش !

فيلم ملون

.. الا ينوى الفنان فريد الاطرش اخراج فيلم ملون ، على ان تقوم فاتن حمامة بالدور الثانى ؟

السليمانية : آنسة شفيقة على

■ فى الوقت الحاضر « ماناويش » !

انذار

.. ارجو ان تقول للقارئة طرزانة مصر الجديدة « ستوب » لان خفة دمها جعلت دمى يغلى !

كركوك : صبحى محمد حسن

■ معلهش ، اتجلد يا اخا العرب !

معجبات

.. الآنسة القارئة « الفت عبد الحميد » بالفيوم ، تعبر عن وجهة نظر الآلاف من المعجبات باغانى فريد الاطرش

عابدين : آنسة خيرية عبد النبى

■ ده آخر كلام !

مراسلة

.. يصح كده ؟ افضل اقلق دماغى فى مراسلة فتاة اجنبية فى السويد وبعدين تطلع راجل ؟

الفيوم : عزت امين فرحات

■ معلهش ، بتحصل فى احسن العائلات !

منافسة

.. نحن صديقتان كل منا تحب عبد الحليم حافظ ، فما الحل ؟

الجيزة : سولا جيكاس وجازية يوسف

■ الحل عند عبد الحليم حافظ !

طرزان

حسين فوزى يقول (بقية)

ـ ان ماورثته نعيمة عن امها لايستحق اى خلاف او تدخل ، ان التركة كلها عبارة عن بيت صغير من المساكن الشعبية ، ونصف بيت فى حى شعبى ، وحول هذه التركة مشاكل تفصيلية وخلافات قانونية لايعلم مداها الا الله

وعندما ساله المحرر ، ان كان ما اشيع عن انه دفع لنعيمة خمسة عشر الف جنيه ثمنا للصلح صحيحا ، ضحك حسين فوزى كانما سمع « نكتة » وقال :

ـ ومن اين لى هذا المبلغ الضخم !! . ان كل ثروتى فى السوق ، فى الملاهى ، ورصيدى فى البنك لايصل الى هذا الرقم بحال ، ومع ذلك فاحب ان اؤكد اننا زوجان سعيدان ولا حاجة لى الى ان اشترى سلما وهميا بالمال

وتحدث حسين فوزى عن سهره فى الملاهى الليلية وحده بعيدا عن البيت ، فقال للمحرر :

ـ طول عمرى احب السهر .وكثيرا ماتصاحبنى نعيمة فى سهراتى فى الملاهى الليلية ، ولكنها تتخلف كثيرا ايضا بسبب مرض « الكلى » والامه التى تصيبها . مسكينة نعيمة ، انها تعانى الامرين من هذا المرض ، وانا ادعولها دائما بالشفاء . لقد تعرضت منذ اسبوعين لازمة حادة من هذه الازمات واشرف على علاجها الدكتوران زكى سويدان ورياض مكرم ، ولقد ظللت بجوارها طوال ايام الازمة امرضها بنفسى

وعاد المحرر يسال حسين فوزى عن مدى تاثر نعيمة بالشائعات التى تتناثر حولهما ، فاجاب حسين فوزى قائلا :

ـ كل هذه الشائعات لم تلق منا الا الاهمال والسخرية ، ولقد ظللنا زوجين سعيدين ، والفضل يعود الى نعيمة ، فهى عاقلة تزن الامور وتحكم على مايصل الى آذانها من كلام وشائعات

ويهمنى ان اقول اننى الان اعد لنعيمة فيلما تحت اسم « القطة السوداء » ودورها فيه يختلف عن كل ادوارها السابقة . وانا اقدر نعيمة كزوجة مخلصة تحرص على كرامتها وسمعتها ، واقدرها كفنانة موهوبة تعشق فنها وتسعى الى النجاح والتفوق . ان نعيمة فنانة تعيش لفنها ، وزوجة تعيش لبيتها ولن تستطيع الشائعات والوشايات ان تؤثر ابدا على سعادتنا ونجاحنا فى حياتنا الزوجية

الصيف ضيع الحب

عيناها تشبهان الى حد بعيد اشارات المرور مع اختلاف في الالوان ٠ فهما مرة في خضرة العشب ٠ ومرة أخرى في لون العسل ومرة ثالثة مزاج بين العشب والعسل ٠ تلمح فيهما الطيبة حينا ٠ وتلمح فيهما التحذير احيانا ٠

ضحكتها فيها رنين من صوتها الحلو ٠ وفيها صفاء

اسمها شيء يسعى العالم اليه جاهدا في هذه الايام اسمها « سلام » ولكنها بسبب لا تعلمه هي قبل غيرها رات أن تستبدله باسم كهرمان

وجاءت الى القاهرة ٠٠٠ جاءت اليها اول مرة منذ أربعة شهور ٠ ووقفت في ملهى مطل على النيل تنشد :

وينك يا ناسينا   شو طمعك فينا

واعجب الساهرون في الملهى باللطشرية ذات القد الدقيق ٠ والضحكة الصافية فصفقوا لها ٠

وقصة كهرمان مع الميكروفون قديمة ٠ ترويها لك فتقول انها بدأت يوم كانت في الرابعة عشرة من عمرها

كانت كهرمان تلميذة صغيرة ٠ ابنة لعائلة قاسية أرادت لها أن تتلقى دروسا في خياطة الملابس ٠ فارسلتها الى واحدة من شهيرات الحائكات في مدينة طرابلس بلبنان ٠ ولم تقبل كهرمان على الدروس ٠ فقد كانت هوايتها الاولى هي مشاهدة الافلام الغنائية الراقصة ٠ وكانت كهرمان في كل مرة تشاهد فيها فيلما جديدا تعود الى حجرتها فتغلق عليها الباب ـ أو « تسكره » كما تقول هي بلهجتها اللبنانية ـ ثم تروح ترقص وتغني حتى يستولى عليها الاعياء

وكان طبيعيا أن تحاول موهبتها الخروج الى ميدان أكبر من حجرتها المغلقة

●

وحدث هذا ذات ليلة ٠٠٠ كان هذا منذ خمس سنوات ٠ حين رأت كهرمان في قسوة أهلها

سياجا يحول بينها وبين الانطلاق . وفي هدوء وروية قررت الانطلاق . حملت أمتعتها القليلة في حقيبة وخرجت . وفي حلب التقى جندي البوليس بفتاة في الرابعة عشرة من عمرها . نحيلة رقيقة تسير بغير هدى . فاستوقفها وقادها الى « الدرك » .

وفي الدرك سألها الضابط عن وجهتها فقالت له ببراءة : انني ذاهبة الى عمي . وسألها عن اسم عمها . فترددت طويلا ثم قالت : كامل خضر

وأرسلوا في استدعائه . لم يكن كامل عمها . وانما كان صديقا لعائلتها يعمل بالفن . وكانت كهرمان قد جلست اليه أكثر من مرة ورأت في معاونته بداية للطريق الطويل

وذهل كامل حين رأى كهرمان . ووقع في دفتر البوليس . وأخذها معه الى منزله

وسألها كامل . وهو ممثل كوميدي ظهر في أدوار قليلة على شاشتنا المصرية :

« ما الذي دفعك الى هذا ؟ »

وأجابت في هدوء : « رغبتي في الفن »

وكانت هناك عقبة ... فقد حال دون اشتغال كهرمان بالفن صغر سنها . وكان الحل الوحيد هو ان تتزوج وأن يسمح لها زوجها بالعمل . وكان الحل القريب ان تتزوج كامل رغم ان سنه ثلاثة اضعاف سنها !

وتزوجت كهرمان كاملا وحصلت على الاذن بالعمل واشتهرت في لبنان كلها . ثم ضاقت ذرعا بالزواج بعد ثلاثة شهور فطلبت الطلاق

●

واليوم ... تعيش كهرمان وحيدة لفنها . فهي لا تعترف بالحب . ولا تنوى الاعتراف به فلها من مشاغلها الخاصة ما يحول بين قلبها وبين أن يخفق لاحد . وامنيتها الظهور على الشاشة المصرية بعد أن شاركت نجاح سلام بطولة الفيلم اللبناني « اللحن الاول » . وامنيتها الاخرى أن تعيش في القاهرة تحت النيل .. والسمرة .. والعيون الحلوة !

فتوة صيف

للنجم يحي شاهين

نعم فتوة والله العظيم . كان سلاحي دائما قوة ساعدي ، في بداية حياتي الفنية التحقت بالفرقة المصرية للتمثيل « الفرقة القومية » لانني تعاركت مع عضو بالفرقة كان يعقتنا نحن الهواة ويبس لنا وحطمت اضلعه وداخله الرعب فلم يعترض طريقنا بعد ذلك . وعندما انضممت الى فريق يوسف وهبي تشاجرت مع صراف الفرقة فترك عمله ومع الثاني فاستقال ثم مع الثالث ففصلت انا ، وتلاحقت مشاجراتي وطارت شهرتي في عرينى الذي كنت ارابط فيه باستمرار في مقهى اسبلنديد ، وكان جميع الفتوات يعملون لي الف حساب

الحادثة الاولى التي ايقنت فيها انني فتوة انتهت في مستشفى قصر العيني ، كنت في العشرين ازهو بدبلوم الفنون التطبيقية حيث كنت من الخمسة الاوائل فيه هذا العام . وفي نفس الوقت كنت ازهو بترددي الكثير على شارع عماد الدين ، حيث السقط اخبار نجوم السينما والمسرح الذين اهيم بحبهم ، ورشحتني في ذلك الوقت وزارة المعارف لبعثة الفن فيها فن النسيج الذي تخصصت فيه في مصانع لانكشير ، وكانت هذه امنية يحلم بها كثيرون من الطامحين . ورفضت السفر لانني اهوى التمثيل وساء ذلك بعض اقاربي فلامني على هذا الاهمال واشحت عنه ولكنه مرة اخرى عاتبني ووجه الى كلاما قاسيا . وغضبت من تدخله في حياتي الخاصة ومن الفاظه القاسية ، ووجدت نفسي انهال عليه باللكمات والصفعات حتى سالت دماؤه ، وحضرت عربة الاسعاف لتنقله الى مستشفى قصر العيني حيث يعالج

وفي الحادثة التالية . قلدنا فيها مخرجي المسرحيات ، اعددنا القصة ووزعنا الادوار ثم قمنا بالتنفيذ وكان الاعداد محكما ضاعت معه آثار الجريمة . كنا عشرين هاويا نتابع بروفات الفرقة المصرية « الفرقة القومية الآن » ولا نشترك في التمثيل او نتقاضى اجرا سمح لنا المدير المرحوم خليل مطران بالمشاهدة فقط . وساءنا هذا الوضع فالتمسنا من المدير أن يعقد لنا اختبارا في التمثيل ويسمح للناجحين فيه بالتمثيل باجر ووافق على ذلك ، ولكن احد الخبثاء من الاعضاء القدامى غاظه ذلك فحاول ان يشكك المدير في مقدرتنا ، وظهرت بوادر انتصارات له في لهجة المدير ، فاجتمعنا نحن الهواة ودرسنا الموقف ثم رسمنا خطة ووزعنا الادوار على الوجه الآتي ، يستدرجه زميل الى مكان هادىء ، أتولى انا تاديبه « بعلقة سخنة » يشهد الباقون بعدم حدوث اى شيء ، ونفذت الخطة باحكام ، واشبعته ضربا وعندما اشتكى للنيابة والمدير تأهت شكواه وسط شهادة ثمانية عشر هاويا بانه لم يحدث شيء . وسكت بعد ذلك وترك المدير يفتح لنا أبواب المستقبل

وبعد أن عملت مع الفرقة المصرية وبدأت فيها بخناقة فصلت ايضا منها بسبب الخناقات . كان زكي طليمات يوزع ادوار مسرحية تاجر البندقية التي يخرجها ، واسند الى دورا هاما في المسرحية وضاق بذلك بقية الاعضاء وعمدوا الى الدس ثم الى التريقة وحجتهم انني لازلت هاويا . وفي احدى البروفات تناثرت نكاتهم « وتريقتهم » حولي كرصاص مدفع رشاش . وغلت دماء الغضب في عروقي وامسكت بواحد منهم ، وكأنما كانوا على اتفاق اذ تكاثروا واتسع نطاق المعركة وشملت الموجودين جميعه وكانت الكراسي سلاحي المفضل . وتساقط اعضاء كثيرون يسبحون في بحر من دمائهم . وكان عقابي انني فصلت من الفرقة

وفي فرقة يوسف وهبي . حيث عملنا بعد ذلك ، زاد الصراع بيني وبين صراف الفرقة وكانوا يستقيلون واحدا وراء الآخر ، خوفا على حياتهم من تهديدي ، وكنت أعتبر ذلك نصرا لي ولكنني في النهاية فوجئت بالاستغناء عني انتقاما لهم

انضممت الى فرقة يوسف بعد ان فصلت من الفرقة المصرية بشهور قليلة . وفي الواقع كنت دائما ابذل قصارى جهدي لاؤدي دوري كما يجب واساعد زملائي على اداء ادوارهم ولكنني لا اطيق ابدا ان يمس كرامتي احد او يسرق حقوقي ، وكانت الفرقة في تلك الايام تجتاز محنة مالية قاسية وادى ذلك الى تأخير مرتباتنا . وكنت في حاجة الى المال ، وذهبت الى صراف الفرقة واعتذر بعدم وجود نقود فضربته علقة استقال بعدها حتى لا تتكرر ، وذهبت الى الثاني الذي حل محله وتشاجرت معه واستقال ايضا وجاء الثالث ، كان الاستاذ يوسف يجهل اسباب الاستقالات المتتابعة فلما جاء الصراف الثالث وكان عنيدا اخبره بالامر ، وكانت النتيجة ان قرر اقالتي حرصا على صراف فرقته من الاستقالات .

ومعارك اخرى كثيرة كنت اجتازها الى النصر فقد كانت الدماء تسرى حلوة قوية مع طيش الشباب الاول ، اما الآن فانا طيب وابن حلال ومسالم والغريب ان معظم الخناقات كانت تحدث في الصيف

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ - في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣ر٥ ليرة سورية لبنانية - في الامريكتين ٨ دولارات - في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الكونات او حوالات بريدية او شيكات - في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا ان كان هناك وكيل - ولا يمكن قبول الكونات البريد أو اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٦٦
٥ - ٨ - ١٩٥٨

AL KAWAKEB
No. 366
5.8.1958

مايوهات بالجملة

الكواكب

العدد ٣٦٧
١٢ أغسطس ١٩٥٨
٢٦ محرم ١٣٧٨
الثمن ٣٠ مليما

نادية لطفي
بسمة الأمل !

من هنالك

جوان كولينز وارثرلو الصغير ابن ملك المسارح الذى رشحته الاشاعات للزواج من جوان

ست البيت

عندما دخلت النجمة « كاثى جرانت » بيت زوجها « بنج كروسبى » لاول مرة ، ساءخدمه أن يتلقوا الأمر من سيدة جديدة للبيت الذى خدموه سنوات طويلة . كما ان وسائل «كاثى» ونظمها فى تدبير شئون البيت تختلف عما اعتاد عليه الخدم طوال هذه السنوات . وقدابدوا تذمرا من وضعهم الجديد ، واجمعوا فيما بينهم على ان يؤدوا أعمالهم فى البيت بنفس الطريقة التى كانوا يسيرون عليها من قبل

ولكن « كاثى » ثبتت فى موقفها ، وعرفت بلباقتها وسياستها الناعمة كيف تجعل الخدم يلبون كل طلباتها كما تريد هى، حتى اصبحوا أطوع لها من بنانها

اسراف له فوائده

يتهمون النجم « لونى كيرلس » بالاسراف والتبذير . ومن أمثلة اسرافه التى يتندرون به فى هوليوود انه اشترى فى ايطاليا قصرا فيه ثلاث عشرة غرفة لكى ينزل فيه معزوجته « جانيت لى » كلما سافرا الى ايطاليا ، كما انه اشترى عشرين فدانا من الارض تحيط بالقصر حتى يكون بعيدا عن انظار المتطفلين . واضاف الى ذلك شراء فيل أبيض نادر بمبلغ ضخم وضعه فى حدائق القصر

ولكن هذا الاسراف كانت له ثمرته الاولى، فقد استأجرته فرقة سينمائية ذهبت من امريكا الى ايطاليا لتصوير أحد الافلام فيه ولاتخاذه مقرا لاعضائها طوال اقامتهم هناك ، وذلك مقابل ألف ريال فى الشهر . ويعنى هذا أن « لونى » يضع ثرثه فى موضعه !

نحن هنا !

سافرت النجمة « لانا تيرنر » الى لندن لتمثيل دور البطلة فى فيلم جديد تشترك فى انتاجه . ولما عرف هواة السينما فى لندن أن « لانا » شريكة فى انتاج هذا الفيلم ، ارادوا أن يلفتوا نظرها اليهم بطريقة أو بأخرى لعل ذلك يساعدهم على الاشتراك فى تمثيل الفيلم

وكانت وسيلة احدهم فى ذلك ، انه ذهب فى منتصف الليل الى المنزل الذى تنزل فيه « لانا » راكبا سيارة لورى ، وقد سلطاضواء السيارة على نوافذ المنزل ثم أطلق مكبرصوت احضره معه ببعض الاغانى والمقطوعاتالمسرحية لشكسبير التى سجلها لنفسه ، كانه أراد بذلك أن يقول للنجمة : « نحن هنا . . اشملينا بنظرة ودور فى فيلمك ! »

أحسن من القمار

لا يكاد نجم الكوميديا « رونالد اوكونر » يجد لديه وقت فراغ بين افلامه ، حتىيسرع الى بلدة « لاس فيجاس » لقضاء اجازتهفيها. وهذه البلدة مشهورة بأندية القمار ، وكل نجم ذهب اليها استنزفت منه موائد القمار بعض أمواله . ولكن «رونالد» لا يحب القمار، بل يفضل ان يصرف نقوده فى ماهو انفع واجدى . وقد اشترى اخيرا فى «لاس فيجاس» سيارة فاخرة من أحد أثرياء تكساس الذى كان فى زيارة للبلدة . وداخل السيارة مغطى بالفراء الثمين ، كما ان فيها ركنا للتواليت يمكن أن تنتفع به زوجته « جلوريا » فى أثناء ركوبها السيارة

نهاية غرام

كانت النجمة « جوان كولينز » قد انقطعت منذ عام عن اعطاء مواعيد لعشاقها والمعجبين بها ، بعد أن ارتبطت بعلاقة غرامية مع المنتج السينمائى الشاب « ارثر لو الابن » . واخيرا فقط ، بدأت « كولينز » تظهر فى المجتمعات التى انقطعت عنها، ومعها كل يوم زميل جديد. والسبب ان الستار أسدل على الغرام الذى كان بينها وبين المنتج . وكان أول ميعادارتبط به « آرثر » بعد ابتعاده عن « جوان » ، مع النجمة « ريتا مورينو » . كما كان اولميعاد ارتبطت به « جوان » ابضامع «نيكى هلتون» صاحب الفنادق المعروفة باسمه ، وزوج اليزابث تايلور الاول

مشروع زواج

كان الممثل « رودشتيجر » مشهورا بسمنته الملحوظة ، ولكنه ضاق أخيرا بهذه السمنة ، وسار على « رجيم » قاس فى طعامه ، حتى نقص وزنه ٢٥ رطلا . والسبب على مايظهر انه ينوى الزواج من فتاته المغنية « بيفرلى هدسون » شقيقة زوجة الممثل « كينان دين » . ولكن لابد لهما أن ينتظرا بعض الوقت حتى يمكنهما عقد زواجهما ، فان اجراءات طلاق « شتيجر » من زوجته «سالى» لم تصل الى نهايتها بعد

من تتزوج ؟

يتردد على ألسنة اصدقاء النجم « جين كيلى » ، انه من المنتظر ان يعلن زواجه قريبا من صديقته الممثلة الفرنسية «بربارا لانج» . التى اشتركت معه فى تمثيل فيلمه « طريق السعادة » . وانكر أن هناك اية علاقة غرام بينه وبينها . واضاف الى ذلك انه اذا كانت « بربارا » ستتزوج ، فان الزوج السعيد سيكون صديقه الحميم « نويل هوارد » الذى اشترك معه فى انتاج الفيلم

أصبح شريرا

هو النجم القديم « ادولف منجو » الذى اشتهر بأناقته وبراعته فى تمثيل دور العاشق أمام أشهر فاتنات هوليوود فى الاعوام الثلاثين الماضية

ولكن « ادولف » بلغ الآن السابعةوالستين من عمره ، ولهذا راى انه لم يعد صالحا لتمثيل أدوار العشاق ، وكان أن قرر أن يتخصص فى تمثيل أدوار الاشرار . واول دور شرير بدأ فى تمثيله هو دوره فى فيلم جديد اسمه « طرق المجد »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار الهلال

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب - « المبتديان سابقا » - القاهرة تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات بوسطة مصر العمومية - القاهرة « بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

كلمة الأسبوع :

مصانع الفن

كنا قد طالبنا في هذا المكان من « الكواكب » بأن يكون للفن نصيب في برنامج السنوات الخمس للتصنيع، وذلك بمناسبة أزمة الفيلم الخام التي تتكرر بين حين وآخر بصورة تهدد الانتاج السينمائي بالتوقف.

وانه ليسرنا أن نسجل أن وزير الصناعة قد افتتح بالنيابة عن السيد الرئيس ، بمناسبة أعياد الثورة ، مؤسسة صناعية تسد فراغا هاما في الحقل الفني ، هي مصنع لصناعة وطبع الاسطوانات ، الذي أنشأه محمد فوزي بالاشتراك مع آخرين

وهذا المصنع الجديد سوف يغنينا عن طبع اسطوانات الاغاني والموسيقى في أوربا كما كنا نفعل ، فنوفر في الجهد والتكاليف ، كما نوفر ما كنا ننفقه من نقد خارج بلادنا . بل انه سوف يغني البلاد العربية المجاورة عن الذهاب الى أوربا ، فتصبح القاهرة مركزا لهذه الصناعة الفنية الهامة في الشرق العربي

والواقع انه يجب أن نهتم بالناحية الصناعية من الفن ، حتى نوفر لنهضتنا الفنية كل الامكانيات اللازمة، فلا نعيش عالة على غيرنا الى الابد . ذلك أن عنصر الصناعة قد يكون الدعامة الاولى التي يقوم عليها العمل الفني نفسه ، كما هو الحال في السينما

فالسينما تحتاج الى الاجهزة والآلات التي تتطور دائما ، والى الفيلم الخام والمعامل اللازمة للتحميض والطبع . فالصناعة عنصر من أهم العناصر التي يقوم عليها الانتاج السينمائي . ونحن لا نطمع في أن نخترع الاجهزة والآلات ، أو أن ننشيء المصانع لعمل العدسات وغيرها ، ولكننا نطالب بانشاء ما يمكن اقامته عندنا من عناصر هذه الصناعة. فليس معقولا مثلا ألا يكون عندنا الى الآن معمل لتحميض وطبع الافلام الملونة ، في الوقت الذي ننتج فيه هذه الافلام !

ان معنى ذلك أن نرسل ما يتم تصويره من أجزاء الفيلم بالطائرة الى الخارج لتحميضه وطبعه . ويستطيع الذين انتجوا أفلاما ملونة أن يتحدثوا طويلا عن المتاعب التي صادفتهم ، كما لا ننسى ما حدث عندما وقع علينا العدوان الثلاثي ، وكيف ظلت هذه الافلام محبوسة في بريطانيا ، وكيف تعطل انتاجها وعرضها في الوقت الملائم . وليس معقولا أن تكون القاهرة هي هوليوود الشرق كما يقال ، ومع ذلك تظل تعتمد في صناعة السينما على استيراد الافلام الخام من الخارج ، واقعة تحت رحمة الظروف الدولية وتقلباتها، مهددة بالتوقف في كثير من الاحيان

اننا نستطيع أن نقيم عندنا معملا لطبع وتحميض الفيلم الملون، ونستطيع أن ننشيء مصنعا كبيرا لصنع الفيلم الخام

وهذان المشروعان يجب أن يكونا الخطوة التالية في برنامج الصناعات الفنية الذي بدأنا خطوته الاولى منذ أيام

ونرجو أن نحتفل في عيد الثورة القادم بافتتاح هذين المشروعين باذن الله

دوريس داي

« فوكس »

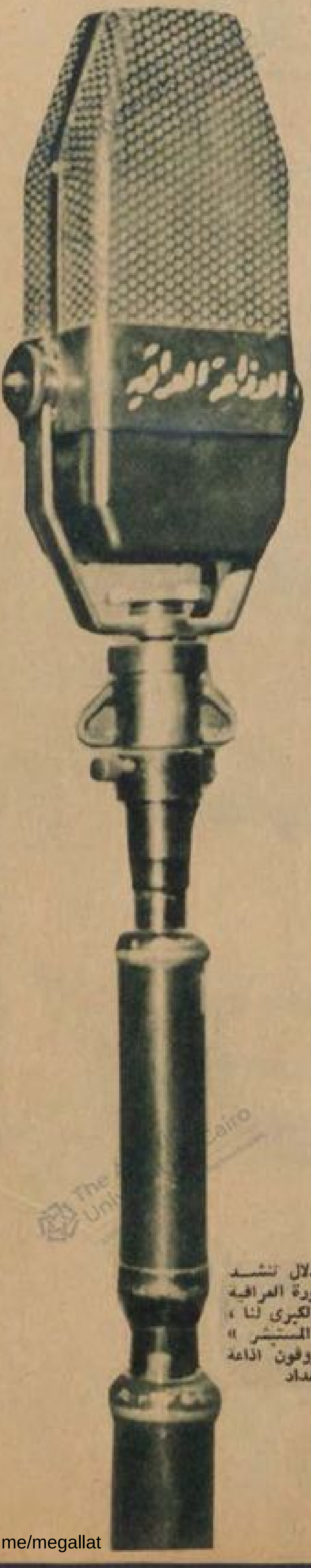

• ماركات السيارات أسماء للغواني

زهور ... ونرجس ... ودلال

ينشدن أناشيد الثورة

جموع الشعب العراقى ترقص طربا بعد ان نجحت ثورة الجيش . الحرية التى طال تطلعهم اليها عادت اليهم فى ساعات ، وكان الفنانون فى كل بلد عربى اسرع الى التجاوب مع النصر والتعبير عن الفرحة الكبرى به . وقد عاش مندوبنا محمد رفعت مع أفراح فنانى العراق التى عمت جميع الارجاء وقد بعث الينا بهذه الرسالة :

المطربة دلال تنشد نشيد الثورة العراقية « النشوة الكبرى لنا ، ولنا الغد المستبشر » أمام ميكروفون اذاعة بغداد

على الدبو منولوجست العراق يلقي منولوجه «العهد البائد راح ، هذا عهد اصلاح» في الاذاعة

رسول كردى مطرب اكراد العراق وسط بطانته « كورس » يشاركون في افراح الثورة العراقية باذاعة بغداد باناشيدهم الكردية

بغداد : من محمد رفعت

العراق كلها تنشد هذا النشيد وراء ميكرفون اذاعة بغداد :

جـولوا يعيش الجيش	وعاشـت الثـورة
كل فرد شاف اليـوم	فرحـة ومسرة
شـعب العـراق ثار	وحصـل مرامـه
من راحـوا الظلام	عشـنا بسـلام

ومؤلف النشيد شاعر عراقى فحل اسمه « محمد الغزاوى » ، والفنانة التى تغنيه « زهور » من اشهر واجمل فنانات العراق ، ويسمونها « فنانة الريف » لانها نشأت فى الريف ، ويتوقعون لها ان تصل فى يوم غير بعيد الى فن ومجد ام كلثوم . سألتها عن انفعالها الاول تجاه الثورة العراقية المجيدة فأجابت :

ـ انا كنت فى الريف . ولما سمعت عن الثورة جيت على طول على بغداد، وكانت السكة الحديد مقفولة فركبت فى عربة لورى تنقل الخضروات وفضلت اغنى للسواق والشيالين طول السكة كأجرة لسفرى ، لانه مارضيش ياخد اجرة وجيت على طول على الاذاعة ، على الميكرفون

وسألتها عن امنيتها اليوم فأجابت :

ـ ان اغنى قريبا لجمال عبد الناصر وعبد الكريم قاسم وهما مجتمعان

والنشيد الثانى من اناشيد ثورة العراق تنشده « نرجس شوقى » وهى مصرية استوطنت بغداد من عهد بعيد وعنوان النشيد « نشيد التحرير والوحدة » وتقول فيه نرجس :

يا ابناء الضيم اسـود العرين
جددوا عهد الجـدود الفاتحين

نحن للحرب خلقنـا	ونرى الذل مهـين
وعشقنا المجد قبلا	وحـرزناه سـنين
وبلغنـا كل شـاو	وفتحنـا العـالمين

اذ سلكنا الوحدة الكبرى سبيلا مستبين

وسألت نرجس ماذا دار فى نفسها وهى تسمع انباء ثورة العراق فقالت :

ـ شعرت بنفس الشعور الذى احسست به بعد ثورة مصر ، شعرت بأننى ولدت من جديد

وفى بغداد الآن ايضا مطربة لبنانية اسمها « دلال » عرفناها فى مصر اذ جاءت اليها اكثر من مرة وهى تشارك فى افراح ثورة العراق وتنشد فى الاذاعة « نشيد الثورة » الذى وضع كلماته الشاعر العراقى محمد النقدى ولحنه الفنان منير بشير وتقول فيه :

النشوة الكبرى لنا
ولنا الغد المستبشر
بكرا سيولد ها هنا
ولنا الربيع ملونا وملحنا
ولنا الجنى
والسنبل المتانق المتزرد
ولنا الغنى
عينا تفيض هوى وقلبا مؤمنا

وتحدثت دلال عن انفعالها بثورة العراق قائلة :

ـ احسست فرحة كبيرة لتحقيق حلم جميل كبير كنت اسمعه من افواه العراقيين كلهم وهم يظنونه لن يتحقق ولو بمعجزة

وهناك مطربة ريفية عراقية اخرى اسمها « سليمة حسن » لا تخلع عنها مئزرها « العباءة العراقية التقليدية » ابدا ، وتقف بها امام الميكرفون ، وهى تغنى نشيدا نظم كلماته لها زجال ريفى اسمه « السودانى » ومطلع هذا النشيد باللهجة العراقية الريفية :

هذا الجنة تنمى وزيده
هذا الشعب ياخد حقه بيده
اخذنا اليوم حقنا
وحررنا وطننا

وحتى المنولوجات جندت نفسها للثورة ، ويردد الميكرفون منولوجا لمنولوجست العراق الاول « على الدبو » يقول فيه :

عهـد البـائد راح	هـذا عهد اصلاح
اليـوم اليـوم	يوم العيـد
بـلادى لبـست	ثـوب جـديد

وعلى الدبو لا يحترف القاء المنولوج ، بل هو اصلا مفتش تليفونات ومراقب باستديوهات التليفزيون

وقد سارع الاكراد ، سكان شمال العراق ، الى مناصرة العراقيين فى ثورتهم وتأييدهم فيها على خلاف الدعاية الاستعمارية الكاذبة وكان من مظاهر التأييد ان جاء وفد من الفنانين الاكراد برئاسة المغنى الكردى المشهور « رسول كردى » الى الاذاعة ، واذاعوا نشيدا اعدوه للثورة . وهذا هو مطلع النشيد باللغة الكردية

كه رجى توشى رنجه روى وحه سرت
د ه روم اه من
ق ت له د ه س ن م جه رخه سيله
نابه ز م مه روم اه من

ولا تتعب نفسك فى ترجمة النشيد الى العربية ، فهانذا انقل الترجمة لك :

اذا كنت فى اى مكان
فى سجن او فى مكان مظلم
او فى مكان قاسى
فاننى لا اخاف منها اى شىء كان
حتى الموت واقول اننى حر وكردى

وما زال نتاج الفنانين العراقيين يتتابع . ويشارك الثورة فى بعث العراق ونشأة الجمهورية العراقية العربية الفتية

شابات يتزوجن من كهول وشيوخ

بقلم زكي طليمات

- عزاء للشيوخ وحملة الاسنان الصناعية
- ليلى فوزى تقول ، قسمة ونصيب !
- واعترف انا .. كان عقلى فى اجازة !

مارلين مونرو : لم تجد فيمن حولها من الشبان اى تجاوب وكان هذا هو سبب زواجها من آرثر ميللر

زواج الفنانات ، مسرح ، سينما ، أدب ، لا يعترف هذه الايام على الاقل ، بالمنطق والمعقول فيما يجب أن يكون عليه فارق السن بين الرجل والمرأة حتى لا تصبح الحياة الزوجية أكثر من عذاب واحد

فنانات في مقتبل العمر ، وكمال الحسن ، يتزوجن من رجال لكل منهم سن الوالد أو الجد !!

واعجب من قيام هذه الزيجات ، ان المرأة فيها هي التي تجرى وراء الرجل العجوز وهي تلتقط أنفاسها ، بعد أن تسخر بتأوهات الشبان الذين رسبوا في الامتحان

وفي كل من هذه الزيجات يسكت الزوج العجوز ، وتتكلم الزوجة الشابة ، لتغلف هذا الزواج ، وتبرر قيامه ، وتحيطه بباقات من الزهور .. ويكتفي الزوج بالابتسام بعد أن يغرز زهرة واحدة في عروة سترته !!

شتاء وربيع

هذه « سوفيا لورين » أفتن نجمة سينمائية بايطاليا ، تتزوج من المخرج « كارلو بونتي » الذي يكبرها بثلاثين عاما .. الربيع الدافيء ينام في أحضان الشتاء البارد ..

وتتكلم الربيع في رقة نسيمه :

« انني مدينة بالكثير الى بونتي .. انتقل بي من ازقة نابولي الى شوارع روما ، واختار لي أول حذاء بعد أن كنت اجد المتعة في أن أسير حافية .. علمني أن الجمال لا يكفي ليجعل مني ممثلة قديرة ثم ...

« ثم هو علمني «المشية » التي عرفتني بها الجماهير ، وبها طرقت أبواب الشهرة

لا بد أن للطبيعة أسرارا تودعها بعض أبنائها ، بدليل أن رجلا على أبواب الستين يفتن شابة في الخامسة والعشرين

وتقول مارلين مونرو وهي معشوقة المراهقين والشباب والعجائز من الناس ، ومن بينهم الروس والامريكان الذين لم يتفقوا على شيء الا على هذا العشق ..

تقول مارلين مونرو في زواجها من « آرثر ميلر » الكاتب المسرحي رقم «١» الذي يكبرها بعشرين عاما :

تزوجت ميلر لانني احس حاجة شديدة الى المعرفة ، والى التجارب ، ثم الى الاستقرار

والمعنى المباشر لهذا الاعتراف أن صاحبته لم تجد المعرفة ولا التجارب ولا الاستقرار في الشبان الذين يحيطون بها .. وهذه سفعة لرن !!

والواقع أنها وجدت ما تنشده في هذا الزواج ، بدليل أنها غيرت من نوع أدوارها ، وهو نوع المرأة « القاصب » أو المرأة التي تمتص دماء الرجال بسخونة أنوثتها فحسب ، وأخذت تعمل في أدوار من نوع آخر تقوم على موهبة الممثلة وليس على أنوثتها ، وأول هذه الادوار جاء في فيلمها الذي أنتجته مع « سير لورانس اوليفييه » باسم « الامير والراقصة » ..

وتجرأ أخيرا أحد الصحفيين فسألها :

ــ والشيخوخة .. في مستر ميلر ؟

وجاء جوابها أجرأ من السؤال :

ــ السن عند الرجل هي قوة العضلات وليست شهادة الميلاد !!

مرحبا .. أيها العجوز !!

لم تجيء « فرنسواز ساجان » الكاتبة الفرنسية ابنة العشرين ، مؤلفة قصة « مرحبا أيها الحزن » ، وصاحبة الرقم القياسي في بيع ما تخرجه المطابع من مؤلفاتها ، وفي ترجمتها الى مختلف اللغات ، ومنها العربية

هي بدورها تزوجت ناشر مؤلفاتها ، وهو في سن والدها ، الخواجة ساجان الذي لو كان حيا لشد ابنته المفتونة من اذنها ومنع هذا الزواج :

وبصراحتها اللاذعة تعترف :

لم اجد شيئا جديدا فيمن عرفت من الرجال الذين هم في مثل سني .. كلهم متشابهون .. وبي شغف قوى للاستطلاع والتعرف القريب من المشاعر

واحترم الجمهور رأى الكاتبة التي لا تميل الا الى « دوائر المعارف » من الرجال ..

ولم ينقض عام على هذا الزواج المبارك ، حتى طلعت الكاتبة برأى جديد صارحت به الصحافة

ان الاديبة يجب أن تتزوج ولو مرة واحدة أو مرتين ، ثم بعد ذلك تتفرغ لعملها من غير زواج

ومعنى هذا ، أن فرنسواز استنفدت تجربتها في سبيل المعرفة .. ويبقى الزواج رقم «٢» !!

المرأة هي المرأة

وليس من العقل أن تنسب هذه الحالات العجيبة في الزواج الى خارج الحدود ، فعندنا في مصر أمثال لها ، مع فارق واحد ، وهو أن الفنانات الشابات لا يحسن التعبير عن أسباب هذا الزواج .. والعلة ، هي عجز في التعبير أو هو الحياء

تزوجت ليلى فوزي ، أجمل نجوم السينما المصرية وأكثرهن حياء وحشمة ، أول ما تزوجت بالموسيقار عزيز عثمان الذي كان في سن والدها ويزيد ، ولم يكن به شيء من نبوغ أو خلافه ، وقامت ضجة تدق ، وكان الاحتجاج يعوى من جانب الشبان الذين أخذوا يراجعون رصيدهم من الشعر اللامع والصوت الدافيء ..

وسألوا ليلى فلم تزد عن قولها « قسمة ونصيب » ، وهي الاجابة التي تخرج عن كل سؤال بما لا يفيد

وانتهى هذا الزواج بوفاة الزوج العجوز ، بعد أن تعلم من هذا الزواج الذي لا تكافؤ فيه دروسا قاسية !!

وحضرتي ... ولا فخر !!

ولزوجتني أنا شخصيا بلحمي ودمي ، فنانة ممثلة كانت تصغرني بعشرين عاما ، أقول تزوجتني ، لانني كنت مضربا بعد زواجي الاولى ولعبت على الحبل في سبيل اتمام هذا الزواج

واستطعت بعد محاولات عدة أن أستخرج من لسانها لماذا عملت على الزواج مني ، وكان جوابها :

« لانك استاذ كبير وعايزة أتعلم .. »

وانتهى زواج الطالبة من الاستاذ الكبير بأن انتزعت الطالبة النجيبة ورقة من كتاب القدر لتكتب فيها نهاية مأساة هذا الزواج الذي قام على الاعجاب في الظاهر ــ وذلك من جانبها ــ أو هو قام لانها رأت فيه مصدر كبرياء لها .. فلما شبعت من الكبرياء ، أراحت نفسها منه ومني !

وافخر فنانة راقصة في مصر نعيمة عاكف تكابد الآن أزمة حادة في زواجها من المخرج حسين فوزى الذي يكبرها بسنوات

وملابسات هذا الزواج معروفة في الوسط الفني ، أن نعيمة تدين بالكثير لحسين فوزى من ناحية أنه هو الذي فتح لها أبواب العمل في السينما ، فقد كانت غير معروفة في أول اشتغالها بالرقص .. وفي اعتقادي أنها وفت دينها بهذا الزواج .. أن الصغير يكبر .. والموهبة حينما تنضج تطبق بالقيود ، والزوج لا يخلق مواهب زوجته .. وتبقى الحقائق .. وأولها الفارق في السن !!

هذه حالات تقدمها من دنيا الفن والادب ، وهي قائمة ولا شك في غير هذا النطاق ، لان الانسانية واحدة ، والمرأة واحدة ، تجرى وراء المصلحة وتنسى أشياء لم تفيق فتتدارك الامر ، والرجل واحد ، واقصد الرجل العجوز ، ضعيف أمام اغراء المرأة . يفقد كل شيء ثم لا يجد في النهاية الا نفسه !!

البقية على صفحة ٣٦

أول حديث ليوسف وهبي بعد شفائه

☆ لولا عبد الوهاب لظللنا نغني «تعاليلي يا بطة»

☆ مسرحي وفرقتي دين في عنق وزارة الإرشاد

يوسف وهبي : يبتسم في تفاؤل . لقد كان المرض بالنسبة له تجربة سعيدة !

اهتز الناس جميعا لمرض يوسف وهبي، قلقوا وكتبوا آلاف البرقيات من الوطن العربي يستفسرون عن صحة عميد المسرح واحس يوسف وهبي بالدفء يحيط بقلبه، ان الناس لا زالوا يقدرونه ويجزعون عليه ويخافون ان يسلبهم القدر هذه القدرة الفنانة الخالقة .. بعضهم صلى من اجله ، وبعضهم ارسل يشجعه على مقاومة المرض، وطفل صغير وضع قرصين من « الاسبرو » داخل مظروف ارسله ليوسف ومعه رسالة رقيقة يقول فيها : ان والده يعالجه بهذه الاقراص كلما مرض وهو يرجو ان يجد فيها يوسف الشفاء . وشفي يوسف ، بفضل هذا الحب الذي سبغه عليه جمهوره

زرت يوسف وهبي في الفيلا ، واحدة من الفيلات الثلاث المتجاورة التي يملكها ابو حجاج في شارع الهرم ، ووجدته يجلس في صالونه وامامه « هرم » من المجلات والصحف والكتب ، كان يريد ان يقرأ كل حرف عاقه المرض عن قراءته

▭

وظل الصمت يسود لحظات . ويوسف وهبي ينقل ناظريه في الاشياء المحيطة به ، ولم يلبث ان قطع الصمت وقطع ترقبي المتحفز وقال :

ـ لم اشعر ابدا طوال مرضي بأنني في عزلة عن الناس . كانت تصلني مئات البرقيات ولا ينقطع سؤال الجمهور عني طوال النهار . ان آفة المرض هي الوحدة والملل والشعور بالضآلة ، ولكني لم اعان شيئا من هذا . فقد كنت محاطا بعطف الجمهور وعطف زوجتي ورعايتها وحنانها ، ورد الفعل الوحيد الذي خرجت به من هذه المحنة هو تضاعف الايمان في قلبي وسعادتي الكاملة برضاء الجمهور عني وتقديره لي . هذا التقدير الذي احسست به من الامة العربية كلها وزعيم الامة العربية جمال عبد الناصر الذي تفضل فاستفسر عن صحتي . لقد كان المرض تجربة سعيدة . كنت اشعر طوال مرضي أني شيف الشرف في حفل تكريم دائم

كفاح ٣٥ عاما !

وقلت ليوسف وهبي ان المرض يكون احيانا معبرا للخواطر والافكار التي تملأ الذهن ، وحدثني يوسف وهبي عن خواطره وافكاره هذه قائلا :

ـ استعرضت خلال فترة مرضي كفاحي الذي دام ٣٥ عاما . استعدت ذكريات حياتي الفنية كشريط سينمائي يمر مخيلتي منذ غادرت مصر عام ١٩١٨ . تذكرت « ميلانو » يوم وصلت اليها في صبيحة يوم كله شباب ، وكيف عملت «مكانيست» للمناظر في مسرح « عذن » بميلانو ، كنت افترش هذه المناظر ليلا فلم يكن لي مأوى ، وكفاحي المضني حتى التحقت بمعهد التمثيل العالي في ميلانو وتعرفت بأستاذي « كيانتوني » ، وكيف التقيت بالفنان عزيز عيد بعد غيبة خمس سنوات عن الوطن ، وعدت الى يوم ١٠ مارس ١٩٢٣ ، يوم افتتاح مسرح رمسيس بمسرحية مجنون ليلى ،

ضيفة صغيرة جاءت تطمئن على « بابا يوسف » بينما هو يداعبها ردا للجميل !

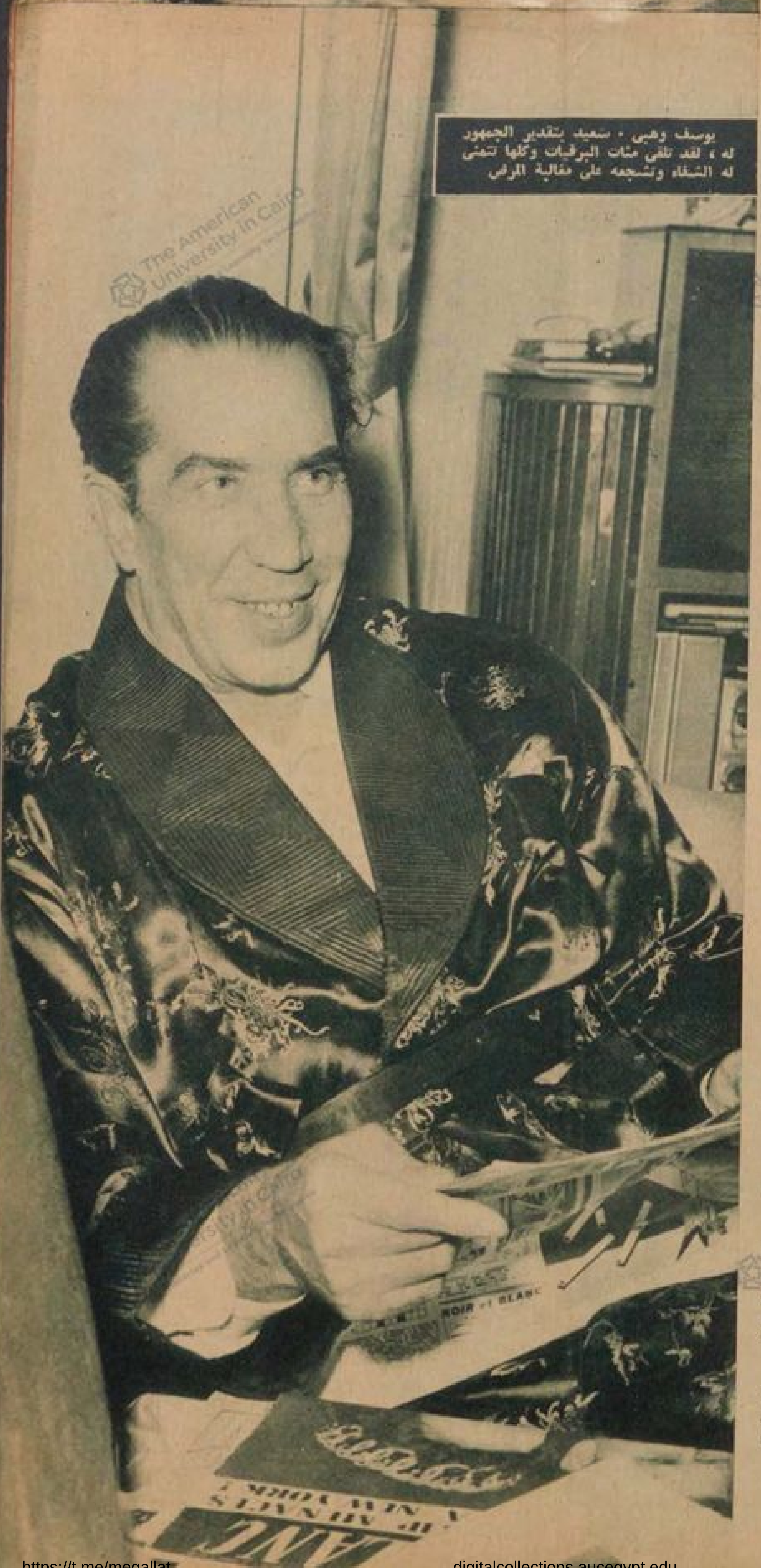

يوسف وهبي ، سعيد بتقدير الجمهور له ، لقد تلقى مئات البرقيات وكلها تتمنى له الشفاء وتشجعه على مغالبة المرض

وظلت الذكريات تتوالى تماما كشريط السينما وهو يمر امام عدسة المرض لتصب الحياة على الشاشة ، روزاليوسف تقف أمامي ، وحسين رياض ومختار عثمان الفنان المبدع الذى هو مثل الان طريح الفراش ، واستيفان روستى فى شبابه الغض ، وعمر وصفى والجميلة الرقيقة زينب صدقى ، واحسان كامل التى كانت تمثل دور أمى فى مسرحية « كرسى الاعتراف » ، ودولت أبيض وعشرات من الزملاء والزميلات

«تذكرت أنور وجدى عندما جاء يعمل ككومبارس فى مسرحية «يوليوس قيصر» ، وتذكرت فاطمة رشدى أجمل ممثلة فى الشرق أيامها ، والصغيرة التى تمثل دور الاعرج فى مسرحية راسبوتين ، كانت هى امينة رزق بدمها ولحمها ، **لقد خرجت من استعراضى لهذا الكفاح بان مسرح رمسيس هو المدرسة التى تخرج منها ٩٩ فى المائة من فنانى المسرح والسينما فى مصر ، لقد قدمت لفرقة رمسيس مائتى مسرحية ، وفقدت فى سبيل هذه الفرقة كل ما املك بل اشهر افلاسي ذات يوم ،** وجاءت السينما فاعادت الى ما فقدته ، وهاانذا عند الفكرة ، لقد دمرنى المسرح واخذ منى شبابى وصحتى ومالى ، ولم ينقذنى غير السينما ، **وانا الان لست قادرا على ان امارس كفاح الشباب من اجل المسرح ، فهل اعود الى السينما ، والسينما وحدها ؟ »**

دين مستحق

وصمت يوسف وهبي برهة ، ثم قال بحزم :

ـ لقد اتخذت قرارا هاما ، خرجت به من التفكير المتواصل اثناء مرضى ، هذا القرار هو : كان بعض ذوى النفوذ وذوى المكانة قد اغتصبوا املاكا وعقارا وارضا من بعض الافراد ، وعندما جاءت الثورة المباركة هب هؤلاء الافراد يطالبون برد حقهم المغتصب ، **وانا اليوم اطالب بحقى ، انا لا استجدى ولا اطالب عونا ، بل اطالب وزارة الارشاد بحقى المهضوم ، ثمن كفاح ٣٥ عاما ، ثمن شبابى ومالى الذى ضاع فى سبيل الفن** ، ان من حقى ان يكون لى مسرح كامل المعدات يحمل اسمى وأعمل عليه طوال حياتى ويظل يحمل اسمى بعد موتى ، ان من حقى أن تمنحنى وزارة الارشاد اعانة تكفى لان اقدم فنى فى اطار مشرف يصون ماضى كرجل حمل رسالة الفن وأخلص لها طول عمره ، رجل خلق فى الشرق فنا ، وكافح لتكون حرفة التمثيل محترمة كأرقى الحرف

وعاد يوسف وهبي يصمت ، ويرمى ببصره بعيدا من النافذة الى الحديقة المزهرة ، ثم عاد يستأنف الحديث قائلا :

ـ انى لن اعمل على مسرح الازبكية ، انى اعتبره بمناظره المهلهلة سبة لكل فرقة تستغله تعمل عليه ، انى أريد ان أقدم فنى فى الاطار اللائق بفنان يحبه بنو وطنه ، واذا تقاعست وزارة الارشاد فساهجر المسرح بلا عودة ، وليحاسبها الوعى الثورى المتفجر من الجمهور اليوم على تقاعدها هذا

اقهر المرض يا راسبوتين

وضحك يوسف وهبي ، قال ان جمهوره امتاز باللفتة البارعة فى كل البرقيات التى تلقاها ، كانت تأتيه برقيات من اناس لا يعرفهم ، ولكنه كان يشعر انه قريب الى قلوبهم ، قال :

ـ جاءتنى رسالة من طفل يقول لى : « داخل خطابى قرصان من الاسبرو ، خذهما لان ابى يعطينى هذه الاقراص كلما مرضت ، ولا شك انك ستشفى كما شفيت انا من قبل » ، ورسالة

(البقية على صفحة ٣٧)

عقد مهرجان السينما الدولى السادس فى سان سبستيان ، فى الفترة مابين ١٩ و٢٩ يوليو . واشتركت جمهوريتنا فى هذا المهرجان بفيلم «هذا هو الحب» ومثلتنا بطلته الفنانة لبنى عبد العزيز ومنتجه رمسيس نجيب . وها هى رسالة خاصة وافانا بها مراسلنا فى المهرجان

سان سبستيان : رسالة خاصة للكواكب :

وصل الوفد المصرى الى مدريد يوم ١٧ يوليو، وكان المفروض أن يسافر المنتج رمسيس نجيب والفنانة لبنى عبد العزيز بالطائرة الى سان سبستيان حيث يقام المهرجان ، ولكنهما وجدا كل الطائرات التى تسافر الى الثغر الذى اختير مكانا لاقامة المهرجان السينمائى مشغولة مقدما ، وسان سبستيان بينها وبين الاسكندرية شبه كبير جدا، وان كان الثغر الاسبانى اكبر من ثغرنا

واضطر رمسيس نجيب ان يسافر بالسيارة ومعه الفنانة لبنى عبد العزيز من مدريد الى سان سبستيان ، غادرا مدريد فى الرابعة صباحا ووصلا الثغر الاسبانى فى الثانية عشرة ظهرا وبهذا قضيا ثمانى ساعات كاملة فى سفر متواصل بالسيارة

وبذلت سفارتنا فى مدريد جهدا مشكورا فأرسلت الملحق الصحفى الى سان سبستيان ليكون فى استقبال الوفد السينمائى ، وفى المساء اقام الملحق العسكرى حفل عشاء لاعضاء الوفد

ويبدو ان المنتج رمسيس نجيب قد استفاد من خبراته فى المهرجانات الاخرى ، خاصة وقد

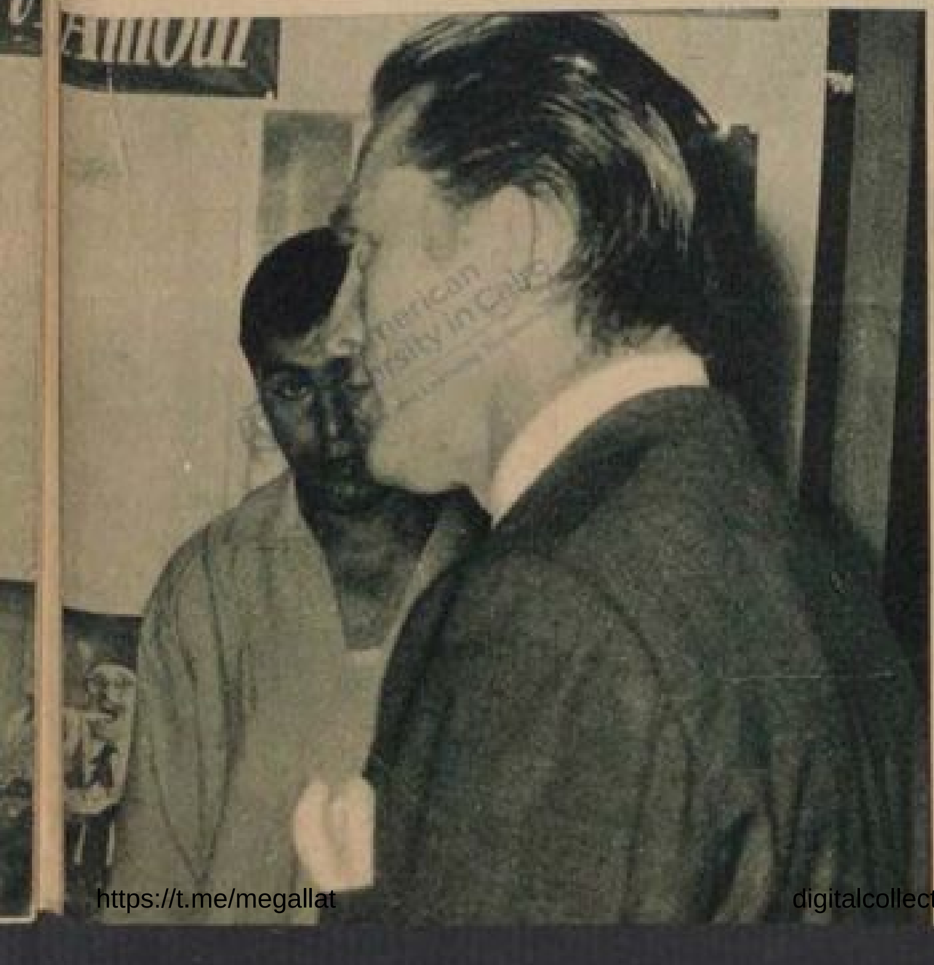

في مهرجان سان سبستيان

الأسبان يسمون لبنى عبد العزيز «سمباتيكا» !

الحماة ماري منيب تنال إعجاب الجمهور

حضر مهرجان «كان» عندما عرض فيه فيلمه «الشباب امرأة» منذ عامين . لقد باشر رمسيس نجيب نشاطه بمجرد وصوله الى سان سبستيان . اشرف على لصق الافيشات في الشوارع واقامة «الاستاند» الخاص بمصر داخل معرض المهرجان وملأه بصور الدعاية السينمائية والسياحية ، ولم يلبث علم الجمهورية العربية المتحدة ان ارتفع بين اعلام الدول المشتركة في المهرجان

« البقية على صفحة ٢٧ »

في الصورة الاولى تظهر لبنى عبد العزيز وهي توقع أوتوجراف احدى المعجبات ، والصورة الثانية لها مع المنتج رمسيس نجيب وهما يستقبلان النجم العالمي كيرك دوجلاس ، بينما وقفت فتاة اسبانية تحمل صورة لبنى في الصورة الثالثة

مذكرات ماجدة

الحلقة السابعة

ملخص ما نشر

تربت ماجدة فى ظل تقاليد اسرة محافظة ودخلت مدرسة راهبات الراعى الصالح «البون باستير» فى شبرا ، وكان لصديقاتها الفضل فى ان تتعلق بالامل فى ان تصبح ذات يوم ممثلة مشهورة . وقابلت المخرج ضياء الدين ولم تستطع اقناعه بان يظهرها على الشاشة ، وقابلت زكى طليمات وكان عميدا لمعهد التمثيل فقال لها انها لا تصلح ممثلة. ومع هذا ظلت ماجدة تتحين الفرص ، وعندما جاءت الفرصة استغلتها كاملة وظهرت بطلة لفيلم « الناصح » على الرغم من أن ظهورها فى السينما أحدث هزة مفاجئة بين افراد اسرتها المحافظة ، وواجهت ماجدة كل الاعتراضات بشجاعة واستطاعت ان تقنع الاسرة بان لا ضير فى العمل بالسينما ، الا أن الاسرة كانت تحيطها بالرقابة فى تحركاتها فى داخل الوسط السينمائى ، وبدات ماجدة تلمع ، بدات الصحف تنشر صورها واخبارها الفنية وتقدمها للجمهور الذى ازداد معرفة بها ، ولم يعرض فيلمها الثانى « فلفل » حتى كانت بالفعل ممثلة معروفة يتحدث عنها النقاد ويتزاحم حولها الجمهور عندما يراها . ولم تخل حياة ماجدة من «طالبى الزواج » وهى هنا تحدثنا عن بعض من تقدموا لطلب يدها ورفضتهم جميعا

***

كثيرون جدا تقدموا لطلب يدى ، وكانت الاسرة تعرض على الطلب وتترك لى حرية القبول أو الرفض كاملة ، لم تكن الاسرة تريد أن تزوجنى لمجرد الزواج ، ولكنها كانت تسعى الى أن تستقر حياتى ، صحيح أن تقاليد الاسرة كانت تحتم على بناتها الزواج متى وافقت الاسرة ، الا أن أمى رأت أن تتحرر من هذا التقليد ، وان تهبنى الحرية فى اختيار شريك حياتى الذى يلائم مشاربى ويحقق لى السعادة

عرسان بالجملة

ومرة اوشك احد الخطاب الذين رفضتهم أن يجن ، وراح يبذل مساعى عديدة لدى شخصيات كثيرة من الاسرة ، الا أن أمى ردت كل هذه المساعى خائبة وقالت انها لا تستطيع أن ترغم ابنتها على الزواج من شخص لا تحبه . وعريس آخر ، ضابط من ضباط البوليس الشبان تربطه بأسرتى صلة قرابة ، كان قد تقدم لخطبتى وأنا فى الرابعة عشرة ، ولم ترفض الاسرة طلبه بل أجلت البت فيه حتى ابلغ السن المناسب للزواج ، وحتى أتم دراستى العالية التى كانت النية معقودة على أن أتمها ، الا اننى عندما كبرت وحققت الشهرة رفضت خطبته ،

• رفضت كل الخطاب وتزوجت السينما
• أربعون يوما فى الصحراء تحت شمسية واحدة !

ورفضت الاسرة طلبه نزولا على رغبتى
وكان احد طالبى الزواج منى طبيبا ، تولى علاج امى خلال مرضها وبذل مجهودا طيبا حتى انقذ حياتها ، وامى معروفة بانها تقدر الجميل وعندما شفيت تماما من مرضها قال لها فى خجل: « اريد الزواج من ابنتك »
وفكرت امى لحظات ، ثم قالت انها ستعرض على طلبه وان كانت لن تحاول التأثير على ، وفاتحتنى امى فعلا ، ولكنى لم اكن على استعداد للزواج ، كنت احلم بالمجد والشهرة ، ولم اكن افكر أبدا فى حياتى الخاصة ، كانت السينما تستحوذ على اهتمامى كله ، ورفضت العرض ، وحملت امى جواب الرفض الى الخاطب الطبيب،
عروض كثيرة للزواج رفضتها ، لان السينما لم تكن لتركنى افكر فى شىء سواها . وما أن عرض فيلم «ليلة الدخلة» حتى أصبحت واحدة من فنانات السينما المشهورات . ولم اعد أستطيع التنقل من مكان الى مكان لشدة تزاحم الناس حولى ، وفى الوقت نفسه توطدت الصلة بين الاسرة وبين السيدة بهيجة حافظ الى حد كبير . وكنت فى هذه الايام لا أستطيع ان التقى بأحد من المنتجين او المخرجين فى البيت ، لان شقيقى مصطفى ضابط البوليس كانت تغضبه مثل هذه الزيارات ، وعرفت ذات يوم ان السيدة بهيجة حافظ تعرض غرفة فى مكتبها السينمائى للتأجير ، واستقر رأيى على ان أؤجر هذه الغرفة . ووافقت السيدة بهيجة ، وأجرت غرفة من مكتبها ، ودفعت لها مبلغا كبيرا من المال
وفى هذا المكتب بدأت استقبل الصحفيين والمنتجين والمخرجين ، واناقش عروض العمل التى اتلقاها ، ثم احمل السيناريو والعقد الى البيت ليجتمع افراد الاسرة ويناقشوا السيناريو والعرض المقدم معه . وكنت بالطبع اقبل ما يوافقون عليه وارفض ما يقررون رفضه . فى هذا المكتب بدأت حياتى الفنية تتطور ، وبدأت اتذوق طعم النجاح ، وانتقل من نجاح الى نجاح آخر . بدأت أشارك زملائى الفنانين فيما يشاركون فيه من نشاط اجتماعى وخيرى . شاركتهم فى زيارة الاقاليم مع « قطار الرحمة » فى رحلاته الخيرية ، عندما أعلنت الثورة عن تسييرها لهذا القطار

خطيبة فى الصعيد

كان من نصيبى ان اسافر فى قطار الرحمة المتجه الى الصعيد ، وقضيت فى القطار عشرين يوما كاملة ، كانت من امتع ايام حياتى ، وكانت أمى تصحبنى فى هذه الرحلة ، كالعادة التى اتبعتها الاسرة ، اذ حرصت على ان اشترك فى حفلات او مهرجانات فنية او رحلات مماثلة لرحلة قطار الرحمة ، دون اشراف عائلى من امى او سواها من افراد الاسرة
واذكر اننى وقفت اخطب فى اول ايام الرحلة، عندما طالبنى الجمهور بالقاء كلمة . وما ان وقفت حتى ارتفعت عاصفة من التصفيق، وعندما سكتت اكتشفت ان كل ما اعتزمت ان اقوله قد ضاع من ذهنى ، وجف حلقى من رهبة الموقف ، ولكن الناس أخذوا يشجعوننى حتى تمكنت بعد جهد من الكلام . الا أن هذا لم يتكرر ابدا ، فقد كنت القى الخطب فى كل يوم من أيام الرحلة بعدها ، وانتهت رحلة قطار الرحمة ، وعدت بعدها الى القاهرة لاستعد للسفر الى دمشق وحلب لحضور حفلات العرض الاولى لاحد افلامى
كانت تلك هى المرة الاولى التى اغادر فيها الوطن الى الخارج ، وسافرت الى سوريا تصحبنى والدتى ، واستقبلتنى الجماهير هناك استقبالا طيبا ترك اثره المفرح فى نفسى ، وحدث ان دعيت الى احدى حفلات التكريم ، وكانت والدتى يومها قد التهبت ركبتها وعكة جعلتها لا تستطيع مغادرة الفراش ، وأصرت على الا اذهب الى الحفلة بدونها ، وعلم أحد الصحفيين السوريين، وكان الاستاذ بشير العوف ، بالسبب الحقيقى الذى منعنى من الذهاب الى حفلة التكريم ، علم ان امى منعتنى من الحضور ما دامت هى مريضة ولن تصاحبنى ، وكتب مقالا فى جريدة « المنار » تحدث فيه عن النجوم الجدد الذين يتصرفون فى المجتمع وفق التقاليد وأشاد بموقف أمى كسيدة محافظة تحكم عقلها وتقاليد أسرتها فيما يجب وما لا يجب ، واحدث مقاله ضجة كبرى فى مجتمع مدينتى دمشق وحلب . كانت تلك هى زيارتى الوحيدة لاقليمنا الشمالى ، ولم يسعدنى الحظ مرة اخرى بزيارة دمشق او حلب ، ولكنى اعتزم زيارة اقليمنا الشمالى فى اول فرصة

حفلة بالبارود !

ومضت بى الحياة . وأصبحت اكثر خبرة فى الشئون الفنية ، ودخلت شريكة فى انتاج فيلم « دعونى اعيش » كان نصيبى خمس انصبة المشتركين فى انتاج الفيلم ، وحقق الفيلم نجاحا كبيرا ، ودر على نصيبى منه ربحا وفيرا . على ان هذا الربح على ضخامته لم يوازِ الجهود التى بذلناها جميعا ، لتقديم هذا الفيلم للجمهور. لقد قضينا قرابة ٤٠ يوما فى الصحراء ، بالقرب من منابع البترول فى صحراء السويس ، ومعنا السيدة فاطمة رشدى ومحسن سرحان واحمد ضياء الدين مخرج الفيلم
وكنا نصور المشاهد بالقرب من ثكنات يقيم فيها جنود الاحتلال — ولم يكن جلاؤهم المشهود عن منطقة القناة قد تم بعد — وقد حذرنا الناس من هؤلاء الغاصبين ووحشيتهم التى نريدها الاقامة فى الصحراء خدة وعنفا ، وكان لهذا التحذير اثره ، فقد آلى كل اعضاء الاسرة العاملة فى الفيلم على انفسهم ان يقوموا بدور الحراس لى خوفا من جنود الاحتلال . على ان هؤلاء الجنود دعونا ذات ليلة الى حفل اقاموه ، ورقصوا فيه مع « الغوازى » المتنقلات فى الصحراء تكريما لنا وقدموا لنا طعام العشاء ، وكانت وجبة العشاء هذه هى المرة الوحيدة التى تناولنا فيها طعاما مطهوا فقد كنا نأكل طعاما محفوظا فى العلب طوال مدة اقامتنا فى الصحراء . واذكر الآن اننا جميعا ذهبنا الى هذه الحفلة ونحن متسلحون بالبنادق والمسدسات خوفا من جنود الاحتلال . ولكن الحفلة انتهت على خير ولم يحدث شىء
وخلال هذه الفترة التى قضيناها فى الصحراء ، تعرضت لموت مفاجىء . ففى هذه المنطقة الصحراوية يعيش نوع من الحيوانات الخطيرة قريب الشبه من الزواحف ، يكمن فى الاشجار ويسبح فى مياه البحر الاحمر ، وهو مشهور بحرصه التام على الاقتراب من فريسته فى سكون وبانه يضرب ضربته القاتلة فجأة وبسرعة، وحدث ان كنت اقف الى جوار شجرة من الاشجار والكاميرا تدور لتسجل لى احد مشاهد الفيلم، وما ان انتهى المشهد حتى صرخ المخرج ضياء الدين وجذبنى بقوة لابتعد عن الشجرة عندما رأى هذا الحيوان يتربص بى ويقترب منى فى بطء وحذر ليضرب ضربته المميتة
وقابلنا فى الصحراء كثيرا من « الغوازى » ، ومن العجيب أن أكثرهن كن يتسمين بأسماء ماركات السيارات العالمية المشهورة ، كانت الواحدة تسمى نفسها « كاديلاك » والاخرى تسمى باسم « اولدزموبيل » ، وحتى الآن لا اعرف السر فى اختيارهن لهذه الاسماء
وطوال هذه الفترة ، لم يكن يوجد معنا الا شمسية واحدة ، كنا نتجمع تحتها اتقاء لحرارة الشمس اللافحة ، وحدث مرة أن كنا نصور احد المشاهد ، وجاءت عاصفة اقتلعت الشمسية وحملتها معها لتلقى بها فى البحر ، وتسابقنا ، كل منا يلقى بنفسه فى الماء لانقاذ الشمسية الثمينة قبل ضياعها
وكان النجاح الذى حققه فيلم « دعونى اعيش » سببا فى أن افكر فى انتاج الافلام لحسابى ، واخذت اعد العدة للنزول الى ميدان الانتاج ، وتمهلت فى الاعلان عن نيتى هذه حتى أتم استعدادى لهذا العمل الضخم ، وعشت عاما كاملا ادرس الفكرة واقلبها على كل وجوهها ، وابحث عن قصص ثورية لتكون مادة لفيلمى الاول الذى انتويت انتاجه

البقية فى العدد القادم

غراميات أهل الفن ...

حب لا يموت

الراقصة الطفلة التى ترقص اليوم فى ظلال الهرم . التى لم تبلغ العشرين بعد . التى تجيد العربية والفرنسية والانجليزية والايطاليـــة واليونانية ... لها قصة غرام أشبه بالاساطير

لقد بدأت القصة بأسطورة

كانت لاتزال فى ربيعها الخامس عشر ، تلميذة بمدرسة الراهبات ببيروت ، حينما قرأت كتابا عن النيل

واستهوتها اسطورة عروس النيل ، الحسناء التى كانوا يزينونها كل عام بأجمل الثياب والحلى والمجوهرات ، ويلقون بها فى أحضان النيل قربانا له ، ليفيض على الشاطئين بالخير والبركات

وتمنت الصغيرة – وكان اسمها يومئذ مارى هيلين – لو انهـــا عاشت فى زمان الفراعنة ، ليختاروها عروسا للنيل ، وليلقوا بها بين احضان النهر العظيم

وعادت الى البيت يومئذ لتسأل امها :

– ما مستقبلى بعد المدرسة ؟

وابتسمت امها ، وقالت كما تقول كل أم :

– مستقبلك ، هو ان تعـــودى الى بلدنا ، حلب ، الى ان يهيىء الله لك زوجا صالحـا وعشا هادئا هانئا

واظلمت الدنيا فى عينى مارى هيلين ...

لقد كانت تحلم بالنيل ... ولكن حديث امها يرسم لها انها لن تكون أكثر من زوجة كبقيـة الزوجات ، خلف جدران بيت متواضع فى حلب ، تعيش فيه الى ان تموت !

ولم تنم مارى هيلين تلك الليلة ...

وعندما ايقظتها امها فى الصباح لتذهب الى المدرسة ، قالت لامها :

– لا ... لن اذهب !

– كيف ؟

– ساذهب الى عشيقى !

ولطمتها امها على وجهها ، وبكت الصغيرة ، وقالت وهى تبكى :

– ساذهب اليه ... بأى ثمن !

وصرخت امها فى وجهها :

– خبرينى ... من يكون ؟

– انه النيل !

وهدأت ثورة امها حين عرفت ان هذا العشيق ليس رجلا ... وراحت الصغيرة تروى لامهـا حلم حياتها ، وهو ان ترى النيل

وسألتها امها :

– ولكن ... ما سبيلنا اليه ؟

قالت الصغيرة :

– سارقص له

ومنذ ذلك الصباح لم تذهب مارى هيلـين الى المدرســة ... بل ذهبت الى مدرس للرقص

ومرت ايامها ولياليها وهى لا تكاد تأكل او تشرب او تنام ... بل ترقص ليل نهار ... الى ان جاء اليوم الذى قال لها فيه مـدرس الرقص :

– اليـــوم ... تستطيعين ان ترقصى على المسرح

وباعت الطفلة وامها كل ماتملكان ، وركبتـا البحر الى الاسكندرية

كان ذلك منذ اربع سنوات ...

وفى الاسكندرية سألوها :

– الى اين تذهبين ؟

– الى القاهرة

– لماذا ؟

– لارقص للنيل

وضحك موظف الجوازات ، وقال لها :

– عمرك كام ياشاطرة ؟

– ١٥ سنة

ونظر اليها فى اشفـــاق ، ورد لها جـــواز سفرها ، وقال لها :

– متأسف ... اذهبى ، ولا تعودى الى هنا قبل ان تبلغى سن الرشد

ولمعت الدموع فى عينى مارى هيلـين وركبت نفس الباخرة التى جاءت بها من الشام ، الى اوروبا

ورقصت هناك ...

رقصت فى فيينا ... ثم فى اثينا ... ثم فى استنبول

وفى استنبول ... التقت بشاب راح يصب فى اذنيها همسات الغرام

وارهفت له سمعها ، وقالت :

– اهذا هو الحب ؟!

فقال لها :

– كل الحب !

قالت :

– ولكنه حب يمـــوت .. وانا اريد حبا لايموت !

وراحت تحدثه عن النيل ... حبيبها الخالد الذى لايموت !

ودمعت عينا الشاب ، وقال لها فى أسى :

– اجل ... انا الحب الذى يموت !

وروى لها قصته

انه يقضى اياما معدودة فى الحياة

انه مريض بالسرطان ... وهو يعرف انه مريض ... وان نهايته قريبة ... ولكنـــه سيظل يهمس لها بكل مافى قلبه من حب الى ان يموت !

وكفكفت مارى هيلـين دموعه ، وبدأ العطف يغلبها ، فقالت له :

– سأبقى الى جانبك ... وستعيش !

ولكنه كان نبيلا ... فقد اصبح الصباح ، فوجدت رسالة منه يسألها الا تبحث عنه ... انه ذاهب الى مكان بعيد مجهـــول ، ليموت طاويا قلبه على حبه الى الابد

واختفى بغير وداع ...

ولم تستطع مارى هيلين ان تبقى يوما واحدا فى استنبول ، فركبت الطائرة الى القاهرة

ومرة أخرى سألها موظف الجوازات :

– كم عمرك الان ؟

– ١٧ سنة ...

– متأسف ... انك لم تبلغى سن الرشد

ولكنها اصرت على ان ترى النيل ... وهمس لها هامس :

– ان النيل لايجرى فى القاهرة وحدها ... اذهبى الى الجنوب

وركبت الطائرة الى السودان ... ورقصت هناك ... وظلت ترقص وترقص وترقص ، الى ان كانت وحدة مصر وسوريا ، وفجأة وجـدت انها تستطيع ان تذهب الى القاهرة بدون جواز سفر ، لانها سورية ... تحمل جنسية الجمهورية العربية المتحدة

وفجأة ايضا ... اكتشفت انها بلغت سن الرشد ، وانها تستطيع أن تقف على مســارح القاهرة

وطارت الى القاهرة ...

ورقصت فى ظلال الهرم ، وجددت فى الرقص الشرقى ، فابتكرت رقصة الملاعق الخشبية التى تشبه رقصة الكاستانييت الاسبانية ، ثم رقصة الورود ... تداعب بها قلوب الشباب الذين احتشدوا حولها يهمسون لها بأناشيد الحب ، فترتد عنهم جميعا قائلة :

– لا ... لن اكرر قصة الحب الذى يموت سأعيش لعشيق واحد ... النيل ... انه الحب الذى لايموت

هل تعرفون من تكون مارى هيلين ؟

انها ياسمينة !

جو..

حدث هذا الاسبوع

* ينضم احمد فؤاد مدير افلام بركات الى طائفة المنتجين .سينتج فيلما يخرجه يوسف معلوف وتتولى بطولته هند رستم واحمد رمزى وعبد المنعم ابراهيم

* قرر حلمى رفلة أن يهجر الاخراج ويكتفى بالاشراف على الافلام الستة التى سينتجها فى الموسم القادم . وأولها فيلم « امرأة فى الطريق » اخراج عز الدين ذوالفقار وبطولة فريدشوقى وهدى سلطان وزكى رستم

* تؤدى فاتن حمامة دور فتاة صماء فى فيلم « وحيدة » الذى كتبه ويخرجه محمد كامل حسن وتشاركها البطولة شادية . وينتج الفيلم حلمى رفلة

* نجح مصطفى عبد اللطيف مدير افلام آسيا فى الحصول على كمية الفيلم الملون الخام « ايستمان كولور » لانتاج فيلم « الناصر صلاح الدين » وأبرق اليها مبشرا. هذا وآسيا الان مشغولة بمفاوضة احد موزعى الافلام فى العراق ، عرض عليها ٨ الاف جنيه لمنحا لاستغلال فيلم « رد قلبى » هناك ولا تزال آسيا مترددة

* اهدت اذاعة القاهرة الى زميلتها اذاعة بغداد مجموعة من الاناشيد التى نظمت كتحية لثورة العراق ، وفى مقدمتها انشودة نظمها صالح جودت ، ولحنها محمود فوزى ، مطلعها :

تحية بالابنة الرشيد
صدقت فى الوعد والوعيد
بمثلك للمجد والمعالى
وليس للقيد والحديد

* ارسل عبد الحليم حافظ للاذاعة من استكهولم رسالة يطلب فيها سماع اغنية « الليالى » . كمستمع عادى

* قالت ام كلثوم انها ستحيى حفلتين فقط فى معرض دمشق ثم تسافر بعدها الى موسكو للعلاج

* طلبت تحية كاريوكا من الرقابة السماح لها بتغيير اسم فيلمها « المعلمة لوحة » الى « انا توحة »

* سيعمل بعض فنانى الاقليم الشمالى مع المسرح العسكرى لتقديم عدة مسرحيات باللهجة السورية

* استجابة لعدد كبير من الاحتجاجات منعت اذاعة دمشق اغنية « يامه القمر عالباب » لفايزة احمد

* سجل اوركسترا موسكو بعض المختارات الموسيقية لموسيقيين مصريين منها « عنترة » و« عطشان ياصبايا » لعزيز الشوان

* تم الاتفاق بين مصلحة الفنون والسفارة الروسية على دبلجة فيلمى « عطيل والشقيقتان » باللغة العربية لعرضهما فى دور السينما بالقاهرة

* تنتج تحية كاريوكا فيلمين بعد « انا توحة » هما « روابع » و« الخطوة عزيزة » ، وينتظر ان يبدأ تصويرهما فى اكتوبر ونوفمبر القادمين

* هناك اتجاه فى الاذاعة لاحياء الاوبريت الغنائية القديمة وتقديمها بأصوات جديدة ، وأولها هى « الليالى الملاح » التى كتبها بديع خيرى ولحنها داود حسنى منذ ثلاثين عاما

* تقرر صرف مكافأة رمزية لكل عضو من اعضاء فرقة الفنون الشعبية قدرها ٩ جنيهات طوال فترة تدريبهم على سبيل التشجيع . وينتظر رفع هذه المكافأة عندما تبدأ الفرقة عملها

* انتهى المخرج كمال عطية من تصوير المشاهد الخارجية لفيلم « بنت ١٧ » بطولة زبيدة ثروت واحمد رمزى وحسين رياض

* نال فيلم « ارضنا الخضراء » الذى مثل الجمهورية العربية المتحدة فى مهرجان « كارلو فى فاري » بتشيكوسلوفاكيا دبلوم المهرجان من الدرجة الاولى

* بدأت وزارة الارشاد فى تصوير افلام ملونة عن قصب السكر والقطن والمتاحف المصرية وفيلم آخر عن الازهر وتاريخه ، وستعرض هذه الافلام فى الخارج عن طريق سفاراتنا

* تقرر عرض فيلم « خالد بن الوليد » فى مهرجان طشقند الذى يبدأ يوم ٢٠ أغسطس وسيسافر كل من حسين صدقى ومريم فخر الدين لحضور عرض الفيلم هناك

* تلقى المؤتمر الاسلامى ١٢ تسجيلا على سبيل الهدية من الاذاعة وبين هذه التسجيلات أغنية عربية والنهر الخالد لعبد الوهاب وبطل السلام وذكريات لام كلثوم

* تلقى فريد شوقى عرضا لشراء فيلم « بور سعيد » لعرضه فى العراق ، وكانت سلطات العهد البائد فى العراق قد صادرت الفيلم

* تؤدى سميرة أحمد دور البطولة فى فيلم « السابحة فى النار » وقد كتب قصته ويخرجه محمد كامل حسن المحامى وتنتجه شركة مصر الجديدة

* رفضت نقابة المهن التمثيلية صرف اعانة للممثل محمد عرابى الذى حاول القاء نفسه فى النيل هربا من العوز

* طلبت ادارة تنظيم معرض دمشق الدولى من الفرق المسرحية التى ستشترك فى المعرض أن تقدم ملخصات مطبوعة للمسرحيات التى ستقدمها على مسرح المعرض

* فشلت مصلحة الفنون فى استقدام استاذ اجنبى لتدريب فرقة « الكورال » التى انشأتها ، واتفقت المصلحة مع احدى الموسيقيات الاجنبيات المقيمات فى مصر للقيام بهذا العمل

* عرض فريد شوقى على نعيمة عاكف ومحمد فوزى أن يشتركا فى الاوبريت الغنائية التى ستقوم ببطولتها هدى سلطان وتقدمها فرقته فى موسمها القادم

* سيدخل رمسيس نجيب مع جليل البندارى شريكا فى انتاج فيلم « شفيقة القبطية » وسيتولى اخراجه السيد بدير

* طلب منتج فيلم « شارع الحب » من الاذاعة أن تقلل من اذاعة اغنية « أبو عيون جريئة » حتى لا تفقد قيمتها الفنية قبل عرض الفيلم

* تعاقد عبد السلام النابلسى مع قطين عبد الوهاب لاخراج فيلمه الجديد الذى سينتجه فى شهر نوفمبر القادم

* طلبت ادارة معهد الموسيقى من الفرق الموسيقية التى تجرى تدريباتها فى المعهد أن لا يشترك الموسيقيون من غير أعضاء المعهد فى هذه التدريبات

* رفع محامى نقابة الممثلين دعوى ضد ١٥٦ عضوا من أعضاء النقابة الذين لم يسددوا نسبة الـ ١ ٪ عن اجورهم لصندوق النقابة

* سيخرج عباس كامل فيلم « اسماعيل يس فى بوليس النجدة » الذى سينتجه ويقوم ببطولته لولا صدقى

* قالت نازك فى حديث لها مع الاذاعة ان نورى السعيد اضطهدها لانها رفضت أن تغنى نشيدا لتمجيد حلف بغداد

* باعت مديحة يسرى حقوق عرض فيلم أرض الاحلام فى اسبانيا والمكسيك لاحدى شركات التوزيع الاسبانية

* ستقوم الاذاعة بتسجيل ثلاث اوبريتات من الروايات الغنائية التى كانت تقدمها منيرة المهدية والمفهوم انه اذا سمحت الظروف الصحية للسيدة منيرة فسوف تسجل هذه الروايات بصوتها

* تعقد مصلحة الفنون امتحانا لذوى الاصوات الصالحة لفرقة الكورال والاوبريت الغنائية وسيعقد هذا الامتحان فى أوائل سبتمبر المقبل

* توزع ادارة البريد فى سبتمبر القادم طوابع سيد درويش التى طبعتها مصلحة البريد بمناسبة ذكرى مولده

* تدور مفاوضات لعرض فيلم « رد قلبى » فى أمريكا .. وفى حالة نجاح هذه المفاوضات تسافر السيدة آسيا مع الفيلم لتحضر أولى حفلات عرضه

* اجل عبده نصر انتاج فيلم « شجرة اللبلاب » بعد ان اختلف مع شركة توزيع افلامه

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » السابع والعشرين لزيارة الاستديوهات المصرية التى أعلنا عنها فى الاعداد الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره وارسلهما الينا فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون — ٢٧

زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

المهنة : ....

العنوان : ....

في هذا العهد الذهبي الذي اشرقت فيه من جديد شمس القومية العربية نرى كل مخلص من ابناء الوطن العربي يختار الميدان الذي يخدم فيه قوميته ووطنيته ، وقد اختار السيد ابراهيم مدلل ميدان نشر الثقافة الفكرية عن طريق اختيار ارقى الافلام لعرضها في كل من لبنان والشرق العربي وتونس ومراكش والسودان وامريكا الجنوبية ، وقد استطاع السيد مدلل ان يحرز ثقة ابناء هذه البلاد وخاصة المشتغلين بالانتاج السينمائي لايمانهم بنبل اهدافه وشرف معاملته

افلام
ابراهيم مدلل

بيروت - لبنان
شارع بشارة الخوري
بناية نفاع
صندوق بريد: ٢٥٤٦
تليفون: ٢٥٢٧٦

أقوى أفلام الموسم

جميلة بوحريد	الملاك الصغير	بين الأطلال
شباب اليوم	نهاية حب	ست الكل
سيدة القصر	سلم على الحبايب	معا الى الأبد
قلب من ذهب	عواطف	حبيبي الأسمر
توبة	عشاق الليل	المراهقات
	الحب الصامت	

والأفلام الأجنبية الممتازة

ديانا دورس

الفتاة الضائعة	الشوارب الجميلة
الغرب ليس له مكان	اقتلني غدا
مغامرات في أمريكا	الوحش الجميل
لاتكا في الصاروخ	ثورة مونر ريكر
الحرب العالمية الثانية	

آيدي كونستانتين

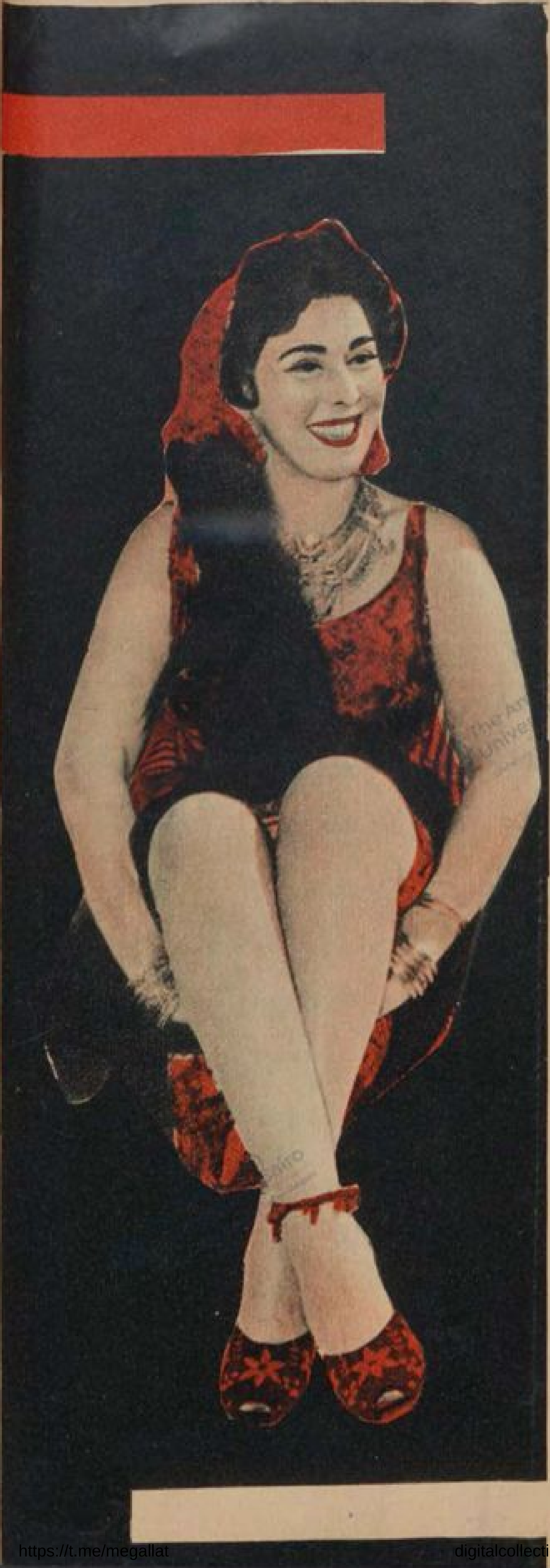

حب بالتلغراف

للنجمة تحية كاريوكا

الربيع في العادة هو موسم الحب ، ولكن الصيف أحيانا يشهد تفتح القلوب ويكاد « الحب الصيفى» هذا يكون وقفا على تلاميذ المدارس يتبت مع الفراغ الذى يجدون انفسهم فيه

وقد شهدت بنفسى ثلاث قصص لهذا الحب الصيفى ، حب التلاميذ، وكنت مرغمة على أن اشهدها فقد كنت طرفها الثابت الذى لا يتغير . كنت انا المحبوبة فى كل قصة من القصص الثلاث

واول هذه القصص وقعت فى الاسكندرية منذ خمسة عشر عاماً وكنت وقتئذ اعمل فى احد الملاهى الصيفية ، واستاجرت شقة لاقيم فيها فأنا اكره الاقامة لفترة طويلة فى الفنادق، ولاحظت بعد مدة من اقامتى فى الشقة ، ان الشقة المواجهة يقطنها بعض الطلاب ، وكان احدهم وهو يقترب من العشرين من عمره ، يدمن الوقوف فى النافذة ويتنهد بحرقة وبصوت مسموع كلما التقت أنظارنا والحقيقة انى كنت أضحك كلما شهدته على هذه الحال ، ولكن لم يكد يمضى أسبوع حتى تنقت بهذه الاعمال الصبيانية التى يأتيها الشاب كلما رآنى فى النافذة ، وتعمدت ان أغلق نافذتى فى وجهه بعنف كلما رايته ينظر الى

وذات يوم غادرت البيت لاتناول طعام الغداء فى الخارج ثم آخذ طريقى الى المسرح لعمل البروفات واذا بى ارى الطالب الشاب يتبعنى ، والقى على التحية ثم انطلق يتحدث كما لو كان يلقى قطعة محفوظات مدرسية ويقول أنه يعانى الامرين ولا يأكل ولا ينام ، ولا يذوق طعما لنجاحه وسألته فى دهشة ، ماذا يريد منى ، ومالى انا وكل هذا ، وطفرت الدموع من عينيه وهتف : « أحبك وأريد أن أتزوج » . لم مضى يصف لى ما سيأخذ نفسه به من جد واجتهاد ليكون زوجا خليقا بى وتهوينه، بل هددته بابلاغ البوليس اذا داوم على اعتراض طريقى ومعاكستى بطريقته الصبيانية هذه

ولم تمض أيام حتى زارتنى سيدة من الجيران لم يسبق لى أن رأيتها وأخبرتنى ان الطالب الشاب يعانى مرضا خطيرا وقد مضى يهذى باسمى ليل نهار وأسرته ترجونى أن أزوره، لعل هذه الزيارة ترد له صحته التى فقدها . وشعرت أن هذه الزيارة واجب انسانى يجب أن أؤديه وبالفعل زرت الشاب ، واضطررت أن أعده بالزواج بعد تخرجه

ومضت سنوات، وذات يوم تلقيت رسالة من هذا الشاب ، كان فى باريس ، يخبرنى فيها بأنه قد نال شهادته الدراسية العليا ويذكرنى بوعدى الذى أعطيته له بالزواج منه بعد تخرجه وأرفق هذه الرسالة بصورة له فى حفل تخرجه من السوربون . وارسلت له خطابا أهنئه بنجاحه معتذرة بأننى قد حنثت بوعدى وتزوجت

ومرة أخرى احبنى طالب ، لم أره ولم يرنى، كانت صورى التى تنشرها الصحف وافلامى التى امثلها كافية لأن تجعله يقع فى حبى ، وتلقيت منه خطابا حارا يطلب فيه يدى ويطلب منى صورة موقعة بامضائى، وكعادتى أرسلت له الصورة ، وعدت فتلقيت منه خطابا ثانيا وثالثا و .. عاشرا، كان كل خطاب أحر وأرق من سابقه وكان عرض الزواج يتكرر فى كل واحد من الخطابات . وذات يوم تلقيت برقية تقول : « نحن نعارض فى زواج ولدنا منك . ابتعدى عنه ولا ترسلى له صورك الموقعة » . وكان الامضاء طبعا لوالد الشاب ، وبعد ساعتين جاءتنى من الشاب برقية يقول فيها : « ليس لاحد حق الولاية على ، ولا يملك أحد منعى من زواجك . انا أحبك وفى انتظار صورك ورسائلك » . ثم عدت فتلقيت برقية تحذير من الوالد أعقبتها برقية من الشاب يؤكد فيها برقيته الاولى، ودام الحال طول اليوم على هذا ، ولم يكن امامى الا أن أرسل برقية للوالد اقول فيها : « الى جهنم انت وابنك !. لن أتزوجه »

أما الصفقة الثالثة صفقة الحب، فقد كان بطلها اعرابيا من العرب الذين يقطنون الفيوم ويرتدون « الجبة » و « القفطان » والعمامة الحمراء ، جاء يزورنى وفى رفقته شاب حديث السن يرتدى الملابس الافرنجية الزاهية المتنافرة الالوان ، ومعهما خيرات الريف واعتقدت فى البداية انهما من اقاربى . فقد قيل لى أن لى أقارب ارتحلوا الى الفيوم ، ولكن هذا الاعتقاد ما لبث ان تبخر عندما بدأ الاعرابى يتحدث عن الزواج ، واشار الى ابنه الشاب قائلا انه يريد أن يتزوج منى بعد أن ينتهى من دراسته . واغرقت فى الضحك عندما عرفت انه لم يزل طالبا فى الثالثة الابتدائية ، وكان الواضح من نظرات الاعرابى الى ولده انه يدلله جدا ويفخر بأن له مثل هذا « الولد » وقلت للشاب : « انشاء الله لما تخلص دراستك يا شاطر ، تعال وأنا اتجوزك »

ولم أر الاعرابى ولا ولده بعدها ، واغلب الظن انه لم ينته من دراسته رغم مضى خمسة عشر عاما على مقابلتنا اليتيمة !!

صدمة

أحدب نوتردام

لا تخلو رواية من روايات المسرح، وان تباينت موضوعاتها واختلفت انواعها ، من موقف حب حار يظهر فيه روميو الى جانب جولييت فى ثوب يغاير سابقه ، فيبثها الغرام ويطارحها الهوى على مسمع من الجمهور

ولعلك تتساءل عن أثر هذا الغرام التمثيلى فى نفس الممثل أو الممثلة ، والجواب على ذلك عند احدى ممثلاتنا اللواتى ثبتت اقدامهن فى اخراج الادوار الغرامية على خشبة المسرح وهى السيدة زينب صدقى

كان نجاح زينب صدقى فى ادوار الغرام يفوق كل تقدير ، وهى تقول فى ذلك :

ان الغرام على مسرح الحياة هو مفتاح نجاح الممثلة على مسرح التمثيل، وان الفتاة التى لم تنل سهام كيوبيد منالا من قلبها ، لن تكون فى يوم من الايام ممثلة بارعة مهما حاولت تلمس أسباب النجاح من غير هذا السبيل

« ذلك اذا أسندت دور عاشقة الى فتاة من خريجات معاهد التمثيل دون ان تكون هى نفسها عاشقة ، فكن على ثقة أن اخرى جاهلة تفوقها فى نفس الدور لو ان هذه الجاهلة كانت من المغرمات المعشوقات

« وانا شخصيا عشقت لدرجة الجنون رجلا كان يبادلنى العاطفة ، وفيما كنت أمثل دورى فى رواية « أحدب نوتردام » ، فوجئت برؤية ذلك المحب جالسا فى الشرفة والى جانبه فتاة تربطنى بها صلة ، وهما يتبادلان حديثا قرات مضمونه فى عيونهما

« وكانت صدمة قوية افقدتنى صوابى حتى كدت انسى الفاظ الدور والوجه اليهما بقذائع الكلام كما فعل الممثل كين حين رأى الامير يهمس فى اذن حبيبته ... ولكنى تشجعت وقاومت حتى تهدمت اعصابى وكدت اسقط اعياء

« ومن حسن الحظ ان دورى كان يحتاج منى الى مثل هذا الموقف ، فلما انتهت الرواية رأيت زملائى يتقدمون الى بالتهنئة الحارة على ما وفقت اليه من تمثيل بارع ، دون ان يقفوا على ما حل بى اثناءه من عوامل كادت تقضى على قضاء مبرما ... »

بلاج فاتن

يكاد العمل السينمائي المتصل يحتجز فاتن حمامة في القاهرة ، فهي لاتجد فسحة من الوقت للذهاب الى المصايف . ولقدراعت فاتن أن تختار بيتها بشرفة رحبة تطل على النيل ، وحولت فاتن « تراس » بيتها الى بلاج صغير ملأته بأصص الزهر والورد ، وها هي فاتن تقف في بلاجها الصغير

تطل على النيل ، وحولت فاتن
« ترامس » بيتها الى بلاج صغير
ملأته بأصص الزهر والورد ، وها
هي فاتن تقف في بلاجها الصغير
ويدها تداعب زهورها وعلى شفتيها
ابتسامة عريضة

خواطر وذكريات

فنان محبوب وآخر موهوب

بقلم حبيب جاماتي

يوسف وهبي هل رأيت كيف أن العلم خفقت جزعا عليه وهو يعانى آلام المرض فى فراشه ، كما كانت تخفق بالاعجاب به وهو على المسرح ، وبالحب والتقدير وهو يطوف العالم بفرقته ، ليرفع رأس بلاده ، ويشق للتمثيل العربى طريقا الى آفاق جديدة !

الجزع ، والاعجاب ، والمحبة ، والتقدير — كل هذا لايباع فى السوق . فأنت لاتجزع على شخص ليس له عندك مكانة ،ولاتحب شخصا ينفر منه قلبك ، ولاتعجب بدخيل على الفن يتمايل أمامك على مسرح ، ولاتقدر انسانا الا بنسبة العمل الذى يؤديه ، والدقة فى تأدية هذا العمل ، وان فعلت هذا وتظاهرت بغير الحقيقة ،فانك تكذب على نفسك وتخدع الغير .

كثيرون هم العظماء والمشاهير ، وأصحاب المناصب ، وأرباب الصناعات الذين يداهمهم المرض ، فيلزمون بيوتهم ، ولكن قليلين من هؤلاء من يسأل عنهم غير الاصدقاء والمقربين ، الذين تربطهم بهم رابطة نسب ، أو مصلحة ، أو قرابة، ويوسف وهبى المريض — شفاه الله — يجزع عليه مواطنوه جميعا ، وتسأل عنه دنيا العرب !

ان حب الناس لنابغة التمثيل ، واعجابهم ، وتقديرهم ، اكبر ثروة يمكن ان يحلم بها فنان . وقد تحقق ليوسف وهبى هذا الحلم !

لم أزره فى بيته وهو على فراشه !

ولن أزوره الا بعد أن ينهض سليما معافى !

لكننى سألت عنه ، ولا أزال ، عند الاهل وعند الاطباء وعند الذين زاروه

لاأحب أن أرى هذا الصديق العزيز الا كما ألفت رؤيته : على المسرح ممثلا ، أو فى مكتبه دارسا باحثا كاتبا ، أو فى جلسة عائلية يتفرع فيها الحديث فيشمل كل علم وكل فن وكل أدب وكل نكتة ! ..

ويوسف ليس مريضا فى نظرى ، بل هو فقط مجهد ومتعب ، والتعب والاجهاد ليسا من الظواهر التى توصف بأنها مرض .

لقد استحق يوسف وهبى الراحة من عناء ذلك العمل المستمر المثمر وذلك الانتاج الفياض فى جميع فروع فنه الجميل وميادينه ونواحيه

يوسف الممثل ، المخرج ، المؤلف ، المترجم ، الممول ، المدير ، الموسيقى ... يوسف صديق من صادقه ، وأحيانا صديق من عاداه وأساءاليه

ويوم تنقشع السحابة العابرة ، ويحل الاطمئنان فى النفوس محل الجزع ، فان الآلاف — ماذا أقول — ان الملايين التى صفقت ليوسف على المسرح وعلى الشاشة ،سوف تتنفس الصعداء وتتحرك شفاهها بالدعاء الطيب ، الخالص ، الصادق : الحمد لله على السلامة ! .. •

وتزداد بهذا الدعاء ثروة يوسف وهبى التى لن تفنى !

جاروهلبير قال لى صديقى الفنان الموهوب والرسام النابغة : « أريد أن أعرف رأيك فى مجموعة جديدة من الرسوم الدينية الكنسية ، انتهيت منها أخيرا ، وهى على أهبة الانتقال الى بنى مزار ، لتزين كنيسة شيدها فى بلدته هناك ، السيد وليم جابر ، عمدة بردا لوحة »

ولبيت الدعوة مسرورا . ذلك لاننى كنت أعرف الكثير من فن جارو هيلبير الرسام التشيكوسلوفاكى الكبير ، الذى اتخذ مصر وطنا ثانيا له ، وساهم مساهمة وافرة فى النهضة الرائعة ، التى قطع مراحلها فن الرسم فى هذا البلد

والرسوم الكنسية لها فى تاريخ المسيحية مقام خاص ، وقد تطورت مع الأيام تطورا متفرع الجوانب ، متعدد الاشكال ، بحيث أصبح لكل منها مدرسة وتلاميذ

وقليلون هم الذين احترموا ماتسميه «الطابع المحلى » او العنصر الزمنى ، أو درسوا البيئة التى عاش فيها المسيح وحواريوه واتباعه ، فجعلوا رسومهم مطابقة للواقع كما يستنتج من ذلك الدرس . وجارو هيلبير واحد من الفنانين الذين راعوا هذا كله

لم يكن هناك أى فارق بين الرعيل الاول للنصرانية فى فلسطين ، وبقية السكان الذين كانوا يعيشون فى مدنها وقراها ، فى ذلك الوقت

وهم من بيئة شعبية وضيعة ، فمظهرهم كان اذن كمظهر أبناء تلك البيئة التى خرجوا منها : ثيابهم بسيطة ، رؤوسهم عارية ، أو تعلوهاطاقية صغيرة ، أو تغطيها كوفية وحولها حبل يشبه العقال . وهم حفاة الاقدام أو يضعون أقدامهم فى خف أو فى نعل مربوط بخيط. يأكلون بأيديهم ويجلسون على الارض على حصيرة أو بساط أو جلد حيوان

على هذا النحو رسمهم جارو هيلبير فى لوحة رائعة تمثل « العشاء السرى » الذى جمع بين المسيح والأميذه للمرة الاخيرة . وهى لوحة اشتراها متحف براغ بتشيكوسلوفاكيا وفقدت فى خلال الثورات التى هزت تلك البلاد .وعلى هذا النحو أيضا رسم يوسف ومريم عندماهربا بطفلهما الصغير على حمار الى مصر

وعلى هذا النحو استوحى رسومه الجديدة التى صنعها خصيصا لكنيسة بردا لوحه بصعيد مصر : صور رسل المسيح ، والعذراء مريم ، ويوسف النجار ، ونسخة طبق الاصل من لوحة العشاء السرى ، وغير ذلك من روائع عديدة جميلة

وقد تحدثت عن جارو هيلبير هنا بمناسبة عرض هذه اللوحات على فريق من الاصدقاء وهواة الفنون الجميلة ، قبل ارسالها الى حيث تحتل مكانها فى داخل الكنيسة التى صنعت خصيصا لها . وهى مناسبة طيبة أيضا للاشارة الى ما أخرجته أنامل هذا الفنان الموهوب المبدع من لوحات أخرى رائعة ، تمثل مناظر مصرية وسورية ولبنانية وفلسطينية ، فضلا عن البيئات التى اختار الرسام نموذجا من كل منها ،وخلده فى لوحة أخذت مكانها بجانب اخواتها ، او انتقلت الى أحد المتاحف فى الشرق والغرب ، او الى بيت من بيوت مصر ، حيث ترعى للفن الرسم حرمته ، ويحفظ له بين التحف والطنافس مكان !

الفنان جارو هلبرت يتلقى تهنئة أحد رؤساء الاديرة على لوحاته الجميلة

ضرب في البلاتوه

للنجمة زوزو ماضي

وقع لي مأزق مسرحي منذ عشر سنوات كان الستار يرتفع في الفصل الثاني من الرواية ، ليراني الجمهور جالسة في كرسي « فوتيل » اقلب صفحات مجلة . ويدخل زوجي فانهض للفور واصفعه ، ثم يتضح من حوارنا ان سبب الصفعة هو اكتشاف خيانته

وارتفع ستار المشهد الثاني في تلك الليلة ، وجلست اقلب المجلة لكن الزوج لم يدخل ..

ولم يحضرني شيء اقوله ومضيت اعيد تقليب المجلة .. لم اتمن رؤية رجل في حياتي ، كما تمنيت رؤية ذلك الممثل في تلك اللحظة !

وبدأت اعصابي تضطرب .. فقد كان امامي في الصالة ملا يقل عن الف شخص ينتظرون ان اصنع او ان اقول شيئا .. الف شخص لم يحضروا ليشاهدوا امرأة تقلب مجلة !

ووقعت عيني على « تسريحة » في المشهد فخطرت لي فكرة .. قمت اليها وجعلت « أسرح » شعري امام مرآتها .. شيء من التغيير « يلهي » النظارة فترة اخرى ! لكن الفترة طالت .. واخذت أوجه للممثل في سري أقبح الالفاظ

ثم نزل علي الوحي فجأة .. تذكرت اني بعد ان اصفعه ، سيكون علي أن ادق الجرس لاستدعي وصيفتي .. فلماذا لا استدعيها الآن ، اولا لاشغل الجمهور بشيء من الحديث معها ، وثانيا لانبه مدير المسرح ، او لتنبهه هي عندما تخرج الى غياب الزميل !

واسرعت ونفذت الفكرة .. فلما دخلت الوصيفة سألتها : « اين المسيو اندريه ؟ » (زوجي في الرواية) ؟

وفهمت قصدي فأجابت : « انه قادم يا سيدتي »

وحمدت الله على ان جوابها لم يفسد المشهد .. واردت ان اعتصر فكري حتى النقطة الاخيرة فقلت : « قادم ؟ »

قالت مؤكدة : «نعم قادم»

قلت : شكرا .. ارجو ان تتعجليه .. لقد قلت انه قادم اليس كذلك ؟ »

قالت : « نعم يا سيدتي .. اطمئني .. انه قادم »

قلت : « يسرني انه قادم »

قالت : « نعم .. قادم .. لكني سأتعجله كما طلبت »

وشعرت الزميلة باننا نوشك ان نضحك الجمهور منا فخرجت ، ولم اكره شيئا مثل خروجها عندئذ ، فقد تركتني لالقى وحدي العاصفة التي ستقوم حتما اذا لم يدخل الزوج حالا !

واخيرا .. فتح الباب ليدخل الفرج في هيئة مسيو اندريه .. لكنني كنت قد فقدت اعصابي فلا أبى لا اسدد له لطمة واحدة .. بل لطمتين .. باليمين وبالشمال !

واعقبت ذلك لحظة ذهول شملت الممثل والجمهور معا .. ثم جرت الامور في مجراها .. وانتهى المشهد على خير

وعلمت بعد ذلك ان الغلطة — وكما يحدث في احيان كثيرة — كانت غلطة مدير المسرح .. فقد ظل يضاحك احدى الممثلات في الكواليس ، تاركا زميلي يشرب الشاي في غرفته وهو يضع ساقا على ساق ، مطمئنا الى انه سيستدعيه في اللحظة المناسبة .. وكما يقتضي عمله وتتطلب وظيفته !

الكواكب وقراؤها في زيارة الاستوديوهات

الصغيرة نيللى : شقيقة فيروز التى ظهرت فى عدد من الافلام . قال لها القراء انت صغيرة على العمل فى السينما

• جواهر تدفع مائة جنيه من أجل شهادة بالجمال

• ضياء الدين يستعير القارئات للظهور فى مشهد من الفيلم

تزايد ضغط « قراء الكواكب » المشتركين فى مسابقتنا لزيارة الاستديوهات مع الصيف واجازاته .. زاد عدد المشتركين فى المسابقة بشكل كبير . ولفتت انظارنا ظاهرة تستحق أن تسجل بالفخر لرجال البريد . بعض المشتركين فى المسابقة لا يكتبون الا عبارة « مسابقة زيارة الاستديوهات » . دون اسم المجلة ومع هذا وصلتنا كلها . ولقد تمت الزيارة، زيارة القراء الفائزين فى المسابقة كالمعتاد . اتجهت القافلة الى ستوديو الاهرام حيث يخرج احمد ضياء الدين فيلمه الجديد « ايامى السعيدة » . وضياء هو نفسه منتج الفيلم .

ما كادت القافلة ، قافلة قراء الكواكب الفائزين فى المسابقة تصل الى الاستديو ، ويغادر القراء السيارة الخاصة التى حملتهم حتى القى احدهم عبارة طريفة تعبر عن قوة بديهة وسرعة ادراك . كان القارىء محظوظا ، فقد فاز مرة فى المسابقة ، وجاء فى احدى الزيارات الى ستديو الاهرام بالذات ، صاح القارىء يقول : « يظهر مافيش شغل فى الاستديو النهاردة » . وسألته قارئة وقد بدت الدهشة على وجهها : « ازاى ؟ ! عرفت منين ؟ ! » وعاد القارىء الفطن يجيبها قائلا :

– المرة اللى فاتت كان فيه عربيات فخمة كتير فى حديقة الاستديو .

نجوم على قدهم !

ولكن القارىء نفسه دهش عندما علم ان العمل يجرى كالمعتاد فى البلاتوه رقم واحد ، وسأل عن السيارات الفخمة بالحاح قوى ، وقيل له ان أحمد ضياء الدين مخرج الفيلم ومنتجه لا يملك سيارة ، وفيروز بطلة الفيلم لها سيارة صغيرة تركتها عند « الميكانيكى » وجواهر لم تملك حتى الآن سيارة وان حسن فايق وهو الوحيد الذي يملك سيارة قد تركها بعيدا فى الظل خوفا من أن تؤثر عليها حرارة الشمس ، وهز القارىء رأسه قائلا : « ياه ! دول نجوم على قد حالهم » .

شهادة جمال لجواهر !

وكانت الراقصة جواهر تقف فى مدخل البلاتوه ، وما ان رأت القراء حتى اقبلت عليهم مرحبة ، والتفوا حولها وقدموا لها الاوتوجرافات، واخذت جواهر توقع كل أوتوجراف وهى تبذل محاولة مضنية لتحسين خطها ، مرة تكتب بالنسخ ومرة بالرقعة ، وضحك قارىء من القراء وهو يقدم لها أوتوجرافه ويطلب منها أن تهديه قبلاتها « بالثلث » .

وسأل أحدهم جواهر : « هل ستتزوجين من عماد حمدى ؟ ! » وهزت جواهر رأسها نفيا وهى تقول ان عماد حمدى مجرد صديق وزميل لا أكثر ولا اقل . وعاد آخر يسألها : « هل انت متزوجة ؟ ! » ولم تجب جواهر بل اكتفت بأن تجيب ببسمة ، وانقذتها قارئة عندما قالت : « أنت أجمل من كل الصور التى تنشر فى المجلات والصحف » وصادف رأى القارئة هوى فى نفس جواهر فضحكت وهى تقول لها : « انت تستاهلى ميت جنيه على الرأى ده » . ومدت القارئة يدها استعدادا لقبض المائة جنيه ، ولكن جواهر قلبت حقيبة يدها وجيوبها وهزت رأسها قائلة : « حظك وحش ، المبلغ مش متيسر » .

اعتذار عن الحر !

ودخل القراء البلاتوه ، وكان من الواضح جدا ان الحرارة داخل البلاتوه شديدة لا تحتمل، وجاء ضياء الدين ، وعندما شاهد القراء ، يحاول كل منهم أن يخفف حدة الحرارة بمجلة او جريدة فى يده ، اعتذر لهم عن شدة الحرارة داخل البلاتوه وهو يؤكد انه غير مسئول عن هذا الجو القائظ لانه يشكو من العمل فيه ، وضحك القراء لهذا الاعتذار .

وفى هذه الاثناء ، تقدم مساعد المخرج اسماعيل القاضى ، وهمس فى اذن ضياء الدين ، همسة لم يلبث ان تهلل لها وجه ضياء وقال بصوت مرتفع : « والله فكرة حلوة » . ثم التفت الى القراء والقارئات قائلا : « مين فيكم غاوى يشتغل فى السينما » . وترددت الآنسات من القراء بينما سارع القراء جميعا يبدون موافقتهم

ونظر ضياء الدين الى الرجال قائلا : « لا أنا اقصد الجنس اللطيف » . ثم التفت مرة اخرى تجاه الآنسات وقال : « اللى غاوية تشتغل فى السينما تقف على اليمين » . ووقفت كل الآنسات على اليمين ، كلهن دفعة واحدة ، ومضى ضياء يستعرضهن واحدة واحدة واختار بعضهن للاشتراك فى تصوير مشهد من مشاهد فيلمه ، والغريب فى الامر أن القارئات اللاتى وقفن أمام الكاميرا نفذن التعليمات بدقة وحرص، مما دفع ضياء الدين الى أن يصيح بعد انتهاء « الشوت » : مش معقول . الظاهر انكم فنانات متخفيات .

احتجاج !

اما الرجال من القراء فقد بدا عليهم التذمر ، واتفقوا على أن يحتجوا على ضياء الدين ، رفضوا أن يشربوا المثلجات التى دعاهم اليها ترحيبا بهم .

وجاءت فيروز ، واحاط بها القراء مهللين ، وقالت لها قارئة : « ياه . دانت كبرت خالص » وضحكت فيروز قائلة : « امال . كل بنات اليوم كده » .

وسألت قارئة اخرى : « متى سنسمع عن العريس ياترى ؟ ! » .

وقطبت فيروز جبينها واجابت فى حدة :

– يا ساتر . انا لا افكر ابدا فى الزواج الايام دى . لسه بدرى .

وسألت قارئة ثالثة : « انت انتهيتى من دراستك ياترى » .

وكان والد فيروز يقف بالقرب منها ، وتولى هو الاجابة عنها قائلا :

– فيروز كبرت على المدارس . وان كانت تقرأ كثيرا . تقرأ كل الكتب الكويسة .

شقيقات فيروز !

وقدمت فيروز شقيقاتها ميرفت ونيللى للقراء ، ونيللى لم تتجاوز السادسة من عمرها ومع هذا تجيد الرقص والغناء ، ظهرت فى عدة افلام مصرية لم تعرض بعد ، وسألتها قارئة : « انت بتشتغلى فى السينما زى فيروز ؟ ! » واجابت النجمة الصغيرة قائلة : « طبعا » .

وعادت القارئة تقول : « لكن انت صغيرة !! » وعادت الصغيرة تجيب بلهجة حازمة :

– صغيرة السن ، ولكن كبيرة قوى فى الفن .

وجاء دور حسن فايق ، كان يلقى النكات ويضحك لها بطريقته المشهورة ، والقى أحد القراء « نكتة » كانت قديمة على ما يبدو فلم يضحك لها أحد ، الا حسن فايق ، ضحك ضحكته المعروفة مجاملة للقارىء الذى احمر وجهه من الخجل ، وحاول أن يزوغ من النظرات التى احاطت به .

وقضى القراء بعد ذلك فترة من وقت ، زاروا فيها معامل الاستديو ومعدات العمل ، وشاهدوا بعض لقطات فيلم « ايامى السعيدة » فى صالة العرض بالاستديو .

وعادت القافلة تأخذ طريقها الى دار الهلال بعد انتهاء الزيارة .

جواهر : كانت اول المستقبلين للقافلة ، وكانت دائمة الابتسام ، دائمة المرح عندما احاط بها القراء والقارئات ، وها هي تكتب لهم اهداءاتها مبتسمة .

فيروز : ادهشت القراء حتى انهم صاحوا : « ياه . لقد كبرت فيروز » وهاهم يحيطون بها وهي توقع لهم أوتوجرافاتهم .

حسن فايق : ما أن احاط به القراء حتى أخذ يلقى «النكات» ويضحك ضحكته التقليدية المعروفة ، وهاهم القراء يشاركونه مرحه

ضمير الذئب

الحلقة «٢»

بقلم محمد كامل حسن المحامى

ملخص مانشر : ودع «رءوف عبد المجيد» عهد العبث والمغامرة عندما خطا به العمر الى الحلقة الرابعة فتقدم لخطبة ابنة عمه ، ولكنه في احد الايام تقدم لانقاذ فتاة من شابين كانا يريدان تسليمها الى اهلها بحجة انها هربت من الاسرة وتزوجت على غير رضاهم .. فلما ابتعد بها واصبحت في مأمن شكرته وانصرفت . فصار يتبعها بنظرات لا تخلو من اشتهاء لجمالها الحزين .. ثم تذكر عهده لابنة عمه وكاد يحول بصره عنها بعد ان شربت كوب ماء من احد محال العصير وانصرفت ..

وفجأة .. وجد نفسه يندفع نحوها في خطوات سريعة محمومة ! ..

لقد رأى الفتاة تترنح في مشيتها ثم سقطت على الارض كأنها كتلة صماء ! . واذا بالمارة يندفعون وينحنى بعضهم عليها وقد علت وجوههم امارات الحزن والاشفاق !

وعبر رءوف الطريق المزدحم بالسيارات وهو يقفز عدوا حتى وصل الى حيث سقطت الفتاة فوجد نفسه يدفع المتجمهرين وهو يصيح في صوت جهورى :

— فوزية .. فوزية !

وصرخت سيدة رأت الحادث :

— بتتفرجوا على ايه ? . حد فيكم يكلم الاسعاف

واسرع رجل هزته النخوة الى متجر قريب وطلب الاسعاف في التليفون ثم عاد الى الحشد وقد انتفخت أوداجه فخرا وهو يقول :

— خلاص .. الاسعاف جيه .. انا طلبتها

وكان رءوف قابعا الى جوار الفتاة الراقدة على الارض يقوم مع شخص آخر من الواقفين بعملية التنفس الصناعى لها وهما يبسطان ذراعيها في عجلة واضطراب ظاهرين .. حتى انحنى عليها رجل في منتصف العمر ، وقور المظهر اعلن انه طبيب ، وضغط على رسغها الايسر بسبابته وابهامه ثم هز رأسه في اطمئنان وطلب اليهما الكف عن عملية التنفس الصناعى .. فقلبها سليم وان كانت نبضاته ضعيفة .. وطلب الطبيب من المتجمهرين افساح المكان حتى يسمحوا لها بمزيد من الهواء النقى . وساعده في ذلك جندى البوليس الذى ظهر اخيرا .

وبعد لحظات جلجل جرس عربة الاسعاف .

وحمل رسل الرحمة جسم الفتاة الغائبة عن الوعى الى داخل العربة .. ووقف رءوف كالمشدوه لايدرى ماذا يفعل .. ثم انتبه الى بعض الاصابع تشير اليه وتقدم منه مندوب الاسعاف يسأله :

— انت تعرف الست دى ? .

وقبل ان يجيب رءوف تطوع احد المتجمهرين بالرد قائلا :

— ايوه ده كان بيقول لها يا فوزية ! .

وسجل عسكرى البوليس ليثبت وجوده ثم سأل رءوف :

— ماكانش مع الست شنطة ولا حاجة ? .

فقال رءوف :

— لا .. ماكانش معاها حاجة ..

وقفز رجل آخر من عربة الاسعاف واسرع الى زميله يقول له في عجلة :

— انت واقف بتعمل ايه ? .. لازم تنقلها بسرعة للمستشفى .. قلبها ضعيف قوى وماعندناش هنا « كورامين »

— مامعاهاش اى حاجة تبين شخصيتها .. لكن الافندى ده يعرفها ..

— هاته معانا ! .. يالله بسرعة ..

ووجد رءوف نفسه يركب عربة الاسعاف .. وتنطلق به ! ..

ألفى رءوف نفسه في موقف لا يحسد عليه ! . انه لايعرف عن تلك الفتاة المجهولة شيئا ولكنه ارتبط بها ! . او ربط نفسه بها حينما اندفع اليها وهى ملقاة على الارض وصار يناديها باسمها ! .

وصار يسائل نفسه عما عسى ان يقوله حينما تصل به عربة الاسعاف الى المستشفى ?

هل يذكر لهم ماحدث ?. وهل يصدقونه?. واذا لم يصدقوه ! . ما الذى يحدث .. انه لم يرتكب اثما ! . ولم يأت بأى عمل يخالف ضميره ! .

وما ان وصل به تفكيره الى هذه النتيجة حتى شعر بشىء من الطمأنينة ، ولكن جلجلة جرس الاسعاف كانت تثير القلق في نفسه فلم يسبق له من قبل ركوب عربة الاسعاف ! .

ولكنه مالبث ان اعتاد على صوت الجرس .. وهدأ اضطرابه بعض الشىء ، ووجدت خواطره منفذا للتفكير في الفتاة التى اعتقد انها ودعته الى الابد ، فاذا بالاقدار تربط بينهما من جديد . وصار يسائل نفسه عما عسى ان تقوله فوزية عندما تستفيق من غشيتها وتجده الى جوارها ! .

انها جميلة بلا شك ! .. بل ان وجهها من الوجوه النادرة التى تحتفظ بطابع جمالها سواء غشيه الحزن او اشرق بالفرح ! .. لقد كان جمالها أخاذا وهى تبكى في صمت .. وكانت فتنتها مذهلة عندما منحته ابتسامتها اليتيمة وهى تشكره قبل ان تودعه ..

ولكن من هى ? . وما هو ذلك السر الذى تطويه بين جوانحها ! . وما السبب في انها قبلت بادىء الامر ان يوصلها بالتاكسى الى منزلها ثم عادت فرفضت واجتاحتها نوبة شديدة من البكاء ? .

ولكن من هى ? . طرق هذا السؤال ذهنه من جديد ..

ان طريقة حديثها تدل على انها تلقت جانبا يسيرا من الثقافة .. ولكن تصرفاتها تنم عن اعتزاز شديد بالنفس .. وكبرياء لا شك فيه ! .

لقد ارادت الاقدار الا تنتهى قصته معها ! هكذا ارادت الاقدار .. او هكذا تصور رءوف مشيئة الاقدار لانه هو نفسه كان يتلمس عذرا لضميره ليأذن له بتوثيق علاقته مع تلك الفتاة الجميلة الغامضة ! .

كان رءوف يرى في فوزية لونا لم يره من قبل ! . بل كانت المغامرة باكملها تختلف في كلياتها وجزئياتها عن مغامراته العديدة التى خاض غمارها مع النساء طوال سنوات عبثه الماضية .

وافترق رءوف عن افكاره عندما وقفت عربة الاسعاف بباب المستشفى ، وحملوا الفتاة الى الداخل لعلاجها ..

وجلس على مقعد في قاعة الانتظار ثم اخرج لفافة تبغ وصار يدخنها في هدوء .. وبعد

هل يذكر لهم ما حدث ؟ .. وهل يصدقونه ؟

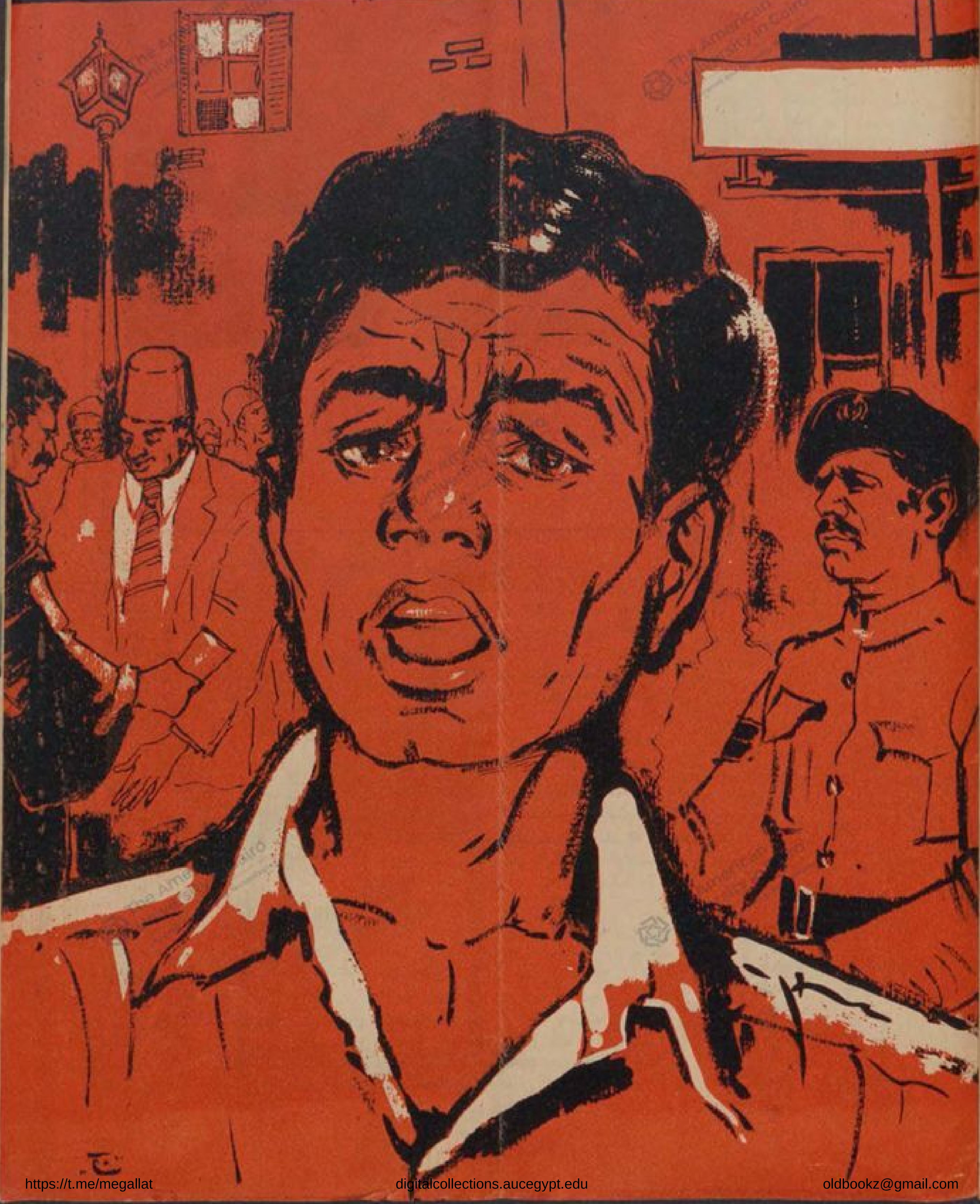

المهرجان الثامن : بعد ان قام النجم الالمانى الكبير كورت جرجنز بجولة حول العالم ، اشترك اثناءها فى تمثيل عدة افلام أوروبية وامريكية عاد اخيرا الى وطنه المانيا حيث اشترك فى مهرجان برلين الدولى الثامن للسينما . ويرى فى الصورة مع الملكان الفرنسية سيمون بوشيران ، التى اثار ظهوره معها فى برلين ضجة حتى ان الجميع توقعوا أن يعلن خطبته عليها قريبا .

قليل رأى مندوب الاسعاف الذى كان يرافقه يقبل عليه مسرعا ويسأله فى اضطراب ظاهر ..

ـ انت اللى كنت معانا ؟ . مش كده ! .

وعجب رءوف للسؤال اذ لم يتوقع ان ينسى الرجل وجهه بهذه السرعة .. فابتسم فى سخرية وقال له فى اعتداد :

ـ ايوه انا ..

وعاود الرجل سؤاله بطريقة اخرى :

ـ يعنى انت اللى كنت مع .. مع اللى اسمها فوزية ..

ـ ايوه .. ! ..

وشعر رءوف بشىء من القلق لاسئلة الرجل ولكنه تظاهر بالهدوء .. ولكن الرجل ضغط على كتف رءوف كأنه يريد أن يثبته فى المقعد وهو يقول له :

ـ طيب خليك هنا ماتتنقلش ...

ـ ومين قال لك انى حاتنقل ..

وتركه الرجل مسرعا ثم وقف فجأة والتفت اليه وقال له وصوته يرن فى دهليز المستشفى :

ـ « أوع تمشى » !.

وشعر رءوف بأن يدا خفية تقبض على قلبه وتعصره فى قسوة ! . ولبث يتبع الرجل ببصره وهو يسرع فى خطواته بدهليز المستشفى الطويل حتى رآه يقابل رجلا آخر يرتدى زى الممرضين .. وتبادل الرجلان حديثا لم يسمعه ! . ولكنه رآهما يشيران نحوه ثم افترقا فأسرع الرجل الاول فى خطواته مبتعدا بينما اقبل الممرض نحو رءوف فى خطوات ثابتة وقد ركز بصره عليه ! .

ووقف الممرض على بعد بضعة أمتار من رءوف ولبث ينظر اليه وهو يفتل طرف شاربه الكث ويبرمهما ! .

وازداد اضطراب رءوف ، وذهبت به الافكار والهواجس كل مذهب حتى انه اخرج صندوق سجايره ليشعل لفافة تبغ وما زالت اللفافة الاولى فى يده لم ينته بعد من تدخينها ! . وتظاهر بعدم الاكتراث بالممرض ونظراته ، وحول بصره عنه وصار يشحذ تفكيره لعله يجد سببا لاسئلة رجل الاسعاف المضطربة أو لمراقبة التمورجى له ! .

ما الذى حدث ؟ . هل ماتت الفتاة ! . ام هى على الاقل فى حالة خطيرة ويتوقعون موتها بين لحظة واخرى ؟ .

يا للكارثة ! . واذا ماتت ! . سوف يجبرونه على استلام جثتها ! . ماذا يفعل بها ؟ .

ولكن كيف يجبرونه على ذلك ! . لا.. لا.. انه يهول الامر .. فسواء ماتت .. او لم تمت لن يصيبه ضرر بذلك ..

وسمع فجأة وقع اقدام ثقيلة على بلاط الدهليز .. واذا بالممرض يرفع يده وهو يصيح :

ـ هنا ياشاويش ...

والتفت رءوف الى يمينه فرأى أحد جنود البوليس يضع يده على مسدسه وهو يصيح بدوره :

ـ آهو يا حضرة الظابط !

وبرز من احد الممرات ضابط بوليس يصحبه رجل فى معطف أبيض عليه سيماء الاطباء واتجه الجميع نحو رءوف وفى الرهم مندوب الاسعاف الذى رافقه فى العربة .. واحاطوا به ..

ونظر رءوف اليهم نظرة رعب ، لم تخل من بلاهة ثم سألهم فى صوت كالحشرجة :

ـ فيه ايه ؟ .

ولم يجبه احد ..

وقال مندوب الاسعاف وهو يشير الى رءوف :

ـ هو ده يافندم اللى كان معاها ..

وسأله الضابط فى صوت حازم :

ـ انت اللى كنت مع فوزية ؟

ـ أيوه يافندم .. فيه ايه ؟ .

ـ تعال معاى ..

ـ آجى معاك فين ؟ . مش لازم اعرف ..

ـ ده أمر النيابة ..

ـ أمر النيابة ؟ . ليه بس ! . انا عملت ايه ؟

ـ اسأل نفسك .. وكيل النيابة جاى دلوقت تبقى تسأله زى ماانت عاوز ..

والتفت الضابط الى الطبيب وسأله :

ـ فيه أوده فاضية هنا ؟ .

ـ ايوه .. اتفضل ..

ودفع الضابط رءوف عبد المجيد ، امامه حتى أوصلهما الطبيب الى احدى الحجرات الخالية ثم امر احد الجنديين المرافقين له بحراسته وقال للطبيب :

ـ اقدر اسأل فوزية دلوقت ؟

ـ مش عارف اذا كانت تقدر تتكلم ولا لا !.

ـ ايك الحق آخد منها كلمتين احسن وكيل النيابة يتأخر وتموت قبل مايجى ! .

وقبل ان يبتعد الضابط عن رءوف صاح هذا الاخير فى عصبية كالمجنون :

ـ انا مالى ومال الهوسة دى كلها ! . انا ماعرفهاش ! . ماعرفهاش خالص .. مش تفهمونى ايه الحكاية ! . ماسكينى ليه ! .. واحدة اغمى عليها فى الشارع .. ايه الجريمة فى كده ! .

ونظر اليه الضابط نظرة فاحصة وقال له :

ـ الحكاية فيها جناية ! . فهمت يعنى ايه جناية ؟ ! .

وفغر رءوف فاهه وتمتم فى رعب :

ـ جناية ! ! ؟ ..

البقية فى العدد القادم

كورس من ستكهولم

اشترك عبد الحليم حافظ وكمال الطويل فى حضور مؤتمر السلام العالمي الذى انعقد فى ستكهولم وقد ارسل عبد الحليم حافظ برقية يقول فيها انه استطاع ان يدرب هو وكمال الطويل عددا من فتيات ستكهولم على ترديد المقطع الاول من الغنية « أبو عيون جريئة » لادائها ككورس عندما انشد الغنيته فى المؤتمر

ويقول عبد الحليم أن « كمال » قد قام بمجهود كبير ليقنع اجمل فتيات الكورس بالمجىء الى مصر للاستعانة بهن فى تسجيلاته ...

ويعيش كمال اليوم على امل أن يقبل رجاؤه !!

مطاردة !

هو ملحن شاب قدر لبعض الحانه ان تشتهر . وهى راقصة شرقية نصف معروفة هبطت القاهرة لتعمل فى احد ملاهيها . التقيا فى احدى الحفلات وتمخض اللقاء عن غرام عنيف . ومن اتفاق شبابة تنزل بمقتضاه الراقصة النصف معروفة فى شقة الملحن الشاب على أن يقيم هو فى منزل عائلته . ومنذ اليوم الاول للضيافة والراقصة تبحث عن الملحن فى كل مكان . فقد اختفى فجأة تاركا لها تسديد الايجار والنور وحساب بائع الجرائد ..

غرام جديد

بطل القصة الجديدة التى لم يكتب فيها كيوبيد الا سطورا قليلة مخرج معروف ، والمخرج كان زوجا لفتاة يحبها ثم انفصلا بالطلاق . والبطلة فى قصة المخرج المعروف . قصة حياته لا قصة فيلمه كما قد يتبادر الى الاذهان ! فتاة من خريجات معهد التمثيل . ويقولون أن المخرج يتشدد فى حبه الحنان والسلوى فقط لا غير !

لقاء الصدفة !

فى طريق الاهرام التقيت به .. بفنان اثار طلاقه ضجة . ثم اثيرت ضجة اخرى عندما عاد وتزوج . ولم يكن وحده وانما كانت معه راقصة من الاقليم الشمالى اسمها وفاء ..

كان الوقت ظهر الاحد . وكانت السيارة تشق طريقها الى مطعم خريستو على ما يبدو . وقد رآنى فاشار لى أن اقف . وحين حاذت سيارتي سيارة التاكسى قلت له :

ـ أو تجرؤ على فعل هذا وانت بعد فى شهر العسل !

وفكر قليلا ثم أجاب :

ـ لا . نحن ذاهبان الى الاستديو حيث تعمل عروسى

ونسى الصديق أن اليوم كان يوم الاحد . وهو يوم العطلة الاسبوعية للاستديو الذى تعمل به الزوجة !!

وصمتت احلام ريثما تستعيد هدوءها ، وتسيطر على نبراتها الحزينة ثم عادت تروى كيف تطورت علاقتهما حتى اصبحت حبا من جانب واحد :

ــ بعد ان سجل البرنامج اصبح الموجي زميلا لي فقط . ولاحظت بعدذلك انه يلاحقني بالحانه ، يعرض على عشرات الالحان لانتقى منهـــا ما يروق لي ويتلاءم مع صوتي . ثم كاشفني بحبه وهيامه واطال في عبارات الغزل . واعقب ذلك بتقديم اغنية لي من كلمات محمد رجب قال عنها انه اودعها عصارة فنه وقلبه ، وانها تعبر عن حبه لي وكانت الاغنية تقول :

طـول ما انت بتحبني
بالورد اســـــتناك
وادوس على الشــوك
في طريقي للجنـــــة

« ويبدو انه كان صادقا في حبه بدليل هذه الحادثة : كانت احدى صديقاتي من الطبقة الارستقراطية قد دعتني الى زيارتها ، وكانت تعـرف علاقة الموجي بي ، ورغبت في ان احضره معى الى بيتها لتتعرف به ، ورأيت ان البي رغبتها فعرضت ذلك على الموجي ، وسر بهذه الدعوة واسرع في تلبيتها . وكان في انتظارنا جماعة من الاصدقاء الحوا عليه أن يغني بعض الحانه ووافق الموجي وبدأ يغني . ولكني بعد قليل احست بمرض مفاجيء فاستأذنت في العودة الى بيتي وظهر الالم في عينيه وكف عن الغناء والعزف واصر على ان يصحبني الى البيت . واكتشفت عندئذ انه شاب طيب القلب يحبني فعلا

« وعاد الموجي بعد ذلك يبثني حبه، وغرامه واذكر جيدا انني قلت له انني ادرك انك طيب القلب وانك تحبني ولكني لا ابادلك هذا الحب فلندع مسألة الزواج الآن »

وابتسمت احلام وامتزجت في ابتسامتها السخرية بالمرارة وهي تروى كيف اوهمها بانه حاول الانتحار من اجلها وكيف خدعت بذلك وقبلت الزواج منـــه فقالت :

ــ والح الموجي في الزواج مني ولكني اصررت على الرفض لانني ايقنت أن زواجنا فاشل منذ بدايته وبعد ايام تقابلنا وكان في يده تشويه اكد لي انه من آثار شروعه في الانتحار من اجلي وخدعت بهذه الظواهر وكنت اجهل ان الموجي يجيد تمثيل هذه المواقف وقبلت الزواج منه

« ومرت الايام ، واشتهر الموجي وابدع الحانا رائعـــة ، ولم أحاول استغلاله كملحن ولم اغن من الحانه الا القليل رغم ان صـــديقاتي كن يسألنني لماذا لا اغني من الحان زوجي ، ومع شهرته بدأ يتجه بفنه الى نساء اخريات فقررت ان انفصل منه »

وتقلب الابن الصغير «مدحت» في فراشه فقامت اليه « احلام» تربت عليه في حنو ونام فعادت وهي تقول :

ــ انني لن اتزوج مرة اخرى من اجل « مدحت » لقد جربت حظي مرتين

ثم عادت ثانية تروى قصة الموجي معها بعد الطلاق وكيف اصرت على رفضها العودة اليه

ــ تم الطلاق ، وعاد الموجي يلح علي في العودة اليه ويلاحقني في كل مكان . مرة حضر الى بيتنا في لهفة وذهب من فوره الى المطبخ واحضر رغيفا واقترب مني وهو يضع الرغيف على عينيه ، ويقسم انه وفي لي ولكن الحقائق كانت اقوى من تصرفاته هذه

« ومرة جاء الي يلح في ان اعود اليه ورفضت لانني اعرف انه ضعيف امام النساء جميعا فنزل الى الشارع وفي عينيه دموع ولم يتمالك نفسه من البكاء فاستأجر تاكسيا يبكي فيه، وشكا لاكثر من سيدة من قريباتي مررن به وهو يبكي في « التاكسي » ولكنهن كن يعرفن مأساتيه في زواجي منه فلم يستجبن لتوسلاته في ان يتوسطن في الصلح بيني وبينه »

واحلام احبت في حياتها مرة واحدة ، وكان الحبيب هـــو زوجها الاول والد طفلهـــا « مدحت » وهي تقول :

ــ خفق قلبي بالحب مرة واحدة عندما اقترنت بزوجي الاول احـــد رجال السلك السياسي ، اما الان فحبي لولدي فقط ، اما لماذا طلقت فلانه لم يوافق على ان اعمل بالفن وخيرني بين الغناء وبين الحياة الزوجية واخترت ان اكون مطربة

وعندما سألت احلام عن عدم اشتغالها بالسينما اجابت قائلة:

ــ لقد اعتذرت عن العمل في أفلام كثيرة لان ذلك كان يتعارض مع حياتي الزوجية التي انظر اليها في قدسية واحترام

واحب المطربين الى قلب احــلام محمد عبد الوهاب ، وتحب من المطربات ام كلثوم ، واحب اغنياتها اليهـــا « يا حمام البر سقف » . وتقول عن الملحنين ان لكل ملحن لونه الذي ينبغ فيه وانها تعجب بمحمــود الشريف منذ ان لحن لها اغنية « ياعطارين » فتألقت احلام بعدها ولاحلام رأي في موضة «الشوال» وتقول عنها انهـا موضة جميلة على كل حال ولكنهـــا لاتحب ان ترتدي «الشوال»

وطال جلوسنا فاستأذنت في الانصراف وتركت «احلام» تعيش في ذكرى حب فاشل ، وزواج لم يوفق وامل في ان تتفـــرغ لولدها وفنها وتضرب عن الزواج

حسين فوزى وزوجته نعيمة عاكف ، خرجا يستمتعان بالبحر والصلح عند « الرملة البيضاء » بعيدا عن الشائعات التى كانا هدفا لها فى الايام الاخيرة !

الفن يهرب من الحر !

الاسكندرية لمراسلنا الخاص :

يحتل سيد بدير وشلته شاطىء المندرة ، عند اول سيدى بشر وبين الشلة هدى سلطان وزوجها فريد شوقى ، ونعيمة عاكف التى انضم اليها زوجها حسين فوزى ، وبدأ يبتعدان عن الشلة منفردين حيث بلهوان على « الرملة البيضاء » ، وكانت نعيمة من قبل تحمل راديو بطارية صغير لسمع منه الاخبار والاغانى . وفى هذه الشلة قاسم مشترك هو سعيد أبو بكر بخفة دمه ومرحه اللامحدود

وتشترك المطربة صباح مع شريفة ماهر فى أن كلتيهما تهب وقتها وجهدها لابنائها . صباح ، تخرجمع هويدا وشريفة ترعى اطفالها وهى دائما تقول ان هذه الرعاية هى سر انقطاعها عن العمل الفنى ، وتؤكد شريفة انها ستعود الى الاضواء كمنتجة وتترك العناية باطفالها للمربيات

شريفة ماهر : جلست تستريح قليلا . ان العناية باطفالها على البلاج لاتترك لها فسحة من وقت !

هكذا تظهر صباح وهويدا في يدها عندما تخرج لتتجول على البلاج بين الأصيل والغروب !

أدوار الإغراء ...

هدمت العش السعيد

هل صحيح ان الشخصية التى تشتهر بها الممثلة فى افلامها يكون لها اثرها فى حياتها الخاصة ؟.. ان قصة زواج وطلاق النجمة المشهورة « ديبورا كير » فيها الجواب على هذا السؤال

فى اواخر عام ١٩٥٦ ، صرحت « ديبورا كير » قائلة :

« بدأت حياة جديدة منذ اليوم الذى قابلت فيه « أنتونى » . فقد بعث الزواج فى نفسى ثقة كنت فى اشد الحاجة اليها فى لحظة لها اهميتها فى حياتى الفنية »

وبعد عام ونصف عام ادلت « ديبورا » بهذا التصريح فى « فيينا » ، حيث كانت تمثل مع

ديبورا كير : هكذا ظهرت في دورها في فيلم « اغراء الشيطان » مع روبرت ميتشوم

كان التفاني في الاخلاص شعارهما الذي يسيران عليه في حياتهما الزوجية ، وكانت السعادة ترفرف بجناحيها على المنزل الذي يعيشان فيه مع طفلتيهما الصغيرتين الجميلتين

وكانت « ديبورا كير » في حياتها الزوجية مثالا يستشهدون به عندما يريدون ان يبرهنوا على ان هوليوود ليست مدينة الطلاق والفضائح والغراميات الجامحة

فكيف اذن وقع الطلاق بين هذه الزوجة المثالية وبين زوجها ؟

وقبل ان نعرض للظروف التي ادت الى ما وقع بين النجمة وزوجها ، نبدأ قصة « ديبورا » من اولها

حتى عام ١٩٤٥ كانت ديبورا تباشر عملها الفني بين مسارح لندن واستوديوهات السينماء ولكنها كانت مجرد ممثلة عادية تفتقر الى ذلك البريق السحري الذي يرفع المحظوظات الى ذروة المجد والشهرة

ثم كان هذا الحادث الهام الذي كان له اثره العظيم في مجرى حياتها . لقد سافرت عام ١٩٤٥ مع احدى الفرق التمثيلية الى « بروكسل » للترفيه عن الجنود الانجليز

وفي ذات ليلة كان بين من حضروا التمثيل ، ضابط في سلاح الطيران الملكي البريطاني اسمه « انتوني بارتلي » ، فاز ببطولات وانتصارات حربية عديدة . فما ان تدعوه الى « ديبورا

ديبورا مع زوجها وابنها الصغير ، لقد طلقت من زوجها بعد زواج دام عشرة اعوام !

كير » حتى وقع في غرامها ، كما وقعت هي الاخرى في غرامه .. فكللا غرامهما هذا بالزواج في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٥

وكان العام التالي من اروع الاعوام التي مرت في حياة « ديبورا كير » . لقد احرزت فيه لاول مرة نصرا فنيا عاليا بظهورها في فيلم « النرجسة السوداء » ، وكان الفضل في نجاحها هذا — كما رسخ في اعتقادها — راجعا الى ان زواجها من « انتوني بارتلي » ساعد على نضج عواطفها واحساساتها وصقل مواهبها ، فاذا هي تتجلى في تمثيل دورها بهذا الفيلم كما لم تفعل في ادوارها السابقة

وقد لفت هذا النجاح نظر هوليوود الى « ديبورا » ، فاستدعوها لكي تكون من نجوم عاصمة السينما ، وسافر معها زوجها ، وفي نيتهما ان يستقرا هناك . ولكن بداية ظهور « ديبورا » في الافلام الامريكية لم تكن تبشر باي مستقبل ناجح واستمرت هذه الحال ثلاث سنوات ، حتى كان عام ١٩٥٣ حيث اتيحت لها اعظم فرصة في حياتها الفنية بظهورها في فيلم « ما دام في الدنيا رجال » . لقد خرجت في هذا الفيلم عن دورها التقليدي — دور الليدي — ومثلت فيه شخصية مخالفة تماما ، هي شخصية امراة كلها فتنة واغراء والاثارة

وكم كانت دهشة الجميع عندما راوا « ديبورا » الهادئة الرزينة تمثل هذا الدور بكل ما يتطلبه من قوة وبراعة . وقد اعترف المنتجون كما اعترف الجمهور بعد رؤيتها في دورها بهذا الفيلم ، بانها ممثلة عريقة في فنها

ولاول مرة تجرأوا واظهروا في الفيلم ما لم يتجرأوا على اظهاره منها في ادوارها السابقة . صوروها وهي ترتدي « الشورت » و « مايوه » السباحة ، وكشفوا من مفاتنها ما كان محرما عليهم ان يكشفوه وهي تمثل دور « الليدي » الرزينة الوقور ..

لقد انقلبت « الليدي » واصبحت امراة كلها سحر وفتنة

فماذا كان اثر ادوارها الجديدة في حياتها الخاصة ؟

نقول اولا : ان « ديبورا » انجبت من زوجها طفلتين : الاولى « ميلاني » في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٧ ، والثانية « فرنشيسكا » في ١٨ ديسمبر ١٩٥١ وكانت حياتها العائلية هادئة ناعمة ليس فيها ما يعكر صفوها واستقرارها

ثم كان قيامها بادوارها الجديدة التي حررتها من شخصية « الليدي » الجامدة التي كانت تمقتها كل المقت وان لم تصرح بذلك لاحد

ان هذه الادوار لم تحررها كممثلة ، ولكنها حررتها ايضا كانسانة . كانت تشعر انها سجينة التقاليد التي فرضتها عليها معيشتها الزوجية ، فارادت لنفسها نوعا من الانطلاق تعوض به جمود حياتها السابقة

والانطلاق ، حتى وان كان في حدود معقولة ، يثير دائما القيل والقال ، و « ديبورا » كانت الوحيدة بين نجمات هوليوود التي لم تلاحقها الشائعات .. ولكن منذ بدأت تمثل ادوارها الجديدة ، بدأت تثار حولها اكثر من شائعة

وكانت حياة الانطلاق الجديدة التي راحت « ديبورا » تعيش فيها قد عكرت بعض الشيء صفو علاقاتها مع زوجها ، خاصة وانه بدأ يشعر ان زوجته هي « ربة البيت » وان الفارق اصبح بعيدا بين ضخامة ما تحققه هي من ارباح وضآلة ما يكسبه هو

فلما ترددت تلك الاشاعة التي تقول بوجود علاقة بين « ديبورا » وبين كاتب السيناريو « بيتر فيرتل » ، صدق زوجها الشائعة هذه المرة . وصرح عندما زال الشك بل اكد ان « بيتر فيرتل » سرق منه زوجته !

وكذبت « ديبورا » هي و « بيتر » تصريح زوجها ، وقالت انه اتهام سخيف كل السخافة ، ولكن التكذيب على كل حال لم يمح الاثر الذي خلفته حياة « ديبورا » الجديدة . وكان طبيعيا ان تزداد علاقتها مع زوجها توترا ، فكانت النهاية التي لم يكن احد يتوقعها

وهكذا تحطم على صخرة الفن زواج كانت السعادة تحفه من كل جانب ، وكان يمكن ان يكتب لهذا الزواج الدوام ، ولكن خروج « ديبورا كير » عن شخصيتها الفنية القديمة كان لابد له من ثمن .. وكان الثمن غاليا !

« بول برينر » في فيلم « وجه » الذي اخرجه « اناتول ليتفاك » .. قالت :

« بكل اسف اعلن انني انفصلت عن زوجي وارجو مخلصة ان نتمكن وديا من حل المشاكل التي تعترضنا »

وكان لهذا التصريح وقع القنبلة في نفوس من يعرفون « ديبورا كير » . كانت هذه النجمة في نظرهم زوجة مثالية واما كاملة ، وما كان في امكان ممثلة اخرى غيرها ان تمثل الحب على الشاشة بنفس العمق والاخلاص اللذين تمثله « ديبورا » بهما ، لانها في حياتها الخاصة كانت تعيش في هذا الحب بعمقه واخلاصه مع زوجها « انتوني بارتلي »

شابات يتزوجن (بقية)

والمصالح التى تنشدها المرأة من زواجها بمن يكبرها سنا بسنوات لا تعرف التواشح ، ليست كلها مادية ، اعنى رصيدا فى البنك وجواهر وسيارات .. ولا سيما من جانب من ذكرت من الفتاتات لانهن من اصحاب الارصدة والجواهر

هناك ايضا مصالح المعرفة ، والمركز الاجتماعى ، والتجربة العاطفية ، ومتعة اكتشاف حقول جديدة فى الرجال ..

ان وراء الاسباب التى بررت بهـا الشابات زواجهن ، وتحدثن عنها فيمـا تقدم ، وراءها بواعث اخرى تنبعث من اعماق النفس وباطنها

فقد يكون بينهـا السأم الذى تحسه الحسناء الشابة التى يتهافت عليهـا الشباب بسلاحهم الدائم. الشعر المصفف ، والعضلات البارزة ، والانفاس الحارة ..

ان الشابة قد تضيق بهذا اللون الواحد من الطعام .. فماذا هى تبحث عن طعام غير ساخن !!

وقد يكون ، هو الضيق والاجهاد اللذان تحسهما المرأة بعد ان يطول طوافها بين طلاب المتعة القصيرة .. من الشباب !!

وقد يكون الباعث عقدة نفسيـة ، او شعور بالنقص ، سببه ان الشابة لم تشبع من حنان الاب فى طفولتها ، او هى حرمته فاذا هى تنشده فى زوج له سن والدها !!

وقد يكون الباعث ايضا ، شعور بالحاجة الى مظاهر يغذى كبرياءها ويرفع من مستواها الاجتماعى !!

ولكن الرجل ؟!

او الزوج الشيخ ؟! ان موضـوع النظر انه لا يعقب على مثل هذا الزواج ، واذا تحدث ، فانه يهمس ، مبررا زواجه بمن هى فى سن ابنته او حفيدته ، تارة بأن « البنت » بنت حلال تريد ان تعيش ، او هى فى حاجة الى عملية انقاذ .. الى من يعلمها الحياة ، وخير الناس من يعلم الناس .. الخ ..

وكلها اسباب تدخل ظاهرا فى باب الحنان .. ورحاب الانسانية ، **ولكن السبب الحقيقى الكامن وراء هذا الستار المزخرف بالحكم ، هو اشباع غرور الرجل ، تملق كبريائه ، تذكيره بانه مازال فى فتوة الشباب ، وانه يسيطر على شابة فى العشرين من عمرها السعيد ..**

وفوق هذا فان الشيخوخة الباردة تحس دائما الحاجة الى « مدفأة » تشيع فيها الدفء ، ولكن الرجل ينسى ان هذه « المدفأة » تعجز فى النهاية عن اداء مهمتها ، لانها فى حاجة الى وقود .. لا يستطيع هو ان يقدمه ..

وتأتى المأساة . .

ولا الوم غير الرجل .. الذى يسلم رقبته الى سكين يقصد ان تدغدغه وتبعث فيه الانبساط .. وقد نسى ان السلاح يطول

اخطر فترة !

.. ما هى اخطر فترة فى حياة الرجل ؟
بغداد : السيدة ف .

■ هى الفترة التى يبدأ عندها فى الندم على الخطايا التى لم يرتكبها فى شبابه !

لغة !

.. ما هى اهم لغة يجب على الفتاة الحديثة ان تتعلمها ؟

القاهرة : مونرو الصغيرة

■ اهم لغة ، فى العصر الحاضر ، لغة العيون !

ملك الاناقة

.. من هو ملك الاناقة فى الاقليم المصرى ؟
النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ الاقليم المصرى لم يعد فيه « ملوك » لا للاناقة ، ولا « للبهدلة » .

سامية الموصلية

.. لماذا اغضبت « سامية الموصلية » ؟ الا تعرف انها بارعة الجمال ، وتشبه « اسمهان » كما تعتبر عيناها اجمل عينين فى العراق باسرها ؟
الموصل : آنسة وفية

■ من قال لك انى اغضبتها ، وهل يستطيع الانسان ان يغضب آنسة بارعة الجمال ؟

شوال

.. ما رأيك فى موضة الشوال ؟
الاسكندرية : محمد عثمان

■ رأيى ان محتويات الشوال ، اهم من الشوال نفسه !

معهد الموسيقى

.. ما هى شروط الالتحاق بمعهد الموسيقى ؟ وهل يقبل الطلبة الفلسطينيين ؟ وكم نفقاته فى العام ؟

خان يونس : خليل حنا ميخائيل

■ شروطه ان يكون الطالب حاصلا على شهادة دراسية ، ولو اولية ، والدراسة مجانية ، وهو كمل معهد حكومى مصرى ، يرحب بكل طالب عربى ، شد حيلك وتعال

احتجاج

.. كلما ارسلت اليك سؤالا صهينت عنه ، فلماذا ؟

العراق : كمال محمد الشامى

■ من عشمى !

فارئات

.. لماذا تهتم باسئلة الجنس اللطيف اكثر من اسئلة الجنس الخشن ؟ هوه فيه خيار وفقوس ؟

دبور السويس : فاروق بيومى يوسف

■ ماحصلش ، وكل ما فى الامر ان اسئلة الجنس اللطيف اكثر من اسئلة الجنس « الوحش » واظرف ، وارق ، ادى الحكاية !

زقلوط

.. ساصل انا وصديقى الليبى الاستاذ زقلوط الى القاهرة ، فهل تقبل استضافتنا
فوة : محمود سلام

■ بكل سرور ، لكن قل لى .. صاحبك « زقلوط » ده ، ايه اللى « زقلطه » ؟

ماذا تقول ؟

.. هاى النفخة حالتك انى ما اعترف بيها ولازم تبطل منها مثين ما جان لان ماكو واحد مثلك يتكبر على خوانه بهاى الشكل
العراق : فتاة الزبير

■ باستى كلمينا عربى اعملى معروف !

فى مهرجان (بقية)

ولم يكد الصحفيون يعلمون بوجود لبنى عبد العزيز حتى تزاحموا على الفندق ، واحاطوا بها يلقون عليها الاسئلة . وادهشتهم لبنى باجاباتها التى كشفت عن ثقافة سينمائية ، وزادت دهشتهم عندما كانت تجيب بالاسبانية ، بل كانت تراعى اجابة كل صحفى بلغته ، وخرجت الصحف فى اليوم التالى وحظ لبنى فيها كبير

واشتركت فى المهرجان ٢١ دولة ، مثل كلا منها وفد يضم بعض الشخصيات السينمائية المعروفة مثل القريد هتشكوك وكيرك دوجلاس والمخرج الامريكى انتونى مان ، وليكس باركر ممثل شخصية « طرزان » وزوج لانا تيرنر السابق وجيانكالا الممثلة الايطالية وباتريشيا كيت الممثلة الانجليزية وسارة شين الامريكية . وحضر المهرجان ايضا المخرج الامريكى كنج فيدور الذى قدم للشاشة فيلم « الحرب والسلام » وهو الان يخرج فيلما جديدا بعنوان « سليمان وملكة سبأ » فى اسبانيا وتتولى بطولته جينا لولو بريجيدا

ثلاث مرات

وكان من المفروض ان يعرض فيلمنا « هـذا هو الحب » يوم ٢٤ يوليو فى حفلة الماتينيه ، ولكن ما ان شاهدته اللجنة الخاصة بتنظيم عرض الافلام حتى قررت عرضه فى حفلة السواريه وهى اكثر أهمية بالنسبة لرواد المهرجان ، ثم عرض عرضين آخرين ، ماتينيه وسواريه فى احدى كبريات دور العرض فى سان سبستيان فى اليوم التالى ، وبهذا كان « هذا هو الحب » هو الفيلم الوحيد الذى عرض ثلاث مرات فى المهرجان

لبنى سمباتيكا

والاسبان معجبون جدا بالفنانة لبنى عبدالعزيز انهم يتجمهرون حول فندقها صباحا ومساء ، وهم يقولون عنها انها « سمباتيكا » أى جذابة رقيقة ، وخلال عرض الفيلم كانوا يلاحقونها بنظراتهم ثم يصيحون « فيفا اجيتو » أى تحيـــا مصر ، وكانت لبنى تغادر الفندق يوميا لتشهد عرض الافلام المشتركة فى المهرجان ، وكانوا فى كل يوم يستوقفونها على باب سراى المهرجان ويطالبونهـا بان تلقى كلمة ، وكانت لبنى تحييهم بالاسـبانية والايطالية والانجليزية والفرنسية وكانوا يصفقون لها ويهتفون لمصر

ومارى منيب ، التى تؤدى دور الحماة فى فيلم « هذا هو الحب » حماة مثالية فى نظر الاسبان لقد اعجبتهم الى حد كبير

وقابلت لبنى عبد العزيز كبار السينمائيين والفنيين المشتركين فى المهرجان ، وتلقت التهانى بنجاحها فى تمثيل دورها فى الفيلم من هتشكوك وكيرك دوجلاس وانتونى مان الذى قال لها ان باب التمثيل فى الخارج مفتوح امامها لانها تمثل بطبيعتها

وسجلت لبنى لمحطات الاذاعة اربعة احاديث باللغة الاسبانية ، وكانت تقف يوميا فى « الاستاند » الخاص بالجمهورية العربية فى معرض المهرجان ، توزع المطبوعات والصور التى تدعو لنا ولنهضتنا وكان الاقبال شديدا على « الاستاند » لوجود لبنى ، بل ان الجماهير كانت تنتظر مغادرتها الفندق الى سراى المهرجان لتحييها على الرغم من هطول المطر

يوسف وهبي .. (بقية)

كتب مرسلها : « اولادى يا يوسف يحيونك ، وقد طالبونى بان آخذهم معى الى المسجد يوم الجمعة ليؤدوا فريضة الصلاة ويدعـوا لك بالشفاء . » وشخصية كبيرة لها مكانة كبيرة فى قلبى . تلقيت منها رسالة تقول : « نحن فى حاجة الى فنك فنحن لا نستطيع أن نصل الى قلوب الناس كما تصل أنت بمسرحياتك . » واحد علماء الازهر كتب لى يقول : « المسرح منبرك يا يوسف . أنت زميل وعظاتك تستمدها من الالهام . والالهام من هبات الخالق . » وبرقية جاءتنى من الاقطار الشقيقة يقول مرسلهـا : « حارب الموت والقهره يا راسبوتين . » واجبته ببرقية قلت فيها : « الله معنا » ووقعتها بامضاء « الكاردينال »

الواقعية على المسرح

واردت ان ابتعد بعميـــد المسرح عن المرض ، فقلت له يقولون انك تغالى فى مسرحياتك مما يبعدك عن الاطار الواقعى فهل هذا صحيح . وابتسم يوسف وهبى واجاب :

ـ كل ما يراه المرء من جوانب الحياة يصلح للمسرح ، المهم ان يكون المؤلف قوى الملاحظة يختزن ما يراه ويحلل الشخصيات التى يعيش بينها ليجعل مشاكل المجتمع اساسا لمسرحياته . وانا ابتعد دائما عن نقل المسرحيات الاجنبية التى لا تلائم ظروف حياتنا وعاداتنا ، وان كانت هناك مسرحيات عالمية تستحق التقديم لما فيها من مشاعر انسانية مشتركة بين شعوب العالم جميعا

وجرنا الحديث الى الفلسفة والاغراق فى بحثها والتعمق فى دراستها ، وهل يؤدى هذا الاغراق وهذا التعمق الى الالحاد والكفر بالخالق ، وقال يوسف وهبى :

ـ ان التعمق فى تأمل الحياة والتفكير فى فلسفتها يزيد المرء ايمانا بالخالق احساسا بعظمة الكون وخالقه **والكفر والالحاد نوع من مركبات النقص** . كيف يكفر المرء وكيف يلحد وهو يرى الكائنات تمارس حياتها هكذا فى نظام دقيق ، ان الالحاد ليس فلسفة بل هو جهل وغباء وحب فى التظاهر الاجوف والخـروج عن المألوف . **والملحد كالمجنون وفاقد العقل ليس عليه حرج .**

عبد الوهاب وتعاليلى يا بطة !

وانتقلنا من الحديث عن الفلسـفة الى الغناء والطرب ، وقال يوسف وهبى رايه فى عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبـد الحليم حافظ ، قال رايه الصريح :

ـ كلهم مواهب لا تنكر . وعبد الوهاب ليس مطربا فقط . بل هو موسـيقار مجدد وخالق واستاذ للجيل . ولولاه لظلت موسيقانا تردد « يا ليل يا عين » و « تعاليلى يا بطة » . اما فريد فهو فريد فى نوعه خلق لنا نوعا جديدا من الاغانى القصيرة السهلة المعبرة التى يرددها الفرد ويطرب لها فى نفس الوقت . اما عبد الحليم حافظ فقد جاءنا بصوت شفاف وسهولة فى الطرب وشباب فى الاحاسيس . انه يفهم ما يغنيـه ويؤديه بعاطفة يستريح لها السامع وكأنه لا يغنى وهذا هو سر تفوقه

وقلت ليوسف وهبى فى ختام حديثنا . ان البعض يقولون انهم سيرشحونك نقيبا للممثلين فى الانتخابات القادمة وطلبت منه ان يبدى رايه ، الا ان يوسف وهبى هز كتفيه « وزم » شفتيه ورفض ان يقول حرفا واحدا تعليقا على السؤال

فؤاد ميخائيل

على الشجرة

.. يا حلاوتك يا طرزان وانت متشعبط على الشجرة

السويس : آنسة عفاف مصطفى على

■ الفضلى وياها !

خسارة

.. هل تعجبك اغنية « خسارة » لعبد الحليم حافظ ؟ الا تراها مزعجة ؟

البصرة : آنسة اعتذار

■ كلا ، ويجوز أن تكون مزعجة لو غنيتها بصوتى !

.. هل تعرف انى ناوية « اشتغل عليك » والاحقك باسئلتى طيلة اجازتى الصيفية ؟

الاسكندرية : آنسة عطيات

■ طيب ما تشتغلى ، مستنية ايه ؟

خايف

.. خايف اقول اللى فى قلبى

الفيوم : ابراهيم محمود احمد

■ مش ضرورى تقول يا اخى ، ما حدش غصبك !

نهج البردة

.. ما معنى عبارة « نهج البردة » ؟

القاهرة : آنسة ليلى همام

■ للبوصيرى قصيدة اسمها البردة ، ونظم شوقى قصيدة على نهجها ، أى على منوالها ، ولذلك سميت « نهج » البردة ، أى منوال البردة ، فهمت والا اقول من الاول ؟

اهتمام

.. كثيرا ما نرى الآنسة « طليعة احمد » من البصرة تمتدحكم وتثنى عليكم فى المجتمعات ، فلماذا تعجب بكم ؟

العراق : طرزانة البصرة

■ يضع سره فى « أضعف » خلقه !

القلب

.. هل صحيح ان القلب لا يتسع الا لواحدة فقط

الاقصر : حسان محمد امين

■ ده كان زمان يا ابنى ، عندما كانت المنازل تبنى من طابق واحد ، اما الآن فقد انتشرت العمارات التى تتسع لمئات السكان

طرزان

خصم للمخرج بسبب المايوه

للنجمة سميرة أحمد

عندما تقتحم ميدان عمل جديد يكون سلوكنا مضحكا في أحيان كثيرة. والسينما مذهلة للوجوه الجديدة . وكثيرا ما تثير اخطاؤهم عاصفة من الضحك من العاملين معهم ، وتشل ضحكاتهم حركة الوجه الجديد وتصعد الدماء حارة تكسو وجهه بالخجل والارتباك . أنا شخصيا شعرت بالمرارة اكثر من مرة نتيجة اخطائى فى بداية عملى فى السينما .

فى فيلم « من عرق جبينى » كنت أؤدى دورا رئيسيا ، وكنا قد سرنا شوطا كبيرا فى تصويره . واشتهر عنى اثناء ذلك حرصى على اتقان دورى والتفانى فيه . وكنت ابذل جهدا كبيرا لحفظ الدور بشكل ما يتصل به من ظهر قلب . وعهد المخرج الى مساعده بتدريب الممثلات والممثلين على ادوارهم . وهذا المساعد تمصر حديثا ولذا شاب نطقه اللغة العربية لكنة اجنبية ويتضح ذلك فى نطق حرف السين والراء .

جلست فترة قبل أن يبدأ التصوير مع مساعد المخرج .وحفظت الدور كما ينطقه تماما ، ثم دارت الكاميرا واندمجت فى دورى وفجأة شق سكون البلاتوه صوت ضحكات عالية ادركت أننى المعنية بها وتوقفت ، كان الذى اثار ضحكهم هو نطقى للراء والسين ، كما ينطقهما مساعد المخرج المتمصر ، وتوقفت الكاميرا قليلا ريثما اتدرب من جديد على النطق الصحيح ، وبعدها صدرت اوامر المخرج بتنحية المساعد المذكور عن تدريب الممثلين .

وحادثة المايوه من الطرائف التى اذكرها دائما .

الحقيقة اننى اكره الظهور فى الافلام بالمايوه ، ومع اننى ظهرت به فى بداية حياتى الفنية ، الا اننى قررت الا اظهر به فى الفيلم الذى كان يجرى تصويره حينئذ . ولكنى امام الحاح المخرج والمنتج واصرارهما قبلت ذلك ، واشترطت أن يخلو الاستديو وقت تصوير هذه المناظر من الزوار .. وفى مرة وقفنا نصور بعض هذه المناظر . ولمحت بين الواقفين بعض هؤلاء الزوار واضطربت ووجدت نفسى أهرب من الكاميرا الى بلاتوه قريب آخر . وتبعنى بعض العاملين فى الفيلم يسألون عن سر هروبى وازددت ارتباكا وجذبت ملاءة قريبة التف بها ، وارتطمت الملاءة

بحامل لمبات النور فى البلاتوه فسقط وتحطم وتخبطنا جميعا وسط الظلام كما تحطم كثير من الاثاث وجا[ء] المخرج ثائرا واشتبك مع الزوار فى معركة وأمر العمال بطردهم من الاستديو ونجح العمال فى مهمتهم ولكن المنتج جاء من بعيد محتدا فقد كان هؤلاء المطرودون هم الموزعو[ن] الذين كان يحلم بصفقة رابحة معهم فانصرفوا محتجين . وعندما باع الفيلم لموزع آخر خسر مائتى جني[ه] من الصفقة الاولى وامر على ا[ن] يقتطعها من اجر المخرج الذى طرد الموزعين .

٢٠ دقيقة أخرتني ثلاثة أعوام

للنجمة ماريزا بافان

ولدت اختى بيير انجلى قبلى بعشرين دقيقة، ولهذا سبقتنى الى الشهرة بثلاثة أعوام !

وقد كان التشابه بينى وبينها فى الحجم والشكل سببا فى التباسات كثيرة كانت هى دائما تستفيد منها ، كانت شقية ، وكنت انا دائما ضحية شقاوتها . كانت بيير منذ الصغر تهوى تدبير المقالب . واستغلت الشبه الكبير بينى وبينها احسن استغلال وميادين مقالبها كثيرة ومتنوعة ، فى المدرسة كانت تتعمد معاكسة مدرساتى وتثير غضبهن فاذا سئلت عن اسمها ذكرت اسمى انا ، وطبعا يجعلنى هذا موضع سخط المدرسات فيعرضن عنى . وفى المنتديات تلتقى بأصدقائها ، ويتواعدن على اللقاء وفى كل ذلك تخفى اسمها هى وتتقمص شخصيتى وتنتحل اسمى .

وكان لنا أب يمقت الضوضاء فاذا شجر بينى وبين بيير خلاف صاح بى :

ــ اطيعى شقيقتك الكبيرة ايتها الماكرة الصغيرة !

لكم تمنيت لو اننى سبقت بيير الى الوجود بهذه الدقائق العشرين التى اتاحت لها هذه الفرصة

●

وبيير اكتشفها مخرج فى الطريق العام . وصاحب اكتشافها ظروف عجيبة لا تنسى ، جاء المخرج بعد ان رآها ليقابل ابى ، وقالت أمى انه غير موجود ، وسألته عن عنوانه لتذهب اليه فيه ..

والحقيقة ان ابى كان موجودا ، ولكنا كنا نخشى أن يرفض ان تعمل بيير فى السينما وذهبت والدتنا لمقابلة المخرج واتفقت معه على كل شيء ، ولكن كان لابد من توقيع أبى على العقد لان بيير لم تتعد الرابعة عشرة من عمرها حينئذ ، واستطاعت أمى خلال ساعات طويلة ان تقنع ابى بالتوقيع على العقد ، وكان له شرط واحد وهو أن تلازم أمى بيير ملازمة الظل !

وكان هذا الشرط نكبة لى . فقد عهدت امى الى بأعمال البيت ، اكنسه وارتبه وأعد الطعام ، ثم احمل اختى « باتريشيا » التى كانت فى الثالثة من عمرها ، واطعمها لانها فى تلك السن لم تكن تستطيع تناول طعامها بنفسها

●

وهكذا تسلطت كل الاضواء على بيير ، لا حديث لامى الا عن بيير ، وعن ادوارها المقبلة التى ستقوم بها ، اما انا فقد وضعت على الرف، رف المطبخ الذى اقضى فيه كل اوقاتى !

واعترف اننى اصبحت ربة بيت ماهرة فى هذه الفترة ، وربما لم تتح لبيير هذه الكفاية

واذا كانت بيير قد اكتشفت فى الطريق العام، فاننى قد اكتشفت فى الاستديو ، حدث هذا عندما ذهبت أزور شقيقتى التوام حيث كانت تعمل ، ووقفت بين المتفرجات ووجدت من يتفرس فى وجهى ، ثم اقبل رجل سألنى عن اسمى فقلت له :

ــ انا الشقيقة التوام لبيير

فضحك وقال :

ــ الآن فأنا قد احسنت الاختيار

وعاد يسألنى

ــ وهل تقبلين العمل فى السينما وكانت الفرحة التى ظهرت واضحة فى قسمات وجهى ونبرات صوتى كافية للرد عليه ووجدت نفسى اقول فى لهفة

ــ بالطبع

وفى ذلك اليوم أيضا وقعت عقدا بالعمل !

واذا كانت بيير قد سبقتنى الى السينما ، فاننى فخورة بها كل الفخر ، وانا اعتبر نجاحها نجاحا لى ونجاحا لامى التى ربتنا وسهرت علينا واعتنت بنا

الكواكب العدد ٣٦٧ ١٢ ــ ٨ ــ ١٩٥٨	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ــ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ــ فى الامريكتين ٨ دولارات ــ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ــ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ــ ولا يمكن قبول اذونات البريد أو أوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 367 12.8.1958

ايفا مارى سانت
« نجمة مترو »

الكواكب

العدد ٣٦٨
١٩ اغسطس ١٩٥٨
٢ صفر ١٣٧٨
الثمن ٣٠ مليما

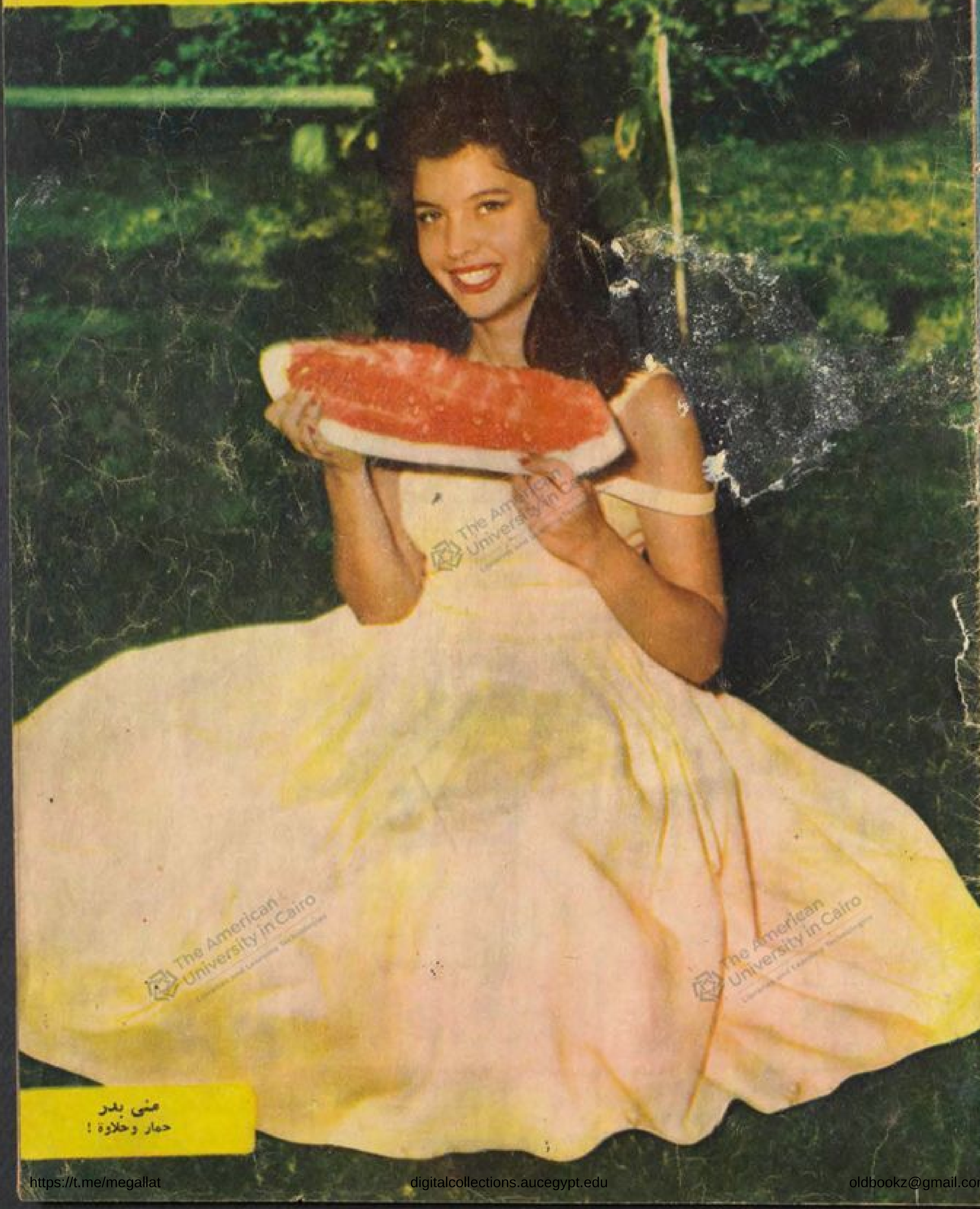

منى بدر
حمار وحلاوة !

من هناك

الاميرة جريس كيلى : تنتظر هوليوود زيارتها هي وزوجها الامير رينيه امير موناكو خلال اكتوبر القادم ...

وفى امريكا ناطقا

• رفض « كورد جرجنز » القيام بدور البطل فى فيلم « الملاك الازرق » الا اذا اسندوا دور البطولة الى « ماريلين مونرو »

• سيكون للنجم « كليفتون وب » ـ اشهر عزاب هوليوود ـ ١٧ ولدا وبنتا فى فيلم « المستر بنباكر المشهور » !

• تنتظر هوليوود زيارة الاميرة « جريس كيلى » وزوجها الامير « رينييه » امير موناكو فى شهر اكتوبر القادم

• يقضى النجم « برت لانكستر » وقته فى لعب « البريدج » من الساعة العاشرة مساء حتى الخامسة صباحا ، اذا كان عمله لايستدعى ذهابه الى الاستوديو فى اليوم التالى

• يتلقى النجم « روك هدسون » دروسا فى الغناء ثلاث مرات فى الاسبوع استعدادا للظهور فى مسرحية موسيقية ببرودواى

• ينوى المخرج « وليام ويلر » ان يعطى نفسه اجازة لمدة عام بعد انتهاء عمله فى فيلم « بن هور » الذى يستغرق العمل فيه ١٢ شهرا على الاقل

هل هى ابنته ؟ !

عاش النجم « ايرول فلين » فى المدة الاخيرة بباريس حيث كان يجرى تصوير فيلمه الجديد « جذور السماء » الذى اشترك معه فى تمثيله « اورسون ويلز » و « جولييت جريكو » . وطول مدة اقامته فى باريس ، كان « ايرول » يشاهد فى صحبته فتاة جميلة ذكرت بعض الصحف الباريسية انها ابنته ! ولكن « ايرول » نفى ان له ابنة ، وقال انه لم يبلغ بعد السن التى تحول بينه وبين مصاحبة الشابات الصغيرات

ومن المعروف ان « ايرول » قد قارب الخمسين من عمره

لماذا يخشى الامريكيات !

ادلى النجم « وليام هولدن » فى لندن اخيرا بتصريح كان له وقع الصاعقة على مواطناته فى امريكا .

قال النجم :

« اننى افزع اشد الفزع من الامريكيات ، انهن يردن ان تكون السيطرة لهن دائما وان تكون لهن الاولوية فى كل شىء وهذا يتنافى تماما مع ما طالبن به من المساواة بينهن وبين الرجال . فهل من المساواة فى شىء ان يكون لاحد الطرفين السيطرة التامة على الآخر ؟ »

فاتته الفرصة !

قال النجم « روك هدسون » انه لم يأسف على شىء كما اسف على عدم ظهوره مع النجمة « صوفيا لورين » فى فيلم « اوليمبيا » فقد كانت الفرصة متاحة له لتحقيق هذه الامنية بعد انتهائه من العمل فى فيلم « بن هور » ولكن الشركة التى يعمل معها رفضت ان تعيره لمنتج فيلم « صوفيا لورين » ، بدعوى انها مستعدة لاظهاره فى فيلم جديد اسمه « الارض لى » . وقد صرح « روك » اخيرا انه سيبذل المستحيل للخلاص من العقد الذى يربطه بالشركة ويضيع عليه فرصا كثيرة طالما تمناها

الغائبة تعود !

احتجبت النجمة « ميرنا لوى » مدة طويلة عن الشاشة حرم اثناءها عشاق فنها من مشاهدتها فى افلام جديدة ، ولم تكن « ميرنا » طوال فترة احتجابها مستسلمة للكسل ، فهى كما هو معروف « عضوة » عاملة فى مؤسسة « اليونسكو » . وقد عاودها الحنين اخيرا الى اضواء الاستوديوهات ، فقبلت ان تقوم بدور البطلة فى فيلم « قلوب وحيدة » مع « مونتجومرى كليفت » و « روبرت ريان »

ويقول الذين رأوها فى الاستوديو بعد عودتها انها لم تفقد روح المرح التى اشتهرت بها فى كثير من الافلام التى ظهرت فيها

طلاق فنى !

ليس هذا طلاقا بين زوج وزوجة ، ولكنه طلاق عملى بين النجمة « آفا جاردنر » وشركة « م . ج . م » . فان عقد « آفا » مع هذه الشركة ينتهى فى شهر نوفمبر القادم ، وقد قررت النجمة عدم تجديده لانها لا تنوى الاقامة فى هوليوود فقد استقر رأيها على ان تقيم نهائيا فى « مدريد » لانها اصبحت تفضلها على عواصم العالم كلها حتى هوليوود ولانها ـ كما صرحت ـ قضت وستقضى فيها اجمل ايام حياتها ـ اما عن مشروعاتها الفنية القادمة ، فهذا ما تتركه « آفا » للمستقبل ، فكل مايهمها الآن ان ترتب امورها حتى يتم لها الاستقرار فى موطنها الجديد

السابق واللاحق معا !

سافرت النجمة « شيلى ونترز » الى ايطاليا لزيارة زوجها النجم « انتونى فرانكيوزا » الذى اشترك فى تمثيل فيلم يجرى تصويره فى روما ، والى هنا والخبر عادى ، اما الذى حدث بعد ذلك فقد كان مفاجأة « لشيلى »

فقد اختار مخرج الفيلم ممثلا من اشهر ممثلى ايطاليا للقيام بدور الرجل الثانى فى الفيلم ، ولم يكن هذا الممثل سوى « فيتوريو جاسمان » . والمعروف ان « فيتوريو » كان الزوج السابق « لشيلى » ! وهكذا اجتمع الزوجان السابق واللاحق فى فيلم واحد

تهديد مهذب !

كانت النجمة « جين مانسفيلد » تثير بضحكاتها جوا صاخبا اثناء تصوير فيلمها الجديد « الشريف ذو الفك المكسور » ، وقد اثار ذلك عليها مخرج الفيلم « راوول والش » الذى عجز من حصر افكاره فى الاستعداد لتصوير منظر جديد

وهنا تقدم المخرج من النجمة وقال لها فى لهجة مهذبة :

ـ اذا لم تكفى عن ضحكاتك البلهاء ، سأتيح لقدمى شرف الالتقاء بجسمك وأحرم البلاتوه من شرف الاستمتاع بوجودك فيه !

اقرأ بسرعة !

• يسافر « كيرك دوجلاس » الى موسكو للقيام بدور البطولة فى فيلم « ميشيل ستروجوف » امام احدى الممثلات الروسيات . وقد سبق اخراج هذا الفيلم فى فرنسا صامتا ،

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار الهلال

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب ـ « المبتديان سابقا » ـ القاهرة
تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات بوستة مصر العمومية ـ القاهرة
« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

كلمة الاسبوع :

أقيموا مهرجان الاسكندرية

ان لنا مع المعارض ماضيا ناجحا فلماذا لا يكون لنا مع المهرجانات مستقبل مزدهر . أقمنا سوق القطن فاشتركت فيه دول العالم المهتمة بهذه الصناعة الجميلة وأحدث السوق لدعينا من الدعاية ما تفوق قيمته ملايين الجنيهات . واقامت الصين فى مصر معرضا فكان سفيرا تجاريا لها عندنا . واقمنا نحن معرضا للصناعات المختلفة فلقى نجاحا كبيرا . وظهرت آثار هذه المعارض جلية فى ترويج منتجاتنا المختلفة . واشتركنا فى معارض خارجية وآخرها معرض بروكسل ـ فكان هذا الاشتراك مهما قيل فيه سفيرا لنا عند الغير

الغير يعرفنا اذا ذهبنا اليه . ونحن نعرف الغير اذا جاء الينا . والسؤال الذى يهم هذه المجلة هو لم لا نفعل للسينما ما فعلناه لغيرها من الصناعات الخفيفة والثقيلة على السواء !

والسينما ـ الصناعة الثانية فى الجمهورية العربية المتحدة ـ صناعة ذات لون خاص . فهى لا يمكن ان تقدم فى واجهات زجاجية . ولا يمكن ان تعرض على الملأ فى وضح النهار . ومن هنا سبقتنا الدول الاوربية الى تنظيم الدعاية لافلامها فى صورة مهرجانات اشهرها مهرجان كان الفرنسى ويليه مهرجان فينيسيا الايطالى . وهناك أيضا مهرجان كارلو فى فيفارى وسان سباستيان وطشقند . كل هذه المهرجانات لها قيمتها من ناحية الدعاية والسياحة

واذا كان غيرنا قد سبقنا فلماذا لا ننضم الى القافلة . لماذا لا نقيم فى بلد جميل مثل الاسكندرية مهرجانا سينمائيا . تشرف عليه الاستعلامات والسياحة والفنون وغيرها من الهيئات والمصالح التى يهمها امر الدعاية لمصر وندعو اليه الدول الامريكية والاوربية التى تصدر الينا افلامها

ولك ان تتصور صوفيا لورين وهى تخطو بدلال على شاطىء سيدى بشر . وان تمتع نظرك بصوفيا وهى تسهر فى نادى الصيد مثلا

ان مهرجان الاسكندرية السينمائى فكرة ناجحة لو فكرنا فى تنفيذها . وفكرة مربحة لو نفذناها

واذا كانت افلامنا قد دعت لنا فى الخارج . فالمطلوب اليوم ان تدعو لنا افلام الغير . فمثل هذا المهرجان . بالاضافة الى نتائجه السياحية والتجارية . سوف يكون محط انظار المشتغلين بالسينما فى العالم . سوف يحمل اسم الاسكندرية الى العالم . وسوف ينقل صورها الى الذين لا يعرفون عن مصر اشياء واشياء

ان صورتنا اليوم ، فى هذا المهد المشرق ، صورة مشرقة للغاية .. فلماذا نخجل من عرضها على العالم !

انها اليوم فكرة .. والمطلوب ان تصبح فى الغد حقيقة ملموسة !

بيير انجيلى
« مترو »

محمد عبد الوهاب
يتكلم فى السياسة والحب وشيل الحديد

- كلمات فريد الاطرش عن التحدى لاتقال إلا فى مجال المصارعة
- الله ... هو الحب ...
- إنى أستعد اليوم للعودة إلى السينما
- لا أشعر بالحنان إلا فى أحضان أمى

فى الاسبوع الماضى ، قضيت ساعتين مع الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب . مع الرجل الذكى ، الذى يعرف متى يتكلم وفيم يتكلم ، ومتى يمتنع وفيم يمتنع عن الكلام ، انه مثل قطعة الصابون ، كلما اعتقدت انك امسكتها ، انفلتت من يدك !

● زرته فى منزله ، فى الاسبوع الماضى ، هدوء يسود الشقة كلها . قادنى السفرجى الى حجرة صالون « بحرى » ، واقول ذلك ، لان شقة عبد الوهاب تحتوى على اكثر من صالون ، فى الصالون البحرى ، تصدت نظرى هذه اللوحة الجميلة التى تضم قصيدة مديح مهداه من أحد الشعراء الى محمد عبد الوهاب ، ويقول مطلعها :

بيتهوفن العرب حب العرب مفخره
ان قد علوت سماء الفن سلطانا
شدوت بمصر ليل بهجتها
قد ردد الشرق صوت النصر جذلانا

عبد الوهاب بالبيجامة البيضاء يدخل ، يتنحنح قبل أن يخطو خطوته الاولى داخل حجرة الصالون ، يصافحنى بابتسامة طيبة مرحبة ويقول :

– السلام عليكم ، آسف اتأخرت شوية ، كنت اسمع نشرة الأخبار !

فقلت :

● وهل تهمك امور السياسة ؟

فأجاب :

– ولم لا . الست بشرا . يطلب السلام والحرية والبقاء :

● الآن ، لو قدر لك مقابلة خروشوف وايزنهاور ، فيم تنصح كلا منهما ؟

فقال على الفور :

– ان العالم اليوم ، يرقص على فوهة بركان ، يزيد من ثورته هذا الهذيان الذى أصيب به بعض ساسة العالم ، الذين يجرونه الى حافة الهاوية ، دون أن يتبصروا الخراب الذى سيحيق بالعالم ان هو انزلق الى الهاوية ، فى قلب البركان . ولو قدر لى مقابلة خروشوف لنصحته بأن لا يرفض أى طلب يتقدم به ايزنهاور بخصوص عقد مؤتمر الاقطاب ، الذى تتعلق به كل الابصار ، كوسيلة لمنع الكارثة الكبرى ، وعدم رفض خروشوف ، سيوقع ايزنهاور بلا شك فى « مأزق » . اذ انه من الواضح

●

عبد الوهاب : ام كلثوم اعتادت ان ... وهى لم تغيره ... حتى اليوم ولهذا لم تفسر الحساسية

ام كلثوم : اختارت اغنية «المنصورة» لتغنيها مع انها للحن ناشئ. وقالت ان كلمات الاغنية اعجبتها ..

فريد الاطرش : لم يعجب عبد الوهاب تحديه لان الفن ليس « ماتش كورة » او « شـــــيل حديد »

أن ايزنهاور يتهرب من أي اجتماع

« وسانصح ايزنهاور أن يكف عن تمثيل دور الراغب في السلام وحرية الشعوب ، واجتماع الاقطاب ، على مسرح العالم ، لان تمثيله « ماهوش خايل لا لكل حركاته مفتعلة كاذبة توحي بعكس ماينادي به »

● **هل تعتقد ان الحرب ستقع ؟**

وما كاد يسمع سؤالي ، حتى نهض واقفا من جديد ، وقال بلهفة :

ـ لا ، لن تقع الحرب ، بفضل هذه الملايين من البشر ، التي تؤمن بالسلام والحرية ، ان العالم يعرف تماما ماسوف تجره عليه الحرب من خراب ودمار ان هي وقعت ، فالحرب نار وعاقبتها التدمير والخسارة ، فلماذا تقع ، ان الذين يسكون باللهب اليوم ، سوف يكو[نون] أول من يحترق بناره ، وسينتهون ويبقى العـ[ـالم] الحر المؤمن بالسلام والحياة الهادئة

وعاد الى جلسته الاولى ، فقلت :

● **هل سياسة حرب الاعصاب ، وجر العالم الى حافة الهاوية تؤثر على موسيقى الشعوب ؟**

ـ انا شخصيا أكره سياسة حرب الاعصاب ، اذ انها لا تفيد الفن عموما فى شيء ، لانها فى حد ذاتها حرب كما يسمونها « مايعة » ، والميوعة تضر الفن ، فالفن يزدهر فى الوضوح ، يزدهر فى السلام المطمئن ، كما انه ايضا يزدهر فى الحرب «الحامية» ، واما العواطف القلقة التى لم تصل الى درجة الغليان ، والتى لم تصل الى درجة الاستقرار والطمأنينة والحب والخير والـ[ـخـ]ـاء والتعاطف ، فى هذا لا يعرف الفن له مستقرا ولا مصيرا

● **هل تعتقد ان السينما المصرية ، من الممكن ان تكون اداة فعـــالة فى تقريب الشعوب العربية من بعضها ؟**

فقال على الفور :

ـ أولا ، سؤالك فيه خطأ ، مع الاســـف الشديد ، **فان الشعوب العربية اليوم متفاهمـــة متقاربة اينما كانت واينما ستكون** ، ويـــكفى ما نرى اليوم من تجاوب بين الشعوب العربيـــة فى كل مكان ، ولكن لا جدال فى أن السينما المصرية ـ والفنون بوجه عام ـ فى امكانها ان تزيد من هذا التقارب والتفاهم فى أكثر من ناحية ، فالسينما الآن استطاعت ان تقرب بين الشعوب العربية فى اللهجة العربيـــــة ، وفى العادات وحتى فى انتخاب الاسماء ، فالشعب العربى فى سوريا ، والشعب العربى فى لبنان ، وفى العراق ، وفى شمال افريقيا ، يتكلم اليوم بسهولة اللهجة المصرية ، وكان الحال غير ذلك منذ ثلاثين عاما ، قبل وجود السينما فى مصر ، والشعوب العربية تغنى الاغنيات المصرية كمـــا نغنيها نحن ، وعلى هذا فيمكن القول بأن **السينما هى مرآة صادقة تنقل حياتنا ونهضتنا الى كل الشــــعوب العربية** ، فينتج من ذلك وطن عربى متكامل فى كل شيء ، فى الاهـــداف السياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية

فعدت أقول :

● **لماذا ابتعدت عن التمثيل فى السينما واكتفيت بالانتاج ؟**

فقال :

ـ الواقع ان امتناعى عن متابعة التمثيل فى السينما كان تورطا أكثر منه هدفا ، فآخر فيلم قمت بتمثيله ، كان منذ عشرة أعوام ، وكان فيلم « لست ملاكا » ، وكانت سياستى فى عمل فى السينما ، أن أقوم بتمثيل فيلم كل عامين ، وبعد أن مر عامان على فيلم « لست ملاكا » ، وكنت أستعد للتمثيل فى فيلم جديد ، تصـــادف أن مرضت ، واضطررت لاجراء عملية جراحية فى الجيوب الانفية ، وانقضى عام ، ولما كان العام الثالث بعد لست ملاكا ، قدرت أننى لا بد أن أقدم شيئا قويا ، يعوض هذه الاعوام الثلاثة التى بعدت فيها عن جمهور السينما ، واستغرق ذلك عاما آخر ، ولما كان العام الرابع ، عدت للتفكير فى انتاج أكبر يعوض هذه الاعوام الاربعة ، وكان أن مر عام آخر خامس ، وهكذا ، عام وراء عام ، حتى اكتملوا عشرة أعوام ، وكانت الوسوسة فى عدم امكانى تعـــــويض هذه الاعوام العشرة ، بتقديم شيء قوى ، هى السبب فى كل هذا التأخير ولكننى بدأت فعـــلا فى قراءة قصص جديدة ، لانتقى منها ما يصلح ليكون انتاجى الجـــديد ، **وسوف اعود الى الشاشة كممثل قريبا انشاءالله**

وحدثنى عن نوع الافلام التى يفضل مشاهدتها ، وفى مقدمتها الافلام العربية التى تتضمن أهدافا اجتماعية او وطنية ، ولم يشأ أن يختار لنفسه ممثلة أو ممثلا يفضله عن غيره ، واكتفى بأن قال أن لدينا مجموعة ضخمة من الممثلين والممثلات الفطاحل

وقلت لعبد الوهاب :

● **قيل انك لحنت اغنية «الام» لوالدتك ... حدثنا عنها !**

ـ فعلا ، أنا قدمت هذه الاغنية ، الى أعـ... انسانة فى حياتى ، الى امى ، كانت مصر تستـ... للاحتفال بعيد الام ، ولقد وجدتها فرصة لاتعوض ... عندما طلبت منى السيدة زينات الجداوى ، أ... أقوم بتلحين اغنية فى عيد الام ، **اذ اننى اقدس ... والدتى ، واحبها حبا قويا غريبا ، نابعا من القلب ... ولا اقدر على وصفه ، فانى اعتقد ان الام هى ك... شيء فى حياتنا** ، فى حياة كل انسان ، ان ... امكان الانسان أن يعوض اولادا فقدهم بغيره... طالما انه على قيد الحياة ، ولكن هل فى امكا... ان يعوض « أما » ، مستحيل ، ولو عاش ا... الدهر ، فهى فريدة ، وهى الانسانة الوحيدة ال... يشعر الشخص منا ، مهما كبر ، **انه بين ذراعيـ... يتمتع بطفولته التى حرم منها فى ميدان الحيا... بين احضانها يشعر بالراحة والطمأنينة ، ينـ... اعماله وهمومه وافكاره ومسئولياته** التى فى ك... من الاحيان ، احس انى كرجل ، اعمل وآ... وآمر وأطلب واسيطر ، ولكنى عندما أريد... أتمتع بالطفولة والحنان ، اذهب اليها ، الى أمى ... والقى بنفسى بين احضانها ، وأتقبل قبلاتها ، وآ... بحنانها ، احس بهذا الشيء الذى فقدته من ... بعيد فى زحمة الحياة ومشاغلها ، بين ذراعـ... اشعر ، وفى أحضان هذا القلب المتلهف الـ... الدافئ ازداد قوة وهناء ، هذه هى أمى ... احبها والتى اهديتها هذه الاغنية المتواضعة

● **وما مدى تأثيرها عليك كفنان ؟**

ـ لقد علمتنى أمى ، أن الدعة والحب والاخلا... والخير ، تخلق الاشياء الكبيرة ، وبدورى نـ... هذه التعاليم الى فنى ، وكانت هى ترعاى... فـــرعيت فنى ، وكانت تحبنى فأحببت فنـ... واخلصت فى تربيتى فأخلصت لفنى ، وما... لازلت اعيش حتى اليوم فى احضان رعايتها و... واخلاصها وحنانها

(البقية على صفحة ٣٧)

قبلات ...
بالرصاص .. والدبابيس .. والثوم !

فيفيان لي : كان ممثل دور روميو ينهال عليها تقبيلا في المشهد الختامي ولا تملك معارضته لانها في نظر الجمهور جثة هامدة

ترى القبلات فوق الشاشة او على خشبة المسرح فى لحظات خاطفة، فتحسد الممثل والممثلة على عملهما الذى يتيح لهما ان ينعما بهذه القبلات دون خوف من رقيب . ولكن هل تدرى فى اى جو يتم تبادل هذه القبلات ؟ وهل تعرف ان بعض هذه القبلات فيه بدل اللذة والنشوة رصاص ودبابيس وثوم ودموع !

ليس اكثر حرجا من ان تتبادل الممثلة قبلة مع الممثل الذى يشترك معها فى احد الافلام امام عينى زوجها . وقد كان فى ذلك حرج كبير للنجمة «جانيت لي» عندما جاء المنظر الذى تتبادل فيه قبلة مع النجم « فان جونسون » فى اول فيلم ظهرت فيه على الشاشة

كان زوجها موجودا فى « البلاتوه » اثناء اعداد المنظر الذى ستتم فيه هذه القبلة ، وبدا على « جانيت » الارتباك وتوتر الاعصاب رغم انها كانت تحاول اخفاء ما بها . فقد سألوها قبل ذلك هل تجد حرجا فى تبادل القبلة التى سيتم تصويرها امام زوجها ، وكان جوابها : « قد لا يكون الامر سهلا ، ولكن لا مفر منه ذلك من صميم عملى »

وكانت احس الزوج بحرج زوجته ، فرأى انه من الاسلم ان يغادر البلاتوه فغادره الى المقصورة الخاصة بزوجته فى الاستوديو ، حتى ينتهى المنظر

●

وتروى النجمة « **فيفيان لي** » انها عندما بدات تمثل ادوار البطولة على خشبة المسرح ، اسند اليها دور « جولييت » فى مسرحية « روميو وجولييت » . وكان الممثل الذى يمثل امامها دور « روميو » قد وقع فى غرامها ، ولكنها لم تكن تبادله شعوره فقد كانت تحب «**لورانس اوليفيه**»

وفى منظر موت « جولييت » كان ممثل دور « روميو » ينتهز الفرصة فيغمر « فيفيان » بقبلاته وهى لا تستطيع خلاصا منه لانها فى نظر المتفرجين جثة فارقتها الحياة

وتكرر هذا الامر من الممثل عدة ليال فى اثناء تمثيل المسرحية ، وكان ان ضاقت « فيفيان لى » ذرعا به .. وهداها تفكيرها الى حيلة تتخلص بها من قبلاته السخيفة . فقبل ان تسقط جثة هامدة فى مشهد موت « جولييت » ، وضعت دبوسا بين شفتيها ! فلما جاء دور « روميو » فى التقبيل ، مال عليها كعادته ووضع شفتيه على شفتيها . ولم يكد يفعل ذلك حتى شعر بوخز الدبوس ، فارتد وهو يتألم من تقبيل « جولييت » ! ومنذ تلك الليلة لم يعد الممثل الى فعلته مرة اخرى

●

ومثل هذا حدث فى مصر بصورة اخرى .. فعندما كانت **زينب صدقى** فى اوج شبابها ومجدها المسرحى ، وقع خلاف بينها وبين زميلها **احمد علام** الذى كان يمثل معها

والعمل فى المسرح لا يعترف بشىء اسمه خصومة او خلاف بين ممثل وممثلة ، ولا بد لهما من ان يقوما بتمثيل الحب فى اروع مواقفه وارقه

ولكن زينب صدقى ارادت ان تعبر لاحمد علام عن شعورها نحوه بطريقة عملية

وكانت الطريقة العملية التى ابتعتها زينب ، انها اكلت قبل دخولها الى المسرح لتمثيل المشهد الغرامى « كام فص ثوم » ! ثم اندمجت بعد ذلك مع احمد علام فى تمثيل المشهد ، فكان يشعر انه يكاد يختنق كلما قربت زينب فمها من وجهه .

●

وكانت النجمة «**مرجريت اوبراين**» قد بدات عملها فى السينما وهى طفلة، ثم جاء الوقت الذى ودعت فيه الطفولة ودخلت مرحلة الشباب . وكان طبيعيا أن تدخل فى مرحلة جديدة من التمثيل تقوم فيها بادوار الحب وما تتطلبه من تبادل القبلات

ولم تكن النجمة الصغيرة قد عرفت طعم القبلة بعد ، لا امام الكاميرا ، ولا فى حياتها الخاصة . فلم يكن قلبها قد تفتح للحب بعد . ولكن عملها فى اول دور غرامى تطلب منها ان تتبادل قبلة مع شاب فى سنها . فلم تكد تقف امام الكاميرا لاجراء بروفة لمشهد القبلة ، حتى بدا عليها الاضطراب ، ولم تلبث ان ابتعدت عن المنظر وهى تنفجر باكية فلم يكن اشق على نفسها من ان تسلم شفتيها لممثل يطبع عليهما اول قبلة غرامية فى حياتها ! وعبثا حاولوا ان يقنعوها بأن هذا من صميم عملها الفنى ، وان القبلة السينمائية حركة عابرة ليس فيها اى حرج لها

واجل المخرج العمل الى اليوم التالى . فلما جاءت « مرجريت » فى ثانى يوم الى الاستوديو ، كانت قد تهيأت تماما للموقف فلم تشعر باى حرج

●

ويذكرنا هذا بالنجمة ماجدة التى كانت منذ بدأت تمثل أدوار البطولة فى الافلام تشترط ان لا يكون فى الفيلم الذى تظهر فيه اى مشهد تتبادل فيه اية قبلة مع بطل الفيلم

ثم كان ظهورها مع النجم عمر الشريف فى فيلم يحتوى على مشهد غرامى بينهما لا يبلغ روعته اذا مر بدون قبلة يخطفها البطل من البطلة . وكان المخرج يدرك انه اذا حاول ان يفهم ماجدة الموقف ، فانها سترفض حتما ان يتم مشهد القبلة . فدبر مؤامرة بينه وبين عمر الشريف ، لتصوير المنظر الغرامى كما تصوره المخرج

واندمجت ماجدة مع عمر فى تمثيل المشهد الغرامى ، وكان عمر ينحنى على ماجدة معبرا له عن شدة ولهه بها .. وفجأة هوى بشفتيه على شفتيها وخطف منها أول قبلة تلقتها ماجدة على الشاشة

وكان للمفاجأة وقعها فى نفس ماجدة ، فانفجرت تبكى بدموع ساخنة على هذا المقلب الذى دبروه لها

●

وقبلة **فاتن حمامة** لعمر الشريف فى فيلم « صراع فى الوادى » أشهر من أن تحتاج الى شرح ووصف . وكان عمر هو الذى تلقى قبلة فاتن وهو ملقى على الارض مغمى عليه فى أحد مشاهد الفيلم ، وكانت قبلة أرادت أن تصور بها فاتن كبطلة للفيلم لهفتها وخوفها على فتاها وهو معلق بين الموت والحياة بعد معركة حامية مع خصمه . ولكن القبلة تحولت الى طعم « شبك » فيه قلب عمر فاذا به يرى فى فاتن فتاة أحلامه فكان الزواج

مرجريت اوبراين : بكت امام الكاميرا لان ممثلا طبع على شفتيها القبلة الاولى فى السينما ، وفى حياتها الخاصة

ماجدة : خدعها المخرج وقبلها عمر اول قبلة فثارت عى

الكواكب في العراق

نوري السعيد منع «بورسعيد» !

بغداد : من محمد رفعت

كان نورى السعيد واتباعه يحسون انهم يقفون على ارض رملية رخوة ، لن تلبث ان تنهار من تحتهم ، فكان يزعجهم هبوب الريح القادمة من مصر الحرة الناهضة

كانوا يخشون حتى الافلام المصرية .. الافلام التى تشيد بالروح الوطنية ، وتمجد البطولات العربية . فكانوا يعمدون الى منع دخولها العراق

ومن هذه الافلام التى لم تسلم من تعسف طغاة العهد البائد فيلم « صراع فى الوادى » لفاتن حمامة وعمر الشريف ، الذى يحمل على الاقطاع ربيب الاستعمار ، وفيلم « بور سعيد » الذى عرض صورا لبطولة هذه المدينة الباسلة التى حالت غزو المعتدين الثلاثى الى هزيمة نكراء ، يخرج هذا الفيلم ليمجد بطولة بور سعيد ، لكن الطغاة منعوه لانه يمجد بطولة عربية

هذا فى الوقت الذى كانت تغمر العراق فيه الافلام التى تمجد اعمال أسياد الطغاة الانجليز والامريكيين فى الحرب الثانية

اما فيلم « اسماعيل يس فى الاسطول » فقد اثارت صواب الطغاة مناظر البحرية المصرية باساطيلها وغواصاتها وصور الرئيس عبد الناصر فيها ، فعمد الطغيان الى البتر وتشويه الحقائق ، ومحاولة طمس معالم العزة والاباء التى كانت ترسم مناظر اسطول مصر العربية ، ولكن ذلك لم يحل دون هتاف الناس لمصر فى دور العرض عندما كانت تلوح صور هذا الاسطول فى المناظر القليلة التى ابقى عليها ، ولم تستطع اعصاب الطغاة أن تتحمل هتاف الجماهير بحياة حبيبهم وبطلهم عبد الناصر ، فعمدوا الى الغاء عرض الفيلم

واليوم يساهم الفن العراقى بمختلف الوانه فى المعركة ، ويدلى كل فنان بدلوه فيها

مشهد من فيلم « بور سعيد » يمثل اهل المدينة الباسلة وهم يقاومون الغزاة . ان نورى السعيد لم يرض عن الفيلم فمنع عرضه فى العراق

نبا هام !

ينتظر ان يتم الافراج قريبا من سيدة مسنة من نزيلات القناطر . وسوف يكون لهذا الافراج رنة فرح في منزل فنانة مشهورة نصف ناجحة!

عبد الوهاب يثور !

ثار عبد الوهاب . وهو الذي اشتهر بوضع أعصابه في ثلاجة . وكانت ثورته يوم الاربعاء الماضي في قاعة التسجيلات بستوديو مصر . وكان السبب هو اداء فايزة أحمد لاحدى جمل أغنيتها الجديدة .. « الاخ »

وقد انسحب عبد الوهاب من التسجيل بعد أن أمضى الموسيقيون خمس ساعات كاملة في العمل الشاق .. والمعروف أن عبد الوهاب لايرضى عن الكمال بديلا !

خلاف جديد !

عاد شيطان الخلاف يطل برأسه في شقة نعيمة عاكف وحسين فوزي . وقد بذل الاصدقاء مجهودا كبيرا في سبيل اعادة المياه الى مجاريها . والجديد في الامر ان حسين فوزي سافر الى الاسكندرية طلبا للاستجمام اما نعيمة فقد بقيت في القاهرة . وحملت اثاث منزلها الى شقة جديدة . وقد ارسل الاصدقاء الى حسين يخبرونه بالامر

حب جديد !

كيوبيد يكتب في هذه الايام قصة جديدة . ومسرح القصة شاطىء المعمورة الهادىء الجميل. اما أبطالها فهم فنانة معروفة وفنانة أخرى اشتهرت بلون معين من الوان الفن. وزوج الفنانة الاخيرة وهو من غير المشتغلين بالوسط الفني

وبدأت القصة حين حمل الزوج الى الفنانة الشقراء صديقة زوجته عدة أثواب كان أحد كبار مصممي أزياء القاهرة قد أتمها لها . وكلفت هي زوج صديقتها باحضارها

وقد شكرت الفنانة الشقراء زوج زميلتها السمراء . ورأت أن تظهر امتنانها له بطريقة رأتها الصديقة خروجا عن المجاملة العادية فثارت

وقد بلغت ثورة الفنانة السمراء الذروة حين علمت بلقاء تم بين الزوج والصديقة الشقراء في كابين الاخيرة

والفنانة السمراء لم تعتد أن تقف مكتوفة اليدين . فهي سريعة الرضا سريعة الغضب .. خطيرة الانتقام !

اكتشاف ناعم !

اكتشف عز الدين ذو الفقار وجها نسائيا جديدا يعده للقيام ببطولة فيلمه الجديد « نادية » . وقصة نادية كتبها يوسف السباعي في احدى الزميلات الاسبوعية واشترتها آسيا لتقدمها في انتاج جديد قد يصور بالالوان .

ويقول عز ان اكتشافه الجديد لايقل في موهبته عن اكتشافه في «رد قلبي» أحمد مظهر وصلاح ذو الفقار. وان كان في هذه المرة ناعما للغاية

في تكتم !

يقولون ان هناك حبا جديدا ولد فجأة في قلب مخرج معروف أشتهر بغزواته الغرامية . وقلب راقصة جميلة تشق طريقها بنجاح وسرعة

ولم يشأ المخرج ان ينفي الخبر .. واكتفى بأن يصف البطلة بطريقته الخاصة فقال : « انها جانب مريح من جوانب الحياة »

والجملة فيها أكثر من الاعتراف الصريح !

مذكرات ماجدة

الحلقة الثامنة والأخيرة

ملخص ما نشر: حدثتنا ماجدة عن طفولتها وروت لنا قصة هوايتها للسينما . لقد ظلت تنتظر الفرصة الملائمة حتى تعاقدت على بطولة فيلم «الناصح» ولم تكن أسرتها المحافظة تعلم شيئا عن اشتغالها بالسينما فوضعت العقبات والاعتراضات في طريقها ، ولكن ماجدة مضت في الطريق ،ولم يكد فيلمها الثاني « فلفل » يعرض حتى اصبحت ماجدة ممثلة معروفة وحدثتنا ماجدة عن « الخطاب » الذين تزاحموا على باب الاسرة يطلبون يدها ، ولكنها رفضتهم جميعا فقد كان عملها السينمائي يستولي عليها ولا يترك لها فرصة التفكير في الزواج . ثم دخلت ماجدة ميدان الانتاج السينمائي كشريكة في فيلم « دعوني اعيش » ونجح الفيلم ودر عليها ربحا جعلها تفكر جديا في تكوين شركة مستقلة للانتاج . وفي الحلقة الاخيرة من هذه المذكرات تروي لنا ماجدة قصة انتاجها لفيلمها الاول « اين عمري » ورحلتها الى مهرجان برلين السينمائي عندما اختير الفيلم ليمثل مصر فيه . وتروي لنا قصة الايام الحرجة التي قضتها في بيروت والعدوان الثلاثي الغاشم ـ الذي تعرضت له مصر ـ على اشده

□

قررت تكوين شركة انتاج ، ولكن لم يكن هدفي هو الربح المادي ، وذلك لانني رفضت عروضا كثيرة كان يمكن ان تدر على مالا وفيرا ، وفي هذا الوقت كان احسان عبد القدوس ينشر قصته « اين عمري » على حلقات وكنت اقرؤها واعجبت بها فذهبت

• شربت نجوم العالم الخمر وشربت عصير البرتقال

• سجنت في بيروت طوال العدوان على مصر !

ماجدة : رشحت لنيل الجائزة الاولى للتمثيل في مهرجان برلين وكانت تنافسها الممثلة الامريكية جوان كراوفورد

الاولى في شرائها واتفقنا انا والمؤلف وبدأت اختار واقدر الامكانيات الفنية للاشتراك معي في فيلمي الاول – ونشرت الخبر بعض الصحف والمجلات ، وفوجئت بعدها بأن بعض الشركات تفاوض المؤلف على شراء قصته لانتاجها وذهبت اقابله ، وكان من نتيجة هذه المقابلة ان تنازل لي كتابيا عن القصة لتقديمها على الشاشة ودفعت له مبلغا من المال كعربون

كان من الواضح انني قد بدأت العرض للحرب من بعض الشركات المنتجة ، وبدأت اسمع كل يوم عن عقبات جديدة تحاول بها شركات الانتاج ايقافي عن المضي في الطريق ، وبالفعل استطاعت احدى الشركات ان تحصل على وعد من احسان عبد القدوس ببيع قصة « اين عمرى » لها بمبلغ كبير من المال ، وعندما ذهبت اليه قال لي انه في حل من اتفاقي معه فقد مضى عام كامل ولم انتج هذه القصة بل ارسل خطابا دوريا لكل الموزعين والجهات العاملة في السينما يقول فيه انه ليس من حقي انتاج قصته « اين عمرى » لاني لم انفذ التزاماتي المادية ، وعلى اثر هذا الخطاب توافد على رسل الموزعين يعرضون على قروضا خيالية لانتاج « اين عمرى » ورفضتها جميعا فقد كنت اوثر ان اعمل مستقلة

خلافات

وبدأت انتاج الفيلم وتصويره ، وترتب على هذا خلافات كثيرة بيني وبين المؤلف ، وتأزم الموقف حتى كاد يصل الى ساحة القضاء ، واتممت انتاج « اين عمرى » وعرض الفيلم بدار سينما قصر النيل ، ودام عرضه اربعة اسابيع متوالية حقق فيها نجاحا كبيرا اثلج صدرى وجعلني موضع ثقة الجمهور والنقاد سواء بسواء

واختير الفيلم ليمثل مصر في مهرجان برلين الدولي للسينما ، وسافرت ضمن الوفد المصرى الى برلين ومعى ابن عمتي عطية والمخرج احمد ضياء الدين ، وكانت تلك هي المرة الاولى التي ازور فيها اوروبا ، بل كانت تلك هي المرة الاولى التي اسافر فيها دون ان تصحبني امي

وصلت برلين مجهدة انا ومخرج « اين عمرى » احمد ضياء الدين بعد طيران دام ٢١ ساعة ، الا انني نسيت تعبي واجهادي للاستقبال المدهش الذى وجدته في انتظارى ، كان المطار غاصا بالجماهير ومصورى الصحف ومندوبيها ، ووصلت الى الفندق بعد ساعة كاملة ، وكنت قد اخترت اكبر فنادق برلين ، فندق « آم سو » ولم يكن ينزل به معى من نجوم السينما غير جارى كوبر ، وكانت جماهير الالمان تلتف بالفندق يوميا للحصول على توقيعي على اوتوجرافاتهم

في برلين

قضيت في برلين ٢١ يوما ، وكنت محل عناية الدكتور باور رئيس هيئة المهرجان ومحل اعجاب الجمهور الالماني الذى كان يقابلني بالتصفيق والهتاف لمصر ولجمال عبد الناصر ، وسجلت أحاديث متعددة للتليفزيون الالماني ، واحتفت بي الصحافة الالمانية احتفاء كبيرا ، واستقبلت « اين عمرى » عند عرضه استقبالا فائقا وبات من المؤكد ان يحصل الفيلم على احدى جوائز المهرجان ، ورشحت لنيل جائزة احسن ممثلة ، ولم يكن ينافسني في الفوز بهذا اللقب غير الممثلة الامريكية جوان كراوفورد

وكانت صحف المانيا تبدى دهشتها لتصرفاتي المحافظة ، كنت في الحفلات التي تقام لنجوم المهرجان لا اشرب الخمر مثل كل نجوم العالم ، بل كنت اكتفي بشرب عصير البرتقال عندما تشرب الانخاب ، وفي احدى هذه الحفلات قابلت مبعوث ايزنهاور الخاص ، اريك جونستون رئيس جماعة منتجي السينما الامريكان ، وابدى اعجابه الشديد بهذا الحماس الذى يستقبلني به الالمان فقلت له انهم يكرمون مصر الحديثة في شخصي ، وشرب معى اريك جونستون نخب مصر بعصير البرتقال . ولم يقتصر هذا الحماس على جمع توقيعي على الاوتوجرافات او الاوراق المالية بل كان الجمهور يبدى حماسه البالغ لوفد مصر في كل المناسبات التي اشتركنا فيها كالدورة الاولمبية التي عقدت خلال ايام المهرجان في برلين

كنت قد غادرت مصر قبل ان ينتهي عملي في فيلم « بنات اليوم » ، وكنت طوال اقامتي في برلين اتلقى يوميا برقية من عبد الوهاب وبركات صاحبي الفيلم يستعجلان عودتي ، واضطررت الى مغادرة المهرجان قبل اعلان نتائجه الاخيرة ، وكان من الواضح انني سأفوز بجائزة احسن ممثلة وطلب مني الدكتور باور رئيس هيئة المهرجان ان انتظر حتى تعلن النتائج ولكنني اعتذرت وشرحت له ظروفي التي تضطرني للعودة الى القاهرة

تخلفت عن الطائرة

وعندما ذهبت الى المطار في الفجر لاستقل الطائرة من برلين الى فرانكفورت ، فوجئت بجمهرة من الفتيات جئن لتوديعي ، وكان وداعا حارا لم اشهد مثله في حياتي . وعندما هبطت بنا الطائرة في مطار فرانكفورت طلبت منا سلطات المطار ان نغادر الطائرة لنستقل طائرة اخرى ستصل المطار بعد ساعة ، وجلست في بوفيه المطار بعد ان نقلت حقائبي ومضت ثلاث ساعات دون أن يدعوني احد لركوب الطائرة ، وقمت لاستفسر عن ذلك ففوجئت بان الطائرة جاءت وحملت الركاب دون أن يفطن احد الى غيابي واحسست بالخوف وانا اشعر انني

غريبة في بلد لا اعرف فيها احدا ، وجاء احد الضباط الالمان ومضى يحدثني بالالمانية فلم افهم منه حرفا واحدا وخاطبني بفرنسية ركيكة يعرض على مساعدته فرجوته ان يسهل لي الاتصال ببرلين ، بابن عمتي عطية الذى كان لا يزال مع الوفد المصرى هناك ، ولم اكد اسمع صوته هو والمخرج احمد ضياء الدين حتى استعدت طمأنينتي ، واتصلوا بعد بالسفارة المصرية في برلين التي رتبت لي كل الامور مع القنصلية المصرية في فرانكفورت ، وقام الضابط ايضا بتسهيل اتصالي بالقنصل المصرى في فرانكفورت ، وجاء القنصل الى المطار ليحتج على تصرف شركة الطيران وعمل على حجز مقعد لي بالطائرة القادمة ، ثم اخذني الى احد فنادق فرانكفورت واحتجز لي حجرة واعطاني عشرة جنيهات للطوارئ ، قبل ان يتركني في الفندق

وقضيت ليلتي في الفندق ، و... انم فانا لم اعود ان انام وحيدة ومع الصباح غادرت الفندق واخذت سيارة اجرة الى القنصلية المصرية وفي الطريق اعجبني فستان شاهدته في نافذة متجر للثياب فاستوقفت...

(البقية على صفحة ١٧)

الموجي يرد على أحلام

- ألحاني ناجحة وأداء أحلام هو الذي قتلها ... !
- حبها الأول والأخير هو محمد الموجي فقط

الملحن محمد الموجي تلقف «الكرة» واعادها قوية الى احلام ، هو يعيب على زوجته السابقة انها تتنكر للحقائق . فى حديث لها نشر فى عددنا الماضى اتهمت الموجى بانه كان ملحنا مغمورا عندما تزوجته ، واكدت انه الح فى ملاحقتها بحبه لم حاول الانتحار مرتين من اجلها . وقالت ان حبها الاول والاخير هو زوجها الاول وانها لم تحب الموجى . والموجى هنا يرد .. وبصراحة!

●

فى مكتب المجلة جاء يزورنا ، وفى نبرات هادئة قوية تحدث ...

– كنت أظن أن موضوعنا انتهى منذ زمن ، ن يبدو أن «أحلام» تصر على أن تنكأ الجرح ا اندمل . وأنا أكره الحديث عن قصتنا معا نها تدفعنى الى ذلك باتهاماتها المتكررة

وصمت قليلا ثم استطرد يقول :

– عندما تزوجت «أحلام» كنت ملحنا مشهورا س ماتقول هى . كانت ألحانى يرددها الجمهور «ا فينى مرة» ، « ظالم » ، « بتقولى بكرة » ، كتب جوابات » ، و « يا قلبى خبى » وعشرات حان رددها الجمهور قبل أن ألتقى بها . وقد ت لى مرات انها أغرمت بألحانى منذ كانت مع بها الاول وكانت تردد أغنيتى « ياللى الهوى ك » و « نداء الماضى » من ألحانى . وأنا قبل أعرض عليها برنامج « هاتور » كانت قد ت الى لاقدم لها لحنا ، فلحنت لها أغنية له أحلى من الدنيا » وكان اللحن ناجحا ، ها قتلته كما قتلت كثيرا من ألحانى لانها ت فى أدائها الى الاثارة وتبتعد عن الاداء ،

وتساءل الموجى بمجلة « الكواكب » التى نشرت الحديث لحظات ثم بدأ يروى قصة حبهما ، ويسرد الاحداث ليؤكد ان «احلام» تتجنى عليه . قال :

اننى لم الاحق «أحلام» بحبى كما تقول ، بل ى هو الصحيح ، لاحقتنى هى فى معهد سيقى ، وفى النقابة ، وانتظرتنى كثيرا فى ر الحمام وفى « توريتج كلوب » وقد نشرت

الموجى مع زوجته الجديدة سعاد مكاوى ، سعيدان فى شهر العسل

احلام: يقول الموجي انها قد لاحقته بحبها وغرامها حتى في بيته امام والدته

« الكواكب » تعليقات حول هذه المقابلات يومئذ، ولاحقتني فيمنزل أمام والدتي وزوجتي وأولادي، واصرت على أن تحفظ الحانها في بيتي « بأمارة» برنامج « غالية » . وفي هذه الفترة أعددت لها اغنيتها « طول ما انت بتحبني» وكان لحنا خاصا بها في ربع ساعة ، ولم تدفع ثمنا له حتى الان وغيره من الالحان الكثيرة لم تدفع ثمنا لها

« أما الصديقة ذات الثراء التي قالت أنني التقيت بها عندها فأقول عن أول لقاء انني لم ارتح لهذه السيدة اطلاقا ، وانني وجدت أن المكان غير لائق على الاطلاق ، فهمست اليها بأن تتمارض حتى تجد ذريعة للخروج ، وخرجنا فعلا

وهو يروى هذه الحادثة ليؤكد ان الحب لم يكن من جانب واحد كما تقول :

ـ قلتلها مرة لماذا لا تعودين الى زوجك حرصا على مصلحة طفلكما « مدحت » وكان جوابها انني لا ابيع نفسي من أجل الطفل أن زوجي لا تعجبني شخصيته ، ولن أعود اليه . اما طفلها فلم تكن تحبه أيضا بدليل انها كانت تتركه مدة طويلة دون أن تراه

وقالت لي حينئذ بالحرف الواحد : « انت فلاح وشهم ورجل وملحنناجح ولكنعندك عيبا واحدا هو انك متزوج ومخلف » . وبعدها قالت لي : « لو خيرت بيني وبين زوجتك فأيهما تختار ؟»

« وقلت لها زوجتي وأولادي طبعـــا وكانت مشاجرة حامية بيننا انتهت بأن تركتها وتوجهت الى مكتبي في شارع توفيق . وبعد قليل لحقت بي هناك وتشاجرنا أيضا فخرجت ولم تنتظر أن يكف المطر الذي ينهمر وقتئذ . وقد عادت مرات تتوسل الى أن أصفح عنها فصفحت »

ويتنهد الموجي وهو يروى قصةتشويه ابهام يده اليسرى ويؤكد ان الواقع يخالفماقالته احلام انه من اثر انتحاره من اجلها قال :

ـ كنا في حفلة في صحراء سيتي .. وعرضت عليها أن ترقص معي واعتذرت بأنها متعبة ، وبعد دقائق طلبت هي من « ثري شرقي » أن يراقصها وقفلت عن أنني « فلاح وحر » كما تعرف هي جيدا . وأثار ذلك غضبي ، وخرجنا في الحال الى البيت ، وعندما وصـــلنا تشاجرنا معا وانتهت المشاجرة بأن حطمت بللور منضدة بكأس في يدي، وتطايرت الشظايا واستقرت احداها في ابهام يدى اليسرى فقطعت شريانا فيه ، ونزف منه دم غزير وأسرعت ، وكنت أرتدى البيجاما ، الى القصر العيني حيث أجريت لي عمليـــة « خياطة » ، وعندما سألوني عن السبب انتحلت أسبـــابا غير السبب الحقيقي

والموجي كما يقول لحن لاحلام هذه الاغنيات: « ايه احلى من الدنيا » ، «الزغروته حلوة» ، « شربات الفـــرح » ، « طول ما انت بتحبني » ، « تعـــال ياللى فايتني » ، « وياريت فيه كلمة اجمل من حبيبي » ، وبرنامج « هاتور » ، وبرنامج « غالية » وبرنامج « العرب للعرب »

وهو يقول :

ـ لقد رفعتها من « يا عطـــارين دلوني » الى « زغروتة حلوة » و « شربات الفرح » ، وكانت اغنية « يا عطارين » هي آخـــر ما سجلت من اسطوانات ، وكان قد داخلها اليأس منتسجيل اغنيـــة اخرى على اسطوانة ، ولكن نجاح أغنية « زغروتة حلوة» أعاد اليها هذا الامل اذ سجلت في اسطوانة ، وانا قدمت لها الحانا ناجحـــة ، واعطيتها الفرصة كي تسجل أغنيات ناجحة وتغنى في الافلام ولكنها اخفقت . والسبب يرجع الى ادائها الذى يبتعد عن الاداء الفني ، ويميل الى الاثارة كما قلت من قبل . وقد اعددت لها لحنا كنت أتوقع له شهرة أكثر من « يامه القمر على الباب » ومع ذلك اخفق كسابقيه والســـبب اداؤها واللحن الذى أعنيه هو :

وقفوا الخطاب سنتين ع الباب

ما ارفضـــــيش ابويا

« وقد اثر هذا الفشل في نفسي ولهذا فاني سأعيد تسجيل هذه الاغنيات بأصوات أخرى »

« انني أتساءل اذا لم تكن أحلام قد احبتني فلماذا تزوجتني اذن ؟ انني شخصيا افسره بأنها قد تكون أرادت استغلالي كملحن مشهور فترتفع على حسابي وتغني الحانا دون أن تدفع ثمنا لها ، انني أقرر أن احلام لم تحب في حياتها أحدا غيرى وانها قضت اسعد أيامها معي ، وقد حمدت الله كثيرا اذ انتهينا الى الطلاق حتى لا أكون موضع استغلال

وللموجي راى فيزوجته السابقة يلخصه قائلا:

ـ أحلام تحب دائما اثارة الغيرة في الرجل واذا كانت في جماعة اوهمت كل واحد أنها تحبه هو فيبدأ في التقرب اليها على هذا الاساس فاذا فشلت لجأت الى الاتهـــامات ، اتهمت بعض أصدقائي بمغازلتها . ولكني تحققت سريعا من أن هذه فرية وتأكدت من اخلاص أصدقائي

« بعد زواجها الاول ـ أو حبها الاول والاخير كما تقول ـ كان الجمهور قد نسيها فعدت بها الى منطقة الاضواء وقدمت لها الحـــانا ناجحة كانت الصحافة الفنية لا تذكرها كثيرا وعنـــد اقترنت بي بدأتصحف كثيرة تتحدث عنها وحين من ذلك شهرة لا بأس بها . كانت تقطـــن في « جيوش الشرقاوي » وانتقلت بها الى جاردن سيتي وانتقلت معها ابنها « مدحت » ورعيته وعالجته ، والبسته الحلى الانيقة الغالية ، رعيتها حتى الحقته بكلية البوليس . ساعدتها تكملة بناء عمارتها بالجيزة . انها لا تستطيع تنكر ذلك ومع ذلك تنكرت لي ونسيته تماما

وهدأ قليلا ثم قال :

ـ لي كلمة أخيرة . اذا لم تسكت أحلام تأليف القصص المفتعلة ونشرها فسوف أروي للناس قصة طلاقي كاملة

ضمير الذئب

بقلم **محمد كامل حسن** المحامي

الحلقة الثالثة

ملخص ما نشر

« رءوف عبد المجيد » في الحلقة الرابعة من عمره، خطب ابنة عمه بعد أن ودع عبثه ولهوه. وفجأة وجد نفسه مشدودا الى فتاة انقذها من شابين يريدان ارجاعها الى اهلها الهاربة منهم، انتزعها من قبضتهما ثم ودعته وانصرفت. ولكنها على بعد خطوات اغمى عليها في الطريق واسرع اليها رءوف ثم انتقل معها الى المستشفى حيث كان الوحيد الذى يعرف أن اسمها « فوزية » ، ولم تفق من غيبوبتها . وجاء ضابط البوليس يحمل امرا من النيابة بالقبض على رءوف . وأودعه حجرة بالمستشفى تحت الحراسة ، وصرخ رءوف في الضابط: ايه؟ فيه ايه ؟! ورد عليه في اتهام « فيه جناية ؟! » . . .

ورفع رءوف يده الى فمه وصار يقضم أظافره في ارتباك ظاهر ، ويبدو أن هذا التصرف لم يرض الضابط اذ اتجه فجأة اليه وأبعد يده من فمه واحضر التمورجي مقصا له. وبدأ الضابط يقص اظافر رءوف ، ويحرص حرصا شديدا على القلامات بينما ارتسمت علامات الرضاء على وجه الطبيب الذي قال للضابط :

ــ عملت طيب .. من الجائز نوى تلاقى في ضوافره أثرا للسم !.

ثم فتشه وافرغ محتويات جيوبه وتحفظ عليها، ثم تركوه في الحجرة مع الحارس وانصرفوا ..

لم يدر رءوف كم من الوقت انقضى عليه !. لقد افقده الارتباك كل مقدرة على التفكير !

انه بلا شك متهم بقتل الفتاة بالسم

ولكن متى تناولت هذا السم !

وتذكر رءوف ان الفتاة عقب ان عبرت الطريق سارت قليلا على الرصيف ثم ترنحت.. وسقطت .. وأسرع هو اليها !

وحصر تفكيره في المأزق الذي وجد نفسه فيه ! . سيحضر وكيل النيابة بعد لحظات .. وسيلهبه بسيل من الاسئلة .. وقد يأمر بحبسه على ذمة التحقيق ، وتفتيش منزله وستعلم ابنة عمه بالخبر . أو بعبارة أخرى ستعلم بالفضيحة وقد تفسخ خطبتها له ! . لقد كانت مترددة في قبول يده لما اشتهر به من مجون وعبث !

كان واثقا من أن ذلك كله سوف يحدث اذا ماتت الفتاة ! . ولكنها اذا لم تمت .. أو على الاقل اذا استردت وعيها لبضع دقائق ... سوف تقرر الحقيقة .. نعم .. سوف تبرئه

وعاد ضابط البوليس وهو يمسك في يده اوراقا وقرب مائدة صغيرة جلس اليها ثم ألقى نظرة على ساعة يده وقال للطبيب الذي يرافقه:

ــ نكمل المحضر .. وكيل النيابة اتأخر مش عارف ليه ! .

وسأله الضابط عن اسمه وعنوانه والبلد الذي ولد فيه وغير ذلك من الاسئلة التقليدية .. ثم سأله :

ــ ايه علاقتك بالمجني عليها ..

وقص رءوف على الضابط قصة تعرفه بالفتاة كما حدثت دون تحريف ، ولم يقاطعه الضابط بل تركه يقول ما يشاء ثم سأله :

ــ معنى كده انك فضلت معاها من ساعة ما انقذتها من الشابين اللي بتقول عليهم دول لغاية ماجريت عليها لما وقعت ..

ــ أ .. أيوه ..

ــ يعني فضلت معاك حوالى نص ساعة .. مش كده ؟ ..

ــ تقريبا كده ..

ــ ايه رأيك ان الدكتور بيأكد انها لا يمكن تكون خدت السم الا قبل ما تقع بخمس دقايق على الاكثر .. لانه سم سريع المفعول

ــ يعني ايه ! .. مش فاهم ..

ــ مش فاهم ازاى بقى ؟ . المعنى واضح .. يعني خدت السم وهي معاك !

ــ وهي معاي !.. مش ممكن أبدا ! ..

لقد نسي رءوف كلية أن فوزية بعد أن عبرت الطريق عرجت على أحد محلات بيع عصير الفواكه وطلبت كوبا من الماء وأولت ظهرها للمحل ثم شربته !. نسي رءوف هذه الواقعة لانه عندما شاهدها تشرب كوب الماء لم يدر بخلده اطلاقا انها وضعت المسحوق السام في فمها وازدردته بالماء !

زواج شارل الصغير : صورة تذكارية التقطت لشارل شابلن الصغير بعد أن تم زواجه من سوزان ماجيس . وقد توسطهما القس الذي عقد قرانهما . والطريف أن الزفاف قد تم على وجه السرعة الى درجة أن العروسين لم يغيرا ملابسهما التي كانا يرتديانها في نزهة قبل عقد الزفاف بساعات !

وهكذا ارتبك المسكين ارتباكا ظاهرا ! . وزاد من ارتباكه ما فهمه من أنها ما زالت فاقدة النطق ويتوقعون موتها بين لحظة وأخرى ..

وحضر وكيل النيابة المحقق .. والقى نظرة على التحقيق الذي بداه الضابط ثم استكمله ، وذيله بأمر تفتيش منزل رءوف عبد المجيد وضبط كل شيء يفيد التحقيق وحبسه أربعة أيام احتياطيا ! .

وكان غموض القضية قد أثار فضول وكيل النيابة فصمم على حضور تفتيش منزل رءوف بنفسه ! . فهو لم يصدق حرفا واحدا مما قاله رءوف عن عدم وجود أية علاقة من أى نوع بينه وبين « المجنى عليها » ..

وما كاد رءوف يسمع امر تفتيش منزله حتى شحب وجهه وعلته صفرة كصفرة وجوه الموتى

كان رءوف عبد المجيد يستأجر وحده شقة أنيقة من ثلاث غرف في الدور التاسع من احدى العمارات الحديثة بالقاهرة ، وكانت تقوم على خدمته سيدة عجوز تنصرف بعد ! اعداد طعام الغداء له ... ولا تعود الا في صباح اليوم التالي ..

وكانت الشقة مكونة من حجرة استقبال بها بار يحفل دائما بكل الوان الخمور والثانية لا تحتوى الا على مكتب صغير وبعض المقاعد الوثيرة .. ومائدة لشخصين ، . اماالحجرةالثالثة فهى مخدع للنوم ..

وكانت جدران الشقة جميعها مزينة بلوحات كثيرة تباينت في احجامها واتحدت في موضوعها ! اذ كل لوحة منها كانت تبرز ناحية من نواحى الفتنة والاغراء في اجسام بنات حواء !

كانت شقة رءوف صورة لوكر من أوكار بيت بعض الرجال الذين اختاروا في فجر شبابهم حياة المجون .. وشجعهم على الاستمرار فيها وفرة المال وفقر الضمير وانعدام المسئولية!

هكذا كانت حياة رءوف عبد المجيد ..

انه لم يصبر على متابعة دراسته الجامعية لقد ورث من أبيه ثروة طائلة بدد معظمها ولم يبق له الا بيت صغير في حى وطنى يدر عليه بضع جنيهات لا تكاد تكفى لمن التبغ الذى يحرقه ! . ومن أجل ذلك .. من أجل شعوره بقرب نفاد ثروته رأى الفضيلة تتجسم نجاة في ابنة عمه العانس . ابنة عمه التى ورثت وحدها ثروة تماثل تلك التى بددها في فجر شبابه . فتقدم لخطبتها .. وترددت العانس في قبول يده بعض الوقت فقد كانت تعلم عنه وبعلم عنه جميع معارفه طبيعة الحياة التي اختارها لنفسه .. ولكنه تمكن من اقناعها بأنه سوف يبدل حياته تبديلا تاما .. وانه مل حياة المجون فصدقته .. لم تصدقه بعقلها .. بل دفعها الى تصديقه فرحتها بالزواج بعد أن ظلت عانسا حتى جاوزت الحلقة الثالثة من عمرها ..

مرت كل هذه الخواطر في راس رءوف وهو يركب عربة البوليس الى جوار وكيل النيابة المحقق والضابط !

ووقفت العربة امام العمارة . ودخلوا الى المصعد! وما كاد المصعد يرتفع بهم حتى تندت عيناه بالدموع ! . وكان منظر الدموع في عينيه غريبا .. فهو لم يبك منذ أن كان طفلا !. وكان بكاؤه هذه المرة لامر غريب ! . لقد اصطحب كثيرا من اصدقائه فيما مضى الى تلك الشقة ! . وكان في كل مرة يراوده شعور بالفخر والزهو وهم يشاهدون لوحات النساء العاريات ! . وأناقة وكر مجونه !. اما في هذه المرة فقد ابكاه الخجل ! . الخجل من نفسه .. الخجل من الفكرة التى سوف يأخذها عنه ممثلو العدالة وهم يشاهدون لوحاته الفاضحة التى لطخت ـ لا زينت ـ جدران شقته !

ودخل الجميع الشقة ! ..

وحدث ما توقعه رءوف .. فما كاد ضابط البوليس يلقى نظرة على المدخل والبار ولوحات النساء حتى هز راسه في بطء وحدجه بنظرة افلت منها رءوف بأن اطرق ببصره الى الارض..

وبدأت عملية التفتيش ..

ولم يستغرق تفتيش حجرة الاستقبال وقتا يذكر .. ودلفوا الى حجرة المكتب .. واذ ذاك تعثرت خطوات رءوف .. وشعر كأن قلبه يقفز انه يحتفظ في هذا المكتب بذكريات كثيرة ! . ان به صورا عديدة للراقصة سوزى مظهرة بأعداءات مثيرة ! . وصورا أخرى لدولت المطلقة العابثة ولاعتماد التى حكم عليها أخيرا بالسجن عامين لانها تزوجت من رجلين في وقت واحد ! . ولسنية وبهيجة واميرة .. و .. و .. الخ ! . وبالمكتب خطابات ممهورة ببصمات شفاه الممثلة الناشئة آمال ! . وذكريات لا حصر لها ولا عد !

سوف يطلع ممثلو العدالة على كل ذلك !

لم يكن يزعجه ارتباط هذه الامور بالفتاة المسمومة ... فلم يكن بينهما ارتباط !. بل كان يزعجه وخز ضميره الذى ابتدأ يصرخ فجأة وتمنى في هذه اللحظات لو ان يدا سحرية محت ذلك الماضى بآثاره !

وجمع الضابط ما عثر عليه من صور وخطابات لعله يجد بين صاحبات الصور من تعرف شيئا عن تلك التى تعالج سكرات الموت .. عن المجنى عليها التى لا يعرفون عنها شيئا سوى اسمها دون لقبها !

وفتشوا غرفة نومه .. فلم يعثروا فيها على شيء ذى بال ..

وامر وكيل النيابة المحقق بعمل تحريات واسعة بين صاحبات الصور والرسائل ليجمع البوليس أكبر معلومات ممكنة عن المجنى عليها « فوزية » ..

وأودع « رءوف عبد المجيد » السجن ! ..

كانت أول مرة في حياته يدخل فيها السجن ! . ولم يكن سجنا بالشكل الذى توقعه وهو يقتاد اليه . فانهم لم يلبسوه ملابس المسجونين . ولم يلقوا به في زنزانة كما كان يتصور ، بل حشروه مع طائفة من المقبوض عليهم على ذمة قضايا التشرد والسرقة والتسول في الطريق العام !

وكان منظر رءوف غريبا بينهم !. وأمطره بعضهم بوابل من الاسئلة عن سبب القبض عليه .. ولكنه كان في شغل شاغل عن فضولهم ! . كان يتجه بقلبه وبدعواته الى الله لكى ينقذ فوزية من الموت !

وهو وان كان قد وكل عنه أحد المحامين للدفاع عنه الا ان براءته تتوقف على حياتها !. لقد كان واثقا من ان البوليس سوف يعرف عاجلا او آجلا بأمر خطبته لابنة عمه الثرية .. ولو ماتت فوزية بالسم لاعتقدوا أنه أراد التخلص من علاقتها به ليتزوج من صاحبة الثروة المنشودة !

ومن يدرى ! . فقد قال أحد الشابين انها هربت من أهلها مع رجل غرر بها .. وادعت انها تزوجته .. ولكنها لم تشأ العودة الى منزلها وغادرت التاكسى وابتلعت السم ! . وأن ذلك المجرم غرر بها فعلا ولم يتزوجها ! . وربما أقدمت على الانتحار لانها شعرت بثمرة هذا الغدر تتحرك في أحشائها .. وسوف يكشف الطبيب الشرعى عن كل ذلك ! . فاذا ماتت .. سوف يتأكدون من أنه الوالد الاثيم المجهول لذلك الجنين الذى مات مع أمه المنكودة ! ..

كيف يثبت براءته ! ..

انها فتاة مجهولة لا يعرف أحد عنها شيئا !

انه برىء .. برىء من هذه الفتاة ! . ولكن ! . هل ارادت حكمة الله ان تجعله يكفر من آثامه السابقة بأن يشنق من جريمة ارتكبها ذئب سواه ! واجهش رءوف بالبكاء

وانقضت عليه هذه الليلة كأنها دهر .. او دهور متلاحقة من الذل والعذاب ! . كان اذا أغمض عينيه اعياء لبضع لحظات تراءى له حبل المشنقة يتراقص أمامه فيفتحهما .. ويرضى بالارق ويفضله على غفوة يرى ابانها أفظع الاحلام ! ..

واقبل عليه الصباح ..

وسمع شاويش السجن ينادى باسمه . وفهم انه مطلوب للتحقيق معه في « النيابة » . فتاهب للذهاب .. ورضى صاغرا بوضع القيد الحديدى في يديه .. وخرج به الى الطريق العام يحاول مداراة القيد بطريقة أخرى .. ولكن ما كاد يعبر الطريق مع الجندى .. ويستقر على الرصيف حتى تسمرت قدماه في الأرض .. وتجهم وجهه !

« البقية في العدد القادم »

مذكرات ماجده (بقية)

السيارةواشتريته ، ولم يكد القنصل يرانى احمل صندوق الفستان حتى بدت عليه الدهشة وقال لى انه اعطانى النقود احتياطا للطوارىء لا لاشترى بها الفستان وضحكنا ، واخذت الطائرة من فرانكفورت الى ليبيا ، واستقبلنى هناك اعضاء القنصلية المصرية ليطمئنوا على وصولى ، ثم استأنفت سفرى الى القاهرة ، وفى المطار وجدت الاسرة كلها فى انتظارى ولم تكد امى ترانى حتى اغمى عليها، لقد تصادف ان سقطت احدى طائرات الشركة بركابها ، وكانت الاسرةتعتقد اننى بين الركاب المفقودين ، ولم تصدق امى عينيها عندما رأتنى فاغمى عليها من الانفعال

وجلست فى القاهرة انتظر وصول الوفد المصرى العائد من مهرجان برلين كنت اتوقع ان انال جائزة احسن ممثلة فى هذا المهرجان ، وعلى الرغم من ان كل الدلائل كانت تؤكد هذا الفوز بوضوح ، الا ان النتيجةكانت عكس هذا تماما ، لقد نالت الجائزة ممثلة ايطالية جديدةلاسباب سياسية بحتة ، رغم ثورة الصحافة الالمانية التى ثارت على ادارة المهرجان لهذا التصرف

واستأنفت العمل فى فيلم عبد الوهاب « بنات اليوم » ، وحضرموزع فيلم « ابن عمرى » فى لبنان ليدعونى الى حضور حفل العرض الاول ، وبذلت مجهودا كبيرا لاحصل على موافقة عبد الوهاب وبركات على سفرى الى بيروت لمدة ٢٤ ساعة فقط ، وسافرت الى بيروت انا وامى ، ولكنى لم اعد الا بعد شهر ونصف. فقد وقع العدوان الغاشم على مصر ، وتوقفت كل سبل العودة ، وبعد اسبوعين اتصلت باخى الذى يعمل موظفا فى حكومة الكويت، وطلبت منه بعض العون المالى فقد فرغ كل ما كان معنا انا ووالدتى والمخرج احمد ضياء الدين . لقد رفضت ان اقترض من احد او اشعر اى انسان فى بيروت اننى قد انفقت على كل ماعندى من مال وانى لا استطيع ان ادفع اجر الفندق

عدنا الى بيروت

وسمعنا ان هناك باخرة فى الميناء ستقصدمصر ، فاسرعنا اليها ،وركبناها بالفعل وكان معنا عبد الحليم حافظ ورمسيس نجيب ، ولكن الباخرة لم تكد تقترب من المياه المصرية حتى تصدت لها غواصات المعتدين واضطرتها الى العودة الى بيروت . وعندماوصلنا الى بيروت وجدت رسالة من اخى تضم حوالة مالية وثلاث تذاكر للسفر الى الكويت ، وبالفعل سافرنا ، انا وامى واحمد ضياء الدين الى الكويت ونزلنا هناك فى ضيافة شقيقى ، وانهارت اعصابى تحت ضغط الانباء التى كانت تصلنا عن نزول الانجليز والفرنسيين فى بور سعيد واحتلالهم لها ومقاومة المدينة الباسلة لهم فى استماتة . ولزمت الفراش ، وكان ابناء الكويت يتوافدون على البيت لتحيتى عندما علموا بوجودى . وتغلبت على المرض بعد فترة وجيزة ،وزرت بعض الاسر الكويتية وقد لقيت منها ترحيبا كبيرا اشعرنى اننى لست غريبة عن وطنى

وجاءنا الفرج فى طائرة بمحركين، ركبناها من الكويت رغم علمنا بالخطورة التى تتهدد رحلتها ، وكانت فرحتى بالعودة كبيرة جدا ، وعدت استأنف حياتى العادية من جديد

٤ آلاف جنيه

واعلنت وزارة الارشاد عن مسابقة للفيلم المصرى ، وتقدمت بفيلم « ابن عمرى » الى المسابقة مع كل المنتجين الذين تقدموا بافلامهم ، وعادت وزارة الارشاد تعلن ان الجوائز التى ستمنحها ستكون جوائز ادبية لا مالية ، فثار المنتجون وسحبوا أفلامهم التى اشتركوا بها ، ولم اثر فانا لم اكن طامعة فى الجائزة المالية بقدر ما كنت طامعة فى تقدير ادبى للمجهود الذى بذلته فى انتاج « ابن عمرى » . وعندما اعلنت نتيجة المسابقة فاز « ابن عمرى » ومنح مع الجائزة الاولى جائزة مالية قدرها ٤ آلاف جنيه ، نلت منها الفا كممثلة والفين كمنتجة ووزعت الالف الباقية على الفنيين الذين اشتركوا فى الفيلم . وثارت غرفة السينما وطالبونى برد الجائزة الى وزارة الارشاد ، وكان من الخطأ ان اوافقهم على هذا التصرف ، فرفضت طبعا ، وجعلهم هذا يتخذون قرارا بمقاطعتى وعدم التعاون معى ، الا ان الايام اثبتت ان هذا القرار من غرفة السينما لم يقدم ولم يؤخر ، وانه كان مجرد حبر على ورق

وبعد نجاح « ابن عمرى »،قررت ان انتج فيلما جديدا راعيت فيه ان يقف على قدم المساواة مع كل الافلام العالمية ، واخترت قصة المجاهدة الجزائرية الباسلة « جميلة بوحريد » وقررت انتاجها تحية لشعب الجزائر وللشعب العربى المتنفض فى كل مكان من الوطن العربى

« تمت المذكرات »

حياتي في « سوار »

للنجمة صباح

تمتلك صباح فيما تمتلكه من مجوهرات سوارا صغيرا ، ليس غالي الثمن ولكنه عزيز على نفسها لانه يمثل اجمل ذكريات العمر . وهي في السطور التالية تروي قصة « السوار » العزيز ...

* * *

السوار ، اهداه لي والدى ليلة العرض الاول لفيلمي « القلب له واحد » ، وهو اول فيلم ظهرت فيه على الشاشة المصرية ، ولم يكن ثمن هذا « السوار » يزيد على اربعة جنيهات الا انه كان اول حلية ذهبية ازين بها معصمي ، وعندما تم توقيع عقدي للظهور في الفيلم الثاني ، اهداني والدى حلية ذهبية صغيرة علقتها في « السوار » ، ثم اهداني اخرى عند عرض الفيلم

واصبح الامر تقليدا ، كان والدى يهديني حلية ذهبية عن كل فيلم يعرض لي ، وبلغ عدد الحلى تسع حليات بعدد الافلام التي مثلتها قبل زواجي الاول

وفي ليلة زفافي تزينت بالحلى التي اهداها لي زوجي الاول ايام خطوبتنا ، و « لبست » من بينها « سواري » الذى كنت اعتز به اعتزازا كبيرا جدا ، فهو يمثل كل مراحل نجاحي الفني . وكان المدعوون الى حفل زفافي لا تستلفت انظارهم المجوهرات الغالية ولا ثوب الزفاف الفخم بقدر ماكان يستلفتها هذا السوار العجيب

ورزقت بمولودي الاول ، ابني صباح من زوجي الاول ، ويومها اشتريت بنفسي حلية صغيرة كتبت عليها تاريخ ميلاده واضفتها الى الحلى المعلقة في السوار ، وكان هذا سببا في ان يشاركني زوجي الاعتزاز بالسوار الذى لم يكن راضيا عنه ، خاصة وقد اصبح يمثل في نظره هو الاخر ذكرى جميلة

وشاءت لي المقادير أن انفصل من زوجي بالطلاق ، ومضيت في كفاحي الفني ، وذات مرة أقمت حفلة صغيرة بمناسبة عيد ميلادى ودعوت اليها بعض الزميلات والزملاء ، وكان بين من دعوت ممثل مغمور تقدمت به السن دون أن يحقق نجاحا فنيا رغم كفاءته الكبيرة ، وكنت اشعر تجاهه بعطف كبير ، وعندما جاء الحفل احضر معه هدية صغيرة نقشت عليها كلمة « الله » وكانت لهجته حزينة وهو يقدمها لي قائلا : « ارجو ان تقبلي هدية افقر زملائك » . وعلى الرغم من هذا كانت الهدية عزيزة على نفسي فاضفتها الى باقي الحلى التي تزين السوار

وتزوجت مرة ثانية ، وانجبت ابنتي هويدا ، واضفت يوم مولدها حلية جديدة الى السوار العزيز ، ومن يومها وانا اضيف اليه حلية اخرى كلما احتفلت بعيد ميلاد « هويدا » ، لقد اصبحت اتفاءل بهذا « السوار » الذى يمثل عندى اجمل ذكريات العمر واسعد ذكريات الكفاح الفني من اجل المجد والشهرة

تصوير محمد كمال

أصغر راقصة

في مصر تدرس

صحافة

لم تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها ، تجيد انواعا عديدة من الرقصات ، مع الليل تبدا حياة جديدة تقدم فيها رقصات ساحرة فاذا اقبل النهار ودعت اطياف الليل لتعيش في رحاب الجامعة

اسمها سوزى خيرى

ولدت فى الثغر الجميل ، الاسكندرية ،وبلغت الرابعة من عمرها فالتحقت بمدرسة أجنبية وفى هذه المدرسة تفتحت هوايتها للرقص فتلقنت فى المدرسة اصول فن الباليه ، ورأت والدتها فى الرقص علاجا للفتاة الصغيرة ، فأحاطت هوايتها بالعناية والتشجيع ، كانت الابنة تشكو ضعفا فى ساقيها حارت فيه الام ، ونصحها الاطباء بممارسة أنواع من الرياضة،وعندما ذهبت الطفلة تتوسل الى والدتها ان ترعى هوايتها قابلتها بالتشجيع من أجل ذلك واقبلت سوزى الصغيرة على دروس الباليه بشغف ، وتتابع نجاحها ، وعندما بلغت العاشرة كانت قد اتقنت أصول الباليه

كانت تهوى ايضا مشاهدة الافلام السينمائية – الى جانب هوايتها الاولى – ورأت تحية كاريوكا وهى ترقص فى الافلام وأعجبت بها وتطور الاعجاب الى حب انتقل الى الفن الذى تقدمه تحية وهكذا أحبت « الرقص الشرقى »

وفى الاعوام التالية تدربت عليه حتى أجادته فى ثلاثة أعوام . وكان سنها حين بدأت فى العاشرة من عمرها

وفى الثالثة عشرة كان أول اتفاق فى حياة سوزى الصغيرة ، كانت ترقص فى احدى حفلات المدرسة ، وانتزعت تصفيقا حارا من المعجبين ، وقامت من بينهم مديرة ملهى اسمها « عطيات حسين » واخترقت الصفوف اليها ، وعرضت عليها أن تعمل معها فى ملهى « الامبا سادير » الذى تديره ، وأشارت الصغيرة الى والدتها بأنها صاحبة الكلمة ، وترددت الام ثم قبلت أن تعمل سوزى راقصة أول وتقاضت اول أجر فى حياتها جنيهين فى الليلة الواحدة .

كانت هذه بداية ، وانتهى العقد بعد شهرين، وانتقلت سوزى مع الاسرة الى القاهرة حيث صعدت درجات السلم قفزا ، وكانت البداية فى مسرح حديقة الاندلس حيث لعبت الصدفة دورا خطيرا فى حياتها

ذهبت الى الاندلس مع اسرتها ، واعلن عن مسابقة للوجوه الجديدة فى هذه الليلة . وكان ذلك مفاجأة لها واشتركت فيها . رقصت لهم وانتزعت الاعجاب منهم وأعجب بها صاحب الملهى ، وطلب اليها أن تعمل معه ، ووقعت الام معه اتفاقا على أن تكون ابنتها الراقصة الاولى للملهى وتقاضت عن كل ليلة ثلاثة جنيهات . وكانت مدة العقد ثلاثة شهور

وتنقلت بعد ذلك بين أكبر الملاهى ، ووصل أجرها الى مائة وخمسين جنيها فى الشهر ...

وسوزى الراقصة الصغيرة ، لها أمل تصر على تحقيقه وتؤكد أن هذا الامل ينبثق من ماضيها البعيد ... تقول سوزى :

– بعد أن أعود الى بيتى فى نهاية السهرة اخلو الى مكتبى لاستذكر دروسى كما تفعل كل الطالبات وكل املى أن أحصل على ليسانس الاداب شعبة الصحافة . فأنا طالبة مجدة دائما . وقد عاهدت والدتى على الا اقنع بشهادة أقل من الليسانس . والحمد لله قد اقتربت من تحقيق الامنية حيث أدرس الان فى كلية الاداب ، شعبة الصحافة

وقد اجابت سوزى عن سؤال عن الرقصات التى تجيدها ، وابتسمت فى نشوة وهى تجيب بأنها تجيد الباليه «الكلاسيك» والهندى والفرعونى والاسبانى والرقص الشرقى وقالت انها تعلمت هذه الرقصات بالذات لانها تتلاءم مع شخصيتها وتعبيرات وجهها

وسوزى تصر على أنها لم تقلد أية راقصة اخرى فى بداية عملها الفنى فتقول

– اننى لم اقلد لاننى درست الباليه منذ كنت صغيرة . وهو أصل لرقصاتى التى أؤديها ولكنى احببت تحية كاريوكا لانها فنانة ، ونعيمة عاكف لانها رياضية مثلى

• وبقية الراقصات ؟

– كلهن فنانات تجيد كل واحدة اللون الذى تؤديه ، ولكنى آخذ على بعضهن انهن مغرورات ونصيحتى اليهن أن يبتعدن عن الغرور اذا أردن الوصول الى القمة

واجابت عن سؤال عن هوايتها فقالت :

– أنا أهوى التمثيل بكل أنواعه ، والانزلاق والرسم والموسيقى والرحلات وركوب الخيل

وقلت لها :

• هل عملت فى السينما ؟

قالت :

– طبعا ... وأول فيلم رقصت فيه هو فيلم فريد الاطرش الجديد « ماليش غيرك » ، وقد رقصت أفلاما كثيرة لانهم يريدوننى أن أرقص فقط وأنا أصر على التمثيل

وسوزى تحب من الممثلات أمينة رزق على المسرح ، وفاتن حمامة فى السينما ، ومن الاجنبيات انجريد برجمان واودرى هيبورن ، ومن الممثلين يحيى شاهين وعماد حمدى ومن الاجانب جين كيلى وستيوارت جرينجر

وتعجب من المطربات بأم كلثوم وسعاد محمد ومن المطربين تحب عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ

سوزى خيرى : الراقصة التي تحاول ان تجمع بين عملها الفنى ودراستها فى الجامعة

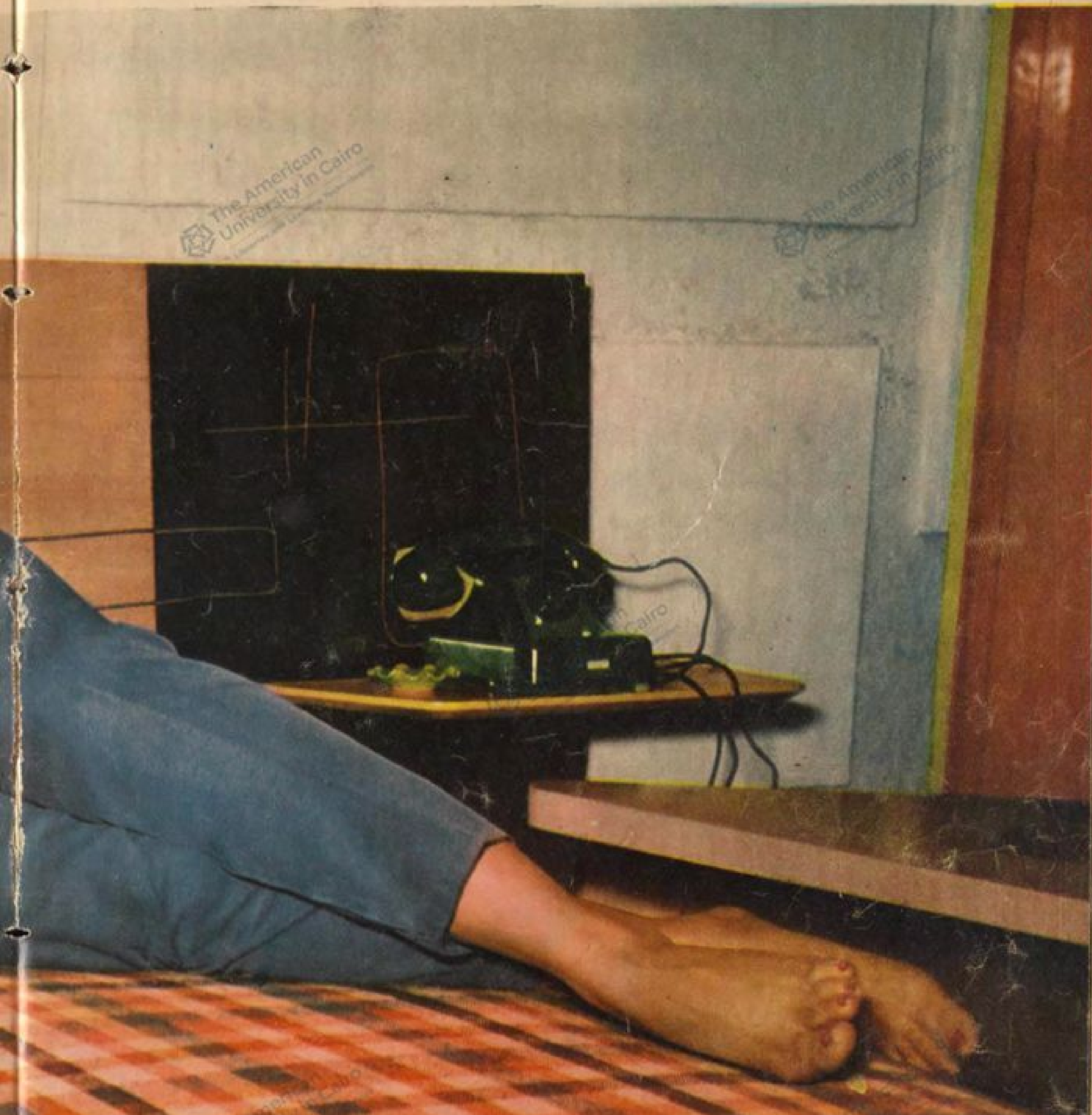

اغراء

برلنتي عبد الحميد تستخدم كل
اسلحة حواء لتجيد أدوار « السكس »
وهي تحرص في حياتها العادية على ان
تتدرب على استخدام اسلحة الاغراء .
وليس ادل على هذا من هذه الصورة التي
سجلتها عدسة الكواكب !

حنين الى شقاء الماضى

للنجمة ريتا مورينو

ذقت مرارة الجوع ، واذابت لذعات البرد جسمي تحت ثوبي اليتيم . وصبرت فقادني الصبر الى القمة

ذهبت منذ أسابيع الى نيويورك لاشاهد حفلة افتتاح أحد الافلام التي أعتز بدوري فيها ، ونزلت مع بعثة الفيلم في حجرات أنيقة من فندق « والدورف استوريا » أفخم فنادق المدينة العظيمة ، وفي الصباح المبكر غادرت الفندق لاعيش مع ذكرياتي ،فقد وجدت في أعماقي حنينا لا يقاوم الى الاماكن التي شهدت طفولتي وصباي، وكل منا يحب أن يعيش في الذكريات أحيانا

وركبت سيارة أجرة ، وسألني السائق وكان قد عرفني وهو ينظر الى المرآة أمامه :

– الى أين تذهبين ؟

– الى حي برونكس

وبان عليه الذهول ، وبدا كمن يسأل نفسه . « ولماذا تذهب ريتا مورينو الممثلة العظيمة التي تنزل في فندق « والدورف استوريا » الى أفقر أحياء نيويورك »

وبعد دقائق وصلت الى حي برونكس

غادرت التاكسي ، وتجولت في الشوارع التي تجولت فيها مئات المرات وأنا صغيرة ، ولعبت فيها مع لداتي ، وجلست على أرصفتها وشاكست باعتها ، وظللت في سيرى حتى وصلت الى الحجرة التي كنت أقيم فيها مع أمي عندما جاءت بي من « بورتدريك » ، وأنا في الرابعة من عمرى

كانت أمي وحيدة لا عائل لها تعلمت حياكة القمصان ، وكان الاجر الذى تتقاضاه نظير عملها ضئيلا ، ومع ذلك كانت تدخر جانبا منه لمغالبة الزمن !

وصلت الى تلك الحجرة ، وطرقت الباب فأطل رجل عجوز التف حوله اربعة من الاطفال ،ونظروا الى في ذهول ، بينما صاحت ربة البيت التي كانت تغسل بعض الاواني في ركن الحجرة

– ماذا تريدين أيتها السيدة الجميلة ؟

فقلت لها :

– جئت لارى الحجرة التي عشت فيها عشر سنوات كاملة

ورحبت المرأة بي فقدمت لى مقعدا ، وظلت تتحدث الى عن ي وزوجها ، بينما ذهبت بعيدا مع ذكرياتي الى تلك السنين التي عشتها في هذه الحجرة

كنا – أمي وأنا وشقيق لى – ثلاثة من معدمى نيويورك العديدين ، وأنا أذكر جيدا أول يوم وصلت فيه الى هذه المدينة

كنت مصابة بالسعال الديكي وقد أخذني موظفو الحجر الصحي من أمي ، وجاءت عربة الاسعاف ونقلتني الى أحد المستشفيات لاعالج فيه حتى يسمح لي بدخول المدينة . ولم أكن قد افترقت عن أمي لحظة واحدة منذ ولادتي ،ولهذا رحت أصرخ بأعلى صوتي حتى بعد أن رقدت في المستشفى . وتضايق مريض فصرخ في وجهي « اسكتي » !

وصمت حتى غادرت المستشفى ، وعندما تسلمتني أمي ذهبت بي الى هذه الحجرة التي أجلس فيها الآن . وكنت قد غيرت رأيي في الامريكيين بعد أن عاملني الاطباء والممرضات بحنو وعطف

وكان تقتير أمي علينا في المصروف يدل على أنها تدخر شيئا لمستقبلنا ، وقد اكتشفت هذه الحقيقة عندما حان ذهابي الى المدرسة فقد اشترت لى الثياب الجميلة التي أرتديها في المساء ، ثم حلا لى أن أنام بها ! ولم تكتشف أمي هذه المخالفة الا في الصباح فضربتني علقة ساخنة

ورغبت في أن أتعلم الرقص ، فذهبت بي الى المدرب الشهير « باكو كانسينو » واتفقا على أن تعد له القمصان مقابل أن يعلمني الرقص،واهتم بي « باكو » لانه وجدني أخطو فيه الى الامام بسرعة واتفق معي بعد ذلك على أن نشترك في العقود التي يوقعها مع أندية الليل فأرقص معه مقابل أجر ضئيل ، وكان أكبر أجر تقاضيته خمسة دولارات في الليلة الواحدة

وفي سن الثالثة عشرة اتفقت مع أحد منتجي السينما على أن أتعاون مع كارلوس مونتالبان – شقيق ريكاردو مونتالبان – في عملية «دبلجة» الافلام الامريكية الى المكسيكية . وانتهيت من هذا العمل بعد عام واحد فعدت الى العمل في الملاهي الليلية

وفي هذه المرة حال صغر سني دون الاستمرار في عمل الجديد ، فقد حرر بسببي محضر لاحد أصحاب الملاهي ، فطردني ووجدت نفسي في الطريق مرة أخرى ! ولكني لم ألق السلاح ، فقد التحقت بمدرسة للسكرتيرات وتعلمت فيها الآلة الكاتبة والاختزال وقبل أن أتخرج في هذه المدرسة تلقيت عرضا للعمل في أحد مسارح برودواى فتركت المدرسة الى برودواى

وبدأ نجمي يلمع ، وذات ليلة أقبل رجل وسيم مطى يتحدث معي أكثر من ساعة وقدم لى بطاقة كتب عليها « لويس ماير » لقد كان أحد أصحاب شركة مترو جولدوين ماير التي تعاقدت معها على العمل في السينما

وشققت طريقي ، وغادرت حي برونكس وأنا في الثامنة عشرة من عمرى

وتركنا – أمي وأنا وشقيقي – الحجرة الفقيرة التي كنا نتكدس فيها بكل أمتعتنا ، غادرناها الى هوليوود !

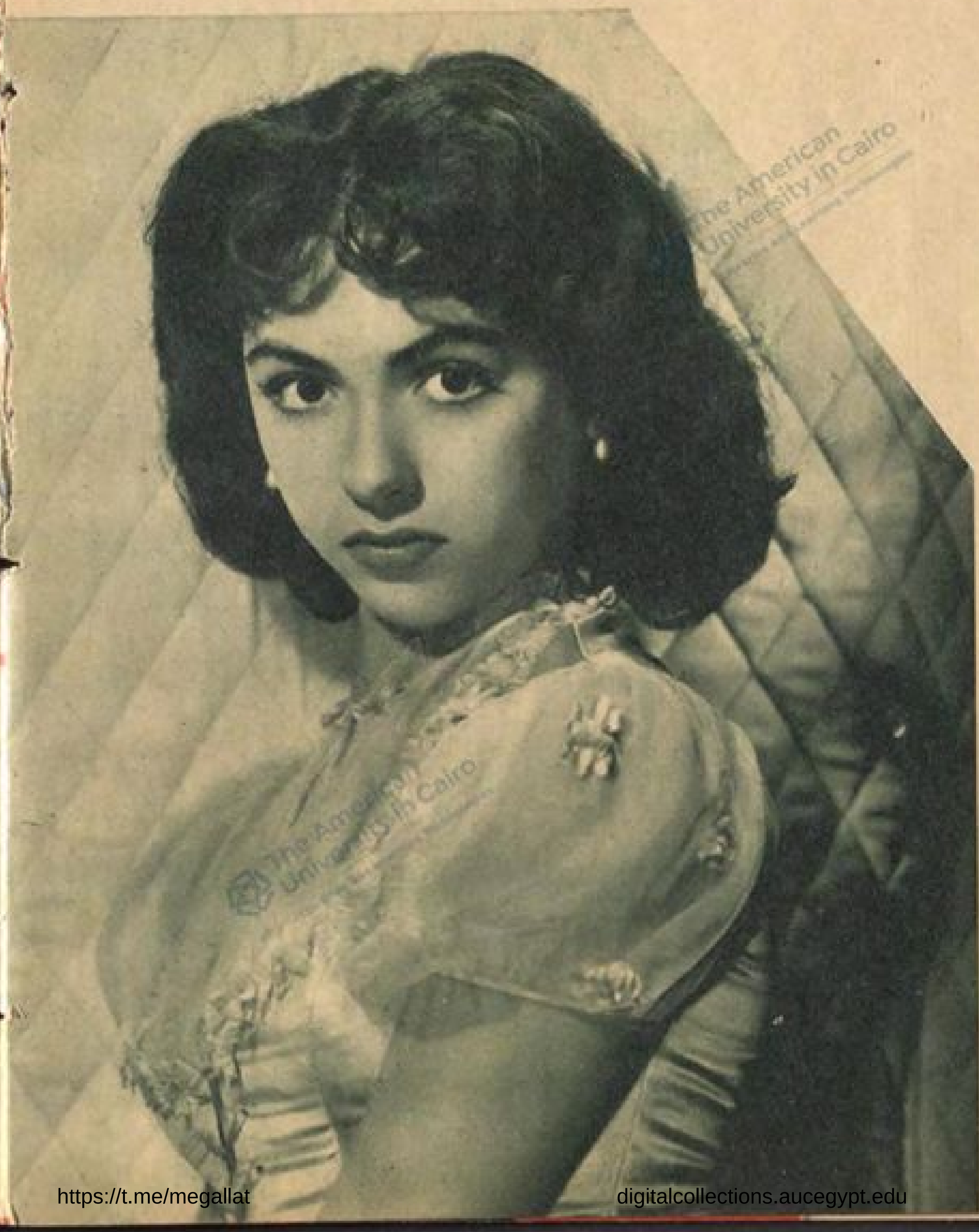

نساء على كل لون

للفنانة سامية جمال

سامية جمال الراقصة الرشيقة رحالة ممتازة، تنقلت بين عواصم عديدة ، طافت بلندن واسبانيا واقامت شهورا فى فرنسا وايطاليا . وعاشت فى امريكا زوجة اكثر من عشرين شهرا وفى هذه البلاد التقت بسيدات من بلاد اخرى وسامية هنا تقدم لنا باقة من زهور البلدان المختلفة فتحدثنا عن انطباعاتها عن المرأة هناك

***

فى كل مكان ذهبت اليه التقيت بعديدات من حسناواته، وكانت هوايتى ان انفذ الى اعماقهن واستشف طبائعهن خلال تصرفاتهن . حسناوات ايطاليا الزن اعجابى وكذلك فتيات المانيا أما الفرنسيات والامريكيات فهن خليط من عادات سيئة تغلب عليهن وعادات اخرى حسنة ...

الايطاليات فيهن شبه كبير من المصريات . ساحرات فى جمالهن، تدور احاديثهن حول البيت ومشاكل ربة البيت ، مشكلة الغلاء ، تربية الاطفال ، اعداد الغذاء . وتفخر الايطالية بأنها ربة بيت ممتازة وأملها الكبير هو الزواج . وهى تتأرجح فى ملابسها بين احدث « الودات » وبين الحشمة . ولكن الفتيات يصررن على احدث موضة، بينما تتمسك كبيرات السن من السيدات بالحشمة فى الملابس فتصر الواحدة منهن على اخفاء مفاتن جسدها، ومع ذلك تحتفظ بحيويتها وحبها للحياة واستجابتها لما يثير سرورها او مرحها . وابرز شىء فى فاتنات ايطاليا انهن فاتنات تقتنى كل حسناء مجموعة كبيرة من الدمى المنحوتة من الرخام، وتمثل معظمها شخصيات دينية مقدسة

والباريسيات فى الحقيقة الزن تفورى رغم هالة الدعاية لهن ، وقد خبرتهن لمدة شهور اقمتها فى باريس ، وفرنسا تشتهر بالعطر واريج الرائحة العطرية ، ولكن العطر يخفى عنك اشياء كثيرة ، الباريسية لا تؤمن بالنظافة ، وهى تستتر وراء الرائحة الفواحة ، والباريسية لا تصلح «ربة بيت» فهى تجهل مشاكل البيت . وتهمل رعاية زوجها وطفلها ، ودائما تتناول وجباتها فى المطاعم المنتشرة هناك بكثرة ، وهى مغرورة تنتحل امجادا وهمية كثيرة [illegible] تتنافس « ابو لمعة » فى نوادره وادعاءاته [illegible] واجمل الذكريات التى يفخرن بها هى عدد غرامياتهن !

وفى باريس قابلت **الالمانيات والنمساويات** . واجتذب اهتمامى فى الالمانية حرصها على النظافة منافسة بذلك « بنات السين » ، ولكن يبدو على الالمانيات « رجولة » وخشونة تنأى بهن بعيدا عن الجنس اللطيف اما النمساويات فتسترعيك اناقتهن وهن يتمسكن بها دائما . ويبرزن كثيرا فى تصميم الملابس وتقليد « المودات » بمهارة يحسدن عليها

واما فى **امريكا** فيبدو ان تكوين الشعب انعكس على المرأة الامريكية ، فالامريكية تشارك الالمانية نظافتها وان كانت تقل عنها فى حرصها على ذلك كثيرا ، وتشارك الفرنسيات فى انها ليست ربة بيت ، وانها تتناول طعامها فى المحال العامة ، وتنتشر محال بيع «السندويتشات» فى شوارع نيويورك وواشنطن بشكل واسع، ولكنهن يأكلن واقفات وبسرعة ثم يمضين فى طريقهن . والامريكية تتأرجح بين الاناقة والاعمال . فيهن من تبالغ فى الاناقة ، والمبالغة فى الاعمال ايضا والمتصابيات كثيرات هناك. لا تعترف الامريكيات بتقدم العمر ، ويحرصن على استماع كلمات الغزل ، فاذا لم يجدن يشترينها بأموالهن من الشبان . وهن يتفقن جميعا فى عدة اشياء ، كلهن عاملات ينفرن من البطالة ولا تفترق ذات الثراء فى ذلك عن ذات الاملاق وتوزع المهن بينهن على حسب ثرائهن ، تبيع الفقيرة الصحف فى الطرقات، وتحتكر الثريات منصب السكرتيرات، والحب فى بلاد العم سام حب غريب الاطوار الفقيرة يعشقها مليونير كبير وينفق عليها ببذخ وهى ترفض ان تتخلى عن عملها الصغير خوفا من ان يغدر بها . والمليونيرة تعشق شابا معدما وتهيم فى حبه وتحدث مفارقات كثيرة من هذا النوع ، وابرز ما يكمل اناقة الامريكية هو الكتاب . ويدهشك ان تعرف انها تحمله ولكنها لا تقرأ حرفا فيه

شىء واحد عجزت عنه حسناوات العالم هو ان ينصفن بسحر سمراوات مصر ، او شقراوات دمشق .

جولة الكواكب في الاستوديوهات

فريد الأطرش يتقاضى أجره برجاء

وتحية كاريوكا يطاردها الماضى !

فريد الاطرش : في مشهد من فيلمه الجديد « ماليش غيرك » مع آمال فريد وعلية بسيم التى تظهر لاول مرة على الشاشة بعد حادث القاء ماء النار عليها

بعد عامين قضاهما بعيدا عن الشاشة ..
وأمضى أغلبهما في فراش المرض ، عاد فريد الاطرش ليقدم الى الجمهور فيلمه الجديد « ماليش غيرك »

والواقع ان مرض فريد لم يكن مرضا جسمانيا بقدر ما كان مرضا نفسيا ، وهو مرض خطير جدا ، يصاب به عادة كل فنان يلقى جحود بعض الناس !

وقد أراد فريد الاطرش ان يرد بطريقة عملية، على الذين اتهموه بالهرب من ميدان المنافسة، وبأن صوته قد أصبح في خبر كان !

وفي استديو مصر ، وقبل ان تدور الكاميرا سجل فريد أغنية « وحياة عنيكى » وهي احدى أغاني الفيلم ، وسمعها عبد الوهاب فقال :

ــ عجيبه .. فريد صوته عمال بيحلو كده ليه !

والاعجب من هذا ان فريدا نفسه قد « احلو » .. واذا رأيته وهو يضحك ويداعب زملاءه في البلاتوه كعادته لاعتقدت فورا انه ابتلع قرصا من أقراص اعادة الشباب !

وفيلم « ماليش غيرك » يحتوى على أربعة أغان أخرى ، كل واحدة منها تقول للثانية قومى وانا اتسجل مطرحك !

منها أغنية « قسمة » التى الفها عبد العزيز سلام ، ومنها أغنية « يا حليوة » التى الفها فتحى قورة ، ومنها أغنية « ابالك من حبى » والأغنية « ماليش غيرك »

ويقول الموسيقار عبد الوهاب ان فريدا قد تفوق على نفسه في هذه الاغانى ، وطرق فيها لونا موسيقيا جديدا ..

وقصة فيلم « ماليش غيرك » دمها خفيف قوى !

ان فريد الاطرش يقوم فيها بدور الفنان البسيط المكافح الذى توقعه الظروف في لعبة حب ، تنقلب بعد حين الى جد !

ان القصة تجعل من البطل واسطة خير ، يتدخل في قلب البطلة بالاتفاق مع ابيها ليطفىء نار الحب التى اشتعلت فيه ، فاذا بالنار تزداد اشتعالا ، واذا بلهيبها ينتقل من قلب البطلة الى قلب البطل بواسطة شرارة صغيرة

وهذه نتيجة اللعب بالنار طبعا

فالقصة كما ترى دمها خفيف .. مثل ابطالها الذين يشاركون فريدا في اول فيلم له بعد عامين

البطلة مريم فخر الدين .. التى شاركته بطولة فيلم « عهد الهوى » وابوها فايق وشقيقاتها آمال فريد وعلية بسيم ، ومعهم في القصة فاروق عجرمة ، ورشدى اباظة وكريمة ، والوجه الجديد سعاد حسين نجمة فرقة الريحانى

وسعاد حسين ليست وجها جديدا في الحقيقة، فقد اشتركت في بطولة عدد من الافلام عندما كانت تحت سن العشرين ، وهى اليوم تعود الى الشاشة بعد عشر سنوات .. فهى بذلك تكون وجها نصفه قديم ونصفه جديد .. أو ربما يصح ان يقال عنها انها نجمة « مجددة » !

ومخرج الفيلم هو بركات ، وكاتب القصة والحوار هو بديع خيرى ، ومدير التصوير خورشيد

وهكذا نجد ان فيلم « ماليش غيرك » قد حشد فنانى الدرجة الاولى ليعوض لفريد غياب العامين عن الشاشة !

* * *

ومع ان فريدا هو منتج الفيلم ــ اى انه هو الذى يكع فلوس الانتاج ــ فانه يتقاضى اجره من مدير الانتاج كأى ممثل في الفيلم ..

ومدير الانتاج يوسف حلمى دقيق جدا .. وحازم « جدنين » ... ولا يعرف في الفلوس لومة لائم .. فهو لا يعطى فريدا أكثر مما يستحقه من اجر

وقد حدث ان ذهب احد الممثلين الى فريد وقال له :

ــ والله يا استاذ فريد كلم لى الاستاذ يوسف حلمى علشان يصرف لى مبلغ تحت الحساب

فقال له فريد :

المخرج هنرى بركات: يشرح الرواية لحسن فايق وسعاد حسين استعدادا لتصوير احد مشاهد فيلم « ماليش غيرك » ...

– مفيش مانع .. اكلمه لك .. بس على شرط تكلمه لى انت كمان !

وفريد لا يكف طوال اوقات العمل عن مداعبة من يصادفه ..

حدث أن كانت مريم فخر الدين على اهبة السفر الى الاسكندرية ، وكانت ترتدى فستانا على مودة الشوال .. فسألها فريد :

– انتى مسافرة من الباب للسباب !!

وحدث أن قالت آمال فريد :

– انا عايزه انقل من الشقة اللى انا فيها لكن مش لاقية شقة كويسة

فقال لها فريد مداعبا :

– تعالى اسكنى فى قلبى !

فقالت آمال :

– لا ياعم .. بعدين ما أعرفش ارتاح من دوشة السكان !!

احمد رمزى : فى مشهد من فيلم « حياة امراة » مع زهرة العلا التى تمثل دور الابنة لامرأة يلاحقها ماضيها المشين !..

* * *

وتعال نترك استديو مصر الى استديو ناصيبيان ، حيث تدور الكاميرا لتصوير فيلم « حياة امراة »

والفيلم المذكور من انتاج شركتى أفلام امية والعالم الجديد ، (يعنى زهير بكير ومصطفى حسن) ومن اخراج زهير بكير .. وتأليفه . والذى يصوره هو على حسن ، باشراف والده مصطفى حسن .. وهو كما ترى فيلم عائلى ، تتوفر له روح التعاون والتضامن

أما حوار الفيلم ، فقد كتبه محمد ابويوسف ، الذى كان يؤلف برنامج مطبات فى الهواء فى الاذاعة ، وهو من المؤلفين الشباب ذوى المستقبل المرموق

وقصة فيلم « حياة امراة » تدور حول امراة ذات ماض تواجه مشكلة تربية ابنتها بعيدا عن خيال ماضيها المذكور !

تحية كاريوكا : تؤدى دور المراة التى يشينها ماضيها وتكافح فى عنف لتربى ابنتها تربية مثالية وتظهر معها حورية حسن !

مريم فخر الدين : بطلة فيلم « ماليش غيرك » فى احد المواقف التمثيلية مع آمال فريد

وينحصر الموضوع فى سؤال ، هل يتسامح المجتمع بالنسبة لفتاة بريئة ، انحدرت من أم ليست فوق مستوى الشبهات ؟!

ويقول زهير بكير وهو يشرح فكرة القصة ، محاولا أن يلم اطرافها فى كلمتين : « يخلق من ضهر العالم فاسد .. ويخلق من ضهر الفاسد عالم » !

فهمت بقى ؟!

وبطلة القصة – المراة التى يلاحقها ماضيها – هى تحية كاريوكا ، وابنتها هى زهرة العلا ... والابطال الذين يشاركونهما فى القصة هم مع حفظ الالقاب ، محمود المليجى وأحمد رمزى وجواهر وحورية حسن وليلى حمدى والطفلة ناهد عبد العزيز .. وكمان فرقة سامة لقلبك

ومن قراءة أسماء الممثلين يمكنك أن تخمن أن القصة تفسح من ثناياها مكانا للفكاهة ، فهى قصة كوميدى دراماتيك .. والعكس صحيح

والقصة أيضا تدور فى معظمها فى حى شعبى ، يتلاءم مع طبيعة الانثى التى تمثلها تحية كاريوكا .. الانثى « البلدى » ذات الجمال الفطرى الدسم واللسان المتزحلق والروح المسيطرة !

وهو يشبه الدور الذى نجحت فيه فى فيلم « شباب امراة » ، والذى أصبحت تجيده وكأنها تقوم بدور طبيعى فى حياتها

ان المخرج زهير بكير رجل جد قوى .. فهو لا يبتسم الا نادرا ولكن لا تظن انه شخص غير محبوب ، فالواقع انه طيب جدا .. ومؤدب الى ابعد الحدود .. انه لا يأمر بالتصوير الا قائلا :

– موتور من فضلك ..

فاذا انتهى من الشوط صاح قائلا :

– استوب بعد اذنكم !

ويرشحه زميله الحاج مصطفى حسن بعد كام فيلم بأن يعمل مخرجا فى الصين !

وزهير بكير مؤدب جدا ، وقد سمعته يقول للمليجى يا محمود بيه ، واحيانا يقول لعامل البوفيه :

– تسمح لى بكوباية ميه يا بيه

بل انه قال مرة :

– حانصور يا تحية بيه !!

أنور عبد الله

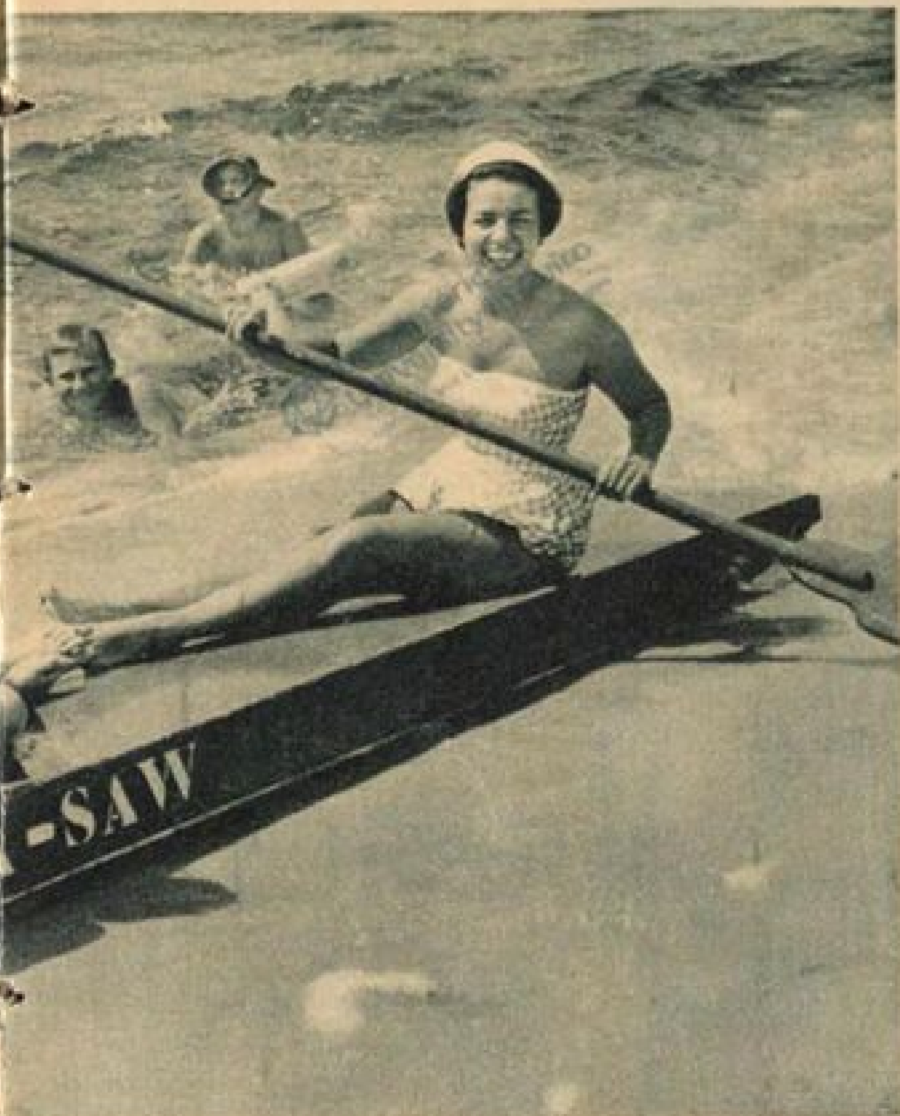

على الشاطئ...

سميرة أحمد لا تقف أمام الكاميرا بالمايوه وليلى فوزي تنضم للسمراوات

الاسكندرية : لمراسلنا الخاص :

اهل الفن يهربون من البلاجات المزدحمة بالرواد مثل الشاطبي وستانلي وسبورتنج وكليوباترة ، ويفضلون ميامي والمنتزة ورشدي والمندرة والمعمورة لانها تريحهم من الفضوليين ومطاردة المعجبين

وعند شاطىء رشدي التقيت بالفنانة سميرة احمد ، كانت في صحبة اسرة المنتج زرباتلي ، ومانعت سميرة في ان نلتقط لها صورا بالمايوه لانها كما تقول تخجل من الظهور بجسدها امام القراء ، وتنوى سميرة أن تعود الى القاهرة في القريب لانها ستعمل في فيلمين «الجسد الضعيف» و «السابحة في النار» ، وعلى فكرة بين سميرة ومدام شريف زالى صداقة وطيدة وهي تستشيرها في كل شيء حتى الصورة التي تظهر لسميرة احمد هنا اخذت رأى المدام قبل أن تسمح لنا بتصويرها

ويعسكر صلاح ابو سيف على شاطىء سيدي بشر ، استأجر كابينا خاصا يقيم فيه هو واسرته ، وتنوى الاسرة الاقامة حتى نهاية الموسم بينما ينوى صلاح ان يعود لانه كان قد اجل تصوير فيلم « انا حرة » لان لبنى عبد العزيز سافرت الى اسبانيا ، ولبنى قد عادت ومعنى هذا ان يقطع صلاح اجازته في الاسكندرية ، والطفلة الكبيرة « ليلية » تهوى التأرجح ولهذا تجدونها دائما عند مراجيح الاطفال التى اقامتها البلدية وفي صحبتها شقيقتها الكبرى

وتجلس ليلى فوزى بين شلة من الاصدقاء والصديقات ، ولكنها كثيرا ما تغافل الكل وترتدى المايوه خلسة ولا تظهر الا طافية فوق مياه البحر ، وليلى قد تشربت بشرتها بالسمرة التى تركتها اشعة الشمس وقدت اقرب الى السمراوات منها الى الشقراوات

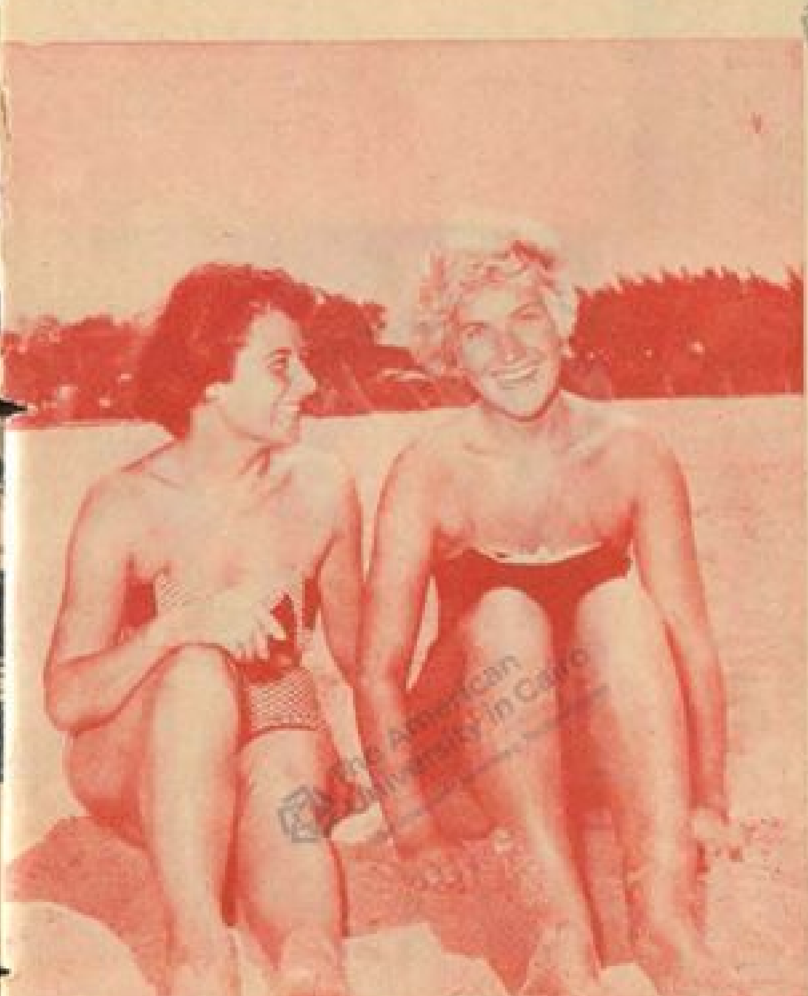

ليلى فوزى : على الشاطىء مع احدى صديقاتها . ان ليلى تنوى أن تقضي موسم الصيف باكمله في الاسكندرية

صلاح ابو سيف : يقطع وقته على الشاطىء في تصوير اولاده بالكاميرا او قراءة سيناريوهات افلامه القادمة ...

سميرة احمد : تركب البريسوار مع نجل المنتج زربانلى !..

ليلبة : تركب احدى ((الراجيح)) الاطفال ومعها شقيقتها الكبرى مايدا

مطربة «كل دقة» تقول :

التفكير في الحب حرام

« ان التفكير في الحب ، مجرد التفكير ، معصية لا تغتفر »

نازك . صاحبة الصوت الذي يفيض بالرقة والحنان ، متصوفة تربت في بيئة دينية ، لم يرض لها اهلها ان تكون نجمة سينمائية عندما كبرت وتبلورت امانيها في مجد السينما وشهرتها . هذه التربية المتدينة جعلتها تؤمن بان مجرد التفكير في الحب حرام ، وحتمت عليها ان تتزوج بمجرد ان نضجت ه ولكن نازك ثارت للمرة الاولى على اسرتها وعلى عمها شيخ احدى الطرق الصوفية بالذات ، وقررت ان تغني

•

تحدثت نازك ، مطربة « كل دقة في قلبي » التي تتردد على كل لسان بعد نجاحها ، فقلنا لها انها قد اثارت اهتمام الناس جميعا - ولكن احدا لا يعرف عنها شيئا ، وطلبنا منها ان تروى لنا كل ما تريد ان يعرفه الناس عنها فقالت :

- لقد نشأت متدينة ، في بيئة عربية تؤمن بالقومية العربية ، وكانت نفسي منذ الصغر تموج باحاسيس عربية ، وحفظت وانا طفلة نشيدا عربيا كنت اغنيه الفه مدرس يؤمن بالعرب ومجد العرب ، كان مطلعه :

بلاد العرب اوطاني
من الشام لبغداد
ومن نجد الى يمن
الى مصر فتطوان

« وكنت اشد حماسا للقومية العربية عندما توهجت شعلتها وايقظها من سباتها زعيمنا جمال عبدالناصر »

وصمتت نازك لحظة ، ثم عادت تستأنف الحديث في حدة قائلة :

- اريد ان يعرف الناس ان نوري السعيد ايام جبروته لم يستطع ان يرغمني على الغناء في حفل اقيم في العيد الاول لحلف بغداد المشئوم . كنت يومها اغني في مسارح بغداد وجاءني رسول يقول لي ان نوري السعيد رشحني للغناء في الحفل ، ودفع الي بقصيدة قال عنها انني يجب ان احفظ كلماتها واغنيها في الحفل . وقذفت بالقصيدة بعيدا في غضب وثورة . ورفضت مجرد حضور حفل نوري . وكان من الطبيعي ان اجمع حقائبي في الصباح التالي لاغادر العراق بعد ان اغضبت نوري السعيد ، ولكن الشيء الغريب انهم حاولوا اعادتي الى العراق لاغني هناك ، ولكني كنت قد عاهدت نفسي على الا اعود الا بعد ان يتطهر العراق من الاستعمار واعوانه

وقلنا لها يجب ان تقولي للناس اين ولدت وكيف نشأت ، فاجابت نازك قائلة :

- ولدت في بيروت ، وعمري الآن ٢٥ سنة . واسرتي تنتسب الى نسب شريف ، وعمي شيخ لاحدى الطرق الصوفية التي احتفظت اسرتي « بمشيختها » منذ مئات السنين . وقد كنت وانا صغيرة انشد مع اخي قصائد المديح النبوي في حفلات الذكر التي تقام في بيت الاسرة في المناسبات الدينية . وكان الناس يعجبون بصوتي وانا ارتل القرآن الكريم ، وكان عمي الشيخ يقول عن صوتي ان فيه خشوعا وحنانا يهزان القلب

وتوقفت نازك عن الحديث ، كانما تستعيد ذكريات طفولتها ثم استأنفت تروي قصة اشتغالها بالغناء قائلة :

ـ عندما كبرت واصبحت صبية يافعة ، كنت اغنى اغانى اسمهان ، وكان اخى يصاحبنى فى الغناء مقلدا فريد الاطرش فى الاغانى التى كانا يشتركان فى غنائها معا . ولكن احدا لم يكن يريد لى ان اصبح مطربة ، كان امل والدى ان اصبح مدرسة ، ولكن الاقدار وحدها لعبت دورا كبيرا فى اشتغالى بالغناء . مرض والدى مرضا مستعصيا افقده ثروته وجعل الاسرة تعانى محنة خانقة ، وفى هذه الاثناء تقدم احد الشبان الى الاسرة يطلب يدى ، ووافق ابى المريض لقد كان يريد ان يزفنى الى بيت الزوجية لاسعد بعيدا عن محنة الاسرة ، ولكنى عارضت هذا الزواج بشدة ، واعلنت بصراحة اننى اريد ان اشتغل مطربة

« وتقدمت بالفعل الى اذاعة بيروت ونجحت فى الاختبار الذى عقدوه لى ، الا اننى لم البث ان واجهت ثورة . لقد كان الرأى السائد بين افراد الاسرة انه ليس من المعقـول ان تشتغل فتاة من عائلة متدينة بالغناء ، وهددونى بالقتل مالم انصرف عن هذا الذى اريده . ولكن هذا لم يردنى عن الطريق الذى اخترته لنفسى . غنيت على مسارح بيروت ، وكان الناس لا يصدقون اننى اقلد المرحومـة

نازك : عندما ادت امتحان الغناء فى اذاعة بيروت ونجحت ، هددها عمها شيخ احدى الطرق الصوفية بالقتل

اسمهان ، كانوا يعتقدون اننى احرك شفتى فقط على اسطوانة لاسمهان تدار فى الكواليس ، وكان البعض منهم يدخل الكواليس ليتأكد من اننى لست ستارا لاسطوانة تدار ، وذلك لشدة الشبه بين صوتى وصوت المرحومة اسمهان »

وشردت نازك ببصرها ، كأنما تستعيد الاحداث او تتأملها ، واستأنفت رواية القصـة قائلة :

ـ وانتقلت بعدها الى اذاعـة سوريا ، ونجحت نجاحا كبيرا يرجع الفضل فيه الى مراقب الموسيقى والاغانى فيها فى ذلك الحين «شفيق سيبب . وتنقلت بين الاردن والعراق ، وبعدها جئت الى مصر مهبط المجد والشهرة ، وحققت فى احضان النيل بعض امنياتى وارجـو ان يوفقنى الله حتى اسير الى نهاية الشـوط واحقق اول امنياتى وانا طفلة واصبح نجمة سينمائية

قلنا لنازك : « هنـاك راى يقول ، ان نجاحك فى تأدية اغنية « كل دقة فى قلبى » سببه انك احسست بكلماتها ، وانفعلت بمعانيها الرقيقة ، فهل صحيح انك عرفت الحب ؟! »

وتلون وجه نازك الخضبت وجنتاها غضبا وحياء وقالت :

ـ اعوذ بالله . ان مجرد نطق هذه الكلمة حرام . حرام خالص . ذنب لا يغتفر

وعندما وجدت ان مثل هذا الرأى يثير الدهشة ، خاصة من مطربة تؤدى الاغانى العاطفية استدركت قائلة :

ـ لقد منحت الرسول الكريم حبى وعواطفى ، وعندما أغنى كلمات الحب ، فهو الحبيب الذى اناجيه وامدحه ، اما الحب بمعناه الذى يعرفه الناس فلو خطرت لى فكرة سانحة عنـه لطردتها من ذهنى فورا ، فمثل هذا التفكير ، مجرد التفكير حرام ومعصية

وسألنا «نازك» : «هل معنى هذا انك لن تحبى زوجك لو تزوجت ؟! »

وانبسطت اسارير نازك واجابت :

ـ لقد تقدم لى كثيرون حتى الان ولكنى لم اجد بينهم الزوج المناسب ، ولاشك اننى ساهب قلبى وحبى لزوجى عندما اتزوج فهذا هو الحب الحلال الذى يقره العرف ويجيزه الدين . وشرطى فى زوج المستقبل ان يكون متدينا جدا يهب حياته لله وللوطن ولاسرته ، ويفهم معنى العواطف فى الحياة الزوجية

ومنذ فترة ليست بالبعيدة كانوا يطلقون على نازك لقب « اسمهان الجديدة » ولكن نازك ترى انها قد تحررت بجهـد وكفاح من هذا التشبيه ، وعندما سألنا « نازك » عن رأيها فيمن تخلف ام كلثوم على عـرش الطرب ، اجابت قائلة :

ـ ليس بين المطربات من تستطيع ان تخلف ام كلثوم على عرش الغناء ، وانى ادعو لكوكب الشرق بطول العمر حتى تمتعنا بصوتها اللآلئ

وابتسمت نازك عندما سألناها رأيها فى المطربين والمطـربات والملحنين وفاجأتنا قائلة :

ـ اعفونى من رأيى ارجوكم . اننى لن اتعرض لاحد منهم جميعا بنقد او ملاحظة ولن يخرج رأيى عن تعديد حسنات كل منهم

واختتمت نازك حديثها قائلة انهـا تتلقى الآلاف من خطابات الغزل ، ولكنها جميعا تحوى كلمات رقيقة فالناس يعرفون كم هى متدينة وكم هى متمنعة وقوفة

حسين عثمان

رفيق القطار

صالون قطار القاهرة ـ الاسكندرية عندما ترفع الستار يظهر شخصان كل منهما يجلس قبالة الاخر ..

الاول ـ ياسلام .. القطرات بقت صعب خالص

الثاني ـ خالص

الاول ـ حضرتك مسافر على فين انشاء الله .. اسكندرية ؟

الثاني ـ اسكندرية

الاول ـ رايح تصيف لازم

الثاني ـ مش لازم

الاول ـ امال ايه .. رايح زيارة ياترى

الثاني ـ لا

الاول ـ لازم بقى حضرتك مقيم هناك على طول

الثاني ـ مش على طول

الاول ـ اهلا وسهلا

الثاني ـ اهلا

الاول ـ دى فرصة سعيدة جدا

الثاني ـ مرسيه

الاول ـ الدنيا حر قوى .. مش كده

الثاني ـ كده

الاول ـ الا .. حضرتك بتدخن

الثاني ـ بادخن

الاول ـ اتفضل سيجارة

(يقدم اليه سيجارة فيتناولها شاكرا)

الثاني ـ مرسيه

الاول ـ أهلا وسهلا

الثاني ـ أهلا

الاول ـ والعلبة دى أظن بتاعة حضرتك

الثاني ـ ايوه

الاول ـ ويا ترى مخرمة كده ليه

الثاني ـ للتهوية

الاول ـ تهوية .. تهوية علشان ايه

الثاني ـ علشان اللى جواها

الاول ـ اللى جواها

الثاني ـ آه

الاول ـ ايه اللى جواها .. آه .. لازم اكل

الثاني ـ لا

الاول ـ امال ايه

الثاني ـ حيوان

الاول ـ آه .. حيوان .. قلت لى .. لكن حيوان ايه .. قطة ؟.

الثاني ـ لا

الاول ـ كلب

الثاني ـ لا

الاول ـ امال ايه ؟

الثاني ـ ابو ناب

الاول ـ ايه .. ابوناب ده .. فيه حيوان اسمه ابو ناب

الثاني ـ آه

الاول ـ وده مفترس والامستانس؟

الثاني ـ مفترس

الاول ـ ياساتر يارب .. وحضرتك مش خايف وانت شايله كده معاك فى القطر

الثاني ـ هاخاف من ايه

الاول ـ يمكن ينط من الصندوق ويعور حد

الثاني ـ الصندوق مقفول كويس

الاول ـ لكن حضرتك جايبه منين

الثاني ـ من الهند

الاول ـ ليه

الثاني ـ كده

الاول ـ بس لازم يكون فيه سبب يخليك الخاطر بالشكل ده وتشيل حيوان مؤذى ومفترس

الثاني ـ (متضايقا) أيوه فيه

الاول ـ لازم بقى حضرتك عندك جنينة حيوانات

الثاني ـ لا

الاول ـ يمكن ناوى تبيعه لجنينة حيوانات

الثاني ـ (متضايقا) برضه لا

الاول ـ امال ايه

الثاني ـ (فى منتهى الضيق) اسمع بقى ياحضرة .. انت تعبتنى قوى .. وانا حاقول لك على كل حاجة .. العلبة المخرمة دى فيها حيوان متوحش اسمه ابوناب .. والحيوان ده ياكل الثعابين يعنى من اختصاصه افتراس الثعابين .. وانا شاريه من الهند وواخده أوديه هدية لعمى اللى فى الاسكندرية .. لان عمى بتجيله نوبة عصبية شديدة .. بتخليه يتخيل ان فيه ثعابين حواليه عايزة تفترسه .. فانا جبت له ابو ناب طبعا علشان ياكل الثعابين دى .. خدمة ثانية ؟

الاول ـ أيوه .. سؤال واحد بس

الثاني ـ اتفضل

الاول ـ حضرتك بتقول ان عمك بيتخيل أن فيه ثعابين عايزة تفترسه

الثاني ـ ايوه

الاول ـ يعنى مش ثعابين حقيقى

الثاني ـ أيوه

الاول ـ يعنى ثعابين وهمية

الثاني ـ ايوه

الاول ـ طيب وابو ناب حاياكل ثعابين وهمية

الثاني ـ لا ياسيدى .. وهوانت فاهم ان العلبة دى فيها ابو ناب صحيح

الاول ـ امال ايه

الثاني ـ ده برضه وهمى

(ستار سريع)

كوكب الشرق أم كلثوم : لا تزال على راس القائمة فهى تتقاضى اكبر أجر تدفعه الاذاعة لمطربة او مطرب ، ان الاذاعة تدفع لها ٥٥ جنيها كلما اذاعت اغنية من أغانيها وتدفع لها الف جنيه عن كل حفلة شهرية

أنت تسمع والإذاعة تدفع

- أكبر أجر تدفعه الإذاعة لأم كلثوم
- عبد الوهاب يطلب مساواته بأم كلثوم
- أكبر ملحن يتقاضى ١٥٠ جنيها عن اللحن الواحد
- أجر عبد الحليم ٧٠٠ جنيه

تنظر الاذاعة نظرة خاصة الى الفنانين ، فمكانة الفنان ومدى اقبال جمهور المستمعين عليه ، هما اللذان يحددان الارقام فى العقد الذى توقعه معه الاذاعة

لا تزال كوكب الشرق السيدة أم كلثوم تحتل رأس قائمة الاجور ،اجور الفنانين الذين يتعاملون مع الاذاعة ، بل أن لام كلثوم « أرشيف » خاص يحوى عقودها الاذاعية ، فهى مثلا تتقاضى ألف جنيه عن حفلتها الشهرية ، تدفع منها اجور الموسيقيين ، ولكل اغنية تسجلها ام كلثوم عقد خاص ، فهى تتقاضى عن الاغنية التى تسجلها الاذاعة من حفلاتها العامة اربعين جنيها عن كل مرة تذاع فيها الاغنية ، اما الاغنية التى تسجلها أم كلثوم للاذاعة داخل استديوهاتها فيرتفع اجرها عن كل مرة تذاع فيها الى ٥٥ جنيها ، وتتجدد العقود تلقائيا الا اذا اعترضت أم كلثوم او الاذاعة

يا ظالمنى وسلوا قلبى !

وقصيدة « سلوا قلبى » هى اكثر اغنيات أم كلثوم درا للكسب ، وتليها نهج البردة ، ثم النيل . أما « يا ظالمنى » فتكاد تكون الاغنية التى درت على أم كلثوم اكبر ربح بالقياس الى المدة التى انقضت على تسجيلها ، فهى تعتبر جديدة بالنسبة لسلوا قلبى وغيرها

على أن أم كلثوم ، كثيرا ما تتبرع للاذاعة بأغان خاصة ، أغانى المناسبات ولا تتقاضى عنها أم كلثوم غير أجر الفرقة الموسيقية

واتفاقية أم كلثوم مع الاذاعة تدخل تحت نظام الاتفاقيات الخاصة ، ولا يتمتع بهذا النوع غير عدد قليل من المطربين والمطربات يعدون على الاصابع : عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ومحمد فوزى ، ثم أم كلثوم وليلى مراد

وكان اتفاق عبد الوهاب مع الاذاعة يقضى بان يتقاضى ٥٠٠ جنيه عن الاغنية على ان تدفع له الاذاعة ٢٠ جنيها عن كل مرة تذاع فيها ، ولكن عبد الوهاب لم يلبث أن طالب بمساواته بأم كلثوم فى المبالغ التى تتقاضاها عن اذاعة اغانيها ، وبعد مفاوضات عديدة رضى عبد الوهاب بأن يتقاضى ١١٠٠ جنيه عن كل اغنية على أن تذيعها الاذاعة خمس سنوات دون أن يتقاضى عبد الوهاب اجرا عن اذاعتها

وما يسرى على عبد الوهاب يسرى على فريد الاطرش ، ففريد يتقاضى الف جنيه عن الاغنية ، ويدخل ضمن هذا الاتفاق كلام الاغنية ولحنها وتسجيلها وتكاليفها ويتحملها كل من عبد الوهاب وفريد

وكان عبد الحليم حافظ من مطربى الدرجة الاولى بالاذاعة ثم رؤى معاملته بنظام الاتفاقيات الخاصة فأصبح يتقاضى ٧٠٠ جنيه عن الاغنية كلاما ولحنا وتسجيلا

وهناك فئة الدرجة الثانية من اصحاب الاتفاقيات الخاصة وبينهم عبد العزيز محمود ومحمد الكحلاوى وفتحية احمد وتتراوح اجورهم بين ٢٠٠ و ٢٢٥ جنيها عن كل اغنية

الدرجات الثلاث !

وما بقى من المطربات والمطربين تقسمهم الاذاعة الى درجات ثلاث . والدرجة الاولى تضم : نجاة الصغيرة وهدى سلطان واحلام وشهرزاد وكارم محمود وفايدة كامل ومحمد عبد المطلب ونادرة ، واجر مطربى الدرجة الاولى هو ١٨٠ جنيها ، وبعضهم يكاد يدفع من جيبه ليغطى نفقات الاغنية التى تزيد على هذا المبلغ اعتبارا للحن والكلام وافراد التخت الموسيقى

ومطربو الدرجة الثانية بينهم : لوردكاش وابراهيم حمودة ونجاح سلام وبرلنتى حسن وعائشة حسن وعصمت عبد العليم وحورية حسن وسيد اسماعيل واسماعيل شبانة وفاطمة على وشادية احمد ، واجر كل من هؤلاء ١٥٠ جنيها عن الاغنية كلاما ولحنا وتسجيلا

وتأتى بعد هذا الدرجة الثالثة وهى تضم اكثر من مائتى مطرب كلهم من اصحاب الاصوات الجديدة الذين اجتازوا امتحان لجنة الاذاعة ولبثت صلاحيتهم للغناء أمام الميكروفون ، ويتقاضى كل واحد منهم ١٢٥ جنيها عن الاغنية وتخصص الاذاعة لكل منهم ربع ساعة فى العام ، وقد تجد بعضهم لا يتبقى له من أجره عن الغناء اكثر من جنيهين او جنيه . وقد اعادت الاذاعة النظر فى امر مطربى الدرجة الثالثة وشطبت منهم أكثر من ٤٥

وبعدهم تأتى فئة تحمل لقب « ملحن ممتاز » مثل محمود الشريف واحمد صدقى ومدحت عاصم واجر كل واحد منهم ١٢٥ جنيها عن اللحن . وبعد هذا تأتى الفئة « أ » من الملحنين وتضم كمال الطويل ومحمد الموجى وحسين جنيد وعزت الجاهلى ، وينضم اليهم عبد العزيز محمود ومحمد الكحلاوى عندما تطلب منهم الاذاعة تلحين الحان لمطربين آخرين . واجرهم فى العادة ١٠٠ جنيه عن اللحن . والفئة «ب» يتراوح اجر افرادها بين ٥٠ و ٨٠ جنيها عن اللحن وبين أفرادها فريد غصن ومرسى الحريرى وغيرهما

أجر المحاضر !

اما بالنسبة للمحاضرين والمحدثين الاذاعيين ، فاكبر اجر تدفعه الاذاعة هو ٢٥ جنيها عن الربع ساعة ومن اصحاب الاجر الاكبر هذا طه حسين والعقاد وفكرى اباظة . اما فيما يتصل بالمعقبين السياسيين والادباء والكتاب فيتقاضون عن كل حديث عشرة جنيهات

وللتمثيليات نظام خاص ، فالتمثيلية المسلسلة التى تذاع عصر كل يوم تدفع الاذاعة لمؤلفها سبعة جنيهات عن كل حلقة ، أما التمثيليات الاخرى التى تتخلل البرامج فيتراوح اجر مؤلفيها بين ٢٠ جنيها وخمسة جنيهات

حدث هذا الاسبوع

* يبدأ بركات هذا الاسبوع اخراج فيلم « دعاء الكروان »وتؤدى دور البطولة فيه فاتن حمامة ، وكان قد اشيع ان الشركة المنتجة ، افلام عبدالوهاب ـ بركات قد اجلت تصويره الى اجل غير مسمى

* « اسماعيل يس يقابل محمد على باشا » فيلم جديد من سلسلة افلام اسماعيل يس ، كتب السيناريو على الزرقانى وصور فيه نواحى استغلال محمد على واستبداده

* بدأ عاطف سالم اخراج فيلم « موعد مع المجهول » ويتولى دور البطولة فيه عمر الشريف مع مجموعة مختارة من الوجوه الجديدة وكتب سيناريو وحوار الفيلم يوسف عيسى

* لم تشترك مصر فى مهرجان السينما الدولى الذى اقيم فى برن بسويسرا على الرغم من أن الجهات المسئولة تلقت دعوة بالاشتراك فى هذا المهرجان

* سجل المطرب كمال حسنى اغنية جديدة لحنها عبد العظيم محمد مطلعها :

فيروله بين يوم وليله فيروله
علموله تهجر وبكره يهجروله

* اصبح من المقرر أن يبدأ عطيه عبد الوهاب اخراج فيلم « العتبة الخضراء » فى الاسبوع القادم والفيلم بطولة هند رستم واسماعيل يس والمطربة فايزة أحمد وهو باكورة انتاج افلام الشعب

* لحن بليغ حمدى اغنية بعنوان « ذكريات » ستغنيها نجاة الصغيرة ، والاغنية مختارة من شعر الامير عبد الله الفيصل الذى غنى له عبد الحليم حافظ اغنية « سمراء »

* كان البنك الاهلى قد وافق على اجازة للمطرب كمال حسنى الذى سافر الى الاسكندرية للعمل هناك . وعاد البنك فارسل تلغرافا يستدعى «كمال» من الاسكندرية رافضا الاجازة، وينوى كمال رفع الامر الى جهات الاختصاص

* فى اوائل الشهر القادم تسافر فرقة اسماعيل يس الى سوريا لحضور معرض دمشق الدولى والعمل فيه لمدة ثمانية ايام

* اسند الى رشدى اباظة دور كبير فى الفيلم الذى يخرجه صلاح أبو سيف وقصته مأخوذة عن حياة لانا تيرنر ، وتؤدى الدور النسائى فيه تحية كاريوكا !

* تفكر جماعة اصدقاء سيد درويش فى اقامة الاحتفال بذكراه يوم ١٥ سبتمبر المقبل فى حى كوم الدكة بالاسكندرية على ان يساهم الفنانون والفنانات فى هذا الاحتفال الشعبى

* اصدر السيد وزير الارشاد قرارا بتكوين فرقة غنائية شعبية من فنانى مدينة الاسكندرية على أن تكون تابعة لمكتب مصلحة الفنون هناك

* قدم احمد حمروش مدير المسرح القومى مذكرة الى وزير الارشاد تتضمن النتائج المترتبة على حرمان الفرقة المصرية من العمل على مسرح الاوبرا فى بداية الموسم القادم والاضرار التى ستلحق بالفرقة بسبب هذا الحرمان

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » الثامن والعشرين لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى الاعداد الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره وارسلهما الينا فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون ـ ٢٨
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....
السن : ....
المهنة : ....
العنوان : ....

• يسافر يوسف وهبي بعد غد الخميس الى سويسرا مع أسرته طلبا للعلاج ، ثم يقضي شهرا في فرنسا ويعود الى القاهرة في نوفمبر المقبل

• **مركز الفنون الشعبية ارسل بعثة من موظفيه الى ثلاثة موالد تقام الان في مديرية الشرقية لتسجيل الاغنيات الشعبية في هذه الموالد**

• عرضت احدى الشركات السينمائية في الهند على فاتن حمامة أن تقوم ببطولة أحد الافلام الهندية مقابل عشرين الف جنيه ، على أن تسافر الى الهند لتصوير الفيلم بالالوان في استديوهاتها ، ولم تتخذ فاتن قرارا في هذا العرض لارتباطها بالعمل في عدة أفلام حتى نهاية ١٩٥٩

• **تبحث نجاة الصغيرة عن قصة فيلم لتنتجها لحسابها بشرط أن تكون خالية من المواقف الغرامية**

• اجتمع مجلس ادارة نقابة الموسيقيين أكثر من خمس ساعات لبحث أسباب حل أوركسترا الاذاعة والنتائج المترتبة على هذا الحل بالنسبة للموسيقيين المصريين ... ومما يجدر الاشارة اليه أن الموسيقيين الاجانب سيستمرون في الحصول على مرتباتهم

• **عقد اجتماع في نادي نقابة الممثلين من بعض الاعضاء الذين وقعوا مذكرة دعوة الجمعية العمومية الى الاجتماع ، وانتهى رايهم في هذا الاجتماع الى ترشيح فريد شوقي نقيبا للممثلين في الانتخابات القادمة**

• طلب أفراد أسرة المرحوم علي الكسار من نقابة الممثلين أن تتدخل لدى مصلحة الفنون لصرف مكافأته ليستطيع الورثة القصر مواصلة حياتهم

• **طلقت الممثلة نادية السبع من زوجها المخرج الاذاعي صلاح عويس ، وقطع الزوج اجازته وعاد الى القاهرة ليستأنف عمله بالاذاعة**

• يعتزم كمال عطية أن ينزل الى ميدان الانتاج ليخرج أفلاما لحسابه ، ويقول كمال أن المخرج الذي يريد أن يقدم افلاما لوجه الفن يجب أن يتحرر من سيطرة المنتجين

• **يسافر احمد فؤاد مدير افلام بركات الى سوريا للتعاقد مع وجه جديد سيعمل في افلام بركات .. وقد استقر الرأى على أن تقوم هند رستم وعمر الشريف بدوري البطولة في الفيلم الذي سيخرجه عاطف سالم لحساب بركات**

• ينتظر أن يسافر محمد عبد الوهاب الى سوريا هذا الاسبوع وقد يبقى عبد الوهاب هناك الى ما بعد افتتاح معرض دمشق الدولي

• **صور فريد الاطرش بعض مناظر فيلمه الجديد « ماليش غيرك » في شقته المطلة على النيل**

• يفاوض أحمد ضياء الدين عبد الرحمن الشرقاوي ليشترى منه قصة « الارض » لاخراجها للسينما

• **طلبت الاذاعة نتائج التحقيق الذي اجرته نقابة الممثلين مع اثنين من اعضائها كانا قد اشتبكا في معركة داخل استديوهات الاذاعة وتدخل بوليس النجدة لفضها ، وقد احالت النقابة هذين العضوين الى مجلس تاديب**

• اختلفت حورية حسن مرة ثانية مع زوجها السابق تيسير المرادي

• **تتصل فاتن حمامة تليفونيا بالاسكندرية كل يوم لتتحدث مع نادية وطارق ، وكانت نادية قد قضت اسبوعين مع والدها عز الدين ذو الفقار في مرسى مطروح ثم سافرت الى الاسكندرية لتقيم مع جدتها**

• يوفد المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب بعض الفنيين الى ايطاليا لدراسة هندسة المسرح وعمارته

• طلبت مصلحة الفنون من ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة موافاتها بأسماء ممثلي المسرح العسكري ، وذلك لوضع سياسة للتعاون بين ادارة الشئون والمصلحة لتقديم المسرحيات التاريخية الهامة

• **تلقت تحية كاريوكا في اول ايام تصوير فيلمها « المعلمة توحة » باستديو مصر هدية من عمال الاستديو ، والهدية عبارة عن « تورتة » كتب عليها اسم الفيلم**

• نجح صلاح ذو الفقار في امتحان النقل من السنة الثالثة الى الليسانس في حقوق جامعة القاهرة

• **تقدم بعض اعضاء اوركسترا الاذاعة بشكوى لنقابة المهن الموسيقية ضد المايسترو ليتشاور قائد الاوركسترا الاذاعي**

• في مذكرة قدمتها غرفة السينما الى السيد وزير الصناعة ، طلبت الغرفة اعتبارها احدى الغرف التي يتضمنها قانون التنظيم الصناعي

• **يبدا تصوير فيلم « المرأة المجهولة » يوم ٢٥ اغسطس ، والفيلم تنتجه شركة اتحاد السينمائيين ويؤدي دور البطولة فيه عماد حمدي وهند رستم وشكري سرحان**

• تراجعت مصلحة الفنون عن قرارها بشأن سفر المطربة فتحية أحمد وفرقتها الى الاتحاد السوفييتي عندما قدرت تكاليف الرحلة بمبلغ ٢٢٥٠٠ جنيه

• **يفكر اعضاء فرقة « الكورال » التابعة لمصلحة الفنون في الاكتتاب لشراء بيانو يتدربون عليه لان بيانو الاوبرا غير صالح للعمل**

• مخرجو الاذاعة ومذيعوها سيظهرون على المسرح كممثلين لمسرحية « الكذاب » التي كتبها ويخرجها أحمد حلمي مساعد مدير دار الاوبرا

• **لاول مرة يلحن احمد فؤاد حسن سيلحن « المواويل » لفيلم المعلمة توحة ، وفؤاد لم يسبق له من قبل أن لحن كلاما**

• تعمل فرقة الفنون الشعبية الالبانية خلال موسم الاوبرا القادم لمدة أسبوعين على مسرح دار الاوبرا بالقاهرة

• **اعتمدت مصلحة الفنون مبلغ ٥ الاف جنيه لشراء الات عرض السينما سكوب لاستخدامها في الندوات السينمائية التي تعرض فيها الافلام**

صانع النجوم

تنسي وليامز : يكتب للمسرح وتأخذ السينما كل مسرحياته لتحولها الى افلام كبيرة . وهاهو مع النجمة اليزابيت تايلور التي تؤدي دور البطولة في آخر افلامه « قطة فوق سطح ساخن »

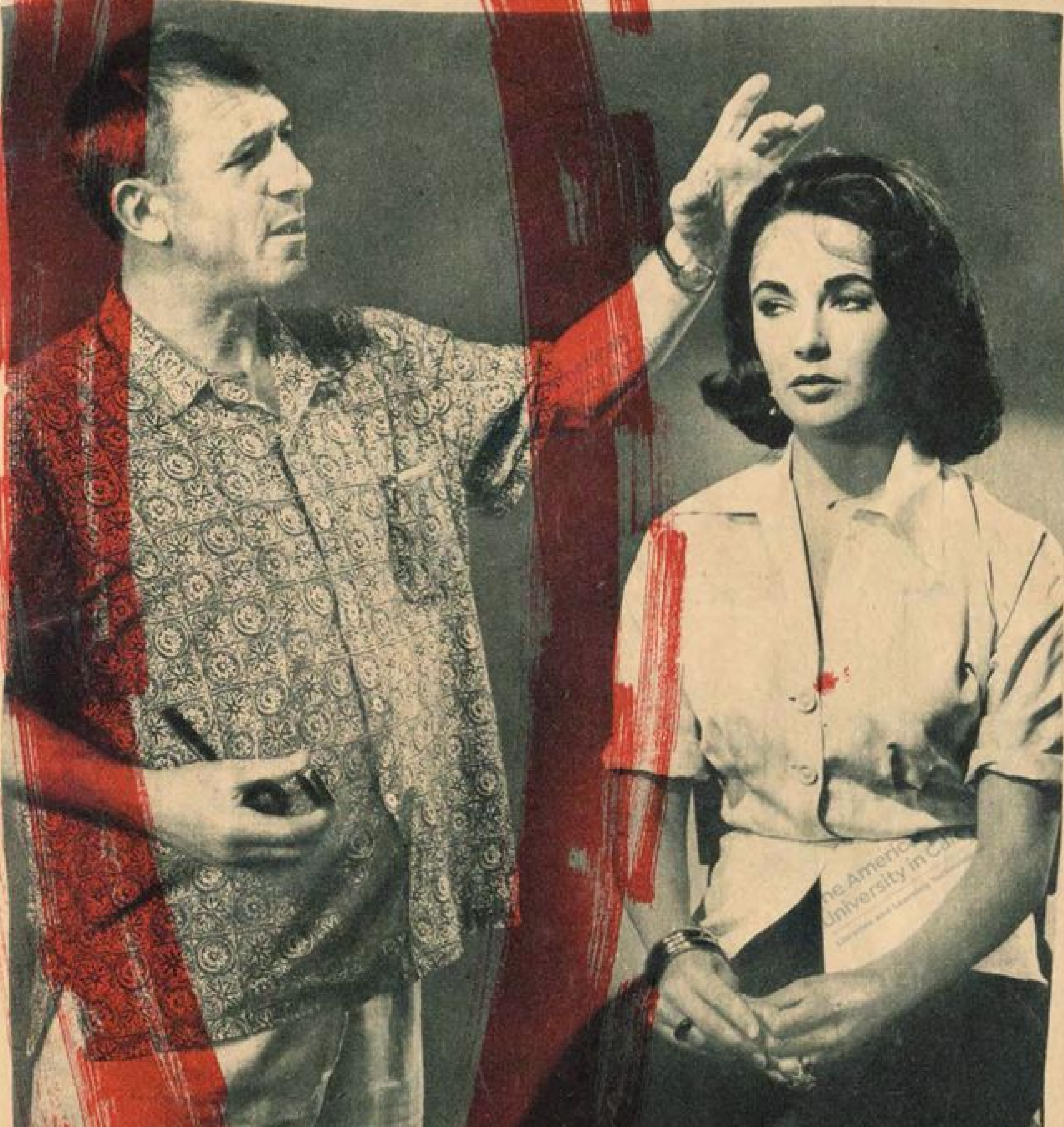

مارلون براندو: في مشهد عاطفي مع فيفيان لي في فيلم « عربة اللذة »

يلقبونه في مدينة السينما هوليوود بصانع النجوم ، ويتلهف على بطولة أفلامه كبار الممثلين . ويعتبر اسمه تميمة لجتذب القلوب الى شباك التذاكر ويتألق بها المشتركون في الفيلم كلهم .

وصانع النجوم ليس مخرجا وليس منتجا سينمائيا يتحكم بمنصبه أو ماله في أقدار الممثلات والممثلين بل هو مؤلف قدم للسينما عدة قصص ناجحة صنعت مجد كثير من النجوم المتألقين .

●

اسمه « تنسي وليمز » ، تجاوز الاربعين باربعة أعوام ، وبهذا يعتبر أصغر كاتب متألق للقصة السينمائية في أمريكا .

وقصص « تنسي » دائما على وفاق مع الحظ ، ظفرت أكثر من قصة له بجائزة « بولتزر » ونال معظم الممثلين والممثلات الذين أدوا أدوار البطولة في فيلم أعد قصته ، جائزة الاوسكار وجائزة بولتزر تمنح في أمريكا لاحسن كاتب للقصة وقد فاز بها مرتين . المرة الاولى عن قصة فيلم « عربة اسمها اللذة » عام ١٩٤٨ وقامت ببطولتها النجمة الكبيرة « فيفيان لي » مع النجم مارلون براندو ، وعندما عرض هذا الفيلم ظفر أبطاله أيضا بعدد من جوائز الاوسكار

●

وبعد سبعة اعوام ظفر بنفس الجائزة عن قصة « قطة فوق سطح من الحديد الساخن » وهي القصة التي تعاقدت على الظهور فيها ارملة هوليوود الحزينة اليزابيث تايلور ويشاركها البطولة النجم « بول نيومان » ، والنقاد يتوقعون أن تظفر هذه القصة بنجاح كبير لدى الجمهور خاصة وهي أول قصة تعود فيها اليزابيث الى الشاشة بعد مصرع زوجها في حادث الطائرة المعروف .

●

وقصة « جامعة التماثيل الزجاجية » التي شاهدناها على الشاشة المصرية ، والتي تقوم ببطولتها جين ويمان مع النجم كيرك دوجلاس هذه القصة احدى قصصه الناجحة وقد رشحت جين لنيل جائزة الاوسكار عن دورها في الفيلم .

وقصة « وشم الوردة » اعتبرها النقاد من أحسن القصص السينمائية لعام ١٩٥٥ وهي من تأليف تنسي . ونالت عنها أنا مانياني ، النجمة الايطالية التي ادت دور البطولة أمام برت لانكستر ، جائزة أحسن ممثلة

والنجمة « كارول بيكر » بدأت أولى خطواتها في السينما لم تألقت بعد ان ظهرت كوجه جديد في قصة من قصصه « الزوجة العذراء » ورشحت لنيل جائزة الاوسكار عن دورها في هذا الفيلم .

●

ان « تنسي وليمز » يعتبر بحق صانع النجوم اذ صنع مجد كثير من ممثلات وممثلي هوليوود ، والغريب أن صانع النجوم بعيد عن التمثيل ، ويكتفي بأن يغزو السينما والتليفزيون بقصصه الناجحة من بعيد دون أن يشترك في التمثيل أو الاخراج أو الانتاج لانه يكره الاضواء .

برت لانكستر: يؤدي احد مشاهد فيلم « وشم الوردة » مع الممثلة الايطالية آنا مانياني

سبب الطلاق

.. ما سبب طلاق شكري سرحان والفنانة هرمين ؟

القاهرة : م . ا .

■ سبب الطلاق هو الزواج !

امنية

.. اتمنى ان اقابل فريد الاطرش واشرح له كل اللي في قلبي ، فهل يمكن ان تتحقق هذه الامنية ؟

الاسكندرية : آنسة اميره . ر

■ قد كده قلبك مليان ؟

زعلان

.. انا زعلان منك لاني نجحت في الامتحان ولم تحضر لتبارك لي

السويس : السيد حسن شحاته

■ يعني انت جيت باركت لي لما توفيت حماتي ؟

تهديد

.. اذا لم تنشروا صورة عبد الحليم حافظ على غلاف الكواكب فسانتحر ويبقى ذنبي في رقبتكم

القاهرة : علي . ع . ا

■ نرجو لك سفرا سعيدا ، ولن يكون هذا الذنب اول الذنوب التي في رقبتنا ، ولا آخرها

قولوا له

.. قولوا لفريد الاطرش ما تزعلش من مهاجمات الصحف والمجلات فان المعجبين بك يعدون بالملايين ، وكلهم يتمنون لك الصحة والعافية ، وكلما مرت الايام تضاعف اعجابهم بك

السويس : آنسة عفاف مصطفى علي حسن

■ ادي احنا قلنا له !

اكلة الوداع

.. لو زرت بلادنا فسادعوك الى اكلة كسكسي تموت فيها

تونس : البشير الماسوني

■ مين قال لك يا ابني اني عاوز اموت في اكلة كسكسي ؟

حيثيات ناعمة

.. سالت بعض القراء عن المعجبات بفريد الاطرش ، وما الذي يعجبهن فيه ، فاليك الجواب : اولا : علوية صوته واغانيه التي تسبي العقول ثانيا : شفتاه الناعمتان ، وجماله الساحر ، وعيناه العسليتان

البصرة : آنسات اعتدال . اكتفاء . الهام

■ « أولا » معقولة قوي ، اما « ثانيا » فهي — قر ميلوعة ولا مهضومة — لانها « تخنت » شوية !

سمراء الجيزة

.. هل تعلم ان « سمراء الجيزة » تزوجت في الاسبوع الماضي ؟

القاهرة : هشام عزت صقر

■ كده ؟ عليه العوض !

آمال

.. انا زعلانة منك ، كانت لي فيك آمال ، ونسيتني كأي خائن غدار

دسوق : آنسة زعلانة

■ متأكده ان النمرة مش غلط ؟

خيبة

.. هل تصدق اني كلما سمعت اغنية بافكر في اللي ناسيني ، باعيط على خيبتي ؟

صفط اللبن : طه محمد طنطاوي

■ و « خيبتك » دي ، جاهزة والا تفصيل ؟

شوال

.. اتمنى ان ارى الفنان فريد الاطرش على الشاشة في دور شيالي ويرتدي موضة الشوال لارى كيف يكون منظره ؟

ليبيا : آنسة م . هـ

■ منظر مين ؟ فريد ام « الشوال » ؟

ليالي

.. هل سمعت في حياتك اجمل واعذب من ليالي عبد الحليم حافظ ؟

دسوق : فاتنة دسوق

■ مش فاكر ، لاني بانام بدري !

مراسلة

.. اريد مراسلة فتاتين من فتيات الجمهوريه العراقية ، ممكن ؟

الزمالك : سعيد علي عيد

■ لا

خطوبة

.. نجحت في التوجيهية ، وخطيبي لا يوافق على اتمام دراستي الجامعية

الاقصر : آنسة سهير ا . م

■ بالذمة حق ، بس لما اشوفه وانا اعرف شغلي معاه !

هدية

.. انا للعيلة في مستوصف للولادة ، ولو تكرمت بزيارتنا سنهدي اليك طفلا صغيرا ، ما رايك ؟

المحلة : فتحية النجار

■ ده واجب علينا !

احاديث

.. الا ترى معي ان عبارات فريد الاطرش في حديثه الذي نشر في الكواكب كانت « جريئة » شوية ؟

الحلمية الجديدة : محمد التركي

■ جريئة ، جريئة ، بس يعيش !

حماته

.. ايه رايك اني باحب حماتي موت ؟

انطونيو — القاهرة

■ تستاهل اكتر من كده !

الشبح

.. هل كان « الشبح » يقصد « شكري سرحان وماجدة » بالخبر الذي نشر تحت عنوان : « نهاية حب » ؟

الاسكندرية : احمد هشام

■ اسال « الشبح » !

للمجد

.. ياعم طرزان ، هات ايدك واحنا نوصل للمجد

غزة : اسحق الصائغ

■ ولزومه ايه ، ما احنا كويسين كده !

بسطة عراقية

.. قل للقارئة « الفت عبد الحميد من الفيوم » اذا لم تكف عن التهجم على مطرب الشباب عبد الحليم حافظ ، سنبسطها بسطة عراقية !

العراق : سمراء الزبير

■ و « البسطة العراقية » دي تطلع ايه ؟

رسائل

.. لماذا لا تجيب على رسائلي ؟ هل انا مش « قد المقام » ؟

الكويت : لطيفة السمراء

■ وأين هي رسائلك يا الطف سمراء ؟

اسير العيون

.. شاهدت فيلم « اسير العيون » وخرجت منه اسير عيون البطلة

ليبيا : عبد السلام شلوف

■ معلهش ، تجلد يا اخا العرب !

بنات اليوم

.. ما رايك في بنات اليوم ؟

الزقازيق : بليغ عبد الوهاب القندور

■ « كويسين » !

ديون

.. انا غريق في الديون ، فهل انت مثلي ؟

بلقاس : شوقي ابراهيم

■ مع فارق بسيط ، هو اني باعرف اعوم !

طاولة

.. رايتك في كازينو الشاطيء براس البر تلعب الطاولة مع احد المخرجين السينمائيين ، فهل قمت رابحا ام خاسرا بلعبتك ؟

القاهرة : فريد احمد موسى

■ طلعنا « كيت »

نية

.. هل ينوي عبد الوهاب ان ينجب اطفالا من زوجته نهلة القدسي ؟

الاسكندرية : آنسة ف.ن

■ وكيف اعرف ؟

ما تقولش لحد !

.. كنت احبها ، ثم تعرفت بصديق فلما به يلطشها مني ويتزوجها ، ماذا افعل بهذا الصديق؟ هل انتقم منه ؟

المنصورة : ع.ع.ع

■ مافيش لزوم ، سهين ولا تقولش لحد على خيبتك الثقيلة !

عتاب

.. قرات مقال فاتن حمامة عن مصيف الاسماعيلية. انها تقول ان اسعاره مرتفعة لدرجة جنونية ، والواقع ان اسعاره عادية جدا ، مثل كل المصايف ، وفي الامكان ان ينفق المرء عشرة جنيهات في اليوم او يكتفي بنصف جنيه ، كما ان المصيف لا يبعد عن المدينة سوى بضع دقائق

الاسماعيلية : اسماعيل حامد عثمان

■ ماشي كلامك !

يا انت

.. في احدى حفلات « اضواء المدينة » سمعنا من محمد قنديل اغنية : « اسمع يا انت ، يا سيدي انت » ، فهل سنسمع هذه الاغنية مرة اخرى في البرنامج العام ؟

بورسعيد : محمد محمد الشريف

■ اطلبها من برنامج « مايطلبه المستمعون » فتسمعها لما تشبع !

اتفاق

.. هل تم الاتفاق بين الاستاذين محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش على ان يلحن كل منهما للآخر ؟

القاهرة : حسين امام

■ ما حصلش !

حلاوة

.. اريد ان اهدي اليك كمية من الحمص والحلاوى من شيخ العرب السيد البدوي

طنطا : آنسة نفيسة احمد النوبي

■ ومستنية ايه ؟ الا تعرفين ان خير « الحمص » عاجله ؟

طليمات

.. هل تزوج الفنان الكبير زكي طليمات بعد طلاقه من زوجته الاخيرة ؟

القاهرة : آنسة ليلى

■ حتى كتابة هذه السطور ، لم يتزوج !

لماذا

.. لماذا يقولون عن الزواج انه جحيم ، ويحملون عليه حملات شعواء

دمشق : محمد عالي العويني

■ تزوج وانت تعرف !

منام

.. شغلتك في المنام وعامل شعرك « ديل حصان » ، فما تفسيره ؟

السويس : آنسة نفوسة محمد سيف

■ لا تتركي نافذة حجرة نومك مفتوحة

لبنى

.. هل حقيقة ما نشر في احدى المجلات اللبنانية عن زواج منتج معروف بالفنانة لبنى عبد العزيز ؟

فارسة مقنعة

■ لم يحصل ، ولا ينتظر ان يحصل !

طرزان

عبد الوهاب يتكلم ... (بقية)

وانتظرت حتى رشف عبد الوهاب بعض الماء المذاب فيه الليمون . وعدت أقول له :

● **الانسان يكبر ويشيب ، ولكن هل يتأثر قلبه بالايام ؟**

فقال :

– **في رايي ان القلب لا يخضع للروتين الذي تخضع له سائر « محتويات الجسد » ، فهو عنصر فريد في تكوينه . له حياته الخاصة التي لاتتأثر بأيام العمر وتوغلها في البعد** . فهو لا يفقد احساساته الانسانية الكبرى حتى اذا اضمحل الجسد وشاب . ودليل على ذلك ، ان المرحوم شوقي نظم أجمل أبيات الغزل العاطفي وهو في سن الكهولة ، فقد كتب « مجنون ليلى » و « كليوباترة » وغيرهما من تحفه الرائعة في دنيا الحب والعاطفة في سن الكهولة

وسألت عبد الوهاب :

● **الى اي مدى ، تكون تضحية الزوجة بالنسبة لاخطاء زوجها ؟**

فقال :

– **ان اهم شيء ، في الزواج ، هو اتفاق الزوجين في الرغبات** ، فاذا ما اتفقا في هذا ، فلن تكون هناك تضحية ولن يشعر بها أحدهما . فمثلا اذا تزوج انسان يعشق العلوم الكيميائية ، وكل همه القراءة والتعمق في هذا ، وكان نصفه الاخر يحب الفن مثلا بصرف النظر عن نوع الفن الذي يحبه ، فلا بد أن يضحي أحدهما لاسعاد الاخر ، وهنا تظهر التضحية بوضوح على مسرح الحياة الزوجية ، ولكن اذا تزوج انسان كاتب مثلا ، وكانت فتاته تعشق القراءة والادب وكل ما يتعلق بمهنته ، فلا جدال في ان كلاهما سيكون سعيدا ولن تبرز التضحية ، ولن تكون لها آثار ، بل الواقع أن كليهما سيفيد الاخر

وقادنا الحديث في الزواج ، الى الحديث عن الحب ، فقلت له :

● **هل تؤمن بالحب ؟**

فابتسم وقال :

– **ايماني بالحياة . فالحب هو اكسير الحياة ، هو الرباط المقدس الذي يجمع القلوب !**

● **وما هو دليله ؟**

– التضحية !

● **واين الهناء فيه ؟**

– في الثقة !

● **واجمل ما فيه ؟**

– الحب ذاته .

● **وما هو الذي اقوى من الحب ؟**

– ليس هناك ما هو أقوى من الحب ، لقد قال أحد الفلاسفة « **ان الحب اقوى من الموت** » . وان كنا نعرف أن الموت هو أقوى من كل شيء ، فالحب اذن على حد قول الفيلسوف ، أقوى من القوي ومن الاقوى ، ولكن هل أستطيع ان اقول **ان الله محبة ، وهل هناك اقوى من الموت الا الله سبحانه وتعالى – وما دام الحب أقوى من الموت ، فلا بد ان يكون الله محبة ولقد قال الله تعالى مخاطبا نبيه موسى « والقيت عليك محبة مني »** .

وجرنا الكلام الى مجال الموسيقى والطرب والمطربين ، وكان علي ان اقول له :

● **في حديث لفريد الاطرش ، احتكم الى الجمهور في ان تتبادلا الالحان والغناء ، فما رأيك ؟**

وسرح بعيدا بأفكاره ، كأنما يفكر في اجابة ترضيه ولا تغضب أحدا ، ثم التفت الي وقال :

– لقد قرأت ما قاله الاستاذ فريد ، وأنا في الواقع لا أصدق أن الاستاذ فريد قال مثل هذا الكلام ، وخاصة وانه كلام لا يليق بحديث في مجال موسيقي فني ، فان التحدي والمباراة العادلة الشريفة ، لا تذكر الا في « ماتشات الكورة » وحلقات المصارعة والبوكس « وشيل الحديد »

« واما عن الفكرة التي ترددت في أن نتبادل تلحين الاغاني ، فقد سبق أن قلت انني لاأثق في نفسي للقيام بمثل هذا العمل ، **فانني لم الحن لغيري منذ ثلاثين عاما** ، وقلت انني كنت كما كان غيري وهو طفل يغني الحان الشيخ سيد درويش . ولكن الاستاذ فريد الاطرش ظل وقتا كبيرا من حياته يغني من تلحين غيره ومن تلحينه . واني هنا أعترف بأنني استمعت الى الاستاذ فريد وهو يغني « الشهر الخالد » فاعجبني غناؤه اعجابا شديدا . **وانني اعدك بأني ساجرب نفسي ، بيني وبين نفسي اولا ، اذا كنت جديرا بهذا ، وساخبرك فيما بعد** . »

وكان علي بعد ذلك ، ان اسأله عن سبب عدم تقديمه أحد الحانه للسيدة ام كلثوم .

فقال :

– لقد رسمت أم كلثوم لنفسها طريقة في اختيار ملحني أغانيها ، عندما سئلت منذ أسبوعين ، عن سبب اختيارها لاغنية « منصورة » ، رغم أنها لمؤلف جديد ، لم تغن له من قبل ، قالت انها اعجبت بكلمات الاغنية ، ولذا فقد قررت أن تغنيها ، وعاد السائل يسألها عما اذا كانت تختار الحانها بهذه الطريقة . اي عندما يعجبها لحن تقدم به اليها ملحن ، فانها تأخذه وتغنيه . فنفت ذلك وقالت انها تختار الملحن الذي تجد انه كفء لتلحين الاغنية التي ستقدمها ، اي أنها تختار ملحنيها بنفسها ، **وعلى هذا فانا لم اقدم لها لحنا ، لانها لم تخترني حتى اليوم**

● **وهل تستطيع ان تعلل لي سر التجاء أم كلثوم للملحنين الجدد وبعدها عنك؟**

فابتسم وقال :

– ارجو أن تسأل في ذلك السيدة ام كلثوم نفسها !

وشئت أن اوجه الحديث وجهة أخرى ، بعيدا عن الموسيقى والفن ، فقلت له :

● **يشاع انك اكول ، وبخيل ، وموسوس ؟**

فقال :

– أما اتهامي بأني اكول ، فهناك مغالطة في ذلك ، فهناك فرق بين الاكول والذواقة ، وانا من النوع الثاني ، انتقي الاكل الذي يرضيني وتهفو اليه نفسي ، ولا أرضى بأكل كل ما يقدم أمامي .. وعند ذلك ، آكل ما شاء لي الاكل ، طالما انني اخترته بنفسي وعلى « كيفي » .

« أما تهمة البخل ، فأعتقد أن هذه اشاعة روجها بعض الناس ، لاني لم أعتد مجالسة الارتستات في الكباريهات والاغداق عليهن في شرب الويسكي والشامبانيا ، كما يفعل غيري ، ممن يعتقدون ان في ذلك نوعا من الكرم ! »

« أما الجزء الثالث من سؤالك ، وهو عن الوسوسة ، فانا لا انكر ذلك ، ففي رأيي أن الوسوسة هي البحث عن ما هو أحسن ، ويسعدني أن أكون موسوسا ، حيث أنني اعرف أين اضع قدمي قبل أن أخطو »

● **هل انت مع الراى القائل ، بان الفنان شاذ دائما ؟**

فقال :

– **الفنان الصادق شاذ في فنه وطبيعي في حياته ، اما الفنان المتصنع الغير صادق ، فهو طبيعي في فنه وشاذ في حياته**

● **وما رايك في موضة الشوال ؟**

فابتسم وقال :

– **موضة تافهة** ، والذي جعلها تنتشر ، هو كلمة « شوال » نفسها ، لانها أخرجت نكتا وطرائف وتعليقات ، جعلتها على جميع الافواه

وكنت قد أخذت من وقت الموسيقار الكبير ، فترة طويلة فاستأذنت ، ولكنه ، وهو يشد على يدي قال أرجو ابلاغ تحياتي للكواكب وقرائها **وشكرته وانصرفت وفي اذني نغمات حائرة للحن جديد كان يترنم به الموسيقار الكبير**

جميل الباجوري

بسلامة نية

للنجمة سميحة توفيق

من المأثور عنى انى مغرمة بزيارة أولياء الله ، ومن المعروف عنى أيضا انى زائرة دائمة للموالد التى تقام فى العاصمة او فى مدن الاقاليم، وذات يوم قررت ان احضر مولد «سيدى ابراهيم الدسوقى » على مالوف عادتى كل عام ، وحزمت امتعتى ، واعددت كل ماتحتاجه الزيارة ، واخذت أول قطار ذاهب الى دسوق حيث ينصب المولد على انى استجبت للخاطر الذى الح على بان اترك لامى عنوانى الذى سأقيم فيه فى دسوق احتياطا لما قد يجد من احداث ، وبالفعل كتبت لها العنوان قبل ان اغادر المنزل

وتمتعت برحلتى فى القطار ، ولا ادرى لماذا اشعر دائما بالراحة واحس ان عبئا كبيرا يتزاح عن كاهلى كلما ركبت قطارا يطوى الارض بين الحقول الخضراء ، ونسيم الريف العليل يملا صدرى ويتلاعب بخصلات شعرى ويلقى بها على وجهى فى عبث ، انى اشعر عندها كانما اعود الى طفولتى وعبثها المرح ، وغادرت القطار فى محطة دسوق ، والبلدة طوال ايام المولد ترتدى ثوبا قشيبا زاهيا وتستقبل الاغراب المحبين لولى الله الذى تحتفل به وترعاهم حتى يعودوا مع احتفالها هذا كل عام

ولم أكد أغادر القطار حتى وجدت من يحمل متاعى وحقائبى الى المكان الذى اعتزمت النزول به

وانقضيت ساعات قليلة ، رتبت فيها كل شئون اقامتى فى دسوق طوال ايام المولد ، ثم غادرت الفندق الذى اقمت به الى المولد

والمولد عادة ينصب خارج البلدة ، فى قطعة من أرض فضاء ، نذرها صاحبها على ما يظهر لسيدى ابراهيم الدسوقى ليقام عليها مولده

ونزلت اتجول فى البلدة ، كانت طرقاتها مكتظة بالناس ، وكان الغرباء الذين جاءوا يزورون المولد ظاهرين كالشمس ـ وكنت انا منهم ، وكانت تصحب الزائر منا جمهرة من الدراويش وفقراء البلدة يتقبلون نذورنا وعطايانا ، وانا فى العادة كريمة فى بذل العطايا للمحتاجين ودراويش ولى الله سيدى ابراهيم الدسوقى

وانهيت جولتى بزيارة الارض الفضاء التى نصبت فيها خيام المولد ، وكانت تملاها الفرق الفنية الاقليمية المتنقلة من الغوازى وعازفى الطبول ونافخى الارغول ، وقضيت وقتا طيبا سعيدا فى المولد ، حتى شعرت باننى بذلت جهدا كبيرا ، وبدات احس بالتعب فاخذت طريقى عائدة الى الفندق الذى نزلت به

كان الوقت قد تأخر ، ولم استقر قليلا فى حجرتى بالفندق حتى فوجئت بطرق ملح على بابى ، وخرجت استطلع امر الزائر الملح فوجدتنى امام عامل تلغراف جاء يسلمنى برقية من منتج فيلم كنت قد تعاقدت معه على العمل منذ ايام ، كان يقول فى البرقية ان العمل فى الفيلم سيبدأ فجر اليوم نفسه وان على ان اعود بمجرد تسلمى البرقية

وانا فى العادة احرص على تنفيذ كل التزامات العمل فى السينما ، ولهذا سارعت اعد حقائبى وامتعتى لاعود على الفور الى القاهرة ، ولم يكن هناك قطار يحملنى ، فاخذت سيارة اجرة الى دمنهور ومنها اخذت سيارة ثانية الى طنطا حيث لحقت بالقطار الاخير الذى يمر بطنطا قادما من الاسكندرية

ووصلت البيت وأنا أكاد اسقط اعياء وتعبا ، واذا بى اكتشف ان امى هى التى ارسلت البرقية ، كان احد عمال الاستديوهات قد جاء يسال عنى فى البيت ، فتصورت امى ان تصوير الفيلم سيبدا وخافت ان يستبدلنى المنتج بممثلة اخرى فارسلت تلغرافها هذا تستدعينى ووقعته باسم المنتج الذى كانت تعلم اننى تعاقدت معه منذ ايام حتى تجبرنى على العودة

جريمة على الشاطئ

للنجم يحي شاهين

امتدت يد جندى بوليس الشاطئ الفولاذية تقبض على يدى بقوة وتجذبنى اليه • والتهبت عيناه من الغضب وهو يتهمنى بأننى تجرأت على القانون • وبنبرات جافة غليظة القى أوامره الى فى ترفع متجاهلا الجماهير الملتفة حولى لاوقع لهم على الاوتوجرافات وفى غضب مكتوم قال « قدامى على قسم البوليس »

وزمجر افراد الجمهور الملتفون حولى • فانا فى نظرهم مظلوم ، والتفت الى جندى البوليس اسأله عن الجريمة التى اقترفتها ورد على بخشونتـــه السابقة فقال « فى القسم تعرف ايه هى الجريمة» وحذرنى أن أمثل عليه او أحاول الهرب منه • وانتزعت نفسى من حلقة المعجبين وسرت معه فى الطريق الى قسم البوليس

انى كلما سافرت الى ثغر الاسكندرية تذكرت هذه الحادثة كأنما وقعت فى هذه اللحظة ،فقد كانت طعنة فى كبريائى وكرامتى أمام المعجبين

كان اسمى قد بدأ يحتل مـــكانه فى قلوب المعجبين • بعد سلسلة متلاحقة من أفلام ظهرت فيها ، وبدأت أجنى ثمرة الشهرة ومضايقاتها • وفى هـــذا الصيف الذى وقعت فيه الحادثة اجتمعنا نفر من الاصدقاء وقررنا أن نسافر الى الثغر للاصطياف وقررنا أيضا أن يكون نزولنا الى البحر تسللا خوفا من المعجبين •وسافرنا ونجحنا فى التسلل • كنا نصحو مبكرين ونذهب الى البلاج قبل أن يذهب أحد اليه نسبح مع أمواج البحر ساعة حتى نرى بوادر زحف المصطافين فنعود الى « الكابين » حيث نرقب حياة اللهو على البلاج من خلف نظاراتنا الكثيفة السواد

مر أسبوع لم يحس بنا أحد من الرواد •ولكن فجأة انهار الحاجز الذى بيننا وانفضحت حقيقتنا وتجمع الهواة حولنا وعنـــدما وقفت اوقع على أوتوجرافاتهم هبطت على تهمة على يد جندى بوليس الشاطئ

كنت وأنا أسير مع الجندى الى قسم البوليس احاول أن أتذكر اننى اقترفت ذنبا ولكن دون جدوى ، وتتابعت الحوادث على النحـــو الذى ذكرته ، وليس فى هذا جريمة طبعا ورأيت أن أستعيد حوادث اليوم منذ غادرت البيت الذى كنا نقيم فيه

فى الخامسة من صباح اليوم كان ركبنا يزحف تجاه البحر •كنا اربعة،ثلاثة من الاصدقاء يعملون فى الميدان السينمائى وأنا • ركبنا سيارةأحدهم المكشوفة وكنت أنا قائد السيارة ولكننى لاأذكر انى ارتطمت بأحد أوبشئ فى الطريق لان العربة كانت تتقدم ببطء حتى نستمتع بنسيم الصباح الجميل • وكان الطريق خاليا • واذكر أيضا اننا توقفنا فى الطريق مرة أو مرتين لماذا لست أذكر• واختلطت الصور فى ذهنى واشفقت من أن نكون ارتكبنا جريمة فى الطريق • واضطربت الذكريات فترة ثم عادت الى وضوحها بعد وصولنا الى البلاج

فى « الكابين » استبدلنا ملابسنا وخرجنا تباعا الى البحر ، وكنت انا آخرهم ، ونزلت الى الماء • وفى كل يوم فى مثـــل هذا الوقت كان الهدوء يلف المكان ولكن ذلك لم يتوفر فى هذا اليوم • كانت سيدة شابة تسبح قريبـــة منا وتوغلت داخل البحر ثم عادت مرة أخرى تسبح فى هدوء قريبة من الشاطئ ، وخيل الى وهى تضرب الماء فى عصبية أن ثورة عارمة تجتاحها واطلت النظر اليها فاذا هى تحاول أن تخفى نفسها فى الماء ثم تنازعها ارادة الحياة فتطفو ولكنها لاتلبث أن تعود مرة أخرى تهوى بجسدها الى القاع،وتأكدت أنها تعتزم الانتحار ثم تتخاذل فتطفو ثانية الى السطح

كان من واجبى أن انقذها فاتجهت أشق الماء اليها ، ورأتنى فنفرت هاربة تبعد عنى ويئست من التخلص منى فوقفت ، وصعدت دماء حارة تكسو وجهها ، ثم ترقرقت الدموع فى عينيها وأشاحت بوجهها عنى وهى تشير الى أن ابتعد • واصررت على الاقتراب منها لانقاذها وأدركت ذلك فاجهشت بالبكاء • وحينئذ فهمت السر فتوقفت حيث أنا • كانت الامواج القوية قد انتزعت«حمالة » المايوه » الذى ترتديه ثم حملها التيار بعيدا

كان الحل الوحيد أن أعطيها « الحزام » الذى اشد به المايوه حول وسطى • ودفعته اليها من بعيد ثم عدت الى رفاقى ، وعندما غادرنا المياة تلقفنا المعجبون والتفوا حولى • ووسط الزحام امتدت يد جندى بوليس الشاطئ تقبض على ساعدى فى قوة ، ونظر الى فى غضب وأمرنى بان أرافقه الى قسم البوليس

تدافعت هذه الاحداث فى ذهنى ونحن نسير صامتين الى قسم البوليس • ومن ورائنا موكب المعجبين تضيع توسلاتهم الى الشرطى فى أذنيطلق سراحى هباء • وســـألت نفسى هل فى ذلك ما استحق عقابا عليه ، وكنت أوقن اننى لم أقترف جرما

ووصلنا أخيرا الى قســم البوليس ، وأمام الضابط المحقق عرفت التهمة ، وهى اننى ارتديت المايوه على الشاطئ دون « حزام » وعقوبة ذلك غرامة قدرها خمسة عشر قرشا اقترضتها من أحد المعجبين

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا • وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنـــوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قســـم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هنـــاك وكيل ـ ولا يمكن قبول أذونات البــــريد أو اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٦٨
١٩٥٨/٨/١٩

AL KAWAKEB
No. 368
19.8.1958

لورين باكال

الكواكب

العدد ٣٦٩
٢٦ اغسطس ١٩٥٨
١٠ صفر ١٣٧٨
الثمن ٣٠ مليما

صباح
انتظار ؟

من هناك

وقد كلفها مائة دولار واستغرق صنعه منها ثلاثة اسابيع كاملة

ملكة من اليابان !

انها ليست من ذوات الدم الازرق ، ولكنها ملكة جمال سابقة رفعتها اليابان على عرش الجمال والفتنة في عام ١٩٥٤ ، ثم تزوجت بعد ذلك شابا أمريكيا اسمه مكارثي ، وذهبت معه الى امريكا لتعيش معه فيها ، وكان اسمها نوبو اتسومي ، ولكنها الان تعرف باسم نوبو مكارثي، وهو الاسم الذي ستعرف بهبين فاتنات هوليوود، فقد اختيرت للظهور مع الممثل الكوميدى جيرى لويس في فيلم « فتى الجيشا » الذى تدورحوادثه في اليابان

النجمة الرحالة !

وهذه نجمة اخرى ، لا تكاد تحط رحالها في بلد ، حتى تحزم حقائبها للرحيل الى بلد آخر . انها النجمة صوفيا لورين ، وبالطبع يشاركها زوجها كارلو بونتي رحلاتها هذه ، ولكن هناك بلدا واحدا حرم عليهما وهو وطنهما ايطاليا ، فان زواجهما لم يعترف به هناك

وكانت آخر رحلاتهما عندما سافرا الى بلجيكا لمشاهدة معرض بروكسل الدولى . ولم يستقرا بعد وصولهما الى هوليوود ، اذ رحلا الى نيويورك حيث كان يجرى فيها تصوير مناظر فيلم « هذا النوع من النساء » . ومن هناك شد الزوجان رحالهما الى فيينا — فى اغسطس الحالى — لتصوير مناظر فيلم « اوليمبيا » الذى تقوم صوفيا فيه بدور البطولة

عدو القبلات !

هو النجم بات بون ، فلاسباب — يقول انها تتصل بعقيدته الدينية — يرفض رفضا باتا أن يقبل البطلات اللاتى يظهرن معه فى افلامه . وقد اضطر مخرج فيلم « آخر أيام الكرنفال » أن يحذف من سيناريو الفيلم ثلاثة مشاهد كان من المفروض أن يقبل فيها بات نجمة الفيلم كريستين كارير

ترى الى متى يستمر بات فى عدائه هذا للقبلات ، أم تراه فى حاجة الى فتوى دينية تبيح له ما تحظره عليه عقيدته ؟

اقرا بسرعة !

● يعمل بيتر ويسمولر شقيق جونى ويسمولر « طرزان السابق » بديلا للنجم جوردون سكوت « طرزان الجديد »

● يستخدم النجم ماريو لانزا سبعة من الخدم فى الشقة التى يقيم فيها بروما ، وتكلفه هذه الشقة شهريا الف ريال

● يعتبر النجم جيفرى هنتر من اكثر نجوم هوليوود وسامة ، ولكنه يمثل فى فيلمه الجديد « فى الحب والحرب » دور شاب مشوه الوجه تشويها مريعا

● انتج فى فرنسا فيلم عن رواية « رحلة الى القمر » التى وضعها جول فيرن . وقد قال المنتج: « لقد وضعنا فى القذيفة التى ارسلناها الى القمر فتاة جميلة بدل الكلبة ، لان جمعية الرفق بالحيوان لم تسمح لنا باستخدام كلبة لهذا الغرض »

● انتهت قصة الغرام التى كان يعيش فيها النجم جون ساكسون مع النجمة فيكى بتال ، وبدا النجم يعيش فى قصة غرام اخرى مع الوجه الجديد تويس فرانس

مارلين ديتريش : تتنقل هذه الايام بين العواصم الاوربية لتقيم فيها حفلات « كونسرتو » ، ولقد بلغ عدد الذين حضروا حفلتها الاخيرة ما يقرب من ٥٠ الف متفرج ، ومن المعروف أن مارلين تجيد الغناء وان كانت قد تخصصت فى التمثيل

فستان « الاوسكار » !

بعث مدير متحف « الالانتا » الى النجمة جوان وودوارد يطلب منها ان تهدى المتحف الثوب الذى ظهرت به فى حفلة توزيع تمثال « الاوسكار » التى اقيمت فى هوليوود فى مارس الماضى ، ومن المعروف ان جوان فازت بهذا التمثال كاحسن ممثلة فى هذا العام ، وذلك عن دورها فى فيلم « ثلاثة وجوه لحواء »

ولكن جوان ردت على مدير المتحف تتأسف وقالت انها لا تعتز بشيء كما تعتز بهذا الفستان، فهو اولا يذكرها باول انتصار لها فى عالم السينما ، وثانيا لانها هى التى صنعته بيديها

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار الهلال

شركة مساهمة مصرية

●

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب « المبتديان سابقا » — القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات بوستة مصر العمومية — القاهرة « بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

عرائس جدد !

انتصر كيوبيد كعادته فى هوليوود وربط بين قلوب وقلوب

واول انتصارات كيوبيد عندما وضع فى طريق سترلنج هايدن عروسا هى النجمة الجديدة جوان مارشال . ومن غرائب الصدف ان هذه العروس الجديدة تشبه الى حد كبير زوجته الاولى مادلين كارول . وقد لا تكون الصدفة هى وحدها التى جمعت بين سترلنج وجوان ، فهناك ازواج يتنسمون كل ما يذكرهم بغرامهم الاول .. ولعل هذا هو السبب الذى جعل سترلنج هايدن يقع فى غرام عروسه الجديدة

والنجم فيكتور ماتيور ينضم الى طائفة العرسان الجدد . لقد وقع فى حب النجمة الجديدة جوى اروبك ، وكانت الهدية التى أهداها لها بعد خطبتهما ، عقدا يتدلى منه قلب مرصع بالماس الثمين كتبت فوقه هذه العبارة : « احبك اليوم اكثر من الامس واقل من الغد »

طلاق !

وكما جمع الحب بين قلوب ، فرق الطلاق بين قلبين وقع بينهما التنافر . فبعد زواج دام ست سنوات ، انفصل ميكى رونى عن زوجته الرابعة ايلين ماتكى . ومن المعروف أن زوجات ميكى السابقات هن آفا جاردنر وبتى جين روز ومارثا فيكرز . وقد صرح ميكى بعد انفصاله عن الزوجة الرابعة قائلا : « ليس فى نيتى أن اتزوج » ثم استدرك وأضاف : « ليس قبل عام أو عام ونصف على الاقل » ! وكان تصريحه هذا بعد أن شوهد كثيرا فى المدة الاخيرة فى صحبة كارولين ميتشل

ونذكر بهذه المناسبة ان ميكى رونى سيظهر معه للمرة الاولى ابنه تيرى فى فيلمه الجديد « عودة آندى هاردى » والابن يشبهه الى حد كبير عندما بدأ يظهر على الشاشة وهو فى مثل سنه

الكواكب تنفرد بتسجيل

طلاق

نعيمة عاكف و حسين فوزي

نعيمة عاكف : نظارة سوداء

حسين فوزى : متألم

نعيمة عاكف وحسين فوزى يتبادلان النظر بينما راح المأذون يتمم اجراءات طلاقهما ...

نعيمة انتقلت إلى بيت بالزمالك انتظاراً للطلاق • سيارة حسين فوزى

تم طلاق نعيمة عاكف من حسين فوزى ، وانتهت بذلك حياتهما الزوجية التى كانت مضرب المثل فى الوسط الفنى . لقد قضيا سنوات زواجهما العديدة فى سعادة غامرة الا الشهور التسعة الاخيرة عندما دب الخلاف بينهما واحتدم بشكل جعل الشائعات تحيط بهما من كل جانب . لقد عاشا الشهور التسعة الاخيرة فى زوبعة ، واتفقا على الطلاق كحل أكثر من مرة ، وفى كل مرة كانت جهود الاصدقاء تمنع الطلاق فى اللحظة الحاسمة وتعود بالمأذون من حيث أتى ، ولكن .. انتهى كل شىء منذ أيام . طلق حسين فوزى نعيمة عاكف . لم تستطع نعيمة أن تمد يدها لتأخذ ورقة الطلاق من المأذون فأخذها المحامى ، ولم تستطع أن تنظر الى احد فقد كانت تغشى بصرها سحابة من الدمع ، وعندما وقفت لتغادر مكتب يوسف كامل عبد العزيز المحامى أمر حسين فوزى مساعده عبد الشافى محمد أن يوصلها بسيارته الى البيت الذى انتقلت اليه من قبل تمهيدا للطلاق . كان حسين فوزى بادى التأثر طوال الوقت . كان يقول : « الطلاق كالموت لا راد له » . وكانت نعيمة تردد : « دى مشيئة ربنا . اللى عايزه ربنا هو اللى يكون »

ان « الكواكب » قد حضرت وحدها اللحظات الحاسمة لحظة لحظة ، حضرت الخيط الرفيع وهو ينقطع لتنتهى الحياة الزوجية بين زوجين عاشا حياة سعيدة فى الوسط الفنى ، وفيما يلى يجد القارىء تسجيلا امينا لهذه اللحظات الحاسمة كتبه حسين عثمان

منذ تسعة شهور لم يصدق احد أن خلافا قد وقع بين نعيمة عاكف وحسين فوزى ، بل ان بعض الصحف سارعت تنفى خبر الخلاف دون الرجوع الى أحد منهما ، ثقة منها أن مثل هذا الخلاف لا يمكن أن يقع بين حسين ونعيمة .

ولكن الخلاف كان قد وقع فعلا ، وتطور بسرعة الى حد جعل الطلاق يهدد زواجهما ، وتناسيا أسباب الخلاف وتصافيا ليحتفظا لزواجهما استمراره وبقاءه . ولكن المأساة كانت قد بدأت لتنسج خيوطها . المأساة التى أسدل عليها الستار هذا الاسبوع بالطلاق

سبب الطلاق !

ان أحدا لم يصل الى السر الحقيقى للخلاف ، لم يعرف احد حتى الآن سبب الطلاق بصفة قاطعة ، قلت لحسين فوزى وهو يجلس بجوار المأذون بمكتب يوسف كامل عبد العزيز المحامى : « ما هو السبب ؟! » وجذب حسين فوزى أنفاس لفافة تبغه بعصبية ظاهرة وأجابنى : « لا أعلم ان الامر كله أشبه بالموت الذى يدهم الانسان فجأة »

وأمامه كانت تجلس نعيمة عاكف ، كانت تمسح دموعها ، ولكنها لم تستطع أن تمنع الدموع المتساقطة على وجنتيها بلا انقطاع وعقبت قائلة عندما نظرت اليها مستفسرا : « ربنا عايز كده . دى ارادة ربنا »

وحولت بصرى الى يوسف كامل عبد العزيز المحامى ، وفهم هو أنى أريده أن يقول لى أسباب الطلاق ، ولكنه أشار بيده علامة النفى وقال : « معرفش . اسأل نعيمة . اسأل حسين . مفيش أسباب أنا تعبت معاهم جدا » . وعقدت ألح عليه قائلا : « ولكنك محامى الطرفين ، وأنت لا شك تعرف القصة كاملة »

وقاطعنى حسين فوزى بقوله :

— لقد استطاع يوسف أن يبعد عن زواجنا مدا صناعيا تسعة أشهر . لقد تعب يوسف معنا جدا

وكانت عينا نعيمة عاكف لا تزالان تدمعان ، وكانت تردد عبارة واحدة طوال هذه الالتقاء هى : « دى ارادة ربنا . كل شىء قسمة ونصيب . وربنا عايز كده »

الطلاق الثانى !

ان هذا هو الطلاق الثانى . وقع الطلاق الاول بين حسين فوزى ونعيمة عاكف منذ شهور فى فرنسا ،

تعود بنعيمة بعد الطلاق

الى اشتداد الخلاف بينهما الى درجة ثار معها حسين غضبا والقى بيمين الطلاق وارسلة على يد المأذون ، وكان طلاقا رجعيا فقد رد نعيمة الى عصمته في نفس اليوم كما سبق لنا ان كتبناه اما الطلاق الثاني والاخير فهو طلاق بائن بينونة صغرى ، اذ ابرأت نعيمة حسين فوزى من مؤخر الصداق ونفقة العدة وكافة حقوق الزوجية ، لهذا لا يجوز له ان يراجعها ولا تحل له الا بعقد ومهر جديدين

الازمة مستمرة !

والطلاق الاول الذى اشرت اليه وقع نتيجة لاشتداد الخلاف بينهما ، بعد ان اصبحت اعصاب نعيمة متوترة تثور لاتفه الاسباب ، خاصة بعد ان اصيبت بمرض الكلى الذى لعب دورا كبيرا في ارهاق اعصابها ، وكثيرا ما كانا يتفقان على الطلاق ، بل انهما اتفقا اربع مرات على الطلاق ، وفي اللحظة الاخيرة ، كانت جهود محاميهما تمنع حدوث الطلاق

• حدث مرة ان اتفقا على الطلاق ، واستدعت نعيمة اصدقاءها من الوسط الفنى وهم مديحة يسرى وهدى سلطان وفريد شوقى ومحمد فوزى ، وحاول الاصدقاء منع الطلاق ولكن جهودهم لم تفلح ، فاستدعوا « يوسف كامل » الذى وفق في دفع شبح الطلاق

• وفي مرة ثانية ، اشتد الخلاف ، واتفق الجميع على الطلاق كحل ، وذهب الجميع الى مكتب حسين فوزى ، حسين ونعيمة والمأذون والشهود ، وقبل ان يمضى المأذون في اتمام اجراءات الطلاق بكت نعيمة عاكف وبكى حسين فوزى وانصرف المأذون في هدوء

• وفي المرة الثالثة جاء المأذون وانصرف ، واتفق حسين ونعيمة على ان يعيشا في بيت واحد لمدة شهر دون ان يتبادلا تحية او حديثا ، لعل ذلك ينهى ما بينهما من خلاف وبعد الشهر استأنفا حياتهما الزوجية

• وفي المرة الرابعة ، احضرا المأذون ايضا ، الا ان محاميهما استطاع ان يؤجل الطلاق ، وسافر حسين ونعيمة الى تونس ، وعادا كأوفق ما يكون الزوجان ، ولكن بعد يومين من وصولهما وقع الخلاف الذى اخذ يشتد يوما بعد يوم رغم جهود الاثنين في منع تطور هذا الخلاف ، ورغم جهود الاصدقاء

مفيش فايدة !

سألت حسين فوزى : « مفيش فايدة !! »
واجاب :

ــ الله يجازى اللى كانوا السبب

وعدت أسأل : « مين هم !! »
وعاد يجيب :

ــ انا لا أحدد اسماء ، بل اكاد لا اعرفهم ، ولكنهم ناس حساد . حسدهم نجح

وفي هذه الاثناء كانت نعيمة تطيل النظر الى حسين ، ومسحت دمعة هابطة من عينيها ، وقال حسين فوزى : « انا اعصابى تعبت خالص .. انا كنت راح اموت الجمعة اللى فاتت »

وسألت حسين فوزى : « ماذا تقول للناس الذين قرأوا البيان الذى نشرته الصحف لكما وكذبتما فيه كل شيء عن الطلاق »

ولم ينتظر حتى اتم سؤالى ، بل قاطعنى قائلا : « البيان كان صحيحا ، ماكنش فيه فكرة للطلاق ، انما الدساسون هم السبب »

ولمحت على وجه نعيمة عاكف انها تريد ان تقول شيئا ، تريد ان تبرر للناس طلاقها من حسين فوزى واصرارها على الطلاق فاتجهت اليها بنظراتى ، ولكنها لم تقل شيئا ، كانت تقول : « كل شيء قسمة ونصيب . دى حاجة عايزها ربنا . وربنا عايز كده »

وقلت لها : « ارجو ان تهدأ اعصابكما وتعودا من جديد لاستئناف حياتكما »

فأجابتني قائلة : « اللى عايزه ربنا نعمله »

وعدت أسألها : « الا تأملين في استئناف حياتكما السعيدة بعد فترة !! »

واجابت : « اللى عايزه ربنا يتم . انشاءالله »

وبعد هذا قلت لحسين فوزى : « لكن لابد ان تقولوا للناس السبب في الطلاق »

وقال حسين :

ــ ماذا تقول ؟! لم يحدث شيء مطلقا . الطلاق كالموت . هل في وسعك أن تسأل انسانا يعاني الموت لماذا يموت؟! مفيش سبب واضح للطلاق . كل اللذى اريد أن اقوله أنني أقدر نعيمة الفنانة . ولن يحول طلاقنا دون تعاوننا معا في الميدان الفني . انني اعتبر نفسي بعد الطلاق أخاها الكبير . كل ما تريده سأقدمه لها

وصمت حسين لحظة ثم عاد يستأنف :

احنا كنا نكمل بعضنا ، واعتقد اننا سنظل نتعاون فنيا بعد طلاقنا

وهنا كان المأذون قد اتم اجراءات الطلاق ، واعطى حسين فوزى نسخة من « الورقة » ومد يده بالنسخة الاخرى لنعيمة عاكف ولكن يدها

« البقية على صفحة ٣٧ »

نظرة الم واضحة تبدو على وجه حسين فوزى ، بينما مضت نعيمة تنظر اليه من خلف نظارتها السوداء وهى الاخرى لا تستطيع ان تخفى تأثرها ...

نعيمة عاكف : لم تخلع نظارتها السوداء في ان تخفى دموعها التى كانت تتساقط من عينيها

أدوار من صنع الحظ

سوزان هيوارد : تدربت على دور سكارليت في « ذهب مع الريح » ولـكنها لم تقم به ...

زوبعة ما يزال صداها يتردد في جوانب الاستديوهات ، انها الزوبعة التى اثارها دور « توحة » بعد ان انتقل الدور من ممثلة الى ممثلة اخرى . والممثلة الاولى هى **تحية كاريوكا** والثانية هى **هند رستم**

كان نجاح تحية في تمثيل هذه الشخصية في الرواية المسلسلة التى قدمتها الاذاعة ، من اهم اسباب اختيارها لبطولة الفيلم الذى استعدوا لاخراجه من هذه الرواية بعد النجاح الكبير الذى لاقته عند المستمعين . وكانت تحية تعيش في شخصية « المعلمة توحة » وتعتبر قيامها بهاطلى الشاشة نصرا جديدا تضيفه الى سابق انتصاراتها السينمائية

ولكن خلافا وقع بينها وبين منتج الفيلم ، فاضطر هذا الى ان يسحب الدور من تحية ويسنده الى هند رستم . ورات تحية الا تقف مكتوفة اليدين . وكان ان بدات في اخراج فيلم تمثل فيه الشخصية التى افلتت منها . واختارت له اولا اسم « المعلمة توحة » ، ولكنها ارادت ان تؤكد انها هى توحة ولا توحة غيرها فاستبدلت هذا الاسم بآخر هو « انا توحة »

يذكرنا ما حدث لدور توحة بأدوار اخرى — سواء في مصر او في هوليوود — سحبت من الممثلات اللاتى رشحن لها اولا ، ثم اسندت الى ممثلات اخريات

سكارليت اوهارا

كانت النجمة « سوزان هيوارد » في اول السلم ، ولكنها كانت ترقب الفرصة السانحة التى ترتفع بها الى سماء المجد والشهرة . وجاءتها الفرصة في دور كانت اعرق الممثلات تتمنى تمثيله بعد ان قرات الملايين قصة صاحبته في رواية من اكثر الروايات نجاحا

والرواية هى « ذهب مع الريح » ، والدور هو « سكارليت اوهارا »

وراحت « سوزان » تتدرب على الدور وتدرس شخصية « سكارليت » دراسة وافية تضمن لها النجاح الذى تتمناه في اول فيلم تقوم فيه بدور البطولة

ثم تدخل القدر ليلعب دورا يحرم النجمة الجديدة من دورها . !

سافرت النجمة الانجليزية « **فيفيان لى** » الى هوليوود بناء على اتفاق سابق للظهور في الافلام الامريكية . ولم يكن لدى « فيفيان » اية فكرة عن الافلام التى ستظهر فيها ، ولكن وصولها الى هوليوود جعل الظروف تقرر وتختار لها الفيلم الذى تبدا العمل فيه حالا

فلم يكد منتج الفيلم يرى « فيفيان » حتى رأى فيها كل ملامح شخصية « سكارليت اوهارا » .. التى يجب ان تكون هى ممثلة الدور لا « سوزان هيوارد » . واستدعى المنتج « سوزان » وشرح لها الموقف ، فتقبلت الامر بصدر رحب وان كانت ا وبين نفسها شديدة الاسف على غ منها . وقدر المنتج لسوزان الروح التى تقبلت بها هذه الهزيمة ، فرفع مرتبها واسند اليها بعد ذلك ادوار البطولة في عدة افلام نالت فيها النجاح الذى كانت ترجوه لنفسها

خليفة دوروثى لامور

وكانت شركة « بارامونت » قد اظهرت نجمتها « **دوروثى لامور** » في مجموعة من الافلام تظهر فيها وهى ترتدى « السارونج » ، وهو ثوب يكون من شرائط طويلة كل منها منفصل عن الآخر حتى يكشف عن جمال النجمة ومفاتنها

وحدث خلاف بين « دوروثى لامور » وبين الشركة التى كانت قد استعدت وقتها لانتاج فيلم تظهر فيه النجمة وهى ترتدى « الساورنج » . وقد ادى ذلك الخلاف الى توقف « دوروثى » عن الذهاب الى الاستديو ، مما ادى الى تعطيل العمل في الفيلم الذى تم الاستعداد لتصويره

وكانت الشركة قد تعاقدت مع ممثلة جديدة لم تحدد لها بعد الادوار التى ستظهر فيها ، وكانت هذه الممثلة هى « **ايفون دى كارلو** » . فلما انقطعت « دوروثى لامور » عن العمل ، فكرت الشركة في انقاذ الموقف باسناد دور « دوروثى » في الفيلم الى ممثلتها الجديدة . وراحت « ايفون » تمنى نفسها باعظم مجد على الشاشة بعد ان حلت محل نجمة مشهورة في اعظم ادوارها

ولكن حدث ان وكيل اعمال « دوروثى لامور » ذهب اليها ليقنعها بتناسى خلافها مع الشركة حتى لا تقوم ممثلة اخرى بالدور الذى اشتهرت به . وكانت « دوروثى » تعتز فعلا بهذا الدور

جنيفر جونس : اختارها منتج فيلم « أنشودة برناديت » بدلا من اوليفيادى هافيلاند ...

هند رستم : فازت بدور « نوحة » لخلافات بين تحية كاريوكا والمنتج

نطاطات رأسها وذهبت الى الشركة لاستئناف عملها معها . ومع ان الشركة كانت وقتها قد التقطت صورا عديدة « لايفون دى كارلو » في «السارونج» وارسلتها الى الصحف كما ارسلت مئات النسخ منها الى الجنود المحاربين على سبيل الدعاية للنجمة الجديدة .. رغم ذلك فان الشركة رحبت بعودة « دورولى » اليها ، وسحبت الدور من «ايفون» واعادته الى صاحبته الاصلية

القديسة برناديت

وهذا دور لم تكن المرشحة الاولى له تعلم انهم اختاروها له ، كما لم تعلم طبعا ان الظروف شاءت ان يكون الدور من نصيب غيرها

فقد كان المنتج «دافيد سلزنك» قرأ رواية « انشودة برناديت » واعجب بها فاشتـراها لانتاجها في احد الافلام . وراح المنتج يستعرض بطلات هوليوود ليختار أصلح من تقوم بالدور دور الفتاة الريفية « برناديت » التى رأت العذراء واخيرا استقر اختياره على النجمة « **اوليفيا دى هافيلاند** » ، وعزم على اسناد الدور اليها

وفجأة رأى فتاة توسم فيها استعدادا طيبا للنجاح على الشاشة ، كما احس ان فيها كل ملامح الشخصية التى قرأ عنها في « انشودة برناديت » . وكان ان صرف النظر عن «اوليفيا دى هافيلاند » ، وتعاقد مع الفتاة الجـديدة وكانت « **جنيفر جونس** » — على تمثيل الدور كما ارتبط معها بعدئذ بعقد اخر ربطها به في حياته الخاصة .. فقد اصبحت زوجته

زينب هانم

ونترك هوليوود ونعود الى مصر ، فنذكر ان

« البقية على صفحة ٣٧ »

الكواكب في العراق :

هذا هو تليفزيون العراق

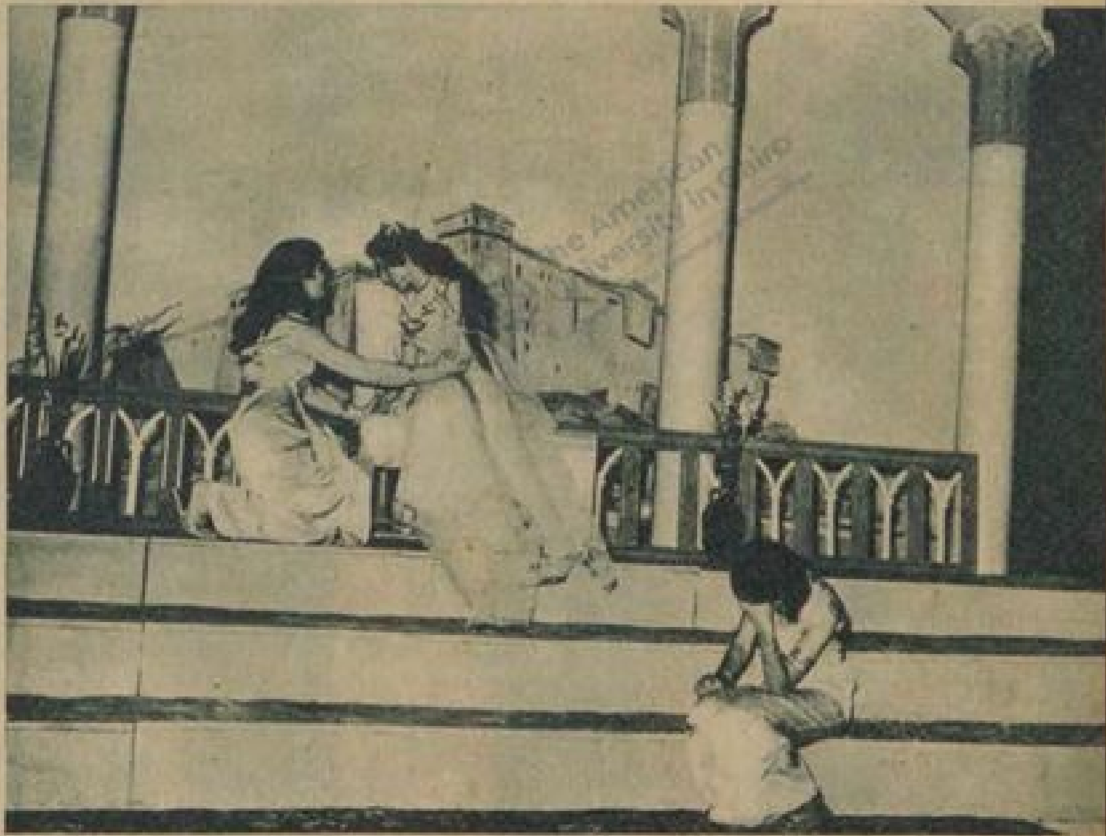

تمثيلية أشورية قديمة يقدمهـا تليفزيون بغداد في احـد برامجه

بغداد : من محمد رفعت

قال لى السيد عدنان راسم مـدير تليفزيون بغداد وهو يستقبلنى فى مكتبه الصغير بدار التوجيه «الاذاعة والتليفزيون»:

انا فى البداية ... مازلنا فى أول الطريق بالنسبة للتليفزيون ، صحيح أن عمر تليفزيون بغداد سنتان ، فقد عرضته الحكومة البريطانية لاول مرة فى بغداد فى المعرض التجارى البريطانى الذى أقيم فيها من عامين ، وبعد انفضاض المعرض اشترته الحكومة العراقية من الحكومة البريطانية، وكانت تسخره لاغراضها السياسية ، للدعاية لحلف بغداد واهدافها الاخرى . مثلا أرسلت مصورى التليفزيون الى عمان فسجلوا آلاف الامتار من أشرطة التليفزيون للدعاية للاتحاد الهاشمى . كما سجلوا فى بغداد آلاف الامتار الاخرى لنفس الغرض ، والنتيجة أن تكدست أطنان من علب الافلام فى مخازن التليفزيون ولم يعرض أكثرها ، وليس لها من تقـدير عندنا الآن الا أنها وثائق تدين العهد البائد

وسكت محدثى ليجيب على التليفون الذى لا يهدأ – والسيد عدنان اختير مديرا للتليفزيون منذ أول يوم للثورة فى ١٤ يوليو ، وكان من قبل منتدبا فى التليفزيون من وزارة المعارف – وانتهى من حـديثه التليفونى فعاد يكمل حديثه معى فقال :

– لقد جاءوا بى الى التليفزيون منذ ستة أشهر فقط ، فقد خجلوا أن يمضوا به كأداة سياسية فقط مسخرة لاغراضهم ، وارادوا أن يموهوا على الشعب باذاعة برامج ثقـافية أيضا ، وانتدبونى لهذا الغرض . ولكن البرامج ظلت جافة لا أثر للترفيه والبرامج الخفيفة فيها . بحيث كانت ثقيـلة على أعين وآذان الناس

« وكان هناك خبير أمريكى استخدمته حكومة نورى السعيد ، وقدم تقريرا لتنظيم العمل فى التليفزيون وكيفية وضع برامجه ، ولـكن لم يؤخذ بهذا التقرير رغم أن الخبير قد كلف الدولة كثيرا من المال »

واشار مدير التليفزيون الى « دوسيه » امامه متخم بالاوراق وقال لى :

– وسنعوض الشعب كل ماضاع عليـه من الانتفاع ببرامج التليفزيون . كما نذيع النشرات الاخبارية متتابعة لنشبع اهتمام الناس بالاخبار ونحن نقدم البرنامج لمدة ثلاث ساعات ونصف من منتصف السابعة مساء الى العاشرة ،ونختمه بنشرة الاخبار لمدة ١٥ دقيقة ، ونحن نذيع بعض الافلام التى وصلتنا من القاهرة ، وكانت ممنوعة

مطرب عراقى يقـدم وصلة غنائيـة على شاشة التليفـزيون ...

عفيفة اسكندر مطربة حلف بغداد المشئوم تغنى على شاشة التليفزيون

من الدخول فى بلدنا ، وبدأنا نعرض فيلما يصور بعض مخازى شياطين العهد البائد عبد الاله ونورى السعيد وفيصل وقد غرقوا فى نشوة خمر الويسكى وهم فى حديقة قصر عدو الاله الريفى فى لندن ، وانطلقوا وهم فى سكرهم يلهون بلعبة « نطة الانجليز » ، حتى لهوهم «انجليزى» لقد وجد هذا الفيلم فى دولاب عبد الاله ،ووجدت افلام اخرى تسجل مخازى ومفاسد العهد البائد ونرجو أن نوفق لعرضها كلها تباعا

ومرة اخرى عاد التليفون يقطع الحديث علينا ، وعاود السيد عدنان راسم الحديث بعد أن انتهى من التليفون ، قال فى اعتداد وزهو :

ـ انه لامر نعتز به ونفخر أن محطة التليفزيون دارت الاتها بعد ساعتين فقط من الثورة ، ونقلت للشعب بيان العقيد الركن عبد السلام عارف نائب رئيس الوزراء من استديو التليفزيون ، كما نقلت من الشارع افراح ومظاهرات الشعب ، ونزل الى الشارع ليعد لنا هذا البرنامج وينقله الى شاشة التليفزيون مباشرة « ناظم الصفار » مخرج التليفزيون ، وتطوع معه من الفنانين غير المشتغلين بالتليفزيون « كاميران » المخرج السينمائى العراقى المعروف الذى أخرج فيلم « سعيد افندى » ، وكان عملا رائعا نعتز به ونفخر

وجاء احد مساعدى التليفزيون يعلب افلام وضعها امامه ، ونظر فيها السيد عدنان راسم وقال لى :

ـ هذه جريدة مصر السينمائية جاءتنا الآن بالطائرة من القاهرة ، انا عاجزون من شكر وتقدير هذا التعاون الجميل السباق من قبلكم

واستعرض معى مدير تليفزيون بغداد بعد ذلك البرامج التى عنده . ركن المرأة ركن الطفل وأبرز ما فى برامجه «بيت جحا» وهو يتضمن تمثيليات وفكاهات بطلها « جحا » وركن الموسيقى ، وركن الغناء والمنولوجات ، وركن الرقص .. وقال لى:

ـ ان هذه البرامج كلها سيتناولها التعديل بما يتفق ووضع العراق الجديد فى قائمة الدول الحرة ، وفى نطاق القومية العربية المتوثبة ، وايدينا متشابكة متساندة مع اشقائنا المصريين والسوريين الذين يظلهم علم الجمهورية العربية المتحدة ، والذين يسيرون صفا واحدا تحت لواء زعيم العروبة البطل جمال عبد الناصر

ان « العراق » هو اول بلد عربى يدخله التليفزيون . وفى مصر مشروع معد فى طريقه الى التنفيذ . وكذلك فى الكويت

واجهزة التليفزيون فى كل بيت فى العراق ، وفى المحلات العامة ، وتباع بثمن معقول لا يزيد كثيرا عن ثمن اجهزة الراديو . ويضم مبنى اذاعة بغداد ستديو التليفزيون مع استديوهات السينما ويطلق على التليفزيون والراديو اسم « ادارة التوجيه » . ومدير التوجيه « الاستاذ عزبى الحاج محمود » محام سابق من كبار المحامين العراقيين الذين لهم ماض طويل عريق فى الجهاد والوطنية ، ويشرف فى الوقت نفسه على رقابة المطبوعات ويقضى يومه كله ومعظم ليله فى مكتبه يعمل بلا توقف او هوادة ، وكان اول رجل اختاره السيد صديق شنشل لمعاونته فى القيام باعباء وزارة الارشاد الجديدة التى يتولاها السيد صديق

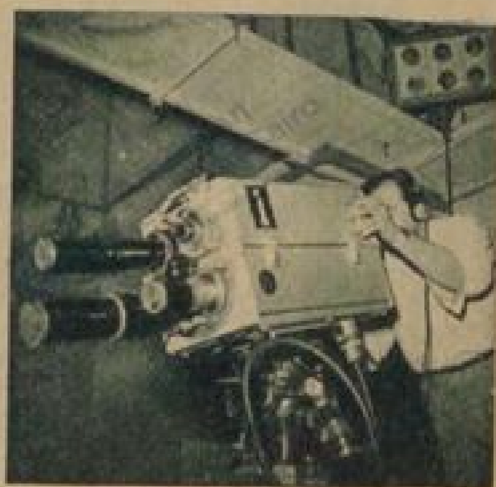

احد مصورى التليفزيون الذين درسوا وتخصصوا فى التليفزيون

عدنان راسم مدير التليفزيون مع احد المخرجين

عدنان راسم يشرح احد اجهزة التليفزيون الدقيقة

عبد الحليم حافظ يسجل لك ...

١٠ أيام في مؤتمر السلام

في ١٥ يوليو الماضي ، انعقد مؤتمر الشعوب للسلام في استكهولم، وكان ضمن اعضاء وفد الجمهورية العربية المتحدة الذي سافر لحضور المؤتمر ، كل من المطرب عبد الحليم حافظ ، والموسيقار كمال الطويل ، كمندوبين عن « الفن » في هذا المؤتمر . وهذا هو مؤتمر الشعوب الثاني الذي يمثل فيه الفن نفسه بمندوبين عنه ، اعترافا من الدول او الشعوب بما للفن من قوة في دعم السلام وخدمة قضيته وكان المؤتمر الاول ، هو مؤتمر تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية الذي انعقد منذ شهور في القاهرة ، والذي مثل الفن فيه كل من ام كلثوم وفاتن حمامة واحمد علام وصلاح ابو سيف

وفي الاسبوع الماضي ، عاد عبد الحليم حافظ ، بعد ان حضر مؤتمر السلام ، ليروي لقراء « الكواكب » تفاصيل العشرة ايام التي قضاها الوفد وما حققه من اهداف

وكتب جميل الباجوري مندوب « الكواكب » يسجل حديث عبدالحليم :

● عبد الحليم حافظ وكمال الطويل يجلسان في الصف الاول بين الوفود المشتركة في المؤتمر بينما وقف احد اعضاء وفود الشعوب يلقي كلمة تؤيد سلام الشرق الاوسط ... ●

عبد الحليم حافظ في زورق بين الامواج ، ان عبد الحليم قد اطلق نفسه تستوعب كل جمال السويد ، بلاد الجمال الطبيعي الخارق، وتمتع برحلته كل المتعة ...

ـ كان اليوم ١٣ يوليو الماضي ، وكان الوفد المسافر الى السويد لحضور مؤتمر السلام في استكهولم ، في مطار القاهرة ، في انتظار الطائرة التي ستقلهم الى هناك . وكان كمال الطويل يتشبث بذراعي ، ويطلب مني في اصرار ، الدعاء ، وقراءة الفاتحة والصمدية وسورة يس ، قبل ان نركب الطائرة ! وحاولت كل جهدي تهدئة اعصابه المتوترة ، واقبلت الطائرة وركب الجميع ، بعد توديع الاهل والاصدقاء المودعين . الاستاذ احسان عبدالقدوس الذي جاءت جلسته الى جوار كمال ، يعمل على التسرية عن كمال الذي كان ينتفض من الخوف بعد ارتفاع الطائرة الى الجو ، ساعات قضيناها في مرح ودردشة وقراءة ونوم ، حتى اغلبت الضحكة بنا وصولنا الى هولندة ، وهبطت بنا الطائرة في مطار امستردام ، وكان هناك اكثر من ساعة فراغ ، حتى نعود من جديد لمواصلة السفر ، وانتهزناها فرصة ـ احسان وكمال وانا ـ ونزلنا الى المدينة نتجول فيها ونتعرف على معالمها

واثناء تجوالنا في احد الشوارع ، لفت نظر الاستاذ احسان « عجلة » ـ وعلى فكرة هولندة كلها من كبيرها لصغيرها ، الرجال والنساء يركبون الدراجات ـ المهم رأى احسان « المجلة » مرتكزة الى سور احد المنازل ، ولعب الفار في « عبه » ، ويبدو أن الطفل الصغير الذي يعيش في نفسه بدأ يسول له ويغريه على سرقة العجلة ، فالتفت الينا وقال : « فيها ايه يا اولاد ؟ لو خدنا العجلة دي ولفينا بيها البلد ، بدل ما نتعب رجلينا »

وحاز اقتراح احسان هوى في نفس كمال الطويل ، وشجعه على ذلك ، واتجه احسان نحو العجلة ، وتلفت يمنة ويسرة ، خوفا من ان يكون احدهم يراقبه وهو يشرع في سرقة الدراجة ، ولما تأكد أن « كله كويس » حاول ركوب العجلة ، ولكنها ابت أن تتحرك ، وكاد احسان يسقط من فوقها ، واتضح ان العجلة « مقفولة » ، وفي هذه اللحظة التقطت لاحسان صورة تثبت هذا الشروع في السرقة ، سأحتفظ بهـا للذكرى والتاريخ ، وعاد احسان « مكسوفا » ، و « وشه زى القوطاية » ، من الخجل وضياع فرصة السرقة عليه

وبعد جولة طويلة ، عدنا الى المطار ، والحق يقال ان امستردام بلد جميل هادئ، نظيف ، وفي السادسة مساء ، طارت بنا الطائرة مرة اخرى متجهة الى المانيا ، وفي كوبنهاجن ، كانت استراحة قصـيرة لمدة ربع ساعة ، ثم عودة لمواصلة السفر

وفي مساء ١٤ يوليو ، ونحن في الطائرة في طريقنا الى اسـتكهولم ، فوجئنا بقائد الطائرة ، يعلن على الموجودين ، نبأ قيام ثورة في العراق ، وأن الانباء تقول بأن عبد الاله قد قتله الشعب الثائر

● **حسناء بين عبـد الحليم حافظ وكمال الطويل الذى اخذ منها الاوتوجراف بينما راح عبد الحليم ينظر اليه** ●

وما ان اعلن قائد الطائرة ، هــــذا النبا ، حتى قام كل منا من على كرسيه ليقبل الاخر فى فرح ، وسرت كلمة « مبروك » على كل لســـان ، وهات يا غناء ، وهات يا رقص ، وهات يا تصفيق ، مما اذهل بقية ركاب الطائرة ، ولكنهم عندما علموا أننا من الجمهورية العربية المتحدة ، شاركونا فرحتنا

ووصلت بنا الطائرة الى استكهولم فى الواحدة والنصف صباحا تقريبا من يوم ١٥ يوليو ، وانتقلنا من فورنا الى لوكاندة « بروكا هوتيل » التى أعدت لاستقبالنا ، وقررنا أن نتقابل فى بهو الفندق،بعد أن يبدل كل منا ملابسه، وكانت الساعة الثالثة صباحا ، عندما كنا نحن الخمسة عشر ، أعضـــاء الوفد ، نجتمع فى بهو الفندق ، وقررنا فى هذا الاجتماع ، عمـــل ما فى وسعنا لاقناع الوفود المتجمعة بالاعتراف بالوضع الجـــديد فى العراق ، وانفض اجتماعنا فى الرابعة صباحا تقريبا

● جمال معنا دائما

اليوم الاول

● برقية اعتراف بالعراق

واجتمعنا من جديد فى التاسعة صباحا للتوجه الى مكان انعقاد المؤتمر كان فى أكبر مدرسة بالمدينة ، وضعت بجميع قاعاتها وصالاتها تحت خدمة مؤتمر الشعوب ، **وعندما حان موعدافتتاح اول جلسة، وقف رئيس المؤتمر، وهو سويدى ، واعلن ترحيبه بوفود الشعوب المحبة للسلام ، ودعا الجميع الى التفاهم والتآخى لوضع الاسس والقواعد التى تثبت دعائم السلام ، التى** تبنتها الشعوب

ثم وقف الاستاذ خالد محيى الدين ، وطلب الكلمة ، ودعا الموجودين ، بالاعتراف بانتفاضة الشعب العراقى ، والوضع الجديد فى العراق ، واخذت الاصوات ، وكانت بالاجماع

ولما أراد مندوب اسرائيل ان يتكلم ، تجاهله رئيس المؤتمر ولم يعره التفاتا ، فسكت ولم ينبث ببنت شفة

ثم توالت الكلمات ، وكلها تنصب على حق الشعوب فى العيش فى أمان وسلام ومحبة ، واستطعت أن أخرج فى اليوم الاول بملخص لما قيل وهو لا يخرج مطلقا عما يقوله جمال عبد الناصر ، وما قاله ، عن السلاموالتعايش السلمى وحرية الشعوب فى تحقيق مصيرها ، **ان جمال عبدالناصر كان هناك مع كل قرار اتخذ ، وكل كلمة قيلت من اى عضو فى اى وفد** ، لقد سمعنا الجميع ينادون بالسلام والحرية

وقد قرر المؤتمر فى يومه الاول ارسال بُرقية الى قادة ثورة العــــراق ، يعترفون فيها بالثورة وبالوضع الجديد

واستمرت جلسة اليوم الاول من الساعة العاشرة صباحا الى الرابعة مساء اللهم ساعة راحة فى الظهيرة للغداء

●

وكنت أشعر بدوار شديد ، وارتفاع فى درجة حرارتى ، فما كاد المؤتمر ينفض حتى طلبت من الاستاذ احسان وكمال ان يتوجها بى فورا الى الفندق واستدعيت الطبيب الذى طمأننى بأنها حالة بسيطة ، ستزول ببعض الحقن وقليل من الراحة

وفعلا تغيبت عن حضور المؤتمر فى يوميه الثانى ، والثالث ، فلم أغادر الفندق لا فى الصباح ولا فى المساء ، اذ كنت مستسلما لبد الممرضة التى تلازمنى وتغرز الحقن فى ذراعى باستمرار ، ولكننى كنت اتبع اخبار المؤتمر عن طريق احسان وكمال

● بول سارتر يعتذر

اليوم الرابع

● كمال الطويل يقترح

كنت قد استعدت صحتى ، واستطعت مغادرة السرير ، وتوجهت بصحبة الوفد الى مقر المؤتمر ، وفى هذا اليوم ، بدأ المؤتمر فى تكوين لجانه ، لجنة سياسية ، وكان احسان مندوب الجمهورية العربية عضوا فيها ، ولجنة اقتصادية ، ولجنة نزع السلاح ، ولجنة تحريم القنبلةالذرية، ولجنةثقافية فنية ، وكنت أنا وكمال ضمن هذه اللجنة التى تضم فنانين من مختلفدول العالم من رسامين ، وموسيقيين وممثلين ومغنين الى أدباء ، كتـــاب ... **وقد افتتحت اللجنة اعمالها بقراءة برقية اعتذار من « بول سارتر » الاديب الوجودى الفرنسى ، بسبب مرضه ، وبرقية اخرى من ادوارد ج . روبنسون ممثل امريكا الكبير ، بسبب منع الحكومة الامريكية التصريح له بالسفر**

ثم كانت الكلمة لنا ، **وبدأ كمال الطويل يقدم كلمته واقتراحاته ، تكلم عن الموسيقى ودورها فى خدمة قضية السلام وتحقيقه ، وطالب بان تتبادل**

احسان عبد القدوس : كانت نفسه تسول له ان يأخذ « الدراجــة » ليركبها فى ارجاء البلدة ويريح نفسه من المشى

كمال الطويل : فى احدى جولاته وبجواره احدى حســناوات الســويد

كمال الطويل وعبـــد الحليم حافظ فى احد شـــوارع عاصـــمة الســويد الرئيسية ...

عبـــد الحليم وبجواره احسان يسجل احـدى الصور بكاميرا صغيرة يحملهـــــا ...

الشعوب الآراء والافكار حتى تتجمع افكارهم ، فتقودهم الى السلام

ثم جاء دورى فى الكلام فافضت فى الحديث عن دور الفن عموما فى خدمة السلام . **قلت ان الفن لا يمكنه ان يعيش فى دنيا قلقة ، تهدده حرب الاعصاب . فالفن يزدهر ويعلو ويرتفع كلما تحقق الهدوء ، وظفرت الشعوب بحريتها وسلامها وأمنها ... وقلت لهم اننا فى مصر آمنا بالسلام ، وعملنا على تحقيقه . واننا عندما وقع العدوان الثلاثى علينا فى عام ١٩٥٦ ، استطاعت موسيقانا واغانـ[illegible] تقوم بدور فعال فى تحقيق السلام .** بما قدمناه من أناشيد وطنـ[illegible]ـية . ثم اسمعتهم بعض هذه الاناشيد الحماسية لمطربينا ومطرباتنا التى قدموها عندما كان العدوان ، ولكن مندوب اسرائيل وقف ليقول :

« ان هذه الغنيات والاناشيد حرب ، بما فيها من كلمات عن الثورة والدم والانتقام والقتال »

واستطعت اقناعه واقناع الاخرين ، بأن هذه الاناشيد والاغنيات الوطنية ، كانت فعلا عاملا أساسيا فى زيادة حماسة الشعب العربى ، فى القيام بطرد المستعمر ، الذى أراد الحرب وهدد السلام

ثم اختتمت كلمتى بعرض اقتراح ، طلبت فيه من اللجنة توجيه نداء الى جميع الفنانين فى جميع الشعوب بأن يستغلوا موهبتهم الفنية لخدمة قضية السلام ، فهم دائما وبلا شك عنوان صادق ، ومرآة تعكس روح شعوبهم ، وعلى ذلك فعلى أكتافهم تقع مسئولية كبيرة فى توجيه شعوبهم لخدمة السلام ولما انتهيت من كلمتى ، وافقت اللجنة على توجيه هذا النداء الذى طالبت به

●

وبعد أن انتهت اللجنة من عملها ، تقابلنا أنا واحسان وكمال فى بهو القاعة ، وقررنا قضاء اليوم فى نزهة حول المدينة لنتعرف على معالمها

وفعلا ، ركبنا مركبا صغيرا ، واخذنا نتجول بها فى البحيرات المنتشرة فى المدينة ، واستطعنا أن نعرف الكثير عنها .. وفى المساء عدنا الى الفندق ، وبهذا انتهى اليوم الرابع ، ومن الجدير بالذكر أن استكهولم لا تسهر لأكثر من منتصف الليل أبدا

● **دون جوان من مصر**

اليوم الخامس

● **حرية الحب فى السويد**

لم يحدث جديد فى اليوم الخامس ، فقد تكلم مندوب ايطاليا ، وكان كلامه لا يخرج كثيرا عما قاله كمال الطويل فى الموسيقى ، ولم يقدم اقتراحا معينا ، وطالب بأن تتبادل الشعوب الثقافات المختلفة

وانتهى عمل اللجنة قبل غيرها من اللجان ، ولذا خرجنا كمال وأنا وأخذنا نتجول فى البلد ، ثم عدنا لنصحب «احسان» ، وتناولنا طعامنا فى الفندق واسترحنا قليلا ، ثم ارتدينا ملابسنا من جديد لنذهب مع أعضاء الوفد الى الحفل الذى أقامه لنا وفد الصين الشعبية ، وفى هذا الحفل لم يخرج كل منا عن العلاقة الودية بيننا وبينهم

ولما انتهت حفلة الصين قررنا قضاء السهرة فى الملاهى ..

خرجنا الى الشارع ، وسرنا قليلا وكانت النتيجة أن ضللنا الطريق ، وكان علينا أن نسأل ، وعلى حد قول احسان « ان اللى يسأل ما يتوهش » وفعلا قررنا أن نسأل ، وانتهز كمال الفرصة ، عندما لمح فتاة جميلة ، تتقدم نحونا ، فتقدم هو الآخر منها ، وسألها أن تدله عن الطريق الذى يوصلنا الى هدفنا ، فوقفت الفتاة ، وابتسامة الخجل ، تصبغ وجهها بحمرة خفيفة ، وبدأت تشير لنا الى الطريق ، ولكن «كمال» «الدون جوان» لم يكتف منها بذلك ، بل ضرب معها صداقة ومعرفة ، ودعاها لشرب زجاجة بيرة ، فلم تمانع الفتاة

وفى أحد المطاعم ، جلسنا معها ، كل يحاول أن يلفت نظرها اليه ، وكان كمال أكثرنا مكرا ودهاء ، وعرفنا أنها ليست من المدينة ، بل هى من جنوب السويد ، وتعمل مدرسة ، وجاءت الى استكهولم لبعض شئونها ، وشرحت لنا كيف ان بنات الجنوب يختلفن اختلافا تاما عن بنات المدن ، فهن متحفظات الى درجة كبيرة ، ولا يسايرن بنات المدن فى حريتهن ، قالتها وحدجت كمال الطويل بنظرة قاسية ، ولكنه اى «كمال» ، لم يكن من السهل عليه أن يقتنع بكلام الفتاة ، ونظر اليها نظرة تحد ، ثم وجه اليها الدعوة الى الرقص ، وقاما ، وبعد دقائق عاد كمال ، ووجهه محتقن ، والغضب تعبر عنه عيناه ، ولما سألناه عن السبب ، لم يرد ، ولكن ملامح وجهه كانت تفضح سرا يخاف البوح به ، وكانت الفتاة صريحة فقالت ان كمالا طلب منها الذهاب الى السينما فى اليوم التالى ، فاعتذرت ، اذ أنها على موعد آخر ، ولما أصر ، زادت فى رفضهـا ، وقالت له انه ليس من عاداتنا اخلاف المواعيد بلا سبب . وهذا الغضب «كمال» .. اذ انه كان يعيش فى النظرية التى تقول بحرية الحب فى السويد .. ولكنـه وهو الطويل العريض ، فوجئ بالفتاة السويدية ترفض مقابلته

وكان علينا أن نفض الجلسة والا انفجر كمال الطويل غيظا . منا ومنها ، وتواعدنا معها على أن نتقابل فى فرصة أخرى

« البقية فى العدد القادم »

ضمير الذئب «٤»

بقلم محمد كامل حسن المحامي

ملخص ما نشر انتزع « رءوف عبد المجيد » فوزية من ايدي شابين يقبضان عليها ، وركب معها تاكسيا ، ثم استاذنت وغادرت التاكسي وحدها . وعلى بعد امتار اغمي عليها في الطريق فاسرع اليها وانتقل معها الى المستشفى ، وهناك اتضح انها تناولت سما قاتلا فقبض على رءوف بتهمة محاولة قتلها . وخجل رءوف عندما فتش وكيل النيابة بنفسه شقته أو وكر غرامه الفاضح . رءوف مظلوم ولكن الادلة تدينه ، وراوده أمل في انقاذ فوزية من الموت فهي ستبرئه لامحالة . وامضى رءوف ليلته في السجن وكان يفكر في حبل المشنقة وفي خطيبته الركان قد خطب ابنة عمه الثرية وودع حياة اللهو وهو يخشى أن تفسخ الخطبة بعد ان تتهمه بانه لايزال على سلوكه الشائن القديم ، وفي الصباح قاده شاويش الى وكيل النيابة . وفي الطريق وفجاة تسمرت قدماه ، وتجهم وجهه

لقد وقعت عينا رءوف على صورته منشورة في صحيفة يومية بسطها احد المارة بين يديه ووقف على الرصيف وقد استغرق انتباهه عنوان كتب بالخط العريض .. وكان العنوان هو : « هل حاول قتلها بالسم ليتخلص منها ! » .. ورات عينا رءوف الداهلتان صورة فوزية منشورة الى جوار صورته فخيل اليه ان قلبه توقف عن النبض !.

وعجب الجندي المرافق له من وقوفه فجأة .. فحسبه يتحين الفرصة للفرار واذا به يلكزه في عنف ويستحثه على السير فسار أمامه صاغرا ، وقد بدات الهواجس تعصف بتفكيره المضطرب ! ..

لقد اتجه الرأى او كاد يتجه الى ادانته !.

لقد نشرت الفضيحة وسوف يطلع عليها كل معارفه وأصدقائه .. بل سوف تطلع عليها ابنة عمه وستفسخ الخطبة بلا نزاع ! ومعنى فسخ خطبة ابنة عمه زوال الامل الاخير الذى كان يعقده لاستمرار مستوى المعيشة الذى اعتاد عليه !.

●●●

ووصل رءوف الى مكتب وكيل النيابة ، ونظر المحقق الى جندي البوليس المرافق له وقال :

ـ شيل الحديد من ايده

ونفذ الجندي الامر ، وابتعد بالقيد الحديدى ووقف على مقربة من باب الغرفة

ومال المحقق على كاتب التحقيق وقال يمليه في صوت منخفض :

« استحضرنا المتهم رءوف عبد المجيد من السجن ـ سابق سؤاله ـ وبعد اطلاعنا على تقرير الطبيب الشرعي سألناه الآتي ؟ »

ـ ذكرت في اقوالك السابقة ان المجني عليها فوزية متزوجة من شخص .. وان هذا الشخص تزوجته على غير ارادة اهلها ..

وازدرد رءوف لعابه في صعوبة وقال :

ـ انا قلت اللي سمعته يا فندم من الشبان اللي كانوا عاوزين ياخدوها بالعافية لاهلها ..

ـ ايه رايك ان تقرير الطبيب الشرعي بيقول انها عذراء !.

وصرخ رءوف رغما عنه !.

ـ عذراء ! .. ازاى ! .

وكأنه استكثر على نفسه هذا السؤال الصارخ ! . فابتسم في خجل وارتباك وهمهم بكلمات غير مسموعة لم يتبينها المحقق الذى سأله :

ـ بتقول ايه ؟ ..

فقال وقد ارتسمت الابتسامة البلهاء على شفتيه :

ـ ماباقولش حاجة يافندم .. بس ! .. بس باستغرب ! .

الدنيا مليانة مفاجآت !.

ـ مفاجآت ليه ! . ايه اللي يخليك تقول كده !.

ـ الحكاية اللي حصلت من اولها لاخرها ! . واحدة هربانة من اهلها .. و .. وبيقولوا انها هربت مع واحد .. و .. و ..

جين مانسفيلد فى قطار : لم تكد جين مانسفيلد تنتهى من آخر « شوت » فى فيلمها الجديد « المعمدة » حتى غادرت واترلو هى وزوجها ميكى هارجتاى وابنتها جين الصغيرة عائدين بالقطار الى نيويورك ، وها هى جين تطل من نافذة القطار وتلوح لمودعيها ...

وضحك رءوف .. ثم تجهم وجهه فجاة وسأل المحقق :

ـ و .. وهى .. ! .. اربها ؟.

كان يقصد من سؤاله الاطمئنان على مصيره ، فنظر اليه المحقق نظرة ثاقبة ، وسأله فى سخرية ملحوظة :

ـ ايه ؟. قلبك عليها ياسى رءوف

ـ والله يافندم انا قلبى على نفسى .. لانها لو ماتت حيبقى مركزى حرج جدا ..

ـ واذا ماماتتش ؟..

ـ حتقول لكم الحقيقة .. حتفهمكم انى ما اعرفهاش خالص .. مااعرفهاش ابدا ..

ـ ماتعرفهاش ازاى ! . تحريات البوليس اثبتت انك كنت راكب تاكسى معاها ؟. وسألنا سواق التاكسى وقال انكم كنتم بتتكلموا مع بعض .. وكانت بتعيط ..

ـ ايوه يافندم ده حصل .. لكنى مااعرفهاش ابدا ..

ـ على أى حال احنا رايحين اخد اقوالها فى المستشفى

نف رءوف فى فرحة ظاهرة ..

ـ هى ماماتتش ؟.

لا .. ماماتتش .. وتقدر دلوقت .. جت لى اشارة لمستشفى من ربع ساعة

وتنهد رءوف فى ارتياح وقال :

ـ الحمد لله .. حتعرفوا منها نى ماكنتش باكدب ابدا ..

ـ انت جاى معانا .. حنسألها فى مواجهتك ..

ـ وهو كذلك ..

***

كانت فوزية ترقد على فراشها بالمستشفى ويقف الى جوارها جندى يحرسها ..

كانت مصفرة الوجه . غائرة العينين .. ذاهلة النظرة ، لا تكاد تحرك أهدابها الا لتطرد الدموع التى كانت تتجمع فى صمت فى مآقيها ...

ودخل المحقق وبرفقته كاتب التحقيق ، وسار من خلفهما رءوف واحد جنود البوليس ، وتقدم الجميع الطبيب المشرف على علاجها ..

ولم تشعر فوزية بدخولهم . فاذا بالطبيب يهمس فى أذن المحقق فيشير الاخير بيده الى الجندى المرافق لرءوف بأن يقف عند مدخل العنبر بعيدا عن فراش فوزية حتى يستدعيه .. وتقدم الثلاثة نحوها ..

وقدم الطبيب وكيل النيابة الى فوزية . وقربت احدى الممرضات مقعدين ومائدة صغيرة ، وبدأ وكيل النائب العام فى تحقيقه ..

وبعد ان حرر الكاتب الديباجة التقليدية من انتقال النيابة الى المستشفى لسؤال المجنى عليها سألها المحقق :

ـ اسمك ايه ..

ـ فوزية ..

ـ فوزية ايه ؟.

ـ فوزية بس .. انتم عاوزين تعرفوا اسمى ليه ! .. انا عملت حاجة ؟..

وتحشرج صوتها بالعبرات ثم استطردت تقول وهى تبكى فى عصبية شديدة :

ـ انتم عاوزين منى ايه بس ! سيبونى فى حالى .. جبتونى هنا ليه ياناس ..

ودفنت وجهها بين راحتيها النحيلتين وانخرطت فى البكاء .. وصبر وكيل النيابة حتى هدأت نوبة بكائها ثم سألها فى شىء من الحزم :

ـ انت عارفه انك كنت حتموتى مسمومة ؟..

ـ ايوه عارفة ؟.

ـ مين اللى حط لك السم ده ..

ـ مفيش حد .. انا اللى خدت السم .. انا اللى مش عاوزة اعيش ..

ـ عاوزة تقولى انك شرعت فى الانتحار

ـ ايوه .. وحانتحر .. حانتحر تانى .. مش عاوزه أعيش ابدا ..

وبكت ثانية فى ذلة تأثر لها قلب المحقق ، ولكنه تناسى عواطفه واخذ محضر التحقيق من الكاتب وسار يقلب صفحاته ليربط الوقائع بعضها ببعض .. وحدج الفتاة بنظرة ملؤها الشك .. ثم سألها :

ـ ثبت انك خدت السم قبل مايتقلوكى المستشفى بمدة بسيطة .. وانك كنت راكبة تاكسى مع واحد

ونظرت فوزية الى المحقق طويلا قبل أن تجيب ، كانت المسكينة قد اسقطت من ذاكرتها واقعة مقابلتها لرءوف .. وركوبها التاكسى معه .. فسألته ..

ـ واحد مين ؟..

ـ انا اللى باسألك .. مش انت اللى بتسألينى ! . مين ده اللى كنت راكبة معاه التاكسى ! . وكنت بتعيطى ! ..

فقالت فى صبر نافذ :

ـ مااعرفش .. مااعرفش حاجة ابدا .. انتم عاوزين منى ايه ؟ . بتعذبونى ليه ؟. موتونى أحسن .. موتونى بايديكم انا عاوزة استريح ؟.

وعاودتها ثانية نوبة البكاء العصبى ، واشار المحقق الى الجندى الواقف عند باب العنبر ، فتقدم وهو ممسك بذراع رءوف ، حتى اقتربا معا من فراشها وهى مازالت تبكى ، وسألها المحقق :

ـ مش ده اللى كنت راكبة معاه التاكسى ..

ونظرت فوزية اليه من خلال دموعها فوجدته ينظر اليها هو الاخر فى توسل ، وقد طال شعر ذقنه واتسخت ملابسه ، واصبح فى حالة يرثى لها .. وتذكرته على الفور .. ثم تنقلت بصرها بينه وبين المحقق

وارتجفت شفتاها ورءوف يرقب كل خلجة من خلجات وجهها وقد تعلقت روحه بشفتيها ..

واخيرا سألت فوزية المحقق فى صوت خفيض :

ـ انتم ماسكينه ليه ؟.

وانفجر رءوف يصيح فى استجداء وهو يكاد يبكى :

ـ فاكرين انا اللى اديتك السم . اعملى معروف قولى الحقيقة .. انا

وطلب اليه المحقق السكوت . . فسكت ! .. واذا بالفتاة تنطلق فجأة فى ضحكة عالية ! .. وظلت تضحك وتضحك حتى دمعت عيناها من فرط الضحك .. وظل رءوف ينظر الى ضحكاتها فى اول الامر ذاهلا فلما استمرت فى ضحكاتها المتلاحقة وجد نفسه رغما عنه يضحك هو الاخر ؟.

وتمكنت فوزية من التقاط انفاسها ثم قالت :

ـ مسكين ! .. انت ذنبك ايه ! . ماناب المخلص الا تقطيع هدومه زى مابيقولوا ! ..

وذكرت فوزية للمحقق كل ماحدث ، ونفت كل شبهة حول اتهام رءوف عبد المجيد ، الا انها اصرت فى عناد على عدم ذكر شىء عن أسرتها . او الظروف التى دفعتها الى الشروع فى الانتحار . وخابت جميع مساعى المحقق لحملها على الافضاء بشىء ؟. فاضطر الى انهاء التحقيق واعتبار الواقعة شروعا فى انتحار ، وحفظ المحضر بطبيعة الحال .. وامر باخلاء سبيل رءوف عبد المجيد مالم يكن محبوسا على ذمة قضية اخرى .. وهى اشارة النيابة التقليدية فى مثل هذه الاحوال ! . واصطحبه الجندى الحارس لاتمام اجراءات الافراج

***

خرج رءوف من السجن كما يخرج شخص اوشك على الغرق وكتبت له النجاة فى اللحظة الاخيرة ..

كان يخيل اليه أن كل من يقابله فى الطريق يعرف قصته ! . وان جميع أهل الارض شاهدوا صورته فى الصحف .. فسار فى الطريق منكس الرأس .. ولكنه مالبث أن وجد الناس تهمل شأنه ولا يلتفت اليه احد ! . فرفع رأسه رويدا رويدا واتجه مسرعا الى منزله ..

اقترب رءوف من باب العمارة التى يسكنها ، فرأى البواب يسرع نحوه ، وتوقع بطبيعة الحال أن يحادثه فى شأن الجريمة التى قيل انه ارتكبها ، فقد حضر البواب تفتيش النيابة لمسكنه فأشاح رءوف بوجهه بعيدا عنه .. ولكن البواب أشار باصبع مرتجفة نحو باب العمارة .. وهمهم بكلمات جعلت رءوفا يتسمر فى مكانه .. ويخيل اليه ان قلبه قد توقف عن النبض ؟.

« البقية فى العدد القادم »

الموقف يتغير !

قالت لي الراقصة جواهر . وكانت تسير في شارع قصر النيل يبتطلون شيق لفت انظار المارة جميعا . بأن فنانة معروفة هددتها بالضرب في حفل عام لانهـــا ــ على حد قول الفنانة ــ سلبت احدى صديقاتها قلب من تحبه

وضحكت جواهر ضحكة عالية ثم قالت : « ترى هل ما زالت الفنانة مصرة على تنفيذ تهديدها ؟ »

والسبب في ضحكة جـــواهر . الضحكة التي تحمـــل الكثير من التشفي . هو التغيير الذي طرأ على الموقف . فقد اتهمت الفنانة المعروفة زوجها بنشر شباكه حول صديقتها الشقراء التي من اجلهـــا ثارت على جواهر . واتهمت الصديقة بالاستجابة لشباك الزوج

وقد كان هذا الاتهام سببا في خصام حاد . وقد انفصل الزوج ، وهو من غير العاملين بالفن ، بزوجتـــه يوم الاثنين الماضي في الاســـتديو الذي تعمل به . فثارت عليه الفنـــانة السمراء ثورة عاتية . وظلت أكثر من ساعة تعـــاتبه بصوت عال سمعه الكثيرون من رجال الاستديو والزواد وحين انتهت المحـــادثة اغمى على الفنانة السمراء ولم تستطع مواصلة العمل . ويقول البعض ان الصلح قد تم بين الزوجـــين . ويؤكد البعض الاخر ان الهوة تزداد اتساعا يوما بعد يوم

اتفاق !

اتفق عز الدين ذو الفقـــار مع الراقصة نجوى فؤاد على أن يحتكر جهودها السينمائية لمدة ثلاث سنوات . وينص الاتفاق على الا توقع نجوى عقدا سينمائيا الا عن طريق عز . كما تتقاضى نجوى من شركة افلام عز الدين ذو الفقار راتبا شهريا . علاوة على اجرها عن كل فيلم تعمل فيه . وهكذا تنتقل عدوى الاحتكار الى احدث منتج في الوسط السينمائي

ام كلثوم في عش البلبل

يبدو ان سهر عبد الوهاب في ركن البلبل في ملهى الاريزونا قد اكسبه شهرة وصيتا . فقـــد سهر فريد الاطرش ومعه بعض الاصدقاء في نفس الركن في الاسبوع الماضي . كمـــا سهرت فيه أم كلثوم يوم الاحـــد الماضي . وكان ضيوف أم كلثـــوم وزوجها الدكتور حسن الحفناوي هم نجاة الصغيرة وزوجها . والموسيقار رياض السنباطي . والمطربة السورية ندى وزوجها . وصديق آخر ليس من الوسط الفني ويبدو أن أم كلثوم لم تنسجم كثيرا مع هذا الصديق الآخر . فقد نظرت اليه طويلا ثم قالت له بطريقتها المعروفة :

ــ والله يافلان انا عاوزة منـــك خدمة

فقال لها على الفور :

ــ أمرك

فقالت لومة :

ــ عاوزة طبق لحمة يستوى على مهله في ساعتين تلاتة

فقاطعها قائلا :

ــ قوى .. بكل سرور

فقالت ام كلثوم وهي تضحك :

ــ بس بشرط انك تفضل واقف جنبه لحد ما يستوى !

من اسبانيا

في بار الفونتانا سهر اثنان من شبان الشلة المشهورين . والشابان زوجان سعيدان . الا انهمـــا على ما يبدو قد رأيا أن يغيرا الجو العائلي بعض الوقت . فقد ظلا يرقصـــان حتى الساعة الثالثة صباحا مع اثنتين من فتيات الباليه الاسبان اللاتي يعملن في الملهى المذكور

وحين خرجا نفحا الجـــارسون بقشيشا سخيا للغاية ... وربمـــا ليضمنا سكوته !!

انتقام

للفنانة منيرة سنبل

ذات صيف كنت على بلاج الاسكندرية ، استلقيت على مقعد مريح وامسكت بين يدى مجلة رحت أقلب صفحاتها وأنا استمتع بحمام شمسى لطيف ، ولم البث ان رايت شابا وسيما يروح ويجىء امامى ، ومضيت اراقبه من تحت نظارتى السوداء ، هو من جانبه يبذل جهدا فى لفت نظرى اليه . وظللت انظر فى صفحات المجلة ولا اعيره ادنى التفات ، ثم نهضت بعد فترة واخذت اتجول على البلاج ، ولاحظت انه يلازمنى كظلى ، وما أن عدت الى مكانى الاول حتى عاد خلفى ، وجلس عن قرب ينظر فى وجهى نظرات حالمة

وفاجأته بنهوضى من فوق المقعد واسراعى الى البحر لالقى بنفسى بين مياهه سابحة ، وحدث ما توقعته اذ لم البث ان وجدته يلقى بنفسه خلفى ويسبح ورائى ، وظللت اسبح حتى تعديت منطقة « البراميل » ودخلت فى مياه البحر مسافة كبيرة ، وسمعته خلفى يستغيث ، ولكنى لم أعبأ به ، وبدأت الامواج العنيفة تعلو به وتهبط وهو يصرخ ويطفو ويختفى ، وهنا فقط سارعت تجاهه وأنا الاخرى أصرخ مستغيثة ، وسمعنا من على الشاطىء فنزل منهم من يجيد السباحة ومعهم حراس البلاج واستطاعوا انقاذ الشاب وحمله الى الشاطىء

وقام بعضهم بعمل تنفس صناعى للشاب الذى ما كاد يفيق ويفتح عينيه حتى انطلق يلعن الحب وما يتسبب عنه ، وعندما سأله أحد الذين يحيطون به عمن هى تلك التى يحبها واوشك أن يموت من اجلها ، نظر الشاب الى وملأت عينيه الدموع ولم يقل شيئا

وفى اليوم التالى تكررت القصة ، جلس الشاب قبالتى كالحارس الامين وأنا اجلس على مقعدى المختار أتصفح احدى المجلات ، وضحكت لانه كان يحيط وسطه « بحلقة نجاة »

وارتديت ملابسى وما كدت أغادر البلاج واركب سيارتى حتى لاحظت انه يركب تاكسيا ويتبعنى ، وتعمدت ان أطوف بالاسكندرية بلا هدف ، وعندما عدنا الى البلاج كان عداد التاكسى قد سجل مبلغا من المال يزيد كثيرا على ما يملكه الشاب ولولا أن تدخل بعض أصدقائه ودفعوا أجرة التاكسى لكان النزاع بينه وبين السائق قد انتهى الى نقطة البوليس

ولم البث أن نزلت الى البحر بعد عودتى من الجولة ، ولم يمض وقت طويل حتى رأيته يحيط وسطه بحلقة النجاة وينزل الى البحر . وكانت خلفى فتاة تسبح هى وخطيبها ، وما أن رآه الخطيب حتى ظن انه يعاكس خطيبته ، ونشبت بينهما معركة خرج منها الروميو مصابا بعدة جروح

وفى اليوم الثالث ظهر « الروميو » وعلى وجهه ضمادات بيضاء ونظر الى فى أسى ظاهر ، وضحكت وأنا اتركه هناك فى مكانه وانزل الى الماء

ويبدو أن انتقامى المستمر من هذا « الروميو » جعله يرتدع ، فقد وجدت على المقعد ورقة صغيرة تحمل عبارة « البعد عنك أمن وطمأنينة » ولم يكن فى مكانه بالطبع فقد آثر أن يبتعد بنفسه عن انتقامى

الأراجوز يتحدى الباليه

الفولكلور . اهازيج الشعب وفنه ، يتاهب لعهد شباب جديد ، كان قد انحسر عن حياتنا بعد ان اهتز امام منافس قوى هو الفن الحديث . واستقر الفولكلور فى اعماق القرى البعيدة عن منافسة الفن الحديث . والآن تعود اليه الحياة قوية من جديد

فرقة من عازفى الارغول

عازف الربابة !

رغم عنف الصراع استمرت المعركة بين الفن القديم والفن الحديث . وكان الراديو هو سلاح الفن الحديث الخطير . نحيت الفنون الشعبية من الاذاعة قديما حتى نسيها الجمهور وتضاءلت حتى توارت فى القرى البعيدة عن نفوذ الراديو ، ومنذ ست سنوات بدأ عهد جديد .. تلاشى الصراع بين الفنون القديمة والحديثة فى العالم كله ورعت الدول الفنون الاصيلة للشعب ، وانشىء فى مصر مركز يرعى هذه الحلقة من سلسلة تطور الفنون . وبعد سنوات سرت دماء الشباب حارة قوية فى اكثر من فن اثقله الصراع منذ الاف السنين ..

وفن « **العنترية** » من الفنون المكافحة فى سبيل البقاء . ومكانه المفضل فى مقاهى الريف المتجول حيث يندر جهاز الراديو «منافسه الخطير» .. و « العنترية » نسبت الى عنترة بن شداد فارس بنى عبس المعروف ، وهم جماعة يعتلون كراسى من الخشب فى مدخل المقهى المتواضع ، ويحيط بهم الرواد المزارعون بعد يوم مضن ، يفترشون الارض او يجلسون على كراسى متواضعة ايضا ويضىء لهم مصباح الغاز القوى « الكلوب » . وينصتون الى منشد العنترية ، ويقف رئيس المنشدين يرتجل فى نغم وصفا خياليا لبطولات عنترة الفارس وبين المقاطع يرد عليه الكورس الذى يصطحبه ، او يرتجل لحنا على ربابة فى يده ، ويظل ينشد حتى يقترب الصباح .

وينافس العنتريين اخوانهم اصحاب قصة ابى زيد الهلالى ، وكلاهما يبتكر الحوادث ويضفى عليها لون الحياة نفسها . ويفيض فى وصف التفصيلات ودقائق المعركة حتى ينقل الى المستمعين صورة لمعركة وهمية من خياله وينافسون بذلك كتاب السيناريو القديرين .

ولون آخر من فن الشعب يقبع بين دروب القرية . وان كان يتسلل نادرا الى المدينة فى احيائها الشعبية وهو « **الموال البلدى** » . فى مناسبات الريف الكثيرة يكون الموال هو المتداول وصاحب الموال هو نجم الحفلات المتالق . وعادة يتراشق اثنان من نجومه بالمواويل ويعرض كلاهما بالاخر ، او ينظمون قصصا وحكما بطريقتهم الخاصة . والارغول النغم الموسيقية الخاصة ، وجماعات الريفيين شغوفون بهذا اللون ، وهناك انواع اخرى تتصل به كالغناء البلدى . والموال اسعده الحظ فان الاذاعة تقدمه فى فترات متقاربة ، ويحاول مطربوه اقتحام نقابة الموسيقيين ، لينقذوا فنهم من الاندثار .

اما الفن الذى اندثر تماما فهو فن « **الجعيدية** » . والجعيديون اشبه بالحواة يبتلعون النار ويرقصون الكلاب والقرود والماعز والخيل . ولم يبق منهم الا الذين يرقصون الخيل فقط ، وفن السيرك يتفرع عن فن الجعيدية ، والسيرك الآن فن جميل فيه العاب رياضية ، وترويض للاسود والنمور والحيوانات المفترسة الاخرى ، اصبح منظما واعدت مسارح خاصة به والدولة الآن تهتم به ولرعاه وتعتزم تقديم مساعدات مادية للاعبيه تشجيعا لهم .

وفى القرية يترعرع فن العزف على **الربابة** ، عزف منفرد او مصاحب للانشاد ، والربابة هى آلة الموسيقى الثانية بعد الارغول . ولكنه يسرع هاربا ليتوارى فى ظلام النسيان بعد أن انتشرت الالات الموسيقية الحديثة ، العود والكمان والفلوت ...

والاراجوز من الفنون التى عاشت مع الشعب منذ اجيال ، فى المدينة والقرية على السواء وكان الاطفال يلتفون حوله ويعجبون بالدمى وهى تتحرك وتتكلم وترقص . ولكن الكبار كانوا الى عهد قريب يأنفون من مشاهدته اعتقادا بانه لا يتلاءم مع الكبار وفى اعماقهم كانوا يتوقون الى مشاهدته . ومنذ قريب قدمت شخوص الاراجوز فى « اسكتش » نجح واقبل الجمهور عليه والاراجوز كان يتارجح بين الحياة والموت حتى كتبت له الحياة اخيرا ويتوقع الكثيرون نجاحا كبيرا له ، ومنذ عامين حضرت الى مصر فرقة أجنبية اسمها فرقة مسرح العرائس الرومانى قدمت مسرحيات لعبت دمى الاراجوز ادوارها كلها وظفرت بنجاح كبير ، والاراجوز المصرى لا يختلف عن غيره من اراجوزات العالم . ولذا فان فكرة اخراج مسرح عرائس مصرى كامل الى دنيا الفن تلقى اهتماما جديا من المسئولين . ومسرح العرائس امتداد للاراجوز القديم بعد أن تطور ، واصبحت الدمى تتحرك باساليب فنية . ويقدم على ارقى مسارح العالم .

والى جانب هذه الفنون تتارجح فنون اخرى بين البقاء والاندثار . ومركز الفنون الشعبية يوالى دراسته لانقاذ هذه الفنون .. مثلا فنون الطبل والمزمار اللذان يشيعان بهجة فى القرية عندما تحتفل بعيد من اعيادها . فى الافراح . وفى مولد النبى . وفى العيد ، وفن التحطيب الصورة المحولة عن فن « التحطيب » الذى يجيده كثير من ابناء الشعب .. ورقص الغجر وغيرها كثير .

فنون اخرى عديدة ، عبرت القرون لتلتقى اليوم بالصراع من اجل البقاء ، يحاول مركز الفنون الشعبية تزويدها بمقومات الحياة واعطائها مدة حقن لاعادة شبابها من جديد

سلاح ذري
ديانا دورس طالب احد الصحفيين

ديانا دورس: طالب احد الصحفيين
الانجليز بأن تكون رمزا لانجلترا
بدلا من جون بول
ان ديانا تعشق اثارة الفضائح حول
نفسها لتكون حديث الناس والصحافة
« اقلب الصفحة »

الانجليز فشلوا في القبض عليّ

للفنان حسن فايق

هجر ابى وظيفته فى الاسكندرية ، فقد تشاحن مع احد كبار الموظفين الانجليز ، وضربه بمقعد ، وارتحلنا من الاسكندرية الى حلوان حيث انشأ والدى متجـرا نال رواجا كبيرا ودرعليه ربحـا عوضـه عن مرتب الوظيفة التى هجرها

وفى حلوان ، امتلك ابى بعد سنوات بيتا فخما ، وسلك فى عداد الكبراء والعظماء المعـروفين فى الضاحية ، وكنت اتردد معه على كازينو حلوان حيث تجتمع شلة من الاصدقاءبينها المرحوم الشيخ سلامة حجازى الذى كان يتردد على حلوان مرتين فى الاسبوع

وكانت براعتى فى تقليد الشيخ سلامة حجازى ، وحفظ الحانه واغانيه ، وبعض مواقفه التمثيلية ، محل اعجاب ابى واصدقائه ،كانوا يصفقون لى فى حماس كلما قلدته امامهم . وعندما نجحت فى امتحـان الشهادة الابتدائية اقام والدى حفلا كبيرا دعا اليه كل الاصدقاء واهل الضاحية وجاء بفرقة «عكاشة» لتحيى الحفل . وفى هذا الحفل وقفت امام الجميع اقلد الشيخ سلامة حجازى ، واعجب بى احد افراد فرقة « عكاشة » وطلب منى ان ازوره فى القاهرة

ولكنى لم ازره الا بعد مضى عام كامل ، بعد ان مات والدى وقررت الاشتغال بالتمثيل ، وتركت المتجر لاحد افراد الاسرة ليديره . وكانت الفـرق التمثيلية ايامها كثيرة فى القاهرة ، واخترت فرقة من الطلاب يرأسها المرحوم محمود مراد الذى كان له الفضل فى تنشئة جيل من الشباب المثقف المحب للتمثيل . ومع هذه الفرقة التى كانت تقدم رواياتها بالعامية صقلت مواهبى وزدت من ثقافتى التمثيلية

وكانت اولى الروايات التى قدمتها الفرقة هى رواية « تاجر البندقية » وقمت ببطولتهـا مع المرحومة السيدة روزاليوسف ، ونالت الرواية احسن اقبال وجاءتنى بالشهرة ، وتعرفت بالفنان عزيز عيد الذى عرض على الانضمام الى فرقتـه التى كان ينوى تكوينها ، ووافقت وكان بين اعضـاء الفرقة نجيب الريحانى واستيفان روستى وامين عطا الله وكان مرتبى فى الفرقة ستة جنيهات كاملة وهو اجر كبير بالقياس الى اجور الممثلين فى ذلك الوقت

وتنقلت بعدها فى الفرق المسرحية الاخرى ، وقامت ثورة ١٩١٩ ، وبرزت عندما بدأت القى المنولوجات الفكاهية التى تسخر من الاستعمار الانجليزى وتزيد فى حماس الشعب الثائر ، ودفع هذا بالانجليز الى مهاجمة شارع عماد الدين للقبض على ، وعنـدما لم ينجحوا اخذوا بعض الممثلين معهم كرهائن لكى اسلم نفسى . وكدت افعل هذا لولا ان منعنى زملائى الممثلون وطالبونى بالاستمرار فى واجبى الوطنى . وجاءنى رسول من سعد زغلول زعيم ثورة ١٩١٩ يأمرنى بالمضى فى اثارة حماس الناس وتأليبهم على الاستعمار . ومن الطريف ان اخوانى الممثلين كانوا يحرسوننى اثناء عملى بالمسرح ويسرعون باندارى كلما جاء الانجليز ليقبضوا على لاتمكن من الهرب

وخلال الثورة قدمت مسرحية وطنية اسمها « محمد وحنا » وكنت اشرح فيها هدف الانجليز من تفريق عنصرى الامة ، وحضرها سعد زغلول ، ووقف بعد انتهائها والقى كلمة وطنية اشاد فيها بجهودى لرفع معنويات الشعب الثائر . ومنذ هذا الوقت كنت احضر كل الاحتفالات التى يحضرها سعد زغلول والقى المونولوجات الوطنية لازيد حماس الحاضرين . ولم ينجح الانجليـز فى القبض على ابدا .

سلاح ذرى !

اطلق عليها السينمائيون الامريكان لقب « السلاح البريطانى رقم ١ » واقترح احد الصحفيين الانجليز ان يوضع رسمها مكان رسم «جون بول» رمز انجلترا ، فهل تعرفها ؟! انها النجمة الذرية الانجليزية ديانا دورس

وديانا دورس لم تولد وفى فمها ملعقة من الذهب ، ان قصة حياتها وقصة كفاحها تشبه الى حد كبير قصة حياة وكفاح الفاتنة الامريكية مارلين مونرو «بكل تفاصيلها ودقائقها حتى فى نشأتها . لقد ولدت ديانا لاب يعمل عاملا فى السكك الحديدية وتربت فى احقر احياء لندن .وفى الرابعة عشرة من عمرها اضطرت ان تعمل لتؤدى واجبهـا فى اعالة اسرتها ، ويومها لم تجد غضاضة فى الوقوف عارية كنموذج للمصورين» تماما كما فعلت قبلها مارلين مونرو. ولم تكد تتم عامها الخامس عشر حتى غدت ممثلة من ممثلات الشاشة ، وجرى المال بين يديها كالماء ، وقد اصبحت ديانا اليوم اشهر فاتنة على الشاشة الانجليزية ، بعد فيفيان لى التى مازالت فى القمة التى لايرقى اليها احد

وديانا تعشق الفضائح عشـقا عجيبا ، بل هى تبحث عنها فى كل مكان ! ويقول بعض علماء النفس انها مصابة بمركب نقص يدفعهـا الى اتيان الفضائح والتباهى بها لفتـا للانظار ، لا جريا وراء الشهرة والمال، فشهرتها ومالها يكفيانهـا عشرات السنين ولهذا فهى لم تتورع عن طلب الطلاق من زوجها الذى كان سببا فى شهرتها ، والذى تقول عنه انها تعبده» فى سبيل اثارة الاقاويل حولها

واشهر افلام ديانا « الزوجـة اللعوب » و « تزوجت امرأة » ثم « الغريب ليس له مكان »

وديانا الفاتنة ، او « السـلاح البريطانى رقم ١ » تعيش اليـوم فى هدوء ، ذلك الهدوء الذى يسبق العاصفة . فلقد انتهت جميـع حيلها لاثارة الفضائح ، الا ان الذين يعرفونها جيدا يقولون انها تنتظر الوقت المناسب لتسبب الفضيحـة المناسبة !!

عيد ميلاد في الصحراء

للمطربة نجاة الصغيرة

أنا من مواليد اغسطس ، ١١ اغسطس على وجه التحديد ، وفى العام الماضى قررنا انا وزوجى ان نحتفل بعيد ميلادى فى الاسكندرية ، وفرغت من كل أعمالى ، وأجلت حفلة كنت سأغنى فيها والغيت أخرى وهيأت كل شيء للسفر مع زوجى الى الاسكندرية فى الثامنة مساء

وركبنا انا وزوجى وابنى «وليد» وكان لا يزال صغيرا ، سيارتنا ، واخذت السيارة تنهب الارض على الطريق الصحراوى ، ووصلنا الاسكندرية فى الحادية عشرة مساء ، ولم نكد نصل حتى اخذنا نبحث عن فندق نقيم فيه ليلتنا ، ونحتفل فيه بعيد ميلادى ، وطال بنا البحث ، قضينا ساعة ونصفا نبحث عن فندق يستقبلنا بلا جدوى ، كانت كل الفنادق مزدحمة حتى فنادق الدرجة الثانية والدرجة الثالثة ، والشيء الذى ضايقنى انه ليس لى أصدقاء فى الاسكندرية يمكن ان نلجأ اليهم لنقضى الليلة عندهم ، وبقينا فى الاسكندرية ساعة أخرى ، ذهبنا الى احد الملاهى الكبيرة واحتفلنا بعيد ميلادى ، أحضرنا التورتة والعدد المطلوب من الشموع وتناولنا عشاءنا بعد أن اطفأت الشموع ، وعدنا نستقل السيارة عائدين فى نفس الليلة الى القاهرة . وحرمت على نفسى السفر الى الاسكندرية بلا ترتيب . تعلمت أن اتصل بالفنادق لاحتجز لى مكانا هناك قبل سفرى . والا فلا

هذه ليلة كما ترون لاتنسى . وليلة اخرى عانيت متاعبها ، فقد كنت قد اتفقت مع بعض الناس على احياء حفلة عرس باحدى القرى القريبة من المنصورة ، وحددت معهم موعدا نلتقى فيه عند مدخل مدينة المنصورة ، واستأجرنا سيارتين انا وفرقتى الموسيقية والتقينا باصحاب العرس فى الموعد والمكان المحددين ، وتولوا هم نقلنا بسياراتهم

وطالت المسافة وكلما سألت قيل لى ان المكان قريب جدا ، وأننا نوشك أن نصل ، وقضت السيارات قرابة الساعة ، وشعرت بالتعب والاجهاد لان الطريق لم يكن مرصوفا ، وتضايقت وغضبت وطلبت من اصحاب العرس أن يعودوا بى الى المنصورة ويأخذوا الاجر الذى دفعوه ، فأجابونى بخشونة واضطررت الى السكوت وأنا اغلى من الغضب

ووصلنا القرية آخر الامر ، ولكننا فوجئنا بحصار ضرب حولها من رجال البوليس والهجانة ، فقد حدثت فيها جريمة قتل فى المدة التى تغيب منها اصحاب العرس ليلتقوا بى فى المنصورة ، وبالطبع منع رجال البوليس أى انسان من دخول القرية او الخروج منها ، بل لقد أمروا بفض الاحتفال الذى جئت اغنى فيه . ولم يجد أصحاب العرس الا التسليم بالامر الواقع ، واضطررت أنا والفرقة الموسيقية الى العودة بنفس الطريق الوعر المتعب ، وعانينا الامرين لنجد سيارة أجرة تحملنا من المنصورة الى العاصمة فى الليل . ومن ليلتها وأنا لا أتعاقد على احياء الليالى فى الاقاليم خوفا من المفاجآت

مع القراء في الاستوديوهات

احمد رمزي لايستطيع الرقص بلا مزيكة وزوزو ماضي تضع المكياج بيديها ... !

زبيده ثروت : لم يكد القراء يرونها حتى احاطوا بهـا وامتدت الايدى اليهـا بالاوتوجـرافات ، وبدأت زبيدة تكتب امنياتها وتحياتها لكل قارىء وقارئة حتى جف الحبر من القـلم فاعارها احـد القراء قلمه ...

جولتنا هذا الاسبوع كانت في ستديو جلال ، في البلاتوه الذى يلتقط فيه المخرج كمال عطيـه مشاهد فيلمه « بنت ١٧ » الذى ينتجه ويصـوره فيكتور انطون وتتولى بطولته زبيدة ثروت ومعها احمد رمزي وزوزو ماضى ووجه جديد هو « ميرفت » الشـقيقة الثالثة لفيروز

▱

دخل القراء والقارئات البـلاتوه رقم ١ وفي نفس اللحظة كانت زوزو ماضى تخرج منه متجهة الى حجرتها الخاصة وهى تحمل « سندوتشا » وعلبة سجائر ، كانت مشغولة ، كانت « تمضغ » الطعام وانتابها الخجل وهى تجد نفسها وسط جمهرة القراء والقارئات ، حاولت أن تهـرب ولكنهم حاصروها ، وراحت عبارات الاطراء لجمالها تتسابق من افواه الجنس الخشن ، وارتسـمت على شفتيها ابتسامة راضية وكفت من « المضغ » . واتجهت زوزو الى حجرتها ودخل القراء والقـارئات البلاتوه .

▼ احمد رمزي : كان يقرأ مع المخرج كمال عطية كل كلمة يكتبها في أوتوجراف قارىء او قارئة ، وقـد وقف القـراء والقارئات كل ينتظر دوره ...

الراقص احمد رمزى !

كان البلاتوه يموج بمجموعة كبيرة من « الكومبارس » يشتركون في حفلة راقصة . وكان المشهد يقتضى أن يرقص احمد رمزى على أنغـام الجرامافون ، وخلال « بروفة » التصوير توقف الجرامافون واضطربت

▶ كانت زبيدة تجيب باسمة على كل الاسئلة الخاصة بالسينما والدراسة ونجاحها هـذا العام ... وها هى تقف بين قرائنا ...

زوزو ماضى : فاجاها القراء فى حجرة المكياج ، كانت تعد ماكياجها بنفسها وها هى تسجل تحية لقارئة فى الاوتوجراف .

فيروز : كانت مع شقيقتها فى الاستديو، لان ميرفت كانت تعمل فى الفيلم

خطوات احمد رمزى ، وصاح المخرج عطية : « ستوب » والتفت أحمد رمزى لكمال عطية وقال : « أصلى ما اعرفش ارقص من غير مزيكة » . وتكررت البروفة ، وتكرر توقف الجراماقون وتكرر اضطراب خطوات احمد رمزى بشكل يثير الضحك .

الحبر جف !

وانتهى تصوير المشهد . وتجمهر القراء والقارئات حول زبيدة ثروت، وامتدت ايديهم بالاوتوجرافات ، ومضت زبيدة تكتب الكلمات الطيبة والتمنيات ، وتجيب على الاسئلة المتناثرة حولها عن الدراسة فى الجامعة ونجاحها هذا العام والجمع بين الدراسة والعمل فى السينما وجف الحبر من القلم الذى تكتب به زبيدة ، فابتسمت زبيدة وقالت فى خجل وهى ترد القلم لصاحبه : « أنا آسفة . الحبر خلص» وسارعت قارئة تقدم لها قلمها الحبر لتستأنف الكتابة به .

وفى ركن من البلاتوه جلس كمال عطية واحمد رمزى ، وكان رمزى قد خلع قميصه من شدة الحر ثم عاد فارتداه، وفى ركن آخر جلس فيكتور انطون المنتج مع حسين حلمى المهندس كاتب السيناريو يتحدثان وفجأة صاح فيكتور مناديا : « يا زبدة . يا زبدة . »

واجابت زبيدة ثروت : « حاضر» وضحك القراء لاسم الدلع الذى ينادى به فيكتور انطون زبيدة ثروت .

مؤتمر عائلى !

ولوحظ ان الشقيقات الثلاث ، فيروز وميرفت وليلى ، يجتمعن بعد كل «شوت» يصور لميرفت ويتهامسن ويشترك معهن والدهن الذى يصاحبهن الى الاستديو فى الهمس ، وعندما يغضب يرفع صوته بكلمات «ارمنية» تجاوبه عليها الشقيقات الثلاث بالعربية الفصحى

وفى حجرة الماكياج صادف القراء زوزو ماضى للمرة الثالثة ، وكانت تعد ماكياجها بنفسها ، ولم يتركوها فى هذه المرة الا بعد أن كتبت لكل منهم كلمة مناسبة فى الاوتوجراف — وقضت معهم بعض الوقت تلقى بتعليقاتها « وقفشاتها » فيضحكون لها فى صفاء .

واعدت ادارة ستديو جلال جولة خاصة للقراء فى أنحاء الاستديو ، وخلال هذه الجولة صادف القراء والقارئات شابا بدت عليه مظاهر الرجولة فى السادسة عشرة من عمره ، يجلس خلف مكتب فخم يدق على الآلة الكاتبة ، ولم يلبثوا حتى عرفوا أنه نادر جلال . لقد تكاملت رجولته وتغيرت ملامحه ، واقبلت عليه قارئة تحييه فى حرارة بعد أن صاحت : « دا نادر جلال ».

واستقبل نادر القراء والقارئات فى أدب جم ، وامتدت له الايدى بالاوتوجرافات واخرج نادر قلما رصاصا ليكتب به ولكن القراء اعترضوا وطالبوه بأن يكتب بالحبر ، واستعار نادر قلم الحبر من أحد القراء ومضى يسجل تمنياته وكلماته الطيبة فى الاوتوجرافات

تانى !

وكان رمزى قد غادر البلاتوه الى حجرته الخاصة ، وصادفه القراء وهو فى الطريق ، والتفوا حوله وابتسم أحمد رمزى وقال : «تانى!» واجابت قارئة : «وثالث وحياتك»

وطالب احمد رمزى بصور يوقعها لهم ، ولكن أحمد رمزى لم يجد غير خمس صور ، وضحك رمزى وقال : « يبقى لدى القارئات فقط » .

وقامت معركة بين القراء والقارئات على صور رمزى ، فاز فيها من فاز وخسر فيها من خسر .

وقام القراء بعد ذلك بجولة فى انحاء الاستديو ، وشاهدوا آلاته ومعداته وصاحبهم أحد موظفى الاستديو ليشرح لهم كل الدقائق الفنية والمراحل التى يمر بها الفيلم من دقيقته الاولى حتى نهايته .

وغادرت قافلة القراء ستديو جلال بعد ذلك فى طريق العودة .

والى الزيارة القادمة ، ونتمنى لقرائنا حظا سعيدا موفقا .

البواب

النجار

ناهد شريف تفشل فى الانتحار

• المنتحرة تنكر والحكيمة تؤكد الانتحار !

• النجار والبواب وايناس أنقذوها من الموت

مرة اخرى يلهو الفنانون بلعبة الموت المسولة ، بدأ القصة المرحوم سيد محمد عازف القانون ومات . وتلته محاولات اخرى فاشلة اقربها محاولة سعاد حسين بالقاء نفسها فى النيل ، واخيراناهد شريفة حاولت أن تنتحر ولما اخفقت تنكرت لمحاولتها . ان « الكواكب » تحقق الحادث مع مصادره الاصلية ، ونحن ننقل اليك روايات الذين شهدوا الحادث ونترك لك ان تنفذ أنت الى الحقيقة ..

◘

منذ أيام تناقلت الألسن قصة انتحار ناهد شريف . وناهد هى بطلة فيلم « حبيب حياتى » وظهرت فيه أمام منتج الفيلم وممثله عبد السلام النابلسى ، والقصة تربط بين الانتحار وبين قصة حب بطلها « ممدوح . ج » ، وتقول القصة ان ناهدا تشاجرت معه ، ثم اغلقت شقتها على نفسها ، وتناولت عددا من اقراص الاسبرين وقبل أن يغمى عليها رفعت سماعة التليفون وطلبت اختها « ايناس النيال » ثم غابت عن الوجود

والحادثة لها مؤيدون ولها معارضون ..

وناهد تقيم فى احدى شقق عمارة الرشيدى فى شارع محمد مظهر بالزمالك . عندما فتحت لنا باب الشقة . كانت محتويات الشقة مبعثرة ، وعلى الارض تناثرت أوراق اسبرين ريفو بكثرة ، واسرعت ناهد تعتذر عن ذلك بأنها على اهبة الانتقال الى مسكن جديد فى جاردن سيتى ، وفاجأتها بسؤال سريع عن قصة انتحارها ، فاطرقت الى الارض قليلا ثم بدأت الحديث قائلة :

ـ هذه قصة مختلقة ، اختلقتها بعض الصحف وصدقها الناس ، وفى الواقع انا لم أفكر ، مجرد تفكير ، فى الانتحار ، كل ما حدث أننى عدت من الاسكندرية ، واصبت « ببرد » فتناولت قرصين من الاسبرين ، ولم أشعر بتحسن فاستدعيت شقيقتى وعندما حضرت ذهبنا معا الى مستشفى « عانوس » لهذا السبب . واسعفنى الطبيب ثم عدت الى مسكنى .. وكانت مفاجأة لى فى الصباح عندما اتصلت بى صديقة تليفونيا تسألنى عن قصة انتحارى ، ودهشت اذ عرفت ان صحيفة صباحية هى التى نشرت هذا الخبر

وصمتت قليلا ثم تابعت حديثها قائلة :

ـ اما عن « ممدوح . ج » فانا لا اعرف شخصا بهذا الاسم ، وانا أشك فى وجود صاحبه ، وأؤكد لك انه اسم مخترع ليوهم بأن قصة الحب حقيقية ، وقد يكون الذى اخترعه اخذ اسم بطل الفيلم الذى ظهرت فيه اذ كان اسم عبد السلام النابلسى فى الفيلم « ممدوح » وأنا أؤكد لك أن القصة من أساسها ملفقة

وايناس النيال شقيقة ناهد الكبرى تؤيد شقيقتها فى أقوالها ، كان صوتها يلح فى التأكيد وهى تتحدث فى التليفون وتقول انها تؤكد كل كلمة قالتها شقيقتها ، ناهد لم تحاول الانتحار ، تناولت قرصين فقط من الاسبرين . واضافت انها كانت حائرة عندما طلبت اليها ناهد أن تحضر اليها فى شقتها وكانت طول الطريق تفكر فى ماذا يجب أن تفعل ، وكانت تشعر بالوحدة اذ لا يوجد من يمت اليها بصلة القربى وهذا ما دعاها لاختيار المستشفى لاسعاف شقيقتها . وايناس أيضا تصر على كل كلمة قالتها

وعثمان محمد احمد ، بواب العمارة التى تقطنها ناهد ، له رأى مخالف . انه يفرد أشياء قد تلقى ضوءا على القصة يقول عثمان :

« البقية على صفحة ٣٦ »

الراقصة الشقراء

«جانيت» راقصة المانية تسهر في ملهى كبير بالقاهرة ،عشاقها كثيرون في كل البلاد يتلهفون على رقصة منها أو همسة حالمة تسر اليهم بها اقرا قصتها على الصفحة التالية .

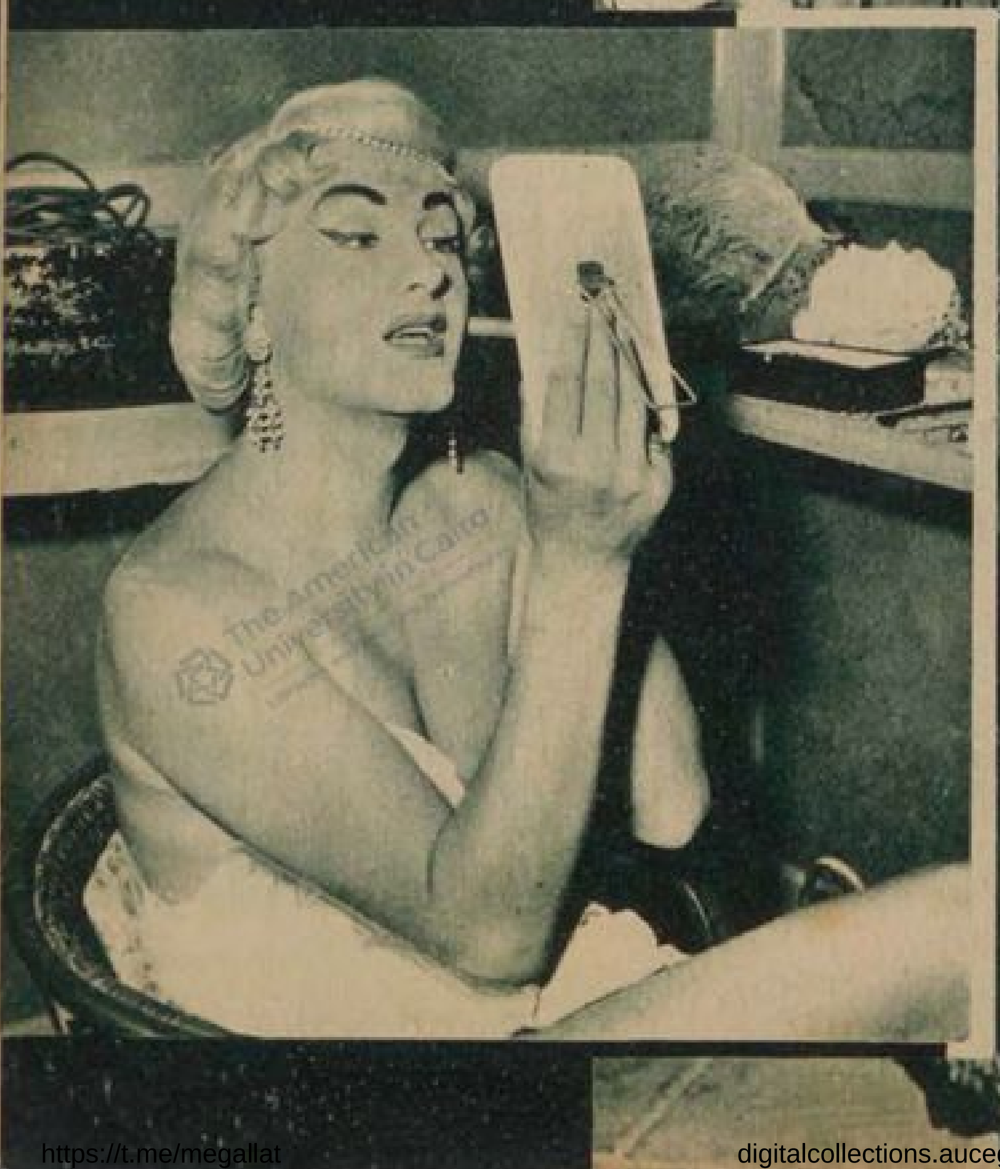

رودلف : يكشف قناعه فى نهاية السهرة

كانت امنيتها ان ترقص فى مصر منذ سنتين . ولكن حال الاعتداء الثلاثى على مصر دون تحقيق امنيتها، ولكن الامنية تحققت فى هذه الايام .

ومصر هى الدولة العشرون فى قائمة رحلات الفاتنة جانيت فهوايتها الاولى هى الطواف بالعالم لتعرض رقصاتها فى كل البلاد ، رقصت فى الدانمرك وهولندا وبلجيكا وغيرها قبل ان تتحقق امنيتها وترقص لابناء النيل

وجانيت تعلمت الرقص فى ايام الحرب العالمية الثانية ، ودفعها الى ذلك جنود الاحتلال ، فعندما وطئت جيوش امريكا وانجلترا ارض المانيا اندفعوا ينفقون بغير حساب ، ورات جانيت زميلاتها يعدن بنقود كثيرة بعد ان يسهرن مع جنود الاحتلال . ووقعت تحت تاثير بريق النقود ، فاتجهت الى السهر فى الملاهى شأن زميلاتها الاخريات

لم تشعر جانيت بوخز الضمير اذ كانت الاسرة كلها قد فقدت ثراءها بعد ان دمرت قنابل الحلفاء مدينة برلين ، وكان ابوها قد فقد وظيفته كمفتش مالى وفقدت امها عملها كمدرسة للفنون الطرزية ، ودفعتها الفاقة الى ان تختار هذا الطريق .

التحقت بعد ذلك بمدرسة للباليه لمدة ثمانية شهور ، كما درست الغناء فى بيتها تقليدا للاسطوانات التى كانت تشتريها . ورفعها ذلك الى مصاف الزعامة بين فاتنات المانيا وتهافت عليها الجنود الامريكيون

وجانيت تزوجت وانجبت طفلا جميلا ، ولكن وقع بين الزوجين خلاف اذ فشلا فى تحديد واجبات كل من الزوج والزوجة ، وفشلت فى التوفيق بين حياتها فى البيت . وحياتها كفنانة ففضلت الطلاق . .

وتقول جانيت انها فنانة « شيطانى » وتفخر بانها عصامية « ومبتكرة » فى فنها . كان ابوها موظفا حكوميا ، وامها مدرسة بكلية الفنون الطرزية ، وكان اخوها مدرسا ناجحا للطيران ، وليس فى عائلتها فنان واحد . حتى هى نفسها لم تكن تفكر فى الفن بل قضت وهى صغيرة ثلاث سنوات فى كلية كاثوليكية حتى ترتمى فى احضان الدين بعد التخرج — وعصاميتها التى تفخر بها تنبع من نقطة التحول فى حياتها ، اذ تمردت على راى الاسرة ونحت عنها نصائح الصديقات والاصدقاء بالا ترقص ، ثم صنعت نفسها وارتفعت على هامات سكارى جيش الاحتلال النحتية ودرست الباليه والغناء دون مساعدة من احد وترفع هامتها فى اعتزاز وهى تؤكد ان سيرتها وسلوكها ظلا نقيين حتى الآن . .

والراقصة الالمانية جانيت « المبتكرة » فعلا ، وهى فى كل ليلة تبوح بسر ابتكارها لجمهورها . ان رقصتها فريدة فى نوعها ، ومتقنة جدا ، و« جانيت » فاتنة جدا ولها محبون ومعجبون وعشاق كثيرون ولكنهم وحدهم الذين يجهلون هذا السر . .

اتدرى ماهو السر ؟ .

هو ...

ان الراقصة رجل اسمه رودلف شمت !!

رودلف : فى لبـــــاسه العادية كرجل

على شاشة الكواكب :

نسخة مهزوزة من هتشكوك

رايت محاولة جديدة قام بها مخرج قديم . رايت المخرج والكاتب اندروستون . يحاول جاهدا ان يقدم فى فيلمه « صرخة الرعب » صورة من افلام هتشكوك . عميد مدرسة التشويق السينمائى . وكان هدف اندرو الاول والاخير هو ان يجعلك تلهث طول الفيلم وكانك تشترك فى مباراة للعدو ... وليس فى مشاهدة فيلم :

وقصة الفيلم التى كتبها اندروستون . قصة بوليسية بطلها مهندس يملك ورشة لاصلاح اجهزة التليفزيون والاجهزة الدقيقة هو جيم مولنر « جيمس ميسون » . ويقع جيم ضحية رجل عصابات شرير يدعى بول هوبلين « رود شتايجر » يخدع بول جيم ويقنعه بأن الجيش فى حاجة الى ساعة دقيقة لتوقيت انفجار نوع جديد من القنابل ويصنع جيم مايطلبه بول . ويضع بول قنبلة زمنية تحدد انفجارها ساعة جيم فى احدى طائرات شركة ثرية . ثم يطالبها بفدية كبرى لسلامتها

وحتى يأمن بول عدم افشاء جيم لسره ، يهرع الى فيلته الصغيرة . ويجبره بمسدسه على الخروج معه هو وزوجته الحسناء جوان « انجر ستيفنز » . وابنته الصغيرة « ارى آن روسى » . يأسر بول الاسرة باكملها . ولا يكتفى بهذا بل يحاول استغلال الزوجة الحسناء فى الحصول على الفدية من الشركة

يحتجز بول جيم وابنته . فى شقة شريكة حسناء له تدعى كيلى « انجى ديكنسون » . ويرسل الزوجة الى مقر الشركة للحصول على الفدية

وتنفذ الزوجة رغبته فتصل الى كوخه الريفى ومعها المال . ويتركها بول فى حراسة مجرم مصاب بشذوذ خلقى هو ستيف « نيفيل براند » ويحاول المجرم الاعتداء عليها فتقتله

وفى نفس الوقت يتمكن جيم من الهرب ، مستعينا بسقف مصعد العمارة ويبلغ الامر الى البوليس الذى يدهم الشقة ، ويقبض على شركاء « جيم »

يكتبه الناقد المجهول

ويهرب جوان من بول بعد ان تقذفه بماء يغلى . ولكنه يطاردها حتى ينتهى بهما المطاف الى نفق المترو . وفى النفق يرتطم بول وهو يعدو بسلك كهربائى فيصعق على الفور

وينتهى الفيلم !

والقصة كما ترى ليست جديدة . وانما هى مزاج بين قصتين قدمتهما لنا نفس الشركة المنتجة للفيلم . بين قصة فيلم « الاختطاف » الذى اضطلع ببطولته جلين فورد وجوان درو . وفيه تختطف عصابة ابنا فيطاردها الاب . وبين قصة فيلم « دماء ثائرة » التى قدمت لنا مطاردة فى نفق انتهت بموت ثائر هندى :

من هذا المزاج كتب اندرو قصته . وعيب القصة الاكبر هو فشل المخرج كمؤلف وككاتب للسيناريو فى عملية « ديكوباج » الفيلم . اى تجزئته الى مشاهد . فقد كانت المشاهد قصيرة . والتنقلات سريعة . مما اضجر المتفرجين بدلا من ان يشدهم الى المقاعد شدا !

اما الاخراج فى حد ذاته فميزته الاولى هى تصوير الفيلم على الطبيعة . فقد تم تصوير جميع مشاهد الفيلم فى الاماكن التى صورت فيها فعلا . ولم يدخل المخرج الاستديو الا لاتمام عمليات الفيلم الفنية وحدها . هذه هى ميزة الفيلم الاولى .. والاخيرة !!

وقد اعجبنى فى الفيلم :

** اداء رود شتايجر لدوره . وقد سبق لنا ان رايناه فى فيلم « الزوجة اللعوب » وفى دور مجرم شاذ فى اول افلام اتينا اكبرج « القافلة الضالة » . وهذه الادوار الثلاثة تقطع بان رود شتايجر ممثل عظيم .

** انجر ستيفنز فيها جمال جريس كيلى وتنقصها مقدرتها واجمل منها واقوى انجى ديكنسون التى اتنبأ لها بمستقبل باهر . فهى صاحبة

جيمس ميسون : لم يتفوق كما عودنا

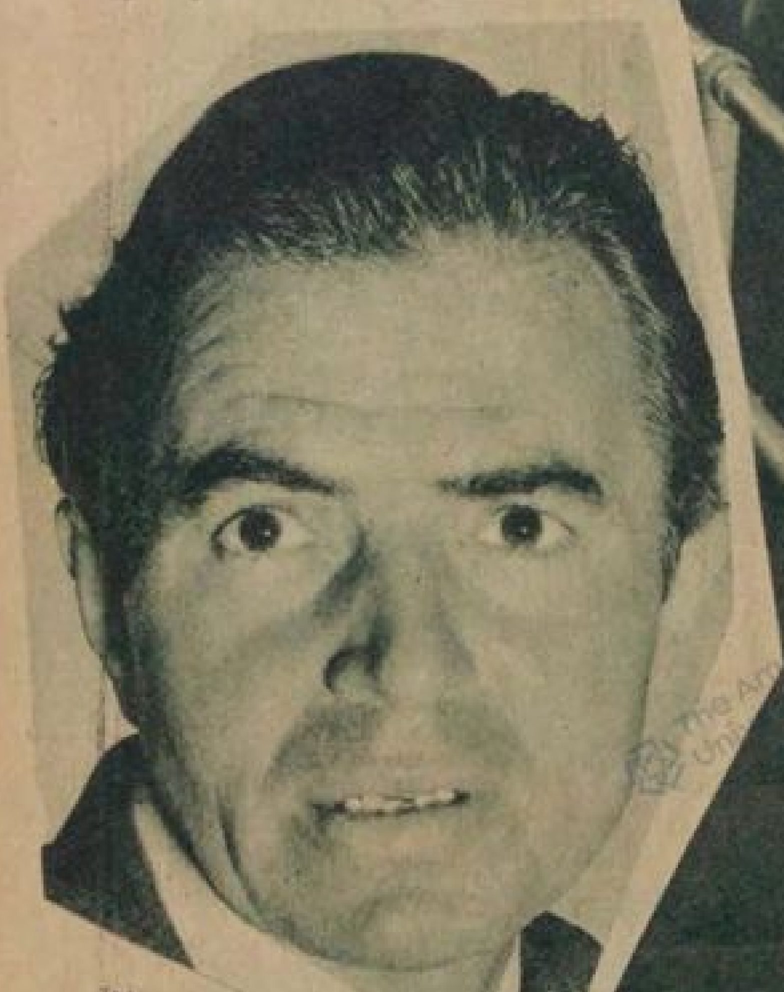

انجر ستيفنز : فاتنة تشبه جريس كيلى

رودشتايجر يطارد انجر ستيفنز : رجل العصابات يجرى وراء زوجة مخلصة : تخشى على حياة ابنتها وزوجها . . .

عود حلو وشخصية قوية ** محاولة نيفيل براند اغتصاب انجر ** تهديد جيمس ميسون لرجال العصابات بنصل سكين ** دور جيمس ميسون لرجال العصابات اضعف ادواره على الاطلاق . ولا يمكن مقارنته بادواره فى « اقوى من الحياة » او « جزيرة النار » او « بندورا » **

ولم يعجبنى فى الفيلم :

** تماديه فى التشويق بطريقة منفرة ** نهايته السريعة المفتعلة فلم يكن واضحا ان « رود » مات مصعوقا ** موسيقاه التصويرية كانت متعبة للاعصاب .. تدفقها دفقا **

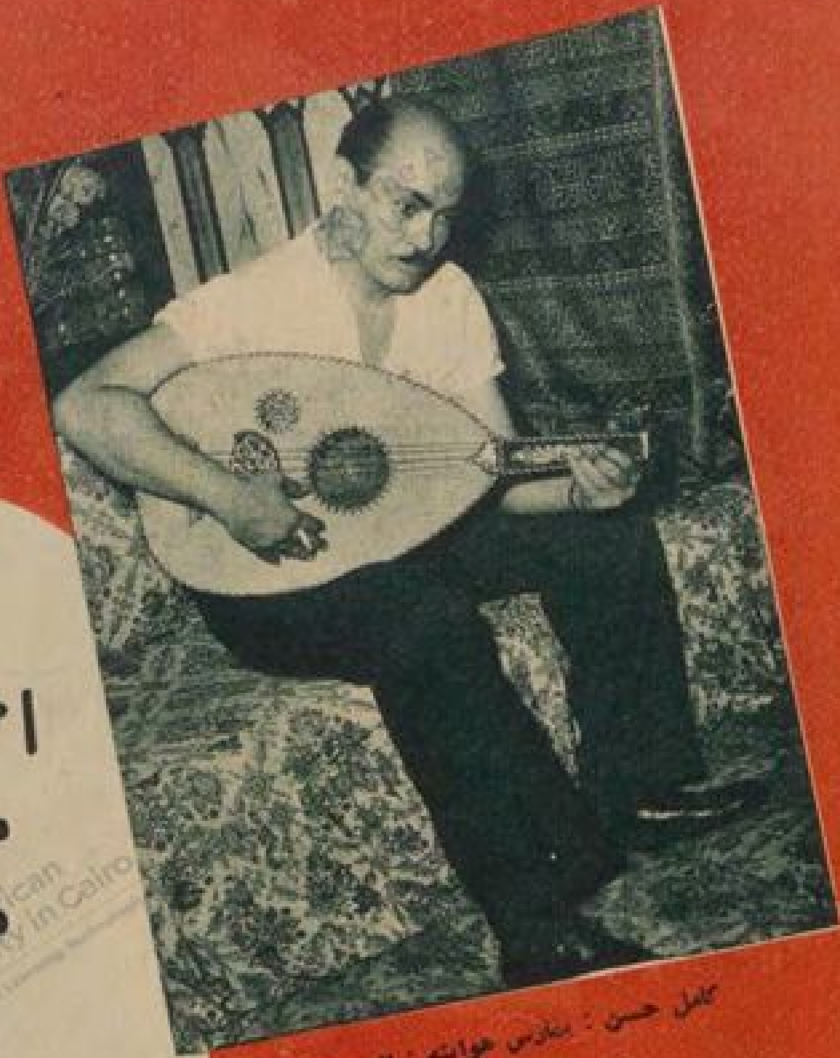

كامل حسن : يمارس هوايته : العود

المخرج المحامى يقول :

- اشتغالى بالإخراج طبيعى للغاية
- لست أول من نجح فى إقامة حياة سعيدة مع زوجتين
- لن أسمح لابنتى أن تشتغل بالسينما

محمد كامل حسن المحامى اضاف الى صفاته العديدة صفة الاخراج السينمائى . وهو يستعد الآن لاخراج باكورة افلامه . وفى الحديث التالى يقول كامل حسن كل شىء، يقول رأيه فى الاذاعة ككاتب اذاعى، ويقول رأيه كمخرج فى الاخراج السينمائى . ويتحدث عن تعدد الزوجات كزوج لاثنتين . وهو صريح حتى عندما يقول انه رجل محافظ لا يسمح لابنته بالاشتغال بالسينما

شرح كامل حسن السبب الذى جعله يحترف الاخراج السينمائى ، رد على سؤال لنا عما اذا كانت له الخبرة والدراية والفهم لممارسة فن الاخراج قائلا :

ـ هناك فرق واضح بين من يكتب القصة بلغة ادبية وبين من يكتبها بلغة الكاميرا اى يكتب سيناريو ، ولقد كتبت السيناريو طيلة العشرين عاما الماضية، وقدمت للسينما ما يزيد على أربعين فيلما ، ولم انتقل من كاتب ادبى الى كاتب سيناريو الا بعد ان فهمت بالتدريب والدراسة المتواصلة اصول وقواعد الكاميرا ، والمدلول الصحيح لكلمة سيناريو انه المشروع النهائى للقصة السينمائية بما فى ذلك الحوار الكامل والتقطيع الاولى ، ومهمة المخرج بعد ذلك هى التنفيذ والخلق الفنى خلال تنفيذه للسيناريو على الا يتعدى الحدود التى يرسمها الكاتب

« والكاتب يجب ان يلم بالاخراج ووسائله قبل أن يكتب السيناريو حتى يعرف امكانيات الاخراج وامكانيات الفيلم ذاته ، وشىء طبيعى جدا ان يكون الرجل الذى يعهد اليه بتقديم الفيلم كاملا ، اى السيناريو ، من الطبيعى جدا ان يكون ملما بأساليب الاخراج ومهمة المخرج ، حتى يمكنه ان يحدد طبيعة المناظر وطريقة انتقالها ،بل ان بعض كتاب السيناريو يحدد العدسات التى يجب استخدامها فى مشاهد معينة . وعندما اكتب السيناريو لقصة سينمائية اتخيل كل تفصيل فيها تخيلا كاملا ، والصور طريقة نطق الحوار من الطبيعة وطريقة آدائه ، ولهذا فاكثر السيناريوهات التى اكتبها تحتوى على شرح اغلب المناظر من وجهة الانفعالات النفسية، وكثيرا ما لاقيت صعوبات جمة فى اقناع المخرج بوجهة نظرى فى التحليل النفسى ، وتهاون المخرجين فى تلقين الممثلين طريقة اداء الحوار يخلق فى العادة هوة كبيرة بين الواقعية والافتعال

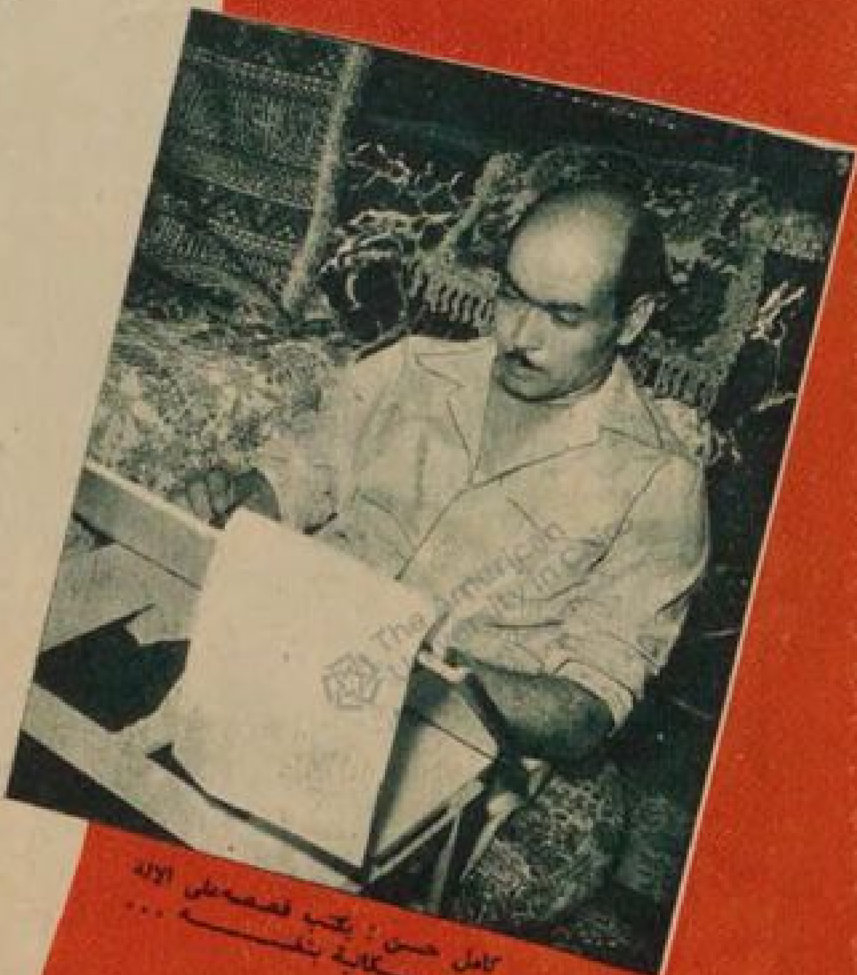

كامل حسن : يكتب قصصه على الالة الكاتبة بنفسه ...

فالمخرج عادة يعهد بهذه المهمة الى مساعده الثانى الذى لم يقرأ السيناريو قراءة جيدة متفهمة ، ولا وقت عنده لتفهم الخطوط النفسية الدقيقة لكل جملة من جمل الحوار ، ولهذا السبب نجد أن أفلاما قد تساوى الافلام الاجنبية من ناحية الديكور والتصوير والاخراج احيانا ، الا انها تكون فى حالة يرثى لها من ناحية الواقعية او الناحية النفسية الصحيحة

وصمت كامل حسن برهة ، لعله كان يفكر فيها فى تركيز هدفه من الاشتغال بالاخراج ، وعبر عن هذا الهدف قائلا :

ـ ان قصصى جميعا كأبنائى ، وانا لا استطيع انجاب هذا الابن وتركه ، بل ان التصرف الطبيعى هو ان اتعهده ليعيش بين الناس ، والذى يضايقنى ككاتب سيناريو هو عبث بعض المخرجين بالمواقف واضافة بعض الجمل الى الحوار او حذف بعضها دون الرجوع الى الكاتب ، وقد حدث مرة ان شبه احد المخرجين المعروفين « المرأة بالحذاء » فى فيلم لى ، ولا ادرى حتى الان سر اعجابه بهذا التشبيه الى الدرجة التى جعلته يقحمه على حوارى . وعلى هذا فالسبب الرئيسى لاشتغالى بالاخراج هو محاولتى المحافظة على وحدة السيناريو سواء كنت انا كاتبه او كان غيرى هو الذى كتبه

وتحدث كامل حسن عن الوضع القانونى لجمعه بين الحرفتين ، المحاماة والاخراج السينمائى فقال :

ـ لقد جمعت بالفعل بين عضوية نقابة المحامين وعضوية نقابة السينمائيين ، كمحام وكسيناريست ، ولا يوجد مانع قانونى يحرم الجمع بينهما ، وكل الذى حدث انى انتقلت من شعبة كاتبى السيناريو الى شعبة الاخراج ، وكان الاولى بنقابة المحامين ان تحتج على تعيينى كخبير رسمى لجمعية القضاة ولكنها لم تفعل

وعندما سألنا كامل حسن عن مدى خبرته العملية بالاخراج السينمائى اجاب قائلا :

ـ لقد اشرفت على اخراج بعض الافلام ، وكانت مهمتى هى تدريب الممثلات والممثلين على طريقة اداء الحوار وتقديم النصيحة للمخرج فى اختيار الكادرات الملائمة لمؤثرات الحوار بقدر ما يمكننى ، وانا اعتقد أن نجاح هذه الافلام يرجع الى ايمان المخرج احمد ضياء الدين مخرج هذه الافلام ، بوجهة نظرى . وهو فى الواقع من اكثر المخرجين احتراما للسيناريو

وعندما طلبنا من كامل حسن ان يعين المخرجين الذين يرضى عن تنفيذهم لسيناريوهاته التى يقدمها للسينما قال :

ـ فضلا عن احمد ضياء الدين ، هناك اثنان كانت امانتهما فى تنفيذ السيناريو سببا فى نجاح الفيلم هما كمال الشيخ الذى اخرج لى « حب واعدام » وعز الدين ذو الفقار الذى اخرج لى « أقوى من الحب » وقال بعد ان اخرجه انه لم يخرج سيناريو كاملا ولم يغير فيه أو يعدل فى مواقفه فى حياته الفنية كلها الا هذا السيناريو

وتشعب الحديث من السينما الى الاذاعة ، وقلنا لكامل حسن ان هناك من يقول انك تتخذ من الاذاعة معبرا لتقديم قصصك للسينما . فاجاب مختنقا :

ـ لقد قدمت الاذاعة لمستمعيها ٥٠ قصة مسلسلة لمؤلفين مختلفين لم تأخذ منها السينما غير « سمارة » و « لوحة » ، انتجهما المؤلف نفسه ، أما انا فقد قدمت للسينما ٤٢ فيلما لم يكن بينها غير ستة أفلام سبق اذاعتها ، وليس هناك أية علاقة بين الاذاعة والسينما ، المهم هو القصة ومدى نجاحها

وعدنا نسأله ، عن موقف الاذاعة من المؤلفين بوصفه مؤلفا اذاعيا ، واجاب قائلا :

ـ من المؤسف أن نجد الاذاعة قد سجلت تقدما محسوسا فى النواحى الغنائية والموسيقية والاخبارية ، وعملت على رفع المستوى فى كل هذه النواحى ولم تبخل بالمال على الكفاءات فى هذه الميادين ، ولكنها اهملت الناحية الادبية ، لم تفرق بين المؤلف الناجح والمؤلف العادى ، ويكاد الجميع يتساوون فى الاجر الزهيد الذى يتقاضونه ، ويقولون عنى أننى احسن من يكتب التمثيلية المسلسلة ، ومع هذا فقد مضى عام كامل قبل أن أقدم تمثيلية فى الشهر الماضى ، ولن أقدم غيرها الا بعد شهور طويلة عندما يصيبنى الدور ، أما اقبال الجماهير وتزاحمها حول اجهزة الراديو واهتمامها بالتمثيليات المسلسلة فهذا لا وزن له فى تقدير الاذاعة

وسألنا المخرج المحامى هل يقبل ان تعمل ابنته الكبرى التى تكتب الآن القصص والحوار السينمائى ، هل يقبل اشتغالها بالسينما ، أجاب قائلا :

ـ لا . لا انا ولا هى نفكر فى ذلك اطلاقا كنتيجة للبيئة المحافظة التى نشأنا فيها ، وهذه النتيجة نفسها هى التى جعلتنى أعدها لتكون زوجة وربة بيت فقط

والمعروف أن كامل حسن زوج لاثنتين ، وقد استطاع أن يجمع بينهما فى بيت سعيد ، ويجعلهما تتعاونان ، وسألناه كيف حقق هذه المعجزة ، فاجاب قائلا :

ـ ليس فى الامر معجزة . مجرد توفيق من الله الذى كافأنى على نيتى الحسنة ، ان كل زوجة منهما صديقة للاخرى ، وهما تتعاونان معا فى تحقيق السعادة للاسرة جميعا ، ولست الوحيد الذى استطاع ان يحقق هذا ، فلى زميلة تشتغل بالمحاماة وتعيش مع « ضرة » لهما حياة عادلة ، وهناك فنانة معروفة تفعل الشىء نفسه ، وتحقيق السعادة فى حال كهذه يعود الى الزوجتين وتعاونهما فى حب الزوج والاخلاص للاسرة كوحدة لا تتجزأ .

حدث هذا الاسبوع

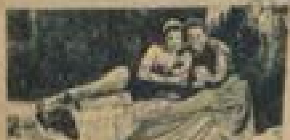

*** نفى محمد عبد الوهاب خبر خطبة كريمته اش اش لمصطفى العريف ، وكانت الصحف قد نشرت نبأ هذه الخطبة . وقال عبد الوهاب ان هذا الكلام سابق لاوانه**

* تغنى أم كلثوم فى افتتاح معرض دمشق الدولى أغنية جديدة ، وسوف تحيى حفلتين فى دمشق بهذه المناسبة . وام كلثوم تتدرب الان على الاغنية الجديدة

*** وصلت الى القاهرة خبيرتان فى فن العرائس ، والخبيرتان من رومانيا وسوف تشرفان على تنظيم مسرح العرائس المصرى . وتستغرق اقامتهما فى القاهرة اربعة شهور**

* تسافر الى مراكش قريبا مجموعة من الفنانين المصريين ، حورية حسن ، نعمت مختار ، عبد العزيز محمود وغيرهم ، ويستمر عملهم فى مراكش خمسة عشر يوما

*** يشترك عبد الحليم حافظ ، وصباح وهدى سلطان واحمد فؤاد حسن فى الحفلتين اللتين ستقيمهما اذاعة القاهرة يومى ٢٥ ، ٢٧ من سبتمبر القادم فى معرض دمشق الدولى**

* منعت مصلحة الفنون عرض فيلم « الله اكبر » داخل البلاد وخارجها . وصرحت بعرض فيلم « انا الشرق »

*** اهدى فريد الاطرش الى اذاعة القاهرة احدى اغنيات فيلمه الجديد « ماليش غيرك » والاغنية اسمها « يا حليوة »**

* اطلقت فايدة كامل اسم « عبد الكريم قاسم » على ابنها الاول تيمنا باسم قائد ثورة العراق ، وبمناسبة اغنيتها الجديدة يا شعب العراق

*** ستعلن وزارة الثقافة والارشاد عن ارسال بعثة التاليف الموسيقى الى موسكو مرة اخرى وسوف تختار افراد البعثة من العازفين النابهين**

* تعمل فرقة المسرح القومى على مسرح الازبكية الصيفى بعد عودتها من الاسكندرية ابتداء من ٤ سبتمبر حتى نهاية الشهر ثم تنتقل بعد ذلك الى العمل على المسرح الشتوى

*** تبدا فرقة اسماعيل يس موسمها الشتوى على مسرح ميامى يوم ٩ اكتوبر ، وتقدم مسرحية جديدة بعنوان « سمك ، لبن ، تمر هندى » والتمثيلية من تاليف ابو السعود الابيارى ، واخراج السيد بدير**

*** تقدم فرقة الريحانى فى موسمها الجديد ثلاث مسرحيات جديدة . المسرحيات هى « ياساتر استر » وحدة واحدة ، اخرتهـا كده » والمسرحيات من تاليف بديع خيرى**

* سافر حسين صدقى ومديحة يسرى الى طشقند لحضور عرض فيلم خالد بن الوليد فى المهرجان السينمائى الذى يقام هناك وكان من المقرر ان تسافر أيضا مريم فخر الدين . ولكنها تخلفت لارتباطها بالعمل فى بعض الافلام

*** اتفق محمد فوزى مع احمد ضياء الدين على اخراج فيلمه الجديد ، وكان مقررا من قبل أن يخرجه سيف الدين شوكت**

* يقدم محمد فوزى اغنية جديدة عن الام ، وتشترك معه بالغناء المطربة نازك وقد تم تسجيل الاغنية

*** تناول محمد عبد الوهاب وزوجته وكامل الشناوى ، العشاء فى نادى مصر الجديدة فى الاسبوع الماضى بدعوة من سعد عبد الوهاب**

* يستعد عبد الحليم حافظ للسفر الى امريكا بدعوة من مستر سميث خبير البترول الامريكى فى الشرق الاوسط

*** يستعد حلمى حليم للدخول الى الاستوديو فى اول الشهر القادم ، لتصوير الفيلم الذى يشترك فيه عبد الحليم حافظ مع مريم فخر الدين**

* محمد الموجى مريض ، وقد نصحه عبد الحليم حافظ بالذهاب الى الدكتور والا اصيب «بدوزونتاريا حادة »

*** كمال الطويل لا زال نائما فى بيته بعد عودته من اوروبا لانه على حد قوله « لسه تعبان »**

* يصل صباح غد مسيو جوكوف استاذ الباليه فى روسيا ليقوم بالاشراف على مدرسة الباليه فى القاهرة ، وستصحبه مساعدتان من روسيا ، وسوف تعلن وزارة الارشاد والثقافة عن شروط الالتحاق بهذه المدرسة ، ومن بين هذه الشروط الا تقل سن الطالبات والطلبة عن سبع سنوات ولا تزيد عن عشر سنوات ومدة الدراسة سبع سنوات

*** قررت مصلحة الفنون منح الجمعية المصرية للموسيقى الف جنيه اعانة لتتمكن من مواصلة جهودها الفنية واستدعاء عازفين من الخارج**

* ستفتح مصلحة الفنون فصولا خاصة في دار الاوبرا ليلتحق بها العازفون للاستزادة من الثقافة الموسيقية وتجويد العزف على الالهم

* **اهدى فريد شوقي سيارة فاخرة لزوجته هدى سلطان بمناسبة عيد ميلادها**

* شوهدت تحية كاريوكا مع زوجها الطبيب يدخلان احد مطاعم شارع سليمان في الساعة العاشرة من مساء الاربعاء الماضي

* **يعد جمال حبيب مراقب الموسيقى بمصلحة الفنون مشروعا ثقافيا يتضمن القاء محاضرات وعرض افلام ثقافية عن الموسيقى لمدة ثلاثة شهور في القاهرة والاسكندرية واسيوط**

* عقد في مكتب مدير الاذاعة اجتماع استمر ثلاث ساعات وحضره مدير الفنون ومراقب الموسيقى بمصلحة الفنون ، ومراقب الموسيقى بالاذاعة لوضع برنامج الاحتفال بذكرى سيد درويش يوم ٥ سبتمبر بالقصر الجمهوري ، وسيشترك اوركسترا الاذاعة وفرقة الكورال واعضاء جمعية محبي موسيقى سيد درويش في هذا الاحتفال

* **اجرى امتحان في مدرسة الكورال واسفرت النتيجة عن نجاح ستة من اعضاء المدرسة**

* ستقوم شادية بدور البطولة امام كمال الشناوي في فيلم « زفة العروسة » الذي سيخرجه حلمي رفلة لحساب كمال الشناوي

* **عاد احمد علام نقيب الممثلين من روسيا بعد ان قضى هناك ثلاثة اسابيع في زيارة مسارحها**

* قالت شادية انها كانت تعتزم السفر الى استانبول مع زوجها لتمضية جانب من فصل الصيف ولكن الاحوال الدولية جعلتها تعدل عن هذه الفكرة

* **تقوم مصلحة الفنون بترجمة الاوبرات الايطالية المشهورة لتقدمها فرقة الكورال باللغة العربية**

* يعتزم فريد الاطرش السفر الى اوروبا في اوائل سبتمبر بعد ان انتهى العمل في فيلم « ماليش غيرك » وسيعود في منتصف اكتوبر ليستعد لعرض الفيلم

* **ستطبع مصلحة الفنون ٣٠ محاضرة عن تاريخ المسرح المصري وهذه المحاضرات ستلقى خلال الموسم القادم**

* بذل محمود اسماعيل جهودا كبيرة هذا الاسبوع لاقناع تحية كاريوكا بالعدول عن تسمية فيلمها الجديد باسم « انا لوحة » وقال محمود اسماعيل ان هذه الجهود ذهبت هباء وسيضطر الى رفع دعوى على تحية كاريوكا

* **يتوقع الكثيرون ان يمتد الموسم المسرحي بالاسكندرية الى نهاية شهر سبتمبر وتبذل البلدية جهودا كبيرة لاقناع الفرق بالبقاء طوال هذا الشهر مقابل زيادة اعاناتها**

* تقدمت مصلحة الفنون بالاشتراك مع السفارة الرومانية محاضرة عن الموسيقار العالمي الروماني الاصل جورج اينسكو مصحوبة بالفانوس السحري

* **اجل تصوير فيلم مديحة يسري الجديد « قلب يحترق » الى اوائل سبتمبر والفيلم من اخراج كمال الشيخ**

* قابل محمد فوزي الاستاذ يحيى حقي مدير مصلحة الفنون ودار البحث حول امكانيات وفود المؤتمرات المادية

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلي « الكوبون » التاسع والعشرين لزيارة الاستديوهات المصرية التي اعلنا عنها في الاعداد الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالي نشره وارسلها الينا فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم في الاستديوهات

كوبون – ٢٩
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....
السن : ....
المهنة : ....
العنوان : ....

جيانا الفاتنة ترفض مجد هوليوود

جيانا ماريا كنالي : ان السينما الايطالية تعقد عليها اليوم املا كبيرا، خاصة بعد ان انتزعت هوليوود صوفيا لورين وجينا لولو وكل فاتنات السينما الايطالية الشهيرات . ان جيانا ينتظر ان تلمع فى الموسم القادم بعد ان ادت دور البطولة امام ستيوارت جرينجر فى فيلم ايطالى انجليزى مشترك ...

جيانا ماريا : ان فتنتها لا تقاوم واجمل ما فيهـا عينـاها الخضراوان ...

فاتنة وساحرة ، تملك شحنة كبيرة ، دينامية الجاذبية . تجيـد تمثيـل ، تتفـانى في حب عملهـا والاخلاص له ، في التاسعة والعشرين من عمرها .. هذه هي مؤهـلات النجمة الايطالية جيانا ماريا كنالى

وجيانا .. دخلت الى السينما عن طريق جمالها ، اقيمت مسابقة لاختيار ملكة للجمال في مدينة فلورنسـا الايطالية ، وتقدم للمباراة عـديد من فاتنات ايطاليا وكن كثيرات وكانت هي واحدة من عشرات المشتركات ، وانتزعت جيـانا بفتنتها اعجـاب المشاهدين وحكام المباراة . وفازت بلقب ملكة جمال . كان في هـذه الحفلة التى اختيرت فيها ملكة مخرج سينمائى اسرع يعرض عليها أن يجرى لها اختبارا سينمائيا ، وترددت جيانا في باديء الامر خوفا من رفض ابويها المحافظين ، ولاحقها المخرج باغرائه والحاحه فقبلت في النهاية اجـراء الاختبار ، ونجحت فيه فتعـاقد المخرج معها على بطولة عدة افلام ، وهكذا وجدت نفسها نجمة سينمائية

كان هذا في ايطاليا في عام ١٩٤٧ . وبعد عامين اثنين ، كانت قد نجحت فيهما تطلعت اليها هوليوود . وارسل اليها المخرجون بعروض سخية للعمل هناك ولم تتردد جيانا هذه المـرة بل اسرعت ترفض في حزم كل عروض هوليوود والسبب هو روسانو برازى

وروسانو النجم الايطالى المعروف كان قد هجر ايطاليا وسافر الى مدينة السـينما الامريكية ، وفي هذه الفترة بالذات كانت انباء فشله في هوليوود على كل لسـان ، ومن اجل ذلك قررت جيانا ان تغمض عينيها عن اغـراء السينما الامريكية خوفا من أن تمر بنفس التجربة ورفضت العـروض المقدمة اليها

كانت هوليوود تريد ان تحصل على جيانا ماريا مثلما حصلت قبلهـا على جينا لولو بريجيدا وآنا مانيانى وصوفيا لورين ، بذلت لها هوليوود كل الوعود المغرية .. ولوحت لهـا بالمجد والشهرة والمكانة الكبيرة بين نجوم العالم ، ولكن جيانا كان لهـا منطقها ، كانت تضع في حسابها دائما انها قد تفشل وعندئذ تكون النهاية في مرارة العلقم ، وتنتهى شهرتها في اوربا وفي وطنها ايطاليا ككثيرات غيرها من فاتنات ايطاليـا اللائى اخذتهن هوليوود ثم لفظتهن .

وجيانا تتقن اللغـة الانجليزية . كبقية فاتنات ايطاليـا ، جينا لولو بريجيدا ، صوفيا لورين ، آنا مانيانى سيلفانا مانجانو وغيرهن . كلهن يجدن الانجليزية مما رشحهن للعمل في الافلام العالمية ، ورشح هذا جيانا ايضا للعمل في هوليوود ، ولـكنها رفضت ذلك ، ورشحها ايضا للعمل في الافلام الانجليزية المشتركة فقـد عرض عليها مخرجون من الانجليز ان تقوم ببطولة افلام مشتركة . ولم ترفض هذه المرة ووقعت عقدا للقيام ببطولة عدد من هذه الافلام

وابرز ما في جيانا ماريا كنالى هو سحرها وجمالها ، ثم سرعة اندماجها في الدور الذى تمثله وحبها لعملهـا وتفانيها فيه ، ثم سعة اطلاعها فهى تقرأ كثيرا ، وتقرأ الكتب من كل لون ..

وأعداؤها كثيرون لانها صريحـة وتتمسك بصراحتها في كل المواقف دون استثناء . وقد أغضب هذا كثيرون فأصبحوا اعداء لها ، وهى ترفض أن تستعمل لهـا بديلة في تصوير المشاهد الخطيرة ، وكادت تدفع حياتها ثمنا لذلك عدة مرات

انهم يطلقون عليها في ايطاليا نسخة « ايرول فلين » النسائية لانها تهوى تمثيل المشاهد الخطرة !

وجيانا ماريا كنالى ، جاءت الى القاهرة احضرها المخرج المصرى المولد جيانى فرنتشو لتعمل معه في فيلم ايطالى مشترك اخرجه في القاهرة عام ١٩٥٤ اسمه « لقاء في القاهرة » وكانت قصة الفيلم تدور حول عالم آثار ايطالى يعيش في صعيد مـصر وسائحة ايطالية تلتقى به في الاقصر وتثيرها شخصيته ويستهويها الجو المحيط به فتفضل البقاء معه على العودة .

وقضت جيانا في القاهرة شهورا اتمت فيها عملها في الفيلم ورحلت وهى تحتفظ بذكريات رائعة للنيـل واهله وسحره .

جيانا في مشهد تمثيلى مع النجم ستيوارت جرينجر في الفيلم الانجليزى الايطالى المشترك الذى تشاركه بطولته

ناهد .. (بقية)

ـ عندما وصلت سيارة ناهد ووقفت بباب العمارة ، هبطت منها « الست » يصحبها شاب ثم صعدا معا الى شقتها في الدور الخامس ، وبعد قليل طلبت منى « الست ناهد » ان احضر ثلاث زجاجات كوكاكولا وانبوبة اسبرين ، وأعطيت هذه الاشياء التى طلبتها لصبى صغير وأوصلها اليها ، وبعد دقائق غادر الشاب الذى كان في صحبتها العمارة ، ومر وقت قصير ثم رأيت شقيقتها مع زوجها يدخلان في لهفة وصعدا الى الشقة ، ويبدو انهما دقا جرس الباب طويلا فلم يفتح احد ، فارسلا الى يطلبان منى ان أحضر نجار العمارة ليفتح الباب . وغبت دقائق ثم عدت ومعى النجار . وكسر زجاج باب الشقة واقتحمنا الباب جميعا

والنجار الذى كسر الزجاج وفتح باب الشقة اسمه عبد الفتاح محمد عيسى . كان أول من نظر الى داخل الشقة ، وهو يقول في بساطة وصدق :

ـ صعدت مع البواب الى الدور الخامس ، وكانت دقات متلاحقة تصل الى من بعيد . كان الذوق والفزع يرتسمان على وجهى سيدة ورجل عرفت فيما بعد أنهما شقيقة ناهد وزوجها وتقدمت من الباب وحطمت زجاجه ثم اقتحمناه ، كانت « الست » ملقاة على الارض في غيبوبة ويدها الى جوارها ممسكة في وهن بسماعة التليفون ، وفهمت من الحوار الذى دار بين السيدة وزوجها أن « الست » اتصلت بهما تليفونيا منذ دقائق وان كنت لم أتأكد من مدى مطابقة هذا الفهم للواقع ، ثم نقلت الى سيارة عرفت انها ذاهبة بها الى المستشفى

كان حديث النجار يتفق مع حديث البواب ، وكانت أيناس تؤيد شقيقتها في كل كلمة قالتها ، وحديث كلا المجموعتين يتناقض مع الاخرى ، اذن فلنبعد الى حيث نلتقى بالحقائق بعيدا عن العواطف وعن المصالح الذاتية

وفي نقطة بوليس الجزيرة قابلت الضابط التونتجى ، وقلبنا معا صفحات « دفتر الاحوال » نبحث عن حادثة انتحار في شارع محمد مظهر ، ولم نجد وأكد لى الضابط ان أية حادثة انتحار لم يبلغ عنهما ، وأن « الدفتر » يؤيد ذلك وأضاف قائلا أن كثيرا من الحوادث لا تصل الينا لان احدا لم يبلغ عنها

انتقلت بعد ذلك الى المستشفى الذى اسعفت فيه ، لم يكن الطبيب المختص موجودا ، وعندما عرفوا اننى أبحث عن الحقيقة في حادثة انتحار ناهد اشاروا الى مكتب كبيرة الحكيمات وقالوا انها تعرف كل شيء في المستشفى

وكبيرة الحكيمات اسمها استر دباح ، وهى تتكلم وكأنما تقرأ من كتاب امامها وتشيع في نبراتها حرارة الصدق قالت السيدة استر :

ـ حضرت الينا ناهد في شبه غيبوبة ، كانت تتكلم ولكن في تراخ وبطء ، وكانت تعى ما حولها وقد قالت لنا انها تناولت ثلاثة أقراص اسبرين فقط . وفي الحقيقة لم اصدق أنا شخصيا أن الاقراص التى تناولتها ثلاثة فقط ، وفي رأيى انها أخذت عددا لا يقل عن ثمانية اقراص . وعلى أية حال فقد قمنا بعمل « غسيل معدة » لها وأعطيناها بعض المسكنات ، وقد نامت ليلتها عادلة في العنبر رقم ٢٨ . وكان الطبيب يريد أن تقضى ليلة ثانية في المستشفى ولكنها رفضت

والآن هذه أقوال يناقض بعضها البعض الآخر ، فاين الحقيقة وسط هذه الاقوال ، هل حاولت ناهد الانتحار فعلا ؟ واذا كانت قد فعلت فما هو السبب . لا شك ان الايام القريبة سوف تتولى الاجابة على هذه الاسئلة !!

اسرع مخرج

.. من هو اسرع مخرج في مصر ؟

القاهرة : عبد الحميد ناصف

■ المخرج عباس كامل ، فقد اخرج فيلم « خبر ابيض » في ١٩ يوما فقط !

ليلى الشقراء

.. كانت الفنانة « ليلى الشقراء » قد ادعت انها وريثة المرحوم الريحانى اذ كانت ابنته بالتبنى ، فهل نجحت دعواها ؟

بيروت : ا.ن.

■ كلا

طلاق

.. لايكاد يمضى اسبوع حتى نسمع بطلاق احدى الفنانات وهاهى الفنانة نعيمة عاكف تطلق من زوجها ، ما السبب ؟

الهرم : انسة شقراء الهرم

■ السبب هو اتفاقهما على الطلاق ، كما سبق ان اتفقا على الزواج !

ملك

.. هل تصالحت الفنانة « ملك » مع محطة الاذاعة ؟ وهل سنسمع اغانيها قريبا ؟

القاهرة : ابن جلا

■ تصالحت مؤقتا ، وقد بدات بتسجيل اغنية مطلعها « بتسألنى نسيتك ليه ، مانسالنيش » للشاعر على محمد زهران ، عايز احسن من كده ايه ؟

الشبح

.. كلما قرات خبرا غامضا « للشبح » وعجزت عن فهمه اغتاظ منه ، واود لو كان امامى حتى اخنقه

الاسكندرية : انسة درية احمد الشاطر

■ معلهش ، تجلدى ياصديقتى !

الكمال

.. هل تستطيع الطبيعة ان تمنحنا الكمال ؟

كركوك . العراق : آنسة نجوى

■ كلا بالطبع ، ولكنها تمنحنا القدرة على التعامى من اخطائنا

الرحلات

.. هل تحب الرحلات البعيدة ؟

الكويت : لطيفة السمراء

■ احبها جدا خصوصا اذا قام بها الاشخاص الذين لا أحبهم ، زى « الحموات » مثلا !

سهام

.. القارئة الانسة « سهام » بالسويس مخاصماك ، تقدر تفهم ليه ؟

السويس : فاروق بيومى

■ انت صدقت !

حب !

.. لو كنت تحب فريد الاطرش ، فسوف ارسل لك هدية ثمينة جدا

البصرة : آنسة اعتذار

■ مين قال انى مش باحبه ! ده انا باموت فيه ، وفي اغانيه ، وفي عينيه الساحرتين ، وقوامه الرشيق ، بس تذكرى ان « خير البر عاجله » !

طلاق نعيمة عاكف .. بقية

تسمرت في منتصف الطريق فلم تقو على استلام القسيمة ودمعت عيناها

واتجهت بنظراتها الى يوسف كامل المحامى تستنجد به ليتسلم « الورقة » نيابة عنها ، كانت لحظات حرجة لنعيمة وهى تشهد نهاية حياتها مع الرجل الذى تقمصته وتقمصها سنين عديدة ، كانت لحظات حرجة لم يتحملها احد ، حتى المأذون الذى يجعله عمله يشهد كثيرا من هذه المواقف ، اشاح بوجهه بعيدا

ربنا معانا !

وابدت نعيمة رغبتهــا فى الانصراف ، عيث وافقة ولم تنجح نظارتها السوداء فى اخفاء انفعالها . وسلمت بيدها على الجميع ثم اتجهت الى حيث يجلس حسين فوزى وقالت له وهى تضغط بيدها على يده : « اتمنى لك التوفيق ياحسين . ربنا معايا ومعاك »

ولم يقو حسين فوزى على أن يقول شيئا ، فلبثه مشاعره فظل صامتا ، ومضت فترة من صمت قبل أن يقول لمساعده عبد الشافى محمد ان يوصل نعيمة بسيارته الى بيتها ، وبعد انصراف نعيمة عاكف اراح حسين فوزى نفسهعلى مقعده كأنما هو قادم من « مشوار » طويل ، وقال وهو يتنهد :

ـــ الله يجازى اللى كانوا السبب

وانفرد حسين فوزى بعد ذلك فترة بمحاميه، ثم خرج وحيى الجميع وهو يبتسم وانصرف

وحاولت بعدها ان احصل على الاســباب الحقيقية للطلاق من المحامى الذى عاصر قصة هذا الطلاق منذ مولدها الى نهايتها ، ولكنه اقفل فمه قائلا ان ذلك سر من اسرار المهنة ، وعلمت ان الطلاق قد تم بعد ان اتفق الطرفان على تصفية شئونهما المالية بصورة مرضــية لكليهما . وان نعيمة قد نقلت كل ما يخصها من اثاث الى شقة جديدة فى الزمالك ، وكانتتتصل بحسين فوزى لتطلب اشياء نسيتها وكان يرسل لها كل ما تطلبه

هل هذا هو السبب !

اتصلت باصدقاء نعيمة عاكف لاعرف السبب الحقيقى للطلاق . اكدت لى احدى صديقاتها المقربات ان السبب المباشر هو أن حسين فوزى عارض فى اشتغال نعيمة عاكف فى الحفــلات والملاهى الليلية لانه يرى ان هذهالاعمال لاتليق بمستواها الفنى ، بينما اصرت نعيمة على أن تعمل ، ومن هنا كان الخلاف ، وكان الطلاق

ولا شك ان الذين عاصروا حياة نعيمة عاكف وحسين فوزى الزوجية يشعرون بأسف لهــذه النهاية ، ولا شك ايضا انهم ينتظرون ان تعود. الايام فتصنع نهاية سعيدة لهذه المأساة التى عاشتها نعيمة عاكف وعاشها حسين فوزى باعصابهما المتوترة

حسين عثمان

لا ينام !

.. اقضى معظم الليل قلقا تؤرقنى افكارى عندكش اقتراح يريحنى ؟

القاهرة : محمد القصاب

■ استعمل الـ « د.د.ت » وانت تنام !

ده يصح !

.. تصور انى تشاجرت مع واحد وضربتــه دفاعا عن عبد الحليم حافظ ، فى احدى دور السينما ، ووصلت المسالة الى البوليس ، وبعد ذلك اطلب صورة من عبد الحليم فلا يرسلهـا ولا يرد على ، ده يصح ؟

الاسكندرية : حمدى محمد ياقوت

■ لا مالوش حق !

صوت

.. ما هو المطرب الذى تنتشى باغانيــه ، بصراحة ؟

طرزان السويس

■ المطربة « فيروز » ، هى التى كلما سمعت اغانيها شعرت ان قلبى ينتقل من الشمال الى اليمين وبالعكس !

الموجى

.. اتمنى ان اراسل الملحن محمــد الموجى لاعرب له عن حبى واعجابى

بلقاس : شوقى ابراهيم

■ وايه اللى حايشك ، ماتتفضل تراســله يا اخى !

عمارة فريد

.. هل باع فريد الاطرش عمارته ، والا يس دعاية ؟

المحلة : حسين امام

■ من زمان ، عقبالك لما تبنى عمارة وتبيعها !

شادية

.. ماذا بينك وبين الفنانة شادية ؟

دمشق : انسة شادية عزيز

■ كل خير !

تحذير

.. نريد ان نحــذر احدى الفنانات من ذئب متوحش شوهد ليلا فى بعض شوارع مصر الجديدة

شبان مصر الجديدة

شكر الله سعيكم !

زواج

.. كيف تقول انك متزوج مع اننا نراك محتفظا بكل قواك العقلية ؟

الاسكندرية : على محمد غنيم

■ ومــين قال لك انى محتفظ بكل قواى العقلية !

طرزان

أدوار ... (بقية)

يوسف وهبى كان قد تعاقد مع **بهيجة حافظ** على تمثيل دور « زينب عالم » فى اول فيلم مصرى ناطق ، بل اول محاولة له على الشاشة ، وكان الذى دفع يوسف الى اختيار بهيجة هو نجاحها فى دور "زينب" فى الفيلم الصامت الذى انتجه يوسف بهذا الاسم عن الرواية التى الفها المرحوم محمد حسين هيكل

وراحت بهيجة حافظ تتدرب على الالقاء ، وحفظت الدور عن ظهر قلب ، ثم سافرت مع يوسف والمشتركين فى الفيلم الى باريس لتصوير مناظره الناطقة هناك

ودار العمل فى الفيلم بالفعل ، وفجأة اصيبت بهيجة حافظ بالحمى وارتفعت درجة حرارتها فلم تتمكن من مواصلة تمثيل دورها . هكذا يقول البعض ، بينما يقول البعض الاخر انلهجة بهيجة فى الكلام لم تعجب يوسف فقرر سحب الدور منها واسناده الى **امينة رزق** التى كانت قد مثلته امامه على خشبة المسرح

وبالفعل ابرق يوسف الى امينة يطلب اليها سرعة السفر الى باريس ، فسافرت امينة فى الحال وقامت بالدور بدل بهيجة حافظ

نوال

وهذا الاسم ــ كما تذكرون ــ تغنى به المطرب محمد عبد الوهاب فى اول فيلم ظهر فيه وهو « دموع الحب » ، عندما راح يناجى حبيبته فى الفيلم باغنية « يانوال فين عيونك »

كان محمد كريم قد اختارلهذا الدوراول الامر وجها جديدا لم يسبق لصاحبته الظهور على الشاشة . وكان اسم الفتاة « **نجلاء عبده** » وهى ابنة الكاتب القديم المرحوم«طانيوس عبده»، وكانت فى نفس الوقت قد ورثت حب الادب والصحافة عن ابيها فاصدرت هى واختها مجلة من المجلات التى كانت تصدر فى ذلك الوقت

ولكن الحظ تدخل فى آخر وقت . فلم يكد العمل يبدأ فى تصوير الفيلم ، حتى اصيبت « نجلاء » بالتيفوئيد . ولم يكن ممكنا بالطبع انتظارها حتى يتم الشفاء بعد حوالى شهرين، لان كل شىء كان قد اعد لتصوير المناظر الناطقة بالفيلم فى باريس

وكانت هناك فتاة اخرى قد تقدمت لافلام عبدالوهاب ، الا ان «كريم» صرف النظرعنها لان صورها التجريبية لم تعجبه ... ولكنه امام هذه الورطة اضطر الى استدعائها لاسناد الدور اليها ، وراح يسهر على تدريبها حتى هيأها تماما لتمثيل الدور ، كما درس النواحى المقبولة فى وجهها لكى يصورها منها . وهكذا حتىاصبحت معدة تماما لتمثيل دور « نوال »

وقد مثلته ، ونجحت فيه وعرفناها باسم « **نجاة على** »

محظية كسرى

وهذا دور كان من الادوار البارزة فى فيلم « ليلى بنت الصحراء » الذى انتجته وقامت ببطولته بهيجة حافظ

وكانت بهيجة قداختارت **زوزو شكيب** لتمثيل هذا الدور ، وبالفعل بدأت زوزو فى تمثيله ولكن النتيجة لم تعجب بهيجة حافظ التى قالتأيضا ان زوزو كانت متهاونة فى حفظ حوار الدور مما عرض الشركة لخسائر كبيرة

وكان ان سحب الدور منها ، واسند الى ممثلة جديدة كانت ما تزال تسعى لشق طريقها الى الشاشة وهى **«راقية ابراهيم»** رأتهابهيجة فى مسابقة اقامها استديو مصر لاختيار وجوه جديدة للافلام التى ينتجها فاسندت دورالمحظية اليها فى الحال ونجحت راقية فيه

دموع النساء

للفنانة آمال فريد

أقمت ذات صيف عند بعض أقاربي في عزبتهم الريفية ، ونشأت بيني وبين أكثر الحيوانات الموجودة في العزبة صداقة وطيدة ، وكان الحصان الذى يملكه أصحاب العزبة من أقرب أصدقائي وكنت أشعر بالصداقة في الحركات والاصوات التى تصدرها هذه الحيوانات كلما شاهدتني

وجاء موعد افتتاح المدارس ، وكان على أن أغادر العزبة الى العاصمة ، وبكيت بكاء مرا على فراق أصدقائي من الحيوانات خاصة الحصان ، بل ان حزنى كان واضحا عند عودتي الى بيتنا حتى أن الاسرة سمحت لى أن أزور العزبة في عطلة كل أسبوع لألتقي بأصدقائي من الحيوانات

وعندما كنت أعمل في فيلم «موعد مع السعادة» كان مساعد المخرج يعاملني على أنني طفلة صغيرة ، صحيح انه لم يسيء معاملتي ، ولكن شعوري بأنه يعاملني كطفلة جعلني أغضب ذات يوم وأصرخ فيه وأنا أبكي : « أنا كبيرة . أنا عمرى ١٥ سنة . لازم تعاملني مثل الكبار » . وظللت أبكي طوال اليوم وأبطال الفيلم يحاولون تهدئة أعصابي الثائرة دون جدوى ، وأجل المخرج العمل

ومرة كانت سيارة أحد الاستديوهات تحملني الى الاستديو ، وكان سائقها يريد أن يصل الى الاستديو في موعده ، فانطلق بالسيارة كالعاصفة في شارع الهرم ، ودهمت السيارة كلبا ومزقت جثته شر تمزيق ، وصرخت عندما لم تحتمل أعصابي منظر جثة الكلب الممزقة ، ولوقف السائق على بكائي لا لمقتل الكلب . ورفضت يومها أن أذهب الى الاستديو واستدعى السائق مدير الانتاج الذى جاء وحملني في سيارة أخرى الى الاستديو وظللت متأثرة طوال النهار

يقول المثل ان دموع النساء طوع بنانهن ، يتركن لها العنان متى اردن ، ويحتجزنها متى شئن ، على ان آمال فريد تعارض هذا المثل السائر

موعد مع ... الضحك الكبير

للنجم احمد مظهر

الفروسية هي فني الحبيب قبل ان اتفرغ للتمثيل . نعمت فيها بانتصارات عديدة اذ كنت احد ابطال ركوب الخيل المعروفين في مصر . وفي مباريات كثيرة اقيمت في البلاد المختلفة . واشتركت فيها حدثت مفارقات طريفة اثارت ضحكاتنا . ولا زلت اذكر بعض هذه الطرائف ، التي كان ميدانها استانبول ، وباريس ، ولشبونة

***

في احد شوارع استانبول بتركيا وقعت الحادثة الاولى ، وكلفني جهلي باللغة التركية كثيرا من المال . وكان ذلك منذ عدة سنوات

كان فريق مصر الاهلي للفروسيـــــــة يعتزم الاشتراك في مباراة دولية اقيمت في تركيا في ذلك العام ، وسافرنا فجأة الى هناك وشغلتنا المباراة عن كل شيء . وبعد ان انتهينا منها قررنا ان نقيم حفل ترفيه بمناسبة انتصارنا في هذه المباراة . وذكرتني هذه الحفلة بشيء . كنت قد اهملت شعري في غمرة المباراة حتى استطال بدرجة غير عادية . وخطر لي ان اذهب الى « الحلاق » قبل ان تبدأ الحفلة . وفي الحال خرجت اطوف بالشوارع الرئيسية في المدينة بحثا عنه . وعثرت على صالون أنيق بعد ان طفت كثيرا ، ودخلت اليه . وعندما حان دوري تكلم الحلاق ولم افهم منه شيئا فأشرت الى شعري ، ففهم هو ما اريد . ومضت فترة طويلة وشعرت بضيق ، وعلى فترات متقاربة كان يشير بمعنى لا افهمه وكنت أوافقه حتى لا يطيل .. واخيرا انتهى وتنفست الصعداء ومددت يدي اتناول فاتورة الحساب — وهي عادة متبعـــــة عندهم — ونظرت الى الرجل في دهشة . كان يطلب مني ما يقابل جنيهين مصريين . ورغما عني دفعت المبلغ وذهبت الى الحفلة كاسف البال

هذه الحادثة كانت سببا في حادثة اخرى . وقعت لي في باريس ، واثارت عاصـــــفة من المداعبات الساخرة . بعد انتهائنا من مباراة تركيا سافرنا الى باريس لنستعد لمباراة اخرى هناك ، وبعد فترة استطال شعري فخرجت ابحث عن حلاق مرة اخرى . كانت تجربتي في تركيا تتراقص دائما في خيالي ، وهربا من تجربة مماثلة بحثت عن حلاق متواضع حرصا على نقودي ، واهتديت اليه في حي شعبي . وفي الحقيقة كان مثالا للتواضع ، الصالون ، والشفرات ، والاجر حتى الصنعة كانت متواضعة ، وجلست مشدودا امامه اكثر من ساعة حتى انتهى من مهمته وكان في « الصالون » مرآة واحدة ، تنفيذا لمبدأ التواضع فلم استطع رؤية شعري واعربت لصمن لقتي بذوقه الرفيع ، ثم نقدته اجره وخرجت

اسرعت بعد ذلك الى الفندق حيث كنا نقيم حفل ترفيه ، ورواد امثال هذه الحفلات عادة يميلون الى الضحك والسخرية ولا يهمهم شعور ضحية السخرية والضحك ، بقدر ما يهمهم ان تكون الحفلة مرحة وضاحكـــــة ، وكنت انا الضحية في حفلتنا هذه والسبب الحلاق .. بعد ان انضممت الى المحتفلين مرت فترة وجيزة ثم ارتفعت بعدها ضحكات خلف ظهري وانتقلت الضحكات الى مجموعة مجاورة للاخرى ، ثم اتسعت الدائرة شيئا فشيئا . والتفت لارى العيون كلها تنظر الى . وضاق صدري فتسللت الى حجرتي لابحث عما يثير الضحك في ، ولحق بي صديق ، وعندما وقفت امام المرآة عرفت السبب ، كان الحلاق قد هذب شعري بطريقة عجيبة على شكل الصاقا دوائر تعلو احداها الاخرى .. وكان ذلك مضحكا فعلا ، وتناول صديقي « مقصا » راح يصلح به ما افسده الحلاق . وكان هذا المقلب رد فعل للمقلب السابق الذي شربته في تركيا

***

ويبدو ان المقالب تآمرت علينا في رحلاتنـــــا لحضور مباريات الفروسية ، ففي رحلتنا الى البرتغال وقعت حادثة اخرى . مازلنا نتندر بها رغم انها حدثت منذ عدة سنوات . كنا قد سافرنا في بعثة للفروسية الى البرتغال ووصلنا الى لشبونة « العاصمة » في ساعة متأخرة من الليل بعد رحلة مضنية . وذهبنا مباشرة الى فندق ننزل فيه ضيوفا على اتحاد الفروسية البرتغالي . وفضلت انا ان انام في الحال فصعدت الى حجرتي ، وانا امني نفسي بنوم هادىء . وفي الحجرة اضأت النور وبدأت استعد للنوم ، ووقع نظري على لوحة معلقة على احد الجدران . واقتربت منها لاقرأ مافيها . كان مكتوبا « احترس من برجلرز » ومعناه قاطع الطريق احكم اغلاق الباب ، واسرع في دق الجرس اذا اقتحم غرفتك » ودارت رأسي ، واستلقيت على سريري افكر في قاطع الطريق . وفي الحقيقة كنت خائفا لدرجة كبيرة لم استسلمت للنوم وما زلت افكر تحت تأثير الخوف ..

وتسربت ساعات من الليل لم اشعر بها لانني نائم ، ثم فجأة وجدتني واقفا الى جوار السرير ، دقت الاجراس في الحاح فقفزت من سريري مرتعدا ووقفت انتظر . لابد أن قاطع الطريق قد اقتحم حجرتي ، وهو يختبىء الان في الظلام وخشيت ان اتحرك حتى لا اثيره فينتقم مني وانا عاجز من الدفاع عن نفسي لانني لا اراه ، وبدأت يدي تتسلل في هدوء تتحسس الاشياء التي بجانبي فقد اجد ما استطيع الدفاع به عن نفسي ..

كان رنين الجرس يتتابع في اصرار ، ودقات قلبي تتتابع ايضا في سرعة وعنف ، وشبح الموت يتربص بي في مسدس قاطع الطريق ، واهتزت يدي بعصبية فارتطمت بجهاز التليفون ، وقفزت الى ذهني فكرة ، ان اتحدث الى ادارة الفندق لتدبير الامر . وكانت الفكرة جريئة ولكنهـــــا كانت محاولة يائسة للهروب من الموت . وتلوت الادعية المأثورة كلها وابتهلت الى السماء ان تنقذني من الموت بعيدا عن وطني ، ثم تجرأت ورفعت سماعة التليفون الى اذني وفجأة سكت الجرس وخفت ان تكون خدعة فأعدت السماعة الى مكانها ، وعاد الجرس يدق من جديد ، وتجرأت اكثر ورفعت السماعة بقوة وصمت الجرس مرة اخرى وسمعت صوتا يناديني باسمي قائلا

— هالو مستر مظهر

— ايوه يا افندم مين اللي بيتكلم

وقال :

— اريد ان اقابلك الان

وتأكدت انه قاطع الطريق يريد الايقاع بي . ولكني استعدت هدوئي اذ ادركت انه ليس في حجرتي ، فأسرعت اضيء الانوار ، ووقع نظري على جرس كبير في سقف الحجرة استنتجت انه يتصل بالتليفون وانه كان يدق من اجل ذلك ، وفي هدوء بدأت ارد على التليفون

قلت له : « انت مين » فقال انا سكرتير اتحاد الفروسية البرتغالي واريد ان اتعرف عليك !!

وقلت في نفسي .. في هذا الوقت المتأخر من الليل .. واجبته قائلا :

— آسف جدا لانني انتظر مستر برجلرز » ..

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣ر٥ ليرة سورية لبنانية — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول اذونات البريد أو أوراق البنكنوت

زوروا معرض دمشق الدولي ...
واستمتعوا برحلتكم بالسفر على طائراتنا الفخمة ...
الخطوط الجوية السورية
الخطوط الداخلية :
دمشق ◦ القاهرة يوميا
دمشق ◦ حلب ◦ القامشلي
يوميا
دمشق ◦ اللاذقية ◦ حلب الثلاثاء والخميس
الخطوط الخارجية
دمشق ◦ الكويت الأحد . الاربعاء . الجمعة
دمشق ◦ جدة الاثنين
حلب ◦ بيروت الثلاثاء . الخميس
دمشق ◦ بغداد يوميا
للحصول على كافة الاستعلامات وحجز الاماكن يرجى مراجعة :
الخطوط الجوية السورية للسفريات
دمشق : ساحة الحجاز هاتف ١٨٩٠٢ / ١٨٩٠٣ - دير الزور : السيد الطوف لولى - حلب : شارع البارونة هاتف ١٨١١٢ - القامشلي
حمص : السيد عبد الحليم عباس شارع حماه هاتف ١٨٢٣ - طرابلس الشام
حماه : السيد مصطفى قرى سوق الطرب هاتف ١٢١٣ - اللاذقية
تدمر : السيد خلف الخطيب - بغداد : مكتب السياحة العالمي - شارع الرشيد هاتف ٤٧٥٧

من هناك

ايفا وطفلتها : النجمة ايفا بارتوك تحمل صغيرتها دينا جرازيا الى سيارة تقلهما الى مطار لندن لتأخذا الطائرة الى امستردام . ان دينا الصغيرة تطير لاول مرة مع امها التي تهبط امستردام لتمثل فيلما جديدا للؤسسة رانك عنوانه « عملية امستردام » وكانت ايفا بارتوك تطير من قبل الى البلاد التي تمثل فيها افلامها دون ان تصطحب صغيرتها التي ولدت في اكتوبر الماضي ولكنها اصرت هذه المرة على ان تأخذها معها

وسبب وجود « روندا » في لاس فيجاس كما يقولون ان هنالك حبا جديدا بينها وبين ملك الاحذية « هاري كارل » الزوج السابق للنجمة « ماري ماكدونالد » . وترى « روندا » معه في كل مكان ، فهل يتم الزواج بينهما قريبا ؟

اليزابيث تغني

ستظهر النجمة « اليزابيث تايلور » كمغنية لاول مرة على الشاشة في فيلم « اجازة رجل الاعمال » ، وهو اول فيلم تنتجه شركتها الخاصة . وقد عاود « اليزابيث » مرحها في المدة الاخيرة بعد ان خفت صدمة مأساتها في وفاة زوجها المليونير « مايكل تود » ، وقد حضرت العرض الاول لفيلم جديد قامت ببطولته، وتزاحم عليها المعجبون للحصول على امضائها ، فكانت توزع عليهم جميعا ابتساماتها بالعدل والقسطاس

لا تفارق زوجها

منذ تزوجت النجمة «مارلين مونرو» من الكاتب المعروف « آرثر ميلر » وهي لا تكاد تفترق عنه حتى انها توقفت عن العمل في افلام جديدة حتى تكون الى جانبه في نيويورك ، وحتى تكون معه في الرحلات الفنية التي قام بها في اوربا

واخيرا قبلت « مارلين » ان تظهر في فيلم جديد اسمه « البعض يحبونه حارا » . ولكي لا تفترق عن زوجها ، تحاول اقناع الشركة التي تنتج هذا الفيلم بتصوير مناظره في نيويورك

اجازة اجبارية

كان حديث هوليوود في المدة الاخيرة عن العلاقة القائمة بين النجمة « كيم نوفاك » وبين الجنرال « رافائيل تروخيللو » ابن رئيس جمهورية « سان دومنيكو » . وقد صحبته « كيم » في رحلة بحرية طويلة على يخته الخاص ، فلما عادت من الرحلة راحت الشركة التي تعمل لحسابها تنصحها بقطع علاقتها مع « رافائيل » ، واعطتها اجازة تقضيها في نيويورك حيث تحضر عرض احد افلامها الجديدة . وسافرت « كيم » بالفعل الى هناك ، ويقال ان « رافائيل » لم يفتقدها بعد ان ظلت تلازمه مدة طويلة ، ومع هذا فان العلاقة بينهما كانت علاقة عابرة

يقولون في هوليوود

❋ لم تعد « آنا كاشفي » زوجة « مارلون براندو » تتردد على استوديوهات « م.ج.م » لان الشركة لم تجدد عقدها معها . وقد اصبح كل ما تهتم به « آنا » الان هو حياتها الزوجية

❋ صرحت النجمة «مارلين مونرو» انها ضد موضة «الشوال» و «الترابيز» ، لانهما يحرمان جمهورها من الاستمتاع بمفاتنها

❋ تلقت « مارلين ديتريش » هي و «مونتجومري كليفت» عرضا من المانيا للاشتراك سويا في تمثيل فيلم « هملت » . وحتى الان لم يرد احدهما بقبول هذا العرض او رفضه

❋ قررت النجمة « فيث دومريج » الطلاق من زوجها « هوجو جيروليمو فريجوليز » . وكانا قد انفصلا منذ عدة شهور

❋ تمنع « فيرا ميلز » زوجها « جوردون سكوت » من القيام بمخاطراته الرياضية ، ولم تستثن من هذا المنع قيامه . بمخاطراته في اثناء تمثيل دور « طرزان »

المطلقة المرحة

هذا الاسم يطلقونه الان على النجمة « روندا فلمنج » . وقد كانت « روندا » في المدة الاخيرة شبه معتزلة ، بسبب المشاكل التي كانت قائمة بينها وبين زوجها الاخير . وقد تم الطلاق بينهما اخيرا ، فبدأت «روندا» تظهر في المجتمعات التي هجرتها منذ مدة ، وشوهدت اخيرا في « لاس فيجاس » حيث كان مطلقها « ليومورديل » يقضي اجازته هناك ايضا . وكانت تلتقي به كل يوم ، ولكنهما لا يتبادلان في هذا اللقاء اكثر من التحية

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحه ٣٩)

راقص يصبح مخرجا

هو النجم الراقص « جين كيلي » . كان حلمه منذ مدة طويلة ان يصبح مخرجا سينمائيا . ولكن لم يتحول الى هذه المهنة رأسا . اراد ان يختبر امكانياته ، فبدأ يساهم في الاعمال الفنية لفيلم « طريق السعادة » . فلما تأكد انه نجح في القيام بمهمته ، تعاقد على ان يتولى بنفسه اخراج فيلم « نفق الحب » الذي قامت ببطولته النجمة دوريس داي » مع «ريتشارد ويدمارك »

ولما بدأ يعمل في الفيلم خطرت له فكرة . وقال لنفسه : « لماذا لا افعل مثل الفرد هتشكوك الذي يحرص دائما على ان يظهر في كل من افلامه في مشهد عابر ؟ »

ولكن « جين كيلي » عاد يقول لنفسه «ولكنهم استخدموني كمخرج للفيلم فقط . ولكي اظهر في الفيلم يجب ان يدفعوا لي اجرا عن ظهوري في الفيلم » . وبالطبع لم يوافق المنتج على ذلك ، واكتفى « جين » بان يوضع اسمه على الفيلم كمخرج

لا طلاق بينهما

اشيع في الايام الاخيرة ان العلاقات قد توترت بين النجمة «فيفيان لي» وزوجها «سير لورانس اوليفييه» ، وان هذا التوتر سيكون نتيجته وقوع الطلاق بينهما . وراح مروجو هذه الاشاعة يؤكدون ان هذا الطلاق سيتبع قريبا ، لان «لورانس» على علاقة وثيقة بالنجمة الامريكية « سوزان ستراسبرج »

ولكن اصدقاء فيفيان ولورانس كذبوا هذه الاشاعة ، كما كذبها النجمان الزوجان بنفسيهما عندما حضرا سويا العرض الخاص الذي تم في لندن لفيلمهما الجديد « ماكبث » . وقد حضر «لورانس» هذا العرض بلحيته التي اطلقها من اجل دوره في هذا الفيلم . وكان البشر والسعادة يعلوان وجهي النجمين ، مما يثبتان الحب ما يزال يجمع بين قلبيهما

شروع في قبلة : بين صباح وتحية عبر نافذة السيارة
(تصوير صلاح حسن)

صداقة صباح وتحية بخير

زوبعة في فنجان

بقلم مجدي فهمي

كان الخبر مثل الصاروخ علا بسرعة ، وبرق بشدة . ثم خبا وتحول الى حفنة رماد . الخبر يقول ان « صباح » احبت زوج تحية كاريوكا . وانها تنوى الزواج منه بعد ان يتم الطلاق . والوقائع تقول ان « صباح » بعد تجربة عنيفة مع الحب ، قد كفرت به . وان الصداقة بين صباح وتحية في قمتها .. والمرأة لا يمكنها ان تمثل الصداقة . ولا يمكنها ان تزرعها في قلبها اذا كان في القلب جرح والخيانة تمزق القلب ولا تكتفى بجرحه !

ولنبدأ القصة من اولها :

سمعت الاشاعة . رددتها بعض الالسنة في حذر وكأنها تروج لبيع المخدرات . ثم نشرتها بعض المجلات بطريقة تحتمل النفى وتحتمل الاثبات . ثم عرفت القصة بصراحة ولا اقول بصدق !

ولم اشأ ان انحاز الى أى الفريقين . وقلت لنرجىء الاختيار للزمن

تحية ترقص !

كنت اجلس في « الفونتانا » في اليوم التالى لاذاعة القصة انصت الى مطرب تقمص صورة عاشق . وراح يناجى حبيبته واسمها «ديانا» بصوت يذوب رقة وحنانا . ورأيت الناس يقومون اثنين اثنين الى حلبة الرقص . **وبين الراقصين تعلقت عيناى بها .. بتحية كاريوكا كانت ترقص مع زوجها الدكتور حسن حسنى وقد التصق خدها بخده . واحتوت يده يدها باصرار وكأنهما عروسان في شهر العسل**

وحيتنى تحية . وحيانى الدكتور الشاب . وكانت التحيتان من القلب

وقلت لنفسى : العلاقة بين تحية وزوجها على ما يرام . اذن لنبحث عن علاقتها بصباح !

ورن جرس التليفون في منزلى في اليوم التالى اى يوم الاثنين . وكان المتحدث هو عبد السلام النابلسى . وقال لى الصديق الخفيف الظل ، انه يدعونى لتناول العشاء على مائدته . وقال ـ يغرينى بقبول الدعوة ـ ان « الخدم والحشم » ... والتعبير من عنده !... قد اعدوا طبقا شهيا من الفتة !

وقلت له مداعبا : ان قائمة المدعوين عندى مفضلة على قائمة الطعام ، فراح يذكر لى اسماءهم . وجاء بينها صباح وتحية وزوج الاخيرة

وكان حديث عبد السلام عاديا . فلم الحظ انه يسر الى بخبر

صباح في مينا هاوس

ورفعت السماعة اتصل بصباح : وجاءنى صوتها من فندق مينا هاوس . خفيضا مضطربا وكأنه صوت راديو محطة غير مضبوطة

قلت لها : ما الخبر

واجابت : انه ليس اكثر من سيناريو لقصة خيالية

تحية وصباح كانتا صديقتين وستظلان كذلك

واحست صباح بالشك خفيا فى حديثى . فقالت لى : « اذا كان كلامى بعيدا عن التصديق تعال الى لتر بعينيك »

وذهبت اليها يرافقنى زميل من المصورين وفى الطريق كان راديو السيارة يحمل الى اذنى اغنية صباح « امانة امانة يابحر امانة » كان صوتها دافئا . وكان صوتها حزينا وصوت صباح لا يكسوه الحزن الا اذا احست بالظلم . انه نفس الصوت الذى سمعته فى التليفون ولكن بلا انغام ووصلت . ووجدت «صباح» فى انتظارى. كانت شاردة نحيلة ضاعف من هزالها ثوب شاحب بلون السماء

وبقينا لحظات فى حديث عابر قطعه علينا دخول السيارة الباكار المكشوفة . سيارة تحية ونزلت تحية . كانت بالبلوزة والبنطلون . فاستقبلت «صباح» بقبلة . ثم جلست وقد نشرت فى يدها اوراقا عديدة مكتوبة على الالة

وقلت للراقصة الطيبة القلب . السريعة الغضب : « ماذا تحملين »

فاجابت : « تكذيبات بالجملة »

وقد ارسلت تحية التكذيبات الى الجرائد كلها . فنشرتها الاهرام . الجريدة التى اشتهرت بالتدقيق والبحث عن الحقيقة فى كل ماتكتبه !

نقط هامة

وتحدثت تحية طويلا وانا هنا الخص حديثها ، واسجل نقطه الهامة :

• انا لست فتاة غريرة حتى تعترضنى من تخطف منى زوجى . ان انسانة لها مثل تجاربى لا يمكن ان يخدعها رجل او امراة . زوج او صديقة

• علاقة صباح بزوجى لم تكن تتعدى علاقة الاخت باخيها . ولا يضيرنى وانا اعرف ان «صباح» تجتاز ظروفا قاسية ان اراها تراقص زوجى . او تجلس معه . فهى صديقتى وهى مخلصة . ثم هو زوج يحب زوجته وابادله حبا بحب

• لقد حاول احد الصحفيين ان يحمل زوجى على الاعتراف بوقائع لم تحدث ... وامضى معه اكثر من ساعتين حاول معه خلالها طريقة الايحاء الغير مباشر . ليحمله على القول بغير ما حدث . فلم يقل زوجى شيئا لان شيئا لم يحدث . وكان من بين الاسئلة التى وجهت الى زوجى والتى تبعث على الضحك : الم يحدث وانت تراقص « صباح » ان حمل النسيم شعرها الى وجهك؟

واجاب زوجى وهو يضحك : ان هذا جائز لان احدا لا يتحكم فى النسيم ... حتى مصلحة الارصاد ذاتها تعجز عن تحديد تحركاته او تغيرها »

• لم يحدث ان اتصل بى بائع كازوزة او بائع ذرة !! لسببين اولهما ان رقم تليفونى فى القاهرة سرى . وثانيهما ان بائع الكازوزة ليس من سلالة شرلوك هولز حتى يفعل ما قيل انه فعله

• لم اطلب «صباح» فى التليفون لاسبها .

شخكتان من الاعماق ، وحديث ودى

وانما رجوتها ان تعير زوجى سائقها ليعود به الى القاهرة . وقد لا يعرف الكثيرون ان زوجى . منذ راى زميلين له فى حرب فلسطين يموتان فى سيارته . لا يميل كثيرا الى القيادة . ويملها اذا لم يكن هناك من يجلس الى جواره ينسيه مشقة الطريق

وجذبت تحية نفسا عميقا من سيجارتها ثم قالت وهى تطفئها بعصبية :

ـ ان «صباح» صديقتى . وستظل صديقتى . وعلى الذين يريدون ان يصيدوا فى المياه العكرة ان يبتعدوا عن بحرنا !!

صباح تتكلم

وتكلمت صباح : تكلمت بثقة . بعد ان رات محامى الاتهام يتحول الى مدافع قوى الحجة : قالت صباح :

ـ لا شك ان السبب الكامن وراء القصة المنشورة هو الانتقام . والمحرك الاول لهذا الانتقام شخص حاول ان يفرض على قلبه فلما فشل فعل ما فعل

وسكتت صباح . وشردت قليلا ثم قالت لى : «هل شاهدت آخر افلام جريجورى بيك؟ لقد اعجبنى فيه لص هندى طارده جريجورى محاولا قتله . ثم سقط جريجورى اسيرا بين يديه . ولم يشا الهندى ان يؤذيه وانما على العكس اطلق سراحه

وقد ساله جريجورى بدهشة : لماذا لا تقتلنى !

فاجاب الرجل وفى عينيه نظرة رحيمة : لانى لا اجد سببا لذلك » ؟

وضغطت صباح على شفتيها واضافت فى اسى:

« مجرم لا يجد مبررا لقتل من يريد له الموت وانا اجد الظلم ممن منحتهم ثقتى وعاملتهم بالحسنى »

واطبقت صباح عينيها . كأنها تمنع دمعة وليدة من التدفق . ثم قالت :

ـ هذه ليست اول مرة اصادف فيها ظلما . ولكن اعلم جيدا ان عدالة الله اقوى من حكم البشر

ونفت صباح ان علاقتها بعبد الحليم حافظ قد تعدت حدود الزمالة والاخوة . وقالت عن عز الدين انه مثال المخرج الفنان . الذى لا يخلط بين عمله وبين قلبه . واكدت ان المقصود بهذا هو ايذاؤها فى عملها . وايذاؤها فى سمعتها ووقفت صباح امام الكاميرا . ووقفت معها تحية . وسجلت لهما صورا لا زيف فيها ولا تصنع ، واذا كان السيف اصدق انباء من الكتب فلا شك ان الصور اصدق انباء من القلم !

٥

وغادرت مينا هاوس تاركا صباح وتحية تستعدان لسهرتهما الليلية ... وحملت معى الحقيقة كما شاهدتها عيناى ، وكما سجلتها العدسة

ان « صباح » مظلومة . ومن كان منكم بلا خطيئة فليرمها ... بحجر !!

مجدى فهمى

في سبيل المجد

الدمامة ، واللعثمة ، والتأتأة ، وغيرها من العيوب الجسمانية والخلقية . كثيرا ما تقف عقبة امام اصحابها فتحول دون نجاحهم فى ميادين العمل التى يختارونها لانفسهم . ولكن كثيرين من نجوم السينما كانت لهم هذه العيوب ، ومع ذلك شقوا طريقهم بنجاح

●

من كان يظن ان اللثغة تنقلب من عيب الى ميزة تزيد حديث صاحبها - بل غناءه جمالا وعذوبة ؟ هذا هو ما حدث لمطربنا الكبير **محمد عبد الوهاب** . ان لثغته التى كان يحسبها فى طفولته عيبا ، اصبحت فى صباه وشبابه عاملا من عوامل نجاحه . ولعل حبه للموسيقى هو الذى ساعده على ان يخرج لثغته فى نغم مقبول، لا تجد فيه الاسماع اى نشاز عندما تنقلب « السين » على لسانه «ثاء» ، وعندما تنقلب « الزين » فى حديثه «ذالا»

ومن هذا القبيل انقلاب (الراء) الى غين فى حديث **ميمى شكيب** ، وقد لا يكون ذلك عيبا ، ولكنه على كل حال يجعل لحديثها موسيقى منحبة للسامعين ، ولهذا يتعمد واضعو الحوار فى المسرحيات او الافلام التى تظهر فيها ان يكثروا من حرف « الراء » فى الكلمات التى تنطقها ما دام سامعوها يستسيغون منها طريقتها فى نطق هذا الحرف

واذا كانت اللثغة مقبولة اذا عرف صاحبها كيف يجعل لها وقعا مقبولا ، فان التأتأة او اللعثمة لا يمكن ان تكونا مقبولتين من اى شخص مصاب بهما او باحداهما وخاصة اذا كان يريد ان يصبح ممثلا .. فسلامة النطق هى أهم شىء فى التمثيل السينمائى والمسرحى

وقد كان هناك نجوم مصابون بعسر فى النطق وعقدة فى اللسان قبل ان يشتهروا وتصبح لهم أسماء لامعة . ومن هؤلاء **«ريتا هيوارث»** .. فقد كانت فى طفولتها مصابة بتأتأة مضحكة تجعلها تنطق السين ثاء ، وكان ذلك يخجلها ويجعلها تتلعثم فى حديثها . فلما كبرت ورأت ان مستقبلها سيكون مرتبطا بالفن راحت تبذل جهدها لكى تتغلب على هذا العيب ، واخذت تعالج نطقها وتحدث نفسها فى كل زمان ومكان ، حتى انتصرت اخيرا على هذا العيب وشفيت منه ، واصبحت محدثة لبقة ومغنية مشهورة ايضا فضلا عن نجاحها كراقصة وممثلة

وكانت النجمة « **جوان فونتين** » تخجل من خيالها كما يقولون ! . وقد نشأ معها هذا الخجل منذ طفولتها ، وحاول والداها ان يشفياها من خجلها بالنصح والتوجيه دون جدوى .. واخيرا دفعا بها الى احدى الجمعيات التمثيلية لعل ذلك يفيدها فى التغلب على خجلها . وتتحدث «جوان» عن ذلك فتقول :

« كان الحياء عقبة فى سبيلى ، وكنت فى صباى يحمر وجهى خجلا واتلعثم كلما تحدثت الى انسان . فلما الحقنى والداى باحدى الجمعيات التمثيلية ، كان لابد لى ان اتغلب على هذا العيب . وساعدنى على ذلك اننى كنت اقابل فى كل يوم اناسا جددا واحضر الولائم والحفلات ،

جوان فونتين : الخجل كان سبب التحاقها بجمعية للتمثيل

فكان لابد لى ان اجارى المجال الذى اوجدنيه وارغم نفسى على مخاطبة اشخاص مختلفين . واخيرا اكتشفت انني اذا اهتممت بانسان نسيت نفسى وزال اضطرابى . ولذلك صرت اهتم بكل شخص اقابله اكثر من اهتمامى بنفسى ، فما لبثت أن تغلبت على عقبة الحياء »

●

وكانت النجمة **« لوسيل بول »** قد اصيبت فى حادث سيارة باصابة جعلتها كسيحة لا تتنقل الا على كرسى متحرك ، وتكمل «لوسيل» قصتها فتقول : « كنت ثائرة على الحياة ، ولكن امى كانت تهدىء من ثورتى وتقول لى ان هـذه الثورة ستؤخر شفائى . وقد ادركت بعدئذ انها كانت على حق ، وبالتدريج اخذت اعود نفسى على الرضا بحالتى وعاد الى الامل بانني سأشفى من كساحى . وبدأت اسعى الى تحقيق هذا الامل ، وانتظرت ذات ليلة حتى نام جميع افراد اسرتى وبدأت وحدى ، وانا فى غرفتى فى منتصف الليل ، احاول المشى

« وحاولت مرات ومرات ، وكنت اسقط على ظهرى فأغالب بكائى حتى لا يسمعنى أحد . وهكذا اخذت بالتدريج اخطو خطوة واحدة ، ثم اثنتين .. ولم تنقض سنتان على الحادثة حتى امكننى ان امشى فى اعتدال »

وبعد شفاء « لوسيل بول » من كساحها ، صممت على ان تصبح راقصة . وكانت قبل ذلك قد بدأت تخطو اولى خطواتها على الشاشة فأضافت الى مواهبها السابقة براعتها فى الرقص

●

ويذكرنا ذلك بما فعلته النجمة **امينة نورالدين** عندما بدأت تأخذ مكانتها فى عالم التمثيل

فقد كان فى ساقيها اعوجاج لم يكن ملحوظا على خشبة المسرح ، ولكنها ادركت انه سيحول دون نجاحها على الشاشة البيضاء . وبالفعل وقف هذا العيب فترة من الوقت عقبة فى طريقها فلم تتمكن من تحقيق أملها فى ان تصبح من بطلات السينما

وكان لابد لها من ازالة هذا العيب ، وكان ان صممت على اجراء عملية جراحية لساقيها تخلصهما من اعوجاجهما ، ولم تكن عملية سهلة ، ومع ذلك تحملتها امينة نور الدين ، فخرجت من العملية ـ بعد نجاحها ـ بساقين معتدلتين . ولكن ظروفها لم تشأ لها ان تحقق آمالها على الشاشة البيضاء ، فتركت الفن الى اعمال اخرى مختلفة كان آخرها ذلك الفندق الذى تديره فى الزمالك

واذا كانت هوليوود قد عرفت كيف تقضى على شفتى النجمة **« جوان كراوفورد »** جمالا وفتنة ، الا ان الامركان على العكس بالنسبة لممثلتنا زوزو حمدى الحكيم

كانت قد ظهرت على الشاشة فى ادوار صغيرة ، ولاحظت ان كبر شفتيها ربما كان حائلا دون اسناد ادوار بارزة اليها . وكان ان قررت ان تجرى عملية تجميل لشفتيها ، وتم لها ذلك بالفعل فأصبحت شفتاها اكثر صلاحية من ذى قبل . ولم تكد تنتهى من هذه العملية حتى اسندوا اليها دورا كبيرا فى فيلم « الثالب العام » مع فاطمة رشدى ، وكان نجاحها فى دورها هذا سببا فى لفت أنظار الشركات اليها

امينة نـور الدين : اجرت عملية جراحية لتصلح اعوجاج ساقيها ...

مدير السياحة يقول :

الشعب الأمريكي يعشق الأفلام الهزلية ويكره أفلام الدراما...

الفيلم الجيد يفتح الأسواق الدولية

في الدور الرابع من مبنى مصلحة السياحة ، وفي المكتب الانيق ، المكيف الهواء ، قابلت الرجل الذى تقع على كاهله مسئوليه ادخال اكبر مبلغ من العملات الاجنبية الى مصر ، وهو لذلك يبذل كل جهد لترغيب السياح الاجانب في زيارتنا ، لمشاهده نهضتنا الحديثة ، وتراثنا القديم

ورشاد مراد كان مستشارا للسفارة المصرية في وشنطن ، ومشرفا على شئون الصحافة والدعاية ، قبل ان يتقلد منصبه كمدير عام لمصلحة السياحة

قابلت رشاد مراد ، الشاب الذى تجاوز الاربعين من عمره ، ولا يزال يعيش في وحدة ، بعيدا عن الزواج وحياة الازواج

عرفت انه من مواليد القاهرة ، وتلقى علومه الاولى في مدرسة محمد على الابتدائية ، وحصل على الشهادة التوجيهية من مدرسة السعدية ، وبعدها نال ليسانس الاداب . وفي عام ١٩٣٤ دخل امتحان الملحقين السياسيين الذى اجرته وزارة الخارجية ، واستطاع ان يكون الثالث في ترتيب الناجحين ، وعين ملحقا بسفارة لندن ، وبقى هناك حتى عام ١٩٣٩ ، ثم انتقل الى سان فرنسيسكو ليعمل قنصلا هناك ، وظل فيها حتى عام ١٩٤٧ ، وعاد الى القاهرة ليشغل مركز السكرتير الثانى بوزارة الخارجية وبعد عامين ذهب الى لبنان كقنصل لمصر ، ثم عاد الى القاهرة ليعين مديرا لادارة الشفرة ، وعندما انشئت قنصلية لمصر في شيلى ، كان هذا أول قائم باعمالها ، ثم عين قنصلا عاما في نيويورك ، ثم انتقل الى وشنطن ليعمل مستشارا للسفارة الى جوار مباشرته شئون الصحافة والدعاية ، وفي عام ١٩٥٥ عاد الى القاهرة واختير مديرا لمصلحة السياحة

قلت له :

• امضيت اكثر من عشرين عاما في ميدان الحياة العملية متنقلا بين اكثر من بلد ، ولم تتزوج ؟

واجاب قائلا :

— قد يرجع عدم زواجى الى كثرة هذه التنقلات ، وشعورى بعدم الاستقرار في مكان واحد كطبيعة عملى ، ومما رويت لك تستطيع ان تعرف انى قضيت هذه السنين ، بعيدا عن مصر ، والقانون يحرم علينا نحن الدبلوماسيين الزواج من الاجنبيات ، وانا شخصيا لست من المحبذين لفكرة الزواج من اجنبيات . وعلى كل **فانا اومن ان الزواج قسمة ونصيب ، ومازالت قسمتى في علم الغيب** ، وانا في انتظار النصيب

فعدت اقول :

• وما هى شروطك في « العروس » ؟

فقال :

— ليست لى شروط كثيرة . **كل ما اطلب ان تكون من اصل طيب ، وعلى خلق كبير ، وذات ثقافة ، وتناسبنى ، وتفهمنى وافهمها ، وتقدس الحياة الزوجية**

• الا تشترط الجمال ؟

— الجمال احد الشروط الرئيسية ، ولو ان جمال الخلق اهم من جمال الوجه ، ولكن حبذا لو اتحد الجمالان في بنت حواء

ودخلت السكرتيرة تعرض على السيد المدير بعض الاوراق الهامة ، فنظر فيها ثم التفت الى قائلا :

— مشاكل الملاهى لا تنتهى ، الجمهور يشكو من ارتفاع الاسعار ، واصحاب المحلات والملاهى يشكون من انخفاض الاسعار ، بالنسبة لتكاليفهم ، ونحن في حيرة !

• لقد عشت في امريكا فترة طويلة ، وبالقرب من مدينة السينما الم تقابل احدا من ممثلى وممثلات هوليوود ؟

وكأنما ارتاح لسؤالى فقال :

— زرت هوليوود اكثر من مرة ، وقابلت اكثر من ممثل وممثلة ومخرج ودعيت الى موائدهم وحفلاتهم ، عرفت الكسندر كوردا ، في احدى الحفلات ، وعلى مائدة غداء تعرفت بفيكتور ماتيور وريتا هيوارث ، وراى ميلاند ، وبيتى ديفز وغيرهم من الممثلين والممثلات ، واذكر انه في عام ١٩٥٣ ، وكنت قنصلا عاما في نيويورك ، وكان « جونى ويسمللر » « طرزان » قد عاد من زيارة مصر ، وعقد مؤتمرا صحفيا ، وكنت مشرفا عليه ، وتكلم فيه كثيرا عن مصر ، واقام حفلة دعا اليها الكثيرين ، وكنت انا ضيف الشرف

وزرت اكثر من استديو سينمائى ، شاهدت استديوهات بارامونت ومترو جولدوين واستديوهات فوكس وهذه العظمة التى تنطق بها معدات السينما ، وهذا الاهتمام الكبير بالانتاج السينمائى ، ولا غرو فامريكا تعتبر صناعة السينما الصناعة الثانية فيها ، وتعتمد عليها في تنمية ثروتها ، وتعرفت عن قرب بالقائمين على الانتاج السينمائى هناك »

• جمهور السينما في مصر ، يعجب بالافلام الامريكية ، اكثر من غيرها ، ولكن ما هو شعور جمهور السينما في امريكا بالنسبة لافلامهم وافلام الدول الاخرى ؟

— الواقع ان جمهور السينما في امريكا يفضل مشاهدة الافلام الامريكية ، فهم يعلمون انهم ملوك هذه الصناعة في العالم ، ولكنهم ايضا لا يحجمون عن مشاهدة الافلام الاجنبية الاخرى التى تدخل الى بلادهم ، ولو انهم حريصون على انتاجهم المحلى ، فالمعروض من الافلام الاجنبية نسبة ضئيلة الى جوار انتاجهم ، ولاشك ان **الفيلم الايطالى ، من الافلام التى يقبل على مشاهدتها الامريكان** ، وهم في ذلك يبحثون عن الجمال في بنات ايطاليا الحسناوات ، اللاتى ملأن العالم بشهرتهن . اما مشاهدتهم لافلام الدول الاخرى ، فهى تقل بالنسبة للفيلم الايطالى ، وهناك تجد دورا لعرض الافلام الانجليزية والفرنسية والالمانية وغيرها

قلت :

• اى لون من الافلام يجتذبهم اكثر من غيره ؟

فقال :

— ان الاغلبية الكبرى تميل لمشاهدة الافلام الخفيفة ، المرحة ، التى تبعث في النفس البهجة والمرح ، وتبتعد بها عن الافكار والمسئوليات بدليل ان افلام جنيفر جونس ، وروبرت تايلور ، وغيرهما من ملوك الدراما في العالم ، لا تدر ربحا ماديا كما تدر افلام جيرى لويس ، ودين مارتن ، وبوب هوب ، وكارى جرانت ومارلين مونرو ، وجين مانسفيلد ، وميتزى جاينور ، ملوك الاستعراض والفكاهة والرقص . فجمهور السينما في امريكا اصبح يميل لمشاهدة مثل هذه الافلام التى ترفه عنه بعد مجهود طويل في العمل

فعدت اقول :

• والفيلم المصرى ، أليس له نصيب من اهتمام جمهور امريكا ؟

فقال :

— **مع الاسف الشديد ، ان الفيلم المصرى لم يعرف طريقه بعد الى دور العرض الامريكية** ، وقد يعود ذلك الى قلة انتاجنا السنوى الذى لم يبلغ الكثرة التى تجعله ياخذ طريقه الى امريكا

جين مانسفيلد : الشعب الامريكي يقبل على افلامها الفكاهية ويبتعد عن افلام الدرام ...

فقلت :

• هل تعتقد اننا مازلنا متاخرين فى صناعة السينما ؟

فقال :

ـ لقد اصبحنا اليوم متفوقين على بعض الدول المنتجة للافلام ... فالسينما عندنا خطت فى سنواتها الاخيرة خطوات واسعة الى الامام ، وعرفت الافلام الملونة والسكوب ، وبدأت تخرج من هذه الدائرة الضيقة التى كانت تعيش فيها ، فقدمت الافلام الوطنية والدينية التى تمجد نهضتنا الحديثة ، وتدعم تاريخنا الزاخر بالامجاد والانتصارات ، وما علينا اليوم الا أن نعمل على الاحتفاظ بمثل هذا الانتاج القوى ونبتعد عن الانتاج الهزيل الذى يقفل فى وجوهنا ابواب الاسواق الخارجية .. انى مازلت اعزو سبب تأخرنا الى شركات الانتاج ، وحبذا لو تكتلت الشركات ، واصبح لدينا ٢٠ فيلما قويا ناجحا ، بدلا من ٨٠ فيلما هزيلا ضعيفا . وبشيء من اتقان الصناعة ، وبشيء من وسائل الدعاية يمكننا أن نشق بافلامنا طريقا واسعا الى امريكا وغيرها من الدول

• الا تعتمد على السينما كوسيلة للدعاية السياحية ؟

ـ ان السينما من اهم وسائل الدعاية السياحية ، وعليها الاعتماد الاكبر فى تعريف الدول بنهضتنا الحديثة ، وآثارنا القومية مما يرغب ابناء الدول الكبرى فى القدوم الى مصر ، وتقوم مصلحة السياحة بانتاج اكثر من فيلم سنويا تصور فيه الوانا مختلفة من الوان الحياة ، والنهضة ، وتقوم بعرضها فى الخارج ، ولكن جمهور السينما فى مصر لا يستطيع ان يشعر بجهودنا هذه لاننا لا نعرض هذه الافلام فى الداخل وكم جاءت أفلام الدعاية بكثير من النتائج الطيبة

وقال لى السيد المدير انه يفضل مشاهدة الافلام الانسانية التى تهدف الى هدف معين ، كما انه يحب الافلام الاستعراضية الكوميدية وتعجبه الافلام الامريكية والايطالية والهندية ، كما انه يشاهد كثيرا الافلام المصرية

ورشاد مراد يفضل مشاهدة الافلام التى تمثل فيها اليزابث تايلور ، وكارى جرانت ، اما رأيه فى مارلين مونرو، فهو انها ممثلة الى جوار مميزاتها فى الجمال والرشاقة

وعندما سألته عن نجومنا الذين يفضل مشاهدة أفلامهم ، ذكر لى تحية كاريوكا وقال عنها أنها ممثلة موهوبة تقوم بدورها على طبيعتها دون تكلف أو تمثيل ، وايضا مديحة يسرى ، ومن الرجال يحب فريد الاطرش ، كممثل وكمطرب ، كما يقدر يوسف وهبى

ولما جرنا الحديث عن الموسيقى والغناء ، قال لى انه يعتبر محمد عبد الوهاب أستاذ الموسيقى والتلحين فى الشرق ، كما أن صوته من الاصوات التى تطربه ، وان السيدة ام كلثوم هى سيدة الغناء بلا منازع ، ويقول انه يكفى اية اغنية ـ لاى مؤلف وملحن ـ فخرا ان تغنيها ام كلثوم

وسألته ان كان يتردد على دور المسارح ، ورأيه فى مشكلة المسرح

فقال :

ـ كنت دائما من المترددين على مسرح نجيب الريحانى ، فقد كان رحمه الله من اكبر فنانينا ، وكانت كل رواياته تعجبنى ، لما كنت اشعر به من احساس كبير وانا اشاهد هذا الرجل يمثل بأسلوبه الساحر العميق . وكنت أيضا من المقدرين لفن يوسف وهبى ، واننى اسمع اليوم من ضجة حول قلة المسارح فى مصر ، ولو اننى اقدر ما للمسرح من دور كبير فى تطوير الاذهان . ونهضة الافكار بين رواد المسرح الا ان لى رأيا اقوله للذين يثيرون الضجة حول قلة المسارح :

« ليست العلة فى كثرة عدد المسارح ، بل فى ايجاد جمهور مسرحى يقدر المجهود الذى يقدمه المسرح »

ان المسارح سوق كأى سوق له عرض وطلب ، ان قدمت له مادة طيبة فانه سيقبل ـ اى الجمهور ـ عليها ، وان كان المعروض تافها هزيلا لايفى بالغرض المطلوب فسيعرض عنه ، اعملوا أولا على توفير المطلوب الذى يرغب فيه الجمهور ثم بعد ذلك ابنوا له المسارح ، وسيكون بحق مقدرا لما تقدمون وستمتلىء حينئذ المقاعد والالواج وسيطالب الجمهور بمزيد من هذه المسارح

ومن هوايات رشاد مراد ، القراءة ، يقرأ بمختلف اللغات ، والواقع أنه يتكلم أكثر من لغة ، وكاتبه المفضل هو توفيق الحكيم

• ومن امنياته فى الحياة أن يستطيع أن يقوم بعمله وكل ما يقوم به من اعباء ، بامانة وصدق وحب ، وأن يرى العالم العربى كله وقد تكتل ووقف صفا واحدا يدافع عن اسمه وكرامته وعزته ، وان يرى العالم كله يعيش فى صفاء وسلام ومحبة . وأن يهبه الله الستر والصحة

جميل الباجورى

عبد الحليم حافظ وكمال الطويل فى احد مكاتب استعلامات مؤتمر السلام، عبدالحليم يكتب وكمال الطويل يتحدث الى الفتاة الملحقة بالمكتب

عبد الحليم حافظ يسجل لك :

١٠ أيام فى مؤتمر السلام

عبد الحليم حافظ : يلقى كلمة الفن المصرى امام الميكروفون

كمال الطويل يتحدث مع احدى اعضاء الوفود المشتركة فى المؤتمر

في الاسبوع الماضي : سجل عبد الحليم ذكرياته وانطباعاته يوما بيوم في مؤتمر السلام العالمي الذي مثل الفن المصري فيه ومعه الملحن كمال الطويل واحسان عبد القدوس . وكان عبد الحليم امينا في سرده ، واقعيا مدققا في كل التفصيلات والحوادث . وقف بنا في الاسبوع الماضي عند انتهاء اليوم الخامس من الايام العشرة التي انعقد فيها المؤتمر ، وهو في السطور التالية يتم روايته بنفس الامانة والدقة في تسجيل الحوادث

اليوم السادس

● حل لمشكلة الصين
● ضيوف على الطالبات

في هذا اليوم ، اثار عضو الوفد الصيني مسالة هامة ، وهي انه حتى اليوم لم يعترف بالصين الشعبية كعضو في هيئة الامم المتحدة . وعلى هذا فانه لا يمكنه أن يقبل الاقتراح الذي يرمي الى تبادل الثقافات او الموسيقى او الغناء ، وبالذات الموسيقى والغناء ، وذلك لضياع حقه الذي تحميه اتفاقية حق الاداء العلني . واستطاع كمال الطويل أن يجد لهذه المشكلة حلا ، وكان الحل في اقتراحه بأن تتبادل الصين الشعبية الثقافات والفنون مع الدول التي تعترف بها ، وتقوم بينهما علاقات سياسية واقتصادية ، وأرضى هذا الاقتراح المندوب الصيني ، واكثر من دولة ، من الدول التي تعترف بالصين وتبادلها العلاقات ، واستغرقت هذه المناقشة اجتماع اليوم

وفي المساء قررنا قضاء السهرة في احد المطاعم ، وهناك تعرفنا على بعض الفتيات ، اتضح انهن من الطالبات ، ودعوناهن للعشاء والرقص

وبعد السهرة ، رفضت مدعواتنا ان ندفع لهن حساب الأكل والشرب ، بل انهن عرضن علينا دفع حسابنا لاننا ضيوف على بلدهن ، ولكنا رفضنا ، وكانت معهن سيارة ، فأوصلننا الى الفندق

اليوم السابع

● اقتراح خيالي
● تاييد لاقتراح احسان

في هذه الجلسة ، **اقترح احد الاعضاء ، العمل على توحيد مناهج التعليم في جميع الدول** . وجرت مناقشات عن فائدة هـــذا الاقتراح بالنسبة للشعوب ، وان كان من مصلحتها أن توحد العلوم واللغات

ورفض الجميع هذا الاقتراح ، لعدم امكان تنفيذه ، ولانه لن يفيد الشعوب ولا السلام ، فلكل شعب عاداته وتقاليده ومقوماته الشخصية ، وانه لايمكن فرض تعليم معين ، على طالب العلم ..

وانتهى الاجتماع دون أن تنتهي مناقشة الفكرة ، وقرر المجتمعون اتمام المناقشة في اليوم التالي

وفي المساء ، كان الوفد مدعوا الى حفلة أقامها لهم الوفد الالماني ، وفد المانيا الشرقية في جراند اوتيل ، وهناك وقف احسان يتكلم عن اقتراح له في اللجنة السياسية ، دعا فيه الى حمل السلاح ، وطالب احسان الشعوب بالقيام بعمل ايجابي فعلي ، لا مجرد كلام ، حتى تصل الى الاعتراف بالوضع القائم في الشرق الاوسط ، وبالقومية العربية ، والتفاضة الشعوب ومطالبتها بالحرية والاستقلال

فقامت رئيسة الوفد الالماني ، وقالت انها تاثرت كثيرا بما قاله الزميل احسان ، وانها تعتقد أن « احسان » لن يعود لبلده ليحمل السلاح ، ولكن ليكتب ، لان الشعوب اليوم عرفت طريقها الى السلام والهدوء.

وانتهت السهرة ، بالتاييد الكامل لاقتراح احسان **في ان الشعوب ستساند بكل قوة حركة التحرر في الشرق** . واتضح لنا في اليوم التالي ان اقتراح احسان كان قد حصل على اغلبية الاصوات ، واصـــبح قرارا نافذا بأمر الشعوب

اليوم الثامن

● صفقنا لبرقية
● فنان ملون يتحدث

كانت كل اللجان مجتمعة ، وكانت لجنتنا لا زالت تناقش مسالة تعميم مناهج التعليم في جميع البلاد ـ عندما امر رئيس المؤتمر ، جميع اللجان بالاجتماع في القـــاعة الكبرى للاستماع الى البرقية الثانية التي ارسلها المغني الامريكي بول روبســـون ، وكان ذلك منتهى الفخر ، فلم يكن مألوفا أن تقطع جميع اللجان اعمالها ، لتستمع الى برقية فنان ، ولقـــوة البيان الذي جاء بالبرقية ، فانني استطيع ان أقول انني حفظته عن ظهر قلب

كانت البرقية تقول :

« اخواني اعضاء مؤتمر السلام .. مرة اخرى تجتمعون في استكهولم عاصمة بلاد السلام ، ومرة اخرى تدقون ناقـــوس الكلمات النبيلة التي لا اشك يوما انها ستتحول الى اعمال ، اوصيكم وانتم مجتمعون ألا تنسوا مشكلة « السود » ، وقولوا لهم انهم كما هم بيض ، فنحن سود ، ولكننا جميعا ادميون ، وانهم لن يستطيعوا أن يغيروا أبدا ما خلقه الله ، فاعملوا ودقوا بقوة فوق رءوس الذين يسبحون في ظلام سياستهم العنيدة ،تمنياتي بالتوفيق »

احسان عبد القـــدوس وعبد الحليم حافظ يقفان معا في احد شــوارع ستكهولم ...

وكان لهذه البرقية أثر كبير ، وقد قوبلت بتصفيق حاد طويل . ومن المعروف أن المغني الكبير من الملونين ، وقد حاول الحضور الى المؤتمر ولكن الحكومة منعته ، ثم عادت وصرحت له بالسفر ، ولكن بعد انتهـــاء اعمال المؤتمر

وفي مساء اليوم الثامن ، شاهدنا فيلم « كوبري فوق نهر كوى » في دار سينما رويال ، وهو الفيلم الحائز على أكثر من جائزة « اوسكار »

اليوم التاسع

● نهاية المطاف
● دعوة من مصري

في هذه الجلسة ، جمعنا القرارات التي اتخذناها ، ووضعناها في صيغتها النهائية ، وسلمناها الى سكرتارية المؤتمر

وفي المساء ، دعاني أحد الشبان المصريين الذين يقيمون في استكهولم منذ زمن بعيد ، ويعمل « متروبوتيل » في اكبر وافخم فندق هناك ،واسمه حسين بهجت ، دعاني للعشاء ، وقدم لي العدس والبامية والسلطة البلدي « المعتبرة » .. ثم دعاني لنزهة خلوية بسيارته ، وكانت نسمة لا تنسى

اليوم العاشر

● ضاعت ملابسنا
● شحاذ بقانون

اجتمع جميع افراد الوفود ، في القاعة الكبرى ، وقرئت جميع القرارات التي اتخذتها اللجان ووفق عليها بالاجماع

واستطيع أن أقول ، أن جميع هذه القرارات كانت في صـــالح الشرق الاوسط ، **وقد خرجت من المؤتمر وانا على يقين من ان الحرب لا يمكن ان تقع لا في القريب ولا في البعيد** ، فقد آمنت الشعوب بحقها في الحرية ، والاستقلال ، ورفع راية السلام . والشعوب دائما اقـــوى من الحكومات ، وكلمتها دائما هي النافذة

« البقية على صفحة ٣٠ »

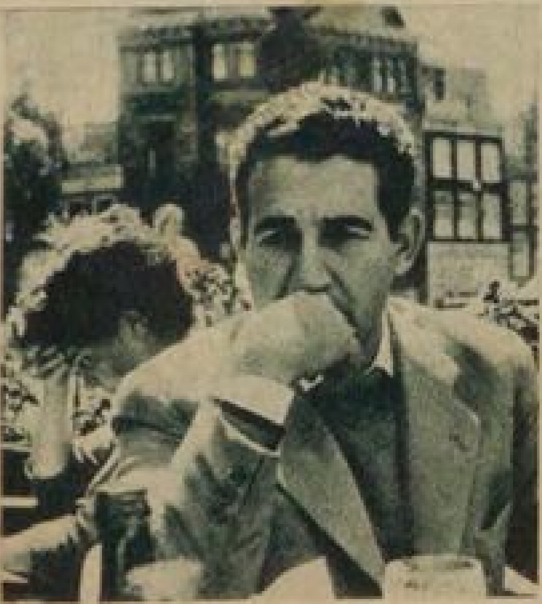

احسان عبد القدوس ، يجلس في احد مشارب عاصمة السويد وهو يفكر

الكواكب وقراؤها في زيارة الاستوديوهات

ماجدة تخطب بحماس في البلاتوه !

وداد حمدي بنت بلد من أوروبا

ماجدة ترتدي الثياب التي تمثل بها شخصية البطلة « جميلة بوحريد » وقد احاط بها القراء يطلبون توقيعها على اوتوجرافاتهم

عمر الحريري بين القراء يوقع لهم اوتوجرافاتهم . لقد قال لهم عمر انه يكره أن تكون حياته الخاصة تحت الاضـــواء . . .

محمود المليجي يتحدث عن ازمة السينما ومشاكلها . واحدى القارئات تلاحقه بالسؤال بينما بدا الاهتمام على الباقيات . . .

جاء كل الفائزين هذه المرة ، لم يتخلف احد منهم ، واجتمعت القافلة كالعادة في قاعة استقبالات دار الهلال ، ثم اتجهت بعدها الى ستديو مصر . وفي ستديو مصر كان العمـــل يجـــرى في فيلمين ، الاول « جميلة بوحريد » الذى تنتجه وتقـــوم ببطولته الفنانة ماجدة ، والثـــاني هو « المعلمة توحة » وتنتجه وتتولى بطولتـــه أيضا الفنانة تحية كاريوكا

▭

وقف القراء في ساحة الاستديو مع الحاج صالح مندوب الاستديو الذى وكل اليه الطواف بهم ، وصحبهم الى البلاتوه رقم ٢ حيث تلتقط مشاهد فيلم « المعلمة توحة » وهناك ، داخـــل البلاتوه التقوا بيحيى شاهين وعمر الحريري ووداد حمدي من ممثلي الفيلم وبدت ظاهـــرة عجيبة ، التف القراء حول وداد حمدي والتفت القارئات حول يحيى شاهين وعمر الحريري

قال قارىء لوداد حمدي : « يا سلام انت على الشاشة بنت بلد حلوة ، لكنك على الطبيعة اجمل جدا »

وضحكت وداد حمدي وأجابت بلهجتها التي تزيدها خفة ظل : « الله يجبر بخاطرك ياشيخ »

وقال لها قارىء آخر : « ليه تطلعي على الشاشة بنت بلد دايما مع أن شكلك بالملابس المودرن بيبقى جنان ، وأنا شفتك مرة اتنكرتك واحدة أوربية »

وصاحت وداد ضاحكة : « الحقوني ، قارىء شرع في مغازلتي »

بالبلدي !

أما الجانب « الحلو » أي القارئات ، فقـــد تجمهرن حول يحيى شاهين الذى كان يرتدي الملابس البلدية ، ودارت بينهن وبينه مناقشة حول الازياء الوطنية وتعددها ، تحمس ـ فريق منهن للملابس البلدية وتشيع فريق آخر للملابس الافرنجية ، وأراد يحيى شاهين أن يحسم المناقشة

يحيى شاهين بملابسه البلدية التي يظهر بها في فيلم « المعلمة توحة »
لقد عقد يحيى مناظرة للقارئات في التفضيل بين الملابس البلدية والافرنجية

وداد حمدي في ثياب بنت البلد الخفيفة الدم . تجلس بين القراء ، وقد مضت توقع لهم على الاوتوجـــــرافات

فاختار قارئة تجاوزت السادسة عشرة بقليل وسألها :

ـ عندما تبلغين سن الزواج ان شاء الله . هل تقبلين الزواج من شاب يرتدي الملابس البلدية ؟!

وتلون وجه القارئة بحمرة الخجل ، وانسحبت مسرعة الى الناحية الاخرى ، وتناولت بنفسها اوتوجرافها لعمر الحريري طالبة منه أن يوقعه لها ، بينما صاح يحيى شاهين في أعقابها :

ـ الله . يا مدموازيل . تعالي اديني رايك

تحية غائبة !

وجاء حسن رضا مخرج « المعلمة توحة » واخذ القراء والقارئات ليشاهدوا تصوير مشهد يمثل وداد حمدي تطل من احدى الشرفات وتنادي احد الاشخاص . وتساءل القراء : أين تحية كاريوكا ، بطلة الفيلم ومنتجته ، واخبرهم احد مساعدي الاخراج انها غادرت الاستديو لانتهاء عملها

ووقف قارىء يستجوب عمر الحريري عن قصة طلاقه التي نشرتها احدى الصحف الصباحية فنفى عمر أنه مصدر هذه القصة ، وأكد أنه يحاول دائما الابتعاد بحياته الخاصة عن الاضواء

وكانت خواطر القراء مشوشة ، فيها خلط بين فيلم « توحة » الذي مثلته هند رستم ، وبين فيلم «المعلمة توحة» الذي تمثله تحية كاريوكا ، واخذ حسن رضا مخرج الفيلم الاخير يشرح لهم انه لا علاقة ابدا بين قصة الفيلمين ، واضطر الى أن يتهرب من الاجابة عندما سألته قارئة من أي الفيلمين سينجح اكثر من الاخر وقال ان الكلمة للجمهور وحده

ماجدة تخطب بحماس !

وغادر القراء والقارئات البلاتوه رقم ٢ الى الساحة مرة أخرى ، وتجمهروا حول ماجدة عندما شاهدوها تقف وهي ترتدي ثياب المجاهدات الجزائريات التي تظهر بها كبطلة لفيلم « جميلة بوحريد » ومضت ماجدة تجيب على سيل من الاسئلة حول قصة الفيلم والمصادر التي استقيت منها ، كانت اجابات ماجدة أشبه بخطبة حماسية ، وفي هذه الاثناء اطل احمد مظهر من باب البلاتوه وهو ايضا في ملابسه الجزائرية التي يظهر بها ، فاسرع بعض القراء والقارئات يتجهون اليه ليوقع لهم على اوتوجرافاتهم ، واستأذنت ماجدة من القراء ودخلت البلاتوه

توحة تحت المشرحة !

وصحب الحاج صالح مندوب الاستديو القراء الى صالة العرض ليشاهدوا بعض الافلام التي صورت اخيرا في الاستديو ، وعندما غادروا القاعة وجدوا « شلة » مكونة من محمود المليجي ومحمود اسماعيل وحسن رضا ومدير التصوير وحيد فريد والمونتير سعيد الشيخ وزميله حسن نفيعي وقد افترشوا الارض جميعا ، وانفرد القراء لحظة بمحمود المليجي ليوقع لهم على اوتوجرافاتهم ويجيب على اسئلتهم التي تتصل بالسينما ومشاكلها ، ولاحظت قارئة أن هناك انسجاما تاما بين محمود أسماعيل وحسن رضا ، واولهما بطل « توحة » والثاني مخرج « المعلمة توحة » وهما فيلمان نقيضان متعارضان فقالت :

« هو فيه دبلوماسية في السينما للدرجة دي ؟! »

وفهم محمود اسماعيل مارمى اليه فأجاب : « لا ، احنا اخوات . الشغل حاجة والصداقة حاجة تانية » . وابتسمت القارئة ودخلت في الموضوع فورا . قالت : « تفتكر هند رستم تقدر تمثل الدور احسن من تحية كاريوكا ؟! »

وقال محمود اسماعيل : « تبنا الى الله . لا استطيع الاجابة على هذا السؤال طبعا ، ولكني استطيع ان اقول ان هند رستم حققت مجدا فنيا في هذا الدور . وتحية ممثلة عظيمة على العين والراس ولكن هندا ممثلة كبيرة ايضا »

وظل محمود اسماعيل يكرر قوله : « تبنا الى الله » كلما وجهت اليه القارئة الملحة سؤالا جديدا عن صلاحية تحية أو هند للدور ، وانقذه حسن رضا فقطع الحديث وقال : « متزعلش يامحمود . دي واحدة من الجمهور مش منا » وعقب محمود اسماعيل قائلا للقارئة : « على كل حال لما يعرض كل فيلم منهما يمكنك المقارنة والحكم بنفسك »

وقضى القراء فترة أخرى تنقلوا فيها بين أرجاء الاستديو وزاروا الحدائق والورش ثم عادت القافلة بعدئذ الى نقطة البداية . الى دار الهلال

والى الزيارة القادمة ، ونحن نتمنى لكل قرائنا حظا أسعد في مرات السحب القادمة

ضمير الذئب

الحلقة الخامسة

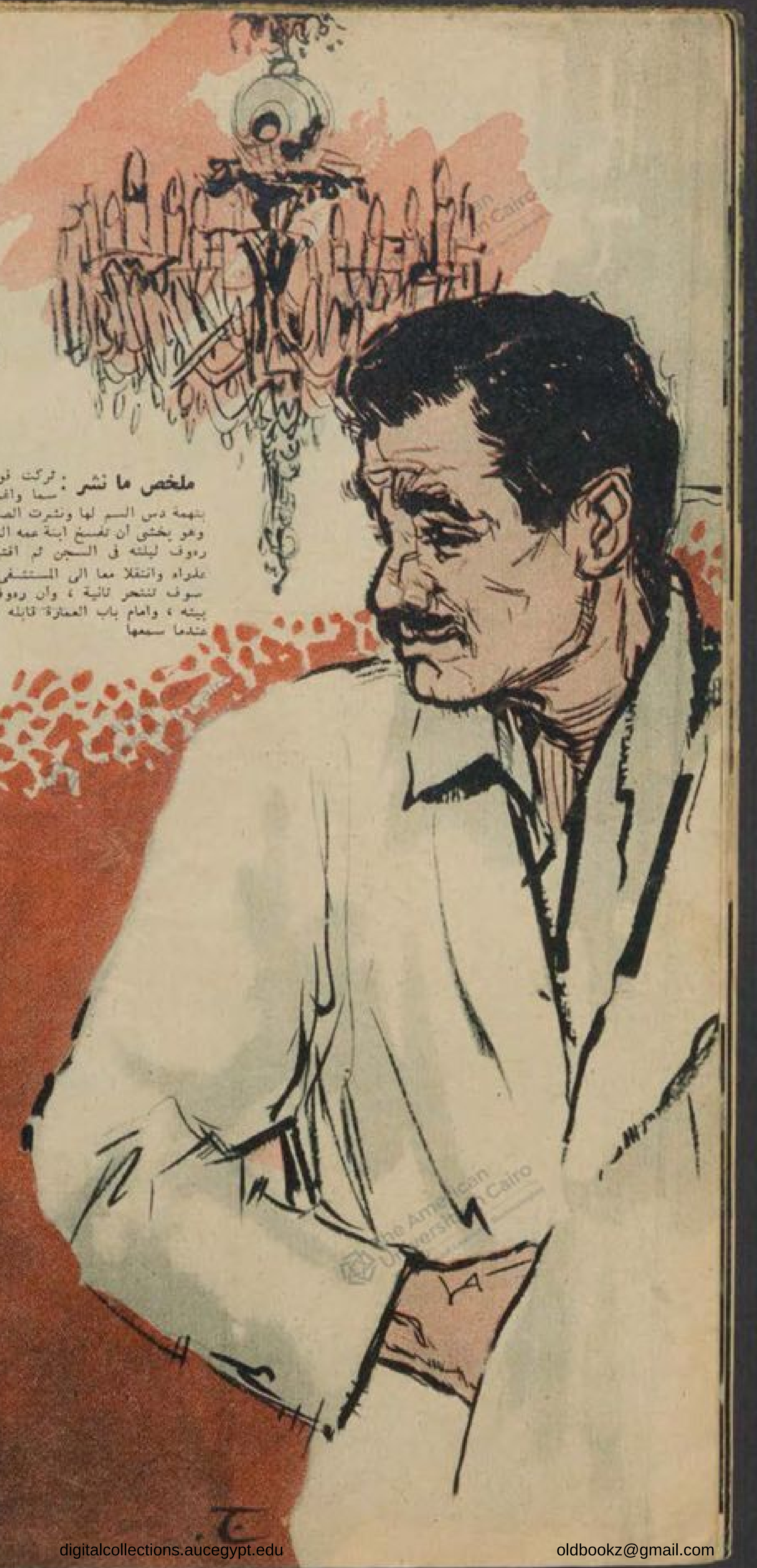

ملخص ما نشر : تركت فوزية « رءوفا » في التاكسي وعلى بعد أمتار تناولت سما وأغمى عليها فنقلت الى المستشفى وقبض على رءوف بتهمة دس السم لها ونشرت الصحف الخبر . رءوف مظلوم ولكن الادلة كلها تدينه . وهو يخشى أن تفسخ ابنة عمه الثرية خطبتها منه بحجة أنه لازال سيء السلوك . أمضى رءوف ليلته في السجن ثم اقتيد في الصباح الى وكيل النيابة وعرف أن فوزية عذراء وانتقلا معا الى المستشفى وتكلمت فوزية ، اكدت انها حاولت الانتحار وانها سوف تنتحر ثانية ، وان رءوفا لم يدس لها السم ، وافرج عنه وذهب توا الى بيته ، وامام باب العمارة قابله البواب ، وهمس اليه بكلمات تسمر رءوف في مكانه عندما سمعها

•

وعلى الرغم من ان رءوفا فهم جيدا مايعنيه البواب ، الا انه من فرط اضطرابه سأله في صوت مرتجف النبرات :

– ايه ده ؟ بتقول ايه ؟ .

فقال البواب وهو ينظر في خوف ناحية باب العمارة :

– [illegible] ما بقول لك كده ! . ده ناوي على الشر .. ومعاه خنجر .. وسأل عليك كتيرا ..

ونظر رءوف الى الشخص الذي يشير اليه البواب ، فوجد رجلا يلف رأسه بقطعة بيضاء من القماش على شكل عمامة كتلك التي يستعملها بعض اهالي الوجه القبلي . ويبدو ان الرجل لاحظ الهمس بين البواب ورءوف فابتعد عن باب العمارة وتوارى عند المنعطف ..

وكان من الطبيعي ان يمطر رءوف بواب العمارة بوابل من الاسئلة عن هذا الرجل الغريب ! . فعلم منه انه حضر منذ الصباح وادعى اول الامر انه مخبر في البوليس ، ولم يصدقه البواب لولا ما اعتراه من اضطراب ظاهر عندما حضر احد جنود البوليس [illegible] الى العمارة ليحصل غرامة [illegible] على احد السكان ! . فبدأ البواب يشك في امره ، وازداد لديه الشك

بقلم : محمد كامل حسن المحامي

اصلح وجه للكاميرا : قالت المثلة أن هايوورد لقب صاحبة أصلح وجه للوقوف أمام الكاميرا هذا العام ، وها هي تقف أمام صبي في السادسة في صالة فندق سافوي . والكاميرا التي بين يدي الصبي اختراع جديد تسجل الصورة بنفس الدقة ونفس التفاصيل التي تراها بها عين الانسان المجردة

عندما ابتدأ الرجل الغريب يسأل في حرص من فوزية .. الزوجة التي تعيش مع رءوف ! .

وقبل ان يفيق رءوف من ذهوله وهو يستمع الى معلومات البواب سأله هذا الاخير :

ـ هي الست في ايهي مستشفى ..

وصرخ فيه رءوف : ست مين ! ..

ـ ست فوزية اللي بيقول عليها ! . كان عاوز يعرف باى طريقة هي فين ! . وبيقول انها صعبانه عليه لانها ماتستطقش خالص ! . .

وتمتم رءوف : اما حاجة غريبة !

ان ذلك الرجل الغريب يعرف الكثير عن الواقعة الاخيرة ! . ولكن ! . من هو ! . وماذا يريد ؟

وكان من الواضح ان ذلك الرجل الغامض يخشى مقابلة رءوف وجها لوجه ويتربص به الفرص .. فما كاد رءوف يسمع تلك المعلومات من البواب ويرى الرجل عند المنعطف حتى اسرع في اثره .. ولكنه لم يعثر عليه ! .. لقد ولى الادبار ..

وصعد رءوف الى شقته واولج المفتاح في الباب وقد راوده شعور غريب بالنفور من جو تلك الشقة .. ذلك الجو الذى طالما طاب له .. وتفاخر به ! ..

ومرح من المدخل الى غرفة نومه .. وفتحها!. واذا به يشهق رغما عنه في مفاجأة ملكت عليه كل حواسه ! ..

لقد رأى في منفضة السجائر لفافة تبغ يتصاعد منها الدخان ! .

وتردد رءوف بباب الغرفة ثم قال في صوت اجش : مين ! .. مين اللي هنا ! ..

ولم يسمع مجيبا ..

وجمع اطراف شجاعته .. ثم دفع الباب بقدمه فأكمل فتحه وتناول مقعدا صغيرا من مقاعد المدخل وحمله بيديه القويتين واقتحم الغرفة .. وادار بصره في ارجائها فوجدها خالية ! ..

وحسب رءوف بادىء الامر ان المتربص له انفلت الى حجرة المكتب المجاورة .. ولكن عينيه وقعتا على اللفافة التبغ مرة اخرى فوجد نهايتها غير المشتعلة مخضبة بأحمر الشفاه ! .. واذ ذاك تراخت قبضتاه عن المقعد ثم وضعه على الارض وانحنى يلتقط اللفافة ليفحصها

وشعر رءوف بحركة غير عادية في الغرفة .. فأرهف اذنيه حتى تبين مصدرها .. واذا به يرى تحت الفراش ساقي فتاة انبطحت على وجهها على ارض الغرفة وكانت ترتجف في شكل ملحوظ !. فلما شعرت به صاحت في صوت هستيرى :

ـ انا مش فوزية !.. قلت لك انا مش فوزية .. انا ما اعرفهاش .. ما اعرفهاش خالص !

وقال رءوف في دهشة وهو يقبع اسفل الفراش

ـ هو انا قلت انك فوزية !. انت مين !

وما كادت الفتاة تعرف صوت رءوف .. حتى انفجرت باكية .. وعاونها على الخروج من مخبئها .. فاذا بها « سعاد » !

كانت سعاد احدى الفتيات اللاتي مررن بحياة رءوف .. وهجرها .. او هجرته .. او هجر كل منهما الاخر كما يحدث في كثير من العلاقات التي يوثق عراها الشيطان الى حين ، وكانت تحمل معها مفتاحا للشقة فلما قرأت ما نشرته صحف اليوم السابق عن الجريمة المزعومة وكيف ان البوليس يجهل شخصية المجنى عليها ولا يعرف عنها سوى اسمها دون لقب .. والهم عثروا في منزل رءوف على خطابات وصور لكثير من النساء يرجح البوليس إن بعضهن سيرشدن عن شخصية المجنى عليها .. خشيت سعاد أن يعاود البوليس البحث فيعثر على خطاباتها التي ارسلتها الى رءوف والتي كان يخفيها في درج سرى بدولاب ملابسه . فحضرت الى منزله ومعها احدى الصحف وانتهزت فرصة عدم وجود البواب وصعدت الى الشقة ولم تنتبه الى ذلك الرجل الغامض الذى صعد في اثرها .. وانتهز فرصة تركها الباب مفتوحا ودخل الشقة ثم اغلق الباب من خلفه . فلما سمعت سعاد صوت غلق الباب ـ وكانت قد دخلت غرفة نوم رءوف ـ خرجت منها لتستطلع الامر فرأت الرجل ممسكا بالخنجر في يده ومقبلا نحوها فارتدت مسرعة الى حجرة النوم واغلقت بابها وصارت تدفع الباب بجسدها وهو يحاول فتحه عنوة حتى سمعته يزأر قائلا

« افتحي يا فوزية ! » فصارت تهتف من الداخل انها ليست فوزية دون جدوى !. حتى اذا ما اعيتها المقاومة وانفتح الباب تشبثت في جنون بيدى الرجل وهي تتذلل مؤكدة انها ليست فوزية التي يبحث عنها متوسلة اليه ان يقارن بينها وبين الصورة المنشورة لفوزية في الصحيفة التي كانت معها .. واقتنع الرجل وسار يحملق للمرة في الصورة واخرى في وجه سعاد ثم حاول بعد ذلك ان يعرف منها مكان فوزية ولما كانت لا تعرف شيئا عنها فقد تركها الرجل بعد ان هددها بالقتل ان هي افضت بشيء مما حدث

وما كاد رءوف يسمع منها هذه التفصيلات حتى بدت على وجهه أمارات التفكير العميق .. ثم سأل « سعاد » :

ـ يعني الراجل ده مش عارف فوزيه شكلها ايه !.. قصدك انه ما يعرفهاش خالص وبالرغم من كده عاوز يقتلها !..

عاوز يقتلها ليه !..

وكانت سعاد لايهمها من امر فوزية شيء .. فلم تبال بسؤاله .. واهتمت بالامر الذى حضرت من اجله وهو استرجاع خطاباتها .. فسألته في قلق :

ـ انت غيرت الدولاب .. او غيرت لونه بس

واكد لها رءوف انه حرق خطاباتها .. وانها ليست ضمن الخطابات التي ضبطها البوليس

***

افترق رءوف عن سعاد ، وذهب الى اقرب مقهى صادفه وانتحى ركنا منعزلا

لقد وجد نفسه يهتم اهتماما كبيرا بتلك الفتاة ! .. انه يشفق عليها ويشعر برغبة قوية تدفعه الى الذهاب اليها في المستشفى ليحذرها من ذلك الرجل الغامض الذى يريد أن يقتلها وهو لا يعرف ملامح وجهها !

ولكن ! لم حضر هذا الرجل الى منزل رءوف ! .. لابد وانه عرف عنوانه من الصحف ! لا شك في انه احد اقارب فوزية الذين حقدوا عليها بعد ان فرت مع شاب احبته !

لا بد الآن من ذهابه الى فوزية في المستشفى ليعرف منها على الاقل شخصية هذا الرجل او عنوان محرضيه حتى يبلغ عنهم البوليس !

وترك رءوف المقهى واتجه الى المستشفى . وكان الحظ حليفه اذ شاهد فوزية تغادر مبنى المستشفى في اللحظة التي وصل اليه فيها ..

وما كاد بصرها يقع عليه حتى ابتسمت رغما منها ابتسامة لم يشرق بها وجهها الا لوان معدودات ثم خيمت على ملامحها سحب داكنة من اليأس والزهد في الحياة ..

واقترب منها رءوف .. وبادلها الحديث الا انه لم يشأ أن يبادرها بقصة ذلك الرجل الذى يريد أن يقتلها بل سألها عن صحتها ..وشكرها لانها انقذته من الاتهام .. ثم سألها :

ـ رايحة على فين دلوقت ؟

ـ مش عارفة ..

ـ الله ! .. انت ساكنة فين ! ..

وضحكت فوزية ضحكة حزينة وقالت :

ـ ساكنة عند ربنا ! .. انا كنت رايحة له واخروني !

وفهم منها انها مصممة على معاودة الانتحار ! وان الحياة لم تعد تهمها في قليل او كثير ، وحاول كما حاول وكيل النيابة من قبل ان يعرف سر اقدامها على الانتحار فلم يكن اكثر توفيقا منه

ووجد رءوف نفسه يهتم بها .. ويزداد اشفاقا عليها .. فاحتوى يدها الصغيرة في يده وضغط عليها في قوة وقال لها في صوت آمر :

ـ اسمعى يا فوزية ! .. انا مش فاهم ليه الاقدار مصممة انها تربطنا ببعض !! انت انقذت حياتي .. وانا لازم انقذ حياتك ..

ـ حياتي ما تستاهلش انك تنقذها ..

ـ ليه ! .. انا مش عاوز اعرف حاجة من ماضيك .. لكن انت شابة .. واليأس مايتفقش مع الشباب ! .. انت باين عليكي طيبة ..

ونظرت فوزية الى عينيه طويلا نظرة جعلت رءوفا يشعر بدفء غريب في قلبه لم يشعر به

(البقية على صفحة ٣٦)

مطاردة !

دابت احدى سيدات المجتمع المشهورات على الاتصال يوميا بفنان معروف . وقد اعتادت السيدة المشهورة ان تعيد السماعة الى مكانها في كل مرة ترد فيها زوجة الفنان .
وقد انتهزت المعجبة المشهورة فرصة وجود الفنان في معهد فني فطلبته هناك . ورد عليها الفنان الكبير بالاعصاب ثم اغلق السكة !!

اعصاب !!

مسكين الفنان . يدفع ضريبة الحياة من اعصابه ويدفعها غالية . واقرب دليل ما حدث يوم الاربعاء الماضي . حين تلقى فريد شوقي من الاسكندرية ، حيث تصطاف اسرته ، برقية تستدعيه على الفور . ووصل فريد الى الثغر ليجد ابنته الكبرى « ناهد » ، وعمرها خمس سنوات ، مصابة بنوبة حادة من نوبات المصران الاعور . ونقلت ناهد الى المستشفى على الفور .

وفي اللحظة التي كان مبضع الجراح يستاصل فيها المصران . كانت هدى سلطان تغني في احدى الحفلات لارتباطها بعقد سابق . وكان فريد يمثل مشهدا مؤثرا امام الكاميرا ويبكي بدموع غزيرة حقيقية
مسكين الفنان ... مرة اخرى !!

هاوية رقص !

في ستديو نحاس شاهدت رقصة جميلة . وقد صورت الرقصة في بيت اسرة متوسطة . وفي اليوم الذى تخصصه تلك الاسرة لتلقي زيارات الاصدقاء والمعروف باسم يوم الاستقبال :

وكانت الراقصة البارعة هي نفسها الفنانة الجامعية لبنى عبدالعزيز !!
وهذه اول مرة تؤدى فيها لبنى رقصة بلدية . واقول الحق ان صورتها في عيني قد طغت على كثير من الصور التي نراها في افلامنا .. صور الراقصات المحترفات !!

كريمة تغني !!

تحولت كريمة . فاتنة المعادى سابقا عن التمثيل الى الغناء . فقد امضت كريمة مع احد المتعهدين عقدا تقوم بمقتضاه بالطواف ببعض البلدان العربية . وتبدا بدمشق . فتعمل على مسرح معرضها الخامس ويقوم محمد الموجي بتمرين كريمة على الاداء والغناء

معرفة !

هذه القصة يرويها حلمي رفلة بنفسه مؤكدا انها ليست تشنيعة ... ودليل حلمي على هذا انه هو نفسه بطلها

توجه حلمي الى احد البنوك ليصرف شيكا تلقاه من احد عملائه . ووقف حلمي في نهاية طابور طويل ينتظر دوره . ولمحه الموظف المختص من وراء شباكه فحياه قائلا : اهلا استاذ حلمي رفلة

وسر حلمي لهذا . فقد ارضاه ان تصل شهرته الى موظفي البنك . ولكن سرور حلمي لم يدم طويلا . فقد فوجىء عندما وصل حلمي الى الشباك . بالموظف الذى حياه من بعيد يتقدم قائلا :

ــ والله نشوف لنا حد يعرفك يا استاذ حلمي علشان نصرف لك الشيك !!

حصل خير

للنجمة شادية

عندما تنتهي ازمة دون اثر سيء يردد الناس قولهم « حصل خير » . وانا وقعت في اكثر من ازمة . . والسبب انني لا احمل نقودا ، وانتهت الازمات دون خطر كبير ، وفي كل مرة كنت اردد لنفسي «حصل خير»

ذات مرة كنت امثل في فيلم يصور في استوديو جلال . وفي الصباح ذهبنا أبي وشقيقي الصغير وأنا الى الاستوديو . وطبيعي أن يتولى والدي الانفاق علينا طول اليوم ، ولذلك اعتدت ألا أحمل نقودا

بدأ التصوير في استوديو جلال ، وشعرت بالارهاق فاكثرت من طلب المثلجات وكذلك فعل شقيقي . وفي منتصف النهار استأذن والدي في الذهاب الى بعض اعماله ، على أن يعود الينا آخر النهار عندما ينتهي التصوير ليصحبنا الى البيت . وبعد أن خرج بقليل أعلن المخرج أن عمل اليوم انتهى ، وذهبت الى شقيقي ننتظر والدنا

كان المعتاد أن يتناول « الجرسون » أجره يوما بيوم ، واحيانا كنا نتجاهله اياما ثم ننقده الحساب . ولكنه في هذا اليوم كان قد تشاجر مع متعهد البوفيه فقرر أن يفصله وطلب منه تصفية حسابه في سرعة . وجاء الجرسون يتعثر في خجلة وهو يطالبني بثمن ما تناولناه

لم يكن معنا نقود ولم أجد من اقترض منه وتصاعدت دماء الخجل الى وجهي ، وانسحبت من امامه وتحدثت مع والدي في التليفون وبعد فترة قليلة حضر الينا ودفع الحساب

وحدث مرة أخرى ، وكنت أعمل في فيلمين معا . حادثة قريبة من هذه . كان العمل في الفيلم الاول قد انتهى مبكرا ، ورأيت ان الحق بالاستوديو الذي يصور فيه الفيلم الثاني . ولم تكن السيارة معي فركبت « تاكسيا » . وفي الطريق تذكرت انني لا أحمل نقودا على الاطلاق وخجلت من نفسي وأنا اتخيل منظر سائق التاكسي عندما يصل الى الاستوديو وهو يطالبني بالاجرة ، وفكرت في حل ينقذني ، ووصلنا الى هناك دون أن أصل الى حل ، وفي الوقت الذي غادرت فيه التاكسي كان مدير انتاج الفيلم يمر قريبا مني ، ودون أن أفكر ناديته وطلبت منه أن يدفع أجر التاكسي ثم يضيفه الى حسابي

وظللت مع ذلك لا أحمل نقودا حتى كانت الحادثة التالية ، فقررت بعدها الا اغادر البيت الا ومعي نقود . خرجنا انا ووالدي وفي طريقنا أعجبنا نوع من الاقمشة فاشتريت منه ما يكفي لتفصيل فستان لي . ثم استأذنت من والدي لاحضر فستانا لي عند حائكة ملابسي وذهب هو الى بعض أموره ، ووجدت الفستان معدا فتسلمته ولاحظت أن رئيسة العاملات تقترب مني حتى تقف أمامي وهي تثني على الفستان وتبتسم ابتسامة ذات معنى ، وفهمت أنها تطلب « البقشيش » ، وكما هي عادتي لم يكن معي نقود ، وارتبكت ، ووجدت الحل أخيرا وهو أن اقدم لها قطعة « القماش » التي أعجبتني واشتريتها منذ قليل ، ومددت يدي أهديها اليها على أنها « بقشيش » وكنت حزينة لذلك . وتعلمت بعدها أن أحمل نقودا معي أينما ذهبت

خواطر وذكريات ...

بين العقل والجنون ... شعرة !

بقلم حبيب جاماتى

تنقل الينا الانباء ، من وقت الى آخر ، واحيانا فى فترات متقاربة ، حوادث تقع لمحترق الرياضات الخطرة ، ولاعبى السيرك المجازفين ، وهواة المغامرات العنيفة

وفى بعض البلدان قوانين تحرم على اللاعبين فى السيرك امثال هذه الالعاب التى يعرضون فيها انفسهم للموت ارضاء لتعطش الجمهور الى مشاهدة المخاطرات القاتلة

خذ لك بعض الأمثال :

كان محمد زين احمد ، مروض الحيات فى سيرك سينى ، يلاعب حية ضخمة ، فالتفت حوله وكانت النتيجة ان عضته فأصابته بجرح بالغ ، واسرع الحراس الى قطع رأسها لينقذوه من بين انيابها والغالب انه مات ...

ومروض وحوش آخر ، فى فرنسا ، وضع رأسه داخل فم الاسد ، فاطبق عليه بانيابه وفصل رأسه عن جسده

وفى بلدة دنفر بولاية كولورادو الامريكية ، شاهد السكان طائرة عمودية — [illegible] — تمر فوق بيوتهم ، وقد تدلت منها [illegible] ، لفت قدميها حول عجلة الطائرة ، وبسطت [illegible] بها فى الفضاء ، وعلقت حبلا فى عنقها ، وفى طرف الحبل رجل عض عليه باسنانه وتدلى فى الفضاء !..

ماالفائدة البشرية من هذه النمرة الجنونية ؟

لو سقط هذا اللاعب الاهوج [illegible] لمات ، ولقتل من يسقط فوقه

ولاعبة السيرك « فريدا » فى بيتسبورج بامريكا كانت ترقص مع سرب من الحيات السامة ، فعضتها حية فى ذراعها وسرى السم فى جسمها

طيب : الرقص مع الحيات ، مثير . ولكن لماذا اختارت « فريدا » حيات سامة بدل ان تختار نوعا من الحيات الضخمة التى لا تلدغ ، واذا لدغت فلدغتها غير خطرة ؟ الرقص هو هو . ولو ادعت فريدا ان الحيات الخالية من السم هى حيات سامة لصدقها الناس ، ولما كان فى وسع احد ان يكذبها !

هناك العاب « معقولة » والعاب تثبت ان بين العقل والجنون شعرة !

فى حديقة الحيوانات بمدينة لنسنجتون ، دخلت الحسناء « آن باورى » الى قفص فيه اسد ضخم ، وخلعت ثيابها فبدت فى « مايوه » مصنوع من جلد الفهد ، وجعلت تداعب الاسد وتلوى ذيله ، وهو ينظر اليها فى دهشة : جسم بض بديع ، وبشرة صافية نيرة ، وعطر مسكر يفوح منها ، ويد ناعمة تداعب شعر ملك الغابة الكثيف .. هذا اسد عنده « ذوق » ، ولابد انه من هواة الجمال وعارف قيمة السحر الحلال ...

ولكن ، لو كان الاسد على غير هذه الصفات ، اما كان بوسعه ان يجعل من ذلك الجسم الفاتن وليمة فاخرة ، فيحرم الحسناء من حياتها ويحرم الناس من نموذج ناطق للجمال الكامل والفتنة السامية على الارض !

اما كان يجب على الذين شاهدوا هذا المنظر العجيب المثير ، ان يجروا « آن باورى » الى خارج القفص ، ويربتوا على كتفها ، ويقرصوا اذنها ، ويقولوا لها : « حرام عليك يا شاطرة ! »

و « قفزة الموت » التى يقوم بها بعض اللاعبين فى ميدان الرياضة ، فيركبون دراجة بخارية ويصعدون بها على الواح خشبية الى ارتفاع شاهق ، ثم يقفزون بها الى الماء .. ما فائدتها ؟

جاء فى احصاء ان الذين قتلوا وهم يقومون بهذه اللعبة بلغوا مائة شخص فى آخر سنة ١٩٥٧

هؤلاء يستحقون ان نقول — بلا شماتة : « يستاهلوا » ...

والرجل الذى يمشى على حبل فوق شلالات نياجارا بامريكا ، اية خدمة يؤديها للبشرية ، وما معنى مخاطرته الجنونية هذه ؟

فى برايتون ، بانجلترا ، رأيت مشهدا يثير الرعب : هناك رياضى انجليزى وابنته ، يركبان دراجة بخارية البنت خلف الاب ، ويدوران بها فى غرفة خشبية ضيقة مستديرة الشكل ، ويصعدان بها على جدار الغرفة ويلفان لفات تبعث صيحات الرعب من افواه المشاهدين

الاب والبنت يواجهان الموت مدة ربع ساعة ، والناس من فوق — لان الغرفة لا سقف لها بل لها افريز يقف عليه المتفرجون — يلهثون ويصفقون !

فى ذلك اليوم ، لم يحدث لهذا اللاعب وابنته شىء ، ولكن امرأة بين المتفرجين اغمى عليها ، واصيبت بهبوط فى القلب ، وماتت !

بين الذين يعرفون باريس ، بعضهم شاهد بلاشك العجوز الفرنسى الذى يعرض العابه على الرصيف ، بميدان ايطاليا . والعابه هذه عبارة عن اخذ « رزمة » من السيوف وادخالها فى حلقه ، الواحد بعد الآخر : يدخل سيفا صغيرا حتى قبضته ثم ينزعه ليدخل سيفا اطول منه ، وهكذا الى النهاية والنهاية سيف لعله نحو نصف متر !

وقد قرأت اخيرا ان احد الاطباء اخرج فيلما سينمائيا لالعابه ، مستعينا بالاشعة ، ليظهر كيفية دخول السيف فى حلق العجوز حتى يصل الى المعدة بدون ان يؤذيه .

ويقول الطبيب : « انا لا اخاف على بالع السيوف هذا من النصال التى يبلعها ، بل من الكروبات اللاصقة بها ! .. »

وعلى ذكر بلع السيوف .. جاء فى الانباء الاخيرة ، ان « اوتوويت » مات فى همبورج بالمانيا

واوتوويت كان يحترف بلع السيوف ، مثل زميله الفرنسى

وكانت احسن لعبة قام بها ، وبلعها الناس ، فى سنة ١٩١٣ ، دخل الى مدينة تيرانا ، عاصمة البانيا ، وادعى انه الامير حليم العثمانى الذى كان الالبانيون قد نادوا به ملكا عليهم

وصدقه الناس ، وساروا فى ركابه الى القصر الملكى ، وجلس بالع السيوف على العرش ، واقسم له الجيش يمين الطاعة !

ولما انكشف امره ، هرب من البانيا وطاف باوربا واستقر فى المانيا حيث عاد الى احتراف بلع السيوف !

وظل يحمل لقب « ملك البانيا » طول حياته ، وتقول الصحف التى نشرت الخبر ان الملك السابق احمد زوغو ذهب مرة ليتفرج على « سلفه » وهو يبلع السيوف ، ولكن اوتوويت رفض ان يقوم بالعابه امام زوغو ، باعتبار انه اغتصب العرش منه !

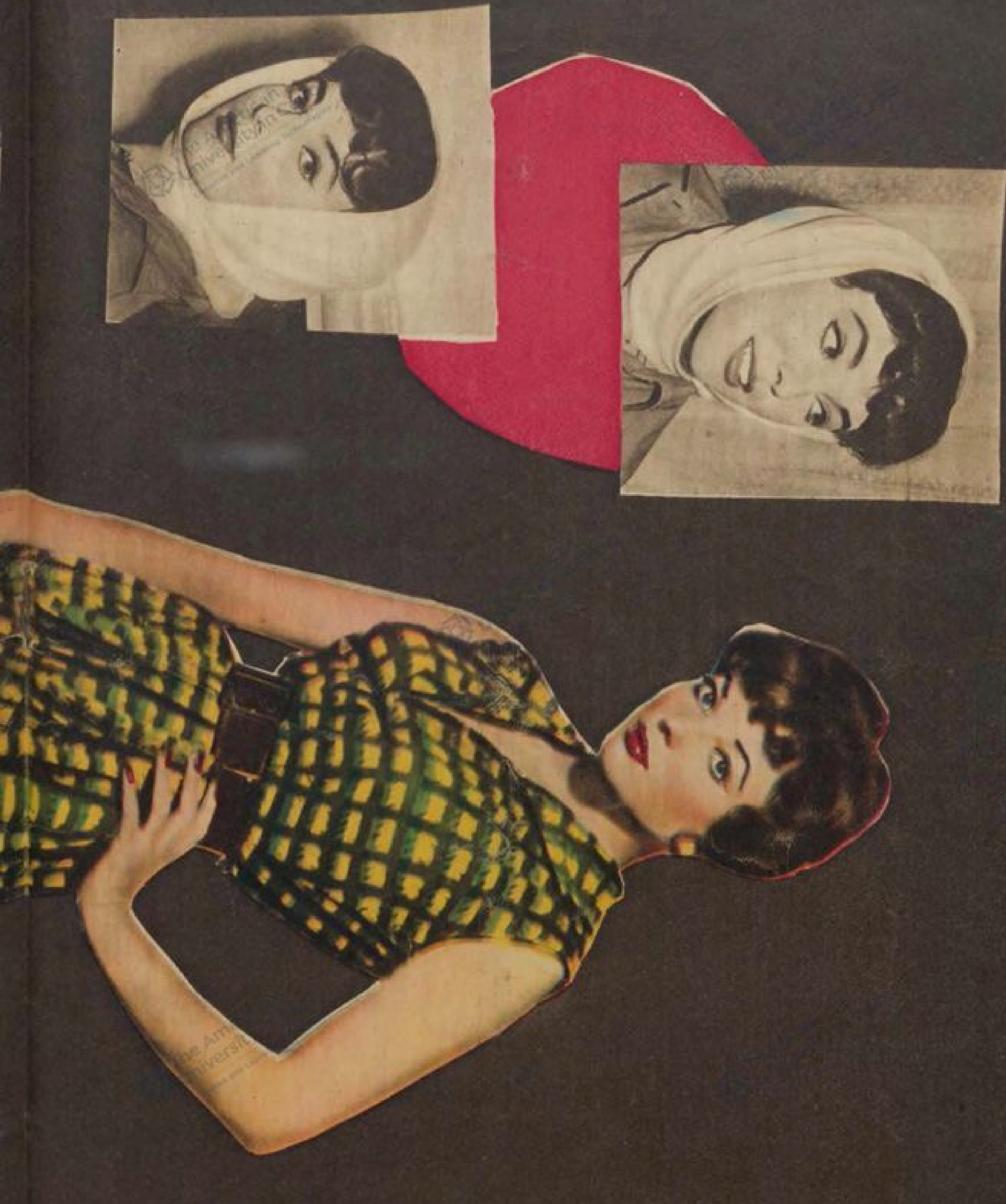

أجمل امرأة في العالم

جوان كولينز
« نجمة فوكس »

اجمل امرأة .. تابع

فى استفتاء اقيم اخيرا فى امريكا واوربا ، لانتخاب اجمل فتاة فى العالم ، وقع اختيار ٧٥ ٪ من المشتركين فى الاستفتاء على النجمة الحسناء « جوان كولينز » لتحتل عرش اجمل فتاة فى العالم

وجوان كولينز بدأت حياتها الاولى صحفية ، تلتقط اخبار الناس وتكتب عن مشاهير النجوم ، وعن طريق الصحافة دخلت الى التمثيل ، ذات مرة التقط احد زملائها من المصورين الصحفيين صورة جميلة لهـا ، واعجبت الصورة رئيس تحرير المجلة التى يعمل بها فنشرها على غلاف مجلته

ولعبت الصدفة دورها اذ كان « آرثر رانك » يبحث عن وجه جديد تتوفر فيه ميزات خاصة ليسند الى صاحبته دورا هاما فى احد افلامه ووقع نظره على صورة جوان على غلاف المجلة ووجد فيها ضالته المنشودة فاسرع اليها ليتعاقد معها على الظهور على الشاشة

وتعاقدت بعد ذلك مع المنتج الامريكى هيوارد هوكى على القيام ببطولة فيلم « ارض الفراعنة » ، الذى عرض فى القاهرة ، ولكنها لم تحقق النجاح المأمول . والسبب عدم ملاءمة الدور لها اذ ان ذخيرتها من الجاذبية الجنسية وقوة الاغراء كانت تؤهلها للقيام بالادوار التى تقوم بها مارلين مونرو

وجوان كولينز فى الخامسة والعشرين من عمرها ، وقد سبق ان تزوجت عندما كانت فى التاسعة عشرة من النجم الانجليزى « كارول ريد » ولكن زواجهما لم يدم لاكثر من احد عشر شهرا ثم وقع الطلاق ويومها اقسمت جوان الا تتزوج ثانية

وهى تعيش دائما فى دوامة من الشائعات ، وتتناقل الصحف انباء غرامياتها . رددت انحبا يربط بينها وبين سيدنى شابلن نجل النجم العالمى شارلى شابلن منذ وطئت اقدامها ارض هوليوود وتنبأت بقرب زواجهما ، وارادت الايام الا تحنث جوان فى يمينها السابق فلم تتحقق نبوءة الزواج ، وتحولت جوان الى غرام جديد مع ارثر لو ابن ملك المسارح الامريكى ، وفى هذه المرة ايضا لم تنته العلاقة بالزواج

وبين جوان كولينز واليزابيث تايلور شبه كبير ولكن جوان يغيظها ان يطلقوا عليها شبيهة اليزابيث ، وهى تعترف بان اليزابيث اجمل منها ولكنها تقول ان جمال جسم جوان يفوق بمراحل جمال جسم اليزابيث

ويبدو ان جوان على حق اذ اثبتت نتيجة الاستفتاء — الذى اختيرت فيه ملكة للجمال — ان كلامها صحيح

بائعة الفول الحراتى فى سنة تالته

للنجم محسن سرحان

ترجع هذه القصة الطريفة الى ايام الدراسة ، عندما كنا تلاميذ فى المدارس الثانوية . كان يحلو لنا ان نقوم بأعمال شيطانية لاغاظة المدرسين وكان يلازمنى فى المقعد الذى اجلس عليه تلميذ فاشل ، يعتمد على ثراء والده وكلمته المسموعة فى البلد . ولم يكن هذا التلميذ يهتم بأى مدرس او حتى ناظر المدرسة . فكان يقوم بأعمال شيطانية سخيفة . مثل ماحدث فى احد الايام

كانت الحصة الثالثة لمدرس اللغة العربية ، وكان هذا المدرس طيب القلب ، لايحاول ان يضرب او يشتم طالبا ، وكان يعاملنا كأولاده تماما . ولكنه كان يتضايق من هذا الطالب الفاشل ، اذ كان الطالب كثيرا مايتعمد اثارته ويحاول ان يثير اعصابه ، وحدث ان دخل المدرس الفصل فوقفنا جميعا احتراما له ، وبعد دقائق معدودة ، طرق باب الفصل ، ودخل الفراش وقال للمدرس ان الناظر يطلبه لدقائق ، وامرنى مدرس اللغة العربية بأن « اقف الفة » واحفظ النظام حتى يعود

واطمأن الامر . وفى هذه اللحظة ، طرق آذاننا صوت بائعة تسير فى الشارع المجاور للمدرسة ، فوقف الطالب الفاشل واطل من نافذة الفصل دون مراعاة شعور « الفة » الفصل الذى هو انا . وبأعلى صوته نادى على البائعة وكانت تبيع « الفول الحراتى »

وكانت البائعة من السذاجة بحيث صدقت قوله وسألته :

— « الباب منين »

فقال لها :

— الباب قدامك على طـول ، اطلعى الدور التانى

وفى هذه اللحظة دخل المدرس الفصل ، وجلست فى مقعدى وانا ارتجف من الخوف ، وبدأ المدرس يشرح الدرس ، ولم تمض لحظات اخرى ، حتى طرق الباب وفتح واذا « بائعة الفول الحراتى » تدخل وهى تنادى :

— مين اللى عاوز الفول ، انت يا افندى باللى عاوز الفول

وبهت المدرس ، واصفر وجه التلاميذ ، وتقمص الطالب الفاشل مسوح الرهبان وكأنه لم يفعل شيئا ، ونظر المدرس الى بائعة الفول ، ثم عاد والقى نظرة على ، واذا به يصيح بأعلى صوته :

« يامحمد ، يارجب ، يارمضان ، يافراشين » امشى ياوليه اخرجى بره ، دى مدرسة مش وكالة — مين اللى دخلك ؟ »

وما ان سمعت بائعة الفول قول المدرس حتى ولت الادبار

وجاء دور التلاميذ . وجاء الناظر . وعلم انى كنت « الالفة » فى الفترة التى خرج فيها المدرس لمقابلته . وهددنى بالفصل ان لم ابح له باسم الفاعل . وتحت التهديد والوعيد اضطررت ان اخبرهم بالحقيقة . واستطاع الناظر هذه المرة ان يعاقب الطالب الفاشل برغم جاه ووجاهة ابيه . ولكنى لم انقذ من العقاب بصفتى المسئول عن الفصل فى فترة غياب المدرس ، وجوزيت بحرمانى من دخول بقية الحصص طول اليوم . وكم اسفت لهذا الجزاء اذ انى كنت موضع ثقة جميع المدرسين . واستطعت بعد ذلك ان استرضى الناظر والمدرسين وطلبت منهم اما ان ينقلونى الى فصل آخر ، او ينقلوا الطالب الفاشل . وقد تم فعلا نقل الطالب الفاشل . ان هذا الطالب الفاشل اصبح اليوم من اكبر تجار الفاكهة فى القطر المصرى ، ولعله يتذكر هذه القصة ليضحك على « زميلته » بائعة الفول الحراتى !!

خناقة على البلاج

للنجمة مديحة يسرى

فى بداية حياتى الفنية ، سافرت مع الاسرة لقضاء فترة من الصيف فى الاسكندرية ، وكانت والدتى تقوم بدور الحارس الامين لى

كنت أسير على البلاج والى جوارى والدتى كالعادة ، واقترب منى شاب فى العشرين تقريبا وناداني باسمى ، وتقلصت يد والدتى وهى تمسك بيدى ولم تتكلم ، وتكرر النداء ولم أرد وزادت تقلصات يد والدتى وضغطها على يدى ، وتنحى الشاب بعيدا لاننى لم أعره اهتماما ولكنه بعد فترة عاد يصحب ثلاثة آخرين فى مثل سنه واقتربوا منى ، وحاولوا أن يتحدثوا الى

يحدث هذا دائما كلما رأى الشباب فتاة معروفة ، ورغم هذا ثارت والدتى وامطرتنى بوابل من أسئلتها عن الشبان الاربعة ، وكيف عرفوا اسمى وأين تعرفت بهم وفهمت أنها تتهمنى بأننى التقيت بهم قبل ذلك وأكدت لها اننى لا اعرفهم ،وفضلت هى أن تحاسبهم هم على هذه الجرأة

فى أثناء المناقشة كنا نتابع سيرنا ، وفى نفس الوقت تتتابع تعليقات الشبان الاربعة ، وتنافسهم فى الظهور أمامى بمعرفتهم الواسعة بشئون التمثيل وأسرار النجوم الخاصة وادوارى منذ بدات التمثيل، وجلسنا على الشاطىء فجلسوا جميعا الى جوارنا ، وانفجرت والدتى تشبعهم تأنيبا ولوما ..

وبالقرب منا كانت فاتنة من المصطافات تتهادى على البلاج بلباس البحر ، ووراءها شابان يتقربان اليها، وأثار المنظر والدتى فحولت بعض شتائمها الى الشابين الاخرين ،ورأى فوارسنا الاربعة الفرصة سانحة لاثبات رجولتهم وحسن نيتهم لوالدتى فاندفعوا الى الشابين واشتبكوا فى معركة عنيفة معهما انتهت بفرار الشابين واحدهما يصيح انه عرفنى واننى مديحة يسرى ، وعاد الشبان الاربعة ليؤكدوا لوالدتى حسن نواياهم ويعتذرون لها عن مضايقتنا، وقبلت والدتى الاعتذار وانصرفوا..

بعد فترة كان جندى بوليس يقف أمامنا ويسألنى : « أنت مديحة ؟» وقلت : « نعم »

وطلب منى أن أصحبه الى قسم البوليس ، وبالرغم من أن الطلب غريب وأنه لا يحمل امرا بالقبض على فقد والفتاة وذهبنا معه

وفى قسم البوليس سألنى الضابط عن « اخوتى » ودهشت لهذا السؤال وشرح لى الموقف قائلا أن اخوتك الاربعة اعتدوا على شابين بالضرب وانت الوحيدة التى تعرفين مكانهم ، والتفت لارى الشابين اللذين تشاجرا على البلاج يقفان خلفى ، وقد بذلت جهودا فى اقناع الضابط بعدم وجود صلة بينى وبين الاربعة المتهمين .. واخيرا اقتنع

وخرجت مع والدتى وانا العن « الشهرة » اذ كانت هى السبب

زوزو شكيب تقول :

- الإغراء لا يعتمد على كشف الجسد
- انتهى العصر الذهبى للسينما المصرية
- التملق هو الذى يحكم الوسط السينمائى
- سأعمل على المسرح بالقطاعى

كانت سيدة الاغراء على الشاشة وعلى خشبة المسرح منذ فترة ليست بعيدة ، ولم تكن تنافسها ممثلة اخرى واختفت فترة عن العمل فى السينما وعلى المسرح ، اختفاء اجبرها عليه المرض ولا شىء غيره وهى الآن تقضى فترة نقاهتها ، وتستعد للعودة الى المسرح والى السينما معا ، تلك هى اول ملكات الاغراء على الشاشة المصرية . زوزو شكيب

زوزو شكيب تركت خشبة المسرح فى المدة الاخيرة مرغمة ، امرها الاطباء بان تكف عن بذل المجهود الذى يتطلبه العمل على المسرح ، البروفات فى الصباح ، والتمثيل امام الجمهور فى الليل ، كل يوم . وامتثلت زوزو شكيب ، وهى الآن تقضى فترة نقاهتها ثلاثة ايام كل أسبوع فى الاسكندرية وما بقى فى القاهرة ، فى شقتها المطلة على النيل

قالت لى زوزو شكيب فى حديث عن السبب الذى هجرت المسرح من اجله :

ـ كنت اعانى الاما فظيعة اكتمها عن الجمهور الذى اظهر امامه على المسرح كل ليلة ، وكانت هذه الالام تتزايد كلما اشتدت وطأة المرض ، واضطررت آخر الامر الى تقديم استقالتى من الفرقة امتثالا لامر الاطباء . ان المسرح يحتاج الى صحة وعافية لمواجهة المجهود اليومى الضخم الذى يبذله الفنان من بروفات صباحية وعمل ليلى متصل

وسألتها ان ترشح لى احسن ممثلة لادوار الاغراء اليوم ، فابتعدت جدا عن موضوع السؤال واجابت قائلة :

ـ احسن الممثلات فى نظرى هن فاتن حمامة وماجدة وشادية

وعندما نبهتها الى اننى اريد ان اعرف من هى احسن ممثلة لادوار الاغراء بالذات فى رأيها ضحكت وهى تقول :

ـ لا تؤاخذنى . انا بعيدة عن جو السينما شوية . قول شوية اسماء يمكن اقدر اختارمنها . وبادرتها سائلا :

● **معنى هذا انك لا تشاهدين الافلام المصرية !!**

واجابت بصراحة :

ـ الواقع كده . فان مستوى الافلام المصرية قد هبط من ناحية القصص المصرية الصميمة ، وان كان « النطش » من الافلام الاجنبية قد زاد . وطبيعى ان الجو الاجنبى لايلائم مجتمعنا ولا اذواقنا وحتى القصة المصرية التى تنجح على الشاشة تتكرر وتحور وتبدل مرات عديدة وتقدم فى افلام متعددة وان كانت هى نفس القصة فى موضوعها

وبعد فترة صمت استانفت زوزو شكيب حديثها ، وكان لم يزل يدور حول السينما قائلة :

ـ وانا لا استطيع ان احكم على الوسط الفنى بصفة عامة لانى بعيدة عنه . اما الفن ايام زمان فقد كان احسن كثيرا منه اليوم . كانت المسرحية تعيش طوال الموسم كله وكان الاقبال عليها يتزايد باستمرار ، وحتى افلام السينما كانت تعرض لمدة طويلة فى عرضها الاول . وحم

زوزو شكيب : تقول ان النظرة فى جمال الشعر قد تكون اقوى اسلحة الاغراء

الله اهل فن زمان ، فلا زلنا نعيش على ذكرياتهم ورواياتهم القديمة ونجاحها

وسألتها لماذا لا تظهر كثيرا فى افلام السينما الان ، وتلون وجهها باهتمام زائد واجابت قائلة :

ــ العمل فى السينما فقد كرامة ، ويبدو ان احوال السينما المصرية قد تطورت تطورا غريبا من ناحية العمل ، وانا سيدة من عملى الى بيتى ، والسينما الان تحتاج الى اقامة السهرات والحفلات الخاصة لجمع شلل الاصدقاء ، وهذا شىء لا اقره كما انى لا اقر التردد على الشركات لاحيى هذا او ذاك او اهنىء منتجا ومخرجا بفيلم جديد او مشروع جديد فهذا فى رأيى عين التملق والرياء ، ويظهر ان زمن السينما تغير ولم تعد القاعدة هى اختيار الممثلة التى تجيد دورها اى دور يسند اليها ، والفنانة الحقة مهما تقدمت بها السن يمكنها ان تؤدى ادوارا مناسبة لسنها

وتحدثت زوزو شكيب عن مجدها كممثلة للاغراء ، فقالت :

ــ عندما مثلت ادوار الاغراء لم تكن لى منافسة ، وكنت انا الوحيدة التى تجيد ادوار « السكس » على الشاشة المصرية . اما اللاتى نسمع عنهن اليوم فهن جميعا يشتركن فى شىء واحد ، تقليد مارلين مونرو ، والاغراء ليس معناه الكشف عن مفاتن الجسد ، فقد يرى الرجل امرأة فى « ملاية لف » ولكنها تسترعى انتباهه بمشيتها او نظرتها اوبسمتها والفساتين الضيقة ليس فيها اغراء ولا فتنة ، فهى تظهر الكثير من العيوب ، واحدث الموضات « الشوال » على الرغم من انه فضفاض فقد يلائم سيدة ولا يلائم اخرى . والممثلة التى تعتمد على اظهار مفاتنها الجسدية لا تعمر كثيرا ، فعندما تتقدم فى السن يصبح من العسير عليها ان تؤدى ما يطلب منها وتتخلى الفتنة عن جسدها فتهبط الى القاع وتنتهى . ان **التعبير الذى يغرى الرجل ويثيره قد يتركز فى نظرة او لفتة او ابتسامة او جمال الشعر او الوجه ومثل هذا التعبير يدوم حتى ولو تقدمت صاحبته فى السن**

وتحدثت زوزو شكيب عن هوايتها للتمثيل وبداية اشتغالها به ، فقالت :

ــ استاذى هو المرحوم عمر وصفى بلا شك ، وقد كنت انا وشقيقتى ميمى نكون فرقة تعمل على مسرح رمسيس حفلة او حفلتين فى الشهر وكان بين اعضائها زكى رستم وعبد العزيز احمد ، وكانت اكثر مسرحياتنا كوميدية يخرجها المرحوم عمر وصفى وفى هذه الفترة رآنى نجيب الريحانى فضمنى الى فرقته

وكان اخر سؤال لى هو ان كانت تنوى العودة الى المسرح ، واجابت عليه زوزو شكيب ، قائلة :

ــ قطعا سأعود الى المسرح . ولكنى سأتبع نظاما اخر . سأعمل بالمسرحية فقط ، لقد عرض على الكثيرون العمل فى فرقهم ولكنى رفضت فى الوقت الحالى حتى تنتهى فترة نقاهتى وحتى استعيد صحتى

فؤاد ميخائيل

« ان الاغراء الذى يعتمد على اظهار مفاتن الجسد لا يدوم ... »

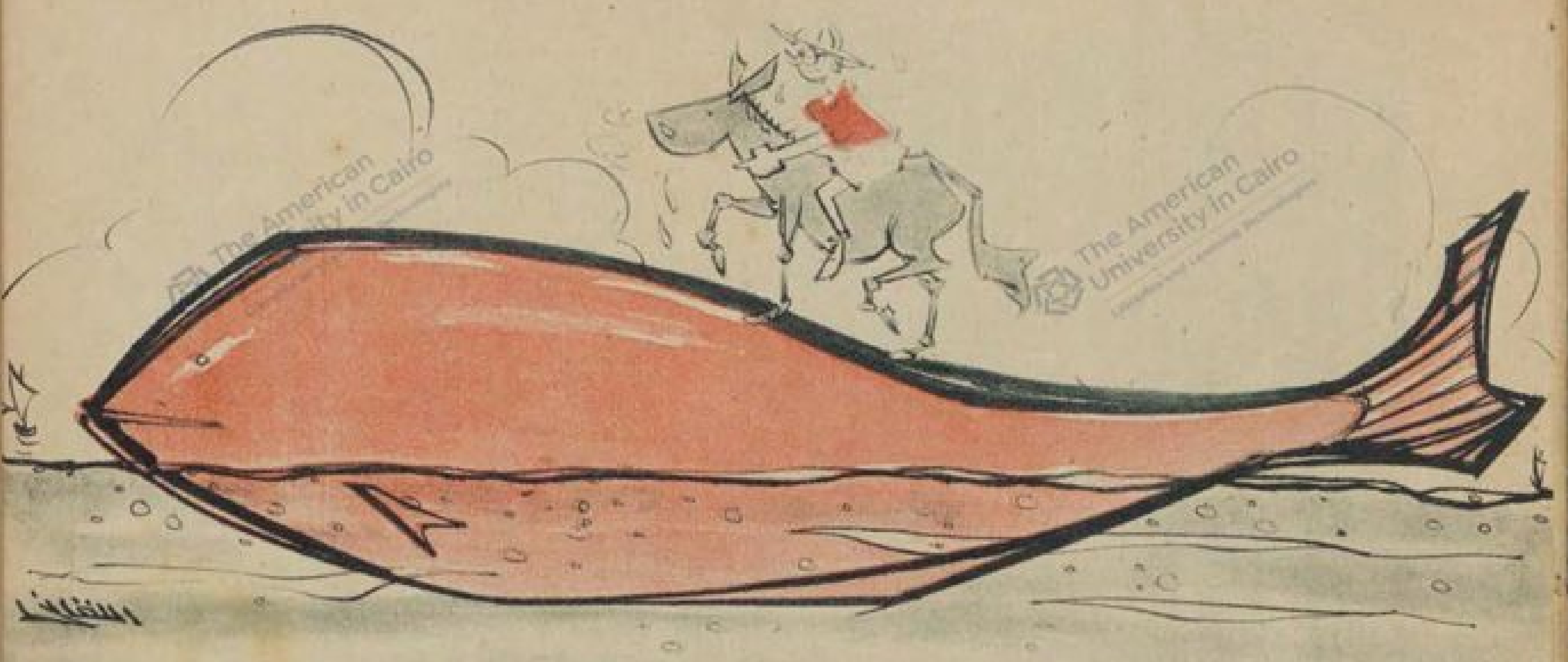

أبو لمعة .. المنقذ

المنظر ، على البلاج ، ابو لمعة يلبس المايوه ، قبعة بيضاء ضخمة فوق راسه ، وبيجو بالمايوه

...

بيجو : اهلا ، ابو لمعه ، كل سنة وانت طيب . انت جاى علشـــان تصيف !

ابو لمعة : ازيك يابنى ياخواجة ، كل طيب وانت سنة ، أنا يابنى مش جاى أصيف ، أنا متطوع

بيجو : يعنى ايه ؟

ابو لمعة : يعنى ، انا هنا علشان احرس البلاج ، أنقذ آلى بيغرقوا

بيجو : مبروك ، استغلتوا هنا !

ابو لمعة : شوف العبيط ، برضه دولى اشتغلت هنا ،انا متطوع.واخد بلاج اسكندرية مقاولة من اوله لآخره!

بيجو : البلاج كله لوحدك ؟

ابو لمعه : ايه مستكتر عـلى بلاج الاسكندرية !

بيجو : طبعا ،الشغلة اللى عملت كان عايز فيه أكثر من ١٥٠ حارس

ابو لمعة : الكلام ده النهـــارده يابنى فالت ، يابنى الايام التعبت ، وهو يجى ايه فى البلاجات بتاعة زمان

بيجو : كان شكلها ايه ، بلاجات زمان ؟

ابو لمعة : لا ليها أول ولا آخر ، شوف ، كنت آخد البلاج مقاولة ، من أوله لاخره ، يطلع زى ما يطلع ،كنا ندخل مناقصة ، ماحدش كان يقدر يقف قدامى ، كان البلاج من دول يطلع ، مليون ، ٢ مليون

بيجو : متر

ابو لمعة : فرسخ

بيجو : يعنى ايه فرسخ دى ؟

ابو لمعة : الفرسخ ده يابنى والله أعلم ، يجى حوالى

بيجو : موش مهم عندى نحسبها !

ابو لمعة : ما هو أنا برضه بقول كده ، ماتساعش يا خواجة ، كان يوم ، أنا بقى كنت واخد بلاج امريكا كله ، حوالين امريكا كده «دايرن» داير ، من أسفل أمريكا الجنوبية الى أعلى امريكا الشمالية ، البلاج طويل انا عارف ، انما ماكانش من الامر بد، المزاد رسى عليه ماقدرتش أتراجع ، جبت أنا حبل طويل، ورحت مغوط فى المحيط قول كام كيلو ، وفى النص بالضـــبط ، ورحت جايب كرسى ، وواقف عليه ، وعملت « خية » ولفة لفتين ثلاثة فى الهوا ، ورحت حادف الحبل ، نزل مضبوط زى ما انا عاوز من اول حدفة وشرفك ، بقت امريكا كلهاجوه الحبل،وعملت حصاربالحبل، بين الميه والبلاج ، يطلع كام كيلو ، علشان الناس تعوم من غير خوف ، وما تفوطش أكثر من حد الحبل ،وعلى الكرسى ورحت قاعد ، وماسك الحبل، واحد بدل من كل الى بيعوموا

بيجو : انت بتقول ايه ، كرسى فى الميه ؟

ابو لمعة : والهوا ، بقيت أقعد يا من الساعة ٦ صباحا ، لغاية ٦ مساء

بيجو : على الكرسى ؟

ابو لمعة : لا ، فى القهوة ، ما انا بقى كنت اربط الحبـــل فى الكرسى وأسيبه ، وآجى فى المسا ، وأقفل الخية شوية شوية ، لغاية مايوصل للارض ، ماحدش يقدر ينزل بقى ، وفى الصبح افتح الخية ، على حسب الاحوال الثالية ، ان كان المحيط هايج

مابيجبهاش قوى ، ماتساعش يا بنى يا خواجة ، كنت واقف هنا فى ميامى وقفتك دى ، واذا بصرخة تخرم الودن، طرطشت ودانى ، لقيتها جاية برضه من ميامى ، واحد بيغرق ، تعمل ايه يابو اللماميع ، المسافة بينى وبينه كتير ، بلاد وقارات ، رحت قالع

بيجو : حاسب عندك مسوية من فضلك ، ازاى انتو الاتنين فى ميامى ، وبينك وبينه بلاد وقارات

ابو لمعة : شـــوف العبيط ، مش بقولك ماتقفل طول عمـــرك مخك تخين ؟

بيجو : معلهش ، الله يسامحك ؟

ابو لمعة : ميامى اللى أنا فيها بتاع اسكندرية، واللى هوه فيها بتاع امريكا، المهم ، ماطولش عليك ، قول لا طول، رحت قالع الجلابية الدبلان المخططة باحمر ما انت عارفها ، بتاع آخوبا شلبى ، بالذمة ده بيعزك قوى ،ونفسه يقعد معاك علشان يضحك شوية

بيجو : موش مهم ، بس وحيـــاة ابوك ، خلينا فى حكاية الغرقان دى ؟

ابو لمعة : آه ، فتك فى الكلام ، وحدت معايا المطوه ، احتياطيا ، وفى البحر ورحت حادف نفسى ، قلت الحقه قبل ما يغرق ، وأنا فى نص البحر يا خواجه ، غاطس تحت الميه ، والمح لك بطرف عينى الشمال ، حوت ، يا عباد الله ، طول ايه وعرض ايه ، فاتح بقه وهاجم عليه ، أنا ماهمنيش حاجة ، كل اللى كنت خايف عليه انى راح أتعطل شوية عن الجدع اللى بيغرق، قلت فى عقل بالى.يا واد يا ابو اللماميع هوه حايروح فين ، سيبه دلوقت ، وبعدين ابقى ترجع له ، لـــما تنقذ

الغرقان ، كان بينى وبين الحوت كتير، قـــول عشرة خمستاشر متر ، رحت بسرعة ، غاطس لما حصلت الارض ، وهب ، رحت ضارب الارض برجلى ، لقيت نفسى جنبه ، هوه شفنى من هنا وخدنى بالحضن ، وهات يا بوس ويا عياط

بيجو : هو مين ده ؟

ابو لمعة : الغـــرقان ، ماهو طلع معرفة ، المهم قول حدفته على كتفى ، وراجع ، والاقى الحوت فى وشى عدل، أقول لك الحق ، ضربت لخمة ، الجدع على كتفى مسورق ، والحوت قدامى، حطيت الجدع على كف ايدى،ولفتين ثلاثة فى الميه ، ورحت حدفه، زى القرص، مين واقف هناك على البلاج ، الولية أم لمعة فاردة الملايه ، نزل فيها سقط ، أنا اطمنت أنه وصل سليم ، وقلت التنه بقى يابو لمعة للحوت ،الحوت شافنى اتخلصت من الراجل ، وشه اصفر

بيجو : يا سلام ، الحوت وشـــه اصفر ؟

ابو لمعة : بقى زى اللمونه ، حب يزوغ ، غطس فى الميه ، وأنا وراه ، ومن غير ما يشعر بيه جيت من وراه ورحت مسك فى ديله ، حب يضرب بديله ، ماالحقش ، كنت انا طلعت المطوه ، ومزعته حتتين !

بيجو : هوه ايه دى اللى مزعته ، الحوت ؟!

ابو لمعة : لا ، ديله ، الحوت لقى نفسه من غير ديل ، انكسف ، دار لى وشه ، قلت حلو ، نغزته فى جنبه ، كان بيغير ، فتح بقه ، رحت داخل ، وفى أول الشـــارع قابلنى على ايدى

النبي ، رحت محود ، لقيت دكان سمك ، قولت ياولاد الغدى وابقى حد معاك وتنين ، عشان الاولاد تتعشى

بيجو : ايه دى ، انت بتخرف بيقول ايه ، سوارع وسمك في بطن الحوت ؟

ابو لمعة : وحياتك دخلت فيلم لقيت حمامة سواريه ، وكان آخر زحمة ستات ايه ورجالة ايه ، وعيال ايه ، والغريبة ان الموضة بتاع الشوال وصلت لغاية هناك

بيجو : وحياة دينى انا راح تنزل عن نقطة !

ابو لمعة : ايه السبب يابنى ،مش بقول لك الى حصل ، والا يعنى عاوزنى افشر عليك ؟

بيجو : لا ، كده كويس ، اوع تفشر ؟ انا مصدقك !

ابو لمعة : تبقى كداب ، وعلى كل الحيتان زمان ، كانت غير حيتان النهاردة ، قبله قولى انت عمرك شفت حوت ؟

بيجو : لا ، ما شفتش !

ابو لمعة : طيب تعال البيت افرجك على المجموعة الى عندى

بيجو : مجموعة حوت ؟

ابو لمعة : ده غير الى انا فرقته ، كان لما أخرج اصطاد ، جماعة زيك كده يقصدونى فى حوت والا اتنين ، ماكنتش اتأخر عليهم ، تصدق يابيه ، انا مرة اصطدت حوت ، الكلام ده كان فى ترعة الابراهيمية ، لما جيت أدبحه، لقيت فيه خمس حيتان ، الى كبير والى صغير ، منهم واحد ، حطيته بالعرض فى البحر المتوسط ، بقى ديله عند اليونان ، ورأسه عند المنتزه، انتهزتها فرصة ووصلت على الجحش العتابى لغاية اثينا ، جبت من هناك حتتين قماش لام لمعة ، ورجعت عليه تانى ، زى الكوبرى

بيجو : ابو لمعة ، حرام عليك ،انا عندى ولايه عاوز اربيهم

ابو لمعة : المهم ، وقفت بيك انا فين ، آه ، خلصت انا أكل ، وقلت أحبس بسيجارة، وما أشعر الا والحوت بيتقلب يمين وشمال ، زى المجلة ، فهمت قصده ، عاوز يخليني أدوخ من كتر الدوران،وينتهزها فرصة ويهرب، انما على مين ، الم النضيف طول عمره نضيف ، رحت مطلع الطوة ، ومقطع شوية مصارين وغسلتهم كويس بعد ما نضفتهم ، وحطيتهم فى الشمس لغاية ما نشفوا

بيجو : شمس فى بطن الحوت

ابو لمعة : كانت حامية قوى ، المصارين كانت حاتولع،ماهو كان ساعة ضهرية والشمس نافخة خالص ، وحيت فتلة وابرة ، وقعدت الضم فى المصارين ، لما عملت منهم حبل طويل، واستنيت شوية لغاية الدنيا ماضلمت

بيجو : ضلمت موش كده ، والشمس راحت فين ؟

ابو لمعة : غابت يابنى ، وطلع القمر ، وكان ليلة ١٤ ، ومنور ، وخدتها كمان ،من عند المعدة،لغاية ما بقى بينى وبين عين الحوت يجى تلاته اربعة كيلو ، التفت يمين وشمال ما لقيتش حد ، رحت عامل خية ، ورامى الحبل ، شبك فى ني عين الحوت ، وابتديت اطلع على الحبل ، انا قربت أوصل للعين يا خواجه ، الحوت خد باله ، راح مغمض عينه ، مابقتش شايف حاجة ، ولا انا عارف ارجع تانى ، ولا عارف أخرج من عينه

بيجو : اخ ، مصيبة كبيرة !

ابو لمعة : شوف يا خواجة ، دعا الوالدين ، الحوت لما غمض عينه فجأة ، قفل على رجلى اليمين ، بلت الجزمة ، وقدمى ، وحتة من ساقى ،بره عينه ، والباقى جوه ، انتهزتها فرصة ، ورحت قالع الجزمة

بيجو : ازاى بقى ؟

ابو لمعة : الى حصل ، ومن وراها رحت قالع الشراب السوكيت النايلون ابو ٤٥ قرش ، وبصوابع رجلى ،وبدأت اقمص فى عين الحوت ، لغاية مقدرت اعمل فتحة ، انفد منها رجلى ، انا سحبت رجلى من هنا

بيجو : ابوه !

ابو لمعة : الحوت صرخ ، فتح بقه، طلعت انا ، وبالمنديل المحلاوى ، ورحت رابط عنيه ، وسحبته على وش المية ، كانت ام لمعة ، خدت بالها من الحكاية ، لقيتها مستنيانى فى فلوكة، وشدتى معايا يا أم لمعة،لغاية ماوصلنا البر .. رحت رافع المنديل عن عنيه، والله صعب عليه، عينه اتصفت خالص لما كنت عمال اطلع رجلى منها

بيجو : انت موش شايف ان الحكاية وسعت قوى ؟

ابو لمعة : حكاية ايه ؟

بيجو : حكاية الحوت دى ،وعلى كل الحق ، فيه واحد بيغرق هناك

ابو لمعة : طيب وانا اعمله ايه ؟

بيجو : تنقذه من الغرق !

ابو لمعة : وانقذه ليه ، واحد عاوز يغرق انا مالى ، قالوا لك على باشتغل ايه ؟

بيجو : انت مش بيقول حارس هنا؟

ابو لمعة : آه ، بس النهاردة الحد، وانا معرفش اعوم يوم الحد

بيجو : يا اخوى - يعنى نسوت نفسى ؟

ابو لمعة : موت

بيجو : اطلع من المايوه

ابو لمعة : اطلع

بيجو : اطلق الولية ؟

ابو لمعة : لا ، مايخلصنيش ، اقولك الحق ، اصلى انا ماعرفش اعوم الا فى المية العذبة ، ثم انى ماجبتش ، القرعاية ، الى بعوم بيها معايا

بيجو : شوف يابو لمعة ، انا راح نقولك فسرة ، انما كويس قوى

ابو لمعة : انت بتعرف تفشر ،امال جايبنى من الصبحيه،لا انا عارف الصحيح ، وأقول كلمة زيادة ولاحاجة، قول ، افشر ، لما اشوف كده

بيجو : انا مرة اصطدت سمكة،لقيت فيها خاتم الماظ

ابو لمعة : وبعدين ؟

بيجو : خلاص ، خلصت الفسرة ؟

ابو لمعة : ودى فشرة يابنى ، دى حقيقة ، امال تقول ايه بقى لى مرة اصطاد خاتم لقى فيه سمكة الماظ

بيجو : يا اخوى ، موش ممكن تعرف تفسر عليك ابدا

قلب كيم ... يعيش للحب وحده

كيم نوفاك تنصت باهتمام الى المخرج «الفريد هيتشكوك» وهو يشرح لها بعض مشاهد فلمه الجديد الذى اختارها لبطولته ...

كيم نوفاك الممثلة الحسناء التى فشلت رغم الدعاية الضخمة لها فى احتلال عرش الجاذبية الجنسية ، مكان النجمة الكبيرة ريتا هيوارث ، تعتبر اليوم حديث هوليوود . ان غرامياتها تطغى على غراميات زميلاتها كلهن

وكيم ظهرت اول مرة فى هوليوود ، وهى تتعلق بذراع المهندس الامريكى ماك كريم ، وقدمته يومئذ للكثيرين على انه خطيبها ، والرجل الذى سوف تتزوجه اذا ما انتوت الزواج . ولكنها بعد قليل كانت تتأبط ذراع الكونت ماريو باندينى ، الايطالى الساحر ، وتظهر معه فى جميع الحفلات ، وتوقع الجميع أن تنتهى العلاقة بالزواج ، الا أنها كانت تؤكد غرامها بماك كريم وتنفى حبها لماريو وتؤكد انه صديق فقط ! ولقد حار معها الصحفيون وجميع اصدقائها المحيطين بها ، لان علاقتها بماريو لم تكن علاقة صداقة بريئة على حد قولهم !

ولم تلبث مرة ثانية ان تركت ماريو وماك كريم ، وقرت المجتمعات مع الامير على خان او « ساحر نجوم هوليوود » كما يطلقون عليه هناك وقال عنها الجميع انها امرأة متقلبة ! وقد ذهب اليها احد الصحفيين فى الاستديو الذى تعمل به يسألها عن حقيقة هذه المغامرات ودخل عليها فى غرفتها الخاصة ، وسألها عن السبب فى انهم يقولون عنها انها امرأة متقلبة !

وابتسمت كيم ومدت اليه يدها بقاموس وقالت :

— ارجو ان تبحث لى عن معنى كلمة « متقلبة » !

وبحث الصحفى معها عن الكلمة فوجدها : « متقلبة : هى التى تتأثر سريعا بما حولها ، فلا تستقر على حال »

وعادت كيم تقول للصحفى :

— اعرفت الآن معنى كلمة متقلبة ، أن معناها انثى ذات حساسية مرهفة تتأثر سريعا بالجو المحيط بى . فان كان هذا ما يقصدونه من قولهم اننى متقلبة ، فاننى افخر بذلك . اما غير ذلك فلا اساس له من الصحة . ان جميع الصحفيين يقولون اننى خير من يتعاون معهم فى تأدية رسالتهم ، ولكن كثيرين ممن يضيقون بنجاح النجوم يتهمون كل نجمة ناجحة بأنها متقلبة ، ويقصدون الاساءة اليها

وصمتت كيم برهة ثم استأنفت حديثها قائلة :

— ما للناس وحياتى الخاصة ، لماذا يصرون على ملاحقتى بشائعات الزواج . لقد فعلوا هذا مع زميلتى آفا جاردنر ، وانتهى بها الحال الى هجر مدينة السينما . ومن قبل لا حقوا ريتا هيوارث بهذه الاشاعات فكادت تعتزل التمثيل وتخسر الشاشة باعتزالها نجمة من اكبر نجوم هوليوود !

وخرج الصحفى من عند كيم وهو مقتنع برأيها ، ولكن هناك من لا يشاركه هذا الرأى . فلقد قابل أمام باب غرفتها أول سيدة عملت معها فى الاستديو وسألها :

— ماذا جرى لكيم ؟

واجابته باسمة :

— ان كيم فتاة طيبة ، ولكن الشهرة التى جاءتها سريعا وبسهولة أثرت عليها كثيرا ، لذلك تجدها فى بعض الاحيان حائرة !

« لقد رأيتها فى اول مرة تدخل هذا الاستديو ، بعد ان وقعت اول عقد سينمائى لها ، كانت خائفة فعلا ، اذ كانت فتاة صغيرة لم يسبق لها ان مثلت ، لذلك اخذت تتأثر بكل النصائح التى تلقى اليها ، وكان بينها النصائح المفيدة ، والنصائح الضارة ! وقد أثرت عليها النصائح الضارة كثيرا . لذلك كانت دائما حائرة . اما الآن فقد اكتسبت بعض التجربة ، وهى فى طريقها الى التحسن ، لقد ارتكبت عدة اخطاء فى حياتها الخاصة ، وكلنا نخطىء كثيرا . لقد بهرتها أضواء الشهرة ، وليس هذا ذنبها بقدر ما هو ذنب مديرى دعايتها . ولكن « كيم » الآن استردت وعيها وادركت ان هذه

الاضواء خادعة ، وان عليها ان تسهر على حماية مستقبلها كنجمة ! ولقد بدأت ذلك فعلا ، فلقد نصحها مديرو اعمالها أن ترفض عقدا تقدم به اليها المخرج الفريد هتشكوك لتشترك في بطولة فيلم جديد امام النجم جيمس ستيوارت . وأبان لها ان رفضها سوف يجبره على رفع اجرها ، وبذلك تربح الكثير . ولكن عليها أن تتخذ قرارا بنفسها ، ولقد اتخذته فعلا . فلم تستمع الى مديرها بل وافقت على العرض قائلة : « انني اتشرف بالعمل تحت ادارة الفريد هتشكوك ، كما انني معجبة بجيمس ستيوارت كنجم سينمائي بارع ! » ومن هنا نرى انها بدأت تفكر بنفسها وتبتعد عن نصائح الغير الضارة !

◻

ان « كيم » اليوم في مفترق الطرق ، لذلك فهي حائرة ، لقد اضرت بها الدعاية الكبيرة التي احيطت بها ، كما لم تفز نجمة من قبل ! وكيم تعرف ذلك وتحاول ان ترتفع بنفسها الى مستوى هذه الدعاية ، ولقد اخطأت في بادىء الامر فظنت ان ظهورها في مجتمعات هوليوود معناه النجاح . الا انها فهمت الموقف اليوم على حقيقته لذلك يتوقع لها الكثيرون ان تسترد ما فقدته ، او بمعنى اصح تصل الى حلمها القديم في ان تتربع على عرش الجاذبية الجنسية

الفاتنة كيم ، نصحوها ان ترفع اجرها عندما عرض عليها هيتشكوك ان تعمل معه ، ولكنها لم تعط الامر اهمية . . .

كيم بين هيتشكوك وجيمس ستيوارت الذى يشاركها بطولة الفيلم الجديد لعملاق السينما . ان هيتشكوك يعتبر جيمس ستيوارت نجم افلامه المفضل

الكواكب تتنبأ لك ... في شهر سبتمبر

البرج	التوقع	البرج	التوقع
	من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل رحلة قصيرة تلتقى فيها بوجوه جديدة تسر لرؤيتها – ادخر بعض المال للطوارىء		**من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر** امامك مشكلة يجب ان تستشير فيها من هم اكبر منك سنا واكثر خبرة – لاتندم على ما فات
	من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو موعد هام مع شخصية كبيرة ، لاتتخلف عنه – ابتعد عن المشاكل ..		**من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر** حب الاخرين لك يساعدك فى تحقيق اهدافك – اقدم ولا تخف ، قوة شخصيتك تحل لك مشكلة عامة
	من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو ستكسب مالا من طريق غير متوقع – نجاح فى حياتك العملية ، ترقية أو زيادة مالية غير متوقعة		**من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر** احترس من المنافقين – مشكلة عائلية تزول سريعا بسبب حسن تصرفك
	من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو اندمج فى الاوساط الاجتماعيـــة – غامر فالطريق ممهد امامك للنجاح		**من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير** احوالك العامة فى تقدم مستمر وكذلك صحتك ، عليك بالراحة حتى لا تحدث مضاعفات
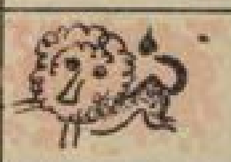	**من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس** حظك لا بأس به من الناحية المالية – وعكة خفيفة تمر بسلام		**من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير** تفاهم تام مع من تحب او تعاشر – احوالك العائلية مستقرة
	من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر انباء سارة تصلك فى رسالة – صديق قديم يؤدى لك بعض الخدمات		**من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس** شخص تحبه يؤدى لك خدمة كبيرة – نضال من اجل شىء تظفر به فى النهاية

عبد الحليم حافظ .. (بقية)

هكذا انتهى مؤتمر السلام ، بوضع قواعد لتحقيق السلام

وفى مساء اليوم العاشر ، قرر الوفد ، السفر الى موسكو ، وقررنا احسان وكمال وانا ، أن نبقى ، لنقوم بجولة

فى اليوم الحادى عشر ، كنت اشعر بارهاق شديد ، وكان الدكتور زكى سويدان طبيبى المعالج ، قد حضر من لندن وطلب منى ان ادخل المستشفى للراحة والكشف ، وفعلا ذهبت الى مستشفى استكهولم ، وبقيت هناك ثلاثة ايام قضيتها فى عمل تحليلات وصور الاشعة وغيرها ، وكانت النتائج طيبة ، ولكنى طلبت من الحكومة الانجليزية السماح بالسفر الى لندن لعرض نفسى على الطبيب الانجليزى الذى يقوم بعلاجى ، الا ان السفارة الانجليزية فى السويد رفضت التصريح لى بالسفر ، لماذا ؟ لا اعرف !

وقد اضطر الدكتور زكى الى السفر ، واخذ جميع التحاليل معه ، وعرضها هناك على الطبيب ، الذى طمأنه عن الحالة ، واتصل بى الدكتور زكى من هناك ، ليطمئننى

وخرجنا ثلاثتنا ، احسان وكمال وانا من السويد ، الى المانيـا ، حيث امضينا هناك يومين ، ومن المانيا ذهبنا الى بروكسل لنقضى اربعة ايام لمشاهدة المعرض ، واذكر أنه بعد أن هبطت بنا الطائرة فى مطار بروكسل ، انتقلنا من المطار الى فندق «ريش» ، وانتظرنا ساعة ثم أخرى ، على حقائبنا تصل ، حتى نبدل ملابسنا ، ونستعد للسهرة ، ولكن الحقائب لم تحضر ، ولما سألنا عنها قيل لنا أن الطائرة واهملت سفرها الى لندن .. ومعها الحقائب ، وان علينا الانتظار الى الغد

وكانت حيرة كبرى ! ؟ كيف ننام فى مثل هذا الجو البارد ؟ هل ننام بالملابس الداخلية ؟ وقررنا النزول الى البلد لشراء بيجامات وقمصان ... وفى أحد المحلات ، اختار كل منا بيجامة ، لا تساوى فى مصر أكثر من جنيه وسألنا عن سعر كل بيجامة ، فكان ثمن بيجامتى خمسة جنيهات ، وبيجامة احسان ستة جنيهات ، اما بيجامة كمال فكانت بثمانية لانه طويل وتخين ، وكدنا نصعق من هذه الاسعار الخيالية ، ولكنا كنا مضطرين ، والغريب فى الامر أن هذه البيجامات الثلاث ، اختفت فى اليوم التالى ، هل سرقت ، هل ضاعت ؟ العلم عند الله ، وكدنا أن ننزل مرة أخرى لشراء بيجامات او النوم بالملابس الداخلية ، لولا أن الله سلم ، ووصلت الحقائب من لندن وبها ملابسنا

ومكثنا فى بروكسل ، اربعة ايام ، طفنا خلالها بالمصايف ، وزرنا المعرض اربعة أيام متواصلة ، ولم نستطع أن ننتهى من زيارته كله ، فقد كان كبيرا ، واشد ما لفت نظرى هناك ، التليفزيون الملون ، ودار السينما المستديرة التى اقامتها شركات فورد ، والتى تحتوى على ١١ شاشة تكون دائرة تامة ، بحيث يشاهدها جميع الرواد

وقررنا السفر الى سويسرا ، وهناك تركنا الاستاذ احسان عبد القدوس ليعود الى القاهرة ، ونصيف انا وكمال ، والواقع ان سويسرا بلد عظيم قضينا فيها اربعة ايام من اسعد الايام

وذات صباح ، وكنا نتجول فى شوارع مدينة جنيف بسويسرا اعترض طريقى شيخ مسن وطلب منى حسنة ، فوضعت يدى فى جيبى ، واعطيته « ما فيه القسمة » ، وفى مساء نفس اليوم ، وكنا نتوجه لدخول دار السينما ، اذا بى افاجأ ، بنفس الرجل العجوز يعترض طريقى ، والابتسامة على وجهه ، وقد غير من هندامه ، فارتدى حلة انيقة ، فوقها معطف غالى الثمن ، وقد وضع على عينيه منظارا ، وفوق رأســه قبعة ، وأمسك بعصا يتوكأ عليها ، واستغربت من كل هذه الاناقة ، واعتقدت وهو يتقدم منى ويبتسم أنه يطلب حسنة أخرى ، وبلا شعور وضعت يدى فى جيبى لاخرج ما فيه القسمة ، ووضعت يدى فى كفه ، واذا به ينتفض ويصرخ فى وجهى ويرطن بلغة لم افهمها ، ثم تركنى والنقود لا زالت فى يدى ، وتوجه الى دار السينما ، فقطع تذكرة ، ودخل ، وقد شيعنى بنظرة عجيبة ، واستغربت هذا الامر ، ولكن كان معنا صديق ممن يقيمون فى سويسرا منذ زمن بعيد ، افهمنى الوضع ، انه يندر أن يوجد شحاذ فى سويسرا وفى جنيف بالذات ، وان كان هناك بعضهم فهم معدودون ، وبرخصة من الحكومة ، ولكل منهم مكان لا يتعداه ، وزمن لا يخرج عنه ، وفى المساء هو حر ، كأى مواطن فى سويسرا ، له أن ينتقل الى اى مكان ويدخل السينما أو الملاهى ، أو المسارح ، وعلى هذا فهو لا يتلقى الاعانات خارج دائرة اعماله ، او فى وقت راحته – وفهمت الامر – لقد أغضبت الشيخ عندما قدمت له الاعانة ، فى غير مواعيد عمله الرسمية !!

ومن سويسرا طرنا الى روما ، لنقضى ثلاثة ايام ، عدنا بعدها الى القاهرة .. الى ارض الوطن الحبيب !!

اعترافات النجوم

- عبدالوهاب أراد أن يشتغل فى مصلحة المساحة
- عبدالحليم حافظ يريد أن يدرس الأدب العربى
- زوزو ماضى تحاول الانتحار بأقراص سامة
- أمينة رزق تجيد الرقص البلدى

!

وعشرات النجوم يكتبون لك اعترافات

- جريئة !
- صريحة !
- خطيرة !

فى
العدد الممتاز

اعترافات النجوم

تقدمه مجلتك المحبوبة

الكواكب

الديب

٤ قروش	تصدر الثلاثاء القادم	٤٨ صفحة بالالوان – هدية كبيرة

حدث هذا الاسبوع

⊙ وافقت مصلحة الفنون على التصريح لفرقة فريد شوقى بالعمل على مسرح الازبكية لمدة شهرين ، على ان يبدا عمل الفرقة فى شهر نوفمبر القادم

⊙ سيعقد أصحاب الفرق المسرحية الاهلية اجتماعا للاتفاق على موقف موحد بالنسبة للاعانة التى قررتها لهم مصلحة الفنون وهى ٣٠٠ جنيه لكل فرقة . والمفهوم ان أصحاب الفرق سيرفضون هذه الاعانة

⊙ يدرس احمد حمروش مدير المسرح القومى مشروع بناء مسرح للفرقة المصرية فى مدينة الاسكندرية اسوة بفرقتى الريحانى واسماعيل يس

⊙ ستقيم نقابة السينمائيين حفلة لازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمرحوم أنور وجدى ، وقد صرح عضو بمجلس ادارة النقابة ان المصلحة أرسلت اللوحة فى وقت لم يوجد فيه غير فراش النقابة الذى اعتذر عن استلام اللوحة

⊙ سيبدا زكى طليمات تكوين فرقته المسرحية الجديدة من خريجى معهد التمثيل وستعمل الفرقة شهرا فى كل مدينة من مدن الجمهورية العربية

⊙ اجريت انتخابات معهد الموسيقى العربية ، وأعيد انتخاب أغلب أعضاء المجلس السابق

⊙ ارسل يوسف وهبى خمسة خطابات لبعض افراد فرقته يطمئنهم على صحته حيث يقيم الان فى سويسرا

⊙ تتفاوض مارى كوينى مع احدى شركات السينما الهندية لانتاج فيلم مصرى ــ هندى مشترك بالالوان

⊙ تعرض دور السينما بالقاهرة مناظر استقبال لبنى عبد العزيز ورمسيس نجيب فى مهرجان سان سبستيان للسينما

⊙ استأجرت مصلحة الفنون مسرح اسماعيل يس بالاسكندرية لتعمل عليه فرقة المسرح الشعبى وفرقة الفنون الشعبية خلال شهرى سبتمبر واكتوبر

⊙ قال يوسف السباعى لمندوب « الكواكب » ان مؤسسة دعم السينما ستبدا مشروعاتها السينمائية فى اواخر ديسمبر

⊙ عقد قران « طاهر » اصغر أشقاء المطربة شادية على فتاة من استانبول اصطحبتها والدته معها عند عودتها أخيرا من تركيا ، واقتصرت حفلة الزفاف على أفراد العائلة

⊙ احتكرت شركة دولار فيلم جهود عمر الشريف لمدة عام ابتداء من اول يناير ١٩٥٩ مقابل ٥٠٠ جنيه كل شهر

⊙ سيكون للتمثيليات الاذاعية نصيب كبير فى الدورة الاذاعية القادمة التى ستبدأ فى شهر اكتوبر ، فسوف تقدم الاذاعة تمثيليتين كل يوم غير الحلقات المسلسلة

⊙ تطلب نعيمة عاكف مبلغ ٥٠ جنيها اجرا لها مقابل رقصها فى الحفلات التى ينظمها المتعهدون

⊙ يعتزم محمد عبد الوهاب زيارة موسكو اثناء جولته فى أوربا ، التى تبدأ فى ٤ سبتمبر ، وقد ذهب الى سفارة روسيا وطلب تأشيرة لزيارتها وقال انه ينوى مقابلة خروشوف

⊙ سافر عبد الحليم حافظ الى الاسكندرية مرتين فى اسبوع واحد ، وذلك لاختيار الاماكن التى يصور فيها فيلمه الجديد . والفيلم من انتاج حلمى حليم ويبدا تصويره فى ١٠ سبتمبر وتمثل معه مريم فخر الدين

⊙ اشترت تحية كاريوكا دراجتين لاستعمالهما فى قضاء حاجات ممثل فيلمها الجديد « المعلمة توحة » وذلك عندما تصور مناظره فى « العزبة » التابعة لاستديو مصر

⊙ اعتذر فريد شوقى عن دور البطولة فى فيلم « امراة فى الطريق » ويمثل الدور رشدى اباظة امام هدى سلطان ، والفيلم من انتاج حلمى رفلة واخراج عز الدين ذو الفقار

⊙ تسافر نجاة الصغيرة وأحمد فؤاد حسن ونجوى فؤاد الى مراكش

يوم ١٢ سبتمبر لتعمل هناك لمدة خمسة عشر يوما

⊙ اتفقت ام كلثوم مع عازف الكمان انور منسى على ان تعطيه ٢٥ جنيها مقابل كل حفلة يعزف معها فيها وبذا تعود العلاقات بينهما الى ما كانت عليه

⊙ استاجر عز الدين ذو الفقار شقة جديدة فى عمارة النهضة ، وسوف تكون مكتبا جديدا لشركة الانتاج التى انشأها مع شقيقه صلاح ذو الفقار

⊙ بدأت الغيريتان فى مسرح العرائس عملهما فى اعداد مسرح العرائس المصرى ، ويعاونهما بعض موظفى مصلحة الفنون

⊙ ترجمت الاذاعة نكن لنشيد « الى المعركة » من العربية الى الصينية ، وكانت تذيعه باستمرار عندما كانت مشكلة الشرق الاوسط تناقش فى هيئة الامم المتحدة

⊙ تم الصلح بين الاذاعة وشادية وكانت الاذاعة قد قاطعت شادية بسبب تخلفها عن الاشتراك فى حفلة اضواء المدينة بسوهاج

⊙ تقدم حتى الآن ٣٨ شابا وفتاة للالتحاق بمدرسة الباليه التى انشأتها مصلحة الفنون لتكون نواة لعمل فرقة اوبرا مصرية

⊙ تنظم وزارة الثقافة والارشاد سلسلة من المحاضرات لتكون بمثابة دراسات نظرية فى علوم السينما ، وتدور المحاضرات حول الاخراج والمدارس المختلفة فى السينما وتعرض افلاما تتنوع بين افلام للاطفال او افلام صور متحركة

⊙ لاول مرة قررت لجنة الغايات المسرح بمصلحة الفنون تقديم اعانات مالية لاصحاب الشركات المصرية للنهوض بهذا اللون من الفن

⊙ تعمل فرقة الباليه الصينى اسبوعا فى القاهرة على مسرح سينما قصر النيل ، وذلك بعد انتهاء عملها فى معرض دمشق

⊙ « قلب محترق » اسم الفيلم الذى انتجه مديحة يسرى وتقوم ببطولته امام عماد حمدى

⊙ قررت وزارة الزراعة ان الفيلم الذى صور عن القطن المصرى لا يصلح للدعاية له ، وكانت ادارة الانتاج السينمائى بمصلحة الفنون قد انفقت ثلاثة آلاف جنيه على هذا الفيلم

⊙ تصرف مصلحة الفنون ٧٥٠ جنيها لاعادة تجديد مسرح الازبكية وترميمه ليكون صالحا لاستقبال الموسم الجديد

⊙ اجازت لجنة الاستماع بالاذاعة ثلاث اغنيات جديدة عن ثورة العراق ، والاغنيات هى « انتفاضة » لشادية « يا جيش العراق يا اصيل » لفايزة احمد ، « تيار ما يصده تيار » لعبد العزيز محمود

⊙ تستضيف فرقة المسرح القومى الفنان جورج ابيض لتقديم ثلاث مسرحيات من مسرحياته القديمة بالتعاون مع ممثلى الفرقة

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » الثلاثين لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى الاعداد الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره وارسلهما الينا فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون — ٣٠
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....
السن : ....
المهنة : ....
العنوان : ....

القصة الكاملة لزواج عفاف شاكر

استدعى ليسعفها فاستولى على قلبها العرفان بالجميل أفسح الطريق للحب ...!

عفاف شاكر وزوجها الطبيب رءوف عزيز يجلسان على البلاج في الاسكندرية

تزوجت عفاف شاكر من احد الاطباء السودانيين الشبان ، واشيع ان هذا الزواج قد تم دون أن يشهر الزوج اسلامه ، نشرت هذه الاشاعة بعض المجلات السودانية ولكن عفاف شاكر وزوجها الطبيب السوداني رءوف عزيز تحدثا الى الكواكب ليرويا القصة الكاملة لزواجهما .

□

قالت عفاف شاكر تعليقا على الاشاعة القائلة بأنها تزوجت من زوجها الطبيب دون ان يشهر اسلامه :

– هل من المعقول ان يفعل زوجي هذا . انه طبيب شاب مثقف ، يدرك كافة التزاماته الاجتماعية . لقد اشهر اسلامه واتخذ كافة الاجراءات التي تجعل زواجنا يتم بصورته القانونية . لقد اردنا بهذا الزواج ان تدعم الحب الذي يجمعنا فهل من المعقول أن نقيم زواجنا على اساس خاطىء !!

وزوج عفاف شاكر اسمه الدكتور رءوف عزيز ، تخرج في كلية طب الاسكندرية عام ١٩٥٤ وسافر الى السودان حيث تعيش اسرته ، فقد كان والده موظفا كبيرا بحكومة السودان . اقام هناك بصفة دائمة وأرسل أولاده ليتموا تعليمهم العالي بجامعاتنا ، وروى الزوج الطبيب قصة حبه لعفاف قائلا :

– خلال زيارة فرقة يوسف وهبي لواد مدني بالسودان ، حدث أن استدعيت ذات ليلة ، لاسعاف ممثلة مريضة بالمسرح الذى تعمل عليه الفرقة ووجدت حالتها تستدعي اجراء الاسعافات الاولية فاسعفتها وقضيت الليل كله الى جوار فراشها مع بعض زميلاتها وتوليت علاجها وتمريضها بنفسي ، وشعرت بأنني احببتها

وتدخلت عفاف في الحديث قائلة : « ان كيوبيد بدا يلقي سهامه في قلبينا في هذه اللحظات ذاتها » .

واستأنف الزوج رواية القصة قائلا :

– انقضى اليوم التالي وقد احسست برجفة الحب ، وشعرت انني التقيت آخر الامر بالانسانة التي دخلت قلبي منذ اللحظة التي رأيتها فيها ، وذهبت الى المسرح في المساء ، والتف حولي

سعادة غامرة تبدو على وجهي الزوجين وهما يجلسان على البلاج في الاسكندرية ، حيث يقضيان شهر العسل

أعضاء الفرقة من زميلاتها وزملائها شكروني ، وذهبت الى حجرتها في الكواليس ، وجلسنا معا نتبادل الحديث وهي تكرر شكرها لي على انقاذها ، وفاجأتها قائلا : هل تقبلين الزواج مني ؟ ! » واحمر وجهها . سكتت ولم ترد . ورقص قلبي وانا اسألها هل هي متزوجة ؟ فهزت رأسها نفيا ، وعدت أكرر سؤالي وهزت رأسها موافقة لم غضت بصرها . واتفقنا على أن يتم الزواج في مصر بعد ان أقابل اسرتها ، وانتهت رحلة الفرقة في السودان ، وعادت الى مصر ، وجئت انا ايضا لاتمم بعض الاجراءات التي تسبق الزواج وقد اشهرت اسلامي في ١٢ يونية ١٩٥٨ ، ولم تسجيل الاشهار في الشهر العقاري في اليوم نفسه تحت رقم ٨٥٥٧

وقلنا له ان بعض صحف السودان قد نشرت بيانا تؤكد فيه انه لم يشهر اسلامه ، وطالبناه بتفسير لهذا البيان فاجاب قائلا :

— لست انا صاحب البيان الذي نشر ، والذين ارسلوه الى الصحف السودانية فعلوا هذا تحت ظروف خاصة لا يصح ذكرها على صفحات الصحف .

وعاد الزوج الطبيب يتحدث قائلا :

— وافق أبي ووافقت امي على هذا الزواج ، ورحبا به ترحيبا كبيرا ، ولكن بعض افراد الاسرة الذين يقيمون في السودان عارضوا الزواج ، وأنا أعتقد انه ليس من حقهم التدخل في حياتي الخاصة ، ولقد تم زواجي من عفاف في اليوم التالي لاشهار اسلامي ، أي يوم ١٢ يونيو ١٩٥٨

واستأنفت عفاف حديثها تروي الظروف التي احاطت بزواجها ، وفسخها لخطبتها ، فقد كانت مخطوبة لطبيب آخر قبل ان تلتقي بزوجها الطبيب قالت :

— لقد فسخنا الخطبة في هدوء ، واقتنع خطيبي السابق بأن سعادتي وسعادته في الا يتم زواجنا ، كان قلبي قد امتلأ بالحب لرءوف ، كنت قد شعرت نحوه باحترام وتقدير كبيرين بعد أن تفانى في علاجي ، والمريض الذي يكون بعيدا عن أهله يقدر كل جميل يسدى اليه خلال مرضه ، وعندما صارحني برغبته في الزواج مني تمنيت أن يتم هذا الزواج بعد أن لمست فيه المزايا التي تتمناها كل امرأة في رجلها : الشخصية القوية ، والثقافة والتفكير المتزن ، فضلا عن المستقبل المرموق والقلب الكبير الذي يفيض حبا وانسانية وحنانا ورحمة ..

وعاد الطبيب الزوج الى حديثه ، تحدث عن زوجته عفاف قائلا :

— ان كل ما فيها يعجبني ، وقد امتزج قلبانا في الشعور والتفكير لتوفير السعادة لحياتنا الزوجية وقد كان لي رأي خاص في الزواج وهو انه عمل رفيع يجب أن يسمو على الاندماج الروحي والتضحية وقد وافق كل منا على الزواج بعد أن اقتنع تماما بأن سعادته في الحياة مع شريكه الآخر .

وقالت عفاف تتحدث عن موافقة اسرتها على الزواج :

— لقد باركت الاسرة الزواج ، واقيمت حفلة مزدوجة ، زف فيها شقيقي طاهر أيضا ، وغنت فيها شقيقتي المطربة شادية كما لم تغن في حياتها .

ان الطبيب الزوج ، قد استقال من وظيفته كحكيمباشي لمستشفى واد مدني وافتتح له عيادة في القاهرة وشغل احدى الوظائف الحكومية باحدى المستشفيات ، بينما تنوي عفاف ان تظل تعمل كفنانة وفي نفس الوقت ترعى بيتها وتوفر اسباب السعادة الكاملة لزوجها .

ابتسامة سعيدة تعلو وجه رءوف ، بينما راحت عفاف تشتري الفول السوداني خلال جولة لهما على البلاج

ضمير الذئب (بقية)

من قبل طوال معاشراته السابقة .. وسألها في صوت مرتجف :

ــ بتبصى لى كده ليه ؟

ــ انت مهتم بى ليه ؟ ..

ــ أنا نفسى مش عارف .. أنا مش عاوز منك حاجة أبدا غير انى أشوفك بتضحكى للدنيا

ولم يدر رءوف .. كما لم تدر فوزية كيف تدرج بينهما الحديث .. لقد ظل قابضا على يدها في قسوة كأنه لا يريد أن يفقدها .. وسارا يسيران في الطرقات على غير هدى ! .. كان يحدثها بطريقة أخرى غير تلك التى اعتاد الحديث بها مع غيرها من الفتيات ! لقد كانت فوزية شيئا آخر يختلف كل الاختلاف عن ألوان النساء اللائى مررن بحياته !

وصارحها رءوف بقصة ذلك الرجل الغامض الذى كاد يقتل «سعاد» ظنا منه انها فوزية واذا بها لا تفزع .. بل تقول ساخرة انها تتوقع من اهلها ذلك ! فهتف بها رءوف :

ــ ان أهلك بلا شك يسيئون بك الظن .. لقد حسبوا انك فرطت في عرضك عندما غادرت البلدة مع ذلك الشاب .. ولو علموا ان الطبيب الشرعى ذكر في تقريره انك طاهرة عذراء لصفحوا عنك ..

فقالت فوزية في مرارة :

ــ اتظنهم يقتلوننى من أجل الشرف ! كلا ! وارجوك الا تسألنى أكثر من ذلك .. لانى لو ذكرت لك حقيقة الأمر لاختفيت من الدنيا .. واقدمت على الانتحار بلا تردد .. اذا اردت لى الحياة ... لا تسألن عن شيء ...

وسكت رءوف ولم يجب ! كان قد لمس مقدار عنادها .. فهى لو صممت على كتمان أمر لا تفلح اية وسيلة في اقناعها أو اجبارها على الافصاح عما اعتزمت كتمانه ..

ووجد نفسه أمام مسكنه .. وما زال قابضا على يدها .. وكان قد فهم من حديثها انها لا تجد مسكنا يأويها رغم ما تنم عنه هيئتها وثقافتها من انها تنتمى بلا شك الى اسرة طيبة .. فعرض عليها أن تبيت في شقته ولها أن تغلق دونها باب حجرتها ولكنها ابتسمت في لطف وقالت له وهى تربت على يده .. انها تثق فيه كل الثقة .. ثم أطرقت ببصرها الى الارض وقالت والدموع تتساقط في صمت من بين جفونها :

ــ انت اول واحد اثق فيه بعد موت بابا ! واذا خنت الثقة دى .. انا مش حاخسر حاجة .. ربنا قريب !

***

لم تمض ساعة على وجود فوزية بشقة رءوف حتى انقلب نظام الشقة واختفت الصور العارية وابتدات تنظم الاثاث تنظيما جميلا

***

ودق جرس الشقة .. فذهب رءوف ليفتح الباب وحذرته فوزية .. ولكنه كره أن يبدو إمامها بمظهر الجبان وفتح الباب في حرص ما لبث أن زايله عندما وجد أحد باعة الفاكهة يحمل بين يديه قفصا مليئا بالموز والتفت رءوف نحو فوزية ليسألها ان كانت تريد شيئا .. ولكنه ما كاد ينطق بأول حرف حتى صرخت فوزية صرخة عالية !

(البقية في العدد القادم)

اكتشاف

.. من الذى اكتشف الفنان احمد رمزى ؟

القاهرة : آنسة ميمى

■ مش أنا ده حلمى حليم والله !

اللى مش عاجبه !

.. ارجو ان تقول لخصوم فريد الاطرش الذين يهاجمونه ، ان هذه الهجمات لن تزحزحه من قلوب المعجبين به ، واللى مش عاجبه ينفلق !

العراق : فتاة الزبير

■ يظهر ان الشخص الوحيد اللى حاينفلق ما بين المعجبين والخصوم هو حضرتى !

محمد فوزى

.. هل صحيح سيظهر الفنان محمد فوزى في فيلم جديد امام سامية جمال ؟

مصر الجديدة : آنسة س . ا .

■ بيقولوا كده !

سمراء

.. لماذا نشرت اسمى وحذفت عبارة : « سمراء الزقازيق .. ؟ مش عاجبك السمار ؟ والا ماتشبهش لسمراء الجيزة ؟

سمراء الزقازيق زينب احمد

■ أنا حبيت أخدمك ، و « أبيض وشك » ، الحق على !

كوفاديس

.. ما معنى كلمة « كوفاديس » ؟

القاهرة : فوزى محمد عبد الرحمن

■ معناها : « الى أين تذهب » او بالعربى المفتوح : « على فين » !

ملاك

.. انا كنت فاكراك ملاك

الجيزة : آنسة جورجيت

■ أنا برضه كنت فاكرك كده !

تسجيل

.. ارجو ان تسجل ان اشيك واجمل مطرب هو فريد الاطرش

الفيوم : آنسة الفت عبد الحميد

■ لماذا لا تسجلين هذا « الاكتشاف » في « الشهر العقارى » ارخص واحسن ؟

ياقمر

.. يقول عبد الحليم حافظ : « علشانك يا قمر ، اطلع لك القمر » ، تقدر تقول لى حايطلع ازاى ؟

حلوان : عثمان على محمد

■ لم يعد الوصول الى القمر مستحيلا بعد ان سبقتنا اليه الآنسة « لايكا » !

نور

.. هل اعتزل الفنان نور الدمرداش العمل في السينما ؟

السودان : عبد الله محمد طه

■ كلا ، وستراه في بعض أفلام الموسم القادم ، ان كان لنا عمر !

سؤال تحفة !

.. هل الفنانانو هيندى روستوم مونا زاويجه ؟

القاهرة : م . ع .

■ لا ، مالا وبش جاواز !

قرابة

.. هل بينك وبين شيتا صلة قرابة ؟

السودان : طرزانة السودان

■ قرابة لا ، لكنها صلة صداقة ، زى الصلة اللى بينى وبينك !

عمر

.. كم يبلغ عمر فريد الاطرش حتى الآن ؟

الكويت : عبد العزيز العبيدى

■ الذى اعرفه انه تجاوز الخامسة والثلاثين بكام سنة ، واحسب بقى !

ديور

.. اسأل على !

السويس : آنسة سميرة ديور

■ بعد ما « اتقرصت » من والدك ما اقدرش اسأل ، لا يلدغ المؤمن من « ديور » مرتين !

حاج

.. لماذا لم تذهب لحج بيت الله حتى نناديك باسم « الحاج طرزان » ؟

البصرة : آنسة طليعة احمد

بين فريد وعبد الوهاب مرة ثانية

على اثر نشر الحديث الذى ادلى به الاستاذ محمد عبد الوهاب ، والذى رد فيه على حديث سابق للاستاذ فريد الاطرش حول استعداد فريد لتبادل الالحان بينه وبين عبد الوهاب ارسل الينا الاستاذ فريد يقول ...

عندما قلت لمحرر الكواكب اننى على استعداد لاغنى من تلحين زميلى وصديقى الموسيقار محمد عبد الوهاب على ان يغنى من تلحينى ، لم اقصد التحدى ولا المبارزة كما فهم عبد الوهاب خطأ بسبب العنوان المثير الذى وضعه المحرر على رأس حديثى ليلفت اليه النظر

فلست انا بالانسان المغرور ، كما اننى لست مصارعا يتباهى بعضلاته ويتحدى « فتوات الحتة » ! وانما انا فنان يعتز بفنه ويقدر فن غيره من الزملاء

والواقع اننى عرضت ان نقوم بهذه التجربة لخدمة الهدف الفنى وحده ، ولم تكن الفكرة من عندى اصلا ، ولكنها كانت فكرة اقترحها بعض اصدقائى واصدقاء الاستاذ عبد الوهاب ذات يوم فى وجوده من قبيل التلوين الذى لاشك انه سيعود على الفن بالفائدة ، ولعل الاستاذ عبد الوهاب نفسه يذكر ذلك وخصوصا أن الذى اقترح هذه الفكرة هى شركة كايروفون . ومع اننى لم اقصد التحدى كما قلت ، فاننى اختلف مع صديقى عبد الوهاب فى أن الفن لايعرف التبارى

ان ندوات الشعر والغناء والموسيقى قامت على المساجلة والمباراة بين القرائح والمواهب منذ عهد قديم ، حتى قبل ان يحتل سوق عكاظ مكانه فى التاريخ

ومع ذلك لم يدر بخاطرى ابدا أن اقف مع زميل اعتز بفنه كعبد الوهاب موقف المنافس ، بل على العكس

لقد اردت ان نتبادل الالحان تحبيذا لفكرة جديدة ، وقد يستفيد الغناء من صوت عبد الوهاب فى الحان فريد الاطرش وصوت فريد فى الحان عبد الوهاب

وعبد الوهاب من أول العارفين بمقدار اعتزازى به ، كما انه من أكثر الزملاء تقديرا لفنى ، وهذا التقدير والاعزاز المتبادل ، سوف ينتج ثمرة طيبة لو نفذ مثل هذا الاقتراح

اننى اعشق فنى أكثر من أى شىء آخر ، وكرامتى كفنان كافح طويلا حتى تميز بلونه الموسيقى الخاص يجعلنى ابعد الناس عن النزول الى مستوى الفتوات

اننى لا اتحدى .. ولا القى القفاز فى وجه زميل .. وانما ابتغى الفكرة الفنية الخالصة !

وما دامت هذه الرغبة فى التعاون الفنى قد ازعجت صديقى عبد الوهاب فاننى لن اخوض فى هذا الموضوع مرة اخرى الا اذا اقتنع هو بهذه الفكرة

■ بعد عمر طويل !

احراج

.. طلبت من فريد تلحين اغنية جديدة مطلعها : « من الزمالك للاسماعيلية » ولكنك نشرت السؤال وبدلا من الاسماعيلية كتبت « العباسية » حيث مستشفى الامراض العقلية ، وبذلك احرجتنى أمام صديقاتى

الاقليم السورى : شقراء حلب

■ ولا يهمك !

خطوبة

.. هل تصدق ان خطيبى فسخ الخطبة وهرب منى عندما رأى شدة شغفى وتعلقى باغانى فريد الاطرش ؟

البصرة : آنسة اعتذار

■ يا خيبتك !

انت السبب

.. انت السبب والحق عليك ، انت اللى جبت النار بايديك !

فتاة المعادى : آنسة شريفة

■ والله العظيم ما حصل !

حب

.. هل يتسع قلب المرأة لحب أكثر من شخص ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ يتسع قوى ، مايتسعش ليه ؟

ابوسمره

.. ابو سمرة زعلان ليه ؟

المطرية : عبد السلام ابو طالب

■ علشان ماخدش مصروفه من الست والدته !

عبد الحليم

.. فى حديث للفنان عبد الحليم حافظ قال : « ان الذى يعيش بغير حب يبقى زى نور الله فى برسيمه .. فهل معنى هذا انه يحب ؟

الترعة البولاقية : سعاد محمد احمد سلام

■ ما دام قال كده ، فصبح عنه هايحب والا مايبقاش لطيفة !

احتجاج

.. ما رايك فى اننى احب سماع اغانى عبد الوهاب وفريد الاطرش ولا افضل واحدا منهما على الآخر ؟

شبرا : آنسة وفدية على شعبان

■ يا بختك !

رفيعة هانم

.. انا مديرة شركة كبيرة ، وشديدة الشبه برفيعة هانم ، واحتاج الى سكرتير شكله وحش جدا ، فما رايك لو التحقت انت بهذه الوظيفة ؟

بغداد : آنسة هـ . ج .

■ هل يكفى ان يكون « وحش جدا » أم يجب ان يكون – أيضا – « اعمى القلب » جدا ؟

كل عظيم

.. يقولون « وراء كل عظيم امرأة » فلماذا ؟

القاهرة : محمد حسين جعفر

■ لكى تدفعه الى الامام و « تكفيه على وشه » !

طرزان

عندما هددني أعرابي

يا الشلل!

للنجمة ليلى مراد

أثناء تصوير فيلم « شاطئ الغرام » اعتزمت أن اهجر التمثيل

كان البرد قارسا عندما قرر المخرج أن ننتقل الى مرسى مطروح لتصوير بعض مناظر الفيلم هناك ، وفي يوم انتقلت قافلة العاملين في الفيلم الى الشاطئ ، وبدأت الاستعدادات تجرى لتصوير مناظر بجوار الماء . وكان المفروض أن تجرى حوادث الفيلم في فصل الصيف ولذلك اختيرت الملابس بحيث تتلاءم مع حر الصيف ، واختيرت لي ملابس من الحرير الخفيف لارتديها ساعة التصوير

وفي أول منظر وقفت أمام الكاميرا وبدأت التمثيل . وصاح المخرج يوقف التصوير ويطلب مني أن اعيد التمثيل ، وتكرر الايقاف والاعادة خمسا وعشرين مرة كاملة بلا مبالغة ، وفي الحقيقة أنا اهتم جدا بحفظ حوارى ولم يحدث انني وقفت للتصوير دون أن أحفظ الدور ، ولكن في هذه المرة تآمرت البيئة الجوية نفسها على أن تنسيني الدور الذي حفظته . كانت برودة الجو تنفذ الى جسمي فتصيبني بقشعريرة اعجز معها عن تركيز ذهني وبذلك أنسى كل ما حفظته واخفقت محاولات مساعد المخرج العديدة في تحفيظي الدور . وأخيرا ، وبعد عدة محاولات تم تصوير المنظر

وفي المنظر الثاني حدث نفس الشيء ، كنا نصور مشهدا اغنى فيه ، وكان على أن أحرك شفتي كما لو كنت اغنى ، وهذه عملية سهلة لم يحدث أبدا انني تضايقت من تصويرها ، ولكن في هذه المرة خرجت الحركات مضطربة لانني كنت ارتعد من البرد وأعيد التصوير مرات عديدة أيضا . وأخيرا نجح التصوير وجلست استريح بعض الوقت

في الوقت الذي كنت استريح انا فيه ، كان المخرج والفنيون يتبادلون وجهات النظر لاختيار الزوايا التي تلتقط منها المناظر التالية ، وفي نفس الوقت هبت ريح عاتية تحمل رذاذا باردا من البحر ، وشعرت بأن أطرافي تفقد قدرتها على الحركة تدريجيا والرعدة تزداد حدة ، ووددت لو يسمح لي المخرج بان أعود الى البيت ...

طال انتظاري وأنا جالسة اعاني البرد ، وكنت أتلهى بتتبع المارة وهم يرتعدون ، وغالبيتهم من أعراب هذه المنطقة ، ومر بي اعرابي وولده الصغير واشفقت عليهما فدعوتهما الى ان يستريحا قليلا ، وشكرني الأعرابي ثم بدأ يقص على قصة ولده الصغير ، قال انه مصاب بشلل في أطرافه يعاوده في هذه الفترة من كل عام ، والتقط انفاسه وهو يقول انه كان يحلو له وهو صغير أن يهرب ليلهو مع ماء البحر في هذه المنطقة لاننا نقيم قريبا من هنا، وكنا ندعه وشأنه ما دام ذلك يسعده ، ومر صيف ثم شتاء ،وفي شتاء ، نال أصيب الطفل بالشلل وذهبنا الى الطبيب وعرفنا أن السبب هو البرد الشديد الذي تتميز به مرسى مطروح » وصمت

الرجل قليلا ثم قال ان مرضه يزول عندما يقبل الصيف ونحن الآن في انتظار هذا الصيف

وتجمدت أطرافي عندما فرغ الاعرابي من قصة ولده ، وتسرب خوف مريع الى قلبي وراودتني الخواطر في ان اهجر التمثيل وادفع للمخرج كل ما يطلبه من تعويضات ، ولكنني عدت الى نفسي واستجمعت شجاعتي وقررت أن واجبي يحتم علي أن أتم تصوير الفيلم ... وقد كان

صوفيا لورين وعدتني بزيارة القاهرة

ابراهيم المدلل ، شقيق لنا من لبنان ، يعمل موزعا للافلام العربية والاجنبية ، ولكنه متعصب جدا للافلام العربية ، انه يتمنى ان يعرض الفيلم المصرى فى امريكا وانجلترا وفرنسا . وهو يؤكد أن الفيلم المصرى اليوم اصبح فى كثير من الوجوه ، خيرا من افلام بعض الدول ومن حقه أن يعرض فى جميع الدول . وهو يلقى اللوم على المسئولين فى الحكومة ، لانهم لايؤمنون بان السينما من الصناعات الهامة التى تدر ربحا كبيرا ، وتسبب دعاية ضخمة .

وهو يطالب بان يكون هناك نظام صارم ، لمنع تدفق الافلام الاجنبية الى بلادنا دون أن يكون هناك مبادلة عادلة ، حتى ولو كان ذلك مع الفيلم الامريكى نفسه ، وبذلك نجبر الدول التى تعرض أفلامها فى مصر ، أن تقوم بالمثل بعرض أفلامنا هناك ، فانتاجنا ليس اقل روعة أو اتقانا من انتاجهم ،وبهذا أيضا نحمى صناعتنا المحلية .

ويرى ايضا أن نقيم مهرجانات سينمائية فى مصر ، مهرجانات كمهرجانات فينيسيا وكان وغيرهما ، على أن يدعى ممثلات وممثلو مختلف الدول اليها ..

ويطالب بزيادة الدعاية لافلامنا وصرف مكافأة تشجيعية لكل منتج يصدر فيلما الى الخارج ، فاتحا بذلك سوقا للفيلم المصرى ولتكن ٢٥ ٪ وتصرف له عندما يقدم على انتاج جديد ، وبهذا نضرب عصفورين بحجر واحد ، محاربة تهريب النقد وتشجيع القائمين بالانتاج السينمائى ، على مواصلة انتاجهم القوى

لقد استطاع الفيلم الهندى أن يشق طريقه حتى الى امريكا بفضل هذه العوامل ، المكافآت ، حماية الصناعة ، الدعاية ، المهرجانات وغير ذلك والفيلم المصرى يمتاز فى كثير من النواحى عن الفيلم الهندى

وابراهيم المدلل زار كل بلد ينتج افلاما ، وكل مهرجان سينمائى وجمع من هذه الرحلات حصيلة ضخمة من الحكايات والذكريات والحوادث

انه يروى هذه القصة التى حدثت فى مهرجان كان السينمائى الاخير فيقول :

— كنت أزور مهرجان كان فى العام الماضى ولاحظت أن علم الجمهورية العربية المتحدة ليس مرفوعا على القصر الذى تعرض فيه الافلام السينمائية ، فساءنى ذلك وبحثت عن المشرف على تنظيم المهرجان ، ودخلت معه فى مناقشة ضخمة حول عدم رفع العلم على القصر ، وأفهمنى المشرف ، انه نظرا للظروف السياسية التى بين فرنسا والجمهورية العربية ، فقد تقرر عدم رفع العلم ، وهددته باننى سأثير ازمة كبيرة ان لم يرفع العلم ، بعد أن افهمته أن الفن لايتدخل فى شئون السياسة — ومادامت جميع اعلام

للاستاذ ابراهيم المدلل

الدول مرفوعة فلابد ان يرفع علم الجمهورية العربية — وبعد مناقشة طويلة اقتنع ، وخرجت من عنده لاشترى علما ارفعه بنفسى

وفى اليوم التالى ذهبت الى مكان المهرجان ، ومعى العلم ، وهنا وجدت علمنا قد رفع عاليا وسط جميع الاعلام الاخرى ، ورغم سرورى بنجاحى فى اقناع المشرف ، فقد صممت على رفع العلم الذى احضرته أيضا ، وقد تم لى ذلك فعلا ، واصبح للجمهورية العربية المتحدة علمان يرفرفان على مهرجان كان .

ويضحك السيد ابراهيم المدلل ، وهو يروى هذه القصة الثانية :

كنت فى باريس ، وذلك منذ اكثر من عام ، وذات صباح وكنت اتجول فى شوارعها ، اذا بالمصادفة وحدها ، تضع أمامى حسناء فى مقتبل العمر ، تمتاز بجمال ساحر ، وقوام رشيق ، مما لفت نظرى اليها ، فتقدمت منها ، وسألتها عن صناعتها ، وعلمت انها تعمل راقصة فى احد الكباريهات ، وقدرت فى نفسى ، أننى فى استطاعتى أن اخلق من هذه الحسناء الخجولة شيئا ، لما تأكدت أن فيها موهبة كامنة ، ولما امتازت به من جمال لايبعد كثيرا عن جمال بنات الشرق ، فقد كانت عيناها سوداوين ، ولونها خمرى

وفعلا ، عقدت معها صداقة سريعة ، وبما لى من معرفة وصداقة مع اكثر من منتج ومخرج فى فرنسا . عرضتها عليهم ، واستطاعت ان تكون عند حسن ظنى بها ، فقد كان هذا الجمال الشرقى الذى تتمتع به مع الموهبة الكامنة فيها ، من اكبر العوامل لنجاحها فى الاختبارات التى اجريت لها

وقد كان واصبحت « دنيال لوس » بطلة لفيلم قادم يسمى « فتيات استنبول » . وهكذا من الشارع الى بطولة فيلم

وفى ايطاليا حدثت هذه القصة :

ذات مساء ، كنت مدعوا للعشاء مع صوفيا لورين ، فى احد ملاهى ايطاليا ، عندما مالت على وقالت لى : « هل تعلم ان من امنياتى ان أزور الشرق »

فقلت لها :

« يامرحبا .. سيرحبون بك ، اكثر مما يرحب بك أهل بلدك »

فابتسمت وقالت :

— ولماذا ؟

فقلت :

— لانهم كرماء ، يحبون الضيف ، ويقدرون الجمال

فقالت :

— ولكن الجمال عندكم اكثر واحلى مما عندنا !

فقلت :

— نعم .. ولكن

فقاطعتنى قائلة :

— ايه رأيك ؟ نتفق على ان أزور الشرق ، مصر ولبنان وسوريا — وأن أقوم بتمثيل فيلم هناك

فقلت :

— أنا داميكى ، والفيلم جاهز

فابتسمت وقالت :

— وأنا عند وعدى

ثم قمنا لنرقص

وأثناء الرقص قالت لى :

— اخبرنى .. ماذا تحب المرأة الشرقية فى الرجل الاجنبى الغربى ؟

فقلت :

— انها لاتحب الا الرجل الشرقى

فعادت تقول :

— ولكنا نحب فيكم لونكم

فعدت اقول :

— ورجولتنا !..

فابتسمت وهى تؤمن على كلامى :

— ورجولتكم .. هذا لاشك فيه

وافترقنا على وعد منها لتزور الشرق فى القريب ..

AL KAWAKEB No. 370 2.9.1958	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول اذونات البريد أو اوراق البنكنوت	الكواكب العدد ٣٧٠ ١٩٥٨/٩/٢

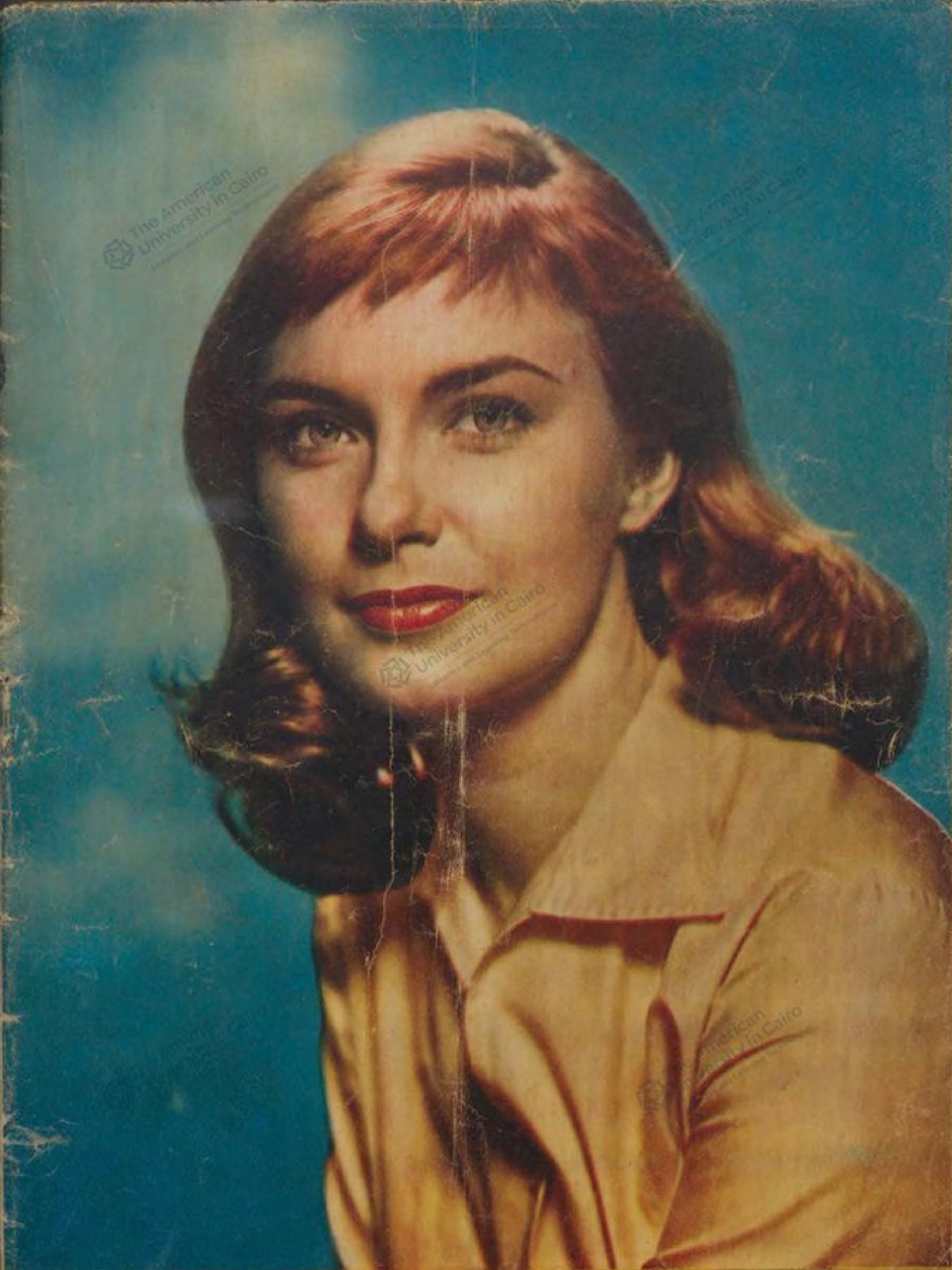

جوان وودوارد
« فوكس »

الكواكب

العدد ٣٧١ - ٩ سبتمبر ١٩٥٨ - ٢٤ صفر ١٣٧٨ ٤٠ مليما

عدد ممتاز

اعترافات النجوم

مع هذا العدد هدية

من هناك ...

نجوم على كرسى الاعتراف

ذكريات : كلارك جيبل وميرنا لوى من اقدم واكبر نجوم هوليوود ، حققا معا امجادا كبيرة، التقيا فى احد ملاهى هوليوود الليلية واستغرقا فى الحديث يستعيدان فيه ذكريات الايام القديمة والافلام التى تشاركا بطولتها

هذه اعترافات فى صورة اجوبة على اسئلة وجهت الى احد العالمين باسرار النجوم

س – هل صحيح ان « اللفتنانت جنرال رافاييل تروخيللو » شديد الاهتمام بالنجمة « كيم نوفاك » ؟

ج – كل ما حدث انه اهداها سيارة « ميرسيدس بنز » ، وحتى الان لم يقدم لها خاتم الخطبة بعد

س – لماذا نرى فقط صور ابنة النجمة « جين مانسفيلد » ، فى حين لم نر حتى الان صورة لابنة زوجها الجديد « ميكى هارجيتاى » ؟

ج – لان ابنة « ميكى هارجيتاى » تعيش مع اقاربه فى ولاية « انديانا »

س – هل « تاب هنتر » ممثل حقا ؟

ج – انه فى طريقه لان يكون ممثلا مجيدا !

س – هل صحيح ان النجمة الجديدة « جوان وودوارد » هى التى تصنع ملابسها بيديها ، أم انها مجرد دعاية تنشر عنها؟

ج – ان « جوان » خياطة بارعة ، وهى تصنع بنفسها كثيرا من ملابسها

س – هل انتهى المطرب « ماريو لانزا » كنجم سينمائى ؟..

ج – هذا هو الشعور السائد عنه فى هوليوود ، على الاقل حتى كتابة هذه السطور

س – هل ينتظر ان تتزوج « اليزابث تايلور » من جديد ؟

ج – وهل يشك احد فى ذلك ؟..

س – كم مرة تزوج « ميكى رونى » ..؟

ج – اربع مرات حتى الان ، ولا ادرى هل اقول البقية تأتى ام ارجئها الى ما بعد ؟..

س – كيف انتهى الامر بالنجم « تايرون باور » الى الزواج من « ديبورا ميناردوس» فى حين كان على علاقة ، وثيقة بالنجمة السويدية « ماى زيترلنج » ..؟

ج – عندما تزوجت « ماى » من احد الكتاب، قرر « تايرون » الزواج من « ديبورا ميناردوس »

س – لماذا لا تظهر « بتى ديفيز » الان فى افلام جديدة ؟..

ج – لانها تشتغل الان بالمسرح ، وهى تمثل الان دور البطلة فى مسرحية « كاترين العظمى»

س – من هم الممثلون الذين تزوجوا من نساء اكبر منهم سنا ؟..

ج – ريتشارد ناى من « جرير جارسون »، و « جاك دى برجراك » من « جنجر روجرز » و « جلين فورد » و « جيرى لويس »

س – هل صحيح ان « فرانك سيناترا » ما يزال يأمل فى عودة « آفا جاردنر » اليه ؟

ج – ان « آفا » غارقة لاذنيها فى غرام اخر باسبانيا !

س – كان لى فى بروكلن زميل اسمه « ايرا جروسيل » . وقد سافر الى هوليوود للاشتغال بالسينما . هل يمكن ان اعرف ما حدث له ؟

ج – الذى حدث له انه الان اصبح يعرف باسم « جيف تشاندلر » !..

س – لماذا ينفرون من « كيرك دوجلاس » فى هوليوود ؟..

ج – لانهم يعتبرونه شديد الطموح !...

س – ما هو مركز « مارلين مونرو » الان بالنسبة لشباك التذاكر ؟..

ج – مركز لا تحسد عليه !..

س – هل صحيح ان «روبرتو روسلليني» كتب قصة عن مغامراته الغرامية فى الهند؟

ج – نعم .. وتنشرها الان احدى المجلات الفرنسية

س – ان « وليام هولدن » يسافر كثيرا الى هونج كونج .. ماذا يحب فيها ؟.

ج – يحب محطة الاذاعة التى يملكها هناك

س – هل تتقاضى « ناتالى وود » الان اكثر من مبلغ ٧٥٠ ريالا الذى كانت تتقاضاه اسبوعيا من شركة وارنر ؟..

ج – نعم .. فقد ارتفع اجرها اليوم الى اضعاف هذا المبلغ

س – اين « كاترين جرايسون » ؟ لقد مضت عليها مدة طويلة لم تظهر فيها فى افلام جديدة ، ما السبب ؟

ج – السبب صدمة غرامية . وقد شوهدت اخيرا مع النجم الجديد « روبرت ايفانز » ، لعله يعيد اليها الامل فى الحياة ، وقد تعود من جديد الى الشاشة

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

هذا العدد

فى هــذا العــدد
« اعترافات النجوم »
نقدم لقرائنا حشدا
من الحقائق المثيرة
والاعترافات الصريحة
الجريئة التى سجلها
النجوم أنفسهم ،
ولا شك أن القارىء
سيجد المتعة التى
يبحث عنهـا بين
صفحات هذا العدد
الجديد .. المثير ! ..

الحب كل الحب ولا شيء غير الحب

ليلى مراد : اشبع مرات عديدة انها تنتظر حادثا سعيدا خلال حياتها الزوجية مع المرحوم أنور وجدى

هؤلاء يعترفون

اعترافات جريئة صريحة سجلها بعض النجوم للكواكب . ولا تتساءل وانت تقرؤها ما هو الدافع الذى جعلهم يعترفون بها قد يكون هذا الدافع ضمير معذب او احساس بالندم يزيله الاعتراف ويريح صاحبه . وعلى النقيض من هؤلاء ، نجد بعض النجوم ينكرون بعض الحقائق الثابتة ، واكثرهم يجد المبرر لهذا الانكار ، ولكن الحقيقة هى الحقيقة دائما ...

صباح ، كانت وهى طالبة من هواة جمع الصور ، واستبدت بها هوايتها الى حد دفعها الى سرقة الصور . ان صباح تعترف بجريمة سرقة الصور قائلة :

ـ كنت اعشق جمع الصور والحصول عليها بأية وسيلة ، ولم أتورع أحيانا عن سرقتها من اى مكان اجدها فيه ، وكنت وانا طالبة احتفظ بمجموعة صورى فى « درجى » المدرسى . وكنت اذا دخلت منزلا أو مكانا ورأيت فيه صورة نادرة اختلستها وضممتها الى مجموعتى . وكنت ماهرة جدا فى اختلاس هذه الصور . ولم يحدث أن شك فى أحد أبدا

ومن اطرف حوادث السرقة التى ارتكبتها ، سرقة الصور طبعا ، حادثة وقعت وأنا طالبة فى المدرسة ، فقد طلبت احدى المدرسات منا نحن تلميذات الفصل ان نتسابق فى جمع صور السيد المسيح والسيدة مريم العذراء . وأعلنت أنها ستعطى صاحبة أحسن مجموعة جائزة . وبدأت اجمع هذه الصور . ولكنى لم أكن راضية عن مجموعتى ولا مقتنعة بأنى سافوز بالجائزة بهذه المجموعة . وذات يوم تظاهرت بالمرض فى احدى فسح الغداء المدرسية . ولم أغادر « الفصل » . وعندما خرجت كل التلميذات بدأت التجول بين أدراجهن ، وانتقى منها ما أشاء من الصور ، وبهذا أتممت مجموعتى . وفى اليوم التالى قامت ضجة كبرى فى الفصل من أجل الصور المسروقة ، ولن لم يتوصل أحد الى سر « اللصة » الصغيرة التى قامت بحملة السطو المنظمة هذه

ورغم هذا لم أفز بالجائزة . لقد خفت من اكتشاف أمرى بين الطالبات لو اننى تقدمت الى المسابقة بصورهن التى سرقتها ، واكتفيت بالاحتفاظ بهذه الصور للذكرى فقط

وعمر الشريف ، اشعل حريقا فى مطبخ البيت ذات يوم . ووجد الفرصة سانحة للتهرب من الجريمة ، والقاها على خادم لم يكن يعجبه فطرد الخادم من البيت . ولكن عمر يعترف اليوم بجريمته ويطلب من الخادم المظلوم ان يسامحه . قال عمر معترفا :

ـ الرياضة وحدها هى السبب فى هذه الجريمة . كنت فى صباى امارس انواعا عديدة من الرياضة ، وكنت أعود الى البيت جائعا على أثر المجهود الكبير الذى ابذله . واتجه مباشرة الى « الثلاجة » لآكل أى طعام أجده فيها . وحدث مرة ان عدت من النادى فلم اجد شيئا آكله فى « الثلاجة » . وهدانى تفكيرى الى أن أعد طعاما بنفسى ، وحاولت

مديحة يسري : كانت ناشئة حتى رآها المطرب محمد امين واحبها ورفعها الى ادوار البطولة

اسماعيل يس : زواجه الحالي هو الزواج الرابع في حيـــاته وليس الاول ...

هدى سلطان : انجبت ابنة من زوجهـا الاول ، ولم يدم زواجها الثاني اكثر من شهر ، ثم تزوجت فريد شـــوقي ...

ان اشعل البوتاجاز ولكنى فشلت ، ولمحـــت « وابور الغاز » فاحضرته ووضعته على المـــائدة وصببت فوقه كمية من « السبرتو » واشعلت عود ثقاب ، ولكنى فوجئت « بوابور الغـــاز » يشتعل كله والنار تمتد الى « السبرتو » الذى تساقط فوق المنضدة ، وارعبتني النار فهربت من سلم الخدم وتركتها مشتعلة . ولم البث ان عدت من باب الشقة « العمومي » ودخلت لاجد امي في الصالون ، ووقفت قليلا ثم قلت لامي انني اشم رائحة شيء يحترق ، وقدتها الى المطبخ وكانت النار قد امسكت بالمنضـــــدة وسارعنا فاطفأناها

وبعد فترة جمعت امي الخدم جميعا ، واصرت على أن تعرف الفاعل من بينهم ، وكنت احقد على خادم كان يضايقني دائما ، كان يهمل كل طلباتي ولا ينفذ لى منها شيئا ، واقتـــــربت من امي وهمست في اذنها بانه لا شك هو الفاعل لانه تميز بالاهمال وعدم المبالاة . واقتنعت امي وطردت الخادم على الرغم من انكاره للجـــريمة وتاكيده لبراءته

كل الذى ارجوه أن يكون هذا الخادم من قراء « الكواكب » ويقرأ اعترافى هـــذا فيسامحني لانني ظلمته بلا سبب ولا جريمة ارتكبها

وسامية جمال ، تتميز بالصراحة ، انها تقص علينا هذه الحادثة بصراحتها المعهودة فتقول :

— ما أن وقفت على خشبة المسرح للمرة الاولى، حتى اصبح همى أن اقدم رقصة منفردة أسوة بالراقصات الشهيرات . كانت بديعـــة مصابنى قد وافقت على الحاقى بفرقتها كراقصة ، ووقفت في الرقص مع المجموعة ، ولكن حلمى الكبير كان ينحصر في أن أرقص بمفردى . وســـمعت عند بديعة حتى قبلت أن تتركني اقدم رقصة منفردة، ولم تبق أمامى عقبة غير الحصول على « بدلة » رقص خاصة

كان ثمن « البدلة » الجديدة في ذلك الوقت عشرين جنيها ، ولم اكن امتلك مثل هذا المبلغ الضخم ومرتبى لا يزيد عن ثلاثة جنيهات تكفى حاجاتي الضرورية بصعوبة . واقترحت على صديقة لى أن اشترى بدلة رقص قديمة من احـــدى الراقصات المشهورات ، وذهبنـــا انا وهى الى الراقصة فوافقت على أن تبيع لى احدى « بدلها » القديمة وادفع لها جزءا من الثمن الذى اتفقنا عليه والباقي ادفعه في نهاية الشهر . وكانت سعادتي لا يعادلها شيء في الوجود وانا أتسلم البدلة . لقد كانت هذه هي البداية لتحقيق الحلم الكبير الذى حققته واصبحت راقصة معروفة ولا زلت احتفظ بهذه « البدلة » حتى اليوم

وهؤلاء ينكرون

وقد تجبر الظروف بعض نجومنا على اخفاء بعض الحقائق ، فتجدهم لا يعترفون بها ، رغم انها ثابتة ومعروفة ، ويبذلون جهـــدا كبيرا في ان يحولوا بينها وبين الوصول الى الجماهير

شكرى سرحان : كان يحرص على الا يعرف احد انه تزوج الراقصة هرمين ، وقد قال شكرى تبريرا لحرصه هذا في الا يكتشف احد سر هذا الزواج :

— ان والدى رجل شرقى متعصب ، ولا يمكن ابدا ان يسمح لاحد ابنـــــائه بالزواج دون استشارته ، وقد خشيت ان استشيره خاصة وانا اعرف مقدما انه سيرفض مثل هـــذا الزواج ، فاضطررت الى اخفاء نبأ الزواج بعد أن تم

على ان الحقيقة غير هذا ، ان هرمين قد زارت اسرة شكرى سرحان عدة مرات ، واسرة شكرى تقضى اياما كثيرة في زيارته والاقامة عنده ، ومن غير المعقول الا تعلم الاسرة بنبأ زواجه من هرمين، والواقع أن «شكرى» كان يخشى أن يؤثر هذا الزواج على شهرته كفنان،فهو يعتقد أن المعجبات خاصة «البنات الصغيرات » لا يتعلقن بفنان متزوج

وليلى مراد : اشيع اكثر من مرة ، طوال حياتها الزوجية مع المرحوم انور وجدى أنها تنتظر حادثا سعيدا ، ولم تكن ليلى تكذب هذه الشائعات او تنكرها رغم ثقتها بانها كاذبة

ومديحة يسرى : عملت في ادوار صغيرة في عدة افلام، كانت تتردد على مكتب الريجيسير قاسم وجدى ، قبل أن يراها هناك محمد امين ويحبها وينقل اسمها من كشوف الكومبارس الى كشوف الممثلات ، ان مديحة لا تعترف بهذا أبدا وتنكره اذا ذكرت به

واسماعيل يس : يؤكد في كل المناسبات ان زواجه الحالي هو أول زواج في حياته والحقيقة تناقض هذا تماما ، فزيجته الحالية هي الزيجة الرابعة . لقد كان اسماعيل يس متـــزوجا من منلوجست اسمها سعاد وجدى طلبت طلاقها منه لانها كانت تفوقه في الشهرة ، وبعـــدها تزوج براقصة اسمها ثريا حلمى ، وقد ســـارع هو بطلقها لانها كانت تتفاهم معه بيديها »

وهدى سلطان : هي الزوجة الخامسة في حياة فريد شوقي ، بينما هو الزوج الثالث في حياتها، وزوجات فريد الاربع كن : مدرسة في احدى المدارس ثم زميلة في معهد التمثيل ثم فتاة من أسرة متواضعة في حي السيدة ثم الراقصة سنية شوقي . اما هدى سلطان فقد كانت زوجة لرجل من طنطا انجبت منه ابنتها نبيلة، ثم تزوجت من المخرج فؤاد الجزايرلى ، زواجا لم يدم أكثر من شهر ، وبعده تزوجت فريد شوقي

فنانون وحرامية!

الفنان بشر – وما من بشر الا وتاقت نفسه يوما الى ان يستولي على شيء لايخصه. وهؤلاء بعض الفنانين يعترفون بصراحة بانهم كانوا هذا البشر الذى استولى على شيء لا يملكه

محسن سرحان : تصوروا انه سرق ذات يوم لم يسرق جملا على راى المثل ، بل سرق قرشين فقد ذهب محسن سرحان مع والدته لزيارة بعض اقاربهما ، وكانوا يقيمون فى بور سعيد ، وفى حجرة الصالون رأى محسن قطعة فضية من ذات القرشين على مائدة صغيرة ، فاقترب من المائدة ومد يده فأخذ القطعة خلسة ووضعها فى جيبه ، وبعد انتهاء الزيارة فوجئت به امه فى الطريق يشترى حلوى ، وظلت به تسأله من اين له النقود التى اشترى بها الحلوى حتى اعترف بالسرقة ونال « علقة » موجعة لم يرحمه منها الا تدخل اقارب والده المتوفى

ولم ينته الامر عند هذا الحد ، فقد كان هناك خلاف بين اقارب والده وامه حول الوصاية عليه ، ووجدوا فى هذا الحادث فرصة للطعن فى صلاحيتها للوصاية ، وابلغوا ضدها البوليس ولكن الضابط الذى حقق معها وسمع قصة قطعة النقد ذات القرشين اقتنع بأن من حقها ان تعطى « محسن » « العلقة » ورفض تحرير المحضر

وكاريمان : لم تسرق نقودا ولكن الجوع ارغمها على سرقة الطعام ذات يوم . كان والد كاريمان يصر كل الاصرار على ان يؤدى كل اولاده فريضة الصيام فى رمضان ، وقد اصر على ان تصوم كاريمان وهى فى السابعة من العمر ، وفى يوم من ايام الصيام شعرت كاريمان بالجوع ، وكانت امعاؤها تصرخ ، وقد بقيت فترة طويلة على الافطار ولم تستطع كاريمان ان تقاوم رائحة الطعام المنبعثة من المطبخ ، فدخلته فى غفلة من الاعين وسرقت دجاجة محمرة ، وهربت بها الى سطح البيت ، واختفت فى حجرة الغسيل على السطح واعملت اسنانها فى الدجاجة حتى اتت عليها ، ومسحت يديها وعادت الى البيت كأن شيئا لم يحدث ، وعندما حان موعد اعداد طعام الافطار اكتشفت والدة كاريمان سرقة الدجاجة ، وراحت تجرى تحرياتها وحصرت شبهاتها فى خادمة عرفت بشقاوتها ، وانكرت الخادمة بالطبع ما نسب اليها ، وان لم يفدها انكارها ، ولم تجرؤ كاريمان على الاعتراف ، واصرت الام على طرد الخادمة ، بل طردتها فعلا

وهذه هى المرة الاولى التى يعرف فيها الوالدان ان ابنتهما كاريمان هى سارقة الدجاجة لا الخادمة المسكينة ولا شك انهما سيغضبان رغم مضى عشر سنوات كاملة على الحادث

وشكرى سرحان : ايام ان كان تلميذا فى احدى المدارس الابتدائية اعجبه قلم حبر فاخر كان يملكه زميل ورفض ان يتنازل له عنه ، فسرق شكرى القلم ، اما القصة فهى ان شكرى سرحان كان يجلس الى جوار تلميذ من اولاد الذوات فى المدرسة ، وكان التلميذ يتباهى بعدد من اقلام الحبر الغالية ، واعجب شكرى بقلم منها ، وحاول ان يشتريه من زميله التلميذ لكن الزميل غالى فى تقدير ثمن القلم بحيث تعذر على شكرى ان يشتريه ، وذات يوم وجد شكرى القلم على الدرج ، نسيه صاحبه سهوا ، فاخذه ، ومضى اليوم الدراسى دون ان يكتشف الزميل ابن الذوات ضياع القلم ، ولكنه جاء فى اليوم التالى ثائرا واتهم « شكرى » بأنه لص وقدم شكوى لناظر المدرسة الذى اجرى تحقيقا دقيقا جدا ، ولم تثبت التهمة على شكرى لعدم توافر الادلة فاحتفظ الناظر بالشكوى

الا ان « شكرى » فى الواقع كان يشعر بتأنيب ضميره وتعذيبه المستمر له على الرغم من ان الزميل كان قد اقتنع بعد مدة انه فقد قلمه فى مكان آخر وانه مخطىء فى اتهامه لشكرى فاعتذر له وتصالحا ، وبعد هذا انتهز شكرى اول فرصة لاراحة ضميره ، مع احتفاظه بالقلم بالطبع ، فانتهز فرصة نجاح الزميل فى احد الامتحانات المدرسية التى تجريها المدرسة للطلبة بين فترة واخرى وقدم له هدية انيقة هى مفكرة مجلدة تجليدا انيقا فاخرا اعجبته جدا ، واراد الزميل ان يعبر عن تقديره لهذه الهدية فاذا هو يهدى «شكرى» قلما مشابها للقلم الذى كان يريده ولم يستطع شراءه منه ، وعندئذ وجد شكرى الفرصة مناسبة فاعاد القلم القديم الى الزميل زاعما انه عثر عليه بين اوراق كراسة قديمة مهملة فى درجه ، واقتنع الزميل بهذا الادعاء واخذ قلمه القديم واحتفظ شكرى بالقلم الجديد

عقيلة راتب تعترف بالطلاق

الإشاعات ترشح عقيلة للزواج

من فنان معروف

عقيلة راتب : قالت عن حامد مرسي زوجها السابق انه كان الصديق والزوج والاستاذ الموجه لحياتها الفنية في بداية زواجهما . ورفضت ان تعطي اسبابا حقيقية للطلاق

نشرنا خبر طلاق الفنانة عقيلة راتبمن زوجها حامدمرسي ، ونقلته عنا بعض الصحف والمجلات ،ولكن عقيلة نفت الخبر واصرت على انه غير صحيح . ان عقيلة راتب اليوم تؤكد مانفته بالامس وتروى القصة، قصة الطلاق كاملة .

◘

قالتعقيلة راتب انحياتهاالزوجية خلال السنوات الثلاث الاخيرة لم يكن لها معنى . لم تكن حياة زوجية حقيقية . كانت تعيش هى وزوجها حامد مرسى منفصلين في بيت واحد لايلتقيان الا اذا هيأت الصدفةوحدها اللقاء

وعادت عقيلة تستأنف روايةالقصة قائلة :

ــ كان حامد يسهر خارج البيت حتى الصباح ، ولم يعد البيت بالنسبة له الا مكانا يبدل فيه ثيابه

وقلنا لعقيلة راتب انهما ، هى وحامد مرسى ، قد دأبا على حل كل خلافاتهما بالتفاهم فكيف انتهى الامر بالطلاق فأجابت قائلة :

ـ الطلاق كان هو الحل الوحيد لتصفية مشاكلنا وخلافاتنا

وعدنا نقول لها : لماذا نفيت حدوثه الان !!

وتنهدت عقيلة راتب واجابت قائلة:

ـ لقد اتفقنا على ان يتم انفصالنا فى هدوء وبلا ضجة لاسباب عائلية وتعاهدنا على الا نذيع خبر الطلاق حتى بين المقربين الينا ، ولم يكن يعلم بخبر وقوعه الا نحن الاثنين وابنتنا ، وكان نشر الخبر فى الكواكب مفاجاة لنا ، وقد اتهمت المأذون بأنه هو السبب فى انكشاف امر الطلاق

وتوقفت عقيلة راتب قليلا ، ثم استأنفت الحديث قائلة :

ـ لقد تزوجنا فى نهاية عام ١٩٣٢ وكنت يومها ممثلة مبتدئة وانا مدينة لحامد مرسى بالرعاية الفنية والتوجيه السليم ، لقد كان بالنسبة لى الزوج والصديق والاستاذ الموجه ، واستطاع ان يجنبنى اشواك الطريق التى تتعرض لها كل ممثلة ناشئة

وعدنا نقول لعقيلة راتب : « الم تقع خلافات بينكما قبل ذلك !! »

فاجابت قائلة :

ـ كل بيت لايخلو من خلافات صغيرة بين الزوجين ، وكثيرا ما حدثت فى بيتنا ولكن كلا منا كان يحرص على ان تنتهى هذه الخلافات قبل استفحالها ، وتحولها الى خلافات حقيقية تهدد الزواج ، كان كل منا يحرص على الهناء العائلى

وسارعنا نسألها ، لماذا حدث الطلاق الان ، اذا كانت هى وحامد مرسى يحرصان هكذا على الهناء العائلى ، فاجابت وقد اكفهر وجهها :

ـ شعرت فى المدة الاخيرة ان حامد مرسى يهتم بسهراته اكثر مما يهتم بشئوننا العائلية . وهناك اسباب اخرى تمنعنى بعض الظروف العائلية من الكشف عنها

وعندما قلنا لها انه قد اشيع ان سبب الطلاق هو ان زوجها السابق كان على علاقة باحدى السيدات ، ضحكت عقيلة راتب ، وظلت تضحك فترة طويلة قبل ان تقول :

ـ ابدا . لاظل لهذه الاشاعة من الصحة . ولا صحة ايضا لما اشيع من انه كان يعود الى البيت مخمورا يترنح ، ولم تكن بيننا ، كما اشيع ايضا ، اية خلافات مالية فقد كانت حياتنا الزوجية اسمى كثيرا من المادة وحامد مرسى طوال حياته قد عرف باحتقاره للمادة

وقلنا لعقيلة راتب :

سؤال اخير نرجو اجابتك عنه بصراحة . لقد اشيع انك سوف تتزوجين من فنان معروف ، فهل انت تستعدين فعلا للزواج !!

واجابت عقيلة راتب بلهجة حازمة :

ـ هذه اشاعة باطلة ، وستظل اشاعة لاسند لها من الحقيقة الى الابد

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » الواحد والثلاثين لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى الاعداد الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره وارسلهما الينا فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون ـ ٣١
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....
السن : ....
المهنة : ....
العنوان : ....

احمد حمروش يدفع الاتهام

• المكافأة والحزم ... قضيا على الخلافات
• جهل ممثلي الفرقة يتهدد التمثيل

اتهامات كثيرة تنهال على فرقة المسرح القومي من كل جانب . أنها تنفق وحدها ما يكفي عدة فرق تمثيلية . كثيرون يطالبون بحل الفرقة ويتهمونها بالفشل في تادية رسالتها . ان احمد حمروش مدير الفرقة يتحدث ويدافع عنها . ويروى كيف استاصل النزاع وقضى على الحزبية في الفرقة . وهو يقدم لنا كشف حساب عن العام الماضي للفرقة

•

قابلناه في مكتبه ، كان يدرس مشاكل كثيرة تتعلق بالفرقة قبل سفره ، وعندما دخلنا كان يدون عناصر وارقاما على ورقة امامه ويبدو انه كان مستغرقا في تفكيره واننا اقتحمنا عليه عزلته . ونحى احمد حمروش مدير فرقة المسرح القومي ، الورقة جانبا وقام الينا يرحب بنا

مرت فترة ، ثم بدانا الحديث . سالناه عن الخلافات التي مزقت الفرقة زمنا . كانت احزابا ، تتصارع باستمرار . ولم ينكر ذلك بل ابتسم في هدوء وهو يجيب قائلا :

– **نعم كانت هناك احزاب ، دفعت بالفرقة الى حافة الهاوية ، ولكننا الان قضينا عليها تماما** ، ارتفع عدد المسرحيات التي تقدمها الفرقة لشغلت الفراغ الذي كان يحسه الممثلون . اصبحوا لا يجدون وقتا يضيعونه في الخلاف . وقد اوضحت لهم في احد الاجتماعات ، ان من يثير خلافا لن يكون له مكان بيننا

واستطرد مدير الفرقة المصرية قائلا :

– **وقد نتج عن هذا العمل المستمر ان ارتفع ايراد الفرقة . واستطاعت ان تغطي نفقات المسرحية** . وبقيت بعد ذلك اموال وزعت على الاعضاء كمكافآت وتراوحت الانصبة بين سبعة جنيهات واحد عشر جنيها ، وساعد هذا في القضاء على الخلاف ايضا

ورد سيادته على الراي الذي ينادي بحل الفرقة القومية . وتوزيع الاعانة التي تتقاضاها على الفرق الاخرى قائلا :

– ان المسرح مدرسة لثقافة الجماهير فاذا سمحنا للمسرح ان يتحول الى عمل تجاري فلاشك انه سيتحول من هدفه الاول . ان الفرق الاهلية تخضع اولا لشباك التذاكر ، وهي مضطرة لتقديم الروايات التي يقبل عليها الجمهور ، وهذه غالبا تعتمد على ارضاء الغرائز مما ينتهي بها الى الانحدار والاسفاف . فلابد اذن من مسرح تشرف عليه الدولة . **والدول كلها تتجه اليوم الى وضع المسرح تحت اشرافها باعتباره مدرسة للتوجيه الشعبي** . في انجلترا مثلا ، اصبحت فرقة الاولدفيك تحت رعاية الدولة ، وفي فرنسا تحتضن الحكومة «الكوميدي فرانسيز» وفي معظم دول العالم ينفقون ببذخ على المسارح دون ان ينتظروا ايرادا . ونحن نتمسك بهذا لاننا نريد ان نتحرر من ضغط شباك التذاكر ونقدم ثقافة للجمهور

وصمت قليلا ثم تابع حديثه :

– ليس معنى هذا اننا نهمل الجمهور ابدا فليست هناك مسرحية بلا جمهور وهذا التعالي اسطورة قضينا عليها فنحن نهتم بالجمهور جدا ولذا **ارتفع عدد المترددين على مسرحياتنا الى خمسة اضعاف ما كانوا عليه قبل ان تولى** ادارة الفرقة ، وهذا يدل ايضا على ان الجمهور يقدر ما تقدمه من مسرحيات ، كل ما في الامر اننا لا نتقيد بايراد الشباك بل ننتقى مسرحياتنا ، وندفع اجر المؤلف وتكاليف المناظر والاضاءة والموسيقى وغير ذلك .. ننفق دون حساب ولا يهمنا بعد ذلك ان نكسب او نخسر

واجاب الاستاذ حمروش عن سؤال لنا عن حساب العام الماضي ، واعتدل في جلسته ثم قال :

– في الموسم الماضي قدمنا مسرحيات باللغة الفصحى واخرى بالعامية ، وكان بعضها مصريا والبعض مترجما . قدمنا « زواج الحلاق » باللغة الفصحى مترجمة عن الفرنسية وقدمنا «الصفقة» لتوفيق الحكيم ، و«الناس اللي فوق» لنعمان عاشور ، و«جمعية قتل الزوجات» ليوسف السباعي ، وعدد الحفلات التي قدمناها في الموسم الماضي تزيد عن ٢٥٠ حفلة في العام اى اننا كنا نعمل كل ليلة وسافرنا الى دمشق وحمص والسويس وبور سعيد وراس البر والمنصورة وطنطا والاسكندرية

وسالناه عن مرتبات ممثلي وممثلات الفرقة . وابتسم ثم قال . وهو يتشاغل بكتابة ار على ورقة امامه :

– في الواقع ان التضحية هي داب العاملين هنا ، **وانا اقرر ان المرتبات غير مجزية وقد حاولت ان اصنع شيئا لهم بهذا الخصوص ، ولكن الاعانة التي تصرفها لنا الدولة وقفت حائلا** اذ ان الاعانة هي ٣٦ الف جنيه فقط ، ولكننا استطعنا ان نرفع بايراد الحفلات . وكانت النتيجة اننا وزعنا علاوات او مكافآت على الاعضاء كما قلت

وتجهم وجهه عندما سالناه عن رأيه في ممثلي وممثلات الفرقة ، وحاول ان يعتذر عن الاجابة واخيرا قال :

– ان عيب ممثلينا وممثلاتنا هو نقص الثقافة ، **بصراحة ممثلونا لا يقراون ولا يدرسون ويفضلون حياة الملاهي الصاخبة على الدرس** ، وفي هذا خطر كبير على مستوانا الفني ، اذ انه يؤثر على شخصية الفنان ، وكم يسعدني ان ارى هذا العيب يتلاشى من بينهم

وصمت قليلا ثم قال :

– هل رضيتم عن الفرقة الان !!

وسكتنا ، اذ ان الحكم يعود الى القراء ... والمتفرجين !!

احمد حمروش : يدافع عن اشراف الدولة على الفرق المسرحية على اساس ان هذا هو ما يحدث في كل الدول المتحضرة اليوم

لا أحب الحب ولكن أحب الجمال

اريد ان اعترف اعترافا خطيرا ...

لقد فقدت قلبي ، فأنا الآن اعيش بغير « قلب ! وارجو من كل فتاة او امرأة يجمعها القدر في طريقي الا تصدقني حينما اهمس لها : « اني احبك » ... فقد اصبحت لا اومن بالحب !

وكثيرا ما اخلو الى صديقي رامي في الليل ، على « روف » احد فنادق القاهرة ، نتحدث في الحب ، فيقول لي رامي : **ان الحب هو السهد والحرمان والعذاب والدموع**

اما انا ... فاني انكر ان الحب كذلك ... بل انكر الحب اصلا ... ومع هذا فاني احب ان اسكن الى المرأة كمخلوق جميل رقيق يؤنس الوحشة ويشيع البهجة والايناس

اما اذا تحول هذا المخلوق الجميل الى سهد وحرمان وعذاب ودموع ، فاني اكرهه .. اكرهه من الاعماق !

وآخر قصيدة قلتها لآخر امرأة عرفتها ، كان عنوانها « كبرياء »

قلت فيها :

اجل ... انت فاتنة ... انما
ارى عزة النفس لي افتنا
وان كان عندك سحر الجمال
فسحر الرجولة عندي انا
وان كثرت في هواك القلوب
فذلك من بعض ما عندنا
وانت المنى ... غير اني امرؤ
يذلل للكبرياء المنى
ويكره في الحب بذل الدموع
وبسط الخضوع وفرط الضنى
اذا المرء هان على نفسه
لكان على غيرها اهونا

وانا اعترف ، بكل شجاعة ، ان كل من يقرأ مثل هذا الشعر ، ومثل هذا الانكار للحب ، اذا كان الحب معناه السهد والحرمان والعذاب والدموع ، سيقول لي من فوره : « انت تعاني عقدة نفسية » !

وهذا صحيح

لقد فقدت قلبي ، الذي خرج من صدري ، وحلت محله عقدة نفسية صنعتها ثلاث نساء

●

الاولى عرفتها اذ نحن طفلان ... هي في الخامسة ، وانا في العاشرة

وكبرنا ، وكبر الحب حتى بلغ مبلغ الشباب كانت جميلة سمراء ، وكانت شواطيء المنصورة مسرح حبنا الكبير ، ومن حبها احببت الجمال الاسمر ، ووضعته فوق كل الوان الجمال

وحينما ودعت هذه الشواطيء ، وقفت اناجيها قائلا :

آه مما بي ، وهل تدرين مابي
يوم ودعتك ودعت شبابي
اين احلامي على تلك الروابي ؟
ذابت الاحلام في قلبي المذاب
لي حبيب فيك افديه بعمري
سمرة النيل على خديه تجري
هو الهامي واحلامي وشعري
ونعيمي بين عينيه وسكري
كان عند الليلة الظلماء بدري
وله نجواي في دنيا اغترابي
يا ترى يذكرني بعد الغياب ؟
آه مما بي ، وهل تدرين مابي
يوم ودعتك ودعت شبابي

وبقى لهذه الطفلة في خيالي تمثال جميل ... تمثال رائع ... كنت اسميه « مثالية الحب »

والتقينا بعد ذلك في القاهرة ، واستأنفنا قصة حبنا القديم ، في افلاطونية لم يعرف مثلها افلاطون نفسه

وحينما هممت بأن اقدم اجمل ما عندها الرجل ... قدمته لرجل غيري !

وانهار التمثال الجميل ...

وانهار معه سحر الجمال الاسمر في عيني ، ومات في قلبي

وكان هذا هو الحجر الاول في بناء عقدتي النفسية ضد الحب

بقلم
صالح جودت

وجاءت الثانية ...

وكانت في هذه المرة شقراء ... خضراء العينين ، ذهبية الشعر

وبهرتني ... وبدات ثانية الماسي في حياتي واستمعت اليها طويلا ، وكانت همساتها اعذب من الشعر والذ من الموسيقى

وكانت افكارنا تلتقي دائما عند نهاية واحدة وانتهى حديثنا الى الزواج

ورحنا نتصور كل شيء ... نتصور عشنا على طريق الهرم ... وما فيه من اثاث ... وما يزينه من ورود ... وما ينتظرنا من بنين وبنات

وفجاة ... تلقيت بطاقة دعوة الى حفلة زفافها ... الى شيخ يكبرها بثلاثين عاما على الاقل

واذهلتني نشوة المفاجأة ... ولكني عرفت بعد ذلك ان هذا الشيخ قد حبب لها الطموح

لقد كان وزيرا في ذلك العهد .. منذ اكثر من عشر سنوات

وقد اعجبتها الفكرة ، ان تصبح زوجة وزير ، ويقف على بابها الحراس ذوو الازرار الذهبية ، وان تدعى الى مآدب القصر الملكي !

وذهبت مع الريح ... تاركة في اعماقي حجرا ثانيا في بناء عقدتي النفسية !

●

ثم جاءت الثالثة ....

واقول مخلصا انني لم اتعمد ان احب الاولى لانها كانت سمراء ، ولم اتعمد ان احب الثانية لانها كانت شقراء ولكن هكذا شاء القدر

وكذلك شاء القدر ان تكون الثالثة من لون جديد

كانت بين بين ، معسولة العينين ، كستنائية الشعر

وكانت اذكى امرأة في الوجود ...

كانت مثقفة .. تقرأ ليل نهار ... وتعشق الشعر والادب والموسيقى ...

ولكن اجمل مافيها انها كانت قوية الالهام ... كل كلمة او نظرة او همسة او خطرة منها ، كانت عندي ملحمة كاملة !

ووقفت عندها احس انني استرد كل مافقدت من عاطفتي وانسانيتي في الحبين السابقين

وذات ليلة ، انسربت الى مكان على شاطيء النيل لاخلو الى نفسي ... لانظم فيها اجمل انشودة في حياتي

وجعلت اتخيلها ... فاذا بها امامي وجها لوجه ... ولكن في ذراع رجل آخر ... بعد حب دام خمس سنوات !

هكذا انهارت التماثيل الثلاثة ، التي كانت ــ بالصدفة ــ تمثل كل لون من الوان الحب ، وكل لون من الوان الجمال

وبعد ... افلست معذورا حينما اقول انني فقدت قلبي ، واصبحت اطوى صدري على هرم مدرج من العقد النفسية ؟

اجل ... انني لم اعد احب الحب ، ولكنني لا زلت احب الجمال !

ضمير الذئب

الحلقة السادسة

بقلم محمد كامل حسن

ملخص ما نشر

اتهم رءوف بدس السم لفوزية الهاربة من اهلها، ولكنها اعترفت بانتحارها فافرج عنه . ورءوف يخشى ان تفسخ ابنة عمه الثرية خطبتها منه بعد هذه الحادثة . وعاد رءوف الى بيته بعد ان افرج عنه ، وانباه بواب العمارة ان رجلا انتظره طويلا وكان يحمل خنجرا وادرك رءوف ان حياته فى خطر . وعرف ايضا من عشيقة قديمة وجدها فى شقته ان رجلا حاول قتلها وهو يظنها فوزية ثم تركها بعد ان اتضح له انها غيرها . وعرف ان خطرا يحدق بفوزية فاسرع الى المستشفى ليحذرها . فوزية لا زالت تصر على الانتحار وتسخر ممن يريد قتلها . والح عليها رءوف فى ان تاتى معه الى شقته ، ما دامت لا تجد ماوى ، واقسم لها الا يمسها بسوء وقبلت اخيرا . واعادت تنظيم الشقة من جديد كما تهوى وكان هو سعيدا بذلك . وفى هذه الاثناء دق الجرس وفتح رءوف الباب ووجد رجلا يبيع « الموز » . ونظرت فوزية الى الرجل ثم ندت عنها صرخة عالية ...

لم يكن بائع فاكهة الموز الا ذلك الرجل الغامض الذى كان يترصد عودة رءوف !.

لقد انحنى ليضع سلة الفاكهة واختطف فى لمح البصر خنجره ورفع يده ليطعن رءوفا فى صدره لولا أن رأته فوزية فصرخت واندفعت نحو رءوف وجذبته فى قوة بعيدا عن الطعنة التى اصابت رءوفا بجرح سطحى فى كتفه اليسرى .. فلما حاول الرجل طعنه ثانية ارتمت فوزية على صدر رءوف لتفتديه بنفسها وهى تصرخ :

ـ اقتلنى أنا !. هو ذنبه ايه !. أنا فوزية

وزأر الرجل : « انت فوزية » .. ورفع يده الى أعلى بالخنجر ليستجمع مزيدا من القوة .. واذ ذاك ذهب عن رءوف أثر المفاجأة فاندفع الى الرجل وامسك رسغه بقبضته القوية، ودفع فوزية بعيدا عنهما ، واشتبك الاثنان فى معركة دامية !.. معركة غير متكافئة !. كان هم الرجل فيها أن يخلص يده القابضة على السكين من قبضة رءوف !. ولكن الاخير لم يمكنه من ذلك بل استعان بكل ما ادخره جسمه من قوة وصار يكيل الضربات باليد الاخرى الا أن المجرم كان هو الاخر قوى البنيان عنيدا ..

واصابت السكين يد رءوف .. فصار الدم الحار ينزف من كتفه اليسرى ومن يده حتى كادت تخور قواه ..

وفجاة .. رأى رءوف أشياء لامعة تطير امام عينيه فخيل اليه لاول وهلة انه أصيب بطعنة من السكين افقدته الوعى .. ولكنه وجد المجرم يهوى على الارض وأدرك أن الاشياء اللامعة التى رآها تتناثر لم تكن الا شظايا تطايرت من قاع زهرية من الكريستال هوت بها فوزية على رأس المجرم فافقدته الوعى !.

وجرى حديث بين فوزية ورءوف وعرف منه انها لا ترغب فى تبليغ البوليس عن الحادثة ولكنه أصر على ابلاغ البوليس

وبكت فى ذلة !..

وبدا على رءوف أنه فهم سر بكائها فقال لها فى عطف :

ـ أنا فهمت .. انت خايفة ان البوليس لما ييجى .. ويحقق مع أهلك حيعرفوا انك ساكنة معاى هنا .. و .. و ..

وتعثرت الكلمات على شفتيه وطفل يرقبها وهى تبكى فى صمت ، ثم اقترب منها ومسح على شعرها فى حنان وقال لها فى صوت خافت :

ـ فوزية .. فيه حاجة عاوز اقولها لك .. فكرت فيها ساعة ما كنت قاعد اسمع الراديو وانت بترتبى الشقة ..

ولم ترد فوزية ، بل لبثت مطرقة برأسها الى الارض، ودموعها تتساقط الواحدة فى أثر الاخرى ..

واضاف رءوف قائلا :

ـ انا اقدر استنى نص ساعة قبل ما أكلم البوليس فى التليفون .. مش حيحصل حاجة .. أنا ساكن فى آخر دور وماحدش حس بحاجة أبدا .. بس عاوزك تيجى معاى ..

ـ فين ؟

ـ على المأذون !.. اذا .. ! .. اذا قبلت انك تتجوزينى !.

ورفعت فوزية رأسها وحملقت فى وجهه بعينين متسعتين وكأنها لا تصدق اذنيها ، ثم سألته وهى تكاد تهمس بالقول :

ـ عاوز .. ! .. تتجوزنى !..

مش معقول !..

ـ مش معقول ليه ؟

ـ من غير ما تعرف عنى حاجة !.

ـ أنا حاسس انى أعرفك من زمان! انت تستيلى كل شىء فى الدنيا ..

ـ لكن انا مسكينة .. فقيرة .. وانت .. وانت خاطب بنت عمك الغنية .. و .. و

وضحك رءوف فى هدوء وقال :

ـ وزى ما قلت لك انى بقيت فقير .. مش عاوزة تقول كده ؟..

ـ أيوه ..

ـ يعنى مش عاوزة تتجوزينى عشان احنا الاتنين فقرا ..

ـ لا لا .. دى مش قصدى .. لكن بنت عمك أحسن لك .. أحسن لك قوى .. انت قلت لى الكلام ده بعد ما خرجت من المستشفى ..

ـ انا دلوقت غير زمان .. يافوزية .. حابتدى معاكى حياة جديدة .. حاشتغل عشانك .. حاكسب بمجهودى عشان نعيش فى مستوى كويس !.. والا مش عاوزة تتجوزينى عشان فقير ..

فهتفت وهى تذرف دموع الفرح :

ـ بالعكس .. انا حاكون تحت رجليك

ـ طيب بالله نكتب أحنا ده عشان ما يهربش .. ونقفل الشقة عليه .. وننزل من هنا نروح على المأذون نتجوز .. ونبلغ البوليس ..

واتجهت فوزية الى جهاز التليفون وهى تقول فى تصميم أذهل رءوفا :

ـ دلوقت اقدر أبلغ البوليس

ـ مش لما نتجوز ..

ـ لا .. انا واثقة فيك ..

وبدأت تدير القرص وهى تسأله مبتسمة :

ـ هو بوليس النجدة نمرة ١٢٢ ؟

وامسك رءوف بيدها وسألها فى شبه صراخ :

ـ أنا مش فاهم حاجة أبدا !.. اشمعنى دلوقت عاوزة تبلغى البوليس .. وقبل كده ما كنتش عاوزه !. مش نروح للمأذون الاول عشان لما يسألونا نقول ان احنا متجوزين ؟

وضحكت فوزية ضحكة رقيقة .. ولكنها رغم ضحكتها أصرت على الاتصال ببوليس النجدة .. وقالت لرءوف :

ـ حتعرف كل حاجة لما ييجى البوليس !..

◆

وحضر بوليس النجدة ، وأبلغ الواقعة الى قسم البوليس المختص الذى أبلغها بدوره الى النيابة .. وحضر نفس المحقق الذى زار الشقة من قبل وجلس رءوف يرهف اذنيه الى اقوال فوزية فى محضر التحقيق : قالت :

« اسمى فوزية عبد اللطيف وعمرى واحد وعشرون سنة الا بضعة أيام .. وهذه الايام القليلة التى تفصلنى عن سن الرشد هى التى حدد عمى فيها موعد الحكم على بالاعدام ، انى اقدمت على الانتحار بعد أن كرهت الدنيا ، لقد اكتشفت ان أغلب الناس لا يحركهم الا حب المال .. فانا أملك ثروة تقدر بمائة ألف جنيه مودعة فى فرع بنك مصر بأسيوط ، علاوة على حديقة فواكه واسعة ، الا أن عمى هو الوصى على كل هذه الاموال بعد موت أبى ..

« وقد اراد عمى أن يزوجنى من ابنه .. وهو شاب فاسد .. سكير .. لا لشىء سوى أن يضمن ثروتى ولا سيما أنه كان فقيرا أضاع ثروته من زمن طويل .. ولما أصررت على الرفض تظاهر بالصبر حتى علم أننى أنوى الزواج من شاب كان على صلة بالاسرة وتوسمت فيه النبل والزهد فى المال ... وكان هذا الشاب فى زيارة قصيرة لاسيوط .. فاذا به يدبر طريقة لقتله .. ونجا الشاب باعجوبة وعاد الى القاهرة بعد أن ترك لى عنوانه لالحق به .. وألح على عمى ثانية لكى يزوجنى من ابنه .. فلما لمس اصرارى على الرفض انفجر غاضبا وكشفت سورة غضبه عن حقيقة نيته فقال لى وهو يرغى ويزبد انه سيقتلنى وستؤول الثروة اليه سواء شئت أو لم أشأ !. واذ ذاك لم أجد بدا من الفرار للحاق بأملى الوحيد .. وهو ذلك الشاب الزاهد فى مالى !..

ولكنى ما كدت أحضر اليه فى القاهرة وما كاد يعلم منى أننى جئت صفر اليدين ، وتركت ثروتى لعمى حتى بدا عليه الضيق ، وصار لا يهتم فى حديثه معى الا بالطريقة التى نحصل بها على ثروتى ، وصارحنى أخيرا بانه لا يمكنه الزواج منى الا بعد الحصول على تلك الثروة ! واذ ذاك يئست من الحياة .. وتركته وأنا مصممة على الانتحار .. فقد كرهت الدنيا .. وكرهت من فيها .. ولم أعد أصدق أن هناك انسانا يبذل العطف لمجرد العطف أو يمنح الحنان لمجرد الحنان .. حتى قابلت رءوفا وأنا خارجة من المستشفى .. و .. »

وابتسمت فوزية لاول مرة وهى تدلى بأقوالها فى التحقيق ثم استطردت تقول :

ـ وشعرت بأن رءوفا يعطف على بلا أغراض .. وبعث فى نفسى الامل وهو يجهل كل شىء عن ثروتى .. فعاودتنى الرغبة فى الحياة .. وراودنى الامل فى أن الدنيا لم تخل بعد من ذوى النفوس الطيبة .. ولم أشأ أن أبوح بسرى .. حتى أتأكد من أنه يحبنى لشخصى .. لا لثروتى .. فلما عرض على الزواج رغم فقرى الظاهر .. وتأكدت من نيته .. اتصلت بالبوليس .. وافضيت اليكم بكل شىء ! »

واكمل المحقق محضره ..

واعترف المجرم بتحريض عم فوزية له على قتلها والقى القبض عليه ..

وتزوج رءوف من فوزية .. لقد استيقظ ضميره بعد حياة حافلة بالمغامرات .. وجرب لاول مرة فى حياته أن يبذل عاطفته وماله دون انتظار الجزاء .. فجازاه الله خير الجزاء !..

« انتهت »

فاتنات العالم ...
في مهرجان لم نحضره

صوفيا لورين في مشهد عاطفي من فيلم « الزهرة السوداء » احد افلام المهرجان

مشهد من فيلم «ارض الله الصغيرة» الذى اخذ عن قصة الكاتب الامريكي ارسكين كولدويل وهو مرشح لنيل الجائزة الاولى في مهرجان فينسيا

فينسيا : من مارى غضبان مندوبة الكواكب

على الرغم من تعدد المهرجانات السينمائية التي تقام في كثير من عواصم الدول، ما زالت فينسيا تحتل المكانة الاولى بين المدن التى تقيم هذه المهرجانات الكبيرة • وقد اقامت فينسيا هذا العام مهرجانها التاسع عشر ، وعرض فيه أربعة عشر فيلما اشتركت في تقديمها عشر دول

اشتركت فرنسا بثلاثة افلام ، واشتركت امريكا بفيلمين وكذلك اليابان .. اما المانيا والسويد وانجلترا وتشيكوسلوفاكيا وروسيا فقد اشتركت كل منها بفيلم واحد • كما عرض في المهرجان فيلمان من الانتاج المشترك بين المانيا وبولندا وايطاليا واسبانيا

وتعتبر الدول المشتركة في المهرجان، من اكبر الدول العاملة في ميدان الانتاج السينمائي ، ومع ذلك فان الافلام التي عرضت حتى الان لا تبشر بالنجاح • وقد كان الفيلم الامريكي « ارض الله الصغيرة » أول ما عرض في المهرجان ، وهو من اخراج المخرج

الامريكي انتوني مان وبطولة روبرت ريان وتينا لويس ، والفيلم عن قصة للكاتب الكبير ارسكين كالدويل ، ويعتبر هذا الفيلم الاول بين الافلام المرشحة لنيل جوائز المهرجان الى الان رغم البساطة فى اخراجه

●

وقد تساءل الكثيرون عن السبب الذى منع الجمهورية العربية المتحدة من الاشتراك فى مثل هذا المهرجان الكبير ، مع ان سمعة الفيلم المصرى كانت طيبة بين رواد هذه المهرجانات . وقد تنبأ الكثيرون من رواد مهرجان فينسيا بأن أى فيلم مصرى ممتاز كان خليقا ان ينتزع بسهولة بعض جوائز المهرجان نظرا لضعف مستوى الافلام التى عرضت فيه

●

وكان فى المهرجان نخبة كبيرة من المشتغلين بالانتاج والاخراج والتمثيل السينمائى . نذكر منهم القنبلة الفرنسية الذرية « بريجيت باردو » النجمة الصغيرة التى قفزت الى عرش الجاذبية والاغراء الجنسى فى مدة قصيرة كما كانت هناك سيلفانا بامبانيني ، وماريا شل ، والبدا فالى ، وايفون دى كارلو ، وشيل ونترز ، وجاك بالانس ، وانتونى كوين . ونخبة كبيرة من النجوم الالمان والروس واليابانيين

.. وقد احتل اليكس جينس بين الرجال المكانة التى احتلتها بريجيت باردو بين النساء . وكانت المعجبات تلاحقنه فى كل مكان يذهب اليه

●

ويتحدث الجميع هنا عن النكتة التى اطلقها المنتج الامريكى المعروف صمويل جولدوين . فقد رواها عن نفسه قائلا :

« كان مشهد الفيلم يدور فى المستشفى حيث ترقد البطلة على فراش المرض ، والبطل يناجيها ، ويطلب منها بحرارة أن تغالب المرض

وفجأة انطلق صوتى محتجا ونظر المخرج الى بدهشة فقلت له :

ـ هذه النهاية ليست مفرحة !

وقال المخرج :

ـ وكيف تريدها يا سيدى ؟

فقلت له :

ـ دع البطلة تموت !!

على شاشة الكواكب

وهل تغفر السماء؟

يكتبه الناقد المجهول

من اجل جريمة نكراء طاردهم . كان يعيش فى دعة . فهو يملك المال بكمية تيسر له الهناء ويملك الزوجــة الجميلة والطفلة البريئة

ومرت بالمزرعة عاصفة الشر ، هاجمها اربعة لصوص سرقوا المال ، واغتصبوا الزوجة ثم قتلوها ، وتركوا للصغيرة اليتم والدموع

واصبح الرجل الوديع المسالم ذئبا ينشد الانتقام . هذا الرجل الذى ينهش صدره الحقد والرغبة فى الانتقام هو « جيم دوجلاس » بطل الفيلم الذى شاهدته لك :

المنتقم !!

يصل المنتقم « جريجورى بيك » الى ريو أريبا ، وهى قرية مكسيكية مقفولة فى وجه الاغراب ، يصل اليها على ظهر جواده ، وحين يسأل عن سبب زيارته يقول فى تشفى : جئت اشهد اعدام اللصوص الاربعة الذين تعتزمون قتلهم فى الفجر

ويلتقى « جيم » بالشريف ، حاكم البلدة ، ويزور معه السجن ليلقى نظرة حقد على لصوص عتاة

هم باركال « لى فان كليف » ولوجان « هنرى سيلفا » وتايلور « البرت سالمى » وزخارى « ستيفن بويد »

اربعة نمور مفترسة فى قفص حديدى ، اربعة لصوص باتوا على موعد مع الموت

ويصل الى البلدة الجلاد حاملا حقيبة الموت والحبل والانشوطة ، وتؤدى المدينة باكملها الصلاة ، فى حين يطلب الجلاد الاذن بزيارة ضحاياه

وبدلا من أن يقنع الجلاد لهم طاقة الموت ، يطلق سراحهم ، فهو فى الواقع عون من أعوانهم ، ولكن الشريف يصرعه قبل أن يسقط على الارض مضرجا بدمائه

ويهرب اللصوص الاربعة بعد أن يخطفوا معهم ايضا « كاثلين جرانت » احدى فتيات البلدة الجميلات

ويخرج جيم ، وتخرج البلدة باكملها لمطاردة اللصوص الهاربين ، وببراعة الصائد الماهر ، وقوة الحاقدة بروح « جيم » يطاردهم الواحد تلو الاخر فيقتل ثلاثة منهم

ويأسره الرابع لوجان ، الهندى الذى يحب المال ويكره الدم

ولا يقتله لوجان ، وانما يؤكد له فى صدق انه لم يمر بمزرعته لا هو ولا زملاؤه

ويلمح جيم على منضدة مجاورة شيئا يبهره ، يلمح كيسا جلديا مليئا بالنقود كان يملكه أصلا لم سرق يوم الهجوم

ويسأل فى ثورة مجنونة عن سبب وجوده ، فيجيبه لوجان انه انما حصل عليه من كوخ الباحث عن الفضة الذى يقيم بجوار مزرعة جيم المنهوبة

ويقف جيم على الحقيقة فجأة . لقد قتل ثلاثة بلا ذنب جنوه ، فالمجرم هو الجار وليس اللصوص

ويهرع جيم الى الكنيسة ، حيث يطلب الغفران ، ويقــول له الاب التقى انه انما لقد ما كان مقدرا له التنفيذ

ويبكى جيم بالدمع السخى ، يبكى على ضحاياه ، وكان يظن نفسه ضحيتهم يبكى على السماء لنصره !!

هذه هى القصة التى قدمها لنــا هنرى كينج ، مجرد قصة عادية من قصص رعاة البقر عالجها مخرج كبير فجاءت تحفة جميلة ، وهنرى كينج عملاق من عمالقة السينما

وهو واحد من اول المخــرجين السينمائيين ، وقد لا تعرف انه بدا حياته ممثلا مسرحيــا فقام بدور البطولة فى مسرحيات شكسبير كلها . ثم تحول الى الاخراج . والشاشة تدين لبراعة كينج ومقدرته بالكثير من تحفها مثل « ثلوج كلمنجارو » و « روعة الحــب » و « وداعا للسلاح » و « الشمس تشرق ثانية »

والصفة الاولى التى يمتاز بها كينج هى الوفاء ، فقد مضت عليه اليوم ثلاثون عاما وهو زوج لنفس السيدة ، التى تزوجها وربع قرن وهو يعمل مع شركة واحدة هى شركة فوكس

وقد اعتمد كينج فى هذا الفيلم على براعة ممثليه ، ومقدرة مصوره وارتكز فى اخراجه على قاعــدتى البساطة المتناهية ، ثم الحركة السريعة المشوقة ، فجاءت النتيجة فيلما جميلا

وقد اعجبنى فى الفيلم :

** أداء جريجورى بيك القوى ، فقد كان جريجورى فى هذا الفيلم فى دور من أقوى ادواره . كان كمــا عهدناه فى « المأخوذ » و « موبى ديك » و « أجمل سنى العمر » ممثلا قوى الاداء ، نافذ الشخصية . وكانت اجمل لقطاته فى الفيلم لحظة واجه اللصوص الاربعة بعيون فيها الحقد ، ولحظة احتضن ابنته وراح يقبلها فى حنان ، وحين التقى بالجلاد فى البار الصغير ** ستيفن بويد . الممثل الايرلندى الشاب وأحــدث فرسان هوليوود . كان عظيما . وقد أثبت فى كل لقاء له مع جريجورى انه واحد من رجال المجد القريب ** كاثلين جرانت وجه نسائى فاتن ينتظر له التفوق قريبا ** التصوير الخلاب . فقد خلقت عدسة ليون شامروى من صحراء المكسيك تابلوهات رائعــة كما صبغت الفيــلم كله باطار من الروعة . وكان تحــديده للكادرات رائعا ، وخاصة الكادر الذى ظهرت فيه الساقة ومعها المسدس ! ** هنرى سلفا قام بدور الهندى الطيب خير قيام ، و « جو دى ريتا » صور شخصية الجلاد ببراعة ** اقتناص جريجورى لالبرت سالمى بالحبل وتعليقه من قدميه لقطة جديدة رائعة ** شخصية الاب ، وقام بها أندرو دوجان كانت هادئة مليئة بالايمان **

ولم يعجبنى فى الفيلم :

** شخصية جوان كولينز بطلة الفيلم ، فقد كانت زائدة ، الى درجة اننى لم اذكرها فى ملخص القصة لاننى لم أجد لها مكانا . وكان فى وسع مخرج قدير أن يستغل أجمل امرأة فى العالم أحسن استغلال ولكنه لم يفعل

نص كونياك وثلاثة اعترافات

"سكرة بنى" في عيد عبد الحليم

روى الشاعر الفنان مرسي جميل عزيز قصة هذه « السكرة » قائلا :

ـ منذ عدة اعوام ، اجتمعنا وكان الوقت مساء عبد الحليم حافظ ومحمد الموجي وانا ، في احد ملاهي النيل على الشاطيء عند الجيزة وفجاة فوجئنا بعبد الحليم يسند راسه الى كفه ، ويبكي ، ثم ترتفع حدة البكاء فتصبح نشيجا واحترمنا بكاءه لفترة مع فرط دهشتنا لهذا التحول المفاجيء ، ولما استعاد هدوءه استفسرناه عن سر البكاء ، فاخرج منديله من جيبه وكفكف دموعه وقال :

« تعرفوا ياولاد النهاردة يوافق ايه ؟ النهاردة عيد ميلادى » ، وفرت دمعة حزينة من عينيه وهو يستطرد قائلا :

« يا سلام على الدنيا ، فيه ناس تحتفل بعيد ميلادها آخر احتفال ، شمع وتورتة ومزيكة وزيطة ، وناس يمر عليها عيد ميلادها ولا تحس بيه »

ومصمص شفتيه وهو يستأنف قوله : « ربنا يديني واقدر اعمل عيد ميلادى زى ما انا عاوز »

وهتف الموجي صائحا : « ولا تزعل نفسك يا عبد الحليم ، انت عاوز ايه؟ مش زيطة وشمع وتورتة ، نعملها يا اخي .. نحتفل بعيد ميلادك زى ما انت عاوز ، سيب الحكاية دي على وعلى مرسي »

والتفت الى ، ثم هرش راسه كعادته ، عندما يكون مغلسا وقال لي تفرع : « ايه رأيك يا مرسي في الحكاية دي ، عندك مانع ؟ »

وطبعا لم يكن لدى مانع ، وفهمت هرشة راسه ونظرته ، فاخرجت المحفظة من جيبي ، وناولت الموجي ورقة بخمسة جنيهات وقلت له :

« ما دام احنا موجودين في الكازينو يبقى الاكل اللى عاوزينه ، نشتريه من هنا ، ويبقى مش ناقص الا التورتة والكام شمعة ويبقى مال ، خد يا محمد هات لنا الحاجات دي بسرعة

فقال الموجي : « ويعني مانشتريش حاجة في صحة عبد الحليم » وكنت اعرف مغزى كلام الموجي ، فقلت له ان يتصرف « ويصنف » لنا شوية حاجات من ضروريات حفلة عيد الميلاد »

وقفز الموجي فرحا ، وفي لمح البصر اختطف الورقة المالية وهرول خارجا بينما تباشير الفرح والشكر تبدو واضحة على ملامح عبد الحليم ، بينما اخذت اطيب خاطره ، واسرى عنه حتى عاد الموجي ، يحمل كيسا من الورق ، وافرغ ما به امامنا على المائدة . تورتة صغيرة ، ومجموعة من الشمع ، اعتقد انها كانت ٢٣ ، او ٢٤ مش فاكر ، وزجاجتان من الكونياك ، عيار كل واحدة « نص اقة » وبكل عظمة صفق الموجي ينادى « الجرسون » ، ولما جاء ، قال له « اسمع يا ... انا عاوزك تجيب لي جوز حمام ، وطبق مكرونة ، وشوية بطاطس ، وشوف الجماعة عاوزين ايه ؟ »

كانت فرصة ، فالموجي كان يعلم انني سأقوم بدفع الحساب ، وعندما رأى عبد الحليم الموجي يطلب بقلب « جامد » نفخ اوداجه وطلب دجاجة وطبق مكرونة ، ولم اطلب انا سوى طبق مكرونة فقط

وجاء الجرسون بالطلبات ، وكنا قد وضعنا الشمع في « التورتة » ، وهب عبد الحليم ونفخ الشمع ، واغرورقت عيناه وهو يقوم بعملية اطفاء الشمع ، ثم وهو يحتضننا ويقبلنا وفتح الموجي الزجاجة الاولى ، وقدم لي كأسا ولعبد الحليم اخرى ، ولنفسه ثالثة ، ثم رفع كأسه وقال :

« في صحتك يا عبد الحليم ، ومقبال ١٠٠ سنة » ، وابتلع كأسه في لمح البصر ، وهذا ليس بالغريب عليه فهو يشرب المحيط !!

ثم عاد وملأ الكئوس مرة اخرى ، وقدمها لنا ، وافرغ كأسه في حلقه ، ونظر الينا في بلادة واضحة ، وهو يبتلع كأسه الثالثة ، ونصف الحمامة الاولى بين فكيه ويصرخ فينا ان نشرب ونأكل فهذا يوم لن يعوض الا بعد سنة ، شرب الموجي واكل ، وحلف اغلظ الايمان على عبد الحليم ان يشاركه الشرب ، وعبد الحليم يقسم له بدوره انه لا يشرب الخمر ، وانه قد شرب الكأس الاولى فقط في « صحته » ، ولكن الموجي كان يلح في طلبه ، فيرضخ عبد الحليم مرغما

ولم تكد تمر نصف ساعة ، حتى كانت الخمر قد تركت اثرها في راس عبد الحليم واحمرت عيناه ، ولم يعد يستطيع النطق ، وبدأ يرتعد ويبكي ويضحك بلا وعي ، ثم فجأة مال براسه على المائدة ، وراح في دنيا غير الدنيا

اما الموجي ، فقد انتهى من اكل ما امامه ، وانقض على فرخة عبد الحليم فالتهمها كلها ، وفتحت الزجاجة الثانية ، ومضى الموجي يعب الخمر ويحاول ان يحمل عبد الحليم على الشرب ثم فجأة وعلى غير انتظار ، قام الموجي مترنحا من مجلسه ، وجلس على الارض ، واخذ يهلوس بكلام ليس له معنى ، وبين الحين والحين يضرب راسه بكفيه ويصرخ ، وآثرت أن نغادر الملهى في الحال ، وناديت على الجرسون ،

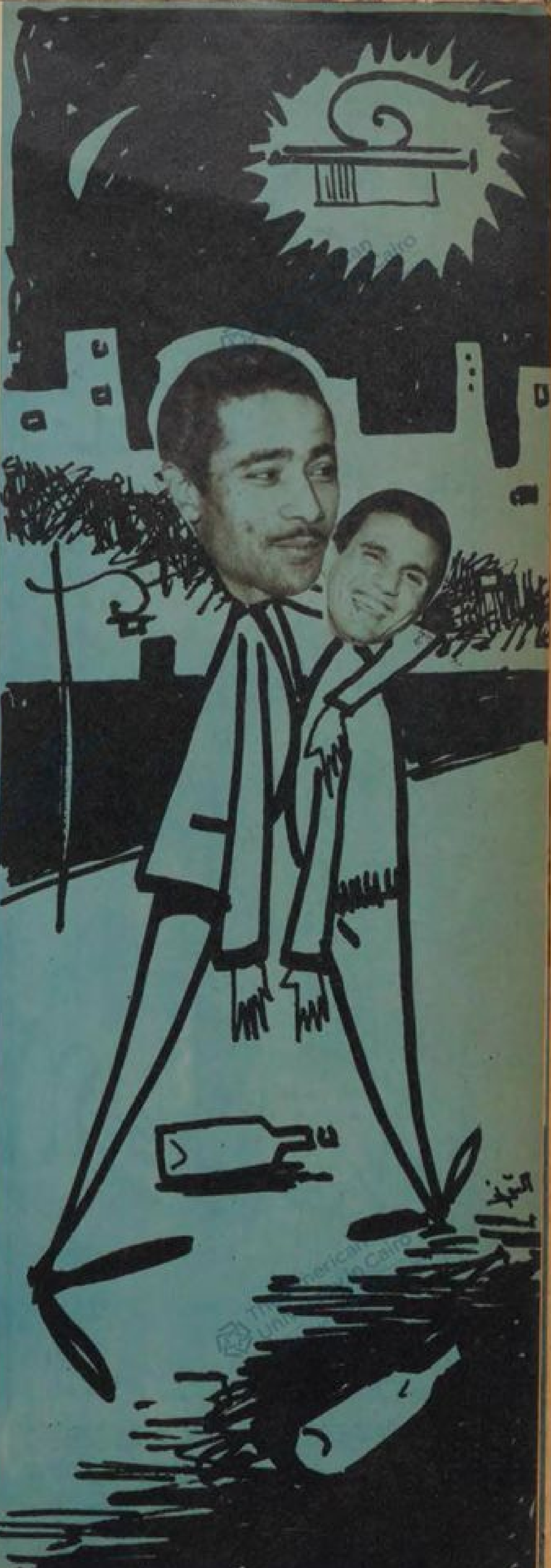

ودفعت له الحساب الذى بلغ ستة جنيهات كاملة . وطلبت منهما ان يتحاملا على نفسيهما حتى نغادر الكازينو فى شىء من الكرامة ، ولكن تقول لمن ؟ عبد الحليم الغلبان الذى ارهقه الموجى بكثرة الشرب ،لا يتكلم ولا يدرى ما الذى يدور حوله،لم يرفع الا ذراعه فقط،يحاول تكلمه فيجيبنا بكلام لا يفهمه ولا نفهمه ، والموجى جالس على الارض يبدلته ، يبكى ويصرخ ويصيح « انا جدع » ،وتكاتفت مع الجرسون على حمله الى الخارج وفى التاكسى وضعته وعدت لأخذ الموجى ، ولكنى لم اجده فى مكانه فقد راح يدور فى انحاء الكازينو وهو « يتطوح » ، ولم نجد بدا من ان نحمله بالقوة الى الخارج ، وفى التاكسى ، حيث كان عبد الحليم قد رقد فى « الدواسة » ، القينا به . وناولت السائق جنيها وامرته بالتوجه الى «الاسعاف» ، وطلبت منه ان يطلب من رجال الاسعاف ان يقوموا باجراء عملية غسيل معدة لكل منهما حتى يفيقا « واقول الحق » ، نزلت من التاكسى ، قبل ان يصل بنا الى الاسعاف ، ولا اعرف ماذا حدث لهما بعد ذلك ، ولم يفاتحنى الموجى او عبد الحليم فى الحكاية ، لخجلهما الشديد، وكفانى ما صرفته هذه الليلة من نقود وما اصابنى من بهدلة

وحملت قصة مرسى جميل كما هى ، ورويتها لمحمد الموجى ، الذى هاج وماج بمجرد سماعها ، وبدا يروى روايته فقال :

ـ يا سلام عليك ياسى مرسى ، عليك خيال حتى فى الحكايات ، سرحت سرحة حلوة ، وكيف استطعت بهذه السرعة ان تضع حكاية خيالية ليس فيها من الحقيقة الا القليل ... الامر وما فيه ، اننا كنا موجودين فعلا فى الكازينو ، وفعلا عبد الحليم بكى وعرفنا سر بكائه ، ولكن حكاية اخراج مرسى للخمسة جنيهات من جيبه ذى واسعة ثوبة ، فمرسى اولا لا يحمل محفظة ، ثم انه لا يحمل ابدا مثل هذا المبلغ فى جيبه ، وعلى ذلك ، فقد امرت الجرسون باحضار التورتة والشمع والخمر وكل حاجة ، وكنت اعلم اننى كفيل بدفع كل هذه النفقات والواقع ان عبد الحليم سكر ، وكمان مرسى الى عمل نفسه بطلا عندما روى القصة كان اكثرنا سكرا ، ولا انكر اننى شربت ، ولكنى لا اسكر من الشرب ، كقوله ، وكل ما حدث بعد ذلك اننا شعرنا بان حالة عبد الحليم حافظ اصبحت لا تسر عدوا او حبيبا ، وان «مرسى» نفسه ، بعد ما اكله اصبح لا يستطيع التنفس ، فاضطررنا لمغادرة الكازينو ، لا الى الاسعاف كما ادعى ، ولست ادرى من اين جاء بهذه الكذبة ، بل توجهنا الى منزلى فى العباسية ، حيث ارتمى مرسى على ارض حجرة الصالون بملابسه وغاب عن الوجود ، اما عبد الحليم الذى كانت حالته « تصعب على الكافر » ، فقد اضطررت لوضعه تحت « الدش » فترة ، حتى افاق ، وابدلت ملابسه « ببيجامة » من عندى ، وحملته الى السرير

هذه هى الحكاية ، مرسى لم يدفع ابيض ولا اسود فقد كانت « العزومة » على حسابى ، وراح ضحيتها عبد الحليم الغلبان

وذهبت الى عبد الحليم حافظ ، ورويت له القصة كما رواها مرسى وكما رواها الموجى ، وكانت المفاجاة عندما ضحك عاليا ، وكاد ان يستلقى على قفاه من الضحك وبدأ يروى القصة فقال :

ماذا اقول عن هذا الملحن الصغير، وهذا المؤلف الاصغر ، كلاهما كذاب ، ارادا ان يوصمانى بشىء لم اعوده ، وهما يعلمان جيدا اننى برىء من كل ما قالاه ، ولكن كلاهما اراد ان يظهر بمظهر البطل الذى لا يشق له غبار فادعى مرسى اولا انه هو دافع الحساب ثم ادعى الموجى نفس الامر ، والحقيقة تائهة بين الاثنين ... واسمع الحكاية انت واحكم

كنا حقا فى الكازينو ، وكنت انا قد عزمتهما على حسابى ، وفاجاتهما بان اليوم عيد ميلادى ، وسنحتفل به ثلاثتنا ، وكانت فرحة الموجى بذلك واضحة لانه علم ان فى ذلك اكلا وشربا ! ولكنه مع الاسف « زى القطط ياكل وينكر » . اما عن الشرب فهو كما يعلم الجميع « شريب » رقم واحد . اما مرسى فلن استطيع ان اشرح لك مدى فرحته ، فقد كنت اعلم انه انظف من الصينى بعد غسيله واختطف الموجى من جيبى عشرة جنيهات ، وذهب ليعود بالشمع والتورتة والزجاجتين ، ولم يرد لى باقى الجنيهات العشرة بل اننى دفعت ثمن ما اكلاه ايضا وكان مبلغا كبيرا

اما عن اننى سكرت ، فهذا من وحى الخيال ، اذ اننى لم اشرب الا كاسا واحدة فقط ، فهما يعلمان تماما اننى اكره الخمر

واعتقد مما قاله الموجى ، انه كان بحق « سكرانا » لانه لم يدر ما الذى فعله، وكل ما قاله عنه مرسى صحيحا فعندما ركبنا التاكسى ، كانت حالة الموجى وحشه ، وانتحل مرسى عذرا ، وتركنى معه فى التاكسى ، وكنت مضطرا ازاء الحالة التى امامى ، ان اعمل على افاقة الموجى قبل ان يعود الى المنزل ، ولذلك فقد اضطررت لاصطحابه معى الى الاسعاف ، وهناك طلبت من الموجودين اجراء عملية غسل المعدة للموجى ، وبقيت معه حتى افاق بعض الشىء ، وحملته فى تاكسى ، وذهبت به الى منزله فى العباسية ورويت لزوجته الحكاية ، فكان نصيبه دشا باردا تلقاه فوق راسه حتى استرد وعيه كاملا

اما مرسى فلا تسالنى عنه ، فقد بلغنى والله اعلم ، انه بات ليلته فى قسم الموسكى بتهمة السكر والعربدة ، واساله ماذا فعله حتى بات هذه الليلة هناك ، انه يعرف الحقيقة اكثر منى ويكفى ما قلته حتى اضع الامور فى نصابها

والان ايهم صادق فى اعترافه ، هل هناك شاهد عيان يروى لنا الحقيقة

هيدى لامار : كانت تريد ان تتزوج من ابن الاسرة التى كانت تعمل عندها كوصيفة فى وطنها النمسا

أقول لك ... بصراحة 8

فى حياة كواكب السينما احداث وذكريات تبقى مطبوعة فى اذهانهن فهى جزء من حياتهن . واليوم تجلس كل فتاة على كرسى الاعتراف ، لتروى احدى هذه الحادثات التى وقعت فى حياتها وكان لها اثرها العميق فى نفسها

كانت ماري كوينى تحلم بأنها تضاعف رصيدها في بنك خيال ، اما ميرنالوى فقد تمنت ان تصبح صحفية ...

خيبة امل : للممثلة هيدى لامار

كنت في سن الرابعة عشرة اعمل كوصيفة عند احدى الاسر في وطنى « النمسا » . وكان للاسرة ابن شاب احسن معاملتى واظهر نحوى عطفا واهتماما جعلانى احبه من كل قلبى .

وقد بادلنى الابن حبا بحب ، مما جعلنى اعلق بأمل اصبح كل بغيتى في الحياة . كان حلمى في يقظتى ومنامى هو أن يتزوجنى الابن الشاب

على انى لم البث حتى وجدت هذا الامل يخيب ، فقد جاءالشاب يوما الى المنزل ومعه فتاة جميلة قدمها لاسرته على انها خطيبته .وكانت الصدمة شديدة على نفسى ، وادركت اخيرا ان الشاب لم يكن يحبنى ولا هو يتمنى ان اكون زوجة له . كان فقط يلهو معى لمتعته

افلس البنك : للفنانة مارى كوينى

كنت في سن العاشرة ، واشتريت « حصالة » وضعت فيها في أول يوم مليما واحدا . وفي اليوم الثاني وضعت فيها ضعف ماوضعته في اليوم الاول اى مليمين . وفي اليوم الثالث وضعت في « الحصالة » ضعف الموجود بها ، اى مجموع ماوضعته في اليومين الاول والثانى

وهكذا صرت اضع في « الحصالة » في كل يوم ضعف المبلغ الموجود بها حتى اجتمع لدى مبلغ كبير يبلغ عدة ملايين وضعته في احد البنوك

وفي يوم فوجئت بخبر صعقت له ، وهو افلاس البنك الذي كنت اضع فيه ملايينى . فارتميت فوق الفراش ابكى بحرارة ، واستيقظت من نومى فجأة ، فاذا حدث الحصالة والملايين والبنك الذى افلس ، حلم تصورته في منامى

وكم اتمنى ان يتحقق هذا الحلم على شرط واحد ، هو الا يفلس البنك

كنت « فتواية » : للممثلة بوليت جودارد

نشأت في حى لم يكن للاطفال فيه من لهو الا القتال والمشاجرة ، ولهذا كثيرا ماكنت اعود الى منزلى ليلا وأنا ممزقة الثياب مجروحة الوجه كأنى عائدة من ميدان القتال

وقد تعلمت الرقص على موسيقى الفرق المتجولة في الشوارع واصبحت ابرع في الرقص من متخرجات المعاهد الفنية . وقد ساعدنى ذلك على ان اظهر على خشبة المسرح ، ثم تحولت الى السينما حيث بدأت اظهر في الافلام الاستعراضية

وحدث عندما ذهبت الى الاستوديو أول مرة لكى اظهر في أول فيلم ان اعترضنى حارس الباب ولم يكن يعرف أننى بين الوجوه الجديدة التى اكتشفها الاستوديو ، وانفجر بركان غضبى فانهلت على الحارس سبا وشتما ولم أكتف بذلك ، بل اذقته طعم لكماتى ولطماتى ورفساتى التى كنت اخيف بها اطفال الحى في صغرى ثم اخذت اشتم الاستوديو ومن فيه من حارس الباب الى المدير بأقذع الفاظ السباب

واحتشد جمع غفير يشاهد هذه المعركة الحامية ، وكان بين المحتشدين مؤلفة سينمائية وضعت رواية جديدة وقضت اسابيع طويلة تبحث دون جدوى عن فتاة تصلح لدور « فتواية » في الفيلم

ولم تكد المؤلفة ترانى حتى انتزعتنى من بين الحشد المجتمع ، واخذتنى الى المدير الذى شتمته منذ لحظة وقدمتنى له . ولم تمض ايام حتى وقفت امام الكاميرا امثل اول دور سينمائى كبير

فشلت كصحفية : للنجمة ميرنا لوى

عندما كنت طفلة صغيرة ماتت جدتى ، فذهبت مع أبى وامى لنعيش مع جدى في منزل مجاور لدار كتب عامة

ولم تكن المطالعة والاكثار منها مما يكلفنى شيئا . اذ كنت ادخل دار الكتب عند عودتى من المدرسة ، فاقضى ساعات طويلة في المطالعة . ولو أن دار الكتب كانت بعيدة قليلا عن المنزل لما فكرت يوما في المطالعة

وكنت سعيدة جدا في تلك الايام ، ولم اكن أفكر في مستقبلى او اعبأ به . وطبعا كان لابد لى أن اعمل عملا ما ، ولكنى لم اكلف نفسى مئونة التفكير

وفي السنة الاولى التى دخلت فيها المدرسة العليا ، قررت أن اشتغل بالكتابة والتأليف . وقد كنت متأثرة بالكتب العديدة التى طالعتها ، وكنت أعتقد أن حياة المؤلف مجيدة عظيمة ، واتصور الكاتب يعيش عيشة بوهيمية متنقلا كالفراشة من مكان الى آخر .

واخذت اصور لنفسى مستقبلى واتخيل اننى سأذهب اولا الى احدى الصحف واشتغل فيها محررة ، وقد ملأ الغرور جوانحى فاصبحت اعتقد اننى استطيع ان اكون كاتبة معروفة

وطفت بعدئذ بادارات الصحف ابحث عن عمل ، فكان رؤساء التحرير يصرفوننى في سخرية . واخيرا قررت ان افاجئهم بموضوع كبير يجعلهم يقبلون عملى معهم . فذهبت الى احد استوديوهات هوليوود لارى شئونه وافهم احواله حتى يتسنى لى كتابة موضوع عن السينما والمشتغلين بها

ورآنى احد المخرجين ، فاقنعنى بالعمل في السينما بدل الصحافة وقد كان

صبية هوليود الجميلة تعترف

هربت من البوليس في صندوق قمامة

ديانا فارسي نجمة «فوكس» المتألقة تتقلب في فراشها من الألم ، انها تشكو ضغطا على أعصابها لأنها مثلت ثلاثة أفلام متتالية دون أن تتوقف لتنعم ببعض الراحة ، هكذا يقول الناس ، ولكن ديانا نفسها تؤكد أن هناك سببا آخر ظل يؤرقها منذ ثلاث عشرة سنة ، وهو مفتاح السر لتصرفاتها كلها ، انها تعترف بالحقيقة العارية وتكشف عن الجانب الرهيب في حياتها في هذه الاعترافات الصريحة

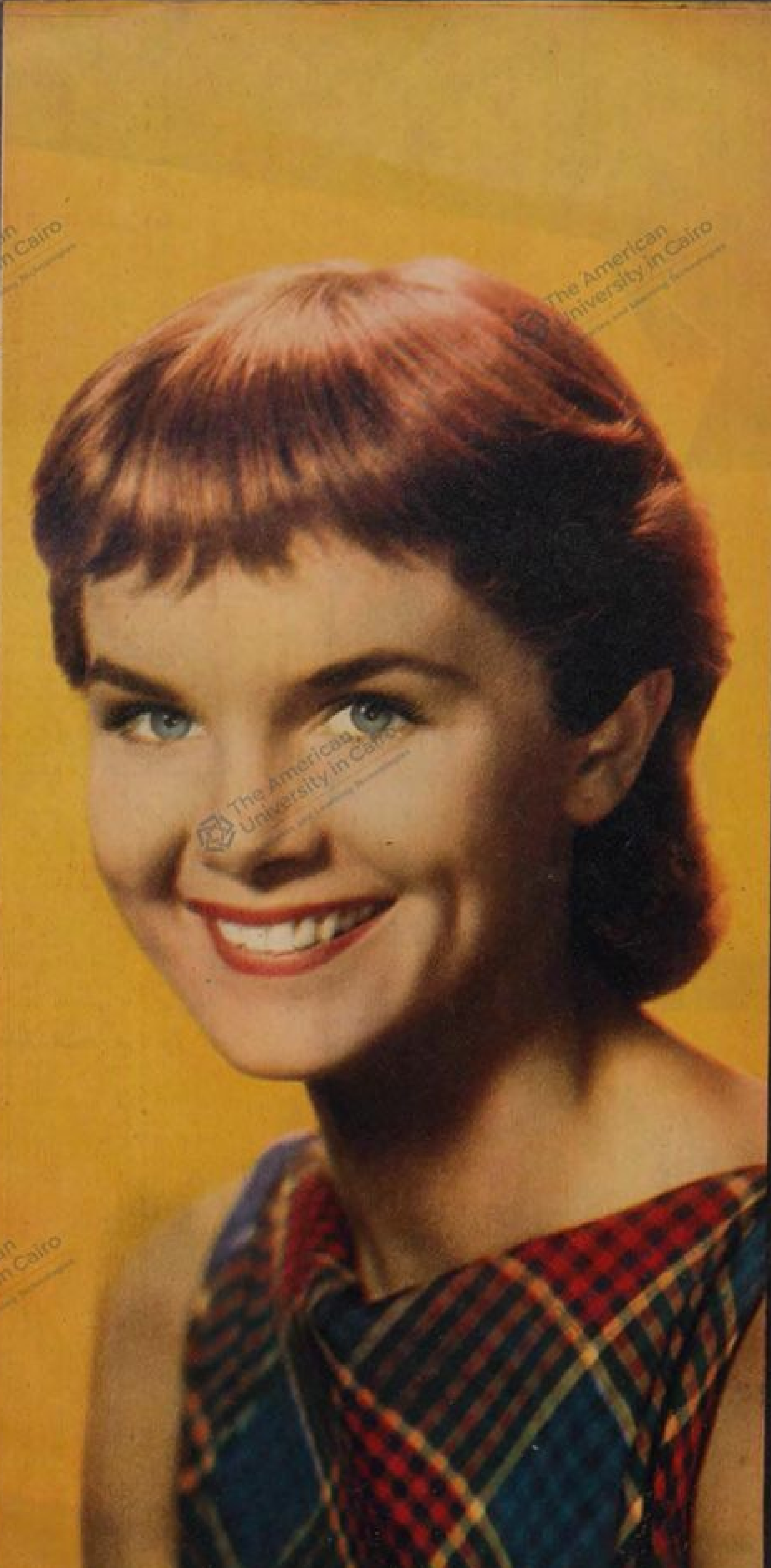

اشباح رهيبة تطاردنى كلما آويت الى فراشى ، لاننى اعانى ظما قاتلا الى العناية والحب والسبب هو ابى وامى وبيتنا القديم !

« ولدت فى سان فرانسيسكو ، ويبدو ان والدى لم يرحب بى كثيرا فقد ظهر فيما بعد انه كان يفضل أن أكون ولدا .وأبى بدا حياته بائع زهور ثم تحول الى رسام وكانت القراءة هوايته الاولى ولذا نجح فى حياته الفنية ، ومرض بعد ذلك فتضاعفت حساسيته وأصبح يثور كثيرا ، اما والدتى فقد مرضت ايضا ، وبعد سنوات انتقلت الاسرة لتعيش فى «سان ماتيو» بكاليفورنيا حيث بدات حياتى وحيث تتابعت المآسى على ، واول درس تعلمته ان أزرع الزهور واتعهدها ثم احبها وأبيعها هناك

وفى السابعة من عمرى أصر والدى على ان ارتدى بنطلونا وقميصا احمر ، كما علمنى كيف انتصر فى المشاجرات بينى وبين الاطفال ، وكان كلما اقترفت ذنبا او قمت بمغامرة صفق لى وضمنى الى صدره ، وفاخر بما اقترفت من أعمال ، كان كما قلت يتمنى ان يرزق بولد ، ولذا أصر على أن يخلق منى ولدا شقيا

واما امى ، التى كانت تحبنى ، فكانت قوية ، صارعت مرضها سنوات طويلة ، وكافحت كثيرا لتحقق الرفاهية للاسرة

من أبوى اكتسبت أشياء كثيرة تسلطت على حياتى كلها فيما بعد ، ورثت الحساسية والقدرة على الكفاح وتحمل المسئولية ، حتى رشحت أخيرا لنيل جائزة الاوسكار عن دورى فى فيلم « جحيم المللدات » ، ومن هذه الفترة عصف بنفسى فراغ قاتل كان يؤرقنى كلما أويت الى نومى فى المساء او عندما أخلو الى نفسى !..

وفى « سان ماتيو » اقمنا فى بيت واسع ، وفى اليوم الاول لاحظت ان الطلاء الجديد يزين حجرات البيت وقالوا لى عندئذ انها « طليت » حتى تهرب الاشباح التى تحتل البيت ، وبدأت أتشاءم منه ، ومرت الايام ومرضت والدتى وكنت فى التاسعة وتبدلت شخصيتها واصبحت تثور لاتفه الاسباب وقلت لنفسى ان الاشباح هى التى صنعت ذلك

فى هذه الفترة ازداد احساسى بأننى غريبة عن أهلى ، واننى وحيدة فى الحياة ، وانفصلت عن المجتمع الذى يحيط بى ، كرهت الناس كلهم لانهم لم يحبونى ، وكرهت المدرسة لانها تجمعنى باطفال كثيرين وانا أحب الوحدة ، ثم كرهت دروسى ولكنى اذ تذكرنى بالمدرسة والناس من حولى واهملت المذاكرة ومع ذلك كنت انجح فى الامتحان النهائى كل سنة ،ولكنى لم اكره العلم نفسه بل كنت احببه من أعماقى ، عشت فى عزلتى لا أختلط بأحد حتى المدرسين ، وكانت نتيجة ذلك أن توترت أعصابى وأصبحت أثور بكثرة

« البقية على صفحة ٤٥ »

وداعا

اخذت اسراب الحسان تعود من الشواطىء الى المدن بعد ان انتهى موسم الصيف ، وهذه هي النجمة باتريشيا كول « نجمة مترو » تقف امام المصور باسمة على احد شواطىء فلوريدا ليسجل لها صورة الوداع، وداع الصيف الذى ولى ...

اعترافات كومبارس

على حافة الهاوية

قبض بوليس نيويورك على خلية كبرى للفساد وانا اعرف كل الرجال الاغنياء الذين نشرت اسماؤهم ، وكل الفتيات ايضا . لقد انطلقن جميعا الى نيويورك وشيكاغو ، يبحثن فيها من المجد وقد كنت واحدة من هؤلاء .

ولدت فى قرية صغيرة فى ولاية « اوهايو » وكنت اعتبر اجمل فتاة فى المنطقة كلها وعندما دخلت المدرسة الثانوية كنت انتخب ملكة جمال شهر مايو كل سنة ، ثم انتخبت ملكة جمال للمقاطعة كلها . وكنت وأنا طفلة اقلب صفحات مجلات الازياء واتخيل الحياة التى تعيشها فتيات « الموديل » المشهورات والمنشورة صورهن فى هذه المجلات . انهن يتناولن الطعام مع أكثر الرجال وسامة ، ويلبسن الفراء الثمينة ، والمجوهرات التى تساوى كل قطعة منها ثروة . يضاف الى هذا ان الدنيا كلها تعرف جمالهن . ان هذه هى حياتهن دون شك ، فآه .. آه لو استطيع ان اعيش يوما فى مثل هذه الحياة الحافلة المثيرة ! انى استطيع دون شك لو ذهبت الى نيويورك ! هذا ماقلته لنفسى ، وقاله لى كل المحيطين بى . كانوا يقولون لى « ستكتسحين المدينة العظيمة ! » وكتبوا لى هذا فى بطاقات الهدايا التى قدموها لى ليلة الوداع .

انى ابتسم ابتسامة مريرة الان عندما اتذكر آمالى العالية واحلامى الوردية فى تلك الايام ، ايامى الاولى فى نيويورك . كانت نفس آمال واحلام المئات من الفتيات الاخريات ، اللاتى اسير فى طريقهن . كان الامر يبدو بسيطا وانا بعيدة عنه ، فى قريتى ، كنت اتصور انه يكفى ان اكون شابة وجميلة ، وذات وجه صالح للتصوير لانجح . ولكن الحقيقة كانت شيئا آخر ...

وهاندا امضى فى سرد قصتى . فى ليلتى الاولى بنيويورك شعرت بالسرور يغمرنى وانا امتزج بموكب القادمين وهم يغادرون المحطة ، وقلت لنفسى : لست محتاجة الا للقليل من الوقت لاستولى عليها انى احمل مائتى دولار ، ادخرتها من مرتب العمل الذى كنت اقوم به فى قريتى ، وستغطى نفقات اقامتى فى نيويورك لمدة طويلة

وسرعان ما واجهت اولى المتاعب . فالوكالات الكبيرة المشهورة التى طالما سمعت وقرأت عنها ، لم توقع معى عقدا واحدا . احسنوا مقابلتى ولكنهم قالوا انه يجب ان أعد لنفسى مجموعة من الصور واعود اليهم .

وعدت ومعى الصور لم يبد عليهم الاهتمام ، ولو ان احدهم وعد بعرض الصور على بعض اصحاب الشأن الذين يعرفهم .

ولكن الامر كان مختلفا مع الوكالات الصغيرة الرخيصة ، المتناثرة فى الشوارع الجانبية فى حى برودواى التى التقطت اسماء عدد منها من دفتر التليفون وطفت بها . شجعونى ، وقدموا لى وعودا كثيرة ولكنها مائعة كلها .

ونصحونى بأن اتخذ وكيلا ، من الذين يقومون بالبحث عن مثل هذه الاعمال . فتعاقدت مع شخص اسمه « سامى » له مكتب صغير فى « تايمز سكوير » .

وأرسلنى الى صديق له من المصورين ليلتقط لى مجموعة جديدة من الصور « فيها سكس » .. على حد تعبيره

والتقط لى المصور حوالى عشرين صورة ، ثم اختار منها اربعا تمثلنى فى أوضاع مختلفة فجعلها فى كراسة خاصة ، واضاف اليها مقاييسى ، وقال ان هذه هى التى يجب ان احملها فى جولاتى ، واعرضها على اصحاب الشأن

وظللت اتجول . امشى وامشى واترك صورا للعملاء ، ثم امشى حتى اشعر بأن قدمى لن تحملانى خطوة اخرى . وكنت احيانا اعرج على احدى الوكالات الكبيرة ، لكنى لا اجد كلمة تشجيع واحدة . وخلال هذا اصبحت لى صديقات من الفتيات التى التقى بهن فى مكتب « سامى » كل يوم كان بعضهن فتيات مثلى ، من القرى والمدن الصغيرة ، يبحثن عن البداية فى نيويورك وكانت هناك ثلاث أو اربع اكبر سنا ، اشتغلن بالادوار الثانوية فى المسرح والسينما ، ولكنهن يرحبن بأى عمل يصادفهن الان .

كانت « هانى » ساخطة ، وكانت تعانى من طموحها

صاحبة هذه الاعترافات فتاة ارادت ان تجتاز الطريق الشائك لتكون نجمة مشهورة .. ان الطريق الذى ارادت ان تجتازه موجود فى كل مكان تحلم فيه الفريرات بالاضواء . انها قصة الكثيرات اللاتى لم يصلن ، بل وقصة الكثيرات ممن وصلن ...

كانت دائما تقول « انهم يأخذون من جهدنا اضعاف ما يعطوننا من الاجر . انتى لن أصبر على هذا طويلا ! فان هناك طرقا أسهل

وذات يوم وكنت قد امضيت فى نيويورك ستة اسابيع ، دخلت على « سامى » ليتلقانى بابتسامة عريضة ، ويهتف بى : جاءك الحظ يا صغيرتى سنأخذ لك مجموعة من صور الاغراء ...

انها تلك الصور المثيرة التى توضع فى النتائج وما شابهها ، وليس هذا هو هدفى ولكنى لم امانع بل ذهبت وهناك قابلنى رجل راح يفحصنى بالطريقة التى لم اتعودها بعد ، والتى توحى لى بانه يتخيلنى مجردة من ملابسى تماما . وطلب منى ان أتبعه

وقضيت الساعات التالية فى شبه كابوس . كنت مضطربة لان هذا أول عمل لى ، ولست احب ان يكتشفوا جهلى . ولكن صدمتنى الاشياء التى ارادوا منى لبسها .

كنت شبه عارية فيها ، وكنت احس بوقع عيونهم بصفة مستمرة ، وهم ينقلوننى من وضع لآخر .

عندما رجعت الى مكتب وكيلى بعد ذلك كنت متعبة ، وكنت اشعر بأنى مخلوقة رخيصة . ولكنه حاول ان يبدد هذا الشعور بقوله : انك ما زلت صغيرة يا بنيتى لا تفهمين . ان هذا العمل يدخل فى مهنة عرض الازياء ، ولولا هذا مااخترتك له انه خطوة تقربك من الهدف على كل حال !!

ومضت الاسابيع التالية على كل عمل يصادفنى مرة آخذ ١٥ دولارا مقابل مجموعة من الصور لاحدى المجلات الصغيرة . ومرة ٢٠ دولارا مقابل مجموعة من الصور للنتائج . ولم يكن العمل مستمرا فاذا جمعت ثلاثين دولارا فى الاسبوع ، وفزت بهذا اسبوعين كاملين ، اعتبرت نفسى محظوظة . ولكنى ظللت آمل فى اليوم الذى يتغير فيه حظى

كانت قد مضت أسابيع لم التق فيها « بهانى » فى المكتب . وفجأة التقيت بها فى احد المحال العامة فى برودواى ، كانت كأنما عثرت على كنز وعرفت منها انها تصادق مليونيرا

وقالت لى انك تنتظرين معجزة لن تحدث . ينبغى ان تخرجى وتصنعى فرصتك . وقابلت بعد ذلك مع « روث » فعرضت على ان اقيم معها فى مسكنها ولكنى اعتذرت

كنت أحيانا اتساءل ماذا كنت غبية حقا ، كما تقول روث وهانى ولونى وغيرهن ، لانى لا انتهز الفرص التى تعرض لى . كان واضحا ان الطريق النظيف لا يوصلنى الى شئ

يجب ان اتحرك وافعل شيئا . يجب ان اغير خطتى . وكانت هذه نقطة التحول .

بدأت اشعر بأن حصولى على شئ من المال لمجرد الخروج مع احد الرجال ومرافقته وتناول العشاء معه ، ليس اكثر قذارة من وقوفى امام مصور مثل « اد » يعطى نفسه الحق فى لمسى ، وتوبيخى واهانتى لعلمه بأنى احتاج الى ذلك العمل .

كنت قد وصلت الى طرف الحبل الذى اتعلق به الى الصخور فلما ذهبت الى « سامى » فى المرة التالية اعلنته بانى لن اذهب الى « اد » ولكنه هز كتفيه قائلا : « انت حرة »

وخرجت فى هدوء وخدمنى الحظ فتعاقدت مع احد محلات الفراء ، لاعرض الفراء التى يبيعها على الزبائن فى المحل ، كان العمل شاقا ولكن اجره اكبر من اى اجر حصلت عليه من قبل . كنت اقضى النهار على قدمى ، ثمانى ساعات اروح واغدو امام رواد المحل ، بالفراء التى اشتهى واحدا منها لنفسى . وكنت اتساءل . لماذا اقنع بعرض الثياب الثمينة على غيرى ؟ لم لا اتحرك وافعل شيئا

وكنت فى قمة يأسى فى الليلة التى قابلت فيها « روث » وصاحبها العثرى فى ذلك المطعم الفاخر فى شرق المدينة . كانت اول مرة اذوق فيها طعم الحياة الراقية التى طالما حلمت بها ، عندما وقع نظرها على ورأيتها تلكز صديقها فنظر الى فى اهتمام . ثم اقبلا على وعرفت « روث » كلا منا بالاخر . كانت فرحتى بالتعرف الى مثل ذلك المليونير كبيرة . وسرنى ان الثوب

كانت الفضيلة بدعة عند أكثر الناس الذين اتصلت بهم
وكنت أضطر إلى مجاراتهم فى أغلب الأحيان

الذى خرجت به كان اكثر الوانى اناقة . وخيل الى انى احدث نفسى قائلة : انت الان فقط فى نيويورك ، ومن هذه اللحظة بدات تعيشين حقا ! ولم ادر فى تلك الساعة انى تعرفت فعلا الى الرجل الذى يدير اكبر خلية من خلايا الفساد عرفتها البلاد .. لم اعرف حقيقة المليونير « جيمى » الا فيما بعد

والتقيت بعد ذلك بروث فى غرفة التواليت وعرضت على مرة اخرى ان انتقل الى شقتها ، فقبلت هذه المرة مسرورة

قالت : مرحى ، اعتقد انك ستكونين واحدة من الفتيات البارزات فى جماعتنا . الم تحضرين الى مسكن جيمى الليلة ؟ سنسهر هناك الى ساعة متاخرة من الليل !

واسرعت تكتب لى عنوان جيمى

وذهبت ودققت الجرس ففتح لى هو بنفسه ، ولقانى مرحبا . واقبلت روث وراءه فاخذتنى من ذراعى وقادتنى الى الداخل . وكنت دهشتى بصعوبة وانا امر بالحجرات الفاخرة وبين قطع الاثاث النادر . كان عالما لم ار مثله الا على شاشة السينما .

وداخلنى الحرج من وجودى فى هذا الوسط حتى اكتشفت انى لست بين غرباء . كان هناك اكثر من وجه اعرفه ، بل كان الجميع هناك تونى ، وهانى ، والبقية . كل الفتيات اللاتى كن يوما مغمورات مثلى ، واصبحت الصحف الان تذكر اسماءهن كل يوم

حرص جيمى على الا يترك رجلا من الحاضرين حتى يعرفنى به . وكان الجميع يضحكون ويمرحون . وحرصت « روث » على ان تملا كاسى المرة بعد المرة . وكنت متكلفة الى اقصى الحدود وانا ارفع الكاس الى شفتى بطريقة خاصة ، واضحك من النكت التافهة التى يلقيها الرجال . كان يجب ان اعتاد اسلوب الجماعة وطريقة حياتهم . ولا اظهر كرهى لشىء من هذا حتى لايكرهونى ، وانتهت الحفلة . فودعت «روث» مذكرة اياها بموعد انتقالى الى شقتها ، وخرجت الى المصعد مع جيمى . وكنت اترنح من الشراب الكثير ، فقدم لى ذراعه لاستند اليها

قال : ارجو ان نراك دائما . لقد اعجب بك كل الرجال ، وملأنى قوله زهوا ، ولم يخطر لى اذ ذاك انه قرر ان يضمنى الى الفتيات ، اللاتى يؤجرهن بمائة دولار فى الساعة

ولم يمض الاسبوع حتى انتقلت الى شقة « روث » . انى الان وقد انتهى كل شىء اشكر الاقدار لانها جعلت امتحانى مبكرا ، فلولا هذا ما نجوت . فان «روث» لم تلبث أن دعتنى الى حفلة سيقيمها واحد من كبار رجال الاعمال ، وقالت ان كل معارفنا سيكونون هناك وانا سنقضى ليلة لا تنسى ! ثم اضافت مؤكدة وستاخذين من هذا اجرك!

ولا استطيع ان اقول انى وافقت على الفور كنت حتى تلك اللحظة اشعر انه ليس من الصواب قبول المال الذى يأتى من هذا الطريق

ولكنى قضيت تلك الليلة افكر . اسأل نفسى السؤال الخالد : اكون او لا اكون ؟ وقلت لنفسى هذا العمل لن يكون غايتى . انه وسيلتى الى الهدف الكبير ، والا فمتى اعرف بالقادرين واصحاب الشان .

وهكذا اقنعت نفسى اخيرا فتمت

وفى مساء اليوم التالى كانت « روث » قد اعدت لى واحدا من احلى اثوابها . وانطلقنا الى مكان الحفل . كان الجميع هناك فعلا . واستقبلنى الداعى مرحبا ! واستطعت ان المح من الوهلة الاولى انه اعجب بى . كان رجلا طويلا عريضا فى حوالى الاربعين ، اشيب الفودين تدل لهجته بسهولة على الجهة التى قدم منها .

ولازمنى طيلة السهرة ، رقص معى كل الرقصات واصر على ان اشرب واشرب حتى كدت افقد وعيى . ومرة ثانية كنت اسمع النكات والتلميحات الجريئة فاجارى القوم واضحك او

الضاحك ..

وانفض الحفل ، وخرجت كل واحدة مع صاحبها . ونزل معى « ريكى » وهذا اسمه المختصر ، واستدعى سيارة اجرة ، وركب معى دون تردد ، ولكنى لم اجد مانعا من ان يوصلنى هذا الرجل الكريم الى مسكنى . والحقيقة انى كنت مغتبطة راضية ، اشعر كأنى واحدة من اميرات الاساطير

ولكن لم تكد السيارة تمضى قليلا حتى بدا يضايقنى ، يلتصق بى ويعاكسنى برجله . ثم فجاة عانقنى وحاول أن ينتزع قبلة منى ، فدفعته بشدة واكتفيت بهذا ، واقنعت نفسى بأن ذلك نتيجة تأثير الخمر عليه

لكن فجاة وجدت السيارة تنحرف الى طريق لا اعرفه فصحت به : ليس هذا هو الطريق المؤدى الى بيتى !

قال فى هدوء : الست تقيمين مع « روث » ؟ ان«روث» مانعت فى استخدام شقتها ! ثم اطلق ضحكة مجلجلة وهو يقول : انها تريد ان تكون فى خلوة الليلة !

وحاول هنا ان يقبلنى ثانية

ولم افهم معنى كلامه بالضبط الا حين قال : سنذهب الى فندق اعرفه

وهنا صحت غاضبة : ولم هذا الفندق ؟ ماذا نفعل هناك ؟

فأطلق ضحكته المجلجلة مرة ثانية وقال : ماذا نفعل هناك انك تجيدين التنكيت يا صغيرتى !

قلت اريد الذهاب الى اى مكان آخر !

ومددت يدى الى باب السيارة افتحه دون وعى

وهنا أطبق الرجل على ذراعى بقبضة من حديد وهو يقول فى لهجة تقطر سما : ليس الان يا صغيرتى . ليس من عادتى ان اعطى المال بلا مقابل !

وتذكرت ان « روث » كانت قد وضعت فى يدى ورقة من فئة الخمسين دولارا خلال السهرة ، فطويتها بعناية ووضعتها فى حقيبة يدى

انه مال ملوث الان

قلت : خذ مالك . لست اريده !

وفتحت الحقيبة بسرعة وسحبت الورقة ورميت بها اليه ، فاخذها والقى عليها نظرة سريعة ثم قال فى خشونة : اين البقية ؟

وحملقت فيه مذهولة

صاح غاضبا : لقد دفعت « لروث » مائة كاملة فاين الخمسون الاخرى ؟

فلم ارد عليه وهززت راسى مرتبكة . اننى الان اعرف اين ذهبت الخمسون الاخرى . انها عمولة « روث » ولكن ارتباكى فى تلك اللحظة منعنى من التفكير

واطبق على « ريكى » مرة ثانية فصرخت باعلى صوتى

وهنا ابطات السيارة والتفت السائق يسال : ماذا جرى ؟

قلت وانا شبه مجنونة : اوقف السيارة من فضلك وانزلنى !

ولم القى نظرة الى وجه «ريكى» وانا اغادر السيارة

ولم اعد الى مسكن « روث » فى نفس الليلة فلست ادرى من احد هناك . ولكنى فى اليوم التالى انتهزت فرصة غياب « روث » من المسكن وذهبت فاخذت كل حاجياتى . وخرجت من المسكن الى المحطة مباشرة فاشتريت تذكرة الى « اوهايو »

مضت أيام على ذلك الحادث ثم طلعت الصحف بقصة اكتشاف الخلية ، والقبض على كل العاملين فيها ومنذلك عرفت حقائق كثيرة عن الخلية . عرفت « جيمى » هو صاحب الخلية ، وان عددا من الفتيات كن يعملن لحسابه ، ويستدرجن القريبات امثالى ؛ وعلى راس اولئك الفتيات « روث »

كانت عصابة من اكبر عصابات الفساد التى عرفتها البلاد

انى اعتبر نفسى محظوظة لانى نجوت فى اللحظة المناسبة وانقطعت صلتى نهائيا بتلك الحياة البراقة التى خلب بريقها عينى فى يوم من الايام . محظوظة لانى خرجت من هذه الحياة نظيفة ولم يلحق بى ضرر

خسرت فلوسى وحبيبتى !

ظلت هذه الحادثة سرا ، لايعلمه حتى اقرب اصدقائى الى ، والسبب اننى فقدت فيها ما ادخرته من مال . وفشلت فى تدبير الحادثة ، وعدت الى البيت بعدها فوجدت حبيبتى خطبت الى شاب غريب ، وفقدتها الى الابد

* * *

كنت طالبا فى معهد الموسيقى ، اقيم فى بيت خالى مع اسرته ، ولخالى فتاة جميلة ، تسلل حبها الى قلبى ثم نما وترعرع حتى شغل حياتى كلها ، وكانت تبادلنى عاطفتى . ظلت علاقتنا سرا نكتمه عن الناس ، وتعاهدنا معا على ان يكون كلانا للآخر وعلى أن نتزوج بعد ان تنتهى دراستى فى معهد الموسيقى

وتقدم لخطبة حبيبتى شباب كثيرون ، وكانت ترفضهم فى كل مرة وتنجح فى اقناع والديها بتقبل هذا الرفض ، واحسست بمسئوليتى كلما رفض شاب فكنت ابذل جهودا كبيرة كى انتهى من دراستى فى سرعة ، حتى اقتربت من النهاية

وتقدمت لخطبتها من خالى ، وكانت دهشتى كبيرة لانه لم يقبل فى صراحة خطبتى منها وتعلل بأشياء تافهة ليرجىء موضوعنا للمستقبل ، وفى الحقيقة كان خالى يخشى ان يربط مستقبل ابنته بمستقبل موسيقى او « آلاتى » على حد قوله ، فان صورة الموسيقى كانت ترتبط فى ذهنه بحضور الافراح الشعبية ، وتقدم مواكب الاحتفالات فى الشوارع ، والححت عليه فى قبول طلبى فصارحنى فى النهاية بفكرته هذه ورفض طلبى ، وفى هذه الاثناء تقدم خطيب ووافق الوالدان عليه ،كان موظفا حكوميا فى الدرجة الثامنة ويقيم فى الاسكندرية ، وراوا ان مشكلتى انتهت عند هذا الحد ، وحدد موعد لاعلان الخطبة وتقديم الشبكة

احسست عندئذ ان سهما قاتلا اخترق صدرى ، واستقر فى فؤادى واظلمت الدنيا فى عينى ، وقضيت ليلتى ساهرا افكر فى حل امنع به اتمام هذا الزواج . وفى الحقيقة سلكت طرقا كثيرة ، كان آخرها اننى توسلت الى اصدقاء خالى العديدين ليقنعوه بتغيير رأيه ، وفشلت هذه المحاولات كلها

وفى اليوم المحدد للزواج صممت أن اتخذ اى اجراء ، وبعد تفكير بدأت التنفيذ . فتحت « الحصالة » واخرجت منها ما ادخرته طول العام وارتديت ثيابى العادية ثم ذهبت مباشرة الى القطار حيث استقللته الى الاسكندرية ، واتجهت الى مكتب للبريد قريب ، وارسلت الى خالى برقية اقول فيها : « اننى قررت الا اتزوج ابنتكم » ووقعت باسم الخطيب الاسكندرانى المنافس، ثم ركبت نفس القطار عائدا الى القاهرة واتجهت الى بيت خالى لاثبت اننى لم اغادر المدينة

ووصلت البرقية ولكن بعد ان كان كل شىء قد تم ، واسرعت الى حجرتى واغلقتها على نفسى ورحت انتحب لاننى خسرت نقودى وحبيبتى بهذا التلغراف

احمد فؤاد حسن

الحلم الذي لا ينتهي

بقلم محمد عبد الحليم عبد الله

كنت انظر الى العروسين في حفلة الزفاف التي حضرتها يوم الخميس الماضي نظرة لم يكن احد من المدعوين يشاركني فيها

كان « العريس » صديقي منذ سنوات . شابا قوي البنية جميل الشكل . كان يتباهى انه لم يشك بمرض قط الا عدم قدرته على سلب الباب النساء . وكنت اضحك من طرافة حديثه اول الامر .. ثم جعلني تكراره شديد الانتباه الى مغزاه .. ثم ادركت — مع حزني عليه — ان حديثه كثيرا ما كان يفيض بالمرارة اذ هو عاجز عن ادراك السر الدقيق الذي يجعل المراة لا تحفل به بعد ان تعرفه بفترة وجيزة

وكان اعترافه شديد الوقع على نفسي لانني كنت ادرك مدى وقعه على نفسه . غير انني كنت لا اظهر الاهتمام بما يقول واحول تيار الحديث الى مجرى آخر فاذا به يعود فجأة الى ما كنا فيه

واخيرا ... رايته في حفلة الزفاف تتشابك حوله هو وعروسه اغصان الورد ، وترقص بين ايديهما امراة شبه عارية ، كانت « عروسه » تتأمل تفاصيل جسمها بنظرات اقوى من نظراته

اما انا ... فبعد فترة وجيزة ... رايتني مشغولا بخاطر شخصي بحث جرني بعيدا عن كل هؤلاء الناس . وكنت افيق في آخر الرقصة او آخر المنولوج لاصفق مع المصفقين ثم اعود الى ما كنت فيه . ولم يكن الخاطر الذي شغلني — في بادىء الامر — شاذا ولا محزنا ولا غريبا ، فحين وقع بصري على « العروسة » وهي في جلوتها احسست انها مفرطة في الزينة . ثم عدلت عن هذا الخاطر بعد وهلة ؟

وتجمدت خواطري عند هذا الحد . وشملني خمود غريب واخذت ادخن بآلية

وتثاءبت وتمطيت وانا اطفىء احدى « السجاير » واحملق في « العروسة » . وفجأة السعني شيشان عقب السيجارة وفكرة هبطت علي

خيل الي انني رايت وجهها لكنه كان خاليا من المساحيق . ولما قامت في احدى المناسبات لتسوي ثوبها عرفت قامتها . ثم رجع عندي بعد وهلة انه ربما كانت اختها الصغرى ...

الزا .. في التليفزيون : هبطت النجمة الايطالية الزا مارتنلل لندن اخيرا . كانت احدى شركات التليفزيون الانجليزية قد تعاقدت معها للظهور في برامجها . وكان زوجها الامير الايطالي فرانكو مارتنلل في صحبتها . وينتظر ان تطير الزا من لندن الى هوليوود بعد انتهائها من عملها في برامج التليفزيون

فكل ما اذكره اني رأيت صورة قريبة منها لكن ... اين ؟! لا ادري

***

وظللت طول الليل احلم بصديقي وبقدرته على المناجاة ، وهي قدرة معدومة . وبعقيدته الراسخة في اعماق نفسه من انه لا يستطيع ان يتكلم مع امراة اكثر من خمس دقائق ، وبعد ذلك يشعر هو انها قد شعرت بالسأم ، وسألت نفسي ليلتئذ اين التقى بهذه الحسناء

وعندما شممت عطراً ساحراً في مقصورة الحريم في الترام عصر اليوم التالي لم يسعني الا ان اذكر صديقي «العريس» ، وان استحضر في ذهني تفاصيل الليالي الاولى التي يحاول فيها كل زوجين ان يتعرف احدهما على الاخر

ثم نسيت الموضوع يوما آخر لكثرة مشاغلي . وقلت بيني وبين نفسي ان التهنئة المتأخرة تجديد للافراح ، فلا بأس . فلا يزال هناك وقت احمل فيه هدية الى صديقي مع زيارة التهنئة

وبعد اسبوع كامل ذكرت العروسين بشكل اوضح لان صديقي لم يكلمني بالتليفون ... لم يقل لي شيئا ... في حين انني اول الناس معرفة بتفاصيل حياته . ثم تذكرت «العروسة» وتصورت وجهها خاليا من المساحيق وانها اصغر سنا . وعندما تكون في هذا الوضع ايقنت انني رأيتها ذات يوم

وكان لا بد مما ليس منه بد . ففي صبيحة يوم جمعة مضيت اليه وحدي حاملا هدية وشعرت بشوق لا يقاوم لرؤية وجه صديقي الطيب وانا استعجل السلاملك والبواب يتقدمني ليدق جرس باب العروسين . وقادتني الخادمة الى حجرة الصالون حيث جلست عشر دقائق تماما اتخيل المنظر الذي سيدخل علي فيه وكأنها حادثة لم تحدث

وانفجرت بالضحك وهو عند الباب حين أهل علي كالبرج لابسا « روب دي شامبر » احمر فاقعا . وسعادة غنية عن الوصف تنبثق من عينيه الضيقتين المليئتين بالسلام !..واحتضنني وحملني بين ذراعيه ورفعني ليقبلني فقلت له

— كل هذا محصول اسبوع واحد يا اخي اذن فأي ثروة من الابهة والخفة والسعادة ستجمعها خلال سنوات ؟!

وجلس تجاهي وحملق كل منا — كرجل — في عيني الثاني ففهمت ان كل شيء انقضى على ما يرام

عند ذلك شعرت براحة شخصية كأنني اضطجعت على شيء لين . وادركت ان فرصة واحدة تحول مجرى حياة

وفي الردهة سمعنا وقع كعب عال تقترب دقاته منا فقالت عيناه في سعادة

— ها هي ذي قادمة لتسلم

***

— اهلا وسهلا ومرحبا

هذه هي اولى الكلمات التي نطقت بها وهي تضع كفها في كفي . ولما كررتها وهي تجلس تجاهي تنبهت الى انها تنطق الراء غينا : «اهلا وسهلا ومغحبا» ... وعند ذلك تركز ناظري عليها في الوقت الذي كان زوجها يذكر لها اسمي وقد كانت في الواقع غنية عن أن تعرفه لانها لم تكن جاهلة به

وتطفل على الجلسة فتور سريع . كان صديقي وحده هو الفرد الاوحد الذي لا يزال مشحونا بالحماسة من دوننا جميعا . أما انا فقد استرسلت في التدخين وفي التطلع الذي لا ينتهي الى تفصيلات الحجرة وقطع الاثاث المنثورة فيها وبعد عدة دقائق تركتنا العروس وانصرفت .. ولم تعد الينا !...

وحين استلقيت في فراشي في هذه الليلة جعلت استعيد تفاصيل هذه الحياة ، واعجب لبعض الاحساسات التي تنقلها من النقيض الى النقيض كلمة واحدة ومن اسرارها والغازها

***

وفي فترة الظهر في عيادتي ... دخلت علي امرأة عرفتها ...

كانت هي زوجة صديقي . جاءت بعد يوم واحد من لقائنا في بيتهما . وعلى نفس الكرسي الذي جلست عليه منذ سنتين يفصل بيني وبينها المكتب كانت السيدة جالسة ظهر هذا اليوم

لم تكن في بهجتها التي رأيتها عليها يوم التهنئة . وكانت زينتها عادية حتى بدت كفتاة عذراء . لكن مظهرها كان يشي بانها سهرت تفكر وان طول التفكير اضناها ، وان آخر عصب من اعصابها قد انهزم في المعركة قبل ان تجيء الي ... قالت وهي تنظر الى اظافرها التي قضمتها بطلاء :

— لا اريد ان اضيع وقتك .. لكن كل الذي ارجوه منك .. بل كل ما انتظره منك الا يكون اعترافي لك قد وصل الى زوجي من طريقك

وزممت شفتي وتقطب جبيني وأحسست بالغثيان . ورأت بوادر الغضب في عيني فاستغفرتني . ونسيت فنجان القهوة الذي قدم اليها وجعلت تفحص اصابعها كأن يهم شيئا نادرا . اما انا فقد استرجعت قصتها بسرعة :

« منذ عامين او اكثر دخلت علي في عيادتي فتاة يبدو عليها الاضطراب الشديد . وكانت ملامحها طيبة صفراء وآثار ارهاق وسهر وفكر ومرض تبدو على محياها . ولما سألتها عما بها اجابت بانه .. انحطاط .. انحطاط عام يا دكتور ! فقلت لها يومئذ : فقط ؟! فأجابت : وهل هناك ما هو اخطر من الانحطاط ؟! فاجابت : كانت تبدو عصبية مما جعلني انتبه لها اكثر فأكثر . ولما دعوتها الى ان تنام على سرير الفحص لم تترك مكانها بل خارت قواها وانخرطت في بكاء رجوتها الا تسترسل فيه حتى لا يسمعه المرضى في الخارج ، واخيرا عرفت امرها . امر يحدث لبعض الشابات الحديثات السن حين يسترسلن في الاحلام ليفقن على صدمة . لقد خدعها وهرب وفي احشائها جنين

« قلت لها : انني لا استطيع أن امد لك يدا **وان قداسة اعترافك وشرفي كطبيب سيجعلان سرك طي الكتمان** ... لكن ... سأشير عليك بما تشير به الجارات العجائز : اذهبي الى امك الك ام ؟! ما دامت على قيد الحياة فتشجعي وقولي لها السر . انها ستتولى الامر بطريقة ما وربما عثرت على المهارب . اما انا ...

وخرجت من عندي ليلتئذ تفرك كفيها وكتفاها مرفوعان نحو اذنيها ومشيتها مترنحة . لكنني لم املك الا ان اتنهد

وها هي ذي بعد اكثر من عامين جالسة امامي تعاود اعترافها مرة اخرى وتفرك كفيها وبنفس الطريقة سألتني !

— هل قلت شيئا لصديقك ؟!

فوسعت فيها عيني المستنكرتين وسألتها بدوري :

— وانت ؟!

فهزت رأسها وهي تنظر نحو حذائها ... ففهمت ان الامور مشت وكأنها عادية تماما . وانها بعد زيارتي لها لم يسعها « مثلا » الا ان تدعي المرض وانه بذل لها من العناية فوق ما كانت تتصور . وبكت :

— اننا نحب بعضنا يا دكتور ... آه ... ان .. ان ... السعادة قد تكون حلما ولكن حرام ... حرام حرام ان توقظ السعداء من احلامهم

سأعطيه بدل الذي فقدته اشياء كثيرة ... آه ... صدقني اشياء ستسعده طول العمر

فسألتها وكأنني قاض :

— واين النقيضا ؟!

— كنا موقعين معا

فقلت !

— تأكدي انني لا استطيع ان اعمل شيئا الا ان ابعد من نطاقكما ... وليسعدكما الله

وانصرفت السيدة بخطا اقل تعثرا من الماضي واكثر املا في المستقبل وكنت ارى صديقي في الحين بعد الحين مصادفة فحسب فاعتذر له بكثرة المشاغل . وعندئذ يبتسم في سعادة وهو يحدثني عن زوجته وأولاده والدنيا الخضراء التي تترعرع من حوله

غرام مشتعل !

هي فنانة اشتهرت بالسمرة الدافئة . وبأداء لون معين من الادوار هو دور الغانية . كانت زوجة ثم انفصلت من زوجها بضجة . وهو شاب ثرى . يملك عدة مصانع للنسيج . اقترن اسمه اول ما اقترن بمطربة شابة وانتهت قصتهما باعتزال المطربة الغناء وبخلاف كبير حدث بينها وبين والدها . ووصلت اذياله الى البوليس

هي وهو تجمعهما اليوم قصة حب عنيف . من طرف واحد على الاقل . وسطور القصة تكتب في الفونتانا وفي الاريزونا وفي كازينو الكوت دازور بالاسكندرية وهو يأمل أن ينتهى الحب بالزواج . اما هي فتأمل ان يتحول من صاحب مصنع الى منتج

وبين ماتريده هي وما يريده هو بون شاسع !!

الله سلم !

تعرضت الشاشة المصرية في الاسبوع الماضى لفقد واحد من شبابها الناشىء الذى يخطو بثبات نحو المجد . والبطل الذى كادت الشاشة تفقده هو يوسف فخر الدين شقيق مريم فخر الدين ..

كان ذلك في منطقة المثلاجات . حيث يتم تصوير بعض المناظر الخارجية لفيلم جديد . وتقتضى حوادث الفيلم أن يستقل يوسف سيارة سكودا صغيرة مكشوفة . ويهرب بها من مطارديه

وقد سأله عاطف سالم ، مخرج الفيلم ، عما اذا كان يجيد قيادة السيارات . فنظر يوسف الى السيارة الصغيرة باستخفاف . ثم قال :

— طبعا !!

وركب يوسف السيارة ... وسار بها أمتارا قليلة . ثم فجأة انقلبت السيارة ... خمس مرات متوالية

وكانت مفاجأة للجميع عندما خرج يوسف من السيارة سالما ! ! .. وكان السبب في نجاته هو انه — اثناء انقلاب السيارة — ضغط بقدميه على حامل غطاء السيارة . ودس رأسه في الدواسة

وهكذا كتب ليوسف عمر جديد !!

الاطلال !

اقترب احد الممثلين الناشئين . من صلاح ذو الفقار ، اثناء عمله في فيلم « جميلة بوحريد » وسأله عن موعد انتاجه لقصة « بين الاطلال » التى يشترك صلاح مع شقيقه عز الدين في انتاجها . فأجابه صلاح بأنه سيبدأ فيها قريبا

وعاد الممثل الناشىء يقول لصلاح :

— وانشاء الله حيكون لى دور فيها

فأجاب صلاح على الفور :

— طبعا انت الاطلال شخصيا ! !

وجه جديد !

تقدم الكواكب للشاشة نجمة جديدة هي اول نجمة من الاقليم الشمالى تقوم بدور البطولة . وقصة النجمة مع المجد بدأت حين نشرت الكواكب صورتها على غلافها . لشدة الشبه بينها وبين النجمة الامريكية الناعمة جنيفر جونس

وقد اتصل بركات بالمجلة فور صدورها وطلب أن تحضر له صاحبة الصورة . وابرقت الكواكب الى الفاتنة السورية — واسمها تركان — فحضرت الى مصر . وعهد بها بركات الى من يدربها على الالقاء والتمثيل . ثم اجرى لها اختبارا سينمائيا نجحت فيه بتفوق

وقد وقعت تركان عقدها الاول مع بركات . ووقفت في الاسبوع الماضى امام الكاميرا لتؤدى دورها امام عمر الشريف في فيلم « موعد مع المجهول » الذى ينتجه بركات ويخرجه عاطف سالم

والذين شاهدوا الفيلم يقولون ان اكتشافنا الجديد قنبلة فنية . وقد اختارت سامية جمال لزميلتها في الفيلم اسم « هالة شوكت »

ترقبوا هالة فهى نجمة ... وهى نجمة ساطعة !

روميو !

شوهد فنان شاب . هو زوج واب . يحمل معه في سيارته وكانت تخترق طريق الهرم بسرعة جنونية .. اكثر من حسناء . بينهن واحدة التصقت به وراحت تداعب شعره بيدها ! !

احتجاج !

قدمت فنانة مشهورة احتجاجا الى احدى سفارات الدول الشقيقة وسبب الاحتجاج هو صورة لها نشرتها احدى مجلات الدولة الشقيقة وظهرت فيها تعانق مطربا شابا من ابناء البلد الشقيق

والجدير بالذكر . أن الصورة « مصنوعة » اى مكونة من صورتين ركبت احداهما فوق الاخرى بطريقة « التروكاج »

تركان : وجه جديد من الاقليم الشمالي قدمته الكواكب للسينما المصرية !!

نانسى .. إبنة الموجى : رزقت المطربة أحلام بمولودة أسمتها «نانسى» هى ثمرة زواجها من الموجى . والاسم لمغنية زنجية كانت تعمل فى أحد ملاهى القاهرة الليلية فى العام الماضى . والصورة لاحلام وهى تحمل ابنتها نانسى والى جوارها ابنها الاول مدحت ...

حدث هذا الاسبوع

● اصدر السيد وزير الارشاد اللائحة الجديدة للمسرح القومى ومن بين مواد هذه اللائحة منع اعضاء الفرقة من الاتصال بالصحفيين

● **زار الامير عبد الله الجابر الصباح وزوجته ليلى الرعبى سيرك الحلو حيث يعمل فى جزيرة بدران بشبرا ، واعجب الامير بالالعاب التى يقدمها السيرك**

● ينتظر ان تعود ايفيان الى القاهرة فى الاسبوع الاول من شهر نوفمبر القادم

● **ارسل حسين فوزى برقية الى توفيق الدقن يحمله مسئولية التاخير عن تصوير فيلم « يابحر لتنى » .. وتوفيق الدقن فى سوريا مع فرقة اسماعيل يس**

● اسند فتوح نشاطى بطولة مسرحية « سلطان الظلام » الى محمد الدفراوى الممثل بالمسرح القومى

● **تقدمت الراقصة زينات علوى بطلب الى الاذاعة تطالب فيه بان تعمل فى التمثيليات الاذاعية اسوة بالراقصة تحية كاريوكا**

● تجتمع الجمعية العمومية لنقابة الممثلين اجتماعا غير عادى يوم ١٢ سبتمبر الجارى بناء على طلب اعضاء الجمعية انفسهم

● **قصت فاتن حمامة شعرها بطريقة جديدة ، وقد اثارت «القصة» الجديدة اهتمام الوسط الفنى**

● سافرت صباح الى الاسكندرية لقضاء ثلاثة اسابيع هناك طلبا للراحة والاستجمام

● **ينتظر ان تنتهى وزارة الارشاد من مشروع انشاء مصلحة السينما التى ستضم جميع الادارات السينمائية**

● لم تسافر فرقة الريحانى الى معرض دمشق الدولى ، وسوف يسافر المسرح القومى لاحياء اربع حفلات فى الاسبوع الاخير من هذا الشهر

● **تعاقدت نعيمة عاكف مع المنتج محمد عفيفى على ان تقوم ببطولة ثلاثة افلام لحسابه مقابل ١٢ الف جنيه فى موسم ١٩٥٨ بشرط الا تعمل لحساب الشركات الاخرى**

● امضى السيد بدير هذا الاسبوع فى الاسكندرية لينتهى من كتابة حوار فيلم « ابو حديد » .. كما سافر نيازى مصطفى الى رشيد لاختيار الاماكن التى ستصور فيها مناظر هذا الفيلم الذى سيقوم ببطولته فريد شوقى مع الوجه الجديد ليلى طاهر التى اكتشفها رمسيس نجيب منتج الفيلم

● **نفى والد الراقصة هيرمين انها طلقت من زوجها شكرى سرحان واكد ان الزوجين يعيشان حياة سعيدة هانئة**

● سيسافر بعض نجوم السينما الى العراق لحضور حفلات العرض الاول لافلام كل منهم ولتحية الشعب العراقى بمناسبة ثورته الكبرى

● **قضت ماجدة ويوسف شاهين وبعض ابطال فيلم جميلة بوحريد ٤٨ ساعة فى عمل متواصل وبلا نوم لاتمام تصوير احد الديكورات الكبيرة فى الفيلم**

● وجه نجيب نصر منتج فيلم « الله اكبر » الدعوة الى بعض الشخصيات اللامعة والصحفيين لمشاهدة الفيلم فى عرض خاص بعد ان وافقت على عرضه لجنة التظلمات

● **شوهد الملحنان محمود الشريف وكمال الطويل يلتقيان فى معهد الموسيقى دون ان يتبادلا التحية**

● عقد مدير المسرح العسكرى صلاح المصرى قرانه على احدى ممثلات المسرح واسمها ليلى مجدى

● **ينتظر ان يقوم نادر جلال ببطولة فيلم من اخراج ابراهيم عمارة وانتاج والدته مارى كوينى**

● اعتكف عماد حمدى فى فراشه بعد ان عاودته آلامه القديمة فى عموده الفقرى ، واضطر هذا الاسبوع الى الانتقال الى ستديو نحاس لتصوير المشهد الاخير فى فيلم « الزوجة العذراء » وكان يصحبه طبيب طوال مدة التصوير

● **نصح عبد الوهاب المطربة فايزه احمد بان لا تقود سيارتها بنفسها وان تستخدم سائقا حرصا على اعصابها**

● قالت تحية كاريوكا انها لن تتعاقد على العمل فى افلام جديدة وستقصر جهودها الفنية على انتاجها الخاص

● **اعتذرت ليلى فوزى عن العمل**

في فيلم « يا بحر فني » .. وسافر محمـــد فوزى وحسين فوزى الى رشيد لتصوير مناظر الفيلم هناك

● قامت اذاعة « صوت العرب» بتسجيل ١٠ اغنيات جديدة غناء مطرب سورية نجيب السراج ، خلال الاسبوعين الماضيين .. نذكر منها : « شو رايك » و « كل القصة وما فيها » و « قلب عطشـان » والاغنيات الثلاث من تاليف الشاعر السوري مسلم البرازى ..

● ســـينضم المطرب والملحن السورى نجيب السراج ، الى مطربى اذاعة القاهرة .. فقد طلبت منه الاذاعة ان يقدم لها عددا من الاغانى

● المأمون ابو شوشة صـــاحب برنامج « صواريخ » .. أتم هـــذا الاسبوع تأليف كتاب عن الطيـور ، بالاشتراك مع الدكتور حسين فرج الخبير الفنى بحديقة حيوان الجيزة!

● بلغ عدد الطلبة المكفوفين بمعهد الموسيقى العربية بالقاهرة ٢٠ طالبا. وقرر المعهـــد عدم السماح لهـم بالالتحاق بالقسم العالى به ، وعدم قبول طلبة مكفوفين جدد ! ..

● يحمـــل عبد الوهاب معه في زيارته لروسيا عدة اشرطة للتسجيل لاهدائها الى القسم العربى في اذاعة موسكو ، وهذه التسجيلات تتضمن اغنيات عبد الوهاب وموسـيقاه الجديدتين

● طلبت الاذاعـــة العراقية من السيدة ام كلثوم ، ان تحيى حفلتين في بغداد خلال شهر اكتوبر القادم ، ابتهاجا بنجاح ثورة العراق

● نشبت مشاجرة بين رشـدى اباظه واحد العاملين في فيلم «جميلة بوحريد » في استديو مصر . ولعبت ماجدة دور حمـامة السلام بين المتشاجرين .

● ترجمت الى الالمانية اغنيـــة « شادية » « ما اقدرش احب اتنين». وتذاع الترجمة الالمانية قبل التسجيل العربى . وجمهور كبير من الالمانيين يعجبون بالاغنية وينطقون الاسـم هكذا « شاديا »

● الفنانون المشتركون في حفلتي اضواء المدينة القامتين في معـرض دمشـق الدولى يومى ٢٦ ، ٢٨ الحالي ، ينتظر ان يسافروا بعد ذلك الى بغداد

● « احنا التلامذة » اسم فيلم جديد يشترك في بطولته تحيـــة كاريوكا مع عمر الشريف . شـكرى سرحان ، واحمد رمزى . والفيلم من اخراج عاطف سالم

● سوف تنضم هنـد رستم وليلى فوزى وزهرة العلا الى الفرقة المسرحية الجديدة التى كونها زكى طليمات وقد أعانت مصلحة الفنون الفرقة بمبلغ ١٤٠٠ جنيه

● ليالى بغداد «اوبريت جديدة» تقدمها فرقة الريحاني لاول مرة على مسرحها في افتتاح موسمها الجديد والاوبريت من تاليف بديع خيرى

● ابلغت نقابة المهن السينمائية النيابة ضد يوسف شاهين وكمال عطية المخرجين السينمائيين ،والتهمة المنسوبة اليهما انهما يمارسان الاخراج مع أن النقابة فصلتهما لعدم تسديد الاشتراكات

● تلقت اذاعة القاهرة من اذاعة بغداد طلبا باعارة ثلاثة مذيعين مصريين للعمل في الاذاعة العراقية في عهدها الجديد

● هدى سلطان سوف تدرس الرقص ، حيث يتطلب دورها في فيلم « شقيقة القبطية » ذلك . ويقـوم بدور البطولة امامها في الفيلم محمود المليجى

● راقية ابراهيم تصل في الايام القادمة الى القاهرة ، وكانت قـد مكثت في امريكا عدة سنوات قضتها بعيدة عن الفن

● تمت دبلجة الفيلم الروسى « النهر الهادىء » وسوف يعــرض قريبا في دور السينما بالقاهرة ،وهو « ناطق باللغة العربية »

● تعود ليلى فوزى الى الشاشة بعد غياب طويل . وتقوم ببطولة فيلم « من أجل امرأة » ويشاركها البطولة عمر الشريف

● طلب شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا ، اعتماد مبلغ ٣٠ الف جنيه لادخال تعديلات على اضاءة المسرح تتمشى مع الاختراعات المسرحيـــة الحديثة

● قدمت نجاة الصغيرة الى الاذاعة كشفا بعدة الحان . قالت انها غنتها في بداية حياتها الفنية وانهـا ترغب في منع اذاعتها

● بدأ عز الدين ذو الفقار في اخراج فيلم « امرأة في الطريق » . والفيلم بطولة هدى سلطان وشكرى سرحان وآمال فريد ورشدى أباظه

● اشترى رمسيس نجيب قصة « وا إسلاماه » التى الفها على احمد باكثير ، وسوف تصور هذه القصـة بالسينما سكوب والالوان الطبيعية وتقوم ببطولتها لبنى عبد العزيز ، ويبحث رمسيس نجيب عن وجـــه جديد يقوم بدور البطولة امام لبنى تتوفر فيه عدة شروط اهمها ان يكون احد ابطال رياضة « الشيش »

دوريس داي

سؤال جريء وردود صريحة!

هناك منطقة محرمة لا يجوز للصحفى ان يصل اليها فى بيوت نجوم هوليوود انها غرفة النوم .. ! وهذا ما جعل احدى الصحفيات تسأل عشرين نجمة عن كيفية قضائهن لياليهن فى غرف نومهن وهذه اعترافاتهن

كيم نوفاك : انني انام على سرير لشخص واحد وارتدى عادة بنطلونا حريريا شفافا ، طرفاه مضمومان عند اسفل قدمى من ذلك النوع المعروف فى قصص الف ليلة وليلة . ودائما يكون نومى مضطربا

آن بلايث : انام على سرير عريض جدا قريب من نافذة مفتوحة على حديقتى يصل الى عطر الورود المزروعة فيها . وارتدى عادة « بيجاما » من الحرير . ونومى هادىء كجبال

ريتا مورينو : انام فى سرير كبير وانا مرتدية قميص نوم طويل ، فالقمصان فى نظرى اقرب الى الانوثة من غيرها . ولا تمر ليلة دون ان احلم فيها احلاما معقدة

جين مانسفيلد : افضل النوم على سرير عريض جدا وانا ارتدى قميص نوم انيقا جدا حتى اذا حدث حريق واضطرنى الى الخروج امام الناس فى منتصف الليل ، فاننى لا افقد سحرى . وانا دائما اكون متألقة حتى فى عز نومى !

جون اليسون : انام فى سرير لاثنين فى بيجاما من الحرير ، استبدلها ببيجاما من الكستور فى حالات البرد

دوريس داى : انام على سرير عريض جدا ؛ وانا ضد نوم الزوجين فى سريرين متجاورين ، لان الزواج شركة بين شخصين فى جميع الظروف والاحوال . وانا افضل لبس قمصان النوم القصيرة ، واحب مشاهدة التليفزيون وانا على سريرى

لانا تيرنر : انام على سرير كبير الحجم ، ولا ارتدى سوى قمصان النوم المصنوعة من الدانتيلا المشغولة باليد . ولا يأتينى النعاس الا على صوت الراديو او البيك اب ، ولا احتمل ان اشاهد التليفزيون وانا اتهيأ للنوم

دوروثى مالون : انام على سرير مزدوج والنافذة مفتوحة دائما . وسواء عندى قميص النوم او البيجاما ، فلكل منهما ظروفه .. !

انيتا اكبرج : احب ان انام عارية حتى فى فصل الشتاء لكى تتشبع بشرتى دائما بالهواء النقى . ولكى استدرج النعاس الى عينى فاننى

سوزان هيوارد

فرجينيا مايو

استمع الى الراديو والظلام حولى

ناتالى وود : انام على سرير مزدوج فى قميص نوم قصير جدا يشعرنى بالراحة التامة ، فانه يضايقنى ان يكون هناك ما يعيق حرية ساقى أثناء نومى

ريتا هيوارث : انام على سرير عريض جدا ، ويندر ان انام دون ان اسمع بعض الاسطوانات وارتدى دائما قميص نوم له حواشى من الدانتيلا. وكثيرا ما يكون نومى مضطربا

اودرى هيبورن : افضل ان انام انا وزوجى فى سريرين متجاورين . واذا كنت فى سفر فاننى ارتدى البيجاما ، اما اذا كنت فى بيتى فارتدى قميص النوم

مامى فان دورن : لا انام فى نفس الغرفة التى ينام فيها زوجى لانه يعود من عمله فى اوقات مختلفة ، واحب النوم على سرير عريض ولوتى غطاء كهربائى . وسواء عندى ان انام فى البيجاما او قميص النوم او على طريقة امنا حواء . وتعودت منذ طفولتى أن افرك قدمى واحدة بالاخرى لكى اجلب النوم الى عينى

لورين باكال : سواء عندى ان انام عارية او فى قميص نوم يصل الى ركبتى

فرجينيا مايو : انام على سرير كبير جدا يشاركنى فيه زوجى مايكل اونيا . ورايى ان اكون دائما بالغة الاناقة فى الليل ، ولهذا ارتدى قمصان نوم تبرز انوثتى

جنجر روجرز : انام على سرير عريض جدا ذى أعمدة والنوافذ مفتوحة على سعتها . وافضل قمصان النوم . ولا اشعر باى قلق او اضطراب اثناء نومى

جين كرين : انام اطول وقت ممكن على سرير كبير جدا والهدوء التام حولى . واختار دائما قمصان نوم من النوع الذى يبرز الانوثة

سوزان هيوارد : ارتدى قمصان نوم من النوع « الشفتشى » . وانام على سرير عريض جدا ذى ملاءة حريرية ، فان ملمس الحرير يشعرنى فى الصباح اننى سابدا يوما جميلا

جوان كولينز : انام على سرير مزدوج وارتدى قميص نوم او بيجاما رجالى وجوارب رجالى ايضا . واذا كان الجو باردا ارتديت «بولوفر» تحت القميص او البيجاما ؛ اما اذا كان الجو حارا فانام عارية . واحب ان انام وباب غرفة النوم مفتوح على غرفة اخرى مضاءة

مارلين مونرو : انام فى سرير ضخم يشغل اكبر جانب من غرفة النوم ، والسرير منخفض جدا ايضا ، فلست احتمل النوم على سرير عال وهذه عادتى منذ طفولتى حيث سقطت من فوق السرير الى الارض فاصبحت اخشى النوم المرتفع

٥٠ سؤالا وفاتن واحدة

تصوير محمد كمال

ان فاتن حمامة بطبيعتهـــا صريحة ، وهي هنـا تغالي في صراحتها فتعترف باشياء كثيرة عن اسرارها الخاصة ، وهي تفتح قلبها الرقيق لنا لنقرا كل شيء عنهـا ...

علت وجه فاتن ابتسامة وديعة وهي توافق على شروطنا في أن يكون الحديث أكثر صراحة

وقالت في هدوء «موافقة -سأكون أكثر صراحة من كل مرة ... وبعدها انهمرت عليها الاسئلة كسيل من المطر الغزير ، وصرخت فاتن في فزع عندما سألناها « اذا قبلك رجل في الطريق فماذا تفعلين ؟ » قالت : في الحقيقة لا أعرف لانني لم أفكر في هذا الموقف وان كنت لا أتصور ذلك لان الدنيا لا زالت بخير

وتوالت أسئلتنا وتوالت معها اجابات فاتن

■ **ماذا يوقظك من نومك ؟!**

ـ الخادمة

■ **هل تغادرين فراشك مباشرة ؟**

ـ لا طبعا ، بعد أن اصحو بقليـــل أغادره في كسل

■ **ما هو اول شيء تفعلينه بعد ذلك؟**

ـ أتناول فنجانا صباحيا من الشاي

■ **ما هي حالتك النفسية بعد الاستيقاظ ؟**

ـ تتبع دائما عدد ساعات نومي ، ويكفيني عادة ثماني ساعات ، فاذا نمت أقل منها تتوتر أعصابي

■ **ماذا تتناولين في الافطار ومن الذي يعده لك ؟**

ـ خبز « شامي » جاف وجبن « ويقوم « السفرجي » باعداد الافطار

■ **هل تحبين الحيوانات ؟**

ـ أنا لا أكره الحيوانات ، ولـكني أحب « الكلاب » أكثر من غيرها رغم انني أخاف منها

■ **هل تجيبين على خطابات المعجبين بنفسك ؟**

ـ نعم ، ولكن بصراحة أنا لا أجيد تدبيج الخطابات

■ **وهل تردين في المناسبات على تهاني الاصدقاء ؟**

ـ لا ، فأنا كسولة في هذه المسألة

■ **ما الفضيلة التي تعتزين بها ؟**

ـ الصبر

■ **هل تكذبين ؟**

ـ أبدا والله العظيم

■ **لو لم تكوني ممثلة فماذا كنت تتمنين ان تكوني ؟**

ـ ممثلة أيضا

■ **ما اجمل ما في حياتك كممثلة ؟**

ـ نادية وطارق

واحسن فيلم شاهدته «فاتن» أخيرا «غادة الكاميليا » ، وممثلتها المفضلة «أودري هيبورن» ومطربها الاول محمد عبد الوهاب ، وتقول ان أصدقائي ينادونني باسمي « فاتن » وليس لي اسم دلع ، اما طارق فيقول لي : «يا تن تن » لان اسم فاتن ثقيل على لسانه. وتفضل « البريدج » لانها رياضـــة عقلية وتقول انها تكره المصـــارعة والملاكمة

■ هل كنت تحبين المدرسة ؟

ـ لم أحبها أبدا

■ ما احب مواد الدراسة واصعبها لديك ؟

ـ كنت احب الحساب ، وأشكو من صعوبة « اللغة الفرنسية » ومع ذلك أتقنها الآن

■ هل تريدين دراسة مادة جديدة الآن ؟

ـ حيرتوني باه ، ما اعرفشي

■ كم كان سنك عندما احببت لاول مرة ؟ ومن هو ؟

ـ احببت ابن الجيران وانا في الثالثة عشرة ، وكنت أنظر اليه من وراء « شيش » النافذة

■ من منكما صاحب فكرة القبلة الاولى ؟

ـ لم تكن هناك قبلة فقد كانت في نظري جريمة كبرى !

■ من احسن صديق لك ؟

ـ عملي !!

ان فاتن ككل العاملين تحت أضواء البلاتوه ، يؤثر في اعصابهم العمل المتواصل ، ويؤدي ذلك الى «نرفزتهم» بسرعة ، وفاتن تؤكد انها تحتفظ بهدوء اعصابها ولا تكون عصبية الا في اوقات قليلة وتقول ان الجو الحار يساعد على توتر اعصابي ، مثل بقية الناس وعملها المتصل لا ينسيها أن تفكر في مشاكل الاسرة « وتحمل همها » .. قلنا لها :

■ ما هو الشيء الذي يخيفك ؟

ـ الظلام والظلام والظلام

■ هل تحبين ان يحلل نفسيتك طبيب نفسي ؟

ـ لو حدث وجلست امام طبيب « نفساني » فسأحلل أنا نفسيته

■ ما الشيء الذي تريدين نسيانه من ماضيك ؟

ـ كل الاحداث التي مرت بحياتي تعلمت منها ولذا لا احب أن أنسى شيئا

■ وما الشيء الذي تذكرينه دائما ؟

ـ أنا اعيش في الحاضر والمستقبل فقط

■ اين تعلمت فن الحياة ؟

ـ في مدرسة الحياة نفسها فالدنيا مدرسة كبيرة

■ هل تحتفظين باسرارك ؟

ـ نعم احتفظ باسراري وأسرار الاخرين أيضا

وعندما سألنا «فاتن» عن هذه الأشياء في الرجل ، الشعر اللامع المصفف بعناية ، ورائحة العطر الفواح تسبقه امتارا ، اعتدلت في جلستها ثم قالت: انا لا احب هذه الاشياء في الرجل بل افضل ان يكون رجلا ، شعره قصير ولا يلجأ الى العطور

■ هل تحبين الرقص ؟ وما افضل رقصاتك ؟

ـ ليس دائما ، وافضل من الرقصات التشاتشا لانني رقصتها

■ اين تحبين ان تقيمي على الدوام ؟

ـ في القاهرة وخاصة في فصل الشتاء من اكتوبر حتى مايو

■ هل تحبين الاطفال ، وكم تريدين ان تنجبي منهم ؟

ـ نعم أحب الاطفال ولا أحب ان انجبهم أنا ولذا لا أمانع في شراء « دستة » اذا سمح لي بذلك

■ من هو الفتى المثال ؟

ـ الذي يحدد هدفه ويمضي اليه مباشرة معتمدا على نفسه

■ كم صورة في غرفتك الخاصة ؟

ـ بعض الصور « الكلاسيك » وصورتا نادية وطارق بجوار سريري

■ هل تأكلين بشراهة ؟

ـ لا والله

■ هل تأكلين بين الوجبات الثلاث؟

ـ ليس دائما

■ هل تشربين قهوة ؟

ـ بن خفيف وسكر مضبوط

وسألنا «فاتن» عن شقيقتها وهل تفكر في فتى أحلام لها وأجابت بأنها تعتقد انها وجدته ، وفاتن تقارن بين دموع المرأة ودموع الطفل ودموع السائل الذي يمد يده وتقول انها تتأثر جدا عندما ترى رجلا يبكي أكثر مما تتأثر بدموع المرأة والطفل والسائل وفاتن لا تشترك في ترويج الشائعات وتضيف قائلة انها لا تلقي بالا لما يدور حولها من شائعات لانها تصل اليها عادة بعد ان تكون قد ماتت ، وتؤكد انها لا تكتب مذكراتها يوما بيوم بل تكتبها كلما سنحت فرصة ووجدت مني رغبة في كتابتها

■ ما أحب ادوارك اليك ؟

ـ أنا دائما ارفض من الافلام ما لا يروقني وعلى ذلك فأنا أحب جميع افلامي بدرجة واحدة

■ ما هي اكبر غلطة في حياتك ؟

ـ اني قابلتك النهاردة

■ وما اسوأ ما في حياتك ؟

ـ الصحفيين ! !

واردنا أن نختتم محضر التحقيق مع الممثلة الكبيرة فاستأذنا في الخروج وقبل أن نغادر البيت قلنا لها اصافا للتحقيق

■ هل لديك اقوال اخرى ؟

ـ لا كفاية وحياة القراء !!

علقة حامية سببها الصراحة

جميع افراد اسرتي كانوا يلقبونني « بالعفريتة » . اذ كنت اهوى الشقاوة وامقت الهدوء ، وفي كل يوم تقريبا كنت اتقاضى الثمن « علقة » مبرحة من والدي ، ومع ذلك كانت فضيلتي انني اعترف باخطائي حتى وقعت هذه الحادثة واقسمت بعدها الا اعترف بخطأ ما دام وراءه تهديد بالضرب :

●

كما هي العادة في كل يوم التقينا انا وصديقاتي للهو ، ودعتنا والدتي الى البيت واصدرت امرها بالا نخرج الى الشارع ولكنها كانت كريمة معنا اذ اباحت لنا ان نلهو في احدى غرف الشقة التي نسكنها . وانتهزنا الفرصة وجلسنا نلعب لاول مرة في امان بعد هذا التصريح .

مرت فترة علينا ثم شعرت بخمول يتسلل الى جسمي ، ورغبة في الراحة فاستأذنت من صديقاتي لاستريح بعض الوقت في غرفة مجاورة . وهناك استلقيت على كرسي واعتمدت رأسي بين يدي المرتكزتين على منضدة امامي . واستسلمت للنوم بعد لحظات .

وفي منامي رأيت حلما مزعجا ، رأيت انني اعيش في بيداء موحشة ، كنت وحدي والظلام كثيف ، وفجأة شعرت بشبح يدنو مني ، وعندما اقترب تبينت انه وحش مخيف . وأيقنت انني هلكت ، ولكني رفضت ان استسلم فتراجعت قليلا وكان ما يزال يقترب مني . انه مخيف حتى وهو يبدو هادئا ، واثناء ذلك كنت التقط الحصا الكبير من خلال الرمال واقذف به في وجهه مدافعة عن نفسي ، ولما اخفقت . صرخت في فزع وانا الوح بيدي من بعيد اطلب النجدة .

طال انتظار صديقاتي لي فاقبلن يوقظنني من نومي وابدين دهشتهن لانني استغرقت في نومي اكثر من ساعة . واستيقظت فزعة . وقد حسبت يدي صديقتي وهي تحركني ، مخالب الوحش تفترسني ، واجلت عيني فيما حولي وهدأت نفسي بعد ان عرفت انني كنت احلم .

وتطلعت الى المنضدة ، ثم وقع نظري الى ارض الغرفة . وصرخت في فزع مرة اخرى . كانت « زهرية » ثمينة الربة قد سقطت على الارض وتحطمت . ان والدي يعتز بهذه الزهرية كثيرا ، ولا شك انني لوحت بيدي وانا احلم فسقطت على الارض وتحطمت ـ وسرت رعدة في اوصالي وانتابتني نوبة بكاء . اذ ايقنت انني مضروبة « علقة » لا محالة .

وطال بكائي واسرعت صديقة تدعو والدتي ، وحاولت والدتي ان تطمئنني بانه لن يمسني بسوء . ولكني لم اقتنع بما قالت . وقالت لي ستخفي كل اثر « للزهرية » وسينسى والدي امرها . ولن يسأل عنها الا بعد ايام ، وعندئذ ندعي انها سقطت وتحطمت دون تدخل احد . واتفقنا على ذلك وسكت .

مرت ساعات قبل ان يحضر والدي ، قضيتها في خوف . وعندما فتح الباب ، اقبلت عليه في فزع أتمسح به كقطة صغيرة وقلت له « يا بابا والله انا ما كسرت الزهرية » ولم يرد علي فعدت اقول « والله ماانفرشتيش انا ماكسرتهاش »

كان من الطبيعي ان يعرف الحقيقة ، واصر على ان يضربني « العلقة » اذ تكررت مني هذه الحادثة كثيرا ... وفعلا ضربني « علقة » .

واقسمت بعد ذلك انني لن اعترف مهما حدث ، اذا شككت ان الاعتراف قد يفضي الى الم لي .

نجاة الصغيرة

وداع الشاطئ

• عبدالحليم يرفض الغناء خوفا من الرطوبة

• وكمال الشناوي يبحث عن وجوه جديدة على البلاج

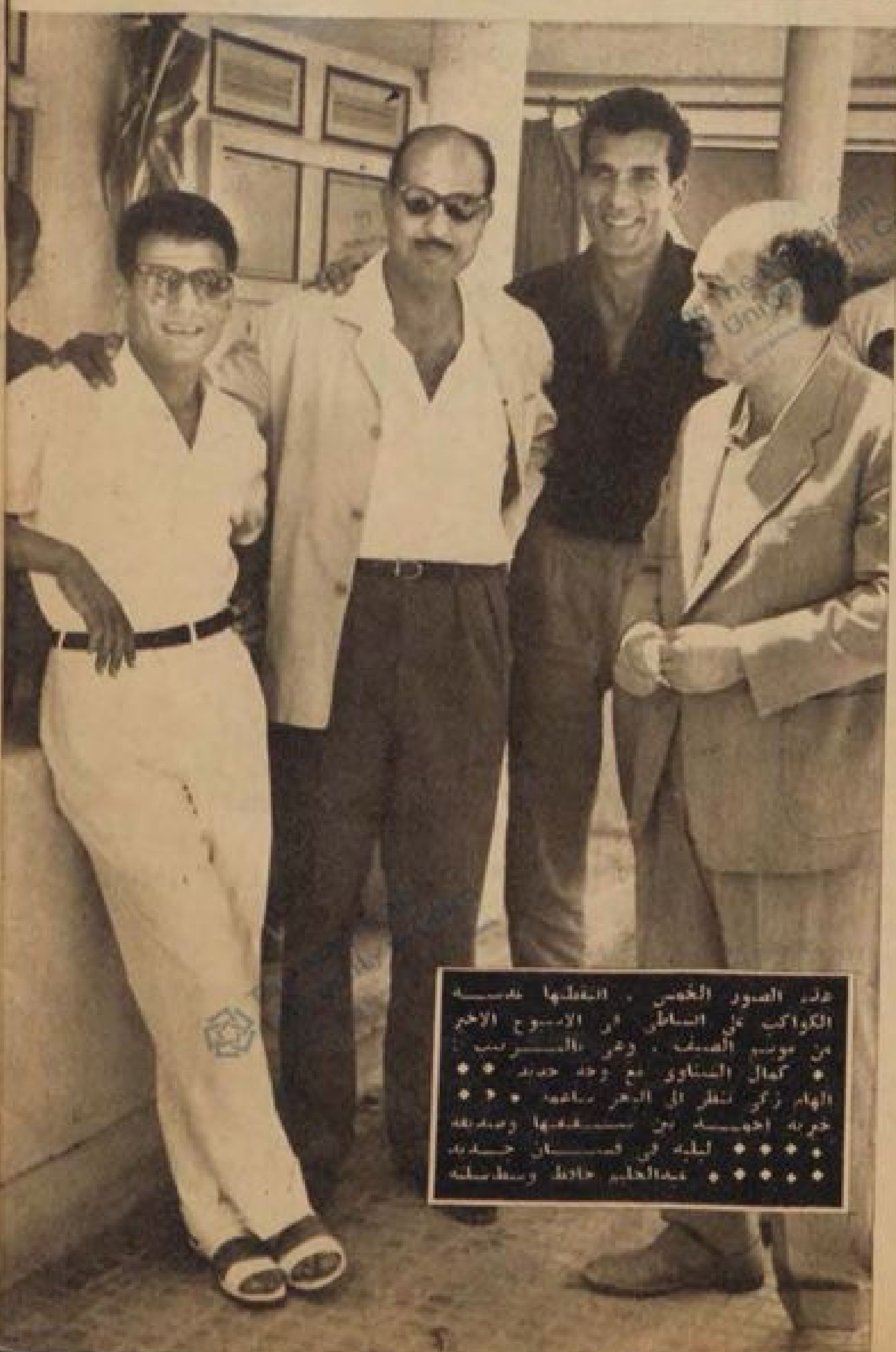

هذه الصور الخمس ، التقطتها عدسة الكواكب على الشاطئ في الاسبوع الاخير من موسم الصيف ، وهي بالترتيب :
• كمال الشناوي مع وجه جديد • •
الهام زكي تنظر الى البحر ساهمة • • •
[illegible] بين صديقتها وصديقته
• • • • ليلى في فستان جديد
• • • • • عبدالحليم حافظ وسط شلته

اشاعات و حقائق

الناس دائما يتحدثون عن النجوم · يتناقلون اخبارهم ويتتبعون ما ينشر وما يقال عنهم ويتخذون منه مادة للرواية والتعليق · وما ان يهمس هامس باشاعة الا وتطير في الجو على انها حقيقة واقعة لا ياتيها الشك لا من امام ولا من خلف ·

وقد احصينا اشهر الشائعات التي راجت في الشهور الاخيرة ، وتحدثنا الى ابطالها وطلبنا منهم ان يعترفوا بالحقيقة ، وفي السطور التالية تجدون الاشاعة وحقيقتها

الاشاعة نشرت احدى الصحف الصباحية أن «اشراش» ابنة الموسيقار عبد الوهاب ، قد خطبت لمصطفى العسريف ابن خالة كمال الطويل ولم تكن تلك هي المرة الاولى التي يشاع فيها نبأ خطبة « اشراش » ، لقد قيل منذ فترة انها قد خطبت لنجل الوزير السابق عبد الحميد عبد الحق صديق عبد الوهاب الحميم

الحقيقة قال عبد الوهاب عن هذه الاشاعة ـ او على حد تعبيره هذا الخبر الذى نشرته الصحف والمجلات ـ ان لا ظل لها من الحقيقة ، ولم يحدث ان خطبت « اشراش » لاحد ، فهي ما زالت تدرس ولا يمكن ان تشغل راسها بمثل هذه الامور قبل ان تنتهي من دراستها ، وشيء اخر اهم هو انها لازالت صغيرة على الزواج ، وكل مافد يقال عن هذا سابق لاوانه

الاشاعة شادية تنتظر حادثا سعيدا بعد شهور قليلة من زواجها من المهندس عزيز فتحى · وقد بدات تعد ثياب الحمل التى تتلاءم والحدث السعيد الذى تنتظره

الحقيقة قالت شادية ان مثل هذا الحادث السعيد لا يمكن انكاره وانه اذا كان صحيحا فعلا فسيكون واضحا كالشمس لاعين الناس ، الا ان البعض عادة يميلون الى ان يسبقوا الحوادث والايام ولهذا فهم يلجأون الى الحدس والتخمين ويسردون تكهناتهم على انها حقائق مسلم بها

الاشاعة هذه الاشاعة بالذات عمرها طويل · فقد قيل أن احمد رمزى قد وقع فى غرام هند رستم على أثر ظهورهما معا فى فيلم «صراع مع الحياة» ولدت الاشاعة اشاعات اخرى : أحمد رمزى سيطلق زوجته استعدادا للزواج من هند · تناولت هند الغداء فى بيت أحمد رمزى

الحقيقة عقبت هند قائلة ،ان للاشاعات دائما هواة يصطادون في الماء العكر فبمجرد ان تظهر فتاة مع زميل لها في مكان عام ولو اجتمعا صدفة ، او اشتركا في فيلم واحد ، تسبق الاشاعات خروجهما من البلاتوه · ويقال انهما يكتبان معا قصة حب جديدة ، وانها عادة تقابل هذه الشائعات بالسكوت لان الايام كفيلة باظهار الحقيقة

بينما قال احمد رمزى انه يعتبر «هند» زميلة ،والعلاقة بينه وبينها لا يمكن ان تتعدى حدود الزمالة. وانه انسان سعيد في زواجه ويحب زوجته حبا كبيرا لا يمكن معه ان ينظر الى امراة اخرى .وغير هذا وذاك فهو ينتظر ان يصبح ابا وزوجته تتوقعه عيناء في تصرفاته وسلامتها

الاشاعة خلال العمل فى فيلم « شارع الحب » ،اشيع ان بطلى الفيلم عبد الحليم حافظ وصباح لا يمثلان قصة الحب فقط، بل يعيشانها ايضا خارج البلاتوه ، وان بينهما غراما عنيفا قد ينتهى بالزواج

الحقيقة قالت صباح ان علاقتها بعبد الحليم حافظ هى علاقة الاخت باخيها، وان تصرفاتها معه لا تخرج عن حدود الزمالة في العمل وانها تعتبره اعز اصدقائها في الوسط الفني ، وتتخذ منه كاتما لاسرارها لثقتها فيه ، وان كان الناس دائما يفترضون الخطا قبل الصواب

وقال عبد الحليم انه يعتز بصداقة صباح ويعتبرها اختا له وتربطه بها صداقة بريئة لا يمكن ان تنال منها الاشاعات ، وانه لا يهتم بكلام الناس قدر اهتمامه بالمحافظة على شعور الزمالة والصداقة · وليتقول صانعو الاشاعات بما يتقولون به

الاشاعة صلة احمد فؤاد قائد الفرقة الموسيقية بالراقصة نجوى فؤاد كانت مثارا لاكثر من اشاعة ، وآخر الاشاعات التى راجت حولهما أن أحمد فؤاد ينوى الزواج من نجوى

الحقيقة احمد فؤاد حسن ترك هذه الاشاعة « مايعة حبتين » ، لم يؤيدها ولم ينكرها، كل الذى قاله ان علاقته بالراقصة نجوى فؤاد كانت تعاونا فنيا مشتركا، ولكن هذه الصلة تطورت فى النهاية الى الحد الذى جعل من نجوى فؤاد ملهمته وجزءا من نفسه لا يتجزا ، ولم يكذب اعتزامه الزواج منها عندما تختفي الظروف المحيطة وتخف وطاتها · وقال ايضا ان الزواج قسمة ونصيب

الاشاعة كان زواج فايزة أحمد من عازف الكمان عبد الفتاح خيرى منذ أول أيامه مثارا للشائعات· وآخر الشائعات التى احاطت بمطربة « يامه القمر ع الباب » أنها طلقت من زوجها عبد الفتاح خيرى

الحقيقة قالت فايزة احمد لماذا لا يتركها الناس فى حالها ولماذا لا يكفون عن التدخل فى شئونها الخاصة التى تحاول دائما حصرها بين نطاق جدران منزلها · ان فايزة ابدت استعدادها لاستقبال من يشاء من الناس ليتاكد انها سعيدة في حياتها الزوجية مع عازف الكمان المعروف

الاسكندرية : رسالة خاصة للكواكب :

بدا الموسم ينتهى بانتهاء اغسطس، وبدات الاسكندرية تودع مريديها جميعا وبينهم أهل الفن الذين بدا و أكثر الناس تأثرا لفراق الاسكندرية حتى ان بعضهم كان يبكى وهو يودع الشاطىء . كانت الاسكندرية تعطى الفنانين الكثير ،كانت تعطيهم الفرصة لكى يلتقوا بمعجبيهم بعيدا عن الاضواء والرسميات ، لقاء صافيا يترك اثره في نفوسهم . وقد شهدنا هذا الوداع للشاطىء وسجلنا الاحداث التالية :

● كانت الهام زكى آخر من جلس فى الكابين من الفنانين ، القت نظرة ساهمة على البحر وامواجه التى بدات تنتفض احساسا بقرب الشتاء ، وعلى وجهها ارتسمت دلائل الالم لانتهاء موسم الصيف والانطلاق والسباحة .

● ظهر عبد الحليم حافظ بمجرد عودته من الخارج على الشاطىء بصحبه كمال الطويل والتف به « شلة » من الاصدقاء أبرز اعضائها عبد الحميد توفيق زكى الذى كان كل همه ان يطمئن على « ربطات العنق » التى أوصى عبد الحليم باحضارها له من اوربا ، ولم يكف عن السؤال عنها حتى عرف الوانها واصنافها و ... مقاساتها ايضا !!

وخيب عبد الحليم ظن معجباته اللاتى احطن به على البلاج ،ورفض ان يغنى لانه يخاف على صوته من رطوبة البحر ، ولكن عبد الحليم مع هذا كان يبدى اهتماما واضحا بصديقة صغيرة اسمها شادية . عمرها ١٠ سنوات وتقول انها صديقته منذ ١٠ سنوات . أى من يوم مولدها

● وكمال الشناوى كان متأثرا جدا لكارثة ابطال السلاح التى نزلت بالاوساط الرياضية . كان كمال قد اختار المرحوم احمد صبرى كوجه جديد في فيلمه القادم وكمال لازال يبحث عن وجه جديد يحل محل بطل السلاح الفقيد .

● وكانت الممثلة خيرية احمد تبكى ـ بدموع حقيقية ـ لفراق الشاطىء ، بينما كانت ليلى ... مسرورة جدا لعرض آخر فساتينها الجديدة على كل الاصدقاء ، وتضحك قائلة انها مبسوطة لانتهاء الصيف وقرب عودتها الى القاهرة لانها متضايقة من الاسكندرية .

لقد ودعت الاسكندرية الصيف وموسمه ، وبدات اسراب الحسان والفنانين تتلاشى من الشاطىء ، ولكن الى حين .

اعترافات تقطر حبا ...

كل الفنانات يصرخن : آه من ابن الجيران !

ترصد عيناك النافذة القريبة فتراقبها عند فتحها وتتعلق بها عند غلقها وعند ذلك تدرك انك احببت لاول مرة ، وفي تسعين في المائة من حالات اول حب يكون الفارس الجميل هو ابن الجيران ، وقد دعونا اربع فنانات مشهورات ليعترفن لك في صراحة بسر اول حب واول لقاء مع ابن الجيران !

برلنتي عبد الحميد ممثلة الاغراء على الشاشة المصرية ذاقت مرارة الحب في احد الاحياء العريقة في الشعبية ، انها تتنهد في حرارة وهي تستعيد ذكرى ايام « الشقاوة » يوم غرقت في الحب لاول مرة ، وتبدأ اعترافها قائلة :

في سن مبكرة تفتح قلبي للحب ، ونجح اول شاب التقت عيناه بعيني في احتلال قلبي ، كنا نسكن شقة من بيت عادي في حي السيدة زينب . وفي بيت امامنا يقطن شاب في طابق مرتفع ، والتقت عيناي مع الشاب لاول مرة ولاحقت ضربات قلبي ، واحسست انني احبه بكل قطرة من دمي ، وبعد هذا اللقاء تغير كل شيء في حياتي ، واحتلت « البلكونة » باستمرار لا تطلع منها الى غير الاحلام ، واصبحت بتفحص « النور » لكثرة ما نظرت الى اعلى ، ومرت فترة لم نتبادل فيها كلمة واحدة ولكنني رغبة في محادثته ، والحل موجود دائما عند الفتيات في مثل هذه السن ، ارتديت ملابس الخروج ووقفت بها في « البلكونة » فترة . ثم غادرت البيت ، وفهم هو ما اعني فأسرع يتبعني في الطريق .. واجتزت زقاقا وحارة ثم انعطفت الى مكتبة الظاهر بشراء ادوات مدرسية ، وتبعني ولاول مرة تحدثت معه ، وتوالت اللقاءات في نفس الموعد وفي نفس المكان من كل يوم ، وكنا نخشى الرقباء فاتفقنا على اللقاء في حديقة عامة ، وفي الميعاد المحدد ذهبنا الى هناك ، وتطورت الاحداث على غير ما نهوى فقد كان في انتظارنا ابوه واشقاؤه الاشداء وانقضوا وضربوه علقة ساخنة .. ووقفت انتظر دوري واقبل على والده ، وكان يعرفنا ، وسحبني الى والدي وقص عليه ماحدث !

وطبعا ضربني والدي علقة ، ولكن الاثار الاخرى كانت اقسى من « علقة » والدي فقد كانت نظرات الاستنكار تلاحقني في البيت وفي الخارج ، وعندما اغادر البيت يلتف حولي اطفال الحارة ينشدون في تهكم نشيدا الفوه بهذه المناسبة يندون فيه بحبي ويسخرون مني . وكنت اعود الى البيت لابكي في كل مرة ، والف اكثر من نشيد وزادت مرات التهكم والتشفي فقررت ان « اسجن » نفسي في البيت حتى ينسوا حبنا ، وفعلا سجنت نفسي عدة شهور حتى تلاشى كل اثر لهذا الحب

وزهرة العلا الفنانة الرقيقة الوديعة تتضرج وجنتاها بلون الكريز وتضطرب يداها في عصبية وخجل وهي تعترف باول حب ، لقد وقعت ايضا في هوى ابن الجيران وهي تروي القصة متعثرة فتقول :

كنت وانا صغيرة اهرب من المدرسة واذهب مع زميلاتي لنتنزه في الحدائق العامة ، وفي احدى المرات التقى بي وعرفني ، وهددني بان يبلغ والدى عن هروبي من المدرسة ، وابدى حلا لذلك هو ان نلتقي معا في فترات منتظمة مقابل ان يبتلع تهديده ، لقد كنت ارتعد اذا فكرت في ابي عندما يعرف قصة هروبي فقبلت ان اقابل معه، كنت اكرهه ، والحين الفرصة للافلات من تهديده واخيرا قررت الا « اروغ » وان اقطع علاقتي به . ونجحت في ذلك

« مرت الايام ثم التقينا مصادفة امام احدى دور السينما ، واقترب مني يحادثني، واحسست بقوة تدفعني اليه ، وقضينا من الزمن ونحن نتحدث ، وفي هذه الاثناء رآنا قريب لي دون ان اراه ، وانتهى اللقاء وانصرف هو ودخلت انا السينما

كان قريبي قد نقل قصة لقائنا الى والدي، وعدت الى البيت واستقبلوني بعاصفة غاضبة، وانهالت علي الاتهامات من كل جانب ، وخرجت من العاصفة بان منعت من مغادرة البيت الا في حراسة فرد من افراد الاسرة ، واثار ذلك اشجاني فكنت اختلي بنفسي لابكي ومن خلال الدموع كانت تنبثق صورة « ابن الجيران » واحسست انني احببته ، وتحينت الفرصة للقائه ، والتقيت به من بعيد وعجزت عن محادثته نظرا للحارس الذي يلازمني ، وشعرت بشيء يحرق قلبي ، وانتقلنا بعد ذلك من مسكننا وفي ختام الحب انتهت قصة حبي مع ابن الجيران !

اما حورية حسن فقد قتلت ابن الجيران اطلقت عليه عدة رصاصات ثم هربت من بلدتها ولا حلها شبح القتيل عدة سنوات ثم عفا عنها ، انها كانما تعيش في دوامة المعركة القديمة ، وهي تلقي بسرها لاول مرة قالت :

ــ طلقت والدتي واقمنا انا وهي في بيت مستقل في بلدتنا طنطا ، وانتقلت رعايتنا من والدي الى رجل كبير في السن من اسرة والدي وكان لهذا الرجل تقاليده الخاصة ، ومن عادة رجال الاسرة ان يختاروا العريس لكل فتاة في عائلتهم ، وعليها ان تقبل هذا الاختيار مرغمة ، وطبقت على القاعدة . ذات يوم تعالت الطرقات على بابنا وعندما فتحت رأيت شابا في العشرين يصلح شاربه الكثيف الطويل ويرتدي جلبابا ويحمل في يده عصا غليظة ، والى جواره وقف شيخ مسن في عينيه قسوة واذنت لهما بالدخول

واقبلت والدتي ترحب بهما ، هذا الشاب يقطن في الشارع الذي نقيم فيه وحاول مغازلتي مرات وكنت انفر منه دائما وانهى الشيخ الى والدتي انه اختار الفتى زوجا لي وان علينا ان نقبل اختياره . وندت صرخة احتجاج مني فاعقبتها يده تهوى على وجهي في لطمة قوية

واختصرت اجراءات الزواج للتعجيل بيوم الزفاف ، وقضيت ايامي مكتئبة حزينة افكر في مخرج من هذه الازمة ، ووجدت الحل واعددت الخطة كاملة ، بحثت عن مسدس تركه والدي منذ زمن واخفيته في ملابسي ، وفي ليلة الزفاف انتظرت حتى اقترب مني ثم اظهرت المسدس وفي عصبية اطلقت الرصاص على العريس . تصايح الناس وساد هرج ومرج وتسللت انا هاربة الى القاهرة ولحقت بي والدتي بعد ذلك عشت في رعب من ملاحقة البوليس لي ، وعملت مع بيا عز الدين ، وانقطعت صلتي بكل الناس ، وبعد عشر سنوات عرف اقربائي مكاني وفوجئت بهم يحيطون بي ، فذعرت وحاولت اهرب فلم استطع . تفرست في وجوههم ودهشت اذ كان القتيل يقف بينهم مبتسما ، وتكلم واحد منهم فطمأنني وقال لم تحدث جريمة قتل فقد طاشت الرصاصات في الهواء ، واعتذروا عن غلطتهم السابقة . وسامحتهم من قلبي طبعا

واغرورقت عينا سميحة ايوب بالدموع وهي تضحك ، بعد ان تذكرت ابن الجيران « الحبيب » قالت : «كانت ايام شقاوة» ! وزاغت من الاجابة مرات قبل ان تقسم ان تقول الحق ولا شيء غير الحق قالت :

كان بيننا تفاوت في السن والتفكير ، انا صغيرة اطرق باب المراهقة اما هو فشاب جاوز العشرين من عمره ، وكنت افوقه من ناحية التفكير ، هو يخضع لتقاليد اسرته ويخاف من والده ، ولا يجرؤ على التحدث في الحب ، اما انا فكنت اكبر من سني ، عندما كنت في الثالثة عشرة كنت اناقش موضوعات مختلفة واعتز بشخصيتي المستقلة ، وافرض نفسي وآرائي على المحيطين بي ، والسبب ان خالي ، وكان ناظر مدرسة يدين بمبادىء التربية الاستقلالية ، عودني على ذلك

من هنا بدأت الكارثة ، تحابينا كالمعتاد ، بعد ان وقفنا طويلا في « البلكونة » وتبادلنا النظرات والاشارات ثم الحديث ، وقررت انا ان الزوجية كان هو لا يجرؤ على مثل هذا التفكير ، ودرست تنفيذ فكرة الزواج ، ثم ناقشت خالي في الموضوع

كان خالي يؤمن بالاستقلال الكامل ، ويمنحني حقي في حرية التفكير والتنفيذ ولكنه في هذه المرة اعترضني ومنعني من تنفيذ الزواج وتملكتني ثورة عنيفة لانهم يعتدون على استقلالي وصممت على المضي في الطريق ، وعلمت الاسرة بذلك فقررت ان « تسجنني » في البيت ولا تسمح لي بالخروج ، ونفذ القرار فعلا ، وفي البيت انفردت في حجرتي ابكي في مرارة ، وكان يغيظني ان حريتي « صودرت » وان ابن الجيران طار ! ...

ان «كيوبيد» يختفي وراء النافذة المقابلة . احذر ان تفتح الشباك او تطيل الوقوف في البلكونة فان السهام المنطلقة من نافذة الجيران سريعة المفعول .. خصوصا اذا كنت في سن الشباب

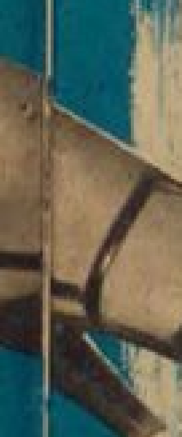

برلنتي عبد الحميد :
تربت في حي السيدة
زينب حيث يعتبر الحب
جريمة ...

غلبان !

.. انت غلبان والا شكلك كده ؟

الكويت : لطيفة السمراء

■ شكلى كده

امنية

.. التمثيل هو امنيتي الوحيـــدة فما هى الطريقة لتحقيق امنيتى ؟

الكويت : قاسم احمد عبد الرحمن

■ الطريقة الوحيدة هى الدراسة والتخرج من أحد المعاهد الفنية ، والباقى على الله !

بقية !

.. هل ينتظر ان يكون لطلاق نعيمة عاكف من حسين فوزى ، بقية ؟

القاهرة : احمد ناصر الدين

■ جايز !

عودة

.. هل عاد الفنان عمر الحريرى الى زوجته نادية سلطان بعد طلاقهما ؟

مصر الجديدة : ن . ا .

■ حصل يا سيدى !

ما السبب ؟

.. انا شاب فى التاسعة عشرة من عمرى ، حسن المنظر والهندام ، وكلما تقدمت الى احدى الفتيات بطلب يدها ، قوبل طلبى بالرفض ، فما العلاج ؟

المحلة الكبرى : م شرقاوى

■ العلاج ان تغسل وشك كويس قبل ماتتقدم !

حبيب القلوب

.. عندما يقولون « حبيب القلوب » يكون فريد الاطرش هو المقصود ، مفهوم ؟

غزة : محمد الطواب ومصطفى اهليل

■ مفهوم ، والامر لله !

التحاق !

.. انا شاب فى العشرين من عمرى ، واحمل كل المواهب التى تؤهلنى للالتحاق بالسينما فماذا افعل ؟

المحلة : حسين امام

■ فى القـــاهرة آلاف من الهواة اصحاب المواهب يقفون على الباب الخلفى للسينما يترقبون فرصة سانحة لتحقيق احلامهم ، والسينما ليست « وظيفة » يمكن « الالتحاق » بها ، ولكنها عرق وتعب ودموع ، وحظ فضلا عن المؤهلات العلمية اللازمة للنجاح ، فلماذا لا توفر على نفسك هذا « التعب » ؟

هدية

.. اذا لم تكن متزوجا قل لى لكى اقدم لك هدية يوم زواجك

طنطا : آنسة فتحية محمد النجار

■ عوضنا على الله فى الهدية !

بدرى !

.. هل عبد الحليم حافظ اصلع ؟

طرزان اسكندرية

■ اصلع باعتبار ما سيكون !

عريس

.. انا تاجر طوابع بريد بالشـارع الجديد بالكويت ، فهل تقبل نجاح سلام الزواج بى ؟

الكويت : ع . ح . ص .

■ يمكنك ان تخطبها من زوجها محمد سلمان ، بس حاسب على نفسك منه لانه « فيغاى » !

فى العراق

.. جاء فى الــكواكب ان العراق ليس فيه مصايف ، فى حين انها حافلة بالمناطق التى بها شلالات ، ولدينا اجمل مصيف فى العالم وهو مصيف سرسنك . قل لكاتب المقال هذا الكلام

بغداد : طرزانات الجمهورية العراقية

■ اديني قلت له

ايها الراقدون

.. هل توجد اغنية لعبد الوهاب مطلعهـــا : « ايها الراقدون تحت التراب » ؟

الاسماعيلية : يوسف محمد يوسف

■ ايوه يا سيدى !

سباق

.. لماذا يهوى فريد الاطرش السباق ويضيع نقوده التى يتعب فى جمعها ؟ مش حرام ؟

مصر الجديدة : نازك

■ انه يمارس هذه الهواية ، كما يمارس غيره هواية تربية الطيور او « الشبابيك » او الصيد او جمع التحف ، أليس من حقه ان يمارس الهواية التى تروق له ؟

حادث سعيد

.. قرانا فى العام الماضى ان شادية تنتظر حادثا سعيدا ، فهل لا تزال تنتظره ؟

بور سعيد : محمد محمد الشريف

■ لا ، رجعت فى كلامها !

كسوف

.. احب فتاة ولكنى كلما قابلتها لا استطيع ان اكلمها لفرط خجلى

الكويت : ر . ح .

■ مش ضرورى تكلمها يا اخى ، كفاية تبص لها و « تلعب » لها حواجبك !

نقل

.. انا من مواليد المحلة ، وطول عمرى فى المحلة ، فلماذا نقلتنى الى القاهرة ، فكتبت اسمى مسبوقا بكلمة القاهرة

المحلة : حسين امام

■ علشان نشوفك يا اخى !

انذار

.. ياويلك وياسواد ليلك اذا كنت لا تحبنى كما احبك

الاسكندرية : آنسة ماجدة

■ ده آخر كلام ؟

بالكويتى

.. اريد ان تعرف مدى اختلاف اللهجات العامية بين البلاد العربية ؟ اليك عبارة صغيرة ، ان كنت شاطر تعرف معناها : « الحكه لتشيحط وتتطنز على الناس » فهل فهمت شيئا ؟

الكويت : ع . ع . م .

■ والله يا ابنى ما فهمت حاجة ، حا اشتكى !

اغنية

.. مارايك فى اننى الفت اغنية مبتكرة مطلعها : « يارتنى فوق خشم الحبيب دبانة » ؟

اسيوط : محمد سليم حسين

■ رايى انها اغنية تفتح النفس قوى !

نعيمة

.. هل ينتظر ان تظهر نعيمة عاكف فى افلام من اخراج مخرجين غير حسين فوزى ؟

القاهرة : آنسة نجوى

■ مايتنظرش ليه ؟

خلاف

.. ما اسباب الخـــلاف بين حسين فوزى ونعيمة عاكف بعد سنين طويلة انقضت على زواجهما ؟

طرزانة مصر الجديدة

■ من قال ان فيه خلافا ، لقد كانا متفقين على كل شيء ، حتى على الطلاق !

الشبح

.. المفروض ان « الشبح » يخيف الناس ، فلماذا يخاف « شبح الكواكب » من الافصاح عن بعض الاسرار ؟

المنصورة : آنسة نادية حافظ

■ لانه يؤمن بالحكمة القائلة : « الجبين سيد الاخلاق » !

حب

.. ما رايك في الحب العـــذرى ، الذى لا يتجاوز النظرة ، والكلمة ؟

الاسكندرية : فاتنة حسناء

■ ما اشربوش !

ليلى فوزى

.. ماذا تفعل ليلى فوزى الان ؟

دمشق : صابر احمد الصاق

■ آخر اخبارها انهـــا تعتزم انشاء شركة سينمائية ، عقبال عندك

معهد التمثيل

.. ما هو آخر موعد لتقديم طلبات الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ؟

دمياط : عبد الرحمن يوسف

■ لقد مضى الموعد ، خليك بقى لاول سبتمبر الجاى !

مش عيب !

.. بذمتك ، مش عيب تقول الآنسة م . هـ من ليبيا انها تريد ان ترى فريد الاطرش فى « موضة الشوال » ؟

السويس : آنسة عفاف مصطفى على حسن

■ بذمتك ، مش شـــايفة ان اسمك طويل شوية !

عبد المنعم

.. هل الفنان عبد المنعم ابراهيم متزوج ؟

القاهرة : آنسة لطيفة فريد

■ ومخلف كمان ، عندك مانع !!

عداوة

.. هل هناك عـــداوة بين تحية كاريوكا و « جواهر »

القاهرة : سيد احمد الطباخ

■ مش قوى !

الاخيرة !

.. هـل عبد الوهاب مبسوط من الجوازة الاخيرة ؟

لبنان : م . م . ف.

■ مبسوط اكثر من اللازم

اغنية

.. ما هى الاغنية التى لحنها محمد الموجى لزوجته سعاد مكاوى ؟

القاهرة : آنسة دهدى

■ اغنية مطلعها « طرحة وطاقية » ، كويسة ؟

سامية

.. ما هو الفيلم الذى ستظهر فيه سامية جمال ؟ وهل ستنتجه لحسابها ؟

الجيزة : كامل عبد الحميد احمد

■ ستظهر فى فيلم من انتاج محمد فوزى ، ولكن لم يتم الاتفاق بينهما نهائيا !

لماذا ؟

.. لماذا لم تتزوج من الوسط الفنى ؟

القاهرة : آنسة ن . ا .

■ وليه الاذية دى ؟

طرزان

صبية هوليوود الفاتنة تعترف (بقية)

كنت ثائرة على هـــذه النتيجة التى انتهيت اليها ، وحاولت كثيرا التخلص منها ، ورايت ان اعالج الداء بالداء فبدأت بالانضمام الى المجتمعات الصاخبة ، ذات مساء تلقيت دعوة شاب عرض على الذهاب معه الى ملهى للرقص ، وانتهزت الفرصة لتنفيذ فكرة الاختلاط ولبيت دعوته ، تأنقت فى ملبسى وزينتى وذهبنا ، رقصنا وتحدثنا ولهونا ثم اعترف لى وهو يضحك ، قال : انه خـــرج معى ليغيظ فتاة أخرى يحبها ، وأضاف انه يرجو الا يؤلمنى ذلك وكان كانما طعننى بخنجـــر ، فانسحبت من الملهى لاعود الى عزلتى من جديد

وبدأ شك مدمر يعصف بروحى،وكان المحيطون بى يغذون هذا الشك دون أن يشعروا • كنت أحس بنار تستعر فى قلبى • وفى فترات كثيرة اعتمد رأسى بين كفى ثم انتحب فى مرارة •وقررت أن ادخل الدير عسى أن أجد فيه هدوءا • كنت لا ازال صغيرة ، ولذلك التحقت بمدرسة ملحقة بالدير ثم بعد اشهر طردت منها لانى رفضت ان أعترف عن بعض الحوادث التى اقترفتها بعض الزميلات وكنت أنا الشاهدة الوحيدة فيـــها • وعندما أصررت على ألا اشهد قررت رئيـــسة المدرسة طردى وعدت الى بيتنا فى « سان ماتيو » ومرة أخرى التحقت بمدرسة داخلية • حرصا على مستقبلى ، وعشت فيها زمنا وفى احدى زياراتى عدت الى بيتنا ، والفيت ابى ثائرا وقد طلب من امى أن تغادر منزله حالا وقفزت الى ذهنى خيالات كئيبة ، ووجدت نفسى ابكى فى حرقة ثم اهرب من البيت

كانت المدينة يومئذ تحتفل بعيد الميلاد ،وكانت الثلوج تغطى الشوارع بعد مطر طويل قاس وأنا اعدو ككلب شريد طريد حتى تعبت فنمت فى الطريق فى حماية حائط قديم وفى الصباح عثر جدى على وأعادنى الى البيت وانا ارتعد مما عانيت من البرد ، ومنذ ذلك الوقت فقدت ثقتى بكل الناس

وتتابعت الاحداث بعد ذلك وفى زحام الحياة اندثرت آلامى هذه الى حين

• تزوجت للمرة الاولى ، كان فتى جميلا هادئا ولكنه كان صغيرا وكان حساسا • وتهادى بنا الزواج شهورا ثم ارتطم بالاتفاق بين شخصيتينا، انا خيالية ذات حساسية وهو أيضا خيال ذو حساسية ، وانا صغيرة وهو أيضا صغير فانفصل كلانا عن الاخر تمهيدا للطلاق

وفى هذه الفترة زارتنى صديقةقديمة ونصحتنى ان أعود الى القراءة والاطلاع أتشاغل بهما عن همومى وأجبتها الى نصيحتها واقبلت على كتب الفلسفة وعلم النفس وغيرهما التهم منها الكثير، وساعدنى ذلك فى تحديد معالم شخصيتى وتكوين فلسفة خاصة بى فى حياتى ، وخطر لى أن أعمل مدرسة فى احدى المدارس ولكنى تذكـــرت ان الرقص هواية قديمة عندى ومع ذلك تجاهلتـــه وقررت أن أؤدى الاغانى الشعبية خصوصا واننى اديت سابقا بعض الحان الجاز ونجحت الى حد ما فى ادائها

وبدأت أرتاد النوادى الليلة وغنيت فى بعضها ونجحت ، وذات ليلة تدافع رجال البوليس الى الملهى الذى أعمل فيه ، وأسرع صديق يسر فى أذنى انهم يبحثون عنى ، ووجدت نفسى أهرب واختفى فى صـــندوق القمامة حتى انصرفوا ثم عدت الى الملهى ولما عرفت انهم يوالون البحث عنى اختفيت أياما فى شقة صديقة لى ، وكنت اعانى اضطرابا نفسيا ، كنت اجهل سبب مطاردة البوليس لى حتى نقلته الى الصديقة التى أقيم عندها قالت : ان والدتى اتهمتنى بالشذوذ فى سلوكى وطلبت من البوليس منعى من الغناء والسهر فى النوادى الليلية • ان الدنيا كلهـا تطاردنى حتى امى ... اتصلت بالبوليس وقلت له عنوانى ليلقى القبض على ، وجاء ردهم غريبا اذ لم يقبضوا على بل ... اتصال بهم قد أنقذنى من القبض على ... وعادت الطمأنينة الى قلبى

بعد هذه الحادثة انتقلت الى هوليوود ،طامحة الى أضواء السينما ، بدأت الطريق من أوله عملت فى مخبز ، وكانت عيناى تبحثان عن طريق الى السينما ، واثناء ذلك مرضت وعندما ذهبت الى الطبيب قال لى ان وليدى الاول فى طريقه الى الدنيا • ودارت بى الدنيا وأيقنت ان الاقدار تضع العراقيل فى طريقى • كنت اتوق الى طفل وأنا زوجة فحرمت منه فلما طلقت وهبت الطفل ، وزاد من المى آن الفرصـــة افلتت منى بسبب الجنين

فقد كان المخرج «أوتو برمنجر» يستعد لاخراج فيلم عن حياة « جان دارك » واختارنى للقيام بدور فى الفيلم ثم عاد وتراجع بعد أن أدرك قصـــة الجنين الجديد ، وكان ضياع الفرصة كفيلا بان يبعث آلامى القديمة من جديد ،وساعد على ذلك انهيار الاعصاب الذى كنت أعانيه وعادت تطاردنى اوهامى مرة أخرى

ووسط هذا الضباب تقابلت مع«جيم ديكـــسون» كان جيم يؤمن بى كراقصة ومغنية وممثـــلة وكاتـــبة وعرض على الزواج ورفضت أولا ثم اعترفت له بطلاقى وقصة الجنين وعرض على الزواج ثانية وقبلت واندفعنا نجتاز الطريق الموحش معا كان يدفعنى الى الامام دائما ، ومثلت فى مسرحية « جيجى » وشاهدنى المخرج « مارك روبسون » فتعاقد معى على تمثيل دور الابنة « اليبون » فى فيلم « جحيم الملذات » واتقنت دورى حتى رشحت لنيل جائزة الاوسكار

وتشاغل « جيم » عنى بعمـــله فى شركة الاسطوانات ، وتشاغلت عنه بعملى فى السينما ، ثم انفصمت علاقتنا بالطلاق واستمر جيم يعمل كمدير خاص لاعمالى !

ان شيئا واحدا يكشف سر حياتى هو اننى أحس فراغا فى داخلى يلتهمنى ، واتخذ الفراغ اشكالا عديدة مع مر السنين ، فى البداية تخيلته شبحا رهيبا لاننى كنت أومن بأشباح بيتنا فى سان ماتيو • ثم تصورته غولا يحمل اسم القدر يحاربنى فى كل طريق أسلكه ، وأخيرا عرفته على حقيقته •• انه الظمأ الشديد القاتل الى الحب والعطف والرعاية ، لم أستمتع بكلمة حب أو لمسة عطف وأنا طفلة ، فقد كان والدى فى شغل عنى بآلام مرضه، والهى الكفاح المرير أمى فجمدت عواطفها بالنسبة لى فنشأت فى فقر عاطفى ،ولسوء حظى كنت « كالفيلم الخام » أسجل كل ما يدور حولى بعد أن أنغمس فى الكراهية حتى تحتل الصورة بأكملها

كانت الامى التى تؤرقنى قد توارت الى حين منذ تزوجت للمرة الاولى ، فلم تلاحقنى الا فى الليل أما اليوم فقد عادت تفترسنى من جديد ودفعت بى الى ان أهمس فى أذن محامى باننى أريد العودة الى زوجى « جيم ديكسون » فقـــد يستطيع أن يذود عنى هذه الاشباح

اعترافات سريعة

زوزو ماضى : حاولت الانتحار مرتين ، مرة بضبغة اليود ، ومرة اخرى باقراص سامة

■ **كارى جرانت** : هرب من المدرسة ليعمل راقصا على الحبل ثم مهرجا فى سيرك متنقل

■ **المنتج جون باسترناك** : عندما ذهب الى هوليوود كان كل عمله صنع الثقوب فى الاحذية والاحزمة المصنوعة من الجلد فى المحال التى تصنع هذه الاشياء

■ **هنرى فوندا** : الاضواء فى الاستديو تثقل اجفانه وتجعله راغبا فى النوم

■ **ديبورا كير** : عمرها الان ٣٨ سنة

■ **ادوارد .ج. روبنسون** : يلبس حذاء ارتفاع كعبه ٣ بوصات ، ليزيد طوله فى كثير من الادوار التى يقوم بها

■ **الفريد هتشكوك** : يظهر دائما فى دور صغير فى كل فيلم من الافلام التى يخرجها ، لانه يحب التمثيل ولان غيره من المخرجين لا يحاولون اظهاره فى افلامهم

■ **كلود رينز** : الممثل العالمى عمل « مراسلة » وهو فى سن العاشرة بأحد المسارح

■ **روث رومان** : عملت جرسونة فى المسارح قبل ان يكتشفها رجال المسرح

■ **جون واين** : بدأ عاملا فى الاستديو ينقل الاكسسوار ، وذلك اثناء دراسته بالكلية

■ **لانا تيرنر** : كانت تبيع الشراب بالصودا عندما اكتشفها رجال السينما

■ **روبرت سترلنج** : عمل فى بيع الاقلام وحراسة المخازن قبل اشتغاله بالسينما

■ **نجمة ابراهيم** : كانت تتمنى ان تصبح مغنية لانها كانت ذات صوت رخيم فى صغرها ، وقد غنت فعلا فى بداية عملها بالمسرح

■ **احمد رامى** : ضعيف امام الخمر ولكن فى المناسبات وخاصة حفلات ام كلثوم

■ **فطين عبد الوهاب** : فصل من كلية الزراعة لانه رسب سنتين متواليتين وكان السبب اشتغاله بكتابة القصص وهواية السينما

■ **زوزو ماضى** : حاولت الانتحار فى حياتها مرتين ، مرة بصبغة اليود وذلك حين اراد اهلها ان يجبروها على الزواج من شخص لا تميل اليه ، ومرة ثانية اعدت بعض الاقراص السامة وذلك عندما شكت فى اصابتها بالدرن . ولكنها لم تتناولها لان نتيجة الفحص ، جاءت سلبية

■ **امينة رزق** : تجيد الرقص البلدى

■ **محمد عبدالوهاب** : كان يتردد على وكيل مصلحة السياحة سنة ١٩٢٢ ليلحقه بوظيفة « نباش » فى السياحة بيومية قدرها ١٢ قرشا !

■ **زكى طليمات** : يحمل شهادة فى تحنيط الحيوانات

■ **يوسف وهبى** : انشأ محطة اذاعة اهلية عندما كان يملك مدينة رمسيس بالزمالك وكان يسميها « راديو رمسيس »

■ **عبدالحليم حافظ** : يتمنى دراسة الادب العربى

■ **بديع خيرى** : اراد الالتحاق بفرقة الريحانى كممثل وذلك فى مطلع شبابه ، ولكنه فشل فى الامتحان

■ **فريد الاطرش** : تأثر اول ما تأثر بالموسيقار محمد عبد الوهاب

■ **سيد بدير** : لم يقبض اجراً من اول دور مثله على الشاشة ، بل دفع مبلغا من المال ليفوز بهذا الدور !

الفتوة يعترف ...

ضربتنى بالشومة لأننى رفضت الزواج منها !

للفنان محمد يوسف فتوة ساعة لقلبك

منذ اسبوعين عقد قران محمد يوسف ، فتوة ساعة لقلبك ، وقد جلس على كرسى الاعتراف امام زوجته يعترف لها بماضيه فى دنيا النساء ، حتى يبدأ ليلة زفافه طاهر القلب

قال لها :

● عرفت فى حياتى اثنتين من بنات حواء

هذه حكاية الاولى :

كنت تلميذا ، فى السنة الثالثة الثانوية «نظام قديم » ، عندما طرق الحب باب قلبى الصغير ، كانت هى بنت الجيران ، تطل شرفتها على شرفتنا ومنهما بدأت الابتسامات والاشارات ، ثم المقابلات فى طريق الذهاب الى المدرسة والعودة منهـا وخطابات ساذجة تعبر عما يكنه قلبانا الصغيران من ميل واستلطاف . ثم عرفنا التزويغ من المدرسة واخذنا سبيلنا الى اللقاء بعيدا عن عيون الرقباء والمتطفلين ، وبعد أن تنام العيون كنا نقف هى فى شرفتهم . وانا فى شرفتنـا ونتناجى فى ود وحب والليل ساهر من حولنـا ومع الايام كبر حبها فى قلبى ، فاصبحت لا ارى امامى غيرها ، هى مرآتى التى اتطلع فيها الى الحياة ، وكانت هى قد آثرت حياة المنزل على حياة العلم والدراسة ، وكان بيننا عهد ، قطعه كل منا للآخر هو ان اكون لها وتكون لى . وكنت قد بلغت من العمر ما يؤهلنى للزواج منها ، دون معارضة أهلى او اهلها ، وبدأت امهد الطريق امام الوالدين ، ووجدت « قبولا » طيبا افعم قلبى بالسعادة

والتقينا .. ورسمنا الخطـــوط الطويلة العريضة لحياتنا الجديدة . ثم حدثت الكارثة التى هدت كيانى واسلمت قلبى لليأس زمنـا طويلا ، كنت عائدا ذات مساء ، وقلبى يقفز فرحا فقد كنا حـددنا هذا المســاء بالذات لقراءة الفاتحة ولبس دبلتى الخطبة وتقـديم الشبكة . لقد فوجئت بصراخ ينبعث من الطابق الذى اسكن فيه ، وسألت اول عابر قابلنى عن سبب البكاء والصراخ ، فجاء رده قنبلة انفجرت امامى ، فأصابت شظاياها قلبى واعصابى ، وخارت قواى ، ولم اشعر بنفسى الا وانا على سرير فى مستشفى ومن حولى عيون محمرة تبكى فى ألم وصبر . لقد ماتت محبوبتى . صدمها ترام مجنون ، عنـــدما كانت عائدة من عنـد « الخياطة » تحمل فستان الخطبة ... انه القدر !!

●

● وهذه هى الحكاية الثانية :

ــ كنت قد عينت مدرسا باحدى مدارس الفيوم ، وكنت قد اشتهرت عن طريق الاذاعة كفتوة ساعة لقلبك .. وشاء الظروف ان اسكن فى منزل صاحبته ارملة من الوزن الثقيل ذات قوة خارقة وشهرة فى دنيا « الفتونة » وفى طريقى الى المدرسة ، وفى عودتى الى المنزل ، احاول جاهدا أن اتحاشى لقاءها ، فقد كنت اشعر انها تلاحقنى باستمرار ، كنت اعود فاجد مسكنى رتب ونظم ، « اكلى جاهز » « اربعة وعشرون قيراطا » ، الشاى المعتبر ، الغسيل مكوى ومطبق كانت تحاول استمالتى اليها بشتى انواع الاغراء كانت تعتقد فى قرارة نفسها ، أننى « فتوة » بحق وحقيق ، وان الطيور لابد ان تقع على اشكالها . وذات مساء ، دخلت المنزل كعادتى متلصصا ، خوفا من ان ترانى ، وما كدت افتح باب شقتى وادخلها حتى فوجئت بها جالسة فى وضع مغر ، وقد لطخت وجهها بالمساحيق التى لا تلائم شكلها او عمرها ، وبالاختصـار عرضت على الزواج منها ، نظير تنازلها لى عن المنزل بما فيه ، وحاولت اقناعى بانها تحبنى منـذ اليوم الاول الذى سكنت فيه عندها ، وانها لن تطيق العيش بدونى ، وحاولت بشتى الطرق ، ان اقنعها اننى لا افكر فى الزواج ، ولكنها هددتنى بالضرب أن لم امتثل لارادتهـا وطلبت منها مهلة للتفكير فى الامر ، وبعـد يومين ، كنت انقل حاجياتى بعد منتصف الليل ، بعد ان انتهزت فرصة غيابها عن المنزل .. واعتقدت بذلك اننى قد هربت منها الى الابد

وذات يوم ، وكنت قد انتهيت من عملى فى المدرسة ، اذ بى افاجأ بها امامى ، والغضب يتقد من عينيها ، ودن أن تنطق حرفا واحـدا رفعت شومة ضخمة كانت تخفيها خلف ظهرها ، ونزلت بها على رأسى وهى تقول : « انت تهرب منى يا ابن ... » ولم اسمع الباقى ، فقـد غبت عن الوعى . ولما افقت كنت ارقد على سرير بالمستشفى الاميرى ، ورأسى تلفها الضمادات وعلمت بعد ذلك انها بعد أن ضربتنى ، صعبت عليها فنقلتنى بنفسها الى المستشفى وظلت الى جوارى حتى اطمانت على سلامتى ، ومنـذ ذلك التاريخ لم ارها

يا زوجتى الحبيبة : هذه كل مغامراتى فى دنيا النساء ، وارجو ان يكون اعترافى شفيعا لى ، فى حياتنا الزوجية المقبلة

الكواكب العدد ٣٧١ ١٩٥٨/٩/٩	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنـوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هنـاك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البـريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 371 9.9.1958

أفلام النور العربية
محمود اسماعيل وعبد الفتاح منسي
تقدم
هند رستم
محسن سرحان
محمود اسماعيل
مع :
زهرة العلا
محمد توفيق
لوعة
انتاج :
عبد الفتاح منسي
قصة وسيناريو وحوار
محمود اسماعيل
تصوير : عبد العظيم
توزيع أفلام مصر الجديدة
اخراج :
حسن الصيفي
حاليا بسينما الكورسال الصيفي والشتوي بالقاهرة
وسينما فريال بالإسكندرية
وسينما مصر بطنطا وعدن وقصر النيل بالمنصورة والأهلي
وريالتو ببورسعيد ونون بالسويس والمحلة الجديدة بالمحلة الكبرى

الكواكب

العدد ٣٧٢
١٦ سبتمبر ١٩٥٨
٢ ربيع أول ١٣٧٨
الثمن ٣٠ مليماً

ماجدة

فاكهة الموسم :

المانجو

من هناك

ديك باول وزوجته جون اليسون ، قال عنها روسانو برازي انهـا امراة لاتحتمل . ونفى عنها زوجها ديك هذه التهمة

امريكاني هندي !

واخيرا التقت امريكا والهند في مولود جديد بهوليوود .. وقبل أن يرى المولود النور ، كان النجم « مارلون براندو » يذرع دهليز مستشفى الولادة ذهابا وايابا وهو يتطلع الى ساعته بين لحظة واخرى . وكان من حين لاخر يخرج الى مشرب قريب يتناول فيه قدحا من القهوة ، ثم يعود الى المستشفى في انتظار الحادث السعيد الذى ستفاجئه به زوجته الهندية « آنا كاشفى »

واخيرا جاء من يخبره بانه اصبح ابا لولد جميل ، واسرع « مارلون » الى التليفون ينبىء والده بالحادث السعيد ، ثم اسرع الى زوجته « آنا » ليجدها والدنيا لا تسعها من الفرح ومثلهما والد « مارلون » الذى كانت سعادته مزدوجة .. فقد اصبح جدا ، فى الوقت الذى سيصبح فيه عريسا .. !

مولودان آخران

وكأنما كان أشهر نجوم هوليوود على ميعاد فى استقبال الحوادث السعيدة .. فقد رزق النجم «رونالد ريجان الابن» من زوجته «نانسى» بولد اطلقا عليه اسم الاب مضافا اليه لقب « الثانى » تشبها بالملوك . فان النجم لم يشأ أن يسمى ابنه « رونالد ريجان الابن » كما هو المعتاد عند تسمية الابناء بنفس أسماء الاباء .

اما النجم الثانى فهو « جريجورى بيك » فقد رزق بابنة سماها « سيسليا » . وقد كانت امنيته هو وزوجته أن يأتى مولودهما بنتا ، لانهما رزقا من قبل باربعة أولاد . وقد حقق الله امنيتهما ، فصرحا انهما الان اسعد والدين فى هوليوود

معرض ازياء

لم يكن معرضا بالمعنى المفهوم ، ولكنه كان حفلة كوكتيل اقامها « تشارلس لوبير » مصمم الازياء فى استديوهات « القرن العشرين - فوكس » لصديقه « بير بالمان » صانع الازياء البارسى الذى زار هوليوود اخيرا

وقد حضرت المدعوات من فاتنات السينما فى اروع زينتهن . كانت النجمة الجديدة « هوب لانج » تبدو كحلم جميل وهى تمشى فى ثوبها الصيفى . وكانت « ايفا جابور » ترفل فى ثوب رائع عندما جاءت فى صحبة « ستوارت بارتلمس » ابن « ريتشارد بارتلمس » نجم السينما الصامتة

وكانت النجمة الوحيدة التى جاءت الى الحفلة بالشوال هى « لوريتا يونج » . وقد سئل المحتفل به عن رايه فى موضة الشوال فاجاب : « انه يصلح للارز والبصل ، ولكنه لا يصلح للمراة » !

امراة لا تحتمل

هذه المراة هى النجمة « جون اليسون » زوجة النجم « ديك باول » . وكانت هذه العبارة هى ما نشرته احدى صحف لندن اخيرا منسوبا الى النجم الايطالى « روسانو برازى » فى حديث نشرته الصحيفة له . وكان موقفـا حرجا بين « برازى » وبين « ديك » عندما التقى الاثنان وجها لوجه فى مطعم استوديو شركة فوكس . بل ان « روسانو » نفسه هو الذى سعى الى « ديك باول » ونفى عن نفسه صدور مثل هذا التصريح منه . وكان « ديك » رقيقا عندما حيا « روسانو » بحرارة وقال له : « لم اصدق ابدا انك قلت ذلك . انه كلام جرائد على كل حال ! »

وجد السعادة اخيرا

هذا ما يقولونه عن النجم « تايرون باور » بعد ان عقد زواجه على عروسه الجديدة « دبى سميث مينا ردوس » . وقد تم الزواج فى بلدة « تونيكا » بالمسيسبى مسقط راس العروس، بعيدا عن ضجة هوليوود وصخبها . وترجع معرفة « تايرون » بعروسه « دبى » الى ماقبل زواجهما بثمانية شهور . والعروس الجديدة لم تشتغل بالفن ، ولكنها كانت زوجة للممثل الشاب «نيكو ميناردوس » . ولم يكن بين الاثنين اى حب ، فقد كان الامر بينهما مجرد صداقة اذ كان « تايرون » وقتها واقعا فى غرام النجمة « ماى زيترلنج » . فلما اعرضت عنه « ماى » ، لم يجد من يعطف عليه سوى « دبى ميناردوس »

لم تعد تبكى

بعد ان توفى المليونير «مايك توده زوج النجمة « اليزابث تايلور » ، لبثت مدة طويلة فى عزلة لا ترى احدا ولا يراها احد ، وكانت دائمـة البكاء وهى تذكر أسعد أيام حياتها التى قضتها مع زوجها الراحل

ولم يكن أشق عليها من أن تذهب الى قصرهما فى « بالم سبرنجز » حيث قضيا أوقاتا جميلة سويا فى أواخر أيام حياته ، وراحت تجمـع بنفسها كل ملابسه ومقتنياته لتأخذها معها الى هوليوود على سبيل الذكرى

ومرة أخرى بدأت « اليزابث » تظهـر فى مجتمعات هوليوود ، وقد زال عنها أثر الصدمة التى دهمتها بوفاة زوجها . انها الان تضحك وتمرح ، ولم تعد تبكى ثانية

لاتهدم عشك

هذا هو ما نصحت به الكاتبة المعروفة « لويلا بارسونز » النجم « ارنست بورجنينى » فى كلمة وجهتها اليه بعد ان اعلن انفصاله عن زوجتـه « روضة » . وهذا هو اسمها ، ولعلها من اصل عربى .. من يدرى

ونعود الى « ارنست بورجنينى » فنقول ان زوجته « روضه » كانت تعيش دائما على حياة زوجها منذ تالق نجمه وفاز بتمثال « اوسكار » من اجل دوره فى فيلم « مارتى » . ولم تظهر « روضه » مع زوجها فى حفل عام ، فقد كانت حياتها كلها لبيتها وزوجها وابنتهما البالغة من العمر سبع سنوات

وكانت هوليوود كلها تجمـع على ان زواج « ارنست » و « روضه » اقوى من صخرة جبل طارق ، فجاء انفصالهما صدمة للجميع . وقد سـافرت الزوجة الى اهلها لتعيش معهم بعد انفصالها عن زوجها

ترى هل يستمع « ارنست » الى نصيحـة « لويلا بارسونز » صديقة النجوم ، فلا يهدم عشه لمجرد تنافر قام بينهما كما يقول ؟

يقولون فى هوليوود

• اظهرت « انجريد برجمان » تفوقا فى الكوميديا كتفوقها فى الدراما ، عنـدما مثلت دورها فى فيلم « لا يكتم السر »

• طارد ٢٥ الفا من المعجبين النجم « ايدى فيشر » عندما حضر مباراة « للبيزبول » فى لوس انجلوس

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان الكاتبات : بوسـتة مصر العمومية - القـاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

كلمة الاسبوع :

مشروعات فنية

فى مؤتمر صحفى عقده وزير الثقافة والارشاد القومى اخيرا تحدث السيد الوزير عن اعمال وزارته ومشروعاتها المقبلة بمناسبة اعادة تنظيم الوزارة

ومن حق هذه المجلة ان تقف عند بعض المشروعات التى جاءت فى حديث الوزير ، اذ كانت اول من فكر فيها ودعا الى تحقيقها . ففى «الكواكب» طالبنا اكثر من مرة ، باضاءة معبد الكرنك بالاقصر ، واستغلاله لاجتذاب السائحين باقامة حفلات ذات طابع فرعونى فى بعض ابهائه السليمة التى ما زالت اعمدتها الشامخة تطاول الدهر وتتحدى الزمان

وقد اعلن السيد الوزير ان الوزارة قررت ان تحتفل بالعيد المئوى للمتحف المصرى ، وان تتضمن الاحتفالات تخصيص اسبوع فى الاقصر واسوان لاقامة مهرجانات فنية مصرية للازياء الفرعونية . ومن المقترحات التى اشار اليها الوزير تنظيم موكب فرعونى للكهنة بملابسهم القديمة ، يمر بين معبدى الاقصر والكرنك كما كان يحدث أيام الفراعنة .

ويسرنا ان تفكر الوزارة اخيرا فى استغلال هذه الاثار العظيمة فى الاقصر ولكننا نطالب بان يقام مهرجان سنوى فى الكرنك فى موسم الشتاء ، على غرار المهرجان الذى يقيمه لبنان فى المعبد الرومانى بمدينة « بعلبك » وما اكثر ما تستطيع يد الفن ان تصنعه فى هذا المعبد الذى يفوق معبد « بعلبك » من وجوه كثيرة . اننا نتصور المعبد وقد اعدت بعض اجزائه ونسقت ، وفرش بهو الاعمدة على الطريقة الفرعونية ، وسلطت عليه الاضواء ، وامتلات البحيرة المقدسة بالمياه النظيفة ، ونثرت عليها ازهار اللوتس ، ثم اقيمت حفلات فنية تعرض فيها رقصات فرعونية وغيرها من الوان الفن . ان هذا لو حدث فانه سوف يجتذب السائحين من كل مكان ، بشرط ان نعرف كيف نقوم بالدعاية له فى الخارج كما كان يفعل لبنان

وكذلك أعلن السيد الوزير انه تم اعداد قانون يقضى بحل اتحاد نقابات المهن الفنية ، ويمنح كل نقابة الاستقلال بصندوق المعاشات الخاص باعضائها . كما يتضمن القانون الزام المؤسسات والشركات التى تتعاقد مع اعضاء النقابات بخصم النسب المقررة لصندوق المعاشات وتوريدها مباشرة للصندوق

وقد سبق ان نددنا مرارا بفشل اتحاد نقابات المهن الفنية ، وعجزه عن اثبات وجوده او تحقيق شيء من رسالته . والواقع ان هذا الاتحاد قد نجح فى اثبات عجزه وفشله ، حتى يمكن القول بانه لم يوجد اصلا .. ومن الخير الاعتراف بالواقع ، وحل الاتحاد ، على ان تقوم كل نقابة بامور معاشات اعضائها مستقلة عن الاخرى . ولعل خير ما فعله القانون الجديد هو الزام المؤسسات المختلفة بتوريد النسبة المستحقة لصندوق المعاشات للنقابة مباشرة ، فقد ثبت ان الاعضاء لم يسددوا شيئا عندما كانوا هم المكلفين بذلك

ونحن نرجو ان تبدا النقابات الفنية عهدا جديدا فى ظل هذا التعديل الذى يحقق استقلالها ويملا صناديقها بالمال ، فتنصرف الى تنظيم امورها ورعاية مصالح اعضائها

واخيرا نرجو الا يكون ما قاله السيد الوزير هو كل ما فى جعبته من مشروعات للنهوض بالفنون ، وان يكون ما قاله دفعة اولى تتلوها دفعات باذن الله

افا جاردنر
« مترو »

تحدث يحيى حقي مدير مصلحة الفنون . حاولنا مرة ومرة ان نخرجه عن صمته ونحصل منه على اجابات صريحة واضحة عن اشياء كثيرة ، ولكن مشاغله في المصلحة التي يديرها كانت دائما تشغله وتستغرق كل وقته . وفي هذه المرة نجحت المحاولة . ان يحيى حقي رجل تتوافر فيه كل صفات الدبلوماسي الناجح ، فهو قد تدرج في وظائف السلك الدبلوماسي قبل ان يصبح مديرا لمصلحة الفنون ، وتتوافر فيه حاسة الاديب الفنان ، ومكانته كاديب وكفنان لا يمكن أن يرقى اليها شك . لقد وجدنا فسحة من وقته آخر الامر لنتحدث اليه

يحيى حقي يقطع صمته

لم تعد الرقابة مستبدة .. ولم تعد تتحكم في قصص السينما

٢٠٠ الف جنيه لإقامة مهرجانات السينما الدولى في القاهرة

بدا يحيى حقي حديثه عن الرقابة ، قلنا له ان الرقابة تتشدد في احوال كثيرة وتمنع السينما من معالجة مشاكل المجتمع المصري العلاج الصحيح ، وتحول بينها وبين نقد الطوائف والافراد الذين ينتمون الى المهن العامة . فاجاب يحيى حقي قائلا :

ـ لم يعد هذا هو العرف الذي تسير عليه الرقابة . لقد الغيت كل هذه القيود . ففي فيلم « تجار الموت » نجد شخصية دكتور قاتل، وقد وجدت من الضروري كتابة مقدمة تسبق الفيلم ولوضح للجمهور أن هذا الطبيب القاتل شاذ بالنسبة لرسل الانسانية من الاطباء . وان كنت قد حتمت اضافة هذه المقدمة لذلك لاني اعتبرها ضرورية في مرحلة الانتقال والتطور .

وعدنا نقول ليحيى حقي : « ولكن الرقابة لا زالت تمنع المخرجين والمنتجين من التعرض لمشاكل شبابنا وعلاجها العلاج الصريح المجدي في قصصهم السينمائية »

فأجاب قائلا :

ـ نحن نضع مصلحة الدولة في كفة ومصلحة السينما في كفة اخرى ، والدولة تحرص على أن تربى الشباب تربية سليمة : وهي لهذا شكلت اللجان العديدة لتتولى علاج مشاكل الشباب ، وانا في العادة الجأ الى هذه اللجان واستشيرها في القصص السينمائية التي تتعرض للشباب ومشاكله ، وهذا ما حدث عندما تقدم لنا المخرج عاطف سالم بقصة من هذا النوع ، وقد وجد منا كل المساعدات والتوجيهات السليمة . ولقد تقدمت الى منذ فترة قصة سينمائية تدور حوادثها في معسكرات الشباب .. ومشروع هذه المعسكرات ، مشروع احرص كل الحرص ، بل تحرص الدولة على نجاحه والاحتفاظ له بالمستوى المشرف حتى تطمئن الاسر الى اشتراك ابنائها وبناتها في هذه المعسكرات فاذا جاء منتج وقدم لنا صورة لما قد يحدث في هذه المعسكرات من عبث الشباب وتبادل الغزل البريء ، فلا شك أن هذا سيكون عاملا يفقد الاسر ثقتها ويدفعها الى أن تمنع ابناءها وبناتها من الاشتراك في المعسكرات . لهذا رأيت استشارة المسئولين عن رعاية الشباب في وزارة التربية والتعليم قبل الموافقة على سيناريو الفيلم .

وشرح يحيى حقي فلسفة انشاء مؤسسة دعم السينما ، عندما قلنا له لماذا لا تساوى المؤسسة بين الشركات التي تستحق قرضها ، ولماذا اشترطت ان تكون الشركة طالبة القرض تملك رأس مال قدره ٥٠ الفا من الجنيهات ، لماذا لا تساند الفنانين المرموقين واصحاب الموهبة ، واجاب يحيى حقي شارحا الغرض من اقامة المؤسسة فقال :

ـ اردنا القضاء على فوضى الانتاج ، كانت الضرورة تقضي بتجميع الشركات الصغيرة في شركة كبيرة قوية تستطيع القيام بالانتاج والتوزيع وتنظيم عرض الافلام في دور العرض ، والمؤسسة تقوم بمساندة الشركات الكبيرة من هذا النوع ، كما انها تتبع سياسة اقراض الاستديوهات حتى تتمكن من تطوير آلاتها ومعداتها وتطعيمها بأحدث ما وصل اليه التقدم في صناعة السينما ، واقامة معامل حديثة لتحميض الافلام الملونة . والمؤسسة تنوى رصد مبلغ من ميزانيتها لتشجيع الفنانين الاكفاء ذوى المواهب الذين يفتقرون الى الكفايات المادية .

وقلنا ليحيى حقي ان طريقة اختيار الافلام لتمثيل بلادنا في المهرجانات الدولية كانت مثار نقد وشكوى ، وطلبنا منه ان يشرح لنا الاجراءات التي تتبعها مصلحة الفنون في اختيار هذه الافلام فقال :

ـ اننا نختار الفيلم الذي يعالج مشكلة انسانية عامة ، ونشترط فيه أن يكون ملائما للبلد

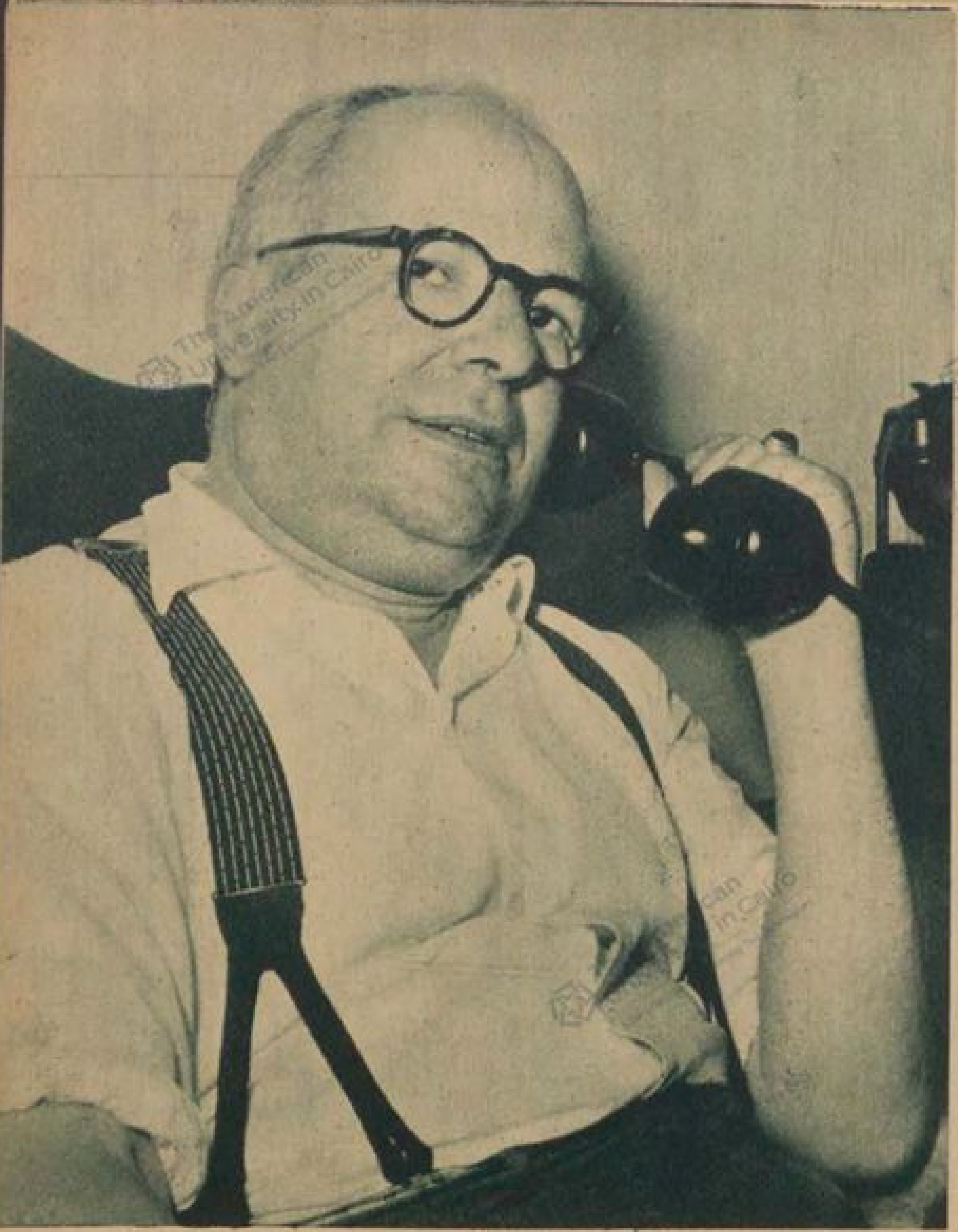

« كنا نريد تكتيل الشركات الصغيرة في شركات كبيرة قوية تنتج افلاما جيدة »

الذي سيعرض فيه . وقبل الموافقة على اختيار الفيلم : أدعو نخبة من كبار الفنانين المصريين والاجانب لمشاهدة الفيلم حتى أتأكد من أنه نال الاعجاب وأرضى الاذواق المختلفة . ويسعدني أن أقول أن فيلم « أرضنا الخضراء » قد نال ميدالية ذهبية في مهرجان « كارلو في فارى » وأن فيلم « باب الحديد » قد لاقى كل الترحيب من النقاد في مهرجان برلين . وأن كان فيلم « رد قلبي » قد هاجمه النقاد من الناحية

اختيار أفلام المهرجانات يقوم على أسس حميدة

الموضوعية في مهرجان بروكسل . الا أننا كنا نريد أن نثبت بعرضه أن السينما المصرية لديها الامكانيات الفنية والمادية لانتاج افلام بالسينماسكوب والالوان .

واستطلعنا رأى يحيى حقي في اقامة مهرجان دولي للسينما في القاهرة ، فظهر عليه الاسى الواضح واجاب قائلا :

ــ اقامة هذا المهرجان تتطلب ميزانية قدرها ١٠٠ الف جنيه . ومع هذا فنحن مصممون على اقامة هذا المهرجان قريبا . لقد قررنا التعاون مع مصلحة الآثار والسياحة وغرفة صناعة السينما ومؤسسة الدعم وشركات السياحة والملاحة وستساهم جميعها معنا في اقامة المهرجان .

وتحدث يحيى حقي عن مشكلة تشغيل خريجي معهد التمثيل العالي قائلا :

ــ ان الفرق الحكومية عندما تحتاج الى ممثلين جدد تعلن عن حاجتها وتأخذ اعضاءها الجدد من بين خريجي المعهد عادة ؛ ولكننا نجد اليوم كثيرا من الفرق خاملة . أين فرقة المسرح الحر وفرقة ساعة لقلبك . ان مسرح الازبكية معطل لا يعمل .

وكان السؤال الاخير الذى وجهناه الى يحيى حقي هو : من هم نجومك المفضلون؟! من هو احسن مخرج واحسن ممثل وممثلة ومن هو المطرب الذى يعجبك ؟ !

وكانت اجابته كلها دبلوماسية وأدب فقد أجاب قائلا :

ــ الكل عندي سواسية . أنا بحكم منصبي لا أستطيع أن أفاضل بينهم ، وأنا أتعاون معهم جميعا .

« ان اقامة مهرجان دولي للسينما في القاهرة تحتاج الى ميزانية قدرها ١٠٠ الف جنيه وسنتعاون مع الآثار والسياحة وغرفة السينما لنقيم المهرجان قريبا » ...

القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود

استر ويليامز

كاريمان

تقول النجمة « استر ويليامز » :

« إذا كنا ندخر بعض أموالنا للمستقبل ، فلأننا أفدنا من التجارب التي مرت بغيرنا . لقد شاهدنا بأعيننا كيف يعاني شظف العيش أشخاص كانوا نجوما ساطعة في الماضي القريب ، وأصبحنا نرى كيف تذوب الشهرة العريضة والثروات الضخمة كما يذوب « الثلج » تحت حرارة الشمس ، فهل لا نكون كذلك [illegible] موعظة ؟ »

وهذا الذي تقوله « استر ويليامز » تردده نجوم مثلها من هوليوود ، [illegible] اعتمادا على ما يأتي به الغيب كما يقول المثل الذي كان يعتنقه الكثيرون من نجوم الفن عندنا وعندهم

وبين فناناتنا الآن من تسير على مبدأ قدامى أهل الفن ، وهي النجمة تحية كاريوكا ، انها تربح الكثير من عملها كراقصة وممثلة سينمائية ، ولكنها لنسى أو تتناسى ما حدث لراقصات العهد الماضي من مثيلات شفيقة القبطية التي اشتهرت باسرافها حتى انتهت حياتها وهي في أشد حالات شظف العيش . ولكن تحية تقول أن ما تفعله ليس اسرافا ولا تبذيرا ، ولكنه الرغبة في معاونة الغير .. والله في عون العبد ما دامت هي في عون غيرها

ومن بين فنانينا المعاصرين من كثير يعرفون للمال قيمته ، لا حبا في الاسراف بل حبا في الفن الذي ملك عليهم كل حواسهم . ومن هؤلاء الممثل الكبير يوسف وهبي . لقد أنفق كل ما ورثه عن والده في سبيل فرقته المسرحية ، وأضاع كل ما ربحه من مكاسب ضخمة من أجل النهوض

بالمسرح المصرى . وجاء عليه وقت تراكمت عليه الديون فيه وأصبح الدائنون يطاردونه فى كل مكان .. فكان له من ذلك درس علمه قيمة القرش . فما كاد يعود اليه انتعاشه بعد ان حالفه الحظ فى الافلام التى كان يظهر فيها سواء لحسابه الخاص أو لحساب الغير ، حتى أصبح ينفق بحساب ويدخر للمستقبل ما يضمن له حياة كريمة

والمبدأ السائد بين نجومنا الآن هو ادخار ما يتخذونه عدة للمستقبل حتى لا يقعوا فيما وقع فيه أسلافهم . ولكنهم يباشرون كل شئونهم المالية بأنفسهم ، وقليلون منهم الذين يعتمدون فى ذلك على الغير مثل النجمة كريمان التى يقوم والدها بكل شئونها المالية ، فهى ما تزال فى سن لا تسمح لها بالاعتماد على نفسها فى ذلك

ومثلها فى ذلك من فاتنات هوليوود النجمة « كيم نوفاك » ، فهى ما تزال تعتمد على والدها فى تصريف أمورها المالية رغم انها تعدت سن الرشد ورغم انها يمكنها ان تستقل بنفسها استقلالا تاما . ولكنها تقول : « حتى ولو تزوجت فان أبى سيبقى دائما وكيلى المالى لانه خبير فى هذه الشئون »

وهناك من النجوم من يعتمدون فى شئونهم المالية على وكلاء من غير أقاربهم . ومن هؤلاء النجمة « آن شيريدان » ، ولكنها تقول : « ان وكيل أعمالى أكثر من بخيل ، فهو لا يصرف درهما الا بحساب . وقد تقول له : ان الشمس فى الشرق فيقول لك : لا .. انها فى الغرب ! وهذا دليل على حرصه على النقود التى اكسبها من عملى »

وهناك أيضا النجم « فرد ماكمورى » ، فهو أيضا قد بلغ من حرصه على ماله انه ترك لوكيل أعماله تدبير نفقاته . ولا يسمح له هذا الوكيل بأكثر من سبعة جنيهات اسبوعيا ينفقها فى شراء البنزين اللازم لسيارته و « السجاير » التى يدخنها والاماكن العامة والمطاعم التى يتردد عليها

ولكن هناك من النجوم من ضربوا سهما وافرا فى « الشطارة » وانفاق المال بحساب دون أن يعتمدوا فى ذلك الا على أنفسهم . ومن هؤلاء النجمة « هيدى لامار » التى لا تذهب الى أى مكان الا وفى يدها ورقة تسجل فيها كل درهم تنفقه لكى تعرف أولا بأول كل ما يخرج من جيبها من مال ، حتى لا تتعدى نفقاتها القدر الذى تحدده لنفسها

وتعتبر « هيدى لامار » من أقدر ممثلات هوليوود فى مضاعفة الثروة ، فهى لا تكتفى بالاجور الضخمة التى تتقاضاها عن الافلام التى تظهر فيها ، بل انها تتولى بنفسها توريد كل ما يلزم زميلاتها من ملابس للافلام التى يشتركن معها فى تمثيلها ، فتخرج من ذلك بأرباح طائلة

ومن الممثلات من ترى فى الزواج ضمانا للمستقبل ومضاعفة الاموال التى يربحنها من عملهن ، وتقول النجمة « مارلين مونرو » :

« اننا عرضة للتلف . لذا فان الواحدة منا مهما كان مكسبها من عملها ، يهمها ان تتزوج من يشاركها فى بناء صرح المستقبل بما يكسبه هو أيضا من مال . ومن هذا نرى أن تفكير أية فتاة لها عمل فى الحياة يدر عليها الربح، يكون تفكيرا ماديا قبل كل شىء . فهى ليست كغيرها من الفتيات اللاتى بلا عمل ، يكفيها أن تعيش بين أربعة جدران عيشة هادئة تحت رعاية زوجها . أن الفتاة العملية لا يكفيها ذلك . ولهذا يجب ان تشترط فى الذى تتزوج منه ان يكون رجل عمل « هو الآخر »

ومن ممثلاتنا أيضا من فعلت مثل هذا . لقد اشتركت النجمة مارى كوينى مع زوجها المرحوم أحمد جلال فى بناء صرح مستقبلها ، فكان ذلك الاستوديو الذى يحمل اسم الفقيد . وكان لتعاون النجمة كوكا مع زوجها المخرج نيازى مصطفى أثره فى ضمان مستقبلهما المالى . وينطبق ذلك على النجمة مريم فخر الدين وزوجها النجم محمود ذو الفقار

واذا كنا قد ضربنا من قبل أمثلة على كرم بعض نجومنا وبذلهم ما لديهم من مال فى سبيل المحتاجين ، فهناك أيضا فى هوليوود أمثلة لبعض نجومها اشتهروا بالجود والكرم . والنجمة جوان كراوفورد يضرب بها المثل فى الجود والاحسان على البائسين . ولكنها مع ذلك تمر بها فترة فى كل عام تبدو فيها شديدة التقتير على غير ما تعود منها عارفو كرمها . وهذه الفترة هى التى تلى موعد تحصيل الضرائب عن أرباحها ، فانها تحرم نفسها هى وسكرتيرتها الخاصة من تناول الغذاء فى الاستوديو بدعوى اتباع قواعد « الريجيم » ، وان كان الواقع يقول انها توفر نفقات الطعام خارج المنزل

ومن الممثلات المشهورات بالكرم أيضا النجمة « اليانور باركر » ، ومما يذكر عنها انها خلعت مرة معطفا من الفراء الثمين كانت ترتديه ، وقدمته الى صديقة لها أبدت اعجابها به . ومثل هذا فعله مرة النجم « كارى جرانت » . فقد كان يرتدى قميصا جديدا رآه صديق له وابدى اعجابه به ، فأسرع « كارى » الى شراء ثلاثة قمصان من نوعه وقدمها هدية الى صديقه

ويقابل هذا الكرم ، بخل من بعض النجوم مثل « بوليت جودارد » . فقد حدث مرة ان أرادت التهرب من دفع أجر فتاة ستحضرها لتنظيف حجرتها الخاصة بالاستوديو ، فقالت للفتاة : « ما رأيك فى ان تصبحى نجمة سينمائية ليوم واحد .. ؟ »

ودهشت الفتاة لهذا العرض ، ولم تملك الا الموافقة . فأخذتها بوليت معها الى مطعم الاستوديو بعد ان اتفقت مع قسم الدعاية على ان يلتقط لها أحد المصورين بعض صور مع الفتاة لنشرها فى الصحف على انها نجمة جديدة تتناول الطعام مع « بوليت » ثم يكشف الامر بعدئذ ، على انه خدعة ، وان النجمة الجديدة ليست الا خادمة بسيطة !

وتم الامر حسب الخطة الموضوعة التى رسمتها « بوليت » .. فلما جاء موعد دفع أجر الخادمة ، بعثت بها النجمة الى قسم الدعاية لكى يدفع لها أجرها على اعتبار انها استخدمت فى احدى حملات الدعاية لنجمة الاستوديو . ولكن مدير قسم الدعاية كان أمكر منها ، فلم تجز عليه حيلتها ، وأعاد الفتاة الى « بوليت » لكى تدفع لها أجرها من جيبها الخاص .. !

مارلين مونرو : تعتبر الزواج مشاركة مادية قبل أى شىء وتفضل لكل نجمة الزواج من رجل أعمال ..

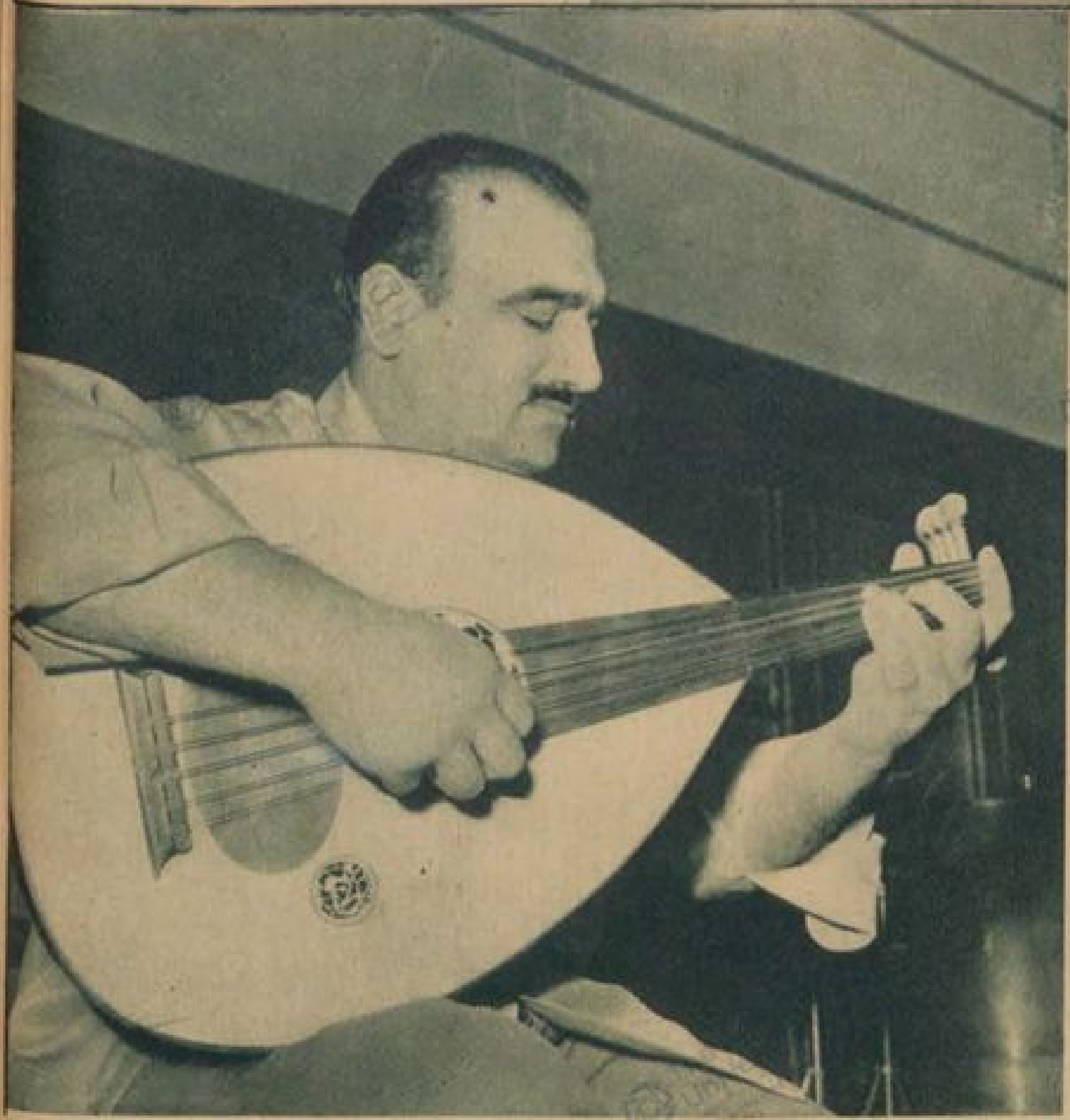

منير بشير : مع عوده في ساعة وحي يتلقى الالهام

استاذان زائران في الموسيقى ، زوج وزوجته من المانيا الغربية في زيارة لمنير بشير يتابعان توقيعه على العود

درس في الكمان الجماعي في معهد منير بشير

استاذ اجنبي في فصل للموسيقى الغربية بمعهد منير بشير

عود منفرد وسمك مسجوف

المسئول الاول عن الموسيقى في العراق شاب اسمه « منير بشير » ممتلىء الجسم وسيم أبيض فارع الطول ، قريب الشبه بالملحن المصرى كمال الطويل

ومنذ اللحظة الاولى التى تصل فيها الى عاصمة الرشيد تسمع الكثير عنه ، في كل مكان ، ومن كل الناس

تسمع عنه أنه ورث العزف على العود عن أبيه « بشير عبد العزيز » أمهر عازف عود في العراق في القرن العشرين كله

وتسمع عنه أن له شقيقين «جميل» و «فكرى» ورثا معه الموسيقى عن أبيهما ، ونبغوا في العزف على الكمان

وتسمع عنه أنه خرج عن تزمت أبيه والتزامه النغمات الشرقية الاصيلة الصرفة فيما يعزفه على العود ، ولم يسلم بعجز العود أمام بعض النغمات الغربية ، وأعلن انه سيتحدى بالعود الجيتار والمندولين .. وقالوا له :

ـ ستفشل ، ستصطدم بعقدة الربع مقام

وهز رأسه مستنكرا الفشل الذى توقعوه له ، وذهب الى « محمد فاضل » الفنان العجوز الذى صنع العود لجميع فنانى العراق طوال خمسين عاما ، وأملى عليه تصميما جديدا للعود ، وطرب الفنان الصانع في خروجه عن مقاييس ومواصفات صناعة العود المصطلح عليهما من قديم الازل ، وقال له في احتجاج صارخ :

ـ اضحك يامنير ، لا تسىء الى مستقبلك وماضى أبيك بهذا التخريف

■ اصنعه وسترى ياعم محمد انه ليس تخريفا . أنا واثق من نفسى

ـ ولكن كيف تريدنى أن أصنع مثل هذه اللعبة ولى سمعتى ومكانتى في صناعة العود

■ لا تكتب اسمك عليه ، واعدك الا انسبه اليك

– قبلت بهذا الشرط

وصنع « الاسطى محمد فاضل » العود الجديد واخذه منه « منير بشير » ، وبعد ايام كانت العراق كلها ترهف الاسماع لانغام جديدة فيها مزج قوى ، أو بالادق ، ذوبان للانغام الغربية مع الشرقية ، يرسلها رادبو بغداد . وتعلقت الابصار في الوقت نفسه في بغداد بشاشة التليفزيون ، وهي تقدم هذه الانغام الجديدة ، وصاحبها ، والآلة الموسيقية الجديدة المبتكرة التي يعزف عليها ، وكان صاحب الانغام وصاحب الآلة الموسيقية هو « منير بشير »

وصفق الناس لمنير بشير ، ونجح ابتكاره ، نجح في حل عقدة الربع مقام التي ما زالت تعترض طريق الموسيقيين والملحنين عندنا وبدور نقاشهم وتنشب معاركهم حولها ؛ واستطاع منير بشير أن يقدم بعوده الجديد ادق واصعب النغمات الغربية ، وسعى « الاسطى محمد فاضل » صانع العود القديم المخضرم الى منير وقال له :

– اين العود ؟

■ ولماذا تريده ..

– لاضع اسمي عليه .. اريد ان تضيع على مجدا صنعته في ختام حياتي !

●

ولبس هذا ما صنعه منير بشير فقط

انه صنع مجدا ضخما آخر . انشا أول معهد للموسيقى والغناء في العراق « معهد الفنون الاعلى » ، انشاه منذ عامين عندما رأى الستار الحديدي الذي ضربه نوري السعيد ورجال عهده البائد حول العراق الحبيب يحول حتى بين الفنان وبين اتمام دراسته الفنية في مصر أو في بلد خارجي آخر ، ومعنى ذلك ان يظل العراق متأخرا عشرات السنين في الموسيقى والغناء عن شعوب العالم العربي كلها

لقد ذاق « منير بشير » نفس الصدمة

اراد ان يستكمل دراسته الفنية ، وكان استاذا في المعهد العالي للفنون الجميلة ، وحاول أن يحصل على بعثة دراسية رسمية فقالوا له :

– مستحيل

– ولم ؟!

– لاننا نحتاج اليك في المعهد وليس عندنا من يسد مكانك

وحاول أن يجعل البعثة على نفقته الخاصة ، فقالوا له مرة أخرى :

– مستحيل

– ولم ؟!

– لاننا لا نسمح بخروج النقد العراقي الى الخارج !

ولجأ « منير بشير » الى الحيلة ، تظاهر بالسفر الى لندن في العطلة ، وطبعا السفر الى لندن ، كان طلبا عزيزا لا يرد لكل من يطلبه ، ولم يقولوا له هذه المرة انهم لا يسمحون بخروج النقد العراقي الى الخارج ، فخرج بكل ما اراد أن يخرج به من ماله الخاص

ووصل « منير » الى لندن ، وكان اول ما فعله أن اشترى سيارة جديدة ، واستخرج لنفسه رخصة قيادة دولية ، وانطلق يجوب انحاء اوربا ، وهو يطيل اجازته مرحلة بعد اخرى . وفي كل بلد كان يعزف على عوده الذي يرى فيه الموسيقيون الغربيون معجزة جديدة من الشرق تعزف انغامهم الغربية ، وكان يكسب مالا في كل مكان ، ويحصل على دراسات وشهادات جديدة ، في الموسيقى ، وفي التليفزيون

وعاد « منير بشير » الى بلاده ظافرا منتصرا ، محققا آماله العريضة كلها ، الا املا واحدا . املا كبيرا ايضا

ولم يلبث ان حقق هذا الامل الكبير ايضا ، انشا أول معهد للموسيقى والغناء في العراق ، ولم يلبث ان عين علاوة على منصبه في معهد الفنون العالي مراقبا للموسيقى بتليفزيون بغداد . وهو مرشح الآن لاصبح مدير لتليفزيون بغداد

ويتعاون منير بشير مع نخبة من اساتذة الموسيقى الاجانب والعراقيين في التدريس لطالبات وطلبة معهد الفنون الاعلى الذي انشاه ، يدرسون الموسيقى الشرقية والغربية ، وتربية الصوت على احدث النظم والوسائل المتبعة في « كونسرفتوارات » العالم الكبرى

وهو ينفق من جيبه على هذا المعهد ، فايجار المبنى وحده ٥٠٠ دينار في السنة ، وحكومة العهد البائد لم تمنه بفلس واحد منذ انشا المعهد من عامين

ومنير بشير ، ونحن معه ، كلنا امل في ان تمنيه حكومة الثورة ليمضي بعمله الفني الكبير في المنهاج السليم القوى الذي يقيم دعائم نهضة موسيقية كبرى في بلاده تساير مختلف نواحي النهضة الاخرى في مختلف المرافق التي بدات مع الثورة

ونحن نهمس في اذن « الاذاعة المصرية » ان توجه دعوة لمنير بشير هو وعوده لنسمعه في جمهوريتنا العربية المتحدة ، كما سمعه العالم الاوربي كله قبلنا

انك حين تصل الى بغداد لن تكون في حاجة لان تتعب نفسك في البحث عن « منير بشير » انه هو الذي يسعى للقائك بمجرد ان يعلم انك قادم من القاهرة ، ويصر على دعوتك الى وليمة يقدم لك فيها « السمك المسجوف » السمك المشوى على الطريقة العراقية ، ويقدم لك مع السمك المسجوف نغمات على عوده المبتكر ..

محمد رفعت

صباح تفتح قلبها

٧٤ سؤالا وسؤالا ..

تجيب عليها صباح

المطربة صباح تفتح لنا قلبها. ان الشائعات تلاحقهـا من كل جانب لانها فاتنة وحلوة وانيقة. وقد اقسمت صباح ان تجيب بصراحة وصدق وامانة على كل سؤال نوجهه اليهـا . اقسمت باعز ما تملك : « حياة ابنها وابنتهـا » . وعندما يقسم الانسان بفلذة كبده فهو صادق مائة فى المائة

□

تخيل نفسك معنـا امام المطربة الفاتنة صباح ، تخيلها تبتسم وتضحك وتقطب جبينها وتزم شـفتيها ، ثم تجيب على السؤال . ان « صباح » ممتعة فى حديثهـا صادقة التعبير بوجههـا ويديها ، بحركاتها وايماءاتها والتعبيرات التى ترتسم على صفحة وجهها الفاتن . بدأنا نسأل ، وبدأت صباح تجيب :

● **من يعيش معك ؟!**

ـ ابنتى واخوانى

● **كيف تستيقظين من نومك ؟! البعض يقفز من الفراش بمجرد ان يفتح عينيه والبعض يتثاءب ويبقى فترة قبـل ان يغـادر الفراش فماذا تفعلين انت ؟!**

ـ يوقظنى اخوانى كل يوم ، ماعدا يوم الجمعة فتوقظنى العزيزة هويدا . وانا أقضى فترة استرخاء فى الفراش ، ما لم اكن مرتبطة بعمل فى الاستديو فساعتها اقفز من الفراش قفزا

● **ماذا تفعلين بمجـرد استيقاظك ؟!**

ـ اول ما افعله هو الاطمئنان على هويدا . وانا دائمـا استيقظ وانا مرتاحة نفسيا ، واضحك مهما كانت المصائب

● **من يعد لك الفطـار ، وماذا تأكلين ؟!**

ـ انا فى العادة لا اتناول افطارا

● **هل تحبين الحيـوانات ، ان البعض يغرم بنوع معين من الحيوانات المستأنسة ، فهل انت كذلك ؟!**

ـ انا احب الكلاب .. من بعيد لبعيد فقط

● **اتعتبرين نفسك أنيقة ؟!**

ـ الناس يقولون عنى اننى أنيقة

● **هل ترتبين ثيـابك فى اماكنها بعد خلعها ؟!**

ـ على طول أعيد كل حاجة الى مكانها

● **صنف من الناس لايجامل الاصدقاء فى الاعياد والمناسبات ، فهل انت منهم ؟!**

ـ انا اتذكر المناسبات والاعياد واكتب الخطابات والبطاقات لاصدقائى

● **والمعجبون هـل تجيبين على خطاباتهم بنفسك ؟!**

ـ أبدا

● **ما هو الخطـأ الذى ندمت عليه طوال حياتك ؟!**

ـ صداقتى لواحد من الرجال فى الفترة الاخيرة

● **واتيل فضائلك ؟!**

ـ حبى للنـاس ولاهلى . وطيبة القلب وهى متوفرة والحمد لله عندى

● **هل تكذبين ؟!**

ـ أحيانا . الكذب الابيض فقط

● **هل تتبرمين بعمـلك كمطربة ، اعنى هل كنت تفضلين حرفة اخرى ؟!**

ـ لمنيت لو كنت سـت بيت متزوجة ارعى بيتى واولادى لان الفن لم يجلب لى سوى المشاكل

● **ما اجمل ما فى حيـاتك كمطربة ، وما الذى يضـايقك كفنانة ؟!**

ـ حب النـاس لى . ويضايقنى الاشاعات الكاذبة

● **من هى ممثلتك المفضلة ، وما هو احسن فيلم شاهدته فى الفترة الاخيرة ؟!**

ـ فاتن حمـامة . والفيلم هو : شارع فردريك رقم ١٠ لجارى كوبر

● **الاصـدقاء عادة يدللون اصدقاءهم ، فكيف يدللونك ؟!**

ـ ينـادوننى : « صبوحة » . والبعض منهم ينادوننى : « جانو »

● **لو عدت الى المدرسة . اية مادة تتخصصين فى دراستها ؟!**

ـ الحيث والدهاء . اذا كان هناك برنامج دراسى لهما

● **كم كان عمرك يوم قابلت فتى أحلامك لاول مرة ؟!**

ـ ١٤ سنة

● **ومن كان صاحب فكرة القبلة الاولى ؟! وما المناسبة ؟!**

ـ هو ، وكانت المناسـبة عيد ميلادى

● **من هم أعز اصدقائك ؟!**

ـ اخوانى

● **من هو مطربك المفضل ، ومن هو احسن مطرب ؟!**

ـ عبد الوهاب ، ويرشـه عبدالوهاب

● **هل تهمك مشـاكل اسرتك ، هـل تنتظرين اليوم الذى تجد فيـه شقيقتك فتى احلامها وتتزوج ؟!**

ـ انا بمثابة الام لكل افراد الاسرة ، وكل ما اتمناه ان تجد شقيقتى فتى احلامها وتتزوج

● **هل انت عصبية ، وهل تعتقدين ان الناس عصبيون ؟!**

ـ انا عصبية شوية . واللى قلبهم طيب دايما عصبيون

● **هل تخـافين شيئا ، كالارتفاعات والحجرات المغلقة والظلام ؟!**

ـ أخاف الظلام

● **هل تقبلين ان يحلل احد الاطباء نفسيتك ؟!**

ـ ليه لا

● **ماذا يثيرك اكثر . بكاء امرأة او بكاء طفل صغير او منظر شحاذ بائس**

ـ بكاء الطفل الصغير

● **هـل لديك أمر معين تريدين نسيانه ؟!**

ـ أريد نسـيان رجل خدعت وتورطت فى صداقته

● **ما الشىء الذى يرسخ فى ذاكرتك دائما ؟!**

ـ المعروف الطيب

● **هـل تكتمين اسرارك ، وهل تفشين اسرار الآخرين ؟!**

ـ ليست عندى أسرار اكتمها . وانا لا افشى اسرار الآخرين ابدا ، ابدا

● **هل تفضلين الرجل ذا الشعر الطويل ؟!**

ـ يعجبنى شـعر الرجل القصير الخشن ، ففيه مظهر الرجولة

● **هل تميلين الى التعقيد فى ملابسك ، ام تختارين ازياء بسيطة ؟!**

ـ البساطة تستهوينى فى كل شىء

● **ما هو عطرك المفضل ؟!**

ـ ديور

● **هل ترقصين ؟! وما هى رقصتك المفضلة ؟!**

ـ لا أدمن الرقص . وافضـل التانجو

● **هل تحبين الاطفال . وكم طفلا تريدين انجابهم ؟!**

ـ يا حبيبى انا أم ، وكفاية كده ، والله وبنت

● **ما هى شروطك التى اخترت بها فتى احلامك ؟!**

ـ طيبة القلب والاخلاق الحسنة وحفظ الجميل

● **من هو الرجل المثالى فى نظرك ؟!**

ـ الرجـل الذى يتعرف بسيدة « كويسة » ويحافظ عليها

● **ما الصور التى تفضلين تعليقها على جدران حجرتك ؟!**

ـ صور ابنى وابنتى

● **هل انت شرهة ، نقصد هل تأكلين بشهية عادة ؟!**

ـ آخر ما أفكر فيه . الاكل

● **هل تتناولين طعاما بين الوجبات**

ـ فاكهة فقط

● **ماذا تحبيـن من أنواع الرياضة وماذا تكرهين ؟**

ـ احب السباحة . واكره ركوب الدراجات

● **وماذا تكرهين عموما ؟!**

ـ القهوة والتشبيع

● **وما هو موقفـك من الشائعات التى تثار حولك ؟!**

ـ السكوت والاهمال لان الحقيقة تظهر عادة

● **ماذا تفعلين اذا صفعك رجل فى الطريق ؟!**

ـ الرجل الذى يتعدى على سيدة ليس رجلا

● **وماذا قبلك رجل ؟**

ـ [illegible] معجبا ، اكره واسكت

● **بماذا توصين الشباب ؟!**

ـ ان يعاملوا الناس بمثل مايحبون ان يعاملوا به

● **ما احب الالقـاب الى قلبك ؟**

ـ لا . لا التى لحنها الموجى

● **هل عنـدك ما تريدين قوله ؟!**

ـ احب ان اهدى الفتيات نصيحة ، ارجو الا يتسرعن فى اختيار شخص قبل ان يعرفن أصله وفصله وأخلاقه

الكواكب وقراؤها في زيارة الاستوديوهات

قارئ يحمل سعيد ابو بكر على كتفه!
وشادية تتحدث بالتركية مع قارئة

كالعادة اجتمع القراء الفائزون في مسابقة الاستديوهات في صالة الاجتماعات الكبرى في دار الهلال ، ثم اخذت القافلة سبيلها في الاوتوبيس الخاص المعد للزيارة الى ستديو الاهرام . وفي الاستديو كان يجرى تصوير فيلمين دفعة واحدة . فيلم « الاخ الكبير » الذي يخرجه فطين عبد الوهاب ويمثله فريد شوقي وهند رستم ، وينتجه منتج جديد يدخل الاستديو لاول مرة هو محمد عفيفي ، والثاني هو فيلم « الهاربة » الذي يعيد حسن رمزي اخراج جزء كبير منه بنفس الابطال بعد ان اختلف مع مخرجه الاصلي احمد بدرخان ، وابطاله هم شادية واحمد رمزي وزكي رستم وعبد المنعم ابراهيم

◘

دخل القراء البلاتوه رقم ٢ في ستديو الاهرام ، ولمحهم فريد شوقي فأطلق ضحكته المشهورة . ووجد القراء انفسهم يشاركونه الضحك بلا سبب ظاهر ، ثم اقبلوا عليه يبادلونه التحية ، ولم تلبث احدى القارئات ان سألته عن صحة ابنته ناهد التي اجريت لها عملية جراحية في الاسبوع الماضي ، وروى فريد ما حدث وهو يوقع للقراء في اوتوجرافاتهم ، واستبد به حماسه لابنته فكتب حكاية العملية الجراحية التي اجريت لها في اوتوجراف قارئة من القارئات

الصديق القديم !

وسحب فريد شوقي القراء بعد ذلك الى داخل البلاتوه ، حيث كان المخرج فطين عبد الوهاب يشرف على اقامة ديكور من ديكورات الفيلم ، ولم يلبث سعيد ابو بكر ان ظهر وهو يرتدي « الثياب البلدي » وقد اخفى الكباج الكثير من معالم شخصيته ، ولكن قارئة عرفته فنادته باسمه ، واحاط به الجميع فمضى سعيد يصافحهم واحدا واحدا باليد كأنه صديق قديم لكل منهم . واراد المصور الذي يرافق القافلة ان يلتقط « لسعيد ابو بكر » صورة مع القراء فما كان من احد قرائنا الا ان حمله على كتفه ليظهر في الصورة وضحك سعيد ابو بكر وهو يقول : « انا مش قصير للدرجة دي يا اخواني »

هند .. والشوال

سألت قارئة المخرج فطين عبد الوهاب : « مين بطلة الاخ الكبير ؟ »

محمد توفيق : بملابس « الشغل » يقف بين القـــراء يوقع لهم على اوتوجرافاتهم ...

ولم تتركه احدى القارئات يجيب ، بل اجابت هي قائلة : « هند رستم » . وضحك فطين وقال : « طيب لما انتم عارفين . بتسألوا ليه »

وظهرت هند رستم ، والجمهور القراء حولها ومدوا اليها اوتوجرافاتهم ، وصاحت هنـد تقول : « ياه . كل الاوتوجرافات دي هامضيها . لا . لازم الكواكب تحاسبني على الامضاءات دي كلها »

وكانت هند ترتدي ثوبا اقرب الى ما ترتديه الفلاحات ، واعتقدت بعض القارئات انه ينتمي الى فصيلة « الشوال » وانه آخر تطور هذه الموضة : وضحكت هند وهي تشرح للقارئة ، ان هذا الثوب ليس شوالا ، ولكنه زي كان شائعا ايام ان جرت حوادث قصة الفيلم

وقضى القراء بعض الوقت يشاهدون عملية اعداد الديكور للتصوير والمراحل التي تمر بها عملية توزيع الاضاءة ، وكان الجو حارا جدا كالعادة داخل البلاتوه ، ورثى القراء للممثلين والممثلات الذين تضطرهم ظروف العمل للبقاء ساعات طويلة في هذا الجو الخانق وضاق بعض القراء بالجو الحار داخل البلاتوه فبدأوا يتسللون الى الخارج ، ولم يمض وقت طويل حتى عادوا جميعا يجتمعون في حديقة الاستديو

الزميل رمزي

كان احمد رمزي قد جاء لتوه الى الاستديو ليعمل في فيلم « الهاربة » وما ان شاهد القراء والقارئات حتى صاح وهو يقترب منهم : « قلم حبر . قلم يا اخواني » وناوله احد القراء قلمه الحبر وتناول هو الاوتوجرافات وراح يوقع

هند رستم : كانوا يظنونها ترتدي «الشوال» ولكنها اكدت ان الزي تحتمه حوادث القصة

فريد شوقي : يسجل قصة مرض ابنته ناهد في اوتوجراف قارىء

شادية : تضحك بعد ان أجابت القارئة التى خاطبتها باللغة التركية .. ان شـادية من أصل تركى ...

عبد المنعم ابراهيم : كان المشهد الذى يمثله يتطلب ظهوره «بالبيجاما» ولم يترك له القراء الفرصة لتغييرها

عليها ، وما أن فرغ من التوقيع حتى مسح العرق بمنديله من فوق وجهه ، ودار بينه وبين احدى القارئات الحديث التالى :

■ انت مش طالب معانا ؟!

ـ معاكم فين ؟!

■ فى كلية التجارة

ـ آه . انا مقيد فى الكلية

■ ومش بتحضر ليه ؟!

ـ أعمل ايه فى الشغل . لكن انا السنة دى ناوى أنتظم لأحصل على البكالوريوس

وتدخل قارىء فى الحديث سائلا رمزى : « انت فى سنة ايه ؟! »

وضحك رمزى وهو يقـول : « اقول لك ولاتقولش لحد ؟! » وهز القارىء راسه ايجابا فاستأنف احمد رمزى : « فى سنة ثالثة » . وقال القارىء : « سنة ثالثة وانت رايح واللا وانت جاى » . وضج القراء والقارئات بالضحك

ياعينى

ولمح احد القراء رجلا فى ثياب رثة افترش الارض وهو يغط فى نوم عميق ، واكتسى وجه القارىء بشفقة كبيرة ، ولكنه لم يلبث ان قال : « الله . دا محمد توفيق . ياعينى ؟

وفزع محمد توفيق من نومه وقال : « ياعينى ليه ؟! دى هدوم الشغل ياجدع » . ومحمد توفيق يقوم فى الفيلم بدور « شحات » وجاء محمود السباع وهو يرتدى البيجاما ، وشغل القراء بالحديث معه فترة طويلة عن التمثيلية الاخيرة التى كان يخرجها مسلسلة للاذاعة

شادية ... تركية

وانتقل القراء من الحديقة الى البلاتوه رقم ٣ حيث يعمل المخرج حسن رمزى فى اعادة جزء كبير من فيلمه « الهاربة » الذى كان يخرجه أحمد بدرخان ، ورحب حسن رمزى بالقراء ترحيبا كبيرا ثم جاءت شادية بطلة الفيلم ، وقالت قارئة لشادية : « ياما كان نفسى اشوفك من زمان »

وتبادلت قارئة اخرى الحديث مع شادية ، « رطنت » معها باللغة التركية وردت عليها شادية ثم ضحكت ، ولم نعرف طبعا ماذا قالت القارئة لشادية وماذا قالت المطربة الفنانة

وفى البلاتوه ايضا التقى القراء بعبد المنعم ابراهيم ، والتفوا حوله فوقع لهم على اوتوجرافاتهم ، وعندما شاهد الصور قادما صاح قائلا : « الصور مع الجنس اللطيف فقط » . وصاح قارىء محتجا : « والجنس الخشن ذنبه ايه ؟! »

وسمع القراء بوجود محمد كريم فى غرفة تسجيل الصوت ، وعندما ذهبوا للقائه حياهم كريم ثم اعتذر لهم بكثرة مشاغله

وبعد ذلك عادت القافلة الى دار الهلال

ونحن نرجو حظا أسعد لقرائنا الذين لم يسعدهم الحظ بالفوز فى المسابقة . والى لقاء قريب

أخبار

حفل الوداع فى الاسكندرية : ودعت الاسكندرية موسم الصيف بحفل ساهر اشتركت فيه جمهرة من الفنانين فغنت صباح وفايزة احمد وهدى سلطان ونجاة الصغيرة وسعد عبد الوهاب ، ورقصت نعيمة عاكف ونجوى فؤاد وقدمت فرقة الدراويش برنامجا مرحا ، واشترك عدد كبير من الفنانين الزائرين فى تقديم فصول البرنامج بينهم السيدة

سمراوات وشقراوات فى الاوبرج : اقيمت فى اوبرج الاهرام مسابقة لاختيار سمراء القاهرة وشقراء دمشق . نظم الحفل محمد عرابى وفازت نوال بدر بلقب شقراء دمشق ، بينما كان لقب سمراء القاهرة من حظ اميمة بهجت . وقدم الامير

مصورة

ماري منيب بخفة ظلها المعهودة فيها . وامتدت السهرة الى الصباح ، وودعت الاسكندرية روادها ومحبيها الذين كانوا يستعدون للعودة من المصيف . والصورة الاولى للمطربة صباح التى حازت لقب سيدة الاناقة فى الحفل ، والثانية للفنانة نعيمة عاكف التى تقف على المسرح للمرة الاولى بعد طلاقها من زوجها المخرج حسين فوزى

عبد الله الجابر الصباح وزير معارف الكويت هدية للسمراء والشقراء الفائزتين سوارا ذهبيا انيقا لكل منهما . والصورة الاولى لمجموعة من الحسان اللاتى اشتركن فى المسابقة ، والصورة الثانية لجميع الفائزين ، السمراء والشقراء معا .

ذكرى سيد درويش

• نادته الاسكندرية ليموت فيها ...
• هاجمه الموسيقيون فنصره الجمهور !

للاستاذ محمد سامى نور

الشيخ سيد درويش : فى الزين البلدى والافرنجى فى احدى صوره التذكارية

منذ خمس وثلاثين سنة مات الموسيقار سيد درويش ، العبقرى الذى طفر بالموسيقى ليصور بها احاسيس الشعب المصرى ، كان مجددا تجرى النغمات وحب الابتكار والشعبية جنبا الى جنب فى قطرات دمه . فى سنوات معدودات صنع الكثير ، فقفز الى أعلى ثم كان كشهاب فى السماء اضاء ثم اختفى فجأة .

أحس الشاب بقوى خفية فى الاسكندرية تناديه . فاختلس اياما من مشاغله العديدة ، وسافر الى الثغر وفى عقله نغمات جديدة مبتكرة فى طريقها الى النور . مكث هناك اياما ، ولبى دعوة صديق له الى سهرة معه وفى اليوم التالى شكا ضعفا وخمولا وضيقا فى التنفس فلزم البيت ، ومرت الساعات بطيئة متثاقلة حتى كان المساء فغادر فراشه ليتمشى قليلا وأحس بعجزه عن المضى فى مشيه فاستدار عائدا وقبل ان يصل كان قد استراح مرتين فى الطريق . عاده الطبيب ثم غادره بعد وقت ونام الشاب المريض ، وتحشرج نفسه فاستيقظ واسعفته اخته بكوب من « الشربات » الذى يحبه ، وبعد قليل حدث نفس الشيء واسعفته بكوب من الماء . ثم نام ... ولم يصح ثانية كان قد غادر الحياة وصمتت مصر ليلة ١٦ سبتمبر عام ١٩٢٣

لم يصدق الناس ان الشيخ سيد درويش قد مات . شاب تخطى الواحدة والثلاثين بقليل . فى قمة مجده يردد الناس الحانه فى كل مكان ، يغرب عن دنياهم هكذا فجأة وضرب الناس كفا بكف وهم لا يصدقون .

فى نفس الثغر ولد سيد درويش فى ١٧ مارس ١٨٩٢ فى منزل متواضع من حى كوم الدكة الشرقى لاب نجار ، وفى السابعة من عمره مات والده ، وتولته والدته بالرعاية ، لعلم القراءة والكتابة فى مكتب سيدى احمد الخياشى فى كوم الدكة ثم انتقل الى مدرسة حسن افندى حلاوة . فلبث بها سنتين ثم أخذه صديقه واستاذه الشيخ محمد على خاطر الى المعهد العلمى فى نفس المدينة وظل فيه ثلاث سنوات وبعدها اخذ ينشد قصة المولد النبوى . وبدأ ايضا منذ ذلك الوقت يدرس علم الانغام والموازين وقراءة النوتة الموسيقية ، وتغالى فى الدراسة حتى أصبحت كل شيء فى حياته . كانت هذه هى الخطوة الاولى ثم تبعتها خطوة اخرى حين سافر الى الشام مع فرقة جورج ابيض بصفته ملحنا ، للفرقة ، فى عام ١٩١٢ ،وكان قد سافر مرة أخرى قبل ذلك . وفى الرحلتين التقى بموسيقيين اكراد وسوريين وغيرهما وحفظ منهما الغاما وموازين و« ضروبا » جديدة واستغرقت الرحلة الاخيرة عامين عاد بعدهما الى الاسكندرية . ثم انتقل فى نفس العام الى القاهرة . وبدأ الناس يستمعون منه الى لون موسيقى لم يألفوه .

كانت موسيقى سيد درويش تختلف عن الموسيقى السائدة فى عصره ، فيها تجديد وابتكار فى روح الموسيقى وفى تركيبها وطريقة انشائها ، ولكن ملحنى عصره اساءوا استقباله وحاربوه ، وانى اذكر يوما لقيته فيه كان منفعلا وقال لى :

— أسمعت ما يقولونه عنى ؟!

قلت :

— خيرا

قال :

— يقولون اننى افسدت الموسيقى ومسختها وجعلتها موسيقى غربية ، وذلك لانى خرجت عن طريقة الحانهم ولم اتبع خطواتهم ، التى يحبسون انفسهم فيها منذ خمسين عاما وسكت قليلا ثم قال : ان موسيقانا غنية ومملوءة بالخيرات ثم انشد قول حافظ :

انا البحر فى احشائه الدر كامن
فهل سالوا الغواص عن صدفاتى

ومع ذلك ثق اننى سأعيش من اجل الموسيقى وسأحارب فى سبيلها كل مكابر جاهل وسأضحى بحياتى

العود الذي لحن عليه سيد درويش روائعه الموسيقية الخالدة ...

ومالى من اجلها ولابد ان يأتي اليوم الذي يحكم فيه الناس بيني وبين هؤلاء .

كانت الموسيقى التي ثار عليها ملحنو عصره ، والهموه من اجلها بالخروج عن مألوفهم ، والتي كان يترقب حكم الجمهور فيها . تتضمن مجموعة من الادوار والتواشيح والاوبريت ، وكلها تمثل مجهودا فنيا عظيما وثروة موسيقية قامت على نغمات كانت مجهولة من قبل او لم تكن موجودة اصلا في الموسيقى الشرقية ، ومن ادواره الجديدة في التلحين « بالتي تواسيك بمجنى » و « في شرع مين » وله ايضا تواشيح كثيرة من نغمات وموازين مختلفة وجميعها ادوار جديدة منها « ضيتي عز اصطباري » وللعذارى المائسات وغيرهما ، وله ايضا روايات كثيرة لحنها وسلك فيها نهجا جديدا

وقد استمع الشعب الى هذه الموسيقى ، ورأى فيها صورة منه وتعبيرا عن احاسيسه فانصت اليها في شغف وردّدها وراء سيد درويش، وعرف الشيخ سيد حينئذ ان الشعب معه فتجاهل أقوال الملحنين التقليديين

وفي حياة سيد درويش ثلاثة ايام فاصلة يوم ولد ويوم مات وبينهما يوم آخر يوم انتقل من الاسكندرية الى القاهرة في عام ١٩١٤ ، حيث انتشر صيته في ارجاء البلاد بعد ذلك . وكانت حياته سلسلة من الكفاح في سبيل موسيقى جديدة ، وفي كل يوم يضع حجرا جديدا في صرح مجده

وبين الحين والآخر كان حنينه الى موطنه الاول يغلبه ، فيسارع بالانتقال الى هناك اياما يلتقى فيها بأصدقائه واقاربه ، ويستعيد ماضيه القديم ليستمد شحنة جديدة تساعده على اجتياز الطريق . والسير الى الامام . وفي كل مرة كان يسافر الى الثغر ثم يعود دون ان يشعر عاشقوه ومحبو فنه . ولكن هذه المرة كانت تختلف عن المرات السابقة

شعر بحنين الى موطنه الاول وقوى تدفعه الى هناك فاسرع يسافر الى الاسكندرية . لم يودع أحدا لانه ظن انه سيعود !! وهناك دهمه المرض ثم .. مات

وانتشر خبر موت الموسيقى العبقري الشاب . بين احياء الثغر ثم ناقلته اسلاك البرق وفي الصباح كان كثيرمن الناس يسيرون في الشوارع الى اعمالهم وهم لا يصدقون أن الشيخ سيد درويش قد مات . وبكى كثيرون ايضا وان كانوا يدركون ان العبقري باق في موسيقاه الخالدة على مر الايام

اختطاف

للنجمة منى بدر

دعيت لحضور حفلة العرض الاول لفيلم «لنى احلامى» فى المحلة الكبرى . وقبلت الدعوة وكان من المقرر أن اذهب الى دار سينما نادر هناك فى حفل الماتينيه . واتفقت مع اثنين من اخوتى ومجموعة من اصدقائهما على أن نسافر الى المحلة بسيارة احد الاصدقاء

وصلنا المحلة فى موعدنا — وحضرنا عرض الفيلم هناك — وودعنا صاحب دار العرض بعد حفل الماتينيه واخذنا طريق العودة بالسيارة . وبعد مسيرة نصف ساعة صادفنا تقاطع طرق يقام عليه « كوبرى » جديد ويرصف الى جواره طريق جديد ايضا ، واخطأ قائد السيارة وسار فى الطريق الجديد المرصوف ولم نلبث حتى وصلنا الى نهاية الجزء المرصوف من الطريق وانزلقت السيارة بين الوحل والرمل و « انغرست » عجلاتها وفشلت كل محاولاتنا لاخراجها

وكانت الليلة هى ليلة « الكريسماس » وكنت قد ضربت موعدا لعدد من صديقاتى لقضاء السهرة معا ، وبدات اقلق وبدات استحث الاصدقاء لاخراج السيارة حتى نصل الى القاهرة فى موعدنا ، وفشلنا فى أن نخرج من هذا المأزق ، واضطررنا آخر الامر الى قبول هذا الوضع الاجبارى مرغمين

وضايقنا جدا أننا لم نكن نحمل معنا طعاما ، بل لم نكن قد تناولنا طعام العشاء على اساس أننا سنعود الى القاهرة ، لنكمل السهرة ونتناول عشاءنا ، وبدأنا نشعر بالجوع الشديد يعصر امعاءنا ، وأخذنا نتلفت حولنا حتى لمح بعضنا نورا على بعد فصاح : « نور . نور هناك » ، وجروا تجاهه وغابوا فترة عادوا بعدها يحملون بعض الاطعمة واكلنا شاكرين جدا للقوم الطيبين من الفلاحين الذين وهبونا هذا الطعام . احضرنا « بطانية » كانت فى السيارة وافترشناها ومضينا نتخاطف الطعام . ثم جاءت مشكلة النوم بعد الاكل . كنت « البنت » الوحيدة بينهم ونمت فى السيارة وتركتهم يفترشون الارض حولها وقد خلع كل منهم سترته واتخذها غطاء له

وقضينا ليلة رهيبة ، كلها برد وصقيع ، حتى مرت بجوارنا فى الصباح احدى السيارات اللاتى آتية من ضيعة ريفية قريبة وركبت فيها انا واخى عائدين الى القاهرة

وما أن عدت الى القاهرة حتى وجدت اقسام البوليس مشغولة كلها بالبحث عنى ، فقد اتصل والدى بحلمى رفلة يسأله عما اخرنى عن العودة ، فأخبره أننى غادرت المحلة بعد حفل الماتينيه واعتقد والدى أن بعض قطاع الطرق هاجموا السيارة فى الطريق واختطفونى فسارع يبلغ البوليس ليبحث عنى

خواطر وذكريات ...

تصفيق من هنا .. وصفير من هناك

بقلم حبيب جاماتي

سيسيل دى ميل : منع عرض فيلمه الاخير «الوصايا العشر» فى الجمهورية العربية المتحدة

صفقوا المسئولون الامريكيون فى حالة ذعر ادام الله عليهم هذه الحالة !

فى حالة ذعر مما افتضح لهم من حقائق من اذاعات راديو القاهرة ، الذى ضرب جميع راديوهات أمريكا على « عيونها » ، وسبقها فى مضمار الدعاية الايجابية والدعاية المعاكسة على السواء

فى حالة ذعر لان «صوت العرب» يزداد ارتفاعا يوما عن يوم ، فى حين ان « صوت أمريكا » يزداد انخفاضا ليلة بعد ليلة

فصفقوا لراديو القـــاهرة ، وصفقوا على الخصوص لاذاعة « صوت العرب » فانتصاراتنا على موجات الاثير ، وبواســـطة الذبذبات ، «والكيلوسيكلات»،يوازى انتصارا نحرزه فى ميادين القتال ، ان لم يكن أبعد منه مدى وأوفر فائدة

سمعته فى بلاد العرب كلها ، وفى أفريقيـــا الشمالية ، وفى امريكا اللاتينية ، فى آسيا الجنوبية ، فى ســاحل البحر المتوســط الاوروبى ، فى أواسط أوروبا وشمالها ، تحت السماء الصافية وتحت السماء الممطرة ، فى بلاد لا تعرف الغيوم ، وفى بلاد لا تعرف اشعة الشمس

سمعته فى الشرق والغرب ، فى الشـــمال والجنوب ، يخاطب كل شعب بلغته ، وكل قوم بلهجتهم ، فيعلن الحقائق ، ويضع النقط فوق الحروف ، ويمزق الحجب عن العيون

سمعته يتغنى بالحرية ، فيرتعد أعداء الحرية !

جميع الذين يعملون فى « صوت العـــرب » يستحقون التحية من كل عربى فى كل بلد ، ويستحقون ان تصفق لهم الاكف العربية تحت كل سماء

انى فى كل بلد انزل فيه، للاقامة مدة من الزمن او للمرور الى بلد آخر ، لابد ان يسألنى الناس عن احمد ســـعيد : هل هو شاب ام كهل أم شيخ ، هل هو « رفيع أو تخين » هل يرتجل احاديثه ام يكتبها قبل أن يلقيها ؟

وأنا بهذه المناسبة اختار هذا الصديق الكريم لاحيى فى شخصه ، وباسم جميع السائلين الذين التقيت بهم ، رفاقه وزملاءه العاملين معه فى ميدان الدعوة الى الحق ، وتمجيد الحرية ، واضرام نار الحماسة فى النفوس ، من اذاعة « صوت العرب » بالقاهرة ، زادهم الله ايمانا على ايمان ، ونشاطا على نشاط !

صفروا معى للمخـــرج العبقرى — العبقرى فى الاخـــراج والتضليل — سيسيل دى ميل ، وقولوا له : « ما هكذا يارجل تخدم الحقيقة ، وما هكذا ترعى للتاريخ حرمته ، وما هكذا يعرف الضيف جميل الضيافة نحو من فتح لك صدره وبيته ! »

يوم جاء سيسيل دى ميل هذا الى مصر ، لاخراج فيلمه المشهور « الوصايا العشر » عملت له جميع التسهيلات اللازمة ، وغيرها مما لم تكن لازمة ، ليقوم باداء رسالته الفنية ، التى قال الرجل انها فى آن واحـــد رســـالة تاريخية ، وثقافية ، وانسانية

وامتدت اليه الايدى تصافحه بينما الافواه تقول له : « أهلا وسهلا » ، آنستنا ، وشرفتنا ... « شد حيلك ! »

و « شد حيله » !! ولكن لا لخدمة تاريخ ، ولا لخدمة ثقافة ، ولا لخدمة انسانية ، ولا لاداء رسالة فنية : فالفن السينمائى الصحيح الذى يستحق شكرا وتقديرا ، ليس الفن الذى يتقن فيه صاحبه التصوير والاخراج ، ثم يمزجهما بالتزوير والخداع والدعايات المغرضة لفريق من الناس ، أو لقوم من الاقوام ، دعايات تضر بسمعة الغير !

قابلت سيسيل دى ميل مرتين : مرة فى أوروبا ، ومرة فى مصر اثناء اخراج الفيلم الذى نحن بصدده

فى المرة الاولى قلت له : « نحن العرب نعتقد انك فى معظم أفلامك تتعمد الدعاية للصهيونية »

فكان جوابه : « انتم مخطئون . فانا احب العرب واحترمهم بقـــــدر ما أحب اليهود واحترمهم . واذا كان العرب قد ظنوا أننى أقوم بدعاية لاسرائيل فى فيـــلم أو أكثر من أفلامى العديدة ، فقد يكون ذلك بسبب اعتمادى على التوراة كمصدر تاريخى واهمالى المصادر الاخرى . والتوراة كتاب مقدس ظهر قبل الانجيل وقبل القرآن ! »

الجواب مبهم . والكلام غير مقنع : فالرجل مخطىء ولكنه لا يريد أن يعترف بخطئه !

ومرت الايام

والتقيت بالمخرج العبقرى للمرة الثانية فى مصر . وقلت له : « يرجو العرب فى هذه المرة ان لا ينطوى فيلمك الجديد على دعاية مفيدة لاسرائيل ومضرة باصدقائك العرب . فقد سبق

احمد سعيد : سالونى عنه فى كل بلد ، ان اسمه يقترن دائما باسم اذاعة « صوت العرب »

ان قلت لى انك تحب العرب وتحب اليهود ولا تفضل فريقا على فريق ولا تقوم بدعاية لفريق ضد فريق ! »

وتظاهر بأنه نسى اللقاء الاول . وقد يكون صادقا . ولكنه أجاب قائلا : « هذا الفيلم سيكون خاتمة انتاجى . واعتقد ان نجاحه فى مصر ، وفى البلدان العربية كلها ، سيكون عظيما ! »

ومرت الايام ايضا ...

واذا بفيـــلم « الوصايا العشر » يخرج الى الوجـــــود ، بأكداس مكدسة من الاكاذيب والافتراءات

واذا به دعاية صهيونية سافرة ، تضاف الى ما سبقها من دعايات مثلها ، اقترفها هذا الرجل ، الذى علمت من احد اقطاب السينما بلندن انه من أكثر أصدقاء الصهيونيين عطاء لهم ، وان جميع الافلام التى أخرجهـــا ، والتى استقى مواضيعها من التوراة ، كانت مشروعات وأعمالا تجارية تعاقد عليها مع المؤسسات الصهيونية فى نيويورك وتل ابيب !

وهنا يتبادر الى الذهن سؤال : لقد منعت حكومة الجمهورية العربية المتحدة عرض فيلم « الوصايا العشر » فى بلادها . وقد تفعل مثلها بلدان عربية أخرى . ولكن هل هذا يكفى لمنع الضرر ؟

الا يجدر بنا ان نعمد الى وسائل أخرى غير هذا الاجراء البدائى ، فى خلال أخذ الناظر لافلام غربية فى بلادنا ، ثم بعد أخذها وعرض الافلام على ملايين الناس فى الشرق والغرب ؟ فمـــاذا نفعل ؟

انا لا أدرى

فهل تدرى انت ؟

واذا كنت تدرى ، فهل لك ان تتكلم ، وتكتب ، وتقترح ؟

آنسة حواء

الخفة والدلال طبع حواء ، فهي قد أخرجت آدم من الجنة بإيماءتها الساحرة وبسمتها المتألقة وعودها الرشيق . وهي لا زالت تسلب بخفتها ودلالها لتجعله بعيدا عن الجنة أبدا . هذا ما تحاول أن تؤكده سوزى باركر « نجمة فوكس » الفاتنة ! .

للفن امبراطور اسمه الدعاية

الدعاية .. الدعاية .. الدعاية !!

ان هذه الكلمة البسيطة ترمز الى القوة الهائلة التى تكمن وراء أضواء الشهرة .. انها المولد الكهربائى الذى يمد المصابيح بقوة ضوئية شديدة لكى تسطع فوق رؤوس النجوم ..

ان الدعاية هى بمثابة مساحيق التجميل التى تضعها المرأة على وجهها لتصبح أجمل من حقيقتها بكثير .. انها الزمام الذى يقود المتطلعين الى سلم المجد .. بل انها هى بالذات سلم المجد !

ولقد بلغت الدعاية فى العصر الحديث مبلغا عظيما من الرقى ، واصبحت تسبق الفن نفسه فى الاهمية ، لانها اصبحت هى الاخرى فنا له مدارسه وتلاميذه ومناهجه ، بل أصبحت فى الواقع دولة كبيرة لها سلطان أقوى من سلطان الدول الكبرى !

واذا كانت الدعاية قد اصبحت من ضرورات الاقتصاد ، فانها كانت ولا تزال وستظل دائما الزم الضرورات للفن السينمائى والمسرحى الذى يهض أولا وقبل كل شيء على تسليط الاضواء حول « التماثيل » التى تصنعها الدعاية !

واذا كانت الدعاية قد بلغت اليوم ذروة الفن، كان من الطريف أن نسرد بعض الامثلة من الدعاية فى سنوات طفولتها

كانت اساليب الدعاية منذ ربع قرن مثلا تعتمد على التضخيم الساذج ، فقد كانت اعلانات فرقة رمسيس تلقب يوسف وهبى بلقب «مبعوث العناية الالهية لانقاذ فن التمثيل ، وتلقبه كبانتونى العظيم » وكانت تطلق على منيرة المهدية لقب « سلطانة الطرب ذات الصوت الملائكى الساحر والجمال الاخاذ »

يوسف وهبى : كانت الإعلانات تخلع عليه لقب « مبعوث العناية الآلهية »

وكانت الاعلانات تقول مثلا : « عجلوا الى حجز تذاكركم قبل نفاذها ، ولاتفوتكم مشاهدة هذه الرواية الهزلية الانتقادية الاجتماعية المضحكة ذات الاربعة فصول »

او كانت تقول مثلا كما حدث فى اعلان عبد الوهاب عندما عمل بفرقة فوزى الجزايرلى وهو صبى صغير :

« بادروا الى مشاهدة المعجزة الخارقة فى فن الطرب التى لن يجود الزمان بمثلها ، المطرب الصغير ذو الصوت الرنان محمد عبد الوهاب »

ومع هذه المبالغة فى الالفاظ ، فان الاعلان لم يخرج على الحقيقة حين قال ان الزمان لن يجود بمثل هذه المعجزة

وكان الذين يشرفون على هذه الدعايات جمهرة من المتعهدين الذين لا يحسنون القراءة والكتابة ، ولكنها مع ذلك خلقت دولة تبسط نفوذها على عقول الفنانين ، لدرجة ان بعضهم كان يشترط على المتعهد أن يكتب عنه فى الاعلانات الفاظا معينة

وقد حدث ان امتنعت أم كلثوم عن احياء حفلة لاحد المتعهدين لانه نسى ان يكتب عنها فى الاعلانات انها « كوكب الشرق الوحيد » !

علي الكسار : كان يصر علي ان يلقب دائما بانه « بربرى مصر الوحيد »

وغضب عبد الوهاب ذات يوم عندما كتب المتعهد حسن شريف فى أحد الاعلانات لحفلة من حفلات عبد الوهاب انه مطرب الملوك ونسى الامراء ولم يهدأ الموسيقار عبد الوهاب الا بعد أن أثبت له حسن شريف أن كلمة الامراء سقطت فى الجمع فى المطبعة !

وكان على الكسار يصر على ان يذكر فى اعلانات فرقته على انه « بربرى مصر الوحيد » وذلك على اثر ما ظهر من برابرة مصر فى كثير من المسارح فى ذلك الحين ، ومنهم فوزى منيب ، الذى كان هو الاخر يقول عن نفسه بربرى مصر الوحيد !

وميزانيات المسارح والافلام تفسح مكانا من ارقامها للدعاية،وقد تصل أحيانا ميزانية الدعاية الى ٢٥٪ من ميزانية الرواية او الفيلم

بل ان كثيرا من النجوم يضعون فى ميزانيتهم بندا خاصا للدعاية ، واحيانا يكون هذا البند اموالا تنفق ، وأحيانا اخرى تكون فى شكل صداقات مع الصحفيين !

محمد عبد الوهاب : المعجزة الخارقة فى فن الطرب التى لن يجود الزمان بمثلها

الرقص علاجي

للفنانة تحية كاريوكا

من ذكرياتي المنطبعة في مخيلتي قول أمي رحمها الله ، انني كنت نحيفة القوام بشكل واضح ، حتى انها كانت تخشى على حياتي من هبات النسيم ، واقترح عليها أقاربها ان تزيد لي من كمية الطعام ، ولكنني لم اكن شرهة للطعام فاضطرت امي الى ان تأخذني الى احد الاطباء فنصحها أن أقوم برحلة بعيداً عن بلدتنا لأغير الهواء

وجئت في صحبة امي الى القاهرة لزيارة بعض الاقارب ، واحتفوا بنا احتفاء كبيرا ، كانت من مظـــاهر فخامته ، زيارة لمسرح بديعة مصابني . لم يكن عمري وقتئذ يزيد على ثماني ســـنوات ، ورأيت الرقص الشرقي في مسرح بديعة لاول مرة ، وشغفت به رغم تعليقـــات والدتي القارصة على الرقص والراقصات

وعندما عدنا الى بلدتنـــــا ، رحت اقلد الراقصات اللاتي شاهدتهن يرقصن على مسرح بديعة لافراد الاسرة ، ولم أنقطع عن التقليد ابدا . كنت ارقص في البيت وفي الشارع وفي كل مكان يطلب مني فيه أن أرقص . ومن الغريب ان صحتي تقدمت جدا ، وبدأ جسدي يمتليء والنحافة تختفي شيئا فشيئا ، وكانت أمي ترى في هذا الرقص شيئا مهينا ، ولكن افراد الاسرة جميعا حبذوا استمراري في الرقص، خاصة وقد كان السبب في شفائي

وشاءت الاقدار أن تدفع بي في طريق الفن . جئت الى القاهرة وذهبت الى صالة بديعة وانضممت الى افراد فرقتها ، واصبحت راقصة محترفة بعد ان كنت اتخذ من الرقص وسيلة للعلاج من النحافة

وعندما وقفت ارقص على المسرح في «المرة الاولى ، اغمى علي عندما رأيت عيون الجماهير تتجه نحوي ، وأسدل الستار وحملوني الى غرفة خاصة ، وسمعت وانا افيق بعضهم يقول لبديعة مصابني : « مش حرام تسيبي بنت نحيفة زي دي ترقص !! »

وصرخت انا قائلة : « لازم ارقص . دا الرقص علاج لي »

وبعد هذا الحـــادث ، اشفقت على بديعة مصابني ، وحاولت ان تمنعني من الرقص الا انني شرحت لها قصتي مع الرقص من البداية وظللت بها حتى اقتنعت آخر الامر

ولا زلت كلما احســـت بكميات زائدة من « الشحم واللحم » تقف على جسمي اعتزل الرقص فترة فاستعيد رشاقتي وقوامي الفارع

هالة حسناء دمشق
التى قدمتها الكواكب للشاشة

هالة : تتدرب على مشهد تمثيلى مع عمر الشريف تحت توجيـــه المخرج عاطف سالم

اليوم تقدم الكواكب لقرائها اكتشافها الجديد الجميل تركان : شـبيهة « جنيفر جونس »

شهادة ميلادها تقول انها من مواليد حلب ، وان اسمها « فاطمة تركان شوكت » وينادونها « تركان » اما اسمها فى اول عقد كتبته للسينما فهو « هالة شوكت » ، وهو الاسم الذى اختارته لها الفنانة سامية جمال ، ورحبت هى به

وجههـــا جميل ، حلو التقاطيع ، يحيط به تاج من شعر كستنائى ناعم ، لها عينان خضراوان وابتســـامة رقيقة طيبة ، قوامها ممشوق واناقتها واضحة تنبىء عن ذوق سليم

وتركان متزوجة من احد كبار التجار السوريين وهى سيدة بارزة فى مجتمع دمشق تشترك فى عدة جمعيـــات مختلفة هناك

قال عنها هنرى بركات :

عندما رأيت صورتها على غـــلاف « الكواكب » احسست ان فيهـــا اكثر من موهبة ، فقد كانت عيناها تفصحان عما تنطوى عليه نفسها من حب للفن ، ولما قابلتها لاول مرة وجهـــا لوجه ، زاد ايمانى بصلاحيتها ، فاقدمت على التعاقد معها فى اصرار

وقال عنها عاطف سالم : « انها رائعة ، ان امامها مستقبلا زاهرا فى دنيا السينما ، انها فوق ما تمتاز به من جمال هادىء ، فهى تحمـــل بين طياتها موهبة كبيرة ، انها سريعة البديهة ، تهتم بعملهـــا بكل امانة وصدق ، وهذه مؤهلات تســـاعدها للوصول الى المجد »

وقالت عنها سامية جمال : « انها مدهشة ، كلها حيوية ، دمها خفيف وحلوة ، وفوق ذلك ، فهى موهوبة وتحب عملها ، انى سعيدة بالعمل معها فى اول افلامها »

وقصة اكتشـــاف « هالة » ، او « تركان » للسينما جاءت عن طريق الصدفة ، والفضل الاول يرجع الى الوحدة بين سوريا ومصر ، لقد كانت عدسة « الكواكب » ومحررها يتجولان فى سوريا ، لينقلا الى اهل مصر لقطات من حياة اهل سوريا ، وفى احـــدى جولات العدسة ، قابلت تركان ، فى دار المعلمات ، كانت تلقى الاناشـــيد الحماسية وكانت تتكلم فى حماسة بالغة مهنئة بالوحدة وبانتخاب الرئيس

ولفت حديثها سمع المحرر ، كما لفت جمالها عدسة الكواكب ، واستطاعا بكل لباقة ان يحصلا منها على موعد منفرد ودعتهما لزيارتها فى منزلها ، وبدأت تكلمهما عن الفن ، وهوايتها له ودعاها محررنا لزيارة مصر لتقديمها الى المسئولين عن السينما فى مصر ، خاصة وانها تشبه الى حد كبير نجمة السينما الامريكية « جنيفر جونس » ولكنها لم تلب الدعوة للوهلة الاولى ، رغم انها كانت تحس فى قرارة نفسها بالرغبة فى قبول الدعوة وارجأت الامر بسبب بعض ظروفها العائلية . وعاد

المصور يحمـــل صـــورتها التى نشرت على غلاف « الكواكب » منـــذ ثلاثة اشهر تقريبا ، ورأى الصـــورة المنتج المخرج هنرى بركات ، فاتصل بالكواكب وطلب معرفة عنوانها ، وارسلت « الكواكب » تلغرافا الى « تركان » تطلب منها الحضـــور بعد ان شرحت لها رغبة هنرى بركات فى مقابلتها ، وانتهزت اول فرصـــــة امامها وجاءت الى مصر ، وقابلت هنرى بركات ، ومدير انتاجه احمد فؤاد وزوجته ، ورحبوا بها كوجه جـــديد يسند اليه دور البطولة فى احد افلام هنرى ، ولكنها لم توافق مباشرة على كتابة العقد ، حتى تستشير الاهل ، وسافرت الى سوريا ، وبعد اسابيع طار وراءها عاطف سالم ، واحمـــد فؤاد ، واصرا على عودتها معهما للبدء فى العمل ، وكان الاتفاق والموافقة ، ووقفت منذ اسبوع امام الكاميرا لاول مرة ، لتمثل امام سامية جمال وعمر الشريف وعمر الحريرى ويوسف فخر الدين

اما قصة حياتها فترويها بنفسها قائلة :

ولدت فى حلب . والدى تركى ، رحل من استانبول وجاء الى سوريا ، وارغمته والدته على التزوج من والدتى ، ولهذا فان هذا الزواج لم يعمر اكثر من عامين ، فبعد ولادتى بعام واحد ، وقع الطلاق والفصلا ، وعشت مع والدتى ، ثمانية اعوام ، تزوج فيهـــا والدى مرة اخرى ، وتزوجت والدتى ايضا ، ثم انتقلت مرة اخرى الى كنف والدى ، الذى انتقل من حلب الى دير الزور ، احدى المدن شمالى مدينة حلب ، حيث كان يعمل رئيسا لمحافظى الجمرك ، وهناك التحقت بمدرسة

مشهد عاطفى تجاوره «هالة» [illegible] عمر الشريف [illegible]

الراهبات ، وقضيت فيها اربعة اعوام ، انتقلنا بعدها الى دمشق ، ولم يمض عام واحد ، حتى اختارت لى زوجة ابى ، شابا من اهل سوريا ليكون زوجا لى ، ولم اكن قد تعديت الرابعة عشرة من عمرى بعد ، وبهذا الزواج انقطعت عن حياة الدراسة ، وكان زوجى من الرباء التجار ، تهاجر وراء تجارته من سوريا الى فلسطين واقمنا فى حيفا ومكثنا بها خمس سنوات ، ثم كانت الحرب المؤلمة فهاجرنا من فلسطين واقمنا فى دمشق زمنا ثم سافرنا الى عمان ، وعشنا هناك فترة من الوقت ، عدنا بعدها الى دمشق ، ولم نغادرها قط

وقد زرت مصر ثلاث مرات ، للفسحة والتفرج على معالمها ، ثم كانت الرابعة جئت بدعوة من « الكواكب » ، والخاصة للعمل فى السينما

وعدت اقول لها :

— لقد نزلت الى الميدان السينمائى فما رايك فيه ؟

— لقد وجدت كل محبة وشعور طيب مع كل من عملت معهم ، واننى ارجو ان اكون ايضا عند حسن ظنهم ، واتمنى ان احظى بحبهم ، وان يعتبروني اختا لهم

— ماذا كان شعورك ، وانت تقفين لاول مرة امام الكاميرا ؟

— الواقع ان وجودى فى وسط جديد لاول مرة ، جعلنى ارهب الموقف للحظات ، ولكن التشجيع الذى حبانى به الجميع ، جعلنى انسى رهبة الكاميرا والاضواء ، فاستعدت الثقة بنفسى ، كانت نظرات عاطف سالم المطمئنة ، خير حافز لى على الثبات والتمكن

وسألتها :

— هل تميلين لاداء الادوار الكوميدية او تفضلين ادوار الدرام ؟!

اننى من المؤمنات بان الممثلة يجب ان تؤدى كل الالوان التى تسند اليها ، وعلى هذا ، فانا على يقين تام باني استطيع ان امثل كل الالوان

وهالة من المغرمات بمشاهدة الافلام السينمائية ، ولا سيما المصرية ، وتقدر مقدرة فاتن حمامة وماجدة ومديحة يسرى وتحية كاريوكا وسامية جمال التى قالت عنها انها سيدة طيبة جدا ، و « بنت حلال » خالص كما انها من المدمنات على مشاهدة افلام جنيفر جونس واليزابيث تايلور

وهى « سميعة » راديو من الدرجة الاولى ، تحب أم كلثوم وجميع اغنياتها كما انها « تموت » فى صوت ليلى مراد اما مطربها المفضل الذى يشجيها فهو محمد عبد الوهاب ، وموسيقاه تسحرها وتنقلها الى عالم بعيد لابد

هذه هى فاطمة تركان شوكت ، او « هالة » او جنيفر جونس مصر — التى اكتشفتها « الكواكب » ، واعطاها الفرصة هنرى بركات ، وتنبأ لها الجميع بمستقبل كبير على الشاشة

جميل الباجورى

هالة : قال عنها بركات ان صفاء عينيها يكشف حبها للفن ويجعلها اقدر على التعبير امام الكاميرا

سر عذابها

بقلم
صوفي عبد الله

كانت في ميعة الصبا الناضر ، وجمال الأنوثة الفوارة بالصحة والحياة ... رشيقة الخطو ، ساحرة العينين ، متوقدة الذهن ، لماحة الخاطر ، خفيفة الروح ... اجتمع لها كل ما تصبو اليه انثى ، فوق ذكاء نادر ، وقوام فارع ممشوق

كانت نوال في الرابعة والعشرين الابنة الثانية من اربع فتيات لأب متمسك بأهداب الفضيلة والتقوى

واحاط الاب بناته بسياج من صارم اوامره ، ووضع حارسا عليهن في شخص والدتهن الوديعة ، الطيبة القلب ، السمحة الروح ، التي كانت نوال صورة لها في جميع تصرفاتها

لم تدر نوال منذ وعت الحياة ، ان جمالها سيكون المعول الاول في هدم حياتها ، بل قدرت بقلبها الساذج ، وروحها الطيبة ، أن تكون بلسما لجراح القلوب الحزينة ، وأن تكون أما للمحرومين ، وعزاء للمغلوبين ، كانت تتمسك بأهداب الفضيلة في جميع تصرفاتها ، وراحت تحنو على كل من يلجأ اليها ، مقدمة أقصى ما تستطيع من حب بريء ملؤه العطف والحنان ، مشاركة بقلبها وروحها في اراحة كل من يلوذ بها ..

وذات يوم ، أحست بنظرة الانثى المطبوعة ، أن « حسن » جارها ينظر اليها نظرات والهة ، نظرات فيها من الحب والوجد ، والشقاء ، والدموع .. ما جعلها تجفل مرتعدة من امكان

وتوعه في حبها ، وهي التي لا تضمر له سوى أخوة كاملة ليس فيهـــا للعشق نصيب ..

وآلمتها الفكرة ، وأقضت مضجعها، وحرمتها النوم ليالي متواليــات ، وكلما وقع نظرها عليه ـ وقليلا ما كانت تراه ـ فهي الصـــديقة الحبيبة لاخواته ـ رأته حزينــا ، شاردا ، يستعطفها بنظراته ، ويطلب نجدتها .. فلما لم تتجاوب معه ، قام بعمل اليائس ، فأقدم على طلبها من والدها ..

وكان مصيره الذي كان يعلمه تماما : الرفض . لذلك لم يقع منه موقعا سيئا ، بل زاده تمسكا واستمالة .. فهو يعلم أن مرتبه لا يكفيه بمفرده ، وهو يعيش مع عائلته ، فكيف يتقدم ويتطاول على طلب ابنة هذا التاجر الموسر ؟ لكنه كان يرجو ويأمل .. أن تتعطف « نوال » ، وترأف بحاله وهي ذات القلب الكبير ، وتقنــع والدها بقبوله ..

وفي نفس هذا الوقت ، تقـدم « محمود » الطبيب الشاب الغني ، يطلب يدها ، ورأى والدها انه كفء لابنته ، فقبله .. لكن « نوال » رفضت مقابلتـــه ، وأعلنت والدها باضرابها عن الزواج ، وأنها ستعيش لربها ، ولن يضيرها أن تعيش مع والدتها حتى تتزوج أخواتها جميعا..

وسلم والدها برأيها ووافق عليـه ان الدكتور « محمود » كان طبيب « نوال » المعالج ، حينما ألم بهـــا مرض خطير ، وكان يتردد على منزلهم ، ذلك المنزل الذي لا يتخطى عتبتـه صنف الرجال ، لكنه بحكم مهنته كان له الحق في الدخول والخروج ، حتى قيض الله لنوال الشفاء على يده ، في حين أصيب هو ، بمرض أقسى وأمر ، مــرض الحب الذي سيطر على قلبه ، وأصبح عليهـــا الدور في علاجه ، فهي بذلك ترد له الجميل الذي أسداه اليها أضعافا مضاعفة ..

وفقد الطبيب الشاب توازنه حينما علم برفض « نوال » لرجائه ، ونسي مرضاه وعيادته ، وأصبح طوال يومه يمر بسيارته أمام منزلها ، علّه يراها من بعد ليطفيء لهيب قلبه ، ولوعة روحه ..

فهل رفضته « نوال » لانه كان شخصا عاديا بالنسبة لها كبقية من تعرفهم ؟

الحقيقة الواضحة ، ان « نوال » بدأت تحس نحو هذا الشخص حبا من نوع آخر ، فهو ليس حبا مبذولا كالذي كانت تعطيه لكل من يلجــأ اليها ، بل هو حب قوي بدأ يتهش قلبها ، وتحس له دغدغة في حواسها، وحنينا طاغيا لرؤيته وقربه منها.. وكان كلما حضر لعيادتها ، أحست بوجيب قلبها يكاد يغشى سر لهفتها، فتغض حياء ، ويكاد لهيب وجنتيها يحرق أطراف ملاءتها ، التي كانت تحرص في حضرته أن تغطي بها نصف وجهها ، متشــاغلة بقضمها بين أسنانها ، متشبثة بها ، حتى لا تخذلها يداها فتتشبث بيديه اللتين كانتـــا تربتان دائما في حنان واله على رأسها وشعرها ، كأنما هو يتحسس موطن الداء فيها ..

فلماذا اذن رفضته ؟

ان « نوال » انسانة ، فهي ليست مجرد نسخة من أية فتاة ، بل هي نوع مستقل بذاته ، لا تريد أن تعيش عالة على أحد ، لا تريد أن تكون عبئا على الحياة ، بل تريد أن تنفع ، أن تعمل ، أن تحس بأن لها كيانا في هذا العالم الواسع ، أن تشعر بأن أحدا محتاج اليها ، وليست قطعــة من أثاث ، أو تابلوها جميــلا ، أو « فازة » لتزيين الصالون ..

وهي اذا تزوجت «محمود» ، فلن تكون بالنسبة له سوى احدى هذه الاشياء ، فهو رجل موسر ، وأعماله الكثيرة غير الطب تدر عليه أموالا طائلة ؛ وقد قر في ذهنها أن احتياجه اليها ، كاحتياجه لشيء يضمه الى تحفه الكثيرة التي تملأ بيته ، فاذا استثنينا تحفة منها ، لما أثر ذلك في نفسه كثيرا ، بل لأحس لفقدها بنوع من الالم طفيف ، لا يلبث أن يتلاشى ويشغل بأعماله الكثيرة ..

واستحالت أيامها المشرقة وجوماء وشعورها الطيب نحو الناس ضريبة تفرض عليها ، وسارت تغالب قلبها وتوهم نفسها أنها لا تلبث أن تعود سيرتها الاولى

ولم يتركها « محمود » لنفسها ، بل ظل يلاحقها ، بالتليفون حينــا ، وبارسال الخطابات مع أختها الصغيرة حينا آخر

وبدأت « نوال » تلين تحت تأثير كلماته الساخنة ، وبدأت تغير نظرتها نحو الحياة ، وطغت عواطفها على جميع احساساتها ، واشتعلت نيران قلبها الظامىء للحب ، وحينما بدأت تستسلم ، وتعطي كلمتها الاخيرة ، اذا بصراخ يصم الآذان يأتيها من المنزل المقابل .. المنزل الذي يسكن فيه « حسن » ، ذلك الشاب الذي ظل يطلبها عشرات المرات ، ويقابل بالرفض ، حتى اذا عرف بطريق الصدفة من أختها ، انها ستعطي كلمتها الاخيرة اليوم ، فضــل الموت على الحياة بعيدا عن آسرة قلبه ..

وجرت «نوال» ووالدتها واخواتها جميعا ، الى استطلاع الخبر ، فالعائلة صديقة ، وطالما طلبت والدته «نوال» لتساعدها في حياكة ثوب ، أو لتعمل لها نوعا من الفطائر تجيده ، فكانت تذهب بكل ارتياح ، وتؤدي لهـا كل ما تطلبه بروح سمحة ونفس وديعة

●

كان « حسن » منطرحا على الارض في شبه غيبوبة ، فاقد النطق ، وبجانبه أنبوبة « اسبرين » فارغة، ووالدته المسكينة جاثية على ركبتيها واضعة رأسه على صدرها ، تهزه هزات مجنونة ، وتولول ولولة تتصدع لها أقسى القلوب

ووقفت «نوال» مشدوهة لا تدري كيف المخرج ، وأسرعت أختها تطلب الطبيب ولكن الاسعاف كان أسرع، وعلى أثره رجال الشرطة ..

وحملوه الى المستشفى ، وحاولوا أن يسعفوه .. لكنه مات

●

وفي المأتم ، كانت تتداول ألسنة النساء جميعا خبر انتحاره ، لقد وجدوا خطابا مرسلا منه الى نوال يحمل مأساة قلبه الجريح ، وكان يتضمن هذه الكلمات :

« اليك يامن أحالت حياتي الوادعة الى جحيم من النيران ..

« اليك يا مالكة قلبي ، وآسرة نفسي ..

« اليك يانور عيني وقرة فؤادي أبذل حياتي كلها وأنا مطمئن النفس راضي الضمير ..

« في سبيل دمعة تسكبينها على جثتي ، وكلمة تترحمين بهــا على محب بذل حياته راضيا قريرا ، حتى لا يراك ملكا لغيره .. وحتى تكون ذكراه ماثلة أمامك أينما وليت وجهك .. »

●

وبكت « نوال » ، بكت كمـا لم تبك في حياتها كلها .. بكت دموعا تسح من عينيها ، وبكت دما ينزف من قلبها ، الذي ظلت جراحه الدامية لا تضمد شهورا وسنوات طوالا

وظل « محمود » يلح عليهـــا ويترضاها ، لكنها أغلقت قلبهــا الى الابد ، أغلقت قلبها عن مسرات الدنيا وأفراحها ، ونذرت حياتها لخدمة الله .. وبين حين وآخر كان طيف المنتحر يؤرقها ويقض مضجعها

وتركها « محمود » بعد أن يئس منها ، وتزوج أختها التي تصغرها علها تنسيه شجن قلبه ..

فهل نسي ؟

كلا ! لقد زاده قربه منهــا لوعة وشجنا .. وأحست الصغرى انه ما تزوجها هي ، بل تزوج أختها في صورتها ، وان شرود ذهنه ، ونظراته الحائرة ، ومناداته لها أحيانا وهو في غيبوبة والهة باسم أختهـا .. أيقظ فيها غيرة الانثى . فأحالت حياته جحيما ، وتفننت في ايلامه وتحطيمه

وكانت نوال ترى آقاويل أختها ، وتلمس عذاب محمود ، وتحمله الذل في سبيلها ، ولا تستطيع له شيئا ، فتطوي النفس على حزن ، فما أرادت الا السعادة لهؤلاء الاشخاص ، الذين تسببت في تكبالهم جميعا . وكان أن اضطر أخيرا الى طلاقها واختفى من دنيا « نوال »

ولو كان الامر بيد نوال لأزهقت روحها لتريح وتستريح ، ولكن ايمانها بالله وخوفها من عذاب الآخرة ، كان أكبر رادع لها في التفكير في مثل هذه الامور ، فعاشت شقية معذبة ، شهيدة جمالها وطيبة روحها ، ولم تفكر يوما أن تتراجع عما رسمته لحياتها ، حتى ذبل عودها وفقدت ذلك الجمال الخلاب الذي تسبب في تعاسة الكثيرين ..

انها اليــوم تعيش على هامش الحياة ، وقد فقدت هذه الحياة في نظرها كل مزية ، وهي تعيش جسدا واهنا بغير روح ..

لها الله من شهيدة للجمــال ، اطلبوا لها الرحمة .. فقد كانت رحمتها سر عذابها المقيم

أغرى الفاتنة الامريكية منظر السلة تتدلى أمام البائع . وهي تحمل عددا كبيرا من «البيض» فمدت يدها اليهـا تختـار ما يروقهـا

حتى الحلى الشعبية لها سحرها عندها ، وفتنتها دقة الصناعة المكسيكية فقررت أن تشترى بعضها تحمله عندما تعود من المكسيك ..

فاتنة ... في السوق

فاتنة تنساب رقصاتها مع نغم حالم ، وتفيض على الوجود حولها فتنة آسرة . وموسيقاها ترجيع بلابل صادحة تختلط بخفيف أجنحة العصافير الانيقة وهي تقفز في بهجة ، هكذا ترتسم صورة « المكسيك » في خيال السائحين . والمكسيك رائعة حقيقة . تختلط فيها الفتنة الآسرة مع انغمة الشمس الدافئة . فتسكب المرح والهدوء والحب في دماء أهلها ، ووفود كثيرة من السائحين تزورها وتعيش ساعات مع « الحي » الذى يشبه « خان الخليلي » عندنا . فيه منتجات وطنية أنيقة ، وتحف من الصناعة الشعبية ، وقد سافرت النجمة جوان كولينز ضمن بعثة السينمائيين الى المكسيك لتصوير مناظر فيلمها « المنتقم » ، وانتهزت الفرصة لتختلس ساعات تطوف فيها « بخان خليلي » المكسيك ، وأعجبت كثيرا بمحتويات السوق فاشترت عددا من المعروضات لتحتفظ بها لتنقلها معها الى هوليوود ، وقبل أن تعود عرفها أطفال الحي والتفوا حولها يحيونها بزفة كبيرة ، وفي هذه الصورة تسجيل لزيارة الفاتنة الامريكية لسوق المكسيك

ان اصدقاءها وصديقاتها في هوليوود يتطلعون الى هدايا من المكسيك ، وفضلت « جوان » ان تشترى عددا من « المناديل » الدقيقة الصنع لهذا الغرض

يقولون ان الاقمشة اليدوية في المكسيك تصلح لملابس السهرة ولذلك اشترت بعضها لتجرب ذلك في هوليوود ..

رجاء يوسف : بين يدي زوجها احمد كمال ، زوجتـــه بعد أن طلقت من حسن الصيفى

رجاء يوسف تتزوج أحمد كمال

الزوج حاول الانتحار فوافقت رجاء

الراقصة رجاء يوسـف فاجأت الوسط الفنى بزواجها الجديد ، فى وقت جهدت حمامات السـلام للصلح بينها وبين زوجها السابق المخرج حسن الصيفى فاجأت الوسط هذا بهذا الزواج . والزوج احمد كمال تزوج من قبل مرتين ، وظهر فى فيلم مرة فى الموسم الماضى ويعتزم ان يتجه الى التمثيل ويظهر فى افلام جديدة . ان الزوجين السعيدين يرويان قصة زواجهما كاملة ، وهما يستقبلان حياة زوجية هانئة

***

ابتسمت الراقصة رجاء وبدات تروى قصة لقائهما الاول، ولمعت عيناها ببريق السعادة وهى تقول :

ـ التقيت باحمد كمال لاول مرة منذ عدة شهور ، بعد طلاقى الاول من زوجى السابق المخرج حسن الصيفى ذات ليلة بعد انتهائى من ادائى رقصتى فى الملهى الذى كنت أعمل به تلقيت دعوة من صديقة لاتناول معها الشاى، كان قد مضى زمن لم التق بها وكانت تجلس هى وزوجها المدرس ومعهما شاب اخر ، ولبيت دعوتهما، وتجاذبنا الحديث وعرفتنى بالشاب الذى يجلس معها وكان هو احمد كمال . ولم نتقابل بعد ذلك حتى طلقت للمرة الاخيرة من حسن الصيفى وتقابلت مع الثلاثة مرة اخرى مصادفة ايضا فى نفس الملهى . فى المرة الاولى لاحظت ان « احمد » طيب وخجول ويتنقى الفاظه حين يتحدث، وفى المرة الثانية تأكدت ان هذه طباعه ولا يتكلفها وازداد اعجابى من ذى قبل بافكاره واحاديثه . وتكرر اللقـــاء مع الاسرة الصديقة ، وفى احد اللقاءات عرض على احمد الزواج بحضـــور صديقتى وزوجها فوافقت على طلبه

وهنا تدخل الزوج ليزيد المسألة ايضاحا فقال :

ـ قبل ان توافق رجاء على الزواج حدث شىء ، رفضـــت الزواج منى فقررت الانتحار

واستطرد يروى قصـــــة انتحاره قائلا :

ـ عندما عرضت عليها الزواج ، وافقت ، ولكنى فهمت من اسلوبها فى الموافقة انها غير جادة فى ذلك . ودهمتنى الشكوك خصوصـا واننى فوجئت بانها تستعد للسفر الى الاسكندرية . كان ذلك فى اليوم التالى لموافقتها على الزواج ، وطلبت منها ان تؤجل السفر وتجاهلت طلبى وسافرت . واتصلت بها هناك تليفونيا لكى تعود ولكن حديثها أكد لى بالاضافة الى اسلوب موافقتها السابقة انها غير جادة فى موضوع زواجنا .. اننى أحب رجاء بشدة ولذا لم احتمل بعدها عنى فقررت الانتحار ، وتناولت احدى شفرات الحلاقة وقطعت بها شريانا فى يدى ، واسرعوا بنقلى الى المستشفى . وعندما بلغ الخبر رجاء تبينت صدق حبى وجاءت الى المستشفى وقالت انا مستعدة للزواج فورا ... ثم خرجنا من المستشفى الى المأذون مباشرة

وعادت رجاء تتم حديثهـا ، وتتحدث عن موقف اسرتها من هذا الزواج فقالت :

ـ عارضت والدتى وشـقيقتى زواجنا . وجاءت شقيقتى «عواطف» الى « شقتنا » ثائرة وطلبت منى ان انفصل من زوجى فورا، وكانت تضرب الارض بيديها وقدميها فى ثورة عارمة حتى حطمت كثيرا من قطعه

ومرة اخرى تلقف احمد كمال الحديث فقاطعها قائلا :

ـ لست أدرى لماذا تعارض أسرة رجاء هذا الزواج ، يبدو انهم تأثروا بالشائعات التى احاطت بى وجعلت منى شابا مدللا لا اقدر الحيـاة الزوجية ، وانا مظلوم فى ذلك ورجاء خير شاهـد ، اما اسرتى انا فهى

محايدة لانها لا تتدخل ابدا فى حياتى الخاصة

وسالنا العروسين عما اذا كلن احمد كمال قد دفع مهراً اوما قيمته ؟ وابتسم الاثنان وهما ينظران الى اثاث الشقة الفاخرة ثم قال احمد :

ــ ان اثاث الشقة يبلغ ثمنه الفى جنيه تقريبا ، وقد كتبته باسم رجاء وضحكت رجاء وهى تقول .. «انه لا يساوى اكثر من ١٥٠٠ جنيه فقط »

وروى احمد كمال قصة اول لقاه بينه وبين رجاه ، لم يكن لقاه بينهما وجها لوجه بل كان مع صورة قال :

ــ على باب احدى دور السينما، وكانت تعرض فيلم رجاء الذى انتجته رأيت صورتها معلقة على باب السينما، والتقت عيناى بالصورة ووقفت فجأة اذ احسست اننى سوف اتزوج رجاء يوما ما ، ثم تزوجنا فعلا

ورجاء يعجبها فى زوجها رجولته وعناده واصراره على تحقيق هدفه ، وتدلل على ذلك بانه أصر على ان يتزوجها فلما يئس من موافقتها اقدم على الانتحار ، اما هو فيعجبه فيها انها الزوجة المثالية التى يبحث عنها ويقول انها مجموعة ميزات وانها املى الذى كنت احلم به

وسالنا احمد كمال من اين يعيش ؟ انه ينفق كثيرا بلا حساب فما مصدر هذه النقود؟

واعتدل فى جلسته ، واتسعت ابتسامته ثم اجاب :

ــ هذا سؤال مهم فعلا ، وفى الحقيقة انا من « ذوى الاملاك » كتبت لى جدتى لوالدى نصيبا من ثروتها تقدر بخمسين الف جنيه تقريبا ، الى جانب اننى اتناول مرتبا من والدى ١٥٠ جنيها فى الشهر . وقد كنت قبل ذلك ضابطا فى البحرية التجارية ثم استقلت منها ، وعملت موظفا فى مصلحة السياحة واستقلت ايضا لاتفرغ لادارة املاكى ولهوايتى الفنية

• وهل تعتزم التفرغ للتمثيل

ــ نعم . لقد ظهرت فى فيلم واحد والبت دورى الصغير فى الفيلم الذى اصلح للسينما . وفى نيتى السير فى الطريق الى النهاية

وعلقت رجاء على ذلك قائلة :

ــ فى الحقيقة انا فى دهشة لماذا لا يستغل المخرجون موهبة احمد كمال لمصلحة السينما المصرية ان السينما فى حاجة الى موهبته واستعداده وكفاءته .. وسكتت قليلا ثم قالت : لو اننى قابلته قبل ان انتج فيلمى السابق لما ترددت فى اسناد البطولة اليه فورا

وسالناهما سؤالا اخيرا ، عن ما يتوقعان لهذا الزواج . وابتسم احمد كمال وهو يؤكد انه ودع حياة المغامرات العاطفية وانه بدا عهدا جديدا فيه زواج مستقر .. وقالت رجاء سوف تدوم حياتنا هذه المرة ... بغير نهاية

رجاء وزوجها احمد يتلقيان تهنئة الاصدقاء ، هى من تليفونها وهو من تليفونه ..

حدث هذا الاسبوع

● اقترحت وزارة الارشاد اقتراحا لانشاء « حي الفنون » وقد تكونت لجنة لدراسة هذا الاقتراح على ان يبدأ تنفيذه في ميزانية العام القادم

● انتخب « اركان شوكت » الوجه الجديد الذي يمثل في فيلم « موعد مع المجهول » مادبة غداء لعمال ستديو الاهرام وزميلاتها وزملائها الذين يعملون في الفيلم ، وحضر المأدبة عاطف سالم مخرج الفيلم واحمد فؤاد مدير افلام بركات

● وقع خلاف بين حسن رمزي وبين مؤلف ومخرج فيلم « المرأة المجهولة » حول حق المنتج في اجراء تعديلات في قصة الفيلم دون الرجوع الى مؤلفها ، وحقه في استبدال مخرجها بمخرج آخر ، وقد اضطر مخرج الفيلم الى رفع دعوى مطالبا بمنع انتاج هذا الفيلم .. ومازالت القضية منظورة امام القضاء

● يلحن عز الدين حسني لشقيق نجاة الصغيرة اغنية جديدة لهدى سلطان ، والطريف ان جميع المطربات اشترطن لعز الدين كملحن ماعدا شقيقته نجاة التي رفضت ان تغني الحانه

● نظرت القضية التي رفعتها برلنتي عبد الحميد ضد موزع فيلمي « بيت الله الحرام وحياة غانية » وقد طلبت برلنتي في القضية مبلغ خمسة الاف جنيه ، ومما يجدر ذكره ان منتج الفيلمين هو زوجها السابق محمود سمهان

● رفع شكري سرحان اجره الى الف جنيه ... ويعتبر شكري آخر فنان رفع اجره وقد سبقه احمد رمزي وعمر الشريف ومحسن سرحان فقد رفع كل منهم اجره منذ اسابيع قليلة

● تعود سمير نوري الى ميدان الانتاج السينمائي بعدما خرجه عز الدين ذو الفقار ويتولى مهمة مدير الانتاج حلمي رفله

● اجرى السيد بدير « قرعة » بين مائة اسم لاختيار اسم مولوده الجديد واسفرت النتيجة عن اختيار اسم « سامي » وهو الاسم الذي رشحته زوجته شريفة فاضل

● قالت ماجدة ان احدا لم يرشح عبد الحليم حافظ لبطولة فيلم « مجنون ليلى » وان المنتج للحمى تعاقد مع شكري سرحان على بطولة هذا الفيلم منذ فكر في انتاجه

● وقع فريد شوقي عقد اتفاق مع متعهد حفلات ليقوم مع فرقته المسرحية برحلة فنية الى الاقليم الشمالي خلال يناير وفبراير القادمين وسيعود في مارس ليعمل مع فرقته على مسرح النصر

● ستعلن مصلحة الفنون عن حاجتها الى شبان يجيدون الرقص والالعاب الرياضية ليعملوا في فرقة الفنون الشعبية

● عرض محمود اسماعيل صاحب سمارة وتوحه على عبد الرحمن الخميسي ان يشترى منه قصة « حسن ونعيمة » التي تقدمها الاذاعة في هذه الايام لينتجها للسينما ... ولم يقرر المؤلف قبول هذا العرض حتى الآن

● تعاقد عبد العزيز محمود مع نطين عبد الوهاب على اخراج فيلمه الجديد الذي ستقاسمه بطولته سامية جمال مع حسن فايق وفوزية ابراهيم

● زارت بعض الفتيات الجزائريات ستديو مصر بدعوة من ماجدة لمشاهدة

استدراك

عقب صدور عددنا السابق تلقينا هذه الرسالة من السيد احمد حمروش مدير المسرح القومي تصحيحا لبعض ما نشر على لسانه ونحن نبادر الى نشر رسالته قال .

تحية وبعد ـ نشرتم حديثا مني في عددكم الصادر بتاريخ ٩ سبتمبر ١٩٥٨ ووضعتم له « مانشيت » هو « جهل ممثلي الفرقة يهدد التمثيل » . وكل ماتحدثت به هو ضرورة الاهتمام بالثقافة لكل العاملين في حقل الفن وهو امر اظن انه لايختلف في حقيقته احدكما انني لم اذكر اطلاقا ان هذا يهدد التمثيل اذ ان عندنا ممثلين في القمة ولهم مستوى فني عالمي . كما احب ان اوضح ان الرقم الذي ذكر في الحديث عن اعانة الفرقة هو « ٣٦ الف جنيه » والصحيح ان اعانة الفرقة هي « ٢٣ الف جنيه فقط » ..

وتقبلوا احترامي

الشبح فى اجازة

● سافر « الشبح » الى دمشق هذا الاسبوع وسيعود فى القريب العاجل ليوالى قراء الكواكب ببابه الاسبوعى الذى يكتبه « اسرار الاخبار »

تصوير فيلم جميلة بوحريد .. وكان المنظر الذى يجرى تصويره هو منظر تعذيب جميلة وشقيقها ، وقد بكت الفتيات الجزائريات وتوقف التصوير حوالى ساعة حتى عاد الهدوء اليهن

● تدور الان مفاوضات بين رمسيس نجيب وبين منتج بولونى يملك اكبر ستديو فى بولونيا لعمل انتاج مشترك بين مصر وبولونيا

● يلحن عبد الوهاب اغنية عن القطن ستذاع فى الاحتفالات التى ستقام فى اكتوبر بمناسبة اعياد القطن

● تخلف نقيب الممثلين « احمد علام » عن حضور اجتماع الجمعية العمومية للنقابة لانه كان قد اجرى عملية جراحية فى عينيه فى مستشفى الجمال

● عادت فى الاسبوع الماضى فرقة اسماعيل يس من رحلتها الى معرض دمشق الدولى حيث قدمت بعض مسرحياتها . وتسافر هذا الاسبوع فرقة الريحانى للعمل فى المعرض

● من المنتظر ان يرشح كل من محسن سرحان وفريد شوقى نفسه لانتخابات مجلس نقابة المهن التمثيلية

● وافقت نقابة المهن السينمائية اخيرا على اقامة التمثال الذى اعده السجينى للمرحوم انور وجدى فى ناديها

● سيقضى فريد شوقى ونيازى مصطفى والوجه الجديد ليلى طاهر ثلاثة اسابيع فى مدينة رشيد لتصوير مناظر فيلم « ابو حديد »

● يخرج عباس كامل اول فيلم تنتجه « لولا صدقى » باسم « خطيب ماما » وتتولى بطولته « لولا » مع اسماعيل يس وعبد السلام النابلسى والفيلم توزعه شركة مصر الجديدة

● اقام عز الدين ذو الفقار فى المعمورة بالاسكندرية قرية كاملة ليصور فيها فيلمه الجديد « امراة فى الطريق » والفيلم بطولة هدى سلطان وفريد شوقى وانتاج حلمى رفلة

● اشترت مصلحة الفنون معدات معملين جديدين لطبع وتحميض الافلام العادية والملونة

● طلب زكى طليمات من يحيى حقى مدير مصلحة الفنون تخصيص مسرح لفرقته التى كونها لتعمل عليه طول العام وقال انه لن يعمل الا اذا تم ذلك

● ارسل ممثلو الاسكندرية المحترفون لوزير الارشاد برقية احتجاج . لان مصلحة الفنون قررت ان تعمل احدى شعب المسرح الشعبى فى الثغر بصفة مستمرة وقالوا انهم اولى بالعمل فى مدينتهم وانهم لن يجدوا عملا فى مدينة اخرى !

● يصدر المجلس الاعلى لرعاية الفنون مجموعة من الكتب الفنية عن السينما والمسرح على ان توزع هذه الكتب مجانا على الهيئات الفنية

● « ملك البزنس » فيلم جديد ينتجه فريد شوقى لحسابه ويقوم ببطولته مع هدى سلطان

● نجت السيدة ام كلثوم وزوجها الدكتور حسن الحفناوى من حادث تصادم وهما فى طريقهما الى سهرة فى كازينو بشارع الهرم

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » الثانى والثلاثين لزيارة الاستديوهات المصرية التى أعلنا عنها فى الاعداد الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره وارسلهما الينا فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون — ٣٢

زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

المهنة : ....

العنوان : ....

كنت مغفلا كبيرا

بقلم طرزان الكواكب

يعرف أصدقائي انى لا العب « الورق » ، ولا أطيق النظر الى اللاعبين أو الجلوس للفرجة الى مائدة اللعب ، فى حين أن المفروض فى طرزان مثلى أن يجيد اللعب « بالثلاث ورقات » !

وقال لى صديق خبير بالابحاث النفسية ، اننى مصاب بعقدة « سبالى » وهى عقدة جديدة ، فات المرحوم « فرويد » ان يكتشفها !

ويرجع تكوين هذه العقدة الى ايام الصبا ، حينما كان القلب متفتحا للحب ، اى حب ، والعاطفة مشبوبة باستمرار ، كما لو كانت تتقد بالاشتعال الذاتى !

فى ذلك الحين ، قابلت « ديزيت » صبحها الله بالخير ان كانت على « قيد الحياة » ، واسبغ عليها من رحمته ان كانت قد انتقلت الى عالم افضل !

كانت ساحرة الطرف ، كلها فتنة واغراء ، اذا ابتسمت خيل اليك ان العالم بأسره يتجاوب مع بسمتها ، واذا تحدثت ، بذلك الصوت الهامس ، ذى النبرة الحالمة الناعمة ، دغدغت الحواس ، واضلت العقول ، وارقصت القلوب !

كان جمالها من النوع الصارخ الصاعق ، الذى يطغى على كل جمال ، ويفرض وجوده فى كل مكان !

وكانت يونانية الجنس ، تعيش مع اخيها الذى يكبرها ببضعة اعوام ، وقد خطبها قريب لها ثم سافر الى اليونان وانقطعت اخباره !

وتعارفنا ، فى جلسة خاصة بدار احد معارف ، وكان للمائدة الخضراء فضل توثيق الصلة بيننا ، او بمعنى اكثر صراحة ، بها هى !

واحببتها من اول نظرة ، اذ لم تكن فتنتها تحتاج الى نظرة اخرى !

ومضت هى تشجعنى على حبها ، وتمهد امامى طريق الوقوع فى غرامها ،

وفى ذات ليلة ، كنت ازورها فى منزلها ، واغتنمت هى فرصة انشغال اخيها مع بعض اصدقائه ، واختلت بى فى شرفة خلفية منعزلة ، وابتدرتنى قائلة ، بلغتها العربية « المكسرة » :

ــ انت عملتو واخيد خاجه كبير فى الكلب بتاعى !

ولم أفهم بادىء الامر ، ماذا تعنى بعبارتها ، وتبادر الى ذهنى لاول وهلة انها تتهمنى « بعض » كلبها ، ولم تكن تقتنى كلبا ، ولذلك تطلعت اليها فى بلاهة ، وقلت :

ــ كلب ايه يا مدموازيل !

واسبلت جفنيها قليلا ، ورمقتنى بنظرة زلزلت كيانى ، ثم وضعت يدها على جنبها الايسر ، وقالت :

ــ الكلب دى !

وفطنت الى ما ترمى اليه ، ورقص « كلبى » طربا ، لقد ارادت أن تقول :

ــ ماذا فعلت بقلبى !

وقلت لها :

ــ سلامة قلبك !

فعاودت تقول :

ـ لما سوفتو انت ، الكلب يتاهى جينو كاسورة !

وافهمتها بالكلام تارة ، وبالاشارة تارة أخرى ، ان القلوب عند بعضها، والحال من بعضه ، وان « كلبي » أنا ايضا قد هبط من الجنب الايسر الى الجنب الايمن !

وفهمت منها أن حبها لي ، قد محا خطيبها من قلبها ، واني اصبحت الآن أول وآخر « خريسومو » في نظرها !

وكدت أطير فرحا حين عرفت ان « خريسومو » معناها « الحبيب » ولو أن جزءا كبيرا من هذه اللفظة لا يمت بصلة الى الحب أو العاطفة !

وفي نهاية المحادثة ، تطلعت الى بنظرة عميقة من عينيها الساحرتين وقالت :

ـ لازم تعملتو واخيد خطوبة !

واظهرت استعدادي لشراء « دبلة الخطوبة » في الحال ، لكنها اعترضت قائلة

ـ موش لازم اعملتو دبلة ، كفاية « واخيد فيليه » !

وسألتها في دهشة :

ـ « فيليه » يعني ايه ؟

فقالت :

ـ يعني كده !

قالت هذا ومالت علي ومنحتني قبلة اعذب من وصال المشتاق : وما كدت أرد التحية بأفضل منها حتى غمغمت تقول في لهجة حالمة :

ـ خريسومو .. خريسومو !

ولم يسعني الا ان اردد أنا ايضا :

ـ «خريسومة» حياتي ، يا أحسن «خريسومة» في العالم !

وفي هذه اللحظة فوجئنا بظهور الاخ الذي كان يجيد العربية اكثر منها ، فقال ضاحكا :

ـ الحرارة عندكم مرتفعة قوي ، تعالوا جوه في « الطراوة » !

وضحك، وضحكت مجاراة له ، ثم عدنا جميعا الى الداخل ، وكان أصدقاؤه قد انصرفوا ، فعرض علي أن نقطع الوقت بلعب « البوكر » ولبيت الدعوة مسرورا ، فليس كالبوكر في ازالة الفوارق بين الناس، ورفع الكلفة فيما بينهم !

ورأيت أن احتفل بهذه المناسبة السعيدة ، مناسبة وصولي الى درجة « خريسومو » في قلب هذه الفاتنة الساحرة ، فأرسلت في طلب زجاجة من الشراب ، وبعض المأكولات والفاكهة ، بعد اعتراض يسير من « الخريسومة » وأخيها !

وجلسنا نشرب ونلعب ، وجلست « الخريسومة » الى جانبي لكي تجلب لي الحظ ، ولكن للاسف ، مرت الساعات، ولعبنا عشرات المرات، دون أن أصادف الحظ مرة واحدة ولو بطريق الغلط !

وكنت أعرف نفسي بارعا في اللعب، براعة يشهدبها كل من لعب معي مرة ، ورغم ذلك ، فشلت فشلا ذريعا في ربح « كو » واحد يخزى عين الشيطان !

وجاوزت الساعة الرابعة صباحا ، ولم أبرح مائدة اللعب الا بعد أن خسرت آخر قرش من الجنيهات الستة التي كانت معي !

وأقبلت على « الخريسومة » ضاحكة الوجه ، وشدت على يدي قائلة :

ـ مبروك !

وتوهمت أنها تمازحني ، فالخيبة « الثقيلة » التي منيت بها ، خليقة بالتعزية لا بالتهنئة ، لكنها مضت تكرر الكلمة بحرارة ، ثم شفعتها بقولها

ـ لما واخيد جينو كسران في اللعب، لازم جينو كسبان في الحب !

ورأيت أن أقتنع بمكسبي في « الحب » ، وهل كنت أطمع يوما أن أكون « الخريسومو » الوحيد في حياة « ديزيت الحسناء » ؟

وتواعدنا على اللقاء في مساء اليوم التالي ، للأخذ بالثأر والانتقام لهذه الهزيمة المنكرة !

وتوالت السهرات ، وتوالت الخسائر ، مع تغيير طفيف ، فقد كنت أخسر النقود ، وأحصل على تعويض يبدد الاسف عليها ، في صورة لمسات ودعابات سريعة من تحت المائدة !

وأصبح كل قرش يصل الى جيبي، وقفا على شقيق الفاتنة « ديزيت » الله لا يكسبه ان كان بين الاحياء أو الاموات !

وداخلني الشك في نوع ورق اللعب الذي نستعمله ، وأيقنت أنه مرقوم برموز خاصة تمكن شقيق «الخريسومة» من معرفته ، والا فكيف يمكن أن يخسر لاعب ماهر ، على طول الخط، كل ليلة ؟ لو أنه تعمد الخسارة ، لربح جولة أو جولتين على الرغم منه !

صحيح انني سعيد بهذا الحب الذي غرقت فيه الى الاذنين ، وان كسب قلب « ديزيت » لا يقل عن اي كسب آخر ولكني كرهت أن أكون « كروديا » في نظر الشقيق الموقر !

وفكرت في علاج سريع ، اذ لم يكن في وسعي الانقطاع عن زيارتها ، ولم يكن في وسعي الامتناع عن اللعب مع أخيها !

وابتعت أوراق لعب جديدة ، وضعتها في جيبي ، ولما جلست الى مائدة اللعب ، قلت بلهجة من تذكر شيئا :

ـ على فكرة ، أهدى الي صديق « كوتشينة » من النوع الممتاز ، ما رأيك لو لعبنا بها ، لعل الحظ يتبدل !

وتظاهر « صهري العزيز » ـ باعتبار ما سيكون ـ بعدم الفهم ، وأبدى اعجابه بالورق الجديد ، ووافق على اللعب به ، قائلا انه كان يفكر فعلا في شراء « كوتشينة » جديدة !

وبدأنا نلعب ، و « الخريسومة » ملتصقة بي كالمعتاد ، ومضت الساعات دون أن يتغير الحظ أو يتبدل !

خسارة في اللعب ومكسب في الحب !

وأرهقتني الخسارة ، وبدأت أستدين لمواصلة اللعب ، على أمل التعويض ، ورأيتني على وشك أن أصبح « مقامرا » بكل ما في هذه الكلمة البغيضة من معنى !

ولكن كيف أطيق فراق «خريسومة القلب » ولو ليلة واحدة !

كانت الخسارة في اللعب هي ضريبة الحب ، ولكن الضريبة كانت فادحة ، فلم تلبث أن استوعبت الربح ورأس المال !

■

والله وحده يعلم ، ماذا كان يمكن أن يكون مستقبل شاب يستهل شبابه بادمان المقامرة !

ولكن شاءت العناية أن تمد يدها لانقاذي في صورة صديق ، صادفته ذات ليلة وأنا في طريقي الى منزل « ديزيت » ، ففاجأني بقوله :

ـ ازيك يا « خريسومو » !

وتطلعت اليه في دهشة ، وساءني ان يشيع أمر غرامي بالفاتنة «ديزيت» ويعرف الكلمة السحرية التي همست بها في أذني ، لكني تمالكت ، وقلت له متجاهلا :

ـ ماذا تعني ؟

فانطلق يضحك بشدة ، ثم قال :

ـ هل ساءك أن أقف على سرك ؟

فقلت في لهفة :

ـ لكن كيف عرفته ؟

فعاد يضحك من جديد ، وأنا أتميز غيظا ، ثم قال :

ـ لاني كنت مثلك «خريسومو» ؟

فقلت في دهشة :

ـ خريسومو ؟ انت ؟

فقال :

ـ نعم ، كنت مغفلا كبيرا ، وهذا هو المعنى الخفي لكلمة «خريسومو» فقد كنت مثلك أخسر نقودي كل ليلة !

فقلت :

ـ ولكن ؟

فقاطعني قائلا :

ـ وكانت « ديزيت » تلتصق بي، وتعوضني عن الخسارة بكل «فيليه»

فقلت :

ـ وماذا حدث بعد ذلك ؟

فقال :

ـ ولا حاجة ، عملت « ريجيم » لكي أصبح مغفلا صغيرا !

فقلت :

ـ لم أفهم شيئا !

فقال :

ـ هل تريد عمل « ريجيم » للتغفيل ؟

فقلت :

ـ بلا شك !

فتأبط ذراعي، ومضى بي في الاتجاه المضاد، مبتعدا عن بيت «الخريسومة» وقال :

ـ اعلم يا زميلي العزيز ، والذهب الابريز ، أن « ديزيت » هذه ليست الا « مصيدة » جميلة ، للفيران الغبية أمثالنا !

وقلت :

ـ اتعني ان شقيقها يغش في اللعب ؟

فقال :

ـ بلا شك ، فهي تجلس الى جانبك ، لترى أوراقك ، وتذكر ارقامها عن طريق اشارات متفق عليها، كأن تحك انفها باصبع أو تساوي شعرها أو تمر بيدها على ذقنها ، أو تبتسم ، أو تعبس ، وبذلك يعرف خصمك كل أوراقك !

وقلت وقد داخلني الحنق :

ـ الآن فهمت كيف كان أخوها يربح على طول الخط !

واغرق صديقي في الضحك ، واغضبني ضحكه فسألته في حدة :

ـ ما الذي يضحكك ؟

فقال :

ـ أضحكني قولك « أخوها » !

فقلت :

ـ اذن ما قرابته لها ؟

فقال :

ـ انه زوجها !

فقلت في ذهول :

ـ زوجها ؟ لقد كنت أكبر مغفل !

فانصرف صديقي ضاحكا وهو يقول :

ـ الآن يبدأ « الريجيم » لتصبح أصغر مغفل !

الحل الوحيد !

.. الا تعرف حلا لمشكلة الجامعيين العاطلين ؟
القاهرة : ن . ف .

■ الحل الوحيـــد تعيينهم « أساتذة » فى الجامعات التى تخرجوا منها !

الزواج !

.. تزوجت بعد تردد طويل ، واذا بى ارى ان الزواج « كلام فارغ »
القاهرة : ... عوض فهمى

■ طيب ما تقولش لحد على « خيبتك » !

الحب !

.. ما هو الحب الخالد ، وهل له وجود ؟
انسة ص . ا . ص .

■ الحب الخالد هو حب الانسان لنفسه !

عبير !

.. هل تتصور ان زوجى يؤثر فيه « عبير الطعام » أكثر مما يؤثر ايه ابه رائحة عطرية ؟
القاهرة : سمراء شبرا

■ خلاص ! استبدلى « البارفان » بشوربة تقلية !

اغنية فريد

.. فاتنى سماع اغنية لفريد الاطرش فكاد قلبى يتمزق اسى !
كوم حماده : امين

■ معلهش ، تجلد يا صديقى !

أمل لى !

.. قل لى ولا تخبيش يا زين الحب حلو والا حراق ؟
زفتى : م . ك عجينة

■ الحب ، الذ الحب !

بالك عمر طويل

.. اين تريد ان ندفنك بعد موتك ؟
الجيزة : آنسة ، جورجيت ، سولا . كيتى .

■ فى البنك الاهلى !

خصلة !

.. ما معنى كلمة « الخصلة » التى كثيرا ما تتردد فى اجاباتك ؟
بغداد : عدنان محمود حسن

■ « الخصلة » من « الخصال » أو الطباع ، والله أعلم !

الحب العذرى

..سألتك قارئة عن « الهوى العذرى » فكان جوابك : « ما اتربوش » ، ألا يدل هذا على انك لا تعرف الحب الصحيح ، ولعلك لم تخل له ؟ ألا تعلم ان الهوى العذرى هو اسمى انواع الحب ، وارقها ، والطفها ، واعظمها ؟
غمرة : السيدة ا . ج .

■ ولو !

انسجام

..أنا قارئة جديدة لمجلة الكواكب ، وما ان قرأت باب « بينى وبينك » حتى حصل لى انسجام ، وحبيت اتعرف بك ، فما رايك ؟
القاهرة : رشاد محمد هواقه

■ طيب ما تتعرف بى ، مستنى ايه ؟

تحية وصباح

.. ما هذه الضجة التى ثارت حول «صباح وتحية كاريوكا وغرام زوج تحية بصباح ثم تكذيب تحية لهذه الانباء ثم تكذيب صباح ثم تأييد الخبر الى آخر هذه « الهيصة » ، أليس لدى الصحف سوى هذه الفضائح ؟ ما تفهمونا ياعالم؟
الاسكندرية : محمد المهدى اسماعيل

■ وما ذنب الصحف ؟ الحق على اصحاب الفضائح ، الذين لا يخجلون ، ولا يتستفون !

لو !

.. الا ترى ان فريد الاطرش لو تزوج فسوف يتجه باغانيــــه اتجاها يفيض بالمرح بدلا من الحزن ؟

القاهرة : عبد الله خليل

■ مش معقول ، اذا كانت اغانيه حزاينى وهو غير متزوج ، ايش حاله بقى لو تزوج ؟ دى تبقى « مناحة » !

مقترحات

.. لماذا لا تنشرون مقترحات القراء ؟

شبرا : سمير حافظ العسال

■ وهل اقترحت شيئا وقلنا لك لا ؟ ورينا شطارتك !

طلاق

.. لماذا تطلق الفنانة زوجها مهما طالت مدة زواجهما ؟

القاهرة : آنسة فلسطينية

■ من باب التنويع ، ليس الا !

زوزو ماضى

.. لماذا لا نرى للفنانة زوزو ماضى نشاطا فى السينما ؟

القاهرة : آنسة نوسة

■ النشاط موجود ، بس البخت اللى مش موجود فى الوقت الحاضر !

طرزان

كلمة ونص

آنسة ليلى البستانى ـ العــراق : نرحب بزيارتك مع رفيقاتك ، فسوف تجدين اهلا ، وتنزلين سهلا ، ويسرنا ان نمهد لكن طريق زيارة الكواكب والنجوم !

محمد حمــدى حسن ـ مصر الجديدة : جميل جدا ان تهوى الكتابة ، وتطمع فى النجاح وتأمل ان تكون كاتبا كبيرا ، ولكن الذى ليس جميلا ان تطمع فى الصعود الى قمة السلم فى نطرة واحدة ، ان اسلوبك ، ما يزال فى حاجة الى المران الطويل ، والاطلاع الكثير ، ان «الكاتب» لا يقول « تسرحوا » بدلا من « تصرحوا » قابضا من اول الطريق ، بلاش « نط » !

مغازى عوض رمضان ـ السنبلاوين : ظهور ممثل على الشــــاشة او عدم ظهوره يرجــع الى الظــــروف ، والحظ الذى يتعامى حينا و « يلطش » حينا آخر !

احمد حسن ـ السيدة زينب : السيدة آسيا بعمارة ايموبيليا شارع شريف بالقاهرة ، وتجد رقم تليفون مكتبها ومنزلها بدليل التليفونات

آنسة جمال . فتاة لبنان ـ بيروت : شكرا على هذه « الوصفة » التى تبرعت بها ، العاقبة عندكم فى المسرات !

حكمت عبد اللطيف ـ دمشق : يشترط فى طالب الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ان يكون حاصلا على « البكالوريا » او ما يعادلها ، على الاقل ، ولا سبيل الى الاستثناء !

آنسة فتحية عبد الله ـ الكويت : المطربة صباح بشارع النيل رقم ١٨٤ بالعجوزة بالقاهرة

عدنان محمود حسون ـ بغداد : كنت أعتقد ان حكم « العقل » هو الذى سيتغلب اخيرا على النزوة الطائشة التى أصيب بها الفنان العجوز ، ولــكن خاب فألى ، ولذلك خسرت الرهان ، معلهش ، بتحصل !

آنسة خيرية عبد الشافى ـ دشنا : شكرا على هــذه التحية الرقيقة ، نردها لك فى الافراح

م . ع ت ـ الجيزة : الحب مش بالتبوت ، من بابك سيبك منه ، يرتاح منك وترتاح منه !

آنسات سهير . عفاف . سوزان . ناهد . الهام ـ دمنهور : كل انسان حر فى ذوقه الخاص، ومن هنا نرى لكل مطرب معجبين ، حتى ولو كان صوته « يفلق الحجر » ، فلا تغضبن ولا تزعلن !

محمود السيد فتحى الشريف ـ الاسكندرية : مكاتب الاستعلامات الاجنبية ، ملحقة بقناصل الدول التابعة لهـــا ، يكفى ان تكتب اسم القنصلية بالقاهرة فتصل فى خير وسلام !

المايوه على البلاج جريمة

للفنانة أمينة رزق

أيام زمان ، منذ ثلاثين عاما سافرت الى مصيفى مصر المعروفين عندئذ ، كانت الدنيا غير الدنيا ، الحياة متواضعة ، وتقاليد « عصر الحريم » تحكم البلاجات ، ومع ذلك كان فيها جمال لا زلت أذكره حتى الآن

كان المصيفان الوحيدان فى بلادنا هما رأس البر .. والاسكندرية ، كنت صغيرة فى السابعة عشرة تقريبا ، وبدأ اسمى يحتل مكانا بارزا فى اعلانات فرقة رمسيس القديمة ، التى كنت ممثلة فيها .

ومن عادتى فى كل صيف ان اختلس من وقتى أياما قد تطول حسب الظروف الى شهر أو أكثر ، وأقضى هذه المدة على أحد الشاطئين المعروفين حينذاك ، واعتاد يوسف وهبى صاحب الفرقة ومديرها السفر الى أوروبا عندما يبدأ الصيف ، ويقضى هناك شهورا ثم يعود للاستعداد للموسم الجديد ، واعاننا ذلك على توفير الوقت الكافى للاستمتاع بميزات الشاطىء . وفى كل مرة كانت والدتى تفضل مصيف رأس البر

ورأس البر مصيف هادىء حتى الآن ، وهو فى الماضى أكثر هدوءا . كان يتكون من عشش متواضعة تتناثر الى جوار الماء . وفى كل عشة حجرات للنوم والاستقبال وصالة للاحتفالات ، وروادها من كبراء الاثرياء فى هذا الوقت ، وقد يصحب بعضهم « دهبياتهم » اذا لم تعجبه العشش المتواضعة ، ويحمل المصطافون معهم وسائل الحياة المختلفة ، فالمصيف فقير فى هذه الناحية ، الغذاء ، ووسائل الترفيه . وكانوا يتفاخرون بعدد احتفالاتهم وفخامتها والمطربين الذين احيوها ، وكان هناك « باشا » صعيدى يحيطه اعجاب الناس جميعا لان المطرب صالح عبد الحى يقيم معه أشهر الصيف فى عشته ، والليل وتنشد معناه احتفالات وغناء ورقص وموسيقى ، عند المصطافين الاثرياء ، وكنا ، طبقة الشعب ، نستمتع بأصداء الحفلة وهى تصل الينا مع نسمات الليل

وتمردت ذات مرة على اختيار والدتى لرأس البر ، وفضلت ان نذهب الى الاسكندرية ، ووافقت والدتى . وعندما وصلنا كانت الاسكندرية خالية ، فان الاثرياء يفضلون دائما أن يقضوا شهور الصيف على شواطىء أوروبا ، أو فى رحلات بداخلها . وسررت لاننى أفضل الهدوء

ان الفرق بين اليوم والامس شاسع بالنسبة للاسكندرية ، المدينة نفسها كانت تبعد عن الشاطىء مسافة كبيرة ، وينتقل المصطافون اليه فى الترام ، ويستأجر الاثرياء مركبات « الحنطور » ، كان حمام « سان استيفانو » قاصرا على الاثرياء وحدهم ، ومع ذلك خصص مكان للرجال ومكان بعيد عنه للسيدات ، وبلاج سيدى بشر ، كان مسرحا لاعمال العصابات ، ولذا يستحم الرواد تحت حراسة البوليس ، وعدد « الكباين » يقل عن عشرة ، واشهر البلاجات يومئذ بلاجى كامب شيزار والشاطبى ، والمسارح كانت عديدة اشهرها مسرح الشاطبى الذى كانت تعمل فيه منيرة المهدية

« المايوهات » كانت فى الاسكندرية مثلها فى رأس البر ، طبعا « البكينى » لم يعرف فى هذا الوقت ، كان « المايوه » يغطى الجسد كله لا يظهر منه الا الرأس والرقبة واليدين والقدمين ، منتهى الحشمة ، وطبعا لا يسمح للسيدات والآنسات بالاستحمام الا فى حماية رجل « محمش » ممن يمتون اليهن بقربى ، زوجها أو أخوها أو من يقوم مقامهما ، والويل لمن يختلس النظر اليهن ولو من بعيد ، وحتى بعيدا عن البلاج كان النظر جريمة كبرى . حدث أن كنت أقف على « محطة الترام » فى أحد شوارع الاسكندرية فى الجانب المخصص « للحريم » وفى جانب « الرجال » كان يقف عدد منهم ، وانبعث شاب من بينهم يخطو نحونا ويختلس النظرات الينا ، واستنكر الرجال هذا العمل « الشنيع » منه ، وبرز من بينهم شيخ كبير السن تصدى له وانهال عليه ضربا بعصا كانت فى يده ، وفر الشاب هاربا من ألم الضرب . حتى المايوهات كان ارتداؤها جريمة فى نظر بعض الاسر ، وقد اردت ان اشترى واحدا منها وعارضت والدتى فى بادىء الامر ولكنها رضخت أمام اصرارى لوافقت على ذلك واشتريت المايوه ، ولكن بعد قليل عرف « خالى » بذلك وثار . واحضر مقصا ومزقه الى قطع صغيرة

رغم ان ما يفصلنا عن ذلك ثلاثون سنة فقط ، فان تطورا كبيرا قد طرأ على البلاجات وبدلات الاستحمام ، وحتى على عقول الناس وتقاليدهم ..

تخاريف ... ملوخية

قرات لاحد الفلاسفة ، ان حياة كل انسان مسجلة على شريط كشريط السينما، فعندما يولد فرد يتلقاه « عزرائيل » وعويمسك شريطا سينمائيا يتناسب فى طوله مع سنى عمره ومع لحظات الحياة الاولى يبدأ عزرائيل فى تسجيل سلوك «النفر» الجديد فى هذه الحياة ، ومع الايام يطوى الشريط حول بكرة حتى ينتهى عندما نموت .. واوحى لى هذا الرأى بقصة ، كتبتها فى لحظة « عكننة » بعد اكلة ملوخية خضراء

« شكرى سرحان »

« الكواكب » نحن نرحب بشكرى الاديب نفس ترحيبنا بشكرى الفنان !

كلفنى مدير الشركة ان اقوم بجرد محتويات الارشيف الذى أعمل موظفا متواضعا بين موظفيه العديدين ، لأن المدير العام سيشرف الشركة بزيارة ميمونة ، ولبيت طلب المدير ومكثت يومين متواليين اقوم بعمل دون نوم

وفى اليوم الثانى عدت من عمل بعد هذا المجهود المضنى ، كانت الساعة تعلن التاسعة والنصف مساء ، ووجدت زوجتى « العزيزة » تجلس أمام منضدة عليها « كوتشينة » تحاول أن تسالها عن « بختها »

وعندما وقفت أمامها نظرت الى فى جمود وبلاهة ثم عادت الى الكوتشينة من جديد وكأننى كنت معها منذ لحظة

لم يكن من السهل ان اقنع زوجتى بأن تعد لى ما أسكت به جوعى بعد مجهودى المتواصل ، اذ أن ذلك كان ضربا من المستحيل ما دامت تجلس الى كوتشينتها ، وكتمت غيظى واتجهت من فورى الى المطبخ ابحث عن طعام ، فعثرت على طبق من « الملوخية » وقطعة من اللحم ، واقبلت على الاكل التهمه ما وجدته ، مع اننى أعلم من غيرى بما تسببه لى « الملوخية » من « لخبطة » فى المعدة ، ولكنى أسرعت الى حجرتى ، والقيت بنفسى وبكامل ثيابى على السرير ، واشعلت سيجارة ، وانا العن حظى مع زوجتى التى لا تأبه بى ، ومع دخان السيجارة المتصاعد ، أخذت استعيد قصة زواجنا التعس من بدايتها .. لقد دب الخلاف بعد أسبوع واحد من زواجنا ..

كانت حياتى « موديلات » مختلفة من أحدث أنواع النكد والعكننة ، منازعات ، ومنغصات ، على حلقات

وتذكرت ما لاقيته على يد حضرة باشكاتب الارشيف فهانت على نفسى .. وعندئذ صممت على وضع حد لهذا الهوان ، فصممت على الانتحار لاهرب من زوجتى وحضرة الباشكاتب !

وقفزت من سريرى ، وخرجت مهرولا قاصدا كوبرى الجامعة الجديد ، وقد قررت أن انهى حياتى على يديه ، وتسلقت سوره ، ثم القيت بنفسى فى ماء النيل ، وفى هذه اللحظة ، سمعت قهقهة عالية صادرة من جوارى ، والتفت فاذا « عزرائيل » يقف فى قارب صغير ، متأملا منظرى وأنا أصارع الموت ، وقد عزت على حياتى فى اللحظات الاخيرة ، ولمحت فى يد « عزرائيل » فيلما سينمائيا كان يلف آخر جزء فيه على بكرة معه ، كان يضحك فى سخرية وهو يقول لى :

– هذا هو شريط حياتك ، وسرعان ما سأنتهى من « لفه » .. فتنتهى بذلك حياتك الغالية !

وغاظنى من « عزرائيل » هذه السخرية ، وهو يشاهد نهاية حياة عبد من عباد الله ، فمددت يدى فى حنق شديد ، وجذبت ذراعه ، فاختل توازنه ، وكاد يسقط فى الماء ، وفى هذه اللحظة افلت منه شريط حياتى الذى كان قد قارب من نهايته ، فصاح عزرائيل ، وقد أذهلته المفاجأة :

– ماذا فعلت أيها الغبى .. ان شريط حياتك سيعود الى الوراء

وفى هذه اللحظة ، قفزت من الماء بسرعة البرق متجها الى سور الكوبرى ، كانت ساقاى الى أعلى ورأسى الى اسفل ، وما ان وصلت الى ظاهر الكوبرى ، حتى سرت متراجعا بظهرى عائدا الى منزلى من نفس الطريق الذى كنت قد سلكته من قبل ، وعندما وصلت الى المنزل اسرعت بصعود السلم متراجعا الى خلف ، فبلغت الدور الخامس حيث شقتى ، وجذبت الباب فانفتح ، ودخلت متراجعا أيضا ، ومررت بالصالة ، ومنها الى حجرة نومى ، حيث تمددت على السرير ، واخذت السيجارة التى فى فمى تعود لطولها الاول فاشعلتها واعدتها الى علبة سجائرى ورددتها الى جيبى ، وبدأت أخرج من فمى أجزاء من اللحم ، مستخدما فى ذلك الشوكة والسكين ، واضع هذه الاجزاء فى طبق ثم اوازن واقرب بينها لتعود قطعة كاملة سليمة ، ثم بدأت افرغ الملوخية من فمى ملعقة ملعقة ، ثم نهضت والقيت نظرة سريعة على الساعة فوجدتها التاسعة والنصف

وفى التاسعة كنت أقف بالارشيف لاكون فى شرف استقبال المدير العام ، كل هذا وعزرائيل فى همة بالغة يحاول أن يلتقط الشريط

ومرت خمس سنوات وأنا أعود الى الوراء ، وتتابعت الاحداث حتى وجدتنى أمضى عقدا تحت التمرين بمرتب عشرة جنيهات لى الشهر مع الشركة ، وبعد قليل عدت دون مال ودون عمل ، ولكن كانت معى زوجتى ، وبلغت حينئذ سن الثالثة والعشرين ، فعدت بزوجتى هاربا الى والدها ، ثم وقعت فى حبها لاول مرة ، وفى ليلة حاولت أن اقبلها ، ولكنها اشاحت بوجهها، وحاولت أن المس يدها ولكنها ردتها ، وأخيرا التقينا أمام محطة الاوتوبيس ، وبعد ذلك لم أرها ابدا

وفى سن العشرين ، بعد أن حصلت على الشهادة التوجيهية ، عدت الى حياة التلمذة ، ثم حصلت على الشهادة الابتدائية ، واصبحت طفلا صغيرا سعيدا ، وابتدأ ادراكى يقل بالتدريج كلما عاد الزمن أدراجه ، وكلما قل حجم جسمى ، كلما تضاءف نسيانى للمعلومات ، وفى سن العاشرة ، نجوت من وباء التيفود الرهيب ، ولكنى بعد ذلك اصبت بالمرض ، وهكذا نجوت من الخطر ، وبعد ذلك عشت حياة هادئة ، لا يعكر صفوها شئ ، وبدأت أولا أتلعثم فى النطق ، ثم نسيت الكلام ، وعدت أدراجى الى المهد زاحفا على ركبتى ويدى ، وضحكات عزرائيل تلاحقنى

وفجأة صحوت من النوم ، كانت يد زوجتى تقبض على رقبتى بعنف ، وهى تصرخ فى :

– يا محمد ، يا محمد ، قوم ، النار حرقت المرتبة

وأفقت ، فاذا بالدخان يتصاعد من المرتبة ، وزوجتى تقف فى بلادة وبلاهة ، كانت السيجارة قد سقطت من بين أصابعى اذ أننى غفوت على أثر اكلة الملوخية ، وكانت « الغفوة » ضحك على فيها عزرائيل ، فأسرعت مهرولا « بجد » خارجا من المنزل ، تاركا ورائى زوجة بليدة ، ومرتبة تحترق

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا • وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حواله مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول الاذونات البوستة المصرية او اوراق البنكنوت

جارما لويس
«م . ج . م»

الكواكب

العـــدد ٢٧٣
٢٢ سبتمبر ١٩٥٨
٩ ربيع الاول ١٣٧٨
الثمن ٣٠ مليما

هدي سلطان
بنت بلد

من هناك

شعر احمر : وقع الاختيار اخيرا على النجمة الجديدة تينا لويس لتحمل اسم « صاحبة أجمل شعر احمر طبيعي في العالم » ، وقد التقطت لها هذه الصورة عند وصولها الى مدينة لندن لتحضر حفلة عرض اول افلامها « ارض الله الصغيرة » . ويتوقع الكثيرون لتينا ان تحتل مكانة مرموقة في دنيا الجاذبية والاغراء الجنسي بشعرها الاحمر المثير وجمالها الهادىء وقوامها الرائع . كما انها اثبتت انها ممثلة مجيدة الى جانب كونها فاتنة !

عودة الى الكاميرا

كانت النجمة الجديدة « سوزى باركر » قد جاءت الى هوليوود من نيويورك حيث كانت تعمل نموذجا للمصورين ، فلما ظهــرت مع « كارى جرانت » في اول فيلم لها وهو « قبلهم من اجلى » استقبلها النقاد بلا رحمة واعلنوا انهم لا يتوسمون فيها ما يبشر بنجاحها

وهنا استأذنت النجمة الجديدة من الشركة التي تعمل فيها ، والتي ارتبطت معها بعقــد تتقاضى بموجبــه مائة الف ريال في العــام . استأذنت في العودة الى نيويورك للالتحاق باحد معاهد التمثيل لدراسة هذا الفن دراسة تؤهلها لمتابعة عملها في السينما ، وبعد ان جاءتهم انباء تقول انها تقدمت تقدما ملحوظا ، اتصلوا بها تليفونيا يستدعونها للظهور امام « جارى كوبر » في فيلم جديد . وعادت « سوزى » لتقف امام الكاميرا وتدهش الجميع بروعة فنها ، كما عاد النقاد يعلنون فيها رأيهم ، وكان مخالفا لما سبق ان قالوه عنها

صلح وانفصال

اما الصلح فهو الذى تم بين النجم « روك هدسون » وبين شركة « يونيفرسال » بعــد انقطاع عن العمل في افلامها مدة طويلة بسبب خلاف قام بينهما نتيجة لمساهمته في شركة مستقلة تنتج افلاما لحسابه . ولكن هــذا الصلح جاء في الوقت الذى انفصل فيه النجم من زوجته تمهيدا للطلاق . ومازال المحاكم تنظر القضيــة المرفوعة من زوجته لاتخاذ اجراءات الطلاق الذى تمنى الجميع لو لم يقع بين زوجين كانا من اسعد ازواج هوليوود

معشوقة العام

هذا هو اللقب الذى تتمتع به الان النجمة « كيم نوفاك » . لقد اطلقوه عليها ، لانها كانت اكثر ممثلات هوليوود عشاقا في عام ١٩٥٨ كانت لا تكاد ترى مع احد عشاقها ، حتى ترى بعد قليل مع عاشق اخر . وكان اخر العشاق الذين قطعت علاقتها بهم هو « الجنرال رافائيــل تروخيللو » ابن رئيس جمهورية سان دومينك

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

•

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القــاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

وكان من بين الهدايا التى قدمها « تروخيللو » الى « كيم » سيارة « مرسيدس بنز » ثمنها ٨٧٠٠ ريال ، وخاتم مرصع بالماس وتتوسطه لؤلؤة سوداء ثمنها ٣٥٠٠ ريال ، وقرط من الماس ثمنه ١٥٠٠ ريال

وكانت النجمة « زازا جابور » هى التى قامت بمهمة التعارف بينهما ، ولهذا اهدى « زازا » هى الاخرى سيارة مرسيدس ، وفراء فاخرا من « الشنشيلا » وقد علق احدهم على ذلك بقوله ان « زازا » تعتبر اعظم وسيطة للكبراء منــذ « مدام بومبادور » !

حفلة الموسم

وكانت حفلة الموسم في هوليوود هى الحفلة التى اقيمت في موعدها كل عام لصــالح الاطفال المصابين بضعف في قواهم العقلية . وقد بلغ ايراد هذه الحفلة مائتى الف ريال ، نصفها من التبرعات والنصف الاخر من المزاد الذى اقيم بهذه المناسبة وعرضت فيه بعض الهدايا التى قدمها نجوم السينما . وقد حضر الحفلة عدد كبير من النجوم من بينهم « جين كيلى » و « تونى كيرتس » و « جانيت لى » و « روبرت ميتشام » و « اليزابث تايلور » و « جاى ماديسون » . وكان اروع ما في المزاد هو قيام النجمة الراقصة « جيبسى روز لى » بخلع ملابسها لبيعها في المزاد وقيام « دين مارتن » بالمزايدة عليها . وقد اشترى فستانها « جاك وارنر » احد اصحاب استوديو وارنر بمبلغ ١٥٠٠ ريال واشترى قفازها « جاك ليمون » بمبلغ ٢٥٠ ريالا ، وبيع مايوهها بمبلغ ٧٠٠ ريال

بدون رموش

كتب احد القراء الى احدى المجلات يقول :

« اخبرنى صديق انه شاهد النجمة « لانا تيرنر » عندما زارت لندن اخيرا ، فادهشه ان يرى عينى النجمة خاليتين تماما من الرموش ! هل هــذا صحيح ، ام هو محض ادعاء من صديقى ؟ »

وردت المجلة على القارىء تقول له :

« كانت لانا قد ازالت رموشها من اجل دور مثلته في السينما من سنوات ، ولكن الرموش لم تنبت من جديد .. ولهذا تستعمل النجمة رموشا صناعية . وقد لا تضعها على عينيها في بعض المناسبات ، ومنها المناسبة التى رآها صديقك فيها »

شابلن وبتهوفن

نشرت اخيرا قائمة من اعظم ١٦ فيلما قدمتها هوليوود منذ نشأتها ، ولم يكن بينها اى فيلم من الافلام التى انتجها ومثل فيها ملك الكوميديا « شارلى شابلن »

وقد كتب احد النقاد يقول : « مهما يكن من معارضة هوليوود لمبادىء شارلى شــابلن السياسية ، فان انكار جهوده وروائعه الفنية بهذا الشكل الفاضح ، هو تماما كما لو انكرنا ان « بيتهوفن » كان موسيقيا !

كلمة الاسبوع :

أسبوع النظافة الفنية

كان « أسبوع النظافة » الذى دعت اليه بعض الهيئات فى الشهر الماضى تجربة ناجحة ، اذ احتشدت الجهود وتعاونت الجهات الحكومية والاهلية على انجاح تلك الحملة

ولكن اسبوعا واحدا للنظافة لا يكفى ، لاننا محتاجون الى أسابيع كثيرة للنظافة فى أكثر من ميدان

لماذا لا تقيم مثلا اسبوعا للنظافة الفنية ، تشترك فيه النقابات والهيئات الفنية والعاملون فى الحقل الفنى ؟ ان اسبوعا كهذا سوف يكون خيرا وبركة للانتاج الفنى ، وتجربة رائعة للارتفاع به عن كل ما يلوثه ويهبط به الى الحضيض فى بعض الاحيان

نريد أسبوعا للنظافة الفنية تمتنع فيه الفرق المسرحية عن تقديم الروايات التافهة التى تهبط الى مستوى الاسفاف ،ولتتحول المسارح الى معابد للفن الرفيع ، لا تقدم للناس الا روايات انسانية رفيعة تسمو بالذوق ، وتمتع العقل والقلب ، وتحمل رسالة الحق والخير والجمال

ونريد أسبوعا للنظافة الفنية لا تعرض فيه دور السينما الافلام الرخيصة التى تعتمد على الاثارة ، وتستهدف الكسب المادى وحده ، ولو تمرغت فى الوحل جميع المثل الفنية العليا . ونرجو فى هذا الاسبوع أن يتخلص الحقل السينمائى من بقايا الفوضى التى كانت تشيع فيه ، فيقوم الانتاج السينمائى على التخصص ،ويتعاون المنتجون على انتاج أفلام نظيفة فى موضوعها واخراجها

وفى أسبوع النظافة الفنية نريد أن ترتفع الموسيقى والاغانى لتكون لغة الارواح السامية ، فلا نسمع من الاغنيات الا مايحمل المعانى الرفيعة تؤديها أصوات مهذبة ، لا تتخلع ولا تتكسر ، ولا تحاول الاثارة من هذا الطريق

ونريد فى هذا الاسبوع أن تكون المسارح الاستعراضية مجالا لعرض الالوان الفنية الخفيفة التى تمتع العين والقلب بغير أن تخدش الحياء أو تسرف فى التهريج . نرى فى الصالات رقصا يعبر بالحركات الرشيقة عن المعانى الجميلة ، وفكاهة حلوة تبعث البهجة وتهز الاريحية دون أن تكون نوعا من « القافية » فى مجالس المخمورين ، ونريد مكنسة كبيرة تطهر الصالات والكباريهات فى أسبوع النظافة من كل مايصدم الذوق ، أو يوحى بالانحلال أو يلطخ وجه الفن الجميل

أجل .. ما أحوجنا الى أسبوع النظافة الفنية ، لكى ننظف ذوقنا كما حاولنا أن ننظف شوارعنا ، ونطهر انتاجنا الفنى من كل الاقذار التى تسىء اليه وتشوه جماله

ويوم أن ننجح فى ذلك ، فسوف تشيع النظافة فى حياتنا المادية ، بغير حاجة الى حملات يقام لها أسبوع خاص

ليزل كارون
« مترو »

يوسف السباعي

يقول :

• نظرتنا إلى الفنانين خاطئة ويجب أن تعدل

• لولم نصلح السينما لما انهالت علينا الاتهامات

• قانون مؤسسة صندوق دعم السينما بخير

فاتن حمامة : رفض نادي الجزيرة قبول طلب التحاقها

ام كلثوم : ليس هناك من يجادل في مكانتها

قابلت الاستاذ يوسف السباعى ، وتكلمنا فى اكثر من موضوع ، واستطاع ان يضع النقط فوق الحروف فى كل موضوع

قلت له :

• كنت عضوا فى وفدالجمهورية العربية المتحدة فى مؤتمر السلام ، فما الذى افدناه من اشتراكنا فى هذا المؤتمر ؟

فقال :

ـ استطعنا ان نحصل على نتيجتين ، نتيجة عامة بالنسبة لبث روح السلام فى العالم والمحبة والتفاهم بين جميع الشعوب وتبادل وجهات النظر فى المشاكل العالمية . ونتيجة خاصة بالنسبة للأزمة التى اشتدت وتمثل فى الشرق الاوسط بنزول القوات الاجنبية فى لبنان والاردن فقد استطعنا ان نركز اهتمام المؤتمر فى هذه المشكلة باعتبارها تهديدا مباشرا للسلام وان نغير برنامجه بحيث نجعل مشكلتنا هى محور العمل فى المؤتمر وكسبنا بذلك شعوب العالم

فعدت اقول :

• وما الحكمة فى وجود ممثلين عن الفن فى مثل هذا المؤتمر !

فأجاب :

ـ اعتقد انني احد المسئولين عن تمثيل الفن فى هذه المؤتمرات ولم تكن هذه السابقة الاولى فقد دعونا بعض الفنانين للاشتراك فى وفد مصر فى مؤتمر تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية وهم ام كلثوم وفاتن حمامة وعز الدين ذو الفقار وصلاح ابو سيف وقد سمعت حينذاك تساؤلا ودهشة من بعض الناس عن دخل هؤلاء فى مؤتمر كهذا والواقع انى اعجب من هؤلاء المتسائلين ، فانى اعتبر الفنان مواطنا صالحا وانه اختص بقدر من الذكاء والعبقرية جعلته يظفر بتقدير الجماهير واعجابهم . ولست اشك أن هناك من يجادل فى مكانة ام كلثوم وفاتن حمامة لدى الشعب وانهم يملكون التأثير فيه وامتلاك اعجابه ومحبته . فماذا يدهشنا بعد هذا اذا وضعناهم فى مؤتمرات للشعوب يعبرون فيها عن احاسيس شعوبهم . وقد كانت وفود البلاد الاخرى كلها تضم فنانين . كان فى وفد اليابان راقص وقد عرض بعض رقصاته فى حفلة عامة على مسرح الاوبرا المصرية وكان فى وفد الصين ممثلون . وفنانونا وممثلاتنا ليسوا اقل من غيرهم وقد اثبتت التجربة انهم كانوا مشرفين لنا . وشيء آخر هو ان هذه المؤتمرات تضم لجانا مختلفة احداها لجنة ثقافية تحتوى على شعبة للفنون واخرى للآداب وثالثة للعلوم ، وفى شعبة الفنون استطعنا دائما ان نفيد من فنانينا ومن آرائهم فى المدى الذى يستطيع الفن ان يخدم فيه قضية السلام والنقطة الثالثة التى احب ان اتحدث فيها انه **قد آن الاوان لكى نعدل النظرة القديمة الى فنانينا** فقد اصبح الفنان انسانا مثقفا يعرف دوره ويعرف قيمة نفسه ولم يعد مجرد اداة ترفيه ، ومن اجل هذا اردت ان اساهم فى تقدير الفنان بوضعه فى هذه المؤتمرات الشعبية العالمية

فقلت على الفور :

• ورغم ذلك ، يرفض نادى الجزيرة الرياضى عضوية فاتن حمامة فماذا تقول فى ذلك ؟

فقال :

ـ ان رفض نادى الجزيرة قبول فاتن حمامة « كعضو » فيه ، يعد من اكبر الاخطاء التى ارتكبها هذا النادى ، وانى لجد آسف لذلك ، ولست اجد مايبرر لوما للفنانين على بعض مايصدر منهم من اخطاء وخطايا ، اولا ، لانهم بطبيعة تكوينهم اشد حساسية من غيرهم واقل احساسا بقيود المجتمع ، واعتقد ان هذه هى طبيعة كل فنانى العالم ، فاذا اعتبرنا هذا واضفنا اليه ان الفنان مخلوق مكشوف امام الجميع وان شهرته لاتمنحه من ستر الحجب مايملكه غيره من الناس العاديين ، لم نجد مايدهشنا ابدا فى ان نسمع عن الفنانين فى كل يوم قصة حب او حادثة غرام وتشيع هذه القصص فيتهم الوسط الفنى بأنه وسط منحل ، وتكون النتيجة انه عندما تتقدم فنانة للاشتراك فى النادى الاهلى او نادى الجزيرة ، ان يرفض اشتراكها ، بعلة انهن خطر على عائلات الناس ، لان فلانة من الفنانات قد وقع منها زلل ماحرم على ادارات النادى اباحة دخول جميع الفنانات والفنانين ، ولست اريد أن أسيء الى عائلات هذه النوادى ، ولكنى لا اظن ان هناك ناديا قد سلم من مثل هذه الحوادث

وشئت بعد هذا الدفاع الطيب الذى قدمه يوسف السباعى عن الفن والفنانين ، ان اغير مجرى الحديث فقلت لسيادته :

• ماهى الواقعيــة ، وهل انت فى قصصك واقعى ؟

فقال :

ـ احب قبل أن احدثك عن الواقعية ، أن اعطيك فكرة عامة ، عن كيف يكتب الكاتب قصته ، اعتقد ان كتابة القصة ، هى عملية بناء ككل عمليات البناء ، ويجب كذلك أن تعد الخامات فيجب ان يوضع لها تخطيط شامل قبل البدء فى عملية البنـاء ، ويجب كذلك أن تعد الخامات من طوب واسمنت ورمل ، ثم بعد ذلك نبدأ فى خلط الخامات لتشيد منها البنـاء متناسقا متكاملا ، وخامات القصة هى الواقع ، وعلى الاصح هى شرائح من تجاربنا وتجارب الغير الذى اقتطعناها من حياتنا الحقيقية ، فالواقع اذن هو مجموع الخامات والعناصر ، التى يتكون منها جسد القصة ، ومهارة الكاتب فى تحويل هذه الخامات التى تشبه خليط الطوب والاسمنت والحديد الى بناء شاهق متين ، وكما أن البانى لا يستطيع أن يقيم بناءه فى الهواء ، كذلك لايستطيع القصاص ان يقيم قصته من الاوهام او التصورات التى لم يلمسها فعلا او يحسها، وقد يؤلف الكاتب قصته ، التى يخترع لها ابطالا ، ولكن لا بد لهؤلاء الابطال من حوادث وتجارب من الحياة الحقيقية الفعلية ، فالواقعية اذن هى خامة القصة ، وهى ليست وصف طبقة معينة او شخص معين ، فليست الواقعية فقرا أو مرضا وليست قذارة او حشرات تسعى على النبات ، وانما الواقعية هى مايحياه الكاتب ، وهى من اجل ذلك لا يمكن أن تحدد فى شيء معين .

فقلت :

حدثنا عن واقعية بعض الكتاب ؟

ـ فاعتدل فى جلسته ، وقال :

ـ نبدأ بنجيب محفوظ ، فهو واقعى فى وصف زقاق المدق وخان الخليلى وبين القصرين لان « نجيب » نشأ طفولته وصباه بين العباسية وسيدنا الحسين ، ونجيب عاش بين جميع أبطال قصصه الذين كتب عنهم

وعبد الحليم عبد الله واقعى ، وواقعيته ريف وشباب مكافح بين الحضر والريف ، وقد استطاع بعبقريته وموهبته أن يخلق من هذه الخامات ابنية متينة متكاملة كبعد الغروب وشجرة اللبلاب ومن أجل ولدى .

واحسان عبد القدوس واقعى ، يستمد واقعيته من طبقة كائنة فى حياتنا ، طبقة حائرة بين حياة الخدور والحجاب وبين حياة الارستقراطية والنوادى والجرسونيرات ، طبقة تشمل قطاعا ضخما فى مجتمعنا ، وكثيرون قد عاشوا واندمجوا بين ابطالها ، ولكن احدا لم يستطع أن يخلق من خاماتها ابنية ضخمة متماسكة كما فعل احسان

و « غراب » ؛ له واقعيته المستمدة من الحرب التى عاشها والتجارب التى مارسها وهو ولا شك قد استطاع أن يخلق من خاماتها قمما شاهقة

وواقعية عبد الرحمن الشرقاوى فى قصة « الارض » ، وفى بقية قصصه هى واقعية الفلاح المناضل المكافح ، وقد استطاع ان يخلق من خاماتها قمما لاجدال فى انها ستكون احدى المعالم البارزة فى ادبنا الحديث .

ومحمود البدوى وجودة السحار ويوسف ادريس وغيرهم من كتاب جيلنا قد استطاعوا أن يستمدوا من واقعهم مانرى هذه الفترة من حياتنا الادبية .

ولما سألته رأيه فى الاغنية المصرية اليوم ، وهل تساير التطور الذى نعيش فيه قال :

ـ لاشك أن الاغنية تتطور مع تطور مجتمعنا وحياتنا ، فقد اصبحت الاغنيات تعبر عن احساسنا كأفراد نحو اوطانهم . فقد ظهرت اغنيات كثيرة ونجحت دون أن تحمل فى طياتها آهات ودمعات ولوعات ، وانا لا احمل بهذا على اغانى الحب ولا ارجو أن تختفى لان الحب جزء من حياتنا، ولن يمنعنا من مسئوليتنا نحو وطننا أن نحب كما انها لم تمنعنا من أن نشرب ونأكل وننام ، وليس مفروضا ان نجند اغانينا لغرض معين ، ولكن المفروض أن ندعها تعبر عن انفعالاتنا الحقيقية ، فاذا كنا فى معركة كمعركة بور سعيد فلا جدال فى أن الشيء الذى يثير انفعالاتنا هو الجهاد والوطنية ، وتكون اغنية اللوعة والحب نشازا وسط اغانى المعركة ، والعكس صحيح ، فاذا كنا فى حياة آمنة مستتبة ، فلا جدال فى أن الانفعال الذى يحسه الفنانون هو انفعال الحب والاحساس بجمال الطبيعة وتصبح اغانى الجهاد والمعركة نشازا وسط قوم مسالمين ناعمين . المهم أن « ننفعل ولا نفتعل » .

وكان لابد لى من سؤاله عما تبرمشان مؤسسة صندوق دعم السينما ، وان انقل اليه امتعاض رجال السينما ويأسهم من هذه المؤسسة التى لم تقم بماكانت تصبو اليه انفسهم .

وكأنما كان يتوقع منى هذا السؤال ، اذقال على الفور وفى انفعال واضح ، ينم عما يعتمل فى نفسه من حسرة :

ـ يذكرنى ذلك بقصة وقعت لى فى بداية حياتى ، كنت اعمل فى سلاح الفرسان ، وكانت بين الاسطبلات قطعة ارض خربة تسمى «الزريبة» ترتع فيها صغار الخيل ، وقد ظلت هذه القطعة كما هى منذ ان انشىء سلاح الفرسان أى مايقرب من ثلاثين او اربعين عاما ، حتى خطر لى ذات يوم ان احولها الى حديقة ، وظللت اجاهد فى نقل الطمى وفى ترتيب الواسير وفى غرس الزهور والنخيل ، حتى استطعت ان اجعل منها حديقة غيرت معالم الثكنات . ولم يمض اسبوع حتى وجدت نفسى موضع لوم . وظل اللوم يتوالى على كل يوم ، مرة لان الحديقة «تجيلها» لم يقص ومرة اخرى لان سورها ضعيف ، وظللت الام على هذه الحديقة حتى تركت الفرسان . ولو ظلت ارضا خرابا لما لامنى احد .

وقصة السينما تشبه قصة الحديقة ، لقد كانت هناك ارض خربة وقد استطعنا ان نخلق منها ارضا مثمرة ، حققنا منهـا كل أو معظم ماكان يرجوه السينمائيون .

لقد كان اول مطلب للسينمائيين هو ان نحمى صناعة الافلام المصرية من الافلام الاجنبية ،وكان ذلك يبدو لهم كحلم لانه من غير المعقول ان نفرض ضريبة على الافلام الاجنبية من اجل حماية افلام يعترف صانعوها انفسهم بمدى الانحدار الذى وصلت اليه ، وقد كانت هذه الخطوة دائما ترتبط بوصول افلامنا الى المستوى الذى تستحق فيه الحماية ، ورغم كل ذلك فقد كان اول مافعله قانون مؤسسة الدعم ان فرض ضريبة على الافلام المستوردة قدرها ١٥٠ جنيها على كل فيلم على ان توضع هذه الضريبة لدعم صناعة السينما المصرية ولا شك ان مجرد فرض هذه الضريبة قد منع عددا من الافلام الضعيفة

جميل الباجورى

« البقية على صفحة ٣٧ »

كوكا وبول روبسون فى فيلم « تاجر الملح »

زواج جريتا جاربو
هل هو خدعة جديدة ؟

جاوزت النجمة السويدية القديمة «جريتا جاربو» الخمسين من عمرها، ويقولون انها تفكر الآن في الزواج بدليل ظهورها في المجتمعات بعد ان كانت تميل الى العزلة والانفراد، ويتوقعون ان يكون العريس المنتظر من بين الذين يشاهدون مع « جريتا » في جولاتها وسهراتها ، ولكن هل صحيح ان « جريتا » تفكر فعلا في الزواج؟ام ان المقصود من هذا النبأ هو الدعاية للنجمة بمناسبة تفكيرها في العودة الى الشاشة من جديد بعد اعتزالها السينما منذ سنوات طويلة ؟..

و « لجريتا جاربو » اكثر من سابقة في مسألة الزواج ..فقد كانت معروفة ـ عندما كانت في اوج مجدها وشهرتها ـ انها من اعدى اعداء الزواج ، ولكن حدث ان زارت وطنها السويد في ذلك الوقت ، فجاء من هناك نبأ يقول انها وقعت في هوى كاتب الفندق الذى نزلت به ، وان حبها لذلك الكاتب كان حبا عاطفيا جميلا ترى فيه فتى احلامها ، ولهذا قررت اعتزال السينما من اجله والاقامة في السويد بعد زواجها منه ..

وظهر بعد ذلك ان القصة مختلقة، فلم يكن هناك حب ولا تفكير في اعتزال السينما ، بل كان هناك فيلم جديد تعود به « جريتا » الى الشاشة بعد ان غابت عن جمهورها نحو ثلاث سنوات

ولاتذكرنا قصص الزواج بما اثير حول مطربتنا الكبيرة ام كلثوم عندما كانت تمثل اخر فيلم ظهرت فيه على الشاشة وهو فيلم « فاطمة » خرجت الصحف وقتها بنبأ احدث ضجة كبيرة ، وهو ان مطربة الشرق ستتزوج من الملحن محمود الشريف. وذاع الخبر حتى أصبح على كل لسان

واخيرا ظهرت الحقيقة .. كانت قصة الزواج « خبطة » من «خبطات» الدعاية لفيلم « فاطمة » الذي بدا عرضه بعد اذاعة هذه القصة بوقت قصير

واذا كانت قصص الدعاية قد زوجت بعض النجوم ، فان قصصا اخرى طلقت بعض النجوم في الوقت الذي لا يعرف فيه الجمهور انهم اسعد الازواج

كان ذلك في بداية زواج المطربة ليلى مراد من انور وجدي . فقد طلعت احدى الصحف ذات يوم بخبر يقول ان خلافا شديدا وقع بين الزوجين النجمين ، وان الامر انتهى بينهما الى الطلاق

واخيرا ظهر ان قصة خلافهما كانت مختلقة فقد ظهر لهما وقتها فيلم جديد قاما ببطولته ، وحضرا سويا ليلة الافتتاح كزوجين لا مطلقين

وقد عاشت ليلى مراد قبل ذلك في قصة اخرى مثيرة احدثت ضجة الذبح في القاهرة ذات يوم أن المطربة ليلى مراد انقلبت الى رجل !

وكان الناس بين مصدق ومكذب لهذا النبأ واهتزت اسلاك التليفون تتصل بليلى والمقربين منها للتأكد من حقيقة النبأ ، فكان كل مايسمعونه يعزز ان الامر صحيح

واخيرا ظهرت الحقيقة . كانت قصة الانقلاب وسيلة من وسائل الدعاية التي لجأ اليها المنتج توجو مزراحي للدعاية لفيلم جديد كانت ليلى قد انتهت من تمثيله واصبح معدا للعرض في دور السينما

ومن اغرب قصص الدعاية القصة التي اثيرت حول النجمة كوكا وجعلت منها اميرة من اميرات السودان

كانت احدى شركات السينما بانجلترا قد اوفدت بعثة الى مصر لتصوير مناظر فيلم اسمه « تاجر الملح » بطولة المطرب الزنجي « بول روبسون » . وقد استعانت البعثة باستديو مصر في تصوير مناظر هذا الفيلم ، وكانت «كوكا» تعمل وقتها في قسم المونتاج بالاستديو ، كما كانت قبل ذلك قد مثلت ادوارا صغيرة في بعض الافلام . فلما رآها مخرج فيلم « تاجر الملح » اختارها للقيام بدور البطولة امام « بول روبسون »

وعندما سافرت «كوكا» بعدئذ الى لندن لتصوير المناظر الداخلية للفيلم، نشرت الصحف عنها قصة مثيرة قالت فيها ان مخرج الفيلم كان يقوم برحلة الى اواسط افريقيا ، ووصل الى مقر قبيلة عربية كبيرة تقيم في مدينة الفاشر . وهناك رأى ابنة امير القبيلة فاعجبه جمالها ووجدها اصلح من غيرها لتمثيل دور البطلة في فيلمه ! فلما عرض الامر على والدها الامير ، رفض ان تشتغل ابنته بالتمثيل حتى لو دفعوا له وزنها ذهبا . فاضطر المخرج الى اغراء الفتاة فقبلت الهرب معه الى لندن حيث عهد بها الى اخصائيين لقنوها اصول الاتيكيت وتقاليد المجتمع الحديث حتى يمكنها ان تملأ مركزها كنجمة سينمائية لامعة

وبعد ذلك اعدوا لكوكا زيا عربيا فاخرا يتفق ولقب الامارة الذي خلعوه عليها ، ثم خرجوا بها الى شوارع لندن واخذوها الى مختلف المجتمعات .. كل هذا ومصورو الصحف يلاحقونها ويسجلون حركاتها وتنقلاتها وينشرونها على القراء الذين اثارتهم اميرة « الفاشر » العربية بسحرها وفتنتها وذكائها

وكان لهذه القصة طبعا اثرها في نجاح فيلم « تاجر الملح » الذي ضرب رقما قياسيا في ايراداته التي لم تحققها من قبل اي فيلم انجليزي

ليلى مراد : طلقتها الدعاية وزوجتها عدة مرات

جريتا جاربو : قصة زواجها الاول كانت دعاية لفيلم جديد ...

فريد الأطرش يفتح قلبه

- الزواج يقتل الحب ولهذا لا أتزوج
- أريد حبيبة لا تبيعني بكلام الناس
- هجرت السباق من أجل حبيبة بكت لخسارتي

فريد الاطرش : ما ذنبي اذا كنت لا اريد ان أتزوج حتى لا اطلق او اهجر او اخون؟! ما ذنبي اذا كنت اريد ان اعيش الحب بانفعالاته كلها التي تلهب قلبي وتزكي روحي . هذه هي « بلوتي » في الحياة وسر شقائي وعذابي !..

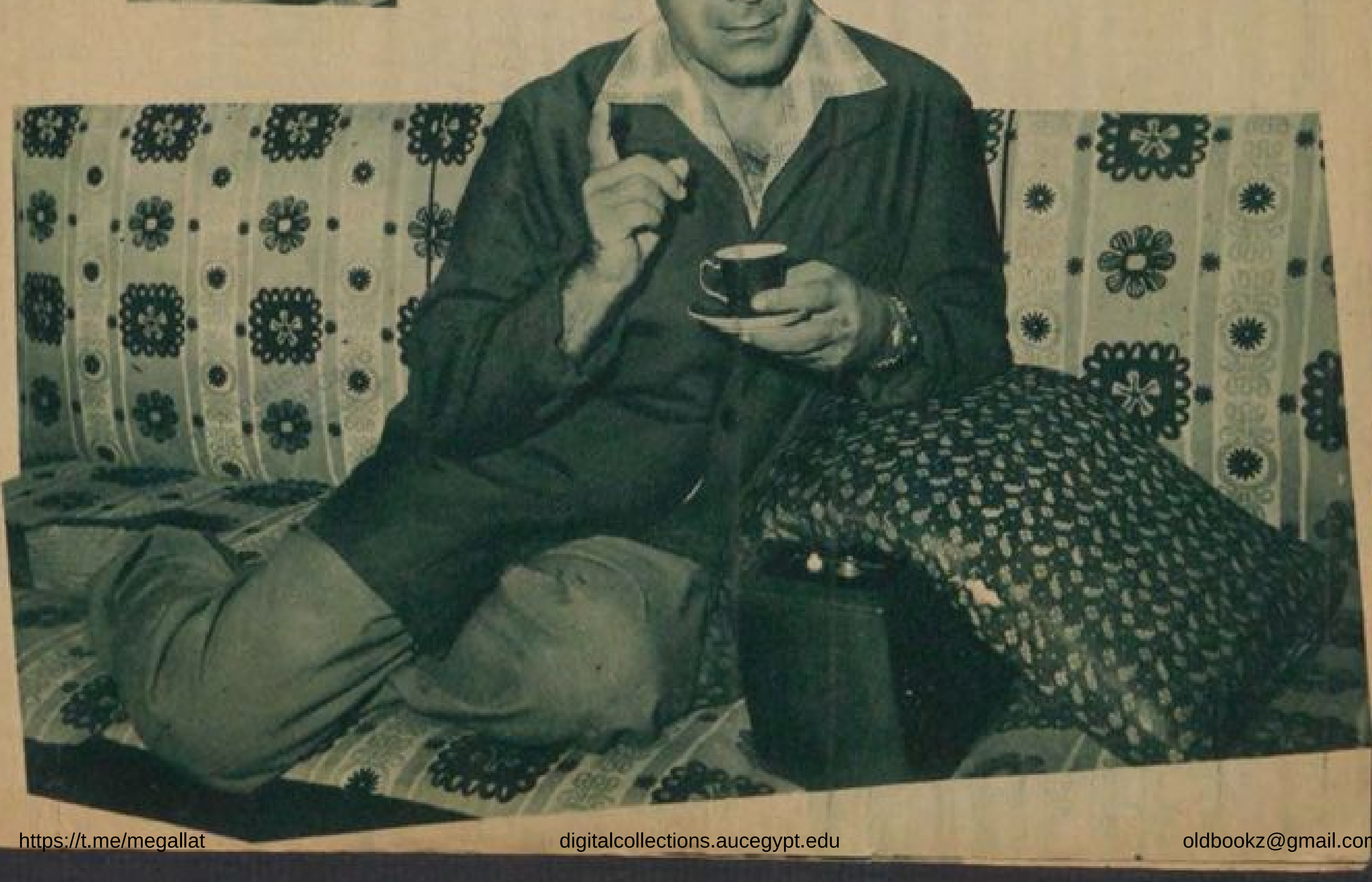

فريد الاطرش . طابعه الحزن . حزين في اغانيه ، حزين في حياته ، حزين في حديثه العادي . يكفي ان تسمع احدى اغنياته : ابكي يا عين او يا قلب يامجروح او نجوم الليل لتحس اساه وألمه الذي يختلط في كيانه مع الدم . ولكن ، لم هذا الحزن وفريد الاطرش يعيش كامير من امراء الف ليلة ؟ ! لقد اقام لنفسه في عمارته المطلة على النيل قصرا فخما ، اختار له الدور العاشر من العمارة وزينه ووشاه بكل ماهو نفيس وفاخر ، يعيش في حياته متيسر الحال تحوطه شهرة كبيرة في كل ارجاء الشرق العربي وبلدان الغرب ايضا . ماهو اذن سر طابع الحزن الذي يغلف فريد الاطرش ويأسره في نطاقه فلا يتجاوزه،ويجعله هكذا حزينا في حياته العادية وفي اغانيه وفي حديثه اذا تحدث ؟! ان فريدا يفتح قلبه لاول مرة ويكشف سر طابع الحزن الذي يميزه . انه الحب .

□

فتح فريد الاطرش قلبه ، على سر حزنه وسر شقائه فقال :

ــ الحب . انه عذابي في الحياة انه المر الذي اشربه سكرها حتى اميش وانتج . واعطى للناس اغاني المنحونة بدماء قلبي التي يسفحها الحب . ولكنني لا أستطيع أن اعيش بلا حب ، فالفنان لا يستطيع أن يقدم للناس فنا نابعا من قلبه اذا لم يحقق هذا القلب بالحب ، خاصة اذا كان هذا الفن هو الموسيقى ، ان الموسيقى هي مشاعر الفنان ، وقد يحس الناس بهذه المشاعر فيتجاوبون معها ،وقد لا يحسونها لسبب بسيط فقد تكون ترجمة لعواطف صناعية غير نابعة من القلب .

قلت لفريد : لاجدال في أن الحب هو السعادة ، هو جمال الوجود كله ، يفتح القلوب للحياة ،ويملأ القلب الحزين بالسعادة ، فكيف يتعس قلبك ويعذبك الى هذا الحد ؟ !

وتنهد فريد الاطرش من قلبه الجريح وقال :

ــ كثيرا ماسعدت بالحب ، ولكن لسوء حظي لا تستمر هذه السعادة كثيرا ، انني التفت حولي فلا احد من بقاياها غير الذكريات ، وذلك شأن كل شيء في الدنيا ، يبدأ وينتهي عندما يشاء الله ان يبدأ او ينتهي . والحب امتزاج والتلاف بين روحين، يبدأ في القلبين كاحساس بالحاجة الى التالف والامتزاج ، ثم يتبلور شعور بالاستلطاف والحاجة الى الارتباط بعد التلاقي والحديث ، هذا هو الحال ، اذا ماتقاربنا وتبادلنا الحديث بدأ الحب . وشيء آخر احب ان أضيفه عن نفسي انا بالذات: ان الروح تستهويني قبل الجمال فالتماثيل الجميلة تصلح للمتاحف لا للقلوب .

وقاطعت فريد الاطرش متسائلة : اذا كنت تدرك الحب هذا الادراك وتفهمه هذا الفهم ، فلم لا يدوم الحب عندما تقع في الحب؟

وشرد فريد الاطرش ببصره ، واستسلم للصمت والتفكير لحظات ثم قال :

ــ استمرار الحب امر غير مضمون، اللهم الا اذا تأكد الحب بمرور الزمن، والحب الحقيقي لا يتأكد بمرور شهر او عام او عامين ، بل هو احساس يتوطن في القلب ويشبع الروح حتى آخر العمر ، وانا لم التق بعد بمثل هذا الحب ، فكل قصص حبي تنتهي ابدا نهايات سريعة

وعاد فريد يصمت ، ظللت حواجبه سحابة حزن : وبدا الشرود في عينيه ، بينما ركزت نظراتي في وجهه متسائلة والسبب ؟!

ــ الزواج . انني اومن بأن الزواج يقتل الحب ، ولا استطيع كفنان أن أعيش بلا حب فالحب هو الهامي وكل من اقع في حبهن يتمسكن بالزواج ، رغم انني اشترط عليهن جميعا قبل التورط في الحب ترك موضوع الزواج هذا على «الرف» ، ولكن الذي يحدث،ان الواحدة منهن تنتابها حالة من الاصرار ، اما الزواج واما الهجر . وفي العادة يقع الهجر فانا لا اغير رأيي ابدا . شتان بين الحب والزواج . الحب شد وجذب غيرة ولهفة ودموع وسعادة وحنين وخيال وحرمان وتجاوب ، والحب فوق هذا كله احساس مسيطر يقود الانسان الى حيث يوافقه خياله . والحب قد تجده احيانا يبكي،واحيانا اخرى يضحك ، وقد يتخيل الحبيبة الى جواره وهي على بعد مئات الاميال ، وقد يبعدها عنه وهو في مسيس الحاجة اليها . ومثل هذه الانفعالات جميعا تولد الفن وتخلق الاحساس المرهف وتغذي في الفنان كيانه وعقله وروحه . اما الزواج فهو روتين مريح ، امرأة يمتلكها زوجها امتلاكا تاما . يطلبها فيجدها بين يديه ويشكلها ويلونها بالشكل الذي يحلو له فهي زوجته ومن حقه عليها أن تطيعه صاغرة . واذا خرجت عن طاعته فمن حقه أن يطلقها او يهجرها او يخونها ، فما ذنبي اذا كنت لا اريد أن اتزوج حتى لا اطلق او اهجر او اخون ؟ ! ما ذنبي اذا كنت اريد أن أعيش الحب بانفعالاته كلها التي تلهب قلبي وتزكي روحي هذه هي « بلوتي » في الحياة .

وقاطعت فريدا قائلة : معنى هذا انك لن تتزوج ابدا ، وانك ستظل تملأ قلبك بالحب الشقي المحروم الذي يغذي فنك والهامك ، فما رأيك فيمن يقول ان الحب عند المرأة هو كل شيء في حياتها ، بينما هو عند الرجل شيء على هامش حياته ؟!

ــ اما انني لن اتزوج فتلك حقيقة، اللهم الا اذا تركت الفن واصبحت انسانا عاديا يعيش ليأكل ويشرب وينام ، اي بلا احساس او انفعال . اما أن الرجل يجعل الحب شيئا على هامش حياته فذلك ادعاء كاذب ، فالرجل عندما يحب حبا حقيقيا يكون حبه اقوى من حب المرأة عشرات المرات . او على اسوا تقدير يكون مساويا لحبها . والمظهر الحقيقي للحب هو الحياة ، ليس مجرد الكلام ، واحصاء الاخطاء و المحاسن ، انه شعور يتلاشى الحبيبين احدهما في الآخر . الا ان المرأة بكل اسف مخلوق مغرور معقد ، عندما تشعر ان الرجل يحبها تتدلل عليه وتتكبر عليه وتزهد فيه بعد أن تثق انها قد تملكته ، وكلما اضطر الرجل الى الخضوع لها كلما زادت في تكبرها وصلفها

وفاجأت فريد الاطرش بالسؤال التالي : هل انت من الرجال الذين يسعون خلف المرأة لاسترضائها ومصالحتها اذا غضبت وهجرتك ، أم تراك تهجرها انت الاخر ؟!

ــ انا لا اجبر انسانة على حبي ، ولكنني احاول أن استردها اذا كنت احبها ، وانا عادة احاول أن احلل الظروف والملابسات حتى اصل الى سر هجرها لي ، فاذا ثبت انها قد هجرتني عن ملل وكراهية فانا اصحى واحاول الابتعاد عنها ، فالعواطف لا تتلاقى وتمتزج الا في ظلال الرغبة في البذل من الحبيبين . وقد حدث مرة أن احببت انسانة حبا شديدا ، ولاحظت انها تتألم عندما تراني أراهن بمبالغ كبيرة في « السبق » واخسر ، بل انها كانت تبكي دون أن تؤنبني او تحاول منعي بالقوة ، وكانت النتيجة انني ضحيت بشغفي « بالسبق » واصبحت معتدلا جدا في انفاق المال . وكما ترين ان التضحية ترتبط بالاحساس الرقيق في الحب . والتجاوب الروحي والعقلي مع الاحترام المتبادل بين الحبيبين يحفظ الحب ويمده بالقوة والبقاء ، ومما لاشك فيه أن طول التباعد يقتل الحب ، ولكن هذا لايمنع من أن الغياب المتقطع ، او الانفصال المؤقت لمدة قصيرة يبدد الملل ويجدد الاشتياق ، والحب الاكيد يظل حيا في النفس لايقتله البعد ولا يؤثر فيه شيء غير الموت

« وهل تهون الكرامة في سبيل الحب ؟ ! »

ــ احيانا ، وانا لا اسمي التنازل عن الكبرياء او استعطاف الحبيب تنازلا عن الكرامة . واحيانا يكون الحب واستمراره وحفظه من الانهيار أهم عند الانسان من كرامته ، بل من نفسه ذاتها

• وهل يحب المرء مرات عديدة ، أم يقتنع بحب كبير واحد ؟!

ــ اعتقد أن الانسان يحب في كل مرة بنفس القوة التي أحب بها في المرة السابقة ، واعتقد ايضا ان آخر حب هو في العادة أقوى حب

• هل تستطيع أن تكره انسانا بنفس القوة التي كنت تحبه بها ؟!

ــ فعلا . اكره في اي انسان ان يخون ثقتي ويغدر بي وهو يعلم انني لا استطيع الحياة بدونه ، وأن هجره لي جدير بقتلي ، وعلى هذا فعنصر الكراهية عندي متوفر لهذا لا غرابة في أن اكرهه بنفس القوة

• ماهي قصة الحب التي عطفت عليها من قلبك واهتززت لها بوجدانك ؟!

ــ قصة اليوناني الذي حرمه اهله من حبيبته وحرمها أهلها منه فما كان منهما الا أن هربا الى الجبل وتزوجا

• متى ينتهي الحب ؟!

ــ اذا تمسك واحد من الحبيبين بالمستحيل ، واذا حدث الملل وبرزت الانانية واحس كل منهما بعدم حاجته الى الآخر . عندئذ يحدث التنافر ثم الفتور ثم القطيعة

• ماهو اجمل شيء في الوجود ؟!

ــ الحب والنساء . انهما كل الالهام وكل الجمال في هذا الوجود وكان سؤالي الأخير الذي وجهته الى فريد الاطرش هو

• ماهي امنيتك في الحب ؟!

ــ ان اصادف حبي . حبي الكبير الذي تستقر معه حياتي ، واجد الحبيب الذي لايبيعني من اجل كلام الناس او بدافع من انانيته لكي يرضي الناس ويضحي بي انا ، الحبيب الذي لايتركني في منتصف الطريق غير مكترث بعواطفي . مثل هذا الحب سيكون خالدا حتى آخر ايام العمر

سكينة السادات

انا لا اسمي التنازل عن الكبرياء او استعطاف الحبيب تنازلا عن الكرامة!

سحابة حب

بقلم محمد كامل حسن المحامى

كانت (سناء) تجلس امام الكابين الذى استاجرته اسرتها فى مصيف سيدى بشر ، لم يكن قد مر عليها بالمصيف اكثر من خمسة ايام ، وكانت فرحة لخلاصها من حر القاهرة ، الا ان فرحتها للتواجد فى المصيف ـ كالاسر الميسورة الحال ـ كانت تفوق سرورها بالخلاص من حر العاصمة ولا سيما ان ظروف اسرتها المالية لم تسمح لها بالانتقال الى المصيف ابان الثلاث سنوات المنصرمة

كانت سناء فى الثانية والعشرين من عمرها، انهت دراستها الثانوية ولم تحصل على مجموع يؤهلها لدخول احدى الكليات الجامعية فلازمت البيت ، ولم تكن ملازمتها البيت امرا مخيبا لآمالها ، اذ لم تكن لها آمال خاصة ، بل كانت كل امانيها فى المستقبل تنجلاب لتنحصر فى بؤرة واحدة وهى الزواج !

لقد تزوجت صديقتها « اعتدال » فى العام الماضى . احبها طبيب شاب كان يقضى المصيف فى سيدى بشر . وتزوجت ابنة خالتها سنية بتاجر ثرى تعرفت به كذلك على بلاج جليم ! ولقد آن دورها هى الاخرى للزواج !. فهل يهبط فارس الاحلام على البلاج ليبنى لها عش الزوجية !

هذا ما كانت ترجوه سناء

وهذا ما كانت تفكر فيه وهى تجلس مسترخية على مقعد من القماش الى جوار « الكابين » الذى استاجرته اسرتها على بلاج جليم

كان يخيل الى سناء وهى تنظر الى الغادين والرائحين على البلاج من وراء عويناتها السوداء انها تفحصهم فحصا دقيقا وانها تسبر اغوارهم بنظراتها الثاقبة !.

كانت شديدة الاعتداد بذكائها ، وكانت تعلم فى نفس الوقت انها جميلة حباها الله بوجه وسيم وعود ممشوق

ومرت الايام تلو الايام والناس كما هم يروحون ويغدون على الشاطىء الرملى يتهامسون احيانا ويقهقهون احيانا اخرى وسناء تقضى نهارها متنقلة بين مقعدها وبين البحر حيث تذهب مع بعض رفيقاتها للاستحمام

واوشك شهر يوليو على الانتهاء . انها ستعود مع اسرتها الى القاهرة فى اوائل اغسطس . ولم يظهر فارس الاحلام بعد ! . وسوف تعود الى منزلها فى حى الحلمية الجديدة . سوف تعود الى التقاليد والى نفس المكان الذى قضت فيه اثنين وعشرين ربيعا دون ان يزهر منها ربيع واحد . وقد يمر عليها عام طويل آخر ولا تظفر بالزوج المنشود

وفيما كانت سناء تهيم مع افكارها وهى تجلس على مقعدها الطويل امام الكابين استرعى انتباهها شاب فارع الطول متناسق الاعضاء . يسير متمهلا على بعد خطوات منها

وعلى الرغم من ان ذلك الشاب اولاها ظهره، وهو يسير مبتعدا عنها

الا انها احست بغريزتها السادسة كما يقولون انه لم يتمهل فى مشيته الا ليلفت نظرها

وتحقق حدس سناء

لقد عاد الشاب ادراجه ولمحته وهو يستدير ليركز ناظريه عليها دون سائر فتيات البلاج من رائحات وغاديات ، ولكنها بطبيعة الحال لم تطل النظر اليه . وعلى الرغم من احتجاب عينيها خلف عويناتها السوداء فانها حولت نظرتها سريعا عنه حتى لا يحسبها طائشة ، او فتاة سريعة المنال

وابطات خطوات الشاب عندما اقترب منها ، وكادت سناء تشعر بوخز نظراته ، ولكنها مع ذلك لم تسمح لبصرها ان يلتقى ببصره حتى اذا ما لمحته يبتعد عنها فحصته بنظراتها !

وكان الشاب خبيرا بنفسية من كان على شاكلة سناء من الفتيات ، واذا به يلتفت فجاة نحوها ويضبطها متلبسة بنظراتها اليه ! . واربكتها هذه المناورة غير المتوقعة منه ! الا انها لم تفقد اعصابها ولبثت تنظر ناحيته وكانها تنظر الى البحر ولا تنظر اليه هو ! ولم تختلج عضلة واحدة من عضلات وجهها الاسمر الجميل

وابتعد الشاب ، وذاب بين جموع المتسكعين على الشاطىء الرملى !.. الا انه لم يذهب من خيال سناء ! . لقد ظلت فترة طويلة تنتظر مروره من امام الكابين مرة اخرى !..

لم تكن تعلم عنه شيئا ..

ولم يكن اول من نظر اليها من الشبان الذين يذرعون الشاطىء جيئة وذهابا !.. ولكن امرا واحدا جعلها توليه كل هذا الاهتمام

نظرته اليها !. انه لم ينظر الى ساقيها العاريتين وهى جالسة بلباس البحر على مقعدها الطويل ! . انه لم يبال باى جزء من اجزاء جسمها العارى بل اهتم بوجهها ... بوجهها فقط !

انه شاب رزين متزن !

ان اكثر ما كان يضايقها من نظرات الشبان ما فيها من نهم وعبث !. ولكن نظرته كانت تختلف عن نظراتهم جميعا !

ولكن من هو ؟!

ما هى المكانة التى يشغلها فى المجتمع ؟

لقد كان يرتدى لباس الاستحمام !

كان عارى الجسد ! والعرى كثيرا ما يسدل ستارا كثيفا على نفسية صاحبه وثقافته !

ان السواد الاعظم من اهل الفكر والمكانة فى المجتمع لا يسر منظرهم الرائين وهم بلباس الاستحمام !.

ولكن ذلك الشاب كان متناسق الاعضاء ! . لم يكن مفتول العضلات ولكنه ليس مترهلا ولا شديد النحول !.. فما عساه ان يكون ؟

لم تكن سناء تبالى كثيرا بجمال جسم شريكها المنتظر فى الحياة ، ولكنها كانت تسعى جاهدة لكى تستنتج شيئا من ذلك الشاب يبرر لقلبها الانشغال به ولو بعض الوقت ! . حتى يرد لقلبها اعتباره بعد ان ظل فارغا مدة ليست بالقصيرة

واغمضت سناء عينيها فى تلك الليلة وهى تأمل رؤيته فى اليوم التالى

●

وانتصف النهار ، وانسلخت ساعات الظهيرة الواحدة تلو الاخرى وابتدا قرص الشمس يهبط رويدا رويدا صوب افق البحر الذى اشتدت زرقته من تحت قطع السحاب المتناثرة التى ابتدا الاصيل يذهب اطرافها بنوره الاصفر

وابطات خطوات الشباب عندما اقترب منها ، وكادت سناء تشعر بوخز نظراته

العيد السبعيني لموريس شيفالييه:بسمة تتألق على شفتي الممثل الفرنسي موريس شيفالييه، عندما كانت ديبورا كير تطبع على خده قبلة التهنئة بعيد ميلاده السبعين فى الحفل الذى اقامه منتج فيلمه الاخير لهذه المناسبة السعيدة

وكانت سناء فى شغل شاغل عن هذا المنظر الجميل . لقد خلعت عويناتها وصارت تفحص الشاطيء الرملى بنظراتها الثاقبة !

وفجأة !. طرقت سمعها ضحكة مرحــــة عالية ! ..

ولم تدر سناء لم ارتجفت اوصالها عندماطرق اذنيها رنين ضحكة ذلك الشاب!.واذا بها تلتفت رغما عنها فتجد شابين يرتدى كل منهماملابسه الكاملة كأنه ذاهب بها الى حفل ساهر !

كان احدهما هو الذى اغمضت عينيهــا فى ليلتها الســابقة على التفكير فيه !

وغمرت قلبها المتوجس موجة من الارتياح !. لا لرؤيته فحســب بل لانها استنتجت من ملابســه انه لابد وان يكون ذا مركز مرموق فى المجتمع !

ولم تتدلل سناء فى نظراتها هذه المرةبل سمحت لعينيها أن تعانق عينيه حينما وجـــدته يركز بصره عليها وهو يتقدم نحوها مع صديقه ! فلما رأته يبتسم لها اسدلت جفنيها بضع ثوان ومر طيف ابتسامة خفيفة على شفتيها !

ويبدو أن رفيق الشاب قد انتبه الىنظراتهما المتبادلة او لعلهما تحدثا من قبل عن سناء فقد وقف الاثنان على قيد خطوات منهاوتظاهرابالنظر الى البحر وقد اوشك قرص الشمس الذهبى على ان يغوص فيه

وتحدث الشابان !

تحدثا بصوت عال ولم يفت على ذكاء سناء انهما كانا يتعمدان اسماعها ما يدور بينهمـــا من حديث ! ..

قال الصديق ..

ـ يا سلام !. مفيش اجمل من غــــروب الشمس فى اسكندرية

ـ لا ، فيه حاجات اجمــل من المنظر ده كتير ! . .

ـ قصدك على جبال لبنان يا دكتور ؟

ـ لا ، جبال لبنان ايه ؟. هنا فى اسكندرية فيه حاجات حلوة ، حاجات حلوة قوى !

والتفت « الدكتور » نحوها ! .

كانت سناء تنتظر منه هذه الالتفاتة !

لقد اطمأن قلبها ، انه طبيب !

انه الامل الذى كانت تصبو اليه !

وتركت عينيها لعينيه بضع لحظات ثم اطرقت ببصرها الى الارض فى خجل

واستطرد الشاب يقول لصديقه وهو يوجه كلامه اليها من طرف خفى ..

ـ يا سلام يا عادل لو تقابلنى الليلة دى ..

وادرك رفيقه ما يرمى اليه فسأله :

ـ تحب اقابلك فين ؟..

ـ انا عاوز اشوفك بس ، مش عاوز حاجــة تانية حاستناك الساعة تمانية بالضبط فىمحطة الرمل ، عارف فين ؟

ـ فين ؟ محطة الرمل واسعة

ونظر الشاب الى سناء فادرك من ابتسامتها انها تتابع حديثه فى اهتمام شديد فقال لصديقه وهو ما زال ينظر اليها وهى مطرقة ببصرها الى الرمال

ـ بس المهم حتيجى ؟

واومأت سناء برأسها ايماءة خفيفة كناية عن قبولها فقال الشاب :

ـ حاستناك عند مكتب التليفون العمومىاللى فى المحطة ، اوع ماتجيش ، تمانيــة بالدقيقة حاكون هناك !

وانصرف الشاب وزميله وهو يكاد يطير فرحا ! ولم تكن سناء باقل منه بهجة لهذا الانتصار !.

كانت عازمة بادىء الامر على الذهاب لمقابلته فى الموعد ، ولكنها فكرت

قد يسوء الظن بها فيما لو قبلت اول موعد بينهما بهذه السهولة ، ولكنه ليس اول موعد! لقد تدللت عليه فى اليوم السابق وبخلت عليه بمجرد النظرة ! . فلماذا لا تذهب اليه ؟ . انه شاب مثقف . انه لم يحـــاول النظر الى جسدها وهى بلباس الاستحمام بل قصر نظراته على وجهها !

ان غرضه شريف بلا شك ! .

ان اسارير وجهه تنطق بشرف مقصده !. فانفه الاشم وجبهته العريضة وذقنه التى تدل على تصميم قوى تجعل صورته اقرب ما تكون الى صور ابطال الحب الذين كانت تراهم سناء فى لوحات القصص الغرامية التى تنشرها المجلات!

انه ولاشك عاطفى ومخلص فى عاطفته!.لتذهب الى الموعد !

ولكن ما المانع من ان تلهب شوقه وتزيد من سعير عاطفته !. انها اذا لم تذهب فى موعـــد الساعة الثامنة فسوف يقضى الليل مسهدا ، وقد يدفعه ذلك الى الاسراع فى طلب يدها

ولم تذهب سناء الى الموعد

●

اشارت ساعة مكتب التليفون بمحطة الرمل الى الثامنة والنصف ، وارتسم اليأس علىوجه الشاب الذى لم يكن بمفرده ، بل برفقة نفس الصديق !. وقال له الاخير ساخرا

ـ انا قلت لك انها مش جاية !. تقول لى انها هزت لك راسها !. لازم اتهيألك !.

ـ ابدا هو انا اعمى !.

ـ واذا ماجاتش !. حنعمل ايه ؟.. نضيع آخر ليلة فى اسكندرية بالشكل ده !

ـ ليه ياأخى نروح اى كباريه !

لم يكن ذلك الشاب سوى « تمورجى »بعيادة احد الاطباء بالقاهرة ، وكان يقضى بضعة ايام مع زميل له فى الاسكندرية !. وقضى الاثنـــان ليلتهما فى احد الكباريهات ثم رحلا عن الاسكندرية فى صباح اليوم التالى !

●

وطال انتظار سناء ! . كما طال ندمها !. لقد حسبت انها فقدت فرصة العمر بعدم ذهابها الى الموعد !. كانت لا تعرف او لعلها لم تكن تريد أن تعرف ان عواطف رواد المصيف لا تختلف عن سحب الصيف .. مجرد ابخرة لا تظل ولا تروى تلعب بها ريح الاهواء !

محاولات فاشلة !

تقوم زوجة منتج معروف بالاتصال يوميا بفنانة معروفة . والسبب فى هذه الاتصالات هو محاولة اعادة المياه الى مجاريها بين الفنانة المعروفة وبين صديق لها خاصمته اخيرا

والفنانة ترفض كل محاولة فى هذا الشأن . وتصر على الرفض

شجار فى دمشق !

وقعت فى فندق رامى بدمشق مشاجرة حامية فى الساعة الثانية من صباح الاثنين الماضى . وقد بدأت الشادة فى الفندق وانتهت فى قسم الشرطة

وسبب المشاجرة هو الهام عازف الكمان عز الدين حسنى ، شقيق المطربة نجاة الصغيرة . المطرب سيد اسماعيل بالشادة مصباح حجرته مما يطير من عينيه النوم

وقد غادر عز الدين حجرته ثائرا الى حجرة سيد . وهناك تماسك الاثنان . وتجمع حولهما النزلاء . ورأوا ان احسن طريقة لفض النزاع هو التوجه الى قسم الشرطة

ولا زال سيد وعز على خصام

مقلب !

شربت كل من هدى سلطان ونعيمة عاكف وليلية مقلبا فى دمشق

لقد اتفق معهن احد المتعهدين على احياء حفلتين غنائيتين فى سينما دمشق على ان يدفع لهن اجورهن ونفقات السفر والاقامة

وقد مرت الحفلة الاولى على خير . ثم فوجئت فناناتنا قبل الحفلة الثانية باختفاء المتعهد قبل سداده لاجور تذاكر العودة . وقد لجأت الفنانات الى ادارة الامن العام التى بحثت عن المتعهد . ثم أجبرته على الوفاء بالتزاماته !

زيارة بعد منتصف الليل !

هى راقصة معروفة . معروفة بأنها جد . وهو مخرج معروف . معروف بفنه وبكثرة مغامراته . التقيا فى الاسبوع الماضى فى احدى الحفلات الساهرة التى أقيمت بملهى فى شارع الهرم . وقد دعا المخرج الراقصة الى مائدته فلم تمكث عليها طويلا لانها اكتشفت أن نصف زجاجة الويسكى الموجودة على المائدة قد تحول فى دقائق الى جوف المخرج

وقد فوجئت الراقصة بعد انصرافها بمن راح يدق جرس شقتها فى الثالثة صباحا . ونظرت الراقصة فى العين السحرية فشاهدت المخرج واقفا بالباب

واختفت الراقصة داخل شقتها لتفتح خادمتها الباب وتبادر المخرج بسؤاله :

ــ الله هى ستى ماجاتش معاك ا .. امال راحت فين ؟ !

وانصرف المخرج وهو يتساءل فى حيرة : ترى اين أكملت الفنانة سهرتها ؟ !

حب جديد !

يتهامس الوسط الفنى بمولد حب جديد . وبطلة القصة فنانة لفتها العاصفة الحزن أكثر من مرة . اما البطل فهو واحد من كتاب الشاشة المعروفين

قصة الخلاف بين حسن رمزى وحسن الإمام ...

حسن رمزى يتهم الإمام بأنه يعرقل أعمال شركته وحسن الإمام يكتب خطابا عاطفيا لحسن رمزى

الاوساط السينمائية تنتظر بلهفة نهاية قصة الخلاف بين المنتج حسن رمزى والمخرج حسن الامام فالنهاية قد تصبح سابقة يستند اليها في التعامل بين المنتج والمخرج . ان حسن رمزى ثائر . انه يتهم حسن الامام بانه لا يحترم امضاءاته على العقود التى يرتبط بها ، ولاينفذ شيئا من التزاماته او تعهداته . وحسن الامام يكتب خطابا مفتوحا مؤدبا لحسن رمزى يعاتبه فيه على انه يريد قطع « عيش اولاده » عندما طالب باخراجه من السينما المصرية ومنعه من العمل فيها . والخلاف يتطور . وصل الى المحاكم فاستصدر حسن الامام حكما بايقاف العمل في فيلم «المرأة المجهولة» من المحكمة ،وعقد حسن رمزى مؤتمرا صحفيا ندد فيه بتصرفات حسن الامام ، ولا زال الخلاف يشتد والهوة تتسع

حسن الامام

حسن رمزى

□

قال حسن رمزى :

– كل السينمائيين ساخطون على حسن الامام ، ليس له بينهم صديق واحد ، وسبب هذا هو عدم وفائه بواجباته وتعهداته

ويمضى حسن رمزى بعد فترة صمت في رواية قصة الخلاف بينه وبين حسن الامام قائلا :

– دخل حسن الامام كشريك في شركة اتحاد السينمائيين ، وعهدنا اليه باخراج فيلم « المرأة المجهولة » ، ثم تعاقدنا معه على اخراج فيلم آخر هو « الشرف الرفيع » واتفقنا معه على أن يبدأ العمل في الفيلم الاول ثم الثانى بعده مباشرة . وفي الموعد المحدد لتصوير المرأة المجهولة فوجئنا بأنه قد تعاقد مع شركة أخرى على اخراج فيلم آخر في نفس الميعاد ، واضطررنا الى تأجيل موعد التصوير . وعندما جاء الموعد الثانى فوجئنا بانه لم ينته بعد من سيناريو « المرأة المجهولة » ، بل اكتشفنا انه قد أوعز الى كاتب السيناريو محمد عثمان بأن يتباطأ ويتلكأ في الانتهاء من سيناريو الفيلم ؛ واضطرت الشركة مرة اخرى الى ارسال خطابات مسجلة لكل العاملين في الفيلم لتأجيل موعد بدء التصوير

وفي خلال فترات التأجيل هذه ، ارهق حسن الامام الشركة بمطالبه المادية . سحب مبلغ ٩١٠ جنيها نقدا من أجره عن الفيلم الثانى « الشرف الرفيع » الذى كان من المقرر أن يبدأ العمل فيه بعد الانتهاء من الفيلم الاول ، ليس هذا فقط بل أحال احدى دور الصحف على الشركة لتتقاضى مبلغ ٧٣٢ جنيها كان مدينا بها عن اعلانات لفيلم من انتاجه

وصمت حسن رمزى فترة ليحاول استعادة السيطرة على اعصابه الثائرة ثم استأنف الحديث قائلا :

– لم يكتف حسن الامام بهذه التصرفات ، بل كان يحرض كل المشتغلين في الفيلم من ممثلين ومساعدين ومصورين على المطالبة برفع أجورهم ، والمطالبة بأجور اضافية عن مدد التأخير في تصوير الفيلم وكان واضحا أنه يريد خلق العراقيل في طريق الشركة . وبالطبع كان لابد أن نختلف حيال كل هذه التصرفات . وادعى حسن الامام أننا أجرينا تعديلا في السيناريو ، مع العلم بأنه لايملك أن يشارك كاتب السيناريو والحوار في حق الاداء العلنى ، واقحم اسم السيناريست محمد عثمان في الدعوى المرفوعة منه أمام المحكمة ، وفوجىء محمد عثمان باقحام اسمه فسارع يطالب بابعاد اسمه من الدعوى . وحاول حسن الامام أن يؤثر على اعضاء الشركة وأن يدفعهم الى المطالبة بحلها فلم ينجح فقد رفضوا جميعا وطالبوا باخراجه من الشركة

وقدم حسن الامام للمحكمة في الدعوى التى رفعها لمنع تصوير فيلم « المرأة المجهولة » وقائع غير صحيحة وادعى أنه شريك في كتابة السيناريو وهذا غير صحيح ، فكاتب السيناريو هو محمد عثمان الذى يقوم الآن بتعديله واعادة كتابته بعد أن تقرر أن يخرج الفيلم محمود ذو الفقار

واختتم حسن رمزى حديثه قائلا هذه هى قصة الخلاف بينى وبين حسن الامام ، ثم قال انه قد أعد مذكرة لرفعها الى الجهات المسئولة يطالب فيها بابعاد حسن الامام عن العمل بالسينما لانه خطر على الصناعة

وسألنا محمد كامل حسن المحامى ، بوصفه محاميا وبصفته محامى احد طرفى الخصومة عن رأيه في هذا الخلاف فاجاب قائلا :

– لقد بذلت كل مالى وسعى لانهاء الخلاف وديا ، اتصلت بحسن رمزى بعد أن وكلنى حسن الامام كمحام عنه ، وتقابلنا أنا وحسن رمزى وافهمته اننى احدث كزميل للطرفين ، وبسطنا كل نواحى النزاع ، وافهمت حسن رمزى أن العقود المحررة بينه وبين حسن الامام لا يمكن فسخها من طرف واحد شأن كل عقد لا يفسخ الا بحكم المحكمة ، ووافقنى حسن رمزى على أن الشرط الذى يضيفه المنتج الى العقد الذى ينص على أن للمنتج الحق في فسخ التعاقد وقتما يشاء هو شرط تحكمى استقر رأى قضاة المحاكم على اعتباره باطلا لانه يفقد التوازن اللازم بين الطرفين المتعاقدين . ووافقنى حسن رمزى على ضرورة بدء حسن الامام في تصوير الفيلم بعد تصافى القلوب ، ولكنه اخبرنى أن الامر قد خرج من يده لان كل اعضاء الشركة قد رفضوا التعاون مع حسن الامام وان رغبته الشخصية لا قيمة لها

ورغم هذا فقد اخبرنى حسن الامام أن كل من اشار اليهم حسن رمزى من اعضاء الشركة انكروا هذا ، ومن بينهم نطين عبد الوهاب وعاطف سالم ووديد سرى وأحمد ضياء الدين ومصطفى حسن .

وعلى الرغم من انتصار حسن الامام في النزاع القضائى حتى الآن ، وحصوله على امر من وكيل المحكمة بمنع تصوير فيلم المرأة المجهولة ، فلازلت اعتقد انه من المصلحة العامة عدم التمادى في النزاعات القضائية مادام حسن رمزى يعتبر نفسه أبا روحيا للسينمائيين . لعله يوافقنى على أن

الاب لا يسعى اطلاقا الى حرمان ابنه من القوت مهما اساء هذا الابن

وصمت كامل حسن برهـة ، ثم عاد يستأنف حديثه قائلا :

ـ اما السيناريست محمد عثمان الذى ادعى انا اقحمنا اسمه فى الدعوى المرفوعة من موكلى حسن الامام ضد حسن رمزى فهذا غير صحيح ، فهو قد كتب تفويضا لحسن الامام باتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضد حسن رمزى فى حالة تغيير السيناريو او المخرج ، وقد وقع هذا التفويض على اوراق مكتبى . وصدر امر القاضى بمنع التصوير . ولكن يبدو أن حسن رمزى استطاع

محمد كامل حسن

اقناع محمد عثمان بعقد اتفاق جديد ، ونتيجة لهذا اصبح موقف محمد عثمان محرجا فكتب خطابا للمحكمة ادعى فيه ان اسمه قد اقحم فى الدعوى ، وقد ابلغت النيابة ضده لانه اساء الى سمعتى كمحام واتهمنى بأننى رفعت قضية لشخص لا أملك حق الوكالة عنه

وسألنا كاتب السيناريو محمد عثمان عن رأيه فى هذا الخلاف ، خاصة وهو احد اطرافه فاجاب قائلا :

ـ عندما اعلن حسن رمزى ابعاد حسن الامام عن اخراج فيلم « المرأة المجهولة » طلب حسن الامام ان يقابلنى فى مكتب كامل حسن المحامى الذى حضر المقابلة ، وروى لى تطورات الخلاف بينه وبين حسن رمزى وانه قد تقرر اسناد اخراج الفيلم الى محمود ذو الفقار ، وسألنى ان كنت أوافق على هذا ، فقلت لى رأيى،وهو يتلخص فى أن حسن الامام خير من يستطيع اخراج الفيلم فقد عاش فترة طويلة على اتصال دائم بى اثناء كتابة سيناريو وحوار الفيلم

وطلب منى كامل حسن كتابة توكيل له لرفع دعوى ضد اتحاد السينمائيين لمنع تصوير وعرض الفيلم الا اذا اخرجه حسن الامام لرفضت وقلت انى لا أريد هذا الاجراء اذ لا دخل لى بالخلاف الواقع بين الشركة والمخرج ، وعاد حسن الامام فأفهمنى ان تغيير المخرج معناه تغيير السيناريست ولهذا فهناك مصلحة شخصية لى فى هذا الاجراء ، ولكنى رفضت كتابة التوكيل لعدم ايمانى بجدوى هذا الاجراء ، ولعلمى بأن قصة الفيلم لكاتب فرنسى اسمه « الكسندر بيسون » ومن حق اى سيناريست ان يعدها لتكون سيناريو لفيلم . ولم ييأس حسن الامام وعاد يطلب منى ان اكتب له خطابا شخصيا اثبت فيه رأيى الخاص وأفهمنى ان هذا الخطاب ستكون له فائدة فى مناقشاته مع الشركة . فكتبت الخطاب مثبتا فيه رأيى ولكنه لم يكن تفويضا لاى شخص فى اتخاذ اجراء قانونى ، ودهشت عندما وجدت اسمى مدرجا ضمن قائمـة الدعوى واستعملت حقى المشروع فكتبت الخطاب للمحكمة

اما حسن الامام ، فقد بدا عليه التأثر عندما وقف على الاتهامات التى اتهمه بهـا حسن رمزى ، وصمت لبرهة ثم تناول ورقة وقلما وكتب الخطاب المفتوح التالى لحسن رمزى :

« يا اخا الروح . « حسن رمزى »

اقسـم بالله اننى احبك واحترمك واقدرك . اقسم بأولادى وبحياتك الغالية وبلقمة العيش التى اعرف قيمتها انى لا يمكن أن اصدق انك تتهمنى وتسبنى وتريد « قطع عيشى » فأنت حسن رمزى استاذنا المثقف الرزين النبيـل ابن الحسب والنسب . والقلب الغض يا توأم النفس وحبيب الفؤاد انك مريض هذه الايام . مرهق متعب من آلام تركتك الخمسة عشر

يا اخا الروح

انى وزوجتى واولادى وكل من يحبـونك نطلب من السينمائيين فى العالم العربى أن يصلوا جميعا من اجلك ، فمرضك فيه علة لنا

يا توأم النفس

اما عن مسألة ابعادى عن ميدان السينما ، وهذا حكمك فى مؤتمر صحفى فى مكتبك ، فقد أسرعت وحكمت على بينما انا قابع فى منزلى ألقى الله فى اعمالى متوكلا عليه جلت قدرته ، منتظرا حكمه هو سبحانه وتعالى وهو المعز المذل العالم بخفايا القلوب ، وهو وحده تعالى موزع الارزاق . فلتخطىء مدينك بروحى . اما انا فلا ولن اخطىء فى حياتى نحو رجل عظيم وفنان كبير ، منتج ومخـرج وسيناريست ومؤلف ومصور وسينمائى ومونتير وممثل وموزع افلام

يا اخى فى الفن

ان اولادى الذين يحبونك يسألون عنك دائما . لم أخبرهم أن « أونكل » حسن رمزى حكـم بالنزاع لقمة العيش من افواههم ، لم اخبرهم بانه حكم عليهم بالتشرد وهو الاب لولد وبنت ، ولم اخبرهم بأنى اريد استفتاء للرأى العام فى العالم العربى هل يبقى حسن الامام فى السينما أم يبعده حسن رمزى لخلاف شخصى قد يحدث بين أخوين فى الروح . كان الاكبر شعبة للنفاق والحسـد والحقد . لم اخبرهم بأى شىء من هذا

يا اخى الحبيب

ان ابنتى زيزى شعرت بما أنا فيه من محنـة على صباح « أونكل » حسن رمزى ، انها اقتربت منى ومسحت دمعة على خدى وقالت : « انت بتبكى يا بابا ! » قلت : ان « اونكل » حسن رمزى يتهمنى اتهامات لشىء والله يا ابنتى . والله الذى كافح اثنين وعشرين عاما فى السينما بدمائه وعرقه « قالت ابنتى » : لا تجزع يا بابا فان « أونكل » متعب ومريض واغفر له فنحن نحبه . قلت لها : « الله يغفر لنا جميعا . »

وعادت ابنتى لقالت لى : « بابا . سأذهب لاونكل حسن رمزى وسوف أقول له : « بابا . لن يبكى ابدا »

ووقع حسن الامام الخطاب ثم سكت . وبين الآراء الاربعة طرف النزاع والمحامى والسيناريست تتوزع جوانب الحقيقة

حسين عثمان

آسيا ترد على يحيى حقى

تلقينا من السيدة آسيا الكلمة التالية ردا على حديث السيد يحيى حقى مدير مصلحة الفنون المنشورة فى عددنا الماضى

قال الاستاذ يحيى حقى مدير مصلحة الفنون عن فيلم « رد قلبى » ما يلى « ان كان فيلم « رد قلبى » قد هاجمه النقاد من الناحية الموضوعية فى مهرجان « بروكسل » الا اننا كنا نريد ان نثبت بعرضه ان السينما المصرية لديهـا الامكانيات الفنية والماديه لانتاج افلام بالسينما سكوب والالوان » ..

ويبدو ان الاستاذ يحيى حقى يوافق على هجوم النقاد على الفيلم من الناحية الموضوعية ، وانه يعتذر عن ارسـال الفيلم بانه كان يريد فقط أن يثبت ان لدينا الامكانيات لانتاج سكوب والوان

وليس من المستغرب ان يهاجم النقـاد الصهيونيون موضوع فيلم « رد قلبى » الذى يعرض كفاح شعب ضد الطغيان ، ويؤرخ لثورة مصر الكبرى على الملكية والاقطاع

ليس من المستغرب ان يهاجم النقاد الصهيونيون فيلم « رد قلبى » فى بلد ملكية مثل « بلجيكا » ومن نقاد مغرضين فى « بروكسل » .. ولكن المستغرب جدا ان يقر مدير مصلحة الفنون وجهة نظر النقاد المغرضين فى بلد استعمارى ، وان يعتـذر عن الفيلم بانه مجرد سكوب والوان !!

ترى الم ير مدير المصلحـة الفيلم ويعرف موضوعه ؟!

اليس له وجهة نظر اخرى غير وجهة نظر نقاد بروكسل الصهيونيين فى الفيلم ؟

الا يمكن ان يرى مدير المصلحة فى موضوع الفيلم ما يراه كل مصرى ، وما رآه قادة الثورة انفسهم ؟ من ان موضوعه قد عرض كفاح شعب ضد الظلم ، وثورة امة على الطغيان ؟

فلماذا كان الاستاذ حقى يرى ما يراه النقاد المغرضون فى الفيلم الوطنى « رد قلبى » ، فلماذا ارسله رسميا الى مهرجان سينمائى كبير ، اليس عرض هذا الفيلم فى بلد ملكى وفيه صهيونيون كسبا كبيرا للقومية العربية التى تكافح وتناضل من اجل الحرية والسيادة فى المجال الدولى؟

واذا كان الاستاذ حقى لا يقر وجهـة نظر النقاد المغرضة ـ فى الفيلم ـ وهذا ما نعتقده ـ فلماذا لم يوضح رأيه ولماذا لا يعلن الرد الحقيقى لوجهة النظـر الصهيونية حين نقدت الفيلم وهى تعتمد على الحقد والحنق من فيلم يكافح الاقطاع والملكية ؟

آسيا داغر

الكواكب في بغداد

هنا إذاعة الجمهورية العراقية

سميرة عزام استقالت احتجاجا على اضطهاد زميل لها

الصحفيون وبينهم مندوب «الكواكب» في مكتب السيد مؤيد الفلامى

« ريسان مطر » المذيع الذى يطلقون عليه اسم « احمد سعيد » بغداد

المذيعة عربية توفيق تحت ميكروفونات الاذاعة صباح الثورة

بغداد : من محمد رفعت

اننا نلتقى دائما ، نحن الصحفيين ومندوبى وكالات الانباء القادمين من جميع انحاء العالم ، لنعيش اياما فى ثورة العراق نلتقى فى مكتب «الاستاذ عزيى الحاج محمود » مدير التوجيه والاذاعة قبل ان نخرج الى اعمالنا ، او بعد ان نعود منها ، فاذا لم نجده فى مكتبه اجتمعنا فى مكتب « الاستاذ مؤيد الفلامى » رئيس السكرتيرية ، ولا تخلو جلستنا من تنافس على سبق صحفى ، يحرص مدير التوجيه على ان ينفرد به صاحبه دون الباقين ولا نضمن ان نخرج به من مكتب اخر لان جدران مبنى اذاعة بغداد اليوم كلها اذان ، اذان مندوبى الصحف ووكالات الانباء القادمين من مختلف انحاء العالم

وفى مكتب الاستاذ مؤيد الفلامى نظفر دائما بشىء خطير اخطر من السبق الصحفى .. المثلجات .وما ادراك ما المثلجات فى حر بغداد الذى قد يرتفع الى الخمسين درجة ،وقد يتجاوزها . ومؤيد الفلامى كريم بطبعه ، وليس لكونه مضطرا ومن ثم يضطر ان يطلب للجالسين معه من زميرتنا نحن الصحفيين مرطبات ايضا حتى لا تكون اعينهم فى الزجاجة التى يطلبها لنفسه ، أو علها تشيعة من طوال اللسان فى دار اذاعة بغداد لا نصيب لها من الصحة والله العظيم!

***

ويلقاك عند دخولك دار الاذاعة ببغداد « مصطفى حسين قتال» ساعى الدار الاول الذى قضى فى العمل بها ١٤ سنة متصلة ، وكان فى كل صباح فى الرابعة صباحا تماما يجىء الى مكتب مدير التوجيه والاذاعة السابق «قاسم محمد على » وهو من شياطين نورى السعيد ، فيجد مصطفى هذا المدير الشيطان وقد اعد له جرائد الصباح ليذهب بها الى نورى السعيد فيلقى عليها نظرة ويأمر بمصادرة ما يريد مصادرته منها قبل ان تخرج الى السوق

ويحكى مصطفى كيف كان محظورا عليهم فى الاذاعة ان يسمعوا اذاعة مصر او اذاعة دمشق ، او حتى مجرد الحديث ولو بكلمة واحدة عن الجمهورية العربية المتحدة وجمال عبد الناصر والا فالسجن والتعذيب فى الانتظار ، والجواسيس متربصون فى كل مكان بين جدران الاذاعة

وعلى باب اذاعة بغداد ترى داخل براويز صورة الزعيم الركن عبد

الكريم قاسم وقد كتب تحتها «عاشت الجمهورية العراقية – منقذ العراق وقاهر الاستعمار» ، والى جانبها صورة الرئيس جمال عبد الناصر وقد كتب تحتها « مجدد عزة العرب والاسلام » . . .

***

ونلتقى فى اذاعة بغداد بالمذيعات والمذيعين ومن بينهم من له تاريخ وجهاد ومن بينهم من كان له نصيب من اضطهاد وتعذيب نورى السعيد

نلتقى « بسميرة عزام » التى كانت تشرف على ركن المرأة والبرامج الادبية .. وذات يوم رأت « قاسم محمد على » دكتاتور الاذاعة السابق يلوم زميلا لها من المذيعين ويسرف فى لومه حتى ينتهى الى ان يضربه ، وقررت سميرة ان تحتج ، واحتجت بأن استقالت بالمرة من الاذاعة بعد ان قضت فيها سبع سنوات .

وسميرة كاتبة قصصية ، ولها مجموعة من القصص « الظل الكبير » و «اشياء صغيرة» ... كما ترجمت « كانديدا » عن برناردشو و «جناح النساء » و « ريح الشرق وريح الغرب » عن بيرل بك ..

وقد عادت « سميرة عزام » الى الاذاعة منذ اول يوم فى الثورة ، وهى تقدم الان برنامج « تحية الصباح » وهو برنامج ادبى وموسيقى

ونلتقى ايضا بالمذيعة « عربية توفيق » . لقد كان عليها فتح الاذاعة صباح يوم ١٤ يوليو يوم الثورة ، ووصلت الى هناك لتجد العقيد الركن عبد السلام عارف والضباط الاحرار ، وعرفت بالثورة . وكتب لها التاريخ نفس المجد الذى كتبه لفهمى عمر فى اذاعة القاهرة يوم ثورة مصر .. امسكت بالميكروفون وفتحت اذاعة بغداد ، وقالت :

« ايها المواطنون .. اليوم نقدم لكم منهاجا خاصا »

وقدمت الميكروفون للعقيد عبد السلام عارف ليلقى اول بيان من بيانات الثورة المباركة ..

ونلتقى بالمذيع العراقى « ريسان مطر » الذى يذيع انباء ثورة العراق واصلاحات حكومة الجمهورية المتوالية بحماس كأنه البركان المتفجر

ونلتقى بالمذيعة « وداد خضر » التى تتمنى ان تذيع من ميكروفون اذاعة الجمهورية العربية المتحدة من القاهرة ، وتوجه تحية اذاعة الجمهورية العراقية الى الرئيس جمال عبد الناصر وشعب الجمهورية العربية

وبين « طاقم » اذاعة بغداد ايضا « الاستاذ بشير منير » مراقب الموسيقى ، وهو اكثر افراد الطاقم عملا لانه يشرف على الاناشيد والمقطوعات الموسيقية الحماسية التى لا تنقطع اذاعتها الان من اذاعة بغداد ، والمذيع « موحان طاهر » قاسم مشترك بين الاذاعة والتليفزيون ..

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » الثالث والثلاثين لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى الاعداد الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره وارسلهما الينا فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون – ٣٣

زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

المهنة : ....

العنوان : ....

شيك ممنوع من الصرف

للنجمة برلنتي عبد الحميد

حدث هذا في بداية عملي بالسينما .

كنت اذ ذاك اعمل في فرقة المسرح الحديث وبعض التمثيليات الاذاعية فقط . وفي يوم ، وعلى اثر نجاحي في دور مسرحي قمت به ، حضر لمقابلتي احد مخرجي السينما . وكانت المرة الاولى التي اعرف فيها مخرج سينمائي .

وقال المخرج انه عندما شاهدني على المسرح وجد في كل الصفات التي يطلبها في ممثلة يرشحها لدور كبير في فيلمه القادم . لم يعرض على الدور فوجدته مناسبا . وخرج ونحن على موعد مع

المنتج في مساء اليوم نفسه ، للاتفاق على الاجر وتوقيع العقد

كدت اطير من الفرحة . فقد كانت الفرصة الاولى بالنسبة لي ، ولم يكن في نيتي ان ادعها تفلت مني . وجاء المنتج في الموعد المحدد ، فأخذنا نتفاوض في الاجر ، واخيرا اتفقنا ، ووقعنا العقد

واعترف بأن المبلغ الذى اتفقنا عليه كان

شيئا كبيرا في نظري ، ولو انه يبدو شيئا تافها الان ، كان خالتي جنيه

على ان سبب فرحتي لم يكن حصولي على هذا الاجر ، بقدر ماكان اشتغالي بالسينما ، خاصة وان بعض الزميلات ، اللاتي اعتقد انهن لايفضلنني في شيء ، كن قد اشتغلن بالسينما فعلا وبدأت اشتغل بعقلي الجديد الذي اصطدم بعملي الاصلي في فرقة المسرح الحديث ، بل كان السبب في اني تلقيت اكثر من انذار

وفوجئت خلال العمل باختصار دوري وبأن الدور سينتهي في الجزء الاول من القصة ، واختلفت مع المخرج والمنتج . لكني عدت واقنعت نفسي بأن المبتدئات مثلي لابد وان تصادفهن هذه المتاعب

وتسلمت شيكا بالمبلغ اثناء العمل . فلم اصرفه لاني لم اكن في حاجة الى النقود . بل قررت ان احتفظ بهذا الشيك الاول كتذكار ، واكتفي بمرتبي من الفرقة وايرادي من الاذاعة . ووضعت الشيك في اطار وعلقته في غرفتي

وقبل ان ينقضي الشهر تعاقدت على العمل في فيلم جديد . وانشغلت مرة ثانية وساءت علاقتي بالفرقة مرة اخرى . ولكن كان دوري الثاني افضل من الاول فبدأت اطمئن الى السينما . وقبل ان انتهي من الدور الثاني تعاقدت على دور ثالث فزاد اطمئناني

ولكن دوري في الفيلم الثالث كان يحتاج الى ملابس اضافية ، وكان المنتج قد اشترط عند الاتفاق على الاجر ، ان اتكفل بالملابس التي يحتاجها الدور

واحتجت الى مائة جنيه

ولم اكن قد تسلمت اجري عن الدور الثاني بعد . وهنا تذكرت الشيك الموضوع داخل الاطار في غرفتي . فأخذته وذهبت الى البنك

هل استنتج القارىء بقية القصة ؟

لم اجد للمنتج في البنك رصيدا . كان هناك رصيد ولكن هذا الرصيد نفد منذ شهر

وحاولت الاتصال بالمنتج فلم اعثر عليه واتصلت بالمخرج

وكانت صدمة ، فقد علمت ان المنتج محجوز عليه ، وان الفيلم توقف العمل فيه ، وان كل الدلائل تؤكد انه لن يتم

واتصلت بأحد المحامين ، لكن المثل يقول : « المفلس يغلب السلطان » فقد ظهر ان المنتج لايملك شيئا حتى في الفيلم المحجوز عليه ليتني سحبت المبلغ في الوقت المناسب !

انني احتفظ بالشيك المذكور الى الان ، ولكن اذا زرتني فلن تقع عيناك عليه لاني نزعته من اطاره وخبأته في مكان امين : اذ انني لا احب التشهير بأحد

ولا تحاول ان تعرف اسم فيلمي الاول ، فان ذلك الفيلم لم ير النور حتى الان

أم المخرجين

تبكى منذ ١١ عاما

صورة تذكارية التقطت منذ اعوام طويلة التف فيها المرحوم احمد جلال وعباس كامل وحسين فوزى بوالدتهم ام المخرجين ...

المخرجون الثلاثة ، المرحوم احمد جلال مؤسس ستوديو جلال مع زوجته مارى كوينى ، وعباس كامل وحسين فوزى . اشقاء ثلاثة يعملون فى الاخراج السينمائى ووراءهم سيدة واحدة دفعتهم الى الامام كلما قست الحياة امام عباس وحسين اسرعا اليها ليستمدا شحنة جديدة من الحيوية والقوة وهى تسبغ عليهما حبها ، بينما تسكب دموعا لا تنتهى على ابنها جلال اول الثلاثة ، منذ مات . انها تحمل عن جدارة لقب ام المخرجين

فى شقة هادئة بمصر الجديدة ، حيث تقيم وحدها التقينا بها ، انها تغتصب ابتسامة حزينة من بين دموعها لتحيى بها ضيوفها ولا تلبث الدموع أن تترقرق فى عينيها مرة أخرى ، منذ احد عشر عاما وهى تبكى ابنها الاول احمد جلال . فى السبعين من عمرها لها ذخيرة كبيرة من جلال السن وتجارب الايام ، انها تتحدث عنه كأنه مات منذ لحظات تقول :

ـ كنت فتاة صغيرة السن عندما انجبت « جلال » ولما شب كان لى بمثابة الاخ والابن معا ، ثم مات زوجى وانا فى الخامسة والثلاثين فتطلعت الى ابنى ليملأ فراغ الزوج ايضا ، وجلال كان يدرك هذا فأحاطنى بحبه وعنايته ورعايته حتى اصبحت لا استطيع فراقه لحظة وعندما كان يمرض يتملكنى الفزع والهلع مع انه يرقد الى جوارى ، وفجأة اختطفه الموت منى فحرمنى من ابنى . اجمل ما فى حياتى ... ان موت الابناء شىء فظيع . مصيبة لا تعادلها مصيبة

وذرفت السيدة فاطمة احمد وجيه ـ وهذا هو اسمها الحقيقى ـ دموعا غزيرة ثم جففت دموعها بمنديلها وعادت تقول

ـ قضيت ثمانى سنوات عشتها مع ابنى جلال كانت اسعد ايامى ، وبعد موته انتقلت لاعيش مع حسين فوزى ومكثت معه ومع ابنيه مراد ومحسن وزوجته امهما تسع سنوات ، ثم توفيت زوجته وسافر ولديه الى الخارج كانت زوجة حسين الاولى تخفف عنى ما احسه من لوعة فراق ابنى ولذا حزنت عليها مثلما حزنت على جلال وبعد موتها قررت أن اعيش وحدى هنا فى مصر الجديدة ، وتزوج حسين نعيمة عاكف وكانا سعيدين جدا ويزوروانى فى فترات متقاربة ، وحسين تزوجها صغيرة وصنع لها مجدها ، ولا انكر انها ذات موهبة ولكنها كانت فى حاجة الى رعاية وتولاها حسين بها ، وسافرا معا الى اوربا وفى النهاية طلبت الطلاق انى احب زوجات ابنائى وانظر الى مارى كوينى زوجة ابنى جلال على انها سيدة عظيمة وقد رفضت الزواج بعد موت ابنى وفضلت التفرغ لتربية ابنهما « نادر » ونصحتها بان تتزوج ولكنها اصرت على رفضها ، وهى تزورنى كثيرا حتى الان

وصمتت ام المخرجين الثلاثة وتنهدت فى حرارة وجففت دمعات تأرجحت فى عينيها ثم عادت تجيب عن سؤال عن مشاهدتها للافلام التى يخرجها ابناؤها هل تحب مشاهدتها ؟ وهل تشاهد افلاما لمخرجين آخرين قالت :

ـ عادة احضر حفلات العرض الاولى لافلام عباس وحسين مع اننى لا احب السينما منذ مات ابنى ، وافضل ان اقضى الوقت فى قراءة الصحف والمجلات ، وعلى ذلك فانا لا اشاهد افلام المخرجين الاخرين . فان مشاهدة افلام السينما الان لاتلائم ظروف سنى

واجابت عن سؤال عن السبب فى فشل زواج ابنائها ، واقرب مثل لذلك هو طلاق نعيمة عاكف من ابنها حسين فوزى وفكرت قليلا ثم قالت :

ـ السبب هو حياة الفنانات ، عندما تزوج ابنائى من زوجات بعيدات عن الوسط الفنى نجح زواجهم ونعموا بالاستقرار ، لان الزوج حينئذ هو الذى يملأ فراغ الزوجة وهو كل شىء فى حياتها ، وعندما تزوجوا من فنانات فقدوا هذا الاستقرار لان حياة الفنانات عندنا والفنانين ايضا ارهاق نتيجة للعمل المتواصل وسهر ورقص ولقاءات كثيرة وتعارف ويصبح الزواج فى حياة الفنانة اقل درجة من الزواج من غير الفنانات لان الفنانة لا تعانى فراغا نتيجة العمل والاختلاط وهى لا تحس بحاجتها اليه ، زيادة على انها تعانى نفس الارهاق الذى يعانيه الزوج ونتيجة لذلك تنشأ الخلافات وتتضخم المشاكل الصغيرة ، أن هذا ينطبق على زواج الفنانين والفنانات عموما . ويؤيده نجاح الزواج لدى ابنائى من غير الوسط الفنى وفشله عندما تزوجوا من فنانات

وتابعت حديثها : تروى كيف فقد ابناؤها استقرارهم عندما عملوا فى الاخراج قالت :

ـ كان فوزى رساما وعباس موظفا بوزارة الداخلية وجلال صحفيا اصدر مجلة « الباشكاتب » ومجلات اخرى . ثم تعرف جلال بآسيا ومارى كوينى واشتغل بالاخراج وبعده سلك اخواه عباس وفوزى نفس الطريق . كانوا لا يملكون رأس مال الا فنهم فقط وبعد كفاح نجحوا .. وكان والدهم لا يرضى عن اتجاههم الى الفن فلم يدخلوا ميدان الفن الا بعد موته ، وكذلك انا لم ارض يوما عن ذلك واعتبر هذا الاتجاه خطأ لانهم ارتكبوا جريمة فى حق انفسهم ففقدوا حياة الاستقرار وتعرضوا لمشاكل لا تنتهى

وتحدثت عن طلاق نعيمة عاكف وحسين فوزى مرة اخرى ، وعن التعليقات الكثيرة التى كتبتها الصحف حولهما فقالت :

ـ كثرت فى الايام الاخيرة التعليقات التى كتبت حول هذا الموضوع ، وانا اعجب لذلك ، لماذا تهتم الصحافة بمآسى حياة الناس الخاصة ، ان هذه التعليقات كانت من الاسباب التى ساعدت فى وجود الازمة النفسية التى يعانيها ابنى حسين فوزى فى هذه الايام .. انا اعرف ان حسين يعانى ازمة ولذلك فانى سانتقل اليه لاعيش معه فى بيته حتى تمر ازمته النفسية بسلام

وام المخرجين تحب من المطربين : عبد الحليم حافظ وتقول عنه انه يمثل الجيل الجديد اما عبد الوهاب فيمثل الجيل القديم ، وتقول ان اعظم ممثلة هى فاتن حمامة ، واجمل ممثلة « صباح » وهى تستمع الى الراديو بين الحين والحين ولكنها كثيرا ما تبكى مع اغنيات الراديو لانها تذكرها دائما بابنها المرحوم احمد جلال

الرقص أقدم عبادة

عند المصريين القدماء والبابليين والآشوريين ، كان الرقص أسمى ألوان التقديس في معابد الآلهة . ولا يزال الرقص يحمل في ثناياه معان كثيرة تعبر عنها الراقصة نجوى فؤاد في رقصتها هذه ، رقصة الثعبان

سهرة بالبيجاما

كانت « ورطة » أوقعني فيها صديق ، فقادتني الى ارتكاب فعلة شنعاء ، هي الوحيدة في حياتي ، ولولا انني أصلحت ما أفسدته ، لظل ضميري يؤنبني حتى اليوم

دعاني صديق لقضاء سهرة ممتعة على نفقته الخاصة في أحد الملاهي ، وكان قد دعا عددا كبيرا أيضا ولبيت الدعوة ، ومضى الوقت في مرح وضحك ورقص ، حتى قاربت السهرة من نهايتها ، وبدأ كل منا يستعد للعودة الى منزله ، وفوجئت بالصديق الداعي يهمس في اذني بانه عاجز عن دفع تكاليف السهرة التي بلغت عشرين جنيها تقريبا ، لم اكن احمل معي من النقود ، ما يكفي لذلك ، فاتفقنا على أن أذهب الى بعض الاصدقاء أقترض منه المبلغ واعود في سرعة

وركبنا تاكسيا ، ورحت أمر على الاصدقاء واحدا واحدا ولكني لم أجد بعضهم والبعض الاخر لم يكن معه نقود ، وفكرت في الامر ، « التاكسي عمال يعد » ، ولم أجد الا حلا واحدا ، اتجهت من فوري الى منزلي ، وفتحت الباب ، ودخلت على أطراف أصابعي حتى لا تشعر والدتي بوجودي ، وكنت أعرف المكان الذي تضع فيه والدتي نقودها ، وفي لمح البصر ، كنت أفتح الصندوق الذي تضع به النقود ، و « الطش » مبلغ ٢٠ جنيها ، وفي هذه اللحظة أضيء النور وظهرت والدتي ، ورأتني أقف مرتبكا ، ولكنها لم تشاهدني وأنا أسرق ، ولما رأتني بهذا الوضع ظنت انني مريض ، واصرت أن أذهب فورا الى سريري حتى ارتاح ، وحاولت التهرب من محاولتها ، ولكنها اصرت ، ولم تتركني ، الا بعد أن خلعت ملابسي ، ولبست البيجاما ، واويت الى الفراش ، كانت والدتي تجلس في الصالة تقرأ كتابا ، ولم يكن أمامي الا أمر واحد ، أن أقفز من شباك الحجرة ، وكنا نسكن في الطابق الاول ، وكنت أهم بالقفز حينما فوجئت بوالدتي تدخل الحجرة لتراني بهذا المنظر « رجل بره ورجل جوه » ، وصرخت من الخوف ، ولكني طمأنتها ، فقالت لي أن بالباب سائق تاكسي يطالبها بـ ١٥٠ قرشا ثمن ركوبي معه ، وكنت قد نسيت التاكسي وأمره، فخرجت ببيجامتي اليه ، واستأذنت من والدتي لمدة دقائق ، وكما انا بالبيجاما ، ركبت التاكسي ، وأسرع بي الى الملهى مرة أخرى ، وفوجئت بأن الملهى قد بدأ يطفيء أنواره ، وان زبائنه قد غادروه ، وكدت أصعق، وسألت عن صديقي وعرفت انه ينتظرني في حجرة المدير ، واسرعت الى المدير ، فوجدت صديقي يجلس والدموع تنهمر من عينيه وعلمت منه انه يجلس « رهينة » عند المدير ، حتى أعود لدفع الحساب ، وانقذته عودتي من احالته الى قسم البوليس بتهمة النصب والاحتيال

المهم دفعت الحساب ، وغادرنا الملهى ، وأوصلته الى منزله وعدت الى المنزل ، فوجدت والدتي لا تزال في انتظاري

وفي صباح اليوم التالي ، استيقظت على صياح والدتي ، وهي تشتم الخادمة وتتهمها بسرقة العشرين جنيها ، وكانت كارثة ، هل إعترف لها بأنني أخذت المبلغ ، وأين هو اذن ؟ ولكن لابد من الاعتراف ، فما ذنب الخادمة المسكينة ، ولجأت الى الحيلة ، تصنعت المرض ، وناديت على والدتي ، التي أسرعت الي ، وتسببت في غمرة اشفاقها علي ورعايتها لي، أمر الخادمة والعشرين جنيها ، واستطعت بلباقة أن أشرح لها الموقف من « طقطق لسلامو عليكم » ، وابتسمت والدتي ، وقالت انها تسامحني لانني اعترفت ، ولو أن ذلك سيكلفني مصروف اسبوعين على الاقل ، واعتذرنا للخادمة ..

وهكذا انتهى الامر ، ولكني بقيت بعدها ملازما للمنزل مدة اسبوعين، هي المدة التي قررت فيها والدتي حرماني من المصروف ..

احمد رمزى

نجوم منا في معرض دمشق

فريد شوقي وهدى سلطان يتأملان سجادة صغيرة جميلة تحمل رسم رئيسنا جمال عبد الناصر . وهذه السجادة تصادف اقبالا منقطع النظير من رواد معرض دمشق الدولي الخامس

امام تمثال الرئيس الذى يتصدر جناح الجمهورية العربية المتحدة وقف فريد شوقى يرقب الصورة بالاعجاب والاعتزاز ...

رات ليلية صراعا بين كلبين صناعيين صغيرين فى قسم الجوارب فرات ان تفافلهما وان تستاثر دونهما بالجورب ! ...

جزيرة من إنتاج ابولمعة

دمشق : من مندوب الكواكب

فى القاهرة رايت اشياء جميلة . رايت السوريين يركبون الترام . ويجادلون باعة شارع فؤاد على الاسعار . ويسهرون فى طريق الهرم . وفى دمشق رايت اشياء اكثر جمالا . رايت المصريين ياكلون الاذرة المشوية على شاطىء بردى . ويسهرون فى دمر . ويقضون سحابة اليوم فى المعرض

هذه الصور وتلك ليست الا مجموعة فى البوم كبير تحمل غلافته كلمة « الاخوة الصادقة »

وفى معرض دمشق بالذات التقيت بمجموعة كبيرة من المصريين . كنت تلمح الوجوه ذات السمرة الحبيبة وسط الوجوه التى وفدت على المعرض من كافة انحاء العالم . وكان المصريون يبدون اعجابهم بما يرون . وينتقلون وسط المعرض يشاهدون معروضاته باعجاب واعتزاز

وبين الذين التقيت بهم مجموعة من نجومنا المصريين . اختلطوا بالزائرين وراحوا يشاهدون المعروضات تارة .. ويشاهدهم العارضون تارة اخرى !!

كان هناك فريد شوقى . وهدى سلطان طبعا!! ونعيمة عاكف . ونجاح سلام وليلية . وكان فريد يكتفى بتأمل كل ما يعجبه ثم يدونه فى نوتة صغيرة يعطيها لهدى . فتتولى هى الفصال والدفع !!

وقد اشترت هدى مجموعة كبيرة من

اعجبت نعيمة عاكف بشمعدان من النحاس الدقيق . فلما حاولت رفعه صرخت : « شيال ! » وراحت نجاح تبحث بعينيها عن ... نجدة !

امام الجزرة الكبيرة فى قسم مصانع السكر السورى راحت لبلبة تحاول ان تقارن بين ارتفاعها وارتفاع الجزرة . ثم تركتها لتداعب تمثالا لعربى شاب يلبس الحرير الدمشقى !

وشمعدان يهد الحيل

« السوكيت » لاولادها ، ومجموعة ضخمة من البروكار الفاخر ... فعلى مستحقات الهدايا التوجه اليها قبل نفاذ « البضاعة » !!

وكانت نعيمة لا تهتم الا بالملابس الحريرية . رايتها تقف امام محلات البروكار اكثر من نصف ساعة . ورايتها تشترى خفا من « القش » من معروضات الصين تقول نعيمة انه مثل توب الرياء من يلبسه يشعر انه « حافى » لا عار !!

اما نجاح فكانت تختص ملابس الاطفال فى كل الاقسام بعنايتها .. والسبب ان « نجاح » اليوم ام لطفلتين جميلتين اولاهما سحر والثانية « ريم » والاسمان فيهما موسيقى والبنتان فيهما « شقاوة » !!

اما لبلبة فقد اثارت ضجة فى المعرض ، كانت لبلبة تزور المعرض مع عدى وفريد اى بدون الاسطول السادس الشهير بامها . ومن هنا راحت لبلبة تعاكس هذا وتشاكس ذاك .. وهذا وذاك هم الرواد والعارضون !

رات كليين من خزف يتنازعان جوربا حريريا ليثبتا متانته فعاقلتهما واستولت عليه . وابصرت تمثالا لعربى اطلق لحيته . فراحت تشد ذقنه بشدة ... ووقفت الفتاة الصغيرة امام تمثال كبير لجزرة من جزر السكر . وراحت امامها تتاملها فى دهشة . ثم صاحت من اعماقها :

— كل دى جزرة ... ده لازم ابو لمعة هو اللى زرعها !!

أخبار

نشاط النقابات الفنية : أصبحت النقابات الفنية الثلاث شبه منحلة حتى يكون لجنة القيد الجديدة التي نص عليهما التعديل الجديد للقانون المهني ، ولكن أعضاء هذه النقابات بدأوا يعقدون الاجتماعات المتتالية لمناقشة هذا التعديل الجديد وفهمه والصورة التقطت خلال اجتماع عقد في نقابة المهن التمثيلية لهذا الغرض ، ويرى فيه السادة : زكي طليمات وشهاد السويفي وفرج النحاس ومحمد التابعي وفخرية كامل

حادث مؤسف : وقع في الشهر الماضي ، حادث مؤسف للنجم الامريكي المعروف برت لانكستر . فقد كان يلعب مع ابنه الصغير عندما انزلق على الارض واصيب في عاموده الفقري . وقد سببت له هذه الاصابة ألما كبيرا ، الا أنه تحامل على نفسه وسافر الى لندن لحضور حفلة عرض فيلمه الجديد « الفزاة » . ويرى في الصورة وهو يستند على عصاة ويعاونه زميله في الفيلم كيرك دوجلاس عند وصولهما الى دار العرض في انتظار حضــــور دوق ادنبرة الذى حضر حفل الافتتاح !

مصورة

لولا صدقي منتجة : اصبحت الفنانة لولا صدقي منتجة بعد عودتها السياحية الطويلة في انحاء اوربا . ورصدت المنتجة الجديدة لولا صدقي ميزانية كبيرة لانتاج فيلمين ، « غطيب مراتي » وهو فيلم كوميدي و « بين زوجة وعشيقة » وهو دوام واسندت اخراجهما الى المخرج عباس كامل ، وتعاقدت مع مجموعة كبيرة من نجوم السينما للعمل في الفيلمين . والصورة للفنانة المنتجة ومعها المخرج عباس كامل والسيد عبد الرحمن محمد مدير عام شركة افلام مصر الجديدة اثناء توقيع عقد توزيع الفيلمين

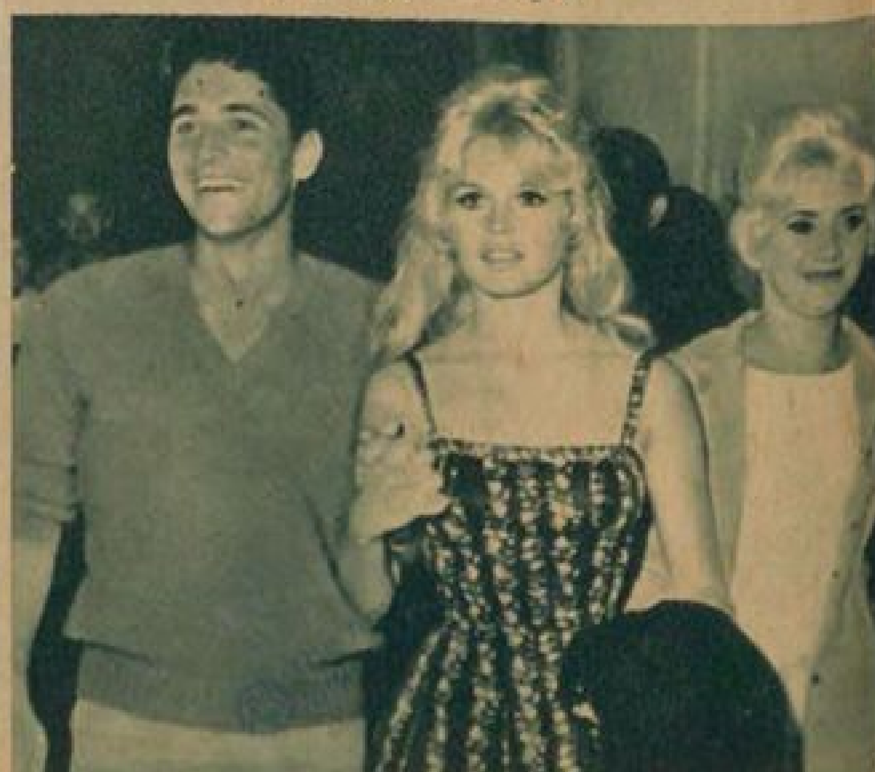

اعلان خطبة : اعلنت النجمة الذرية الفرنسية بريجيت باردو ، أنها سوف تتزوج قريبا من المغنى الفرنسي ساشا ديستيل . وترى في الصورة بريجيت باردو ، وهي تتأبط ذراع خطيبها الذي يبتسم لعدسات المصورين بسعادة . ان بريجيت تقضي أسبوعا اجازة مع خطيبها على شواطىء البحر الابيض !

هند رستم
تقول :

• توبة عن الحب والزواج أيضا
• سأقص شعري وأرتدي الثياب المقفولة .. وأمثل
• الوسط الفني ابني الذي أدلله

عندما تأتي الشهرة الى فنانة وتصبح ملء اسماع الناس وابصارهم يتعين عليها ان تدفع الكثير ضريبة لشهرتها تلك . ان أقل ما قد يقال عنها انها مغرورة وتصبح حياتها الخاصة ملكا للافواه التي تطلق فيها الالسنة الشائعات بالحق او بالباطل سواء بسواء . وهند رستم خير مثل لفنانة كهذه . ان هندا ليست مغرورة فهي تعتز بانها بدأت حياتها الفنية ككومبارس ولم تنس ابدا زملاء ايام الكفاح الفنية ، ولكن قد يحدث ان تكون خارج البيت او في الاستديو ويسأل عنها صديق قديم ولا تعرف انه سأل عنها وعندئذ يقال عنها انها مغرورة . ويندر ان تظهر هند امام ممثل في فيلم من الافلام دون ان ترشحه الشائعات حبيبا لقلبها وزوجا للمستقبل . ان هندا تتحدث عن هذا كله وفي حلقها مرارة

•

استقبلتني هند رستم في شقتها الجديدة المطلة على النيل ، لقد انتقلت هند الى هذه الشقة وانضمت بهذا الى « شلة » الفنانين والفنانات الذين يهوون النيل والسكن على شاطئه ، ومن الطبيعي ان يكون لهند في شقتها الجديدة شرفة كبيرة تطل على النيل ، لزينتها اصص الزهر والورد وبها حوض بللوري كبير فيه سمك الوانه بديعة زاهية

دقت الجرس ، فاستقبلتني الصغيرة « بسنت » بنت هند رستم ، واخذتني الى الشرفة لانتظر « ماما هند » . ولم تغب هند جاءت بملابسها المنزلية وعلى وجهها بسمة مرحبة ، وجلست اتحدث الى

سمعت درسا في الاغراء وطبيعته وتأثيره في النفس البشرية من هند رستم ، قالت لي هند :

— ان الصوت الحلو النبرات الجميل الوقع على السمع قد يثير الرجل اكثر مما تثيره مفاتن المرأة . والاغراء ليس معناه ان تبرز المرأة مفاتنها وتكشف عنها ليراها الرجل . وقد يحدث ان تظهر سيدة على بلاج وهي ترتدي ثوبا عاديا وتسير بين حشد من الفاتنات اللاتي يرتدين احدث موديلات المايوهات ، وقد يداعب هواء البحر ذيل ثوبها فيرفعه الى ما فوق الركبتين . اؤكد لك ان الرجال سيحيطونها بانظارهم . **ان الظروف المحيطة بالمرأة هي وحدها التي تخلق منها مثلا للاغراء .** ان الاغراء قد يكون في شعر المرأة الجميل او زيها المناسب او طلاقتها في الحديث

قلت لهند : « لقد عرفت كممثلة لادوار الاغراء ، وقامت شهرتك على تأدية هذه الادوار فهل تنوين الاستمرار في تأديتها ؟! » واعتدلت هند في جلستها ثم قالت :

— لقد بدأت اغير في طبيعة الادوار التي امثلها ، وانا اعتقد ان الممثلة يجب ان تؤدي كل الادوار التي تسند اليها مهما تباينت طبيعتها وعلى سبيل المثال ، **يقال ان شعري هو سر نجاحي كبطلة اغراء ، وقد انتويت ان ابدل مظهري ، سوف اقص شعري على طريقة الاولاد الصغار « الاجرسون » وسارتدي الملابس المقفولة وساظهر بهذا الشكل على الشاشة لاثبت للجميع ان الفنانة يمكن ان تنجح وان تثبت وجودها حتى ولو لم تكن ذات شعر جميل يقولون عنه انه سر تفوقها في ادوار الجنس والاغراء**

وسألت هندا : « من الذي ترشحين لادوار الاغراء الآن بعد ان ستهجرين تمثيلها ؟! » فعادت هند تسترخي في جلستها وقالت :

— هناك ممثلات كثيرات لادوار الجنس ، ولكل منهن جمهورها وعشاق فنها ، هناك الزميلة برلنتي عبد الحميد ومنيرة سنبل والصديقة كريمة ، ولكل منهن طريقتها الخاصة التي تميزها . وانا شخصيا اعتبر ريتا هيوارث استاذتي في تأديتي لهذه الادوار

وتبدل هدوء هند رستم ، وبدأت تغضب وتثور وتنفعل عندما قلت لها ان البعض يتهمونها بالغرور والتكبر بعد ان واتتها الشهرة ، لقد القت بفنجان القهوة الذي كانت تحملق فيه على منضدة قريبة في عصبية ثم قالت :

— أقسم بابنتي انني مظلومة . **انني اعتز بانني بدأت حياتي الفنية ككومبارس** ، وقضيت اوقاتا عصيبة سأذكر فيها اصدقاء وزملاء اعزاء ، اعتز بهم كل الاعتزاز ، ولكن قد يحدث ان يسأل عني احدهم في البيت خلال فترة عملي بالاستديو ، وقد لا انتهي من العمل الا في وقت متأخر ، واعود متعبة مكدودة ، القي بنفسي على فراشي وانام ، وطبعا لا يقال لي ان « فلانا » او « فلانة » قد سأل عني ، فيقال عندئذ انني مغرورة لانني لم اهتم بان اتصل بهذا « الفلان » او هذه « الفلانة » لاستفسر عنه . ثم لا انسى ان هناك فئة من الناس كل همها ان تصطاد في الماء العكر ويلذ لها ان تنهش سمعة الغير بالحق او بالباطل . **وانا اعتقد ان الغرور هو بداية النهاية لفنانة تعيش على حب الناس وتقديرهم** واعود فأكرر انني اعتز جدا بانني بدأت الطريق ككومبارس

وطلبت رأي هند فيما يشاع حولها من اقاصيص الغرام او الهوى ، وما يتردد بين وقت وآخر من اعتزامها الزواج ، ولم تخل هند عن انفعالها وهي تجيبني قائلة :

— اريد مرة ان امثل امام فنان دون ان يشيع عني انني احبه وانني سأتزوجه . أنا انسانة « بحبوحة » بطبعي ، مرحة اضحك كثيرا فاذا شاهدني حاقد وانا امرح « واهزر » مع زميل ، اطلقها اشاعة مؤكدة منه باغلظ الايمان . والحقيقة كما قلت لك ان **لا اصل لهذه الاقاصيص من الحقيقة**

ووجدت الفرصة ملائمة لكي اسأل هندا عن الحب ، هل تؤمن به ، وهل تؤمن بان الفنانة تستطيع ان تحتفظ بالحب اذا تزوجت . وان توفق بين ضروريات عملها ، وسارعت هند تجيب :

— **لقد جربت الحب مرة واحدة في حياتي . ونتيجة التجربة تجعلني لا اؤمن بالحب بعد الصدمة التي منيت بها** ، ولكن هذا لا يمنع من انني احب ابنتي « بسنت » الى درجة العبادة . وزواج الفنانة خرافة كبيرة ، ان الفنانة الزوجة لا تجد وقتا لتتمتع فيه بزواجها . الفنانة توزع وقتها بين عمل البروفات والتسجيلات والتصوير ، وعلى رأي المثل : « صاحب بالين كذاب »

وسألت هند رستم عدة اسئلة سريعة اخرى ، اجابت عليها بصراحتها المعهودة فيها ، كان أول هذه الاسئلة :

● ما هو الدور الذي تتمنين تمثيله على الشاشة ؟!

— الدور الذي قامت به بيتي ديفز في فيلم « النجمة »

● هل تنوين احتراف الرقص والعمل على المسارح كراقصة محترفة مثل غيرك من الفنانات ؟!

— الصراحة انني فاشلة كراقصة . ولا اجيد الرقص ابدا وان كان الجمهور قد شاهدني ارقص في بعض الافلام فالفضل الاول في هذا يرجع الى مدرب الرقص والكاميرا التي تخفي العيوب

● ما هو الامل الاكبر الذي تعيشين له حياتك ؟!

— ان ارى ابنتي « بسنت » تربية ممتازة واهيىء لها فرصة الاعتماد على نفسها دون حاجة الى الغير واسلحها في كفاحها من اجل المستقبل بأرقى الشهادات الجامعية

● وهل تتركين الوسط الفني اذا وجدت فرصة وتعيشين كسيدة عادية ؟!

— احيانا اشعر انني اريد الهرب من الوسط لما يثار فيه من اشاعات واقاويل . ولكن اذا كان عندك ولد شقي وكل الناس زعلانة من شقاوته تقدر تعمل ايه ؟ . الولد ابنك على كل حال

وفهمت من هند انها لن تترك الوسط الفني مهما كان السبب

فؤاد ميخائيل

ليلة الدخلة

بقلم ابوالسعود الابيارى

« الزغاريد . واصوات عوالم يغنين»
المخطرى ياحلوه يا زينه
المخطرى وتعال جنبى
ياخايلة فى البدلة البمبى

« تتلاشى اصوات العوالم شيئا فشيئا »

العروسة « تضحك » آدى احنا بقينا لوحدنا

العريس « بلهجة يبدو فيها الغيظ » ايوه

العروسة « تضحك » آدى احنا مع بعضينا

العريس « منفعلا » لا انا حاخرج

العروسة : يا ندامتى . حاتروح فين ؟

العريس : حا أروح فى داهية . حا انام فى الكراكون . اللى تتريكى

العروسة : يا خبر اسود . هو فيه عريس يهرب من عروسته ليلة دخلته ؟

العريس : ياريتهما كانت ليلة دفنته . بقى انا اتكعبل فى عروسة عدمانة بالهيئة دى . اخيه

العروسة : اخيه عليــك وعلى عينتــك . انا عدمانة يا عدمان . يا عسكرى خيبان عايز تهرب من الميدان

العريس : ياهيبى ع الآداب العالية . اهه والنبى اهه

العروسة : نعم نعم . بتقول ايه ؟

العريس : با أقــول ان الصورة اللى قدمتها لى الخاطبة مش ممكن تكون صورتك انتى

العروسة : امال صورة مين ؟

العريس: مش صورتك ابدا . بقى العينين الحلوين دول اللى فى الصورة والبق الاتوم ده والمناخير اللى قد علامة الاستفهام دى ؟ موجوده من دول اى حاجة فى وشك لا سمح الله ؟

العروسة : ما تكترش بقى . انت نظرك ضعيف . نظرك صفر على سبكس

العريس : هو الحق يزعل

العروسة : حق ايه جتك كسر حقك . التسمعنى بس انت لوحدك اللى شايفنى وحشة ؟ ما سمعتش العوالم وهما بيقولوا يا وردة من جوه جنينة

العريس : ناس ما عندهمش ذمة . لو كان عندهم ضمير يحاسبهم ع اللى بيقولوه ما كانوش يقـولوا يا وردة كانوا يقولولك يا قردة

العريس : قوليلى هنا . انتى ازاى اتجوزتينى من غير ما تجيبى امر من المدير ؟

العروسة : مدير ايه ؟

العريس : مدير جنينة الحيوانات

العروسة : يا عالم بقى انا دلوقت فى بيت واحد بنى آدم

العريس : ياساتر يا رب مش قادر ابص فى وشك . انا حا اطفى النور

العروسة: ولع النور . انا ما اقدرش انام فى الضلمة

العريس : يا ناس ابعدوها عنى « صائحا »

العروسة : الحقونى . الحقونى « صائحة »

العريس : هس . انتى بتزعقى ليه ؟

العروسة : عشان انت بتزعق

العريس : انا مش حا ازعق

العروسة : وانا مش حا ازعق

العريس : خلاص

العروسة : خلاص . النهار قرب يطلع عايزه انام شوية

العريس : الحمدلله

العروسة : والحمد انت زاخر

العريس : آى . احنا فينا من شلاليت

العروسة : انت لسه شفت حاجة؟ خد « صفعة »

« نسمع صوت تحطيم اشياء على الارض بينما تدور معركة »

« موسيقى »

«صباح اليوم التالى : الصباحية »

الخاطبة : يا صباح الخير ياصباح القشطة

العروسة : مين ؟ ام حســن الخاطبة ؟

الخاطبة : ايوه يا عروســة . صباحية مباركة . ياحبيبتى ؟ عنيكى زرقة كده ليه ؟

العروسة : من عالتى الدخلة . من شهر العسل

الخاطبة : فهمينى ايه اللى حصل؟

العروسة : انتى السبب فى اللى حصل . جبتى لى عريس مفترس . بيقول ان الصورة اللى قدمتيها له صورة واحدة تانية غيرى

الخاطبة : ما هو ان جيتى للحق هو ده اللى حصل . اصل الخاطبة منا لازم تلف البضــاعة فى ورق اجلسيه عشان تجيب رجل العريس

العروسة: اهو عايز يطلقنى النهاردة .. يا حسرة على وعلى ميلة بختى

حدة فخرج زوجها « مايكل » غاضبا وانتقل الى الغرفة المجاورة التي خصصت للضيوف بغيم فيها وحده . وقضت اليزابيث الساعات التالية في غرفتها المظلمة تبكي بدموع غزيرة ، وفي الساعة الثانية عشرة في منتصف الليل تناول زوجها معطفه وقبعته وخرج يقضي السهرة في احد اندية الليل ، وشعرت عندئذ ان حياتهما الزوجية لن تستمر بعد ذلك

• ليست هذه اول مشاجرة وقعت بين الزوجين بل كانت تكرارا لمشاجرات تحدث كثيرا منذ اسابيع مما جعلها تؤثر العزلة وتفضل قضاء وقتها في غرفتها وحيدة في الظلام .

ووسط افكارها الحزينة هذه سمعت اصواتا تناديها من الخارج عرفت فيها بعض اصدقائها . وكانت الساعة قد جاوزت منتصف الليل بقليل ودعاها الاصدقاء الى سهرة في ملهى قريب ، وانتزعت نفسها من آلامها وقامت في تثاقل وارتدت ملابس الخروج ثم نزلت اليهم وركبت معهم سيارتهم . وحاولت اكثر من مرة ان تشترك معهم في لهوهم ولكنها فشلت في كل مرة . ولاحظ اصدقاؤها انها حزينة كعادتها منذ اسابيع فاحترموا صمتها ولم يثقلوا عليها بفكاهاتهم . وتبادلوا النظرات فيما بينهم يتساءلون عن سبب تغير اليزابيث الحسناء

وصل الركب الى الملهى بعد قليل وثار الاصدقاء يرقصون وفضلت هي ان تقود بمنضدة تجلس بجانبها تراقب منها الراقصين لحظة ثم تسرح مع افكارها معظم الوقت . وتململت في مجلسها وضايقها الضجيج المنبعث من اختلاط الموسيقى باصوات الراقصين وفضلت ان تعود الى بيتها لتستريح

عندما همت بمغادرة الملهى رفعت رأسها الصغير الذي اثقلته الهموم الى اعلى استعدادا للنهوض فالتقت عيناها بعينين تبتسمان لها واجفلت اليزابيث وحاولت ان تسير في طريقها ، وانبعث صوت هادىء عميق يتحدث اليها :

– انا مايك تود

– تشرفنا

– هل تتفضلين بالجلوس قليلا

واغتصبت اليزابيث ابتسامة بينما عادت الى مقعدها مرة اخرى في انتظار مايقول . ونظر مايك اليها طويلا ثم تعمد ان يكون جادا وهو يداعبها قائلا :

– الست اليزابيث « شواو تركوف » !!

وكان يتوقع ان تضحك لهذه الدعابة ولكنها خيبت ظنه اذ نظرت اليه في دهشة ولم تتكلم . ولم ييأس مستر مايك بل عاد يقول

– حسنا انني اعرفك انت اليزابيث تايلور ، كانت مربيتي تأخذني معها لحضور افلامك عندما كنت صبيا صغيرا

وشعر مايك بحرج لان اليزابيث لم تبتسم في هذه المرة ايضا فجرب اخر سهم في جعبته ، طلب من « الجرسون » ان يحضر زجاجة «شمبانيا» وكأسين ، وملأ الكأسين وقدم لها احدهما ورفضته اولا ثم قبلته اخيرا وراحت ترتشفه في هدوء . وحاول « مايك » ان يحملها على التخلي عن صمتها برواية الكثير من فكاهاته ونوادره ولكنها كانت مشغولة عنه بافكارها

ووضعت « اليزابيث » كأسها بعد انتهائها منه ورفعت عينيها اليه ، كانت تنوى ان تستأذنه في مغادرة الملهى وعندما التقت عيناهما ، وكانت المرة الثانية التي تلتقي اعينهما فيها نسيت ماكانت تريد ان تقوله لحظات وتاهت في عينيه . ان نظراته دافئة تنفذ الى قلبها لتشيع فيه الهدوء الذي افتقدته منذ اسابيع بسبب المشاجرات المتوالية بينها وبين زوجها مايكل وايلدنج . وشعرت كأنه يحتويها ويضمها في رفق بهذه النظرات فاطالت التطلع الى عينيه

صورة فريدة التقطت لجثة « مايك تود » انه محمول رفاته من تحت انقاض الطائرة المنكوبة !

كان هذا اول لقاء بين مايك تود وبين اليزابيث تايلور . وعندما رآها مايك احبها من النظرة الاولى . اجتذبه اليها هدوؤها الحزين ، وصمم على ان يغزو قلبها

مرت الايام بعد ذلك وتتابعت اللقاءات بين اليزابيث ومايك وتناولا الغذاء اكثر من مرة معا ولكنه مع ذلك كان يشعر بانها تحاول ان تبتعد عنه وتبين له ذلك واضحا عندما اهدى اليها سوارا ثمينا مرصعا بعدد من الاحجار الكريمة وكان قد ارسل اليها قبل ذلك عددا من الهدايا كخطوة جديدة من سلسلة الخطوات التي اتخذها لغزو قلب حبيبته – وكانت هي تعيدها اليه كما هي دون ان تفتحها – وفي هذه المرة اهدى اليها هذا السوار الثمين كآخر سهم في جعبته وتناولت اليزابيث السوار وتأملته مليا وظهر في عينيها بريق اعجاب به ثم تناولت سماعة التليفون وطلبت محادثة مايك تود . وبعد قليل جاء صوته من بعيد يحمل لهفة وشوقا الى سماع رأى اليزابيث في الهدية وتكلمت وكانت تقلب السوار في يدها

– مايك اشكرك ... انه سوار عجيب !!.. ولكن لايمكنني قبوله

والتقطت انفاسها وهي تحاول ان تصم اذنيها عن سماع توسلات مايك ، وكان قلبها يدق في عنف

وعادت توضح الامر

– ارجوك يامايك انك تحاول ان تجعلني احبك ولكنني لست اهلا لك . انت طيب وكريم ولكن .. انا احمل كثيرا من المتاعب . انني اعيش في دوامة من الاسى فارجوك الا تجعلني ارتبط بحب جديد . اتركني . اتركني يامايك ولا تجعلني احبك

وظهر الحب واضحا في نبرات صوتها وهي تردد كلماتها الاخيرة متوسلة الى مايك ان يتركها وانبعث مايك يتوسل اليها على الطرف الاخر من التليفون واحست بدفء في كلماته التي تفيض حرارة فنسيت نفسها ولم تتكلم ثم تنبهت الى صوتها وهي تردد له في التليفون « حسنا يامايك سوف اقابلك هذا المساء في النادي » . وادركت انها احبته ولم تعد تستطيع ان تخالف له امرا

وفي النادي جلست تتابع حديث مايك وهو يهمس لها بما في قلبه من لوعة وحب ووجدت فيه ما لم تجد في زوجيها السابقين ، وتعانقت الاعين . وخفق القلبان . وتحقق كل منهما انه يحب الاخر وانه مفتقر الى زميله

وفي مقابلة اخرى بعد ايام عرض عليها الزواج فقبلته في الحال ثم طلقت من زوجها واقترنت بحبيبها المنتج السينمائي مايك تود

وبعد قليل من زواجهما كانا يتنقلان معا بين عواصم العالم لقضاء شهر العسل وشهدت قصة حبهما موسكو وروما وباريس وغيرها ، ثم عادا من رحلتهما ليقيما في « فيلا » انيقة اعدها مايك لهما ، وفي امسية جلس الزوجان السعيدان بجوار المدفأة يتجاذبان حديثا هادئا وساعتئذ قررت اليزابيث ان تعتزل التمثيل تلبية لرغبة زوجها بعد ان تمثل فيلما تعاقدت عليه وفيلما آخر لحساب زوجها المنتج مايك تود وكانت تقطع كلماتها لتقبله قبلات خاطفة سعيدة وانطلقت اليزابيث تقول : انني امرأة اليوم لقد عدت الى الحياة من جديد واريد ان اصبح اكثر من امرأة اريد ان اكون زوجة واما . ومرت الايام هانئة بعد ذلك حتى كان يوم ٢١ مارس من هذا العام على وجه التحديد

في ذلك اليوم شكت اليزابيث وعكة خفيفة واسرع زوجها يدعو طبيبه الخاص ليشرف على علاجها وقال الطبيب انها تشكو نزلة شعبية .. ونصحها بملازمة الفراش وفي مساء اليوم نفسه تحاملت على نفسها واصرت على ان تغادر فراشها لتودع زوجها عند الباب ، كان مايك قد اعد طائرته ليسافر الى نيويورك لحضور العرض الاول لاحد افلامه ثم يخرج في رحلة صيد تودعه الباب قبل زوجته الفاتنة ومضى خطوات ثم عاد يقبلها من جديد ، عدة مرات يمضي ثم يعود واخيرا مضى ... وبعد ساعات سقطت الطائرة ومات مايك تود . وانتهى الحلم الجميل الذي عاشت فيه اليزابيث

والآن عادت اسلاك البرق تحمل بداية قصة جديدة في حياة فاتنة هوليوود اليزابيث تايلور ، تردد الاشاعات ان حبا يربط بينها وبين المطرب الامريكي الشاب ادي فيشر زوج النجمة ديبي رينولدز .. وقبل ان تتأكد الشائعات او تتلاشى تواترت الانباء بأن المطرب الشاب قد طلق زوجته الجميلة !!

هل معنى هذا ان اليزابيث ستعيد قصة مايك تود من جديد ؟

العدد ٣٧٤

٣٠ سبتمبر ١٩٥٨

١٦ ربيع أول ١٣٧٨

الثمن ٣٠ مليما

الكواكب

زهرة العلا

مين يشترى الورد !

من هناك

سيارة بلون الورد لأجمل نساء العالم !

نجم البالونات : الممثل الامريكي جون اريكسون يحاول أن يثبت لزوجته ميلى انه يتمتع بمواهب عديدة الى جانب موهبته كممثل، وهاهوذا يحاول أن « ينفخ » اكبر عدد من البالونات في الحديقة الجديدة التى اقيمت في هوليوود وسميت « حديقة المحيط الهادى »

عدو الصحافة رقم « ١ » !

هو المطرب الايطالي « ماريو لانزا » ، وعداؤه للصحافة صريح ، فهو لايخفيه بل يعلنه على رؤوس الملأ . وهذا العداء مرجعه ان الصحفيين يأخذون عليه دائما اعتداده بنفســـه أكثر من اللازم ، وهو يقول : « ولماذا لا اعتد بنفسى مادمت صاحب اقوى صوت في العالم ! وهذا هو الغرور بعينه !

رقم قياسى !

ضرب النجم « وليام هولدن » الرقم القياسى في أطول مدة يظهر فيها ممثل على الشاشة في احد الافلام . والفيلم الذى ضرب فيه «وليام » هذا الرقم اسمه « المفتاح » وتشاركه بطولته النجمة « صوفيا لورين »

ومدة عرض الفيلم هي ساعتان وثماني دقائق، والمدة التي يظهر فيها « وليام هولدن » أمام الجمهور هي ساعتان وست دقائق !!

تليفونات والوان !

الموضة الجديدة في هوليوود ، ان تكون كل سيارة من سيارات النجوم مزودة بتليفون حتى يمكن الاتصال بالنجم او النجمة اينما كانا . ومن اوائل النجوم الذين استعملوا التليفون في سياراتهم « بير انجيلى » و « ايدى فيشر » و « دين مارتن » و « بنج كروسبى » و « فرانك سيناترا »

والالوان التى يفضلها النجوم تلعب دورا هاما في اختيار سياراتهم الجديدة . ان « جــوان كولينز » تحب زهرة القرنفل ، ولهذا اختارت لسيارتها اللون القرنفلى ، اما غطاؤها فابيض اللون كالياسمين الذى تحبه ايضا . و «ديبورا كير » فضلت اللون « البيج » على غيره لسيارتها والالوان المفضلة عند النجمة « جين مانسفيلد » هي القرنفل والابيض والاحمر ، وقد وزعت هذه الالوان على سياراتها العديدة ، بحيث تظهر كل يوم في سيارة ذات لون غير لون سيارة اليــوم السابق

ملابس بالجملة !

ليست فاتنات هوليوود وحدهن اللاتى يحرصن على ان تكتظ دواليبهن بعشرات بل مئــات الفساتين ، بل ان بعض النجوم يشاركونهن ايضا في هذه الهواية . وقد ضرب النجم «بات بون» رقما قياسيا هــذا العام في اقتناء أكبر عدد من الملابس . فعندما جاء « بات » أول مرة الى هوليوود لم يكن لديه سوى عدد قليل من الملابس التى لم تكن تثير فيه اى اهتمام ولكنها الآن أصبح شيئا آخر . لقد طلب من ترزيه اخيرا ان يفصل له ٢٥ بدلة ، كل منها يتكلف ٨٠ جنيها، بخلاف عدد كبير من الجاكتات « السبور »

ويعتبر « جيرى لويس » من اكثر نجــوم هوليوود اهتماما بالملابس . وهو ينفق معظم نقوده عليها ، وقد اشترى منها في العام الماضى بما يوازى ثلاثة آلاف جنيه . وهــو لايشترى « بولوفر » واحد او « جاكيت » واحد ، دائما يشترى من كل نوع بالدستة !

فيم يتحدثون ؟

سئل اخيرا احد العارفين ببواطن الامور في هوليوود عما يتحدث فيه النجوم في جلساتهم الخاصة ، فقال :

ان الممثلين الجدد يتحدثون عن انفسهم دوعن مشاكلهم مع وكلائهم الفنيــين ، والادوار التى يأملون القيام بهــا . اما كبار الممثلين فانهم يتحدثون عن ممتلكاتهم ومشروعاتهم الانتاجية المقبلة ، واللوحات الفنية الغالية التى اشتروها، والرحلات التى قاموا بها في اسبانيـا وباريس ولندن . وهكذا نرى أن الاولين يتمثل فيهـم السعى والكفاح في سبيل المجد ، والاخــرين يتمثل فيهم الاستقرار والاطمئنان للمستقبل »

لن تعتزل !

تردد أخيرا ان النجمة « انيتا ايكبرج » ستعتزل السينما استجابة لرغبة زوجها ، فلما سئل الزوج في ذلك نفى انه فكر في أن يحرم زوجته من الفن الذى تحبه . بينما قالت « انيتا » : « انني اريد ان امثل .. بل اريد ان اثبت انني ممثلة ، ولست مجرد حلية جميلة يضعونها على الشاشة للترفيه عن جمهور السينما . ولهذا لن افكر في اعتزال عملى الا بعد ان اصل في براعة التمثيل الى اقصى ما اتمناه لنفسى »

افلام جديدة !

● اعلنت شركة « فوكس » انها خصصت في ميزانيتها هذا العام ١٧ مليون دولار لانتاج عشرة افلام من نوع افلام رعاة البقر التى ازداد الاقبال عليها في المدة الاخيرة

● يتوقعون ان يضرب فيلم « العجوز والبحر » رقما قياسيا في ايراداته التى قدروها بما لايقل عن عشرة ملايين من الدولارات . وقد قضى ممثلو الفيلم وهيئته الفنية ستة شهور في كوبا لتصوير مناظر الفيلم ، وقد بلغت تكاليفهم في هذه المدة اكثر من مائتى الف جنيه !

● يظهر « يول برينر » مع « ديبوراكير » في فيلم جديد اسمه « الرحلة » ، وقد صورت مناظره الخارجية في فيينا

● بعد ان تركت « اجنس مورهيد » مصر في زيارتها الاخيرة لها ، سافرت الى روما للاشتراك في تمثيل فيلم « العاصفة » بطولة « فيفيكا لندفورس »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوســتة مصر العمومية — القــاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

كلمة الاسبوع :

قانون النقابات الفنية

أخيرا استجابت وزارة الارشاد القومي للصيحات المتوالية التي ارتفعت خلال الاعوام الماضية مطالبة بتعديل قانون نقابات المهن الفنية ، بعد أن ثبت قصوره عن تحقيق الاهداف التي صدر لتحقيقها

وفي الشهر الماضي صدر قانون جديد ألغى القانون السابق برمته، ووضع أحكاما جديدة لتنظيم النقابات الفنية الثلاث ، حاول أن يسد بها الثغرات التي ظهرت في مجال التطبيق العملي

ومن أهم الاحكام التي تضمنها القانون الجديد ، الغاء اتحاد نقابات المهن الفنية، وبالتالي الغاء صندوق المعاشات الموحد ، بعد أن ثبت أن الاتحاد لم يقم الا على الورق . وجعل القانون الجديد لكل نقابة صندوق معاشها الخاص ، والزم صاحب العمل بأن يورد له مباشرة النسبة المئوية المقررة من أجور الفنانين الذين يتعاقد معهم

ولم يتدخل القانون في تفصيل التنظيمات الداخلية لكل نقابة ، وانما وضع مبادىء وأحكاما عامة ، وترك التفصيلات التي تتعلق بتنظيم العمل في كل مهنة فنية وتحديد شروط احترافها لكي تصدر بها قرارات جمهورية بناء على اقتراح وزير الارشاد

ولا شك أن هذا النص يتيح للوزارة وضع القواعد والاحكام الخاصة بكل مهنة فنية بما يلائم ظروف هذه المهنة . وقد استقبل السيد وزير الثقافة والارشاد ممثلي النقابات ، وطلب منهم أن تقدم كل نقابة مقترحاتها وما تراه لتنظيم العمل في المهنة الفنية التي تمثلها ، لكي تسترشد بها الوزارة في اعداد القرارات الجمهورية الخاصة بها تنفيذا للقانون

ولعل أهم ما جاء في القانون هو انه اعتبر النقابات القديمة في حكم المنحلة ، وفرض على أعضائها أن يتقدموا من جديد الى لجنة مؤقتة تختص باعادة قيد كل من تثبت صلاحيته للمهنة ، الفنية التي يريد احترافها

وهذا النص يعطي المسئولين فرصة طيبة لتطهير النقابات الفنية من العناصر التي تسربت اليها في ظل القانون القديم ، كما يتيح لهم وضع كل شخص في مكانه الحقيقي الذي تؤهله له خبرته ومؤهلاته ومواهبه

ويكفي أن نذكر أن عدد أعضاء نقابة السينمائيين مثلا كان في ظل النقابة العمالية ٢٥٠ فأصبح في ظل النقابة المهنية السابقة ٤٨٧ عضوا

وقد حانت الفرصة أخيرا لتنظيم صفوف السينمائيين وغيرهم عند النظر في اعادة قيدهم بالجدول ، للقضاء على الفوضى التي يشكو منها الوسط الفني

وأخيرا يمكن استغلال الفرصة التي أتاحها القانون الجديد للسماح للوجوه الجديدة بالعمل في ميدان التمثيل السينمائي الذي يحتاج الى تطعيم دائم بالوجوه الصالحة

و « بعد » فاننا نرجو ان تأخذ الوزارة الامر بكثير من الجد والصرامة في سبيل مصلحة الفن ، وأن يتعاون معها المسئولون في النقابات حتى ينتج القانون الجديد اثره لخدمة الفن والفنانين الصالحين .

ديانا فارسي
« فوكس »

ليلى فوزى

فى انتظار الحب

المحب الخائن يستحق الشنق

أنا وحبيبي سنقف على باب الجنة

ليلى فوزى : المرأة فى نظرها لا تستطيع أن تحكم عقلها اذا احبت .

ليلى فوزى . قلبها وفى للحب . تعيش اليوم على وفائها ، وتريد ان تغرق نفسها فى العمل لتسلو الحب . ان ليلى تريد ان تهرب من ذكريات حبها ، انها تتلفت حولها ، تريد ان تفيق على نظرة مشجعة وبسمة حلوة ودعوة مخلصة للحب . ان ليلى تعيش فى انتظار الحب ، والحبيب الذى تنتظره تصفه قائلة : «يكون عظيما مثلما المتى كامل الرجولة ، حنونا يطوينى حنانه ، انيقا بالقدر المعقول ، عاطفيا يحبنى فى هدوء ورعاية وبلا رعونة أو طيش . » لن تسالك ليلى فوزى من انت اذا كنت هذا الحبيب ، انها تعرفك مقدما ، لتضعك بين جفونها وتغلقها عليك فى حرص . تق من هذا فقد قالت لى : « بمستقبل تقترب احدنا من الآخر عقليا وعاطفيا لندرك انه لا غنى لاحدنا عن الآخر ، ثم تسوقنا اقدامنا بلا شعور الى المأذون ، ونعود بعدها لكى تفتح لنا أبواب الجنة ، الجنة التى سأقف انا وهو ، حارسين عليها ، حتى لا يدنسها دخيل يطيع بروائها وبهجتها »

ليلى فوزى . كان زواجها الاول بلا حب . بلا عاطفة ، بلا شاعرية يطرب لها القلب . وعندما هدهد الحب حواسها ، اعطته كل نفسها ، وانساقت وراءه لتهبه كل كيانها وكل وجودها ، وفى اسماعها نغمة حلوة شجية الايقاع كانغام الجنة . ولكن القدر لم يكن رحيما بها . وضاع الحب الكبير الذى عاشت به فترة ، وتوسد الثرى فى قبر المرحوم أنور وجدى الذى أحبته بذوب كيانها وذوب نفسها . وعاشت على ذكريات حبها ، ووقفت لقلبها فى عالم يندر فيه الوفاء لذكرى الحب ، وعاشت حتى الآن راهبة تقضى أيامها تجتر ذكريات الأيام الحلوة وتقضى ليلها تحت مصباح ازرق على حد تعبير الكاتب المسرحى الكبير تينسى وليامز وهو يصف الارملة دى لاروز فى مسرحيته وشم الوردة

خيل الى ان الدموع تخنق صوت ليلى فوزى وتقف فى حلقها وهى تقول لى هامسة ، لا يكاد صوتها تتضح نبراته :

ـ الحب حلم . وهم يلف وجودى ، ويجعل القلب منى مرتجفا كأنما تبلله قطرات الندى ، ونفسى يداخلها شوق ملح الى حب كبير يملأ دنياى ويفجر فيها السعادة مرة ثانية . ان كيانى كالنبع الجاف ، تظهر على وجهه تجعدات توحى الى كل عابر بأنه كان نبعا فياضا بالماء العذب ذات يوم . لم يبق لى الا وفائى لحبيب اخذه القدر وذكريات اجترها

وسارعت اقول لها : « انت شابة وجميلة ، وفنانة لك حظ وافر من الشهرة ، وكثيرون ينتظرون لفتة منك ليفرشوا طريقك بالورود » . وابتلعت ليلى الدموع التى خيل الى انها تخنق صوتها ، وقالت :

ـ هذا حق ولكنى لن انتظر حتى يمطشنى الانتظار ، سأجعل العمل كل اعماق لانجح ، واذا جاء الحب فسوف اجعله هدفا يدفعنى الى الامام . ولكن لا تظن اننى ادين بالشعار القائل : « وقت للحب ووقت للعمل » . **عندما احب ياخذ الحب وقتى وحياتى** . انفسه امام الكاميرا ، وأراه وانا بين يدى الماكيير ، واشعر بدبيبه فى كيانى وانا وحدى وعندما انام احلم به واستيقظ فاذا هو اول ما افكر فيه

وهمست انا هذه المرة قائلة . « هل تعتقدين ان بين الرجال من يستحق كل هذا الحب ؟! » وامعنت ليلى النظر فى وجهى واجابت :

ـ لا اعرف . لكن الذى اعرفه اننى لا اسلم نفسى لحب كهذا الا اذا شعرت بأن من أحبه يبادلنى حبى بنفس القوة . اننى استعبد اقواله وافعاله ، وانعم فى نظراته وكلماته وتضحياته فى سبيل حبنا ، واستعذب اندماج روحينا وتآلف ميولنا والمستقبل الباسم الذى ينتظرنا ثم اغرق نفسى كلية فى حبه . أحبه « موت » . ولا تظنين ان الحب مجرد كلمات ، بل ان مقياس الحب هو التضحية والافعال

وعندما قلت لها : « كيف يتدرج معك الحب حتى يصبح هذا اللون القريب جدا من الجنون ؟!» ضحكت ليلى فوزى وهى تجيب :

ـ اقول لك الحكاية من اولها . ما ان احس باهتمام المحب وانعم نظراته ، افكر . اسأل نفسى : هل احبه ؟! وطبعا لا تجيبنى الكلمات ، بل تجيبنى الاحاسيس ، فاذا شعرت اننى احبه بدأت اشاركه اهتمامه واحس بالدفاع نحوه ، اما اذا لم أكن احبه شعرت بالنفور نحوه ، وعندئذ لا أكلف نفسى مؤونة التفكير فيه لحظة واحدة

وسارعت أكمل لها : « واذا احببته فانت تقبلين عليه ؟! » واستطردت ليلى فوزى تجيب :

ـ انا اومن عادة بأن خير الامور الوسط ، لا « اندلق » حتى لا يظن اننى « ما صدقت »

سكينة السادات

(البقية على صفحة ٣٧)

ليلى . تعيش على الوفاء وتجتر ذكريات الحب على أمل أن يجيء ثانيـة ! ..

أزواج بالجملة

بين مصر وهوليوود أكثر من صلة في مسألة الزواج والطلاق بين النجوم . من فناناتنا من تزوجت مرات وطلقت أكثر من مرة ، واكثر فنانات هوليوود ايضا في حياتهن أزواج كثيرون وحب بالجملة .

تناقلت الانباء اخيرا أن النجمة « اليزابيث تايلور » وقعت في غرام النجم « ادى فيشر » الذى انفصل من زوجته النجمة «دبى رينولدز» تمهيدا للزواج من « اليزابث »

واليزابيث تزوجت مرات . فقد خطبت مرتين قبل زواجها الاول من « نيكى هيلتون » صاحب فنادق هيلتون المعروفة في امريكا ومصر . ثم طلقت منه لتتزوج من النجم « مايكل وايلدنج » الذى انجبت منه طفلين . وبعد سنوات عاشتها معه ، طلقت منه لكى تتزوج من المنتج الهليوودى « مايكل تود » الذى مات منذ شهور في حادث الطائرة بعد أن انجبت منه طفلة . ولم تكد تقضى مدة حدادها عليه ، حتى بدات علاقتها مع النجم « ادى فيشر » .. فكانت تلك الضجة التى اثيرت حول طلاقه من زوجته « دبى » لكى يصبح الزوج الرابع لاليزابث تايلور

□

ونعود الى مصر لنرى بين فناناتنا اللاتى تكرر زواجهن الراقصة تحية كاريوكا فقد تزوجت سبع مرات وكان ثلاثة من ازواجها من اسرة الفن وهم: انطون عيسى واحمد سالم ورشدى اباظة وثلاثة من غير المشتغلين بالفن آخرهم طبيب اما السابع ـ في العدد لا في الترتيب ـ فهو الضابط الامريكى الذى سافرت معه تحية الى هوليوود ولم تطل اقامتها معه

وصباح تزوجت مرتين ، الاولى من الوجيه اللبنانى جورج شماس الذى انجبت منه ابنها « صباح » الذى يبلغ من العمر الآن تسع سنوات . وبعد طلاقها منه تزوجت من عازف الكمان انور منسى الذى انجبت منه ابنتها هويدا .

والمرحومة عزيزة امير تزوجت ثلاث مرات الاولى والثانية من شقيقين من وجهاء الصعيد هما احمد الشريعى الذى ساهم معها في جهودها السينمائية ، ثم مصطفى الشريعى الذى واصل معها عملها في السينما حتى تم طلاقها منه لكى تتزوج من النجم محمود ذو الفقار الذى عاشت معه حتى انتقلت الى جوار ربها

والمرحومة اسمهان تزوجت ايضا اربع مرات : المرة الاولى من ابن عمها «الامير» حسن الاطرش ، وكانت قد تركت الغناء وهجرت مصر لتعيش مع زوجها في جبل الدروز . ولكنها اشتاقت

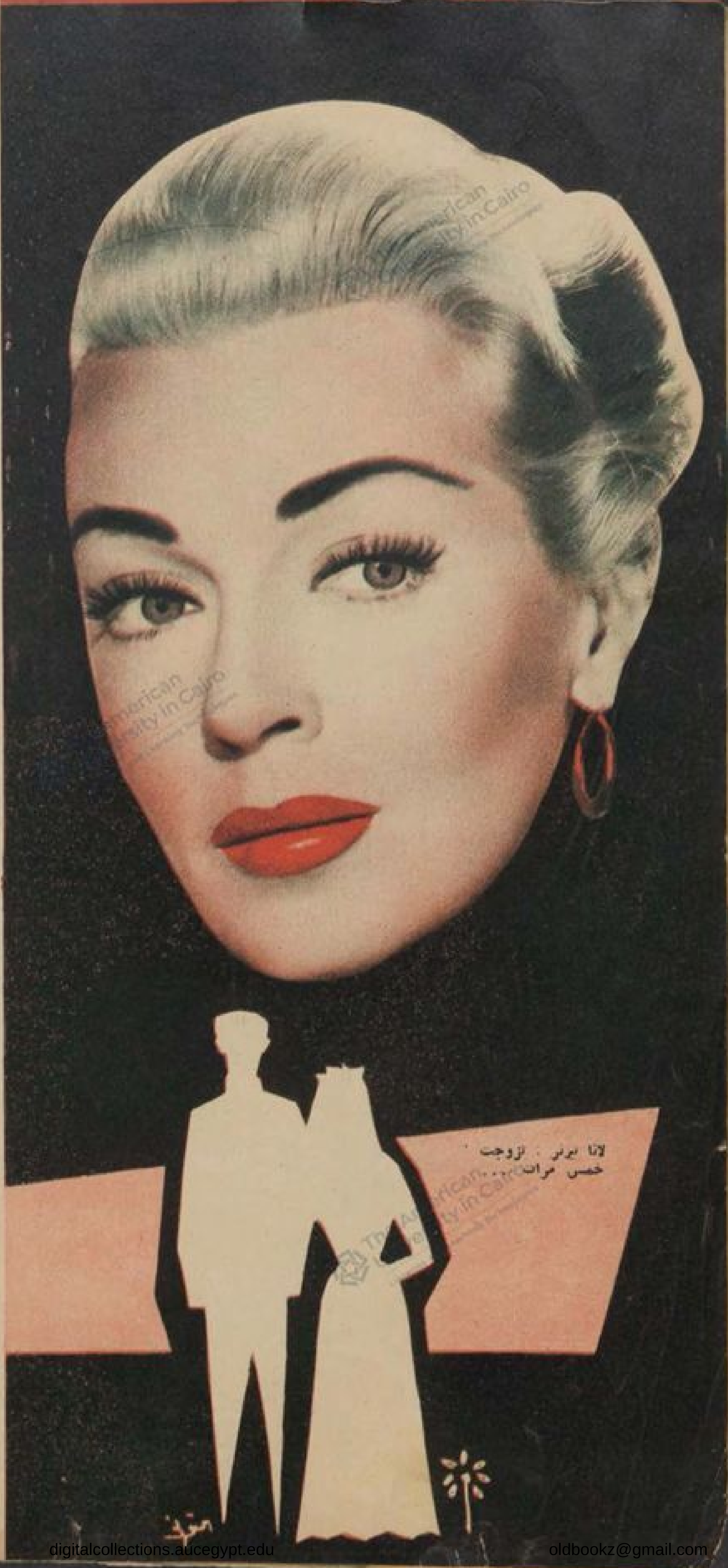

لانا تيرنر . تزوجت خمس مرات .....

الى الفن وطلقت من زوجها وجاءت الى مصر لتشتغل بالسينما ، فلم تكد تنتهى من تمثيل اول فيلم ظهرت فيه مع شقيقها فريد وهو « انتصار الشباب » حتى تزوجت من مخرج الفيلم احمد بدرخان . ولم يعمر زواجهما سوى اربعين يوما عادت اسمهان بعدها الى زوجها الاول حسن الأطرش ، وكان ذلك فى اثناء معركة الحلفاء مع الألمان فى الشرق الاوسط وكان لها دور معروف فيها . وبعد ان انتهى هذا الدور طلقت ثانيا من حسن الاطرش لتعود الى مصر للقيام بدور البطلة فى فيلم « غرام وانتقام » ولكى تتزوج من احمد سالم الذى كان قد انفصل من تحية كاريوكا قبل ذلك بقليل . ثم كان حادث السيارة الذى راحت اسمهان ضحيته وهى فى طريقها الى رأس البر

والفنانة هاجر حمدى تزوجت ثلاث مرات ، الاولى من المخرج قطب عبد الوهاب ، والثانية من النجم كمال الشناوى الذى انجبت منه طفلا يطالب كمال الآن بحضانته بعد أن رفعت هاجر عليه دعوى نفقة للابن . والمرة الثالثة تزوجت من طبيب عاشت معه بضع سنوات وقضت معه مدة طويلة فى امريكا ، ثم عادت الى مصر لكى يتم طلاقها منه

■

وننتقل ثانيا الى هوليوود لنرى بين نجومها من تكرر زواجهن اكثر من مرة . ونذكر فى طليعتهن النجمة المخضرمة « جوان كراوفورد » التى تزوجت اول مرة من النجم « دوجلاس فيربنكس الابن » ، ولم يعمر زواجهما طويلا فتزوجت بعده من النجم « فرانشوت تون » فكان حظ زواجها الثانى كحظ زواجها الاول . ثم كان زواجها الثالث من الممثل « فيليب تيرى » ، ولقى هذا الزواج ايضا مصير الزيجتين السابقتين . وفى المرات الثلاث لم تنجب طفلا من احد ازواجها ، ولهذا تبنت اربعة اطفال بلغوا الآن مرحلة الشباب فى الوقت الذى تزوجت فيه « جوان » من احد رجال الاعمال فى امريكا ، وكان ذلك منذ شهور

وهناك نجمة مزواجة اثيرت حولها فى هذا العام اكبر ضجة ، وهى النجمة « لانا تيرنر » التى تحدث العالم عنها وعن ابنتها « شيريل » بعد ان قتلت الابنة عشيق امها « ستومبناتو »

لقد تزوجت « لانا » اربع مرات ، الاولى من الموسيقار « ارتى شو » ، والثانية من « ستيف كرين » والد ابنتها ، وقد اضطرت للطلاق منه بعد قضاء شهر العسل لان طلاقه من زوجته الاولى لم يكن قد تمت اجراءاته ، وعادت للزواج منه بعد اتمام الطلاق . ولكنها لم تمكث معه طويلا ، فطلقت منه لكى تتزوج من المليونير « بوب توبنج » الذى عاش معها بضع سنوات ثم طلقت منه لكى تتزوج للمرة الرابعة من « ليكس باركر » بطل افلام طرزان .. وكعادتها لم تدم علاقتها الزوجية به طويلا ، فطلقت منه هو ايضا . ثم كانت علاقتها بعشيقها « ستومبناتو » التى انتهت بمصرعه على يد ابنتها

ونذكر ايضا النجمة « آفا جاردنر » التى ذهبت الى هوليوود ولا احد يكاد يعرف عنها شيئا ، فوقع فى غرامها نجم كانت الاضواء مسلطة عليه فى ذلك الوقت وهو « ميكى رونى » وكان زواجها منه سببا فى لفت الانظار اليها فلم تلبث ان لمع اسمها . ولكن مع هذا اللمعان وقع الطلاق بينها وبين « ميكى » لكى تتزوج بعده من « ارتى شو » زوج « لانا تيرنر » السابق . ثم كان زواجها الاخير من النجم « فرانك سيناترا » ، ولكن لم يعمر زواجهما طويلا فتم الطلاق بينهما لكى تهاجر « آفا » الى اسبانيا وتقترن اسمها فيها بأكثر من مصارع ثيران وتشحنه الشائعات للزواج منها . ثم كانت الشائعة الاخيرة التى تقول انها ستتزوج من احد المرشحين لعرش اسبانيا ، وقد تصح هذه الشائعة أو لا تصح ولكن الذى لاشك فيه ان « آفا » مازال تبحث عن زوج جديد

واخيرا نذكر النجمة « ريتا هيوارث » التى تزوجت هى ايضا خمس مرات . وكان زواجها اولا من غير الوسط الفنى ، ثم زواجها من الفنان المعروف « اورسون ويلز » الذى انجبت منه ابنتها الاولى ، وزواجها من الامير على خان والد ابنتها الثانية ، فزواجها من المطرب « ديك هيمز » وزوجها الخامس وهو احد المشتغلين بالانتاج ، ترددت اخيرا شائعة بانها ستطلق منه . ولكن « ريتا » تنفى هذه الشائعة كما نفت من قبل انها ستطلق من « ديك هيمز » . ترى هل تصح الشائعة استعدادا من « ريتا » لزواج سادس ..؟

هاجر حمدى : كان لها ثلاثة ازواج ..

ڤينسيا تختم موسم المهرجانات السينمائية

اليابان تفوز بالجائزة الأولى

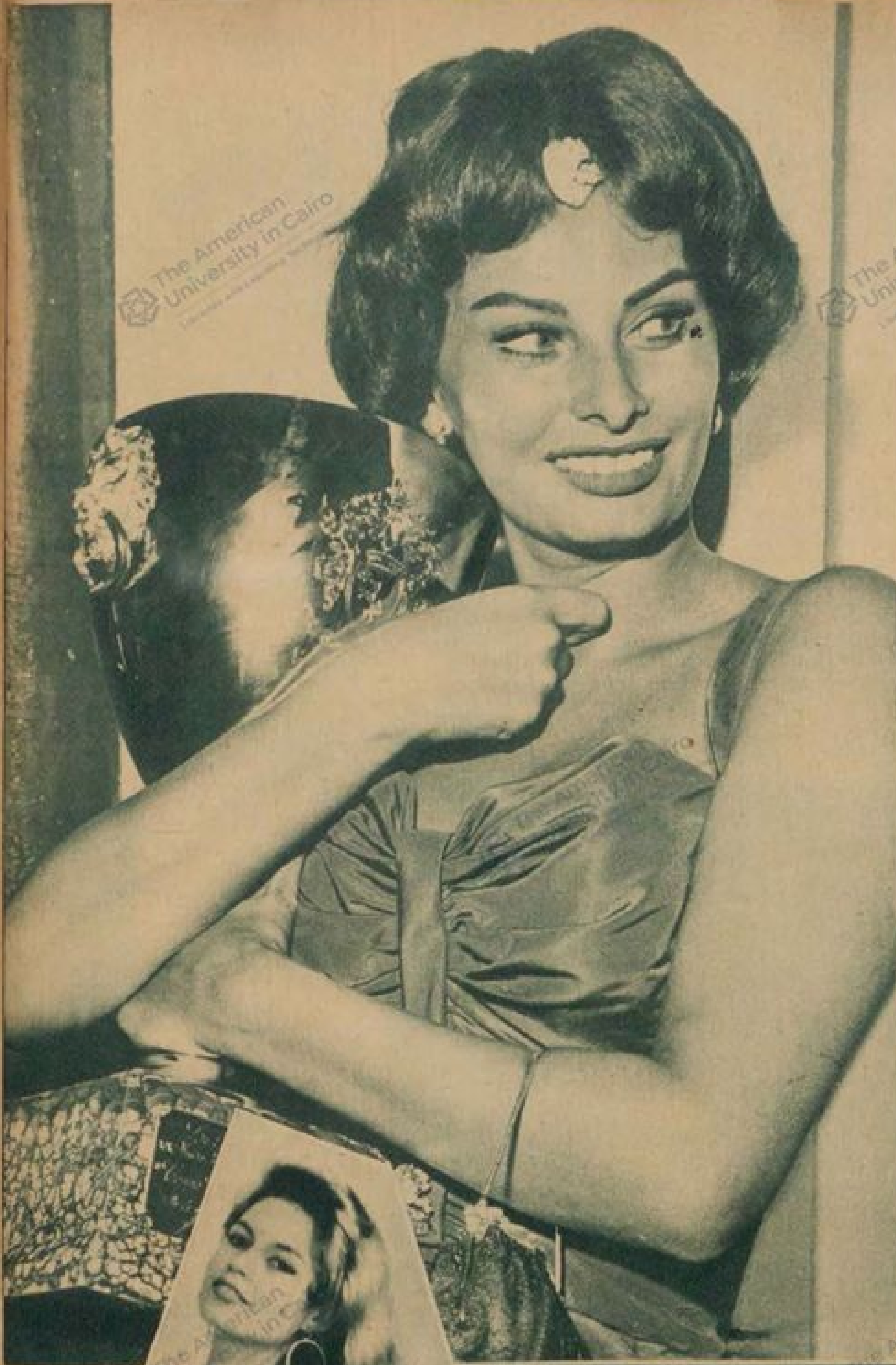

فازت صوفيا لورين بلقب احسن ممثلة فى مهرجان فينسيا عن دورها فى فيلم « الاوركيدة السوداء » . ونازعتها الممثلة الفرنسية بريجيت باردو التالق ابان المهرجان . وكانت منافسة خطيرة على الرغم من انها لم تفز بجائزة

ڤينسيا : من مارى غضباز
مندوبة الكواكب

دخل مهرجان ڤينسيا فى أيامه الاخيرة ، وبدأ الناس ينتظرون حكم المحلفين الذى ينتظر أن يعلن فى مساء الاحد الاخير فى المهرجان . وهناك تكهنات كثيرة بشأن الافلام التى ينتظر أن تنال « الاسد الذهبى » الجائزة الاولى التى تمنحها هيئة المحلفين لاحسن فيلم . والظاهرة التى تميز الافلام المتنافسة فى مهرجان ڤينسيا السينمائى هى أنها جميعا من درجة جيدة ، ولها قدرة تجارية ممتازة

وقد اشترك الروس بفرقة باليه عملت على مسارح ڤينسيا طوال أيام المهرجان زيادة على الفيلم الذى أرسلوه « الاحمق » للكاتب الكبير دستويفسكى ، وقد نال الفيلم

استحسانا عند عرضه وحاز قبولا لدى هيئة المحلفين واصبح بين الافلام المرشحة للجائزة الاولى

ودخلت السويد المهرجان بأفلام ثلاثة منها اثنان لانجمار برجمان ، ومن المؤسف حقا ان احدا من الموزعين المصريين لم يكن موجودا بالمهرجان حتى يستطيع ان يرى هذه الافلام ويختار من بينها ما يستحق أن يراه الجمهور المصرى الذى لم ير شيئا من انتاج السويد السينمائى حتى اليوم

وتألق الممثل الانجليزى « اليك جينس » الحائز على الاوسكار هذا العام ، فى الفيلم الانجليزى « فم الحصان » الذى اشتركت به انجلترا فى فينسيا وقد شاركه فيه «رونالد نيمى » ، والفيلم من النوع الكوميدى الناجح ولاقى استحسانا كبيرا

وعلى الرغم من أن رجال السينما اليابانية كانوا مشغولين بتنظيم مهرجان السينما الاسيوية ، الا انهم ارسلوا احد افلامهم للاشتراك فى مهرجان فينسيا . وقد تميز الفيلم اليابانى « الاقزام » بأنه فيلم الاخصائيين ، كانت القصة انسانية مؤثرة والتمثيل ممتازا والالوان رائعة جدا

وادهش الامريكان رواد مهرجان فينسيا هذا العام ، باشتراكهم بأربعة افلام ممتازة أولها « الاوركيدا السوداء » الذى تألقت فيه صوفيا لورين ، وتميزت ببساطتها وقدرتها الكاملة ، وكانت بحق نجمة مهرجان فينسيا ، والفيلم من اخراج مارتن ريت

والبتت السينما الامريكية بأفلامها الاربعة التى عرضت فى المهرجان انها تبحث عن آفاق واقعية جديدة ، وتتحول الى البساطة التى يلمسها المرء فى الحياة العادية ، دون استعراض القدرة الحرفية والفنية . والافلام الثلاثة الاخرى « اطفال وعرائس » و « الشخص المعين » و « الآلهة » كانت جميعا تتميز بالنظرة الامريكية الواقعية الجديدة

وقدمت السينما الفرنسية كوميديا راقية تحت اسم « البورجوازى » نجحت البطلة فيها « ميشيلين بوديه » نجاحا ملحوظا ومع هذا فقد حاز الفيلم الفرنسى « حياة » الذى اخرجه الكسندر استراخ عن قصة غرامية للكاتب الفرنسى جى دى موبسان نجاحا اكبر من كوميديا « البورجوازى »

ونازعت « برجيت باردو » صوفيا لورين التألق فى ليالى مهرجان فينسيا ، وكانت كالعادة رائعة فى دورها فى فيلم « العشاق » ثالث الافلام الفرنسية التى عرضت فى المهرجان ، وشاركها البطولة فيه جين جابين وادويج فيلر

وها هى نتائج المهرجان :

● **الجائزة الاولى : الاسد الذهبى**

« الاقزام » الفيلم اليابانى الذى اخرجه هيروشاى انا جاكى

● **الجائزة الثانية : الاسد الفضى قسمت بين :**

« لاسفيدا » الفيلم الايطالى لفرانسكو روسى

« العشاق » الفيلم الفرنسى للويس مال

● **جائزة احسن ممثلة :**

صوفيا لورين لدورها فى فيلم « الاوركيدا السوداء »

● **جائزة احسن ممثل :**

اليك جينس لدوره فى فيلم « فم الحصان »

● **جائزة النقاد الايطاليين :**

« نهاية النهار » فيلم سويدى لانجمار برجمان

« اطفال وعرائس » فيلم امريكى لموريس انجل

● **جائزة سان جورجيو :**

« لاسفيدا » الفيلم الايطالى لفرانسكو روسى

الكواكب
تقدم للسينما المصرية ٤ وجوه جديدة

احلام عبد العزيز : افرجت عنها النيابة وبرأتها من تهمة القتل وخرجت من السجن الى الاستديو

الكواكب قدمت للسينما المصرية زبيدة ثروت لتصبح دعامة جديدة ناجحة . واستقدمت هالة شوكت من دمشق لتضمها الى الوجوه الجديدة التي ينتظرها على الشاشة كل نجاح . وهي اليوم تقدم باقة جديدة من المواهب الصالحة للسينما وتفتح قريبا باب الشهرة للجميع

السينما في حاجة دائمة الى [illegible] الوجوه الجديدة التي [illegible] من جمهورها [illegible] أن يرى الجديد من القدرات الفنية

ورجال السينما في الخارج ، ينظمون سياسة البحث عن الوجوه الجديدة ، ويطلقون الكشافين، كما ينطلق كشافو الاثر ، ليتعقبوا الوجوه الصالحة للشاشة ويأتوا بها الى الاستديوهات.

وما أن يصل الوجه الجديد الصالح للشاشة الى الاستديو حتى تبدأ مراحل اعداده الفنية. الثقافة في المعاهد الفنية . التدرب على التمثيل والالقاء والوقوف امام الكاميرا . تأدية الادوار الصغيرة العابرة في عدة أفلام لصقل الموهبة الفنية وترسيخها ، وبعدها يصبح الوجه الجديد بطلا يصفق له الجمهور

وعندنا . لا تزال الصدفة وحدها هي التي تخلق الوجوه الجديدة . قد يرى احد المخرجين وجها صالحا للسينما في حفلة من الحفلات أو في مكان عام أو في مناسبة من المناسبات ، وقد يهتم به وقد لا يهتم . ليس عندنا حتى الآن سياسة سينمائية مدروسة لاعداد الوجوه الجديدة للشاشة المصرية . بل أن منتجينا ومخرجينا لا يبذلون أقصى الجهد في مد السينما المصرية بالدم الجديد الذي يعيد اليها شبابها ويدفع الملل عن جمهورها الذي تعود أن يرى نفس الوجوه القديمة المألوفة في كل فيلم من أفلامنا

ومع هذا فنحن لا نستطيع أن ننكر ان البعض من المخرجين او المنتجين يتيحون الفرصة لكل وجه جديد صالح يعثرون عليه

نحن لا نريد أن نترك الامر للصدفة وحدها. نحن نريد للسينما المصرية دما جديدا وشبابا متجددا . وقد آلينا على أنفسنا أن نأخذ على عاتقنا مهمة البحث عن الوجوه الجديدة الصالحة للسينما

قدمنا من قبل زبيدة ثروت ونجحت . وجئنا بهالة شوكت من دمشق لنتيح لها فرصة العمل على الشاشة وتقدمها للمخرج بركات الذي ينتظر لها كل نجاح . وها نحن نقدم أربع وجوه جديدة وكلنا ثقة في نجاحها ، تماما مثل هالة وزبيدة

●● الاولى ●●

• اسمها • نادية

• اختيرت ملكة الاناقة عام ١٩٥٥ من بين [illegible] بانة من الفتيات

• قدمتها الكواكب للمخرج هنري بركات الذي أبدى رغبته مرات عديدة في حاجته الى وجوه جديدة لافلامه

• رآها بركات . كان رأيه فيها انها وجه برئ يصلح لتأدية كثير من الادوار

• تعاقد معها بركات لمدة عامين

• رفضت من قبل أكثر من عرض سينمائي، لانها لم تكن تثق بأن الفرصة ستتاح لها كاملة مشرفة

• تستعد الآن للقيام بالدور الثاني في فيلم « دعاء الكروان » الذي أخذ من قصة طه حسين المعروفة

• ونادية .تجيد كل أنواع الرياضة وتمارسها بلا انقطاع . وهي أنيقة ، ولا عجب فهي تحمل لقب ملكة الاناقة

●● الثانية ●●

• اسمها **نهاد شكري** . في التاسعة عشرة من عمرها

• أتمت علومها بمدرسة التجارة ثم توافرت على الدراسة الفنية لاتباع هوايتها

• درست الموسيقى وتعلمت العزف على العود

• تكتب الاغاني ، وآخر مؤلفاتها الفنية مطلعها

قول للحبيب ياليل هايعود لنا امتى
غاب القمر يا ليل وفضلت انا وانت

• صوتها جميل عندما تغنى ، ولكنها تطويه على حزن عميق تستطيع أن تلمسه في نبراتها

• سر حزنها أن حياتها قصة حزينة . فما أن ولدت نهاد حتى دب الخلاف بين أمها ووالدها واتفقا على الطلاق . وتنازلت الام عن كل ما لها قبل الاب على أن يترك لها الابنة «نهاد». وعاشت نهاد عمرها محرومة من حنان الاب ورعايته . كانت تطوى نفسها على الحزن كلما ومت نفسها ان لكل طفل ابا يرعاه ويحنو عليه ، بينما والدها قد غاب واختفى وراء المجهول . مات كما قالت لها أمها

• ونهاد فنانة . كانت تغنى ألحان خيرت سعيد في برامج « بابا شارو » وهي طفلة وزاملت عواطف الحملاوي في ركن الاطفال بالاذاعة . وكانت في كل مراحلها الدراسية كوكب التمثيل والرقص والغناء في الحفلات المدرسية

• عبد الوهاب في نظرها أعظم موسيقار في عصرنا . ونجاح أغانيه يقوم على توفيقه الدائم في اختيار كلمات أغانيه

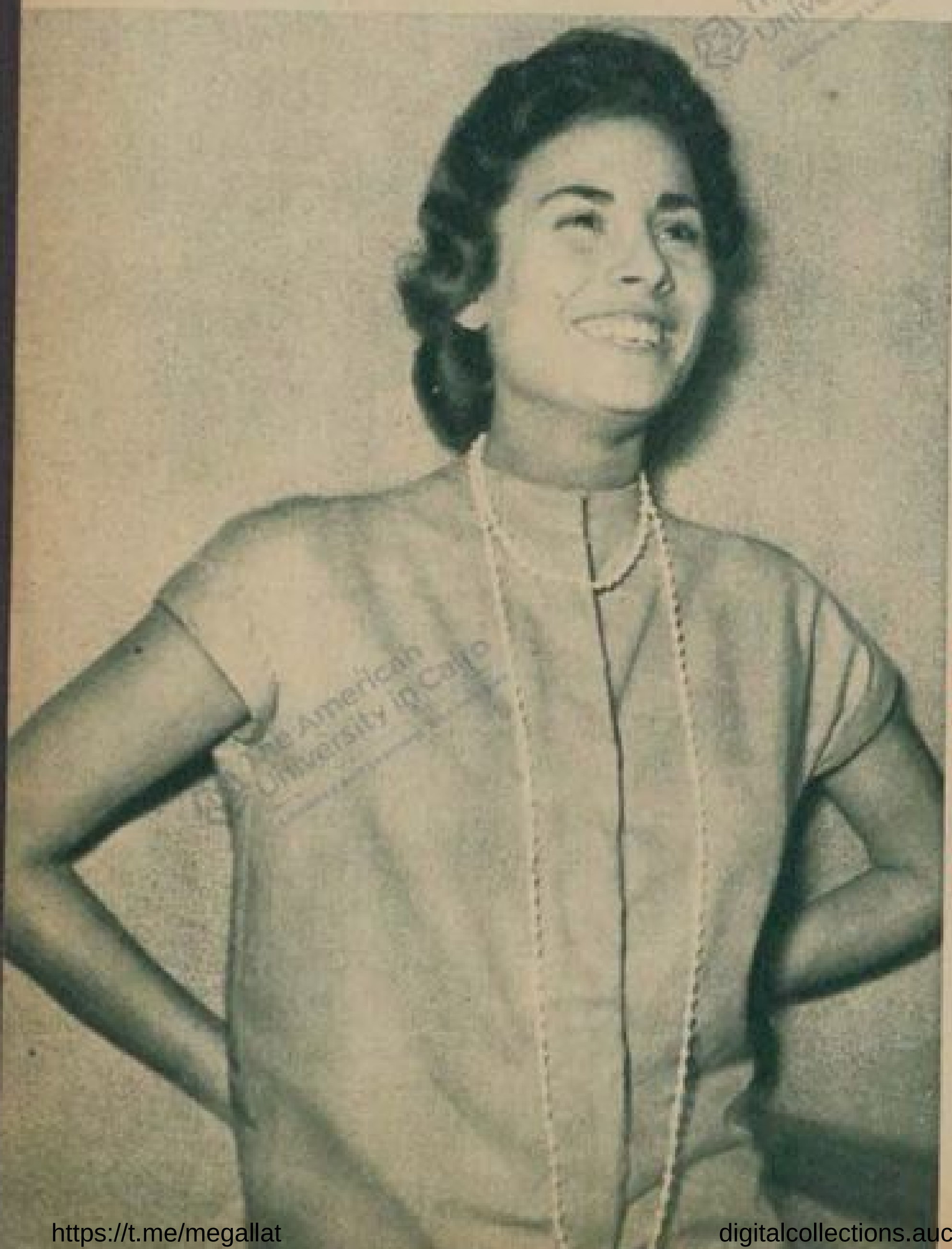

نادية : رشحها بركات لتادية أدوار البراءة وتعاقد معهـا لمدة عامين

هدى توفيق : اختارها قطين عبد الوهاب لتمثل مشهدا مع فريد شوقي من بين قراء الكواكب في زيارة الاستديوهات ▶

• قابلت ماجدة . وقالت انهـا موهوبة تستطيع أن تشعر اى انسان بأنه صديق منذ الدقائق الاولى فى اللقاء الاول . ولم تلتق بأحد من الفنانين غير شكرى سرحان

• تحب كل الفنانين العاملين فى السينما والمسرح وتعتبرهم مساوين فى القدرة لنجوم العالم

• أملها : أن تمثل أدوار الاغراء ، وأن تتاح لها الفرصة لتأدية أدوار الميلودرام لانها ترضى نفسها واستعدادها . يقدمها محمد كامل حسن المحامى فى فيلمه الجديد « السابحة فى النار »

•• الثالثة ••

• اسمها : **احلام عبد العزيز**

• جامعية . طالبة بكلية تجارة عين شمس، وبطلة فريق التمثيل فى الكلية

• أعطاها أحمد بدرخان دورا فى فيلم « الهاربة » عندما شرع فى اخراجه بعد أن كانت بين الوجوه الجديدة الفائزة فى مسابقة اتحاد السينمائيين

• عندما أعلنت « الكواكب » منذ عامين عن مسابقتها للوجوه الجديدة ، المسابقة التى اختيرت فيها زبيدة ثروت لتظهر فى فيلم « دليلة » ، قررت أحلام أن تدخل المسابقة ، وما أن علم والدها بقرارها حتى ثار وبدأت بوادر عاصفة تهدد حياة العائلة فقد كانت أمها فى صفها ، وتراجعت أحلام لتحفظ كيان الأسرة من الدمار

• وواجهت أزمة عصيبة ، اتهمتها النيابة منذ مدة بقتل شاب كان قد خطبها ، وتروى أحلام القصة قائلة :

ـ خلال انتظارى لنتيجة مسابقة اتحاد السينمائيين للوجوه الجديدة ، تقدم لخطبتى احد الشبان ، ووافقت الاسرة واعلنت الخطبة فى حفل عائلى صغير . ثم ظهرت نتيجة المسابقة وفزت بين من فزن وبدأت استعد للعمل فى السينما . وبدأ خطيبى الشاب يثور بلا مناسبة ويتهمنى بأننى ابتذل ، كان يتهمنى بأننى اظهر فى أماكن عامة مع شبان لا يعرفهم ، وان الناس قد بدأوا يلوكون سيرتى . كان يلاحقنى بشكوكه ولم اجد حلا الا ان اخبره بأننى سوف افسخ الخطبة لو استمر على حاله هذه . والشاب اليائس فشرب مادة سامة قضت عليه فى الحال ، وقبضت على النيابة فى اللحظة التى تسلمت فيها خطاب اتحاد السينمائيين يدعونى فيه الى الذهاب الى الاستديو . ولكن وكيل النيابة افرج عنى فورا عندما ادرك أنى بريئة من تهمة قتل خطيبى . وخرجت من السجن الى مقر الشركة لاجتاز الاختبار السينمائى بنجاح

• واحلام تعتبر نفسها مدينة بالكثير للفنانة سامية جمال . قابلتها سامية صدفة وعندما عرفت انها ستعمل فى السينما نصحتها بأن تتأثر فى عملها وتتحمل كل المشاق وتتناسى كل شىء الا عملها الفنى . وتعتبر احلام ان نجاحها امام الكاميرا سره هذه النصيحة

• لاحلام امنيتان : الاولى ان تتخرج من الجامعة . والثانية أن تؤدى أدوار البطولة فى الافلام العربية ، وأفلام هوليوود ايضا ، ففناتونا لا يقلون كفاءة عن نجوم هوليوود فى نظرها

•• الرابعة ••

• اسمها : **هدى توفيق**

• مرحة . رياضية . تحب الاندماج فى المجتمع وتقول انها تميل بطبعها الى الفرفشة

• تخرجت من المدرسة الانجليزية بمصر الجديدة فى العام الماضى ، وكانت طوال دراستها عضوا بارزا فى فرق التمثيل والغناء والفرق الرياضية وكانت تشترك فى كل المرحيات المدرسية

• هوت رقص الباليه . كانت تلميذة فى مدرسة سعاد ثروت التى شاركت منير مراد بطولة فيلمه « نهارك سعيد » . وعندما أعلنت شقيقتها سوق ثروت عن تكوين فرقة باليه مائى بنادى الهليوبوليس كانت أول من انضم الى الفريق

• قدمتها الكواكب للمنتج عبد الفتاح عامر ، وقد كان زميلا لوالدها أيام التلمذة ولهذا استطاع اقناعه بأن يتركها تعمل فى السينما وأعطاها الدور الثانى فى فيلم « العسل المر »

• تفضل فاتن حمامة . كانت تأخذ معها « منديلين » عندما تذهب لترى فاتن وهى تمثل الدراما ، تقول من فاتن انها تجعلنا نندمج معها فى الدور بقدرة تفوق قدرة ممثلات هوليوود

• أحب الاصوات اليها صوت عبد الحليم حافظ ، وهى تهوى أيضا أم كلثوم وعبد الوهاب

• تحب تحية كاريوكا . تعتقد أنها ممثلة « مدردحة » جدا أمام الكاميرا ، وتعتبرها زعيمة الرقص الشرقى لانها تسمع اسمها كراقصة كبيرة منذ بدأت تعى الامور وتدركها

• تشاهد كل الافلام المصرية بلا استثناء

• تتمنى أن تمثل أمام واحد من أربعة : عمر الشريف . شكرى سرحان . عبد الحليم حافظ . احمد رمزى . هؤلاء الاربعة هم فى نظرها الدم الجديد الذى يجرى فى عروق السينما المصرية ويجدد شبابها

• تحب تأدية أدوار الغرام ، فهى فى نظرها جد تجلب الاحترام للفنان من جمهوره

• تجيد ثلاث لغات بينها العربية طبعا

• هواياتها المفضلة : السباحة والاسكواش راكت . واحرزت بطولة الجمهورية للناشئات فى العام الماضى

• تخاف من فريد شوقى .

●

ان « الكواكب » لا تريد أن تترك الامر للصدفة . انها تريد أن تضع تقديم الوجوه الجديدة للسينما المصرية سياسة ثابتة مدروسة حتى يتجدد شبابها وحتى تخرج عن جمودها . ومن أجل هذا ترحب الكواكب بكل موهبة جديدة يمكن أن تكون وجها صالحا للسينما المصرية !

نهاد شكرى : تكتب الاغانى وتغنى بصوت فيه عمق حزين

نبـا هام

سافر فنان معروف وفنانة معروفة الى الخارج بجـواز سفر واحد

آخر حب !

قالت لى برلنتى عبد الحميد ، وكان التليفون يحمل الى صوتها منفعلا ، انها ثارت عندما قرأت قصة حبها مع صاحب المصنع الثرى على هـذه الصفحة

والسبب فى ثورة برلنتى – وقصتها كتبت هنـا بلا اسماء – ليس النشر ، وانما هو التعـديل الذى طرا على حياتها . أكدت لى الفنانة السمراء انها غارقة فى بحر الحب ، ولكن المحب ليس هو صاحب المصنع وانما شخص آخر جديد

وقد وقف « الشبح » على السر ، عرف بطل القصة الجديدة التى تخفى برلنتى شخصه ، القصة التى أنهت كل قصة قبلها . وانا اكتفى بأن اقول ان البطل الجديد شاب لبنانى يستعد لغزو السينما فى ميدانى الانتـاج والتمثيل !!

منظر مؤذ !

عشت فى دمشق ، عاصمة اقليمنا الشمالى الجميلة ، خمسة عشر يوما اعجبنى خلالها كل منظر وقعت عليه عيناى عدا منظرا واحدا .. منظـر موظف فى اذاعة دمشق اسمه رجاء ، كان يلازم الفنانين المصريين فى كواليس المسارح التى يعملون بها . ويخرج لهم – من جيوبه – كؤوس الويسكى معبأة فى زجاجات صغيرة

وهذا الوضع ان سلح له بارمان لا يصلح له موظف ايا كان وضعه او وصفه !!

صحفى امريكى !

يزور القاهرة فى هذه الايام صحفى امريكى اسمه كيرت ليعد بحثا مفصلا عن السينما المصرية لمجلة «كوروليت» المشهورة . وقد طلب الصحفى الامريكى زيارة ماجدة وهى تصور فيلمهـا « جميلة » . كما طلب الاجتمـاع بالمخرج والسيناريست المشهور السيد بدير !

الراقصة الماسية !

يصر احد المنتجين على كتابة اسم الراقصة نجوى فؤاد فى اعلاناته مسبوقا بكلمة الراقصة الماسية . والمعروف ان هذه التسمية سببها اقتران اسم احمد فؤاد حسن قائد الفرقة الماسية باسم نجوى . وهكذا يشترك اليوم احمد ونجـوى فى لقب فؤاد . وفى وصف الماس !!

بطلة فيلم فريد !

قال لى فريد الاطرش ان بطلة فيلمه الجديد هى واحدة من ثلاث ظهرن معه فى فيلم لحن الخلود . وهؤلاء الثلاث هن فاتن ومديحة وماجدة

و « الشبح » يرشح الاسم الاخير !!

طلاق ذرى !

بعد زواج لم يسـتمر اكثر من اسبوعين تم طلاق الراقصة رجاء يوسف من زوجها احمد كمال . وقد شوهد احمد كمال فى فجر احد ايام الاسبوع الماضى ، ولعله يوم تم الطلاق . وهو يسير بصحبة فرق كوبرى قصر النيل . ومعه اثنان من اصدقائه يمسكانه من ذراعيه بقوة

ورجاء حريصة على ان يظل نبأ الطلاق مطويا . على ان يعلن فيما بعد . وتقول بعض صديقاتها المقربات ان مسألة زواجها من احمد كمال لم تكن اكثـر من رغبتها فى ايجاد محلل ، لانها طلقت ثلاث مرات من زوجها الاول حسـن الصيفى . وهى ترغب فى العودة اليه

الحلقة الأولى

الثوب الوردي

بقلم صوفي عبد الله

ـ وشدني ... العطر وقطع النسات في أعجاب وولة ، وصاح بصوت أجش عميق :

ـ جميل .. رائع .. مبروك

وخطرت نادية امامه في الثوب الوردي في دلال . دلال الانثى الواثقة من مكانتها في قلب حبيبها ، ودلفت لتقف خلف الستر ، ومن ورائها عاملة المحل تطرى الثوب وصاحبته ، وهي تغمز لرشدي بعينيها ، وتقول :

ـ منتهى الجمال والاناقة ... الف مبروك

●

كان رشدي في اوج شبابه ، وقد اكتملت له كل مظاهر الرجولة التي تطمع الفتيات فيه : طول قامة الى تناسق في الجسم ، ورشاقة في الحركة ، ولون برونزي وعينين زرقاوين تبتسمان دائما في دعوة صريحة تنفذ الى القلب فتطيح بعقول الساذجات فيقعن في شراكه ، والقريبة من قلوب الناضجات ، فيحببن صحبته

كان الولد الوحيد على سبع بنات لعائلة موسرة من عائلات الصعيد الاقصى . فكان بلهجته الصعيدية بين اترابه القاهريين موضع تندرهم وتفكههم ، بيد انه لم يكن نعير من لكنته الصعيدية رغم السنوات الطوال التي قضاها في القاهرة ، بل ربما تشبث بها اكثر من ذي قبل ..

كان رشدي في الثانية والعشرين حينما تخرج من مدرسة الفنون والصنائع . وكان امل والده ان يتفرغ ابنه الوحيد لادارة اطيانه لكن الشاب الطموح ، لم ترق له هذه الحيــاة المغلقــة في الصعيد ، فنزح الى القاهرة ، والتحق بعمل في احدى الشركات ، بيد انه بعنجهيته وغطرسته وحبه للحرية لم يلبث ان ترك العمل اثر مشادة بينه وبين المدير ، فترك الشركة غير آسف ، ولم يمض على التحاقه بها شهر واحد ، وطلب من والده ان يفتتح له ورشة لهندسة السيارات

وكان له ما اراد ، ورغم التكاليف الباهظة التي تكبدها والده في تأسيس الورشة ، الا انه حمد ربه لاستقرار ولده الوحيد ، بعد ان رأى اقبالا منه على العمل ، وشغفا به

واستطاع رشدي بعد عامين من العمــل المتواصل ان يكسب قلوب جميع رجال الحي الصعيدي منه والقريبين ، كما كسب مودتهم وصداقتهم ، فاصبحوا جميعا زبائن مستديمين بسياراتهم وندواتهم التي يعقدونها امام ورشته كلها حتى الليل للتندر والتفكه ، وللشرب وقطع الوقت ...

وفي صيف عام ١٩٥٢ ، وكان القيظ قد بلغ اشده ونار اغسطس الحامية تلفح الكائنات بشواظها

وقد استلقى رشدي على كرسي طويل مما يستعملونه للشواطىء ، وانقى في ساعة القيلولة متنحيا ركنا قصيا في الجهة البحرية ، واخذته سنة من النوم ، اذا به يصحو فجأة على صوت سعال ناعم خاله في غفوته يداعب وجهه ، وتلفت حوله وهو في دهشة النوم ، فاذا بضحكة تدغدغ اذنيه ، واذا جارته التي تقطن المنزل المقابل لورشتـه تقف مرتكزة بمرفقها على عارضة باب الشرفة وهي في غلالة حريرية بيضاء فضفاضة ، وقد انسدل شعرها الفاحم في فوضى محببة على جانبي وجهها المستدير الخمري المشرب بحمرة طبيعيــة ، وارتسمت على فمها ابتسامة كشفت عن اللؤلؤ اسنانها ، بينما ومضت عيناها السوداوان وميضا خاطفا ، لم يخف على رشدي الذي اعتدل لتوه في جلسته ، وجعل يجفف العرق المتصبب على جبينه ورقبته ، وقد انتابته حمى الذلك المنظر الساخر الذي الهب جسمه فوق لهيب اغسطس ورفع عينيه الزرقاوين الباسمتين الى الوجه الفاتن الماثل امامه ، بينما تناثرت يده تسوى من شعره في حركات متتابعة عرقها السلام ... فردت الجارة تحيته بان زمت فمها الصغير لتودعه قبلة ارسلتها على متن الريح الساخن . فنزلت على قلب رشدي نارا حامية اطاشت النوم من جفنيه ، فهب واقفا ، واذا بهــا تختفي فجأة من امام ناظريه كأنما هي طيف جميل مر بخاطره ، او حلم انقشع بمجرد صحوه . فلم يجد الا صنبور الماء يضع تحته رأسه ليتبرد من نار الصيف ونار غرامه بتلك الغادة

منذ شهرين تقريبا ، كانت ورقة ضخمة ملصقة على شرفة المنزل الذي يقابل ورشة رشــدي كتب عليها بالخط العريض « شقة للايجار » . وفي ذات يوم انتزعت الورقة ، ورأى رشـدي سكان الشقة وكانوا عبارة عن عائلة صـغيرة مكونة من الزوج والزوجة ، وفتاة في العاشرة من عمرها وشاب في العشرين ، والى هنا والامر يبدو طبيعيا ، اذ ليس في هذه العائلة ما يلفت نظر اي شاب ، ولكن بعد اسبوع واحــد من تاريخ سكن هذه العائلة ، لمح رشدي ذات مساء شابة كالزهرة اليانعة تخطر في الشرفة ، فتابعها بنظراته ليلتين متواليتين ثم اختفت ، ولم يعد يراها طوال شهر باكمله ، رغم محاولاته لمعرفة كنه هذه الشابة ، وهل هي ابنتهم ام شـقيقة قريبة . ولكنه فوجىء في نهاية الشهر بالفتاة تحضر ومعها امتعتها ، وعلم انها ابنتهم وانهـا تعمل مدرسة باحدى مدن الوجه البحــري ، وانها اتت لتمضية اجازتها الصيفية وسط اهلها

وتكررت النظرات والوقفات والاشارات بين رشدي ونادية ــ وهو اسم الفتاة ــ لكنه لم يفز منها بطائل سوى تلك القبلات المتفرقة التي كانت ترسلها اليه عبر الشارع من آن لآخر ، فتلهب حواسه ، وتحيله الى جمرة متقدة لا يقر له قرار

ولو أن « رشدي » كان شابا بسيطا لم يدرس الحياة ، ويعرف الاعيب الفتيات ، ويصادق منهن الكثيرات ، لاقدم غير هياب على طلب يد جارته ، وخلص من هذا العذاب الذي يسطره ليل نهار ، لولا خوفه من أن تكون الفتاة تلعب به ، وخصوصا انها تعيش بمفردها في بلد آخر بعيدة عن رقابة اهلها ، فمن ادراه أن يكون لها اتصالات بغيره من الشبان ، او أن يكون لها ماض فتلوث شرفه بعد الزواج ــ وهو الصعيدي الاصل والمنبت ــ فيشار اليه ببنان الازدراء والتشفي ، بعد أن كان مثال « الجدعنــة » و « الفتونة » ..

ولكن حبها تغلغل في قلبه ، ولا يســتطيع امكان تصور بعدها ، وقد ازف وقت افتتاح المدارس ، وسترحل عنه دون أن يعرف لهـا مقرا ، وها هي تعد معداتها من ملابس واشياء ، ولم يبق على رحيلها سوى ايام معدودات ..

وعول على الاقدام على شيء ، واختمرت الفكرة في رأسه . واقدم على تنفيذها رغم المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها ، لكنه لم يكن يأبه لشيء . ولا كان يعوقه عن تنفيذ خطتـه ارتآها اي عائق في الوجود

وفي يوم رحيلها اعد عدته وتبعها عن بعد ، فاستقل الترام في اثرها الى المحطة وكان يرافقها في ذلك الوقت اخوها ، ولم يعدم وسيلة يعرف بها البلد الذي تقصده ، ولازمه الحظ اذ وجد مكانا خاليا امامها ، لكنه لم يقدم على هــذا العمل المحفوف بالمخاطر امام اخيها ــ فهــو يعرفه تمام المعرفة لكثرة ما يمر به في ذهابه وايابه الى المنزل ــ وانتظر حتى تحرك القطار وانصرف اخوها ، وبعد ذلك اخذ مجلســه قبالتها

لم يستطع رشدي أن يرفع عينيه الى وجهها حال جلوسه ، لان الارتباك الذي استولى عليه وهو يرى نفسه قاب قوسين او ادنى من معبودته جعله يرخي عينيه حتى يستجمع قواه ويجابهها بنظراته ، هذا المارد الذي لم تعص مشيئته فتاة يوما ، اصبح بين يديها كالطفل الصغير يقف امام فرقة من الرجال لاختبار ذكائه ، وفي لحظــة تلاقت اعينهما ، فابتسمت نادية متججة ، فعادت الى رشدي ثقته المطلقة في نفسه ، فانحنى بنصفه الى الامام ، وبادر يسألها :

ـ الى اين ؟

فردت والابتسامة لا تفارق شفتيها :

ـ الى المدرسة !

البقية في الاسبوع القادم

أخبار مصورة

يا واد يا محمود : رزقت المطربة نابدة كامل ، بمولود أسمته « محمود » ، تيمنا باسم المرحوم والدها ، وتحقيقا لوصيته ، وكان قد أوصاها قبل وفاته بأمرين ، أولهما الحصول على ليسانس الحقوق ، وثانيهما أن تطلق على أول أولادها اسم محمود ، ومع ذلك يناديه باسم « عبد الكريم قاسم » ، نسبة الى بطل ثورة العراق ...

عيد ميلاد : حسين فوزى المخرج احتفل فى الاسبوع الماضى بعيد ميلاده ، وحرص على أن يتكتم عمره ولذا لم يضع « التورتة » التقليدية على المائدة ! وتألق فى هذه الحفلة من النجوم تحية كاريوكا وليلى فوزى ومحمد فوزى وحلمى رفلة . والصورة تسجيل لجانب من حفلة عيد ميلاد حسين فوزى

حفلة هواة : فى الاسبوع الماضى احتفل « ركن الهواة » الاذاعى فى سهرة بملهى الاريزونا ، حضرها جمع كبير من الفنانين تكتلوا فى مجاميع . مجموعة اولى تحيط بفريد الاطرش وتتكون من محمود ذو الفقار وزوجته مريم فخر الدين وشقيقها يوسف فخر الدين وزمردة وزوجها ومنير مراد والهام زكى . ومجموعة ثانية تضم محمد فوزى وزهرة العلا مع زوجها وعواطف يوسف . و « شلة » ثالثة كونها المتنجون والصورة للمجموعة الاولى فى حفلة ركن الهواة

صباح فى رحلة فنية حول العالم : اتفقت المطربة صباح مع ابراهيم المذلل موزع الافلام المعروف على الطواف معه فى رحلة فنية حول العالم ، ستسافر صباح مع المذلل قريبا الى تونس ومراكش وافريقيا الشمالية كلها . وتنتقل صباح بعدئذ الى امريكا اللاتينية حيث تتكالف الجاليات العربية فى الارجنتين والمكسيك وريو دى جانيرو وسان باولو فى البرازيل . والصورة لصباح وهى تتسلم العقد من ابراهيم المذلل بعد توقيعه

حديث صريح للسيدة آسيا

• خطاب وزير الإرشاد فى قصر الجوهرة كان نقطة تحول فى سياسة المنتجين

• "صلاح الدين" ... و"نادية" ... يفتحان السوق العالمى أمام الفيلم المصرى

توقفت آسيا عن الانتاج منذ أكثر من ثلاث سنوات ... وحين تتوقف آسيا عن الانتاج فليس هذا أمرا عاديا ، فهى منتجة تعتبر احدى الدعائم القوية التى كانت عليها نهضة الفيلم المصرى خلال ربع قرن ..

لقد عودت آسيا العالم العربى أن تتحفه كل موسم بأفلام توفرت لها عناصر النجاح .. وتوجت جهودها الكبيرة بتقديم فيلم « رد قلبى » الذى أثار أكبر ضجة لا فى مصر وحدها ، بل فى انحاء العالم الذى عرض فيها هذا الفيلم

ان آسيا قررت انتاج هذا الفيلم الضخم فى اليوم التالى للحفلة التى اقامتها وزارة الارشاد منذ عامين لتوزيع جوائز السينما على المنتجين ويومها ألقى السيد وزير الثقافة والارشاد خطبة حث فيها المنتجين على أن يواصلوا جهودهم ويتجهوا الى آفاق جديدة فى عالم القصص السينمائية ويبذلوا جهودهم لتقديم أفلام تتوفر فيها عناصر النجاح الفنى ، وقال الوزير ان العمل الممتاز سيجد تعويضا فى جوائز الحكومة اذا تعرض لأية خسارة مادية ..

قررت السيدة آسيا انتاج فيلم « رد قلبى » دون أن تدخل فى اعتبارها حساب الخسائر والارباح ، فقد وجدت فى قصة هذا الفيلم صورة صادقة لكفاح الشعب من أجل حريته واستقلاله وتحرره من عبودية العهود البائدة

وقررت أن يكون المستوى الفنى للفيلم مناسبا لفكرته التى تعرض قصة شعب ، فلم تبخل بمال واستعدت بكل تضحية حتى جاء الفيلم محققا لفكرتها فى أن يكون خير دعاية لمصر الحديثة ، مصر التى تستعيد مكانتها فى موكب الحضارة .. وعرض الفيلم ونال من النجاح الادبى ما لم يصادفه أى فيلم آخر ... ولكن هل انجزت وزارة الارشاد وعودها فى تعويض المنتجين الذين يعملون لوجه الفن والوطن دون أن يقيموا وزنا أو اعتبارا لما سيتعرضون له من خسائر بسبب تضحياتهم المادية .. ؟

ان آسيا تبتسم فى هدوء وتجيب على هذا السؤال : « فى العام الماضى أعلنت وزارة الارشاد عن مسابقة للأفلام » وشاركت الحكومة باعطاء الجائزة الاولى لاحد الافلام ... لماذا .. ؟ لأنه كان الفيلم الوحيد الذى تقدم للمسابقة ... ورغم هذا ، رغم أن وزارة الارشاد خذلت المنتجين فى هذه المسابقة فان هذا لم يمنعهم من متابعة جهودهم فى تنفيذ ما التزموا به من وعود أمام السيد الوزير ... وقد أوفى المنتجون بوعودهم ، وبقى أن تفى وزارة الارشاد بوعودها، وانا ما زلت على أمل كبير بأن تعود وزارة الارشاد الى خطتها القديمة التى أعلن عنها السيد وزير الارشاد فى خطبته بقصر الجوهرة حتى يتمكن المنتجون من متابعة جهودهم لتنفيذ رسالتهم الفنية

فقلت لها : لقد أسست الحكومة صندوق دعم السينما ...

وقاطعتنى قائلة :

— لا تنطبق على شروط هذا الصندوق فهو يشترط أن يقدم مساعداته للشركات التى يكون رأسمالها ٥٠ ألف جنيه ، ومؤسستى السينمائية مؤسسة فردية وانا أحمد الله على انى استطعت وحدى وبغير أية مساعدة من أى نوع أن أواصل جهودى الفنية بهذه المؤسسة الفردية وأقدم أفلاما شهدتم جميعا بنجاحها الفنى وسأتابع بعون الله هذه الجهود لاحقق رسالتى الفنية

فقلت لها :

— « مضى وقت طويل ... وأكثر من ثلاث سنوات دون أن تقدمى انتاجا جديدا ، فهل توقفت عن الانتاج ؟ »

واجابت :

— « أنا لم أتوقف ، ولكن أصارحك القول بأننى بعد أن وصلت بانتاجى الى ما بلغه فيلم « رد قلبى » ، ترددت فى أن أنتج أفلاما عاديا وقررت أن أحرص على هذا المستوى الذى شهدت به صحافة العالم ومؤتمرات السينما والنقاد والجمهور لفيلم « رد قلبى » .. ولهذا قررت ان انتج فيلم « صلاح الدين الايوبى » بالسينما سكوب والالوان الطبيعية .. »

فقلت لها :

آسيا ... لم تتوقف عن الانتاج

— ولكن فكرة انتاج هذا الفيلم ليست جديدة فقد فكرت انت فيها منذ عشر سنوات

وقالت :

— « هذا صحيح .. ولكن الظروف السابقة فى العهود البائدة لم تكن تسمح بانتاج هذا الفيلم الذى يتحدث عن حياة قائد وطنى قام يدعو للسلام بين البشر ويحارب من أجل حرية الشعوب ومن أجل تدعيم القومية العربية .. وقد كتب القصة السينمائية لهذا الفيلم الاستاذ يوسف السباعى كما اشترك أيضا فى وضع السيناريو مع الاستاذين نجيب محفوظ وعز الدين ذو الفقار الذى سيخرج الفيلم ، وقد اعتمدت ميزانية لهذا الفيلم تزيد عن مائة ألف جنيه وستصور حوادثه فى أماكنها الحقيقية بين الاقليمين الشمالى والجنوبى

● وقالت السيدة آسيا : « وهناك مفاجأة أخرى أيضا .. فقد قررت أن انتج قصة « نادية » التى كتبها الاستاذ يوسف السباعى والتى وصفها بأنها أعز قصة كتبها فى حياته الادبية وهى كما تعلم ليست قصة حب فحسب بل تشمل أيضا الانتفاضة الوطنية التى هزت العالم أكبر هزة وهى تأميم قناة السويس ، وسوف تصور هذه القصة بين مصر وايطاليا وقام الاستاذ مصطفى عبد اللطيف مدير مؤسستى بالاتفاق مع احدى الشركات الايطالية للسينما على أن تشترك معنا فى انتاج هذا الفيلم ولكن بطريقة أخرى تختلف عن الاتفاقات التى كان يسير عليها بعض المنتجين المصريين

● وعادت السيدة آسيا تستأنف حديثها حول القوانين والمشروعات التى استصدرتها وزارة الارشاد للنهوض بصناعة السينما ، فقالت :

● « ان كل حكومات العالم تساعد السينما وتقدم لها التشجيع المادى والادبى ، فالسينما خير سفير بل خير دعاية للبلد الذى تمثله ، ففى كل بلاد العالم المتمدينة تخصص الحكومات مساعدات ضخمة للسينما ، ولكن فى مصر لا تلقى السينما أية مساعدة فعالة ... لا يكفى اصدار قوانين ومشاريع بل يجب أن تدخل هذه المشاريع فى دور التنفيذ ، ولا يجب أن تكون المساعدة قاصرة على النواحى المادية فحسب ، بل ينبغى أن تساهم الحكومة فى حل المشاكل الداخلية للسينما مثل قيود النقد والضرائب وجشع شركات احتكار دور العرض وغير ذلك من المشاكل التى تكاد تودى بصناعة السينما الى الهلاك ، وعند وزارة الارشاد مئات المذكرات والشكاوى التى تشرح فى وضوح تام هذه المشاكل وأرجو أن تحظى هذه الشكاوى باهتمام الوزارة فتبحث عن حل لها لتتمكن من النهوض بصناعة السينما المصرية وتصل بها الى المستوى الذى ننشده لها جميعا بين مثيلاتها من صناعات السينما العالمية

مندوبكم المزيف

للنجمة زبيدة ثروت

حدث هذا منذ شهور

كنت امضيت العقد الاول للعمل في السينما بعد فوزي في مسابقة الكواكب .. وذات يوم دق جرس التليفون في منزلنا بالاسكندرية ورد عليه أبي ، فقال المتكلم انه مندوب مجلة « الكواكب » ، وانه جاء خصيصا من القاهرة ليصورني ويأخذ مني حديثا للمجلة ، فدعاني أبي لاتفق معه مباشرة على الموعد والمكان ..

واتفقنا على اللقاء في بيتنا

وقضينا ساعتين .. اخلع ثوبا وارتدي الآخر ويلتقط لي هو الصور .. واختي معي ، وقد الغت مواعيدها لتكون الى جانبي تساعدني ، وتقف قريبة مني والمشط في يدها عند التصوير

وانتصف النهار فاستأذن المحرر وانصرف على موعد بعدالظهر في «جليم» لياخذ بقية الصور المطلوبة

وفي الموعد التقينا وطفنا بالبلاج حتى السادسة فجلسنا بعد ذلك امام « الكابين » ندردش حتى التاسعة

واخيرا ودعني المحرر ووعد بان يرسل لي نسخة من الصور

يوم كامل مليء بالتعب .. ولكنه يوم مع الصحافة العزيزة .. او هكذا خيل لي !

وحدث ان سافر والدي في اليوم التالي الى القاهرة لبعض الامور ، وقابل مدير تحرير الكواكب وعلم منه انه لم يرسل احدا من ناحيته ، وان كان يستبعد ذلك

اذن من كان ذلك الشاب ؟ مندوب مجلة اخرى ؟ محتال !! وماذا ينوى ان يعمل بالصور !! وماذا ...

عشرات الاسئلة ثارت في ذهني واقلقتني واقلقت معي والدي حتى مر شهر

وذات يوم تلقيت بالبريد مظروفا ضخما يجلو الغير كله

في المظروف نسخ من الصور وخطاب رقيق يكشف عن شخصية ذلك الشاب

انه مجرد معجب احب ان يراني رأي العين ، ثم يحصل مني على تذكار .

الحقيقة تذكارات تبلغ الاربعين او الخمسين .. فقد صور اربعة افلام كاملة على ما أذكر

هنيئا له على حيلته الناجحة على اي حال وان كان مثلها لن يجوز على مرة اخرى !

امريكية تحاول اغتيال يوسف وهبي

اكثر من حادثة محاولة اغتيال شهدها الوسط الفني . منذ سنوات عديدة والحوادث تتابع باساليب متنوعة بين ماء النار الذى يشوه الوجه ورصاصات المسدس التى تكتم انفاس الحياة واساليب اخرى كثيرة ، وفى هذه الاغتيالات تكثر حوادث الجنس الناعم . الايدى الرقيقة تمسك بآلات الموت فى عصبية ثم تهتز فجأة فيطيش الموت .. ان تاريخ الفنانين ملىء بامثلة عديدة لهذه الحوادث

آخر محاولات الاغتيال تناقلته الصحف فى الاسابيع الماضية ، وسبقنا بالاشارة اليه ، وقع **لفريد الاطرش** . حضر رجل من الاسكندرية وذهب الى ملهى ليلى فى القاهرة كان يسهر فيه فريد ، ثم افرط فى الشراب وعجز عن اخفاء نواياه فهذى بها وتناقلت الاسماع ما قاله وهمس به صديق فى أذن فريد فاسرع يطلب البوليس . قال وهو يهذى أن فريدا تسبب فى الحاق خسائر مادية به بسبب السباق وانه مصمم على قتله . وفى التحقيق انكر الرجل ما قاله ثم اعتذر لفريد واكد حسن نيته بالنسبة له

ومنذ اسبوعين وقعت الحادثة الثانية . فى الاسكندرية ولفريد ايضا ، فى سهرة حضرها فريد ، ثامت « سحر » الممثلة الصغيرة تحيي فريدا برقصة ، واقتربت من فريد وقفزت فوق مائدة امامه تتمايل فوقها ، كان بالقرب منهما شاب يهيم بحب سحر ويراقبها وهى تتمايل فوق المنضدة ، وثارت دماء الغضب فى عروق الشاب فتبع الممثلة ولطمها على وجهها . وكان قد بيت امراً بالنسبة لفريد الاطرش ولكنه عدل فى اللحظة الاخيرة

●

منذ ثلاثين عاما ، وقعت حادثة اغتيال اهتزت لها مصر فى ذلك الوقت ، كانت الجماهير تهيم بمطرب شاب يومئذ ويرددون اغنياته ، هو المطرب **حامد مرسى** . وتسلل حبه الى قلوب كثيرات من سيدات الطبقة الراقية . ونجحت واحدة منهن فى الايقاع به حتى احبها ، والتقيا كثيرا فى خفية . ولكن المطرب الشاب اكتشف انها زوجة وام لخمسة اطفال ، والبلاد حينئذ تعيش فى جو من التقاليد الرهيبة وتمقت من ينتهك حرمة زوج آخر ، وثار حامد وقرر بتر علاقته بها ، ظنت عشيقته انه تحول الى سيدة اخرى تنافسها عليه واعمتها غيرة طائشة فتربصت به امام باب الكواليس لمسرح على الكسار الذى يعمل فيه ، وعندما خرج فى ستار كثيف من الليل اقتربت منه وامسكت بيد مرتعشة زجاجة بها ماء النار والقت بها فى قوة على وجهه . اهتزت يدها وهى تلقى بها فى وجهه فاخطأته . وفى الصباح تناقلت الصحف هذا النبأ وذكرت الاسرة التى تنتمى اليها السيدة فسببت فضيحة كبرى ، ورأى الفنان ان يحفظ عليها اسمها نظيفا فانكر ما نشرته الصحف وقال ان رجلا هو الذى اراد الفتك به

●

ويوسف وهبي كان مقررا ان يموت فى حادثة اغتيال ولكن خطأ يسيرا غير مجرى الحادث ، منذ سنوات التقت عينا سيدة امريكية تقيم بمصر بعيني الفنان الكبير ، واحست بانها هوت الى الاعماق فى حبه ووجدت نفسها تتردد على مسرحياته فى كل حفلة ولاحظ هو ذلك ولكنه تجاهلها . وازداد حبها فلاحقته فى الاماكن التى يتردد عليها ثم ضيقت عليه الخناق وطلبت منه ان يبادلها الحب . وتجاهلها يوسف وهبي ، ثم ضاق بها ثم مقتها وقرر الا يقابلها ابدا ، وأثار ذلك جنون الامريكية الحسناء فقررت اغتياله

استأجرت بعض فتوات شارع عماد الدين ليساعدوها فى قتل يوسف وهبي ، وفى الليلة المحددة اصطحبت معها « الفتوات » واوقفت كلا فى مكانه امام الباب الخلفى للمسرح وتوارت هى بجانب الباب ممسكة بمسدس فى يدها لتقتله بنفسها ثم تترك مهمة الاجهاز عليه للعصابة المأجورة ، وجاء الموعد وفتح الباب وبرز منه يوسف وهبي وتحركت السيدة الامريكية لتطلق الرصاص عليه وتقدمت منه بينما كان هو يبتسم فى هدوء ، واطبق الفتوات عليها فى انتظار التنفيذ . كان يوسف قد علم بالمؤامرة كلها نتيجة لنزلة السيدة فابلغها الى البوليس . وقبل انطلاق الرصاص خرج رجال البوليس من مكامنهم والقوا القبض على العصابة والسيدة وصدر بعد ذلك امر باخراج الامريكية الحسناء من مصر

يوسف وهبي : كاد يقتل بيد حسناء امريكية

فريد الاطرش : حضر رجل من الاسكندرية ليطلق عليه النار

●

ومنيرة المهدية سلطانة الطرب فى الجيل السابق كانت فريسة لحادثة اغتيال فريدة . هزت وزارة الداخلية كلها

منذ ثلاثين عاما عرض عمدة ريفى حبه على المطربة منيرة المهدية ، كانت منيرة فى اوج مجدها جمال وشهرة ومال وكان العمدة يتيه بمنصب العمدية الفضفاض ، وما له من سطوة على مزارعى قريته . ورفضته سلطانة الطرب واعتبر ذلك اهانة لايغسلها الا الدم ، دم المطربة الكبيرة . وبعقليته الساذجة اعد خطة فى قريته ، جمع طريدى العدالة الكثيرين فى ناحيته . وجمع عددا آخر ممن يدينون لسطوته وقادهم معه الى العاصمة . واتصل بالتليفون بالمسرح الذى تعمل فيه السيدة منيرة وحجز جميع مقاعد الصفين الاولين وفى المساء ارسل زبانيته الى هناك لتنفيذ الاغتيال اثناء غناء المطربة الكبيرة . بدأت الحفلة ومر وقت قبل ان تحين ساعة التنفيذ ، واحس مدير فرقة منيرة بما يدور من همس فى الصفين الاولين فاخطر البوليس احتياطا للطوارىء . وراقبهم رجال البوليس فترة ثم القوا القبض عليهم قبل أن يقترفوا جرمهم وفى التحقيق اعترفوا بالمؤامرة كلها . وثارت وزارة الداخلية لعزلت العمدة المتآمر وقدمته الى المحاكمة

●

والموسيقار **محمد عبد الوهاب** ايضا انقذه البوليس من نقمة سيدة مشهورة يومئذ ، اصرت على أن يحبها واصر هو أن ينجو من حبها

فى عام ١٩٣٤ . لاحقت احدى سيدات المجتمع المتألقات فى ذلك الوقت ، عبدالوهاب ولجأت الى وسائل عديدة لتجذبه اليها . وكان هو ينفر منها ، وضيقت عليه الخناق ولما ايقنت من فشلها فى محاولاتها قررت ان تنتقم منه ، وعبد الوهاب يعرف أن انتقامها سيكون مريرا ، وعندما بلغه تصميمها على الانتقام منه أبلغه الى البوليس ليتخذ الاجراءات اللازمة لحمايته وبهذا نجا منها

●

وقد وقعت الحادثة التالية للمرحوم **على الكسار** وكاد يذهب ضحيتها ، كانت فى فرقته التى يديرها لحسابه ممثلة ناضرة فى مقتبل العمر . واحبته الفتاة ولما صارحته بحبها ثار فى وجهها وهددها بالفصل وعاتبته الفتاة فزاد فى ثورته وطردها من مكتبه . وانقلب حبها له الى كره وفكرت فى الانتقام منه . تسللت الى غرفته وكانت تعرف أن طعامه معد داخلها . وحملت معها احد انواع السم القاتل وفى سرعة دسته فى الطعام وتسللت هاربة الى الخارج .. لابد أن يموت حتى لا تختطفه سيدة اخرى هكذا حدثت نفسها محاولة ان تخرس ضميرها الذى استيقظ فجأة . ثم تتابعت فى خيالها الاحداث تتلاحق ، موت الكسار واحتفاؤه من حياتها وتنتار فرقته ثم تموت جوعا والبوليس وهو يكشف جريمتها ليطردها الى ظلام السجن . ومر فى اثناء ذلك على الكسار فى طريقه الى الغرفة . واسرعت تلقى بنفسها عليه وتعترف بما اقترفت .. ونظر الكسار اليها طويلا ثم اكتفى بطردها من الغرفة

عشرات من حوادث الاغتيال تجلل تاريخ الفنانين منذ ازمان حتى اليوم ، معظمها يدفعه غرام فاشل وتقترفه فتيات او سيدات مدللات ولحسن الحظ فان آلات الفتك تهتز فى أيديهن قبل ان تصيب الهدف . لم يكتب للفنانين عمر جديد

كسولة .. ولكن

هبطت فرقة الصين الشعبية القاهرة في طريقها الى معرض دمشق وقدمت حفلتين على مسرح دار الاوبرا . كان ابرز ما قدمتاه «رقصة الكسل» ورقصة «التنين»

وقد سجلت عدسة الكواكب المصورتين ، لبطلة رقصة الكسل، وهي تروى قصة فتاة منعها الكل من أن تعد لنفسها رداء جديدا ويغضب منها حبيبها . ثم تصالح نفسها

اصفحي عني يا ماجده

رغم ان اعواما طويلة تباعد بيني وبين هذه الحادثة ، فلازالت ذكراها تؤرقني بين الحين والحين ، ولولا انها ظلت مجهولة لقضيت سنوات في اصلاحية الاحداث . كنا نقيم في شقة من بيت قريب من ميدان الاوبرا ، وعلى مقربة منا تقطن اسرة الفنانة « ماجدة » في نفس الحي ، وكانت تربطني بافراد اسرتها صلة قوية اذ كنت صديقا لمصطفى شقيق ماجدة بحكم تجاورنا في المسكن وتقاربنا في السن واشتراكنا في هواية ركوب الدراجات . كنا أنا وهو في الحادية عشرة تقريبا . وكانت ماجدة الشقيقة الصغرى لصديقي في حوالي الخامسة من عمرها . ويبدو انها كانت تحب شقيقها جدا اذ كانت تخـــرج وتعود معه كلما خرج من البيت او عاد اليه

كنا يوميا نستاجر دراجتين ، ونبدا مباريات لا تنتهي نحاول الوصول الى هدف نحدده وكان الفوز بيننا سجالا مرة افوز ومرة يفوز مصطفى وهكذا حتى كان ذلك اليوم الذى وقعت فيه هذه الحادثة

غادرت بيتنا مبكرا ، وناديت صديقي من بيته وجاءني ، تتبعه شقيقته الصغيرة ماجدة ، كانت معه دراجة فاستاجرت انا واحدة اخرى وبدانا المباراة على عادتنا . وفي عودتنا ابتعد هـــو عنا فظللت احوم بدراجتي في ميدان الاوبرا ولحقت بي ماجدة والحت في ركوب الدراجة ورائي ، ولبيت رغبتها مرة ، ثم عادت والحت مرة اخرى ، ولبيت رغبتها ثانية ثم الحت ثالثة وكنت قد تملكتني نوبة ضيق فرفضت واعتليت دراجتي وبدات ابتعد عنها

لم تستسلم هي لذلك فراحت تعدو ورائي . ولما كنت اسير في تؤدة في انتظار شقيقها فقد لحقت بي ، وامسكت بمؤخر الدراجة تتشبث بها وتجذبها الى الخلف . واخفقت محاولاتي في الافلات من مضايقاتها ، فتوترت اعصابي ، وكتمت غيظي اكراما لصديقي الذى اكن له حبا عميقا

نزلت استريح قليلا حتى يحضر . وطالت غيبته فعدت الى دراجتي الهو بها من جديد . كانت ماجدة تصر على تحقيق رغبتها في ركوب الدراجة مرة اخرى فعادت الى التشبث بمؤخر الدراجة من جديد . وفي هذه المرة بلغت ثورتي ثورتها ووجدت نفسي دون وعي اثور ثم ادفع ماجدة بقدمي في قوة ، وتأرجحت قليلا ثم ارتطمت بارض الميدان الغليظة في عنف وصرخت في الم عدة مرات ثم سكتت

وخيل الى انها اصيبت بجروح خطيرة قاتلة وتلفت حولي في فزع ، واحسست ببعض ارتياح فانه لم يرني احد وانا ادفعها الى الارض ، فاسرعت هاربا

لم ادر بعد ذلك ما حدث ، لانني خشيت ان تعرف اسرتها الحقيقة ، ولكن من المؤكد انها نقلت الى البيت ، وانها قصت عليهم حكايتي ، وبعد هذه الحادثة فترت هوايتي لركوب الدراجات

ان ماجدة لا تذكر هذه الحادثة ، ولن تذكرها . اذ كانت صغيرة عندما ارتكبت جنايتي ، كل ما اطلبه منها الان ان تصفح عني او تنساها حتى لا تستبعدني عندما توزع ادوار افلامها الجديدة التي تنتجها

رشدي اباظة

في الجامعة ...

الفن يسوي بين الطلبة والأساتذة

السنة الجامعية الجديدة بدأت هذا الاسبوع . وعادت « الشلل » الجامعية تلتئم وتتماسك لتستأنف الحياة الاجتماعية التي تحياها بين المدرجات وفي الاروقة .

وابرز « شلل » الجامعة واكثرها شهرة « الشلل » الفنية التي تجمع الهواة .

وهذه الشلل تميزها ظاهرة طريفة فهي تساوي بين الطلبة والاساتذة في الحقوق والواجبات و «اصول» الهواية

□

في كلية زراعة عين شمس شلة كبيرة الفنان تفترش الحشائش والصمت يسيطر على افرادها وهم يسمعون صوتا عميقا جميلا يغني احدث اغاني عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ .صوت احمد شوقي الشاب الذي تباهي به الزراعة كل الكليات الاخرى . بل ان احمد شوقي قد اصبح القاسم المشترك في حفلات الكليات كلها، وهو لا يزال طالبا بالسنة الثانية وكل امنيته ان يسمعه عبدالوهاب وهو واثق من انالموسيقار الكبير سيقتنع به ويساعده على ان يحترف الغناء بعد تخرجه من الجامعة

وفي اسبوع شباب الجامعات فاز فريق الموسيقى بجامعة عين شمس بالجائزة الاولى ، ويرأس هذا الفريق طالب بنهائي الطب اسمه عاطف نصار اشهر عازف كمان في جامعاتنا ، وقد الف العازف الجامعي قطعة موسيقية سماها « ارمناك » وفاء منه لاستاذه الذي علمه

زينب عثمان : رئيسة فريق التمثيل بطب العباسية

خير هند : اعجب بها الكثيرون من المخرجين

احدى فرق الهواة في الجامعة تعزف قطعةموسيقية من تاليفطالبجامعي

الموسيقي وحمل مقطوعته اسمه . وفي الفريق اعضاء بارزون هم الدكتور احمد محمود عبدالله وشوقي عزيز بنهائي الطب والدكتور مصطفى عبد اللطيف ومحمود طه بكلية التجارة . والدكتور احمد دخل المسابقة بقطعة من تاليفه اسمها : انتصار الاحرار . والدكتور مصطفى عبد اللطيف يكاد يكون عازف الكلاريثت الوحيد في الجامعات

وللفريق الموسيقي بزراعة عين شمس طابع خاص . برايسه الطالب محمد كاظم وهو يجيد العزف على كل الالات الموسيقية وله اكثر من قطعة موسيقية مؤلفة تعزفها الفرقة في الحفلات الجامعية ، وفي الفرقة عازفة بيانو ماهرة هي عفاف عبد الحميد . انتخبت مرة فتاةالجامعة المثالية ، وفي الفرقة ايضا عازف للاكورديون هو سمير ابو زغلة وهو يحب الموسيقى الغربية الراقصة

والجانب الفكاهي في « شلل » الزراعة يتركز في مهرج بارع ، خفيف الدم ، ثقيل الوزن ، هو جورج شفيق سيدهم ، يؤلف منلوجاته بنفسه ثم يلقيها

وفي كلية التجارة يختلط الجنس اللطيف بالجنس الخشن في فريق التمثيل ، ومن أبرز ممثلات الجنس اللطيف في الفريق الآنسة خير هندى ، وقد رآها كثير من المخرجين واعجبوا بها وحاول احمد ضياء الدين اغراءها بالعمل في السينما فرفضت ، وفتحية عبد السلام هي ممثلة الفرقة الثانية ولها شهرة في القيام بالادوار الهامة في المسرحيات المشهورة

وفي الجامعة ممثلات اخريات ، بعضهن يعملن في الاذاعة مثل سعاد شاهين ونوال على وفيوليت زكي

وفي كلية التجارة فريق فكاهي يطلق على نفسه اسم : « شباب الورد » وافراد هذا الفريق يكونون اوركسترا كاملا يعمل بلا الات موسيقية ، وهم مشهورون بتحريف الاغاني الشهيرة تبعا للظروف المحيطة بهم ، فأغنية فايزة احمد « ست الحبايب » مثلا قلبوها الى اغنية هزلية تقول :

وش المصايب يا مصيبة
يا سبب ذلي وهمي
يا مشلفطة بخلقة عجيبة
يا شيتا روحي وتلمي
يارب يخفيك يا حوحو
وش المصايب يا حماتي

وابرز اعضاء شلة شباب الورد هم محمد التبراوى ومحمد سمير عبد العزيز واحمدحمدى السيد وجورج برسوم وحسن مظهر السيد .وقد اشتركت « الشلة » اكثر من مرة في برنامج صواريخ والترفيه عن الجنود خلال معركة بورسعيد ، بل لعل الشلة كانت السبب الاول في فوز جامعة عين شمس ببطولة حفلات السمر .. وينتظر ان ينزل « شباب الورد » ميدان الاحتراف باشتراكه مع عمر الشريف وهندرستم وفايزة احمد في فيلم « العتبة الخضراء »

ان الشلل الفنية في الجامعة قد بدأت تنظم صفوفها ، بعضها يضم افرادا جددا ، وبعضها يسعى الى ضم موهبات جديدةاستعدادا لسباق الشهرة الطويل الذى يبدأ مع العام الدراسى في اروقة الكليات ومدرجاتها

في الذكرى العاشرة للمرحوم أحمد سالم !

الملك السابق حاول قتله بالرصاص

منذ عشرة اعوام مات احمد سالم ، الفنان الذى صنع الكثير من أجل السينما المصرية . ومنذ ايام اجتمعت أسرته في احتفال حزين بمناسبة ذكراه العاشرة . ان حياة أحمد سالم كانت صاخبة فيها احداث كثيرة وفيهاصراع رهيب بينه وبين الملك السابق وحاشيته وبينه وبين رئيس الحكومة في احد العهود السالفة ، ثم بينه وبين الموت مرات ، كانت حياة الفنان الراحل فيلما مليئا بالصخب والضجيج والحركة والاحداث الكبار !

كان شهر سبتمبر يحتل مكانا بارزا في حياة احمد سالم ، وفي تفكيره ، وكان هو يمقت هذا الشهر ويتشاءم منه . ويرجىء اعماله الهامة حتى ينتهي الشهر ، ولم يحدث مرة ان اتخذ قرارا غير عادى في حياته خلاله ، وقد حاول اصدقاؤه الكثيرون أن يتبينوا سر تشاؤمه منه وان يصرفوه عن فكرته عنه ففشلوا ، هو نفسه ضاق بتشاؤمه وود لو يتخلى عنه ولكنه في كل مرة كان يزيد ايمانه بسوءطالعه فيه لانه يذكر عددا من حوادث ادمت قلبه وقعت كلها في شهر سبتمبر بالذات

- مات والده الذى كان يحبه كما يحب الحياة نفسها في شهر سبتمبر .
- تزوج للمرة الاولى في هذا الشهر وبعد خمس سنوات طلقها في نفس الشهر أيضا
- عرض اول فيلم من انتاجه هو في سبتمبر وبعد عام وفي نفس الشهر وقع حجز على الفيلم وفاء لديونه

هذه الاحداث وغيرها ظلت تدق في ذهنه فيتشبث بتشاؤمه حتى كانت النهاية . ماتهو نفسه في شهر سبتمبر عام ١٩٤٩ . لقد كان على حق في تشاؤمه .

وشيء آخر بارز في حياة احمد سالم هو اعتداده بنفسه الى درجة كبيرة

حدث مرة أن دخل على رئيس الوزارة المرحوم محمد محمود في مكتبه ، ومحمدمحمود عرف عنه الغرور وكان المرحوم أحمد سالم يرتدى بنطلونا قصيرا ، ونظر اليه رئيس الوزارة يتفحصه ثم ابدى امتعاضه وتكلم احمد سالم فقال له اننا متساويان في اننا تخرجنا معا من جامعة اكسفورد ومن اجل ذلك احب ان تتحادث بعقلية خريجي هذه الجامعة فطرده محمد محمود من مكتبه ثم طلب من بنك مصر ان يعزل احمد سالم من منصبه في ستديو مصر ، ولم يستجب البنك بسهولة فكانت ازمة بين البنك والحكومة انتهت بخروج احمد سالم من استوديو مصر .

والملك السابق كان يمقت أحمد سالم والاسباب كثيرة بعضها تكهن به الناس حينذاك ولكن السبب الحقيقي ظل مجهولا فلم يعرف الا في هذه السطور .

كان الملك السابق يمر بطريق السويس الصحراوى يتهادى بسيارته عندما لمح من بعيد سيارة احمد سالم ، ومد يده الى جيبه فاخرج مسدسه ونظر اليه يتفحصه ليتأكد انه معد للاطلاق وزاد من سرعة السيارة حتى اقترب منه ومد يده من النافذة واطلق عدة رصاصات استقرت في العجلتين الخلفيتين ولكن السيارة ظلت تسير وتوقع الملك السابق أن تنقلب بمن فيها وأسرع يمر بعربته بجوارها وعرفه احمد سالم فابتسم في سخرية ، ونجا الفنان من الاغتيال .. الملكي السامي ، وعرف الملك بعد ذلك انه لم يمت فارسل اليه ذنبا من الحاشية يأمره أن يغادر مصر فورا ، وفي هذه المرة هز أحمد سالم كتفيه وقال له : لست مجرما ولن اغادر بلدي . وعرف كيف يستغل هذا التهديد ضد فاروق اذ وضعه في يد حزب كان يناوىء الملك السابق فنشره في صحيفة له وبعدها كف فاروق عن ملاحقته

وسبب هذا الصراع ان الملك السابق كان يخشى أن ينافسه احمد سالم في قلب الفاتنة كاميليا ، وهناك جانب اخر ظل خافيا حتى اليوم . كانت عربة احمد سالم من نوع فريد صنعت منه المانيا عربتين فقط اشترى «هتلر» احداهما وفاز احمد سالم بشراء الاخرى ، واراد الملك أن يتشبه « بهتلر » فبعث بأحد افراد الحاشية يأمر الفنان أن يبيع السيارة للملك ولكن احمد سالم كان يعتد بنفسه الى حد كبير فرد على الرسول قائلا : « ان الملك لايفضلني حتى يغتصب سيارتي » ومنذ ذلك اليوم بدأ الصراع ثم اشتد .

وقد اشرف على الموت خمس مرات في حياته وقبل النهاية بلحظات كانت الحياة تنتزعه من جديد ليعود اليها .

سافر الى لندن ضمن البعثة التي ذهبت لتحضر خمس طائرات اشترتها مصر في هذا العام ، ومعروف أن احمد سالم طيار ممتاز وكان يعتبر من اوائل نسور مصر ، واستقل الفنان طائرته وعندما ارتفعت في الجو وقطعت اميالا من الطريق ، اصيبت بخلل هددها بالاحتراق ومع ذلك تمالك احمد سالم اعصابه وبذل جهودا تدخل في نطاق المستحيل حتى وصل الى القاهرة بطائرته سليمة ومنح من اجل ذلك « نيشانا » تقديرا لشجاعته ومهارته

والمرة الثانية التي تعرض فيها للموت عندما انقلبت به السيارة الالمانية التي كان يطمع فيها الملك السابق في الطريق الصحراوى ، وتحطمت مقدمة السيارة وخرج هو من الحادثة سليما لم يصب بسوء

وفي مرة ثالثة امسك بمسدسه واطلق النار على نفسه لان المرحومة اسمهان كانت قد طلبت الطلاق منه ونجا ايضا من الموت في هذه المرة

وفي مرة رابعة كان قد قرر السفر على احدى الطائرات ولكنه تخلف لارتباطه بموعد هام ، وغادرت الطائرة المطار وبعد ساعات هوت الطائرة وارتطمت بالارض وقتل ركابها

ثم كانت المرة الخامسة عندما اشتد مرضه الاخير فتسلل الى نافذة المستشفى والقى بنفسه منها ولكنه لم يمت ... وكان ذلك نذيرا بالنهاية اذ مات بعد أيام .

تحية الى الفنان الراحل منذ عشر سنوات في يوم ذكراه

لم يعد بيت كمال الشناوى هادئا ، بل امتلأ بالضجيج ، فقد كبر « علاء الدين » وأصبح من حقه أن يلهو ويعبث ويقلب الهدوء رأسا على عقب كما يبدو فى الصور

علاء الدين ...
أشطر من أبيه

بعد قصة حب عنيف ، تزوج كمال الشناوى ، واختار احدى الشقق فى عمارة الجزيرة بالجيزة ، ليبنى فيها عش الزوجية ، وبما امتاز به كمال من ذوق سليم ، استطاع ان يجعل من الشقة « جنة » تظلله مع حبه

وذهبت يوماً أزور « كمال » فى عشه الجديد ، هدوء عجيب حبيب ، يلف الشقة كلها ، على رأى المثل الذى يقول : « ترمى الابرة تسمع رنتها » قلت لكمال وقتها :

● **يا سيدى الف مبروك وعقبال البكارى !**

قال :

— الله يبارك فيك ، بس حكاية البكارى دى ، اظن لسه بدرى عليها شوية

قلت

● **ليه بقى .. الا تحب الاولاد ؟**

فقال على الفور :

— بانهار ابيض ، وده معقول .. بينى وبينك . أنا نفسى فى « علاء الدين »

● **اشمعنى يعنى علاء الدين ؟**

— ما تعرفش ، ليه الاسم ده « معلق » فى راسى من زمان ، وفى ٢١ فبراير من العام الماضى ، قابلت « كمال » ، كانت الفرحة واضحة فى عينيه ، وكنت اعلم سر هذه الفرحة ، اذ ان زوجته قد وضعت فى اليوم السابق ، قلت له :

● **الف مبروك على البكارى !**

— الله يبارك فيك !

● **هيه لبة والا مصباح ؟**

فابتسم وقال :

— مصباح .. علاء الدين ياسيدى

قلت :

● **حلو والا وحش ؟**

فعادت الابتسامة الى وجهه وقال :

— يطلع وحش لمين — بس امسك الخشب

ومسكت الخشب « وانا اصافحه » مهنئاً واقول له :

● **مبروك يا سيدى ، يتربى فى عزك**

وكنت بعد ذلك ، كلما قابلت « كمال » ، اسأله عن « علاء » مرة « بيطلع له سنان » ، ومرة « بيحبى » ومرة بيمشى ، وفى كل مرة كانت فرحة كمال لا تقدر

وفى الاسبوع الماضى ، ذهبت لازور « كمال » فى منزله ، وفوجئت ، بضجيج وحركة وصياح واستغربت . اين هذا الهدوء الحبيب الذى كان يرفرف على العش الجميل ، حقاً ، كانت هناك نفس الاناقة والنظام الذى عرف عن كمال وزوجته ، ولكن هذا الصياح

وفهمت الامر ، ان الشقة لم تعد تضم « كمال » وزوجته وحدهما ، بل ان هناك ثالثاً وقطعاً هو صاحب هذا الضجيج . انه علاء الدين ، لقد كبر وملأ عليهما البيت ، حباً ، وفرحاً ، وصياحاً وحركة .. انها « ربطة » حبيبة لقلبيهما لاتضايقهما بل على العكس انهما يعتبرانها الهدوء الذى يتوقان اليه

استقبلنى « علاء الدين » قبل ان يستقبلنى والده ، وقال فى طفولة لذيذة :

— شوف الطيارة — ماما جابتها لى

وقال لى كمال :

— ان علاء « راح » يطلع ضابط طيار ، فكل حركاته تدل على ذلك !

قلت لكمال :

● **وهل رسمت له الطريق لذلك ؟**

فقال :

— ده لسه بدرى عليه ، لما الواحد يرسم له طريق ، انما انا اقصد مثلا انه يميل لهذا الطريق ، فهو يفضل من العابه الطيارات والمدافع والدبابات ويترك العرائس وغيرها

قلت لكمال :

● **وماذا تتمنى انت ان يكون ؟**

فقال :

— والله ده يرجع لميوله الشخصية ولن اتدخل قط فى تحويل مجراها

قالت لى السيدة زوجة كمال ، عندما سألتها عن ابنهما « علاء » :

« علاء شقى خالص ، طالع لابوه ، تصور انه ما يعرفش يقعد ساكت ابدا طول ما ابوه يكون موجود دايما ماسك فى « ديله » وهات يا هزار .. انما احلى ما فيه انه مابيعيطش ابداً ، تملى وشه بيضحك ، وزى ما قال كمال انه فعلاً يميل لحكاية الطيارات انما يظهر انه راح يطلع ممثل ، تصور انه على صغر سنه ، لقيته مرة واقف قدام المراية وعمال « يحلق » لنفسه »

قلت لها :

● **الا تفكرين فى اخ او اخت له ؟**

قالت :

— مش دلوقتى ، لما يكبر شوية ، بعدين نبقى نفكر

سر ملكة الجمال التى تظهر وتختفى

هى تحب السيطرة على الرجال وهم يتمردون عليها ...

آمال وحيد . انتخبوها ملكة للجمال فى الاوبرج عام ١٩٤٥ . وتعاقد معها يوسف وهبى بعد فوزها وأعطاها دورا فى فيلم « هذا جناه ابى » وتعاقد معها قاسم وجدى وعملت مع محمد كريم . ثم اختفت فجأة من الوسط الفنى ، ولكنها عادت مرة ثانية لتظهر فى فيلم « لست ملاكا » ثم اختفت من جديد . كانت كل مرة تختفى فيها تتزوج وعندما يفشل الزواج تعود مرة ثانية الى الوسط . تزوجت ثلاث مرات ، وفشلت زيجاتها الثلاث ، وعادت الى الوسط لتنتظر زوجها الرابع ، لتعود فتختفى معه من جديد ، هذه هى آمال وحيد ، ملكة الجمـــال التى تعود الى الشاشة بعد فترة طويلة من الاختفاء ...

آمال وحيد . لا تزال تنتظر الرجل المناسب الذى يفهمها ويحبها

كان لقائى لها فى نقابة المهن التمثيلية وليد الصدفة ، فأنا لم أرها لمدة طويلة وكذلك لم يرها أصدقاؤها . وتلك هى عادتها ، أنها تختفى فجأة لتظهر فجأة وإذا سئلت عن السر قالت : « زوجى . تزوجته فاختفيت . ثم طلقته فعدت الى قواعدى »

تحدثت آمال وحيد عن الجمال والجاذبية ، فقد كانت ملكة للجمـــال عام ١٩٤٥ فقالت :

ــ الجمال جمال الروح . والجاذبية تمتلكهـا كل سيدة تقاطيعها جميلة ومتناسقـــة ، وسر الجاذبية هو أن تكون السيدة لبقة ، فى حديثها طلاوة وذوق ورقة تجعلها تفرض شخصيتها على الجميع وتسحرهم برقتها

ثم روت آمال وحيد قصة انتخابها ملكة للجمال فى الاوبرج عام ١٩٤٥ ، قالت :

ــ كنت أجلس انا وبعض أصدقائى على مائدة بجوار « البيست » وكان الملهى قد نظم حفلا لاختيار ملكة الجمال ، وكنا نضحك ونعلق على كل متسابقة تظهر أمامنا وفجـــأة رأيت أمامى المرحوم أنور وجدى ، جذبنى من يدى وهـو يحاول اقناعى بأن اشترك فى المسابقة ، وانضم اليه أصدقائى وتقدمت من « البيست » وساقاى ترتعشان . ولم تلبث النتيجة ان أعلنت وفزت باللقب . ويومها تعاقد معى يوسف وهبى وقاسم وجدى . وظهرت فى فيلم « هذا جناه أبى »

ثم صمتت آمال وحيد فترة استطردت بعدها تقول :

ــ ان أطول أدوارى على الشاشة كان دورى فى فيلم « لست ملاكا » وانا أعتز بالمخرج محمد كريم واعتبره أستاذى ، وان كان لايعجبنى منه انه يثور و « يشخط » أحيانا لسبب لايستحق الثورة

آمال : تريد أن تمثل دور ست بيت طيبة ترعى أولادها ...

وحدثتني آمال وحيد عن سر اختفائها المتقطع عن الوسط الفني ، قالت :

– بصراحة انا اتجوزت ٣ مرات . وفشلت في زواجي ٣ مرات ايضـــا ، وانا ست بيت ولا استطيع ان اعيش بلا زواج ، ولكني كنت اشترط على كل زوج أن يتركني اشتغل بالفن ، وكان يوافق في البداية ثم يعود فيعارض ، ونظل نتشاجر ونتشاحن الى ان يقع الطلاق . **ثم هناك حقيقة هامة وهي انني أميل الى السيطرة على الرجال ، وكل ازواجي كانوا لايعارضون هـــذه الســيطرة في البداية ،ثم«يتنمرون» بعد زواجنـــا بفترة ولهذا كان الزواج يفشل**

وسألتها : « وهل تنوين معاودة «التجربة» من جديد ، اعني هل تتزوجين لو طلب احدهم يدك ؟! »

وضحكت آمال وحيد وهي تجيبني :

– الم اقل لك انني ست بيت ، ولا استطيع الحياة«بلازواج»! **وسأتزوج بالطبع للمرة الرابعة والخامسة والسادسة** ، حتى أجد الزوج الملائم الذي يفهمني ويحبني . وقد يكون هذا الزوج فنانا ، ولن امانع ، فكل ما اشترطه في الزوج الجديد ان يربط بيننا الحب . فالحب هـو القاعدة الاساسية للزواج والحياة السعيـــدة بصرف النظر عن الجنس او اللون

وقلت لآمال :

• هل تعتقدين ان الوسط الفني يتطور، وهل الفرص امام الوجوه الجديدة كبيرة هذه الايام ؟

واحتدت وهي تجيب قائلة :

– لاشك ان الوسط الفني تطور تطورا كثيرا عن ايام زمان ، ولكن السينمائيين عندنا لايبذلون مجهودا للبحث عن الوجوه الجديدة ، كمايفعلون في امريكا مثلا ، قد يكون لدى المخـــرج دور لايصلح له الا فنان معين ومع هذا لايبحث عن الفنان ويسنده لفنان آخر لانه يراه كثيرا ويزوره « لهم اللي قدامهم وبس » . ونصيحتي لكل وجه جديد ان يظل « في الصورة » دائما ولا يختفي ابدا عن الوسط الفني

وآمال وحيد غير راضية عن الادوار التي ظهرت فيها على الشاشة ، وهي تقول عن الدور الذي تتمنى تمثيله :

– أريد ان اظهر على الشاشة كست بيت طيبة ارعى اطفالي ، مع ايماني بأن الفنانة يجب ان تجيد كل الادوار التي تسند اليها

وسألتها عدة أسئلة سريعة كان اولها :

• هل تميلين الى النفاق ؟!

واجابت قائلة :

– أنا صريحة جدا الى أبعد حدود الصراحة، لا اعرف النفاق ولا الكذب ولهذا ربما «سأرهاء» معايا على طول

• هل تحبين العمل على المسرح ؟!

– لا . وان كنت أحب رؤية تمثيليات الريحاني واسماعيل يس ، ولا يعجبني في الفرقة المصرية ان مخرجيها يسندون ادوار السيدات العجائز الى فتيات صغيرات

• يشاع عنك انك تهوين تدبير المقالب فهل هذا صحيح ؟!

– تدبير المقالب هوايتي . ومرة زارتني صديقة، وكنت قد زرت سراي المعرض وســـألتني عن الشارة التي اعطوها لي وانا داخلة اليه ، وقلت لها ان هذه الشارة تبيح لحاملها أن يأكل مايشاء من بوفيه المعرض دون ان يدفع حسابه ، وانها لن تدفع اكثر من ثلاثة قروش لتأخذ هذه الشـارة فهي تمنح لكل من يدخل المعرض ، واخـــذت الصديقة الطيبة أمها وشقيقتهـــا وذهبن الى المعرض ، واخذن الشارات واتجهن الى البوفيه الذي عينته وظللن يأكلن ما اشتهت نفوسهن دون ان يخطر ببالهن ان هذا مقلب دبرته لهن . وعندما شئن الانصراف دفعن مبلغـــا كبيرا ووقعن في المقلب

• ماهي أكلاتك المفضلة ؟!

– الملوخية صيفا ، والكشك شتاء . وقد تعلمت طهيهما من خادمتي

فؤاد ميخائيل

على شاشة الكواكب :

حب مع إيقاف التنفيذ

يكتبه الناقد المجهول

عزيزي القارىء . كل موسم وانت طيب . الافلام التى تكدست فى مخازن الشركات الاجنبية اخذت طريقها الى افخم دور العرض . والجزء المعطل من رأسمال منتجينا — واعنى به الافلام التى تم تصويرها — يحتل مكانا محترما فى عمود : اين تذهب هذا المساء ؟ . وايراداته تسبب لشباك التذاكر ... تخمة !!

وعين الفيلم الامريكى فيها عود !!

●

الفيلم الذى أدعوك لمشاهدته اليوم فيلم مصرى ناجح « **الزوجة العذراء** » بطولة احمد مظهر . الاسم « القافوريه » فى الموسم الجديد والذى يليه و « قافوريه » معناها .. والا احسن اسأل أى هاو للسباق !!

مجدى فهمى (**احمد مظهر**) يسقط من فوق ظهر جواده — بعد الشر علينا !! — ويصاب ، وهو الثرى الذى يملك الاطيان والفيللا الجميلة واحدث السيارات ، بكسر فى ساقه ، وايضا — وهذا الطامة الكبرى كما يقولون ! — بعجز يحول بينه وبين الزواج الى الابد !

ولمجدى صديق مخلص هو الدكتور فؤاد صبرى (**عماد حمدى**) . ويلازمه ملازمة الظل فيلعبان الشطرنج معا ، ويسافران الى المعمورة معا ، ويحبان « شركة » !

والحبيبة « المشتركة » هى منى (**فاتن حمامة**) وهى فتاة جميلة ناعمة . ابوها — الله يرحمه ! — باشا . وامها ارملة طروب اسمها سعاد هانم (**زوزو ماضى**)

يلتقى فؤاد بمنى فيحس بكيوبيد اللعين يطرق باب قلبه بشدة وكأنه الجزار فى اول الشهر !! ويلتقى بها مجدى فى عرض البحر فيحس ان السنارة التى فى يده لم تغمز بلطبية دسمة وانما غمزت لمنى

ويبوح فؤاد بحبه لمجدى دون ان يذكر اسم من يحب . ويغفل مجدى نفس الشىء . وتتدخل سمكة مشوية لعينة فتفسد الموقف بالنسبة للطبيب الشاب ... يتلقى مجدى سمكة مشوية محترمة هدية من منى — والواقع انها من امها !! — فيظن فؤاد انها قد فضلت صديقه عليه . فيطوى قلبه على الجراح ويعود الى القاهرة

فؤاد يعرف بقصة مجدى مع منى . ومجدى لا يعرف شيئا ...

والزوج سعاد هانم تنشر شباك الحب فى طريق مجدى . بعد ان علمت من صديقتها جليلة هانم (**رفيعة الشال**) . ان مجدى هو الوريث الوحيد لعائلة ثرية . ويحس مجدى بقلبه يخفق لمنى بشدة

ويتصل المحامى (**فاخر فاخر**) بسعاد هانم يستدعيها لانقاذ عزبتها من البيع . ودفع ما عليها من ديون . فتعود بسرعة ومعها منى . ويعلم مجدى بسفرهما فيلحق بهما فى الريست هاوس !

وفى القاهرة تتضح الامور . يقف مجدى على تفاصيل الازمة المالية التى تهدد الارملة وابنتها بالافلاس فيعرض على الارملة الحلول محل البنك فى الدين . ويطلب مجدى من سعاد هانم يد منى

ويعلم فؤاد بالامر . فيزور سعاد هانم فى بيتها . ويبوح لها بسر مجدى . ويتم زواج منى من مجدى رغم كل شىء ... والمسألة قسمة ونصيب !!

ويسافر مجدى ومنى لقضاء شهر العسل . ويبدأ شهر العسل بقطرات من الشهد . ثم فجأة يتحول الشهد الى عسل مر ... والوصف للاذاعة : وسبب هذا التحول هو اولا احساس مجدى بالعجز . وبانه اقل من غيره . وثانيا غيرته على منى من جميع الرجال . وهم فى نظره افضل منه واقدر

يفلت من مجدى زمام اعصابه . ويعيش فى صراع نفسى عنيف يسبب لمنى الكثير من المضايقات . وتسوء بسببه حالته الصحية

ويبحث شيطان الشك فى نفس

مجدى عن قريبة جديدة تغديه . فلا يجد افضل من فؤاد . ان فؤادا يتبادل كلمات الود مع منى كثيرا ومنى تخصه بعين الرعاية . انه حب بين منى وفؤاد

ويضاعف الاكتشاف من حالة مجدى فيمرض . ويلازم الفراش . ولكنه لم ينس — قبل أن يدهمه المرض — تغيير وصيته بحيث تؤول امواله الى الجمعيات الخيرية وليس الى منى . ولم ينس ايضا ان يسجل لفؤاد ومنى مكالمة تليفونية غامضة . تحتمل الفاظها التأويل

وذات صباح يجد فؤاد صديقه جثة هامدة . ويبلغ فؤاد الامر الى البوليس . فتقبض النيابة على المبلغ بتهمة القتل . بعد ان شهد الخدم وجهاز التسجيل بأن هناك خناقة .. لرب السماء ! .. قد وقعت في اليوم السابق بين مجدى وفؤاد

وتصمم منى على انقاذ فؤاد — وهذا هو الحب والا فلا !! — فتعترف بانها هى القاتلة . ويصل الامر الى سعاد ، ويبلغها امر تغيير مجدى لوصيته قبل موته . وتجد ان النيابة لم تجد بتهمتها فتعترف بانها هى القاتلة . وانها انما اقترفت جريمتها لتحول بين مجدى وبين تغيير وصيته

ويقبض على الام . ويغادر فؤاد المستشفى وفى ذراعه منى ..

●

هذه هى القصة التى كتبها محمد مصطفى سامى . وانتجها رمسيس نجيب . وكتب لها السيناريو والحوار واخرجها حمادة طرابلسى السينما .. السيد بدير افندى !!

وفى الفيلم من الناحية الموضوعية للقصة خطآن فنيان :

أولهما طبى : فالمعروف ان قسم ابو قراط يمنع الطبيب من الاعتراف بسر مريضه ايا كان السبب او الدافع ومن هنا كان اعتراف عماد بسر مظهر مخالفا لتقاليد الاطباء . خاصة وقد بدا عماد فى اعترافه صاحب منفعة شخصية

وثانيهما قانونى : والمعروف ايضا ان القانون المصرى لايجيز الوصية فيما يزيد على ثلث مال المورث فكيف — بالله عليك — يوصى مظهر بكل ماله . ويكون نتيجة هذا التصرف المخالف للقانون أن يروح المسكين ضحية ؟

هذا من الناحية الموضوعية . **اما من ناحية بناء القصة . فقد** اعتمد المؤلف فى رسم شخصية البطل على صورة الزوج فى قصة « ليدى شاترلى » التى رسمها د. ه. لورنس بمهارة . وعلى نفس الصورة كما اداها مارلون براندو فى أول افلامه «رجال» . وكما اداها روزانو برازى فى « الكونتيسة الحافية » وتايرون باور فى فيلم «الشمس تشرق ثانية» فقد كان هؤلاء جميعا من اصحاب الرجولة المنكوبة !

وفى التفاصيل اضاف المؤلف الى القصة جزءا كاملا طالما شاهدناه فى الافلام المصرية . وهو جزء الجريمة التى يتهم فيها برىء ثم تتضح للناس براءته وبشروح البطلة !!

هذا هو رأيى فى القصة . ورغم كل ماتقدم فانا اقول :

— هذا الفيلم يعالج مشكلة موجودة فعلا فى بيئتنا . وهو يعالجها باخلاص ودقة

وقد اعجبنى فى هذا الفيلم :

●● الاخراج . وهذا بلا شك احسن افلام السيد بدير . والسيد فى هذا الفيلم يقدم لنا بين الصور — اذا صح استعارة هذا التشبيه من الصحافة ! — اكثر مما يقدم لنا فى الصور ذاتها . والسيد ذكى . ومن هنا تجلى ذكاؤه فى اللقطات الجميلة التى حفل بها الفيلم . ومن امثلة ذكاء السيد صهلة الحصان التى كان يستقبل بها الجواد اغلاق الباب على البائس وزوجته ! ومنها ايضا المقابلة بين البائس و ... حرمه وما يتمتعان به من متع رغم فقرهما . وبين مظهر وفاتن المحرومان رغم ثرائهما !

وهناك ايضا موقف اعتراف مظهر لفاتن بسره . فقد كانت اللقطة تنتهى الى فؤاد مشوقة . وفيها هروب من امور قد لايسمح بها الرقيب !

●● التصوير جميل للغاية . وانا اهنىء محمود نصر على لقطات المعمورة والغروب على الشاطىء . وكادر مظهر وهو يراقب « عماد » من حجرته . وشروق الشمس وهى تنعكس على الستائر الحريرية

●● الحوار ناعم جميل

●● مظهر كان رائعا . لقد اثبت فى هذا الفيلم انه ممثل « كاراكتير » من نوع ممتاز . وقد سبق أن قسوت عليه فى فيلم الطريق المسدود لان الدور لم يكن دوره

وانا هنا ارد له حقه واقول انه كان مجيدا قويا . كان نرجسه متقنا وكانه جريجورى بيك فى موبى ديك . وكان أداؤه يمس القلوب . اجمل لقطاته وهو يعترف لفاتن ●●

●● فاتن أدت دورها باتقان رغم مصرعه . ورغم طغيان السلبية على الايجابية فى رسم الدور اصلا

●● عماد كان قويا ثابت القدم

●● جورج جوابيدس ادى دور موظف الفندق بخفة ظل . رفيعة الثال كان وجودها سببا فى نجاح المشاهد التى ظهرت فيها ●●

ولم يعجبنى فى الفيلم :

● **اقرا رأينا فى القصة**

وبعد . فهذا فيلم ادعوك لتشاهده فى السينما ... وليس فى منزلك !!

حدث هذا الاسبوع

* بدأ حسين حلمي المهندس اخراج اول افلامه « شمس لاتغيب » والفيلم من انتاج حسن رمزى وبطولة زبيدة ثروت

* عدلت ام كلثوم عن السفر الى روسيا للعلاج ، وقالت ان الامر لم يكن اكثر من فكرة طرأت لها

* يعود عبد الوهاب وزوجته السيدة نهلة القدسى الى القاهرة فى الاسبوع الاول من اكتوبر بعد رحلة استغرقت اكثر من شهر فى اوربا

* اتفقت مديحة يسرى خلال وجودها فى مؤتمر طشقند السينمائى على القيام بدور البطولة فى فيلم روسى

* وافق مدير الاذاعة على رفع الاجر الذى تتقاضاه المطربة فايزة احمد عن اشتراكها فى حفلات اضواء المدينة ابتداء من الحفلة القادمة فى دمشق

* يخرج حسن الامام فيلما جديدا اسمه « احترس من الحب » يقوم ببطولته شادية وعمر الشريف ونجوى فؤاد

* كانت لبنى عبد العزيز ومعها حسن حلمى ومحمد كامل حسن المحامى اطراف الندوة التى اقيمت حول مشاكل السينما فى البرنامج الاذاعى « حول المائدة المستديرة »

* قدمت جمالات زايد استقالتها من فرقة الريحانى

* اصدر السيد فتحى رضوان وزير الثقافة والارشاد امرا ببناء قبر للموسيقار سيد درويش يناسب مكانته الفنية . ستنفذ الامر مصلحة الفنون

* استبدلت الاذاعة المايسترو النمسوى ليتشاور بمايسترو تشيكى يبدأ عمله فى الموسم القادم

* حققت فرقة الكورال اوبرات : كارمن وزواج فيجارو وترافياتا باللغة العربية وسيتم اختيار اصلح الاصوات لتدريبها على يد خبير فنى من الخارج

* يبدأ يوسف معلوف اخراج فيلم من انتاجه : «على وش جوازة» فى منتصف اكتوبر باستديو نحاس

* اعتمد السيد وزير الثقافة والارشاد اسماء اعضاء بعثة الوزارة لدراسة المسرح فى روسيا

* سيلحن محمد الموجى اغلب الحان هدى سلطان التى ستغنيها فى فيلم « كهرمان » الذى يخرجه السيد بدير

* ستلتحق لبنى عبد العزيز قريبا باحد الاندية الرياضية للتدرب على رياضة الشيش استعدادا لفيلم وا اسلاماه

* سيخرج محمود ذو الفقار فيلم « المرأة الغامضة » لحساب اتحاد السينمائيين ، وقصة هذا الفيلم مقتبسة من رواية فرنسية مشهورة اسمها « مدام اكس » وهذه القصة هى التى قام الخلاف بسببها بين حسن رمزى وحسن الامام

* قال السيد وزير الارشاد لاعضاء النقابات الفنية الذين قابلوه هذا الاسبوع أن القانون الجديد يبيح لكل نقابة استصدار قرارات جديدة لتنظيم شئونها الداخلية وحماية اعضائها

* بكى محمد قنديل اثناء تسجيله لاحد الالحان الدينية التى اذيعت بمناسبة الاحتفال بمولد النبى .. وقال المطرب قنديل انه شعر باحاسيس غريبة تملأ مشاعره وهو يتلو كلمات هذا اللحن

* يؤكد بعض اصدقاء عبد الوهاب ان سر سفره الى الخارج هو البحث عن معدات فنية لاستديو تسجيل الاسطوانات الذى ينشئه الآن

* ستنشئ بلدية بورسعيد مسرحا شتويا كبيرا ، وسوف تحرص البلدية على استقدام فرق مسرحية كبيرة للعمل على هذا المسرح بالتناوب طوال فصل الشتاء

* شكا احد المتعجين من ان المطربة فايزة احمد تقضى ساعات طويلة فى الاستماع الى اغانيها المسجلة فى ستديو مصر ، وهى بهذا العمل تعطل اعمال المتعجين كما يقول صاحب الشكوى

● تعاقدت آسيا مع احدى الشركات الايطالية على انتاج فيلم مشترك يتعاون فيه الفنيون والفنانون المصريون والايطاليون

● تقيم ايمان الآن في بيروت ، وقد عاد بعض المصريين اخيرا بعد ان التقوا بها هناك وكلفتهم بتبليغ تحياتها الى بعض اصدقائها واسرتها في مصر

● ثلاثة من المتنجين يتنازعون اسم فيلم .. حلمي رفلة وعز الدين ذو الفقار ونيازي مصطفى ، والاسم هو « ابو عيون جريئة » وقد سجل كل منهم قصة بهذا الاسم

● كريمة مختار هي المرشحة الاولى لبطولة فيلم « حسن ونعيمة » الذي سيخرجه حسن الصيفي لحساب بركات

● عدل عماد حمدي عن اجراء العملية الجراحية في اسفل عموده الفقري بعد ان تماثل للشفاء واكتشف طبيبه انه من الممكن ان يتم العلاج بغير اجراء عملية جراحية

● سيقوم المخرج كمال عطية باخراج الفيلم الذي سينتجه شريف زالي وتقوم ببطولته سميرة احمد وحسين رياض .. ومما يذكر ان هذا الفيلم ستقوم بتوزيعه احدى الشركات العالمية

● تلقت فاتن حمامة هذا الاسبوع برقية من المخرج الهندي الذي سيخرج الفيلم الذي تعاقدت على بطولته ، وفي البرقية اسم قصة الفيلم وموعد ارسال السيناريو

● قررت مصلحة الفنون تحويل منزل المرحوم سيد درويش بكوم الدكة الى متحف فني يضم اثار سيد درويش ومخلفاته

● تعاقد فاروق اللثم مدير شركة دينار فيلم مع صلاح ابو سيف على ان يخرج قصة « عشيق امي » وهي قصة حياة لانا تيرنر ، ولواء البطولة في الفيلم معقود لتحية كاريوكا وشادية ورشدي اباظة وشكري سرحان

● سيصدر هذا الاسبوع قرار بضم مسرح حديقة الازبكية الى المسرح القومي ليصبح المسرح الرسمي للفرقة المصرية

● وافق البرنامج العام لاذاعة القاهرة على ١٨ اغنية للمطربة السورية الجديدة ندا . وبدات في التسجيل

● عرض احد المنتجين على الفنانة زوزو نبيل ان تتجه الى الغناء ، والمعروف انها تتمتع بحنجرة قوية

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلي « الكوبون » الرابع والثلاثين لزيارة الاستديوهات المصرية التي اعلنا عنها في الاعداد الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالي نشره وارسلهما الينا فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم في الاستديوهات

كوبون — ٣٤
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....
السن : ....
المهنة : ....
العنوان : ....

إشاعات و حقائق

لكي لا تصبح الاشاعات مع الزمن حقائق تروى وتذاع رأينا ان نعطي القراء الحقيقة الواضحة أولا بأول عن كل شائعة تتنقل في الوسط الفني

●

الاشاعة قيل ان المخرج حسين فوزي سيتزوج من سيدة من اسرة كبيرة ، كانت تربطها صداقة وطيدة بزوجته السابقة الفنانة نعيمة عاكف

الحقيقة غضب حسين فوزي ونفى هذه الاشاعة قائلا انه لم يفكر مطلقا في الزواج من هذه السيدة ، وان المكانة التي تحتلها في قلبه هي مكانة الشقيقة ، وزاد غضبه عندما اتصلت به هذه السيدة لتقول له أن ظروفها العائلية لا تسمح لها بأن تقحم اسمها في اشاعات الوسط الفني وترجوه ان يتخذ اي اجراء لقتل هذه الاشاعة الكاذبة . وقال حسين فوزي انه فعلا يفكر في الزواج ولكن ليس قبل ان ينتهي من أعماله الفنية وانه لايستطيع أن يعيش بغير زوجة فهو رجل مستقيم اعتاد أن يكون له بيت يعيش فيه حياة عائلية منظمة

●

الاشاعة راج ان السيدة ام كلثوم ستغني اغنية جديدة للملحن بليغ حمدي ،وبدأت هذه الاشاعة تقوى وتشتد خاصة وقد اقترب موعد بدء الموسم الشتوى الذى تحيي فيه كوكب الشرق حفلاتها الشهرية

الحقيقة قال موسيقى يعتبر احد أعمدة فرقة ام كلثوم الموسيقية ومن المقربين اليها ، قال : ان كوكب الشرق لم تتفق مع بليغ حمدي على أن يلحن اغنية لها ولكنها ابدت اعجابها بألحانه التي نجحت ثم قابلته لتدرس معه امكانياته في التلحين لها . ولم يتقابلا منذ ذلك الوقت مرة ثانية

●

الاشاعة تهامس البعض بأن زبيدة ثروت ستتزوج شابا سكندريا ، وانها حلمت ذات ليلة بأنه قد اصيب بمكروه في حادث فقامت مفزوعة من نومها ، وايقظت والدها في الثالثة صباحا ، واصرت ان يذهب الى بيت هذا الشاب ليطمئن عليه

الحقيقة قال اللواء البحرى السابق احمد ثروت والد زبيدة انها قد حلمت هذا الحلم فعلا، واخبرته به في اليوم التالي ، ورواه هو بدوره للشاب في نفس اليوم عندما قابله صدفة ، ونفى ان فكرة الزواج من هذا الشاب قد جالت بذهن ابنته زبيدة على الاطلاق

●

الاشاعة زادت حدة الاشاعة التي تزعم ان هناك علاقة غرامية بين رشدي أباظة ونعيمة عاكف ، على اثر طلاق نعيمة من زوجها المخرج حسين فوزى

الحقيقة قال رشدى أباظة ان العلاقة بينه وبين نعيمة عاكف لاتزيد على علاقة الزمالة والاخوة وانه لم يقابلها أبدا بعد طلاقها من زوجها السابق حسين فوزى ، وانه لايكن لحسين أو نعيمة الا كل حب وتقدير ومودة

●

الاشاعة قيل ان المطرب كمال حسنى قد فصل من عمله في البنك الاهلى لاشتغاله بالغناء وان المسئولين في البنك خيروه بين بقائه في الفرع الرئيسى للبنك في القاهرة او نقله الى احد فروع الاقاليم وطالبوه بالامتناع عن الغناء حفظا لكرامة البنك

الحقيقة طلب كمال حسنى اجازته السنوية ليسافر الى الاسكندرية للعمل مع فرقة سعيد الموجي لارتباطه بعقد معه . وبعد ان سافر كمال حسنى الى الاسكندرية ارسل البنك يستدعيه تلغرافيا لحاجة العمل اليه، ولكن «كمال» تمسك بحقه في اجازته ولم يعد ، بل انه طلب مد اجازته ١٥ يوما أخرى ، وبعد ان عاد كمال من الاسكندرية اوقف عن عمله وحقق معه في تهمة الاهمال في العمل، ومنعت كل الاجازات لزملائه في القسم الذى يعمل فيه بالبنك . ثم استأنف كمال عمله كالعادة

●

الاشاعة قيل ان نادية السبع قد طلقت من زوجها المذيع صلاح عويس ، واكد مروجو هذه الاشاعة ان الطلاق قد تم في الاسكندرية

الحقيقة تقول نادية السبع ان خلافا شديدا قد وقع بينها وبين زوجها ووصل الى حد الخصام ، وذلك شيء قد يحدث بين اي زوجين ، وكانا معا في الاسكندرية فآثر زوجها صلاح عويس ان يتركها هناك وحدها فترة حتى تهدأ اعصابها الثائرة وسافر الى القاهرة ، ثم عاد الى الاسكندرية بعد يومين ليستأنفا حياتهما الزوجية معا

●

الاشاعة قالوا ان الفنانة امينة رزق قررت فتح محل لبيع الازياء الجاهزة ، واكدوا انها اتخذت عدة خطوات لتحقيق المشروع وانها تقتدى بالراقصة السابقة هاجر حمدى

الحقيقة ابتسمت امينة رزق عندما سمعت الشائعة وقالت انني لا اعرف شيئا عن بيع الملابس او الازياء ولن اقحم نفسي في مشروع لا اعرف عنه شيئا . وسكتت قليلا ثم قالت ان عملي في السينما والاذاعة والمسرح يستغرق وقتي كله ولا يسمح لي بفتح محل للازياء

●

الاشاعة قالوا ان الممثل الكوميدى فؤاد شفيق شقيق الممثل حسين رياض سيعتزل التمثيل بعد صدمته الاخيرة بوفاة زوجته في الاسبوع الماضي . ومنبع الشائعة هي الفرقة التي يعمل بها

الحقيقة قال فؤاد شفيق في نبرات حزينة « الحقيقة ان موت زوجتي كان كارثة كبيرة بالنسبة لي سببت لي متاعب وآلاما نفسية . ولكن يجب ان يعرف الجميع ان ذلك شيء والعمل شيء آخر . انني لن اعتزل التمثيل حتى تقعدني عنه الشيخوخة . ولا ادرى لماذا يتعجل مروجو الشائعة هذه النهاية »

ام كلثوم: اعجبتها الحان بليغ حمدى الناجحة ولكنها لم تكلفه بشيء

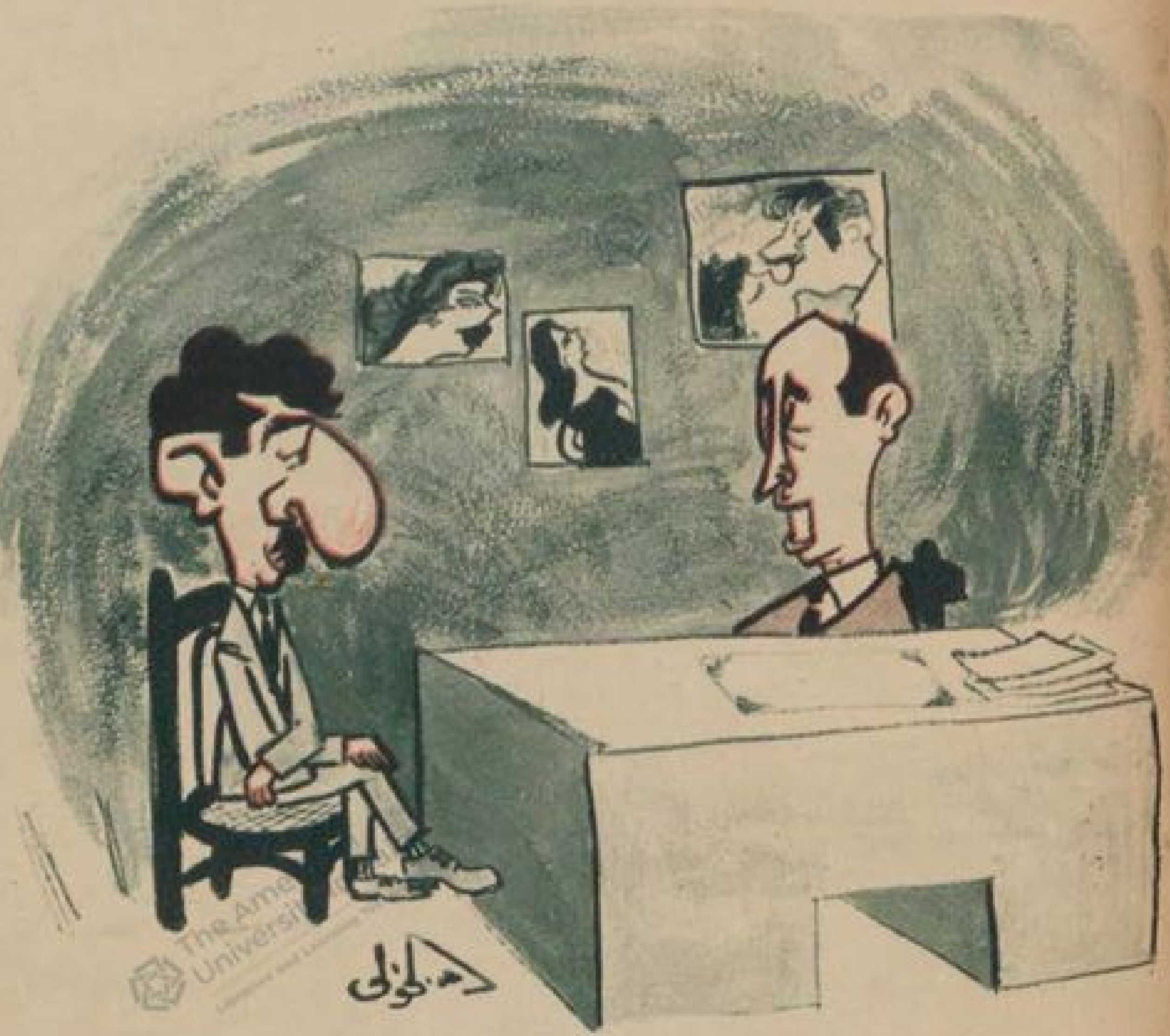

الشخص المطلوب

بقلم أنور عبد الله

المنظـــــر : غرفة مكتب مزينة برســوم وصـــور نجوم المسرح والسينما والمدير جالس الى المكتب

ممثل (يدخل) — سلامو عليكم يا استاذ

المدير — عليكم السـلام .. افندم

ممثل (يجلس) — متشكر

المدير — أنا باقول لك افندم .. مش باقول لك اقعد

ممثل — العفو .. مالهاش لزوم

المدير — هي ايه ؟

ممثل — القهوة

المدير — قهوة ايه وبتاع ايه ..

ممثل — ومع ذلك .. اذا كنت مصمم يعني .. انا باشربها ســكر زيادة

المدير — المهم حضرتك تبقى ..

ممثل (مقاطعا) — الف شكر .. لسه راميها

المدير — انا باسألك .. انت ..

ممثل (مقـــاطعا) — ومع ذلك اشرب

المدير — يا افندم انت داخل كده من غير استئذان علشان ايه ؟

ممثل — مش حضرتك مـــدير المسرح

المدير — حضرتي

ممثل — خلاص .. وأنا الممثل اللي باعتني مكتب توريد النجــوم

المدير — قول كده يا اخي من الصبح

الممثل — أنا ممثل محترف وجاي علشان امثل الدور اللي حايتمثل في الرواية التمثيلية اللي ..

المدير (مقاطعا) — فهمت فهمت .. لكن انت مش باين عليك انك ممثل

ممثل — أنا ممثل جدا يا حضرة .. انا ممثل نقابي كمان .. وبامثل في الروايات التمثيلية اللي بتتمثل على مسارح التمثيل اللي ..

المدير — طيب بس

ممثل — آديني بسيت

المدير — أنا فهمت ان حضرتك ممثل ..

ممثـــل (مسترسلا) — وبامثل الادوار التمثيلية اللي بتتمثـــل في التمثيليات اللي ..

المدير — كفاية بقى

ممثل — آديني اتكفيت

المدير — انا اقصد ان الممثل اللي احنا عايزينه جنس تانى

ممثل — وهو انا يعني جنس اول!؟

المدير — يا أخي افهم .. الممثل لازم تتـــوفر فيه شروط معينـــة

ممثل — زي ايه ؟

المدير — يعني مثلا يكون ضخم توخن .. زي الفيل كده

ممثل — ليه .. هـــو حايشيل الرواية

المدير — يا أخي افهم .. بالعربي عايزين ممثل مفجوع .. أكـــول يعني ..

ممثل — خلاص .. دز الطلب

المدير — انت اكيل ؟

ممثل — دانا مزاجي الاكـــل .. وانا لسه واكل على واحد صاحبي ٥ جنيه

المدير — تقدر تقعد على المسرح وتاكل قدام الجمهور خمسين بيضة وتلات فرخات وعشرة أرطال كبـاب ودستة أطبـــاق رز وتشرب وراهم دورق مية

ممثل — بس كده

المـــدير — ما بـــش .. ده في الفصل الاول بس

ممثل — وفيه أكل تاني

المدير — في الفصل التاني حا تاكل خروف مشوى وعشرين جوز حمام بالفريك وصينية بطاطس

ممثل — عظيم

المدير — وقارب شركســة

ممثل — مدهش

المدير — وبرام رز بالكبد والكلاوى

ممثل — الله الله

المدير — وحلة مكرونة بالفرن

ممثل — حلو

المدير — لا .. الحلو في الفصل التالت

ممثل — لسه فيه أكل تالت

المدير — طبعا .. حاتاكل سبع وقات موز وعشر وقات تفاح وقفص برتقال وخمس بطيخات وســبت فراولة

ممثل — حقيقي !!

المدير — طبعا حقيقي .. وعلشان كده باقول لك انك مش ممكن تقدر تعمل كده

ممثل — لا ممكن نوى .. بس

المدير — ايه خايف

ممثل — لا مش قصدى .. لكن

المدير — آه الأجـــرة يعني .. ماتخافش .. حانديلك عشرة جنيـــه في الليلة لانك بالطبع حاتصرفهم على الحكما والأدوية

ممثل — ممكن ابقى آخد استراحة قد نص ساعة بين الفصل التـــانى والتالت

المدير — ليه .. علشــان يعني تستريح من الاكل شوية ؟

ممثل — لا يا أستاذ .. علشان اخطف رجلى ساعتها اروح اتعشى مع الاولاد في البيت وارجع ؟

قصة

.. ارسلت اليك قصة سينمائية لعرضها على شيخ المخرجين محمد كريم ، فهل عرضتها عليه ؟

المنصورة : ف . الاستاوى

■ مافدرتش ، لانه راجل عصبى ، ولما بيزعل بيستعمل ادبه فى التفاهم !

حصل

.. بذمتك ، ايه اللى حصل ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ حصل خير !

قصيدة

.. هل اعجبتك القصيدة التى ارسلتها اليك لكى تعرضها على فريد الاطرش ليغنيها ؟

دمشق : س . ا . ح

■ لا

اليس عجيبا !

.. اليس عجيبا ان السينما المصرية لا تزال عاجزة عن تقديم افلام ملونة حتى الان ؟

القاهرة : ناصر وجدى

■ لا عجيب ولا حاجة !

فتواية

.. اى قارىء او قارئة ينتقد فريد الاطرش او يحاول التشنيع عليه ، او ماتعجبوش اغانيه ، يطلع لى بره !

السويس : لولو . معلمة وفتواية

■ حدش له غرض !

على الطلاق

.. على الطلاق ، لو زرتنى فى الاسكندرية ، لدعوتك الى اكلة سمك عمرك ماكلت زيها

الاسكندرية : ع . العاصى

■ لا يا عم ، لحسن سقالتنا كده « حاف » احسن !

قصة حبى

.. هل صحيح ان فيلم «قصة حبى» يتضمن قصة حب فريد الاطرش

دمشق : ع . ف .

■ بيقولوا كده ، ولو انى مش مصدق !

مافيش

.. غير عبد الحليم حافظ فى الغناء مافيش ، فاهم ؟

العراق : آنسة فايزة

■ مفيش ، مافيش ! هيه غناوة !

عروسة

.. لقد صممت الا اتزوج الا بفتاة على ذوقك انت ، فما رأيك ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ وافقتك زى بعضها !

شوال

.. هل تحب الشوال ؟

القاهرة : طرزانة مصر الجديدة

■ احبه قوى ، خصوصا اذا كان شوال سكر !

تماسيح المستقبل

من نادى سمير

شهور ثلاثة من التدريب مرت بسرعة البرق ، حصلنا بعدها على ابطال اكفاء . كانت النتيجة مدهشة فان جميع المشتركين كانوا من اعضاء نادى « سمير » الذين كانوا يجهلون كل شىء عن السباحة قبل هذه الشهور الثلاثة :

السيدة نادية نشأت عبد الله تسلم الجائزة لاحد الفائزين ، وقد ظهر الى يسارها الاستاذ محمد على حافظ والى يمينها الاستاذ عادل طاهر فالسيدة نبيلة رشد

وفوجئنا بهم فى هذا الحفل السنوى الاول من نوعه – بالنسبة لهم – يؤدون جميع انواع السباحات الاولمبية – ماعدا الكرة المائية – فى دقة واتقان .

واعتقد ان الفضل فى ذلك يرجع الى المدربين النوابغ الذين تولوا تخريج هذا الفوج الاول من تماسيح المستقبل ، والى الاستاذ فتح الباب توفيق الذى اعتنق رسالة « سمير » .

ولو كنت من الذين تمتعوا بمشاهدة الحفل فلا بد انك قد ذهلت من الجموع المحتشدة التى غص بها نادى الجزيرة .. لقد زاد العدد عن ستة الاف متفرج . ولهذا كان للاستاذ عادل طاهر السكرتير العام للمجلس الاعلى لرعاية الشباب حق فى ان يقول : « انا مندهش ، انا مش متصور ! احنا عملنا كام حفلة قبل كده وماحصلش ان نص العدد ده من المتفرجين حضر اى حفلة

وقد شرف الحفلة بالحضور الاستاذ محمد على حافظ وكيل وزارة التربية والتعليم نائبا عن الوزير ، والاستاذ حسين المخزنجى ، والاستاذ الكردى ، والاستاذ عادل طاهر وغيرهم كثيرون من رجالاتنا وسيداتنا الذين استقبلتهم رئيسة تحرير المجلة

هيا نتكلم اولا عن الحفلة .. لقد بدأت بالسلام الجمهورى ، وتبعه استعراض الاشبال ومن بعده القى « بابا مرزوق » كلمة سمير ، وبعد ذلك بدأت السباقات .. وبقت الحكاية « جد » .

وكان ابطالنا رائعين حقا .. مثيرين للدهشة بكل جدارة .

المهم انها كانت حفلة موفقة تبشر بمستقبل عظيم وطمأنتنا الى الوعى الرياضى الهائل الذى ساد عقول ابنائنا وبناتنا على السواء .

بقى ان نعرف ان فريق سمير للسباحة الذى اعد فكرته وبرنامجه « بابا مرزوق » بدأ تدريبه فى اوائل هذا الصيف فى حمام رمسيس التابع لوزارة التربية والتعليم ، وقام بتدريبه السيد عبد الحميد « شيخ المدربين » ، وقام الاستاذ فتح الباب توفيق مراقب عام السباحة بوزارة التربية والتعليم باستخدام خبرته الفنية وتجاربه الرياضية فى خدمة هذا الفريق

قدرية شعبان

كلمة ونصف

حمدى سيد مكاوى ـ امبابة : يعرض فيلم «شارع الحب» فى مستهل الموسم القادم، وسوف تشبع بالطبع من «تنهدات» وآهات عبد الحليم حافظ

ادوار هنرى عبيد ـ نجع حمادى : لم نهمل اسئلتك ، ولكن الحق عليك ، فكلها متشابهة ومعظمها سبق نشره

انسة سهير توفيق الطوخى .. المحلة الكبرى: كل اسدفانى وصديقاتى لطاف خفاف زى حضرتك كده !

انسة آيتن ـ الجيزة : ونحن ايضا نود ان تشترك ليلى فى جميع افلام عبد الحليم حافظ، مبسوطة بقى ؟

محمد احمد قريش ـ جزيرة شندويل : المعهد العالى للتمثيل والسينما الابتقافى مصروفات الدراسة فيه مجانية ، ومدة الدراسة خمس سنوات ، والدراسة مسائية ، وسلامتك وتعيش

ف.م.ع ـ مصر الجديدة : عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى

محمود درويش ـ الحسينية : الفاتزونوقديارة الاستوديوهات تصل اليهم خطابات من الكواكب تحدد لهم موعد الزيارة ومكان اللقاء وخلافه

فاروق لوفا غبريال ـ كوبرى الليمون : يمكنك طلب الصورة من فريد الاطرش نفسه ، ولن يضن بها عليك لانه رجل كريم بشكل وحش !

طه محمد طنطاوى ـ صفط اللبن : اذا كان احد القراء قد «لطش» سؤالا منك ، فلا تزعل نفسك ، خليك بحبوح !

انسة سامية وديع ـ شبين الكوم : النجمة جينا لولو بريجيدا عنوانها روما . ايطاليا ، و «جين مانسفيلد» . شركة مترو جولدوين ماير . كاليفورنيا . هوليوود . الولايات المتحدة ، ويكتب الخطاب والعنوان بالانجليزية او الفرنسية

عتاب

.. تسمح تقول للانسة القارئة «فايزة» بالعراق . اننى لم اتهم عبد الحليم حافظ بالغرورة لانه هو الذى اعترف بذلك عندما قال فى مقالة له «ان اى فنان مطرب لا يستطيع ان يقف امامى» فهل تريد دليلا على الغرور اكثر من هذا ؟

الفيوم : انسة الفت عبد الحميد

■ لعلها هفوة قلم ، او زلة لسان ، مالدقتيش ليه ؟

يس الصغير

.. لماذا لا نرى ابن اسماعيل يس فى افلام جديدة ؟ هل يخشى ان ينافس اباه ؟

القاهرة : محمد السيد محمد

■ يعملها ! فكرك ايه ؟

عقوبة !

.. لن اسامحك ابدا اذا لم تذهب من فورك وتقبل عبد الحليم حافظ على اغنيته الحبيبة : «ابو عيون جريئة»

العراق : حسناء الزبير

■ وما الذنب الذى ارتكبته لاستحق هذه العقوبة !

طرزان

ليلى فوزى تنتظر الحب (بقية)

يحبنى . ولا اسوق الدلال حتى لا يعتقد اننى اتكبر ، ولكن اقول لك الحق . **عندما احب لا اقوى ابدا على التحكم فى عواطفى . اننى ساعتها اريد حبيبى فى كل لحظة** ، اريد ان اراه واسمعه وانظر اليه ، واجد نفسى قد تجردت من سلاح الدلال و «التقل» بلا شعور

وعدت اقول : «واذا ساقتكما اقدامكما الى المأذون ، وعدتما لتعيشا تحت سقف واحد ، الا تعتقدين ان الحب سيقف على الباب ويحل محله شعور بالعشرة والروتين كما يحدث بين كل زوجين ؟! » وانفعلت ليلى فوزى وهى تجيب :

ـ من الخطأ ان تعتقد ان الزواج يقتل الحب، فما دام الحب قائما على اسس من التفاهم العقلى والعاطفى ، فالعشرة والتقارب سيوثقان روابط هذا الحب ، ليس كما يقولون ان زواج الحب فاشل ، فالذى يفشل ليس هو الحب ، بل يكون مجرد طيش او نزوة عابرة تطفو بالسيادها

وسألت ليلى فوزى ، هل تعتقدين ان السعادة من نصيب المرأة التى تغلب عقلها على عاطفتها ، ام الاخرى التى تفعل العكس ، فاجابت قائلة :

ـ مع الحب . لا تستطيع امرأة ان تغلب عقلها . **ان الحب معناه ان تسيطر العاطفة على سكناتنا وحركاتنا**

وبدات ليلى فوزى تتململ ، وفضلت ان الاحقها بسرعة بعدة اسئلة كانت تدور فى ذهنى ، حتى ابعد عنها «الشبح» من الحديث عن الحب ، سألتها .

• كم قصة حب فتح لها قلبك حناياه ؟!

ـ اول حب لى كان بلا امل ، احببت ، ولم اتزوج حبيبى وتعذبت من اجله كثيرا . **اما الحب الثانى فكان حبى الكبير لزوجى الراحل** انور وجدى ، احببته وتزوجته وسعدت معه كثيرا ، وتوطد حبنا بعد الزواج ، لم يشأ القدر ان يرحل هو وبقيت وحدى . اما زواجى الاول فلم يكن ثمرة حب

• ما الذى يجعل الحب يذوى ويجف اوراقه الخضراء اليانعة وتتساقط ؟!

ـ المعاملة السيئة . الاهمال وعدم الاهتمام . والخيانة . وانا شخصيا لا اكره بل اعتبر هذه العوامل جرحا ، واطوى حناياى على الجرح دون ان اجاهر به

• هل تؤمنين بوجود «الحب الافلاطونى» ؟!

ـ ليس هذا زمان «الحب الافلاطونى»

• ما هو حكمك على حبيب خائن ، او حبيبة خائنة ؟!

ـ قد يكون الرجل اقدر على الخيانة فى الحب من المرأة ، وهو عندئذ يستحق الاعدام شنقا ، والمرأة التى تحب لا اصدق انها تخون ابدا

• هل تؤمنين بوجود الصداقة بين رجل وامرأة ؟!

ـ الصداقة ضرورية للحياة مثل الحب ، والانسان دائما فى حاجة الى من يحمل معه جانبا من آلامه وهمومه ، ولا يهم اذا كانت الصداقة بين رجل وامرأة او رجلين او امرأتين المهم هو الاحساس بالراحة النفسية والثقة المتبادلة

• هل لاقيت حبك الكبير فى الحياة ؟!

ـ نعم . كنت اشعر اننى لا استطيع ان احب اى انسان اكثر من انور . ولا زلت اعيش بهذا الشعور وان كنت لا ادرك ماذا يخبئه القدر لى

• ما هى اجمل ساعات العمر ؟!

ـ تلك الساعات التى اقضيها مع حبيبى ، **ان الحب اشهى ما فى الحياة** . والحياة بدونه فراغ فى فراغ

• ما هى الصورة الاسطورية التى تعيش فى خيالك للحب ؟!

ـ صورة أودرى هيبورن وهى تجرى وراء القطار الذى يقل حبيبها والدموع تنهمر من عينيها فى فيلم «حب بعد الغروب»

هذه هى ليلى فوزى . وفية لحب كبير قسا عليها القدر وانتزعه منها ، تجتر ذكرياتها وهى تنتظر . تنتظر ان يجيء الحب ، فهل يتأخر ؟!

شقاوة تلامذة

احب الذكريات الى النفس ، ذكريات الصبا وايام « التلمذة » . لقد كانت سهير البارونى - باعترافها - تلميذة شقية اشتهرت بتدبير المقالب لمدرسيها وزميلاتها على السواء ، وهى هنا تروى قصة انتقامها من احد المدرسين الجدد . كان لا يقيم وزنا لقدرتها على « الشقاوة » وتدبير المقالب

كانت « مقالبى » التى اشتهرت باحكام تدبيرها تظل حديث الزميلات والمدرسات طوال العام الدراسى ، وكانت هذه الشهرة تدفع بعض المدرسات الى ان يعقدن معى اول العام « معاهدة عدم اعتداء » حتى يأمن التعرض لمقالبى . وكنت احترم كلمتى ولم يحدث اننى خرقت اية « معاهدة » بينى وبين واحدة من مدرساتى ، اللهم الا اذا كانت هى البادئة بالاساءة ، او استغلت سلطتها وحرمتنى درجة من درجات السلوك والاخلاق « لشقاوتى »

وذات عام نقل الى مدرستنا الثانوية « مدرس جديد » كانت مظاهر العظرسة تبدو عليه واضحة ، وكان لا يتحدث مع التلميذات الا من طرف « انفه » كما يقولون . وكانت الشكوى من عطرسته وقسوته مشتركة بين تلميذات المدرسة كلها ، وكن جميعا يعشن على أمل أن أنتقم منه بمقلب بحكم التدبير ، بل ان بعضهن طالبننى بالانتقام منه واعطائه درسا لا ينساه

وكان هذا المدرس ينظر الينا على اننا « نعجى » صغيرة لا يقيم وزنا لعواطفنا ومخاوفنا . فى اول درس حضر الينا فيه نالت منه ثلاث من صديقاتى « علقة » موجعة استعمل فيها « عصاه » الرفيعة التى تشبه « السوط » الذى كان بينى وبينه « ثأر » اذ من الضرورى ان انتقم لصديقاتى ولكننى كنت أؤجل الانتقام يوما بعد يوم

والواقع اننى لم اكن خائفة من هذا المدرس ، بل كنت اتحين الفرصة لاعطيه مقلبا من مقالبى الشهيرة ، لقد كان انيقا جدا وان كان من الواضح انه لا يملك غير « بدلة » واحدة كان يرتديها كل يوم منذ اول العام ، وكان الاشفاق عليه يجعلنى استكثر على نفسى ان اسيء الى « البدلة » اليتيمة الانيقة بشر

واوشك العام ان ينتهى وبدت تباشير الربيع ، وجاء المدرس ببدلة جديدة انيقة لونها فاتح ، ودخل بها الفصل وراح يدور بين « ادراج » التلميذات كالطاووس المزهو باناقته .

وانتهزت فرصة مروره بجوارى ، وصوبت قلم الحبر الى ظهر جاكتته فاستحال الى بقع سوداء من الحبر الازرق . ومضى المدرس يدور بالفصل كالطاووس ، ولم تلبث كل التلميذات ان ضججن بالضحك وقد نالته بسيل من التريقة . واحدة تقول ان الحبر طبيعى فى القماش ، وواحدة تقول انه تجديد فى « الموضة » وهنا جن جنون المدرس وترك الفصل ثائرا ليشكونا للناظرة

واجرت الناظرة تحقيقا مع كل التلميذات فى الفصل ، واعترفت واحدة باننى الفاعلة وكانت النتيجة ان تعاقبنى الناظرة لمدة اسبوع ، الا ان التلميذات لم يلبثن ان انتصرن لى ، فقد كذبن اقوالها بأن الفاعلة هى التلميذة الواشية وانى بريئة براءة الذئب من دم ابن يعقوب ، وكانت الفصل نصيب الواشية بينما الناظرة تستدعينى معتذرة

المهم أن المدرس قد تخلى عن غطرسته وقسوته ، واصبح ودودا هادئ الطبع واصبحت حصته احب الحصص الى التلميذات ومنهن انا طبعا

سهير البارونى

أكلت ... فتة القطط

للطفي عبد الحميد تخين ساعة لقلبك

ثلاثة عشر شهرا ، لم اذق فيهـــا اللحم ولا « الفراخ » هل تصدق ذلك ولكنه حدث بالفعل، والسبب هذا المقلب الذي شربته من احد اصدقائي الخبثاء .. واليك القصة :

جاءني الصديق ذات صباح ، ودعاني للغداءعلى مائدته ، بمناسبة وفائه بنذر كان قد نذره لله وقبلت الدعوة خاصة بعد ان عرفت ان هنالك اكثر من صديق سيشاركني مائدة النذر . وفي الموعد المحدد كنت هناك ، واستقبلني الصديق هاشا باشا ، مرحبا ، وقادني الى حجـــرة الصالون ، التي لم اجد فيها الاالكراسي والسجاد، ولا حس ولا خبر لصديق او صديقة ، ولـــكن صديقي المضيف الذي لاحظ حيرتي ، طمأنني بأن قال لي :

« زمانهم جايين ، ماتقلقش » . وانتظــرت نصف ساعة ولم يحضر احد ، وصديقي يمثــل دور الحائر المشغول ، ومضت نصف ســاعة اخرى ، والحال كما هو ، انا يزداد شعوري بالجوع ، وصديقي حائر مشغول ، واخــيرا حمدت الله عندما قال لي الصديق :

« اعتقد انه مش ممكن ننتظر اكتر من كده

ــ يالا بينا يالطفي .. اهي فرصة علشــان ناكل بمزاج »

وفركت يدي فرحا ، وامام المائدة ، كانت صينية الفتة ، ومن فوقها الارز الابيض « بوزينه » لحدتان » وقطع من اللحم الكبير ، وزوج شحم من الارانب الجبلية ، وكبد وكلاوي وحمام وغيره، وفتحت الخزان وعات يا اكل ، كان طعم اللحم غريبا بعض الشيء ولكن صديقي عزا ذلك الى ان اللحم المسلوق يختلف في اكلـــه عن اللحم المحمر او المشوى ، وان الارانب الجبلية يختلف طعمها عن الارانب المعروفة ، وصدقت ما قاله ، فقد كنت جوعانا ، ولم يخطر ببالي قط ان هذا الصديق ينوى ايقاعي في فخ . ولن اكون مبالغا ان قلت انني اكلت في هذا اليوم اكثرمن طاقتي ولا اعرف لذلك سببا ، وانتهينا من الطعام وشربنا القهوة ، ثم شكرت الصديق على عزومته واستأذنت في الانصراف . وفي طريقي الى بيتي شعرت بمغص شديد ، وتحاملت حتى وصلت الى المنـــزل ، والقيت بنفسي على السرير ، واستغرقت في نوم عميق ، وفي المساء ، كنت مع مجموعة من الاصدقاء ، واذا باحدهم يقول لي « كده يا لطفي يعملها فيك ، ناكل قطط وكلاب »

يانهار اسود !! قطط وكلاب !! كيف حدث ذلك ، وشرح لي الصديق ان اللحم الذي كان يزين « الفتة والرز » ، لم يكن سوى لحم الكلاب والقطط ، ونهضت من فوري اصرخ ، متجهــا الى الاسعاف ، وهناك طلبت منهم اجراء عملية غسيل للمعدة ، وما كدت انتهى من ذلك ، حتى طرت الى منزل الصديق صاحب المقلب ، ولكني علمت انه سافر ، وبت ليلة لا يعلمها الا الله

كان منظر الكلاب والقطط التي اكلتها يتمثل امامي ، وكأنها تنهش في امعائي ــ واقبلت على والدتي بالعشاء ، فرفضت تناوله ، واقسمت بيني وبين نفسي الا اتناول اللحم حتى انتقم من هذا الصديق الخبيث ، الذي لا اعلم حتى اليوم لماذا اقدم على هذه الفعلة ، ولقد مضى على حتى اليوم ثلاثة عشر شهرا ، لم اقابل فيهـــا الصديق ، ولم اتناول فيها اللحم .. ولا ادرى الى متى سيدوم هذا الحال ، لقد اصبحت اكره الكلاب والقطط ، حتى انني طردت القطة الاليفة التي كنت اسمر بها ، ولا زلت حتى اليوم اتهيب الاكل ، والقرف منه ، ولا يسعني الا ان اقول ، الله يجازيك ايها الصديق . لقد سببت لي نقصا اكثر من ٢٠ كيلو جراما في وزني ، هذا بخلاف قلة « الفيتامينات » التي اصبحت ينقص فيها بسبب عزوفي عن اكل اللحم

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ــ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٥ر٢٣ ليرة سورية لبنانية ــ في الامريكتين ٨ دولارات ــ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ــ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنــوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قســم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هنـــاك وكيل ــ ولا يمكن قبول اذونات البـــريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٧٤
١٩٥٨/٩/٣٠

AL KAWAKEB
No. 374
30.9.1958

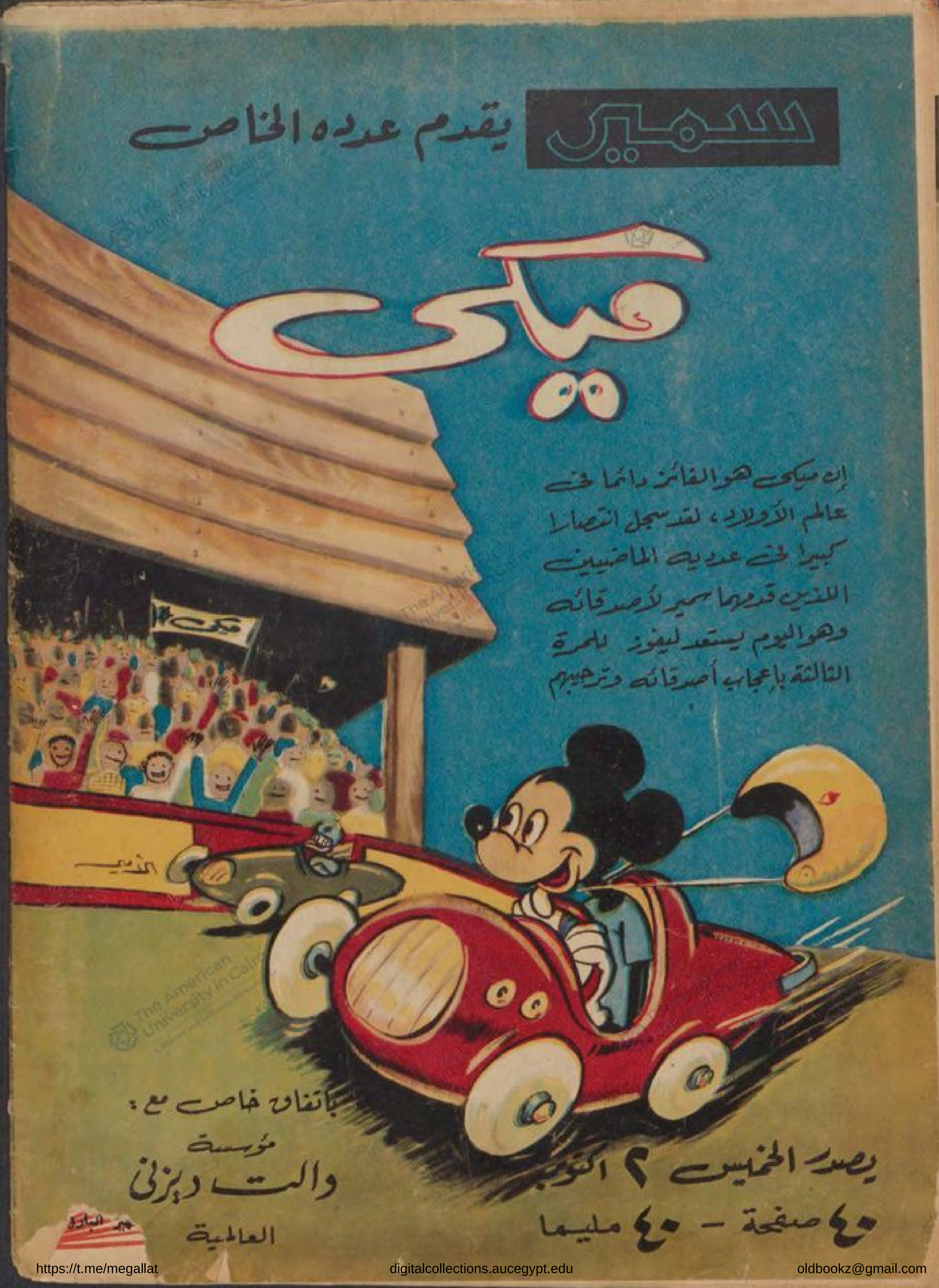
سمير يقدم عدده الخاص
ميكي
إن ميكي هو الفائز دائما في
عالم الأولاد، لقد سجل انتصارا
كبيرا في عدديه الماضيين
اللذين قدمهما سمير لأصدقائه
وهو اليوم يستعد ليفوز للمرة
الثالثة بإعجاب أصدقائه وترحيبهم
باتفاق خاص مع:
مؤسسة
والت ديزني
العالمية
يصدر الخميس ٢ اكتوبر
٤٠ صفحة - ٤٠ مليما

الكواكب

عدد ممتاز

العدد ٣١٥ – ٧ أكتوبر ١٩٥٨ – ٢٣ ربيع أول ١٣٧٨ – ٤٠ مليما

من هناك

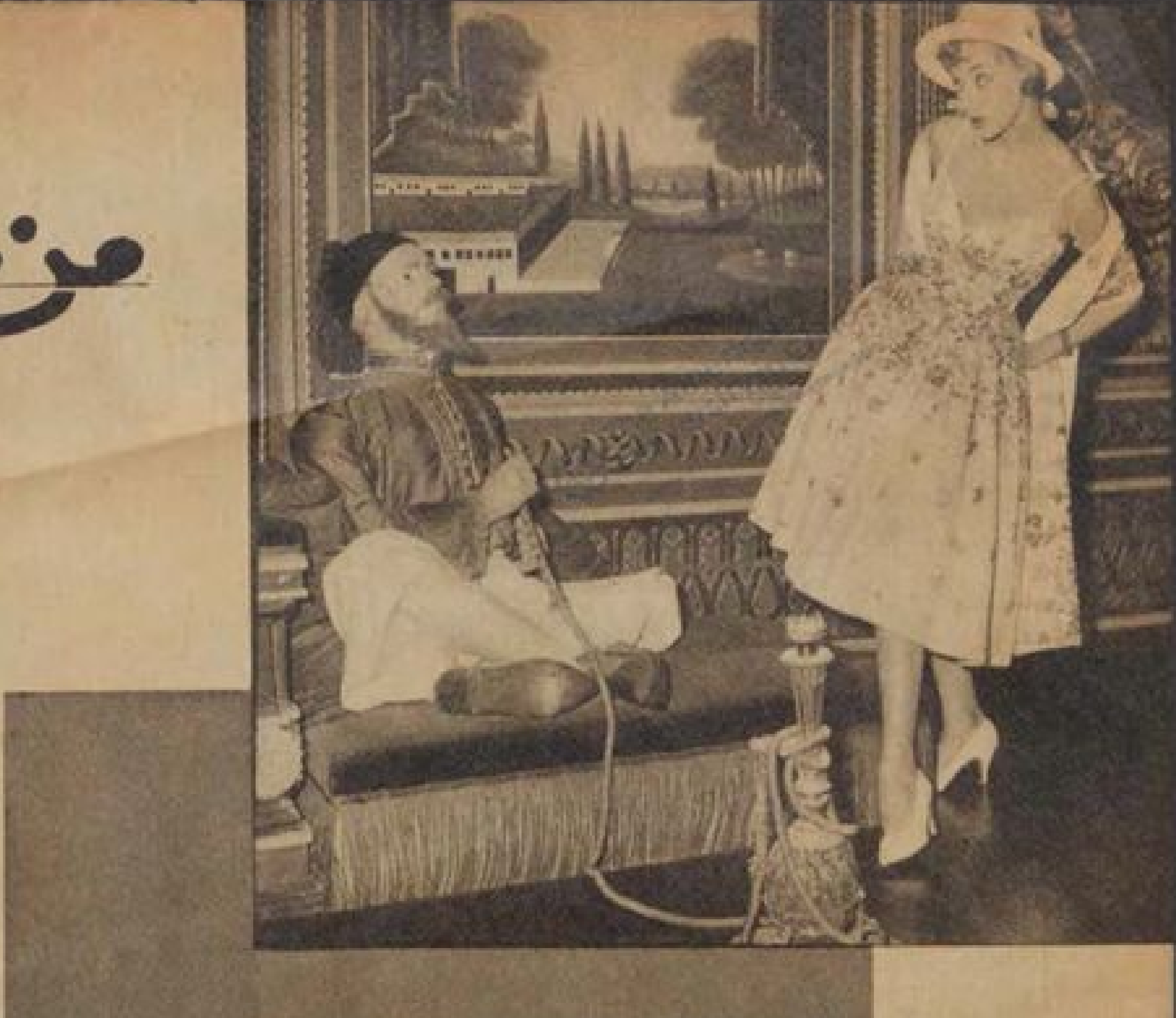

الشرق والغرب .. يلتقيان : فاتنة سويسرية من عارضات الازياء .. ما أن هبطت القاهرة حتى أعلنت تتجول بين معالمها وآثارها ، وقد فاجأتها « عدسة الكواكب » في قصر الجوهرة بالقلعة وهي تتأمل تمثالا من الشمع لأحد حكام المماليك

وحدث ان شاهد الكاتب الروائي « ملزى كورنتر » الذي يكتب قصة احد افلام النجمة « بريجيت باردو » .. ... شاهد اخيرا فيلمها الجديد « السماء تهبط على النساء » حتى يدرس شخصيتها دراسة وافية تعينه في كتابة القصة . فما ان انتهى من مشاهدة الفيلم حتى قال لمن حوله :

– ينبغي ان تضع دور السينما التي تعرض هذا الفيلم لوحة مكتوب عليها « ممنوع الدخول لمن هم أقل من ٤٦ سنة ! »

تزوج طفلة !

كان الموسيقار المعروف « جزافييه كوجات » يستعد للاحتفال بالعيد الخامس لزواجه من الراقصة « ابى لين » ، وفي يوم العيد بالذات ظهر على جسم زوجته طفح احمر اللون فاستدعى « جزافييه » الطبيب ، فلم يكد يراها حتى طمان الزوج وقال له :

– لا تخف .. انها مصابة بالحصبة !

وبادره « جزافييه » بقوله وهو يبتسم لزوجته :

– ليس الامر غريبا .. فقد تزوجت طفلة !

كاتب يطارد نجما !

الاول هو الكاتب السينمائي الانجليزي « بيتر نوبل » ، والثاني هو النجم « اورسون ويلز » : فقد كان « بيتر » يستعد لكتابة ترجمة حياة النجم نقلا عن لسانه . ولكن « اورسون ويلز » كالزئبق لا يستقر في مكان .. !

تبعه الكاتب في تنقله بين لندن وبرشلونة وباريس وفيينا وكان دائما يجده قد غادر المدينة ويحدد له لقاء في المدينة الأخرى

وهكذا لبث « بيتر نوبل » يطارد « اورسون » طوال عام كامل حتى امكنه اخيرا ان ينتهي من كتابة ترجمة حياته

فلما اراد ان يأخذ موافقة « اورسون » على الكتاب قبل اخراجه من المطبعة ، بعث اليه بست نسخ في فنادق العواصم التي اعتاد ان ينزل بها في اسفاره العاجلة ، حتى يضمن وصول نسخة منها اليه في البلد الذي يكون موجودا فيه ، وبذلك تصل اليه الموافقة في اقرب وقت .. !

ادوار جديدة !

● تمثل « صوفيا لورين » في فيلمها الجديد « زهرة الاوركيد السوداء » دور ارملة احد رجال العصابات

● يمثل « كلارك جيبل » في ثاني فيلم يظهر فيه لشركة « بارامونت » دور منتج مسرحي في برودواي ، واسم الفيلم « ليس من اجلي »

● يشترك « روبرت تايلور » و« اسيد تشاريس » في بطولة فيلم « فتاة الحفلة » . ومما هو جدير بالذكر ان « اريك فون ستروهيم الابن » ابن المخرج والممثل الراحل الذي عرفناه بهذا الاسم يبدأ عمله في هذا الفيلم كمساعد مخرج

● تمثل « مارلين مونرو » دور مغنية وراقصة في فيلم « البعض يحبه ساخنا » ، وهو اول فيلم تمثل فيه بعد عودتها الى عملها منذ قيامها بدور البطلة في فيلم « الامير والراقصة »

● تشترك « بتى ديفز » مع « الك جينس » في بطولة فيلم يجري تصويره في بريطانيا

الحظ يطارده !

المألوف ان يطارد الانسان الحظ حتى يفوز بتحقيق آماله ، ولكن الذي حدث للممثل الانجليزي « اليك جينس » يخالف هذا المألوف ، فقد انعكست معه الآية واصبح الحظ هو الذي يطارده

وكان ذلك عندما عرضوا عليه دور البطولة في فيلم « كوبري على نهر كواي » . لقد رفض « اليك » قبول هذا الدور ، ولكن مخرج الفيلم كان يراه انسب ممثل لهذا الدور فعاد يعرضه عليه من جديد فرفضه « اليك » مرة ثانية . ولم ييأس المخرج ، فقد تقدم بعرضه للمرة الثالثة ، وهنا اضطر « اليك » الى قبول الدور

وقد علق « اليك جينس » على ذلك بقوله في مؤتمر صحفي عقد اخيرا بلندن : « لو انني أصررت على رفضي لهذا الدور ، لما فزت بجائزة « الاوسكار » كأحسن ممثل لهذا العام . ولكن الحظ شاء ان يطاردني حتى النهاية ! »

السلام الوطني !

قالت النجمة « مارلين مونرو » اخيرا :

« ما من مرة حضرت فيها أي عرض في احدى دور السينما – سواء كان ذلك في دول امريكا او أوروبا – الا ولاحظت ان الجمهور يترك مقاعده لمغادرة دار السينما التاعزف السلام الوطني في ختام الحفلة . وفي رأيي انه لا معنى لعزف هذا السلام عندما تنتهي الحفلة ما دام الجمهور لا يسمعه ، والاصوب ان يعزف في بداية كل حفلة لا في نهايتها »

ملكات الاغراء في فيلم !

قصة « نساء صغيرات » من اشهر القصص التي اخرجت على الشاشة والمسرح ونالت اكبر نجاح . وفي جلسة في احد اندية هوليوود الليلية دار الحديث بين بعض النقاد حول اعادة اخراج هذه القصة في فيلم بالالوان والسكوب ، وراحوا يرشحون الممثلات اللائي يتمنون ان يجمعهن هذا الفيلم في ادوار الشقيقات الاربع . وكان الاجماع على اكثر ممثلات الاغراء في عالم السينما وهن : « مارلين مونرو » ، و « جين مانسفيلد » و « صوفيا لورين » ، و « جينا لولو بريجيدا »

ممنوع الدخول !

المألوف الآن في دور السينما ان تضع اثناء عرض بعض الافلام لوحات كتب عليها « ممنوع الدخول لمن هم أقل من ١٦ سنة »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

هذا العدد
في هذا العدد جمعنا لك باقة من الليـــالي الممتعة في كل عواصم الشرق العربي . انه بساط سحري ينقلك من بغداد الى دمشق الى بيروت، ويحملك من شواطيء الدجلة الى احضان بردى ويستقر بك على ضفاف النيل .. في رحلة ممتعـة شيقة ، فيها سحر الدنيا وبهجتها
التوني

قد يكون الحب هو العذاب
ولكن الحرمان من الحب هو الموت

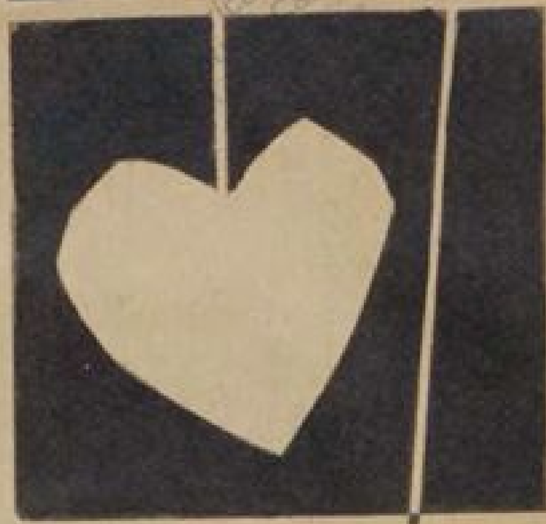

دردشة عاطفية

الحب المعلق
والحب الواقف على قدميه

بقلم
زكي طليمات

اختلفت الآراء في ماهية الحب ، ولكنها لم تختلف في اثره وفي انه حقيقة

وشان الحب شان الميكروبات التي تراها بالمجهر ، وتستطيع ان تقسمها الى انواع ، ولكن من بينها من لا ينفع علاج لترويضها وتدارك الامراض التي تسببها . وقد شغل الحب تفكير الانسان منذ ان وجد ، لانه الشرارة التي تشعل دائما فيه غريزة الحس التي يتوقف عليها بقاؤه

مشتروت ، افروديت ، فينوس .. اسماء مختلفة لاله الحب عند الاقدمين ... هذا الذي لا تراه العين ولا تلمسه اليد ، ولكنه قادر على ان يجعل العين تذرف الدموع ، واليد ترتعش ! !

الذين ينكرون الحب
والذين يسخرون من جبروته وطغيانه
والذين يقررون انه اشبه بطعام يدخل من الفم ليخرج من مكان آخر في الجسم
هؤلاء جميعا ، يقفون اليوم موقفا يدعوهم الى مراجعة قرارتهم ، بين « هرش » الرأس وشد الشعر

اخذت الصحف البريطانيــــة الكبرى تنشر فصولا من كتاب عنوانه « قصة تاونسند » كتبه الصحفي البريطاني المعروف « نورمان باريمين » وتاونسند الضابط الطيار ، هو « روميو » الاميرة مرجريت شقيقة ملكة بريطانيا ، التي تحمل اليوم اسم « جولييت » .. في دنيــا الحب

وسبق أن رددت الصحف مغامرات هذا الحب واخباره ، بين لقاء وخصام ، وقرب اعــلان الخطبة ، أو ذكر مرشحين للزواج من الاميرة ، ثم بين قرارات يصدرها القصر الملكي بلســانه - أو بلسان الاميرة العاشقة نفسها - بكذب ما يقال ويشاع !!

والجديد في أخبار هذا الحب هو ما يأتي من الامور :

• انه قام من غير تمهيد ، بل شب كالنار بعد لقاء عابر .. كما تلتقي أحد ركاب الاتوبيس

• أن مرجريت احبت تاونسند ولم تبلغ الرابعة عشرة من عمرها

• وأن هذا الحب يعيش بينهما منذ اربعــة عشر عاما ، ولم تنل منه العقبات ومطــاردة التقاليد

• وأن آخر لقاء بينهما جرى في أواخــر شهر مايو وصرحت فيه مرجريت لحبيبها انها لن تستطيع أن تتزوجه ولكنه مائل في قلبهــا الى أن تموت

• وان تاونسند قرر أن يهجر انجلترا للمرة الرابعة ليطوف العالم ويقضي في طوافه بقيــة العمر

والامور الثلاثة الاولى صدق وحق وحقيقة ، والامران الاخيران تمويه ، وتغطية ، وقنــاع ، وستر لهذا الحب من عيون الناس ، وفيهمــا الدليل القاطع على أن الفصل الاخير في هــذا الغرام لم يرفع عنه الســتار !!

الاله الذي لم يمت

هذا النوع من الحب ، اسميه «الحب المعلق» لانه ما زال مشدودا من رقبته يكابد ســكرات اماتة العقل ، ولم يستقر بقدميه على الارض ليستعيد العقل صحوته ، انه الحب الجائع .. الظمآن ، الحب الذي لم يسر الى نهايتــه المحتومة .. فراش وثير في ظل الزوجية او في اى ظل !!

هو الحب للحب وكفى !!

اختفت الآلهة جميعا ، وبقي اله الحب ، وهو يثبت وجوده في عصر الذرة وغزو الفضاء ، حيث الحياة مشاكل تتعقد ومخاوف تطغى ..

وهناك « حب معلق » من نوع آخر ، امر من الاول ، ارتمى ولكن بالحبل حول عنقه ، فوق سرير الزوجية ، ولكنه لم يسترح ، اذ ما زالت رقبته مشدودة في الحبل ..

ثريا امبراطورة الحب

واللقب ابقى من لقبها الاول امبراطورة ايران .. وفيها يتمثل هذا الحب

ان ثريا ، على الرغم من انها كانت زوجــة للشاه اكثر من ثماني سنوات ، عرف الحب

الامبراطورة السابقة ثريا

الاميرة مرجريت

المشبوب بينهما ، جميع المراحل ، واكل حتى اصيب بالتخمة ، على الرغم من هذا ، وبعد انفصالهما بالطلاق ، فان الحب في قلبيهما مازال معلقا من رقبته .. ويرفض في اباء وشمم ان يرقد ويستريح !

الشاه يدخن بنهم .. ويشرب بنهم .. ويتعرف الى الشقراوات .. وهذا من الانتحار البطيء

وثريا تتنقل من بلد الى بلد ، ومن قارة الى قارة ، وكأن الارض تلسع قدميها

وآخر الاخبار عن هذا الحب الذى اصبح يستدر الشفقة ، أن ملكة الغجر في بوهيميا قدمت الى العاشقة التى لا تنسى ، حيوبا تؤكد انها ستنقل هذا الحب الجارف الى عالم النسيان !!

وهذه بشرى نزفها للمحبين المعلقين من رقابهم في حبل الغرام .. ولكن فلننتظر النتيجة ، حينما نسمع بأن ثريا خلعت حبها كما تخلع حذاءها

وفى عالم الحيوان

والحيوانات ايضا تعرف هذا الحب المعلق

فى حديقة الحيوانات الكبرى بمدينة « احمد اباد » بالهند ، اعتاد اربعة أسود تعيش خارج الحديقة في الغابة المجاورة لها ، أن تزور كل ليلة لبؤة حسناء تقيم خلف القضبان .. ويقضى الجميع وقتا يتسامرون ويتبادلون الحب بالزئير ويعكرون هدوء الليل .. ثم تعود الاسود الى غابتها وهم على أتم وفاق !

ولم يجد المشرفون على الحديقة ضررا في هذا من باب الرفق بالحيوان .. ولكن وقع أن اللبؤة المعشوقة اخذت تنحل وتفقد شهيتها للاكل واصابها المرض ، فصدر الامر الى حراس الحديقة أن يطلقوا النار على الاسود العاشقة فسقط منها اثنان .. ولكن الحب لم يسقط ..

اعتصم الاسدان الآخران بالغابة وصار اللقاء يجرى بقرب الروح وليس بقرب الجسم ، فكل ليلة يرتفع الزئير من خارج الحديقة ومن داخلها يحمل أرق انغام الشكوى والحنين

ذات الرداء الاسود

وهناك لون آخر من هذا الحب المتعب الذى لا يخفف من ضراوته شيء ، حتى اليأس ..

في يوم ذكرى وفاة عاشق السينما الاول « رودلف فالنتينو » يشاهد الزائرون على قبره ، سيدة يغطى السواد جسمها وكل وجهها تركع امام القبر مدة غير قصيرة لم تتركه وقد تغطى بزهور من دموعها

هل تعلم متى توفى فالنتينو !!

منذ واحد وثلاثين عاما !!

والى الآن لم يهتد احد الى معرفة شخصية هذه السيدة ، لانها تبالغ في اخفائها ، ولكنها ولا شك تحمل غراما عنيفا معلقا ، شد حبله على قلبها ، قبل وفاة معشوقها ساكن القبر

وموضع العجب أن المعشوق قد مات وانقطع كل أمل في اللقاء ، ولكن طرف الحبل ما زال بين يدى الميت !!

هذا اللون من الحب ، يدخله علماء النفس في باب « مرض الفكرة الثابتة » واسميه أنا الحب المعلق .. بحبلين !!

حب يتسلل من الشباك

اما الحب غير المعلق ، فهو الذى ينتهى بأن يقف على قدميه ، بعد أن قاسى الام « التعليق » اذ ما من حب يشب في مراحله الاولى من غير حبل يشد العنق

وهذا الحب ينتهى امره في الفراش الدافء ، ولا يفارقه

والذى يقضى اكثر وقته في الفراش ، يكون عرضة للركود ، وفقدان الشهية ثم الذبول ..

حينما كان حب النجمة الامريكية « انجريد برجمان » للمخرج الايطالى « روسوليني » معلقا من رقبته ، لم تتردد انجريد في أن تهجر زوجها وابنتها الوحيدة ، وأن تتحمل تبعة الطلاق منه ، لترتمى بين احضان الحبيب

وحينما شمل الفراش انجريد وروسوليني ، وانجبا اطفالا ، غلب النعاس الحب ، وحينما افاق الحب خرج من الفراش متسللا من الشباك .. المخرج احب كاتبة سيناريو هندية ، والنجمة عادت الى قواعدها في امريكا سالمة !

هل يقتل الزواج الحب

من العسير ان يأتى الجواب بحيث يضع قاعدة ثابتة ، فهناك حالات ، وحالات

والمعروف ان الزواج لا يقتل الحب ، لان الزواج كثيرا ما يقوم على الحب ولو في ادنى درجاته ..

ولكن الزواج يغير من درجة الحب ومن مظاهره ، باعتبار ان الحب ، مثل أى شيء في العالم لا يقيم على حالة واحدة ، وان كان لايغير من طبيعته ..

الحب بعد الزواج معاشرة وألفة وحنان .. ان الحب يتحول الى عاطفة فيها من الحب نوره وليست ناره .. انه المحبة

واذا انجب الزواج اطفالا طغت الابوة والامومة على كل عاطفة .. وخلص الحب المعلق نهائيا مما كان يشده ويعلقه ..

هذا معروف ، الا ان لكل معروف شواذا ..

ففى حالة انجريد وروسوليني لم تحل المحبة والمعاشرة والاطفال دون الانفصال وافلاس الحب الذى كان معلقا .. لان الحب شاخ واحال نفسه على المعاش

وهذه الحالة تناقض الحالة التى كانت قائمة بين ثريا وامبراطور ايران .. ان الزواج زاد من درجة الحب ولم يذبله .. ولكن ..

ولكن الالتزامات السياسية التى تقضى بأن تخرج ثريا الى النور ولى عهد للامبراطور ، وهى عاقر ، هذه الضرورة ضربت بالحب عرض الحائط ..

والذى لاشك فيه أن الحب لو ظل معلقا من رقبته بينهما ولم يفقد شدته بالزواج ، لما قدرت السياسة ومهام الدولة على هزيمته !!

وقصة حب ادوارد السابع ملك انجلترا لمسز سيمسون تؤيد هذا .. لقد دفعه الحب المعلق بينهما الى أن يرمى بالتاج من فوق رأسه ، واكتفى بأن يصبح « دوق وندسور » الملك المتوج في دولة الحب !!

دموع الارملة

واحدث حالة لنهاية حب كبير رددت الصحف اخباره منذ قيامه الى نهايته المحزنة ، هو حب النجمة اليزابيث تايلور والمنتج مايكل تود .. الذى انتهى بالزواج

وقتل الزوج في طائرته ، وكان الحب لا يزال في عنفوانه بينهما كما تردد الصحف ، فانزوت النجمة الحسناء في ثياب الحداد وانقطعت عن الناس وغطت اثاث منزلها بالسواد ، وخشى رجال الجيش الامريكى على ما لديهم من القنابل الذرية وغيرها من المتفجرات من لهيب لوعتها وحرارة تنهداتها ..

وفجاة عادت الحياة الى الارملة الحزينة وذهبت الى الاستديو لتستأنف عملها .. وكان أول عمل انجزته انها سرقت زوج صديقة لها ، فأخذت الصديقة تولول وتستنجد

وعلقت اليزابيث على سؤال صحفى عن تدخلها بين الزوجين فأجابت :

ــ انني لم أسرق زوجها .. انهما ليسا على وفاق .. بل ان هذا الزوج لم يحب يوما زوجته !!

واترك التعليق للقارىء

والذى اقرره ، لو ان مايكل تود لم ينتقل الى الراحة الابدية ، وبقى على قيد الحياة ، لرأى افلاس الحب في قلب زوجته اليزابيث يعلن عن نفسه بفضيحة من نوع آخر

وهذا كله من الحب « غير المعلق »

والنتيجة التى ننتهى اليها بعد كل هذا هي : سواء كان الحب معلقا أم واقفا على قدميه ، فهو عذاب

ولماذا اذن نتعذب !! الجواب قاله شكسبير مؤلف رواية روميو وجولييت وهو . « **قد يكون الحب هو العذاب .. ولكن الحرمان من الحب ، هو الموت** »

اليزابيث تايلور

انجريد برجمان

قصة حب ولد في القاهرة ونما في بيروت وترعرع في دمشق!

دمشق : من مندوب الكواكب

انت تعرف «ابو سمرة» جيدا . وتعرف انه زعلان . ولكنك قطعا لا تعرف سبب زعله . ان الوحيد الذي يستطيع ان يجيبك شاب انيق . لضحكة صافية تبدو السعادة واضحة فيها . الشاب اسمه عفيف رضوان . وهو يروى لك قصة زعل « ابو سمرة » فيقول ..

●

— كان هذا منذ اكثر من عام . حين تلقيت برقية من المنتج والمخرج المصرى حلمى رفلة يطلب فيهما حضورى وجئت الى القاهرة . ولم اكن وحدى وانما كان معى ايضا أخى محمد سلمان . وزوجته نجاح سلام .. وايضا شقراء لها قوام يسكر ولها بسمة خطيرة . اما اسمها فنصفه ملكها . والنصف الآخر انتبه

والتقيت بجاكلين مرة ومرتين . كنت قد عرفتها فى بيروت . سهرت الليالى اسمعها بقلبى . ولكن العلاقة بينى وبينها لم تكن لتعدو الصداقة من ناحيتها ... والحب من ناحيتى فقط ! وفى القاهرة أحسست ان فرس الحب فى قلبها ليس من الامور المستعصية

وبدات اراها يوميا . فى الاستديو . وفى البوفيه بعد العمل . وفى سهرات نجاح وسلمان . وحين وقع اختيار حلمى رفلة على اغنية « ابو سمرة » لتكون ضمن اغنيات الفيلم . امسكت بالورقة فوجدتها تروى قصة عاشق قلق لا يعرف شعور من يحب . عاشق تعترف له بحبك فيقول لك انها كذبة نيسان . اى كذبة ابريل !

وخرج اللحن صادقا لانه كان يصور حالتى أصدق تصوير !

ومرت الايام سريعة ، وهذه عادة الايام السعيدة . وعدنا الى بلدنا . السهم ، ثم قالت :

— اراهنك اننا سوف نلتقى فى الغد

« وكسبت هى الرهان . فقد احسست فى اليوم التالى بقيد وهمى . ولكنه قيد قوى . يشدنى شدا الى بيتها . وحين طرقت الباب استقبلتنى الام بفتور . أما الابنة فكانت على شفتيها بسمة عريضة .. بسمة الانتصار !

« وظللت ازورها كل يوم . ثم انهى زيارتى لاعود فأحجز أول مائدة فى المسرح الذى تعمل به وبدأنا نفكر فى النهاية الطبيعية لكل حب .. فى الزواج ! وكانت امامنا عقبة كبرى هى امها . فلم تكن الام تريد لابنتها الزواج . وكانت ترى فيه حائلا بين ابنتها وبين المجد . ورحت افكر فى مخرج للامر . ووجدته فى التقاليد التى سار عليها أغلب الفنانين عندنا فى لبنان . قصة سلمان وكيف اختطف « نجاح » ثم تم الصلح بينه وبين اهلها وأصبح الجميع اليوم أسرة واحدة سعيدة !

وكان على ان انسج على منوال من سبقونى . وعرضت الامر على جاكلين فوافقت على المبدأ . ثم أرجأنا التنفيذ الى اقرب فرصة

« وكنت على موعد معها . موعد من وراء الاهل . وانتظرتها فى سيارتى « الفيات » فتأخرت قليلا . ثم حضرت ومعها خالتها وابن خالتها

« وظننت أن فى الامر مقلبا . فقد كان اليوم هو الذى حددناه لعقد قراننا . وتجهم وجهى . ولكن جاكلين فهمت جيدا ما دار برأسى فركلتنى فى ساقى ركلة صغيرة . ولجأت الى الحيلة . فاوصلت جاكلين الى حائكة الثياب هى وخالتها وابن خالتها . ثم نزلت جاكلين تبحث عن حقيبتها فى السيارة . ثم انطلقت بنا السيارة . وغبنا ربع ساعة فقط عدنا بعدها من عند المأذون

وقد أصبحنا زوجين .. سعيدين! »

الفاتنة جاكلين مونرو مع زوجها عفيف رضوان ، لقد احدث زواجهما ضجة .

المعجبون بها من اسم ملكة الاغراء فى هوليوود ... اسمها جاكلين مونرو ! جئنا جميعا لنعمل فى فيلم مهرجان الحب . كانت مهمة أصدقائى الثلاثة التمثيل . أما مهمتى فكانت صياغة الالحان للفيلم

وقبل أن نهبط مطار بيروت . ملت قليلا على جارتى فى الطائرة وقلت لها :

— جاكلين ان لحظات الفراق قد اقتربت

« ونظرت الى مليا بعينين كأنهما تذكرت أن الملحن الشهير فيلمون وهبه احب مطربة عذبة الصوت اسمها فيروز . فلما اعترض أهلها على زواجها منه . خطفها . وهو اليوم ، ومنذ عشر سنوات كاملة ، أسعد الازواج فى الوسط الفنى . وتذكرت

ويسكت عفيف . لتتكلم الشقراء التى سطت على نصف اسم مارلين مونرو ، قالت جاكلين :

— لم يكن عقد القران هو أصعب

ماتى الامر . وانما كان اعلانه وتنفيذه هما ما نخشاهما . وحين اتصل بي عفيف تليفونيا في المساء . وكنا عادة نبدأ المكالمة في الثانية عشرة مساء ولا ننهيها قبل الساعة الخامسة ، اتفقنا على الخطة كاملة

عفيف : وكانت الخطة تتلخص في ان تخطر الام بأن جاكلين متعاقدة على حفلة بعد انتهاء عملها في ملهى طابوس . وبأن سيارة اصحاب الحفل سوف تنتظرها لتقلها الى هناك . ثم عدنا تستقل السيارة «التي اعددناها لتنفيذ الخطة» ، تمضي بها الى عشنا الجميل ولكن ..

جاكلين : ولكن شيطان الشك تحرك في صدر امي ، اذ بلغها من بعض الاصدقاء اننا ننوي عقد زواجنا في السر ـ بعد فوات الاوان طبعا ـ فبدأت تشدد الحراسة علي . وكان الحل الوحيد ان اخبرها انني ذاهبة لاستبدال ملابسي في حجرتي ثم ..

عفيف : ثم تسللت جاكلين من الباب الخلفي لتجد سيارتي في انتظارها . سيارة اخرى غير سيارتي . سارت بها الى الخلف ـ لا الى الامام ـ مائة متر فقط ثم اختفت جاكلين !

جاكلين : كان البيت الذي اختاره عفيف لا يبعد اكثر من هذه المسافة عن المسرح . وقد صعدت مائة درجة كاملة في ثوان ودون ان اشعر بأي تعب

عفيف : ومن نافذة عشنا الجميل . كنا ـ انا وعروسي ـ نراقب عملية البحث عن الهاربة . نراقبها لحظة ثم نغيب في قبلة طويلة لحظات !!

هذه هي قصة الحب العنيف كما سمعتها من ابطالها في فندق سميراميس . وهو حب ولد في القاهرة . ونما في بيروت ... وترعرع في دمشق حيث تعمل الزوجة ويستعد الزوج لغزو الميدان الفني بألحان مدنية جديدة . الحان نابعة من القلب !

ان « أبو سمرة » لم يعد (الزعلان) فهو يمضي اليوم في دمشق احلى ايام العمر !!

جاكلين : جربت حظها في السينما المصرية مرة واحدة

يقولون !

يقولون انه قد تم طلاق فنانة شابة معروفة احدث زواجها ضجة ، وقد اتفق الطرفان على كتمان الخبر لفترة معينة

ندم !

منذ ستة شهور كاملة . وفي نفس هذه الصفحة كتبنا تفاصيل غرام وليد . بطلته فنانة معروفة كانت في رحلة للخارج . وبطله أحد المرافقين للرحلة . وقلنا ان الغرام الوليد يهدد بيت الفنانة وزوجها الفنان بالانهيار

ويومها اتصل بي الفنان . وعاتبني ثم نفي وجود مثل هذا الغرام

ومرت الايام . ووقع الطلاق . وقع منذ اسابيع . وقيلت يومها اسباب واسباب في تبريره . وبقيت الاسباب الحقيقية مجهولة بالنسبة للكثيرين

كان السبب الحقيقي هو الحب ذاته الذي نما وتشعب في قلب الفنانة وقد عرضت على بطلها – بعد طلاقها – الزواج فراح يقيم في طريقه العقبة تلو العقبة . وحين ضيقت حوله الحصار اعترف لها بصراحة بانه لا يستطيع أن يضحي بزوجته وام طفلتيه من اجلها

واليوم تبكي الفنانة المهجورة ندما وحسرة فقد باعت سمسما مقشورا بسمسم غير مقشور ! !

اما الفنان . الزوج السابق فهو يضرب كفا بكف ويقول : ليتني صدقت ما قيل

حب جديد !

كيوبيد يكتب لنا هذا الاسبوع صفحة جديدة في كتاب نشاطه . وبطلة القصة فتاة عرفتها الشاشة طفلة ذكية . ثم شابة جميلة . والبطل مخرج ينتمي الى مدرسة من اصل اجنبي . ويشتهر بانه تلميذ لمخرج عملاق

المخرج يحب الفتاة . والنتيجة المباشرة لهذا الحب هو اختيارها بطلة لفيلمين جديدين من اخراجه وهي ترى في مسايرته صفقة فنية ... مجرد صفقة ! !

العاشقة الجميلة !

عاد المطرب صاحب الصوت«الحار» ساندرو الى مواصلة نشاطه في فندق ميناهاوس . والى هنا والخبر عادي . اما الغير عادي فهو مغامرة فتاة من أصل ايطالي في السابعة عشرة من عمرها . لها قوام ممشوق وعينان جميلتان . بل هما اجمل عينين في القاهرة

والمغامرة بدأت حين جاءت الفتاة من الاسكندرية – وحدها – لتقيم في حجرة قريبة من حجرة ساندرو ، ولتصبح ظلاله تتبعه الى كل مكان . غير عابئة بحث اسرتها عنها في كل مكان

وقد سألها المطرب الرقيق عبد الحليم حافظ عن السبب في مطاردتها لساندرو ففكرت قليلا ثم قالت له :

– السبب هو صوته الجميل الذي فتنني وجعلني مجنونة به

وسكتت الحسناء الصغيرة قليلا ثم اضافت وهي تبتسم :

– لو انني أجيد العربية لكنت انت فارسي بدلا منه ! !

اضبط !

هو زوج فنانة معروفة تمضي الايام الاخيرة من فصل الصيف في الاسكندرية شوهد في الاسبوع الماضي يركب سيارة كاديلاك صفراء تقودها سمراء جميلة معروفة

وكان هو في حالة انسجام مع السمراء .. وان غاب القط العب يا فار ! !

شيك !

صرفت حسناء من حسان الوسط الفني ، في الاسبوع الماضي ، شيكا بمبلغ كبير من احد بنوك العاصمة .. والشيك يحمل توقيع مليونير معروف ! !

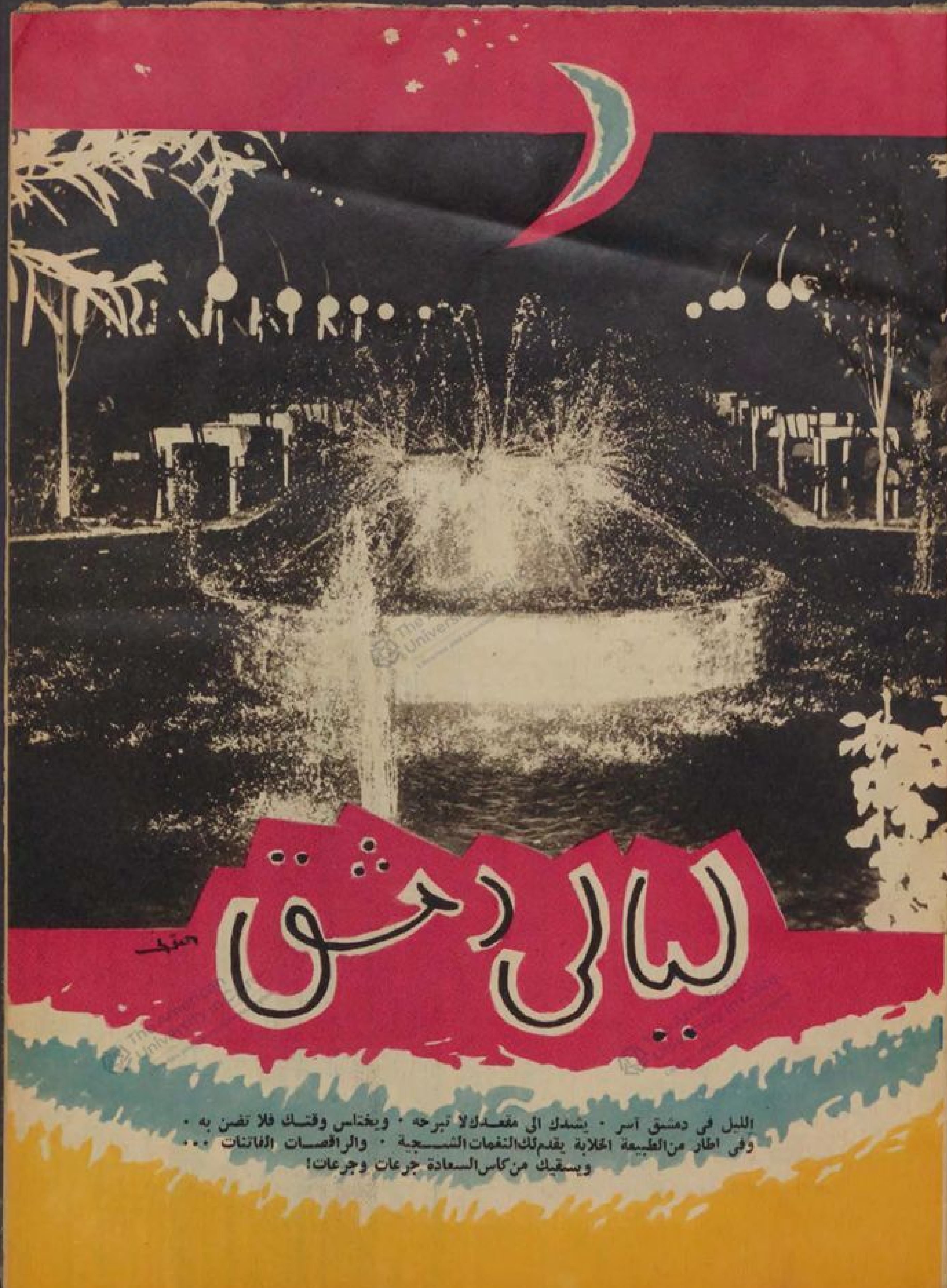
ليالى دمشق
الليل في دمشق آسر . يشدك الى مقعدك لا تبرحه . ويختلس وقتك فلا تضن به .
وفي اطار من الطبيعة الخلابة يقدم لك النغمات الشجية . والراقصات الفاتنات . . .
ويسقيك من كاس السعادة جرعات وجرعات!

• الطبيعة فى دمشق أجمل من الاستعراضات
• الفنانة السورية غير موجودة
• « النقانىء » طبق الملاهى الشهى

الليل فى دمشق يبـــدأ حين تختفى من الطرقات أصـــوات « الزمور » . ففى الاقليم الشمالى قانون يحتم على اصحاب السيارات عدم استعمال آلات التنبيه بعد العاشرة والنصف . ففى هذه الساعة ينام من يريد النوم فى هدوء ... ويسهر من يشاء فى هدوء !!

وأنسب مكان لقضاء السهرة فى دمشق هو بلا شك ملاهيها . والملاهى فى المدينة الجميلة نوعان : ملاهى العاصمة . وتحتل كلها شارع بور سعيد . عدا واحدا أو اثنين اختارا طريق الصالحية . وهى لا تفترق فى شىء عن الملاهى المصرية . وقوام برامجهـــا الرقص الشرقى والغناء الخفيف وألعاب الحواة !

وروّاد هذه الملاهى قلة

أما الملاهى التى تلقى رواجا كبيرا فى الصيف ، فهى ملاهى الجبل

عين وملهى

والجبل هو جبل قاسيون . وهو قطعة جميلة من الطبيعة تشقها نهيرات سبعة تعتبر المنبع الاول لنهر بردى الجميل . وهذه النهيرات لا تكتفى بمجراها . وانما هى تتفجر هنا وهناك فى عيون ضيقة خلابة ... وكل عين من هذه العيون تحدد مكانا جميلا لملهى صيفى

هناك اشبيلية . وهنـــاك سميراميس . والمنشية . وعشرات من الملاهى الصـــغيرة . بعضها يسهر حتى الحادية عشرة . ويقدم لروّاده موسيقى خفيفة من بيـــك آب يرقصون على انغامها . أو يترك لهم اختيار الموسيقى التى يرغبون فى سماعها نظير وضع عشرة قروش سورية من كل اسطوانة فى جهـــاز « الجوك بوكس » الاوتوماتيكى

والبعض الآخر يسهر حتى الصباح ، وفى هذا النوع الاخير اخترت تلك السهرة ...

فى منتصف الليل

ان البرنامج يبدأ عند منتصف الليل وقبلها تعزف فرقة الملهى موسيقى خفيفة حتى لا تطغى النغمات على خرير الماء المندفع بقوة وفى صفاء من العين

المكان ليس بملهى . بل هو حديقة جميلة . الاشجار فيها عالية وتتدلى أغصانها برفق حافلة بالفاكهة الجميلة . المقاعد تتناثر وسط الخمائل الخضراء فلا تضايق جيرانك . ولا يضايقونك

ووسط الاشجار بدت المصابيح وكأنها حبات من التفاح فيها الاحمر وفيها الازرق وفيهـــا الاصفر

الطبيعة جميلة . أجمل من الراقصة ذاتها التى ترقص على مقطوعة دمشق . والراقصة لا ترقص وحدها . وانما يقف وراءها مطرب لينشدو بأغنية جميلة

الناس يصفقون اعجابا

والجارسونات . وكلهم فى ملابس جميلة مكونة من جاكتة بيضاء وبنطلون أسود . يطلبون الطلبات بسرعة ودقة دون انتظار البقشيش لانه متروك للذوق وحده !!

قهوة سادة !

على المسرح الآن زوجان فى شهر العسل . الزوج اسمه محمـــد جمال وهو نفسه الوجه الجديد . الذى قدمه لنا حلمى رفلة فى فيلم الارملة الطروب . وهو يهمس بأغنية عاطفية فترد عليه مخلوقة رقيقة هى « طروب » عروسه !

وجمال مطرب لبنانى . كان يشترك فى الغناء مع شقيقته فاتن جمال . ثم ذاق حلو الحب فحلت طروب محل فاتن !

وهو يحب دمشق . ويعمل بها كثيرا

وعلى المسرح الآن . احمد غانم المنولوجست المصرى يلقى منولوجا طريفا عن الشوال . وبعده سوف يسمعك كارم اغانيه العاطفية . ومنها :

يا فايتنى فى حيرة   مشغول البال
اخترلك خـــيرة   يانا يالعـــزال

باب الحرية

وتقف بك السيارة على باب ملهى آخر يشبه الاول الى حد بعيد . وفى الملهى تقف نجاح على المسرح . ويقف سلمان بين الجمهور ليتساجلا بالاغانى

ويصفق الجمهور طويلا حين يرتفع صوت نجاح :

الجمهورية العراقية   دقت باب الحرية
انفتح الباب وطلوا احباب من مصر وسوريا
وقالوا فلتحيا تحيا   القومية العربية

ويرفق يقترب منك شاب أنيق وقد امسك بابريق كبير للقهوة . النار فى جوفه . ويصب لك قهوة بلا سكر . وتعيد اليه الفنجان فارغا فيعيد ملأه . وتعيده ثانية فيملؤه . والطريقة الوحيدة ليكف عن كرمه هو ان تهز الفنجان بيدك وانت تناوله له ... ومعه قطعة فضة !

وهذه المهنة تدر على صاحبها الكثير . وهى ذات فائدة كبرى لان القهوة « السادة » تساعد على السهر ... وتخلصك من آثار الويسكى اذا كنت من انصار ... جونى ووكر !!

كبيبة ونقانىء

وهناك شاب آخر نظيف ــ وكل من يعمل فى مطاعم سوريا نظيف ــ يتقدم اليك بأدب ليقدم لك ساندوتش جبنة بيضاء بالخيار .. وهذا هو الساندوتش المفضل بعد منتصف الليل لانه خفيف على المعدة . خفيف على الجيب !!

وفى ملاهى دمشق عدد من راقصـــات مصر ذوات أسماء التدليل . هناك ميمى وزوزو وفيفى وغيرهن ... وكلهن يعملن بنجاح

والغريب ان الفنانة السورية او الفنـــان السورى ليس لهما أثر محسوس . فالذين يعملون فى ملاهى دمشق من اللبنانيين او المصريين أو أصحاب الجنسيات الاخرى . اما السورى أو السورية فهما يفضلان العمـــل خارج الاقليم الشمالى

والعشاء فى الملاهى لذيذ . والطبق الاول هو « الكبيبة » طبعا . والطبق الشهى هو طبق « النقانىء » بالزبد ... أى السجق !!

والمزة لا تأتيك فى طبق واحد . وانما فى مجموعة من الاطباق الصغيرة البيضاء يتقدمها الزيتون والبندورة ... أى الطماطم !

ولكن مالى احدثك عن الاكل ... لابد انه الجوع فالســـاعة الآن قد جاوزت الرابعة صباحا . وموعد طعام الافطار قد اقترب افضل معانا ..

لا فى «الاوتيل» مش هنا . فهنا لايقدمون لك الا العشاء !!

« م . ف »

•• صورة الغلاف للفنانة نجاح سلام مع علم الجمهورية العربية المتحدة ••

نجاح وسلمان « يتساجلان » بالاغانى فى ملهى سميراميس ويصادفان نجاحا كبيرا

محمد جمال وطروب . قصة حب جميل تعيش فى ملهى « اشبيلية » . وتشدو باعذب الانغام ...

فى كواليس اشبيلية . راح أحمد غانم يجرب احدى نكاته فى الحاضرين قبل ان يقدمها على المسرح ...

كارم وزينات . مطرب وراقصة من عندنا يقدمان الحانا جميلة ورقصا بارعا ! ...

الحلقة الثانية

الثوب الوردي

بقلم صوفي عبد الله

ملخص ما نشر

رشدى شاب وحيد عائلته التى تقطن الصعيد الاقصى . وبعد أن أتم علومه افتتح له والده ورشة لهندسة السيارات فى القاهرة

واحب رشدى ابنة الجيران ، وبادلته الحب ، وكانت هذه الفتاة تعمل مدرسة باحدى بلدان الوجه البحرى ، واحتال رشدى حتى عرف مكان عملها ، وسافر معها فى نفس القطار الذى أقلها الى مقر عملها

وتتابعت خفقات قلبه . ثم تطلع اليها فى ضراعة فابتسمت له تشجعه على الحديث وعاد اليه هدوؤه وتكلم معها . سألها الى اين ؟ واجابته قائلة « الى المدرسة »

وفى لهفة تفيض من جوارحه كلها سألها :

— اية مدرسة ؟

— مدرسة الـ ... بينها

فسكت قليلا وهو يتشاغل بشىء بين أصابعه فسمعها تسأله :

— وأنت ؟ الى اين ؟

فرفع عينيه الضاحكتين وأتبعهما بنظرة فاحصة ، ثم قال فى عزم وثقة :

— كذلك ... !

— ألك أقارب بالبلدة تود زيارتهم ؟

— كلا . فأنا ذاهب الى مدرستك

فقالت فى دهشة :

— لمن هناك ؟

فقال دون تردد :

— لك انت !

وانفجرت تضحك ملء فمها حتى دمعت عيناها، وسألها رشدى وهو يغالب الضحك الذى بدأ يتدفق فيه :

— علام تضحكين «وهل فى زيارتك مايضحك ؟»

فتمالكت نفسها وهى تجفف دموعها بمنديلها وقالت :

— كلا . ليس فى زيارتى ما يضحك . ولكن انت ، على أى أساس ستزورنى ؟ واية صفة ستنتحلها أمام الناظرة والمدرسات ، تخول لك حق هذه الزيارة ؟

فنظر اليها نظرة صامتة تحفل بشتى المعانى، ولم تستطع نادية أن تصمد أمام نظراته ، للاحساس الجارف الذى انتابها ، والقشعريرة التى هزت بدنها ، واذا بأصابعها ترتجف ، فخافت أن يطلع على ضعفها ؟ ويسبر أغوار نفسها المتشوقة اليه ، فأحكمت أصابعها على منديلها تشده فى عصبية بالغة تكاد تمزقه تمزيقا، فصاح بها رشدى مستعطفا :

— ألا رفقا ، وكفاك قسوة على المسكين ، فما ذنبه حتى يتمزق أمامك على هذا النحو ؟ ألا يكفيك القلب الذى يتمزق امامك دون شفقة أو رحمة، وأنت به غير عابئة ؟

وارتجفت لسماع هذه الكلمات ، وارادت أن تصطنع الدهشة ، ولكن نظرتها خانتها ، فأرخت أهدابها ، وازدادت يداها تشبثا بالمنديل ، ولم تحر جوابا ..

لكن رشدى لم يدع الفرصة تفلت من يده ، واقدم فى غير هياب يطلب منها موعدا للقاء قريب ، بعيدا عن مدرستها وبيتها وعن بلدتيهما أيضا ..

وبعد نقاش طويل ، وقبل أن يصل القطار الى مقصدها كان قد حصل على الموعد المرموق ، وتركها والامل يملأ قلبه ، والفرحة تكاد تطيش بفؤاده .. وحينما ألقت عليه تحية الوداع لم يفلت يدها حتى تحرك القطار ، وانحنى يضع قبلة على اليد البضة أودعها نار قلبه ، وأحست نادية لسقتيه لذعا حاميا فسحبتها تاركة لعينيها مهمة الوداع حتى اختفى القطار عن ناظريها تماما ورشدى لا ينى يؤكد الموعد.

ومر الاسبوع ، طويلا لا ينتهى ، تجرجر أيامه بعضها بعضا كأنما الشمس قد توقفت عن الدوران ، والفلك قد تسمر فى مكانه ، ورشدى ينتظر اليوم الموعود ساهما موزع الفكر لا يقر له قرار ولا يهدأ له بال

أيها شوق وحنين اليه ، ولهفة على لقياه كالتى يعانيها ؟ أهى جادة فى حبه ، أم عابثة تريد التلهى وقطع الوقت ؟ ..

وأزف الموعد ، ولم تبق سوى دقائق معدودات ويراها ، ويتمتع بقربها ، سيكون بمفرده معها ، ولا ثالث بينهما .. كيف سيلقاها يا ترى ؟ أتراها تنتظره ؟ أتراها تعد الدقائق كما يفعل هو ؟ أى شىء تفعله الآن ؟ عشرات الاسئلة تزاحم بعضها بعضا ، لا ينتهى من سؤال حتى يلتقى بآخر ، وسيارته تنهب الارض وتسابق الريح فى الصباح الباكر من يوم الجمعة

وأمام المدرسة أوقف السيارة وانطلق من الباب الخارجى الى الحديقة الكبيرة بعد أن حيى البواب غير ملق بالا الى سؤاله ، ولكن فراش الناظرة اعترض طريقه أمام السلم الكبير يسأله عمن يريد ، فرد عليه رشدى بوجه ضاحك :

— الآنسة نادية ، أخبرها من فضلك أن خطيبها ينتظرها

ومشى الفراش بين يديه الى حجرة الانتظار ، ولم تمض دقائق حتى أطلت عليه فاتنته ، وما أن رأته حتى أشرقت عيناها بابتسامة مشرقة، مادة اليه يدها فى ترحيب صادق ، فى حين تكبد رشدى الأمرين حتى يمنع نفسه من احتوائها بين ذراعيه .. وسألها فى لهفة ان كانت قد أعدت عدتها للرحيل ، فأجابته بالموافقة ، وما هى الا لحظات حتى كانا فى طريقهما الى الخارج وانطلقا خفيفين ترفرف حولهما أجنحة السعادة، وكأنما خلت الدنيا الا منهما يمرحان فوقها فى طرب وحبور لا مزيد عليهما ..

وما أن ركبا السيارة حتى انطلق بها رشدى كالسهم تاركا خلفه زوبعة من الغبار فصاحت نادية تسأله :

— الى اين ؟ تمهل قليلا لئلا تصطدم بشىء ..

ولما لم يجبها ، وظل على سرعته ، ابتسمت وقالت :

— لقد حل دورى فى سؤالك هذه المرة ، فلماذا لم تجبنى كما أجبتك من قبل ؟

فقال وهو لا يلتفت اليها :

— لأننى لا أعلم الى اين

— كيف ؟ ألا تعرف مقصدنا ؟

فسألها وهو يهدىء من سرعته قليلا :

— أنادمة أنت على المجىء معى ؟

فقالت مؤنبة :

— وهل فى سؤالى ما يسوءك بأنى نادمة ؟

فضم يدها الى قلبه فى شوق ولهفة ، ثم رفعها الى فمه وطبع عليها قبلة ملتهبة ، وظل ممسكا بها يربت عليها فى حنان . ثم قال :

— انتظرى يا نادية . ان الله مع الصابرين

وفى العاشرة تماما ، أشرفا على أوبرج الفيوم، وامضيا فى هذا الفندق المنعزل يوما حافلا بالعواطف الجياشة التى انطلقت من عقالها صاخبة جارفة . وباح كل منهما لصاحبه بلواعج قلبه ، وأقسما أن لا تفرقهما قوة فى الارض

●

وأصبح من المألوف أن تقف السيارة الكابرولية كل صباح جمعة لتصطحب نادية بعد أن انتحل شخصية خطيبها ، ولكى يؤكد القول بالفعل اشترى خاتمين ألبسها أحدهما وليس هو الآخر ، وكان رشدى يفاجئها بالبلدة التى يقصدانها . فأحيانا ترى نفسها فى طنطا ، وأحيانا أخرى فى السويس ، ومرة ثالثة فى الاسكندرية .. وتطور حبهما الى جنون كل منهما بصاحبه ، لقد كان يغار عليها من كل انسان . من تلميذاتها الى زميلاتها ، الى أهلها ، حتى بواب المدرسة حينما كان يراه ينظر اليها يتمنى أن يطبق على رقبته . أو يفقأ عينيه ، وكانت نادية سعيدة بغيرته فهى آية على شدة حبه ولهفته عليها ..

لقد بات رشدى يعد أيام الاسبوع دقيقة دقيقة ولحظة لحظة ، وأحيانا كان يسافر اليها فى وسط الاسبوع ، يقطع عشرات الاميال لمجرد الجلوس معها ساعة أو بعض ساعة ..

وفى عطلة نصف السنة ، تقدم لطلبها من والدها ، ولما كان رشدى من عائلة كبيرة بالصعيد ، وكان والد نادية من الفئة المتوسطة الفقيرة ، فقد قوبل على الرحب والسعة ، واكتفوا بلبس «الدبل» حتى نهاية العام ، فتحضر عائلة رشدى من الصعيد ، ولكون نادية فى اجازتها الصيفية ، فيقيمون ليلة فاخرة تليق بمقام العريس العريق الاصل والمحتد

وشهدت مدن الوجه البحرى ، من بنها الى الاسكندرية قصة غرام عنيف بين الفارس الاسمر السمهرى القامة ، ذى العينين الزرقاوين ، صاحب السيارة « الكابروليه » الفاخرة ، وبين الغادة الخمرية ذات الشعر المترسل الفاحم والعينين الدعجاوين ، حتى أن الفلاحين كانوا يقفون على جانبى الطريق كلما مرت السيارة ليمتعوا أنظارهم بمرأى العروسين

وعصر ذات يوم ، وبينما رشدى جالس أمام ورشته ، يحتسى الشاى كعادته ، اذا شوقى شقيق خطيبته يمر أمامه متجهما ، فدعاه رشدى الى كوب شاى لكنه على خلاف عادته ، وقف أمامه وقفة المتحدى ، وصاح به :

— بلغنى أنك قضيت ليلة الجمعة مع أختى فى الاسكندرية ، ولم تعودا الى المدرسة الا فى صباح السبت ، أحقا هذا النبأ ؟

واسقط فى يد رشدى ، فقد تعطلت سيارته فعلا ليلة الجمعة ، وهما يهمان بالعودة الى مقر عملها ، ورغم ما بذل من مجهود فى اصلاحها لم يستطع القيام بها ، وكانت نادية ترتجف رعبا ، كلما جن الليل وهما لا يستطيعان زحزحتها ، وأخيرا طمأنها رشدى انها ستكون فى مدرستها فى الصباح الباكر جدا ، وباتا ليلتهما فى فندق ، ثم أخذا أول قطار الى بنها ،

هيرود بعد هرقل : الممثلة الايطالية الفاتنة سيلفيالوبيز التى تألقت منذ مدة وجيزة فى فيلم « هرقل » تمثل اليوم فيلما جديدا بعنوان « هيرود العظيم » يشاركها بطولته النجم الامريكى ادموند بردوم وها هما معا بملابس التمثيل قبل بدء تصوير أحد المشاهد

وقضى رشدى ذلك النهار بجانب السيارة حتى أتم اصلاحها ثم رجع الى القاهرة

لم يستطع رشدى انكار الواقعة ، ولقد سرد الحقيقة كلها ، وحلف أغلظ الايمان انه قضى الليل بطوله يعالج اصلاح السيارة ، لكن شوقى لم يقتنع بكلماته ، وظل يؤنبه تأنيبا جارحا ، فلم يستطع تحمل هذا التأنيب ، ويقف مكتوف اليدين ، ولو كان شخصا آخر غير شقيق خطيبته لانهال عليه صفعا وركلا ، ولكن لأجلها وحدها امكنه أن يضبط أعصابه ويدافع عن نفسه الا أن شوقى تمادى فى زجره ، فانفجر رشدى فيه وتشابكا ، ثم تماسكا بالأيدى ، فألقى شوقى قنبلته فى وجه رشدى صائحا بصوت جهورى :

ــ لا أكون رجلا اذا لم زواجك منها ، ولن تراها بعينيك بعد اليوم وسترى

وفى اليوم التالى لم يفتح رشدى ورشته ، وذهب فورا الى بيتها ، وطلب مقابلة نادية ، لكن الناظرة لم تسمح بالمقابلة ، وقالت ان لديها أوامر مشددة بعدم السماح لنادية برؤية أحد

ولم يعدم رشدى وسيلة للاتصال بخطيبته ، وقد بكت بين يديه وهى تخبره بالاتصال التليفونى الذى كان أمس بين أخيها والناظرة ، ورجته أن يفعل المستحيل لفض النزاع بينه وبين أخيها ، فهو فى سن الرعونة ، وليس من حرج فى أخذه باللين لأجل خاطرها ، فأبوها قليل الحيلة مع هذا الولد ، ولا يستطيع ووالده من أمر صمم على فعله

وأمام بكائها تنازل رشدى عن كل شىء ، ورجاها أن تطمئن اليه وتكف عن البكاء ، وتثق فى كلماته ، حتى يؤدى أموره وهو مرتاح النفس ، ولا يكون فكره مبلبلا وهو يتركها على هذه الحال . وأمنه قبل انصرافه أن يرى ابتسامتها الوضيئة تضىء وجهها الصبوح

ومن عندها توجه فورا الى قس الكنيسة التى ينتمى اليها جميعهم ، وهو صديق لشخص له ويمت بصلة قرابة الى والدة نادية ، وقص عليه القصة بأكملها ، ولم يخف عنه شيئا ، ولم يقاطعه القس حتى اتم القصة ، ثم قال وهو يقلب الامر على جميع وجوهه :

ــ ومن الذى أخبره بالامر ؟

فقال رشدى فى قنوط :

ــ لا أدرى ، ويعلم الله انى لم امسسها بسوء ، ثم ما قيمة كل هذا وهى خطيبتى ، وستصبح قريبا زوجتى . انى مستعد ان أتزوجها اليوم ..

فعبث القس بلحيته قليلا ، ثم قال :

ــ ان شوقى أرعن ، وحينما يعزم على شىء لا بد منجزه ، وانت تعلم انه لا يخاف أحدا ولا يعمل حسابا لوالديه

فصاح رشدى فى يأس :

ــ وما العمل الآن وأنا لا أستطيع دخول بيتهم بعد الذى حدث دون أن يكون ذلك عن طريقك ؟

فقال القس بعد تفكير وترو :

ــ اذن تمهل حتى آتيك بالخبر اليقين

ومر الاسبوع ، يوما فى اثر يوم ، ورشدى كأنما على الجمر يقضى لياليه جالسا ونهاره غير مستقر فى مكان . وهو يذهب يوميا الى القس يستطلع ما تم والقس يمنيه تارة ، ويفجعه أخرى ، وقد رأى رشدى انصرافا عنه من والدها ووالدتها وسائر افراد الاسرة

واذا بخطاب يصله من نادية تستطلع منه ما تم ، وتخبره بقدومها فى صباح غد ، وتأمل رؤيته على المحطة ، واذا لم تتمكن من الكلام معه ، فليكن ميعادها مساء غد فى مكانهما المختار

وفى ساعة وصولها لم يستطع أن يقترب لأن والدها وأخاها كانا ينتظرانها ، ولمحته نادية على بعد ، فأشارت اليه تؤكد موعدهما

وفى مساء ذلك اليوم ، أصدر رشدى أوامره الى صبيانه أن ينهوا عملهم ويغلقوا فى التاسعة الورشة كالعادة ، وأمر رئيس العمال أن يحتفظ بالمفاتيح معه الى الصباح حتى لا يلقى أية شبهة على تغيبه باغلاق الورشة

وما وافت الساعة على السادسة ، حتى كان على أهبة الاستعداد للذهاب الى موعده ، واذا به يلمح عامل النور يحضر كلوبا مما يستعمل فى الافراح ويثبته على باب منزل عروسه ، ويسمع صوت زغاريد تصدر من العمارة ، ولمح بعض أقارب نادية ممن يعرفهم يدخلون المنزل ، ولم يستطع أن يخمن من المقصود بهذه الزينة والزغاريد ، ورأى فتى لا يعرفه يدخل العمارة مع بعض الشمامسة

واسقط فى يده بين الذهاب الى موعده ، وهو لا يرى لحبيبته أثرا ، وبين أن ينتظر حتى يراها خارجة فيقتفى أثرها .. وبينما هو فى حيرته وذهوله ، وعيناه لا تطرفان عن النظر الى شرفتها تارة والى باب العمارة تارة أخرى ، اذا بالزغاريد تطن فى أذنيه معلنة انتهاء العقد . وبعد قليل رأى القس منصرفا هو ومن معه ..

ولم يكن قد أفاق بعد من ذهوله حينما اصطدمت عيناه بنادية تتهادى فى الثوب الوردى الذى افتتن به يوما ، وتخيلها تخطر به يوم خطبتهما ، ورغم الثمن الباهظ الذى دفعه فيه ، كانت السعادة تلفه حين اشتراه لها وحمله بذراع ، وبالذراع الاخرى كان يطوق حبيبته

والآن ها هو يراها ترتديه ، وتتأبط ذراع شاب آخر كان قد رآه عندهم فى بعض زياراته ، وعلم منها أنه ابن خالها ، طالب فى كلية الطب ، لكنه لم يدر فى ذلك العهد انه سيكون غريمه ، ولا خيل اليه أن بينه وبين نادية أى انسجام عاطفى لانه قصير قميء ! فما الذى حدث لنادية ؟ هل كانت تخدعه ؟ هل كانت تموه عليه طوال هذه المدة ؟ رباه هذا مستحيل ، لا يمكن أن يصدقه العقل !

وشلت الصدمة عقله ، توقف مبهوتا فاغر الفم يحملق فيهما كالأبله ..

وركب الشاب دراجة بخارية ، ودلفت نادية خلفه ، وقد لفت ذراعيها حول خصره ، والتصقت به بطريقة جعلت الدم كله يندفع الى رأس رشدى فيفقد البقية الباقية من عقله وكلمح البصر تناول مسدسه من جيبه الداخلى ، وأفرغ رصاصاته جميعها فى معبودته وفتاها

وامتلأ الجو صراخا ، واندفع الناس من كل صوب ، ولم يدر رشدى بما حدث بعد ذلك ، ولم يفق من ذهوله ، الا حينما رأى القيد الحديدى حول معصميه وسيارة الاسعاف تنقل المصابين

●

ولم يتمكن أكبر المحامين الذين أقامهم والده للدفاع عن ابنه الوحيد من تخفيف العقوبة عن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة ــ لان الاصابات رغم خطورتها لم تفقد المصابين حياتهما ــ زيادة على المبلغ الضخم الذى حكم لهما به على سبيل التعويض

انه يقضى الآن مدة عقوبته فى السجن .. سجن أبى زعبل ، ولا يدرى الا الله ما يبيته فى نفسه ، لهذه الغادرة الفاجرة وغريمه ..

وصفر القطار المارق أمامه ، وهو مكب على الارض يعزقها بفأسه ، وكان القطار فى طريقه الى شبين القناطر ، وانتشله الصفير من بحر أفكاره المتلاطم ، فرفع رأسه فى اعياء ، فرأى شابا وشابة يطلان من نافذة القطار ، وقد تشابكت يداهما فى عناق ملحوظ ، وتلاصق جسماهما ، وفرحة الامل والتطلع الى المستقبل تطل من أعينهما فى يقين وهدوء بالغين

وخرجت آنة ممرورة من بين شفتيه ، كأنما اقتلعت من أحشائه ، وأهوى بفأسه على الارض الصماء فى وحشية وقنوط ، واللوعة والالم يدميان قلبه الجريح ، وأحس بنار تندلع فى صدره وجسمه جميعا ، فألقى بالفأس من يده وهوى على الارض كفرخ نسر أصابته رصاصة صياد ، وصاح وهو يضم يديه على عينيه قائلا :

ــ دنيا !!

وجه جديد ... من اقليمنا الشمالي

الوجه الذى تقدمه الكواكب للسينما هـذا الاسبوع من حلب . صاحبته ذات عود ساحر جميل . وعينين واسعتين كأنهما من عيون البقر . كانت فى زيارة للعاصمة من اجل معرضها الدولي الخامس حين التقت بها عدسة « الكواكب »

- اسمها سلوى سعيد
- عمرها ١٦ عاما . وان بدت أكبر من سنها
- تجيد السباحة اجادة تامة . وتشكو من عدم السماح للفتيات السوريات بارتياد « المسابح » اى احواض السباحة . تجيد ايضا قيادة السيارات . وخاصة النوع « الاوتوماتيك » الذى لا يتطلب مجهودا كبيرا فى تسييره
- تحب من فناناتنا فاتن حمامة . ويعجبها عماد حمدى . وممثلتها الامريكية المفضلة هى جين وايمان . وفتى احلامها على الشاشة روك هدسون . والفيلم الذى لا تنساه فيلم قامت فيه جين وايمان بدور عمياء احبت من تسبب فى فقدانها البصر
- زارت القاهرة مرة ، واعجبتها الاهرام وجزيرة الشاى
- يعجبها صوت فريد الاطرش لطيبة قلبه . وتطرب لاغانيه الحزينة وخاصة « سالتنى الليل »
- دعتها كريمة لزيارة احد الاستديوهات . وهناك عرض عليها احد المخرجين القيام بعمل اختبار سينمائى . وفى اليوم المحدد لاجراء الاختبار . فوجئت سلوى بسرقة ستين جنيها من حقيبتها فى حجرة الماكياج

كان هذا الحادث سببا فى ان تعدل سلوى عن اجراء « التيست » . وفى ان تعجل بالعودة الى وطنها . فقد كان المبلغ الجزء الاكبر من رصيدها فى القاهرة !

- امنيتها القيام بالدور الثانى فى فيلم ملون .. والاسباب تحتفظ بها سلوى لنفسها ! !

منزل الاسرار

فيلم تسهر معه دمشق

انت تجود بالمال من طيب خاطر لتنقذ مريضا يحتضر . فهل تجود بوقتك لتحول بين وطنك وبين الاشراف على الافلاس ؟ ..

هذا هو موضوع الفيلم الذى شاهدته لك هذا الاسبوع . وانا لم اشاهده فى القاهرة او الاسكندرية وانما شاهدته لك فى بلد حبيب . فى دمشق عاصمة اقليمنا الجنوبى . تعال معى الى بلد بردى نشاهد فيلم

منزل الاسرار

سكين مستر ابليس «**مايكل جراى**» بعد كان يجلس الى احد مقاهى باريس الشهيرة يسيدها الوردى وشقراواتها الفاتنات حين حمل اليه مجهول مفاجاة كبرى .. دفع اليه رجل لم يره من قبل بصندوق حذاء مليء بأوراق نقدية من فئة كبيرة . وذهل ابليس للمفاجاة . ودهش من حوله للثروة التى حملها الريح . ثم راح ابليس يجمعها بلهفة وحيرة .

وكان طبيعيا أن ينتهى مثل هذا الامر فى قسم البوليس ، وفى القسم وقف ابليس على حقيقة الامر . عرف امر عصابة لتزييف النقد الفرنسى تمتد جذورها الى خارج البلاد . وتعمل فروعها فى تصريفه مستعملة فى ذلك كافة الطرق . وكان السبب فى القاء صندوق النقد المزيف لابليس هو شدة الشبه بينه وبين عضو بارز فى العصابة هو ستيف شونسلر .

وقد راى البوليس ، بعد ان قتل شونسلر فى حادث سيارة . ان يستخدم ابليس للتضليل بأفراد العصابة على ان يبقى سر مصرع شونسلر الحقيقى مطويا . حتى يتم القبض على العصابة كاملة

وبعد مدة من التمرين الشاق امكن لا يليس ان يصبح نسخة من شونسلر فى شيته وسوله، بعد ان اعتمد فى دراسة شخصيته على الصور الخفية التى التقطها البوليس للمجرم الحقيقى، وبعد ان استمع مرارا الى تسجيلات سوتية له. وساعدت ابليس فى اتقان مهمته شقراء من مرشدات البوليس هى جودى « **بربارا بيتس** » وكانت توهم شونسلر بأنها تحبه

وتنطلى الحيلة على رجال العصابة . وعلى راسها سيدة مسنة حمراء الشعر ، قاسية النظرات ، كثيرة الاوامر هى مدام اولا «**براندا دى برانزى**» . ومدام اولا مهنتها التزييف وهوايتها قراءة الطالع !!

حاليـــــــا

وبسينما فريال بالاسكندرية والتعاون الصيفي والنوى بالاسماعيلية ونون بالسويس والحرية ببورسعيد وعدن بالمنصورة

يكتبه الناقد المجهول

ويصرع رجال العصابة جودى بعد ان شكوا في امرها ، وينتقم ابليس لها فيقتل اثنين من رجال العصابة من بينهما القاتل . ولدبير العصابة امر صفقة جديدة هي صفقة استيراد الورق اللازم لطباعة النقد . وهو ورق خاص سادوه البوليس اكثر من مرة . ويرسم لهم ابليس الخطة . ويخبر بأمرها البوليس . ولكن اوامر جديدة تصدر الى العصابة تغير من الخطة . ويحاول ابليس الكشف عنها فيفضحه رجال العصابة . ويكتشف ابليس فجاة ان زعيم العصابة الخفي ليس الا ضابطا من ضباط البوليس !

ويرسم الضابط الملوث لافراد العصابة خطة جديدة وهمية يركبهم بها طائرة تخفي لليلة زمنية . وتطير الطائرة حاملة العصابة وابليس والموت الكامن في حقيبة صغيرة !

وفي الطائرة يقع خلاف بين العصابة وابليس . ويحاولون قتله . فيعاجلهم ويقفز بالمظلة

وتنفجر الطائرة بحمولة الشر . ويعود ابليس ليكشف للبوليس امر رجل من امهر رجاله فضل ارتكاب الشر على مكافحته !!

●

هذه هي القصة التي تعرضها سينما « العباسية » بعاصمة اقليمنا الشمالي

والقصة من اخراج « جاى جرين » ومن انتاج مؤسسة ديكتاتور السينما الانجليزية آرثر رانك . وقد راعى المخرج في تنفيذ فيلمه امرين :

■ **التشويق** . وكان ناجحا فيه للغاية . وان كانت هناك مبالغة في سيناريو الفيلم وفي تفاصيل القصة

■ **البساطة** . فجاء الفيلم سورة لما تكون عليه عصابات التزييف فعلا . وساعده في هذا مهارة الابطال ومقدرتهم

وقد اعجبني في الفيلم :

●● اداء مايكل جراى لدوره . ومايكل معروف في سوريا ويقبل الناس على افلامه . وهو اليوم منافس قوى للنجم الانجليزى الاول ديرك بوجارد . ثم هو يحاول جاهدا ان يقلد ريتشارد تود الذى يشبهه كثيرا . وكان اجمل ما اداه مايكل هو المشاجرات التي خاضها بمهارة ●● براندا دى برانزى كانت الوجه النسائي الوحيد اللامع في الفيلم ●● التصوير كان جميلا سادجا فقد قدم لنا حياة باريس في تابلوهات نابضة من الحياة . وكان اجمل الكادرات على الاطلاق كادرا صور شارعا ضيقا ومصباحا باريا في الليل ●●

ولم يعجبني في الفيلم :

●● التعقيدات الكثيرة التي حفل بها السيناريو . ومنها قيام العصابة بتهريب سبارة مقابضها من الذهب دون ان يكون للامر ارتباط بحوادث الفيلم الرئيسية . ومنها ايضا قتل احد اعوان العصابة لمرشدة البوليس بلا مبرر ●● عدم الافصاح عن جنسية العصابة . واختيار رجل بوليس لرأسها ●● كان واضحا جليا ان جثة محرك العصابة الاول في المشرحة لم تكن اكثر من دمية من الحجر ●● تأثر المخرج والمصور كثيرا بمناظر فيلم « خفايا باريس » محاولا نقل اغلبها الى فيلمهما ●● من غير المألوف ان تجد احد رجال البوليس يضع خطة كاملة للقبض على عصابة خطيرة . ثم تفاجأ به يرأسها . لقد كان اسهل وابسط الا يتدخل هو بل يكتفي بمراقبة زملائه والوقوف على تدبيراتهم ثم افسادها ●●

وبعد . فهذا هو الفيلم الذى شاهدته لك في دمشق . وهو فيلم لن تشاهده في القاهرة لان العلاقات بيننا وبين آرثر رانك .. مقطوعة !

موضة الموسم

الموضة في الافلام الامريكية هذا الموسم هي وقوف النجوم امام ابنائهم على الشاشة . وقد رأيت جيمس ميتشوم بن روبرت ميتشوم يقوم بدور ميكانيكي شاب في فيلم « الطريق الاهوال » ، وهو فيلم يصور حياة مهرب خمور . فبدا الشاب طيلة الفيلم وكأنه واقع تحت تأثير مخدر قوى .. ولعله ورث الادمان عن ابيه!

اما دافيد لاد . بن الان لاد فقد قام بدور الابن الابكم في فيلم « الوردة وكبرياء » . فكان في نظرى البطل . وانا ارشحه لنيل جائزة اوسكار للممثلين الاطفال !

ليالي بغداد

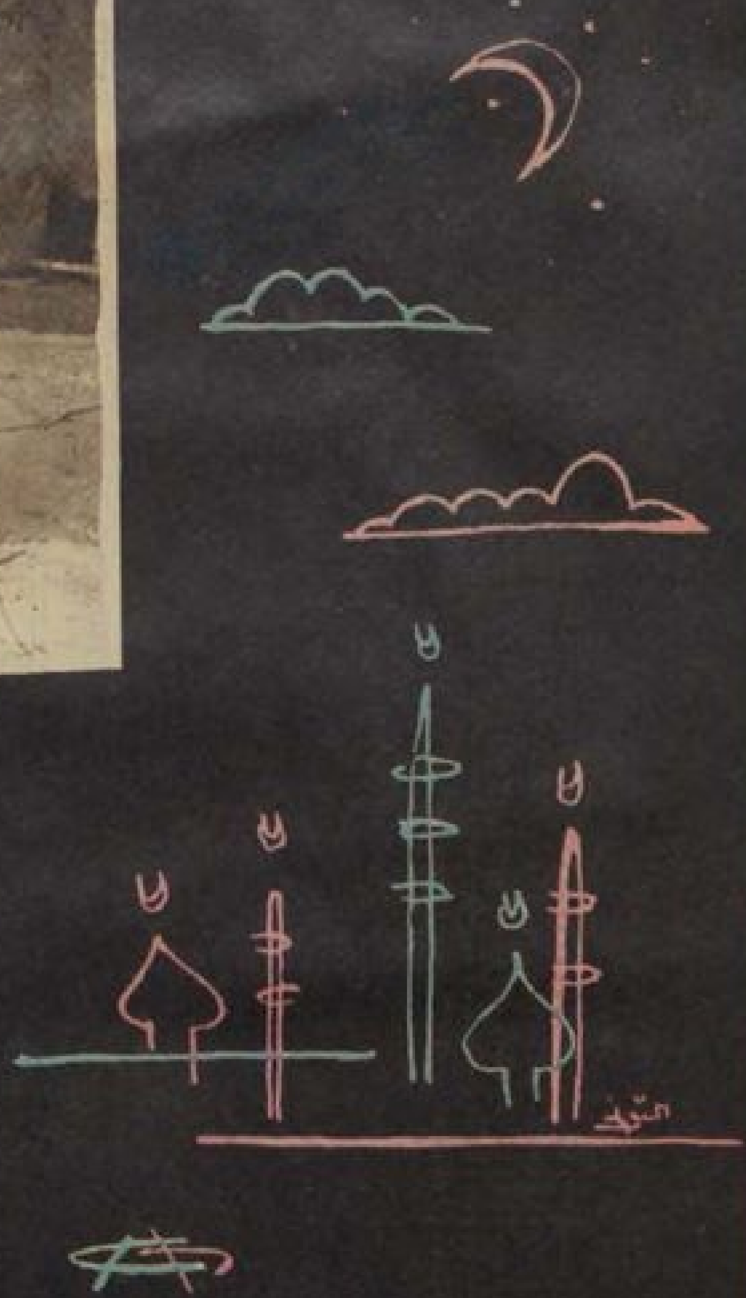

أحد صيادي دجلة وقد راح يعد أكلة «السمك المسجوف» أشهى أكلة تقدمها عاصمة الرشيد على شاطىء الدجلة

بغداد . عاصمة الرشيد وحاضرة بذخه وأمجاده . عاصمة الشعر والعلم في صدر الدولة العباسية وموئل أساطير الحب والسحر وليالي ألف ليلة . بغداد لا تزال تتمتع بسحرها . القباب العالية التي تنعكس صورتها على صفحة النهر في الليالي المقمرة ، والانغام الرتيبة الايقاع يعزفها عازف مجهول يخفيه الليل ، والزوارق تنساب على النهر حالية . بغداد لا تزال ممتعة بسحرها ، فلا يزال اسم « أبو نواس » شاعر الحب والغزل ونديم الخلفاء في لياليهم الباذخة علما على المرح واللهو في ليالي بغداد . فالشارع الذى تنتشر فيه كل علب الليل وكازينوهات النهر يحمل اسم فارس الليل «أبو نواس»

بغداد : من محمد رفعت

الليل على شاطىء دجلة مثير . لن تسير الا خطوات قليلة ويمتلىء سمعك بصوت شجي لملاح من ملاحي الزوارق يشدو مغنيا :

بالمنحدر ويالله خلني عالجـــــر دبني
مركب حميـــــدي ديور وانكسر سكانه
تعجبني جعدة ويالله بالجاورية

وقد تكون اللهجة غريبة لا يستقر معنى كلماتها في ذهن الغريب لاول مرة ، ولكن صوت الملاح والعمق الذى يشدو به يجعل للاغنية وقعا ساحرا في النفس . فهي اغنية للغزل معناها أن المغني يريد من الحبيب أن يأخذه معه الى بلدة اسمها المجر ، فالمركب ، مركب حميدي ، قد دارت حول نفسها وانكسرت دفتها ، والمغني تعجبه الجلسة في المكان الشاعرى الذى يسمى « الجاورية » أسفل النهر

ونزهة الزورق الليلية هي متعة ليالي بغداد ، فلا يكاد النهار ينقضي بحره اللافح حتى يهرع أهل بغداد الى احضان النهر يتبردون بنسيمه الرطب العليل فيركبون الزوارق ، سواء كانت الليـــالي قمرية أو كان القمر في دور المحاق

والزورق على شواطىء الدجلة يسمونه « بلم » ، والنوع الشائع منه كبير يتسع لعشرة أفراد ، بل عادة يحمل أسرة بكاملها

اشهى أكلة !

وليلة راكبي « البلم » على شاطىء الدجلة لا بد أن تنتهي بالعشاء على الشاطىء ، واكلة أهل بغداد المفضلة ، الاكلة الشعبية هي « السمك المسجوف » . وهو نوع من السمك يمتاز بكبر حجمه واشهر انواعه الشبوط والذكر والبني . والصيادون يصطادون السمك طوال النهار ويضعونه في أوعية مليئة بالماء حتى يظل حيا حتى المساء ، وعندئذ ينتقي « الطاعم » ما يشاء منه ، ويمسك الصياد السمك المنتقى ويشق الواحدة نصفين وينظفها ويتبلها بالملح . والصياد عادة يقيم في مكانه المفضل على شاطىء النهر سقيفة من الحطب يشوى عليها السمك ، والحطب الذى يستعمله الصيادون نوع خاص من نبات ينبت على شاطىء الدجلة دون أن ينبته أحد ، لا دخان له وهو يحترق . والذ واشهى ما في الوجبة كلها أن « الطاعم » يرقب عملية الشواء ، وعندما تنضج السمكة يقدمها له الصياد ومعها خبز رقيق كالفطائر و « المخلل » الذى يحل محل المشهيات . ان أكلة « السمك المسجوف » اشهى أكلة في العالم كله

جزر اللهو العائمة !

وبعض اسر عاصمة الرشيد ، الاسر الميسورة الحال ، تستغل الجزر الرملية التي تتخلف من فياضانات النهر الموسمية ، وتقيم عليها «كبائن» يسمونها « جرداغات » تبنى من حصير يصنع من قصب الذرة ، ويقضون فيها لياليهم الساهرة يغنون او يستمعون للغناء من « الجرامافون » او الراديو وفي العادة يجدون من بينهم من يهوى الغناء ويجيده ويكون مطرب هذه الليالي . ان الحياة في الليل على شواطىء الدجلة تعيد الى الذهن ذكرى ليالي الف ليلة التي كانت صفحة النهر مسرحا لها

فارس الليل ابو نواس !

وكورنيش دجلة يحمل اسما يطوى في حناياه المرح واللهو وسهر الليالي ، يحمل اسم ابي نواس غفر الله له . والطبقة المتوسطة والطبقة الثرية المتواضعة من أهل بغداد تسهران في الكازينوهات والملاهي المطلة على شواطىء الدجلة ، وشارع ابي نواس في كل خطوة منه كازينو ، وتتكالف حتى لتعيد الى ذهنك ايام مجد روض الفرج في القاهرة قبل أن يقفر وتنتقل منه الملاهي الى وسط البلد وشارع الهرم ، و « الجندول » هو أشهر كازينوهات شارع ابي نواس وكذلك « الجاردينيا » ، واجمل ملاهيه « ليالي ديالة » الواقع عند ملتقى نهر دجلة بنهر ديالة عند بقعة من اجمل واروع جنات الدنيا

بعد منتصف الليل !

والذين يعشقون السهر بعد منتصف الليل يتناثرون في الكباريهات ، واشهر كباريهات الدرجة الاولى « عبدالله » و « الاوبرج » و « الاندلس » و « باراديس » واشهر كباريهات الدرجة الثانية « الجمهورية » وليالي الصفاء و « الخيام » . وفيها جميعا مجال واسع للعشاء الشهي والشراب الجيد والرقص بكل انواعه من التانجو الهادىء الحالم الى الروك الصاخبة المجنونة . وفيها أكثر من هذا سحر الدجلة ونسيمه الرطب فهي جميعا تطل عليه من مقرها في شارع « ابي نواس » . وكل هذه الكباريهات تعرض برامج مختلفة ، كما هو الحال في كباريهات القاهرة ، برامج « فرانكو آراب » تشترك فيها فرق قادمة من اوربا وفتيات من العراق او لبنان او القاهرة

مغنيات الليالي !

وتصفق ليالي بغداد الآن لاشهر مطربات العراق ، المطربة « مائدة نزهت » وهي تغني :

« البقية على صفحة ٤٤ »

راقصة اجنبية من العاملات في ملاهي شارع « أبي نواس » على كورنيش النهر

ايمان ، تشترك في لعبة « الوسادة » في أحد ملاهي سان موريتز ، انها تتاهب لتلقي بالوسادة فوق الارض امام احد الواقفين حولها في الدائرة وعليها بعد هذا أن تنحني لتلتقطها في نفس اللحظة التي ينحني فيها هو فاذا تلاقت رأساهما فمعنى هذا أن يتبادلا ... قبلة ..!

سمراء النيل تعود ...

• كان بيني وبين القنبلة ... خطوة !
• الكويت بلد جميل ... وأهله كرماء
• ألمانيا تدعوني لبطولة فيلم

كانت الدموع ترقرق في عينيها تعبر عن اللهفة والشوق ، بينما هي ترفع يديها الى السماء وتتمتم بكلمات شكر الله عادت الى الوطن الحبيب بعد غيبة طالت وامتدت حتى اكتملت عاما كاملا ، لم تتردت تتفحص الوجوه في شوق ، لم تلقى بكل حبها بين احضانهم ، ولسان حالها يقـــول لهم « وحشتوني ، يا اهلي واحبابي »

وهكذا سعدت سمراء النيـــل الفاتنة ايمان ، بعودة الى وطنهـــا بعد رحلة تنقلت فيها بين بلدان كثيرة عربية وغربية

لقد عشت مع ايمان اثنى عشر شهراً ، متنقلا بين بيروت والكويت وايطاليـا وسويسرا والمانيا ، عشتها في أقل من ساعة ، مع ذكرياتها عن رحلتها

حكت لي كيف تصادقت مع الممثلة اليابانية « ميكوتاكا » ، بطلة فيلم « سايونارا » الذي عرض في القاهرة منذ شهور قليلة ، وكانتا لا تفترقان ابدا ، حيث قضتا أمتع الاوقات ، وكيف انها استغربت الاشاعة التي أطلقها البعض من اعتزامها افتتاح محل للازياء في بيروت ، لم تعتزل السينما وتقيم في لبنان

ذكرت لي كيف قضت بعض الايام العصيبة في بداية ثورة لبنان في العاصمة الثائرة لم تهدت وهي تشرح لي كيف انها كادت تقتل ذات ليلة عندما انفجرت الى جوارها قنبلة يدوية

وكانت قد انتهت من قضـــاء السهرة في منزل نجل الشيخ عبدالله الجابر الصباح ، وعندما اخترقت الطريق ، هي وزوجها فؤاد الاطرش ، انفجرت القنبلة ، على مقربة منهما ، فصرخت وكاد يغمى عليها ، واعادها زوجها الى منزل الشيخ الجابر الصباح ، وفي فجر اليوم التالي ، اقلتهما طائرة خاصة ، هي وزوجها ، الى الكويت ، لينزلا ضيفين على الشيخ عبدالله الجابر ، بعيدا عن الخطر ، وتضحك ايمان وهي تقول انهـــا سافرت الى الكويت وهي لا تحمل معها الا ثلاثة فساتين ، ظنا منها ان الهدوء سيعود الى لبنان بعد أيام ، وبقيت في الكويت شهرين ، وبالطبع اشترت من هناك فساتين و ملابس ، وهي تؤكد ما يقال عن الكرم الذي يقدمه اهل الكويت الى كل عربي صديق ينزل في ضيافتهم ، قضت هناك هذه الفترة الكبيرة في ضيافة الشيخ عبدالله

ايمان مع الممثل الالمـــــانى كورت جيرجنز وخطيبته التي تزوجها اخيرا في احد ملاهي بيروت خلال اقامة ايمان في لبنان

الصباح » ، كانت من أجمل أيام حياتها ، كان قصر الشيخ يضم كل وسائل الترفيه ، سينما ، حمام سباحة ، حديقة حيوانات ، بها جزيرة الشاى ، تشبه الى حد قريب حديقة الشاى فى حديقة الحيوان بالجيزة ، والبط من حولها يسبح فى بركة هادئة ، وتقول انها كانت تتردد على دارى السينما هناك ، « سينما الفردوس» وسينما الحمراء» وهما من أعظم دور السينما فى الشرق كله

وانتقلت بى ، ونحن ندردش، الى سويسرا بجبالها الثلجية التى قضت عليها أياما لتعلم « الزحلقة » ، وكيف سقطت يوما من علو شاهق ، ولم تستطع الاحتفاظ بتوازنها ، وظلت تتقلب مع انحدار الجبل ، حتى استطاع فؤاد زوجها أن يلحق بها ، ويوقف انحدارها ، وكيف أنها قضيت النوم على السرير « مضطرة » لا بطلة » ، أكثر من ثلاثة أيام

وروت لى انها دعيت لقضاء سهرة رأس السنة ، وروت لى ايمان حكاية الاكلة الغريبة ، التى قدموها لها فى احد مطاعم سويسرا ، كانت مفاجأة لها ، عندما قدموا لها « الفراغ بالمربة » !!

وفى احدى دور السينما بجنيف ، شاهدت ايمان فيلم « ميشيل ستروجوف» وكانت على علم بأن ممثل الفيلم الاول كيرت جرجنز موجود بين الحاضرين ، وفى صباح اليوم التالى ، اتصلت به ايمان وجاءها الرد بأنه سافر

ولما سافرت ايمان بعد ذلك الى بيروت ، فوجئت ذات صباح بالممثل المذكور يتصل بها فى « الاوتيل » ويدعوها هى وزوجها للغداء ، وكانت مفاجأة لايمان !!

كان قد علم وهو فى المانيا انها سألت عنه ، ثم علم انها سافرت الى لبنان ، فاتصل بها عندما زار بلاد الارز

وتقابلت فى سان موريتز بسويسرا مع الممثل الامريكى «ادمون بيردوم»، والممثل الانجليزى « ركس هاريسون » ، بشعره الابيض ، والتجاعيد التى غزت وجهه ، وكانت زوجته الفاتنة « كاى كاندل » تتعلق بذراعه ، وكانا يقضيان شهر العسل ، وقد شربت « كاى كاندل » فى هذه الليلة كثيرا ، ثم تشاجرت مع زوجها ركس ، وفى لحظة مذهلة ، رفعت يدها وهوت بها على وجهه ، بين نظرات الاستغراب والاستنكار من جميع الموجودين

وهى تقول ان سويسرا هادئة أكثر من اللازم ، وقد يكون هذا الهدوء هو السبب الاول فى انها ملت الاقامة فيها ، وتقول ايضا ان « أهلها » بخلاء ، وهى تفضل ايطاليا عليها ، فملامح الايطاليين وطباعهم متقاربة معنا ، وفنونهم الرائعة تجذب اليها القلوب ، وتعتبر ايمان «الفاتيكان» ، أجمل مناطق ايطاليا

وتجلس ايمان ، متطلعة الى النيل، والقاهرة الرابضة ، وتسرح بخواطرها، ثم تتنهد وتقول :

ـ كم كنت مشتاقة للعودة الى مصر ، ان النسيم الذى تتنسمه هنا لا يقارعه نسيم آخر حتى فى أجمل بقاع الدنيا ، وفى الطائرة ، لم يغمض لى جفن ، كنت أعرف أننى بعد قليل سأكون فى أرض وطنى

قلت لها :

● **وما هو برنامجك الجديد ؟**

فابتسمت وقالت :

ـ لن أغادر القاهرة خمس سنوات على الاقل ، لقد أخذت كفايتى من السفر ، الا ان هناك أمرا يشتت أفكارى ، لقد وصلتنى برقيتان بمجرد وصولى الى القاهرة من أحد المخرجين الالمان ، يقول فيهما انه قادم الى القاهرة ، للاتفاق معى على الظهور فى احد الافلام ، كنت قد تعرفت على هذا المخرج فى القاهرة فى العام الماضى ، ولما سافرت الى سويسرا ، اتصلت به ، وتقابلنا ، وافترقنا على اتفاق ، وأنا حائرة ، هل أقبل التعاقد معه ، والسفر الى المانيا ، والغيبة عن مصر مرة أخرى ، أم أرفض الفيلم الالمانى .. لا زلت فى تفكير وتدبير ، فما رأيك أنت ؟

قلت :

● **لك هنا منزلة كبيرة عند الجمهور فلا تخفى السفر**

قالت :

ـ سأفكر .. ولو أننى من رأيك

الحسناء كاترين جالانت كانت ضمن من اشتركوا في حفل افتتاح ملهى « بغداد » في هوليوود .

ليالى الرشيد فى هوليوود

اتجهت هوليوود الى الشرق لتنقل من تراثه القصصى الى الشاشة وعاشت الف ليلة وشهر زاد فى قلب عاصمة السينما اكثر مما عاشت فى موطنها الشرق ، وفى النهاية اقامت هوليوود فى قلبها مدينة عربية شرقية اطلقوا عليها اسم : بغداد

الشرق دائما منبعث وحى والهام لمخرجى السينما فى هوليوود ، لقد اخرجوا ، ومازالوا يخرجون ، افلاما عديدة تدور وقائعها فى انحاء الشرق وتلقى هذه الافلام اعظم نجاح واقبال فى بلاد الغرب ، لانها تنقل اليها والى اهلها سحر الشرق وروعته

وقد كانت عاصمة الرشيد «بغداد» اكثر بلاد الشرق ظهورا فى الافلام التى تخرجها هوليوود ، ولها هناك شهرة خاصة لكثرة ماطالعوه من تفاصيل جميلة عنها فى قصص الف ليلة وليلة التى نقلت الى الشاشة فى عشرات الافلام

وقد عاشت هوليوود باكملها فى بغداد شهورا طويلة عندما فكر الممثل القديم « دوجلاس فيربنكس الاب » فى اخراج فيلم تدور حوادثه فى الشرق . فقد اختار قصة « لص بغداد » التى نقلها المؤلف الهندى احمد عبد الله عن كتاب « الف ليلة وليلة » ، ليجعل منها فيلما ضخما يقوم هو ببطولته

ولم ينتقل « دوجلاس » هو والعاملون معه فى الفيلم الى بغداد لتصوير مناظر الفيلم بين ربوعها ، بل انه اقام فى الاستوديو الخاص به فى هوليوود مدينة كبيرة نقلوا تصميمها مما كتب عن بغداد القديمة فى عهد الخليفة هارون الرشيد وانفقوا على انشائها مئات الالوف من الدولارات ، واستجلبوا لها كل مارأوه لازما لمدينة شرقية كانت تعتبر فى وقتها عروس مدن الشرق

وكانت « بغداد هوليوود » وقت اخراج فيلم « لص بغداد » كعبة اهالى هوليوود وزائريها ، حتى لقد بلغ من اعجاب نجوم السينما ومخرجيها بهذه المدينة الشرقية ، انهم اخذوا ينسقون جوانب من تصورهم على الطراز الشرقى ، كما راجت وقتها فى هوليوود « موضة » جديدة وهى اخراج افلام شرقية تدور وقائعها فى بغداد بنوع خاص

وما ان بلغت بغداد كل هذه الشهرة فى عاصمة السينما ، حتى فكر احد الماليين فى ان ينشىء هناك دارا كبيرة يطلق عليها اسم « بغداد » لتكون بمثابة منتدى يقصده عشاق الشرق من اهالى هوليوود وزائريها

وسرعان ماشرع ذلك المالى فى تنفيذ فكرته ، واتم بناء هذه الدار على الطراز العربى ، تعلوها القباب والمآذن وعلى رأس كل نافذة من نوافذها الهلال الذى اتخذه الشرق شعارا له وعلى مدخل الدار كتب اسم «بغداد» بخط زخرفى من نوع الخطوط العربية

وقد اعدت فى « دار بغداد » ثمانية اجنحة تؤجر لمن يريد ان يعيش فى جو شرقى بحت سواء كان يقيم باستمرار فى هوليوود ، او يزورها لفترة من الوقت

واعدت ايضا فى هذه الدار ردهة فسيحة كل جدرانها واعمدتها تحمل زخارف شرقية ، ومفروشاتها ايضا على الطراز الشرقى وخاصة الوسائد التى تتناثر هنا وهناك لجلوس رواد الدار . وفى هذه الردهة كانت تقام بين حين وآخر ليال عربية تعتبر من افخم واجمل الليالى الساهرة التى تقام فى هوليوود

ومن المصادفات ان « داربغداد » انتهى انشاؤها قرب عيد الميلاد وعيد راس السنة ، فكانت افخم سهرات هوليوود فى هذين العيدين هى السهرة التى اقيمت فى هذه الدار ، وقد حضرها روبرت تايلور . وديبى رينولدز وايدى فيشر قبل خلافهما الاخير . والنجمة الجديدة كاللين جالانت .وبيير لوري . وفرانك سيناترا . وعاشوا جميعا فى جو شرقى عاد بهم الى ليالى بغداد الجميلة !

الإطار من الشمال والصورة من الجنوب

من الجبل التاريخي « قاسيون » تتفجر مياه بردى في عيون طبيعية عذبة . وقد سجلت عدستنا هذه الصورة للفنانة زينات علوى وقد جلست عند نبع من منابع بردى ومضت تتأمل الجمال الساحر حولها وتقضم تفاحة . انها صورة حلوة من عندنا ، في اطار من الاقليم الشمالي

اشهر نجوم الفكاهة في سوريا ، جمعتهم صورة واحدة:
أنور البابا وسامي أبو نادر وحكمت محسن

ضحكات من سوريا

أنور البابا يخدع أباه بثياب النساء

و سامي أبو نادر يتنازل للبابا عن العجوز

في افراح الوحدة ، وفي احتفالاتنا بالمناسبات العربية والقومية تعرفنا الى نجوم جدد للفكاهة ، جاءوا من الشمال ليكونوا نجوما في لياليتا الساهرة . ولم نعد نجهلهم ، لم نعد نجهل من هي « ام كامل »ولا من هو سامي ابو نادر . عرفنا « ابو رشدو » وغيره . ان هؤلاء النجوم الاشقاء ظلوا طوال السنين العشر الاخيرة في ليالي دمشق وحلب ،وجعلوا ابناء الاقليم الشمالي يضحكون من القلب ، وحملوا رسالتهم كاشقائهم الذين حملوا الرسالة في الاقليم الجنوبي . وفي السطور التالية نقدمهم للقارىء ليتعرف اليهم

⏥

« **ام كامل** » عجوز حيزبون ، ابتكرها ممثل وتقمص شخصيتها وراء الميكروفون أول الامر ثم ظهر بها على المسرح . هذا الممثل هو أنور البابا

• ممثل كوميدي سوري ، يعمل موظفا برئاسة الجمهورية - ابن عم نجاة الصغيرة

• هوى التمثيل منذ كان طالبا، وبدأ هوايته بالقاء الشعر أمام الناس، وكان والده يعارضه في الاشتغال « بالتشخيص » على حد تعبيره ، ولكنه بذل الكثير من المحاولات لاقناعه ذهب الى قريب من عليه وقار واقنعه بأن يتدخل لاقناع والده لحضور مسرحية كان أنور يتخفى فيها وراء شخصية مرحة تستدر الضحك ، وذهب الوالد مع القريب الى المسرح وضحك من قلبه على أنور وهو يمثل، ولم يكتشف ان ولده هو الذي أضحكه الا بعد أن اسدل ستار الختام : وعندما عرف قبله واعطاه الاذن في احتراف « التشخيص »

• وعندما احترف أنور البابا التمثيل كانت تسند اليه أدوار الشخص المكروه والادوار التافهة التي تتطلب مقدرة ، وفي عام ١٩٤٨ كان يشترك في أول تمثيلية اذاعية تذاع بالعامية من اذاعة دمشق ، وكان فيها دور لسيدة عجوز تنتقد الاوضاع الاجتماعية بطريقة لاذعة تدر الضحك، واقترح أنور ان يؤدي الدور أمام الميكروفون ، فسخر منه الزملاء ، ولكنه اصر على تمثيل الدور ونجح نجاحا كبيرا حتى ان المستمعين الحوا في طلب سماع العجوز « ام كامل » في تمثيليات كثيرة مماثلة ، ولم تلبث الشخصية أن اصبحت محور التمثيليات الاذاعية الفكاهية

• وهواية انور الى جانب التمثيل هي تأليف الاغاني ومثله في الكوميديا هو المرحوم نجيب الريحاني

• اشترك في فيلم سوري اسمه « نور وظلام » لاقى نجاحا محدودا في سوريا ولبنان وكان يشاركه البطولة المطرب رفيق شكري

• أحب المطربين اليه :عبدالوهاب وام كلثوم ونجاة الصغيرة لانها ابنة عمه ـ هكذا قال ـ ثم فايزة أحمد ومحمد قنديل وفايدة كامل

• يعتقد ان الفن في الاقليم الشمالي سيكسب كثيرا بتعاونه مع الفن في الاقليم الجنوبي ، ويقول ان سوريا فيها خامات فنية طيبة يمكن ان تستغل استغلالا فنيا ناجحا

⏥

« **المنلوجست سامي ابو نادر** » يلقي منلوجاته دون مصاحبة الموسيقى وله طابع الناقد اللاذع للاوضاع التي لاتعجبه في المجتمع ، وهو يضع فكرة منلوجه ويلحنه شفهيا في اغلب الأحيان وله حوالي ١٠٠ منلوج معروف ،فمن هو سامي ابو نادر ؟!

• احترف الفن عام ١٩٣٤ وظل يعمل على المسرح حتى عام ١٩٤٤ عندما اختطفته وظيفة حكومية ، ولا يشترك في الحفلات العامة الا كهاو، ويشرف عادة على اقامة الحفلات الترفيهية للجيش السوري في الجبهة. وهو يتقاضى اكبر اجر يتقاضاه فنان سوري

• كان يدمن مشاهدة الافلام المصرية، الى ان تشابهت موضوعاتها فبدأ يهمل البعض منها ، أحسن فيلم في رأيه هو: « ورد قلبي »

من خزان القلم

في دمر ، نافذة دمشق الجميلة المطلة على نسمات ندية واشجار كالعمالقة وجبل من ذهب ، التقيت به . بصديق قديم

كان كما عهدته دائما . فصديقي له ابتسامة كثوب اليتيم باهتة وحيدة يستعملها في كل الايام وفي جميع الحالات . كانت ابتسامته هي هي والذي تغير هو كيانه . فقد لاح لعيني نحيلا كأنه عود من غاب طال وضعه في الشمس . وكان انيقا ولكن اناقته ، لهزاله ، بدت وكأنها ليست ملكا له

وسألته ما به ...

ولم يكن في حاجة لاكثر من سؤال العابر . بدأت بعده الكلمات تندفع من فمه اندفاعا وكأنها محتويات زجاجة صودا نزعت سدادتها بعنف

تكلم صديقي . روى لي القصة كاملة . والقصة قديمة بطلتها امه . وهي سيدة بلا قلب . او هو منحوت من حجر . وسبب قسوتها تلك الظروف الصعبة التي اطبقت على الاسرة الصغيرة . كان ابوه فشيل المورد محدوده . ومن هنا مرت بالمرأة ايام سوداء . ومن هنا ايضا باتت تخشى مستقبلا اكثر سوادا

كان لها سلاح واحد لمحاربة المجهول . وكان هذا السلاح صديقي .. ابنها ! ولما كانت الام على جانب قليل من الثقافة . فقد رأت ان خير طريق ليشب ابنها رجلا نافعا هو ان ... تضربه !

ولم يكن ضربها له مما يألفه الابناء من الاباء . بل كان عملية تعذيب من ذلك النوع الذي انقرض مع العصور الوسطى . كانت تشده الى عمود السرير . وهو الصغير الرهيف . بحبل مما تربط به السائمة . ثم تنهال عليه بطرف الحبل في لسعات عمياء حتى يغيب عن الوعي

ونجح ... وتفوق ... لا لانه اراد النجاح ولكن لخوفه من الحبل والسرير واللسعات العمياء التي لا ترحم !

●

واعتبره الجميع متفوقا ... واعتبر نفسه حاملا لشهادة بالارهاب !

وهو ذكي . لذلك لم يتعب في شق طريقه في الحياة بنجاح . ولم ينسه النجاح ماضيه . فقد بقيت رواسبه في النفس لا تذوب . وتبلورت الرواسب لتصبح عقدة ... انه يكره امه ... يمقتها !

واذا كان اوديب المسكين قد تمادى في حب من انجبته حتى شذ عن المألوف . وخرج عن قانون البشر فصديقي على العكس قد تمادى في كره امه الى حد القلق والعبه ... وانعكس الكره الدفين في تصرفاته مع الناس ، مع النساء بالذات

احب — وهو هنا المتحدث — وكانت الحبيبة الاولى اقرب الى الصداقة منها الى الوسامة . بدينة مترهلة . كانت في شبابها صورة لامه في كهولتها . واذا كان علم النفس يؤكد ان الحبيبة كثيرا ما تكون صورة من الام او الاخت اذا كان المحب متعلقا بواحدة منهما . فما هو قولك فيمن يكره امه ؟! لم يكن حبه امتدادا لحبها . وانما كان محاولة للسيطرة على صورة لاصل عاش طويلا تحت سيطرته ! وهذا نوع من انواع التعويض النفسي

وكان طبيعيا ان [illegible] عليها وكان غريبا أن تحتمله . وفي كل مرة كان يرفع يده ليصفعها كان يحس بندبة من مخلفات الحبل تلوي وتتلاشى فوق ظهره

كان يحبها ويكرهها معا . يحب فيها الام كما ارادها . ويكره فيها الام كما شاءت ان تكون !

واكتشف في نفسه مرضا فلجأ الى طبيب من علماء النفس ليخلص من حب يغذي فيه العشق المقت . وخلصه الطبيب مما يشكو . واحس ولاول مرة منذ عرف المرأة الاولى انه يعيش طليقا بلا قيود . وراح شيطان الكره ينكمش في صدره حتى خيل اليه انه اختفى الى الابد

وكان الواقع عكس ما ظن صديقي . لم يختف الشيطان وانما نكس كي تفعل جراثيم البلهارسيا . أو هو غفا غفوة الدب في الشتاء . ثم صحا ونشط مع المرأة الثانية والثالثة . ومع الزمن استمرأ صديقي الحال . لم يعد الامر في نظره مرضا وانما اصبح ... شطارة !

ورست به سفينة الحياة في مرفأ هادئ .

كانت الفتاة الجديدة جميلة ، اكثر جمالا من الصورة التي طالما رسمها خياله الخصب . وكانت طيبة . قلبها في اذنيها . ومن هنا كانت كلماته المعسولة تنبع من فمه وتصب في قلبها بلا عقبات . وكانت في محنة فوقف الى جوارها وقفة الرجل

ومرت الايام ...

وبدا «الكبس» الصغير يتفتح ليطل الشيطان مرة اخرى . كان يعصر على شعرها برفق في لمسات عاشقة ثم فجأة يجذبه جذبة قسوية فتكتم صرختها بصعوبة

واحتملته بصبر . ثم بابتسامة

واحس بها تتكشف له . احس بها تنظر [illegible] الى محاولة كبرى . حاول القضاء عليها . ثم [illegible] فعلمه للناس . [illegible]

●

وسكت صديقي لحظات [illegible] ثم عاد يقول

— [illegible] التي احبها . [illegible] وانا على الاستعداد لان [illegible] في سبيلها [illegible] . بشرط ان تعود

وقلت له [illegible]

— [illegible] حب ولكنه [illegible] . فانا ما عدت [illegible] ، ان [illegible] السرطان [illegible]

[illegible]

— والحل ؟

[illegible]

— دعها وشأنها . وابدأ من جديد . ابدأ تجربة [illegible] من كل خطاياك . تجربة [illegible] وليس لها ماض . فالماضي [illegible] يعرف كيف يسرق الحاضر والمستقبل

وسكت ولم يقتنع . ورأيت في عينيه ندوبا [illegible]

وبنفس الضعف ، كان هناك ، في ارض الحديقة التي جمعتنا ، نبع صغير ينثر الماء رذاذا فلا يصل الى الزرع . وانما يضيع في التراب !

مجدي

● عبد الوهاب في نظره المطرب الاول في الشرق ، فريد الاطرش لايعجبه ، وبعد عبد الوهاب يعجبه عبد الحليم حافظ ونايدة كامل وفايزة احمد وفتحية احمد

● من الممثلين يعجبه حسين رياض وزكي رستم وعباس فارس وشكري سرحان وصلاح ذو الفقار وممثلته المفضلة هي : فاطمة رشدي

● ابتكر شخصية أم كامل عام ١٩٤٨ ثم تنازل عنها لانور البابا لانه اصلح من يؤديها

● هو صاحب هذه « القفشة » التي يتندر بها أهل الاقليم الشمالي ويقول فيها :

« لما كنت عازب كان يساعدني صديقي في الطبخ والغسيل

ولما تزوجت صرت أطبخ واغسل

لما كنت عازب كنت أدخل البيت مثل عنتر

ولما تزوجت صرت مثل عبلة

لما كنت عازب لم يكن معي ولاقرش

ولما تزوجت . الحمد لله صرت مديون »

● « ابو رشدو » الاديب الفكاهي وقصاص الاقليم الشمالي الشعبي صاحب اكبر مجموعة من التمثيليات الفكاهية بالاذاعة السورية ومنها شخصية أم كامل ، فمن هو !!

● اسمه الاصلي حكمت محسن وهو موظف بالاذاعة السورية وعمله الاصلي هو كتابة التمثيليات وتخصص في كتابتها باللغة العامية

● وفي بداية عمله قامت ضده ثورة واسعة واتهم بأنه يسيء الى الادب ، ولكنه قاوم وثابر حتى نجح في الانتصار بلونه الشعبي

● ابتكر شخصية « ابو رشدو » وهو يتقمص فيها شخصية الناقد المصلح للاوضاع التي لاتعجبه في المجتمع وقدم برامج مثل « يوميات امشير » التي يقدمها أحمد شكرى في الاذاعة

● اشهر تمثيلياته في الاذاعة ، تمثيلية «صابر افندي » التي لاقت نجاحا واشتركت معه في تمثيلها عايدة هلال

● عبد الوهاب في رأيه استاذ الجيل في الموسيقى وصاحب انقلاب تطوري فيها ، رغم انه احتفظ بطابعه ولم يتغير ابدا

● احب الممثلين اليه هم حسين رياض وعباس فارس وأحمد علام وزكي رستم ومحمود المليجي وفريد شوقي وسعيد ابو بكر ومن الممثلات امينة رزق وعايدة هلال وسميحة ايوب ..

● تعجبه الافلام المصرية ذات الموضوع والتوجيه الاجتماعي

الكواكب وقراؤها في زيارة الاستوديوهات

• محمود المليجى يوقع على بياض لقارئة
• وسامية جمال قمر يرتدى "شوال"

لا شك أن الحظ يلعب دوره في مسابقتنا لزيارة الاستديوهات ، قارئة واحدة فازت اربع مرات متتابعة وزارت أكثر من ستديو واستمعت لاكثر من موظف فنى يشرح الاسرار الكامنة وراء الكاميرا وفى المعمل . وفى هذه الزيارة تولت الشرح لزميلاتها وزملائها من القراء الذين فازوا بالزيارة واستحقت اعجاب كل الفنيين الذين انصتوا لها وناقشوها . لقد بدأت الرحلة الى ستديو مصر من صالة الاجتماعات الكبرى فى دار الهلال كالعادة ، وتحركت السيارة الخاصة التى اقلت القافلة فى الرابعة والنصف بعد الظهر

■

وصلت قافلة القراء الفائزين الى ستديو مصر ، واستقبلهم مندوب الاستديو محمد محمود ، واخترق القراء الطريق الذى يؤدى الى الساحة الخارجية للبلاتوه الكبير رقم واحد ، وفوجئوا بمحمود المليجى يجلس القرفصاء فوق « دكة » خشبية فى الساحة مع الماكيير محمود سماحة ، وسارع القراء والقارئات يحيطون بالمليجى فى جلسته فوق « الدكة » . والمليجى فى حياته العادية ، ليس فيه شىء ابدا من مميزاته الشريرة التى تطبعه على الشاشة ، انه طيب ودود خجول ، قدمت له احدى القارئات

المطرب محمد فوزى وقد أحاط به القراء يحصلون على توقيعه ويستفسرونه عن سر غيابه الطويل عن الشاشة

محمود المليجي ، لقد نزع قناع الشر الذى يغطى به وجهه على الشاشة

سامية جمال ترتدى شوالا أنيقا استقبلت به القراء على باب حجرة الماكياج .

وداد حمدى تقبل اصغر فائز في مسابقة « الكواكب » للاستديوهات

القراء الفائزون في صالة العرض بالاستديو لقد شاهدوا فصولا من فيلم « المعلمة » .

الاوتوجراف وقالت : « اكتب كلمة حلوة . حلوة زيك كده » . واحمر وجه محمود المليجي خجلا ، ووقع بامضائه على احدى صفحات الاوتوجراف ثم ناوله لها قائلا : « أنا سبت الصفحة بيضة عشان تكتبى اللى يعجبك » واستلفت نظر الجميع نازلة احتلت مكان الصدارة وراحت تتولى الشرح لزملائها وزميلاتها لقد فازت اربع مرات وكسبت خبرة بالاستديوهات

والفيلم الذى يجرى تصويره في بلاتوه ستديو مصر الكبير هو « كل دقة في قلبي » الذى ينتجه ويتولى بطولته محمد فوزى وتشاركه البطولة سامية جمال والمطربة نازك مطربة « كل دقة » التى نجحت دقات قلبها حتى استحقت أن يكون فيلما تعرضه الشاشة يخرجه أحمد ضياء الدين ويصوره محمد عز العرب

وجاء محمد فوزى ليلتقى بالقراء ، سألوه عن « نازك » فقال ببعض جد : « مش موجودة النهاردة » . ومضى في بعض جد أيضا يوقع على الاوتوجرافات ويضحك لبعض التعليقات التى تتناثر عليه من القراء ، وعندما سألوه عن سر غيابه الطويل عن الشاشة اعتذر بمشاريعه الفنية العديدة التى كانت السبب في ابعاده عن السينما ثم ضحك وقال معلقا : « لكن اصل « الفقى » لما يسعد بسهر سهرانين في ليلة واحدة » . ومحمد فوزى يمثل بالفعل فيلمين في وقت واحد ، فهو يعمل في نفس الوقت بطلا لفيلم « ليلى بنت الشاطىء » الذى يخرجه حسين فوزى

وسمع القراء بوجود سامية جمال في حجرة الماكياج ، وقادت القارئة « الخبيرة التى فازت في المرات الاربع » القراء الى قسم الماكياج . صعدوا الى الدور الثاني حيث تقع غرف الماكياج وسألت القارئة الحارس العجوز القابع على باب القسم قائلة : « فين القمر » !!

وضحك الرجل قائلا : « لسه ماطلعش !! » وعادت تسأله مستفسرة : « مطلعش منين !! » واجابها : « من غرفة الماكياج !! » ولكن سامية خرجت فجأة من الحجرة فصاح الحارس : « القمر اهو طلع »

والتف القراء والقارئات حول سامية جمال . كانت ترتدى « شوالا » أنيقا جدا واستقبلتهم بابتسامة عريضة ومضت فترة من صمت كان الجميع يتأملون فيها « الشوال » الانيق وصاحبته الفاتنة ، وكان هم القارئات ان يتفحصن القماش ثم أخذن يستفسرن ، من اين جاءت به سامية واية حائكة أعدته لها . وفي نفس الوقت كان مساعد المخرج ينادى سامية باعلى صوته كان يستعجلها لدخول البلاتوه ، واضطرت الى الاعتذار بأدب جم وغادرت القراء مشيعة بنظرات الاعجاب

وفي نفس الوقت خرجت وداد حمدى من حجرة الماكياج ، واقبلت على القراء فاستقبلوها ضاحكين ، وتفرست في وجوههم وسألتهم : « الله . بتضحكوا ليه ياولاد » . وعادت الى حجرة الماكياج لترى نفسها في المرآة فقد يكون هناك بالفعل ما يضحك

وغادر القراء حجرات الماكياج حيث طافوا ببعض معامل الاستديو ، وشاهدوا الساحة الخارجية التى تقام فيها المناظر الخارجية ، ثم شاهدوا بعض فصول فيلم « المعلمة » التى انتجته ومثلته تحية كاريوكا ، ثم عادوا بعدها الى دار الهلال

ذكريات ضوء القمر

بقلم
محمد عبد الحليم عبد الله

وقعت حوادث هذه القصة فى احدى المدن العربية فى العصر العباسى الذى اشتهر بالترف ، والطرب والغناء ، ومجالس اللهو التى تزينها الازهار والالحان والعطور !

كانوا جماعة من الاصدقاء نزلوا الى سوق المدينة فى ذلك اليوم ... كانوا جميعا من الشبان ذوى الخلاعة الذين تشغلهم لذائذ اللذة وما يحوطها من غموض . وما يحفها من أخطار

وحين دخلوا الى السوق كان الوقت ظهرا والسوق فى اشد حالات الزحام فتفرقوا يطلبون الصيد كل بطريقته يتلقى ما يخبئه له القدر من مفاجآت فيها مسرات أو اساءات

وكان الطفهم شبابا واكثرهم جرأة شاعر طويل العود متين البنيان ، مرن كأنه رمح . فمشى فى السوق يختال ويتبختر ويلقى الى وجوه النساء التى كانت تستتر بالنقاب فى ذلك الوقت نظرات يملؤها الشعر ، والروح والحب ، والطلب

وما لبث هذا الشاعر أن لوحى بعينين تنظران من وراء النقاب فتشرقان روحه ، صاحبتهما تتلوى فى مشيتها وفى يمينها صبى يحاول أن يلاحقها فى المشى فما لبث الشاعر ان تبعها، وكلما سنحت فرصة واشتد الزحام وتقاربت اجسام الناس اقترب منها كأنه مضطر وهمس فى أذنها بكلمة :

ـ آه .. ليتنى أرى وجه القمر وأموت بعد دقيقة

ـ هذا الصبى أخوك ولا شك . لا يمكن ان يكون ابنك . لو ان القدر يجمعنا ليلة واحدة واسلم بعدها رفيقتى لمنسف من غير ندم

ـ الحرفى بنا الى احدى الحارات بعيدا ... لتعرفنى الى رجل أنا ولا اعرف من انت ...

كل هذا والمرأة لا تجيب ، وعيناها لا تكفان عن النظرة الفاترة حتى رآها فجأة تنعطف الى مدخل حارة وترفع النقاب عن وجهها موجهة خطابها للصبى الذى يرافقها وكان يطلب منها شيئا بالحاح

ـ أوه ... اريد ان امسح العرق عن وجهى . الا تكف عن الحاحك... ان روحى كادت تزهق من كل ما تقول

ثم نظرت اليه بوجه سافر كأنه طلعة البدر ، كامل الاستدارة . لدى كأنه مغسول بالحليب . فيه عينان كبيرتان شديدتا السواد واسعتان فى اهدابهما فتور . وبرقت ابتسامة سريعة على شفتيها القرمزيتين لم تستر وجهها . واندمجت فى نفس الطريق الهادىء الذى دخلت فيه فطمع الشاب واقترب منها حتى تلامست ثيابهما وقال لها

ـ اننى يا سيدتى لا أستطيع ان أعود الى أهلى بعد الذى رأيته منك الا بقلب ممزق . اننى لا اريد حراما ، ولكن أتوسل اليك أن تستجيبى الى طلبى وتأخذينى الى دارك لنتفق على حل للورطة التى وقع فيها قلبى . فاجأت . فسمع صوتا كأنه غناء : (

ـ أنا متزوجة وهذا ابنى . لكن..

فسأل بلهفة

ـ لكن ماذا ؟

ـ لكن عندى من هى أجمل منى . جارية من الجوارى الملاح . لم يقفل رجل على مثلها باب مخدع . تنسى المريض مرضه والمهموم همه والكهل اثقال الشيخوخة . فما رأيك ؟

فاقترب الشاب واستوضحها وكل عضو فيه يرتجف :

ـ أقضى معها ليلة ؟

ـ نعم . ولكن فى الحلال لتتزوجها اليوم ظهرا وتطلقها فجر اليوم التالى . (وأردفت بعد ضحكة ناعمة) لم تنزل من عندها غير القليل . ولن يكلفك هذا أكثر من دينار من الذهب

فهتف الشاب وكأنه مصعوق :

ـ موافق . موافق . موافق

فقالت :

ـ اتبعنى خطوة خطوة

•

ووجد الشاعر نفسه بعد قليل فى احدى الدور مع هذه المرأة وجها لوجه . وما لبثت ان جلست فى كبرياء على سجادة ثمينة وخلف ظهرها وعلى جانبيها وسائد من الحرير . وجلس أمامها ينتظر فى قلق تنفيذ ما اتفقا عليه . عندئذ صفقت بكفيها فدخلت احدى الجوارى ، صبيحة مليحة توسوس الحلى فى معصميها وعنقها . وانحنت الجارية تستمع الى امر سيدتها ، فقالت لها :

ـ ارسلى لنا الجارية « هند » وقولى لها . لا تضعى عطرا ولا تزينى نفسها ودلالها يغنيان من العطر والزينة

وبعد قليل اقبلت « هند » أجمل مما وصفت به وأحلى من كل ما سمع عنها . فحيت وجلست وحمرة الخجل قد أحالت وجهها الى لون التفاح ونظراتها مشدودة نحو كفيها الناعمتين

وتبادل الشباب والمرأة نظرة ذات مغزى . ثم صفقت المرأة مرة أخرى فدخلت الجارية الاولى فقالت لها :

ـ ابعثى بفلان وفلان

ودخل رجلان فى سن تقرب من الخمسين عليهما وقار وآثار عز . وبنظرة واحدة كانا شهود عقد الزواج بعد ان دفع المهر دينارا من الذهب . ثم ... خلت الحجرة الا من الاثنين

•

كان اول شىء عملته الفتاة أن قامت فاحضرت أداة للعزف كانت فى ذلك العصر تسمى « المزهر » واخذت تعزف بانامل تحرك اوتار القلوب . وبعد مقدمة قصيرة ارتفع صوتها بالغناء عذبا حنونا . وفى هذا الوقت كانت المرأة الاولى مشغولة (كما قالت الفتاة) فى اعداد الطعام والنبيذ . وبعد وقت غير طويل فتح عليهما الباب ودخلت جارية تحمل أكلا وخمرا فسكتت الفتاة عن الغناء وبدأوا يأكلون ويشربون

وانحدرت الشمس الى الغروب فى هذه الساعة . وكان اصدقاء الشاب فى الخارج مشغولين كل بشأنه . أما هو فقد أخذ يقترب منها لاول مرة . فقالت له فى خوف وتوسل ولهجة لينة تلين الحديد .

ـ ارجوك ... ان الوقت لم يحن بعد . وأنا خائفة ... قم فصل المغرب . وتعال لنتكلم حتى آنس اليك ...

فاطاع . وعادت تغنى وعاد يشرب . أما هى فلم تشرب الا قليلا لان خمر انوثتها كان مترع الكاس . وكلما كف عن الشرب رجته أن يعود فيشرب حتى تنكسر شيئا ما حدة رجولته التى تهابها

واخيرا .. دنا منها

فاخذت كفيه بين يديها وبللتهما بالدموع . وعادت تقول فى خوف وتوسل ولهجة لينة تذيب الحديد :

ـ ارجوك ... انت شاعر ... وانت قوى .. وأنا خائفة منك .. قم فصل العشاء وتعال .. وتعال.. ماذا أقول ؟

... حول العشاء ، وبعد ذلك ليكن ما يكون !

وتنهدت في انكسار يثير المشاعر ، فذهب الشاعر الى أقصى المكان ووقف يصلي ، كان سكران تماما فلم يكن يدري ماذا يفعل ، كان يأتي بحركات تثير الضحك ويقول كلاما ليس له علاقة بالصلاة ، وأخيرا عاد يترنح

ولما أقبل عليها ، قالت له :

ـ أليس من حقي أن أرى تفاصيل جسمك المتكامل كما سترى تفاصيل محاسني ؟!

فرد ببهجة منتشرة من الشراب :

ـ نعم .. نعم .. اطلبي ما تشائين

ـ آه .. ان الجو حار ، سأفتح هذا الباب الجانبي المؤدي الى سطح البيت .. هل ترى ؟! يا لجمال المنظر !! .. ان القمر يدور يا حبيبي .. آه .. انه قد سكب النور على الحصير المغطى للسطح فصار المنظر نادرا ... هل احسست لذاوة نسيم الليل ، آه .. ان الهواء قد أطفأ القنديل ، لكن ... لا ضرر فما أجمل ان ينظر كل منا الى الآخر تحت نور القمر ، اخلع ثيابك وسر أمامي ذهابا ومجيئا لأرى تفاصيل جسمك المتكامل .. يا الهي .. ما أبهى هذا ؟! ان لأجسامكم جمالها كما لأجسامنا جمالها ، هلم الى نور القمر فليس هناك عين تقع علينا ... هلم يا حبيبي !

◆

وبعد انقضاء عدة ثوان على آخر كلمة نطقت بها الحسناء ، كان الشاعر الشاب في حالة مضطربة لا يستطيع أن يعرف ما هي بالضبط ، حالة من تلك الحالات التي تقع لنا أثناء النوم في بعض الليالي ، حين يختلط علينا الأمر فلا نكاد نجزم هل الموقف الذي نحن فيه حلم أم حقيقة ، هل هو كابوس سيزول أم جنة يجب علينا النائمين ستقفل بابها بمجرد أن تفتح العيون أجفانها

لقد أحس الشاعر أنه لم يعد مع الفتاة ، كأنه غرق فجأة في لجة نهر ، ثم تنبه الى أنه في السوق ، نعم في السوق .. والدنيا ليل وهو شبه عريان والناس متجمعون حوله يضحكون ويصفقون ويسخرون .

وما هذا أيضا ؟! انه يرى الوجهين الكريهين اللذين شهدا وقت الظهر على زواجه الاسمي ... في يد كل منهما عصا مقبل به نحوه يريد أن يضربه ، وهو يريد أن يقوم من على الأرض .. لكن إنه يحس آلاما .. آلاما جسيمة تمنعه من النهوض ، وأخيرا .. ما هذا ؟!

ان الرجلين الكريهين أقبلا عليه يضربانه والناس يضحكون ، ومن خلال اللمة والتجمع رأى وجوه أصدقائه الشبان يخطون الى جسده وعلى ملامحهم شماتة ووفاء وشهامة في وقت واحد ، قال في نفسه : ما افظع هذه الأحلام !

ثم استعاذ بالله ، ما هذا الكابوس ؟! وفرك أذنيه وعينيه لعل الصوت الحبيب والوجه العذب يطيعان أمامه من جديد وتزول هذه الفوضى ، لكن حفنة من الماء البارد تبعتها حفنة أخرى أصابتا وجهه فأرتده الى وعيه وأفاق

لم يكن ما رآه كابوسا ولا حلما بل كان حقيقة ، فقد كان تحت الحصير المفروش على سطح البيت فتحة أشبه بباب كبير في السطح اذا سقط منه أحد صار في وسط السوق

وحمله أصحابه وساروا به ، وعندما خرجوا من المدينة استعاد وعيه تماما فتذكر أن الفتاة كانت تسوقه سوقا وهو «سكران» تحت ضوء القمر حتى جعلته عند الفتحة المغطاة بالحصير .. وأدرك أنه مثل دورا رائعا ، دور الرجل الذي سخرت منه سيدة هي وجواريها ثم رمين به الى الشارع شبه عريان دون أن ينال شيئا ودفع دينارا من الذهب

◆

وقال له أصدقاؤه : انهم قد استقصوا أخبار هذه المرأة التي نكلت بالشاعر المحب أشد تنكيل ثم حملوا اليه خبرها ، قالوا له

ـ انها من سلالة « أبي لهب ! »

فأجاب :

ـ حرب الله بيتها ، انها ولا شك من سلالة زوجته « حمالة الحطب » غضب الله عليهما

ليالى القاهره

مائدة النجوم فى الفونتانا يتصدرها فريدالاطرش ومريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار والهام زكى .

• عش البلبل ينتظر عودته من اوربا
• فراخ بالطارغ باثنين جنيه !

القاهرة فى الليل تتنفس . تعيش بالف رئة . فى شارع الاهرام حيث ينتشر عدد من الملاهى الارستقراطية ، وعلى النيل الساحر ترتفع الضحكات وتنساب الموسيقى ليبتلعها النهر ويحتفظ بسرها . وليل القاهرة ساحر معبق بالسحر والبهجة من كل لون ، وسهرات القاهرة تتلون وتتنافس وتتسابق على ارضاء كل الميول وكل المشارب .

فى « النايت كلوب » الملحق بفندق الكونتننتال العتيد هدوء مريح واضواء خافتة ورقصات شرقية واجنبية ، وفى « قاصد خير » تستطيع ان تجارى اصحاب الملايين وتأكل « فرخة قاصد خير »

وعند فتحية محمود ستسمع الحان الموجى تغنيها آخر زوجاته سعاد مكاوى ، وسترى كيتى ترقص . الشىء الواحد المميز ، عند صفية حلمى او احسان عبده او فتحية محمود هو الاتفاق العجيب على البرنامج الاستعراضى ، الثلاث كن تلميذات لبديعة مصابنى ويتبعن نفس الاسلوب ونفس البرنامج الذى استطاعت بديعة أن تجنى من خلفه ثروة تقدر بثلاثة ارباع المليون !

واذا كنت من هواة السهر بين نجوم السينما فاذهب الى الفونتانا او الاريزونا ، فى الملهى الاول ستجد على يمينك فريد الاطرش وسط شلته وعلى يسارك حسن رمزى وشلته ايضا ، وفى الثانى سترى المطرب محمد امين وقد اشتغل مديرا للملهى ويمكنك ان تحتل « عش البلبل » الذى كان يحتله عبد الوهاب ونهلة القدسى طوال شهر العسل ، ان عبد الوهاب الآن فى أوربا والعش ينتظر بلبله .

▱

تعال نسهر . ان برنامجا حافلا ينتظرنا ، نحن وانت معنا . سنعيش الليل فى القاهرة ، سنلتقى براقصات باليه من المانيا وايطاليا وفرنسا ، وسنقابل حواة واكروبات من ألينا ولندن وباريس وبون ، وسترى راقصات من سوريا ولبنان وشمال أفريقيا والزمالك ومحمد على ، سنعيش ساعات حافلة فى جوف موسيقى الجاز والمامبو ، وسنسترخى ونترك لنفوسنا العنان على نغمات التانجو الهادىء وننتشى ونحن نسمع الدانوب الازرق والفالس الكبير .

الحاجة فى شهر زاد !

اذا كنت من أبناء الجيل الجديد ، فانت تجهل تاريخ فتحية محمود الحافل ، كانت منذ ربع قرن «المنلوجست» ناجحة تهتز لها الحناجر اعجابا بمنلوجاتها وفكاهاتها الخفيفة واحتراما لجمالها الفاتن الساحر . لاتتردد . لاتقدم قدما وتسحب الاخرى ، فالسيدة الحازمة المحتشمة التى تراها تجلس على باب الملهى هى الحاجة . والدة فتحية محمود . حجت الى بيت الله الحرام وتؤدى الصلاة فى مواعيدها ، وهى بعد هذا كله مديرة حازمة قوية للملهى وعند فتحية محمود ترقص « كيتى » ، وراقصة اخرى من بنات الاقليم الشمالى ، رآها عبد الوهاب هناك وكعادته قال لها لماذا لا تأتين الى مصر لتعملين فى السينما ، وجاءت سعاد أحمد وعملت عندفتحية محمود فى انتظار فرصتها

ونجمة الفرقة هى سعاد مكاوى ، تغنى الحان زوجها محمد الموجى ويصفق لها الجمهور . ومن العجيب جدا انك سترى ثريا حلمى المنلوجست الخفيفة الدم ، انها تغنى منلوجا قديما عمره ٢٠ عاما اسمه « خشبة حبشى » الفه المخرج حسن الامام فى بداية حياته الفنية

وفى الفرقة ثنائى من الاقليم الشمالى ، ضياء الدين وندا تتوقع له فتحية محمود مستقبلا فنيا زاهرا ، وهناك من الاقليم الشمالى أيضا الراقصات اشواق وهدى شوقى وسونيا وبعدها سترى باليه جونسون الذى جاء من النمسا بفتياته الفارعات ليعمل عند فتحية ، ولا تفرط فى شرب الخمر اذا كنت مدمنا ، بل خير لك الف مرة ان تملأ معدتك « بكتكوت فتحية محمود » أشهى اكلة فى الشهر زاد

تلميذة بديعة

صفية حلمى ، تلميذة من تلميذات بديعة مصابنى ، ونجمة من نجوم الليل فى القاهرة ، كانت تريد ان تصبح نجمة سينمائية ولكنها تنازلت من هذا الامل أمام اغراء المال الذى غمرها وتدفق عليها من كوبانا ثم كازينو أوبرا

فى القاهرة تحتشد فرق الرقص من كل بلاد العالم ، والراقصتان من باليه اسبانى يعمل فى أحد ملاهى العاصمة

عادة شاعت فى الفترة الاخيرة فى ملاهى القاهرة ، ترقص الراقصة على الموائد ويمسك لها الجمهور الواحدة

وجد « الاكروبات » وفرقه الوافدة اقبالا من جمهور القاهرة والصورة للاعب ولاعبة حسناء

الذى استأجرته بعد ان رحلت بديعة ، وفى كازينو اوبرا ستتمتع بسهرة أهم مايميزها :

● فرقة استعراضية اسمها باليه كلراس ، ولكن رواد الكازينو يسمونها باليه الامم المتحدة ففيها راقصات من أغلب الجنسيات ، ورئيس الفرقة يتحدث عشر لغات وسيقوم بالترجمة بينك وبين اية راقصة تريد أن تقول لها كلمة اعجاب .. بلا مقابل !

● راقصة سورية اسمها « كوكو » ، لتميز بجمال نادر . وحفنة أخرى من راقصات الاقليم الجنوبى ، ولاتدهش اذا كان لقبهن ينتهى باسم « حلمى » فكلهن من العائلة

● البرنامج حافل . رقص ومنلوجات ، حواة ومهلوانات واكروبات . وينتهى البرنامج المسرحى فى منتصف الليل ، ويبدأ برنامج اخر ، قوامه هواة السهرة « اوش الصبح » فى حومة موسيقى الجاز الصاخبة

● افضل اكلة عند صفية هى « الكباب الشوى » الذى يعده مطبخ الكازينو بطريقة تجعلك لاتشبع من أكله ، ولا اعرف من فضلك فأسعار « الكباب » ترتفع وتنخفض حسب التسعيرة الرسمية

هدوء الكونتننتال

الكونتننتال . الفندق العتيد ، الذى لعب دورا كبيرا جدا خلال الحرب العالمية الاخيرة أقام « النايت كلوب » الملحق به فى الطابق الاول ليرضى اذواق نزلائه وهم خليط من السائحين والزوار الذين يهبطون مصر من كل أرجاء العالم ، وفى النايت كلوب تعمل فرقة احسان عبده ، وفى سهرتك ستتمتع بكل المزايا التالية :

● الملهى هادىء ، خافت الضوء ، واحسان عبده صاحبة الفرقة التى تعمل فيه ، أول منلوجست جمعت بين الرقص والقاء المنلوجات ونجحت ، وكونت فرقتها هذه خلال الحرب

● أشهر راقصات الفرقة راقصة اسبانية اسمها « أيتنا خوانيتا » تغنى بلهجة غريبة لمتزج فيها اللهجة الاسبانية بكلمات عربية ، ومن الجانب العربى ترقص فيفى سلامة بجلباب وعصا وكوفية معصوبة على الراس وتصيح كما يصيح أولاد البلد الفتوات . ثم سهير عبده وهى تبتسم دائما حتى ولو كانت تبكى

● يدير الملهى شخصان من ذوى الخبرة . حبيب الحاج الذى شهد مجد بديعة وعلمته الايام والتجارب كيف يفهم نفسيات رواد الليل ، ومحمد مدور الذى شاهد مجد بيا عز الدين وكان معها يوم انقلبت بها السيارة وماتت هى ونجا هو من الموت بأعجوبة

شارع الهرم !

وسهرات شارع الهرم تتطلب بعض التضحية ، واذا كنت من رواد شارع الهرم فلن يكون فى الامر تضحية على الاطلاق ، سنفترض أنك تملك سيارة وانك عامر الجيب حتى ولو كنا فى آخر الشهر لا عند رأسه . المهم ، تعال نستعرض اكبر ملاهى الشارع الارستقراطى من العاصمة استعراضا سريعا :

● الاريزونا يديره المطرب محمد امين الذى هجر الطرب واشتغل مديرا ، وسافر الى الشام ليعود بباقة فاتنة من الراقصات . سهيلة عبدالله .

البقية على صفحة ٤٥

ليالى الاسماعيلية فى باريس

لو سألت واحدا من مشاهير الفنانين ونجوم السينما فى باريس عن أجمل الليالى التى يقضيها ، لقال لك انها « ليالى الاسماعيلية » فاذا كنت ممن لهم صلة وثيقة بالوسط الفنى بباريس ، لعرفت ان محدثك يقصد الليالى التى يقضيها فى « ملهى الاسماعيلية » . وهــذا الملهى يمتلكه مطرب من الجزائر اسمه « سالم هلالى » ، وهذا المطرب يتمتع هناك بلقب « سفير الموسيقى العربية » .. ففى ملهاه يجد كل من يحب أن يتذوق موسيقى الشرق كل ما يملأ سمعه وروحه سحرا وروعة

و « سالم هلالى » كان قد سافر من موطنه فى شمال افريقيا الى فرنسا على باخرة بضائع ، وكانت سنه وقتها عشر سنوات . وقد لقى مصاعب كثيرة حتى امكنه أن يجد عملا فى باريس بمساعدة مواطنيه الجزائريين الذين يقيمون هناك . وكان العمل هو وظيفة ، « مرمطون » فى احد المطاعم الشرقية . ولكنه لم يلبث ان اصبح طاهى المطعم عندما اثبت بمرور الوقت انه يمكنه ان يطهو افخر الاطعمة على الطريقة الشرقية

●

وكان « سالم هلالى » محبا للمرح والغناء .. فكان وهو يؤدى عمله فى مطبخ المطعم يترنم باعذب الاغانى الشرقية التى يعرفها ، ومنها اغانى أم كلثوم وعبد الوهاب . ولم يكن قد تعلم الغناء ، وانما القنه على السماع

وقد شاء الحظ « لسالم هلالى » ان ينقل من المطبخ الى استوديوهات شركات الاسطوانات . اذ حدث ان كان مدير « شركة اسطوانات باثيه » يتناول طعامه فى المطعم الذى يعمل فيه سالم ، فوصل الى سمعه صوت اطربه واشجاه ، صادر من ناحية المطبخ . فترك مدير الشركة طعامه فى الحال واقتحم المطبخ ليرى « سالم هلالى » وهو يترنم بالاغنية التى سمعها .. فدعاه فى الحال الى زيارته فى الغد بادارة الشركة ، وهناك اتفق معه على تسجيل مجموعة من الاسطوانات للاغانى الشرقية التى يحفظها ، وقد راجت هذه الاسطوانات رواجا كبيرا نال « سالم هلالى » من ورائه شهرة لم يكن يحلم بها

●

وتدفق المال بين يدى « سالم » من الاسطوانات التى سجلها ، فقرر ان يفتتح ملهى شرقيا يقدم فيه الى رواده الغانيه الشرقية التى يخلع عليها من فنه مايحببها الى قلوب الغربيين قبل الشرقيين

ونفذ « سالم » مشروعه ، فاذا ملاهى باريس تستقبل ملهى جديدا اسمه « ملهى الاسماعيلية » لاتقدم فيه الا الموسيقى والاغانى الشرقية . ولم يكتف بتقديم الحان وانغام الشرق بمفرده ، بل كان يقدمها فى استعراضات راقصة تشترك فيها اجمل الراقصات الشرقيات والغربيات فى ملابس شرقية فاخرة وجو شرقى جميل

وقد قال سالم هلالى : « ان هدفى الوحيد ان اقدم الى الغرب موسيقى الشرق ، ولهذا لا اغنى سوى الالحان العربية لكى اثبت للعالم ان موسيقانا قريبة الى كل ذوق »

●

ومما هو جدير بالذكر ان « سالم هلالى » زار مصر منذ سنوات ، والتقى فيها بكثير من الفنانين الذين لقى منهم كل تكريم ومعاونة . وقد ابدى اعجابه الشديد بمطربتنا الكبيرة أم كلثوم فقال : « ان صوتها هو اجمل صوت فى الشرق ، ولهذا اعتز بصورة كبيرة لها اضعها فى مكان ظاهر فوق مدفأة صالون منزلى بباريس »

ليالى لبنان

بقلم حبيب جاماتي

السحر كله فى ليالى لبنان .. سحر الجمال . جمال الطبيعة التى أغدقت على هذا البلد الفريد نعمها . وجمال الطلعة فى وجوه الحسان اللاتى يخطرن بين أحضان هذه الطبيعة

اردت أن احدثك عن ليلة من ليالي لبنان فوجدتني عاجزا عن الحصر ، مضطرا أن احدثك عن كل ليلة من ليالي لبنان !

فكلها فيها من السحر الشيء الكثير ، أو القليل . وكلها جديرة بأن تأخذ مكانها بين ليالي العمر ، اذا جعلنا ليالي العمر المعدودة موضع احصاء وتسجيل !

طفت في ارجاء العالم ، وعرفت لياليه ، لانني بحثت عنها لاعرفها ، وأستجليها ، وأدونها ، فضلا عن التمتع بما فيها من بهجة

في الشرق والغرب ، في القارات القديمة وفي القارات الجديدة ، في الشمال والجنوب ، في بلاد بردها قارس ، و في بلاد حرها حارق

في تلك البلدان ، وعند تلك الشعوب ، كلها بلا استثناء ، ينصرف الناس الى المرح والترفيه عن النفس ، في ساعة من ساعاتهم ، أو ليلة من لياليهم . ولكل منهم طريقته ، وأسلوبه ، وعاداته، في قضاء لياليه وساعات لهوه ومقدار بهجته ونوعها . ولكنني لم أر في بلد من البلدان ، ولا عند شعب من الشعوب ، ذلك الخليط العجيب الذي رأيته في لبنان ، والذي لابد ان تكون انت ايضا قد رأيته ، اذا كنت ممن مارسوا ، او على الأقل شاهدوا ، ليالي لبنان من كل نواحيها ، والمرح اللبناني في جميع مسارحه !

كل ما رأيته في البلدان المختلفة ، رأيته مجتمعا في لبنان ، كأن ليالي الدنيا القديمة والدنيا الجديدة ، قد صهرت في بوتقة واحدة ، هي ذلك البلد الجميل !

شعب يعيش يومه بكد ، ويتعب وبلا كلل ولا ملل ، ويكدس في الجيوب او الخزائن ما استطاع جمعه من مال ، ويعقد صفقات فيها العجب العجاب من الجرأة والدهاء والدقة والمغامرة ، جعلت منه واحدا من الشعوب المسيطرة على العالم ومبادلاته من قارة الى قارة ، حتى اذا ما غربت الشمس ، طوى دفاتره ، وختم حساباته ، وقلب صفحة من صفحات أيامه ، ثم انطلقت بكليته الى التمتع بمباهج الحياة ، من أول الليل الى آخره !

اللبناني يربح كثيرا من عمله ، وينفق كثيرا على مرحه . يجمع في النهار ، وينثر في الليل !

اذا قيست الاشياء بالنسبة الى مساحة البلد ، وعدد السكان ، فانه لا يوجد في بلد من البلدان في العالم كله ما في لبنان من الفنادق والمقاهي والملاهي والمراقص ، وما يتوفر من وسائل اللهو ، في عاصمته بيروت ، ومن حلقات السمر وحفلات الطرب والرقص في قراه المتناثرة على سفوح الجبال وفوق القمم الشاهقة !

فلليالي لبنان ، أنوار متلألئة على شاطىء البحر ، وأنغام متصاعدة من مئات الآلات العازفة ، وغناء تتردد اصداؤه في جوانب القاعات الفاخرة ، بلغات مفهومة وغير مفهومة : العربية ، والفرنسية ، والانجليزية ، والاسبانية ، والايطالية ، والتركية ، والهندية ، واليونانية ، والروسية ، وغيرها ايضا !

وامواج البحر تخرج هديرها في خلال العواصف ، أو همهمتها في أوقات الصحو ، بتلك الانغام المتلاطمة المتشابكة ، ونفحات النسيم الهابطة من الجبال ، أو هبات الرياح المنبعثة من غاباتها ، تزاحم الهدير والهمهمة ، في معانقة الالحان السابحة في الفضاء !

« الجاز » الامريكي الذي يسبب الصداع والموسيقى الراقية بكل ما فيها من روعة أو جلال أو حنان ، والاغاني الوطنية التي تفيض حماسة أو رقة ، القديم والحديث ، الهادىء والصاخب ، كل هذا يشيع في الجو مهرجانا يداعب الاذن حينا ، ويصمها حينا آخر ، فينتقل بك بالرغم منك الى عالم يخيل اليك انه غير العالم الذي عشت فيه من الصباح الى المساء ، ويبقيك في حلمك هذا من المساء الى الصباح !

وقد تطرق الاذن ، آتية من الجبال مع نفحات النسيم أو هبات الرياح ، اصوات المغنين ، وأنات « العتبير » والناي ، وطرق الاقدام على الارض في حلقات « الدبكة » فتلتحم كلمات المغنيات الباريسيات ، وآهات المطربات الاسبانيات ، بالزجل اللبناني المتماسك المتسلسل ، والمواويل البلدية الفريدة في نوعها ، من الميجانا والعتابا ، الى البغدادي والشروقي ، الى هبصات الراقصين «عليا دي ليادي ليادي »!

ليالي لبنان ليست محصورة في ملهى ، ولا في فندق ، ولا على مسرح ، ولا في العاصمة ، ولا في بلد دون بلد ، بل انها عامة شاملة ، يشترك فيها لبنان كله ، من قممه الى سواحله ، من مدنه الى قراه ، فهو كله يغني ويطرب ، ويرقص ويمرح ، وينسى متاعب النهار في بهجة الليل ، استعدادا لاستئناف العمل والكد في صبيحة اليوم التالي !

اردت أن أصف لك ليلة من ليالي لبنان ، وها أنت ترى انني عاجز عن ذلك . فكل ليلة من ليالي لبنان جديرة بأن توصف ، وكل ليلة من ليالي البلد الجميل الحبيب تستحق ان تسجل — كما قلت لك — بين ليالي العمر المعدودة !

لبنان كله في النهار سوق للاخذ والعطاء . ولبنان كله في الليل ملهى لابنائه ونزلائه وزائريه ، يدخل الفرح الى نفوسهم أرادوا أم أبوا ، ويرغمهم على اعتناق المبدأ القائل ان خير وسيلة لاجتياز المصاعب والتغلب على المتاعب ، هي ان تعمل ساعة وتلهو ساعة ، وأن تضحك لكي يضحك لك العالم ، وان الحياة تتحول الى جحيم اذا لم ينصرف الانسان الا الى الاهتمام بناحيتها القاتمة !

غناء وموسيقى . رقص من كل نوع . قرع كئوس لا ينقطع ... ضحك يرن بين جدران القاعات وفي مرابع القرى . غيد حسان يختلن في حلقات منسقة ، أو في ساحات رحبة . ألوان من الطعام تعدها أيدي طهاة هم في الواقع فنانون ذواقون . وذواقون مثلهم أولئك الجالسون على الموائد يتلذذون بها بقدر ما كانوا يتلذذون في نهارهم بتعداد الاوراق المالية أمام خزائنهم

كل ما تريده وتبحث عنه وترغب فيه من انواع التسلية والترفيه والتمتع بالحياة ومباهجها ، تجده في تلك السلسلة التي ليس لها أول ولا آخر من المطاعم والملاهي والمجالس الليلية ساعة لجيبك وساعة لقلبك !

هذه قاعدة لا يشذ عنها لبناني واحد !

ولكن ، كيف حولت السياسة هذا البلد الجميل الى ميدان قتال تسيل فيه الدماء ... قاتل الله السياسة !

واعاد الى لبنان ، الجبل الابيض ، هدوءه وراحته ، ومرحه ، ولياليه الحلوة بأنغامها والحانها وسحرها الحلال

فاتنة لبنانية تلهو في احد النوادي الليلية البيروتية المعروفة

اشتهر لبنان برقصه الشعبي وتميز به بين البلدان العربية ، والصورة العليا تمثل « رقصة السيف »
التي تمثل الفروسية والشجاعة ، والصورة السفلى لرقصة « الدبكة » التي تعتبر علما على لبنان

حدث هذا الاسبوع

● رفعت الممثلة زوزو ماضي اجرها عن الفيلم الذى تمثله الى الفجتيه. وقالت تبرر ذلك انهـــا من أبرع الممثلات فى القيام بدور الام العصرية والارستقراطية

● تستعد فرقة اسماعيل يس لموسمها الشتوى بثلاث مسرحيات جديدة . وكلها من تأليف أبو السعود الابيارى واخراج السيد بدير

● تكونت جمعية جديدة من بعض الفنانين والفنانات وترأسـها فاتن حمامة ، وعمل الجمعية هو محاربة التدخين فى الوسط الفنى ، واستهلت فاتن حملتها بزوجها عمر الشريف ونجحت فى اقناعه بالحد من عدد السجاير .. التى يدخنها يوميا

● يعود يحيى شاهين وسيف الدين شوكت من رومانيا قريبا ، وفى جعبة الاخير مستندات ووثائق تساعده فى الحصول على الجنسية العربية المصرية

● سافر الى روما يحيى حقى مدير عام مصلحة الفنون فى رحلة فنية تستغرق خمسة عشر يوما ، ويزور خلالها المعاهد الفنية. واستوديوهات السينما . والمسارح فى ايطاليا

● « التكبيرة » اسم لفيلم جديد يخرجه كمال الشيخ وينتجه جبرائيل تلحمى ، وكتب قصته والسيناريو له عبد العزيز سلام

● طالب اعضـاء فرقة المسرح القومى احمد حمروش مدير الفرقة ، بتخصيص يوم راحة فى الاسـبوع لممثلى وممثلات الفرقة

● تقرر أن يسمح للسيرك الإيطالى تونى بالعمل فى القاهرة والاسكندرية دون أن يسدد الرسوم المستحقة ، اسوة بالمعارض الدولية التى تتمتع بهذا الامتياز تشجيعا للموسـم السياحى

● بعث محمد عبد الوهاب من اوربا الى الاذاعة باسطوانتين جديدتين له ، وفى احداهما الغنيـة « فين طريقك فين » وفى الثانية « لحن » وتقدمهما الاذاعة للمستمعين خـلال الاسبوع القادم

● فى افتتاح « معرض وسم الشيخ سيد درويش » قال السيد فتحى رضوان ، وزير الثقافة والارشاد ، ان الوزارة بسبيل انشـاء متحف للفنون المسرحية ، وسوف يخصص ركن منه لسيد درويش

● لن ينتدب كمال الطويل للعمل فى لجنة التخطيط الوسيقية كمـا اشيع . هذا ما اكده المجلس الاعلى لرعاية الفنون والسبب انه لا توجد لجنة بهذا الاسم فى المجلس

● لم يرصد اعتماد فى ميزانية هذا العام لفرقة الفنون الشعبية ، ومع ذلك لا زالت الفـرقة ترتبط بعقود مع الفنانين

● يقام اسبوع مسرحى لامير الشعراء احمد شوقى . تعرض فيه مسرحياته بمناسبة ذكراه وحـدد موعد لهذا الاسبوع فى المـدة بين ١٥ ــ ٢٢ اكتوبر ويشترك فى الاعداد له المجلس الاعلى لرعاية الفنون ، وفرقة المسرح القومى

تعقيب

تلقينا الكلمة التاليـــة من السيد يحيى حقى مدير مصلحة الفنون تعقيبا على رد السيدة آسيا على حديثه

عزيزتى السيدة آسيا

انت تعلمين ولا ريب ثنائى الدائم عليك لما تبذلينه من جهد وعناية لكل عمل تتولاه ارادتك الحازمة . وما قصدت قط فى حديثى ان اعرض لقصة فيلم « رد قلبى » وانما كنت بصدد التحدث عن الاسس التى نبنى عليها اختيارنا للافلام المصرية فى المهرجانات الدولية ، فكان فى ذهنى ان معرض بروكسـل معرض صناعى فى المقام الاول يكشف تقدم الصناعة واحببت أن ارسل اليه ارقى ما وصلت اليه صناعة السينما فى مصر ، ولذلك اخترت فيـلم « رد قلبى »

وكان من الواجب على الا اكتم عن القراء ان هذا الفيلم تعرض للنقد ولكن معنى كلامى هو ان النقد لم يخل بالغرض الذى قصدته من ارسال الفيـلم لبروكسل

واخيرا . انت تعلمين اننى اخترت هذا الفيلم لافتتـاح اسبوع الفيـلم المصرى الذى سيقام فى موسكو فى آخر شهر نوفمبر ــ اننى ارسله لموسكو هذه المرة لموضوعه ــ مع فيلمى الارض الخضراء ولن ابكى ابدا وكلها تمثل كفاح الشعب من اجل حريته وكرامته . وانى واثق ان موضوعاتها ستلقى فى موسكو كل تقدير وان فيلمك سينال مدحا مزدوجا مرة لموضوعه ومرة لصناعته

اننى حريص على صالح الفيلم المصرى وليس من المعقول ان افعل شيئا يضر به او ان اكتم الحق

يحيى حقى
مدير عام مصلحة الفنون

الهاربة

شادية وشكري سرحان في موقف عاطفي ... ترى ما الذي جمعهما ... ؟ الحب .. ام ... ؟

استعطاف .. !!

عبد المنعم ابراهيم يسمع شادية احدث اغانيه ... مسكينة شادية !! ...

يواجه المجتمع المصرى نتيجة لتطوره الحديث مشاكل اجتماعية متعددة خاصة فيما يتعلق بدور الابنة ونشاطها داخل نطاق الاسرة وخارجها ، ومن هذه الحقوق حق الابنة فى تحديد مستقبلها والسير فى الطريق الذى ترسمه لذلك ، وموقف الآباء ازاء اختيارها ، وصراعها مع التقاليد التى خلفتها الاجيال الماضية

وهو موضوع حيوى يهم الفتيات المثقفات اللاتى يخرجن الى الحياة فيصطدمن بعقبات تخلقها هذه التقاليد البالية ... انه حقا من الموضوعات التى تتصل بمشاكل المجتمع اتصالا وثيقا وهى فى حاجة الى المصلح الاجتماعى الذى يبحث لها عن حل حاسم .

ويدور موضوع فيلم « الهاربة » الذى أنتجته شركة أفلام اتحاد السينمائيين حول علاج هذه المشاكل ، عن سيناريو أعده الكاتب الكبير نجيب محفوظ بالاشتراك مع الفنان حسن رمزى الذى قام باخراجه وحشد له مجموعة من خيرة الفنانين والفنيين وعلى رأسهم شادية وشكرى سرحان وزكى رستم وعبد المنعم ابراهيم وفردوس محمد مع كريمان وقام بتصويره فيكتور انطون . وقد قررت شركة أفلام اتحاد السينمائيين أن تستهل برنامج عرض أفلامها فى هذا الموسم بهذا الفيلم الكبير

● دعيت اذاعة القاهرة للاشتراك فى المؤتمر الدولى الاول للابحاث الموسيقية الذى يعقد فى بولندا ، فى صيف العام القادم

● **تعاقد عز الدين ذو الفقار مع سامية جمال وصباح ليتقاسما بطولة فيلم من انتاجه واخراجه**

● قررت السيدة أم كلثوم أن تبدأ موسمها الغنائى الشتوى ، فى الاسبوع الاول من شهر نوفمبر القادم

● **أسبوع مهرجان الفيلم المصرى فى موسكو يبدأ يوم ٢٤ نوفمبر القادم ، ويعرض فى هذا المهرجان افلام مصرية ستة هى : رد قلبى . لن أبكى أبدا . ارضنا الخضراء . ابن عمرى . ارض الاحلام . لك يوم يا ظالم**

● تلقى فريد الاطرش عرضا لاحياء خمس وعشرين حفلة فى تونس ومراكش نظير مبلغ خمسة وعشرين الف جنيه ، ولم يقطع فريد برأى فى هذا العرض ، وفى نفس الوقت يستعد فريد لانتاجه السينمائى الثانى هذا العام

● **قريبا يبدأ عباس كامل اخراج أول افلام المنتجة لولا صدقى ، ويشترك فى بطولة الفيلم مع لولا ، زينات صدقى ، اسماعيل يس ، عبد السلام النابلسى . وبدأت لولا تعد فساتينها التى يقتضيها دورها فى الفيلم**

● تلقت النجمة « ايمان » عددا من العروض للعمل فى أفلام جديدة بلغت حتى الآن ستة أفلام منذ وصولها الى القاهرة

● **اتفقت شركة كايروفون مع الصوت الجديد شريفة فاضل على تسجيل اغنيتها « روح انسانى » والاغنية من تلحين سيد اسماعيل**

● يسافر نيازى مصطفى والممثلة كوكا الى الاقصر واسوان لاختيار الاماكن التى يصور فيها فيلم « فرسان النيل »

● **رفضت فايزة احمد ان تظهر فى مشهد مع محمد فوزى وهى تمسك بكاس خمر فى فيلم « ليلى بنت الشاطىء » وقالت ان هذا المشهد يقلل من قيمتها امام جمهورها الذى يعرف عنها انها لا تشرب الخمر**

● رشح المخرج عاطف سالم الفنانة ايمان لبطولة الفيلم الثانى الذى سيخرجه لحساب أفلام بركات

● **ستقوم فاتن حمامة وشادية ببطولة فيلم من اخراج حلمى رفلة وانتاج افلام بركات**

● يحتفل حسين رياض هذا الاسبوع بزواج ابنته خريجة قسم الصحافة بكلية الاداب ، وقد اضطر حسين رياض ان يحصل على جميع الاقساط المتأخرة من أجره فى عدد كبير من الافلام ليتمكن من مواجهة تكاليف الزواج

● **يصل قريبا الى القاهرة سيناريست امريكى ليعمل لحساب شركة افلام الهلال ، وقد تعاقد معه المنتج شريف زالى على كتابة سيناريوهات خمسة افلام عربية**

● ارسلت ادارة الموسيقى بوزارة التربية والتعليم الى بعض مدرسى الموسيقى فى المدارس تطلب منهم عدم الجمع بين مهنة التدريس وبين العزف فى الصالات احتراما للمهنة

حركة بارعة لراقصـــة الملاعق تنثني
فيها بجذعها الى الخلف في رشاقة .

المرحوم بدر لاما ، وكانت في الفيلم اغنية مطلعها : « الحب الطائر خلاني آه يابي » . ورقصت على موسيقى الاغنية الراقصة ، وجذبت انتباه جمهور السينما فأحاط بي وطالبني بالاستمرار في الرقص . واخذت اكبر وتكبر هوايتي للرقص . كنت أرقص كلما سمعت نغمة في الراديو او اغنية راقصة في فيلم سينمائي ، وبدأت احلم بمجد وشهرة لا يقلان عن مجد وشهرة تحية كاريوكا وسامية جمال . ولكن هذا الحلم لم يلبث ان ضاع عندما دفعت بي اسرتي الى مدرسة للتمريض لاصبح ممرضة . وتباعد عني الحلم كثيرا جدا عندما سارعت الاسرة تزوجني من شاب قريب لنا بمجرد تخرجي من مدرسة التمريض

وتصمت سهيلة عبد الله فترة ثم تعود فتستأنف حديثها قائلة :

ـ ولكن الزواج لم يعمر اكثر من عام واحد . وحدث الطلاق . وكان أول ما فكرت فيه هو الاتجاه الى الرقص . ذهبت الى ملهى شهر زاد في دمشق وطلبت عملا كراقصة واجروا لي اختبارا في الرقص نجحت فيه وعينت في الملهى كراقصة . ومن يومها وانا أرقص . رقصت في دمشق وبغداد واثينا . وكان سني عندما بدأت الرقص لا يزيد على الخامسة عشرة

وسهيلة لا تزال ترقص . وعندما عملت على مسارح اثينا كانت اللغة عائقا كبيرا في سبيلها على الرغم من انهـا صادفت نجاحا ملحوظا . روت سـهيلة القصة التالية :

ـ كنت احهل لغة اهل اثينا وذهبت ذات يوم لشراء بعض الحاجيات ، وكنت كالعادة استعمل لغة الاشارة ، وكلما طلبت من البائع شيئا جاءني بنقيضه ، وملأني الغيظ ووجدت نفسي العن اباه بلغتي العربية ، ولكن البائع لم يلبث أن شكرها على هذه اللعنات بلغة عربية سليمة قائلا انه قد تربى في الاسكندرية وقضى فيها خمسة عشر عاما اتقن فيهـا اللغة العربية . وكانت مفاجأة الجمت لساني وجعلتني افر من امامه هاربة

وسهيلة قد تركت سوريا وجاءت تقيم في القـاهرة بصفة دائمة لتعمل على مسارحها وتحقق النبوءة التي تنبأت بها المطربة نجاح سلام عندما رأتها ترقص . قالت لهـا نجاح : ستصبحين راقصة شهيرة ذات يوم . واظبي على الرقص »

ابتسامات سورية مصرية

حسن فايق

كانت فرقة الريحاني تحيي بعض حفلاتها في دمشق عندما سمع حسن فايق عن فتوة هناك يدعى ملحم ، وكان هذا الفتوة ضخم الجثة ، مفتول العضلات ، يكفي ان يمر في الشارع حتى يسود الصمت وتحدق العيون وترتجف القلوب خوفا منه . ورأى حسن فايق ان يتعرف بهذا الفتوة فقد ينفعه في يوم من الايام، ولكنه لم يستطع ان يجد صديقا حميما لهذا الفتوة المرهوب الجانب ليقوم بواجب التعريف

وفي يوم من الايام كان حسن فايق جالسا مع بعض السوريين وجاء ذكر ملحم فتوة سوريا أثناء الحديث فقال احدهم :

ـ انا لي اخ ضرب ها القبضاية بالعصا فوق نافوخه رقده بالارض

ودهش حسن فايق ، فهـذا اول شخص استطاع بقوته الهرقلية ان يتغلب على الفتوة وابدى رغبته للتعرف عليه ما دام لم يتمكن من التعرف على ملحم والا ذاك قال الاخ :

ـ بنتنظر حتى يخرج من الاسبتالية وانا اعرفه لك !!

●

حدث ان جاء الى القاهرة في أحد الاعوام عدد من هواة المسرح السوريين ، وكان جورج ابيض يقوم على رأس فرقته بتمثيل بعض المسرحيات ، فقابل احد هؤلاء الهواة جورج وتوسل اليه ان يلحقه بفرقته وان يسند اليه اي دور ، ورق قلب جورج واسند الى هـذا الهاوي دور خادم في احدى المسرحيات ، وكان عليه ان يقول جملة واحدة هي :

ـ ماذا تريد يا مولاي ؟

وفي الليلة الاولى للتمثيل نسي الممثـل السوري كلمات دوره وان كان يذكر معناها فما كان منه الا ان قال :

ـ شو بتريد معلمي ؟

وثارت دماء جورج واوشـك ان يضرب الممثل لولا ان الجمهور ضج بالضحك فاضطر جورج ان يشاركه ضحكه !

●

منذ ثلاثين عاما اتفق جورج ابيض مع يوسف وهبي ان يعمل الاول في فرقة رمسيس ويقدم مسرحية « لويس الحادي عشر » . وفي احد مشاهد الرواية ينادي الملك رئيس حراسه قائلا :

ـ تريستان !

وكان الذي يقوم بدور رئيس الحرس ممثل سوري يدعى سليم نخلة

ونادى الملك على رئيس حراسه تريستان ، فتقدم سليم خطوة وانحنى دون ان يقـول شيئا ، ولما كان جورج ممن يحافظون على النص الذي وضعه المؤلف فقد خاطب سليم نخلة قائلا وهو يهمس :

ـ ليه ما بتقولش يا مولاي ؟

ـ لان الدور مافيهش الكلمة دي

ودهش جـورج وانتفض من الغضب وعلا صوته قائلا :

ـ ازاي مفيش ؟ انا مولاك ونص ولازم تقول لي يا مولاي

وتمسك سليم نخلة بقوله وصاح :

ـ لا .. ما أقولش ..

ولم تحتمل اعصاب جورج معارضة سليم فصرخ فيه

ـ حاتقول مولاي والا اخرب بيتك ؟

وضج الجمهور بالضحك ، واضطر مدير المسرح الى انزال الستار ، وقام بسبب ذلك خلاف بين يوسف وهبي وجورج أبيض انتهى بخروج الثاني من الفرقة ولكنه عاد اليهـا بعد شهرين على الا يمثل سليم نخلة في اية رواية من روايات جورج !

●

ومثلت فرقة جورج أبيض رواية « الشرف الياباني » وأسند جورج الى علي يوسف دورا صغيرا يموت فيه في الفصل الاخير . وكان المسرح ضيقا والممثلون محشورون فيه كما يحشر السمك في علب السردين

وكما يقتضي الدور سقط علي يوسف على الارض جثـة هامدة ، وكان على جورج ان يخاطب تلك الجثة الهامدة نائحا متشفيا

غير ان ضيق المكان جعل علي يوسف يسقط بين الكواليس فلم يظهر من جثته غير القدمين

وبحث جورج عن الجثـة ولكنه لم يرها فسأل من حوله :

ـ هو فين الميت ؟

ـ هنا يا استاذ بين الكواليس

ـ ازاي يموت بين الكواليس ؟! هاتوه يموت هنا

فسمعه علي يوسف فقام وتقدم خطوة على المسرح ثم سقط ميتا للمرة الثانية

ولكن جورج ظل غاضبا وصاح :

ـ لا مش كده .. انا عاوزه يموت هنـا قدامي

فقام علي يوسف مرة ثانية وتقدم خطوة اخرى ثم سقط على الارض ميتا للمرة الثالثة

وضاق جورج ذرعا بهذا الميت فصاح :

ـ الـكلام ده ما ينفعش .. لسه برضه مانيش شايف الميت .. انا قلت عاوز اشوفه يموت قدامي .. هنا ..

فما كان من علي يوسف الا انه جلس على ارض المسرح ورفع وجهه الى جورج وصاح باعلى صوته :

ـ بس يا اخي عاوزني اموت فين ؟! الكلم .. ادبني صحبت اهه !

وكانت عاصفة من الضـحك والتصفيق ، اضطر جـورج على أثرها الى انزال الستار بسرعة ثم اعادة المشهد من جديد ..

الكواكب
العدد ٢٧٥
٧/١٠/١٩٥٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هنـاك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البـريد أو اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 375
7.10.1958

الكواكب

العدد ٣٧٧

٢١ اكتوبر ١٩٥٨

٧ ربيع ثان ١٣٧٨

الثمن ٣٠ مليما

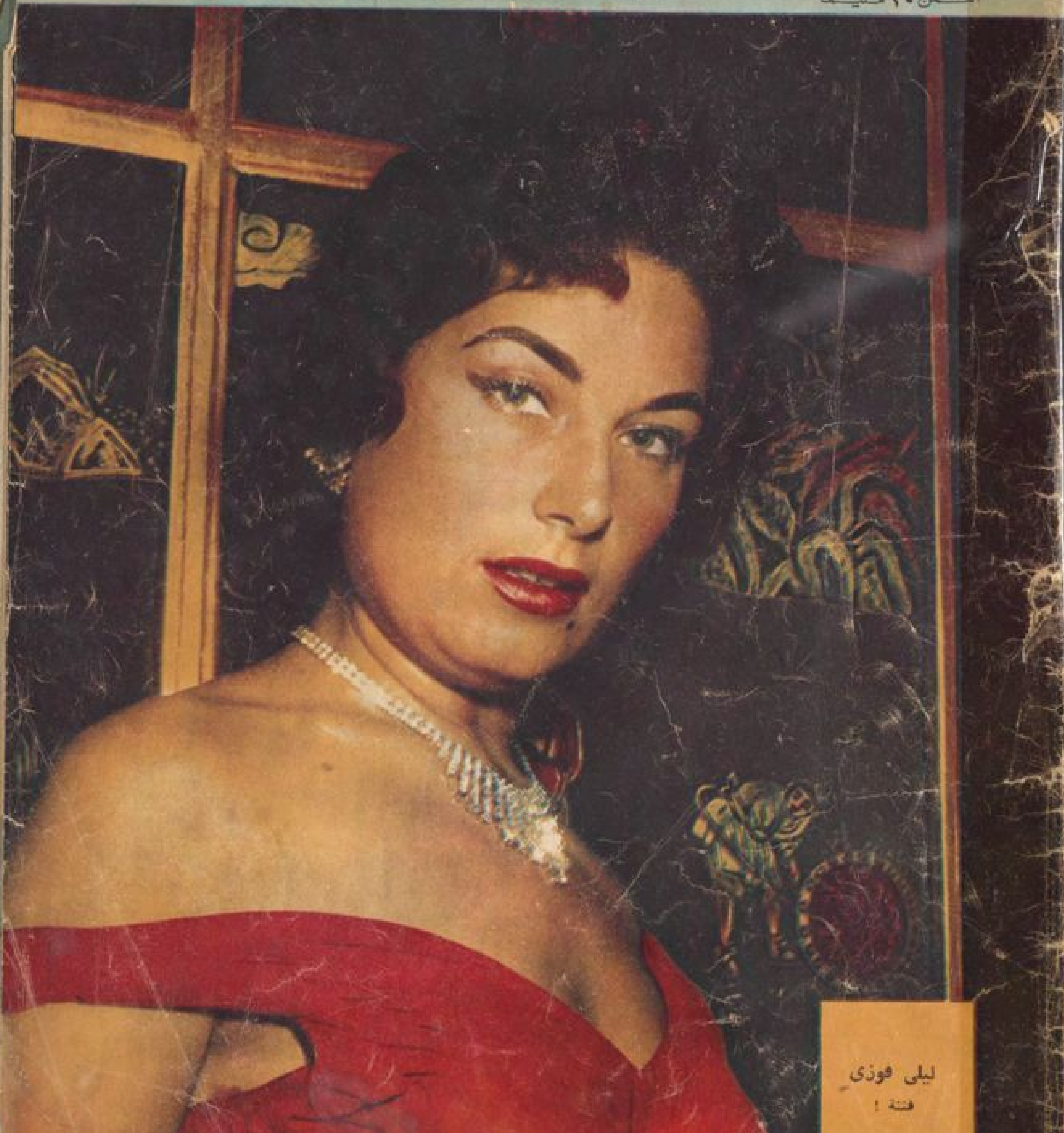

ليلى فوزى

فتنة !

من هناك

دون آدامز مع وحيدها : الممثلة الانجليزية الاصل دون آدامز شوهدت فى روما تلعب مع وحيدها ستيفانو ، ابنها من زوجها الامير الايطالى فيتريوماسيمو . والمعروف أن دون آدامز تحاول الان جاهدة للحصول على الطلاق من زوجها وهى لهذا تقيم فى روما

آنا كاشفى تطلب الطلاق !

بدأت اعصاب بطل « سايونارا » تحترق !. طلبت انا كاشفى الطلاق من مارلون براندو بعد حياة زوجية بدأت فى ١١ اكتوبر سنة ٥٧ !..

ان عش الزوجية الذى تعجل مارلون بنشاءه قد بدأ يهتز ... ان الاسباب حتى اليوم غير معروفة الا للمحيطين بهما .. والذين سمعوا انا كاشفى تقول : ان طريقة مارلون فى الحياة « شاذة » .. وانها لن تستطيع ان تستمر معه فى هذا التفاؤل الذى يعاملها به ومارلون الان فى الرابعة والثلاثين ... وانا فى الرابعة والعشرين !

مفاوضات من اجل قبلة !

من غير شك .. لابد انك تعرف حكاية شقايف انجريد برجمان وكيف ان اصابع الروج لم تمسهما ابدا ...

ان هوليوود كلها تضحك هذه الايام على حكاية غريبة تذكرها بحكاية انجريد وشفايف انجريد ! ان بطل « نكتة » هوليوود هو المغنى الامريكى المشهور « بات بون » !. ففى قصة فرانسواز ساجان « ابتسامة ما » التى تقدمها هوليوود الان للشاشة وتمثلها كريستيان كاربر .. يتطلب الامر أن يقوم بات بطبع قبلة على خد كريستيان

الى هنا .. وكل شىء عادى !

ولكن تصوروا ماذا حدث !

لقد رفض بات بون فى اصرار ان يطبع القبلة على خد كريستيان !

قال انه لايقبل الا زوجته فقط !. انه لايحس بالقبلة الا معها !... انه متدين .. يذهب الى الكنيسة .. ولا تعرف حياته الخيانة !

وثار المخرج على بات بون .. وحاول اقناعه بطبع القبلة بأية طريقة كانت ... واستعان المخرج بأولاد الحلال الذين اقنعوا بات بأن تكون القبلة « اخوية » !

ووافق بات !

« آفا » لن تعود !

مايزال النجم « فرانك سيناترا » يامل فى عودة مطلقته « آفا جاردنر » اليه . ولكن شقيقة « آفا » التى عادت اخيرا الى هوليوود بعد غيبة سبعة شهور ، تؤكد ان اختها لاتفكر فى العودة الى الولايات المتحدة ثانية بعد انتهائها من تمثيل الفيلم الامريكى الذى تظهر فيه لحساب احدى شركات هوليوود ويجرى تصويره فى روما ، بل انها ستعود ثانية الى اسبانيا حيث قررت ان تستقر هناك لتصبح مواطنة اسبانية

وتعيش « آفا » فى روما الان عيشة تحف بها مظاهر الترف ، ومن هذه المظاهر ان الشقة التى تقيم بها فى العاصمة الايطالية يوجد بها خمس حمامات بخمسة الوان مختلفة بينها الاحمر والاسود والازرق

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

اما عن علاقة الغرام التى قامت بين « آفا » وبين الممثل الايطالى « والتر كيارى » ، فان شقيقتها « بيا » تؤكد ان هذه العلاقة انقلبت الى صداقة ، فقد اغلقت « آفا » قلبها فى وجه الحب .. الان على الاقل !

« انجريد » تعود !

مضت عشر سنوات على النجمة السويدية « انجريد برجمان » وهى بعيدة عن هوليوود منذ طلاقها من الدكتور لندستورم وزواجها من « روسيلليني » الذى طلقت منه ايضا استعدادا لزواجها الثالث من رجل الاعمال السويدى « لارس شميت »

وتستعد « انجريد » الان للعودة الى هوليوود بعد غيبتها الطويلة عنها، فقد رشحوها للحصول على تمثال الاسكار فى هذا الموسم ولهذا تعود للاشتراك فى الاحتفال بتوزيع هذا التمثال على الذين سيسعدهم الحظ للفوز به . وقد فازت « انجريد » بالتمثال مرتين من قبل ، فهل تراها تفوز به للمرة الثالثة

صلح بعد خصام !

اخيرا تم الصلح بين النجمة « بيير انجيلى » وزوجها المغنى « فيك دامون » بعد خصام هدد بانقطاع العلاقة الزوجية بينهما . وكان « فيك » – كما تقول الشائعات – قد تشاجر مع « بيير » وضربها ، فشكته الى النائب العام تمهيدا لرفع قضية طلاق . وكان سبب المشاجرة ان « فيك دامون » كتب مقالا حول حياته الزوجية اساء فيه الى حماته . وقبل ان تبدأ « بيير » فى اجراءات الطلاق ، جاء « فيك » يعتذر اليها عما بدر منه ، وتصالحا ثم سافر الاثنان الى « بالم سبرنجز » لقضاء شهر عسل جديد

ولم ترض ام « بيير انجيلى » عن صلحها مع زوجها ، فتركت هوليوود مع ابنتها الصغرى وسافرت الى ايطاليا لزيارة الاخت التوام « لبيير » النجمة « ماريزا بافان »

الزواج اولا !

عندما تزوجت « ناتالى وود » من « روبرت واجنر » صرح الاثنان ان شيئا لن يفرق بينهما بعد أن ارتبطا بهذا الرباط المقدس . وقد اثبتت « ناتالى » القول بالعمل ، عندما عرض عليها السفر الى انجلترا لتمثيل فيلم يجرى تصويره هناك . فقد رفضت النجمة هذا العرض لان زوجها لايمكنه السفر معها نظرا لانشغاله فى تمثيل فيلمه الجديد « فى الحب والحرب » . وقد قال « روبرت » : « لقد تعاهدت انا وزوجتى على ان يكون كل منا بجانب الاخر ، ولا نفعل كما يفعل الاخرون من الازواج الذين يفرق بينهم عملهم فى كثير من الاحيان . ان عملنا يأتى فى المرتبة الثانية ، ولن نسمح له بأن يهدد سعادتنا»

منزل شهر العسل !

مايزال الصراع قائما بين النجم « روك هدسون » وبين زوجته التى انفصلت عنه حول تسوية النفقة التى تستحقها ، ومن بين ما تطالب به الزوجة فى هذه التسوية ، المنزل الذى قضى فيه الاثنان شهر العسل

وكان « روك » قد عرض عليها مبلغ ..٢ دولار اسبوعيا مقابل التنازل له عن هذا المنزل ولكنها رفضت هذا العرض . ويتمسك « روك » من ناحيته بالمنزل ، وقد اعلن انه سيكافح للابقاء عليه بحجة انه كان يمتلكه قبل زواجهما

كلمة الاسبوع :

مهرجان شوقى

افا جاردنر
«م.ج.م»

ينتهى اليوم المهرجان الذى اقامه « المجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية » تخليداً لذكرى الشاعر العبقرى « احمد شوقى » ، والذى دام ستة أيام كاملة .

ومن حق « شوقى » على الفن أن يذكره فى مهرجانه ، فقد كان من رواده وفرسانه . وهذه قصائده تغنى فى كل مناسبة . وهذه دواوينه مازالت تسعف الملحن والمغنى كلما احتاج الى ما يقال فى افراح الشرق واحزانه

وقد خلد « شوقى » فى تاريخ المسرح العربى كرائد للمسرحية الشعرية

ومن الحق أن يذكر أن « شوقى » لم يكن اول من حاول كتابة الشعر للمسرح ، فقد سبقه آخرون فى هذا المجال ، كاليازجى والقبانى وغيرهما من الرواد الاولين للتمثيل ، الذين كانوا يكتبون المسرحيات مزيجا من الشعر والنثر المسجوع

وكذلك كتب « محمد تيمور » مشاهد مسرحية بالشعر ، ولكنها لم تكن رواية كاملة أو فصلا من رواية وكانت هذه كلها محاولات لا تدخل فى حساب الفن المسرحى الرفيع

ثم جاء « شوقى » فارسى قواعد المسرحية الشعرية بالروايات التى كانت فتحا جديدا فى الادب العربى

ويعتقد الكثيرون أن « شوقى » لم يكتب للمسرح الا عام ١٩٢٧ عندما نشر مسرحيته الاولى «مصرع كليوباترا» والواقع انه بدأ المحاولة عندما كان طالبا فى باريس ، فكتب فى عام ١٨٩٣ مسرحيته « على بك الكبير » وارسلها الى السراى ، فقابلها الخديو بفتور ، ولعله كان ينتظر من « شوقى » قصيدة مدح بدلا من الرواية المسرحية

وطوى « شوقى » روايته ، وانصرف عن الكتابة للمسرح حتى وضع رواية « مصرع كليوباترا » بعد ذلك بأربعة وثلاثين عاما . وتتابعت بعدها مسرحياته الشعرية ، فكتب « مجنون ليلى » ثم « قمبيز » ، ثم « عنترة » وغيرها ثم عاد الى محاولته الاولى فأعاد كتابة « على بك الكبير » . وقد استمد « شوقى » موضوع مسرحياته من تاريخ مصر والعرب ، ولكنه فى عامه الاخير أقدم على محاولة جريئة ، فوضع رواية « الست هدى » وجعل موضوعها عصريا فكاهيا ، واستطاع أن يطوع الشعر للفكاهة العصرية ، فكانت « الست هدى » من أنجح مسرحياته

وقد أخذ النقاد على « شوقى » أن مسرحياته كانت حافلة بالقصائد الغنائية ، التى تبعد بها عن أصول الدراما المسرحية . وهذا فى جملته حق ، ولكن فن « شوقى » المسرحى كان ينضج بالتدريج ، فجاءت رواياته الاخيرة حافلة بالحركة والحوار ، واقرب الى مقتضيات الفن

ومهما يكن من الامر ، فان « شوقى » كان أول شاعر عربى وضع للمسرح روايات كاملة ذات قيمة أدبية وفنية ، فى أسلوب من الشعر الرائع الذى أسبغ عليه من عبقريته فضمن له الخلود . وبذلك فتح شوقى الباب للشعراء

رحم الله « شوقى » . ان فضله على الفن ، والمسرح بصفة خاصة ، كان يفرض أن يشترك التمثيل فى احياء ذكراه باقامة أسبوع خاص تقدم فيه مسرحياته . وان فضله على الادب يفرض علينا أن تخصص فى كلية الآداب كرسيا باسم « كرسى شوقى » يتولاه استاذ يختص بتدريس انتاجه الادبى .

زواج آخر يتحطم

فوزي ومديحة متفقان على الطلاق

لا يكاد هذا العدد يصل الى ايدى القراء الا ويكون طلاق محمدفوزى ومديحة يسرى قد تم . لقد اتفقا على الطلاق في هدوء وبلا ضجة بعد عشرة دامت أكثر من ثمانية اعوام ، اتفقا على الطلاق يوم الخميس الماضي ، وقضت مديحة ليلة الجمعة في مينا هاوس ، وقضت يوم الجمعة كله عند صديقتها الحميمة نجاة علي وتناولت عندها طعام الغداء ، وانقطع فوزى عن الذهاب الى مكتبه . ان التفاهم تام على الطلاق ، ويقول الاصدقاء ان الازمات المالية التي وضع فوزى نفسه فيها بمشاريعه العديدة هي السبب ، ويقولون ان فوزى حمل مديحةنفقات « القصر » الذى يعيشان فيه وهي تبلغ ..٤ جنيه كل شهر ، وان مديحة بذلت كل جهد ممكن مع فوزى لينظم شئونه المالية ولكنها فشلت .

و « الكواكب » اليوم تروى قصة هذا الزواج الذى تم منذ ثمانية اعوام او أكثر ، وتاسف لهذه الخاتمة التى لم تكن متوقعة !

التقيا ، محمد فوزى ومديحة يسرى لاول مرة ، في يوم شم النسيم عام ١٩٤٩ ، ضمن مجموعة من الفنانين والفنانات اتفقوا على قضاء اليوم في اوبرج الفيوم ، كان أحمد سالم بين هذه المجموعة وكذلك كانتمديحة يسرى وهاجر حمدى وحلمي رفلة وفردوس حسن ومحمد فوزى .

لم تكن مديحة تعرف فوزى الذى كان في بداية حياته الفنية ، كانقد بدا يلمع وبدأ يلاقي النجاح وكان يومها قد اشترى سيارة جديدة ، وكانت مديحة قد طلقت من محمد أمين وبدات تنتظر انتهاء « العدة » لكي تتزوج من أحمد سالم .

تعارف

كانت مديحة تجلس في البهو الكبير في الاوبرج . واقترب منهاالمرحوم احمد سالم ومعه محمد فوزى ، وقدمه لها قائلا : « الاستاذ محمد فوزى مطرب له مستقبل كبير وعايز يتعرف بيكي . بيقول انك مش بتكلميه . » لم صمت المرحوم احمد سالم برهة وعاد يقول لمديحة : « دا صديقي يامديحة » .

ومدت مديحة يسرى يدها لتضغط على يد محمد فوزى وتحييه في احترام . واصبح محمد فوزى بعدها من أقرب المقربين الى احمد سالم، كان قد بدأ يستعد لانشاء شركة سينمائية بعد ان لمع وتألق وظهركمطرب ناجح في عدد من الافلام التي لاقت نجاحا مشهودا ، وارتفع اجره الى ٤ الاف جنيه ، وكان المرحوم أحمد سالم يومها المستشار الفنى الذى يأخذ فوزى رأيه في كل كبيرة وصغيرة ، وبالتالي كانا يتشاركان سهراتهما ويقضيان اغلب الوقت معا

وكانت مديحة يسرى بالطبع الضلع الثالث في المثلث، فقد كانتأيامها لاتفترق لحظة واحدة من احمد سالم

سهرات المستشفى

وفي اغسطس ١٩٤٩ مرض أحمد سالم ، ظهر في صدره « خراج »من اثر الرصاصة التي كان قد اصيب بها منذ مدة ، أيام كان متزوجا من المرحومة اسمهان ، ودخل احمد سالم مستشفى الكاتب ، وكان محمد فوزى من الزوار الدائمين وكانت مديحة يسرى زائرة مقيمة الى جوار أحمد سالم ، وكثيرا ماكان محمد فوزى يقضى الليل مع صديقه المريض ، وكثيرا ماكان ينفق ليلته جالسا في صالة المستشفى مع مديحة يسرى وكامل التلمساني .

وخلال هذه السهرات الاجبارية ، كان لابد أن يتبادل محمد فوزى ومديحة يسرى الحديث ، وكانت مديحة قد بدأت تنتقد محمد فوزى من حيث انه رجل متزوج وله اولاد ، لم يرتبط بصداقة فتاة غير متزوجة اسمها « جيهان » التي كانت ستظهر كوجه جديد على الشاشة . وكان محمد فوزى يدافع عن نفسه حيال انتقاد مديحة له قائلا ان الظروف وحدها هي التي تضطره الى هذا التصرف ، فزوجتهام اولاده لاتريدان ترتفع الى مستواه الجديد كمطرب مشهور ، وتحرص على القديم منعاداتها وتقاليدها

جهود مديحة

وبذلت مديحة المستحيل لتقنع محمد فوزى بهجر صديقته والعودة الى زوجته الاولى ام اولاده ويعيش معهم في فيلا خلف ستديو الاهرام

ومات أحمد سالم يوم ١٠ سبتمبر ١٩٤٩ ، واختلطت دموع مديحة وصرخاتها الجازعة ببكاء محمد فوزى ونحيبه ، كانا يبكيان الرجل الذى احباه ووفيا له ، لقد فقدت مديحة بموت أحمد سالم رجلا تحبهوخطيبا كانت ستتزوجه ، وفقد محمد فوزى صديقا عزيزا كان يبذل له النصح في كل شئونه

ودفن احمد سالم ، والتف المعزون جميعا حول مديحة يسرى ، فقد كانت أحوج الناس الى العزاء ، كانت في حاجة الى من يخفف عنهاالمأساة، ووجدت في فوزى نعم الصديق ، كان لايتركها لحظة واحدة وكانيواسيها في صديقه الفقيد

دموع الفرح

وعندما استأجرت مديحة يسرى شقة في عمارة « أنبى بك » بشارع الجيزة أخذ محمد فوزى يتردد عليها ويحيطها برعايته ، ويبذل جهدا كبيرا ليخفف عنها الوحدة التى احاطت بها بعد موت أحمد سالم ، الرجل الذى اخلصت له مديحة الحب . وكانت مديحة في هذا الوقت تستعد لعرض آخر افلام احمد سالم « دموع الفرح » الذى كان قد اخرجه وقام بدور البطولة فيه قبل أن يموت .

وبعد خمسة شهور من وفاة أحمد سالم ، وقفت مديحة يسرى مع محمد فوزى امام الكاميرا لاول مرة ليشتركا بطولة فيلم « آه من الرجالة » الذى اخرجه حلمى رفلة ، ونجح الفيلم نجاحا كبيرا ، وذهب فوزى لزيارة مديحة وفاجاها بقوله : « ايه رايك لو نحتفل بنجاح الفيلم !! » ورفعت اليه مديحة راسها وسألته : « كيف ! : »

عرض الزواج

واجاب فوزى وهو يحيط وجهها بنظراته ليراقب قسمات وجهها :

ـ عندى فكرة شلاة شوية عايز اعرضها عليكى . اول احتفال من نوعه بمناسبة نجاح فيلم . نتزوج .

ولم تقل مديحة يسرى شيئا ، بل نكست راسها صامتة . لم تغضب . لم تعارض . وانتاب فوزى الخجل ، ولفته الحيرة وعاد يسألها والخجل يكاد يحبس الكلمات فى حلقه :

ـ ايه رايك !! موافقة يامديحة ! .

ودق جرس الباب ، وكانت الطارقة هى نجاة على الصديقة الحميمة لمديحة

وقال لها فوزى :

ـ « انا عايز اتزوج مديحة . ايه رايك يانجاة ! »

واجابته نجاة قائلة :

حاجة كويسة خالص . الف مبروك .

وفى نفس اليوم تم الزواج ، وبعد شهر انتقلا الى شقة انيقة فى عمارة السعودية اثثها محمد فوزى ولم يبخل فى تأثيثها بمال .

قصة غرام

وعاش الزوجان الجديدان قصة غرام جميلة . وخلال العام الاول من الزواج اصيب محمد فوزى بمرض الزمه الفراش ، وكانت مديحة نعم الزوجة ، مرضته بنفسها ، وقبعت الى جوار فراشه تسهر على راحته وبعد أن شفى فوزى كان ممتنا جدا لمديحة وكان لايكف عن الحديث عن هذا الوفاء منها ..

وكانت الحياة الزوجية بينهما تمضى سعيدة موفقة ، كان التفاهم والتعاون كاملا بينهما ، ولم يتعرض الزواج لاى من العيوب التى يمكن أن تطيح به . كانت مديحة تثق بفوزى كزوج وكان كلاهما يحب الاعتكاف والاستكانة الى البيت ، ولعل هذا كان الدافع الى أن يبنيا قصرا فخما فى شارع الهرم ، وكانت مديحة تحاول أن ترضى محمد فوزى بكل وسيلة وكان يستمد من نصحها ومشورتها القوة على مواجهة الازمات التى واجهها عشرات المرات . لقد كان محمد فوزى دائما صريحا لا يخفى عن مديحة شيئا ، ولهذا استدام زواجهما سعيدا موفقا

وكانت مديحة هى التى ارغمته على أن يعطى زوجته الاولى واولاده نفقة كبيرة قدرها خمسون جنيها فى الشهر ، عدا نفقات الدراسة والملابس ، وكانت تستضيفهم فى قصرهما بالهرم ، ليقضوا معهما اياما عديدة مما دفع الزوجة الاولى الى شكرها على هذا الاهتمام أكثر من مرة

ورزقت مديحة من محمد فوزى بابنة ، كان حظها سيئا فولدت مريضة مصابة بعاهة استلزمت ارسالها الى سويسرا للعلاج ، ولكنها ماتت بعد شهر واحد من ارسالها الى الخارج . ثم أثمر الزواج ابنهما « عمرو » الذى يوشك الان ان يتم عامه الرابع

الازمات هى السبب

ان اصدقاء فوزى ومديحة يؤكدون أن الازمات المالية التى سببها فوزى لنفسه بمشاريعه العديدة الضخمة هى سر الانفصال والاصرار على الطلاق . لقد جعلت هذه الازمات مديحة تتحمل وحدها نفقات قصرهما الكبير فى شارع الهرم وهى تزيد على ٤٠٠ جنيه كل شهر ، ويقول الاصدقاء أن مديحة كانت منصفة فقد حاولت جاهدة أن تحمل فوزى على تنظيم اموره المالية دون جدوى

لقد اتفقا على الطلاق فى هدوء وبلا ضجة ، كما عاشا حياتهما سعيدة موفقة فى هدوء وبلا ضجة !

صورة تجمع بين فوزى ومديحة ، فى الايام السعيدة التى عاشاها معا

لبنى
عبد العزيز
تتحدث في
الوجودية
والحب

الفتاة قادرة على الحب في نظر لبنى عبد العزيز عندما تصل الى سن السادسة عشرة ، انها تؤمن بأن عواطف المرأة تنضج قبل عقلها

• أنا لست سعيدة في حياتي العاطفية • الزمن وحده يفني الحب

• الصداقة عاطفة هادئة • الحب الأفلاطوني جزء من حب

لبنى عبد العزيز . تعرف الكثير عن اعراض الحب . الحب في نظرها يبدأ بالصداقة والتفاهم ثم يصبح شعورا مزدوجا يجمع بين الحبيبين . سألتها اذا كانت قد مرت ببعض تجارب الحب ، فضحكت واجابت قائلة :« من كان منا بلا حب .. » ثم تركت لي حرية اكمال المثل المشهور . ان لبنى عبد العزيز تعترف صراحة بأنها وجودية . والوجودية في نظرها ليست انحلالا كما قد يتبادر الى اذهان البعض . ان لبنى تقدر الحب بما يبذل في سبيله من تضحية وبذل ، ولا تندم ابدا على ما تبذل في سبيل حبها حتى ولو مات هذا الحب وخبت جذوته . ولبنى تعتقد ان التقدم الآلي سيمحو الحب الرومانتيكي ويقضي على سحر الحب وروعته .

□

تقول لبنى عبد العزيز **ان الحب كالوردة ، اذا سقيتها وعنيت بها ترعرع عودها وتفتحت وريقاتها** وثبتت **جذورها وظلت قوية شامخة تنشر حولها الشذى والعبير الحلو** ، أما الاهمال فيحيلها الى الذبول . يسقط وريقاتها فتذروها الرياح القاسية وتلقى بها الى عالم مجهول من يدخله لا يجد فيه غير العدم والفناء

وتصمت لبنى فترة ثم تستأنف حديثها عن وردة الحب فتقول ان الود والحنان والاخلاص والاحترام تنمي الحب وتجعله يجري مجرى الدم في الانسان وتوجهه كيفما اراد وتجعله خيرا او شريرا ، وتعلو به حتى ترفعه الى السماء ، او تنحدر به فيصل الى الحضيض .. والحب يصنع الخير اذا كانت اهدافه نبيلة ، وكان الاخلاص متبادلا بين الحبيبين ، ويصنع الشر اذا كان حبا طائشا مبنيا على أسس من الرعونة والاثم

ولمعت عينا لبنى الخضراوان كماء البحيرة وهي تتحدث عن الحب السعيد الباقي قائلة :

الحب السعيد الذي ينبع منه في كل يوم بل كل ساعة امل جديد زاهر هو الطريق الى تحقيق المجد والتفوق . اما الحب البائس الحزين ، اذا كان المحب ضعيف الشخصية عديم المقاومة لا يستطيع مغالبة المأساة فهو يهوى الى القاع ويضيع

وسألت لبنى ، هل يمكن ان يظل الحب السعيد سعيدا الى الابد ، وهل يظل المحب اليائس المحروم معذبا طوال عمره ، ام تمتزج السعادة بالشقاء في الحب ، واغرقت لبنى في التفكير لحظة ثم اجابت :

— قال الشاعر « موريون » : ان سعادة **الحب لحظة ، اما المأساة في الحب فتبقى طوال ايام العمر** . وانا شخصيا اعتقد أن السعادة في الحب ودوامها او تحطمها مسألة « حظ » .ولكي اوازن بين السعادة والشقاء اعتدت ان اومن بأن لحظة السعادة تساوي عندي سنوات من العذاب . وشقاء الحب الدائم ، الذي لا يرى نور السعادة ينبني على الا يكون الحب متبادلا

« البقية على صفحة ٣٧ »

مع الجاذبية ...

صاحبة الجاذبية التي تتحدى وصاحب الصلعة التي تبيض الذهب

بقلم زكي طليمات

بعد ان شاهدت هند رستم في فيلم « توحة » اقرر ، وعلى التبعة ، بان هندا اذاحلقت شعرها، او اصبحت لها صلعة ملساء مثل البيضة ، فستبقى اكثر الصلعاوات اثارة ، وستكون ايضا النجمة السينمائية الموهوبة

●

يظهر ان الجاذبية ، او السيكس ابيل ، او هذا الشيء الذي يشع من المرأة او الرجل ، فينجذب اليه الجنس المقابل له ، بعد ان يعطى عقله اجازة، يظهر ان هذا الشيء المجهول في اصله وتركيبه ، المعلوم في مفعوله وفي اثره ، مثل المسلى او الزبدة، فيه الجيد والمغشوش ، وله جغرافيا وحدود لا تقوم على اوضاع ثابتة ..

ذكرت هذا وتأملته حينما قرأت في «الكواكب» ان هند رستم ستقص شعرها الذي هو اعلان انوثتها وجاذبيتها ، وتقدمه هدية الى « بعضهم » ممن ليس لهم شعر يجرى فيه المشط ويلتقط انفاسه ..

وباللسان الصريح ... ان «بعضهم» ، يساوى ممثلات وممثلين ... وسيدات وسادة غلبتهم الغيرة ... غيرة الصنعة ، وغيرة الجنس !

وهند رستم تجمع بين امرين ... هي انثى ذات انوثة وجاذبية ، وهي نجمة سينمائية نابهة، صعدت من البدروم الى اعالي السلم في مدة وجيزة ، فاصبحت « ذات موضوع » عند من يقدرون الجاذبية والرقة ، « مركز ثقل » في السينما المصرية

هند .. وشمشون الجبار

ولماذا حكمت هند على شعرها بالقص ؟

الحكاية ، ان هناك من يزعم بان هندا ما كانت تصبح النجمة السينمائية التي في صعود مستمر ، لو لم تحمل على رأسها ذلك الشعر الغزير ، الذي يتكلم ويغنى ، وله في كل يوم تصفيفة تجعله يرقص مثل « الغزية » ، ويجر شكل الرجال

وبعبارة اخرى أن هندا متى فقدت شعرها الغزير اللامع ، تصبح سيدة عادية في سعر تماثيل « الكستور » بعد التسعيرة الجديدة ، او هي تصبح مثل السيد « شمشون الجبار » حلقوا شعره ، فاصبح مثل الحمل الخايب !!

لهذا كانت هند تتحدى بشخصيتها ومواهبها وليس بشعرها ... تطلب المبارزة وها هي ترمى القفاز في وجوه من يحاولون أن يرخصوا قيمتها في دنيا الانوثة وفي عالم الفن !

والقصة مثيرة .. مثل صاحبتها ..

ولا اعرف اذا كان يحق لي أن اتعجل ختامها كما اراه ، غير الفنان الكامن في نفسي ، يدفعني — وارجو المعذرة — الى ان اقرر بان هند رستم ستبقى اكثر الصلعاوات فتنة اذا حلقت شعرها بموسى واصبحت صلعاء ، وستبقى ايضا الممثلة السينمائية الموهوبة ... ما دام الغرور لم يلبسها، اقرر هذا بعد أن شاهدتها انثى وممثلة ، في فيلمي « الجسد » و « توحة » !

ماذا لم يقع هذا ... فساحلق بقية شعر رأسي واترك لحيتي تطول ... «وعد شرف وفن!!»

ويذكرني موقف هند رستم من خصومها بموقف مارلين مونرو

حينما نقرت هذه ، من الاسفل الى العالم الاعلى في السينما الامريكية ، واطلقت شهرتها كثيرات من فاتنات السينما ونجومها ، فانت الالسن تردد بان نجاح مارلين في السينما لا يرجع الى مواهبها... بل لانها امرأة جذابة ومثيرة .. جسم منسجم الاغراء ، قلة أدب وحياء في الكشف عن صدرها وسيقانها ، ثم هذه المشية المثيرة التي يسيل لها لعاب الرجال ...

وبعبارة أكثر صراحة ، انمارلين ليست ممثلة، وانها توقع العقود ذات الاجور العالية باصابع قدميها

لم يكن في وسع مارلين ان تقص « جسمها » ولكن في وسعها أن تفعل شيئا آخر !!

طارت الى انجلترا ، ووقفت أمام كبير ممثلي المسرح والسينما الانجليزية سيرلورانس أوليفييه في فيلم « الامير والراقصة » بعد ان اشتركت في تكاليف انتاجه بمالها الخاص .

وشاهدنا الفيلم .. لم تلبس مارلين فستانا عاريا ، ولا بيجاما أو قميص نوم ، وحرصت على الا تتفصع في مشيتها وتهز ما كانت تهزه في الافلام السابقة ... ولكنها على الرغم من كل هذا نجحت نجاحا ساحقا كممثلة ، وبقيت في الوقت نفسه المرأة الجذابة المثيرة ..

وهوت الصفعات على وجوه الحاسدات والاقزام !!

جاذبية ... وجاذبية

وقد يتساءل القارىء — وهو محق في سؤاله — وماهي هذه الجاذبية ذات الارواح السبعة ؟؟

وهل جاذبية المرأة أو الرجل تكمن في مكان واحد من الجسم ... العينان مثلا او الفم ، او الشعر .. الخ ؟ او هي تتجلى في ملابسهما وفي مشيتهما وحركاتهما ؟؟

وهل الجاذبية تنبع قوة الشخصية ؟؟

والجواب عن ماهية هذه الجاذبية مثل الجواب على من يسأل : ماهو الحب ؟؟

قد يأتي الجواب حاملا لالوان من الحب ، في اعراضه ، وفي اسرارضه ، ولكن هذا الجواب لن يكشف لك عن ماهية الحب في تركيبه ، وكيف يدخل القلب وكيف يخرج منه !!

والسؤال عما اذا كانت الجاذبية تكمن في مكان واحد ... اجاب عليه ماسبق ان رويناه من حوادث

الا اننا نريد الجواب بيانا من اجل عيون الجاذبية .. ومرضى الجاذبية .. هناك جاذبية اصيلة ، وجاذبية مصطنعة

الجاذبية الحقة والاصيلة ، ليست من فعل التجميل او الاناقة او المشية التي تتادى معها اجزاء الجسم بان انظر لي ، انها منحة من الطبيعة ، وليس لها مكان واحد تنطلق منه بل هي تلبس الجسم كله وتشع منه ولو ارتدى الجسم شوالا من السكر ... مع الاعتذار لمودة الشوال !

ويصح أن تتركز هذه الجاذبية او تتجمع في مكان ما بالجسم ، او هي تطل منه اكثر مما تطل من مكان آخر .. فاذا حدث ان انغلق هذا المكان فلن تزول الجاذبية ، بل هي تتجمع لتطل من مكان آخر ، لانها من طبيعة حاملها ... وما وقع لمارلين مونرو دليل ساطع على ماذهب اليه

وهذا بخلاف حال الجاذبية الزيفة او المصطنعة، واصحابها عادة من المجردين من الجمال ، او خفة الظل او الثقافة ... فتراهم يعمدون ، من أجل الفات النظر ، الى اللباس الغريب او الى التجميل المبالغ فيه ، او الى المشية المثيرة ...

جاذبية الشخصية

او هي جاذبية الروح

وهذه لا تلمسها اليد ، ولا تراها العين ، ولكن الاحساس يدركها . لانها تدق فيه وتنفذ من الاعصاب الى العظام ، وتنسج تأثيرها .

وهذه الجاذبية لا تقوم على وسامة الوجه ، وامتشاق الجسم ، ولا على الشعر الذي يرقص، او الفم الذي يناديك أن تلتهمه بمطبه ولحمه ، ولا الى الصدر الذي يعلن بالصوت العالي عن حاجته الى الضم والعناق .. الخ !!

انها تقوم على قوة الطبع وسلامته ، وسكونه .. وسعاته غالبا .

الاصلع فاتن الحسان !!

وما دمنا نتكلم عن عالم السينما ، فاننا نقدم انموذجا من اناسه ... « يول برينر »

وننقل الى القراء آراء فاتنات هوليوود فيه : تقول واحدة : « ان فيه مغناطيسية وليس فيه جمال !! »

وتصرح اخرى « هو رجل الرجولة ... ولهذا فهو الرجل الاول للمرأة »

ان زكي طليمات تخيل هند رستم وقد « قصت شعرها » كأى منافسة محترمة ليول برينر « الاصلع الفاتن » كما يسمونه وزكي يعتقد ان هند رستم تستطيع أن تكسب المعركة بفنها

وثالثة تتنهد : « اذا اطلت النظر الى بريق عينيه ، احسست انني احترق »

وصلعة يول برينر لها قصة

كان « برينر » قبل أن يمثل دور ملك سيام في فيلم « الملك وانا » يحمل على راسه شعرا كستنائيا ، اجمع رواد السينما على انه موضع الجاذبية والسخونة فيه ..

وحينما درس دور الملك ، واداه بينه وبين نفسه ، وجد أن هذا الملك الشرقي العنيف مع نفسه ومع بيئته يكون في أروع مظهر اذا ظهر على الشاشة أصلع الراس

وفاتح مخرج الفيلم في هذا فاجابه : « كنت ارقب أن تقول لي هذا »

وكانت مفاجأة للجمهور الذي شاهد برينر براس عار من الشعر ، وكانت مفجأة لبرينر نفسه فقدلمعت شهرته مع لمعان صلعته في الافلام الاخرى ، ولكن أهم من هذا وذاك ... المفاجأة الاخيرة... فقد انفجرت من صلعته جاذبية جديدة اجتمعت مع سخونة نظراته وقوة طبعه ، فاذا هو اليوم فاتن الحسان رقم (١) ..

ومن الجاذبية الروحية

الصفات الخلقية حينما تبرز وتتقد وهي تواجه المصاعب والمتاعب وتتغلب عليها .. وكذلك الثقة بالنفس حينما تبلغ درجة اليقين والايمان وتنازل ادعاءات الناس ومزاعمهم !

و « هند رستم » حينما تحدث خصومها بأنها ستقص شعرها ، وهو في نظرهم مركز الجاذبية فيها ، وتقف امام الكاميرا براس ليس فيه ما يجذب ، اراها تكتسب جاذبية روحية لم يشهد بها احد قبل اليوم

مغامرات أرتست

الحلقة الثانية

بقلم
وليم باسيلي

ملخص ما نشر

لما فشل « ابو سريع » فى متابعة دراسته صمم ان يقتحم باب الفن ليحظى بلقب أرتيست ويـرتدى بدلة سهرة أنيقة ويترك شعره منفوشـــا ، وبدا اولا بمخالطة الفنانين فى مقاهى « عماد الدين » ثم نجح فى العمـل بمسرح لرفع الستارة .. وفى الليلة الاولى تسبب فى تحطيم واجهة المسرح واثارة ذعر المتفرجين مما دفعهم الى الهـرب وهكذا فشلت المسرحية بسببه وهرب من عمله . ولـكنه بمرور الوقت التقط اسرار الفن من أفواه قدامى الممثلين وبدا يشق طريقه وحقق نجاحا لا بأس به ثم حـدثت أزمة اقتصادية فاقفر المسرح من رواده وحلت الفرق المشهورة وعمت البطالة بين الممثـلين ومنهم أبو سريع . وطالت الازمة واخفقت حلول كثيرة فى علاجها واخيرا اهتدى ممثل إلى حل . هو أن يتزوج «أبو سريع» من فتاة تحبه ثرية ابنة صـاحب حمام وقبل « ابو سريع » بعد الحاح زملائه حتى يكون لهم فرقة يقتاتون منها . وتكاتفوا فى استئجار بدلة انيقة يرتديها العريس يوم الخطبة وساروا جميعا فى ركابه حتى بيت العروس ثم انتظروه فى الخارج بينما دلف هو الى داخل البيت . وبعد فترة انتظار قلقة سمعوا صوته يستغيث واسرعوا اليه لينقذوه من « علقة » قاسية

وتمكن زملاؤه من انقاذه ، ولكن بعد أن نالهم الـــكثير من الضربات الطائشة ، والشتائم المناسبة للمقام !

وحملوه الى منزله ، وهو لا يكاد يصدق انه على قيد الحياة !

وجلسوا حول فراشه واجمين . لقد تبددت احلامهم ، وانهارت آمالهم فى « الفرقة الجـــديدة » التى كان « ابو سريع » يعتزم تكوينها باموال العروس ، ويجمع شملهم فيها ، وينقذهم من البطالة ، او بمعنى آخر من الموت جوعا !

ولكن الامور جرت على غير ما يشتهون ، ولكن كيف حدث هذا ؟ وكيف انتهى الشروع فى الخطبة الى هذه النتيجة المؤسفة ؟

وراحوا يمطرونه بأسئلتهم ، ولكنه التزم الصمت ، وافهمهم باشـــارة من يده انه لا يقوى على الكلام !

وقال الزميل الذى قام بالوساطة فى مشروع الزواج :

ــ أنا مش مصدق ! البنت «فواكه» بتحبه موت . . . وامها وعدتنى بخمسين جنيه اذا تمت الجوازة . . . ايه اللى حصل علشان يتقلبوا عليه و «يرنوه» علقة زى دى أ . . .

وقال زميل آخر فى لهجة تمثيلية ساخرة :

ــ لازم قعـــد يتفلسف عليهم زى عوايده ، ودول ناس «بلدى» مايعرفوش الفلسفة ، وطبعا « قلبت بغم » !

وهز زميل ثالث رأسه وقال :

ــ كانت غلطة كبيرة ، لما سبناه يروح لوحده . . . كان لازم واحد منا يروح معاه يسنده !

ولاح لهم شبح وقف بالباب وحجب عنهم الضوء ، وما كادوا يتبينون ملامحه حتى هبوا واقفين وهم يهتفون فى صوت واحد :

ــ مرعى !!

وكان هو بعينه ، « مرعى » الذى استأجروا منه الملابس التى ذهب بها ابو سريع ليخطب « فواكه » ، ودار مرعى بنظره فى الحجرة ، حتى وقع على « ابو سريع » وهو ما يزال فى الملابس المأجورة ، وقد تمزقت بعض جوانبها ، واتسخت بعض مواضعها ، فتطاير شرر الغضب من عينيه ، وصاح بصوت كالرعد ، قائلا :

ــ دى اصول يا « غجر » ؟ الملابس تعملوا فيها كده ! والله لاخرب بيوتكم . . . واوديكم فى داهية !

وقال احدهم متوسلا :

ــ معلهش يا استاذ مرعى ، ده ظرف قهرى ، واحنا مستعدين لدفع اجـــرة تصليحها وتنظيفها ، بس ما تزعلش !

وقال مرعى وهو ينتفض لشــدة الغضب :

ــ ما ازعلش ازاى ؟ والله العظيم لادبحكم واحد واحد !

ونظر الى « ابو سريع » وقال فى حنق :

ــ ما تقوم ياواد يا استاذ انت وتقلع الهدوم ؟ هو انا اجرتها لك علشان تنام فيها ؟

ولما لم يتحرك ابو سريع من موضعه انقض عليه ، واخذ يخلع عنه الملابس ، أو بالحرى « يسلخه » منها ، غير حافل بتوجعه وانينه ، وما يكابده من الالم الموجع عند كل حركة نظرا الى الرضوض التى لا يكاد يخلو منها موضع فى جسده !

واخذ « مرعى » يفحص الملابس فى دقة ، ليعرف مدى ما اصـــابها من التلف ، ثم صاح بأبى سريع قائلا :

ــ انت كنت مستأجرها علشـــان تتخانق بيها ؟ نهارك اسود !

فقال احد الزملاء محاولا انقـــاذ الموقف :

ــ غصب عنه يا استاذ ، صدمه الترام من غير ما ياخد باله . . .

فصاح مرعى فى غيظ جارف :

ــ يعنى كان ممكن يدوسه ، وتتقطع الملابس ! والله عال ! لما انت عارف ان الملابس اللى انت لابسها ، مش بتاعتك ، تجازف بيها قدام الترامويات

ليه ؟ ما تحاسبش عليها ليه ؟ مش فلوس ناس دى ؟ ده اللى بيبيعكم كلكم ماتجيبوش تمن بنطلون ...

وسمت الاساتذه جميعا ، اذ كانوا يعرفون مدى خطر الاشتباك مع « مرعى » فى اى نقاش !

وطوى الرجل الملابس تحت ابطه، وقال متحديا :

ــ تصليح الملابس يتكلف ريال !

وتبادل الجميع نظرات لها معناها ... لم يكن احدهم يملك قرشا واحدا ، فعاد مرعى يقول :

ــ ما تهرش فى جيبك انت وهو ، ايه ؟ مش عاجبكم الكلام ده والا ايه؟!

وفتح الله على احدهم ، فقال فى لهجة ودية ، مستعطفا :

ــ يا استاذ مرعى ، قد ما انت عاوز حاندفع لك ، بس مش دلوقت ... احنا قبل مانيجى كنا محتارين ، نجيب منين مصاريف العلاج لابو سريع بدال مانسيبه يموت قدامنا !

ولمست قلب الرجل ، ومضة من المشاعر الانسانية ، فقال وقد تبخر غضبه :

ــ ما توده للحكيم يشوف جرى له ايه ؟

وابتسم الفنان الذى يتحدث اليه وقال :

ــ ونجيب منين الفلوس ؟

ومد الرجل يده الى جيبه ، وتناول ورقة من ذات الخمسين قرشا ، القى بها الى ابى سريع وانصرف وهو يقول :

ــ خد يا سيدى روح للحكيم ... والا روح جهنم احسن ... مافيش وراكم غير الغرامات . جاتكم البلاوى!

وما ان خرج من الغرفة ، حتى تحرك ابو سريع فى فراشه ، والتقط الورقة المالية ، وكأن روحه قد ارتدت اليه، بفعل سحرها العجيب ! كان هذا المبلغ بمثابة ثروة هبطت عليه من السماء

ولم يرق تصرفه فى نظر زملائه ، فقال احدهم :

ــ هاتها علشان نفكها !

وتكلم ابو سريع للمرة الاولى ، وكأن النقود منحته القدرة على الكلام :

ــ ليه ؟

ــ عايزين ناكل

ــ طيب . خدوا منها عشرة قروش وسيبوا لى الباقى علشان عايزه !

ــ تعمل به ايه ؟

ــ عندى « مشروع » يمكن ينفعنا كلنا !

ــ مافيش كلام من ده ، احنا خمسة، ونصيب كل واحد عشرة ساغ !

ولم ينتظر الزميل موافقة ابى سريع، بل انتزع منه الورقة المالية ، واندفع الى الخارج ، دون ان يجيب ابو سريع على الاعتراض

وعاد الزميل بعد بضع دقائق ، ليوزع الغنيمة على الزملاء بالتساوى، ثم تسلل الجميع الى الخارج تاركين « ابو سريع » تؤنسه آلامه وآماله !

الفصل الثالث

وما ان انفرد ابو سريع بنفسه ، حتى اخذ يستعيد فى ذهنه ، ما وقع له مع « فواكه » ووالديها ، وبعض بنات الندم على الفرصة التى افلتت منه ، فرصة الزواج بفتاة تحبه ، ولا تضن عليه اسرتها بكل مايطلبه من مال !

كيف افلت منه زمام الموقف ، حتى انتهى الى هذه « العلقة » التى كادت تودى بحياته !

وبدأ يستعرض الكارثة من اولها ... لقد قوبل بترحاب كبير من والد « فواكه » ووالدتها ، واقبل الاثنان عليه يمطرانه بعبارات الحفاوة والتكريم!

ولم تلبث ان اقبلت « فواكه » بقوامها اللدن الممشوق ، وطلعتها المشرقة ، وتلك الابتسامة الرحبة الجذابة التى لا تفارق شفتيها ، وقد ارتدت ثوبا من الحرير المصقول ، وعقدت على شعرها المنديل « ابو اوية » ، وكان لونه « البمبى المشخشخ » يضفى على جبينها الوضاء ، ظلالا وردية كأنها اطياف الامانى ، وكانت تحمل صينية عليها كوب من « الشربات » المثلج ، قدمته اليه فى تلطف بالغ ، ثم جلست قبالته ، والسرور يتجلى فى نظراتها الباسمة !

وجرى الحديث لينا هادئا ، حول الصحة والاحوال والجو ، حتى حان وقت الدخول فى الموضوع ، فقال الاب :

ــ بقى يا سيدى ، بالاختصار كده ، انا بلغنى انك عايز تتجوز بنتى فواكه ، وتبقى نسيبى ، لكن مكسوف تيجى تخطبها منى ! والا انا غلطان ؟

وكان الرجل موغلا فى الغلط ، فان « ابو سريع » لم يكن يريد الزواج بابنته ، ولم يفكر فيه ، ولم يمنعه « الكسوف » من طلب يدها كما يزعم، فالامر على العكس تماما ، ولكن « ابو سريع » لم يشأ ان يصحح هذه المعلومات ، عملا بآداب اللياقة ، فأسرع يقول :

ــ تمام كده يا معلم !

واستأنف الاب حديثه قائلا :

ــ وانت عارف ان « فواكه » بنتى هيه اللى حيلتى مافيش غيرها ، واتقدم لها عرسان كتير ، لكن بالعربى ماعجبونيش ، قل لى ليه ..

ــ ليه ؟

ــ قلت لى ليه ؟ اقول لك انا اصلى طول عمرى جدع ، واحب الجدعنة ، والمثل بيقول : « صاحب راجل ، تعيش راجل ، تموت راجل » والا انا غلطان ؟

ــ ما عاش اللى يستغلطك يامعلم !

ــ وانا بالعربى المفتوح كده ، اول ما شفتك ، حسيت ان قلبى انفتح لك على الدرفتين !

ــ القلوب عند بعضها !

وانطلق الرجل يضحك ، كأنما اعجبه هذا التعبير ، واضطر ابو سريع ان يضحك مجاملا

المحاضرة مديحة : آخر مهرجان سينمائى اقيم منذ اسابيع فى طشقند ، واشتركت فيه السينما المصرية بفيلم خالد بن الوليد ، وحضر المهرجان مديحة يسرى وحسين صدقى ، وقد عادا الى الوطن فى الايام القليلة الماضية ، واعتنى المركز الثقافى السوفييتى بهذه المناسبة فنظم محاضرة للفنانة مديحة يسرى ، تحدثت فيها عن تفاصيل رحلتها الى طشقند واسهبت فى الحديث عن النشاط الفنى هناك ، وتطور الفن السينمائى الكبير فى الاتحاد السوفييتى كله ، وكان فى استقبال مديحة فى المركز الثقافى عدد من المسئولين هناك ومعهم الشاعر احمد رامى والسيدة سيزا النبراوى ، والصورة للفنانة مديحة اثناء القائها المحاضرة .

ورأت الام ان الحديث ، اذا مضى على هذا النحو ، فلن ينتهى ، فهى تعرف زوجها حق المعرفة ، اذا ادار لسانه فى فمه ، فهيهات ان يستقر ، فتدخلت لتحسم الامر قائلة :

— داحنا يا ابنى — على فكرة — مش من الناس اللى بيدققوا فى الفلوس ، احنا اصلنا — بالعربى — شاريينك !

— ده عشمى كده برضه !

— يعنى لا حانقول كتير ولا قليل ، كفاية تدفع ٢٠٠ جنيه مهر ، والباقى علينا ، مش حانخليك تعول هم ابدا !

قالت هذا وغمزت بعينها ، فادرك معنى هذه الغمزة ، فهى تريد انقاذ المظاهر فحسب ، وسوف تعطيه قيمة المهر خفية ، ليقدمها اليها جهرا !

وقال ابو سريع :

— لكن ده مبلغ شوية قوى ... دى « فواكه » تستاهل تقلها دهب ..

واطرقت فواكه حياء ، بينما انطلق الاب يقول :

— يا سلام ! ادى الناس والابلاش ، ادى الذوق والا بلاش !

وقالت الام ، وقد سرها ان يفهم « ابو سريع » ما رمت اليه :

— بس فيه حكاية صغيرة !

فقال ابو سريع :

— خير !

وكأنما تحرجت من بحث الموضوع ، فقالت :

— المعلم يقولها لك

ونشط المعلم للحديث ، وانطلق يقول :

— بقى انا راجل جد ، واموت فى الجد ، والا مش تمام !

فقال ابو سريع :

— تمام !

— انت من غير مؤاخذة ، بتشتغل ايه !

— ارتيست ..

— يعنى مشخصاتى !

— أيوه

— وفكرك يعنى دى شغلانة يشتغلها واحد ابن ناس زيك !

— ده فن يا معلم

— بلا فن بلا غيره ، المشخصاتى زى القرداتى ، راجل لا له مقام ولا اعتبار ، لامؤاخذة ، حاكم انا راجل صريح !

واحمر وجه ابو سريع ، وتزاحمت عبارات السخط على لسانه ، لكنه امسك ، وآثر ان يبتلع هذه الاهانة ، كتضحية جديدة يقدمها على مذبح الفن ، بينما عاود الرجل حديثه قائلا :

— انا باكى على مصلحتك .. عاوز جوز بنتى يبقى راجل محترم ، مش هلفوت ، سايع ، تتفرج الناس عليه زى القرد ...

وشعر ابو سريع ان الدماء تغلى فى عروقه ، فقال :

— انت بتقول كده لانك مانفهمش ايه هوه « الفن » !

وتجاهل الرجل هذه الفخرة ، وعاد يقول :

— افهم مانفهمش ، الحقيقة هيه كده ، واسأل اى واحد من اهل الحارة !

وقال ابو سريع غاضبا :

— ما فيش لزوم للكلام ده ، انا جى اخطب بنتك ، بالقبل ، بالرفض وزى مادخلنا اصحاب ، نطلع اصحاب !

وضحك الرجل ، وقال :

— تعجبنى ، بس طول بالك لما اخلص كلامى

— اتفضل !

— انت عارف انى « حمامجى » ، يعنى صاحب حمام !

— عارف !

— والحمام ده بيكسب يومى ، اتنين جنيه ، واحيانا تلاتة

— كويس !

— لكن العيال بيسرقونى ! مابامرفش « الغلة » كويس ، وانت حاتتجوز بنتى ، فيها ايه لما تيجى تمسك لى حساب الحمام ، ولما اغيب انا ، تبقى انت موجود ، وعلى ذلك ، يبقى زيتنا فى دقيقنا ، ونحافظ على فلوسنا ، وانت كمان تبقى راجل محترم ، وتقدر تستحمى كل يوم ، ونعيش مع بعض فى امان الله !

وقال ابو سريع مستنكرا :

— عايزنى اشتغل كاتب عندك فى الحمام !

وتدخلت الام قائلة :

— ده « مؤقت » بس لحدما « تشرب » الصنعة ، والمعلم يفتح لك حمام ، وتبقى « معلم » قد الدنيا !

وهنا افلت منه زمام اعصابه ، فانطلق يقول :

— انا اشتغل معلم حمام ، والا كاتب فى حمام !

وقال المعلم :

— وماله ! مش احسن من المشخصاتى ! الصايع ! اللى الناس عاملاه فرجة !

وتطورت المناقشة ، فاستحالت الى معركة كلامية ، قوامها العبارات اللاذعة ، ولم تلبث ان تحولت المعركة من لغة الكلام الى لغة الشباشب والقباقيب !

واذ وصل « ابو سريع » الى المشهد الاخير من خواطره ، احس برعدة تنتاب جسده كله ، وهو يتخيل الضربات الموفقة التى كانت تنهال عليه كالمطر

وافاق من خواطره ، على وقع اقدام تطرقع بالشبشب الزحاف ، وتصعد السلم الذى يفضى الى حجرته ، فأيقن انها صاحبة البيت ، جاءت تطالبه بالايجار المتأخر ، فتأهب لاستقبالها بعذر جديد

وتحامل على نفسه وهو يفتح الباب ، واذا به امام مفاجأة لم تكن على البال :

لقد رأى نفسه وجها لوجه امام « فواكه » !

وتراجع مذعورا ، ودار حول الفراش يحتمى به من « شبشبها » ذى الكعب العالى ، الذى تستخدمه بسرعة خمسين ضربة فى الدقيقة ..

البقية فى الاسبوع القادم

كلمات ضاحكة

* قالوا عن بريجيت باردو ان جمالها ذرى .. وعندما رأيتهـــا عرفت ان الذرة قد تساهم حقيقة فى خدمة السلام !!

بوب هوب

* اننى اربح اكثـــر من عشرة آلاف دولار فى الاسبوع اعطى لاولادى منهاالقليل ، وانفق الباقى على عشيقة اسمها ضرائب !!

جروشو ماركس

* ان المخرج يصر على ان استيقظ فى الخامسة صباحا لكى اذهب الى الاستديو حيث ابدأ العمل فى الفيلم فى السادسة .. وهناك يجعلنى امثل دور امرأة نائمة فى الفراش !!

اليزابيث تايلور

* اننى اكره ثلاثة اشخاص .. هم بوب هوب . وروبرت هـــوب ومستر هوب !!

بنج كروسبى

* ان جمال مارلين مونرو يذكرنى دائما باللوز ، فانك لا تستطيع ان تميز طعمه دون ان تقشره !!

فرانك سيناترا

* ان هوليوود لن تجرؤ على اختراع الافلام ذات الرائحة ، والا اضطرت ان تزكم الناس برائحة استر ويليامز !

جوان كولينز

* ان مكتشفى المواهب مجانين .. انهم يدفعون فتيات كاليفورنيا الى قطع الاف الاميال حتى يصلن الى نيويورك ، ثم يدفعونهن الى قطع نفس المسافة للعودة الى هوليوود فى كاليفورنيا !

هيدا هوب

على شاشة الكواكب

حول العالم في فيلم

يكتبه
الناقد المجهول

لم يكن يعيش في عصره . كان خياله سبق زمنه . وكان قلمه يسجل أشياء وأشياء يجهلها قومه، والذي يقرأ كتب « جول فيرن » المنشورة منذ قرن كامل يجدها وكأنها مكتوبة اليوم . فهو يتحدث فيها عن الغواصة والنطاد والصاروخ عابر الفضاء !

وكان طبيعيا أن تعرف هوليوود الطريق الى أفكار نضجت قبل أوانها.

وكان اول فيلم انتجته هوليوود اعتمادا على كتابات جول فيرن الفرنسي هو « ٢٠ الف فرسخ تحت الماء » الذى اضطلع ببطولته كيرك دوجلاس . وشاهدنا فيه الغواصة في صورتها البدائية تحمل اسم « نوتيلوس »

وفيلم ٢٠ الف فرسخ تحت الماء ليس اول فيلم لجول فيرن . فقد سبق أن قدم المخرج الفرنسي جورج ميليه احدى قصص جول فيرن في فيلم يعتبر واحدا من اول الافلام الفرنسية . وفيلم ميليه يصور بطريقة ساذجة محاولة وصول أهل الارض الى .. القمر !!

والان تعال نشاهد معا القصة الجديدة التي تقدمها ققيد السينما مايكل تود للشاشة . قصة حول العالم في ثمانين يوما

القصة في حد ذاتها بسيطة . والشيء الوحيد الذي يستأهل الاهتمام

فيها هو نبوءة جول بأن فى استطاعة المرء القيام بجولة حول العــالم فى ثمانين يوما . فى عصر كانت الدواب هى المطية السريعة !

تبدأ القصة فى نادى الريفــوردم الانجليزى . حين يتورط انجليزى متأنق هو فيليس فوج **«دافيد نيفن»** فى رهان مع بعض زملائه . وقوام الرهان ان يقوم فيليس برحلة حول العالم لا تستغرق اكثر من ثمانين يوما

ويبدأ فيليس رحلته يرافقه خادم خفيف الظل هوبسبارتو **«كونتفلاس»**

ولما كان سفر فيليس مفاجئا فقد حامت حوله شبهات رجل بوليس عنيد هو مستر فيــكس **« روبرت نيوتن »** . وراح الرجل بكل وسيلة يحاول القبض عليه . ومع كل محاولة كان فوج يتعطل قليلا . ورغم هذا فقد عاد الى وطنه فى الموعد المحدد . وكسب الرهان .. ولم يكن الرهان هو كل حصيلة فوج من رحلته بل كانت هناك ايضا اميرة هندية حسناء اسمها عودة **« شيرلى ماكلين »** . انقذها الخادم الذكى من الحــرق وفقا لشريعة قبيلتها التى تحتم اعدام الزوجة اذا ما مات زوجها ! ..

عادت الاميرة مع المغامر الدقيــق المواعيد ليؤسسا معا منزلا فيه المال الوفير والهناء .. وعشرات الساعات المضبوطة !!

هذه هى القصة باختصار . لان النواحى الفنية هى التى تستحق الاسهاب

❋ **الاخراج :** قام به المخـــرج الانجليزى مايكل اندرسون . ومايكل بدأ حياته كمخرج عام ١٩٤٩ حين اشترك مع ممثل دور نيرون الشهير بيتر استينوف فى اخراج فيلم بعنوان « الجيلو » ثم انتقل ميدان نشاطه من انجلترا الى هوليوود .

وقد عاون مايكل ثلاثون مساعدا للاخراج . وقد راعى مايكل فى اخراجه للفيلم العناية باختيار مشـاهد التصوير — واغلبها خارجية — ثم اهتم اهتماما كبيرا بتحريك البطلين دافيد نيفن وكونتفلاس

❋ **التصوير :** رائــع . وقام به المصور الشهير « ليندن » واستعمل فيه الطريقة التى احتكرها مايكل تود لشركته . والتى يعرفها العالم الفنى باسم « تود او » وكانت اجمل لقطات الفيلم على الاطلاق . لقطات الغروب فى البحر . ومطاردة الهنود للقطار . وتحليق المنطاد فى الهواء

❋ **التمثيل :** هذا اول فيلم لايشترك فيه كومبارس . فقــد اختار مايكل تود خمسين اسما من الاسماء اللامعة ليؤدوا الادوار الثانوية مهما كان قصرها !

فقد رأينا مثلا فرنا نديل يقوم بدور حوذى فى باريس . وفرانك سيناترا صور لنا عازف البيانو فى ملهى ليلى . وشارل بوايبه قام بدور موظف فى شركة توماس كوك . ومارلين ديتريش بدور غانية فى ملهى ليلى

والقائمة طويلة . أما الادوار فلا تعدو لقطة او اثنتين وكلمة او جملة قصيرة !

وبطل الفيلم بلامنازع هو كونتفلاس .. وصاحب هذا الاسم « الصعب » يعتبر اشهر ممثل فكاهى فى امريكا اللاتينية . وشهرته فى بلدانها تفوق شهرة شارلى شابلن فى العــالم .

ويعتبر كونتفلاس من اغنى ممثلى العالم اذ يملك شركتين للانتـــاج السينمائى وستديو كبيرا

وكونتفلاس فى الحادية والاربعين من عمره . وقد عمـــل اكروبات ومصارع ثيران وحاو ومن هنا برع فى كل لقطة اداها فى الفيلم . وهذه اول مرة يعمل فيها كونتفلاس فى افلام هوليوود رغم انه يتلقى كل اسبوع اكثر من عشرة عروض يرفضها كلها

وقد طار اليـــه مايك تود الى المكسيك وراح ليلة كاملة يحــاول اقناعه حتى قبل اخيرا . وحين صافحه المليونير المسكين . قال له: هناك شيء نسيت ان احدثك بشأنه .. الفلوس !

ورد عليه الممثل الخفيف الظل بسرعة : « هننا كم يلزمك لاقوم بدورى ! »

وكان دافيد نيفن موفقا فى رسم شخصية رجل يتحرك مع عقــارب الساعة . ويربط مصيرها بمصيره . الا ان كونتفــلاس اثر كثيرا على نجاحه

اما شيرلى ماكلين فكانت ضعيفة فى تصوير الهندية الحسناء . وحبذا لو قامت بالدور آفا جاردنر . فقد سبق ان ادته بنجاح كبير فى « دماء ثائرة »

واجمل ما فى الفيلم هو بلاشــك عملية المونتاج . فقد كانت مهمــة المونتير عسيرة فى انتقاء اجمل اللقطات . فى فيلم يعتبر اطول افلام العالم . وهو لقب كان يتمتع به فيــلم « ذهب مع الريح » وحده !

والجميل ايضا فى الفيلم هو طريقة عرض اسماء المشتغلين بالفيلم . فقد اختار المخرج المعلق الامريكى المعروف ادوارد مورو ليقدم الفيــلم . ثم عرض الاسماء كلها فى النهاية فى لقطات جميلة تعتبر فيلما قائمــا بذاته . قام بوضع تصميمها المشرف الفنى الشهير سول باس

والذى اعيبه على الفيلم هـــو الضخامة التى قدم بها . فالواقــع ان هذا اللون من القصص — وهو لا يعدو كونه فيلما سياحيا طويلا — قد لا يستهوى الغلبية رواد الثالثة .. وانا ارجع نجاحه الى الدعاية الضخمة التى استمرت عامين كاملين . والى الحشد الكبير من اصحاب النجوم اللامعة الذين ظهروا فى ادوار ... كومبارس !!

وايا كانت نظرتى الى الفيلم فهو بلاشك فيلم ناجح ..

فيلم فيه نجوم بالستة . وضحكات من الاعمـــاق .. وابطـال تركب الافيال !!

في العراق ...
معهد تمثيل بلا مسرح !

بغداد – من محمد رفعت :

دعوت باسم « الكواكب » الفنانين المشتغلين بالمسرح في العراق الى ندوة لبحث نهضة ومشاكل المسرح العراقي ، وكان اجتماعنا في مقر فرع التمثيل بالمعهد العالي للفنون الجميلة الذي يضم مع فرع التمثيل فروعا ثلاثة اخرى هي الرسم والنحت والموسيقى

صفاء مصطفى

وحضر الندوة الاستاذ صفاء مصطفى احد مؤسسي فرع التمثيل واستاذ اللغة العربية والنقد والتاليف المسرحي به ، وهو في طليعة ادباء العراق واول مؤلف مسرحي هنا . و « ابراهيم الخطيب » خريج الفرع واستاذ التمثيل والاخراج ، ورئيس فرقة الشعلة التمثيلية الاذاعية . و « حامد القاضي » خريج الفرع ودرس في معهد الثقافة في روما وهو استاذ الالقاء في الفرع و « ابراهيم جلال » خريج الفرع ثم درس في روما وهو من نجوم السينما ، ورئيس « فرقة المسرح الحديث » واستاذ الاخراج والتمثيل بالفرع . و « حامد الارج » خريج الفرع ومخرج بالاذاعة . و « توفيق البصري » فنان وممثل معروف من البصرة ، ويدير فرقة تمثيلية في نادى الاتحاد الرياضي »

ابراهيم الخطيب

ودار حديث ونقاش في الندوة ، ثم انتهى المجتمعون الى تقرير ما يأتي :

١ – رغم وجود فرع للتمثيل في معهد الفنون الجميلة العالي يضم عددا كبيرا من الطلبة ، وتخرج فيه عدة دفعات ، ورغم وجود عدد كبير من الفنانين الناجحين في مختلف فنون المسرح فانه لا توجد في العراق فرقة مسرحية رسمية مثل فرقة المسرح القومي في القاهرة ، ولا يوجد مسرح مكتمل

مشهد من أول مسرحية قدمتها « الفرقة الشعبية »

العناصر الفنية يصلح لتقديم المسرحيات بالصورة الفنية الصالحة اللائقة ، ولا تعين الحكومة اية فرقة من الفرق المسرحية

٢ – يطالب الفنانون حكومة الثورة ببناء دار للاوبرا ومسرح شتوى وآخر صيفي ، بحيث تكتمل جميع المعدات والمستلزمات الفنية في المسارح الثلاثة ، ويفسح المجال للفرق المسرحية للعمل في هذه المسارح ، وتصرف لها اعانات سنوية

٣ – ويطالب الفنانون الاسر والعائلات بتشجيع بناتهم على التمثيل المسرحي لرفع مستوى الفنانات العاملات ، والتحرر من جمود ورجعية التقاليد القديمة التي كانت من عوامل تأخير وعرقلة النهضة المسرحية في العراق

٤ – قرر اعضاء الندوة تفويض مجلة «الكواكب» في ان تكون لسانهم المعبر عن هذه المطالب ، وواسطتهم لنقلها لحكومة الثورة العراقية العاملة ، وان تكون امينة على هذه المطالب حتى تتحقق

محمد أمين

خواطر وذكريات

سيد درويش يحل محل السلطان

بقلم حبيب جاماتي

طوابع البريد كانت طوابع البريد ، فى الماضى البعيد والماضى القريب على السواء ، متشابهة فى شكلها ، وحجمها ، وما تحمله من صور ورسوم ورموز وأرقام : الذين كانوا يصدرونها فى مصر لم يكن عندهم خيال واسع ، أو كانوا لا يجرؤون على اطلاق العنان لخيالهم ، فلا يبتكرون للطوابع شيئا جديدا

صورة الملك أو صورة أبى الهول : احدى هاتين الصورتين كانت تزين طوابع البريد المصرية . وعندما يشط الخيال ، تحل محل الصورتين ، فى طبعة واحدة ، صورة أحد الذين جلسوا على العرش من قبل ، بمناسبة ذكرى حادث معين !

الشعب ، وتاريخ النهضة القومية ، والادب والعلم والفن ، والنبوغ بوجه عام ، حتى لو لامس العبقرية ، كل هذا لم يكن له نصيب فى الطبعات المتوالية لذلك الرمز المصرى الذى يلصق كل يوم بالملايين على الرسائل والخطابات

ولم تكن الحال تختلف فى البلدان العربية الاخرى عنها فى مصر : نظر ضيق وخيال محدود والصور والرسوم والاحجام هى هى ، تتكرر على مر الايام والاعوام

ثم ، فجأة ، تغير هذا الوضع

الوثبات الشعبية قلبت كل شىء رأسا على عقب

واذا بنا ، فى هذه الناحية ، نفعل ما يفعله غيرنا ، وما كان يجب أن نفعله من قبل : نصدر طوابع بريدية تحمل أسماء النوابغ والعباقرة من أبناء الشعب ، فضلا عن الرموز التى تشير الى نواح معينة من النهضة القومية حسب الظروف والاحوال

وهكذا رأينا الايدى تتخاطف طوابع البريد التذكارية : تأميم القناة ، قيام الثورة ، القطن ثروة البلاد ، المصانع الحربية ، مجلس الامة ، صمود بورسعيد أمام العدوان ، ذكرى شوقى وحافظ وقاسم أمين وسيد درويش ، الجندى المصرى ، وغير ذلك مما يحق للشعب أن يباهى به ويفاخر

وقيام الجمهورية العربية المتحدة كان له نصيبه من هذا الاهتمام

ترى ، ماذا كان يحدث لسيد درويش ، نابغة الموسيقى ، لو قيل له فى حياته ان صورته ستحل على طابع البريد المصرى ، محل صورة السلطان أو الملك ؟!

رحم الله هذا العبقرى الذى عرف بنو قومه قدره ، وان كان ذلك قد جاء بعد مضى الزمن . ونرجو أن يكون حظ النوابغ والعباقرة الاخرين مثل حظ سيد درويش

●

مسابقات التليفزيون فى أمريكا فضيحة اسمها « فضيحة مسابقات التليفزيون » تضاف اليوم الى سلسلة الفضائح المتوالية فى تلك البلاد التى تدهورت فيها الاخلاق الى حد أثار الرعب فى نفوس المسئولين

ومسابقات التليفزيون من التقاليع الامريكية الشبيهة بلعبة الثلاث ورقات وغيرها من وسائل النصب والخداع والاحتيال

أسئلة توجه الى المستمعين ، وخاصة الى الشبان والشابات ، فيردون عليها ، ويعطون أرقاما على كل رد ، تتراكم يوما بعد يوم ، أو ردا بعد رد ، بحيث تصل الى حد خيالى

والسؤال الاخير يقيد بهذا الشرط : اذا جاء الرد عليه صحيحا ، تضاعف المبلغ دفعة واحدة . واذا جاء الرد خاطئا ، خسر المتسابق كل المبالغ التى ربحها !

ونسمع بين وقت وآخر أن صبيا فى العاشرة من العمر ، ربح مليونا من الدولارات لانه رد على سلسلة من الاسئلة الصعبة ، الغريبة العجيبة ، بدون أن يخطىء مرة واحدة !

او ان صبية عمرها ١٦ سنة غلبت ، فى الرد على الاسئلة التى وجهت اليها ، عشرة من أساطين العلم ومشاهير الاساتذة ، فربحت مليونا آخر او ما يقرب من المليون !

كان الناس يقرأون هذه الاخبار ، فيسيل لعابهم اولا على المبالغ الباهظة التى دخلت جيوب أولئك الفتيان أو الفتيات ، ثم يتساءلون كيف يمكن أن يوجد مثل هذا النبوغ الخارق ، ومثل هذه العبقرية الفذة ، بين صغار الامريكيين !

وفجأة انفجرت القنبلة واتضح ان الطبل أجوف . وعرف الناس أن هناك تلاعبا فى تنظيم تلك المسابقات ، واتفاقا بين المشرفين عليها والمشتركين فيها ، وان المسألة ليست مسألة عبقرية ونبوغ ، بل مسألة نصب واحتيال !

لعبة امريكية جديدة ، مثل لعبة الثلاث ورقات ، ولكنها ارقى والفن !

طابعان من الطوابع الجديدة : لقد كانت طوابع البريد فى العهود البائدة مقتصرة على شخصية معينة ، ولكن وثبتنا الشعبية جعلتها ملكا للشعب وابنائه العباقرة ومناسباته الوطنية

آخر أخبار ليز
كيف تعيش ليز الغائبة . ان الشائعات
تحوطها في عاصمة السينما . انهم
يرشحونها للزواج بعد ان خلعت ثياب
الحزن على زوجها مايك تود . كيف تعيش
ليز ياترى ؟!
اقلب الصفحة

آخر أخبار ليز !

اكثر من علامة استفهام اصبحت تسبق خطوات الارملة الجميلة اليزابيث تايلور !.. ان اقرب المقربين الى اليزابيث اصبحوا لا يعرفون الى اين تتجه المليونيرة الحزينة !..

لقد قالت اليزابيث تايلور انها ستحب مايك تود الى آخر يوم فى حياتها !. وقالت انها لم تخرج من قوقعتها الا منذ بضعة اسابيع وانها اجبرت نفسها على ان تنظر من جديد الى صور زوجها المحترق مايك تود !..

وقالت اليزابيث ايضا بالحرف الواحد : «انا اعرف ان مايك – اكثر من اى انسان آخر – يريد لى ان اكون سعيدة !.. » ..

وكانت اليزابيث محقة فى قولها هذا ، لقد فعل مايك تود من اجلها الكثير ، صادفها ذات يوم حزينة مهمومة فبذل كل جهوده ليسعدها ويبعد الحزن عن قلبها ، وتزوجها بعد ان حصلت على الطلاق من زوجها السابق مايكل ويلدنج ، كان مايك يحقق كل رغباتها ، طاف بها العالم فى رحلة سعيدة ، وذهب بها الى الاتحاد السوفييتى لتكون اول ممثلة امريكية تدخل الكرملين ، وبذل اقصى ما يمكنه من جهد لتكون سعيدة ، ولن ينكر عليها بعد موته ان تسعى الى السعادة

قالت اليزابيث هذا مساء يوم الثلاثاء الماضى فى الحفلة الساهرة التى اقامتها فى بيتها الجديد احتفالا بعودة ادى فيشر الى الغناء فى التليفزيون وافتتاح موسمه الجديد !..

وقد منعت اليزابيث الصحفيين من دخول الحفلة واحاطت بيتها برجال البوليس السرى

بذلت اليزابيث جهدا كبيرا حتى تمنع الصحفيين من دخول حفلها ، ونجحت فى ان تبعد عن بيتها لمبات المغنسيوم ولمعان الفلاش ، ولم ينجح صحفى واحد فى الحصول على صورة من الحفل

وبالرغم من هذا فقد شاهدها الصحفيون وهى تتنقل فى حديقة بيتها حافية القدمين وكانت تبتسم دائما فى هذه الحفلة التى امتدت حتى الفجر !..

وبينما كانت اليزابيث تترنح مع النسمات الباردة التى كانت تهب على الحديقة .. كان هناك اكثر من طبيب يقف حول دبى رينولدز التى اصيبت بانهيار عصبى مفاجىء بعد قراءتها « القصة الكاملة لانفصال دبى رينولدز وادى فيشر » .. وهى القصة التى نشرتها اكبر مجلات هوليوود وقالت فيها ان اليزابيث ستتزوج من ادى فيشر بعد طلاقه رسميا من دبى !..

مسكينة دبى ..

ومسكينة اليزابيث ..

ومسكين ادى فيشر !!

أما ليلة

للفنان حسين رياض

عشت هذه الليلة أو بمعنى أصح تمت هذه الليلة منذ أعوام عديدة فى سنة ١٩١٧ على وجه الدقة .

البلاد يومئذ تنتفض وتتهيأ لثورة هائلة ، ونيران الحماسة تتأجج فى دماء الملايين من أبناء مصر . والزعيم مصطفى كامل يتابع سكب البترول على النار لتندلع وتحرق الانجليز المستعمرين ، والشعب بجميع أفراده يتأهب للمعركة .. ولهيب الحرب العالمية يمتد فيقسو على أعصاب العالم كله . وأنا عندئذ تلميذ فى المدرسة الثانوية .

ووالدى ايضا له صلة بالاحداث التى أرويها هنا . اذ هو يتفانى حماسا واخلاصا فى الوطنية والايمان بمقدسات الشعب ومبادىء مصطفى كامل والثورة على الانجليز ، ولا يفتأ ينتهز أوقات فراغى ليزيد من وطنيتى وحماستى ويبث تعاليم الثورة فى قلبى ..

ذات يوم وسط هذه الظروف جميعها ذهبت مع الصباح الجديد الى المدرسة ، وكان التلاميذ جميعا يلتفون فى مظاهرة حول تلميذ من زملائنا فى المكان المعتاد لبدء المظاهرات منه ، ولم تهتز عضلة منى دهشة اذ اعتدنا على التظاهر كثيرا . كان الزميل يخطب ويلوب ناطقة مما أثار الدماء فى عروقى ، ووجدتنى أخترق الحشود لاتقدم فى قوة الى المنصة ولبثت حتى انتهى الخطيب وتعالت هتافات مؤمنة تنادى بالثورة ، ورفعت يدى مشيرا الى الحشد اننى سوف أتكلم . وللمرة الاولى تكلمت واكتشفت نفسى الحقيقية

السكون الرهيب يلف الحاضرين الكثيرين لم يقطعه سوى التحشرج بالانفعال والدموع ، يعلو ثم يهدأ حتى يصير همسا وعجبت اذ اشتدت حماسة زملائى وكانوا يقاطعوننى بهتافاتهم المدوية . ثم انتهيت من كلمتى تحوطنى نظرات التقدير .

فى نفس اللحظة التى انتهيت فيها من كلمتى بدأت حياتى الحقيقية . اذ شق الجميع متجها الى تلميذ بالسنة النهائية ولما اقترب منى أبدى رغبته فى محادثتى على انفراد ، فانتحينا جانبا ، وعرفنى بنفسه قال انه رئيس فريق التمثيل بالمدرسة – وكنت أعرف ذلك طبعا – واضاف انه يسعده أن انتظم فى فريقه ، ومضى يثنى على طريقتى فى الخطابة وعلى سوتى ووجهى المعبرين والحرارة التى سرت اليه وأنا أخطب الى نهاية هذا الحديث المعروف .

فى الحقيقة اهتزت نفسى لهذا العرض اذ كنت أتمنى أن أصبح ممثلا ، وهممت بموافقة زميلى على رأيه ولكن صورة والدى مالبثت أن برزت فى ذهنى . ولمحت فى معالمه وتقاسيم وجهه عتابا قاسيا وتأنيبا . فقد كان والدى – كما قلت – لايرضى عن أى تحول عن الهدف الذى رسمه لى وهو أن أشارك مواطنى فى اهتمامهم بالمسائل السياسية . وكان يظن ان التمثيل والوطنية متعارضان . وبدت أمامى المشكلة محيرة ولكنى عثرت على حل لها وهو أن أدعى ان جماعة التمثيل فى المدرسة ، هى فى حقيقتها جمعية سياسية تستتر خلف التمثيل تفاديا من مطاردة الانجليز . وفعلا التحقت بفريق التمثيل . وارتضيت الكذبة البيضاء لنفسى وصدقها والدى اذ كان الانجليز فعلا يطاردون أعضاء الجمعيات السياسية خشية ان يشعلوا نار الثورة فتأتى عليهم .

مرت الايام معتادة فى كل شىء . العلاقات كما هى بين المواطنين والمحتلين ، وبينى وبين والدى ، كان الشىء الوحيد المثير أمنى الجديد هو الروايات العديدة التى اشتركت فيها فى المدرسة . ثم كان اليوم الذى التقيت فيه بالمرحوم عزيز عيد بارزا وسطها

مثلما جرت العادة بين المدارس أعددنا العدة لنقدم حفلا ختاميا للعام واخترنا للحفل مسرح برينتانيا القديم – فى شارع الفريك – واشرف على الحفلة من النواحى الفنية كلها الاخراج والمكياج والتلقين وتعليم التمثيل عزيز عيد . والتقيت به لاول مرة فى هذا الحفل ، ويبدو أنه اقتنع بكفاءتنا فقد قرر ان يطوف بنا أرجاء البلاد فى رحلة فنية واستطعت ان أقنع والدى بالموافقة على ذلك ووافق بدون معارضة

بدأنا نطوف المدن والقرى ونتنقل بينها ، وطال الوقت وتأخر النجاح ، والنتيجة الحتمية لمثل هذا الموقف أن تفرغ نقودنا وهذا ماحدث فعلا الا أننا انتهينا الى التنقل بين البلدان راجلين على أقدامنا ، وبدأ شبح الجوع يتهددنا اذا لم ننجح فى حفلة من حفلاتنا .

وذات يوم . بعد رحلة شاقة من بلدة الى بلدة انهكنا فيها التعب ، بحثنا عن مكان نأوى اليه علنا نستريح قليلا . – ورغم اننا لم نذق طعاما منذ فترة طويلة فقد كنا نحلم بالراحة فقط اذ لا أمل لنا فى الغداء – وانهكنا الجوع فارتمينا فى فناء حظيرة « للحمير » ، كانت نفوسنا تعاف النوم فيها ومع هذا أصر صاحبها على مغادرتها حتى لانتسبب فى «ايذاء الحمير» وحتى نظفر بموافقته على مبيتنا جمعنا كل مابقى من نقودنا وأعطيناها له .

ورغم أن هذه كانت بوادر الفن الاولى غير المشجعة فاننى بعد عودتنا أصررت على هجر المدرسة وعلى أن أقبل عملا فى المسرح بفرقة جورج أبيض .

مرت أعوام طويلة على هذا الحادث ولكننى لازلت أذكر تفاصيله تمر بخيالى كما لو كنت أعيش فيها مرة أخرى .. « كانت أيام » !

حب يونانى

للفنانة الهام زكى

بين اشجار الحديقة استمعت الى صوته يهتف بى . وتتابعت خفقات قلبى تدق فى عنف ، والتفت اليه متلهفة الى كلماته التى ينبس بها . وجرى هو حتى وقف أمامى تماما وتكلم فى ارتباك . فقد كنت قد غادرت منذ دقائق غرفة احدى قريباتى بالمستشفى بعد أن اطمأننت عليها، وكنت اخشى دائما النكسات المفاجئة . وعندما سمعت الصوت الذى ناداني توهمت ان مكروها حاق بقريبتى وهربت الدماء من عروقى بيد أننى عنـدما فاتحنى فى مسـألة زواجه عاودتنى طمأنينتى على قريبتى وبدأت استبعد موقف الطبيب منى

كانت زيارتى لقريبتى المريضة تتوالى فى مواعيـد محددة من كل يوم . وفى كل مرة امكث هناك أكثر من ساعة قد تمتد الى ساعات . وفى الايام الاولى التى انتقلت هى فيها الى هذا المستشفى . لم يحدث شيء ذو بال وبعد ايام لاحظت ان الطبيب اليونانى المشرف على علاجها قد غير من طريقته نحونا

احسست فى البداية بنظراته تسترق التطلع الى من خلال انشغاله بالكشف على المريضة . ثم اطال النظر فى اليوم التالى مع تعمده اطالة مدة الكشف والبقاء فى غرفتنا ويبدو انه لم يجرؤ على مبادأتى بالغزل فاقتصر على ما يختلسه من نظرات . على اننى فسرت هذا بأنه اعجاب عابر مثلما يحدث من اعجاب الشبان بفتاة جميلة مارة فى الطريق . وتناسيت الامر عندما عدت الى البيت .

وتمادى هو فى معاكسته فغير من نظـام مروره على مرضاه بحيث تكون مريضتنا آخر من يمر به ، ليتمكن من الانتظار معنا وقتا أطول . وتجاهلته أيضا عنـدما فعل ذلك .

وحدث اثناء ذلك انقطاع مفاجيء منى عن المستشفى استمر عدة أيام نظرا لاستدعائى للعمل بأحد الافلام التى كنت قد تعاقدت عليها . فاضطرت والدة قريبتى للاقامة معها طول الوقت . وبعد ايام تدخل الطبيب لبحثها على أن تستريح هى فى البيت حرصا على صحتها وأن تعهد برعاية ابنتهـا الى المدموازيل الصغيرة التى كانت تتردد عليها فهى أقدر على تلبية طلبات المريضة العديدة .

واقتنعت الوالدة المتعبة بكلامه ، فعرضت على أن اقوم نيابة عنها بالاشراف على ابنتها .

وفى اليوم التالى لحديثنا بدأت مهمتى ، فازداد التصاق الطبيب بحجرتنا . مرة جلس معنا مدة سـاعة . ومرة اخرى . قضى الى جوارنا يوم عطلته الاسبوعية . ومرة ثالثة انتظرنى فى المصعد عندما نزلت لبعض أمورى وأخذ يثنى على مجهودى الشاق فى العناية بصديقتى ثم تدرج الى ابداء اعجابه بشعرى وصفاء عينى .

وحاولت ان أصد غزله وأبعده عنى ولـكنه اصر على الحاحه فى التقرب منى حتى كانت آخر مرة قلت له : احذر أن تقترب منى بعد ذلك .

بعد أيام . تباعد فيها عن غرفتنا فى شبه مقاطعة . اختبأ لى بين أشجار حديقة المستشفى واعترض طريقى على نحو ما شرحته فى البداية . ثم قال لى يتلعثم :

ــ أريد أن أتزوجك

ونظرت اليه طويلا . وقلت له : « آسفة فليس فى نيتى الزواج »

وهكذا أضعت عريسا من بلاد الاكروبول ، والسبب حبى للفن ... وحده !!

حسين صدقي ومديحة يسري خلال زيارة لاحد مصانع النسيج

في طشقند: أكلنا وشربنا .. و«أخذنا فلوس»!

عاد حسين صدقي من رحلته . تنقل فيها بين طشقند ، وموسكو وتشيكوسلوفاكيا . ففي في الاولى عشرة أيام اشترك في المهرجان السينمائي المقام هناك ثم انتقل الى موسكو في زيارة فنية واخيرا مر بالدولة التشيكية في طريقه الى القاهرة ، وهو هنا يحدثك عن بعض ذكريات رحلته الممتعة ويبدو ان الرحلات « مودة » تفشت بين الفنانين ، فان عديدين منهم تنقلوا عبر الحدود ، وقد انتقينا لك رحلة اخرى الى المجر بلاد الحب التي زارها يحيى شاهين . اقرأها على الصفحة القابلة

لقد احسست للوهلة الاولى التي وطئت فيها ارض طشقند ـ احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي ـ بأنني في القاهرة أو دمشق أو بغداد ، في المطار قابلني الناس بتحيات مألوفة لنا ، كانوا يقولون : السلام عليكم ورحمة الله ، بلغة عربية مكسرة مفهومة ، ثم يبالغون في الترحيب بنا بلغتهم المحلية غير المفهومة لنا نحن المصريين

وفي اللحظة التي وصلنا فيها ، كانت سيارة فخمة في انتظارنا حيث اقلتنا الى مقر الضيافة لننزل مكرمين تحوطنا عناية ورعاية وترحيب ثم استأذن ضيف في مقابلتنا قال انه مكلف باعطائنا حقيبتين لي وللسيدة مديحة يسري واستبقيناه حتى نفتح الحقيبتين وفوجئنا بأنهما تضمان أوراقا نقدية وبدت معالم الدهشة على وجهينا فاستطرد الضيف شارحا الموقف قال : « انا دعوناكما الى مهرجان السينما في طشقند وسوف نتكفل بجميع نفقاتكما وبديهي انكما تحتاجان الى الانفاق ولا تتوفر لكما العملة الطشقندية ، لذلك حملت اليكما هذا المبلغ لنفقاتكما النثرية » . ثم استأذن وانصرف

والوان الكرم الاخرى كثيرة ومتنوعة اختص بها وفد الجمهورية العربية كانوا قد عهدوا الى مترجم بنقل الاحاديث بيننا وبين المواطنين الطشقنديين ، ويبدو انه لم يتقن العربية كما يجب فقد عانينا ارهاقا ونحن نحاول محادثته حتى كنا ننتقي عشر كلمات لتأدية معنى تقوم به كلمة واحدة ، وفوت علينا بلعثمته اشياء كثيرة لم نفهم شيئا منها ، وعندما تحدثنا في ذلك الى المسئولين اسرعوا بتكليف مترجم مجيد آخر ليرافقنا مع الاول

وانتقلت بعدئذ الى موسكو حيث شاهدت استوديوهات السينما ، وكنت قد شاهدت استوديوهات طشقند قبل مغادرتها ، وان لم اتمكن من رؤية لقطات تصور فيها بل فوجئت بمائدة شهية تملأ فراغ البلاتوه في انتظاري ، وفزت بأكلة شهية بدل رؤية التمثيل ، وفي موسكو شاهدت التمثيل واعجبت به ، وقد أقمت في العاصمة السوفييتية أسبوعا سجلت اثناءه حديثا للاذاعة العربية ، وكنت قد سجلت حديثا من قبل لاذاعة طشقند وآخر للتليفزيون

وذات مرة قبلت دعوة وزير الثقافة الطشقندية الى احتفال ، وتقارع المحتفلون جميعا بالكئوس في صحة كل شيء يتبادر الى خيالهم ، ووقفت جامدا لا اباذلهم الانخاب في صحتهم ، وهمس الوزير في اذني متسائلا « لماذا لا تشرب ? » وقلت له انني متمسك بتعاليم ديني الذي يحرم هذا الشراب . وسادت فترة صمت ثم دعا الوزير بكئوس من شراب الليمون وافرغ منها في كأس ثم ناولها لي وتقارعنا كأسينا بينما الوزير يداعبني قائلا « حرام .. صدقي .. في صحتك »

وقبل أن ينتهي المهرجان ظفرنا ـ لنجاح فيلم خالدين الوليد ـ بشهادة تقدير من المشرفين على المهرجان . وهي أحدى الجوائز الاولى للمهرجان . اذ أن المشرفين لم يوزعوا جوائز اخرى .. وبعد هذه الجولة في البلدان الثلاثة طشقند وموسكو وتشيكوسلوفاكيا عدت الى وطني الحبيب

حسين صدقي ومديحة يسري وبعض المستقبلين من أهالي « طشقند » وقد ظهرت خلفهم النقوش العربية الطراز

يحيي شاهين مع مخرج روماني وفنانة رومانية

القهوة ممنوعة في استانبول والقبلات مسموحة في بودابست

بعد خمسة واربعين يوما من التنقل بين حياة كاساطير الف ليلة قوامها فتنة بنات الدانوب الآسرة ، عاد النجم يحيى شاهين الى القاهرة يضم حنايا قلبه على ذكريات حبيبة ، وهو هنا يروى لنا حكايات من ايامه في بلاد الجمال الآسر والحب المباح

▭

بدأت رحلتنا من القاهرة ، احتجزنا مكانين على متن احدى الطائرات أنا وزميلي المخرج سيف الدين شوكت ووجهتنا المجر لنلبي دعوة من المسئولين هناك . وبعد اجراءات معتادة ومعروفة في مثل هذه المواقف اقلعت بنا الطائرة

بعد هبوط الطائرة في استانبول تسللنا في المطار ، واتجهت مع زميلي الى البوفيه لنشرب فناجين قهوة احسسنا أننا في اشد الحاجة اليها وطلبت من « الجرسون » « اثنين قهوة سكر زيادة » فصمت قليلا لم تأسف لان البوفيه لم يقدم قهوة منذ عام كامل ، وابتسم زميلي«سيف الدين » ومد يده الى حقيبة معه واخرج منها « باكو » اخبرنا ونحن في دهشة ، ان به « بنا » استحضره من القاهرة لمثل هذه الطوارىء وقدمه الى « الجرسون » طالبا منه اعداد القهوة المطلوبة . واتسعت عينا « الجرسون » في فزع وتلفت حوله متلصصا وتهيأ للفرار بعيدا عنا وهو يقول : « ارجوك يا سيدى . اخف هذا فان البن محرم استعماله هنا بقانون » وللمرة الاولى عرفت ان الممنوعات هي الحشيش والافيون والمخدرات بانواعها .. والى جانبها شرب القهوة في تركيا !!

استأنفت الطائرة رحلتها . ثم وصلنا الى « بودابست » ، استرحنا بعض الوقت في الفندق ثم دعينا الى قضاء سهرة ، فلبينا الدعوة مسرورين ، وفي هذه الحفلة تقابلت مع « مريان سامش » الكاتبة القديرة التي تخصصت في الكتابة للسينما ، ومعها زوجها المخرج السينمائي «سامش» وكان اجمل ماق هذه الحفلة الموسيقى الشعبية الساحرة المسماة « لسيجان » ، فقد استمعنا اليها واهتزت مشاعرنا لها وانتزع اعجابنا ايضا مائدة العشاء المقدمة لنا اثناء السهرة ، والتى حملت اكلتهم المفضلة ، وهي عبارة عن دجاج مسلوق مع خليط من العجين والصلصة وانواع الفلفل « الحامى جدا » ، وقد التهمت كمية ضخمة من هذه الاكلة الشعبية ، والعجيب أن هذه الاكلة بمحتوياتها لاترهق الجيوب أو الميزانيات الضئيلة ، فالطعام ارخص المبيعات هناك . وعدنا مع خيوط الصباح

المتسللة الى المدينة فتلفها في جو شاعرى ساحر يزيدها جمالا وفتنة . عدنا الى فندقنا لنختلس ساعات من الراحة

ومرت أيام لسامع الناس فيها بوجود فنانين من الوطن الذي يتزعمه « ناصر » أي جمال عبد الناصر كما يعرفه الناس في أوربا كلها ، وتركزت حولنا الاضواء . تحدثت عنا الصحف باتجاهاتها المختلفة ورحبت بنا وتناقلت اخبارنا ، ونقلت صورنا واحاديث عنا . وكذلك فعلت الاذاعة والتليفزيون ، وانهالت علينا دعوات من كثير من كبرائهم

ودعينا لزيارة الاستوديوهات السينمائية وذهبنا على غير موعد محدد دقيق ، ومع هذا كان في انتظارنا مدير الاستوديو المترامي الاطراف وابدى عناية فائقة بالترحيب بنا ، وبعد أن جلسنا معه قليلا استأذنا لنطوف بأنحاء الاستوديو ، وتنقلنا بين ارجائه وكنا نقف عند كل شيء ، نستمع الى شرح دقيق طويل من الخبراء ، في كل العمليات الدقيقة التي يمر بها الفيلم منذ أن يكون فكرة في ذهن الكاتب حتى يصل الى دور السينما

وفي الحقيقة ان الاستوديوهات مجهزة بالات حديثة كثيرة وهم يغالون في فخامة الديكور والاكسسوار ، والممثلون مجيدون في ادوارهم ، والمبالغ التي تنفق على الفيلم خيالية اذ تزيد على ثلاثمائة وخمسين الف جنيه للفيلم الواحد . غير أن القصة تتجه اتجاها محليا لايروق لي فهي غالبا هزيلة ضئيلة لاترقى الى مستوى القصة في افلامنا ، خالية من الفكرة وتتجه كثيرا الى علاج أمور للجماعة قد لاتنجح خارج المجر نفسها

وفي طوافنا بارجاء الاستوديو التقينا «بفارلينى» اشهر ممثل مجرى على الاطلاق ، كان يؤدى دوره في البلاتوه وعندما علم بوطننا وعملنا التمثيلي أوقف التصوير واقبل يرحب بنا في حرارة . في هذه الجولة عرفنا معلومات كثيرة عن الفن في المجر ، ابرزها أن الفن كله حكومى ، الاستوديوهات والمسارح والمعدات الفنية ملك للحكومة والممثلون موظفون يتقاضون مرتبات من عملهم

وابرز ماشاهدت في رحلتي هو الجمال ، الفتنة التي تدير الرءوس التي من فولاذ . في مدن المجر وهنغاريا وفي القرى الفاتنات هن الكثرات ، وترتفع النسبة الى تسعين في المائة ، والدم الخفيف هو طابعهن المميز ، وسحر الطبيعة يبعث النشوة في النفوس ويبدو انه صاحب الفضل في فتنة بنات نهر الدانوب . وقلوب الفاتنات تفيض بالحب المباح ، وكل حب مباح هناك ، وفي اشد الطرقات ازدحاما بالمارة قد تفاجئك حسناء بقبلة على شفتيك لانك اعجبتها ، حتى في « الاتوبيسات » المزدحمة يحدث هذا دون أن يعير احد ذلك التفاتا !!

قبل سفرى كنت قد ارسلت ستة افلام مصرية الى سفارتنا هناك عن طريق وزارة الخارجية ، وبعد وصولي عرضت الافلام الستة على الشعب المجرى والهنغارى ونالت تقدير الشعب والنقاد والفنانين عموما واستحسانهم ، ويبدو انهم كانوا يتوقعون مستوى اقل لافلامنا ففوجئوا بمستوى يفوق ماتوقعوه ، واشتروا فيلمين هما قرية العشاق وسلوا قلبي

واتفقنا على أن نشترك معا في انتاج فيلم يوزع في انحاء العالم ، على أن يصور الفيلم في مصر والمجر . ويجرى العمل هنا شهرا وهناك شهرا . أما القصة ايكتبها مؤلفان مصرى ومجرى وكذلك يشترك في الاخراج اثنان احدهما مصرى . واعتمد لهذا الفيلم ميزانية تبلغ مائة الف جنيه يدفعون ثلثيها ...

هكذا ذهبت تلبية لدعوة ازور فيها المجر وادرس فيها نواحيها الفنية ولكنني عدت باكثر من ذلك بمتعة لاتقدر ومشروع لفيلم عالمي !

يحيى شاهين بين فنانتين رومانيتين في جولة في الريف الروماني

.. ووجهان آخران تقدمهما "الكواكب"

سهام : كان أهلها يعارضون اشتغالها بالسينما ولكنهم رضخوا أمام الحاحها

السينما عندنا فى حاجة الى التجديد ، فى حاجة الى أن تجدد دمها بمواهب جديدة صالحة يمكن أن تحل محل المواهب القديمة التى قد تجلب الملل الى نفس الجمهور ، أو ترهق ميزانيات المنتجين بالمغالاة فى الاجر . ولقد الينا على انفسنا أن نبحث عن هذه المواهب ، وأن نقدمها للسينما فى الاطار اللائق بها ، ولن تقف مهمتنا عند هذا الحد ، بل نحن ننتوى أن نساند كل هذه الوجوه الجديدة التى نقدمها لتقف على أقدامها

وبهذين الوجهين الجديدين يبلغ عدد الوجوه الجديدة التى قدمتها « الكواكب » للسينما عشرة وجوه .

محررو الكواكب جميعا يبحثون عن المواهب الجديدة التى تصلح للشاشة ، وأصدقاؤهم ومعارفهم يبحثون معهم عن « البراعم » الجديدة التى يمكن أن تتفتح كمواهب جديدة تغذى السينما المصرية بما تحتاجه من دم جديد يفتح أمامها المجال لدى جمهورها الذى بدأ يمل تكرار الوجوه على الشاشة . وفيما يلى نقدم وجهين جديدين .

● الاولى ●

❋ اسمها : سلوى (اسم شهرة) أتمت أعوامها العشرين .

❋ التقى بها عبد السلام النابلسى فى حفلة عامة ، ولمس فيها موهبة متفتحة وقدر صلاحيتها للشاشة ، فرشحها للانضمام الى الوجوه الجديدة التى تقدمها الكواكب للسينما .

❋ وأكملت دراستها فى كلية الامريكان ، وتهوى الفن هواية متأصلة . وتذهب الى السينما أربع مرات فى الاسبوع الواحد ، وترى كل الافلام المصرية الجديدة وعددا لا بأس به من الافلام الاجنبية .

❋ نجمتها المفضلة فاتن حمامة ويعجبها من الرجال عماد حمدى ، وتعتبر حسن الامام فى طليعة مخرجى الشاشة المصرية .

❋ تجيد الانجليزية والفرنسية ، وتكره الرقص ، ولا تعتبره شرطا للنجاح على الشاشة .

❋ تفضل أدوار الاغراء ، بل انها تؤكد انها نجحت فى تأدية هذه الادوار على المسرح المدرسى أيام كانت طالبة فى كلية الامريكان . وتميل أيضا الى تمثيل أدوار الدرام .

● والثانية ●

❋ أسمها : سهام ابراهيم . سمراء واسعة العينين ، تشبه الى حد كبير النجمة مديحة يسرى . بل ان البعض يعتقد عندما يراها أنها الشقيقة الصغرى لمديحة .

❋ ذهبت منذ مدة قريبة الى احدى الحفلات مع شقيقتها ، وهناك رآها المنتج عبد الفتاح عامر وعرض عليها الاشتغال بالسينما ولكنها ارجأت موافقتها حتى تحصل على موافقة أهلها فقد كانوا دائما يعارضون فى اشتغالها بالفن ، وعادت بعد أيام تحمل موافقة أهلها الى المنتج عامر ، فقد أدركوا أنهم لن يستطيعوا الوقوف فى وجهها .

❋ ستعمل فى ثلاثة أفلام : « العسل المر » و « أبو حطوة » و « السابحة فى النار » .

❋ كان أحد أقاربها منذ مدة ينوى الاشتغال بالانتاج السينمائى ورشحها لدور كبير فى فيلمه الذى كان ينوى أن يخرجه ، وقدمها القريب للمخرج سيف الدين شوكت الذى أجرى لها اختبارا نجحت فيه وكان هذا الاختبار عبارة عن دور صغير فى فيلم « ابن الفلاح » .

❋ نجومها المفضلون ـ بالترتيب ـ فاتن حمامة وشادية وتحية كاريوكا ومن الرجال ـ بالترتيب أيضا ـ عماد حمدى وكمال الشناوى وصلاح ذو الفقار وأحمد مظهر

❋ يعجبها من المخرجين السيد بدير ، بل انها تريد أن تقابله لتبدى له اعجابها ، ثم يعجبها كمال عطية وعاطف سالم .

❋ رجتنا أن نترك القراء فى اختيار اسم جديد لها ، فاسم « سهام » تحمله أكثر من فتاة .

سلوى : اكتشفها عبد السلام النابلسى فى احدى الحفلات العامة

● سيد بدير : أحاط به القراء فأخذ يوقع لهم على أوتوجرافاتهم بعد أن بدل قميصه لأنه لا يحتمل حر البلاتوه ●

القراء يقابلون يحيى شاهين "الشيخ" ويحصلون على تصريح زبيدة

لا تزال مسابقة الاستديوهات تسجل نجاحا متصلا ، كنا نظن أن موسم العمل وانتهاء الاجازات وفتح الجامعة والمعاهد والمدارس سيقلل من الاقبال الذى تلقاه السابقة ، ولكن حدث العكس .

كالعادة اجتمع الفائزون في صالة الاجتماعات الكبرى بدار الهلال ، ثم تحركوا في قافلة الى ستديو الاهرام

استقبل سيد بدير القراء بترحاب عندما دخلوا عليه البلاتوه حيث يعمل في اخراج فيلم « كهرمان »

والمشهد الذى كان يصوره سيد بدير يظهر فيه يحيى شاهين وفردوس محمد ، ونفهم من الحوار الذى يدور بينهما ان « فردوس » هى أم يحيى — في الفيلم طبعا — وأنها تعاتبه على أعماله لاخيه ، ومن الانفعالات التى ترتسم على وجه يحيى يمكننا أن نفهم أن الاخ شرير عاق ، وأن يحيى متدين وهو يمثل في الفيلم دور رجل الدين الذى يحمى الفضيلة ، وما أن رأت القارئات يحيى يرتدى الجبة والقفطان حتى صاحت احداهن قائلة : « أهلا بالشيخ حسن » والشيخ حسن كان اسم يحيى في فيلم «جعلونى مجرما» .

ومن الملاحظ في هذه الزيارة أن الجنس اللطيف كان حظه أكبر من حظ الجنس الخشن ، فقد كان هو السائد ، وكان من الطبيعى أن يدور النقاش حول يحيى شاهين ، نقصد الشيخ يحيى . قالت قارئة :

— شكله جميل في الجبة والقفطان

واحتدمت المناقشة بعد ذلك حول الثياب ، وهل يكون الرجل فاتنا لو ارتدى الجبة وملحقاتها ، أم يكون أجمل لو ارتدى الملابس الافرنجية .

وبعد جدل ونقاش ، اتفقت آراء الجنس اللطيف . أما الجنس الخشن فقد كان يحتل مقاعد المستمعين فقط .

● عبد المنعم ابراهيم : احاطت به جمهرة من القارئات ، فقد انفردت هذه الزيارة بكثرة الجنس اللطيف وانكماش الجنس الخشن ●

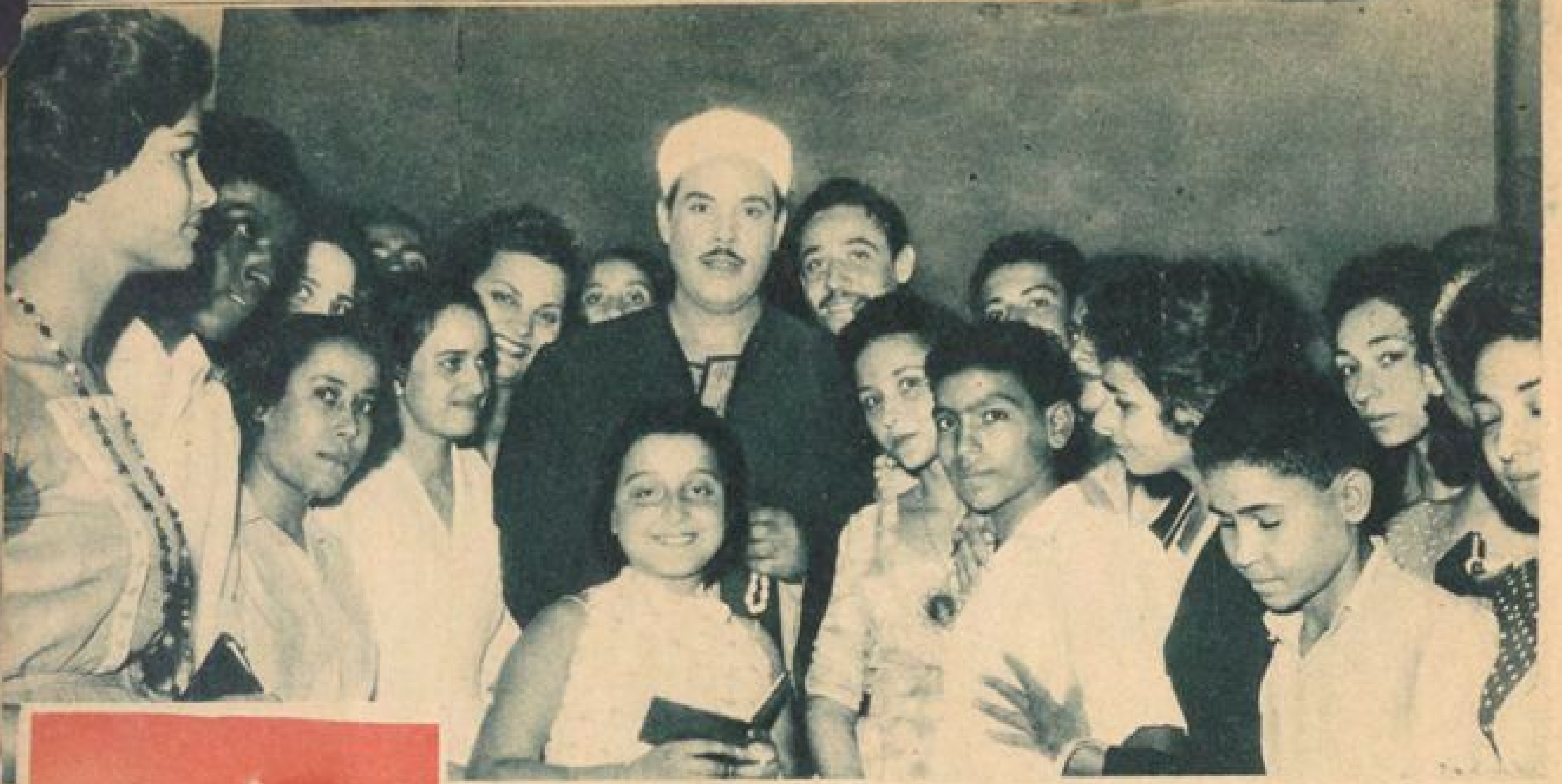

● يحيى شاهين : بملابس شيخ بين القراء . انه يؤدى دور رجل وقور يعرف الحب لاول مرة ●

جحيم البلاتوه !

وكان سيد بدير ، قد غاب بعض الوقت ثم عاد بعد أن استبدل قميصه بقميص آخر ، وسأله قارىء : «انت غيرت القميص ليه يا استاذ ؟! » وأجاب سيد بدير قائلا انه يضطر الى تغيير قمصانه كل نصف ساعة ، فالحر القاتل داخل البلاتوه يجعله يتصبب عرقا

وبدأ تصوير اللقطة . وبدا من الواضح أن سيد بدير له أسلوب خاص فى الاخراج ، فهو يشرح المشهد شرحا وافيا للممثل حتى لكأنه يعيش فى كل لقطة يصورها . وعندما انتهى التصوير أحاط القراء بالسيدة فردوس محمد ، ومدوا لها أيديهم بالاوتوجرافات ، وضحكت فردوس محمد وقالت : « دا كان زمان الكلام دا يا عيال » . الا انها اضطرت آخر الامر أن توقع على الاوتوجرافات

زبيدة تقرر

وغادر القراء البلاتوه واتجهوا لزيارة معامل الاستديو ، وهناك التقوا بالمنتج حسن رمزى ، فأحاطوا به وقدموا له أوتوجرافاتهم ليوقع عليها ، ولمح حسن رمزى النجمة زبيدة ثروت فناداها ، وعندما جاءت قال لها ضاحكا : « دول قراء المجلة اللى اكتشفتك » . وصمت برهة ثم عاد يسأل : « لكن صحيح أى مجلة هى التى اكتشفتك ؟! »

وأجابت زبيدة قائلة : «الكواكب طبعا . فى المسابقة التى أجرتها قبل تصوير فيلم دليلة »

وعاد حسن رمزى يقول لزبيدة أن مجلة أخرى تؤكد أنها هى التى قدمتك للسينما ، وأجابته زبيدة بقولها : « لا أبدا . الكواكب هى اللى قدمتنى للسينما ، أما المجلة الثانية فقد كنت قد اشتركت فى مسابقة أجرتها عن أجمل عيون فى الشرق وفزت فيها ، وكان هذا بعد ظهورى فى السينما فعلا بحوالى عام ، وانا دائما اقول هذا فى الاذاعة وفى احاديث كثيرة اخرى »

وجاء يوسف فخر الدين ، خرج من احدى حجرات العمل فى صحبة قاسم وجدى ، واحاط به القراء ليحصلوا على توقيع علىأوتوجرافاتهم وكان من الواضح ان الخجل كان يقيده قليلا ، وان كانت رجولته بادية متكاملة

وكان قاسم وجدى قد أعلن للقراء ان كمال الشناوى سيصل الى الاستديو فورا ، وقال لهم انماجدة موجودة فى الاستديو ، وتجول القراء فى انحاءالاستوديو على أمل ان يلتقوا بماجدة أو كمال الشناوى ولكن بلا جدوى ، واضطرت القافلة آخر الامر الى العودة

زبيدة ثروت : توقع لمعجبة

● فردوس محمد : عندما مد لها القراء أيديهم بالاوتوجرافات قالت : «ودا وقته يا عيال » ●

نشاط : في شبه مؤتمر عائلي التقى اعضاء مجالس النقابات الفنية بالسيد انور السادات سكرتير عام الاتحاد القومي ، وتباحثوا معه في أهداف الاتحاد القومي ورغبة الفنانين في حمل مبتهم في نشر وتوضيح هذه الاهداف . واعقب ذلك عدة شكاوى ابداها الفنانون شفهيا للسيد السكرتير العام بشأن القانون الجديد للنقابات ، وقد طلب سيادته منهم تسجيل الشكاوى بكتابتها في مذكرة ، ووعدهم بدراستها ، وفي الصورة يبدو السيد انور السادات مع السادة زكي طليمات ، وحسن حلمي ، واحمد علام ، وعبد الحميد عبد الرحمن . أثناء الاجتماع

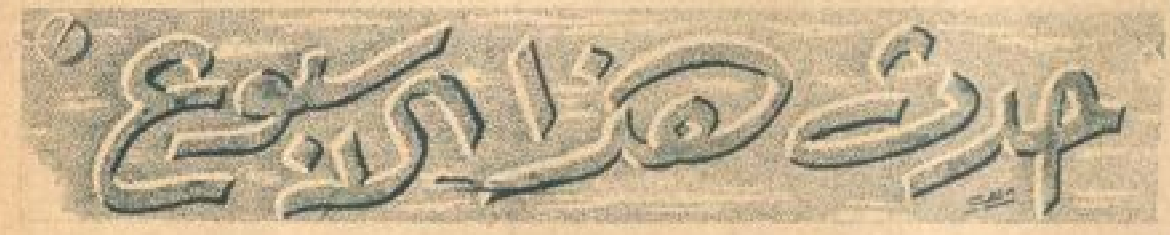

* صافرت الوجه الجديد هالة شوكت الى الاقليم الشمالي يوم الاربعاء الماضي ،

* **ستقوم ايمان بدور البطولة في فيلم « روميل ينادى القاهرة » الذي ستنتجه شركة المانية وتدور قصة الفيلم حول تسرب اربعة من الجواسيس الالمان الى القاهرة خلال الحرب العالمية الثانية .**

* قررت نقابة الممثلين فرض رسم اشتراك سنوى لعضوية نادي النقابة قدره ثلاثة جنيهات ، وقد أعد بعض الاعضاء مذكرة يطالبون فيها بالغاء هذا القرار

* **ستقوم عايدة هلال بدور البطولة في الفيلم الذي سيخرجه يوسف شاهين لحساب عباس حلمي**

* اضطر الاطباء الى اجراء عملية لعباس فارس بعد أزمات المرارة المتكررة ، وقد ترتب على هذه العملية تعطيل العمل في فيلم «ليلى بنت الشاطيء» وسافر حسين فوزي خصيصا الى الاسكندرية لزيارة عباس فارس .

* **اصدر سعيد خطاب عميد معهد التمثيل امرا بدخول جميع طلاب المعهد وعدم منع أحدهم بسبب المصروفات .**

* تستصدر مصلحة الفنون امرا بالاستيلاء على مسرح المواساة بالاسكندرية بعد أن فشلت محاولاتها الودية لحل النزاع القائم منذ خمس سنوات بين صاحب مبنى المسرح وبين مستأجره . والمسرح المذكور يسع ٥٠٠ متفرج

* **طلبت فرقة الفنون الاسيوية الافريقية من المؤتمر الافريقي الاسيوي الاشراف على توجيهه من الناحيتين الفنية والادبية ليسير نحو تحقيق الرسالة التى قام من أجلها**

* لن تنشىء مصلحة الفنون مسارح شتوية ، اذ نقل الاعتماد المخصص لبناء المسارح الى باب من ابواب الميزانية الاخرى للمصلحة

* **تتلقى سميحة ايوب دروسا في الغناء تمهيدا لظهورها كمطربة في بعض الافلام**

* ستقوم هدى سلطان ببطولة فيلم « الست بطة » الذي ينتجه محمود اسماعيل .

* **طلبت افلام بركات من ماهر العطار المطرب الذي اكتشفه ركن الهواة بالاذاعة الامتناع عن أي نشاط فني عام ، وسيشاركه عمر الشريف في بطولة أول افلامه**

* اشترت فرقة المسرح الحر قصة مسرحية غنائية ، وقررت الفرقة أن تعرض على المطربة صباح دور البطولة في هذه الاوبريت

* **ضمت فرقة اسماعيل يس اثني عشر ممثلا من خريجي معهد التمثيل يعملون معها ابتداء من هذا الموسم .**

* « حب وعبادة » هو اسم باكورة انتاج شركة دينار فيلم وقد عهد فاروق الملشم مدير الشركة بمهمة اخراج الفيلم الى حسن الامام

* **فيلم يوناني تشترك فيه بعض اليونانيات اللاتي يجدن اللغة العربية واليونانية وسيصور في مصر قريبا .**

* ارسل محمد عبد الوهاب برقية الى ابنائه ، يطمئنهم فيها على صحته ويخبرهم انه سيعود قبل نهاية الشهر الحالي الى القاهرة

ماريلين : اكتشف فيها ميلتون بعين الخبير
مواضع الاثارة التى تكمن فى جسدها

حاول ميلتون أن يدير رأس ماريلين بكلمات الاغراء

يسرنا ان نرجو للاستاذ صلاح الدين رشيد نجاحا شاملا في الميدان الجديد الذي اختاره لنشاطه وهو ميدان التجارة والعمل الحر
لقد بدا حياته العملية طالبا بكلية التجارة سنة ١٩٣٦ واستطاع ان يشق طريقه في الشركات الامريكية وان يحصل في الوقت ذاته على بكالوريوس العلوم التجارية سنة ١٩٤١ وهو وقت كان من اصعب الاوقات بالنسبة للمصريين ، فقد كانت الامتيازات الاجنبية قائمة وكانت كافة المناصب الهامة وغير الهامة يشغلها الاجانب فمثلا كان صلاح رشيد هو الموظف المصري الوحيد في الثماني شركات الامريكية للافلام ، ومع هذا فقد ارسلته شركة مترو جولدوين ماير الى باريس سنة ١٩٣٧ لدراسة اعمال السينما والدعاية وزيارة معرض باريس الدولي وذلك لما اظهره من كفاءة ممتازة ثم تولى بعد ذلك منصب مدير شركة افلام ر . ك . و . راديو من سنة ١٩٥١ الى سنة ١٩٥٨ حيث سافر الى امريكا في مايو الماضي وانهى علاقته بالشركة عند عودته وبدأ يستعد للعمل الحر . ان صلاح رشيد كان نعم السفير لبلاده في كل مرة سافر فيها الى الخارج ، وكان يساعده في هذا فهمه لسياسة الرئيس جمال عبد الناصر الواضحة ، وهو الان في مكتبه الجديد في شارع شريف باشا رقم ٥ ، اكثر تحفزا للنجاح والتقدم واكثر ثقة بنفسه . انه يقول :

« ان رئيسنا العظيم وزعيمنا الكبير قد رسم خطوط النجاح لكل مواطن يسعى في حدود الشرف والامانة الى العمل الحر .. انني ساقوم بنشاط كبير في الاستيراد والتصدير وسابذل جهدي لتصدير اكثر ما يمكن تصديره من حاصلات بلادي

موسيقى !

.. لنا طفلة صغيرة لا يواتيها النوم الا على موسيقى عبد الوهاب ، فما رايك ؟

البصرة : جواد كاظم عبد الرضا

■ رايي ان دي اول مرة تستخدم فيها الموسيقى للتنويم !

امنية ..

.. امنيتي ان احل محلك عند وفاتك ، بعد عمر طويل

روميو شبرا وضواحيها

■ مافيش مانع ، تقدر تتفق من دلوقت مع « الحانوتي » لكي يدفنك بدلا عني !

بنت ١٦

.. انا بنت ١٦ سنة ، عقد زواجي بالرغم مني على رجل في الخامسة والثلاثين من العمر ، فهل انتحر لاتخلص من هذا الزواج ؟

القاهرة : آنسة عفاف ا . ع .

■ مافيش لزوم ، فالزواج اخف وارحم !

لقطة

.. في احد مشاهد فيلم « معجزة السماء » رأينا محمد فوزي ومديحة يسرى يداعبان ابنهما عمرو فاين تمت هذه اللقطة ؟

شبين الكوم : فاروق الميهي

■ في مكان ما ...

تامين

.. اليس التامين على الكلاب نوعا من البطر ؟ اليس « بني آدم » اولى بقيمة التامين من الكلاب ؟

الدقهلية : شوقي ابو السعد

■ كل واحد حر في انفاق نقوده على الوجه الذي يرضيه ، فما الذي يغضبك ؟ والكلب – على الاقل – لا يعض اليد التي تمتد اليه بالاحسان ، كما يفعل « بني آدم » ؟

مجموعة

.. ارسلت مجموعة من الاغاني لفريد الاطرش ، ومحمد الموجي ، وللان لم اسمع عنها شيئا ..

فرشوط : عبد الوهاب محمد وبقي

■ ولا انا !

سوزان

.. هل النجمة الامريكية سوزان هيوارد متزوجة ؟

الاسكندرية : عبد المنعم حسن علي

■ متزوجة جدا !

نوايا

.. ما هو الفيلم القادم لحسين صدقي ؟

المحلة الكبرى : عبد المنعم حسن

■ ماحدش عارف ، ولا حسين صدقي نفسه !

عبد الحليم

.. كلما ظهر عبد الحليم حافظ في فيلم جديد ، ظهر معه وجه جديد ، فما السبب ؟

المحلة : احمد خالد عبد الرازق

■ المخرج عاوز كده !

وشوشة

.. هل تحب « الوشوشة » الى آخرها « دردشة » ؟

فتاة المعادي

■ ما احبهاش ليه ؟ صغير ؟

قصة

.. ما رايك في القصة السينمائية المرسلة مع خطابي هذا ؟

ام درمان : م . س . ف .

■ مش كنت تقول من الاول انها قصة ؟

ماجدة

.. ما هو اول فيلم ظهرت فيه الفنانة ماجدة ، وما هو اول اجر تقاضته عن دورها فيه ؟

القاهرة : آنسة دوريس . ل .

■ فيلم « الناصح » وتقاضت مائة جنيه ، يادوب ثمن الفساتين التي ظهرت بها في الفيلم !

نكتة

•• لماذا كلما ارسلت اليك نكتة ، تكسفني وتقول لي في باب « كلمة ونص » انها مش ولا بد ؟

بلقاس : شوقي ابو السعد

■ حا أغشك ؟

هدى

•• من يوم ماشفت هدى سلطان وانا مابانامش الليل ، فما هو العلاج ؟

المنصورة : حسين م.م.

■ اعرض الامر على زوجها فريد شوقي ،فعنده العلاج الذي يجعلك تنام الى الابد !

مبسوط !

•• انت مبسوط مني ؟

المحلة : امين امين عوض

■ بعدين أقول لك !

ارتعاش !

•• كلما كان عندي « رانديفو » احس برعشة شديدة فلماذا ؟

المحلة : المحمدي محمد السويدي

■ بتحصل كتير ، خصوصا اذا كان الرانديفو مع « عشماوى » !

سمراء الجيزة

•• اين « سمراء الجيزة » ولماذا لا نرى اسئلتها اللطيفة ؟

القاهرة : آنسة عليه سرحان

■ الغايب حجته معاه !

ماجاش الرد !

•• ارسلت صورتي الى اتحاد السينمائيين ، وليه ماجاش الرد ؟

مصر : أحمد محمد عليوة

■ مسيره ييجي !

نسيان

•• ياريت انساك يا طرزان !

فوه : محمود سلام

■ يا ريت يا خويه !

طلاق

•• هل طلقت الفنانة « ... » من زوجها الثاني ؟

المطرية : ل.م.

■ لسه شوية !

سامية

•• كم تقاضت سامية جمال عن اول دورظهرت فيه على الشاشة ؟

الجمهورية العراقية : آنسة شذى

■ خمسة جنيهات ، وذلك في فيلم « انتصار الشباب »

مراسلة

•• أريد مراسلة القارئة « فتحية النجار » من طنطا ، هل يمكن ؟

بغداد : جميل صبري

■ لا ، بلاش دي يا « جميل » !

جاكلين

•• لماذا اختفت « جاكلين مونرو » فلم نعد نراها على الشاشة ؟

طنطا : ع.١٠.

■ لانها اكتفت بالظهور على شاشة الزواج

طرزان

لبنى عبد العزيز تتحدث

(بقية)

بنفس القوة ، بل حب من طرف واحد ، وهواذ ذاك حب ناقص يجب على صاحبه أن ينتزعه من صدره حتى لا يحول ايامه الى جحيم

وقلت للبنى : « أراك خبيرة بالحب !! فهل احببت مرات كثيرة !! » واغرقت لبنى في التفكير كانما اثرت في نفسها كوامن ذكريات قديمة واجابت :

لقد مر الحب على بابي وانا صغيرة السن ، ولكني لا اسميه حب مراهقة كما يقول البعض. ان الفتاة عندما تصل الى سن السادسة عشرة يمكنها ان تحب حبا صادقا ، ذلك لان عواطف المرأة تنضج قبل عقلها بكثير جدا وكثيرون من الناس يطلقون اسم الحب على اجزاء ناقصة منه كالجاذبية او الصداقة أو الاستلطاف ، والحب الكامل هو الذي يجمع كل هذه المعاني ، وعندما يكون الحب كاملا ، يصبح كل شيء في الحياة

وطلبت من لبنى ، خبيرة الحب ، ان تصف لي وللقراء كيف يبدأ الحب وسهمت لبنى مرة أخرى بعينيها الخضراوين ثم اجابت :

— بداية الحب تتأثر كثيرا باختلاف الشخصية والبيئة والثقافة . **والحب من النظرة الاولى شيء واقعي ، وليس كما يزعم البعض خيالي** ان النظرة الاولى تحقق زاوية من زوايا الحب هي الجاذبية وهي عامل هام جدا ، اذ قد تكون بداية موفقة اذا كانت الظروف الاخرى مواتية كالتفاهم والتقارب العقلي . ولون اخر من الحب يبدأ بالصداقة والتفاهم ، ثم تكبر الصداقة وتلد الحب . **اما استمرار الحب فذلك شيء يتوقف على المحبين وحرصهما على الحب ودوامه .** واصعب مراحل الحب ، بالنسبة لي شخصيا هي التفاهم .

وصمتت لبنى لحظة ، واحسست أن في اعماقها شيئا هاما ستقوله لي ، وجالت لبنى بنظراتها في وجهي مرات قبل ان تقول :

— انا وجودية .

وعندما رأت الدهشة ترتسم على وجهي سارعت تستأنف :

— أنا وجودية المبادىء فعلا . ولكن ليس معنى هذا انني اباحية كما يعتقد البعض ، **ان الوجودية معناها أن كل انسان يجب ان يكون مستقلا بارائه ، يفعل ما يراه سليما ،** لذلك فمرحلة التفاهم ، وهي ادماج شخصين سويا على تباين أفكارهما ، مرحلة صعبة . ليس من السهل على الانسان أن يهجر عالمه السعيدالذي يتعزل فيه لكي يشارك انسانا اخر حياة جديدة تزخر بأشياء لم يكن يألفها ، وانا اعتبر الشخصية في قمة الحب اذا وصلت درجة تفاهمهما الى ٩٠٪

وحدثتني لبنى بعد هذا عن قيمة الحب، كيف يصل الى القمة ، وكيف تفرق المحبة بين ما هو صدق وما هو خداع في الحب، قالت :

— ان قيمة الحب عندي هي مقدارمايبذل من اجله من تضحيات ، **وعندما احب اموت في سبيل من احب لو طلب مني ان اموت ،** ومن المحزن ان مثل هذا الحب الكبير المتبادل بين الطرفين على هذا الاساس آخذ في الانقراض ، ومع **الزمن ومع اقتراب العصر الالي سينمحي الحب الرومانتيكي وتصبح العواطف والتضحيات في الحب لغوا لا طائل وراءه .** والرجل لاشك يكون صادقا في اللحظة التي يعترف فيها بالحب لامرأة ، على الاقل في « الثواني » التي يحدث فيها الاعتراف ، و «ثواني» الحب عند المرأة لها قيمتها بكل تأكيد .. واذا احسست انني احب الرجل من اعماقي فلاشك ان هذا الاحساس مني سيجبره على أن يحس الشيء ذاته ، والا فلا

وقلت للبنى : « معنى هذا انك لاتؤمنين بان الرجل قد يحبك وأنت لاتحبينه ؟ » وهزت لبنى رأسها موافقة ، فعدت اسألها: «وهل أنت بخيلة في الحب ام كريمة » فاجابت :

— انا أحب في الحب البذل في سبيله ،ولا اندم أبدا على شيء ابذله في سبيل من احبه، حتى ولو مات الحب ، لا يجب ابدا ان تندم على مافات . **والمرأة تصل الى قمة الحب عندما تتغاضى عن اخطاء من تحب وهي تعلمها جيدا ،** بل ان المرأة المحبة قد لا ترى هذه الاخطاء اطلاقا، وانا من النوع الذي يعرف العيوب ويسكت عنها كلية . **والافلاطونية في الحب ركن صغير من الحب الكبير نفسه ، والحب الافلاطوني ليس حبا قائما بذاته**

وسألت لبنى عما يقهر الحب ، اقصد ورود الحب ، ويجعلها تذبل وتذروها الرياح على حد تعبيرها ، فاجابت قائلة :

— **لا شيء يستطيع أن يقهر الحب الحقيقي سوى الزمن والقدر** ، ولا يستطيع كائن من كان ان يقف في سبيل الحب ، ويجعل وروده اليانعة تذبل . أن الرجل والمرأة اذا ما تحابا حبا صادقا امكنهما ان يواجها العالم دون رهبة او خوف ، اما اذا تدخل القدر وفرقت بينهما الايام بالموت مثلا فلاشك ان ورود الحب ستذبل على الرغم من كل شيء

واذا تزوج الحبان وشغلا بالحياة والاطفال والمال ونسيا تغذيهما احترق الحب وتحول الى ذرات من رماد ، اما اذا بقيا يرعيان الحب فسوف يكفلان لنفسيهما قصة حب طويلة متصلة وزواج تظلله السعادة

وتحدثنا عن الصداقة ، هل يمكن ان تقوم الصداقة بين رجل وامرأة ، وكان رأى لبنى ان الصداقة عاطفة تبنى على الهدوء بعكس الحب الذى تكون حرارته ١٠٠ ٪ وتدخل فيه الجاذبية والتجاوب . ثم تطور بنا الحديث الى الغيرة ، هل هي تضيع الحب أم تذكيه ، فقالت لبنى :

— الحب في حد ذاته انانية ، والغيرة صفة تكمل الانانية ، وهي ضرورية الى حد ما لاحياء الحب ، ولكن اذا تجاوزت الحدود كانت السبب في وأد الحب . **وبين الحب والكراهية خيط رفيع واه ،** والمحب يكره ضياع الحب ، وبالتالي يكره المتسبب في هذا الضياع ، ولا يمكن ان تحل الكراهية التي تبنى على الحقد والنفور محل الحب مهما كانت الظروف

وقلت للبنى : « افتحي لي قلبك . حدثيني عن نفسك ، هل انت سعيدة في الحب ، هل لك قاعدة تعاملين بها من تحبين ، وهل تحسبين حسابا لكلام الناس ، بل ما هي الشروط التي يجب ان تتوفر فيمن تحبين ؟! » واجابتني لبنى قائلة :

— **أنا لست سعيدة في حياتي العاطفية ،** ولعل هذا سببه حساسيتي وشعوري المرهف . ولي شعار في الحب مضمونه « : تراعيني قيراط أراعيك قيراطين » ، ومن يحب لا يمكن ان يقيم وزنا لكلام الناس واقوالهم فهم لا يحسون به أو بعواطفه ، وبالتالي لا يصلحون حكاما عادلين . وانا أبحث في حبيبي عن الدفء والحنان والصبر وحسن تقدير الامور . احبه كريما جريئا شجاعا وأريده أن يكون حساسا ناضج الرجولة متزنا ناجحا في حياته وعمله

سكينة السادات

الدقيقة التى أنقذتنى من ... الموت

لنجمة الكواكب هالة شوكت

تعود بى الذاكرة ، الى أيام كنت أقيم مع زوجى ، فى حيفا بفلسطين ، واندلعت نار الحرب بين العرب والصهيونيين ، وكانت حيفا ، من أكثر البلدان الفلسطينية التى تعرضت للرصاص والقنابل والخيانة ، الدماء تسيل بلا حساب ، القتل بلا وازع أو ضمير ، وذات يوم قرر زوجى أن نترك حيفا ، واعددنا العدة للرحيل ، وفى صباح اليوم المحدد حمل زوجى بعض الامتعة وتركنا خلفنا كل شيء ، فقد كان أملنا كبيرا فى العودة ، الى حيفا مرة أخرى بعد أن ينتصر العرب على اسرائيل ، وسبقنى زوجى الى خارج المنزل ، وعندما وصلت الى الباب الخارجى ، وقفت على عتبته قليلا ، ثم تذكرت فجأة انى نسيت شيئا ، فعدت أدراجى الى الداخل وفى هذه اللحظة التى استدرت فيها عائدة الى داخل البيت ، انهال الرصاص ، بلا حساب ، يمطر المنزل ، وينصب فوق الباب بالتحديد ، فاستدرت فى لهفة وفزع ، واذا بى أجد طفلا صغيرا كان مارا من أمام المنزل فى اللحظة التى انهمر فيها الرصاص ، رأيته ملقى على الارض ، والدم ينزف من رأسه وفمه بغزارة ، وكان هذا أقوى من أن تحتمله أعصابى ، فلم أشعر الا وأنا أخرج من الباب ، وارتمى على الطفل الجريح ، واحتضنته ، وأرفعه عن الارض متجهة به نحو المنزل ، والرصاص من حولى يتساقط كالمطر ولم أكن أبالى شيئا ، فقد كنت لا أهتم الا بانقاذ الطفل المسكين الذى قتل غدرا ، وفى هذه اللحظة ، أقبل بعض رجالنا الابطال وطوقونى ، واستطاعوا أن يصدوا هجوم « الصهيونيين » ، الذين لم يتورعوا عن قتل الطفل ومحاولة قتلى أيضا وفى المنزل ، بذلت كل جهدى لانقاذ الطفل البرىء ، ولكن اصاباته كانت بالغة ، فلفظ أنفاسه ومات ، والشيء الذى لا أنساه ما حييت هو ابتسامته الطيبة ، التى ارتسمت على شفتيه ، قبل أن يودع الحياة وهو يقول فى كلمات مبهمة تقطع القلب « معلهش ، قولوا لابويا وأمى ، انى أنا مامتش ، ولازم ياخدوا تارى » وقررت فى هذا اليوم الا أسافر ، حتى يتم دفن الطفل الذى افتدانى بروحه دون أن يدرى ، فلولا أننى استدرت عائدة الى داخل المنزل ، لكانت هذه الرصاصات التى استقرت فى جسده ، من نصيبى »

يذكرون عن...
كرمة ابن هانئ

كان المرحوم شوقي يرتبط بصداقة الكثيرين من اهل الفن ، وكان بيته ، كرمة ابن هانيء ، ملتقى لهؤلاء الفنانين يقضون فيه سهراتهم في ندوات فنية وادبية ، وفي السطور التالية يحدثنا بعض هؤلاء الفنانين عن هذه السهرات ...

□

ان جورج ابيض لازال يذكر ان شوقي قد اقام له هو وافراد فرقته حفلة تكريم في كرمة ابن هانيء ، كانت فرقة « الكوميدي فرانسيز » قد جاءت من باريس لتعمل على مسرح الاوبرا ، وكان على راسها الممثل الفرنسي سيلفان الذي تتلمذ على يديه جورج أبيض ، واراد الممثل الفرنسي ان يكرم تلميذه فقدم نفس الروايات التي كانت تقدمها فرقة جورج ابيض ، كما اختار «جورج» ليمثل «عطيل ولويس الحادي عشر والملك لير » مع اعضاء فرقة الكوميدي فرانسيز . وكان هذا نجاحا ادبيا وفنيا كبيرا لجورج أبيض ، ولم يشأ امير الشعراء ان تمر هذه المناسبة مرورا عابرا ، فوجه دعوة الى فرقة الكوميدي فرانسيز لقضاء السهرة في كرمة ابن هانيء مع الفنانين المصريين اعضاء فرقة جورج أبيض . وكانت سهرة ممتعة تبادل فيها الاستاذ سليفان والتلميذ جورج ابيض القاء المنلوجات الطويلة ، الاستاذ بالفرنسية والتلميذ بالعربية والقى شوقي في الحفل خطابا تحدث فيه عن الفنان المصري والفن المصري

وعبد العزيز خليل . كان من رواد كرمة ابن هانيء ، بل كان من الرواد الدائمين للسهرات التي يغني فيها محمد عبد الوهاب ، وكان عبد الوهاب يغني الحانه الجديدة لاول مرة في هذه السهرات ، كان عبد الوهاب كلما فرغ من لحن جديد أسمعه لشوقي ، وكان امير الشعراء يصر على أن يسمعه مع مجموعة من عشاق الموسيقى،

وكان المرحوم داود حسني الملحن من المقربين الى شوقي ، الذي كان ينظر الى وجهه اثناء غناء عبد الوهاب ويعرف رايه من الانفعالات التي تظهر على وجهه ، واذا انتهى عبد الوهاب من الغناء قامت مناقشة فنية بين شوقي وداود حسني حول اللحن ، وكان عبد الوهاب يظل مرتبكا منفعلا طوال هذه المناقشة التي تسفر عن اعجاب شوقي باللحن او عدم رضائه عنه

وفاطمة رشدي . عندما انتهى شوقي من مسرحية « مجنون ليلى » قرر أن يعطيها لفرقتها

شوقي : كان بيته « كرمة ابن هانيء » منتدى فنيا وادبيا

فاستدعاها هي وعزيز عيد الى جلسة خاصة في كرمة ابن هانيء ليستمعا الى المسرحية الشعرية، وبدأ شوقي يقرأ المسرحية ، كان القاؤه للشعر سليما وان كان صوته ليس فيه موسيقى ،وطلب شوقي من فاطمة رشدي أن تقرأ المسرحية بصوت مرتفع ، وتقول فاطمة رشدي انها انفعلت للشعر حتى ان شوقي بكى وهو يسمعها تلقى المشهد الختامي الذي يقف فيه قيس على قبر ليلى

وعندما جاء وقت توزيع ادوار المسرحية دعا شوقي افراد فرقة فاطمة رشدي ، وجلس معهم لتوزيع الادوار ، واعلن عزيز عيد ان دور قيس يجب أن يمثله هو ، وابتسم شوقي وهو يربت على كتف عزيز ، وفهم عزيز من هذا ان شوقي لايرضى أن يمثل دور قيس وبالفعل اختار شوقي احمد علام لتمثيل دور قيس ، والذين شاهدوا أحمد علام في هذا الدور يعتبرونه انجح من مثل قيس على المسرح

وحسين رياض ، لم يسعده الحظ بزيارة كرمة ابن هانيء ، لانه كان عضوا في فرقة رمسيس ، وكان يوسف وهبي يعتبر شوقي نصيرا لفاطمة رشدي منافسته الشديدة ، ولهذا لم يكن لا هو ولا احد من أفراد فرقته يحضر سهرات شوقي ، ولكن حسين رياض يقول أن الناس كانوا يتناقلون الكثير من النوادر عن هذه السهرات . فقد سمع مرة أحد المطربين بالدور الذي لعبه شوقي في حياة عبد الوهاب ، وسمع أن شوقي رأى عبد الوهاب أول مرة يغني على المسرح وهو في الرابعة هزيلا نحيل الجسد ، فأشفق عليه وطلب من حكمدار العاصمة أن يمنعه من الغناء ، واحدث هذا ضجة كبيرة حول عبد الوهاب ، وذهب المطرب الى شوقي يرجوه ان يطلب من البوليس منعه من الغناء هو الاخر حتى يلفت انظار الناس اليه ... واغرق شوقي في الضحك فقد كان المطرب في الاربعين من عمره !!

وعبد الوهاب ،عندما بدأ يخطو خطوات مجده، انتقدته الصحف بشدة وذات يوم دخل على امير الشعراء وهو يكاد يبكي لنقد قاس وجهه اليه احد النقاد ، ونظر اليه شوقي وابتسم وهو يربت على كتفه ثم طلب منه ،ان يجمع كل الصحف التي كتبت تنتقده وان يضعها واحدة فوق الاخرى ، واطاع عبد الوهاب امر امير الشعراء ، وجمع الصحف ووضعها فوق الارض واحدة فوق الاخرى ، وطلب منه شوقي أن يصعد فيقف فوقها واطاع عبد الوهاب . وابتسم شوقي وقال : انت الآن اطول مما كنت قدمهم يرفعونك.

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – في الامريكتين ٨ دولارات – في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٧٧
١٩٥٨/١٠/٢١

AL KAWAKEB
No. 377
21.10.1958

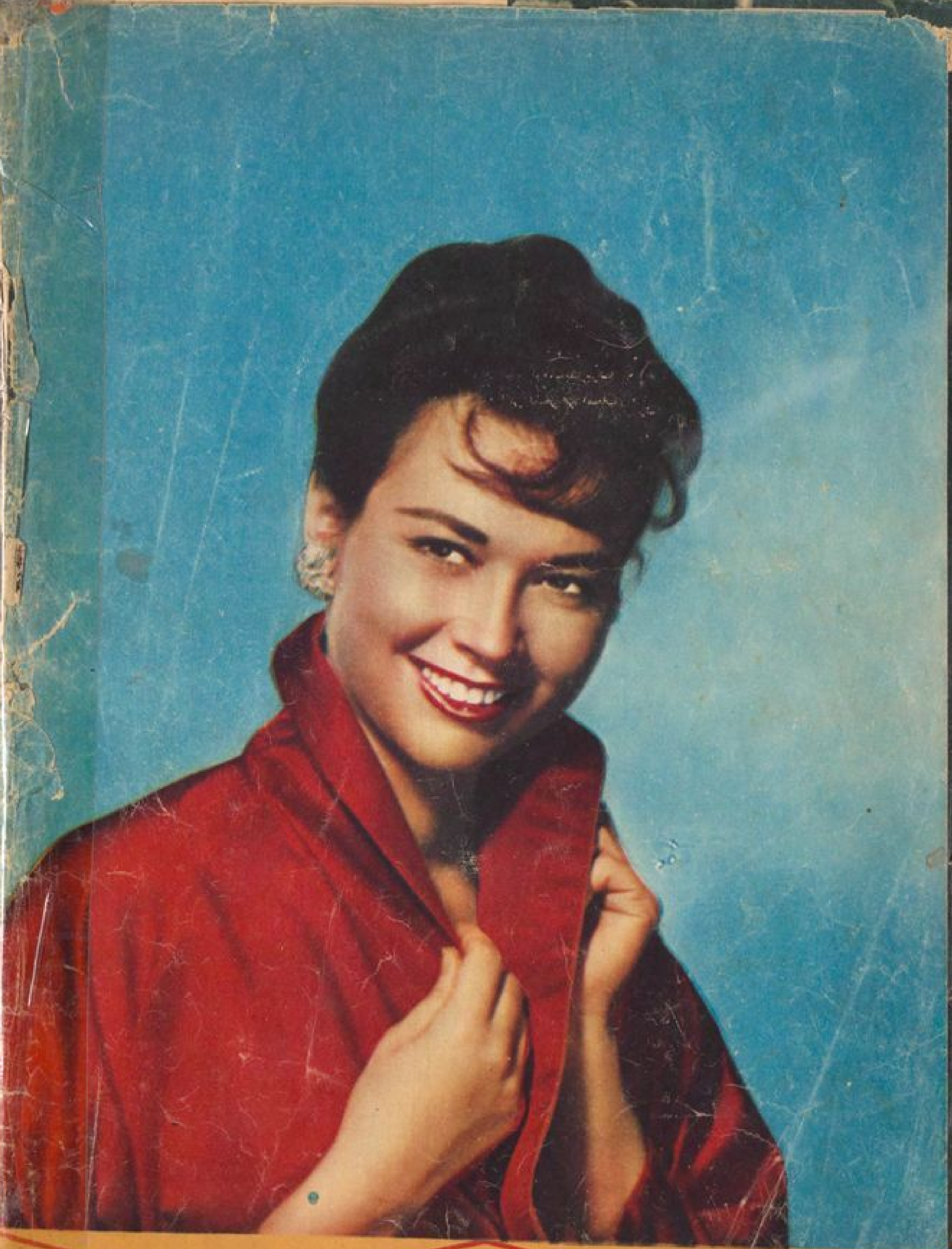

تينا الج

« نجمة م ٠٤٠م »

Pages 24,25,26,27,34,35 are missing

الكواكب

العدد ٣٧٨
١٤ ربيع ثان ١٣٧٨
٢٨ اكتوبر ١٩٥٨
الثمن ٣٠ مليما

من هناك

الملك المجند : الفيس بريسلي ملك الروك اندرول ، نقله الجيش بعد ان اصبح نفرا الى المانيا ، وها هو في اول اجازة له من فرقته في احدى الحدائق العامة بهامبورج – وهو يمسك بيد فتاة المانية في السادسة عشرة من عمرها هي مارجيت بيرجن . لقد قضى الفيس مع مارجيت وبعض الصبية الآخرين وقتا رائعا في الحديقة ، وكان يحدثهم بالطبع عن موسيقى « الروك »

فرانسواز امام المحكمة .. !

وقفت الكاتبة الفرنسية الوجودية فرانسواز ساجان امام محكمة كوربيل لتحاكم عن حادث التصادم الذى ارتكبته بسيارتها منذ سنة !..

وقد احتشد ١٠ آلاف فرنسى وفرنسية يوم الجمعة امام المحكمة ليشاهدوا مؤلفة « مرحبا ايها الحزن » و « ابتسامة ما » !. وقد ادلى كل شهود الحادث باقوال في صالح فرانسواز .. وقال جوردينى المنتج الشهير لسيارات السباق ان فرانسواز كانت تقود سيارتها بطريقة عادية جدا ...

وفرانسواز.. لم تعد كاتبةوجودية فقط .. انما اصبحت راقصة باليه .. وربما .. اتجهت الى السينما .. وان كانت تنفى هى انها تفكر فيها !

٣ بنات والرابع ؟

في فبراير القادم ، يستقبل النجم « تيرون باور » وزوجته « ديبى سميث ميناردوس » مولودهما الاول ، وسيكون « تيرون » في ذلك الوقت بالسويد لتصوير فيلم جديد

وفي بيت « تيرون » الآن ثلاث بنات ، اثنتان انجبهما من زوجته السابقة «ليندا كريستيان» ، وواحدة انجبتها « ديبى » من زواج سابق . وليس سرا ان يكون أمل النجم وزوجته الآن ان يكون اول مولود لهما صبيا

ونذكر بهذه المناسبة ان « تيرون » تزوج من قبل مرتين ، الاولى من النجمة الفرنسية « أنا بيلا » ، والثانية من النجمة « ليندا كريستيان » . وما يزال يدفع لهما حتى الآن نفقة تستنفد منه سنويا مبلغ خمسين الف ريال

لكى يرضى مواطنوها !

كانت النجمة « انجريد برجمان » قد اثارت غضب مواطنيها في السويد عليها عندما تركت زوجها الاول الدكتور « لندستورم » – وهو سويدى مثلها – لكى تتزوج من المخرج الايطالى « روبرتو روسيلليني » . فلما انفصلت عن زوجها الثانى ، وراحت تستعد للزواج من رجل الاعمال السويدى « لارس شميت » ، كتبت « انجريد » لاحدى صديقاتها في السويد تنبئها بزواجها الثالث وتقول : « لعلى بذلك اتمكن من استعادة رضاء ابناء وطنى على »

يخاف من السفن !

التشاؤم امر معروف بين النجوم ، وهناك اشياء كثيرة يتجنبها هؤلاء النجوم ويتفادونها حتى لا يلازمهم سوء الحظ او يحدث لهم مكروه

وقد كان السفر في البحر احب شيء الى النجم « كارى جرانت » ، ولكن حدث ماجعله يكره البحر والسفن بل ولا يفكر ابدا في السفر بحرا مهما كانت الظروف

وكان ذلك عندما تعرضت زوجته « بتسى دريك » للغرق في السفينة « اندريا دوريا » التى كانت تركبها في رحلة لها الى اوربا . وقد غرقت السفينة وامكن انقاذ ركابها بواسطة سفينة اخرى . ومنذ ذلك الحادث ، اصبح « كارى » يتشاءم من ركوب السفن ،وقاطعها نهائيا في اسفاره

قائد الامبرالية الانجليزية نادم !

تذكر اللورد مونتباتن يوم الاثنين الماضى ان دوجلاس فيربنكس الكبير كان قد عرض عليه مرة ان يدخل ميدان الانتاج السينمائى ويعمل منتجا ...

وقال اللورد مونتباتن : « ومنذ ذلك الحين وانا كثيرا ما اشعر بالاسف على اننى لم افكر جديا في تحقيق فكرة دوجلاس !. »

وقد ادلى اللورد مونتباتن قائد الامبرالية البريطانية بهذا الكلام في حفلة غداء اقيمت لتكريمه اثناء زيارة قام بها ليوم واحد للمنشآت البحرية في ولاية لوس انجلوس الامريكية ..

طلاق باى ثمن !

اعلنت دون آدمز انها تريد الخلاص باية طريقة .. وباى ثمن .. من زوجها الامير الايطالى فيتوريو ماسيمو !.

وقد رفضت دون آدمز الادلاء بتفصيلات او ... بل اكتفت بقولها : « ان صفات جوهرية في ... زوجى لن تمكننى من مواصلة الحياة ... .. اننى امراة .. كاية امراة في ... انا اريد أن اعيش .. كما تعيش اية ... !.. » ..

... الشاب ... فقد قال امام ... زوجته دون آدمز ما هو ... انه سيوافق على الطلاق ... ذلك بعد انتهاء المفاوضات ... بشأن ابنهما الوحيد

« ستيفن » وهو في الثالثة من عمره ...

والامير من اعرق العائلات النبيلة في روما .. اما هى ... فقد مثلت مع شارلى شابلن في فيلمه « ملك في نيويورك » !..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان الكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

كلمة الأسبوع ..

أخيرًا ... اتحدوا ... !

واخيرا استجاب المؤلفون والملحنون لدعوة الاتحاد التى نادينا بها فى هذا المكان من « الكواكب » ، واتفقوا على تكوين جمعية واحدة تجمع بينهم ، وتوحد جهودهم ، وترعى مصالحهم

وفى الاسبوع الماضى انعقدت جمعية تأسيسية ضمت الفريقين ، وتم الاتفاق على أن يندمج الفريقان فى جمعية واحدة ، واختاروا مجلس الادارة الجديد الذى يضم ممثلى الفريقين ، كما اتفقوا على تكوين لجنة استشارية عليا تضم طائفة من كبار الملحنين والمؤلفين ، والرؤساء السابقين للجمعية .

وهكذا تمت هذه المصالحة الفنية ، فى جو يسوده الود والتفاهم ، بعد خلاف مؤسف طال عليه الامد ، كاد يعصف بمصالحهم جميعا

والواقع أن المؤلفين والملحنين كانوا فى أول الأمر جبهة واحدة ، تضمهم جمعية موحدة باسم « جمعية المؤلفين والملحنين وناشرى الموسيقى » . وقد أصبح لهذه الجمعية اهمية خاصة بعد صدور قانون حماية الملكية الادبية والفنية ، وانشاء المكتب المصرى التابع لجمعية باريس الدولية التى تقوم بتحصيل حقوق الاداء العلنى للمؤلفات التى تعرض او تذاع على الجمهور

ثم نشب الخلاف بين اعضاء الجمعية ، وكان خلافا تافها مصدره المنافسة على منصب الرئاسة ، فانقسمت الجمعية الى احزاب وشيع ، ودفعت هذه المنافسة الى ادخال عناصر ليست لها مصلحة حقيقية ، حتى أصبح عدد الاعضاء يزيد على سبعمائة ! وكان المئات منهم غريبين عن التأليف والتلحين ، وليس لهم انتاج يؤهلهم لعضوية الجمعية ، ولكنهم اقحموا عليها لترجيح الكفة فى الانتخاب !!

وساءت حالة الجمعية ، وانصرف الاعضاء الى خلافاتهم واهملوا رعاية حقوقهم ، وأتاحوا بذلك الفرصة لمكتب جمعية باريس فهضم حقوقهم وبدد الآلاف من الجنيهات المستحقة لهم

وصدر قانون الجمعيات الجديد ، فتقدمت الجمعية لاعادة تسجيلها طبقا لاحكام القانون ، ولكن السلطات المسئولة اعترضت على الجمعية بحالتها القائمة ، ورفضت تسجيلها . وعند ذلك انقسم الاعضاء الى فريقين ، فانشأ المؤلفون وحدهم جمعية مستقلة ، كما انشأ الملحنون جمعية ثانية ، وتقدم الفريقان لتسجيل الجمعيتين .. ورأى المسئولون مرة أخرى أن هذا الانقسام يشتت الجهود ويعرض مصالح الفريقين لمحنة جديدة ، فدعوا الجميع الى الاندماج والاتحاد ، مادامت اغراضهم واحدة يجمع بينها هدف مشترك

وتمت الوحدة المرجوة ، وقامت الجمعية الجديدة الموحدة تجمع مؤلفى الاغانى والملحنين ومؤلفى الموسيقى ، كما تضم مؤلفى السيناريو . والباب مفتوح لكى ينضم اليها كل مؤلف وملحن له انتاج حقيقى ، بحيث لا يتسلل اليها من ليست له مصلحة الا اثارة الشغب والفتنة كما حدث فى الماضى

و « بعد » فاننا نرحب بقيام الجمعية الجديدة التى جاءت مظهرا لتضامن هذه الطائفة الهامة من أهل الفن ، ونرجو أن تنجح فى تأييد حقوق اعضائها وانتزاعها من بين أنياب المستغلين

آن فرانسيس « مترو »

«انصارى الثقافة الشعبية»

«السينما خير وسيلة للدعاية ورفع الوعى»

أول حديث لوزير الارشاد فى إقليمنا الشمالى :

أملى أن يرى الفيلم السورى الشاشة !

فى فندق سميراميس ، كنت على موعد مع رياض المالكى ، أول وزير لاول وزارة ارشاد فى الاقليم الشمالى ، وفى الموعد المحدد كان فى صالة الفندق ، متنحيا ركنا منعزلا ، يقرأ فى هدوء ، مع كوب من عصير الليمون

ان هذا الشاب تقع على عاتقه مسئولية نشر الوعى الفكرى والثقافى فى الجزء الشمالى من جمهوريتنا ـ ولد فى دمشق عام ١٩٢٢ ، من أسرة عريقة معروفة بالوطنية ، وهو الشقيق الاصغر للشهيد عدنان المالكى ، حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة دمشق ، متزوج منذ عام ١٩٥٦ ، وله ولدان « عدنان وعمران »

وحييته باسم « مجلة الكواكب » ، وبنفس الهدوء الذى كان يرتسم على وجهه وهو يقرأ ، وبابتسامة مرحبة ، رد تحيتى ودعانى للجلوس فقلت :

• الكواكب تقدم تهنئتها لسيادتكم بمناسبة منصب الوزارة الجديد

ورد قائلا :

ـ شكرا لمجلة الكواكب ، ويسرنى بهذه المناسبة ان انوه بأثرها الكبير وما تبذله من جهود فى النواحى الفنية ، ويسعدنى الآن أن اكون تحت أمر الكواكب وقرائها ... فهات ما عندك من اسئلة !

فقلت :

• ماهى مهمة وزارة الارشاد والثقافة ؟

فقال :

ـ وزارة الارشاد ، وزارة استحدثت فى الاقليم السورى ، بعد هذا التشكيل الوزارى الاخير ، واسعدنى كثيرا واثلج صدرى ، اختيار الرئيس جمال لى لاكون اول وزير لها ، وميدان العمل للوزارة الجديدة متعدد النواحى ، ناحية الثقافة الشعبية مثلا ، والفنون الجميلة ، والفنون الشعبية ، كانت هذه كلها مهملة ، وكان النشاط الفنى مقتصرا على جهود فردية وجهود الاندية الخاصة . ومن اهم اهداف الوزارة العناية بهذه النواحى . برعاية حياتنا الثقافية وتنميتها ، وتنمية الفنون والآداب ، وحفظ تراثنا الشعبى والتعريف به ، وتعبئة الاذهان بالروح الفكرية فقلت :

• وما هى الوسائل الى مثل هذه التعبئة ؟

فقال :

ـ هناك اكثر من وسيلة ، الصحافة ، الاذاعة ، السينما ، المسرح ، الكتب ، النشرات ، المهرجانات ، وانشاء معاهد فنية للتمثيل والموسيقى ، والسينما ، والتصوير والرسم والنحت ، وكل هذه الوسائل سوف تعتمد عليها فى نشر الوعى الثقافى والفكرى ، وستعتمد عليها ايضا فى الدعاية لنهضتنا التى شملت جميع الميادين السياسية والثقافية والاجتماعية والفنية والادبية ، كما أن وسائل النشر والتاليف والترجمة تساعد على تحقيق هدفين ، أولهما : تثقيف الشعب ، وثانيهما : اطلاع الرأى العام فى الخارج على مدى النهضة العامة فى البلاد قلت :

• هل تؤمنون حقا بان السينما احدى وسائل الدعاية والتثقيف ؟

فابتسم وقال :

ـ مما لا شك فيه أن السينما أداة فعالة فى الدعاية والتثقيف ، بل انها من اقوى وسائل الدعاية ، واعتقد أن السينما يرجع لها الفضل الكبير فى تقارب شعوبنا العربية وتعريف كل قطر عربى بالآخر ، وذلك بنقل صور حية عن أهله وحياتهم وعاداتهم فى كل قطر ، ولا شك أن الفيلم المصرى له مكانته فى قلوب الناس وله تأثيره عليهم اذ انه ينافس اقوى الافلام الاجنبية ، وكم يمكن الافادة من قوة تأثير الافلام بانتاج أفلام تتصل بتاريخ النضال العربى الكبير فى الماضى والحاضر ، وقصص الكفاح والتضحية عديدة عندنا ، يمكن اخراجها عن طريق السينما ، فهناك ثورة الجزائر ، وحرب عمان ، والنضال ضد السيطرة والاستعمار فى كل من اقليمى الجمهورية العربية المتحدة ، وثورة العراق ، وغيرها من القصص التى يحفل بها النضال العربى

قلت :

• فلماذا لم تنتج سوريا محليا افلاما سينمائية ؟

فقال :

ـ كنا دائما نعتبر انفسنا مشتركين فى الفيلم المصرى ، كما ان ضعف الامكانيات الفنية والمادية عاقنا عن انتاج افلام محلية ، والمحاولات التى جرت لاخراج أفلام سورية كانت ضعيفة وفاشلة ، ولكننا نأمل اليوم أن نرى افلاما سورية فى القريب ، وسأهتم بهذا الجانب ، وسأعمل على نشره بكل الوسائل ، وسنستعين مبدئيا بالكفاءات المصرية فى هذا الميدان

فقلت :

• وما رأيكم الخاص فى الفيلم المصرى؟

فقال :

ـ انى احب التردد على دور السينما ولكن العمل السياسى شغلنى فى الفترة الاخيرة ومع ذلك اشاهد بعض الافلام من حين لآخر . والفيلم المصرى اليوم بلا شك افضل منه بالامس ، ولكنى لا زلت اعيب عليه اقتصاره على دائرة ضيقة من القصص وجنبه امام القصص الوطنية والدينيه ، ان القول الذى يقول أن الافلام الوطنية لا تدر ربحا ماديا ، قول خطأ ومردود ، لقد در فيلم بورسعيد مثلا ، ايرادا ضخما فى سوريا ولبنان وكل قطر عربى ، وهناك مثلا فيلم « رد قلبى » ، كان نجاحه المادى كبيرا ،

ولكنى لا انكر ان الدولة يجب ان ترعى مثل هذه الافلام التى تتكلف كثيرا . واتمنى ان ارى فى القريب ان شاء الله ، فيلما عربيا يشترك فى انتاجه اكثر من بلد عربى ، واتمنى أيضا ان ارى هذا الفيلم العربى وقد احتل مكانته بين افلام العالم

● ما هو آخر فيلم شاهدته ، واى لون تفضل من الافلام ، ومن هو ممثلك المفضل وممثلتك المفضلة ؟

فقال :

– آخر فيلم شاهدته فى سوريا ، كان فيلم « اعداء الانسانية » ، ولا شك انه فيلم رائع، وما احوجنا الى مثل هذه الافلام التى تصور فظاعة الاستعمار ، وأنا اشاهد كل الالوان دون استثناء ، كلما سمح لى وقتى بذلك . اشاهد الافلام الامريكية والايطالية والهندية والمصرية ، الدراما ، الكوميديا ، الاستعراضى ، ولكنى افضل الافلام التاريخية ، وارجو اعفائى من ذكر اسماء من افضلهم وبالذات بالنسبة للفنانين المصريين، فلكل لونه وانا احب الجميع

فعدت اقول :

● والمسرح ، ما مدى اقبالكم عليه ، ومدى نهضته فى سوريا ؟

فقال :

– المسرح فى سوريا لم يجد فرصته حتى اليوم ، والفرق التى تعمل على المسارح الموجودة، لازالت تتعثر نظرا لقلة مواردها المادية وامكانياتها الفنية ، وسيكون من مهمة وزارة الارشاد ، العمل على نهضة الفن المسرحى ، بانشاء المسارح وتكوين الفرق ، وتشجيع المؤلفين ، وايفاد البعثات للدراسة ، والتعاون مع رجال المسرح المصرى فى سبيل ذلك . وأنا اومن ايمانا صادقا برسالة المسرح فى تثقيف الاذهان ، وتوسيع الآفاق وتقريب الاهداف ، بما يقدمه من روايات ومسرحيات عالية ووطنية واجتماعية، وترددى على المسرح فى الواقع ليس كثيرا ، نسبة لكثرة اعمالى ، ولكنى دائما انتهز الفرصة لتتبع نهضته ، ولا سيما عندما تحضر الى سوريا بعض الفرق المصرية التى تقدم فنها على مسارحنا

والسيد الوزير الشاب ، يؤمن بدور الاذاعة فى رفع مستوى الامة الثقافى ، وتفتيح الاذهان الى حياة افضل ، كما انه يقدر دورها الوطنى الكبير فى تجميع القلوب وشحذ هممها لمناهضة الاستعمار والتحرر ، وهو يشيد بالمجهود الفنى الكبير الذى تقوم به محطة صوت العرب ، ومن برنامجه الكبير ، التقريب بين وجهات النظر بين اذاعات الجمهورية المتحدة وتبادل الزيارات والبرامج ، وتقوية محطات سوريا

والسيد الوزير من هواة الاستماع الى الموسيقى والغناء ، وهو يفضل الغناء العربى والموسيقى العربية الصميمة ، ويعتبر السيدة أم كلثوم زعيمة الغناء الشرقى بلا منازع ، كما أن عبد الوهاب فى رايه رائد الموسيقى الاول فى الشرق ، ويطربه صوت عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش وسعاد محمد وفيروز ونجيب السراج وجميع الاصوات الجميلة

كما انه من هواة القراءة والاطلاع، وتستهويه الكتب الفكرية والسياسية وتعجبه كتب طه حسين وعباس العقاد ويوسف السباعى ومحمود تيمور واحسان عبد القدوس ، وكل الكتابات الجريئة التى تدافع عن المبادىء والاهداف فى ايمان وصدق !

رياض المالكى: أول وزير للارشاد فى اقليمنا الشمالى ، لقد قال ان واجبه الاول هو رعاية الفنون الجميلة وبينها السينما

ملكة سبأ الجديدة

تعيش النجمة الايطالية الحسناء « جينا لولو بريجيدا » الآن فى شخصية « بلقيس » ملكة سبا التى وقع فى غرامها الملك سليمان . انها تمثل هذه الشخصية فى فيلم جديد عن حياة هذه الملكة ، أمام النجم « تيرون باور » فى دور سليمان

ويجرى تصوير المناظر الخارجية لهذا الفيلم فى مدينة « سيرا كوزا » بشمال اسبانيا . وقد اختاروا هذه المدينة الاسبانية لتصوير مناظر الفيلم فيها ، حتى يتوفر لها الجو الشرقى

وليست هذه أول مرة تخرج فيها السينما قصة هذه الملكة فى فيلم سينمائى ، كما أن « جينا لولو بريجيدا » ليست اول ممثلة تقوم بدور « بلقيس » على الشاشة . ففى أيام السينما الصامتة اخرجت هوليوود فيلما باسم « ملكة سبا » قامت فيه الممثلة القديمة « بتى بلايث » بدور الملكة التى تبعثها « جينا » من جديد

وقد كان دور « بلقيس » هو الدور الذى تمنت « جينا » أن تمثله منذ هوت الفن . فقد كانت قصة ملكة سبا من القصص التى عشقتها واستولت على خيالها ومشاعرها

ولنبدأ قصة « جينا » نفسها من اولها ..

ان « جينا لولو بريجيدا » من مواليد بلدة « سوبياكو » بايطاليا ، وقد رأت عيناها النور أول مرة عام ١٩٢٨ . وكان كل أمل والديها أن تتم ابنتهما علومها لكى تصبح استاذة ، ولكن « جينا » عشقت الفن منذ حداثتها ، فلم تكد تشب عن الطوق حتى اقنعت والديها بالحاقها بأحد معاهد الفن

ولكن قبل أن تبدأ دراستها الجديدة عرضت عليها احدى شركات السينما الايطالية دورا فى أحد الافلام . وكان حبها للسينما اقوى من حبها للغناء ، فقبلت الظهور فى الفيلم رغم معارضة والديها

اما كيف عرض عليها الدور ، فلذلك قصة .. فقد كانت تسير فى الشارع عندما رآها المخرج السينمائى الايطالى « ماريو كوستا » ، ووجد فيها الفتاة التى طال بحثه عنها للقيام بدور فى فيلم كان يستعد لاخراجه .. واقترب المخرج منها وعرض عليها الدور . وقبلت « جينا »

وظهرت بعدئذ فى عدد من الافلام الايطالية اثبتت فيها انها خلقت لكى تكون ممثلة سينما . وكان من افلامها الاولى «الليالياتشو» و «العروس لايمكنها الانتظار » و « عروس ليلة واحدة » و « ليس للقلب حدود »

ثم طلبتها احدى الشركات الانجليزية للظهور فى فيلم « قصة خمس مدن » ، كما أظهرها المخرج الفرنسى « رينيه كلير » فى فيلم من افلامه اسمه « حسان الليل »

وبعد ذلك دعاها المنتج الامريكى «هيوارد هيوز» للسفر الى هوليوود فقبلت ، وقامت ببعضة بطولات ناجحة

وجينا تختلف عن كثيرات من ممثلات السينما فان « جينا بريجيدا » لاتدخن ولا تشرب الخمر ، وان كان لها غرام فبطبق « السباجيتى » الذى تتقن صنعه بيديها ، ولا عجب فهى ايطالية ، والايطاليات مشهورات باعداد اطباق المكرونة !

جينا لولو : تمنت دائما أن تمثل دور بلقيس

شبح الطلاق يختفي من "فيلا الهرم" !

● قبلة الصلح يطبعها محمد فوزى على خد زوجته مديحة يسرى ، امام « الكواكب » طبعا ! ●

زواج مديحة وفوزى بخير . لم يتم الطلاق والحمد لله .. قال فوزى ان الخلاف كان بسيطا ولم يكن ليؤدى الى الطلاق بحال ، وقالت مديحة ان «فوزى» طالبها ذات يوم بان تهجر عملها الفنى ، وان كل الذى حدث كان مجرد خصام ولم يكن اتفاقا على الطلاق . قال فوزى ان الصحف جعلت من الخلاف البسيط زوبعة ، ولكنها والحمد لله كانت « زوبعة فى فنجال » . وسجلت «الكواكب» الصلح !

عندما سألنا فوزى : « كيف تم الصلح ؟! » اجاب وهو يبدى دهشته : « وهل كان هناك خلاف حتى يكون هناك صلح ؟ »

وعدنا نقول له : « هل معنى هذا انك تنكر الانباء التى نشرتها الصحف ، والتى نسبت الى مديحة ؟! »

واجاب فوزى قائلا :

ـ الذى يدهشنى هو أن تبدى الصحف هذا الاهتمام البالغ بحياة الفنانين الخاصة ، قد تقولون أن الفنان شخص عام ، وان حياته ملك للجمهور يجب أن يعلم عنها كل شىء ، وحتى لو كان هذا صحيحا ، فلا يجب ان تنشر الصحف اخبارا لا تتحقق من صحتها قبل نشرها ، انى اؤكد لك ان كل ما نشر على لسان مديحة نسب اليها ولم تصرح به ، اننى اعرف مديحة واعرف حرصها الشديد على ابعاد حياتها الخاصة عن الاضواء .. بل انها لتنتقد زميلاتها اللاتى يناقشن مشاكلهن الخاصة على صفحات الصحف نقدا قاسيا ، وأنا كرجل فلاح يعجبنى من مديحة هذا الخلق ، بل لعل حرصها هذا هو سر استمرار حياتنا الزوجية السعيدة .

وصمت فوزى لحظة ثم عاد يستأنف :

ـ ان الذى حدث لم يكن خلافا ، كان مجرد تعارض فى وجهات النظر ، لقد مضى علينا أنا ومديحة أكثر من شهرين ونحن نعمل فى الاستديو عملا متواصلا ، أنا انتج لحسابى فيلما واشترك فى فيلم آخر ، وهى أيضا تنتج لحسابها فيلما

وكنت أعود الى البيت متعبا مجهدا فأجد نفسى وحدى ولا أجد زوجتى الى جوارى . وأنا رجل فلاح قبل أن أكون فنانا ، وقد اعتدت لونا خاصا من الحياة ، وأحب أن أجد عناية من الزوجة واهتماما منها لراحتى ، ومن هنا بدأت الغضب لاشتغال مديحة بالفن ، وذات يوم قلت لها : « باأنا .. بالعمل بالسينما » وقد فوجئت مديحة بهذا وسألتنى فى هدوء عن سبب ثورتى ، فقلت لها اننى اريد زوجة تعيش لى وترعى [illegible] لا سيدة تقضى أغلب وقتها خارج البيت فى عملها الفنى ، وحاولت مديحة أن تقنعنى بهدوء ان هذا الرأى خطأ وانها لا يمكن أن تستغنى عن عملها الفنى بعد أن قضت ١٥ عاما فى كفاح فنى متواصل ، الا اننى أصررت على رأيى فى عناد ومكابرة . ونتيجة لهذا كنا لا نتبادل الحديث ، لا فى البيت ولا فى الاستديو، رغم أننا نخرج سويا فى الصباح ونعود سويا فى المساء ونتناول الغداء معا ، ولاحظ بعض الذين يعملون معنا هذه الظاهرة ، فأطلقوا اشاعة خلافنا التى ضخمتها الصحف »

وقلنا له : لقد قيل ان السبب الرئيسى للخلاف هو اضطراب احوالك المادية مما ادى بمديحة ان تتولى وحدها الانفاق على البيت ؟!

وضحك محمد فوزى وقال :

ـ ان احوالى المادية لم تكن مزدهرة فى يوم من الايام مثلما هى مزدهرة الآن ، ولا اخفى عليكم أننى تألمت جدا لاطلاق هذه الشائعة ، فأنا رجل فلاح تربيت تربية ريفية ، وأول مبادئى هى أن الرجل والمرأة لكل منهما وضعه فى البيت ، ولا اسمح ابدا لزوجتى ان تنفق على وعلى بيتى ، ولقد كنت أؤدى كل التزاماتى حتى فى الاوقات التى كنت فيها مفلسا ، ثم من اين لمديحة هذا المبلغ الضخم الذى قيل انها تنفقه على البيت كل شهر ، انها تضع كل مالها فى الافلام التى تنتجها والتى تبتلع كل مليم من دخلها لتكون راضية عنها

وفى هذه الاثناء دخلت مديحة يسرى ، كانت عائدة من عند مصممة الازياء التى تصنع لها ثيابها ، وقام فوزى يستقبلها وتعانق الاثنان ، عناق فتى وفتاة فى ربيع عمرهما تدلها بالحب ، وقال لها فوزى : « قولى يا ستى « للكواكب » اسباب خلافنا ايه !! »

وقالت لنا مديحة :

ـ السبب الاصلى هو أن كلا منا متمسك بالآخر ، وفوزى يريد أن يجدنى بجانبه ليل نهار وتلك هى عادتنا ، فمنذ تزوجنا لم يحدث ان افترقنا [illegible] الايام الاخيرة اقتضت الا نلتقى طول النهار الا بالصدفة ، ويبدو أن اعصاب فوزى ارهقها العمل مما جعله يطلب منى ان اعتزل حياتى الفنية ، فهل هذا معقول ؟!

وضحك فوزى وعلق قائلا : « ان شاء الله هاقنعك بأن دا مين المعقول ! »

وعدنا نسأل مديحة :

« ألم يقع بينكما خلاف مادى ؟! »

وتخلت مديحة عن طبيعتها المرحة ، وبدا عليها الغضب وقالت مجيبة :

ـ أنا لم اشعر بالاسف فى يوم من الايام بقدر ماشعرت به عندما أشيع ان خلافنا مادى وأننى قد ضقت بالانفاق على البيت . هذا غير صحيح . ان فوزى رجل يعرف واجباته تماما ويقدس حياته الزوجية ويؤدى كل التزاماته كاملة ، وهو لازال متمسكا بأخلاقه الريفية التى تحرم مال الزوجة على رجلها القوى القادر على الكسب والانفاق ، وهو والحمد لله فنان مشهور وله مشاريعه الناجحة فنيا وتجاريا والذين قالوا اننى أنفق على البيت ..) جنيه كل شهر ليسوا اصدقاء ، بل هم اعداء الداء ، فلو كانوا اصدقاء كما يسمون أنفسهم لعرفوا أن «فوزى» يؤدى كل التزامات البيت ، ولعرفوا أن تكاليف بيتنا لا تصل الى هذا الرقم الخيالى .

وسألنا مديحة : « ألم تقع بينكما خلافات طوال زواجكما ؟! »

وأجابت مديحة :

ـ وقعت خلافات كثيرة ، خلافات عادية تقع بين كل زوجين ، ولكن أحدا لم يعلم بها الا أنا وهو . ولعل الصحافة هذه المرة هى السبب ، فقد جعلت من خلافنا الصغير زوبعة .

● مارأيك فى فوزى ؟!

ـ فنان كبير ورجل تفخر به زوجته .

وقلنا لفوزى :

● مارأيك فى مديحة ؟!

ـ زوجة فاضلة فيها كل صفات الزوجة التى تسعى لاسعاد زوجها ، وفنانة مثالية ، وكل ماأتمناه أن تعتزل الحياة الفنية لتصبح زوجة فقط .

وغادرنا فوزى ومديحة وهما فى قمة السعادة [illegible]

شادية على كرسى الاعتراف ...

أحب الرجل الخفيف الشعر !

شادية . كانت من ابرز الاسماءالتي رددتها الاخبار فى الاسابيع الماضية ، بل لقد كانت شادية منذ طلاقها من عماد حمدى من ابرز من يصنع الاخبار بين الفنانين ، ولازالت شادية حتى اليوم تتمتع بهذه الصفة . واقرب الاخبارالتي دارت حول شادية هى اخبارخلافاتها مع زوجها الحالى عزيز فتحى . ان شادية هنا تترك نفسهاءاى سجيتها وتجيب بصراحة على كل الاسئلة التى وجهناها اليها

سألنا شادية :

*** كيف تستيقظين ، ومتى ؟!**

ـ توقظنى خادمتى « حميدة » فى الموعد الذى احدده لها عادة

*** وهل تقومين من نومك فورا عندما توقظك ؟!**

ـ لا . اتقلب ربع ساعة .وبعدين افكر اقوم او مقومش

*** واول ما تفعلينه بعد قيامك ؟!**

ـ اشرب شاى

*** هل تكون حالتك النفسيةجيدة بعد استيقاظك ؟!**

ـ لا طبعا

*** هل تخافين الحيوانات ؟! المفترس منها بالذات ؟!**

ـ طبعا . دى مش عايزة كلام ، والا كنت رحت اشتغلت فى سيرك اروض حيوانات مفترسة

*** الا تحبين نوعا معينا من الحيوانات ؟!**

ـ احب الكلاب لمن طبعهاالاخلاص مع انى اخاف منها موت فقد عضنى «كلب» مرة ..

*** انت دائما انيقة ؟!**

ـ سيب الجمهور يقول رايه فى حكاية الاناقة دى

*** هل تراعين تعليق ثيابك فى مكانها عند خلعها ؟!**

ـ دى من الزم طباعى ، لانى احب كل حاجة مرتبة ومنظمة

*** هل تكتبين خطابات لاصدقائك فى المناسبات والاعياد ؟!**

ـ ابدا . انا قليلة الذوق فى الحكاية دى

*** هل تقرئين خطابات المعجبين بك ؟!**

ـ احيانا . لما يكون « مزاجى » رايق

*** ما هى اكبر غلطات حياتك ؟!**

ـ لم تحدث حتى الان

*** ما هى الخصال التى تميزك ؟!**

الصدق والصراحة والايمان بالله

*** الا تكذبين ابدا ؟!**

احيانا . وهذا ما يسمونه بالكذب الابيض

*** هل كنت تتمنين ان تحترفى شيئا غير الفن ؟!**

ـ تمنيت ان اكون محامية ادافع عن الضعيف . وفى العيلة يسمونني « المحامية »

*** ما اجمل ما فى حياتك كفنانة ؟!**

ـ يوم رأيت نفسى على الشاشة لاول مرة

*** من هى ممثلتك المفضلة ؟!**

ـ فاتن حمامة طبعا

*** هل يناديك اصدقاؤك باسم « دلع » ؟!**

ـ يناودنني : شوشو

*** هل كنت تحبين الدراسة وانت فى المدرسة ؟!**

ـ آه .. يا خسارة

*** ما هى مادتك المفضلة ، ايام الدراسة ؟!**

ـ المحفوظات . تعلمت منها الغناء

*** والمادة التى كنت تستثقلين دمها ؟!**

ـ الحساب . ولا زلت اكره الارقام حتى الان

*** يعنى ما تعرفيش تعدى اجرك عندما تاخذينه ؟!**

ـ كله « كوم » وحكاية الفلوس دى « كوم » . انا اعد فلوسى على « داير المليم »

*** خايفه حد يغالطك ؟!**

ـ يمكن . الوقاية خير من العلاج على رأى المثل

*** هل عرفت الحب وانت صغيرة ؟!**

ـ ايوه حبيت . كان عمرى تسع سنين . حبيت راجل عجوز ، ولعل السبب كان هو حبى لابى وتعلقى به

*** ولما كبرت . هل عرفت الحب فى السادسة عشرة مثلا ؟!**

ـ عيب بقى .. بلاش كلام عن الناس وهم غايبين

*** [illegible] اصدقائك ؟!**

ـ ليس لى اصدقاء .. اصلي ما احبش الاختلاط

*** من هو مطربك المفضل ؟!**

ـ عبد الحليم حافظ . وهو احسن مطرب بلا شك

*** هل تجدين الوقت للتفكير فى مشاكل اسرتك ؟!**

ـ طبعا . الواجب على كل انسان ان يفكر اولا فى مشاكل اسرته والا لما كان انسانا بمعنى الكلمة !!

*** هل يهمك ان تجد شقيقاتك فتيان احلامهن ؟!**

ـ لقد وجدت كل منهن فتى احلامها والحمد لله

*** هل انت عصبية ؟!**

ـ ساعات .. نتيجة الارهاق فى العمل

*** هل تعتقدين ان الناس عصبيون ؟!**

ـ بعضهم عصبى وبعضهم هادىء

*** ماذا يخيفك ؟!**

ـ اخاف انام وحدى واخاف الظلام والفيران « والدبابير »

*** الدبابير . من الناس ام الحيوانات ؟!**

ـ ان جيت للجد . من الاثنين

*** ما هو المشهد الذى يثيرك اكثر من غيره ؟!**

ـ بكاء الاطفال يثيرنى دائما

*** ماذا تريدين نسيانه من ماضيك ؟!**

ـ ليس فيه ما يستحق النسيان

*** هل تكتمين اسرارك واسرار الاخرين ؟!**

ـ طبعا . طبعا . طبعا .

*** هل تفضلين الرجل « اصلع » كيول برينر ام تفضلينه كثيف الشعر كستالين ؟!**

ـ أحب الرجل الخفيف الشعر . الوسط بين الاثنين

*** ماذا يميز ذوقك فى « اللبس » ؟!**

ـ الملابس المودرن البسيطة

*** الا يعجبك الرجل الذى يتعطر ؟!**

ـ اخص . دا ما يبقاش راجل

*** هل تحبين الرقص ؟!**

ـ احب الفرجة على الرقص البلدى على اصوله من تحية بس

(البقية على صفحة ٣٦)

أميرة أمير تعود إلى الوطن ..

• لم أحترف الرقص حتى لا أنافس أختي !

• المصريون يلهون بالتماسيح في نظر الأمريكان !

عادت أميرة امير من امريكا . عاشت هناك عشر سنوات ، عاشت في مدينة لوس انجلوس التي تجاور هوليوود عاصمة السينما ومحط انظار فتيات العالم من كل لون وكل جنس .

وعادت اميرة بعد ان عملت في التليفزيون الامريكي فقد غلبها الحنين الى الوطن . تاقت للقاهرة واهلها واصدقائها فيها ، واشتاقت الى ان تشرب من ماء النيل العذب . وكانت اميرة قد سافرت الى امريكا عام ١٩٤٩ لتزور اختها التي استوطنت هناك وتزوجت واقامت بصفة دائمة ، ولكن الحنين كان يغلب على اميرة فزارت القاهرة خلال هذه الفترة مرتين . الاولى عام ١٩٥٢ ، ثم عادت لتقيم في ارض الوطن بصفة مستمرة . عادت ولن تعود مرة اخرى الى امريكا

•

تحدثت اميرة امير عن الفترة التي اقامتها في امريكا . قالت انها كانت تعمل في التليفزيون ، وكانت تقدم تمثيليات قصيرة يستغرق اعداد الواحدة منها ثلاثة ايام ، وقالت اميرة ان الامريكان عرضوا عليها العمل في محطة صوت امريكا عام ١٩٥٢ ولكنها رفضت . وعادت الى الوطن في نفس الشهر الذي تلقت فيه هذا العرض ، واقامت فترة ثم عادت الى امريكا مرة ثانية

سألتنا اميرة : « كنت ترقصين في بعض افلامك ، فهل فكرت في احتراف الرقص الشرقي في امريكا ؟! »

واجابت اميرة قائلة :

— لقد ركزت كل مجهودي في العمل بالتليفزيون ، ثم ان اختي « ترقص » هناك ولم اشأ ان انافسها ، ولقد تجولت في كل الولايات وزرت المكسيك وكندا خلال عملي في التليفزيون

كانت اميرة تقيم في لوس انجلوس ، احدى كبريات مدن كاليفورنيا التي تعتبر هوليوود ضاحية من ضواحيها ، وكان من الطبيعي جدا ان تزور اميرة هوليوود ، وتحدثت اميرة عن عاصمة السينما واصدقائها من الممثلين الامريكان قالت :

— تعرفت بأكثر الممثلين الامريكان ، ولي بينهم اصدقاء مثل جيف شاندلر وجيف هنتر وجاني دين المغني الاطرش .

.. وبعد نجاحي في التليفزيون عرض علي العمل في الافلام الامريكية ، بل وقعت عدة عقود ، ولكن المنتج او المخرج الذي كان يوقع معي كان يعتذر قبل بداية العمل في الفيلم بأيام . ولم يكن هناك من سبب الا انني مصرية ورءوس الاموال التي تسيطر على السينما تتعصب لاسرائيل

اميرة امير : عاد بها الحنين الى الوطن ولم يعجبها الرجال في امريكا

كنت اكتب العقود مع منتجين شرقيين تجنسوا بالجنسية الامريكية ، ولكنهم كانوا يضطرون لالغاء العقود خوفا من تهديد الموزعين الصهيونيين مثل هنرى حكيم زوج هيدى لامار وهو واخوته من اصل شرقى

وظهر الغضب على وجه اميرة عندما قلنا لهـا ان البعض قد قال انها قد نسيت اللغـة العربية لطول اقامتها فى امريكا ثم تحدثت عن عروض الزواج التى تلقتها هناك ، قالت :

ـ امال انا باتكلم ايه دلوقتى ! « لوندى » !! لم يكن يمر على يوم هناك الا واستخدم لغتى ، خاصـة عندما كان يشترى الامريكان وكنت اريد ان اغشهم . وفى امريكا كان يمكن ان اتزوج واستقر فقد تلقيت هنـاك اكثر من عرض بالزواج ، ولكنى رددت اصحاب هذه العروض جميعا خائبين لسبب بسيط ، هو ان هناك اختلافا كبيرا بيننا وبينهم فى العادات والدين والطباع ، ثم ان الرجل الامريكى تنقصه الحرارة و «الحماسـة» الشرقية . ولسبب اخر اكثر اهمية هو انى ادين بالحب لرجل واحد . هو زوجى المرحوم كمال سليم

وتحدثت اميرة عن المتاعب التى صادفتها فى بلاد الامريكان قالت :

ـ كانوا يظنوننى فرنسـية او اسبانية او ايرلندية ، وبمجرد ان اقول انى مصرية يشبعوننى سخرية ، فالفكرة التى لازالت سائدة عندهم عن المصريين هى انهم لا يفترقون عن الزنوج الامريكان . شعر مجعد وبشرة كالفحم وشفاه غليظة ، يمشون حفاة ويمسكون التماسيح بايديهم كما يفعل زنوج افريقيا ، وكان هذا يضايقنى جدا ويجعلنى اثور ، ولم يكن فى لوس انجلوس من الشرقيين سواى انا وبعض اهالى سوريا ولبنان وكثيرا ما نشرت المقالات المحلية عن مصر الحديثة وثورتها ونهضتهـا ، وكثيرا ما كتبت لسفارتنا هنـاك اطلب ارسال الصور والمواد السياحية المطبوعة لتعريف الامريكان ببـلادنا ومحاربة ابواق الدعاية الاسرائيلية التى تروج ضدنا الكثير من الاشاعات

وتحدثت اميرة عن الاثر الذى انطبع فى نفسها بعد عودتهـا اخيرا الى القاهرة ، والاحساس الذى غمر نفسها وهى تشهد التطور الذى طرأ على القاهرة قالت :

ـ كان الشعور الذى ملأ نفسى هو شعور المواطن الذى يعود الى وطنه بعد غيبة طويلة ، ولقـد داخلنى الحزن عندما لم اجد امى فقد ماتت وانا هناك ، ولاول وهلة شعرت انى غريبة فى القاهرة ، الا ان هذا الشعور لم يدم ، فسرعان ما بدأت اخرج الى الشوارع لاتعرف عليها ، وقد امتلأت بالفخر والزهو عندما وجدت القاهرة نظيفة بهيجة

اميرة : حاربوها فى هوليوود لانها مصرية

لاتقل عن اكبر المدن الامريكية نظاما ونظافة

وبعد عودة اميرة ، سارع بعض المنتجين ، يعرضون عليها العمل فى السينما ، ولكن اميرة تريد ان تتريث ، شرحت وجهة نظرها قائلة :

ـ لقد اتصل بى بعض المنتجين وعرضوا على العمل فى افلام ينتجونها الان ، ولكنى طلبت منهم التريث حتى استريح واستقر « وافرش » شقتى الجديدة واستأنف حياتى العادية ، ولقد شاهدت بعض الافلام المصرية « القديمة » فى امريكا ، كنت قـد ظهرت فى بعضها ، ولهذا كان اول شىء فعلته هو ان اشاهد اكبر عدد من افلامنا الجديدة ، وقد سرنى تقدمها واعجبتنى بعض الوجوه الجديدة التى ظهرت فى السينما اخيرا

واختتمت اميرة امير حديثها بقصة طريفة حدثت خلال اقامتها فى امريكا ، روت اميرة هـذه القصة قائلة :

ـ دعتنى سيدة من اصل شرقى تقيم فى « بوسطن » للاقامة فى بيتها فترة ، وركبت القطـار من لوس انجلوس الى بوسطن ، والرحلة تستغرق ثلاثة ايام كاملة ، ووصلت بوسطن مجهدة مرهقة ، لاجد الصديقة قد اعدت برنامجا لقضاء السهرة ، واعتذرت قائلة انى اريد ان انام لاسترد قواى ، وعذرتنى الصديقة واخذتنى الى حجرتى التى اعدتها لاقيم فيها ولم تكد تغادرنى حتى استلقيت على الفراش واستغرقت فى النـوم . وعندما استيقظت فى اليوم التالى ، غادرت الحجرة وما ان رأيت الصديقة حتى طلبت منها ان تعد لى قدحا من القهوة لانى اشعر بصداع شديد ، ولكنها لم تجب وكان وجهها مليئـا بالاسى ، وعندما استفسرتها سر اساها اخذتنى من يدى الى النافذة ، فاذا بى افاجأ بان البلدة غارقة بالمياه وكل شىء فى طرقها قد غمرته المياه واخبرتنى الصديقة ان عاصفة كبيرة هبت على بوسطن فاغرقها المطر وانا نائمة . بل ان شجرة ضخمة تهاوت على نافذة الحجرة التى انام فيها . ولم استيقظ ، فقد كنت متعبة جدا

مغامرات أرتست

الحلقة الثالثة

بقلم وليم باسيلي

ملخص ما نشر

فشل ابو سريع فى دراسته ،فاحترف الفن ، اطلق نفسه على سجيتها فى شارع عماد الدين ، وبدايشرب الفن من افواه الممثلين القدامى حتى وفق فى ان يحمل لقب ارتيست ، ونجح بعد فترة فى العمل كممثل فى احدى الفرق .على ان الحال لم يلبث ان تعرض للكساد اثر ازمة اقتصادية ،واقفرت الفرق المسرحية من روادها واضطرت آخر الامر ان تغلق ابوابها ويتشرد اعضاؤها وبينهم ابو سريع . واجتمع ابو سريع وبعض زملائه ورأوا فى زواجه من الفتاة التى تحبه « فواكه » حلاللازمة ، فوالدها رجل ثرى ومن الممكن جدا ان يمول لهم فرقة مسرحية ، واستاجروا « لابوسريع » « بدلة » انيقة ارتداها وصحبوه الى الحى الشعبى الذى يقيم فيه والد العروس وهو « معلم » كبير يملك حماما شعبيا . وترك الرفاق « ابو سريع » يدخل البيت وحده وانتظروه فى الخارج ، وبعد فترة فوجئوا به يلقى خارج البيت وقد تمزقت الثياب وتلطخ جسده كله بالكدمات والدم اثر « العلقة سخنة » نالها .وحملوه الى حجرته وتجمعوا حوله ، فى انتظار ان يفيق من الاغماءة التى انتابته . ولم يلبث صاحب « البدلة » التى أجرها ابو سريع ان ظهر ليطالب بها ، واخذه الغضب عندما رآها ممزقة ونضاها عن جسده بعنف وقوة ولكن الرجل كان طيب القلب فقد ترك للرفاق المفلسين خمسين قرشا ليعالجوا بها « ابو سريع » عند دكتور .ولكنهم سارعوا يتقاسمونها ويتركون « ابو سريع » وحده يئن ويتوجع على فراشه ويتذكر ما حدث . لقد استكثر « المعلم » ان يكون زوج ابنته « مشخصاتى » فعرض عليه ان يعمل عنده كاتبا فى الحمام وثار ابو سريع لكرامته كارتيست وكانت النتيجة هذه العلقة . وافاق ابو سريع من خواطره على « فواكه » تدخل الحجرة عليه .

ولكن سرعان ما تبدد فزعه حين بادرته بقولها :

– استاذ ابو سريع ، انا جايه اعتذر لك !

وعاوده اطمئنانه ، وابتلع ريقه ، وقال فى لهجة مفعمة بالتأثر :

– معلهش ، على كل حال ، كتر خيركم !

– انت زعلان ؟

– لا ، ابدا ! زعلان ازاى ؟ حد فى الدنيا يزعل من « علقة سخنة » زى دى ؟ !

وانطلقت « فواكه » تضحك ، ثم قالت وهى تجلس على المقعد السليم الوحيد فى الحجرة !

– المثل بيقول : « ضرب الحبيب زى اكل الزبيب » .

– ماكنتش اعرف ان الزبيب مؤلم بالشكل ده !

– معلهش ، المسامح كريم ..

– كريم والا لئيم ، زى بعضه ، انما المهم اقدر اعرف ايه سبب الزيارة اللطيفة دى ؟

فقالت فى دلال :

– اخص عليك ، يعنى بتطردنى ؟

– لو طردتك برضه مش غريبة لانكم مش بس بتطردوا الضيوف ، بل بتضربوهم كمان !

– يا سلام عليك ! مش حاتنسى الموضوع ده ؟

– حا انساه طبعا ، بس لما اللم على جتتى الاول !

– انت ناسى انك شتمت بابا ، وهزأته ؟

– مش هوه اللى ابتدا ؟ والا الكلام ما كانش قدامك ؟

– خلاص بقى ، اللى فات مات !

– الحمد لله انه هوه مات ، مش انا !

– دلوقت انا جايه لك علشان اعرف حاجة واحدة بس

– اتفضلى ؟

وتريثت قليلا ، ثم صوبت نحوه نظرة اودعتها كل ما تملك من الوله والمراة ، وقالت :

– انت بتحبنى صحيح ؟

واهتز قلب « ابو سريع » ، للمرة الاولى فى حياته ، فتورد وجهه ، وتضاعف نبضه ، وقال فى لهجة وضح فيها تأثره :

– انا فى الاول كنت لما اشوفك ماشية فى الحارة ، اتمنى اكلمك ، واشتهى اسمع ضحكتك الرنانة الحلوة ، وابص فى عنيكى اللى كل شياطين الارض بتلعب على اشعة نظراتهم ، ولما قالوا لى انك بتحبينى، كانت الدنيا مش سايعانى ... صحيح انا ما كنتش بافكر فى الزواج ابدا ، لكن قلت فى عقلى اصطاد عصفورين بحجر ، الاول الجوز بنت حلوة ، لطيفة ، قلبى مفتوح لها ، والتانى اقدر استلف من ابوكى قرشين اعمل بيهم فرقة تمثيلية ، واكسب منها الالوف ، ويبقى لى اسم زى الطبل ، اسم تفتخرى بيه ... آدى الحكاية كلها !

ونظرت اليه « فواكه » باعجاب شديد ، وقالت :

– انت صريح قوى ، وده معناه ان قلبك ابيض ...

– مافيش لزوم اخبى عليك !

– تعرف دلوقت ؟

– ايه ؟

– انا حبيتك اضعاف ما كنت باحبك فى الاول !

– آسف انى ما اقدرش اقول كده !

– ياريت ايدى كانت اتكسرت قبل ما تمد عليك !

– معلهش ، اللى حصل حصل !

.. المهم انا مش عايزاك تكون زعلان !

– خلاص يا ستى !

– يعنى حبايب ؟

– حبايب ! بس ...

– بس ايه ؟

– مش حا اقدر اقدم اخطبك تانى ، آه ، العمر مش بعزقة !

– مش عايزاك تخطبنى ؟

– امال عايزه ايه ؟

– عايزاك تتجوزنى ... تتجوزنى دلوقت حالا ، انا وانت والتنين اصحابك ، وع المأذون !

– لكن ؟ ..

– ما تخافش ، معايا فلوس تدفع منها مصاريف المأذون والفرح وتشترى العزال اللازم ، وكله لازم يتم النهارده، علشان ابويا يبقى قدام حاجة حصلت !

– اسمعى يا فواكه يا حبيبتى

– قول لى يا حبيبتى كمان

– يا حبيبتى ...

– الله ! حلوة قوى فى ودنى الكلمة دى ..

– اللى عايز اقوله ، انى ما اقدرش اتجوز الا اذا كان عندى عمل اعيش منه ، واقدر اخليكى تعيشى احسن من دلوقت !

– مستعدة اديك فلوس زى ما انت عايز لحد ما تتعدل !

– يعنى اعيش عالة عليكى ؟

– مش قصدى ، ما دمنا حانتجوز، فلوسى حاتبقى فلوسك ، وبابا راجل طيب ، حايزعل كام يوم وبعدين يصطلح معانا !

– برضه ماينفعش !

– امال ايه اللى ينفع ؟

وهنا استنجد ابو سريع بكل قواه العقلية ، ليعرض عليها الفكرة التى ساورته ، بلباقة لا تحط من قدره فى نظرها ، فقال انه بصدد مشروع لتاليف فرقة مسرحية كبرى ، ولا يحتاج الامر الا لمبلغ زهيد ، يسعى فى تدبيره من بعض اخوانه وعندما يصبح صاحب فرقة ، سيتزوج بها ، ويكون زواجا مشرفا بالنسبة ليها

وهتفت فواكه تقول :

– فرقة زى بتاعة « الشيخ سلامة حجازى » ؟

– يمكن احسن كمان !

– يا ربت والنبى !

– بكره تشوفى !

– طيب وليه تروح تستلف من اصحابك ؟ فواكه حبيبتك مش اولى ؟

– ايوه .. لكن ..

– تبقى مش بتحبنى !

– ما تقوليش كده !

– طبعا ! امال معناها ايه ؟

واطرق مترددا ، وراحت هى تقول فى لهجة ناعمة تذيب الجماد :

– علشان خاطرى ...

فلم يتمالك ان قال ، وقد اوشكت اعصابه على الانهيار :

– طيب .. زى بعضه !

– عايز كام ؟

– عشرة جنيهات بس ...

واخرجت المبلغ من حقيبتها ، ووضعته على مائدة صغيرة فى ركن المكان ، ثم تهيأت للانصراف ، وهى تقول :

– حا استنى نجاح مشروعك ، ومش حا اكون لغيرك ابدا !

ولم يتمالك ان ضمها الى صدره ، وعاش الاثنان ، بضع ثوان ، فى قبلة مزجت بين روحيهما ، وتلامس خلالها قلباهما ..

الفصل الرابع

ما كاد « ابو سريع » يقبض يده على الجنيهات العشرة ، حتى استعاد حالته المعنوية ، واسترد ثقته بنفسه ، ومضى يعمل بنشاط فى تنفيذ مشروعه العتيد

كان اول ما فعله ، ان اشترى ملابس جديدة ، كلفته زهاء ثلاثة جنيهات ، ثم عهد الى احدى المطابع ، بطبع الف تذكرة ، من فئات مختلفة ، تتراوح اسعارها بين العشرة قروش والثلاثين قرشا ، الى جانب كمية من تذاكر « الالواج » والبناوير ، والاول قيمته مائة قرش ، والثانى مائة وخمسون !

وكانت كل تذكرة تحمـــل هذا الاعلان :

« فرقة خليفة الشيخ سلامة حجازي — الاستاذ التسكبير عطية ابو سريع وذلك بالسرادق الفخم وملابس فخمة ومنـــاظر جذابة ، التمثيلية الكبرى : « صـــلاح الدين الايوبي » يقوم بأهم أدوارها فريق من كبـــار الممثلين ، وعلى رأسهم أبو سريع وذلك بالسرادق الفخم المقام بمدينة ... »

وترك اسم المدينة ، وتاريخ الحفلة ، ومكانها ، « على بياض » حتى يملاء عند اللزوم ، وفقا للظروف والاحوال !

وما ان تم طبع التذاكر ، حتى شد الرحال الى مدينة «بنى سويف» ، ونزل بأفخم فندق فيها ، ثم ذهب رأسا لمقابلة « مأمور المركز » ، وقدم له طلبا ليحصل على ترخيص باقامة اولى حفلات الفرقة ، وحدد موعدها بعد اربعة اسابيع من تاريخ الطلب ..

ورحب المأمور باقامة الحفلة ، اذ كان من هواة التمثيل ، واحتفى بأبى سريع فدعاه الى العشاء معه فى نادى البلدية ، وفى هذه الحفلة ، تمكن ابو سريع بذلاقة لسانه ، وسرعة خاطره ، وطرافة حديثه ، من امتاع المأمور وأصدقائه ، بشتى الفكاهات ، والطرائف ، والذكريات المسرحيـة والفنية ، حتى مال اليه المأمور ، ووعده بمعاونته فى توزيع كل ما معه من تذاكر الحفلة ..

وكان هذا أقصى ما يطمع فيه أبو سريع ، لنجاح مشروعه الفنى ...

ان توزيع التذاكر معناه ان يجتمع له نحو ثلاثمائة جنيه على الأقل ، والحفلة لن تكلفه أكثر من مائة جنيه ، بما فيهـــا اجور الممثلين والسرادق الكبير الذى سيقام فيه ، والمناظر اللازمة للمسرح ...

فاذا تمكن من اقامة خمس او ست حفلات ، فى بنى سويف وغيرها من مدن الصعيد ، كان صافى ربحه الف جنيه على اقل تقدير ، وهو مبلغ يصلح رأس مال فرقة قوية كالتى يحلم بانشائها

واطلق المأمور جنوده ورجاله على العمد والتجـــار ، يوزعون عليهم التذاكر والبنـــاوير والالواج ، فلا يقوى هؤلاء على الرفض ، بل يدفعون أثمانها فورا ، ارضاء للمأمور

وفى مساء كل يوم ، كان أبو سريع يجلس فى بهو الفندق ، ليرقب وصول عسكرى المراسلة الخـــاص بمأمور المركز ، ليضع بين يديه حصيلة بيع التذاكر التى بيعت خلال اليوم ، ولا تقل قيمة الحصيلة عن خمسة عشر جنيها ، وفى بعض الايام كان يرتفع الرقم الى عشرين جنيها !

ولا يكاد ابو سريع يتسلم النقود حتى تنتابه حمى الكرم الحاتمى .. فيعمد الى اقامة الحفلات الصاخبة ، يدعو اليها بعض الاعيان الذين عرفهم خلال اقامته فى المدينة ، وينفق عن

(البقية على صفحة ٢٥)

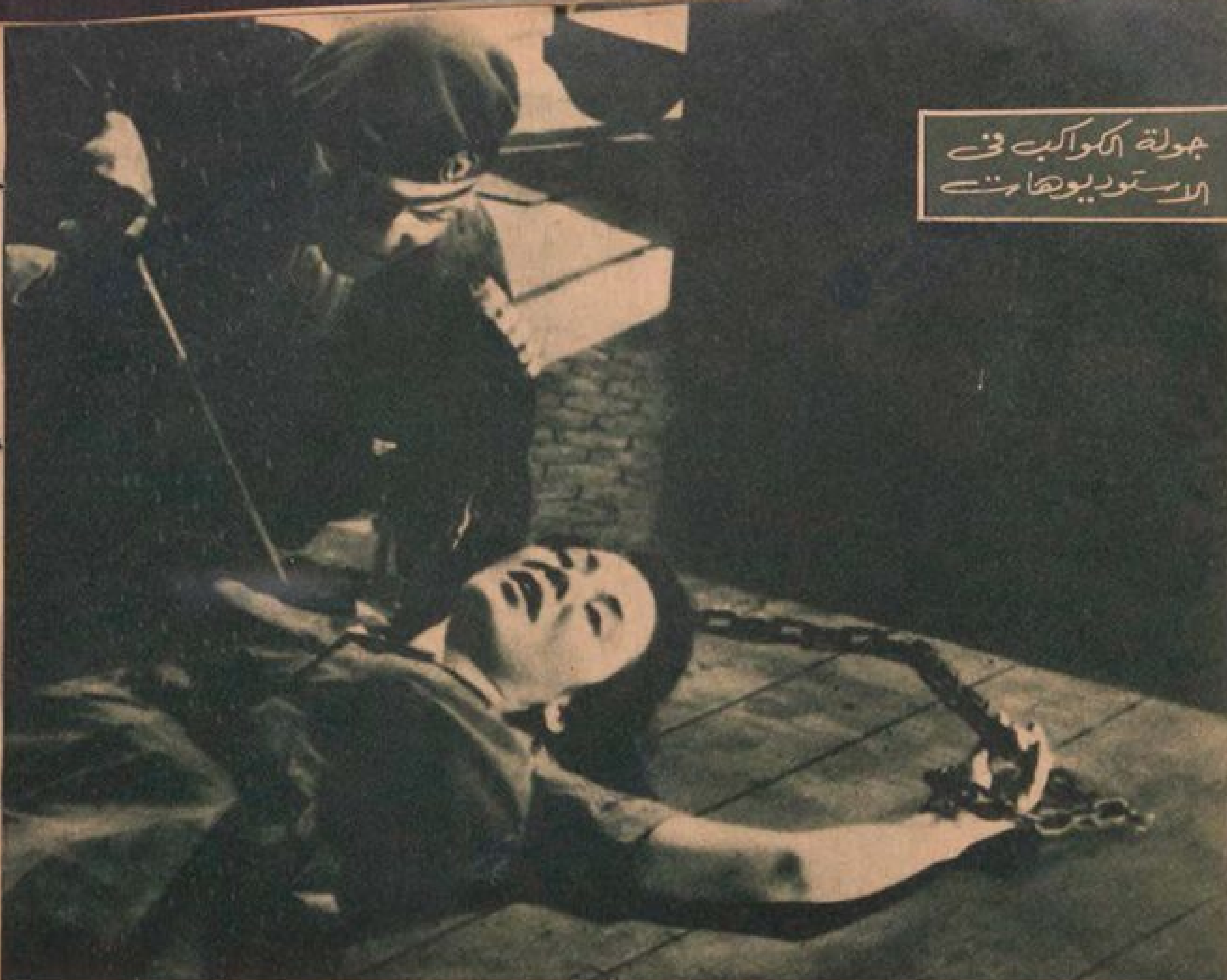

ماجدة تبنى ميدان قتال وعاطف سالم يحاكم مجرما !

كل شىء هادىء فى استديو الاهرام!

انه نفس الهدوء الذى وصفه المغفور له اريك ماري ريمارك فى قصته الخالدة عن الحرب العظمى الاولى ، كغلالة شفافة تحاول ان تخفى انين الجرحى واصوات الضمائر المعذبة ..

وهدوء استديو الاهرام يتشابه مع هدوء الميدان الغربى من وجوه كثيرة

ففى ساحات الاستديو ترى اشلاء الديكورات التى انتهى دورها فى معركة الافلام الجديدة ، متناثرة هنا وهناك مثل اشلاء الانجليز فى ساحة السوم

وفى بعض نواحى الحديقة الكبيرة التى تملأ فناء الاستديو تجد بعض الممثلين الذين اخذوا يتفيئون الظل ويلتقطون انفاسهم فى هدنة قصيرة تبدأ بعدها معركة اخرى اسلحتها الكاميرا والفيلم الخام !!

لست ادرى لماذا تذكرت ميدان القتال وانا اجيل بصرى فى انحاء هذا الاستديو ..

وربما كان السبب ان الافلام كالدول المتحاربة ، كل منها يحاول ان ينتصر على الآخر

وربما لان نفرا كبيرا من الذين يعملون خلف الكاميرا انما يقومون بمهمة الجندى المجهول فى صناعة الافلام

على كل حال .. تعال نطل على ما يجرى بداخل البلاتوهات فاننى اتوقع أن نرى الكثير من خلف غلالة الهدوء التى تبدو على وجه الاستديو

مع التاريخ

واذا دخلت الى هذا الديكور الكبير ، فستكون كمن يدخل التاريخ ، لانه الديكور الذى تجرى فيه أهم حوادث قصة البطلة الجزائرية جميلة بوحريد ، التى هزت عرش دولة كبرى !

ومع دخولك الى التاريخ ستكون ايضا قد زرت الجزائر ، فان هذا الديكور الضخم قد بنى مشابها بالضبط لحى القصبة الشهير هناك

والجو داخل هذا الحى الجزائرى كله يوحى لك بانك فى قلب الجزائر .. شكل المتاجر .. لافتات الشوارع

◄ سامية جمال : لقد نضجت موهبتها كممثلة مجيدة ، والدليل هو هذا المشهد الذى يدور فى احدى المستشفيات

.. هندسة المناظر .. واخيرا الكومبارس والممثلون بملابسهم الجزائرية ذات الطابع العربي .

ان يوسف شاهين لاشك يقدر خطورة المهمة التي حملها على كتفيه حين اقدم على اخراج هذا الفيلم الذى ترقبه اعين السفراء .. بعضهم بعين الحذر وبعضهم بعين التشجيع

وهو لاشك يقدر ايضا قيمة الدقائق التي تمر .. فكل دقيقة تكلف المنتجة ماجدة الشيء الكثير من المال .. وتستطيع ان تضرب كل دقيقة فى عدد الممثلين والكومبارس الذين يعملون فى هذا الفيلم — وهم اكثر من مائة كل يوم على التقريب — لكى تعرف ان ماجدة تستحق الرثاء !

وماجدة تقول لك :

— تصور يا استاذ .. انا كل يوم بالذى زيادة عن ميت نفر .. شوف الغدا بتاعهم بس يكلفني قد ايه !

وماجدة عندها حق فى هذه الشكوى .. فان انيس حامد وحده — مدير الانتاج — ياكل مال النبي !!

جان دارك !

وقصة هذا الفيلم هي قصة بطلة الكفاح الجزائرى .. جميلة .. بكل مالى جميلة من بطولة وجمال .. وتقوم ماجدة بدورها ، ويشترك معها من الابطال حسين رياض والنجم الذى تقفز فجأة الى الصف الاول احمد مظهر ، وزهرة العلا ، ورشدى اباظة ، وفاخر فاخر

ويضم الفيلم مجموعة من الوجوه الجديدة .. اربع فتيات رشيقات

وانا اسمى دخول مثل هؤلاء الفتيات ميدان السينما جهادا ، لان المجتمع النسائي المصرى لا يزال يعتقد ان السينما المصرية كالغابة المملوءة بالوحوش

واستطيع ان ادافع عن الوسط السينمائى ضد هذا الاعتقاد ، فانه لم يعد مثل الغابة .. او على الاقل لقد أصبح مثل حديقة الحيوان .. وحوشه داخل اقفاص !

ميدان قتال

والمشهد الذى نراه الان مع الكاميرا سيكون مشهدا مثيرا فى فيلم جميلة بوحريد .. ان اصابع الديناميت الحقيقى موضوعة بداخل أحد ابنية حى القصبة لكى ينسفه عند اشارة من المخرج

والمخرج لن يأمر بالنسف الا عندما يبدأ تمثيل المشهد بدخول الجنود الفرنسيين الى الكمين الذى اعده لهم المجاهدون من اهل الحى ..

خلاص .. لقد اشار المخرج .. وبدأ الجنود الفرنسيون يدخلون الى الكمين .. ابعد بقى كيلا تصيبك شظايا الانفجار !

ماجدة : فى مشهد من « جميلة » انها تلقى العذاب على ايدى الطغاة ليعيش الشعب العربى ، حرا فى الجزائر

●

سالة شوكت : النجمة التي اكتشفتها «الكواكب» بين عمر الشريف وعاطف سالم

مطربة موديل ٥٩

كانت كريمة فاتنة المعادى قد اختفت منذشهور تاركة وراءها اسئلة كثيرة تتطلب جوابا منها ، اين اختفت كريمة ، ولماذا ؟ وهل ستتجه الى الطرب حقيقة ؟ .. اسئلة فضلنا أن تجيب عليها الفاتنة بنفسها

●

منذ اربعة شهور غادرت القاهرة ، الى الاسكندرية . ونتيجة لذلك تناثرت عدة شائعات تتكهن بسبب اختفائى

الحقيقة أن بعض الشائعات صحيح ولكن نسبة كبيرة منها موغلة فى الخطأ والتجنى على . فأنا مثلا لم أسأم التمثيل أو الوسط الفنى كما يشيعون بل على العكس أحب زملائى الفنانين وأكن لهم تقديرا ينبع من قلبى

وقد تلقيت عروضا للاشتراك فى أفلام ، حتى اثناء فترة ابتعادى عن القاهرة عرض على حسن الامام وزهير بكير اداء دورين فى فيلمين لهما ، ولكنى اعتذرت نظرا لمشاغلى العديدة .. على انى أؤيد ماقيل من اننى اتجهت الى الغناء ، ونتيجة لذلك ذهبت الى الاسكندرية، فاننى لم اذهب للاصطياف كما يتبادر الى الذهن بل سافرت اليها لاعد اغنيات خاصة بى

وللغناء فى حياتى قصة تمت على مراحل . كانت هوايتى المحببة الى قلبى هى الغناء قبل التمثيل ، كنت اغنى لنفسى ولزميلاتى وصديقاتى وكن يعجبن بى ، حتى محمد عبد الوهاب عندما سمعنى فى بداية حياتى الفنية قال لى اننى أرشحك للتربع على عرش السينما والطرب معا . وهذه شهادة اعتز بها ، وان كان موقفه منى لم يتعد الاستماع وهذه الشهادة ، ثم اذكت صداقتى لفريد الاطرش هوايتى ، اذ دامت صداقتنا أربع سنوات كنت استمع اليه وهو يلحن ، وافدت من ذلك كثيرا ، ولكنى لم احاول استغلال صداقتى لفريد فلم اعرض عليه ان يلحن لى

وبدأت القصة الحقيقية يوم ان جلست فى احد الاستوديوهات السينمائية بعد الفراغ من العمل وكنت ادندن باغنية « نعم يا حبيبى » وكنت اعدها لاغنيها ثم حالت ظروف خاصة دون ذلك فغناها عبد الحليم حافظ . واستمع الى وانا ادندن الملحن بليغ حمدى ، وابدى اعجابه بصوتى ثم اتفقنا على ان يعد لى لحنا خاصا بى . وبدأت فعلا اتدرب على الحان جديدة معه ومع الملحنين سيد مكاوى ومنير مراد ، ولانهم كانوا فى الاسكندرية فقد سافرت اليها وهذا سر اختفائى

وعندما تنتهى فترة التدريب سأسافر فى رحلة الى حلب والبرازيل فقد وافقت على عرض من متعهد حفلات على الرحلة معه ، اما اللون الغنائى المفضل لى فهو اللون الشعبى الحزين ، والاغنيات السريعة التى تستغرق ست دقائق او ثمانية

وسوف أمثل فى السينما أيضا ، وأعنى لو تلقيت العروض الملائمة .. اما عن نجاحى فأنا شخصيا أثق فى كفاءتى ، وصديقاتى واصدقائى يثقون فى ، ولا اشك فى أن الجمهور سيعجب أيضا باغنياتى

وصية سليمان نجيب

للفنان السيد بدير

● منذ ايام جاءني صديق يشكو لي سوء احواله، بسبب الديون التى تثقل كاهله وتنغص عليه حياته ، ورددت له يومئذ ما قاله لي ذات يوم المرحوم سليمان نجيب .

– يا بني .. طالما انك تسعى على هذه الارض ، فانك كفيل بأن تذلل كل العقبات .. ولا يجب ان يقلقك شيء ، الا المرض او الموت .

وكلمات المرحوم سليمان نجيب هذه لها قصة حدثت بيني وبينه منذ أعوام طويلة :

كنت ، وقتذاك ، موظفا صغيرا باحدى المصالح الحكومية ، أتقاضى مرتبا بسيطا لا يتعدى ١٢ جنيها ، كنت ادفع منها سبعة جنيهات لعائلتى ، ثم اقتر على نفسى لاجابه نفقاتى المتنوعة بين ملبس وسجاير ومواصلات وفسحة وغير ذلك .

وكنت عضوا في فرقة أنصار التمثيل ، التى كان يرأسها في ذلك الوقت المرحوم سليمان نجيب ، وكان في نفس الوقت موظفا كبيرا في احدى الوزارات ..

وذات يوم ذهبت اليه ، لامر من الامور ، ولما دخلت عليه ، وكنت متجهم الوجه بادرني قائلا :

● مالك يا سيد ، وشك متغير كده ليه ؟ !

– لا ، مافيش !

● مش معقول ، ده انت زى اللى شايل حمل مش قادر عليه ، قوللى انا برضه زى أخوك الكبير .

– ابدا ، ولا حاجة ، شوية مشغوليات .

● طيب ، ماليش انى اعرفها ؟ !

– الحياة أصبحت لا تطاق ، الواحد مش عارف يلاقيها منين والا منين ، الماهية ما بتعملش حاجة ، ومافيش ايراد لا من هنا ولا من هناك والواحد « الدين » .. والدنيا بتسود في وشه كل يوم اكثر من التانى .

فضحك رحمه الله وقال :

● يعنى الدين هو اللى شاغل بالك ، وسود الدنيا في وشك ؟

– هوه فيه حاجة تخللى البنى آدم ملخبط، الا اذا كان عليه ديون ، دى زى البراغيت ، تفضل تاكل في الجسم لما تنهيه ..

● طيب تقدر تقوللى عليك كام على كده ؟ .

– اهو على ديون وخلاص .. جسمى بياكلنى لما افتكرها ، وابص الاقى نفسى مش عارف اسددها ، كل يوم بيزيد الدين اكتر من الاول

● بس قوللى عليك كام ؟ .. يمكن نلاقى حل .

– حل ايه يافندم . انا ماقصدش من كلامى اى حاجة

● ولا انا ، بس نفسى اعرف

– على ١١ جنيها .

وانفجر رحمه الله ضاحكا بأعلى صوته ، وقام من على كرسيه ، واقبل على وضربنى متباسطا على كتفى وقال :

● يا سلام – ده دين كبير قوى ، ويهد الحيل ، وازاى قادر تعيش وانت عليك كل ده

– بس امال الواحد راح يعمل ايه يافندم ، عيشة تقرف تطهق ، الواحد يطلع من هدومه .

● تعرف يا سيد ، اللى واقف قدامك ده ، واللى ماهيته يمكن قد ماهيتك « سبع تمن » مرات ، مديون باد ايه ؟

– مش معقول يافندم انت مديون ! ، ده انت مرتبك عال ، وعايش لوحدك – راح تتدين ليه بقى ؟

● بلاش غلبة واسمع – عارف عليه كام ؟ !

– كام ؟

● تقول كام ؟

– مائة او مائتين جنيه

● تلت آلاف جنيه

– يا خبر اسود !!! وبتضحك

● ولازم اضحك ، وراح افضل اضحك طول ما انا عايش على وش الارض .

وصمت رحمه الله ، واطرق برأسه واستطرد يقول :

« يا سيد ، مافيش حاجة في الدنيا دى تستاهل ان الواحد يزعل عليها ، انا عايش وراجل، وبصحتى، يبقى لازم احمل كل شيء ، اوطى للعواصف لغاية ما تمر بسلام ، مش هربا منها ، ولكن لاستعيد قوتى لصدها ان عادت . صحيح أنا مديون ، لكنى عايش ، ولازم مادمت عايش أعرف ازاى اسدد ديونى ، ازاى احطم الصخر اللى يعترض طريقى ، ازاى اشيل العقبات من الطريق ، بالصبر والايمان والكفاح والابتسام والاستهزاء بكل لطمات الحياة ، هكذا خلقنا لنشقى ونتعب ونكد ونكافح – نعم انا اضحك – لماذا الكدر واحمل الهم ؟ ! – لماذا انظر الى الدنيا بمنظار أسود وهى بيضاء ؟! .. لماذا لا أسير فاتحا صدرى لمستقبل افضل – لماذا ؟

هل انغص حياتى على نفسى لانني مديون ، او واقع في ورطه ، بهذه الطريقة سازيد الطين بله ، ولكنى اذا تمالكت نفسي واعصابي واستهنت بالعقبات ، فسوف اعبرها واصل الى هدف .. قم يا سيد ولا تحمل هما مطلقا للدنيا ، فهى فانية ، ولا يجب ان يقلق المرء الا المرض الذى يعوق عن مواصلة الكفاح – اما الديون أو غيرها ، فهى توافه لا تستحق ان تحزن لها او تقلق بالك من اجلها .. وما عليك الا ان تفكر جديا في ان تشق بنفسك طريقا أفضل – مع ابتسامة كبيرة عريضة للدنيا ، واضحك للدنيا تضحك لك .

ومد رحمه الله يده في جيبه ، واخرج منها ١٣ جنيها ، قدمها الى وهو يقول :

● ادفع دينك وابتسم واضحك ولا تتكدر

– لا والله لا يمكن انت مديون ، فكيف ازيد عليك الدين

● انا مديون بـ ٣٠٠٠ جنيه ، فليكن الدين « ٣٠١٣ » ، فماذا يضيرنى طالما اننى اضحك .

رحمه الله لقد انار لي طريقا واسعا ، وبفضل نصيحته ضحكت واستهنت بكل العقبات واستعذت الله من المرض الشيء الوحيد الذى يقلق

وهكذا ضحكت فضحكت لي الدنيا .

من القلب

الفاتنة هند رستم ، شغلت بعملها المتواصل ، عن أشياء كثيرة في حياتها حتى .. القلب . ولكن قلب هند لم يلبث أن يهتز بين الحين والآخر ليثبت وجوده بين الحنايا ، ولعل هندا تحاول أن تسترضي قلبها وتعده بأنها ستعطيه حقه من الرعاية

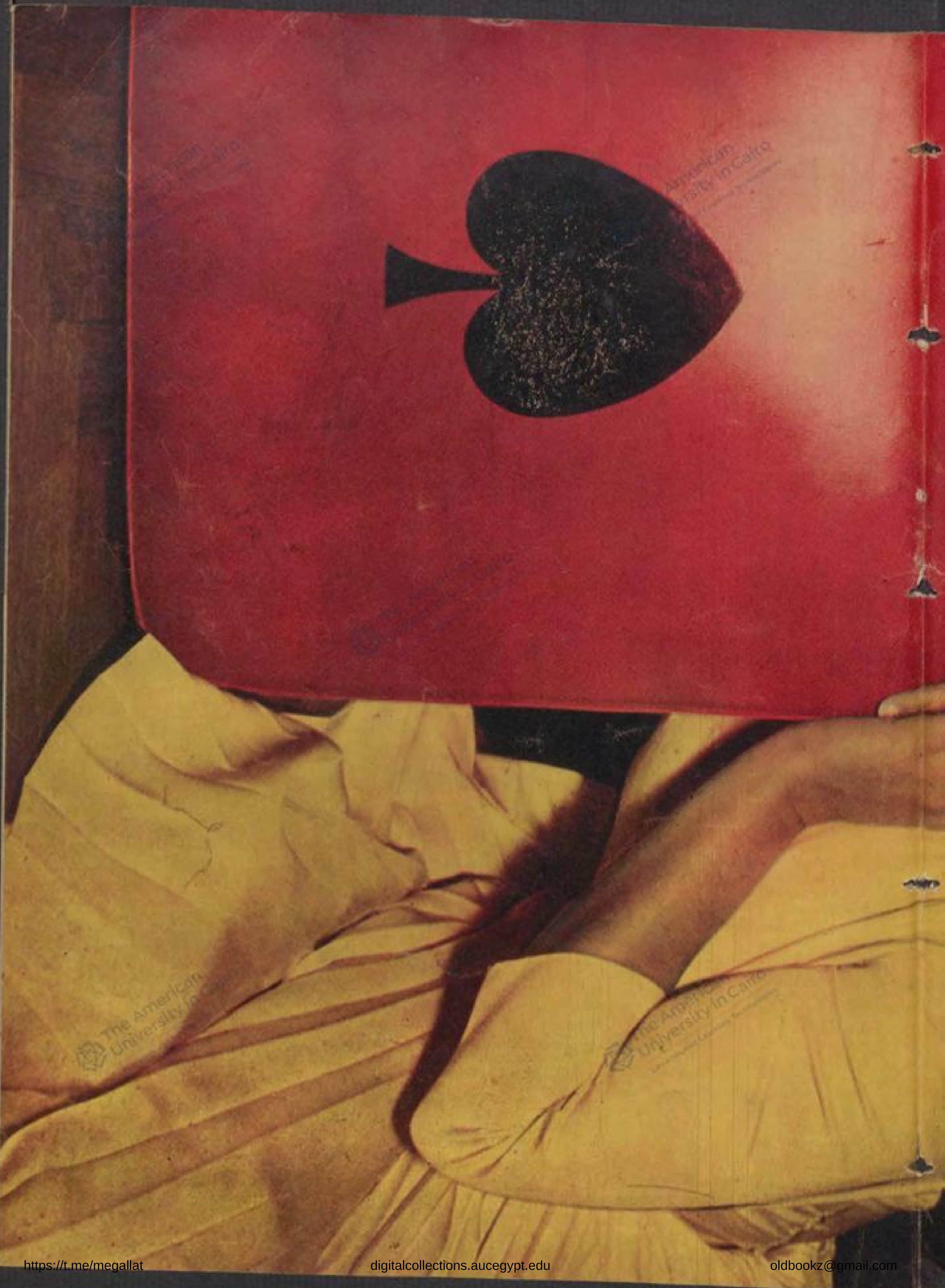

بيني وبين الحوادث ودّ..!

للنجم يوسف فخر الدين

منذ اسابيع كنت اقوم بالتمثيل في احد الافلام، وفجاة انقلبت بي السيارة التي كنت اركبها اكثر من ثلاث مرات ومع انني كنت اقودها بسرعة فقد اخرجوني يومها من الشباك ، دون ان اصاب بسوء ، فقط رضوض بسيطة اصابتني بعرج خفيف

ويبدو ان بيني وبين الحوادث معاهدة صداقة، فانها كثيرة في حياتي ، ورغم ذلك فهي دائمــا لاتترك آثارا تذكر

ولعود بي الذاكرة الى الوراء ، فتتمثل امامي هذه الحادثة ، التي وقعت لي وانا طفل صغير ، كنت اركب عربة الاطفال تقودها اختي مريم ، ولامر ما حاولت شقيقتي دفع العربة بسرعة تفوق قدرتها كطفلة صغيرة ، ويبدو انني كنت اصرخ وانها تضايقت من صراخي وبكائي فارادت الانتقام مني واسكاتي حتى لا ازعجها بهذا الصراخ والبكاء، فدفعت العربة بسرعة ، ثم تركتها تسير باقصى سرعتها ، حتى اصطدمت بافريز الشــارع ، وانقلبت وانا بداخلها

ووجدت نفسي على الارض ، والدم ينزف مني بغزارة : من رأسي ووجهي ورجلي وكلي ــ هكذا قالت لي والدتي ــ ويبدو ان هذا الدم اثار خوف مريم ، اذ تركتني وهرولت تصرخ ، وظلت يوما كاملا بعيدة عن المنزل تخشى العودة اليه ، خوفا من « العلقة » المنتظرة ، وحملني الجيران الى المنزل ، وهناك بين بكاء الوالدة والاهل ضمدت جراحي ونمت ، وبقي عليهم البحث عن مريم ، ووجدوها بعد بحث طويل مختبئة في منزل احد اقاربنا ، فطمأنتها والدتي واعادتها معهـا وفي البيت تلقت مريم « علقة » جزاء ما اقترفته معي

وحادثة اخرى ، لازلت اذكرها .. كنا تلاميذ واغراني بعض الزملاء بالهرب من المدرسة والقفز من فوق الســور ، ولم اكن قد تعودت القفز ولا الزوغان ، وفعــلا استجبت لاغرائهم وتسلقت الســور الذي يرتفع اكثر من ثلاثة امتار ، وعندما حاولت القفز في الناحية الاخرى الى الشــارع ، زلت قدمي ، فوقعت على الارض ، وحاولت ان اقوم ، ففوجئت بأن ذراعي اليسرى عاجزة عن الحركة اذ التوى ذراعي خلف ظهري عندما ســقطت فانتقلت عظمتي « الذراع والمرفق » الى اعلى الكتف واستدعى الدكتور ، فحكم على بوضــع ذراعي في الجبس اكثر من شهر ، وحرمت في ذلك العام من زيارة المصيف ، بسبب هذه الذراع « المجبس »

وفي احدى المرات ، دعاني بعض الاصــدقاء للذهاب الى السينما كنت عندئذ تلميذا صغيرا اقطن مع عائلتي الدور الثاني في احد البيوت ، وعندما هممت بالنزول على السلالم اذا بأحد الاصدقاء يداعبني وكانت مداعبته « تقيلة حبتين » فقد وضع قدمه بطريقة خفية امام قــدمي ، و « تشنكلت » ، واخذت السلالم كلها من الدور الثاني الى الدور الارضي ، متدحرجا درجات السلم

ولما وصلت كان الدم ينزف من كل جزء من جسمي ، والصراخ يعلو من كل طابق ونتيجة لذلك قضيت ثلاثة اشهر ملازما الفراش ، بين الاربطة والادوية

وعندما كنت أؤدي دوري في فيلم « قبلة من نار » ، وقع لي هذا الحادث كان على زميلي شكري سرحان ، ان يلكمني ، وكان علي ان اتلقى هذه اللكمة بكل شجاعة ، وعملنا عدة بروفات ، وعندما بدأ التصوير ، قام شــكري بدوره ، وكانت اللكمة قوية ، اوقعتني على الارض ، ولكني وقعت بصراحة على عنقي ،وظللت معوج الرأس اكثر من اسبوع ، لا اســتطيع تحريكها

ان الحوادث في حياتي كثيرة ، لو سردتها لاخذت صفحات وصفحات ، واكتفي بهذه الحــوادث الاربع ، وكفى الله المؤمنين شر الحوادث !!

جوليا : ملكة جمال البنوك

ملكة جمال البنوك ...

تحب القطط والزواج !

أنيقة ، ورقيقة وفي اشارتها ولفتتها مسحة من اباء الملكات وترفعهن ، تعمل اليوم كله في محل عمار لبيع السجائر لتكسب قوتها . وتتمتع بلقب صاحبة الجلالة بعد انتخابها ملكة للجمال !

●

في مسابقة نظمتها جمعية موظفي البنوك والمصالح يوم السبت قبل الماضي ، وفي حفل صاخب بملهى كونتنت كارون بالهرم ، تنافست فاتنات كثيرات على لقب ملكة الجمال ، وتقدم للمسابقة خمس عشرة فاتنة . واختيرت « جوليا ماركيتر » لتمنحها الجائزة الاولى ، وهي عبارة عن خمسين جنيها مصريا . وفازت بالجائزة الثانية – جهاز تسجيل – الين حنا

والتقينا بجوليا ملكة الجمال في فندق ماجستيك بشارع عبد الخالق ثروت ، حيث تنزل في غرفة مع والدتها وحدهما بلا خدم او حشم ! . كانت ترتدي بنطلونا من التيل الازرق وبلوزة مخططة بخطوط رفيعة حمراء ، ثم اختفت قليلا وعادت ترتدي شوالا أبرز مفاتنها ثم علقت قائلة : « رغم انني احب مودة الشوال وامتلك عددا منها الا انني خشيت الظهور بها في الاحتفال الذي ظفرت فيه بمملكة الجمال ، فان الشوال دائما يثير تعليقات وسخرية لاذعة تضايقني »

وجوليا صغيرة في عمر الزهور فهي لم تتخط الثامنة عشرة من عمرها بعد ، وتجيد أربع لغات تتحدثها كأنها واحدة من بناتها وهي الانجليزية والايطالية والفرنسية والعربية ، ومع أنها تبيع للناس السجائر طول اليوم فانها تكره التدخين .

والشيء الذي يدخل السرور الى قلب ملكة الجمال الوديعة هي قطتها الاليفة ، فهي تحبها وتتلهف عليها اذا ابتعدت عنها . والملكة تقبل قطتها بمعدل مرة كل دقيقتين !!

شيء واحد ينافس القطة في قلب جوليا هو « غرام » متأصل في قلبها ، والحبيب هو خطيبها المهندس في شركة المقطم ، وابرز امنية في حياتها أن يتم زواجهما بأسرع ما يكون .

اما الخمسون جنيها قيمة الجائزة فان جوليا تقول عنها انها سوف تشترى بها ملابس أنيقة تضمها الى ما يحتويه دولابها منها ولن تنسى أن تشترى منها هدية لوالدتها . كل ذلك استعدادا لليوم الخالد يوم الزواج فانها في شوق الى أبناء وبنات .. كثيرين كثيرين !!

اخبار مصورة

سامى جديد : السعادة ترفرف على منزل السيد بدير وزوجته شريفة ، فقد رزقهما الله بمولود جديد ، أسمياه « سامى » ، والطريف فى الامر ان السيد بدير يتبع فى أسماء أولاده ، حرف السين ، ويقول سيد ، ان هذا المولود الجديد ، كان خيرا على الزوجين ، ففى نفس اليوم الذى ولد فيه ، تعاقد على اخراج فيلم « شجرة اللبلاب » ، كما ان والدته تعاقدت على تسجيل بعض الاسطوانات ... مبروك

اول معرض يفتتحه الوزير : فى صباح يوم الاثنين الاسبق افتتح السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى المعرض الذى أقامه الفنان لويس مليكة للديكور المسرحى بدار الاوبرا وعرض فيه ديكورات مسرحية وسينمائية ، وفى المساء فتح المعرض ابوابه للصحفيين ورجال الفن والادب والزوار . والصورة للفنان صاحب المعرض وهو يشرح احد نماذج الديكورات لاحمد حمروش مدير الفرقة القومية

ذو الساق المجروح : خلال العمل فى فيلم « امرأة فى الطريق » كان رشدى أباظة يمثل مشهد « خناقة » بينه وبين بعض المغامرين فى الماء ، وعندما نزل رشدى الى الماء جرحت ساقه احدى النباتات الشائكة ، وصرخ رشدى وخرج من الماء ولكن عز الدين ذو الفقار لم يرحمه وظل رشدى يعمل بساقه المجروح ويعيد تصوير المشهد مرات عديدة وكانت النتيجة أن حمل الى المستشفى وتوقف العمل فى هذا الفيلم وفيلم حسام الدين مصطفى الذى يشترك فيه رشدى . والصورة لرشدى مع ابنته واصدقائه

حفلة للزنوج فى سفارة امريكا : اقامت السفارة الامريكية حفلة استقبال خاصة للرباعى الزنجى «جولدين جيت» ليلة الاربعاء الماضى فى دار الاوبرا المصرية ، وقدم الرباعى بعض روائع الفن الشعبى عند زنوج أمريكا . ويكاد الفن المسرحى والغنائى الامريكى يقوم على هذه الروائع الزنجية رغم التفرقة العنصرية الموجودة فى أمريكا بين البيض والسود . والصورة للسيد يحيى حقى مدير الفنون وهو يلقى كلمته . وظهر وراءه أعضاء الرباعى ، واهم شىء فى حياة الرباعى الآن هو سعادتهم بزيارة القاهرة

مغامرات .. (بقية)

بذخ ، ويقدم لهم افخر الخمور ، حتى اذا أشرقت شمس اليوم التالي، كان قد انفق كل ما تسلمه بالامس ، فضلا عن المأكولات او المشروبات التى يقدمها اليه الفندق «على الحساب» !

وتوالت الايام ، وهو يعيش فى بذخ واسراف ، واقترب موعد الحفلة ، وليس فى جيبه مليم واحد !

وكان حسابه فى الفندق قد تضخم، وجاوز الثلاثين جنيها ، وكانت التذاكر قد بيعت الا قليلا ، وعاله ان يكون قد أنفق قيمتها فى الحفلات الماجنة التي كان يحييها ، وكأنه ينتقم بها من أيام البؤس التى عاناها طويلا ..

وبدأ القلق يساور المأمور !

كان كلما سأل « أبو سريع » عن موعد قدوم « الفرقة » اجابه بقوله ، انها ستحضر بعد يومين ، أو انهـا ستتأخر لان « الناظر » لم تستكمل بعد ، أو انها ستحضر قبل موعد الحفلة بيوم واحـد حتى لا تكبده مصروفات هو فى غنى عنها ...

واخيرا لم يبق بينه وبين موعد الحفلة سوى يوم واحد !

وافاق أبو سريع من نشوته ليواجه اليوم الذى كان يحاول ان ينساه ... لقد راحت السكرة ، وجاءت الفكرة !

وفى مساء هذا اليوم ، جلس يداعب زجاجة من الشراب ، وهو يفكر فى الغد الرهيب ...

لقد بيعت معظم التذاكر ، ومعنى ذلك ان هناك نحو ثمانمائة شخص على الاقل سيتجمعون فى الميدان الذى ذكر فى التذاكر ان السرادق سيقام فيه ، فلا يجدون فرقة ولا سرادقا ، ولا شيء اطلاقا !

والفندق يطالب بمبلغ كبير ، لا سبيل الى دفعه ، اذ كان كل ما يملكه، حتى الساعة لا يزيد عن ثلاثة جنيهات، من خمسة جنيهات دفعهـا اليه « المراسلة » ...

ليس أمامه الا طريقـة واحدة للخلاص من هذا المأزق !

الفرار !

لقد لاحظ ان خدم الفنـدق ، وسكانه لا يستيقظون مبكرين ، فاذا تسلل هو فى الفجـر ، وسار على قدميه الى القرية المجاورة ، امكنه ان « يزوغ » بسهولة ، ويستقل القطار الى القاهرة

وبينما كان مسترسلا فى خواطره على هذا النحـو ، فوجيء بالمأمور يقتحم عليه مجلسه ، وقد بدا متجهما على غير عادته ، فوقف أبو سريع يستقبله فى حفاوة بالغـة ، ولكن المأمور لم يحفل بحفاوته ، بل حياه بفتور ، وجلس الى المائدة ، وصفق أبو سريع ينادى الجارسون ، فمنعه المأمور قائلا فى حزم :

ـ لا ، مفيش لزوم !

ـ ما يصحش !

ـ خلينا فى المهم ..

ـ خيرا ..

ـ دلوقت انا وزعت لك تذاكر على مسئوليتى

ـ أيوه !

ـ ولحد دلوقت مش شايفين فرقة ولا حاجة ..

بكره الصبح بدرى حاتكون هنا !

ـ ده كلام فارغ ، وعلى قد كده ، احب افهمك حاجة ، علشان تكون على نور ..

ـ تفضل

ـ على الطـلاق بالتلاتة ، اذا ماكانتش الحفلة تقام بكره ، لاضربك خمسين جلدة فى وسط الميدان ، ولو ادى الامر الى ان استقيل من الوظيفة!

قال هذا ، وانتفض [illegible] ، وترك ابو سريع ، شاحب الوجه ، مرتعد الاوصال ، وقد تبخرت من رأسه نشوة الخمر ...

وايقن انه اذا لم « ينفد بجلده » من البلدة هذه الليلة ، فلن تنقذه اية قوة تحت السماء ، من المصير الذى اعده له مأمور المركز !

الفصل الخامس

كان الفجر قد بدأ يتثاءب ، ويفيق من سباته ، وهو يرى الظلام يتراجع ازاء تلك الخيوط الرفيعة الشاحبة ، خيوط الغسق ، التى تمهد لموكب الفجر ..

وكان السكون يلف الفندق الذى ينزل به « أبو سريع » ، كان يرقد فى فراشه مفتوح العينين ، يترقب فى صبر ظهور تباشير الفجر ، ليتسلل هاربا ، من النافذة التى تعلو عن الارض بضعة أمتار ..

كان قد أعد عدته ، فصنع من اغطية الفراش حبلا متينا ، يكفل له النزول الى الارض بسلام ، ولم يكن غير هذه الوسيلة لمغادرة الفندق خفية ، اذ كان الباب مغلقا ، ويقوم بحراسته احد الخـــدم طوال الليل ...

وما كادت تلوح أضواء الفجر ، حتى نشط الى العمـل ، فارتدى ملابسه بعضها فوق البعض الاخر ، مما جعل حجمه يتضاعف ، وادلى الحبل من النافذة بعد ان عقد طرفه باحدى قوائم السرير ، واخذ يهبط فى اناة وحذر ..

وعندما صار على ارتفاع متر من الارض ، قفز فى خفـة ، واذا به يسقط ، لا على الارض ، ولكن بين ذراعى احد الخفراء ...

ومادت الارض تحت قدميه لهول المفاجأة ، ودوت فى اذنيه قهقهة الخفير وهو يضحك ساخرا ، ويقول ، بلهجته الريفية الطريفة :

ـ انت فاكر البيه المأمور عبيط ؟ كان غيرك أشطر !

(البقية فى العدد القادم)

باروكة !

تضع راقصة معروفة من راقصات الصف الاول « مكرو » باروكة شعر مستعار على رأسها . والسبب هو اصابتها بالصلع وهو أمر نادر الحدوث بين النساء

سامية تتوقف !

توقفت سامية جمال عن العمل فى آخر افلامها . والسبب فى توقف سامية هو مطالبتها للمنتج بخطاب ضمان يحمل توقيع الموزع حتى تطمئن الى الحصول على اجرها . وقد تدخل حلمى رفلة – حمامة سلام الوسط الفنى – بين الراقصة السمراء وبين المنتج . وقد اعتذرت سامية بأنها اقسمت على المصحف . وعلى هذا فهى لا تستطيع العمل قبل أن يصلها الخطاب

وبمناسبة سامية نقول ان مكالمة تليفونية قد تمت بينها وبين فريد الاطرش فى الاسبوع الاسبق . فقد اتصلت سامية بمنزل فريد تسأل عن ايمان لتهنئها بسلامة الوصول فكان فريد هو الذى رفع السماعة

وقد دامت المكالمة دقائق . وقد التقيا بعدها فى ستديو الاهرام فتصافحا

والمعروف ان فريدا وسامية كانا على خصام منذ شهور . وبسبب القضية التى رفعها فريد عليها وعلى احد الصحفيين

وقد فوجئت سامية بسائق فريد يحمل اليها هدية ... والهدية عبارة عن زجاجة « قطرة » من نوع لا يوجد حاليا فى مصر . واعتادت سامية ان تستعمله !!

مغامرة جديدة !

ممثلة شهرتها اكبر من حظها فى التمثيل . شوهدت فى الاسبوع الماضى تغادر أحد فنادق العاصمة الكبرى بصحبة ثرى شرقى . وقد استعملا سيارة اجرة لان سيارة الثرى ... معروفة !!

شادية واخبارها !

حضرت شادية ليلة العرض الاول لاحد افلامها الجديدة . وكانت ترافق شادية شقيقتها عفاف . وهذه اول « برميير » تحضرها شادية بدون عزيز !

التباس !

فى فيلم « رحمة من السماء » حملت مقدمة الفيلم اسم احمد فؤاد حسن على انه واضع موسيقى الفيلم ورقصاته . ويقول عباس كامل مخرج الفيلم ان محمود الشريف هو صاحب الموسيقى والرقصات . وان الامر لايعدو كونه سهوا سببه قيام نجوى فؤاد بأداء رقصات الفيلم

واسم نجوى اقترن باسم احمد فؤاد حسن !!

عز وصباح !

وقع عز الدين ذوالفقار عقدا مع المطربة صباح . يحتكر بمقتضاه نشاطها السينمائى لمدة اربع سنوات . وعقد عز لا يمنع « صباح » من العمل مع الغير بشرط موافقة عز على القصة والمخرج . والافلام الوحيدة التى يستثنيها عز من شرطه الاخير هى افلام فريد الاطرش !!

حياة سلامة حجازى بالرسوم «١»

مال.. وشهرة.. ونساء!

بقلم حبيب جاماتي

سلامة حجازى ٠ موسيقار عبقرى من رواد الموسيقى المصرية الحديثة ، ساهم بنصيب وافر فى تطويرها ٠٠ اننا نقدم هنا تصويرا امينا لحياته مشاركة منا للاوساط الموسيقية التى احتفلت بذكراه اخيرا ٠٠٠

١ـ رزق الريس ابراهيم حجازى من رشيد ، وصاحب السفن في الاسكندرية ابنا في سنة ١٨٥٢ سماه «سلامة» ولما مات الريس بعد ثلاثة اعوام تزوجت أم الطفل رجلا فظا يدعى «محمود الكعلة» فكان يعذب الطفل ويضربه ٠٠

٢ ـ واشفق احد اصدقاء الاب على الطفل فانقذه من قبضة زوج امه ، والحقه بالمعلم احمد فراج الذى لقنه علوم اللغة والدين ٠ ثم نقله بعد ذلك الى احدى المدارس حيث كان ينفق على تعليمه من جيبه ٠٠٠

٣ ـ وعندما اتم سلامة تجويد القرآن، عمل مقرئا وكان يتمتع بصوت جميل جمع حوله اكبر عدد من المعجبين بصوته، وذاعت شهرته بينهم ، وتكاثرت عليه الدعوات لتلاوة القرآن واحياء الموالد٠٠

٤ ـ وكان من الطبيعي جدا أن يتحول الشيخ سلامة الى انشاد قصائد المديح وقصائد الغزل والحب في الليالي والافراح وبدات شهرته كمطرب مبدع تتبلور ، وبدا معجبوه يتكاثرون ،وتعلم اصول الموسيقى والعزف على العود ٠٠٠

٥ ـ وكان التمثيل العربي قد ظهر فى مصر قبيل الثورة العرابية ، وعلى ايدى بعض الادباء الذين حاولوا اقناع المطرب الشاب بان يمثل معهم فامتنع ولكنه رضى فى النهاية بان يظهر مع «جوق الخياط» ليغنى بين الفصول ٠٠٠

٦ ـ وامام ما لقيه المطرب الشاب من نجاح الح عليه «القرداحي والحداد» وكانا شريكين ، بان يلتحـــق بجوقهما كممثـل ومطرب معا ، ولكن الشيخ رفض فاستعانا باصدقائه وضغطوا عليه كلهم حتى قبل ...

٧ ـ والتحق المطرب بجوق القرداحي والحداد ،ل ان يقوم فيه بادوار البطولة في المسرحيات ، على مسرح الاوبرا سنة ١٨٨٥ ومن بين هذه المسرحيات : عايدة ، مي وهوراس ، المظلوم ، هارون الرشيد وغيرها

٨ ـ وفي هذه الفترة احب المطرب فتــاة من اسرة كريمة ولبس من اجلها السترة والبنطلون . وتاثرت الحانه بذلك الحب الصافي وبلغ السمو في تلحين المناجاة الغرامية ، وعرف الفنان المشهور السعادة

٩ ـ والف سلامة حجازي جوقا جديدا بالاشتراك مع اسكندر فرح ، فدخل التمثيل في عصره الذهبي ، وكان الشيخ يدفع مائتي جنيه ثمنا للرواية . وظهرت الممثلة والمطربة النابغة لبيبة مانيــلي ...

١٠ ـ ادخل سلامة حجازي نوع « الاوبريت» او المسرحية التي تتخللها الاغاني ، في صلب النشاط الفني العربي . وانفرد سلامة حجازي في تلحين رواياته وبلغ الاقبال على جوقه درجة لم تعرف من قبل ، واسفر نبوغ سلامة حجازي واسـكندر فرح عن اعظم النتــائج ...

١١ ـ واغدق سلامة حجازي بالاتفاق مع شريكه اسكندر فرح المكافآت والاجور العالية على المؤلفين والممثلين والفنيين . وحاول ان يمثــل نوع «التراجيدى » فاخفق فيه ، وواظب على نوع الدرام المصحوب بالغناء .. وفي سنة ١٩٠٥ وقع خلاف بينه وبين فرح فافتــــرقا ...

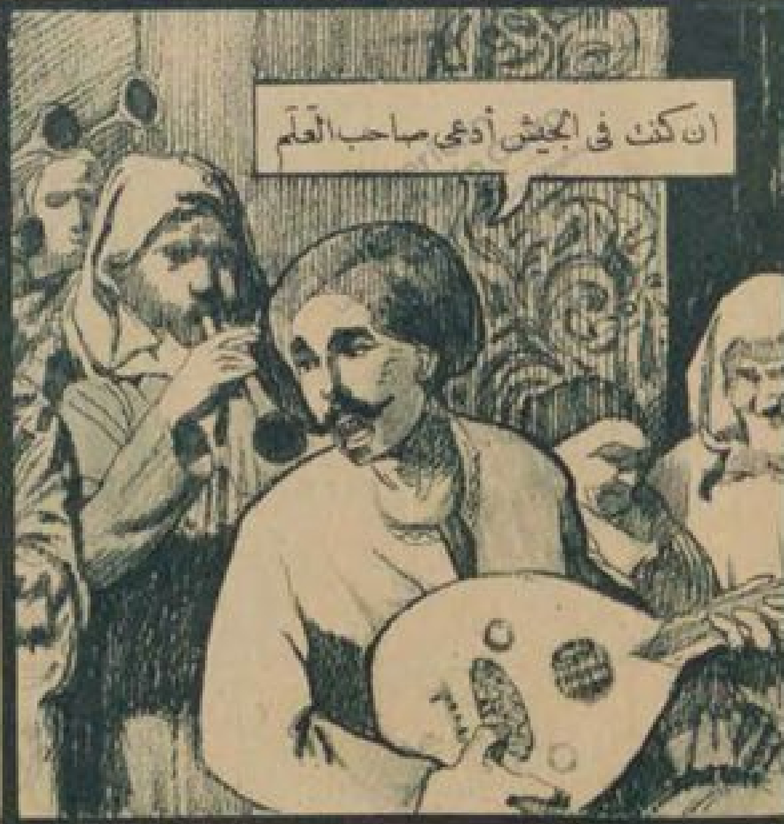

١٢ ـ واستقل الشيخ سلامة حجازى بالعمل فانشأ فرقة تمثيلية باسمه ضم اليها اعلام الفن فى ذلك الوقت ، واستاجر « تياترو سانتى » بداخل حديقة الأزبكية وافتتح الفرقة بتمثيل رواية « صلاح الدين الايوبى » فنجحت نجاحا هائلا حتى انه مثلها اربعين مرة متوالية

١٣ ـ ثم انتقل الى « تياترو فردى» الذى عرف باسم دار التمثيل العربى ، وبدا عصره الذهبى ... فطاحل الكتاب وكبار الممثلين والمطربين ، وأموال طائلة تدرها الفرقة على صاحبها فينفقها بلا حساب ، واسطوانات تسجل صوت المطرب العظيم فى اشهر قصائده لتخلدها

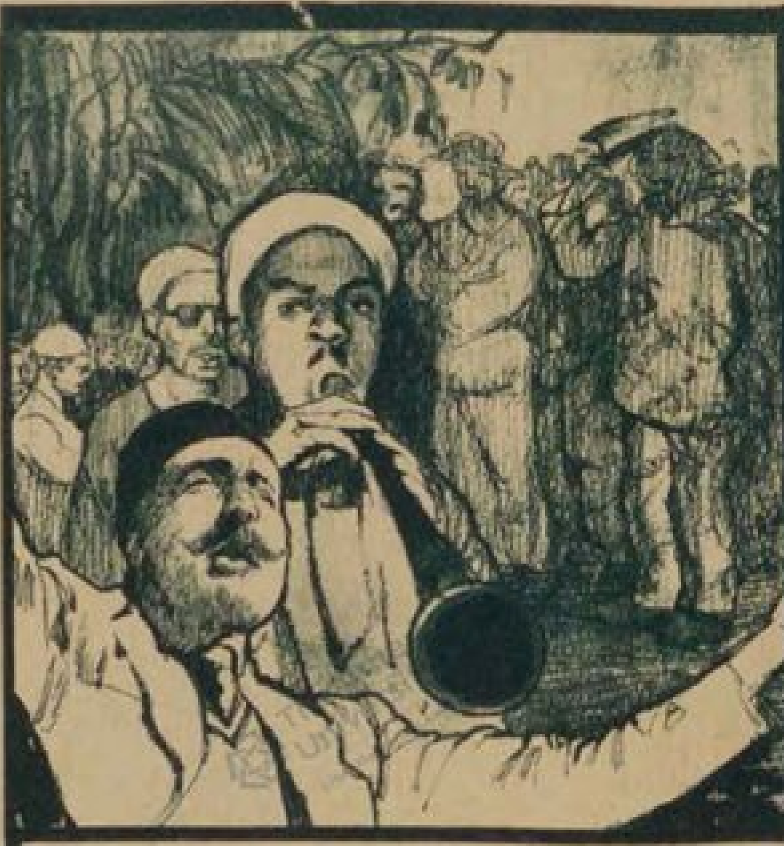

١٤ ـ وبدا الشيخ سلامة حجازى يقوم برحلات فنية الى الخارج ، وحدث فى اول رحلة له فى بيروت ان نفدت التذاكر وتجمهر الناس يريدون الدخول الى المسرح . والحوا على الشيخ ان يغنى لهم فى الشارع قصيدة من قصائده فلبى طلبهم ....

١٥ ـ كان الشيخ جميلا ، كريما ، خفيف الروح ، حلو الحديث الى جانب صوته الساحر فلا غرابة فى ان تميل اليه النساء وتسعين الى الاستئثار بقلبه ، خصوصا وان ذلك القلب كان يفتح ابوابه لكل طارقة ، ولهذا كانت حياة سلامة حجازى مفعمة بالحب !..

هل ظلت حياة سلامة حجازى هكذا ؟ .. شهرة ومال ونساء وسعادة : ام تتنكر له الدهر .. اقرا البقية فى العدد القادم

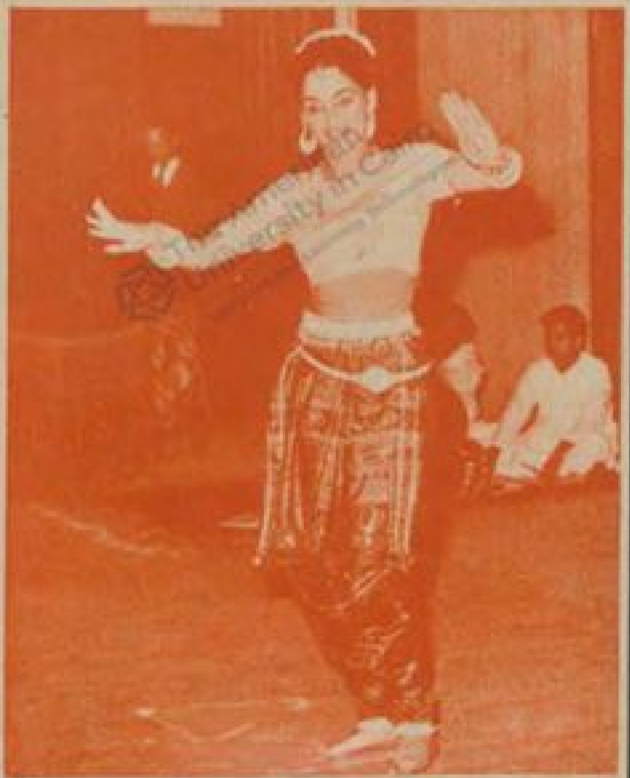

اندراني : تؤدى احدى الرقصات الدينية الهندية ،
لقد استطاعت ان تجعل منها رقصة شعبية ...

أندراني الساحرة تناجي الآلهة

اقامت مصلحة الفنون يوم الخميس الماضي حفلا في دار الاوبرا بالقاهرة قدمت فيه راقصة الهند الاولى « اندراني » بعض رقصات هندية ومعها اربعة من افراد فرقتها . ان « اندراني » تقوم برحلة عالمية لتقدم للعالم فنها الجميل ..

●

لقد برعت « اندراني » في فنها ، وابدعت في تادية الرقص الهندي الكلاسيكي الذي عاش في معابد الهندكوسيلة للتعبير والتقرب من الآلهة ، واصبحت « اندراني » اشهر راقصات المعابد في الهند ، انها تستطيع أن تتعبد بايماء وجهها ، ونظرات عينيها ، وحركات يديها وايقاع جسدها كله . لقد كانت باهرة ، سيطرت على نفوس الجمع الحاشد في دار الاوبرا وهي تؤدي رقصة متعبدة للاله جانيش ، كانت تغني بانثناءات جسدها وحركات يديها وتعبيرات وجهها وهزات رأسها !

مثل نورك كالف شمس تضيء الكون
يا مذلل العقبات يا غالب الصعاب
هاأنذا أسجد تحت قدميك

واندراني راقصة مبدعة ، ادخلت بعض تعديلات على الرقص الهندي الذي ساد القرن الثامن الميلادي ، وتطورت به . وقد ولدت « اندراني » في مدينة « مدراس » وتربت في بيئة فنية تقدس الرقص ، وكانت امها «راجيني ريفي» راقصة ذائعةالصيت ورائدة من رواد التجديد ، بل كانت اول من وضع للرقص الهندي قواعدوأسسا في كتاب اصدرته بالانجليزية عن فن الرقص الهندي .

ولعدت « اندراني » بحب الرقص منذ طفولتها المبكرة ، واشبعت امها روح التفوق والابداع في نفسها فحببت اليها الرقص حتى كرست له حياتها .

ومنذ شبت « اندراني » واصبحت شابة يافعة ، عملت كراقصة في فرقة امها راجيني وعندما جاء دورها لكي تغدو راقصة كبيرة ، اختارت لنفسها هذا اللون المنفرد من الرقص الكلاسيكي الهندي وبرعت فيه حتى فاقت كل من سبقتها .

ان « اندراني » تتمتع اليوم بمكانة فنية رائعة في الهند ، ويتحدث عنها النقاد والكتاب بكل احترام ، ويثنون عليها لانها أول راقصة استطاعت أن تحول الرقص التعبدي الذي يمارس في المعابد الى رقص شعبي خالص .

لقد ختمت « اندراني » برنامج رقصها على مسرح الاوبرا بأغنية حب ، تروي اسطورة حب بين الآلهة ، وفي هذه الاغنية تلجأ المحبة الى ببغاء تحمله رسالة حب الى حبيبها « موروجا » تقول له فيها :

ايها الببغاء : خبره عن طول اشتياقي
قل لموروجا ، حامل الحربة ، يسعدني باللقاء
قل له : « تعال . تعال » . هل تراه نسي ذلك .
ذكره بوعده الحلو يوم كان يقف وحربته في يده
ونحن نسير في الصحراء معا وقد تماسكت يدانا .

ان « اندراني » تستحق بجدارة أن تكون سفيرة فوق العادة لفن بلادها ، فقد استطاعت أن تشيع جو دار الاوبرا طوال الحفل بجو تهوم فيه اساطير الهند وعظمتها ، وكان اختيارها لاغانيها ورقصاتها موفقا كل التوفيق .

الدكتور ابونصير وزير البلديات يرحب بالراقصة اندراني في دار الاوبرا ، وقد التف حولهما لفيف من المدعوين

حدث هذا الاسبوع

* اشترى محمد عبـد الوهاب سيارة صغيرة وماكينة سينما من معرض بروكسل ، وقد ارسلهمـا الى القاهرة فوصلا قبل عودته .هذا وقد عاد عبد الوهاب وزوجتـه من رحلتهما يوم الاربعاء الماضى

* اشترك ام كلثوم بالغنـاء فى برنامج اذاعى جديد ، تعده الاذاعة بمناسبة ذكرى العدوان الثلاثى الفاشل وانسحاب المعتدين من ارض الوطن ، ويذاع البرنامج يوم ٦ نوفمبـر القادم

* تبنى دار الاوبرا الجديدة بجوار معرض الجزيرة . هكذا قررت وزارة الثقافة والارشاد . وكان المقـرر ان تبنى الاوبرا فى ارض شبرد

* ستقبل الجامعة الطلبة المتفوقون فى ناحيتى الموسيقى والتمثيل ، مع اعفائهم من القيود التى تجب مراعاتها مع غيرهم بما فيها الدرجات

* سهر احمد فؤاد حسن فى فرقة الفرقة الماسية . بمعهد الموسـيقى حتى الصباح . والف فى هذه الليلة قطعتين موسيقيتين احـداهما ترقص عليها تحية كاريوكا فى فيلم «أسرار المجتمع » والثانية لنجوى فؤاد ترقص بمصاحبتها فى فيلم «الشمس لاتغيب»

* تسافر صباح مع احمد فؤاد حسن ونجوى فؤاد الى عدن فى اول يناير القادم لاحياء خمس عشرة حفلة وتستغرق الرحلة سبعة ايام

* افتتحت مصلحة الفنون مدرسة لتجويد العزف ، والدراسة مسائية والمكان المخصص للدراسـة هو دار الاوبرا وتضم المدرسة اربعـة عشر فصلا لدراسة الموسيقى العالمية

* تعاقد المنتج جمال الليثى مع هند رستم لتتولى بطولة فيلم من انتاجه فى عام ١٩٥٩ . كما تعاقد مع حلمى رفلة وفطين عبد الوهاب ليتوليا اخراج افلامه

* تكلفت بدلتا رقص تظهر بهما سامية جمال فى فيلم جـديد ..٤٠ جنيه ، وقد دفعت سامية هـذا المبلغ

* خفض مرتب طلبة فرقة الفنون الشعبية فجأة الى ثلاثة جنيهات . سرى التخفيض هذا الشهر بعد ان ظلوا يتقاضون تسعة جنيهات لمدة ثلاثة اشهر

* تقدم احد اعضاء فرقة المسرح القومى باقتراح فى الاجتماع الاخير للفرقة . ويقضى الاقتراح بالا يذكر اسم مشاهير ممثلى الفرقة فى الاعلانات التى تقوم بها الفرقة .. وطبعـا رفض الاقتراح بالاجماع

* السبب الحقيقى لرفض فاتن حمامة تمثيل دورها فى فيلم « ارحم حبى » الذى يخرجه بركات لحساب حلمى رفلة ، السبب كما قالت فاتن ، انها سئمت تمثيل ادوار الفتاة الطيبة وان جمهورها يتوقع منهـا ادوارا جديدة ، ولذا فهى تريد ادوارا لم تؤدها من قبل

* ترسل مصلحة الفنون بعثتين الى موسكو لدراسة فن الماكيـاج والتصوير السينمائى ، كما سيرسل المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب بعض الفنيين الى ايطاليا لدراسـة حرفية المسرح وهندسته

* يعاد النظر الان فى قانون ضريبة الملاهى . وقد تقرر اعفاء الحفلات الموسيقية من هذه الضريبة . وكان المجلس الاعلى لرعاية الفنون قـد اوصى بذلك

* اهدت شادية الى صوت العرب اغنية جديدة لها بعنوان « كفـاية احبك » . والاغنية من تلحين بليغ حمدى

* يفتتح « المعهد العالى للفنون المسرحية » فصولا تتدرب فيها الراقبات فى التمثيل لمدة عام او عامين والدراسة فى هذا القسم مجانية، ولعفى المتقدمات من شروط المؤهل الدراسى ، والحد الاقصى للسن

* **رشح بعض الموسيقيين الموسيقار زكريا احمد لعضوية لجنة الاستماع بالاذاعة واجازة الاغانى الجديدة بها. ومما يذكر ان اعضاء لجنة الاستماع جميعهم من الاذاعيين**

* يتفاوض احد متعهدى الحفلات مع عبد الحليم حافظ ، لاحياء ست حفلات خلال شهر ديسمبر القادم فى شمال افريقيا وحتى الآن لم يتحدد رد عبد الحليم

* **تصل فرقة الفنون السوفييتية للموسيقى والغناء الى القاهرة يوم ٢ نوفمبر . وسوف تعمل على مسرح الاوبرا لمدة خمسة عشر يوما**

* تعاقدت نعيمة عاكف مع المنتج محمد عفيفى على ان تتولى بطولة ثلاثة افلام من انتاجه خلال الموسم القادم

* **تبحث مصلحة الفنون فى اقتراح بادخال تكييف الهواء لمسرح دار الاوبرا ، ويتكلف هذا المشروع ٢٠ الف جنيه**

* سيضع محمد عبد الوهاب الموسيقى التصويرية لفيلم جميلة بوحريد وقد اتصل فور وصوله الى القاهرة بماجدة وتبادلا الحديث فى هذا الشأن

* **هدمت وزارة الاوقاف مبنى سينما رمسيس ، وسوف تضطر الوزارة الى بناء مسرح على حسابها بعد ان تخلت مصلحة الفنون عن مشروع بناء هذا المسرح .**

* **رفعت شادية اجرها بعد نجاحها فى فيلم « الهاربة »**

* قابل السنيور برالدى مدير المعهد السينمائى فى ايطاليا يحيى حقى مدير الفنون ودار بينهما حديث حول معهد السينما فى مصر

* **ارسلت مؤسسة دعم السينما الى وزارة المالية تستعجلها فى تحصيل نصيب المؤسسة من قرش السينما التى استولت عليه البلديات ولم ترسله للمؤسسة**

* ستقوم فاتن حمامة ببطولة فيلم لحساب حلمى رفلة بنفس عقد الاتفاق عن الدور الذى اعتذرت عن تمثيله فى فيلم ارحم حبى

* **ثلاثة افلام وطنية اشتراها موزع افلام عراقى وكانت ممنوعة من قبل وهى « الله معنا وحكم قراقوش ومصطفى كامل »**

* تحاول الفنانة القديمة الهام حسين التى اعتزلت العمل الفنى فتح محل تجارى فى فندق هيلتون الجديد تبيع فيه منتجات خان الخليلى

* قرر اسماعيل يس أن يقدم استمارة التحاق لابنه يس فى نقابة الممثلين

* **قدم فريد شوقى «طلب انضمام» الى جمعية الادباء باعتباره صاحب عدد كبير من قصص الافلام التى قام ببطولتها ، وسوف يعتزم طبع بعض هذه القصص فى كتب**

* تدرس النقابات الفنية فكرة عقد مؤتمر عام لبحث مشاكل النقابات الفنية

* **ارسل عباس حلمى المنتج السينمائى انذارا عن طريق محاميه الى المخرج يوسف شاهين يطالبه بالاستعداد لاخراج الفيلم المتفق عليه بينهما ، وهدد المنتج فى انذاره باتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخرج فى حالة التأخير**

* يبحث يوسف شاهين عن قصة سينمائية لتقوم ببطولتها لبنى عبد العزيز لحساب رمسيس نجيب

* **قفز اسم زكى طليمات كمرشح لمنصب مدير المسرح الشعبى وزكى طليمات له بعض الشروط لقبول هذا المنصب**

* سيقوم ابراهيم عمارة باخراج فيلم عبد العزيز محمود ، وطلب عبد العزيز من سامية جمال ان تؤجل سفرها الى الخارج حتى ينتهى تصوير هذا الفيلم

* **كانت اهم الموضوعات التى درسها المنتجون فى اجتماعهم الاخير بغرفة السينما هى مسألة دور العرض والخلافات القائمة بين اصحاب هذه الدور التى كاد المنتجون فى مصر يذهبون ضحيتها**

* اعتذرت لبنى عبد العزيز عن قبول عرض من المنتج تلحمى لتقوم ببطولة فيلم « قيس وليلى » رغم ان المنتج عرض عليها اجرا قدره سبعة آلاف جنيه ،

* يخرج يوسف شاهين فيلما جديدا بعنوان «صراع الابطال» يتقاسم ادوار البطولة فيه عمر الشريف وشادية واحمد مظهر وعايدة هلال والفيلم من انتاج عباس حلمى

كلنا يذكر جروشنكا غانية « الاخوة كرامازوف » الشقراء ... انجروشنكا هنا – او ماريا شل – تحدثك عن حياتها

□

كان أول افلام « ماريا شل » هو « قاطع الحجر » . وقد لقى هذا الفيلم اقبالا عظيما فى سويسرا ، البلد الذى ولدت فيه . وعلى اثر ذلك تعاقد المنتج الانجليزى « الكسندر كوردا » معها على فيلمين ، وتعاقد معها رجال السينما فى النمسا على فيلم اسمه « الملاك والبوق » . ثم تلقفتها السينما الالمانية وقدادركت مواهبها فصنعت لها الدعاية الجديرة بها ، واظهرتها فى مجموعة من الافلام منها « يوميات عاشقة » و « الجسر الاخير » و « دبى اولا » وهى اهمها فى الوقت نفسه

ولو طلبت الى « ماريا شل » ان تحدثك عن عملها لاجابتك بالصراحة والبساطة اللتين عرفت بهما قائلة : « ان من الصعب أن أحدثك فى كلمات قليلة عن عمل أعتقد انه حياتى ، ان حياة الانسان عندى لا تكون شيئا ، أو تكون عدما ، اذا لم يضع مواهبه ، وجهده ، ووقته فى العمل الذى يشعر انه خلق له .. ان خطتى هى انى اذا اخذت على عاتقى تمثيل شخصية من الشخصيات ، فلابد وان ابذل جهدى فى دراسة هذه الشخصية ، حتى أتمكن من كل زواياها ، ووجودها ، والم تماما بكل مشاعرها ودوافعها . فاذا مثلتها بعد ذلك لم تشعر الا انها انسانة موجودة فعلا فى الدنيا .. عندما مثلت « بولين كاركا » بطلة قصة « الجرذان » شعرت كل امرأة شاهدت الفيلم أنها كائنة فى داخلها ، فلو وجدت فى مثل ظروفها لتصرفت مثلها ! »

جروشنكا .. لها قصة

« ان ذلك هو اسلوبى اذن »

« ولذلك لا أتجاوز الصدق اذا قلت انى لا أمثل البطلة وانما البس جلدها واستعير شخصيتها لتكون لى كل محاسنها وعيوبها ، وتواحى قوتها ونواحى ضعفها »

وقد ذهبت « ماريا شل » بعد ذلك الى فرنسا ، فقامت ببطولة قصة من قصص الكاتب الكبير « اميل زولا » . ثم عادت الى المانيا لتشترك مع النجم الايطالى « راف فالون » فى بطولة فيلم اسمه « الحب » . ثم اهتمت بالمسرح الالمانى ..

على انها ستظهر قريبا فى مجموعة جديدة من الافلام القوية ، والتى تخصها بها السينما الالمانية ..

وتقيم « ماريا شل » اقامة دائمة فى « ميونيخ » ، فى حى هادىء من أحيائها ، وهى تقول دائما انه لولا فنها الذى كرست له حياتها ، لفضلت الاقامة فى مكان بعيد فى الريف أو على قمة جبل وهى تفضل بساطة الطبيعة وهدوءها على ضجيج المدن !

عينا ماريا ، كانت السمة التى تتألق فيهما هى سر اختيارها لتؤدى دور « جروشنكا » ...

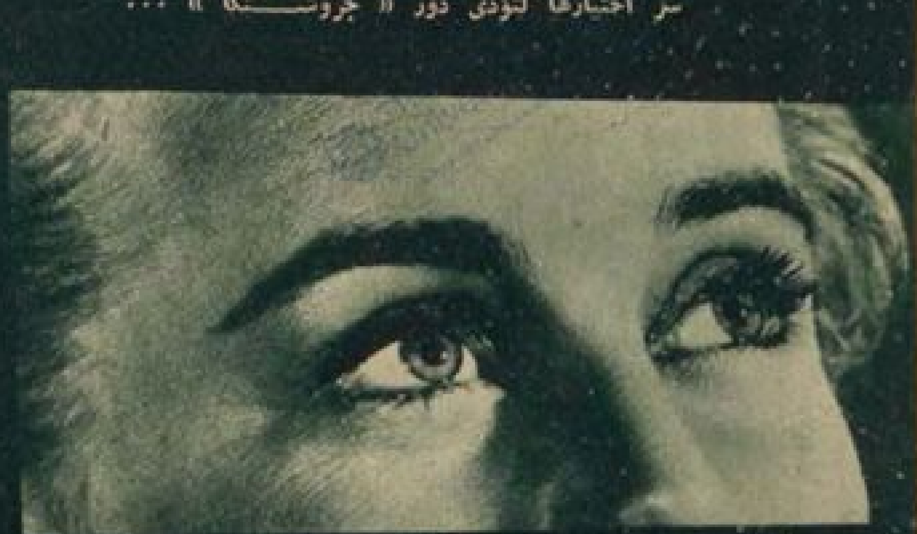

ماريا شل : اعطتها براعتها التي ادت بها دورها امام بول بريشر الى ان تحتل مكانا لامعا بين نجوم الصف الاول ...

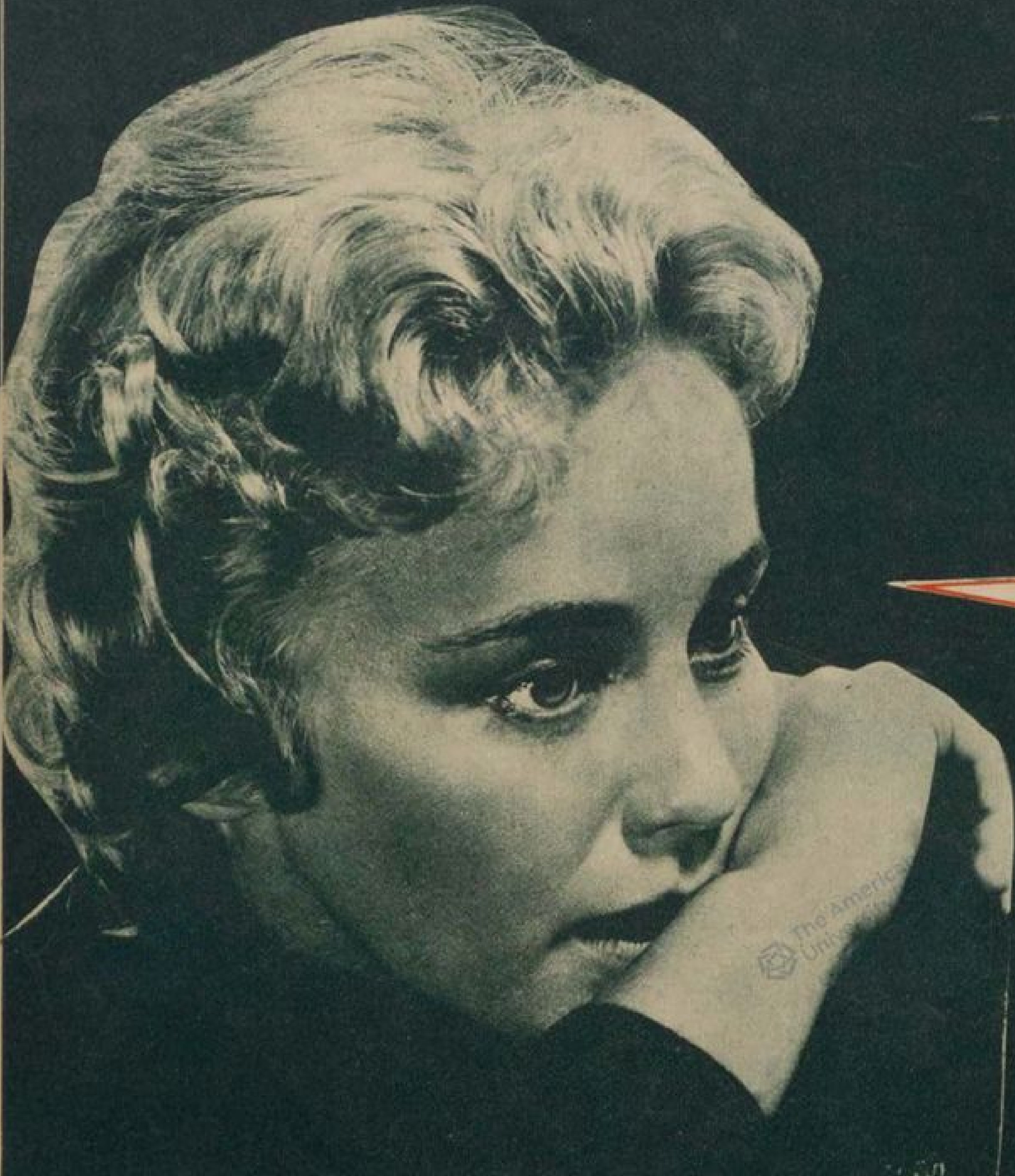

شادية . . . (بقية)

* ما هي الاماكن التي تعجبك الاقامة فيها ؟!

– بين الطبيعة . احب التمتع بالخضرة والماء والوجه الحسن

* هل تحبين الاطفال ؟!

– موت والنبي . موت

* كم طفلا تنوين انجابه ؟!

– ولا طفل مع الاسف . ان عملي يمنعني من انجاب الاطفال ، فاذا حدث واصبحت اما ، فلن اعمل لاني لا اطمئن للدادات . واحب اقعد بجانب اطفالي

* هل تحققت لك امانيك في فتى الاحلام ؟!

– خلينا مع الواقع . لقد اضطررت الى الاستغناء عن شروط كثيرة عندما كبرت

* من هو الرجل المثالي في نظرك ؟!

– الرجل الصريح الجرىء الذى يعتمد على نفسه

* ماذا تعلقين في بيتك من صور ؟!

– ولا صورة . انا اعلق الستاير والبراويز ، واظهر ما فيها برواز يحمل لفظ « الله »

* هل انت مفتوحة الشهية ؟!

– جدا . بس يوم واحد في الاسبوع فقط ، والباقي باعمل ريجيم

* هل تاكلين في غير مواعيد الطعام ؟!

– انا ميالة « للزمزمة »

* ما هي رياضتك المفضلة ؟!

– التنس . ولكني أمارس دلوقتي رياضة الذهاب الى الاستديو والعودة منه ، والا دى مش رياضة في نظركم

* انا اقصد الرياضة التي تعشقينها ؟!

– السباحة

* والرياضة التي تكرهينها ؟!

– السباحة برده . لاني لا اعرف كيف اعوم واخاف على نفسي منها

* هل انت من هواة التشنيع ؟!

– لا . . ولا . مرة ثانية ؟!

* كيف تقابلين الاشاعات التي تطلق عنك ؟!

– اعمل ودن من طين وودن من عجين

* وكيف يكون وقعها عليك ؟!

– اذا كانت صحيحة اسكت . واذا كانت كذب امرض

* ماذا تفعلين لو صفعك رجل في الطريق ؟!

– « أصوت » والم عليه الناس

* واذا قبلك ؟!

– برده « أصوت »

* ما هي وصيتك للجيل الجديد ؟!

– هو انا كبرت . . ما انا لسه من الجيل الجديد ومحتاجه دروس

* ما هي احب اغانيك الى قلبك ؟!

– القلب معاك ثانية بثانية

* هل لك راى في هذه الاسئلة ؟!

– يا دم . . يا سم

تجنيد

.. جندت وزارة الحربية اولئك الذين اشتركوا في مسابقة « ابو عيون جريئة » ، وهذا ما نشكر لاجله سيادة وزير الحربية ، ولكن لماذا لم يجند صاحب الاغنية ؟

السيدة زينب : مرسى سيد مرسى

■ لانه ليس مسئولا عن « اللحسة » التي دفعت اولئك الشبان للدخول في مسابقة «مايعة» كهذه !

برميل !

.. يا ترى يبقى عبد الحليم حافظ شكله ايه في موضة « البرميل » ؟

المعادى : آنسة ك .

■ يبقى « تحفة » !

زعل

.. مش بترد على اسئلتي ليه ؟

شبرا : آنسة خ . ف .

■ لان السكوت من ذهب !

بالقميص

.. اريد ان اعرف ، لماذا يظهر الفنان احمد رمزى في كل فيلم بالقميص والبنطلون ؟ ما عندوش بدلة كاملة ؟

الاسكندرية : ع . ب . م .

■ كويس اللى ماطلعتش في دماغه انه يظهر بالقميص بس !

الشايب

.. هل يتحتم ان يكون « الشايب » عجوزا ؟

الجيزة : كمال حبيب الدراوس

■ مين قال ؟

غلاف

.. لماذا لا نرى صورة فريد شوقى على الغلاف ؟

الكويت : ن . س .

■ الله يسامحك !

آخر كدبة

.. في فيلم «آخر كدبة» بطولة فريد الاطرش ، كتب على الشاشة انه ملك الافلام الاستعراضية ، فهل هو كذلك ؟

طنطا : آنسة فتحية النجار

■ طبعا لا ، امال سموا الفيلم « آخر كدبة » ليه ؟

ملوع الشباب

.. عندما يغنى « ملوع الشباب » فريد الاطرش ، تطير العقول ، وتخفق القلوب

غزة : محمود جبرى السيد

■ متأكد ؟

كريمة

.. ما رايك في « كريمة » فاتنة المعادى ؟ الا تزال جميلة فاتنة كما رأيناها في اول فيلم لها ؟

الاسكندرية : آنسة فايزة

■ بل اصبحت اجمل ، وافتن ، والشهادة لله !

جواهر

.. لماذا كانت الفنانة « جواهر » تخفى امر زواجها من صاحب الفندق الذى طلقها اخيرا ؟

مصر الجديدة : لطفى احمد عونى

■ الشغل عايز كده !

تحيات

.. تحياتي العاطرة الى شعب الجمهورية المتحدة الكريم ، الذى وقف بجانب ثورتنا على الاستعمار . فله اجمل الشكر

البصرة : آنسة طليعة احمد

■ لا شكر على واجب

حمش !

.. ايه الحكاية ؟ انت اسمك « طرزان » ، وزميلك اسمه « الشبح » ، قصدكم تخوفونا والا ايه ؟

الكويت : فارى، حمش

جولة الكواكب (بقية)

والانفجار شديد وحقيقي للغاية ، الى درجة ان احد العمال اصيب بشظية في يده ونقل الى المستشفى .. الامر الذي أصاب ماجدة بالاغماء كما ترى !

ان يوسف شاهين يصر على استعمال الذخيرة الحية .. فهو يظن نفسه تيموشنكو !

وعبد العزيز فهمي — مدير التصوير — ينظر الى اطلال المكان « المنسوف » على شبابه ويقول :

— ده انا اتطوعت علشان احارب في بورسعيد مارشيوش .. اقوم آجي احارب في السينما !!

وعندما يستعد الجنود لتمثيل مشهد بالذخيرة الحية .. يتراجع محمد عبد الجواد — المخرج المساعد — الى مكان أمين ..

ويسأله تكفور انطونيان مدير اعمال ماجدة :

— رايح فين

فيقول عبد الجواد :

رايح الداري ..

— أنا أصلي مساعد المخرج للشئون المدنية !

مع المجهول

وتعال نلتق بقطاع آخر من الحياة السينمائية في قصة حب ابطالها سامية جمال وعمر الشريف والوجه الجديد هالة شوكت مع الوجه الجديد القديم يوسف فخر الدين

والقصة اسمها « موعد مع المجهول » وينتجها بركات ويخرجها عاطف سالم ويصورها مسعود عيسى

وأنت تعرف جميع أبطال الفيلم ، ولكنك لا تعرف بعد هالة شوكت سوى انها وجه جديد على الشاشة المصرية قدمته اليها « الكواكب »

واذا كنت لتق في رأيي فاني اتوقع لهذه الفتاة مستقبلا سينمائيا زاهرا وسريعا .. فان المشهد الذي تقوم به الان في مواجهة الكاميرا ، ومع عمر الشريف ثم مع يوسف فخر الدين ، ليدل على انها تحمل موهبة الممثلة القديرة

وهي بعد هذا حلوة .. واذا كانت الحلاوة هي احدى درجات الشهرة في السينما عموما . فان الحلاوة تعتبر أساتير المجد في مصر !

حتى اسأل هند رستم !

واذا رأيت سامية جمال في هذا المنظر الذي يدور في غرفة باحدى المستشفيات ، فستوافقني على انها قد نضجت كممثلة عن ذي قبل

ان دورها في هذا الفيلم اقوى على ما يظهر من ادوارها في اي فيلم مضى ، وهي نفسها اصبحت اكثر اندماجا في الدور اكثر من اي وقت مضى

ومن رأيي ايضا أن المخرج عاطف سالم ذاته قد نضج عن ذي قبل !

يا حلاوة !

والمشهد الذي يجري تصويره الان تقوم فيه الوجه الجديد هالة بالتعرف على صورة مجرم يرسمها يوسف فخر الدين امام وكيل النيابة عمر الحريري من الذاكرة !

والمجرم — في الصورة — هو الممثل عبد الغني قمر .. الذي يصر على ان يأخذ الصورة بعد الانتهاء من تصوير المنظر .. لانه طالع فيها حلو!

ولكن عاطف سالم يقول له :

اذا كان عالحلاوة . نديلك صورة هالة شوكت !

وكما رأيت .. يظهر .. أن يوسف فخر الدين سيكون له شأن كبير في أدوار البطولة للموسم القادم .. وسوف يضيف بشخصه نجما اخر الى عائلة « ذوالفقار — فخر الدين ! »

والكثرة تغلب الشجاعة كما يقولون !

أنور عبد الله

■ ماتخافش ، خليك سبع !

غيرة !

.. وبعدين معاك ؟ كلما رأيت احدى القارئات تغازلك اشعر بالغيظ وأتمنى لو اراك لكي انتقم منك

آنسة سهير . شفراء الهرم

■ معلهش ، اتجلدي يا صديقتي !

شادية

.. البنت شادية في اغانيها الاخيرة انها اخف والظرف مطربة

منيا القمح : السيد عراقي

■ ماشي كلامك يا عم ، حانزعلك عشان حاجة بسيطة زي دي ؟

لم يخفق

.. هل تعلم ان قلبي لم يخفق للحب حتى الآن ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ ياخي ان شا لله ما خفق ، يهمك ايه ؟

خطوبة

.. اريد ان اطلب يدك من زوجتك ، فهل تقبل أم تكسفني ؟

شبرا : آنسة س . ط ف .

■ مش دلوقت ، اليومين دول « ايدي مش فاضية »

لبنى

.. هل الفنانة لبنى عبد العزيز متزوجة ؟

المحلة : فخري عبد الوهاب

■ لسه !

سمراء الزبير

.. هل القارئة « سمراء الزبير » معجبة بك ام بعبد الحليم حافظ ؟

البصرة : خالد عبد الرسول

■ لحد دلوقت ، مش باين !

تنازل

.. نظرا لما رأيته من سخط جمهور القراء علي ، لاني ابديت رغبتي في رؤية فريد الاطرش في موضة الشوال ، أعلن تنازلي عن هذه الرغبة ، حتى يسر المعجبون ، بذمتك مش قلبي طيب ؟

ليبيا . طرابلس : آنسة م . هـ . أ .

■ باين كده

اضواء المدينة

.. لماذا لا نرى اسماعيل يس في اضواء المدينة ولو مرة وحدة ؟

بنها : سعيد السيد

■ لان مشاغله في فرقته وافلامه لا تمكنه من ذلك ، للأسف

ابن طرزان

.. سألتك القارئة الآنسة عفاف مصطفى على ابن لك في سن الزواج ، تقدرش تعملني ابنك ويبقى كتر خيرك ؟

تلا . منوفية : كمال مصطفى سلامة

السويس : عبده مصطفى ربيع

■ مالي ومال الشبكة اللي زي بعضها دي ، خصوصا وانا لا لي في « النسور » ولا في « الطحين » ؟

طرزان

عزومة طائرة

للفنانة زوزو ماضى

اذا خلت حياتنا من المفارقات فانها تتحول الى روتين ممل يبعث السأم فى قلوبنا ولذا يلجأ الفنانون الى تدبير المقالب خفيفة الدم ، وهذا مقلب ناجح أحدثه فى احكام الفنانة زوزو ماضى منذ سنوات فى بدء عملها السينمائى ، ولكنها ما زالت تذكره فتضحك منه حتى الآن

لنا زميل من الفنانين من اهل الشرقية المعروفين بالكرم . وحدث أن ذهبنا مرة فى بعثة سينمائية الى المنطقة التى تقع فيها بلدته ، فرأى أن يقيم للبعثة « عزومة » كبيرة وأخطرنا بما يعتزم فوافقنا بعد ترحيب فتكونا بحيث تحقق لنا يوم من الراحة حتى نتمكن من الانتقال الى بلدته القريبة

وعلى عادة الشراقوة سر الزميل بقبولنا الدعوة ، وانتهز فرصة فراغه من المشاهد التى يظهر فيها وسافر الى بلدته ليعد الوليمة

وحدثت فى هذه الاثناء ظروف اضطرتنا للتخلف عن « العزومة » وبعثنا من يخبر الزميل بذلك ولكن بعد فوات الوقت اذ كانت موائد الطعام قد وضعت فى « دوار » العائلة الكبير فى انتظار الآكلين ، وابلغه الرسول اعتذارنا .

ولم يستطع ابن الشرقية الكريم أن يقتنع بالسبب الذى حال بيننا وبين الجلوس على مائدته ، فأصر على أن ينقل « العزومة » الى القاهرة . وحدد يوما لاجتماع الذين كانوا فى البعثة بالاستديو ، وأوصاهم فى البلد بارسال الطعام وملحقاته فى طرود ، كل طرد منها يحوى طعام شخص واحد . ولعله شاء أن يضمن حصول كل منا على نصيبه كاملا . ولعل السبب كان شيئا آخر ، وهو حمايتنا من اعتداء « شلة » معروفة من الزملاء ، تخصصت فى عمليات الهجوم الخاطف » فى أمثال هذه المناسبات ، وكنت أيامها مغرمة بتدبير المقالب ووجدت الفرصة سانحة لتدبير مقلب رائع . بادرت أحمل الى الشلة ايامها خبر « العزومة » القادمة فى الطريق . وسارع أفراد « الشلة » يتأكدون من كل المدعوين ، كانوا يسألون الواحد منهم : هل دعاك فلان الى الغداء يوم كذا ؟ وكانوا بالطبع يتلقون الرد بالايجاب .

ولكن موعد الغداء الذى ذكرته لافراد الشلة كان متأخرا عن الموعد الحقيقى بساعة كاملة .

ولعل القارىء استنتج الباقى .. جاءوا فى الموعد الذى ذكرته لهم ، وقد حرم كل منهم نفسه من وجبة أو اكثر قبل الغداء ، ليستطيع أن يقوم بعملية اكتساح واسعة ، ففوجئوا بمائدة لا تحمل غير أكوام من عظام الاوز والرومى ، وبزملائنا أعضاء البعثة وقد ارتسمت على شفاههم التى لا يزال يغلفها الدسم ، ابتسامات السخرية والشماتة

وكان درسا لهم ومقلبا منى ، ظل أفراد هذه « الشلة » النهمة الاكولة يذكرونه اياما طويلة .

بنت الشحات تتزوج ابن السلطان

عقيلة راتب : كانت تؤدى دور « بنت الشحات » فى المرحية ولم تلبث ان تزوجت حامد مرسى ابن السلطان

نشأ التمثيل المسرحى العربى أول ما نشأ خارج مصر ، فقد ولد وترعرع فى بيروت ، ويرجع الفضل الاكبر فى ايجاد فن التمثيل وخلق المسرح فى البلاد العربية الى الاخوين « نقاش » وكان اكبرهما « يوسف » يعرف الفرنسية ، ويجيد الايطالية ، وقد قام فى اواخر القرن الماضى واوائل القرن الحالى برحلة الى ايطاليا زار خلالها مسارحها الكبرى ودرس فن اخراج الروايات ، وعرف الشىء الكثير عن التلحين الموسيقى والغناء التمثيلى

وقد كان « يوسف نقاش » مشغوفا بالدرس والاطلاع علما وعملا ، ولم يقتصر بحثه ودرسه على فنون المسرح من تمثيل واخراج واضاءة وتلحين ، بل كان يهتم أعظم الاهتمام بقراءة أكبر الروايات لاشهر المؤلفين فساعده ذلك على أن يطرق باب التاليف ويقف على اسراره فترجم واقتبس الكثير من الروايات التى قدمها على خشبة المسرح

وكان اهم ما صنعه فيما يختص بالتاليف المسرحى ، هو انه كان مشغوفا بقراءة قصص الف ليلة وليلة ، وقد أعاد قراءتها مرات ومرات وعاش بروحه فى احداثها ووقائعها ، فوجد فيها مصدرا زاخرا بالروائع يمكنه أن يخرج منه بقصص يمكنه أن يبرز ما فيها من عظمة وفخامة فضلا عن دسامة الحوادث وحبكتها على خشبة المسرح

وكان أن أخذ « يوسف نقاش » يؤلف مسرحيات قوامها قصص الف ليلة وليلة التى كانت تناسب عصره ، فهى كثيرة المفاجآت غريبة الشخصيات فضلا عن كونها حافلة بالاشعار الصالحة للتلحين

فقد كان الغناء وقتذاك شرطا اساسيا فى نجاح الروايات التمثيلية وكان من اعظم الروايات التى اشتقها « يوسف نقاش » من قصص الف ليلة وليلة ، رواية « أبو الحسن المغفل » ورواية « خليفة الصياد »

وقد لبثت هاتان الروايتان تمثلان على مسارح مصر والشام سنوات طويلة عندما كان للمسرح الغنائى علو شأنه فى البلاد العربية

▱

واذا كان يوسف نقاش هو اول من اقتبس للمسرح العربى من روايات الف ليلة وليلة ، فان على الكسار — فى مسرحنا الحديث — ضرب بسهم وافر فى تقديم هذه الروايات فى فرقته ايام أن كان لها شأنها فى شارع عماد الدين ومسارح روض الفرج والاسكندرية

قدم على الكسار عشرات من قصص الف ليلة وليلة نذكر واحدة منها على الخصوص وهى « بنت الشحات » ، فان هذه القصة دون غيرها من قصص الف ليلة تناولتها فرق مختلفة وقدمتها كل منها باسلوبها الى جمهورها . فقبل على الكسار قدمتها فرقة عكاشة باسم « القضاء والقدر » ، كما قدمتها فاطمة رشدى باسم « الف ليلة » بعد ان صاغها لها بيرم التونسى فى اسلوبه الزجلى اللطيف

ثم اقتبسها المرحوم محمد شكرى مدير مسرح الكسار لكى يقدمها بربرى مصر الوحيد باسم « بنت الشحات »

فمن هى « بنت الشحات » هذه التى ابتدعتها مخيلة واضعى قصص الف ليلة ؟

تقول القصة ان شحاذا اسمه شحاته يستجدى المارة امام احد المساجد بعد ان سبى زوجته رجل فاتك يسمى « جوان » ، وهو يتزعم عصابة من اللصوص اصاب بواسطتها ثراء طائلا وشهرة واسعة

ومرت سنوات عديدة قضاها شحاتة فى الاستجداء ، وبينما هو يستجدى امام المسجد فى احد الايام ، مر به سارق زوجته فدار بينهما حوار عرف منه شحاتة ان محدثه انجب ابنا من زوجته ، ولكنه لم يهنأ به لانه اختفى من عهد بعيد

ودفعت الحاجة والفقر شحاتة اثناء مروره فى سوق بغداد الى سرقة بعض الملابس ، ولكنه ما كاد يذهب الى بيته حتى قبض عليه رجال الدرك وساقوه الى الوالى الذى امر بأن تقطع يمناه جزاء له على جريمته

وكان هذا الوالى يطمع فى ان يكون خليفة المسلمين فى يوم من الايام ، الا انه وجد ان لا سبيل له غير اتباع طريق الخيانة ، فرأى ان يتخذ من هذا الشحاذ سلاحا يضرب به عنق الخليفة

واتفق الاثنان على خطة التنفيذ ، فاصطحب الوالى شحاتة الى القصر فى هيئة حاو يعرض العابه امام الخليفة وشاءت الظروف ان تظهر الحقيقة أمام الخليفة ، على لسان شحاتة نفسه ، فيأمر بزجه فى السجن حتى ينتهى التحقيق

وتهيىء الظروف لشحاتة ان يهرب من السجن ، فيقصد الى بيت الوالى مباشرة ليقتص منه ، اذ لم يكن شحاتة يدرى حين القائه الاول ان المراد قتله هو الخليفة ذاته ، ويتقابل الاثنان ، ويفهم شحاتة من حوار يدور بينه وبين الوالى ان الاخير لم يكن الا ابن زوجته من « جوان » ، فيوهمه انه ابوه ويقدم له الدليل المقنع ، وهنا يضم الاب ابنه الوهمى الى صدره ليقبله ، ولكنه يستل فى الحال مدية ماضية يطعن بها ابن جوان فيرديه قتيلا كما فعل بابيه جوان فى السجن قبل ان يغادره

ولم تخل هذه الرواية من حادثة غرامية مرت على هامشها ، ذلك ان الخليفة الشاب وقع فى غرام ابنة الشحات وبادلته هى نفس العاطفة اذ تقدم لها فى شخصية جنايني الخليفة

وقد قام المرحوم على الكسار فى هذه المسرحية بدور شحاتة ، فاضفى عليه من ظرفه وسرعة خاطره ماجعل الدور يزخر بالنكات والحركات التى اشتهر بها

وقد قام حامد مرسى بدور « الخليفة » ، كما قامت عقيلة راتب بدور « ابنة الشحات » ، وقام زكى ابراهيم بدور « جوان » ، وقد كانوا كالوا لمقدسا شاركوا على الكسار فى امجاده المسرحية التى عرفتها فرقته ، وخاصة فى مسرحياتها المقتبسة عن روايات الف ليلة وليلة

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول اذونات البريد أو اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٧٨
١٩٥٨/١٠/٢٨

AL KAWAKEB
No. 378
28.10.1958

سمير
يقدم الثلاثاء القادم ٤ نوفمبر
مغامرات باسل
١٥ قرشا
كتاب أنيق بالألوان يضم أقوى قصص المغامرات التي قام بها "باسل" وأصدقاؤه
ويضم أيضاً فن التخاطب بالإشارة .. بالرموز وبالعلامات السرية والاصطلاحات المستعملة في خرائط الكشافة التي ينتمي إليها "باسل"
مع الباعة في كل مكان وفي المكتبات الشهيرة - الثمن ١٥ قرشا

الكواكب

العدد ٣٧٩

٢١ ربيع ثان ١٣٧٨
٤ نوفمبر ١٩٥٨

الثمن ٣٠ مليما

من هنا وهناك

العلم يتفوق : الممثلة الفرنسية الجميلة باسكال روبرت تجرب « مريلة » للزوجات صنعت من قماش معدني يعزل الحرارة ، ويقى الايدى الناعمة من الاحتراق . انها تستعمل القماش لرفع الاوانى المرتفعة الحرارة بكلتا يديها دون أن تتأثر ، وهى تفعل هذا طوال اليوم فى معرض « المطبخ الحديث » بأحد شوارع باريس

كارى جرانت والمراهقون

نوبة من التقوى والورع استولت على كارى جرانت !. فقد رفض القيام ببطولة فيلم «لوليتا» الذى يثير المراهقين وقال فى فلسفة انه يرى أن هناك من الافلام ما تتعرض لموضوعات ضارة بالشباب ، وانه قد يكون من المستساغ الاكتفاء بنشر قصص هذه الافلام فى كتب .. حيث يكون خطرها اقل .. فليس كل من يدخل السينما يقرأ كتابا !..

اخبار قصيرة !

• **التقى اريك جونسون بنيكيتا خروشيف خلال زيارته للاتحاد السوفييتى للاتفاق على تبادل الافلام الامريكية مع الروس .. وكان خروشيف يقضى اجازته مع عائلته على البحر الاسود عندما استقبل اريك**

• عادت مارلين مونرو يوم الجمعة الى استئناف تصوير فيلمها «البعض يحبونها ساخنة» بعد ان قضت يومين فى مستشفى هوليوود حيث اصيبت « بسخونة » الزمتها الفراش !..

• **بطلة فيلم سايونارا « ميكوتاكا » اليابانية .. وقعوا معها عقدا هذا الاسبوع لتقوم ببطولة فيلم «امرأة ذات كبرياء» امام فيكتور ماتيور..**

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

• اختار المنتج آرثر رانك كلا من اورسون ويلز وكيرت جيرنس لبطولة فيلم « الوصول الى هونج كونج » الذى يبدأ تصويره يوم ٢٧ اكتوبر ...

• **دخل جون واين مستشفى سانتامونيكا بكاليفورنيا ليقضى فيها اسبوعا للعلاج من الجراح الخطيرة التى اصيب بها عندما سقط فى منزله اثناء تصويره لقطة فى فيلم جديد له ..**

وفى نفس الوقت اصبح جون جدا .. فقد وضعت ابنته تونى مولودة ... وتونى ابنته من زوجته السابقة جوزفين المتزوجة من المخرج جريجورى لاكافا

حمامات بلون الورد !

• جين مانسفيلد .. التى انتخبها طلبة كلية حقوق جامعة كاليفورنيا « الفتاة التى يتمنى كل محام أن يدافع عنها ! .. » .. جين هذه .. صاحبة الشعر البلاتينى والصدر النادر .. باحت لاول مرة بتفاصيل من قصرها الكبير الذى اشترته فى هوليوود والذى تكلف تأثيثه ٧٥ الف دولار ... فقط !

وقالت جين انها ستضع مولودها فى القصر الجديد على سرير حجمه ضعف الحجم العادى وهو من طراز « السرير المكسيكى » !..

وقالت ان القصر يتكون من ٩ غرف ، وأن جدران غرفة النوم مغطاة بفراء فى لون القرنفل !.

وقالت جين انها سعيدة بتأثيث هذا القصر الذى يحتوى على ١١ حماما بلون الورد .. اللون الذى تحبه !

اوليفيا فى لندن !

• وصلت اوليفيادى هافيلاند الى لندن لتعلن أن هوليوود ليست المكان الذى تسعد فيه المرأة !..

وقالت اوليفيا وهى فى الواحدة والاربعين من عمرها ورغم هذا فهى تبدو فى العشرين : « اننى الآن اهدأ بكثير مما كنت منذ ٥ سنوات مضت !.. اقصد عندما استوطنت باريس بلد زوجى بيير جالانت ! فانا سعيدة ببعدى عن هوليوود »

وقد سألها الصحفيون عن سر احتفاظها بجمالها رغم انها وصلت الى المرحلة الخطرة فى حياة المرأة ؟ .. فقالت اوليفيا :

« اليوجا !... اننى امارسها باستمرار .. فهى رياضة تسمو بالروح »

كلمة الأسبوع
كرموا الأحياء .. أيضا !

فى الحفلة الختامية التى أقامها « المجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية » لاحياء ذكرى « شوقى » وقف الاستاذ يوسف السباعى سكرتير عام المجلس فطالب بتكريم العباقرة من الادباء والفنانين اثناء حياتهم . وكانت هذه لفتة ذكية من الاستاذ يوسف ، لاننا تعودنا بصفة عامة ، الا نذكر العباقرة فى حياتهم ، حتى اذا رحلوا عنا انطلقنا نعدد مآثرهم ، ونبالغ فى تعظيمهم ، ونقيم لهم حفلات الذكرى .

والواقع أن هذا داء قديم فى كل مجتمع . وما أكثر العباقرة الذين جحد مواطنوهم فضلهم فى حياتهم ، فقاسوا الفقر والحاجة وشظف العيش . ولما رحلوا عن الدنيا وتهيأت الاذهان لفهم رسالتهم وتقدير انتاجهم ، أخذ الناس يقيمون لهم التماثيل ، ويحرقون لذكراهم البخور .

ونستطيع أن نضرب أمثلة مشابهة من تاريخنا القريب ، فنذكر مثلا أن « عزيز عيد » رائد الاخراج المسرحى ، وأستاذ هذا الجيل من الممثلين ، عاش أيامه الاخيرة لا يكاد يجد قوت يومه . وبعد أعوام من وفاته أقامت له الدولة لوحة تذكارية فى بهو الاوبرا ، وتبارى الخطباء فى الاحتفال بذكرى الفنان الذى لم توجد فى بيته مصاريف دفنه يوم أن مات .

ولا نريد أن نمضى فى سرد الامثلة البعيدة والقريبة ، فحديثها يثير الشجون . ولكننا نريد أن نعقب على اقتراح سكرتير المجلس الاعلى للفنون والآداب فنقول انه جدير بالبحث ، على أن يتولى المجلس نفسه القيام بهذه الدراسة ومباشرة التنفيذ .

ومن الانصاف أن نلاحظ أن بعض كبار أهل الفن قد حظوا بهذا التكريم فى حياتهم فعلا ، وان كانوا يستحقون المزيد . نذكر مثلا انه عندما عادت «أم كلثوم» من امريكا بعد شفائها ، اقيمت حفلة كبرى لتكريمها احتشد فيها الوطن كله ممثلا فى كبار رجاله وممثلى هيئاته . وكذلك اقيم مهرجان للاستاذ يوسف وهبى بمناسبة العيد الذهبى لفرقة رمسيس .

ولكن هناك آخرين لم يفكر احد فى تكريمهم . ان الاستاذ جورج ابيض الذى كان ظهوره فى عالم المسرح تطورا كبيرا فى تاريخ التمثيل ، يستحق ان نذكره فى عزلته ، وان يحظى منا بالتكريم الجدير بفنه ، والدور الخطير الذى لعبه فى تاريخ المسرح .

والاستاذ محمد عبد الوهاب الذى كان وما يزال اكبر الفنانين أثرا فى تطور الموسيقى والغناء ، يستحق بدوره مثل هذا التكريم .

ونحن نعلم أن بعض هؤلاء الفنانين لايحتاج الى المال ، ولا تنقصه الشهرة أو يعوزه تقدير المواطنين ، ولكن المطلوب هو التقدير الادبى من الهيئات الرسمية ، الذى يشعرهم بأن بلادهم تقدر مجهودهم ، والذى يحفزهم الى المضى فى اداء رسالة الفن الجميل

جولييت جريكو
« فوكس »

عبد الوهاب يتحدث بعد عودته

• اسم ناصر على كل لسان

• لم أشتر إلا .. نص دستة شرابات

• بين سقوف والدنى وسقوف مراكش

في الاسبوع الماضي ، عاد الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب وحرمه السيدة نهلة من اوروبا ، بعد زيارة لبعض بلدانها استغرقت ثلاثة اسابيع

وفي مساء الجمعة الماضي ، كانت «الكواكب» في زيارته ، وعندما دخلت العش الهادىء ، كان عبد الوهاب يجلس بين اولاده الخمسة في حب وحنان ، يضمهم الى صدره في شوق .

وروى لنا عبدالوهاب ، تفاصيل رحلته فقال:

ـ شيء كبير جدا أعتز به بعد زيارتي لبعض عواصم أوربا ، اسمنا الكبير الذى خلقه لنا الرئيس جمال ، ما من أحد اليوم في أوربا لا يعرف من هي الجمهورية العربية المتحدة ، ان اسم « ناصر » **على كل لسان وفي كل مكان** ، في ايطاليا ، في هولندة ، في فرنسا .. اننا لنفخر من قلوبنا بهذا المركز المحترم الذى جعلنا عظماء ، يتكلم عنا وعن بطولاتنا وعن عروبتنا كل العالم ..

ثم اعتدل في جلسته واستطرد يقول :

ـ كانت الباخرة « ازونيا » التي أقلعت من ميناء الاسكندرية ، تتهادى في هدوء فوق سطح البحر الابيض ، والشمس ساطعة ، والنسيم عليل ، عندما وصلت الى أذني أصوات شابة متحمسة تردد نشيد « بطل الثورة » ، وخرجت من مقصورتي قاصدا هذه الاصوات العربية الحلوة ، وكانت مفاجأة ، عندما علمت أنهم بعض شباب الجمهورية العربية ـ فريق المصارعة ـ الذى يسافر لمنازلة بعض الفرق الشرقية . وانضممت اليهم ، أردد معهم النشيد الحبيب الذى يمجد الثورة والقومية العربية والرئيس جمال

« وكانت الباخرة قد وصلت الى ميناء « أثينا » باليونان ، عندما غادر فريق المصارعة الباخرة ، والكل يردد في حماس وزهو وفخر نشيد بطل الثورة ، حتى ضمهم الميناء الكبير ، وتحيات اخواننا اليونانيين ، واستبدت بي الفرحة والغبطة ، عندما سمعت اخواننا اليونانيين يرددون مع أبطالنا النشيد بقولهم « ناصر ، ناصر » فنزلت الى الميناء ، لاشترك معهم في الغناء والتحية !

« وودعناهم وقلوبنا معهم ، تتمنى لهم النصر لرفع اسم جمهوريتنا عاليا . وواصلت بنا الباخرة سفرها الى ايطاليا ، فوصلت « فينيسيا » المدينة العائمة ، بعد أربعة أيام ، من مغادرتنا للاسكندرية ، وهناك شاهدت « الجندول » الذى سبق أن ركبت فيه عندما زرت «فينيسيا» لآخر مرة ، ولحنت الأغنية المعروفة باسمه وذلك في عام ١٩٣٨ وقصدت الى ميدان الحمام ، أو ميدان السلام ، حيث يعيش الطير والانسان في هدوء بلا خوف أو رهبة ، يلتقط الحب من بين يديك ، وينتقل منها الى كتفيك .

« وعندما فكرت في السفر الى سويسرا ، اتصلت بالاستاذ يوسف وهبي في جنيف ، وطلبت منه حجز حجرة لي ولزوجتي ، باحد الفنادق ، واعتذر يوسف وهبي عن القيام بهذه المهمة ، اذ أن جنيف كانت تعقد مؤتمر الذرة للسلام . وقد احتل أعضاء المؤتمر أكثر حجرات الفنادق الفاخرة ولكنه وعد بالبحث عن أية حجرة

« وفي جنيف . قابلني يوسف وهبي ، وقادني الى أحد الفنادق ، وفي حجرة لا يزيد حجمها على متر في متر ، استقر بنا المقام ، وكان لابد لاحدنا أن يخرج ، لكي يدخل الثاني ، ويوسف وهبي يبتسم ويقول : « أعمل ايه ! ده كله اللى قدرت أعثر عليه .. بتوع الذرة »

عبد الوهاب : كان يجلس بين اولاده الخمسة يغرقهم بحبه وشوقه ويقبل كلا منهم في حنان ويضمه الى صدره . .

وفي الصورة الثانية عبد الوهاب وزوجته نهلة القدسي : لقد زارا باريس وقضيا فيها خمسة أيام ، وقال عبد الوهاب أن الحال قد تغير ، لم يعد دخول الاوبرا « بالاسموكن » ولم تعد لباريس بهجتها ...

ثم حدث أن اختلف أعضاء المؤتمر ، وكان هذا الاختلاف فرجا علينا ، وكما يقول المثل : « اختلافهم رحمة » . فقد فرجت علينا ، واستطعنا الانتقال من الحجرة الصندوق ، الى حجرة أكبر في فندق أحسن !

« وعشت في جنيف « عشرة أيام » ، ثم انتقلت بعدها الى هولنده ،وفي امستردام العاصمة استقر مقامي ، وهولنده بلد يختلف تماما عن كل البلاد التي زرتها ، بلد عمل ، لا يعرف الا العمل من أجل حياة أفضل ، يبدأ عمله في الثالثة صباحا ، وينام في التاسعة مساء على الاكثر . وهي بلاد زراعية وصناعية من الطراز الاول .

« وزرت محطة اذاعتها ، وفي القسم الموسيقي بها وجدت شبانا مصريين متحمسين لكل أخبار مصر » وزرت شركة فيليبس التي يعمل بها أكثر من ربع مليون عامل ، وهناك بلاد كلها فيليبس تقريبا ، المستشفيات لفيليبس ، المدارس ، الشركات ، المنازل ، الفنادق ، كلها لفيليبس !

وزرت مصنع الاسطوانات الضخم الذى تملكه الشركة ، ورأيت كيف تدخل المادة التي تشبه البن المجروش الى الالات ، من ناحية لتخرج من الناحية الاخرى اسطوانات .

وزرت معرض بروكسل ، وطفت بأنحاء المعرض وكان عظيما أن أرى المتنافسين التقليديين ، « أمريكا وروسيا » أمام بعضهما ، وهما « كبناء » أهم واعظم ما في المعرض ، وأما من الوجهة الفنية ، فانني اعجبت جدا بالجزء الخاص « لتشيكوسلوفاكيا » ، ولا ريب فقد فاز بالجائزة الاول .

« وكان المعرض المراكشي ، جميلا ، وملحقا به مطعم أجمل ، أكلت فيه « الكسكسي » الاصلي ، وكان غريبا على من عزموني من أهل مراكش ، أن أرفض أكل الكسكسي باللحم والفراخ ،واطلب اكله بالسكر كما تعودنا أكله في مصر ، وقالوا لي ان الكسكسي بالسكر يسمونه « سفوف » . وضحكت وانا أسمع هذه الكلمة ، فقد عادت بي الذاكرة الى الوراء البعيد ، عندما كنت صغيرا واصاب بمرض من الامراض ، اذ كانت والدتي تقول للمحيطين بي « ادوله سفوف » ، وشتان ما بين سفوف والدتي وسفوف مراكش .

« ثم دعيت لزيارة باريس ، وكنت لم أزرها منذ عام ١٩٥١ ، ومكثت فيها خمسة أيام ، وهالني أن أرى هذا التغيير الكبير في أنحاء باريس ، محلات كبيرة اغلقت أبوابها ، وشوارع كثيرة هجرها أهلها ، ووجوه مصفرة مغبرة ، وهذا يدل دلالة واضحة على مدى ما تعانيه باريس من أزمة اقتصادية وسياسية واجتماعية طاحنة سببتها لها حرب السويس وجهاد الاحرار في الجزائر .

« وزرت الاوبرا ، وشاهدت الباليه ، ولقد تغير الحال أيضا عن ذي قبل ، فلم يعد ضروريا أن يرتدى الرجل « الاسموكن » ، بل يكفى أن يكون مرتديا قميصا وبنطلونا ، وهكذا تغلبت البساطة والديمقراطية على الترف والاستقراطية .

« وعدت الى ايطاليا ، وفي روما أكلت المكرونة الاسباكيتي ، في أعلى مطعم بأعلى عمارة في أوروبا كلها . ومن هناك ، ركبنا « اسبريا » في طريق عودتنا الى أرض الوطن الحبيب ،ومر اليوم الاول علينا وعليها بسلام ، لا عواصف ولا برد ، ولا دوار بحر ، وفي اليوم الثاني ، كانت الباخرة تنافس « تحية كاريوكا » في الرقص !! وسلم الله ووصلنا الى الاسكندرية بخير ، وهكذا انتهت رحلة ثلاثة أسابيع «صرفت فيهم الجلد والسقط » .

عبد الوهاب مع ابنته « اش اش » التى تنصت له وهو يتحدث عن الحالة الجديدة التى ألمها في رحلتــــه ...

فقلت للموسيقار الكبير :

● **ما الذى كان يضايقك في أوربا ؟**

فقال

(البقية على صفحة ٣٧)

نظرة حب فى عينى بريجيت ، وشروع فى قبلة من حبيبها

" ب . ب " تعيش فى حب جارف

باريس : رسالة خاصة للكواكب :

يعتبرونها اجمل امراة فى العالم اليوم اجرها فى السينما اكبر من أجر اية نجمة او نجم فى هوليوود ... عدسات الاخبار تلاحقها اينما ذهبت

انها ب . ب او « بريجيت باردو » وقلائل هم الذين يعرفون بالحروف الاولى من اسمائهم
اما هو فلم يعرف بالحروف الاولى من اسمه الا حين اقترن مصيره بمصيرها..
اصبح الجميع يعرفون ان « س.د » هو « ساشا دستيل »
اليك قصة « ب.ب » و « س.د »

بدأت القصة فى الصيف الماضى

افلحت « ب.ب » فى ان تمضى شهرا بطوله وهى مختفية .. لا صور .. ولا مقابلات .. ولا أحاديث .. وبدأ الجميع يتساءلون : ماهو السر ؟

لم قيل انه حب جديد .. همسة حملتها الريح من بعيد الى الذين يلاحقون الاخبار .. ولكنهم لايستطيعون ان يثقوا فى الهمسة ، انها لا تكفى ، يجب أن تكون هناك شواهد ومعلومات وصور اذا أمكن

و فى يوم ١٤ اغسطس فى حفل زواج اقيم فى بيت العمدة فى ميناء « سنت تروب » تأيدت الهمسة . رأوا الفتاة الشقراء ، فى ثوب متواضع من القطن ، وعلى رأسها شال من الحرير ، والى جوارها الشاب ذو الشعر الاسود اللامع .

كانا جالسين على بنك صغير فى ركن من المكان ، يدها فى يده ، وعيناها فى عينيه

كانت هى « بريجيت باردو » ، وكان هو « ساشا دستيل » عازف الجيتار المعروف ، والناشر الموسيقى ، والمغنى الساحر الصوت .. ايضا

وفى ساعات قليلة كان الاكتشاف قد محا آية كل حب شغل الاذهان فى الشهور الاخيرة ، قصة نوبل آدم وسيدنى شابلن ، وقصة بليندا لى والامير اورسينى ، وقصة انا بيللا وبرنارنو وغيرها

وظهر انهما قضيا ذلك الشهر ، الذى اختفت فيه بريجيت ، فى الجنة ذات الالوان الثلاثة ، الابيض ، والازرق والوردى ، وهى الوانها المفضلة . هذه الجنة هى « موراجيو » .. الفيللا التى تستحم فى البحر ، ويحميها من ناحيته رصيف تحت الماء من نباتات البحر المتحجرة ، بينما يحميها من جهة الارض سور عال تكلله الازهار .. جدرانها هى الوردية .. والاثاث الداخل هو الابيض والازرق

كانا يقضيان الصباح فى الانزلاق على الماء ، وفى التجوال على قاربها « سيدونى » الازرق اللون ، وفى الضحك من محاولات الهواة .. فان الطريق الوحيد الذى يصل الى الفيللا من ناحية البحر هو ممر ضيق ملتو فى ذلك الرصيف المختبىء تحت الماء .. وكلما حاول احد الهواة الوصول الى الفيللا بسفينته الصغيرة انكسرت دفتها فى هذا الممر .. ولذلك اسمتها بريجيت « لعبة الدفة المكسورة »

لقد كان الجميع فى « سنت تروب » يعرفون سر الـ « موراجيو » ولكن باريس لم تكن تعرف لان الميناء بعيدة عنها

وعندما ذاع الامر فى منتصف اغسطس راح الجميع يتساءلون : اهو مجرد حب اجازة ، وغرام صيف ، ينقضى بانقضاء الاجازة او الصيف ؟ أم ان « بريجيت » وجدت اخيرا الحبيب الذى كانت تبحث عنه ، فى كل اولئك الذين اقترنت اسماؤهم باسمها ، طوال الشهور الثلاثة الاخيرة ؟

واجابت الايام التالية عن السؤال

فراشتان

ففى يوم الجمعة التالى ، فى حوالى الثانية بعد الظهر ، ذهبا الى « سنت رافاييل » وركبا القطار الى باريس . ولم يتعرف عليهما فى القطار احد ، لان « بريجيت » لبست ثوبا قديما وغطت عينيها بمنظار سميك

وعندما نزلا فى محطة « ليون » فى باريس

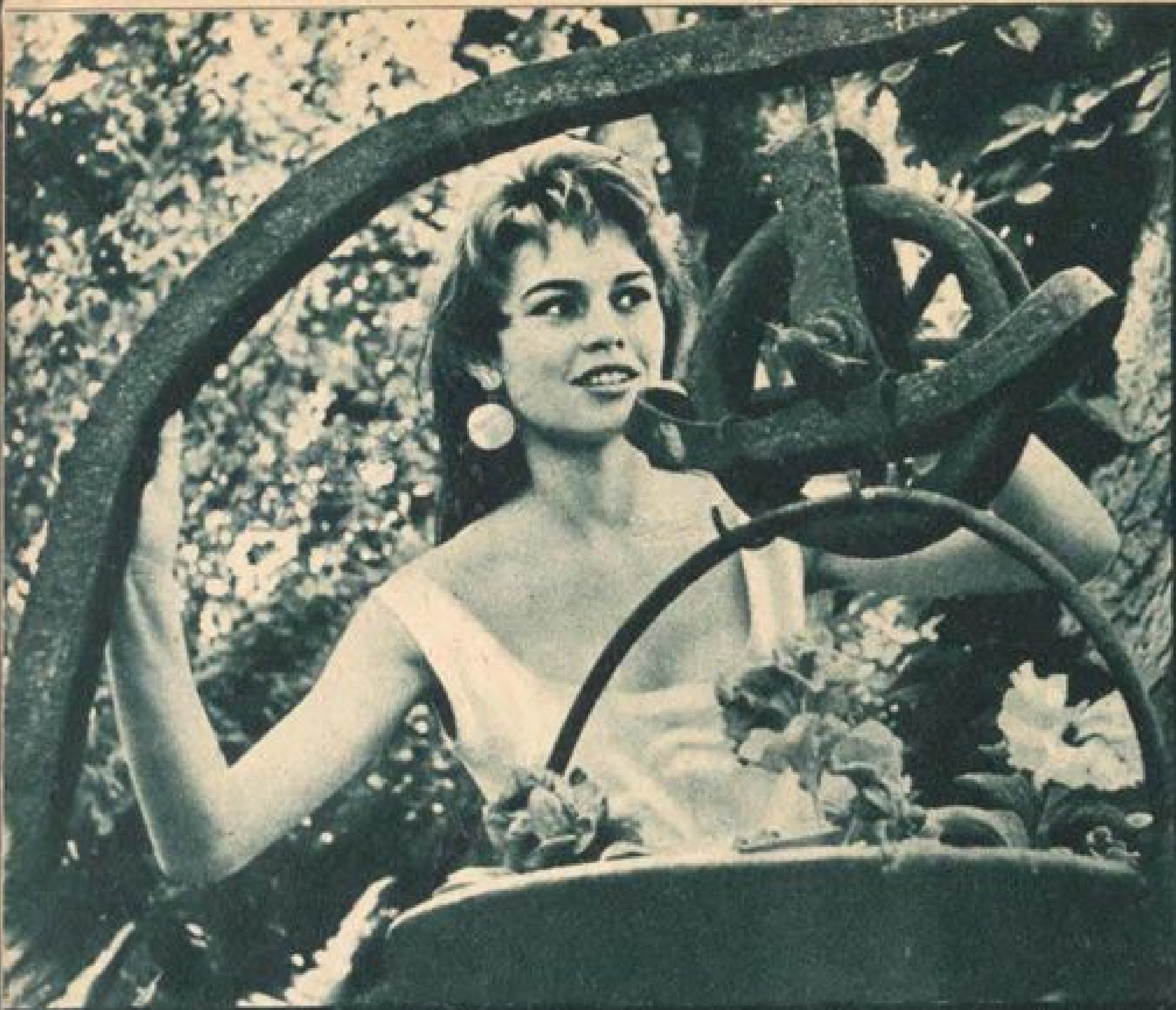

بريجيت فى حديقة الفيلا التى قضت فيها شهرا كاملا تنعم بالحب

كان كل منهما فراشـــة تنتقل من زهرة الى زهرة ثم تلاقيـــا ليكمل كل منهما الاخر ...

افترقا، اتجهت هى الى مكتها قرب «التروكاديرو» وهو الى دار النشر التى يؤسسها ، والتى سيكون جوادها الاول المضمون الربح « بول سراكى » صاحب الاغانى الناجحة ، وواضع موسيقى اشهر الافلام

وفى ظهر اليوم التالى اجتمع الحبيبان ثانية فى المحل الذى يعد ملابس بريجيت . ثم تناولا الغداء فى احد المطاعم الصغيرة كانهما اثنان من السواح . وفى المساء ذهبا الى نادى « سان جرمان » وقضيا الليلة يتعانقان على موسيقى « البوب » الصاخبة

ويؤكد الاصدقاء الان بعد ان اكتشف السرانه الحب الحقيقى ، وان الاثنين يجمعهما اكثر من ميل وهواية ..

« بريجيت » تحب الوسامة فى الرجال ، و « ساشا » يعبد الجميلات ، ولذلك اشتهر كل منهما فيما سبق من الايام بانه « فراشة » تنتقل من زهرة الى زهرة . وفى ماضى «ساشا دستيل » جوليت جريكو ، وبيللا دارق ، وجين مورو . وفى ماضى « بريجيت » الكثيرون

وهو يحب السيارات السريعة مثلها
اما من ناحية الشكل فكل منهما يكمل الاخر ، هو اسود الشعر وهى شقراء .

ولم يلبث العاشقان ان طارا الى ايطاليا . الى البندقية طبعا ، مدينة العشاق . والواقع ان مرورهما بباريس لم يكن الا لاختيار الاثواب التى ستذهب بها « بريجيت » الى البندقية

احب بريجيت وحدها

عندما سئل « دستيل » عن الزواج قال : « ليس بهذه السرعة . ولكنه النهاية الاكيدة ،

« البقية على صفحة ٣٦ »

هند رستم : تعيش الان قصة حب ، تتمنى من قلبها أن تدوم وتعمر مع الايام ...

هند والحب

الرجال يلقبونها بملكة «الجنس والاغراء» ويقبلون على افلامها . وهى تعرف انهـا جذابة وتعترف بصراحة انها تحب « الرجال والجمال » تحب الرجل المصرى بصدره العريض وتحب بشرته التى لوحتها اشعة شمس يونيو ، ويعجبها شاربه العريض . ان هندا لم تصبح بين يوم وليـلة لتجدنفسها مشهورة . لقد ذاقت شقاء العمر سنوات ، وعرفت طعم الدموع وهى تنحدر من عينيها فتبلل شفتيها ، وهذا جدها فى الحب ايضا . حبها الاول كان عبث مراهقة ، حب « جيرانى » لم تبخل عليه بدموعهـا وهى تصف له عذابها فى بعاده وحنينهـا اليه . وحبها الثانى كان أكبر قليلا ، كان هدفه الزواج والحياة فى ظل الرجل الذى احبته وتمنت أن تنجب له الاولاد . اما حبها الثالث الذى تقول انها تعيشه اليوم فهو فى رأيها قمة الحب . ان امنيتها الا ينتهى حبها الاخير ، أكبر حب فى حياتهـا فالحبيب اعز شىء الى قلبها بعد ابنتهـا

قالت لى هند :

ــ انا أختلف عن كل النساء . يعجبهن فى الرجل روحه وشخصيته ، وانا يعجبنى جماله وقوة عضلاته قبل أن تعجبنى روحه وخفته فى حديثه . هن يفضلن الرجل القوى الذى يسيطر عليهن ويبقيهن رهن اشارته ، وانا افضل الرجل القوى الذى أسيطر عليه واذله . هن يهدفن الى الاستقرار فى الحب وانا لايعجبنى الحب الا اذا كان مشتعلا كله ضرب وغيرة ودموع وحنـين وخصام . هن يردن سماع الرجل ينطق بكلماته المعسولة ، وانا انفر من رجل يظل يملأ سمعى بكلماته المعسولة كأنما يقرأها من كتاب

وعدت اقول لها وانا احس اننى سأسمع منها طائفة غريبـة من الاراء : « تلك آراء عجيبة ، اسمعها من امرأة فهل تعتقـدين انها صائبة ؟! »

وضحكت هند ثم أجابت :

ــ لايهمنى اذا كنت على خطأ او صواب . انا لا أفعل شيئا الا اذا احسست بدافع اضطرارى الى فعله ، وبعد هذا يكفينى أن حياتى العاطفية موفقة ناجحة على الدوام

قلت لها : « ماذا يميز وقوعك فى الحب، هل تظهر عليك اعراض معينة ؟! »

ــ اذا كنت سعيدة فى حبى ، سترينني سعيدة باسمـــة مشرقة ، واذا اختلفت مع حبيبى ستجديننى حزينة ذابلة ، واحب ان أقول لك اننى الان سعيدة مشرقة دائما فانا اعيش هذه الايام اروع قصة حب فى حياتى

« أول مرة رأيته ايقنت اننى ساحبه . لقد لفت نظرى بقوامه وجماله وشخصيته وتسارعت دقات قلبى فأيقنت أن فى الجو رائحة حب ، ثم وجدتنى أخجل منه هو بالذات ولا اخجـل ممن حوله ، وارتبك عندما أراه ، ولاحظت اهتمامه بى . فداخلتنى طمأنينة مريحة الى درجة اننى تظاهرت بعدم الاهتمام به ، وتزايد اهتمامه بى ووثقت من صدق حبه فبادلته حبا بحب ، ولكنى تحفظت فى اظهار عواطفى حتى لايزهدنى »

قلت لهند : « انت خبيرة بالحب ، وانا واثقة من انك قد أحببت مرة ومرة ومرة قبل هذه المرة . حدثينى عن كل قصة حب عشت فيها .» واجابتنى هند وهى تتفحصنى بنظرة طويلة :

ــ عندما عرفت الحب أول مرة ، كنت صغيرة مندفعة ، اقابله فأحكى له كل عذابى وشقـائى وبكائى وسهدى طوال الليل من اجله ، كنت اشرح له كل عواطفى الملهوفة المجنونة . كان حب « جـيران » ، حب « طفولة » ، لم يتيسر له النضج . وفى المرة الثانية تزوجت من أحببت، كان حبى الثانى يهدف الى الاستقرار والعشرة والحياة الزوجية ، كنت أريد ان أنجب أطفالا واحيطهم بحنـــان امومتى وعطفى . أما حبى الثالث ، الحب الذى أتنفسه الان وأعيشه لحظة بلحظة ودقيقة بدقيقة فهو حب رزين عاقـل مبنى على التفاهم والاعجاب المتبادل . ان روعته تكمن فى شعورى بأننى استطيع ان اتحـكم فى عواطفى وأزن الامور بالميـزان السليم ، اننى أستطيع أن أسوق « الدلال » وانا فى مسيس الحاجة الى العطف ، واهجر حبيبى أياما ابيت خلالها ودموعى على خدى ، ولا أتنازل أبدا عن موقفى

« **ان الحب يبدأ قويا مجنونا ثم يهدأ ويصبح ممزوجا بالاعتياد** ، وقد يصيب هذا الاعتياد كلا من الحبيبين بالملل ، ولذلك فأنا أتفـادى ذلك الملل ، **اننى أمزج العسل ببعض الملح** ، فقد افتعل شجارا وخصاما يستمر أياما لم يتم الصلح، ويستقبل كل منا صاحبه بشوق مدخر وحنين وافر ويشتعل حبنا من ذى قبل . ولعل أبهج مايصاحب هذا الخصام ، هو اننى اترك حبيبى يبدأ بمصالحتى ، ولا اغفر او اصفح الا بعد أن أذله واجعله يعترف بخطئه . **والبعض يقول ان** قوة المرأة هى مظهر الضعف الذى تتميز به، ولكنى **اكره ان اكون ضعيفة . اننى لااستطيع أن أتنازل عن كبريائى لاى رجل ، مهما كانت مكانته عندى،** ولعل السبب فى ذلك هو اننى جربت وتعلمت من حياتى دروسا خرجت منها بأن الرجل مخلوق لايؤمن جانبه ، اذا عرف كيف يذل المرأة وكيف يمتلكها ، دفعه الغرور الى الزهد فيها . **والمرأة الحكيمة هى التى لاترضى غرور الرجل أبدا .**

اننى أفضـل ان يكون رجلى ذليلا ضعيفا من ان يكون انسانا متعجرفا يلذ له ان يمرغ الناس ومواطفهم فى الارض

وصمتت برهة ، وبادلتها نظرة طويلة ثم عدت اسالها قائلة : « يبدو ان تجارب الحب افادتك وصقلتك . » وضحكت هند واضافت :

ــ لا ابدا . **ان المرأة تنسى حبها القديم عندما تقع فى الحب من جديد** ، انها تنسى انها أحبت قبل ذلك وتنسى عذاب الحب ، ويطغى عنفوان الحب الجديد على كل شىء ولا يلبث ان يمر بنفس المراحل التى عبرها سابقه . وقد تكون ظروف الحب القديم مختلفة عن ظـروف الحب الجديد ، لهذا من النادر أن تفيد المرأة من تجاربها او تضع برنامجا مدروسا لحبها

وتحدثنا عن الغيرة ، هل هى تشد الحب ام تقويه وتنعشه ، وكانت هند مع الرأى الثانى . قالت :

ــ **اذا خلا الحب من الغيرة اصبح كمياه بركة راكدة** ، تتراكم عليها الاعشـــاب فتعطيها لونا قاتما ، وهى مع الزمن تضمحل وتتبخر حتى تجف تماما ، اما الغيرة فهى تمد الحب بالمـد والجزر وتجعله فى ثورة دائمة كبحر متلاطم وتمده بالنشاط ، **ولكن اذا زادت الغيرة عن الحـد المعقول اصبحت كالدوامة التى تهبط بالحب الى القاع** فلا يطفو ابدا

وهند رستم لاتعرف الحب الافلاطونى، المبنى على النظرات والاهات من بعيـد لبعيد، قالت لى : «انى لم اجربه ولا اعرفه، ولا افهمه . » فعدت أسألها : « ماهو الحب الكامل اذن ؟! وما هى عناصره ؟ » فاجابتنى :

ــ **الحب الكامل عناصره هى الجاذبية والتجاوب والحرص عليه والاحترام والصدق** . وانا احب من حياتى : الرجال والجمال . ولا يعجبنى او يفتننى الا الرجل المصرى بصدره العريض وعضلاته القوية وقامته الفارعة ، كما أحب « الشنب » والشفاه الجميلة . ويخطىء من يقول ان الحب ينتهى ويتلاشى ، انه قد يفقد ثورته وتخمـد جذوته فيصبح اقرب الى الصداقة ، والصداقة نوع من الحب

وحدثتنى هند بحكمة حياتها ، الحكمـة التى تتمثل فيها وتعيش بهديها ، بيت من شعر الخيام يقول فيه :

« قد يظهر الغيب واليـوم لى
وكم يخيب الظن فى المقبــل »

انا اعيش ليومى ولا افـــكر فى غدى . اننى احاول ان امسح كل الشقاء الذى لقيته فى حياتى انا اسعد لغبى ماشـــاءت لى السعادة . وقد يبدو غريبا انى لا اعتقد بأن المرأة قد تصادق امرأة اخرى ، لهذا فاغلب اصدقائى من الرجال

وختمت « هند » حديثها معى بما يلى :

● **اجمل مافى حياتها : الحب**

● **حياتها العاطفية** : ناجحة . موفقة دائما والحمد لله

● **احب مخلوق الى قلبها** : ابنتها «بسنت» اولا ، ثم « هو »

● و « **هو** » **هذا** : حبيب القلب الذى تعيش قصة حبه الان

سكينة السادات

السينما لا تعترف بالسن

بقلم زكي طليمات

الشخصية القوية في الممثل والممثلة لا تتأثر بتقدم السن ، بل ان السن يزيدها بروزا والتماعا ، والشخصية القوية هي التي تخلق النجم السينمائي وتصعد به من افق الى افق .

في السينما المصرية حالة جديرة بالتأمل ممثلات كن يوما لادوار الفتاة العاشقة المعشوقة ، ولادوار الفاتنة التي تلهب الحس في الرجال وينتزعن صفارة الاعجاب من الجمهور ، بعض هؤلاء اختفين من الشاشة ، والبعض الاخر في الطريق الى الانزواء ، والتقاعد ثم الاختفاء !

أين ليلى مراد صاحبة الانوثة الرقيقة التي تضعك في قيود من حرير ؟

أين هاجر حمدي ذات الجسد الثعباني الاملس؟؟

أين عقيلة راتب السيجارة الممتعة التي تعطيك اللذة وهيهات أن تشبع ؟؟

أين كوكا وكان في طلعتها يتجسم سحر الصحراء واشراقة الفجر ؟؟

.. وأين .. وأين ..

هذه المواهب الفنية التي صقلتها التجارب ... هذه الثروة الفنية تغيب وراء الافق وتترك فراغا مفزعا ..

هل هو الخوف ؟

اذا سألت كل واحدة منهن لماذا انزوت في بيتها ، سمعت اسبابا كثيرة ، تبدأ بالشكوى من أن السينما بالامس كانت خيرا مما هي عليه اليوم ، وتنتهي بأن الزواج والبيت هما النهاية المحتومة لكل سيدة !!

الا انني أؤكد ان الدافع الحقيقي يختفي وراء هذه الاسباب ، ولا يجري على لسان واحدة منهن

ان من تعودت أن تسيطر بشبابها النضر وبقوامها المياس على الجمهور ، يعز عليها بل ويؤلمها الالم كله ، أن يراها الجمهور وقد ذبل فيها الشباب ، وفقد الجسم ليونته ..

وهذا يدخل في باب عبادة الجسم ، وحب النفس .. وفيه ما فيه من تغافل أو جهل مطبق بحقيقة الجوهر في الممثلة الموهوبة ... لان الممثلة الحقة ليست جسدا شهيا ولا شبابا ساطعا ولا جاذبية فحسب ! !

قد يحدث ان النجاح الذي تصادفه الممثلة في أول اشتغالها بالسينما يرجع الى وسامة وجهها ونضارة شبابها ، وهو النجاح السهل الذي تعرفه كل ممثلة ، مهما كان حظها ضئيلا من المواهب..

الا أن فن الممثل لا يقيم وزنا للشباب ، لانه مظهر .. طلاء .. فستان ..

فن الممثل او الممثلة انما هو انفعال بالحياة وتعبير عنها ، والانسان ينفعل ويعبر منذ ولادته الى أن يموت ، والتعبير عن الحياة ليس كله سحر العيون ، ونداء الشفاة ، والقبل والعناق ، انما هو تجسيم شخصيات مختلفة لكل واحدة حياة ومظهر

الا أن هذه الحقيقة ينعقد لسانها حينما تحس الممثلة أن السن أخذت تزحف عليها ... الوجه تعلوه التجاعيد .. الحركة الرائعة تبطيء ، الجسم يبدأ في الامتلاء ثم التضخم ... ولا أذكر المشيب ، لانه أصبح غير ذي موضوع بفضل الصبغات ..

هذه هي المرحلة الخطيرة في حياة الممثلة اذ يقوم صراع عنيف بين المرأة وبين الممثلة ... ونتيجة هذا الصراع ترسم الاختبار الحقيقي لمفهوم الممثلة لفنها ولحبها اياه ، وهي المحك لارادتها ، ولاخلاصها لنفسها وللناس !!

فريق من الممثلات ـ ولا داعي لذكر الاسماء ـ يندفع الى مطاردة أشباح الشيخوخة بكل ما في دكان العطار ، وبجميع أدوات بيوت التجميل ، وبمشرط الجراح

ولكن هذا كله يجب أن يقف عند حد لايتعداه ... اذ ليس أبعث على الضحك والرثاء من رؤية سيدة تريد أن توقف عقارب الزمن

اذا انخدعت عيون الناس ، فان عيون الكاميرا لا تنخدع

لهذا سرعان ما يصطدم هذا الفريق المتصابي بالواقع ، فيحس أن الارض تهتز تحت أقدامه.. فيهرب .. يهرب الى اية بقعة غير الاستوديو .. ويختفي ..

ويقابل هذا ، فريق آخر الممثلة فيه أقوى من المرأة ونوازعها ومخاوفها

هذا الفريق يقف عند الحد المعقول من التمسك بالشباب .. ثم يفسح الطريق للسن ويصافحها بيد مخلصة وراضية ، ويدعها تشكل مواهبه

كما أن لكل سن ما يناسبه من اللباس والالوان ، فكذلك الحال مع الادوار التمثيلية

السن والمواهب

تخطيء من تظن أن تقدم السن يقضي على مواهبها ... الامر على عكس هذا تماما . ان تقدم السن يصاحبه دائما النضج واتساع الافق والتعمق في معرفة حقائق الاشياء . التجارب

ولكل سن جماله ، وخفة الظل ، ظل لا يفارقنا حتى نفارق الحياة ..

والشخصية القوية ليست ، في أية مرحلة من مراحل العمر ، قائمة على وسامة الوجه وامتشاق القد ، ورعشة الصدر .. انها في النظرة ، في الصوت ، في كل ما ينبعث من النفس

وهذه الحقيقة على وضوحها لا تنسخ تأثيرها على كل الممثلات ، والسينما المصرية لا تنفرد بالحالة التي ذكرناها ...

ففي هوليوود وغيرها من عوالم السينما نسمع عن ممثلات تركن السينما الى الزواج ، الى التجارة ، الى ادارة المطاعم وبيوت الازياء ...

ولكن في مقابل هذه الحال يوجد وجه آخر يقف نقيضا لها ، وليس له مثيل في مصر ... واليك الواقع

جوان كراوفورد ، باربارا استانويك ، جنجر روجرز ، لوريتا يونج وغيرهن ... أسماء ترن في عالم السينما الامريكية منذ ربع قرن وما زالت تشد أسماعنا

- **من حق كل امرأة ان تبدو شابة ولكن بشرط الا تبالغ ...**
- **ممثلات يهجرن السينما خوفا من السن وممثلات وممثلون لا يعترفون بالسن !**
- **الشيوخ المتصابون بالسينما المصرية !**

ولكن ..

جوان كراوفورد : سألوها أين انت الآن مما كنت أمس ؟! فأجابت تقول انها بالأمس كانت جميلة وهي اليوم ممثلة ...

كل واحدة منهن كانت منذ ربع قرن تعبيرا فريدا للشباب والفتنة والجمال ... ولكل واحدة عرش وصولجان ، واتباع ومعجبون .

حينما انتهت كل واحدة منهن الى تلك المرحلة الخطيرة التي لا يفيد فيها معاندة السن ... نزلت على حكم السن وأسلمتها قيادة مواهبها ... فاذا السن ترفعها من جديد الى آفاق جديدة

من ذكرت اسماءهن تجاوزن الخمسين أو هن على أبوابها ، وما زالت كل واحدة تتألق وتسطع وتنتزع صفارة الاعجاب من الجمهور

بل هناك ما هو أعجب ... زادت الشركات من أجورهن لان مواهبهن قد نضجت مع السن

والفارق بين المرأة والرجل ، وبين الممثلة والممثل، يأخذ به نجوم هوليوود أكثر من السيدات

والسبب هو أن الرجل أقل حساسية من السيدة بتقدم السن ، وأكثر أخذا بالمعقول

روبرت تايلور ، كلارك جيبل ، جاري كوبر، وليم باول ، راى ميلاند ... كان كل منهم يؤلف عالما بأسره في فنون الشباب والوسامة والخفة والجاذبية الجنسية ... كانوا كذلك منذ ثلاثين عاما .. وكانوا لادوار الفتى الاول .

أصبحوا اليوم لغير هذا ... بعد أن خلع عليهم وخط الشيب وتجاعيد الوجه ، فتنة جديدة ، وجاذبية من طراز آخر

واذا أخذنا بالمقارنة بين هذا ، وبين ما يجرى بين بعض ممثل أدوار الفتى الاول في السينما المصرية ، رأينا ما يدعو الى العجب !!

أكثر ممثلي أدوار الفتى الاول عندنا أشرفوا على الخمسين أو جاوزوها ، ولا يريدون أن يتركوا ادوار الفتى الاول للشباب الصاعد

وأضحك من هذا وأمر .. أن المنتجين والمخرجين ما زالوا مترددين في أن يضعوا رءوس هؤلاء المتصابين تحت الماء البارد !!

هناك وهنا

ما تقدم ذكره يرسم ناحية من واقع الحياة السينمائية في مصر ثم في غير مصر ...

وما أبعد الفارق بينهما !!

ممثلات مصريات لهن فن ومقدرة وتجارب وجمهور ، يتركن الشاشة الى البيت ، لان صوت السن في أعصابهن أقوى من صوت العقل ... أو لانهن لا يجدن تشجيعا من المنتجين والمخرجين على أن ينتقلن من أدوار الشباب والفتنة ، الى غيرها من الادوار ... لتفيد السينما من تجاربهن ونضج مواهبهن ...

وممثلون يخادعون أنفسهم والجمهور، ويتمسكون بأدوار الفتى الاول ، وليس فيهم شيء منه ، ثم يجدون من المنتجين والمخرجين تغافلا وتسامحا

ويضحك الجمهور من هذا

وتضحك السينما أيضا بدورها من هذا التناقض لتهمس في اذن من يسمع ثم يفهم ما يسمع ، انها لا تعترف بالسن ولكن على شريطة أن يخضع ممثلوها وممثلاتها لعامل السن ، وأن يتركوا لها أن تختار لهم الادوار التي تحسن ابراز مواهبهم في كل مرحلة من مراحل حياتهم

ليلى مراد : أين هي اليوم ، ولماذا اختفت من أفلامنا ...

سميرة احمد : كان مدير الانتاج يستعجلها للذهاب الى ستديو الاهرام لتؤدى دورها في فيلم « السابحة في النار » ولكنها تمهلت لتحيى القراء

القراء في الاستوديوهات

☆ سميرة أحمد تنفي خطوبتها
☆ وزوزو نبيل تحب البلدي

اتجهت قافلة قراء « الكواكب » الفائزين في مسابقتها هذا الاسبوع الى استديو جلال . وفي الاستديو كان ابراهيم عمارة يعمل في اخراج فيلم « سجن العذارى » الذى ينتجه الشقيقان ابراهيم واحمد والى ويؤدى ادوار البطولة فيه ، من الرجال شكرى سرحان وتوفيق الدقن وعدلي كاسب وشكوكو ، ومن الجنس اللطيف سميرة احمد وزوزو نبيل

دخل القراء الاستديو ، وكانت سميرة أحمد تستعد لمغادرة الاستديو لتذهب الى استديو الاهرام حيث تعمل بطلة لفيلم آخر هو « السابحة في النار » الى جانب بطولتها « لسجن العذارى » وكان يصحب سميرة مدير الانتاج سيد غراب يستعجلها الى استديو الاهرام ، ولكنها لم تلبث أن تمهلت مبتسمة وهي ترحب بقراء «الكواكب»

وقالت احدى القارئات لسميرة : « مبروك . فرحنا لك » .

ونظرت سميرة اليها مستفهمة وقالت : «على ايه ؟؟ »

وعادت القارئة تقول : « على الخطبة . انت مش هتتجوزى ابن عمك ؟ » .

وضحكت سميرة ضحكة صافية ، وحمرة الخجل المشهورة عنها تعلو وجنتيها وأجابت : « أبدا والله . دا كلام جرايد . أنا لا مخطوبة ولا هتجوز ولا لى ابن عم في الاسكندرية زى ما بيقولوا . »

وقالت قارئة أخرى : « أمال ناوية تقعدى من غير جواز ؟! »

وضحكت سميرة ولم ترد ، بينما رفعت احدى القارئات وجهها الى السماء وهتفت قائلة : «ربنا يرزقك بابن الحلال . » وكان مدير الانتاج الذى يرافق سميرة يستعجلها ، فقال لها القـراء :

شكوكو : في ثياب « القهوجى » يكتب عبارات الترحيب في اوتوجرافات القراء ، لقد عاد الى العمـل في الافلام بعد انقطاع طويل عن الشاشة ...

زوزو نبيل : دافعت عن « بنات البلد » وها هي تكتب عباراتها المرحبة للقراء والقارئات بينما جلس ابراهيم عمارة على مقعد في البلاتوه ...

« متعطلكيش بقى . نشوفك في زيارة ثانية ان شاء الله ».

مهاجمة التقاليد القديمة

ودخل القراء البلاتوه رقم « ١ » حيث يجرى تصوير الفيلم . وجدوا ابراهيم عمارة متجهم الوجه ، كان قد خاض مناقشة حادة بينه وبين المؤلف محمد مصطفى سامي ، وان لم يعرف أحد سر المناقشة الحادة التي نشبت بينهما . الا أن هذا لم يمنع الحاج ابراهيم من الترحيب بالقراء ، ومضى يروى لهم قصة الفيلم قائلا انها تنتقد التقاليد القديمة البالية وتهزأ منها في شدة .

بنت بلد !

وفى هذه اللحظات دخلت زوزو نبيل البلاتوه، كانت ترتدى زى أولاد البلد « المعلمات » وقد كست ذراعيها وصدرها بالحلى الذهبية التي تغرط بنات البلد في التزين بها ، ويبدو أن زوزو كانت تعيش دورها فما أن دخلت البلاتوه حتى راحت تتحدث بلهجة بنات البلد ، ومالت قارئة على زميلتها وهمست : « باه دى باين عليها بلدى قوى . أمال ازاى بتتكلم عربى فصيح فى الراديو ؟ » وعلت حمرة الخجل وجه القارئة ، عندما نظرت اليها زوزو وضحكت ، وهتفت كأنما تخاطب نفسها : « الله انت سمعتينى ؟! »

وتحدثت زوزو نبيل عن بنات البلد والبيئة المصرية الاصيلة بحماس زائد . قالت انها نشأت كاحدى بنات الطبقة المتوسطة وفى حى السيدة بالذات . ولم تدخل « البون باستير » ولا « المير دى ديبه » بل تربت فى مدارس مصرية وفى بيئة مصرية ، ولم يصعب عليها أبدا أن تمثل شخصية « بنت البلد » الاصيلة فى حياتها الفنية .

ثم تناولت زوزو أوتوجرافات القراء والقارئات، كانت كلماتها التي تكتبها شعرا منثورا يعبر عن تقديرها لكل قارىء وقارئة ، وقطع دخول شكرى سرحان البلاتوه « دردشة » القراء والقارئات مع زوزو نبيل . حياهم شكرى ثم حيى « المعلمة زوزو » بقوله : « سعيدة يا ست . »

عودة شكوكو

كان المشهد الذى يجرى تصويره عبارة عن قهوة فى حى بلدى من الاحياء الوطنية ، وأمام القهوة بيت مصرى له طابع القدم أيضا . وكان القهوجى هو محمود شكوكو . لقد غاب شكوكو عن الشاشة فترة طويلة ثم عاد المخرجون يسندون اليه أدوارا فى أفلامهم فاذا هو يعمل فى أكثر من فيلم واحد فى هذا الموسم .

التف القراء حول شكوكو وقدموا له أوتوجرافاتهم ، وكان شكوكو يكتب عبارات لطيفة مثل : « ورد عليك . فل عليك . مساء الانس. مساء اللطافة . أجمل بوساتى . » ثم يوقع .

وفى القهوة أيضا كان يعمل « عدل كاسب »، كان يبيع لحمة الراس . وبلغ من تنكره فى شخصية بائع اللحم أن أحدا لم يعرفه ، فما كان منه الا أن وقف خلف « طبليته » وصاح قائلا: « يا جابر . كبد » وضج القراء بالضحك وتجمهروا حوله ومدوا الايدى بالقروش يطلبون « الكبد ».

وكان بين قراء وقارئات « الكواكب » الذين فازوا فى هذه الزيارة ، بعض العارفين بنجوم السينما ، حتى النجوم الذين لا يدوم ظهورهم على الشاشة الا لدقائق مثل محسن حسانين الذى اعتاد تمثيل أدوار اللصوص العابرة على الشاشة، والعازف الذى مضى عليه ٣٠ عاما يعزف الاوكرديون، حسن الاجزجى ، حياهما القراء تحية رقيقة تركت أثرا جميلا فى نفسيهما .

وجاء توفيق الدقن . ورحب به القراء مهللين، كان كل منهم يخلع عليه لقبا من ألقاب الشخصيات التى اداها على الشاشة أو فى تمثيليات الاذاعة المسلسلة .

وبعد هذا شاهد القراء بعض اللقطات التى تم تصويرها من الفيلم فى صالة العرض بالاستديو . ثم عادوا وهم يحملون أجمل الذكريات لزيارتهم .

مغامرات ارتيست

الحلقة الرابعة

بقلم
وليم باسيلي

ملخص مانشر

احترف ابوسريع الفن بعدان فشل في دراسته ، وعاش في شارع عماد الدين وسط الممثلين المخضرمين ، ونجح آخر الامر في ان يحصل لقب ارتيست ، ولكن الحال لم يدم على الازدهار فلم تلبث احدى الازمات الاقتصادية أن أفلست الفرق المسرحية الموجودة وشرد افرادها وبينهم ابو سريع . وكانت فواكه الفتاة الجميلة تحب «ابو سريع» ، ولم يلبث اصدقاؤه ان فكروا انزواجه منها سيحل الازمة خاصة وابوها ترى يمتلك « حماما بلديا » ومالا وفيرا . وما ان ذهب ابوسريع الى بيت حميه الجديد حتى تشاجر معه وخرج مضروبا مضرجا بدمه ، وحمله اصدقاؤه الى حجرته وتركوه وحده يعاني جراحه ، ولم يلبث ان فوجيء بفواكه الجميلة تدخل عليه حجرته جاءت تسترضيه وتعرض عليه حبها وقلبها ومالها ايضا فقد تركت له قبل ان تغادره مبلغ عشرة جنيهات.
وطبع ابو سريع عددا من التذاكر وشد الرحال الى بني سويف واستقبله المأمور ليساعده على بيع تذاكر الحفل ، ولكن «ابوسريع» عندما جرت النقود بين يديه عاش في بذخ وانفقها عن آخرها ، والبلد ينتظر وصول الفرقة دون جدوى ، وزاره المأمور في الفندق الذى يقيم فيه وانذره بالجلد في الميدان الكبير في البلدة اذا لم تصل الفرقة وتقدم المسرحية في موعدها ، وفكر ابوسريع في الهرب من الفندق مع الفجر ولكنه لم يكد يهرب من النافذة حتى وجد الخفير في انتظاره ليمسك بتلابيبه

واقتاده الخفير الى « المركز » ، حيث ظل « ملطوعا » الى ان اقبل المأمور ، وقد اوشك النهار ان ينتصف ، ولم يكد يقع عليه نظره حتى بادره بقوله :

– بقى كنت عاوز تهرب !

وانطلق يضحك متشفيا ، ثم قال له في لهجة جافة ، وهو يحدق في وجهه بعيني النسر :

– العملية اللى انت عملتها دى ، تعتبر نصبا واحتيالا ، وبما انني قد عاونتك في توزيع التذاكر ، فهذا معناه انني شريكك في النصب

ثم غير لهجته ، فصاح بصوت مرتفع :

– وانا مش ممكن اقبل الوضع ده ابدا .. ده انا اشنقك .. اقصف رقبتك .. اوديك السجن !

وكان ابو سريع يرتعد ، ويبذل جهدا شاقا لكي يجمع أطراف شجاعته ، ويقول في صوت مرتجف :

– يابيه اطمئن .. الحفلة حاتتعمل ، والرواية حاتتمثل ، والفرقة حاتكون موجودة قبل ميعاد الحفلة !

وقال المأمور ساخرا :

– أمال كنت حاتهرب ليه ؟

فقال وقد بدأ يسترد ذلاقة لسانه ، وسرعة بديهته :

– ماكنتش رح اهرب ، كنت عايز اسافر مصر استعجل الفرقة واجي معاها ..

وقال المأمور وهو يصوب اليه نظرة حادة :

– المهم انك لازم تعرف ان الحفلة لازم تتعمل ، وانك مش ممكن تفلت من ايدى !

وانصرف أبو سريع عائدا الى الفندق ، بين دهشة النزلاء والخدم الذين صادفهم وهو في طريقه الى غرفته ، لقد كان منظره يثير الضحك وهو يبدو متضخما لارتدائه ثلاث بدلات وعشرات الملابس الداخلية ، واخذوا يتغامزون عليه ، وقد دخل في روعهم أن الخمر قد هيأت له هذه « التقليعة » !

وخفف ملابسه في حجرته ، وابتاع زجاجة من الخمر ، اخذ يعب منها وهو يفكر في كيفية الخروج من هذا المأزق !

ان الجمهور الذى اشترى منه التذاكر يمنى النفس بمشاهدة مسرحية « صلاح الدين الايوبى » ، وهي تحتاج الى عشرين ممثلا وممثلة ، عدا « الكمبارس » ، ولم يبق على الموعد سوى ست أو سبع ساعات ، وهو لم يفاتح احدا من زملائه في مصر بهذا المشروع ، ومن ثم فلا ينتظر ان تكون هناك فرقة أو شبه فرقة .. فكيف السبيل الى الخلاص ؟ كيف السبيل الى النجاة من المأمور وجنوده ، وصاحب الفندق ورجاله ؟

وفرغت زجاجة الخمر ، فأرسل في طلب غيرها ، واخذ يشرب ، ويشرب ...

واخيرا خطرت له فكرة ، لا بد انها كانت من وحي آخر كأس في الزجاجة الثانية ، فلم يلبث أن وقف في وسط الحجرة ، وصاح بصوت مرتفع ، وقد انتفخت أوداجه ، وكأنه يتحدى شخصا يقف امامه :

– الجمهور مش عايز مسرحية صلاح الدين الايوبى ؟ خلاص ! اتفقنا ! سأقدم له « صلاح الدين الايوبى » !

وراح يحصي ما معه من النقود ، فاذا بها لا تزيد عن جنيهين وبضعة قروش !

وكانت الساعة قد اقتربت من الرابعة ، لم يزل امامه ساعتان ونصف ساعة على موعد رفع الستار !

وغادر الفندق ، وهو يكاد يعجز عن حفظ توازنه ، لفرط تأثير الخمر ، وقصد الى صاحب « شادر بطيخ » ، واتفق معه على استئجار المكان مقابل جنيهين ، دفع له منهما ثلاثين قرشا ، وارجأ الباقي الى ما بعد الحفلة ، ثم استأجر بضع مئات من المقاعد و « الدكك » ، وبعض « الكلوبات » ، واشترى رقعة من القماش علقها في صدر المكان ، كالستارة ، وخلفها بضع موائد ضم بعضها الى البعض الاخر لتكون مسرحا ، واستأجر فرقة مؤلفة من ثلاثة اشخاص ، يضربون معا على « الطبل البلدى » ومعهم مناد جهورى الصوت ، لتطوف بالمدينة معلنة عن « الفرقة » التى ستقدم مسرحية « صلاح الدين الايوبى » ... وانتهى بها المطاف الى « الشادر » حيث تجمع الناس على دوى طبولها ، واقبلوا على شراء التذاكر الباقية ، وبعضهم دفع قرشا أو قرشين أجرا للدخول ، وكان هو يقف بالباب ليقبض اثمان التذاكر ، وقيمة الدخول بغير تذاكر ، ولم يلبث أن توافد حملة التذاكر المباعة ، ومنهم الذين يحملون تذاكر « الالواج » و « البناوير » فاستسلموا للأمر الواقع ، واكتفوا بالجلوس على المقاعد في الصفوف الاولى !

وكان المأمور ، قد بلغه أمر هذه الاستعدادات لاحياء الحفلة ، فبعث ببعض رجاله لحفظ النظام ، وفض المشاكل ، حتى لتنتهى الحفلة على اى وجه ، انقاذا لسمعة المأمور ، لكي لا يقال انه ساعد في توزيع تذاكر حفلة وهمية !

وغص الشادر ، على فرط سعته ، بالمتفرجين ، وكان الواقفون أضعاف الجالسين ، وجاء المأمور ومعه اسرته ، فقابله أبو سريع في حفاوة ، وسأله المأمور :

– امتى وصلت الفرقة ؟

– من نص ساعة بس !

– أنا كنت فاكر انك بتنصب علينا !

– ودى تيجي ؟

– طيب يا اسطى انا اعتذر لك من سوء ظنى بك ...

– معلهش يابيه ، انت كنت معذور في سوء ظنك !

الفصل السادس

سمع المتفرجون الدقات الثلاث التى تسبق رفع الستار ، فتطلعت الانظار الى قطعة النسيج المدلاة على « المسرح » ، وساد السكون ، وازيحت الستار .. كان الذى يزيحها هو « ابو سريع » ، ولما تم له ذلك ، وقف أمام المتفرجين ، وأشار اليهم بالصمت ، ثم رفع صوته الجهورى قائلا :

– تعرفوا مين هوه صلاح الدين الايوبى ؟

واعتقد المتفرجون ، انها « مقدمة » من المسرحية ، تسبق تقديمها ، فاصغوا في اهتمام ، بينما انطلق هو يشرح في لباقة وفصاحة ، وايجاز تاريخ صلاح الدين الايوبى ، واشهر المعارك التى خاض غمارها ، وتناول أصله وفصله ، في عبارات مشوقة تستهوى الآذان

ولما فرغ من مقدمته ، صاح في لهجة تمثيلية :

– والآن لنبدأ تقديم مسرحية صلاح الدين الايوبى !

وصفق له الجمهور طويلا ، بينما كان هو ينحنى شاكرا ، ولما خفت حدة التصفيق ، ترقب الجمهور ، أن يختفى أبو سريع من المسرح لتبدأ المسرحية ، لكنه ظل واقفا ، وانطلق يقول :

– دلوقت عمنا صلاح الدين ، قاعد على الكرسى ، لا بيه ولا عليه ...

وهنا جلس أبو سريع منتفخا على الكرسى ، وعاد يقول :

– وقعد صلاح الدين يفكر في الحرب والقتال ، والطعن والنزال ، فأخذته الحمية واستولت عليه الحماسة ، فوقف يتمشى وهو يقول :

ان لم اصن بمهندى ويمينى
ملكي فلست الآن صلاح الدين
تحمى الممالك ربها ، اما انا
بالسيف احمى الملك لا يحميني

واستمر « أبو سريع » في القاء القصيدة ، التى يلقيها صلاح الدين في المسرحية حتى نهايتها ، والجمهور مأخوذ بحسن القائه ، وتمثيله ، وصوته الجهورى الذى يستهوى المستمعين ...

ولما انتهى من القصيدة ، قال :

– وهنا دخل عليه «عماد الدين» فقال له صلاح الدين :

« ما وراءك يا عماد » ؟

فأجاب :

« جيش يا مولاى ، يهدر كالبحر الزاخر ، وقد مل من هذه الهدنة ،

واشتاق الى القتال ، وأمله معقود على كلمة من كلماتك ، فمتى يسمع هذه الكلمة » ؟

ومضى « أبو سريع » يؤدى أدوار المسرحية جميعها ، وينتقل من شخصية الى أخرى ، تعاونه قدرته على تغيير صوته ، وتقليد أصوات الرجال والسيدات ، كل هذا في ظرف وبراعة ، دون توقف ، والجمهور مأخوذ بوقائع المسرحية ، شديد الاعجاب بهذا الممثل الفذ الذى يقوم بعمل فرقة بأكملها ، حتى انتهى الفصل الاول وسط عاصفة داوية من التصفيق

وفي خلال الاستراحة ، أرسل في طلب زجاجة من الخمر ، ما أن شربها حتى خرج يقدم الفصل الثاني ، ثم الفصل الثالث ، دون أن يتطرق الفتور الى نفوس الجماهير ، بل كانت تتابع سرد تفاصيل المسرحية وتنقل «ابوسريع» من شخصية الى اخرى ، ومن مشهد الى آخر ، حتى اختتمها بين صيحات الاعجاب ودوى التصفيق المتواصل !

ومما سهل مهمة «ابوسريع» ، انه كان يعمل ملقنا ، قبل أن يكون ممثلا ، فحفظ المسرحية عن ظهر قلب ، دون أن تفوته منها كلمة واحدة !

وخرج المتفرجون وهم يتحدثون عن مقدرة هذا الفنان النابغة ، ومن طريقته « المبتكرة » في تقديم مسرحية طويلة عريضة بمفرده !

ولكن « ابو سريع » لم يكن مطمئنا الى هذا النجاح .. كان يخشى وعيد المأمور الذى كان حاضراً في الحفلة ، وقد رأى ولا شك ، كيف ضحك على عقول الجماهير بهذه « التقليعة » ..

ولذلك ما كاد يسدل الستار على المشهد الاخير حتى أسرع بالفرار ، ولجأ الى احدى الحانات ، وظل يشرب الى أن فقد وعيه ، فنام في مكانه

واستيقظ وقد اوشك الليل أن ينتصف ، وحان وقت « تشطيب » الحانة ، فخرج قاصدا الى الفندق ، وقبل أن يصل اليه ، قابله أحد خدم الفندق فصاح به قائلا :

ـ انت فين يا راجل ! ده المأمور قلب الدنيا عليك !

ولم يكد يسمع هذه العبارة ، حتى سقط قلبه بين قدميه ، واستولى عليه الرعب والفزع ، وتخيل نفسه يجلد عاريا في ميدان المدينة ، فضاعف ذلك من رعبه وفزعه ، وانطلق مسرعا لا يلوى على شيء ، ووجهته الطريق الزراعى الذى ينتهى الى القاهرة ، وكلما رأى شبحا ، اختفى في الحقول ، حتى اذا خرج من حدود « بنى سويف » كانت قواه قد انهارت ، فاندس في أحد الحقول ، واعد فراشا من القش والاعشاب ، التى بنفسه عليه وراح يغط في نوم عميق لم يستفق منه الا على أشعة الشمس وهى تلهب بدنه بحرارتها ، وقد اوشك النهار أن ينتصف ...

ونهض من فوره ، واستأنف السير ، حتى وصل الى محطة للسكة الحديدية ، واستقل القطار الى القاهرة !

وفي القطار الذى كان يسير ببطء ، ولا يترك محطة دون أن يتسكع فيها بعض الوقت ، مضى ابوسريع يستعرض تاريخ كفاحه المرير في سبيل الفن ، واذا به امام صفحة حالكة السواد .. صفحة مليئة بكل الوان البؤس والشقاء ، اذا تيسر له أن يشبع يوما ، جاع ارامل اياما ، واذا عمر جيبه بالمال ساعة ، قضى مقابلها أسابيع لا يرى شبح القرش !

وها هو يخرج من بنى سويف هاربا ، يطارده « المأمور » ، لينزل به نقمته ، اما آن له أن يستقر بعد هذا التشرد الطويل الامد ؟

لماذا يرفض اقتراح والد «فواكه» فيظفر بالقوت والمأوى ، والزوجة والبيت ، ويقر عينا بحياة عائلية ، ترفرف عليها المحبة ، وتحنو عليها ظلال الالفة والمودة ؟

« البقية على صفحة ٣٠ »

أخبار مصورة

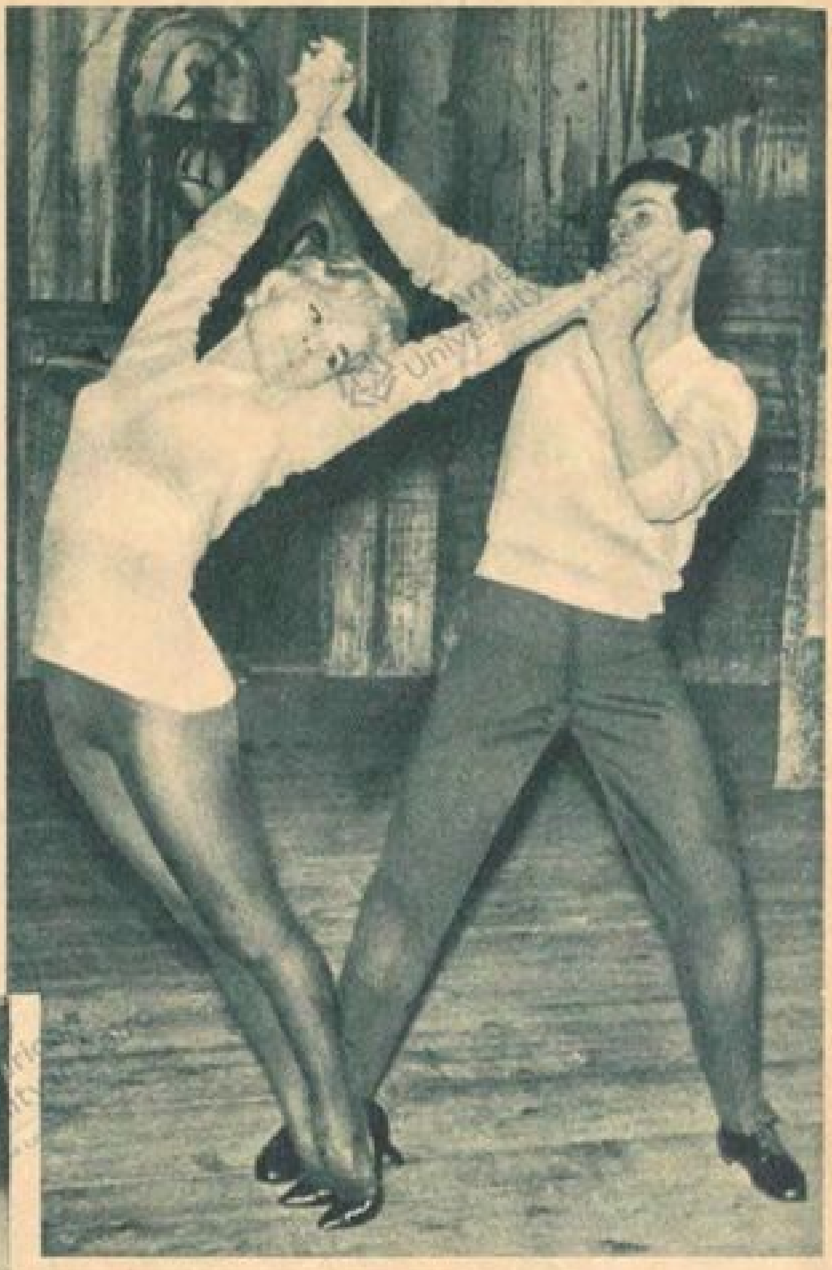

الوعد المنسى : عرضت مسارح برلين هذا الاسبوع الباليه الذى كتبته فرانسواز ساجان بعنوان « الوعد المنسى » . والصورة التقطت فى حفل الافتتاح لراقصة الباليه المعروفة نوبل ادام وهى تؤدى مشهدا من الباليه مع زميلها رودلف اندريه

عز الدين يحتفل بعيد ميلاده : احتفل المخرج عز الدين ذو الفقار بعيد ميلاده . واقام عز الدين حفلة فى بيت المصور وحيد فريد ، لسبب بسيط هو ان «عز» يسكن الان فى المعادى ، ولم يستطع ان ينقل مدعويه الى هناك ، وكانت المفاجأة المدهشة فى الحفل هى أن وحيد فريد قدم لعز « تورتة » كبيرة رسم فوقها مخرج وبطلة ، المخرج هو عز بالطبع والبطلة هى صباح التى احتكر عز جهودها ، ولوحة كلاكيت كتب عليها : « ٧٠ سنة . أول مرة » ، وحضر الحفل عز الدين طبعا وزوجته كوثر شفيق وصباح ومريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار وعبد الحليم حافظ وعبد السلام النابلسى ورشدى أباظة وزوجته وصلاح ذو الفقار وزوجته . والصورة الاولى لعبد الحليم حافظ وهو يقلد عز الدين عندما ينهمك فى الاخراج والثانية لعز الدين امام « التورتة » التى اهداها له وحيد فريد ، وقد مضى عز يحاول اطفاء « الشمعات » الرمزية التى وضعت فيها ...

مشروع تجارى !

اشترت فنانة سمراء نصف معروفة سيارتين فوكسهول ٥٨ وحولتهما الى تاكسيين . والسيارتان مكتوبتان باسم والدة الفنانة . ويشرف عليهما اداريا وفنيا ميكانيكى مشهور فى الوسط الفنى له ورشة فى شارع الانتكخانة

رسالة صوتية !

تلقت برلنتى عبد الحميد بالبريد اقرب رسالة حب . والرسالة ليست مكتوبة وانما هى مسجلة على شريط تستغرق اذاعته عشر دقائق كاملة

ومرسل الشريط الغرامى شاب لبنانى هو آخر المحتلين لقلب المغربة السمراء !!

اخيرا التقيا !

التقى مطرب مشهور ومطربة معروفة فى مكتب جلال معوض بالاذاعة وهذا اول لقاء لهما منذ تزوجت المطربة الشابة المعروفة . وقد تصافح الاثنان ثم غادر المطرب المكتب بعد لحظات

اول اغنية !

انتهى فريد الاطرش من اعداد لحن شعبى لاول اغنية عن السد العالى ويستعد فريد لتسجيل الاغنية للاذاعة وتقول الاغنية :

يا اسطى سيد يا اسطى سيد
ادم الاساس وابنى وشيد
نسهر ليالى دى سد عالى
ابنيه يا سيد

وبهذا يكون فريد اول فنان يعد اغنية لسدنا العالى . وبهذه المناسبة تقول ان فريدا حصل على سبعمائة جنيه وسبعين قرشا من جمعية المؤلفين والملحنين كنصيبه فى حصيلة حق الاداء العلنى . والثانى بعد فريد هو عبد الوهاب ... اما الفرق بين المبلغين فهو السبعون قرشا فقط لا غير !!

شروع فى زواج !

طلق ابن أحد الباشوات السابقين زوجته ليستعد للزواج من فنانة صغيرة . والفنانة شقراء ، تحولت اخيرا من ميدان فنى .. بدات العمل فيه طفلة الى ميدان فنى آخر ...

يا بوليس !

منذ شهور تزوجت الراقصة رجاء من احمد كمال ، ونشرت الصحف قصة زواجهما مصحوبة بتصريح من كل منهما يؤكدان انهما اسعد زوجين فى الوسط الفنى ، ولكن هذا الزواج لم ينل رضى ام رجاء ولا شقيقتها عواطف التى قيل يومها انها حاولت منع هذا الزواج

وقد اقترحت رجاء على زوجها ان يبيعا شقتهما ويذهبا فيقيما مع امها ، وقد كان !

ولكن الزوج لم يلبث أن شعر بسوء معاملة اسرة زوجته له ، وتطورت الامور الى خلافات كثيرة وشجار لا يكاد ينتهى الا ليبدأ ، ولم يكن هناك من حل الا الطلاق . ولما كانت رجاء يوسف تحب احمد كمال ، فقد ظلت تبذل مساعيها حتى قبل ان يعيدها الى عصمته ، وعادا يقيمان فى شقة صغيرة

ومساء الخميس الماضى ذهبت رجاء هى وزوجها الى بيت والدتها لتطلب «فريجيدير» كانت قد تركته عندها ، واستضافت الام إبنتها فى تلك الليلة ، وبدلت رجاء ملابسها وارتدت قميص نومها ، وكانت المناقشات حول « الفريجيدير » لا زالت مستمرة ، وتطورت هذه المناقشات الى خناقة ، واستدعى بوليس النجدة الذى جاء وسحب الجميع الى قسم بوليس بأس الجيزة

وخلال التحقيق ظهر ان جدة احمد كمال قد قدمت بلاغا للنيابة تتهمه فيه بانه استولى على وثيقة تتعلق بميراث الاسرة ، وقد افرج عن رجاء نتيجة للتحقيق الاول ، وسافر احمد كمال الى الاسكندرية للتحقيق معه فى حادث الوثيقة

أنا الجي سوسة الحسناء

للنجمة زمردة

لى صديقة أعتز بصداقتها ، وجدت نفسها دون شعور منها فى مشكلة . وجاهدت كثيرا لحلها ولكنها لم توفق ومشكلتها هى زوجها الذى هجرها هاربا من البيت ، مع كل مساء يرتدى أجمل ثيابه ، ثم يفر خارجا وتسهر هى مع شكوكها وقلقها تنتظره حتى يعود قبيل الصباح من كل ليلة .

فى هذه الاثناء دفعتنى الصدفة الى دخول بعض المحلات لشراء أشياء تلزمنى ، وكانت البائعة تعرفنى كزبونة دائمة من زبائنها ، ولاحظت شيئا فى يديها تلفه بعناية ثم ترفق به بطاقة وتطلعت الى البطاقة فى دهشة اذ كانت باسم زوجة الرجل الذى تراقبه ولكن العنوان لم يكن عنوان صديقتى ، وقفزت الى ذهنى شكوك تحيط بالرجل وعرضت على البائعة ان أحمل المشتريات الى صاحبتها لانها صديقتى فقبلت . فتوجهت مباشرة الى العنوان حيث قابلت سيدة جميلة فى الثلاثين تقريبا ومن حديث دار بيننا عرفت أنها تزوجت زوج صديقتى منذ عام وانهما سعيدان معا ، وتأكدت هى انى مندوبة قسم المبيعات بالشركة

وثارت صديقتى عندما رويت لها قصة اكتشاف واسرعت بالاتجاه الى مسكن « ضرتها » وذهبت معها محافظة عليها . وهناك وجدنا حفلا بهيجا عرفنا انه بمناسبة الذكرى الاولى لزواج العروسين . ووقفت الصديقة وسط الاحتفال وباشارة من يدها صمت المحتفلون وتطلعوا اليها . وتكلمت هى فروت قصتها كاملة مع زوجها . وتنقلت العيون بينها وبين الزوجة الثانية وكأنما كانوا يتهمون الاخيرة بالاختلاس فأسرعت تقف بينهم وتعلن أنها لم تكن تعرف انه متزوج اذ أكد لها عكس ذلك . وانها الآن قررت أن تطلب الطلاق

وبعد أخذ ورد بين المحتفلين جميعا تم الطلاق . وعاد زوج صديقتى الى قواعده سالما

قابلت هذا الاسبوع

بقلم صالح جودت

لوردكاش ... فى الصالات

هل آن ان يعود عهد الطرب الى جماهير الصالات ؟!

ان هذا العهد لا يزال قائما ، بل مزدهرا فى صالات سوريا ولبنان ، فليست هناك صالة واحدة الا ولها نجمها الغنائى او نجمتها الغنائية

وقد كانت صالات مصر فى الجيل الماضى حافلة بالطرب

كانت بديعة مصابنى تتعاقد كل شهر مع مطرب او مطربة من ألمع كواكب الغناء

ولقد بدأ فريد الاطرش وشقيقته المرحومة اسمهان ، على مسرح صالة بديعة اظن ان ذلك كان حوالى سنة ١٩٣٥

وكان مرتب فريد الاطرش يومئذ لا يزيد على عشرين جنيها فى الشهر ، يغنى بها كل ليلة

وكان مرتب اسمهان لا يتجاوز هذا القدر !

وعلى مسرح صالة بديعة ، غنى عبدالمطلب وابراهيم حمودة وعبد الغنى السيد وفتحية احمد ... وكل هؤلاء

ولقد التقيت هذا الاسبوع بالمطربة الكبيرة لوردكاش ! وكان الخبر الذى اعادنى الى ذكرى الماضى ، انها قالت لى انها تغنى الآن عند صفية حلمى ، بكازينو أوبرا

وقالت لى ان بعض الناس يعاتبها لانها تغنى فى الصالات

اما انا ، فانى اقف الى جانبها ، لاننا نريد ان يعود الاحساس بالموسيقى والغناء الى جماهير الصالات ، بعد ان طغى التبلد على هذه الجماهير ، فاصبحوا لا يهتزون الا مع هزات الراقصات !

ماساة فى الثلاثى المرح

هناك ملحن ناجح ، لم اره فى حياتى راى العين ، ولكنى اصفق له كلما سمعت له لحنا فى الاذاعة

اسمه : على اسماعيل ، صاحب الفكرة المبتكرة ، للاثى النغم ، ثم الثلاثى المرح ، ثم الثلاثى الطروب ، وصاحب الالحان الخفيفة اللطيفة التى طالما هزتنا فى هذه الثلاثيات الثلاثة

ولكنى اريد ان اسأله ، لماذا يهدم كل يوم ثلاثيا ويبنى ثلاثيا جديدا ؟

هل هو مجرد تجديد ... ام انه يجد عقوقا من ثلاثياته واحدا الى الآخر .. ام ان عقد كل ثلاثى من هذه الثلاثيات يلتئم ثم ينفرط ، لخلافات بين افراده ؟

بهذه المناسبة ... قالت لى صفاء ، احد اضلاع الثلاثى المرح ان وفاء زميلتها فى الثلاثى ، مريضة منذ حين ، طريحة الفراش تعانى قسوة داء قاس

وهمست الى انها لا تحتمل تكاليف العلاج الباهظ النفقات ، لانها رقيقة الحال ... كما هى رقيقة الصوت

هل يسمع هذا النبأ ، الذين طالما سمعوا الثلاثى المرح وطربوا له ، من الاطباء والصيادلة ؟

ان واحدة من الثلاثى المرح ، لم تعد تعرف المرح ... لقد كتبت لها الاقدار شاذا مكان الحاء فى كلمة المرح !

صباح ... وانور منسى

عازف الكمان اللامع ، انور منسى ، يعيش محزون النفس فى هذه الايام

كان زوجا لصباح الحسناء فى يوم من الايام ثم انفصل عنها ، وانقطع ما بينهما ، ومضى كل منهما فى سبيله

ولكن الاقلام والالسنة والعيون تأبى الا ان تصل ما انقطع

انها لا تزال تشير اليه قائلة :

هذا زوج صباح

وصباح وانور منسى يعيشان فى دنيا واحدة ، هى دنيا الانغام ، فلابد ان يلتقيا دائما ، على المسرح ، او الاذاعة ، او فى الاستديوهات ، او حتى فى الطريق

وهما كلما التقيا ، وتحدثا كما يتحدث اهل الفن ، جرت وراءهما الشائعات بأنهما يتفقان على العودة .. وانهما كذا وكذا وكذا

الا يستطيع الفنان والفنانة ان يكونا صديقين اذ لم يريدا ان يكونا زوجين !

حرام ... «سيبوهم يا ناس» ،فهما مخلوقان رقيقان لا يحتملان قسوة الالسنة

هذه الشقراء من دمشق

ومثل آخر من امثلة قسوة الالسنة الشقراء الدمشقية ، نوال بدر ، التى كانت اول صوت سورى غنى على مسارح القاهرة بعد الوحدة

لقد جاءت الى القاهرة ، ومعها سامى اللاح المؤلف والملحن السورى الذى ابرزها وصقل مواهبها واختص نفسه بالتأليف والتلحين لها

ان شقراء دمشق تبكى وتقول ان الشائعات تلاحقها هى وصاحبها فى كل مكان فقوم يقولون انه زوجها وآخرون يقولون بل خطيبها فقط وفريق ثالث يزعم انه صديقها

اما هى ، فتبكى وتقسم ان لا شىء بينه وبينها لسبب ظاهر هو انه فى سن ابيها ..

وهو الآخر يقسم انه استاذها ومؤلفها وملحنها ... فقط لا غير

صدقوهما يا ناس

أغنية حب

اندراني «ساحرة الرقص الهندي» . اشتهرت «الكواكب» بالتقاط هذه الصورة المعبرة لها في رقصة اسمها «أغنية حب» وفيها تناجي اندراني الإله المعبود وهي تضم يديها في توسل وتهتف به : «تعال . تعال ..» ان اندراني تعتبر أبرع راقصات المعابد اليوم في الهند . بل يسميها النقاد هناك «الساحرة» لانها استطاعت ان تخرج للشعب بالرقص المقدس الذي كان حبيسا بين جدران المعابد .

هند المرعبي ...

تنكر الحب وترفض السينما !!

جميلة ، اجمل ما فيها عينان ساحرتان ،نزلت القاهرة لتجرب حظها في السينما وربما في الحب ايضا فقد خاضت من قبل تجربتي حب خرجت منهما فاشلة دامية القلب . وقفت اول الامر على المسرح تلقي المنلوجات ثم درست الرقص على يد طبال مصري كان يقيم في بيروت . وانتقلت من ملهى طانيوس الى عمان وبغداد وطهران ثم جاءت الى القاهرة لتقيم فترة وبعدها سترحل الى الهند . ظهرت في فيلم واحد فرنسي هو « ربة القصر اللبناني » .وأيامها ربطت بينها الصحف اللبنانية وبين ممثل مصري شاب كان يعمل في الفيلم نفسه .وجدتها في تراس الفندق الذي نزلت فيه، اثر موعد حددته لها ، جميلة في عينيها الصافيتين غموض مبهم ، وجلست تحدثني عن حياتها وهوايتها للفن . قالت لي هند المرعبي تروي القصة :

ـ ولدت في « عكار » احدى البلدان المجاورة لطرابلس بلبنان لوالد من كبار الملاك . ودخلت مدرسة الراهبات ثم انتقلت منها الى الجامعة الامريكية ببيروت . وكان معي ابن عم لي . وكنت أحبه فلم تكد تنقضي فترة على دراستنا معا في بيروت حتى اعلنت خطبتنا . ولكن أمي لم تلبث أن توفيت وتزوج أبي سيدة أخرى . وعشت معها حوالى السنتين . ولكن ابن العم فسخ الخطبة لانه رأى أن الزوجة التي تزوجها أبي تسيء الى عائلتي وعائلته لانها ليست من مستوانا . وترتب على هذا مضايقات لا تنتهي . فهجرت بيت أبي الى بيت خالتي في بيروت . وفي بيت الخالة ابتسمت قليلا للحياة ، تعلمت التدبير المنزلي وخرجت كثيرا مع صويحباتي وارتدت معهن الحفلات وتعرفت على شاب من أولاد الجيران وتبادلنا الحب . ولكني لم أنعم بهذا الحب أيضا فلم يلبث الحبيب أن هجر بيروت الى ايطاليا ليدرس القانون

وسألتها :« كيف احترفت الفن ، ان هذه المقدمة لا تدل اطلاقا على نية سابقة منك بان تشتغل كفنانة ؟ ! »

ـ كانت الراقصة المصرية ميمي فؤاد تقطن نفس العمارة التي تقطنها خالتي في بيروت ، ورأتني فقالت ان جمال جسدي وتناسقه يرشحني للعمل كراقصة ووافقت فأخذتني معها الى طانيوس وقدمتني للمتعهد لاعمل كراقصة . ولكنني بدأت حياتي الفنية في هذا الملهى كمنلوجست ، وعندما وقفت على المسرح لاغني اخذتني رهبة من الجمهور وبكيت وأنا القي « المنلوج » . وصاحبتني « لازمة » البكاء هذه وكانت السبب في شهرتي .

« وجاء أحد السحرة الطليان ليعمل في طانيوس واختارني لاشاركه في تقديم « نمرة » ، ولا أنكر ان كل هذه « النمر » دجل وشعوذة ، فقد كنا نتفق أنا وهو على رموز معينة قبل الظهور على المسرح

ولكن الناس كانوا يرون أنني سأنجح أكثر لو عملت راقصة ، واخذني استاذي عفيف حرب الى « الطبال » حسين المصري الذي كان يقيم في بيروت فبدأ يدربني على الرقص ، واقترضت ٧٠ ليرة من المتعهد لاشتري بها أول « بدلة » رقص ، وعندما ظهرت على المسرح لاول مرة في بدلة الرقص ، أخفيت عيني بيدي فقد كنت مكسوفة من الجمهور ولكني لم البث ان اعتدت على الجمهور . وبعدها رقصت في عمان وبغداد وطهران ثم جئت الى القاهرة في زيارة وسأذهب بعدها الى الهند للعمل هناك »

وسألت هند المرعبي : « هل تنوين الزواج ؟ ! »

ـ لم أفكر بعد في الزواج ، واذا فكرت فسوف أتزوج رجلا جذابا كتوني كيرتس لا يكون له صلة بالفن يحب البيت وبس

وعدت اسألها : « والسينما ، هل تلقيت عروضا للعمل فيها ؟ ! »

ـ العروض كثيرة . ولكني عملت في التليفزيون ، وظهرت في فيلم فرنسي التقطت مشاهده في لبنان هو « ربة القصر اللبناني » وكان يشترك فيه ممثل مصري معروف وكان من اللياقة أن أحييه كلما التقينا ، واخذ الصحفيون يتحدثون عن الغرام والعشق الذي يربطنا . تصور مجرد تحية عابرة يفسرونها هكذا ؟ !

وبعد فترة صمت عادت هند المرعبي تقول لي في حديث عمن يعجبونها من الفنانين :

ـ تعجبني تحية كاريوكا كراقصة وفاتن ومريم فخر الدين وعماد حمدي وحسين رياض ، وأنا أفضل أفلام الغرام . ويعجبني عبد الوهاب عندما يغني « بافكر في اللي ناسيني » واللي ناسيني هنا ليس حبيبا هجرني ، بل هم أهل الذين اهملوني

والجمال في نظر هند هو جمال الروح والاخلاق، والحب عندها أجمل متع الحياة ولو أنها تقول أنها لا تفكر الآن في الحب ، بل تفكر في عملها فقط

هند المرعبي : رأتها راقصة مصرية فرشحتها للعمل كراقصة أيضا

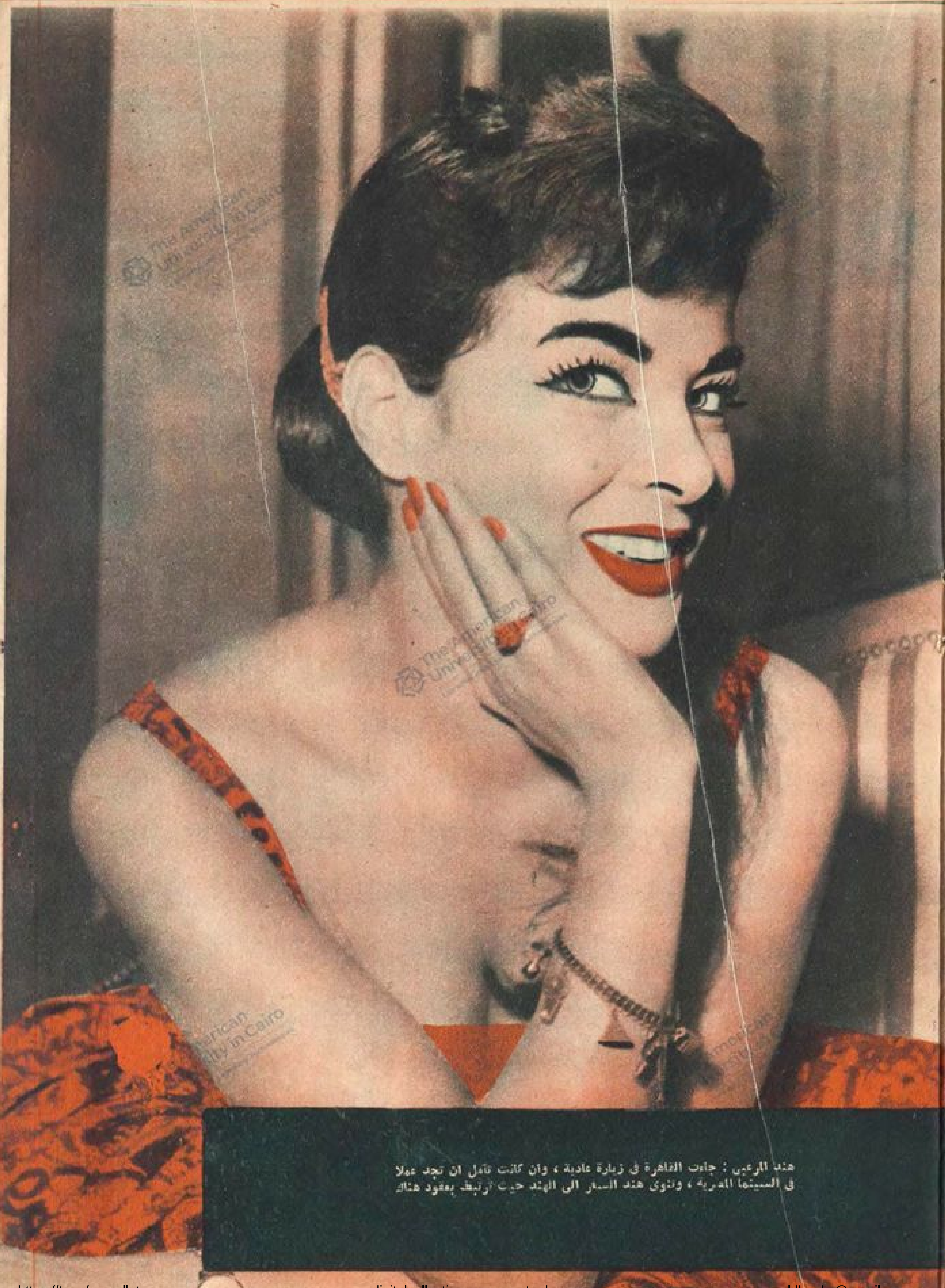

هند الرعبي : جاءت القاهرة في زيارة عادية ، وان كانت تأمل ان تجد عملا في السينما المصرية ، وتنوى هند السفر الى الهند حيث ارتبط بعقود هناك

على شاشة الكواكب - يكتبها الناقد المجهول

قلوب أضناها الحب

عبد الحليم وصباح وكاسان من الشمبانيا

يحيى يستعطف ولبنى تتألم

افلام هذا الاسبوع بالدستة ! الافـــلام الامريكية تباهى باعلاناتها العادية وصورها الملونة . والافلام المصرية ترد عليها بالصور العادية والاعلانات الملونة !

ومن هذه المجموعة الاخيرة انتقيت لك فيلمين . فيلمين تجمع بينهمـــا ظاهرة مشتركة هى ان ابطالها - كلهم - معذبون فى الحب !

●

الفيلم الاول نقله لنا قلم يوسف الســباعى من الشارع الذى شهد عز الفن ومجده شارع محمد على . الى الشاشة

شارع الحب

وقصة الفيلم تسجل حياة فرقة من فـــرق حسب الله يتزعمها حسب الله السادس عشر (**عبد السلام النابلسى**) . وتضم خليطا من الشخصيات المتنافرة فى الطباع المتفقة فى البحث عن اللقمة ، (**من بينهم عبد المنعم ابراهيم ورياض القصبجى وبيجو والمعلم شكل**) . وهناك ايضا جادوليو (**حسين رياض**) كاتب النوتة الشهير

وينضم الى الفرقة العتيدة وافد جديد هو عبد المنعم صبرى (**عبد الحليم حافظ**) وهـو شاب فقير يتيم كانت تربط أباه بجادوليو اخوة

ينضم عبدالمنعم الى الفرقة وشركاها . ويكتشف فيه اعضاء الفرقة صوتا جميلا فيتعاونون على الحاقه بمعهد الموسيقى . تساعدهم فى هـذا بنصيب الاسد ترتر **(زينات صدقى)** ساحبة البيت .. والمرشحة لقلب حسب الله الســادس عشر .. مرشحة بالاكراه !!

ويتخرج عبد المنعم . ويلتحق باحد النوادى كمدرس للموسيقى . بعد أن يضاعف من سنه ذقن وشارب مستعاران . وفى النادى نجـــد فريقين متنافسين تتزعم الفريق الاول كريمة (**صباح**) . وتنازعها الزعامـــة مرفت (**منيرة سنبل**)

وتتراهن الاثنتان على من تحلق لعبـــد المنعم ذقنه وشاربه . ويقع عبد المنعم فى حب كريمة . وتدس له مرفت لتحول بين زواجهما .

وعندما ينجح عبد المنعم فى الوصول الى مسرح الاوبرا . تخطر مرفت - بمساعدة رشاد (**نور الدمرداش**) - قائد فرقة عبدالحليم عزيز **(فتوح نشاطى**) . ولا يجد جادوليو بدا من أن يعترف بأنه متهم هارب من البوليس جريمته قتـــل زوجته اللعوب . وانه كان أصلا صاحب فرقة موسيقية شهيرة . ويضحى جادوليو بحريتــه ليقود فرقة عبد المنعم

وحين يسدل الستار يفاجأ جادوليو بضابط البوليس فى انتظاره . ويستعد جادوليو لمصيره. ولكن الضابط يخبره وهو يبتسم بأن عقوبتـه سقطت بمضى المدة

ويعود جادوليو الى اضواء المجد . ويلتقى عبد المنعم وكريمة فى قبلة العمر !

●

هذا هو الفيلم الذى تقدمه لنا المخرج **عزالدين ذو الفقار** . وعز فى هذا الفيلم يثبت بالدليـــل القاطع انه فنان بين الكوميديا وبين الاسفاف .

ارتفع عز فى فيلمه فقدم لنا ضحكات راقية فى فيلم يغلب عليه الطابع الانسانى . وكان عز ناجحا فى عمله موفقا للغاية فقد قدم للشاشة لقطات بديعة منها دخول صباح على عبد الحليم فى بار تصرها . وقبلة الصالون . ومشيرة فى حوش الساحة

واهم ما فى عمل عز هو تصويره للاغانى . فعلى الرغم من طول بعضها فقد قدمه فى اطار جميل من اللقطات السريعة المدروسة حتى لتحســب الاغنية التى تستغرق اذاعتها عشر دقائق كاملة تنتهى بعد خمس دقائق !

حوار الفيلم اعتيادى . ولكنه جميلة . واقوى جزء فيه مادار بين صباح وعبد الحليم على سلم الصالون بخصوص تفاوتهما فى الطبقة

التصوير : أجمل لقطاته لقطة جمعت بين صباح (وجه كامل) وعبدالحليم (بروفيل) وحسين رياض (ثرواكار) فى كادر رائق جميل وقد اظهر وحيد فريد « صباح » فى صورة جميلة جدا

التمثيل : كان عبدالحليم طبيعيا خفيف الروح. صباح كانت ممثلة مجيدة قديرة . عبدالسلام يصل فى هذا الفيلم الى مصاف نجوم الكوميديا العالميين . حسين رياض كان - فى الجزء الاخير - عملاقا !!

الاغانى : الحانها جميلة . وخاصة لحن « لا لا » و « الليالى »

وهناك بعض هنات نأخذها على الفيلم منها : كثرة عدد الكومبارس فى الحارة . دور عبد المنعم ابراهيم. طول حوار عبد الحليم على بالبحمام صباح

هذا هو الحب

والفيلم الثانى الذى ادعوك لمشاهدته هو فيلم « هذا هو الحب »

والقصة كما كتبها محمدكامل حسن تصور شخصية شاب قليل الثقة بنفسه . همه الاكبر ان يكون اول رجل فى حياة زوجته . واسم البطل فى القصة حسين **(يحيى شاهين)** ووظيفته مهندس . وتضع الاقدار فى نافذة مجاورة له فتاة جميلة مستقيمة هى شريفة **(لبنى عبد العزيز)** فيرى فيها فتاة احلامه ويرسل امه (**مارى منيب**) لتخطبها له

ويتزوج حسين شريفة . ويسافران لقضاء شهر العسل فى الفيوم

وهناك تقوم هواجس فى نفس حسين . هواجس لها اساس من رمال .. وينتهى الامر بالطلاق . بعد ان ظن حسين ان هناك من سبقه الى قلب زوجته

وتعود العروس فى شهر العسل وحدها . ويقبل والدها (**حسين رياض**) خطبتها لشاب تقدم يطلب يدها . ويبلغ حسين الامر . فى الوقت الذى يكتشف فيه ان زوجته مظلومة . ويحاول استرجاعها فيفشل .. فتذهب هى اليه يتبعها ابوها وامها والمأذون !!

وتعود السعادة الى بيت شريفة وحسين !

●

وهذا الفيلم اخرجه **«صلاح ابو سيف»** وكان متفوقا فيه على نفسه . والميزة الكبرى فى هذا الفيلم هى التوازن التام بين كل لقطاته . فلم يكن هناك لقطات ضعيفة واخرى قوية . وانما كان هناك فيلم — على بعضه — قويا !

واعجبنى فى اخراج صلاح ابو سيف لقطات انعكاس الاشخاص فى زجاج النوافذ . والطريقة الرمزية التى صورت لنا انتقال الاشاعات فى حى بلدى .

وقد رأينا فيها فنا كبيرا بنفخ فى نار مشتعلة . كما اجاد صلاح استعمال المؤثرات الصوتية النابعة من حياة الحارة نفسها : ومنها الهون الضخم الذى يستعمله صانع الطعمية

وكانت أجمل مشاهد الفيلم على الاطلاق تلك المقابلة التى تمت بين مارى منيب وبين لبنى يوم راحت تخطبها . فقد رأيناها تتفحصها كما يتفحص خبير جوادا يريد شراءه مثلا!

وهناك شخصية رسمها صلاح ببراعة فى الفيلم . شخصية ليست اصلية فى القصة ورغم هذا فقد نجحت نجاحا كبيرا . صورة الساحر الذى يكتب احجبة الكره والحب !

وهذا ثانى افلام لبنى . ولبنى هنا تثبت اقدامها على ارض الشهرة . وتدعم مستقبلها الفنى

واذا امكن القول ان النجاح فى الفيلم الاول مسألة حظ . فلا شك ان النجاح فى الفيلم الثانى مقدرة وموهبة

لقد كانت لبنى قوية فى تعبيرها. لابسة لدورها تماما . ذات تأثير كبير على الجمهور . وهذه فى اعتقادى مقومات النجاح

اقوى لقطاتها وهى تبكى على فراش المرض . وهى تستعطف يحيى فى مخدعها كعروس . ثم هى تدافع عن نفسها دفاع المؤمن بنجاحه

كان يحيى قويا للغاية . وعيبه الصغير المبالغة فى التعبير حينا وفى الالقاء احيانا . مارى منيب كانت تنافس الشربات فى مذاقه ! فردوس محمد كانت الند القوى لممثلة عملاقة. حسين رياض على قصر دوره كان قويا . عبد المنعم ابراهيم كان خفيف الظل

واعجبنى فى الفيلم تصوير محمود نصر وخاصة لقطات الفيوم . وجروبلانات لبنى . وصورة يحيى شاهين . رغم كثافة الماكياج فى بعض اللقطات .

ولم يعجبنى فى الفيلم : الاكثار من ظهور الحارة ، المبالغة فى انتقال الاشاعة بين الجيران رغم نجاح تصويرها . شخصية عريس لبنى الثانى

وبعد . فهذا فيلم ناجح . فيه ظنون تشقى الحب . ويقين يسعد المحبين !

أمريكي من لبنان

نيويورك : رسالة خاصة للكواكب :

« كليفورد داود » شاب وسيم ، أمريكي الجنسية ، ولبناني الاصل . كان يمكن أن يولد كليفورد في لبنان لولا عمه « صموئيل داود » أحد مطارنة كنيسة أنطاكية الارثوذكسية في أمريكا الآن ، الذى كان من قبل كاهنا في كنيسة احدى القرى اللبنانية ، ثم هاجر في سنة ١٩٢٠ الى الولايات المتحدة ، لقد أشار المطران اللبناني على أشقائه الستة المتخلفين في لبنان بالهجرة مثله ، ففعلوا واقام معظمهم في مدينة «سبرنجفيلد» بولاية « ماساشوستس »

وتزوج أحد الاخوة وهو «فارس داود» فتاة اسمها « ليلى عبده » من أصل لبناني أيضا ، ومن مواليد « روشستر » بالولاية ذاتها ، وانتقل معها الى مدينة « توليدو » ليكون على مقربة من أخيه . وهناك انجب اولاده الثلاثة ، وكان من بينهم « كليفورد »

وفي « توليدو » شب « كليفورد » وعلمه ابوه العربية . وعرف بهوايتــه للباسكت بول في المدرسة الثانوية . فلما تخرج التحق بجامعة توليدو ، وعمره اذ ذاك ١٦ سنة ، ولم يفكر في التمثيل حتى ذلك الوقت . ولكنه لم يمض في الجامعة أكثر من سنة ونصف سنة ، ثم غادرها لانه كما يقول « كان في حيرة ولا يدرى بعد المستقبل الذى يريده لنفسه »

وعند ذلك حدث الشيء الذى غير مجرى حياته ، وكشف له في النهاية عن هوايتــه الحقيقية . فقــد التقى بصديق ذكر له انه ينوى الذهاب الى كاليفورنيـــا ، ودعاه الى مرافقته فقبل « كليفورد » ذلك « للفرجة » والتسلية !

وفي كاليفورنيا تعرف الى بعض المشتغلين في المسرح والسينما ، فعرضوا عليه أن يحترف التمثيل ونصحوه بالذهاب الى نيويورك ليدرس هذا الفن

ووجد هذا التوجيه اذنا صاغية منه فذهب ، وبعد سبعة أشهر وجد نفسه يمثل في التليفزيون

وقال يصف التجربة : « ذهبت الى الاستديو ليجربوني في دور صغير ، فلم تنته التجربة حتى اختاروني بطلا للرواية ! » وكان ذلك في سنة ١٩٥٥

منذ ذلك الوقت اخذت استعداداته الفنية تبرز ، وكان من الادوار التى جعلت اسمه يلمع دوره في « جسر سان لويس راى » .. القصة التى وضعها الكاتب الكبير « ثورنتون ويلدر » وعرضت في التليفزيون

وقد لعب « كليفورد » بالاضافة الى عمله في التليفزيون ، مجموعة من الادوار المختلفة على المسرح . ففي الصيف الماضي مثل في رواية على المسرح الجديد في مدينة « بوسطن » . ويكاد يعمل باستمرار على مسرح «نيوجيرسي» مع نجم هوليوود « فارلي جرينجر » في رواية « ويليام انج » المشهورة « نزهة »

وستتاح لكليفورد داود أكبر الفرص في أواخر هذه السنة عندما يظهر على مسرح نيويورك . فقد اختير ليقوم بدور البطولة في رواية جديدة ، وقلما تتاح مثل هذه الفرصة لممثل في سنة ، فرصة الظهور لاول مرة في نيويورك في دور البطولة ، في رواية ضخمة !

لقد اظهر « كليفورد » في السنوات الثلاث القصيرة التى امضاها في التمثيل فهما عميقا لمهنته ، فهو يبذل جهده في تعلم كل ما يتصل بها . وقد بدأ يتلقى دروسا خاصة من « لي ستراسبورج » مدير استديو الممثلين المشهور في نيويورك ، بالاضافة الى قبوله طالبا منتظما في الاستديو منذ يناير الماضي

ومعهد « ستراستبورج » له شهرة مدوية في هوليوود فبين تلاميذه القدامى والجدد عدد من ذوى الاسماء الشهيرة في عالم المسرح والسينما ، ومن هؤلاء مارلون براندو ، ومارلين مونرو ، وجولي هاريس . وانه ليبدو ان « كليفــورد داود » سيكون درة من درر هذا العقد اللامع الثمين في القريب العاجل

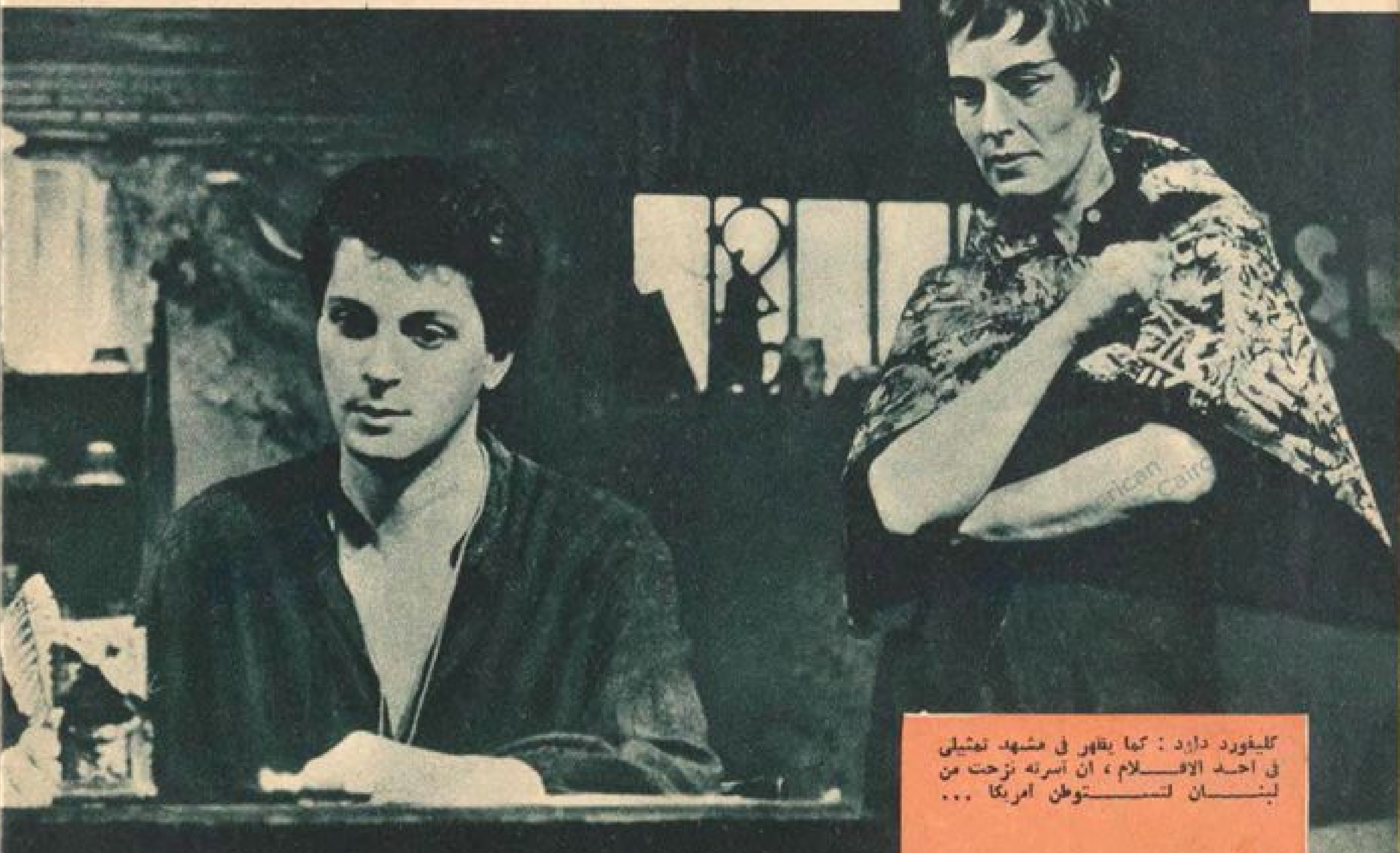

كليفورد داود : كما يظهر في مشهد تمثيلي في احد الافــلام ، ان اسرته نزحت من لبنــــان لتســـتوطن امريكا ...

الاثنين
١٠
نوفمبر
بسينما أوبرا بالقاهرة (هواء مكيف)
وسينما ريتس بالاسكندرية
تقدم البرنامج الثاني الكبير
صباح
عماد حمدي
بالاشتراك مع :
محمود المليجي
عبد المنعم ابراهيم
درية أحمد
والطفلة المعجزة
نيللي
في
إخراج :
محمود ذو الفقار
تصوير :
وحيد فريد
سيناريو وحوار :
عبد الوارث عسر
توزيع
شركة أفلام النصر
٢٢ شارع عرابي بالقاهرة
الوكيل خارج الإقليم المصري
صبحي فرحات
ومن ١٠ نوفمبر بسينما أمير بطنطا ومصر بالزقازيق

* يخرج بركات فيلما جديدا لفريد الاطرش ، وقد رشح بركات للبطولة النسائية أمام فريد الممثلة ايمان

* ستفتتح ام كلثوم موسمها الغنائي الشتوى بحفلة مساء ٤ ديسمبر القادم ، وتحيي هذه الحفلة في مسرح الازبكية .

* « خيال حبيبي » مقطوعة موسيقية جديدة اعدها محمد عبد الوهاب للاذاعة . وكان قد سجلها قبل سفره الى اوربا

* اشترت « ايمان » مجموعة من تحف خان الخليلي ، لاهدائها الى الفنانين الالمان المشتركين معها في فيلم « رومبل »

* « المترس من الحب » فيلم جديد يشترك في بطولته تحية كاريوكا ، وعماد حمدي ، ونجوى فؤاد وابلبة ، ويخرجه حسن الصيفي

* ستحضر الى مصر « فرقة باليه سان فرانسيسكو » للعمل على مسرح الاوبرا خلال شهر مارس القادم اذ تعاقدت دار الاوبرا مع فرقة الباليه على ذلك .

* اختير يوم الاربعاء الماضي اربعون طالبا وطالبة للالتحاق بمدرسة الباليه الجديدة التي افتتحت بحديقة الزهرية . وكان عدد المتقدمين ٦٦٠

* احتجت ليلى لاما — ابنة المرحوم بدر لاما — على احد المتجين السينمائيين لانه عرض عليها الاشتغال بالسينما . و « ليلى » موظفة باحدى الشركات

* سجل المطرب الجديد ابراهيم خالد — ابن شقيق أم كلثوم — أول أغنية للاذاعة ، والاغنية من تلحين بليغ حمدي . وقد دفعت أم كلثوم أجر الموسيقيين والملحن بدلا من أن تدفعها الاذاعة

* عاود مرض « النقرس » اسماعيل يس فتورمت ركبته . ورغم ذلك يقوم يوميا بعمل بروفات مع فرقته استعدادا لافتتاح الموسم الجديد .

* ارسلت مؤسسة توزيع الافلام في بلغراد طلبا الى مصلحة الفنون ، تعرض عليها أن تتبادل مصر ويوغوسلافيا الافلام الثقافية والاخبارية

* تتقاسم شادية وشكرى سرحان بطولة فيلم من انتاج شركة افلام مصر الجديدة وقصة الفيلم لامين يوسف غراب ، ويخرج الفيلم حسن رضا

* تستعين ليلى فوزى بمدرس يدربها على الالقاء والتمثيل باللغة العربية الفصحى . والمدرس من خريجي معهد التمثيل

* يعود يوسف وهبي الى القاهرة في منتصف فبراير القادم ، ثم يعود مرة اخرى الى اوربا في مارس لاستكمال علاجه

* لاول مرة تعمل فرقة اوبرا بلغراد على مسرح الاوبرا في منتصف فبراير القادم بعد موافقة وزارة الثقافة والارشاد على ذلك

* أتمت فرقة الفنون الشعبية تدريباتها النهائية ، على الباليه المصرى الاول « عروس النيل » وسوف تقدمها في يناير القادم على مسرح الازبكية

* « هذا الرجل أحبه » اسم فيلم جديد ستنتجه ماجده . والقصة من تأليف محمد عثمان

* تصل الى القاهرة يوم ٣ ديسمبر القادم الممثلة الهندية الفائزة بالاوسكار « نرجس » ، وفي صحبتها المنتج محجوب

* عاد المنتج جبرائيل تلحمي من برلين بعد أن قضى هناك اسبوعين تعاقد فيهما على استغلال فيلم « باب الحديد » في المانيا الغربية والنمسا وسويسرا . وهذه البلاد تعرض الافلام المصرية لاول مرة وسيعمل دوبلاج باللغة الالمانية للفيلم .

* اشترى رمسيس نجيب قصة « زقاق المدق » من مؤلفها نجيب محفوظ لينتجها لحسابه فى السينما

* ستجرى عملية جراحية جديدة لنقيب الممثلين احمد علام فى عينيه بعد أن فشلت العملية الاولى

* طلبت مصلحة الفنون من اسرة المرحوم مصطفى حفنى صاحب المسارح المعروف فى مصر منذ ۳۰ عاما أن تقدم ما لديها من مخلفاته المتصلة بشئون المسرح

* استمع محمد عبد الوهاب الى ماهر العطار خمس ساعات وهو يغنى أغنيات مختلفة ، وبدأ عبد الوهاب يلحن الاغنيات التى سيغنيها ماهر العطار فى فيلم قصر الغرام انتاج بركات وعبد الوهاب

* قال لنا احمد ضياء الدين الذى سيخرج فيلم مجنون ليلى لحساب تلحمى ان المنتج اتفق مع ماجده لتقوم ببطولته ، وهو مرسوم اصلا ليطابق شخصيتها

* سيقدم المسرح التوجيهى فى ذكرى رفاعة الطهطاوى مسرحية تروى تاريخ حياته من اخراج محمد الغزاوى .

* طلبت نقابة الممثلين من بعض النجوم والكواكب المعروفين التبرع لانشاء ناد جديد للنقابة

* قالت لنا شريفة فاضل ان مجهودها فى السينما لن يقتصر على أفلام زوجها وحده

* استقر راى المسرح القومى على تسمية مسرحية « الموسم » باسم « اليفى الفاضلة » وهى من تاليف بول سارتر المؤلف الوجودى الذى سيزور مصر قريبا ، وستقدم هذه المسرحية فى حفل تكريمه بالمسرح القومى .

* استعانت مصلحة الفنون باحد الخبراء فى انشاء مخزن افلام بالعمارة التى تقيم فيها ، والذى وقع حادث الحريق المشهور بها ، وستزود الغرف بجميع المعدات اللازمة لحفظ الافلام .

* سيقوم بعض النقاد والكتاب بالقاء محاضرات على طلبة قسم النقد بمعهد الفنون المسرحية .

* عرض عباس كامل على أم كلثوم أن يقوم ابن شقيقها ابراهيم خالد بدور البطولة فى فيلم من اخراجه

* وافقت دار الاوبرا على منح فرقة المسرح الحر اسبوعا آخر لتقدم عليه مسرحيتها الحالية

* ستغنى ليلى مراد فى الاذاعة لحنا من تلحين محمد عبد الوهاب وقد مضى على ليلى أكثر من عشر سنوات لم تغن فيها ليلى ألحان عبد الوهاب

* تعاقدت لولا صدقى مع فايزة احمد لتقوم باحد ادوار البطولة فى باكورة انتاجها الذى سيخرجه المخرج عباس كامل .

* يعقد فى باريس مهرجان للافلام القصيرة خلال شهر نوفمبر الحالى ، بمناسبة الدورة العاشرة لهيئة اليونسكو ، وسوف تشترك مصلحة الفنون فى هذا المهرجان .

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » السادس والثلاثين لزيارة الاستديوهات المصرية التى أعلنا عنها فى الاعداد الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره وارسلهما الينا فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون — ٣٦

زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

المهنة : ....

العنوان : ....

مغامرات أرتيست .. (بقية)

ماذا جنى من الفن حتى الآن ؟ لا شىء ! بل على العكس ، لقد جنى الفن على مستقبله ، وأفسد عليه فترة الدراسة ، وحمل أسرته على طرده والتنكر له !

بل ماذا جنى غيره من كبار الفنانين الذين كان الذهب يسيل بين أيديهم كالماء ؟ لقد اختتمت حياتهم أسوأ خاتمة ، ليس بينهم من لم تجمع له التبرعات لتنفق على مواراته التراب !

وأفاق من خواطره ، على ضجة وصول القطار الى محطة القاهرة ، فنزل من القطار ، وقد استقر عزمه على وضع حد لهذا البؤس الذى يلازم الفن والفنانين !

وذهب الى منزله ، وأصلح من شأنه ، ثم ذهب الى مقابلة والد « فواكه » ليعلن له أنه بعد أن فكر مليا ، اتضح له أن كل كلمة سمعها منه ، كانت تستهدف صالحه ، وأنه على استعداد لقبول اقتراحه ، والعمل معه فى « الحمام » لعل المياه الساخنة ، تنضو من جسده ، تلك الطبقة من الصدأ ، التى تميز الفنانين أمثاله ، عن غيرهم من عباد الله !

*

وقابله « المعلم » مرحبا ، ولم يكد يفاتحه فيما قام بذهنه ، حتى انطلق الرجل يضحك ، وأبو سريع ينظر اليه فى دهشة ، اذ لم يعرف ما الذى يدعوه الى الضحك !

وتمالك الرجل ، ثم قال :

ــ الدنيا دى يا ابنى « قسمة ونصيب » ، كل واحد ياخد قسمته ، لا حد يقدر يمنعها عنه ، ولا ياخدها منه !

وقال أبو سريع مؤيدا :

ــ تمام كده يا معلم !

وتحرك « المعلم » فى موضعه ثم قال :

ــ انا لما عرضت عليك الحكاية ، انت مارضيتش !

ــ ماكنتش مقدر كلامك !

ــ لا ، مش ده السبب !

ــ امال سببه ايه ؟

ــ ماكانش لك قسمة !

ــ معلهش ، كل شىء مرهون بوقته يا معلم !

ــ تمام ، لكن الوقت راح !

ــ ازاى بقى ؟

ــ لو سبقت جمعة واحدة كنت اتجوزت بنتى !

ــ تقصد انها اتجوزت خلاص

ــ عقبالك يا ابنى !

ــ طيب مبروك !

وغادر أبو سريع منزل المعلم ، وهو يترنح لهول الصدمة !

أراد أن يودع « الفقر » ، ولكن الفقر أبى أن يفارقه ، ان الفقر اذا صادق انسانا ، اتسمت صداقته بالوفاء النادر المثال !

الخاتمة

وعاد « أبو سريع » الى أحضان البطالة ، التى ألفها وألفته ، والى ما تجره البطالة وراءها من البؤس والحاجة والحرمان ، وتقاذفته قهاوى الفن من جديد ، فى الازبكية ، وشارع محمد على ، وشارع عبد العزيز ، يعمل يوما ليتعطل اياما ، ويشبع اياما ليجوع شهورا ...

وذات ليلة ، كان يهم بدخول احد مقاهى « عماد الدين » ، واذا به يلمح مأمور مركز بنى سويف جالسا ، فتراجع مسرعا ، كأنما قد رأى الشيطان ، وأسرع الخطى مبتعدا عن القهوة ، وكان المأمور قد لمحه ، فلحق به ..

وتوقع أبو سريع ، أنه سيقبض عليه ويقوده الى القسم ، ولكن لشد ما دهش ، حين رآه يهش له ، ويحتفى بلقائه ، ثم يتأبط ذراعه ويدعوه الى كأس من الشراب !

وما أن جلس الاثنان ، حتى قال المأمور :

ــ انت رحت فين يا راجل ليلتها ؟

فأطرق أبو سريع ، وتمتم قائلا

ــ والله يا بيه .. الظروف ..

فقاطعه المأمور متجاهلا عبارته ، وهو يقول :

ــ ده انت كنت مدهش ! الناس كلها انبسطوا خالص ! ودورت عليك علشان اهنيك ، مالقيتش الا قفاك !

وتطلع أبو سريع الى وجه المأمور ، وقد دخل فى روعه انه يسخر منه ، ولكنه لم يلمح أى اثر للسخرية ، فاستعاد لبابه ، وتبدد قلقه ، وقال :

ــ بقى عجبتك الحفلة ؟

ــ موى ! وأخواننا الموظفين اقترحوا انا نطلب منك تقديم « روميو وجولييت » و « تاجر البندقية » وغيرها ، برضه بالطريقة اللطيفه دى ! اقله أحسن من الفرقة ودوشتها .. لان الفرقة أحيانا تلاقى فيها ممثلين بايخين ، وما حدش بيفهم منهم حاجة !

وانتعشت آمال « أبو سريع » فقال :

ــ يعنى لو رحت مرة تانية ...

فقاطعه المأمور قائلا :

ــ ما انصحكش ، لانى انتقلت اسكندرية ، والمأمور الجديد راجل مايعرفش لا فن ولا اراجوز !

وأضاف المأمور قائلا :

ــ كانت فرصة كويسة لك ... كنت قدرت تعمل قرشين كويسين !

وتجرع أبو سريع كأسه ، وهو يستشعر المرارة فى حلقه ، وقال وقد اغرورقت عيناه بالدموع :

ــ مش أول فرصة يا بيه ...

ثم أتم عبارته بلهجة تقطر بالاسى :

ــ ومش حاتكون آخر فرصة تضيع منى !!

((تمت))

حياة سلامة حجازى «٢»

مات صريع فنه !

بقلم حبيب جاماتى

ملخص ما نشر

مات والد سلامة حجازى وهو طفل فكفله احد اصدقاء ابيه ، وكان سلامة حجازى يرتل القرآن بصوت ساحر فالحعليه اصدقاؤه ان يغنى ويمثل فاستجاب لطلبهم والف فرقة اخيرا كانت فاتحة لعصر ذهبى للتمثيل ، وعاش حياة غريبة بين المال والنساء والشهرة

١٦ — لم تكن الحياة الفنية والعاطفية الصاخبة التى عاشها سلامة حجازى فى مامن من المآسى العائلية فقد اختلف مع زوجته التى لم تكن تفهمه فهجرها ولكنه ظل يحسن معاملتها ، وانفصل ابنه عن الاسرة مما احزنه

١٧ — ومن مفاخره ان المغنى الايطالى كاروزو قال : « انه لو كان سلامة حجازى اوروبيا لما احتل هو — كاروزو — غير المكانة الثانية بعده » . وهنأته سارة برنارد وقالت : « انها تأثرت بتمثيله الى حد بعيد »

١٨ — كانت ايام سلامة حجازى اذن مزيجا من الفرح والحزن ، من الهناء والعناء . من السعادة والشقاء ، وكانت فى جميع الظروف والاحوال مليئة بالتعب الى حد ان الفنان الكبير كان يقول احيانا : « التمثيل اشغال شاقة » ومنذ سنة ١٩٠٨ بدأت صحته تسوء بالرغم من انه لم يدخن ولم يشرب خمرا وصار يشعر بان قواه تخونه بعد التمثيل الامر الذى اثار قلق المحيطين به

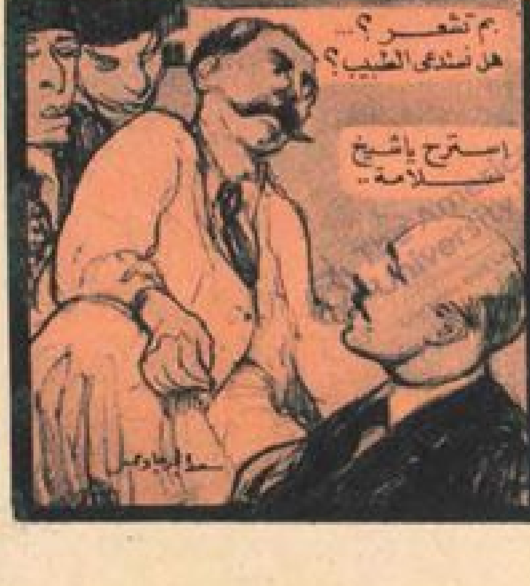

١٩ — وحدث مرة ان كان يحيى حفلة خيرية فى دمشق مجانا ، كما تبرع بمائة جنيه . ثم خرج مع زملائه الى مقهى لتناول المرطبات . وهناك اصيب فجأة بالشلل وسقط بين يدى زملائه فنقلوه الى المستشفى حيث ظل بضعة شهور

٢٠ — واستأنفت فرقة سلامة حجازى العمل بدونه بعد عودة افرادها الى مصر . فصار يقوم بأدواره فى المسرحيات الغنائية المطرب عبد الله عكاشة . ولكن الدخل كان ضعيفا لا يكفى لسد نفقات الفرقة ونفقات العلاج ايضا

٢١ ـ وادرك سلامة حجازى ان جوفه لن يستعيد نجاحه الا اذا استعاد هو صحته واستانف فيه العمل . ورأى الناس ينفضون من حوله فانطوى على نفسه فى بيته صابرا على آلامه الجسمانية والنفسية

٢٢ ـ ورغم مرضه فقد اخذ سلامة حجازى يفكر فى وسيلة لاستئناف العمل ، وكان مدير الفرقة قد عول من ناحيته على احيائها فعرض على الشيخ سلامة ان يقاوم المرض ويظهر امام الجمهور فرفض

٢٣ ـ واعلن عن الفرقة الجديدة . وحمل اصدقاء الشيخ المطرب الكبير الى المسرح فالقى قصيدة نظمها له خليل مطران خصيصا ، بدون أن يكون له فى الرواية دور يمثله فاثار فى آن واحد شفقة الجمهور وحبه له

٢٤ ـ وكانت تلك الفترة قاسية على الشيخ سلامة لان الجمهور لم يكتف بالقطع التى كان يلقيها بل طالب بان يمثل فى الروايات ، ونزل الشيخ سلامة عند رغبة الجمهور القاسى ، واستانف التمثيل القاتل

٢٥ ـ مرض وتعب وعذاب وجحود من الناس ، هكذا اصبحت حياة سلامة حجازى . ولما عاد جورج أبيض من فرنسا عرض على الشيخ سلامة التعاون معه فقبل ، ووضع تحت تصرف الممثل الشاب فنه

٢٦ ـ غير أن النتيجة المادية لم تكن مرضية فافترق الرجلان وعمل كل منهما منفردا . وتجالد الشيخ سلامة وقام برحلة الى طرابلس وتونس . فقابله الناس بالترحاب وانعم عليه الباى بوسام رفيع تقديرا له

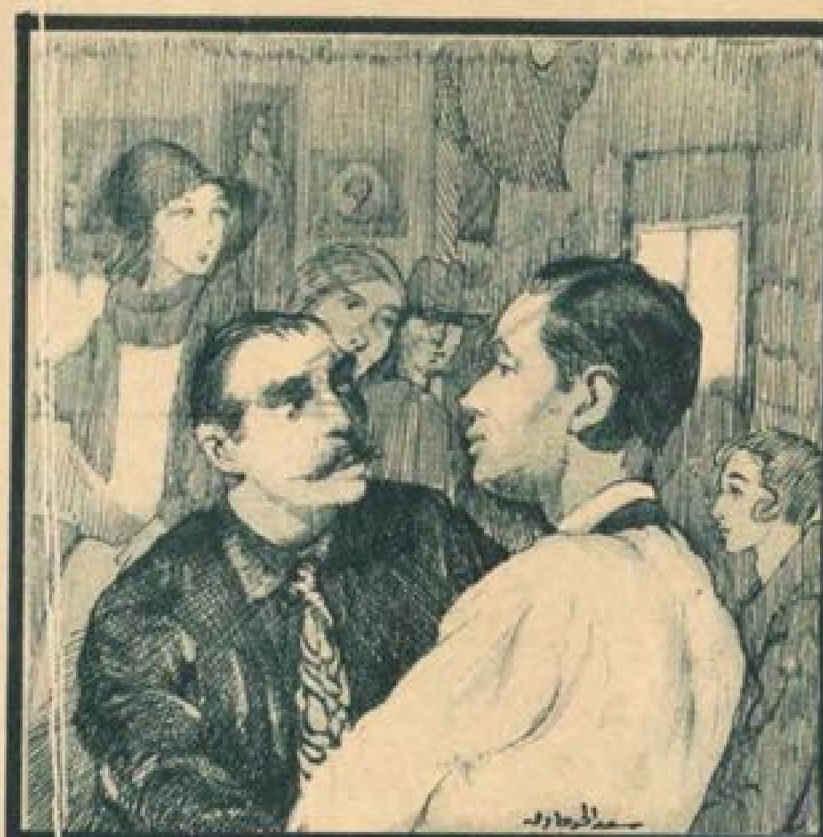

٢٧ ـ ومن افريقيا الشمالية تحايل المطرب على نفسه وزار ايطاليا ، ورحب به هناك الفنانون الايطاليون وابدوا اعجابهم به ، واقاموا له حفلة كبيرة جمعت عيون المجتمع . ووضعوا لوحة تذكارية باسمه

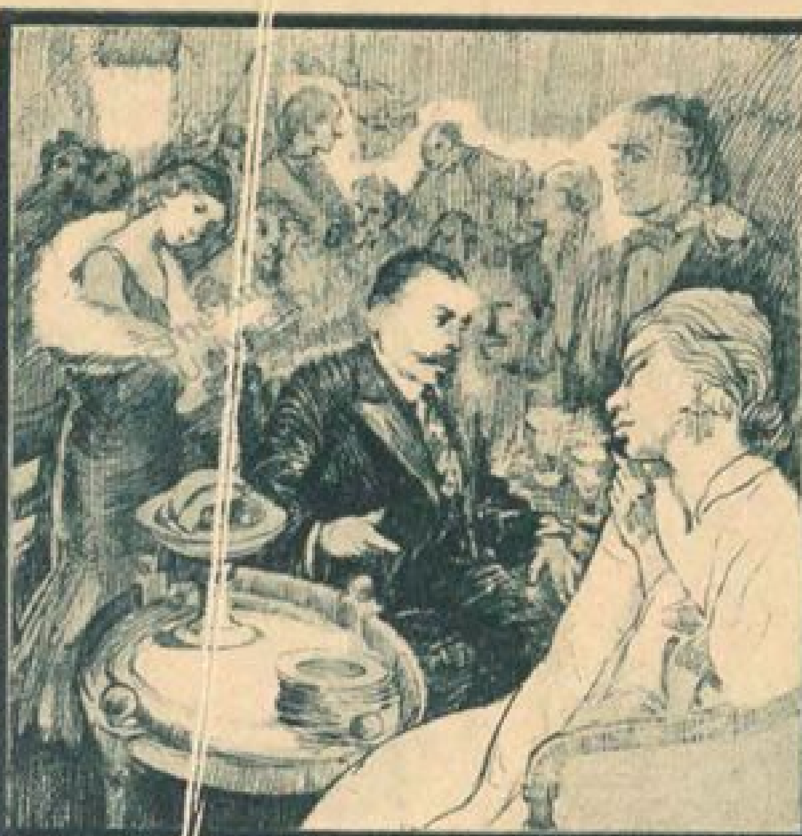

٢٨ ـ وعاد الشيخ سلامة الى مصر فعرض عليه جورج ابيض العمل معا من جديد ، فتألف « جوق ابيض وحجازى » وقدم رواياته المشهورة لمدة سنتين .. وفي هذه المرة احتفل المعجبون بالشيخ سلامة بمرور ٢٥ سنة على اشتغاله بالتمثيل

٢٩ ـ وفي سنة ١٩١٦ قام بالرغم من مرضه برحلات الى الخارج . ولكن القدر ابى أن يسايره الى النهاية وكانت آخر رواياته التى مثلها « شهداء الغرام » ولما غنى فيها تغلبت عليه القصة فبكى . وأبكى الجمهور ...

٣٠ ـ وفي ٤ اكتوبر سنة ١٩١٧ فاضت روح الشيخ سلامة حجازى .. ومما يروى عنه انه كان يغنى بمفرده في عزلته ويردد انشودة « سمحت بإرسال الدموع محاجرى .. » . وسار في جنازته بضعة الاف مشيع

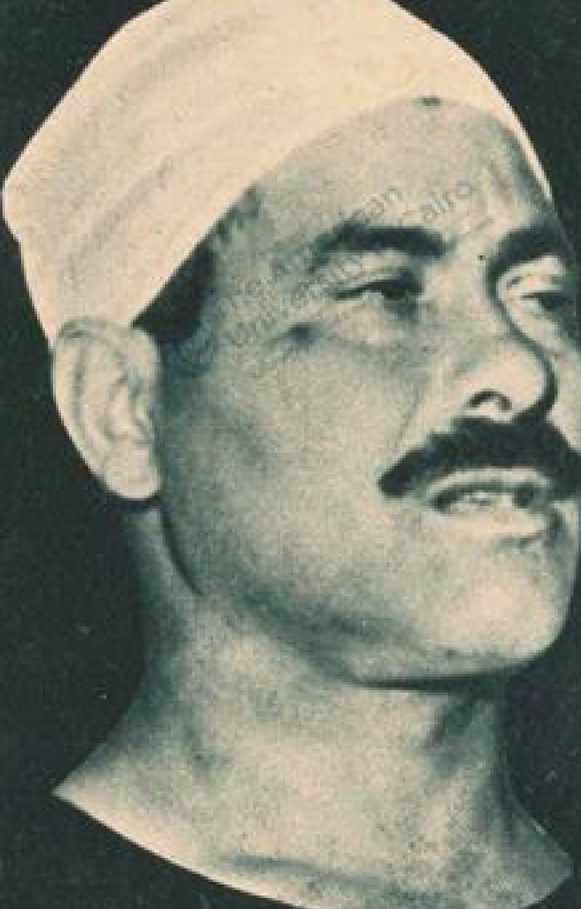

فكهاني يراسل مارلين مونرو

نظرة للفاتنة مارلين

لفت نظري بزيه البلدي الانيق وضخامة جسمه وهدوئه ورزانتـه عندما رأيته في احدى دور السينما .. وتعودت بعد ذلك أن أراه كثيرا في دور السينما التي تعرض الافلام الاجنبية ، حتى كنت ذات يوم اشاهد فيلم « حبي الوحيد » في أواخر أيام عرضه في سينما كايرو ، منذ أكثر من شهرين ، وتصادف جلوسي الى جواره ، وعرض الفيلم ، ولكنني لم اتمكن من تتبع حوادثه ، فقد وجهت كل اهتمامي الى حركات الرجل الضخم الهادىء

كان يرتكز بكتفه على حافة المقعد، ويلقي بكل رأسه الضخم على هذا الكتف العريض ، لم يغير من وضعه هذا طوال عرض الفيلم اللهم عندما كان يشعل سيجارة ، ثم يعـود الى وضعه

وانتهى عرض الفيلم ، ووجدتني أسأله :

● هل أعجبك الفيلم ؟

فمد الى يده العليظة الكف ، وضغط على يدي محييا وابتسم ابتسامة مرحبة وقال :

ـ أهلا وسهلا . أعجبني ، وهذه هي المرة الثالثة التي اشاهده فيها ؛ وأنت هل أعجبك ؟

فقلت وأنا أسحب كفي من كفه :

● نعم أعجبني ، ولكن هل لي أن أعرف سبب اعجابك به ؟

فقال :

ـ لا أستطيع القول بأن فكرة القصـة هي التي أعجبتني ، بل والا لا ! أستطيع أن أقول انني شاهدت مثل هذه الفكرة في قصة فيلم « وداع مع الفجر » لكمال الشناوي وشادية ، ولا أدري أيهما اخذ الفكرة عن الثاني ، وأقصد الفتاة التي تحب بكل أعصابها ، ثم تصاب بالمرض ، وبالسلل بالذات ، فتضحي بحبها لاسعاد حبيبها ، ثم يكتشف الحبيب الحقيقة ، فيعود نادما اليها

فقلت :

● أرى انك خبير بالافلام ؟

فابتسم « عبد الغفار أبو الخير » ومد ذراعه وتأبط ذراعي ، وبدأنا نهبط السلم معا

وأصر بعد هذا أن يأخذني معه الى محل الفاكهة الذي يملكه في شبرا ، وسألته عن هوايته للسينما فقال :

ـ منذ أكثر من عشرين سنة وأنا أشاهد السينما . حتى عندما كنت في الريف ، كنت أهرب وأذهب الى « البندر » من أجل مشاهدة السينما . لا أدري لماذا ؛ ربما كنت راغبا في أن أصبح ممثلا وانا معجب جدا بمارلين مونرو

ـ وأنا من شدة اعجابي بها ، بعد مشاهدتي لها في فيلم « موقف الاوتوبيس » أرسلت لهـا عدة خطابات ..

وقاطعته قائلا :

● وهل جاءك رد ؟

فقال :

ـ لغاية النهاردة لا . ومش عارف ان كانت الجوابات دي بتوصلها

الفكهاني في دكانه : انه يكلف أحد اصدقائه بكتابة خطـابات الاعجاب لمارلين ...

سمير

يقدم عدده الشهري الممتاز

ميكي

الخميس القادم ٦ نوفمبر

٤٠ مليما

٤٠ صفحة

باتفاق خاص مع مؤسسة والت ديزني العالمية

انتظر ميكي الخميس الأول من كل شهر

ب . ب . . . . (بقية)

لقد جعلتني بريجيت عاقلا وعرفت للمرة الاولى معنى الاخلاص . انها عندي بكل النساء الجميلات »
وعندما سئلت بريجيت قالت : « ان الرأى رأيه »

وفي الايام التي قضاها الاثنان في باريس حاولت بريجيت ان تعرف عن حبيبها كل شيء وكأنها محقق صارم :

• ماذا كنت تفعل وانت صبي ؟ اين كنت تلعب ، واين تلقيت دروسك ؟

ــ في مدرسة « الكودبرتار » وكنت ولدا طيبا ، وكنت واحدا من فريق « الجاز » في المدرسة

• ومن علمك العزف على الجيتار ؟

ــ هنري سلفادور . كنا نسكن في بناية واحدة وكان من فرقة الاوركسترا التي يقودها عمي « راى فنتورا » وكنت في الرابعة عشرة اذاك

لكن « بريجيت » تريد ان تعرف كل شيء

• ومن كانت اول فتاة احببتها ؟

ــ اسمها « ديزي جيلسبي » وكنت في الثامنة عشرة ، وكانت جميلة جدا وغنية جدا ، وقد جاءت من مارسيليا خصيصا لتقابلني ، ولكني كنت على موعد مع بعض الموسيقيين في نادى « سان جرمان » فانطلقت الى هناك ونسيت امرها . وبعد ذلك بثلاثة شهور فزت في مسابقة كبرى لهواة الجاز . .

ولكن والدى كان يرى اني انفق وقتي هباء ، وخيرني بين العمل معه (وكان يملك محل ادوات كهربائية) وبين العمل مع عمي ، فاخترت عمي ، وعملت معه في لندن ، ونيويورك ، ثم في باريس . ولكن « الجاز » كان هو الشيء المفضل عندى ، واشتهرت باني احسن عازف جيتار في فرق «الجاز» في اوربا :

« على ان الواقع هو اني كنت احلم بالغناء ايضا ، وفي السنة الماضية سجلت اغنية خفيفة مطلعها « عندما افكر فيك » لحنها « بول مسراكي » . . وطلبت من عمي « راى فنتورا » والفنان « برونو كوكا تريكس» ان يسمعا التسجيل وادعيت انها لمطرب مغمور

« وكانت النتيجة فوق ما انتظر

هتف فنتورا : رائع ، ما اسمه ؟

« وصاح كوكاتريكس : ما اسم هذا الشاب ؟ ساقدمه الى شركة « اوليمبيا »!

فاجبت في خجل : انه انا !

وبدأ اسمي يصعد كمغن ، بسرعة الصواريخ : »

ثانا قد وصلا الى شارع « كومارتن » حيث دار النشر التي يؤسسها فهمست « بريجيت » في اذنه : « هل تذكر ؟ »

وكان يذكر طبعا ، لقد شهد هذا المكان لقاءهما الاول ، في شهر فبراير ، واثناء تسجيل اغنية مطلعها « خلق الله المرأة » . .

وكان الذى يشغل قلب « بريجيت » اذ ذاك شخص آخر . . ولكن ماليتا ، لقد اصبح هذا كله ماضيا ، لايهمها الآن ، ان ساشا دستيل هو الذي يملأ كل قلبها ويملأ حياتها

انها ترفع وجهها للمرة الثالثة هامسة : هل تحبني ياساشا ؟

وتترك لخيالك الطريقة التي يرد بها على السؤال

الحب الاول

.. لماذا يفشل الحب الاول دائما ؟

زفتى : م . ك . ع

■ لانه يكون بمثابة « بروفة » !

اسماعيل ياسين

.. لماذا لم ينجب اسماعيل يس سوى ابنه يس ؟

القاهرة : ن . د

■ من باب « الاقتصاد » !

خفة

.. تسمح تقول للقارئة « نورما » ان دمها خفيف ؟

الزمالك : آنسة شيتا

■ تديني ايه لو قلت لها ؟

اسوا شيء

.. ما هو اسوا شيء في الزواج ؟

دمشق : عريس جديد

■ اسوأ شيء انه يجعل الزوجة تعتقد ان جميع الرجال اغبياء مثل زوجها !

صناعة

.. ماذا افعل لكي اصنع نفسي بنفسي ؟

الجبانية : احمد محمد يس

■ تشترى « المونة » أولا !

شبه

.. ما رايك في انني اشبه تمام الشبه النجم مارلون براندو ؟

الاسكندرية : عوض مختار ابوبكر

■ طيب خليها في سرك !

هب ودب

.. هل نشر الاسئلة في هذا الباب مقتصر على المشتركين والا لكل من هب ودب ؟

بورسعيد : محمد حسنين خضير

■ لكل من هب ودب !

بالحجم الطبيعي

.. الا يمكن الحصول على صورة للفنانة الحسناء فاتنة المعادى بحجمها الطبيعي ؟

عابدين : آنسة سامية محمد يوسف

■ ما يمكنش ليه ؟ بس هاتي حد يشيل قصادك ما دمت عايزاها بالحجم الطبيعي !

السمار

.. مش كفاية الغاني عن السمر والسمار ؟ هم البيض مالهمش نفس ؟

عين شمس : طرزان الجامعة

■ البيض لا يحتاجون الى « الدعاية » !

اعجاب

.. ما الذى يعجبك في الحب ؟

الفيوم : شدوة وطارق بكر

■ يعجبني « المحبوب » نفسه !

انذار

.. انا حبيتك ، وبا تحبني يا اخرب بيتك :

السويس : المعلمة لولو

■ ده آخر كلام ؟

شادية

.. كلما رايتك تتهكم على شادية في بعض اجاباتك ، او تتحامل عليها ، يستول على الحزن واظل ، متنكدة ، طول النهار

دمشق : آنسة شادية عزيز

■ كيف يخطر لك انني اتحامل على شادية وهي احب مطربة الى نفسي ؟ مالكيش حق !

عسل وبصل

.. ما رايك في انني كلما اكلت العسل تذكرت عيني فريد الاطرش الجميلتين لان لونهما لون العسل ؟

البصرة : آنسة اعتدال

■ رايي ان « نفسك حلوة » قوى !

معجبات

.. ما سبب اعجاب القارئات بك ؟

المتراس : ابراهيم على الفارسي

■ السبب انهم ما شافونيش !

شعر

.. اذا قابلت فريد الاطرش ، قل له من سحر صوتك : ياه ، واذا قابلت عبد الوهاب سلم لي على ، نهلاه ، واذا قابلت عبد الحليم حافظ قل له الكبرياء لله !

الجيزة : عبده احمد فريد

■ واذا قابلتك انت أقول لك ايه ؟ اعوذ بالله!

كلمة ونص

رفيق أتاسي ـ حمص : ليه الاذية دى ؟ مش حرام عليك « تقطس » عمك طرزان ؟

عبد السلام غريب ـ المحلة الكبرى : ابلغنا تحياتك الى الوجه الجديد هالة شوكت ، وهي تردها اليك مضاعفة ، انبسط يا عم ، مين قدك؟

عبد الحميد ابراهيم كيلاني ـ الاسماعيلية : اسأل على « ابو عيون كحيلة » في المحافظة ، ادارة مكافحة النشل !

آنسة فائزة ـ العراق : لا شك أن القارئة الفت عبد الحميد من الفيوم ، تتمتع بمواهبـــة عبد الحليم حافظ ، من باب « العشم » ليس الا!

احمد مصطفى احمد ـ غزة : مستعد لتقبيل عمر الشريف بالنيابة عنك . أما « فاتن » فيكفي ابلاغها التحية ، أحسن دى لما تزعل بتبقى وحشة قوى !

عبد الله خليل داموني ـ القاهرة : ده من بعض ما عندكم !

جميل نجم ـ الجمهورية العراقية: عمر الشريف بعمارة ليبون بالدقي ، ومريم فخر الدين بمكتب

أفلام محمود ذو الفقار بعمارة الايموبيليا بشارع شريف باشا بالقاهرة

حسان محمد امين ـ الاقصر : شكرا على دعوتك الكريمة ، وسوف آتيها يوما ما وأزور الاقصر ، الصورة تصل اليك قريبا

محمد القصاب ـ القاهرة : اذا كانت لك رغبة في الزواج بالآنسة التي « طلبت يدك » .فتفضل وذنبك على جنبك !

امين أمين عوض ـ المحلة الكبرى : ماكنتش اعرف انك « حمش » للدرجة دى . مبروك !

عوض مختار ابو بكر ـ الاسكندرية : ما دمت « تحب » لاول مرة ، خليها في سرك ، بلاخيبة!

عبد الرحيم على حسن ـ ام درمان ـ سودان : فاتن حمامة بعمارة ليبون بالدقي

ـ مراد جناكليس ـ الاسكندرية : ان شاالله انتى !

آنسة زينب نصر ـ العباسية : لا أخشى الحسد كما تقولين ، وانما أخشى أن « أخوف » القارئات الظريفات امثالك

آنسة خ.ف ـ شبرا : لم أشهد هذا الفيلم لحسن حظي !

طرزانة العراق ـ بغداد : انا شخصيا احب كل ما هو عراقي ، فما بالك اذا كانت العروسة عراقية بيضاء هيفاء هشاء ؟

عبد المنعم البرموني ـ القاهرة : يا سلام وسلم كمان !

كرم عبد اللطيف ـ السنبلاوين : لو غنيت بصوتي « أبو سمرة زعلان ليه » لرايت « أبو سمرة » يسرع الى أقرب ترعة ويلقى بنفسه فيها!

فتحي احمد الليجي ـ طنطا : اول مدينــــة رحلت اليها « أضواء المدينة » كانت مدينــــة الاسكندرية

آنسة شريفة ـ انشة المعادى : يا بختك بالحلو اللى ينباس ودمه اناناس ، وشاطر زى النسناس!

محمد حسن صقار ـ ادكو : سالبي الدعوة واحضر سبوع « كريمتكم » . اقل منها ؟

تعويظ

.. ارسلت لك سؤالات كثيرة لم تجاوب عليها، ولذلك اطالبك « بتعويظ » عن الحبر والورق وطوابع البريد

البصرة : م.ع.ه.

■ عايز « تعويظ » كام ؟

جاكلين

.. هل ستظهر جاكلين مونرو في فيلم مصرى جديد ؟

كركوك : عبد المجيد عارف

■ ما أظنش !

مراسلة

.. انا احب المراسلة مع الجنس اللطيف .فما رايك ؟

الدقي : فرج على سلمان

■ وأنا كمان !

هجوم ناعم

.. قل لقارئاتك وقرائك ان كل من يتعرض للموسيقار فريد الاطرش بكلمة سوء ، وكذلك للفنان احمد رمزي ، سيعرض نفسه لهجوم عنيف، وقد اعذر من انذر !

العراق : فتاة الزبير

■ و « الهجوم العنيف » ده يبقى ازاى ؟

عبد الوهاب

.. متى يظهر عبد الوهاب في فيلم جديد ؟

القاهرة : بدر السيد سليم

■ بعد عمر طويل !

اذا سئلت

.. اذا سئلت عن اظرف سؤال وجه اليك منذ ظهور هذا الباب ، فماذا يكون الجواب ؟

البصرة : آنسة ف. طرزانة العراق

■ اظرف سؤال هو الذى لم يكتب بعد !

راندیفو

.. معجبة بك ونفسى اشوفك وانا طفلة في السابعة ، فارجو ان تحدد لى موعدا للقاء

القاهرة : آنسة امتثال

■ لكن موعدنا اول مايو سنة ١٩٦٨ ان كان لنا عمر !

السعادة

.. هل الاعزب اكثر سعادة من المتزوج ؟

الموصل : محمد صالح الصيدلى

■ كلا ، ولكن « أقل » شقاء !

فريد

.. لماذا ياخذون على فريد الاطرش بذخه واسرافه في انفاق النقود ؟ ان هذا أكبر دليل على أنه فنان اصيل ، لا يريد أن يجعل من فنه تجارة رابحة تعود عليه بالثراء ، ولا يميل الى تكويش الاموال ليعيش بخيلا ويموت غنيا ، ام انك لا توافقني ؟

بنغازي : مفتاح محمد الفاخرى

■ بالعكس ، موافق قوى !

انتحار

.. قولوا للمسئولين عن الفن انى اذا لم أصبح ممثلا على الشاشة او المسرح ، فسأنتحر

السودان : و.ن.ا.

■ قلنا لهم ، فسألونا عن موعد تشييع الجنازة !

طرزان

عبد الوهاب .. (بقية)

ـ الغلاء .. الغلاء الفاحش ، يا راجل دى بلدنا نعمة وخير .

واستطرد يروى هذه النادرة الطريفة :

ـ من الامور العادية المألوفة في « الغربة » ، أن تسأل عن أرخص المطاعم وأحسنها . وفي جنيف ، دلني يوسف وهبي على مطعم ، قال عنه « رخيص وابن حلال » ، ولم أكذب خبرا او رايا ، وقصدت المطعم وزوجتي معي طبعـــا ، ومن العجيب انني فوجئت بالمطعم الرخيص ، كأى مطعم عالى ، ولكني لم اتهيب الامر ، حسب نصيحة يوسف وهبي ، الضليع الخبير في كل امور جنيف ، وطلبت زوجتي « فليتو » وشوربة وزجاجة مياه معدنية ، وطلبت انا « فليتو » و « مكرونة » ، وجاءتني فاتورة الحســـاب ، بمفاجأة كبرى ... فقد كان الرقم هو « تسعة جنيهات » ، بالتمام والكمال !

« وهكذا .. كانت مشــــكلتي في اوربا هي مشكلة الاكل ، ولولا ـ ومن غير نفاق ولا كذب ـ انني كنت ادعى لكثير من موائد الغداء والعشاء ، لما استطعت البقاء في اوروبا اكثر من اســـبوع واحد .. فقد كانت الدعوات من اخواننا العرب واصدقائنا كثيرة !!

قلت له :

● ما الذى احضرته معك ، لنفسك وللاولاد ولاصدقائك ؟

فابتسم وقال :

ـ بالنسبة لي ، لم تسمح الميزانية باكثر من نصف دستة ترابيزات ، ومصباحين كهربائيين ، عندما وصلت بهما الى الاسكندرية ، وجدتهما حطاما . فالقيت بهما آسفا ـ على ثمنهما الذى ضاع هباء منثورا ـ في مياه البحر الابيض .. واما عن هدايا لاولادى ، فالميزانيـــة كانت قد « خسعت » ، وبالتالى يتضح لك انني لم اتمكن من احضار اى هدايا لاحد من اصدقائي .

● ولا كامل الشناوى ؟

ـ اسمعني يعني ، واؤكد لك ، ولا كامل الشناوى ، وكفاه هدية انني استطعت أن أنتهى من وضع الخطوط الرئيسية العريضة لاوبريت « جميلة بوحريد » التي أتمنى أن يكون قد انتهى من كتابتها .

● وزوجتك !

وكانت تشاركنا المجلس ، فقالت على الفور :

ـ نص دستة ترابيزات ، وكفاية !

ووجهت حديثي للسيدة زوجته فقلت :

● عبد الوهاب خاسس والا زايد ؟

فنظرت اليه في حب ، وقبل أن تتكلم قال عبد الوهاب :

ـ زايد كيلو واحد فقط

فقالت زوجته :

ـ لا يا محمد ، أكتر وحياتك

فقال :

ـ لا والنبي ، ما فيش غير كيلو واحد

فقالت وابتسامة حلوة تنطبع على شفتيها :

ـ شكلك مش بيقول كده .. منظرك أكتر من كده

قالت

● المهم ـ هل كان شهر العسل طيبا ؟

فابتسم وهو ينظر الى زوجته في حب كبير :

ـ الحمد لله .. كان الشهر من العسل .

فقلت :

● وهل هناك حادث سعيد قريب ؟

فقال :

ـ لغاية دلوقت لا .

الكواكب
قريبًا تقدم
تحفتها السنوية
الموسم
فيه كل مايهم المتفرج
والمشتغل بصناعة السينما
أجمل صور بالألوان لفاتنات الشاشة
ونجومها في الشرق والغرب
١٠٨ صفحة ٤ ألوان ١٠ قروش
مع العدد هدية كبيرة بالألوان

فهمي عمر : يظهر في الشاشة كطالب صعيدي في الجامعة ، والصورة تجمعه بجمال سامي وعبد المنعم ابراهيم .

صعيدي أمام الكاميرا

صعيدي . من مواليد « الرئيسية » بنجع‌حمادى ، لم تستطع السنوات التي عاشها طالبا في جامعة الاسكندرية ثم مذيعا في اذاعة القاهرة ان تخلصه من لهجة الصعيد .. قامت شهرته كمذيع على جمال صوته التي تتلون تبعا للمناسبة التي يصفها او يتحدث عنها . أيام خاض الفدائيون معركة القتال ضد الانجليز قبل جلائهم المشهور ، كان صوته يجمع الناس حول أجهزة « الراديو » في الطرقات العامة

انه فهمي عمر ، الذي يقف هذه الايام امام الكاميرا كوجه جديد ليؤدي دور طالب صعيدي في الجامعة في فيلم يخرجه سيد بدير

روى فهمي عمر قصته مع السينما والوقوف أمام الكاميرا قائلا :

ـ عام ١٩٥٥ تلقيت عرضا من المخرج عباس كامل للظهور في فيلم يخرجه ، وكان الدور يتصل بشخصية مذيع في الاذاعة ، ولكننا لم نتفق ، وصرفت النظر عن العمل في السينما ، ومنذ شهر تقريبا ، دخلت مكتبي بالاذاعة ، ووجدت ورقة صغيرة كتبها أحد الزملاء تضمنت خلاصة مكالمة تليفونية يستدعيني فيها سيد بدير لمقابلته في مكتب رمسيس نجيب ، واعتقدت أن الامر لا يعدو تسجيل « مقدمة » لفيلم بصوتي ، وعندما قابلت سيد بدير قال لي على الفور : « عاوزينك تمثل » وقلت له : « أمثل !! أمثل ايه يا عم !! » ولكن سيد بدير شرح لي الدور الذي يرشحني له ، انه دور طالب صعيدي في الجامعة ، ثم دفع لي بالسيناريو لاقرأ الدور

واقول الحق انني اعجبت بطريقة سيد بدير ، انه يحدد على الورق ساعة التصوير والمدة التي تستغرقها كل لقطة ويرسم الديكورات رسما تفصيليا . وقلت لسيد بدير انني خالي الذهن تماما من فكرة الاشتغال بالسينما ، وطلبت منه مهلة للتفكير في الامر ، واستشرت بعض اصدقائي فلقيت منهم ترحيبا كبيرا بالامر ، ولمست في نفسي ثقة بسيد بدير كمخرج فوافقت ووقعت العقد !

ونفى فهمي عمر انه يفكر في ترك الميكروفون من أجل الكاميرا . فقال :

ـ لا . « دانا سرجاني سكينة ، ولما « وجفت » امام الكاميرا لقيتها حاجة عادية جدا ، وسيان عندي نجحت او فشلت فلن أندم أبدا ، فلست أنوي الاتجاه الى الفن أو اختياره كعمل دائم وعلى رأى أهل بلدنا : « لا الكبر ابريج ولا ساح دم » ولعل ما ينقص السينما المصرية هو الامكانيات ، فلو تيسرت لها كل الامكانيات المطلوبة لأمكنها أن تسجل ارتفاعا ملحوظا في المستوى ، واهم ما يجب علينا أن نفعله هو أن نرسل البعثات السنوية الى الخارج لدراسة فن السينما وقواعدها

وفي جعبة فهمي عمر معين لا ينضب من الطرائف التي صادفته في حياته العملية كمذيع ولن تملك نفسك من الضحك وأنت تسمعه يروى الحدوتة التالية :

ـ أول حفل اذعته للسيدة أم كلثوم في عام ١٩٥٣ ، كان يذاع من احدى دور السينما وذهبت مبكرا ، واخذت أجرى تحقيقا صحفيا مع أحد « البلاسيرات » عن عدد الكراسي في الصالة والبلكون والبناوير ، فقد كنت أعلم ان جمهور أم كلثوم ينتظر الى جوار الراديو مدة قبل اذاعة الحفل ، وكنت اريد ان أنقل الجو كله للمستمعين ، وفتحت الميكروفون وبدأت أصف الجو الذي يسود دار السينما ، وعندما رفعت الستار هتفت قائلا : أيها « الستارة » انفرجت « السادة » عن أم كلثوم . وعندما رويت هذا الحادث لام كلثوم بعد سنة كاملة ضحكت وقالت لي : « منتظر ايه من واحد صعيدي ، لازم يقول كده »

وحادثة أخرى طريفة رواها فهمي عمر ، كان بطلها الثاني هو فريد شوقي :

ـ تعرفت بفريد شوقي بخناقة عام ١٩٥٢ ، فقد كان من المفروض أن تغني هدى سلطان في الاذاعة ، وكان الغناء ايامها على الهواء ، وجاءت هدى ومعها زوجها فريد شوقي ، وسلمت عليها ولم أسلم عليه لانه لم يبدأني بالسلام ، ودخلت هدى وفرقتها الى الاستديو وتركته يدخل معها ، وقد كان من حقي ان امنعه من الدخول ولكني لم افعل ، وعندما انتهت هدى من الغناء سلمت عليها وهي خارجة ولم أسلم على فريد ، فنظر الي غاضبا وقال لي : « ليه ماتسلمش علي وانت عارف اني فريد شوقي » . وقلت له : « ليه تجاهلتني انت الآخر وانت عارف اني فهمي عمر على كل حال العتب على هدى لانها مقدمتناش لبعض »

وتحدث فهمي عن « صعيديته » ، فقال لي انه لن يتخلى عن لهجته الصعيدية أبدا ، وانه يستعملها كلما ثار أو غضب ، عند هذا تخرج من فمه مجموعة محترمة من « الشتائم الصعيدي »

وفلسفة فهمي عمر في الحب تنحصر في انه يرى ان الانسان لا يمكن أن يعيش أبدا بلا حب ، أما الحب في الصعيد فمعناه الزواج ، واذا احب شاب فتاة فلا بد ان يتزوجها والا فالدم يجرى ليغسل الشرف الرفيع

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد أو أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٧٩
٥٨/١١/٤

AL KAWAKEB
No. 379
4. 11 1958

سمير
يقدم اليوم الثلاثاء ٤ نوفمبر
مغامرات باسل
١٥ قرشا

الكواكب

العـــــدد ٢٨٠

٢٨ ربيع ثان ١٣٧٨
١١ نوفمبر ١٩٥٨

الثمن ٣٠ مليما

سميرة أحمد

من هناك

هل يتزوجان قريبا ؟

كل الدلائل تؤكد ان الزواج سيتم قريبا بين النجمة « استر وليامز » والنجم « جيف تشاندلر » ، فيتوجان بهذا الزواج علاقتهما التي بدأت منذ اشتركا سويا في فيلم مثلاه معا في أوربا في العام الماضي ، وكان كل منهما وقتها مرتبطا بزواج سابق

ولم تكد « استر » تعود من رحلتها السينمائية الى أوربا حتى طلبت الطلاق من زوجها « بن جيج » ، كما طلب « جيف تشاندلر » الطلاق من زوجته « مارجو ري » . وينتظر « جيف » و « استر » انتهاء اجراءات الطلاق ، ليعقدا زواجهما في الحال . وقد اختار « جيف » عش الزوجية الجديد ، وهو قصر في ضاحية « بيفرلي هيلز » كان يقيم فيه من قبل النجم « توني كيرتس » وزوجته النجمة « جانيت لي »

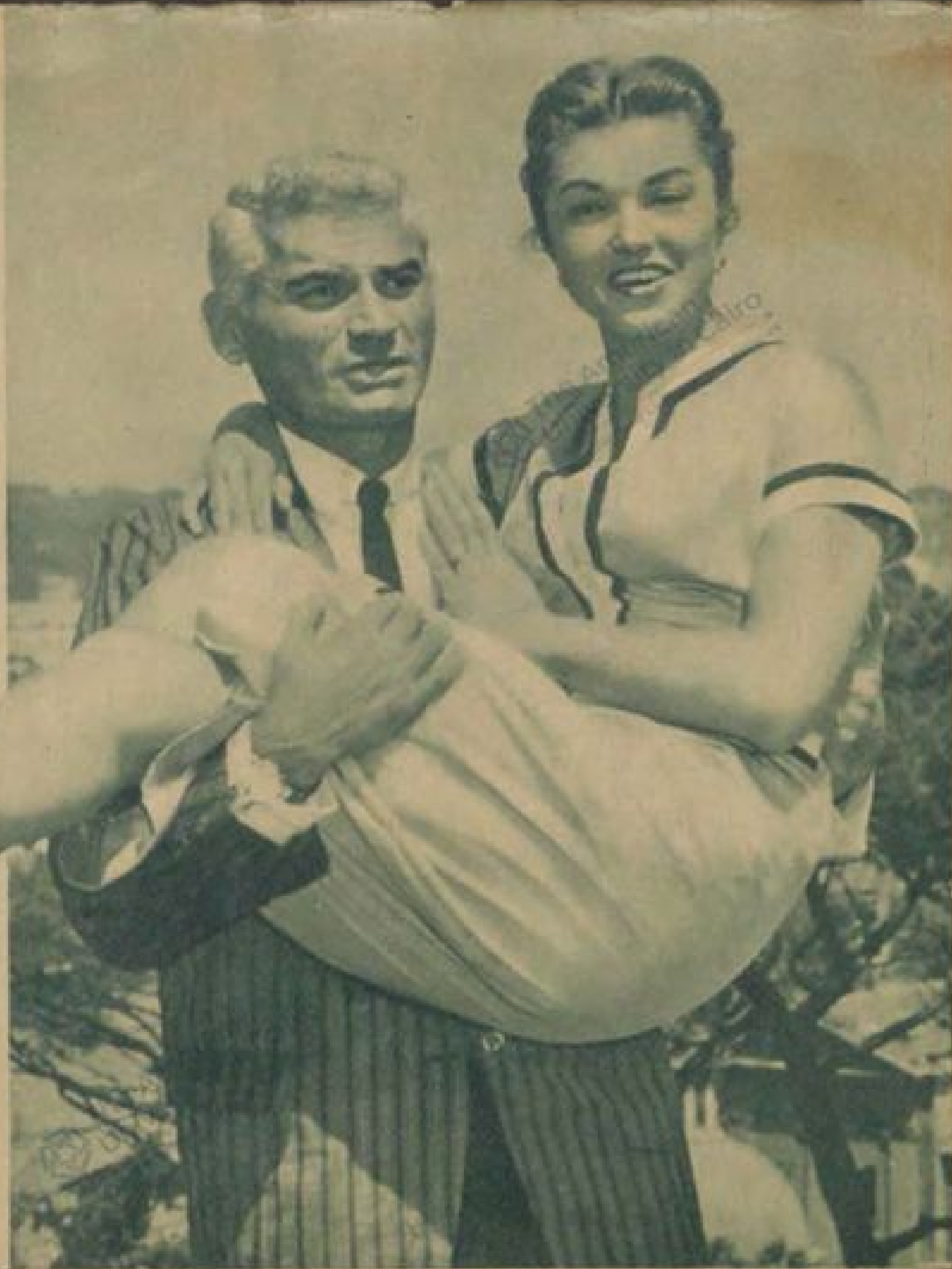

آخر هواياتهم !

بعض هوايات النجوم تنشأ معهم منذ صغرهم ، وبعضها تنشأ حسب أحوالهم وظروفهم . وهذه آخر هواياتهم :

منذ أصبح « روك هدسون » نجما سينمائيا فان احب الهوايات اليه هي التصوير الفوتوغرافي والرحلات . وكانت آخر رحلاته الى افريقيا وايطاليا وسويسرا وفرنسا

وهواية « ميتزي جاينور » حديقة صغيرة زرعتها في شرفة المنزل الذى استأجرته اخيرا هي وزوجها

وعند النجم « جلين فورد » محطة اذاعة صغيرة في بيته

وهوت النجمة « دوروثي مالون » الرسم ، وترى دائما في غرفة نومها ترسم المناظر التى تراها من نافذة الغرفة

بعد التسريح !

كان اخشى مايخشاه المعجبون بالنجم « الفيس بريسلي » أن يفقد عمله الفني بسبب تجنيده ، وأن يفقد تلك الهالة البراقة التى كانت تحيط به قبل ان يذهب الى الجندية . ولكن « الفيس » ذهب وهو مطمئن كل الاطمئنان ؛ وقد اعلن اخيرا ردا على رسائل كثيرة تلقاها من المعجبين به ؛ ان في يده عقدا للظهور في ثلاثة افلام سينتجها « هال واليس » بعد تسريحه . كما ان لديه عقدا من احدى محطات التلفزيون للظهور في سلسلة برامج ستقدم للجمهور بعد أن يترك الجندية ، وأخيرا لديه عقد ثالث مع شركة « آر . سي . اي » بمبلغ الف ريال في الاسبوع لمدة عشرين عاما ، وذلك مقابل احتكار تسجيل اسطواناته

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

مدير التحرير : مجدى فهمى

●

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

تبنى بالجملة !

كانت امنية النجم « بات بون » وزوجته ان يرزقهما الله بولد ، ولكنهما رزقا باربع بنات

وانتهز الزوجان فرصة قيامهما برحلة الى اوربا ، فقررا ان يحققا لنفسيهما الامل الذى كان يراودهما ، ولكن بشكل مضاعف . كانا يريدان ولدا واحدا ، فقررا ان يكونا اثنين مرة واحدة . وتم ذلك عن طريق التبني ، وكان الولد الاول من ايطاليا ، والثاني من المانيا .. وهكذا جمعا في منزلهما عصبة امم من الابناء !

يقولون في هوليوود !

● اعجب نفقة طلبتها زوجة نجم متزوجة هي النفقة التي طلبتها « لولا اولبرايت » في دعوى طلاقها من الممثل « جاك كارسون » .. لقد طلبت من المحكمة ان تحكم لها بنفقة قدرها ريال واحد فقط في الشهر .. !

● طلب النجم الجديد « توني بيركنز » من استديو « م.ج.م » ان يسمح له بالسكن في الاستديو طوال مدة تمثيل فيلمه الجديد « قصور خضراء » حتى يتمرن على السباحة في النهر الصناعي الموجود في احد جوانب الاستديو

● يقال ان النجمة « ليزلي كارون » تنوى ان تسمي مولودتها القادمة « جيجي » تيمنا باسم الفيلم الذى لاقت فيه اكبر نجاح

كلمة الأسبوع :

نريد ثورة فنية

يعود السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد من ايطاليا لكي يتسلم عمله نهائيا بالوزارة في هذا الاسبوع

والوزير الجديد ليس غريبا عن الجو الثقافي والفني ، فقد مارس الصحافة والكتابة ، فضلا عن هوايته للموسيقى ، والمامه بشئون الفن ، وهو فوق هذا من الضباط الاحرار الذين صنعوا الثورة، وكان له دور ايجابي في ليلة ٢٣ يوليو، شارك به في أحداث تلك الليلة التي غيرت وجه التاريخ في الشرق العربي

ولهذا فان من حق الفن ان يستبشر خيرا بالوزير الجديد الذي اصبح مسئولا عن شئونه في الاقليم الجنوبي من جمهوريتنا العربية المتحدة

ويفرض الواجب علينا ألا نقصر هذه الكلمة على تحية الوزير الجديد ، الذي يواجه مسئولية كبيرة في بلد ما زال ينظر الى الفن نظرة جانبية لا تتفق مع أثره الخطير في حياة الشعوب

اننا نريد ان نضع امام السيد الوزير حقيقة كبيرة ، هي أن بعض شئون الفن عندنا في عهد الثورة لم تعالج بالاسلوب الثوري الذي سيطر على جميع مرافق حياتنا ودفع بهـا في طريق التطور الكبير . ويكفي أن ننظر الى حالة الفن اليوم ، وحالته قبل الثورة ، لنرى انه لم يتغير كثيرا عما كان عليه ، فما زالت حياتنا الفنية تسير في نفس الطريق ، وتتعثر في نفس العقبات والعراقيل ، وتصادف نفس الصعوبات ، وتواجه المشكلات التي كانت قائمة في الماضي

وما زال انتاجنا الفني صورة لانتاجنا الماضي وان اتخذ لنفسه الشعارات التي لا تعبر عن حقيقة جوهره في كثير او قليل !

صحيح انه توجد ومضات ، وتبذل بعض الجهود الفردية ، ولكنها تضيع في التيار الذي طغى ويسيطر على حياتنا الفنية

ولسنا ننكر ان المسئولين قد قاموا بجهود مشكورة ، وأن الدولة قد اقامت بعض النظم وانشأت بعض الاجهزة ، وان حكومة الثورة أنشأت مصلحة للفنون ، ومجلسـا أعلى للفنون والآداب ، ووضعت بعض التشريعات والقوانين

ولكن الحقيقة الكبيرة التي نلمسها ، هي ان هذه الاجهزة والنظم والقوانين لم تحقق الثورة المنشودة في عالم الفن

ونحن نعلم ان الانتاج الفني لا يمكن أن يرتفع بقانون أو اجراء حكومي ، وندرك أن الفن يقوم على الخلق والابداع الذي لا تتحكم فيـه وزارة او مصلحة ، ولكننا عندما نتحدث عن الثورة المطلوبة في عالم الفن ، انما نقصد الى تحطيم الاوضاع الفاسدة ، وتذليل الصعوبات القائمة ، وتهيئة الجو الصالح للخلق والابداع

ان الاجهزة التي اقمناها لم تحقـــق أغلب أهدافها

والقوانين التي وضعناها لم يكن لهـــا أثر ملموس ، حتى عدنا نتناولها بالتعديل قبل أن يجف مدادها

ولا نريد أن نضرب الامثلة ، فهي معـــروفة لكل من له صلة بالحقل الفني

ولا نريد أن نبحث عن المسئول ، فان ذلك لن يخفى عن فطنة من يبحث متجردا من الاهواء

هل المسئول هو العيب في النظم نفسها ؟

هل هو قلة الاعتمادات المالية ؟

هل هو في عدم استجابة المشتغلين بالفن وعدم تعاونهم مع المسئولين ؟

أم هي هذه العوامل كلها مجتمعة ، تعاونت على عرقلة التطور المنشود ؟

مهما يكن من الامر فاننا نطالب بثورة فنية كاملة ونرجو أن يمتد الاسلوب الثوري الى الحقل الفني ، فنعالج شئونه ومشاكله بعقلية ثورية حاسمة

ومن حقنا ان نطمع في ان يقوم الوزير الجديد الثائر بقيادة هذه الثورة الفنية

فيفكا لندفورس
« فوكس »

إحسان يتحدث فى :

الحب والصداقة

الكاتب اللامع احسان عبد القدوس سدد سهامه هذه المرة ناحية الحب والزواج ، وتكلم صاحب « لا انام » من أصدقائه من الوسط الفنى والمجتمع الصغير والكبير ، والاشاعات وتأثيرها

●

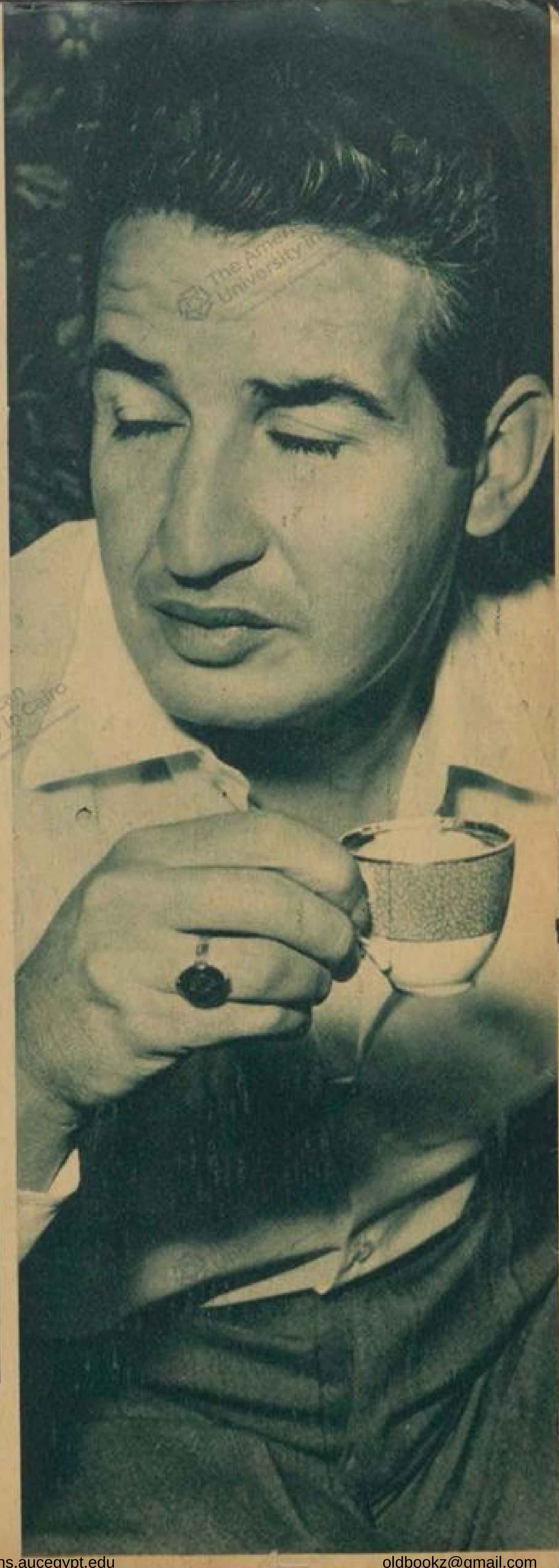

عبد الحليم حب وذكاء

● من من الممثلات المصريات تنطبق شخصيتها على احدى بطلات قصصك العابثات .. ؟

– أولا .. بطلات قصصى لسن عابثات ، وما تسميه أنت عبث ، أسميه انا ، قلق نفسى ، نتيجة ظروف اجتماعية معينة تحيط بالفتاة .. ليس بين بطلات قصصى فتاة تخطىء لمجرد الخطيئة ، انما هن يخطئن نتيجة اخطاء المجتمع كله .. وأنا اشفق على الخاطئات ولا احملهن مسئولية خطيئتهن انما احمل المسئولية للمجتمع الصغير الذى يتكون من العائلة ، والمجتمع الكبير الذى يتكون من الناس كلهم .. ولانى اشفق على الخاطئات فانى لا اسميهن « عابثات » ، بل أسميهن حائرات ..

العبث هو القلق النفسى

« أما الممثلات اللاتى استطعن ان يجدن تمثيل شخصيات قصصى ، فان فاتن حمامة كانت دائما فى مقدمتهن ، لقد استطاعت ان تصور خيالى عندما مثلت دور نادية لطفى فى « لا انام » ، وعندما مثلت دور « فايزة » فى الطريق المسدود .. واذكر أننى دخلت الاستديو مرة انا ويوسف السباعى ، أثناء التقاط منظر فى فيلم « لا انام » .. ووقفنا يوسف وأنا ، مشدوهين ونحن ننظر الى فاتن .. ونطق يوسف باسم البطلة الحقيقية للقصة .. وهو يعرفها كما أعرفها .. نسى اسم فاتن ، ونسى اسم نادية .. ونطق باسم البطلة الحقيقية فى ذهول .. لقد كانت صورة منها .. فى نظراتها ، وشخصيتها .. وارجوك .. لاتسألنى عن اسم البطلة الحقيقية ..

الحب العذرى كلام منافقين

● اذا كانت جميلة بلا ذكاء ولا ثقافة واخرى ذكية ومثقفة ولكن بلا جمال فايهما تعشق ؟

– السؤال مرفوض .. انه من نوع الاسئلة

التى توجه الى الاطفال : تحب بابا اكتر ولا ماما

« والحب لايعتمد على الجمال ، ولا على الذكاء ، ولا على الثقافة .. انما يعتمد على الشخصية .. والذى يربط الرجل والمرأة بالحب ، هو التقاء الشخصيتين .. هو الفهم المتبادل ، والزواج المتبادل ، والحاجة المتبادلة ، والاحترام والاقتناع .. و .. و .. والسيدة التى احبها ليست اجمل واحدة التقيت بها ، ولا اكثر واحدة ثقافة .. ولا ارضى ان استعيض عنها بأجمل البنات ، ولا اذكاهن ، ولا اكثرهن ثقافة .. ان الحب شىء آخر غير الجمال والذكاء والثقافة .. »

• انت تؤكد فى معظم كتاباتك بانه لايوجد حب عذرى فعلام بنيت حكمك ؟

– **ان الناس يخلطون بين الحب والصداقة فهم يسمون الصداقة « بالحب العذرى » .. اما الحب فلا يعقل ان يكون عذريا .. انه حب** اساسى من عناصره ، ومن النفاق والخداع ان ندعى ان هناك حبا عذريا .. ان الحب فى هذه الحالة يسمى « حب فاشل » وليس « حب عذرى » .. **وجميع القصص التى سجلها التاريخ عن المحبين الذين لم ينتهوا الى زواج ، هم محبون فاشلون** .. فشلوا فى الوصول بالحب الى نهايته ، أى الى الزواج .. قيس اراد ان يتزوج ليلى .. وروميو اراد ان يتزوج جولييت .. وتاونسند اراد أن يتزوج مرجريت .. وماهو الزواج .. **ان الزواج لايمكن ان يكون عذريا .. انه تنظيم اجتماعى للالتقاء الجنسى** .. واذا كانت ارقى نهايات الحب هى الزواج فكيف يقال بعد ذلك ان هناك حبا عذريا !!

• الفتنة ... اين تختار موطنها فى العينين أم الجسم أم الاداء ؟

– تمثيل « الفتنة » و « الاغراء » لايعتمد على حركات الجسد كما يعتقد معظم مخرجينا للاسف .. فالمرأة تستطيع بعينيها وبمظهر الاحترام الذى يبدو عليها ان توقع فى شباكها عشرات الرجال .. فى حين ان المرأة التى تغالى فى حركات جسدها قد تنفر الرجال .. **ان الاغراء والفتنة يعتمدان اساسا على ذكاء المرأة** .. واحسن القصص التى تحدثت عن فتاة مغرية فاتنة ، تصورها فتاة ذكية ، استغلت ذكاءها لاغراء الرجال ..

• والاشاعة : مامدى تأثيرها فى حياة الفنانة الخاصة والفنية ؟

– ان الفنان انسان لايملك نفسه ولكنه ملك للجمهور .. والجمهور يريد أن يسمع دائما اخبارا عن الفنان .. عن الانسان الذى يملكه .. فاذا لم يجد اخبارا يسمعها ، استمع الى الاشاعات ..

« والاشاعات تخدم الفنان لانه يحب ان يكون دائما موضوعا للاحاديث .. بل أن هناك فنانين يدفعون ثمنا لنشر الاشاعات عنهم ، ولكن الاشاعة قد تهدم الفنان أيضا اذا كانت تمس اخلاقه .. فالجمهور قد يحتمل من الفنان نزواته ، ولكنه لايحتمل منه ان يكون سىء الخلق أى ان يكون نذلا ، او لصا ، او شيئا من هذا القبيل .. »

• وهل للزى تأثير فى جمال الممثلة ، وما هو الاغراء فى نظرك ؟

– ان الممثلة يجب ان تكون دائما شيئا جميلا .. يمثل الذوق الجميل .. والثياب بلا شك تحكم على ذوق الفنانة .. وتحدد شخصيتها .. وانا اعرف ممثلة عيبها الكبير أن ليس لها ذوق فى اختيار ثيابها .. وهو عيب أثر كثيرا فى مستقبلها الفنى ..

• ماالفرق بين الحب القديم والحديث وهل تطور مع الزمن ؟

– ليس هناك حب قديم وحب حديث .. **الحب حب فى كل عصر ، وفى كل زمن** .. ولو قرأت اشعار عمر بن ابى ربيعة لخيل اليك انها تصور الحب فى هذه الايام .. كل ماهناك ان التقاليد قد تغيرت والمظاهر تغيرت .. فبعد أن كان المحبان يلتقيان فى « سقط اللوى بين الدخول فحومل » .. اصبحا يلتقيان فى حديقة الاسماك .

• من هم اصدقاؤك من الوسط الفنى وحدد شخصية كل منهم فى كلمات .. ؟

– **عبد الحليم حافظ** : حب ، وذكاء ..

– **فاتن حمامة** : فن ، واحترام ..

– **كمال الطويل** : طيبة ، وعقدة نفسية ..

احسان يتلقى قبلة حب مزدوجة من ولديه أحمد ومحمد

طلاق أسيوى

بقلم : زكى طليمات

الانفلونزا وباء مازالت البحوث تختلف فى حقيقة أصله ، وكيف يجىء ، ولماذا يجىء .. وكيف نقضى عليه . ومع ذلك ، فهو أمر واقع . وكذلك الطلاق !!

الشيخ « حسن » أعماله رائجة هذه الايام

اشترى مسبحة من الكهرمان الصحيح ، واشترى أيضا دراجة « تسبا » للانتقال السريع

والشيخ حسن هو مأذون أكثر الفنانين والفنانات ، يكتب شهادات الزيجات بينهم ، ثم يعود فيصدر شهادات انتقال هذه الزيجات الى عالم الطلاق .. مهمة خطيرة ،يتناقض أولها مع آخرها . مثل مهمة طبيب الصحة !!

سجل الشيخ فى دفاتره خمس حوادث طلاق ، واستدعى لتوقيع الطلاق فى حالتين ، مازالتا معلقتين لتردد أحد الطرفين فى كل منهما

كل هذا فى مدة تقارب ثمانية أسابيع ، بين فنانات السينما والمسرح وتؤكد الاخبار ان هناك حالات زوجية أخرى « معقدة » وتقف على أطراف أصابعها تنتظر الفرج والراحة !!

وأعجب من هذا ، أن هذه الحوادث تتابعت فيما بين نهاية فصل الصيف وبين فصل الخريف الذى مازال قائما

الحرب الاولى والحرب الثانية قامتا فى نهاية الصيف ... كأن كل حالة مكبوتة تضيق بصاحبها ، أو هو يضيق بها ... وكأن كل موقف يرفض مناقضاته أن تتفاهم ويسودها الانسجام ، حرارة الصيف تفجه ... مثل اللبخة الساخنة فوق الدمل !!

ومادمنا فى باب الاحصاء ، فالى القراء أحدث قائمة للطلاق الذى تم والذى على وشك أن يتم :

النجمة الراقصة نعيمة عاكف من المخرج حسين فوزى

النجمة والممثلة عقيلة راتب من المطرب حامد مرسى

« الممثلة سميحة أيوب من مصور المناظر السينمائية الذى اعتنق الاسلام من أجل عيونها واسمى نفسه « مشمش »

الممثلة نادية السبع من المخرج الاذاعى صلاح عويس

الراقصة جواهر من صاحب البنسيون احمد مصطفى

النجمة شادية من المهندس عزيز فتحى يعيشان فى شبه طلاق

ونبادر فنصرح انه ليس فى طلاق الفنانين والفنانات أمر غريب ، الا انه يثير دهشة الجمهور ، وذلك باعتبار أن الفنانين ، آدميون مثل بقية البشر الذين يعقدون الزيجات ثم يحلونها، بعد أن تفشل جميع « الوصفات » فى بقائها وتعجز أسباب المعاشرة بالمعروف

وما السبب فى استثارة فضول الجمهور واستغرابه !!

أن أهل الفن يعيشون فى الاضواء الساطعة .. ثم ان الجمهور يعتقد ان مايجرى بين الفنانين فى حياتهم الخاصة ، انما هو تمثيل فى تمثيل ، وجدير بالفرجة

ومن ناحية أخرى ، وهى لاتقل أهمية عما سبق ، ان الجمهور يبحث دائما عن عزاء .. لما تجرى به حياتهم الخاصة من مآسى الطلاق ومضحكات الصرمحة ، وما يدخل من أبوابها ويخرج ..

وفى هذا مافيه من وهم باطل .. فالمستوى الخلقى فى جميع الطبقات نسبى ومتقارب ، **والطلاق مثل الانفلونزا الاسيوية ، نصيب الوزير ، وبائع الفجل ، والطبيب والجزار !**

واذا أخذنا نعقب على حوادث الطلاق التى تتابعت فى مدى شهرين بين الفنانين والفنانات ، فمن أجل أن نكشف عن وجه المأساة فيه ، ولكى نحلل حالات نفسية

وليس فى حدوث الطلاق مجال للتشهير أو التعريض بأصحابه .. **ان الطلاق هو الوجه الاخر من الزواج .. مثل العملة المعدنية**

وفى الحق ان الطلاق فى حد ذاته حالة نفسية ..

والحالة النفسية بأسبابها وليست بنتائجها ، ولكى نغير النتائج ، يجب أن نغير الاسباب من عناصرها ..

●

ان أكثر الزيجات بين الفنانين تقوم على المصلحة المتبادلة التى تطغى على تفاهم الوجدان واتفاق الميول .. أو هى تقوم على الحب .. وأقله الاستلطاف الطارىء الذى يمنح العقل أجازة اجبارية

أو هى نتيجة لحالة نفسية سبقت الزواج ، وهذا النوع من الزيجات يشبه « حبل » الدمل .. الدمل الذى يظهر مثلا فى الساق ، فاذا حبله يدق تحت الابط أو فى الدماغ !

وخلف هذه الاسباب ، يقوم السبب الكلاسيكى فى أكثر حالات الطلاق وهو الملل ، السأم من تعاطى اللون الواحد من الطعام ..

ولا اذكر عامل التكافؤ الجنسى

أما الزيجات التى تعقد بين فنانة ورجل ليس من المحيط الفنى ، فالسبب الاول فى فشلها ، هو غيرة الزوج ، وقصور ذهنه عن فهم حياة الفنانة من ناحية أن لها جانبا يملكه الفن والجمهور ، وان هذا الجانب يجب أن يتسع لبطاقات المعجبين ، وتأوهات المحرومين

ويضيق بنا المقام اذا بحثنا أسباب فشل كل زيجة مما سبق ذكرها .. ولكننا سنقصر هذا على بعض الحالات الجديرة بالتأمل ..

تصرح شادية فى الصحف بأن الذى

شادية : عجزت كل المحاولات من اصلاح زواجها واستمراره

جواهر : طلقت من زوجها احمد مصطفى صاحب البنسيون الذى كانت تقيم فيه .

عقيلة راتب وحامد مرسى : تم الطلاق بينهما بعد حياة سعيدة دامت ربع قرن .

يدفعها الى ترك بيت الزوجية والى الالحاح فى طلب الطلاق ، انما هى المعاملة القاسية التى تلقاها من زوجها انه لايطاق !!

اصبح لايتحدث معها الا بلغة المسدس ، ولكنها لم تذكر لماذا يفعل هذا !!

وعزيز فتحى الزوج لايتكلم ، ولو تكلم ، وكان صريحا مع نفسه ، لما قال اكثر من انه غيور .. عطيل مصرى .. ترك زوجته السابقة لتكون له شادية بكل جوارحها فوق كل وقت .. ونسى انها لن تكون كذلك لانها ، بحكم عملها ، موزعة بين الاستديو ، وبين بيوت الازياء والتجميل ..

وهكذا يتضح ان لكل منهما حقيقة بل ان هناك حقيقة ثالثة واخرى رابعة تطل برءوسهـا اذا سألت الاصدقاء المحيطين بهما عن اسباب هذه الحال !!

وفى رأيى ان السبب الاول لفشل هذا الزواج ، هو انه لم يقم على تفاهم وجدانى عميق ، وانسجام واقعى ... قام على استلطاف طارىء من جانب الزوج ، اعطى عقله اجازة ، ثم « حالة نفسية » كانت تضيق بها شادية ، وتأخذبالتوضيح كانت شادية ، قبل هذه الزيجة تجرى وتلتقط انفاسها للزواج من مطرب مشهور وكادت تنتهى الى اخر الشوط ، لولا ان المطرب هرب من عقدة الحبل التى كانت تحوم حول رأسه ، هرب فجأة الى باريس .. تاركا شادية تدير الحبل فى الهواء ..

والحبل الذى يدور فى الهواء لكى ينقض على رقبة معينة ، لابد ، اذا افلتت منه هذه الرقبة ، أن يلبس رقبة اخرى غير معينة تسوقها الصدف .

وهكذا استقر الحبل على عنق عزيز !!

فالزواج فى هذه الحالة ... قام على مجرد استلطاف طارىء لم يمحص الحقائق ، وذلك من جانب عزيز ، لم يتأثر انعكاس حالة نفسية سابقة كانت تستبد بشادية وتبحث عن ترضية لها ... عن ثأر مفقود !!

الا اننا نأمل ان يتغلب العقل على القلب الذى لا ينتهى لقلبه .. وان تراجع شادية مفهومها عن الزواج وما يجب أن تتوافر فيه .

وطلاق نعيمة عاكف من حسين فوزى ، كان أيضا بتأثير حبل دمله ظهر فى الاشهر القليلة التى سبقت الطلاق ، ولا أحب أن أخوض فيه ولا فى زواج نعيمة الجديد الذى أرجو لها الاستقرار حتى لا تصبح نعيمة من « اصحاب السوابق » فى الطلاق ! .

●

وهناك زواج المصلحة . ومن نتائجه الكابوس الذى تعيش فيه مديحة يسرى مع زوجها محمد فوزى منذ أكثر من عام ، ويحاول الاصدقاء دفعه حتى لا ينتهى عند الشيخ « حسن » صاحب القبا .

هذا الكابوس نجد اسبابه فى

(البقية على صفحة ٢٧)

وزير الثقافة الجزائرى يقول :

أعجبتنى أفلامكم التى تمجد البطولة

كانت الساعة قد بلغت الواحدة ، بعد منتصف ظهر يوم الخميس الماضى ، عندما وصلت ماجدة الى مقر حكومة الجزائر فى جاردن سيتى ، وطلبت مقابلة السيد توفيق المدنى ، وزير الثقافة الجزائرى ، ولم تمض لحظات ، الا واقبل عليها الوزير مرحبا فى ابتسامة عريضة وهو يقول :

– اهلا اهلا ، بالفنانة اللطيفة ، انه ليسرنى زيارتك ، والواقع اننى كنت أطمع فى أن اكون البادىء بهذه الزيارة لك ، لمشاهدة عملك الكبير

فقالت « ماجدة » وهى فى طريقها الى حجرة السيد الوزير :

– يسرنى أن اسمع هذه التحية الطيبة ، ويشرفنى أن أكون البادئة بالزيارة لتهنئة الشعب العربى بحكومة الجزائر التى ستقود كفاح الجزائر الى النصر وتحقيق الحرية ، وأيضا لتهنئة سيادتكم بالوزارة

فقال سيادته وهو يدعوها للجلوس :

– وكيف حالك ، والى أين وصلت فى عملك ؟

فقالت ماجدة :

– الحمد لله ، نحن على وشك الانتهاء ، بفضل هذا الشعور القوى الذى يتفاعل فى صدور كل العاملين فى فيلم جميلة ، واحساسهم الكبير بانهم يقومون بعمل وطنى يساهمون به فى قضية الامة العربية

فقال الوزير :

– يسعدنى ان اسمع ذلك . انا مطمئنون تماما على ماتقومين به . وعندما يكتب تاريخ الجزائر المناضلة يوما ، سيكتبه المؤرخون عن « جميلتين » جميلة الجزائرية التى جاهدت بروحها ودمها من اجل وطنها ، و « جميلة » الفنانة المصرية ، التى جاهدت بفنها ومالها فى سبيل وطنها ، ولتعرض على العالم ، قصة الوطن العربى الحر الذى لن يهدأ له بال الا اذا حررت عروبته من نير الاستعمار ، فتهنئتى لك ، ولكل الذين ساهموا معك

وعرضت ماجدة محاكمة جميلة على السيد الوزير ، فابدى رايه فيها

وهزنى فضولى الصحفى ، فقلت موجها الحديث الى السيد الوزير

● **هل ترددون على دور السينما ؟**

فابتسم وقال :

– بلا شك ، ولكن عندما تسمح لى ظروف العمل بذلك ، فاننى أومن بدور السينما الكبير فى التثقيف والتوجيه ، واعتبرها من اقوى وسائل الدعاية للامة المتجة لها ، والفيلم المصرى يعجبنى كثيرا ، وان كانت لى عليه ملاحظات ، منها اقتصاره على تقديم افلام اجتماعية ، تدور فى فلك واحد ، وحيز ضيق ، اننى اعيب عليه عدم تقديمه الافلام التاريخية التى تعتبر ناحية كبيرة فى دنيا كفاحنا ، هناك ثوراتنا ضد الطغيان ، الثورة المصرية ، الثورة السورية ، الثورة العراقية ، الثورة الجزائرية ، الثورة التونسية ، ابطال وبطلات فى حياة كفاحنا ، لتبرز السينما المصرية هذا الجانب الكبير المهم فى دنيانا .. انها أروع القصص . واننى اعجب كيف نسمح لامريكا وغيرها أن تقدم على انتاج افلام تتعلق بحياتنا نحن العرب ، انها تخرج مشوهة لاتعبر عن روحنا وعاداتنا ، ان فيلمنا لاحق بكثير .. لقد شاهدت فيلم « رد قلبى » واعجبنى كثيرا ،

(البقية على صفحة ٣٧)

✡

ماجدة فى زيارة وزير الثقافة الجزائرى . وابتسامة على شفتى الوزير والفنانة المصرية

الاثنين القادم بسينما ريش بالقاهرة وريو بالاسكندرية

شركة افلام اتحاد السينمائيين حسن رمزي وشركاه

فاتن حمامة ★ عمر الشريف

جاءت الى القصر زوجة لسيده ... فهل تفلح فى أن تكون سيدة القصر؟

سيدة القصر

اشترك فى التمثيل
زوزو ماضي
عمر الحريري
استيفان روستي
الهام زكي
فردوس محمد

اخراج : كمال الشيخ
المنتج : حسن رمزي

القصة والسيناريو والحوار
حسين حلمي

مدير التصوير
عبد الحليم نصر

توزيع شركة أفلام النصر

من ٢٤ نوفمبر بسينما الحرية ببورسعيد

سياحة ناعمة في دمشق ...

حب وفن وجمال!

« زغدلتني » المطربة السورية « نورهان » بكوعها الصلب ، وهي تندفع بسيارتها في شوارع دمشق الفسيحة ، بسرعة السهم ثم قالت :

ـ هل رأيت الجمال في دمشق ؟

ولما اجبت بالنفي ، صاحت تقول :

ـ يؤسف عمرك بدري ان شالله ؛

وتطلعت اليها في دهشة ، فقالت دون ان تلتفت الي :

ـ باقول لها الازعر اللي واقف بنص الطريق!

ثم عاودت الحديث قائلة :

ـ اذا ماشفت الجمال بدمشق .. ما شفت شي بزمانك !

ودرجت بسيارتها متجهة الى حدائق « الغوطة » الفسيحة التي لايحدها النظر ، والتي تبلغ مساحتها ثلاثة اضعاف مساحة حدائق القناطر الخيرية ... ووقفت مذهولا ازاء اروع منظر شهدته في حياتي ... مجموعات ضخمة من الاشجار تلبس ثوبا من الزهور المتناسقة الالوان تبدو كما لو كانت مجموعة من اللوحات الفنية البديعة ، التي دبجتها ريشة فنان اصيل خلاق ... ورياحين ، وورود ، والثمار ، وفاكهة ... وعبق بعطر النسمات الحلوة التي تحمل دفء الربيع ، وطيور وفراشات ... ومجموعات من البشر ، تناثروا بين الخمائل

ان قلب نورهان شغله ساكن صغير هو ولدها

نورهان : اذا لم تر الجمال الدمشقي فانت في نظرها لم تر « شي » ..

يأكلون ويشربون ويمرحون ...

وأخذت أسرح النظر ، وانا فى ذهول ، لروعة هذه الجنة الارضية ،
ولما طال صمتى ، قالت « نورهان » :

– شو رأيك فى جمال دمشق ؟

فقلت :

– وهل يحتاج هذا الفردوس الارضى الى رأى

فقالت :

– لسه ماشفت شى

وتناولت يدى وقادتنى الى السيارة من جديد ، وراحت تطوف بى معالم المدينة ، من « العين الزرقاء » الساحرة الخالدة ، الى مغانى « الوادى » البديعة ، الى المطاعم الفاتنة ...

وانتهى بنا المطاف الى حديقة « المعرض » التى تضم طائفة من الاثار والتماثيل الاغريقية والاشورية القديمة ...

واختارت « نورهان » تمثالا لاغريقى فى سن الشباب ، وجلست على قاعدته ، وجلست أنا على مقربة منها ، وراحت تمطرنى بأسئلتها ، بسرعة خمسين سؤال فى الدقيقة ، ونورهان – على فكرة – مشهورة « بعصر اللسان » ، وسرعة الخاطر !

وبدأت أسئلتها بقولها :

– أرى حال السينما فى الاقليم الجنوبى ؟

فقلت :

■ لاتزال السينما عندنا تتعثر فى العقبات الكثيرة التى فى طريقها ، كعدم وجود معمل لتحميض الافلام الملونة ، وعدم التخصص ، واحجام الدوائر المسئولة عن معاونتها معاونات جدية ، وتشعب قيود التصدير والعملة ، وعدم توفر التدابير اللازمة لتدريب اصحاب الوجوه الجديدة وخلافه !

فقالت :

– والمخرجون ... ونزواتهم ... ونواياهم « الطيبة » ازاء كل فنانة جديدة ؟

■ قصدك ايه ؟

– قصدى تريف ! وانت فاهم « مليح » !

■ والله ماانا فاهم حاجة .

– انت تعرف انى ظهرت فى بعض افلام مصرية ...

■ والعارف لايعرف !

– ومعنى كده ... انى اطلعت على طائفة من الافلام التى تمثل خلفية الشاشة !

■ زى ايه ؟ ..

– أذكر لك حادثا ... أسند الى دور فى فيلم ما ، وقال لى المخرج انه سيقرأ دورى معى ، حتى أستوعبه ، واقف على ملاحظاته .

■ وبعدين ؟

– ذهبت الى مكتبه فى الموعد المحدد ، فرأيت على مكتبه زجاجة ويسكى ، تقوم على حراستها أطباق المزة ... وسألته عن « الدور » فقال : « دور ايه ... هوه ده وقته ... » ولم يسعنى الا أن انصرف ، بعد أن اسمعته « اسطوانة » مناسبة للمقام

■ بتحصل فى احسن الافلام !

– اسمع بقية القصة ...

■ هى لها بقية !

– أعلن المخرج الحرب على شخصى الكريم ، وصار يحاربنى فى السر والعلن ، واستخدم فى سبيل ذلك كل سلاح

■ لقد انتهى ذلك العهد ..

فقالت :

– ولذلك سأعود الى القاهرة الحبيبة الى قلبى !

وتشعب الحديث ، فى مختلف الموضوعات ، الى ان فاجأتها بالسؤال التالى :

■ كم مرة احببت فى حياتك ؟

– ولا مرة

■ هل معنى ذلك أن قلبك ما يزال على الاجماع ؟ !

– كان كذلك الى ماقبل سنوات قلائل .

■ ودلوقت ؟

– لقد استأجره ساكن سعيد ..

■ من يكون هذا السعيد الحظ ؟

– ولدى ... عند ما تراه سيعجبك ، لانه – كما تقولون – مسحوب من لسانه ...

فقلت وانا أبتعد قليلا عن مرمى قبضة يدها :

■ لازم طالع لامه ...

مشروع غناء : الراقصة سامية جمال والمطربةفايدة كامل تشجعها على الغناء بينما امسك شكرى سرحان بالعود وامسكت ليلى فوزى بالكمان بغريانها ، ومع هذا كله رفضت سامية جمال خوفا من أن تنجح كمطربة فتهجر الرقص ! ومضت شادية تضحك وهى تجلس بين سامية وفايدة ..

الفن يحتفل بذكرى انتصار بورسعيد

عبد الحليم يعزف على البيانو وفتيات سوريا يرقصن الدبكة

في مثل هذه الايام منذ عامين شهد العالم انتصار الشعب المصرى الباسل على البغاة المعتدين ، وانتصرت بورسعيد الباسلة لتذهب مثلا في تاريخ كفاح الشعوب من اجل كرامتها وعزتها واستقلالها ، لقد كانت بورسعيد قلعة حصينة وقفت سدا منيعا يحمي الوطن ، ووقف ابناؤها البواسل وقفتهم المجيدة ليجبروا الغزاة على الانسحاب مندحرين . وفي مثل هذه الايام ايضا تغنى الفن بكفاح بورسعيد المجيدة ، بل ترنم الشعب المصرى الباسل الذى لم ترهبه اطنان القنابل ، ولا عشرات الطائرات المتطايرة في سمائه ، ترنم الشعب بانتصاره. ان بورسعيد ستبقى ذكرى خالدة في تاريخنا وتاريخ الدول المكافحة من اجل الحرية ، ستبقى ذكرى عاطرة تحتضنها قلوبنا ..

■

في ذكرى الاحتفال بمرور عامين على انتصار بورسعيد الباسلة .. على البغاة المعتدين ، اقام برنامج « أضواء المدينة » حفلا ساهرا على مسرح دار الاوبرا احياه الفنانون المشهورون » وكان بينهم عبد الحليم حافظ وفايزة احمد وشادية وفايدة كامل وسامية جمال والبالية الصعيدي - الذى يقوده عمر الجيزاوى والثنائي الفكاهى خيرية احمد وفؤاد المهندس والفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن الذى قدم مقطوعته بورسعيد التى وضعها ايام انتصار المدينة الخالدة . وكان يقدم فترات البرنامج شكرى سرحان وليلى فوزى » .

وقد شارك فنانونا في فرحة الشعب باغان جديدة ، فغنت شادية نشيدا لبورسعيد ، وقدمت فايزة احمد اغنية عبد الوهاب الجديدة » : يا شباب العيلة ياحبيبى ياخويا .» ورغم أن عبد الحليم حافظ كان مصابا ببرد وزكام ؛ فقد صعد الى المسرح ، وقدم بعض اغانيه ، وقبل ان يغنى عبد الحليم ، جلس الى البيانو الموضوع فوق المسرح وعزف بعض الالحان وهذه هى المرة الاولى التى يقوم فيها عبد الحليم بعزف على البيانو امام الجمهور

وتناوب شكرى سرحان مع ليلى فوزى تقديم فترات البرنامج ، وفي خلال الاستراحة امسك شكرى سرحان بالعود وامسكت ليلى فوزى بالكمان املا في أن يعزفا شيئا للموجودين ، وطلب الحاضرون من سامية جمال ان تغنى ولكنها اعتذرت خوفا من أن يستدعوها للغناء امام الجمهور بعد سماعهم لصوتها ، وكانت سامية خائفة من أن تنجح كمغنية فتضطر لهجر الرقص الى الغناء !!

وفي يوم ذكرى انتصار بورسعيد ، اشتركت اقاليم الجمهورية العربية المتحدة في عرض للفنون الشعبية ، ونظمت موكبا رائعا اشترك فيه كل اقليم بما يميزه من الفنون الشعبية ، وكانت المنافسة حامية الوطيس للفوز بكأس مصلحة السياحة الذى اعدته لاهدائه الى الاقليم الفائز . وبدأ الموكب من حديقة التحرير ثم اتجه الى فندق سميراميس حيث يقيم اكثر السياح الاجانب الذين كانوا يتابعون الموكب بشغف ، وسجلت شركات السينما العالمية اشرطة سينمائية للموكب والتقطت عدسات المصورين العالميين آلاف الصور للمهرجان الذى اقيم في ذكرى انتصار بورسعيد .

وبدأ كل اقليم يعرض فنونه الشعبية امام لجنة التحكيم المكونة من : السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتموين التنفيذى ، والسيد محمد ابونصير وزير البلديات ، والسيدة نفيسة الغمراوى عميدة المعهد العالى للتربية الرياضية للمعلمات . وقد اختارت اللجنة مديرية الجيزة لتفوز بكأس السياحة لانها قدمت احسن عرض في المهرجان ، وكانت تنافسها مديرية الشرقية التى قدمت عرضا شعبيا ممتازا نالت عليه تقديرا خاصا من اللجنة .

وكانت مفاجأة المهرجان هى اشتراك مجموعة من فتيات الاقليم الشمالى برقصة « الدبكة » بثيابها المزركشة وايقاعها الرائع . عاشت بورسعيد المجيدة لتمدنا بالمزيد من الاعياد وعاشت ذكرى انتصارنا على البغى والعدوان.

فتيات الاقليم الشمالي في ثيابهن المزركشة يقدمن رقصة « الدبكة » لقد كانت الرقصة هي مفاجأة المهرجان

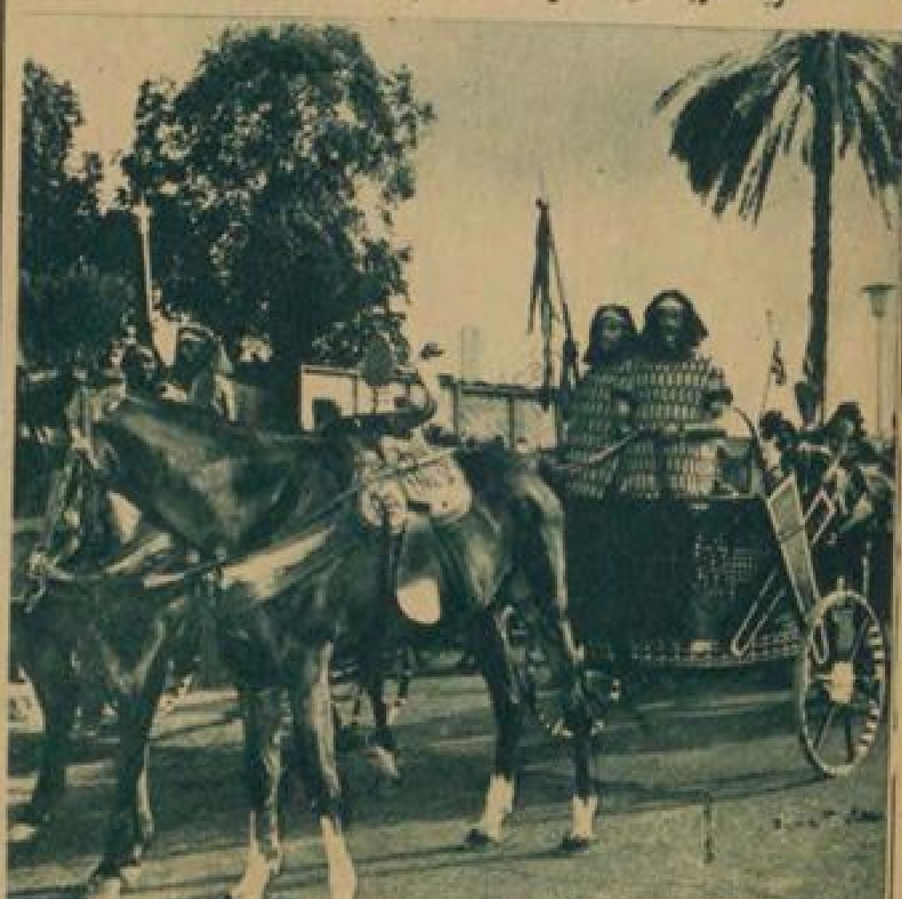

عربة مصرية قديمة ، مرت في الاستعراض لتدلك على عظمة الفراعنة .

عود على الرمال

بقلم محمد عبد الحليم عبد الله

لم يكن على الشاطئ، عصر ذلك اليوم الا قليل من الناس فقد كان شهر سبتمبر يسعى الى نهايته . وفي بحر الاسبوع الذى مضى أقسم شبان كثيرون لحبيباتهم اللاتي تعرفوا بهن على الشاطئ، أنهم لن ينسوهن . وربما ترك أحدهم لاحداهن تذكارا ... وربما ذهبت واحدة منهن لتلقي على حبيبها نظرة وهو مطل من شباك القطار الذى سيتحرك الى الجنوب ...

وكثرت التنهدات مع روائع الخريف وقل نزول المستحمين الى الماء . وعلى الرغم من كل ذلك فقد كانت بعض مظلات مغروسة في رمال الشاطئ، متباعدة كان بين أصحابها نفورا ...

وآثار الاقدام على الرمل لم تكن غزيرة والبحر شديد الزلزلة كأنه يقسم أن الموسم قد انقضى وينادي على المسكين أن يحملوا متاعهم ويرحلوا .

*

كان يراقبها من بعيد وهي جالسة تحت مظلتها وحيدة في هذا الاصيل . ثوبها صيفي أبيض ووجهها قد لوحته الشمس وعمرها في عمر الربيع تماما وكل شيء فيها ينبيء عن أنه قد تربى وتغذى . حتى نظرتها العذراء لم تكن تدل على الفراغ . كانت تحمل معها تجربة نسبية تجعلك تشتهي أن تحدثك .

وكانت هذه هي ميوله نحوها . لم يكن معه كتاب يقرأ فيه ولكنه كان يتأملها على بعد قريب، وفي الفترة التي أقامها في الاسكندرية بعد اتمامه الدراسة الجامعية أحس أنه ظمآن الى الدنيا ... كان أشبه بجندى مهذب نزل المدينة في اجازة

تحدث مع كثيرات وحملهن تذكارات وأخذ منهن قبل أن يفارقهن لكن واقع نفسه لم يكن واضحا لنفسه . كانت ذكراهن على درجة متحدة في الحرارة كأنه يستعرض صفا من الحسان ليختار ملكة جمال ما، وعند نهاية الصف يقف مترددا فيعود أدراجه ليستعرضه من جديد ... وعند بداية الصف يقف مترددا مرة أخرى ليبتسم ويبتسم .

أيهن أقرب الى نفسه ؟ ! انه لا يعرف . لكن الجالسة هناك تحت المظلة وحيدة في بنطلون يشابه لون الرمل وقميص يشابه زبد البحر يحس أنها تناوش نفسه بشكل واضح . ومع أنها مطرقة على الكتاب الذى استأثر بانتباهها فقد كان يضبطها وهي تسترق النظر اليه .

وكانت مظلته مائلة نحو الغرب لتلقي بقرص من الظل حيث يجلس وحيدا فارغا بلا فكرة ولا ارادة . فأسقطها الهواء . وحانت منها التفاتة لهذا الشيء الذى وقع ، ومع الالتفاتة كانت بسمة ونظرة عذراء لم تخل من تجربة . ثم رجعت الى ماكانت فيه بعينين تدعوانه الى الحديث في الوقت الذى نهض هو من على الكرسي ليعيد غرس المظلة . لكنه لم يغرسها حيث كانت بل اقترب بها ناحيتها بحيث وقع قرص الظل على مقربة منها . ومن الطبيعي أن ينقل كرسي الشاطئ، الى دائرة الظل وأن يجلس فيها هذا الشاب .

وتم هذا بطريقة بسيطة لم تحرك لها ساكنا كأنها كانت مشغولة فيما بين يديها ... كأنها تريد أن تصل الى حل لتمرين هندسة أو لغز أو فزورة ، مع أنها كانت تقلب الصفحات سريعا .

وكانت تحس بوقع نظراته على صفحة خدها الايسر وفي بعض الاحيان كانت تضرج وجهها الحمرة .

وبعد دقائق قامت متجهة الى صف (الكباين) لامر عادى أو غير عادى ولم تلبث حتى رجعت فاذا بالكتاب بين يديه يقرأ فيه بامعان واهمال وعدم مبالاة ... بلا التفات اليها ولا اعتذار ولا استئذان وكأنه لا يخصها .

لم تفعل أكثر من أن جلست في مكانها تنظر الى البحر تارة واليه تارة أخرى . وصممت على أن تسكت حتى ترى الخطوة التالية التى ستكون من ناحيته . هل سيأخذ الكتاب وينصرف ؟! واذا قامت هي فهل سيقدمه اليها مع اعتذار أو في صمت ؟! ان الموقف هو الذى سيحدد التصرف . انها لن ترسم خطة ما ... ستظل هكذا كالتمثال الجميل تنقل بصرها بين البحر والرمل وربما نظرت برهة الى صف الكباين أو تسلت بالنظر الى المارة على الكورنيش من فوق ...

وغلبها الفضول الطبيعي في كل انسان أو قهرها ما تسميه حرص الانسان على ممتلكاته فألقت اليه نظرة طويلة ...

كان جالسا في قرص الظل الذى صنعته مظلته في بنطلون رمادى طويل وقميص مفتوح الصدر، وعلى وجهه علامات جد مصطنع والكتاب بين يديه يقرأ فيه صفحة بعد صفحة وكأنه ملك خصوصي !

ولما خمنت انه بلغ الصفحة الخامسة من هذا الكتاب الذى لم يكن الا رواية نظرت اليه فرأته يضحك ... ضحكة صافية كبتها بين أوراق القصة فتذكرت وهي تنظر الى البحر الهائج ذلك الموقف الذى أضحكه ... لقد أضحكها من قبل . لعله وصل في قراءته الى الموقف الساذج الذى وقفه بطل القصة الساذج حين وقع ببساطة في كمين نصبه له على سلم البيت أخوة الفتاة التي أحبها في البيت المقابل، وهناك ذاق في الحب أول (علقة) ينالها الاحباب قد تكون أعذب من أول قبلة ... ولكنها من العذاب لا من العذوبة ...

نعم . كان يضحك بمرح هادئ، وفمه بين أوراق القصة وكانت هي تنظر اليه وذراعاها مربعتان على صدرها متحيرة ماذا تصنع وأخيرا رأت انه لابد لها أن تتكلم . قالت بصوت عال لان البحر كان يلغط والمسافة بينهما بعيدة نوعا ما

ـ ألست ترى مع مؤلف الرواية أن هناك ناسا يستحقون الضرب ؟!

كان وجهها جادا متوردا وهي تلقي بهذه العبارات في هواء الاصيل . فوضع هو كفه على أذنه بطريقة من يحاول سماع شيء بعيد وسأل بجد خالص :

ـ نعم ؟ ... ماذا تقولين يا سيدتي ؟ !

وفي الوقت الذى كانت تعيد فيه نفس العبارة كان هو قد حمل كرسيه وجلس على مقربة منها في قرص الظل الذى صنعته مظلتها، ثم أردف يصلح لها ما قالته :

ـ تقولين أن هناك ناسا يستحقون الضرب كما روى المؤلف ؟ لا ، بل يجب أن تقولي ان هناك أحيانا يستحقون الضرب كما روى المؤلف ...

فأطرقت تنظر الى الرمل واستطرد هو في طلاقة :

ـ وعلى كل حال من الممكن أن أردها اليك في الصباح بعد الفراغ من قراءتها الليلة فانني سمعت عن هذه الرواية ولم أعثر على نسخة منها هنا ... عمل انساني اذا سمحت به ... ورأيي أنا شخصيا في هذا الموقف في الصفحة الخامسة ان كنت تذكرينه ان القبلة الاولى من الممكن أن تنسى أما (العلقة) الاولى فمن المستحيل أن تنسى ...

ولم يسعها الا أن تضحك أما هو فكان منغمسا في أفكاره يترجمها الى كلام سريع :

ـ ولكني أنا شخصيا أعتقد أن كاتب هذه القصة يعبر عن تجارب خيالية في الحب ... قرأت له غير هذه أما هذه فلم أقرأها بعد ، ان تجربته فيما يكتب تأخذنا ولكني أحس انها منفصلة عن حقيقة ما أحسه !

فهل شعرت بمثل شعورى هذا ؟
فرانه أن اجابت :

ـ نعم ...
فترك الكتاب على فخذيه وسفق فى مرح وقال :

ـ لا يوجد بين انسانين أرق من هذا الاتفاق
فسألته باسمة :

ـ وهل توافقنى على أن الهواء لم يعد
حتملا ؟!
فأجاب كمن وقع فى فخ :

ـ لاشك فى ذلك ، ليكن الاتفاق بيننا كاملا .
وخلع كل مظلته . وودعها بلطف وظل الكتاب
تحت ابطه ، وبات يقرأ فيه الليل بطوله .

* * *

وفى ضحى اليوم التالى التقيا كصديقين ...
أدرك من كلامها أنها حدثت كثيرا قبله ومن
نزولها الى الماء انها تسبح طول الصيف . لم
رف منها أنها كبرى أخوات ثلاث لاسرة تقيم فى
الاسكندرية وتعيش فى سعة وتتمتع بالحياة

وان أبويها موظفان وان فروض الوظيفة قد تحتم
عليهما الغياب فى وقت واحد فتحس أنها ربة
أسرة وانها مسئولة عن الجميع ولعل ذلك هو
سر شخصيتها .

على أن اللهو على الرمال والغوص تحت الماء
لم يزدهما الا تعلقا وكلما قل عدد الناس على
الشواطىء خيل اليهما أن الدنيا ستخلو عليهما
ذات مساء وأنها سيتقلبان الى آدم وحواء ليعمراها
من جديد ...

واستحكمتهما الفكرة حين تصارحا بها واستولى
عليهما مقدما هيام ووحشة من الذى يعذب الناس
اذا ضرب بينهما ... من البعد فرأى فى عينيها
آثار دموع .

وكان عمر صداقتهما عشرة أيام ...

وفى اليوم الاخير دعته ليتناول فنجانا من
الشاى فى بيتهم ... لم ير أحدا سوى أمها
وكان أبوها غائبا . ورمته الأم بنظرة كبيرة من
عينين واسعتين أدرك فى اثرها أنها تصلح أن تكون
مديرة لمدرسة . وجلست معهما فى شرفة بعيدة
تطل على الحديقة المكشوفة لم تزل الصديقان
بعد مدة ليجوسا خلال الحديقة . وتحت أكبر
أشجارها كان هناك كراسى للجلوس ومنضدة
للقراءة وارجوحة من الحبال معلقة فى فرع غير
مرتفع . وكان الخريف قاسى اللمسات على هذه
الشجرة فقد فرش الارض تحتها بأوراقها .
وجاءت سمرى البنات فجلست فى الارجوحة وسارت
تروح بها وتجىء مستعينة بضغط قدميها فى شجرة
تقع على مقربة من مدى الارجوحة لانه لم يكن
هناك من يدفعها بها .

ونظر الحبيبان الى الليل الذى يهبط والورق
الذى يتناثر فوق رأسيهما والهواء الذى ملأه
الخريف بالرطوبة والايام التى مرت بسرعة كان
ليلها ونهارها لم يكونا أربعا وعشرين ساعة كل
هذا والسية تذهب وتجىء فى أرجوحة الحبل كأنها
لقل يتدول .

وفجأة قال لها : انى لم أكمل القصة . فقالت
فى تفاؤل :

ـ دعها بلا نهاية لعلها تكمل فى الصيف
القادم . فأجاب :

ـ كما تشائين لكن ... لن استطيع أن أترك
لك عنوانى على البيت لانى قطعا سأشتغل عملا
ما وستكونين انت أول من افرحه بالبشرى .
(وسكت ثم قال فى انفعال اقوى) :

ـ وفى الصيف القادم ربما ركبنا هذه الارجوحة
معا على مرأى من الناس .

وانتفضت شفته بابتسامة لكن عينيه كان فيهما
دموع .

وقبل أن يهبط الليل ... افترقا .

وفى الصيف التالى تحت الشجرة نفسها
وفى نفس الميعاد ، كان الخريف يضرب الورق
بعصاه فيتساقط وكانت هى جالسة وحدها
لا تذكر شيئا . وفجأة نزلت أختها الى الحديقة
وفى يدها الرواية وجلست تقرأ وفى الصفحة
الخامسة أخذتها نوبة الضحك من أول (حلقة)
أخذها الحبيب . ثم ركبت الفتاة الصغرى
الارجوحة وأخذت ترجع نفسها .

وقبل هذا كله لم يكن هناك ولا خطاب ...
لقد نسى ... كان يبحث عن عمل ... ولما وجده
زف البشرى الى فتاة أخرى كانت أقرب الى
قلبه نوعا ما ... فتنهدت مع نسمات الخريف .

احمد كمال : يضع الرتوش الاخيرة لاحدى « لوحاته » التي يرسمها كهاو بينما وقفت رجاء يوسف تنظر الى اللوحة معجبة ...

رجاء يوسف تروى قصة ليلتين فى القسم :

لن أطلق زوجى مهما كان السبب

لعل القراء يذكرون الخبر الذي نشرته شبيع « الكواكب » في العدد الماضي في باب « أسرار الأخبار » عن الشجار الذي نشب بين رجاء يوسف وزوجها احمد كمال من جهة وأمها وشقيقتها عواطف من جهة أخرى ، ان رجاء اليوم تروى لنا القصة كاملة . كانت الدموع تتجمع على طرف عيني رجاء ـ كانت منفعلة وهي تروي القصة ، قالت رجاء :

ـ منذ اليوم الاول لزواجي من احمد كمال ، كانت أمي وشقيقتي عواطف غير راضيتين عن هذا الزواج، وبعد الزواج بيوم واحد جاءتا الزيارتنا، وحاولتا تحطيم أثاث الشقة التي أثثها زوجي لتكون عشا سعيدا لنا، وقالت لي امي انها بريئة مني مالم اتخلص من هذا الزواج . قالت ان الناس يوجهون الى زوجي تهما عديدة اقل مافيها انه تزوجني ليستغلني ، وعبثا حاولت ان اقنعها بخطئهـا

وقلنا لرجاء : « ولكن هذا فيما يبدو ليس هو سر النزاع » فقالت :

ـ السر الحقيقي هو انني ارفض العمل مع شقيقتي عواطف ، لم يعد اي ملهى يقبل ان ترقص فيه بمفردها وامي تريد أن نعمل معا

« وقد جاءت امي بعد اسبوعين من زواجي ، وتصالحنا ، وايدها زوجي في أن نقيم معا كلنا ، لانه كان يريد ان اكون على وفاق مع اسرتي ،وكان هذا تصرفا نبيلا دال على حبه لي، وبعنا الشقة التي كنا نعيش فيها بمبلغ ٨٠٠ جنيه وسلمنا هذا المبلغ لامي ، وخلال فترة اقامتنا تلقى زوجي ٥ آلاف جنيه من اسرته . بعد ان علموا بزواجه فسلمها أيضا لامي

« ومضت اسابيع واذا بي افاجأ بتغير في معاملة أمي وشقيقتي عواطف لنا ،وتفاهمنا أنا وزوجي على ان نعود للسكنى وحدنا حفظا للروابط العائلية بيني وبين اسرتي ، وعندما اخبرت امي تثمرت وقالت لي : « اذا كنت عايزة تخرجي . اخرجي بالهدوم اللي عليكي وبس » . وفي اليوم نفسه عادت امي وشقيقتي من الخارج فوجدتني قد حزمت حقائبي استعدادا لمغادرة البيت ولازت امي ، وحملت بيدها « قلة » القتها في وجه زوجي وهاجمتني لتطرحني أرضا وبذل زوجي المستحيل ليفرقنا وعندمايئس اتجه الى التليفون وطلب بوليس النجدة الذي جاء وأخذنا جميعا الى القسم

وأمام ضابط البوليس اتهمتني شقيقتي عواطف بأنني سرقت مجوهراتها ، واتهمتني امي بأنني سرقت « ثلاجة » أنا وزوجي ، واستشهدت امي بزوجها الجديد الذي تزوجته منذ شهور قلائل وقد اضطر الضابط الى ان يحولنا الى النيابة لتباشر التحقيق واضطررت انا وزوجي أن نبقى ليلتين في السجن حتى أفرجت عنا النيابة لعدم كفاية الادلة . وفي نفس الوقت كان أحد افراد اسرة زوجي قد تقدم ببلاغ يتهمه فيه بالاستيلاء على مستندات لتركة الاسرة لاتخصه ، وحول زوجي الى الاسكندرية حيث أثبت التحقيق ان هذه المستندات من حقه هو دون سواه

« انا لن اخضع ابدا لما تريده امي، لن ارقص مرة أخرى مع عواطف ، ولن أطلق من زوجي لانني أحبه وهو يحبني وسنعيش سعداء حتى ولو عشنا في الصحراء

وعقب احمد كمال على رواية زوجته رجاء يوسف قائلا :

ـ ان ماحدث يدعو للاسف الشديد، ان الام والشقيقة قد اساءتا الى زوجتي اساءة بالغة ، ولقد كان في امكاني ان اتخذ من الاجراءات القانونية مايحفظ لي كرامتي ولكني لن افعل شيئا لاجل خاطر زوجتي

فدائيات أمام الكاميرا

قلة من ممثلينا يتحمسون لأداء مواقف فيها خطورة، بل لايقبلون أن يؤدى « بديل » منهم يتماثل معهم فى الجسم هذه المواقف . وقد اتخذت لنفسى طريقا منذ بداية اشتغالى بالسينما . هو أن أؤدى أدوارى بنفسى مهما بلغت خطورة هذا الدور

فى أحد الافلام تطلب الموقف أن أسقط فى أعلى درجات سلم . ثم أتدحرج فوق الدرجات حتى استقر أسفلها . وعندما بدأ التصوير تقدمت فتاة أخرى تماثلنى الى حد ما لتتولى تنفيـــذ الموقف . واعترضت عليها واصررت على القيام به بنفسى اذ اننى افضل ان اعيش كل انفعالات الدور واندمج فى الشخصية التى اؤديها تماما . ودارت الكاميرا وبدأت التمثيل وســـقطت فوق الدرج ثم هويت متدحرجة فى عنف لاستقر هامدة فى أسفله . وانتهت اللقطة ولكنى لم اتحرك . وفزع المخرج وانتبهت لنفسى فنهضت واقفة . أقول الحق لقد شعرت بخطورة الموقف، ومع ذلك أعدت تصويره خمس مرات وفى كل مرة أتشبث برأيى . وفى النهاية تنفس المخرج الصعداء ثم اذاع فى الصحف كلمات شكر وثناء لى

وفى فيلم ثان اقتضت حوادث القصة أن تسجل بعض اللقطـــات فى حوض سباحة . المقرر أن أحاول السباحة فى المياه البعيدة الغور فاغرق . ويرانى البطل فيشق الماء الى لينتشلنى من الموت ثم تستمر حوادث القصة بعدئذ . وفعلا قفزت أنا الى الماء دون أن استمع الى توسلات المخرج ، وبدأت أمثل الغرق . وقفز خلفى « البديل » ـ الذى جاء ليؤدى دور البطل ـ بعد أن امتنع البطل نفسه من اداء الموقف خشية على حياته وبعد أن اقترب منى احسست بأنه تأخر وتلفت اليه فاذا به يطفو ثم يغوص تحت الماء عدة مرات

وادركت انه سيغرق حقيقة لانه لا يجيد السباحة . وانعكس الموقف اذ اتجهت اليه فى سرعة وانتشلته من الماء وعدت به الى الشاطىء الامن . وفى هذا الوقت كان البطل الحقيقى ينكمش خجلا من نفسه .

وذات مرة كنا أنا وزميلى فى الفيلم نتقاذف بقطع الاحجار الكبيرة كما تتطلب احداث الفيلم الذى نتقاسم بطولته . وينتهى الموقف بأن أتوارى منه وراء صخرة عالية بعيدا عنه ، ولكنه يكتشف مخبئى فى بحثه عنه ليلتقط قطعة حجر يقذفنى بها حيث ترتطم برأسى فأسقط على الارض

وخطر لى أن اداعب العاملين معنا وانتظرت حتى نهاية اللقطة وما ان شعرت بالحجر يستقر فوق رأسى حتى تظاهرت بأننى اغمى على .. ورأى الزميل ذلك فتملكه ذعر وهلع ، وتتابعت صيحاته وهو يقول « مش أنا المسئول .. المخرج هو المسئول ... » وسرى هرج بين المجتمعين واسرعوا يطلبون الاسعاف ولم أتمالك نفسى فضحكت وانا اقول لهم : « اخص عليكم ده انتم خوافين صحيح »

ليلى فوزى

غرام الثعابين

اذا صدقت نظرية تجاذب النوع ، فالصدق تصدق أكثر ماتصدق على هذه الصورة ..

وكثيرا مايشبه القصاصون المرأة بالافعى فى نعومتها و « دحلبتها » لم لدغتها السامة ، فالافعى أقرب ماتكون شبها ببعض النساء .. لاكلهن طبعا !

وفى القاهرة الان امرأتان لديهما من الشجاعة وغرابة الاطوار ماجعلهما يرقصان مع الثعابين الضخمة

الاولى ـ السمراء ـ هى سوسو دياب ، وهى مصرية الجنسية ، هاجرت الى اوروبا وطافت بالعالم منذ سنوات كراقصة مصرية ثم اجتذبتها هواية تربية الثعابين والزواحف

فأقامت معرضا لها فى كوبنهاجن ، وتعرفت بها الهواية فعرضت رقصاتها مع الثعبان فى أنحاء العالم

والثانية اسمها أنيتا ، وهى فتاة دنماركية فى الواحدة والعشرين ، اتفق ان قرأت فى احدى الصحف عن سوسو دياب ملكة الثعابين ،

فاتصلت بها وكانت حينئذ تجرى عملية فى عنق احد ثعابينها بمستشفى فى كوبنهاجن ، وعرضت عليها أن تعمل معها ..

والغريب ان أنيتا التى استهواها الرقص مع الثعابين هى الاخرى كانت لاعبة سيرك ثم اعتزلت العمل لتتزوج من شاب أحبته ، ولكن نداء النوع اجتذبها مرة أخرى الى الافاعى ففسخت خطبتها ولحقت بسوسو دياب لتطوف معها انحاء العالم وترقص مع الثعابين الضخمة

والطريف ايضا ان هذه الثعابين ذات أسنان وعلى الرغم من أنها ثعابين مروضة على الرقص فانها تغضب احيانا وتثور وتصبح فى منتهى الخطورة !

وقد حدث ان لف احدها على جسم سوسو دياب فهشم بعض اضلاعها ، وحدث أن غضب آخر فكاد يبتلع ذراعها لولا ان انقذتها منه زميلتها انيتا

ان انيتا اصبحت تحب هذه الثعابين التى تركت بلادها وخطيبها من أجلها ، وهى تحب ايضا سوسو دياب الى درجة انها اسمت نفسها انيتا سوسو دياب ! !

سوسو وانيتا ، تحتضن كل منهما افعى ضخمة

سامية والعزلة

أصبحت سامية جمال تحب العزلة ، انها تميل الى الهدوء والحياة الرتيبة التى تخلو من المفاجآت . لقد تلقت سامية عروضا كثيرة للزواج ، وخفقت لها قلوب عديدة بالحب ، ولكن سامية تتمسك بالحب بعزلتها و« عزوبيتها » وترفض أن تدخل تجربة الزواج من جديد .
وها هى سامية فى بيتها تبتسم سعيدة لأنها تعيش فى هدوء وسكينة .

« قد لا تعلمون انني ذقت مرارة الفشل فى مطلع حياتي الفنيـة ، وانني منيت بالسـقوط فى اول امتحان دخلته ، ثم اعددت نفسي للملحق اعدادا كاملا ولكن ... »

عبد الحليم حافظ

نجحت في الملحق

حدث هذا بعد الثورة المصرية باسبوع واحد ، فى اول اغسطس سنة ١٩٥٢ . كنت فى طريقي الى الاسكندرية لاحقق حلم حياتي الاكبر ، كان القطار يمضي بي والافكار تتسابق الى مخيلتي وكأنها شريط من احداث لا تتوقف ولا تنتهي . تذكرت كيف بدأت حياتي بالغناء فى كل مكان ، عند اصدقائي ، وفى الحفلات الخاصة ، وفى بيت الموجي وهو يضع لى اول الحاني ، وعلى كورنيش الاسكندرية . وأنا مع كمال الطويل !

وتذكرت كيف احقق املي فى احتفاء الاذاعة بي فانزويت فى البيت على أمل ..

وقد جاءني المعلم احمد صديق ـ يرحمه الله ـ جاءني فى بيتي فاشاع فى الثقة بالنفس لانني اعلم ان هذا الرجل حساس الاذن ، سباق للحوادث ، ومعنى مجيئه لى انه وجد فى شيئا ! وطلب مني ان أغني فى الاسكندرية فقبلت على الفور وانا اردد لنفسي انها فرصة

وعندما وصل القطار الى الاسكندرية كان علي ان أبيت ليلة واحدة بلا عمل ، وفى الليلة التالية اواجه الجماهير ، وادخل أول امتحان امامها . وامتحان الجماهير كما علمت من كل ما قرات اشق بكثير من امتحان الفنيين فى الاذاعة ، والاساتذة فى معهد الموسيقى

وعندما اتجهت الى المسرح فى اول ليلة لى ، قدمني مذيع الحفلة على انني مطرب جديد، وسمعت الاكف تصفق فى تخاذل المجامل ، وبدأت اغني « بتقوللي بكره ؟ قلبك حايعطف وفى كل مرة توعد وتخلف »

وانتهيت من الاغنية فى اقل من ست دقائق ، وبدا على الناس انهم لم يطربوا

وعندما اسدلت الستارة من الليلة الاولى احسست ان اقناع الناس باللون الجديد امر ليس بالهين ... وقلت لنفسي أن ليلة واحدة لا تكفي للحكم علي بالنجاح او الفشل .. وغنيت فى الليلة التالية ، واستقبلني جمهور تلك الليلة بنفس الفتور الذى استقبلني به جمهور الليلة السابقة

وفكرت طويلا بعد الليلة التالية ، وتحدثت الى المعلم صديق فى التليفون وقلت له انني احله من العقد الذى بيننا ، وقلت له ان هذا لصالحه فانه يدفع لى أجرا دون ان استطيع اجتذاب الجمهور له كما توهم . ولكن الرجل الطيب قال لى انني ابالغ فى ظلم نفسي ، وابالغ فى ظلم الجماهير ، وقال لى أن الثبات ... والثقة بالنفس ... والايمان ... يجب ان تكون أسلحتي فى الطريق الذى وضعت قدمي على اوله

وظللت اغني ثمانية ايام بعد ذلك ، حتى بلغ المجموع كله عشرة ايام كاملة وهي فى اعتقادي كافية لأن أكون رأيا عادلا فى الجمهور ومدى استساغته للون الجديد

وذهبت الى المعلم صديق لاقول له انني لن اغني ولو دفع لى ايراد شباك التذاكر كله . فقال لى :

ـ يا عبد الحليم يابني انت لازم تغني اغاني عبد الوهاب

ـ اغني اغاني عبد الوهاب

ـ ايوه ... عجيبة يعني ؟

ـ طبعا عجيبة ... انا لى لون بأغنيه

ـ معلهش خلي اللون ده على جنب دلوقت لان الناس عاوزه اغاني عبد الوهاب

ـ مش ممكن ... انا مش طالع علشان اقلد ... ياما انجح فى لوني ... ياما اشوف لى شغلة ثانية ...

وسكت المعلم صديق ، يبدو انه اقتنع بمسالة « الشغلة الثانية » او ربما احس المرارة فى عباراتي فقرر ان يتركني افعل ما اشاء

والهيت عقدي معه

وحكمت على الجماهير حكما قد ترمونه بأنه يدل على غرور ، حكمت على الجماهير بأنها التى فشلت لا أنا ، فأنا مؤمن أشد الايمان باللون الجديد ... لون الغناء بلا عناء ، وفى سهولة ، ولون اللحن الذى ينساب الى القلب والصوت معه ، دون جهد ودون نفور فى عروق الرقبة ، ودون اختلاجات فى عضلات الصدر والقلب واليدين وغيرها من الاعراض القاتلة !

وقررت الا أحيد عن هذا اللون ، ولا أقلد ... حتى ولو كان التقليد لعبد الوهاب !

وقررت أن اتحدى رغبة الجماهير

عدت الى القاهرة لاسجل أغنيات جديدة من نفس اللون ، ولكن الحماس الذى كان يملأ صدري جعل يفتر يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر، فقد وضعه الروتين فى ثلاجة ! واصبحت بمضي الوقت مطربا على القـائمة ، انتظر دوري فى الاذاعة .. فى قناعة ، وفى خنوع ، وفى رضا !

ولكني كنت انتظر فرصة أخرى اواجه فيها الجماهير ... وسنحت الفرصة فى عيد الثورة الاول ! حدثني قائد الجناح وجيه اباظة فى ان اغني فى حديقة الأندلس فى أعياد الثورة . وقبلت الغناء على الفور ... واعددت للجماهير مفاجأة ...

اتفقت مع ٣٥ موسيقيا على الظهور معي ، لاضمن اداء اللحن بالشكل الذى أريده ، بالشكل الذى يجبر الجماهير على الاستماع والتذوق ، اتفقت مع هذا العدد حتى تكون الفرقة مظاهرة فنية تحوطني وتضع صوتي فى القالب الذى اريد ان ينفذ به الى الآذان ويصل به الى القلوب

وكان الناس قد استمعوا الى اغنياتي فى الاذاعة . وصفقوا لى تصفيقا هائلا ، وغنيت « سافيني مرة ... وجافيني مرة » ، وما كدت انتهي من الاغنية حتى علا التصفيق مرة أخرى ... حادا يعلن النجاح ، طويلا ينعش القلب ، رائعا يغذي الثقة والايمان

ومن تلك الليلة ، ليلة ٢٤ يوليو سنة ١٩٥٣ ، بدأ الناس يعرفون اللون الجديد ، اللون الذى اقتنعت به

وانتقلت بعد ذلك من نجاح الى نجاح ، وفى العام التالى كان كمال الطويل قد وضع لى لحن « على قد الشوق » ، وذهبت الى الاسكندرية مرتبطا بعقد للغناء فى نفس المسرح الذى صادفت فيه الفشل الاول ... نفس المسرح الذى لى فيه ثأر قديم ... ثأر عمره عامان !

وغنيت « على قد الشوق » ٤٠ ليلة متوالية ، بلا انقطاع ، وكان الناس يطلبون بعد « على قد الشوق » الاغنية التى رسبت فى امتحانهم الاول اغنية « بتقوللي بكره » ... وويل لى من دبيب الارجل والصفير ان لم اغن الاغنيتين معا ، فى كل ليلة ...

وفى قرارتي كنت سعيدا . وفى اعماقي التشبث ... وكنت أطل على الجماهير وهي تصفق وفى عيني شماتة ، شماتة المنتصر ، وفى عيني أيضا فرحة ... فرحة من رسب فى الدور الاول ، ولكنه احرز كل النجاح .. فى الملحق !

طمع ابليس

للنجمة فاتن حمامة

أنا أمقت سكنى الفنـــادق . ولذا كانت أمنيتي دائما أن أعثر على شقة أستأجرها في الاسكندرية لأقيم فيها شهور الصيف . وكانت احدى صديقاتي تعرف أمنيتي هذه وتشاركني فيها فهي أيضا تمقت سكنى الفنادق

ومنذ سنوات ، وذات صباح مطر وقاسي البرودة تلقيت حديثا تليفونيا من هذه الصديقة ، أنبأتني فيه أن أحد الاثرياء انتهى حديثا من بناء عمارة شاهقة ، اختار لها مكانا يطل على البحر في حي راق بالثغر ، ولبثت تحدثني طويلا عن مميزاتها العديدة وكيف أن كثيرين يحلمون بفرصة كهذه ولهذا فيجب أن ننتقل فورا اليها لننتقي ما يروقنا من شققها . وعرضت على أن تستقل سيارتها نظرا لما تتمتع به سائقها من قدرة ومهارة في القيادة نحن في حاجة اليها لاجتياز الطريق الصحراوي في جو عاصف غزير المطر . وأمنت على كل كلمة جاءت في حديثها ، ورأيت أن أذهب اليها في البيت حيث تبدأ رحلتنا من هناك

ارتديت ملابسي واستقللت تاكسيا تهادى بي خاملا في طرقات مليئة ببقايا الامطار المتخلفة على الارض ، وتكرر وقوفه في الطريق عدة مرات ، ومرت عربات ضخمة بعثرت مخلفات الطين في الارض حولها وأصابني كثير منها عبر نافذة التاكسي المفتوحة ، وتطلعت في أسى الى ملابسي وقد حملت بعض الرشاش ، وفضلت أن أكر عائدة الى البيت لاستبدل ملابسي

وفي البيت رن جرس التليفـــون والتقطت السماعة وأنصت الى زوج صديقتي وهو يتحدث ، كان الحديث غريبا اذ أنبأني أن صديقتي تعتذر لي لانها اضطرت للسفر الى الاسكندرية . ولم أرد بل ألقيت السماعة في مكانها بينما كنت أفكر في ما فعلته الصديقة ، واعتبرته ...

أدبر الشـــتاء وبدأت بوادر صيف ناس بجناح العاصـــمة وانتقلنا « أنا والاسرة » الى الاســـكندرية ، ووفقنا في العثور على شقة مناسبة أقمنـــا فيها . وفي أحد الايام جاءت صديقتي ترتسم على وجهها علامات ضيق وقلق ، وسألتها عن الســـبب ! وفي غمرة ضيقها اندفعت تقص لي بآلامها ... وعندئذ فقط عرفت سر سفرها وحدها الى الاسكندرية في الشتاء دون أن تنتظرني

السر في كلمات أنها علمت أن شقة واحدة فقط هي الباقية في العمارة بدون ايجار . ولذلك سبقتني بالسفر لتستأثر بها . كانت الشـــقة في طابق مرتفع . وقبل أن تنتقل اليها كانت « البلدية » قد أمرت بهدم طوابق ثلاثة من العمارة من بينها شقة الصديقة ....

وهكذا ضاعت الشقة التي « طمعت » فيها الصديقة وعادت مرة أخرى الى سكنى الفنادق

كانت صـــديقة فاتن قـــد علمت أن هناك « شـــقة » واحـــدة خالية في عمارة الاسكندرية ولهذا ســـافرت وحدها لتحصل على « الشـــقة » ، ولـــكن الفـــرحة لـــم تـــتم ..

جولة الكواكب وراء الكواليس ...

سلطان الظلام في الأزبكية واسماعيل يس حرامي !

بدأ النشاط المسرحي يدب على خشبة المسرح ، واخذت الفرق المسرحية تدق الدقات التقليدية الثلاث ايذانا بارتفاع الستار عن الموسم المسرحي

وجوه جديدة

وقد بدأت فرقة المسرح القومي موسمها لهذا الشتاء برواية من الادب الروسي . قدمت فيها مترجما لاول مرة ، كما قدمت ممثلا لاول مرة .. ان جاز ان ننسى تاريخ فتوح نشاطي في « الكلاسيكيات » التي شخص كثيرا من ابطالها منذ فجر النهضة المسرحية المصرية !

أما المترجم ، فهو الاستاذ احمد حسين المحامي، الذي بدأ شبابه بهواية التمثيل، وعمل «كومبارس» في فرقة رمسيس لكي يرضي هذه الهواية ، وبعد ثلث قرن تقريبا اشتعلت في نفسه جذوة الهواية للمسرح ، فصعد على خشبته ليقدم تولستوى لجمهور القاهرة !

واما فتوح نشاطي ، فقد عاودته هواية التمثيل هو الآخر حين بدأ يراجع القصة ويرسم خطة اخراجها على المسرح ، فارتدى شخصية واحدمن ابطالها .. بل من أهم ابطالها

والقصة اسمها « سلطان الظلام » وهي احدى القصص التي أراد تولستوى ان يجعل منها ميدانا للقتال بين الخير والشر في نفوس وضعها الفقر بين المطرقة والسندان ، وجعل منها عجينة سهلة التشكيل

فبطل القصة « نكيتا » يقع تحت سلطان اغراء شيطان ، ان الحب والمال يدفعانه الى الاشتراك في جريمة قتل مع زوجة لعوب تكره زوجها العجوز ، وتود ان تنعم بالحياة والثروة على انقاض الجريمة

وهكذا يصل الشر الى عنفوانه ، ويستدرج الشاب الطيب الى الجريمة المركبة .. القتل والخيانة

ولكن سلطان الخير يظل يتابرق شخص «أكيم»

في الصورة الاولى على اليسار يتعرض اسماعيل يس لهجوم نسائي من زينات صدقي وفي الصورة الثانية يقف اسماعيل يس بين عبد الفتاح القصري وعقيلة راتب

الصورة الاولى تجمع احسان القلعاوى ورفيعة الشال ولطفى الحكيم وراء الكواليس والصورة الثانية لمشهد من المسرحية ، سلطان الظلام ، يشترك فيه محمد الدفراوى وسناءجميل وفتوح نشاطى

والد تكينا العجوز الطيب ، حتى يعود بابنه الى حظيرته ويخرج به من الظلام الى النور

والقصة اسمها فى الاصل «النور يبدد الظلام» .. واكيم هو النور فى الظلام الكثيف الذى سيطر على جو القصة ، وسيطر ايضا على نفوس ابطالها

الابطال

وقد قام بدور تكينا محمد الدفراوى . وهو من الوجوه الجديدة التى ينتظر أن تحتل مركز الفتى الاول عن جدارة ، لو انه استطاع أن يتلقى بعض دروس « الصولفيج » لتعينه على تلوين صوته ، وتمنحه قدرة موفورة على التشكل فى قوالب الطبقات الصوتية المختلفة

وقامت سناء جميل بدور الزوجة فأحسنت لتمثيل الشيطان .. واكدت القول المأثور : « الشيطان امرأة » !!

وكانت فى ذورة الاجادة وهى تغرى تكينا بالدخول الى دنيا الخطايا

وقام فتوح نشاطى بدور أكيم .. ويبدو انه استطاع من كثرة قراءته للرواية أن يدرس الشخصية دراسة وافية ،وأن يبرز أهم مقوماتها، فقد كان رائعا

وكانت نجمه ابراهيم كذلك فى أحسن حالاتها « الشيطانية » وهى تجسم شخصية الام التى تقف فى طابور الشر

واضطلع كل أبطال الرواية بنصيب كبير من نجاحها ، واذكر منهم احسان القلعاوى ، ورفيعة الشال ، وسهير البابلى ، ولطفى الحكيم الذى كان يثير عاصفة من الضحك فى عنفوان الدراما وهو يتجه الى الله بالدعاء وكأنه طفل يأكل قطعة شيكولاته

الف لونزا !

ووراء جد هذه الدراما تجد كوميديا مضحكة تدور فى كواليس المسرح ..

ان احسان القلعاوى أصيبت بانفلونزا حادة ، وتسألها سناء جميل :

— مالك يا احسان

— عندى الف نوانزا

فتقول سناء :

— ياه .. الف نوانزا !.. طيب قولى ميه

وتعلق رفيعة الشال قائلة :

— احمدى ربنا يا احسان .. انت عندك الف نوانزا .. غيرك ما عندوش !!

وتشكو سهير البابلى قائلة :

— اللبس الروسى اللى بنلبسه فى الرواية دى وحش خالص ..

وتسألها زميلة :

— ازاى ؟

فتقول :

« البقية على صفحة ٣٦ »

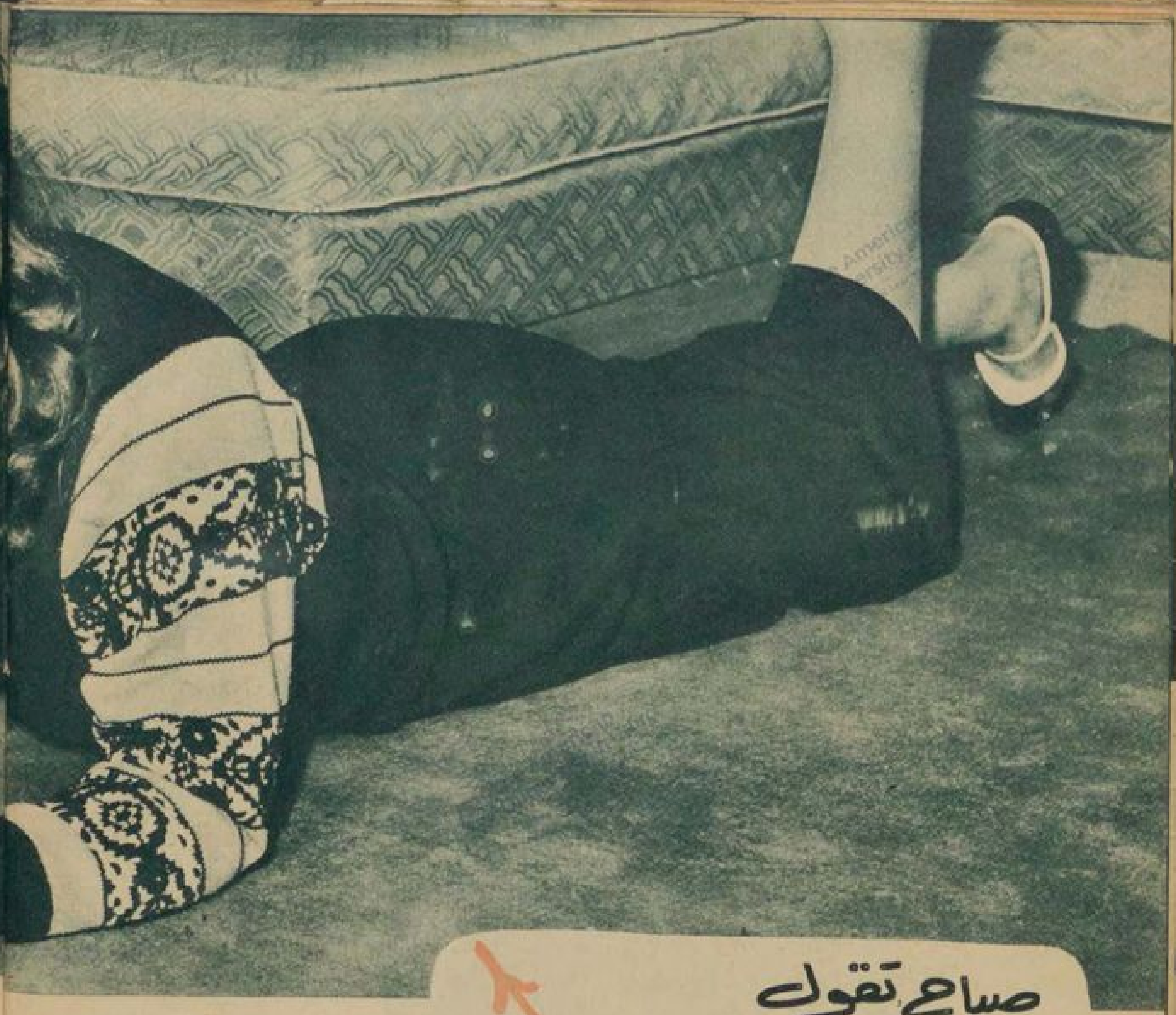

صباح تقول

أمنيتي ألا أعرف الحب

.. « انا يأسرني الجميل ، ولا انسى الاساءة على الاطلاق ، ان لى قلبا يقودني ولا اغفل نداءه لان حياته هي حياتي ». هكذا قالت صباح التى تعتبر فنها حجر الزاوية الذى تدور عليه حياتها ، ان الفن عندها فوق الحب وفوق الرجال وفوق الزواج ، انه الهدف الاول ، المستقبل والمجد والحياة . وأكبر أمنيات صباح اليوم هى : « الا تحب » والحب فى عرفها كالقدر وهى تريد ان تهرب من القدر ، من الحب .

تلك هى الصورة التى اعطتنى صباح اياها عن نفسها قبل ان تتحدث عن الحب ، او عن القدر كما يحلو لصباح أن تسميه ، ان «صباح» قد عرفت الحب ، ولكنها تعتقد تبعا لما مر بها من تجارب ان الرجال دأبهم الخيانة ، ولم يوجد الرجل الذى توقف المرأة عليه نفسها حتى الآن

قلت لصباح : حدثيني عن الحب ، عن آرائك ومعتقداتك ومقاييسك التى ترينها فى الحب . وماهى قصص حبك التى يتناقلها الناس ، على سبيل الفخر بعض الاحيان ، وعلى سبيل الغمز احيانا أخرى . ماهى مثالياتك التى تراعينها عند الوقوع فى الحب ؟ ، وشعرت انى اثقلت عليها بالسؤال ، وتشعبت به حتى اصبح يحتاج الى مجهود عقلى ، وتركت «صباح» تستجمع افكارها وخواطرها لحظة ، ومضيت ارقبها فى صمت حتى قالت مجيبة :

— عرفت الحب مرة واحدة في حياتي ، وصببت في حبي رحيق شبابي وذوب روحي وكياني ، ورحيق الشباب يتجدد مع كل حب جديد . ولكني اتمنى الا احب مرة ثانية . ان الحب جميل اذا كانت اسسه هي الاخلاص والتضحية ، ونسبة معقولة من الغيرة الهادئة ، فالغيرة العمياء التي لا تحدها قيود هي انانية مطلقة . واجمل الوان الحب هو هذا الحب الهادف ، حب له هدف يثق فيه الحبيبان من ان حبهما سيتوجه الزواج ، والا فقد يصبح الحب تائها ليس له نهاية معينة

وأنا لا انكر ان اوامر الرجل ونواهيه اذا كانت لصالح حبيبته اصبحت لونا من الوان المثالية في الحب .

وعاودت صباح صمتها ، وشعرت انها تستجمع خواطرها من جديد فبقيت ارقبها صامتة حتى استطردت تقول :

— الحب الكامل هو الذي يقدر فيه كل من الحبيبين ظروف الآخر ، ويسارع فيضحي عن طيب خاطر ليغطي ثغرات القدر ، حتى يتمكن هو وشريكه الآخر من خلق حياة ليس فيها ثغرة واحدة اما انا فقد قاطعت الزواج الى الابد وكرست نفسي وحياتي لفني ولابني وابنتي . وليس من طبعي ان اندم على مافات ، وانا افكر دائما في المستقبل ولا اترك للاحزان سبيلا الى نفسي ، واية مصيبة مهما عظمت لا تؤثر على اكثر من ربع ساعة ، لهذا آليت على نفسي الا احب من قلبي والا ابكي حتى لا افنى شبابي عبثا ، ولكن هناك شيئا واحدا يضنيني بحق ، هو الم الفراق بعد العشرة التي لا تهون الا على ابن الحرام

وحدثتني صباح عن فنها ، عن حياتها ومستقبلها . ان « صباح » تعتبر فنها فوق كل شيء ، فوق الحب وفوق الزواج وفوق الرجال تعتبره حياتها ومستقبلها ، وهي ترعاه بكيانها . قالت :

— انني اشبع نفسية جمهوري ان اغنى ابدع ما يكون الغناء دائما ، لا عبرة بحالتي النفسية سواء كنت سعيدة او حزينة ، سواء كنت راضية او ساخطة ، انني اغني لاغني ولا يهمني الا ارضاء الجمهور وحسن الاداء . وكلام الناس لا يهمني اطلاقا . ان كل اشاعة كاذبة مصيرها ان ترتد نحو مروجها ، فالحق له ارجل قوية يمشي بها ، والحقيقة لا تلبث ان تنتصر في النهاية والظلم لا يدوم ابدا ، والا ما بقيت في الحياة كل هذه المعاني السامية وهذا التعاطف الانساني . ولقد تلقيت درسا تعلمت منه ان انتظر اسوأ النتائج دائما ، لهذا فقدت المصائب تأثيرها علي ، واذا تحسنت النتائج اصابني الفرح وهذا من شأنه ان يجمل الحياة . ولو خيرت بين الحب ، بكل ما فيه من متعة وحلاوة وبين الفن لاخترت فني ، ان فيه مجدي ومستقبلي ، اما اذا اجتمعا معا فهما سعادة الدنيا وبهجتها

وحاولت ان اخرج «صباح» من انحرافها في هذا الحديث المجهد ، الذي يحتاج الى تجميع الافكار والخواطر فطلبت منها ان تقول لي ما هي الاغنية التي فتنتها بمشاعرها واحساسها وقالت صباح وهي لا تملك الا ان تغني وهي تروي لي مطلع الاغنية

— هي اغنيتي الاخيرة ، انها اجمل اغاني في نظري ومطلعها :

لا . لا . يامضيعلى عمري خصام وفرقة
ياملوعلى قلبي دقـــة دقـــة
يا مبكيني ليـــل ونهـار بحرقة
قصـــدك انسى حبك ، برده لا .

وتحدثت صباح عن الصداقة ، الصداقة بين الرجل والمرأة طبعا قالت :

— اجمل مافي الحياة هي الصداقة . انها شعور وسط ، لا يزيد ولا ينقص ، وله ضمانات الاستمرار والبقاء . انها شعور لا « عواطف » فيه ، يبقى ما بقى الاخلاص ، ليس به حرقة الحب ولا لوعته ، وترمومتر الصداقة يرتفع وينخفض بنسبة بسيطة ، لا كالحب الذي يمكن ان يكون في اعلى درجاته ثم يهوى الى الحضيض بعد دقيقة واحدة .

وسألت « صباح » : « ما هي اكبر امنياتك اليوم ؟؟ » واجابتني قائلة :

— انني اتمنى شيئا واحدا هو ، الا احب . والمستقبل بيد الله وحده ولا يستطيع احد ان يتنبأ به ، والحب كما قلت لك ، كالقدر يسعد بلا حساب وبلا مقدمات . ويشقي بلا ذنب او جريرة . لهذا اتمنى الا احب حتى اسلم من الشقاء والعذاب واعيش لفني وكياني وهو كل ما بقى لي !

سكينة السادات

فيلمون وهبة في القاهرة :

الطويل .. تلميذ عبد الوهاب ... والموجي فلاح مثل زكريا أحمد !

فليمون وهبه ، الملحن اللبناني الذي لحن أغنية «اليوم اليوم يوم النصر» الناجحة التي يترنم بها الشعب لنجاح سلام وعشرات من الاغنيات العربية . فليمون وهبة بدأ حياته الفنية بنشيد الاناشيد في طوابير الصباح المدرسية ، ثم انتقل من بيروت الى القدس ليغني في اذاعتها وظل يغني فترة ثم لحن لغيره ونجح كملحن اضعاف ما نجح كمطرب . فليمون وهبه جاء الى القاهرة في اجازة ، ولكن المطربة صباح لم تكد تعلم بنبأ وصوله حتى ارسلت له دعوة في حجرته التي يقيم بها في فندق سميراميس . وفهم فليمون انها تدعوه لتلحين أغنية جديدة

فليمون وهبه شخصية فريدة ، يميزه طابع مرح ، فهو اما يضحك برضاه أو يضحك رغما عنه فالمناسبات الضاحكة تحيطه وتمشي معه حيثما كان . كان فليمون مدعوا الى سهرة في شارع الهرم ثم دار في رأسه لحن من الحانه شغله بعد نهاية السهرة فاذا به يسير على قدميه ، وهو لا يحلو له التلحين الا سائرا ، حتى نهاية الشارع ثم استقل سيارة أجرة لتحمله الى فندقه . وغادر سيارة الاجرة ولا زال اللحن يملأ رأسه ، ودخل الفندق واتجه الى موظف الاستعلامات وطلب منه ان يعطيه مفتاح الحجرة ٢٥٥ ونظر اليه الموظف بدهشة وقال له « : انت لا تنزل عندنا يا سيدي » وثار فليمون ورفع صوته بالغضب ، ثم لم يلبث أن شعر بجسده يتصبب عرقا من الخجل ، فقد دخل فندق شبرد بدلا من ان يدخل سميراميس .

وقد بدأ فليمون وهبه حياته الفنية في اذاعة دمشق عام ١٩٣٦

وكان قبل هذا يؤمن بموهبته الغنائية ، فقد كان ينشد الاناشيد للطلبة من زملائه في المدرسة في «طوابير» الصباح ثم هجر دراسته وسافر الى القدس ليغني في محطتها ، وعاد فليمون من القدس الى بيروت ليغني في اذاعتها ، وكانت اشهر اغنياته هي أغنية « : على مهلك » .

وتحول فليمون وهبة بعدئذ الى التلحين ، كانت المطربة حنان هي أول من لحن لها ، ثم لحن لعدد كبير بينهم نجاح سلام ومحمد سلمان ونصر شمس الدين وتغريد ، ويكاد فليمون يكون اكبر واشهر ملحن في لبنان وما جاورها من الاقطار العربية الشقيقة . وهو رقيق القلب يتندرون في بيروت برقة قلبه ، ويدللون على هذا بالقصة التالية :

« كان فليمون قد لحن احدى الاغنيات لمطربة من المطربات ، وظلت تماطله في دفع أجره فترة طويلة ، وكان كلما طالبها استمهلته ، وذات مرة اتصل بها بالتليفون فطلبت منه أن يذهب الى بيتها على الفور ليأخذ أجره ، وركب فليمون سيارة أجرة ، وأمر سائقها أن ينتظر ليعود به ، وصعد الى الشقة التي تسكنها المطربة واسرتها ، ووجد باب الشقة مفتوحا ودخل ليجد الاسرة جميعا مرضى ، فقد اصاب كل فرد منها « مغص » حاد ، واضطر فليمون ان يقوم بخدمة الاسرة فلم يكن عندها خادم ، وظل فترة طويلة يمرض المطربة واسرتها ، ثم انصرف بعد أن ترك للاسرة «الليرات الخمس» التي كانت كل ما يملكه ، فقد كانت جعبة الاسرة خاوية . »

ويتحدث فليمون وهبه عن الموسيقى والالحان فيقول :

ـ لاشك ان الالحان الحديثة تطورت ، ولكن الحان زمان كان لها عشاق وكان لها مستمعون اما الحان اليوم فهي سريعة لا يكاد عمر اللحن منها يطول عن ثلاثة اشهر . وانا راض عن نفسي كل الرضا كملحن ، ومن اساتذتي الذين اعتز بهم سليم الحلو وميشيل الخياط ، وقد تعلمت على يد سليم الحلو كتابة النوته ، وانا عادة استجيب للحوادث التي أعيش فيها ، فعندما كانت بورسعيد الباسلة تكافح الغزاة وجدت نفسي الحن أغنية يوم النصر ، وعندما غنتها نجاح سلام كانت الجماهير ترددها وراءها .

وظل فليمون يبدي رأيه في الملحنين المصريين الجدد :

ـ الطويل له لونه ، وقد نجح في أن يجعل له مدرسة فيها تلاميذ ، ولقد استمد الكثير من استاذه عبد الوهاب .. ان عبد الوهاب نبع فياض والست . الست الكبيرة أم كلثوم معجزة الطرب في زماننا . اما الموجي فهو من لون زكريا احمد ورياض السنباطي ، راجل فلاح في واعيته ذخيرة ممتازة من الالحان الجيدة ربنا معاه .

فؤاد ميخائيل

شرلوك ... مراد !

قام منير مراد بدور شرلوك هولز هذا الاسبوع . فقد اخبره احد أصدقائه الاثرياء انه فقد ساعة من البلاتين الخالص المرصع بالماس تزيد قيمتها على خمسمائة جنيه . ومنذ علم منير بالخبر وهو لا يكف عن البحث عن ساعة صديقه حتى انتهى به القدر نفس نهاية ارشميدس ... وجدها !

وجدها في ذراع احد الشبان النصف معروفين . وعندما سأله منير عن مصدرها قال له الشاب انه تلقاها هدية من خطيبته .

والخطيبة المذكورة ظهرت على الشاشة لاول مرة في الموسم الماضي . وتربطها بالثرى صلة صداقة

وقد عادت الساعة الى قواعدها سالمة ... وانتهت خطبة الفنانة بالفسخ !!

الشرط نور !

اشترط زكي رستم في عقده مع حلمي رفلة على القيام بدور في فيلم جديد . اشترط عليه ان يؤجر له – في التصوير الخارجي – حجرة لها حمام ، بشرط ان تكون حنفيات الحمام صامتة لا تحدث صوتا !!

وهذا اغرب شرط تضمنه عقد سينمائي الى اليوم

هدية !

تلقت فنانة بدا نجمها يلمع في الموسم الماضي هدية ثمينة من ثرى شرقي يقيم في ضاحية الهرم . والهدية عبارة عن سوار وبروش من الذهب المطعم باللؤلؤ ...

والهدية تعبير عن الاعجاب ... فقط لا غير !

في قاصد خير !

هي راقصة احتجبت عن الوسط الفني مدة تزيد عن الثلاث سنوات بسبب الزواج . وقد عادت هذه الراقصة الى الظهور فسهرت يوم الاربعاء الماضي في قاصد خير . وكان برفقة الراقصة المحتجبة شاب أوربي الملامح . وقد ظلا يرقصان حتى نهاية السهرة

ترى هل تعود الراقصة الى الاضواء، خاصة وهي قد انفصلت عن زوجها بالطلاق ؟

سكران !

اضطر أحد المخرجين الى ايقاف العمل الخارجي لفيلمه الاخير في منطقة العجوزة بسبب خارج عن ارادته ... وهذا السبب يتلخص في زيارة أحد أشرار الشاشة من الدرجة الثانية لاحد البارات الصغيرة واطالته لمدة الزيارة

ولم تفلح القهوة السادة في اعادة الممثل الى وعيه فاضطر المخرج الى انهاء العمل !

تحقيق !

يدور تحقيق مع الموظف الاذاعي المتهم بالاعتداء على المطربة فايزة احمد ويستمع المحقق الى أقوال الملحن السوري ضياء الدين والمذيعة آمال فهمي وكانا في مكتب الموظف وقت وقوع الحادث !

صوفيا وميتزى تجلسان على العرش

صوفيا لورين :قضت عامين فى هوليوود ، مثلت خلالهما سبعة افلام كسبت منها مليونين ونصف مليون من الدولارات ..

ميتزى جاينور : خلقت نفسها من جديد بدورها فى فيلم « جنوب الباسفيك » واستحقت لقب نجمة العام

انهما مختلفتان في كل شيء . في الشخصية ، وفي نوع الادوار التي تمثلها كل منهما ، وفي الجنسية ايضا . احداهما من ايطاليا والاخرى من امريكا . ورغم هذا فهما شريكتان في عرش السينما

●

تصفها هوليوود بأنها اشهر من الاسباجتي فكما اشتهر وطنها الاصلي ايطاليا بطبق «الاسباجتي»، فقد اشتهر الآن واكثره بهذا « الطبق » الشهي ... سوفيا لورين

وفي خلال العامين اللذين انقضيا على هذه النجمة في مدينة السينما ، وقفت امام الكاميرا فيما لا تقل عن سبعة افلام تقاضت عنها اجورا لا تقل في مجموعها عن مليونين ونصف من الدولارات

قالوا عنها انها مجرد جسد جميل ، وان هذا هو السبيل الوحيد لنجاحها على الشاشة ، وترد « سوفيا » على ذلك بقولها : « من السهل ان تتألق اية فتاة في سماء النجوم عن طريق عرض جسدها ولكن اذا كان هذا هو كل سلاحها ، فما اسرع ما تهوى من عليائها مهما بلغت من مجد وشهرة .

وقد حققت « سوفيا » بالفعل ما ارادته ، لقد مثلت في وطنها ايطاليا نحو عشرين فيلما ، كانت فيها مجرد فتاة بارعة في ابداء كل ما تملكه من وسائل الاغراء . ولكنها عندما سافرت الى هوليوود تحولت الى ممثلة مجيدة !

وقد قالت عنها « انجريد برجمان » : « انها اكثر ممثلات أوربا اثارة »

واذا كان هناك فضل في تحقيق ما وصلت « سوفيا لورين » اليه ، فان جزءا كبيرا منه يرجع الى زوجها « كارلو بونتي » الذي اشترك في انتاج فيلم « حرب وسلام » . لقد كان هو مرشدها ورائدها في السنوات الخمس الاخيرة ، كما انها لم تكن تتخذ اي قرار دون استشارته . وهو لذلك - كما تقول هوليوود - يستحق ان يكون « رجل العام » الذي يختفي وراء « فتاة العام » الاولى في هوليوود

●

وكان الاعتقاد السائد في هوليوود هذا العام ، ان انفاق مبلغ ستة ملايين من الدولارات على فيلم موسيقي مثل « جنوب الباسفيك » ما هو الا مغامرة جنونية . ولكن المغامرة انقلبت في النهاية الى نجاح ساحق جعلت الفيلم جديرا بلقب فيلم العام

ويعتبر ظهور « ميتزي » في هذا الفيلم نقطة تحول جديد في حياتها الفنية . كان نجم «ميتزي» قد اوشك على الافول بعد ان سلطت الاضواء عليها بضع سنوات منذ ظهورها في فيلم « اعظم مهنة في العالم » الذي ظهرت فيه لاول مرة على الشاشة ، ولمعت بعد ٥ سنوات . ثم تلاشت عنها الاضواء

ولكن زوجها «جاك بين» ظل وراءها في محنتها، لقد شجعها على العودة ثانية الى مدرسة الباليه وحثها على تلقي دروس في فن الصوت . وكانت النتيجة ان عاد نجمها يتألق ويلمع من جديد ، ولكن فوق خشبة المسرح حيث وجدت فرصتها لاثبات وجودها ثانية وان كان ذلك في نطاق محلي

وكان طبيعيا ان تلتفت اليها هوليوود مرة اخرى ، فاستدعوها للظهور في فيلم « جنوب الباسفيك » .

ولم يكن الدور عاديا . كان دورا ارتفعت به الى الذروة ممثلة مسرحية مشهورة اسمها « ماري مارتن » ، وكان الاعتقاد ان ممثلة اخرى لا يمكنها ان تحقق لهذا الدور النجاح الذي خلد اسم صاحبته

ومثلت « ميتزي » الدور ، فلم تبعث به « نيللي نوربش » ثانية ، بل بعثت به نفسها ايضا ، فاستحقت ان تكون واحدة من نجمي هذا العام

حدث هذا الاسبوع

* تنصح أطباء العيون السيدة أم كلثوم بعدم استعمال نظارات طبية ، حتى تعود عيناها الى حالتهما الأولى . وقد خلعت أم كلثوم النظارة تنفيذا لنصيحة الأطباء

*** طلب محمد عبد الوهاب من الاذاعة ان يسجل اغنيته الجديدة ، « فين طريقك فين » بصوت فايزة احمد ، واذاعة التسجيل من البرنامج العام**

* وافقت فرقة الاستعراض الروسي — التي تعمل الآن على مسرح الأوبرا — وافقت على تقديم حفلة مجانية لطلبة الجامعة على مسرح استاد جامعة القاهرة

*** سجلت « كريمة فاتنة المعادى » أول اغنية بصوتها في شركة مصرفون ، والاغنية من تلحين بليغ حمدى**

* تظهر فريد شوقي ومحمود المليجي في فيلم « خطيب مرأتي » كضيوف شرف

*** تبرعت لبنى عبد العزيز بمبلغ من المال تسدد منه مصروفات الجامعة للطلبة الجامعيين الذين لم يدفعوا مصاريفهم حتى الآن**

* « ثورة الموتى » مسرحية جديدة تقدمها فرقة المسرح القومي عقب مسرحية « سلطان الظلام » وقد بدأ الاعضاء التدرب على المسرحية الجديدة

*** سيقدم بعض المنتجين طلبا للجهات المسئولة يطالبون فيه باعفاء الافلام التي لاتحقق ربحا — بعد عرضها عامين — من ضريبة الملاهي**

* رفعت سميرة أحمد أجرها من كل فيلم تمثله الى ألفي جنيه ويسري ذلك على كل فيلم تمثله بعد فيلمها الحالي « السابحة في النار »

*** في حفلة سفارة العراق الاخيرة وعدت السيدة ام كلثوم السيد خالد النقشبندى — عضو مجلس السيادة العراقي — وعدته بان تغني في بغداد قصيدة « الجواهرى » التي يحيى فيها ثورة العراق**

* فرقة مسرح العرائس التشيكوسلوفاكية ، تصل الى القاهرة في نهاية الشهر الحالي وستعمل على مسرح حديقة الازبكية

*** تعرض وزارة الصناعة مشروعا لبناء مصنع ينتج الفيلم الخام من مصاصات قصب السكر لان المصاصات تحتوى على مادة السليلوز التي تدخل في صناعة الافلام**

* « كل ما انظر لك احبك » اسم اغنية ام كلثوم الجديدة التي يلحنها محمد الموجي وهي من كلمات أحمد رامي

*** اهدى محمد عبد الوهاب الى المطرب الجديد ماهر العطار شريطا سجلت عليه احدث اغاني عبدالوهاب ليتدرب على أداء الحانها**

* يشترك فريد الاطرش في حفلة اضواء المدينة التي تقرر اقامتها في نهاية الشهر الحالي

*** تدفع غرفة صناعة السينما ٤٠٠ جنيه لاقامة مهرجان للفيلم المصرى في اسبانيا**

* عادت نقابة الممثلين توالي البحث عن شقة مناسبة لتتخذها مقرا جديدا لها . هذا وقد تقرر اغلاق النادى الملحق بالنقابة الآن

*** « رفاعة الطهطاوي » مسرحية جديدة يقدمها المسرح التوجيهي ، وتقوم ببطولتها فيفي يوسف ، والمسرحية من اخراج محمد الغزاوى**

* انتقل الى رحمة الله في الاسبوع الماضي والد الملحن محمد الموجي ، و « الكواكب » تشارك عائلة الفقيد آلامهم وتواسيهم في أحزانهم بمصابهم الاليم

*** يسافر فريد شوقي الى السودان على رأس فرقة مسرحية يوم ١٥ يناير القادم وسيقضى هناك شهرا**

* تحاول مصلحة الفنون تكوين فرقتين مسرحيتين جديدتين واحدة في المنصورة والثانية في طنطا من أبناء المدينتين على أن يضم اليهما اعضاء المسرح الشعبي من مواليد هاتين المدينتين

*** ارسلت نقابة السينمائيين الى جميع اعضائها خطابات دورية تطلب منهم استيفاء الاوراق الناقصة في دوسيهات العضوية قبل ان تبدأ لجنة اعادة القيد مهمتها**

* تفكر سامية جمال في النزول الى ميدان الانتاج السينمائي ، ورشحت لبطولة باكورة انتاجها المطرب احمد فؤاد الذى اكتشفه ركن الهواة بالاذاعة

*** يطالب معهد الموسيقى العربية المسرح التوجيهي بمبلغ ٥٠٠ جنيه قيمة استئجار المسرح في حفلات الموسم الماضي التي قدمها المسرح المذكور . وقد رفضت ادارة المعهد تأجير المسرح قبل تسديد هذا المبلغ**

* رفض مراقب باب الدخول في مسرح الاوبرا أن يسمح لنجيب محفوظ صاحب قصة زقاق المدق بالدخول مجانا .. واصر على ان يشترى نجيب محفوظ تذكرة الدخول

* **تزور مصر في منتصف فبراير القادم فرقة راقصة من بولنــــدا وستعمل مدة ١٥ يوما**

* وافق فريد الاطرش على ان تذيع الاذاعة افلامه السينمائيــة ، وسوف يكون اول فيلم تقدمه الاذاعة لفريد هو فيلم « ودعت حبك »

* **تعاقد المنتج محمد عفيفي مع يوسف شاهين على ان يخرج فيلما تقوم ببطولته نعيمة عاكف**

* سيقوم عمر الشريف والحبة كاريوكا ببطولة فيلم « حب حتى العبادة » الذى يخرجه حسن الامام لحساب دينار فيلم

* **زار محمد عبد الوهاب مكتب رمسيس نجيب ليقدم له وجهــا جديدا اكتشفه عبد الوهاب ، وقال عبد الوهاب لرمسيس نجيب انهذا الشاب هو صاحب اجمل صـوت غنائي**

* انتهى عز الدين ذو الفقـار من اخراج فيلم « امراة في الطريق » وكانت هدى سلطان تمثل المنـاظر الاخيرة في الفيلم ودرجة حرارتهـا فوق الاربعين

* **دخـل حلمي رفلة احـد المستشفيات طلبا للراحة والاستجمام بعد ان كان يشكو صداعا مستمرا وقال ان هذا الصداع نتيجة اجهاد شديد**

* سينتج يوسف جوهر المحامى والقصصى المعروف فيلم قيس وليلى بالالوان .. والمرشح لدور البطولة هو الاستاذ انور احمد ، بطل فيلم مصطفى كامل

* **سيطالب المنتجون مصلحة الفنون بتعديل مدة رقابة السيناريو بحيث يرد بعــد اسبوعين من تقـديمه ، والنظـام المعمول به الآن هـو منح الرقابة فرصـة لمدة شهر لقراءة السيناريو وقـد ترتب على هذا النظام تعطيل اعمال كثير من المنتجين**

* تلقت شركة اتحاد السينمائيين برقية من احد عملائها في الوجه القبلى جاء فيها انه اكتشف وجود مخزن للافلام مهمته سرقة الافلام المصرية وعمل نسخ منها وعرضها لحسابه باجور زهيـدة .. وقامت الشركة باتخاذ الاجراءات اللازمة

* **اعتكف فريد الاطرش في الفراش بسبب اصابته بانفلونزا حادة وقـد تماثل للشفاء**

* «الشهيدة» تمثيلية اذاعية من الادب الروسى اعدها للاذاعة حمدى لطفى واخرجها احمد كامل مرسى

* **اسند المخرج حسـين فوزى بطولة فيلم « رحلة القـدر » الى قدرية قدرى وسيقاسمها البطـولة شكرى سرحان وعماد حمدى**

اشاعات وحقائق

الاشاعة : قيل ان شادية ستسافر الى استانبول الى ان تتم اجراءات طلاقها من زوجها الحالى عـزيز فتحى

الحقيقة : نفت شادية انهــا ستسافر بشدة . قالت انها لا يمكن أن تترك القاهرة بحال من الاحوال ، وانها مرتبطة بعدة عقود للعمـل في الافلام ، وحتى لو كانت خالية من الالتزامات فهى لا تستطيع أن تبتعد عن والديها واخوتها ، وابدت شادية دهشتها قائلة : « لماذا اترك بلدى واغترب !! اذا كان شيء ما سيتم فسيتم على رءوس الاشهاد »

**

الاشاعة : تتردد الآن في ستديو الاهرام همسات مؤداها ان المخرج حسام الدين مصـطفى « واقع لشوشته » في غرام النجمة فيروز ، ويؤكد الهامسون ان حسام الدين يستعد للزواج من الفاتنة الصغيرة التى اعطاها ادوار البطـولة في افلامه

الحقيقة : قال حسام الدين مصطفى ان كل ما يربطه بفيروز هو صلة العمل ، والعمل وحده ، وغير صحيح ان غراما يربط بينهما ، ولكن الناس يؤولون الحوادث حسب مزاجهم وكما يتراءى لهم

**

الاشاعة : قيل ان وداد حمـدى تستعد لافتتاح محـل « كوافير » وانها قد شوهدت تشترى الآلات والمعدات اللازمة ، واختارت محلا استأجرته استعدادا لافتتـاح « صالونها »

الحقيقة : قالت وداد حمدى انها لا تستسيغ كلمة « كوافير » أصلا ، فكيف تفكر في أن تكون صاحبة محل يحمـل هـذا الاسم ، وقالت ان ما يجبرها على دخول محل «كوافير» هو عملها فقط ، واكدت انها مشغولة ليل نهار بعملها في الافـلام فكيف يمكنها ان تفتتح صالونا للسيدات

قصة مترجمة

أهل الفن

يظن النـــاس ان نجـــوم الفن يعيشون عيشة مرحة لاهم فيها ولا حزن ولكن عندما يقرأون هذه القصة سيجدون ان الواقع خلاف ذلك ..

اخرج مونت سمول علبة سجائره الذهبية وقدمها الى « لو كالان » مندوب شركة سنترال السينمائية ، فتناول منها واحدة واشعلها ثم قال :

ـ انك تعلم حق العلم انه لا شركة مترو ولا وارنر تستطيع ان تدفع لك اكثر من ثلاثين الفا من الجنيهات

وراح سمول ينفث الدخان من فمه حلقات متتابعة ثم أجاب :

ـ ليس لدى فكرة مطلقا عما تدفعه شركة مترو او وارنر ، ولكن الذى أعلمه هو اننى لن أقبل ان أبيع حق تمثيل مسرحيتى « لك الى الابـد » على الشاشة بأقل من اربعين الفا من الجنيهات

ـ حسنا .. سأتصل بالشركة ثم احدثك تليفونيا بما استقر عليه الرأى

وافترق الرجلان ، ومضى مونت سمول الى مسرح رويال الذى يديره وما ان استقر على مقعده في مكتبه حتى دخلت سكرتيرته مس جوزيفس وقالت له :

ـ ان مس « لين » تنتظرك في غرفتى وكذلك مس وولترز . وفتاة تطلب عملا كبديلة

وطلب سمول من مس جوزيفس ان تدخل مس لين ، فدخلت لوريتا وهي اجمل مالكون زينة ورشاقة وكانت تصبح محتجة على تركها مدة تنتظر .. ثم قالت انها جاءت تشكو اليه مس وولترز

وربت سمول على يدها برفق وقال :

ـ لاتأبهى لها كثيرا يالوريتا .. ماذا فعلت مس وولترز ؟

ـ كانت تسرق منى اهم مشهد في المسرحية منذ ان بدأنا تمثيلها منذ اسبوع . وقد صفعتها على وجهها منذ لحظات !

ـ حسنا .. سأحدث مس وولترز في هذا الامر

ـ بل يجب ان تفصلها .. انذرها بالفصل بعد اسبوعين لكى تبحث عن عمل آخر والا فأنذا انذرك باستقالتى بعد اسبوعين لتبحث لك عن بطلة أخرى لفرقتك

ـ لوريتا .. ان مس وولترز ممثلة ماهرة ، لانها بالرغم من صغر الادوار التى تقوم بها فهى تؤديها على الوجه الاكمل .. الجميع يشهدون بذلك

ـ هل معنى هـــذا انك ترفض انذارها بالفصل ؟

ـ نعم . ارفض بكل شدة

ـ حسنا .. لن اعمل بعد اليوم

واذ همت بالخروج استوقفها سمول وصاح بها :

ـ لن تسلكى معى هذا السبيل .. سأقيم الدعوى ضدك وامنعك من الالتحاق بأى عمل آخر .. قد تكونين بطلة الرواية ولكننى مازلت صاحبها .. هل تفهمين ؟

ـ طبعا افهم .. ومن قال غير ذلك ؟

قالت ذلك ثم ارتسمت حول شفتيها تلك الابتسامة التى جعلت الاف المعجبين يتهافتون عليها ثم خرجت

وعقب ذلك دخلت مس وولترز ، وهى سيدة في نحو الستين من عمرها تبدو على وجهها علامات الاجهاد والارهاق الشديد ، وعندما همت بالكلام قاطعها سمول قائلا :

ــ لقد حثت تحدثيني عما حدث بينك وبين مس لين .. اليس كذلك ؟

ــ اوه ، كلا .. من سوء الحظ ان يقع هذا بيننا ؛ ولكننا انا وانت ــ وقد امضينا على المسرح تلك السنوات الطويلة نعرف ان مثل هذا يحدث في بعض الاحيان

ــ هل افهم من هذا أنك لست غاضبة يامس وولترز ؟

ــ كلا طبعا .. ارمس لين ممثلة عظيمة ، وهي كغيرها تملكها الغرور عندما حصلت على الشهرة ففعلت مافعلت ؛ ولكنني واثقة من انها ستعتذر لي عندما تفكر في الامر مرة اخرى

ــ اذن لماذا اردت مقابلتي يامس وولترز ؟

ــ آه .. لقد كنت اقول عنك دائما انك من المديرين القلائل الذين يرحبون بآراء اعضاء الفرقة مادامت تستهدف الصالح العام .. حسنا .. كنت افكر في دوري امس في هذه المسرحية .. ثم خطرت ببالي فكرة .. مارأيك في ان يستقطع دوري الذي ادخل فيه لانظف المائدة في الوقت الذي تنتحر فيه مس لين ؟ لعل هذا يرضى مس لين ؟

وحملق فيها سمول لحظة ثم قال في هدوء :

ــ انك امرأة عظيمة يامس وولترز

ــ كلا يامستر سمول .. لست امرأة عظيمة ولكنني احاول ان اصلح الامر بيني وبين مس لين على انني في حاجة الى هذا التفرغ اذ اتفقت مع منتج سينمائي للقيام بدور صغير في فيلم له

واحس سمول كأن حملا ثقيلا قد رفع عن كاهله واجابها :

ــ سأفكر في الامر يامس وولترز

خرجت العجوز بعدئذ ، وانتظرت مس «جوزيفس» خمس دقائق ثم دلفت الى مكتب مستر سمول لتنبئه بأن مس ستيمس الفتاة التي تريد عملا مازالت تنتظر ، فطلب منها أن تدخلها

لم تكن الفتاة تجاوز العشرين من عمرها ، وكانت جميلة رشيقة ، حلوة التقاطيع .. وعندما جلست قالت :

ــ لقد حفظت الدور الذي قدمته الى في المرة الثالثة يامستر سمول

ــ هل تسمحين بقراءة السطور الاولى ؟ اريد ان اسمعك مرة اخرى وانت تلقينه

واختارت الفتاة مشهدا وراحت تقرؤه حتى اذا انتهت منه سمعت سمول يأمرها بأن تستمر في الاداء .. وجعلت الفتاة تقرأ مايقرب من نصف ساعة كان سمول فيها جالسا مغمض العينين نصف اغماضة ، وقد لاح شبح ابتسامة على شفتيه .. كان صوت الفتاة معبرا مما جعله يعتقد انها لم تولد الا لتكون ممثلة .. وها قد ارسلها اليه القدر في اللحظة المناسبة .. وفي غمرة فرحة بالعثور عليها اظهر لها مابطن قائلا :

ــ حسنا جدا .. ان مس لين تعاني الآن التهابا في الحلق وقد نصحها الطبيب بأن تتخلف عن عملها لمدة معينة ولذا سألحقك بالفرقة كبديلة لها ومن المحتمل ان ..

وحملقت الفتاة في وجهه غير مصدقة .. أحقا سأعمل بديلة لبريمادونة الفرقة ؟ هذا ما لم تكن تحلم به !

ودق جرس التليفون فرفع سمول السماعة وجعل ينصت الى محدثه لحظة .. كان « لوكالان » ينبئه بأنه اتصل بالاستديو بعد ظهر اليوم وتحدث مع المسئولين في شأن مسرحية مونت سمول واستطرد :

ــ كنت اظن دائما ان المشتغلين بالسينما مجانين ، اما الآن فقد تأكدت من ذلك . لقد قبلت شركة سنترال ان تدفع لك اربعين الفا من الجنيهات مقابل الموافقة على عرض مسرحيتك على الشاشة ، ولكن على شرط ان تمثل « لين » دور البطلة كما تمثله الآن على المسرح

ومضت خمس دقائق قبل ان يرفع سمول بصره ويرى الفتاة الجميلة الماثلة امامه ، وتقابلت عيناهما ، فابتسمت الفتاة تشجعه على استئناف ماكانا يتحدثان فيه قبل ان يدق جرس التليفون .. واخيرا قال سمول :

ــ انني آسف يامس .. ايا كان اسمك .. فانني مشغول الآن ولا استطيع ان ...

ــ حسنا .. ومتى أعود مرة اخرى ؟

واكتسب وجه سمول صلابة لم تعهدها فيه الفتاة وهو يقول :

ــ دعي مااقلته واستمعي الى الآن .. ان القاءك رديء ، وصوتك لايعبر عن مختلف الانفعالات ! فهلا انصرفت الآن فانت لاتصلحين لاداء هذه الادوار مطلقا

وعندما دخلت السكرتيرة على مخدومها بعد لحظات وجدته يحدث مس لين تليفونيا وهو يقول :

ــ اهذا انت ياليونا ... كيف حالك اينها العزيزة !!

جولات الكواكب (بقية)

ـ يعني ما فيهش شباكه
فيقول لطفي الحكيم :
ـ مازعليش .. فيه مؤلفه حايقدم للفرقة رواية من الادب الفرنساوى !!
والنكتة بايخه طبعا .. فعرنسا هي المشهورة بالشباكة !!

الحرامى !

وتستعد فرقة اسماعيل يس للموسم المسرحي فالتجارب تجرى على قدم وساق على الرواية التى تفتتح بها الفرقة موسمها .. انها رواية « حرامى لاول مرة »

ورواية « حرامى لاول مرة » بدا ابو السعود الابيارى يكتبها منذ الموسم الماضى . وكان ينوى ان يقدمها للسينما ، ولكن « عينه زاغت عليها » بعد ان اتم تأليفها ، فقال لنفسه « جحا أولى بلحم طوره » وآثر ان يقدمها على المسرح !

ان اسماعيل يس سيقوم فى هذه المسرحية بدور لص غشيم . وهو دور يناسبه تماما ،

ومع اسماعيل يس ستري عقيلة راتب ، ومحمود المليجي ، والقصرى وزينات علوى ، وخيرية احمد ، وعبد النبى ، وامان ، وليلى حمدى ، وجميع أبطال الفرقة اذا كنت قد نسيت منهم احدا

واذا رأيت ابو السعود الابيارى وهو يقرأ الرواية على الممثلين ستعتقد انه ممثل كبير متقاعد ، فهو يؤدى جميع ادوار الرواية اداء كوميديا متقنا .. واذا استطاع اسماعيل يس ان يقنعه بالاشتراك فى التمثيل فسوف يكسب للمسرح بطلا خطيرا !!

فكاهة

واسماعيل ـ كعهده دائما ـ لا يسكت عن الفقش والتنكيت ، انه يسألك :
ـ أجيب لك شاى باللبن والا شاى بالشعيرة!
واذا رأى ليلى حمدى داخلة .. الى المسرح يقول :
ـ أدي نص الفرقة وصل
وطلب ليلى من خيرية دبوس ابرة ، فيقول اسماعيل :
ـ دبوس !! .. طب قولى مسمار !!
وليلى حمدى تزن مائتى كيلو اذا كنت لا تعرفها ، ولكن دمها أخف من النسيم .. انها تتقبل دعابات اسماعيل يس بروح مرحة ، وتشكو قائلة :
ـ اسكت يا أستاذ ده انا زعلانه على نفسى
ـ ليه ..
ـ بقالى يومين ما باكلش غير طقة واحدة
ـ طقة واحدة ؟
فتقول :
ـ آه .. قبل الاكل !!

اعجاب

واثناء البروفة يدخل بعض المعجبين الذين يطلبون من نجوم الفرقة التوقيع على أوتوجرافاتهم ، ويتأفف محمود المليجي قائلا :
ـ حتى فى البروفة مش سايبينا
وتدور مناقشة بين القصرى والمليجي حول الشهرة ، ويقول القصرى :
ـ انا اشهر منك .. والمعجبين دول جايين لى
فيقول المليجي هازئا :
ـ لا ياشيخ .. طب دلوقت نشوف
ويقترب المعجبون ، ولكنهم لا يتجهون الى القصرى أو المليجي ، وانما يتجهون الى خيرية احمد ويصيحون :
ـ محمود ياحبيبى !!

أنور عبد الله

فيلم المانى

.. سمعنا ان الفنانة ماجدة ستظهر فى فيلم المانى ، فهل ظهرت والا لسه ؟
القلعة : رجاء رضوان

■ لسه

موسيقار

.. اريد الالتحاق بمعهد الموسيقى لاكون موسيقارا ، ولكن والدى لا يريد ذلك ، بل يفضل ان التحق بوظيفة
القاهرة : محمد رفعت حسن

■ فى امكانك الالتحاق بعمل وفى الوقت نفسه تلتحق بالمعهد ، لأن الدراسة فيه مسائية ، وحشة دى !

بنت ١٦

.. انا فتاة فى السادسة عشرة من العمر ، وقريبة الشبه من مارلين مونرو ، فهل يقبل فريد الاطرش الزواج بى ؟
الموصل : انسة صباح

■ جايز « يقل عقله » ويقبل !

اثبات

.. اثبت فريد الاطرش انه موسيقار مصر الاول بلحنه الرائع « مرة يهنينى »
القاهرة : نادية والفت

■ ده آخر كلام !

امارة

. يقول عبد الحليم فى احدى اغانيه : « لسه شفايفى شايله سلامك ، شايله امارة حبك ليه » فما هى هذه الامارة ؟
غزة : اميانى حسنى القاضى

■ هى الورم الذى أصاب شفتيه من أثر « البوكس » الذى الحقته به حماته !

هدية

.. اريد ان اقدم اليك هدية فى عيد « شم النسيم » المقبل ، فما هى الهدية التى تقترحها ؟
شبرا : آنسة وفدية على شعبان

■ آلة تسبيح !

كاديلاك

.. انا من اعيان المنوفية ، أملك ٧٠ فدانا وسيارة كاديلاك ، هل تقبل الفنانة « جاكلين مونرو » الزواج بى ، بعد طلاقها من زوجها مقابل مهر قدره الف جنيه ؟
المنوفية : فتحى الشيخ

مش باين عليك وش كاديلاك ، ولا حتى بسكلتة ، بدليل قلم الحبر أبو شلن اللى كاتب بيه جوابك ، وتلك الوريقة اللى مش عارف شاحتها من مين لتكتب عليها الخطاب !

صباح

.. اغنية « من سحر عيونك ياه » للمطربة صباح ، حاتصيع مستقبلى !
الطاهنة : ثروت س . ع .

■ ياه !

خناقة !

.. قرات مافالته الانسة « ل » من القاهرة ضد القارئة « م . هـ . ا » من ليبيا لانها قالت ان فريد الاطرش ليس جميلا ، وطلبت « ل » منها نشر صورتها لتثبت انها اجمل من فريد ، وانا اعرف القارئة « م . هـ » رائعة الجمال ، فاذا كانت « ل » ترى ان « فريد » جميل فمعنى ذلك انها تفتقر الى الجمال ، والا فتنشر صورتها لنرى جمالها !
.ليبيا طرابلس : انسة فريال

■ والله يابنتى مافهمت حاجة ! ..

حادث سعيد

.. قلت فى احدى اجاباتك ان الفنانة «شادية» تنتظر حادثا سعيدا ، فما هو هذا الحادث ؟
مرسى مطروح : كمال م . م . د .

■ حادث الطلاق !

فلانة

.. ترشح لزواج عبد الحليم حافظ ، الانسة السمراء « فلانة » فهل عرفتها ؟
بنى سويف : السنان ف ـ ا .

وزير الثقافة (بقية)

وشاهدت فيلم « بورسعيد » ، وفيلم « مصطفى كامل » ، وفيلم « خالد بن الوليد » ، كل هذه الافلام ، تصور ناحية جديدة ، ولاقى نجاحا فى مختلف الامة العربية ... واعتقد أن فيلم «جميلة» سيكون ضربة قاسية لظهر الاستعمار ، ونصرا للفيلم المصرى العربى

فعدت اقول :

● **وهل من برنامج وزارة الثقافة الجزائرية ، ان تهتم بمثل هذه الناحية الفنية فى الجزائر ؟**

— ان مهمة الوزارة الاولى ، فى هذه الايام المباركة من الكفاح ، هى التعليم والتثقيف ، فالعلم اساس كل نهضة وسنبث فى روح طلبة الجزائر وطالباتها الذين يدرسون العلم فى مختلف انحاء العالم ، معنى الوطنية والكفاح ، سنهتم بدراستهم ، ونمدهم بكل معونة ، وعندما تحرر الجزائر سنجد صفا كبيرا من المتعلمين والمثقفين ينهضون بكل النواحى فى الجزائر ، ولاشك ان الناحية الفنية سيكون لها نصيب اكبر ، واتمنى من قلبى أن تعرف الجزائر يوما ، السينما ، وتنتج افلاما جزائرية تصور مراحل الكفاح من أجل الحرية

قلت :

● **ومن من ممثلاتنا وممثلينا يعجبك ؟**

فقال ، وهو يلتفت ناحية « ماجدة » :

— لن اكون « مجاملا » ان قلت ماجدة ، فلقد شاهدت لها اكثر من فيلم ، واعجبنى فيها تمثيلها الطبيعى ، كما تعجبنى ايضا فاتن حمامة ، ومن الرجال ، كثيرون ، اعجب بهم ، مثل عماد حمدى ، ويحيى شاهين ، وفريد شوقى ، وشكرى سرحان

● **وفى السينما الاجنبية ؟**

— انا اشاهد الافلام الامريكية والايطالية والفرنسية والهندية ، ولكنى لا أفضل ممثلا على آخر ، ولا ممثلة على اخرى

● **وهل يسمح وقتكم بالاستماع الى الراديو ؟**

— نعم ، انى من المؤمنين ايضا بدور الاذاعة فى نهضة الامم ، ويكفى العرب فخرا اذاعة «صوت العرب» فمنها ومن طريقها عرف العالم العربى معنى الكفاح والقومية العربية

● **ومن يعجبك من المطربين والمطربات ؟**

— ام كلثوم ، وعبد الوهاب ، وفريد الاطرش

وتركت الحديث لماجدة ، التى قالت موجهة حديثها الى السيد الوزير :

— لقد وعدتنى سيادتكم بزيارتنا فى الاستديو ، وآمل ان يتحقق وعدكم !

فابتسم وقال :

— بإذن الله

وقامت ماجدة ، وشدت على يد الوزير شاكرة فودعها بابتسامة عريضة ... ابتسامة التشجيع !

■ ما اعرفهاش ازاى ؟ مش بنت عمك الحاج « فلان » اللى بيشتغل مش عارف فين ، وساكن ما اعرفش فى انهى حتة ؟

عبد الوهاب

.. الا يزال عبد الوهاب يبحث عن « اللى بايعه » ؟ ولماذا يبحث عنه ؟

الكويت : آنسة لطيفة السمراء

■ لكى يحاسبه على تصيبه فى هذه «البيعة» !

آمال

.. لماذا زعلت منك القارئة « آمال طبيب فهمى » فلم تعد ترسل اليك اسئلتها ؟

كلية الطب ، كمال ابو الفضل

■ يظهر انها « اكتشفت » فجأة انى راجل قد أبوها !

عزلة

.. علمتنى الحياة انه لا خير فى معاشرة الناس ، وانما الخير فى اعتزالهم ، وانا الان مخطوبة ، واريد ان اعيش مع خطيبى فى بقعة منعزلة من العالم

السويس : آنسة س . ف .

■ وتاكلوا منين ؟

الممثلة الاولى

.. جاء فى مقال بمجلة الكواكب ان الفنانة ماجدة هى ممثلة الشرق الاولى ، امال فاتن حمامة تبقى ايه ؟

العراق : صبحى محمد حسن

■ تبقى ممثلة الشرق والغرب !

أول معلم

.. من هو أول معلم تلقى عبد الوهاب فن الغناء والموسيقى على يديه ؟

شبرا : كمال لبيب

■ نشأ عبد الوهاب والفن يجرى فى دمه ، فكان يلتقط أصوله من كل سبيل ، حتى التحق بمعهد الموسيقى وتخرج منه ، آدى اللى حصل !

كده !

.. سالك بعض القراء : « هل انت شاب ام عجوز » فكان الجواب : « لا هذا ولا ذاك » امال تطلع ايه ؟

الاسكندرية : محمد راشد خلاف

■ اطلع كده برضه !

ضابط

.. هل تتحقق امالى واصبح ضابطا ؟

القاهرة : سامى السيد صالح

■ العزيمة تفتت الصخر ، فما دمت مصرا على الوصول ، فسوف تصل ولو بعد حين !

فنزحة !

.. هل تعجبك « الفنزحة » فى الفتاة ؟

غزة : بشير سليم القيشاوى

■ تعجب قوى ، بشرط ان تكون حسناء حتى تليق لها الفنزحة !

مخرجات

.. لماذا لا يكون عندنا « مخرجات » للسينما كما هو الحال فى الخارج ؟

الحضرة : محمد عبد الرحمن

■ ومين قال لك « ياشاطر » ان هناك مخرجات فى الخارج ؟

اول خطاب

.. اراسلك لاول مرة ، واريد زيارة دار الهلال ، هل احضر معى هدية ؟

الزمالك : آنسة نهى

لزوم الهدية ايه ؟ انت حانزورى السيد البدوى ؟

طرزان

طلاق اسيوى (بقية)

طبيعة الزيجة التى جمعت بينهما منذ ثمانى سنوات .

كانت مديحة اذ ذاك ، من غير سند ولا نصير بعد وفاة ننى التاشئة الاول احمد سالم الذى كان يحتكر عملها فى الملاهى ويزيد من شهرتها .. وكان محمد فوزى فى حاجة الى مثل مديحة ليؤلف شركة سينمائية كبيرة ...

وتم الزواج باسم المصلحة ، وباركته المادة ولكن ..

ولكن سرعان ما ادى اختلاف وجهات النظر بينهما فى شئون المصلحة الى ان اصبح كل منهما ينفرد بشركة سينمائية يعمل على ترويج انتاجها

وبدات مرحلة تعاطى حبوب « صبر ايوب » من جانب كل منهما ويرجو ان تنجح الحبوب فى علاج الموقف !

وزواج الراقصة جواهر من صاحب النيبون يدخل زواج المنفعة من الباب العريض .. كانت فى حاجة الى زواج يكسبها الجنسية المصرية ، او على الاقل يبيح لها باذن السلطات ، العمل فى ملاهى القاهرة ، باعتبار انها غير مصرية لم اصبحت مصرية .

وتصارح جواهر المقربين اليها بهذا ، لم تزيد بأنها سعدت حقا أمسية زفافها ، لانها نجحت فى اتمام صفقة منفعية وافاظت سيدات مهنتها ببقائها فى القاهرة ، ولكنها فى الصباح بحثت عن هذه السعادة فى القطبة فراشها فلم تجد شيئا

وما تقوله صدق ... **لان الفنان الذى يستطيع ان يمثل على كل الناس ، وهو واقف على المسرح ، يعجز عن « التمثيل » على نفسه .. فى اى مكان !!**

●

ويبقى طلاق عقيلة راتب من حامد مرسى ، وهو اعجب ما وقع لاعتبارات عدة ، اهمها انه اقدم زواج قام فى الوسط الفنى اذ يرجع عهده الى ربع قرن من الزمن ، وان كلا الطرفين اصبح جدا لاحفاد ..وقام الزواج بينهما على احسن ما يقوم الزواج ، ايام كان الاثنان يعملان نجمين فى فرقة « على الكسار »

هل يستطيع القارىء ان يضع اصبعه على اسباب هذا الطلاق ؟

هل تعبت الزوجة من ترويض الذئب ؟

هل هو السأم من جانب الطرفين ؟!

هل هو الفارق فى المستوى الفنى الذى عليه كل منهما ؟!

هل هو « البرود » الذى يولده ابتعاد كل منهما عن الاخر ، باعتبار أن عقيلة تعمل فى مسرح اسماعيل يس ، وان « حامد » يعمل فى المسرح الشعبى ؟

اسئلة اترك الجواب عليها للقراء وأؤكد لهم أن الحديث فى الطلاق ليست له عواقب ما ... باعتبار أن الانفلونزا الاسيوية لا تصيب كل الناس

شعري الأحمر سبب شهرتي

للنجمة جين كارسون

لم يكن في طفولتي غير حلم واحد ، ان اغني وان يسمع الناس غنائي ، ولا اكترث بعد هذا اذا غنيت امام الجمهور في مسرح ، او اذاعة ، او على الشاشة ، فقد كان ما يشغل بالي ان اغني فقط دون تحديد للمكان ... ولهذا ايضا كنت وانا تلميذة مغنية المدرسة ، اذا اقامت احدى صديقاتي حفلة دعتني اليها – وهي تعرف انني سأتطوع للغناء دون ان يطلبن مني ذلك – وقد اشتهرت في الرحلات المدرسية بانني عنصرها الغنائي الناجح ، بحيث لم تكن مدرستنا تخرج لرحلة من الرحلات ، الا وتبدأ التلميذات في البحث عني !

وكان ابي يحب غنائي ، ولهذا اختار لي ان ادخل مدرسة للموسيقى ، وكان لا يكتفي بهذا ، ولا يكتفي بدروس الرقص التي اتلقاها في المدرسة بل كان يحضر لي مدرسا للموسيقى ويرسلني لمدرسة للرقص كل مساء

وكان الطريق امامي واضحا ، كان عندنا في مدرسة الموسيقى استاذ له اتصال بالمسرح وبالقائمين عليه ، وكان شديد الاعجاب بي ، حدثني قبل ان اتخرج بعام عن امالي ، فقلت له ان الذي يهمني اولا ان اكمل ثقافتي الموسيقية واكمل ثقافتي للرقص وبعد ذلك لا يهمني اي مكان ابدا منه ، لانني اعتقد ان الممثلة الناجحة ، او المغنية او الراقصة تستطيع ان تلمع في اي مكان تذهب اليه

ويوم تخرجت وقعت عقدا للعمل في احد مسارح لندن ، كان استاذي واسطة ، وفي الليلة الاولى التي وقفت فيها اغني امام الجماهير شاهدته وهو يجلس في لوج جانبي ... كان يبكي ...

ولمس استاذي من قلبي وترا حساسا ، وقال لي في تلك الليلة ، انه كانت له ابنة اختطفها الموت تشبهني تمام الشبه ، ولهذا اختارني ابنة بعدها ، وقبلت ابوته الروحية ، وهو الان احد اصدقاء الاسرة ، واقرب الناس الي

واشتهرت بانني المغنية ذات الشعر الاحمر ، وكان النقاد يمتدحون ادائي وفني دائما ، وطار صيتي وصار الذي يتحدث عن جين كارسون يجد من يقول له على الفور :

ذات الشعر الاحمر ؟..

وصار الذي يتحدث عن ذات الشعر الاحمر يجد من يهتف به دائما :

– جين كارسون ؟

وقد سمع بي المخرج الانجليزي المشهور لي تومبسون ، وكان بسبيل الاستعداد لاحدى روائعه واسمها « نساء طائشات » ، فقال لي ذات ليلة وهو يستدعيني الى مائدته :

– اريدك بطلة ياجين ... لقد اعددت لك دورا لا تستطيع فتاة اخرى في العالم ان تقوم به ...

وفي اليوم التالي ذهبت الى استديوهات « باينوود » التي يملكها عميد السينما الانجليزية ارثر رانك ، وهناك صافحت الرجل العظيم وقال لي :

– لقد شاهدتك عدة مرات ، وكنت اعرف انك ستعملين لحسابي حتما في يوم من الايام

وبعد ذلك الفيلم تلقيت عروضا من هوليوود سأذهب اليها وارفع رأس فن بلادي ، فانا اعتقد انني لا اقل شأنا عن جين سيمونز وديبورا كير واليزابيث تايلور ... واذا ذهبت الى هوليوود سأغني ، واذا ذهبت الى روما فلن اتخلى عن الغناء ، سأغني في كل مكان لانني اطرب نفسي اولا ، وانا واثقة من ان كل ما يطربني يطرب جمهوري ويزحف باسمي دائما الى المكان الذي اريده لنفسي عند القمة !

جين كارسون : كانت تعد من يهتف باسمها كلما ذكر « الشعر الاحمر »

انتقام لذيذ

للفنان أم كامل

ام كامل ، شخصية كوميدية خفيفة الروح ، يتقمصها الفنان السورى أنور البابا ، ويتفث من طريقها رأيه وحلوله لمشاكل المجتمع العديدة، وسوريا تستمتع بنلعات ام كامل الساخرة منذ سنوات ، أما الاقليم الجنوبى مصر فلم يرها الا فى احتفالات اتحاد مصر وسوريا منذ شهور ، ورغم ضحكات « ام كامل » التى تذيب متاعب الناس،فان صاحب الشخصية يشكو المتاعب ولا يجد لها حلا ، انه هنا يحدثنا عن بعض متاعبه الشهيرة .

دعيت للاشتراك فى حفلة تقام فى المدينة السورية « حما » . ورغم اعمالى الكثيرة فى دمشق وقتئذ فاننى فضلت تلبية الدعوة . واملى ان استعيد هدوء نفسى واعصابى فى جو « حما » الجميل ، وفى الموعد المحدد انتقلت الى مكان الاحتفال ولم يبق على رفع الستار اكثر من ساعة ...

عرفت بعد فترة ان اشاعة سبقتنى الى المحتفلين تؤكد اننى سيدة حقيقية — وليس ممثلا — واحاطت بالشائعة اكثر من شائعة اخرى فى التكهن بالسبب الذى دفعنى الى احتراف الفن ، واكثرها رواجا اشاعة تقول اننى عجوز ابتلانى الدهر بالارزاء الكثيرة حتى لم اجد لقمة العيش، ولذلك اندفعت الى طريق الفكاهة اكتسب منه ما يساعدنى فى حياتى . ويبدو ان هذه الشائعات مست وترا حساسا فى قلوب السيدات فاقبلن على الحفلة مما دعا المنظمين الى تخصيص حفلة خاصة بهن . وعندما اجتمعن فى مكان الاحتفال اختلفن فيما بينهن هل أنا رجل حقيقة ام اننى سيدة ! واحتدم الخلاف بينهن وتشيع لكل فريق جماعة من السيدات

كانت ظروف الحفلة — عندما دخلت المسرح — المقام فيه الاحتفال ، كما ذكرت ، والهمكت فى الاستعداد لدخول المسرح ، وتناهى الى سمعى فى هذه الاثناء اصوات عالية تقترب ثم تبتعد ولكنى كنت مشغولا عنها

وحان دورى ودخلت الى المسرح ، وقابلنى المتفرجات فى الصالة بالتصفيق ، بينما تسلل من خلفى بعض المتفرجات الاخريات وامسكن بى ، ثم قالت لى واحدة كأنها زعيمتهن ، اننا مندوبات للكشف عن حقيقتك.. » ولم يمهلننى بل اندفعن يجردننى من ملابسى قطعة قطعة حتى لم تبق الا قطع صغيرة من ملابسى الداخلية، وتفتحت عيونهن جميعا فى دهشة، وهن يتصايحن ... بأننى رجل ، أما أنا فبللنى عرق بارد ولم اكمل دورى بل تسللت عائدا مباشرة الى دمشق

وفى سنة ١٩٤٩ وقعت هذه الحادثة ، كانت حرب فلسطين بين الجيوش العربية وعصابات ابناء صهيون على اشدها . وكنت أعمل فى فيلم سورى مع رفيق شكرى ، وسادنا ظلام الليل ونحن لم ننته من التصوير ، ثم شقت الفضاء اصوات « زمارات » الانذار تعلن عن غارة جوية فاطفئت الانوار وانزوى العاملون فى الفيلم فى اركان البلاتوه يختبئون فيها ، بينما دفعنى الفزع الى البحث عن مخبأ امين ولما لم اجد فى الاستديو مخبأ امينا هرعت خارجا الى الشارع اجرى فى هلع ..

نسيت فى ذهولى ان اخلع ملابسى التى امثل بها وكانت نفس ملابس « ام كامل » التقليدية — واحسست بنظرات التساؤل تطل من اعين الشرطة كلما رأونى اجرى بهذه الملابس ... واقترب منى واحد منهم وامسك بى واخذ يمطرنى بأسئلة فهمت منها أنه يشك فى اننى جاسوس واخفقت كل محاولاتى للافلات منه اذ امر على ان يقودنى الى مخفر البوليس ... وجرجرت نفسى وراءه الى هناك

أمام الضابط المحقق وقفت ارتعد ، ولكنه نجح — وكان دمث الاخلاق — فى ان يعيد الهدوء الى قلبى ، واخيرا استطعت اقناعه باننى « أم كامل » التى تمثل فى الاذاعة .. ومع هذا امر الضابط باستبقائى حتى الصباح . وقضيت الليل اشارك المسجونين مرحهم ونكاتهم واتبعتهم بفكاهاتى طول ساعات الليل

وفى الصباح اعتذر لى الضابط قائلا : « انا كنت عارف انك ام كامل ولكنى فضلت ان ترفه عنا هذه الليلة » وابتسمت وانا اشكره من قلبى المفعم بالالم .

ومنذ سنوات عندما اكتشف أهلى شخصية « ام كامل » التى اقوم بها حدث ان دعانى والدى ليعاتبنى . كان افراد العائلة يأنفون من ان يمت احدنا بصلة ولو بعيدة الى التمثيل ، وكانوا لا يداخلهم ظن فى اتجاهى انا بالذات الى التمثيل . فهم جميعا يذكرون أن والدى عندما كان يناديني قائلا « يا أبو كامل » كنت اضايق وربما ثرت . وكلمنى والدى كثيرا ، ثم ابتسم وابدى رضاه عن اتجاهى . ولكنه ضحك طويلا حتى اغرورقت عيناه بالدموع ثم قال: لقد انتقم الله منك يا انور ... اتذكر يوم ثرت لاننى لقبتك « بأبو كامل » ... لقد مرت الايام واصبحت « ام كامل » لم يعجبك ان تكون أبا فاصبحت اما »

وتذكرت ذلك حقيقة وقلت لنفسى « يا له من انتقام ... جميل !! »

الكواكب اشتراكات الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب الكونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول الكونات البريد أو اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٨٠
١٩٥٨/١١/١١

AL KAWAKEB
No. 380
11.11.1958

الكواكب
تقدم عددها
السنوى الممتاز
الموسم
فيه كل مايهم المتفرج
والمشتغل بصناعة السينما
أجمل صور بالألوان لفاتنات الشاشة
ونجومها فى الشرق والغرب
١٠٨ صفحة ٤ ألوان ١٠ قروش
مع العدد هدية كبيرة بالألوان
الثلاثاء القادم ١٨ نوفمبر

الكواكب

العـــــدد ٣٨٢
١٣ جماد اول ١٣٧٨
٢٥ نوفمبر ١٩٥٨
الثمن ٣٠ مليما

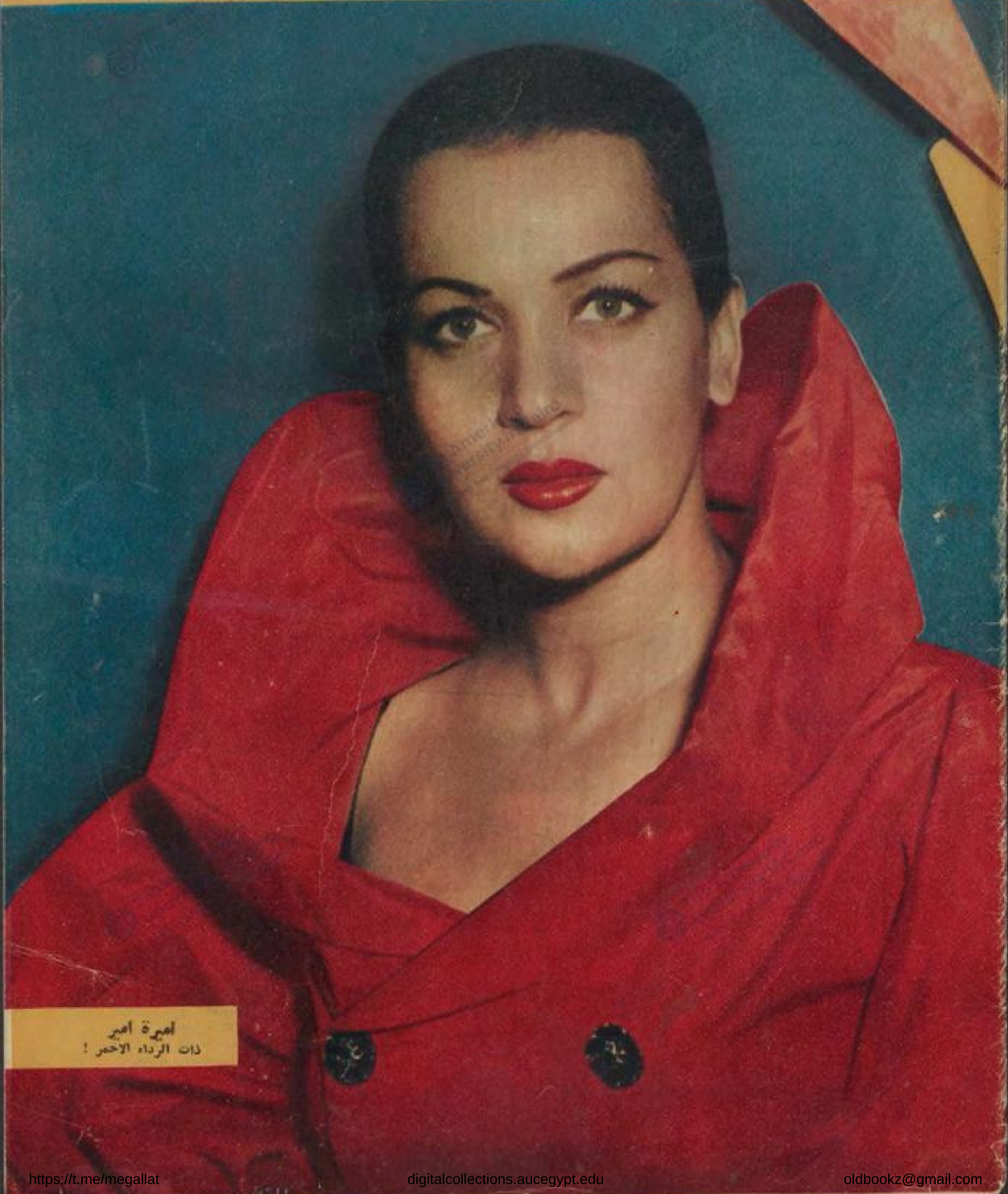

اميرة امير
ذات الرداء الاحمر !

من هناك

الذي سبق ان مثلته مادلين كارول امام النجم الراحل روبرت دونات في نسخة سابقة اخرجت من الفيلم منـذ أكثر من ٢٠ عاما

فلما لم تهتد المنتجة الى ضالتها اتجهت بنظرها الى هوليوود وقد ركزت اهتمامها على تاينا ايلج التي اجتذبتها هوليوود من وطنها فنلندا لتجعل منها بطلة .

وقـد نجحت المنتجة الانجليزية في اختطافهـا من هوليوود لتعطيهـا بطولة « الخطوات التسع والثلاثون » والبقية تاتى

اجمل رجل في العالم !

اية دولة في العالم تمتاز باجمل الرجال ؟ هـذا السؤال تجيب عنـه ثلاث من اشهر فاتنـات السينما جمعهن فيلم فرنسي واحد وهو « جـزيرة في نهاية العالم » ، وهن دون آدامز الانجليزية ، ماجالي نويل الفرنسية ، روسانا بودستا الايطالية

والفاتنات الثلاث قـد جمعتهن في الفيـلم جزيرة يصل اليها رجل غـريب غرقت سـفينته وكان على كل منهن ان ترحب بالرجل بوحي من شعورها ففي النسخة التي أعدت من الفيلم للعرض في بريطانيا ، تقول دون آدامز : « ما أجمل هـذا الشاب ! لا بد انه انجليزي ! »

بينما تقول ماجالي نويل في النسخة التي ستعرض في فرنسا : « أو .. لا .. لا .. لابد ان يكون ادونيس هذا فرنسيا ! »

في حين تقول روسانا بودستا في النسخة التي ستعرض في ايطاليا : « ياله من شاب جميل . انه ايطالي ولا شك ! »

ويعلق مخرج الفيلم على ذلك بقوله : « الحب كالفن ، لا وطن له ! »

فيلم هز دولة !

هو فيلم عرض في مهرجان السينما الدولي بفينسيا في هذا العام بين الافلام الالمانية التي شوهدت في المهرجان اسمه « الفتاة روز ماري » وقد طلب المستشار اديناور رئيس المانيا الغربية وقف عرض هذا الفيلم في الحال باى ثمن

وسبب هذا حادث وقع عام ١٩٥٧ . ففي ذلك الوقت عثر على فتاة اسمها روز ماري نتريبت مقتولة في شقة من افخر شقق فرانكفورت .وكانت روز ماري هذه على صلة وثيقة باعظم رجـال الاعمال في المانيا ، وقد كشف الفيلم عن مغامراتها التي تشين هؤلاء الرجال بل وتسيء الى رجال الحكم ايضا .

وقد مثلت الدور ناديا تيلر فكانت مثيرة في تمثيلها له حتى اصبح المخرجون والمنتجون الالمان يخشون استخدامها في افلامهم حتى لا يثيروا غضب الحكومة عليهم

شذوذ !

لم يتعرض ممثل من ممثلي هوليوود لحملات النقاد كما تعرض مارلون براندو ولم يدافع مارلون عن نفسه ، وانما تطوع للدفاع عنه بعض اقاربه واصدقائه ومن بينهم اخته الممثلة جوسلين براندو لقد ردت على بعض ما كتب عنه في الصـحف بقولها : « ان ماكتبه الصحف من اخي يجعل الناس يرون فيه انسانا شاذا في كل شيء . والواقع ان تصرفاته ليس فيها شذوذ وان بدت كذلك . لقد قالت له احدى الفتيات مرة : لماذا انت كالاخرين في كل شيء ؟ وهنـا ذهب مارلون الى ركن ووقف على راسه ! ولا اعتقد ان تصرفه هذا فيه شذوذ ، وانما هو المـرح بعينه ! »

أحب عيشة الحرية !

هذا ما قالته النجمة جولييت جريكو عندما سالها احد الصحفيين عما اذا كانت لديها فكرة للزواج مرة ثانية . لقد سبق ان تزوجت جولييت من الممثل فيليب لومير وفشل زواجهما وعلقت على ذلك بقولها : « لقد مررت بهذه التجربة الفاشلة ولن اعود اليها ثانية . ويكفيني منها ابنتي الصغيرة لورانس ، فهي تملأ على حياتي سعادة .

وسألها الصحفي : « الا تحبين ان يكون لك اطفال اكثر ؟ » فاجابت : « نعم احب ان يكون لي اولاد كثيرون ، ولكن ليس معنى هذا ان اتزوج لكي يكون لي اولاد . وياليتني في الامكان الحصول عليهم بدون زواج ! » وجولييت جريكو هي التي لعبت الدور الاول في فيلم مرحبا أيها الحزن « لفرنسواز ساجان »

أخبار سريعة !

• اشترى والتر وانجر قصة لكاتب ايطالي اسمها « حياة كليوباطرة وابنها » لانتاجها في فيلم سينمائي ، وينوى تصوير مناظره في مصر وروما

• وقد اغرت حياة ملكة مصر مخرجا آخر ، فاعد سيناريو باسم « السيد فرعون وكليوباطرة » واختار لدور الملكة راقصة من كوبا اسمها جينا روماند

• تعود اليانور باركر الى السـينما بعد غيبة طويلة تفرغت فيها لحياتها الزوجية . وستكون عودتها في فيـلم مع فرانك سيناترا وادوارد روبنسون اسمه « ثقب في الراس » .

كليوباترة الجديدة : بات نيومان ، ممثلة امريكية ناشئة فازت بلقب جديد نادر «كليوباترة السجاجيد» فازت به في مسابقة اجرتها محلات السجاجيد وجائزتها هي اللقب الغريب ...

جيمس دين جديد !

توافق عجيب تتحدث عنه هوليوود الآن ... توافق يتصل بفقيد السينما جيمس دين الذي خسرته مدينة السينما بوفاته منذ ثلاث سنوات نجما من المع نجومها وممثلا اثبت انه رغم قصر المدة التي عمل فيها في السـينما من اعرق الممثلين واعمقهم فنا ، ان التوافق نفسه الذي اصبح حديث هوليوود اخيرا اكتشاف نجم جديد يحمل نفس اسم النجم الفقيد وله ايضا شخصيتـه وسماته

هذا النجم الجديد هو دين جونس ، وهـو جديد في عالم الشهرة وان كان قد بدأ يعمل في السينما منذ ثلاث سنوات ، فقد ظهر حتى الان في ١١ فيلما ، ولكنه لم يمثل فيها سوى ادوار صغيرة حتى شاء له الحظ ان يلمع اخيرا فرشحوه لبطولة فيلم « استعملها بعناية » ، وفيه يمثل دور بطل ثائر مستهتر من نوع الادوار التي كان يمثلها جيمس دين ، ويقول الذين رأوه وهو يمثل دوره انهم يتوقعون له مستقبلا باهرا اذا عرفت شركة مترو التي اكتشفته كيف «تستعمله بعناية»

نجوم من كل مكان !

كانت السياسة التي تسير عليها هوليوود ، هي ان تختطف نجومها من كل بقعة في العالم . ولهذا تجد فيها خليطا من ابناء الامم المختلفة اجتذبتهم اليها للظهور في افلامها ، واخيرا رأت السينما الانجليزية ان تتبع هي الاخرى نفس السياسة ، فان واحدة من انجح منتجاتها ، هي بتي بوكس راحت تبحث في انجلترا عن ممثلة تسند اليها دور البطولة في فيلم « الخطوات التسـع والثلاثون » فلم تجد ممثلة تصلح لهذا الدور

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القـاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

كلمة الاسبوع

المجلس الجديد

تقرر اخيرا تعديل اختصاص « المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب » واعادة تشكيله ، فأصبح اختصاصه يشمل الى جانب الآداب والفنون ، العلوم الاجتماعية وأصبح اسمه الجديد هو « المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية »

ولسنا ندرى لماذا اقحمت العلوم الاجتماعية على المجلس الذى انشىء لرعاية الفنون والآداب ؟

وهل أدى المجلس رسالته واتم مهمته التى قام من اجلها ، حتى يضيف الى اعبائه عبئا جديدا

وما هى على وجه التحديد ، علاقة الفنون بالعلوم الاجتماعية ؟

مهما يكن من الامر ، فقد كان للمجلس طابع خاص ، ومهمة رئيسية ، نرجو الا يؤثر عليها هذا التشعب فى اختصاصه . ولعل غيرتنا على الفنون هى التى تجعلنا نفضل ان يكون لها مجلس خاص

وبهذه المناسبة نريد ان نشير الى امر هام كان موضع ملاحظة فى الفترة الماضية . فالمعروف ان المجلس يتكون من عدد من الاعضاء ، تعرض عليهم الموضوعات المختلفة لمناقشتها واصدار القرارات والتوصيات فى شأنها . كما ان المجلس يشكل عددا من اللجان الفنية المتخصصة مثل لجان المسرح ، والسينما ، والموسيقى ، والشعر ، والنثر ، وغيرها . وتتكون هذه اللجان من غير اعضاء المجلس ، على ان يكون احد اعضاء المجلس مقررا لها ، يعرض توصياتها على المجلس لاتخاذ القرارات النهائية فى الموضوعات التى تبحثها اللجان

وقد لوحظ ان بعض هذه اللجان قد خلا من عناصر كان يجب ان تدخل فيها ، ونذكر على وجه التحديد لجنة الموسيقى مثلا . هل يمكن ان نتصور لجنة لدراسة شئون الموسيقى وبحث وسائل النهوض بها ، تخلو من فنان مثل محمد عبد الوهاب ؟ انه لم يكن ضمن اعضاء لجنة الموسيقى ، ولم يدخل هذه اللجنة احد غيره من كبار المشتغلين بها ، بحجة ان المصلحة العامة تقضى بابعاد المحترفين عن اللجنة لضمان حيدة قراراتها ؟

وهذا قول مردود لاكثر من سبب . فالمجلس لا يبحث مشاكل نظرية لا تهم المحترفين ، وانما يجب عليه ان يستطلع رأى هؤلاء الذين يعملون فى الحقل الفنى ، فهم ادرى الناس بهذه المشاكل . ولا خوف على المجلس من هذه الاراء على كل حال ، لان قرارات اللجان كلها لا قيمة لها قبل عرضها على المجلس نفسه ، فهو وحده الذى يتخذ القرار النهائى ، وله ان يستبعد منها ما يشاء . وفضلا عن ذلك فان المجلس لم يتبع هذه القاعدة بالنسبة لجميع اللجان ، فقد حشد فى لجنة السينما مثلا عددا كبيرا من المحترفين الذين يمارسون الانتاج والاخراج والتمثيل السينمائى .

اننا نطالب بمناسبة التشكيل الجديد ان يعاد النظر فى هذه اللجان الفرعية ، بحيث تدخل فيها جميع العناصر ، وتمثل فيها كل الاتجاهات حتى تكون اقدر على بحث المشاكل التى تتعرض لها على اساس من الخبرة الواقعية

حسناء ومسدس

إقبال نصار تقول :

قلبي أبيض كاللبن الحليب

• الحب ليس جريمة ... ولا وصمة عار ..

• تعلمت من أولادي الصبر والتضحية

اقبال نصار : الحياة عندها قوامها الحب ، حب الاولاد والاهل والحياة المنزلية الهادئة

تقول اقبال ان حيوية المرأة تعمر !

اقبال تهوى التحف واللوحات !

اقبال بالبالطو الابيض .. ترسم !

فى الخامسة من مساء أحد أيام الاسبوع الماضى ، طرقت باب الفيللا الصغيرة التى تسكنها السيدة اقبال نصار ومعها أولادها

كانت السيدة اقبال تنحنى فوق لوحة من لوحاتها الفنية النادرة ، فهى رسامة موهوبة ، كانت ترتدى المعطف الابيض ، وترسم خطوطا وتضع ألوانا ، وعندما دخلت رفعت رأسها ، وابتسمت ابتسامة مرحبة وهى تقول :

– أهلا وسهلا ·· لا مؤاخذة الوقت سرقنى وأنا بارسم

قلت :

● **هل تقضين يومك هكذا ؟**

قالت :

– اليوم هو الجمعة ، والاولاد يزورون والدهم، وفى العادة أقضى يومى ما بين زيارة اهلى،واشباع هواياتى ، حتى يعود الاولاد ، ويبدأ الاستعداد لليوم الدراسى الجديد

فعدت اقول :

● **الم يقترح عليك احـــد ان تبيعى لوحاتك ؟**

فابتسمت وقالت

– الواقع أننى سمعت هذا الاقتراح اكثر من مرة ومن اكثر من شخص الا اننى لا أكاد أتصور أننى أستطيع التخلى عن واحدة منها ، لقد وضعت كل لوحة منها بروحى وفكرى واعصابى ، ان حبى للوحاتى ، لا يعـــادله الا حبى لاولادى والاولاد والحمد لله سعداء ، وأنا سعيدة

ثم استأذنت ، وتركتنى أعيش بين روائعهـا الجميلة التى تدل على موهبة أصــيلة ، وذوق مرهف ، وفن عظيم ·· ان السيدة اقبال ترسم لوحاتها على الخشب ، وتمثل اغلب لوحاتهـا الحياة اليابانية والفنية

وعادت بعد دقائق ، وقد غيرت ثيابها وخلعت البالطو الابيض

فقلت لها :

● **أنت سريعة التبديل والتغيير ؟**

فابتسمت وقالت :

– نعم ·· فى الملابس فقط

● **والاصدقاء ؟**

– لا أسىء الظن بهم ، الا اذا حــدث وأتى احدهم ما يحملنى على اساءة الظن به

● **وقلبك ؟**

– كاللبـــن الحليب ، لا يرى الا الجانب الطيب من الناس ، يحب الجميع ، ولا يحقد على مخلوق ، قلبى سر مغلق ، لا يعرف كنهه الا الله ، وهبته لاولادى ، فهم حياتى ومستقبلى وأملى

● **واذا اهتز قلبك بالحب ؟**

فقالت :

– ليس للحب مكان فى قلبى ، الا حب اولادى، انهم يعيشون ويتربعون فى كل ذرة منه ، انهم قلبى ، يبعثون فى الروح ، ويدفعون فى عروقى دم الحياة

● **تظلمين نفسك ؟**

– بل قل اسعد نفسى ، السعادة هى راحة البال والضمير وأنا هكذا سعيدة

● **اذن ، انت لا تؤمنين بالحب ؟**

– على العكس ، فايمانى بالحب ، هو سبب سعادتى وراحة نفسى ، وأنا من الذين يؤمنون بأن الحب هو الحياة ، والحياة هى الحــب ، **وهل تتصور ان هناك دنيا بلا حب ، الحــب يقتل النفاق ، ويغسل صدا الحقد والحســد ، ويطفىء لهيب الغيرة والانانية ، الحب سنة الحياة** ·· وأنا احب ، أحب اولادى ، أحب أهــل ، أحب اصدقائى ، أحب الوفاق ، أحب الهدوء ، أحب السلام ، أحب الحب ···

● **والحب بين الرجل والمرأة ؟**

– نعم ، الحب بين الرجـــل والمرأة سنة ، فلهذا خلق الله حواء ، ولكننى احبه طاهرا بريئا لا تشوبه شائبة ، منزها عن كل الاغراض

● **وما رأيك فى الحب ؟**

– الحب ليس جريمة ولا وصمة عار ، انه احساس وانسجام ، لهفة وشوق ، راحة نفسية ولكن الجريمة هى ان يكون هذا الحب سببا فى تعاسة انسان ، الحب احد الاعمدة الرئيسية التى تقوم عليها الحياة ، ولكن لا يجب علينـــا ان نتخذه اساسا لحياة مجتمعنا ، علينا ان نحكم العقل قبل العاطفة

قلت :

● **لك أولاد ســتة هل تعلمت منهم شيئا ؟**

فابتسمت ، وسرحت بافكارها بعيـــدا ، ثم التفتت الى وقالت :

– لقد تعلمت واستفدت وكسبت الكثير منهم، تعلمت منهم الصبر ، وهو اهم ما يجب أن تتميز به كل أم تقوم على خدمة اولادها وبيتها ،وخاصة اذا كانت فى مثل وضعى الذى تختلف فيه أعمار أولادى ، وتختلف تبعا لذلك افكارهم وعقلياتهم، وأمام هذا الاختلاف ، تحدنى دائمة التفكير فيما يجب أن تكون عليه تنشئتهم ، ورغم ما فى ذلك من جهد ، الا اننى اجد نفسى سعيدة راضية ، فان انشغالى بهم وبمستقبلهم يبعد عنى كل ملل او ركود فى حياتى

« تعلمت منهم التضحية، فان تفكيرى واهتمامى بشئونهم لم يدعا لى فرصة التفكير فى شئونى الخاصة ، وتعلمت من بناتى الثلاث ، الحكمة والتريث ، فقد جعلتنى افكر فى أيام طفولتى ، وكيف كانت حياتى تسير فيها ، فاوجه خطواتهن الى ما فيه مصلحتهن، وابعدهن عن كل ما تعثرت وأنا طفلة انه عكر على صفو حياتى ، بناتى علمتنى كيف احرص على أن اجدد شبابى ، فاننى حريصة دائما على أن أكون قدوة طيبة لهن فى مظهرى وطريقة حياتى ، حتى يترسمــن خطاى ويقتبسن منى كل ما يفيدهن فى حياتهن ،علمتنى المرونة ، فكلما تطورت بهن السن تطلب منى ذلك أن أتطور أنا فى معاملتى لهن ، وأن أكون دائما

« البقية على صفحة ٣٦ »

... وكان اللقاء الأول

جون اليسون : كانت تتعلم الرقص بايحاء من افلام فريد أستير

ان التعارف بين نجوم هوليوود لا يتم فقط بين جوانب البلاتوه ، بل هو قد يتم ايضا فى اماكن اخرى بطريقة تلعب فيها المصادفة دورها . وفى هذا يتحدث بعض نجوم السينما المشهورين

روت النجمة « جرير جارسون » قصة جار تحول الى حبيب فقالت :

كنت قد اشتريت منزلا فى « بيفرلى هيلز » ، ناحية هوليوود التى تقوم فيها مساكن النجوم . وخرجت الى الحديقة ذات صباح لتنسيقها ، وفى اثناء قيامى بهذا العمل كدت أصطدم بجارى الذى لا أعرفه ، وكان وقتها يقوم بتقليم سياج حديقة منزله . ووقفنا برهة يتفرس كل منا فى الآخر ، ولم نلبث ان انفرجنا ضاحكين عندما عرف كل منا شخصية الآخر . كان هو « والتر بيدجون » الذى لم اكن قد رأيته من قبل الا على الشاشة فى أفلامه . ووقفنا نتحدث عن السينما ونتبادل الاعجاب بالافلام التى ظهر فيها كل منا . ولم يدر فى خلدنا فى تلك اللحظة أن مقابلتنا الاولى هذه ستعقبها مقابلات غرامية عديدة ، ولكن امام الكاميرا . فقد اشتركنا بعدها فى تمثيل عدد غير قليل من الافلام كنا نقوم فيها بدورى العاشقين والزوجين ، فجمع الحب بيننا فى الاستوديو ، وجمعت الجيرة بيننا فى المنطقة التى نسكن فيها

وقالت النجمة « جون اليسون » :

كنت شديدة الاعجاب بالراقص المشهور « فريد استير » ، واذا كنت قد تعلمت الرقص واتقنته فبفضل متابعة مشاهد الافلام التى يظهر فيها . وهكذا أصبح « فريد » استاذى

وكان هو وقتها يظهر فى افلام استوديو « م.ج.م » ، بينما كنت اظهر فى افلام استوديو آخر . فقررت ان اذهب الى الاستديو الذى يعمل فيه لمقابلته ، وركبت سيارتى الصغيرة فاذا بها تتعطل فى الطريق ، واضطررت الى النزول منها للبحث عن ميكانيكى يقوم باصلاحها

وفى اثناء انتظارى بجوار السيارة مرت بجانبى سيارة اخرى كادت تصدمنى من سرعتها ، فصرخت فى فزع . وما اسرع ما وقفت السيارة الاخرى ونزل منها اثنان جاءا ليعتذرا لى عما حدث . ولدهشتى وجدت ان احد الشخصين هو استاذى « فريد استير » ، اما الآخر فكان مخرجا عرفته فى الاستوديو الذى اعمل فيه . وقدمنى المخرج الى « فريد استير » ، فراح يكرر اعتذاره ، ولكننى هونت الامر عليه لم قلت له ان اجد ...

استر وليامز : ظلت فترة طويلة تترقب فرصة لتتعرف بفان جونسون

لورين باكال : اغمى عليها عندما تعرفت ببيتى ديفز لاول مرة

به هو الذى كاد يعرضني للاصطدام بسيارته لانى كنت ذاهبة للبحث عنه . ومنذ ذلك اليوم ونحن اعز صديقين

وتروى النجمة « بتى ديفز » . قصة معجبة اغمى عليها من فرط الاعجاب بها فتقول :

كنت انزل فى احد فنادق نيويورك فى اثناء فترة من فترات الراحة بين افلامى . وذات يوم جاءنى كاتب الفندق فى غرفتى واخبرنى ان فتاة من المعجبات تريد مقابلتى ، واضاف ان هذه الفتاة تنتظر فى ردهة الفندق منذ اربع ساعات لانها عرفت انى لم استيقظ من نومى بعد

واشفقت على الفتاة وطلبت الى كاتب الفندق السماح لها بالصعود الى غرفتى . ولم تمض لحظة ، حتى دخلت الى الغرفة فتاة تسير فى خطوات متعثرة وعلى وجهها علامات الخجل ، وكانت معها فتاة اخرى تدفعها للتقدم نحوى . واسرعت الى الفتاتين ارحب بهما ، وفجأة رأيت الفتاة الاولى تتهاوى وتسقط الى الارض مغمى عليها من فرط انفعالها عندما قابلتنى اول مرة

واخذت ادلك وجهها بالكولونيا حتى افاقت من انفعالها ، وبعد ان تمالكت نفسها سألتها عن اسمها فقالت :

ـ اسمى « لورين باكال » ..!

وما حدث لهذه الفتاة بعدئذ تعرفونه !

وقالت النجمة استر وليامز :

كنا نعمل فى استديو واحد ، وكنت شديدة الاعجاب به ، ولكن مضت مدة طويلة دون ان نلتقى فى الاستوديو ، فقد كانت المواعيد التى امثل فيها افلامى فى الغالب غير المواعيد التى يمثل فيها افلامه . وكان يحدث ان يعمل فى فيلم فى نفس الوقت الذى اعمل فيه بفيلم آخر، ولكن انشغالى بعملى لم يكن يسمح لى بان التقى به

وهكذا مضت شهور ، وانا انحين الفرصة التى اراه فيها وجهاً لوجه ، وكان فى امكانى ان اطلب مقابلته او اترك له موعداً يأتى فيه لمقابلتى ، ولكنى كنت اخشى الشائعات

وتركت الامر للظروف ، حتى جاءت الفرصة من نفسها ، وتبعتها فرص اخرى . لقد قررت الشركة التى نعمل لحسابها ، ان اظهر مع النجم الذى اعجب به فى فيلم جديد . وكان لقاء حارا بيننا ، قبل ان نقف امام الكاميرا

ومنذ ذلك اليوم وهو اعز زملائى . انه « فان جونسون » ..!

وقالت « دوروثى لامور » :

لم اكن اعجب بنجمة من نجوم السينما ، كما كنت اعجب بـ « جوان كراوفورد » ، وقد بدأ اعجابى بها قبل ان اشتغل بالسينما ، وكنت وقتها ما ازال اشتغل كعاملة مصعد فى فنادق مدينة شيكاغو

وشاءت الظروف ان اذهب الى هوليوود لكى اكون من نجومها ، وحدث ان دعيت ذات مرة الى احدى الحفلات ، وضقت بضجيج الحفلة وحرارة الجو فخرجت الى الشرفة اطلب الهدوء واستروح نسمات الليل العليلة

وفيما انا مستغرقة فى نشوتى جلستى فى الشرفة ، سمعت صوتا من خلفى يقول :

ـ جالسة وحدك فى هذا الحفل الصاخب ؟

وكان الصوت مألوفا لدى ، فطالما سمعته اذناى وهو ينطلق من شفتى صاحبته وهى تمثل ادوارها على الشاشة . كانت صاحبة الصوت هى « جوان كراوفورد » نفسها ، فلم اشعر الا وانا اقوم من مقعدى واندفع نحو « جوان » اقبلها واعبر لها عن مزيد فرحتى بمقابلتها التى كنت اسعى اليها من زمن

وقالت لى هى ايضا انها كانت تسعى الى مقابلتى منذ شاهدتنى على الشاشة ، وقد حققت لنا الحفلة فرصة هذا اللقاء

هرمين تعود إلى الأضواء

- العين التي أصابتها في أول لقطة
- سر الخلاف الذي أدى إلى طلاقها

هرمين : كانت تؤدي دور ابنة صاحب خمارة ، تتميز بالسحر والشره الى متع الحيـاة ، وهي تعبر عن شرهها تجاه الحياة بهذه الرقصة التي تبدأ هابطة على السلم الى القبو (الصورة الأولى) ثم تنهيها مستلقية بين « براميل » الروم والنبيذ (الصورة الثانية) اما الصورة الثالثة فهي لهرمين مع « والدتها » التي تشرف على اناقة ابنتها

« سكوت ، راح نصور، على بركة الله ، مستعدين ، استالا عظيم ، بسم الله الرحمن الرحيم .. كلاكيت »

كان الصوت هو صوت المخرج عباس كامل . ورد عليه صوت عامل الكلاكيت : « عريس مراتى ، المشهد الاول ، أول مرة »

ودارت الكاميرا ، ليصورها وهى تهبط السلالم ، ثم تقفز فوق البرميل ، ومنه الى الحبل الضخم الملقى على الارض ، وفجأة سقطت على الارض

حدث هذا فى مساء يوم الاربعاء الماضى ، فى البلاتوه رقم ٣ ، باستديو الاهرام ، حيث كان العمل يجرى لتصوير فيلم « عريس مراتى » ، الفيلم الذى تعود به « لولا صدقى » الى دنيا السينما كمنتجة وممثلة بعد غيبة سبعة أعوام ويشترك معها اسماعيل يس ، وعبد السلام النابلسى والراقصة « هرمين »

.. ان « هرمين » الفاتنة ، ذات العينين الخضراوين، والجسد البديع ، تعود الى الشاشة بعد غيبة ثلاث سنوات ، قضتها فى حياة زوجية مع الممثل شكرى سرحان ، بعد قصة حب عنيف، اعجب بها شكرى ثم تحابا وتعاهد الاثنان على الزواج ، واتفقا على أن تعتزل الرقص فى الصالات نهائيا ، وعلى ان يوافق على اشتغالها فى السينما فقط !

ويتم الزواج سرا ، لا يعلم به الا نفر قليل ، اهلها ، والمقربون الى شكرى

وتمر الايام والاسابيع والشهور ، فى حب صادق ، ووفاق ، ورغبة أكيدة فى عيشة راضية هنية ، ثم يأتيها العمل فى السينما ، فيرفض شكرى ، ويخيرها ما بين نفسه والسينما، فتشترى حبه ، وتبكى مجدها الفنى الذى ضاع بالزواج ..

ويدب الخلاف أكثر من مرة ، ويحرص كلاهما على ازالته ، حرصا على البقية الباقية من الحب الذى كادت تحطمه غيرة هرمين على شكرى، من المعجبات ، والسهرات التى يتغيب فيهما كثيرا عن المنزل ويدب الخلاف بينهما ثم يتفاقم وينتهى بالطلاق

●

ونعود الى الحكاية من الاول ، التى وقعت فيها « هرمين » على الارض ، عندمابدأ التصوير كان المنظر المطلوب تصويره ، كأول لقطة فى الفيلم ، بين هرمين ، وتوفيق الدقن ، فهرمين ابنة صاحب « خمارة » ، عرفت باسم « خمارة أبو جلمبو » تقوم على خدمة زبائن الخمارة ، والترفيه عنهم بالرقص والابتسامة ، وتوفيق شاب ، جاهل ، منافق ، مستهتر ، يحب هرمين ، ويحاول التقرب الى قلبها حتى ولو اضطر الى السرقة

لتنهى هرمين من رقصتها ، وتنزل بضع درجات من سلم مجوز ، ومنه الى برميل ، ثم الى الارض ، حيث فى انتظارها « توفيق » ، ويبدأ حوار بينهما :

هى : ياترى ايه ؟ ياما جاب الغراب لامه !

هو : جاب .. جاب ثلاثة

هى : ثلاثة ايه ؟ ثلاث سلامات !

هو : ثلاث آلاف جنيه يا « طاطا » ويخرج شنطة من بين طيات ملابسه

هى : يخرب بيتك

هو : يعنى من هنا ورايح ، تخرجى معايا وتسيبى كباريه أبوجلمبو .. هه !

هى : دا انا اسيب ابويا

.. هذه هى اللقطة المطلوب تصويرها،وتجرى البروفات اكثر من مرة ، وبعد أن اطمأن عباس كامل المخرج الى كل شىء ، بدأ التصوير ، وما كادت الكاميرا تدور ، وتهبط هرمين على السلالم ، حتى « تكعبلت » وسقطت على وجهها

وتبتسم لولا صدقى ، عندما تعرف أن هرمين لم تصب بسوء ، سوى خدش بسيط فى ركبتها، وتستأذن هرمين ، للذهاب الى حجرتها.. واذهب أنا وراءها

قلت لها :

● **الحمد لله سليمة**

فابتسمت ، وهى تكشف عن ساقها لتفقد الجرح الذى أصابها وتقول :

ــ مش ياحبيبى ، أول يوم ارجع فيه للتمثيل

فعدت أقول :

● **آخر فيلم مثلت فيه كان اسمه ايه ؟**

فقالت :

ــ كدبة ابريل ، من حوالى ٣ سنين ونص !

● **وبعدين ؟**

ــ اتجوزت ، وسبت الفن ، حسب رغبة جوزى ..

● **متى ولماذا وقع الطلاق ؟**

ــ والله دى حاجات بأمر ربنا ، ماحدش عارف نصيبه فين ، انا لما اتجوزت«شكرى» ، اشترط على انى ما اشتغلش بالرقص فى الصالات او الكباريهات ، ولكنه كان موافقا على انى اشتغل فى السينما ، لكنه بعدين ، سحب موافقته دى ، واعترض على عودتى للفن بأية طريقة ، وكان ذلك محل خلاف مستمر بيننا ، فأنا فنانة ، يجرى دم الفن فى عروقى ، ولا أستطيع الاستغناء عنه ، ومن هنا وقع الخلاف الذى أدى الى الطلاق منذ ثلاثة أشهر تقريبا ، وكل واحد راح لسبيل حاله ، وكل واحد برضه لا يحمل للتانى الا كل حب واخلاص

فعدت أقول :

● **الم يكن هناك من سبيل الى ازالة هذا الخلاف ؟**

فقالت :

ــ لا .. كانت الفاس جت فى الراس ، على راى المثل ، ولم يتحمل كل منا ثورات الآخر ، شكرى مصمم على عدم عودتى الى الوسط وانا بى رغبة ملحة للعودة .. فاتفقنا على الافتراق بلا ضجة ولا منغصات ، وقد كان

عدت أقول :

● **قيل أن سبب الفرقة ، هو غيرتك الشديدة على شكرى من المعجبات ؟**

قالت :

ــ كنت زوجته ، ولى حق الغيرة عليه ، ولكنها لم تكن السبب المباشر للفرقة ، وكما قلت لك ، انتى كنت اريد العودة الى ميدان الفن ، وكان هو يرفض ذلك باستمرار

● **الم تفكرا فى انجاب اطفال منذ زواجكما ؟**

ــ لم يكن راغبا فى ذلك ، وكان يقول باستمرار « لسة بدرى على الاولاد »

● **رددت بعض الاشاعات انه كان يضربك ؟**

ــ لم يحدث ذلك قط ، فشكرى انسان طيب مهذب ، يعرف كيف يعامل المرأة ، ولم يحدث مرة ان صفعنى ابدا .. أؤكد لك أن سبب الطلاق هو ما قلت لك ، من أننى كنت اريد ان اعود للرقص والتمثيل . وكان هو يرفض

● **وهل ستعودين الى الرقص فى الصالات والكباريهات ؟**

ــ القيد الذى كان يربطنى ويمنعنى من مزاولة عملى ، قد انفك ، واصبحت حرة ، وليس هناك ما يمنعنى من العودة الى مزاولة الرقص فى الصالات ، فهذا هو عملى وحرفتى .. الا اننى حاليا ، لا افكر الا فى العمل على الشاشة كممثلة وراقصة

● **هل تتضمن حوادث الفيلم رقصة لك ؟**

ــ نعم ، سأرقص على نغمات موسيقى « عزيزة » لعبد الوهاب !

وجاء صوت من الخارج ، يدعوها ثانية الى البلاتوه ، فاستأذنت مبتسمة ، لتعود الى العمل، ولتشيع فيه بهجة وخفة ومرحا

ويبدأ التصوير مرة أخرى ، وتعاد اللقطة ست مرات متتالية ، حتى يرضى المخرج عن النتيجة ، ويصرخ قائلا « اطبع » ، ويهرول الى حيث توجد المنتجة لولا صدقى ، ويقبلها فى حب ويقول :

« مبروك يا مدام »

وتبتسم « لولا » وهى تتقبل التهانى من الجميع

جميل الباجورى

المنتظرة

الحلقة الأولى

بقلم صبري عبد الله

الجميع يقبلونني ، كلهم ملتفون حول .. المخرج ، ومساعد المخرج والممثلات والممثلون . يهنئونني ويتنبئون لي بمستقبل فذ فريد في عالم التمثيل .. وأنا مسرورة أكاد أجن من الفرح لما لاقيته من نجاح واقبال

ولكن ! من صاحب الفضل الذي يرجع اليه كل هذا النجاح الساحق الذي حظيت به اليوم؟

انه الاستاذ أحمد .. الناقد الفني الجرئ ، فقد انهال على صفحات الجرائد بالنقد اللاذع .. والاتهام الصريح .. بالمحاباة والمحسوبية ومراعاة خاطر الصديق والقريب والزميل ، واختيار من لا تفقه في التمثيل شيئا ، بينما ترفض الفنانة الاصيلة المطبوعة ، التي يجري الفن في عروقها مجرى الدم لا لشيء الا لانها ليست من المحظوظات المقربات

وانهالت المقالات على صفحات الجرائد ، قوية ، جريئة ، لاذعة ، يطالب فيها الاستاذ أحمد باعادة المباراة ، ويرجو المسئولين ان يتولوا بأنفسهم الاشراف عليها ، ليروا كيف تساس الامور ، وكيف يداس الفن الاصيل ، ليرتفع الغث الدخيل ، لاجل خاطر عيون المحاسيب

واننزعت المقالات اهتمام الرأي العام ، فحدث لغط في جميع الاوساط ، لا سيما الوسط الفني ، واعيدت المباراة ، وأوفدت مصلحة الفنون لجنة للتحكيم ...

وأديت الدور أداء أحسد عليه ، ورأيت الاعجاب يسود الموجودين ، فحفزني ذلك الى زيادة الاتقان والابداع ، فاللفتة أو الاشارة تتسم بالطبيعية الطلقة ، والبساطة المتناهية ، فما أن انتهيت حتى قام الجميع يشدون على يدي ويهنئونني بالدور المرموق

ودخلت غرفة الملابس أصلح من شأني ، وجلست شاردة الفكر والخاطر أستعيد ما مر بي من أحداث طوال ، وأعجب لتصاريف القدر ، واذا بالباب يفتح ويدخل منه شخص ...

كنت على يقين بأنه هو ... لذلك لم التفت حينما أوصد الباب دونه واقترب ببطء ليقف خلفي وأنا جالسة أمام المرآة ، فطالعت وجهه الاسمر البديع ، وجه يطفح بالبشر والهناء .. لكنه ليس بشرا خالصا خاليا من الشوائب والاكدار ، بل بشرا ممزوجا بحزن دفين ، وهدوء سطحي .. قال :

— أسعيدة أنت يا نيرمين بهذا النصر الساحق ؟..

فقلت وأنا استدير اليه ، وأمسك بيده بين يدي في امتنان وتقدير :

— أكثر من السعادة ... ولا أدري كيف أشكرك ، فأنا مدينة لك بكل هذا الذي حدث ، وسوف يطوق جميلك عنقي ما حييت ، ولن أنسى لك ما لقيته في سبيلي من اللوم والتشهير

فنظر الي نظرة عتاب حزين وقال :

— ألن تكفي عن هذه الاسطوانة كلما جمعني معك مقام ؟..

فقلت بجد :

— وكيف أكف وكان مصيري الى الحضيض ، وقد أصبحت بجهودك في القمة

— بجهودي أنا ؟.. كلا يجب أن أقول الصدق والحق ، انه لولا انك ممثلة مطبوعة بالفطرة ، وخامة جيدة يأتي منها الكثير ، لما نجحت مقالاتي في هذا اليوم ولالقي بي وبصوتي في سلة المهملات ، انما الفضل كل الفضل لنبوغك وفنك الاصيل

— كم من مواهب مطمورة تحت التراب لانها لم تجد من يمد لها يد العون والمساعدة ، وكان يمكن لفني ان يطمر أيضا لولاك يا أحمد

فلم يحر جوابا ، بل نظر الى نظرة صافية والهة وقال :

— والآن دعينا من كل هذا وقولي لي ، الى أين؟

فقلت

— الى منزلي ..

فقال بتردد :

— هل تسمحين لي بشرف توصيلك ؟

فقلت كالمعتذرة :

— كلا يا أحمد .. أنت تعلم وترى بعينيك كيف انهم يلوكوننا بألسنتهم ويتشدقون بما بيني وبينك على غير أساس ، فما بالهم اذا رأونا معا في سيارتك ، بعد كل هذا الذي أحدثته مقالاتك ونقدك ؟.. أرجوك يا صديقي لا تدعم أقوالهم بأفعالنا ، وسأركب تاكسيا الى البيت ..

— كما تشائين ، انني لا الومك على حرصك ولا اريد أن اثقل عليك ولكن ارادتك

وانفلت خارجا وتركني مبلبلة الافكار ، شاردة الخواطر ، أحس بالندم والحسرة ، ولا أملك شيئا من زمام قلبي ونفسي

وكان واضحا انه يحبني ويتألم ولكن كبرياءه لا تسمح له بمكاشفتي

منذ وعيت الحياة عشقت التمثيل ، وكنت أقضي يومي أمام مرآتي أقلد حركات الممثلات ، فأخطر في المشية ، وأتقن اللفتة والاشارة كما كان يحدث أمامي تماما ، بعد كل حفلة تمثيلية أحضرها

وكبرت ، وكبر معي افتتاني بهذا الفن الرفيع ، وكنت وحيدة والدتي ، مات أبي وأنا طفلة فربتني بالقدر الذي تسمح به مواردنا الضئيلة ، فكنت أدبر مصروفي وأضن على نفسي بشكل مباهج الطفولة من حلوى لاذهب في نهاية الاسبوع الى احدى الحفلات التمثيلية

وفي احدى الحفلات ، قابلت « علي » كان يجلس بجانبي ، لكنني لم أشعر بوجوده لانني كنت منصرفة كعادتي الى تتبع التمثيل ، غارقة في كل حركة تحدث أمامي ، مندمجة في الادوار والاشخاص

وبطبيعة الحال ، غالبا ما تصدر عن الشخص المندمج في شيء أشياء لا يحس بها ، والظاهر انني أحدثت من الحركات والاشارات ما لفت نظر « علي » الجالس بجانبي ، فقد شعرت بيده تمسك بذراعي لتجلسني في مكاني ، حينما قمت أصفق بحماس لاحدى الممثلات ، أتقنت دورها الى درجة أذهلتني عن نفسي

ولم أبه لحركته ، ولم التفت اليه ، بيد انني أحسست بحرارة أنفاس تلهب أذني ، وسمعت صوتا يقول هامسا :

— ألا يمكنك أن تتابعي التمثيل بهدوء ، دون القيام والجلوس كل دقيقة هكذا ؟..

فالتفت بدهشة لأرى شابا غاية في الاناقة وحسن الهندام ، جميل الطلعة ، حلو المحيا ، قابل ذهولي بابتسامة مشرقة ، كشفت عن أسنان ناصعة جميلة ، فأجبته بطريقة مهذبة لطيفة ، وفي استسلام محبب قال

— عفوك يا آنستي ، فإن عدم استقرارك في جلستك ، والحركة الدائبة التي تحدثينها ، صرفتني عن متابعة التمثيل ، لا تابعك أنت ، فهلا استرحت قليلا ، ليمكننا أن نرى التمثيل معا ؟..

فانتابني خجل شديد ، واعتذرت بكلمات متعثرة عما بدر مني ، بيد أنه ربت بيده على يدي وقال :

— لا عليك .. انما سمعت تعليقات استهجان ممن خلفك ، فأردت أن أنبهك فقط

ثم قال وهو يرمقني بنظرة ودية سمحة

— أظن الآنسة مغرمة بالتمثيل

فقلت بحماس ظاهر :

— مغرمة ؟! انه في دمي ، انه متغلغل في كل عرق ينبض في جسمي ... انه حياتي ، والهواء الذي أتنفسه ...

فقال بهدوء :

— ولماذا لم تتقدمي الى مسابقة الهواة ؟ فمن الجائز جدا أن تظفري ببغيتك ، وخصوصا ان لك ميزتين : اجادة التمثيل ، وجمال الوجه ...

فقلت بحسرة :

— وأنى لي ذلك ؟ وأنا لا أعرف أحدا ؟ ولست من الجرأة بحيث أقتحم هذه الميادين دون معاونة

فقال بعد أن سرح بفكره قليلا :

— لي صديق سوف آخذك اليه ، وأظنه يمكنه أن يحقق لك رغبتك

وفي اليوم التالي أخذني « علي » الى الصديق ، ووعده الصديق بي خيرا ، ومن ذلك الوقت بدأت أزاول أدوارا ثانوية لا تعدو دقيقة أو دقيقتين على الاكثر

وصرت أنا وعلي أصدقاء ، وتطورت الصداقة بمرور الزمن الى حب .. حب عميق جارف ، استلب مني عقلي وحياتي ، وكان يمكن أن يستلب شغفي بالتمثيل لولا ...

لولا أن صاحبي كان منصرفا بكليته الى تدعيم مستقبله ، وكانت له هواية تختلف عن هوايتي كل الاختلاف

لقد كان يهوى العظمة ، يهوى الجاه ، والملبس الانيق ، يساعده على ذلك منظره الاستقراطي ، وحركاته الجذابة ، فالتحق بأحد الفنادق الكبرى في القاهرة ، وبدأ السلم من أوله ...

بدأ مضيفا ، يستقبل السياح من جميع البلدان .. يكلف بمرافقة كبار الزوار في بعض الاحيان ، رضي بهذه الوظيفة حتى تتيح له الترقي ، فهو ينظر الى بعيد ، الى يوم يلتقي فيه بأحد الامريكان الموسرين ، يأخذه معه للسياحة ، يتفقد أكبر فنادق العالم ، ثم يرجع بعقلية جديدة ، فيدخل أرقى طرق ادارة الفنادق على الفنادق في مصر ، ويشغل وظيفة بارزة ، ويصبح من كبار الاثرياء

هذه كانت مطامعه التي يتطلع اليها ، ويعمل بجد واجتهاد ، يواصل نهاره بليله ...

وفي هذه الاثناء قابلني ، وشغف بي ، وحاول أن يثنيني عن هوايتي ، فهو لا يرضى أن تكون زوجته ممثلة ، ثم هو لا يهوى التمثيل ، بل نادرا ما يذهب لمشاهدته ، وكان ذهابه يوم قابلني مصادفة بحتة — كما قال — ولكنني رجيته ، وطلبت منه لاجل حبنا أن يتركني لهوايتي ، حتى اذا تزوجنا أعده أن امتنع

وكنت لا أراه الا في فترات متقطعة ، لان عمله كان يستغرق معظم وقته ، كما أن هوايتي استحوذت على

(البقية في العدد القادم)

أول فرقة أهلية للأوبريت

فريد شوقي يغني !
وهدى سلطان ترقص !

فريد شوقي : يراجع كل كبيرة وصغيرة ويشرف على اعداد مشاهد أوبريت « عفريت الست » التي تقدمها فرقته ، وهاهو يحيط به كل أفراد الفرقة .

فريد شوقي وزوجته هدى سلطان وشقيقتها هند علام ومحمود السباع وعشرات من الفنانين والفنانات يعيشون في دوامة من النشاط لقد تم تكوين فرقة فريد الجديدة للاوبريت ، وقرر فريد ان يفتتح فرقته في ١١ ديسمبر القادم برواية أطلق عليها اسم « عفريت الست » . ان هدى سلطان تحضر البروفات ولا تنقطع عن الاتصال بالعناصر الفنية المسرحية لتضمها الى الفرقة ، ونجحت هدى في ان تضم سميحة توفيق الى الفرقة ، وتطوف هدى بمحلات الاقمشة المعروفة لتختار للفرقة لوازمها من اقمشة الستائر وملابس الممثلين والممثلات في المسرحية الغنائية . وفريد شوقي . ألف المسرحية وشرع يخرجها ويدرب كل اعضاء الفرقة على تمثيلها يوميا ، بل انه قد اخلى حجرتين في شقته من أثاثهما ليتدرب على دوره في المسرحية مع هدى وهند ، ونقص وزن فريد شوقي سبعة كيلوجرامات لهذا النشاط وفي نفس الوقت اجبر فريد بعض اعضاء فرقته على عمل رجيم ، وانطلقت هند علام تحضر كل « حفلة زار » تسمع منهـا لتدرسها فالمفروض أن تمثل الزار في المسرحية . ولقد قال لي فريد شوقي انه يعلم ان اقدامه على هذا العمل مخاطرة ، وان عمالقة الفن الغنائي ، لم يكلفوا انفسهم اي جهد لاحياء فن الاوبريت ،واخبرني فريد انه قد لمس نجاح مثل هذا اللون من المسرحيات في محاولة مصلحة الفنون « يا ليل يا عين » ، ولولا الروتين الحكومي لنجحت فرقة الفنون الشعبية الى اقصى حد

قال فريد شوقي :

ـ لقد نجحت الفرق الاهلية ، مثل فرقة المسرح الحـر ، ورغم نجاحها فقد اضطرت الى التوقف ، لم تجد مسرحا تعمل عليـه ، ولم يبذل المسئولون جهدا كبيـرا لكي يوفروا لهذه الفرق مسارح ممتازة فيها كل الاستعداد المسرحي ، حتى فرقة رمسيس ، رغم نجاحها المتواصل ورغم كفاح يوسف وهبي لم تستطع أن تستمر لان يوسف أثناء الكفاح فسقط مريضا ، ولان الفرقة لم تجد مسرحا معقولا تعمل عليه ، وعلى الرغم من انني اعرف كل هذه الظروف ، الا انني لن اتراجع . لقد جاءتني الفكرة ذات ليلة ، كنا انا وهدى قد شاهدنا مسرحية « يا ليل يا عين » ، وعرضت عليها فكرة تكوين فرقـة اوبريت لنا فوافقت ، وبدأت من يومها ادرس الفكرة

وصمت فريد شوقي برهة ، ثم عاد يقول :

ـ لقد كان الاقبال الكبير على فرق الاوبريت الاجنبية التي تزور بلادنا

وتعمل على مسارحنا خير ضمان لنجاح مثل هذه الفرقة ، ولهذا اخترت ميدان الاوبريت رغم احساسى بانه يحتاج الى تكاليف مضاعفة ، ويحتاج مسرحا فيه من الاستعداد ما يضمن نجاح الاوبريت

وتحدث فريد شوقى عن موضوع الاوبريت الاولى التى تقدمها فرقته الجديدة قال :

— الاوبريت الاولى « عفريت الست » كتبتها انا ، وبذلت مجهودا كبيرا جدا لاعدادها وكلفتنى ٤ آلاف جنيه ، انها تعتمد على الغناء والرقص والتابلوهات الاستعراضية ، ولكننى رأيت أن اضمنها مشكلة اجتماعية لها أثر فى حياتنا اليومية ، هى مشكلة العزوبة والهرب من الزواج. ولقد اضطررت الى استئجار مسرح الازبكية من احد المتعهدين ، وكان قد اجره بمبلغ الف جنيه لشهر واحد وقبل أن يؤجره لى بألف وخمسمائة جنيه ، ومعنى هذا أننى اقامر مقامرة كبرى ، فقد كانت الفرق الاخرى نشاطهم المسرحى المشهود ، سأستعين بالاستاذ زكى طليمات لكى يخرج احدى مسرحيات الفرقة ، وسأعرض على يوسف وهبى الانضمام الى فرقتى حتى ولو كعضو شرف فقط

« ولقد قصرت جهودى السينمائية على تمثيل ثلاثة أفلام فقط فى العام ، ورفضت عروضا سينمائية لأتفرغ لفرقتى هذه ، وسأعمل بها شهرا فى القاهرة ثم انتقل بها الى السودان والبلاد العربية الشقيقة ثم أعود لاعمل بها على مسرح دار الاوبرا . واول ما سأفعله لو نجحت ، هو ان اقيم مسرحا كامل المعدات يستطيع ان يفى حاجات الاوبريت الغنائى ، ولقد بدأت بالفعل أفاوض اصحاب سينما الكورسال الصيفى لتحويلها الى مسرح لفرقتى

« ولقد راعيت التجديد فى الاخراج المسرحى لاول اوبريت « عفريت الست » ، ستكون الموسيقى التصويرية مصرية صميمة والاغانى والاستعراضات الراقصة سيلحنها ملحنون معروفون.

فريد يتدرب مع بعض افراد فرقته على بعض فصول الاوبريت الغنائى .

تستأجر المسرح بتسعة جنيهات فى الليلة الواحدة ، وحتى لو بيعت تذاكر المسرح كل ليلة فدخله سيكون ٢٥٠ جنيها وقد قدرت انى سأخسر طوال الشهر الاول . الا اننى سأكسب، ان شاء الله ، ان مثل هذا اللون من الفن المسرحى يلاقى نجاحا كبيرا ، ولقد وعدنى السيد يحيى حقى مدير مصلحة الفنون باعطائى مسرح الاوبرا فى مارس وابريل لتعمل عليه فرقتى حتى استطيع ان اعوض الخسائر التى ينتظر أن تلحق بى

ومضى فريد شوقى يتحدث عن برنامج فرقته الجديدة فقال :

— اننى انوى الاستعانة ببعض اساتذتى القدامى الذين كان لهم

خلاصة القول اننى سأجعل الجمهور يعيش فيلما سينمائيا على المسرح ، حتى مقدمة الرواية واسماء ابطالها سأسجلها بالفوسفور على ستار خاص. وسأدخر للجمهور مفاجآت مشوقة ، سأجعل احدى الممثلات تجلس بين الجمهور ثم تنتابها حالة تشنج ، ويحدث هرج ومرج ويكون هذا هو الفصل الافتتاحى للرواية ، وسأراعى دائما أن تكون مسرحياتى هذه منتزعة من صميم حياتنا وصميم مشاكلنا الاجتماعية ، وسأطارد كل مؤلف مصرى ناجح لاجعله يكتب لفرقتى ، اننى سأحدث ثورة فى الوسط المسرحى بهذه الفرقة واتمنى أن تتاح لى الفرصة للنجاح »

فؤاد ميخائيل

الشاطر حسن

(رحلة الى القمر)

تحفة السينما الهندية

يعرض الآن فى سينما اوبرا بالقاهرة فيلما هنديا يعتبر تحفة فى الانتاج السينمائى الهندى وتدور قصته حول الموضوع الذى شغل اذهان الناس حكومات وشعوبا وهو موضوع الوصول الى القمر !.. فمنذ بدء الخليقة والانسان يبحث عن السعادة ويطرق كل باب محاولا الكشف عن سر السعادة وها هو يحاول ان يستخدم عقله ليصل الى القمر لعله يجد السعادة هناك . وقصة الشاطر حسن او رحلة الى القمر ما هى الا نوع جديد فى الكشف عن السعادة فى القمر ..

انها قصة مليئة بالطرافة والمفاجآت والعجائب .. وكان التوفيق حليف هذا الفيلم فى ان يكشف للناس بطريقة رمزية سر السعادة وموطنها ، وبطل القصة ولد فى بيئة حرمته من كل معانى الرحمة والانسانية اهتدى يوما الى طريقة ليسلب الاميرة ابنة سلطان بغداد جواهرها ولكن ملاك الخير ينقلب على روحه الشريرة فيحس لاول مرة فى حياته بمعنى السحر والجمال عندما يعجب بفتنة الاميرة وبراءتها .. وينتقل البطل العاشق الى مغامرات جديدة

وتتزاحم الاحداث وتكثر المفاجآت وتستبد به روح المغامرة ويحاول الوصول الى القمر وسط جو مليء بالاغانى الهندية الجميلة والموسيقى الرائعة والرقص الخلاب ... والفيلم يلاقى اقبالا منقطع النظير ولا عجب فى ذلك فالعمل الفنى الممتاز يصادف تقدير الجمهور، وفيلم الشاطر حسن توفرت فيه المفاجآت والموسيقى والرقص والغناء الى جانب عظمة ابطاله وهما نجما السينما الهندية ماهيبال وحسنه ..

وكان التوفيق حليف الوكالة المصرية الهندية لتوزيع الافلام فى اختيار هذا الفيلم لتستهل به افتتاح موسم عرض الافلام الهندية

راقصة الثور ترفض
قلب الأمير

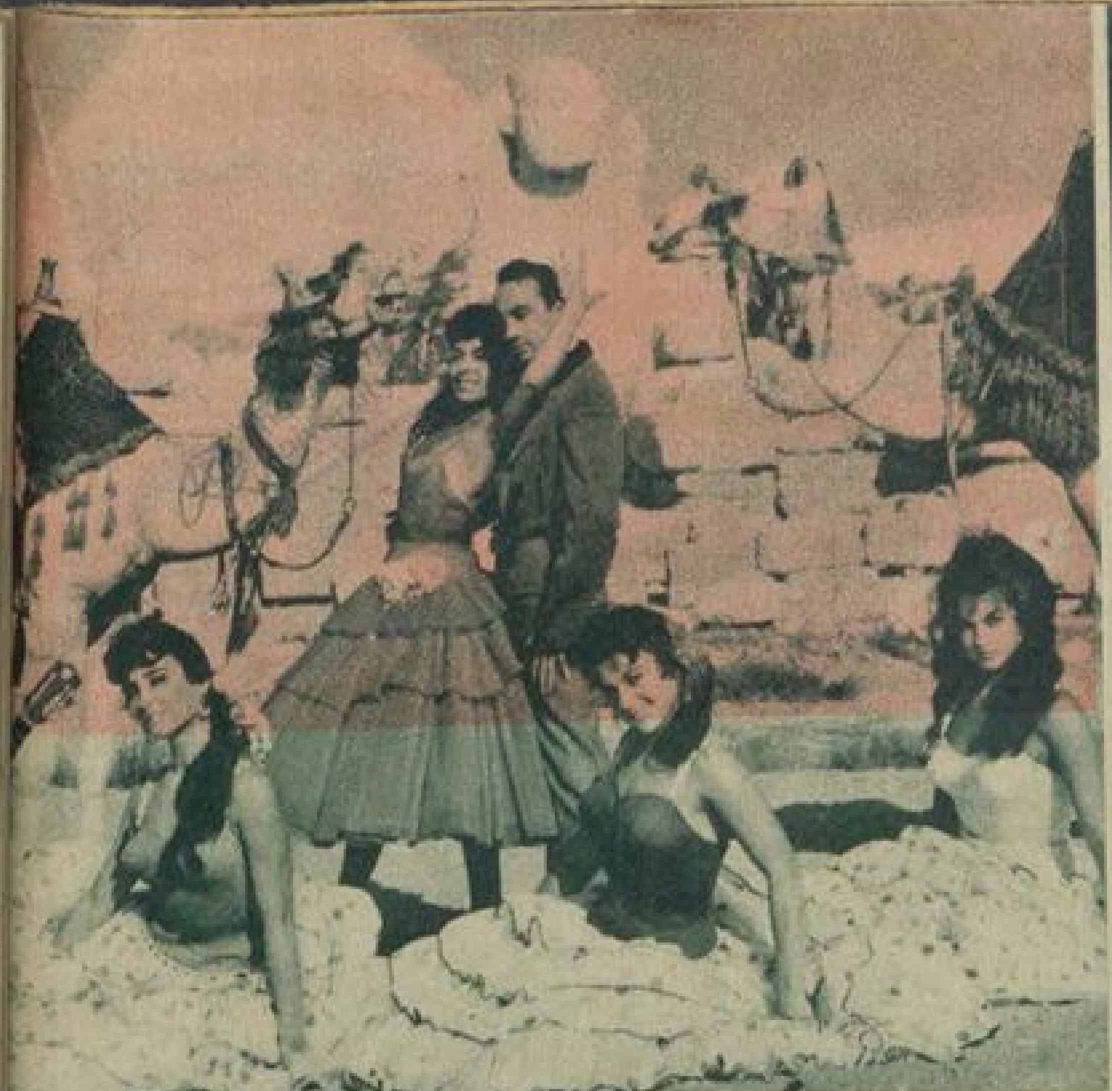

قصة حب ، تمثلت فيه كل معاني الوفاء والاخلاص والاعتراف بالجميل ، بطلتها « أسبانية » ، أسمها « ليونورامارنا » ، وراقصة باليه محترفة ، جاءت الى مصر على رأس فرقة باليه ، وبطلها « لوسيف » زوجها ، وهو ايضا أسباني ، ووظيفته راقص الفرقة الاول . هي في الخامسة والعشرين من عمرها ، سمراء ، عيناها سوداوان ، خفيفة الدم ، فيها الكثير من سحر بنات الغرب ، وهو في الاربعين ، شاب رغم هذه الشعيرات البيضاء التي بدأت تتسلل الى شعر رأسه

كانت في السادسة من عمرها ، عندما قررت أن تدرس رقص الباليه ، الذي أشتهواها ، ورضخ والدها « الفلاح » ، لهوايتها ورغبتها ، فانتقل بها من القرية ، الى مدينة مدريد ، حيث ألحقها باحدى المدارس التي تدرس رقص الباليه ، وهناك كان « لوسيف » يعمل استاذا للموسيقى

ووجد « لوسيف » فيها عنصرا ممتازا ، ورغبة وموهبة ، كانت ترقص رغم صغر سنها ، بكل أعصابها وروحها ، ومرت سنوات ، واشتهر أسمها في المدرسة ، وأصبحت ملء الاسماع ومحط الأنظار ، ومع كل عام يمر كان فنها يتبلور وكانت أنوثتها تتفتح .

كانت قد بلغت السادسة عشرة من عمرها ، عندما نزلت الى الميدان لتواجه الجمهور على المسرح ، ونجحت ، وبدأت عروض العمل تنهال عليها ، وأيضا عروض الزواج

وكانت تقبل العمل ، وترفض الزواج ، فقد كانت تشعر بميل داخلي نحو استاذها «لوسيف» ، الشاب الخجول الذي تبدو في عينيه كل معاني الحب ، الا أنه يطبق شفتيه ولا يبوح بسره الدفين . ومرت سنوات ، والنجاح يصادفها في كل مكان ، وهو معها يشجعها ويصفق لنجاحها ، ويطبق شفتيه ويتكلم بعينيه ..

وهي ترفض الزواج .

وذات يوم ، كانت ترقص في حفل كبير ، ضم كثيرا من الشخصيات البارزة ، ذات المراكز الكبيرة ، وما كادت تنتهي من رقصها حتى فوجئت بمن يخبرها أن أميرا من اليونان

في رعاية ابي الهول : ليونورا ماريا تجدد غرامها بزوجها «لوسيف» وعند قدميها بعض راقصات الفرقة

راقصة من راقصات الفرقة تؤدي رقصة رمزية عند سفح الهرم تمثل فيها الفراشة ..

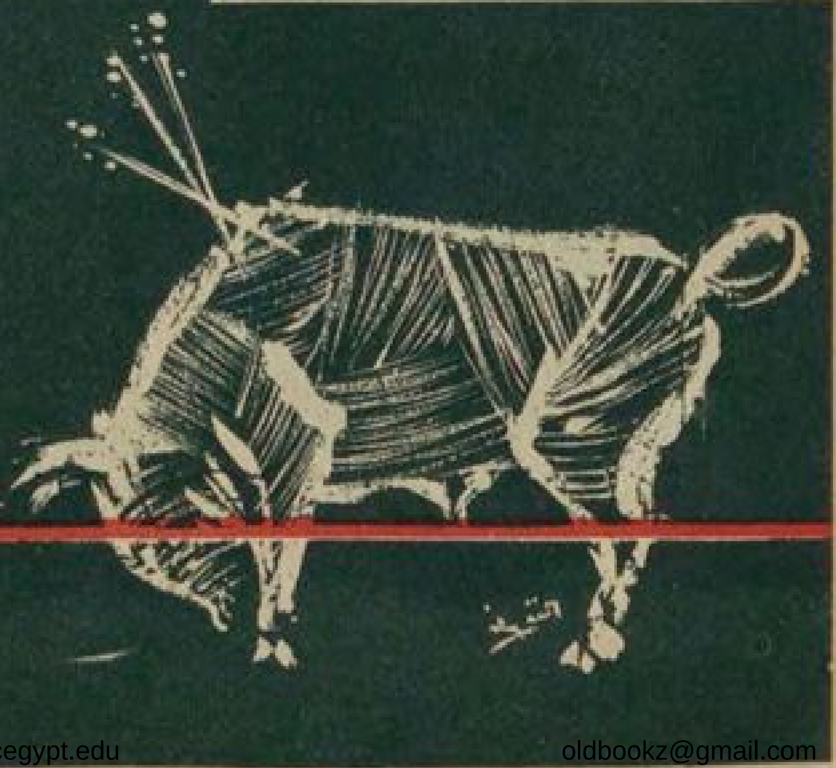

فتيات الفرقة يؤدين مشهدا جماعيا راقصا
على رمال منطقة الاهـــرام بالجيزة ...

ليونورا : فلاحة أخذها « يوسف » ليعلمها الباليه
ويجعلها راقصـــة فرقتـه الأولى ثم أحبها وتزوجها

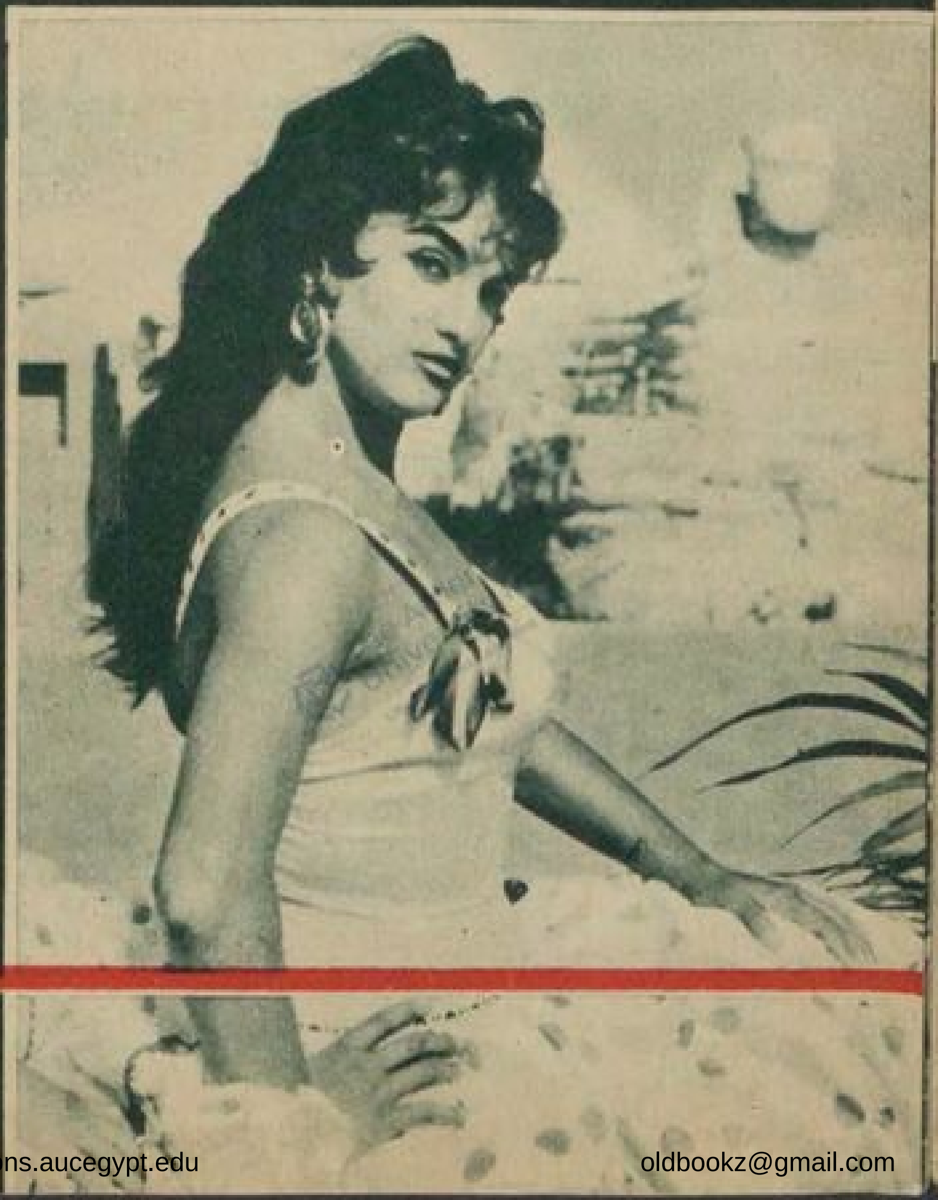

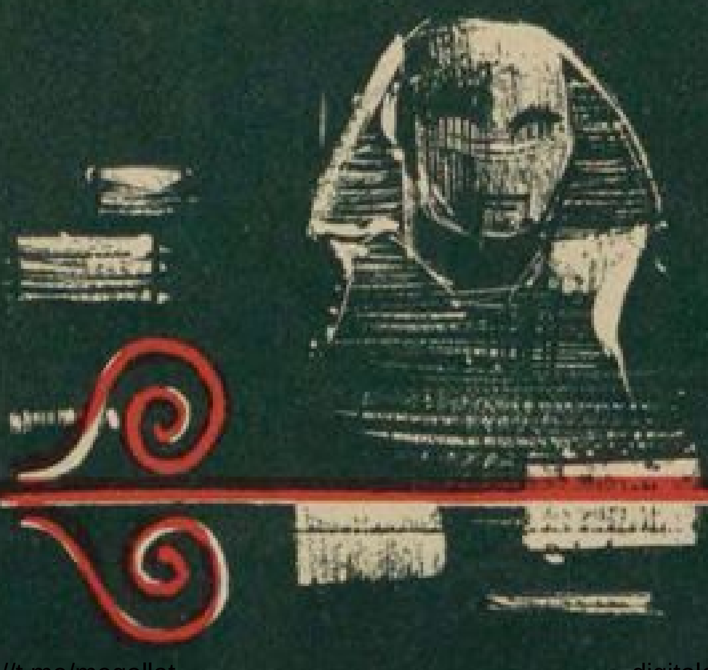

بدعوها لمائدته .. ولبت الدعوة ، كان الامير شابا فى مقتبل العمر ، ابيضا ، وسيما .. ويشاركته الشراب ، والضحك ... وكانت اذا حانت منها التفاتة الى « غوسيف » ، ترى الدم يكاد ينفجر من وجهه ، ثم ينكس رأسه الى الارض ، ولا يتكلم .. كانت تعرف انها بمرافقتها للامير ، تثير غيرة « غوسيف » ، ثم دعاها الامير لمرافقته ، ووافقت . ثم تكررت بعد ذلك مقابلاتها للامير ، و « غوسيف » يكتم السهام فى قلبه ولا يتكلم .

وعرض الامير على « ليونورا » قلبه واسمه .. طلبها للزواج ، وكانت مفاجأة بالنسبة لها .. انها لاتحب الامير كما تحب « غوسيف » ، ولكن الاخير لا يتكلم ولا يبوح بما يكنه قلبه ، والامير يطلبها للزواج ، وهى فرصة ، انها ستصبح « اميرة » .. ولكن هل تطيق البعد من هوايتها « الرقص » ، كانت مشكلة اقلقتها وهزت كيانها .

ثم كان أن دعاها الامير لزيارة اليونان ، لترقص فى ملاهيه ، ولبت الدعوة ، وسافر معها « غوسيف » ، وهناك عرف أن حبه مهدد بالقتل ... فالامير بدأ يستميل « ليونورا » اليه وكانت الغيرة تأكل قلبه ، ولما جمعهما الليل ، امسكها من ذراعيها ، واطبق شفتيه على شفتيها ، واستسلمت له بكل كيانها واعصابها .. كانت تنتظر منه مثل هذه القبلة ، التى وضع فيها كل حبه ... ولكنه اكتفى بالقبلة ولم يتكلم !!

وعرفت أنه يحبها ويعرض عليها الزواج ، وجاءته فى الصباح تشرح له عواطفها ، وتصارحه بأمر الامير معها ، فبكى .. وقال لها :

ـ انا احبك .. والامير يحبك .. انا فقير .. والامير غنى .. ولك مطلق الحرية فى اختيار أى منا .

وفى المساء ، كانت تودع الامير ، وتتأبط ذراع « غوسيف » ، الى اسبانيا ، الى الكنيسة ليعقدا زواجهما .

واستطاعا بفضل حبهما ، أن يعيشا فى هدوء وسعادة ، وانجبا طفلة جميلة .. وكونا فرقة من اربع راقصات وراقص ، ترأسها هى ، ويقوم هو بدور رئيس الاوركسترا

قالت لى « ليونورا » .

ـ فى بداية حياتى تعلمت مصارعة الثيران وفى نفس الوقت كنت امارس هوايتى «الرقص» امام الجمهور ، ولذلك لقبونى « براقصة الثور» لقد كان الجميع يقولون اننى فى منازلتى للثور، اقوم بأبدع الرقصات ثم هجرتها لانى كدت اموت فيها مرة

وتشترك مع « ليونورا » ، ثلاث اسبانيات « جوليا » ، فى التاسعة عشرة من عمرها ، وهناك ايضا « روزيتا ونيتا » ان لكل منهن قصة مع رقص الباليه ، كما أن لكل قصة حب تعيش فى مدريد

لقد رحلت « ليونورا » هذا الاسبوع بفرقتها عائدة الى الوطن ، من اجل حب « جوليتا وروزيتا ونيتا » ، ولكنها على موعد بالعودة مرة اخرى الى مصر التى احبتها من قلبها !

واحدة من فتيات الباليه الاسبانى « غوسيف » فى رقصة رشيقة جعلت محورها جذع نخلة ...

لواذع

• اذا وجدت زوجا لا يمزق شعره غيظا من زوجته .. فلا تستنتج من هذا انه رزق اعصابا من حديد .. لا ياسيدى .. انه اصلع !

جورج شابلر

• طلبوا الممثلة للكشف الطبى فوجدت نفسها مشغولة .. فارسلت بديلتها !

بوب هوب

• الفرق بين الشقراء وذات الشعر الاسود .. اسبوع !

توتو

• كانت المرأة اذا خجلت من نفسها احمر خداها .. فاصبحت اذا احمر خداها خجلت من نفسها !

ايثل باريمور

• قالت وهى تناول زوجها الكسول حقيبته عند خروجه فى الصباح : « اسرع يا عزيزى فقد تاخرت على المكتب ..واخشى ان تفوتك لحظة الانصراف ! »

كاترين جرايسون

• لم يكن فيه ما يستحق ان يفخر به ، ومع ذلك راح يقول لى «انا صنعت نفسى بنفسى .. »

قلت : « ان هذا يعفى الخالق سبحانه وتعالى من مسئولية كبرى ! »

زوزو ماضى

• ليس الفنان انسانا متميزا .. ولكن كل انسان يتميز بفن ما !

اريك جاريل

• اتردن ان تعرفن سر فتنتى ؟ اننى بعد ان ارتدى ثيابى كل ليلة القى على نفسى نظرة فى المرآة واتساءل : ما الذى استطيع الاستغناء عنه منها ؟

لانا تيرنر

• اننى احب النساء .. عادة تعلقت بها منذ صباى بدل قضم اظافرى

جورج رافت

سأهرب من جنة الزواج

للفنانة رجاء عبده

رجاء عبده . هل تذكرونها ؟! مطربة « البوسطجية اشتكوا من كتر مراسيلى ». لقد لمعت رجاء عبده كمطربة وكنجمة سينمائية ، وتألقت فترة طويلة ، ولحن لها كبار الملحنين مثل عبد الوهاب وأحمد صدقي ، ثم اختفت فجأة ، لم تعد تظهر على الشاشة ، ولم نعد نسمع صوتها في اغان جديدة، اللهم الا التسجيلات القديمة التي تجد سبيلها الى الميكروفون من ارشيف الاذاعة . وتطايرت التكهنات الخاصة باختفاء رجاء عبده . قالوا انها قد ادمنت شرب الخمر وفقدت صوتها والبقية الباقية من شخصيتها ، وقالوا انها قد هجرت الفن وعاشت حياة زوجية واصبحت سيدة عادية . وفي هذا الاسبوع روت رجاء عبده القصة الحقيقية بلا تردد وبلا مداراة .. روتها صريحة ...

•

قالت رجاء عبده :

— تزوجت منذ سبع سنوات ، وكنت أعتقد انني سأعيش في الجنة ، كنت اتصور انني سأجد سعادتي كلها في الزواج ، وحدث العكس تماما ، عشت في الجحيم طوال السنوات السبع، لقد اخطأت طريقي الى السعادة ودفعت الثمن من اعصابي ، دفعته من سعادتي ومن فني . لقد ارغمتني تعاستي في الحياة الزوجية الى الاعتكاف في البيت ، بعد أن افقدتني هذه التعاسة زمام اعصابي وزمام نفسي ، وعندما اختفيت من الوسط الفني تطايرت حول اسمي الاقاويل ، وتلك هي عادة الوسط الفني، ما أن يدير المرء ظهره وما أن يختفي قليلا حتى تنطلق التكهنات تتطاير حوله ، ولم تحزني من كل هذه الاقاويل غير صفة واحدة وصمت بها ، هي انني قد ادمنت شرب الخمر ، وفقدت صوابي تبعا لهذا

وانا لا انكر انني اشرب الخمر ، ولكن بمقادير قليلة جدا لا تصل الى ما قد يشربه الفرد العادي من الفنانين ، او تجربه الفنانة في السهرات التي تدعى اليها او في حياتها الخاصة، ولست مدمنة بل أنا عادية جدا ، ولكن هناك حقيقة كبرى تتعلق بي لا يعرفها الا القلائل من اصدقائي الاقربين ، تلك الحقيقة هي انني امرأة حساسة جدا ، اتأثر تماما بحالتي النفسية وينعكس هذا التأثر على صوتي ، انني قد افقده تماما في حالة اضطراب اعصابي أو انهيار نفسيتي ، وكثيرا ما افقد اعصابي وانهار نفسيا بسبب تعاستي في الحياة الزوجية !

لقد بنيت تعاستي الزوجية على انني تزوجت رجلا قامر بحياته الزوجية معي ، وخسرها ، وانا الآن أنتهز الفرصة المناسبة للهرب من الجنة الزائفة ، التي يسمونها جنة الزواج السعيد ، لقد قابلت رجلا آخر يمكن أن يحول حياتي الى جنة ، وسأعيش قريبا ، بعد حصولي على الطلاق من زوجي الحالي ، في الجنة الموعودة !

ولا تظنوا انني كنت طوال السنوات السبع السابقة ، بعيدة تماما عن الوسط الفني ، لقد كنت اظهر بين الآونة والاخرى ، وعهدت الى كثير من الملحنين بأن يضعوا لي الحانا جديدة ، مثل الطويل والشريف والموجي ، وقد قدموا لي بعض الأغاني تدربت عليها وحفظتها فعلا

وقد اتصل بي بعض المنتجين ، وحاولوا استعادتي مرات الى الشاشة ، ولكنني كنت أعتذر واقول ان ظروفي لا تؤهلني للعمل الآن ، فمن ناحية زاد وزني ، ومن ناحية أخرى تمنعني حالتي النفسية من ان أؤدي عملا فنيا ، وعندما اصر بعضهم طالبته بأن يختار لي دور بنت البلد « المدردحة » لقد اشتقت لتمثيل هذه الشخصية على الشاشة

لقد قررت أن أعود الى العمل كفنانة ، بمجرد أن تختفي التعاسة التي رسبتها الحياة الزوجية الفاشلة في نفسي ، ان صوتي لازال كما هو دائما معبرا ، وموهبتي لا تزال هي ذاتها الموهبة الفنية الصادقة القادرة على التلاؤم والتفوق ، وانا الآن اتبع رجيما خاصا لأفقد ما زاد في وزني ، حتى أستطيع العودة الى الشاشة ايضا . بل انني اتفاءل بما يقال من ان الاذاعة ستنظم طريقة اذاعة التسجيلات القديمة حتى ينال كل فنان حقه ، فمعنى هذا أن يعود الناس فيسمعوا اغاني القديمة الناجحة مثل « البوسطجية اشتكوا » . وتلك فاتحة خير

الليلة الكبيرة

للوجه الجديد « زيزي البدراوي »

كانت الساعة تعلن في اصرار ممل بدء يوم جديد ، وانا على سريري أبلل الوسادة بدموعي، واكتم الالم وتنهدات الحسرة في نفسي كيلا أزعج أختي الكبيرة الغارقة في النوم الى جواري، وكيلا يشعر بي والدي الطيب المريض او والدتي المجهدة ، لقد كان الجميع يعلمون أنهذا اليوم الذي انقضى بانتهاء دقات هذه الساعة الاثنتي عشرة ، هو يوم عيدي الكبير الذي كنت في شوق لقدومه ، منذ أكثر من ستة اشهر ، بعد انتهائي من تمثيل دوري في فيلم « عواطف » واليوم يعرض الفيلم على الجمهور بعد هذه الغيبة ،كنت أحلم طوال هذه الستة اشهر ، باليوم الموعود ، كنت أعد نفسي ، لحضور حفلات العرض الاربع كلها في اليوم الاول ، سادخل حفلة الصباح ، وحفلة بعدالظهر وحفلةالماتينيه وحفلة السواريه، ساهيىء نفسي للاستقبال الكبير ، سأعمل على ان اكون انيقة كمديحة يسرى وهند رستم ، سأكون جميلة ، رشيقة لالفت الانظار وألقى نظرات الاعجاب ، وهمسات التقدير ، كنت أحلم بهذا الفستان الجديد الاحمر الذي سارتديه عند ذهابي لحضور حفلة السواريه سأرى دموع الفرح تتساقط في سطور طويلة على خدود والدي ووالدتي واختي ، وسأشم بلا شك رائحةالحقد والحسد التي تنفثها صدور بعض الفتيات من بنات الجيران ، كنت اتصور وانا انزل من التاكسي الذي سينقلني من امام عتبة باب بيتنا ، الى عتبة السينما ، والجمهور ينتظرني كأية ممثلة مشهورة ، وادخل الى اللوج المعد ، لكبار ممثلي الفيلم ، واجلس بينهم وذلك بعد ان يكون الفيلم قد بدأ منذ قليل ، لاقابل بالتصفيق ، واستمع الى همسات المديح والثناء حولي واسمع التعليقات « ياميتي عليها ، امورة شربات » ، ثم ينتهي عرض الفيلم ، واقف لاتقبل تحيات الجمهور وارد على تصفيقه الحار ، ثم اعود الى بيتي بين مظاهر الحفاوة ، ووابل القبلات، من الاهل والاقارب لانام ، واي نوم ، عيناي « مفتجلة » أقلب صفحات هذا اليوم السعيد ، وابكي واضحك ، واحتضن الوسادة ، ثم تمتد يدي الى اختي النائمة الى جواري ، واضمها الى صدري واقبلها ، فاقلقها من نوم لذيذ

كل هذا الشريط مر بخيالي وانا انقلب على فراشي ، في حزن وألم ، كيف يمر اليوم الاول لعرض فيلمي دون أن اذهب لمشاهدته ، ويل للمنتج ، لقد اتصل بي صباح اليوم ، وطلب مني الا اذهب الى السينما مساء اليوم في حفلة السواريه ، فاليوم ليس هو يوم عرض الفيلم ، فان الافتتاح سيكون غدا ، وعلى ذلك فعلى ممثلي وممثلات الفيلم الحضور باكر حسب الخطة المرسومة ، وكنت صغيرة ،وسمعت الكلام، وهكذا ضاعت الفرصة التي كنت أعيش لها وعليها ، ولم احضر السواريه في أول يوم .

كانت الساعة تدق الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل ، وانا لازلت على الفراش أبلل الوسادة بالدموع ، واذ بطرق خفيف على باب شقتنا وفتحت والدتي الباب لتجد عددا من الاهل والاصدقاء ،حضروا حفلةالسواريه ،وجاءوا لتهنئتي .. وخرج الاهل والاصدقاء ، وزاد بكائي وصراخي وانا اتهم الجميع بانهم افسدوا على يومي ، هم الذين منعوني من رؤية نفسي لاول مرة على الشاشة والقيت بنفسي على الفراش ، ورحت في نوم عميق .. وهكذا ضاعت الليلة الكبيرة في حياتي ، ليلة العرض الاول لفيلمي الاول ...

ويذكرني بكائي في هذه الليلة ، بليلة اخرى بكيت فيها كما لم ابك في حياتي ، كنت طفلة صغيرة لا اعدى الثامنة من عمري ، كنت مجنونة بحب الموسيقى والرقص والتمثيل ، كان كل همي ان الفت الانظار حولي ، عسى اجد هناك من يراني ويقدمني الى الشاشة ، وذات ليلة ،كنت ارقص في فرح احدى العائلات القريبة وشاهدني احد محرري مجلة الكواكب ،واعجب بي وحياني وحدد لي موعدا لمقابلته في المجلة ، وهناك اصطحبني الى الراقصة « كيتي » ، وسجل لي « ريبورتاج » تحت عنوان « تلميذة في مدرسة كيتي » ، ولا تسألني عن اللحظات التي كنت اقف فيها امام عدسة المصور ، كانت الاحلام والخواطر تتزاحم في مخيلتي ، كنت اتصور نفسي تحت عدسات كاميرات السينما ، والمخرج امامي والفنيون ، والجميع مهتمون بالنجمة الصغيرة الجديدة ، ومضت أيام ، وظهرت مجلة الكواكب وبها صوري انا وكيتي ، وكان يوم ، وكانت ليلة ، احتضنت فيها المجلة اقبلها ، وابكي فرحا ، بكيت ليلتها طويلا .. لقد كانت الخطوة الاولى التي ستتبعها خطوات وقد تحقق ذلك والفضل للكواكب .

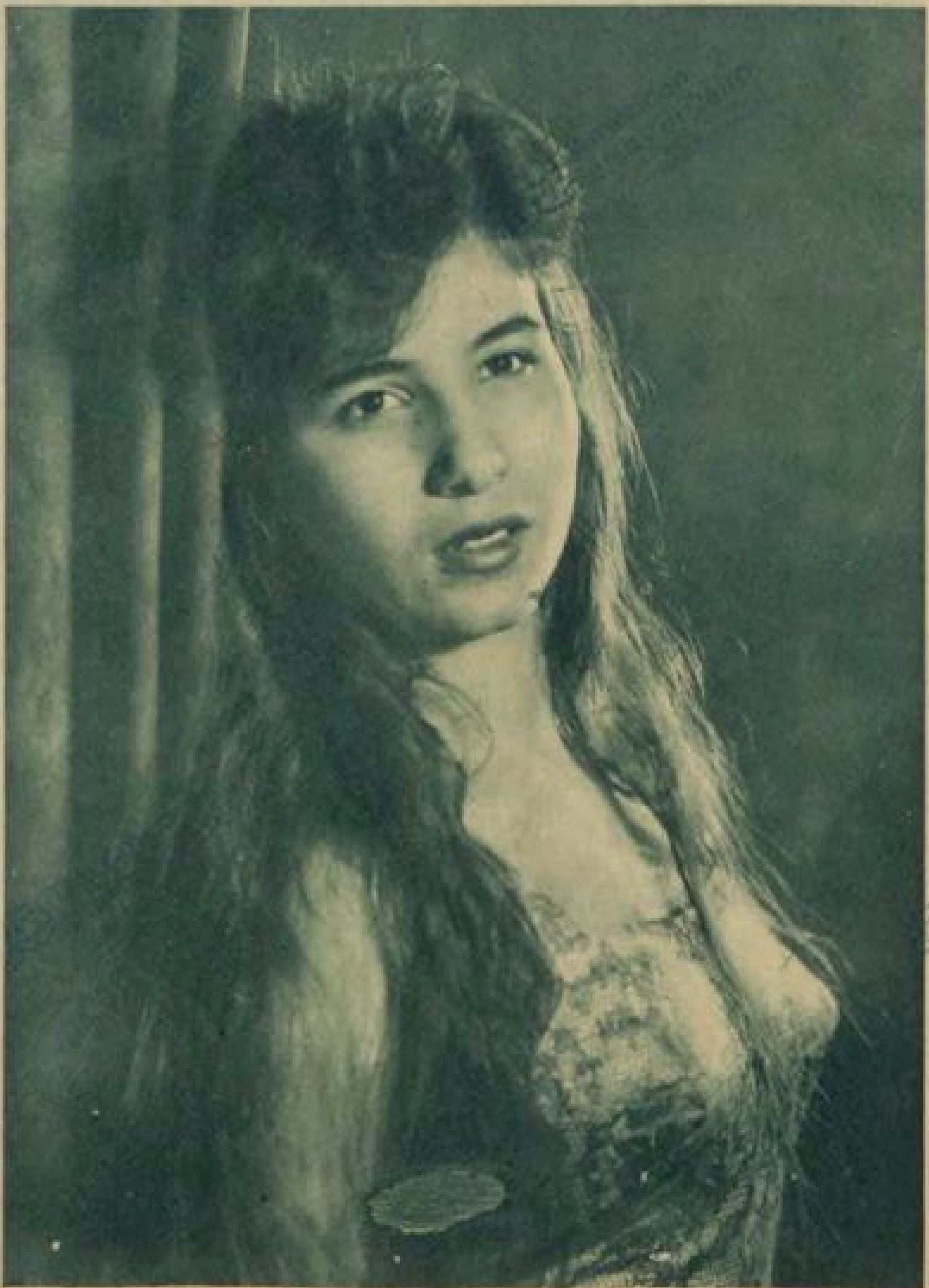

آلو ... آلو

كل فتاة تضم حنايا صدرها على أسرار . وتظل تخفيها عن اسماع الفضوليين . شيء واحد تعجز عن مقاومته فتبوح له بخفاياها هو التليفون . والفتاة الراقصة هدى شمس الدين ضاقت بأسرارها فادارت قرص التليفون وبدأت تبثه همساتها في ركن منعزل من شقتها الانيقة :

الصوت الجديد
الذى يتبناه عبد الوهاب

لم يكن ماهر العطار يعتقد انه سيصبح مطربا ذات يوم ، فمنذ نعومة اظفاره كان يتمنى أن يصبح ممثلا معروفا مثل جارى كوبر وهمفرى بوجارت ،وكان دائمابدمن مشاهدة الافلام ويتردد كثيرا على دور السينما . وواتته الفرصة وهو طالب فالتحق بفرقة مدرسته التمثيلية ، والفرق التمثيلية فى المدارس عادة تضم كل النشاط الفنى ، التمثيلى والموسيقى والغنائى ، وشارك ماهر فى الوان النشاط الفنى هذه ، ولم يلبث رفاقه أن اكتشفوا أن له صوتا جميلا . وبدأ ماهر العطار يقلد فى الحفلات التمثيلية المدرسية كل المطربين ، وبدأت شهرته كمطرب تنتشر فى المدرسة ، وبدأ يدعى الى حفلات الميلاد والزفاف والخطبة التى تقيمها أسر الزملاء ، وتعود الغناء وسط مجاميع كبيرة من الناس ، تعود مواجهة الجمهور فى هذه الحفلات ولم يعد يخجل من الغناء أمام الناس .

والتحق ماهر بمعهد الموسيقى وكلية التجارةمعا وبدأ يشتهر فى المجتمع الجامعى كمطرب موهوب حلو الصوت ، وبدأ يصبح قاسما مشتركا فى حفلات كليته وحفلات الكليات الاخرى فى الجامعة

وفى احدى هذه الحفلات سمعه على فايق زغلول ، وكان أيامها مشرفا على ركن الهواة ، وسجل له حلقة يغنى فيها اغنية لعبد الحليم حافظ « ظلموه ! » ونجح ماهر فى ادائه للاغنية وفى تقليده لعبد الحليم حتى أن اكثر من سمعوه كانوا يعتقدون أن عبد الحليم هو الذى يغنى ، وادهشهم أن يقول المذيع أن الذى ادى الاغنية هو هاو جديد اسمه ماهر العطار .

وسمع عبد الوهاب صوت ماهر العطار فى ركن الهواة ، وأبدى اعجابه بادائه وصوته ، فأخذه أمين عبد الحميد الذى اسند اليه الاشراف على ركن الهواة بعد على فايق زغلول وزارا عبد الوهاب فى بيته . كان ماهر يرتجف وهو يشعر أن الكلمة التى ستخرج من بين شفتى عملاق الطرب فى الشرق قد تكون الفاصلة ، وقد تصبح الاحلام التى دارت فى رأسه بعدها هشيما تذروه الرياح ، ولكنه مع هذا تشجع وغنى لعبد الوهاب . ولم يقل العملاق شيئا وخرج ماهر من بيت عبد الوهاب وهو مشفق على نفسه من قرار عبد الوهاب .

ومضت أيام ، وأرسل اتحاد السينما لماهر العطار ، واجروا له اختبارا سينمائيا وصوتيا ، وبعد نجاحه فيه قرروا أن يعطوه دور البطولة فى فيلم غنائى وهكذا تعلقت ماجدة أيضا ،وتحرك عبد الوهاب عندئذ ، إستدعى ماهر العطار وقال له أن صوته مش ولابد وان اداءه ممتاز ، واكثر من هذا تعاقد معه على بطولة فيلمين فى الموسم القادم .

وماهر العطار ، نجح فى السنة الاولى بمعهد الموسيقى ، وانتقل أيضا الى السنة الثانية فى كلية التجارة ، ولكنه لم يلبث أن رسب . رسب فى السنة الثانية بمعهد الموسيقى ورسب فى التجارة أيضا ، ويقول ماهر ان الحياة الجديدة التى دخلها بدخوله الوسط الفنى قد شغلته قليلا عن دروسه ، واخذت اكثر وقته ، وان كان ينوى أن يعطى وقته لدراساته ، ولا يسمح للحياة الفنية ان تطغى عليها .

ماهر العطار . موهبة جديدة تفتحت فى ركن الهواة ، كل من سمع صوته لم يستطع ان ينسى الصوت ولا صاحبه ، سمعه على فايق زغلول فى احدى الحفلات الجامعية فقدمه بعدها فى احدى حلقات برنامج الهواة ، وقلد ماهر العطار عبد الحليم حافظ فى اشهر اغانيه عندئذ وهى «ظلموه» ولم يفرق الناس بينه وبين عبد الحليم ابدا ، اخذه أمين عبد الحميد ليقابل عبد الوهاب فى البيت ، وغنى ماهر لعملاق الطرب فى الشرق ، ولكن عبد الوهاب لم يقل شيئا ، ومع هذا فما ان سمع ان ماهر العطار قد ادى اختبارا سينمائيا وصوتيا ونجح ، وان هناك منتجين آخرين سيقدمونه للسينما ، حتى سارع وتعاقد معه على بطولة فيلمين فى الموسم القادم .

الصوت الجديد ماهر العطار بين زملائه فى كلية التجارة :

مياه تنافس سامية جمال

المياه الراقصة فكرة جديدة من الافكار التى استهلت بها مصلحة السياحة هذا الموسم ، وكانت قبل هذا فى معرض دمشق ، وتقدم بنجاح فى دار سينما من الدرجة الاولى بالقاهرة . وقوامها مياه ترقص على انغام أرغن يعزف عليه فنان المانى

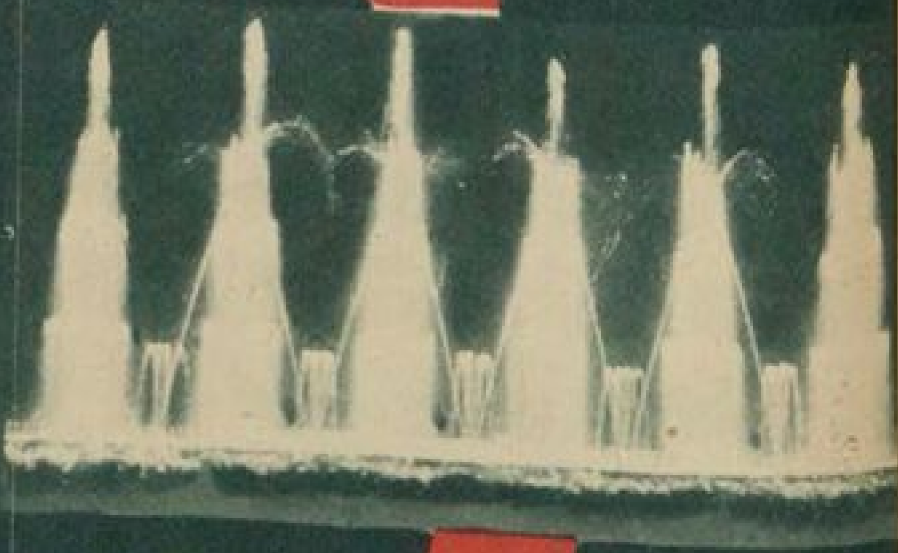

صف من الاشجار الانيقة فى حديقة غناء وكل هذا من الماء والنور

فرعان من الماء يقلدان « سامية جمال » والبقية تقف متفرجة

ستارة من الضوء ، ترتفع من عشرات من الانابيب المثبته فى أرض المسرح

فليمون وهبه : امسك بعوده بينما التف الكل حوله يضحكون

فصل من مسرحية لموليير ... عند النابلسي

لاتكاد شخصية عبد السلام النابلسي في الحياة العادية تختلف كثيرا عن شخصيته التي يبدو بها على الشاشة . انه يولم الولائم ويدعو اليها الاصدقاء والزملاء ، ويدير هذه الولائم في بيته في دقة وحرص ، كانما هو « حسب الله السادس عشر » يقود فرقته في شارع محمد علي . ان عبد السلام قد جعل من بيته سفارة متحركة يلتقي فيها كل اهل الفن الوافدين من الاقطار الشقيقة . وسهرات النابلسي وولائمه لها نفس الطابع ، تكاد تكون مشهدا من « فودفيل » ضاحك . واخر هذه السهرات ، وليمة عشاء اقامها عبد السلام احتفالا بفليمون وهبة ودعا اليها أكثر الفنانين وكانت سهرة ذات طابع فريد ، كانت كفصل من مسرحية لموليير ، الابطال فيها عدد من الاصدقاء يكشفون عن جوانب من حياتهم . فيها لمسات ساخرة ، ضحكوا منها جميعا . وهذا تسجيل امين لهذا الفصل من مسرحية موليير ، اقصد سهرة النابلسي الاخيرة

عبد السلام النابلسي : يرحب بمدعويه بطريقته المعهودة

كان عبد السلام النابلسي ، بأسلوبه المفرط في التدقيق والمرح ، يستقبل كل زائر ، ويشد على يده ، ويصحبه الى الروف جاردن الجميل ، وفي الطريق يظل النابلسي يسأله في الحاح عن صحته ومزاجه ، واذا لمس بعضا من توعك ، سارع على الفور بأخذه من ذراعه وينحرف به الى الاجزاخانة ، ليحضر له بعضا من حبوب مسكنة ، وما أن يضم عبد السلام زائره الى زمرة الزوار حتى ينطلق يتحدث عن أحدث الادوية المسكنة والمهدئة للاعصاب ، حتى أن كل الزوار بدءوا يتحسسون اعصابهم

وكان فليمون وهبة أول الشخوص المتحركة في « الفودفيل » ، قال فليمون :

— وقع لي اليوم حادث عجيب في الاوتيل مقبال عندكم ، كنت باخد حمام ساخن في البانيو ، وارخيت جسدي كله داخل البانيو وانسجمت في « لذة » الاستحمام ، ووقفت لازيل الصابون من جسدي ، وشهقت فجأة فقد انصب فوق جسدي تيار من الماء المثلج ، وطبعا لاادرى السبب ، الا ان اكون قد ضغطت أحد الازرار العديدة الموجودة في البانيو

وبين ضحكات الزوار ، انحنى عبد السلام النابلسي على اذن فليمون وكان يجلس بجواره وهمس في أذنه :

— قوم معانا أعلمك ازاى تستعمل ازرار البانيو .

واعتذر فليمون عن قبول الدعوة وهو يقول : « ما بحب أروح الحمام كثير . مرة واحدة في السنة ! »

وضجوا جميعا بالضحك ، وقال عاطف سالم :

— نسمع بقى من حلمي رفلة كان بيعمل ايه أيام حرايق ٢٦ يناير ١٩٥٢

ودار بينه وبين حلمي الحوار التالي :

حلمي : لا . احكي انت حصل ايه واحنا في كازينو اوبرا

صباح : جاءت في اللحظة الاخيرة وقابلها فليمون وحلمي رفلة على الباب

عبد السلام : يحاول أن يصف لفليمون طريقة استعماله لأزرار البابيه

عاطف : حاحكي القصة كلها بس أوع تزعل

حلمي : بس خليك حقاني وقول اللي ليك واللي عليك

عاطف (موجها الحديث للزوار) يوم ٢٦ يناير .. اللي احرق فيها الملك المخلوع واعوانه القاهرة ، كنت انا وحلمي رفلة قاعدين في كازينو اوبرا ، وبعدين شفنا كور مولعة بتترمي على الكازينو . وحدث ذعر بين رواد الكازينو ، افتكرنا فيه حرب والا حاجة ، ونزلنا على طول الى مخبأ الكازينو . وفي المخبأ كان الرعب والخوف بخطف نفوس الموجودين جميعا ، وعندما بحثت عن حلمي ، فوجئت به في وضع غير طبيعي

عبد السلام : لازم كان واقف على راسه ..

عاطف : لا .

منير مراد : تلاقيه كان متشعلق في دراع واحد تاني

الهام زكي : والا كان نايم او في غيبوبة

عاطف : ابدا . كان ماسك السيناريو اللي بيشتغل فيه ومسنود على الحائط

وعادوا يضجون بالضحك ، بينما قال حلمي رفلة :

ــ «كده..زي ماقالوا. اموت ولومرة واحدة، شجاع ». وبالمناسبة احكي لكم انا حاجة تضحك اكتر من كده من ٢٦ يناير . جلست مع اسرتي كما تعودنا في « الفراندة » الملحقة بالبيت ، وكانت تسليتنا الوحيدة هي تبادل « منظار ،نظر » كنا نراقب به المدينة وهي تشتعل . وكانت احدى السيدات من الجيران قد اخذت المنظار ونظرت فيه ، ولكنها لم تلبث أن ألقت به ، ووقعت مغمى عليها . اذ اعتقدت ان النار مشتعلة في منزلها المجاور . ومرة ثانية كنت أنا واميل عطايا نشاهد عرضا خاصا لاحد الافلام ، وكنا نجلس في كابين العرض بالسينما ، وقال لي اميل فجأة انه قد سمع أنهم سوف يحرقون دور السينما ، ولا شك أن الرعب بدا علي وانا أسأله : « ازاى لأ » كان اميل قد نسي أننا نجلس في احدى دور السينما ، وذكره رعبي بذلك فسارع بقول مطمئنا : « لا متخافش داحنا قاعدين في الكابين ! » وقلت له وانا ازداد رعبا : « دي أول حاجة تولع ، دي مليانة أفلام . باللا بينا . » وهرولت خارجا والفيلم يعرض وينتظر ملاحظاتي واصلاحاتي

واغرقوا في موجة من الضحك ، لم ينقطعوا منها الا عندما قال فليمون :

ــ لا والله شجاع . شجاع من منازلهم .

وعادوا يضحكون ، ثم خفتت موجة الضحك ، وبدءوا يتبادلون النظر ، وعندما قال فليمون :

ــ أضحككم تاني . مرة جاني ابراهيم الدلال عشان يمضي معي «عقد»،وابراهيم يعلم انني من هواة الصيد وبعد ان وقعنا العقد قال لي ابراهيم انه اكراما لي قد أهداني كلبا للصيد دفع ٦ الاف ليرة ثمنا له ، واحضر لي الكلب فاضطررت ان ادعوه لرحلة صيد . وركبنا السيارة ووضعنا الكلب في المقعد الخلفي ، ووضعنا معه طعامنا وذخيرتنا ، وعندما نزلنا من السيارة اكتشفنا ان الكلب قد أكل الطعام ومعه جزءا من « الخرطوشة » ، وبدأنا نصطاد ، وأصبت طيرا وقع على الارض وتقدم احد الاهالي ليحضره ، فهجم عليه الكلب وظل يهاجمه رغم محاولتنا ايقافه ، وتدخل اثنان من رجال الشرطة كانا قريبين من المكان ، فاذا بالكلب يهاجمهما أيضا ، وعندئذ قلت لابراهيم : « تعال نجري قبل مانروح في داهية » ونظر الي ابراهيم وقال : «طيب والكلب بتاعك؟» واجبته قائلا : « لا ياعم انا مستغني عن الهدية » وعندئذ اخرج ابراهيم العقد الذي وقعته له ، وأشار لي على مادة تقول انني لو أعدت له الكلب فسوف أكون ملزما بأن ادفع ١٠ آلاف ليرة . لقد أورد هذا في بنود العقد فوقعته دون ان ادري .

وفي هذه اللحظة ، اضاء عبد السلام النابلسي مصباحا كشافا ، وسلطه من « الفراندة » على سيارة كان سائقها يدق الكلاكس ، ومضى يديره لصاحب السيارة ، وقال مجيبا على الاستفسارات التي انهالت عليه : « دا معزوم ضل طريقه ، والكشاف دا هو المنار الذي سيهديه »

وعاد عاطف سالم يروي كيف طلب منه حلمي رفلة ذات يوم ، أيام كان عاطف يعمل مساعدا لحلمي ، أن يعلمه قيادة السيارات ، وكيف أن حلمي دهم « حمارا » لفلاحة في صحراء مصر الجديدة وأرضاها بجنيه وضعه في يدها فقالت له : « ربنا يخليك يابيه . ابقى تعال كل يوم »

وظلوا يضحكون فترة طويلة ، قطعها فليمون عندما وقف يخطب على أساس انه الضيف الذي أولت الوليمة باسمه ، كان يخطب بلغة «سابية عميقة » جعلت كل الضيوف يضحكون بعد كل جملة بل بعد كل كلمة وكل حرف ، وختمها قائلا : « حبيتكم والحب دخل مهجتي ، خرق خرق بعطفكم جوا الشريان ذاك العشاء قد حضر بفتة البادنجان وحياة ربي ياسلام جيعان»

وكانت تلك دعوة للاكل ، فقام عاطف سالم وصاح : « يعني عايز يقول لكم انه جعان . ولازم ياكل دلوقت ..» وسبق الضيوف الى البوفيه الفاخر ، ولكن حتى هذه الهرولة التي أوجدها الجوع ، أبى عبد السلام النابلسي الا أن يرتبها ويقودها ، كما كان يفعل وهو يتقمص شخصية « حسب الله السادس عشر » . في آخر أفلامه

اخبار وصور

عيد ميلاد سعاد : دعت سعاد مكاوى الاصدقاء والصديقات الى حفل أقامته فى عيد ميلادها التاسع والعشرين . ولم تقم سعاد الحفل فى بيتها ، بل احتجزت ثلاث موائد فى كازينو عابدين ، وكانت أول هدايا عيد الميلاد التى تلقتها سعاد من زوجها محمد الموجى وهى عبارة عن سوار ذهبى عريض ، وضعه الموجى حول معصم سعاد فى البيت قبل الذهاب الى الكازينو ، وفى الكازينو اجتمع اصدقاء سعاد وصديقاتها تتزعمهم الراقصة زينات علوى حول « تورتة » صغيرة وتعاونوا جميعا على اطفاء الشموع . وتلقت سعاد بعض الهدايا بينها « بروش » ثمين من صديقتها زينات علوى ، بينما أهدت هدى شمس الدين المطربة السمراء رقصة من رقصاتها . والصورة لسعاد والموجى وهو يحيط معصمها بالسوار الثمين ، والصورة الثانية تسجل الرقصة التى قدمتها هدى شمس الدين على سبيل الهدية لسعاد مكاوى .

فاتن : سيدة القصر : حضرت فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف حفل العرض الاول للفيلم الذى قاما معا ببطولته «سيدة القصر» الذى انتجته شركة أفلام اتحاد السينمائيين . وقد التقطت هذه الصورة لفاتن وعمر فى مقصورتهما بسينما ريتس ، وقد تزاحمت حولهما الجماهير التى استقبلتهما بحماس وتسابق افراد الجمهور للحصول على توقيع فاتن وعمر .

ميديا فى المترو بوليتان : التقطت هذه الصورة لمغنية الأوبرا الشهيرة ماريا كالاس قبل أن تدخل الى المسرح لتؤدى دورها فى مسرحية « ميديا » التى تؤدى الدور الغنائى الاول فيها على خشبة المسرح المتروبوليتان بنيويورك . ان الشركة التى تشرف على دار المتروبوليتان قد تكلفت جهدا كبيرا لتحضر « السيراتو ماريا » من ايطاليا ورضيت ان تترك لها اختيار الممثل الذى سيؤدى الدور الرئيسى امامها .

سؤال ..

كانت المائدة تضم طائفة من ابناء الفن ورجال الصحافة حين نظرت فنانة شابة الى الزميل كامل الشناوى طويلا . وراحت ترهف السمع الى كلماته المتزنة . ثم سألته فجأة :

– هل يمكن للعاشق ان يخون ؟

واجاب الشاعر الرقيق على الفور :

– ان الخيانة جريمة مستحيلة بالنسبة للعاشق . وهذه الاستحالة لا تنطبق على حب الجنسين فقط . بل هى تمتد الى الحب بكافة انواعه . فالذى يحب صوت عبد الوهاب مثلا لا يطربه صوت عبدالحليم حافظ او عبد العزيز محمود

وعادت الفنانة تسأل :

– وما رأيك فيمن يخون . ثم يدعى الحب ؟

فاجابها على الفور :

– هو ممثل ... ممثل فاشل !!

امر غريب !

غريب امر بعض فناناتنا . لقد نشرنا فى مثل هذا المكان ومنذ اسبوعين قصة سوار اهداه ثرى شرقى الى احدى فناناتنا الشابات . وفى نفس يوم صدور المجلة . حمل التليفون ثلاثة احتجاجات ناعمة على الشبح .. لانه باح بالسر الدفين والاغرب من هذا ان الفنانة المعنية بالخبر لم تكن ضمن اللاتى قدمن الاحتجاج !!

رحلة سريعة !

سافرت احدى فنانات الشاشة الى بلد عربى فى رحلة لم تستغرق اكثر من اسبوع . وقد عادت الفنانة من رحلتها فقررت الانتقال من الشقة التى تقيم فيها حاليا بعمارة فنان معروف . الى شقة جديدة ايجارها ضعف الشقة الاولى بعمارة مرشان المطلة على النيل

وقد سهر زوجها فى لاباس . ثم اعلن لجماعة من اصدقائه – فى نهاية السهرة – عن قرب وصول سيارته الجديدة

والسيارة الجديدة كرايزلر ١٩٥٩ .. وهى – اذا كنت لم تكتشف الامر بعد – هدية !!

وحيد فريد منتج !

قرر وحيد فريد العودة الى ميدان الانتاج . وكان وحيد من قبل شريكا لرمسيس نجيب فى فيلمى « شباب امرأة » و « ارحم دموعى » . ثم انتهى الامر بينهما بالانفصال على اثر الخسائر التى منى بها فيلم «الدليلة» الانتاج الاول لشركة عبد الحليم حافظ

ووحيد يعود الى الانتاج بفيلم جديد بطولة .. عبد الحليم حافظ !!

سينما اسوان !

اتفق عبد الحليم حافظ مع فايزة احمد على شراء قطعة ارض فى اسوان لبناء فندق وملهى ليلى وسينما صيفيه . ويقول عبد الحليم ان اسوان هى ارض المستقبل بعد ان اصبح مشروع السد العالى حقيقة واقعة . وقد كلف عبد الحليم المهندس عبد القادر الشناوى زوج شقيقته . بمهمة اختيار الارض . ووضع التصميمات اللازمة للمشروع

تحت الأضواء

عندما مات الموسيقار النمسوى « فرانز شوبرت » قبل أن يتم آخر سيمفونياته ، لم تذهب هذه السيمفونية هباء ، بل قدموها كما هى باسم « السيمفونية الناقصة » ، واعتبروها من أروع آثار الموسيقى الخالد

ولكن الحال بالنسبة للسينما يختلف ، أن الفيلم الذى يموت بطله او بطلته قبل اتمامه لا يمكن عرضه قبل تكملة المناظر الباقية وتصويرها بممثلين آخرين بطريقة تشعر الجمهور بأن الممثلين الاصليين هم الذين يمثلون أمامه ، أو استبدال هؤلاء بغيرهم واعادة التصوير

حدث هذا أخيرا عندما مات النجم « تيرون باور » وهو يمثل مشهد مبارزة حامية فى فيلم « الملك سليمان وملكة سبأ » الذى يجرى تصويره فى اسبانيا ، لقد انتهى « تيرون » من تمثيل أكثر من نصف المناظر الخارجية التى ذهبوا الى أسبانيا لتصويرها ، أما المناظر الداخلية التى تصور فى الاستوديو بهوليوود ، فلم يكن « تيرون » قد مثل شيئا منها

وعلى هذا كان لابد من اختيار ممثل آخر يحل محل « تيرون » فى بطولة الفيلم ورشحوا النجم « يول برينر » لبطولة الفيلم بدل النجم الفقيد

وفى مصر ايضا ، فجع الفن بمصرع المرحومة المطربة اسمهان فى حادث السيارة وهى فى طريقها الى راس البر ، قبل أن تتم فيلم «غرام وانتقام»

واختاروا فتاة قريبة الشبه باسمهان ، وصوروها من بعيد فى المناظر الناقصة بعد أن اجروا لها نفس « الماكياج » الذى اجروه لاسمهان طوال الفيلم بما فى ذلك تسريحة شعرها ، كما استغنوا عن بعض المشاهد

والمرحوم أحمد سالم ، كان يقوم ببطولة فيلم من انتاجه واخراجه وهو « دموع الفرح » . ولما قارب تصوير الفيلم نهايته ، اضطر احمد سالم الى وقف العمل فى الفيلم حتى ينتهى من اجراء عملية الزائدة الدودية . ولكنه راح ضحية هذه العملية ، ومات قبل أن يكمل المناظر الباقية فى الفيلم ، وكانت مناظر قليلة فاختصروها

وفى هوليوود حدث مثلما حدث لاسمهان وأحمد سالم فى مصر

فقد كانت النجمة الشقراء « جين هارلو » فى أوج مجدها وجمالها عندما اختطفها الموت قبل أن تنتهى من تمثيل فيلم « سارا توجا » . وفجأة دهم المرض « جين هارلو » ، وكان مرضا عضالا استدعى دخولها الى المستشفى للعلاج

وماتت « جين » فى المستشفى مأسوفا عليها من جميع من عملوا معها فى أفلامها ومن جميع من شاهدوا هذه الافلام ، وكان لابد من انهاء الفيلم ، ولم يكن الامر يتطلب اعادة تصويره ، لان المناظر الباقية كانت قليلة . فأحضروا ممثلة أخرى شبيهة للبطلة الراحلة ، وصوروها من بعيد

ومثل هذا حدث للنجم « جيمس دين » عندما كان يمثل دوره فى فيلم « العملاق » . فقد لقى مصرعه فى حادث اصطدام السيارة التى كان يقودها ، وكان فى الفيلم مناظر قليلة لم يكملها ، فصوروها بممثل آخر وعرض الفيلم دون أن يشعر احد أن هذا الممثل حل محل « جيمس دين » فى بعض مشاهده

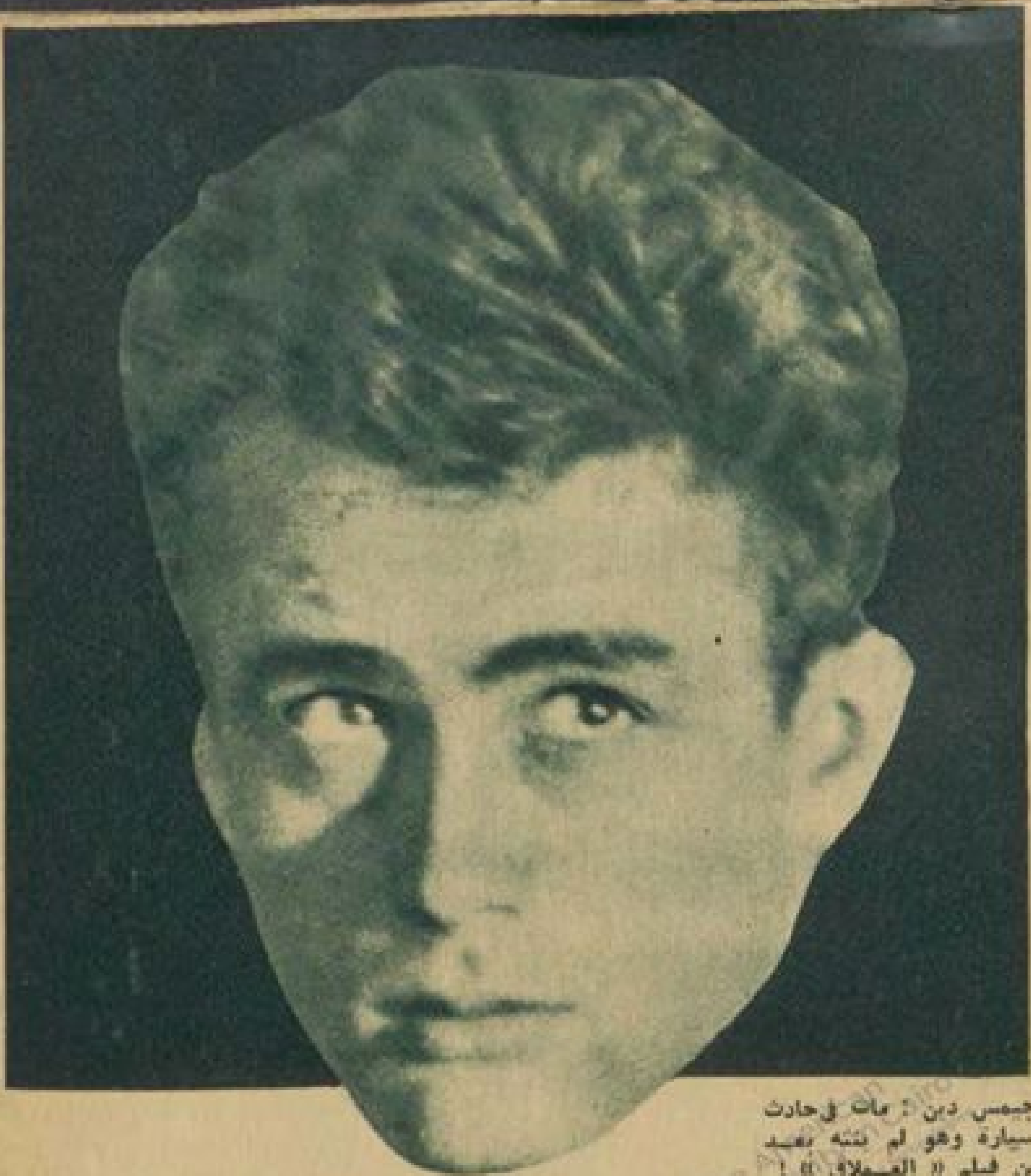

جيمس دين : مات فى حادث سيارة وهو لم ينته بعد من فيلم « العملاق » !

اسمهان : توفيت فى حادث سيارتها المشئوم قبل ان تنتهى من العمل فى فيلم « غرام وانتقام » ...

مسرحية في فصل واحد

فكرة للاستغلال

المنظر مكتب رجل اعمال .. السيد « عبد الحميد » يجلس الى المكتب مستغرقا في التفكير ثم يسمع دقا على الباب

عبد الحميد : ادخل (يدخل فراش)

الفراش : واحد عايز .. يدخل « شفيق » مندفعا وفي يده حقيبة .. يسكت الفراش ويقدمه بيده في شيء من السخط

شفيق : سلامو عليكم

عبد الحميد : اهلا اهلا .. هو انت ! (يبتسم للفراش فينصرف هو يهز كتفيه) اهلا شفيق ... العد ! (يجلس شفيق ويفتح الحقيبة) خير ان شالله .. شايفك متحمس اوى !

شفيق : اسكت ياعبد الحميد .. وجدتها .. وجدتها !

عبد الحميد : ايه هيه اللي وجدتها ! حاجة كانت ضايعة منك !

شفيق : حاجة كانت ضايعة منا احنا الاتنين .. الفكرة اللي حاتجيب لنا دهب .. او بمعنى اصح اللي حاتجيب لي انا دهب لان انت عندك دهب كتير ..

عبد الحميد : ايوه .. لكن ماتنساش انى عايز الفكرة دى عشان اشتغل .. اصلى ما احبش الكسل ! .. بس ان شاء الله ما تطلعش زى الافكار اللي فاتت .. فالصو !

شفيق : دلوقت تشهد بنفسك (يخرج من الحقيبة عودا معدنيا)

عبد الحميد : ايه ده ! قصبة صيد !

شفيق : قربت تعرف (ينهض بسرعة ويضع كرسيه تحت المصباح الكهربائي في الغرفة ويصعد فينزعه)

عبد الحميد : اختراع كهربائي !

شفيق : مضبوط « يثبت المصباح في طرف العود المعدني »

عبد الحميد : اباجورة !

شفيق : ها .. ولما تكون اباجورة نبقى عملنا ايه ! (يفك سلكا ملفوفا حول طرف العود الثاني وفي نهايته « كوبس » .. يسرع بالجهاز الى « فيشة » مجاورة للمكتب)

عبد الحميد : ياساتر !

شفيق : ماتخافش .. اسمع بقى .. دى ملقاط .. انما ملقاط قد محدش فكر فيه قبل كده .. وحاسميه «ملقاط الفار الكهربائى» .. الفار ده اسم عيلتنا طبعا واصلح للدعاية من اسم «شفيق» حاف كده .. ثم فيه ناس كتير اسمها شفيق زى ماانت رايى ..

عبد الحميد (متأملا) : ملقاط الفار الكهربائى ! .. الفار الكهربائى ! .. فار السبتية !

شفيق : مايهمش .. بكره لما تعرف فايدته يبقى مايهمش اللي يتقال .. شوف .. انت عارف ان الواحد كتير وهوه نازل رايح الشغل او رايح حفلة .. وخصوصا لما يكون مستعجل .. يحصل انه يسقط زرار من البدلة او القميص .. ومايكونش فيه زراير احتياطى في البيت .. يضطر يركع بهدومه عشان يفتش عالزرار اللي وقع تحت الكراسى والسراير .. وآخرتها غالبا مايلقاهوش .. وينزل وهوه متعكر .. لان حاجة صغيرة زى دى حلت وحاجته في الارض .. ويمكن مايروحش الشغل او الحفلة .. كده والا لا ؟

عبد الحميد : افرض انه كده !

شفيق : عال .. الملقاط بتاعى ده بيتحول التيار فيه ويكسبه خاصية مغناطيسية .. شوف ! (يخرج من جيبه زرارا معدنيا ويلقيه على الارض فيرن ويتدحرج ويختفى .. يضغط على زر في الجهاز فيضيء المصباح .. فيتجول به في الغرفة دافعا اياه تحت قطع الاثاث) آه .. وجدته !

عبد الحميد : ايه هوه ؟

شفيق : الزرار (يفصله من المصباح ويقدمه لعبد الحميد وقد طفح وجهه بشرا) .. شايف ياعم ؟

عبدالحميد : لكن ده زرار نحاس !

شفيق : وماله .

عبد الحميد : وماله ازاى .. كل الزراير اللي بتستعملها الناس عضم او صدف ـ مابأترش فيها المغناطيس !

شفيق : ماهو هنا بقى جمال الفكرة .. اصلها فكرة كاملة تقدر تستغل فيها فلوسك كلها .. نستعمل النص الاول في انتاج الملقاط والدعاية له .. والنص التانى في انتاج الزراير النحاس .. والدعاية لها برضك

(تظهر بوادر نوبة عصبية على عبد الحميد ..)

« ينزل الستار بسرعة »

خدعة

عن الكاتب الفرنسي : ميشيل بروفان

أشخاص المسرحية :

روبرت : زوج جابريلا في الخامسة والثلاثين
جابريلا : زوجة روبرت في السادسة والعشرين
بوباد : مندوب مكتب للاعمال الخاصة

المنظر

• عندما ترفع الستار يظهر روبرت وجابريلا جالسين في غرفة للاستقبال ، كل منهما على مقعد مواجه للاخر ، وقد اخذا يطالعان صامتين ، ويبدو عليهما ان شيئا ما في أفق حياتهما الزوجية قد وضع حاجزا بينهما ، فعلى الرغم من شبابهما، وثقافتهما ، لم يستطيعا الوصول الى حياة مشتركة موفقة ، اذ اكتفى كل منهما بمعرفة الاخر بطريقة سطحية لم تخترق سوار القلب

روبرت ـ (يقرأ بطاقة قدمها له الخادم) أوجستين بوباد .. من مكتب كورتيل وشركاه .. حسن .. دعه يدخل

جابريلا ـ هل هو من مكتب الطلاق ؟

روبرت ـ أجل ... فقد ارسلت لهم برقية هذا الصباح ، وهذا هو ما دعاهم للاسراع بارسال المندوب

• يلقى الاثنان بجريدتيهما جانبا ويتهيآن لاستقبال المندوب في سرور مصطنع .. ثم يدخل بوباد وهو يرتدى ردنجوت اسود وربطة عنق سوداء وسراويل سوداء ، وكأنه في جنازة •

بوباد ـ (محييا) سيدى .. سيدتى .. لقد انتدبنى المكتب الذى طلبتما منه ارسال أحسن مندوبيه (يخرج أوراقا من حافظته) وها هى شهاداتى اذا كنتما تريدان الاطلاع عليها ..ضابط سابق بالبحرية التركية .. مستشار سابق لجلالة الملك كولاكيوان بجزر هاواى .. حائز على وسام الفارس من درجة ..

روبرت ـ (مقاطعا) حسن جدا .. انى أتذكر ذلك كله

بوباد ـ (يطوى أوراقه ويعيدها الى حافظته) والآن .. الى العمل .. انكما تريدان الطلاق

روبرت وجابريلا ـ (معا) بالطبع

بوباد ـ هذه مسألة بسيطة للغاية .. ان مكتب كورتيل يتولى كل التفاصيل ، ويحل كل العقد ، ويباشر جميع الاشكالات ، ويقدم المادة اللازمة أيضا .. وكل هذا طبعا مع حفظ الاسرار حفظا تاما (يخرج ورقة) ها هى أسماء بعض عملائنا .. انهم أشخاص من أرقى الطبقات

جابريلا ـ أتريد أن تقول يا سيدى انه لايوجد شيء أسهل من الطلاق عندكم .. لقد أفهمونا عكس ذلك تماما .. وقالوا ان القضاة ..

بوباد ـ (مقاطعا) معذرة يا سيدتى ..فهنا فى هذه الورقة توجد كل الاسباب والحيل اللازمة لتوقيع الطلاق مع الاسعار المناسبة

والآن (يتناول محفظته) انى مضطر لالقاء بعض الاسئلة عليكما .. لا مانع على ما أظن ؟. فلنبدأ اذن .. انكما متزوجان منذ ثلاثة أعوام

جابريلا ـ بالضبط .. كيف عرفت ؟

بوباد ـ انها غريزة المهنة يا سيدتى .. وكثرة علاجى لمثل هذه الحالات (يكتب) ثلاث سنوات اذن .. ومنذ خمسة عشر أو ثمانية عشر شهرا بدأ عدم التفاهم والاحتكاك اليومى وسوء المعاملة

جابريلا ـ سوء المعاملة .. أبدا !

روبرت ـ أظن اننا اناس على قدر من التهذيب

بوباد ـ اذن .. فلقد بدأت بعض المغازلات الخارجية

روبرت ـ هذا صحيح من جانب المدام !

جابريلا ـ بل من جانب الزوج

بوباد ـ (يكتب) مغازلات خارجية .. متبوعة طبعا بخيانة زوجية .. خيانة من جانب المدام

جابريلا ـ (غاضبة) أبدا .. لم يحدث ذلك .. من تظننى أيها السيد المبجل

بوباد ـ متأسف (يستدير لروبرت) اذن فالسيد هو الذى خان الامانة الزوجية

روبرت ـ (محتجا) أبدا أبدا بالمرة .. انى لفى دهشة من مسلكك يا سيدى المحترم ..أهذا ما تسميه غريزة المهنة ؟

بوباد ـ معذرة .. يظهر اننى شططت !.. اذن فأنتما تريدان القول بأنه لا يوجد بينكما أى سوء معاملة أو خيانات زوجية .. فعلى أى أساس تريدان الطلاق

جابريلا ـ لاننا لا نفهم بعضنا

روبرت ـ لاختلاف الامزجة

بوباد ـ ان القانون لا يعترف بهذا السبب

جابريلا ـ اذن .. دلنا على الطريقة التى نستطيع بها خداع القانون

روبرت ـ وهذا هو سبب اتفاقنا على استدعائك .. بم تنصح فى مثل هذه الحالة ؟

بوباد ـ فى مثل حالتكما لا أجد أمامى الا أن ارتب حالة تلبس بالخيانة الزوجية كما ذكرت لكما الآن

روبرت ـ وأين يحدث هذا ؟!

بوباد ـ فى منزل .. احدى المتصلات بمكتب كورتيل وشركاه

جابريلا ـ (غاضبة) ثم ماذا ؟

بوباد ـ ثم تدبر الامر بحيث يضبط الزوج داخل البيت

روبرت ـ ان المسألة بسيطة .. ومتى يمكننا البدء فى ذلك ؟

> كان بينهما وبين الخيانة اتفاق
> ثم اتضح أن الأمر مجرد خدعة ...!

بوباد ـ (ينظر الى ساعته) لنر .. انها الثانية الآن .. وسأذهب الى المكتب كى اتصل بالفتاة المطلوبة تليفونيا ، ثم اتفق مع البوليس .. أهيىء المكان.. أعتقد اننا سنكون على استعداد فى الساعة الرابعة

جابريلا ـ الرابعة .. اليوم .. الآن .. بهذه السرعة ؟!

بوباد ـ ولم لا .. ما دمتما قد صممتما على الطلاق

جابريلا ـ صممنا !.. صممنا !.. هه .. (لروبرت) انك مسرور بالطبع !

بوباد ـ ان معى صورا لبعض الفتيات ، فاذا شاء السيد أن يراها ليختار

روبرت ـ (يقترب ليرى الصور)

جابريلا ـ (تمنعه من مشاهدتها) أتركها.. ما الذى يفيدك من مشاهدة هذه الصور .. خذ أول واحدة .. أظن انه ليس فى نيتك أن ..؟

بوباد ـ اذن .. أرجو من السيد أن يأتى معى للمكتب ، حيث يتفق مع أول فتاة نستطيع الاتصال بها ، ان لدى جميعهن تليفونات ونستطيع من هناك الاتصال بالسيدة لتبليغها بعد انهاء المسألة تماما

جابريلا ـ كل هذا .. بهذه السرعة الفائقة! .. ان هذا لا يترك لنا وقتا للتفكير (لروبرت) وأنت .. ألم ملك .. انك مسرور .. مغامرة لدقيقة .. هه ؟!

روبرت ـ (مبتسما) أنا أبدا .. أؤكد لك

بوباد ـ أتسمح بالتوقيع على هذه الورقة (يقدم ورقة لروبرت) انها قائمة بجميع المصاريف ، وتحتوى على شروط يحتم عليك دفع عشرين فى المائة فيما اذا حصل تراض وتخلصتما عن طلب الطلاق .. انك تقدر اننا لا نستطيع المخاطرة بالبدء فى العمل دون أن يكون هناك بعض الضمانات

روبرت ـ (يوقع) طبعا طبعا .. هيا بنا

جابريلا ـ (ترافق زوجها الى الباب) ستبلغنى تليفونيا بمجرد انتهاء الموضوع .. أليس كذلك؟ .. ولا تنس ان الموضوع كله تمثيل فى تمثيل!

بوباد ـ (لنفسه) انى لاعجب .. لم تطلب هذه المرأة الطلاق ؟!

(يخرج الزوج وبوباد)

جابريلا ـ (لنفسها) انه شيطان هذا الشخص .. انه لم يترك لنا وقتا للعدول عن فكرتنا .. وعندما أتذكر انه قبل وصوله كنا جالسين هنا فى غاية الهدوء .. وانه بعد دقائق قليلة من وصوله يأخذ زوجى ليجعله يلتقى بامرأة أخرى فى غرفة واحدة !.. وأية امرأة ؟!.. ان هذا هو ما يغيظنى .. انى لاعجب كيف يحتمل البوليس وجود مثل هذه المكاتب .. انها فضيحة ! (تروح وتجيء فى عصبية وتجلس وتقف ثم تمسك كتابا ما تلبث أن تلقيه ثم تنقر بأصابعها على البيانو ثم تغلقه فى عنف) ان بندول الساعة لا يتحرك !.. الرابعة الا عشر دقائق !..الرابعة الآن .. الآن .. (تزداد عصبيتها وتأتى أفعالا تدل على القلق والاضطراب) الرابعة والنصف.. ولا خبر .. هذا فظيع ..

(يدق جرس التليفون)

آه .. أخيرا .. (ترفع السماعة) آلو .. انت يا روبرت .. ماذا ؟ كنت عندها .. ارجع حالا .. حالا .. انى أنتظرك .. ماذا تقول ؟.. كل شيء تم على ما يرام .. جميل جدا .. الم يحدث شيء ما .. آلو .. انى أسألك .. الم يحدث شيء .. آلو .. آلو .. (غاضبة) لقد أغلق الاتصال

(تترك التليفون وقد احمر وجهها من الغضب، وبلا قصد تدخل الى حجرتها فتغير ثوبها وترتدى بدلا منه ثوب سهرة مفتوحا وترتب شعرها وتضع المساحيق على وجهها ، ثم يدخل زوجها روبرت)

جابريلا ـ (تتقدم فى انفعال) هل جئت؟ هل جئت ؟.. لم يحصل شيء ! .. هه ؟..لقد تأخرت كثيرا .. يبدو انك قطعت المكالمة خصيصا كى لا ترد على سؤال .. دعنى أشاهدك .. ان عينيك تبرقان بريقا غريبا .. والآن انطق .. تكلم .. هل حدث شيء .. لم لا تفتح فمك

روبرت ـ بالله .. انك لم تتركى لى فرصة للتحدث

جابريلا ـ اجلس .. تكلم .. هل حصل شيء

روبرت ـ هذا شيء لطيف جدا .. لقد مضى وقت طويل على آخر مرة رأيتك فيها مهتمة الى هذا الحد

جابريلا ـ انى متلهفة لكى أعرف .. انطق .. انك تضايقنى .. قل .. هل حدث شيء .. نعم أو لا .. تكلم

روبرت ـ (يطرق بوجهه الى الارض)

جابريلا ـ (صارخة) يا مسكين .. لقد فعلتها .. كان عندى احساس بذلك .. كنت متأكدة من انك ستتم القصة الى نهايتها المخجلة

روبرت ـ ان كل شيء كان جميلا ..

جابريلا ـ جمال الطين .. رائحة رخيصة.. وثياب داخلية مزخرفة .. هذه أشياء تطل عليك

.. وكان بالغرفة فراش طبعا

روبرت ـ نعم

جابريلا ـ وبداخله امرأة سمراء .. انى متأكدة .. فانا شقراء .. وانت لا تحب غير السمراوات

روبرت ـ لقد كان شعرها كستنائيا داكنا فعلا

جابريلا ـ الم اقل لك .. وقد بدات لعاكستك .. او لعلك انت الذى بدات تداعبها .. وما الذى يهمك .. ان المصاريف قد دفعت مقدما .. مكتب كورتيل وشركاه .. آه .. انى سأوصى كل معارفي بهذا المكتب العظيم

روبرت ـ (مبتسما) اذن فانت غيورة

جابريلا ـ لا .. اظن انه من الاليق أن أهنئك على الدناءة التى وصلت اليها

روبرت ـ وما الذى يهمك فى ذلك . ما دام كل شىء سينتهى بيننا .. ان الطلاق سيتم قريبا جدا

جابريلا ـ (توشك أن تنفجر) ان هـذا يهمنى .. ويهمنى جدا جدا .. انى لا استطيع أن اهضم ذلك (تجرى دموعها) وها أنذا تعيسة .. تعيسة كما ترى !

روبرت ـ (يقترب منها ويأخذها بين ذراعيه) جابى .. صغيرتى جابى !

جابريلا ـ ماذا تريد ؟

روبرت ـ لا يوجد شىء صحيح فى كل ما تظنين عن هذا الموضوع

جابريلا ـ ماذا تقول ؟

روبرت ـ انى لم ارد عليك .. لاننى رايتك فى أشد حالات الغيرة ..وهذا ما أدهشنى جدا .. بيد انى لم افعل شيئا .. ابدا أبدا .. لقد كانت المرأة وسطا .. ولم نتبادل عشر كلمات .. ولقد دخل رجال البوليس ولم يكن هناك أى شىء مما تظنين .. ويبدو أن البوليس معتاد فعلا على أمثال هذه الخدعة .. وقد كان المحضر مكتوبا مقدما

جابريلا ـ (تنظر اليه بعينين دامعتين ولكن الشمس بدات تشرق فيهما) لو كنت متأكدة من صدقك

روبرت ـ انها الحقيقة يا جابى

جابريلا ـ أقسم لى

روبرت ـ اقسم لك (يحتضنها بشدة) جابى ..اذن فلا زلت تحبينني ؟

جابريلا ـ (تبتعد مأخوذة) أنا .. ؟ .. هل أحبك ؟

روبرت ـ قولى نعم .. قولى أحبك .. الا ترين .. انها المرة الاولى التى يتفاهم فيها قلبانا

جابريلا ـ (فى تأثر بالغ) روبرت ..ولكن انت .. انت ؟

روبرت ـ (يعانقها بشدة) وها انها .. ها هى قبلتنا الاولى حقا

جابريلا ـ وكنا سنحرم انفسنا من كل ذلك

روبرت ـ وكان لا بد من لمثيل واستعانة ذلك الشخص البغيض كى نفهم أنفسنا

جابريلا ـ (وقد استسلمت لقبلات زوجها فى سعادة) يا حبيبى .. على فكرة .. هل سيتقاضى مبلغا كثيرا منا

روبرت ـ كيف ؟

جابريلا ـ هل نسيت .. عشرين فى المائة فى حالة التراضى

((ستار))

ترجمة : دكتور سعيد جريتلى

حدث هذا الاسبوع

● احتفلت هند رستم بعيد ميلادها في الاسبوع الماضي ، وحضر الحفل عدد كبير من الفنانين والفنانات

● تحيي أم كلثوم حفلة ساهرة يوم ١٨ ديسمبر القادم على مسرح سينما أوبرا لاول مرة

● اصدر جوكوف – خبير الباليه ومدرب الرقص الروسي – أمرا بمنع كل طالب يتأخر دقيقة عن الموعد المحدد من دخول الفصل

● « الرجل الثاني » فيلم جديد تتقاسم بطولته صباح مع أحمد مظهر ويتنج الفيلم ويخرجه عزالدين ذو الفقار

● تجري اتصالات بين مصلحتي الفنون والسياحة بشأن اقامة مهرجان عالمي للافلام في القاهرة على غرار مهرجان « كان » الدولي

● تجري مفاوضات لدعوة فرقة تابعة للراقصة العالمية «مارتاجراهام» للعمل على مسرح الاوبرا في الموسم الحالي

● انتهت مصلحة الفنون من تصوير فيلم سينمائي عن واحة سيوه يبين طريقة الحياة هناك وعادات اهالي المنطقة ، واهم ما تشتهر به

● سيغني محمد عبد الوهاب اغنية جديدة من كلمات احمد شفيق كامل ، ومطلع الاغنية

عيش معايا عيش معايا   انت والحب وهوايا

مهما عشنا يا حبيبي   عمر واحد مش كفاية

● « ام زوبة » فيلم جديد تتقاسم بطولته هند رستم وليلى ويخرجه حسن الصيفي

● تشترك أوركسترا المغني « ساندرو » مع عبد الحليم حافظ في تسجيل اغنيته الجديدة « بتلوموني ليه » وقد وضع لحن الاغنية كمال الطويل وهي من فيلم حكاية حب

● اوشك احمد حمروش – مدير الفرقة القومية – على الانتهاء من وضع نظام يحتم على الممثل القيام بأي دور يعرض عليه في الفرقة مهما كان صغيرا

● يقوم عبد السلام النابلسي بدور « ابو نواس » في فيلم كوميدي يتجه بهذا الاسم

● « ابن حتتنا » فيلم جديد ، بطولة سامية جمال وحسين رياض ، وانتاج شركة اتحاد السينمائيين ، ويبدأ تصويره في يناير القادم

● عرض محمد الكحلاوي دواسته على مجلس رعاية الفنون والآداب ليشتريها بنص زمزى .

● يبدأ اليوم – الثلاثاء – تصوير فيلم « بين الاطلال » في استوديو ناصيبيان ، بطولة فاتن حمامة ، وانتاج واخراج عز الدين ذو الفقار

● رفض عبد الحليم حافظ تسجيل اوبريت غنائي للاذاعة بعنوان «مجنون ليلى » وكان المفروض أن تقوم ببطولته مع نجاة الصغيرة ، والاوبريت من تلحين رياض السنباطي

● تشترك الحكومة التشيكوسلوفاكية مع شركة الفيلم المصري « احمد الجندي » في انتاج فيلمين سينمائيين عالميين ، اسم احدهما « شهر زاد » . واسم الثاني « الجزيرة » ، والفيلمين من تأليف فتحي غانم ، ويخرجهما المخرج التشيكي « زيمان » ويساعده في الاخراج زكي طليمات . وقد اختيرت الراقصة « هند مرعي » التي قدمتها « الكواكب » في أعداد سابقة للقيام بدور شهر زاد

● يستعد رشدي أباظة للنزول الى ميدان الانتاج ، وسوف يخرج فيلمه الاول عز الدين ذو الفقار ، وتصطلع ابنته « قسمت » وسنها عام ونصف بدور هام في الفيلم

● سافرت نهلة القدسي زوجة عبد الوهاب يوم الثلاثاء الماضي الى دمشق ، وعادت نهلة بعد ثلاثة ايام ومعها امها !.

وكانت ام نهلة تعيش في دمشق ، ثم اصابتها اخيرا حالة روماتيزم حاد في المفاصل .. وارسل عبد الوهاب لحماته يطلب منها أن تحضر الى القاهرة ، ولما لم تحضر سافرت زوجته بنفسها لتحضر امها ..

ويستعد عبد الوهاب الآن لتلحين اغنية جديدة عن الحماة يهديها لحماته ، ويحارب بها اسطورة الحماة التي ترهب الازواج والزوجات !

● قام الملحن فليمون وهبه باعداد أربعة الحان جديدة للمطربة صباح ، اثناء زيارته للقاهرة ، وقد سجلت الاغنيات الاربع قبل عودة فليمون الى وطنه

● لازم الفراش الراحة بالمعادي حادة كل من عبد الحليم حافظ ، فريد الاطرش ، لواسدفى وتحية كاريوكا ، كما شكت نعيمة عاكف من « ازمة الكلى »

● ينوى عباس كامل اخراج فيلم باسم « سرقة طاقية الاخفاء » لحساب افلام مصر الجديدة ، بطولة سامية جمال واسماعيل يس

● يسافر محمد الوحى الى بيروت في منتصف يناير القادم لاحياء حفلتين في احدى دور السينما هناك ، وسوف يغنى فيهما أغنيتين جديدتين

● داست فاتن حمامة بعربتها على « مشط » رجل أحد الفنانين ، ولم تعلم الا بعد ثلاثة ايام ، وكان ذلك بعد خروجها من حفلة العرض الاولى لاحد أفلامها . والفنان المصاب اسمه « الفرجانى » وقد عمل معها في نفس الفيلم

● استأجر عبد الحليم حافظ شقة جديدة في عمارة التأمين بشارع الجبلاية ، وينتقل معه في المسكن الجديد اخوه اسماعيل شبانه ، وفي نفس الوقت يحتفظ بشقته السابقة لتقيم فيها بقية العائلة . ومن جيران عبد الحليم في الشقة الجديدة فاتن حمامة ، ليلى فوزى ، وسامية جمال

● تدخلت ليلى مراد بين شقيقها منير مراد وزوجته السابقة زينبه ليتصالح معها ويشرف على تربية ابنه منها وعمره ١٤ سنة . وكان منير قد طلق زوجته

● رفضت مصلحة الضرائب الاعتراف بتذاكر الدعوة التي توسعها الفرقة القومية للصحفيين وطالبت احمد حمروش مدير الفرقة بأن يدفع الضريبة المقررة على هذه التذاكر

● تتردد ماجدة على معهد تدليك بعد أن زاد وزنها ٦ كيلو جرامات !

● تقدم الاذاعة تمثيليات من تأليف كتاب عراقيين ، اتخذ مدير الاذاعة هذا القرار اثر زيارة مدير التمثيليات بالاذاعة العراقية له

● ثارت ام كلثوم على صحفى ايطالى عندما حاول أن يأخذ منها حديثا عن حياتها الشخصية وقالت له : انا لا اتكلم الا في الطرب فقط . !

● اعطت ممثلة لعت أخيرا مبلغ ٢٠٠ جنيه لوالدها بعد الحاح شديد ليسدد بها الوالد ديونه

● يكتب احمد عباس صالح تمثيلية الشهر المسلسلة عن « ابن سينا » ، وسوف يخرج التمثيلية يوسف الحطاب ، وتذاع بعد شهرين

● ستنتج مصلحة الاستعلامات عدة افلام رسوم متحركة تدور قصصها حول الاحداث الوطنية القديمة والمعاصرة . وستساهم الفنية الشرقية بخبرتها في هذا المشروع . وقد كلف بيرم التونسى بكتابة أول قصة لاول فيلم متحرك

● يكتب صلاح جاهين عدة روايات لمسرح العرائس المصرى .وقد وقع الاختيار على شخصية « الشاطر حسن » لتقوم ببطولة هذه الروايات باعتبار الشاطر حسن شخصية أسطورية يعشقها كل الاطفال ..

● تصدر الزميل حلمى سلام كتابا جديدا بعنوان « محايد في موسكو » ويتناول الكتاب الفن والادب في الاتحاد السوفييتى بكثير من التفصيل

● ارسل يوسف وهبى الى احد الممثلين يطالب منه أن يقدم مذكرة الى مصلحة الفنون باسمه يطالب فيها بتخصيص شهر لفرقته التى يزمع تكوينها على مسرح حديقة الازبكية

● اجرى المخرج يوسف معلوف اختبارا سينمائيا للمذيع احمد خميس ليقوم ببطولة الفيلم الذى سينتجه جبرائيل نحاس ، وهذا هو الاختبار السينمائى الرابع الذى يقوم به المذيع المذكور للعمل بالسينما

● اعلنت وزارة الارشاد عن مسابقة لوضع النشيد الجمهورى واشترطت في هذه المسابقة أن تكون نغمات النشيد معبرة عن القومية العربية

● يصل الى مصر قريبا عشرون فيلما روسيا وعشرة افلام من يوغوسلافيا وبولندا والمجر

● هاجم ثعبان يعمل مع راقصة في احد الملاهى ، هاجم الخادم الذى يشرف على تقديم الطعام له ، ونقل الخادم الى المستشفى في حالة سيئة

● سافر المخرج صلاح أبو سيف الى مراكش ، وسوف يطلب التشرف بمقابلة جلالة الملك محمد الخامس ، وسيقضى صلاح هناك أسبوعين لاختيار الاماكن التى ستصور فيها المناظر الخارجية لفيلم « دمتى لولدى » بطولة ليلى مراد

● اجتمعت اللجنة المشرفة على مكتب حقوق الناشرين والملحنين يوم الخميس الماضى لدراسة مشروع القانون الذى يحتم على دور السينما والملاهى تسديد نسبة الاداء العلنى ، وتخلف فريد الاطرش عن هذا الاجتماع بسبب وجوده في الاسكندرية

● سيقوم فريد الاطرش ببطولة الحلقات الاذاعية التى ستقدم في شهر ديسمبر المقبل

● بدأ العمل في فيلم « آخر من يعلم » انتاج شريف زالى مدير افلام الهلال واخراج المخرج كمال عطية .. وتوزيع شركة « مترو »

● تدور مفاوضات مع ايمان لتقوم بدور البطولة في فيلم يوغوسلافى تدور حوادثه بين مصر ويوغوسلافيا وبهذا تصبح ايمان الممثلة المصرية الوحيدة التى قامت ببطولة فيلمين اجنبيين

● بدأ عباس كامل اخراج فيلم « عريس مراتى » انتاج وبطولة لولا صدقى

● ظهر مختار عثمان في الاوساط المسرحية وكان قد انقطع عن الظهور فيها منذ أكثر من أربع سنوات

● سيعمل المسرح القومى على مسرح دار الاوبرا مدة ثلاثة اسابيع ثم يسافر الى الكويت لاحياء بعض حفلات تمثيلية هناك بمناسبة عقد مؤتمر ادباء العرب ، ويعتبر المسرح القومى أول فرقة تمثيلية زارت الكويت

● وصل القاهرة يوم السبت الماضى مستر سيمور ماير احد مديرى شركة م.ج.م وقد اقام له المنتج السينمائى شريف زالى مدير افلام الهلال حفلة كوكتيل بفندق ميناهاوس دعا اليها بعض النجوم المصريين

● ستقدم هيئة «سوفاكسبورت فيلم » الروسية حفلات خاصة بالاطفال تعرض فيها أفلاما من انتاجها

● سيقوم الوجه الجديد ماهر العطار ببطولة فيلم ينتجه جبرائيل نحاس

● ستحضر الى القاهرة في يناير فرقة أوبرا ايطاليا للعمل على مسرح الاوبرا ٤ اسابيع تقدم فيها ٦ اوبرات ..

● يقام مهرجان للفيلم المصرى في امريكا الجنوبية ..

● بدأت الاستوديوهات السبعة في مصر تقدم تقارير عن امكانياتها المادية الى مؤسسة دعم السينما

● تقرر ضم السيناريست ومساعدى الماكياج والانتاج الى نقابة السينمائيين بعد أن الغى القرار الذى كان يقضى بابعادهم من النقابات ! ..

● ستحضر الى القاهرة في مارس فرقة للفنون الشعبية الهندية تقدم ٤ حفلات فقط على مسرح دار الاوبرا ! ..

● قدمت يوغوسلافيا الى مصر ١٠ منح لدراسة الموسيقى ..

آخر أخبارهم

● أحيانا الصداقة تنفع !. فقد استلم حسنى الحديدى كبير المذيعين طردا يوم الاحد الماضى ، وعندما فتحه وجد فيه كتاب « دليل المذيع » تأليف وليام هوفمان استاذ القسم الاذاعى بجامعة كولومبيا .. هدية من صديق له بالخارج

والكتاب يدرس اجباريا لموظفى وزارة الخارجية الامريكية .. ويبحث الكتاب في طريقة مخاطبة الناس ، وكيف تنتقى الكلمة المناسبة لكل مناسبة . وقد صدر المؤلف كل فصل من فصول الكتاب بحكمة او مثل امريكى .. واول حكمة في اول فصل تقول : « من السهل ان تصمت ، لكن من الصعب ان تتكلم » !

● عزومة هذا الاسبوع اقامتها فاتن حمامة لتحتفل بالمطربة السورية نجاح سلام وزوجها فنياً . وكانت العزومة على العشاء ، شهدها عبد الحليم حافظ وكمال الطويل واحسان عبد القدوس وكان الصنف الرئيسى الذى قدمته فاتن لضيوفها هو « الفتة » .. واعجبت الفتة احسان عبد القدوس فطلب من فاتن أن تعرفه على طباخها ليسأله عن سر الصنعة .. واتضح ان الطباخ ليس طباخ فاتن ، ولكنها استعارته من منزل حماتها !.

● هل تعلم أن مرتب امال فهمى يقل عن ٣٥ جنيها بضعة قروش ... فامال فهمى موظفة حكومة في الدرجة الخامسة !.

وامال تقول ان الاذاعة لو حاسبتها على عملها بالقطعة لاخذت أكثر من ١٥٠ جنيها في الشهر !

وقد عرضت عليها احدى دور الصحف ان تعمل محررة فيها بمرتب ٧٥ جنيها ، وعرضت عليها ايضا احدى الاذاعات العربية ان تعمل فيها بمرتب ١٥٠ جنيها ..

وتفكر امال في قبول العرض الاخير

مارلين

أهي ملاك أم شيطان؟

عادت « مارلين مونرو » الى هوليوود اخيرا فكان أول مافعلته ، مشيا على تقاليد بعض النجوم اللامعات ، ان تأخرت أربع ساعات ونصف ساعة على موعد اختبارها مع « تونى كيرتس » للبدء فى فيلم «البعض يحبها ساخنة » ولم يكن هذا تأخيرها الاول وانما كان العشرين !

انها تحطم اللوائح المرة بعد الاخرى اثناء العمل فى الافلام الكبيرة ..

ويغلى المسئولون .. لكن فى حرص .. لئلا تسمع صوت الغليان ..

انهم يعرفون انه لا توجد الا «مونرو» واحدة اليوم ، وان جين مانسفيلد ، ومامى فان دورن وغيرهما من الشقراوات ، لسن الا نسخا غير متقنة من ..مارلين مونرو..

ويكفى حكم شباك التذاكر طبعا

صحيح ان فيلم « الامير والراقصة » الذى مثلته مارلين مع لورنس أوليفييه ـ وساهمت فيه بشىء من مالها ـ لم يلق النجاح الذى كانت تنتظره . ولكن الرد على هذا عندها ، هو انه لم يكن اللون الذى يوافقها تماما

اما الفيلم الذى تعمل فيه الان فقد كتبه لها خصيصا « بيلى ويلدر » وهو الذى يخرجه أيضا . ويقول المسئولون فى شركة « اخوان ميريش » والتى اعتمدت للفيلم ٥ر٢ مليونا من الدولارات « انه اللون الذى خلقت له مونرو » ..

وقد يكونون على صواب . لكنه فيلمها الاول بعد سنتين . وينبغى أن نلاحظ أيضا ان بريدها من المعجبين قد انخفض من ٥٠٠ر٣ رسالة فى سنة ١٩٥٥ الى الف رسالة الان . ومن ناحية اخرى فقد فازت « مارلين » بلقب « النجمة رقم ١ » فى استفتاء اجرى سنة ١٩٥٣ ، لكنها لم تستطع أن تحتل مكانا بين الخمسة والعشرين الاوائل فى الاستفتاء الذى اجرى سنة ١٩٥٧

أهى اذن مجازفة غير مأمونة العواقب تلك التى قام بها « اخوان ميريش » ؟

ان الفيلم يوشك على الانتهاء ونحن نكتب هذا . ولاشك أن الاخوة « ميريش » والمخرج « ويلدر » سعداء جدا . لكن سعادتهم ستتضاعف اذا استقبل رواد السينما الفيلم بعد ذلك بنفس مااستقبلوا به النجمة عند عودتها الى هوليوود ، ويحيطونها بما أحاطوها به اثناء العمل فى الفيلم

مارلين : لقد تأخرت عن اول لقطة لها مع تونى كيرتس أربع ساعات ونصف ساعة جريا على عادة كبار النجوم ...

ماريلين بين حشـــد من الفاتنات ، ان ماريلين تعلم تماما انه ليست هناك سوى ماريلين واحدة، والكل تقليد

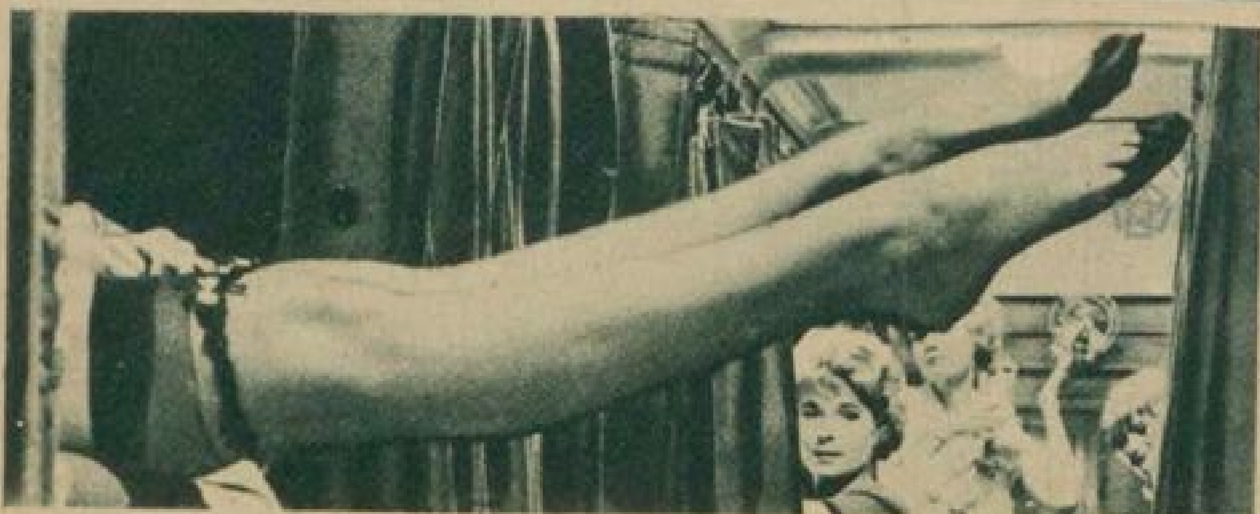

مشهد من الفيلم الذى تعمل فيه ماريلين الآن . وتظهر فيه ساقاها فقـط ...

اقبال نصار تقول ... (بقية)

عند حسن ظنهن بي وان استدعي ذلك أن اتنازل عن كثير من رغباتي ، ولو بقيت على اهتمامي بنفسي فقط ، لما اصبحت على شيء من المرونة التي اكسبتها في سبيل ارضائهن .

« تعلمت من أولادي الصراحة والاعتماد على النفس ، فقد عودت نفسي على ان اظهر امامهم بمظهر الانسانة المستقلة التي لا تلجأ لاحد في أي مطلب من مطالب حياتها ، الصريحة التي لا تخفي في نفسها أمرا ، فاقتبسوا هذا الخلق مني وعودوا انفسهم على تحمل المسئولية ، مع مصارحتي بكل شيء يجول في انفسهم ، وهذا مما يفتح دائما امام عيني ابوابا متعددة للاستفادة من أولادي . فكل تصريح من احدهم ، يجب ان أدرسه لاخرج منه برأي أو فكرة تفيدني وتفيده في نفس الوقت . وهكذا تعلمت الكثير واستفدت وكسبت » .

فعدت أقول :

● يقولون ان المـــرأة « لغز » فما رأيك ؟

فابتسمت وقالت :

– ماذا يقصدون بكلمة « لغز » ؟ هم يقصدون انها خبيثة ، أو يعتقدون انها غامضة ، ان كانوا يقصدون ذلك ، فهناك أيضا الرجل « اللغز » الخبيث ، الغامض .

● الى متى تظل المرأة تستهوى العيون بجمالها ؟

فابتسمت وقالت :

– ان حيوية المرأة أطول في العمر من حيوية الرجل .

● لماذا ؟

فعادت الابتسامة الى شفتيها وقالت :

– لانها خلقت بعد آدم ، ولان الحيـــاة بلا حيويتها ، فناء .

● هل تؤيدين الــــرأي الذي ينادي بتدريس « الجنس » للاطفال في البيت والمدرسة ؟

فقالت :

– أؤيده ، ولكن على أسس سليمة ، ودراسة ودراية ورعاية ، والا تحول الامر الى كارثة والى فوضى وانحلال . واظن أننا قد بدأنا فعلا ، في السير في هذا الطريق ، بعد أن قطعنا كل هذا الشوط الطويل ، في اباحة الاختلاط في المدارس ، والجامعة ، والنادي ، والعمل .

● هل ارتكبت في حياتك خطأ ما ، ندمت عليه ؟

– لم أرتكب خطأ حتى اندم عليه ، فحياتي سارت عفوا ، تدخل القدر في كثير من شئونها ، وكنت حريصة على اسمي ، وكلمتي ، فلم اقع في خطأ مشين ، اندم عليه .

● الا تشكين « عقدة » نفسية ؟

– لست معقدة ، واكره اللف والدوران ، كل الي في قلبي على لساني ، فمن اين تكون العقدة

● ما هي الحكمة التي تأثرت بها في حياتك ؟

– آية قرآنية نصها « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » .

● والحكمة التي تقدمينها لاولادك ؟

– آية قرآنية اخرى ، هي سر الانسان في حياته وسعادته « وبالوالدين احسانا » .

وارتفعت طرقات على الباب الخارجي ، ثم صيحات مرحة ، فوقفت السيدة اقبال ، وهرولت الى الخارج ، وهي تقول :

– الاولاد جم ، أهلا ، أهلا حبـــايبي .

وارتمت « الش الش » في احضان أمها تقبلها ، ومن حولها اشقاؤها ، سارعوا يحيطون بأمهم ، وعزفت الى رأسي أغنية عبد الوهاب المشهورة : « ست الحبايب يا حبيبة ، يا أغلى من روحي ودمي ، يا حنينة وكلك طيبة ، يا رب يخليكي يا أمي » .

اغنية

.. من هو مؤلف أغنية « بتسالني نسيتك ليه » التي غنتهـــا المطربة « ملك » في الاذاعة اخيرا ؟

دمشق : حسين عبد الفتاح عبد الصالح

■ مؤلفهـــا عمك الحـــاج « علي زهران » ، الضابط بالجيش

فزفزة

.. اعتاد عبد المنعم ابراهيم ان « يفزفز اللب » او يأكل السندويتشات في الافلام التي يظهر فيها فما السبب ؟

القصاصين : محمد محمد علي فراجة

■ السبب هو « الفجعنة » التي تلازم الفنان عند الصغر !

ذكرى

.. لماذا لا تحتفل الاوســاط الفنية بذكرى الفنانين الراحلين ، امثال بشارة واكيم وعزيزة امير ، وعزيز عيد ، وأنور وجدي وغيرهم

الجمهورية العراقية : فاضل حسين الخفاجي

■ لان نقابة المهن السينمائية مشغولة بخلافاتها الداخلية عن اداء هذا الواجب !

حواجب

.. هل صحيح ان الفنانات المصريات بغير « حواجب » وانهن يرسمن حواجبهن بقلم خاص ؟

البحرين : آنسة م . ن .

■ ما خدتش بالي والله ، اشوف الحكاية دي وابقى اقول لك !

كده !

.. ماكنتش فاكرة انك « كده » !

القاهرة : زينب مرسى السيد

■ وهو « كده » وحش !

اعجاب

.. ارجو ابلاغ تحياتنا الى القارئة الآنســة « اعتدار » بالبصرة ، لان اعجابها بفريد الاطرش يتردد صداه في قلوب المعجبات بالقاهرة ، هل تعرفها !

المحلة : آنسة آمال ف .

■ لا اعرفها ، لحسن حظها !

من هي ؟

.. من هي زوجة الفنان عبد المنعم ابراهيم ؟

شبرا : فوزي محمد عبد الرحمن

■ واحدة ست طيبة وبنت حلال

حمودة

.. لماذا يحتجب الفنان ابراهيم حمودة عن الشاشة ؟

الموصل : محمد صالح العبدلي

■ مش أنا اللي حجبته والله ..

حمار

.. أرسلت للسؤال لم تفهمه ، وأجبت جوابا لم أفهمه انا ايضا ، الا ترى ان واحدا منا « حمار » ؟

العراق : نعمان عارف الحيدري

■ لا شــك ان واحــدا منا « حمار » ، بس مش أنا !

احساس

.. هل الموسيقار فريد الاطرش يحس بشعور المعجبات ، وهل يحس مثلا بدقات قلبي ؟

القاهرة : آنسة عطيات ا . خ .

■ ما يحسش ازاى ! ده انا نفسي حاسس بيها !

شوال

.. نفسي اشوفك في موضة الشوال

الاسكندرية : آنسة زيزو

■ ليه ! هــل في الاسرة الــكريمة « ازمــة » شوالات ؟

زعل

.. انقطعت عني رسـائلها ، فاســتولى علي الزعل ، فماذا افعل لتبديد الزعل ؟

السلوم : بربك حمد جبريل

■ احسن علاج هو ان تشرب من البحر

لو !

.. لو كنت تلميذا في الفصـــل الذي اقوم بالتدريس فيه ، كنت اخليك تقف دايما ووشك في الحيط !

السويس : المعلمة لولو

■ وجايز لو كنت تلميذا في فصلك ، افضل النظر الى الحيط !

صوت

.. أريد ان اسمعك صوتى اللهبى لكى تحكم عليه

حدائق القبة : محمد طه عبد الباقى

■ لا ياسم ، خلينا اصحاب احسن !

مبوز !

.. رايتك فى الطريق ماشى « مبوز » ، فما السبب ؟

الزمالك : آنسة نهى

■ كنت على موعد مع حمالى !

هواية !

.. ما رايك فى شــاب يهـوى الفن وتاليف القصص ، هل يمكن ظهورى على الشاشة ؟

القاهرة : ع . م . عمار

■ ما ينكشش ليه ؟ انت سحر !

تهنئة !

.. اعتقد ان اختفاء شبح الطلاق من حيـاة محمـد فوزى ومديحة يسرى يعتبر « معجـزة السـماء » والا انت مش معايا ؟

شبين الكوم : فاروق الميهى

■ معاك وامرى لله !

حب !

.. ايهما افضل : حب عذرى « افلاطونى » ، يدوم طوال العمر ، ام حب شامل لفترة معينة ؟

شبرا : انور خليل

■ حب شامل لفترة معينة ، حا اغشك ؟

اشاعات

.. فى حى جاردن سيتى اشـاعة تقـول ان الفنانة لبنى عبد العزيز فى طريق الزواج بدكتور معروف ، هل هذا صحيح ؟

جاردن سيتى : مختار ابراهيم خضر

■ يمكن ، وربنا يوعدنا زى ما وعد الدكتور الذى ترشحه الاشاعات !

كلمة ونص

ا . ن . ا ـ الجمهورية العربية : هل لمجرد انك « شاب فى العشرين » ، يحق لك الزواج باية فتاة او اية فنانة ؟ وهل تعتقد ان « سن العشرين » مؤهل نادر ؟ ده انت « على نياتك » قوى !

محمود بغدادى عثمان ـ القاهرة : الفنــانة فيروز بأرض شريف شارع عبد العزيز بالقاهرة

جبرائيل فرنيان ـ القاهرة : المنتج رمسيس نجيب بشارع رمسيس رقم ٨٣ بالقاهرة

ع . ع . ا ـ الاردن : معلهش . تجلد ياصديقى حتى تتحسن الظروف وتتغير الاحوال

رفعت العزازى ـ دقهلية : الاذاعــة لا تقبـل الاغانى من الهواة ، بل من الملحنين او المطربين ، فاتفق مع احدهم على تقديم اغانيك بواسطته

ن . ع . ح ـ الاعظمية . بغداد : روق دمك شوية ، وخليك بحبوح

محمـد على الرشـيد ـ الكويت : وصلت « السلامات » و « التحيات » مع الشكر !

فتحى مصطفى ابو العلا ـ مشتول القاضى : ماعاش من يزعلك يا « ابو الفتح » !

م . م . ا ـ الزقازيق : لقــد تمت خطبـة « شيتا » فعلا ، ولم نتمكن من دعوتك لاقتصار الحفلة على « قرود » الحارة

عبد الخالق سلطان البصيرى ـ بغداد : ليس بعيداً أن تشهد « سامية وفريد أو شادية وعماد او فاتن وعز الدين » فى فيلم واحد ، فالعمل شىء و « اللى فى القلوب » شىء آخر .

آنسة سامية فريد ـ الاسكندرية : يمكنك مكاتبة الفنانة لبنى عبد العزيز عن طريق شركة افلام رمسيس نجيب بشارع رمسيس رقم ٨٣ بالقاهرة

آنسة آمال ـ السويس : هل كل « مؤهلات » العريس انه يشبه « احمد رمزى » ؟ ياخيبتك !

حمادة الغزاوى ـ الدقى : وما وجه العجب فى ظهور الفنانة « لبلبة » مع عبد الحليم فى احد الافلام ؟

ابراهيم حسين سليمان ـ العراق : محمـد عبد الوهاب ليس فى نيته الظهور فى فيلم جديد ، وكل مايقال خلاف ذلك ، مجرد كلام فى الهواء !

العربى حسن ابراهيم ـ الاسكندرية : اعجاب المعجبات بعبد الحليم حافظ يرجع الى جمال صوته ، لا الى جمال خلقته

آنسة زينب احمد بيومى ـ مصر الجديدة تجدين خالتك « شيتا » فى القفص اللى على ايدك الشمال وانت داخلة . والسلام امانة .

ادوار إهترى عبيد ـ نجع حمادى : ما الذى ترمى اليه من مهاجمة فلرتات الكواكب ؟ اراك ممن يطلبون العلا ولو على « خازوق » !

على محمد عوض ـ الاسكندرية : كان ذلك من اخطاء المطبعة التى لا حيلة فى تلافيها ، وبتحصل فى احسن مجلات العالم

فاضل حسين الخفاجى ـ العراق : جميـع الفنانين يهتمون بالرد على خطابات المعجبين ، ومن لا يرد منهم انما تمنعه مشاغله ، والكريم من يعذر يا أخا العرب !

خليفة داود عبد الله ـ السودان : سـلمنا خطابك الى الفنانة نعيمة عاكف ، وسـترسل صورتها فى اقرب فرصة

المثل القديم بن ليون يرثى صديق العمر

كان تيرون صديقا للسلطان

فقدت السينما في الاسبوع الماضي واحدا من اعرق ممثليها واحبهم الى الجماهير . انه النجم الكبير « تيرون باور » . كان في اسبانيا يشترك في تمثيل فيلم « الملك سليمان وملكة سبأ » الذي كان يقوم فيه بدور الملك ، امام النجمة « جينــا لولو بريجيدا » . وفي اثناء مبارزة ، سـقط « تيرون باور » وهو يفاجىء خصمه باحدى ضرباته وفي الطريق الى المستشفى لفظ آخر انفاسه ، تاركا وراءه فيلما لم يتم ، وزوجته الجديدة التي انجبت منها ابنا وابنة ، وفوق كل هذا حياة حافلة باروع ما تحويه حياة فنان ، وها نحن نقدم للقراء صفحات من حياته هذه ، كتبها عنه صديقه الممثل القديم « بن ليون » الذي كان هو ايضا من اعرق النجوم في عهد السينما الصامت

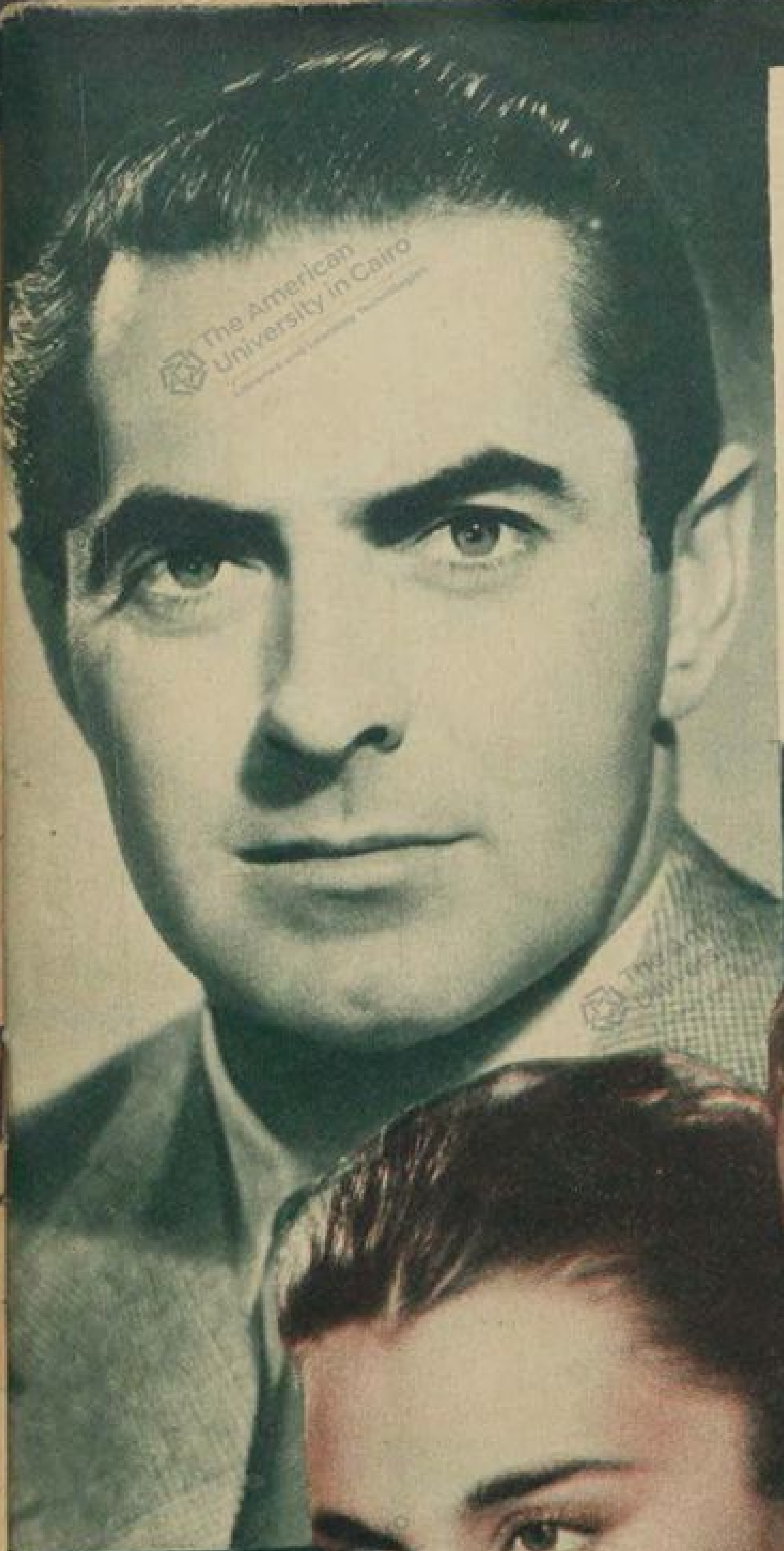

تايرون باور : سقط على الارض بعد مبارزة بينه وبين جورج ساندرز ، وكانت سقطة قاتلة !

تايرون مع زوجته الثانية ليندا كرستيان ، لقد عادت ليندا الى هوليوود لترتدى ثياب الحداد !

كان « تيرون باور » ألمع نجوم الاستوديو الذى أعمل فيه كمدير للانتاج ، وهو استوديو « القرن العشرين - فوكس » ، ومع ذلك مضى وقت طويل قبل أن التقى به وجها لوجه ، اذا كنت موجودا بالاستوديو ، كان هو بعيدا عنه ، واذا كان هو يعمل فى الاستوديو فى أحد الافلام ، كنت أنا فى عمل خارجى ، وهكذا مضت سنوات ، ثم التقينا أخيرا عندما عهد الى فى ادارة انتاج فيلم « الزهرة السوداء » الذى قام « تيرون » ببطولته

وكانت هذه البطولة حلقة من حلقات بطولاته السينمائية العديدة التى حققها بثباته وايمانه بنفسه ، فقد كان يمكن أن يبقى « تيرون » ممثلا مغمورا لو انه استسلم لليأس بعد أن أبعده مخرج فيلم « غن يا طفل غن » بطولة « البس غاى » بدعوى انه لا يصلح لان يكون ممثلا سينمائيا ، ولكن الفتى لم ييأس ، انه يعرف قدر نفسه ، كما انه سليل أسرة لها تاريخها المجيد فى التمثيل ، وكانت انتصارات أبيه « تيرون باور الكبير » على خشبة المسرح ما تزال ماثلة فى الاذهان

وهكذا عاد « تيرون » يحاول المرة بعد المرة ، حتى أسندوا اليه دور البطل فى فيلم « أسرة لويد من لندن » فحقق فيه أول انتصار له على الشاشة ، ومن ذلك الوقت وهو من ألمع نجومنا وأكثرهم عملا وأقدرهم على تمثيل مختلف الادوار سواء فى أفلام الدراما أو الكوميديا أو أفلام المغامرات والافلام التاريخية

وأهم ميزة فيه ، روح التعاون وجلده وتفانيه فى العمل ، فليس عجيبا أن يصل الى هذا النجاح الكبير الذى يستحقه عن جدارة

ومن مظاهر تفانى « تيرون باور » فى عمله ، انه لا يكتفى بالجهد الذى يبذله وقت التصوير، بل انه وقت الاستعداد لاى فيلم يكب على دراسة السيناريو الخاص به حتى اليوم الاول للتصوير، وهو لا يقتصر على دراسة دوره فقط ، بل يهتم أيضا بدراسة الجو الذى تدور فيه حوادث الفيلم، فعندما علم انه سيقوم ببطولة فيلم « الزهرة السوداء » ، راح يقرأ كل شيء عن عصر المغول وطبيعة الحياة فى شمال افريقيا حيث تجرى حوادث الفيلم

وقبل أن يبدأ تصوير الفيلم سبقنا « تيرون» الى مراكش لدراسة جو الفيلم على الطبيعة ، حتى اذا وصلت هيئة الفيلم كان « تيرون » على علم بكل شيء ، فساعد بذلك على تذليل كثير من العقبات التى كانت تصادفنا فى عملنا

وكان هو الذى وطد علاقة هيئة الفيلم بجلالة سلطان مراكش ، فقد تشرف « تيرون » بزيارته قبل حضورنا وطلب منه الاذن بتصوير بعض مناظر الفيلم فى حدائق قصره ، وقد تفضل السلطان وطاف هو وولداه مع « تيرون » حدائق القصر حتى يرى أنسب الاماكن للتصوير

ورأى النجم شجرة كبيرة بجوار أحد الاسوار التى سيصور بجانبها ، فأبدى تخوفه من أن يصيب الشجرة تلف من الاجهزة العديدة التى ستستعمل وقت التصوير وخاصة أجهزة توليد الكهرباء ، فأمر السلطان بهدم فتحة فى السور للتصوير من خلالها بعيدا عن الشجرة ، وعلق السلطان على ذلك بقوله : « عندى آلاف من الرعايا يمكنهم أن يبنوا السور ، ولكن ليس بينهم واحد يمكنه أن يعيد غصنا مكسورا الى الشجرة »

وكما كان « تيرون باور » يتفانى فى عمله ويوليه كل جهده واهتمامه، فانه كان يعرف أيضا كيف يعطى نفسه حقه من الراحة والاستجمام ، وكانت وسيلته المحببة الى ذلك هى ركوب طائرة والتحليق بها مسافات بعيدة

ولتيرون ميزة أخرى ، وهى قدرته على الانسجام مع مختلف طبقات البشر ، ولقد كان بحق خير سفير لهوليوود والولايات المتحدة فى جميع البلاد التى زارها

وحرصه على المواعيد مثل حرصه على علاقاته مع الناس ، انه يراعى دائما الا يجرح شعور أحد ، وأذكر انه حدث ان كنت أشرف على انتاج أحد الافلام ، فسمحت لاحدى ممثلات الفيلم باستعمال مقصورة « تيرون » فى الاستوديو ، اذ كان وقتها فى اجازة

فلما عاد للبدء فى فيلم جديد ، كانت الممثلة ما تزال تحتل مقصورة « تيرون » فاستأذنتها فى الانتقال الى مقصورة أخرى ، ولكنها رفضت فاتصلت « بتيرون » تليفونيا لكى يتمسك بحقه فى استعمال مقصورته ، ولكنه قال لى فى هدوء، انه لا داعى لازعاج زميلته ، ففى امكانه استعمال اية مقصورة أخرى حتى ينتهى الفيلم

وهكذا كانت أخلاق «تيرون » .. ومن أسباب نجاحه أيضا انه لم يكن يثير أية مناقشة حول الادوار التى يسندونها اليه ،كان يكفيه أن يقول له المنتج « داريل زانوك » ان الدور مناسب له، فيقتنع ثقة منه بأن المسئولين أدرى منه بما يناسبه

ولم يحدث أن استغل « تيرون » مركزه كنجم كبير ، فلم يحدث مرة أن ساوم على شيء يتعلق بعمله ، كان دائما راضيا ، وكان يعترف بانه نال من التقدير فوق ما يستحقه

وكان « تيرون » يتحمل الكثير من المتاعب بسبب شهرته ، وكان يتقبل ذلك بصدر رحب دون أن يشكو أو يتذمر ، ومن ذلك ما حدث له عندما انخرط فى سلك البحرية أثناء الحرب العالمية الثانية ، ففى معسكر التدريب ، كان « الشاويش » الذى يقوم بتدريب المتطوعين الجدد يعامله معاملة شاذة ، وذلك بسبب مركب النقص الذى جعل الشاويش يغار من « تيرون » لانه نجم سينمائى مشهور ، وكان « تيرون » يتحمل ذلك بصدر رحب لانه كان يأبى أن تتدخل شهرته كنجم سينمائى فى مركزه بصفته «نفرا» فى البحرية

ولكن اضطهاد الشاويش زاد عن الحد ، فلم يملك « تيرون » الا أن يدخل معه فى معركة أصيب فيها الشاويش بلكمة قوية ألقته أرضا ، ومن ذلك اليوم تبدلت معاملة الشاويش « لتيرون » ، وأصبح يحترمه احتراما كبيرا ،بل انه أصبح أيضا من أعز أصدقاء « تيرون »

هذا هو « تيرون » كما عرفته ، والان أحب أن ألقى ضوءا على حياته ونشأته وانتصاراته وغرامياته ، حتى تكتمل صورته فى أذهانكم

كان « تيرون باور » فتى هوليوود الذهبى، وكان أيضا المعبود الذى تتهافت النساء حوله ويتلهفن على أخباره ويرقبن باهتمام حركاته وسكناته

كان للنجم القديم « رودلف فالنتينو »سحره وجاذبيته ، وكان « لكلارك جيبل » فى شبابه رجولة لا تقوى على الوقوف أمامها اية امرأة ، وكان « لهمفرى بوجارت » شخصية فيها خشونة ولكنها تسيطر على القلوب .. وجاء « تيرون باور » فكان مزيجا عجيبا من هؤلاء النجوم

كان فى نظر جميع نساء أمريكا العاشق اللاتينى الذى يعيش فى أحلامهن ، ومنذ ظهوره فى فيلم « أسرة لويد من لندن » ، واسمه يحتل دائما رؤوس الصفحات فيما يكتب عن غراميات النجوم

ان « بن ليون » سيسترسل بعد ذلك فى عرض صور عن غراميات « تيرون باور » وعن حياته الزوجية ، ثم يرجع بنا الى الوراء حيث يتحدث عن نشأته وكفاحه الطويل حتى ظهر فى السينما ، وموعدنا معا فى الاسبوع القادم لنتابع قصة الفقيد

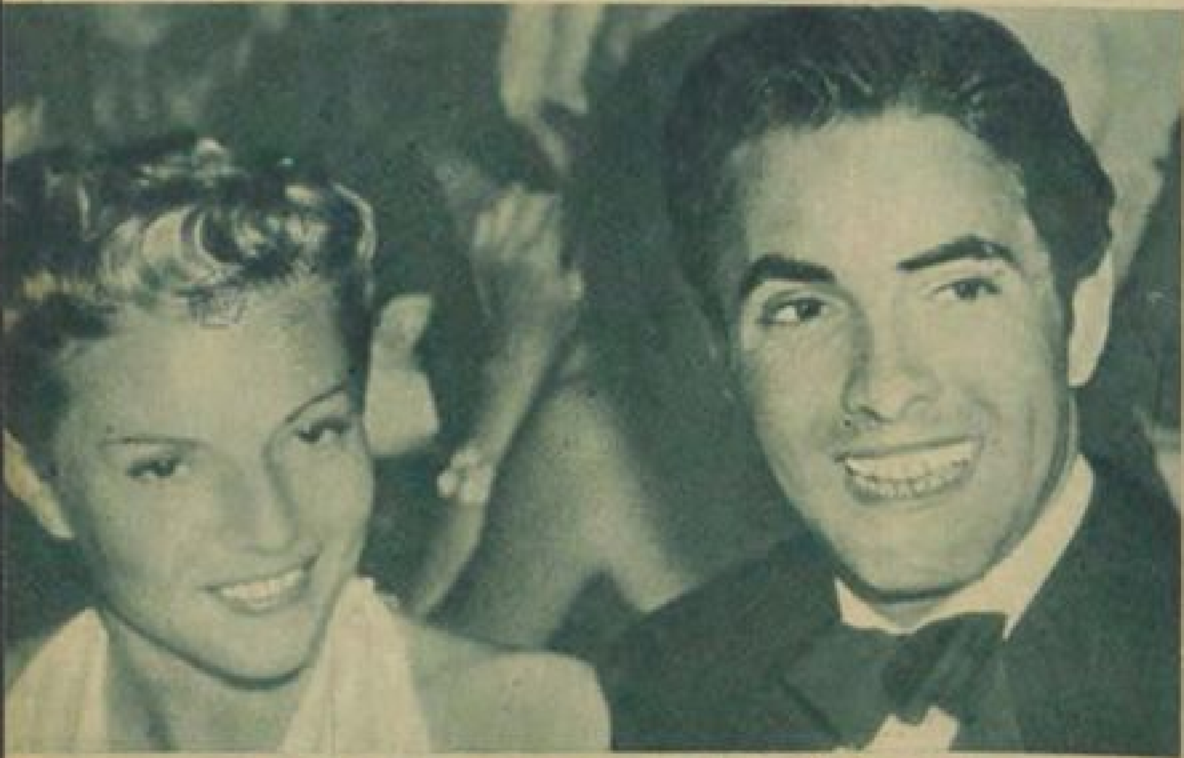

تيرون باور فى احدى لحظاته السعيدة مع زوجته الاولى « انا بيلا »

الكواكب اشتراكات الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ - فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية - فى الامريكتين ٨ دولارات - فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا ، وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات - فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل - ولا يمكن قبول اذونات البريد أو أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٨٢
١٩٥٨/١١/٢٥

AL KAWAKEB
No.382
25.11.1958

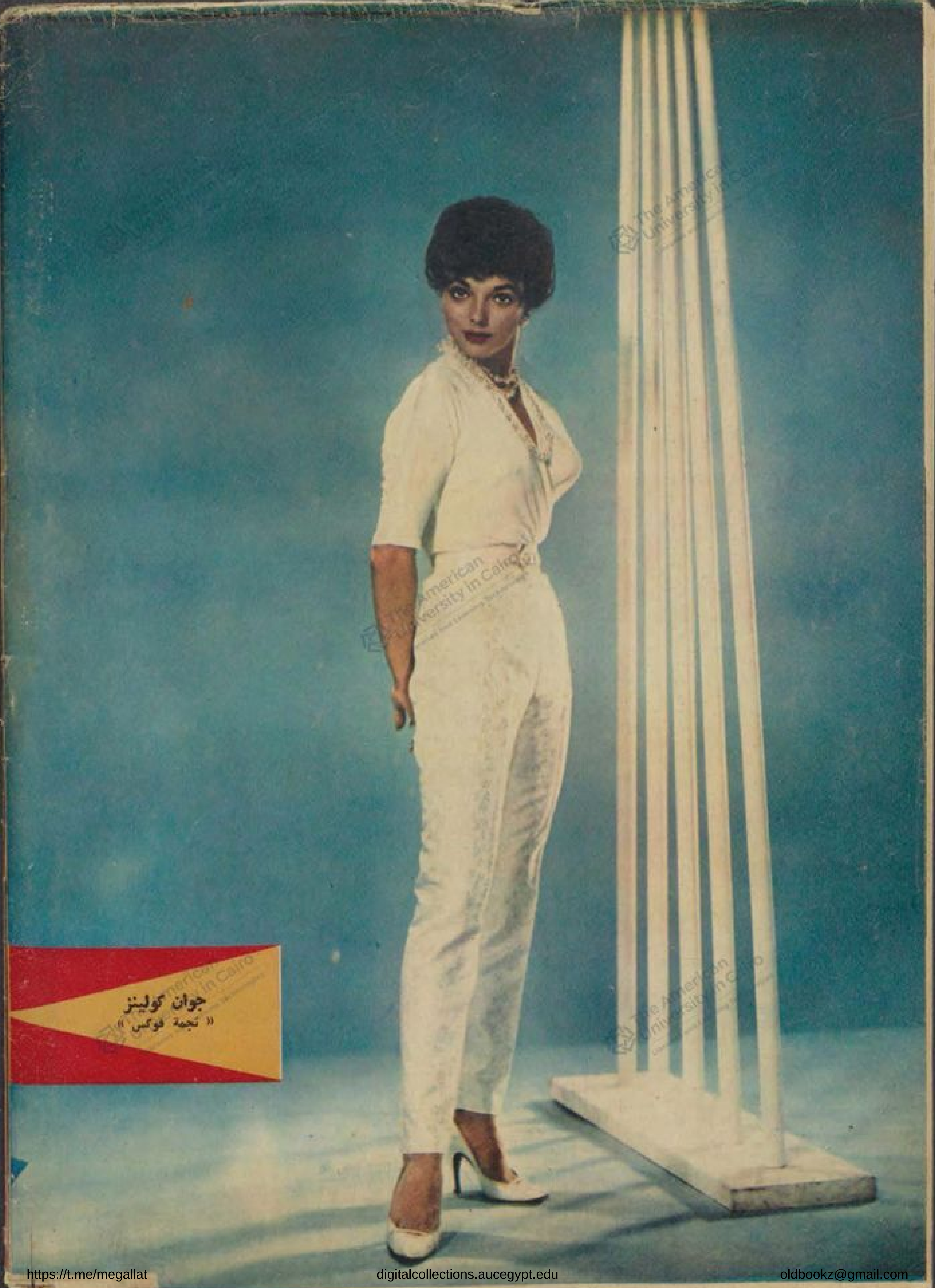
جوان كولينز
« نجمة فوكس »

الكواكب

العدد ٣٨٤
٢٧ جماد اول ١٣٧٨
٩ ديسمبر ١٩٥٨
الثمن ٣٠ مليما

مريم فخر الدين نجمة فيلم
"ماليش غيرك"

من هناك

تقوم هي بالذات ببطولته حيث اصبحت ملائمة تماما للقيام بدور امرأة متقدمة السن !..

وكانت جوان أثناء غيابها الطويل مشغولة بافتتاح مصنعين للمياه الغازية في شمال افريقيا !

آخر الاخبار !

* عرض ملهى لاس فيجاس بأمريكا ٣٠٠٠ جنيه اسبوعيا على الراقصة التركية نانا كباش لترقص فيه !

وقد احتج الفاتيكان على تصرف الراقصة التركية التي رقصت عارية في حفلة عيد ميلاد مليونير امريكي في روما !

* **تم طلاق الممثلة جنجر روجرز من زوجها الرابع جاك برجراك**

وجنجر الآن في السابعة والاربعين من عمرها وجاك في الواحد والثلاثين من عمره !

* سيشترك ماريو لانزا مع زازا جابور في تمثيل فيلم « الحب الكبير » ..

* **سيمثل بوب هوب وداني كاي في فيلم « اللورد دكستر » الذي لم يختر بطلته بعد !**

* قررت بوليت جودار وزوجها المؤلف المسرحي اريك ماريا ريمارك الانفصال بعد ان فشلت الجهود في حل مشكلاتهما !

* **ستشترك مارلين مونرو وفرانك سيناترا وجاك ليمون في تمثيل فيلم « كان - كان »**

* ستقوم ليليان جيش الممثلة القديمة بالبطولة امام بيرت لانكستر في فيلم « غلطة لاتغتفر » الذي يتم تصويره بالمكسيك ..

* **سيمثل دافيد نيفن الذي مثل في ٨٠ يوما حول العالم فيلم « رائحة الخطر » الذي ينتجه ابن مايك تود .**

* للكاتب هـ . ج . لورانس .. سيمثل مونتجومري كليفت مع ناتالي وود قصته « ابناء واحبة » ..

* **قررت لورين باكال منح نفسها اجازة لمدة ٣ اشهر تطوف فيها حول اوروبا للاستجمام !**

* **اكتشفت بريجيت باردو ان اللص الذي سطا على منزلها سرق مجموعة كبيرة من اسطوانات الروك اند رول والتشا تشا غير الراديو وكل ملابس خطيبها عازف الفيولانسيل !**

* امضى الكوميدي جيري لويس ١١ يوما في مستشفى هوليوود حيث عولج من قرحة في معدته ..

* **دخلت اليزابيث تود ابنة اليزابيث تايلور من مايك تود المستشفى هذا الاسبوع بسبب اضطراب في جهازها التنفسي. وقد ذهبت اليزابيث تايلور بابنتها البالغة من العمر ١٥ شهرا الى المستشفى مع صديقها ايدي فيشر ..**

* تزوج المغني ديك هايمس مطلقة ريتا هيوارث للمرة الخامسة

* **سيشترك ميكي روني مع ابنه في تمثيل فيلم « المخاطرون » قصة الكاتب جورج جيسل التي ينتجها جيري لويس !**

* اختار مارلون براندو المكسيكية لينابيلر لتقوم ببطولة فيلم « جاك » وفيلم « العين الواحدة » ..

* **طارت راقصة الباليه اليشار ماركوفا ٦٠٠ ميلا من نيويورك الى لندن لتقوم بدور يستغرق عرضه على الشاشة ٣ دقائق !**

هل يتزوج داريل زانوك جولييت ؟

قالت جولييت جريكو انها لاتشعر بالسعادة الا مع انسان واحد هو داريل زانوك وقالت جولييت : « اعتقد ان زانوك يحب هو الآخر ان اكون انا وحدي التي الى جانبه !. صحيح ان هناك فارقا كبيرا في السن .. ولكننا حينما نكون جنبا الى جنب نفكر في شيء يهمنا نحن الاثنين .. وهو سعادتنا معا ! »

وتراهما في الصورة في ليلة العرض الاول لفيلم « حانة السعادة السادسة » في بهو سينما اوديون بلندن

ماريزا زوجة الكونت !

كان زواج نجمة ايطاليا الصاعدة ماريزا الاسيو من ابن شقيق الملك البرتو ملك ايطاليا السابق .. زواجا سريا ! ففي قرية صغيرة بايطاليا تبعد ٣٦ ميلا من تورينو تمت مراسم الزواج في ساعة مبكرة من الصباح ، ولم تكن هذه خطة العروسين بالطبع .. ولكن العروسين ضلا طريقهما الى القرية التي قررا ان يعقدا فيها قرانهما ، وتأخر ميعاد الزواج من منتصف الليل تماما الى الساعة الرابعة صباحا وبعدها غادرا القرية في سيارتهما الى مكان ما بايطاليا لقضاء شهر العسل !

وكانت الاسرة الاجماع تعارض في زواج ابنها الكونت من الممثلة ابنة لاعب الكرة الايطالي المشهور ماريو الاسيو ، معشوق ايطاليا !

جوان كراوفورد « رجل اعمال » !

افتتحت جوان كراوفورد هذا الاسبوع مصنعا جديدا اضيف الى قائمة المصانع التي تملكها والتي تنتج صنفا واحدا من المشروبات الخفيفة هو .. « المياه الغازية »

فبعد غياب سنتين باكملهما عن هوليوود واضواء هوليوود .. ستعود جوان كراوفورد الى الشاشة لتؤدي الدور الرئيسي في فيلم يتطلب ان

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

كلمة الاسبوع :

هذا الوسام

لعل اهم ما شغل الدوائر الادبية والفنية فى الاسبوع الماضى هو هذا الوسام الرفيع الذى منحه السيد رئيس الجمهورية للاستاذ توفيق الحكيم

وكان « توفيق الحكيم » قد تعرض فى الاسابيع الماضية لحملة صحفية عنيفة عندما بدات احدى الجرائد الصباحية تنشر سلسلة من المقالات تتهمه فيها بسرقة كتبه أو « اقتباسها بشدة » من بعض الكتب الاجنبية .

ولم يرد « توفيق الحكيم » ، وترك مهمة الرد لغيره من الكتاب الذين ثاروا من أجله ، واتهموا الجريدة بأنها تسعى الى الاثارة الصحفية لتزيد من توزيعها ، وانها فى سبيل ذلك لايهمها أن تشوه انتاج اديب كبير ، يعتبر ادبه ثروة قومية

ومضت المعركة فى طريقها لا تهدأ ولا تخبو نارها ، واتسعت رقعتها ، ودخلت فيها عناصر جديدة ، وطلب الاستاذ التابعى من الاستاذ العقاد ان يشترك فيها ليكون حكما بين المتنازعين . ونشر « العقاد » مقالا طويلا ممتعا حكم فيه ببراءة توفيق الحكيم من تهمة « الاقتباس الشديد »

وتمسك الاستاذ الحكيم بصمته ، ومضى فى طريقه يتفرج على المعركة كأنها لاتعنيه ، وكان يضحك ويقول لاصدقائه ان الحملة جاءت بالخير والبركة اذ حاصره الناشرون الذين طلبوا اعادة طبع كتابه المدعى بسرقته ، وانه سوف يرسل الى الجريدة قائمة بأسماء كتبه الاخرى ويرجوها ان تنشر انها مسروقة !! ..

ثم اصدر الرئيس جمال عبدالناصر امره بمنح توفيق الحكيم اكبر وسام فى الدولة ، فكان لهذا التكريم صدى عميق بين اهل الادب والفن ، لانه ايذان بمشرق فجر جديد ينير امامهم طريق العمل والابداع

كانت الاوسمة فى الماضى وقفا على رجال السياسة والمال وكبار الموظفين ، فاذا بنا فى هذا العهد الثائر المتحرر ، نرى أديبا فنانا يحظى بأرفع وسام فى الدولة قبل ان يحظى به أحد من القادة السياسيين

ومعنى هذا ان الدولة فى عهدها الجديد تؤمن بقيمة الفكر والفن ، وتضع الاديب الخلاق فى أرفع مستوى من التقدير والتكريم

والاديب الفنان الذى كرمته الدولة فى الاسبوع الماضى جدير بهذا التكريم . فتوفيق الحكيم هو الذى ارسى قواعد المسرحية الرفيعة فى الادب العربى ، منذ كتب روايته الرائعة « اهل الكهف » من نحو ثلاثين عاما . وقد ترجمت مسرحياته الى معظم اللغات الاجنبية الحية ، ومثل بعضها على مسارح أوروبا قبل ان تمثل فى القاهرة ، فحظيت بالتقدير والاعجاب

و « بعد » فان كل أديب وفنان فى الجمهورية العربية المتحدة ، يعتبر ان السيد الرئيس قد وضع على صدره هذا الوسام . ولا شك ان هذا التقدير يفرض عليه ان يرتفع بانتاجه الى المستوى الرفيع الذى يؤهله لهذا التكريم ، ويجعل منه مبشرا يحمل رسالة الحق والخير والجمال

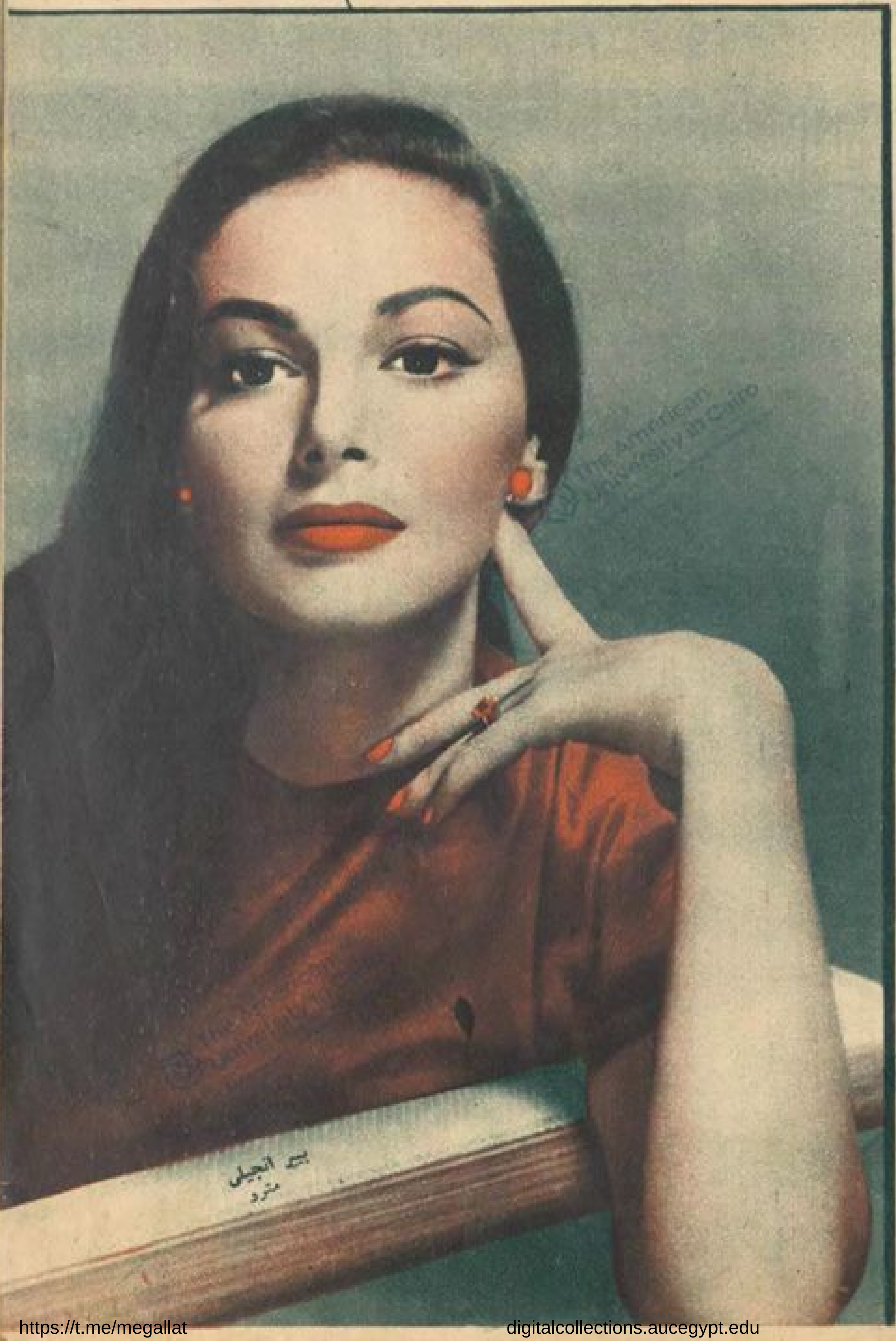

بيير انجيلي
مترو

عبد الوهاب على كرسي الاعتراف

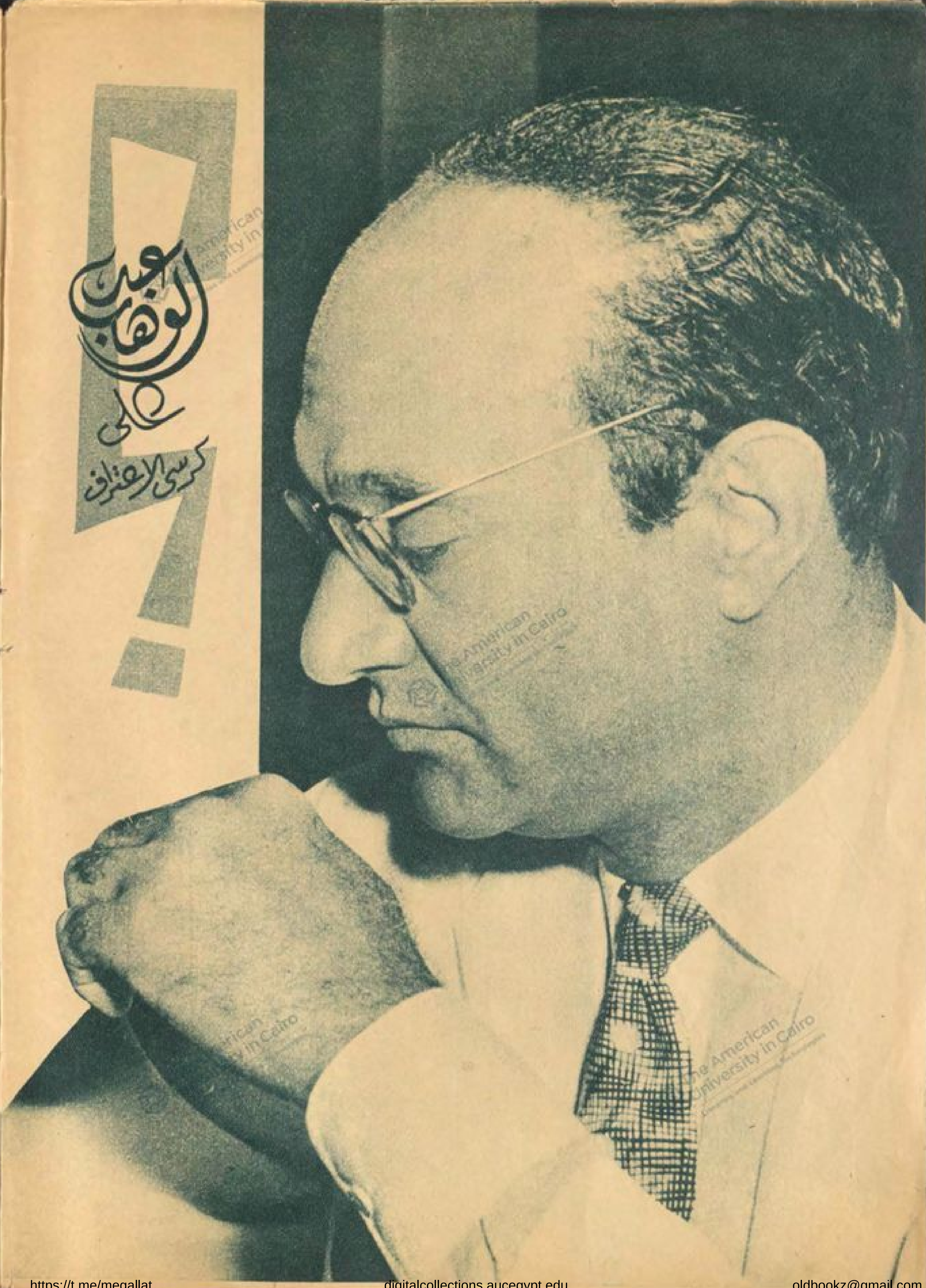

أنا خجول لا أعرف كتابة الخطابات ولا أعرف أشياء أخرى !

صمت عبدالوهاب «صمت مشهور» قد تحيطه أكثر من شائعة ، وأكثر من سؤال وتحوم حوله أكثر من علامة استفهام ، ومع هذا نجده صامتا لا يقول شيئا ولا يعلق بشيء وعادة عبد الوهاب أن يصمت عندما توجه اليه سؤالا لا يعجبه ،وفي هذا الحديث نجد عبد الوهاب يصمت تجاه أسئلة معينة ، لا تعجبه وها هي الاسئلة التي وجهناها اليه واجاباته الامينة عليها حتى ولو كانت الصمت . الصمت المشهور .

● كيف تستيقظ كل صباح ؟!

ـ افتح عيني ، وامد يدي الى مفتاح جهاز الراديو وأديره .

● وهل تغادر فراشك حالما تستيقظ ؟!

ـ لا . من عادتي ان اظل ساعتين في السرير .

● ماذا تفعل بمجرد استيقاظك ؟!

ـ اشرب قدحا من « التليو » .

● هل اعتدت ان تكون في حالة نفسية جيدة عندما تستيقظ ؟!

ـ حسب الظروف . الايام مش زى بعضها .

● افطارك ؟! من يعده لك ، وهل يتكون من وجبة خاصة ؟!

ـ تفاحة واحدة . يأتيني بها الخادم .

● هل تخشى الحيوانات ؟!

ـ مش كل الحيوانات .

● هل تحب حيوانا بعينه ؟!

ـ انثى العنز .

● يقولون عنك انك أنيق ، هل انت كذلك ؟!

ـ آه .

● هل ترتب ثيابك وتضعها على « الشماعة » عندما تخلعها ؟!

ـ لا .

● هل تنتهز المناسبات لتكتب الرسائل لاصدقائك ومعارفك ؟!

ـ لا .

● هل تجيب بنفسك على خطابات معجبيك ؟!

ـ احيانا .

● هل انت بارع في كتابة الخطابات، هل براعتك في اشياء اخرى ؟!

ـ أنا خجول . في كتابة الخطابات وفي أشياء اخرى .

● هل اقترفت حياتك اخطاء كبيرة ندمت عليها ؟!

ـ لا .

● ماهى الفضيلة التى تتحلى بها ؟!

ـ الصبر .

● هل تكذب احيانا ؟!

ـ للمجاملة فقط .

● ماذا تحب أن يكون لك من صفات ؟!

ـ اتقاء شر الناس .

● هل كنت تفضل لنفسك حرفة اخرى ؟!

ـ ان اكون مطربا .

● ما اجمل ما في حياتك كمطرب ؟!

ـ . . . .

● ما هو الفيلم الذى اعجبك في المدة الاخيرة ؟!

ـ لم أشاهد أفلاما منذ فترة طويلة .

● من تفضل من الممثلات ؟!

ـ انجريد برجمان .

● هل يدللك الاصدقاء .

ـ لا .

● كيف ينادونك الآن ؟!

ـ بعضهم يقول يا أستاذ ،وبعضهم يقول يا محمد .

● هل كنت تحب المدرسة وأنت طفل ؟!

ـ لا .

● ماذا كنت تحب من مواد الدراسة ؟!

ـ مبادىء الصحة والاشياء .

● ما هى المادة التى كنت تكرهها؟!

ـ الحساب .

● ما المادة التى وددت أن تتوفر على دراستها ؟

ـ التاريخ .

● كم كان عمرك عندما قابلت الفتاة الاولى في حياتك ؟!

ـ ٩ سنوات .

● من أوحى اليك بالقبلة الاولى؟! وماذا كان دافعها ؟!

ـ الشيطان . وكان دافعها الحب .

● كيف تعتبر الصديق أحسن الاصدقاء ؟!

ـ اذاكان يراعى راحتى ،ويمدحنى

● من أحسن المطربين في نظرك ؟!

ـ . . . . .

● هل تفكر في مشاكل الاسرة ؟!

ـ طبعا .

● هل تفكر احيانا في فتى الاحلام الذى تتمناه ابنتك ؟!

ـ لا .

● هل انت عصبى ؟!

ـ ا[illegible]

● هل تعتقد أن الناس كلهم عصبيون ؟!

ـ كل واحد وطبيعته .

● مم تخاف ؟!

ـ القمم الشاهقة والارتفاع في الجو كركوب الطائرة .

● ماذا يثيرك . ان يبكى طفل او تبكى امرأة او ترى متسول ؟!

ـ بكاء الطفل يثيرنى أكثر .

● هل في ماضيك ما تريد ان تنساه ؟!

ـ لا .

● ماذا تذكر دائما من الامور ؟!

ـ أذكر الله دائما .

● هل تكتم أسرارك ؟!

ـ لا .

● وأسرار الاخرين ؟!

ـ اكتمها .

● هل يعجبك الشعر القصير او الطويل في المرأة ؟!

ـ القصير .

● هل تعجبك الازياء البسيطة او المعقدة ؟!

ـ البسيطة طبعا .

● هل تفضل المرأة التى تستعمل العطر ، وهل يثيرك عطر خاص ؟!

ـ المرأة لابد ان تتعطر ،وفي الصيف يعجبنى العطر الخفيف ، وفي الشتاء افضل العطر النفاذ القوى .

● هل تحب الرقص ، وأى رقصة تفضل ؟!

ـ احب الرقص احيانا . وافضل التانجو .

● كم طفلا تريد ان تنجب ؟!

ـ خمسين .

● ماذا كانت شروطك في فتاة الاحلام ؟!

ـ . . . .

● من هى الزوجة المثالية في رأيك؟!

ـ التى تقدر ظروف زوجها .

● ماذا تعلق في حجرة نومك من صور ؟!

ـ صور والدى .

● كيف تأكل ، انهم يقولون انك أكول وشره ؟!

ـ لا تصدقهم . أنا آكل بلدة فقط .

● ماهى رياضتك المحببة ؟!

ـ كرة القدم . وأكره المصارعة موت .

● هل تميل الى التشنيع على الناس ؟!

ـ لا .

● وكيف تقابل الشائعات التى تثار حولك ؟!

ـ اهملها .

● اذا صفعك رجل في الطريق ماذا تفعل ؟!

ـ أدير له خدى الآخر .

● واذا احتضنتك فتاة وقبلتك ؟!

ـ احمر من الخجل .

● ماهى نصيحتك لشبان اليوم؟!

ـ البعد عن الغرور .

● ماهى احب اغانيك الى قلبك؟!

ـ أحب آخر اغنياتى دائما .

اعجبتنى الحياة
فى اسبانيا ... كل
شىء فيها يستهوينى :
اهلهـــا ، موسيقاها ،
مصارعات الثيران ومصارعوها ،
وايضا رساموها ، والشيئان
اللذان اثارا اعجابى فى اسبانيا
اكثر من غيرهما ، همـــا الرقص
والرسم . ولهـذا كانت اعـــز امنية
عندى أن امثل على الشاشة دور امراة
بارعة فى الرقص الاسبانى

وشاءت الظروف ان تحقق لى امنيتى ، فقد
اختارتنى شركة « مترو » لتمثيل شخصية « دوقة
البا » فى فيلم عن حياة الرسام الاسبانى « فرانشيسكو
جويا » الذى ادهش بروائعه أوساط الفن فى مدريد وروما
فى أواخر القرن الثامن عشر واوائل القرن التاسع عشر ،
وخلف وراءه ثروة فنية خالدة وخاصة مايصور منها الرقص
الاسبانى ومصارعة الثيران

وكان على أن أؤدى فى الفيلم بعض الرقصات الاسبانية ، ومن
بينها رقصة مشتركة أؤديها مع زميلى « انتونى فرانكيوزا » الذى يمثل
فى الفيلم دور الرسام « جويا » . وفى نفس الوقت كان مخرج الفيلم « هنرى
كوستر » يبحث عن راقصة اسبانية تؤدى دورا راقصا فى الفيلم وكنت قد
تعرفت على راقصة اسمها « كارمن مورا » يعتبرونها أحسن راقصة فى اسبانيا ،
وشاهدتها وهى تؤدى رقصها أكثر من مرة فاستثارت اعجابى وتقديرى . وكان ان
رشحتها لدى مخرج الفيلم . فتعاقد معها فى الحال

والواقع اننى لم اقدمها للمخرج لكى تؤدى فى الفيلم دورها الراقص فقط ، بل
اننى لفرط اعجابى بها رأيت ان اتتلمذ عليها فى تعلم الرقصات التى كان على أن أؤديها
فى بعض مشاهد الفيلم . وقد ادهشت كارمن المخرج بموهبتها وقد سبق لها أن اشتركت فى
فيلمين اسبانيين وفيلم ثالث مشترك بين اسبانيا وايطاليا وكانت بطلته فقيدة السينما « ماريا
تورين » واسمه « آخر ليلة حب » . واحب أن أزيدكم معرفة بهذه الراقصة التى اكتشفتها
... ان « كارمن مورا » من مواليد مدريد ، وقد لبثت تدرس الرقص خلال ست سنوات ، وفى
عام ١٩٤٩ اختارها « جوزيه جريكو » لتكون بطلة فرقة الباليه الخاصة به وطافت معه انحاء العالم

وكارمن تتكلم غير لغتها الاصلية ، اللغات الانجليزية والفرنسية والايطالية . وكلها لغات أجيدها انا .
وكان حديثنا معا بهذه اللغات كلها فاصبح كلامنا المشترك خليطا عجيبا تتألف منه لغة دولية من اختراعنا !

تلميذتي .. علمتني ..

للنجمة آفا جاردنر

فى ملهى ليلى مثير ، وفى بلد مصارعة الثيران الشهير رايتها... وفى البلاتوه ، معبد الفن ، اصبحت استاذتي

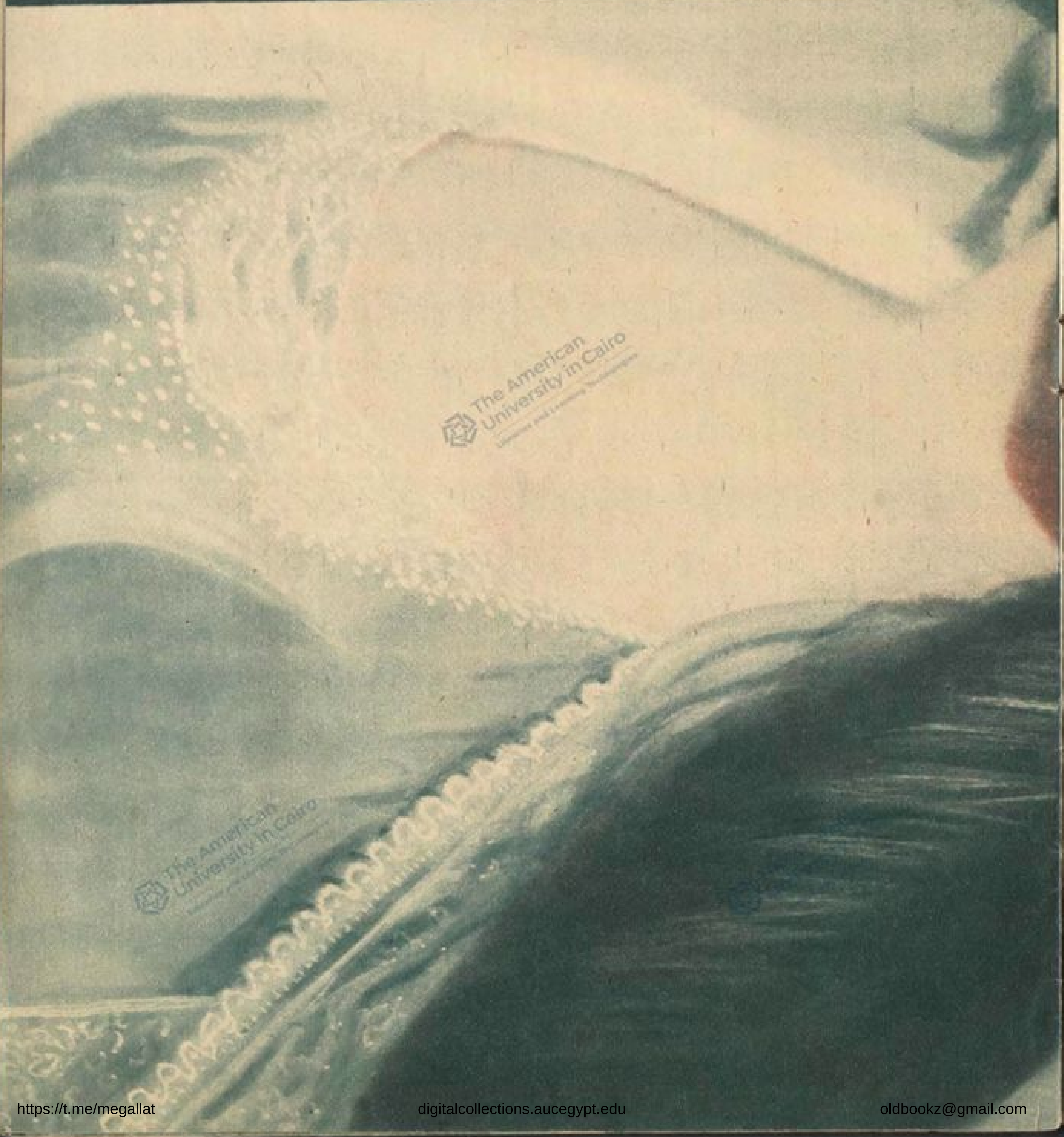

قصة الخلاف بين :

أصحاب دور العرض ... والمؤلفين

• القانون لا يسمح بعرض الفيلم إلا بإذن المؤلف ... !

• المنتجون المصريون يخسرون بلا ذنب !

• حسن رمزي يرفع قضية بسبب إيقاف عرض فيلم "توبة" !

في عام ١٩٥٤ صدر قانون رقم ٣٥٤ لحماية حقوق المؤلفين والملحنين والذي تكوين جمعية المؤلفين والملحنين المصريين . وعهدت الجمعية الى المكتب المصرى لحقوق التأليف بمهمة تحصيل حق الاداء العلني باسم أعضاء الجمعية المصرية في جميع انحاء العالم . وبدأ المكتب يقوم بمباشرة مهمته تبعا لنص المادة رقم ٥ من القانون ٣٥٤ ، وهي تنص على أن للمؤلف وحده الحق في استغلال مصنفه ماليا بأية طريقة للاستغلال ، وليس لغيره أن يباشر هذا الاستغلال دون اذن كتابي منه . وبدأت العقبات تقف في طريق المكتب عند تحصيل نسبة الاداء العلني ، لان أصحاب دور العرض اصروا على عدم دفع هذه النسبة متعللين بانهم ليسوا مسئولين عن تسديدها ، وأن هـذه المسئولية تقع على عاتق الشركات المنتجة للافلام . ومن جانب آخر رفض المنتجون دفع نسبة الاداء العلني وقالوا ان القانون صريح يحتم على أصحاب دور العرض تسديد هذه النسبة لان دار العرض هي الوسيلة الوحيدة التي يؤدي المصنف عن طريقها اداء علنيا . والمصنف الفني تعبير قصد به المشرع العمل الفني للمؤلف أو الملحن ، من التأليف القصصي والحوار والموسيقي وغيرها من الوان الابتكار الفني

□

عندما اشتد الخلاف بين المكتب المصرى لحقوق التأليف ، وأصحاب دور العرض من اجل تحصيل حق الاداء العلني ، جرت عدة اتصالات لتقريب وجهات النظر ، واخيرا وافق أصحاب دور العرض على أن يدفعوا نسبة مئوية من صافي الايرادات المتحصلة من عرض الافلام بكافة انواعها ، وعقد الطرفان « بروتوكولا » لهذا الاتفاق ، تضمن تفصيلا كاملا للنسب المئوية التي تحصل من كل نوع من المصنفات الفنية . ولكن أصحاب دور العرض انقسموا على أنفسهم . فريق منهم قام بتنفيذ اتفاقه مع المكتب المصري لحقوق التأليف ، وفريق عارض الاتفاق ورفض دفع النسب المئوية المتفق عليها واعتمد المعارضون على اختلاف وجهات النظر في تفسير القانون

وكان على رأس الفريق المعارض في دفع النسبة المئوية ، اخوان جعفر أصحاب دور السينما المعروفون ، ودارت بينهم وبين المكتب مفاوضات لم تلبث أن توقفت بسبب العدوان القائم على مصر ووضع المكتب المصرى تحت الحراسة باعتباره من المؤسسات التابعة لدولة معادية وهي فرنسا ، وكان المكتب من الوجهة الدولية تابعا لجمعية « ساسم » وهي التي تتولى تحصيل حقوق الاداء العلني للمؤلفين والملحنين في جميع أنحاء العـالم بتوكيل منهم . وعينت الحكومة المصرية حارسا على المكتب ، كما انتدبت جمعية المؤلفين والملحنين المصرية ثلاثة من اعضائها هم : « عبد الحميد عبد الرحمن ومأمون الشناوى وعبد العزيز سلام »

●

وعادت الهيئة الجديدة المشرفة على المكتب تحاول التفاهم مع أصحاب دور العرض الذين يرفضون تأدية نسبة حق الاداء العلني ، ولكن هـذه المحاولات فشلت كلها فاضطرت الهيئة الى الالتجاء للطرق القانونية ، ورفعت الهيئة قضية على اخوان جعفر تطلب فيها الحجز على ايرادات سينما راديو وفاء للديون المستحقة للمؤلفين والملحنين ، وصـدر الحكم بتوقيع الحجز التحفظي فورا . ومنع العرض القائم بالسينما

وذهب المحضر الذي أوكل اليه تنفيذ الحكم الى دار سينما أوبرا حيث كان يعرض فيلم « توبة » وحجز على شباك التذاكر وطلب ايقاف العرض ، واضطر اخوان جعفر الى وقف عرض فيلم توبة في حفلته الاخيرة

وعارض « اخوان جعفر » في توقيع الحجز ووقف العرض في قضية رفعوها ضد المكتب قائلين أنه لا سند له لتنفيذ هذا الاجراء . وقام محاميهم الاستاذ رشيد النحال بشرح مهمة جمعية باريس والتوكيل الذى تحصل عليه من جمعيات المؤلفين والملحنين في العالم لتحصيل حق الاداء العلني ، وقال أن التوكيل الذى حصلت عليه جمعية باريس من جمعية المؤلفين والملحنين بأمريكا يقتصر على تحصيل حق الاداء العلني على المؤلفـات الموسيقية غير الدراماتيكية ، وقال ان طريقة تنفيذ أمر الحجز يؤدي الى خلق حالة هياج بين جمهور المتفرجين (وهذا ما حدث فعلا في سينما أوبرا عندما أوقع الحجز) اذ أن المحضر يوقع الحجز على ايرادات الشباك أولا ثم بعد ذلك يوقف عرض الفيلم ، والجمهور في هذه الحالة يطالب برد ثمن التذاكر التي اشتراها في ثورة صاخبة ، ولا يملك الموظف المختص بالطبع رد أثمان التذاكر فيزيد ذلك من ثورة الجمهور مما قد يؤدي الى تحطيم دار السينما وثمنها في العادة لا يقل عن نصف مليون جنيه

●

وقد قال **محمود لطفي** محامي المؤلفين والملحنين ان القانون صريح يحتم على كل صاحب دار عرض أن يحصل على اذن كتابي من المكتب يصرح له باستغلال مصنفات الاعضاء عن طريق ادائها اداء علنيا ، وقد حددت المادة السادسة من القانون ٣٥٤ الشخص الذى يعتبر مستغلا لمصنفات الاعضاء وهو الذى ينقلها الى الجمهور عن طريق ادائها اداء علنيا ، كما أن المؤلف وحده هو صاحب الحق في اعطاء تصريح الاستغلال هذا . والذى يحدث هو أن المؤلف أو الملحن يتفق مع المنتج على وضع مصنفه في الفيلم دون التنازل عن الحق المالي المترتب على الاداء العلني

وقد اعطى القانون المؤلف الحق في الالتجاء الى رئيس المحكمة الابتدائية لاصدار أمر بالحجز على الايراد الناتج من العرض ، وبمنع استمرار عرض هذا المصنف على اعتبار أنه عمل غير مشروع لانه غير مصحوب بتصريح من المؤلف اذ يلزم أن يكون بيد المستغل هذا التصريح قبل أن يبدأ استغلاله

وقد سبق لرابطة أصحاب دور العرض السينمائي أن عقدت اتفاقا مع المكتب المصري لحقوق التأليف في أكتوبر عام ١٩٥٥ ، وكان المفروض أن يتقبل أعضاء الرابطة هذا الاتفاق بصورة اجماعية ولكن اكثرهم لم يقوموا

مأمون الشناوى : لقد انتظرنا سنوات على امل ان ينفذ أصحاب دور العرض الاتفاق الذى وافقـوا عليه ولكنهم لم يفعلوا

وهى تستعرض أصناف الرجال الذين مروا بمكتبها ، وكانت محامية ناشئة فى السادسة والعشرين ، جذابة شديدة الجاذبية والغريب فيها أنك لاتستطيع أن تحدد موطن الجاذبية فيها ، هل هى فى عينيها السوداوين اللامعتين أو فى صوتها العميق الدافىء كأنها تتكلم من أعماقها وليس من حبال الصوت أوفى قوامها الفارع وخصرها النحيل وهى تمشى مشيتها الخفيفة كأنها لاتلمس بقدميها الأرض . ولم تكن « هيام » ترى شيئا من جمالها أو جاذبيتها فى المرآة ، وانما ترى صورة مشوشة هى صورة نفسها من الداخل . كان داخلها متعبا . وكانت نفسها ضائعة منها فى التيه الواسع بداخلها . أشياء كثيرة تدركها باحساسها ولا تفهمها بعقلها أشياء كثيرة تراها هامة جدا وهى فى نظر الناس تافهة ، وكانت تسأل نفسها كثيرا لماذا لم تحب واحدا من هؤلاء الرجال ، لقد كانت صديقتها سميرة تصفها دائما بالعبط حينما تراها وهى تتخلص من رجل بعد الآخر ، وخصوصا حينما رات عندها « حافظ » ذلك المهندس الطويل العريض الذى أعجبت به سميرة

لماذا لم تحبه ؟ أليست هى كباقى النساء ؟

ألا يعجبها فى الرجل مايعجبهن ؟

ولم تشك « هيام » فى قلبها ، اذ كانت تعرف أى قلب يرقد بداخلها فى نعاس خفيف يتثاءب كالعملاق الكسول من حين الى آخر ، وأحيانا يرفع رأسه من نعاسه كأنما يتشمم من شيء رائحة حب فلحت بالقرب منه ، ويزم شفتيه ويمط عنقه ويجذب نفسا طويلا لم يخرجه زفيرا طويلا ، ويشيع حماسه ويرخى رأسه على صدره ويعود الى نعاسه

لهذا لم تشك أبدا فى قلبها ، كانت تحس به وتعرف مايريد ، وأى نوع من الرجال يصحو اليه ، ولم تهتم بكلام سميرة . « ليس لك قلب »

ولقد تخلصت أيضا من المهندس الطويل العريض الذى أعجبت به سميرة ، كان يدعوها للعشاء فى نادى الصيد ، وحينما كانا يأكلان اللحم البارد ويشربان البيرة كانت هيام تختلس اليه النظرات فترى يديه البيضاوين الناعمتين ذات الأظافر الشذبة بعناية فائقة ، وتراه وهو يأكل برقة وأناقة ويمضغ بخفة ولين ويجتهد ألا يبل شفتيه ، واذا ابتلت شفته السفلى مسحها بالشفة العليا فى دقة ودون صوت ، وكان فيه شيئان يلمعان دائما بشدة ، الخاتم فى أصبع يده اليمنى الصغير ، ودبوس الكرافتة . ولفت نظرها شكل رقبته وهو يبلع ، كانت سميكة ، محاطة

من قبل نهايتها بباقة منشاة بصنع حرفها الناشف مع لحمه النظيف دائرة حمراء حقيقة

– مش بتاكلى ليه ياهيام ؟

– ابدا .. انا باكل ...

– لا .. انت سارحانه خالص

– لا ابدا

– لا ابدا .. ايه يا امورة ؟

وتحس « هيام » انه يقول امورة بطريقة مائعة غاية في الميوعة لاتلبث ان تدبغ معها امعاؤها فتشعر برغبة في القيء

– ليه بتتكلم كده ؟

– علشان باحبك يا امورة !

– لكن انت مش على طبيعتك

– ازاى ؟

– بتغير حاجة في نفسك ، في صوتك ، في شكلك .. فيك انت من بره أو من جوه ... مش عارفة .

والغريب أنه كان يضحك على هذه الكلمات ، ويدعوها دائما الى صحبته . وفي بعض الاحيان كانت تمتنع ، واسباب امتناعها متعددة ، كقضية مستعجلة أو كتاب تريد ان تقرأه أو راحة تنشدها في النوم ، أو تكون على موعد آخر .

واحست هيام ان انفاسها الساخنة تحت الملاءة قد الهبت جسمها فاخرجت رأسها خارج الملاءة في حذر ، لكن سرعان ماعادت الى الملاءة ثانية .. ان سلسلة الذكريات تنقطع من ذاكرتها بمجرد ان يشيع الجو الساخن تحت الملاءة ، وودت ان تذهب الى صديقتها سميرة في مجلة « عالم الفن » اذ ان الدكتور عبد العظيم اعطى خبرا بزيارته اليوم ، والدكتور عبد العظيم صديق حميم لابيها رغم أنه في الخامسة والثلاثين ، زيادة على ان ابنة خالته تزوجت من شهور بابن عم زوجة خالها لهذا فان اهلها يعتبرونه من العائلة ، ولانه ايضا يحتل مركزا مرموقا فهو استاذ مساعد في الجامعة وسافر الى امريكا منذ عامين . ولم يكن يسعد « هيام » بزيارة الدكتور عبد العظيم سوى تلك الفرحة التي تبدو في عيني ابيها وهو يجلس معه ويناقشه في العلم والسياسة والدين ، في الوقت الذي تسمع فيه كركبة في المطبخ وصينية تلمع بالقيم واكوابا تغسل بالليفة والصابون مرة ومرتين وثلاثة وفي كل مرة تشمها الام وتعيدها الى الخادمة الصغيرة مع سبة أو سبتين بالعدل بين ابيها وامها

وتسمع « هيام » صوت ابيها : « يا استاذة هيام تعالى سلمى ... »

وتدخل هيام وتسلم وتجلس ، وتستمع الى حديث الدكتور عن امريكا ومصر ، وترى اسنانه الصفراء الشرشرة عندما يضحك ، ويقفز لحم وجهه حول عينيه الضيقتين فيسدهما تماما ، وتمتلىء صلعته وخداه بخطوط كثيرة

كان الدكتور عبد العظيم رجلا مثاليا في نظر ابيها ، والرجل الوحيد في العالم بعد ابيها في نظر امها ، فهو قريب العائلة ، وهو حائز على كل شهادات مصر ومعظم شهادات « برة » وهو يملك عربة « ستروين » سوداء ، وكان الدكتور عبد العظيم فصيحا جدا ، وواثقا من كل شيء في نفسه الا شكله ، وكانت « هيام » تحس انه يخجل حينما يسير منفردا امام مجموعة من الناس . وظل الدكتور عبد العظيم يتردد عليهم حتى احست هيام أن شيئا جديدا حدث ، الفرحة زادت في عيني ابيها ، وكركبة المطبخ زادت واخذ الحماس امها وهي تشم الاكواب وتعيدها للخادمة ومعها قدر سخي من السب تعدى ابيها وامها وشمل العائلة بأكملها ، وهمست امها في اذنها وهي فرحة : « الدكتور عبد العظيم خطبك من بابا ، ده عريس اد الدنيا ! قومى البسى الفستان الوردى وحطى شوية بودرة واحمر باللا قومى ! »

وقامت العاصفة في البيت بعد هذا اليوم ، عاصفة شديدة تشنجت الام وارتعش الاب وصممت « هيام » على الرفض . وهدأت العاصفة شيئا فشيئا وتركت خلفها آثارها ، البيت صامت مكتئب ، والاب معتكف على كتاب ، والام حزينة لاترمش لها عين من على مفرش تطرزه ، و « هيام » هاربة من هذا البيت الى مكتبها او الى مجلة « عالم الفن »

ومددت هيام ساقيها تحت الملاءة وتثاءبت في خمول . لقد رفضت الدكتور عبد العظيم ، لم تكن تتصور كيف ترى منظره يلبس البيجاما بجوارها على السرير

وفي مجلة « عالم الفن » كانت صديقتها سميرة تعمل كمحررة ، ولم تكن سميرة حائزة على اية شهادة في الادب أو الفن ، لكنها كانت حائزة على انف جميل وعينين خضراوين ناعستين ، وقوام ملفوف رشيق .

وفوق جمالها ورشاقتها كانت تعرف كيف تستعمل انوثتها وتصوب سهامها ولابد أن تصيب هدفا .

وكان رئيس التحرير معجبا بها ، أو محبا لها لا أحد يعرف الحقيقة

وكانت سميرة تحب المرح وتضحك ضحكة ناعمة تنتشي لها الاجسام وتتحمس للاستهتار بكل شيء وللاستمتاع بأي شيء . واذا وجدت امرأة بهذا الشكل وسط مجموعة من الرجال فلابد ان يكون الجو مستقلا

وفي يوم كانت شلة سميرة تجلس كالمعتاد بين نكت ولهو وتريقة .. « وهيام » جالسة بينهم واجمة تحس انها تضيع عمرها في قضايا تافهة وتسلية فارغة

وفجأة خرج من الحجرة المجاورة شاب طويل يلبس قميصا وبنطلونا ، ويمسك في يده لوحة ، واتجه الى احد المحررين وجلس الى جواره وأخذا يتفرجان معا على اللوحة ويتكلمان بصوت منخفض

واحست « هيام » ان شيئا ما ، هادئا يحيط بهذا الشاب ، ورأت في عينيه وملامحه شبها كبيرا بفكرة في رأسها . كأنما هو يعبر عنها بحركاته ونظراته

واستعرضت « هيام » المحررين امامها ، كانوا يتكلمون ويحركون شفاههم ولفت نظرها شكل آذانهم . ووجدت شبها كبيرا بينهم وبين الارانب .. والتفتت نحو الشاب الجديد . كانت لاترى منه سوى ظهره . لكنها أحست انه بسيط ، وأثق من نفسه ، طبيعى جدا ، لايلقى بالا شديدا لمن حوله ، واحست « هيام » انها تريد أن تكلمه أن تسمع صوته ، وان تعرف آراءه

وحينما وقفت لتودع سميرة صافحت زملاءها ، وصافحته هو ايضا ، وهي تنظر داخل عينيه لترى شيئا تبحث عنه

وتقلبت « هيام » تحت الملاءة وتثاءبت وتمطت انها الليلة ليست على ميعاد مع احد ، ويمكنها ان تظل تحت الملاءة كما تريد ، لكنها شبعت من النوم ، والجو حار لايغرى بالبقاء في السرير

ولكن ... الى اين تذهب ؟ . وطافت بها فكرة ليست جديدة لكنها بدت جديدة : أروح لسميرة .. لمجلة عالم الفن ...

وخيل اليها انها تتردد ، وعرفت « هيام » لماذا تتردد . لقد احست ان ذهابها هذه المرة لن يكون من اجل سميرة ، ولا من أجل فراغ تريد أن تقضيه بأى شكل

وتثاءبت هيام في تراخ وكسل ، آه ياتعبى !

واغمضت عينيها كأنما ستنام ، لكنها لم تنم ، كانت تنظر داخلها وتختلس نظرة حذرة الى العملاق الراقد الناعس بداخلها

ترى كيف حاله ؟ هل آن له أن يستيقظ ؟

وتشبثت اصابعها الرفيعة بالملاءة لاتدرى أهى تدفعها عنها أم تحكم اطرافها حول راسها ، لكنها احست كأنها تتمنى شيئا

ورفعت قدميها الى اعلى تدفعت بهما الملاءة عن جسدها ، ووقفت حافية على الارض تفرك عينيها وتهذب شعرها باصابعها ، ومشت تترنح حتى وصلت الى المرآة ، فالقت نظرة على داخلها ، نظرة سريعة ، وهمست للراقد الناعس بداخلها متسائلة مشفقة :

– ترى هل سنستريح معا من ... النوم ...

وارتدت ملابسها .. وذهبت الى مجلة « عالم الفن » ...

عود كبريت

المنجم فريد شوقي

هذه قصة غريبة حدثت لى ، وربما لاتصدقها ياعزيزى القارىء ، وحتى اذا لم تصدقها ، فسوف تجد انها طريفة ، ومعقولة ، وقد تحدث لك ذات يوم تكون فيه مشغول البال ، مشتت الفكر ، كما كنت فى ذلك اليوم

كنت موظفا فى الحكومة قبل ان اتركها الى الشاشة ، وكان لابد من ان اكون موجودا فى مكان عملى فى الساعة الثامنة من صباح كل يوم

ولكن فى اليوم المعهود ، كنت أفكر فى الاستقالة ، لاعمل بالتمثيل ، وكنت وانا على اهبة اتخاذ هذا القرار الحاسم فى حياتى مبلبل الفكر بطبيعة الحال ، فان هذه اللحظات تعتبر تاريخية فى حياة المرء ، ولابد من اعمال الفكر قبل الوصول فيها الى حل !

ولن اطيل عليك ..

كان اليوم باردا من ايام الشتاء .. والهواء شديدا ، وغادرت منزلى فى ذلك الجو العابس متجها الى عملى ، ولم اشأ ان استغل اية وسيلة من وسائل المواصلات لكى امشى ... فالمشى يعاون على التفكير فى روية ووضوح ..

وبعد نصف ساعة .. وجدتنى اصعد درجات سلم البيت مرة أخرى !

كيف حدث ذلك ؟!

لم افكر سأعتذر فى شىء ، فقد خشيت ان يكتشف رئيس القلم غيابى ، فيكتب ضدى تقريرا ، وبدلا من ان استقبل برغبتى ، فصلتنى المصلحة رغم انفى ، وفى هذا ما فيه من الذلة التى لا ارضاها

واسرعت فركبت سيارة اجرة الى المصلحة ، وقطعت الطريق الى مكتبى قفزا ، فوصلت اليه وانا الهث

وصح ماتوقعته

لقد وجدت تعليمات رئيس القلم فى انتظارى ، واهمها ان اقابله فى مكتبه منذ وصولى مباشرة

وذهبت الى المدير وانا اتوقع شرا

ـ ايه اللى اخرك لحد دلوقت

وتلعثمت .. فلم اكن فى الحقيقة ادرى السبب الذى جعلنى اعود الى البيت من منتصف الطريق ..

وعاد المدير يقول :

ـ طبعا مش لاقى عذر تقوله

وهنا .. وهنا فقط .. تذكرت امرا ، وعرفت سر عودتى الى البيت بينما انا فى طريقى الى المصلحة ، وقلت له :

ـ لا ابدا .. لقيته

ـ ايه بقى ياسيدى

فقلت :

ـ انا نزلت من البيت بدرى فى ميعادى

ـ هيه !

ـ وبعدين يابيه كنت مشغول بالفكر

ـ هيه !

ـ وبعدين وقفت علشان اولع سيجارة

ـ وبعدين ؟

ـ وكنت كل ما اولع عود كبريت الهوا يطفيه

ـ هيه

ـ وبعدين رحت متدور وخليت ضهرى للهوا وولعت السيجارة

ـ وبعدين !

ـ ولا قبلين .. يظهر انى مشيت على طول من غير ما اعدل نفسى تانى .. فلقيت نفسى طالع البيت !

وطبعا لم يصدق المدير هذا التفسير .. ورأيت ان الحاجة لاتدعونى لاثبات ذلك وانا على وشك الاستقالة .. فاستقلت !

الا تصدق انت ياعزيزى القارىء ان هذا حدث !

أخيراً ... تم الصلح

التجمة « جوان فونتين » ، كان في حياتها مأساة ، لهشاءت الظروف اخيرا ان تتحول الى كوميديا مرحة . فمنذ سنوات طويلة كانت الخصومة قائمة بين « جوان » وبين شقيقتها النجمة « اوليفيا دى هافيلاند » . وكان هذا يحز في نفسها ، فلم يكن اشق على نفسها من أن يستمر هذا العداء بينها وبين أقرب الناس اليها . وأخيرا توسط بعض المقربين اليهما لازالة ما بينهما من جفاء ، وبدأت الابتسامة تحتل شفتي

الابتسامة تحتل شفتي
« جوان » وشفتي
أوليفيا أيضا
« نجمة فوكس »

صديق ضل الطريق

قصة واقعية بقلم أحمد مظهر

عرفت «أحمد» من طريق الزمالة في الاى الخيالة بسلاح الفرسان ، كنا نستيقظ في الفجر لكي نتمكن من النهوض باعباء وواجبات يوم من أيام الضابط الخيال . وكان طابور بعد الظهيرة متنفسا للاستمتاع ببعض العاب الفروسية بعيدا عن رقابة الرؤساء ، فكنا نسلل بخيولنا قبل موعد الطابور لنمارس بعض التدريب على قفز السدود والتقاط « الكلة » بالسيف أو المزراق حتى اذا انتهينا اخفينا أثر الجريمة ، وكان هذا يقتضي أن نتناول غداءنا « بالقشلاق » . والويل لنا اذا انكشفت جريمتنا لم نشارك الزملاء في « الطابور » كالمعتاد

ويستمر الطابور ساعة نعود بعدها لنسقي الخيول ونطعمها ونستعد للتفتيش على السروج وهكذا .. واخيرا ينتهي شقاء اليوم بغروب الشمس ويكون التعب قد انهكنا . وما نكاد نصل الى « الميس » حتى نغتسل ونتناول وجبة العشاء ثم نستسلم لنوم عميق في هذا الوقت المبكر

كانت تلك هي حياتي وبالتالي كانت حياة « أحمد » . حياة منطوية بين جدران القشلاق وحوائط الاسطبلات . على أن « أحمد » كان يرتقي بسرعة فائقة سلم المجد الرياضي على جواده « ترس » ، الى جانب نبوغه الدراسي وذكائه ووسامته وتناسق جسده ! وكان يتمتع بقوة اعصابه وهدوء نفسه ، هذه الصفات كلها ميزته بشخصية متكاملة .

وحدث ان نقل « أحمد » الى الحرس الخيالة فلم نعد نراه الا لماما في حفلة رياضية أو في مناسبة من مناسبات نادى الفروسية .

ومرة اخرى رأيته بعد حوالي سنة ، كان « لامارج » قد حضر وجمع فرسان مصر ليختار من بينهم فريق الفروسية المصرى ، ولم يكن « أحمد » ممن اختارهم المدرب ، لانه كان على حد قوله « أقل من المستوى المطلوب » فكانت هذه الواقعة ابتداء بدء التغيير الذى حدث له . اصبح بعدها لايهتم بالفروسية والتدريب وتناول « الغداء » بالقشلاق كما كان يفعل من قبل وبدا يتحول الى غزو ميدان جديد هو « المجتمع » ، والمجتمع يومذاك كان يعني أشياء خاصة . ونجح أحمد في ميدانه الجديد ورحب به عمداء « الشلل » ، كل يحاول ضمه الى فريقه ، اما هو فكان كالعصفور الطليق الذى يتنقل بين الاغصان ويقطف من كل بستان زهرة . وتهافتت عليه النساء يعرضن عليه العش الهادىء المستقر فكان يمرق منهن مفضلا الحرية والانطلاق تاركا لهن دائما التنهدات والحسرات . وبين عشية وضحاها اصبح أحمد الفتى الاول دون منافس . شيء آخر تغير تماما فيه هو نبوغه الدراسي ، رسب في امتحان الترقي ، ذلك الامتحان الذى لم يكن ليرسب فيه متوسط الذكاء ، واصبحت قراءاته منحصرة في الروايات الرخيصة وكتب الارواح واشتد ايمانه بالقدر و « النصيب » واصبح لايؤمن بالمجهود في سبيل البناء ، واستسلم عن عقيدة الى التراخي والكسل في اداء واجباته

وفي هذه الفترة من حياته تعرض لحب جديد ، فتاة صغيرة متناهية في الرقة ودماثة الخلق رآها في نادى الفروسية . والتقت نظراتهما لاول مرة وانطلق السهم من كيوبيد ليصيب قلب الفتى . وداعبه الامل في أن تخر الفتاة صريعة هواه كالعادة وطال انتظاره وكان الفتاة لم تسمع من قبل بمكانته وسحره الذى لايقاوم ويشاء القدر الهازل أن يكون الصيد من نوع جديد لايمكن نيله ، استعمل أحمد كل ما في جعبته لينال قلب الفتاة دون جدوى ثم تقدم يطلب يدها فرفضته واصرت على الرفض دون أن تقبل المناقشة

في ذلك الوقت نقل احمد من الحرس وعاد الى سلاح الفرسان ليخدم بالدبابات بمكان ما خارج القاهرة والتقينا معا في هذه الظروف . كان اللقاء بنادى الفروسية وتجاذبنا اطراف الحديث وهالتني نظرته الى الحياة فاصبح يرى أن الحياة نقمة لا يمكن أن يقبلها من له كرامة وان التخلص منها هو أفضل طريق لحياة اخرى أكثر متعة وأوفر هناء ، كان قد وصل الى اسف درجات التشاؤم واليأس

و... محاولات لاقناعه بعرض نفسه على طبيب نفسي عله يشفى أو ينسى حبه ، ولكنه كان متمسكا بتشاؤمه ويأسه .. فقد كان ابعاده عن القاهرة تنفيذا لرغبة « عليا » وكان اقتناعه بان العلاج النفساني ضربا من المستحيل ، فقد كان يؤمن بالارواح فقط . وكان يعتقد أن نجمه قد أفل

وذات يوم عاد الى القاهرة وتوجه في المساء الى نادى الفروسية وقد أخفى في طيات ملابسه الثقيلة مسدسا رهيبا حمله ست طلقات قاتلة . وقابل أصدقاءه ورد على ترحيبهم بابتسامته المعهودة

ووجد حبيبته المعبودة في مكانها المعتاد وابتسم لها ابتسامة جمع فيها مرارة عمره بأسره ودخل غرفة خلع الملابس ولم يكن بها أحد

وبينما القوم في سمر وحبور اذ بصوت رصاص يعقبه صوت سقوط جسم بشرى ثقيل . وانطلق الاخوان والاصدقاء يتدافعون الى غرفة « الخلع » ليجدوا « أحمد » مكوما على عتبة الباب وقد سال الدم غزيرا من ثقب مستدير برأسه التعس

كان قد فارق الحياة وعلى وجهه نفس الابتسامة المعهودة . وكان يطبق يده بشدة على ورقة مكتوبة حاول أحدهم أن ينزعها من بين يديه المطبقة واخيرا استطاع ان يقرأها ليجدها خطابا موجها الى حبيبته اذكر منه هذه الكلمات

« ولما كان الامل معدوما في أن أعيش في هذا العالم مع الانسان الوحيد الذى احببته واخلصت له فانني اترك هذا المكان الشرير غير آسف على شيء فيه . وعسى ان نلتقى في عالم آخر أكثر توفيقا »

وكان توقيعه على الخطاب بقعة رهيبة من دمه المسفوك

وفي سكون وصمت دفن أحمد دون حفل أو جناز عسكرى ودون اية جلبة ولم نسمع بعدها عن اقامة ذكرى لوفاته او اى شيء

اما قلوبنا فستظل دائما تذكر زميلا حبيبا وعملاقا قد ضل الطريق ولم يجد من ينير له السبيل

وانت أيتها الفتاة التى عشقها وسفك دمه ليلقاها في عالم آخر لعلك الان سيدة وام لصبية وبنات فمهما تكوني اطلب منك أن تذكريه ولو مرة واحدة في كل عام ... فقد احبك وحدك وسقط صريعا في سبيلك !

مع ... كوكب الشرق في أولى حفلاتها

افتتحت كوكب الشرق السيدة ام كلثوم موسم حفلاتها الشتوية يوم الخميس الماضى . واستقبل ام كلثوم على مسرح الازبكية جمهورها الظامىء ، وبانت وسطه كل الوجوه المألوفة التى حرصت دائما على ان تظهر فى حفلات كوكب الشرق . وفى هذا الحفل غنت أم كلثوم ثلاث اغنيات ، اثنتان منها تغنيهما لاول مرة ، وواحدة من اغانيها القديمة ، والاغنيتان الجديدتان واحدة من السعودية ، كتبها الامير عبد الله الفيصل ، وواحدة من مصر كتبها عبد المنعم السباعى ، ولحنهما ملحن واحد هو رياض السنباطى

وفيما يلى تسجيل امين لما فعلته كوكب الشرق منذ اللحظة التى دخلت فيها المسرح

● وصلت السيدة أم كلثوم الى مسرح الازبكية فى العاشرة الا ربعا تماما ، واتجهت فورا الى المسرح حيث كانت تنتظرها فرقتها الموسيقية . ووقفت لتشترك فى ضبط الآلات الموسيقية مع العازفين

● كانت أم كلثوم ترتدى ثوبا من القطيفة بلون « النبيذ » وتحلى صدرها ببروش ماسى مستدير وتمسك بيدها منديلا وردى اللون وترتدى حذاء مذهبا

● ظلت تردد مقاطع القصيدة التى ستفتتح بها الحفل حوالى ربع ساعة ثم جلست على مقعد انتظارا لرفع الستار

● لم تلبث أن مالت على محمد عبده صالح وهمست فى أذنه قائلة : « ايه الحكاية . الظاهر ان ربنا سهل للجماعة . دول جابوا كراسى جديدة »

● اشترك عازف الكمان عبد المنعم الحريرى مع الفرقة رغم اصابته فى ساقه ! ورغم انه لزم الفراش عشرة ايام ، وكان يتوكأ على عصا

● رفع الستار فى العاشرة وخمس دقائق ، وعزفت الفرقة لحن القصيدة الجديدة التى افتتحت بها ام كلثوم موسمها الجديد وهى من شعر الامير عبد الله الفيصل وكان مطلعها :

اكاد اشك فى نفسى لانى   اكاد اشك فيك وانت منى
يقول الناس انك خنت عهدى   ولم تحفظ هواى ولم تصنى

● استغرقت ام كلثوم فى غنائها لهذه القصيدة ٥٠ دقيقة ، وقاطعها الجمهور بالتصفيق الحاد اكثر من مرة ،

● كانت تجفف عرقها بين آونة واخرى رغم برودة الجو خارج المسرح

● بدأت ام كلثوم وصلتها الثانية فى الساعة الثانية عشرة ، واستغرقت ساعتين الا ثلثا . وغنت فيها اغنية عبد المنعم السباعى وكان مطلعها :

اروح لمين   واقول يامين   ينصفنى منك
ماهو انت فرحى   وانت جرحى   وكله منك
اروح لمين

● وانتهت الوصلة الثانية بانتهاء الاغنية ، وغطت ام كلثوم صدرها « بفروتها » فى حجرتها وجاء بعض المعجبين وطلبوا ان يلتقطوا بعض الصور التذكارية ، واجابتهم الى رغبتهم ثم اغلقت عليها حجرتها لتستريح

● فى الوصلة الثالثة غنت اغنية الموسم الماضى « عودت عينى على رؤياك » . واندمجت فيها جدا حتى انها كانت تدندن « اللزم » الموسيقية مع العازفين ، واستعادها الجمهور عدة مرات

● انتهت أولى حفلات ام كلثوم لهذا الموسم فى الثالثة والنصف صباحا

● كان اغلب رواد السهرة من ابناء الاقطار الشقيقة وكان الجنس اللطيف طاغيا على الجنس الخشن بشكل ظاهر

جولات الكواكب وراء الكواليس ...

مومس فاضلة في الأوبرا

ومحام فاشل في الريحاني

عادل خيري وجمالات زايد في مسرحية الافتتاح لفرقة الريحاني « الا خمسة »

رغم قلة عدد المسارح في القاهرة

ورغم أن مصلحة الفنون عدلت عن مشروعها لتحويل بعض دور السينما الى مسارح لانعاش الحركة المسرحية المصرية .. ورغم ذلك فان أربع فرق مسرحية تحشر نفسها اليوم في المسارح القائمة ، لتنعش - بنفسها - هذه الحركة المسرحية !

والليلة ستذهب معي الى فرقتين منهما .. أي الفرق تختار ؟

سأختار لك روايتين مختلفتين ، واحدة دراما .. وواحدة كوميدي ، حفظا لتوازن القوى المعنوية في نفسك !

ولنبدأ بالدراما .. يعني بالحوادق !

والدراما في فرقة المسرح القومي على مسرح دار الاوبرا .. واسمها « المومس الفاضلة » !

ولولا ان الرواية من مؤلفات بول سارتر حامل شعلة الوجودية في فرنسا وغير فرنسا ، ولولا ان اسمها كده ، لكنت قد اقترحت على مترجمها مازن الحبي أن يجعل عنوانها مثلا « الدراما السوداء » أو « الفضيلة الامريكية » !

ذلك لان الرواية تقوم في محورها على مشكلة التفرقة العنصرية التي مازال تحتل رأس المجتمع الامريكي وتنضح على السياسة الامريكية

والمؤلف - بول سارتر - انما جعل المومس الفاضلة في القصة مجرد رمز للحق الذي تحاول الطبيعة أن تقسمه بين البيض والزنوج في أمريكا ، أو رمز للارض التي يقف عليها الامريكي الابيض والامريكي الاسود احدهما مغتصب والآخر مغصوب !

والقصة تدور حول المومس التي يشتريها عضو شيوخ امريكي لتشهد بأن احد الزنوج قد اعتدى عليها

.. ويلجأ اليها الزنجي البرىء ليحتمي في بيتها من مطاردة البيض ، فتحميه ، وتقف مع الفضيلة والحق ، ويحاول السياسي الامريكي مرة أخرى أن يحملها على الشهادة ضد الزنجي ، والادعاء عليه بمحاولة اغتصابها ، ولكنها تقف صامدة ضد هذه المحاولات التي تعززها الدولارات مرة ، ويؤيدها التهديد مرارا

ان الفضيلة تستيقظ في ضمير المومس ، بل هي دائما مستيقظة ، فان ضمير المومس تؤرقه الرذيلة دواما ولاتترك له فرصة للغفلة

والرواية كمسرحية ينقصها الكثير من خبرة كتاب المسرح الرمزي ، وينقصها الكثير من عناصر الاثارة ، ولكنها نوع من فلسفة المشاكل التي تجد صدى عند كل متفرج

وليس الآن مجال الشرح والنقد ياعزيزي ، فيهمني أن أدعوك لقضاء سهرة مسرحية مبراة من هم الفن ، خالصة لحرفة التسلية والعبرة !

●

ولذلك تقدم لك الفرقة « المصرية » أيضا الى جانب المومس الفاضلة مسرحية أخرى لبرنارد شو اسمها « رجل الاقدار »

ورجل الاقدار هو نابليون بونابرت الذي لخص شو رأيه فيه وفي العصر السياسي والاخلاقي الذي عاش فيه في مسرحية لاتزيد عن الساعة والربع

فاترك وجهة نظر المؤلف ، ودقة الترجمة عندي جيدة واكتفي بعنصر التسلية حين تشاهد نقطة من تاريخ زمان وناس زمان وملابس زمان على المسرح

سهير البارونى وعدلي كاسب ، ان سهير تساعد عدلي على ان يضع الرتوش الاخيرة لمكياجه

محمد شوقي واديب الطرابلسي ، والمثل يقول : « ايه جمع الشامي على المغربي » ، ابن بلد وخواجه

عمر الحريرى وسميحة أيوب فى مشهد من مسرحية سارتر « المومس الفاضلة »

احمد حمروش مدير الفرقة مع بعض أبطالها ويرى فى الصورة حسين رياض وعمر الحريرى وعبد المنعم ابراهيم وتوفيق الدقن فى الكواليس ...

وربما دخلت دار الاوبرا من قبل من بابها الكبير المطل على الميدان الواسع ، ومشيت فى بهوها الفخم الفسيح الى مقعدك المكسو بالمخمل الاحمر

ولكنك ستدخل معى الليلة من الباب الخلفى ، الباب الموصل الى الكواليس وغرف الممثلين ، الباب الذى دخل منه ملوك المسرح العالمى وأباطرة الاوبرا والباليه .. فكانك الآن تدخل الى المجده وادع لى !

أول ما يقابلك فى الممرات الطويلة المؤدية الى غرف الممثلين ساعة غير مضبوطة ، ومكبر للصوت يوصل صوت مدير المسرح الى الممثلين لينبههم الى موعد ظهورهم على المسرح ، أو لينادى على المخرج .. أو ليقول منه شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا للممثلين : « بس يا جماعة صوتكم طالع لحد الصالة » !!

وستجد بعد ذلك غرف الممثلين ، وتراهم منهمكين فى وضع الماكياج على وجوههم ، وارتداء الملابس التى سيظهر بها كل منهم فى دوره !

ولا بد أن تسمع ضوضاء تملأ المكان ، فاحدهم يصيح باحثا عن شنبه ، وآخر يطلب من زميلته التى تشغل غرفة بعيد عنه بعشرات الامتار ان تقرضه أحمر الشفايف !

ولا بد ان تعرف أيضا ان الممثلين الرجال الذين يقومون بالادوار العصرية يجب ان يضعوا الروج على الخدود والشفاه كأية حسناء ..

ولا تعتقد أن هذا من قبيل ما يفعله شبان ناحية سليمان باشا .. وانما الممثل يفعل ذلك كضرورة مسرحية ، لان اضواء المسرح تضيع معالم الوجه مالم تحددها الاصباغ والدهون !

اوع عينك تروح على ممثل بطريق الخطأ !.

●

واذا كانت الدراما فوق خشبة المسرح ، فان هناك كوميديا فى الكواليس ..

ان صلاح سرحان الذى يمثل دور نابليون يسير فى الممر بين غرف الممثلين واضعا يدا داخل سترته والاخرى خلف ظهره وهو يستذكر كلمات الدور .. انه يحاول أن يندمج فى شخصية نابليون قبل ان يظهر على المسرح

ويداعبه مخرج المسرحية نور الدمرداش قائلا :

ـ معاكش سيجارة يا نابليون ؟

فيقول صلاح بونابرت :

ـ بارت .. ده انا عامل زى نابليون لما تغوه !

وفى الكواليس .. تجد مدير الفرقة أحمد حمروش حائرا بين شلة ممثلى مسرحية المومس الفاضلة يوزع الفول السودانى عليهم قائلا :

ـ « ده بس مؤقت على بال ما اصرف لكم العلاوات »

ولنترك هذه الكوميديا الكواليسية لنشهد كوميديا أخرى من كوميديات الريحانى !

الكوميديا اسمها .. « الاحمية » وهى ليست جديدة ، وان كانت فرقة الريحانى قد افتتحت بها موسمها هذا العام واصبحت بذلك الفرقة الوحيدة التى لم تقدم رواية جديدة للافتتاح جريا على عادة الفرق المحترمة

والسبب ان الاستاذ بديع خيرى ما زال يعانى من ازمات المرض ، كان الله فى عونه والاحدام بالقوة !

وعلى أى حال ، فان بديع خيرى يعدك بأن يقدم لك رواية جديدة بعد أسابيع

تعال نفى للرواية

انها قصة محام لم يفتح الله عليه بربونواحده ويقع فى يده بالصدفة كتاب أثرى اختفى فى جلدته وثيقة تشير الى وجود كنز فى حائط برج منزل قديم بسوق السلاح

(البقية على صفحة ٣٦)

على شاشة الكواكب

الغيرة بطلة الاسبوع!

أتعرف ماهى الغيرة ؟ ... انها نوع لذيذ من الشطة تضيفه على الحياة فتصبح «طعمة». وقد تضاعف من كميته فيصاب الحب بالتهاب ، ويتعرض للموت . ثم انت وبختك

ومع هذه الشطة اللذيذة عشت ساعات فى الاسبوع الماضى . اراها على الشاشة بأمر المخرج ... وافتقدها فى الحياة و « العزوبة » مرة !!

●

التقيت بالغيرة لاول مرة فى الفيلم الذى عاد به فريد الاطرش الى الشاشة بعد غيبة طالت الى ثلاث سنوات

ماليش غيرك

والفيلم لا يعالج الغيرة كمشكلة اساسية . وانما هى تكتفى بأن تلعب دورا هاما .

ويروى الفيلم قصة مطرب قليل البخت . غاوى سبق . هو احمد عاطف « **فريد الاطرش** » . حين تسوقه الصدفة الى اصطبل يلتقى فيه بصديق لم يره منذ سنوات عادل « **رشدى اباظة** »

يعرض عادل على احمد ان يغنى فى فرح مدير الشركة التى يعمل بها فيظى بك «**حسن فايق**» فيقبل احمد

ويغنى احمد فى الفرح . وهناك يلتقى ببسيمة « **مريم فخر الدين** »

وبسيمة تشبه الى حد بعيد القطار « المبلط » فى الخط . الذى يجر وراءه سائر العربات ـ وهى هنا اميرة ومديرة « **آمال فريد وعلية بسيم او العكس !** » ـ ويمنعها من الوصول الى محطة الزواج !

وفى سبيل اصلاح القطار ... اعنى زواج بسيمة ! .. يتعاون الاب والبنات واحمد .. كمان ! .. فى

فريد ومريم : مؤامرة انقلبت حبا

●

يحيى وهند : زوج حزين وزوجة نقار

عمل خطة يوهمون بها بسيمة ان هناك من يحبها . ويرسل اليهـا خطابا ملتهبا كل يوم

ويقع احمد في الحفرة التي حفرها الاب . يحب بسيمة . وتبادله حبا بحب ويجد الاب نفسه امام موقف لم يكن في الحسبان . فالمفروض ان احمد يعمل لحساب الاب وليس لحسابه الشخصي ويحاول احمد ان يبعد عنه بسيمة باثارة الاب استيقاء رائعة — مش نوى دا ولكنه لا يقوى على بعادها وبعد الجهود من الاهل ومن المحب . ينتهي الفيلم نهاية سعيدة ..

وعقبال عندكم !

هذا الفيلم انتجه فريد الاطرش بعد غيبة طويلة . وكتبه بديع خيرى بعد غيبة طويلة هو الاخر . وقدمه لنا المخرج بركات .. هذا هو الوجز واليك الآراء بالتفصيل !

القصة : كوميديا من نوع رقيق تعالج مشكلة الذنت بالمقلب — كويسه دي ! — هي مشكلة طلب البنات للزواج كطلب الاولاد للقرعة ... بالدور !!

الاخراج : نظيف للغاية وهنـاك فارق بين النظيف وبين المبتكر .. وبركات يعرف هذا الفارق جيدا !!

التمثيل : رأينا فريد الاطرش في شخصية خفيفة الظل للغاية . وقد خلصه بركات من الجمود الذي كان يشوب اداءه في بعض افلامه القديمة . وكانت اقوى مواقفه حين كشف لمريم حقيقة الخطة . ثم طوى آلامه في صدره .. حسن فايق كان رائعا . وهـذا

يكتبها الناقد المجهول

في اعتقادي اقوى ادواره حتى الان . مريم كانت قريبة من قلوب المشاهدين ، وهذا نجاح . اقوى مشـاهدها وهي تحـاول اثارة غيرة فريد بالرقص مع فاروق عجرمة . رشدى اباظة مقدرة وموهبة . الثنائي آمال فريد وعلية بسيم . نجح شطره الاول . والشطر الثاني .. مكسور !!

فاروق عجرمة وعمر الحريري زائدان على الفيلم رغم اجتهادهما

الالحان : هذه ناحية هامة في الفيلم .. فقد عاد فريد الى رواد افلامه بخمسة الحان جديدة . والملاحظة الاولى على هذه الالحان هي احتفاظ فريد بطابعه الشرقي البحت . مع التجديد في هذا الطابع وكان فريد موفقا كل التوفيق في الحانه الجديدة . وخاصة لحني « قسمة » و « وحياة عنيكي » .

وكان الموال جميلا الى درجة ان رواد الصالة جميعا امسكوا للاغنية ... بالوحدة !

التصوير : كان خورشيد بارعا فيه .. والصورة التي تعم بها « فريد ومريم » هي بلا شك اجمل صورهما على الشاشة . والذى اعيبه على خورشيد « الكادرات » الجميلة التي اعتدناها منه . فهي موجودة ولكنها قليلة . واذكر منها لقاء مريم مع فريد في الشرفة المطلة على النيل

وبعد فهذه عودة موفقة .. لغائب له جمهوره ..

●

ولنترك الغيرة التي حاولت التفرقة بين فريد ومريم الى الغيرة التي

جمعت بين يحيى ومريم في :

الحب الصامت

صفوت « **يحيى شاهين** » شاب مكافح بنى مجده بيديه وبمساعدة زميلته خريجة التجارة هدى « **مريم فخر الدين** » . فقد استطاعا معا من مجرد موظفين ان يتحولا الى اصحاب الشركة التي يعملان بها وان يشتريا اسهمها من بهيرة « **منيرة سنبل** » واخيها

وصفوت زوج لسيدة تحبه ويحبها هي سوسن « هند رستم » . ويستقبل الزوجان حادثا سعيدا بعد عملية خطيرة تحول بين سوسن وبين الامومة مرة ثانية . ثم يفجع الاثنان بموت ابنتهما

ويتحول البيت الى جحيم . بسبب احزان الاب . وخشية الزوجة من فقد زوجها . وتدخل بهيرة الغالية الثرية حياة الزوج الحزين . فيجد عندها الضحكات والويسكي والسلوى

وتصاب الزوجة بانهيار عصبي . فتطارد زوجها وصديقته واخاها . وتصطدم السيارتان فيموت الجميع عدا البطل ..

ويخرج صفوت من المستشفى ليجد في انتظاره قلبا كان يحب في صمت . قلب هدى

هذه هي القصة التي انتجها يحيى شاهين . وهذا هو رأينا

الاخراج : جميل للغاية . وانا اهنىء سيف الدين شوكت من قلبي . فقد كانت كل لقطة « سينما » مائة في المائة . وقدم لنا سيف لقطات من اجمل ما صورت السينما . ومنها رقصة هند رستم ومنيرة التي اعادت الى ذهني رقصة دوروثي مالون في فيلم « مكتوب على الريح »

القصة : عالجها حسين حلمي بدراية ووضع فيها خلاصة تجاربه فجاءت قوية . متماسكة الاحداث . وقد اعجبني سيناريو حسين للغاية .. فهو جيد مدروس . ومن اجمل ماجاء فيه الطريقة التي ماتت بها الطفلة . وتسجيل صوت الطفلة واذاعته خطأ في الحفل

وانا اعيب على حسين امرا واحدا هو نهاية الفيلم . لم يكن هناك داع لان يموت كل الابطال كي ينتهي الفيلم كما اراد له المؤلف . كان يكفي ان تموت الزوجة ويصاب الاخرون .

وقد يقال بان في هذا عبرة لمن ضل الطريق . ولكن الا تكفي الاصابة الخطيرة جزاء لما يرتكبه الشخص من معاصي ام لابد من تدخل ... يوسـف وهبي !!

التصوير : هذا الفيلم اجمـل ما قدمت عدسة فيكتور انطـون للشاشة . ولقطاته الجميلة كثيرة منها . خيال هند وراء الزجاج وهي تشرب الويسكي . ومطاردة السيارتين

التمثيل : يحيى كان مجيـدا كعادته . مريم ناجحة . منيرة سنبل ممتازة في اداء لون الغانية بنت الذوات . هند كانت ضـعيفة اذا ما قورنت بافلامها السابقة . ولعل مكياجها هو الذى اظهر ضعفها فلم يكن يناسبها على الاطلاق ، وطغى على الكثير من تعبيرات وجهها

هذا فيلم اعجبني للغـاية .. وحيثيات الاعجاب فوق هذا الكلام !!

أخبار مصورة

صداقة لينذا لفريد : كنا نزور فريد الاطرش منذ ايام ووجدناه يتأمل صورة ويبتسم ، وقال لنا فريد ان الصورة تروى قصة صداقة بينه وبين لينذا كريستيان ، الزوجة الثانية لممثل هوليوود تايرون باور ، وقد التقطت له هو وهى والمانيكان شوق فى احدى الملاهى الليلية ، وحاولنا أن نعرف من فريد مدى هذه الصداقة ولكن « فريد » هز رأسه قائلا : « دى ذكريات »

نخب السعادة : الممثلة الكبيرة انجريد برجمان مع خطيبها المنتج السويدى لارس شميدت فى مطعم كلاريدج بلندن ، يتبادلان « نخب السعادة » قبل ان يحضرا حفل العرض الاول لفيلم انجريد الاخيرة : « فندق السعادة » . ان انجريد تنتظر انتهاء اجراءات طلاقها من روسيللينى لتتزوج من لارس شميدت الذى سيكون ثالث ازواج الممثلة الكبيرة

راقصة روسية : قدمت الراقصة الروسية فاطمة ايفانوفا عدة رقصات هندية وتركية وروسية على مسرح احدى دور السينما ، والراقصة الروسية صديقة لنعيمة عاكف وتعلمت منها الرقص الشرقى فى موسكو اثناء مهرجانات اعياد الشباب فى العام الماضى . وفازت فاطمة بالميدالية الذهبية الاولى فى المهرجان للرقص التوقيعى .

أمينة رزق مع الحقوق : اقام فريق التمثيل بكلية الحقوق حفلة مسرحية على مسرح الازبكية قدم فيها مسرحية «لويس الحادى عشر» . واشتركت مع الفريق الممثلة أمينة رزق واخرج المسرحية فتوح نشاطى . والصورة لامينة رزق مع بعض ممثلى الفريق بينما وقف فتوح نشاطى يبدى بعض ملاحظات على الثياب والماكياج .

عبد الوهاب في المحكمة

كانت عدسة « الكواكب » ترافق الموسيقار محمد عبد الوهاب اثناء ادائه الشهادة في قضية سرقة أفلامه وساعاته

ولم تكن العدسة وحدها ترافقه عبد الوهاب ، وانما كان هناك ضابط مباحث يرافقه ايضا !

والمهم قليلا قبل ان نقول ان الضابط كان مكلفا بالقبض على عبد الوهاب لارغامه على الذهاب الى المحكمة بعد ان امتنع مرتين عن ذلك . فالحقيقة ان عبد الوهاب هو الذى بحث عن ضابط المباحث وارغمه على مرافقته الى المحكمة !

أما السبب فيرجع الى خوف عبد الوهاب الشديد من الزحام ، وذعره من التفاف الجماهير حوله . لانه كما يقول ، تضيق أنفاسه ، ويتسمم الهواء الذى يستنشقه ، فيسيء الى صحة الفنان الكبير !

وقد كان عبد الوهاب يوم القضية غاية في النشاط ، فقد استيقظ في الساعة السابعة صباحا وارتدى ثيابه ، ثم توجه الى المحكمة فوصلها في الساعة الثامنة والنصف صباحا ، وهى بعد خاوية ، فالعادة ان يبدأ الزحام في محكمة مصر من الساعة التاسعة صباحا

وتسلل عبد الوهاب في حذر ، ودون أن يلمحه أحد ثم توجه مع ضابط المباحث الى غرفة معاون حرس المحكمة ، وطلب من المعاون أن يغلق عليه الباب ، ولا يسمح لاحد بالدخول اليه حتى تستدعيه المحكمة ليؤدى شهادته

وقد كان ، واستجاب المعاون للموسيقار . وظل عبد الوهاب حابسا نفسه في غرفة الحرس اربع ساعات حتى استدعى الى قاعة العدالة

وبعد وصول عبد الوهاب بدقائق ، وصلت عفاف واختها وداد ووالدهما وشاب قريب يرى دائما في صحبتهم ، وحاشية أخرى من المعجبين والذين يتصنعون الاشفاق على عفاف !

وما ان فتح باب غرفة الحرس وخرج عبد الوهاب حتى حدث ما كان يخشاه الموسيقار الكبير ، فقد هجم عليه الناس يحاولون مصافحته ويتطلعون اليه ليشبعوا شوقهم الى وجه صاحب الصوت الرخيم الذى يسمعونه كل ساعة ولا يرونه الا على صفحات الجرائد والمجلات

واستطاع رجال البوليس بعد جهد كبير ان يفسحوا طريقا بين الناس ، مر خلاله عبد الوهاب حتى وقف أمام هيئة المحكمة

وروى عبد الوهاب قصة تقديم عفاف اليه ، وكيف استمع اليها ، وكيف اعطاها بطاقة الى المخرج فلم تذهب اليه . ثم ناقشته المحكمة في اقواله . وبعدها ناقشه محامي عفاف ، وحاول ان يسيء الى عبد الوهاب ببعض الاسئلة التى اعتبرتها المحكمة خارجة عن موضوع القضية . فمنعت المحكمة المحامي من مواصلة اساءاته للفنان الكبير

وكان عبد الوهاب طوال الاربعين دقيقة التى وقفها أمام المحكمة يمسك بمنديله في يده

ولم يكن عبد الوهاب خائفا من الوقوف في ساحة القضاء ، بل اخذ يضحك ويقهقه عاليا عندما حاول المحامي الاساءة اليه ببعض الاسئلة

عبد الوهاب يدلي بشهادته امام المحكمة .
وتظهر الى جواره محامي عفاف . ثم عفاف

أخت القمر تحب حسن

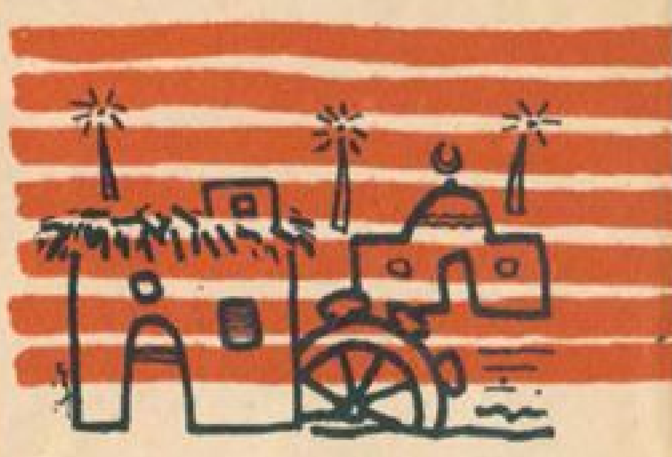

سعاد حسني . وجه جديد انضم الى الوجوه العاملة في السينما المصرية . أسند اليها المخرج بركات دور « نعيمة » في فيلم « حسن ونعيمة » ، التمثيلية الاذاعية التي كتبها عبد الرحمن الخميسي ، واختارها بركات ليخرجها هذا الموسم قال بركات عن سعاد حسني : « ستكون وجها بارزا بين نجوم الغد . » ثم اخذها الى الاستديو ليجرى لها اختبارا سينمائيا . وقال عاطف سالم « : ان فيها جاذبية ساحرة . انها كسب للسينما المصرية . » وقال عبد الرحمن الخميسي مؤلف حسن ونعيمة : « ان احد اقارب سعاد قدمها لي عندما شرعت أكون فرقتي المسرحية ، ومن النظرة الأولى أيقنت ان فيها شيئا يؤهلها لكي تكون بطلة مسرحية وممثلة كبيرة فلها من تكوينها الجسماني ومن مقدرتها على التعبير ما يكفل نجاحها . »

نشأت سعاد حسني في بيت كله فنانون . فوالدها هو محمد حسني الخطاط ، وأختها المطربة نجاة الصغيرة ، واخوتها جميعا من أشهر العازفين في الفرق المصرية . وفي هذه البيئة نشأت سعاد . كل ما تراه وتسمعه يتصل بالفن ، وكانت تشارك اخوتها دراساتهم الموسيقية والفنية فتأصلت عندها الموهبة ، وتربى فيها الذوق الفني والقدرة على نقد الأعمال الفنية ، أصبحت لها آراؤها الفنية الراجحة .

وسعاد حسني اليوم غاضبة . اغضبها أن يصفها الناس بأنها شقيقة المطربة نجاة الصغيرة ، انها لا تريد أن يذاع نبأ هذه القرابة حتى لا يظن الناس أن قرابتها لنجاة هي السبب الذي مهد لها طريق الاشتغال بالفن . ان « سعاد » تقول انها شخصية مستقلة لا تربطها بنجاة علاقة فنية ، وانها قد خطت خطواتها الفنية بجد حتى استطاعت أخيرا ان تنال دور البطولة ان « سعاد » لا تريد ان يقال عنها انها شقيقة لنجاة الصغيرة

وسعاد يوم عرض عليها العمل بالسينما ، انقطعت عن الدراسة وقررت مواصلة دراستها من المنزل . وتحدثت سعاد عن حياتها اليومية فقالت ان كل ما يحيط بها طوال يومها هو الشعر والموسيقى ، وقالت انها من هواة القصص فقد قرأت قصص احسان عبد القدوس وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ .

وتلون وجه سعاد حسني بالغضب عندما سألناها أن كان صوتها جميلا مثل صوت أختها نجاة الصغيرة وقالت :

ـ لماذا لا تسألوني عن صوتي فقط !! لماذا تقارنون دائما

سعاد حسنى : هكذا تظهرق اول افلامها «حسن ونعيمة» الذى يخرجه بركات ...

بينى وبين نجاة . ان صوتى جميل ، وفى الرابعة كنت اشترك فى برنامج بابا شارو ، وغنيت أغنيات مشهورة ما تزال تذاع للأطفال حتى اليوم مثل أغنية :

أنا سعاد اخت القمر
بين العباد حسنى اشتهر

واغنية ثانية مطلعها :

طولى شبر ووجهى بدر
وصوتى وكلى بشر

« وكل الاغنيات التى غنيتها فى برنامج بابا شارو من تأليف وتلحين زوج شقيقتى أحمد خيرت . »

وقد حدث أن غنت سعاد حسنى مرة أمام الجمهور فى احدى الحفلات ، واستقبلها الجمهور استقبالا طيبا ، ولم تدر كيف تتصرف حيال هذا الاستقبال ، فجرت الى الكواليس مرتبكة باكية . وسعاد لن تغنى فى فيلمها الاول « حسن ونعيمة » ورغم هذا فهى الآن تدرس الموسيقى وقواعد الغناء لتستعد للظهور كمطربة وممثلة فى فيلمها الثانى .

ومن الغريب ، أن سعاد حسنى لا تختار شقيقتها نجاة الصغيرة كمطربة مفضلة ، ان مطربتها المفضلة هى : فايزة احمد ، ونجاة تعجبها كمطربة فقط .

أما مطربها المفضل فهو عبد الحليم حافظ . وعبد الوهاب فى رأيها : « سيد الكل » وقد تساءلت فى دهشة ، أن كان هناك من لا يعجب بعبد الوهاب .

وسعاد حسنى تشاهد كل الافلام المصرية وتعجبها فاتن حمامة كما تعجب بالافلام الاجنبية أيضا وتشاهدها وتفضل الجريد برجمان وأودرى هيبورن بشكل خاص .

ان سعاد حسنى الآن تستعد لتمثيل دورها « نعيمة » عشيقة حسن فى التمثيلية الاذاعية التى تحولت الى فيلم « حسن ونعيمة » .

وقد أصبح من المعروف أن ثمة خلافا بين سعاد وشقيقتها نجاة الصغيرة ، وقد حاولنا أن نعرف من سعاد سبب هذا الخلاف ولكنها رفضت أن تفتح شفتيها بكلمة واحدة . وسعاد حسنى أخت نجاة الصغيرة من والدها فقط ، والصلة بينها وبين نجاة مقطوعة تماما ، بل بينها وبين أخوتها أيضا منذ فترة طويلة لاسباب هى الآن محل بحث فى ساحات القضاء .

حدث هذا الاسبوع

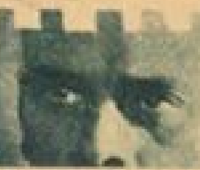

● تبدأ أم كلثوم [illegible] جديدة لترديدها في سهراتها الغنائية خلال هذا الموسم

● **سيضم المبنى الجديد لجامعة الدول العربية مسرحا كامل المعدات وقد اعتمد مجلس الجامعة عشرة آلاف جنيه لانشاء المسرح**

● الفقت ادارة معرض الانتاج الصناعى والزراعى مع الفرق المسرحية المصرية ، ومع مجموعة كبيرة من الفنانين للعمل على مسرح المعرض ، خلال الشهور الثلاثة القادمة

● **قررت الاذاعة خصم ضريبة قدرها ١٧ ٪ من اجر المطربين والموسيقيين الذين اشتركوا في حفلات « أضواء المدينة » بدمشق في الشهرين الماضيين**

● تقدم فرقة المسرح القومى قبل سفرها الى الكويت مسرحيتى « ثورة الموتى » ، و « ثالثة النساء » . وقد انتهت الآن من التدريبات النهائية على المسرحيتين ، وستسافر الى الكويت يوم ١٩ ديسمبر الحالى

● **يعرض على شاشة التليفزيون في نيويورك فيلم « هذه هي مصر » . وهو فيلم قصير انتجته مصلحة الفنون**

● سافر حسين صدقى الى بغداد للاتفاق مع بعض الموزعين العراقيين على عرض فيلمه « خالد بن الوليد » هناك

● **سجلت صباح لاذاعة صوت العرب اغنية جديدة بعنوان « يا كى من النار » والاغنية من تلحين فليمون وهبه الملحن اللبنانى**

● تعاقد محمد عبد الوهاب مع الثنائى « رضا وندى » على اربع اغنيتين بصوتيهما لحساب شركة اسطوانات كايروفون

● **في أوائل يناير القادم ، يغنى عبد الحليم حافظ اغنية جديدة من نزع السلاح على مسرح دار الاوبرا ، وتشترك فرقة الكورال الجديدة معه في الاداء ، والاغنية من تلحين كمال الطويل**

● تشكل لجنة لاعداد مشروع معهد عال للموسيقى « كونسر فتوار » صدر قرار وزارى بذلك من السيد ثروت عكاشة ، وزير الثقافة والارشاد القومى ، وأعضاء اللجنة هم السادة محمود النحاس ، محمود الحفنى ، شفيق أبو عوف ، صالح جودت وجمال عبد الرحيم

● **تقرر نهائيا ان يبدأ موسم الاوبرا الشتوى في ٢٠ يناير القادم ، وقد تم الاتفاق حتى الآن مع خمس فرق للعمل خلاله ، والفرق من ايطاليا بلغاريا ، روسيا ، تشيكوسلوفاكيا . ورومانيا**

● المواطن العربى الاول شكرى القوتلى وام كلثوم ، وزكريا احمد ، والعقاد ، والتابعى ، جميعا سيكونون ضيوف البرنامج الجديد الذى تقدمه آمال فهمى تحت عنوان « قصة حياتى »

● **تنتج شركة النيل للسينما ثلاثة افلام يبدأ تصويرها خلال هذا الشهر ، « أسرار » بطولة فاتن حمامة . وعماد حمدى ، وفريد شوقى واخراج كمال الشيخ . و « فرح عديلة » بطولة محمد فوزى ، صباح ، واسماعيل يس ، اخراج حلمى رفلة . و « حسن وماريكا » بطولة هند رستم واسماعيل يس وعبد السلام النابلسى واخراج حسن الصيفى**

● **سيعقد المنتجون اجتماعا خاصا لدراسة شروط جوائز السينما لهذا العام . وستعلن وزارة الارشاد عن هذه المسابقة قريبا .**

● سافرت بعثة فنية تضم عاطف سالم وعلى الزرقانى وكامل التلمسانى ، الى الاقصر وقنا واسيوط ، لاختيار الاماكن الصالحة لتصوير فيلم « عروس النيل » والفيلم من انتاج جمال الليثى ومن بطولة هند رستم وفريد شوقى .

● **تستعد « كريمة » حسناء المعادى للسفر الى الاقطار العربية للاشتراك بالغناء في حفلاتها ، وهى تتدرب الآن على بعض الاغنيات الجديدة . وقالت كريمة انها حددت اجرا قيمته خمسمائة جنيه عن اية حفلة تشترك فيها ، وانها مشغولة بتجديد اثاث شقتها ليتلاءم مع الشقة الجديدة التى تنتقل اليها .. وان آخر اخبارها انها اشترت عشر صور كبيرة علقتها على جدران الشقة .**

● استأجرت الفرقة الماسية احدى الشقق لتكون ناديا لافراد الفرقة ، ومن يتعاملون معها من المطربات والمطربين ، والشقة مكونة من ثلاث غرف . ويجرى اعدادها .

● **اشترى فؤاد الاطرش النسخة العربية من فيلم « روميل بنادى القاهرة » الذى تقوم ببطولته زوجته « ايمان »**

● « مع ايقاف التنفيذ » مسرحية جديدة تقدمها فرقة الريحانى ، وقد تأجل تقديمها بسبب مرض عباس فارس ، وميمى شكيب . وهى من تأليف بديع خيرى

● **يقوم اسماعيل يس بدور البطولة امام عبد السلام النابلسى في فيلم « حلاق السيدات » اتفق عبد السلام – وهو المنتج – مع اسماعيل على هذا ، وتشترك في التمثيل الهام زكى والوجه الجديد « راوية » مع عدد من الوجوه الجديدة الاخرى . ويخرج الفيلم فطين عبد الوهاب**

● اجرت الهام زكى عملية استئصال اللوزتين في الاسبوع الماضى

● **اشترى محمد الموجى ثلاثة فساتين من اللون الاسود هدية لزوجته سعاد مكاوى التى أصرت على أن ترتدى الملابس السوداء طوال فترة الحداد على والد الموجى**

آخر أخبارهم

● **« ايمان » بطلة فيلم « روميل بنادى القاهرة » الالمانى ، سافرت الى المانيا في صحبة البعثة الفنية الالمانية لتصوير بقية مناظر الفيلم هناك . وقبل سفرها قالت لنا ان برنامج زيارتها أعده الالمان انفسهم ، واول شيء فيه مؤتمر صحفى تجيب فيه على كل ما يتعلق بجمهوريتنا .. وبدأت ايمان تجمع احصائيات عن الفنانين ومحاولة دراسة كل ما يتصل بالفن . وقد زارت خان الخليلى وانتقت بعض الآثار الجميلة حملتها معها لاهدائها الى فنانى المانيا . كما أصرت على أن ترتدى بعض الحلى الشرقية أثناء سفرها .**

● **« المامبو » انقلب « بابو » عندما نطقت ثريا عبد المجيد الكلمة في برنامجها « ألحان راقصة » !**

والسبب : الزكام .. وقد انتشر الزكام كالوباء في الوسط الفنى .. وثريا عبد المجيد تستعد ببرنامجين جديدين سوف تقدمهما في اول ديسمبر .. برنامج « قصة في اغان » وفكرته ان تروى المذيعة قصة عادية وفي المواقف المناسبة تدير شريط اغنية من الاغانى المعروفة .. وبرنامج « من الشاشة الى الميكروفون » وفكرته أن تذيع المذيعة مشاهد الفيلم وتربطها بصوتها باختصار .. ويستغرق البرنامج ساعة كاملة

● **« محمد توفيق » المخرج الاذاعى . يستعد الآن لاستقبال مولوده الثالث . وقد انتهى من اخراج مسرحية « عايز احب » لفرقة اسماعيل يس ، وينوى غزو ميدان الاخراج المسرحى على نطاق أوسع . وآخر اخباره السينمائية ان شخصية مدمن المخدرات التى اداها في افلامه الثلاثة الاخيرة قد أصبحت علما عليه بين المخرجين . وهو يعتزم التخصص في ادوار « الكاراكتير » ، ويقول انه في سن تساعده على اداء هذه الادوار بنجاح .**

كوبون
زيارة الاستوديوهات

الاسم : ....
السن : ....
المهنة : ....
العنوان : ....
....

ننشر هنا الكوبون الخاص بزيارة الاستوديوهات المصرية اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما نوالى نشره ، وارسلهما الينا ، فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا من الفائزين فتزور النجوم فى الاستديوهات المصرية

* عقد فريد الاطرش اجتماعا فى بيته لقراءة سيناريو فيلمه الجديد الذى تقوم ببطولته ماجده وكتب قصته السينمائية محمد عثمان

* **سيحتفل المسرح القومى بالتكريم الذى حصل عليه الكاتب توفيق الحكيم ، بتقديم المسرحيات التى الفها للفرقة المصرية ، وسيكون هذا الاحتفال بعد عودة الفرقة من رحلتها فى الكويت**

* استاء عدد كبير من أهل الفن من موقف نقابة الممثلين من الممثل محمد كمال المصرى « شرفنطح » الذى يعانى متاعب الشيخوخة والذى تسابقت الهيئات الى تقديم كل مساعدة له بعد التحقيق الصحفى الذى نشرته شقيقتنا « المصور » فى عددها الأخير

* **تنتظر هدى سلطان حادثا سعيدا ، وتقول هدى ان هذا الحادث سيضطرها الى الغاء عقودها الفنية فى الشهور القادمة**

* سيطلب يوسف وهبى مقابلة السيد وزير الارشاد ليشرح له ازمة المسرح المصرى .

* **ابتداء من أول يناير القادم سيرتفع اجر عبد الحليم حافظ الى عشرة آلاف جنيه عن الفيلم الواحد بناء على العقد المبرم بينه وبين شركة الشرق لتوزيع الافلام**

* ينتظر أن يسافر عدد كبير من أهل الفن الى بورسعيد يوم ٢٢ ديسمبر الجارى للاحتفال بمناسبة تطهير الوطن من جنود الاستعمار

* **طلق المطرب عبد العزيز محمود زوجته الاخيرة فوزيه ابراهيم بناء على طلبها وبعد ان تنازلت عن جميع حقوقها المترتبة على الطلاق .**

* اجريت لسامية جمال عملية جراحية بسيطة واعتكفت فى فراشها اسبوعا كاملا

* **توقفت مصلحة الفنون عن تنظيم ندوات سينمائية وموسيقية فى المسارح العامة**

* تعاقدت أفلام بركات مع السيد بدير ليقوم باخراج فيلم « قصر الغرام » وسافر السيد بدير الى سوريا ليتفرغ لكتابة سيناريو هذا الفيلم الذى سيبدأ اخراجه فى اوائل يناير المقبل

* **قال عبد الوهاب انه سيرشح شريفه فاضل لتغنى بعض الحانه فى الاذاعة .**

* وقفت فاتن حمامة هذا الاسبوع ١٥ ساعة متتالية امام الكاميرا فى فيلم « بين الاطلال » ، ولم تتمكن من قيادة سيارتها بنفسها بسبب هذا الارهاق

* **شفى المخرج حسن الامام من الانفلونزا الحادة التى أصيب بها مدة اسبوعين ، وشرع فى اخراج فيلم « حب حتى العبادة » انتاج دينار فيلم**

* ينتظر ان تقوم ليلى فوزى ببطولة فيلم أمام عبد الحليم حافظ ، وينتج الفيلم حلمى رفلة

صورة الغلاف

مريم فخر الدين
فى فيلم
ماليش غيرك
بطولة فريد الاطرش

يعرض حاليا بسينما ديانا بالقاهرة وسينما ريو بالاسكندرية وسينما التعاون بالاسماعيلية والبلدية بدمنهور . ومن ١٥ ديسمبر بسينما اللبان بدمياط

برهان الحب

ملخصة عن جان انوى بقلم أنور أحمد

في المنزل الريفي الذي يسكنه السيد « برنار » وزوجته ، تبدأ حوادث هذه المسرحية ذات مساء. فقد تعطلت السيارة التي كان يستقلها «فرانز» بطل المسرحية مع بعض أصدقائه في رحلة نهاية الاسبوع،فاضطر أن يلجأ الى بيت السيد «برنار» ليقضي ليلته هو وصاحبته « ماري » وصديقه « فيليب » الذي يشتغل في الصحافة

ونسمع « فرانز » يتحدث مع صاحب البيت حديثا يلقي الضوء على شخصيات أبطال المسرحية ان « فرانز » شاب فقير ، ولكنه يطمع في الثراء السريع لـكي يتزوج حبيبته « ماري » فيحررها من سيطرة عمتها الدوقة المليونيرة

وقد بدأ « فرانز » مشروعا تجاريا يطمع في أن يحقق له الثراء ، ولكنه في حاجة الى مبلغ من المال لمواصلة العمل . وهو يطلب قرضا من صاحب البيت ، فيرفض هذا أن يجازف بماله رغم الحاح « فرانز »

ويأوي « فرانز » الى الغرفة التي أعدت لنومه حيث يوافيه صديقه الصحفي « فيليب » فيجده حزينا يائسا . ويتناقشان في شأن ماري ونعرف أن فرانز لن يتركها وانه يفكر في اتخاذها عشيقة

إن حبنا وثيق ... ولكن هناك جريمتك !

وسأل فرانز صاحبه عن أخبار الجريدة التي يعمل فيها ، فيذكر له آخر حادثة نشرها ، وهي قصة شابين قتلا جدتهما لكي يحصلا على مبلغ من المال يسافران به الى باريس ، وكيف ذكرا في التحقيق أن الجدة العجوز لم يكن لحياتها فائدة تذكر . ويبدى « فرانز » اعجابه بالقصة وتأييده لامثال هذه الحوادث

ويخرج فيليب ثم تدخل ماري

ماري — استمع يا فرانز .. هل طلبت نقودا من هؤلاء الناس ؟

فرانز — لا تزعجي نفسك بهذا الامر .. اقسم لك أنني سوف احصل على المال الذي يجلب لنا السعادة

ماري — لا تهرب من سؤالي .. لقد رفضوا طلبك ، وسيتوقف مشروعك .. اليس كذلك . ولكن هل تظن ان هناءنا يتوقف على المال ؟ اننا نستطيع ان نكون أغنياء بحبنا .

فرانز — انك فتاة صغيرة يا ماري ، ونشوة العاطفة تحجب عنك حقائق الحياة

وتحاول « ماري » أن تسرى عنه وأن تبدد حزنه ، فتذكر له انها على استعداد لان تكون عشيقته متى رغب في ذلك . ولكنه يدرك أنها تفعل ذلك لكي تسرى عنه ، فيردها برفق ، لتعود الى غرفتها .

●

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في قصر الدوقة عمة ماري ، حيث نرى « ماري » تتحدث الى « فرانز » في غرفة تتصل بمخدع الدوقة . ونفهم من الحديث أن « ماري » قد اصبحت عشيقته ، وأنه يخشى أن تكتشف الدوقة امرهما ، ويحاول أن يجد مخرجا للمأزق الذي وقعا فيه .

وتدخل الدوقة وتخلو بماري وتطلب اليها ألا تكثر من الخروج مع فرانز حتى لا تتعرض لالسنة الناس .

ونفهم من حديث الدوقة انها لا تفكر في تزويجها من « فرانز » ، وانها تعد لها زواجا يليق بمركزها الاجتماعي . ونعلم أن خدم القصر قد انصرفوا ، بعد أن أذنت لهم الدوقة في حضور مهرجان يقام في المدينة ، ولا يبقى منهم في القصر سوى « جوزيف » الخادم العجوز الاصم

وتنصرف الدوقة الى غرفة نومها ، ويعود « فرانز » فيخلو بماري ويدور بينهما حوار حول حبهما والمستقبل الذي ينتظرهما والفقر الذي يهدد هذا الحب

فرانز — ماري هل تثقين في حبي وتؤمنين به ؟

ماري — انني أثق في حبك الى غير حد

فرانز — ماري .. اذا ماتت عمتك فانك تصبحين غنية !

ماري — لماذا تقول ذلك ؟ ! يجب أن لا نتمنى موتها .

فرانز — ولكننا نستطيع أن نتمنى هذا ، ولو كنت تريدين حقا أن يستمر حبنا ، لتمنيت موتها كل يوم .

ماري — ما أشد خجلي .. يجب أن لا تتحدث في هذا الامر يا حبيبي .. انه لامر فظيع أن نتمنى موتها .

فرانز — انني سأقتل هذه العجوز التي تقف في طريق سعادتنا ..

ماري — لا تذكر القتل يا فرانز .. سيقبض عليك ويكون مصيرك الشنق ، وأموت من الحزن .

ولكن «فرانز» لا يستمع اليها ، فتصرخ في وجهه بأنها لا تحبه ، فيضمها الى صدره ،ويقبلها بعنف ، فتفقد الوعي بين ذراعيه . ويحملها « فرانز » الى غرفتها ، ويدخل الخادم «جوزيف» فيتقدم الى « فرانز » برقية ، يقرؤها ثم يمزقها ويلقى بها .

وتستيقظ الدوقة وتنادي « ماري » فيسرع اليها « فرانز » ويستعطفها لكي توافق على زواجه من « ماري » وتمنحها بعض المال . ولكن الدوقة تسخر منه وتصرح له بأنها تفضل أن ترى ابنة أخيها جثة هامدة على أن تراها زوجة لصعلوك مثله . وعند ذلك يتناول « فرانز » مطرقة ملفوفة بالقماش ويهوى بها على رأسها حتى يقتلها . وتدخل «ماري» بعد أن عادت الى رشدها تبحث عن « فرانز » لتمنعه من ارتكاب الجريمة . ولكنها تدرك أن الوقت قد فات ، فتسقط على الارض وهي تبكي صارخة :

— لقد قتلتها .. لقد قتلتها .. !

●

وترفع ستار الفصل الثالث عن غرفة بالقصر وقد أوشك أن يطلع النهار ، حيث نرى «فرانز» يجلس بين ثلاثة من ضباط البوليس الذين قضوا الليل في مباشرة التحقيق . لقد سمح لهم «فرانز» وأجاب على أسئلتهم بحذر ، فلم يجدوا سبيلا الى ادانته أو القبض عليه . ثم اعترف الخادم العجوز « جوزيف » بأنه القاتل فزاد في حيرة المحققين الذين انصرفوا لاستكمال معاينة القصر

ويحاول الصحفيون مقابلة « فرانز » فيرفض لقاءهم ، ويسمح لصديقه « فيليب » بمقابلته . ويبدى « فيليب » فرحه بنجاة « فرانز » من التهمة بعد أن اعترف الخادم بالحقيقة ولكن فرانز يعترف لصاحبه بأنه هو الذي قتلها !!

ويخرج « فيليب » وقد غمر الغرفة ضوء النهار ، ويدعو « فرانز » ماري ، فتدخل في ثياب سوداء ، وقد ظهر عليها شحوب شديد

وبعد حديث قصير يجلس تحت قدميها ،ويمسك ركبتيها ، ويقول لها :

فرانز — لقد انتهى كل شيء يا ماري ، وستكونين لي دون خوف ، وسنتمتع بحياة صريحة واضحة . واذا كنت قد افسدت كل محاولاتهم للايقاع بي ، فذلك لانني أحبك ، ولهذا كنت اقوى منهم

ماري — (بحزن وقسوة) انهض يا فرانز واستمع الي . لقد فكرت طول هذه الليلة ،ومن واجبي أن أكشف لك عما انتهيت اليه . لقد تحطم كل شيء في نفسي منذ اللحظة التي قتلت فيها عمتي المسكينة . وليس أمامنا الان سوى أن نغادر هذه البلاد ونعيش معا ، ونحاول أن نكون سعداء ، ولكني عاهدت نفسي أن لا أكون زوجة لك .

فرانز — ماذا تقولين يا ماري ؟!

ماري — ان علاقتنا سوف تستمر كما كانت ، وسوف نحاول ان ننسى هذه الجريمة ، وننسى معها كل ما كان بيننا من حب .

فرانز — هل جننت ؟! انني خاطرت بحياتي من أجل حبنا .. فكيف ننساه ؟!

ماري — لقد حطمت هذا الحب في اللحظة التي حطمت فيها رأسها .. اوه .. كم هذا فظيع !!

فرانز — انه من أجلك أنت فعلت هذا ياماري .

ماري — بل من أجل الحصول على مال

فرانز — محال أن يكون هذا المقابل يا ماري ، انك تعلمين انني اردت مال عمتك من أجل حبنا ، ولكي انقذ هذا الحب من متاعب الفقر والازمة .

ماري — لو كنت تحبني حقا لما خشيت أن تكون فقيرا .

ويطول بينهما الحوار على هذا الوجه ،فيعرض عليها « فرانز » أن ترحل معه بغير مال الدوقة الذي يفزعها ، ولكنها تصارحه بأنها لا تحبه وتقول :

ماري — لماذا يؤلم أحدنا الاخر . ان من الممكن أن نعيش معا دون أن يجرح احدنا شعور الاخر . أما مالي فسيكون قسمة بيننا .

فرانز — (منفجرا) مالك .. ؟! انني انا الذي وهبته لك ، وقدمت رأسي ثمنا لحصولك عليه . هل تظنين انني ارتكبت هذه الجريمة لكي أساومك على نصف مالك ؟ كلا .. احتفظي به كله .. انه هدية مني .. آه .. أنت الان لا تحبينني الان ! (يضحك بجنون)

ماري — ماذا بك يا فرانز ؟

فرانز — وانا الذي قاومتهم طول الليل وانتصرت عليهم لاعتقادي بأنك تحبينني ! وانا الذي قتلت ولوثت يدي بالدم من أجل حبك ! ما أشد غبائي .. ! انك الان قوية وغنية ، وستجدين بالثروة التي ترثينها زوجا أرستقراطيا يرضي ذوقك .

ماري — (تبكي)

فرانز — انتحبي كما تشائين ، فانت من طينة أخرى ، وأرى انه لم يعد من حقي أن أبقى بينكم، لكي أستجدي منكم الصداقة أو الحب .

وينفجر « فرانز » باكيا ، فتدهش « ماري » وتقترب منه ، ولكنه يصرخ في وجهها بأنه لا يريد شفقتها . ثم يدخل اثنان من رجال البوليس المحققين ، ويتناولان معطفيهما استعدادا للرحيل، ويقول احدهما لصاحبه :

الضابط الاول — صحيح ان العجوز قد اعترف، ولكن أحدا لا يستطيع أن يزعزع عقيدتي بأن الاخر هو الذي ارتكب الجريمة

الضابط الثاني — لا تسرف في التحمس هكذا، فان الرئيس مقتنع بما وصلنا اليه .

ويخرج هذا الضابط ، بينما يتخلف الضابط الاول ، ويحدق طويلا في « فرانز » ، ثم يتقدم اليه ويقبض على ذراعه ، ويهزه بعنف قائلا له :

الضابط — بأي شيء قتلتها ؟

فرانز — (بهدوء) بمطرقة ملفوفة في قطع من القماش

الضابط — (صائحا) يا حضرة الرئيس .. يا حضرة الرئيس .. لقد كنت أعلم انه القاتل .. لقد اعترف بالجريمة .

ويدخل رجال البوليس ويحيطون بفرانز للقبض عليه ، وترفع « ماري » رأسها ، ثم تطلق صرخة مدوية ، وتسقط على قدمي فرانز صائحة منتحبة :

— فرانز .. أحبك .. أحبك ... !

وتهبط الستار

جولات الكواكب (بقية)

ويذهب المحامى الى ذلك المنزل مدعيا انه جاء ليشغل وظيفة السائق الخالية عند اصحابه ، فتقع صاحبة المنزل التركية العجوز فى حبه ، بينما يقع هو فى حب بنت اخيها الشابة . .

وتنتهى الرواية بالنهاية السعيدة ، اذ يكتشف المحامى الكنز بمساعدة ابنة اخى صاحبة المنزل ، ويتزوجها بعد ان تعود العجوز الى عقلها وتبارك الزواج

ويقوم عادل خيرى بدور المحامى ، وماري منيب بدور العجوز التركية ، وسعاد حسين بدور بكيزه ابنة اخيها ، وعدلى كاسب بدور شفيق العجوز التركية ، ومحمد الديب بدور خطيب بكيزه الطامع فى مالها ، وسيد سليمان بدور آدم الخادم الطيب ، وجمالات زايد بدور الخياطة التى تقع فى حب جارها المحامى

●

والرواية اصلها فرنسى ، واسمها « خرق فى الحائط » .

وبعد هذه الفذلكه ، تعال نلق نظرة على الممثلين ونشم رائحة الكوميديا عن قرب . .

ان عادل خيرى الذى يقوم بدور نجيب الريحانى يعرف ان الحرج يحيط به ، فان الناس – ولا سيما الذين شاهدوا الروايه من نجيب – قد اعتادوا ان يقارنوا بينهما ، وهذا ظلم كبير ، فنجيب كان عملاقا ، وبالقياس الى « عملقته » نجد أن عادل خيرى قد وفق فى تمثيل الدور

ولكنك ترى « عادل » فى الكواليس منوتر الاعصاب ، كأنه صاحب فرقة عليه دفع مرتبات الممثلين فى الصباح

وقد يقول احدهم نكتة ، او يعلق على اجادة عادل للدور فيبتسم عادل ابتسامة تراجيدية ويهز رأسه قائلا :

– مرسيه . . شكر الله سعيكم !

ولفهم من اجابة عادل الخبيثة انه يرد على النفاق بالنفاق ، فالنفاق يا صديقى هو غذاء بعض الممثلين !

واكثر الممثلين مرحا فى الفرقة هو عبد العزيز احمد الذى يضيع الوقت بين المشهد والآخر بتأليف والقاء الشعر « الابيح » !

وقد رأى محمد الديب زميلته سهير البارونى وقد احمر وجهها ، فسألها :

– مال وشك النهاردة عامل زى الجرورة

فقال عدلى كاسب :

يمكن عبد العزيز خبطها بيت شعر !!

●

وابرز شخصية فى كواليس الريحانى هى شخصية فلاديمير ، مدير المسرح الانوسى الذى عاصر شباب نجيب الريحانى ، انه يعتبر نفسه سيد الموقف فى الكواليس ، فاذا رآك هناك قال لك ممنوع الوقوف هنا من فضلك . . باعتبار ان « الموقف » مخصص للممثلين . .

ويظهر ان فلاديمير فيه عرق تركى . . او يبدو انه يمت بصلة القربى التركى صاحب الفلل ، فهو لا يكف عن قوله « هش » كلما سمع احدا يتكلم فى الكواليس

ويعلق عدلى كاسب قائلا :

– ده بيفكرنى بسمع البحور

– وتسأله :

– ليه

فيقول :

– اولا علشان شكله اسود وبيفكرنى بالفلفة وثانيا لانه لما بيخرج من الكواليس بيتكلم على كيفنا !!

انور عبد الله

ازياء

.. هل تتقبل المرأة باستسلام وخضوع كل « موضة » جديدة تفد الينا من الغرب حتى ولو كانت « تقليعة » مثل تقليعة الشوال ؟

العراق : عبد الوهاب السيد احمد

⊙ نعم ، وهذا هو الفارق بين « عقلية الرجل » و « عقلية المرأة » !

آه !

.. انا مطرب من الهواة ، قوى الصوت الى درجة غريبة ، لو قلت « آه » اطفش بلد ، هل اتقدم لمحطة الاذاعة ؟

السويس : المطرب المزعج

⊙ لا . . تقدم احسن الى سلاح المدفعية ، فقد تصلح هذه « القذائف » الفنية « كسلاح سرى » !

فتوة

.. هل انت « فتوة » ؟

السويس : سعيد الناقى

⊙ لا والله ، ماعنديش الخصلة دى !

انذار

.. سانتحر اذا لم تذكر لى نمرة تليفون صباح

طرزانة العجوزة

⊙ سيبك من « النمرة » دى !

خفة الدم

.. هل يمكن اكتساب « خفة الدم » بالممارسة والتدريب ؟

حدائق القبة : ثروت زايد

⊙ كلا ، ولكن يمكن اكتساب « الرذالة » و « ثقل الدم » بالتدريب !

فاضى

.. كنت مشغولا فيما مضى ، لكن دلوقت فضيت لك ياعم ، انتظر بقى اسئلتى الحامية

القاهرة : محمد القصاب

⊙ اشكرك لانذارنا « بالبلاء » قبل وقوعه

من السودان

.. تضم الافلام المصرية وجوها جديدة من دمشق ، ولبنان ، وتونس ، وغيرها من الاقطار الشقيقة ، فلماذا لانرى وجها جديدا على الشاشة من السودان ؟ « السناهربا اخوة » ؟

السنهود . سودان : محمد حامد الصوق

⊙ لاشك انه تقصير من جانب المسئولين عن السينما عندنا ، والهواة عندكم ! وعلى ذلك تبقى خالصين

اغانى

.. من بين اغانى عبد الحليم حافظ ، اغنية : « يوم وارتاح وانسى اللى راح » و « اسمر يانور العين بلاش تسافر » ولكن لم نسمعهما من الاذاعة ، فما مصيرهما ؟

القاهرة : سمير نعيم علم الدين

⊙ والله يا ابنى علمى علمك ، حا اقتلك ؟

ثقل !

.. لماذا لم نعد نرى لطرزانة مصر الجديدة اى نشاط فى باب بينى وبينك ؟

البصرة : س.ن.د.

⊙ من باب « الثقل والدلال » فقط لاغير !

صدقنى !

.. صدقنى ياعم طرزان انى احبك كما احب والدى او اخى الاكبر

القاهرة : سمير نعيم علم الدين

⊙ القلوب عند بعضها ياسمير يا ابنى

غاوى

.. انا غاوى تاليف القصص والفت رواية واحب ان يقوم ببطولة « كده » ! يحيى شاهين فاين عنوانه ؟

القاهرة : الحاج محمد حسن

⊙ مصمم على يحيى شاهين ؟ مايتفعش يقوم « بالبطولة » حد تانى ؟

قلق

.. انا شديد القلق على عبد العزيز محمود لانه من زمان لم يظهر فى الافلام ، فلماذا ؟

الاقصر : فوزى صادق على

⊙ لا داعى للقلق ، كان عبد العزيز محمود بنتج الافلام ، وبعد كدا « تاب عليه ربنا » !

كلمة ونص

رفيق النبى ـ حمص : فاتن حمامة بعمارة ليبون بالزمالك

آنسة نفيسة احمد النوبى ـ طنطا : عبد الحليم حافظ بعمارة السعوديين بالدقى ، وعبد الوهاب بمكتب افلام عبد الوهاب ـ عمارة الايموبيليا

ح.ع.ى ـ سوهاج : ابنك الآن قاصر ، وبعد سنوات قلائل تبلغ سن الرشد وبعد ذلك يمكنك رفع الحجر بواسطة المحكمة ومحاسبة الاوصياء محاسبة عسيرة . فلا تحمل الهم من دلوقت

صبحى محمد حسن ـ كركوك . العراق : رسائلك الرقيقة كان لها اجمل الاثر فى نفس صديقك « طرزان » ، شكرا

عبد الله على سليمان ـ جدة : فريد الاطرش بعمارته بشارع النيل بالجيزة

طرزان السعودية ـ جدة : ولبه ماتخليناش اصحاب احسن !

محمود جمعة ـ دمشق : المخرج عاطف سالم بشركة افلام الشمس بشارع رمسيس رقم ٨٣ بالقاهرة

هـ.ع.م.ا ـ القاهرة : يمكنك مراسلة سيد اسماعيل بواسطة نادى الموسيقى بشارع رمسيس بجوار مصلحة التليفونات

امام فرج عشرى ـ القاهرة : لم افهم شيئا من رسائلك المطولة ، اسمح تقول لى فى كلمتين: طلبك ايه ؟

رمضان محمد على ـ القاهرة : شيل على قدك يا ابنى يارمضان !

احمد عبد الله الشهاوى ـ طرابلس : لم اسمع هذه الاذاعة للاسف !

عبد الرزاق ـ طنجة . المغرب الاقصى : سعد عبد الوهاب لايزال شابا وهو اصغر من عمه « عبد الوهاب » بزمان !

مصطفى حسين ـ القاهرة : نوال بدر شقراء دمشق غادرت القاهرة . خليك للزيارة الجاية وعليك خير !

ا.م.د. : الجيزة : الكحلاوى بالعوامة «نورا» بشارع الجبلاية بالجزيرة . القاهرة

فاروق لوقا غبريال ـ القاهرة : بيدوانك وقعت فى التباس كبير ، فلم يسبق لى ان تشرفت بتناول الكوكاكولا من يدك الكريمة ، ولا كنت امر يوميا امام محلكم ، لازم « حد فى واحد غيرى » !

عبد الوهاب السيد احمد ـ الموصل : منارة الحدباء عندكم ، وفى امكانك ان تقيس ارتفاعها بنفسك ، منعا للسهو والخطأ !

محمد رفعت ابراهيم ـ الشرقية : لو انك تتبعت هذا الباب لعلمت ان عنوان فريد الاطرش نشر اكثر من خمسين مرة !

آنسة س.م ـ العراق : لاشك ان عبدالحليم حافظ مطرب نابغة ، ولكن لايمكن ان يوافقك احد على انه « ممثل نابغة » ماتزعليش منى !

فتحى صقر حسن ـ شبرا : وماذا يهمك من « ديانة » فنان او فنانة ؟ الدين لله ، والفن للجميع والا مش تمام ؟

محمود جمعة ـ دمشق : المخرج صلاح ابو سيف بشارع المنتزه رقم ٣٠ بالزمالك

جمعة عبد الزهره ـ البصرة : ذكرياتك لابأس بها ، وان كان من المتعذر نشرها فى الوقت الحاضر على الاقل !

هدية

.. اريد ان ارسل الى الفنانة صباح هدية لكى ترسل الى صورتها

مشتول : فتحى مصطفى ابو العلا

⊙ اطلب منها الصورة فترسلها اليك من غير هدايا ، يعنى « فنجرى » قوى ياسى فتحى ؟

عروس

.. اذا لم تتلطف فى الاجابة عن اسئلة القراء عامة ، والقارئات خاصة ، فسوف استعمل الشدة معك

عروس الجمهورية العربية

⊙ مادمت «عروسة» ، وفرى « الشدة » دى لحماتك !

آه من الحب !

.. لدى قصة طويلة بعنوان : « آه من الحب» وتصلح لنشرها مسلسلة على صفحات الكواكب ، فما رأيك ؟

كيمان المطاعنة : حسن على حسين

⊙ مجال القصص فى الكواكب محدود ، يعنى يادوب على قد المحررين ، ومع ذلك ارسل الينا نسخة منها ، بشرط ان لاتطالب بردها فى حالة عدم صلاحيتها !

عواطف

.. انصح لنا بالدليل والبرهان ان المطرب الذى يثير كوامن الشعور ويحرك الاشجان هو فريد الاطرش

الفيوم : آنسات عفاف . هناء . رجاء . نجوى

⊙ مادام انصح كده ، خلاص ، ذنبكم على جنبكم !

كريمة

.. عندما علمت ان كريمة فاتنة المعادى ستغنى فى الاذاعة ، بادرت بتاليف اغنية لها ، فكيف اقدمها اليها ؟

القاهرة : محمد الزوكى

⊙ اتصل بها وقدم لها اغنيتك ، و « من قدم شىء بيداه التقاه » !

سراج

.. هل للفنان المرحوم سراج منير اولاد من زوجته ميمى شكيب ؟

المملكة السعودية : عودة حميد

⊙ لا ..

دبابيس

.. لماذا لاتضعون « دبوسين » لمجلة الكواكب بدلا من دبوس واحد ؟

لبنان : جيمس دين

⊙ علشان القارىء مايبقاش عنده اى «شك» !

سادة وسيدات

.. يقول المذيع : « ايها السيدات والسادة » فلماذا يقدم السيدات على السادة

الكويت : م.ف.

⊙ من باب المجاملة ، ومع اننا نجاملهن فى اشياء كثيرة ، فاننا ـ برضه ـ مش عاجبين !

قرود

.. قرات فى احدى الصحف عن اصابة قرود حدائق الحيوان بالاسهال . ومع الخبر صورة وجه قرد منشورة بالمقلوب ، فهل هذا من تاثير الاسهال ؟

شبرا : عزيز بخيت

⊙ نعم ، من تاثير الاسهال عند المشرف على ترتيب الصفحة !

افلام فريد

.. كلما عرض فيلم لفريد الاطرش فى العراق ، وقفت الشرطة على ابواب السينما لحفظ النظام نظرا لشدة الزحام ، اليس هذا اكبر دليل على عظمة فريد الاطرش فى فنه ؟

البصرة : آنسة اعتدار

⊙ معقول قوى ، ولو ان « العظمة » ٥ وحده !

طرزان

الحرمان أنواع

الفنانون بشر . والحرمان صفة تلازم البشر . حتى ولو تربع الانسان على قمة المجد وتركزت حوله الاضواء واحاطت باسمه هالة ، وتجمهر حوله الاف المعجبين . ويختلف الاحساس بالحرمان بين شخص واخر . ان ما قد يجده الانسان العادى ببساطة فى حياته اليومية قد يفتقده الفنان بعنف يشعره بقسوة الحرمان

□

شكرى سرحان ، فتى الشاشة الاول ، شكرى الذى يركب « الباكار الكاربوليه » ويقطن شقة جميلة شكرى يقول انه محروم ، ونسأله ما هو نوع الحرمان الذى يشعر به فيجيب قائلا :

— انا محروم من الهدوء . اشعر باستمرار بثورة تجتاح تفكيرى وقلق يأكل مشاعرى ، ويملؤنى شعور بعدم الرضا ، انا لست راضيا عن نفسى ، واذا بحثت عن السر فى عدم رضائى هذا لا اجده . ان هذا هو اقسى الوان الحرمان ، أن يشعر الانسان بأنه ليس قانعا وليس راضيا ولا يجد لذلك سببا ، لا داخل نفسه ، ولا خارجها

وعبد الحليم حافظ . . . الصوت الذى يجمع كل القلوب ، يقربها ويجمعها بأغانيه وكأنه مغناطيس وهى دبابيس . عبد الحليم الذى يمتلك كل شىء محروم !

انه يقول :

— انا محروم من الحب لم اعثر بعد على الفتاة التى ترضى قلبى . نعم انا محروم محروم جدا

ولون آخر من الحرمان لايشير اليه عبد الحليم الا نادرا

كان عبد الحليم حافظ فقيرا ، وكان يأكل كل يوم « فول وعدس وطعمية » . وكان يتمنى أن يأكل وجبة شهية فاخرة ، حتى ولو كانت ملوخية بالارانب

واصبح عبد الحليم حافظ شهيرا ، واصبحت كل الامنيات القديمة شيئا هزيلا جدا ، ولكنه ، وهذا هو حرمانه الحقيقى ، لا يأكل الا الخضار المسلوق والشوربه وان كان ولا بد فقطعة من صدر « كتكوت » !

والممثل الكبير زكى رستم يفكر كثيرا قبل ان يجيب .. واخيرا نقول

— انا محروم فعلا . محروم من شىء مهم جدا ، مما يسبب لى الكثير من الاشكالات والمواقف المحرجه

ويسكت مرة ثانية وقد ظهرت مظاهر التفكير العميق على ملامحه ثم يقول وكأنه يحدث نفسه :

— نسيت ، المصيبة انى نسيت ماهو هذا الشىء المهم

وفجأة تنطلق الكلمات من فمه

— أيوه .. محروم من الذاكرة !

ويشارك زكى رستم فى حرمانه من الذاكرة عدد من الفنانين ، منهم المنولوجست محمود شكوكو والفنانة الكبيرة مارى منيب . والكوميدى عبد السلام النابلسى . وشيخ المخرجين محمد كريم

وواحدة اعجبنى نوع حرمانها ، منيرة سنبل ، ان « مونى » لا تجد نوع الكلاب الذى تحبه . كان عندها كلب من هذا النوع النادر ومات .. دهمته سيارة ، وتبكى مونى عندما تصل الى هذه الذكرى المؤلمة ، وقد بحثت عن وريث له فلم تجد . مسكينة مونى !!

منيرة سنبل

قليل البخت

للممثل كامل أنور

كامل انور فنان كوميدى فاته القطار كما يقول، ينتزع الضحكات من اعماق مشاهديه .. لكنه « قليل البخت » التقى بالمرحوم انور وجدى عندما كانا تلميذين صغيرين فى المدرسة حيث تزعما « التهريج » معا، ثم سبقه انور الى الشهرة وتخلف هو . ورغم هذا تظل ضحكاته تجلجل وسط ظلام النسيان . انه هنــا يروى بعض طرائفه

●

كنت أهيم بالتمثيل منذ طفولتى . ولما كبرت والتحقت بالمدرسة الابتدائية التقيت بالمرحــوم انور وجدى . وتوثقت بيننا أواصر الصداقة ، اذ كنا نتشارك فى عدة أشياء . هواية التهريج التى قربت بيننا . وكبر السن . فقد كنا أكبر التلاميذ فى المدرسة . وكراهية الدروس . المهم أشياء عديدة قربت بيننا فأصبحنا صديقين

وذات يوم تملكتنا معا رغبــة قوية فى أن « نشخص » . والتشخيص فى نظرنا يومئذ يعنى تضخيم الصوت والقاء الكلمات ممدودة مع التلويح بالذراعين فى الهواء . ولا يهمنا طبعا ماذا نمثل ما دمنا نمثل

ولما فكرنا فى التمثيل جرت الاســتعدادات على هذا النحو . خلع كل منا سترته وارتداها على كتفيه ثم لف كميها حول عنقه . وادخــل أسفل البنطلون فى الشراب وعلق مسطرة حول وسطه وتخيلت أنا أننى « سيركوف » وتخيل أنور انه « ميركوف » . واخترنا فناء المدرسة الداخلى وأخذنا نشخص ونهذى بكلمات لا معنى لها ، والتلاميذ حولنا يقهقهون من تصرفاتنا

ورآنا ضابط المدرسة وكان نصيبنا يومهــا « علقة » تركت آثارا واضحة فى جسم كل منا، ومع هذا لم نتب عن التشخيص

وتقلب الزمن بعد ذلك وافترقنا أنا وأنور ، وبعد سنوات فكرت فى الالتحاق بفرقة السيدة ملك ، كان لى فيها أصدقاء كثيرون . وجرجرت نفسى الى هناك ، ووصلت فى الوقت الذى احتلت فيه السيدة ملك المسرح لتغنى ، وانهالت على القبلات الحارة والتحيات العنيفة التى تتضمن هز الذراع عشرات المرات والعناق الحار الصادق، وكلمات الترحيب كالقذائف سريعة الانطلاق . وانحدرت دموع من عينى وأنا أحس الاخلاص فى قلوب أصدقائى ، وفضفضت عن آلامى ورغبتى فى أن أعمل ممثلا، واسترعى اللقاء الحار انتباه السيدة ملك فسألت عن القــــادم . وأنبأها أصدقائى بأننى ممثل « مهول » لم يخلق بعد من يمتلك مثل موهبتى الفــريدة ، وقبلت بعد عرضهم عليها أن أنضم الى الفرقة

كانت بصدد توزيع أدوار مسرحية جــديدة على الممثلين . وكانت تداعبنى امنية أن أؤدى دورا أعجبنى من أدوار المسرحية . وهو عبارة عن رجل كل عمله فى الحياة أن يشرب الخمــر ويفرط فى الشراب وبين ساعات شرابه يصلح أحذية الناس

وبدأت البروفات ولم يرض المخرج حسين حلمى عن ممثل دور الجزمجى المخمور فطلب من عدد من الممثلين تجربتها وكانت النتيجة غير سارة أيضا . وقفزت أنا من مكانى وعرضت عليه أن أقوم بالدور وردت السيدة ملك قائلة : « لا خل عنك انت » ولكن المخرج رأى أن يتركنى أجرب ما دام لن يخسر شيئا . وأديت الدور بطريقتى الخاصة . وأعجب به المخرج فأسنده الى . ولا أغالى اذا قلت ان الزملاء أنفسهم كانوا لا يتمالكون أنفسهم من الضحك وهم على المسرح عندما أدخل اليه لأؤدى دورى فما بالك بالجمهور ؟

وعندما مثلنا مسرحية اسمها « سفينة الغجر » مع الســيدة ملك أذيعت فى الراديو وحدثت طرائف . كان سيد بدير يمثل فيها دور رجل شرير شرس الطباع يدعى « القبطان بنى » . اما أنا فكنت مساعده واسمى فى المسرحية « اسكندر المالطى » ويحدث صراع ينتهى بالانتصار على القبطان بنى وساعتها يقول :

ـ أنا القبطان بنى . والمركب دى بتاع انا . أنا القبطان بنى

فأرد عليه قائلا :

ـ وأنا القبطان اسكندر يابن المحروقة

وهذا هو الحوار المكتوب فى الرواية . وأذيعت الرواية وفى اليوم التالى جاء سيد بدير يعاتبنى على اننى قلت له « يابن المحروقة » . فقد كانت والدته تستمع الى الراديو وأغضبها سماع هذه الجملة . وذكرته بأن ذلك مكتوب فى الرواية وأن المقصود به هو القبطان بنى وليس السيد بدير . ووعدته بأن أقول له فى الاذاعة القادمة « أنا القبطان اسكندر يا ابن الست الطيبة خالص » وضحك سيد بدير ونادى « الجرسون » ليحضر لى كوبا من الشاى على حسابه

وفى مساء نفس اليوم ونحن نمثل دورينا قلت له « يابن المحروقة » أيضا ولكنه لم يتألم . بل اننى أخطأت فى تقييد يديه بالقيد الحديدى فأغلق عليهما « الكلبش » . وأخفقنا جميعا فى فتحه فاضطر الى الذهاب الى قسم البوليس للاستعانة بمن هناك . وبعد تحقيق مضنٍ ساعدوه على فتحه . وقلت له : اوع تزعل يا سيد وابتسم وهو ينادى « الجرســون » مرة أخرى ليطلب لى « جيلاتى »

وفى فيلم « المجد » كان يصور موقف بينى وبين هدى سلطان . المفروض أن تدخل على هدى أثناء انشغالى بغسيل ملابسى ويجــرى حوار بيننا . وبدأ التصــوير فاندمجـت فى الدور وعندما بدأنا الحوار لاحظت أن فى يدى بعض الملابس اعتصرتها . ولما لم أجد مكانا أضعها فيه امتدت يدى لا شعوريا بها لاضعها على رأسى. وفطنت هدى الى الموقف فضـحكت ثم أوقف التصوير . واعيد التصوير سبع مرات . وفى كل مرة يعاد لأن هدى تضحك . وثار المخرج وصرخ وقرر أن تكون المرة التالية هى الأخيرة . وبدأ التصوير وأوشك الموقف على الانتهاء واختلست نظرة الى هدى ولاحظت أنها تحاول جاهدة أن تكتم ضحكة وأنها نجحت فعــلا فى ذلك .. والتقت نظراتنا ثم انفجرت أنا ضاحكا بصوت عال ... وضحك الجميع بما فيهم المخرج . وهكذا « باظ » المنظر مرة أخرى

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣ر٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنــوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسـم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هنــاك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البــريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٨٤
١٩٥٨/١٢/٩

AL KAWAKEB
No. 384
9.12.1958

من الاشكالات والمواقف المحرجة

ويسكت مرة ثانية وقد ظهرت مظاهر التفكير العميق على ملامحه ثم يقول وكأنه يحدث نفسه :

ـ نسيت .. العصبية انى نسيت ماهو هذا الشيء المهم

وفجأة تنطلق الكلمات من فمه

ـ أيوه .. محروم من الذاكرة !

ويشارك زكي رستم في حرمانه من الذاكرة عدد من الفنانين ، منهم المونولجست محمود شكوكو والفنانة الكبيرة ماري منيب . والكوميدي عبدالسلام النابلسي . وشيخ المخرجين محمد كريم

وواحدة اعجبني نوع حرمانها . منيرة سنبل . ان « موني » لا تجد نوع الكلاب الذي تحبه . كان عندها كلب من هذا النوع النادر ومات .. دهمته سيارة ، وتبكي موني عندما تصل الى هذه الذكرى المؤلمة ، وقد بحثت عن وريث له فلم تجد . مسكينة موني !!

الكواكب

العدد ٣٨٥
١٦ ديسمبر ١٩٥٨
الثمن ٣٠ مليما

كريمان
يا طالع الشجرة!

من هناك

الحسناء والتليفزيون : الممثلة الجميلة ، الحمراء الشعر آن أوبرى التى شاركت الممثل الكبير فيكتور ماتيور دور البطولة فى فيلم اللص ان آن وبعد عرض فيلمها الاول تعاقدت على بطولة فيلم آخر ، انهم يتوقعون لها مستقبلا كبيرا على الشاشة بشعرها الاحمر المثير

ترحيب حار !

لم تشهد هوليوود فى ماضيها وحاضرها ترحيبا حارا عبر به النجوم عن مشاعرهم الطيبة نحو احدى زميلاتهم ، كما حدث عندما افتتحت النجمة « جودى جارلاند » موسمها الغنائى فى ملهى « كوكونات جروف » .لقد تهافت النجوم على الملهى يحيون زميلتهم ويعبرون لها عن فرحتهم بعودتها الى الاضواء بعد غيبتها الطويلة . وقد اقبلوا عليها يهنئونها بالعودة ويتمنون لها تألقا مستمرا . وتوالت القبلات عليها ، وكانت اكثرها حرارة قبلات « لورين باكال » و « فرانك سيناترا » . وقد حرص الاثنان على أن يتجنبا اللقاء فى الحفلة ، لجفاء قام بينهما اخيرا بعد ان كانت الشائعات تؤكد انهما سيرتبطان بالزواج .

عيد ميلاد !

وفى نفس الليلة التى افتتحت فيها « جودى » موسمها ، كان فى نفس الملهى ركن يتألق بنجمة لمع اسمها اكثر من غيرها هذا العام . انها « لانا تيرنر » . كانت لانا تجلس الى احدى الموائد يحيط بها عدد من الصبايا الجميلات صديقات ابنتها « شيريل » يحتفلن بعيد ميلاد شيريل . وكانت شيريل قد دعت صديقاتها الى حفلة فى منزل امها بهذه المناسبة . ولكن اصابتها نزلة برد شديدة فلزمت فراشها ، وكان ان دعت « لانا تيرنر » صديقات ابنتها الى ملهى « كوكونات جروف » حيث حجزت لهن مائدة حفلت بأطيب انواع الطعام وتتوسطها « التورتة » التى اعدت لهذه المناسبة وعليها ١٥ شمعة قلت « لانا » باطفالها نيابة عن ابنتها

تريد بنتا !

كل الناس يتمنون ان يكون مولودهم القادم صبيا ، الا النجمة « ليزلى كارون » . ان كل ماتتمناه ان يأتى مولودها المنتظر بنتا . انها ترى ان البنت تؤنس وحدة امها اكثر من الولد ، وقد فعلت هى ذلك مع امها عندما كانت صغيرة . وكانها هى واثقة من ان المولود سيأتى بنتا ، ولهذا راحت تعد ملابس المولود على هذا الاساس ، كلها من اللون الوردى ، حتى المفروشات والمهد الذى اعدته للمولود ، كله من هذا اللون . ترى ماذا يحدث لو جاء المولود صبيا ؟

فى انتظار الحادث السعيد !

كل ماتهتم به الان النجمة « جين مانسفيلد » هو انتظار الحادث السعيد الذى تستقبل فيه مولودها المنتظر . ومنذ عادت من رحلتها الى « تكساس » وهى تعيش بعيدا عن الاضواء ، حتى لقد عرض عليها احد كبار مخرجى برامج التليفزيون الظهور فى برنامج جديد يستعد له مقابل مبلغ ضخم لم يسبق دفعه لنجمة سينمائية ولكن « جين » رفضت هذا العرض ، لان حالتها لاتسمح لها بذلك

هل تتزوج « كيم » ؟

عندما عادت « كيم نوفاك » الى هوليوود من نيويورك ، اعلنت انها لن تكون خاضعة بعد الان لآراء رجال الدعاية فى شركة « كولومبيا » . انها تقول ان افكارهم وتوجيهاتهم هى التى عكرت صفو العلاقة التى كانت قائمة بينها وبين « الجنرال تروخيلو » ، وهى منذ الان لن تعمل الا بوحى من نفسها ، فهى ادرى من غيرها بما ينفعها ويضرها

ويقال ان « كيم » ستتزوج صديقا من اصدقاء الطفولة ، وذلك بعد ان يحصل فى المكسيك على الطلاق من زوجته الاولى

والد « براندو » ينفى !

نفى والد النجم « مارلون براندو » اخيرا الشائعات التى قالت ان ابنه على خلاف مع زوجته الهندية « انا كاشفى » بسبب رغبتها فى العودة الى السينما . وهو يقول : « ليس اسعد من مارلون الآن مع زوجته ، وهو شخصيا لايعارض فى عودتها للعمل ، بل هو يشجعها على ذلك » . ثم أضاف الاب : « وهل يعقل ان يقوم بينهما اى خلاف ولهما ابنهما الجميل الذى ملأ عليهما حياتهما وزاد من ارتباط كل منهما بالآخر وحبه له

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

كلمة الاسبوع

أمل جديد

بعد فترة من الدراسة والبحث، اصدر السيد وزير الثقافة والارشاد قرارا بتقسيم مصلحة الفنون الى قسمين رئيسيين ، احدهما يختص بالاشراف على شئون السينما ، والاخر يختص بالفنون التعبيرية والتشكيلية . ويتضمن القرار تعيين الاستاذ احمد بدرخان مديرا لادارة السينما ، والاستاذ عبد الرحمن صدقى مديرا لادارة الفنون التعبيرية والتشكيلية

وقد رحبت الدوائر الفنية بهذا التعيين . فالمدير الجديد لادارة السينما ليس غريبا عن ميدانها ، وهو من اوائل المخرجين الذين اشتغلوا بالاخراج السينمائى ، وقام باخراج عشرات الافلام الناجحة . والاستاذ بدرخان فنان مثقف، درس فنون السينما فى باريس ، وله كتاب مطبوع عن السينما . وكان بدرخان الى جانب هذا نقيبا للسينمائيين فترة طويلة ورئيسا لاتحاد النقابات الفنية ، فهو لهذا يعرف مشاكل المهنة ومتاعب المشتغلين بها .

اما الاستاذ عبد الرحمن صدقى الذى اصبح مسئولا عن شئون المسرح والموسيقى وما يتصل بهما من فنون، فهو انما يعود الى عمله الذى مارسه طويلا . فقد قضى الشاعر الاديب اعوامه فى خدمة الحكومة بين جدران مسرح الاوبرا حتى اصبح مديرا له قبل ان يعتزل الوظيفة منذ عهد قريب

فاذا كنا نرحب بهما اليوم، فانما نرحب بحسن الاختيار الذى وضع الرجل الملائم فى المكان الملائم

فالواقع ان مشاكل المسرح والسينما والموسيقى لم تعد اسرارا او الغازا تحتاج الى بحث جديد ، فقد قتلت بحثا وتمحيصا بواسطة لجان مختلفة ، ووضعت لها البرامج، والحلول موجودة فى الملفات والادراج تنتظر التنفيذ الذى يتطلب الرجل الصالح للقيام به ، الذى يملك اداته ووسائله . وقد وجد الرجل الصالح، فيجب ان تتوفر له الوسائل حتى يستطيع ان يصنع شيئا

وقد لوحظ ان هذا التغيير الذى تم فى مصلحة الفنون ، ليس معناه الغاء المصلحة نفسها كوحدة ادارية متماسكة تشرف على شئون الفن جميعا ، وليس معنى هذا ان الوزارة ترى ان الفنون لا تستحق ان تكون لها مصلحة مستقلة ، لان «مصلحة الفنون» قد استبدلت بها ادارتان مستقلتان تختص كل واحدة منهما بناحية من شئون الفن

ونحن نرجو ان تتحول هاتان الادارتان الى مصلحتين فى القريب، كدليل على اهتمام الدولة بالفن وتقديرها لرسالته

و « بعد » فانا نهنىء ، ونرجو، وننتظر

(اقرأ تفاصيل السياسة الجديدة للفن على الصفحتين التاليتين)

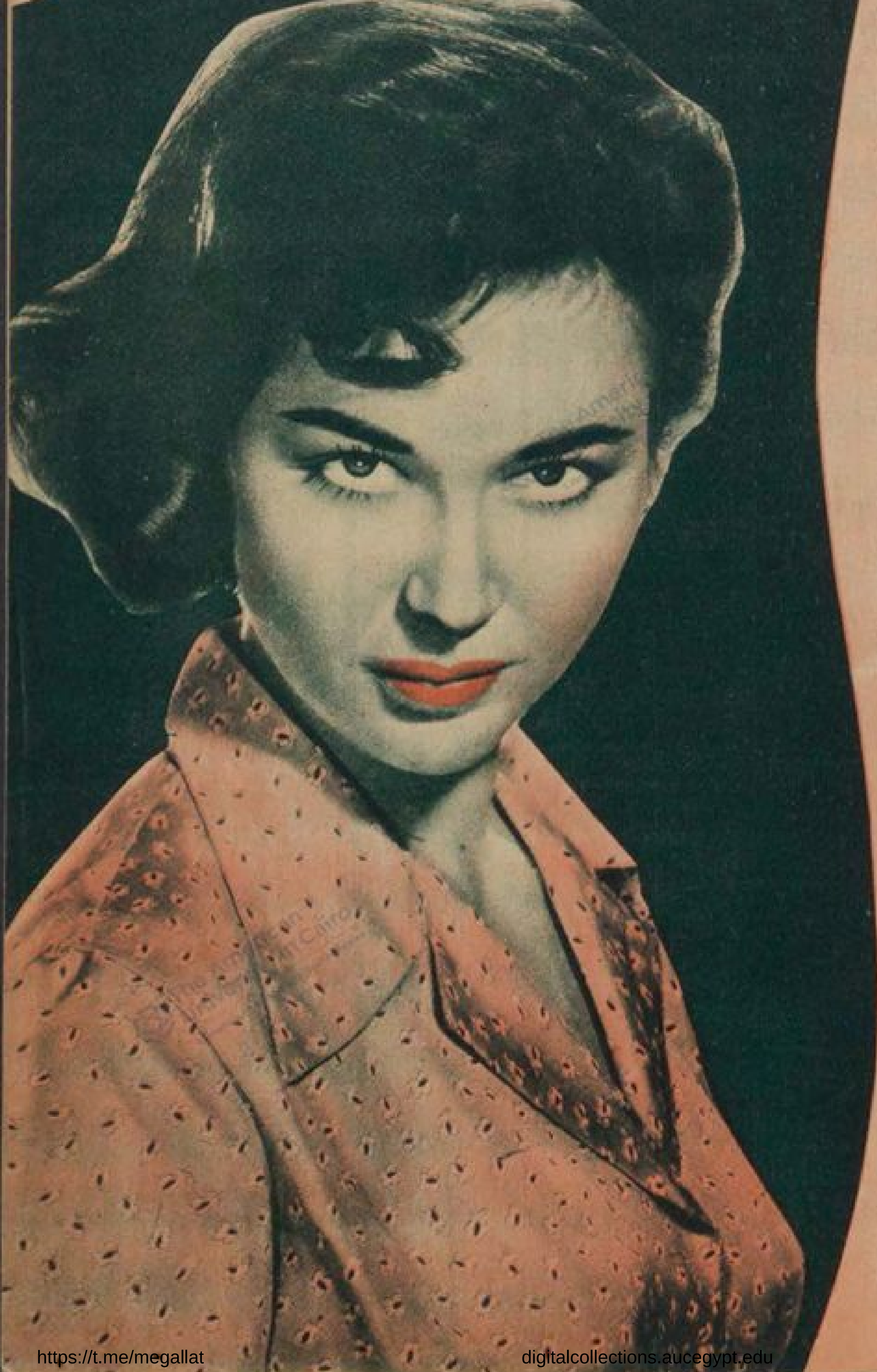

جياسكالا
« مترو »

٢ مليون جنيه لرفع مستوى الفن

السياسة الجديدة التي اعلنتها وزارة الثقافة والارشاد لمصلحة الفنون حققت الكثير للمسرح والسينما والموسيقى وكل فروع الفن المصرى .وتحقق الامل الذى كنا نعقده على السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة ، عندما بسطنا له آمال الفنانين المصريين فى عدد الموسم من الكواكب . فالخطوط العريضة للسياسة الجديدة قد حوت كل شىء ، طالبت المتجة آسيا مثلا بتخفيف قيود اقراض المنتج المصرى من اموال مؤسسة الدعم ، فاذا مدير ادارة السينما الجديد بالمصلحة ، احمد بدرخان ، يؤكد ان ادارته سوف تقرض المنتجين بواقع ٥٠ ٪ من ميزانية الفيلم متى ثبتت صلاحيته وتستوفى قرضها من دخل الفيلم . ثم يصبح الفيلم ملكا للمتجه بعد تسديد القرض ، وطالبت الفنانة زهرة العلا مثلا بافلام خاصة للاطفال فاذا التنظيم الجديد يحوى خيوطا عريضة عن تثقيف الاطفال بالسينما واعداد الافلام الخاصة بهم ، ونادى فنان بتنظيم المهرجانات السينمائية وتنظيم اشتراك مصر فيها ، فاذا التنظيم الجديد يشمل اقامة مهرجان للسينما فى شتاء عام ١٩٦٠ فى القاهرة . بل ان هذه السياسة الجديدة التى بلغت الميزانية التى اعتمدت لتنفيذها مليونين من الجنيهات هى بحق اقصى الآمال التى كانت تجيش فى صدور كل المشتغلين بالفن .وهاهى خطوط السياسة الجديدة لمصلحة الفنون :

التنظيم الجديد لمصلحة الفنون قسمها الى ادارتين :

ادارة الفنون التعبيرية : وتضم الموسيقى والمسرح والفنون التشكيلية

ادارة السينما : وتضم كل الفنون المتصلة بالسينما وأوجه نشاطها

وهذا التنظيم له اهداف مرسومة، ففى السينما مثلا ستقوم الادارة بانشاء «دار للاطفال» فقد لوحظ انه رغم وجود صناعة السينما منذ نصف قرن فى مصر ، الا ان أطفالنا ما زالوا محرومين من أفلام خاصة بهم ، تناسب اخيلتهم الصغيرة وتلائم حاجتهم الى الثقافة واحتياجاتهم للمعرفة بطريق سليم مدروس ، مثل هذه الدار رؤى اقامتها فى خلال السنوات الخمس القادمة .

ومعهد السينما : كانت اقامته قد تعثرت ، وكان الرأى السائد قديما هو ان تؤجر المصلحة احد الاستديوهات ليتولى الطلبة دراسة فنون السينما فيه ، ولكن السياسة الجديدة تقضى بانشاء دار خاصة بالمعهد ، تلحق بها ستديوهات صغيرة ومعامل سينمائية تصلح للتمرين وانتاج الافلام القصيرة .

والمهرجانات السينمائية : ينتظر أن تدعو ادارة السينما حسب التنظيم الجديد الى عقد مؤتمر دولى فى شتاء عام ١٩٦٠ فى القاهرة ، ليكون التجربة الاولى التى تنظم الادارة حسب النتائج التى تتمخض عنه ، مهرجانات سينمائية دولية منظمة فى القاهرة .

بل ومن المنتظر ايضا ان تبذل الادارة السينمائية الجديدة فى مصلحة الفنون جهودا جديدة للاستفادة من السينما كأحسن وسيلة لنشر الثقافة وتوجيه الشعب ، وذلك بتقوية وحدات العرض السينمائية المتنقلة والانتاج الثقافى من الافلام التى ينتظر ان تعرض فى كل مدن وقرى الاقليم الجنوبى .

والمكتبة السينمائية : لاول مرة ، فى هذا التنظيم الجديد ، تواجه الجهات المسئولة عن توجيه السينما، حاجة السينما المصرية الى مكتبة سينمائية « سينماتيك » لحفظ الافلام التى تروى تاريخ التقدم السينمائى المصرى منذ نشأة السينما حتى اليوم ، والمحافظة على نسخ هذه الافلام وتهيئة الجو المناسب لحفظها ، وينتظر ان تنشأ هذه المكتبة على غرار احسن مكتبات السينما فى الدول الاخرى التى تعنى بتاريخ صناعة السينما فيها .

بل ان من المنتظر ان تقوم الادارة السينمائية الجديدة بتنظيم ادارة الثقافة السينمائية فى المصلحة حتى يمكنها المساهمة فى رفع المستوى السينمائى الفنى ، ورفع الوعى السينمائى بين طبقات الشعب بل ان من المنتظر ان تقام دار عرض حديثة فى مكان بارز من العاصمة .

وقد اختارت وزارة الثقافة والارشاد المخرج احمد بدرخان الذى ساهم بجهود بارزة فى تقدم صناعة السينما المصرية ليكون اول مدير لادارة السينما بمصلحة الفنون بعد التنظيم الجديد وقد ادلى الينا بدرخان باول حديث صحفى عن السياسة الجديدة لتنظيم صناعة السينما ورفع مستواها .

قال بدرخان :

ـ ان اول الاهداف هى ان نسعى الى تحقيق الفائدة المنتظرة من السينما كأداة اولى للثقافة وان نصل بها الى اقاصى القرى فضلا عن المدن لننشر الوعى الشعبى ونمد المواطنين بالمعرفة، بل اننا ننوى انتاج افلام ثقافية تفيد المواطن ، سواء كان مزارعا او عاملا او موظفا ، وستكون الفكرة هى تقديم قصة اجتماعية هادفة ، وستقام مباريات لاختيار احسن القصص التى تحقق الفائدة الاجتماعية، وقد وضعت سياسة مركزية لانتاج الافلام الثقافية ، فقد حرم القرار على اية وزارة او مصلحة انتاج فيلم ثقافى الا عن طريق مصلحة الفنون ، وهى فى هذه الحالة ستمول

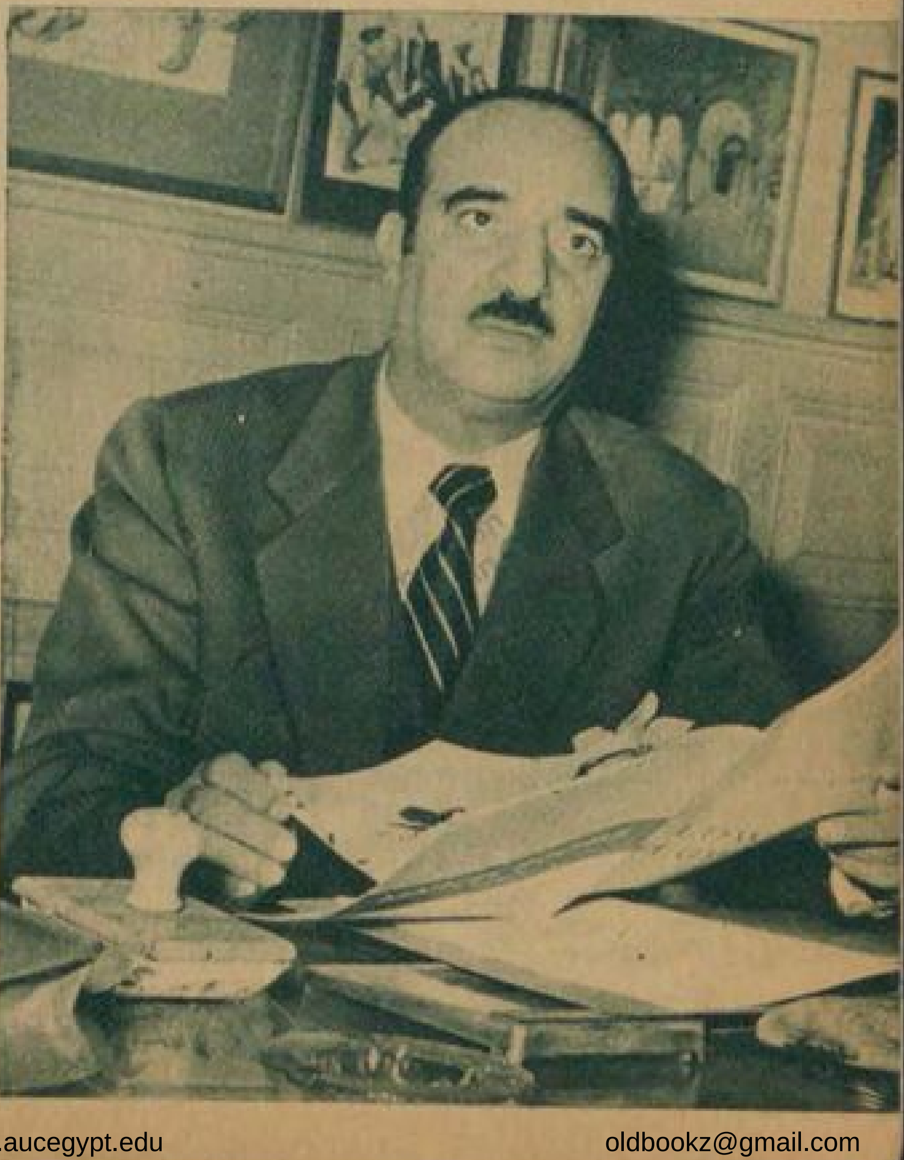

عبدالرحمن صدقى : قال لنا انه لم يبحث بعد خطوط سياسته الجديدة كمدير لقسم الفنون التعبيرية وبفضل التريث فى الادلاء بأى حديث

الفيلم الذى تطلب من المصلحة انتاجه لحسابها .

ثم تحدث بدرخان عن معهد السينما قائلا :

ـ نحن فى أشد الحاجة الى معهد للسينما لتخريج جيل جديد من السينمائيين ، ونحن ننوى ان نجعل اساتذته فى العامين الاولين من السينمائيين المصريين ، وسنستقدم المحاضرين الاجانب للتدريس لطلبة السنة النهائية ، وقد شرعنا فعلا نسعى للحصول على برامج المعاهد المماثلة فى الخارج لترجمتها الى العربية حتى يمكن الاستفادة منها ، واستطيع ان اؤكد ان العام الدراسى القادم سيشهد افتتاح معهد السينما واستعداده لقبول الطلبة العرب .

ومضى بدرخان فتحدث عن البعثات السينمائية التى سيبعث بها الى الخارج ، قال انه سيشرع فى ارسال البعثات فورا وشرح سياسته قائلا :

ـ فى البداية سنختار طائفة من السينمائيين العاملين النابهين فى بعثات دراسية قصيرة الامد ، حتى تتخرج الدفعات الاولى من معهد السينما لترسل بأفرادها لتكملة الدراسة السينمائية فى الخارج . وهناك شىء مهم جدا هو مؤسسة دعم السينما وتمويلها من قروش السينما والضريبة على الفيلم الاجنبى الذى يستورد الى بلادنا ، ان الدخل السنوى العائد منها يبلغ ربع مليون جنيه ، وسيكون اول اهدافها هو مساعدة الشركات المنتجة للافلام الجيدة التى تهدف الى الرقى الاجتماعى والوطنى . ستكون سياستها قائمة على المساهمة بنسبة ٥٠ ٪ من تكاليف انتاج هذه الافلام الممتازة ، على ان يظل الفيلم مرهونا لديها حتى يرد القرض وبعدها يصبح ملكا لمنتجه . وهناك خطوات اخرى لصالح السينمائيين ، مثل تعميم « العقد الموحد » الذى يجب ان يوقعه كل منتج يتعاقد مع سينمائى على العمل فى فيلمه ، وكذلك كل عقد يوقعه منتج مع موزع ليحصل على سلفة توزيع وهذا سيخلق جوا من الثقة وستعود فائدته على نقابة السينمائيين . وهناك ايضا مسألة رصد الجوائز لأحسن الافلام واحسن الفنيين والفنانين كل عام

ومضى بدرخان يتحدث عن آماله العريضة فى السياسة الجديدة التى وضعت للنهوض بصناعة السينما المصرية ، ان بدرخان يؤكد انّ مثل هذه السياسة ستجعل صناعة السينما المصرية تقف على قدم المساواة مع اية صناعة عالمية فى الدول المماثلة فى خلال خمس سنوات . لقد اسندت ادارة السينما فى التنظيم الجديد الى بدرخان لانه قدم تقريرا وافيا فيه عمق وفيه فهم لصناعة السينما المصرية ومشاكلها وانجح علاج لكل مشكلة منها

وبعد هذا كله يأتى **البرنامج الجديد للفنون التعبيرية** . فبالنسبة للموسيقى

سينشأ **معهد موسيقى عال** ، على غرار الدول الاخرى التى تماثلنا فى امكانياتها مثل سويسرا وغيرها ، وينتظر الاستعانة بخبير اجنبى لاقامة هذا المعهد ووضع برنامجه ، بل ان السياسة الجديدة ستعمل على اقامة مصنع للآلات الموسيقية ، واستخدام خبراء من دولة صديقة مثل تشيكوسلوفاكيا لتولى انشائه ومثل هذا المصنع سيوفر ربحا ماديا الى جانب انه سيخفض من اسعار هذه الآلات عندما يغمر بها السوق ويساعد على رفع المستوى الموسيقى لدى الشعب ، عندما تكثر الآلات الموسيقية وتصبح فى متناول كل فرد

ومن المنتظر ان تنشأ **مكتبة موسيقية** تكون مرجعا لتيسير وسائل الاطلاع الموسيقى لكل راغب ، وطبع المؤلفات العالمية واستكمال المطبوعات الموسيقية العالمية كالاوبرا والاغنيات الفردية والجماعية كالكورال ، وكذلك التأليف الآلى من سيمفونيات وكوارتيور وتريو وصولو .

بل ان من المنتظر ان تضم هذه المكتبة كل المحاضرات الموسيقية والتسجيلات للاغانى الشعبية . بل ان السياسة الجديدة تقتضى تشجيع الكاتب الموسيقى ، وطبع مؤلفاته على اسطوانات تتولى المصلحة تحمل تكاليفها . بل ينتظر ان تنشط حركة ترجمة كتب الموسيقى العلمية الى اللغة العربية لتيسر لطلبة المعاهد الموسيقية تحصيل الثقافة الموسيقية ولتفيد العازفين والمؤلفين الموسيقيين حتى يدخلوا فى النطاق العالمى للموسيقى . بل ومن المنتظر ايضا اقامة مطبعة خاصة لطبع المؤلفات الموسيقية والكتب الخاصة بالاغانى الشعبية وما يستجد من ابحاث الفنون الشعبية وطبع المسرحيات الغنائية .

أما المسرح فادارة الفنون التعبيرية تنوى **اقامة دار جديدة للاوبرا** ، وستبحث **تكوين فرقة مسرحية جديدة** واقامة مسارح فخمة جديدة فى القاهرة لتيسر للفرق الاهلية العمل عليها ، وستتولى اقناع وزارة البلديات لتجديد المسارح الموجودة فعلا فى عواصم المديريات وتزويدها بكل الامكانيات الفنية التى تنقصها كذلك ستقيم الادارة **مكتبة مسرحية** وزيادة اعانات الفرق المسرحية الموجودة وتشجيع الانتاج المسرحى

ومن المنتظر ان يزاد عدد شعب المسرح الشعبى بتكوين خمس شعب جديدة لتتمكن الشعب القديمة والجديدة من تأدية الاعباء الملقاة على عاتقها .

اما مسرح العرائس ، فسوف ينال عناية كبيرة من الادارة وذلك عند وضع ميزانية العام الجديد . وهناك ايضا فرقة « الاوبريت » التى ينتظر ان تضم خيرة الفنيين والممثلين من اقليمى الجمهورية العربية

والتقديرات المبدئية لهذه المشاريع كلها هى نصف مليون جنيه لبناء دار اوبرا جديدة و ٤١٢ الف جنيه للنهوض بالموسيقى و ٧٠٠ الف جنيه للنهوض بالسينما و ٢٥٠ الف جنيه للنهوض بالمسرح .

احمد بدرخان مدير ادارة السينما بعد التخطيط الجديد : ان تحت يدى ميزانية قدرت بـ ٧٠٠ الف جنيه لرفع مستوى السينما المصرية

ان حلم كل نجمة هو ان تمثل دور «كليوباترة» على الشاشة ، وهذا الحلم عند النجمة « جوان كولينز » كان يتراءى لها منذ كانت تدرس فن التمثيل في المعهد الملكي لفن الدراما بلندن ، وزاد املها في تحقيق هذا الحلم عندما شبهوها في هوليوود بنجمة الاغراء الاولى « ثيدا بارا » التي كانت اول ممثلة قامت بدور ملكة مصر على الشاشة في عهد السينما الصامتة

وجوان كولينز مرشحة لتمثيل دور «كليوباترة» في فيلم جديد عنها ، وكان ترشيحها لهذا الدور

لان لها سابقة في الادوار التاريخية ، فقد كان اول دور مثلته في فيلم امريكي هودورها في فيلم « ارض الفراعنة » .. وهي بتمثيلها دور «كليوباترة » تعود من جديد الى هذه الارض التى حكمتها هذه الملكة منذ اكثر من الفى عام

ومن ناحية اخرى ، فان « جوان كولينز » كانت ترى ان ادوار الفتنة والاغراء هي انسب الادوار لها . ولكن مجال هذا النوع من الادوار في الافلام الانجليزية محدود ولهذا كانت « جوان » تتجه بأفكارها الى هوليوود حيث تجد ملكات الاغراء الفرص التى يحلمن بها ، بل ان « جوان » كانت ترى في نفسها كل المزايا والصفات التى جعلت من « مارلين مونرو » اشهر نجوم الاغراء

ولما عرفوا في انجلترا رغبتها هذه نصحوها بان تبعد بأفكارها عن هوليوود ، لئلا يفلت منها النجاح الذى بدأت تحققه في وطنها . ولكنها تحدتهم جميعا ، وقالت : « بل سأضاعف نجاحى في هوليوود واصل في وقت قصير الى مالم تصل اليه ممثلة انجليزية من قبل في عاصمة السينما »

وكأنما ارادت الظروف ان تحقق لها املها من اسهل طريق . فقد استعارتها « شركة افلام وارنر » الامريكية من « شركة افلام رانك » للظهور في فيلم « ارض الفراعنة » الذى صورت مناظره الخارجية في مصر ومناظره الداخلية في انجلترا

وما ان رآها المنتج الامريكي « داريل زانوك » في هذا الفيلم ، حتى وجد فيها خامة طيبة لادوار الاغراء فاستدعاها الى هوليوود حيث مثلت دور سديقة « سير والتر رالى » في فيلم « الملكة العذراء » ، ثم توالت عليها الادوار في افلام اخرى حتى اعارتها شركة « فوكس القرن العشرين » لشركة « مترو » التى اظهرتها مع « جون اليسون » في فيلم « الجنس الاخر »

وقد خرجت بادوارها في الافلام التى مثلتها في هوليوود عن شخصية الفتاة الوديعة التى كانت تمثلها في الافلام الانجليزية ، واصبحت من ممثلات الاغراء المرموقات .. وبذلك كانت عند ثقتها بنفسها ، واثبتت انها بتحديها لزملائها في انجلترا كانت تدرك حقيقة استعدادها وتعرف اى الادوار اصلح لها

وهكذا حققت «جوان كولينز» في هوليوود في عام او عامين ، مالم تحققه في السبعة اعوام التى ارتبطت فيها بشركة افلام « رانك » الانجليزية . وكان هذا خير جزاء لجرأتها وشجاعتها ، فلولاهما لاستسلمت لنصائح الذين اثاروا فيها الفزع من ناحية هوليوود وصوروها لها على انها مدينة القلوب المحطمة . وكان العكس هو الذى رأته من هوليوود ، فلا عجب اذا قالت « جوان » ان هوليوود وهي خلق كل منهما للآخر ..! وكفاها انها هي التى ستحقق لها حلمها القديم ، وهو تمثيل دور كليوباتره على الشاشة

كمال الطويل: يقرأ كلمات اغنيته « بتلوموني ليه » . آخر اغنية يلحنها لعبد الحليم حافظ

نصيحة سائق تاكسي.. تخلق «الملحن» كمال الطويل

كمال الطويل ولدته الصدفة .. ومع الصدفة كانت هناك موهبة .. وفي بنسيون بجوار دار الاذاعة ، والوقت بعد منتصف الليل ، اكتشف الطويل نفسه .. واصبح ملحنا !

وقصة ميلاده الفني تبدأ سنة ٥٠ ..

كان كمال الطويل مفتشا مغمورا في المراقبة العامة للموسيقى بوزارة « المعارف » . وكان حامد زكي يومئذ وزير المالية الذي تشرف وزارته على الاذاعة صديقا لعائلة الطويل . وبشيء من الوساطة انتدب كمال الطويل الى الاذاعة في وظيفة مشرف على قسم الموسيقى والاغاني

ولكن المتاعب ظهرت امامه في اول الطريق .. لمراقب عام البرامج كان بينه وبين حامد زكي حب مفقود ، واضطر المراقب الا يجامل حامد زكي فركن الطويل على الرف ! واصبحت مهمة الطويل ان يذهب الى الاذاعة كل يوم فيقرأ الصحف ويشرب القهوة على الواقف — فلم يكن له مكتب ! — ثم يذهب الى المراقب في مكتبه ويقول له : « امال فين الشغل .. » ويظل ٧ شهور على هذه الحال !

ويضجر الطويل من البطالة فيقتحم مكتب المرحوم الدكتور كامل مرسي — مدير الاذاعة — ويصرخ : « اما ان تشغلوني .. او ترجعوني مطرحي ! »

ويضغط كامل مرسي على جرس مكتبه فيدخل سكرتيره ، ويطلب منه ان يستدعي المراقب العام ، وعندما يدخل المراقب يقول له كامل مرسي بصوته الرزين .. وكأنه يصدر امرا بالتعيين :

— شوفوا للجدع ده شغلة حطوه فيها !

وفي موجة تنظيمات جديدة اجراها على خليل اسند الى الطويل اختصاص عمل الغنيات جديدة للاذاعة .. وشكلت « لجنة النصوص » وبدأت تمارس عملها في فرز الاغاني وتقرير صلاحيتها .. وكان الطويل ضمن اعضاء اللجنة مع صالح جودت وحافظ عبد الوهاب .. وفي هذه الفترة جرب الطويل حظه في التلحين فعمل لحنين : لحن « الصباح فتوة » لسعاد مكاوي ، ولحن « انا والا انت » دويتو يشترك فيه عبد الحليم حافظ لاول مرة مع سعاد مكاوي !

وكانت لجنة النصوص تفرز الاغاني حين عثر صالح جودت بين اغاني مختارات الاذاعة على نص اغنية « يارايحين الغورية » ، وقراها على اعضاء اللجنة ثم مدح مؤلفها محمد على احمد وقال انها لون جديد من الوان الغناء الشعبي

وتساءل اعضاء اللجنة : « لكن من يلحنها ؟ » وسحب القدر لسان الطويل من فمه فقال : « انا ! »

وفي احدى الليالي نام الطويل

واستيقظ بعد ساعتين دون ان يوقظه احد ، وخرج من غرفته الى الصالة حيث بيانو صاحبة البنسيون ، وجلس على البيانو ، وبعد نصف ساعة نام وقد فرغ من تلحين الاغنية ، وضع لها لحنا من نغمة « الجركا » له مذهب موسيقي ونقلة موسيقية بين كل كوبليه ..

واراد الطويل ان يتقدم من عجزه طوال ثلاثة ايام عن التلحين .. اراد ان يثبت قوته لنفسه ، لدى الاغنية بطريقة اخرى !

وبحث الطويل عن فؤاد الظاهري .. كان الظاهري استاذه في معهد الموسيقى ، وعندما عثر عليه اخذه في تاكسي ودار في احياء القاهرة ليسمعه اللحنين .. قال له : « اسجلها باللحن ده .. والا باللحن ده ؟ »

ورد الظاهري فقال : اللحن اللي تلته الاول احسن .. حتى اسأل الاسطى السواق .. ورد سواق التاكسي :

— اللحن الاولاني احسن يابيه .. خدها مني نصيحة !

وسجل محمد قنديل الاغنية بصوته .. وحققت الاغنية نجاحا شعبيا ..

واخذ الطويل اجازة شهرا امضاها في الاسكندرية وعندما عاد كان في انتظاره امر بنقله هو وجلال معوض وثلاثة مذيعين آخرين الى وزارة التموين!

وكان اول عمل قام به الطويل في وزارة التموين ان قابل الوزير صليب سامي .. وقال له :

— « انا يا « افندم » بتاع موسيقى وجايبيني هنا في وزارة التموين .. اذا كان مش ممكن ارجع الاذاعة .. اطردوني ! »

ثم قدم له مذكرة باسمه واسم كل الموظفين الذين نقلوا من الاذاعة الى وزارة التموين ..

وأشر الوزير على المذكرة بعودته الى الاذاعة ؛ وعاد الطويل الى الاذاعة .. وعاد اليها جلال معوض ..

وتوالت الاحداث .. وزارة بعد وزارة ..

ثم قامت الثورة . وعين الاستاذ امين حماد — مديرا للاذاعة — واسند المدير الجديد الى كمال الطويل والشجاعي مهمة تنظيم مراقبة الموسيقى والغناء وخلق ثورة في الموسيقى والاغاني تجعل المستمع يحس بالحدث الهائل ..

وغنى عبدالحليم حافظ اغنية «صافيني مرة» التي لحنها له الموجي في حديقة الاندلس في اول اعياد التحرير .. ونجحت الاغنية ، ونجح عبد الحليم في اكتساب جماهير للونه الجديد ..

واحس الطويل ان عبد الحليم قد انتصر ، وان عليه ان يؤكد انتصاره ، فلحن له « على قد الشوق » .. وكان اللحن جديدا في كل شيء : في استعمال الالات ، وفي معالجة الميلودي ، واستعمال المقاطع الصغيرة واللزم الموسيقية الحادة الحية ...

وكان لحن « على قد الشوق » الخطوة الاولى التي خطاها الطويل في الاتجاه الجديد للاغنية .. وولد كمال الطويل كنجم يبيع الموسيقى !

قلت لكمال الطويل :

● نبدأ من يوم ولدت .. ولدت فنيا .. ماهو اللحن الذي صنع شهرتك كملحن ؟

— انا عملت اغاني مثل : « بيني وبينك ايه » و « صدفة » لعبد الحليم .. وكنت اتصور ان هذا النوع من الالحان سيكون بداية تطور جديد يخرج الاغنية المصرية عن طابعها المحلي ، لانه يعتمد على التوزيع الالي ، وبساطة الميلودي مع التعبير ، والبعد عن التطريب والقفلات المعقدة .

« انما يظهر ماكانش وقته ! فالناس لم تحس بهذين اللحنين .. ويبدو ان الاذن المصرية لم تتعود على التوزيع الالي .. ان آذان معظم المستمعين مازالت تطرب لليل والموال ! ومع ذلك فقد اعتبرت هذين اللحنين بدء اتجاهي الى لون فني جديد .. ولم احاول ان اكرر التجربة الا « اليومين دول » ، فانا الحن اغنية لعبدالحليم من نفس اللون اسمها « بتلوموني ليه » .. « واما نشوف ذوق الجمهور ! »

● اللحن ، او الاداء ، او الكلام .. له دور اساسي في نجاح الاغنية ؟

— قديما كان صوت المطرب او المطربة هو سيد الاغنية وهو الذي يقرر مصيرها .. وبعد الاتجاه الجديد في التلحين اصبح اللحن يساوي الاداء ، وبدأت الناس تسمع الاغنية فتحس باللحن وتتساءل : « مين عمل اللحن ده ؟! » ثم بحث الملحنون عن كلام جيد يلحنونه ، كانوا يريدون ان يضعوا مجهودا في كلمات تستحق هذا المجهود .. وبدأ مرسي جميل وجاهين وحسين السيد والحبروك ومأمون الشناوي ومحمد على احمد يكتبون الاغنية الجيدة .. واصبح اللحن والاداء والكلام الآن عناصر اساسية متساوية في نجاح الاغنية .. »

● ماهي اول اغنية لحنتها في حياتك الفنية ؟

— « دعاء » لفايدة كامل

● واخر اغنية ؟

— « تلوموني ليه » لعبد الحليم

● تعتقد انك صاحب مدرسة موسيقية جديدة ؟..

— لا مدرسة ولا حاجة ان كلمة مدرسة تعني

الطويل : نقلوه من الاذاعة الى وزارة التموين »

على الاقل خلق اتجاه جديد في التأليف الموسيقي من ناحية التكنيك واستعمال الالات واستنباط قوالب لحنية جديدة ..

لكن كل الذى عمله الملحنون الشبان — وانا واحد منهم ! — اننا اعتمدنا على اللحن قبل الصوت ، واستعملنا « الخبر » بدل « المقال » في توصيل الفكرة والمعنى الى المستمع بشكل مباشر ومترابط ومركز !

• انك وصلت الى الشيخوخة ..

— ليه ؟

• لانك بدات تتخلى عن ارائك .. لقد قلت من سنتين انك صاحب مدرسة موسيقية وحددت معالم هذه المدرسة !

— معلهش .. الواحد بيغير افكاره ويطورها !

• اريدك ان تحسم مشكلة المدرسة الجديدة في التلحين .. من زعيمها : ست ام عبد الوهاب .. ومن منكما ياخذ من الاخر ؟

— من غير تحيز ، انا والملحنون الشبان اتجهنا اتجاها مخالفا لشكل الاغنية التقليدية التى كان يقدمها عبد الوهاب .. لكن عبد الوهاب رجل ذكي يمتاز بحسن الاخراج والتفوق في التجويد .. وقد مشى في نفس اتجاهنا ولكنه سبقنا ووقف في اول الصف !

• مارايك في الحان الموجي الاخيرة ؟

— الموجي عمل اغاني ٦ افلام في الموسم الماضي لصباح وشادية وفايزة ، غير الحان اخرى للاذاعة .. لقد انتج حوالى ١٠٠ لحن تقريبا .. اقول رايي فيهم كلهم ؟

• لا .. رأيك في «الليالي» و «الآه» ؟

— رايي ان «محمد» تقدم كثيرا .. واذا قسنا لحنه « الليالي » على لحنه « ياقلبي خبي » نحس انه تقدم في ناحيتين : ادراكه ان الجمال اهم من « الغرابة » .. اى ان الجملة الموسيقية الجميلة افضل من الجملة الموسيقية الغريبة .. ثم احساسه ، لقد نضجت احاسيس الموجي وازدادت عمقا ..

• مارايك في الغناء القصير جدا .. « اغاني الساندويتش » التى تسمع الاغنية منها في دقيقتين ؟

— دي « فلاشز » — يعني ومضات سريعة — .. وعلى العموم مادامت الاغنية تعبر عن فكرة فهي اغنية كويسة .. حتى لو عبرت عنها في ثانية !

• والغناء الطويل جدا ؟

— وقت الناس وذوقهم لم يعد يتسع لهذا اللون .. هي الناس فاضية !

• أفهم ان الناس لم تعد تسمع ام كلثوم ؟

— لا طبعا .. وعلى العموم احنا ما عندناش غير ام كلثوم واحدة ، وبعدها لن يسد فراغها احد !

• هل تحس بمتاعب العزوبة ؟!

— احس بها بقسوة كلما مرضت واحتجت من يمرضني ويؤنس وحدتي ! وكلما اصبت بحالة نفسية حادة احس فيها انني اعيش في الدنيا بلا هدف كبير ، وانني « ولا حاجة » !

• هل تحب هذه الايام ؟

— كلما احسست بضياعي احاول ان اربط نفسي بواحدة تجعلني احس بوجودي .. وده بيحصل من حين لاخر !

• في اية درجة تضع نفسك ؟

— انا ملحن درجة ثانية !

• ومن معك في نفس الصف ؟

— الموجي ومنير مراد ورءوف ذهني وسيد مكاوى .. واشار الطويل بيده في حركة كانه يقول « .. وزى بعضه » .. ثم قال : .. وبليغ حمدي !

عبد التواب عبد الحى

« عندما امرض وعندما يجتاحني ازمة نفسية احس انني في حاجة الى الحب ، الى واحدة تساندني »

نجوى فؤاد : تمسك بيدها مفتة بالورد

فناناتنا ... في سوق الانتاج

الثلاث : اميرة ونجوى وليلبة في استعراض مرح مع بعض «الدمي»

نجوى فؤاد : ركبت السيارة التي استولت على اعجابها بينما وقفت اميرة امير خلفها وهي لاتكاد تصدق ان السيارة صناعة محلية وطنية

مع الثورة تحررت مصر ، اخذت سبيلها الى عزتها وقوتها ومجدها ، في كل ميادين الحياة واقامت رفعتها بمجهود شاق وكفاح قوى لتقضى على كل دخيل وكل مستغل . لقد كان الدخيل الأجنبي يتحكم في رقابنا ويشدنا الى القيد بتحكمه في موارد ثرواتنا الوطنية . كان قطننا مثلا يرسل الى مصانع لانكشير « بتراب الفلوس » ثم يعود فيباع لنا منسوجا باغلى سعر ممكن ، وكان كل شيء يمشي على هذه الوتيرة وكنا لانستطيع ان نرفع رؤوسنا ولا ان نحمي مواردنا القومية ولا ان ننتفع بخيرات بلادنا . ولكننا اليوم نرفع رؤوسنا الى السماء واقدامنا راسخة فوق الارض لقد انقضت عهود الاستغلال والذل وتحطمت كل القيود ، واصبحت خيراتنا لنا وحدنا

□

في الاسبوع الماضي افتتح الرئيس جمال عبد الناصر سوق الانتاج الزراعي الصناعي ، وقضى تسع ساعات كاملة يطوف بالسوق ، ويتفقد المعروضات ، ولا شك ان نفس الرئيس البطل كانت تمتلىء بالفخر والاعتزاز ، لقد استطاعت كل الجهود التي بذلها ، وبذلها معه رجال آمنوا بالعزة القومية ان تثمر ، واستطاعت الايدي المصرية العاملة الساعية الى تحقيق العزة القومية ان تنتج وتبنى . لقد ارتقت صناعتنا ومنجاتنا لتقف على قدم المساواة مع كل المنتجات الاجنبية المنافسة ، بل لقد تفوقت هذه المنتجات القومية بشكل واضح ملموس ، وحققت دعوة الرئيس البطل الى الاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس وتحقيق الرفعة للوطن ، وليسر الحياة الافضل لكل المواطنين

وفي جولة لمندوبة الكواكب بسوق الانتاج القومي ، صادفنا الفنانات : اميرة امير ونجوى فؤاد ولبلبة . صاحبناهن في جولتهن بالسوق ، وسجلنا لهن هذه الصور

لقد ابدت اميرة امير اسفها البالغ ، لانها دفعت الكثير خلال اقامتها في امريكا لتؤثث بيتها ، لم تكن تعلم ان الصناعة المصرية المحلية قد حققت هذا التفوق في كل الميادين ، ومع هذا فقد حرصت اميرة على ان تزور كل الاقسام وتشترى من جميع المعروضات المحلية الجيدة

وفعلت نجوى فؤاد الشيء نفسه ، واشترت كل ما تحتاج اليه قائلة ان اذواق المصريين تمتاز بالدفء والرقة والسمو ، وذلك شيء لا يتوفر في الانتاج الاجنبي ، بل ان نجوى اعجبت بسيارة صغيرة تتسع لشخصين ، وبدت عليها الدهشة عندما قيل لها انها صناعة محلية صميمة ، واعجبتها « اباجورة » انيقة ، اشترتها ورفضت ان تغادر « المحل » الا بعد ان اخذتها في يدها

أما لبلبة ، فقد اتعبت امها ، فقد كانت تتنقل مسرعة بين المتاجر والسرادقات العديدة واضطر امها الى ملاحقتها

ان لنا اليوم ان نفخر بصناعتنا المحلية ، لقد سجلت رقيا لا يقل عن الصناعات الاجنبية المنافسة وحققت لبلادنا اكتفاء ذاتيا يصون كرامتها وعزتها ويبعدها عن كل الوان الاستغلال والسيطرة الاجنبية

●

الفنانات الثلاث : اميرة امير ونجوى فؤاد ولبلبة وقد تشابكت ايديهن في ساحة سوق الانتاج ، وعلى شفاههن بسمات فخورة ...

ماذا يفعلن ؟! ربما يمثلن فاصلا من استعراض تمثيلي ، ان الديكور خلفهن دعاية لاحدى الصناعات المحلية بالسوق

مع القراء في الاستوديوهات

لقاء بلا سلام بين شادية وعماد !

قافلة القراء الفائزين في مسابقة « الكواكب » هذه المرة سعيدة الحظ ، لقد قابل افرادها عددا كبيرا من كواكب الشاشة ، قبل ان يجتمعوا في ستديو واحد . غادرت القافلة دار الهلال في الرابعة مساء في طريقها الى ستديو الاهرام . وعلى الرغم من ان الجو كان عاصفا ، والاتربة تملؤه ، الا ان السرور كان باديا على الجميع

◻

كان محمد كامل حسن ، الكاتب القصصي المعروف ، اول من التقى به القراء في بلاتوهات ستديو الاهرام ان كامل حسن يخرج للمرة الاولى فيلما سينمائيا ، يخرجه بطريقته الخاصة نفس الطريقة التي يكتب بها قصصه ، وقد آثر هو أن يكون منتج فيلمه « السابحة في النار » حتى يستطيع أن يفعل مايريده كمخرج دون تدخل مباشر أو غير مباشر

كان الديكور الذي اقامه محمد كامل حسن في البلاتوه رقم ١ بالاستديو ، عبارة عن صالة فخمة من صالات القاهرة ، وكان المخرج الكاتب يقف وسط هذه الصالة يشرح المشهد اللغى سيصوره لراقصة الثعابين سوسو دياب ومساعدتها الهولاندية ، كان المخرج الكاتب الذي لم ترهبه مغامرة انتاج واخراج فيلم سينمائي يقف على بعد ثلاثة امتار من راقصة الثعابين ، وكان يرفع صوته لكي يشرح لها « اللقطة » من بعيد ، وكلما تحركت تجاهه ، تراجع هو محافظا على البعد التقليدي بينه وبينها ، مم كان يخاف ياترى !! اربعة ثعابين ضخمة زنة كل واحد منها ٢٠ كيلوجراما كانت تلتف بجسد الراقصة سوسو ، وهي تصدر فحيحا رهيبا

وكانت الصالة ، الديكور المقام داخل البلاتوه ، تمتلىء بالكومبارس ، حوالي ٤٠٠ فتى وفتاة تناثروا في الصالة ، وكان على كامل حسن ان يقود كل هذه المجموعة ومعها الثعابين وراقصة الثعابين ، ولكن هذا كله لم يشغله عن استقبال قافلة القراء

ولم يكن حظ القراء من الشجاعة ، على مايبدو اكبر من حظ المخرج الكاتب . لقد اختصروا زيارتهم للبلاتوه بسرعة عندما شاهدوا راقصة الثعابين وثعابينها الاربعة ذات الفحيح

صعيدى خام !

وفي البلاتوه رقم (٢) كان فطين عبد الوهاب يخرج فيلما جديدا لاسماعيل يس بنتجه المخرج المساعد محمود فريد ويوزعه عبدالرحيم بردي ، الذي استقبل القراء في البلاتوه بحماس وترحيب . وكان الديكور الذي يعمل فيه فطين عبارة عن جزء من محطة مصر يمثل مدخل المحطة ، وكان الديكور متقنا لدرجة أن احدى القارئات صاحت قائلة :

— الله احنا مسافرين والا ايه

وكان الممثلون في هذا الديكور اثنين فقط ، اسماعيل يس واحمد مظهر ، ويحيط بهما مجموعة من الكومبارس لاتقل عن مائة مسافر !

وكان اسماعيل يس يرتدي ثياب شاب صعيدي خام ، جاء الى القاهرة لاول مرة ، وكان الحوار الذي يجري بينه وبين احمد مظهر طريفا مضحكا ، كان يروي عدة حوادث طريفة وقعت له في القاهرة .

وما أن عرف القراء أن مخرج الفيلم هو فطين عبد الوهاب حتى علقوا قائلين : « الظاهر ان فيه معاهدة بين فطين واسماعيل يس . ان « فطين »

لفيف من قارئاتنا يحيطون بالنجمة شادية يسألونها عن عماد حمدي ، بينماهي تتجاهل الاسئلة

محمد كامل حسن . يشرح للقراء كيف يتم تصوير احدى اللقطات، وهو يبتسم للحصار الناعم المضروب حوله

احمد مظهر ، واسماعيل يس ، وفطين عبد الوهاب يوقعون على الاتوجرافات بين سيل من نكات اسماعيل يس

عماد حمدى، اصر هو الاخر على تجاهل اسئلة القراء عن علاقته بشادية ...

أخرج عددا كبيرا جدا من افلام اسماعيل الناجحة »

ارحم اعصابى

وغادرت القافلة ستديو الاهرام ، الى ستديو نحاس ، حيث تلتقط المشاهد الداخلية لفيلم « ارحم حبى » وهو الفيلم الاول الذى يظهر فيه عماد حمدى امام شادية بعد طلاقهما ، ويشاركهما العمل كمال الشناوى ومريم فخر الدين ، ويخرج الفيلم بركات لحساب حلمى رفلة

وكان الجو داخل البلاتوه يتميز بالهدوء ، فبركات المخرج يتسم بالطابع الهادىء الرصين ، وكان المشهد الذى يجرى تصويره عبارة عن لقاء بين مريم فخر الدين وكمال الشناوى فى طريق المقطم ، وعلت الدهشة وجوه القراء وهم يرون احدى الخدع السينمائية : «الباك بروجكشن» . ان المناظر التى يراد تصويرها تنقل على شاشة خاصة ويقف أمامها الممثلون فيظهرون امام الكاميرا داخل هذه المناظر . وضحك القراء وهم يتفحصون هذه الخدعة ويكتشفون سرها

وفى ركن من البلاتوه ، كان عماد حمدى يجلس فى هدوء وسكينة ، ولكن تقاسيم وجهه كانت تعكس انفعالا نفسيا ، كان يميل على احد العمال ويسأله :

— خلاص ؟

وكان العامل يجيب :

— شوية كمان يا استاذ

والسر الذى كان يقلق « عماد » هو شادية ، كانت تشغل حجرة المكياج وكان عماد ينتظر ان تغادرها ليدخلها هو

ان شادية وعماد حمدى يجتمعان للمرة الاولى فى « ارحم حبى » بعد طلاقهما ، وعلى الرغم من انهما يلتقيان كثيرا جدا امام الكاميرا الا انهما لايجتمعان فى مكان واحد ولا يتبادلان غير التحية الرسمية المقتضبة . ولم يجلس أحدهما مع الآخر طوال مدة تصوير الفيلم التى دامت شهرا بل كان كلاهما يتفادى دخول المكان الذى يوجد به .. الطرف الآخر .

●

سؤال بلا جواب !

واحاط القراء بعماد ، ووقف عماد يرحب بهم ، وفى تلك اللحظة دخلت شادية ، وأحاطها القراء بعيونهم وعلى السنتهم اسئلة عديدة ، واقترب قارىء من عماد حمدى وسأله

— لماذا لم تسلم على شادية ؟!

وتجاهل عماد حمدى السؤال ، وانطلق مغادرا البلاتوه الى حجرة المكياج ، وسارع القراء يلتفون حول شادية ، وارتفعت ضجة ترحيبهم بها واضطر مدير البلاتوه أن يصيح : سكوت .

وساد الصمت العميق ، وبدأ وديد سرى يصور المشهد المشترك بين مريم فخر الدين وكمال الشناوى . وانتهى تصوير المشهد فبدأ القراء يوجهون الاسئلة الى شادية

سألها قارىء عن سر اختيارها للون شعرها الجديد : الاصفر اللامع ، وحاول آخر أن يعرف طريقتها فى معاملة عماد وهى تمثل امامه ، ولكن شادية تجاهلت السؤال كما تجاهله عماد ، وبقى السؤال معلقا يثير فضول القراء

وغادرت القافلة ستديو نحاس عائدة الى دار الهلال

مريم فخر الدين . دهش القراء لانها تمثل امام شاشة خلفية فاسرعت تشرح لهم هذه الخدعة

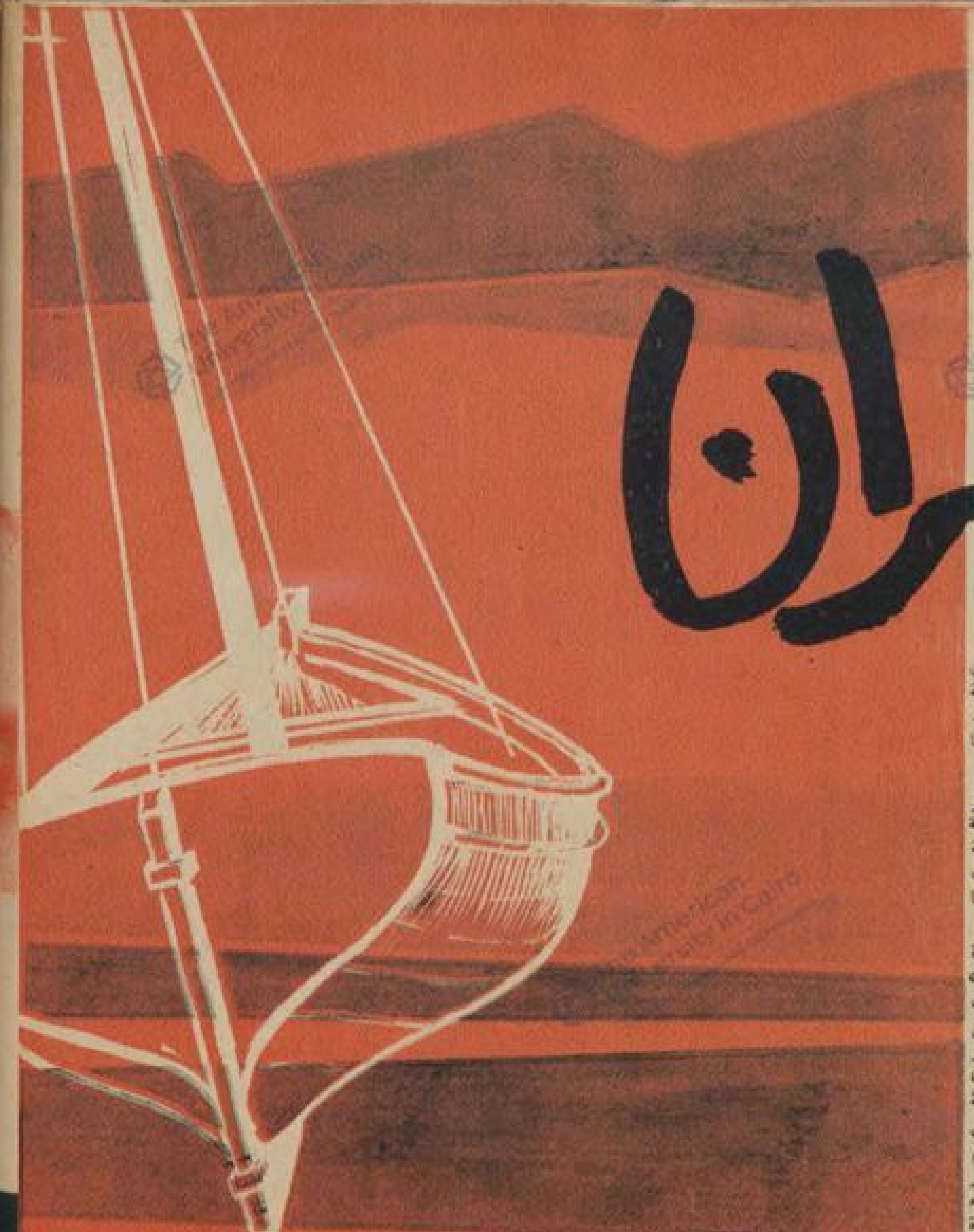

الغفران

ان الحياة في السويس . ذلك الموقع المرموق من ثغور مصر ، تبدو على حقيقتها عند ارصفة الميناء . حيث يلتئم هناك شمل حياة المدينة . وآمال سكانها ، الذين ترتبط مصائرهم غالبا بمصيرها ، فكأنها منهم بمثابة القلب للجسد

وحينما تمر قوافل السفن من ذلك الثغر الدولى ، أو ترسو بعضها الى الارصفة لتفرغ احمالها او لتحمل غيرها ، فان الحركة في ميناء السويس تخفق بشدة ، ويبدو نصف الكرة الارضية الشرقى ، كأنما يصافح نصفها الغربى ويبادله هدايا الحياة

في هذا الجو الذى يصخب بأصوات البحارة وصفير البواخر وضجيج آلات الشحن والتفريغ ، تتبين صياحا تقليديا يعرفه رواد البحر ، ذلك هو صياح الباعة الجائلين في الميناء ، الذين يتجرون في سلع من كل لون ، منها عقود الخرز والحقائب المزركشة التى تستهوى السائحين ، ومنها الصور التى توضح معالم المدن المصرية قديمها وحديثها ، ومنها اوانى الخزف ، وتماثيل العاج ، وغير ذلك مما ينتمى الى الشرق من تمائم وتعاويذ . وهم يتخذون من القوارب متاجر متنقلة تستقبل السفن منذ أن تشرف على الميناء مستهدفين السبق في البيع الى السائحين والبحارة من خلال نوافذ السفينة ، فاذا رست السفينة ، صعدوا اليها ومعهم بضاعتهم يعرضونها للبيع او للمبادلة بما قد يستغنى عنه البحارة عادة من ملابس او مأكولات محفوظة

ان قصتنا هذه تبدأ هنا ، في تلك البقعة المليئة بالحركة ، النابضة بالحياة ... ميناء السويس

هناك كانت احدى سفن الصيد الصغيرة قد عادت وشيكا من رحلتها . واخذ البحارة يغادرونها بعد ان بذلوا جهدا كبيرا في نقل صيدهم الثمين من الاسماك الى العربات ، وحانت من احدهم عند ذاك التفاتة ، ثم توقف عن السير

كان مرعى ، بحارا شابا ، مفتول العضلات ، قوى البنيان ، اشتهر بين بحارة سفن الصيد بشكيمته الصلدة ، وحبه للمغامرات ، وعندما توقف عن السير ، كان يرنو الى امنية . وكان الجميع يوقنون من أن تحقيقها يعد مغامرة أخطر حتى من أن يتعرض لها مرعى نفسه

وقف مرعى ينظر اليها في اعجاب لايخلو من زهو وكبرياء وهى تعد طاولتها الصغيرة وترتب فيها السلع المختلفة التى ستعرضها على المشترين ممن تحملهم الباخرة القادمة

وكانت هى تدعى « زينة » .. وكانت حقا زينة انظار الرجال ، وان كانت في الوقت نفسه اعز منالا على العائدين واشد كبرياء من بنات الاباطرة والسلاطين

كانت فتاة في نحو العشرين ، ممياسة القوام ، صبيحة الوجه ، تبدو عيناها السوداوان وكأنهما درتين من الابنوس فوق وجه من العاج ، يتناثر شعرها الفاحم حول رأسها وكتفيها بينما يداعبه هواء الميناء فيرخيه تارة فوق جبينها ويرفعه تارة عن جيدها الناصع دون اكتراث منها .. وكانت زينة في ثوبها البالى الرخيص اشبه بماسة مضيئة في ارض موحلة

كانت تلك هى المرة المائة التى يقف فيها مرعى وهو ينظر اليها هذه النظرة المشوقة المتكبرة وكأنه يحاول أن يسبر غور نفسها باحثا عن ثغرة في قلبها الحصين ليغزوه منها

وحانت منها لفتة فرأته ... رأته كما كانت تراه دائما وهو ينظر اليها نظرة التحدى التى تخفى وراءها قلبا ذائبا

وحياها كالعادة ، وردت تحيته بغير اكتراث كالعادة ، وتحدث اليها عن توفيقه في رحلة الامس فهنأته في اقتضاب ، وتمنى على مسمع منها أن يوفقه الله في صيد آخر .. الصيد الذى يتمناه ، ولكنها هزأت منه كما كانت تفعل دائما ، وكان يبدو أنها تبغى اثارته اكثر مما تهدف من وراء ذلك الى الكبرياء

كانت تعيش بجسدها في واد وتعيش بعقلها في واد آخر ، كانت فتاة متمردة على حظها الذى جعل منها ابنة بائع متجول في ميناء السويس ، ترتدى الثوب حتى يبلى ، وتأكل فتات موائد السفن ، وتمضى حياتها نهارا في بيع السلع للبحارة والسائحين معتمدة على شتات كسيحة من اللغة الانجليزية ، فاذا ما ألقى الليل ظلاله على الميناء هجعت الى فراش حقير داخل القارب يقاسمها ابوها اياه

وكثيرا ماكانت ترى السيارات الفاخرة التى تحمل الاثرياء من الركاب من الميناء أو اليها وقد حملت في جوفها فتيات ونساء يلبسن الاثواب الحريرية ، والحلى الثمينة فلا تملك سوى ان تتنهد في حسرة وتتمنى أن تحدث معجزة تنقلها من حياتها الثقيلة الى حياة اخرى من ذلك النوع

لذلك كانت «زينة» كافرة بحياة الميناء وبكل من فيها من الرجال ، ولم يبهرها مايبدى لها في شخصية مرعى من قوة ومضاء عزيمة ، وان كانت في واقع الامر تشعر براحة مستخفية في قرارتها كلما لاحقتها نظرات مرعى ، فلا تفتأ تخفى شعورها الدفين الذى يرضى غرور المرأة فيها

وكاد مرعى يواصل سيره الى المقهى الذى يقع قرب الرصيف ، والذى اعتاد البحارة قضاء وقت فراغهم فيه ، ولكن في هذه اللحظة حدث مالم يكن في الحسبان

كانت آخر شحنة من الاسماك قد ارتفعت بشبكتها في خطاف الآلة الرافعة لكى تأخذ طريقها الى السيارة الواقفة على الرصيف ، حينما انفلت زمام الآلة من يد العامل المكلف بالتفريغ فاختل توازن الآلة الرافعة ومالت الى جانب الماء بسرعة مخيفة آخذة طريقها الى القارب الصغير الذى يحمل زينة وأباها

وصرخ مرعى بتنبيه الفتاة التى تفرث في اللحظة

عاشت في هالة من
نور . كانت متمردة
على طبيعتها فثابت
على أبناء طبقتها ، ثم
اسرها جميله فتزوجته
وفي ليله الزفاف تسلل
آخر الى قلبها وجسدها
ترى ماذا تصنع مع
الصباح المدنس ؟ ! !
بقلم أنور عبد الله

«يوكو تاني» الفنانة اليابانية التي تقوم بدور فاتنة من بنات جزر المحيط الهادي في رواية جديدة اسمها «شيري نوار» تعرض الآن على مسرح «الميشيل» في باريس انها تبدو في هذا الثوب المبتكر المغطى بالزهور كزهرة من طراز نادر، وقد اخذت الصورة لها اثناء «البروفة»

المناسبة الى الماء .. بينما هبطت شحنة الاسماك فوق القارب فاخذته الى قاع البحر

واسرع مرعي فالقى بنفسه الى الماء لانقاذ زينة وما كاد ينشلها حتى واصل الغطس باحثا عن ابيها تحت القاع

وكان البحارة والعمال قد اجتمعوا حول مكان المأساة حينما خرج مرعي من الماء مرهق الجسد والنفس معا .. وكانت هزة من رأسه كافية لمعرفة نهاية الاب المؤلمة

كان هذا الحادث نقطة تحول هامة في حياة كل من زينة ومرعي ، لقد وجدت زينة نفسها وحيدة في الحياة بعد ان مات ابوها وضاع رأس مالهما الضئيل تحت الماء .. فكان ذلك مضافا الى شعورها العميق بجميل مرعي في انقاذها .. واحساسها بانه الرجل الوحيد الذي يجدر بحبها دون من هم في مستواها ، كل ذلك جعل قلبها يقترب من قلبه

لذلك كانت زينة تشعر بانها مسئولة الى حد ما عن اصابته بالالتهاب الرئوي بعد ان امضى اكثر من نصف الساعة وهو يحاول انقاذ ابيها رغم برودة الماء ، وخفف هذا كثيرا من غلوائها حتى لازمت فراشه لتعنى به خلال مرضه

وحينما شفي مرعي من وعكته ، لم يكن امامه عائق يعوق زواجه من زينة ، ولم تجد زينة ايضا سببا يدعوها الى التردد فقبلت الزواج منه ولم تعد صور الحياة المترفة تغشى خاطرها بعد

هكذا قبلت زينة ان تتزوج من مرعي ... يائسة النفس من اهدافها الماضية .. ولذلك كانت تبدو نصف سعيدة خلال الاحتفال الصغير الذي اقامه زملاء مرعي من البحارة على ظهر سفينة الصيد احتفالا بزواجهما

ولقد امضى مرعي مع البحارة ليلهم في الغناء والرقص والشراب ، حتى انهكوا واصبحوا كاشباه الموتى .. وكانت زينة تعيش حينئذ في واد سحيق من احزانها .. كانت تتركهم في لهوهم وتقف وحيدة تنظر الى صفحة المياه وقد تلاعب فوقها خيالها منعكسا بضوء القمر الشاحب فتود حينئذ لو ان مصيرها كان في مثل مصير ابيها

وعلى حين بغتة رأت زينة خيالا آخر يبدو على صفحة الماء الى جوار خيالها ، وتلفتت فرأت وجها تعرفه ، وبدا تربت على كتفها في رقة، كان ذلك الذي قطع عليها حبل وحدتها هو حماده الرجل الذي يستأجر مجموعة من سفن الصيد ، ومنها تلك التي يقفان على ظهرها الليلة ويتولى قيادتها بنفسه

كان حماد شابا ممتلئا بالشباب ، وسيم الوجه ، متناسق الجسم ، له عينان نفاذتان كالحراب المشرعة ، وكان الى ذلك قوي البدن ، رقيق الحاشية

ولطالما رأته زينة وهو يتهادى بسيارته الفاخرة على رصيف الميناء على اثر وصول احدى سفنه من رحلة صيد موفقة فتقف مسددة نظراتها اليه كما ينظر الطفل الى قطعة الحلوى

ان زينة لم تكن تتوقع في يوم من الايام انها قد تقف وجها لوجه امام فتى احلامها بهذه السهولة ، ومع ذلك فها هو يقف امامها وهو يبتسم في رقة .. ويده تربت على كتفها ، وصوته ينفذ الى قلبها وهو يهنئها بزواجها من أحد رجاله

ان زينة لتشعر بالندم ايما شعور في هذه اللحظة ، وهي تسمع من الرجل الذي لم تكن لتختار في الدنيا زوجا غيره كلمات الاشادة بجمالها في ذلك الثوب الجديد الذي ترتديه في ليلة عرسها ، وانها لتكاد تكرهه من اجل ذلك ، وتود لو تستطيع ان تصرخ في وجهه « لماذا لم تتقدم انت لزواجي »

ولكن زينة تعود فجأة الى نفسها ، بعد ان تؤمن في قرارتها ان زوجة حماد يجب ان تكون من مستوى آخر ، تعود فتستيقظ على الحقيقة بعد ان كاد حبها يقضي بها الى دوامة الخيال

ومد حماد يده بهدية قال انها متواضعة ، وان كانت في الواقع جديرة بعروس من طبقته ، وشكرته زينة في كلمات مقتضبة .. بينما اشاحت بوجهها لتخفي ما تردد في عينيها من دموع ، فلم تنتبه الى ذراعه وهي تمتد حول خصرها ، فلما ضمها اليه ، حاولت جهدها ان تحل نفسها من أسره ، ولكن شجاعتها خانتها ، وفضحها حبها ، فاستكانت اليه ، واستسلمت له بكل جارحة فيها ... والتقت شفتاها بشفتيه في قبلة اذابت فيها شقاء الماضي كله

كانت عيون الفجر قد اخذت تطل من نافذة الافق حينما افاقت زينة من نشوة الليلة الذاهبة .. ومضت تفكر في هلع فاش فيما حدث .. كانت لاتزال في مكانها من الفراش الدافيء في قمرة القبطان حماد .. وكان زوجها لايزال في غفوة الثمالة

اخذت زينة تلوم نفسها على استسلامها ، وكانت تحس وهي تنظر الى المرآة الصغيرة في قمرة القبطان بأنها انما تنظر الى صورة الشيطان .. انكرت نفسها وملأ قلبها الاحتقار لذاتها على ماقدمت من خيانة في حق الرجل الذي اختارها لتكون زوجة له .. وفي ليلة عرسها بالذات

وحاولت زينة والخجل يزعزع كيانها ان تقنع «حماده» بأن يخفيها في حجرته حتى تبحر السفينة ثم يتركها في مكان سحيق .. ولكن «حماده» ابى ومضى يسهل لها الامر ويهون نتائجه

ولم تستطع زينة ان تواجه زوجها .. فتسللت من السفينة ومازالت الظلمة تكافح بوادر النهار في الميناء كي تهرب من الحقيقة المرة

استيقظ مرعي من سبات الخمر واللهو وراح كالمجنون يبحث عن عروسه دون جدوى .. ذرع السفينة كلها .. وقطع الميناء شرقا وغربا ، ولكن احدا لم يستطع أن يدله على مكانها ..

وحان موعد ابحار السفينة ومرعي لايزال يبحث جاهدا عن عروسه ، فاصدر حماد امره بالابحار دون انتظاره ، وبدأت السفينة تغزو عرض البحر الاحمر وقد نقص من بحارتها رجل مهدور الكرامة

وبعد جهد جهيد ، عثر مرعي على زينة .. كانت قد القت بنفسها الى الماء لكي تنهي حياتها ، ولكن قارب البوليس البحاري انتشلها ونقلت الى المستشفى بين الموت والحياة

وبكت زينة كثيرا عندما افاقت الى نفسها في المستشفى ورأت « مرعي » الى جوارها .. فقد احست حينئذ بانها قد سحقت قلبه

وفي لحظة ثائرة مستغفرة ، اخذت زينة تلقي اليه بالصدمة الاليمة في كلمات متقطعة كأنما تجتزئها من ضلوعها ، ولم يتكلم مرعي ، فقد كان الالم اقوى على نفسه من ان يستطيع الكلام ، وحاولت زينة ان تحمله على تطليقها لكي ينجو بشرفه من خيانتها ، بيد ان مرعي ظل صامتا .. وكان يبدو عليه انه يصارع التحول الذي اعترى في كبريائه

واخيرا تكلم مرعي ، وكان في حديثه حاسما ، وكان فوق ذلك رجلا عظيما

لقد ابى مرعي أن يتخلى عنها ، ان كل انسان يخطيء ، والمخطيء يحتاج الى العون دائما ، فما باله اذا كانت المرأة التي احبها كل الحب هي التي اخطأت

وكان ما قاله مرعي واضحا جليا ، لقد قال لها انه سوف يبقي عليها اذا ارادت ان تبدأ الحياة مرة اخرى كزوجة شريفة ، ولكنه سيعتبرها امام الناس زوجة جديدة .. اما زينة الحبيبة المتكبرة فقد ماتت ولم يعد لها وجود في قلبه

غيرة !

هى قصة حب انتهت فى الصيف، بطلها ممثل سينمائى ومسرحى شاب، وبطلتها سيدة من اسرة معروفة ثرية انفصل الاثنان بعد زيجة موفقة طويلة انفصلا بلا سبب معروف اكثر من الملل

وعاد هو الى القاهرة ، عاد يسهر كل ليلة ، ويشرب ويحاول ان يسلو. اما هى فقضت الصيف فى الاسكندرية تتظاهر بالنسيان

وحين عادت الى القاهرة شاع فى الوسط الفنى — رغم انها من غير العاملات به — خبر زواجها للمرة الثانية ، وسمع هو الخبر فبدأ يبحث لقلبه عن بشفاء . ووجدها اخيرا . فتاة جميلة من الزمالك

وسمعت المطلقة بالخبر . وفعلت الغيرة فى نفسها المعجزة . احيت حبها فرفعت سماعة التليفون . وبدأت معه محادثة طويلة

يقولون ان المياه قد تعود الى مجاريها قريبا بين المطلقين العاشقين!

معا من جديد !

هى راقصة سمراء . اشتهرت بحبها لمخرج شاب . وانتهى الحب بالزواج. والزواج بالطلاق مرة ثم اثنتين فثلاث مرات

تزوجت الراقصة السمراء من شاب كان من قبل زوجا لفنانة سمراء ايضا ثم لراقصة من اصل سورى . وعاش الزوجان فترة قليلة فى سعادة — او هكذا صورا حياتهما للناس — ثم تدخل اهل الزوجة فى الامر . فنشب بين الزوجين من جهة وبين اهل الزوجة من جهة اخرى خلاف شديد

وصرحت الراقصة السمراء بانها تحب زوجها الجديد وانها ستظل على حبه الى الابد . وقد فوجئت فى الاسبوع الماضى بالراقصة — التى اقسمت على الاخلاص — ومعها زوجها الاول يدخلان سينما راديو لحضور فيلم « جميلة »

وعلمت ان الراقصة حصلت على الطلاق من زوجها الثانى . وانها تستعد للعودة الى المخرج الشاب قلوب !!

سائق من مصر !

فى فيلم « ابتسامة ما » يظهر منتج مصرى من اصل اوروبى فى دور سائق سيارة يصدم البطلة . وقد كان المنتج فى رحلة الى الخارج لبعض الشئون الفنية حين رأى ان يجرب حظه امام الكاميرا فقبل القيام بالدور القصير بلا مقابل والذين شاهدوا الفيلم يؤكدون ان المنتج نجح على الشاشة رغم قصر دوره

فنجان شاى

شوهد بطل احد الافلام التى عرضت هذا الاسبوع . مع احدى الوجوه الجديدة التى ظهرت فى نفس الفيلم يتناولان الشاى فى كازينو هادىء . ويتحدثان فى همس . وفى غير العمل

سمعت الطائرة

للنجمة كريمة

الشبان العابثون يبتكرون دائما اساليب شيطانيـة لجذب انتباه الفتيات وقلوبهن. كثيرات منا تعرضن لهذه المعاكسات. ولكن هل سمعت أن «طائرة» تشترك ، طبقا لخطة موضوعة فى مطاردة فتاة . أنا شخصيا وقع لى هذا ..

فى الصيف الماضى ، سافرنا الى الاسكندرية لنقضى حالنا منه . تخفيفا عن انفسنا وكنت مع زوجى واولادنا ، وانتقينا مصيفا هادئا منعزلا . ذلك لانى اخجل وتضطرب حركاتى ارتباكا عندما احس بنظرات الفضوليين من حولى اذا ارتديت المايوه

وكان يحلو لنا ان ننزل الى الشاطىء مبكرين قبل ان يتكاثر الناس فيه ، وان كان الرواد فى « البلاج » الذى اخترناه قليلين بالنسبة للبلاجات الاخرى ..

وذات يوم كنا هناك والساعه لم تصل السادسة صباحا ، وتركت زوجى واولادى يستمتعون بهواء الصباح ، وتسللت أنا الى الماء .. وظللت اتقدم فيه كلما اطمأننت الى ضحالة الماء وعدم عمقه . اذ كنت اخشى ان تخدعنى الشاطىء بينما انا لا احسن السباحة ...

كان الهدوء يلف المكان . ولكن ازيز طائرة بعيدة بدأ يبدده . وعلا الازيز رويدا حتى احسست انها تهتز فوق رأسى . وتطلعت اليها وخيل الى انها اصابها عطب سوف يسقطها ، وتلفت حولى فوجدتنى وحدى واضطرب قلبى وتملكنى رعب .. كانت الطائرة تتأرجح وتنخفض ثم تعلو وتتلاعب فى الهواء . واستدرت لاعود الى الشاطىء ولكنها ظلت تحوم حولى وسمعت صوتا يناديني من داخلها ... « ماتخافيش يا كريمة أنا معجب ... » ولكنى كنت خائفة فواصلت العدو الى الشاطىء

كلما ذكرت الصيف ذكرت معه تلك الحادثة وايضا كلما ذكرت فى الشتاء تذكرت حادثة من نوع جديد ..

يعرف اصدقائى اننى اهوى « سباق الخيل » سماعا فقط . اتلمس اخباره ولكنى افضل عدم رؤيته حتى لا اعتاده . وفى مرة نزلت على رغبة بعضهم ، وحضرت احدى مبارياته . وكانت فى حلبة السباق فى مصر الجديدة . ومرت الفترة الاولى هادئة ، وبدأت المباراة بين الخيول المتبارية . وفجأة اخذ فى ميكرفون أن السباق توقف وهاج الحاضرون وتدافعوا الى الحلبه واخترقوا الحواجز يستطلعون ما حدث ..

كنت عندئذ استعد للظهور فى فيلمى الاول ، وكنت اهتم بأناقتى باعتبارى نجمة سينمائية باعتبار ما سيكون ، ووجدتنى نفسى اسير مع الباقين الى وسط الحلبة ، حتى اقتربنا من ناس يلتفون حول جواد . ووقفت اتطلع اليهم ، وفى هذا الوقت اخترق الجواد نطاق الحلقة المضروبة حوله يعلوه «جوكى» . ووقعت عيناى على دماء تنزف من فمه . ودون شعور تراجعت الى الخلف .. كان الحصان قد كبا وهو يجرى فأصيب بجروح ونزيف .. وانا لا اطيق رؤية الدماء لذا تراجعت .. وقدر لى ان ارتطم بأحد الحواجز ويعلق بثوبى فيمزقه ... وتملكتنى حالة نفسية غريبة كل ماأعرفه عنها انها دفعتنى الى كراهية السباق ...

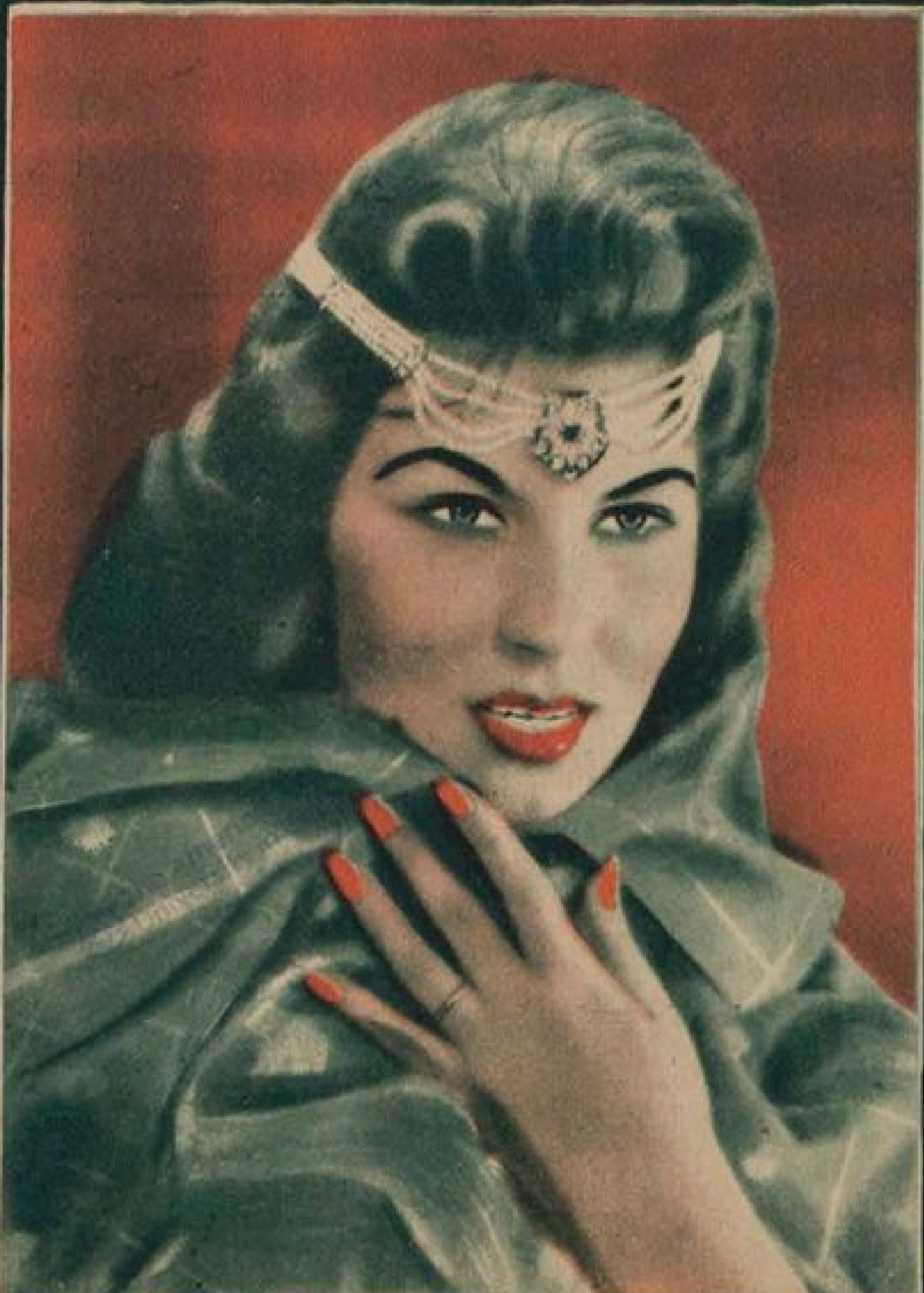

مقامات الرشيد على شاطئ دجلة

لا تزال شواطيء دجلة تحتفظ بطابعها القديم الذى ميز بغداد عاصمة العراق فى عهد الرشيد . لا يزال لها طابع فنى قديم يحبه الناس ويتعصبون تجاه كل ما هو حديث وعصرى. ومن الوان هذا التراث الفنى المجيد « المقامات العراقية » التى وجدت مع الفتح العربى وازدهرت فى عصر الرشيد وعاشت قوية حتى اليوم يشغف الكثيرون بسماعها

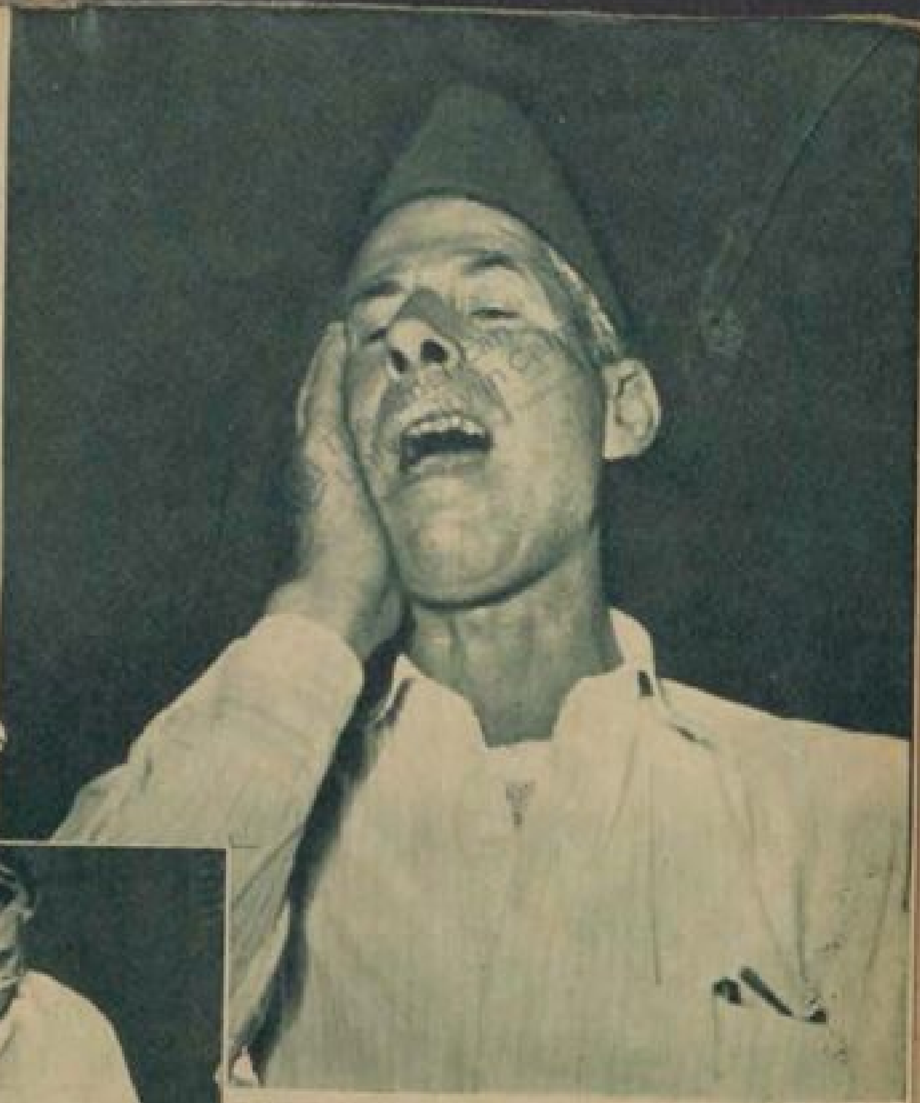

يونس يوسف : مطرب المقامات العراقى ينشد احدى المقامات وقد حرص على ارتداء «الفيصلية» العراقية ...

بغداد : من محمد رفعت

ايها القاريء العزيز : ان كنت مزمعا السفر الى بغداد ، فاننا ننصحك بالا يفوتك سماع « تجالقى بغداد »

و « تجالقى بغداد » هو تخت العراق التاريخى القديم ، الذى تغنى على موسيقى الاته « المقامات العراقية » . والمقامات العراقية لها جمهورها الذى يقبل عليها ويسعى الى سماعها ، منصرفا عن الاغانى العصرية ، تماما كما هو الحال مع جمهور «النواشيج» فى تونس والمغرب . والمقامات العراقية قديمة التاريخ ، اذ بدأت مع الفتح العربى ، وأخذت تتطور مع الزمن ، ليس فى طريقة النظم او اللحن او الغناء ، فما زالت من هذه النواحى الثلاث هى كما كانت منذ مئات السنين ، تسمعها اليوم كما كان يسمعها هارون الرشيد

وآخر المقامات التى يسمعها عشاق المقامات فى العراق اليوم مقامة من نوع اسمه « مقام حكيمى » — لان المقامات انواع ... كما يقولون « الناس مقامات » فى القول السائر — والمقامة الجديدة من نظم « شعيب ابراهيم » ، ويغنيها مطرب المقامات العراقى المشهور « يونس يوسف» الذى يبلغ مبلغ اعتزازه وتمسكه بكل قديم انه لم يخلع « الفيصلية » من فوق رأسه للآن ، ويكاد يكون الفنان الوحيد الذى يدخل الاذاعة بها

والمقامة الجديدة الفت خصيصا للثورة ، بعد قيامها ؛ لتساهم المقامات مع الاناشيد والاغانى التى استقبلت بها الثورة من جانب الفنانين ، وتقول كلمات المقامة فى مطلعها :

الجيش قبل الصبح باللى ظلم سرى
وعلى رجال الظلم هب واخدهم سره
خلى الاحرار يفرح كل من ظلم اسره
يا شعبنا لاح سعدك بالمعالى وهل

الحاج هاشم الرجب : يعزف على الآلة العراقية القديمة «السنطور»

ان مؤلف « المقامة » شعيب ابراهيم ، هو فى الوقت نفسه واحد من افراد « تجالقى بغداد » ويعزف على « الجوزة » — وهى ليست الجوزة المعروفة بهذا الاسم ، بل هى آلة موسيقية تشبه الربابة — وباقى افراد فرقة « تجالقى بغداد » هم : الحاج هاشم الرجب الذى يعزف على « السنطور » وهى آلة موسيقية قريبة الشبه بالقانون ، وعبد الكريم العزاوى ويعزف على « الطبلة » ، وابراهيم الخليل ويعزف على « الرق »

شعيب ابراهيم : يعزف على « الجوزة »

وموسيقى « تجالقى بغداد » لا تختلف كثيرا من موسيقى تختنا الشرقى المعروف

ومن « المقامات » ما يتجاوب مع لوعة قلب اهل الهوى والغرام ، مثل « مقامة جمال » للمطرب عبد الرحمن خضر المتخصص ايضا فى غناء المقامات ، ويقول فيها :

تعيد على ما تبدى غراما
فكم تبدى الغرام وكم تعيد

ومن المقامات ايضا ما يستدر دموع المغرمين المصدومين المحرومين مثل « مقامة اورفه » التى يغنيها المطرب يوسف عمر ، وهو ايضا متخصص فى غناء المقامات العراقية ، ويقول فيها :

مدمع سائل لغير رحيم
واعانى من سائل محروم

●

انى انصح كل زائر لبغداد أن يسمع «تجالقى بغداد » ، اذا ما اراد أن تطوف به خلال اقامته فيها نفحة من نفحات هارون الرشيد ، وأن يرجع الصدى لاذنيه بعض انغام الف ليلة وليلة ...

عبدالكريم العزاوى: يمسك الايقاع على « الطبلة »

ان نادية برعي تماثل فتيات اسبانيا العريقات عندما يقدمن رقصاتهن .

صعيدية من أسبانيا

ذهبت نادية برعي الى اسبانيا لتدرس في الجامعة ، وشغفت بالرقص الاسباني فدرسته وتدربت عليه ، كان الرقص جميعه يستهويها ، وكانت بطلة ايام الدراسة في معظم حفلات الرقص التي تقام ، وعادت بشهادتها الدراسية ومعها شهادة من جامعة مدريد للرقص . ونادية لاتنوي العمل بالسينما ... فهي تقول : « ان اهلها صعايدة . محافظين موت ولهم تقاليد . »

خنت صديقي

بقلم فريد شوقي

فريد شوقي . شرير الشاشة المعروف . يعترف هنا وبكل جراة انه خان صديقه مع ... ابنته !

دعاني صديق من الفنانين المعروفين ، لقضاء مدة أيام في عزبة لثرى من الاثرياء المعروفين تربطه به صداقة قوية ، وكان هذا الثرى مغرما جدا بالموسيقى ، تزود بالكثير من فنونها ، وتذوق الكثير من روائعها في أوربا خلال رحلاته العديدة ، ولعل هذا هو سر امتلاء قصره الريفي بالتحف الغالية من الآلات الموسيقية ، بل لعل هذا السبب هو الذى دفعه الى تنشئة ابنته الوحيدة تنشئة موسيقية حتى شبت فتاة تتعشق الموسيقى وتجيدعزف الروائع الموسيقية .

وكان الرجل الثرى يعقد على ابنته هذه وكانت وحيدته ، كل آماله في الحياة ، كان يحبها الى درجة الجنون ، وكانت الفتاة كلما نضجت كلما تأصلت في نفسها موهبتها وحبها للجمال ، وآثرت أن تعيش مع والدها في الريف وبين جماله الطبيعى الساحر .

وكان من الطبيعى جدا أن أصبح أنا موضع اهتمام الفتاة . كنت أقرب الرجال الثلاثة الى سنها ، فقد كان والدها بالطبع شيخا وكذلك كان الصديق الفنان ، ولا أدرى لماذا أثارت الفتاة اهتمامى منذالبداية ، كانت كلما جلست الى البيانو لتعزف قطعة موسيقية ، كنت اشعر بانجذاب غريب يجعلنى أقترب منها وأربض بجوارها وقداستغرقتنى الموسيقى ،وكان والدها يبدو مرتاحا كلما رآنى هكذا ، وكانت تريحه أكثر تلك الابتسامة السعيدة التى تتألق على وجه ابنته كلما وقفت لتحدث الى . وتوطدت بينى وبين الفتاة أواصر صداقة كبيرة ، وذات يوم ، وكانت الليلة مقمرة ساحرة ، خرجت أنا والفتاة نتريض وسط الحقول المحيطة بقصر والدها، وكان من الطبيعى جدا أن يأخذنا السحر المحيط بنا، ويوقظ في قلب كل منا أحاسيس مرهفة ، وتصارحنا بالحب ، وتكررت جولاتنا الليلية بعد ذلك .

وفي ليلة ، شعرت بالدماء تثور في جسدى كله ، وأحسست بالرغبة العنيفة تجتاحنى ، شعرت برغبة عنيفة في أن أمتلك هذه الفتاة المحبوبة ، ودعوتها في أعقاب جولتنا الليلية الى حجرتى لنستأنف حديثنا العاطفى الهامس الذى بدأناه تحت أشعة القمر . ومع الفجر خرجت الفتاة من الحجرة وقد أعطتنى أثمن ما تملكه عذراء ، ولم تأخذ منى غير وعد بالزواج العاجل .

الا انني لم ألبث أن أبعدت عن ذهنى فكرة الزواج من الفتاة بعد أن غادرت العزبة ، رأيت في مثل هذا الزواج قيدا يمنعنى من الاستمتاع بشبابى ، ونسيت كل شيء ، الفتاة ووعدى لها بالزواج ، ولكن الفتاة لم تنس فلم ألبث أن تلقيت منها رسالة تخبرنى فيها بأن ثمرة حبنا قد بدأت تتحرك في أحشائها ، وطالبتنى بأن أفى بوعدى وأتزوجها .

وأهملت رسالتها ، بل أهملت رسائلها العديدة التى كانت تلاحقنى بها ، وذات يوم فوجئت بها في القاهرة ، جاءت الى بيتى وثارت نار الغضب في كيانى ، وطردتها مهددا باستدعاء البوليس لطردها . وخرجت الفتاة مذعولة ودموعها تبلل وجهها لهذه القسوة التى قابلتها بها . ولا أدرى أين ذهبت بعدئذ ، ولكن استرعى انتباهى ذات يوم خبر نشرته احدى الصحف ، عبارة عن نداء من والدها يطالبها فيه بالعودة اليه ، وسمعت من صديقى الفنان بعدئذ أن اختفاء الابنة قد أصاب والدها بمرض قاتل أقعده .

ومضت الايام ، ونسيت كل شيء من الفتاة ، والجنين الذى تركته في أحشائها ، والوالد المريض الذى يعيش على أمل أن تعود اليه ابنته التى غادرت البيت دون سبب ظاهر . وذات ليلة ذهبت أنا والصديق حسن فايق الى أحد الكباريهات لنقضى ليلة مرحة ، ولفت ناظرى فتاة جميلة تجلس أمام البار ، شعرت أن وجهها ليس غريبا عنى ، وما كادت نظراتنا تلتقى حتى أشاحت بوجهها في تجهم ، وانفلتت من أمامى هاربة ، وبينما أنا أحاول أن أتذكر أين رأيتها أعلن المذيع عن مطربة جديدة تغنى في الملهى ثم ارتفع الستار عن الفتاة وهى تجلس أمام البيانو

وما كادت تبدأ العزف حتى تذكرتها على الفور، انها الفتاة الرقيقة التى أعطتنى أغلى ما تملك ولم تأخذ سوى العار والذل مما دفعها الى الهرب من عزبة والدها والعمل في هذا الوسط الموبوء .

واخذتنى روعة المفاجأة فوقفت على قدمى وناديتها باسمها ، وتوقفت عن العزف والتفتت الى ثم هربت من فوق المسرح بين ضجيج الجمهور الذى يطالبها بالغناء ، ولكنها لم تلبث أن عادت تحمل على ساعديها طفلة جميلة وجعلت المفاجأة الصمت يطبق على كل الحاضرين بينما قالت الفتاة « تذكر هذه الطفلة . انها ابنتك » .

واجتاحت نفسى في تلك اللحظة عاصفة داوية من المشاعر ، اجتاحنى عذاب الضمير ، ومشى في كيانى باللوم والتقريع وأنا أرى ابنتى ، ثمن الخطيئة الذى تركته للفتاة التى أحبتنى ووهبتنى في لحظة حب أغلى ما تملك ، بعد أن صدقت وعودى وكلامى المعسول ، ثم هربت بعارها لتترك والدها فريسة للمرض العضال الذى أقعده .

وقررت في تلك اللحظة أن أكفر عن خطيئتى ، قررت أن أتزوج الفتاة وأعترف بأبوتى للطفلة الصغيرة ، وتم زواجنا ، وانتقلت الفتاة الى بيتى لتعيش معى زوجة سعيدة ، ولكنى لم أنس الوالد الذى أقعده المرض ، أرسلت له خطابا طلبت فيه أن ينتظرنى ومعى مفاجأة سعيدة . وذهبت أزوره ومعى ابنته ، زوجتى ، وطفلتنا ، وكاد الرجل يطير من الفرح لقد غفر لابنته كل شيء ، ووهب طفلتنا كل ما يملكه ، ولكنه لم يحتمل انفعال هذا التحول المفاجيء ، فمات بسكتة قلبية .

ودان لنا كل شيء ، ولم نكد نبدأ نتمتع بالثروة الكبيرة التى تركها الوالد المتوفى لابنتنا الصغيرة حتى صاح المخرج يقول « : ستوب . » فقد كانت هذه القصة التى رويتها لكم قصة فيلم أمثله .

تصوير محمد كمال

فظاعة في بيتي

للمطربة فايزه احمد

قبل حضوري الى القــــاهرة كنت أقيم فى دمشق ، وكنت أداب دائما على دعوة صديقاتى لتناول الغداء على مائدة أعد أنا طعامها بنفسى ، وصديقاتى جميعهن اعتدن الترحيب بهذه الدعوة فقد كن يجدن فيها الى جوار الغداء ، ألوانا من الفن والجمال ..

كان بيتى يحتل مكانا ممتازا بين البساتين ، يترقرق على مقربة منه جدول ماء يشيع الجمال فى المنطقة كلها ولذا احببت صديقاتى بيتى ، وكنا عندما ننتهى من غدائنا « ندردش » فى كل ألوان الفن من موسيقى وغناء ..

وذات مرة دعوت صديقاتى الى احدى هذه الحفلات الصغيرة ، ثم احتجبت فى المطبخ اطهو لهن وجباتهن المحببة اليهن ، وحان الميعــاد المحدد لحضورهن وتقاطرت صديقاتى حتى لم تتخلف واحدة منهن ، وجلسنا حول المائدة نبتلع كل ما تصل اليه أيدينا ، ويبدو أن ما اعددته من « لحوم » كان لذيذ المذاق فقد تخاطفنه كله ..

وانتهى الطعام ، والتففنا حول منضدة نتحادث فى شتى الامور ، ولكنى تسللت من بينهن الى النافذة ثم حانت منى نظرة الى الطريق القريب الممتد بمحاذاة الجدول ، وروعنى انى وجدت قطتين اليفتين كنت امتلكهما واغالى فى الاعتزاز بهما ، وجدتهما صريعتين ، وتقلصت امعائى ، واحسست انى على وشك دوار او مغص وعدت الذكر حوادث اليوم كما وقعت

كنت أعد « اللحوم » لوضعها على الموقد ثم تركتها ، وشغلت فى أشياء أخرى ، ولما انتبهت أبصرت القطتين قد اختطفتا بعض اللحــوم وتسللتا الى الخارج عبر النافذة بأكلانه ، وبعد ساعة رأيتهما وأنا أنظر من النــــافذة ممددتين تستدفئان تحت اشعة الشمس ، ثم فى هذه المرة رأيتهما صريعتين حيث كانتا ، وايقنت ان الطعام كان « مسموما » وانه هو الذى تسبب فى موتهما .. ومعنى هذا اننا جميعا سيصيبنا ما أصابهما

وعدت الى الصديقات ، كانت احداهن تغنى « أيهــا الراقدون تحت التراب » والباقيات ينصتن اليها ، وتشاءمت وشرعت أجيل النظر فى وجوههن .. ثم أشرت اليهن بالصمت وصارحتهن باستنتاجاتى .. وبديهى أن تعليقــــات كثيرة تدوولت ، وان حركة كثيرة دبت فى البيت ، وشغلت كل واحدة بالبحث عن حل يبعد شبح الموت الذى يوشك أن يوهمنا .. وفكرت كثيرات منهن فى العودة الى بيوتهن ولكنى « امرتهن » وكنت اشبه بقائد سفينة تصارع الموت امرتهن أن يبقين حيث هن .. وامتثلن مرغمات ، بيد انهن اسرعن يتصلن بأقاربهن .. وبعد قليل كان البيت يموج بأكثر من مائة سيدة ورجل جئن للاطمئنان على سلامة أقاربهن

وتذكرت عندئذ ان أدعو طبيبين لانقاذ ما يمكن انقاذه ، وحضرا وفحصا الحــاضرات وسط ضوضاء مائة سيدة ورجل .. وقبل ان يقولا رأيهما حضرت صديقة تقطن فى المنزل المقابل لنا

وفى حديث خاطف بيننا روت لى أن قطتين كانتا يتمددان على حافة الطريق تحت أشعة الشمس ، عندما انحرفت سيارة عن طريقها ، وقبل أن تعتدل مرة أخرى كانت قد مرت عجلاتها على القطتين الراقدتين ، وجذبتنى الى النافذة القريبة لاتأكد بنفسى من الحادث .. !!

وقلت لنفسى لقد وقعنا فى لبس ، وتأكدت ان طعامنا ليس مسموما . وعدت الى صديقاتى أزف اليهن البشرى ولكنى وجدتهن يضحكن بصوت عال خال من كل أثر للكدر . كان الطبيبان قد سبقانى الى اعلان النتيجة ، واقسما ان ليس فى الامر اى خوف ..

وأصر الجميع المائة رجل وسيدة على ان نحتفل بعودتنا على الحياة !!

صاحبة أحدث معمل لطبع وتحميض الأفلام تقول :

الخطوة التالية هى بناء ستوديو على أحدث النظم

السينما المصرية اليوم تسير بخطى واسعة نحو التقدم ، ولا شك أنها تحتاج لتضافر كل الجهود فى سبيل الوصول الى مستوى أفضل ، وانه لمن الاسس الكبيرة التى تقوم عليها صناعة السينما ، ويعتمد عليها نجاح الفيلم : الصورة الجميلة والتالموه النظيف الفنى ، الذى ترتاح له العين والظهر بمقدرة وموهبة الفنانة والفنان فى التعبير عن كل المواقف ، والصورة الجميلة لا يتم جمالها الا بدقة تحميضها وطبعها ، وفى كثير من الاحيان يفشل الفيلم بسبب سوء التحميض او الطبع ويضيع من الاذهان نجاح فكرة الفيلم وقوة اخراجه وعظمة تمثيله .. بهذا آمنت السيدة اعتماد خورشيد ، زوجة المصور الفنان احمد خورشيد ، فنزلت الى هذا الميدان تساهم بفنها وخبرتها فى نهضة صناعة السينما

وفى الاسبوع الماضى قضيت عدسة الكواكب اكثر من ساعة ، تتجول فى أحدث معمل لطبع وتحميض الافلام السينمائية ، الذى يقع فى الروضة ، فى شارع الاخشيد رقم ٣٩ ، والذى تمتلكه السيدة اعتماد خورشيد

ان هذا المعمل يعتبر اضخم معمل للطبع والتحميض فى الشرق كله ، فهو يضم معدات لطبع وتحميض الافلام الـ ٣٥ ملليمترا و ١٦ ملليمترا ، تفوق فى عددها ودقتها ما تمتلكه الاستديوهات الكبيرة ، ولقد أسس هذا المعمل المرحوم انور وجدى ، ثم اشترته السيدة اعتماد خورشيد من ورثته ، ونقلت اليه عددا جديدا من الآلات التى كان يمتلكها زوجها احمد خورشيد ، وانفقت عليه مالا يقل عن ٣٥ الف جنيه ، ويقوم البنك الصناعى بامدادها بالمال اللازم لاستيراد آلات جديدة ، بعد أن آمن بسمو الهدف الذى تسعى اليه السيدة اعتماد .. وعن قريب ستصل الى المعمل آلات وماكينات لطبع وتحميض الافلام الملونة

الة « المفولا » تديرها اعتماد خورشيد بكل ثقة ودراية

قالت لى السيدة اعتماد :

— لقد قررت أن اضع كل ما املك فى خدمة صناعة السينما ، وسأسير على قدمى حتى تقف مشروعاتى تعلن عن نجاحها ، لقد آمنت بما قاله الرئيس جمال عبد الناصر ، من أنه يجب علينا الابتعاد عن المظاهر ، فلا داعى لسيارة موديل ٥٩ بمبلغ ٤ آلاف جنيه ، وليوضع هذا المبلغ كنواة لبناء مستقبل افضل .. انى أنوى ان شاء الله بناء استديو للتصوير السينمائى ، على أحدث النظم ، لن يكون كبيرا ، يكفى بلاتوه واحد ، ولكنه مجهز بآلات تكييف الهواء ، مزود بحجرات انيقة للفنانات والفنانين ، سأستحضر كل الماكينات والآلات اللازمة ، عدسات سكوب ، كاميرات أحدث طراز ، وانى على يقين من ان البنك الصناعى سيعاوننى فى كل ما اقوم به من مشروعات

وعدت اقول :

● وما هى آخر اخبار المعمل ؟

فقالت :

— لقد تم فيه طبع وتحميض فيلم « أيامنا السعيدة » ، ثم فيلم « السابحة فى النار » من تصوير عبده نصر واخراج محمد كامل حسن ، وجاءت النتائج مشرفة ، كما تم طبع وتحميض عدد من افلام الـ ١٦ ملليمترا لبعض الهيئات الحكومية ، وجاءتنا خطابات شكر على هذه النتائج الناجحة ، كما تم الاتفاق مع شركة افلام مصر الجديدة على طبع وتحميض كل الافلام التى تقوم بانتاجها .. وأملى كبير فى ان يقوم المعمل بتحميض وطبع الافلام الملونة فى العام القادم

وجاء خورشيد فقلت له :

● ما رأيك فيما أقدمت عليه زوجتك ؟

فقال :

— اننى موافق على كل ما تقوم به ، وأتمنى لها النجاح ، وسأعاونها بكل روحى ودرايتى وفنى

ماكينة حديثة لتجفيف الافلام بعد تحميضها

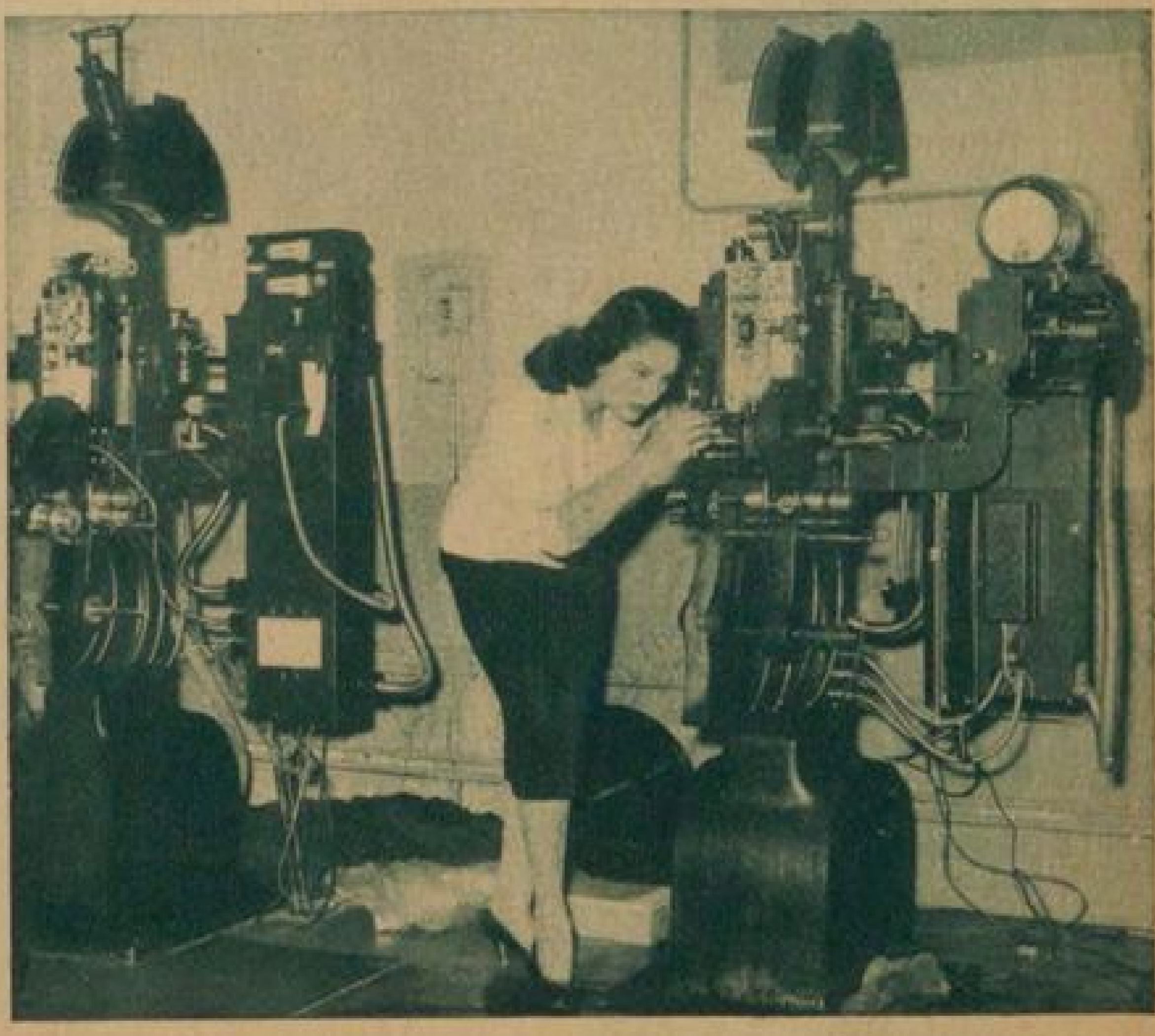

ماكينتان حديثتان لطبع وتحميض افلام ٣٥ مللم و ١٦ مللم

إعجاب ... له سبب

احمد فؤاد حسن ، قائد الفرقة الماسية ، كان ضمن اول بعثة فنية سافرت الى لبنان الشقيق بعد احداثه الاخيرة . ورغم انه لم يلبث هناك غير يومين بالتمام والكمال . فانه استطاع ان يكون منتجا مرموقا ... وكان رصيده من فاتنات بيروت كبيرا ...

كنا بعثة مكونة من هدى سلطان ، نجية كاريوكا ، محمد قنديل ، كمال حسني ، احمد غانم وانا ، اقلتنا طائرة الى بيروت . وكان مقررا ان نعمل في نفس يوم وصولنا على مسرح سينما دنيا . وكان في شعور كل منا ونحن مانزال نحلق في السماء ان يأوي الى فراشه في الفندق الذى احتجزناه . ولكن عندما اوشكت الطائرة ان تلامس ارض المطار تغير كل شيء فان كل ما في لبنان الشقيق عربا وجعلنا ننسى اجهادنا ..

كان المطار نظيفا من دنس المستعمرين . وهذه اول بادرة تواردت الى ذهني فان لى مع نفس المطار قصة حدثت منذ شهور . كنا ، بعض الفنانين المشتركين في حفلة « اضواء المدينة » ، في طريقنا الى دمشق مقر الحفلة . واذكر ان السعادة كانت تطفر دموعا من عيوننا ونحن نستقل الطائرة ، ولكن فجأة تبدل الموقف كله اذ تلقت الطائرة وهي تقترب من بيروت امرا من قوات الاحتلال الامريكية بالهبوط في المطار ، واستجاب القائد مجبرا للامر فهبط وتكالبنا نتطلع من نوافذ الطائرة الى ارض الشقيق لبنان الطيبة ، وكانت نظراتنا لاتلتقى الا بخوذات امريكية ، ودبابات معتدية ، وفوهات المدافع متأهبة لاطلاق الموت ، وفتح باب الطائرة وامرنا بالخروج منها وامتدت الايدى الوقحة تفتشنا ثم تعبث بحقائبنا وبكل اجزاء الطائرة وتلألأت دمعات حزينة في اعيننا لاننا نعرف ان هذا التفتيش لايعنى اكثر من تعنت معنا ، المهم عدنا الى الطائرة نواصل رحلتنا ولكن ذكرى هذا التعنت ظلت تتأرجح في خيالى

وابتسمت وانا اتطلع الى ارض المطار هذه المرة فأرى مواكب المستقبلين يلوحون بالزهر ، كلهم عرب يتلهفون الى السلام

مرت ساعات . تلاقينا فيها مع المعجبين ثم تسللت الى الفندق ، وفي طريقي اليه كنت احلم ببعض الراحة حتى استطيع متابعة السهر في نفس الليلة ، ودخلت الى حجرتي ، وكما انا بثيابي ارتميت على الفراش . ولكن آه من التليفونات . دق جرس التليفون . وكان المتحدث صوتا ناعما حلو النبرات همست صاحبته في اذني باعذب الحان الغزل حتى سكرت واكدت لى انها تترقب مجيئي منذ زمن وكان ذلك بداية سيل من المحادثات التليفونية كل واحدة تحمل فتنة جديدة .. وخيل الى انني هارون الرشيد او انني « دون جوان » جديد

ويبدو انني كنت احمل قوة هائلة من السحر تجاهلتها فاتنات مصر عمدا مع سبق الاصرار .. المهم انني انتشيت وكنت كأنني اعيش في حلم وردى جميل

لم اذق طعما للنوم . بيد انني قمت استعد للذهاب الى الحفلة نشيطا الى درجة لم اعهدها من قبل ، وعندما بدأت اهبط الدرج الى القناة المتسع قرب مدخل الفندق . احسست بعيون كثيرة تتطلع الى . ولما اقتربت من صاحباتها الفاتنات . اسرعن يلتففن حولى ويغمرنني بفيض جديد من الغزل ، في صورة ثناء !

وعندما وصلت الى الحفلة كان في انتظارى عدد آخر من سمراوات وشقراوات وخمريات بيروت .. وبتكرر الاعجاب بشخصى الضعيف !

وتتابعت ساعات الحفل فنى محمد قنديل اغنيات كثيرة وطالبه الجمهور بأغنية « وحده مايغلبها غلاب » التى تبلغت في الوحدة .. وغنت « هدى سلطان » اغنية « سجل يازمان » دون موسيقى لان الجمهور اراد ذلك ثم عزفت الفرقة الماسية مقطوعة المولد ثم اصروا على الاستماع الى موسيقى « حكاية بورسعيد »

وانتهت الليلة ، ثم الليلة التالية وانا دائما اسعد اهات المتدلهات في حبى .. ثم حان ميعاد عودتنا الى القاهرة ، فاستقللنا الطائرة وانا المس جسدى لاتأكد من انني غير نائم ، فقد ذاب كل اعجاب الفاتنات فلم يكن في وداعي واحدة منهن ...

وفي الم وحسرة شكوت جفاءهن الى صديق لبناني صحفي ، وبين ضحكاته العالية شرح لى سبب ما حدث فقال ! « انني كنت انك تبحث عن شقراء تسند اليها بطولة فيلم تعتزم انتاجه »

قلت لنفسي الآن هذا هو السبب .. وكتمت آهة احرقت كبدى !

احمد فؤاد حسن

دون جوان السينما يتحدث فى :

القبلة فقط !

« ما زلت اسمع باذنى ، كلما دخلت السينما لمشاهدة أحد الافلام هذه الجملة، عندما يعرض على الشاشة منظر لقبلة متبادلة بين ممثلة وممثل «اما حتة بوسة» ولو عرف هؤلاء ، كم من مجهود يبذله الفنانون والفنيون لاخراج هذه القبلة ، لما حسدوا الممثلة او الممثل عليها ، ولكان اجدر بهم ان يقولوا : « الله يكون فى عونهم »

هكذا ابتدرنى عماد حمدى ، عندما فادنا الحديث عن القبلة السينمائية، ودورها على الشاشة

ثم استطرد يقول :

ولا شك أن للقبلة السينمائية دورها الفعال فى التثقيف والتوجيه ، فقد يكون عرضها أقوى تأثيرا من أية موعظة كلامية ، أو ملحمة عاطفية يردها الممثل أو الممثلة .. قد يستفيد منها النشء - كما قد يستفيد منها الكبار .. وذلك على شرط واحد ، ان يكون لعرضها ما يبرره من هدف ومغزى وفكرة ، لا أن تحشر حشرا فى سياق حوادث الفيلم لمجرد الاثارة والتشويق ... ولقد سالنى صديق ، لا يعمل فى الوسط الفنى: عما اذا كان تلامس الشفاه لا يترك فى نفوسنا أثرا ؟

وكان جوابى عن سؤاله « بنعم » ، نفقد الشعور والاحساس ،وتهمل من أذهاننا وأعصابنا مزية التصاق الشفاة ، وذلك لاننا نمثل ، فالقبلة عمل فنى كبير ، يحتاج الى موهبة ومقدرة ومجهود ، هذا بالاضافة الى أنها لا تخرج عن كونها مشهدا من مشاهد الفيلم ، لقطة كأية لقطة أخرى ، تعبر عن معنى ، هل نسى من يسالنى ، أن القبلة المتبادلة بين الحبيب والحبيبة ، مهما كانت درجة غليان الحب فى قلبيهما لا يمكن أن تصل بهما الى درجة النشوة ، ما لم يتهيأ لها « جو معين » ، لا وهو « الخلوة » ، والبعد عن تطفل العيون ، وهذا ما لا يتوفر للقبلة السينمائية »

قلت لعماد :

● وهل نسيت الاندماج ، لماذا لا تقول ان الممثلة أو الممثل ، يكونان فى حالة اندماج ، ومن هنا يفقدان الشعور والاحساس ؟

فابتسم وقال :

- أى اندماج .. ان الفنان الممثل ، لا يجب أن يدعى انه اندمج لدرجة انه « نسى نفسه » ، أو فقد شعوره ، فالممثل لابد أن يكون واعيا لكل ما يقوم به ، منتبه الشعور والاحساس ، والا فهو مخادع فاشل

● لو كنت والدا لفتاة فى سن تسمح لهـا بالحب ، هل تتغاضى عن تقبيلها لرجل ، ولو كانت ممثلة مثلا ، هل تسمح لها بالقبلة على الشاشة؟

فابتسم وقال :

- لم يبق الا أن تقول لى .. هل القبلة حرام أو حلال ؟ ، وعلى كل اسمع رأيى فيما طلبت ، لو كنت والدا لفتاة لا تعمل فى التمثيل ، فلن أسمح لها مطلقا بتقبيل أى شخص مهما كان ، فشفاه الفتاة لابد أن تظل بطهرها حتى تتقابل مع شفتى الرجل الوحيد الذى يسمح له الشرع والقانون بلمسها ، الا وهو الزوج ، أما اذا كانت ممثلة ، وارتضيت أنا لها التمثيل عن طيب خاطر ، فاسمح لها بالقبلة التمثيلية ، على شرط واحد ، أن تكون القبلة التى يتضمنها الفيلم من العناصر الرئيسية فى سياق قصة الفيلم

وطلبت من عماد أن يحدثنى عن بعض القبلات السينمائية التى تبادلها مع الفنانات .. فقال :

- لا شك أن أقرب قبلة الى أذهان الجمهور ، هى القبلة المتبادلة بين السيدة فاتن حمامة ، وبينى ، فى فيلم « لا أنام » ، وكم من قبلات تعرض على الشاشة ، ولا « تعلق » بأذهان الجمهور ، الا أن هذه القبلة بالذات ،

شادية . قال عماد ان قبلتهما معا فى فيلم «شاطىء الذكريات» اعترض عليها الرقيب

عماد حمدى وفاتن حمامة ، فى احدى لقطات فيلم « لا أنام » ، الذى اثارت قبلتهما فيه عاصفة من التعليقات

ظلت مدار حديث ومناقشة لفترة طويلة ، وقد يرجع سبب ذلك لانها كانت اول قبلة تقوم بتمثيلها فاتن حمامة .. ولهذه القبلة حكاية ،فلقد تكررت ثلاث مرات ، حتى وافق المخرج عليها ، ولم يكن سبب اعادتها لتقصير من فاتن أو منى او من المخرج أو المصور ، بل كان السبب « اسطوانة » ، فالمفروض انى كنت أمسك باحدى الاسطوانات ، واهم بوضعها على الجراماقون ، عندما تقترب منى فاتن ، وكانت تقوم بدور المراهقة ، التى وجدت الحب عندى لاول مرة فى حياتها ، أقول عندما تقترب منى فاتن ، تقبلنى ، ومن نشوة القبلة ، تسقط الاسطوانة من يدى على الارض ، على شرط الا تتحطـم ، وكان المخرج يقصـد من عدم تحطيم الاسطوانة الا يؤثر تحطيم الاسطوانة على المعنى العميق الذى يتأثر به الجمهور فى مشهد القبلة وقد اضطررنا الى اعادة التصـوير ثلاث مرات كانت الاسطوانة تتحطم فى كل منها »

« والقبلة الثانية التى أتذكر لها حكاية طريفة ، هى القبلة التى كانت بين السيدة شادية وبينى فى فيلم « شاطىء الذكريات » ، فقد كانت هذه القبلة تصور لقاء بعد غياب طويل بين زوج وزوجته ، وكانت شادية هى الزوجة وانا الزوج ، وكنا فى هذا الوقت زوجين فعلا ، وكان لتمثيل القبلة وتصويرها واخراجها موقفا الى درجة كبيرة ،ولما عرض الفيلم على المسئولين فى رقابة الافلام ،اعترضوا على مشهد القبلة ، بحجة انها «طويلة» أكثر من المألوف وكان مطلبهم ان لا يزيد طول عرضها عن « ٣٠ ثانية » ، وعرضنا القبلة وقسناها ، وكانت المفاجأة ، عندما وجدنا أن مدة عرضها على الشاشة لا تستغرق أكثر من ٣٠ ثانية ، وتأكدنا من ان عنف القبلة وشدة حرارتها كانا السبب الذى جعل الرقابة تعتقد انها اطول من المألوف ، وحملنا الفيلم والابتسامات على شفاهنا ، واخبرناهم أننا قد « اختصرناها » جدا، أقل من الـ « ٣٠ ثانية » ، التى صمموا عليها ، وعرض عليهم الفيلم وصدقوا عندما حسبوا فترة عرضها !

« والمتتبع لافلامنا ، لا شك يذكر فيلم « وفاء » ، وهو الفيلم الذى اشتهر بالقبلات الحارة العديدة ، كان الفيلم يروى قصة حب عنيف بين طبيب شاب ، ومريضة فقيرة ، وجدت الشفاء على يديه ، فاحبها ثم تزوجها ، وكانت السيدة مديحة يسرى هى بطلة الفيلم ، وكنت انا الدكتور الشاب المحب ، واذكر من قبلات هذا الفيلم ، هذه القبلة التى شاهدها الجمهور فى أول الفيلم ، فقد ذهبت الى مديحة ، أعرض عليها الزواج ، ولكنها كانت قد صممت على التضحية بحبها من أجل مستقبل ، واشاحت بوجهها ،ولكنى تقدمت منها وقبلتها ، وهى تحاول التهرب من القبلة ،والذين يعرفون المخرج عزالدين ذو الفقار ، وشدة اهتمامه بتصوير منظر القبلات ، يعرفون كم بذلنا من مجهود فى هذه القبلة ، مع العلم اننا لم نعمل لها بروفات ، ولم نصورها الا مرة واحدة ، كانت من أعظم القبلات الفنية التى عرفتها الشاشة

« وهناك قبلة « سامية جمال » فى فيلم « قطار الليل » ، كانت من أروع القبلات التمثيلية ، التى أخرجها عزالدين ذو الفقار ، فقد أجاد اختيار الزاوية التى صورت منها ، واستطاعت السيدة سامية أن تجيد هذه اللقطة اجادة أعجز عن وصفها ، حتى اعتقد كثير من الجمهور وقتها أننا فى غرام حقيقى ، والا لما جاءت هذه القبلة بهذه القوة والعنف والنجاح»

مديحه يسرى . اقوى قبلاتها تعبيرا كانت فى فيلم « وفـاء » تبادلتهـا مع عمـاد

أخبار مصورة

كوريا .. فى الاوبرا : فى الاسبوع الماضى حضرت الى القاهرة فرقة فنية من كوريا الشمالية . وعدد اعضاء الفرقة للالون برئاسة السيدة وزيرة العمل ورئيسة العلاقات الخارجية هناك . وقدمت الفرقة على مسرح دار الاوبرا حفلة فيها رقص وغناء وموسيقى شعبية كورية . والفرقة تنزل الآن فى ضيافة وزارة التربية والتعليم وكانت قد دعتها من قبل للحضور الى القاهرة ، وسوف تعمل لمدة اسبوع فى الاوبرا ، وفى احدى الصورتين تسجيل لاحدى الرقصات الجماعية الرائعة التى تقدمها الفرقة وفى الصورة الثانية يقف السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم بين السيدة وزيرة العمل ،ورئيسة العلاقات الخارجية فى حكومة كوريا وبين مساعدها يرحب بمقدم الفرقة الى مصر

نهلة .. واشراش : فى الحفلة الساهرة التى شهدتها دار سينما ريفولى فى الاسبوع الماضى التأم شمل عائلة الموسيقار عبدالوهاب . حضرتها زوجته السيدة نهله القدسى ووالدتها ، واشراش ابنة الموسيقار ، وحرم ابن شقيقه سعد عبد الوهاب ، وكانت عيونهن تلتمع فيها السعادة طوال الحفلة . وفى الصورة تبدو على سيماهن جميعا آثار السجام والدماج مع احدى الاغنيات وترى السيدة نهله تجلس من يسارها اشراش ثم والدة نهله، ومن يمينها زوجة المطرب سعد عبد الوهاب

فيفيان لى فى وداع دونات : التقطت هذه الصورة لفيفيان لى ومصمم الازياء هاردى اميز فى حفل العرض الاول لآخر أفلام النجم الانجليزى الفقيد روبرت دونات . الذى مات عقب تمثيله لدوره أمام النجمة برجمان فى فيلم « فندق السعادة » . وسوف ترسل نسخة ا لم بعد عرضها الى متحف أكاديمية التمثيل الدوامى بلندن كذكرى للنجم الراحل روبرت دونات

«سلام» في الاستوديو : اثناء تصوير فيلم « أحلام البنات » في استوديو نحاس ، فوجيء العاملون في الفيلم بزيارة السيد صائب سلام الضيف اللبناني الكبير للاستوديو ورحب به المستر جبرائيل نحاس وابطال الفيلم برلنتي عبد الحميد وعبد السلام النابلسي ومخرجه يوسف معلوف وكان هناك عميد المسرح العربي يوسف وهبي فجلسا معا يتجاذبان في شئون الفن عموما ، وفي الصورة يرى الضيف الكبير مع ابطال الفيلم امام « ديكور » اعد لتصوير بعض لقطات الفيلم

شكوكو .. زعلان !! : محمود شكوكو المنولوجست الشعبي لم هذا الاسبوع ، والسبب أن صاحب المنزل الذى يقطن احدى شققه أمر بهدم شرفة شقته ، ونفذ عمال الهدم بدقة . وكان في الشرفة حبل غسيل مليء بالملابس ، وأراجوز شكوكو المعروف ولما شكا للجماهير المحتشدة ارؤيته في محنته ضحكوا منه اذ تخيلوا انها احدى « نمره » المعروفة واضطر الى طلب البوليس ان شكوكو زعلان جدا لان الجماهير تضحك حتى من احزانه

الفن

ليس له لون

هوليوود : رسالة خاصة للكواكب

في ظل حوادث الاضطهاد للسود التى وقعت فى « ليتل روك » بدأ تصوير أوبرا جرشوين الرائعة « بورجى وبيس » .. وكان من الطبيعى الا يرتاب الفنانون السود الذين اختيروا للعمل بالفيلم فى القصد من اخراج هذه القصة فى هذا الوقت ، وأن يتوجسوا خيفة من أن تحور لتكون خنجرا مسددا اليهم ، والى جنسهم ..

وقد بدا هذا فى تصرف الممثلة « بيرل بايلى » حيث اعترضت على الاغانى ، وهى الموضوعة كلها بلغة الزنوج الدارجة ، وقالت ان هذا يظهرهم بمظهر المتأخرين لان الزنوج اليوم لا يتكلمون بهذه اللغة ، وليس هناك من شىء يفرقهم عن البيض الذين يعيشون وسطهم . وبناء على هذا طلبت تغيير الالفاظ

ولكن لما كان قسط كبير من جمال الرواية يرجع الى هذه اللغة ، فقد ظل « أوتو برمنجر » مخرج الفيلم بهم حتى اقنعهم بأن الفيلم لن يسىء اليهم فى شىء . وأغلب الظن أن « برمنجر » لم يكن ليتمكن من ذلك لو لم يكن هو نفسه مقتنعا بقضية السود

والدليل انه لما سئل أثناء العمل : « ألم تلاحظ وانت تعمل معهم انهم حساسون بالنسبة لهذا الفيلم ، فى هذا الوقت ؟ »

عندما قيل له ذلك أجاب بالنفى وقال : « لماذا ؟ ليس هناك مايدعوهم الى ذلك ، فنحن وهم سواء ! لافرق بين الابيض والاسود ابدا ! »

فلما أشار السائل الى حوادث « ليتل روك » وخوف السود فى الولايات المتحدة من أن يكون هذا نذيرا بعودة أيام « كوخ العم توم » .. فى القرن العشرين ..

قال : « انها حوادث محلية والمسئولون لايدخرون وسعا فى ايقافها عند حدها ! »

والواقع أن شيئا آخر قد أثار خواطر الفنانين السود ، الى جانب لغة الرواية وهو شخصية « الوغد » فيه لانه من الزنوج .. ولكن « برمنجر » استطاع هنا أيضا اقناعهم فقد أفهمهم أن « الوغد » فى الرواية « وغد » لانه كذلك .. وليس لمجرد انه زنجى !

ومما يذكر أن السود المشتركين فى الفيلم هم فى الواقع مجموعة من احسن الفنانين — السود منهم والبيض — هناك . وقد رأينا عددا منهم فى فرقة اوبرا « بورجى وبيس » عندما زارت مصر من قبل . اما على الشاشة فقد عملوا من قبل فى فيلم « كارمن جونز » .. الذى اخرجه « أوتو برمنجر » أيضا

ان فى مقدمتهم « سيدنى بواتيه » الذى يمثل المتسول الاعرج « بورجى » .. و « دوروثى دندرج » التى تمثل « بيس » .. ثم « بروك بيترز » و « سامى ديفيز الصغير » و « بيرل بايلى » وغيرهم

بقى ان نعرف أن الفيلم يصور بالعدسة « تود — أو » الاكتشاف الذى احتكره فقيد هوليوود العظيم مايك تود

« بورجى » و « بيس » كما يمثلهما « سيدنى بواتيه » و « دوروثى دندرج » .. والكاميرا تسجل احد مشاهد الرواية

كراون كما يمثله « بروك بيترز » وهو يطارد بيس فى الغابة محاولا اغتصابها ...

حدث هذا الاسبوع

☸ اصيب شكوكو بأرق مستمر طوال ليالى الاسبوع الماضى ، فاشترى حيوبا منومة ، وبسبب الحبوب المنومة تسأل عن شكوكو فى البيت فى الساعة الواحده بعد الظهر يقولون لك : لسه نايم !

☸ **زوج احلام الاول عرض عليها ان تعود الى عصمته بشرط ان تترك الفناء .. واعتذرت احلام فى اول الامر ، ثم طلبت مهلة للتفكير ..**

☸ شاهد عدد كبير من رجال السفارة الامريكية رواية «لورد الولى» على مسرح الاوبرا .. ومؤلف الرواية امريكى سبق ان اتهمته لجنة مكارثى بالشيوعية !

☸ **فاز عامل فى المطبعة الاميرية بخمس جوائز فى الموسيقى والمسرح .. وسوف تسلم له الجوائز فى عيد العلم القادم**

☸ زوجة احد اقارب المطرب عبد العزيز محمود ، طلبته للشهادة ضد زوجها فى قضية نفقة رفعتها عليه .. ورفض عبد العزيز محمود معتذرا بأنه يكره دخول محاكم الاحوال الشخصية لاى سبب من الاسباب !

☸ **عاد المخرج احمد ضياء الدين من رحلته الى روسيا ، ويقول ان ابرز ملاحظه هناك هو الكرم . والتطور السريع فى مضمار النهضة**

☸ ارمت « صباح » فراشها مدة ثلاثة ايام من الاسبوع الماضى ، اثر اصابتها « بوعكة » ، وتوقف العمل فى فيلم تشترك فيه وفى عمل بروفات بعض اغانيها

☸ **قامت بعض شركات التليفزيون ، وبعض الجرائد السينمائية ، ومصلحة الفنون بتسجيل زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لمعرض سوق الانتاج الصناعى لافتتاحه**

☸ احيى الملحن محمد الموجى ذكرى « الاربعين » للمرحوم والده ، واقام «سرادقا» لذلك فى العباسية ، واكتظ الصيوان بالمعزين من بينهم عبد الحليم حافظ وعبد الفتاح الطويل وكمال الطويل ، وقد انتظر الثلاثة حتى ساعة متأخرة من الليل

☸ **يتفاوض احد موزعى الافلام اللبنانيين مع يوسف وهبى للاشتراك فى تمثيل فيلمين . وقد عرض احدى القصص على يوسف ولكنه طلب تغييرها**

☸ سلمت زينات علوى شقتها فى برج الزمالك لاحد مهندسى الديكور لكى يحيلها الى « الطراز اليابانى » الذى تهواه ، وهاجرت زينات الشقة حتى يتم المهندس عمله

☸ **تقرر نهائيا ان يغلق نادى نقابة الممثلين ابتداء من هذا الاسبوع وحتى تنتقل النقابة الى شقة جديدة ، والسبب فى الاقامة هو تحويل الاموال التى تنفق عليه الى وجوه اخرى اولى بها مثل اعانة الاعضاء العاجزين**

☸ طلبت ادارة السينما بمصلحة الفنون من الشركات السينمائية القديمة موافاتها بنسخ من الافلام المصرية القديمة للاحتفاظ بها فى ادارة « السينماتيك » وهى الادارة التى ستكون اشبه بارشيف للسينما المصرية

☸ **اعتذرت فاتن حمامة عن العمل فى افلام فى الفترة بين مارس وابريل لانها ستسافر الى الهند فى هذين الشهرين لتقوم ببطولة فيلم هناك**

☸ اضطر السيد بدير ان يقطع اجازته التى كان يقضيها فى الاقليم الشمالى ، وعاد الى القاهرة بعد ان تلقى برقية عاجلة جدا تستعجل عودته

☸ **فوتح يوسف وهبى فى امر توليه منصبا فنيا كبيرا ولكن يوسف اعتذر عن قبول هذا المنصب وقال انه يستعد لاعادة تكوين فرقته**

☸ قام صحفى بولندى يزور مصر الان بعمل تحقيق صحفى عن السينما المصرية والتقط صورا لفاتن حمامة وماجدة وعبد الوهاب فى بيوتهم

☸ **نصح الاطباء نعيمة عاكف بالسفر الى اوربا لعلاج مرض الكلى الذى اصبحت تعانى الامرين من ازماته**

☸ وافق عبد الرحمن صدقى مدير الفنون التعبيرية على ان تعمل فرقة المسرح الحر على مسرح دار الاوبرا

☸ **سينتج حسين فوزى ثلاثة افلام فى هذا الموسم واحد هذه الافلام ستقوم ببطولتها زينب عاكف ابنة عم نعيمة عاكف**

☸ الفيلم المصرى بدأ يغزو اسواق اوربا فقد انتهت اجراءات عرض بعض الافلام فى بولندا وتشيكوسلوفاكيا والنمسا والمجر

☸ **يفكر يوسف عيسى المؤلف السينمائى فى الاتجاه الى الاخراج السينمائى**

☸ عرض على فريد شوقى السفر الى مراكش فى شهر ابريل القادم مع فرقته المسرحية

☸ **اطرف خطاب مسجل تلقته سامية جمال هذا الاسبوع من منتج قديم يعرض عليها الزواج ويطلب منها الرد فى خلال ٤٨ ساعة**

☸ يقوم حسن توفيق المخرج السينمائى بالمؤتمر الاسلامى بكتابة سيناريو الفيلم الجديد الذى ستنتجه سامية جمال

☸ **استقر رأى مارى كوينى على تسمية الفيلم الذى اتتجه بالاشتراك مع شركة اسبانية باسم « غرام فى الصحراء » والمعروف ان هذا الفيلم بطولة سامية جمال وريكاردو مونتاليان وهو مصور بالالوان الطبيعية**

☸ تستقدم مصلحة الفنون فى هذا الشهر خبيرا جديدا لوضع اسس معهد عال للموسيقى

☸ **سيبدأ جورج ابيض التدريبات المسرحية على رواياته التى سيشترك فيها مع المسرح القومى بعد عودة اعضاء هذه المسرح من رحلة الكويت**

☸ يعود المنتج ادمون نحاس الى ميدان الانتاج بعد غيبة اربع سنوات

☸ **قضى المخرج حسين فوزى احدى ليالى الاسبوع الماضى فى الملهى الذى ترقص فيه نعيمة عاكف وكانت معه ليلى فوزى ، وكان حسين يصفق مع الجمهور لرقصات نعيمة عاكف**

☸ يسافر فريد الاطرش الى لبنان بعد عرض فيلمه الاخير

☸ **« قصر الشوق » احدى قصص نجيب محفوظ ويعتزم فريد شوقى تحويلها الى مسرحية فكاهية**

☸ نصح بعض الادباء والصحفيين بهزة فى المائدة التى يعيد فيهما التابعى ظروف وجمال يستمعون الى اغانيهم الجديدة

☸ **اقام السيد فرحات عباس رئيس حكومة الجزائر حفلة تكريم للفنانة ماجدة والذين عملوا معها فى فيلم جميلة الجزائرية**

☸ نصح الاطباء هذا الاسبوع محمد عبد الوهاب بعدم تناول الاسماك ، وكان عبد الوهاب قد افرط فى تناول الاسماك فى الشهرين الاخيرين

☸ **انتهت اسيا من الاستعداد لانتاج فيلم « صلاح الدين الايوبى »**

آخر اخبارهم

● كان محمد فوزى يحضر حفل عيد البانيا القومى فى السفارة الالبانية ، عندما قابله هناك الشاعر السوفييتى نيقولاى الذى يكتب شعره بالروسية والعربية .. وقال نيقولاى لمحمد فوزى ان الاطفال فى روسيا يرددون اغنيته « طلع الفجر » .. والاغنية تدعو الاطفال الى سماع كلام امهاتهم !

● فريد شوقى .. اشترى كمية من البخور من حى الحسين وبخر بها شباك التذاكر فى مسرح الازبكية قبل ان تبدأ فرقته العمل عليه ...

وفى اليوم التالى ذهب فريد الى الشباك يفرك يديه ، وسأل عامل الشباك عن الحال ، فاجابه : «الكله محجوز ! »

● لبنى عبدالعزيز ، نجمة فيلمى « هذا هو الحب » ، « وانا حرة » ، سافرت اخيرا الى امريكا . ومعها المنتج رمسيس نجيب . لقضاء بعض الشئون الفنية . وقد عرضا فيلم « انا حرة » فى الاكاديمية الفنون السينمائية هناك . ونحن نتوقع ان يتعاقدا مع الفنيين هناك على الاشتراك فى انتاج افلام ... وشراء معدات

كوبون

زيارة الاستوديوهات

الاسم : ....

السن : ....

المهنة : ....

العنوان : ....

ننشر هنا الكوبون الخاص بزيارة الاستوديوهات المصرية اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما نوالي نشره وارسلها الينا ، فقد يسعدك الحظ ولكون واحدا من الفائزين فتزور النجوم فى الاستوديوهات المصرية

* « موعد فى الظلام » و « جمال الاسية » فيلمان جديدان . من انتاج ادمون نحاس واخراج حسام الدين مصطفى ، ويبدأ تصويرهما فى الشهر القادم

* نفى عبد الحليم حافظ انه سيسافر الى لندن فى «١٥» من هذا الشهر لعرض نفسه على طبيبه الخاص

* يدور البحث عن اسم فني جديد للوجه الفنائي الذى اكتشفته مارى كوينى ، ويقدمه جبرائيل نحاس فى فيلم « احلام البنات » وقد اختار له عبد السلام النابلسى اسم « تغريد »

* ستغنى السيدة ام كلثوم فى حفلتها الغنائية القادمة اغنية جديدة للشاعر احمد رامى ومن تلحين محمد الموجى ، وتقول الاغنية

ليه كل ما انظر اليك

تبعد عنيك من عينيه

لو كنت باصعب عليك

راعينى واعطف عليه

* احتفل عدد كبير من اهل الفن والصحافة بعيد ميلاد كامل الشناوى وحضر الحفل ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ولم يغنيا

* التحقت فايزة احمد شقيقها مصطفى الذى حضر الى القاهرة منذ ايام بمعهد الموسيقى لدراسة العزف على الكمان

* تقابل احمد مظهر مع الملحق الثقافى لسفارة تشيكوسلوفاكيا ، لدراسة الدور الذى سيقوم به فى الفيلم التشيكى « شهريار »

* رشح محمد عبد الوهاب ، محمد الموجى ليقوم بتلحين جميع اغانى فيلم « حسن ونعيمة »

* تغنى كريمان اغنيتين من تلحين محمد الموجى فى فيلم « السابحة فى النار » وتقول كريمان انها ستغنى على سبيل التجربة

* السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى حدد موعدا فى نهاية هذا الاسبوع ليقابل فيه اصحاب المسارح ، ليناقش معهم مشاكلهم

* انتهت هند رستم من عمل الديكورات وفرش شقتها من جديدة وبلغت التكاليف النهائية ثلاثة آلاف جنيه .

* عوق فاخر محمد فاخر من وعكته القلبية الاخيرة ، ويسافر مع المسرح القومى الى الكويت ليقوم بدور قيس فى مسرحية « قيس وليلى » التى تقدمها الفرقة فى مؤتمر ادباء العروبة

* تم اتصال تليفونى بين ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب للتشاور بشأن اشتراك ام كلثوم معه فى اداء اوبريت «المجنون ليلى» التى يقوم عبد الوهاب بتلحينها الآن

* تتقاسم صباح واحمد رمزى بطولة فيلم « انغام واشباح » الذى يقوم باخراجه ابراهيم عمارة

* « ملك الحداقة » اسم الفيلم الذى ستنتجه مارى كوينى ويتولى اخراجه حسن الصيفى

* تقوم فاتن حمامة وعبد الحليم حافظ ببطولة « هنا القاهرة » الذى تدور حوادثه فى الاذاعة ، واشترى عبد الوهاب القصة من المذيع حسن عبد الوهاب لانتاجها لحسابه

* اسند عباس كامل الى عفاف دورا هاما فى فيلم عريس مراتى انتاج لولا صدقى

امرأة لا أهمية لها

تلخيص : أنور أحمد

تبدأ حوادث المسرحية في حديقة القصر الريفي لنبيلة انجليـــزية غنية ، حيث دعت عددا من أصدقائها لكي يقضوا في ضيافتها عطلة نهاية الاسبوع ، ونحن نرى المدعوين خليطا من الرجال والنساء ، معظمهم من طبقة النبلاء ، يغيلون في الحديقة ، ويتبادلون طائفة من الاحاديث ، التي تكشف لنا عن شخصية أبطال المسرحية

فنحن ندرك من هـــذه الاحاديث أن من بين المدعوين اللورد « اليخورت » وهو رجل غني ، يعيش حياة طليقة متحررة، وقد اشتهر بمغامراته الغرامية وحظوته لدى النساء ، ونفهم أيضا أن هذا اللورد قد قبل أخيرا منصبا في الســلك السياسي ، فهو مرشح ليكون سفيرا لبلاده في النمسا

وبين المدعوين شاب يدعى « جيرالد » نراه مقبلا مع صاحبة القصر وهو يخبرها بأن اللورد « اليخورت » قد اختاره ليكون سكرتيرا له في عمله الدبلوماسي الجديد ، فتفرح صاحبة القصر لهذا النبأ وتقول له :

ــ سكرتيره ؟ هذا نبأ سار حقا يا جيرالد ، لانه يفتح أمامك أبواب المستقبل الباهر ، ولاشك أن والدتك سوف تفرح حين تعلم بهذا الامر ، ولهذا سأكتب اليها الآن لأبلغها النبأ السار ، وأدعوها للحضور الليلة لتتعـــرف الى اللورد وتشكره .

وتنهض صاحبة القصر الى مائدة قريبـــة لكي تكتب الرسالة الى والدة « جيرالد » فيشكرها الشاب ، وينصرف الى جولة في الحديقة مع الآنسة « هستر » وهي فتاة أمريكية حسناء ، لا تلبث أن نحس أن بينها وبين جيرالد حبا قويا متبادلا

ويدخل اللورد « اليخورت » ويشـــترك في حديث مع السيدات ، نعرف منه أن اللورد يتحدى السيدات في انه سيتغلب على « هستر » الفاتنة

وبعد فترة يدخل المدعوون الى القصر لتناول الشاي ، وبينما يمر اللورد الى جوار المنضـــدة يلمح الرسالة التي بعثت بها « مسز أربتنوت » والدة جيرالد ردا على دعوتها الى الحفل ، فيتوقف ويتناول الرسالة ويتأمل خطها ثم يهمس قائلا وكأنما يحدث نفسه :

ــ هذا عجيب .. ان هذا الخط يذكرني بخط امرأة عرفتها في الماضي !

فتسأله احدى السيدات :

ــ من هي ؟

فيلقي بالرسالة ، ويتجه الى داخل القصر وهو يقول لصاحبته بغير اكتراث :

ــ أوه .. انها امرأة لا أهمية لها ..!

●

فاذا كان الفصل التالي فنحن في غرفة الاستقبال بنفس القصر بعد العشاء ، حيث نرى السيدات وقد جلسن وحدهن يتحدثن عن الرجال والحب والخيانة الزوجية والمجتمع الانجليزي ..!

وتشترك الفتاة الامريكية « هستر » في الحديث فتهاجم بقسوة وعنف ما شاهدته في المجتمـــع الانجليزي من مظاهر الفســاد والنفاق ، وتدلي برأيها في موضوع المرأة الخاطئة فتذكر أنهـــا تستحق ما يصيبها من عقاب المجتمع ، ولكن بشرط أن يعاقب معها شريكها في الاثم ، فليس من العدل أن تعاقب المرأة ويتـــرك الرجل حرا طليقا

وفي خلال هذا الحديث تحضر والدة جيرالد فترحب بها صاحبة القصر ، انها ليست من نساء الطبقة الراقية ، ولكنها مشهورة بحبها للخير ، وانغماسها في أعمال البر ، وتهنئها صاحبتها النبيلة باختيار اللورد اليخورت لابنهـــا سكرتيرا لمكتبه وتعرف ان اسم اللورد الحقيقي هو جورج هارفارد !

ولا تكاد تسمع « مسز أربتنوت » هذا الاسم حتى يستولي عليها اضطراب شديد ، فلا يكاد يمر ابنها « جيرالد » حتى تطلب اليه أن يعود بها الى البيت مدعية انها تشعر بتعب مفاجئ ، ولكن « جيرالد » يطلب اليهـــا أن تنتظر حتى يقدمها الى رئيسه وصاحب الفضل عليه ، ثم يلمح اللورد داخلا فيذهب اليه ويصحبه الى والدته ، ولا يكاد يراها اللورد حتى يضطرب بدوره ولكنه يتمالك نفسه وينحني لها ، ويطلب اليها ابنها أن تشكر اللورد ، ولكنها تقول في برود انها تعتقد أن ابنها لا يصلح لهذا العمل ، فيدهش جيرالد ويرجو اللورد أن يقنع أمه بأنه جاد فيما يعرضه عليه

وعند ذلك يستأذن اللورد صاحبة القصر في أن يخلو بوالدة « جيرالد » لكي يحدثها على انفراد ، فتأخذ ضيوفها الى قاعة الموسيقى ، وينفرد اللورد بالمرأة

ونفهم من حديثهما ان اسمها راشيل ، وان جيرالد كان ثمرة حب محرم خدعها فيه اللورد ثم تخلى عنها .. ولكنه الآن يطالب بحقه في حب ابنه ويطلب منها أن تسمح لجيرالد بالعمل معه رعاية لمستقبله ولكنها تصر على الرفض ، ويدخل جيرالد عليهما فتحاول امه اقناعه بالبقاء معها ، ولكنه يقول لها انه يجب أن يفرق بين عواطفه ومستقبله ، فتذكر له انه لا يصلح للمنصب المعروض عليه ، فيتدخل اللورد مؤكدا صلاحيته، ويطلب الى الأم أن تذكر سببا آخر لمعارضتها ، فتحرج ولا تقول شيئا ، فيقول اللورد :

ــ انني اعتبر المســـألة الآن منتهيـــة ، فتعال يا بني ندخن سيجارة في الشرفة ، أما أنت يا سيدتي فاعترف لك بأنك تصرفت تصرفا حكيما ..!

ويخرج اللورد مع الفتى ، وتبقى الأم وحدها في حالة تعسة من الحزن والاسى

●

وترفع ستار الفصـــل الثالث لنرى اللورد وجيرالد جالسين في نفس الليلة في احـــدى قاعات القصر يتحدثان ، ثم يدخل بعض الضيوف، وينصرف اللورد الى الشرفة ، وتقبل الأم فتطلب الى ابنها أن يرافقها الى البيت ، ويتركها الفتى ليودع اللورد قبل رحيله ، فتنتظر اليه وتهمس لنفسها بأنها لا تحتمل أن يذهب ابنها مع اللورد بأي حال ، وتدخل الفتاة الامريكية « هستر » فتتودد الى الام وتطلب اليها أن تكون صديقتها لانها تعجب بها ، وترى أنها تختلف عن باقي السيدات ، فهي في نظرها تمثل كل ما هو طيب وطاهر في الحياة ، ويتصل الحديث بين المرأتين، فندرك رأي « هستر » في المرأة الخاطئة ، وكيف أنها ترى أن المرأة التي تزل يجب أن تقصى عن حظيرة المجتمع هي وشريكها في الاثم ، بل ان خطيئة الآباء يجب أن يعاقب عليها الابناء ، فهذه في رأيها هي شريعة الله

وهي تطلب الى الأم أن تمنع « جيرالد » من السفر مع اللورد ، لانها لا تحب أخلاقه وتخشى على جيرالد من التأثر بأسلوبه في الحياة

ثم يعود « جيرالد » وتنفرد به أمه فتعود الى الالحاح عليه كيلا يذهب مع اللورد

جيرالد ــ لماذا تكرهين اللورد الى هذا الحد ؟

الأم ــ لانه رجل فاسد .

جيرالد ــ كيف ذلك ؟ اذكري لي دليلا على فساده وانا أعدك بالعدول عن العمـــل معه اذا ثبت لي أنه ارتكب عملا مبتذلا .

وتحكي له امه قصة مشابهة لقصتها مع اللورد ولكنها تنسبها الى فتاة مجهولة ، وتقول له أنه تخلى عن الفتاة ، ويكون رأي جيرالد عندئذ أن الفتاة مذنبة وان واجبها كان يحتم عليها أن لا تهرب مع رجل غريب فتعود الام الى الصمت وتوافق على عمله مستسلمة .. ويعقب هو قائلا انني لا اصدق ان اللورد يرتكب عمـــلا دنيئا كهذا ..

وفي هذه اللحظة يسمع « جيرالد » صـــوت « هستر » وهي تصيح مستغيثة من الخارج ، ثم تدخل مندفعة فتلقي بنفسها بين ذراعيـــه ، طالبة اليه أن ينقـــذها من اللورد الذي حاول الاعتداء عليها ..

فيندفع اليه « جيرالد » وقد استولى عليـــه الغضب ويصيح في وجهه :

جيرالد ــ لورد اليخورت .. لقد أهنت أطهر فتاة .. أهنت فتاة في طهارة أمي .. الفتـــاة التي أحبها .. وأقسم أني سأقتلك

الأم ــ (محاولة منعه) كلا يا جيرالد .. كلا

جيرالد ــ (يدفعها) دعيني يا أمي .. سوف أقتل هذا النذل !

الأم ــ جيرالد .. لا ترفع عليه يدك

جيرالد ــ (يتخلص منها وينقض على اللورد) بل سأقتله

الأم ــ (صارخة في يأس) قف يا جيرالد.. قف .. انه أبوك

●

فاذا كان الفصل الرابع فنحن في منزل الأم في صباح اليوم التالي ، وهذا « جيرالد » يجلس يكتب ، بينما تدخل الخادم معلنة حضور بعض الزائرات

وتدخل النبيلة صاحبة القصر مع سيدة أخرى، وقد جاءت تستفسر عن صحة والدته ، وندرك من الحديث أن الأم انصرفت مع ابنها بعد مشهد الأمس معتذرة بمرض مفاجئ .. فلم يعـــلم بما حدث أحد سوى « هستر » ، وتسأله النبيلة عن موعد سفره مع اللورد ، فيخبرها أنه عدل عن قبول المنصب ، فتدهش

وتنصرف الزائرتان ، وينتـــهي جيرالد من الكتابة ، ثم تدخل امه فيخبرها بأنه كتب الى اللورد يطلب اليه الحضور بعد الظهر ليتزوجها فترفض بشدة وتقول :

الأم ــ كيف أقف بين يدي الله فأعاهده على أن أحب الرجل الذي أبغضه ، وأن أحافظ على شرف الرجل الذي أضاع شرفي ؟ لقد كذبت على الناس عشرين عاما لكي أصونك من سخريتهم، ولكني لا أســـتطيع أن أكذب على الله ، انك لا تستطيع أن تتصور كم تعذبت بسببه ، وكم تحملت في سبيل تربيتك ! ثم تبكي

وتهرع « هستر » وكانت قد وصلت الحجرة والأم تتكلم باكية لتعانق الام ، وتؤيد رأيهـــا في عدم الزواج من اللورد ، وتطلب اليهـــا أن تغادر هذه البلاد لتعيش معها في عالم جديد ، أرحب صدرا وأقل ظلما

ويركع جيرالد أمام أمه طالبا منها الصـــفح ، ويقول لها :

جيرالد ــ انك أمي وأبي معا ، التي لسـت في حاجة الى والد آخر ، وقد طلبت منك أن تتزوجيه من أجل راحتك أنت

ويبكي « جيرالد » فتعطف عليه أمه ، وتسأل « هستر » ان كانت تحبه حقا

هستر ــ لقد أحببته دائما

الأم ــ ولكننا فقراء

هستر ــ كيف يكون الانسان فقيرا وهناك من

يحبه ؟ انني أبغض تراثي ، فلماذا لا يشاركني في حمله ؟

الأم — لكننا ملطخون بالعار ، وجيرالد لايحمل اسما . ان خطيئة الآباء يجب أن يعاقب عليها الابناء ، فهذه شريعة الله

هستر — لقد كنت مخطئة .. ان شريعة الله هي الحب

الأم — استمع الى ياجيرالد .. انني لا أستطيع أن أمنحك أبا ، ولكني أحضرت لك زوجة !

ويخرج جيرالد مع هستر الى الحديقة ، على أن تلحق بهما الأم بعد قليل

ويدخل عليهـــا اللورد اليخورث ، فتجفل لرؤيته ، ثم تطلب اليه أن ينصرف ، ولكنـــه يجلس ويخبرها انه قد جاء ليتحدث معها في مصير ابنه بعد أن عرف جيرالد كل شيء ، وهو يعرض عليها أن يبقى جيرالد معها نصف العام ومعـــه النصف الاخر ، ويعدها بأن يجعله وريثا لاملاكه لانه لا يفكـــر في الزواج . ولكن الأم ترفض ما يعرضه ، وتخبره بأن جيرالد لم يعد في حاجة اليه أو الى ماله ، وأنه سيتزوج هستر

اللورد — راشيل .. انني أريد ابني . انه قد لا يكون الان محتاجا الى مال ، ولكني محتاج اليه . انه نموذج للابن الذي تمنيته .. فاجمعي بيننا يا راشيل

الأم — ليس في حياته مكان لك .. ان امرك لم يعد يهمه في شيء

ولكن اللورد يلمح الخطـــاب الذي كتبه له « جيرالد » يطالبه فيه بزواج امه فيتناوله ويقرؤه، ثم يقول لها

اللورد — انني لا أوافق « جيرالد » على أن واجبي يحتم على الزواج منك ، ولكني من أجله أقبل هذا الزواج ، وأعدك بأن أعاملك بما يليق بزوجتي من رعاية واحترام

الأم — ولكني أرفض أن أتزوج منك يا لورد اليخورث ! لانني أكرهك

اللورد — وهل يكرهني ابني أيضا ؟

الأم — كلا .. ولكنه يحتقرك !

وينهض اللورد قائلا انه لم يعد له ما يفعله في هذا البيت ، ويتجه الى المنضدة التي وضع عليها قبعته وقفازه ، ويقول بينما هو يرتدي احدى فردتي القفاز :

اللورد — أهو الوداع اذن ؟

الأم — والى الابد هذه المرة كما أرجو

اللورد — لكأني أراك منذ عشرين عاما ليلة هجرتني . نفس الالفاظ ونفس الاسلوب . أقسم انه لم تحبني امرأة كما أحببتني يا راشيل

(ينظر في ساعته) لقد حان موعد ذهابي الى منزل الليدي هنستانون . أعتقد أنني لن أراك هناك بعد اليوم . انه لشيء مؤسف حقا ، فكم كان طريفا أن يعثر الانسان بين أفراد طبقته على عشيقته السابقة !

وعند ذلك تتناول « راشيل » فردة قفاز اللورد الثانية وتضرب بها وجهـــه ، فيتمالك نفســه ، ويغادر الغرفة . والا تجد المرأة نفسها وحيدة تتهالك باكية على المقعد . ثم تسمع صوت جيرالد وهستر عائدين ، فتجفف دموعها وتنهض

الأم (تضمه) ابني .. ولدي ..!

هستر — ان لك اثنين يا أماه .. ألا تريدين أن أكون ابنتك ؟

الأم — وهل تقبليني أما لك ؟

هستر — أجل .. أنت وحـــدك من دون النساء جميعا

ويتجه الثلاثة نحو الباب ، ولكن جيرالد يلمح فردة القفاز على الارض فيتناولها ويسأل والدته

جيرالد — قفاز من هـــذا يا أماه ؟ من كان يزورك ؟

الأم — أوه .. رجل لا أهمية له !

وتهبط الستـــار

عن أوسكار وايلد

كلمة ونص

مجنون عبدالوهاب ـ الكويت : صدقني يا اخا العرب اني لم أفهم شيئا من خطابك الحافل بالرموز والارقام والرسوم والشعر والزجل ! الا تستطيع ان تقول لى باختصار : « عايز تقول ايه » ؟

المعذب الحائر أ. ع. ع ـ القاهرة : الفنانة فيروز لا تسمح لها والدتها بالمفاوضة فى أمثال هذه الشئون . لماذا لا تريح نفسك وتريحنا

آنسة آمال ح.ن ـ الاقصر : القارىء «ادوارد هنرى عبيد » نشيط جدا فى التنقل بأسئلته من مجلة الى أخرى لمام زى « فرقع لوز » ، معلهش ، مازعلينش منه !

عبد الرحيم محسن ـ البصرة : لا توجد لدينا صور للنجوم ، يمكن اهداؤها للقراء ، اطلب الصورة من لبنى عبد العزيز بشركة أفلام رمسيس نجيب بشارع رمسيس رقم ٨٣. بالقاهرة ، فترسل اليك فى أقرب فرصة

عبد الفتاح مالك ـ النخيلة : اقتراحك الخاص بنشر أسئلة « بيني وبينك » فى كتاب، اقتراح جدير بالاهتمام . شكرا

أسد عبدالله محمد ـ الكويت : الفنان محمود اسماعيل نشاطه محدود ، ولذلك لا تجد المجلات ، المناسبة الملائمة للكتابة عنه ونشر صوره ، بس كده وحياتك !

عبد الوهاب السيد احمد ـ العراق : شكرا على رسالتك الرقيقة !

محمد وجدى ادريس ـ دمياط : مقارنة لطيفة بلا شك ، تلك التى وازنت فيها بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ

آنسات عواطف . رئيفة . سميحة . ناهد . نجية ـ المحلة الكبرى : ادخال « التعديلات » على الاغانى فكرة طريفة ، تدل على الذكاء و « الشقاوة » ، والطيب أحسن يا بنات !

سامى جرجس ـ الزقازيق : باب « كلمة ونص » يختفى أحيانا بسبب ضغط الاعلانات أو المواد ، لا بسبب أسئلتك لا سمح الله !

الطاهر على الشيبانى ـ ليبيا : شكرا على رسالتك الودية الكريمة . ولا شك أنى معتز بصداقتكم . تحياتى للقراء الاعزاء فى ليبيا الشقيقة

مصطفى محمد مصطفى ـ الاسكندرية : صباح تشكرك على حسن تقديرك لفنها

محمود الهارونى ـ الجيزة : ان « فن » فريد الاطرش يستطيع أن يفرض نفسه دون ما حاجة الى وساطة فى محطة الاذاعة

احمد ح. سليمان ـ السعودية : لا شك ان الكاتب قد انتفع كثيرا من « الاصل الاجنبى » انتفاعا جاوز حد الاقتباس البسيط !

حمدى عبد المقصود عطا ـ دمنهور : ارسل خمسة قروش ـ اذن بوستة ـ باسم مدير دار الهلال ، يصل اليك العدد المطلوب من الكواكب، بشرط الا يكون من الاعداد الخاصة فثمن كل منها ١٥ قرشا ، وقد اعذر من انذر !

احمد محمد سيف ـ عابدين : يا ما انت فايق ورايق

محمود زكريا احمد ـ السويس : موضوع « من انت » مش بطال .. بس لازم تواصل الكتابة حتى ينضج قلمك ...

وفيق بنوا ـ مطاى : الفنانة سميرة احمد بشارع سعدون رقم ٧ بمنيل الروضة

آنسة خيرية عبد الشافى عبد الرحمن ـ دشنا: أشكرك على حسن ظنك، أما عنوان الفنانة « نجاة الصغيرة » فهو : ١٦ شارع شجرة الدر بالزمالك، لكن قولى لى : اسمك طويل قوى كده ليه ؟

تعديل

.. فى اغنية « قولو له » لماذا لا يجدد عبد الحليم حافظ قليلا فيقول : « هاتوا له هاتوا له ، هاتوا له الفطيرة ، ومخدة وحصيرة » مثلا ؟

دمنهور : آنسة عنايات السرجانى

■ مسيرها « تتعدل » !

غزل

.. لماذا تغازلك سمراء جناكليس ؟

الاسكندرية : محمد مرعى

■ نفسها « حلوة » !

مزدوج

.. لماذا نشرت اسمى وحذفت منه الاسم الاخير وهو « مزدوج » ؟

شبرا : آنسة عزيزة على على مزدوج

■ مش لما اعرف مين اللى زوجو !

بنت ١٦

.. انت مش عارف انا مين ؟ انا بنت ١٦ سنة

شبين الكوم : ليلى محمد يسرى

■ تشرفنا !

شكرى سرحان

.. كان الفنان العبقرى « شكرى سرحان » يتألق فى معظم الافلام المصرية ، وفجأة رأيناه لا يكاد يظهر الا نادرا ، فما السبب ؟

الاقليم السورى : خالد رويك

■ لا يوجد سبب معين ، اللهم الا اعتزاز شكرى بفنه ، وترفعه عن تملق المخرجين والمنتجين !

آخر الدنيا

.. تقول شادية فى احدى اغنياتها : « انا قلبى معاك ، لو حتى تروح آخر الدنيا » ، فاين آخر الدنيا ؟

اسنا : صفا معوض

■ آخر محطة لاتوبيس الحياة !

الحب الاول

.. لماذا لا يدوم الحب الاول ؟

الاسماعيلية : يوسف محمد يوسف

■ لانه يكون بمثابة « بروفة » !

لمصلحته

.. طلب القارىء عبد الفتاح مالك ، زيارتك فى دار الهلال فقلت له : « لمصلحتك بلاش » فلماذا ؟ هل أنت خطر للدرجة دى ؟

السعودية : عبد العزيز مبارك نهدى

■ يمكنك أن تجرب ، وذنبك على جنبك !

قصة حب

.. هل صحيح أن عبد الحليم حافظ وسامية جمال يعيشان فى قصة حب ؟

رفح : حسن محمد البشناق

■ أيوه ، فى قصة حب .. أخوى !

زواج

.. اريد ان اتزوج هند رستم

الاسكندرية : يسرى

■ اتفضل !

فاتن

.. ارسلت عدة رسائل للفنانة فاتن «بعمارة الزمالك » فلم يات منها اى رد

فلسطين : خليل برغال

■ لا توجد عندنا حاجة اسمها « عمارة الزمالك » ، ولكن « برج الزمالك » ، دى حاجة والحاجة الثانية انها « عزلت » الى « عمارة ليبون بالزمالك »

ايه الحكاية

.. بقى اسمع انت وهوه يابتوع الكواكب.. دى مش حكاية جمع كوبونات .. الحكاية طولت قوى ، لا زرنا ستوديوهات ولا حتى اسطبلات .. شوفوا لنا مسابقة في دى

بلقس : شوقى ابو السعد

■ النجاح فى هذه المسابقة « بالقرعة » ، تقدر تقول لى نعمل لك ايه فى « قرعتك » ؟

آنسة صباح

.. طيه مكتوب نرجو تسليمه الى الآنسة صباح

تونس : عبد السلام بافقوس

■ يظهر ان خطابك « للآنسة » وصل متأخرا جدا .. جدا !

عاشقة

.. انا فتاة فى الثامنة عشرة ، أملك سيارتين احداهما « كاديلاك » والاخرى « اولدز موبيل » واملك اراضى واسعة بالكويت ، غنية جدا ، وجميلة جدا ، واريد الزواج بالفنان أحمد رمزى ، فما هى الوسيلة ؟

الكويت : آنسة عاشقة

■ الوسيلة الوحيدة هى اقناع زوجة الفنان بالتخلى عنه مقابل « خلو رجل » !

اتهام

.. أنت متهم بطولة اللسان ، فما قولكم ؟

الكويت : لطيفة السمراء

■ ده « من بعض ما عندكم » !

حب

.. من كثرة حبى للفنانة شادية لا اعرف كيف انام

اسنا : ث. ش.

■ ومين قال لك نام ؟ خليك صاحى !

فنزحة

.. مش ملاحظ ان احمد رمزى ظهرت عليه اعراض « الفنزحة » ؟

الزقازيق : ابراهيم احمد المراح

■ انا برضه باقول كده !

بكاء

.. كلما سمعت اغنية فريد الاطرش « الودعت حبك » اثار كثيرا وابكى بحرقة

الاسكندرية : عوض مختار ابوبكر

■ معلهش ، شد حيلك ، آدى حال الدنيا !

توفيق

.. هل الممثل محمد توفيق هو المخرج الاذاعى محمد توفيق ؟

مديرية التحرير : رياض السنباطى

■ زى كده !

طالبة القرب

.. انا فتاة جميلة وجذابة ، وفى نفس الوقت طالبة بالمرحلة الدراسية النهائية ، وطالبة القرب منك

بطة بيروت

■ والله يا « بطة » لو شفتينى ، لطلبت « البعد » لا « القرب » !

جزاز

.. رايت فيلم « فتى احلامى » واذا بى اشهد الزواج يتم فيه بطريقة ساذجة غريبة غير معقولة ؟ هل يمكن ان يتم زواج بالطريقة دى ؟

طرابلس : احمد الشهاوى

■ أهو كله جواز ، ماتدققش !

هوسة

.. تعرف ان اغانى فريد الاطرش «هوستنى» بجد ؟

المعادى : آنسة ك .

■ اديني عرفت يا ستى !

قبلة

.. كيف يسمح عبد الحليم حافظ لنفسه ان يقبل « صباح » فى فيلم شارع الحب ؟

اربيل . العراق : محيى الدين ابو صباح

■ كانت فرصة ، يبقى عبيط قوى لو أفلتت منه !

كيف يتزوج

.. قل لى بالله : كيف يتزوج الانسان ؟

العراق : سعد

■ اسأل العروسة !

صفعة للبطلة

للنجمة هند رستم

ق' بينى يقتحم شقيقى على حجرتى ، وتقع عيناه على ما يثير أعصابه ، فتفور دماء الغضب فى شرايينه وينتفض ثم يكيل لى عدة شتائم متبوعة يشفعها بلطمة قاسية ، ترتفع فيها يده الى اقصى ما يستطيع ثم تهوى فى توتر مروع على وجهى ، كى تتكافأ مع درجة ثورته وعظم جرمى

كانت هذه احدى لقطات فيلم امثله ، وكان الذى يتولى مهمة «الصفع» واحدا من الكومبارس وقبل أن تدور الكاميرا وقفت اتحسس خدى قبل أن يتلقى الصفعة مشفقة مما قد يحدث ، ثم بدأ التصوير وبدأ معه التمثيل

ثار شقيقى ، ورفع يده وصفعنى ، ولكن يبدو انه خشى أن يقسو على فيطرده المخرج فقد جاءت اللطمة ضعيفة ، وكررها عدة مرات دون جدوى ، وطلب المخرج واحدا اخر يتولى هذه المهمة ففشل ايضـــا بعد عمل بروفات عديدة وأحيل الى الاستيداع وجاء غيره . وتكرر هذا ، كلما فشل احدهم طلب المخرج واحدا اخر ، وكل منهم يحاول اكثر من مرة حتى بلغ عددهم اثنى عشر فشلوا فى اتقان الضرب . وتذكر المخرج واحدا ممن يتقنون هذه العملية فأصدر امره الى احد مساعديه باحضاره . .

انتى اتفانى فى عملى دائما ولذلك كنت اتلقى هذا التعذيب فى صمت . اكثر من خمسين صفعة تلقيتها فى مكان واحد ، ولكنى بدأت احس بوادر آلام قاسية فى مكان الضربات وحدثتنى نفسى بأن أثور وأرفض تمثيل هذه اللقطة ، ولكنى تكتمت ثورتى وآلامى وعدت انتظر قدوم الفارس الجديد . . حضر بعد قليل وتهامس مع المخرج ثم دارت الكاميرا تسجل . وكأنما كان يقتص منى لثار بينى وبينه فقد أهوى بكفه على وجهى فصرخت بينما المخرج يهلل فرحا وهو يقول « برافو »

وبعد ان انتهى التصوير ، خرجت استريح ، والتقط اذنى أصوات ضوضاء تتسلل من داخل حجرة مدير الانتـــاج ، واقتربت منها وتبينت ما يدور من حديث ، كان مدير الانتاج يسجل أسماء الكومبارس العاملين فى الفيلم ، وسأل أحدهم عن دوره فقال « صفعت هند » ، والثانى صفعت «هند» وهكذا ، ووقفت اتابع الحديث كان الجميع يتسلمون نقودهم لانهم صفعونى ، ولما انتهى من تسجيل أسمائهم صاح فيهم قائلا : « اللى ضربوا هندا يطلعوا برة حتى يفسحوا مكانا للذين لم يضربوا »

وقنعت من حديثهم بما سمعت وواصلت السير الى حجرتى ، وعندما أغلقت على نفسى الباب احسست بنار الجناح نفسى ظلت تتفاقم ، وتتابعت امام ذهنى امثال هذه المواقف ، التى يحتم علينا العمل فيها أن نتلقى الصفعات وألوان التعذيب الاخرى . وانبثت من سرحانى على دمعتين تطفران من عينى ويدى تتحسس خدى تخفف ما به من ألم

ولما عدت لنفسى حمدت الله على ان اللقطة انتهت على خير . وقلت لنفسى أن امامك فترة تستعيدين فيها هدوءك وسيطرتك على نفسك . . وبين هذه الخواطر سمعت طرقات خفيفة على الباب ، وأذنت للطارق بالدخول فاذا خادم يقف بالباب ويقول . . ان المخرج قرر أن يعيد تصوير المنظر من جديد . . !!

وبلعت دمعاتى ، وقمت اتصنع الشجاعة واتقبل مزيدا من الصفعات

الغريب فى هذا كله ان هذه اللقطـــــة رغم ما تكبدته فيها من مشقة وآلام ، قرر المخرج اخيرا وقبيل ان يبدأ العرض ، قرر حذفها من الفيلم

بالروب في الشارع

« بسمة » . وجه جديد من فلسطين ظهر في فيلم لوزارة الارشاد عن الاعتداء على ارض الميعاد ثم بدأت تاخذ طريقهـا الى الشاشة . وبسمة تروى لك قصتها

□

ولدت في فلسطين ، ومشت سنواتي الاولى فيها ، وتلقيت علومي هناك ، ثم كانت حرب فلسطين ، فهاجرنا الى لبنان ، وهناك عملت مدرسة ، في احدى مدارس الاطفال ، ثم كاتبة على الالة الكاتبة في وكالةأنباء الشرق الاوسط ، ثم درست اللغة الانجليزية ، واللغة الفرنسية ثم تدخلت الصدفة لتدفعني الى ميدان الصحافة فقد شاءت الظروف أن يصل الى بيروت ، وكنت اقيم فيها ، زائر كبير ، التقيت به مصادفة ودار بيننا حديث نجحت في كتابته وتقدمت به الى المسئولين في العمل فقبلوه ، ثم عهدوا الى بموضوعات اكتبها بعدئذ

وتعرفت ـ بحكم عملي ـ على كثير من رجال الفن ، وعرض على اكثر من منتج ومخرج ، الحضور الى القاهرة ، للعمل على الشاشة ، وكنت دائما اردد في القبول غير انني استجبت لاغراء السينما وحضرت للعمل بها اخيرا

وقد زرت القاهرة من قبل لمجرد الزيارة ، ولتسقط بعض الاخبار ، ومن الذكريات التي لا تنسى ، عند زيارتي الاولى ، **هذه القصة الطريفة التي وقعت لي**

« كنت انزل في فندق « نيوتكريس » ، وذات صباح ، فوجئت بفتاة جميلة سمراء ، تقتحم على غرفتي ،وترفع في وجهي مسدسا صغيرا ، وقد بان الغضب في عينيها ، واخذت تصرخ في وجهي وهي تنتفض وتقول :

« سأقتلك ، وارتاح منك ، كيف تجرئين على ذلك ، انني احبه ، فكيف تفعلين ذلك ؟ »

واستفسرت منها هذا الامر ، وقلت لها مهدئة :

ـ ماذا بك يا عزيزتي ، ما هو الامر الذي تجرأت بفعله ، من هو الذي تحبينه ، وما ذنبي انا في ذلك ؟

فعادت تصرخ وتقول :

ـ لا تخدعيني ، لقد عرفت قصتك معه ، ولن اتوانى من قتلك ، الا اذا وعدتني بأن تتركيه وترحلي الى بلدك ..

ثم استسلمت لنوبة من البكاء والنشيج ، وفي هذه اللحظة ، استطعت الاقتراب منها ، واخذ المسدس من يدها ، وتمكنت من تهدئة روعها ، واستفسرت منها عن الامر ، فعلمت أن احدى المجلات ، كانت قد نشرت صورتي ، مع تعليق عن قصة لاحد نجوم الغناء . وأنها لم تطق أن

تقرأ ذلك ، حيث إنها تحب هذا المطرب . واستطعت افهامها ، أن ما بيني وبين هذا المطرب ، لا يزيد عن مجرد صداقة بريئة ، وأن ما نشر في المجلة يبعد عن الحقيقة . ومن الغريب أن هذه الفتاة ، لم تقابل هذا المطرب في حياتها ولا مرة ، فقط انها تحبه من صوته ، وتغار عليه غيرة عمياء

واقتنعت الفتاة بحكايتي ، وتركتني وهي تؤكد اعتذارها لي ، اما المسدس ، فلا زلت احتفظ به حتى اليوم ، للذكرى

وحكاية أخرى ، تعرضت لها ، وانا في القاهرة في هذه المرة

كان اليوم ، هو الاحد ، عندما ناديت « فراش الفندق » وحملته جميع الفساتين التي احضرتها معي ، لتوصيلها الى المكوجي ، ونبهت عليه باحضارها فور الانتهاء منها . وكنت متعبة ، اذ كنت قد وصلت لتوي من السفر ، وكنت قد قررت الا اغادر الفندق الا في مساء اليوم التالي ، حيث كنت على موعد هام ، ولذا فقد نبهت على « الفراش » ، أن لا يوقظني أحد

واقفلت على نفسي حجرتي ، وتناولت واحدة من حبوب منومة ، حتى تمكنني من النوم أطول فترة ممكنة ، فقد كنت بحق في أشد حالات التعب ، ولم أدر كم من الوقت نمت ، عندما استيقظت فجأة ، على صوت طرقات شديدة على الباب ، وفتحت فوجدت مدير الفندق ، يقف امامي ، وقد تغير لون بشرته وهو يصيح :

« حرام عليكي يا ست ، انت فين ، كنا رايحين نكسر الباب ، ٢٤ ساعة لا حس ولا خبر ، نخبط على الباب مافيش حد يرد ، خفنا يكون حصل لك حاجة .. »

ونظرت الى ساعتي ، وكانت تشير الىالرابعة والنصف من مساء يوم الاثنين ، لقد نمت اكثر من ١٩ ساعة ، ولم يبق على الموعد الذيارتبطت به الا ساعتان ، فطلبت من الفراش تجهيز الحمام ، واحضار ملابسي ، وايداعها الحجرة ، وكانت المفاجأة عندما قال لي الفراش ، أنه نسي بالامس احضار الملابس ، واليوم هو الاثنين وجميع « المكوجية » في القاهرة ، يغلقون محلاتهم يوم الاثنين للراحة

واسقط في يدي ، وخرجت من الفندق « بالروب » ، ونزلت الى شارع فؤاد ، وسرت بالروب ، والجميع ينظرون الى في عجب ، ولكني تحملت هذه النظرات ، الى أن دخلت أول محل لبيع الفساتين الجاهزة ، واشتريت

للوجه الجديد بسمة

فستانا ارتديته في المحل ، وتركت عنده الروب ، وهرولت الى الموعد

منذ ذلك اليوم اقسمت أن « اكوي » ملابسي بنفسي ، فاشتريت مكوة كهربائية ، استعملها بنفسي ، خوفا من المكوجية ويوم الاثنين والفراش الذي ينسى .. !!

الكواكب العدد ٣٨٥ ١٩٥٨/١٢/١٦	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد أو اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 385 16.12.1958

ساندرادي « نجمة مترو »

الكواكب

العدد ٣٨٦
٢٣ ديسمبر ١٩٥٨
الثمن ٣٠ مليما

من هناك

باريمور الهندى

جون درو باريمور .. هو ابن الممثل الكبير « جون باريمور » وتمثله هذه الصورة فى دور الهندى الاحمر فى رواية اسمها « الرعد الصامت » للتليفزيون .. وهكذا يصبح عدد الذين اشتغلوا بالتمثيل من اسرة « باريمور » اربعة : ليونل – اثل – جون الاب – وجون صاحب الصورة .

عودة زورو

يعتبر « جى ويليامز » خليفة «تايرون باور» فى افلام « زورو » والممثل الشاب اكتشفه « والت ديزنى » وقدمه فى « علامة زورو» الذى يلقى نجاحا كبيرا فى امريكا وانجلترا الآن

ومما يذكر ان اول الذين قاموا بتمثيل شخصية « زورو » هو « دوجلاس فيربانكس الكبير ».. وتلاه « تايرون باور »

و « جى ويليامز » كان عاملا فى احد محال عصير الفواكه فى نيويورك قبل اكتشافه . وقد سقط اثناء العمل بالفيلم من فوق جواده فاصيب بكسر فى كتفه ..

سبب وجيه

قالت «مامى فان دورن» انها أجلت طلاقها من زوجها « راى انتونى » الذى يعمل قائدا لاحدى الفرق الموسيقية ، لانها تعمل الآن معه فى احد افلام مترو جلدوين ، حيث تقوم بدور زوجته « ومن الصعب أن تبادله الحب فى الفيلم بينما هى تمسك بخناقه فى المحكمة ! »

واذن فستبدأ اجراءات الطلاق بمجرد الانتهاء من الفيلم

ليست رجلا

انكرت نجمة التليفزيون الانجليزية «سابرينا» ما ادعته صحيفة « سنيور » الامريكية من أنها كانت فى الاصل رجلا وانقلبت فتاة ..

قالت غاضبة : « من يصدق هذا ؟ ! »

وطلبت من محاميها ان يرفع فى الحال دعوى تعويض على الصحيفة المذكورة

بطولة الزوجين ..

صرحت « كاى كندال » النجمة الانجليزية بانها تكره الافلام التى يقوم ببطولتها زوج وزوجته ، وهذا لانهما اذا كانا يحب كل منهما الآخر فلا بد وان يجامله قليلاً ، وبالتالى لاتكون المنافسة كاملة ، فلا يأتى الفيلم قويا !

كما صرحت فى حديث آخر لها انها لاتسأل عن القصة فى عملها قبل أن تسأل عن المخرج ، فاذا اطمأنت الى المخرج قبلت القصة

وزوج « كاى » هو الممثل الانجليزى الكبير « ركس هاريسون »

ثلج

واحدة من نجوم هوليود محكوم لها بنفقة قدرها ٢٠٠ جنيه .. ارسل لها زوجها المائتى جنيه الاولى كلها اوراقا صغيرة .. مجمدة فى قالب من الثلج – تعبيرا عن الشعور الذى يحمله لها !

اخبار سريعة

● فى المسارح الصينية فى سنغافورة يطوف اثنان من عمال المسرح فى الصيف على الجمهور ويقدمان لكل منهم فوطة ليجففا عرق المتفرجين

● تشير الدلائل الى قرب انفصال « انيتا ايكبرج » عن زوجها الممثل الانجليزى « انتونى ستيل » . فمنذ تزوج ستيل انيتا وذهب وراءها الى هوليوود تعطل تقريبا عن العمل ، فلما عاد الى انجلترا اخيرا وجد الجمهور هناك يوشك أن ينساه . وقد سبب له كل هذا حالة نفسية سيئة

● اطلق احد المصانع فى امريكا اسم « جين مانسفيلد » على قرب الماء الساخن التى ينتجها ، وهى القرب التى تستعمل للتدفئة فى الشتاء وفى حالة المرض ..

● فى كل استديو من استديوهات السينما فى الخارج ، وفى ورشة الملابس ، دمية من دمى المانيكان لكل نجمة من نجوم الاستديو ، تحمل مقاييس كل عضو من اعضائها بالضبط ويستعان بها فى صنع ملابسها فتوفر على النجمة عبء « البروفات »

● عندما يغادر « ريتشارد ويدمارك » بيته فانه يوصل جرس الباب بجهاز تدور عليه اسطوانة مسجل عليها نباح كلاب الحراسة ، تدور بمجرد أن [illegible] الجرس !

● قبل أن [illegible] « جورج ساندرز » فتاته الاخيرة سألوه [illegible] الزواج فقال : « لن اتزوج ثانية .. هوليوود فيها ممثلات .. لكن ليس فيها نساء ! »

● قالت جودى هوليداى : « التمثيل عمل مضن ، فعازف البيانو يستطيع ان يعزف فى بيته ، والرسام يستطيع أن يرسم فى اى مكان ، اما الممثلة فلابد [illegible] من جمهور . فاذا لم يكن لديها عمل وأرادت أن تمثل لاصدقائها فسيفقدهم حتما ! »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

مدير التحرير : مجدى فهمى

●

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

اليزابيث تايلور « نجمة مترو »

كلمة الاسبوع :

الفن في عيد النصر

تحتفل البلاد اليوم بعيد النصر ، فنذكر كيف انتصر الايمان والكفاح منذ عامين على اعتداء الغادرين الذين دبروا أمرهم بليل ، ثم جمعوا جموعهم وجاءوا من البر والبحر والجو يريدون غزو بلادنا ، وضرب القومية العربية في قلبها النابض

في هذا العيد يذكر المواطنون كيف وقفت مصر كلها في وجه العدوان ، وكيف شاركتنا الشعوب العربية والشعوب المحبة للسلام في كفاحنا

في هذا اليوم نذكر كيف انتصر الحق على الباطل ، فانحسر العدوان وانهزم الغدر والطغيان ، وانسحب المعتدون يجرون أذيال الخيبة ، تلاحقهم اللعنة في كل مكان

ومن حق الفن في هذا العيد ان يفخر بالدور الذى اداه واسهم به في المعركة . فقد ارتفع الى مستوى الموقف الخطير ، والقى بكل ثقله في المعركة الدائرة . في تلك الايام رأينا الاذاعة تحمل الينا أروع الاناشيد والاغاني الحماسية التي كانت سلاحا خطيرا يثير الحماسة والحمية ويحدو قوافل المجاهدين . كان الكتاب والشعراء ينفعلون بالاحداث ، وتمتلىء نفوسهم بالحماسة التي سرعان ما تتحول الى كلمات ملتهبة يتلقفها الملحنون والمغنون ، فاذا بها تصبح على كل لسان أهازيج تتوهج بالقوة لتثبت قلوب المجاهدين وتزلزل أقدام المعتدين

وشاهدنا على شاشة دور السينما عشرات من الافلام القصيرة التي انتجها السينمائيون متبرعين في أيام قليلة ، وكلها صيحات ثائرة تدعو الى الكفاح والثبات

وفتحت المسارح أبوابها للجمهور لتقدم له الروايات الوطنية ، ووضع أهل الفن جميعا أنفسهم في خدمة المعركة ، فكانوا بدورهم كتيبة مجاهدة في الميدان

وهكذا قام الفن بدوره كاملا في معركة الشرف ، وكان من حقه ان نذكره في عيد النصر العظيم

ونحن اذ نحتفل اليوم بهذا العيد نذكر الشهداء الابطال الذين بذلوا أرواحهم من أجل حريتنا ، وكتبوا بدمائهم وثيقة المجد لهذه الامة العربية

ونحيي كل مواطن قام بدوره في المعركة الخالدة ، وكان له نصيب في هذا النصر العظيم

ونجدد البيعة للرجل الذى كان على موعد مع القدر ليقود كفاحنا في أروع معركة وقعت في تاريخنا ، وكان النصر فيها حليفنا باذن الله

والله أكبر والعزة للعرب

صانع الأبطال يقول :

• لتشترك فاتن حمامة في أحد مراكز الشباب
• المستقبل للرياضيين حتى على الشاشة

عادل طاهر ، سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الشباب ، هادىء في ظروف حياته العادية ، يحب عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وام كلثوم ونجاة الصغيرة ، ويجلس الى الراديو ليسمع اغنية عاطفية اذا لم يكن مشغولا بمؤتمر او اجتماع او اختيار بعثة رياضية من الشباب تمثل الجمهورية في اى بقعة من بقـــاع الارض ، هم يلقبونه اليوم بصانع الابطال ، فهو يؤمن بان المســـتقبل للرياضيين حتى على الشاشة وعلى خشبة المسرح . ان عادل طاهر يؤمن ايضا بان للسينما اثرا كبيرا في حياة المجتمع ، بل انه يعتقـــد ان نجوم السينما وكواكبها هم المثل الذى يختاره الشباب ليحتذيه ومع هذا فهو يعيب على السينمائيين اصرارهم على المضى في تقديم الخليع في افلامهم وتمجيد ابطال الجريمة والشر على الشـــاشة . وعندما قلنا له ان « نادى الجزيرة » رفض ان يقبل فاتن حمامة عضوا فيه ، ابتسم وقال : « وهل تقدمت فاتن بطلب للانضمام الى مركز الشباب في الجزيرة ؟! اننـــا سنقبلها على الفور ، بل سنقبل كل فنانة وفنان » .

تحدث عادل طاهر الذى يلقبونه اليوم بصانع الابطال عن السينما ، عن دورها في خلق مدارك الشباب وتنميتها قال :

ــ انني اعتبر السينما من اهم وأبرز وسائل توجيه الشباب . ان كل ما يظهر على الشاشة يترك اثره في نفوس المتفرجين ، فالصور التى تراها العين تبقى عالقة بالذهن لفترة طويلة ، وقد حاولنا الاستفادة فعلا من السينما ، وفي مكتبة مجلس رعاية الشباب ٢١ فيلما تمثـــل نشاط الشباب في كل مهرجانات العالم والمباريات الدولية ، وبينها أيضا فيلم عن اشتراك شبابنا في مهرجانات موسكو ودورة برشلونة .

ثم تحدث عن سياسة مجلس رعــاية الشـــباب لتشجيع المواهب الفنية بين الشباب فقال :

ــ ان المجلس يدرس الآن مشـــروعا كاملا لمساعدة الطلبة المتفوقين رياضيا واجتماعيا ، ولقد دأب المجلس على مساعدة الطلبة المتفوقين رياضيا وتسهيل دخولهم الجامعة دون قيود المجموع أو ما عداه ، ونحن ننوى أن نساعد الطلبة المتفوقين اجتماعيا من هواة الموسيقى والتمثيل والفنون الاخرى ، وسيتمتعون بنفس الامتيازات التى أعطيت للطلبة الرياضيين ، بل لقد اتخذنا قرارا بادخالهم الجامعة هم ايضـــا دون قيود المجموع . ولقد قررنا أن نشيد مسرحا صيفيا كبيرا تعمل عليه الفرق الموسيقية والتمثيلية التابعة للمركز ، ويدخل ضمن برنامج نوادينا تكوين فرق تمثيلية وموسيقية تتنافس وتقام لها مسابقة في كل عام .

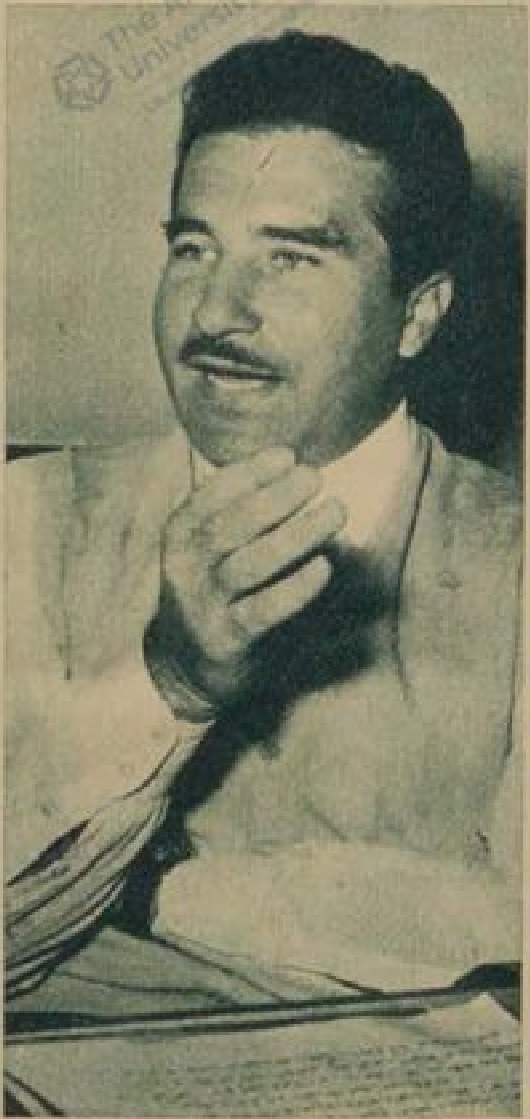

« سنحاول ان ندرس مع المعاهد الفنية ارسال بعثات من الفنانين الشباب الى الخـــارج »

وصمت عادل طاهر برهة ، ثم عاد يستأنف قوله :

ــ انا من رأيي دائما تشجيع الشـــباب الموهوب وحثه على تعلم الموسيقى والغناء . ان شبابنا تنقصه التربية الفنية التى تســـمو بروحه وتصقل احساسه ، بل لا اكون مغاليا اذا قلت ان تقدم الدول يقاس اليوم بمدى رقيها الفنى ، والثورات الكبرى قامت جميعا بعد ان مهد لها الفن بكل نواحيه تمهيدا كبيرا ، فالفن وحده هو الذى كان يثير الحماس ويشعل

النفوس ضد الاحتلال والضغط والارهاب . وللاسف الشديد لم يرسل مجلس الشـــباب حتى الآن بعثات فنية الى الخارج ، رغم اننـــا ارسلنا بعثات رياضية الى دول العـــالم المختلفة ، ولعل هذا يرجع الى اننا لم نتصل بالمعاهد الفنية لندرس معها امكانيات المواهب التى تستحق ارسالها الى الخارج بين طلبتها . ولكننا نبحث الآن امكانيات اعـــداد القادة في النواحى الفنية عن طريق انشاء معاهد جديدة ، وعندما نستكمل هذا البحث ســوف نرســـل بعثات فنية من الشباب الى الخارج لدراسة أحدث النظم الفنية للتمثيل والاخراج والتصوير السينمائى .

« ومن المؤلم ان زيارتى لامريكا كانت محددة ببرنامج خاص موضوع ، وكنت مشغولا بدراسات عديدة كان يجب ان انتهى منها في مدة الزيارة المحددة ولهذا لم استطع زيارة هوليوود ، ولكن هذا لم يمنعنى من ملاحظة أشياء هامة جدا . ان مدرجات الملاعب في امريكا تستخدم في العادة كمسارح شعبية وفي الجامعات الامريكية في العادة استاد يتسع لمائة الف شخص ، وتقـــام فيه استعراضات راقصة لاكبر الفـــرق الامريكية والاجنبية ، وبالطبع لست في حاجة الى ان اقول ان اية فرقة مسرحية او غنائية في جمهوريتنا

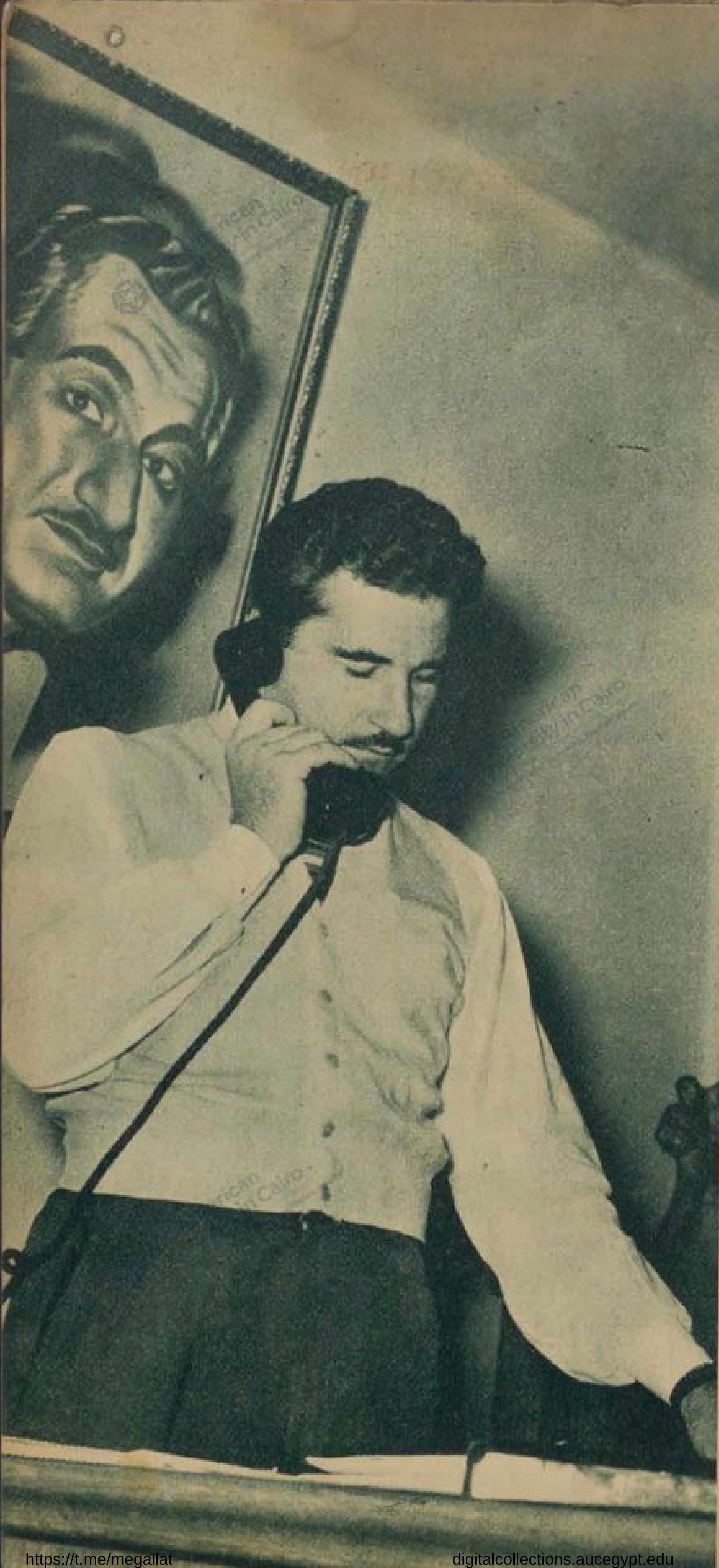

لم تحاول استغلال مثل هذه الفكرة ، ولكننا ننوى احتضان هذه الفكرة عندما ننتهى من اقامة استاد القاهرة وانشاء مدينة النصر بالعباسية ، ستقيم فيها المسارح ودور السينما والملاهى ، وسنستغل الملعب الكبير فى الاستاد لاقامة الحفلات المسرحية والغنائية والتمثيلية ، كما حدث فى مهرجانات الشباب فى موسكو «وقد اقيمت جميعا فى استاد « لينين » وكان يتسع لمائة وخمسين الف متفرج »

وعندما قلنا لعادل طاهر : « انت مقبول شكلا ، نقصد انك وسيم كنجم سينمائى ومن الممكن أن تصلح للشاشة ، فهل تراك تقبل لو عرض عليك الاشتغال بالسينما؟!» وابتسم عادل طاهر واجاب :

ــ لم افكر فى شىء من هذا ابدا ، بل اننى لا استطيع أن اؤكد اننى قد انتهز الفرصة اذا مهد امامى طريق العمل بالسينما ، وعلى كل السينما فن كبير يحتاج الى مجهود مضاعف ، وليست الاناقة او الوسامة هى كل شىء .

ثم تحدث عادل طاهر عن السينما المصرية ، تقدمها وتطورها وانفعالها مع الاحداث والمشاكل الاجتماعية فى مجتمعنا . قال :

ــ لقد تطورت صناعة السينما عندنا،وانصبت قصص كثيرة من افلامنا على علاج المشاكل الاجتماعية ، وضمنها السينما . وستعمل على الحد من ترسيب جذور الانحراف فى نفوس شبابنا بما ملكنا من قوة .

واختتم عادل طاهر ، حديثه قائلا :

ــ ان مشاغلى لا تسمح لى بكثرة التردد على السينما ، ولكنى اشاهد كل فيلم اسمع انه يستحق المشاهدة من الافلام العربية والاجنبية، ونجومى المفضلون هم : فاتن حمامة واحمد مظهر . ثم جارى كوبر واليزابيث تايلور . وفى الاوقات التى استطيع ان اجد فسحة من وقت لاجلس الى الراديو افضل سماع التمثيليات وبعض الاغانى من محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ، وام كلثوم وخصوصا اغانيها الوطنية الحماسية .

●

« ان مشاغلى تحتجزنى عن مشاهدة كل الافلام ولكنى اسارع الى رؤيه كل فيلم اسمع انه ممتاز»

مريم فخر الدين : خطبت
عـدة مرات . وفسخت
خطبتهـا عدة مرات
بأمر والديهـا : ...

مريم والحب

الرجال خونة

أبرعهم من يداري خيانته

مريم فخر الدين . تلعب ادوار الحب بعنف وقوة على الشاشة ، وتخفي وراء مظهرها الوديع الهـادىء الذي يوحي بالرقة والحنان ، نفسا أكثر دعة وأكثر رقة . ان مريم الوادعة المستسلمة لتصاريف الحياة والقدر على الشاشة ، هي نفسها مريم التي تعيش حياتها ناعمة البال تسعى الى راحة النفس والثقة في الحياة . ان مريم تقول انها لا تعرف من الحب ثورته الهوجاء ولا غيرته الحمقاء ، ان حبها لزوجها محمود ذو الفقار هادئ ، لا بزلازل ولا تشانه الزوابع والاعاصير حتى ولو قالوا لها ان محمود يحب امراة اخرى . ان لمريم فخر الدين منطقها العجيب ، انهـا وادعة مستسلمة كحمامة مقصوصة الجناح . ان منطقها عنوان الحب : هم وغم « وهرى » و « نكد » يذهب راحة القلب ويسلب العين النوم ، فلماذا تنغص حياتها به . انها مستسلمة تستمتع بحب زوجي هادىء لا ينغصه شيء اللهم الا الخلافات الزوجية الصغيرة المعتادة

نظرت مريم فخر الدين بعينيها الحالمتين وقالت في رقة :

ـ الحب أنبل عاطفة ، هو يؤلف بين القلوب ، ويكسب الطبع جمـالا ويغفر الخطايا ويرخر بالتسامح ؛ ولكن الحب اذا لم يحسن فهمه وادراكه امتلأ بالانانية والغيرة والحقد والتربص ، وبين المفهومين الاول والثاني خيط رفيع ، لا يمكن للمحبين ان يحيياه الا بدوام العشرة

وحدثتني مريم عن حبها ، قصص الحب في حياتها ، وهي لا تبتعد كثيرا عن هدوئها وفلسفتها الهادئة الساعية الى راحة البال ، قالت :

ـ انا بطبيعي هادئة « كتومة » لا يعكس وجهي ما يدور في صدري ابدا ، والسبب الاول في هذا هو تشأتي ، لقد تعودت ان ارى امي وابي في شجار دائم وكان لابد لي ان اكون هادئة حتى لا ينقلب البيت الى جحيم ، وتعلمت ان احكم عقلي قبل قلبي وظللت هكذا حتى الآن . **وقصة حبي الاول قصة طريفة ، كان الحبيب هو ابن الجيران كالعادة ،** ولم اكن قد تجاوزت العاشرة ، وغلب على طبعي الكتوم الهادىء فلم استطع ان اقول له انني احبه ، كنت اغدو واروح امام شباكه حتى اثير انتباهه ، وظل هذا الحال اياما عديدة ولكنه لم يعرف ابدا انني احبه ، فقد امسكت امي بتـلابيبي وجرتني الى البيت واشبعتني ضربا ومنعتني قطعا من المرور امام شباك الحبيب »

« وظلت حياتي هادئة بعد ذلك ، لم تثر في نفسي اية عاطفة حتى قابلت محمود ذو الفقار ، واعجبني واعجب هو بي ، وتفاهمنا ، قلبا وعقلا ، وتزوجته وسارت حياتي هادئة ، ارتاح قلبي ؛ لم يعرف معنى اللوعة يوما ، ولم يبذل الدموع من أجل الحب ، بل لم تعذبه الغيرة في يوم من الايام

وعندما سالتها في دهشة : « الم تشعري بالغيرة على حبيبك وزوجك !! » ضحكت وقالت :

ـ ان قلبي لا يعرف الغيرة ، كثيرون يقولون لي انهم قد شاهدوا زوجي يتحدث مع « فلانة » او « علانة » واقصى ما افعله هو ان انتظره في البيت واستقبله هاشة باشة عندما يعود ، **انني اعتقد ان الزوجة اذا عرفت معنى التسامح ، وكان قلبها مخلصا لزوجها فهو لا يستطيع ان يهجرها ،** انه لن يجد في المراة الاخرى التي قد يكون قد تعلق بها مثل هذا التسامح ، وسيدرك انه لن يجد الراحة ولا الهدوء الا بجوار زوجته الوفية

ولاحظت مريم ان دهشتي كبيرة ، وانني ارمقها غير مصدقة لما تقول ، فسارعت تقول مؤكدة :

ـ والله العظيم ، لو قيل لي ان زوجي يحب امراة اخرى وهو سعيد معها فسأفرح لسعادته باخلاص وسأنتظر حتى يعود الى واجبه بكل مشاعري طوال فترة الانتظار هذه ، وانا على ثقة من انه سيعود وسيكون لي وحدي . **ان اهم ما اقيم له وزنا في الحيـاة هو راحة البال واطمئنان الضمير ، وقبل زواجي من محمود ذو الفقار ، خطبت مرات وفسخت خطبتنا مرات ،** وفي كل مرة كانت امي وابي هما اللذان يوافقان على الخطبة ، وهما اللذان يفسخانها ، وكنت اوافقهما على رايهما دون اية معـارضة ، ان الاستسلام شيء درجت عليه

وسالتها ان كانت تعتقد ان من تحكم عقلها في حياتها هي الاسعد ، ام الاخرى التي تحكم قلبهـا هي التي تحقق سعادة اكبر ، فقالت مجيبة :

ـ الامران سواء ، من تسير وراء عقلها تسعد بما زكاه لها العقل ، وتبدا حياتها على أساس عقلي يحاول ان يخلق للقلب فرصته الكاملة ، ومن تنقاد لقلبها تفيق بعد ثورة قلبها لتحاول ان تسلك سبيل قلبها ، والامران يلتقيان عند نقطة واحدة هي الروتين والاستمرار في الحياة ، ولكن الميزة التي تميز احداهما على الاخـرى هي ان واحدة منهما تستطيع ان تتغلب على الملل والروتين وتدير دفة حياتها نحو الشاطىء السعيد

وحدثتني مريم فخر الدين عما يعجبها في الرجل وما لا يعجبها في المراة ، قالت :

ـ يعجبني في الرجل قلبه العطوف وحنانه ، ولا يعنيني اذا كان وحشا كاسرا ما دام يحيطني بعطفه وحنانه . وانا اعتقد ان الرجل وجد في الحيـاة ليحمي المراة ويضمن لها مستقبلها ومستقبل أولاده منها ، أما النوع المغامر ، الرجال « الـفـارغو العيون » فهم لا يستحقون الحياة والزوجة التي يبتليها الله بزوج منهن لابد ان تكون صبورا مؤمنة طويلة البال . اما المراة التي ترهق نفسها بالحب فهي هوجاء ، ولا شك ان جذوة حبها ستخبو ويعلوها التراب ذات يوم ، وبعدها تفقـد صحتها وراحة نفسها وهدوء اعصابها ، واذا استطعنا « نحن النساء » ان نعتبر الحب جزءا من الحياة ، تماما كما يفعل الرجال ، سنكسب كل الجولات ونصبح مالكات لانفسنا . **ان المراة في العادة تحرق نفسها بعواطفها من اجل الرجل ، اما هو فلديه قوته وحكمته ولديه من النساء الوان والوان**

وحدثتني مريم عن ادوارها الغرامية على الشاشة ، سالتها ان كانت تحس بهـا وتعيشها وهي تمثلها فاجابت قائلة :

ـ طبعا اعيشها واحسها . ولقد اثر في دوري في فيلمي الاخير « حكاية حب » . كنت اؤدي فيه دور فتاة غنية تحب مطربا فقيرا ، وتنكر على نفسها تلك العاطفة ، ولكنه عندما يمرض ويرفرف الموت حوله تتبدى عواطفها ولا تستطيع ان تكبح جماحها

وتحدثت مريم عن الخيانة ، عن الرجل الخائن ، فقالت :

ـ كل الرجال خونة ، ولكن « البارع » هو الذي يستطيع ان يداري خيانته ، ويكذب ببراعة حتى لا ينكشف أمام زوجته ، وانا شخصيا عندما اجد نفسي في موقف الزوجة التي خانها زوجها ، اتغابى واعمل « مش واخدة بالي »

وسالت مريم فخر الدين من هي الممثلة التي تجيـد تمثيل أدوار الغرام والحب فاجابت :

ـ انجريد برجمان

واسعد ايام المراة في نظرها هي التي تحس فيها انها محبوبة وانها محبة

ونفت مريم فخر الدين انها قد تأثرت بقصة غرامية ، واكدت لي انها لم تقرا غير قصص ارسين لوبين وشرلوك هولمز

وامنيتها في الحب هي : الهدوء والاستقرار والسعادة ، والبعد عن « النكد » حتى ولو كان سببه الحب . والعـذاب والحرمان والدموع والسهر والاحتراق والترقب والهجر كلمـات « مشطوبة » من قاموس حياتها

سكينة السادات

كوكتيل

بقلم زكي طليمات

ماريلين وصوفيا من المحظورات !

مشكلة جديدة تشغل أربع وزارات : الداخلية، والتربية ، والشئون ، والارشاد القومي ...

والمشكلة هي أفلام ماريلين مونرو ..وصوفيا لورين !!

ان الوزارات الاربع ترى في هذه الافلامسببا من أسباب انحراف الشباب ، لان ما يجري فيها يثير حواس الشباب من الاحداث والمراهقين ، ويزيد آلام الكبت التي يعانونها ..

وبعد الاخذ والرد ، اتفق الرأى على الاسمح للذين تقل أعمارهم عن الثامنة عشرة بحضور هذه الافلام ...

ولا نعرف ما اذا كان هذا المنع يشمل الجنسين الخشن والناعم ، أو هو يقتصر على الاول ؟

وفي الحق أنها مشكلة ، وفي الحق أيضـــا انها كغيرها من المشاكل التربوية والنفسية تختلف فيها وجهات النظر ... تتعارك ثم تتصافح ، ثم تبقى المشكلة قائمة كما هي !!

فهناك جدل ما زال قائما بين الاخصائيين في شئون التربية وعلم النفس حول أثر هذه الافلام في نفوس الناشئين ... اى ليس هناك اجماع على ضررها ..

كما دل الاحصاء ، على أن هذه الافلام لاتؤثر الا فيمن يكونون على استعداد للانحراف الخلقي او « الصرمحة » بسبب اهمال الاسرة في التربية والتوجيه ، اى أن الاسرة ، وليست الافلام ، هي المسئول الاول عن هذا الانحراف

وهناك دول تمنع دخول الشباب الذين هم أقل من ١٦ سنة أفلاما خاصة خشـــية الانحراف الخلقي ، وتشدد في هذا كل التشديد ...ولكن

ولكن موضع النظر — ومثار العجب أيضا — ان المستوى الخلقي للاحداث الذين هم دون ١٦ سنة ، لم يتحسن ولم يحقق الغرض من هـــذا المنع ... بل جاءت النتيجة على العكس ...زاد هذا المنع من شهية الاحداث الى الفاكهة المحرمة، وزاد من ذكائهم في اكتشاف وسائل جـــديدة تستجيب اليها غرائزهم المكبوتة !

ان مشكلة الفساد والصلاح ، مثل مشـــكلة الشر والخير ، لها منذ قديم الزمن حتى اليوم ، لها في كل مكان حلول وتشريعات ، ولكن المشكلة لم تحل !

ومنذ الف عام قال شاعر اسمه « المعرى » :

كم وعظ الواعظـون فينا
وقام في الارض أنبيــاء
وانصرفوا والبـــلاء باق
وداؤنا الداء العيـــاء

ومع ذلك ، فلنكن متفائلين .. ولا نأخـــذ بالتشاؤم الذي اشتهر به هذا الشـــاعر ... فلنجرب ، ولنحاول ، ولنؤمل ..

ويبقى ان نتساءل ...

وماذا نعمل بالصور التي تنشرها المجـــلات الاوربية ، لماريلين مونرو وصـــوفيا لورين ، وقد اتخذت كلا منهما فيهـــا أوضاعا تسيل لعاب المراهقين والاحداث والرجال ، كما تنتزع حسرات الشيوخ !

فريد يغني وهدى ترقص !

فرقة تمثيلية جديدة ..

فرقة فريد شوقي تنـــزل الى الميدان وتقدم مسرحية جديدة

وفريد شوقي من أنبه الممثلين الذين تخرجوا في معهد التمثيل ، ومن اوسعهم طاقة ، ثم هو في السينما يقف بجدارة في الصف الاول من نجومنا الشبان

ولا نعرف لماذا ترك السينما الى المسرح ، وفي السينما كسب ولهو وترف ، وفي المسرح عكس هذا على طول الخط ؟

أهو سحر المسرح الذي يشـــده مما تبقى في رأسه من شعر .. أم أن الحال في السينما ليس كما يريد ؟!

الذي يهمنا ، لكي تصبح هذه الفرقة الجديدة ذات موضوع ، أن تقدم جديدا ليس قائما ، او هي تقدم ما تقدمه الفرق الاخرى ، ولكن بأسلوب جديد

ومسرحية « عفريت الست » التي بدأت بهـــا الفرقة موسمها ، من النوع الخفيف ، والتحليل أيضا ... بل هو بالغ في الخفة والتحول أدبا، وفنا ، وموسيقى ، واستعراضا ... فيه كل شيء ، ولكن ليس به شيء ... يملء المعدةوالفم، ويصبح أن تجتر به في الصباح ، غير أطياف من صوت هدى سلطان ، وسيطرة فريد على المسرح، ورقص سامية جمال

ولو كان هؤلاء الثلاثة من أصـــحاب الوزن الخفيف ، وقوام « الفتلة » وذلك من ناحية مقدرتهم الفنية ، لما كان لنا ما نعلق به على هذه المسرحية الخفيفة وزنا فنيا والنحيلة طولا وعرضا سوى أن « فتلة هانم اتجوزت بوصة أفندى » وبالعكس ..

ولكن هؤلاء الثلاثة الكبار من اصحاب الوزن الثقيل في القدرة الفنية .. ثم في الجسم ايضا، باستثناء سامية جمال التي أصـــبحت في وزن الذبابة !

ومن هنا جاء « التسيار » .. ومن هنا أيضا شعر الجمهور بالجوع ، لانه كان يؤمل أن يشبع من صوت هدى وتمثيل فريد ورقص سامية .. ولكن من يدرى لعل هذه خطة مرسومة ... الا يشبع الجمهور ، أن يتبع « رجيم » النحافة في مشتهياته الفنية ..

ولعل هذا هو الجديد الذي تقدمه الفرقة !

حمار الحكيم

توفيق الحكيم مدين لحمـــاره الطيب الذكر بأكثر من سبب ..

الاول أنه دفع عنه تهمة البخل والشح اللذين يحلو لبعضنا أن يتهم توفيق بهما،لأن من يشترى حمارا لمجرد أن يستأنس به ، ويستمتع بنهيقه، وليس ليركبه ، انما هو من المبذرين وليس من البخلاء ..

والسبب الاخر أن ضجة صحفية قامت أخيرا حول هذا الحمار واتهم بعضهم توفيق الحكيم بأنه سرق حماره — في عالم التأليف بالطبع — من قصة لكاتب اسباني سبق أن حاز جائزةنوبل في الادب

وبينما كان هذا الاتهام قائما بين أصـــحابه وبين منكريه من الادباء الذين هبوا يفنـــدونه ويطعنون في صحته ... اذ بالرئيس جمال عبد الناصر ينعم على توفيق بأسمى أوسمة الجمهورية تقديرا لجهوده الادبية ..

والمعنى الاول لهذا التقدير من جانب الرئيس هو تشجيع البناء ، وتنشيط البضاعة الوطنية. ولا عجب فالفن والادب بضاعة ولها أسواق في مصر وفي الخارج ، وبضاعة لا تقل أهمية عن القطن المصرى في الدعاية لخصب تربة وادى النيل ...

ولنعود الى حمار الحكيم وصاحبه

وقف توفيق الحكيم مع يوسف الســـباعي سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الفنون ، وقفا أمام مقر المجلس ينتظران مجيء سيارة توفيق لتقلهما الى دار الرياسة لتقديم واجب الشكر باسم الادب والادباء .. ولكن السيارة لم تجيء ..

وتوفيق لا يطمئن الا لركوبه سيارته ، أو سيارة سكرتيره الخاص .. ولكن الســـيارتين لم تحضرا .. وطال الانتظار ...

وأعاد يوسف السباعي دعوته الى توفيق بأن يركب معه في سيارته فتمتم توفيق

— لا ... ما اقدرش ..

— طيب نركب سيارة مراقب المجلس

— برضه لا .. اخاف

— وبعدين ؟

ومر في هذه اللحظة أمامهما بالشارع حمار يحمل أكواما من القت ، فالتفت يوسف السباعي الى توفيق وهو يقول :

— ما فيش حاجة نركبها الا الحمار ... حمار الحكيم !

استعراض عضلات !

استعراض العضلات مثل المناورات السياسية، سواء أفلحت أو خابت ، فهي في الحالتين وسيلة وليست غاية ..

ولا نعرف لماذا تتكلف فرقة المسرح القـــومي شد عضلاتها وتخرج عن تواضعها في هذا الموسم

البقية على صفحة ٢٦

صوفيا لورين : هى
ومارلين مونرو من
المحظورات . . .
حمار الحكيم : كان
السبب فى ضجة كبيرة !
هدى سلطان : الجمهور
لا يشبع من صوتها ولا
من رقصتها . . .

الهولاهوب تصل إلينا

نجوى فؤاد : أول فتاة أصيبت بحمى الهولاهوب

الرقصة المجرية ...
اقلب الصفحة

ما هي القصة وراء الحمى الجديدة « الهولا هوب » التي أصبحت كالانفلونزا التي تغزو العالم كله في وقت واحد ؟ ! لقد فشلت أمريكا في ان تطلق قمرا صناعيا واحدا يدور حول الارض ، ولكن تقاليعها لم تفشل في أن تصبح حديث العالم كله . وكلنا لذكر حمى « الروك آندرول» والضجة العالمية التي صاحبتها ، والشهرة العالمية التي نالها ملوكها من « الفيس بريسل » الى آلاف غيره من راقصي الروك والمغنين

وجاءت الهولا هوب في وقت كانت حمى « الروك آندرول » قد بدأت تخف ، وأعراضها بدأت تزول ، والشباب من عشاقهـا بدأوا يستعيدون رزانتهم ويحكمون عقولهم وينصرفون شيئا فشيئا عن الرقصة المجنونة

ولكن الحمى الجديدة . الهولا هوب ، كانت أسرع من حمى « الروك » . كان انتشارها أسرع . وكانت الاصابة بها أعم ، فاذا الكل يمارسونها ، لا فرق بين صغير وكبير ، الكل وضع حول وسطه الطوق البلاستيك الملون ومضى يهز وسطه وجسده محاذرا ان يسقط طوق البلاستيك

وفي باريس وضعت فرنسواز ساجان الطوق حول وسطها ، ونزلت حافية القدمين لترقص الهولا هوب في شوارع باريس وأزقتها من المساء الى الصباح . وما فعلته فرنسواز ساجان ، الكاتبة اللامعة تفعله آلاف الفتيات اليوم في امستردام وموليخ وباريس وروما وأثينا وجوهانسبرج ايضا . بل حتى بيروت ترقص فاتناتها قمر وسمر اليوم الهولا هوب

ولكن كيف بدأت هذه الحمى التي اجتاحت العالم . من ابتدعها وأطلق جراثيمها لتصيب كل الناس من كل الاعمار وكل الألوان ؟ !

ان بطل القصة شابان . أولهما هو آرثر ميلان والثاني ريتشارد كنر ، تخصصا معا في صناعة البلاستيك ، وأقاما مصنعا صغيرا يكاد انتاجه يكفل لهما حياة مطمئنة ولا شيء اكثر . ولكن الشابين كانا على موعد مع الصدفة . مع الحمى الجديدة . الهولا هوب ، عندما اشتركا في أحد معارض صناعة البلاستيك في نيويورك . كانا يقفان في « الاستاند » الخاص في المصنع عندما تقدم منهما طفل صغير يمسك بيده طوقا من البلاستيك ، وروى لهما قصة استاذ استرالي للرياضة يعالج الرشاقة بهذا الطوق بان يأمر مريضه أو مريضته بوضعه فوق الخصر ثم يدير اسطوانة موسيقية لرقصة شبيهة بالمامبو ويأمر « لابس » الطوق أن يتحرك مع النغم محاذرا ان يسقط الطوق من عند الخصر . ومضى الطفل بعد ان أخذ دولارا ثمنا لطوقه ، وترك الشابين يقدحان فكرهما للاستفادة من القصة التي سمعاها لتوهما

وذهب آرثر وريتشارد الى مصنعهما ، وصنعا عشرة من اطول البلاستيك الملونة ، وعاد آرثر ببعض منها الى بيته ، ووزع الأطواق على الاسرة وأدار اسطوانة راقصة ليجرب طريقة الاستاذ الاسترالي

وبعد ساعة واحدة ، كان آرثر يتصل بصديقه وشريكه ريتشارد لاهث الانفاس . لقد بدأت حمى جديدة . ظهرت أعراضها على الاسرة . ان ابنته الصغيرة تكاد تجن من المرح وهي تصرخ بين الحين والحين « هولا هوب » والسكان قد أخذتهم الحمى فبدأوا يصرخون ويستغيثون بالبوليس ليوقف تلك الضجة المجنونة التي تحدثها أسرة آرثر على انغام الموسيقى . وانطلق ريتشارد صوته المنفعل ، كان يصيح : رائع . عظيم . استمر دعهم يأتون بالبوليس واتصل انت بالصحف واحضر المصورين ، وسر في القصة حتى النهاية . وسأسرع انا لاسجل الرقصة واسجل الاطواق »

وفي اليوم التالي ، في الصباح الباكر كانت صحف نيويورك الصباحية التي تطبع ملايين النسخ تحمل القصة على صدر صفحاتها . وبدأت الحمى الجديدة المسماة « هولا هوب »

والصور التي ننشرها هنا للراقصة نجوى فؤاد ، انها أول من ظهرت عليه أعراض الحمى ، أول من يتدرب من راقصاتنا على « الهولا هوب » والبقية تأتي . تأتي بسرعة

رفض !

ارسل سكرتير نقابة الممثلين الى السيد وزير الاوقاف . خطابا يشكو فيه من رفض وكيل املاك الوزارة بمامورية باب اللوق تاجير شقة للنقابة

وكان السكرتير قد تقدم بطلب استئجار شقة فى عمارة الاوقاف الجديدة بشارع الجمهورية لتتخذها النقابة ناديا لها

وقد علل وكيل الاملاك رفضه بان العمارة سكنية . والواقع ان السبب الحقيقى هو خوف ادارة الاملاك من تاخر النقابة فى الدفع . بعد ان تكرر الامر فى الشقة القديمة . وكان سببا فى مطالبة المالكة . السيدة قوت القلوب ، باخلاء الشقة !

مبروك

كانت الكواكب قد اشارت فى الاسبوع الماضى . وفى نفس هذا المكان الى قرب عودة المياه الى مجاريها بين عمر الحريرى وزوجته نادية سلطان . وقد صح ما توقعنا . فقد تم بينهما الصلح فعلا

وقد شوهدا معا . ولاول مرة فى استديو الاهرام . حيث يشترك عمر فى تمثيل فيلم « العتبة الخضراء » . كان هو يمثل . وكانت هى ترقبه من مقعد بالبلاتوه

وحين همس «الشبح» فى اذن عمر قائلا : « مبروك » . أجاب عمر على الفور : « الحمد لله ... ربنا رضى علينا ! »

كتمان

يتكتم المخرج عز الدين ذو الفقار خبرا هاما . وقال لى عز ان اذن اذاعة الخبر لم يحن بعد . وانه ليس فى نيته ان يذيعه قبل شهرين على الاقل

وعز يقوم حاليا باخراج باكورة انتاجه « بين الاطلال » . قصة يوسف السباعى . وبطولة فاتن حمامة . التى تظهر فى بعض مشاهد هذا الفيلم ولاول مرة عجوزا بجلل الشيب راسها !

ابن الحلال

سجلت صباح اغنية « ابن الحلال » كلمات صلاح جاهين . ولحن سيد مكاوى ضمن أغانى فيلم جديد لها ، ونفس هذه الاغنية قدمتها من قبل كريمة امام الميكروفون لتبدا بها عهدها فى الغناء

وقد سالت صباح كيف حدث هذا . فقالت انها لم تسمعها من كريمة . وانما سمعتها من صلاح ومن الشيخ سيد . وحين عرضت عليهما امر شرائها وافقا على الفور . اذ لم يسبق لهما التصرف فيها بالبيع

وتقول صباح ان هذه الاغنية سوف تكون من انجح اغانيها فى الموسم القادم !

اذا عرف السبب !

قال لى المضرب عن الزواج — مع سبق الاصرار ! — فريد الاطرش . انه سوف يتزوج فى اليوم التالى لعثوره على امراة ليست الخيانة فى طبعها !

والمطلوب من نصيرات الاخلاص الاتصال بمكتب افلام فريد الاطرش للنظر فى طلباتهن !!

زائر من العالم الآخر

جلست « سهير » امام المرآة ، في غرفة الملابس الخاصة بها ، وراحت تطلي وجهها بالمساحيق استعدادا لظهورها في دورها بالمسرحية التي ستقدمها الفرقة هذه الليلة

ولم تمض فترة قصيرة حتى كان وجهها المتقع قد استعاد رواءه القديم الذي عرفه بها جمهورها منذ سنوات طويلة ، قبل ان تضطر لهجر المسرح نزولا عند رغبة ذلك الرجل الذي كان يشاطرها حياتها

وشعرت « سهير » برعب خفي يتسلل الى قلبها

كانت في هذه الليلة ، تعود الى المسرح للمرة الاولى ، بعد وفاة زوجها ، الذي كان يستأثر دائما بالدور الاول امامها ، وقلما كان يسمح لها بان تمثل امام شخص سواه ، واذا اضطر الى ذلك ، اصر على حذف مشاهد التقبيل ، وتخفيف المشاهد العاطفية ، حتى انصرف اصحاب المسارح الاخرى عن التعاون معها ، ومع زوجها ، فعانى الاثنان ازمات طاحنة ، في شهور تعطلهما وما كان اكثرها ..

كانت غيرة زوجها عليها ، تفسد حياتها ، وتلونها بلون قاتم مقبض ، وكانت حياتهما سلسلة من المشاجرات التي لا تنقطع .. بين كواليس المسرح ، وفي البيت ، وفي الليل ، وفي النهار .. وكان السبب الوحيد هو غيرته العمياء الطاغية ، التي استحالت ، على توالي الايام ، الى انانية بغيضة سفراء

وعند ما وضعت طفلها الاول ، خيل اليها ان وجوده سيخفف من وطأة غيرة ابيه ، ولكن سرعان ما خاب فألها ، اذ اصبح يغار من طفله ، ومن اهتمامها به ، ورعايتها له

وكان يهددها بالقتل اذا حاولت الانطلاق مع عواطفها ، في المشاهد الغرامية التي تمثلها مع سواه ، او اندمجت في الشخصية التي تمثلها..

ونظرت « سهير » الى المرآة ، وطاف برأسها خاطر ، بعث بالرعب الى قلبها ، فاشتد خفقانه ، وتسارعت دقاته ..

لقد تذكرت كلمات زوجها الاخيرة ، وهو على فراش الموت ، بعد اصابته بمرض خطير حطم قواه ... انها لتراه بعين الخيال كما لو كان ماثلا امامها ..

لقد التفت نحوها قائلا ، في لهجة لم تبرح آثارها من اذنيها بعد :

— سهير ! انني اموت ، ولي عندك رغبة اخيرة .. رغبة رجل يضع قدميه على ابواب العالم الآخر .. رغبتي الاخيرة ان تهجري المسرح الى الابد .. لا اريد ان تظهري على خشبة المسرح بعد موتي .. لا اريد ان يمثل امامك رجل آخر ، نفس الادوار التي كنت اقوم بها انا

وقالت ، وهي مضعضعة الحواس :

— اطمئن ..

فعاود يقول ، وهو ينتزع الكلمات من حلقه انتزاعا :

— تذكري ان الاموات يمكنهم معرفة كل شيء ... سأعرف ان كنت حريصة على عهدي ام ستضربين به عرض الحائط ..

وكف عن الحديث برهة ، ريثما يلتقط انفاسه ، ثم استأنف وعيده قائلا :

— حذار ان تحاولي مخالفة رغبتي ... والا عدت اليك ، وجعلت حياتك جحيما لا يطاق .. ستعود روحي لتنغص عليك حياتك اينما كنت ..

ولم تمض ثوان على هذه العبارة حتى لفظ آخر انفاسه ..

وانقضت ثلاثة اعوام على تلك الليلة التي ودع فيها زوجها العالم ...

وبرت الممثلة الموهوبة بعهدها لزوجها الراحل ، فانقطعت عن المسرح ، واحتجبت عن الوسط الفني ، واخذت تشهد بعينين دامعتين ، ونفس جازعة ، وقلب يعصره الاسى ، كيف اخذ مجدها الفني — ذلك الصرح الشامخ الذي شيدته في نفوس الجماهير بالعرق والتعب والدموع — يتهاوى ، ويتصدع ، وينهار تدريجيا

بقلم : وليم باسيلي

وجن جنونها .. انها تحب زوجها الراحل حبها لنفسها ، ولكنها تحب الفن اكثر من نفسها ، واكثر من ولدها ، واكثر من كل شيء آخر .. انه شيء يسري في دمها سريان العقيدة ، ويدب في كيانها دبيب الروح ... كيف يمكن ان تتخلى عنه بهذه السهولة ! كيف تقوى على هجر جمهورها الحبيب الذي كان تصفيقه لها ، بمثابة ينبوع تستمد منه الحياة ! ان هجر المسرح ، بالنسبة اليها ، انتحار .. والانتحار جريمة في نظر الله والناس .. اتقدم على ارتكابها لا لشيء الا استجابة لرغبة رجل اضلته غيرته الحمقاء ، وادنته انانيته من الجنون !

لا .. هذا لن يكون ..

وحزمت امرها ، واستجابت الى نداء الفن .. وها هي تستعد للظهور على المسرح لاول مرة بعد احتجابها الطويل .. وها هو جمهورها يتدفق نحو صالة المسرح فتغص به على فرط سعتها ، ويغلق شباك التذاكر قبل بدء التمثيل بساعات وتعلق عليه اللافتة التي لم يعرفها من قبل .. اللافتة التي تحمل عبارة : « العدد كامل » ..

وراحت تقول لنفسها ، ان كلمات زوجها الاخيرة لم تكن الا هذيان محموم ... والا فهل يعقل ان تطارد اشباح الموت ، اشخاصا يعيشون في عصر الكهرباء والراديو والطيران !

ولكن على الرغم من ايمانها بصدق منطقها ، فقد شعرت برعدة الخوف تتسلل الى فرائصها .. الخوف من شيء مجهول لا تعرفه ...

والمت زينتها ، وهي ترقب باب حجرتها ، الذي ينعكس نصفه الاعلى امامها في المرآة ، محاولة التغلب على شعور الخوف .. والاتجاه بتفكيرها وجهة اخرى ..

وكان كلما فتح الباب ، التفتت ، وراحت تتطلع اليه في فزع ..

وتمكنت ، بعد جهد غير قليل ، من السيطرة على اعصابها ، ونبذ مخاوفها ، وارتسمت على شفتيها ابتسامة شاحبة ، سرعان ما اختفت في بطء وسكون ..

وتضاعفت خفقات قلبها ، وهي ترى الباب مفتوحا على مصراعيه ، ولا شيء يقف في مدخله .. بل كان الممر الصغير المواجه لحجرتها يبدو خاليا ..

وجمد الدم في عروقها ، واستولى عليها الرعب ، وتصبب العرق البارد غزيرا من جبينها ... واحست ان قلبها يوشك ان يكف عن الحركة.. واخذت ترتعد كالقصبة في مهب الرياح ..

لقد شعرت انها ليست وحيدة في الحجرة ، وشعرت بوقع اقدام خلفها .. فلم تقو حتى على تحريك عينيها ، وتسللت الى انفها رائحة عطرية تعرفها جيدا ... انه عطر البنفسج لقد كان عطرا نفاذا في مقدورها ان تميزه من بين الآلاف من انواع العطور ..

واقتربت الرائحة من انفها ، ثم احست بلمسة رقيقة على كتفها العاري ، فكادت تسقط على الارض فاقدة الوعي ..

وفجأة سقطت في حجرها باقة صغيرة من زهر البنفسج .. فزادها ذلك رعبا فوق رعب !

لقد كان زوجها ، حريصا على ان يقدم لها باقة من هذه الزهور ، في كل ليلة تتغير فيها المسرحية ..

وسمعت صوتا خافتا يقول :

— اتمنى لك حظا سعيدا ...

والتفتت بوجه غاضت منه الدماء ، الى محدثها ، الذي تابع الكلام قائلا :

— حلمت الليلة حلما مضحكا .. رأيتني مع ابي ، الذي الح على ان اشتري لك باقة من هذه الزهور ، واقدمها اليك ، مع تمنياتي الطيبة .. لانني اصبحت — كما قال لي — رجل الاسرة ..

ونظرت « سهير » الى ولدها الصغير وهي مأخوذة ، وبدأت الدماء تعود الى وجهها الشاحب ولم تلبث ان ضمته الى صدرها ، وهي تغمغم :

— شكرا لك يا عزيزي ..

وذابت مخاوفها واوهامها ، في قبلاتها التي غمرته بها ..

جرت حوادث القصة بين كواليس المسرح ، منذ عشرين عاما ... كانت صراعا
عنيفا بين الحب الطاغي ... حب الفن ، وبين الانانية المقوتة ، فانتصر الحب

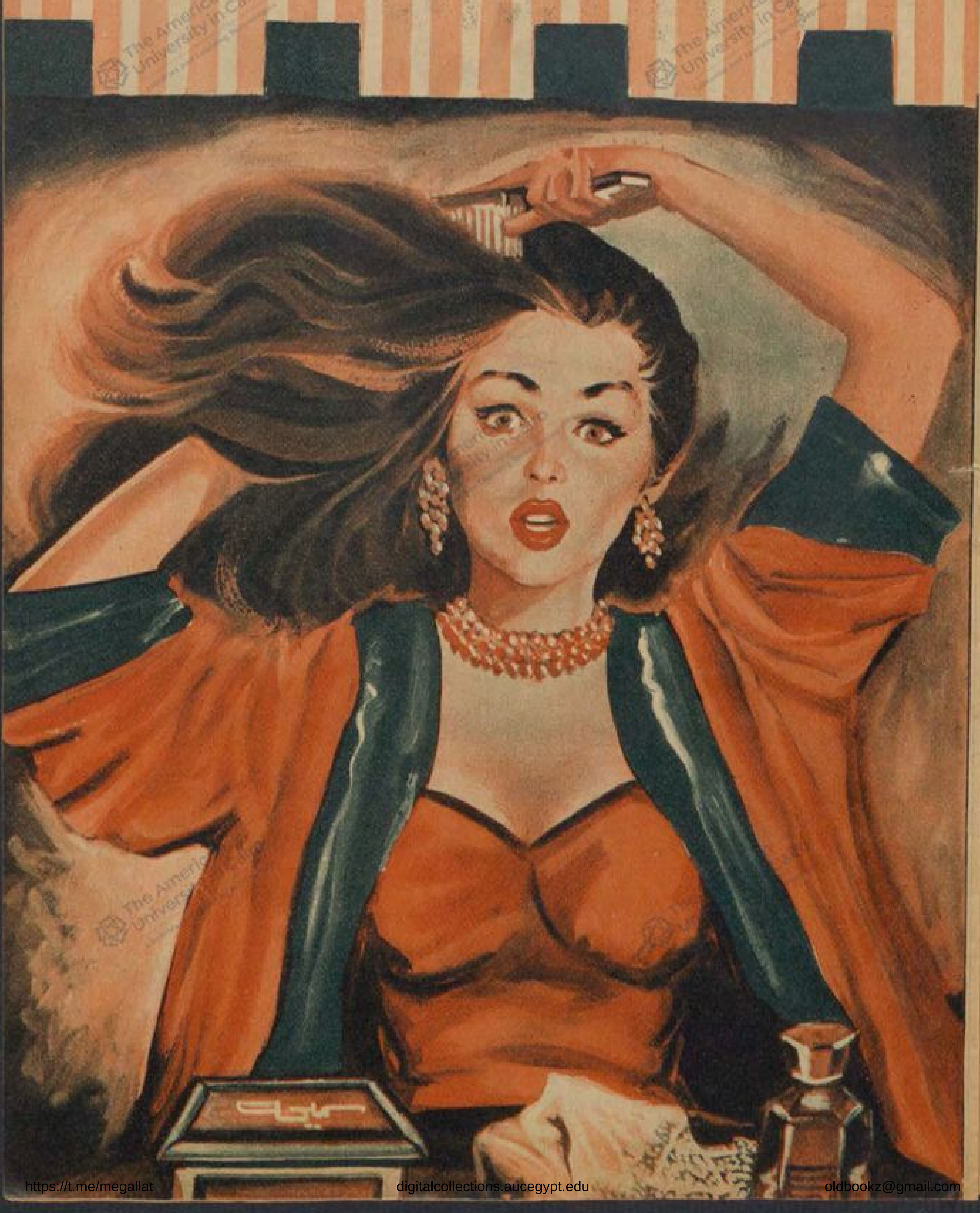

أسرة أبولمعة تكنس وترش

كان ذلك في صباح يوم الخميس الماضي ، وكنت امر بشارع نوال بالدقي ، فلفت نظري وجود بعض الطلبة ، وهم يقومون بكل همة ونشاط بكنس وتنظيف الشارع ، ورأيت بينهم محمد احمد المصري « الشهير بابو لمعة » والمدرس بمدرسة الاورمان الثانوية النموذجية يقود حملة التنظيف والكنس ، ويحث الطلبة على مواصلة الجهد والنشاط

واقتربت من « ابو لمعة » وقلت له :

ـ ايه الحكاية يابو اللماميع ؟

فاقترب مني باسما وقال :

ـ وطي صوتك ، انا هنا محمد المصري المدرس بمدرسة الاورمان وعميد اسرة الحتمس بالمدرسة ، وهاانت ترى طلبة المدرسة يقومون بكنس الشوارع مساهمة منهم في اسبوع النظافة ، وياحبذا لو قامت كل مدرسة بمثل هذا العمل

فقلت :

ـ هذا جهد مشكور .. واشمعنى يعني اخترتم حي الدقي ؟

فقال هامسا :

ـ دقي بالمزيكة !

واقترب مني ، وانتحى بي جانبا ، بعيدا من الطلبة ، ومن اسماعهم وقال :

ودي يابني تيجي ايه جنب نضافة زمان .. زمان كنت آخد البلاد مقاولات نضافة .. طيب وحياة مين جمعنا من غير نضافة ، كنت اجمع الرجالة وافرق على كل واحد منهم « ٤٠ » استيكة ، كنا نفضل نمسح الشارع بالاساتيك علشان يلمع ، من حبنا في النضافة كنا بعد ماننضف الشارع نوسخه تاني علشان ننضفه من جديد .. كانت النضافة لية مش مهنة .. تضحك ، كنت لما الاقي الشارع طويل ووسخ شوية ، كنت بمفتاح علبة السردين ، اجي على اول الشارع والفه زي ماتلف كده غطا علبة السردين ـ وبعدين اشيله على كتفي واخرجه من

ابو لمعة : يقف وسط الاسرة ويلقي بتعليماته قبل حملة النظافة

ابو لمعة وبعض افراد الاسرة في «فاصل» النظافة

البلكونة واسيبه لام لمعة تاخده كام منفضة يبقى عال ، آخده افرده من جديد ، حاجة زى الشمع الابيض

انا – ياسلام

ابو لمعة – مرة يابنى لقدنا ننضف فى شارع بيجى ومين ، مش عاوز بضفت ، لا الاسايك نفعة ولا التنفيض نافع ، رحت موديه «للتنترليه» معرفش بتنضفه مالقيتش من الامر بد ؟ رحت قالبه ، زى ماتقلب الجاكتة كده

انا – ياعينى – ايه العبقرية والنضافة دى ؟

ابو لمعة – امال يابنى – النضافة واجبة . «واجبة» غدالية بـ ٧ صاغ من عند المعلم ابو ظريفة مانت عارفه

انا – ايوه عارفه ! بس خلينا فى موضوعنا

ابو لمعة – تضحك تصدقونى مرة انضف صحراء سينا

انا – تنضفها من ايه ؟

ابو لمعة – من الرمل – ياخلق الله – رمل ايه كان فيها زيادة عن مليون رملاية ، نضفتها كلها رملاية رملاية

انا – وخدت منك قد ايه وقت كده ؟

ابو لمعة – يومين – ماهو ماالناش – كنت ايامها قاعد ماعنديش شغل تانى ، ماكنتش مستعجل – علشان كده طولت معايا شوية ، وفى الصيف كنت انقل مركز اعمالى الى المصايف ، انضف البحر

انا – من ايه كمان ؟

ابو لمعة – من زفارة السمك ، كنت اطلع السمك من البحر ، واغسله بالميه الدافية وبالصابونة ام ريحة، سمكة سمكة وارجعها تانى البحر

انا – وعلشان ايه التعب ده كله ؟

ابو لمعة – نضافة يابنى ، مرة الولية ام لمعة، نسيت وغسلت السمك بصابونة «الزفير» ، السمك الزفر تانى

انا – آه ، وعملت ايه ؟

ابو لمعة – نشلت السمك من الميه وخزنته فى اوده لغاية الشتا ، ورحت واخد الميه من البحر، وواخدها كام نم ، بالميه السخنه والصابونة ..

انا – تغسل الميه بالميه

ابو لمعة – والهوا – كنت بعد ما انظف الميه، افردها كده فى وش الهوا ، لغاية ماتنشف ، آلمها واحطها فى البحر تانى

انا – ياعينى !

ابو لمعة – ولما المطر كان ينزل ، ماكنتش اتعب نفسى فى الكنس ، كنت آجى على الشارع من دول، وانا من ناحية وام لمعة من الناحية التانية ، ونعصره ، زى مابنعصر الجلابية الدبلان المخططة باحمر ، وساعات . كانت ام لمعة ، تلم الشوارع اللى فيها وحله ، وناخدهم على شط الترعة ، تنظفهم كويس ونزهرهم وبعدين تنشرهم على الحبل ، كنت تلاقى شارع نوال جنب شارع الموسكى ، جنب شارع الجيزة .. وبعد ماينشفوا ، كنا بالقارة وناخدهم كام وش وبعدين شوية سنفره ، وبعدين تديهم « استر » يبقوا احسن من الاول

انا – ماهو لازم يبقوا احسن من الاول !

ابو لمعة – كان اللى يرمى عقب سيجارة والا ورقة على الارض ، تبقى «قعته سوده» ، كنا نشنقه مرة واحدة علشان يحرم يعملها تانى ، مرة يابنى واحد رمى قزازه من الشباك ، وكنت معدى من الشارع ، شافنى شفته ، نزل جرى ، لم القزاز من على الارض ، وبلعه – ماهو ايه لو ماكانش عمل كده ت حروح فى داهيه – مرة كانت ام لمعه بتكنس شارع ، اعترض طريق الكنس عمارة ، وام لمعة راسها والف سيف لازم تكنس تحت العمارة ، رحت شادد العمارة ، وبعد ماكنست ام لمعة ، رحت بنيها تانى فى ساعتها ، ماكانش فيه حاجة تقف قدامنا ، وكان لابد دايما واحنا بنكنس ، اننا لازم نكنس تحت العمارات، كنا نشيلها مرابعة ، لغاية ماتخلص كنس نحطها تانى – ماكانش فيه حاجة اسمها مستحيل ، وكانت النضافة على ودنه ، مفيش راحة

انا – طيب يابو لمعة ، احنا متشكرين قوى على المعلومات دى !

ابو لمعة – ومستعجل ليه ، استنى شوية ، ادى احنا عمالين ناخد ونيدى فى الكلام مع بعض

انا – معلهش ، مرة تانية – شد حيلك

ابو لمعة – ياسيدى كتر خيرك ، بس عاوز اقولك حاجة قبل ماتمشى ، انا ماكانش عملى مقتصر على نضافة الشوارع والا البحر – لا .. كنت كمان انضف العقول – كنت ماحبش اسمع من واحد مخه وسخ ، كنت اكره موت البنى آدم اللى اسمع عنه انه بيكره واحد صاحبه ، او قر على حماته والا مراته .. كنت دايما حريص انى اخلى الناس كلها تحب بعض ، ماكنتش باتعب كتير فى نضافة العقول دى ، كان معايا بلا قافية مفاتيح اشكال والوان ، وطفاشات كنت لما اسمع من واحد عمل حاجة وحشة ، اخليه نايم ، واجى بالليل ، واروح فاتح دماغه بالمفتاح والا الطفاشة واروح داخل مخه ، وافضل ادور فى تلافيف راسه لغاية ما الاقى الحتة الوسخة اشيلها كنت يابنى تلاقيه الصبح مفرفش ونفسيته نضيفة، يروح يصالح اللى زعله – كانت مهمة التانية حكاية النضافة دى

تصدق يابيه مرة واحد حلم انه ضرب واحد صاحبه ، حبسته شهرين وحرمت عليه النوم علشان تانى مرة مايبقاش يحلم احلام وحشة زى دى .. النضافة يابنى مش بس نضافة الجيوب والا الشوارع النضافة نضافة الروح والنفس – ودى كانت من اهم اعمالنا زمان – بقول اجيبلك « مقشه »

انا – لا ياسيدى كتر خيرك وربنا يقويك

ابو لمعة – اشكرك – شد حيلك باناجى ، يالله يامصطفى ، شيل الطوبة اللى عندك باعلى .. الهمه بالامام – لسه قدامنا شوارع كتيره

هكذا يقود ابو لمعة الاسرة ، انه يجعل منها « طابورا » اشبه بالطوابير العسكرية عند بداية حملة النظافة ...

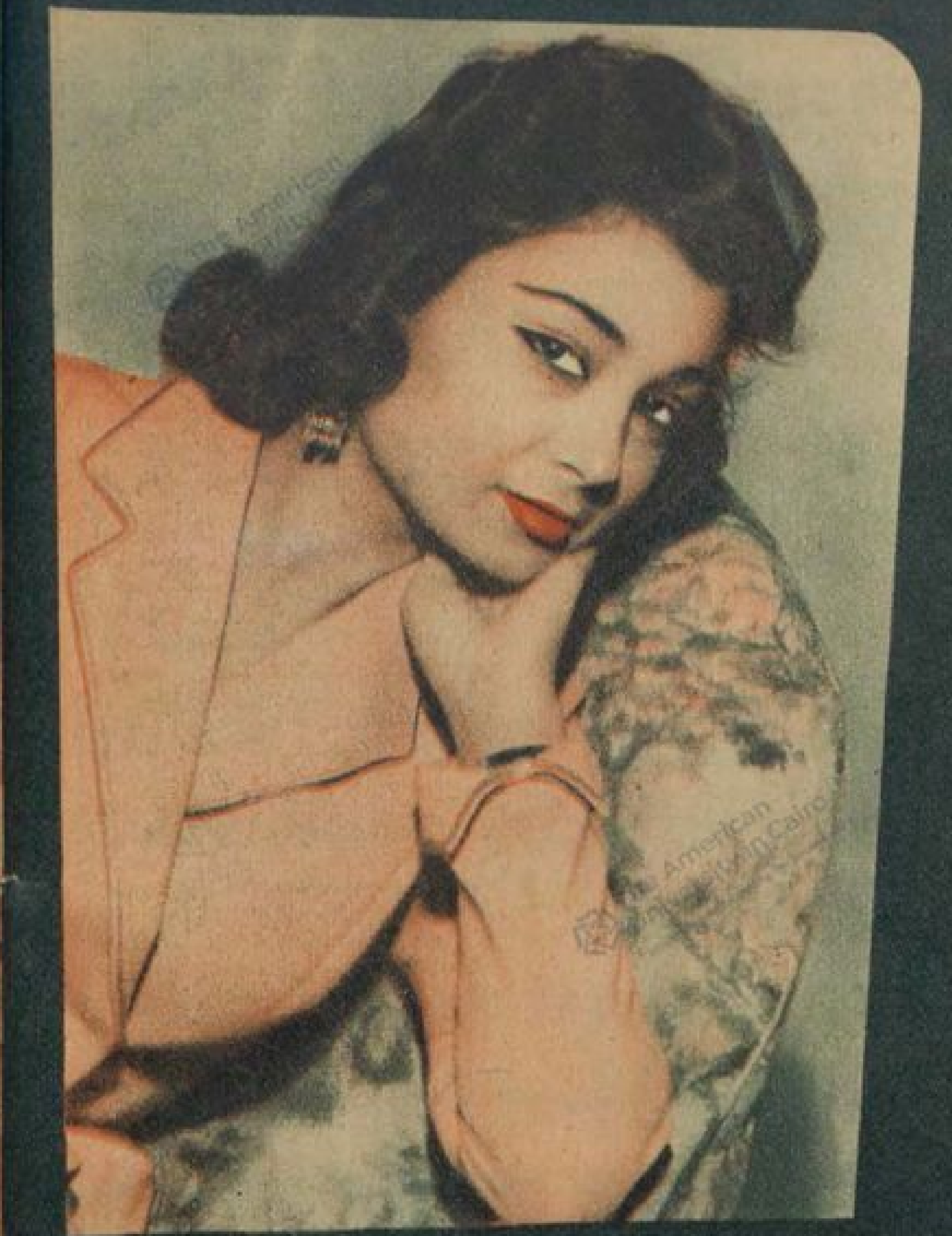

هدية ثمينة

للنجمة إيمان

كانت « س » من اعز صديقاتي ، بل لقد كانت اعزهن جميعا ، واقربهن الى قلبي

لذلك عندما اقترب يوم عيد ميلادها اخذت افكر في نوع الهدية التي يمكن ان تعبر عن مدى اعزازي وحبي لها من جهة ، وتلاقي عندها حسن القبول من جهة اخرى .

واستعرضت كل ما في السوق من هدايا واشياء اعرف عن صديقتي انها تميل اليها ، ولكن البحث طال واتعبني الجهد دون ان اعثر على شيء ذي قيمة

كانت صديقتي ميسورة وعندها من انواع الملابس ما يملأ ثلاثة دواليب كبيرة ولا تجد وقتا لارتدائها

وكان بيتها مليئا بالتحف من كل ثمين ونادر

وعندما وصلت الى التفكير في التحف . لاح لي انني وجدت حلا لمشكلة اختيار هدية مناسبة لصديقتي

لقد قررت أن اختار لها لوحة من اللوحات التي يعرضها محل معين تخصص في بيع وشراء التحف الاثرية الثمينة ، فقد كنت اعرف عنها انها تولع بهذا الفن ، وطالما ذهبت معها الى مزادات كبيرة ، وكنت الاحظ حبها الجنوني للوحات كبار الرسامين

ورغم أنها تحتفظ في بيتها بمجموعة كبيرة من اللوحات الاثرية التي لم تجد لها مكانا على جدران البيت المزدحمة بمثيلاتها من الصور ، فانها لم تتوقف يوما عن شراء اللوحات .. تاركة بعض غبار الزمن يخفي بعضا من معالمها .. فان هؤلاء الهواة أمثال صديقتي .. يعتقدون ان الاتربة التي يخلفها الزمن على صفحة الصورة ، انما يدل على ولوغها في التاريخ ، ويمنحها ميزة القدم كالخمور المعتقة !

وذهبت الى محل التحف لانتقي لصديقتي لوحة اثرية .. نعم .. فهذه اللوحة ستكون اجمل هدية بالنسبة لها

ودخلت المحل، واخذت اتجول في انحائه وكأنني اجوس خلال اطلال الاكروبول أو في الحقيقة كأنما كنت اتجول داخل قبو تكدست فيه انواع مختلفة من الاثاث والصور والتماثيل ، وتراكمت فوقها كميات مختلفة من الاتربة والعنكبوت !

وكان صاحب المحل في اثرى . وكلما وقع بصرى على تحفة اخذ يشرح لي ـ دون أن اسأله ـ قيمتها التاريخية ، وكيف انها كانت تحتل ركنا من قصر الملك لويس السادس عشر .. وان هذه اليد المحطمة ، انما كسرت اثناء هجوم الثوار على القصر .. الخ الخ ..

واعجبتني لوحة تمثل رجلا بادي الصحة ، وقد اخذ يضحك مقهقها ، وهو يرفع بيده كوبا من الجعة

وايقنت أن صديقتي ستحب هذه الهدية الى حد كبير ، خصوصا وقد رأيت الغبار يعلوها حتى يكاد يمحو اكثر معالمها

واشرت للرجل على الصورة، فقال وهو يرمقني بنظرة خاصة وكأنه عرف انني صاحبة ذوق وخبرة في هذه الشئون ، ثم قال لي « ان هذه اللوحة كانت من بين تراث عائلة هوهنزلرن التليدة »

وصدقته على الفور ، فقد لمحت في ركن الصورة بضع كلمات يبدو انها باللغة الالمانية التي لا اعرفها !

ودفعت في اللوحة الثمينة ثمنا عاليا ..

وجالت بخاطرى صورة صديقتي وهي تستقبل هديتي ، وتخيلتها والفرحة تملأ جوانحها فتطيل النظرة الى الصورة ثم تنتقي أفضل مكان لها تعلقها فيه .. وافقت من خيالي على حركة ذراع البائع وهي تمتد الى صندوق ليضع فيه الصورة وجعلت الرجل يغلف الصندوق بورق جميل ، ثم ارسلتها لصديقتي مع كلمة مناسبة !

ولكن الذى حدث بعد ذلك ان صديقتي قاطعتني .. اتعرفون لماذا ؟

لقد اكتشفت أن اللوحة المذكورة لم تكن سوى اعلان عن نوع من البيرة الالمانية ! !

ملك التشنيع يقول : أنا أنقل الواقع بتصرف

الذين يعرفون مأمون الشناوى يقولون انه يمارس « التشنيع » « بشراحة » ولكن « مأمون » يقسم بأولاده السبعة أنه لا « يشنع » على أحد . فالتشنيع هو أن تقول عن انسان ما يؤذيه ومأمون لايحب أذية الناس ولكنه يسمى تشنيعه « عن الواقع بتصرف » وهو يطلق تشنيعه على أصدقائه ، فان لم يجد فعلى أهله فان لم يجد فعلى نفســه وذلك أضعف التشنيع ، ومن تشنيعاته على نفسه انه دخل « الامريكين » بعد منتصف الليل وهو جائع ولم يكد يسير داخله ثلاث خطـوات ، وكان يرتدى حذاء نعله من « الكريب » ، حتى وجد نفسه يتزلق الى آخر الامريكين فقد كان العمال يقومون بغسل « الارضية » بالصابون ، ولم يحفظ لـه توازنه الا تعلقه باحدى « الفاترينات » وخشى اذا هو تركها الا يستطيع الخروج فنادى على عاملين وما كادا يقتربان منه حتى تعلق بعنق كل منهما ودهش العاملان وسألاه عما يريد فصاح :

ـ اسمع انت وهوه .. بره طلعونى بره ..

●

كان لاحد أصدقائه من الزملاء سيارة متواضعة تعطلت بجوار تمثال لاظوغلى وبحث بين المارة عن ابن الحلال الذى « يزقها » واذا به ينادى على اثنين من أولاد البلد ، وماكادا يقتربان من السيارة وينظران الى وجه الزميل حتى صاح احدهما فى الآخر :

ـ يا نهار اسود . ده الافندى بتاع كل يوم .. اجرى ياواد ..

واسرعا بالهرب ..

وعرض الزميل هذه السيارة للبيع فلما جاء احد المشترين يعاينها ، وكان مأمون يرافق الزميل ، نظر المشترى الى العداد فوجده قد سجل رقما مرتفعا من الكيلومترات مما يدل على انها استعملت كثيرا وقال :

ـ ياه ٩٠ الف كيلو ..!

فصاح مأمون :

ـ لا .. لا .. أصل حسابك ان الموتور ماشتغلش منهم غير ٢٠ الف وأنا زقيت الباقى ..

●

وحدث ان كان احد الزملاء يقود سيارته فى بطء لان السيارة اولا صحتها لاتسمح له بالجرى وثانيا لان بصره ضعيف . واذا بمأمون يبدى أسفه بمصمصة من شفتيه فقال الزميل :

ـ مالك يا مأمون ؟

ـ انت مش بتدفع ضريبة سيارة وخلافه

ـ آه

ـ طيب ليه الحكومة ماتعملش علشان اللى زيك شوارع بارزة !

●

وبين مؤلفى الاغانى مؤلف موهوب ولكنه يقرا ويكتب بصعوبة ، وحدث أن جاء الى مأمون يطلب منه ان يبحث له عن عمل وقال له مأمون أنه على استعداد أن يبحث له عن عمل مناسب اذا تعلم القراءة والكتابة جيدا فى مدرســة ليلية . ولكن المؤلف فكر طويلا وقال انه يخشى أن يذهب الى مدرسة ليلية ويتعلم ويخسر أمواله ثم يتركه مأمون بلا عمل . فقال له مأمون :

ـ انت اتعلم ، ولو انا ماشغلتكش م ترجع القراية والكتابة للمدرسة وخد فلوسك .. مافيش حاجة حتروح !

●

هذا المؤلف يمارس هواية الاقتراض الذى لابد مع مأمون بمعدل ثلاث مرات كل أسبوع والمبلغ لا يزيد فى كل مرة عن « ريال » وحدث أن شاهد المؤلف محمد عبد الوهاب بعد عودته من أوربا هذه المرة ، ولاحظ أن وجهه تجرى فيه حمرة الشباب فدخل الى مأمون وقال له :

« ان عبد الوهاب دخل احد المستشفيات فى أوروبا فقاموا له بعملية تغيير دم كلى .. ودفع فى مقابل ذلك آلاف الجنيهات ولذلك تجرى فى وجهه حمرة دماء الشباب »

وضحك مأمون من تفكيره وقال له :

ـ لازم انا احمد ربنا بقه !

فقال المؤلف :

ـ ليه ..

واجاب مأمون :

ـ علشان حضرتك بتغير لى دمى كل يومين بريال بس ..

●

ومن تشنيعات مأمون الشناوى على شقيقه كامل انه ذهب يوما الى منزله فوجده نائما فى السرير والتليفون بجواره وايقظه ثم مضى « مأمون » يستعمل التليفون فاتصل بكل الذين يعاملهم أو بعضهم وبعد أكثر من ساعة وضع السماعة وجلس يتحدث مع الاستاذ كامل الشناوى . وخطر لكامل أن يتكلم فى التليفون فرفع السماعة ولكنه لم يجد « حرارة » فالتفت اليه وصاح :

ـ ياخبر يا مأمون .. انت خلصته .. !!

●

ومن بين الزملاء الذين يكتبون فى الصحافة الفنية زميل كان نحيفا ثم بدأ يميل الى البدانة بشكل ملحوظ ، وكانت بدانته حديث الكثيرين من الزملاء وعلق مأمون على هذه الظاهرة قائلا :

ـ والله انا كنت بأشرب قهوة مع فلان وشفته وهوه بينتفخ . !

●

ومن أجمل تشنيعات مأمون على أهله أنه حدث مرة أن اشتروا ثلاجة من الخشب . وكانوا جميعا فى بيت الاسرة وفى ليلة عاد مأمون قبيل الفجر وذهب الى والدته وايقظها ثم قال لها :

ـ فين نايبى فى الميه ام الثلج !!

●

ملحوظة : يؤكد مأمون انه لايطلق تشنيعات وانما هى عن « الواقع بتصرف » أو « أقوال لائمة » وكل من يخالف ذلك فيما ينقله يعتبر مروجا للتشنيعات « المأمونية » ...

مأمون الشناوى : هوايتـه الاولى هى التشنيع ، على الناس، وعلى أصـدقائه وعلى أقاربه وعلى نفسه أيضاً انه يصر على انه يأخذ عن الواقع بتصرف ..

تقاليد
الكريسماس
المقال
على
الصفحة
التالية

سيد شاروش
« نجمة مترو »

ديانا دورس تحتفل بمباهج الكريسماس على الثلج !

للكريسماس في كل بلد من بلاد الغرب تقاليـــد عريقة ، وفي مدينـــة السينما نجوم من جنسيات مختلفة . يتحدثون هنا عن هذه التقاليـــد

● تقول النجمة مامي فان دورن الهولندية :

كان الناس في هولنـــــدا الى عهد قريب يلبسون احذية من الخشب ، وكان الهولنديون القدماء يمثلون في هذا العيد قد يسهم المحبوب « سنت نيكولاس » وهو يتســـــلل الى بيوت المحتفلين بالعيد في ليلة الميلاد ، ليجدهم وقد تركوا احذيتهم الخشبية الى جوار المداقء لتجف .. فيضع في كل حذاء هدية لانه يعلم ان هذا الحذاء هو اول شيء ســـيستخدمه الواحد منهم عندما يستيقظ ، واستبدل الناس بعد ذلك بالاحذية رالجوارب

● وتقول النجمة الانجليزية ديانا دورس :

كنت في شوق منذ الصغر الى ان اعرف الاصل في شجرة عيد الميلاد ، وقد عنيت منذ ذلك الحين بالتحرى عن قصتها فوجدت ان صاحب الفكرة هو « مارتن لوثر » منشىء المذهب البروتستانتي ، فقـــد حـــلم في ليـــلة من ليالى عيد الميلاد بشجرة راسها في السماء ، وخلالها تبرق النجـــوم وكأنها معلقة فيها ، فصنع انموذجا لهذه الشجرة واهداه الى اسرته

● وتقول النجمة الالمانية هيلد جاردنيف :

هناك قبلة نتبادلها في الكريسماس وهي تقليد شائع في معظم بلاد أوروبا .. فمن عاداتنا ان نعلق في الثريات قطعة من النبـــات المسمى « الدابوق » .. والاصل في هذا ان القدماء رأوه في قمم اشجار البلوط ، لانه من النباتات المتسلقة ، فتصوروا انه هو الـــذى يمتص للاشجار أشعة الشمس وندى السماء ، فرمزوا به للخير والبركة والخصب ، واصبحوا يتفاءلون بتعليقه في بيوتهم ، كمـــا رمزوا به للمحبة والطهارة ولاسعد اللحظات في حياة الانسان .. ولذلك فاننا نتبادل القبل كلما تصادف ووقفنا تحت هذا النبات المعلق

● وتقول النجمة الامريكية سيد شاريس :

عندنا في هذه المناسبة مشهد يستحق الرؤية ويقصد اناس كثيرون الى منطقة « بيكون هل » المجاورة لمدينة « بوسطن » لحضوره .. فعلى راس جبل هناك يجتمع المئات من أهل المدينة في العيد ومعهم الاجراس المختلفـــة الاحجام .. ويجتمع حولهم الناس ليستمعون اليهم وهم يستخدمون هـــذه الاجراس أبرع استخدام في مصاحبة اناشيد العيـــــد بالوان من الرنين الشجى !

الثلاثاء القادم
الكواكب
تقدم عددها الممتاز
عام سعيد
أروع القصص عن رأس السنة
أجمل صور لفاتنات الشاشة :
ليلى فوزي * صباح * آمال فريد
جين مانسفيلد * مارتا هاير
٤٨ صفحة
٤ ألوان
٤ قروش
مع العدد
هدية
صورة فاخرة بالالوان
للنجمة
فاتن حمامة
مع نتيجة سنة ١٩٥٩

هنا دمشق

دمشق — من محمد رفعت

— ان كل ميزانيتنا ٢٤٢٠٠٠٠ ليرة ، اذا حولتها جنيهات مصرية بالسعر الرسمي تصبح ٢٥٠٠٠٠٠ جنيه ، ننفق منها على الاستديوهات ومراكز البث في دمشق ، واستديوهات ومراكز البث في حلب ، ومركز البث في طرطوس ، ومركز الالتقاط في دمشق ، وثلاثة مراكز احتياطية . ومن هنا يستطيع كل انسان ان يقدر مدى الغبن الواقع علينا

وقلب محدثي بعض الدوسيهات امامه ... ودعاني لمشاركته في الاطلاع على هذه الدوسيهات ... وقمت ووقفت الى جانب « السيد يحيى الشهابي » مدير اذاعة دمشق ، الذي كان اول مذيع التحق بهذه الاذاعة ، والتحق بها في البداية كهاو ، وتقلب في وظائفها حتى وصل اليوم الى منصب المدير ... وقال لي السيد يحيى :

— انظر ... هذه برامجنا ... وهذا جدول الاعمال ... ان العادة ان يكون الانتاج بقدر العطاء ... ولكننا ننتج اكثر مما نعطى ، وانتاجنا فعال رغم صغر ميزانيتنا .. ان رجالنا يعملون ١٧ ساعة بدل ٦ ساعات ، يعملون ثلاثة اضعاف عملهم المعتاد

قلت :

— ومع ذلك فبرامجكم من انجح البرامج العربية

وابتسم المدير الشاب وقال لي :

— الحمد لله على التوفيق . اتعلم ان عدد الفنيين عندنا لايزيد على ٥٠ وان عدد المذيعين والمذيعات لايتجاوز ٢٠ منهم ١٢ في البرامج العربية

ووصلنا الى دوسيه يضم اعدادا من مجلة الاذاعة « هنا دمشق » واستطرد محدثي يقول :

— ومع ذلك نصدر هذه المجلة ونعنى بها .. وهي نصف شهرية مؤقتا وتوزع ٢٠ الف نسخة

وآخر دوسيه كان متضخما بالاوراق والرسوم وتوقفنا عنده وقال لي يحيى الشهابي :

— هذا حلمنا الاكبر .. مشروع بناء استديوهات جديدة في ساحة الامويين ، لقد استطعت توفير ٣٠٠ الف ليرة واستطيع بيع هذه الدار القديمة بحوالي ٩٠٠ الف ليرة ... وهذا يكفي لنبدأ ونسير بالمشروع ... ولابد من تجديد الاجهزة ايضا ، وقد اعددنا مشروعا لتركيب جهاز ارسال قوى سيصل الى قوة ٢٠ كيلوات على الموجات المتوسطة ويوضع على الساحل بحيث يغطى في ارساله جميع انحاء البحر الابيض المتوسط

ودعاني المدير لجولة في مبنى الاذاعة

***

لقد انشئت اذاعة دمشق في سنة ١٩٤٦ ، وكانت قبلها اذاعة صغيرة للفرنسيين تسمع في دمشق فقط . وعلى اثر جلاء الفرنسيين انشئت اذاعة شبه محلية بقوة خمسة كيلوات ، ثم توسعت واصبحت مديرية عامة واصبحت لها اجهزة قوية تبث على ٥٠ كيلوات و ٢٠ كيلوات و ٥ كيلوات موجات متوسطة وعلى ٢٠ كيلوات و ١٠ كيلوات و ٧,٥ كيلوات موجات قصيرة وعدد من الموجات

يحيى الشهابي مدير اذاعة دمشق تشاهدها مذيعا وتدرج حتى وصل الى منصب المدير

الآنسة ناظرة مدرسة دوحة الادب في دمشق كريمة السيدة عادلة بيتهم الجزائرى مؤسسة المدرسة من احب المحدثات لسيدات سوريا في ركن المرأة بالاذاعة

•

المذيعة سكينة نعمة تقدم برنامج الجندى من ميكروفون اذاعة دمشق الذى يذاع ثلاثة ايام اسبوعيا

الصغيرة في جميع انحاء الاقليم الشمالي

والبرامج مستمرة تقريبا طول النهار من منتصف السابعة صباحا الى العاشرة ثم من الواحدة ظهرا الى منتصف الليل ، وفي يومى الجمعة والاحد تعمل طول النهار .. وهناك برنامج عبرى ، وبرامج موجهة لامريكا اللاتينية ، وبرنامج تركى ، وبرامج انجليزية ، وفرنسية محلية ، واخرى موجهة لاوربا ، وضمن البرنامج العبرى بعض احاديث بالروسية والالمانية واليوغوسلافية

***

وفي جولتي باذاعة دمشق التقيت « بمعين الدندشي » المطرب السورى الذى عاش ٣٠ سنة بعين واحدة ، وسافر الى موسكو مرتين في السنتين الاخيرتين ، فرد اليه اطباؤها نور عينه الضريرة واصبحت اقوى ابصارا من الاخرى السليمة .. وهو يغنى طقاطيق خفيفة علاوة على انه عازف ايقاع ممتاز ، ويوم الجلاء عن بورسعيد غنى « اغنية العيد الكبير » ومطلعها :

ياالعيد صحينا بكير

على صوت الشحارير

قلنا شو صاير اليوم

قالوا اليوم العيد كبير

ويوم وحدة مصر وسوريا غنى اغنية « رجعنا نجدد ماضينا » ومطلعها :

بقوة الله وهادينا

رجعنا نجدد ماضينا

بوحدتنا العربية

بقائدنا وحامينا

والتقيت بالفنيين المهندس مصطفى كمال جابر مراقب الاستديوهات والتسجيلات ، والمهندس نهاد فائق مهندس الالتقاط ومراقب الموسيقى المطرب والملحن المعروف عندنا رفيق شكرى ، ورفيق الحكيم الذى يعد البرامج .. والسيدة اولجا امينة ارشيف الاسطوانات

وسمعت اوركسترا الاذاعة يدربه ويقوده الضابط النقيب عبد الجواد محمد حجازى المنتدب من موسيقات الجيش في الاقليم الجنوبى ويعاونه الاستاذ تيسير عقيل قائد الفرقة ونقيب الموسيقيين وعازف الفليونسيل المشهور في الاقليم الشمالي

ورأيت « المذيعة سكينة نعمة » مع جندى من الجيش يقدمان « برنامج الجندى » الذى يذاع ثلاث مرات اسبوعيا

وسمعت « بهجت الاستاذ » مطرب التواشيح الذى يسمونه « فتى دمشق » وهو قريب الشبه والصوت من مطربنا صالح عبد الحى ، سمعته يسجل التوشيح الاندلسي الخالد :

جادك الغيث اذا الغيث همى

يا زمان الوصل بالاندلس

لم يكن وصلك الا حلما في الكرى

او خلسة المختلس

حين لذ الانس مع حلو اللمى

هجم الصبح هجوم الحرس

وانتهت جولتي مع يحيى الشهابي .. وعند الباب وهو يودعني اشار الى لافتة كبيرة وقال لي :

— هذا هو دستور اذاعتنا

وقرأت اللافتة :

الاذاعة السورية :

اوركسترا اذاعة دمشق ساعة التدريب ويتولى تدريبه الان الضابط النقيب عبد الجواد محمد حجازى من موسيقات الجيش فى الاقليم الجنوبى

- تنشر الثقافة
- تقوى الشعور القومى
- تعالج المشاكل الاجتماعية
- تحيى التراث العربى
- تطلع على نتاج الحضارة
- تزود الرأى العام بالانباء
- تعرف سوريا والعالم العربى الى العالم
- تقوى العلاقات بين الوطن والمغتربين عنه
- تشجع اصحاب المواهب
- ترفه عن المواطنين

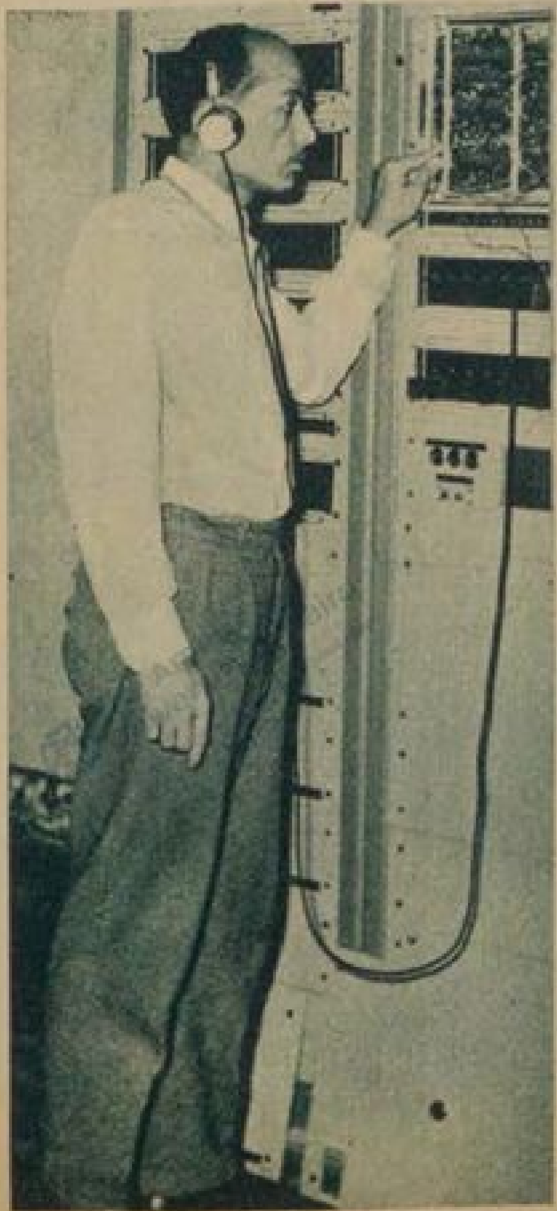

نهاد فائق مهندس الالتقاط امام احد اجهزة الاذاعة التى زودت بها منذ انشئت فى سنة ١٩٤٦

فتى دمشق .. مغنى التواشيح المشهور « بهجت الاستاذ » يصاحبه بالعزف رفيق شكرى

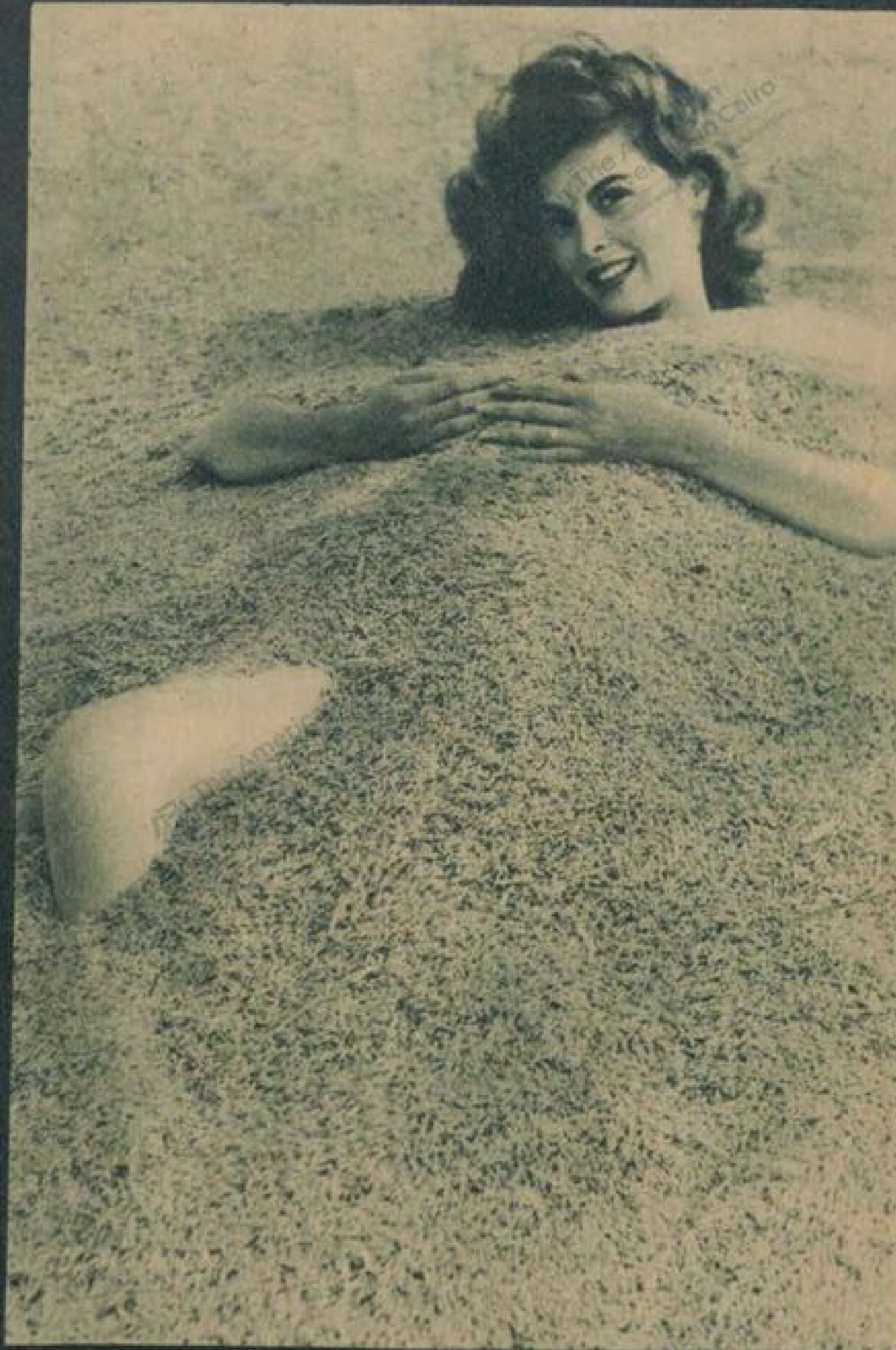

على شاشة الكواكب

أرض الله الضيقة

يكتبها : الناقد المجهول

• ازمة طاحنة تجتاح العـــالم تاريخهـــا عام ١٩٣٠ . وميدانها الارض كلها . وفي بقعة صغيرة من الارض يعيش رجل قوي . مفتول العضل . اسمه تاى تاى « روبرت ريان » . الرجـل يملك قطعـة من ارض يحتل بيته جزءا منها . وهناك جزء آخر خصص الرجل غلته للبر والاحسان . واطلق عليه اسم «ارض الله »

والرجل امسته الازمة . واضعفت من تفكيره فراغ ، ولمدة خمســة عشر عاما متواصلة . يحفر كل شبر من ارضه ليبحث في الفجوات العميقة عن ذهب قيل ان جده اخفاه وحفـــر الرجل ليس الا هروبا من الواقع . ومحاولة سريعة للثـــراء والتخلص من الفقر

والرجل نهم جشع . فهو حين يحسب الذهب كامنا في «ارض الله» يسارع بغرس الصليب في مكان آخر . ثم يصلي ويستغفر

وللرجل بنتان وولدان . انصرف عن رعايتهم الى البحث عن الذهب الوهمي . فكانت النتيجة مأساة عائلية

الابن الاول بوك « جاك لورد » مؤمن برسالة أبيه . ومتزوج من جريزلدا « تينا لويس » وهي حسناء قلبهـا مشغول بآخر لم تتزوجه . والابن الاصغر شو « فيك مورو » يسير دائما خلف أخيه . وينطق بلسانه . فهو ظل له وهناك الابنة الكبرى روزا موند «هيلين ونكوت» وهي تعيش في مأساة بسبب زوجها العاطل ويل تومسون «الدو راي» . وويل أحدثت له الازمة (هلوســة) فقد أغلق المصنع الذي كان يعمل به . وبات على أمل أن تدب الحياة في المعمل . وفي انتظار تحقق الحلم استسلم للخمر . حاول أن يغرق في الكأس ، حب جريزلدا الذي كان ، وهم المصنع الذي أغلق ابوابه

وهناك الابنة الصـــغرى دارلنج جيل « فاي سبين » . وهي فتاة لعوب . همها ايقاع الرجال ، كل من يصادف من الرجال ، في شركها — وكان صـــــيدها الاكبر بلوتو « بودي هاكيت » ، المرشح لمنصب الشريف

وتتوالى الاحـــداث بسرعة على العائلة . تهرب دارلنج جيل مع فتى ابيض الشعر استأجره ابوها ليرشده الى الذهب . وتعود روزا موند الى بيتها ومعها زوجها وجريزلدا . هربا من غضب بول . ويحاول ويل اعادة التيار الى المصنع فيصرعه الحارس

وتعود الارملة الحزينة الى بيت أبيها ومعها جريزلدا . وهناك يحاول الابن الثري جيم ليزلي «الانس فولر»

أن يخطفها بدوره . فيتشبب بين بول وأخيه الذى يعيش بعيدا "شجار ينتهى باصابة الاب . ومع اصابة الاب تتغير الامور . يكتشف الجميع انهم عاشوا على وهم . ويتحاشيوا ... سبب جدي . يعود الهناء الى ... وجريزلدا ، ولتزوج جيل بلولو ، ولتنسى روزا موند أحزانها .

ويهيلون الرمال على الحفر ، وعلى الماضى . وتبدأ الاسرة عهدا جديدا يزرعون فيه الارض ، ويحصدون الحب !!

●

هـذه هى الدراما القيمة التى كتبها ارسكين كالدوال . والتى اقترن اسمها باسمه ككاتب ناجح . ثم كفيلم متقن . والذى أعيبه على الفيلم هو التغيير الذى ادخله كاتب السيناريو على القصة . فقد اهتم بابراز امكانيات السينما اكثر مما أبرز تحليل الكاتب

والقصـة تختلف مع الفيلم فى النهاية السعيدة التى صـورها الاخير . وفى تشويه شخصية ويل لومستون بحيث طغت عليـه صفة السكر . فى حين هو عامل مجـد يؤمن برسالة الصناعة .

والفيلم من اخراج **انتونى مان** . وقد راعى المخرج الواقعية فى عمله . فجاء الفيلم نابضا بالحياة . وأجاد اختيار الابطال . وخاصة روبرت ريان . والوجه الجديد تينا لويس

وقد اعجبنى فى الفيلم :

* الفنان روبرت ريان لدوره . وخاصة حين راح يخاطب الله وهو ينزع الصليب من أرضه . وحين أصيب فى رأسه بيد ابنه

* منظر فاى سبين فى البانيو جميل . وان احسن الرقيب بحذف بعض لقطاته

* شخصية بلوتو كانت طريفة . واداء بودى هاكيت لها ممتـاز

* التصـوير جميل وخاصـة لقطات عبور السيارة القديمة للضيعة والكوبرى الخشبى

* أجمل ما فى الفيـلم الوجه الجديد تينا لويس ، وتينا كانت ممثلة مسرحية ناجحة . واشتهرت باداء دور البطولة فى مسرحية «ليل ابير » ثم اختارها مان لتقوم بدور البطولة لاول مرة على الشـاشة وهى فى الثالثة والعشرين من عمرها ، حمراء الشعر . وعادية العينين . يغطى جلدها نمش تسميه « قبلات الشمس »

جمالها من لون صارخ . وأداؤها صادق ، وقلبها لم يعرف الحب ...

وبعد فهـذا فيلم فيه الحب . والخيانة والاغراء فى قطاع صغير من الدنيا ... فى ارض الله الضيقة !

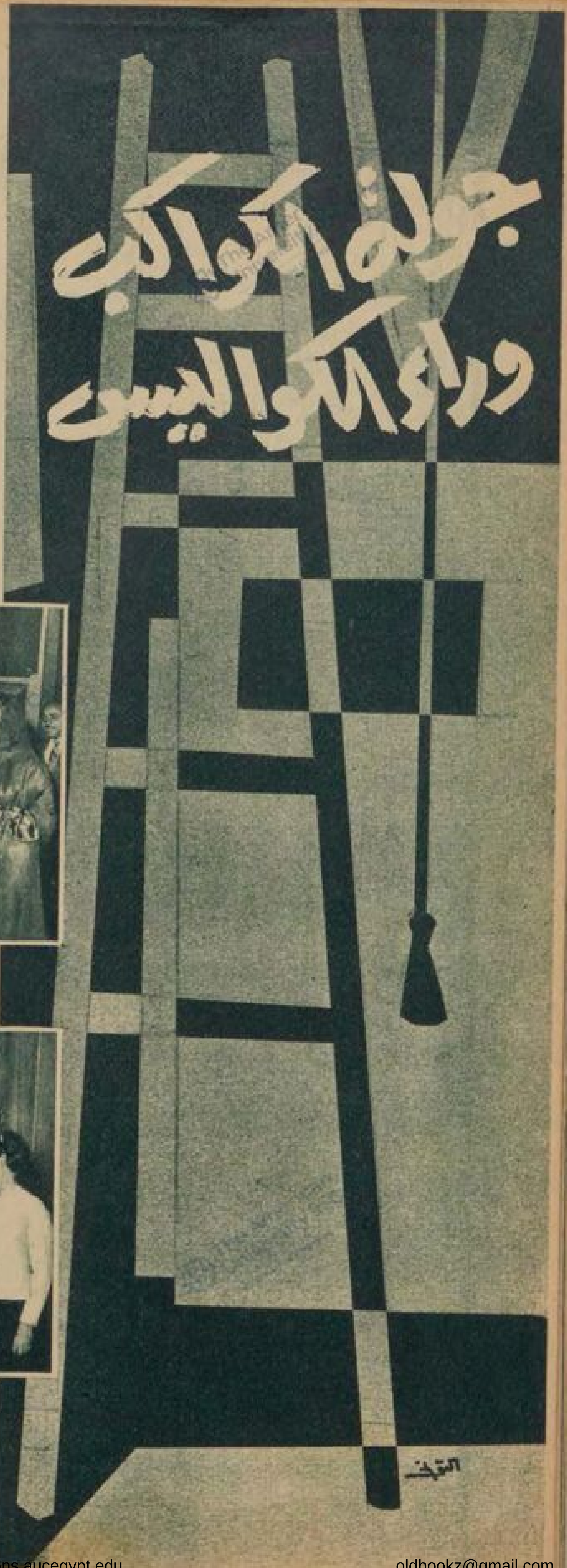

جولة الكواكب وراء الكواليس

عفاريت وغزل جديد

جولة هذا الاسبوع ضاحكة .. وفيها مزيكة

والظاهر أن الجيل الجديد لم يعد يميل الى التراجيديات المسيلة للدموع

والمفروض أيضا أن الجيل الحديث لم يتعرف من قبل على الروايات الغنائية في المسرح ، وهو اللون الذي كان مزدهرا في عصر المسرح الذهبي.

ولذلك فان فرقة فريد شوقي ظهرت في الميدان هذا الاسبوع لتقدم المسرحيات الغنائية المأسوف على عهدها القديم الجميل ، وكسب المسرح المصري بظهورها وجها جديدا قد يخفف من حيرة الناس الذين يتعبهم البحث عن سهرة هذا المساء..!

والرواية التي تقدمها فرقة فريد شوقي اسمها « عفريت الست » .. والست هي هدى سلطان بطلة الفرقة التي صعدت على خشبة المسرح كممثلة لاول مرة في حياتها

مؤلف جديد

وتدور الرواية حول فتاة من المتعلقات بخرافة الزار .. وشاب من المتعلقين بحياة «العزوبية»

والفتاة تحب الشاب .. والشاب يحب كل الفتيات .. ولكن عندما يعرف أن الفتاة ستتزوج من الجزار صاحب العمارة ، تنتابه الغيرة ، ويصبح مثل الحديد الساخن عندما تطرقه نصيحة صديقه بالمبادرة الى الزواج منها قبل أن تضيع من يده .. فيفعل !

وفي خلال هذه القصة يعالج فريد شوقي مرض الخرافات ، ويعالج فيه صديقه مرض «العزوبية» !

والطريف أن فريد شوقي هو مؤلف الرواية . ولا يستطيع أحد أن ينكر أن مستوى تأليفها يدل على ميلاد مؤلف جديد

والرواية ليست من نوع الاوبريت الخالص ، ولكنها من النوع الغنائي الاستعراضي الذي يربطه موضوع واحد ، وقد وضع أغانيها ابن الليل ووضع موسيقاها محمد فوزي .. وغنى فريد شوقي فيها مع زوجته وبطلته هدى سلطان

يوسف وهبي في ليلة افتتاح فرقة فريد شوقي يهنيء فريد وزوجته هدى سلطان ...

واذا كان من تحصيل الحاصل أن أقدم لك فريد شوقي كممثل ممتاز ، فانه من الضروري أن أقدم لك هدى سلطان كممثلة من الطراز الاول على المسرح ، وقد كانت لذيذة .. ورائعة وخصوصا عندما كانت تؤدي دور «السكرانة» في الكباريه ، حتى أنها تفوقت على فريد شوقي .. مش في السكر طبعا .. أقصد في التمثيل !

وفي الفرقة نجوم أخرى لمعت ، أذكر منهم محمد رضا ، الذي قام بدور الجزار .. انه ممثل جيد .. ودمه خفيف أيضا ، واذا تذكرت هذا الكلام بعد عام واحد ، فسوف أكون أول من يتنبأ له باكتساح الجميع في أدوار أولاد البلد والفتوات

وغير رضا ، سوف تعجبك أيضا سميحة توفيق التي تجيد الرقص أكثر من الراقصات وتعود الى التمثيل على المسرح أقوى مما كانت ..

وسيعجبك أيضا عبد الغني قمر ، ومحمد أباظة ، وسلوى محمود ، وفيفي يوسف .. ولكن سامية جمال لم تكن أكثر من سامية جمال ، لسبب بسيط ، هو أنها ترقص فقط لم تتصرف من الرواية « رقصا » !

زينات صدقي وعفاف وبعض الوجوه الجديدة في فرقة اسماعيل يس

يوسف يهنىء

وانت لتشهد معي رواية « عفريت الست » في ليلة « البريميير » وهي بالنسبة للممثلين كليلة الزفاف .. حيث تنهال الزهور من المهنئين ، ويتبادل الجميع قبلات التبريك .. وهي فرصة اذا كنت تريد ان تقبل سميحة او سلوى محمود .. اما هدى سلطان ، فان زوجها فريد شوقي يقبلها بالنيابة عن كل المهنئين .. وهكذا جمع في يده التأليف والاخراج والغناء والتمثيل .. والتقبيل كمان !

ووجود يوسف وهبي بين افراد الفرقة قبيل الافتتاح قد منحهم شيئا من الشجاعة على مواجهة الجمهور ليلة الزفة .. ان يوسف وهبي اراد ان يهنىء الفرقة على طريقته ، فوقف قبيل رفع الستار يقدم فريد شوقي وهدى سلطان للجمهور وكأنه القس يبارك العروسين !

وتصفيق الجماهير بهذه الصورة الحماسية التي تشهدها ، هو دليل واضح على تعطش الناس لهذا اللون من الفن المسرحي ، ودليل على شجاعة فريد شوقي في المغامرة .. ودليل على ان الحكومة يجب ان تشجع هذا النوع من الفن ، طالما ان الفرقة الرسمية قد اعتبرته من الكماليات !

وفي الرواية « لازمة » دمها خفيف ، يقولها محمد رضا لفريد شوقي كلما تكهرب الجو بينهما وكاد يفضي الى الشجار ، سارع صبيان رضا — الجزار — الى شحذ السكاكين استعدادا للمعركة ، وعندئذ يتردد رضا قائلا : « الصبر .. مش دلوقت .. ده كلام »

وفريد شوقي اصبح يستعمل هذه اللازمة دائما ..

لقد وعد احدهم بتصريح لدخول المسرح ، فلما استنجزه الوعد قال له :

— الصبر .. مش دلوقت .. ده كلام !

عايز يحب !

ولنترك فريد شوقي « يبوس » هدى سلطان ، ولنمض بقية السهرة عند اسماعيل الخفيف الظل يس !

ففي مسرح ميامي رواية جديدة اسمها « عايز احب » من تأليف ابو السعود الابياري

وموضوع الرواية يتلخص في ان اسماعيل متزوج من عقيلة راتب ، وهي من الزوجات اللائي لا يعرفن الحب ، ولكن يعرفن ان البيت عبارة عن مملكة تحكمها هي .. وليس فيها من رعايا غير الزوج المسكين

انها تعامله كقطعة من الاثاث .. وتلقي اليه بالاوامر وكأنها اشترته من سوق العبيد

اما هو ، فقد تزوجها منذ عشرين عاما نزولا على رغبة ابيه الذي هدده بحرمانه من الميراث اذا لم يتزوجها ، وقد استيقظ قلبه الجائع ليبحث عن الغذاء .. وتلقي اليه الصدفة بمغامرة غرامية مع راقصة اثناء غياب زوجته عن البيت ، ومن سوء حظه تلد الراقصة في بيته توأمين ، وتكتشف من ثيابها فاذا هي تريد ان تجعل من الزوج الغلبان والدا لولديها ..

وتتعقد الامور عندما تعود الزوجة ، ثم تنفضح في النهاية براءة الزوج ، ولكن بعد ان تكون الغيرة قد ايقظت قلب الزوجة كمان ، فتبدأ مع زوجها حياة جديدة اساسها الحب ، وسيطرة الزوج !

قصة حلوة .. واحلى ما فيها ان عنوانها اصبح موضة جديدة يستعملها الشبان الذين اعتادوا الوقوف في شارع سليمان باشا لمغازلة الرايحات والجايات .. اذ يهمس الولد من دول في اذن البنت الحلوة من دول قائلا :

— عايز احب ..

وقد تبتسم الغادة الهيفاء من غزل الشاب الهايف .. وقد تثور وترمقه بنظرة حادة .. وعندئذ يشير الى عنوان الرواية المعلق على باب مسرح ميامي قائلا في لهجة واعتزاز :

— دي رواية اسماعيل يس الجديدة

وهنا .. وربما تعرف الفتاة ان قصده شريف .. فتبتسم .. وتاكلها !

وبهذا النشاط الذي يتمثل في تلاحق الروايات الجديدة على مسرح اسماعيل يس ، ترسخ الفرقة اقدامها في ميدان الفرق التي تنعش سهرات القاهرة

ولاول مرة يتولى المخرج الاذاعي محمد توفيق اخراج رواية لفرقة اسماعيل يس . وان لم تكن المرة الاولى التي يمارس فيها الاخراج المسرحي

ولذلك نرى « توفيق » في الليلة الاولى لعرض الرواية في حالة من التوتر تشبه حالته عندما وقف على راسه خارج غرفة الولادة بالمستشفى ينتظر وصول ابنه الاول ، ولا يعرف ان كان ولدا « والا بنت » !

ومثل توفيق يقف ابو السعود الابياري في الكواليس ، ولكن اقل منه توترا ، فهو قد اصبح يعتاد الوقوف امام غرف الولادة المسرحية !

في ليلة الدخلة

وفي الكواليس ايضا ، تحس من تصرفات الممثلين ان الرواية جديدة .. وان الليلة هي ايضا ليلة الزفة بالنسبة لهم .. اذ ترى اسماعيل يس يقرأ سورة يس

وترى عقيلة راتب تبتسم للملقن وتطلب له قهوة ..

وتجد محمود المليجي يشعل السيجارة من عود الكبريت بالمقلوب .. واحيانا يشعل عود الكبريت من السيجارة

وتسلم على زينات صدقي فتحس انك صافحت القطب الشمالي ... وتسألها عن السبب فتقول في لهجتها « الظرفيه » :

— اصل امتحان الجغرافيا الليلة باخويا .. عقبال ما تاخد الاعدادية!

اما ليلى حمدي ، فتكتفي بدعوة كل من تلقاه ليتفرج على الرواية .. لانها واخدة دور البطولة

ويعلق اسماعيل يس بقوله :

— ايوه فعلا .. هي واخدة البطولة .. في رفع الاثقال !

ومع ان الدنيا برد قوي ، فانك ستشعر بالحرارة عندما ترى خيرية احمد وبثينة حسن وعفاف شاكر وكوثر رمزي يرتدين البنطلونات .. وربما تزداد درجة الحرارة اذا « فضلت » في الكواليس ..

تعال ننصرف .. بلاش قراغة عين!

أنور عبد الله

سامية جمال في مشهد راقص من اوبريت « عفريت الست » الذي تقدمه فرقة فريد شوقي ...

●

اسماعيل يس وابو السعود الابياري والنجمة عقيلة راتب وبثينة حسن في كواليس فرقة اسماعيل يس

قصة واحدة و ٣ أبطال

ليلة في مكتب المعاون

جمعتني جلسة هادئة بلطفي عبد الحميد « فتلة » ، وجاء ذكر الاحتفال باعياد الكريسماس ، فروى لي هذه الحكاية ، وهو لا يكاد يمنع نفسه من الضحك والقهقهة ويهتز جسمه الضخم مع كل ضحكة ، وكأنه جمل يهتز لزلزال .. قال :

– منذ ثلاث سنوات تقريبا ، دعانا النادى الرياضى بمدينة المنيا ، السيدة ليلى حمدى والفتوة وأنا ، للقيام بفاصل تمثيلى فكاهى ، في الحفل الذى يقيمه ، وكان ذلك قبل حلول موعد الكريسماس بأيام أربعة ، ولبينا الدعوة ، وقمنا بواجبنا ، وبعد انتهائنا من الحفل ، دعانا أحد وجهاء المنيا ، ومعنا بقية الفنانين الذين قاموا باحياء الحفل من طرب وموسيقى ، لقضاء الليل في ضيافته ، حتى اليوم التالى ، وقبلنا دعوته شاكرين ، وفي الصباح وكنا نستعد للرحيل بالقطار ، وجه الوجيه دعوته الينا بأن نشرفه في الاحتفال بليلة الكريسماس ، ولما اعتذرنا بسبب بعض الاعمال التى تلزم وجودنا بالقاهرة ، أصر على دعوته ، وتمادى في كرمه فاشترى لنا التذاكر ذهابا وايابا

وفي الرابعة تماما من يوم ٢٤ ديسمبر كنا نستقل ديوانا في القطار ، الذى أعلن بعد لحظات من سفره ، ولم تكد تترك الجيزة بدقائق ، حتى تقمصت « روح الفتونة » جسد الفتوة ، فبدأ يسلط لسانه الطويل على ليلى وعلى ، والهبنا تشنيعات ... طبعا مانمشتوش من امبارح ، اظن كل واحد جايب معاه بطن كمان ، الخ ..

ولزمنا الصمت ، وهو في غيه سادر ، وفجأة طرق باب الديوان ، ودخل الكمسارى ، يطلب التذاكر وناولته التذاكر الثلاث ، فنظر اليها في امعان ، ثم ابتسم في استهزاء حقير وقال :

– مابتنفعوش مع الاسف

وكأنما ألقى « بجردل » من الماء على السيد الفتوة الذى كان منذ لحظات في أوج « فتوته » ، فاصفر وجهه وأفاق من الروح التى تتقمصه ، وانكمش في ركن الديوان ، وهو يرتعد في صمت عميق

والتفت الى الكمسارى وقال :

– ليه مابتنفعوش !

فقال وهو لا يزال يصر على ابتسامة الاستهزاء :

مابتنفعوش وخلاص – كان لازم « يختموا » في محطة مصر

فقلت :

– طيب . احنا ماكناش نعرف التعليمات دى ، وعلى كل ، تختموهم في المحطة الجاية ، في محطة الواسطى

فقال :

● لا ماتنفعش الحكاية دى ، احنا عاوزين ثمن التذاكر

فقالت ليلى :

– يعنى راح تطوتونا

فقال الكمسارى :

● طبعا دى الاوامر

وبسرعة أخرج من جيب جاكته دفترا وقلما ، وبدأ يكتب قسيمة «التطويق» ، ولكن ليلى حمدى ، لم يعجبها الامر ، فبدأت تناقش الكمسارى ، وبدأ صوتها يرتفع رويدا رويدا ، حتى وصل الى درجة الصراخ ، وكلمة من هنا وكلمة من هناك ، انفجر الغضب في عروق ليلى ، فامسكت بخناق الكمسارى وهات ياخناق ، ولم أطق ان أقف مكتوف الايدى ، فحاولت منع الشجار ، ولكنى تلقيت سبابا من الكمسارى ، فامسكت بخناقه ، كل هذا والسيد « الفتوة » منزو في الركن لا يتكلم ولا يتحرك ، والكمسارى مصر على تسليمنا في محطة الواسطى

وحاول بعض المسافرين التوفيق بيننا ، الا أن الكمسارى ، الذى كان يحق قد « تبهدل » من « هزار » ليلى ، أصر على أن يسترد كرامته .. فرفض النقود ، وأقسم أن يسلمنا الى البوليس بتهمة « التزويغ » في القطار

ودخل القطار الواسطى ، ونحن لازلنا بين خد وهات ، ونزل الكمسارى ، وطلب من البوليس القضائى القبض علينا

وقادنا الجندى ، الى قسم البوليس ، سيرا على الاقدام بين « هليلة » الاطفال ، وكان الليل قد بدأ يرخى سدوله ، والواسطى رغم انها مركز تجارى مهم ، الا انها لا زالت محرومة من النور ، وفي القسم الذى كان يضيئه «فانوس» عجوز ، استقبلنا الاومباشى « النوبتجى » ، واكرمنا بان قدم لنا «كراسى» نجلس عليها ، وبعد أن سمع الحكاية ، ابتسم وقال :

– طيب انا مقدرش اعمل حاجة في الموضوع ده ، ولازم تقابلوا حضرة وكيل النيابة ، ولكن مع الاسف ، وكيل النيابة مش موجود الآن ، وعليكم قضاء الليل هنا حتى الصباح

وكانت صدمة فقدت فيها ليلى أعصابها ، وعادت « هستريا الصراخ » تنتابها من جديد ، ثم ألقت بنفسها على الارض وهات «باعياط» ، ولم يتكلم « الفتوة » ولم يحتج

فكان الاومباشى كريما فتح لنا حجرة معاون البوليس ، التى لا يزيد فرشها عن « كنبتين » وبعض المقاعد ، ومكتب ، وأحضر لنا « لمبة نمرة ٥ » لتضيء لنا الحجرة ، ولا تسأل

يا صاحبي عما كان .. ليلى شبه مغمى عليها ، تبكى فى حرقه والم ، والفتوة صامت كالجبل ، وكأنمـا مسته لسة من « الخرس » ، ثم راحت ليلى فى النوم

وتذكرت صديقى وجيه المنيا ، فطلبت من الاومباشى ان يسهل لى امر الاتصال بالمنيا ، وجاءت المكالمة فى الواحـدة والنصف من صباح يوم « الكريسماس » ، وشرحت له الامر ، وقدمت له اعتذاراتى

وظللت متيقظا حتى الصبـاح ، عندما جاء وكيل النيابة ، واخـذ اقوالنا ، ثم بدأنا نستعد للعودة عندما فوجئنا بوجيـه المنيا ، يقبل علينا بسيارته الفخمة ، لينقلنا من جديد الى المنيا ، وفى الطريق ، تكلم الفتوة ، وركبته روح « الفتونة » مرة اخـرى ، وراح يشرح كيف ضرب الكمسارى ، وكيف وكيف وكيف ، ليظهر امام الوجيه بأنه فتوة حقيقى ولولا هو لكنا انبهدلنا ، وكنا وكنا .. ولكنه فى الحق كان يخفض من صوته ، ويعود الى طبيعته ، كلما حانت منه التفاتة الى ورأنى انظر له بعين يفهم معناها ، وظل هكذا ، كلما نظر الى « كتش » و « جاب ورا » ، فاذا ما انفرد بالوجيه هات « يا فشر » ، حتى قضينا يومنا فى المنيا ، وعدنا الى القاهرة ، ومضت سبعة ايام لم أره فيها على الاطلاق من « خجله منى »

ورويت القصة للفنـانة الخفيفة الظل الثقيلة الوزن ، كما جاءت على لسان « فتلة » ، وفوجئت بصرخـة « بلدى » تهتز لها « كل خلجات » ليلى ، ثم جلست على الكرسى وجذبتنى من ذراعى فكادت تخلع. قالت :

ـ اقعد اسـمع الحكاية ، بقى الجدع التخين ده ، اللى زى « قنطار » « الدبش » بيتشنع على ، و « بيطلع » نفسه بطل وشهم .. احنا كنا متفقين نخلى الموضوع اللى بكسـف ده فى سرنا ، وما حدش يعرفه ، لكن مادام هوه « فتان » ، فخـذ الحقيقة ، الحقيقة المرة بالنسبة « للفيل » ده .. يا سيدى ، احنا راجعين من مصر ، رايحين المنيا ، علشان نقضى ليلة عيد الميلاد هناك ، وفعلا الكمسارى رفض ان يقبل التذاكر اللى معانا ، وأصر ان نأخـذ ثمن تذاكر جـديدة ، فأخرجت من شنطتى مبلغ خمسـة جنيهات ، هى فى الحقيقة كل ما كانت معى فى ذلك الوقت ، وطلبت من فتلة ومن الفتوة ، ان يكملا على ما معى ، لندفع ثمن التذاكر ، الذى يبلغ حوالى سبعة جنيهات ونصف ، وتظـاهر « فتلة » بأنه يبحث عن النقود فى جيبه ، وهو ينتظر من « الفتوة » ان يخرج نقوده اولا ، ولكن الفتوة كان فى مثل حالته ، واصفر وجهاهما ، وادركت الامر على الفور ، انهمـا لا يمتلكان نقودا ، وادعى الفتوة انه نسى نقوده فى مصر ، وادعى فتلة انها ربما سرقت او سقطت او نشلت .

والواقع ان الكمسارى ، كان سيقبل منى مبلغ الخمسة جنيهات ، على ان يقطع لنا تذاكر بدرجة اقل مما نركب فيها ، ولولا طول لسان فتلة ، على الكمسارى ، لما رفض الكمسارى ان يعاونني ، ولما وصلنـا الى القسم لم ابك كما بدعى حضرته بل ، ونمت وكلت رز بلبن مع الملايكة ، وانه هو الذى تولى الدفاع عنا ، وكان المتكلم بلساننا ، والسـاهر على راحتنا ، والواقع انه فشار فاشل ، وكان عليه ان يترك مهنة الفشر لزميله « أبو لمعة » ، لقد كان كالفرخة « المبلولة » التى لا تعرف راسها من ذيلها !

وكم من مرة مسـحت من فوق وجهه دموعا ، وكم من مرة طيبت خاطره وشجعته ، ولـكن يبدو ان شعوره بفقد الوليمـة التى كان « يتمناها » قد أصابه بلوثة ، فحزن كثيرا واصبح كـبد قشطة الجائع

اما هذا الفتوة ، فقد « كسفنا » .. ويستحق كل ما قاله عنه « فتلة » ، لسان طويل وقت الهزار ، وفى وقت الجد « نطة » ..

وهكذا كانت رواية ليـلى حمدى ، بعيدة كل البعد ، عن رواية « فتلة » ، فقررت ان احصل على الحقيقة من الطرف الثالث ، التى اشتركت فى الحكاية ، واقصد « الفتوة » ، فحملت الروايتين ، والقيت بهما الى « الفتوة » ، الذى ما كاد يسمع ما قالاه عنه حتى انفجر غاضبا ، وشمر عن سـاعديه ، وبرم شاربه ، و « الخشن » من صوته وصاح :

ـ تعال ودينى عند الجماعة دول ، انا محمد يوسف ، المعلم شكل ، فتوة المدبح والظاهر ، وباب الشعرية ، يشهدوا على بالشكل ده ..

(وهدات من غضبه وطلبت منه ان يروى لى الحكاية)

فقال :

ـ انا مش راح احكى الموضوع ، بس كفاية على اقول كلمتين ، واعتقد ان لا ليلى ولا لطفى يقدروا ينكروا اللى راح اقوله .. مين اللى اسرقت فلوسه او نسيها يا ست ليلى .. اللى كان زى القط يا ست ليلى .. مين اللى كان ساكت زى الجبـل ويعيط يا فتلة .. انت نسيت انك خرجت من القسم تعيط وتجرى يا سيد لطفى ، ولولا اللامة كنت عاوز ترمى نفسك فى ترعة الابراهيمية ، نسيت انى لولا حشت ابد الكمسارى عنك ، كان بهدلك ، نسيت مين اللى قعد يفرق فيك لما اغمى عليك وانت فى القسم ، نسـيت لما كنت تجرى وتعيط كل ما تسـمع صوت كانت والا قطة ، ونسيتى يا ليلى ، انى خرجت اشتريت لكم اكل وشرب ، وجبت كام شمعة ، وحابلتكم وفضلت اخفف عنكم ، ونسيتى ونسيت .. اللى متـأكد من نفسه انه يقدر يواجهنى يجى يقابلنى ، دول اختفوا من يومها زى النطط ، ولكن برضه مايهونش على ، احنا اصحاب واكلنا عيش وملح فى القسـم مع بعض ، ومايصحش نعض فى بعض !

وهكذا عشت ثالثها بين ثلاث روايات ، لا ادرى فى اى منها تكمن الحقيقـة ، ومن منهم اصدق روايته . الا يوجد شاهد عيان للحادثة يدلنا على ضوء بئر الحقيقـة حتى ولو كان القدوه على لمبة نمرة « ٥ » !

حدث هذا الاسبوع

* عاد حسين صدقي من العراق منذ اسبوع بعد ان اشرف على توزيع فيلمه الاخير هناك

* **تصل الى القاهرة في اوائل يناير المقبل المطربة نورهان لتعمل في احد ملاهي شارع الهرم**

* لن يستطيع احد من مؤلفي التمثيليات الاذاعية المسلسلة ان يبيع روايته للسينما قبل مضي خمس سنوات على اذاعتها او ان يدفع للاذاعة الفي جنيه ، وقد اضافت ادارة العقود في الاذاعة هذا البند على عقود المؤلفين

* **ينتظر ان يصدر قرار وزير الارشاد بوضع طابع التمغة على جميع الاوراق الخاصة بالمعاملات الفنية على ان تخصص حصيلة هذه الطوابع لصندوق معاشات النقابات الفنية**

* اشترك نزلاء مستشفى دار الشفاء في تمثيل بعض مشاهد فيلم « آخر من يعلم » انتاج شريف زاهي واخراج كمال عطيه

* **عرضت نعيمة عاكف على فريد شوقي ان تعمل بفرقته المسرحية ، وابدت استعدادها للسفر الى السودان في الرحلة الفنية .. ومما يجدر ذكره ان نعيمة عاكف لم تتزوج حتى اليوم خلافا لما اشيع عنها في الاسابيع الاخيرة**

* تنتظر سميحة ايوب انتهاء شهور العدة بعد طلاقها من زوجها الايطالي لتتزوج من احد مصممي الازياء ، وتقوم سميحة بتخفيف وزنها بالرياضة بعد ان اشترط عليها الزوج الجديد ان تخفض وزنها

* **الاغنية الجديدة التي ستغنيها ام كلثوم في اذاعتها القادمة من تاليف مامون الشناوى وتلحين رياض السنباطي وهذه اول مرة تغني فيها ام كلثوم كلمات مامون الشناوى**

* ستقوم سامية جمال بدور البطولة في فيلم « قصر الغرام » الذي سيخرجه السيد بدير لحساب افلام بركات وعبد الوهاب

* **ارسل رمسيس نجيب برقية الى مكتبه بالقاهرة يقول انه تعاقد مع كاتب السيناريو ارندروز ومخرج الوقائع الحربية جان هوفمان للعمل في فيلم وا اسلاماه ، وقد تاخرت عودة رمسيس نجيب الى القاهرة بسبب مرضه**

* احتفلت مديحة يسرى بعيد ميلادها في احد ملاهي شارع الهرم وكان عدد المدعوين على مائدتها خمسة فقط

* **تصالح اصحاب استوديو نحاس مع البنك العربي ، كان الاستوديو مدينا للبنك ، وكان قد تحدد موعد لبيع الاستوديو وفاء لهذه الديون بالمزاد يوم ٢٥ ديسمبر الحالي ، وبعد هذا التصالح الغي البيع**

* اعتذر بدرخان عن اخراج الافلام التي سبق له التعاقد عليها ليتفرغ لاعباء منصبه الجديد كمدير ادارة السينما

* **شاهد الاستاذ عبد الرحمن صدقي مدير الفنون التعبيرية فرقة فريد شوقي ، وبعد ان ابدى اعجابه بالرواية وعده بان يوافق على مد عمل الفرقة على المسرح شهرا آخر**

* طلب مخرج معروف من ليلى مراد ان تظهر كضيفة شرف في احد الافلام التي يجرى تصويرها الان فاعتذرت ليلى

* **سويت مشكلة المكافات المادية لاساتذة معهد التمثيل ، وسحب بعضهم استقالته من هيئة تدريس المعهد**

* تدخل احمد بدرخان في تقريب وجهات النظر بين رقابة السيناريو وبين احد المنتجين ، وكانت الرقابة قد اعترضت على بعض مشاهد لاحد افلام هذا المنتج

* **عادت فكرة تحويل سينما النصر الى مسرح شتوى للظهور من جديد بعد ان عدلت مصلحة الفنون عن هذه الفكرة في عهد مديرها السابق**

* اتفق عاطف سالم مع طالبة بكلية التجارة بجامعة القاهرة ، واسمها مواطف ، على ان ترقص « الهولاهوب » في فيلم يخرجه قريبا .. وتتمرن مواطف الان كل يوم على اداء الرقصة الجديدة

* **تعالج هند رستم كلبها في احدى المستشفيات البيطرية بشارع ٢٦ يوليو .. والكلب طريح فراشه بالمستشفى من سنتين ، وتزوره هند كل اسبوع لتطمئن على سلامته !**

* يلحن محمد الموجى أغنية جديدة لنجاة الصغيرة سوف تسجل على اسطوانة تجارية ، وقد سهر الموجى على لحن الاغنية طوال أيام الاسبوع الماضى فى احدى حجرات « النادى الماسى » .. ومطلع الاغنية يقول :

داب داب قلبى فى هوى الاحباب
وقلبت أداويه وأحايل فيه
لا ارتاح ولا تاب
قلبى

*** تنظر اليوم – الثلاثاء – امام محكمة روض الفرج للاحوال الشخصية قضية النفقة التى رفعها والد نجاة الصغيرة على ابنته**

* أنتجت المانيا العربية فيلما سينمائيا باسم « نهضة مصر » واعدت عدة نسخ منه لوزارة التربية والتعليم ، والفيلم صور فى المانيا ويقوم بتمثيله ممثلون وممثلات المان

*** ذهب مذيع ليسجل حديثا مع محمد الكحلاوى فى بيته .. وحاول الكحلاوى ان يسجل فى الحديث صوته وهو يصلى . ولكن المذيع اعتذر بأن تسجيل الصلاة لا ينجح فنيا !**

* عاود المرض محمد عبد الوهاب مرة اخرى ، كان قد تماثل للشفاء بعد مرض الم به فى بداية الاسبوع ، وعندما تناول « أكلة فسيخ » مخالفا مشورة الطبيب عاوده المرض

*** فى اواخر هذا الشهر ، تعود ليلى مراد الى جمهورها بعد غيبتها الطويلة ، فتشترك فى احياء حفلة خيرية تقام على مسرح سينما ريفولى**

* فى الاسبوع الماضى اجتمع فريد شوقى ، وعبد الرحمن صدقى ،وكانت اهم مشكلة بحثاها معا هى ازمة المسارح

*** يلحن محمد الموجى الان اغنية تدور حول «مضار الطلاق» وستغنيها فايزة احمد**

* يعد يوسف وهبى مشروعا لانتاج الافلام بالاشتراك مع بعض المنتجين المعروفين ، ويبدأ المشروع بانتاج ثلاثة افلام يتولى « يوسف » بطولتها

*** فى الاحتفال « بيوم النصر » تقرر ان تخفض اثمان تذاكر دخول السينما ، وان تعرض جميع دور السينما نشيد «الله اكبر» المصور ، وفيلمى « معركة سيناء » ، « ومعركة بور سعيد »**

* « البيه المعلم » فيلم جديد ينتجه ويقوم ببطولته محمد الكحلاوى امام سامية جمال

*** تغنى ام كلثوم فى الاحتفال بذكرى بور سعيد وعيد النصر الذى يقام فى سينما ريفولى يوم ٢٣ ديسمبر الحالى**

* شكا عبد الحليم حافظ من ان « سايس الجراج » الذى يترك به سيارته « الستاندرد بيرد » ويقع اسفل العمارة التى يقطن احدى شققها – شكا من ان السايس يتجول بعربته بعد منتصف الليل ، وطلب من مدير الجراج التحقيق فى هذا

*** يسافر السيد ثروت عكاشة ، وزير الثقافة والارشاد الى الصعيد ، لزيارة مكاتب مصلحة الفنون فى اسيوط والمنيا . ولتشجيع المسئولين على انشاء فرق مسرحية محلية من ابناء الصعيد**

* وافق مدير الاذاعة على ان تستمر اذاعة « صوت العرب » فى العمل من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الساعة الرابعة والنصف

*** قدم احمد بدرخان الى السيد وزير الارشاد اقتراحا يقضى بضم جميع ادارات مصلحة الفنون التى يتصل عملها بالسينما فى ادارة واحدة يطلق عليها اسم ادارة السينما**

* يبدأ موسم الاوبرا الايطالية يوم ٢٢ يناير القادم ، وتقدم فيه ست اوبرات ، منها « زواج الحلاق » و « دون جوان » . ومما يذكر ان ثلاثا منها لم تقدم فى مصر من قبل

*** رزق الملحن محمد الموجى فى الاسبوع الماضى بمولود من زوجته الاولى اسماه « يحيى »**

* احتفلت سميحة توفيق بعيد ميلادها فى الاسبوع الماضى ، وشاركها الاحتفال بعيد ميلادها فريد شوقى وفرقته ، فاقام فريد لها حفلا صغيرا بين كواليس المسرح ..

*** يصور جمال الليثى مناظر فيلمه « اسماعيل يس بوليس سرى » داخل نادى الترسانة ، وافق مجلس ادارة النادى على ذلك . وكان جمال الليثى قد تبرع بمبلغ من المال للنادى ، والفيلم بطولة اسماعيل يس وعبد السلام النابلسى واخراج فطين عبد الوهاب**

* اتفق عبد السلام النابلسى مع ابو السعود الابيارى على أن يكتب له سيناريو فيلمه «حلاق السيدات» ، وقد كتب قصة الفيلم عبد السلام نفسه ، ويتولى بطولته مع اسماعيل يس وحسن فايق والهام زكى وراوية ، ويبحث عبد السلام الآن عن وجوه جديدة ليقدمها فى فيلمه على عادته

الفن العربى يساير نهضتنا الكبرى

تتحدث الاوساط عن عظمة ما بلغناه من الانتاج الفنى الرفيع ، والحديث يدور حول مسرحية « مع ايقاف التنفيذ » التحفة الجديدة لفرقة الريحانى ، التى اعادت للمسرح المصرى مجده القديم ، واضافت اليه عظمة التطور الحديث

لقد قدمت فرقة الريحانى هذه المسرحية الرائعة ، كباكورة لهذا الموسم ، فكانت باكورة شهية ، تجمع بين الفكاهة الرفيعة ، والنكتة الراقية ، والنقد الاجتماعى الهادف فى أسلوب كوميدى امتاز به كاتب مصر الفكاهى الفذ الاستاذ بديع خيرى

ومع أن المسرحية من ثلاثة فصول طوال ، الا أن الذين شاهدوها خرجوا كأن لم يقضوا فى مشاهدتها غير لحظات ... ذلك لان الوقت الطيب يمر سريعا

ان حفاوة الجماهير باستقبال هذه الفترة الجديدة ، وتهافت النظارة على مشاهدتها ، دليل على ان الجمهور يقدر العمل الفنى الكامل ويتلقاه بأجلى مظاهر الترحيب والاقبال

سابرينا : سخرت ممن
قالوا عنها انها ثلاجة
واثبتت انها ثلاجة
تذيب الثلج ...

امرأة من ثلج ونار

سابرينا : استطاعت ان تجذب انظار الرجال واهتمامهم رغم وجود « ديانا دورس » ...

• لندن : رسالة خاصة للكواكب

فى عالم مليء بالشقراوات مثل عالم الفن اليوم ، يخيل اليك انه لا محل لشقراء جديدة

ان النجمة التى تلمع فى ميدان من الميادين فى الغرب ، لا تلبث حتى تدعوها الميادين الاخرى مرحبة ، ومشجعة ، بل ومغرية اغراء شديدا فى كثير من الاحيان . فالتى تنجح فى السينما يسرقها المسرح ، والتى تنجح فى المسرح يخطفها التليفزيون ، وهكذا واذا لم يستطع التليفزيون أن يحصل على النجمة ذاتها حصل على أفلامها ، وهكذا ظهرت فى التليفزيون مارلين مونرو ، وجين مانسفيلد ، ومامى فان دورن ، وديانا دورس ، وكل شقراء أخرى

اذن كانت كل الشواهد تعلن ان الفن ليس فى حاجة الى شقراء جديدة

ومع ذلك فما كادت «سابرينا» تظهر على شاشة التليفزيون فى لندن حتى وجد المكان ، وأوجدت الفرصة ، ووجد كل شيء .. وهذا لا يخالف المنطق .. ان آلهة الحرب تفاجئنا كل يوم بجديد .. فما الذى يمنع آلهة الجمال من ان تفعل ذلك ؟

قالوا عنها فى البداية انها باردة ، بل وصفها البعض بأنها « ثلاجة متحركة » ..

لكن « سابرينا » سرعان ما أثبتت لهم انها اذا كانت ثلاجة فهى ثلاجة فريدة النوع .. تذيب الثلج ولا تحفظه .. بل وتحوله الى نار

لقد احتلت فى أسابيع قليلة المكان الثالث فى عالم التليفزيون .. بعد فيفيان لى .. وديانا دورس

لم أصبحت منافسة خطيرة للشقراء الذرية ديانا دورس ، بل ان الحرب نشبت بينهما فعلا من اللحظة الاولى ، فكلاهما شقراء ، وكلاهما تحظى بالفتنة التى تدير الرءوس وتطيح بالالباب . وكان سلاح كل منهما لباقتها ، وسرعة خاطرها ، وانتهازها للفرص

جمعت احدى الحفلات بينها وبين « ديانا » وطلب منها الكلام ، فوقفت ديانا وتحدثت ربع ساعة .. وكان حديثها ساحرا .. ولكن « سابرينا » عندما وقفت بعدها قالت جملة واحدة ..

قالت : « ان المرأة خلقت لينظر الرجال اليها لا ليسمعوها تتحدث ! »

انها شديدة الثقة بنفسها

حدث ذات مرة أن دعتها احدى الجمعيات النسائية فى لندن لتلقى محاضرة عن الجمال ، فأرسلت سابرينا الى الجمعية واحدة من صورها قائلة : « هذه تكفى ، انها تقوم مقام محاضرة طويلة ! »

انها ليست مغرورة . ان عدد المعجبين بها يؤكد انها محقة فى ثقتها . انها واحدة من الذين يحسب لهم بوليس المرور كل حساب ، اذ يكفى أن تظهر فى مكان ما ليتعطل المرور

انها الفتاة « التى تدير رأس حرس بكنجهام » كما يسمونها ، فقد اشتهر عن حرس بكنجهام انه مثل الدمى الخشبية ينظر للامام دائما .. مهما حدث وما دام هذا الذى حدث لا يدخل فى اختصاصه .. انه نموذج للبرود الانجليزى المشهور

ومنذ سنوات زارت « آفا جاردنر » لندن فحاولت ان تحطم هذا التقليد ووقفت تشاغل الحرس .. لكنها لم تنجح .. لم تنجح الا فى اثارة الجمهور الانجليزى عليها

ولكن « سابرينا » نجحت بعد ذلك ودون ان تتعمد هذا ، فقد كان الحادث بتدبير احد المصورين الاجانب ودون علم منها .. واحدثت الصورة ضجة كبيرة

فقد استطاعت سابرينا ان تحطم « ابرد برود » فى انجلترا !

كوكتيل ((بقية))

الا أنها تتوجس شيئاً لمواضع العالم في سير حياتها !

والمعنى المباشر القائم وراء هذه المناورة ، هو اقامة الحجة على أن الفرقة قادرة على ان تقدم مسرحيات مترجمة من روائع المسرح العالمي

ونبادر فنقرر ان الفرقة قدرت على هذا ، اذ قدمت خمس مسرحيات مترجمة في شهر ونصف شهر ... خمسة أطباق من الاكل تجمع بين ما هو روسي ، وفرنسي ، وانجليزي ، وصيني ، وامريكي ! ..

الا أن القدرة غير النتيجة الموفقة التي يجب أن تحققها هذه القدرة ، والتوفيق فيما نحن بصدده هو أن يستسيغ الجمهور طعم هذه الاطباق الدولية وأن يحسن هضمها ، والدليل على هذا ، اقباله عليها !.

افتتحت الفرقة موسمها بمسرحية « سلطان الظلام » للروسي تولستوي ، وموضوعها الصفح والغفران لمن أساء اليك ... ولا أظن انجمهورنا عام ١٩٥٨ ، وفي معركته القائمة في وجه الاستعمار ، وضد من أساءوا اليه لا يحتمل اليوم أن يستمع الى انجيل جديد في وجوب أن يدير خده الايمن لمن صفعه على خده الايسر !.

ثم قدمت مسرحيتين أخريين ، وفي ليلة واحدة، الاولى « المومس الفاضلة » للوجودي الفرنسي بول سارتر ، والاخرى « رجل الاقدار » للانجليزي برنارد شو ...

مزيج من الكونياك ، والويسكي ، وما أسمج مذاق الاثنين حينما يقدمان في كوب واحد !

واذا صح أن « المومس الفاضلة » كتابة عن امريكا في موقفها من الاضطهاد العنصري ، ومن رغبات الشعوب التي تطالب بمكانها تحت الشمس ، فليس في هذا من جديد لم يعرفه الجمهور بعد أن تفتح وعيه السياسي ، انه يعرف هذا جيدا من غير أن تكلفه صداع الرأس والاعصاب وهو يبحث عنه في مسرحية وجودية ، والوجودية مذهب جديد ما برح معناه ، لدى الذهنية العربية ، يحيطه الغموض وسوء الفهم !

ومسرحية « رجل الاقدار » لا تزيد عن أن تكون صفحة من حياة « نابليون » الخاصة من حيث علاقته بجوزفين زوجته ، التي كانت لها في كل يوم مغامرات عاطفية

وأنا أتساءل ماذا يهمني من موقف نابليون من زوجة عابثة ؟

واذا صح اننا نسمع على لسانه سبابا في الانجليز ... فما الجديد فيما نسمعه ، وقد عرفنا الانجليز مدى ثمانين سنة ، وعرفناهم اكثر مما عرفهم نابليون ؟

ثم ...

ثم اختتمت الفرقة موسمها بمسرحيتين « نائبة النساء » و « ثورة الموتى » الاولى عن الادب الصيني ، والاخرى عن الادب الامريكي ..

وما يصح أن اعقب به على هاتين المسرحيتين لا يختلف عما سبق أن قلته ...

ويبقى الاسف الكبير على المجهود الذي بذلته الفرقة في استعراض عضلاتها ... خمس مسرحيات مترجمة لم يهضمها الجمهور تماما لسبب واحد ، وهو انها لا تخاطب الجمهور فيما يشغل ذهنه ، وفيما يصح أن يتبصر به في معركته القائمة !

علاج

.. انا طالب بكلية الاداب ، وامل الالتحاق بكلية البوليس ، ولكن طول قامتي يقل خمسة سنتيمترات عن الطول المطلوب ، فهل هناك دواء او علاج لاطالة القامة ؟

آداب القاهرة : م.م.

■ علاج ايه يا ابني ؟ انت بتصدق والتخريف ده ؟ احسن طريقة انك تقوم بعمل « يطول رقبتك » !

خطاب

.. طيه خطاب الى الفنانة زبيدة ثروت يتضمن اعجابي بتمثيلها الرائع

البصرة : جمعة عبد الزهرة

■ شكر الله سعيكم !

كريمة !

.. هل الفنانة كريمة ما زالت فاتنة المعادي ؟

المعادي : طرزانة جديدة

■ لا .. دلوقت بقت « فاتنة المعادي » وضواحيها !

لماذا ؟

.. لماذا لا يتزوج عبد الحليم حافظ من الفنانة آمال فريد ؟

الاسكندرية : آنسة ع.

■ ماعندوش « عزمه » !

تمييز !

.. نراك دائما تميز فاتن حمامة عن جميع الممثلات ، وتفضلها عليهن ، فلماذا ؟

القاهرة : آنسة عليه حسنين طلبه

■ لانها ممتازة فعلا ، ما أعشك ؟

فزورة !

.. انت بالعرف عروفة ، شقوه اللي نابت جلده على صوفه ؟

الكويت : آنسة لطيفة السمراء

■ ما كنا بنتكلم عربي كويس ، جرى لك ايه؟

احسن ممثلة

.. من هي احسن ممثلة في نظرك ؟

شبرا : ف.ف.

■ ماري منيب ، وتليها وداد حمدي ، عندك مانع ؟

مراسلة

.. هل يمكنك التوسط لي عند «فتاة الزبير» لكي نتبادل المراسلات ؟

اسوان : محمد عبد الباسط محمد

■ ماكانش ينعز وحياتك !

العين بصيرة

.. نفسي اتجوز صباح ، لكن العين بصيرة واليد قصيرة

الجيزة : فتحي امير

■ ما دامت « اليد قصيرة » مش تخليها لما تطول شوية ؟

ويلات

.. نحن ثلاث آنسات معجبات بعبد الحليم حافظ ، بفنه وصوته وشخصيته ، والويل ثم الويل ثم الويل لمن يتعرض له بسوء

العراق : فائزة ، عاطفة ، دليلة

■ وهل يمكن أن يتعرض له أحد بعد كل هذه « الويلات » ؟

.. عندما استمعت الى اغنية فريد الاطرش « وحياة عنيكي » ، الهيا لي اني استمع الى صوت ملائكي نازل من السماء

شبرا : انور خليل

■ ولسه « بينهيالك » والا ربنا خد بيدك !

وعد

.. استمعنا في حلقة « ليالينا بالقاهرة » الى هدى سلطان وفريد شوقي ، وقد وعد فريد بانه سيقوم بزيارة مراكش في اقرب فرصة ، فهل ينتظر ان يبر بوعده ، والا بس كلام ؟

الدار البيضاء : آنسة نادية شاكر

■ اذا سنحت له الفرصة ، فسوف يقوم بهذه الزيارة بالطبع ، حد طايل ؟

عيون

.. اتحدى القارئة « ماريلين الزمالك » ، لاني انا صاحبة اجمل عينين في الشرق ، ولو اني اشتركت في اية مسابقة لفزت بالمرتبة الاولى وانا على استعداد لاثبات ذلك بالصور ، فهل تقبل

كلمة ونص

حسن عبد الخالق مسعود ـ شبرا : لا تنتظر ان تتلقى ردا من أحد الفنانين ، مهما كانت الاسباب ، ماعندهمش « الحصة » دى !

ادريس على العماص ـ طبرق • ليبيا : شكرا على دعوتك الكريمة ، وتأكد انه عند زيارتى مدينة طبرق ، ستكون انت اول من أزوره ، وقد اعذر من انذر !

محمود يوسف ـ السيدة زينب • القاهرة : معلهش ، تعيش وتاخد غيرها !

محمدى سليمان ـ المحلة الكبرى : عندما يطلب أحد المخرجين وجوها جديدة ، يتلقى آلاف الصور ، فلا غرابة ان يضيع العاطل فى زحمة الباطل !

ع • ع ـ الاردن : « أيامنا الحلوة » اسم فيلم ، لا اسم أغنية

ع • الجوهرى ـ السويس : ما احنا عارفين ان سمراوات السويس فاتنات •• جبت ايه من عندك ؟

مطاوع سعيد ـ الكويت : يحسن بك طلب صورة فريد شوقى وزوجته ، منه مباشرة ، ولن يضن بها عليك لأنه راجل « فنجرى » !

عبد الوهاب اسماعيل محمد ـ مركز بيلا : لا حاجة بك الى الوساطات ، فاذا كانت أغنيتك جيدة ، قبلتها لجنة النصوص بالاذاعة

فاروق محمد شحاتة ـ الدخيلة : فى انتظار أسئلتك ، بشرط أن تكون ظريفة زيك ••

عبد الباسط طربش ومحمدالدوكالى ـ طرابلس الغرب : سمراء الجيزة ليست فنانة ، ولذلك لا يمكن نشر عنوانها لئلا تغضب أسرتها المحافظة ، واحنا مانقدرش على غضبها !

بهنوس شوقى ـ القاهرة : اعمـــل طيب ، و « ارميه » فى البحر !

آنسة ليلى محمد على الامام ـ الحلة • العراق : أرحب طبعا برسائلك وأسئلتك ، حد طايل ؟

آنسات سامية • انعام • ذكاء • هيفاء • نجوى • بدرية ـ بيروت : سننشر صورة نجمة الاذاعة « كريمة مختار » فى أقرب فرصة

حمدى عبد الحميد حسن ـ طوخ : أنا معك ، لا ارى شيئا من خفة الدم فى « أخينا » إلذان اياه ، لكن الامزجة تختلف !

م • ١٠١٠ ـ جرجا : يحسن بك استشارة طبيب اخصائى ، لا تعتمد على الاستشارات التى تتسم بطريق المراسلة لئلا تزيد « الطين » بلة !

طرزان عطبرة ـ السودان : ما نوع الفصيلة التى تنتمى اليها المفقودة العزيزة ؟

اميائى حسنى القاضى ـ غزة : كلنا نتمنى هذه الوحدة الشاملة

فاروق الرفاعى ـ المحلة الكبرى : صادق ، وما فيش لزوم للحلفان !

وجدى محمد بدره ـ جاردن سيتى • القاهرة : معظم الفنانات كســولات جدا فلا يخطر ببالهن الرد على خطابات المعجبين ، معلهش ، قسمتك كده !

القارئة « ماريلين » هذا التحدى ؟

الاسكندرية : آنسة راجية عبد المنعم

■ اذا لم تقبله هى ، فسأقبله أنا وأنشر لك صورتك علشان خاطر عيونك

نشلْ قلب

•• **زرت القاهرة لبضعة ايام ، واذا بقلبى ينشل منى**

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ ياخيبتك !

الفتاة الطيبة

•• **فى حديث لفاتن حمامة انها سئمت تمثيل دور الفتاة الطيبة فما السبب ؟**

السودان : السيد عبد المطلب على

■ يظهر انها تريد اثبات مقدرتها الفنية فى تمثيل دور الفتاة الى « مش طيبة »

صدف

•• **فى اغلب الافلام المصرية يعتمد المؤلف على « الصدفة » المفتعلة ، وفى فيلم يعرض الآن يقوم تعارف البطل بالبطلة على صدفة غير معقولة •• بذمتك ده معناه ايه ؟**

القاهرة : آنسة عواطف عمر فرج

■ معناه ان المخرجين يؤمنون بالحكمة القائلة : « رب صدفة خير من الف (الديفو) » !

سرقة

•• **فريد الاطرش سرق قلبى منى فما العمل ؟**

عدن : آنسة دينى

■ بلغى البوليس للبحث عن المسروق ، والقبض على السارق واحالته الى محكمة الغرام !

صوت

•• **فى فيلم « رحمة من السماء » ، سمعنا الفنانة هند رستم تغنى ، فهل هذا صوتها والا بيضحكوا علينا ؟**

بورسعيد : محمد محمد الشريف

■ بيضحكوا علينا ازاى ؟ ودى تيجى !

نادية

•• **هل الوجه الجديد « نادية لطفى » جميلة كده زى مابتطلع فى الصور ؟**

الثلاثى المرعب : ناهد • ماجى • بوسى

■ وزيادة شوية ، والشهادة لله

طلاق

•• **هل تم طلاق الفنانة شادية ؟**

البدرشين : ابراهيم المتناوى

■ لسة شوية !

عيشة

•• **احببت فتاة ، لكن تعترض طريق الزواج عقبات ليس من السهل اجتيازها ، فما العمل اذا كنت لا استطيع ان اعيش بدونها ؟**

المرج : ا • ش •

■ يبقى مش ضرورى تعيش ، يعنى عاجباك قوى العيشة دى ؟

عتاب حامى

•• **والله العظيم خســارة فيك تمن ورقة البوسطة الى حطيتها على هذا الجواب •• ازاى تفوت المدة دى كلها ، لا تسال ، ولا حتى تقول « فينك ياجميل » ؟**

دسوق : روحك

■ واقول فينك يا « جميل » ازاى ؟ ايش عرفنى الك « جميل » ؟

كذا وكذا

•• **نخطركم اننا فى يوم كذا بتاريخ كذا سنبدأ فى نشر تاريخ البشرية فهل عندكم ناشر يقبل نشر هذه المجلات ؟**

جده : احمد ح • سليمان

■ عندنا يا افندم ، وهو « فلان » وعنوانه شارع كذا حارة كذا !

هالو !

•• **هالو طرزان !**

شبين الكوم : ليلى محمد يسرى

■ هالو ورحمة الله وبركاته !

طرزان

علقة للمراجا

للنجمة برلنتى عبد الحميد

« تصوير جان »

منذ سنوات سافرت ضمن الفرقة المصرية الى مراكش ، وكان يحلو لاحد الزملاء العاملين معنا فى الفرقة أن يبتكر الوانا من المداعبات الطريفة ، ليداعب بها الزملاء والزميلات ويثير عاصفة من الضحك والمرح . وفى مرة ارتدى هذا الزميل ملابس مهراجا هندى ، واجرى على وجهه عملية ماكياج مناسبة تجعل من يراه يعتقد فعلا أنه مهراجا تجرى فى شرايينه دماء الامراء الهنود .

وقابل المهراجا ، اقصد الزميل ، مدير الفندق الذى نزلنا فيه وقال له انه يريد أن يقابل احد الزملاء ، وانطلت الحيلة على مدير الفندق الذى أسرع يدق باب حجرة الزميل ويتفنن فى وصف المهراجا الهندى المعجب به

وغادر الزميل فراشه ، رغم أنه كان قد اشتكى لوعكة اصابته ، وارتدى ملابسه وسارع يهبط الى بهو الفندق ليرحب بالمهراجا الهندى . ولم يفهم الزميل شيئا من الهمهمات المبهمة التى كان يتمتم بها المهراجا ، ولكنه استطاع أن يفهم من اشاراته

أنه يعرفه ومعجب بفنه وانه زار القاهرة فى مناسبات عديدة ، وتعلم بعض الكلمات العربية ولكنه لا يستطيع نطقها وان كان يستطيع ان يكتبها ، وطلب قلما وورقة وكتب للزميل عبارة قال فيها أنه يريد سلفة ، عدة فرنكات ، توازى عشرين جنيها مصريا ، ووعده أن يردها اليه مع هدية مناسبة عندما يزور القاهرة فى المرة القادمة

ونفذ الزميل طلب المهراجا المعجب بحماس واعطاه المبلغ الذى اراده . ولم تمض ساعة واحدة حتى كان المهراجا ، اقصد الزميل ، قد اذاع المقلب الذى دبره لزميله ووجدناها مناسبة طيبة للضحك والسخرية خاصة عندما رفض المهراجا المزيف أن يعيد المبلغ ، بل احتجز نصفه عقابا للزميل على غبائه

وبعدها انتقلنا الى بلدة اخرى فى مراكش ، وجاءنى مدير الفندق الذى نزلنا فيه يقول لى ان هناك أحد الصحفيين المحليين ومعه مصور يريد مقابلتى . وتبادر الى ذهنى لاول وهلة ، أن هذا الصحفى ليس الا زميلنا صاحب خدعة المهراجا ، وقررت أن أعطيه درسا يجعله يكف عن مداعباته هذه . وتلفت حولى فى الحجرة فوجدت عصا تستعمل فى العادة لرفع الستائر ، واخذتها فى يدى ونزلت الى البهو ، ولمحت شابا ملتحيا يرتدى عباءة مما يستعمله « المغاربة » ويضع على عينيه « نظارة سوداء » مما زاد فى ايمانى بأنه الزميل قد تنكر فى هذا الزى ، واقتربت منه وسألته ان كان هو الصحفى الذى يريد مقابلتى فأجابنى بالايجاب وذكر لى اسم الصحيفة التى يمثلها ، وقلت له : « مش عيب الحاجات دى . انت فاهم انك هتلعب علىّ زى ما لعبت على صاحبنا وعملت له مهراجا هندى . انا حا اخليك تتوب »

ورفعت العصا واخذت أضربه بها ، وهو يصرخ ويستغيث ويجرى امامى والمصور معه . وبدا الاستياء على مدير الفندق ، وقال لى : « ما هذا الذى فعلته ؟! » واجبته قائلة ان الذى ضربته هو زميل اراد ان يداعبنى بهذه الخدعة ، وقبل ان انتهى من حديثى مع مدير الفندق لمحت زميلى ، صاحب المقالب ، يقف فى الزحمة محاولا تهدئة رواد الفندق الذين كانوا يعرفون الصحفى حق المعرفة

واضطررت الى الاعتذار وشرح الموقف لاهل البلدة ، وكان الصحفى قد عاد ، بعد ان زال عنه اثر المفاجأة فضحك من قلبه وقبل اعتذارى

رامي يكتب الديالوج لأول مرة في حياته

رامي شاعر الحب والعاطفة ، شاعر الغزل الذي تتحول الكلمة بين شفتيه الى سحر وتدور في رأسه ليتلقفها أساطين الطرب فيصلوا بها الى القلب رقيقة ندية تهدهد الوجدان العاطفي ، رامي هذا قد حاول في الاسابيع الماضية محاولة جديدة ، كتب «الديالوج غنائي» ، يتبادل فيه الغزل مطرب ومطربة ، هما الثنائي السوري المحبوب ضياء وندى

رامي ينصت للحن من الالحان يعزفه ضياء على عوده وقد جلست امامه ندا

منذ شهور دعت روزو ماضي الى سهرة في بيتها ، وكان رامي بين المدعوين وكذلك زكريا أحمد شيخ الملحنين ، وكان نجمي السهرة الثنائي السوري ضياء وندا ، غنيا فأطربا كل الساهرين ، وكانا السبب المباشر في بقاء السهرة حتى الخامسة صباحا

وكان رامي أكثر الساهرين في بيت روزو ماضي طربا ، كان يصيح بينهما بين آن وآخر بأعلى صوته « الله يا أولاد الحلال » ، بل ان رامي كان يبدو عليه التأثر والانفعال ، والثنائي يشدو بديالوج غنائي مطلعه :

ندى : حكيولي الناس عنك قاسي
ولا بتفكر يوم تلين
ضياء : مين قال لك مين ؟
ندى : حاج تكذب وتقول ناسي
وتحلفلي انك مسكين
ضياء : مسكين . والله مسكين

ومنذ تلك الليلة ورامي قد أصبح الضلع الثالث بعد ان أصبح الثنائي ثالوثا ، أصبح رامي يقضي معهما سهراته كلها في بيته ، بل ان اعجابه بهما دفعه الى تأليف قصيدة من عشرة أبيات يمتدحهما فيها ، بدأها قائلا :

بين الضياء والندى سمعت أطرب نغم
وطال في عيني المدى الى مشاعل النعم

وبعد احدى السهرات التي قضاها الثالوث : رامي وضياء وندى ، أخبرهما رامي بأنه سيؤلف لهما «ديالوج غنائي» قائلا ان هذه هي المرة الاولى التي يحاول فيها تأليف مثل هذا اللون وبعد أيام كان رامي قد اهتدى الى مطلع الديالوج وقال فيه :

ضياء : من وحي عينيكي بقطف انغامي
وأهيم حواليك بجناح أوهامي
ندى : يا حبيب الروح مطرح ما تروح
هو : غني وبصي لي وانا اهيم في خيالي
لما تغني لي الكون يحلى لي
هي : عينيك بتقوللي انك تهواني
وهواك مكتوب لي يا سبب اشجاني
هي : أنت الانغام
هو : وانت الاحلام
هو : همس الاغصان
نجوى قلبين
ودعا الكروان
تغفل حبيبين
هي : ان شا الله تعيش لي
هو : واسعد برضاك
هي : والوحي يدوم لي
هو : من نبع هواك

واعطى رامي هذا المطلع لضياء الدين ليلحنه .

ويقول ضياء انه كان يحلم كثيرا بلقاء شاعر الشباب ، بل كان ينتظر اليوم الذي يغني فيه قصيدة لرامي هو وندى ، بل انه قد علم وهو في سوريا أن شاعر الشباب ، لا يؤلف قصيدة لصوت ما لم يكن مقتنعا به . وقد سألنا شاعر الشباب احمد رامي عن رأيه في الثنائي السوري ضياء الدين وندى فأجاب قائلا :

ـ صوتاهما رقيق . لا يستطيع الانسان ان يقول شيئا بعينه عن صوتيهما وأما أغنياتهما جميعها فهي ذات هدف ، انها في العادة قصة لها بداية ولها نهاية

وبصمت رامي لم يعود فيستأنف حديثه قائلا :

ـ وأقول الحق ، انني لا أفضل شيئا في حياتي على النوم ، اللهم الا صوت ضياء وندى

الكواكب
العدد ٣٨٦
١٩٥٨/١٢/٢٣

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 386
23.12.1958

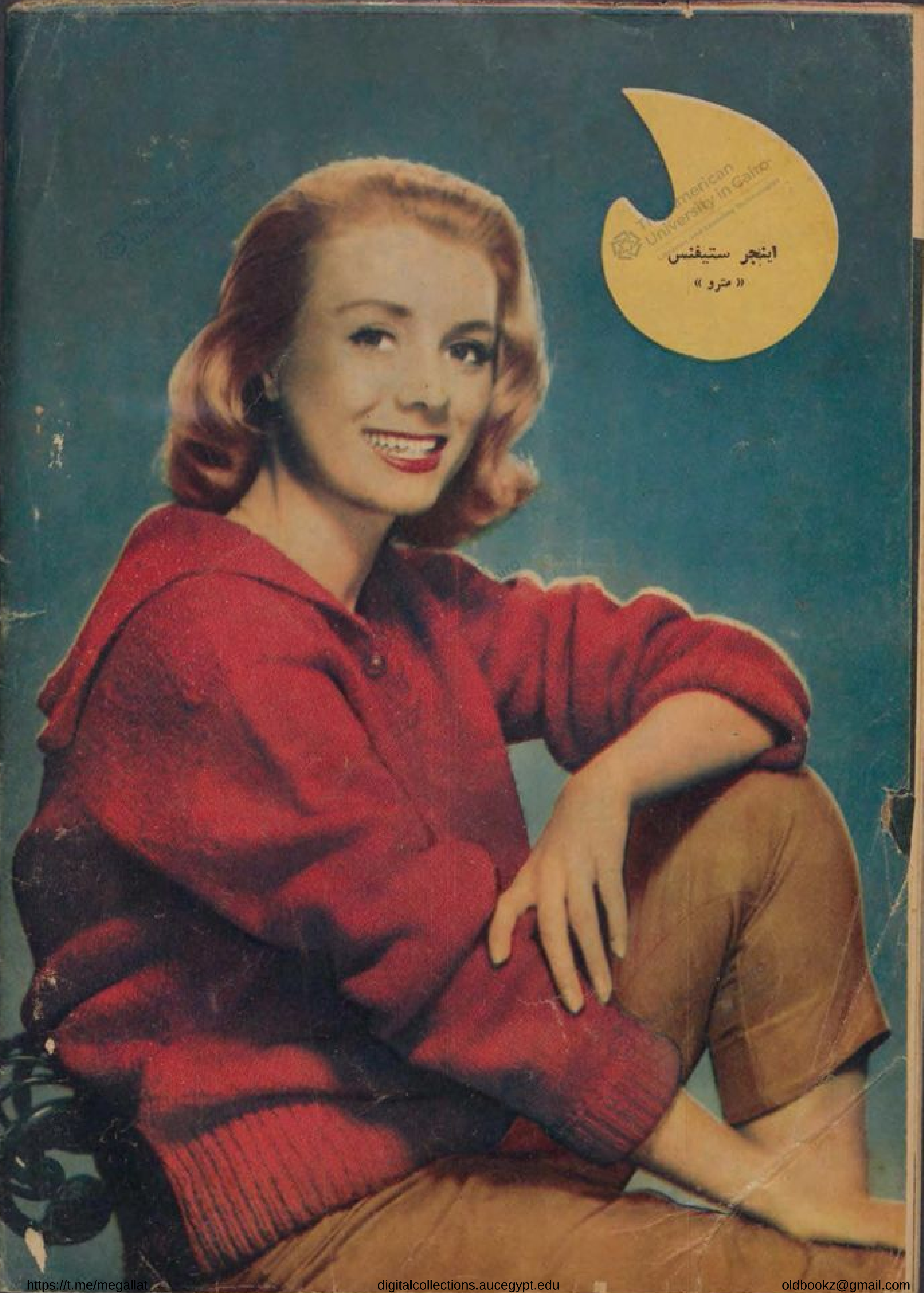

اينجر ستيفنس
« مترو »

الكواكب

مع هذا العدد هدية

العدد ٢٨٧ ٣١ ديسمبر ١٩٥٨ ٤٠ مليما

مواليد هذا الشهر

١ زينب صدقي
٣ جون لوبر ، راي ميلاند
٤ ايدا لوبينو ، جين وايمان
٥ جان بيير اوموي
٦ دافيد بروس
٧ تيري مور
٨ جوزيه فيرر
١٠ جودي جارلاند
١٢ بيير انجيلي
١٣ روبرت ستاك
١٥ مرجريت اوبراين
١٦ الكسندر نوكس
١٨ كاري جرانت
١٩ جاي ماديسون
٢٠ باتريشيا نيل
٢١ بات اوبراين
٢٢ بيير لوري
٢٣ دان دوريا
٢٥ جوان ليزلي
٢٦ فيكتور ماتيور
٢٧ دونا ريد
٣٠ دوروثي مالون
٣١ جوان درو ، جين سيمونز

بيير انجيلي
« ١٢ يناير »

الكواكب تتنبأ لك في شهر يناير

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
القدرة الفائقة في حياتك اكثر استقرارا وهدوءا من الفترة التي كنت تمر بها اخيرا

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو
لا تستمع الى الوشاة فقد تخسر الغير بدون سبب - ادخر فسوف تحتاج الى كل قرش في مشروعاتك الجديدة

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
صداقة جديدة وشخصية لطيفة تقابلها وتنال اعجابك السفر يفيدك من الناحية النفسية .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
لا تتشاءم فهناك كثير من الاشياء يمكنها ان تبعث السرور الى قلبك فقط عليك ان تبتسم للحياة

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو
لا تلم الآخرين على الاخطاء التي وقعت فيها فانك ملوم ايضا

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
ان الخسارة التي تصاب بها لا تعتبر شيئا بجانب الربح الذي سوف تناله .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
ابتعد عن الاصدقاء والاقارب الذين يسببون لك المتاعب والمشاكل في حياتك الخاصة .

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس
لا تهمل نصائح من هم اكبر منك سنا واكثر خبرة اجل مشروعاتك بعض الوقت

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
ان الحظ بجانبك طوال هذا الشهر ، فاقدم على تنفيذ مشروعاتك ، سوف تنجح

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
هذا الشهر ممتاز بالنسبة لك ، وقد تحقق فيه بعض المشروعات الناجحة

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
سوف تنال ترقية بناء على طلب احد رؤسائك الذي يسهر على حمايتك ويساندك في حياتك العملية

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
حاول ان تهتم اكثر بافراد عائلتك ، فهم في حاجة اليك ، تصلك رسالة طال انتظارك لها .

عام سعيد

العام الجديد على الابواب ، ونفوسنا جميعا تتفتح بالاماني الطيبة الزاهرة ، وقلوبنا يملؤها الامل فى عام سعيد ، عام تحوطه سعادتنا وعزتنا ورخاؤنا وانتصار قوميتنا وتحقق آمالنا .

ان «الكواكب» وهي تقدم عددها الممتاز لقرائها تنتهز الفرصة لتتمنى لهم ... لكل المواطنين فى العالم العربي اطيب التمنيات واسعد الايام فى العام الجديد

فننا يحتفل بالنصر ...

ليلة الفرح في دار الاوبرا

شعبنا اليوم يحتفل باعياد النصر . لقد وقف وقفته المجيدة فى بورسعيد ليرد جحافل الغزاة البغاة ، ويكلفهم ثمن اعتدائهم الآثم من دمائهم واندحارهم . وخلال ايام المعركة كان فننا الثائر يؤدى دوره اشترك فنيا فى الهاب الشعور وساق الجموع الى القتال ، والهب الحماس وغذى الشعور بالعزة والكرامة . لم وقف فنانونا على المسارح يبشرون بايام النصر والمجد والعزة ، كان الفن هو الطليعة الثائرة لشعبنا فى كل ثوراته على الظلم والاستعباد

شكوكو فى حديث مرح مع نجاة الصغيرة بينما جلس عبد الحليم حافظ ينصت للحديث والى جواره وقف كمال الطويل وفى اقصى الصورة ظهر عبد المطلب

ضياء وندا في احدى اغانيهما ، لقد كانا يمثلان فن الاقليم الشمالي في حفلة يوم النصر

احمد فؤاد حسن يتحدث مع فايدة كامل بينما جلس شقيقها عبد الرحمن الخطيب يحتضن عوده . . .

الثلاثي المرح ، سناء وصفاء ووفاء ، قدمن فاصلا من الاغاني الخفيفة

كان الفنانون المصريون في ثورة ١٩١٩ يتقدمون الصفوف ، كان سيد درويش ينشد أناشيده الوطنية الثائرة ، وحسن فايق يلقي منلوجاته الوطنية ثم يهرب من الباب الخلفي للمسرح ، لا خوفا من الاعتقال ولكن لكي يظل حرا يلهب الشعور ضد الانجليز ، وكان جورج ابيض ونجيب الريحاني ويوسف وهبي يقدمون مسرحياتهم الثورية تحت ظل الحراب ، كان الفنانون يتقدمون المظاهرات ويتلقون الرصاص من اجل حرية بلادهم وكرامة شعبهم واستقلاله

وكان قادة الثورة يترددون على مسرح حسن فايق ليشاهدوا رواياته الثائرة

هكذا كان الفن طليعة الشعب دائما في ثورات الاستقلال كلها ، ثورات ١٩١٩ و ١٩٣٥ و ١٩٥٢ ومعركة الحرية عام ١٩٥٦

وعندما قام جيشنا الباسل بثورته المباركة في يوليو ١٩٥٢ ، كان الفن سباقا الى التعبير عن فرحة الشعب ، واقام الاعياد وشارك الشعب فرحته الكبرى بانتصار الثورة على المسارح ، وعندما أممت مصر القنال ، وجاء العدوان الثلاثي على ارضنا الطاهرة نزل الفن ليساهم في معركة الحرية ، تألفت لجنة من الفنانين مهمتها تنظيم الجهود التي يساهم بها الفن في المعركة ، كانت الاناشيد الحماسية تؤلف وتلحن وتنشد في ساعات قليلة وكانت فرق المتطوعين من الفنانين تهب دعمها لاخوانهم الذين يصابون في المعركة ، واخرجت افلام قصيرة كان البارزون من رجال الصحافة والادب يتحدثون فيها الى الشعب الثائر يشعلون ثورته ضد الاعتداء دوت اناشيد ثائرة مثل : « حنحارب ، والله زمان ياسلاحي . دع سمائي فسمائي محرقة . الى المعركة . انا النيل مقبرة الغزاة »

وتم النصر . وخرج العدو الغاشم يجر في اذياله أبشع هزيمة منى بها عدو غاشم ، وعاد السلام الى ارضنا المباركة ، ونزل الفن يشارك الشعب المنتصر فرحته ، ونادى بالحب والسلام في أناشيد مثل : صوت السلام ، عاد السلام يا نيل

ويوم الثلاثاء ، ٢٣ ديسمبر ، يوم انتصرت بورسعيد وتطهرت رباها من اقدام الغزاة التي دنستها ، أصبح ذكرى لكل ما هو عزيز على نفوسنا ، أصبح يوما لانتصارنا وعزتنا وكرامتنا ، أصبح عيدا يشارك فيه الفن الشعب العزيز الناهض فرحته

ان الفن يأخذ نصيبه الكامل في المشاركة بأعيادنا الوطنية ، ويقدم الفرحة لابناء الشعب الذين خاضوا المعركة بدمهم فاستحقوا أن يمجدوا وان ترتفع هاماتهم الى السماء .

وابرز حفلات فرحة النصر ، الحفل الذي اقامته « الاذاعة » في دار سينما اوبرا في يوم النصر وتسابق الفنانون الى الاشتراك فيه للتعبير عن فرحتهم ومشاركة الشعب المنتصر فرحته

كان من نجوم هذا الحفل ، عبد الحليم حافظ ، ونجاة الصغيرة ، ومحمد عبد المطلب ، وفايدة كامل ، وشكوكو ، وندا وضياء ، واحمد فؤاد حسن وفرقته الماسية ، والثلاثي المرح صفاء وسناء ووفاء ، وفرقة موسيقى الاذاعة بقيادة عطية شرارة

كان الشعور الوطني كالموج الثائر يتقاذف قلوب الفنانين وافراد الجمهور الذي ظهر بينه عدد كبير من أبناء الاقطار العربية الشقيقة ، الذين كان يغمرهم الشعور الوطني فيهتفون بين الحين والحين بحياة الرئيس جمال عبد الناصر زعيم القومية العربية الذي قهر المعتدين . وتبارى الفنانون في تقديم اغانيهم الوطنية فافتتحت الحفل فرقة الاذاعة الموسيقية بمقطوعات وطنية مثل «انتصار» وتبعها الثلاثي المرح بأغنية الوحدة « يا هلا » وأغنية « مرحى » التي وضعت عقب عودة الرئيس البطل من موسكو

ووقفت فايدة كامل تنشد اغنية جديدة عن السد العالي مطلعها :

« بايدينا بايدينا نبنيه بايدينا »

وقدم الثنائي ندا وضياء أغانيهما التي جاءا بها من الاقليم الشمالي . وكانت لفتة كريمة من المذيع الذي قدمهما قائلا : معنا الآن اخوة للشهيد جول جمال . الذي استشهد في معارك حريتنا التي انتهت بانتصار بورسعيد

وقدم احمد فؤاد حسن بفرقته الماسية مقطوعته « حكاية بورسعيد » التي تمجد كفاح المدينة الباسلة

ووقف عبد الحليم حافظ امام الميكروفون يخطب ، قال : « لن اقدم اغاني وطنية ، بل سأغني اغاني الحب ، فقد انتصرنا بحبنا الكبير للسلام والحرية » . ثم غنى اغنيته المشهورة «الليالي».

واختتمت الحفل نجاة الصغيرة ، التي جاءت تشارك فيه رغم مرضها اصرارا منها على مشاركة الشعب الباسل بيوم النصر

شكرا لمعارك الحرية التي خاضها شعبنا الباسل ، لقد وهبتنا أعيادا جديدة نحتفل بها ونجد فيها مناسبات للفرح والسرور

أماني العمر

الأماني كالشموع الموقدة ، تضيء العمر وتحدد للفنان طريق كفاحه ، وتحدثنا هنا طائفة من فناتينا عن الأماني ، الأماني التي تحققت ، والأماني التي ضاعت في زحمة الحياة ويقدمون لك حساباتها في مطلع العام الجديد

ليلى فوزي . كانت لها امنية ايام زواجها الاول ، عندما كانت تعيش مع عزيز عثمان ، وتحققت الامنية ولكن بعد ان ضاعت الفرصة . قالت ليلى تتحدث عن هذه الامنية :

ـ في اواخر ايام زواجي من عزيز عثمان ، تمنيت ان اعيش وحيدة ، وكنت اتخيل نفسي بعد الطلاق وقد عشت وحيدة في شقة جميلة على النيل ، اثثتها اثاثا فاخرا ينم بالذوق الجميل ، وقد حقق الله لي هذه الامنية ، ولكن بعد ان زهدتها واصبحت اخاف ان تتحقق . حققها الله بعد ان طلقت من زوجي الاول عزيز عثمان وتزوجت من انور وجدى واختاره الله الى جواره ولم تزل كاس السعادة في يدنا نشرب منها معا . انني اليوم اعيش وحيدة في شقة على النيل ، تحققت فيها كل خطوط الامنية القديمة ولكنني كنت اتمنى من قبل ان يبقى معى انور حتى لو خسرت امنيتى

وسامية جمال ، عاشت طفولة معذبة ، وحرمتها قسوة زوجة الاب من الكثير ، وكثيرا ما تمنت ان تجلس وحدها امام مائدة حافلة باطيب الوان الطعام ، وتقول سامية عن امنيتها :

ـ الامنية الوحيدة التي كانت تلازمنى وانا طفلة اعيش مع والدى وزوجته هى ان اجلس الى مائدة حافلة بالوان الطعام ، وانطلق آكل دون رقيب . . .
لقد اعتادت زوجة ابى في هذه الفترة ان تضع امامى قدرا ضئيلا من الطعام وتسرع الى توبيخى ولومى اذا اتيت عليه ، وكانت لاتسخو علي الا امام ابى فقط . وحقق الله امنيتى ، واصبحت قادرة على ان احشر كل الوان الطعام على مائدتى ، الا انني اصبحت لا استمتع بالاكل ، لقد افقدنى الريجيم والمحافظة على الرشاقة كل شهية

وسميحة توفيق . كان والدها صاحب سيرك مشهور لترويض الوحوش ، وتمنت ان تصبح هى الاخرى مروضة وحوش ، قالت سميحة :

ـ كان والدى من اشهر مروضى الوحوش في السيرك الذى يملكه ، وكان اعجابى به وانا اراه في قفص الوحوش وقد سيطر عليها سببا في ان اتمنى ان افعل الشيء نفسه واروض الوحوش مثله ، ولكن ابى لم يكن يريد لى هذا ، لقد اتفق هو وامى على ابعادى عن هذا الجو ، ارسلانى الى المدرسة ، واخذا يعدانني لكى اكون زوجة سعيدة ، ولكن هذا كله لم يقتل الطموح الفنى في نفسى ، فآثرت ان اشتغل فنانة وان لم استطع ان اكون مروضة للوحوش

اما زهرة العلا . فكانت تتمنى وهى طالبة بمعهد التمثيل ان تكون مدرسة تمثيل ، تحدثت زهرة عن امنيتها قائلة :

ـ كان كل املى من الحصول على دبلوم معهد التمثيل هو ان اصبح مدرسة لمادة التمثيل في مدارس البنات ، وكنت اتخيل نفسى خلال دراستى بالمعهد وانا ادرس التمثيل للبنات ، واتخيل كيف اعاملهن ، تماما كما كانت المدرسات تعاملننا ونحن طالبات في المدارس الابتدائية . وتحقق جزء من الامنية وحصلت على دبلوم المعهد ولكنني لم اشتغل مدرسة تمثيل لقد اصبحت ممثلة مشهورة

ليلى فوزي : تحققت امنيتها بعد فوات الاوان . . .

اسماعيل يس : قضى ليلته بين المزارع وبعدها قرر الا يقضى سهرة راس السنة خارج بيته ابدا !

حدث في : رأس السنة

ليلى مراد : التقت بفطين عبد الوهاب فى حفلة راس السنة ، ولم تلبث ان تزوجته

الساعة تخطو بخطوات بطيئة ، تتحرك عقاربها تحت أنظار البشر أينما وجدوا ، فى اى ركن من أركان العالم ، فى البيوت والفنادق والملاهى والمقاهى والطرقات ، بعدها تصل الساعة الى « اللحظة الصفر » التى تنهى حياة عام مضى وتؤذن بميلاد عام جديد اخر ، والنفوس تجيش بانفعالات متباينة . ملؤها الامل والتفاؤل فى ان يتحقق لاصحابها فى العام الجديد ، ما لم يحققوه فى العام الذى انتهى منذ لحظات . اننا لا ننسى ابدا ذكرياتنا فى هذه اللحظات التى نعيشها كل عام ، نودع عاما انقضى ، ونودع آمالنا وامانينا صدر العام الجديد الذى يولد ، ان ما يحدث لنا فى مثل هذه الليلة التاريخية لا ينسى

وفى السطور التالية ، يروى بعض اهل الفن ذكرياتهم عن هذه اللحظة وهذه الليلة .

●

ليلى مراد : صادفت زوجها « فطين » فى احدى سهرات راس السنة ، وهناك روى لها قصة اعجابه بها ، ولم يلبث ان طلب يدها زوجة له وها هى ليلى تروى القصة :

— فى الايام الاخيرة ... وراس السنة ... على الابواب ، كنت اعانى الامرين من الاشاعات التى تحيط بى من كل جانب ، وكنت قد فرضت على نفسى ستارا من العزلة واجتنب الناس وخاصة الوسط الفنى ، ودعيت الى عدة حفلات ، وبذل بعض الزملاء جهودا فى اقناعى بارتياد حفلاتهم التى كانوا يقيمونها ولكنى تمسكت

منى بدر : فوجئت باهلها على مائدة مجاورة واضطرت الى الانضمام اليهم !

بالا… البيت أطلالا . وفي ليلة ر… ـسنة فوجئت بعدد من الزملاء والزميلات يملأون البيت … حتى خرجت معهم الى حفل كان يقيمه أحد الزملاء في … وعندما التقيت بهذا الزميل تذكرت على الفور أنني قد شرعت في … فيلم «الحياة الحب» وتذكرت أن مخرج فيلمي هذا يبحث عن وجه جديد ، وأن الزميل صاحب الحفل … قطين عبد الوهاب تنطبق عليه كل شروط الوجه الجديد المطلوب . وانتابني اعتقاد جازم بأن … قطين من أصلح الوجوه للسينما . وجلست أنا وهو نتجاذب أطراف الحديث ، وذكرني قطين بالمرات التي تقابلنا فيها من قبل ، ولم يكن يتحدث لمجرد الحديث ، بل بدا وكأنه يعدد ذكريات عزيزة عليه .

وفي صباح اليوم التالي اتصلت بمخرج … ورشحت «قطين» كبطل له … المخرج يتصل بقطين لم … أن «قطين» رفض العمل … وآثر أن يظل بعيدا عن الاضواء مكتفيا بعمله كمخرج … ومرت الايام ، وفوجئت ب… سعيد أبو بكر يتصل بي ويدعوني لقضاء السهرة في بيته ، … قد أقام حفلا بمناسبة عيد ميلاده ، وكان قطين من المدعوين .

وخلال هذه السهرة تبادلنا أحاديث شتى ، ثم بدأ قطين يتحدث عن حياة العزوبية التي يحياها ، وقال إنه يريد زوجة مثالية ، وبدأ يعدد الشروط التي يضعها للزوجة التي يبحث عنها ، وخلال الحديث … نظراتنا تتشابك ، ولم يكن … يستطيع أن يفسر هذه النظرات ، فقد كانت لا ارادية .

… بعض يوم واحد حتى عاد سعيد أبو بكر يتصل بي ويدعوني الى حفل آخر بمناسبة … وأنا أقول له : ايه ؟! هتعمل عيد ميلاد ثاني ؟!

ولم تكد الحفلة تبدأ ، وكان قد حضرها عدد من الزملاء ، حتى فوجئت بقطين عبد الوهاب يقف ويعلن خطبتنا … وكان ردي على اعلانه لهذه الخطوبة أن غنيت لهم أحب أغاني … هتافا . وأتممنا اجراءات الزواج بسرعة واتفقنا على أن نقيم الحفل في يوم رأس السنة وذلك … أول حفل التقينا فيه ، وحتى … العام بأجمل مفاجأة في حياتنا . وكانت ليلة رأس السنة عام ١٩٥٥ أجمل حفلة ساهرة … في حياتي

●

منى بدر: ارادت «هي وزميلاتها» في المدرسة أن يحتفلن برأس السنة ، وغادرن بيوتهن الى أجمل زينة الى احد الملاهي . ولكن الرياح لم تأت … لتشتهي السفن ، وخاب الظن . وروت منى بدر القصة قائلة :

في الخامسة عشرة من عمري ، كنت تلميذة في مدرسة … بمصر الجديدة ، ولست في حاجة الى أن أقول أن المدرسة … بالنسبة لهذا السن بالذات … ، ولم يكن يصلنا بالحياة … القصص التي نقرؤها والافلام التي تعرض علينا في المدرسة بين حين وآخر . وكنا جميعا ، نحن البنات ، في لهفة الى أن نعيش في … العالم الخارجي

واقبلت … السنة ، وبدأنا نفكر . هل نحتفل … بالحفل الذي ستقيمه المدرسة ؟! وشرعنا ندبر مؤامرة …

حدث في رأس السنة

فتيات مثا ، اتفقنا على أن ندعي أننا مشتركات في الحفل الذي تقيمه المدرسة ، لم نذهب الى كازينو « حديقة بلاس » لنرقص ونمرح ونستمتع بليلة رأس السنة ، ونتال كل ما كنا نقرأه في القصص ونشاهده في الشاشة ونحلم به .

ولم يستطع آباؤنا وأمهاتنا اخفاء دهشتهم وهم يرون اهتمام كل واحدة منا بزينتها واهتمامها باختيار ثوبها الذي ستذهب به الى الحفلة المدرسية المزعومة ، كانت كل منا تحاول أن تجعل من نفسها ، امرأة بالغة فاتنة يدير جمالها الرؤوس .

وتجمعنا وأخذنا سيارة أجرة ، وبدأنا رحلتنا من بيت احدى الزميلات متجهات الى المدرسة ، ولكننا لم نكد نقطع عدة أمتار ، حتى أمرنا السائق أن يدور وأن يتجه الى ملهى الحلمية بلاس .

ولن يتصور أحد فرحتنا بالمغامرة ، كان الدم الساخن يفور برءوسنا ، وكانت عيوننا تبرق في انفعال ، وكانت كل واحدة منا تشعر انها بطلة لقصة من القصص التي قرأتها ، وبدأنا نفكر فيما يجب أن نفعله ، هل نرقص ؟ هل نشرب الخمر كما تفعل الكثيرات من الحاضرات ؟ !

وكنا نتغاوص ونتشاءم حين سمعت اسمي ، والتفت لأجد « بابا » و « ماما » وعددا من الاقارب على مائدة أخرى ، وكدت أسقط من المفاجأة ، ولكنهم أرادوا أن يداروا الموقف فاختفت نظرات الدهشة من عيونهم على الفور ، وتصدروا ضاحكين بالصدفة السعيدة ، ولم يكن من الطبيعي أن نبقى على مائدة وهم على مائدة أخرى ، فانتقلنا وجلسنا معهم على مائدتهم .

وضاعت المغامرة ، لم نرقص ولم نشرب وقضينا الليلة نتأفف ونبتسم في وجوههم بينما نفوسنا تموج بالاحتجاج والسخط والخوف أيضا ، فمن المؤكد ان الليلة ستنتهي ، في بيتنا على الأقل ، بالعتاب ثم العقاب ، وقد كان .

●

واسماعيل يس دعاه صديق لقضاء السهرة في مصر الجديدة وبعد ان انتهت السهرة اكتشف انه لا يحمل حتى ولا أجر المترو فعاد الى شبرا حيث يسكن على قدميه ، قال اسماعيل :

ما زالت هذه القصة تعيش في ذاكرتي رغم أنها قديمة ، عمرها خمسة عشر عاما ، وقعت حوادثها أيام الكفاح والجهاد والعرق كنت مدعوا لقضاء سهرة رأس السنة ، عند صديق لي يسكن في مصر الجديدة ، ومرت الساعات في ضحك ومرح وأكل وشرب ، وأطفئت الانوار في الساعة الثانية عشرة تماما ، ايذانا بانتهاء عام واستعدادا لاستقبال عام جديد ، ثم امتدت السهرة بعد ذلك ، وفي الواحدة تقريبا اعتذرت لصديقي عن البقاء لارتباطي بالعمل في الصباح ولم تفلح جهود الصديق في استبقائي فقد أصررت على العودة الى بيتي ، واضطر صديقي أن يسلم لي بالانصراف ، وكنت أعرف أن آخر قطار من قطارات « المترو » يغادر مصر الجديدة في الساعة الواحدة والربع ، ولهذا طلبت من الصديق أن يأمر السائق بأن يأخذني الى أقرب محطة مترو وركبت المترو ، وقبل أن يتحرك لمحت « الكمساري » يتجه نحوي ، فدسست يدي في جيبي ، لأخرج له ثمن التذكرة ، فاذا بها تخرج بيضاء من غير سوء ، وبأصابع مرتعشة بحثت في كل جيوبي الداخلية والخارجية .. فلم أجد شيئا من نقود ، ما العمل الآن في هذه الكارثة ، واضطررت بسرعة وقبل أن يصل الى « الكمساري » أن أغادر « المترو » ، ووقفت على المحطة أنعي حالي في هذا البرد القارس ، وبدأت أضرب أخماسا في أسداس ، هل أعود الى بيت صديقي ، مش معقول ، لأني رفضت ان أبقى عنده ، اذن ما العمل ؟ !

على أن أحمل النتيجة مهما كانت الظروف ، لابد لي من العودة الى حيث أسكن في شبرا سيرا على الأقدام .

وبدأتها « كعابي » ، فوصلت الى روكسي بعد ٢٠ دقيقة ، وأردت اختصار الطريق ، فتوجهت الى سراي القبة ، ومنها الى شارع الملك وكانت الساعة قد بلغت الثانية ، عندما وصلت الى « دير الملاك » ، وكان على أن أختار بين طريقين ، اما اكمال شارع الملك ومنه الى شارع رمسيس « الملكة سابقا » ، الى المحطة ، ثم عبور الكوبري ، الى شبرا ، واما اختصار الطريق والعبور بين المزارع من طريق الشرابية ، واخترت أهون الامرين وأقصر الطريقين ، وهو طريق المزارع ، ولا تسأل يا صديقي عما صادفته في هذا الطريق ، السكون مقبض ، ونقيق الضفادع يقلق ويخيف والريح الباردة تعصف بي وتهت بين المزارع .. وهالني ان أسمع آذان الفجر ينطلق وأنا مازلت تائها بين المزارع ، واستسلمت للامر ، فجلست على الأرض ، وتكورت على نفسي ، حتى ظهر الخيط الابيض ، فتوكلت على الله ، وعبرت المزارع ، وأخيرا

اعتماد خورشيد فقدت وعيها عندما رأت البيت يحترق !

رامي الشاعر : تجمد من البرد على شاطىء بحيرة ليمان بلا وحي وبلا انيس!

وصلت الى بيتى ، وانا « امرع » من كثرة المشى . وكانت ليلة ترقدت مريضا بسببها أكثر من اسبوع واقسمت بعدها أن لا انفى راس السنة الا فى بيتى او بجوار بيتى

●

واعتماد خورشيد : كانت السهرة التى تقضيها تمضى فى مرح وضحك لا ينقطع ، عندما شب حريق فى مطبخ بيت الداعى ، وكادت اعتماد تفقد حياتها فى تلك الليلة ولهذا لا تخرج من بيتها فى ليلة راس السنة . قالت اعتماد :

كان ذلك منذ سنوات بعيدة ، ورغم قدم الحادث ، فلا زالت ذكرى هذه الليلة تملأ ذهنى وكأنها وقعت بالامس فقط ، وكلما اقترب موعد الاحتفال بعيد راس السنة اصابنى بدوار ورعشة واستولى على الخوف فالزم بيتى ولا اغادره طوال خمسة ايام يتوسطها يوم راس السنة ، حتى تزول نوبة الخوف التى تنتابنى ..

دعيت لقضاء ليلة راس السنة ، عند عائلة صديقة تسكن شارع الهرم ، وتسبب الحفلة كثيرا من الاصدقاء والاحباب وامتدت السهرة فى مرح وضحك الى وقت متاخر من الليل والجميع فى نشوة وفرح ، ثم فجاة بدانا « نسعل » و « نعطس » بشكل رهيب واكتشفنا وجود « دخان » يتسلل الى المكان الذى نجلس فيه ، وما هى الا لحظات حتى وصلت الى اسماعنا صرخات عالية صادرة من حجرة اخرى من البيت ، وفوجئنا بالخادمة تدخل « مولولة » تلطم الخدود وتصيح قائلة أن المطبخ يحترق ، وفشلت عندما حاولت اطفاءه فامتدت النار الى « شبابيك » المطبخ ومضت تلتهم كل ما يصادفها بلا رحمة

وفوجئنا بالنار تقتحم علينا المكان ، وتحيطنا من كل جانب ، وصرخت السيدات ، وانقلب المكان الضاحك المرح ، الى هرج ومرج وصراخ ، واخذ كل منا يحاول ان « ينفد بجلده » ، وبدات احس بدوار شديد من أثر الدخان،وحاولت الهرب مع الهاربين ، الا اننى فقدت الوعى فجاة ، ولم اعد اشعر بما يدور حولى .

وفى الصباح،وجدت نفسى ممددة على الفراش ، وقد لفت ذراعى ، واستفسرت عن الامر ، فقالوا لى انه عندما أغمى على ، جرى صاحب البيت ، وحملنى ، قبل أن تمتد الى النار ، التى كادت تشتعل فى ملابسى ، وبينما كان ينزل بى السلالم ، تعثر وسقط ، وسقطت معه ، فأصبت بجروح بسيطة فى ذراعى ، وانه قد تم اطفاء الحريق، بعد أن اكلت النار كل ما فى البيت، الا ان احدا لم يصب بسوء .

●

ورامي شاعر الحب : كان يدرس فى جنيف ، وكانت تستهويه بحيرة ليمان ويزوره وحيه على شواطئها وهبط عليه الوحى فى ليلة راس السنة فنسى موعد آخر قطار يحمله الى الضاحية التى يقطنها . قال رامي :

منذ ثلاثين عاما تقريبا ، كنت فى سويسرا ادرس واتعلم ، وكنت اقيم فى مسكن بضاحية من ضواحى جنيف ، ولم يكن هناك من طريقة للوصول اليها من جنيف الا الخط الحديدى الذى تتوقف قطاراته فى العاشرة مساء ، وكان يحلو لى دائما النزول الى جنيف والجلوس على شاطىء بحيرة « ليمان » ، كان منظر البحيرة والثلوج المحيطة بها يبعث فى نفسى النشوة وكثيرا ما كان « وحيى السعيد » يزورنى وانا اجلس فى مكانى الذى اعتدته دائما كلما زرت البحيرة

وكنا فى صباح ٣١ ديسمبر ، ودعانى صاحب المنزل الذى اسكن فيه لقضاء سهرة راس السنة معهم، وقبلت الدعوة ، وفكرت فى النزول الى جنيف لشراء بعض الحاجيات استعدادا للسهرة ولما وصلت جنيف هزنى الشوق لزيارة مكانى المفضل، اعتقادا منى أن هناك فسحة من الوقت ، وهناك ، بين الماء والخضرة والوجوه الحسان ، سرحت، ولاشك ان شيطان وحيى اعجب بهذه الجلسة الهادئة ، فنقر على باب قريحتى يطلب الدخول ، ولم يكن قد زارنى منذ فترة طويلة ، وكنت مشتاقا للقياه ، ففتحت له الباب على مصراعيه وقبلته بالاحضان والقبلات، والورق والقلم ، وقضينا وقتا طيبا فى انسجام . وتشاغلت بوحيى عن كل ما يدور حولى فترة لا ادرى طالت ام قصرت ، ولم يخرجنى منها الا وقع اقدام « الشاويش » الحارس .

وكدت العن الحارس ، لولا انى تذكرت ألا ذنب له فى ذلك، انما الذنب ذنب مزاج الوحى . وحانت منى التفاتة الى ساعتى ! وفزعت عندما رأيتها تقترب من العاشرة ، وهو موعد قيام آخر قطار يسافر الى الضاحية التى اسكنها ، واقفت لنفسى ، وادركت ان العاقبة ستكون وخيمة اذا فاتنى هذا القطار ، [illegible] وهرولت بشكل [illegible] المحطة التى تبعد عن البحيرة [illegible] ٣٠٠ متر ، حتى ان [illegible] الحارس ، لاحظ « اسطوانى وتخبطى » فى هرولتى وانا اجرى ، ووصلت المحطة ، وانا الهث من التعب ، وشققت طريقى كالبرق [illegible] شباك التذاكر، بل [illegible] طريقى راسا الى الرصيف الذى يقف امامه القطار ، وما كدت [illegible] داخل البوابة التى تؤدى الى القطار ، حتى كانت آخر عربة فيه [illegible] فى شماتة ، وكأنما تفجرت [illegible] ساقى لا تقوى على حملى ، [illegible] على اقرب مقعد ، وبدات [illegible] احساسا فى اسداس ، ما الحل الآن بعد أن فاتنى القطار ؟ هل اقطع الطريق الى الضاحية سيرا على الاقدام ؟ فى هذا البرد القارس الرهيب ؟ هل اجلس على هذا المقعد حتى الصباح الى ان يحين موعد قيام القطارات ؟ هل اذهب الى احد الفنادق القريبة [illegible] اصحاب المنزل الذى [illegible] ؟ انهم لا شك فى انتظارى لقضاء السهرة ؟ واخيرا قررت [illegible] حتى الضاحية ولكنى ما كدت [illegible] عدة امتار ، حتى شعرت بمفاصلى تتجمد ، واطرافى ترتعد ... [illegible] عن هذه الفكرة ، واستقر رايى اخيرا على ان اعود من حيث [illegible] الى مكانى المعتاد على بحيرة « ليمان » ، فهناك ربما أعيش فى الجو الذى ينسينى هذه الكارثة التى وضعنى فيها « الوحى السعيد » ، ولربما « يستحى » ويعود ليقضى معى بقية السهرة ، ونحتفل سويا بعيد رأس السنة ، ليكفر عن جريمته فى حقى ، فلولاه ما تأخرت عن موعد القطار ، ولكنها كانت ليلة ، قضيتها بمفردى وفى تبرم وضيق [illegible] ورعشة وتقلص فى [illegible] والمفاصل ، فلم يحضر الوحى [illegible] ولا حتى الجاويش الحارس [illegible] منذ فترة، حتى يسلينى فى وحدتى ..

وانتهت السهرة ، وفى الصباح كنت فى مسكنى مع أول قطار غادر جنيف ، واقسمت الا اجلس الى البحيرة اكثر من الساعة التاسعة مساء ، حتى ولو كان الوحى ينوى قضاء الليل بطوله معى .

فضيحة العام في هوليوود

كيف خطفت ليز الفاتنة ايدي السعيد

الدفع مخبرو الصحف ومصوروها الى الامام عندما لمحوا الوجه الذى كانوا فى انتظاره .. وجه « ليز تايلور » وهى تهبط سلم الطائرة التى حملتها من نيويورك الى مطار انجلوس الدولى . وقد بدا هذا الوجه الذى عرفناه ساحرا فاتنا ، كما لو كان قناعا جامدا لا حياة فيه . وكانت شمس بعد الظهر المحرقة تلقى شعاعها على الدبوس الثمين المثبت فى عمامتها الزرقاء العالية ، وعلى النطاق المرصع بالماس الذى يحيط برقبة الكلب الصغير الذى تحمله «ليز» بذراعها اليسرى

وتجاهلت ليز أصوات الصحفيين ، وسارت مع مدير دعايتها الذى كان يرافقها فى الرحلة ، الى سيارة المطار التى قادها اليها وهو يحميها بذراعه ، واسرعت بها السيارة ورجال الصحف يطاردونها حتى التقوا بها أخيرا على بعد ٣٠ ياردة ، عندما غادرت « ليز » سيارة المطار لتركب سيارة أخرى مقفلة أحضرها خصيصا وكيل اعمالها « كيرت فرينجس »

ومن نافذة السيارة ألقت « ليز » نظرة تائهة على رجال الصحافة الذين توالت أسئلتهم عليها .. أسئلة من هذا النوع :

- **هل تعلمين ان دبى وايدى قد انفصلا ..؟**
- **هل تتوقعين رؤيتهما ..؟**
- **لماذا عدت الى هوليوود ..؟**

وبقيت « ليز » على صمتها ، حتى قال لها أحد الصحفيين فى لهجة توسل :

ــ الا تجودين علينا بكلمة يا مس تايلور ..؟

وهنا انفرجت شفتاها ، وخرجت منهما كلمة واحدة لا حرارة فيها :

ــ هاللو ..!

كلمة لم تحمل أى معنى يفهم منه الصحفيون هل كانت « ليز » تعرف وقتها ان عناوين الصحف أشارت اليها كسبب مباشر للازمة التى حلت بمنزل « ايدى فيشر » وزوجته «دبى رينولدز » ؟ وحتى اذا كانت قد عرفت ذلك ، فان ملامحها لا تكشف عن هذه المعرفة . فانه لو يبدو عليها انها ارتبكت او اضطربت كان الاسئلة التى وجهت اليها آتية من عالم آخر لا يمت اليها بصلة

وليز لم توفق فى حياتها رغم جمالها . زواجها الاول من نيكى هيلتون بن هيلتون الشهير فشل . ولقى زواجها الثانى نفس المصير . هجرت مايكل وايلد وابنه وعاشت بمفردها ، ثم كان لقاء « ليز » مع « مايك تود » وقد وعدها « مايك » بكل شىء يبعد عنها جمود الحياة ومللها . وكان عند وعده ، وان لم تخل حياتهما من نزاع أو مناقشة . وقد قالت « ليز » فى ذلك : « اننا نتشاحن كثيرا ، ولكن مشاحناتنا كانت نوعا من التعبير عن الحب .! »

وفى ليلة كانت « ليز » تقضى السهرة مع « مايك » ، ثم حدثت مناقشة عاصفة ، فتركت « ليز » المكان الذى يسهران فيه وعادت الى المنزل بمفردها . وكان المنزل صامتا ، وطفلاها الصغيران « مايكل » و « كريستوفر » ينامان فى الدور العلوى . وجلست « ليز » فى الصالون وقد استبد بها الضيق ، ثم تناولت سماعة التليفون وأدارت القرص على رقم مألوف لديها ، ورد عليها من الطرف الاخر صوت نائم يسأل عن المتحدث ، فقالت له « ليز » :

ــ أنا « ليز » يا « ايدى » ..! كان بينى وبين « مايك » الليلة أسوأ خناقة .. ان الاشياء التى قالها ..

وقطع عليها « ايدى فيشر » الحديث قائلا :

ــ هدئى روعك يا « ليز » .. كل شىء سيصلح .. انتظرى حتى يعود مايك

ــ ولكن لا بد لى من أن أتحدث مع أحد .. الا يمكنك المجىء ..؟

وكان الوقت بعد منتصف الليل ، ووصل الى سمع « ليز » طرفا من كلمات يحدث بها « ايدى » زوجته « دبى » النائمة بجانبه . كان يقول لها : « يبدو ان « ليز » فى ضيق .. انها تريدنى .. »

ثم سمعت « اليزابث » صوت « دبى » وهى ترد على زوجها بصوت نائم ، فيه نعومة وصفاء »

وبعد هذا ، جاء « ايدى » الى « ليز » . وجلس الى جانبها يهدىء من روعها ويقول لها كلمات كانت فى أشد الحاجة الى سماعها

وكانت الساعة الان الثانية صباحا ، وربت « ايدى » على يد « ليز » وهو يقول : « كل شىء سينصلح .. هل أعد لك قدحا من القهوة » ؟

ورجته « ليز » أن يصنع لها قدح شاى . وفيما كان « ايدى » فى المطبخ ، رن جرس التليفون . فقفزت «ليز» اليه وقالت فى همس : «هالو» ، فسمعت من الطرف الاخر الصوت الذى كانت تتلهف على سماعه يقول لها : « يا طفلتى ليز .. أنا آسف »

وهنا جاءها صوت « ايدى فيشر » من المطبخ يقول : « مايك .. البس كذلك ..؟ أين تحتفظين بكيس الشاى ..؟ »

وهنا انفجر الصوت الذى تسمعه « ليز » فى التليفون يقول : « من الذى معك ..؟! »

وفى اللحظات السعيدة التالية كان هذا الحادث مثار ضحك أربعة : « ليز » و « مايك » .. و « دبى » و « ايدى » .. ان عبارة « من الذى معك ؟ » بقيت دائما موضع تندرهم ، ولطالما ضحكوا منها فى كل مناسبة تستدعى ذكرها

■

وكزوجة « لمايكل تود » رأت «ليز» عالمها يمتد ويتسع حتى أصبحت الارض كلها مملكتها ، وكانت رغباتها ونزواتها قانونا واجب التنفيذ . ولكن لم يكن لها أن تتخذ قرارات هامة أو تتحمل مسئوليات جساما . لقد قالت مرة : « أريد أن أرى العربية الراقصة فى سيرك موسكو » . ثم قالت : « أريد أن أشترى ثوب رقص من باريس بثلاثة آلاف ريال » .. فرأت العربية ، واشترت الثوب الذى اكتشفت عند عودتها الى نيويورك انه ضيق جدا فاستغنت عنه ..!

ان « مايك » كان هو الساحر العظيم فى حياتها .. فعندما ذهبت الى المستشفى لتضع مولودها منه ، كانت تخشى أن تفقد هذا المولود وان يهدد حياتها خطر ما أثناء الولادة . ولكنها شعرت بيد « مايك » الكبيرة حولها وسمعته يؤكد لها : « انت ابنتى الصغيرة ، ولن يصيبك أى مكروه » . وقد صدقته « ليز » ، وسلم الطفل وسلمت هى

ثم كان الحادث المروع الذى شاء القدر ان ينكبها به . كانت ليلة ممطرة ، وقد ذهبت « ليز » الى فراشها بعد ان انتظرت طويلا محادثة تليفونية لم تتم .. محادثة من بلدة « تولسا » ، التى كان منتظرا ان تكون اول محطة فى رحلة جوية خاصة قام بها « مايك » بطائرته الخاصة عبر أمريكا . ونامت « ليز » ليلتها نوما يتخلله الارق ، وفى الصباح جاء « ديك هانل » و « دكتور ركس كينامر » الى باب غرفتها .. وقبل ان يتكلما ، كانت قد عرفت ما كانا يريدان قوله

وعاشت « ليز » الشهور التالية فى كابوس رهيب . كانت كل خطوة فى البيت تثير فزعها . وكان صوتها يخرج من حلقها ، فيخيل لها انه صوت غريب آت من بعيد . وأرادت ان تخرج من هذه الحقيقة الرهيبة المفجعة التى تعيش فيها ، لتعود الى عالمها السابق الذى يحفه الامن والهدوء ، والذى تتناول فيه سماعة التليفون لتسمع صوت « مايك »

وأحاط بها الاصدقاء يخففون عنها ويهدئون من روعها . وفى طليعتهم « دبى رينولدز » . وقد قالت لها « دبى » وهى تراها تائهة عن نفسها : « اتركى معى الاولاد يا ليز يقيمون معى فترة من الوقت »

وكان « ايدى فيشر » معها عندما طارت الى شيكاغو ، وكان بجانبها على ضريح « مايك » . وقد أخذها شقيقه « هوارد » بعيدا عن بيتها الرهيب لتقيم هى واطفالها معه فى بيته بسان دييجو

وعندما عادت أخيرا الى عملها ، أحاط بها أصدقاؤها يغمرونها بعطفهم . وامتلأت مقصوراتها فى

● ليز ارملة فاتنة حاولت
نسى احزانها على حساب
زوج طائش وزوجة
«حزينة»، .. ترى هل يعود
الزوج الى صوابه وبيته؟ ●

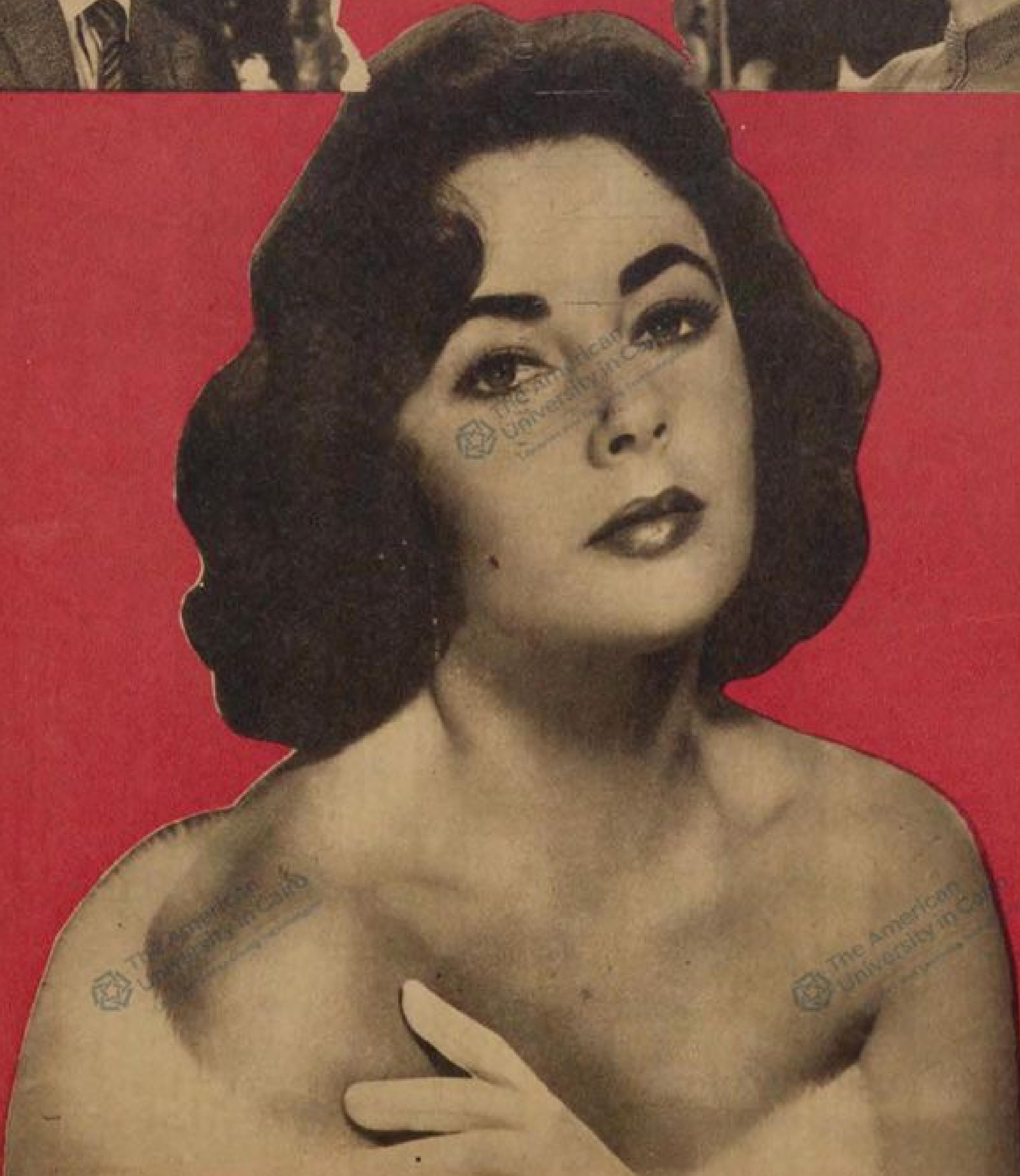

الاستوديو بعطر الورود الحمراء التى أعدها اياها مخرج فيلمها وزملاؤها المثلون وعليها رقعة كتبوا عليها: «مكانك فى أعماق قلوبنا» . وكانت فى المقصورة أيضا باقة صغيرة من البنفسج ، قدمها اليها عمال الأستوديو الذين عرفوها منذ كانت فى الثانية عشرة من عمرها

وعندما انتهى الفيلم ، أحبت أن تقضى بعض الوقت فى « بالم سبرنجز » حيث قضت أوقاتا سعيدة مع «مايك» ولكن أشجار النخيل الباسقة والورود اليانعة فى ذلك المشتى الجميل، بدت لها باهتة لا حياة فيها ، لان «مايك» لم يكن معها . وعادت الى هوليوود فى حالة من الانهيار العصبى

ثم طارت الى نيويورك حيث رحب الاصدقاء بها . ولكن لاحقتها هناك ذكريات الاوقات التى عاشتها مع « مايك » والاماكن التى كانت تتردد عليها معه . وكأن كل صوت تسمعه هناك هو صوت « مايك » ، وهكذا لبثت صورته ولبث صوته يطاردانها ، حتى قررت أخيرا أن تقطع رحلتها وتعود الى كاليفورنيا

وفى ليلة كانت « ليز » تتناول فيها العشاء مع « دبى » و « ايدى » فى بيتهما . ودار الحديث وقتها حول

دبى وليز وايدى ... لقد طرد الحب دبى من الصورة ! . . . .

الرحلة التى سيقوم بها « ايدى » الى « لاس فيجاس » لاحياء حفلات غنائية فى فندق « تروبيكانا » ، وهنا سألها « ايدى » عما اذا كانت ترغب فى حضور حفلة الافتتاح . فأجابته بالايجاب . وهناك جلست « ليز » على مائدة بالقرب من المسرح تستمع الى غناء « ايدى » وتصفق فى حماس كلما انتهى من احدى أغنياته . وفى أثناء حفلة التكريم التى أقامتها ادارة الفندق للمغنى الشاب ، قالت « ليز »: « كم كان « مايك » يكون فخورا بولده — كما كان يسميه — لو انه رأى نجاحه هذا »

وقد ذكرت « ليز » اسم « مايك » هذه المرة ، دون دموع ..!

وقال الذين رأوها فى تلك الليلة: « عجبا .. ان ليز عادت الى طبيعتها المرحة ثانية ..! »

نعم . كانوا على حق فيما قالوا . لقد عادت « ليز » الى الحياة مع الناس. عادت الى المجتمعات، ورقصت وضحكت مع « روك هدسون » ، ورقصت أيضا مع « آرثر لو الابن » .. وكانت فى رفقة « آرثر » تبدو كما لو كانت ما تزال فى طور المراهقة . وقد صحبها « آرثر » معه الى بلدة « تاكسون » بولاية اريزونا . وأبدى أهل البلدة وصحافتها نحوها كثيرا من العطف . فلا أضواء مصورين ولا أسئلة ولا غير ذلك مما تلقاه أية نجمة فى احدى رحلاتها

وهناك قضت « ليز » اياما سعيدة تركب الخيل مع « جين » أخت آرثر وذات يوم اتصل بها « ايدى فيشر » تليفونيا فى الفندق الذى تنزل به ، ولم تدهش « ليز » لانها كانت تعرف انه فى المدينة يتفاوض فى العمل مع احدى محطات التليفزيون. ودعاها لحضور افتتاح حوض جديد للسباحة ، وقبلت دعوته ووعدها بأن يمر عليها حوالى الرابعة لاخذها

وذهبا الى الحفلة حيث استقبلتهما زوجة صاحب حوض السباحة ورحبت بليز وقالت لها انها تراها جميلة كما تبدو فى صورها

واستدارت جميع رءوس الموجودين تتبع « ليز » وهى تخطر بثوبها الاسود البسيط الى المكان الذى اجتمع فيه الكثير من المشاهير ، ونسيت « ليز » الانظار المصوبة اليها ، ونسيت كل شىء الا انها جالسة مع أناس تعتبرهم كأسرتها ، وقضت معهم سهرة جميلة أدخلت السرور والمرح على نفسها التى أثقلتها الهموم ومتاعب الحياة

ثم قضت «ليز» بعد ذلك ساعات سعيدة مع « ايدى فيشر » واصدقائه. ورقصت مع «ايدى» كثيرا ، وقالت له فى احدى المرات انها راقصت أشخاصا عديدين، ولكنها لم تجد مثله فى براعته فى الرقص

وكان طبيعيا أن تتحدث الصحف عن « ليز » و « ايدى » وتنشر صورهما فى الاماكن التى يترددان عليها ، وكثرت الهمسات والشائعات ، فأرادت « ليز » أن تضع حدا لها فركبت أول طائرة بعد منتصف الليل عائدة الى كاليفورنيا . ولكن الطائرة بعد رحيلها بقليل ، اضطرت الى العودة لخلل فيها. وفى الفندق الذى نزلت فيه ليلتها ، وجدت فى الصباح بصالة الانتظار بعض الصحفيين الذين تزاحموا عليها يمطرونها بهذه الاسئلة :

• ما السبب فى وجودك أنت و « ايدى فيشر » فى نيويورك فى نفس الوقت؟ فتجيب قائلة :

— لقد جئنا هنا فى اجازة .. والصدفة هى التى جمعتنا هنا

• ولماذا تذهبين الى كاليفورنيا ؟..

— لأن لى ثلاثة أطفال هناك

• هل أنت واقعة فى غرام « ايدى فيشر » ؟

— هذا سؤال يدل على الغباء . وليس عندى جواب عليه

• هل ستذهبين لرؤية « دبى رينولدز » فى كاليفورنيا ؟

— طبعا .. وما المانع ..؟

• وكل هذه الاقاويل التى أثيرت حولك وحول « ايدى فيشر » ؟

— انه صديق ، وكل انسان يعرف ذلك . فلا معنى لكل ما يثيرونه من ترهات

وفى الوقت الذى كانت فيه « ليز » قد نزلت فى الفندق منتظرة اصلاح الطائرة ، كان « ايدى فيشر » قد طار الى كاليفورنيا فى الساعة ٢٫٤٠ صباحا، ثم طارت « ليز » بدورها فى الثانية عشر ظهرا ووصلت الى كاليفورنيا فى الخامسة والنصف مساء . وكانت صحف كاليفورنيا المسائية قد نشرت أخبارا عن « خناقة » قامت بين « ايدى فيشر » وزوجته « دبى »

وطارد الصحفيون سيارة « ليز » التى ركبتها من المطار، وأمطروها بوابل من أسئلتهم فردت عليهم بأنها لم تقرأ صحف المساء، ولا تعرف شيئا عما كتبته، كما انها لا تعرف اذا كانت ستقابل « ايدى » و « دبى » فى نفس الليلة. وقالت انها لن تمكث فى كاليفورنيا أكثر من أسبوعين، فقد جاءت للتفاوض بخصوص فيلمها الجديد ولانها اشتاقت لاطفالها الثلاثة

ولم تذهب « ليز » لرؤية أولادها، وانما ذهبت بالسيارة التى يطاردها الصحفيون الى فندق بيفرلى هيلز الذى كانت تستأجر جناحا فيه ، وهناك كانت تقام مأدبة لاحد الناشرين المكسيكيين. ففاجأت « ليز » الموجودين بدخولها عليهم وهى تحمل كلبها الصغير ، ثم واصلت سيرها وخرجت من باب جانبى واختفت ، وفقد الصحفيون الذين يطاردونها كل أثر لها

وفى الوقت الذى كانت فيه عناوين الصحف تعلن انفصال « ايدى فيشر » عن زوجته ، لم يكن احد يعلم اين توجد « ليز » الا وكيل اعمالها ، فقد ذهبت اليه رأسا وأقامت فى بيته بضاحية بيفرلى هيلز

وبعد يوم واحد ، وافقت على أن تدلى بحديث كانت كل كلمة فيه تقريبا بمثابة قنبلة .. وكان مما قالته فى هذا الحديث: **« ان ايدى فيشر لا يحب دبى ، ولم يكن يحبها يوما ما ..! »**

وقد سئلت فى هذا الحديث هل هى تحب « ايدى » ؟ فأجابت : « انه يعجبنى كثيرا . ومنذ وفاة مايك لم أسعد بوقتى كما سعدت فى الاسبوعين الماضيين ..! »

ولبثت « اليزابث تايلور » معتكفة عن الناس الذين ساد فى اعتقادهم انها أصبحت مخلوقة أخرى غير التى عرفوها من قبل .. مخلوقة فيها خطر على الزوجات ، وعلقت « ليز » على ذلك بقولها : « لست من اللاتى يهدمن البيوت السعيدة »

ومع ذلك صرحت أم النجمة « دبى رينولدز » بمرارة بعد انفصال ابنتها عن زوجها : « كل انسان يعرف من هى اليزابث تايلور .. ان أحدا لا يمكنه أن يؤذيها ، لانها من النوع الذى لا يلحقه أى أذى »

وقد يكون هذا حقيقيا من ناحية ، ولكن من ناحية أخرى فان هناك شخصية واحدة يمكنها أن تؤذى « ليز » ، وهذه الشخصية هى « ليز » نفسها !.

« فى الاسبوع القادم تكمل دبى رينولدز القصة فتقول انها وايدى كانا أسعد زوجين ثم ... !

العروسة والعريس وفاتن وعمر ،وابتسامة حب وفرح

قبلة من القلب تتبادلها فاتن وشقيقها العريس

حمامة ... يطير من الفرح

في مساء الخميس الماضي في الشقة الجميلة المطلة على النيل انطلقت الزغاريد ، وقدمت التهاني وكانت المناسبة مصاهرة تمت بين عائلتي حمامة وابو جبل . لزوج ابن الاسرة الاولى من ابنة الاسرة الثانية

العروس اسمها فوزية ابو جبل وهي خريجة كلية الاداب ، وتعمل صحفية ، والعريس مظهر حمامة ، يحمل بكالوريوس التجارة ويعمل في بنك الاسكندرية وربط بين قلبيهما الحب ، بعد نظرة واحدة منذ عام كامل

وقد حضر « الفرح » كثير من احباب الاسرتين ، وحضرت فاتن حمامة ، بصفتها شقيقة العريس ، كما حضر النجم عمر الشريف

وقد قدمت فاتن « خاتما سولتير » الى « العروسة » ، وهي تهديها قبلة حلوة

وكان والد العريس ، الاستاذ احمد حمامة ، اسعد الموجودين وامرحهم ، واخفهم نشاطا وحركة كان يضحك من قلبه ، ويبتسم لكل من يكلمه .
وعندما طلب منه المصور ان يلتقط له صورة مع العريس ، وابنته ليلى ، شقيقة فاتن ، ابتسم وقال :

– بس العريس وبنتي ، ماقدرش ، لازم كمان اجيب امهم

وشاهدت فاتن شلة تجلس في ركن ، لاتتكلم ولا تتناقش ولا تبتسم ولا تضحك ، فصاحت فيهم :

– ايه ده ، مالكم قاعدين « دوام » كده

وانهالت الاوتوجرافات على فاتن وعمر ، يطلب اصحابها كلمة للذكرى بهذه المناسبة

وكتبت فاتن لاحدى الفتيات :

« سألوني مرة ، ماذا اتمنى لابنتي نادية فطلبت لها السعادة ، خير لها ان تكون عاملة سعيدة ، من ان تكون « دكتورة » تعيسة .. السعادة هي الحياة »

وكتب عمر الشريف لاحد الشبان :

« ابحث عن الحب ، فانه الحياة ، ثم توجه بالزواج ، فانه سعادة الحياة ، ولكن اعلم ، ان الزواج ، شركة ، رأس مالها الحب والثقة »

وبعد عقد القران ، استاذنت فاتن حمامة وعمر الشريف ، بعد ان تمنيا الحب والسعادة للعروسين وللجميع

وعادت زغاريد الحب ، تنطلق في الشقة الانيقة

« المأذون » يكتب السعادة للقلبين ،والاهل والاحباب يدعون لهما بالحب

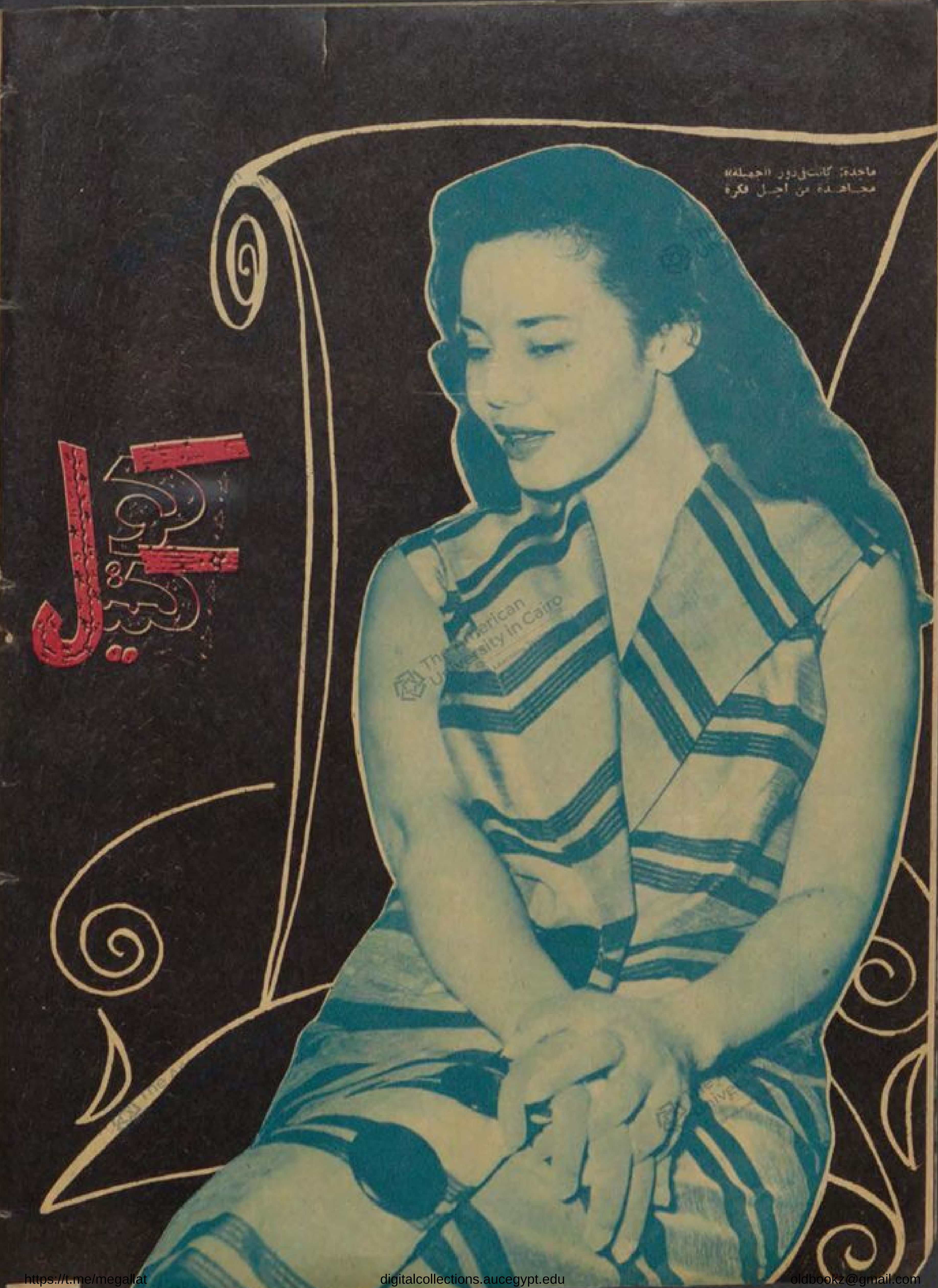

ماجدة: كانت في دور «الجميلة»
مجاهدة من أجل فكرة

بقلم زكى طليمات

راس السنة وراس الحمار

اعجب مائدة مع اعجب مفاجأة بالاحتفال بعيد راس السنة الميلادية وقعت لى فى تونس عام ١٩٥٤ كنت اقود الفرقة الحكومية للتمثيل العربى

وكان الداعى للاحتفال والمائدة تاجرا تونسيا كبيرا يعشق المسرح واهله، ولكن ظروفه الاجتماعية حجزته عن العمل فيه ، فكان يجد عوضا عن هذا فى دعوة الفنانين الى مائدته والاهتمام بامرهم

استقبلنا الداعى ، وكانت معى « لوردكاش » واسر الينا فى آذاننا بانه اعد لنا مفاجأة على المائدة ، تتفق والمناسبة التى اجتمعنا من اجلها

وجلسنا الى المائدة ، فلم نجد امامنا غير الخبز وفاتحات الشهية..

وصفق الداعى فاقبلت صحاف الاكل تملأ المائدة الواحدة بعد الاخرى.. وكلما وضعوا واحدة منها ، احسست بأن عينى تنغلق وتنفتح وكأنها لا تصدق ما ترى :

طبق رءوس خرفان ، وطبق رءوس ارانب ، وطبق رءوس فراخ ، وانتهت الاطباق برءوس الجنبرى !!

والتفتت المطربة نحوى فى دهشة لتمتم :

ايه ده ؟!

« اكلة فنية ولاشك .. يظهر ان صاحبنا غاوى رءوس ولاحظ الداعى الدهشة التى ارتسمت على وجهينا فابتسم يقول :

« اللى تحت الرءوس لغدوة بكره »

فسألته عن الحكمة فى هذا التفنن العجيب ، وكان جوابه :

« احنا فى راس السنة .. يعنى الراس فى كل شىء ولا اعرف لماذا انفلت من هذا الرد فقلت :

بس ناقص راس حاجه

راس ايه ؟

راس حمار ..

كانت مفاجأة للداعى فامسك راسه بيده واخذ يعصر جبينه ، واغلب الظن انه اعتقد ابنا فى مصر نأكل رءوس الحمير ..

فارسلت المطربة « لورد » ضحكة لطيفة وهى تقول :

« ماتوجعش راسك .. اتجمعنا وبس !! »

لم اسمع الداعى ، هاوى التمثيل، ينبق ، ولكنى رايته فقط لايفهم .. كالحمار !!

ماجدة .. بوحريد

يصح ان يقول قائل انه ليس فى فيلم « جميلة بوحريد » اى مستوى جديد فى صناعة الافلام المصرية .. ويصح ان يغمز اخر بانه فيلم متعب للاعصاب لانه يبالغ فى تقديم الوان من العنف والتعذيب .. ويصح ان يؤكد ثالث بان فى الفيلم اخطاء فى اختيار الملابس ، وفى الزى العسكرى ورتب الضباط .. والمناظر

ولكن الحقيقة التى لا ينكرها احد اننا امام مجهود كبير كان وراءه تفاؤل وارادة وجراة

ان تقديم قصة العذراء الجزائرية المكافحة جميلة يعتبر بحق نقطة ارتكاز جديدة فى السينما المصرية نحو تجنيدها فى خدمة الحركة التحررية التى تعتنقها شعوب افريقيا

واعتقد ان « ماجدة » منتجة هذا الفيلم وممثلة دور بطلته ، تتفق مع المجاهدة الجزائرية فى اكثر من صفة ، فكلتاهما تجاهد فى سبيل فكرة ، وان اختلفت الوسائل ولؤكد ما اقوله هذه القصة ..

اذكر ان جاءتنى الفتاة ماجدة لتعمل فى المسرح .. كان هذا قبيل الحرب العالمية الثانية .. فتاة يقطبها الحياء من الراس الى القدم، مثل الزمبوط . وتتعثر فى الاباله..

ولفت نظرى انها تتكلم بصوت خجول خافت .. انها تتكلم من غير ان تحرك شفتيها حركة ظاهرة،فخيل لى ان لها حنجرة فى بطنها ..

وقد نصحتها ان تعالج حياءها الشديد هذا بأية وسيلة ..لان المسرح لا يعترف بمن يطويهم الحياءويمسك لسانهم .. المسرح يتطلب الجراة وعدم الحياء

اذكر جوابها لانه جدير بان تحتفظ به الذاكرة !

« يعنى حضرتك تباء قليل الحياء والادب ولا مؤاخذة »

جواب يشهد بحضور البديهة وفرط الذكاء ، فضحكت واخذت افهمها ان هناك فارقا بين قلة الادب والحياء وبين الجراة مثل الفارق بين صندوق « الزبالة » وعلبة المارون جلاسيه

ومضت أيام ..

ان هذا الذكاء الذى كان يشع فى حديثها .. والارادة التى تشرق فى صوتها الخبيء الخافت دفعاها الان تكون شيئا ذا وزن ، سرعان ما وضعا بين يديها المعول الذى شقت به طريقها فى عالم السينما ، بعد ان انصرفت عن عالم المسرح ... فاصبحت نجمة سينمائية ومنتجة .. ولكنها بقيت حتى الان اشد نجوم السينما حياء وخفرا .. حتى امام عدسة الكاميرا، والكاميرا تصنع المعجزات !!

واعود الى النجمة ماجدة امام الكاميرا فى دور جميلة فاقول ان معجزة الكاميرا هذه المرة ، ان سجلت احسن تسجيل اروع واصدق انفعالات ممثلة مصرية فى دور معقد متعدد النواحى .. وكانت ماجدة فى مشاهد السجن والمحاكم تتفوق على نفسها فيما عرفناه فى ادوارها السابقة .. قدمت شيئا جديدا وهى ترزح تحت الام الجسم والروح .. وكانت فى صمتها ابلغ منها متكلمة ... بل كانت تتكلم بابتسامة باهتة ، حرصت صاحبتها على الا ترتسم على فمها الا فى الجانب الذى نزل به « الشلل » فافقده الارادة فى الحركة!!

تحية لها ، والتحية للمخرج يوسف شاهين والممثل احمد مظهر.. فالثلاث يشرف السينما المصرية .. لقد قدموا اهم حدث فى السينما المصرية عام ١٩٥٥

قافلة النور

اتم الشاعر الكبير عزيز اباظة كتابة مسرحيته الواحدة او الثانية بعد الخمس من مسرحياته الشعرية،واطلق عليها اسم «قافلة النور» لانها تعالج غزو الاسلام بلاد فارس ، هذا الغزو الذى يعتبره المؤرخون القافلة الاولى التى حملت الوية الاسلام الى خارج الجزيرة العربية ..

سألناه عن رايه الخاص فى هذه المسرحية فاجاب

● اظن انها احسن ما كتبت

– ومن اين جاءك هذا ؟!

● من شعور الصانع الذى يعرف ما صنع ..

– ومن ترشح بين الممثلات لدور البطلة ؟

● لم افكر بعد .. ومن ترشحه انت ؟

– ليلى فوزى ..

● اشمعنا ؟

– لانها يخلقتها قصيدة من الشعر

● من اى بحر ؟!

– من البحر الطويل ..

● موافق ..

رفاعة الطهطاوى على المسرح

هل خطر لرفاعة الطهطاوى ، وقد شاهد الفرق التمثيلية بباريس ، بلاشك ايام كان يطلب العلم فيها ، ان حياته ستكون موضوع مسرحية تقدمها فرقة « المسرح التوجيهى » على مسرح دار الاوبرا المصرية بمناسبة عيد العلم ؟!

ان رفاعة يؤلف همزة الوصل الاولى بين الثقافة المصرية العربية ، والثقافة الاوربية الفرنسية اذ سافر الى باريس ١٨٢٦ اماما لاحدى البعثات التعليمية التى ارسلها والى مصر السابق محمد على . وامضى رفاعة هناك خمس سنوات ينهل من الثقافة الفرنسية وعاد الى مصر يحمل اقباسا جديدة من المعرفة ، تمثلت بعد ذلك فى جهاده مترجما ، وصحفيا ومدرسا واديبا

هذا الكائن الانسانى الذى قام فى نفسه ميدان المعركة الاولى بين القديم والحديث خططت حياته مسرحية قدمتها الفرقة فى خمس حفلات احياء لذكراه

والمسرحية ليست بذات بال لانها جاءت تخطيطا سطحيا يجفوه الحذق الفنى فى الصياغة وفى التحليل النفسى .. وكان الاداء التمثيلى يعكره صوت الملقن الذى يظهر انه هاوى تمثيل ولكنه لم يجد له مكانا بين الممثلين فانزوى فى « كمبوشة » الملقن .. ولكن ..

ولكن يبدو انه أراد ان يثار لنفسه فاخذ يمثل جميع ادوار المسرحية بدلا من تلقينها بصوت خافت .. الى حد ان الجمهور بالصالة نادى عليه اكثر من مرة ان يخفت من صوته او ان يصعد على المسرح ويمثل مع الممثلين ، او يمثل بمفرده كل ادوار المسرحية !!

فى هذا ما يشير الى ان بين المسرح وبين رفاعة الطهطاوى حب مفقود !

والسبب .. ان رفاعة ، على الرغم من اقامته بباريس خمس سنوات ، ومع انه ترجم « وقائع تليماك » من الادب الفرنسى ، فانه لم يذكر المسرح فى قليل او كثير

لو ترجم « رفاعة » فيما ترجم مسرحية واحدة ، لعرف الجمهور المصرى لونا جديدا من الادب ، لم يتعرف عليه بعد ذلك الا بعد مرور اكثر من اربعين عاما !!

لا اعرف لماذا يتراءى امامى الدكتور طه حسين ؟ هو بدوره تخرج من الازهر بعد ان حفظ القرآن ، وفقه الدين ، ثم سافر الى باريس ،ولكنه حمل عند عودته ثقافة مسرحية اذاعها بقلمه بين الناس ؟!

نحن امام لغز صغير ..

فهل من يريدنا تفسيرا وتوضيحا له فوق ما اوضحناه ، ونحن لانزال نعيش فى ذكرى نابغة مديرية سوهاج، الرائد الاول للنهضة الادبية الحديثة فى الترجمة والنقل

هذه هي... أهم أحداث ١٩٥٨

حفل الميدان الفني في العام الماضي باحداث هامة عديدة ، وها نحن نعرضها هنا بالتفصيل ، سواء ما وقع منها عندنا في شرقنا العربي أو في العالم كله ! ..

وفايزة أحمد ونجوى فؤاد ، وكانت تلك هي المرة الاولى التي يحتفل فيها عبد الوهاب بعيد ميلاده ولا تحضر اقبال نصار « مطلقته » الاحتفال

● أبلغ عبد الوهاب بوليس قصر النيل عن سرقة بعض أشيائه الثمينة من بينها ساعة وبعض اقلام الحبر ، واتهم الخـــادمة ، ولكن البوليس استطاع أن يكتشف أن السرقة قامت بهما فتاتان كانت احداهما تلميذة له واسمها عفاف ، وقبض عليهمـــا البوليس وقدمتا للمحاكمة

● انتهت الاذاعة ، بعـــد فترة طويلة ، من اعداد برنامج رابعـــة العدوية الذي تغني فيه أم كلثوم ، وقام خلاف حول من تمثل دور رابعة ، أمينة رزق أم سميحة ايوب ، وكان الموجي والطويل قد لحنا لام كلثوم بعض أغاني البرنامج للمرة الاولى

يناير

اهتز العـــالم لنبأ اعلان الجمهورية العربية المتحدة التي حققت الوحـدة بين مصر وشقيقتها سوريا ، وحمل الفن في البلدين الشقيقين بل في الشرق العربي كله رســالته في الترحيب والتعبـــير عن الفرحة بالجمهورية الوليدة . فألفت الاغاني والاناشيد واقيمت الحفلات مشاركة للشعب في فرحته

● سافرت مطربة الشرق أم كلثوم الى دمشق ، فغنت في العـــاصمة الثانية ، وكانت لم تزر دمشق منذ عشرين عاما مضت

● جاء السيرك الروسي لزيارة القاهرة وعمل شهرين ونصف الشهر على مسرح سينما حديقة النصر

● قامت مشادة عنيفة بين الموجي وزوجته احلام ، ادت الى ترك الموجي للبيت ، واتهمته احـــلام بانه حطم باب الشقة واستولى على «منقولات» سمينة ، وتطور النزاع حتى وصل الى النيابة وذهب الموجي ليقيم عند زوجته القديمة أم أولاده ولجأ الى البوليس ليـــأخذ ملابســه من عند احلام

فبراير

اقيم مهرجان للفيـــلم الروسي بسينما ريفولي بالقـــاهرة وعرضت فيه ســـبعة أفلام روسية مختارة وجاء وفد من الفنانين الروس لحضور المهرجان

● عرض فريد الاطرش على سامية جمال ان تظهر بطلة لفيلم من أفلامه . وذهبت سامية الى بيت فريد الاطرش وسجل المصورون الصحفيون زيارتها له

● عادت فرقة يوسف وهبي من شمال افريقيا ، المغرب العربي ، بعد أن عملت على مسارحه شهرين كاملين

● كونت مصلحة الفنون فرقة للاوبريت الشعبي . وكان من المقرر ان تقدم هذه الفرقة اوبريت « حسن ونعيمة » مع فرقة المسرح الشعبي

مارس

وفق حســـن الصيفي في التعـــاقد مع الراقصتين الشهيرتين تحيـــة كاريوكا وسامية جمال لتقوما معا ببطولة فيـــلم من اخراجه وانتاجه ويشـــترك معهما في تمثيله يوسف وهبي

● تم الطلاق بين الموجي وزوجته احلام بطرق ودية امام مأذون عابدين

● وتم طـــلاق زوزو ماضي من زوجها السجين كمـــال عبد العزيز الذي حكم عليه بالســـجن المؤبد في قضية مخـــدرات في مكتب مأمور السجن

● احتفل عبد الوهاب بعيـــد ميلاده ، واحيى الحفل فريد الاطرش

ابريل

وافق عماد حمدي على ان يمثل دور البطولة امام شادية للمرة الاولى بعـــد طلاقهما ، والفيلم يتنجه حلمي رفلة وتشترك فيه مريم فخر الدين

● نظرت القضية التي اقامها فريد الاطرش على سامية جمال متهما اياها بالقذف في حقه عن طريق أحاديث صحفية ادلت بها لاحدى المجـــلات الاسبـــوعية واعتبرها فريد ماسة بكرامته ، وبقي الاثنان صديقين رغم نظر القضية

● سافرت نعيمة عاكف في رحلة فنية الى مراكش وصحبها زوجهـــا حسين فوزي

● أعلنت أم كلثوم ان ابن شقيقتها ابراهيم خالد سيقوم بدور البطولة في احد الافلام

● قررت تحية كاريوكا تكوين فرقة تمثيلية باسم فرقة « الكواكب » وقطعت خطوات في سبيل تكوينها ، ولكنها توقفت عن اتمام مشروعها لاسباب مالية .

● سافرت فرقة يوسف وهبي الى السودان ، وجاءت الانباء تقول انها تلاقي نجاحا كبيرا في القطر الشقيق

مايو

تزوجت نجوى نبيل من زميلها الطالب احمد عبد الاربي نجاة وبلا مقدمات وعقد القران في منزل أسرة العروس

● اصيبت المطربة نجاة الصغيرة في حادث لصادم سيارتها التي كان يقودها زوجها كمال منسي ونقلت الى المستشفى

● قامت مشادة بين عز الدين ذو الفقار وحلمي رفلة بسبب فيلم

« شارع الحب » الذي يخرجه الاول لحساب الثاني ، وكان السبب ان الفيلم قد استغرق ستة شهور في تصويره دون ان ينتهي

● نظرت قضية عفاف للسيدة عبد الوهاب التي اتهمت بسرقة ساعته واقلام الحبر من بيته ، وانهارت القضية نجة وتأجل الحكم فيها لجلسة قادمة

● أعلنت سامية جمال أنها لن تعمل مع فريد الاطرش في فيلم جديد لانه لم يوافق على شروطها

يونية

اكتشف رمسيس نجيب وجها جديدا هي نادية لطفي احدى بنات الاسر في الاسكندرية وأسند اليها دور البطولة أمام فريد شوقي في فيلم « سلطان »

● انتحر عازف القانون سيد محمد لاسباب مجهولة ، أشعل النار في نفسه ونقل الى المستشفى ومات متأثرا بجراحه

● اعتدى شخص على الممثلة سلوى فريد ، قذفها بماء النار وكاد ينجح في تشويه وجهها

● عادت زمردة الى القاهرة بعد غيبة دامت أربع سنوات في لبنان ، حيث كانت ترقص في الملاهي هناك

● سافر عبد الوهاب الى دمشق فجاة ونزل ضيفا على المليونير توفيق شماس ، وجاءت الانباء تقول ان عبد الوهاب سيتزوج نهلة القدسي

● ترددت شائعات تقول ان عماد حمدي سيتزوج من راقصة لبنانية اسمها سميرة شويري وكذب عماد هذه الاشاعة رغم انه ظهر معها في الملاهي العامة

يوليو

أعلنت مصلحة الفنون عن اعتزامها منع الزي القديم للرقص الشرقي ، ودعت بعض الراقصات المعروفات الى مسرح دار الاوبرا لتعرض عليهن الزي الجديد المقترح وهو يغطي جسد الراقصة كله

● دعت ماجدة بعض المجاهدين الجزائريين لابداء الرأي في سيناريو فيلمها « جميلة » ودعت بعض المجاهدات من الجزائر للحضور الى القاهرة للظهور في الفيلم

● صدر قرار جمهوري باعادة تكوين المجلس الاعلى للاذاعة واسندت رئاسته للسيد علي صبري

● حاولت الممثلة سعاد حسين القاء نفسها في النيل بقصد الانتحار على اثر خلاف بينها وبين زوجها الممثل سعيد خليل ، وادركها احد « النوتية » وانقذها

● أصيب يوسف وهبي بمرض مفاجيء الزمه الفراش ، واختلف الاطباء في تشخيص مرضه ولكنهم اجمعوا على انه في حاجة الى الراحة الكاملة

● ساهمت كل الهيئات الفنية في الاحتفالات بالعيد السادس للثورة المصرية المجيدة

● ساهم الفنانون المصريون جميعا في الاحتفالات بثورة العراق التحريرية

اغسطس

زارت مصر الفنانة الامريكية اجنس مورهيد

● ظهرت بوادر ازمة بين المخرج حسين فوزي وزوجته نعيمة عاكف ، وطلبت نعيمة الطلاق ، ووافق حسين فوزي وتم الطلاق

● تم عقد قران عبد الوهاب على نهلة القدسي وقضيا شهر العسل في بلودان

● سافر عبد الحليم حافظ وكمال الطويل ضمن بعثة السلام المصرية التي اشتركت في مؤتمر ستكهولم للسلام

● حاولت الوجه الجديدة ناهد شريف التي قامت ببطولة فيلم « حبيب حياتي » الانتحار وانقذتها احدى الحكيمات

● قرر محمد كامل حسن المحامي ان يشتغل بالاخراج السينمائي ، وتلك هي المرة الاولى التي ينزل فيها محام مصري الى ميدان الاخراج السينمائي

● اشيع ان « اش اش » ابنة عبد الوهاب ستتزوج مصطفى العريف صديق عبد الحليم حافظ ونفى عبد الوهاب الاشاعة

● سافرت النجمة لبنى عبد العزيز الى اسبانيا لتحضر عرض فيلمها « هذا هو الحب » في مهرجان سان سباستيان ، وسافر معها المنتج رمسيس نجيب

● تم طلاق شكري سرحان من زوجته الراقصة هيرمين واتفق الزوجان على ان يتم الانفصال في هدوء وبلا ضجة

سبتمبر

صدر قانون جديد للنقابات الفنية ، هو تعديل للقانون القديم الذي كان اهل الفن جميعا يشكون منه

● سافرت مديحة يسري الى مهرجان السينما الذي أقيم في طشقند حيث عرض فيلم « خالد بن الوليد » وسافر معها حسين صدقي منتج الفيلم

● اختلف المخرج حسن الامام مع شركة اتحاد السينمائيين ووصل الخلاف الى ساحة القضاء

● قرر فريد شوقي ان يكون فرقة تحمل اسمه وتقوم بأدوار البطولة فيها امامه زوجته هدى سلطان

● أرسل أحمد فؤاد مدير افلام بركات يستدعي الوجه الجديد « هالة شوكت » التي اكتشفتها الكواكب ونشرت لها غلافا ملونا ، وحضرت هالة لتعمل في فيلم « موعد مع المجهول » ثم فوجئت بزيارة زوجها الذي حاول أن يمنعها من الاشتغال بالسينما

● تزوجت الراقصة وجاء يوسف

(البقية على صفحة ٤٢)

قصة سينمائية

جريمة حب

عندما يفقد الزوج سيطرته على زوجتـه وتتلاشى شـخصيته يفلت منه الزمام

ترى هل يستمع الى دقات قلبها ... او هو يتسمع الى مقدمة لحن الحادث السعيد ؟

الممثلون

مريم فخر الدين	عماد حمدى
هند رستم	
عبد العزيز احمد	صلاح منصور
عدلى كاسب	ابولمعه
حسن البارودى	زكى ابراهيم

قصة : امين يوسف غراب
سيناريو : محمود صبحى
انتاج : أفلام الاتحاد (عباس حلمى)
اخراج : عاطف سالم

محام شاب نابه ، تفتحت أمامه أبواب حياة مشرقة ، فيها الشـهرة والمجد ... وزوجة حسناء وفيـة تبادله الاخلاص .. ترى هل تتركهما المقادير يسـيران فى طريق الاستقرار والهدوء ؟

ان المقادير يطيب لها احيانا ان تداعب البشر ، وقد تكون دعابتها أليمة فى بعض الاحيان ... فها هى زينات الشـابة المطلقة الجميلة تظهر فى حياة المحامى الشاب المرموق ، وها هو المحامى الفذ يفشـل فى انقاذ صديق برىء ، يؤمن هو ببراءته ، فيصيبه هذا الفشل بصدمة قاسـية تنهار لها نفسيته

ولم يكن هذا الفشل لعجز المحامى أو لتقصيره ، بل هو احدى مداعبات المقادير التى يطيب لها احيانا ان تعبث .. وان تلصق هذا الفشل الذى أصاب المحامى النابه بمن هو ابعد الناس عنه ... بالزوجة الوفية

وتمعن المقادير فى دعابتها المريرة ، فتقع زينات فى حب المحامى الشاب، ويندفع المحامى الشاب نحوها فى فورة انهياره ، فيجد عندها من الحنان والعطف ما يخيل اليه أنه محروم منه عند زوجته .

وكان لا بد أن تعلم الزوجة بهذه العـلاقة ، وان تحاول التحقق مما وصل الى علمها ، فاذا بها تجد نفسها وحيـدة أمام جريمة قتل بشعة ، تحيط بها الاتهامات من كل جانب .

ولا يؤمن ببراءتهـا الا الزوج ... المحامى ، ولـكن اعتقاد المحامى فى البراءة : أو الادانة لايجـدى ، ولا يكفى لاقنـاع القضـاء ، فالقضاء يحكم بالادلة والبراهين والشهود والقرائن والملابسات ، وكلها ضـد الزوجة ، فهـل يوفق الزوج فى تصيد كل هـذا ليبرىء زوجته ؟

ان المقادير تتدخل من جديد لتضع لهذه القصة أعجب نهاية وأغرب خاتمة !

ترى هل صححت المقادير الاوضاع ، وهل عمدت الى الجد بعد ان عمدت الى الدعابة المؤلمة ؟

ان الجواب تجده فى فيـلم « جريمة حب »

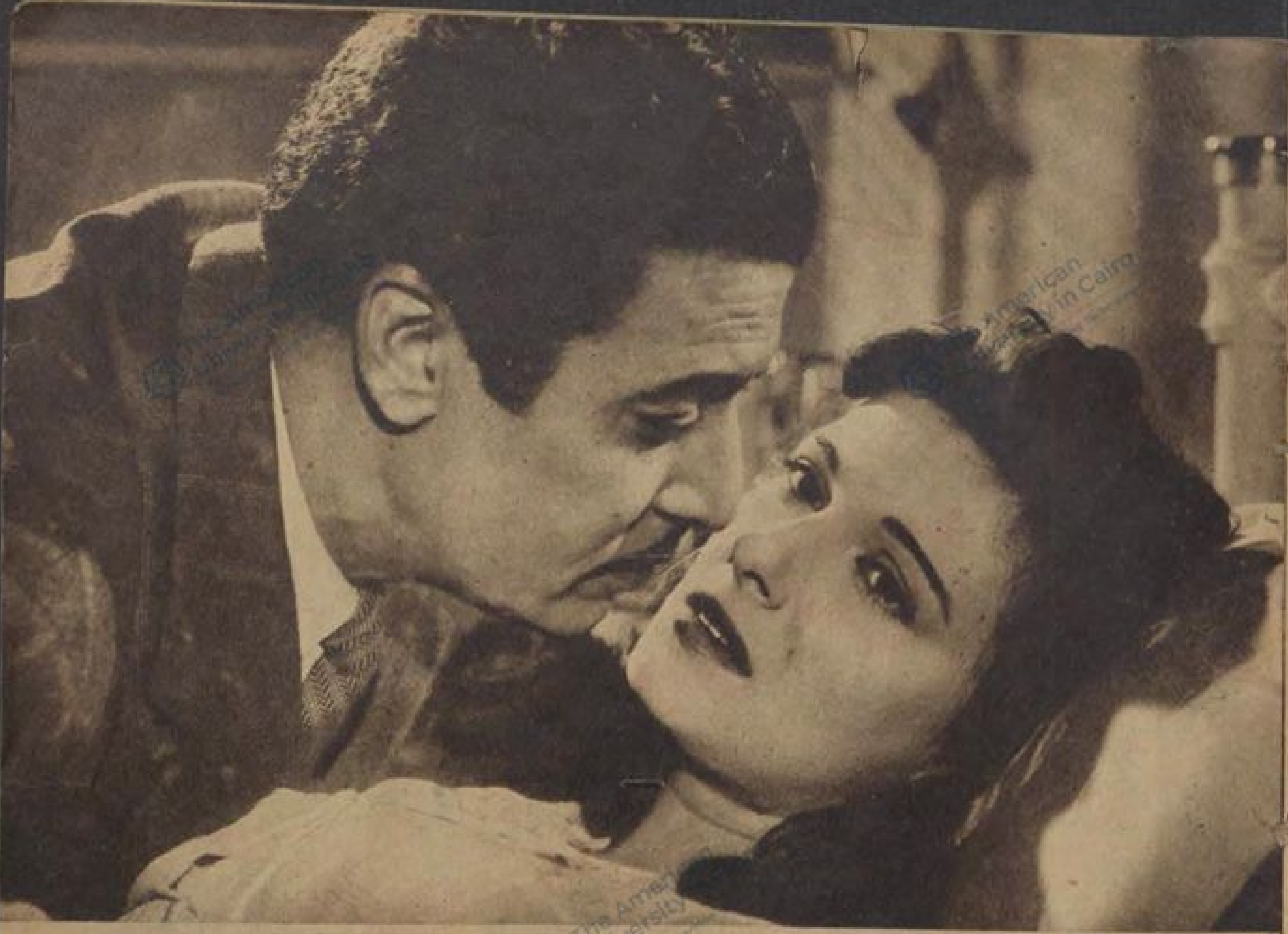

مريم فخر الدين وعماد حمدى الزوجان اللذان لعبت بهما الاقدار

هند رستم ... فى حياتها فراغ وفى قلبها عاطفة متدفقة!..

ان الملابسات تقول انها مجرمة ... ولكن قلبه يؤكد له انها بريئة ولكن اين الدليل ؟

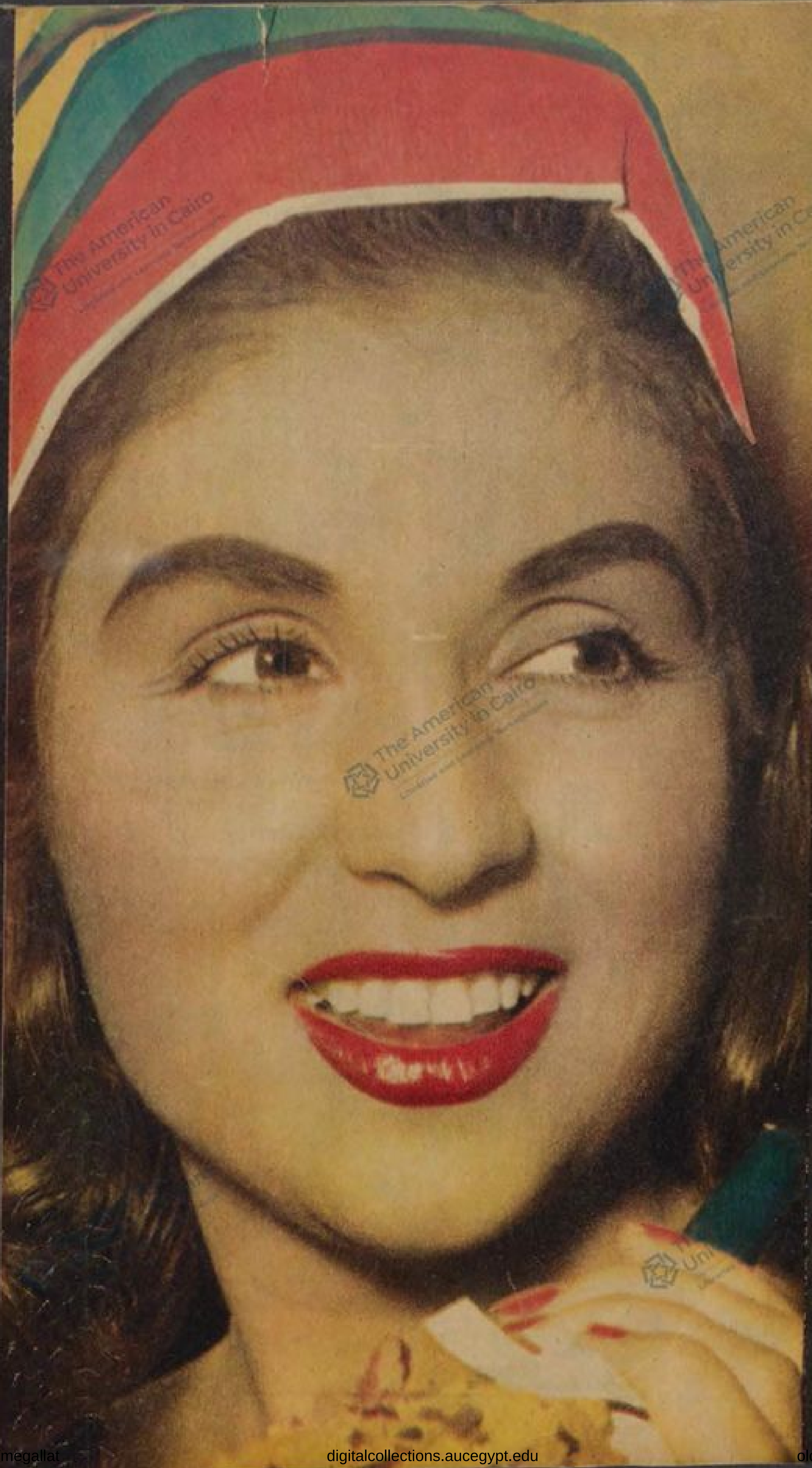

ذكريات ضاحكة

عندما قبض البواب على صباح

مع راس السنة ، تتناثر الذكريات ، ولقد روت لنا طائفة من فناناتنا ذكرياتهن بهذه المناسبة ، ذكريات باسمة لاتنسى، تظل مرحة متقافزة مع مولد كل عام

صباح . ارادت مرة ان تتخفى فارتدت ثياب خادمة فقيرة واضافت جديلة « ضفيرة » مستعارة الى شعرها فاحكمت تنكرها ، ولكنها وضعت نفسها في مازق . روت صباح القصة قائلة :

ـ دعيت الى حفلة تنكرية اقامتها احدى الزميلات بمناسبة عيد راس السنة ، وقررت ان احضر الحفلة متنكرة في ثياب خادمة فقيرة من بنات البلد ، واتقنت عمل الماكياج واستعنت بجدائل من الشعر « ضفائر » حتى اخفى شخصيتي تماما ، وعندما دخلت المكان لم يفطن احد من المدعوين الى حقيقة شخصيتي ، بل ان الداعية نفسها حاولت ان تعرف من انا دون جدوى

وظللت اتقن دوري حتى شارفت الساعة على الواحدة ، وفكرت في أن اعود الى بيتي لاخلع عني ملابسي التنكرية وازيل الماكياج من وجهي وارتدي ثوبا آخر . ولكن ما كدت اصل الى باب البيت ، حتى اعترض البواب طريقي قائلا : « رايحة فين يابنت ؟ جاية منين ؟! بتشتغلي عند مين ؟! » وتجاهلت اسئلته وسرت في طريقي ، وصرخ سائلا : « انتي عندك ؟! » واثار صراخه اهتمام سائقي سيارات المدعوين المتجمهرين امام البيت فجاءوا واحاطوا بي ، واستدعوا الشاويش الذي جاء وامسك بذراعي وقرر ان يقودني الى القسم . وكانت الضجة قد لفتت انظار المحتفلين فهبطوا يستطلعون الامر ، ووجدت نفسي في موقف حرج جدا ، فاضطررت ان اكشف عن شخصيتي حتى اتفادى هذا الموقف،وما ان أعلنت اسمي حتى احاطني التصفيق من كل جانب

●

وهدى سلطان . حل احد اعياد راس السنة وهي مريضة، وطلبت من زوجها فريد شوقي ان يخرج وحده ليقضي السهرة، ولكنه رفض واصر على ان ياخذها معه بعد ان دثرها بملابس ثقيلة واخذها الى ملهى بشارع الهرم لتجد نفسها مرغمة على ان تغني « بالجريجي » ، وهدى تروى القصة قائلة :

ـ حل عيد راس السنة منذ سنوات وانا طريحة الفراش مريضة بالانفلونزا كنت في تلك الليلة اتماثل للشفاء ، وكان فريد يجلس الى جوار الفراش، وحاولت ان احمله على ان يلبي احدى الدعوات التي وجهت له وحده فاصر على الرفض ، ولهذا ابديت رغبتي في الخروج ، وحاول هو ان يمنعني ولكني وجدت ان من القسوة ان اجبره على قضاء السهرة الى جوار فراشي ، في ليلة كهذه . ووافق فريد على ان نخرج ، وجعلني ارتدي ملابس صوفية ثقيلة وبنطلونا طويلا خوفا من البرد ، وركبنا السيارة لناخذ جولة في شارع الهرم ونعود . وفي شارع الهرم اجتذبتنا ضجة كبيرة في احد ملاهي الشارع ، ملهى اشتهر بكثرة رواده من ابناء الجالية اليونانية ، وكانوا يحتفلون براس السنة ، وبالطبع لم اكن اتوقع ان اجد احدا يعرفنا بين افراد الجالية اليونانية ، ولكن ما كدنا نجلس حتى ارتفع صوت هتاف بالعربية المكسرة : « يعيش هدى سلطان » وردد الجميع الهتاف وراءه وتجمهروا حولي «انا وفريد» وطلبوا مني ان اغني، ولم استطع ان افنعهم بأنني مريضة، واضطررت امام الحاحهم ان اترنم وما كنت اعتقد ابدا ان افراد الجالية اليونانية يعشقون الغناء العربي الى هذا الحد .

ومن الطريف ان رئيس الاوركسترا اليوناني لقنني مطلع اغنية يونانية مشهورة عندهم وما كدت اشيهاحتى ضجت الصالة بالتصفيق والهتاف . كانت ليلة لا انساها ماعشت

●

وعقيلة راتب . دعيت الى احدى حفلات راس السنة ، وكانت ربة البيت قد اشترطت ان يحضر كل مدعو لونا من الطعام ، وجاءت مدعوة بطبق فيه « الكسكسي » ، ولكن الحفل لم يلبث ان انقلب الى مستشفى فقد كان «الكسكسي» مسمما . روت عقيلة القصة قائلة :

ـ اتفقت وبعض صديقاتي على ان نحتفل براس السنة بطريقة جديدة ، هي ان نساهم جميعا في اعداد مائدة العشاء . وكانت لنا زميلة اشتهرت بتقاليعها العجيبة ، ومن التقاليع التي اضحكتنا انها احضرت معها طبقا من « الكسكسي » . وبالطبع كانت كل مدعوة قد اتت بزوجها معها ، هكذا اتفقنا ، وحاز « الكسكسي » اعجاب الجميع ولناءهم ، وكنت انا وصاحبة البيت الذي اقيم فيه الحفل الوحيدتين بين الجميع في كرهنا « للكسكسي » . وما كاد العشاء ينتهي ويستانف الجميع احتفالهم براس السنة حتى بدءوا يشعرون باعراض التسمم ، واتضح ان « الكسكسي » كان قد تلوث وفسد ، واتصلنا بمستشفى القصر العيني ، وجاءت عربات الاسعاف لتحمل المصابين وقضينا جميعا الليلة في القصر العيني حتى انا التي لم آكل شيئا من « الكسكسي »

قبلة عامين

في الثانية عشرة تماما من مساء ٣١ ديسمبر يلتقي عامان ، يلتقيان في قبلة ، العام الذى لفظ أنفاسه يستودع الدنيا على شفتي عام جديد يولد ، وتنتشي الدنيا جميعا بمولده . . . . .

جين مانسفيلد »
« نجمة فوكس »

جين كرين : أحست بأنها مندمجة في دورها الذى كان يتطلب منها أن تنام . ونامت فعلا !

بين مباهج رأس السنة وحفلاتها ، تقع بعض حوادث لا ينساها النجوم . وهذه ثلاثة منها

●

روت النجمة ريتا هيوارث قصة عفريت العلبة فقالت :

— دعيت الى الاحتفال بليلة رأس السنة في بيت صديقة لى ، وقرب منتصف الليل رأيت زنجيا يدخل الى الصالة التى نجلس فيها وهو يحمل علبة مستديرة طويلة من الكرتون ويضعها وسط الصالة . وحسبت العلبة هدية من هدايا العيد جاءت لصديقتى ، فلما بدأت الساعة تدق معلنة الثانية عشرة . فوجئت برؤية غطاء العلبة يرتفع عنها ، ثم يبرز تحتها وجه أسود فاحم براق العينين ، ورأيت الموجودين يهجمون على « عفريت العلبة » ويمطرونه بقبلاتهم ، ثم يضع كل منهم فى العلبة شيئا من الحلوى أو النقود ! فلا تكاد تنتهى من دقاتها الاثنتى عشرة حتى يهبط عفريت العلبة برأسه الى أسفلها ، ويعاد الغطاء فوقها بعد قليل الموجودين ثم تطفأ الانوار ويتبادل الحاضرون القبلات . وفى هذه اللحظة كان الزنجى الذى جاء بالعلبة قد خرج بها ليقتسم الهدايا مع صاحبه « العفريت » !

وتقول النجمة « بوليت جودارد » .

— حدث أن كنت أحتفل بليلة رأس السنة فى منزلى بهوليوود ، وكنت قد دعوت بعض زملائى لقضاء السهرة معى ، وتركت لهم حرية استحضار بعض أصدقائهم ممن يزورون هوليوود فى اثناء احتفالات عيد الميلاد ورأس السنة

وجاءت زميلتى « سوزان هيوارد » الى الحفلة وفى صحبتها فتاتان ما كادت تقدمهما الى وهى تقول انهما من أشد المعجبات بى وقد جاءا خصيصا الى هوليوود لرؤيتى

وما كدت أمد يدى مرحبة بالضيفتين ، حتى صرخت صرخة فرح ، فقد تبينت أن الضيفتين كانتا زميلتين لى فى أيام الدراسة . وكان وصولهما مع « سوزان هيوارد » فى اللحظة التى أطفئت فيها الانوار فى منتصف الليل ، فعانقت صديقتاى القديمتان بقبلاتى

وروت جين كرين القصة التالية :

— فى ليلة رأس السنة ، كنت أمثل دور فتاة نائمة ، وأحس برغبة ملحة فى النوم . فنمت فعلا ، وأمر المخرج باطفاء الانوار وتركنى كما أنا

وحدث أن حضر أحد العمال لاخذ بعض الادوات التى تركها فى المنظر فأحسست بحركته وقمت من نومى فزعة وأنا أرى المكان هادئا ولا أثر فيه للذين كانوا يعملون معى . وتذكرت فى الحال أنى أقيم حفلة فى بيتى احتفالا برأس السنة ، فخرجت بسرعة من الاستديو وأنا بملابس التمثيل وذهبت الى منزلى حيث كان الجميع فى انتظارى ، وبينهم المخرج الذى دبر لى المقلب وكان قد أخبر المدعوين الى الحفلة بما حدث فاستقبلونى بالضحك والتهليل !

توني كرتيس وزوجه جانيت لي يتبادلان
قبلة العام الجديد في لحظة الصفر !

سهرات الكريسماس

رقصة جديدة يخترعها محمود ذو الفقار
وعبد الوهاب تعجبه عروسة ..

تميزت سهرات الكريسماس هذا العام بالبهجة والانطلاق ، لقد صادف عيد الميلاد اعيادا عديدة ، عيد النصر ، وعيد العربة ، وجاء والفرحة تموج في نفوس الناس جميعا ،فتباروا في استقباله والاستعداد له ، وتميزت حفلات الوسط الفني بكثرتها وتنوعها ، ولقد امتدت سهرات الفن حتى ساعات الصباح الاولى ، وتميزت بالطرافة والمرح

▭

بدات جولتي بكازينو عابدين ، كانت الفرقة الموسيقية تعزف الالحان الراقصة ، والناس يتجمهرون حول الموائد ويتدافعون هنا وهناك ، وعندما دخل الموجي مع زوجته سعاد مكاوى صاح خبيث : « هات المأذون ياجدع . الموجي حضر » وعندما وجد الموجي ان مائدته في طرف « البيست » رفض ان يجلس اليها واصر على ان يعطوه مائدة في وسط « البيست » وعندما جلس على مائدته استغرق في تفكير عميق ، وسألته سعاد : « بتفكر في ايه يا محمد ؟ ! »

واجاب الموجي وهو يفيق من تفكيره : « في لحن عيد الميلاد . باعمله لفيلم جديد » وكان ظهور الموجي مع زوجته سعاد مكاوى دليلا قاطعا على كذب الاشاعة القائلة بانهما قد اتفقا على الطلاق !

رجل بين امرأتين !

وكان فريد الاطرش لا ينوى ان يحتفل هذا العام بالكريسماس ، كان يعاني من الانفلونزا ولكن الاصدقاء اصروا على ان يحتفلوا مع فريد بالسهرة في شقته الفاخرة بالدور الاخير من عمارته

ولم تلبث شقة فريد ان استقبلت ماجدة ومريم فخر الدين ومحمود ذوالفقار وكمال الشناوى وزوجته واميل عطايا والمؤلف محمد عثمان والشنالي طروب ومحمد جمال ومنير مراد . وفي احد صالونات فريد الفخمة استقرت شجرة الميلاد وقد زينت أبهج زينة ، والتف المدعوون حولها وبدءوا يرقصون، وانفرد محمود ذوالفقار بالابتكار في الرقص ، قدم « رقصة بلدى » ينافس بها تحية كاريوكا وسامية جمال ، ولم يلبث أن اكتشف رقصة جديدة سماها منافسة الهولاهوب ، والرقصة الجديدة هي ان يرقص رجل بين سيدتين ، وقال محمود ان هذه الرقصة تصلح لمجتمع يقل فيه الرجال

وقالوا لفريد « عاقبس طرطور » فابتسم فريد واجاب : « لا . انا محبش اكون طرطور » وضحك الموجودون جميعا . ضحكات عالية مرحة. ودعاهم فريد الى البوفيه الفخم الذى ازدان بديك رومي وعدد من الدجاج « العتاني » . وكان فريد يحث محمد عثمان على الاكل ، كان يقطع له لحم الدجاج بيده ويناوله له ، وعلق واحد : « ليه المحسوبية دى ؟ » واجاب فريد : « اصله بيكتب لي فيلم الايام دى ! »

عبد الوهاب عالباب !

وامام الاوبرج ، صادفت عبد الوهاب وهو يهم بالانصراف ، كان يقف امام « الفترينات » يتأملها باهتمام ، واعجبته عروسة عيد الميلاد الصغيرة ، وعندما قلت له : « مستعجل ليه ؟! » قال : « اطلع فوق هتلاقي ناس كتير . كتير قوى . زى الثانية وبينهم مثلا ! » — لم اعرف من هي المقصودة باللقب وكان روف الاوبرج يغص بالناس فعلا ، استطعت ان ألمح بينهم صلاح ذوالفقار وكريمة ، ونزل الاوركسترا من فوق البيست وبدأ يتجول بين الموائد وهو يعزف الحانه

وكان آخر ما سمعت من الحان هو اللحن المميز لعيد الميلاد والجميع في روف الاوبرج قد راحوا ينشدون اغنية الميلاد

« وكل سنة وانتم طيبين »

« بابا نويل »

عبد الوهاب وزوجته نهلة القدسى ، انهما يتابعان رقصة « هولاهوب » التى قدمها الاوبرج « كنمرة » جديدة

فريد الاطرش يحاول ان يشرح لماجدة مزايا «الدبكة الروحية» وهو يمسك بيده فخذا محترمة

صلاح ذو الفقار ، على احدى موائد الاوبرج ، فاجأه مصورنا بعد ان انتهى من وجبة دسمة وراح يمسح فمه «بالفوطة»

الموجي وزوجته سعاد مكاوي والصديقة الدائمة لهما فاطمة علي علي احدى موائد «العابدين» لقد كان ظهور الموجي وسعاد معا اكبر تكذيب لاشاعة الطلاق

« عروسة الميلاد » في فاترينة الاوبرج ، اعجب بها عبد الوهاب فوقف يتاملها برهة ...

عدد من الاصدقاء الذين امضوا السهرة في بيت فريد الاطرش وقد احاطوا بشجرة الميلاد الانيقة في صالون فريد ...

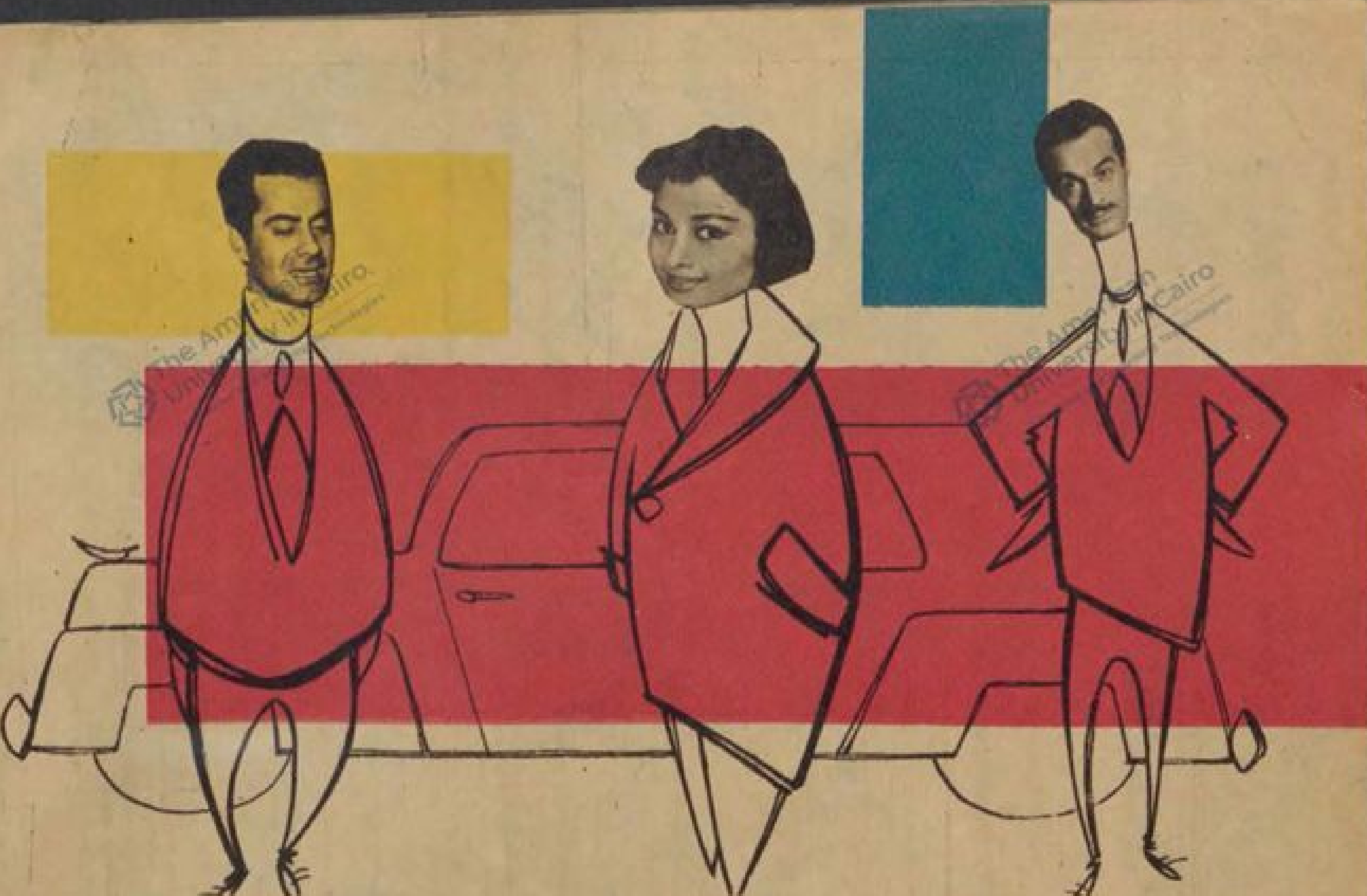

قصة واحدة و ٣ روايات بين

نبع الغرام والدموع

روى لي الفنان فريد الاطرش هذه القصة قال :

كان ذلك في مساء ٣١ ديسمبر ، وكنا في لبنان لبعض الاعمال الفنية ايمان وعبد السلام النابلسي وانا . وقد دعينا لقضاء سهرة راس السنة عند احد الاصدقاء اللبنانيين . واصر عبد السلام ، على زيارة « نبع الغرام » في مصيف حمانا ـ قبل ذهابنا الى السهرة ، ليلقى بحجر في النبع ويتمنى امنية تشغل باله . كعادة الزائرين لنبع الغرام وكان يتنهد في حرقة ويتأمل صورة لحسناء ، كانت معه ورافقتنا رغم وصولنا وقف عبد السلام ، ورفع يديه الى السماء ، وتمتم بكلمات ، ثم القى بحجر صغير في النبع ، ثم فوجئت به ، يجلس على الارض ويبكي وتأكدت ساعتها ان عبد السلام يعيش في قصة حب جارف ، وفي هذه الاثناء اربدت السماء ، وهطلت الامطار بغزارة ، فافاق عبد السلام من سرحته ، ولكنه نهض مذعورا ، وبدون ان يلتفت الينا جرى مسرعا بين الصخور وهو يصرخ « انا بحب ، انا بحب » وحاولت امساكه قبل ان يتوغل داخل الجبل ، وتجحت عندما انكفأ عبد السلام على وجهه بعد ان فقد توازنه على اثر تعثره في حجر كبير مما تمتلىء به المنطقة ولما لحقت به وجدت الدم ينزف من راسه بغزارة وافاق على اثر السقطة

وبعد ان قدمت له البالطو الذي كنت ارتديه حملته على كتفي ، حتى وصلت به الى مكان السيارة ، ووضعته بداخلها ، وتذكرت « ايمان » التي تركتها بمفردها عند النبع ، فعدت مهرولا الى مكانها ، بينما صيحات الاستغاثة من عبد السلام تصل الى اذني « والنبي يافريد ، ماتسبنيش ، انا خايف ، الدنيا ضلمه »

كانت ايمان في حالة يرثى لها من الفزع واضطررت مرة اخرى ان اخلع « الجاكتة » واغطيها بها ، وماكادت تسير خطوات ، حتى انهارت قواها ، وراحت في غيبوبة ، فاضطررت لحملها حتى وصلت الى مكان السيارة

وكانت الساعة قد بلغت الحادية عشرة والنصف ، والمطر لا يزال يتهمر في غزارة ، عندما بدأت اهبط الطريق الطويل بالسيارة ، والى جواري ترقد ايمان ، ومن خلفي عبد السلام يهلوس بكلام « فارغ » من الحب

وفجأة اصيبت السيارة بعطب ونحن في منحدر شديد ، ومرة ثانية حملت ايمان التي كانت قد بدأت تفيق من غيبوبتها ، واجلستها في مكان قريب بعد ان وضعت على راسها « الجاكتة » ثم جرجرت عبد السلام واجلسته بالقرب من ايمان ، وفشلت في اصلاح السيارة ، فجلست انعى تفاهتي الميكانيكية ، وقدرت ان لابد لنا من ان نقضي ، ليلة راس السنة ، هنا ، في هذا المكان الموحش المظلم ، تحت انهار المطر ، وبين لسعات الريح الباردة والعواصف المجنونة

ولكني من بعيد رأيت نور سيارة قادمة ، وحمدت الله أن وقف صاحبها عندما اشرت اليه ، وكان لنا مكان فيها ، فعدت لحمل ايمان الى السيارة الجديدة ، ومن بعدها عبد السلام ، وتركنا سيارتنا « مستعوضين الله فيها » . وما كدنا نصل حتى طلبت من صاحب السيارة ان هو تكرم ، ان يقصد بنا الى الفندق ، حيث ننزل ، وهناك ، استدعيت ثلاثة اطباء للكشف على ايمان وعبد السلام ، وبين « احلام ايمان وتخاريفها » ، وبين همهمات عبد السلام وتشخيره في النوم ، قضيت الليل كله حتى الصباح ، وهكذا قضينا ليلة راس السنة من اجل خاطر العاشق الولهان ، والرميو العجوز عبد السلام

وظلت قصة فريد الاطرش ، عالقة بذهني ، الى ان قابلت السمراء ايمان ، فرويتها لها كما رواها لي فريد ، وسكتت النجمة السمراء وطال سكوتها ، وكأنها فكرت طويلا ، قبل ان تبتدرني قائلة :

ـ لفريد ، الحق كل الحق في ان يروي قصة هذه الحادثة ، ولكن ليس له مطلقا ان يحرف في القصة ، لقد حدث فعلا اننا ذهبنا الى « نبع الغرام » ولكن تحت رغبة فريد نفسه ، الذي قال ساعتها عندما حاولنا الاعتراض ، « علشان خاطري والنبي ، ليه هناك ذكريات حلوه ، ثم الى حاول

المتى حاجة » وكان في هذه الاثناء يعيش في قصة حب حقيقي . وفعلا امطرت السماء ، ونحن نقف عند النبع ، ولكني لم اكن بهذا الوصف الذى ابتدعه خيال فريد ، فقد كنت مكتملة النشاط ، ولم ارتعد وارتجف ولم استمر جالسة ، كنت اقف معه جنبا الى جنب للتدبير امر عبد السلام ، حملته معه عندما دعينا به الى السيارة ، وعندما تعطلت السيارة نزلت لاصلاحها ، حيث ان درايتى اوسع من دراية فريد في مضمار ميكانيكا السيارات ، ثم ان فريدا نسى تماما ان يذكر ما اصابه هو ، عندما فوجىء بنور السيارة من بعيد ، لقد ملأ قلبه الفرح ، وهرول تجاهها حتى انه اوقفها على بعد اكثر من ٢٠٠ متر قبل ان تصل حيث كنت اقف مع عبد السلام اسانده حتى لا يقع على الارض ، ولما وصلت الينا السيارة ، كان فريد بداخلها يبكي ويرتعد ، ثم يضحك . وعندما وصلنا الى الفندق ، قمت انا بدور الممرضة له ولعبد السلام ، ولم يغمض لى جفن ، حتى اطمأننت على ان فريدا لم يعد «بهلوس» ، وهو نائم ، وعندها ايقنت ان عبد السلام قد راح في رحلة مع سلطان النوم لا كل « رز بلبن »

وحملت الروايتين ، والقيت بهما امام الممثل الارستقراطى ، الخفيف الدم ، وما كاد يسمعهما حتى انتفض واقفا ، واخذ يذرع الحجرة ذهابا وايابا ، وبعصبية قال :

« ياكسلانس » ، دى حكاية ملفقها فريد ، لقد اراد ان يضفى على ثوب الخوف ، ويلبس نفسه ثوب البطولة فكان ما رسمه خياله . وكنت اعتقد ان السيدة ايمان ستقول الحقيقة لوجه الله والتاريخ ، ولكنها تجنت على كثيرا ، وربما لانها لم ترد ان تنفى عن فريد - شقيق زوجها - مسحة البطولة التى يصبغ نفسه بها وتناست او تعمدت ان تنسى الدور الذى قمت به في هذا الموضوع ، لقد اعترفت ايمان بأننا لم نذهب الى نبع الغرام الا تحت ضغط والحاح فريد ، وكان هذا اول كذبة اخترعها فريد في قصته ، عندما اسند الى دور العاشق الولهان ، وتغاضى عن ذكر نفسه ، في هذا الدور . والباحثون في جسد فريد الاطرش اليوم ، سيجدون اكثر من « ندبه » على جسده ، كلها جاءت نتيجة سقوطه على صخور الجبل ، ان هذا المطرب الكبير يتخيل أشياء ، بعيدة عن الواقع ، حكاية الصورة التى اخرجتها ولم يستطع « بحداقته » ان يتبين ملامحها ، من وحى الخيال ، ويتجنى فريد عندما يقول : حملت عبد السلام على كتفى وكان من الصواب والحق ان يقول العكس ، هل يستطيع فريد وايمان ، ان ينكرا اننى كنت « المنتعش الوحيد » بينهما ، هل يستطيعان ان ينكرا انه لولاى ، لما استطعنا ان نخرج من الجبل الى الطريق ، هل ينكر انه اصيب بنوبة هلع ، عندما رأى الامطار تنزل بغزارة والرياح تعصف في شدة ، فهام على وجهه داخل الجبل ، وظللت اكثر من ساعة ابحث عنه واخيرا وجدته ملقى على الارض ، مكوما في ملابسه والدموع تنهمر من عينيه وما كاد يرانى حتى تعلق برقبتى واخذ يقبلنى لانه وجد « النجدة »

ثم ان هناك حلقة مفقودة في القصة التى رواها فريد وروتها ايمان ، ولا ادرى السر في انكارهما لها ، عندما بدأنا نهبط الطريق ، وعلى فكرة ، كنت انا الذى اقود السيارة وليس «فريد» ، اذ انه كان في هذا الوقت ممددا الى جوارى وقد تجمدت اطرافه ، اقول عندما بدأنا نهبط الطريق ، ثم تعطلت السيارة ، ولم يكن قد بقى على وصولنا الى البلد الا كيلو واحد تقريبا ، طلبت منهما انتظارى ، فقد كنت على استعداد للسير هذا الكيلو تحت المطر ، حتى استطيع ايجاد « معونة » لانقاذنا ، ولكن فريدا تشبث بذراعى ، وصمم الا اتركه في هذا الفضاء المخيف

ولما جاءت السيارة المنقذة ، نقلتهما وهنا الحلقة المفقودة ، لا الى الفندق ، كما ادعى فريد او قالت ايمان ، نقلتهما في حالة يرثى لها الى المستشفى حيث اجريت عملية تفويق لايمان ، وعملية تضميد لفريد ، وهل ينسى فريد اننى عندما تأكدت من سلامتهما ، خرجت الى الشارع ، بعد ان كنت قد ابدلت ملابسى ، واشتريت بعض الحلوى ، واحتفلت معهما برأس السنة ، لاننى كنت مضطرا « لفرفشتهما » وهكذا جعلتهما يتسيان ما حدث لهما

انى هنا اتحدى .. هل يكذبنى فريد ، او تكذبنى ايمان .. اننى على استعداد ان تجمعنا جلسة وتسمع بأذنك .. يا فريد يا بطل ، شوف لك لعبة غيرها ..

الفيلم العربي يتحرر!

كثيرا ما كتبنا ، وكتب الادباء والنقاد يطالبون المشتغلين بالسينما بالخروج بالفيلم العربي من ذلك الافق المحدود الذى يدور فيه ، وتحريره من ذلك الطابع الممل الذى اصبح يتسم به .. والانطلاق به الى اجواء جديدة تهيىء ما ننشده له من تطور ...

واليوم ، يمكننا ان نقول في ثقة واطمئنان ان الفيلم العربي . قد خطا نحو هذا الهدف خطوات موفقة ثابتة .. والدليل الذى نزهو بتقديمه تأكيدا لقولنا ، هو فيلم « امرأة في الطريق » ..

واول ما يتميز به هذا الفيلم ، الصدق والجرأة ... الصدق في قصته وما تزخر به من احداث ... وفي شخصياته التى تحس انك تراها وتمر بها في الحياة ... والصدق في واقعية مناظره التى صورت على الطبيعة في طريق الاسكندرية الصحراوى واحيائها الشعبية ، وفي اللاحات .. اما الجرأة فنلمسها في انتاج مثل هذا الموضوع الذى يصور النفس البشرية وما يكمن فيها من طباع وغرائز ، وما تنفعل به في صراعها مع الحياة لتحقيق اطماعها ... ومثل هذا الموضوع لايجرؤ على التعرض له وتقديمه الا منتج جرىء يهدف الى تطوير الفيلم العربي ودفعه الى مجال النهضة والكمال الفنى ...

وقصة « امرأة في الطريق » قصة اب يعيش اسيرا لعقدة نفسية دفعته الى معاملة ولديه - وكل منهما من زوجة - معاملة متناقضة .. فيقسو على اكبرهما - صابر - ويود لو اخرجه من حياته .. ويحنو على اصغرهما - حسنين - ويدلله ، حتى ليفسده التدليل ويفقده شخصيته ، فيشب لا يصلح لاى عمل ، ويعيش عالة على والده واخيه ... ... وتتسلل بين الاخوين ، امرأة جامحة العاطفة - لواحظ - تتزوج حسنين ، وهى تهيم حبا بصابر ، ولا تخجل من التعرض له ومطاردته ، وهو ينفر منها ويصدها ويذكرها دائما بواجبه نحو اخيه - زوجها - ولكن الاشاعات الكاذبة تروج ضدهما ، وتطاردهما الاحداث حتى تكتب نهاية هذا الصراع ..!

هذه هي الملامح الرئيسية للقصة الجريئة التى تناولها المخرج عز الدين ذو الفقار ليقدمها فيلما رائعا مشرقا .. وقد عرفنا عز الدين مخرجا عميق الفهم للعمل الفنى الذى يضطلع به ، مرهف الحساسية ، دقيقا في اخراجه ... ولكنه في هذا الفيلم يتفوق على نفسه في كل ما قدمه من افلام ... فانت تحس بجهوده وبشخصيته الفنية في كل مشهد .. ان « امرأة في الطريق » انتصار جديد لفن عز الدين يعزز به انتصاراته العديدة ..

كانت هدى سلطان اكثر من رائعة ... ورأينا ان دورها « لواحظ » هو اقوى ادوارها السينمائية وقد مثلته بصدق ، وصورت ما تطلبه من احاسيس وانفعالات تصويرا هز مشاعر الجماهير .. وحقق شكرى سرحان مجده الفنى بروعة ادائه لشخصية « حسنين » .. اما رشدى اباظة ، فقد افسح لنفسه الطريق الى ادوار البطولة ... وهو يستحقها في دور « صابر » ... وكان زكى رستم كعهدنا به ممثلا فذا قديرا .. والادوار الاخرى يستحق ممثلوها كل التهنئة لاجادتهم

ونجاح هؤلاء لاينسينا الجهد الكبير الذى بذله المصور وديد سرى ، فقد جاءت لقطاته رائعة معبرة

بقى بعد هذا الحديث عن الجندى المجهول الذى كان لجهوده الفضل في استمتاع الجماهير بهذا الفيلم ... هذا الجندى المجهول هو المنتج حلمى رفله ... انه جدير بما حققه الفيلم من نجاح ... وجدير بالتهنئة والتقدير

بعد طلاقها من حسن الصيفي ، من الوجه الجديد احمد كمال نجل الاميرة السابقة عين الحياة

اكتوبر

عاد عبد الوهاب من اوربا بعد ان قضى رحلة شهر العسل مع زوجته نهلة القدسي .

وظهر لعبد الوهاب شقيق جديد كان يختفي في وظيفة حكومية

● وقع حادث انقلاب لسيارة المنتج رمسيس نجيب ، ونجا رمسيس بأعجوبة وتهشمت سيارته الجديدة

● عادت الى القاهرة الفنانة ايمان بعد ان غابت في الخارج عاما ونصف عام ، وتعاقدت على بطولة فيلم « روميل ينادي القاهرة » وهو فيلم الماني

● أعلن ان كريمة ستتحول الى مطربة ، وتقدمت للغناء في الاذاعة ثم سافرت الى الكويت لتغني هناك

نوفمبر

اشيع أن محمد فوزي طلق زوجته مديحة يسري ، وأيد هذه الاشاعة هجر مديحة لبيت الزوجية يومين ثم ظهر ان الخلاف بينهما بسيط وعادت المياه الى مجاريها

● جاء في البرقيات ان امينة البارودي طريحة الفراش في احد مستشفيات ايطاليا

● نشب خلاف بين شادية وزوجها عزيز فتحي ، وطلبت شادية الطلاق واصر عزيز على الرفض ، ولم يستجب لطلبها

● قامت مشاجرة بين فايزة أحمد واحد موظفي الاذاعة ، واتهم الموظف فايزة احمد بأنها « عضته » في اصبعه

● قررت مصلحة الفنون منح أصحاب فرق السيرك اعانة سنوية مالية

ديسمبر

افتتح فريد شوقي فرقته المسرحية الجديدة بأوبريت «عفريت الست »

● سافرت ايمان الى المانيا لتمثل دورها في فيلم « روميل ينادي القاهرة » مع البعثة الالمانية التي جاءت الى مصر لالتقاط المناظر الخارجية للفيلم

● اجريت عملية جراحية لسامية جمال بعد ان كاد « خراج » أن يصيبها بالتسمم !

اما في هوليوود ، فقد وقعت هذه الاحداث الهامة خلال العام المنصرم

● بدات نجمة الاغراء الفرنسية « بريجيت باردو » عملها في هوليوود في فيلم لحساب « فرانك سيناترا » . وقد قالوا ومنهم ان « بريجيت » ذهبت لتنازل الاسد في عرينه والاسد هنا قصدوا به النجمة « مارلين مونرو »

● توفى نجم الكوميديا «لوكوستللو» وكان قد افترق عن زميله «بودابوت» بعد ان لبثا سنوات طويلة يشتركان سويا في افلام واحدة

● في مستهل هذا العام تزوجت النجمة « جين مانسفيلد » من «ميكي هارجيتاي » وفي نهاية العام انجبت منه ولدا اطلقت عليه اسم ميكلوس جيفري » . ولها ابنة في التاسعة من زوجها الاول

● كانت النجمة « انا جاردنر » تمارس في اسبانيا هوايتها المحببة : مصارعة الثيران . وقد نطحها الثور في وجهها « نطحة » احدثت خدشة بسيطة ، فخرجت سليمة من تجربة قاسية

● طافت النجمة «اليزابيث تايلور» مع زوجها « مايكل تود » العالم في اثناء عرض فيلم « حول العالم في ٨٠ يوما » . وقد زارت موسكو ووارسو والينا حيث حضر ولي عهد اليونان حفل افتتاح الفيلم

● كانت النجمة « جين تيرني » قد اختفت من هوليوود دون أن يعرف احد مكانها رغم طول البحث والسؤال واخيرا تبين انها تحت العلاج من مرض عصبي في احدى المصحات بولاية كانساس . وقد دخلت المصح بعد صدمتها في غرامها مع الامير علي خان

● في شهر مارس بدأت الشائعات تتردد حول علاقة النجمة « انجريد برجمان » بأحد اقطاب الصناعة في السويد واسمه « لارس شميث » . واكدت الشائعات انهما سيتزوجان . وبالفعل تم زواجهما منذ حوالي اسبوع

● في اواخر شهر مارس فجعت السينما بموت المنتج « مايك تود » ، فقد احترقت الطائرة التي كان بين ركابها وهكذا ترملت النجمة « اليزابيث تايلور » قبل ان تتم عامها الاول مع زوجها الثالث . واعتزلت اليزابيث المجتمعات ، ولكنها لم تلبث ان عادت اليها ، لتثار حولها شائعة تقول انها ستتزوج من المغني « ايدي فيشر » وكانت الشائعة سببا في انفصاله عن زوجته النجمة « ديبي رينولدز »

● فازت النجمة الجديدة « جوان وود وارد » بجائزة الاوسكار كأحسن ممثلة في هذا العام ، وذلك عن دورها في فيلم « حواء المتعبة » . وكان الممثل الذي فاز بالاوسكار هو النجم الانجليزي « اليك جينس » عن دوره في فيلم « قنطرة نهر كواي »

● انضم نجم الروك اند رول « الفيس بريسلي » الى سلوك الجيش الامريكي

● قتلت « شيريل كرين » ابنة النجمة « لانا تيرنر » عشيق امها « جوني ستومباناتو » في غرفة نوم الام ، وقالت انها قتلته دفاعا عن امها ، وقد اثار الحادث ضجة كبيرة ، وبعد التحقيق والمحاكمة صدر الحكم وهو يقضي ببراءة « شيريل » وبأن تبقى في حضانة جدتها

● فوجئت هوليوود في شهر مايو بزواج النجم « تيرون باور » من فتاة لاتعمل في الفن اسمها « ديبورا مينار دوس » . ولم يمض على زواجهما بضعة شهور حتى توفى « تيرون » — في شهر نوفمبر — وهو يمثل دوره في فيلم « الملك سليمان وملكة سبأ » الذي كانت مناظره تصور في اسبانيا وتنتظر « ديبورا » مولودا منه في شهر فبراير القادم . وقد حل النجم « يول براينر » محل «تيرون» في دور « سليمان »

● توفى نجم السينما « رونالد كولمان » في شهر مايو بعد ان قضى ٤٠ عاما تحت اضواء الفن . وبعده بشهر توفى النجم « روبرت دونات » بعد ان مثل في فيلم « فندق السعادة السادسة » ، وكان قد انقطع عن التمثيل بضع سنوات بسبب مرضه

● احتفلت هوليوود بمرور ٣٠ عاما على مولد تمثال « الاوسكار »

● حاولت النجمة « بليندا لي » الانتحار هي وعشيقها الامير الايطالي « فيليبو اورسيني » لفشل حبهما

● فازت « صوفيا لورين » بلقب احسن ممثلة في مهرجان السينما بفينيسيا ، وذلك عن دورها في فيلم « الاوركيدة السوداء »

● تم طلاق النجمة « دون ادامز » من زوجها الامير الايطالي «فيتوريو ماسيمو »

● فقدت النجمة «مارلين مونرو» جنينها الثاني وهي حامل في الشهر الثالث ، وكانت قد فقدت جنينها الاول في اغسطس ١٩٥٧ . واعتكفت « مارلين » في ليبورلد حزنا على حظها الذي حرمها من الاطفال للمرة الثانية

بليندا لي

جوان وود وارد

سمير
كان ١٦ صفحة
ثم أصبح ٢٤ صفحة
وابتداء من الأحد ٤ يناير ١٩٥٩ يصدر في ٢٨ صفحة
وبنفس الثمن المعتاد ٢٥ مليما
ويقدم إليكم :
• شخصيات وأبواب جديدة
• قصة عالمية مسلسلة
• عادل : في مغامرة بوليسية
• صفحة خاصة لإخوتك الصغار
وعدة مفاجآت أخرى
تجديد شامل لمجلتك المحبوبة - ابتداء من ٤ يناير ١٩٥٩

لبنى تعود من هوليوود ...

* اقتبست موضة الجوارب الملونة
* مارلين مونرو وكاري جرانت ملوك هوليوود
* ثلاث مخالفات في خمس دقائق

روت لنا السمراء ذات العيون الخضر لبنى عبد العزيز قصة الشهر الذي استغرقته رحلتها الى امريكا. سافرت في صباح ٢١ نوفمبر ،وعادت صباح ٢٢ ديسمبر .

كانت قد سافرت بصحبة المنتج رمسيس نجيب،بدعوة من «الاكاديمية» السينمائية ولانجاز بعض الاعمال الفنية التي تتعلق بافلام مقبلة مثل « وا اسلاماه » الذي ينتجه رمسيس نجيب بالسينما سكوب والالوان .. وهناك في امريكا اتفق رمسيس على عرض فيلم « أنا حرة » قصة احسان عبد القدوس وتمثيل لبنى، في المهرجان الفني للافلام الاجنبية وتشترك فيه اكثر من خمس عشرة دولة وتضمه الاكاديمية السينمائية الامريكية التي وجهت لهما الدعوة ، واتفق رمسيس ايضا مع السيناريست « روبرت هاردي اندروز » الكاتب المشهور ليعمل معه في فيلم « وا اسلاماه »ومع « جون هوفمان » الرجل الذي صنع الزلزال المعروف في فيلم « سان فرنسسكو » لمعاونته في تنفيذ هذا الفيلم . واتفق ايضا مع الكاتب المعروف « ريتشارد » على كتابة السيناريو لقصة بعنوان « في الساعة الخامسة » كتبها اديب لبناني شاب يدعى «سليم نصار» ويعتزم رمسيس انتاجها وتتولى لبنى بطولتها .

●

تحدثت لبنى عن هوليوود ، روت تاريخها قالت:ان مدينة السينما ضاحية هادئة تقع في «لوس انجلوس» ،فيها ثلاثة استوديوهات فقط اما باقي الاستوديوهات فهي متفرقة في انحاء «لوس انجلوس» ، فيها استوديوهات برامونت ، وكولومبيا ، واستوديو صمويل جلدوين . اما استديو مترو فلا يقع في هوليوود . ويعتبر هذا الاستوديو اضخم استوديو في العالم ففيه ٣٠ «بلاتوه» يبلغ حجم كل منها ثلاثة اضعاف مثيله في استوديوهاتنا

وتقول لبنى : ان هوليوود اليوم تعيش في صراع جبار مع التليفزيون ويقتضيها هذا الصراع أن تقدم الانتاج الضخم الذي تعجز شاشة التليفزيون

عن تقديمه وكانت بلاتوهات استوديو مترو « فاضية » الا من بلاتوه تؤجره احدى الشركات وآخر يحتله «الفريد هتشكوك» ليخرج فيلما لحساب شركة

لبنى عبد العزيز : تقف في ستديو التليفزيون لتسجل حديثا لها

مترو يقوم ببطولته كاري جرانت ، وايفا ماري سانت التي يرشحونها لتخلف « جريس كيلي »

ثم تحدثت لبنى عن حي النجوم « بيفرلي هيلز » ففيه تقطن الفنانات والفنانين في بيوت تحيط بها الاشجار الشاهقة وتغطي معالمها ولذا فليس من الغريب ان ترى بعض الرجال والسيدات يقفون ليبيع خرائط توضح الطريق الى بيوت الفنانين .

وتضحك لبنى ، وتنكر ، وتصر على انكارها انها اشترت هذه الخريطة الا انها زارت بيفرلي هيلز من قبل ، ولها فيها كثير من الاصدقاء .. ثم انها كانت تقيم في احد الفنادق هناك في هذه الزيارة

وتضرب لبنى كفا بكف وهي تتحدث عن « مودة جديدة » ابتدعتها نساء امريكا ، مودة ستدخل العالم ، مودة لبس الجورب الملون من نايلون يماثل لون الفستان

والغريب ان لبنى اصابتها هذه الحمى الجديدة فعادت ومعها ثلاثة جوارب احدهما بني ، والثاني اسود والثالث رمادي وتحرجت من أن تقول انها اشترت ايضا بقية التشكيلة

وتحدثت لبنى عن المدينة الجديدة التي بدأ الفنانون الذين لا يمتلكون فيلات أو بيوت في بيفرلي هيلز ينتقلون اليها ، وبدأت فعلا تزدحم بهم وهي مدينة « بيل اير »

ونقلت لنا لبنى عبد العزيز الحوار الذي دار بينها وبين « ميل فيرر » زوج « اودري هيبورن » وقد حدثها عن اخراجه لفيلم جديد تؤدي زوجته اودري دور البطولة فيه ، والحديث الذي بادلها اياه النجم الامريكي «كاري جرانت» عن «صوفيا لورين » واسفه الذي ابداه من أن اول فيلم مثلته صوفيا معه لم يحظ بالنجاح المطلوب واعرب لها عن امله في أن يسجل الفيلم الثاني الذي ستمثله صوفيا امامه نجاحا كبيرا .

وتحدثت لبنى عن مارلين مونرو ، قالت انها لا زالت في المقدمة ،وتعتبر ملكة شباك التذاكر فهي محبوبة من الرجال والنساء ، ولم يؤثر في عرشها قوة اغراء جين ما نسفيلد ، أو سحر انيتا اكبرج أو دلع بريجيت باردو

التي يحبها الرجال فقط .

وتحدثت لبنى عن زيارتها لسيسل دي ميل في الاستديو وقالت : « انه يعتزم اعتزال الاخراج ، بعد ان ينتهي من الفيلمين اللذين بعدهما »

وروت لنا لبنى قصة الحب الذي تتحدث عنه كل هوليوود ، هذا الحب الجارف الذي طغى على قلب الارملة المليونيرة « اليزابيث تايلور » والممثل ابدي فيشر ، وقرب اعلان زواجهما بعد أن يتخلص ابدي من روابط الزواج السابق له . وقالت لبنى ان لوس انجلوس حزينة لفقدها « لتايرون باور »

وروت لبنى لنا أنها هي ورمسيس كانا يتنقلان في سيارة وضعها تحت امرهما بعض الاصدقاء ،وكان رمسيس يقودها وارتكب بها ثلاث مخالفات مضحكة دفع ثمنها بسبب جهله بتعليمات المرور منها انه بحث مرة عن مكان « بركن » فيه السيارة لانهاء امر ما ، ووجد المكان ، ووجد لافتة كتب عليها من « ٥ر٤ الى ٥ر٦ » وترك السيارة مسرورا لانه وفق في ايجاد مكان لها ، ولما عاد بعد دقائق، طالبه جندي المرور بالمخالفة لانه خالف التعاليم ، فاللافته تقول انه ممنوع الانتظار من « ٥ر٤ الى ٥ر٦ » .

وقالت لبنى أن سيدات ونساء لوس انجلوس ، يلبسن البنطلونات، في الايام التي تشتد فيها الحرارة ، والغريب أن الحر شديدجدا هناك في شهر ديسمبر — حتى انهن يلبسن بلوزات « جابونز » .

وقالت لبنى انها تناولت الطعام على مائدة أكثر من فنان في هوليوود ابرزها مائدة سيسل دي ميل التي ضمت اكثر من نجم ونجمة سينمائية، والتي دار فيها حديث طويل حول شئون السينما المصرية ومبلغ الامكانيات التي يمكن معاونتنا بها .

ورات اليزابيث تايلور بلا مكياج ووجدتها أجمل منها بالمكياج ، كما رات مارلين مونرو بلا مكياج ايضا وهي « تمثال جميل » دقيق الملامح .

وتحدث رمسيس نجيب هو الاخر عن رحلته مع لبنى الى امريكا ووصف انطباعاته والآثار التي تركتها الزيارة في نفسه ، كان رمسيس في حديثه مقتضبا ، عدد كل الآثار العملية التي استطاع ان يحققها كمنتج سينمائي .

قال لنا رمسيس نجيب انه لم يكن يعتقد أن لبنى عبد العزيز معروفة هناك في الوسط السينمائي الى هذا الحد ، وانها لقيت ترحيبا في الاوساط السينمائية ، والتقت بزملائها الذين كانوا يدرسون معها في جامعة السينما وقال رمسيس انه التقى في أول الزيارة بزميل للبنى ، كاتب سيناريو اسمه ريتشارد ديك ، كان يدرس معها واشتغل بعد تخرجه بالكتابة للتليفزيون ونال شهرة واسعة . وعندما عرف ريتشارد الهدف من زيارته لامريكا ، وأنه يبحث عن مخرج امريكي ناجح، رشح له المخرج جون هوفمان ،اشهر مخرجي المعارك الحربية على الشاشة الامريكية .

ومضى رمسيس نجيب في حديثه فقال انه التقى خلال الزيارة بطالب هندي يسمى احمد لطيف يدرس التصوير السينمائي بجامعة السينما في هوليوود ،تربطه صلة وثيقة بكاتب السيناريو الشهير روبرت اندروز ، وقدمه الطالب الهندي لاندروز ، واستمرت المفاوضة بينهما طوال اربعة ايام لتوقيع العقد بينهما ،واستغرق هذا العقد ٢٠ صفحة من حجم الفولسكاب

ويقول رمسيس انه التقى هناك بمدير شركات التليفزيون ، وان التليفزيون يلعب اليوم في حياة الشعب الامريكي دورا كبيرا جدا .

واختتم رمسيس نجيب حديثه عن زيارته لامريكا قائلا أنه قد زار هو ولبنى عبد العزيز ستديوهات شركة فوكس التي تعتبر من أكبر ستديوهات هوليوود ، فهي ضخمة جدا لدرجة ان الانتقالات داخلها تتم بالسيارات، وهي عبارة عن مدن داخلية صغيرة ، ومن اهم هذه المدن الصغيرة المدينة التي صور فيها فيلم « الشودة برناديت » احتفظت بها الشركة كذكرى لانتاج هذا الفيلم الديني الذي لاقى نجاحا كبيرا .

وقال رمسيس أن الامريكيين الذين قابلهم خلال زيارته معجبون جدا بالرئيس جمال عبد الناصر ولكنهم لا يتحدثون عن اعجابهم به الا بحرص شديد ، ورغم هذا فقد التقى رمسيس باحد موظفي شركة فوكس الذي لم ينكر اعجابه بالرئيس البطل الذي أيقظ الشعوب الاسلامية والعربية من رقدتها الطويلة ورفعها الى النهضة .

عفاف .. معروفة !

ذهبت محررة في زميلة اسبوعية الى معهد للرياضة والجمال بشارع عبد الخالق ثروت ، لتجرى تحقيقا صحفيا ، وسمحت لها المدام صاحبة المعهد بان تشهد تمرينات « التخسيس » التي تمارسها هاويات الرشاقة ، وظلت المحررة تراقب المدام وهي تشرف على تمرينات كانت تؤديها فتاة طوال اربع ساعات . وانصرفت الزميلة دون أن تدرك أن الفتاة التي وقفت امامها كموديل هي عفاف تلميذة عبد الوهاب . وعفاف تروي القصة لكل من صادفها وهي تضحك .. لها !

موضة جديدة !

في ليلة الكريسماس ، وفي الاوبرج ابتكر محمود بسيوني زوج فاتنة المعادي سابقا .. الوصف للفتنة وليس للزوجية !! .. ابتكر رقصة جديدة اداها بمفرده . وهو يلبس الطرطور ، وتتلخص الرقصة في الخلط بين الانغام البلدية وانغام التانجو !

وقد صفق الرواد طويلا للراقص الظريف !

وحده !

وحده في ملهى ليلي وفي ليلة الكريسماس ايضا . كان يجلس الى البار . يشرب قليلا من الخمر. ويتحدث بايجاز الى راقصة اجنبية

اما زوجته . الممثلة المسرحية والسينمائية الشابة . فيبدو انها فضلت النوم على السهر !

ضيف !

يستضيف احد العازفين المشهورين اميرا شرقيا في منزله بالزمالك . والعازف لا يفارق ضيفه ليلا ولا نهارا .. اللهم الا في فترات العمل !!

العين الحمراء !

سهر عبد الوهاب مع زوجته السيدة نهلة وبعض اصدقائه في احد ملاهي الهرم ليلة الكريسماس وبعد اطفاء الانوار . تقاذف المدعوون باللعب الورقية المعروفة . وقد اصابت كرة كبيرة من الورق عين السيدة نهلة . فغطتها بمنديلها ثم رفعت المنديل وسالت زوجها :

— محمد شوف كده عيني حمرة؟!

واجاب المطرب الكبير على الفور:

— لا مش حمرة .. بتوجعك بس !

وضحك الجميع

محاولة !

حاولت اعتماد خورشيد . حرم المصور احمد خورشيد . الجمع بين مطرب معروف ومطربة شابة في حفلة الكريسماس . وقد اعتذر الاثنان عن تلبية الدعوة

خناقة !

في كازينو مرتفع عن العاصمة حدثت « خناقة » كبرى . وطرفا الخناقة ثري شرقي اقام حفلة تكريم لوجه جديد ، واحدى المدعوات . وكان السبب في الشجار ادعاء الثري بان النقود هي الطريق الى القلوب . واعتراض المدعوة على قول الثري

والثري المذكور اهدى منذ شهرين سيارة اوبل ٥٨ الى راقصة نصف معروفة لها شقيقة ترقص ايضا !!

سنة لا أنساها

في خفايا كل منا نقطة هامة تحتل القمة بين ذكرياته «تسبق الى ذهنه في سرحاته وكلما استرجع احداثه الماضية ، وليلة راس السنة بطبيعتها تجتذب الطرائف لتقع فيها تماما كجبل المغناطيس الذى يشد السفن ولكن ما هى أهم احــداث فاتاتنا فيها التى لا تنسى ؟ هذا ما تحدثنا عنه نجومنا هنا

فاتن حمامة ، لن تنسى الليــلة الفاصلة في بداية عام ١٩٥٠ «وتقول عنها :

ــ الناس جميعا كانوا يعيشون في الفرحة ، أما أنا في هذه الليلة فكنت أتألم ، ويمتد الالم الى كل جسمي فيزلزلني ، ومع بداية الليل بدأت بصرخــة دوت في البيت . والتف حولى والدى ووالدتى واستلماني الى الفراش ، وتتابعت صرخاتي ، بينما هما يحاولان التخفيف عنى ، بالغناء تارة ورواية الفكاهات تارة أخرى ، تصوروا هذا وانا أتألم ، واستدعى الطبيب الذى جاء على عجل وقرر نقلى الى المستشفى فورا ، وعز على ان اترك معدات الاحتفال ملقاة كانما هى حزينة . شجرة عيد الميلاد ، والثريات المطفأة .. وقضيت ليلتى في المستشفى . التى اذكر هــذه الآلة واعتبرها اسعد ليلة في حياتى

تقع شعاعات الصباح الاولى لتخفت الام الوضع من صوت ابنتى «نادية» تستقبل الحياة ..

وشادية ــ تذكر دائما عام ١٩٤٩، وتقول الحمد لله !! قبل ان تروى ما حدث قالت :

ــ انى العامل والتشاؤم ، اومن بهما الى حد كبير في هذا العام ، وكنت اعتبر احتفالي براس السنة عندما يمر دون ان يعكره شيء ، بداية لعام سعيد ، وكنت في ذلك العام اتأهب لاحتفال كبير ولكن دهمتنى امراض « انفلوانزا » ، وبعد ساعات اجبرني المرض على ملازمة الفراش ، ومع الليل اشتد المرض بلغت حرارتى الاربعين ، واعترى دوار شديد عن تمييز الاشياء المحيطة بى ، بيدانني اصررت على اقامة احتفال ، وسرعان ما تناثرت الثريات في ارجاء البيت وتهيأ كل شيء للاحتفال ، وحاولت

شادية

ليلى فوزى

ان اغادر فراشي ولكني عجزت عن الاحتفاظ بتوازني فارتميت عليه ثانية .. ومرت الليلة والاسى يعتصر قلبي .. وملأ التشاؤم حياتي هذا العام، ولكني كنت واهمة فقد مر العام عاديا ليس فيه ما يسيء

وليلى فوزى — دمعت عيناها وهي تقول كيف انسى بداية عام ١٩٥٥ ، ثم اكملت قائلة :

— كنا قد عدنا من رحلتنا في اوربا انا والمرحوم انور وجدي ، وكانت السعادة تفيض منا حتى تغمر كل مكان نحل به ، وشاء انور ان يدعو الناس جميعا ليشاركونا فرحتنا فانتهز فرصة راس السنة ودعا الى احتفال ، في فيللتنا بالزمالك ، دعا حتى الذين يكرههم ، وكانت الفيللا وهي غارقة في الاضواء المحيطة بها والمنبعثة منها تنبيء عن حفل زفاف كبير ، وامتلات بالضحكات وابرزها هي ما ينثره انور هنا وهناك .. وكنت انا اشارك الجميع بهجتهم لم التقي عقربا الساعة عند الثانية عشرة واطفيء النور ، وفي الظلام الكثيف التقينا انا وزوجي انور في قبلة عميقة . مرت دقائق بعد ان اضيئت الانوار ثانية ، لم لمحت «انور» يتسلل الى مخدعه وهو ينثني على نفسه ، وادركت ان احدى ازمات مرض الكلى ألمت به .. ولحقت به لاسهر مع آلامه حتى الصباح ، وقلت لنفسي « لن يمر هذا العام بسلام » . وفعلا بعد شهور مات انور !

وسامية جمال — لن تنسى اول ليلة ادت فيها رقصة « صولو » في صالة بديعة مصابني فقد حدث فيها اشياء . قالت سامية :

— اصدقائي والمقربون الى يعرفون انني امسك بالا ارتدى « بدلة الرقص » . في ليلة راس السنة .. هذه حقيقة يعرفونها كلهم ، ولكن ما السبب الذي يدفعني الى الاصرار على ذلك ، ومحاولة تأجيله الى الليلة التالية هذا ما ظللت اغلق عليه قلبي واكتمه عن كل الناس ، مع انه مازال دائما في خيالي لا يبارحه . انه يؤرقني ويعود بي الى ايام كفاحي الاولى ..

كنا في ليلة راس السنة وملهى السيدة بديعة يفيض برواده بعضهم جالس وكثيرون واقفون لعدم وجود موائد كافية . وانا مع الراقصات نستعد بوضع لمسات الماكياج الاخيرة تأهبا لدخول المسرح ، وكان دوري لا يزيد عن راقصة ضمن مجموعة لا يحس بي احد . ولكن السيدة بديعة امرت بان اؤدى الليلة الرقصة وحدى ، مثل كبار الراقصات وشغلت هذا بأماري « بدلة رقص » . لانني لم اكن املك حتى الان واحدة منها

حان دوري ، وسلطت الاضواء على وشرعت ارقص ، ولكن رقصتي لم تعجب السيدة بديعة . فقد ترقبتني حتى انتهت الرقصة ، وصرخت في وجهي بغيظ ، يجب ان تتعلمي الرقص .. ومع ان ذلك كان وراء الكواليس بعيدا عن الجماهير والانظار ، الا انني شعرت كأنهم جميعا يعرفون ما حدث .. وامتلكتني نوبة حادة من البكاء .

بعد هذا اكتمت ما حدث حتى عن اقرب المقربين الى ، غير انني امقت ارتداء بدلة الرقص في ليلة راس السنة لانها تذكرني دائما بالحادثة ، واحدني كأنني اعيش نفس التجربة من جديد

فاتن حمامة

هنا .. المعرض : زار عبد الحليم حافظ ، وصباح ، معرض سوق الانتاج يوم الجمعة الماضى ، كان عبد الحليم على موعد مع المذيعة سامية صادق ليقدم معها برنامج ما يطلبه المستمعون من الاذاعة المحلية للمعرض ، وقد وقف أمام الميكرفون وتحدث الى الجمهور الذى كان ينصت اليه ، حياهم وشاركهم فرحتهم ، ثم قدم الاغنيات واحدة وراء الاخرى مدة ساعتين ، وقد اندفعت الجماهير تلتف حوله وتمطره بوابل من الاسئلة المتلاحقة ثم التقت أمالهن — اذ كن فى الحقيقة خليطا من الفتيات والسيدات — التقت امالهن فى أن يغنى عبد الحليم اغنيته الاخيرة بتلوموني ليه . واعتذر عبد الحليم بعدم وجود فرقة موسيقية ، ولكنه اخيرا نزل على رغبتهن وردد بعض مقاطع الاغنية مع التسجيل ، وفى احدى الصورتين يساعد عبد الحليم المذيعة سامية صادق اثناء اذاعة البرنامج بينما تقف صباح فى الصورة الاخرى تحيى بعض المتفرجات اللائى يفصل بينها وبينهن فاصل زجاجى ...

حدث هذا الاسبوع

● تغنى أم كلثوم اغنية جديدة بعنوان « الوادى الجديد » والاغنية من تاليف احمد رامى ، وتلحين رياض السنباطى

● بدأ محمد عبد الوهاب يقضى سهراته فى ملهى جديد يطل على النيل ، فى مواجهة منزله من الضفة الاخرى ، مخالفا ما اعتاده من السهر فى ملهى الاريزونا .

● يقوم احمد مظهر بدور البطولة فى فيلم رومانى مشترك يصور فى بوخارست ودوره فيه دور فارس مغامر من فرسان العصور الوسطى .

● طلبت نقابة الموسيقيين اعانة لصندوق النقابة من السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد . اسوة بنقابة الممثلين.

● على اثر ما نشرته «الكواكب» فى العدد السابق عن رقصة « الهولا هوب » تلقت نجوى فؤاد عرضا من اتحاد السينمائيين لتقوم فى احد افلامه بدور راقصة معروفة تدرس هذه الرقصة ..

● يسافر عبد الحليم حافظ الى انجلترا عقب انتهائه من تصوير مناظر فيلم « حكاية حب » الذى يقوم ببطولته . وذلك لعرض نفسه على طبيبه هناك .

● وزعت « اللجنة العليا لمعونة الشتاء » كئوسا وميداليات تذكارية على الفنانين الذين اشتركوا فى احياء الحفلات التى اقامتها اللجنة لصالح معونة الشتاء

● اقنع فريد شوقى الممثل الكوميدى « حسن فايق » بالانضمام الى فرقته المسرحية ، وقد وعد عبد الرحمن صدقى « فريد » بان يمد له فترة العمل على مسرح الازبكية شهرا آخر .

● « نجوم الغناء » البرنامج الاذاعى الذى تقدمه المذيعة سامية صادق ، عدل اسمه الى « نجوم السينما » . وستكون فاتن حمامة ضيفة الحلقة الاولى بعد هذا التعديل .

● يقدم « صوت العرب » بمناسبة عيد الميلاد برنامجا بعنوان « النور والسلام » عن السيد المسيح ، وقد كتبه محمد على ماهر ، وتقوم ببطولته مايدة هلال

● ينتهى بعد غد — الخميس — تصوير فيلم « بين الاطلال » الذى تقوم ببطولته فاتن حمامة وينتجه ويخرجه عز الدين ذو الفقار .

● بيع بالمزاد العلنى فى الاسبوع الماضى الات جمعية المؤلفين والملحنين، التى الفها من قبل محمد فوزى

● شكا عبد العزيز محمود الاذاعة الى مديرها ، وقال فى الشكوى انه المطرب البورسعيدى الوحيد ومع ذلك تجاهلته الاذاعة فى عيد النصر ولم تذع اغانيه

● يعود استوديو مصر الى الانتاج بعد توقفه سنوات ، وفيلمه الاول بعنوان « اسرات » تقوم ببطولته فاتن حمامة مع عماد حمدى وفريد شوقى .

● ترفع الاذاعة اجور مؤلفى الاغانى الى ثلاثين جنيها لمؤلفى الدرجة الاولى ، وعشرين لمؤلفى الدرجة الثانية ، وعشرة لمؤلفى الدرجة الثالثة ويسرى هذا النظام ابتداء من يناير المقبل

● تشترك الجمهورية العربية المتحدة فى مهرجان السينما العالمى الذى يقام فى ألمانيا الغربية خلال شهر مارس القادم

● لاول مرة ، يكتب عادل خيرى مسرحية جديدة سوف تقدمها فرقة الريحانى فى موسمها القادم ، كما يعد أيضا قصة لفيلم سينمائى يقوم ببطولته . وانتاجه

● تبذل مصلحة الفنون مساعيها ليقبل يوسف وهبى وزكى طليمات التعاون معا فى فرقة مسرحية واحدة، وسوف تعمل هذه الفرقة — اذا نجحت المساعى — فى سينما أوبرا بعد تحويلها الى مسرح

● ابو السعود الابيارى انتهى من كتابة السيناريو لثمانية افلام من انتاج ماجدة ومحمد فوزى ومحمد عفيفى وغيرهم . وبهذا يعاود ابو السعود الابيارى نشاطه القديم فى ميدان السينما . بعد ان كان قد اعطى اوقاته للمسرح

● يقدم معهد التمثيل مسرحية بعنوان « ثمن الحرية » . ترجمها عن الفرنسية الدكتور سهيل ادريس ، على مسرح دار الاوبرا ، فى ١٥ يناير القادم ، يمثلها طلبة المعهد ، ويخرجها نبيل الالفى

● حضر محمد عبد الوهاب مع زوجته السيدة نهلة القدسى مسرحية « عفريت الست » التى تقدمها فرقة فريد شوقى . وكان يستمع الى الحان الرواية بشغف. هذا ويستعد فريد شوقى لمسرحيته التالية بعمل بروفات متوالية مع فرقته ، ويعتزم فريد ادخال بعض التجديدات على هذه الرواية

● قدمت فرقة المسرح التوجيهى مسرحية « رفاعه الطهطاوى » من اخراج محمد الفزاوى ، وبطولة شمت شيرين وانور اسماعيل ، وقد لاقت المسرحية نجاحا كبيرا

* ترتدى ساميةجمال بدلة رقص جديدة ، في كل ليلة تظهر فيها على المسرح الآن

* يستعد يحيى شاهين لتمثيل دوره في الفيلم المجرى المشترك ، وسوف يخرج الفيلم سيف الدين شوكت ، وتشترك فيه الممثلة فردوس محمد .

* قدم المسرح الحر شكوى لنقابة الممثلين ضد الممثلة سعاد فوزى لانها امتنعت عن العمل في الفرقة قبل رفع الستار بنصف ساعة وطلبت رفع اجرها وصرفه مقدما قبل العمل ... وستقوم النقابة بالتحقيق مع الممثلة المذكورة

* عرض أحد المتعهدين على فرق ، يوسف وهبى وفريد شوقى والريحانى السفر الى مراكش في الربيع القادم .

* ستقوم زبيدة ثروت بدور هام في فيلم « حب حتى العبادة »

* سجلت اذاعة موسكو اغنية « السد العالى » التى لحنها ويغنيها فريد الاطرش

* لزم كمال الشناوى بيته في الاسبوع الماضى ليتولى بنفسه تمريض ابنه الذى اصيب بانفلونزا حادة

* دخل محمد عبد المطلب احدى الحفلات اعتقادا منه انها الحفلة التى تعاقد على احيائها ، وبعد ان غنى اكتشف الخطأ فاسرع الى الحفلة التى تعاقد على الغناء فيها .

* لحن محمد عبد الوهاب اغنية جديدة لفايزة احمد ، وقبل الاغنية هذه الاغنية كانت ستغنيها نجاة الصغيرة ولكن عبد الوهاب عدل في اللحظة الاخيرة ورشح فايزة احمد

* اغمى على سميحة توفيق اثناء عملها على المسرح بسبب الرجيم الذى تسير عليه للمحافظة على رشاقتها

* اجتمعت اللجنة الفنية للاتحاد القومى في مقر المكتب المصرى لحقوق التاليف وتقدم محمد عبد الوهاب وزكى طليمات وصلاح ابو سيف بعدة اقتراحات بخصوص النقابات الفنية .

* كانت « كريمة » بين المدعوات الى حفلة فريد الاطرش في الكريستماس وأمضت كريمة ساعة واحدة ، ثم ذهبت الى الاوبرج حيث قضت بقية السهرة

* سيدعى اصحاب دور السينما الى اجتماع خاص لاعادة النظر في موقفهم من قانون حماية الملكية الادبية والفنية وحق الاداء العلنى بعد الاحكام التى اصدرتها المحاكم لصالح المؤلفين والملحنين

* يستعد كمال الشناوى لانتاج فيلم تدور حوادثه في السودان ، وستقوم بدور البطولة في هذا الفيلم فتاة سودانية من كلية الخرطوم

* سيخرج عاطف سالم الفيلم الجديد لفريد الاطرش الذى ستقوم ببطولته الناشئة ماجدة

* اجرى محسن سرحان عملية الزائدة الدودية في المستشفى القبطى ، ومحسن يتماثل الآن للشفاء

* في الوسط الفنى ثلاث هيئات تحمل اسم النور وهى شركة النور لانتاج الافلام وفرقة النور الموسيقية وشركة النور للاسطوانات وآخر شركة ستخرج الى السوق قريبا بهذا الاسم هى شركة النور لتوزيع الافلام التى سيكونها محمود اسماعيل وعبد الفتاح منسى

* المحاسب القانونى « صلاح » خطيب نعيمة عاكف الجديد ، اشترط على نعيمة أن تترك العمل في الملاهى وتتفرغ له لكى يتزوجها ، وتركت نعيمة العمل في كل الملاهى التى ترتبط معها بعقود وتفرغت لخطيبها

* هددت احدى دور الازياء فنانة معروفة بابلاغ النيابة .. وكانت الفنانة قد اشترت من المحل ملابس بـ ٥٠٠ جنيه وقدمت له شيكا بلا رصيد . !

* بدأت اذاعة دمشق تتعاقد مع مطربين ومطربات الاقليم الجنوبى لتسجيل اغان خاصة باذاعة دمشق .. وكانت اذاعة دمشق تستعير تسجيلات الاغانى المصرية من اذاعة القاهرة

* في احدى الحفلات الخيرية اعتدى مهندس على مطرب معروف بالسب .. وبكى المطرب المعروف .!

صورة الغلاف

مارتاهاير
« نجمة يونيفرسال »

ابو لمعة في رأس السنة

بيجو ـ كل ســـنة وانت طيب يابو لمة !

ابو لمعة ـ كل طيب وانت سنة يا خواجه ، لكن ايه المناسبة

بيجو ـ راس السنة بكره يا خبة عينى

ابو لمعة ـ ليه يابنى ، احنافى شهر ايه دلوقت ؟

بيجو ـ احنا فى ٣٠ ديسمبر ،بعد بكره السنة الجديد !

ابو لمعة ـ يا خلق الله شوف الدنيا واللى جرالهـــا ، من امتى يا ابنى السنه الجديدة بتيجى فى يناير !

بيجو ـ طول عمرها كده وخياة دينى !

ابو لمعة ـ ماكانتش كده على ايامنا يا ابنى !

بيجو ـ امال كان ازاى ؟

ابو لمعة ـ ماكانش لها ميعاد ،مرة تيجى فى نص السنه ، مرة تيجى فى رجب ، ساعات تيجى وتروح ، ومرة ماتجيش ، ماكانش فيه حد فاضى ، كانت الدنيا ما شيه بالبركة

بيجو ـ ازاى دى ؟

ابو لمعة ـ زى ما بقولك كده ! شوف يابنى اصل السنة زمان كان فيها ١٢ سنة

بيجو ـ يارينا السنة فيها ١٢ سنة ؟

ابو لمعة ـ اشنك و ٦ ايام ، اللى عما السنة البيض ، يقول اجيب لك « بيض » ؟

بيجو ـ لا مرسى ، انا موس عاوز بيض ، انا عاوز تعرف خكاية السنة اللى فيها ١٢ سنة دى !

ابو لمعة ـ آه ، فتك فى الكلام ، وكل سنة فى الـ ١٢ سنة دول ، كان فيها ١٤ شهر

بيجو ـ موس ممكن ، احنا نعرف ان السنة فيها ١٢ سهر

ابو لمعة ـ ونستلف شهرين من السنة اللى بعدها !

بيجو ـ تستلف

ابو لمعة ـ امال ايه يا ابنى مش موظف ، تضحك يالابنى ياخواجه ، كنت ماشى مرة فى الشارع ، واسمع واحد بيقول أنه فاضل دقيقة واحدة والسنة تعدى .. قلت فى عقل بالى، استنه يا وادلماتعدى ، قولماعجبنيش شكلها ، رحت مطلع الموسى ابوحدين من جيب الجلابية الدبلان المخططة

بيجو ـ المخططة باحمر بتاع اخوك سلبى ، موس مهم عندى دى

ابو لمعة ـ وجيت من ورا السنة ، من غير ماتاخد بالها ، ورحت ماسك راسها ، وحالقها زيرو ، كان يومهايوم، كنت تضحك ياخواجه على السنه وهيه عماله تنطط وتصرخ وتشال وتنهد ، وتصدق بايه ، بعد كده ماشفتهاش الا بالمنديل « ابو اويه » كانت العيال تجرى وراها وتقول

بيجو ـ اسمعنى

ابو لمعة ـ جرى ايه يا خواجـه انت راح تخش قافية ؟

بيجو ـ انا تخس معاك فى داهيه، انت راخ تجننى ، خلقتوا راس السنه بالموس ، ليه راس بنى آدم ؟

ابو لمعة ـ امال انت فاكرها ايه يابنى اما انك عبيط ، انت موش من هنا لازم ، دى راس لها عينين وشعر ومناخير وبق ورجلين وشنب

بيجو ـ سنه بسنب !

ابو لمعة ـ ودقن ، كانت ســـنه عجوزه ، كركوبة ، عانس ، تصور انها كانت عاوزه تتجوزنى ، وياما حفيت رجليها انما على مين،محسوبك ما يقعش الا واقف

بيجو ـ ابو لمة ، انا بيقول نفوت خكاية السنه دى ، وتوللى ناوى تقضى راس السنه دى فين ؟

ابو لمعـة ـ والله مش عارف ، اقضيه فى القمر زى السنه اللى فاتت

بيجو ـ انت بتخرف بتقول ايه قضيت راس السنة اللى فاتت فى القمر !

ابو لمعة ـ اناماقلتلكش جانى تلغراف من الواد لمة عزمنى اقضيه معاه هناك ، واهى فرصة ، حاكم الوليه ام لمة بقالها كتير نفسها تشوفه

بيجو ـ لمة فى القمر !

ابو لمعة ـ من السنه اللى فاتت، خداله معايا لما رحت ، شاف واحده حلوة هناك ، اتجوزها وقعد هناك، ودلوقت مقبال عندك ، خلف وبقى راجل

بيجو ـ ابو لمة ، انت راخ بوديني فى داخية ، انت روختو القمر .. القمر اللى فوق دى

ابو لمعة ـ كلام ايه ده يابنى ـ كنت قاعد انا قدام البيت ساعة عصارى شمس ، وام لمه عماله ترش ، والواد لمه بيلعب بالفيل الابيض

بيجو ـ لمة بيلعب بالفيل الابيض !

ابو لمعه ـ ودى فيها ايه كمان ، امال لو شفته وهوه بيلعب بالنمر الاحمر ، والا الاسد « البمبه » ، ماتقــــاطعنيش امال ، وايس الاتى السامى جايب للغراف ، قريته ،

لقيتهمن « زلعفر » ، بيعزمنى الغفى راس السنه عنده ، حاكم يعزنى ، وكنت عزمته هنا قبل كده

بيجو ــ ويطلع مين بس « زلعفر » دى ؟

ابو لمعة ــ حاكم ولاية « البيلارسو » فى « الزمجرق البرتقى » من القمر

بيجو ــ زمجرق البرتقى

ابو لمعة ــ دى عندنا زى ماتقول الجنوب الشرقى ، وماطولش عليك ، التلغراف كان جاى متأخر ماسبحتش وقت ، وعلى الجحش العنابى ، وخدت ورايا ام لمعه ، والواد لمعه ، وهب للنبى على القمر ، انا بلا قافية وصلت قرب القمر والمح لك من على بعد اتى فنارپوهات ، وسحاسات وفنفات وطيارات ودبابات وحلويات ، وفانلات وشرابات

بيجو ــ خاسب ، طيارات فانلات شرابات ، دى كله انا نعرفه ، انما اللى موس ممكن نعرفه حكاية الفنارپوهات والسحاسات دى ؟

ابو لمعة ــ دى الات حربية عندهم فى القمر ، لسه ماتعرفهاش ، واسمع طرق جامد يحف من جنبه ودن الجحش الفتكرونى واحد غريب ، رحت مشاور لهم بالمنديل البرتقالى بتاعى ، مالت غارته

بيجو ــ موس مهم عندى دى ، وبعدين ؟

ابو لمعة ــ ولا كلمة ، سكان القمر من كبيرهم لصغيرهم ، هللوا ، وزيطوا وسقفوا ، وفى نفس واحد ، ابولمعة وصل يحيا ابو لمعة ، يعيش ابولمعه

بيجو ــ يعرفوك ؟

ابو لمعة ــ الا يعرفونى ، معرفة شخصية ، انا نزلت من هنا ، وراح واخدنى بالحضن وهات يابوس

بيجو ــ مين دى ؟

ابو لمعة ــ « مارسيكارسو » رئيس الجمهورية اليمنى ؟

بيجو ــ اليمنى ؟

ابو لمعة ــ ماهو باب القمر هناك ولايات وجمهوريات فيه الجمهورية اليمنى ، واليسرى ، والعورة ، والعارجة والوسطى ، جمهوريات ايه زى النمل ، تصدق بايه انا دخلت فى جمهورية من دول ، وطلعت من الناحية التانية

بيجو ــ ابو لمعة ، انا بقول تفوت الحتة دى ؟

ابو لمعة ــ استنى بس ، وبين صفين عساكر ، حرس شرف ، بيجى مليون عسكرى ، وانا راكب الجحش ولتنت رايح جى

بيجو ــ مليون عسكرى ؟

ابو لمعة ــ وعامود سرير ، وفى زحل لقيتهم عاملين ، اخر زيطه ، معلقين نجوم وشهب وكلوبات وجايبين لعبة كاريوكا ترقص

بيجو ــ كاريوكا فى القمر ؟

ابو لمعة ــ آه ، ماهو معمول منها نسخ بالكربون ، المهم ، حبيت اعمل لهم جو ، رحت مطلع برميل الويسكى من جيب الجلابية اليمين ، وكام قنبلة بدوية ، على كام واحدة ذرية ، وهات يا شرب ، وطرقعه ، الجماعة سكروا ، تصدق بايه ، مش راح تصدق

بيجو ــ بس قول ؟

ابو لمعة ــ الواحد منهم كان يخرج يشم شوية هوا ، ينزل مع النطرة

بيجو ــ ينزل فين ؟

ابو لمعة ــ الله اعلم ، قلت حلو ، الليلة بقت عال ، رحت فاتح الشنطة وطلعت ستية جنج وروبين سان كروزو وبوب هوب

بيجو ــ من الشنطة ؟

ابو لمعة ــ ماطولش عليك ، وفجاة يا خواجه واذا بالنور ينطفى والقمر بقى كحل ، مديت ايدى ادور على « الام » والمح بطرف عينى الشمال « الجدى » عمال يلعب بيها ، « والعقرب » بيقرب منه ، وراح لدعه فى ودنه ، الجدى خد اللدعه وقلع ومعاه الام

بيجو ــ مصيبة كبير

ابو لمعة ــ رحت راكب « الاسد » ومقلع وراه ، والاقى « الثور » فى وشى عدل ، بقيت مش عارف اجرى ورا « الجدى » والا التفت للثور .. والجماعة بتوع القمر شايفين المنظر ومش عارفين يعملوا حاجة ، رحت بسرعة ماسك « الدلو » ورشيت اللى فيه على « الثور »

بيجو ــ ابو لمعة حرام عليك ، انا بقول ننزل كفايه ؟

ابو لمعة ــ ننزل نروح فين ياابنى انا لسه ما كملتلكش

بيجو ــ موس مهم عندى ، الحكاية وسعت قوى خلينا على الارض احسن

ابو لمعة ــ انا برضه بقول كده ، ماتتاهش ياخواجه ، الكلام ده كان فى سبتمبر ، وكنا بنحتفل « برجلين » السنه

بيجو ــ رجلين السنه ؟

ابو لمعة ــ آه ، والاقيلك الواد لمعه جاى سكران طينة ، وشايل الرجلين وراسه والف سيف ، لازم انه تعمل عليهم « فتة »

بيجو ــ كوارع موس كده

ابو لمعه : اما كانت سنه عليها جوز كوارع ولا مارلين مونرو ــ انا محنطهم جوه ، لحب لشوفهم

بيجو : اخ ، النور انطفى

ابو لمعة : السنة الجديدة يا خواجة ، كل سنة وانت طيب ، وعلى الناس بسلام وصحة ومحبة ، اجيبك « شمعة »

بيجو : لا مرسى ، كتر خيرك ، لكن احنا لسه فاضل يوم على راس السنة ؟

ابو لمعة : معلهش اصل السنة بسيطة مش كبيسة والعالم بيتقدم !

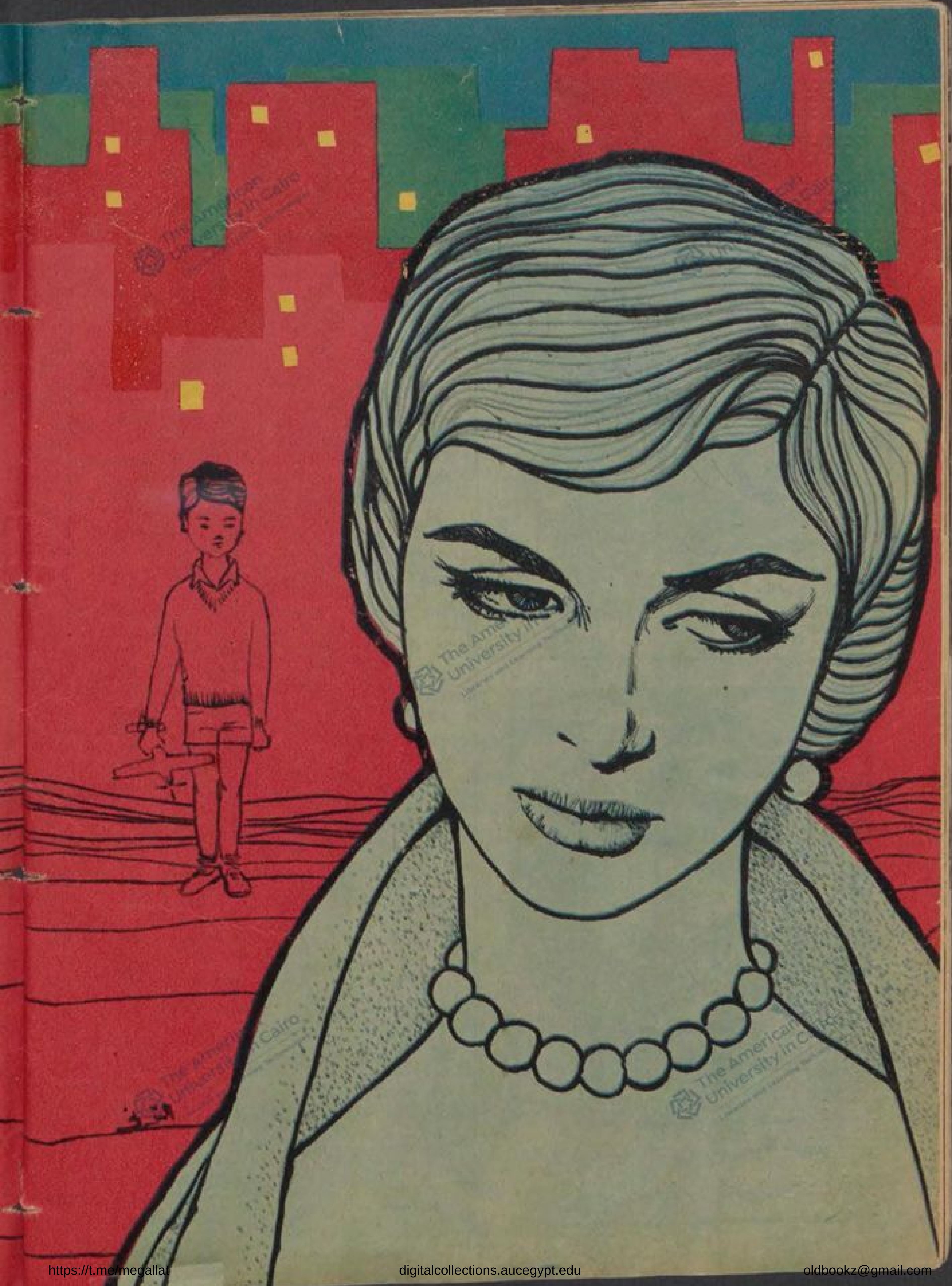

عند "تانت" أمينة

يا حبيبي

التجربة التى تمر بها فايزة خطيرة . وهي نهايتها كما يهاب المريض مشرط الجراح ووطأة البنج والخيوط التى تغوص في الجسد . ولكنها - تماما كما يشعر المريض - ترى بعد الالم القاسي راحة كبرى . .

وفايزة قلقة . وقلقها ليس وليد اليوم ، فله معها قصة بدأت منذ سنوات طويلة ، وقد ظل يلازمها حتى ساعتنا هذه حين وقفت على أعتاب هذه التجربة الخطيرة ، المتناهية في الخطورة

منذ أكثر من عشر سنوات كانت فايزة طالبة في مدرسة أجنبية . كانت سعيدة . همومها في ثقل أحمال الفراشات الصغيرة . وكان أول هذه الهموم شعرها الاسود الفاحم . كانت تعنى به عناية فائقة تمشطه بعناية ، ثم تنسجه جديلتين طويلتين . تدلي أولاهما وراء ظهرها ، وتزهو بالثانية على صدرها كأنها وسام استحقه جمالها

وكانت فايزة هادئة . محبوبة . شيء واحد كانت تثور من أجله هو احتلال زميلتها عليه لمكانها في سيارة المدرسة . فالجلوس الى جوار النافذة هواية فايزة الثانية بعد العناية بشعرها. كان يحلو لفايزة أن تراقب المارة على مختلف طبقاتهم وألوانهم والسيارة تندفع من شارع مصنع الطرابيش ، مقر المدرسة ، الى بيتها بحدائق القبة . كانت هذه تسليتها كل يوم عدا الخميس . أما في هذا اليوم الاخير فلم يكن يعني فايزة من المارة جميعا سوى صور سريعة لشبان صغار ، متقاربين في الطول ، يلبسون ملابس متشابهة ، ويسيرون متجاورين كأنهم أسنان مشط كبير

كان منظر طلبة الحربية والبوليس بالشرائط الحمراء التي تزين حللهم الزاهية يستهويها وكانت امنيتها أن تتزوج واحدا منهم كما فعلت ابنة خالتها

كان هذا أملها . ولما كانت ثقتها في جمالها كبيرة ، فقد كان خيالها يقرب لها الامل حتى تكاد تلمسه

ثم حدث مالم يكن في الحسبان .. تشاجرت طلبة مع فايزة . وقوى بينهما الشجار . فوقفت طلبة وسط السيارة . وقالت لها بصوت سمعته الطالبات جميعا :

- انت مغرورة على ايه ؟ .. انت فاكرة ان الشعر الطويل كل حاجة في الدنيا .. ياشيخة شوفي ضبك !!

ضبك ؟ .. ضبك ؟ .. هل صحيح ان لفايزة « ضب » . نحن كثيرا ما نعيش في أمر نجهل حقيقته كالحب ، كالخطر ، ثم نصحو فجأة على هذه الحقيقة. فهل هذه حال فايزة ؟ لقد حرصت على اكتشاف الامر بمجرد ان وصلت الى منزلها.

من النســاء من تخطىء بسبب هوى جارف ، ومنهن من تزل عن ضلال ، ومنهن من تلتمس أحضانها لتثبت لنفسها أنها ... أنثى ! !

دخلت حجرتها ، واغلقت بابها. ودفعت جديلتها التي تتدلى على صدرها كوسام استحقه جمالها خلف ظهرها . ثم وقفت ، بلا سلاح ، في معركة مع مرآتها

وطالت وقفتها . وتعلقت عيناها بشفتيها وحدهما . راحت تتأمل العليا ثم السفلى . ثم الاثنتين معا . وغامت عيناها من المرئيات . فقد اكتشفت ان شفتها العليا أعلا من السفلى . وان الاثنتين لا تنطبقان ولو لم تبتسم

هذا هو « الضب » ! .. طلبة لم تكذب. اذن هي ليست جميلة . هي متوسطة الجمال فقط . لا بل دميمة !

ولم يكن حكم فايزة على جمالها صادقا . كانت بسبب ثورتها متجنية على قسمات وجهها . فهناك - اذا ما استثنينا الضب - عينان صغيرتان تبرقان كفصين من ماس نادر . وتجذبان الناظر أكثر مما يجذب الماس البخيل . وهناك أنف صغير شامخ ..

ولكن « الضب » هو الذي كسب المعركة . فقد خرجت فايزة من المعركة مؤمنة بأنها دميمة !

●

ولاحظت التلميذات الصغيرات تغيرا ملموسا في تصرفات فايزة . بدأت تعزف عن الناس بعد أن كانت تسعى اليهم . وزهدت في الجلوس الى جوار نافذة السيارة . وبدأت بمرور الايام ، تكثر من رفع يدها لتخفي فمها حين تضحك

تغيرت فايزة . تغيرت شخصيتها تماما . أصبحت انانية فالذي يفقده القدر بعض ما يملك يحاول دائما ان يعوض ما فقد واكثر . وبدت للجميع متبلدة الشعور . خافت أن تظهر للناس حبها او مقتها فينصرفوا عنها او يسخروا منها وبقيت في أعماقها تشكو حرمانا

ولم يكن اكتشاف « الضب » وحده هو الذي غير فايزة . وان كان هو الذي غرس في نفسها الشعور بالنقص . اما الذي أنمى هذا الشعور وجسمه . فكانت الاحداث التي مرت بها بعد ذلك ..

انفصلت امها عن أبيها . وكانت تحب اباها واضطرتها الظروف الى العيش مع امها. فوجدت فايزة لنفسها تعادلا بين حب الاب وكره الام . وخرجت من هذا التعادل بنتيجة غريبة . لم تعد تحب أباها أو تكرهه ولم تعد تكره أمها أو تحبها

●

هذه هي قصة فايزة . وانا اقدمها لكم بعد سنوات . وقد أصبحت زوجة لرجل لم تختره وان رضيت بالاقتران به . وهو ليس واحدا من

بقلم مجدي فهمي

أسنان المشط الذي كانت تحلم به . فهذا الامل ايضا خاب . وانما هو شاب مثقف ، لم يسعده الثراء . والزوج ليست به عيوب ، فهو واثق من نفسه الى حد يقربه من الغرور . وهو بسيط ، صريح ... صريح الى درجة انه حين انجبت فايزة ابنهما الاول . انحنى عليها الاب يقبلها في جبينها بفرح . ثم قال لها يداعبها:

- من النهارده انت بقيتي أم سمير بعدما كنت أم ضب !

وكرهت فايزة حلمي في تلك الليلة ، وهي التي لم تحبه من قبل ، كرهته لانه هو الآخر يعرف سرها ويذيعه . وحاولت فايزة ان تروض نفسها على حياة جديدة . رأت ان تشكل من نفسها كل شيء وان تسير كل هوة في نفسيتها وشخصيتها . لتعيش حياة عادلة

وكبر سمير ، وحل عندها محل الام القاسية. والزوج الواثق من نفسه الى حد الغرور . بدأت تعرف الحب مع المخلوق الصغير

والحب ، مثل المرض ، يحاول دائما ان يضاعف الرقعة التي يحتلها . وقد استجابت فايزة

« البقية على صفحة ٤٥ »

فريد يرد

جاءنا من الفنان فريد شوقي التعقيب التالي على مقال زكي طليمات « كوكتيل » المنشور بالعدد الماضي . ونحن ننشره عملا بحرية الرأي قال :

قرأت ببالغ السرور والارتياح السطور التي كتبها أستاذي الكبير الذي تحدث فيها عن اوبريت « عفريت الست » التي تقدمها فرقتي وانا اشكره على تقديره ، ولكن العجيب انه تساءل : لماذا ترك فريد السينما الى المسرح ، بل الاعجب من هذا ان يترك مقعد الاستاذ مختارا ليجلس على مقعد المنافس ويعطي قضية الفن مظهر البحث عن الرزق اذ يتساءل . أهو سحر المسرح ! ! أم أن الحال في السينما ليس كما يريد !! وزكي الاستاذ يوفر على مئونة الرد اذ يقدمه هو نفسه عندما صدر مقاله بقوله : « ان فريد شوقي من أنبه الممثلين الذين تخرجوا من معهد التمثيل واوسعهم طاقة وانه في السينما يقف بجدارة في الصف الاول . » فحالي في السينما الآن على خير ما أريد . بقي سحر المسرح وهو المكان الطبيعي لكل ممثل فنان فضلا عن « ممثل من أنبه الممثلين ومن اوسعهم طاقة » وفن التمثيل كما علمنا أستاذنا هو فن المسرح أولا وقبل كل شيء . فلاغرابة في عودتي اليه ولاسيما ان المسرح في محنة

ان زكي الاستاذ سيظل في مكانه من نفسي وقلبي وعقلي أما زكي الانسان زكي المنافس فماذا أقول له ؟! هل أقول له ويل لكل همزة لمزة !! لا فأنا لا أعرف الا زكي الاستاذ وحسبي منه ذلك

فريد شوقي

عزومة !

.. لماذا نشرت من « عزومة عبدالوهاب » هذا المقال ؟ هل لمجرد التشنيع ؟

المملكة السعودية : عبد الوهاب حمودرجب

■ كلا ، ولكن لمجرد « التحذير » !

تبرع

.. لكي تتأكد من أنني رجل كريم ، فها انا اعلن تبرعي بحماتي لارسالها في « صاروخ » روسي يصل الى القمر !

السويس : سلامه طالب

■ والقمر ذنبه ايه ؟

حزب

.. انا وابنة عمي نؤلف حزبا لانصار فريد الاطرش في المملكة السعودية ، لذلك نلفت نظرك الى وجوب مراعاة ذلك في اجاباتك عن الاسئلة الخاصة به ، والا تعرضت مكانتك في نفوسنا للخطر ، وقد اعذر من انذر ! مفهوم ؟

المملكة السعودية : آنستان بسيمة . وفاء

■ مفهوم !

حواجب

.. هل حاجبا عبد الحليم حافظ طبيعيتان ؟

القاهرة : عبد اللطيف عطا الله

■ وهل سمعت قبل الان ان هناك « حواجب صناعية » ؟

حب

.. الا تؤمن بالحب العذري ؟

شبرا : آنسة عواطف عمر

■ أؤمن به ، ولكني لا استعمله !

اتصال

.. اريد ان اتصل بك واراسلك

الكويت : أ.ي. حمدان

■ طيب ماتتفضل يا اخي ، مستني ايه ؟

مؤلف

.. انا مؤلف اغاني وشعر وزجل وغيراء من ذلك ورفضت الاذاعة التعامل معي فهل المؤلف ليس من الشعب أم غيرا ذلك ؟

شبرا : ا.م. يوسف

■ كيفا ترفض الاذاعة التعامل مع مؤلف مثلك ؟ وكيف يحصل ذالك ؟ ماالهاش حق أبدن !

فرقت بنط !

.. كيف تنشر اسمي « زيزو » في حين انه « ريزو » ؟ وكمان تقول عني « آنسة » ؟

الاسكندرية : الخنشور ريزو

■ وحد طايل يكون آنسة !

ثمن

.. كم ثمن صورة فريد الاطرش موقعا عليها بامضائه

كميان الطاعنة : س.م.ا.

■ من غير فلوس علشانك ، فاطلبها منه ولا تتكسف !

دوبان !

.. عندما سمعت اغاني فريد الاطرش ، في فيلم « ماليش غيرك » شعرت ان قلبي داب

المحلة : آنسة آمال ف.

■ معلهش ، تعيشي وتدوبي !

الشعر الابيض

.. شعرك ابيض ليه ؟

مصر الجديدة : شيتا الحسناء

■ لان الشعر الابيض كان « موضة » زمان !

قول لي !

.. تقدر تقول لي : القارئة « نورما » بالاسكندرية ، ايه اللي عاجبها في عبد الحليم حافظ ؟

شبرا : انور خليل ابراهيم

■ الناس أذواق يا اخي ، سبحان الله في طبعك !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

مدير التحرير : مجدى فهمى

●

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان التلغرافات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ١٧)

فريد شوقي

.. ان الفنان فريد شوقي خير من يقوم بدور البطولة في الافلام البوليسية

بني غازي : عبد الوهاب عبيده

■ طيب زعلان ليه ؟

فنان

.. الم يثبت فريد الاطرش في الحانه الاخيرة انه فنان جبار ؟

المحلة : ممدوح عامر

■ يظهر كده !

اخلاق

.. هل اخلاق فريد شوقي في حياته العادية تماثل اخلاقه التي نراها على الشاشة ؟

الحامول : الذكي القبيح

■ مش معقول يكون « فتوة » في حياته العادية لانه متزوج !

نور الهدى

.. لماذا اختفت المطربة نور الهدى ؟

السودان : محيي الدين بركات

■ لم تختف نور الهدى ، بل تظهر كل ليلة على مسارح بيروت ، وتظهر كمان في الافلام اللبنانية

انبسطنا

.. انبسطنا جدا لنشر صورة فريد الاطرش على غلاف الكواكب

جاردن سيتي : احمد سامي

■ يابختك !

قيس

.. قال الاستاذ سعيد فريحة انه لو تزوج « قيس » مجنون ليلى ، بمحبوبته ليلى لطلقها في اليوم التالي ، فكيف يطلقها بعد كل هذا الحب ؟

القاهرة : منير ع.

■ امال سموه مجنون ليه ؟

فرانك سيناترا

.. الا ترى أن فريد الاطرش فاق النجم « فرانك سيناترا » كمطرب وممثل ؟

شبرا : ا.ع.ا.

■ كمطرب جايز ، لكن كممثل ، « بغتتها » شوية !

مانع

.. عندك مانع تقول لي على تاريخ ميلادك ؟

طنطا : حسن محمد العضيمه

■ مافيش مانع ابدا ، لكن ، لزومه ايه ؟

ام عيون

.. ارجو ان تقول للمذيع العراقي قاسم نعمان السعدى ان صوته لطيف ، والقاءه جميل

بغداد : ام عيون جريئة

■ ام عيون جريئة ؟ والا « ام ودان جريئة » ؟

اسماء

.. لماذا يغير الفنانون والفنانات اسماءهم ؟

المملكة السعودية : حمد السليمان الجارد

■ لكي تكون خفيفة على الاسماع سهلة الذيوع والانتشار ، وعلى الله الاتكال !

فرض

.. يبدو ان القارىء عبد الحميد حمدى يريد فرض صوت فريد الاطرش على المستمعين جميعا ، قل له ان لكل مطرب معجبين ، والناس امزجة

بنها : فاروق الفيهى

■ اديني قلت له !

لماذا ؟

.. لماذا لاترد على كل الاسئلة التي تصل اليك ؟

القاهرة : فاروق لوقا فبريال

■ لان ذلك يحتاج الى ؟ صفحة من كل عدد على الاقل ، وطبعا مايخلصكش !

اغان

.. لماذا تكثر الاغاني الملحة في اغاني الفنانين عندكم ؟

عنيزة : هاشم الهاشم

■ لان « البوعة » هي الشيء الوحيد الذي ينقصنا !

متى ؟

.. متى يتم طلاق الفنانة شادية ؟

القاهرة : سعد توفيق حمدى

■ وانت ايه اللي مضايقك من عدم طلاقها ؟.

فتيات ؟

.. معظم المجلات تضع على الغلاف صورة فتاة حسنه ، فهل الفتاة احسن من الفتى ؟

طرزان الكويت

■ احسن بزمان !

عند تانت امينة (بقية)

للشعور الجديد المريح . ورات ان تضم الزوج الى قلبها ، كما فعلت مع الابن . وبذلت فايزة مجهودا كبيرا في سبيل كسب المعركة الجديدة . فرث حالكة ثيابها مرة ومرات . واكملت ، من مالها الخاص ، مجموعة الاثواب التي كان يحضرها لها حسين . وحرصت على ان تبدو كل يوم في اناقة جديدة وشخصية جديدة .. واذا كان حسين لم يكترث كثيرا بهذا التغيير لان مالك الشيء لا يقدر قيمته الحقيقية ، فهناك من اكترث له . واهتم به اهتماما بالغا . هناك حسام .. والاكلة الشهية اذا لم يأكلها اهل البيت استولت عليها قطط الطريق !!

وحسام هذا محام شاب . وضعته بعض خلافات امها على الارض في طريقها . بين حسين وبينه فارق كبير . نفس الفارق بين الصياد الذي يستعمل الفخ . وبين الرامي الماهر . الاول يرضى بفريسة واحدة بنالها بعد مجهود . والثاني تلهيه كثرة الضحايا

وقد اشتم حسام ، بانف الخبير ، في فايزة رائحة صيد جديد ... كانت احيانا تحدثه عن متاعبها وكانت احيانا تنبسط معه في الكلام . وفي هذه الارض الصغيرة حاول حسام ان يرسى لنفسه مقرا

ونجح حسام . بدات فايزة ترتاح اليه . ولم تعد تخفي عنه شيئا حتى متاعبها مع حسين ثم تبلور شعورها نفسه ، لم تعد ثقة وحدها وكاد يقترب من الحب وهذا ليس بغريب . فالذى يبعث في نفسك الثقة والطمأنينة يجذبك اليه بنفس العنف الذي يشد به مغنطيس قوى دبوسا صغيرا !!

وقد حاولت فايزة اكثر من مرة ان تحتمى بصدر حسين من الهوة التي انفتحت فجأة تحت قدميها . ولكنه كان منصرفا عنها الى مشروع تجارى راى فيه ربحا وفيرا

وهي الآن . وفي هذه اللحظات ، تمر بالتجربة الخطيرة التي حدثتك عنها . انها تريد ان تثبت لنفسها انها انثى مهما كان الثمن . تريد ان تسترد ما فقدته بسبب غلبة . وقلب امها المتقلب ، وخصوم حسين ..

لبست اجمل اثوابها ، ثوب بلون السماء . يضم جسدها برفق كانه عاشق ، وتعطرت بقطرات خافتة رقيقة . وعقصت شعرها الاسود في حلقة سوداء جميلة زينتها بمشبك من ماس ، هذه هي التسريحة التي يحبها حسام .. ثم .. ثم همت بالخروج لزوجها يوليها ثقته العمياء .. وهذه الثقة تمنحها الحرية وتضايقها في آن واحد

وكادت تغلق وراءها باب الشقة حين لحقت بها قدمان صغيرتان . وقال لها سمير وهو يطوقها بذراعيه الصغيرتين :

— رايحه فين ياماما ؟

وسكتت فايزة طويلا . ثم اجابت بعد تفكير :

— رايحه .. رايحه عند تانت امينة ياحبيبي

وبدا على الطفل الرضا وهو يقول لها :

— ماتنسيش تجيبي لي معاكي حاجة حلوة

●

ان فايزة في لحظة يأس . نفس اللحظة التي ينتحر فيها المرء ، او يقتل ، او يمنح اى انسان كل ما يطلب

وبكل جراة وصلت العمارة الشامخة . وكما يفعل اللصوص تسللت الى العمارة . ارتقت طوابقها الواحد بعد الآخر . ثم وقفت امام باب بنى تقرأ الاسم المكتوب على رقعة نحاسية لامعة مرة ومرات

ان هذا الباب هو الفاصل بينها وبين اخطر مرحلة في حياتها . سوف تدخله زوجة وتخرج منه عشيقة . وسوف يرد الباب خلفته وراءها ويحتفظ بسرها . هكذا عوده فيما يبدو صاحبه .. وصاحبه قد يصبح اليوم شريكا لزوجها في جسدها !

خطوة واحدة ليها حكم يدينها . والحكم الذى قد صدر عليها يخالف جميع الاحكام . فهو نهائى لا يمكن الرجوع فيه . ولا الغاؤه

سوف تغادر هذه الشقة وقد انتصرت انوثتها وفقدت .. فقدت .. فقدت

ماذا ستفقدين يا فايزة ؟ لقد ظل السؤال يتكرر في ذهنها وكانه كلمة توقفت عندها اسطوانة مشروخة

قد لاتفقد شيئا لانها حريصة . ولانها لاتنوى البقاء اكثر من عشر دقائق تثبت بها لنفسها انها تعرضت للنار ، والنار لم تحرقها . وانها يمكن ان تشتهى ويمكن ان تقاوم .. ولكنها بالنسبة واليأس لحظة قاتمة تدفع الناس الى الانتحار او القتل او الزلل

الآن هي مقدمة على السقوط . على جريمة . ولن تكون وحدها في تحمل عواقب الجريمة . فسوف تمتد آثارها الى شركاء ابرياء . سيخرج زوجها من المعركة حاملا للقب لو درى به الناس لاحتقروه . اما ابنها ..

ما لابنها وهذا الموقف الشائك . لماذا يدخل تفكيرها مثل دخيل على المسرحية ؟.

ولكنه ليس دخيلا . انه البطل . بطل حياتها والوحيد الذى تحبه

لقد حسبت فايزة حسابا لكل شيء الا هذه المفاجاة . ان سمير الصغير سوف يعيش العمر كله يحمل وصمة لا يعلم عنها شيئا وتعرفها هي بكل تفاصيلها ..

وكمن مس سلكا مكشوفا احست فايزة برعدة تعصف بكيانها كله . وتوقف اصبعها في منتصف الطريق الى الجرس وكانه اصيب بالشلل . ونزلت السلم تجرى

وعندما مرت بالبواب الذى يخدم العمارة من مدة طويلة نهض العجوز في تكاسل . وحياها بفتور

وكادت تصرخ فيه : لا انا لم اسقط.

ولكنها تمالكت نفسها وبذلت مجهودا كبيرا لتسيطر على اعصابها . وحين ارتمت على مقعد اول سيارة اجرة مرت بها احست انها باحساس سكير استقر تحت دش بارد الماء

وسألها السائق عن وجهتها فاجابت بتردد :

— وديني ... وديني عند تانت امينة

واملته عنوانا مختلطا بالدموع !!

مجدى فهمي

قصة كل سنة!

● اول تقويم وضعه المصريون القدماء، والمرجح ان الذي وضعه هو الحكيم المصري «امحوتب» الذي عاصر «زوسر» أشهر ملوك الاسرة الثالثة

ومازلنا في الريف نستعمل الشهور الفرعونية : توت ـ بابه ـ هاتور .. الى آخره وقد كانت كلمة الشهر عند قدماء المصريين تعني القمر لانه هو الذي اوحى لهم بحساب الشهر ..

وقد استخدم القمر في الحساب ايضا العرب ، واليهود ، والترك ، والالمان، والانجليز ، وكل الشعوب القديمة

وقد احوجت الزراعة المصريين بعد ذلك الى تقويم اكثر دقة من التقويم الذي يعتمد على القمر ، فرصدوا النجم المعروف باسم « الشعرى اليمانية » لان مواعيده لا تتغير ، واصبحت السنة النجمية من مقدساتهم ، وكان الملوك يقسمون على صيانتها والعمل بها .. ثم اخذوا بالسنة الشمسية منذ الاسرة الثانية عشرة واصبحت السنة الرسمية لانها اكثر دقة

● جاء يوليوس قيصر الى مصر سنة ٤٥ ق.م فوجد التقويم المصري ،فنقله وجعله السنة الرسمية للدولة ، ولم يحدث فيه الا تغييرا طفيفا لا يمس الصميم واخذت الشهور اسماء رومانية، فشهر « يناير » ينتسب الى «جانوس»

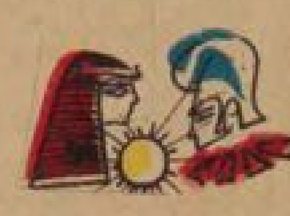

وهو شخص خرافي زعموا ان الالهة كانت تمكنه من معرفة الماضي والمستقبل .. وشهر « يوليـو » ينتسب الى « يوليوس قيصر » .. و « مارس » اله الحرب عندهم .. و « اغسطس » ينتسب الى الامبراطـور « اغسطس قيصر » .. وجعل « يوليوس » أول السنة شهر يناير لانه يوافق بداية السنة الشمسية

● في العصور الوسطى كانت اوربا تعتبر شهر «ابريل» أول شهور السنة وفي سنة ١٥٦٤ قرر « شارل التاسع» ملك فرنسا نقل راس السنة من اول ابريل الى اول يناير ثانية . لكن الناس ظلوا يتبادلون الهدايا في اول ابريل .. وكانت هدايا كاذبة .. ومن هنا نشات « كذبة ابريل »

● من سنة ١٥٧٢ الى سنة ١٥٨٥ جلس على عرش الفاتيكان البابا « غريغوريوس الثالث » .. وهو الذي وضع التقويم الجديد الذي يتقدم على التقويم القديم ١٣ يوما واقر البابا « غريغوريوس » ما فعله « شارل التاسع » من جعل بداية السنة أول يناير

ولكن الكنائس الشرقية ظلت تطبق التقويم القديم ، ولذلك يحتفل المسيحيون الشرقيون بعيد الميلاد متأخرين عن المسيحيين الغربيين ١٣ يوما ..

● في سوريا ، ولبنان ، والعراق وغيرها من امم الشرق الاوسط ،تعرف الشهور الميلادية باسماء اخرى هي الاسماء السوريانية ، فشهر يناير هو « كانون الثاني » . اما « كانون الاول» فهو ديسمبر ، وكلمة «كانون» معناها موقد ، وتشير الى اشتداد البرد في هذا الوقت

● لا تقابل الشهور العربية الشهور

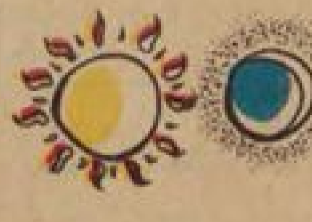

الافرنجية بالضبط ، لان حساب الاول قمري ، وحساب الثانية شمسي ..

والفرق بين التاريخ المسيحي والتاريخ الاسلامي ٦٣٢ سنة .. لان الهجرة النبوية من « مكة » حدثت في ٢٠ سبتمبر من سنة ٦٢٢ الميلادية

● حاول البعض عمل تقويم لايتغير، ويوافق الجميع ، وآخرهم كان المهندس الامريكي « ادواردز » وعرض اقتراحه على هيئة الامم المتحدة ، فحولته الى « اليونسكو » .. ولم يسمع عنه شيء بعد ذلك !

● يعتقد الانجليز أن شهر يناير هو اشأم الشهور واوفرها في الجرائم لان دوائر البوليس كانت في وقت من الاوقات تسجل في هذا الشهر اكبر عدد من الجرائم بالنسبة لغيره من الشهور

● جرت العادة في الحفلات التي تقام ليلة راس السنة على ان تطفأ الانوار لمدة دقيقة ، وهذا في تمام منتصف الليل ..والمعنى المقصود بهذا هو انتهاء عام وبداية عام جديد ..

اما القبلات التي يتبادلونها في الظلام فاول من فكر فيها هم الفرنسيون

● في سهول نهر الدانوب يحتفل الشبان في عيد راس السنة بجر المحاريث في الحقول ..وهي عادة قديمة كان أجدادهم يحيون بها ذكرى الامبراطور الروماني « تراجان » الذي جاء الى تلك البلاد باول دفعة من المزارعين ، من روما

● كان الناس في المجر ورومانيا وغيرهما من بلاد وسط اوربا يحتفلون بعيدي الميلاد وراس السنة اسبوعا كاملا يمتد من ٢٤ ديسمبر الى ٢ يناير، فتتوقف جميع الاعمال طوال هـذا الاسبوع ، ولا يحق لاحد ان يطالب احدا بشيء .. وظلت هذه هي عادتهم الى ما قبل الحرب الاخيرة التي انتهت بدخولهم في النظام الشيوعي

● في كثير من البلاد الغربية يعطى التلاميذ اجازة تمتد من عيد الميلاد « الكريسماس » الى عيد راس السنة، ويسمى « أسبوع الاعياد » وفي هذه الفترة ، حتى في الشرق ، تظهر في البيوت أوعية زرعت فيها الحبوب على اختلافها ، وهذه العادة أصلها فينيقي، وقد كان الفينيقيون يزينون بيوتهم في اول كل عام بالحنطة المزروعة في أوعية من الزجاج،دلالة على أن الحياة تختفي وتبعث من جديد

● في بعض الدول الغربية يعتقدون ان من يصحو من نومه ويترك سريره يوم راس السنة بوضع قدمه اليمنى على الارض قبل اليسرى ، فانه يضمن لنفسه السعادة طول السنة الجديدة ، اما اذا حدث العكس فانه يقضيها في شقاء .. ثم حدث تحوير فاصبح الذي ينزل من الجانب الايمن من السرير هو الذي يسعد .. وفي اي يوم من ايام السنة وليس في يوم راس السنة فقط .. ولذلك فاذا وقع لاحدهم شيء يسوءه او يحزنه قال « لابد واني نزلت من سريري .. من الجانب الايسر»..

● في بعض بلدان الشمال ، مثل فنلندا ، والنرويج ، والسويد ،يوضع على المائدة يوم راس السنة رغيف كبير يحتوي على قطعة من النقود ، والذي تكون من نصيبه هذه القطعة عند اقتسام الرغيف يصبح « ملك الاسرة» طوال السنة الجديدة

● في اليونان ، وبلغـاريا ، ورومانيا ، ويوجوسلافيا، يطوف الاهالي في المساء، وهم يحملون اجراسا صغيرة ، وكلما مروا ببيت قرعوا بابه واسمعوا سكانه رنين الاجراس ،فاذا

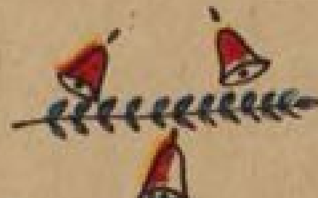

فتح الباب تقدموا للسكان بالتهاني بالعام الجديد .. وفي بعض المناطق الاخرى يحمل الاهالي اغصانا من اشجار الزيتون ، يلمسون بها كل من يقابلهم في الطريق ، على سبيل التفاؤل

● وفي كندا يصعد الناس الى اسطح المساكن في الساعة الواحدة من صباح اول أيام العام الجديد ، لرؤية السماء محاولين استطلاع خفايا المستقبل ، فاذا كانت السماء صافية دل ذلك على عام سعيد ...

● وفي روسيا تقام حفلات كثيرة للاطفال ، واعظم حفلاتهم بهجة هي الحفلة الكبرى التي تقام في موسكو ويحضرها آلاف الاطفال ، ينشدون الاغاني ثم يطوفون بقصر « الكرملين » حيث تقدم لهم بعض الحلوى بعد انتهاء الحفلة

● وفي فرنسا يقوم العزاب بزيارة اخواتهم المتزوجين ويهدونهم الازهار والحلوى ويحملون الهدايا الى أبنائهم وبناتهم .. ولذلك يكثر باعة الحلوى واللعب في الشوارع يوم عيد راس السنة ، لان اغلب المحلات لا تفتح في ذلك اليوم

● يحتفل اليابانيون جميعا باعياد ميلادهم في اليوم الاول من شهر يناير كل عام ، بصرف النظر عن اليوم والشهر الذي ولد فيه كل منهم

● في انجلتـرا ينظفون مداخن المدافيء في مطلع العام الجديد حتى لا يحول ما تراكم من غبار الدخان ، دون وصول الحظ الطيب اليهم ..

ويتشاءم الانجليزي اذا استقبل اول يوم في العام الجديد وجيبه خال من النقود

ومن عادات أهل مقاطعة « ويلز » انهم يضعون قطعة نقود صغيرة أمام ابواب منازلهم في منتصف ليلة ٣١ ديسمبر ، وفي صباح يوم اول يناير يبكرون لاستردادها ، ويعاقب الذي يسرق هذه القطعة من النقود بالسجن

● ويتفاءل الاسكتلندي اول العام الجديد بارتداء ثوب جديد في جيوبه شيء من النقود

● كان اليونان يتخذون مواعيد دورات الالعاب الاولمبية اساسا للتاريخ

● اما الرومان القدامى فكانوا ينسبون الحوادث الى التاريخ الذي بنيت فيه روما .. او الى التاريخ الذي ولد فيه احد القياصرة . وهذا قبل ان يقتبس « يوليوس قيصر » التقويم المصري

● في « ايرلنده » يعتقدون أن آخر جرعة من زجاجات الشراب في ليلة راس السنة تجلب لشاربها الحظ السعيد

● في البرتغال يحتفلون بعيد راس السنة بان يلقوا من النوافذ زجاجات الخمر الفارغة بمجرد سماعهم الساعة في منتصف الليل ، وكثيرا ما يحدث ان يصاب عدد كبير من الناس ممن يتصادف مرورهم في الشوارع في ذلك الوقت ، ويقضون العيد في المستشفى

● في بلجيكا يقفل الاولاد على والدهم باب حجرته ولا يفتحونها الا اذا وعد باجابة كل مطالبهم الخاصة بالعيد ويتقبل الآباء هذه الدعابة بروح طيبة

لعنة الله على المنبة

دعانى احد اعيان الوجه البحرى ، لقضاء ليلة راس السنة فى عزبته التى تبعد عن القاهرة بمسيرة ساعتين بالسيارة ، وفى صباح يوم الاحتفال بالليلة ، اتصلت بالمضيف الداعى ، محاولا الاعتذار عن الحضور بسبب مشغولياتى طوال اليوم ، وارتباطى بأعمال هامة تستدعى بقائى فى القاهرة ، ولكنه اقسم يمينا « بالطلاق » ، بضرورة حضورى ، مهما كانت الظروف ، وبانه لايقبل اعذارا ، فقد اعد ترتيباته ، ودعا اعيان المديرية ووجهائها ، وانه من غير المعقول ان « يهد » كل اللى « بناه » واصر على حضورى مهما كان السبب

ورسمت يومى ، على ان انتهى من اعمالى فى وقت مناسب ، حتى استطيع تلبية الدعوة والا طلق الرجل زوجته

وظللت طول النهار فى عمل متواصل مضن ، متنقلا من الاستديو الى الاذاعة الى شركة الاسطوانات ، وعندما عدت الى البيت فى السادسة مساء كنت متعبا منهوك القوى ، واحسست بميل شديد للنوم ، وكان لابد ان انام ، حتى استطيع قيادة السيارة الى العزبة فى هذا الطريق الطويل المظلم ، واستسلمت لسلطان النوم ، ولكنى قبل ان « اروح » فى النوم ، ضبطت المنبه على ان يوقظنى رنينه ، بعد ساعة ، اى فى السابعة والنصف

واغلقت باب الحجرة خلفى ، ورفعت سماعة التليفون ، حتى لايقلقنى رنينه ، ونبهت على الحاضرين فى الشقة ان يتركونى نائما ، حتى استيقظ من تلقاء نفسى

ونمت ، ولم ادر كم من الوقت ، استغرقت فى النوم ، وافقت فجاة ، اثر « كابوس » كاد يطبق على انفاسى ، وحانت منى التفاتة الى المنبه ، فرايت عقاربه تشير الى السابعة ، اذن

الناس يحتفلون بعيد راس السنة فى الليل ، ونحن احتفلنا به فى الفجر ، ولهذا قصة ، اذكرها واضحك من حوادثها كلما اهلت على العالم « ليلة راس السنة » ..

عبد الحليم حافظ

لقد نمت نصف ساعة فقط ، الا اننى اشعر وكاننى اخذت قسطا وافرا من النوم ، ودخلت الحمام ، وبدات ارتدى ملابسى فى هدوء واطمئنان وعدم استعجال ، ثم حانت منى التفاتة اخرى الى المنبه ، فهالنى ان ارى عقاربه لازالت تشير الى السابعة ، كيف ذلك ، وامسكت بالمنبه فى فزع ولهفة فاذا به قد توقف ، ورفعت عينى الى ساعة الحائط فاذا بها تعلن الثانية عشرة . واسقط فى يدى . هل اسافر فى هذا الوقت المتأخر ! ولو فرض اننى فعلت متى اصل ! هل ينتظرنى الداعى ! انه مقلب اوقعنى فيه المنبه اللئيم ، واصررت على السفر مهما كان الوقت ، حتى لايقع الطلاق الذى اقسم به الداعى

وكانما القدر اراد معاندتى ، فلم اكد اصل الى منتصف الطريق بين القاهرة والقرية ، حتى اصيبت السيارة بعطب ، لم ينقذنى منه ، الا مرور سيارة نقل ، ساعدنى سائقها فى ازالة العطب ، ولكن بعد ان كانت الساعة قد بلغت الرابعة صباحا ، وبدات افواج الفلاحين تخرج الى الحقول ، وبدات خيوط الفجر تعلن عن بدء يوم جديد

وواصلت السفر ، فبلغت العزبة فى الخامسة صباحا ، وقصدت من فورى منزل الداعى ، الذى كان قد نام منذ ساعتين ، ولما علم بحضورى هرول لاستقبالى ، والابتسامة المشوبة بالغضب تحتل كل ملامح وجهه ، الا انه رحب بحضورى ، ولما سمع ماحدث لى ، واسباب تأخرى ، ضحك وقبل العذر ، وقادنى من يدى الى داخل المنزل ، حيث كان المدعوون ينامون ، وايقظهم من نومهم ، واعلن حضورى .. وصمم على ان نحتفل بمولد السنة من جديد ، اذ انهم بالامس اكتفوا بالعشاء فقط ، دون هيصة او زيطة

وكان على ان اعوضهم عن سهرتهم التى اضعتها بتأخرى عليهم ، فغنيت كما لم اغن فى حياتى ، وكان احتفالا مثاليا جديدا فى لونه .. اذ حملتنا « الركايب » الى داخل الحقول ، حيث احتفلنا على طلقات البنادق ، ونحر « الخراف » ، وزغاريد الفلاحات .. وظللنا يوما فى احتفال بهيج ، مرّض فيها الجميع ، الليلة التى ضاعت

الكواكب العدد ٣٨٧ ١٩٥٨/١٢/٣٠	الكواكب اشتراكات الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ - فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٥ ليرة سورية لبنانية - فى الامريكتين ٨ دولارات - فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات - فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل - ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 387 30/12/1958

كل سنة وانت طيب
برلنتي عبد الحميد

الكواكب

العـــــدد ٣٨٨
٩ يـنـايـر ١٩٥٩
الثمن ٣٠ مليما

الهام زكي

من هناك

هولاهوب في الشارع : الحسناء ماريام السكو استبدت بها الموضة الجديدة فانطلقت ترقص الهولاهوب في طرقات نيس ، الا ان جمالها وبسمتها الفاتنة لم يمنعا رجل البوليس من أن يستوقفها طالبا منها أن تبحث لرقصتها عن مكان آخر غير الميدان الرئيسي في نيس ، فالرقص ممنوع قانونا في طرقات نيس !

معا بعد الغياب

كانت النجمة الفرنسية « كريستين كارير » قد تزوجت منذ ٧ شهور من الممثل الفرنسي « فيليب نيكو » ، ولم ينقض على زواجهما عشرة ايام حتى استدعيت « كريستين » الى هوليوود للظهور في فيلم « ابتسامة ما » المنقول عن قصة الكاتبة الفرنسية « فرانسواز ساجان »

ولم تكد « كريستين » تنتهي من هذا الفيلم حتى استدعوا اليها دور البطلة في فيلم « عيد الكرنفال » امام النجم « بات بون » ، فلم تتمكن من العودة الى فرنسا حيث يقيم زوجها . وقد وعدها الاستديو الذى تعمل فيه باجازة تذهب فيها الى باريس ، لا لقضاء شهر العسل فقط مع زوجها ، بل ايضا للاشتراك معه في فيلم يجرى تصويره هناك

وينتظر ان لا تعود « كريستين » من فرنسا الا ومعها زوجها ليكون هو ايضا من نجوم هوليوود

البيت احسن

قامت النجمة « دينا شور » مع زوجها « جورج مونتجوميرى » واطفالهما برحلة كشفية في الصحراء ، وقد اخذ الزوجان معهما كل مستلزمات الرحلة من خيام وغير ذلك من أدوات ولكنهما نسيا ان يأخذا معهما شبكة للوقاية من البعوض . ولهذا قاسيا كثيرا هما واولادهما من هجمات البعوض ولسعاته ، فقطعوا الرحلة وعادوا الى بيتهم في هوليوود . وقد قالت « دينا » وهى تروى لمعارفها ما حدث لهم في الرحلة

ـ كنت « عبيطة » .. لانني قمت بهذه الرحلة وبيتنا فيه حديقة كبيرة يتوسطها حوض للسباحة ، وعندنا ايضا صالة كبيرة للعب الهوكى بالاضافة الى كل مستلزمات الراحة . ومن الان، فانني اذا فكرت في القيام بأية رحلة كشفية فان مكانها سيكون في حديقة المنزل حيث نكون في مأمن من هجمات البعوض

هل تتزوج « لانا » ؟

بعد ان حصلت النجمة « لانا ترنر» على حكم نهائي بطلاقها من زوجها الاخير « ليكس باركر » ترددت شائعة تقول أن هناك زوجا جديدا في انتظارها . والزوج المنتظر ليس غريبا عنها ، فهو مدير اعمالها «ديل ارمسترونج». ويستندون في تأكيد الشائعة الى ان « ديل » طلق زوجته اخيرا ، ويقولون ان هذا معناه ان هناك فكرة للزواج من « لانا » . ويروون ايضا ان «لانا» في اثناء المحنة التي عاشتها بعد مقتل عشيقها السابق « ستومبانانو » بيد ابنتها « شيريل »

وقد وقف ديل بجانبها في محنتها وابدى نحوها الكثير من عطفه ، الامر الذى اثار زوجته فكان الطلاق بينهما لتحل « لانا » محلها

هكذا يقولون في هوليوود ، والجميع ينتظرون

هل تتزوج « كيم » ؟

والنجمة « كيم نوفاك » اصبحت مثار اهتمام الباحثين عن الغراميات الجديدة في هوليوود ، وهم يقولون انها غارقة في غرام « ديك كوين » الممثل سابقا والمخرج حاليا

و « ديك » ليس غريبا عن المتتبعين لغراميات النجوم وحياتهم الزوجية ، فقد كان في وقت ما زوجا لفقيدة السينما الممثلة « جون بيترز »

وقد ترك « ديك » التمثيل بعد ذلك وتفرغ للاخراج ، كما تزوج مرة اخرى ، ولكنه لم يسعد مع زوجته الثانية كما سعد مع زوجته الأولى . وكان ان طلقها . وقد تكرر ظهوره اخيرا مع النجمة « كيم نوفاك » ، ولهذا يتوقعون ان تكون « كيم » هى الزوجة الثالثة

أول خطوة

يقولون في هوليوود ان الذين يعرفون النجمة الجديدة « دولوريس مايكل » لن يندهشوا عندما يسمعون انها ستنفصل قريبا عن زوجها . ويذكر النجم « هنرى فوندا » الذى يظهر معها في فيلم « جديد » ، انه عندما التقى بها في صبيحة يوم زواجها منذ ثلاث سنوات قالت له :

ـ لقد خطوت امس أول خطوة نحو الطلاق !

فلما سألها ان توضح له معنى قولها اجابت :

ـ لقد تزوجت بالامس .. !

حكمة من افريقيا

يدقق المخرج « جون هستون » في تدريب ممثليه على المناظر التي سيمثلونها امام الكاميرا وهو لا يبدأ في تصوير أى منظر الا بعد اجراء « بروفة » له مرارا عديدة . وفي اثناء اخراج فيلمه الاخير « جذور السماء » الذى صورت مناظره الخارجية في افريقيا ، راح يجرى « البروفة » مع احد الممثلين المبتدئين عشرين مرة والممثل يكاد « ينفلق » من كثرة التكرار ، فلما لاحظ المخرج ذلك قال له :

لازم تتعلم الصبر يا اخي .. فيه حكمة اعلمتها من افريقيا بتقول : « اذا صبرت امكنك ان تجعل الفيل يمر من خرم الابرة ! »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

حتى الفجر الأول .. من

العام الجديد

كلمة الأسبوع :

عام جديد

منذ ايام اشرقت شمس عام جديد على هذه الارض ، واصبح عام ١٩٥٨ تاريخا يروى

لقد كان العام الماضي حافلا بالاحداث الجسام في تاريخنا وتاريخ الامة العربية كلها، انبثقت الجمهورية العربية المتحدة من ضمير الشعب العربي ، وانتصرت القومية العربية في لبنان وفرضت ارادتها في العراق ، وعلت كلمتها في السودان ، وارتفع لواؤها الظافر في اكثر من ميدان

وفي الميدان الداخلي حققت جمهوريتنا نجاحا كبيرا في سبيل تحقيق اهداف الثورة الاجتماعية . وكان ابرز معالم هذا النجاح ، اعداد الوسائل للبدء فورا في تنفيذ مشروع السد العالي ، والمضي في تنفيذ برنامج التصنيع الضخم في اقليمي الجمهورية

اما في الحقل الفني فقد اتجهت الدولة الى مزيد من العناية بشئون الفن ، فصدرت قوانين جديدة للنقابات الفنية لتمكينها من اداء رسالتها . وجاء الى وزارة الثقافة والارشاد وزير جديد عكف على دراسة شئون الفن لكي يدفع بها الى الامام . وصدرت قرارات جديدة لاعادة تنظيم الجهاز المشرف على الفنون ، فانشئت ثلاث ادارات كبرى للسينما والفنون التعبيرية والفنون الاخرى ، لتكون كل منها بمثابة مصلحة مستقلة تتوفر على شئون القطاع الفني الذي تشرف عليه . واتجه لتشكيل مؤسسة دعم السينما لكي تتمكن من اداء مهمتها ، وبدات الاستعدادات لانشاء معهد السينما الذي طال انتظارنا له

وكذلك بدات الاتصالات بين الجهات المسئولة لانشاء دار جديدة للاوبرا

وفي خلال العام الماضي تم انتاج عدد كبير من الافلام القومية التي تعتز بها السينما ، واختفى من الحقل السينمائي كثير من المظاهر التي كانت تسيء اليه ، واتجهت الجهود الى التكتل في منظمات كبيرة قادرة على الانتاج الكبير

وفي الشهور الاخيرة اتجه المسرح القومي نحو هدف فني محدد ، لكي يحقق الرسالة الملقاة على كاهله ، وهي حمل رسالة الفن الرفيع ، وظهر ذلك في انتاجه الذي قدمه للجمهور

وظفر الفن والادب بتقدير رسمي كريم ، عندما انعم السيد الرئيس باكبر وسام في الدولة على الكاتب الفنان توفيق الحكيم

وقامت جمعية اهلية لرعاية الفنانين المحتاجين ، ولتقديم العون المادي لهم ولاسرهم في حالة المرض والعجز والوفاة

وهكذا نستقبل العام الجديد بمزيد من الثقة والامل في ان تمضي هذه الجهود حتى تحقق ما نرجوه من مستقبل مشرق باذن الله

مريم تتلقى التهاني من الضيوف ، وهي تمسك بالطوق في خصرها بين فريد ومحمد فوزي والعام زكي بعد نهاية المسابقة التي فازت فيها مريم

• فريد الأطرش يقبل التليفون

• مريم فخر الدين ملكة الهولاهوب

• سامية تطلق الحمام الأبيض

• فاتن وعمر يهربان من الضجة

التفاؤل والمرح والبهجة كانت طابع سهرات رأس السنة ، والتقى الناس على آمال كبيرة يرجونها ، وتبادلوا التهاني والتمنيات الطيبة ، ورددت الكلمة ، ذات السحر المرح ، في ارجاء مدينتنا . « عام سعيد » . وفي لحظة كان العام الذي ذهب يلفظ آخر أنفاسه ويجود بحرارة ودفء لتكونا دثارا للعام الجديد الذي ولد ، وضج الناس بالمرح أينما وجدوا وسهروا ، وانتشوا بالفرحة ونسوا كل شيء الا أنهم يعيشون اللحظة الفاصلة بين عام ذهب وعام ولد .

على غير عادة ، قضى فريد الاطرش ، سهرة رأس السنة هذا العام في بيته ، أخافه الزحام الذي بدت بشائره على ملاهي القاهرة وتنافسها في تقديم برامجها واجتذاب أكبر عدد من الساهرين فدعا الاصدقاء الى حفل أقامه في بيته .

وفي بيت فريد الاطرش اقيم «مسرح رأي والله» ، مسرح في صالونه الشرقي الفخم حول نافورة [illegible] التحرير الشهيرة ، فقد حضر الحفل أكثر من سبعين فنانا وفنانة [illegible] جاء فقط ليقدم آخر انتاجه الفني . نجوى فؤاد مثلا ، جاءت لتقدم آخر رقصاتها ثم غادرت الحفل لتستطيع أن تقدم نمرها في [illegible] الليلة فيها ، ومحمود شكوكو جاء معه « بالاراجوز » وليلية وطلب تقليد عبد الحليم حافظ . قالت ان عبد الحليم اشترك في انتخابات ملكة الموسيقيين ولكنه لسوء الحظ رسب فخرج نفسي (وقلدته) : « ظلموه . ظلموه » . ووقف فريد بجوارها وطلب منها أن تقلده ثم استقبل التقليد بالضحك العالي !

مريم فخر الدين ، الملكة الجديدة للرقصة الجديدة : هولاهوب ، لقد علمت مريم ارقص وفريد الاطرش تتابع رقصتها ..

جانب من ضيوف فريد يشاهدون احدى النمر التى قدمها الضيوف من الفنانين ، وفى الصورة فريد وهو يمسك « الواحدة » بيديه

ومنير مراد قدم فاصلا من الفكاهات ، قال ان عبد الوهاب خرج مرة بسيارته الكاديلاك فى شارع الهرم ، وصادفه تعريب ، وقال له : فوة فوة ، فرد عبد الوهاب عليه معنيا : الاسمر ، حسنى الاسمر

فى هذا الجو مضت سهرة فريد ، جو ضاحك ملىء بالقفشات والضحكات والمرح ، وفى الفرقة التى من قدم « سهرة » فى بيت فريد التى تأتى بعد فرقته الموسيقية . وكان ابرز رواد سهرة فريد : ليلى فوزى ، ومريم فخر الدين ، ومحمود ذو الفقار ، ويوسف فخر الدين ، وحسن رمزى ، وكريمه ، وليلية ، وسميحة ، وشكوكو .

منافسة فى الهولاهوب !

وفى سهرة فريد : اكتشف البعض مواهب جديدة : تنافست مريم فخر الدين مع سهير البابلى على التفوق فى رقصة « الهولاهوب » وفازت الاخيرة وحققت السينما المصرية : فازت بلقب احسن من يرقص « الهولاهوب » وكان محمود ذو الفقار أسعد الناس بهذا الفوز كان يقول وهو يضحك : « الولد ... فى بطالها يوم واحد ستمرن ، دى حتبقى ملكة الهولاهوب »

وكانت الساعة زحفت الى الثانية عشرة ببطء ، لم تبق الا عشر دقائق على لحظة الصفر ، واخذ منير مراد سهير البابلى من يدها وجلسا معا على اريكة ، وبدأ منير كل ثانيتين يسأل عن الساعة ، وقطن فريد الاطرش الى مايدبره منير ... بعد لحظات وصاح : « الساعة الثانية عشرة » ، طفئوا النور يابنى » ، وعندما احتضن منير سهير وقبلها ، وكان فريد يضحك بانطلاق ، لم تكن الساعة قد وصلت الثانية عشرة بعد ، كانت هناك خمس دقائق باقية ، وشرب منير وسهير المقلب

لحظة الصفر !

وانقضت الدقائق الخمس الباقية على لحظة الصفر ، واطفئت الانوار ، وكان البعض يرقص ، وبحثت العيون عن فريد الاطرش فاذا هو يحتضن التليفون بعيدا فى حديث هامس وقطع حديثه الهامس عندما اضيئت الانوار

ورفع يده محييا ضيوفه ، ثم عاد الى همسه ومكالمته ، وبدأ ضيوف فريد يتساءلون : « هل هناك حب جديد ولد فى قلب فريد مع العام الجديد ؟ ربما »

وانتهت سهرة فريد بوجبة شهية تناولها كل ضيوفه حول مائدته

سامية والحمام !

وفى الفونتانا كانت سامية جمال تقضى سهرة رأس السنة ، كانت توزع امانيها الطيبة على من تعرف ومن لاتعرف ، واطلقت سامية عددا من الحمامات البيضاء احتفالا بمولد العام الجديد . وفى الفونتانا ايضا كانت اريا حلمى تبحث عمن يرقص معها ، ولكنها لم تجد مكانا ترقص فيه من شدة الزحام ، ولهذا اكتفت بأن تضع الطرطور على رأسها وصعدت فوق احدى الموائد وبدأت ترقص وحدها بين التصفيق والصياح

تحية تداعب الناس !

وفى الفونتانا كذلك كانت تحية كاريوكا تجلس الى احدى الموائد ، كانت تحية سعيدة ومضت تلقى « الشرطة » الورق الملون على الناس حولها ، وكانت تضحك لتعليقاتها ثم تضحك فى قهقهة عالية ، وعندما فرغت « الاشرطة » الملونة لم تجد تحية ما تقذف الناس به سوى سجائرها وطارت احدى « سجائر » تحية لتسقط على مائدة يجلس اليها حسن الصيفى ومطلقته رجاء يوسف ، لقد حرص حسن على التحفظ ، بينما وقف « مواطف » شقيقة رجاء تداعب حسن بزمارة فى يدها

وفى الاوبرج سهرت ماجدة ، ولعل تلك اول سهرات « جميلة » كما يناديها الان باسم المجاهدة الجزائرية ، وظهر معها بعض الذين عملوا معها فى فيلمها الاخير

واختارت فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف مينا هاوس ليقضيا سهرة رأس السنة فى هدوء وبعيدا عن الضجة وتبادلا القبلات اكثر من مرة

« سهران »

ليلية : تقدم فاصلا من المونولوجات الراقصة فى سهرة فريد الذى جلس على الارض وبجواره محمود ذو الفقار

كان الزحام شديدا ، فقامت اريا حلمى ترقص على مائدة بدلا من « البيست » فى الفونتانا

تحية كاريوكا : امسكت بزمارة تداعب بها الموجودين حول مائدتها وقد ظهر فى الصورة حسن رضا مخرج فيلمها الاخير « العاية »

فاتن الإنسانة تحاكم فاتن الفنانة

كيف يكون الجمهور الراى فى الفنان ؟! البعض يكون رايه من طبيعة الادوار التى يؤديها الفنان على الشاشة او على خشبة المسرح ، والبعض يتأثر بما يقرأ عن الفنان فى الصحف والمجلات والكتب ، والبعض لا يكاد يتأثر بهذا او ذاك انما هو يتبع الفنان فى حياته الخاصة ويدرس تصرفاته وانفعاله تجاه احداث الحياة العادية ثم يصدر حكمه ويكون رايه . واذا كان هذا هو راى المشاهد فى الفنان . فما هو راى الفنان فى نفسه ؟ ان فاتن حمامة فى هذا التحقيق الصحفى تقف امام فاتن الانسانة واحدة تسأل والاخرى تجيب ، فاتن الانسانة تحاسب فاتن الفنانة ، والحكم هنا هو زوج فاتن حمامة الفنانة ، هو عمر الشريف فهو القدر على ان يحكم لفاتن الفنانة او ينصر فاتن الانسانة!

فاتن يتهمونها بانها تتحكم فى اختيار الفنانين الذين يعملون معها ، وتقول هى انها تضع مصلحة العمل فوق كل اعتبار ...

فاتن : دافع عنها عمر زوجها قائلا انها ليست «طماعة» في تحديد اجرها

قال عمر ان فاتن ربة بيت تستطيع ان تؤدى كل لوازمها وحدها

الانسانة : كثير من الناس يقولون ان عملك كفنانة يجردك من أعلى صفات الانسانة ، أن تكونى أما ترعى أولادها ، « نادية وطارق » . فما رأيك ؟ !

الفنانة : أنا أعتبر نفسى أما مثالية ، فكل أوقات فراغى أعطيها لنادية وطارق ، فأنا لا أهمل شيئا من شئونهما ، وأشرف بنفسى عليهما ولا أسمح لخادم أو مربية برعاية نادية أو طارق ما دمت موجودة فى البيت ، وخلال ساعات عملى بالاستديو أحرص على أن أتصل بالبيت تليفونيا بين آونة وأخرى لأطمئن عليهما

عمر الشريف : هذا حق ، وأنا كزوج أعجب جدا بفاتن كأم وأقدر فيها توفيقها بين العمل وبين واجبها كأم

الانسانة : يتهمك البعض بأنك لا تجيدين شيئا من الشئون المنزلية ، كالطهو والتنظيف مثلا ؟ !

الفنانة : اتهام كهذا جدير بأن يجعلنى أضحك ، صحيح أننى لا أتولى هذه الشئون بنفسى ولكننى أشرف على كل شىء فى البيت ، أنا التى أحدد قائمة الطعام وأضع ميزانية البيت وأراقب أعمال التنظيف

عمر الشريف : فاتن تعتبر أحسن طاهية ، أنها خير من يسلق البيض ويعد « السلاطة » الفاخرة ويضع الزيت على « الفول المدمس »

الانسانة : صديقاتك يتهمنك بأنك تنامين حتى الثانية عشرة ظهرا ؟

الفنانة : أنا أنام الى وقت متأخر من الصباح فى بعض الاحيان ، الا أن هذا لا يحدث الا نادرا ، ففى أكثر الايام تضطرنى ارتباطات العمل الى النهوض المبكر ، وقل أن أنال كفايتى من النوم ، ولكن لم يحدث مرة أن بقيت نائمة بعد العاشرة

الانسانة : يأخذون عليك أنك علاوة على تصرينى على معرفة قائمة الزملاء المشتركين معك فى كل فيلم ، وأنك تمسكين بقلمك و « تشطبين » بعض الاسماء ، أو تصرين على استبعادها من العمل فى الفيلم ؟

الفنانة : لقد تعودت أن أقرأ قصة كل فيلم يطلب منى العمل فيه ، واذا وجدت أن الدور يلائمنى رحت أبحث مع المخرج عن أصلح الزميلات والزملاء الذين يؤدون معى أدوار القصة ، واذا وجدت أن المخرج قد اختار زميلا أو زميلة لدور لا يلائمه أو لا يلائمها اضطررت الى ابداء رأيى ابتغاء لصالح العمل وحده ، بل لصالح السينما ذاتها ، فهل هذا مما يعاب ؟ !

عمر الشريف : أنا شخصيا لا أقر « فاتن » على هذا التدخل ، فعلى الرغم من أنها لا تبغى من ورائه الا مصلحة العمل ، الا أننى أحب أن أقول ان بعض المخرجين يستغلون هذا ضد فاتن ، فهم يبعدون زميلا أو زميلة بدور من الادوار ولا ينفذون وعدهم ولا يجدون حجة الا أن يقولوا أن « فاتن » قد اختارت زميلا آخر أو زميلة أخرى ، وهذا بالطبع يعطى « فاتن » صورة الفنانة المستبدة

الفنانة : لم أكن فى يوم من الايام مستبدة ، بل أنا كبيرة الاعتزاز بكل زميل وزميلة ، الا أننى أضع صالح العمل فوق كل اعتبار ، ولا شك أن كثيرين يعلمون أننى رفضت أن أمثل فيلما لحلمى رفلة لان دورى فيه مقيد لا يلائمنى ولا أستحق عنه الأجر الذى كنت سآخذه من حلمى

الانسانة : بمناسبة الحديث عن الاجر ، هم يتهمونك بأنك تغالين كثيرا فى تقدير أجرك ؟ !

الفنانة : أنا لا أغالى فى تقدير أجرى اطلاقا ، ولو كنت « طماعة » لقبلت كل الافلام التى تعرض على ، ان عدد الافلام المعروضة على يصل الى عشرة فى كل موسم ولكنى أكتفى بثلاثة أو أربعة منها ، ولا أقبل أكثر من هذا رغم أن بعض المنتجين يعرضون على ضعف أجرى

عمر الشريف : ذلك يخضع لقانون العرض والطلب ، والمنتجون يعلمون ان اسم فاتن دليل على النجاح وثقة للربح المضمون ولهذا يتسابقون الى الفوز بالاتفاق معها

الانسانة : والبعض الآخر يتهمكم قائلا ان أفلامك التى انتجتها كلها « مقتبسة » عن قصص أجنبية ، كيف تفسرين هذا ؟ !

الفنانة : ان قصة آخر أفلامى التى انتجتها « حب ودموع » مازال بطلتها الحقيقية تعيش بيننا وفى استطاعتها أن تكذب هذا الزعم

عمر الشريف : لقد سمعت مع فاتن قصة « حب ودموع » من بطلتها الحقيقية ووافقتها عندما قررت انتاجها للسينما ، وفى رأيى هنا ، ان الفكرة القصصية تكاد تكون واحدة فى العالم كله ، والاختلاف الوحيد هو فى علاج الكاتب لقصته

الانسانة : أنت متهمة بأنك تملكين رصيدا ضخما فى البنك

(البقية على صفحة ٣٧)

جولة جديدة يكسبها الحب

عمر يقرأ في كتاب ، ونادية تقضي وقتها في « شغل التريكو » لقد عادت السعادة ترفرف فوق بيتهما!

العام الذي انقضى ، اتسم بانهيار أكثر من زيجة سعيدة في الوسط الفني ، طلق المخرج حسين فوزي زوجته نعيمة عاكف ، وتم الطلاق بين حسن الصيفي وزوجته رجاء يوسف ، وكان زواج مديحة يسري ومحمد فوزي يتصدع ، وانفصلت شادية تماما عن زوجها عزيز فتحي . أكثر من زواج تحطم ، وأكثر من زيجة تصدعت أركانها وتهاوت ، حتى عمر الحريري الذي كان يضرب بسعادته الزوجية المثل ، تم طلاقه من زوجته نادية سلطان في يوليو من العـــــام الماضي ...

عاد عمر الحريري الى زوجته نادية سلطان ، وكانت الكواكب أول من أشار الى عقد العودة . كان الخلاف شديد وصل بهما الى الطلاق ، ولكن الحب كان أكبر ، لقد استطاع الحب أن يعيد روابط الزوجية بينهما بعد ستة شهور كاملة الى ما كانت عليه طوال السنين السبع السابقة وأقوى . وطــــوال الشهور الستة التي انفصلا فيها ، احاطت بهما الشــــائعات وتناثرت الاقاويل وكثرت التكهنات فتشتت في ثنايا القصة الحقيقية . ماهي أسرار طلاقهما وما هي أسرار عودة المياه الى مجاريها ، وما سر استئنافهما لحياتهما الزوجية ؟!

عندما طرقنا الباب ، باب شــــقة عمر ونادية بالزمالك ، لم تكن قد ارتبطنا بموعد سابق ، وكان عمر يجلس أمام المدفأة وأمامه نادية يلعبان « الطاولة » وقاما ضاحكين يستقبلاننا ويتقبلا تهانينا بعودة الماء الى مجاريها بينهما ، ثم جلس عمر الحريري يروى قصـــة الخلاف الذي أدى الى الطلاق

قال عمر :

كانت سعادتنا مضرب المثل في الوسط الفني ، لقد تزوجنا منذ سبع سنوات ولا تكاد تخلو حياة زوجية من منازعات أو خلافات بسيطة لا تلبث أن تنتهي ، تحسمها رغبة الزوجين في حمـــــاية زواجهما . وفي يوليو الماضي ، حدثت بيني وبين نادية مناقشة تطورت الى مشادة حامية ، وتمسك كل منا برأيه واتفقنا على أن ننفصل فترة قصيرة يستجم فيها كل منا وتصفو نفســـه ثم نعود الى استئناف حياتنا بعد أن تستريح أعصابنا ، ولكن فترة الانفصال هذه طالت حتى أصبحت خمسة شهور كاملة ، وقررنا في نهايتهـــا استئناف حياتنا الزوجية . وها أنتم تجدوننا سعداء والحمد لله .

« انني لا أجد سببا للانهيار الذي حدث ، اللهم الا الحسد والعين الشريرة لقد كانت الصحف والمجـــلات وحتى الاشخاص في الوســـــط الفني ، كانوا يضربون المثل بسعادتنا الزوجية ، وهذا وحده يكفي لأن تتجه الينا العيـــــون الحاسدة ، ولا أنكر أننا قد أفدنا كثيرا من فترة الانفصال هذه ، فقد تأكد كل منا بأن لا حياة له بغير الآخر ، وقوى حبنا وأصبح أقوى مما كان من قبل »

عادا يعيشان لحظات السعادة ، لقد خرجا من التجربة باصرار جديد على حماية حبهما ...

هكذا وجدناهما ، يلعبان « عشرة طاولة » ويضحكان

بل انني على ثقة من اننا قد تخطينا حد الحسد وجربنا مساوىء الطلاق حتى لا نعود اليه مرة ثانية .

اما الزوجة ، نادية سلطان ، فقد كان لها رأى آخر في سبب انفصالهما قالت نادية :

اعتقد ان سر الازمة هو « الدلع » « دلعى » انا وتساهل عمر حيال « دلعى » ولو انه اخذنى مرة بالشدة لما تطور الأمر الى الطلاق . حتى عندما طلبت الطلاق لم يتمسك ولم يشتد في المعارضه وحقق لى رغبتى . ولقد كنت دائما ، طوال حياتنا الزوجية ، لا اترك احدا يتدخل في شئوننا الخاصة ، فعندما اتفقنا على الطلاق وانفصلنا حاول كثيرون من اولاد الحلال التدخل لتصفية النزاع وكان ردى دائما هو : انني لا اريد وسيطا بيني وبين عمر ، وعندما أريد العودة اليه فسوف أعود وحدى بلا وسيط .

وتحدثت نادية سلطان عن الاقاويل التى تثارت عن ان الغيرة من جانبها كانت سبب طلاقهما ، قالت نادية :

ان عمر طوال فترة زواجنا لم يتصرف تصرفا يدفعنى الى الغيرة ، كانت الثقة متبادلة بيننا دائما ، وكنت اثق في كل تصرف يأتيه . وقد قال البعض ان عدم استقرار حياتنا الزوجية يرجع الى اننا لم ننجب اطفالا ، ولكن هذا الرأى يخالف الواقع فلكلينا أولاد ، عمر عنده بنت وانا عندى اولادى ، وربنا يطيل في عمر اولادنا حتى نستطيع تربيتهم تربية صالحة ، لقد اتفقنا على تأجيل انجاب الاطفال لتدوم حياتنا سعيدة موفقة ، ولقد كان طلاقنا السابق درسا أفادنا جدا وجعلنا نحرص في المستقبل على استمرار حبنا وحياتنا الزوجية

عمر يتذوق الطعام الذى اعدته نادية ، ان السعادة تعكس ظلها على كل صغيرة وكبيرة في حياتهما ...

نسخة جديدة من
بريجيت!

هكذا ظهرت سندي روبنز عندما وقفت امام احد مصوري الصحف ليسجل لها لقطة بارعة ! . . .

ان سندي لاتريد ان تصبح صورة طبق الاصل من بريجيت باردو ، الفاتنة الفرنسية

اصبح الاغراء « صنعة في الجسد » تقتحم بها من تتقنها كل ميادين الفن ، بل انها لاتحتاج الى الاقتحام لانها تجد كل الابواب مفتوحة امامها على سعتها تتلقاها في لهفة وشوق

ومليكة الاغراء الجديدة التي تفاجئنا بها هوليوود اسمها «سندي روبنز» . وانت طبعا لم تسمع بهذا الاسم من قبل ، ولكنك لن تلبث حتى تجده ملء الاسماع ،كما تجد صاحبته ملء الانظار والافئدة ايضا !

وليست الفتنة ولا الاغراء جديدين على « سندي روبنز » ، فلطالما صالت وجالت في ميدانهما على اغلفة المجلات . فان « سندي » كانت فتاة غلاف مرموقة يتهافت عليها المصورون لالتقاط صورها في مختلف الاوضاع ، لان في ملامحها وتقاطيعها ورشاقتها مادة طيبة استخرجوا منها اجمل اللقطات واروعها . والامثلة على ذلك تراها في الصور المنشورة لها مع هذا الكلام

وقد كانت « سندي » تعشق السينما وتتمنى أن تصبح من نجومها بل كانت تتمنى ان تكون ملكة من ملكات الاغراء على الشاشة كما هي ملكة من ملكات الاغراء على اغلفة المجلات وصفحاتها الملونة . وكانت صورها في هذه المجلات هي التي لفتت اليها انظار السينمائيين الذين وجدوا فيها خامة طيبة يمكنهم ان يخلقوا منها « مارلين مونرو » او « جين مانسفيلد » جديدة

وهكذا وجدت « سندي روبنز » نفسها امام الكاميرا في اختبار سينمائي من نوع خاص يقوم على درس نواحي الفتنة والجمال والجاذبية فيها . ونجحت «سندي» في الاختبار بالطبع ، لانها كما قالت « ذاكرت دروسها » جيدا في اثناء التقاط صورها العديدة للصحف !

وتسأل « سندي روبنز » عن نجمة الاغراء التي تعجبها اكثر من غيرها ، فتجيب انها « بريجيت باردو » وهي تتمنى ان تبلغ الشهرة التي بلغتها « بريجيت » ، ولكنها في نفس الوقت لاتريد ان تكون صورة طبق الاصل منها ، بل انها تريد ان تكون لها شخصيتها الخاصة التي لاتتأثر بمزايا نجمة اخرى

وهوليوود تقدم سندي في فيلم جديد بطولة النجم المحبوب رود هدسون

عماد على الناصية

عماد يبتسم بينما اخذت تقدم له آمال فهمي الميكروفون لياخذ مكانها

كانت آمال فهمي ، صاحبة برنامج « على الناصية » ، تصحب ميكروفونها ، وتقوم بجولة في طريق الهرم ، وفي الطريق قابلت النجم عماد حمدي ، فاستوقفته قائلة :

● استاذ عماد . على فين ؟!

– رايح سوق الانتاج ان شاء الله

● النهاردة الجمعة ، والسوق مرحوم ، حتى خايفين من الجمهور ؟!

– واخاف ليه ، هو احنا عايشين بنفسنا ؟

● كممثل ، ايهما تفضل النهاية السعيدة أم الحزينة للفيلم ؟

– الواقع انني لا أستطيع الانحياز الى ايهما ولكني أحب ان تكون النهاية نتيجة منطقية لحوادث الفيلم ولكني ايضا أعرف ان الجمهور يحب الفنانين ، ولا يحب ان يخرج من الفيلم وهو متأثر بأن البطلة قد ماتت في آخره ، ان الجمهور عادة يفضل النهاية السعيدة

● الزواج غير الموفق موجود في كل الاوساط لكنه ظاهرة واضحة بالنسبة للفنانين ، فبماذا تعلل هذه الظاهرة ؟!

وسكت عماد ، سكتة طويلة ، ثم ابتسم وقال :

– قد يكون السبب هو عدم انتظام حياة الفنان ، وعندما كنت زوجا ، كنت اعود من عملي متعبا احن الى زوجة ترعى شئوني وتيسر راحتي ، فأجدها تستعد للخروج الى عملها ، وكذلك كانت الحال معها ، بل كنت اعود من سفر ، فأجدها قد سافرت وهذا يلغى شروط الحياة الزوجية التي تتطلب ، التقارب والتفاهم بين الزوجين ، ثم ان هناك عاملا آخر مهما في فشل الزواج بين الفنانين « الغيرة » ، هو يغار عندما يرى رجلا يقبل زوجته على الشاشة ، او يحتضنها ، لا تقولي ان ذلك تمثيل ، مهما كان التمثيل ، نحن شرقيون ، يجري في عروقنا الدم الحامي

● بالمناسبة دي ، تحب تسمع ايه في الاذاعة ؟

– اغنية جديدة ، الناس بيقولوا عليها حلوة ، وانا لسه ماسمعتهاش ، اغنية عبد الحليم حافظ « بتلوموني ليه » .

● طيب يا استاذ عماد ، راح نسمعها لك ، ورأت آمال ان تترك الميكروفون لعماد ليقدم البرنامج ، ورضخ عماد للامر الواقع

وكان أول من صادفه عماد ، بعد ان امسك بالميكروفون ، رجل يلبس الجلباب ومن فوقه المعطف ، من انصار الطربوش ، ويبدو انه كان يعرفه ، اذ بادره قائلا :

● صباح الخير يا عم محمد

– صباح الخير يا استاذ عماد

● تحب تتكلم في برنامج على الناصية ؟!

– بكل سرور ، امال الست آمال فين ؟

● موجودة ، بس انا النهاردة باقدم البرنامج ، قولي انت رايح على فين كده ؟!

– رايح اصلي الجمعة – وبعدين راجع الاستديو تاني ؟

● الله ، دانا لسه ما قدمتك للمستمعين ، انت بتشتغل ايه بالضبط ؟

– فراش في استديو مصر

● كام سنة لك في الاستوديو ؟

– يعني حوالي ، اكثر من ٣٠ سنة في الاستديو

● على كده تعرف ممثلين كثير ؟!

– كلهم تقريبا يا استاذ ، كلهم ناس طيبين ، الله يرحم اللي راح منهم ، ويخلي الموجودين

● قولي يا عم محمد ، انت متجوز ؟

– وعندي ثلاثة اولاد

● ومبسوط في عملك ده ؟

– الحمد لله ، مستورة وماشية .

● انت بتسمع راديو يا عم محمد ؟!

عماد يأخذ موقفه كمذيع امام احد المارة ، لقـــد سجل رأيه فى برامج الاذاعة ...

عماد يسأل وكاميليا عباس تجيب :
« ان السينما تحتاج لموهبة خاصة »

ــ انا شخصيا احب الاذاعة قوى ، انما اللى بضايق الواحد ، ان فيه برامج حلوة جدا تذاع متأخرة قوى ، زى برنامج مع مؤلفى الاغانى او نجوم الغناء ، وفيه كمان اغانى حلوة قوى ما بيذيعوهاش الا فى نص الليل .

● طيب تحب تسمع ايه يا ام محمد ؟!

ــ احب اسمع «صباح الخير» لست امكلثوم

واستوقف عماد صبية صغيرة وسألها :

● تسمحى يا انسة ؟!

ــ استاذ عماد ، اهلا وسهلا ، دانت شكلك حلو قوى

● متشكر . تقدرى والله ؟!

ــ الاول قوللى يا استاذ عماد ، بيقولوا انك هترجع لشادية ، خصوصا بعد ما مثلت معاها تانى ، صحيح ؟!

● اسمحى لى اسأل انا ، انا اللى باقدم البرنامج ، اسمك ايه ؟

ــ آمال عبد الحميد

● بتحبى التمثيل يا آمال ؟

ــ موت يا استاذ عماد ، كل روحى فى التمثيل

ــ طيب تفضلى تتجوزى والا تشتغلى فى السينما ؟

ــ انت عاوز الحق ، ان كان حبيبى هو الزوج المنتظر ، يبقى احسن ، لان السينما مش مضمونة قوى

● بتسمعى الراديو يا ترى ؟!

ــ طول النهار ، هوه انا ورايا حاجة غيره ، كل الاغانى بتفكرنى باللى بحبه ؟

● طيب يا ستى تحبى تسمعى ايه ؟

ــ اى اغنية حزينة، انا قلبى مجروح ، عاوزه اسمع « اهواك » لعبد الحليم حافظ ، والا « بحبك من غير امل » لفريد الاطرش

● طيب يا ستى احنا متشكرين ، وخدى بالك من نفسك

وعلى الناصية الاخرى ، شاهد عماد ، فتاة ترتدى السواد ، فاقترب منها وقال فى خجل واضح ، وهو يعطى لحظة تأمل :

● صباح الخير يا آنسة

ــ اهلا وسهلا ، استاذ عماد ، اهلا بك يا ست آمال !

● تسمحى تقدمى نفسك للمستمعين !

ــ اسمى كاميليا عباس !

● انت بتروحى سينما يا آنسة كاميليا ؟

ــ طبعا ، كل الافلام ، عربى وافرنجى .

● ماجربتيش تشتغلى فى السينما !

ــ لا ماجربتش ، لانى مش قد السـينما ! لا موهبة ولا غواية

● متجوزة ؟

ــ على وش جواز مستنية اللحظة اللى احب واتجوز فيها ؟!

● لازم الحب يعنى علشان تتجوزى ؟ لو جاء الحب بعد الزواج مش يبقى احسن ؟!

ــ لازم يكون فيه ولو « بشاير » حب ، علشان يبقى جواز معقول مستقر

● طيب تحبى اسمعك ايه فى الاذاعة ؟

ــ فيه اغانى كتيرة حلوة ، احب اسمع « خى » لمحمد عبد الوهاب .

● طيب يا ستى احنا متشكرين قوى بوقتك !

ــ العفو ، بس قبل ما تمشى احب اسألك سؤال واحد مافيش غيره

● تحب امرك !

ــ حقيقى ، انت هترجع لشادية ؟

وابتسم عماد ، وقرب بالميكروفون من امامها واكتفى عماد بهذا القدر ، واعاد الميكروفون لآمال وقال مبتسما :

ــ ان شاء الله اكون نجحت !

● ده انت عال قوى وانا متشكره قوى يا استاذ عماد

عماد يقدم برنامج على الناصية ويسأل آمال عبد الحميد وآمال الاخرى ، صــاحبة البرنامج تراقبه مبتسمة

لن أنساك

بقلم صوفي عبد الله

كنت صبية في الخامسة عشرة ، حينما جاء سامح ليقيم مع أسرته في الفيلا الصغيرة المجاورة لفيلتنا في ضاحية حلوان ، وكان سامح شابا في العشرين ، نحيلا ، جميل القاطيع ، تضيء وجهه دائما ابتسامة خجل ، في مشيته اتزان ، وفي حركاته بطء ، هادئ الصوت ، قليل الكلام

ولم تمض مدة حتى كانت أسرتنا وأسرة سامح قد تعارفتا، وصرت الصديقة الحبيبة لأخته سلوى، وكان سامح يساعدني في دروسي ، فقد ارهقتني في هذه السن المبكرة ، والتجمت أسرته بهذه الناحية لمرضه بداء الرئة

ولم يمض وقت طويل ، حتى أخذت صحته في التحسن ، أصبح واضحا في اشراقة محياه ، واقباله على الحياة بعد زهد فيها .. وكان من الطبيعي أن تنشأ بيني وبينه علاقة صامتة ، وأنا أراه كل يوم وأجلس اليه ، ولم تلبث هذه العلاقة أن أصبحت حبا جارفا سيطر على قلبينا الشابين، وساعدت هذه العلاقة الوليدة على سرعة شفائه ، بما أضفته على حياته من سعادة واشراق ...

وفي ساعة خلوة جميلة ، تعاهدنا على الزواج ، وبدأنا نبني الآمال لمستقبل سعيد ، بيد أن القدر كان يخبيء لنا شيئا آخر ، رهيبا لم يكن يخطر لنا ببال ..

وذات يوم ، وكنا نجلس في حديقة فيلتهم ، اذ بسامح يمسك بيدي وينطق بكلمات لم يخطر ببالي قط أن أسمعها منه :

— ثريا .. انت حبي الوحيد ، فاذا حدث لي شيء فاعلمي ان روحي لن تفارقك أبدا ،وسأكون بجوارك أذود عنك مهما بعدت الشقة بيننا ..

فامسكت بيده في هيام ، وأدنيتها من فمي ، فاحتضنني في لهفة ولهانة فصحت به :

— كلا يا سامح ، ستعيش ونتزوج ونسعد..

وتفارقنا في شوق ، وظللنا على هذه الحالة ، وقتا ليس بالقصير ..

وفي بكرة الصباح ، سمعنا صرخات فاجعة من فيلا سامح ، فجرينا جميعا بملابس النوم ، واذا بالنبأ الفجع يقابلنا

لقد قضى سامح !

●

كانت الصدمة مروعة ، وقد أحسست بقلبي يتنزى بالدم، وخلت ان الفلك توقف عن الدوران، وان حياتي لم يعد لها معنى أو طعم ، واستسلمت ليأس قاتل ، وتركت نفسي تهوى في تيه من الحزن الصامت الكئيب ..

لقد فجعني الدهر في حبيبي .. في زهرة شبابي .. فماذا بقي لي بعد ذلك ؟

بيد ان الحياة تجدد نفسها ، ولا يمكن لفتاة الخامسة عشرة أن يصرعها الحزن ، فما أقبل الربيع الثاني ، حتى بدأ الجرح يندمل ، وبدأت أنظر حولي الى مناعم الحياة ، وبدأ قلبي يتفتح لطيباتها ..

وما استدار العام ، حتى كنت مخطوبة لمهندس شاب ، وجيه المظهر طيب العنصر ، يعمل في احدى الشركات الكبرى بالقاهرة ، وقد ملت اليه بعد الخطبة ، حينما صارحني بحبه ، ويهرني بعذب كلماته ، ولما ينتظره من مستقبل مرموق، وثراء عريض بفضل براعته وحذقه في عمله ..

وعشنا في فيلا لطيفة أنيقة في المعادي ، وهناك لمع نجمي في النادي ، وفي الحفلات ، بما عهد في من مرح ، وخفة روح ، وأناقة متميزة ، وذوق سليم في انتقاء الثياب ...

وكان زوجي يصطحبني كل ليلة الى أحد الملاهي ، ونجتمع بالأصدقاء ونقيم الحفلات ، وأصبحت ليالينا ضحكا وصخبا ومرحا ..

ومر عام ، واذا بأعمال زوجي تحتجزه عني فقل خروجه معي لضيق وقته ، وصار يتركني كل ليلة أسهر بمفردي مع الأصدقاء والأحباء ،

ولم أكن أراه الا في لفترات متباعدة ، وغالبا ما يكون منصرف الذهن الى بعض مشاريعه الكثيرة التي لم تكن تفارقه حتى في أوقات مرحه مع الأصدقاء، ونادرا ما كنا نراه ..

وكان يعلم مقدار الفراغ الذي استشعره بدونه ، فصار يدفعني دفعا الى تكوين صلات الصداقة لأجد التسلية في وقت غيابه ..

ونجح زوجي ، وتدفقت علينا الأموال ،وصار يغدق علي بغير حساب حتى لا أشعر بالحرمان لغيابه عني ، واندفعت في طريق الأناقة والظهور حتى أصبحت فاتنة المعادي الأولى ، لا تباريني أخرى في الجواهر ، وتصفيف الشعر والزينة والسيارة المكشوفة الحمراء والمعجبين !..

ولكن الانسان ملول ، فالوجوه في مثل هذا النمط في المعيشة تتكرر ، والأحاديث تتشابه ، والشبع يورث البطر ، فشعرت بالسآمة من هذه الحياة الرتيبة المتشابهة ، وبدأت أبحث عن شيء مثير يحرك نفسي ويملأ وجداني الخاوي ...

وبدأت افتح ذهني وأذني لغزل حلمي ، كان حلمي يومئذ دون جوان المعادي ، والشاب الثرى المتفرغ للمغامرات النسائية ، وفي مجتمع مثل هذه المجتمعات يكون التنافس والتناظر هما العاطفة المسيطرة علينا نحن النساء ، فدفعا للسأم أولا، ونكاية في بعضهن رحت أتسلى بمناورات حلمي،

كما أتسلى باستعراضات الملابس ، وأنا واثقة كل الوثوق انني عندما أريد ، أستطيع أن أنسحب أو أرده الى صوابه ..

كنت أعلم علم اليقين انه لا يحبني ، فهو ليس من ذلك الطراز الذي يستطيع أن يحب ، وكان هو صادقا ، فلم يزعم لي مرة انه يحبني ، ومع هذا كانت كلماته المنمقة التي تكاد تلتهب رغبة واشتهاء ، هي مصدر تسليتي الوحيدة في حياتي الراكدة المملة .. فلم أصده ، بل كنت أطمعه، ولكنني أماطله ، فما من موعد وقعته ، بل كنت أعتذر في آخر لحظة ، مختلقة أي عذر، وكان هو يعلم انني أراوغه فيزداد لحفيزه واقدامه ...

كنت أترك له يدي يضغط عليها ، وأستسيغ بعيني في نظرات عينيه الهائمة ، وأتركه يعبث بقدمي بين قدميه تحت المائدة ، كلما جلسنا في مكان عام ، فيرتفع الدم حارا الى وجنتي ، ويهتز جسمه انفعالا ، فيسألني ، متى نتفرد في مكان بعيد عن أعين الرقباء ؟ فأجيبه بعبارة غامضة لا تقطع بشيء ، ولكنها لا تحمل معنى الرفض ..

وذات يوم ، وكنت أشعر بوحدة قاتلة ، وقد سافر زوجي لانهاء بعض مشاريعه ـ وكثيرا ما كان يفعل ـ الا انني كنت في هذا المساء ، سأمانة وحيدة ، ليست بي رغبة للخروج ، فراح تفكيري الى حلمي ، والحاجة المتكررة لقائي على انفراد ، والسعير الذي يتوهج من عينيه ، والرغبة المتقدة في حركاته .. وكان علي فقط أن أمسك سماعة التليفون وأطلبه ، وفي طرف ثوان ، أقتل هذا الوقت البطيء الممل بعذب حديثه ...

ولم أدر الى أى مدى يمكن أن تتحقق الرغبة الحقيقية في شيء على هذا الشكل العجيب ، الا حينما أخبرتني الخادم بقدوم زائر ، وما ان دخل الى الحجرة حتى قفزت نفسي من ذهول المقابلة ولم استطع ان أخطو خطوة واحدة

ولا أدري كيف علم بسفر زوجي ، أو أن الصدفة البحتة هي التي جعلته يرتكب مغامرته الجديدة ، دون أن يفكر في نتيجة عمله هذا ، وصمت بعد انصراف الخادم ، وقد بدأت استعيد هدوئي !

— كيف تجرأ ...

ولم يتركني أتم حديثي ، فقد هجم علي يريد احتوائي بين ذراعيه لكنني تباعدت في رعب ، وأنا أصده بيدي ، فوقف في وسط الحجرة يلهث وقد اتقدت حدقتا عينيه ، فلم يشتهِ شيئا في حياته الا وكان له ، ولم تماطله امرأة كما ماطلته .. وكنت أعرف بعدا هذا الطراز من الرجال فهو لا يثابر طويلا على المطاردة ، يريد أن يلتهم فريسته من أقرب الطرق ، فالفريسة لا تهمه كما يهمه الافتراس ... فقررت أن أراوغه خوفا من الافتضاح ، ولكنه أبى الا أن ينال ما يريده ، ووجدت نفسي في موقف لا أحسد عليه بتهوري واندفاعي مع مثل هذا المستهتر، وحاولت الافلات، الا انه بدأ يتوسل ويستعطف وكل جارحة فيه تنطق بالرغبة ، وأنا أحاول السيطرة على أعصابي حتى لا تنهار أمام هذا السيل الجارف من الكلمات المعسولة ، وأفلح بعد جهد مضن في التغلب على تراجعي ، وحينما ألقيت بسلاحي ، اذا بصوت يرن في سكون الليل الساجي ، فكأنما النذير يهيب بي أن أرفق ، ولا أمرغ نفسي في الرغام ، فتنبهت مذعورة متراجعة على جرس الباب ..

وابتعد شاحب الوجه ، وقد أصابته نوبة من الغيظ طفحت على ملامحه وهو يرى الصيد يفلت من يده ، بعد أن كان على وشك افتراسه .. وخطر لنا في وقت واحد ، ان زوجي عاد فجأة..

ودخلت « الخادمة » تستأذن لسيدة شابة ، وما ان وقع نظري عليها حتى انتفضت من مقعدي صيحة فرح مجنونة

— سلوى !..

وقفز الى ذهني فورا ، صورته ، صورة سامح، وقد تجسد في أخته وجاء الى مسرعا ، حينما أحس باحتياجي الشديد الى العون ، وقد صدق القول في تلك الليلة الأخيرة ، انه لن يكون بعيدا عني ، وها هو قد شعر بالخطر الذي قاها لتبتلعني ، فجاء متخفيا في صورة أخته ليذود عني أنياب الذئب الذي أغرى نفسي وجسمي ....

ولم أتنبه لانصراف حلمي ، الذي توارى عن نظري ، يجرجر أذيال الخيبة والفشل ، فقد كنت مشغولة النفس والخاطر ، في رحلة طويلة عبر الماضي السحيق ، مع تلك الروح التي هبطت الي من السماء تحمل معها السكينة والطمأنينة والهدوء ....

وراودتني نفسي أن أجلس من سلوى مجلس المعترفة ، وأن أضع رأسي على كتفها ، وأبكي أيامي الخالية ، ولكن منعني الخوف من البوح بسري ، وأهاب بي أن أدفنه في أعماقي، وأسدل عليه ستارا كثيفا من النسيان

وتقاربنا في شوق ، وظللنا
على هذه الحالة ، وقتا
ليس بالقصير ...

لولا المنتجة ، تنظر في الكاميرا لتحس بالكادر الذي سيلتقط فيه المشهد

السينما تغير جلدها

في جولتنا الماضية بمصانع الأفلام ، قدمت لك مخرجين جديدين على دنيا الإخراج السينمائي ، هما محمد كامل حسن ، وحسين حلمي المهندس ، واليوم سأقدم لك منتجة جديدة بشوكها ـ ومنتجا بعد الترميم !

والمنتجة الجديدة هي المنتجة لولا صدقي ، التي اختفت من الوسط الفني بضع سنوات ، ثم جمعت قرشين وعادت لتجرب حظها في هذا الميدان السينمائي المجنون

والقصة التي تدخل بها لولا ميدان الانتاج لأول مرة اسمها « عريس مراتي » وهي تدور حول مشكلة فكاهية ، تعقدها الحوادث ، وتربط في خيوطها زوجا عاطلا وكذوبا ، هو اسماعيل يس ، تهدده زوجته ـ لولا صدقي ـ بأنه اذا لم يبحث عن عمل ليكتسب عيشهما ، فسوف تضطر هي الى العمل بدلا منه

ويجد اسماعيل عملا في محل أزياء يملكه عبد السلام النابلسي ، وعبد السلام هذا لم يتزوج بسبب أن أخته زينات صدقي لم تتزوج ، وهو يريد أن يبحث لها عن عريس قبل أن يبحث لنفسه عن عروسة .. ولذلك فهو يعين اسماعيل في الوظيفة بعد أن يخبره اسماعيل كذبا بأنه غير متزوج ، لكي يجعل منه زوجا لأخته زينات

وتكتشف لولا الحقيقة عندما تذهب للعمل في وظيفة مانيكان عند عبد السلام ، الذي يحبها ويريد أن يتزوجها .. وهكذا هل فهمت شيئا؟!

ويقول عباس ان نهاية القصة سيتركها مفاجأة عند عرض الفيلم ، كما يحدث في الحلقات الاذاعية .. من عارف .. وربما تستطيع فهمها

وعلى أي حال فهي قصة لطيفة ، ومضحكة ، ودمها خفيف .. وان كنت أسائل نفسي .. أنا شفتها فين قبل كده ؟

وكما يحدث دائما في الأفلام التي يخرجها عباس كامل ، كتب هو السيناريو والحوار ، وهو من أفكه كتاب السيناريو والحوار ، وأسرعهم انتاجا ، لأنه لا يجد مشقة في تأليف الكوميديا لأنها تجري في دمه

وفي اعتقادي أيضا أن عباس كامل هو أفكه ممثل سينمائي يمكن أن تكسبه الشاشة المصرية ، لو استطاع أحد المنتجين أن يقنعه .. حاليا !

ويشترك في بطولة فيلم « عريس مراتي » وجه آخر كان قد اختفى منذ سنوات ، هو وجه الراقصة [illegible] هربت من كابينة الزواج الى الكاميرا !

ويعتبر عباس كامل وجود الكاتب [illegible] بمثابة ظهور وجه جديد في الأفلام الفكاهية

وفي الواقع أن الكاتب بشكله مضحك فوق .. وهو عندما يمشي يبدو وكأنه يزحف ويثير في البلاتوه عاصفة من الضحك ..

لكن لاحظت حضرتك أن الجميع يضحكون هكذا :

ـ هاو هاو هاو !!

...

وفي الفيلم أيضا جمع عباس كامل شخصيتين فكاهيتين نالتا في الاذاعة نجاحا ساحقا ، هما شخصية محمود ـ فؤاد المهندس ـ وزوجته ـ خيرية أحمد ـ البقية بالخارج !

عبد السلام النابلسي : صاحب محل أزياء ومعه عاملات المحل برلنتي عبد الحميد والفنانة اللبنانية نفريد والوجه الجديد زيزي البدراوي

عبد السلام : صاحب محل الأزياء مع احدى المانيكان،يختبر رشاقتها

المنتجة الجديدة لولا صدقي والى جوارها اميل عطايا مدير انتاج ستديو الاهرام واسماعيل يس ومخرج فيلمها عباس كامل . . .

واذا تركنا مشكلة محمود وعزاته في استديو الاهرام واتجهنا ناحية الشمال ، فستمر باستديو نحاس .. ايه رأيك .. نحاس ؟

تعال اذن اقدمك الى المنتج جبريل نحاس ..

ان جبريل نحاس الذي كان من أوائل منتجي الافلام المصرية ، وصاحب هذا الاستديو الكبير ، كان قد اقترب من الافلاس ، ولكن بكثير من الصبر والمثابرة ، استطاع ان يستعيد مكانته التجارية ، وعاد ينتج الافلام والفيلم الذي ينتجه نحاس الآن اسمه « أحلام البنات » .. وهو من النوع الكوميدي ترادائيك ، الذي يغلفه الرومانس !

وتتلخص القصة في أن عبد السلام النابلسي – ودائما عبد السلام النابلسي – يعمل في متجر للأزياء يرتبه .. ويعمل معه فراش بالمحل ويعمل معهما كذلك ثلاث عاملات حسناوات ، هن برلنتي عبد الحميد وزيزي البدراوي وتغريد .. خلاص .. عرفت المحل قبة مين ومين ؟

تعال بقى نلقى نظرة على الحكاية ..

ان برلنتي عبد الحميد لها هدف واحد في الحياة ، هو المال والشهرة وتغريد لها هدف آخر ، انها تحب الغناء والرقص وتريد أن تصبح نجمة سينمائية

وزيزي البدراوي لا تطمع في شيء أكثر من الزوج الطيب والعش السعيد ومع الواد الفراش (شكري سرحان) في حب البنت المتواضعة – أنا شخصيا احب هذا النوع ! – ثم يكتشف انها هي الاخرى تحبه رغم انه فراش – منتهى التواضع – هه !! ثم يتضح في النهاية أن هذا الفراش الفنان هو ابن صاحب المحل ، وقد تنكر في صورة فراش ليبحث عن زوجة تحبه لشخصه وفقره فقط .. منتهى التفاؤل !

وهكذا يفوز التواضع ، وتكافأ القناعة بكنز لا يفنى ، فتتزوج زيزي البدراوي من شكري سرحان !

ومؤلف هذه الأقصوصة هو عبد العزيز سلام ، المؤلف الذي اختفى وظهر مع جبريل نحاس .. ويتولى اخراجها يوسف معلوف ، الذي يكاد يتخصص في هذا النوع من الافلام الضاحكة الباكية !

وهي أيضا غنائية وراقصة ، لأن فيها المطربة الراقصة تغريد والقصة أيضا سخنة نوعا ، لأن فيها برلنتي عبد الحميد !

وبمناسبة تغريد ، احب أن أقدمها لك بصورة أوسع ..

ان النابلسي يعتبرها بطلة الفيلم أيضا من الناحيـــة الغراميـــة ، فهو لا يفارقها في البلاتوه .. يسقيها ، ويضع الطعام في فمها ، ويضع كلمات الحب والاعجاب في اذنها .. ويضع يده في يدها

واخيرا قال الجميع ان « وضع » عبد السلام بالنسبة لها .. فيقول لهم :

– دي شقيقة [illegible] والواحد لازم يكرم الضيف

وبهذه المناسبة [illegible] .. لا بأس من أن تسمعها اذا لم تكن قد سمعتها لسه

قال واحد من الامريكان [illegible]

– يا سلام على المصريين [illegible] مفيش في الدنيا اكرم منهم .. أول ما تنزل مصر تلاقي الف واحد يحضنوك ويبوسوك ويفرجوك على كل حاجة وساله صديقه

– انت عملوا معاك كده ؟

فقال الامريكي

– لا .. عملوا كده مع اختي !!

أنور عبد الله

كويت ملابسي في القسم

للفنانة تحية كاريوكا

تحية كاريوكا كثيرة الاسفار ، معروفة بكثرة رحلاتها الفنية ، وفي هذه الاسفار صادفت تحية اكثر من حادث طريف تروى لنا هنا اطرفها . . .

في العام الماضي دعتني فرقة سياحة لتلبك الحفل ترجمها في بور سعيد ، وساعة لعلبك ... حفلا دون أن اشترك فيه ، ... زميلة) و « عضوة » موضة في الفرقة ، ووصلنا بور سعيد ، ونزلت بحجرتي التي احتجزت لي في احد فنادقها ، وبعد أن استرحت قليلا طلبت مدير الفرقة ورجوته أن يرسل احد العمال لكي يذهب ببدل الرقص الى « المكوجي » حتى أستطيع ان ازدى رقصتي بواحدة منها في اليوم التالي ، وكان يوم الافتتاح

وارسل لي مدير الفرقة ، صبيا صغيرا ، يعمل مع متعهد «اكسسوار» الفرقة احمد الكسار شقيق المرحوم علي الكسار ، وكان هذا الصبي ثقيل اللسان « يتهته » وامسكت باذنه وانا ارسم فوق وجهي تكشيرة غاضبة وقلت له : « البدل دي تروح عند المكوجي واذا حصل فيها حاجة هاقطع ودانك » وشحب وجه الصبي وبان عليه الخوف واخذ يهز رأسه ولسانه لا يسعفه بالكلام ، وحمل « البدل » وضمها الى صدره وغادر الحجرة مهرولا

وفي صباح اليوم التالي حضر احد رجال البوليس الى الفندق ، وطلبني الذهاب معه الى قسم البوليس ، وارتديت ملابسي وذهبت معه لاجد في انتظاري مفاجأة كبيرة ، وجدت « بدل الرقص » قد وضعت في عناية فوق احد المقاعد والصبي قابع بجوارها ، وتساءلت في دهشة عن سر وجودها في القسم فقال لي الضابط النوبتجي أن هذا الصبي قد جاء بها الى القسم بالامس وهو يرتجف من الخوف لدرجة أنه لم يكن يستطيع أن يتكلم ، وظللت به استفسره حتى عرفت منه أن هذه البدل ملك لك وانك طلبت منه أن يذهب بها الى « المكوجي » وان يحافظ عليها والا فالويل له

ولما كان لا يعرف احدا في بورسعيد فقد جاء الى القسم ليدله على احد « الكوائين » المشهود لهم حتى لا يحدث مالا تحمد عقباه ، وحتى لا يتعرض لعقابك ، وقال انك تنفذين تهديدك دائما مهما حدث ، وبعدها طلب مني أن ارسل احد العساكر بالبدل ليكويها وان اسمح له بالانتظار في القسم حتى يعود العسكري بالبدل ، وقد لفتت له ما أراد ... خوفه من تهديداتك ، وارسلت احد العساكر بالبدل فكواها واحضرها ، ولكنه رفض أن يترك القسم مالم تحضري ... لتسلمها بنفسك حتى يضمن انك لن تغضبي ولن تثوري

وشكرت الضابط وانا اضحك وبدا السرور على وجه الصبي عندما شاهدني ضاحكة ، وحمل « البدل » وسار خلفي الى الفندق

محمود .. إنت زعلت يا حبيبى

محمود .. حبيبى ! انت زعلت يا حبيبى ! جملة تسمعها من الراديو فى برنامج مباراة لقلبك، فتنطلق ضحكاتنا ، ونعيش فى جو مرح لطيف ، مع هذه الزوجة الساذجة ، التى تدلهت فى حب زوجها ، وتفانت فى خدمته بالحاح عجيب ، وهى بهذا تظن انها قائمة بكل مطالب الزوجية ، ولا تدرى أنها بالحاحها هذا ، قد تثير كوامن الغيظ فى الرجل ، فينطلق ثائرا غاضبا ، ويهرب من هذا الجو ، جو الزوجة البلهاء ، التى تهدم فى الوقت الذى تعتقد فيه انها تبنى

●

قال لى **عبد المنعم مدبولى** ، مؤلف حلقات حبيبى محمود :

ـ ان شخصية محمود وشخصية زوجته ، شخصيتان واقعيتان ، تجدهما فى كثير من أسرنا ، الزوجة الثرثارة ، والزوج الهادىء الحليم ، الذى يثور بعد ان يفيض به الكيل ، ولقد قابلت أمثال محمود وزوجته ، فى أكثر من بيت وأسرة . كنت فى راس البر فى صيف العام الماضى ، وشاء الظروف ان تقع شمسيتى الى جوار شمسية زوج وزوجته،كان الزوج أسمه محمود،وكان رفيعاً طويل القامة ، تدل ملامح وجهه على انه غير سعيد ، بزوجته البدينة ، التى لا تكف عن توجيه الاسئلة الهايفة اليه ، مصممة على ان تقرن كل كلمة بياحبيبى يا محمود ، تقول ذلك بسذاجة وبلاهة ، تعتقد انها بهذا تثير حب زوجها وعطفه عليها ، ولكن الزوج كثيرا ما كان يثور ، ويتركها غاضبا وينزل الى الماء

« وعدت من راس البر ، وفى راسى فكرة هذا البرنامج ، وهدفى منه ، التسلية أولا ، وثانيا توجيه النصح للزوجات ، بأن يحرصن كل الحرص على عدم اثارة أزواجهن بالتفاهات ، وان الزوج دائما يحب الزوجة المعتدلة ، فى بيتها وعلاقاتها ومعاملاتها ومعه هو شخصيا ، بما يتناسب مع ظروفه الخاصة

●

وقالت لى **خيرية احمد** ، بطلة البرنامج ، والزوجة اللحوحة التى لا تكف عن توجيه الاسئلة اللى «تساهل» واللى « ماتساهلش » :

ـ عندما قرر خطيبى أن نلبس دبلة الخطبة ، قال لى هامسا وهو يبتسم « والنبى يا خيرية ، حكاية محمود حبيبى دى بلاش منها ، كفاية عليكى فى الاذاعة ، واوعى تكونى معلقة فيها ، ونتزوج وتظل معك وعلى لسانك »

●

وروى لى **فؤاد المهندس** ، الزوج الغلبان ، الذى كاد يفقد أعصابه مما تسببه له زوجته الثرثارة فقال :

ـ جاءنى خطاب ، من مجهول ، يقول فيه بالحرف الواحد « عزيزى محمود ، او حبيبى محمود ، قلبى عندك يا حبيبى ، انا لو كنت منك ، كنت طفشت من هذه الزوجة الحمقاء ، ولا أدرى لماذا لم تفعل كما فعلت أنا . لقد تركت البيت لزوجتى الثرثارة ، التى لا تقل فى بلادتها وبلاهتها عن زوجتك ، تركت لها المنزل «مطربقا» على نفوخها . أنا لا أدرى كيف تستطيع العيش معها رغم كل ما تلاقيه من صعوبات ، أننى كزوج بائس مثلك ، أقدم لك خدماتى ، فادعوك للسكن معى ... وسيبها لوحدها تتفلق

ويضيف فؤاد وهو يبتسم :

ـ والواقع انى زوج ، زوج سعيد ... ولكن بعيدا عن الميكروفون

فؤاد المهندس:ممثل شخصية محمود، كتب له أحد الازواج « المقلوبين » من الزوجات الثرثارات خطابا طالبه فيه بان « يطفش » من زوجته اللحوحة

خيرية أحمد : همس خطيبها لى انها بعد اعلان الخطبة قائلا : والنبى ياخيرية حكاية «المحمود حبيبى دى بلاش منها» وهاهى خيرية مع محمود «فؤاد المهندس»

فاتنة .. من الثغر !

المقال على الصفحة التالية

نادية .. فاتنة من الإسكندرية جذبتها السينما

ارتفعت « نادية لطفى » بعد عرض فيلمها الاول « سلطان » الى مصاف النجوم ، ولقد قضت نادية فترة عصيبة بعد الانتهاء من تمثيلها للفيلم ، كان يهمها ان تعرف مدى نجاحها ، ذلك النجاح الذى يحدده الجمهور وحده بالاقبال على الفيلم .

●

ونادية لطفى تقيم بصفة دائمة فى الاسكندرية ، انها « سكندرية » تزوجت فى الثغر منذ اعوام وانجبت ولدا .. تعيش سعيدة مع زوجها ، والعمل السينمائى يكلفها الكثير ، يكلفها الانتقال الى القاهرة من الاسكندرية ويضطرها الى ان تقيم فى القاهرة طوال مدة عملها فى الاستديو .

سألنا نادية :

● كيف امكنك التوفيق بين عملك كفنانة وبين واجباتك كربة بيت وكزوجة وام ؟!

واجابت نادية تقول :

ـ بينى وبين زوجى تفاهم تام وثقة كبيرة ، وكل منا يحاول ان يرضى الاخر ويراعى شعوره ويرعى مصالحه ، وقد احس زوجى ان الاشتغال بالسينما يعنى الكثير بالنسبة لى ، بل هو يملك على كل حواسى ومشاعرى ، فقد كنت دائما اناقشه فى كل فيلم نراه معا ، كنت اقول له : « هل كان رأيك يتغير لو اننى كنت الممثلة التى ادت هذا الدور » . كان هذا التعليق معناه اننى اتمنى ان اصبح ممثلة . ولقد كان زوجى كريما جدا فانتهز فرصة وجوده فى حفل دعا اليه المنتج رمسيس نجيب ، وبعد ان تعارفا قال له زوجى : « ان زوجتى تهوى السينما ، فهل تعطيها الفرصة لو ثبتت صلاحيتها للشاشة ؟! » ووافق رمسيس . وبالفعل اجرى لى اختبارا سينمائيا اجتزته بنجاح ، الا اننى لم البث ان ترددت خوفا من ثورة اهلى على ، ولكن زوجى شجعنى ـ واكد لى انه لن يسمح لاحد بالوقوف فى طريقى مهما كانت الظروف . بل اننا اتفقنا سويا على الاسلوب الذى يجب ان اتبعه لكى اوفق بين طبيعة العمل فى السينما وبين واجباتى كزوجة وكام وربة بيت

● وروت نادية لطفى قصة هوايتها الفنية ، قالت انها بدأت ايام الدراسة ، وحدثت لها عدة مفارقات ضاحكة ، سببها السينما وهوايتها لها ، قالت تروى احدى هذه المفارقات :

ـ خرجت والدتى ذات مرة ، فدخلت حجرة نومها ووقفت امام المرآة ، وتاملت حاجباى مدة طويلة ، كان يعجبنى حاجبا انجريد برجمان ، فاخذت « الملقاط » وبدأت احاول تقريب شكل حاجبى منهما . ولكنى افسدت كل شيء فقد اختفى احدهما تماما ، وانتزعت قطعة من الشمع ووضعتها فوق حاجبى وادعيت ان « دملا » ظهر عليه فجأة ، ولكن امى لم تصدق هذا وانتزعت قطعة الشمع لتدرك الحقيقة ، وعاقبتنى بشدة

● وختمت نادية حديثها قائلة :

ـ انا فخورة بنفسى كفنانة ، واملى ان يجيء اليوم الذى استطيع ان اعجب فيه بنفسى كما اعجب بفاتن حمامة كممثلة رائعة وبتحية كاريوكا كراقصة متفوقة وبصباح كاشيك سيدة فى الوسط الفنى

حساب السنة الجديدة

للموسيقار محمد عبد الوهاب

فى الساعات القليلة التى تزحف بعمر العام الى نهايته ، اجلس الى نفسى ، احاسبها حساب المذنب ، عما قدمته طوال عام كامل ، هل افدت، وهل استفدت، هل اديت واجبى نحو وطنى ونحو نفسى واهلى واصدقائى ، وهل وهل والشريط الطويل يتتابع امام مخيلتى ، يعرض فصولا من حياة العام الذى انقضى من عمر الدنيا ومن عمرى .

فى مقدمة الفصول التى يعرضها الشريط ، كونى مواطنا يحب وطنه ويتمنى له العزة والكرامة هل اديت واجبى كاملا نحو الوطن ، ان حب الوطن شعور نفسانى واحساس وجدانى ، وليس سلعة يباع ويشترى، فهو اشرف خلق يتحلى به الانسان واحسن شيء يتحلى به الفنان ، وسعادة الانسان مرتبطة بسعادة بلاده ، والانسان العامل فى وطنه هو الامة ، لان الامة هى العمل ومن لم يعمل فى وطنه فعدمه خير من حياته ..

ويقولون اننى « صاحب مدرسة » ، فهل استطعت كمعلم ان افيد ، هل استطعت ان انقل صورتى ونظام احوالى الى غيرى ، ام اننى كنت بعيدا عن القلوب ، ان صاحب المدرسة ، او المعلم ، الذى يعظ ويفعل كالشمس تضيء لغيرها وهى مضيئة فى نفسها، وكالمسك ينشر الطيب وهو طيب ، فهل قدمت وافدت ، ام كنت كالقمر الذى يضيء ولا يدفيء .

ثم يدور الشريط ليعرض « البوبينة » الثانية من حياتى فى العام الذى اوشك ان ينعدم ، كونى انسانا يعيش فى مجتمع ، هل كنت امينا على صداقة الناس ، موفقا فى اختيار صحبتهم ، اننى ارى ان الانسان الوافر العقل ، الذى يطلب راحة البال ، هو الذى لا يصادق الا ، من اجمع الناس على انه من اهل الخير والمحبة والهدف ، وكل من حولى يهذه السجايا والصفات .. وكنت حريصا على صداقتهم احبهم لانهم يحبوننى ، لا احمل الحقد لاحد حتى ولو كان الحقد يملأ قلبه منى .

وكونى رجلا وزوجا وابا ، هل وفقت فى مسئوليتى نحو الزوجة والبيت والاولاد ، وكانسان يعيش ، هل اسعدت نفسى ام اسأت اليها وهل وهل ..

والحمد لله ، اجد اننى فى نهاية الشريط ، مرتاح الضمير ، لقد اديت الامانة .

وهناك ايضا الذكريات ... وانا يطيب لى دائما ان اذكر القصة التالية ..

كان ذلك منذ عدة اعوام ، وبعد الحرب التى قامت بين العرب واسرائيل فى عام ١٩٤٨ ، وعاد بعض رجالنا مثخنين بجراح الخيانة ، التى اضاعت فلسطين .

ودعيت لقضاء سهرة رأس السنة عند احد الكبراء ، ولبيت الدعوة ، وفى مساء ٣١ ديسمبر ـ زارنى صديق عزيز فى منزلى ، وكنت استعد للذهاب الى السهرة ، وعلمت منه انه سيقضى سهرته مع « جرحى حرب فلسطين » ، اذ ستقوم الجمعية باقامة حفل للترفيه عنهم بمناسبة العام الجديد ، وفى سياق حديثه علمت منه ان الجمعية كانت قد كلفته بدعوتى لحضور الحفل ، الا انه اعتذر نيابة عنى ، لانه كان يعلم مقدما اننى مدعو لقضاء السهرة عند أحد الكبراء . وما كدت انتهى من ارتداء ملابسى ، حتى طلبت من الصديق ان يصحبنى معه الى مكان الحفل ، وفوجىء الصديق لما علم اننى قد قررت السهر معهم ، واننى ساعتذر للكبير ، ومن مكان الحفل ، اتصلت بالكبير تليفونيا واخبرته معتذرا باننى سأقضى السهرة فى حفل جرحى الحرب

ولم تكد تمضى نصف ساعة ، على هذه المكالمة التليفونية ، حتى فوجئت بالكبير ، يدخل مكان الحفل ، ومعه مجموعة منتخبة من مدعويه ، جاءوا جميعا يسهرون مع جرحى الحرب ، وكانت سهرة ـ غنيت فيها كما لم اغن من قبل، وشاركنى كثير من الزملاء الفنانين ، واستطعنا ان نزيل كثيرا من الم الحسرة التى تعيش فى نفوس هؤلاء الابطال ، وقدمنا لهم عاما متفائلا بالحب والمودة .

فضيحة العام في هوليوود ؟

ذكريات لا تنساها ديبي

دبي رينولدز : سائلت نفسها هل صحيح ان «ابدى فيشر» لم يكن ملكا لها كما تقول اليزابيث تايلور ؟! وهل كان لا يحبها حقا كما تؤكد ليز ؟!

جلست « ديبي رينولدز » اخيرا بمفردها على الكرسي الكبير ، ان الصورة تخالف تماما ما كان منذ شهور ، كان هذا الكرسي الكبير يجمعها هي و« ابدى فيشر » وطفليهما . وفي وحدتها على الكرسي الكبير الفارغ ، بدأت «ديبي» تسرح مع ذكرياتها .

تذكرت ليلة جاءت « اليزابث تايلور » مع « مايك تود » لزيارتها ، فطافت معهما في انحاء المنزل لتريهما الجنة السعيدة التي تعيش فيها مع « ابدى » .

ثم تذكرت ماحدث بعد ذلك عندما تحدثت « ليز » مع « ابدى » تليفونيا تستدعيه الي منزلها بعد منتصف الليل وقد ذهب « ابدى » وحده ، ولما عاد اخبرها ان « مايك » زمجر في التليفون وهو يسأل « ليز » عن الرجل الموجود عندها . وسألت نفسها هل كان « مايك » وقتها يشك في وجود علاقة بين زوجته و « ابدى » ؟

وتذكرت « ديبي » ايضا ان «ليز» قالت عنها : « انا لا اشعر بانني ابعدت ابدى عن ديبي .. لانه لم يكن ملكها يوما ما .. انه لايحبها ، ولم يكن يحبها »

وانها قالت ايضا : « انا سعيدة .. ولم اكن سعيدة مثل الان في اي وقت مضى في حياتي »

وتذكرت « ديبي » ما قالته هي بعد ان قرأت ماكتبته الصحف عن « اليزابث » و « ابدى » وهما في نيويورك .. لقد علقت وقتها على ذلك قائلة : « ان ابدى وليز صديقان .. واي ضير في ان يقضيا سهراتهما سويا ؟.. » . مع ان « ابدى »

ديبي سعيدة ترتسم السعادة على وجهها مع زوجها ايدى . يقولون ان « مايك تود » كان يشك وهو حي في وجود علاقة بين ايدى وليز !

وقتها كان قد اخر عودته من نيويورك بعد ان حدد لذلك موعدا ذهبت فيه الى المطار لاستقباله وقد اعتذر لها ايدى بعد عودتها بانه كلف احد اصدقائه بمحادثتها تليفونيا ولكنه نسى او لم يتمكن من الاتصال بها . وقبلت منه « ديبي » هذا الاعتذار

وتذكرت ان « ايدى » اخذ «ليز» معه يومها الى حفلة افتتاح حوض السباحة . ولكنها اقنعت نفسها بأن الامر ليس فيه مايستدعى الغضب والضيق فلاشيء بين «ليز» و «ايدي» كما ان « ايدى » كان يحب صديقه « مايك تود » كثيرا ، فليس معقولا ان تقوم علاقة بينه وبين زوجة صديقه

وتذكرت يوم عاد « ايدى » من نيويورك وكانت الصحف قد نشرت الكثير عن صلته باليزابيث تايلور ، فعاتبته ديبي قائلة : « ما كان يجب ان تتصرف هكذا » فتشاجر معها مع انها قالت ذلك وهى لاتكاد تصدق شيئا مما يقال عنهما

وكان الصحفيون قد طاردوا «ايدى فيشر » في ذلك الصباح بعد مغادرته المطار الى منزله ، ووقفوا في الحديقة يرقبون مايحدث فسمعوا صيحات « ديبي » وعرفوا كل كلمة قالتها له

وبعد ان غادر « ايدى » المنزل ، التف الصحفيون حول ديبي ، فقالت لهم : « انني احب زوجي كثيرا .. وارجو ان يصلح انفصالنا الامور بيننا » . ورغم ان ايدى خرج ثائرا ، فان ديبي كانت واثقة من عودته اليها ثانية حتى انها لم تعبيء له حقائبه لكي ياخذها معه

ولكن « ايدى » فاجأها بتصريحه للصحفيين قائلا : « لقد حاولت انا وديبي كثيرا انقاذ زواجنا ، ولا انكر ان ديبي كانت تحرص على ان يدوم هذا الزواج ، ولكني اتحمل وحدى مسئولية فشله . لقد كان مقدرا لزواجنا ان ينتهي حتى لو لم اعرف اليزابيث . كان شيئا لامفر منه . ومع انني تركت المنزل ، الا انني ارجو ان ارى طفلينا كثيرا . وانا واثق من ان ديبي لن تعارض في ان نستمر صديقين . اما عن خططى للمستقبل ، فانها ستنحصر في عملى وحل مشاكلى الشخصية »

وادركت ان ايدى لم يصرح بما قاله الا لكي تعرف حقيقة نواياه عن طريق الصحف

وقد اسرع اصدقاء « ديبي » ووالداها اليها في محنتها . وتذكرت وقتها ماحدث ايضا في بيت اليزابيث بعد ان مات زوجها . لقد اسرع اليها الاصدقاء ايضا – و « ديبي » بينهم – لمواساتها

ان « اليزابيث » يومها رفضت ان تقابل الناس او حتى ترد على التليفون ولكن « ديبي » لم تفعل مثلها . انها تقابل الجميع ، وتصارحهم بأنها ستترك المنزل . وجاء الصحفيون ، فلم تجفل من مقابلتهم ، قالت لهم : « ان فكرة الانفصال ليست فكرتي . فما زلت احب زوجي ، واتمنى عودته ثانية . واحسب اننا كنا سعيدين سويا »

وفي اليوم التالي قرأت في الصحف ان « ايدى » اتصل بمحاميه لاتخاذ اجراءات الطلاق ، كما قرأت ماصرح به اصدقاء « ايدى » من انه يأمل في الزواج من « ليز » وانه ربما طار الى المكسيك للحصول على الطلاق بسرعة

واثر ذلك رقدت « ديبي » في فراشها واعتذرت عن حضور الحفلة الخيرية التي كانت قد دعيت اليها وكان « ايدى » سيغني فيها

وتململت « ديبي رينولدز » وهى جالسة على كرسيها الكبير ، وتنهدت في اسى ، ثم تابعت ذكرياتها ... تذكرت انها كانت طوال هذه المدة تقرأ كل ماصرح به « ايدى » للصحف ثم تعيد قراءته ثم تستغرق في التفكير فيما قاله

وانها ، بعد ان خفت الصدمة ، واجهت وحدتها في شجاعة

وهى تذكر فيما تذكره انها كانت زوجة مثالية ... خذ مثلا المسائل المالية . كان المال في نظر « ايدى » للانفاق ، وفي نظر « ديبي » للادخار ليوم الحاجة . وقد كانت تقول له كلما عاد من احدى جلسات القمار : « لا ادرى كيف تطاوعك نفسك على بعثرة المال بهذا الشكل ! ان مافقدته الليلة كان يمكنك ادخاره للانفاق منه

فيرد عليها « ايدى » بأن لاتبالغ في تشاؤمها فان لديه من المال في البنك مايكفي لتعليم الاولاد ، فتجيبه بأن المال مهما كان كثيرا لابد ان ينفد اذا سار في تبذيره على هذا المنوال .

وقد ذاق كلاهما مرارة الحاجة من قبل بسبب ضيق حال اسرته ، فلا معنى لبعثرة المال وهو الشيء الوحيد الذي يوفر لهما الامان في المستقبل هما واولادهما . ولكنه كان يحب الرحلات، والخيل ، والقمار ، والسهرات

واندفاعه في الاسراف الى هذا الحد كان مرجعه انه عندما تزوج من « ديبي » كان مايزال في اول خطوات النجاح ، وكانت هى اكثر منه شهرة ومالا . فلما اشتهر وجاءه المال ، اراد ان يثبت لنفسه على الاقل انه لايقل عنها ثراء ، فكان الاسراف وسيلته الى ذلك

او لعل السبب انه كان فقيرا ، ثم اصبح غنيا فاراد ان يحصل عن طريق المال على كل ما كان ينقصه من قبل . وكان يمكن ان يكون ذلك مقبولا منه لو انه كان غير متزوج وغير ذى اولاد . والمرأة دائما لايعنيها الا مستقبل اسرتها وامانها ، ومن هنا كانت المناقشات التي كانت تقوم بينها وبين ايدى بسبب اسرافه

وقد فكرت ، « ديبي » اكثر من مرة في أن تضحى بنفسها وتعتزل فنها وكانت على استعداد لان تفعل ذلك دون تردد لكي تصبح زوجة واما فقط .. ولكن « ايدى » كان يهمه ان يكون زوجا لنجمة مشهورة يذهب معها الى الحفلات وهو مزهو بجمالها واناقتها وتألقها ، ولهذا لم يقبل ان تعتزل « ديبي » فنها من اجل بيتها

وكانت ديبي تعرف انه يحب اولاده وكانت تعجب لانه لايهتم بتأمين مستقبلهم كما تفعل هى !

ومرة ثانية تململت « ديبي » ، وتصاعدت زفراتها ملتهبة تنبيء عن الم يعتصر قلبها ، ووقع نظرها على صورة نشرتها احدى الصحف منذ وقت قريب مع تصريحات « ايدى » عن انفصالهما . كانت الصورة تجمع « ايدى » و « ليز » و «مايك تود » التقطت منذ شهور في أحد اندية السباق بانجلترا ، وكان اربعتهم قد سافروا الى هناك وقتها

وكان « مايك » يبتسم ، وبجانبه تسير « ليز » مزهوة بجمالها . وبجانب « ليز » كان « ايدى » يسير و « غليونه » في فمه ويداه في جيبيه وكان ينظر الى « مايك » و « ليز » وعلى وجهه ابتسامة مشرقة تعبر عن اعتزازه بهما . ثم « ديبي » التي كانت تسير بجانب زوجها والسعادة تغمرها

لقد نظرت الى هذه الصورة من قبل ، فلم تشعر بان فيها ما يثير الانتباه . ولكنها عندما نظرت هذه المرة اليها تكشفت لها اشياء كانت تخفى عليها .. اشياء تعبر عنها نظرة « ايدى » الى « ليز » والى زوجها

وهى تذكر شيئا آخر حدث وقتها ، لقد اراد « مايك تود » و « ليز » ان يواصلا رحلتهما الى بلاد اخرى واراد « ايدى » ان يصحبهما هو و « ديبي » . ولكنها عارضت قائلة انها تريد العودة لانها اشتاقت الى ابنتها « كارى » ، وامام رغبتها اضطر ان يوافق على العودة ، ولكنه كان آسفا لوداع « مايك » و «ليز»

واخيرا افاقت « ديبي » من ذكرياتها وكأنها تقول : ما جدوى التفكير في كل هذه الاشياء لقد حدث ماحدث ، ولا بد لها ان تخضع للامر الواقع

ان عليها ان تعيش الان وحيدة في بيتها الصامت الحزين ، وعليها ان تنتظر ما تأتي به الظروف من احداث ..

وفي الاسبوع القادم يتحدث ايدى ... يتحدث بصراحة

نعيمة تتزوج

فى اليوم الاخير من العام الماضى . تم زواج نعيمة عاكف من المحاسب صلاح عبد العليم . وقد اجتمع الاهل والاصدقاء فى منزل نعيمة بالزمالك . حيث تم عقد القران . ثم اصطحب صلاح عروسه ليقضيا سهرة رأس السنة فى روف « جزيرة بالاس » . وليتبادلا قبلة امتدت الى ما بعد اضاءة النور ... بكثير !

عناد القدر

القدر عاند «صباح» فى الاسبوع الماضى مرتين ، فى المرة الاولى اجرت سعاد شقيقة صباح عملية الزائدة الدودية . فاضطرت صباح الى قضاء ليلة الكريسماس فى مستشفى المبرة . واعتذرت عن تلبية كل الدعوات التى وجهت اليها .

وفى المرة الثانية . وقفت صباح تودع العام باغنية جميلة فى سينما راديو . بدات الفرقة عزفها . بدات صباح تؤدى مطلع الاغنية . ثم فجأة سقطت على ارض المسرح

واصيب الموجودون بالذعر . فقد خشوا ان تصاب مطربتهم الرقيقة بسوء

ونقلت صباح الى بيتها واسعفت بالعلاج . وقال الطبيب ان كثرة عدد الرواد . ودخان السجاير كانا السبب فى اصابتها بالاغماء

واكملت صباح ليلتها فى السرير . واعتذرت عن الغناء فى حفل اتحاد الجامعة

وكان فريد الاطرش اول من اتصل بها تليفونيا للاطمئنان على صحتها . رغم ان هناك سوء تفاهم بسيط بينهما

احتكار جديد !

وقعت شركة الشرق للتوزيع عقدا مع المخرج عز الدين ذو الفقار فى نفس الاسبوع الذى عرض فيه فيلمه الجديد امرأة فى الطريق ، وينص العقد على احتكار جهود عز الدين السينمائية نظير مبلغ خمسة الاف جنيه عن كل فيلم ونصف اليهانسبة من الارباح . وقد استثنى العقد افلام السيدة آسيا .

مفاجأة !

تلقى فريد الاطرش فى الدقائق الاولى من العام الجديد تهنئتين . الاولى من سامية جمال ، والمعروف انهما كانا على خلاف فى الفترة الاخيرة . والثانية من صديقة « عزيزة » اتصلت به من صحارى سيتى .

ويقول فريد ان المكالمتين اثبتتا ان الوفاء اقوى من الخصام !! .

سامية فى المحكمة

توجهت سامية جمال الى دائرة الاحوال الشخصية يوم الاربعاء الماضى لتحضر جلسة .. طلاقها ! وقد لا يعرف الكثيرون ان طلاق سامية من زوجها السابق عبد الله كنج غير معترف به فى مصر . فالذى حدث عندما غادرت سامية هوليوود انها لم تهتم بالحصول على صورة من حكم طلاقها وعندما عادت الى مصر فوجئت بانها ما زالت فى نظر القانون حرم السيد عبد الله كنج الدكتور !

وقدمت سامية الى المحكمة ما يثبت طلاقها . وناقشتها المحكمة فى اقوالها . ثم اجلت الجلسة اسبوعا لتنطق بالحكم

بشرى الى المعجبين بسامية فالطريق الى قلبها قد بدا يخلو من العقبات الشرعية !

أينما تكونوا

الاشخاص :

البؤس : زوج التعاسة
التعاسة : زوجة البؤس
الثراء : صاحب البيت
الموت
الملاك
صبى

المنظر : بيت صغير « كوخ » امامه شجرة تفاح مثمرة عندما ترفع الستار يظهر البؤس وهو يسقى الشجرة من ابريق ماء . ثم تخرج التعاسة من الكوخ وتنهره

التعاسة – أيها الشرير .. الا تكف عن العناية بهذه الشجرة التى لا طائل من ورائها وتبحث عن عمل آخر تدفع من أجره ايجار هذا المسكن الذى يأوينا

البؤس – اصمتى أيتها العجوز القبيحة .. انها شجرتى العزيزة .. ولسوف اجنى ثمارها أخيرا

التعاسة – يا للغباء .. ان الثراء سيحضر الان فى طلب ايجار المسكن .. فمن أين لنا به حتى لا يطردنا منه طرد الكلاب

البؤس – من أين ؟.. ها ها .. انظرى .. انظرى الى الاغصان . لقد اثمرت أخيرا .. لسوف اذوق طعم التفاح لاول مرة فى العمر .. ترابيع المحصول .. ان أحدا لن يستطيع أن يسرق شيئا منه الان .. اننى ساظل أحرسها من اللصوص حتى لو اضطررت الى الالتصاق بها ليل نهار

التعاسة – تبا لك ولشجرتك ..

البؤس – يا لك من زوجة نكراء

التعاسة – يا لك من مغفل أحمق .. الا فليختطفك الوباء

يدخل الملاك فى ملابس بيضاء ذات اجنحة

البؤس – رباه .. ايكون هذا لصا يبغى سرقة ثمارى . كم اخشى عليها من اللصوص !!

الملاك – سلام عليكما

البؤس – وعليك السلام اذا لم تكن تبغى نهب تفاحى !

الملاك – لا ترع يا سيدى فانا ملاك الامانى ومهمتى هى أن اتخير الناس واحقق لهم امانيهم

التعاسة – مرحى !

البؤس – اتقول انك تحقق الامانى ؟

الملاك – نعم

البؤس – دون مقابل ؟

الملاك – دون مقابل

البؤس – يا للسعادة .. فلتسمع اذن ما أتمناه .. اننى اريد ..

الملاك – (مقاطعا) مهلا ..

البؤس – ولماذا التمهل

الملاك – اننى لا أحقق أكثر من أمنية واحدة لكل فرد

البؤس – واحدة .. فقط ؟

الملاك – نعم .. ويجب أن تفكر طويلا حتى تعرف ما يصلح لك

التعاسة – أما أنا فتكفينى أمنية واحدة .

البؤس – انظرى أيتها العجوز النحس .. اسمع يا سيدى الملاك .. الا تجعلهما امنيتان ؟

الملاك – آسف .. ان مهمتى محدودة

البؤس – اذن .. اليك أمنيتى انى أريد أن أحمى شجرتى هذه من اللصوص .. أريد أن يلتصق اللص بفروعها فلا يستطيع فرارا اذا هو صعد اليها ليسرق تفاحى

الملاك – هل أنت متأكد من انك لا تحمل فى صدرك امنيات أخرى أهم شأنا ؟

البؤس – وهل ثمة أهم من شجرتى ؟ !

الملاك – اتفقنا .. أمنيتك مجابة منذ الان !

البؤس – شكرا ..

الملاك – وانت أيتها السيدة

البؤس – (ساخرا) سيدة !.. ها ها !..

التعاسة – انى اتمنى شيئا واحدا

الملاك – ما هو

التعاسة – أن يموت زوجى هذا

البؤس – أيتها الحرباء !

الملاك – اليست لديك أمنية أجدى ؟

التعاسة – وما جدوى أى شىء مع هذا الحيوان

البؤس – أيتها الحية الرقطاء !

الملاك – أمنيتك محققة منذ الان يا سيدتى

البؤس – مهلا يا سيدى الملاك .. كيف تقول ذلك ؟..

الملاك – ليس من شأنى ان أناقش الناس فى مطالبهم

البؤس – ولكن كيف اموت وانا لم احقق امنيتى بعد ..

الملاك – ستحقق أمنيتك قبل ان تموت .. انا فى السماء نسير ها نظام المرور !

يخرج الملاك

البؤس — أيتها الحقيرة ٠٠ تريدين موتى ٠٠ اذن فلاقتلنك قبل أن يحين أجلى

يلاحقها بعصاه فتدخل الى الكوخ ويدخل وراءها ، ثم يدخل الثراء، وهو شاب تبدو عليه نسيم النعمة ، فيرمق شجرة التفاح فى اشتهاء

الثراء — (لنفسه) انه لتفاح شهى حقا ٠٠ ولست ادرى ما يمنعنى من تناول شئ منه ٠٠

يصعد الثراء الى الشجرة متسلقا ، ويبدأ فى قضم تفاحة، بينما يخبىء بعضه فى جيوبه ٠٠ وفجأة يصيح :

الثراء — أغيثونى ٠٠ أيها السكان ٠٠ أدركونى ٠٠ لقد لصقت بهذه الشجرة الملعونة

يخرج البؤس مسرعا من الكوخ والعصا فى يده

البؤس — آه ٠٠ لقد نلتك أخيرا أيها اللص الدنىء

الثراء — أتوسل اليك يا صاحبى ٠٠ خلصنى

البؤس — لن أخلصك دون أن تدفع الثمن

الثراء — سل ما تشاء ٠٠ هل يكفيك ان اتنازل عن نصف الايجار

البؤس — بل كله

الثراء — ماذا ؟ ٠٠ أتريد أن تحرمنى من ايجار الكوخ طوال الشهر ٠٠ يا للخراب !

البؤس — بل أريد أن تتركه لى الكوخ دون ايجار !

الثراء — انك لمجنون أيها البؤس ٠٠ كيف هذا

البؤس — فلتظل الآن فى مكانك لا تبرحه أبدا

الثراء — أرجوك ٠٠ أتوسل اليك

البؤس — السكن مجانا والا فلن تهبط من مكانك

الثراء — أيها الماكر ٠٠ ليكن ما تريد ولكن اسرع وخلصنى من هذه الاغصان اللعينة

البؤس — لتهبط الآن فى أمان

يهبط الثراء

الثراء — لقد عطلتنى شجرتك عن العودة الى أبى المحتضر ٠٠ وقد يعطلنى هذا من الحصول على الميراث أيها الغبى

ينصرف الثراء مهرولا ، ثم يدخل عزرائيل « ملاك الموت »

البؤس — ابتعد عن شجرتى اذا كنت تبغى السلامة

الموت — أنا لا أبغى الا اقتضاء دين لى عندك

البؤس — دين ؟! أى دين يا نصاب؟

الموت — روحك

البؤس — (فى جزع) آه ٠٠ أنت الموت اذن ؟

الموت — هو انا

البؤس — ولكن ٠٠ لم هذه العجلة ٠٠ ما زال هناك متسع

الموت — لقد تحققت أمنيتك التى طلبتها من زميلى ملاك الامانى ، والآن ستتحقق أمنية زوجتك

البؤس — تبا لها ٠٠ أتوسل اليك يا سيدى أن تنتظر حتى أذوق من ثمار شجرتى

الموت — ليكن لك ذلك

البؤس — (مفكرا) ولكن ٠٠ ولكننى عجوز ولا يمكننى تسلق الشجرة ، الا تصنع معروفا فتاتينى منها بتفاحة

الموت — لك ما شئت

عزرائيل يتسلق الشجرة ويقتطف ثمرة ، ثم لا يلبث أن يصيح

الموت — أيها الماكر ٠٠ لقد جعلتنى أتسلق الشجرة لكى التصق بها فلا أستطيع أن أقبض روحك

البؤس — (فرحا) هاها ٠٠ لقد نجوت منك

الموت — انزلنى أيها البؤس حتى أتسلم روحك

البؤس — وهل جننت حتى أفعل ذلك

الموت — لا تعطلنى أرجوك ٠٠ ان لدى مشاغل كثيرة

البؤس — (مسرورا) اذن فلن يموت أحد طالما انت هنالك ٠٠

الموت — هذا حق

البؤس — فليعش الناس الى الابد

الموت — وكيف تكون الحياة الابدية أيها البؤس ٠٠ ان الموت راحة للناس

البؤس — انى مرتاح هكذا

الموت — أرجوك

البؤس — كلا

تهب عاصفة شديدة

البؤس — ما هذا ؟

الموت — ستدور عليك الدائرة أيها البؤس ٠٠ لقد دعوت زميل ملاك العواصف كى يقتلع هذه الشجرة ٠٠

البؤس — هل تهزأ بى ٠٠ انها مجرد عاصفة

الموت — لن تعيش أكثر من ثوان .

العاصفة تزداد شدة فتقتلع الشجرة ويهبط عزرائيل

الموت — ها أنذا قد تخلصت رغم أنفك

البؤس — ستميتنى الآن ؟

الموت — انى عبد مأمور !

البؤس — أجاد أنت ؟

الموت — كل الجد

البؤس — يا الهى ٠٠ الى ٠٠ الى أختنق (صوته يتحشرج) الرحمة ٠٠ الرحمة ٠٠ (صوته يضعف) الرحمة ٠٠ الرحمة (يسقط جثة هامدة)

« ستار »

هدى تطاردها فرنسا

هدى الجزائرية : كانت الافلام المصرية ورقصات سامية جمال وتحية كاريوكا هي السبب في حبها للرقص ..

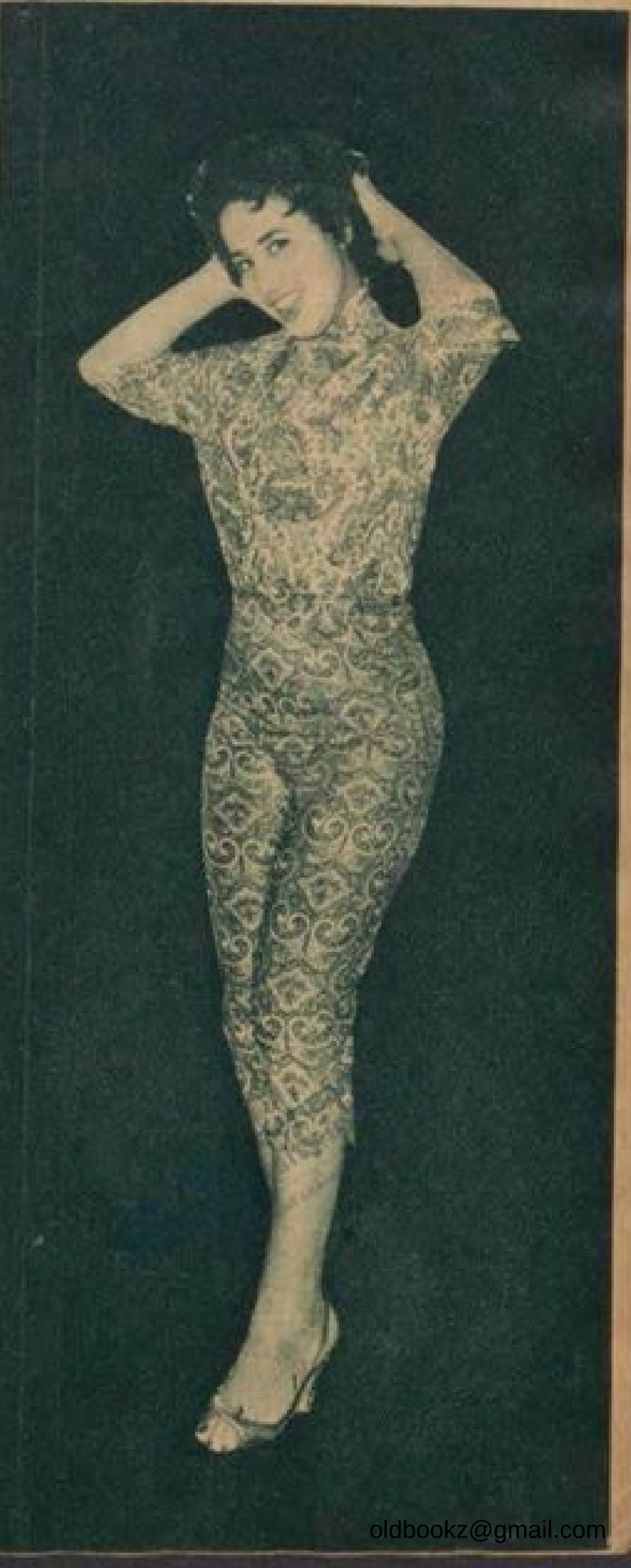

هدى : لقد لاقت شهرة كبيرة في باريس كراقصة شرقية يتوجها الفن ويرفعها الجمال

بيروت ـ من جورج يازجي :

كانت تتحدث وهي تبكي .. والجمال يبلغ أوج روعته حين تعلوه مسحة من الحزن العميق.. ويبلغ الحزن مداه في التأثير والتوجيه حين يكون الباعث اليه الشوق والحنين الى الوطن الحبيب ..

لقد أردت منها أن تحدثني عن الفن فاذا بها تحدثني عن النار المشتعلة في الجزائر .. النار التي تضطرم في القلوب وتتألق في العيون ، ولن تخبو وتخمد حتى يجلو عن الجزائر العربية آخر جندي مستعمر ..

وروت لي الفنانة الحسناء ما يلاقيه الجزائريون من اضطهاد المستعمرين الفرنسيين ، وكيف كان المواطنون يهرعون الى الجبال للانضمام الى الثوار، ثم تلحق بهم زوجاتهم وأولادهم ليعيشوا بعيدا عن الظلم والجور ..

كان ذلك في بدء الثورة ، وقبل أن تتحول الجزائر بأسرها الى بركان ثائر متفجر يبعث الرعب الدائم في قلوب الفرنسيين ، فاذا بهم يتلقفون من النساء ، فاذا مرت المرأة في الطريق وهي ترتدي « الحايك » ـ أي الملاية ـ و « العجار » الابيض ـ أي البشك ـ استوقفوها ليعرضوها لتفتيش دقيق فيه استفزاز

ويتولى الفرنسيين الرعب خصوصا في الحي الذي يدعونه « القصبة » بمدينة الجزائر ويسميه الجزائريون « زوج عيون » .. لانه حي قديم ضيق ومتعرج تكثر فيه المنعطفات والقناطر والدهاليز المظلمة ، وكثيرا ما اغتيل فيه الضباط والجنود الذين يغامرون بالدخول اليه منفردين

وخلال هذا الحديث الحزين عن ثورة الجزائر تحدثت هدى الجزائرية عن حكايتها مع الفن وهي شبيهة بحكاية أكثر الراقصات الشرقيات ..فقد أحبت الرقص كميل طبيعي فطرت عليه ، وعززت هذا الميل في نفسها الافلام المصرية ورقصات سامية جمال وتحية كاريوكا ، وشجعها على احتراف هذا الفن ابنتا خالتها ليلى وسامية الجزائرية اللتان تكبرانها في السن وقد سبقتاها الى احتراف الرقص واكتسبتا به شهرة واسعة في باريس..

وبدأت هدى حياتها الفنية في جولة بالجزائر قامت بها احدى الفرق التمثيلية ، اذ ليس في الجزائر مراقص شرقية وتقوم هذه الفرق بالتعويض عن ذلك بما تقدمه من مشاهد غنائية او راقصة ، ثم لحقت بابنتي خالتها ليلى وسامية في باريس ، وعملت في مسرح « الجزائر » ، وسرعان ما اشتهرت في العاصمة الفرنسية كراقصة شرقية تملك الجمال والفن .. وبدأت تدعى الى الرقص في كثير من الحفلات الرسمية

رغم جمالها وشهرتها التي جعلتها تدعى للاشتراك في اكثر الحفلات الرسمية الفرنسية فهي لم تنس الجرائم التي ترتكبها فرنسا

أو شبه الرسمية .. وفي احدى هذه الحفلات التقت هدى بنائب رئيس الجمهورية الفرنسية فدار بينهما حوار انتهى الى الجدال العنيف حول جرائم فرنسا في الجزائر فقال الوزير الفرنسي أن فرنسا قد « ارتقت » بالجزائريين وعلمتهم وقد كانوا شعبا فقيرا متأخرا ، وأجابت الفتاة العربية انها مدنية الحديد والنار التي يفرضها الاستعمار يستنزف خيرات الشعوب ويستعبد ابناءها ..

وتركت هدى الحفلة الرسمية تلك الليلة دون أن ترقص فيها ، وتوارت في اليوم التالي عن الانظار لان رجال الامن بدءوا يبحثون عنها ، ثم هربت الى سويسرا ومنها الى ايطاليا فلبنان..

عرفت مسارح لبنان ثم مسارح بغداد في هدى الجزائرية راقصة شابة بارعة في فنها ذات جمال وديع وابتسامة خلابة ، فكثر الاقبال على المسارح التي تعمل فيها ، ثم وجمعت الفتاة من عملها « ألف دينار » . ثم كان اسبوع الجزائر في بغداد وهي تعمل يومئذ في العاصمة العراقية فمدت يدها الى البنك وسحبت رصيدها منه وقدمت الالف دينار مساعدة لثوار الجزائر ..

وهذه المرأة التي تكره فرنسا والتي تطاردها فرنسا ظلت الى وقت قريب تحمل جواز سفر فرنسي ثم منحت الجنسية اللبنانية على أثر زواجها من السيد عصام سلام شقيق المطربة نجاح سلام ، وبذلك اصبحت الفتاة العربية المواطنة عربية وبات في وسعها أن تنقل فن الجزائر وجمال الجزائر الى اكثر من عاصمة عربية ، ولا سيما الى مصر التي تحبها أعظم الحب وتعدها وطنها الثاني ..

هدى على المسرح ، ومعها افراد تخت في ثيابهم الوطنية ، لقد ظلت هدى فترة طويلة تطاردها كراهية فرنسا وحقدها حتى منحت اخيرا الجنسية اللبنانية

سميرة .. والحب !

كل الناس مدعوون لحضور « فرحي » !

سميرة احمد . كان قلبها مثار جدل ونقاش لا ينتهي . شائعات واقاويل وانباء عن الحب الذي ملأ قلبها ، وانباء عن خطبتها ، بل انباء عن زواجها وترشيح الازواج لها ، وسميرة لم تنكر انها تحب ، وانها تنتظر الوقت الملائم لتعلن حبها وتباهي الناس بالرجل السعيد الذي اختارته زوجا لها ، لقد اعترفت لي بسر قلبها وشرحت لي حبها وفلسفتها في الحب ، واعترفت لي انها ستتزوج وان لم تقل لي اسم الرجل السعيد الذي اختارته زوجا لها الا انها وعدتني بان تدعو كل الاصدقاء بل كل الناس الى ليلة زفافها

□

قالت سميرة تروي لي صورة الحب التي تأثرت بها ، ووافقت هواها وفلسفتها:

– امتلأ القطار بالجنود العائدين من الحرب، واقتربت منه حفنة من بائعات الهوى يرقبن صيدا من بين الجنود الذين اضناهم القتال ومشى اليأس في قلوبهم ، وابتعدوا عن الدفء والحنان والمرأة زمنا طويلا . واقبلت احدى بائعات الهوى ، تمشي متمهلة الخطى منسرحة الزينة، في عينيها حزن لا تفضحه البسمة التي ترتسم على شفتيها ، وتسمرت قدماها في الارض عندما ابصرت به ، حبيبها ، الذي انتظرت عودته زمنا طويلا حتى انتابها اليأس وتقطعت حبال الرجاء في عودته ودفعتها عواطفها تجاهه على رغمها ، اوشكت ان تجري لتحيطه بذراعيها وتشبع شوقها اليه ، الا ان وازعا من اعماق نفسها استوقفها ، انها لم تعد نفس المرأة التي احبها ، بدلتها الحرب وحولتها الى امرأة تتجر بشرفها لتعيش ، وانكرت حبها وآثرت ان تبتعد عنه حتى ولو داست قلبها وعواطفها .

واستغرقتنا الصورة الحزينة التي رسمتها سميرة احمد ، واستغرقنا في الصمت برهة ثم عادت سميرة تقول :

– هذا هو المشهد الذي هزني من فيلم « جسر واترلو » ، وانا لن انسى قصة هذا الفيلم طوال حياتي ، انه مثل رائع على التضحية في الحب . ان المحبة فيها لم تشأ ان تخدع حبيبها او تكذب عليه بل آثرت ان تحترمه وتبتعد عنه بعد ان اضطرتها الظروف الى السقوط في الهاوية .

ومضت سميرة احمد تشرح لي فلسفتها في الحب قالت :

– اجمل ما في الحب ، التفاني من اجله ،

سميرة : منحت قلبها ونفسها للرجل السعيد الذي اختارته زوجا لها واسلمته قيادها يفعل بها وبحياتها مايمليه عليه ضميره ...

والبعد عن الانانية . **واجمل ما فى الحب هو ان تعطى المرأة الرجل بمحض رغبتها تلك الحقوق التى تعطيها لنفسها** . وعندما أحب ، فأنصاع لأمر حبيبى واطيعه قائدا لى ، واعتبر كلمته هى النافذة ورأيه هو الصائب دائما . اننى أحب ان أشعر بأننى طفلة صغيرة الى جواره وانه يحميني ، سأعطيه قيادى مغمضة العينين واتركه يفعل بى ما يمليه ضميره وخلقه

وقاطعت سميرة قائلة : « باختصار عندى لى شروطك فى هذا السعيد الذى سوف تسلمين له قيادك وتنصاعين له ليتصرف فى امورك على هواه » . **وضحكت سميرة واجابت :**

ــ لقد اسلمت قيادى له وانتهى الامر . **ان هذا السعيد الذى تحدثين عنه موجود فعلا ونعيش انا وهو اسعد قصة حب فى حياتنا** . اعجبتنى منه شخصيته القوية ، روحه الحانية ، وتقديره لى ورعايته لشئونى وايمانه بمواهبى ومستقبلى، تلك الاسباب جميعا هى التى جعلتنى احبه ، واتمنى على الله ان يديم لى هذا الحب ويبقيه طول العمر . **انه اول حب فى حياتى** . فكل عواطف المراهقة لا يمكن أن تسمى حبا ، فالفتاة المراهقة تجهل عادة اهمية الحب فى الحياة وتكون عواطفها قاصرة لم تنضج ولم تتفتح بعد

وعدت القول لسميرة : « أنت تحبين ، وأملك أن تتزوجى من تحبين ، ألا تعتقدين كما يعتقد الكثيرون أن الزواج يميت الحب؟!» وابتسمت سميرة وقالت :

ــ الزواج ينمى الحب ويقويه ، وامنيتى من وراء حبى هى الزواج والاستقرار ، ولو أن الوقت لم يحن للزواج بعد ، الا اننى انتظر اليوم الذى الزوج فيه من احب بصبر فارغ

واستطردت سميرة تقول بعد فترة صمت:

ــ كثيرون يعرفون الرجل الذى أحبه ، ويتناقلون اسمه فى أحاديثهم ، ولكنى أحب ان أقول للبعض الذين اشاعوا اننى تزوجت وانتهى الامر أننى لست خائنة ، واننى يوم أتزوج فسوف أدعو الناس جميعا فى ليلة زفافى ، خاصة الاصدقاء . ولقد جاء قرار زواجى هذا نتيجة منطقية لبحث اشترك فيه عقلى واشتركت فيا عواطفى . **لقد كان « الرجل المختار » هو الوحيد الذى احببته من كل قلبى** ، وهو الوحيد الذى يقبل عقلى ان اترك له قيادى وأنا سعيدة راضية

وقلت لسميرة : « واذا عارض اهلك فى زواجك هذا ، هل تتحدينهم او تتراجعين امام معارضتهم ؟! » واجابت بحزم :

ــ **اننى احكم عقلى وقلبى وعواطفى اولا ، وبعدها ساحاول اقناع اهلى بالموافقة** على زواجى واقناعهم بأن هذا الزواج هو قمة سعادتى ، فاذا ابوا على أن اكون سعيدة فمعنى هذا انهم لا يحبوننى

وتحدثت سميرة عن غيرة المرأة تجاه الرجل الذى تحبه ، قالت :

ــ **لم توجد المرأة التى تثق فى الرجل ثقة كاملة** ، فمهما كانت الظروف ، فلن يخلو الامر من بعض شك ، وهذا الشك كما تقول السيدة ام كلثوم « يحيى الغرام » ورأيى ان هذا الشك وبعض التقاتي والتقل والدلال تغذى الحب بجذوته اللافحة ، ويجعل الرجل يجد نفسه دائما فى دثار متجدد من الحب ، ولكن يجب ان يحدث هذا طبيعيا دون تمثيل

وعدت القول لسميرة : « بمناسبة الحديث عن التمثيل ، هل تعيشين ادوار الحب التى تمثلينها امام الكاميرا ؟! » واجابت قائلة :

ــ بالطبع . ولكن أمام الكاميرا فقط ، وعندما أغسل الماكياج عن وجهى أنساها ولا أعود فأذكرها أبدا ، ولا تشغلنى أدوارى التى مثلتها اطلاقا

● **واجمل ما فى الحياة عند سميرة هو :** السعادة فى الحب

● **واتعس ما يشقى الانسان هو :** الحب الغير متبادل

● **واسعد لحظات حياتها هى :** اللحظة التى يسأل فيها حبيبها عنها دون موعد سابق

● **وامنيتها الحية المتجددة هى :** الزواج ودوام الحب

سكينة السادات

ضحكت سميرة وقالت : « قولوا للاصدقاء سادعوهم الى حفل زفافى القريب »

« الحب عندى بذل وتضحية ، اجمل مافيه التفانى من اجله والبعد عن الانانية فيه »

ام فاتنة : صورة جميلة التقطت للام الفاتنة جين مانسفيلد مع طفلها الصغير الجديد بعد ولادته في المستشفى ، ولجين ابنة من زوجها الاول تبلغ اليوم السابعة من عمرها ..

مسرحية « قهوة الملوك » ويقوم باخراجها نبيل الالفي

* تعاقد محمود اسماعيل مع تحية كاريوكا لتقوم ببطولة فيلمين هما « عفريت سمارة » ، وفيلم « حياة شقيقة القبطية » وبهذا ... بين محمود وبين « لوحة»

* يلحن كمال الطويل اغنيتين جديدتين ، احداهما « على باب الحاره » لفايزة احمد ، والثانية « يا اللى شاغل بالك » لنجاة الصغيره والاولى من كلمات مرسى جميل عزيز ، والثانية من كلمات اسماعيل الحبروك

* تقدم فرقة اسماعيل يس في منتصف يناير الحالي في حفلة واحدة ثلاثة فصول مستقلة لاتعتبر مسرحية لانها تدور حول هدف واحد

* عهدت اذاعة صوت العرب الى بعض الملحنين المصريين باحلى الغنيات

حدث هذا الاسبوع

* عرض محمد عبد الوهاب على ام كلثوم كلمات اغنية يلحنها الان ، وابدى سروره لها بان تغنيها هي. وكلمات الاغنية من تاليف مامون الشناوي ومطلعها

اكثر من خيانه
من الحب ذاتــه
انا قلبــي حبك
بشــوقه ودفاته
ماهو انت خيانه
واكتــر من خيانه

* في الحفلة التي اقامها نادي البنك الاهلي ، تم الصلح بين فايزة احمد وسعيد ابو السعد ، وقد قام بدور حمامة السلام احمد فؤاد حسن والمنلوجست محمد الجنيدي

* قالت صباح انها ستتفرغ لعملها السينمائي ، ولن تشترك في حفلات عامه الا في حدود ضيقة ، وينفذ هذا القرار ابتداء من الان.

* انتهى ... الشريف من تلحين ... « ... » والقصيدة من تاليف احمد ... ، وكان الشريف قد لحن من قبل ... لكنيتي البحرية ، والطيران

* بعث احمد حمروش ، مدير فرقة المسرح القومي ببرقية الى الامير عبد الله الجابر الصباح مدير معارف الكويت ، وفي البرقية شكر للامير لاحتفاله بالفرقة القومية اثناء زيارتها للكويت في الايام الاخيرة خلال انعقاد مهرجان الادباء العرب

* تنكر شكري سرحان في زي فتى قروي اثناء زيارته لمعرض سوق الانتاج ، ورغم هذا عرفته فتاة صغيرة واذاعت سره ، فالتف حوله الجمهور ولم ينقذه الا تدخل بوليس المعرض

* ابتداء من الاسبوع القادم تقبل الاذاعة الاغنيات الجديدة من المطربين والملحنين ، وكانت ترفض قبول اية اغنية منذ اكتوبر الماضي حتى الان

* فازت اغنية « حي » للموسيقار محمد عبد الوهاب بالجائزة الاولى، في مسابقة برنامجي « ما يطلبه المستمعون » ، «وما يطلبه العرب» خلال هذا الشهر

* بنى نزلاء السجن في بورسعيد مسرحا جديدا بايديهم ، وكونوا من بينهم فرقة تمثيلية لتقديم المسرحيات على هذا المسرح ، وقد اوفد السيد ثروت عكاشة ـ وزير الارشاد والثقافة ـ مندوبا عنه لافتتاح المسرح

* سيقوم عبد الحليم حافظ ببطولة فيلم « الغام » انتاج عبد الوهاب واخراج بركات ، وسيبدأ تسجيل الاغاني في الاسبوع المقبل

* طالبت جمعية المؤلفين والملحنين بحق الاداء العلني عن الاغاني التي تقدمها اذاعة سوق الانتاج

* استاجرت ادارة الفنون التعبيرية بوزارة الارشاد ، مسرح معهد الموسيقى العربية لتقدم عليه فرقة مسرح العرائس استعراضاتها بصفة مستمرة

* يستعد المسرح القومي لتقديم اول مسرحية في هذا الموسم ، وهي شامية يؤديها مطربون من الاقليم الشمالي

* اسيب عبد الحليم حافظ بنوبة الزمته الفراش ، وقد اعتذر عن الاشتراك في حفلة كان قد دعي اليها ونتيجة لذلك تأجلت الحفلة وخسر المتعهد ٧٠٠ جنيه

* تنوي زهرة العلا النزول الى ميدان الانتاج السينمائي ، وهي الان تدرس قصة اعجبتها لانتاجها خلال العام الحالي

* بعد خمسة الاف عام ... بتصوير قصة مصر منذ نهضة الفراعنة ... الناحية شركة ... بالاشتراك مع مصلحة الاستعلامات والفيلم بالالوان

* يقوم رزق عبد الحميد المساعد الامين لعز الدين ذو الفقار ، بمهمة « مساعد انتاج » في فيلم « بين الاطلال » الذي يخرجه عز الدين

* رغم الاعتداء على هدى سلطان في الاسبوع الماضي فقد ظهرت على المسرح لتؤدي دورها دون ان يلاحظ المتفرجون الكدمات حول عينيها وقد خرجت من قسم البوليس الى المسرح مباشرة ، وتأخر رفع الستار خمس عشرة دقيقة نتيجة لذلك

* اجرت ام كلثوم اربع بروفات على اغنيتها الجديدة التي لحنها رياض السنباطي قبل دخول المستشفى ، ولكنها عدلت عن اذاعتها في حفلتها الاخيرة لاسباب فنية .

* قال لنا احد اعضاء الفرقة المصرية العائدين من الكويت ان في كل مدرسة بالكويت مسرحا كامل المعدات يتساوى في فخامته الفنية مع اكبر مسارح القاهرة

* تعاقدت ماجدة مع المخرج محمد عبد الجواد على ان يخرج لحسابها فيلما لن تقوم هي ببطولته وسيبدأ تصويره في أوائل فبراير القادم

* قررت وزارة الارشاد خفض ايجار مسرح الازبكية لفرقة فريد شوقي بنسبة ٢٠ ٪

* ينتظر ان تعلن خطبة زوزو ماضي على صحفي مصري يعمل في صحيفة تصدر باللغة الاجنبية

* تأجلت قضية طلب الطلاق التي رفعتها سعاد حسين ضد زوجها سعيد خليل ثلاثة شهور للصلح

* تقرر تحويل سينما كوزمو بعماد الدين الى مسرح .. وهذه الدار كانت مسرحا منذ ٢٥ عاما كامل المعدات وكانت تسمى تياترو عباس

* كتب حسن حلمي تقريرا من ٥٠ صفحة عن تخطيط النهوض بصناعة السينما العربية . وسيحمل هذا التقرير اسم نقابة السينمائيين

* عرض احد المحامين على هدى سلطان الصلح في القضية التي رفعتها ضد جارتين من جيرانها بسبب الاعتداء عليها ، ولكن هدى رفضت هذا العرض

* عرض محمد عبد الوهاب على محرم فؤاد بطل فيلم « حسن ونعيمة » احتكار جهوده الفنية لشركة افلام عبد الوهاب وبركات

* قال محمد عبد الوهاب انه اعتمد لعام ١٩٥٩ مبلغ ٢٠ الف جنيه لاستثمارها في مشروعات فنية

* يبحث زكي طليمات عن قصة من الفلوكلور لتكون مسرحية الافتتاح لفرقة يوسف وهبي وزكي طليمات

* العقد المبرم بين فريد شوقي وحسن فايق ينص على أن يتقاضى الاخير ٢٠ جنيها عن كل حفلة يمثل فيها مع فرقة فريد شوقي

* احتفلت فاتن حمامة بعيد ميلاد ابنتها نادية وحضر الحفلة جميع أطفال ليبون حيث تقيم فاتن

كوبون

زيارة الاستوديوهات

الاسم :

السن :

المهنة :

العنوان :

ننشر هذا الكوبون الخاص بزيارة الاستوديوهات المصرية اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما يوالي نشره وارسلهما الينا ، فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا من الفائزين فتزور النجوم في الاستوديوهات المصرية

ليتني عملت بالنصيحة

للنجمة جينا لولو بريجيدا

عندما كنت امثل دور الغجرية في فيلم «احدب نوتردام» .. زارتني في مقصورتي بالاستوديو ، عرافة غجرية طلبت مقابلتها لكي القى على يديها بعض عادات الغجر وتقاليدهم حتى استعين بما اتعلمه منها في تمثيل دوري بهذا الفيلم

ولم يكن لقائي مع الغجرية لقاء استاذة وتلميذة فقط ، بل اندمجت معها في الحديث فطلبت منها ان تقرا لي كفي حتى اعرف ما يخبئه لي القدر في مستقبل ايامي

واسترسلت العرافة تروي لي ما تراه في كفي ، فقالت اولا ان حياتي كلها نور واشراق .. ثم سكتت قليلا ، وعادت تتكلم وقالت انها ترى سحبا كثيرة في سماء حياتي ، وانها تراني في ثياب ملكة اسير في موكب عظيم ولكن تكتنفه السحب واضافت : « ان المتاعب ستحيط بك وانت ملكة .. ! »

ومرت الايام واختاروني لاكون ملكة سبأ في فيلم « الملك سليمان »

وبدأنا العمل في الفيلم ، فسافرنا الى اسبانيا لتصوير مناظره هناك . وفي اول يوم للعمل حدث شيء لم يسبق ان حدث لي طوال عملي السابق في التمثيل . فانا ولا فخر اقوم ببروفة واحدة لاي منظر في فيلم امثل فيه ، ثم اؤدي المنظر بسهولة وبساطة

ولكن في ذلك اليوم الذي بدأت امثل فيه دور ملكة سبأ ، لاادري ماذا اصابني . كنت لا اكاد استرسل في تمثيل المشهد الذي كنت اقوم به ، حتى ارتبك فجأة فتقف الكاميرا عن التصوير وتطفأ مصابيح الاضواء التي يستعملونها لضمان وضوح وجوه الممثلين في المناظر الخارجية وهكذا تكرر هذا الامر اثنتي عشرة مرة ، وانا اكاد اجن لهذا الارتباك الذي لم يصادفني في عملي من قبل .. وزاد من توتر اعصابي انني استسلمت له وصلت الى المرة الثالثة عشرة دون ان انجز ما اقوم به .. وكان ان انتهى تصوير المنظر في هذه المرة بسلام

ومرة اخرى . في احد الايام سقط احد المصابيح من اعلى على قيد سنتيمترات من مخرج الفيلم ، وكاد يحطم راسه

ثم كانت الفاجعة التي اصابتنا في عملنا في الفيلم .. فاجعتنا في وفاة بطل الفيلم النجم « تيرون باور » . وعاد الى ذاكرتي وقتها ماقالته العرافة : « ستصادفك المتاعب وانت ملكة ! » واذن ستلاحقني هذه المتاعب حتى انتهي من تمثيل دور الملكة ! ولكن يجب أن لا استسلم للاوهام . انني اصلي ليلا ونهارا حتى يمر هذا الفيلم بسلام ، خاصة وانني سأعيد تمثيل جميع المناظر التي مثلتها مع فقيدنا العزيز « تيرون » . وكل ما ارجوه ان يمر ذلك المنظر الذي واجهته اثنتي عشرة مرة بخير ،

وبعد هذا سأحسب الف حساب لاي دور من ادوار الملكات يعرض علي في افلامي المقبلة . ولا اقول انني سأرفض تمثيل دور منها ، فان عملي يقتضيني ان امثل كل الادوار . ولكنني سأصلي لله دائما حتى يحميني من اي شر يلحق بي اذا قمت بدور ملكة

كلمة ونص

البرنس حسين نور الدين ـ طنطا : اغنيتك لا تربطها فكرة معينة ، ولكن ليس هذا معناه ان تيأس من النجاح .. ثابر على الكتابة، والتأليف ، والاطلاع ، وسوف تصل حتمـا ، بقوة الارادة لحظ التشجيع ..

كمال محمد الشامي ب دهتمبار . شرقية : شكرا على تحيتك « الرقيقة » ... وسأحقق رغبتك في اقرب فرصة ..

فاروق امين عويس ـ القاهرة : ما تأس يامعز وحياتك !

المحمدى محمد السويفى ـ المحلة الكبرى : عنوان اسماعيل يس : فيـلا اسماعيل يس بالزمالك .

امين امين عوض ـ المحلة : في كل مهنة الصالح والطالح ، ومهنة الاطباء ليست خالية من العناصر السيئة ... معلهش ، منهم لله ...

عبد الحميد محمد ـ عطبرة . السودان : اغنيتك ينقصها الكثير من ضبط الوزن، ووضوح الفكرة ، وتسلسل المعاني ... حاول مرة اخرى ولا تيأس من النجاح

عبد الحليم سلامه ـ نجع حمادي: استنتاجك في محله . اهنئك !

آنسة احلام ـ الجيزة : عمك طرزان متزوج منذ زمن بعيد ، وليس في نيته الطلاق ، أولا لانه راض بما قسم له ، وثانيا لان الطـلاق مستحيل ، ولست ادرى ما الذى يجعلك تفكرين في الزواج بمن عسى أن يكون « جدا » لك ؟ هل « مال » بختك الى هذا الحد ! ...

فاضل حسين الخفاجي ـ العراق . بعقوبة : انك متشـائم أكثر من اللازم ، وفي الاقوال المأثورة : « التوم عند التشاؤم » ، فاضحك يضحك لك العالم ... ما حدش واخد منها حاجة !

آنسة نادية نجيب اسطفانوس ـ نجع حمادي: مبروك النجاح ... والسـنة الجاية تكون التوجيهية في جيبك ، أما فريد الاطرش ، فنظره سليم ، وكذلك كل حواسه ... فلا تصدقي الاشاعات الكاذبة التي تهدف الى النيل من قدر فنان كبير مثله ... وهيهات !

محمد محفوظ احمد ـ القاهرة : عنـوان المطربة الكبيرة « نجاة على » فيلا رقم ٩ شارع محمود شاهين المتفرع من شارع احمد كامل بالهرم . القاهرة

محمد زكريا عبد الحميد عابد ـ الاسماعيلية: نجاة الصغيرة بشارع شـجرة الدر رقم ١٦ بالزمالك . القاهرة

وفيق محمد يونس ـ ميت غمر : لـكل « سميع » مزاجه الخـاص ، والمطرب الذى يعجبني قد لايعجبـك ، ومع ذلك لا الومك ، فكل انسان حر في مزاجه ... سبحان الله في طبعك يا اخى !

عزت زكي جرجس ـ اسوان : للمطالبة باعادة النظر في أوراق تصحيح الامتحانات ، اجراءات معينة يجب اتباعها ، ويحسن استطلاع رأى ادارة المنطقة عندكم ، اما كتابة العرائض فلا جدوى منها ...

ادوار هنرى عبيد ـ نجع حمـادي : مؤلف قصة « نائبة الشعراء » يشكرك على تحيتك ... اسـعد يتى !

عربي !

.. كيف تعرف الشخص اذا كان عربيا او اجنبيا لاول وهلة ؟

حلب : جاسر حاج حسين

■ من مشيته ، اذا كان يمشي من اليمـين للشمال فهو عربي !.

معرفة !

.. هل يسـتطيع المرء أن يعرف حقيقة خطيبته وخفايا نفسها قبل الزواج ؟

القاهرة : ناشد اسكندر

■ ولا بعد الزواج !

فتى الشاشة

.. لماذا لايكون « يوسف فخر الدين » فتى الشاشة الاول ؟

السودان : محمد حامد الصوفي

■ ما حدش قال له !

فيلم

.. رأيت في فيلم « لعنة فرنكشتين » ان طبيبا أعاد الحياة الى الميت مرتين هل هـذا صحيح ؟

القاهرة : مرسى همام اسماعيل

■ صحيح في السينما بس !

مغازلة

.. تعرفت بفتاة كلما قابلتها تغازلني، ولكنى لا أعرف كيف أغازلها فما هي احسن طريقة للغزل ؟

كفر الشيخ : ب . ا . ب

■ احسن طريقة تلعب لها ودانك !

جمال

.. ارجو ان تقول للآنستين «م . ه . ا.» و « فريال » من ليبيا ، ان الآنسة « ل » من المعادى ، جمالها من النوع الصاعق ، ولذلك تخشى نشر صورتها رحمة بالقراء . والا نشرتها تحديا لهما !

المعادى : آنسة ناريمان حشمت

■ ده آخر كلام ! والا فيها « قولان » ؟

عبقرية

.. سيبك ، لقد اثبت عبد الوهاب انه امير الموسيقى باغانيه الاخيرة ، تمام والا مش تمام ؟

بطل اسكندرية في المصارعة

■ تبقى بطل مصارعة وعايزني اعارضك ؟ لا يا عم ! تمام ونص !

ايه ؟

.. احنا كنا بنقول ايه ؟

الاسكندرية : آنسة حلويات

■ كنا بنقول كده برضه !

تعارف

.. أرغب التعارف بالفتيات المصريات من بنات العائلات الكريمة ؟

بغداد : فاضل عبد الحميد ناصف

■ ولزومه ايه ؟

فوارق

.. ما الفرق بين « الهنش » و « اللك » و « النتش » و « الفشر » ؟

حلوان : طرزانة امورة

■ مافيش فرق ، كلهم « فاميليا » واحدة !

وصول

.. احنا وصلنا لحد فين في الحديث ؟

الاسماعيلية : عبد الحميد ابراهيم كيلاني

■ لا وصلنا ولا ينتظر اننا نوصل ، مادام اللي بنقوله نعيده !

حب مجهول

.. حبيتك يا اسمك ايه !

السويس : آنسة عفاف مصطفى على

■ وليه التعب ده ؟

هناك !

.. هل هناك خلاف بين الفنانة فاتن حمامة وعمر الشريف ؟

القاهرة : م . م . ى .

■ لا يوجد خلاف هناك ولا هنا !

جنون

.. اعمل معروف قول لفريد الاطرش انى مجنونة بحبه

القاهرة : آنسة سعاد.ع

■ ما هو عارف !

جد

.. انا باتكلم جد والله ، معاك قرشين سلف؟
بلقاس : شوقي ابو السعد

■ مش لما تدفع اللى عليك !

صور

.. لماذا لم تنشر صور الفريق الرياضى التى ارسلت لك ؟
بورسعيد : كامل خليل محمود

■ لان الصور طلعت [illegible] !

حمار

.. ما الفرق بين « الحمار » والآدمى ؟
شبرا : انسة وفدية على شعبان

■ بكرة لما تتجوزى تعرفى !

التحاق

.. اريد الالتحاق بالتمثيل،فما هى الشروط؟
المحلة : رجب رجب الحماقى

■ هوه ضرورى « تلتحق » ؟ خليك متفرج زينا أحسن وارخص !

حب

.. انت حبيت ؟
الكويت : انسة لطيفة السمراء

■ ليه ؟ باين علي ؟

اسم

.. اراد احدهم النكاية بصديق له ، فاطلق اسمه على حمار ، فهل يحق له ذلك ؟
المملكة السعودية : سالم التهدى

■ يجوز ان صاحبك أراد النكاية بالحمار لا بصديقه !

دبور

.. انا « دبور السويس »انتمش عارفني ؟
السويس : فاروق بيومى يوسف

■ ده السبب فى انك ما بتبطلش زن ؟

ألا اونا

.. فى اغنية لصباح تراها تقول : « الا اونا » فهل معنى ذلك انها تضع قلبها فى المزاد ؟
فشارة : يوسف . س

■ والله مش بعيد !

احلام ! !

.. كلما اغمضت عينى تراءت لى « شيتا » فى المنام
الاسكندرية : انسة نورما

■ الحق عليكى ، ما حدش قال لك تغمضى عنيك !

تأييد

.. حذرت القارئة « فتاة الزير » كل من يتعرض لفريد الاطرش ، بالهجوم العنيف ، وانا انضم لها واضيف الى الهجوم « الويل والثبور وعظائم الامور »
الاسكندرية : انسة هناء

■ هيه حصلت لحد كده ؟ ده انت «خطرة» توى !

زواج

.. هل صحيح ان رمسيس نجيب سيتزوج من أهل الفن ؟
شبرا : فتحى حنفى حسن

■ لا من « أهل الفن » ولا من « أهل ذلك » لانه متزوج من زمان !

حب وكره !

.. هل الذى يحب يمكن ان يكره ؟
القاهرة : سمراء الزمالك

■ « يكره » لا ، لكن يجوز « يرقص » ، يطبخ ، حاجة زى كده !

سعيد

.. هل عبد الوهاب ، سعيد فى زواجه ؟
دمشق : انسة ليلى

■ ايوه !

صلة

.. كيف اعيد صلتى التى انقطت مع فتاة احلامى
القاهرة : حسن عيد

■ يمكنك « وصلها » ولو بفتلة دوبارة !

قصة

.. عندى قصة سينمائية طويلة استغرقت منى اربعمائة ورقة فولسكاب فهل ارسلها اليك لتقراها ؟
القاهرة : مؤلف ناشىء

■ آسف اذ لا يوجد مكان لها فى حجرتى ، يعنى يخلصك اخطها فين وأنعد انا بره ؟

واحدة

.. ما رايك فى الزواج من غير حب ؟
القاهرة : روميو صفر

■ والله يا ابنى جربنا اللى بحب ، واللى « سادة » من غير حب ، طلعت النتيجة واحدة !

نكتة

.. ما رايك فى النكتة المرسلة اليك ؟
لبنان : انسة د . ن

■ هايلة جدا ، ولو انى مافهمتش منهـا حاجة !

سينما

.. ارسلت نحو ٢٥ قصة سينمائية للمخرج محمد كريم ولكنه لم يرد على
المنصورة : زكى زكى على

■ ابقى « زكى زكى » وانتظر ردا !

على نار

.. من يوم ان رايت امال فريد على الشاشة وانا على نار
الدقهلية : ف .١.ن

■ خليك على نارك لحد ما تتمدل !

طرزان

فاتن الانسانة .. (بقية)

وتملكين عمارة ودارا للعرض السينمائى ، فما رايك ؟!

الفنانة : دار السينما ليست ملكا لى ، كل ما فى الامر أن صاحبها اطلق عليها اسمى ، والعمارة مازالت مدينة بتكاليف اقامتها ، ورصيدى فى البنك هو « الستر » ولله الحمد

عمر الشريف : ان كشف حساب فاتن فى البنك يؤكد كل شهر ان لها رصيدا منتظما من « الستر »

الانسانة : يقولون انك تنأين بنفسك عن الصداقات فى الوسط الفنى ، وانك تختارين صديقاتك من خارج الوسط ، ما هو السر ؟!

الفنانة : تربطنى بعدد من زميلات الدراسة صداقات متينة ، وانا التقى بهن كلما سمحت الظروف ، اما الزميلات فانا اعتز بهن دائما ، الا انى يندر ان اراهن خارج نطاق العمل لاننى لا أميل الى السهر وافضل ان اقضى أوقات فراغى فى البيت مع أولادى

عمر الشريف : فاتن تميل الى الحياة الهادئة البعيدة عن الصخب والسهر والشائعات ، ويسرنى ان اقول انى أعبد الحياة الهادئة التى تحياها فاتن

الانسانة : يقولون أنك تخافين العمل على المسرح وتهربين منه ؟!

الفنانة : انا لا أجد الفرقة الجديرة بان اعمل معها على المسرح ، الفرقة التى تشبع هوايتى الفنية ، واذا وجدت الفرقة التى تتوفر لها كل عناصر النجاح ، فساعمل معها

عمر الشريف:لم ار «فاتن» كممثلة مسرحية ، ولكنى أعلم انها من هواة المسرح

الانسانة : هل انت بخيلة ؟ البعض يؤكد هذا ؟!

الفنانة : لا اخبرتك انى انافس « حاتم الطائى » فى كرمه لقيل انى امتدح نفسى

عمر الشريف : صفة « البخل » بعيدة كل البعد عن فاتن ، انى اشكو من اسرافها

الانسانة:انهم يدللون على «بخلك» بانك لا تتبرعين للاعمال الخيرية ؟!

الفنانة : لقد اعتاد الناس من بعض الفنانين أن يعلنوا فى الصحف عن تبرعاتهم ، كاعلان عن انفسهم ، وانا بالفعل أتبرع لبعض الجمعيات الخيرية ما استطعت ولكنى اختلف عن غيرى ، انا لا أتخذ من عمل الخير وسيلة للاعلان عن نفسى

الانسانة : والمعجبون ، انهم يشكون اهمالك فى الرد على خطاباتهم؟!

عمر الشريف : انا أجيب على هذا السؤال ، ان «فاتن» ترد بنفسها على خطابات المعجبين وتنفق ساعة كل يوم فى هذا الرد

الانسانة : البعض يقول ان « ابتسامتك » الكئيبة يلازم وجهك باستمرار

الفنانة : لا أبدا انى دائما ابتسم ولكنى ، اكثر [illegible] الغضب وابدى غضبى عادة فانا لا اكتم ابدا ما يدور فى نفسى ، انى صريحة ، ما فى قلبى يظهر على وجهى دائما

عمر الشريف : آه من غضبها .. آه !!

رقصة فوق الهرم

للفنانة هرمين

منذ سنوات جاءني شاب ثرى ، وطلب مني ان ارقص في فرحه ، الذى سيتم في بوفيه استراحة الهرم ، وفي اليوم المحدد ، جمعت افراد فرقتي الموسيقية ، وذهبنا الى مكان العرس ، وكان هناك جمع كبير من السيدات والانسات والرجال وعندما وصلنا ادركنا ان العريس مصمم على عقد قرانه فوق قمة الهرم ، ورضخ والد العروس لطلب العريس ثم رضخ المأذون ، وخفت ان يصر العريس على ان ترقص العروس ايضـــا على قمة الهرم ، فانزويت بفرقتي بعيدا عن ناظريه ، ولكني فوجئت به يسأل عني في الحاح ، وجاءني يعرض على ان اصعد معه الهرم ، لارقص له ولعروسه ، ورفضت اولا ، ثم رضخت للامر بعد ان وعدني بانه سيوصلني من اسرع واقرب طريق ، وبعد ان اخذت منه تعليمات عن كيفية الصعود .

وكان الصعود سهلا ، ووصلنا فرقتي وانا ، الى القمة ، وكان قد سبقنا الى هناك العـــريس والعروس والمأذون ، وبعض الاصدقاء من احباب العروسين ، وتمت مراسيم عقد الزواج ، ثم رقصت ، وقال لي من شاهدوني عندئذ ، انني لم ارقص بهذا الابداع من قبل

وكان الليل قد ارخى سدوله ، عندما بدأنا نهبط الهرم ، وكانت الكارثة ، لقد اوصـــاني الدليل الذى صعد معي الهرم ، ان لا التفت الى الخلف وانا صاعدة ، ولكنه لم يقل لي ماذا افعل في طريق النزول ، وبدأت اتحســس طريقي ، كان الرجل « ملخوما » مع احد اعضاء الفرقة ، ولم اكد اهبط قليلا ، حتى حانت مني التفاتة غير مقصودة ، الى اسفل ، وهالني هذا « النمل » الصغير الذى يتجمع في ساحة بوفيه الاستراحة ، وتذكرت ان هذا النمل ماهو الا المدعوين الذين جاءوا لحضور الفرح ، وشعرت بدوار ، ولما تمالكت نفسي وعاد الهدوء الى اعصابي ، عدت من جديد الى الهبوط

وبعد جهد كبير ، ووقت اكبر ، كان يتخلله استراحات تستمر دقائق ، وصلت الى الارض ، وما هي الا لحظات ، حتى مادت الارض تحت قدمي ، ورحت في اغماءة طويلة

قالت لي والدتي بعد ذلك ، انني لبثت ثلاثة ايام لا اعي شيئا وان افراد الفرقة ، عادوا جميعا الى منازلهم بسلام . ثم مدت الى يدها بخطاب ، وفتحت الخطاب ، كان من العريس يقول لي فيه : « كل مرة وانت طيبة يا هرمين .. ! »

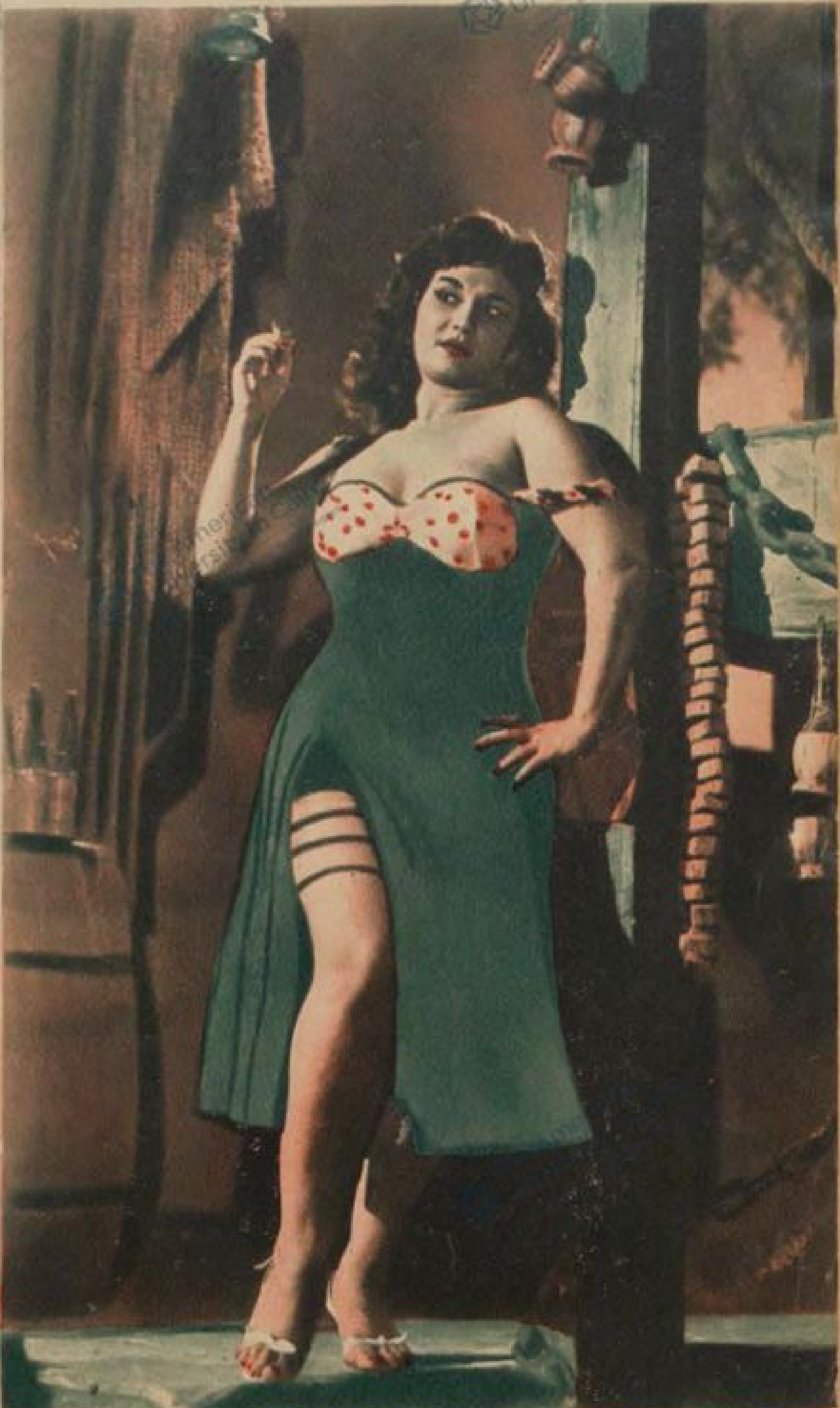

أنا مدمن أم كلثوم

بقلم فؤاد الأطرش

فؤاد الاطرش : « سميع » مخلص من « سميعة » أم كلثوم تجده في الصف الاول

ام كلثوم : تعرف سميعتها « المدمنين » فتحجز لهم الصف الامامي من المسرح دائما!

يعتبر فؤاد الاطرش من اخلص «سميعة» كوكب الشرق ام كلثوم ، وفؤاد «السميع» قديم يحرص على ان يكون في الصف الاول في كل حفل من حفلات كوكب الشرق الساهرة وكلما استبد به الطرب ، عبر عن اعجابه بحركات راسه ويديه ، بل هو قد يجلس القرفصاء على مقعده من الانتشاء . وام كلثوم تعرف فؤاد الاطرش ، كما تعرف كل معجبيها الدائمين رواد صفها الاول ، وقد زارت ام كلثوم فؤادا وشقيقه فريدا وشقيقتهما المرحومة اسمهان في مناسبات عدة ، ولم يتحرج فؤاد من ان يجلس على الارض عند قدميها ليسمعها ليكون حرا في ابداء اعجابه . وفؤاد الاطرش هنا يروى قصة اعجابه بام كلثوم

●

ان صوت ام كلثوم هو سيد الاصوات في الشرق ، هو احب صوت الى نفسي ، هو من معدن خاص لا يتأثر ، ومهما جاء بعده او قبله من اصوات فسيبقى هو « المعجزة » دائما

ويكاد الشيء الوحيد الذي يستأثر باهتمامي في موسم حفلات ام كلثوم ، هو يوم الخميس الاول من كل شهر ، يوم سهرة ام كلثوم الغنائية ، ولقد احببت ام كلثوم منذ جئنا الى مصر ، وتربيت انا واخوتي فريد واسمهان ، الله يرحمها على سماعه ، واي صوت لمطربة اخرى غير ام كلثوم يعتبر في اذني نشازا

وكنت اجلس ذات مرة « اسمع » ام كلثوم في احدى حفلاتها بمسرح الازبكية ، وعندما اسمع ام كلثوم افقد شعوري كلية ، وابدي اعجابي بصوت مرتفع ، او « اربع » على المقعد الذي اجلس عليه ، او امسك بيد الذي يجاورني حتى ولو لم اكن اعرفه ، وفي هذا الحفل ، رآني احد الامراء الشرقيين بعد الوصلة الاولى ممن حضروا الحفل وقال لي : « جرى ايه يافؤاد ؟! انت شارب خمرة ؟! » واجبته انني لا اشرب الخمر ، ولكن صوت ام كلثوم يسكرني دائما

ولعل اطرف ما يروى عن ام كلثوم ، هي انها تعرف زبائنها الدائمين ، انها تحتجز لهم الصف الاول وانا وكل «سميعتها» المدمنين نأخذ تذاكرنا عن طريقها

ومنذ اكثر من ستة عشر عاما ، دعيتها انا وشقيقتي اسمهان ، الى منزل فريد بالزمالك ، وكان فريد معنا هو وصديقي الطبيب المعروف عمر شوقي ، وعندما حضرت ام كلثوم جلست امامها على الارض ، بينما راحت تشرب « الشاي بالنعناع » ثم بدأت تغني قصيدة : « سلوا كئوس الطلا » وعندما وصلت الى لفظ : «حمامة الايك » صاح الدكتور عمر شوقي : « ارحمي الحمامة المذبوحة تحت قدميك » ولم تكن الحمامة المذبوحة الا انا بالطبع ، لقد كنت منتشيا ومندمجا جدا في الاغنية

وكررت ام كلثوم زيارتها بعد مرات ، وهي في سهراتها محدثة بارعة لبقة حاضرة النكتة ، وهي تصطحب معها عادة القصبجي واحمد الحفناوي وعبده صالح

وفي احدى زيارات ام كلثوم لنا ، غنت كوكب الشرق : « ظلموني الناس » وكان الاعجاب باديا على فريد لدرجة انه كان يصيح من قلبه بعد كل مقطع : « الله . الله » وبكت ام كلثوم وهي تغني فأبكتنا جميعا بل ان فريدا « بح » صوته من كثرة الصياح بالاعجاب الصادر من القلب

وذات مرة ، زارتنا ام كلثوم في البيت ، وسألت عني ولم اكن موجودا ، ولكن فريدا كان يعلم انني قد دعوت بعض الاصدقاء الى السهرة في الاوبرج فأسرع يتصل بي ليقول لي ان ام كلثوم عندنا واعترف هنا انني قد اتيت بحركة « بلدي شوية » دفعت الحساب واستأذنت من الاصدقاء واسرعت عائدا الى البيت لاكون بقرب ام كلثوم

وام كلثوم سيدة بارعة النكتة ، لا تفوتها مناسبة ابدا . كانت لنا انا وايمان صديقة اجنبية هي صديقة لام كلثوم ايضا ، ومرضت هذه الصديقة في يوم من الايام فاتصل بي زوجها وطلب مني احضار احد الاطباء فاتصلت بالدكتور الحفناوي زوج السيدة ام كلثوم واخبرته ثم ذهبت انا وايمان الى بيت الصديقة وهناك وجدنا ام كلثوم وقد اسندت راس الصديقة على صدرها وهي تقول لها : « فتحي ياحبيبتي فتحي » . وما ان رأتني انا وايمان ندخل الحجرة حتى قالت : « غمضي يا حبيبتي غمضي ، فؤاد جه » وغطاني العرق من الحرج ومع هذا لم استطع الا ان اضحك

وقبل ان اتزوج ، كانت لي ككل عازب صديقة وكانت ام كلثوم تغني في الاوبرج ، وكانت تعرف صديقتي ، ولكني ذهبت وحدي بعد ان تشاجرت مع الصديقة ، وفي الاوبرج لم اجد مقعدا ورأتني ام كلثوم فطلبت لي مقعدا وضع بين افراد فرقتها الموسيقية ، وعندما غنت كانت تنظر تجاهي وهي تقول :

« كل الاحبة اتنين اتنين ، وانت يا قلبي حبيبك فين ؟ »

وام كلثوم من اهم الشخصيات في الشرق العربي وصوتها معجزة فهي تؤدي كل الالحان ، وان كنت اعتقد ان انسب الالحان لها هي الحان السنباطي ، ورامي خير من يكتب لام كلثوم ، فهو شاعر شعبي حساس ، وهو « سميع » مدمن لام كلثوم ، واشعاره رقيقة تصل الى القلب ، وانا اسمع ام كلثوم ومعي صديقي الدكتور عادة لانه سميع مدمن هو الاخر ، بل هو الذي اخذني اول مرة لاسمع ام كلثوم . واحب اغاني ام كلثوم الى قلبي هي : « سلوا كئوس الطلا » فقد سمعتها انا وشقيقتي المرحومة اسمهان

واعز اماني ان ارى شقيقي فريدا وام كلثوم يشتركان معا في اوبريت غنائي

الكواكب العدد ٣٨٨ ٦/ ١ /١٩٥٩	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ - في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢،٥ ليرة سورية لبنانية - في الامريكتين ٨ دولارات - في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات - في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل - ولا يمكن قبول اذونات البريد أو اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 388 6.1.1959

٣٠٠ جائزة ثمينة
يقدمها
سمير
لأصدقائه
Junior Phone
Junior Phone
مسابقة كبرى - الأحد القادم

الكواكب

العدد ٣٨٩
١٢ يناير ١٩٥٩
الثمن ٣٠ مليما

عن هناك

عيد الميلاد الابيض : مانيكان باريسية حسناء ، ترتدى زيا خاصا من صوف « الانجوراه » اطلق عليه مصممه لقب « عيد الميلاد الابيض » . والزى من قطعة واحده تغطيه « جاكيت » مبطنة بنفس القماش ، وحتى التسريحة اعطيت نفس الاسم . وقد اصبح « عيد الميلاد الابيض » زى نجوم السينما فى باريس بعد ان عرضه هذه الفاتنه

حقيقة أم كذب !

طردت النجمة « ايفا بارتوك »مصوراصحفيا اقتحم عليها غرفة التواليت فى مطار « نيس » ، فادعى المصور الصحفى ان السبب فى ثورتها هو انه اكتشف ان اسنانها صناعية ، وانه استطاع ان يلتقط لها صورة فى غرفة التواليت وهى تهم بوضع « الطقم » فى فمها ، واعلن انه سينشر الصورة بمجرد طبع الفيلم !

حسد متبادل !

سئل النجم الامريكى « بوب هوب » عن رأيه فى زميله الفرنسى « فرنانديل » — وقد عمل معه للمرة الاولى فى فيلم « جولة فى باريس » الذى عرض فى القاهرة اخيرا — فقال : اننى احسده على اسنانه ، فلنك لاتكاد تراها حتى يبتسم دون وعى

فلما نقل هذا الحديث الى فرنانديل رد قائلا : وانا احسده على انفه !

لا يعرف !

اخر نكتة اضحكت هوليوود هى هذه :

قال المدرس لابن احدى الفنانات : اننى غير راض عنك ، وارجو ان تبلغ امك اننى اريد مقابلتها بشانك يوم الاثنين القادم !

فرد الطفل : ليس فى استطاعتى ذلك !

قال المدرس : لماذا ؟ الانك لاتعرف اين ستكون امك يوم الاثنين ؟

قال : بل لانى لا اعرف من ستكون امى يوم الاثنين !

قانون جديد !

ظهر ان من قوانين ولاية كاليفورنيا ، قانونا يحرم على المرأة والرجل التنكر بدون اذن كتابى من البوليس ،يعطى للشخص بعد ان يقنع البوليس بالاسباب التى تدعو الى هذا التنكر . ومن قبيل التنكر فى نظر هذا القانون اتخاذ اية اداة من ادوات الزينة تحدث فى شكل الوجه او الجسم تغييرا جوهريا ..

وعلقت على هذا الاكتشاف احدى الصحف التى تصدر فى هوليوود — وهى احدى مدن ولاية كاليفورنيا طبعا ـ فقالت انه لو عمل بهذا القانون الذى مايزال قائما ، فان « بنج كروسبى » مثلا سوف يحرم من « الباروكة » التى يستعملها وسوف تفقد « كيم نوفاك » عددا من معجبيها لان لون شعرها الحقيقى يختلف تماما عن لونه الحالى وسوف تختفى ٩٠ ٪ من الصدور الجميلة فى هوليوود !

بسرعة !

* شوهدت « جولييت جريكو » النجمة الفرنسية ملكة الوجوديين سابقا ، تمشى حافية فى ليلة من ليالى الاسبوع الماضى ، فى شارع منعزل بالقرب من النهر .. وقالت تشرح سلوكها فى بساطة : لقد اعتدت المشى بدون حذاء فى صباى لاننى لم اكن اجد حذاء اضعه فى قدمى .. واحيانا يغلبنى الشوق الى ما اعتدت فى ايام الصبا !

* **بدأت النجمة الانجليزية « ديانا دورس » تتعلم الغناء والرقص لتقدم استعراضات غنائية راقصة فى التليفزيون**

* اتم النجم « جورج ساندرز » الاجراءات التى يتطلبها زواجه من « بنيتا هيوم » ارملة رونالد كولمان ، وبقى تحديد موعد الزواج

* **سئل النجم العجوز « فيكتور ماكلاجلن » عن الطراز الذى يعجبه من النساء فقال : يعجبنى الامتلاء ، احيانا فوق ، واحيانا تحت ، ولكن الشخصية هى التى تستاثر بى فى النهاية !**

* « جولى نيومان » ممثلة انجليزية شابة اخطأتها الاضواء ، فلجأت الى الطريقة الامريكية فى الاسبوع الماضى ولبست ساعتها فى « استك » جوربها .. واصبحت تضطر طبعا الى رفع طرف ثوبها بمقدار كاف كلما احتاجت الى معرفة الوقت فى كل وقت .. واصبح اسمها على كل لسان .. وصورتها فى كل مجلة

* **اصبحت « فيفيان لى » جدة ، فقد رزقت مسز « سوزان فارنجتون » ، البالغة من العمر ٢٤ سنة ، ولدا فى الاسبوع الماضى . وسوزان هى ابنة « فيفيان لى » من زوجها الاول « لى هولمان » المحامى . وقد سمى الولد « نيفل لى »**

* احتفلت « آفا جاردنر » بعيد الميلاد ببلوغها السادسة والثلاثين . ومازالت « آفا » ممتنعة عن العودة الى هوليوود بسبب الفشل المتتابع فى حياتها الخاصة هناك . وآخر افلام آفا هو « عشيقة فنان » ويتناول جانبا من حياة الفنان « جويا » الاسبانى ، والفيلم ايطالى ، وقد اعترض الجنرال فرانكو على تصويره فى اسبانيا فصور فى ايطاليا

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

كلمة الاسبوع :

معهد السينما يرى النور

أخيرا آن لهذا المعهد أن يرى النور بعد سنوات طويلة من الانتظار ، وسوف يصبح لنا معهد رسمي لدراسة فنون السينما في مطلع العام الدراسي المقبل . فقد قررت مؤسسة دعم السينما شراء «ستديو نحاس» وتحويله الى معهد للسينما ، واعتمد وزير الثقافة والارشاد هذا القرار . وتم الاتفاق فعلا مع أصحاب الاستديو على بيعه بمبلغ مائة ألف من الجنيهات ، ويجرى الاستعداد للانتهاء من اجراءات استلامه واعداده لاستقبال الطلاب في نهاية هذا العام

وسوف تكون مدة الدراسة في المعهد عامين ، يتلقى الطلاب فيهما تعليما نظريا يتناول جميع الفنون السينمائية ، ما عدا فن « الديكور » وتصميم الملابس ، فان مدة الدراسة فيهما سوف تكون عاما واحدا لان طلابهما سيختارون من بين من درسوا هذين الفنين في المعاهد الأخرى . وبعد انتهاء الدراسة العلمية يقضى الطالب عاما آخر في المعهد ، يتلقى فيه دراسة عملية تطبيقية ، يتدرب فيها على العمل الفنى في الاستديو

وهكذا يتحقق مشروع معهد السينما على الصورة الكاملة التى تمنيناها وطالبنا بها .

والواقع اننا يجب ان نخطط لمستقبل السينما على أساس من العلم الصحيح والخبرة العميقة . فالسينما لها ناحية علمية هامة يجب أن يستوعبها كل من يريد أن يقف خلف الكاميرا

ومع هذا فلا يجوز أن نتوقع أن كل من يتم دراسته في معهد السينما سوف يصبح بمجرد حصوله على الشهادة فنانا ناجحا أو مخرجا عبقريا . فليس كل من يتخرج من معهد الصحافة يصبح صحفيا ، وليس جميع خريجى معهد التمثيل ممثلين ناجحين . فلكى يصبح الطالب الناجح في المعهد مخرجا يجب أن تكون لديه الموهبة الفنية والاستعداد الشخصى ، بحيث لا تكون الدراسة في المعهد سوى وسيلة لصقل هذه المواهب ، ومد صاحبها بالخبرة والمعلومات ، وتزويده بما يجب أن يعرفه عن الاجهزة والالات وأسلوب العمل . ولهذا فاننا نطالب بتزويد المعهد بجميع الاجهزة والمعدات الحديثة . كما نطالب باستقدام بعض الخبراء والاساتذة للعمل فترة في المعهد الجديد

ويجب أن يكون من سياسة المعهد ارسال بعض المتفوقين من خريجيه الى الخارج في بعثات دراسية لاستكمال معلوماتهم ، والوقوف على آخر ما وصل اليه الفن السينمائى في امريكا وأوروبا

بهذا يؤدى المعهد رسالته في اعداد جيل من السينمائيين المثقفين الذين يستطيعون أن ينهضوا عندنا بصناعة السينما

اننا نعيش في عصر الذرة والصواريخ والاقمار الصناعية ، وليس معقولا أن تظل صناعة السينما عندنا قائمة على الاجتهاد والشطارة الشخصية ، اذا أردنا أن تكون أفلامنا وسيلة فعالة في نشر رسالتنا على العالم

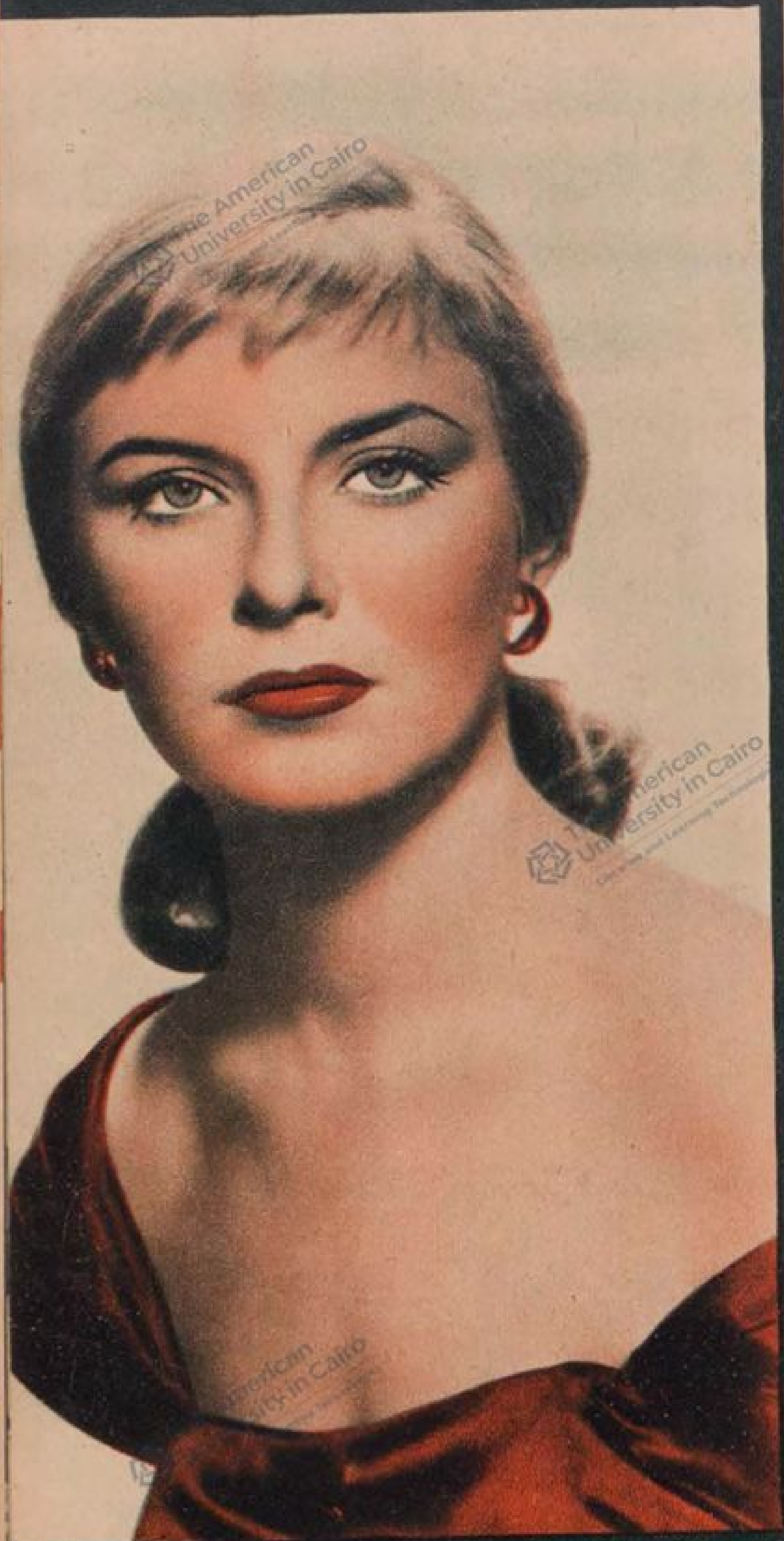

جوان وود وارد
« فوكس »

الكواكب تزور أحدث عروسين

الصورة العليا لنعيمة وزوجها صلاح عبد العليم عند باب البيت الذى يقطنان شقة أنيقة فيه اتخذا منها عشاً لحياتهما الزوجية . والصورة الثانية للزوجين وقد جلسا فى مكتب الزوج المحاسب فى نقاش هادىء . ان نعيمة تقول انهما قد تفاهما على كل شىء خلال فترة الخطبة التى استدامت خمسة شهور . لقد ناقشا استقبالها بالفن وناقشا ميزانية البيت وبرنامج حياتهما اليومية !

تم زواج نعيمة عاكف من المحاسب صلاح عبد العليم الذى اعلنت خطبتـــه لها منذ خمسة شهور تقريبا ، بعد طلاقها من حسين فوزى . كانت الكواكب هى المجلة الوحيدة التى نشرت نبأ هذا الزواج فور وقوعه فى رأس السنة . لقد عقد الزواج فى تكتم وفى حفل صغير ، لم يحضر الحفل احد من الفنانين او المعارف ، بل اقتصر على افراد أسرة نعيمة وأسرة صلاح . كانت هناك شائعات كثيرة تحيط بنعيمة عاكف وخطبتها رفضت نعيمة أن تتحدث عن هذه الشائعات ، وقالت ان الحقائق كفيلة بان تبدد هـذه الشائعات

وقد زارت الكواكب نعيمة عاكف فى عش الزوجية . قالت نعيمة انها تنتظر ان تكون حياتها الزوجية أيام عسل دائمة ، وفى رأيها ان صلاح عبـد العليم هو الزوج المثالى الذى كانت تتمناه وان الله قد كافاها آخر الامر على صبرها الطويل وعلى تعاستها فى الحياة

قلنا لنعيمة عاكف : « ان البعض قد تكهن بان زواجكما لن يتم ، خاصة بعد ان طالت فترة الخطبة ، بل ان بعض المجلات نشرت انباء تؤكد انفصالكما وعدولكما عن الزواج ، فما هى الحـــكمة فى تأخر زواجكما ؟! »

واجابت نعيمة :

ــ لقد تعمدنا اطالة الخطبة ، كان كلانا يريد أن يدرس أخلاق صاحبه ، وكنا قد حددنا أول ديسمبر موعدا لزواجنا ، وكانت الايام تؤكد تفاهمنا والتقاء مشاربنا ، أصبحنا نفكر كروحين فى جسد واحد ، وبدأنا نتخذ العدة لاتمام زواجنا ، ولكن وقع لنا حادث محزن هو موت زوجة عمى فاضطررنا الى تأخير الزواج . كنا قد اتفقنا على ان نقيم حفلا كبيرا ، وشرع كل منا يعد قائمة بالاصدقاء والمعارف الذين سيدعوهم ، وحوت القائمة التى اعددناها ٧٠٠ اسم ، وكان اتفاقنا ينص على أن نقيم الحفل فى ملهى كبير يتسع لمدعوينا ، ولكن بعد وفاة زوجة عمى أصبح من المستحيل تنفيذ اتفاقنا فاتفقنا على اتمام الزواج ليلة رأس السنة لنستقبل معا عاما نرتشف فيه سعادتنا . ولم ندع احدا الى حفل الزواج ، لم يحضر الحفل غير افراد أسرتينا وكانت أم زوجى تريد ان تفرح به فهو أول من يتزوج من أبنائها ، ولكنها تنازلت عن هذه الفرحة اكراما لحزن أسرتى ، وقد أقمنا حفلا صغيرا فى فندق مينا هاوس لم يحضره أحد من الاصدقاء أو المعارف

وسألنا نعيمة : « هل وضعتما نظاما معينا لحياتكما الزوجية ؟! » وصمتت نعيمة برهة ثم قالت :

ــ اتفقنا على أن يتولى هو الانفاق على البيت وضرورات الحياة الزوجية ، واتفقنا على أن نذهب كل يوم الى السينما ونعود بعدها الى البيت اما لنقرأ واما لننام على الفور . ولقد جرب كل منا صاحبه فى فترة الخطبة ، ولم يعترض صلاح على شىء من برامج حياتى كفنانة ، لم يكن يضايقه غير المعجبين ، خاصة هؤلاء الذين يصرون على التقاط الصور معى ومعه ، كان يكره ان يعرض عليه أشخاص غرباء عنه أنفسهم ، ولكنه بعد ان درس طبيعة عملى كفنانة أصبح يجد ذلك شيئا عاديا

وقلنا لنعيمة : « المعروف انه كان يصحبك الى عملك فى أحد الملاهى الليلية فى فترة الخطبة ، فهل ينتوى ان يفعل هذا بعـد الزواج ؟! » واجابت نعيمة قائلة :

ــ انا التى طلبت منه ان يصحبنى الى الملهى

الذى كنت أعمل فيه ، كنت أريد أن يعرف كل شيء ويدرس طبيعة الحياة التى تحيط بالفنانة وأن يلم بالظروف التى أعمل فيها ، وقد أخذنا من هذا كثيرا وتفاهمنا على كل شيء . ولم نتفق على أن يتعطل بعد زواجنا فهو رجل أعمال ولا يترك له عمله فى مكتبه فراغا يقضيه فى مصاحبتى فى عملى ، بل أكثر من هذا وافق صلاح على أن يتركنى أسافر وحدى اذا تعاقدت على العمل خارج الاقليم الجنوبى لانه يثق بى ثقة عمياء . ولقد قال البعض انه يتدخل فى عملى كفنانة ، وأحب أن أقول بصراحة انه لم يحدث أن تدخل مرة واحدة ، أنا التى كنت أستشيره وآخذ رأيه ، وقد كان يبدى رأيه ثم يترك لى حرية الاختيار ، وقد كانت آراؤه دائما فى جانب الصواب .

وعدنا نسألها : « واذا حدث وطلب منك احد المخرجين أن تقبلى بطل الفيلم ، هل ستفعلين ؟! » واجابت نعيمة وهى تحتد :

— لا طبعا ، انه رجل شرقى من صفاته أن يغار على زوجته ، وأنا نفسى لم أسمح لأى ممثل من الذين عملت معهم أن يقبلنى على الشاشة ، ولقد تناقشنا أنا وهو فى هذا الامر من قبل ، وقال لى انه لا يقر القبلة السينمائية على الاطلاق

واردنا أن نذهب عن نعيمة حدتها فقلنا لها مداعبين : « سمعنا انك ستشترين سيارة جديدة ، هل هذا صحيح ؟! » وضحكت نعيمة وضاعت الحدة من صوتها واجابت :

— فعلا كنت سأشترى سيارة جديدة ، ولكن زوجى أقنعنى بالعدول عن هذه الفكرة ، وترك لى سيارته لأستخدمها فى تنقلاتى ، واكتفى هو بأن يستعمل سيارات الاجرة

وانتقلنا الى الحديث عن شهر العسل ، سألنا نعيمة : « لماذا تقضين شهر العسل فى القاهرة ؟! » واجابت نعيمة قائلة :

— لقد سافرنا بعد زواجنا فقضينا يومين فى الاسكندرية ، وعدنا لأن مشاغل زوجى وعمله فى المكتب يحتمان عليه العودة ، وأنا أشعر أن حياتنا كلها ستكون أياما مستديمة من العسل ، ولهذا لا أصر على قضاء شهر عسل . ان حياتنا كلها ستكون باذن الله « عسل فى عسل »

ودخل الزوج علينا ، فقطع علينا استجوابنا لنعيمة عاكف ، وقدمنا تهانينا وتهانى القراء ثم سألناه عن شعوره بعد الزواج فاجاب قائلا :

— أنا أسعد انسان بزواجى من نعيمة . انها تحبنى وأنا أبادلها حبا بحب ، وقد نال زواجنا تأييد أسرتينا وتأييد أصدقائنا ومعارفنا ، وقد رتبنا أمورنا على أن يكون زواجنا قائما على الثقة والتفاهم والاحترام

وطلبنا من الزوج ابداء رأيه ، سألناه ان كان سيترك نعيمة تستمر فى عملها كفنانة أم لا فاجاب قائلا :

— ان لنعيمة أن تعمل فى كل مكان ترى ان عملها فيه سيرفع من مستواها الفنى ، ولن أعارضها فى عملها اطلاقا ، الا فيما يتصل بالرقص فى الكباريهات ، ان ذلك شيء لا أقره

وتركنا الزوجين السعيدين ، تركناهما فى عش زواجهما السعيد وتمنينا لهما السعادة ، تمنينا لهما أن يجعل الله أيامهما جميعا « عسل فى عسل » على حد تعبير نعيمة عاكف

جلسة هادئة ، ان نعيمة تقول ان الله قد منحها السعادة بعد طول شقاء وان « صلاح » زوج نموذجى

الوجودية
سبب مجدى

للنجمة «جولييت جريكو»

جـوليـيت جـريكو :
اختطفتها هوليوودلتجعل
منها ممثلة للاغراء !..

جولييت في مشهد من فيلم جديد
لها تمثل فيه الفتاة البرية !...

ترددت شائعات في هوليوود تقول ان المنتج الكبير « داريل زانوك » سيطلق زوجته من أجل النجمة الفرنسية «جولييت جريكو» التي اجتذبها المنتج الى هوليوود للظهور في أفلامه ولنترك النجمة الساحرة تحدثكم بنفسها

●

ولدت في بلدة « مونبلييه » بفرنسا منذ ٣٠ عاما ، وفي هذه البلدة قضيت أسعد ايام حياتي الأولى . ثم شاءت الظروف ان تنتقل اسرتي الى باريس والحرب العالمية الثانية تدق ابواب اوربا وراحت امي تعمل لكي توفر مطالب العيش لنفسها ولبنتيها ، وأنا صغراهما . بعد انفصالها عن ابي ولم نكد نقضي وقتا طويلا في باريس حتى كانت جحافل النازيين تغزو باريس ، واشتركت امي في حركة المقاومة السرية مع اختي ، فالقوا القبض عليهما والقوا بهما في احد معسكرات الاعتقال بينما هربت أنا

ووجدت نفسي وحيدة في باريس بلا مأوى او مسكن . واصبحت شريدة .. انتقل هنا وهناك

فلما انتهت الحرب وجدتني مندمجة مع مجموعة من شباب باريس المثقفين الذين هزت الحرب كل مبادئهم ومثلهم العليا فجنحوا الى الشذوذ في كل شيء ، واصبحت لهم فلسفة خاصة اساسها التحرر من كل القيود والتصرف دون حساب ، وكانت فلسفتنا هذه هي الوجودية التي اختاروني راهبة كبرى في هيكلها الاعظم

وكان من فلسفتنا ان نغني ونملأ الدنيا ضجيجا بغنائنا سواء رضي السامعون أم لم يرضوا . ومن هنا نشأت عندي فكرة ان اصبح مغنية وقد ساعدتني بحة صوتي على النجاح

وكان هذا النجاح هو الذي لفت الى انظار السينمائيين ، فاجتذبوني الى الشاشة حيث ظهرت في ستة افلام كانت ادواري فيها تمثل الفتاة الوجودية أصدق تمثيل

ثم تعرف بي الممثل الامريكي « ميل فرر » ، فاغراني بالعمل في هوليوود . وكان المنتج « داريل زانوك » في باريس وقتها ، فقدمني « ميل فرر » اليه .. وما ان رآني حتى اختارني في الحال للقيام بدور كبير في فيلم « الشمس تشرق ثانية » الذي كان يقوم بانتاجه وكان من أبطاله فقيد السينما « تيرون باور »

ودفعني هذا الفيلم دفعة قوية الى طريق الشهرة العالمية ، وخاصة بعد ان سافرت الى هوليوود لاستقر فيها واصبح من نجومها . بفضل العناية الكبيرة التي خصني بها « داريل زانوك » .

وقد وضعت كل مستقبلي بين يديه ، وارجو ان احقق كل الآمال التي يعقدها علي .

اما قلبي وقلبه فكلاهما ملك لصاحبه . ولا دخل للحب في عملنا .. وما يردده الناس لايعدو كونه مجرد شائعات !

مع

احمد صدقي في عزلته

احمد صدقي ، الملحن الساحر الذى كانت اغانيه تصل القلب ولا تخرج منه ، احمد صدقي صاحب الاغنيات التى عاشت اعواما في واعيتنا مثل « رايداك والنبي رايداك » . أحمد صدقي الذى قال عبد الوهاب ذات يوم عنه انه خليفة سيد درويش عبقري الموسيقى المصرية ، احمد صدقي الذى كانت الاذاعة تذيع له عشرين اغنية في اليوم الواحد ، اين هو اليوم ؟!

احمد صدقي على الرف . الاذاعة لاتذيع شيئا من الحانه الا في القليل النادر عندما تقدم اغنية من اغانيه في ركن من اركانها لا اكثر ولا اقل . يقضي سحابة يومه كموظف في مصلحة الآثار ، وينصرف مع زملائه الموظفين الى بيته ليخلو الى نفسه ، الى ذكرياته ، الى تسجيلات اغانيه التى عاش نغماتها ، او الى تمثال ينحته ، فهو بارع في نحت التماثيل مثل براعته في مزج الانغام بالكلمات ، ورغم هذا فالمعاده لم تنس ، كان اخرها اوبريت « البيرق النبوى » الذى قدمته دار الاوبرا وسمعه الناس فخرجوا يتغنون بالحانه ويهتزون طربا رغم عدم توافر الامكانيات الفنية له

الاصوات التى تؤدى هذه الاغاني وكلها مرغوبة عند الجمهور ، هذا الى جانب أن الاذاعة تبذل جهودها لنشر هذا اللون من الالحان ، فأى لحن مهما ضعفت قواعده الفنية تذيعه الاذاعة مرات قد تبلغ العشر في اليوم الواحد ، وهذا يكفل له الذيوع والانتشار مهما كانت درجته الفنية

وبعد هذا تحدث احمد صدقي عن كوكب الشرق ام كلثوم ، عن اغنيتها الجديدة « اروح لمين » قال :

— لم يسعدني الحظ بتلحين اغنية لأم كلثوم ، وقد اعجبتني جدا اغنيتها الاخيرة «اروح لمين واقول ياعين » رغم أن تلحينها عادى فهو نفس الشيء الذى اعتاد السنباطي أن يقدمه لكوكب الشرق

وقلنا له ان الناس قد لقبوه بخليفة سيد درويش ، وسألناه لماذا يطلقون عليه هذا اللقب . وبان الغضب على وجه احمد صدقي وقال :

— انا لست خليفة لسيد درويش ، ان الحاني كلها تختلف عن موسيقى سيد درويش ، وان كنت لا انكر أن فن سيد درويش مدرسة مازالت ذخيرة يستمد منها الملحنون حاجتهم من الموسيقى ، وان كان البعض منهم يغير ويبدل ويخلق لنفسه طابعا خاصاً متفردا ، بينما البعض يتمسك بحرفية مدرسة سيد درويش . وأنا من النوع الاول ولهذا وحده استطيع أن اقول انني لست امتدادا لسيد درويش . انني اعتز بالحاني ، خاصة الاوبريت التى لحنتها .

وعندما سألناه رايه فيما ابداه عبد الوهاب منذ فترة من راى قال فيه ان ام كلثوم بمحافظتها على لونها تعطل تقدم الاغنية المصرية ، اجاب قائلا :

• الموجي وكمال الطويل يقتبسون الموسيقى الهندية

• معاهد الموسيقى تقتل الموسيقى الشرقية

• أم كلثوم هى حصن الموسيقى العربية الوحيد

احمد صدقي مع تماثيله

طلبنا من احمد صدقي أن يبدى رايه في اغنية عبد الحليم حافظ الجديدة « سواح » التى تذيعها الاذاعة اكثر من عشرة في اليوم الواحد ، وهز أحمد صدقي رأسه وقال : « لم اسمعها مع الاسف » . ولم يحاول ان يبرر أسفه هذا ، بل قال أنه فقد الاهتمام بهذه الاغاني الجديدة العابرة التى تذيعها الاذاعة ، وجرنا هذا الى الحديث عن المدرسة الجديدة ، مدرسة « الموجي وكمال الطويل » ، وقال رايه صراحة

— الموجي والطويل لا يمثلان مدرسة على الاطلاق ، كل الذى فعلاه ، هما ومن ساروا على خطاهما هو مجرد اقتباس من الموسيقى الهندية التى تخضع للتوزيع الشرقى الموسيقى . وهذا ليس جديدا بالمرة ، بل هو تطعيم ، وقد سبقهما الى هذا التطعيم كثير من الملحنين ، وكل ما يميزهما هو اتجاههما الى الموسيقى الهندية . وسر النجاح الذى صادفته اغانيهما هو أن الناس يقبلون على كل جديد ، والجديد هنا هو

— عندما كان عبد الوهاب يغني مثلما تغنى ام كلثوم كان الناس يحيطونه بالاعجاب ويتغنون بأغانيه اكثر مما يفعلون الآن ، والمطرب في رأيي هو ذلك الذى يستطيع أن يقف امام الناس ليغني لهم ساعة وبعض ساعة ، ومن الغريب ان يصدر رأى كهذا عن عبد الوهاب ، وأبادر فأقول أن أم كلثوم هى الحصن الذى يبقى على الموسيقى العربية والغناء العربي

ولاحمد صدقي راى في معاهد الموسيقى

في مصر ، رأى لا يقل جرأة عن آرائه الاخرى ، قال :

– من المؤسف أن نشهد مايحدث الآن في معاهد الموسيقى عندنا ، لقد أسقطت هذه المعاهد تدريس الموسيقى الشرقية من التواشيح والأذان من برامجها ، واخذت تعطيهم بدلها القواعد الغربية ، ولو انصف القائمون على امر هذه المعاهد لاعادوا تدريس القواعد القديمة للموسيقى الشرقية فهي معين لا ينضب من الفن الموسيقى الزاخر ، والغربيون قد اخذوا تواشيحنا القديمة وصنعوا منها الرومبا والسامبا والمامبو فكيف نلغيها نحن من معاهدنا . ثم أن هؤلاء الطلبة الذين يدرسون اليوم القواعد الغربية ، هل يا ترى سيستطيعون تأليف السيمفونيات كموسيقى الغرب ؟ الجواب : لا بالطبع ، وحتى اذا كان أحدهم موهوبا ووضع سيمفونية فمن المشكوك فيه انها ستقف على قدم المساواة مع السيمفونيات الغربية ، وقولوها عني صريحة : أن معاهد الموسيقى عندنا اليوم تئد الموسيقى الشرقية وتقضي عليها

وتحدث احمد صدقي عن المسرح الغنائي ، عن النهضة التي يعدها له المسئولون عن المسرح في مصر اليوم ، قال :

– يوم توفرت للمسرح الغنائي منذ ربع قرن كل الامكانيات المادية والفنية ، سجل نجاحا فاق كل نجاح ، وكان ممولو الفرق المسرحية الغنائية أيام زمان لا يبخلون بشيء في سبيل النهوض به وتفوقه ، كانوا يبذلون جهودهم ليكفلوا له النجاح الفني فقط ، ولم يكن الربح هدفا في حد ذاته كما هو الآن ، وتلك هي السياسة التي يجب أن يسير عليها المعنيون ببعث المسرح الغنائي

وتركنا احمد صدقي ، يعيش في عزلته ، في ذكريات الحانه التي تناقلها الناس وتغنوا بها في فترة من الفترات . تركناه ليقضي بقية يومه يسمع تسجيلاته وحده ، وليعود مع الصباح الجديد ليذهب الى مصلحة الآثار كعشرات من الموظفين المغمورين .. حرام ان نفقد مثل هذا الفنان ونتركه هكذا للاهمال والنسيان

ماجدة على كرسى الاعتراف

أحب الشباب الجحش وأكره الرجل المعطر

ماجدة ، السمراء الرقيقة ، تعيش كل دقيقة من حياتها ، فهي تتحرك داخل جدول أعمال مزدحم ، تتكلم ، وتبتسم بل وترد على التليفون بميعاد محدد سلفا ، ولذا فهي لا تجد الوقت لكي تحلو لاسرارها ، واليوم اجتذبتها سعادة البلوح بعاق الضمير ، نست نفسها وجدول اعمالها وتربعت على الكرسي المقدس كرسي الاعتراف .. ثلاث ساعات كاملة فتحت باب قلبها فيها لنكتشف من الاسرار الخبيئة ولكن في حرص .. يعتبر « لازمة » للفنانة السمراء ذات الصوت النغاق .. قلنا .. وقالت :

● ماذا يوقظك من النوم ؟

ـ صدو الراحة رقم (١) ، التليفون ، ففي الساعات المبكرة من الصباح يبدأ فاصلا من رنينه المزعج وعادة لمتد يدى لارفع السماعة ثم اقلب مرة أو مرتين دون أن أرد وبعدها استسلم ثانية للنوم .

● ثم ؟!

ـ ثم اجلس في السرير والمطبق كسل ثم اتناول شايا دافئا ويكون قد مر وقت فأغادر سريري ..

● وحالتك النفسية كيف تلاحظين عليها في الصباح ؟

ـ دائما جيدة جدا قوى خالص

● مم يتكون افطارك ؟

ـ لحـم بارد احتفظ به في الفريجيدير ،وهذه عادتي منذ زمن

● هل أنت اكولة ؟

ـ أنا اولي طعامي عناية خاصة،وكثيرا ما اتناول سندويتشات خفيفة بين الوجبات

● ومشروباتك المفضلة ؟

ـ الشاى ، والقهوة فوق المضبوط

● ماذا تفعلين بعد الافطار

ـ ارتدى ثيابي واغادر البيت الى اعمالي الخارجية أو الى مكتبي

● وهل تفضلين في ملابسك البسيط أو المعقد ؟

ـ احب الموديلات التى تتسم بالبساطة

● يقولون انك انيقة ؟

ـ لا أستطيع الحكم على نفسي وادع الحكم للجمهور

● عندما تعودين وتخلعين ملابسك هل تعلقينها بنظام على المشجب ؟

ـ لي وصيفة خاصة تهتم بهذه الاشياء ..

● هل تستعملين العطور ؟

ـ نعم ، وانتقى نوعا خاصا هو خليط من عدد من الانواع ، حتى احتفظ برائحة خاصة تكون جزءا من شخصيتي ، أتميز بها من بنات جنسي

● وما رايك في الرجل الذي يستعمل الروائح العطرية ؟

ـ لا استسيغه واضيق به ولا احبه

● امال بتحبي مين ؟!

ـ ماما وبابا واخويا

● بس ؟

ـ « ضحكة ناعمة » ...

● من هو الرجل المثالي في نظرك ؟

ـ ذو القلب الناصع البياض ، الذي يتمسك بصدقه واخلاصه في كل تصرفاته ، وفوق هذا يتميز بقدر عال من الذكاء .. وأن يكون « جحش » يعني ذو شخصية قوية وليس « مايع » مثل شبان هذه الايام

● اذا وجد تحبينه ؟

ـ لا أمانع اذا بدا أن حبه لي يفوق حبي له ..

● الم يحدث مرة في حياتك ان وقعت في حب ؟

ـ ابدا واذا حدث فسوف اخبرك يومها

● عندما تتزوجين هل ستنجبين اطفالا ؟

ـ (في حياء) انا احب الاطفال الى حد بعيد وسوف انجب عندما اتزوج عشرين طفلا . .

● وماذا تحبين أيضا ؟

ـ التمثيل والحيوانات الاليفة ، وانا وان كنت احب بعض القطط وبعض انواع الكلاب ذوات الدم الخفيف فانني لا اطيق تربيتها ..

● واذا لم تكوني ممثلة فماذا كنت تتمنين أن تكوني ؟

ـ محامية .. ولكن الحمد لله طلعت ممثلة !!

● في الفترة الاخيرة شاهدت طبعاً عددا من الافلام ، فما هو الفيلم الذى اعجبك اكثر من غيره ؟

ـ فيلم جميلة ، بصفتي مشاهدة وناقدة لا بصفتي بطلة الفيلم ومنتجته

● واى ادوارك السينمائية راقتك اكثر من غيرها ؟

ـ كل أدوارى ثروتي ، وان كنت حاليا أعتز بدورى في فيلم جميلة

● من من الممثلات تفضلين ؟

ـ ماريا شل

● ومن المطربين ؟

ـ فريد الاطرش

● هل تحبين الرقص ؟

ـ نعم أحب كل الوانه واجيدها، وتروقني اكثر رقصة التانجو

● خطابات المعجبين هل تردين عليها ؟

ـ طبعا ، لانني ذوق

● وهل تكتبينها بنفسك ؟

ـ لا ، فان ضيق وقتي يحول بيني وبين كتابتها بنفسي ، ولكني أكلف من يكتبها ولا أهمل منها خطابا واحدا

● وهل تجيدين كتابتها ، وتنجحين في ذلك لو توفر الوقت اللازم ؟

ـ في الحقيقة انا لا احسن كتابة الخطابات ، ليه ما اعرفش !!

● وصديقاتك واصدقاؤك هل تبعثين اليهم بالتهاني في المناسبات العامة ؟

ـ نعم ، وانا ابذل عناية خاصة بهذه المسألة .

● الم تكذبي ابدا في حياتك ؟

ـ سرحت كأنما تسترجع الماضي كله ، ثم قالت : يبدو انني لم اقترف الكذب والسبب أنني كنت ومازلت أومن أن الكذب نوع من الضعف ، الانسان الجبان هو الذي يكذب لانه عاجز عن مواجهة من يكذب عليه ، ويشفق من تحمل المسئولية . وقد تركت هذه النظرة اثرها في كل تصرفاتي ، ولذا لا اذكر انني كذبت

● هل ارتكبت خطأ ندمت عليه فيما بعد ؟

ـ ابدا

● ما هو الشيء الذى تريدين نسيانه من حياتك ؟

ـ لا شيء ..

● اسمك ايه ؟

ـ ماجدة

● اسم الدلع !

ـ ماجي ، ونقه ، وفوفة

● هل كنت تلميذة « شاطره » او « بليدة » ايام المدرسة ؟

ـ شاطرة والحمد العظيم ، وانا احمل ذكريات جميلة لايامي الاولى في المدرسة بل واحب مشاهدة كل فيلم يحتوى على مشاهد للمدارس..

● كنت تحبين كل المواد بدرجة واحدة ؟

ـ طبعا لا ، كنت أحب بعضها واحب أيضا « التزويغ » ولو انه كان محرما ، وكنت أكره الجغرافيا موت !

● لو اجبرت على مادة تختارينها فماذا تفضلين ؟

ـ الاقتصاد .. لانه يتصل بجانب مهم من اعمالي

● الم تشتركي مرة ، ولو دون قصد ، في التشنيع على زميل أو زميلة ؟

ـ انا اكره التشنيع واكره من يروجون الشائعات

● هل تهتمين بمشاكل جميع افراد العائلة ؟

ـ انني جزء من العائلة ومن الطبيعي أن أهتم بكل ما يعترضها من مشاكل ، وان كنت لم أر حتى الآن اثرا لهذه المشاكل ..

● هل هناك اشياء معينة تثير الرعشة في جسمك ؟

ـ الاماكن الشاهقة الارتفاع عندما اتطلع من قمتها الى أسفل

● يقولون انك « عصبية » وتثورين بسرعة ؟!

ـ هذا صحيح ، وان كنت ارجع هذا الى كثرة اعمالي .. اذ لم اكن قبل ذلك أثور بهذه السرعة

● الا تعتقدين أن الناس جميعا « يتنرفزون » لاقل سبب في زماننا هذا ؟

ـ بالعكس ، بل يخيل الى ان الناس جميعا يضعون أعصابهم في ثلاجة .

● واذا عرض عليك اخصائي في الطب النفسي ان يحلل نفسيتك

ـ يا ريت

● عادة الذين يثورون أن يدخنوا سجاير بشراهة فهل أنت منهم !

ـ كلا فأنا لا ادخن أبدا . .

● هل هناك بقعة معينة في العالم كنت ترغبين الاقامة فيها ؟

ـ أفضل شارع الهرم ..

● وهل تفضلين نوعا معينا من الالعاب الرياضية

ـ احب لعبة كرة القدم ، والفروسية ، والسويدى ، وامقت الملاكمة والمصارعة ..

● وايه رايك يا قطة في القضاء والقدر ؟

صمتت فترة ثم قالت :

ـ اومن بهما ... الى ابعد الحدود !!!

ماجدة : لاترد بنفسها على خطابات المعجبين ، ولكنها لاتهملها...

الزوج ماكس : لبناني المولد ، روسي الاصل
ونصف مليونير ، انه يوقع بيده عقد زواجه
من نونا الهناوبجواره القس الذى عقدزواجهما

نونا الهنا تتزوج مليونيرا

الزوج يهدي عروسه عمارة أنيقة .. وهي تهديه وعداً باعتزال الفن

بيروت ـ من جورج يازجي :

منذ أيام رددت الشائعات اسم نونا الهنا واشارت الصحف الى نبأ زواجها المفاجيء ولكن نونا ظلت متوارية عن الانظار واحتار الصحفيون في أمر اختفائها فحاولوا ملاحقتها واقتفاء اثرها ، ولا سيما بعد اعلان زواجها رسميا من الشاب ماكس سمنوفيتش وهو روسي الاصل ولبناني المولد ونصف مليونير .. وكان لنبأ زواج نونا اثره في الاوساط الفنية وغير الفنية ، اذ انها لم تتزوج من فنان كما كان منتظرا

ونونا الهنا تعتبر من احمل مطربات لبنان وقد اشتهرت لها اغنية « عاليوبا » التي ذاعت ذات يوم على كل شفة ولسان ، وهي ذات ثقافة عالية وكانت تدرس الحقوق ثم مالت الى الفن فتخلت عن دراستها الجامعية بعد ان كادت تظفر بها لارضاء نزعتها الفنية ..

وعبثا حاول محررو الصحف الفنية معرفة اسرار زواج نونا الهنا بالشاب الوسيم الروسي الاصل .. وقد رفضت الادلاء بأي تصريح في هذا الموضوع ..

ومنذ ايام ظفرت عدسة « الكواكب » بالمطربة نونا وهي داخل مكتبة « كلوب » حيث انصرفت الى مساعدة زوجها في هذه المكتبة التي يملكها في حي الزيتونة ، ومن هذا الحي انطلق حب ماكس لنونا حيث كان يقضي لياليه بعد اقفال مكتبته في الملاهي العديدة التي تجمعت في شارع الزيتونة الشهير .. وكان ماكس يحرص على قضاء سهراته في الملهى الذي تعمل فيه نونا ليستمع الى صوتها العذب وخصوصا ليستمع اليها وهي تغني « عاليوبا »

وبعد أن أصبحت نونا امام عدسة «الكواكب» وجها لوجه ، ورأت الا مفر من الحديث الذي نريده استأذنت زوجها ، ودعتني الى البيت بسيارتها لتروي لي قصة حبها وزواجها ، ورافقنا زوجها

بدأت قصة حب نونا مع ماكس خلال الحوادث الاخيرة التي اجتاحت لبنان ، ولكن حب ماكس لنونا بدأ قبل الحوادث بكثير

كان ماكس من رواد الملاهي التي كانت تعمل فيها نونا ، وكان يذهب في كل ليلة يجلس على طاولته التي تتوسطها زجاجة الويسكي ليمتع نظره فيها ويستمع الى صوتها وقد أولع بها كثيرا ، ولكن نونا كانت تعتقد انه كغيره من المعجبين ، وعندما بدأت حوادث لبنان الاخيرة اغلقت الملاهي ولم يعد لنونا الا ان تلزم بيتها .. وكانت تجلس اكثر الاحيان في صالون بيتها الى جانب الراديو الذي كان سلوتها الوحيدة ، ولهذا الصالون ابواب زجاجية تطل على عمارة انيقة مؤلفة من ستة طوابق ، ولاحظت نونا ان في الطابق السادس والاخير من البناية شابا لايغادر الشرفة المواجهة لمنزلها ، وخيل لنونا انها رأت هذا الشاب من قبل

وفي ليلة مقمرة جلس ماكس في شرفة بيته وامامه مائدة صغيرة وبيده كأس ويسكي ... وكانت نونا تستمع الى صوت ام كلثوم في اغنية « سلوا قلبي » ...

ولاحظت نونا ان ماكس يرفع كأس الويسكي ويحييها من بعيد ، ونهضت نونا وكان بيدها ايشارب كانت تتسلى به ، وذهبت الى غرفة مجاورة حيث اعدت نفسها للنوم .. واعتقد ماكس ان نونا بادلته التحية بحركة من الايشارب الحريري ..

وهنا قال لي ماكس : « لم يغمض لي جفن في تلك الليلة .. وسارعت في اليوم التالي وارسلت لها باقة من « الزنبق » ومعها بطاقة كتبت عليها بالفرنسية : « ارجو ان تقبلي هذه الباقة عربون صداقة بريئة ورغبة في التعرف بك»

وفي اليوم التالي جاء الى نونا من يهمس في اذنها ان ماكس يحبك باخلاص ويود الزواج منك ..

وضربت نونا لماكس موعدا في بيتها ، وهنا قالت المطربة نونا : « انني احببته منذ اللحظة الاولى التي دخل بيتنا فيها ، وان حبي له هذا يعادل حب ستين »

وتمت الخطبة بعد اسبوع كان خلالها ماكس قد قدم عربونا لحبه قبل الزواج عمارة انيقة تبلغ قيمتها ١٥٠ الف ليرة لبنانية ، كما قدمت نونا لعريسها وعدا باعتزال الفن

وسألت المطربة نونا : ما رأيك في الشائعات التي ترددت عن زواجك من بعض الفنانين ؟

فاجابت وهي تبتسم : « اني لا ارغب الزواج من فنان اولا لانني لا اعيش حياة الفنانين أي حياة الصخب وغيرها كما تعلم ولذلك لا يناسبني الزواج من فنان .. وقد دعاني يوما الفنان المرحوم انور وجدي الى القاهرة لاكون بطلة فيلم كان يعده ، ثم اتضح انه كان يعد « فيلم زواج » ..

وانهت الفنانة الموهوبة حديثها لتقول انني اقدر فن الشخص وليس شخصه ، انني احب صوت عبد الحليم حافظ مثلا : اما ام كلثوم فاني اقدرها واقدر فنها وصوتها وسأحمل لها هذا الاعجاب ما حييت .. وهكذا يخسر الوسط الفني عنصرا هاما من عناصره باعتزال « صاحبة عاليوبا » الفن في لبنان

ماكس ونونا : بدأ حبهما قبل الحوادث الاخيرة التي اجتاحت لبنان ...

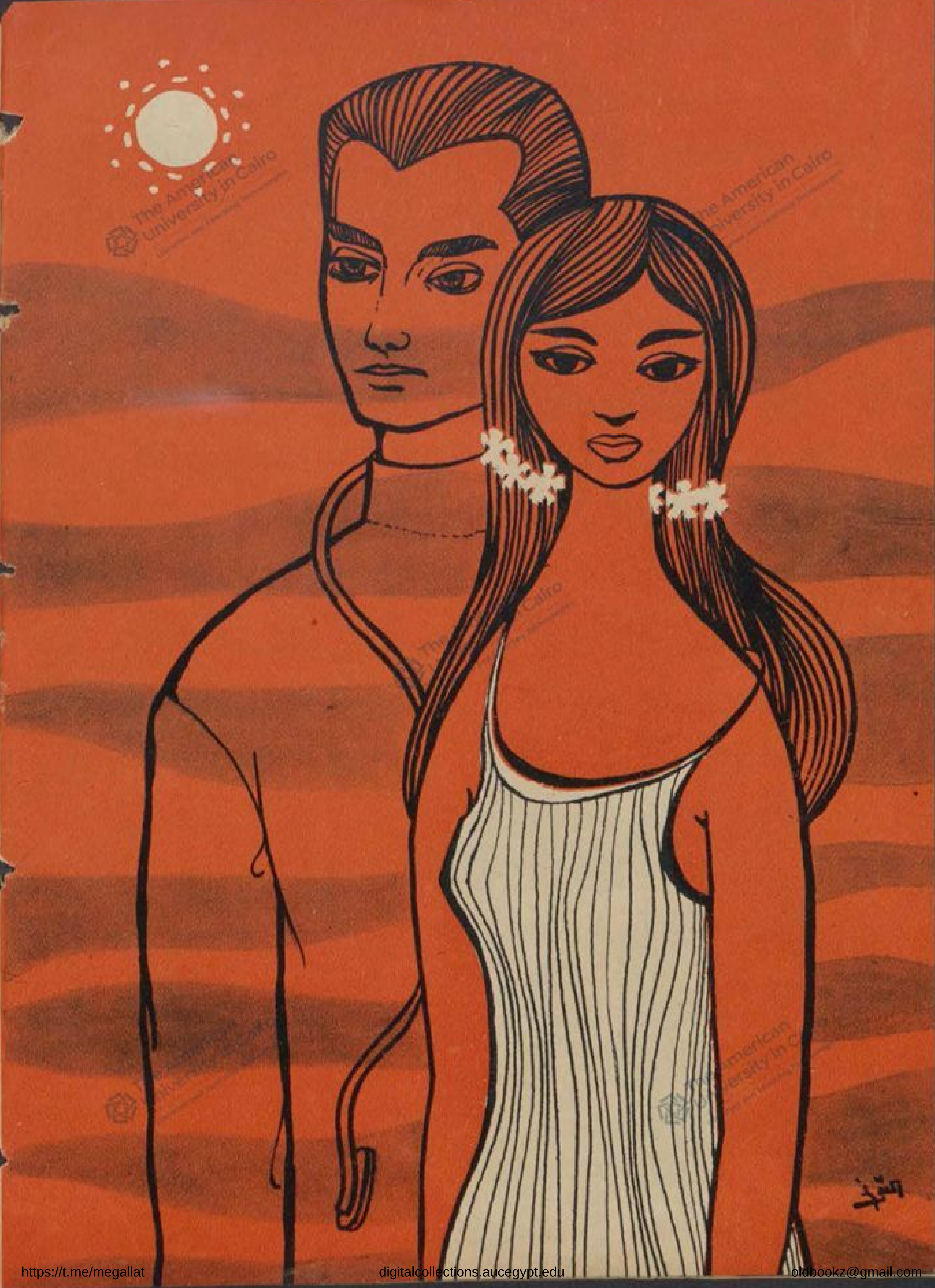

حنان المرة

بقلم دكتورة نوال السعداوي

خرجت نفيسة من المستشفى تحمل حقيبة ملابس صغيرة في يدها ويبدو على وجهها وعينيها علامات اجهاد وارهاق . وسارت محنية الى الامام بعض الشيء ومطرقة راسها تفكر في أشياء كثيرة حتى وقفت قدماها أمام محطة الاوتوبيس . ووضعت الحقيبة على الارض بين ساقيها ، وكتفت ذراعيها حول صدرها ، ووقفت تنظر الى شارع الهرم العريض ، وتراقب بنظرات فاترة سيل العربات وهي تنزلق بسرعة آخذة في الهبوط مع الطريق الاملس الذي ينحدر تدريجيا الى نفق قطار الصعيد .

وكان قرص الشمس ينحدر على مهل بعيدا جدا عند رأس شارع الهرم ويصبغ باللون الاحمر كل الاشياء ، السماء والارض والبيوت واعمدة النور ومقدمة العربات الصاعدة نحو الهرم ومؤخرة العربات النازلة الى النفق ، كل شيء كان أحمر بلون الخدود

وسقطت الاشعة الحمراء على وجه نفيسة وهي تقف وقفتها الحائرة فظهرت عيناها السوداوان أكثر حزنا وعمقا ، وبدت شفتاها المطبقتان كأنهما منقفلتان على جرح ينزف دما أحمر خفيفا

فكت نفيسة ذراعيها بسرعة من حول صدرها لتهش « ناموسة » لدغت ساقها فلمست يدها الجورب الجديد الذي تلبسه ، ومالت رأسها الى الامام قليلا لتنظر كيف يبدو الجورب على ساقيها ووجدت لونه لايناسب بشرتها السمراء ، ولكن ماذا تفعل ان الدكتور رشيد هو الذي اختاره لها ، وصعد الدم الى وجهها بمجرد أن تذكرت هذا الاسم ، واحست بانقباض شديد وتمنت لو فقدت ذاكرتها او فقدت حياتها لمجرد أن تنسى هذا الاسم .. الدكتور رشيد .. الذي كانت له معها قصة حب لم تدم سوى ثلاثة شهور ابتدأت بنظرات طويلة منه اليها فحديث طويل في حجرة العمليات فحديث قصير في كشك القيار ، ثم فسحة طويلة في عربته الصغيرة في شارع الكورنيش .. آه .. ثم ...

وصعد الدم مرة أخرى الى وجهها لكن ماليثت أن تسرب منه وترك عليه صفرة باهتة حزينة ، انها لاتعرف ما الذي دفعها الى كل ماحدث . كانت تسمع أحاديث زميلاتها الممرضات فيقشعر بدنها ، وخصوصا حينما تحكي فاطمة عن علاقتها بالدكتور فتحي وكيف انه يحبها ، ويطلبها كل ليلة في المستشفى ويظل يحدثها مدة طويلة ، وكان التمورجي ، في موعد معروف كل ليلة ، يطرق باب بيت الممرضات ويقول بصوت عال لايخلو من الضجر والضيق :

ـ الست فاطمة .. تليفون .. وتقفز فاطمة من على سريرها وهي تطرقع باللبانة كعادتها وتضع على قميص النوم الرخيص مريلتها البيضاء ، وتسمع نفيسة صوت حذائها غير المربوط وهو يطرقع على درجات السلم في سرعة و « لهوجة » . وبعد ساعة او أكثر يعود صوت الحذاء غير المربوط وهو يصعد السلم في تثاقل وبطء شديدين ثم تدخل فاطمة بخدود محمرة وعينين تبرقان وتلقي جسمها على السرير وهي تتأوه في حنان وميوعة : « ياختي عليه الدكتور فتحي ، تصوري [illegible] بيقول عنده مفاجأة لي بكرة ! »

وتستلقي فاطمة على ظهرها وهيا تحكي في تراخ وصوت ناعس مايفعله معها الدكتور فتحي حينما يركن العربة على جانب شارع النيل ... ويقترب منها .. ثم ...

وتحس نفيسة ، وهي تسمع ، بقشعريرة عنيفة تسري سريعا في بدنها وترى معها احساسا جديدا بلذة جديدة، وتبيت تحلم احلاما غريبة منها انها ترى شبحين في الظلام يتعانقان وتتبين في ملامحهما وجهي الدكتور فتحي وفاطمة ، واحيانا ترى نفسها هي مع رجل غريب لاتعرف ملامحه

وكان يدور براسها سؤال كلما جلست اليها فاطمة واخذت تحدثها عن حب الدكتور لها ولكنها كانت تخجل من ان تسأله لها ، حتى انتهزت فرصة كانت فيها فاطمة أكثر مما تكون جنونا من الفرح، تقفز حافية على قدميها ويديها وتهلل في سعادة غير محتملة : « شوق يانفيسة الدكتور فتحي جاب لي ايه ؟ »

واخذت منها نفيسة هدية الدكتور فتحي ، كانت حقيبة انيقة لايقل ثمنها عن جنيهين ، ونفيسة لاتحمل حقيبة يد وتكتفي بكيس النقود النايلون ، واحست نفيسة بالغيظ ، انها تحقد على فاطمة ولا يهمها أن تحمل حقيبة يد لان كيس النقود يكفيها ولكنها لاتملك الجراة لتسأل فاطمة السؤال الذي يلح عليها دائما وناولت الحقيبة لفاطمة وهي تمتدح ذوق الدكتور فتحي ثم سألتها فجاة : « هو الدكتور فتحي بيحبك يا فاطمة ؟ »

وادارت فاطمة راسها بسرعة اليها ونظرت في عينيها نظرة غريبة بلهاء ثم اطلقت ضحكة ساخرة مبطوطة : « امال بيحبك انتي يا اختي ! .. »

واحمر وجه نفيسة من الغيظ وسألتها دون خجل : « طيب ليه مش بيجوزك ؟ »

وتقصعت فاطمة ولوت خصرها ورفعت حاجبها الايمن وخرج من فمها صوت يشبه الشهقة وقالت وهي تترنح وتتلوى :

ـ ليه مش بيجوزني ياروحي ؟! ... دا انت لسه خام قوى ، خام قوى

وراحت تترنح في طول الحجرة وعرضها وهي تردد بصوت مخمور قبيح : خام قوى ! . خام قوى ! ...

وبعد هذه الليلة بدأت نفيسة تفهم من فاطمة اشياء لم تكن تعرفها من قبل ، فهمت أن الحب شيء والزواج شيء آخر ، وأنها طالما هي تسكن في حارة « شق الثعبان » وأبوها المعلم حنفي المنجد وأمها أم ابراهيم الفران فلن يتزوجها سوى ابن عمها على الجزمالي او جارهم متولي المكوجي الذي يغازلها من الشباك ... ولكنها تستطيع ان تحب الدكتور رشيد طبيب القسم الذي تعمل فيه ، وتستطيع أن تركب عربته ، وترى الدنيا وتحس لمسات يديه النظيفتين ، وتكسب هداياه الثمينة من حين الى حين كما تفعل فاطمة مع الدكتور فتحي ...

وكبرت في نفيسة الصغيرة مفاهيم كثيرة لم تكن تعرفها واتسعت مساحة الارض في عينيها ، وتعدت حارة شق الثعبان وعنابر المستشفى ... ومرنت افكارها واستحت المبادىء والفضيلة في تفكيرها الجديد مطاطة تمتد الى مسافات بعيدة ... وحينما لاحظت فاطمة الدكتور رشيد وهو يصوب لها نظراته الطويلة سألت نفسها هل كان يفعل ذلك من قبل وهي « خام قوى » كما قالت فاطمة أم انها بدأت تطبق معلوماتها الجديدة بطريقة عملية

وانتبهت نفيسة فجأة الى نفسها ، وتذكرت انها تقف على محطة الاوتوبيس ، وضمت ساقيها قليلا لتتأكد من أن حقيبة الملابس ما تزال موجودة . وكانت الظلمة قد زادت فرفعت نفيسة ذراعها اليسرى الى عينيها لترى الوقت في ساعتها الرجالي الكبيرة ، هذه الساعة أيضا هدية من الدكتور رشيد ، وانها تذكر كلماته حين قدمها لها : « انا جايبها يانفيسة كبيرة مخصوص علشان تشوفي بيها مرة نبض القلوب ! »

وتنظر اليها نظراته الشهوة دائما ...

ونظرت نفيسة ناحية رأس الشارع كأنها تتلهف على قدوم الاوتوبيس وهي في الحقيقة لاتستعجل الاوتوبيس ولا تشعر برغبة في العودة الى حارة شق الثعبان لتقضي فيها اجازة الخميس والجمعة ، ولا تريد أن تدخل بيتها المظلم وتصعد السلالم المتهدمة وتقابل وجه امها بعظامه البارزة وفمها المدبب كفم الفأر ، وتشم الرائحة الكريهة المنبعثة من حجرة « الكرار » ممتزجة برائحة الطبيخ البايت وهو يغلي على وابور الجاز ، انها تحس غليانا في دمها كلما دخلت هذا البيت ، وخصوصا حجرة نومها المظلمة الرطبة ، والسرير المتهالك والسقف « بعمدانه » الخشب الموازية التي عششت عليها العنكبوت ثم اسطادت خيوطه الماهرة الناموس والفراش والصراصير وحشرات أخرى لاتعرف اسمها ، فرق كبير بين حجرة نومها هذه وحجرة الدكتور رشيد .. سرير نظيف وسقف أملس ناعم ليس فيه عنكبوت ، وهواء طلق بلا رائحة طبيخ ...

واحست أنها تشمئز من بيتها وبيئتها وأنها تفضل البقاء في الشارع على أن تعود اليه . ورفعت عينين فاترتين فيهما دموع كثيرة وراحت تحلق في العربات المارقة امامها كالسهام .. كل عربة فيها رجل وامرأة يضحكان في سعادة .. لقد مرت هي مرة بل مرات مع الدكتور رشيد في عربته وكانت تضحك في سعادة ، لكنها الليلة حزينة ... لقد احبها الدكتور رشيد ثلاثة شهور فقط ، مارس وابريل ومايو ثم بدأ يتهرب منها ، بعد أن [illegible] كل شيء عندها ، وكانت تحس أنها لاتعطيه شيئا ، كانت تحس أنها تشيلة فقيرة بالنسبة له فكانت تعطي له احسن ماعندها في خزى ، ونسيت نفسها في حرارة الحب ، ونسيت اباها المعلم حنفي المنجد وأمها و .. و .. ونسيت كل المفاهيم التي تلقتها من زميلتها فاطمة ، وخرجت منها دون وعي طبيعتها الطيبة

« البقية على صفحة ٣٦ »

أخبار مصورة

جوائز التقدير للافلام المصرية : أقام المركز الكاثوليكى للسينماحفلته السنوية لتوزيع الجوائز التقديرية على الافلام المصرية التى عرضت خلال عام ١٩٥٨ ، وقد قام سيادة السفير البابوى والقاصدالرسولى بتسليم الجوائز للفنانين والفنيين الفائزين . تسلمت فاتن حمامة شهادة تقديرية عن دوريها فى فيلمى « حتى نلتقى » و « الطريق المسدود » تقديرا لتأديتها الادوار التى تهدف الى الارتفاع بالمثل الطيبة . وفاز المنتج رمسيس نجيب بالجائزة الاولى للاتجاه الانسانى الذى تتميز به أفلامه التى ينتجها وخاصة فيلم « حتى نلتقى » الذى اختير كأحسن فيلم .

كذلك منحت السيدة مريم فخر الدين ، شهادة تقديرية عن فيلمها « شباب اليوم » ، وفاز بشهادات تقديرية أيضا فيلما : « الملاك الصغير » و « رد قلبى » . والقى سيادة السفير البابوى كلمة فى الحفل قال فيها أن السينما يجب أن ترعى القيم الانسانية الطيبة وتدعو اليها وتحرص على حماية القيم والمفاهيم الاجتماعية .

واعطيت الكلمة بعدها لمحمود المليجى ، الذى قال أنه معجب جدا بجهود المركز لرعاية السينما رغم أنه من المحرومين من الجوائز لانه لا يظهر الا فى أدوار الشر الذى يحاربه المجتمع . والصورتان التقطتا فى الحفل خلال توزيع الجوائز التقديرية

حتى الاطفال عندنا يرقصون الهولاهوب : سجلت الهولاهوب انتشارا سريعا فى القاهرة ، واقيمت فى الاوبرج مسابقة الهولاهوب ، اشترك فيها عدد كبير من الاطفال وفاز فى المسابقة طفل صغير لم يتجاوز السادسة ، لقد كان الاطفال أبرع من الكبار فى تأدية رقصة الطوق — الهولاهوب — والصورتان الفائزين فى المسابقة

اقتراح لصالح السينما

واخيرا قيض الله لنا وزيرا يحس احساسنا ويشعر ان الوقت قد حان لتقدر الدولة الفن ، وترفع من شأن الفنان ، وتزيد من احترامه بين الناس وتحميه

وكان لابد ان ننتظر لفتة من لفتات رئيسنا المحبوب جمال عبد الناصر لكي يسارع الجمهور بالالتفات الينا والاخذ بيدنا والاعتراف بنا كوحدة خطيرة في المجتمع . ان الدولة تحمي الموظف والعامل والفلاح اما الفن والفنان فقد كان يظن بعض الرجعيين في العهود السابقة انهما من المنكر

ان الدولة تحمي المنتجات المصرية من المنتجات الاجنبية فلا تستورد الا النذر اليسير ، فلماذا لا تحمي الافلام العربية من الافلام الاجنبية وتستورد منها النذر اليسير ايضا . مع العلم بأن صناعة الافلام هي ثاني صناعة في البلد بعد صناعة القطن . ان انجلترا فعلت ذلك وايطاليا ايضا . وهذه الخطوط هي اهم وأخطر خطوة حاسمة في دعم السينما العربية ، والخطوة الثانية هي التيسير على الشركات في مراقبة النقد وانعدام الروتين في انجاز اعمال التصدير

والخطوة الثالثة هي اصلاح الاستديوهات اصلاحا أساسيا وجلب معدات حديثة وندب خبراء فنيين من الخارج لمعامل التحميض وندب مهندسي الصوت وأنا انصح بعدم استشارة اصحاب الاستديوهات ، بل انصح بتأليف لجنة من المصورين السينمائيين لانهم هم الذين يعرفون جيدا بحكم عملهم المباشر مالا ينقص الاستديوهات على وجه التحديد والتفصيل

والخطوة الرابعة ارسال بعثة سنويا للخارج لمدة ثلاثة اشهر من مخرجين ومصورين ومهندسي صوت ومهندسي ديكور وماكيورات ليقفوا على احدث التطورات في الصناعة هناك

هذه هي الخطوط العريضة لاسس دعم صناعة السينما العربية في مصر أما التفاصيل الدقيقة فاني أتركها لزميلنا وصديقنا الاستاذ أحمد بدرخان

عبد السلام النابلسي

المقالب هوايتي

للمطربة صباح

صباح تهوى المقالب ، قد تدبرها وقد تتركها للصدفة امر تدبيرها ، وهي تعتبر هذه المقالب وسيلة للمرح لا أكثر ولا أقل فمقالبها تتميز في العادة بطابع سلمي :

كنا نعمل في فيلم « مهرجان الحب » وكان المفروض ان نظهر انا والزميل حسن فايق امام الكاميرا على ظهر مركب كان حسن فايق يجلس على « فوتيل مريح » وهو يسمع الموسيقى الحالمة من مجموعة من الاسطوانات الموضوعة فوق « بيك آب » بينما امضي انا فارقص على نغمات الموسيقى ، واظل هكذا برهة حتى ينام حسن فايق

ولم تكد تمضي في تصوير المشهد حتى نام حسن فايق فعلا ، واتفقت مع حلمي رفلة الا يصيح كالعادة قائلا « استوب » واتفقنا على ان نترك حسن فايق نائما في « الفوتيل المريح » الى ماشاء الله . ونفذنا ما اتفقنا عليه انا وحلمي ، ومنعنا اى انسان من الاقتراب من حسن فايق وايقاظه

وبعد ساعتين من انتهاء التصوير استيقظ حسن فايق ، ولم يجد احدا حوله ، كان البلاتوه خاليا تماما من اى انسان ، ومضى يدور في انحاء الاستديو غاضبا حتى صادفه احد العمال واخبره انني السبب ، فانا التي طلبت من حلمي رفلة الا يصيح قائلا : « استوب » وانا التي طلبت من الجميع ان ينصرفوا دون ان يوقظوه . وبقي حسن فايق غاضبا مني عدة ايام ثم نسي المقلب ونسي انني دبرته له واقبل على صاق القلب كما تعود دائما

وانا رغم براعتي في تدبير المقالب ، « اشرب » احيانا بعض المقالب عملا بالمثل القائل : «البادى أظلم » فعندما كنا نعمل في فيلم «حبيب حياتي» اول انتاج لعبد السلام النابلسي ، اخبرني مخرج الفيلم نيازى مصطفى بان موعد التصوير في اليوم التالي هو « الثامنة مساء » . وبالطبع دبرت شئوني كلها ورتبت مواعيدي جميعا اعتمادا على كلام المخرج ، الا ان عبد السلام النابلسي اتصل بي في الصباح ، في وقت مبكر وقال للخادمة ايقظيها فانني أريد ان اكلمها بسرعة ، وعندما رددت عليه ، وكان النوم ما زال يداعب جفوني قال لي انه لابد من حضوري الى الاستديو في الساعة الواحدة ظهرا ، وحاولت ان اقنعه أن نيازى اخبرني ان موعد التصوير في الثامنة مساء ولكن بلا جدوى . واضطررت الى ان ارتدى ثيابي بسرعة واذهب الى الاستديو ، واتجهت فور وصولي الى حجرة الماكياج لاعد نفسي للوقوف امام الكاميرا ، ولكن نيازى دخل الحجرة ، وعندما رآني ابدى دهشته وقال لي : « الله انت هنا ليه . دا موعدك الساعة الثامنة . » واشتعل الغضب في نفسي ، وسارعت الى حجرة النابلسي وانا اهتز من الغضب ، ولكني وجدت معه بعض الضيوف فاضطررت الى السكوت والانصراف الى أن يودعهم

وشعر النابلسي انني غاضبة فما ان غادره ضيوفه حتى اغلق الباب على نفسه بالمفتاح من الداخل ، ولكن هذا لم يمنعني من دق الباب بكلتا يدى في عنف ، واستجمعت قواى واقتحمته ولكن النابلسي لم يكن في الحجرة ، ووقفت في وسط الحجرة ابحث عنه ، ولم البث ان سمعت صوته من مكان ما بالحجرة يقول لي : « انا آسف غاية الاسف يا صبوحة ولكن هذا أول انتاج لي وخشيت الا تحضرى في الثامنة فآثرت ان اطمئن الى وجودك مبكرا ، واكون ممنونا لو خرجت الآن من الدولاب »

ومللت الوقوف امام الدولاب في الحجرة فانصرفت وعندما عدت في المساء كان في نيتي ان أؤدب النابلسي على مقلبه ، ولكنه قابلني بترحاب كبير وهو يحمل صورة كبيرة لي ويعرضها على فخورا مما جعلني انسى كل شيء عن المقلب الذى دبره لي

حسين رياض : يقول ان الوفاء قد اختفى من الوسط الفني

حسين رياض
يحطم مرايا الاستوديو
بسبب الغرور !

حسين رياض، العملاق الذى ترتبط به عواطف الجماهير. ان العبارة التي يطلقها على خشبة المسرح او حتى على الشاشة تكفى لان تثير الانفعال في نفوس مشاهديه ، والنظرة التي يطلقها شاردة تعبر عن الايمان بالخالق ، والثقة اللا محدودة في الخير ، والدعوة الى ان الحب ابقى واخلد من الكراهية والحقد تشعل العواطف ثورة على الشر وتدعم الايمان بالخالق والايمان بالخير في قلوب جمهوره . هكذا هو . فنان مبدع يلعب دوره المتفوق دائما ، ومحدث صريح جرئ، يمثل جيلا من الفنانين عاصر عهد الفن الذهبي، وعاصر الوفاء والاخلاص ايام كانا شريعة الوسط الفني ، ثم شهد المادة تغطى على الوفاء والاخلاص في الوسط الفني. فان ثقته اللا محدودة في الخير والحب والايمان وكل ما هو نبيل تدفعه الى ان يقول رايه بصراحة ...

قابلت حسين رياض في كواليس الاوبرا . كان يلعب دور كاسس في احدى مسرحيات الفرقة القومية . وجلست اتحدث اليه. وكان لديه فسحة من وقت حتى يحين دوره على المسرح. واهمل الفنان الكبير وهو يتحدث عن الوجوه الجديدة . « فنانين الايام دى» كما يسميهم هو . قال :

ـ كل فنانين الايام دى محدثين نعمة . الواحد منهم عايز يظهر بطل على طول . اما دور بطولة والا فلا . لقد تناسى هؤلاء الجدد أننا دفعنا الكثير لنكون فنانين لهم جمهور . ان طابع الوجوه الجديدة اليوم هو الاستعجال . استعجال المجد والشهرة واستعجال حب الجماهير وتقديرها . متناسين ان الجمهور لا يتعلق بفنان ما لم يتأثر به وينفعل له مرة ومرة . ان مجد الفنان لا يقوم على ظهوره كبطل في فيلم او مسرحية . بل هو يقوم على ماض مجيد من انتصارات فنية متتابعة

واسند الفنان الكبير حسين رياض ظهره الى مقعده ، ورفع يديه الى اعلى كمن يتقى شرا يحوم فوق رأسه وقال في صوت يملؤه الانفعال :

ـ لقد اصبح الغرور هو كل شيء في الوسط الفني . قاتل الله الغرور. انني استطيع ان المس بيدى وارى بعيني الغرور يتفشى حولى . لقد اصبحت كلمة « أنا » واصبحت الانانية واصبح الزيف هو كل ما يميز فنانينا الجدد . لا تكاد ترى مخرجا يفشل في سيناريو أو مسرحية بين طائفة من الفنانين الا ويقول كل واحد منهم انه اصلح من يمثل دور البطولة . وكل فنانة ترشح نفسها كبطلة حتى ولو كانت صفاتها تغاير صفات البطلة المطلوبة . واذكر أنني كنت منذ ثلاثين عاما فنانا شابا. كنت واحدا من الوجوه الجديدة بالنسبة للممثلين القدامى . وكنا ، نحن الجدد ، نحترمهم ونقدرهم ونخضع لارشاداتهم وتوجيهاتهم ولا نتعالى عليهم او نعتز وكانوا هم لا يبخلون علينا بالعطف والحنان والتشجيع ، ولهذا اخذنا فرصتنا كاملة ، كنا ناخذ منهم الرعاية على ايديهم عمليا لا نظريا

وصمت حسين رياض برهة كان يبدو عليه الاسف والتأثر ، وذكريات شبابه الفني تتوارد عليه وتدفعه مرغما الى المقارنة بين ايام زمان وما يحدث هذه الايام ، ثم قال :

ـ لا تظن انني الحنى على « فنانين الايام دى » لقد لمست الغرور الذى يملؤهم بنفسى . واليك مثلين . فنان مغرور . وفنانة مغرورة . كانت الفرقة المصرية « القومية الان » قد عقدت اجتماعا لممثليها وفنييها في بداية موسم من المواسم . ووقف أحد خريجى معهد التمثيل ليلقى كلمة . ماذا تظنه قال . لقد قال بالحرف الواحد : « اخواننا الممثلين القدامى كتر خيرهم بقى ويسلموا الشعل ويستريحوا هم في بيوتهم » . أى والله هكذا قال بالحرف الواحد . لقد اراد ان يمحوا مجد كل فنان قديم ليأخذ هو مكانه ظنا منه أن الجمهور الذى يقدر هذا الفنان ، سيقدره هو ايضا لا لشيء الا لانه حل محل الفنان القديم المجيد ، وكأنما حب الجمهور وتقديره منحة تنتقل هكذا بقدرة قادر من هذا لذاك

« اما الفنانة المغرورة ، فهى ممثلة ناشئة ، استطاعت ان تفيد من ترحيب الصحافة بها ، اسكرتها الدعاية التى احاطتها بها الصحف ، والترحيب الذى احاطها به بعض النقاد اثر ظهورها في فيلم من الافلام . لقد فوجئت بها تقول لى في يوم من الايام : « ان فاتن حمامة تتحدث عنى لانها تخاف منى » . ودهشت . لم اكن أتصور أن غرورها سيصل الى هذا الحد. لقد كانت كالبيضة التى تعترض طريق صخرة هابطة من قمة جبل، والصخرة هنا هى السيدة فاتن حمامة طبعا . وقد قلت لها ناصحا : « اياك ان تقولى مثل هذا أبدا . ان فاتن حمامة اكبر من أن تفكر فيك فانت ما زلت ناشئة بالفعل » . وحدث ايضا أن عملت معها في احد الافلام ، وكانت تجلس امام المرآة قبل التصوير خمس ساعات او ستا . ولا تظن انى مبالغ في هذا ، فتلك حادثة مشهورة يعرفها كل من عملوا معنا في الفيلم ، وكانوا مثلى ينتظرون انتهاء الوجه الجديد من زينتها امام المرآة . ولم يعجبنى هذا الوضع في أحد الايام . فكسرت كل المرايا وكل « الامشاط » الموجودة في الاستديو واشتبكت مع المسئولين عن الفيلم في نقاش حاد. لقد مثلت الوجه الجديد ثلاثة او اربعة افلام ، وكانت ثمرة الدعاية التى احاطتها بها الصحف والمجلات هى هذا الغرور الذى لا مثيل له . لقد بلغ من غرورها أنها قد طلبت اجرا قدره اربعة آلاف جنيه . ان هذا الغرور سيكون نهايتها بلا شك

وشيء آخر كان يضايق الفنان الكبير غير الغرور الذى ساد هذه الايام ، هو اختفاء الوفاء وحقوق الزمالة من الوسط الفنى . قال حسين رياض :

ـ لقد خلا الوسط الفنى من الاخلاص والوفاء. لا تكاد احدى شركات السينما تتصل بفنان وتفاوضه على تمثيل دور من الادوار في فيلم لها ، ولا يكاد هذا الفنان يغادر الشركة متمسكا بأجره الذى طلبه ولا يكاد الزملاء يسمعون بالقصة ، حتى تجد أكثر من واحد منهم يسرع الى مقر هذه الشركة ليعرض عليها القيام بالدور نفسه نظير أجر أقل بكثير من الاجر الذى طلبه زميله . لقد اصبحت المادة هى كل شيء ، وطغت على الوفاء والاخلاص وحقوق الزمالة الحقة ، بل طغت على الفن نفسه فاصبح مبتذلا لا اجادة فيه، ولعل السينما هى السبب في هذه فاجورها مرتفعة ، وتقاليدها معدومة بعكس المسرح الذى كانت له تقاليد وله عادات أهمها الوفاء والاخلاص وتقديس الزمالة والاجادة الفنية

وحدثنى حسين رياض عن نفسه ، عن كفاحه الفنى الشاق وتألقه من العمل الفنى اليوم ، انه متواضع لا يعتقد انه قد غدا فنانا مجيدا يجلس على القمة، قال :

ـ يداخلنى الان بعض السخط ، انني افضل العمل على خشبة المسرح لان فيه انطلاقا وفرصة للاندماج والاجادة ولكن الادوار التى تسند الى في المسرح اليوم كلها أدوار لا ترضى احاسيسى الفنية . هذا الى قلة التقدير المادى والادبى على المسرح ، وهو السر الذى يجعلنى اقبل العمل في السينما وبكثرة على الرغم من ان اكثر المخرجين يقصرون أدوارى على دور الاب الطيب . انني انتمتع بقدرات أخرى تصلح في الوان أخرى من الادوار . ولكن احدهم لم يفكر في اسناد شخصية جديدة الى . ولقد فقدت السينما وفقد المسرح عددا من الشخصيات اللامعة التى لن نعوضها بسهولة مثل المرحوم نجيب الريحانى وبشارة واكيم . هذا الى جانب الازمة التى تعانيها المسرح اليوم . ان الازمة ليست ازمة مسرح كما ينادى البعض، بل هى ازمة امكانيات فنية . يجب أن تتجدد الديكورات وتتطور وسائل الاخراج المسرحى . واقول لك بصراحة ان المسرح لا يجب أن يكون خاضعا للروتين الحكومى وهذا هو سر نجاح الفرق الاهلية وتفوقها على الفرقة الحكومية الرسمية . ان الروتين يقف دون تنفيذ تطورات عديدة في الفرقة. ورغم هذا كله فانا متفائل جدا بالنسبة للمسرح ومستقبله

جلسة حالمة

آمال فريد ، شردت بنظراتها وافكارها وراء العام الجديد الذي مازال يحبو ، نحاول ان نستشف ملامح امانيها وامالهـا التي تحلم بهـا

درس ... في الأمومة

بقلم حبيب جاماتي

الام

الام التي احدثك عنها هنا ، ممثلة . وهذه الممثلة اسمها « آنا مانياني » وهي مفخرة من مفاخر الفن العالمي ، ومن مفاخر الشعب الايطالي على الخصوص

هذه الممثلة الام ، صنعت معجزة ...

صنعتها بالحب : حبها لوحيدها الذي ليس لها في الدنيا غيره . وكان هو موضوع المعجزة ، وموضعها

رأيت انا مانياني مرة واحدة ، في روما . وسألتها :

« ماهو الحب الذي يملأ قلبك الان ؟ »

فأجابت انا مانياني : « حب ولدي ! »

وخيل الي ان دمعة على وشك ان تظفر من عينيها ، لما اشاحت بوجهها ، وابتسمت ، وابتعدت

وهمس صديقي في اذني : « ابنها المريض ! »

وانصرفت الممثلة الكبيرة من ناحية ، وانصرفنا نحن من ناحية

وتحدثنا عن اشياء أخرى ، ونسينا في ذلك اليوم انا مانياني ..

ولكنني ظللت اتذكرها من وقت الى آخر ، واتذكر كلمة « الحب » التي انبعثت من فمها وهي تقول : « حب ولدي ! »

و « لوكا » بن آنا مانياني ، مصاب بشلل الاطفال منذ ان كان في السنة الاولى من عمره ..

وعمره اليوم ١٥ سنة ...

وهنا المعجزة !

حكم عليه الاطباء بانه سائر الى القبر ، وان لا امل في شفائه ، بل لا امل في بقائه على قيد الحياة

وقالت الام : « بل انه سيشفي بالرغم من الطب والاطباء ، وسيعيش بالرغم من المرض ، وبالرغم من القدر ! »

ووقفت الام نفسها لولدها

انفقت كل ما جمعته من مال ، وظلت تنفق كل مايدره عليها فنها من ارباح طائلة ، على علاج طفلها

من اجله اشتغلت ، ومن اجله رفضت العمل ، ومن اجله ابتعدت عن مباهج الحياة

واراد الله للام ان تنتصر على القدر !

عاش الابن لامه ، وبلغ الخامسة عشرة من العمر ...

وذات يوم ، وكانت آنا مانياني تقوم بدور راهبة في احد الافلام ، تلقت الخبر السار :

« ان لوكا نهض من فراشه ، ومشى خطواته الاولى ، وطلب ان يرى امه ! وهو في طريقه اليها ! »

وهرعت اليه قبل ان تخلع عنها ثوب التمثيل ... ودهش الناس في المطار وهم يرون تلك الراهبة تهرول الى الطائرة ، لتتلقى بين ذراعيها الابن الحبيب الذي يمشي على عكازين

وعانقت الام ابنها ، وبكت ، وبكى الذين رأوا ذلك المشهد المؤثر

وارسلت آنا مانياني الى الاطباء الذين كانوا يتولون علاج المريض برقية شكر ، تلقت عليها الرد الآتي : « لسنا نحن الذين انقذنا ولدك من الموت بعلمنا وطبنا ، بل حبك هو الذي انقذه ! »

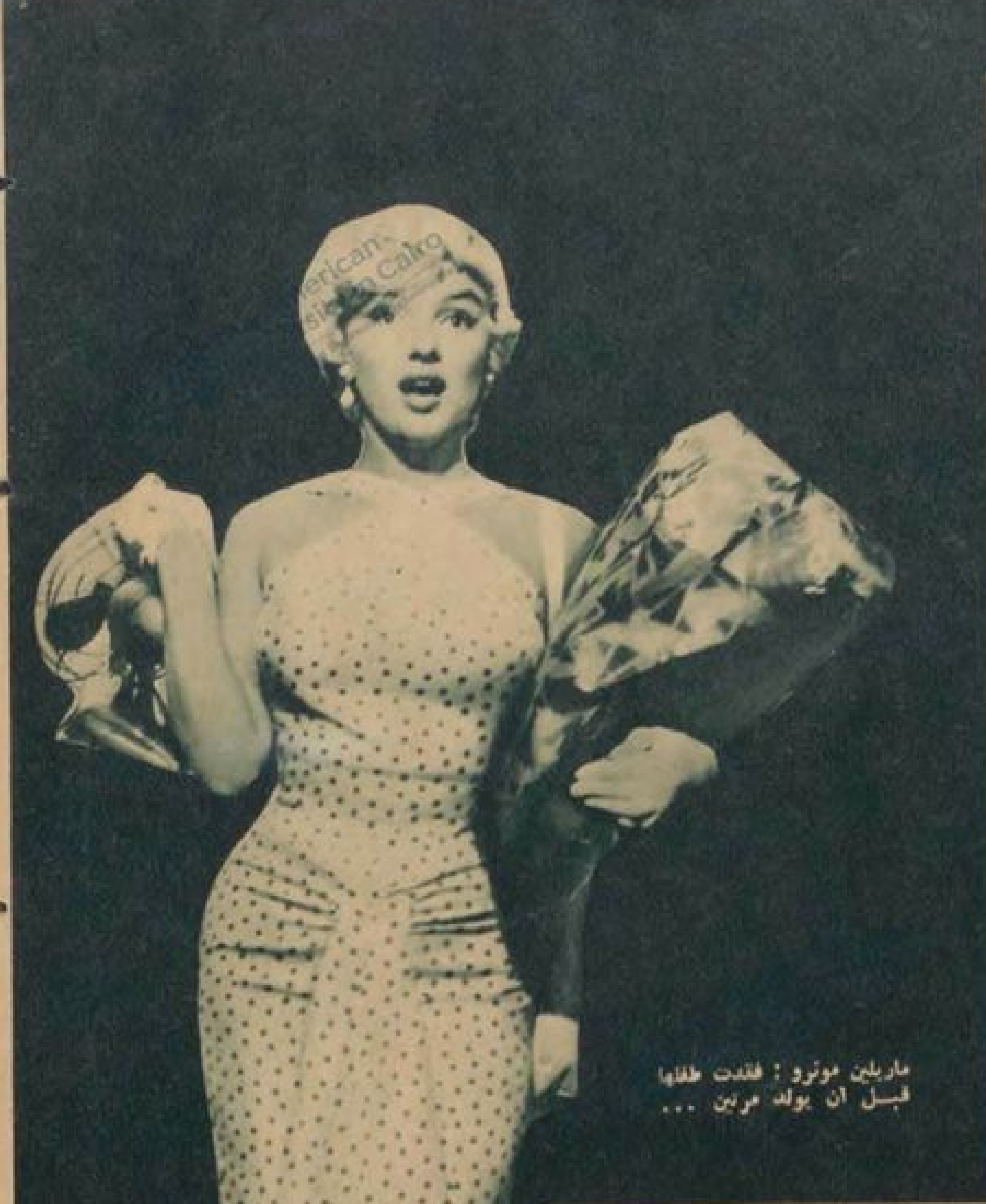

ماريلين مونرو : فقدت طفلها قبل ان يولد مرتين ...

ولاشك في ان الذين سيشاهدون آنا مانياني على الشاشة ، بعد اليوم سيدركون ان ابتسامتها قد فقدت طابع الحزن والمرارة ، وان سعادتها تشع من خلال تلك الابتسامة

ماريلين

ماريلين مونرو تريد ان تصبح اما ، والقدر يعاكسها

من كان يظن ان هذه الفاتنة التي تبوأت عرش الاغراء ، ان لم تقل عرش الخلاعة ، تخضع لارادة زوجها ميلر ، وتبكي بكاء مرا لانها اضطرت الى اجهاض نفسها مرتين

طلبت منها الشركة التي تعمل بها ان تسير على « رجيم » خاص يحول بينها وبين السمنة ، فرفضت لان زوجها لايحب المرأة النحيفة !

واصبح مستقبلها مهددا لهذا السبب ...

والزوج يريد طفلا ... وما حدث لماريلين حرمه من الطفل المنشود مرة أولى فمرة ثانية

وقالت الممثلة التي تحلم بالامومة انها في آن واحد اسعد النساء لان زوجها يحبها وهي تحبه ، وانها في نفس الوقت اتعس النساء لان زوجها يريد ابنا وهي عاجزة عن تحقيق امنيته ...

وقد ظلت الى اللحظة الاخيرة تعلل النفس بالفرج ، وتقول : « اريد طفلا حتى ولو كان كسيحا ! »

وبين امريكا وايطاليا ، تلتقي عاطفة الامومة عند فنانتين كبيرتين : واحدة رزقت ابنا مشلولا وهي سعيدة به ، واخرى حرمت من الابن الذي تريده ، حتى ولو جاء مشلولا !

والعاطفة نبيلة تستحق الاعجاب ، عند هذه وعند تلك !

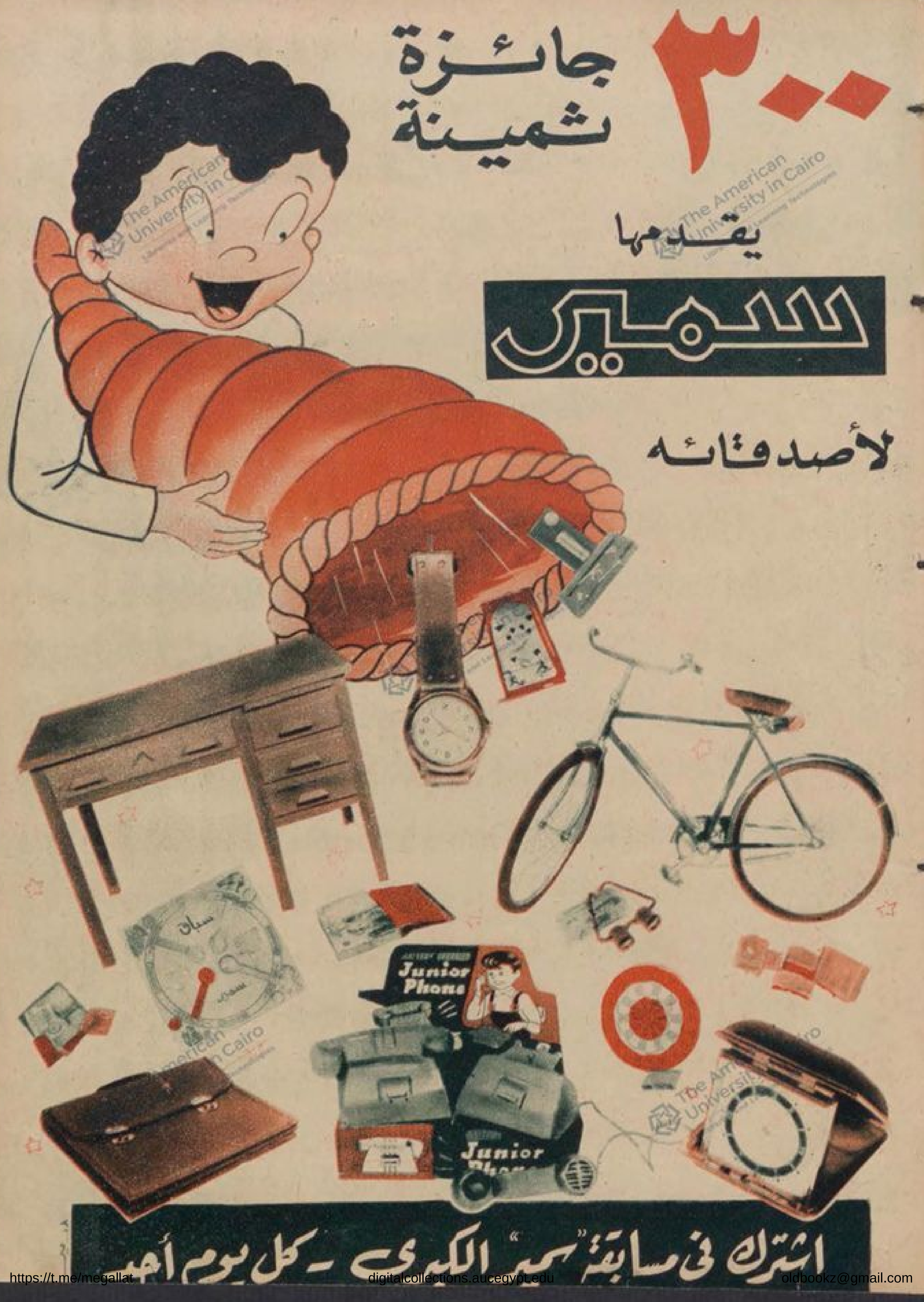
٣٠٠
جائزة
ثمينة
يقدمها
سمير
لأصدقائه
سباق
Junior Phone
Junior
اشترك فى مسابقة "سمير" الكبرى - كل يوم أحد

على شاشة الكواكب

قطة .. في النار

متى تنتصر قطة قدر لها ان تقف على سطح حديدى ساخن ؟ ان صاحب القطة يقول انها تنتصر عندما تقفز الى الارض الباردة . اما القطة نفسها فترى الانتصار فى طول مدة المقاومة

يكتبها الناقد المجهول

القطة في القصة التي كتبها الروائي المسرحي العظيم « تينسي وليمز » زوجة اسمها ماجي « **اليزابيث تايلور** » شاءت لها الظروف أن تتزوج رجلا تحبه من اعماقها هو بريك بوليت « **بول نيومان** » فرمى بها الزوج في النار

نار الحرمان فهو لايقربها وانما تنام في مخدع به وسادة واحدة

والابن الاصغر بريك هو العضو المهم في عائلة بوليت . فهو وحده الذي لا يطمع في مال الاب « **بيرل ايفز** » المريض بالسرطان . في حين ينتظر ابنه الاكبر جوبر « **جاك كارسون** » وزوجته ماى « **مادلين شروود** » وفاته باقرب وقت حتى يحصلا على ميراثه الكبير .

العائلة . عائلة بوليت كما نرى عائلة مفككة . فهناك الاب الذي كافح حتى اثرى فاصبح الحب والحنان شيئين ثانويين في حياته . فنشأ ابنه الاصغر محروما منهما وهو العاطفي . وهناك الابن الاكبر الجشع الذي يطمع في المال وحده

وكان طبيعيا وقد حرم الابن الاصغر بريك من الحنان أن يحاول تعويض ما فقد . وقد وجد ضالته في زميل له في لعب الكرة اسمه سكيبر . وقد تمادى الاثنان في حبهما حتى اتجه بهما الى الشذوذ الجنسي

وتزوج بريك لان اباه أراد له الزواج . ولم ينجب أولادا لانه اصبح يكره النساء

وتحاول « ماجي » استرداد رجلها مهما كان الثمن . ويدفعها حبها الجنوني الى محاولة التفرقة بين زوجها وصديقه . ولا تجد طريقة تصل بها الى هدفها أقوى من الاستسلام للصديق ..

ويعلم الزوج بخيانة زوجته فيقاطع صديقه الحميم . وينتحر الصديق لانه فقد سنده في الحياة

يموت سكيبر . ويستسلم بريك للخمر . وتزداد الهوة بينه وبين زوجته فهو لا ينسى لها انها تسببت في موت صديقه ... وانها خانته !!

ويحاول بريك . وهو مخمور ، أن يقفز فوق حاجز خشبي ليثبت لنفسه انه ما زال البطل الرياضي فيفشل في محاولته ويصاب بكسر في ساقه

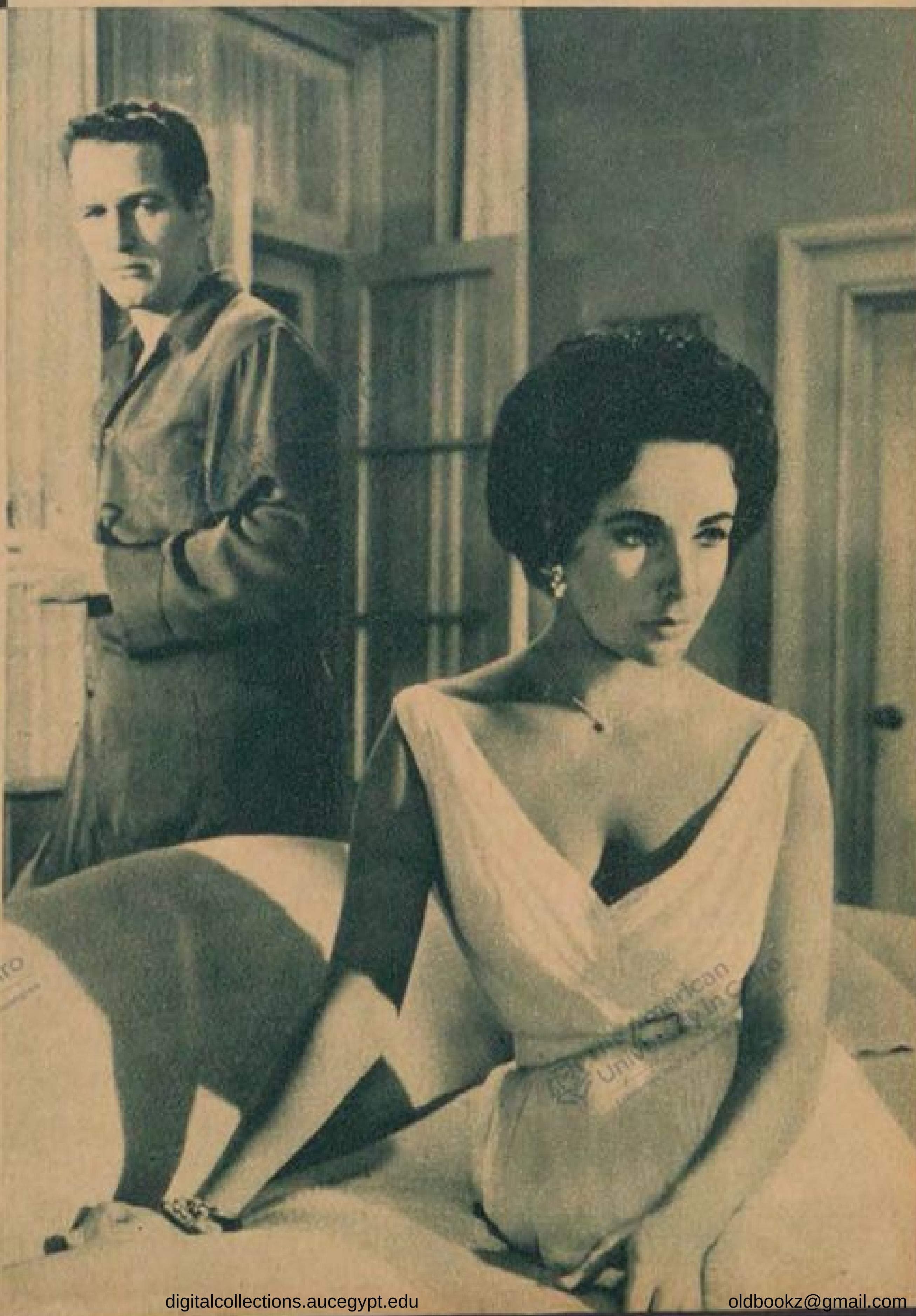

ويلزم بيرك حجرته . فيظل بها هو وزوجته المحرومة ومكازه .

ويأتي عيد الاب الكبير . ويحتفل الجميع بالعيد الا بيرك . الذى يظل حبيس حجرته أسير الخمر

ويبدأ جوبر مشروعات ضخمة في سبيل تقسيم التركة . ويعرف الاب حقيقة مرضه بعد ان أخفاها عنه الطبيب . فتعيش العائلة لحظة حرجة فيها رائحة الموت ، والجشع ، والخمر

وفي هذه اللحظة الحرجة يلتقي الاب ببيرك . يعيشان وحدهما لحظات الوداع . ويعترف الاب للابن بأنه اهمله ، ويقول له الابن ان ما وصل اليه كله جاء عن طريق اهماله

وينسى الاب مرضه ويذكر الحب . وينسى الابن مشاكله كلها ويرحب بالحب .. لقد وجده أخيرا

وحين يخرج الاب ويسنده بيرك يسارع جوبر الى لقائهما . فيعرضان عنه

وينصرف الاب الى زوجته ... **ويدخل بيرك مخدعه ليلتقط القطة من فوق السطح الساخن . فيهبها الحب ... الحقيقي !**

●

هذه هي قصة فيلم « **رفقابقلبي** » التي كتبها تينسي وليمز . عملاق المسرح الذي شاهد لعرواد السينما « عربة اللذة » الفيلم الذي صنع مجد مارلون براندو . و « وشم الوردة » القصة التي حصلت على اكثر من جائزة اوسكار .

والقصة الجديدة اخرجها « **ريتشارد بروكس** » مخرج « بذور الشر » و « الاخوة كرامازوف » . وكتب لها الحوار . فجاءت نتيجة العمل تحفة رائعة . وميزة الاخراج الكبرى في نظري هي اختيار الابطال بدقة . حتى ليصعب عليك أن تجد بديلا لاى منهم . حتى الاطفال الصغار

كان المخرج موفقا في اختيارهم فجاءوا ثقلاء الظل للغاية !

وكان اجمل ما في الاخراج نقلات الكاميرا السريعة الى درجة اننا لم نحس أن الفيلم بأكمله صور في حجرتين . ثم كادرات الفيلم المدروسة بعناية

وكان التمثيل في مجموعه اخاذا بل لعله أقوى تمثيل ظهر في فيلم حديث .

اليزابث تايلور ، وهذا اول افلامها بعد وفاة مايك تود ، كانت بعيدة حتى لتخالها تصور حقيقة من خيالها . بول نيومان يلتهم فارق التفوق بينه وبين مارلون بسرعة غريبة . بيرل ايفز أدى دور الاب كما لم يؤده ممثل من قبل . جوديت اندرسون أدت دور الزوجة التي تحب زوجها والتي يشك الزوج في حقيقة شعورها اداء ممتازا

وقد اعجبني في الفيلم بعد ماتقدم: التصوير ، وخاصة لقطات بيرل بالروب في المخزن فقد بدا عملاقا في صورته وفي فنه . وصورة اليزابث فقد كانت من أجمل صورها . مشية بول العرجاء . السرير النحاسي ذو الوسادة الواحدة . نهاية الفيلم حين القى الزوج بالوسادة الثانية الى جوار زميلتها . احتفال الاطفال بعيد الاب

واعجبني اكثر من كل ماسبق : تلميع الحوار الى نوع العلاقة التي جمعت بين بول وصديقه المنتحر . فقد وفق ريتشارد بروكس بين صراحة القصة المكتوبة وبين براءة الحوار السينمائي فادى الغرض دون أن يؤذى شعور المشاهد . صرح ولم يصرح وقال ولم يقل !

وبعد فهذا فيلم يعالج اكثر من مشكلة بعضها شائك ، وبعضها مشين . وهو يعالجها كلها بدراية واتقان !!

جولة ..

●● في فيلم « **فتاة الشمال** » أعجبني تحريك المجموعات ، المعارك الحربية ، وماكياج كيرك دوجلاس بعد تشويهه وعينه الممسوحة . ولحظة انقضاض النسر على وجهه . ولم يعجبني سلبية البطلة «جانيت لي» ●● في فيلم « **ربيع الغرام** » تفوقت ساندرا دي . الشقراء الصغيرة (اقرأ قصتها في غير هذا المكان) على ركس هاريسون وكاي كاندل . اما جون ساكسون فكان ممثلا وسيما . أعجبني في الفيلم سخرية أبناء العم سام من أبناء التاميز ●● في فيلم « **امرأة في الطريق** » بدأت هدى سلطان صفحة جديدة في تاريخها الفني . وهدى في اعتقادي خلقت لمثل دورها في هذا الفيلم . عز كان ممتازا . ووديد سري حرك الكاميرا بمهارة الفنان الراسخ . أعجبني استعمال « الكرين » في تصوير هدى ورشدى عبر الفجوة في السقف . وأداء رشدي اباظة . ولم تعجبني بعض مبالغات شكري سرحان ●● في فيلم « **ابو حديد** » لم يعجبني كثرة عدد القتلى ولا الوجه الجديد « ليلى طاهر » فهي جامدة . والذي أعجبني هو جو الفيلم وحده . وان تشابه مع جو « جميدو » أنجح أفلام فريد شوقي على الاطلاق ●● في فيلم « **خداع الحب** » بلغت انجريد القمة مدة عشرين دقيقة تظاهرت فيها بغير حقيقتها لتنتقم من كاري جرانت المخادع . واعجبني في الفيلم حواره ، وديكوراته . والمحادثة التليفونية بين انجريد وكارى ●● في فيلم « **ابطال الرجال** » اعجبتني مقدمة الفيلم التي صممها الرسام الشهير « سول باس » صاحب مقدمة « حول العالم في ٨٠ يوما » و « صباح الخير يا حزن » كما اعجبتني كلمة « النهاية » وما بين البداية والنهاية لا يستحق العرض ●● في فيلم « **حانة السعادة السادسة** » أعجبني أداء انجريد الانساني الممتاز . وكاد يتفوق عليها « روبرت دونات » الذي مات بعد اتمام الفيلم مباشرة . اما كيرت جرجنس فكان ضعيفا . وعيب الفيلم البطء الذي يسود جزءه الاول . وميزته انه نابض بالحياة . صادق كل الصدق ●●

الناقد المجهول

أسرار الأخبار

يكتبها الشبح

شيك !

استصدر أحد كبار تجار الحديد واسمه « محمد ... » امرا من النيابة بالقبض على شاب معروف في الوسط الفني . والشاب زوج لفنانة من فنانات الشاشة أعطى التاجر الكبير شيكا بمبلغ اربعمائة جنيه . ثم اتضح ان الشيك بدون رصيد . وقد فشلت محاولات التاجر في العثور على الشاب فبيته مغلق ، وهو يغير مكان اقامته بمعدل مرة كل يوم

جراحة ناجحة

اجرى استاذ الماني يزور القاهرة . جراحة ناجحة لمريم فخر الدين . وكانت مريم تشكو من أذنها في الفترة الاخيرة . وقد تماثلت الفنانة الرقيقة للشفاء ، وغادرت القصر العيني ، حيث أجرت الجراحة ، الى منزلها

شيطان الخلاف !

شيطان الخلاف مشغول هذه الايام . فقد تسلل الى آكثر من بيت هادىء من بيوت فنانينا ثم غادرها تاركا وراءه الزوابع

● البيت الاول الذى زاره الشيطان فيلا هادئة يسكنها مطرب شاب . وفنانة معروفة . وقد دب الخلاف بين الاثنين منذ أكثر من عشرة ايام . وظهر الخلاف للناس حين سهر المطرب وحده في منزل فريد الاطرش ليلة رأس السنة . في حين آثرت زوجته النوم المبكر . والزوجان يعيشان منفصلين تحت سقف واحد

● والبيت الثاني شقة هادئة يقيم فيها مخرج معروف . وزوجته وهي فنانة معروفة ايضا . وقد حمل الزوج ملابسه وغادر منزل الزوجية منذ ايام

ويتدخل الاصدقاء بين الطرفين من اجل اتمام الصلح ... وهو قد يتم وقد لا يتم !

● والمنزل الثالث الذى يعيش في زوبعة شقة عالية يسكنها موسيقار شاب وفنانة سمراء . والزوبعة بدأت حين سافر الموسيقار في اليوم الاول من السنة الجديدة الى الاسكندرية . وامضى بها بضعة ايام بحجة القضاء على الملل الذى يمنعه من الانتاج

ان كلا من هذه البيوت الثلاثة يعيش اليوم فوق فوهة بركان . قد ينتصر الحب .. وقد ينفجر البركان بين لحظة وأخرى

انه ماتش حام . المتنافسان فيه : كيوبيد الحبيب والشيطان اللعين !

تهنئة !

لم تكتف سامية جمال بتهنئة فريد الاطرش بالعام الجديد في التليفون وانما زارته في منزله بعد انتهائها من عملها بالفونتانا وتمنت له ولمدعويه عاما سعيدا ... وهذه اول زيارة تقوم بها سامية لبيت فريد منذ دب بينهما الخلاف الاخير ويستطيع « الشبح » ان يؤكد ان المياه قد عادت الى مجاريها بين الراقصة السمراء والمطرب صاحب الالحان الجميلة

سيارة جديدة !

يستعد مطرب اختفى عن الاضواء ليدير ملهى ليليا ناجحا لاستقبال سيارة كريزلر موديل ٥٩ ... والسيارة هدية من احد رواد الملهى الاثرياء !

بالتلغراف !

ابرقت جمعية المؤلفين والملحنين بالاقليم المصرى الى الجمعية الرئيسية بباريس تطلب الاذن في ابلاغ النيابة ضد جريمة ارتكبت . وهذه الجريمة هي اختلاس مبلغ كبير من حصيلة المؤلفين والملحنين المصريين

أول زيارة للمأذون

• زوج سميحة توفيق يتحول إلى فرانكنشتين
• وفريد شوقي يتزوج وهو قاصر !

الزواج عند الفنانين مثل الزكام، يحدث بسهولة وبساطة ، ويكثر في اول الموسم الذي يبحث فيه الناس عن الدفء .. موسم الشتاء !

ومن الفنانين من يتزوج مرة ثانية لانه اخطا عندما تزوج في المرة الاولى، ويكتشف خطاه بعد الزواج الاول ، فيعالجه بزواج جديد !.

لكن .. مهما حدث، ومهما تكررت الزيجات ، فالفنان مثل اى بنى ادم آخر ، لا ينسى أول امراة ذهب معها الى المأذون !.

●

قال لى فريد شوقي :

ذهبت مع أول امرأة الى المأذون منذ عشرين سنة . وكان عمرى يومئذ ثماني عشرة سنة فقط وارجو الا يفهم من ذلك أن عمرى ٣٨ سنة ، فانا أصغر من ذلك بكثير !. وكنت قد استلمت عمل كمهندس في مصلحة الاملاك الاميرية منذ أسبوعين ..

كنا نسكن في شارع الوفائية بالحلمية الجديدة ، وكانت المرأة التي أخذت قلبي جارة أكبر مني بخمس سنوات ، وفوق ذلك .. متزوجة !

وشاغلتني وشاغلتها ، وقابلتني وقابلتها ، وطلبت مني أن أتزوجها فقبلتها ، وقلت لها : بس يا شاطرة اطلبي تطلقي من جوزك أولا

ولم تكذب هي خبرا ، كان زوجها موظفا في الحكومة ،وكان لها منه ولد ومع ذلك سمعت كلامي ونغصت عيشة زوجها ، وظلت تودعه كل يوم على الباب بكلمة : طلقني ، وتستقبله آخر النهار بنفس الكلمة !.

و « طهق » الرجل ، وفي يوم على الصبح قالت له : طلقني.. فرد عليها « انت طالق بالثلاثة ! »

وفرحت هي ، وجاءتني وطالبتني بأن أنفذ وعدى ، وكنت شهما فنفذت وعدى بسذاجة !!

وامضيت ١١ يوما من شهر العسل معها في شقتها ، ثم اكتشفت أمي الحكاية وعلم أبي بالخبر ،واجتمعت العائلة ذات مساء وخيروني بين أن أطلقها فورا ، وبين عدم دخول البيت ، ولم أستطع أن أخالف مشيئة العائلة، فذهبت اليها وصحبني أبي ، وعندما دخلت الشقة وقفت أمامها ، وقلت لها بطريقة مسرحية : « انت طالقة » !..

واستمرت العلاقة بيننا بعد ذلك سنوات ، ثم بدأت تلاحقني ، ووجدت نفسي أهرب منها !.

واحسست أنها كانت نزوة طارئة اندفعت اليها بطيش ، ولكنني أفقت منها لاتفرغ لمستقبلي ، وعلى أول عتبات سلم المستقبل ، تزوجت هدى سلطان، وصعدنا السلم معا،ولم تنته «درجات» السلم الذي نصعده حتى الان !.

●

وقالت لى سميحة توفيق :

أول ــ وآخر ــ [illegible] جرى ورائي سنة ٤٢ .. كان عمري خمس عشرة سنة ، وكنت أعمل على مسرح ازيس مع فرقة فوزى الجزايرلي ، وكانت بداية حياتي الفنية ، وكان فوزى الجزايرلي يسكن في فيللا بحدائق القبة يملكها اليوزباشي طبيب ــ أميرالاى الان ــ عفت ، وجاء يوزباشي عفت ليلة الافتتاح ليشهد الرواية ،

سميحة توفيق

وتحصل من فوزى ابحار الفيللا ، وعندما رآني عفت ، اعجب بي ، وكان الجزايرلي يجلس بجواره فهمس في اذنه : البنت دي حرام تشتغل ،دي مش وش شغل !. ثم رأيته كل ليلة يتردد على المسرح ، حتى تعودت كلما وقفت على المسرح أن أبحث عنه بين جمهور الصالة . وتعرف عفت على أخي ابراهيم توفيق عازف الجاز ثم تعرف علي عن طريق أخي ، وحدث أن مرضت والدتي ، فتردد على بيتنا ليعالجها وظل يتردد علينا سنتين ، تمكن خلالهما من اقناع ابي بأن يتزوجني مع أنه كان متزوجا وله ولد وبنت !.

ومرت المسألة بسرعة ، ففي يوم أحضر الشبكة ، وأحضر معه المأذون في ذراعه . وقال لابي : لازم تجوز دلوقتي وآخد سبحة وننزل سوا !.

ووجدت نفسي متزوجة فجأة مثلما يموت الناس بالسكتة ، واكذب لو قلت أنني أحببته من أول يوم ، ولكن يوما بعد يوم وجدت نفسي أغرق في حبه لدرجة العبادة !.

وسافرت معه الى « منقباد » بعد أن طلق زوجته الاولى ، وكان هو يتردد على القاهرة مرة كل شهر ، وفي كل مرة كنت أحاول أن أسافر معه ، ولكنه كان يرفض ويصر على أن يسافر وحده ، واظل وحيدة في البيت ، أغلقه على نفسي ، وانام تحت السرير الى أن يعود . فقد كان البيت منعزلا في الصحراء ، وكانت عصابة الخط أيامها في أوج سطوتها !

وعاد عفت مرة ومعه شقيقته ، واحسست من فتوره ومن طريقة كلامه انه أعاد زوجته الاولى الى عصمته ، وأن هناك مؤامرة على دبرتها الزوجة الاولى مع شقيقته ..

واكتشفت المؤامرة بعد أيام ، كنت أعثر بين المراتب وفي أركان البيت على ورق قديم مثل الاحجبة ، واحيانا كنت اشم رائحة غريبة تنبعث من ماء لزج اريق على باب الحمام ولم أهتم بالامر، الى أن جاء يوم كان زوجي نائما ، وكنت أجلس بجواره على السرير ، وحملقت في وجهه لاتفرج عليه وهو نائم . وفجأة وجدت وجهه يتغير ويتغير ، والشعر ينبت فيه بغزارة حتى تحول الى وجه قرد .. تماما كما يحدث في أفلام « فرانكشتين والرجل القرد » !

وصرخت من الفزع ، وقفزت من فوق السرير ، وصحا هو وجرى ورائي ولكنني قلت له : خليك مكانك .. اوع تلمسني .. يا خرابي .. وواصلت الصراخ وأنا أنطلق خارج البيت »

واستطعت أن أركب سيارة أحد الضباط الى محطة السكة الحديد ، ومن هناك أخذت القطار الى القاهرة، وارسلت اليه أطلب منه أن يطلقني .. وجاء هو في اليوم التالي ، وقال لي : أنا لا أصدق أنها تطلب الطلاق ، وطلب أن يسمع كلامي مواجهة ، وقلت له : « أيوه .. أنا عاوزة أطلق » !

وذهبنا الى مكتب محام ، وتم الطلاق ، وغادرت المكتب وهو غاطس في أحد الكراسي يبكي ، بينما يتقطع قلبي !.

وقد صممت الا أتزوج ، وأتفرغ لفني ولتربية ابنتي « هدى » . وكلما راودتني فكرة الزواج استبعدتها على الفور

وقال لي محمد الموجي :

تزوجت حتى الآن أربع مرات ، زوجتي أم أولادي ، وراقصة غير معروفة ، ثم احلام ، وأخيرا سعاد مكاوي !.

اما زوجتي الاولى فهي بنت عمي وبنت خالتي في نفس الوقت ، «أبويا اخو أبوها وأمي اخت امها » !

وعندما تزوجت كان عمري ٢٢ سنة، كان ذلك سنة ٤٤ وكنت قد حصلت على دبلوم الزراعة المتوسطة من مدرسة الزراعة بشبين الكوم .. وبحثت عن وظيفة في الحكومة فلم أجد ، فسافرت الى التل الكبير واشتغلت كاتبا في أحد معسكرات الانجليز ، وكنت كلما زرت بلدنا « بيلا » ، أزن على رأس أمي وأقول لها : « ماتجوزيني يا امه» ، وحارت أمي معي ، كانت ترشح لي فلانة ، فأقول لها : لا .. عاوزحاجة أحسن .. ودارت القسمة ثم وقفت عند بنت عمي .. وخطبتها ، وانتظرت سنتين حتى « حوشت » المهر ، واستطاع أبي بالواسطة أن يجد لي وظيفة في مصلحة الاملاك الاميرية ببيلا ..

وليلة الدخلة كانت ليلة !. استأجرنا مزيكة الحاج عبد اللطيف وجاءت الفرقة من المنصورة .. وكانت التقاليد تقضي أن اذهب الى بيت احد اصدقائي لاستحم والبس هدومي واتعطر ، ثم تزفني الفرقة سيرا على الاقدام ومن حول شبان البلد بالبلط والبنادق والشمع والكلوبات والملح الرشيدي ينزل فوقنا كالمطر . وعلى طول الطريق كانت الموسيقى تشنف آذاننا ، ثم تقف فجأة وتصرخ احد الاصدقاء ، صرخة منغمة وهو يقول « الورد كان شوك .. من عرق النبي فتح » ثم تستأنف فرقة الحاج عبد اللطيف عملها !. ووصل الموكب الى بيت العروس ، وجلست مع المدعوين داخل « النصبة » المنصوبة في حوش البيت ، بينما العروس مع صديقاتها فوق في « المقعد » ..

وجاءت اللحظة الموعودة في آخر الليل ، وحملت العروس بين ذراعي من بيتها الى بيتنا ــ هكذا التقاليد ــ وصعدت بها وأنا الهث الى الدور الثاني !. ودخلت !. وخلفت من زوجتي « أمين » و « الموجي » و « الحان » .. ثم « يحيي » الذي رزقت به منذ أسبوع !.

وكنت ناظر زراعة في ايتاي البارود سنة ٤٩ ، عندما كانت زوجتي على وشك أن تلد ابننا البكر « أمين » .. وفكرت في نفسي أن أسافر الى القاهرة لاكون بجانب « الوسط » الفني وأبدأ رسالتي الفنية ، فطلبت من زوجتي أن تسافر لتلد في البلد ، وبعد أن سافرت بساعة كنت قد بعت عفش البيت وركبت القطار الى القاهرة !.

وفي القاهرة صنعت مجدي وشققت طريق مستقبلي . وفي القاهرة جئت على الاضواء ، فتنقلت بين النساء متزوجا وغير متزوج ، كنت فلاحا تبهرني أضواء المدينة ، ونساء الصالات اللاتي « يلمعن » ليلا بالاثارة فاذا رأيتهن بالنهار أصبت بالغثيان

ومشكلتي انني كنت اراهن بالشلن !

عبد التواب عبد الحي

جولة الكواكب في الاستوديوهات

عز الدين : يلقى بتعليماته فى البلاتوه وقد وقفت الى جواره فاتن حمامة

هند رستم ورشدى اباظه فى مشهد من فيلم « بفكر فى اللى ناسينى »

فيروز مع فردوس محمد فى مشهد من « بفكر فى اللى ناسينى »

منتج موديل ٥٩

فى هذا الاسبوع سأصحبك لنلتقى بمنتج يدخل دنيا الفلوس لاول مرة بعد ان دخل دنيا الاخراج اكثر من مرة

انه عز الدين ذو الفقار

ومنذ ٤ سنوات وعز الدين يتردد امام بوابة الانتاج ، وكلما اوشك ان يدخل ، ترده عنها اتفاق على اخراج فيلم جديد ، حتى اذا ما فرغ من مشاغل الاخراج للآخرين ، « اخرج » قصة كان يحتفظ بها فى درج مكتبه من زمان ، لكى ينتجها ويخرجها للسينما

وقصة « بين الاطلال » معروفة ، ويمكنك ان تسأل عنها اى صديق من الذين قرءوها اذا اردت ان تعرف تفاصيلها ، انما المهم ان عز الدين يقول انه سوف يصور سطورها وما بين سطورها ايضاً باسلوب سينمائى لم يصل اليه من قبل فى كافة افلامه

وتستطيع أن تصدقه اذا وضعت فى الاعتبار انه سيضع فى الفيلم تحويش العمر !

واذا كان الخطاب يقرأ من عنوانه فان الابطال الذين ستراهم فى قصة « بين الاطلال » من ذوى الاسماء التى تدل على لون الفيلم

انهم .. فاتن .. وعماد .. وصلاح ذو الفقار ، وحسين رياض ، وفؤاد المهندس ، وصوفى ثروت ، ثم الممثلة التى غضبت عليها الشاشة اكثر من سنتين .. روحيه خالد !

وباستثناء فؤاد المهندس يمكنك ان تشم رائحة التراجيديا فى اسماء ابطال الفيلم

اما فؤاد المهندس فسوف يكون مثل الضحكة التى تقتحم السرادق فى حفل تأبين

وصوفى ثروت هى الفتاة المثقفة التى انشأت مدرسة باليه لبنات الذوات ، وظهرت كراقصة خرساء فى احد الافلام

وهكذا تجد فى الفيلم شوية رقص ايضا !

ومواهب صلاح ذو الفقار التى أعلنت عن نفسها فى فيلم « رد قلبى » تؤكد انه « ولد دمه خفيف » .. وهو فى فيلم « بين الاطلال » يقوم بدور استاذ فى الجامعة ، واعتقد ان « هيئة » الاستاذ « ستحد من مواهبه الخفيفة الظل . وان كانت مجرد تمثيل

وعلى اى حال فان هذه المجموعة من الابطال تكون « تورميلا » قوية ومتجانسة ، ومناسبة لوجبة سينمائية دسمة !

وخصوصا ان مدير تصوير الفيلم هو الحاج وحيد فريد .. والحاج وحيد يده مبروكة دائما كما يقولون !

وبعد ان اعطيتك فكرة عامة عن الفيلم وابطاله ، تعال نلتق بهم داخل البلاتوه فى استديو ناصيبيان

احاديث النجوم

فى الداخل وبين اللقطات يتحدث حسين رياض مع روحية خالد عن المسرح القومى وهل صحيح ان الفرقة الحكومية ستحل والا اشاعة ؟

وحسين رياض حريص على « تراب الميرى » فهو موظف فى الفرقة

فاتن وعماد فى احد المشاهد العاطفية من فيلم « بين الاطلال »

بمرتب لا يزيد عن حاجة واربعين جنيهاً .. رغم انه اصبح الآن من اصحاب العمارات والرصيد الضخم فى البنوك !

اما فاتن فتتحدث مع عز الدين ذو الفقار ، وحديثها يدور عن زواج شقيقها مظهر ، وتحس من كلام فاتن انها ام العريس .. ولكن ليس معنى ذلك انها ستكون كالحماة بالنسبة للعروس !

ولنخرج من بين الاطلال الى استديو مصر

هناك جعل المخرج حسام الدين مصطفى من القصة « بافكر فى اللى ناسينى » فيلماً سينمائياً . ويمثل أدوار الفيلم ..

هند رستم . شكرى سرحان . زهرة العلا . رشدى اباظه . فردوس محمد . فؤاد شفيق . صلاح نظمى .. والنجمة فيروز التى اصبحت اليوم تقف على باب قسم الاقراء فى دنيا الافلام !

حب وجنس

وفى فيلم « بافكر فى اللى ناسينى » تحمل هند رستم على عاتقها مسئولية اقراء شكرى سرحان ورشدى اباظه اما فيروز فتظهر فى ثوب الجمال البرىء الذى يخفى تحته عاطفة الحب التى تقرأ عنها فى الكتب !

ويقوم الصراع فى القصة بين الحب بانفعالاته السامية وبين الجنس فى عنفوان ثورانه ، ويفوز الحب ويوصل فيروز وشكرى سرحان الى بر الامان ، بينما يحرق الجنس بناره هند رستم ورشدى اباظه ، وهى قصة عاطفة كما ترى

اما زهرة العلا فمهمتها فى الفيلم مثل مهمة همرشلد بين الشرق والغرب، يعنى القيام بدور حمامة السلام ، التى يتغدى بها الجانبين فى النهاية !

وحسام الدين مصطفى الذى يدفع نفقات انتاج الفيلم ويتولى اخراجه، من المخرجين الشبان المكافحين ، وكان قد شغف بالسينما فسافر الى هوليوود وتلقى دراسته فى الاخراج هناك ، وعمل مساعداً فى احدى وحدات الاخراج مع المخرج الكبير سيسل دى ميل فى فيلم « اكبر استعراض على الارض » !

وفى البلاتوه ، بعيداً عن الكاميرا ، تحس ان «فيروز» اكثر اقراء من هند رستم . أو ربما اكون مخطئاً ، فالمسألة نسبية فضلا عن ان «فيروز» تجيد فن الحديث ، والرجل يقتنع دائماً بمنطق المرأة اذا كانت على وش حب مثل فيروز !

على ان هند رستم التى تظهر فى ثوب البراءة بعيداً عن الكاميرا ، تنقلب الى العكس امام الكاميرا .. ولا ادرى اذا كانت تمثل هنا او تمثل هناك

واذا حل موعد الغداء فان شكرى سرحان يعرض على هند ان يدعوها للغداء على حسابه ، ولكن هنداً تعتذر بانها « عاملة رجيم »

فيقول رشدى اباظه :

— اعوذ بالله من الشيطان « الرجيم »

وتقول زهرة العلا :

ماهو شكرى عارف انك عاملة رجيم ... امال ماعزمش حد تانى ليه !

ويعلق رشدى اباظه قائلا :

— ابدا .. اصل شكرى حايتنح فيلم وعايز يتفق مع هند ، على طريقة اطعم الفم تستحى العين

وتسأل فيروز :

— اظن ماعندكش مانع يا رشدى تتفق معاه باللقمة

فيقول شكرى :

— ما هو برضه حاطلع خسران !!

ونطلع احنا من البلاتوه ومعنا هذه الصور للفيلمين فى طريقهما الى الشاشة !

انور عبد الله

نساء الطريق يثمن الذهب !

هنري تولوز لوتريك ، اشهر فنان عرفه القرن الماضي ، ولا تزال لوحاته تحتل ابهى مكان في متحف «اللوفر» بباريس ... كانت حياة لوتريك وحيا لاكثر من كاتب ، بل انها كانت موضوعا لفيلم ملون نال نجاحا كبيرا هو مولان روج « الطاحونة الحمراء » انتجه واخرجه المخرج الكبير جون هستون ومثل دور لوتريك فيه « دافيد فرر » فاجاد

لقد وهب هنري تولوز نفسه لفنه ، وفضل ان يعيش في مونمارتر حي الفنانين في باريس على ان يقضي حياته في قصر ابيه « الكونت تولوز» وكان هنري في طفولته قد تعرض لحادثة افقدته ، وتوقفت ساقاه عن النمو حتى غدا كسيحا ، نصفه العلوي مكتمل النمو ، ونصفه الاسفل لا يكاد يحمله الا بصعوبة .. وعاش هنري حياته يبحث عن الحب .. كان في قرارة نفسه ـ ومنذ واجهته الفتاة الاولى التي دخلت قلبه بانه كسيح ومشوه ولا يمكن لفتاة او امراة ان تحبه ـ كان قد امن بهذه الحقيقة ، وعاش كالهائم في الصحراء يبحث في دنياه عن الحب ولا يجد منه الا ارخصه ، ذلك الحب الذي تبيعه نساء الطريق !

◻

ـ انك لم تذكر لي حتى اسمك .. انني ادعى ماري .. فماذا تدعى انت ؟

ـ هنري

ـ اسم جميل

مدت ذراعها بقطرمنها ماءوهي تقول : « ناولني المنشفة يا هنري »

واقبلت عليه تاركة في الحمام ثيابها : « مشطها ، ودبابيس شعرها .. مختلطة بأدواته ! »

وتعودت استعمال فرشاته ، ومقص أظافره«وصابونته» .. وتعود أن يجد منشفته وعليها آثار الروج ، ويرى جواربها وبعض ثيابها ملقاة فوق الارض ، ويشم رائحة مسحوق الارز الذي تضعه على وجهها

واحب هذا كله ، كانت تلك اول مرة يشارك فيها امراة حياتها ، ودخائلها

وفجاة سالته « ماري » : « الم تذهب قط الى شارع «موفيتار» ؟ ثم أضافت « هذا هو المكان الذي ولدت فيه » ثم تحدثت طويلا عن بيئتها الاولى

تمثلت كلماتها البسيطة «اطياف» اناس في اسمال ، لا رفيق لهم الا زجاجات الخمر الرخيصة ، لهم أظافر طويلة ، يتسكعون بأحذية واسعة بالية . وحدثته عن طفولتها هناك في الحواري المظلمة ، والجوع والبرد في ليالي الشتاء حيث كان والدها يشرب حتى ينسى طعام الاسرة . ثم لطمات امها ولكمات ابيها ، التي كان يعقبها اسف لا يجدي ..

قالت : «كان أبي يامرني بخلع ثيابي ثم يضربني .. فاذا وجدني أبكي في الفراش بعد ذلك جاء يقبلني ويسألني الصفح ! »

وكانت تتوقف وسط روايتها فجاة لتقول له : « لكن لماذا اقص عليك هذا كله ؟ انك لم تجع قط .. انك لا تستطيع ان تفهم ما اقول ! »

لكنها كانت تعود مع ذلك الى القصة فتستأنف روايتها وكأنها لا تعرف الخجل وهي تعدد مغامراتها مع صبيان الحي ..

قالت في نظرة حالمة : « وذات يوم تعرفت الى « بيبير» .. كان وسيما وكانت كل الفتيات مجنونات به » ثم غلبها الكذب فأضافت : « اما انا .. فلم اكن اهتم به ! »

وقصت عليه كيف نشب بينهاوبين فتاة أخرى في الحي شجار ، وكانت هذه الاخرى تحبه .. فتركت الحي ، ومنذ تلك الليلة عاشت حياة ضائعة تأكل حيثما اتفق وتهرب من الشرطة ، وتنام في المتنزهات ، أو في أي فراش

وأضافت قائلة : « ثم جئت الى هنا .. الى مونمارتر ، وكاد ذلك الشرطي الوغد « بالو » ان يأخذني الى اصلاحية البغايا .. لولا ظهورك في اللحظة المناسبة لالوذ بك .. وتدعي معرفتك بي فتنقذني ! »

وصمتت قليلا ثم رمقته بنظرة قبل أن تقول : « اذا كنت تريد مني الحضور ثانية فيجب أن تدفع لي .. »

وأحس انها ليست مدفوعة بالطمع قدر ما هي مدفوعة بعادة الغانية التي الفت ان تنال الثمن لما تعطي

وبذل جهده فاشترى لها اثوابا فاخرة ، وقبعة جميلة ..

ومع الايام بدات تحتد في حديثها ، وتعارض كل راي يبديه او رغبة يظهرها . فاذا اقترح الخروج رغبت في ملازمة البيت . واذا رجع متهوكا أصرت على الخروج والسهر ..

واكثرت من تعبيره بساقيه لتثيره ، فكانت تستخدم كلمة « عاجز » دائما وكانت صرخاتها وشتائمها تتجاوب بها العمارة ، فتنفتح الابواب ويطل السكان ، وتبكي مدام « لوبيت » صاحبة المسكن ، حنقا عليها ورثاء له ..

على انها كانت اذا رات سخطه سيصل الى القمة ، ارتدت فجاة وتماسكت ثم تصالحه ليلة أو ليلتين ولكنها لا تلبث حتى يغلبها سوء الطبع ..

وصارت تستيقظ قبل الظهر لتلبس في عجلة ثم تطلب مالا وتخرج . وأحس انها تفعل كل ما تشتهي .

تجدد علاقاتها القديمة ، وتتسكع مع اختها حيث تنفقان نقوده ...
وحاول ان يشغل نفسه بالعمل فاكتشف انه فقد الحماس ،والقدرة على التركيز ، ولم يفعل شيئا ذا بال ..
وعاد الى المقهى يتصل باصدقائه والتقى به « زيدلر » ولاحظ انه لم يتجر له « افيش » المولد بروح .. قال : « انظر .. ان المكان يكاد يكون قاعا صفصفا ! »
ومرت الايام ..
واخذت تطلب المزيد من المال .. ثم المزيد ، مما اقنعه بأنها استطاعت ان تسترضى « البلطجى » بيير !
واصبحت الغيرة تطحنه مع عذاب الانتظار كل ليلة .. ونفذ صبره وخارت اعصابه ، وتخلى عن هدوئه واخذ يرد عليها اهانة باهانة ، وصارت لياليهما شجارا مستمرا ..
وفي يوم وجد دفتر توفيرها في الحمام فاكتشف انها سحبت كل ما كان لها .. فلما اظهر لها اكتشافه كانت معركة كبرى . هم خلالها ان يضربها بعصاه .. وانتهت بخروجها من البيت !
لم يمر اسبوعان حتى كان قد هدأ تماما ، وافتقدها ومضى يبحث عنها ووجدها في احدى حانات شارع « لابلانشيت » .. كانت تجلس الى « بيير » تهمس اليه وعيناها تقطران ولها .. نفس العينين اللتين تعرفان القسوة ونكران الجميل .. ورأى الوغد يدفعها في قسوة ، ويصرخ في وجهها بشيء ، فتحنى رأسها في ذلة وتبتسم في خضوع .. ما اعجب الحب !
ولما عرض عليها العودة معه راوغته قائلة : لست أدرى .. فان هناك عددا من الميسورين يطلبون ودى .. اذا عدت اليك فيجب أن تعطينى ستين بل سبعين فرنكا في اليوم !
وعادت الامور الى ما كانت عليه ، يدفع لها المبلغ الذى اشترطته ،وتنفق يومها في الخارج ، فلا تعود الا اخر الليل ..
لكن كان هناك مع ذلك اختلاف .. فان مارى التى عرفها طليقة ، تحكم نفسها .. عادت امرأة عاشقة ، تتصرف ، تبعا لاوامر عشيقها الشرير
اقنعها « بيير » بخطتها فيما اقلت مثل هذا المعقل ، والمبلغ الذى يدفعه كل يوم .. واوساها بان تحسن معاملته وتمتدح رسومه .. بل اعطت اكثر من هذا .. صارت تطبخ له ، وتجلس طائعة لرسمها ، وتخرج معه الى اصدقائه ..
وكان يعرف انها تفعل هذا كله لتنال رضاء « بيير » فيقبلها او يربت على كتفها في حنو وشيئا فشيئا لم يعد يهتم بها ، بل شعر ان رغبته فيها تخبو ، وانه يستطيع أن يدير نهاية علاقتهما بحزم وعزم هذه المرة !
وذات مساء في سبتمبر قال لها ما ينبغى أن يقول .. في هدوء وتصميم وحملقت فيه غير مصدقة ثم سألته في بلاهة : « ماذا .. لم تعد تريدنى ؟ »
يجذب من جيبه مظروفا وهو يقول : « خذى .. عندى هدية لك »
لكنه توقف .. فقد شحب وجهها واخذت ترتجف من الرأس الى القدم كأنها حيوان داهمه الموت ..
قال : « اجلسى يامارى » !
قالت واسنانها تصطك : « لكن .. ماذا فعلت ؟ ألم اكن ارضيك وافعل كل ما تريد ؟ »
وكانت تبلل شفتيها بين كل كلمة واخرى .. ثم فغرت الفم وجهها بغتة ، كغيضان اكتسح عقلها الضئيل ، وغمغمت : لكن .. ماذا سيقول ؟
ونسيت نفسها وراحت تئن كطفل : « ماذا سيقول حين يعرف انك لفظتنى ! »
وفجأة رفعت اليه عينيها وارتمت عليه تصرخ : « اتوسل اليك ياهنرى الا تطردنى وتعلقت بيده تغمرها بقبلاتها ، وتقول انها مستعدة لان تغسل وتكنس ، وتصلح ثيابه ،وتفعل اى شيء .. اى شيء !
وغطى عينيه بيده ، فقد اعادت الى ذاكرته صورة « مدام دوبارى » وهى على منصة الاعدام .. كانت مثلها شقراء ، ومثلها جاءت من المواخير .. وركعت امام الجلاد تقبل يديه ، وتكشف عن صدرها تستدر رحمته
ولكنها فجأة وثبت على قدميها صارخة : « انى اكرهك .. ولقد كرهتك دائما بوجهك القبيح هذا وقدميك المشلولتين .. حتى عندما كنت اقول لك انى احبك كنت اكرهك .. كنت اتقيأ عندما تلمسنى .. ولم اكن لاعود اليك لولا « بيير »
وظل برهة يسمع خطواتها على السلم وهى تهبط الى الطريق

كانت غانية ، الفت ان تنال ثمن ما تعطى ،
وكان متعطشا يعطى ثمن [illegible]

حدث هذا الاسبوع

* تفكر وزارة الارشاد في تكوين فرقة مسرحية جديدة تضم العناصر الممتازة في فرقة المسرح الشعبي وتخلق جوا من المنافسة مع الفرقة القومية . وقد عرض على يوسف وهبي منصب المدير الفني للفرقة الجديدة

* يستمع كمال الطويل هذا الاسبوع للمغني الامريكي « هاري بلامونت » وهو يغني صفحة من الانجيل . ويحاول كمال أن يقتبس الجو التصويري في الاغنية وهو يلحن اغنية شعبية جديدة لفايزة أحمد مطلعها :

على باب الحارة استناني
وانا فايتة قصاد الفكهاني
صفرلي . شاورلي . ماردتش
كلمني .. وبالاسم نادالي

* يعود محمد فوزي الى السينما هذا الموسم .. يظهر في ثلاثة افلام من انتاجه ويقوم فيها بدور البطولة بالطبع !

* كان المسرح القومي قد قرر اقامة اسبوع اسمه اسبوع جورج ابيض ليقدم مسرحيات تشترك فيها الفرقة مع جورج ابيض ، ولكن علمنا ان المسرح القومي عدل من هذه الفكرة

* وضع فريد الاطرش لحنا لاغنية تحث الفلاحين والعمال على الهجرة الى الوادي الجديد . ويبحث فريد الان عن مؤلف يكتب له كلمات الاغنية !

* انتهى محمد عبد الوهاب من وضع نغمة موسيقية جديدة اسمها « ليالي الحب » وقال عبد الوهاب ان هذه الموسيقى تعبر عن الحب الجديد الذي يجمع بين قلوب العرب ويدعم وحدتهم

* المفاوضات التي قام بها يوسف وهبي هذا الاسبوع هي محاولة استئجار المسرح القومي بالاسكندرية ليعمل عليه في شهري يوليو واغسطس

* يفكر وزير الارشاد التنفيذي في توحيد جهود السيرك المصري وتكوين لجنة تشرف عليه وتضع برامج منظمة لاحياء هذا اللون من الفن الشعبي

* ذهب عبد الحليم حافظ الى البنك الاهلي ليصرف شيكا ببقية اجره عن الثلاثة افلام الاخيرة فاكتشف أن تاريخ الصرف في فبراير مع أن الاتفاق كان على صرفه في اول يناير ، ولم يكن عبد الحليم قد القى نظرة على الشيك من قبل ليكتشف هذا الخطأ !

* على اثر المقابلة التي تمت بين ام كلثوم وعبد الوهاب ، والتي عرض عبد الوهاب فيها لحنه الجديد على ام كلثوم لتغنيه ، في الاسبوع الماضي على اثر هذا اللقاء ابدت ام كلثوم استعدادها للتعاون مع عبد الوهاب فنيا ، بغناء هذا اللحن

* سهر محمد عبد الوهاب يوم الاربعاء الماضي حتى الساعة الثانية عشرة مساء في استوديو مصر . والسبب أن فايزة احمد كانت تعيد تسجيل لحن « حمال الاسية » هناك . واستغرقت اعادة التسجيل تسع ساعات

* ينزل رشدي اباظه الى ميدان الانتاج السينمائي ، وفيلمه الاول سيكون بعنوان « الرجل والبنت » ويشترك في بطولته معه ابنته قسمت ، وهند رستم وبرلنتي عبد الحميد ، ويخرجه عز الدين ذو الفقار

* تقرر منح بعض اعضاء المسرح القومي علاوات تتراوح بين ثلاثة جنيهات وخمسة جنيهات ، وشملت هذه العلاوات بعض الاعضاء الجدد بفرقة المسرح القومي

* تعاقد فريد الاطرش مع كمال الشيخ ليقوم باخراج فيلمه الجديد « دايما معاك » الذي ستقاسمه بطولته ماجده . وهذه اول مرة يخرج فيها كمال فيلما لفريد

* تأجل موعد تصوير فيلم « قصر الغرام » الى شهر مايو المقبل حتى يتمكن السيد بدير مخرج الفيلم من اعادة كتابة قصته وحواره

* بدأ المنتج محمود اسماعيل في تصوير فيلمه الجديد « عفريت سماره » منذ ايام في استوديو مصر ، وهو يبحث عن ثمانية وجوه جديدة من بنات العائلات ليسند اليهن ادوارا في هذا الفيلم

* غادر محسن سرحان المستشفى القبطي بعد نجاح عملية الزائدة الدودية التي اجريت له ، وبعد يومين عاد يمثل دوره امام الكاميرا في فيلم يصور في استوديو مصر

* اشترى عازف القانون عبد الفتاح منسي سيارة « اوبيل » جديده موديل ١٩٥٩ أما سيارته « الفيات » القديمة ، فاشتراها منه صديقه محمود اسماعيل

* تقوم الوجه الجديد صوق ثروت ببطولة فيلم « الناصر صلاح الدين » ، الذي تنتجه اسيا ويخرجه عز الدين ذو الفقار

* اعتمد مجلس جامعة الدول العربية مبلغ عشرة الاف جنيه لانشاء مسرح كامل المعدات في مبناه الجديد

* في الباخرة « قاصد خير » شارك رشدي اباظه الراقصة نجوى فؤاد في رقصتها وقد التف حولهما الجمهور ، وكانت زوجته الامريكية تصفق لهما « الوحده » وهي سعيدة .

* تعاقدت شركة النيل للسينما مع صباح للقيام بدور البطولة في انتاجها القادم

* كانت ميمي شكيب تعمل في فرقة الريحاني هذا الاسبوع ودرجة حرارتها ٣٩ وقد ظل احد الاطباء جالسا في حجرتها القريبة من المسرح ليشرف على علاجها

* رفض فريد شوقي ان يتقاضى اي مبلغ اجرا لعرض فيلم « رصيف نمره ٥ » في المؤسسة الخيرية للبوليس

* تقوم هند رستم ببطولة فيلم يخرجه عاطف سالم وينتجه جمال الليثي

* انتهى عقد المايسترو النمسوي « فيناور » مع الاذاعة ، ويخلفه في قيادة الفرقة الموسيقية « مانينو » المايسترو الايطالي ، وسيبدأ التدريبات مع اوركسترا الاذاعة في الموسم القادم

* يدرس السيد ثروت عكاشه وزير الثقافة والارشاد - تقريرا عن حالة الموسيقى في مصر ، والتقرير يقع في عشر صفحات من حجم الفولسكاب

* خلال شهر فبراير القادم ، لاحظ ان احداث التمثيليات الاذاعية تدور في مدن افريقية واسيوية كثيرة . قررت ادارة التمثيليات تنفيذ هذا ، بمناسبة انعقاد مؤتمر الشباب الاسيوي الافريقي

* يسافر محمد عبد المطلب ، وبعض الفنانين الى غزه لاحياء اربع حفلات هناك ، للترفيه عن اهالي قطاع غزة

* في قسم الاذاعة الخارجية ، باذاعة القاهرة ، ولد برنامج جديد ، البرنامج ينقل رسائل صوتيه من المواطنين هنا الى اقربائهم في الخارج وبالعكس

* اثناء انعقاد مؤتمر الادباء العرب بالكويت ، سجل يحيى ابو بكر مدير اذاعة صوت العرب بعض الاغاني والفنون الشعبية الاخرى لاذاعتها في صوت العرب

* يقام مهرجان للافلام اليابانية في احدى دور العرض الكبرى في القاهرة في الفترة بين ١٥ ، ٢١ فبراير القادم

* تصادمت سيارة انور منسي « الشيفروليه » . مع احدى سيارات ابو رجيله . ونجا انور من الاصابة باعجوبة

* عرض على ليلى فوزي ان تقوم بالدور الثاني في فيلم « عفريت سماره » بطولة تحية كاريوكا ومحسن سرحان ، ورفضت ليلى العرض ، واعتذرت للمنتج بلباقة

* في مصر الان بعض الممولين اللبنانيين الذين يشرفون على استديو لبنان ، وهم يحاولون الاتفاق مع بعض الفنانات والفنانين للعمل في افلام هذا الاستديو

* تنتج مؤسسة دعم السينما اول افلامها خلال هذا العام ، ويشرف على الفيلم وزارة الارشاد

* ماجدة كانت مشغولة هذا الاسبوع ، اصيبت بانفلونزا حادة ، وتلقت دهشة وبلغت عن دورها في فيلم جميلة بن عبد العزيز ، وابلغت النيابة ضد متعهد صدر فيلم « جميلة » الى الكويت دون علمها

* **بدا ابوالسعود الابيارى فى كتابة سيناريو فيلم « اسماعيل يس فى الطيران » الذى ينتجه رمسيس نجيب**

* خلال الاسبوع الماضى ، كان عبد الحليم يستعد للسفر الى اوروبا لانجاز بعض الاعمال الفنيه .. وكان يشرف على اعداد مكتبه الجديد ، الذى استأجره فى عمارة النهضة لاعماله الفنية المقبلة .. وقد زاره فى منزله الموسيقار محمد عبد الوهاب

* **افتتحت السيدة امينه محمدة خالة امينه رزق ، مطعماً فى مدينة الملاهي تشرف على ادارته بنفسها**

* لاول مرة ، يشترك «الضظوى» لاعب الكرة المعروف فى فيلم «اسماعيل يس بوليس سرى» ويخرج الفيلم فطين عبد الوهاب وينتجه جمال الليثى

* **محمد عبد الرحمن خالكى مراقب الاذاعة السودانية ، وحلمى ابراهيم كبير المذيعين هناك وصلا الى القاهرة للتدريب شهرين فى الاذاعة . بناء على دعوة من اذاعة القاهرة**

* يدرب احمد مظهر بعض الخيول الان على التمثيل امام الكاميرا لتكون على استعداد تام للقيام بأدوار عندما تدعو الحاجة

* **يستعد يحيى شاهين وسيف الدين شوكت للفيلم المصرى المجرى المشترك . وما يزال «يحيى» يبحث عن قصة تصلح لهذا الفيلم**

* يبدأ فريد الاطرش بعد الحان فيلمه الجديد ، الذى تمثله معه ماجدة ، وفريد يقرأ قصة الفيلم يوميا قبل التلحين حتى يندمج فى دوره

* يفكر محمد امين فى العودة الى ميدان الانتاج بفيلم يتقاسم بطولته مع سامية جمال ونجية كاريوكا واحدى المطربات

* **تعاقدت ماجده مع هند رستم لتضطلع ببطولة الفيلم الذى ستنتجه لحسابها ويخرجه محمد عبد الجواد**

* زار السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم المركزى دار نقيب الممثلين احمد علام ليستفسر عن صحته بمناسبة العملية الجراحية التى اجريت له فى عينيه

* **ستقوم برلنتى عبد الحميد ببطولة فيلم « سر طاقية الاخفاء » الذى ينتجه رمسيس نجيب ويضطلع ببطولته عبد المنعم ابراهيم وتوفيق الدقن**

* رشح ستديو مصر فاتن حمامه لتقوم ببطولة الفيلم الذى سينتجه الاستديو لحسابه ويتولى بطولته فريد الاطرش ، وقد سبق للاستديو ان جمع بين فاتن وفريد فى فيلم لحن الخلود

* **يحتفل يوم ١٩ يناير الجارى بالذكرى الثالثة لوفاة المرحوم سليمان نجيب ، وستشترك الهيئات الفنية فى الاحتفال بهذه الذكرى**

* قامت فايدة كامل بتسجيل عشر اغنيات لمحطة اذاعة سوق الانتاج تذاع فى الفترات التى تسبق اعلانات المحطة

* **انتهى يوسف عيسى من كتابة سيناريو فيلم « انغام » الذى سيضطلع ببطولته عبد الحليم حافظ لحساب افلام عبد الوهاب وبركات . وستسجل اولى اغنياته فى اوائل فبراير**

* سيسافر بعض الفنانات والفنانين المصريين الى الاقليم الشمالى للاشتراك فى حفلات عيد الوحدة بين الاقليمين فى شهر فبراير القادم

* **شاهدت فاتن حمامه فيلما يعرض الان بالقاهرة لانجريد برجمان خمس مرات وتقول فاتن ان انجريد بلغت الذروة فى هذا الفيلم**

كوبون

زيارة الاستوديوهات

الاسم : ....

السن : ....

المهنة : ....

العنوان : ....

ننشر هنا الكوبون الخاص بزيارة الاستوديوهات المصرية اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما نوالى نشره وارسلهما الينا ، فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا من الفائزين فتزور النجوم فى الاستوديوهات المصرية

أصغر فاتنة أصلها..

مانيكان

شقراء حلوة . ذات عينين ساحرتين وابتسامة خلابة . هذه هي ساندرا دي أصغر فاتنات الشاشة . والفتاة التي تصعد سلم الشهرة ركضا .. ان ساندرا هنا تحدثك عن بدايتها . وتسجل لك خواطرها ..

ما اجمل واروع ان تكون الفتاة في السادسة عشرة من عمرها .. !

ولكنني اذكر الى الآن ان هذه السن كانت تبدو لي في وقت مضى كما لو كانت سن الكهولة او الشيخوخة . ومهما يكن فقد اخذت بعد ذلك اعد السنوات واحدة بعد اخرى كأنني اتعجل تقدمها ، لانني احسست ان كل سنة تمضي سأرى فيها شيئا جديدا . ففي الخامسة عشرة رأيت باريس ، وفي السادسة عشرة حصلت على أول سيارة لي

واذا نظرت الى الوراء ، لم اجد سنة أروع من باكورة سنة ١٩٥٨ عندما جاءتني البشرى بان شركة مترو اختارتني للظهور في فيلم « ربيع الغرام » مع « ركس هاريسون » وزوجته « كاى كندال » ، فكان على ان اطير انا وامي الى باريس للحاق بالفرقة التي تعمل في الفيلم هناك بباريس .. ما أسعدني ..!

وقد كان مفروضا ان ارى باريس في الربيع ، ولكن هذا لم يحدث .. نعم ، كان الفصل ربيعا بحساب التقويم الزمني ، ولكن الطقس لم يكن من الربيع في شيء .. كان طقس شتاء وكان اروع مالاحظته ، ان كل شيء حولي كان يحمل طابع القارة الاوربية . فمعظم عمال الاستوديو كانوا من الفرنسيين ، والكلام من حولي بالفرنسية فبدات اعود لساني على هذه اللغة

لم اذكر ان عملي مع « ركس هاريسون » و « كاى كندال » كان تجربة رائعة في حياتي . وقد رايت « ركس » في فيلم « سيدتي الرقيقة » ثماني مرات دون ان يخطر في بالي انني سأراه مجرد رؤية عابرة ، فما بالك والظروف تسعدني بأن اعمل معه في فيلم واحد

ومن أجمل الاحداث التي مرت بي في « البلاتوه » احياء ثلاث حفلات عيد ميلاد : واحدة لمستر « هاريسون » ، واخرى لمستر « منيللي » مخرج الفيلم ، والثالثة لمنتجه « باندور برمان » . وقد كنت اتمنى لو احييت انا ايضا حفلة عيد ميلادي هناك ، لولا ان يوم مولدي يقع في يوم ٢٣ ابريل ، اى بعد يومين من الموعد المقرر لوصولي الى امريكا موطني ومرتع طفولتي وصباى

وفي يوم احتفالي في ابريل الماضي بعيد ميلادي السادس عشر ، عادت بي الذكرى ، الى اللحظة التي ظهرت فيها امام الجمهور لاول مرة . ولم اظهر وقتها ممثلة ، وانما ظهرت عارضة ازياء . ولم يكن يخطر في بالي ان اكون عارضة ولا ممثلة ، ولكنهم اختاروني للاشتراك في حفلة لعرض الازياء أقامتها فرقة الكشافة للبنات التي كنت منضمة اليها . وفي هذه الحفلة رآني احد وكلاء عارضي الازياء ، فلم تمض ايام حتى كنت اقف امام آلة التصوير الفوتوغرافي لالتقاط صوري لمجلات « الموضة »

وكنت وقتها في الثانية عشرة من عمري . وبعد عام كنت ارقص مع أبي في حفلة خيرية أقيمت في فندق « والدورف - استوريا » بنيويورك ، وهناك رآني صاحب وكالة كبيرة للازياء ، فاشترى العقد المحرر بيني وبين الوكيل الذي اكتشفني ، على ان اتقاضى ثلاثين دولارا في الساعة

وفي نفس الليلة التي أقيمت فيها الحفلة رآني مصمم الازياء الشهير « أوليج كاسيني » ، زوج جين تيرني السابق ، فدعاني انا وأسرتي الى مائدته وسألني ان اشترك في العرض الذي يقدم به مبتكراته الى الطبقة الراقية . وطبعا قبلت ، فكان ذلك اول خطوة لي في طريق الشهرة كممثلة

وبعد ذلك بأيام تعاقدت للاشتراك في برامج التليفزيون . ثم رآني بعض مكتشفي المواهب للسينما ، فاجرى لي اختبارا انتهى بظهوري امام « جون ساكسون » في فيلم « السنوات العجيبة » الذي انتجته شركة يونيفرسال . ثم اختارتني شركة « مترو » للقيام بدور الاخت الصغرى في فيلم « حتى يبحروا » . وها انا اخيرا كما ترونه أشق طريقي في ميدان السينما تراودني اكبر الآمال

الجرح فين ؟

.. يقول عبد الحليم حافظ في احدى اغانيه انه لما استدعى الطبيب المداوى سأله : « الجرح فين » ؟ فهل معنى ذلك ان الطبيب لا يفهم شيئا ويريد أن يرشده المريض ؟

القاهرة : آنسة عواطف عمر

■ لا ، معناه ان الطبيب كان من « العواجز » !

فخر

.. أليس من حق الشرق ان يفخر بالمطرب الخالد فريد الاطرش ؟

فلسطين : محمد الطواب

■ طيب وحد قال للشرق ما يفخرش ؟

الراقصة اللذرية

.. لماذا لم تنشر صورة « الراقصة اللذرية » جواهر على غلاف الكواكب ؟ هل هي مش قد المقام ؟

حلب الشهباء : نور ودلال وفاروق

■ ما تقدرش تقول كده !

أغنية

.. كتبت اغنية عن السد العالي فهل تقبلها اذا ارسلتها اليك ؟

عابدين : فرج جمعة فرج

■ أقبلها طبعا ، ولكن ما الفائدة ما دمت لا أعرف الغناء !

قصة « ملك » !

.. « املك » قصة سينمائية ضخمة جدا فمن هو المخرج الذى ارسلها اليه ؟

عمان : آنسة ليلى بدوى

■ هل افهم من ذلك ان « ملكية » القصة آلت اليك بالوراثة !

عربي

.. هل انت عربي أصلي ؟

الموصل : اسماعيل صالح

■ لحد دلوقت : أيوه !

شبه !

.. قرأت لآنسة من الكويت انها ترغب في الزواج بالفنان أحمد رمزى ، ويوجد شاب يشبهه تمام الشبه ، فهل تقبله بدلا منه ؟

الكويت : عاشق الروح

■ يفتح الله !

كتب

.. هل توجد في المكتبة المصرية كتب عن الفنانين وتاريخهم وظروف التحاقهم بالفن وعدد الافلام التى مثل فيها كل منهم ؟

سنجة سودان : الحاج سعد

■ للاسف ، ما تزال المكتبة المصرية مفتقرة الى هذا النوع من الكتب ، وكل ما فيها لا يعدو محاولات فردية مقتضبة لا ترضى

لولو

.. ماكانش العشم انك تهتم بأسئلة « المعلمة لولو » وتهمل اسئلتي ، مع انى اعرفك قبلها بزمان ، فما السبب ؟

السويس : آنسة عفاف مصطفى

■ السبب انها لسه « جديدة » !

جر شكل !

.. ارجو ان تقول للقارئة « فتاة الزبير » انها اذا كانت معجبة بمطرب ما ، فليس فرضا على الناس جميعا أن يعجبوا به كما تتوهم

عدن : طرزانة شقراء

■ ما اقدرش اقول لها كده احسن تزعل !

فايزه

.. احب المطربة العاطفية فايزة احمد اكثر من اية مطربة اخرى

الدويم سودان : محمد عبد الماجد

■ انت حر يا أخي ! ان شالله تحب اسماعيل يس !

دون جوان

.. تقولون عن عماد حمدى انه « دون جوان » فما معنى ذلك ؟

الاسماعيلية : حامد عبده السيد

■ « دون » بن عمك « جوان » كان اسبانيا عرف بكثرة مغامراته الغرامية بعيد عنك !

هذه المرة ... « بقية »

السلاجة التلقائية والصدق والاخلاص ، واحبت لعيسة الدكتور رشيد ، احبته بقوة ، وتغلغل حبه الى اعماقها واحتل امكنة جديدة من نفسها وحياتها حتى احست انه كل شيء في دنياها ولو غاب عنها لتنتحر دون تفكير وبسهولة .. وسدفت في غمرة نسيان نفسها كل مايقوله لها من كلمات الحب والهيام ...

وتساقطت حبات العرق من جبهتها على انفها وخديها وذقنها وتساقطت معها دموع من عينيها وانحدرت الى رقبتها فأخرجت من جيب فستانها منديلا وجففت انفها ... انها لاتعرف لماذا تركها الدكتور رشيد دون أن يقول لها أعذارا مفهومة ، وانما ألقى بها فجأة بعيدا عنه كما تلفظ مصاصة القصب بعد أن تمصها في عرض الطريق

وانتبهت وهي تدخل منديلها في جيبها الى صوت بالقرب منها فرفعت رأسها لترى سيارة طويلة تقف امامها وداخلها رجل يشير لها بيده أن تدخل ، ونظرت اليه بقوة وجرأة تتأمله ثم رشقته بنظرة احتقار بالغة أودعتها كل ماكانت تشعر به في تلك اللحظة من احتقار لنفسها وللدكتور رشيد ولامها ولابيها وكل الناس على هذه الارض ، ونظرت بين ساقيها لتطمئن على الحقيبة ثم رفعت عينيها فلم تجد العربة ورأت سيل العربات ينهمر في سكون الليل كرذاذ المطر وفي كل عربة رجل وامرأة يضحكان في سعادة ...

ولم يأت الاوتوبيس الذى سيحملها كالذبيحة الى حارة شق الثعبان ومدخل البيت المظلم والسلالم المتهدمة ورائحة حجرة الكرار والطبيخ والسقف والعنكبوت والصراصير وابن عمها الجزماتي والاسطى متولى المكوجي ... واحست ان قلبها يخفق ويديها ترتعشان .. لايمكن ان تعيش في هذه البيئة يوما واحدا .. لاتستطيع ان تنظر الى اصابع ابن عمها الغليظة المتشققة بعد ان احست لمسات الدكتور رشيد الرقيقة الحنون ..ولن تطيق رائحة ملابس «الجزماتي» بعد أن خدرتها انفاس الدكتور المعطرة ... لا .. لن تطيق شيئا من هذا ! ..

ورفعت رأسها الى السماء في تحد ... احست انها يجب أن تتحدى هذه الظروف السيئة التى تحيط بها ، ان تختار لنفسها حياة اخرى فيها نظافة وليست فيها هموم ، وهزت كتفيها في استخفاف من حزنها ودموعها واطلقت ضحكة قصيرة ساخرة فيها شيء من الهستيريا ، واخذت تدندن بصوت عال اغنية مرحة كان يغنيها الدكتور رشيد معها ...

واحست كأن كابوسا ثقيلا ينزاح من صدرها فجأة وان سحابة قاتمة كانت متصدرة امام عينيها اختفت تماما واحست براحة ... راحة عجيبة تصحب دائما الشعور بفقدان الضمير

وابتسمت لنفسها ابتسامة جديدة وقالت بصوت عال : « ياسلام ! ... ده انا كنت عبيطة ! »

وبعد ايام قليلة ، وعلى نفس محطة الاوتوبيس كانت تقف ممرضة جديدة من نوع آخر قوى وبين ساقيها حقيبة ملابس صغيرة يداها مضمومتان الى صدرها ونظراتها التائهة الدامعة تعلو وتهبط مع الطريق الاملس الذى تنزلق عليه العربات الانيقة مارقة كالسهام وفي كل منها رجل وامرأة يضحكان في سعادة ..

وداخل احدى هذه العربات كانت تجلس « نفيسة » وبجوارها رجل تضحك له ، وكانت ضحكتها طلقة مجلوة تخرج من بين صفي اسنانها البيضاء رنانة كرنين صندوق فارغ .. يبدو انها لم تنس في الحب نفسها هذه المرة

كلمه ونص

. عبد الفتاح مالك ـ النخيلة : لا يتسع هذا الباب للرد على اكثر من سؤال لكل قارىء ، حتى يستوعب اكبر عدد من الاسئلة ، ما تزعلش منى !

اسحق الصانع ـ غزة : كلوديت تغنى مثل فريد الاطرش ، عايز أكثر من كده ايه ؟

محمد سمير درغام ـ دمياط : يضيق نطاق هذا الباب احيانا عن نشر « كلمة ونص » ، ولكن ليس معنى هذا انها قد الغيت

صبحى سالم الشريف ـ الاسكندرية : جاكلين مونرو بحى الاشرفية . بيروت . لبنان ، والسلام امانة والنبى !

رمضان السيد ـ قليوب : يمكنك دراسة برنامج السنة الدراسية فى منزلك والاستعانة بمدرس خاص عند اللزوم

حسين امام ـ المحلة : اغانى المرجى ، التى قام بتلحينها ، تذاع باستمرار بس انت مش واخد بالك !

حامد جاسم المطوع ـ الكويت : لا يمكن ارسال نسخة من الصورة للاسف ، ولكن يمكن ارسال العدد الذى نشرت فيه اذا اردت

حارث سليم محمود ـ بغداد : يحدث كثيرا ان تنتج عدة افلام فى وقت واحد

حمدى ابراهيم متولى ـ الاسكندرية : الاغانى التى يطلبها المستمعون ، يتحتم ان يطلبها اكبر عدد من المستمعين ، الاصول كده !

محمد على البنة ـ العراق : فلان حمامة ببرج الزمالك بالزمالك . القاهرة

محمد على الطشطوشى ـ القاهرة : وانا ايضا مثلك ، لم أر فى الفيلم اى اثر لاسمه ، معلهش ، تعيش و « تشرب » !

ع . م . أ ـ شبين : معظم الحالات التى تعلن فيها الشركات السينمائية عن طلب وجوه جديدة ، تطلع « اوت » !

ثروت س . ع ـ كيمان المطاعنة : يمكنك احضار اية مطربة معروفة لاحياء اية حفلة ، ما دمت قادرا على دفع الاتعاب ، هيه دى عايزة استشارة !

محمد العقيد محمد خليل جاد ـ الاقصر : اتصل بمكتب المراسلات الدولية ، الاستاذ فايز عزيز ص . ب . رقم ٤٤٢ وهو يمدك باسماء هواة المراسلة من اى قطر تشاء ، ويحسن بك ان تختصر اسمك قليلا احسن الجوابات « تتقل » !

آنسة فكرية امين عوض ـ المحلة : الشدة على الله يا ست فكرية

آنستان أ . ع . ـ ن . أ ـ المنصورة : لايمكن انكار الواقع الملموس ، واذا حاولنا ذلك لم يصدقنا احد ، ولذلك لا يمكن أن نصف فنانا بانه مطرب « مزعوم » فى حين ان المعجبين به يعدون بمئات الآلاف

فوزى م . ع . شبرا : الكحلاوى يستعد للظهور اخيرا فى فيلم جديد ، وعبد العزيز محمود عامل « هدنة » مؤقتة ...

حيثيات غزل

.. سالك القارىء «محمد مرعى» بالاسكندرية لماذا الغزلك ، طيب وهوه ماله ومالنا ؟

الاسكندرية : سمراء محطة الرمل

■ آه صحيح ! مالك ومالنا ياسى محمد ، ما تخليك فى حالك !

ماجدة

.. الا ترى ان ماجدة قد بلغت القمة فى آخر ادوارها ؟

مصر الجديدة : يحبوح افندى

■ انهى قمة ؟

ايهما

.. هل تفضل اغانى فايزة احمد او اغانى صباح ؟

الزقازيق : نجيب السيد

■ لكل مطرب لونه الخاص ، فالمفاضلة متعذرة زى ما انت شايف !

لبنى

.. هل تزوجت لبنى عبد العزيز

السويس : دانيل جانجس

■ لا !

كمال حسنى

.. قرات فى الكواكب ان كمال حسنى سيظهر فى فيلم « سجن العذارى » ولكن الذى حدث انه ماظهرش

طرابلس : محمود الطاهرى الدرهوبى

■ المرة الجاية حايطلع ، اطمئن !

اشيك مطربة

.. قول لى ياخويه ، هيه المطربة فايزة احمد كانت بتهزر وهيه بتقول انها « اشيك مطربة » ؟ امال المطربة صباح تبقى ايه ؟

القاهرة : آنسة خ . ف .

■ تبقى اشيك مطربة برضه !

ذوق

.. بذمتك يا عم طرزان ، المخرجين دول لهم حق يهملوا فنان نابغة زى « سمير شديد » ؟

مصر الجديدة : ذات العيون الخضراء

■ بذمتى مالهمش حق !

لماذا ؟

.. لماذا لا تسال عنى ؟

الزمالك : شيتا الصغيرة

■ سالت كتير ، حتى اسالى «شيتا الكبيرة» !

رفيعه

.. لماذا لا نرى رفيعة هانم « ليلى حمدى » فى الافلام ؟

خان يونس : محمد كتوع

■ لانها ظهرت فى اربعين او خمسين فيلما بس !

من ابكاك

.. نظمت قصيدة جميلة بعنوان« من ابكاك » فهل ارسلها اليك لتنشرها ؟

العراق : ليلى محمد على الامام

■ اذا لم تنشرها ، فلا اقل من نشر جزء منها ، وهذا اضعف الايمان !

صورة

.. ارسلت اليك صورة لاحد مناظر بلادنا فهل وصلت ؟

العراق : آنسة فايزة ع .

■ وصلت مع الشكر ، نردها لك فى الافراح ان شاء الله !

حانوتى

.. سافتح محل حانوتى واضع جهودى فى خدمتكم !

اسكندرية : فيليس بكس

■ طيب يا سيدى بالوفيات والاموات !

طرزان

فضيحة في أول سهرة

للنجمة سامية جمال

تلقيت دعوة من أحد منتجي الافلام لحضور احتفال بعيد ميلاده ، وقرأت بطاقة الدعوة في نشوة اذ كانت أول حفلة أدعى اليها • وتنقلت عيناى بين السطور بسرعة ثم اختفت النشوة عندما قرأت أن المدعوين لابد أن يكونوا بملابس السهرة • وملابس السهرة هذه مشكلة ، فانني كنت حينئذ في السابعة عشرة من عمرى • لم يمض كثير على اشتغالي بالفن ، وكنت أحرص على أن تناسب ملابسي سني الصغيرة

ووقفت ملابس السهرة عقبة مستعصية على الحل • وفي هذه الاثناء كنت أتخيل الحفل صاخبا ممتعا ، والضحكات تملأ أرجاء الملهى الكبير الذى أقيم به الاحتفال • واخذت استعرض بعض الحلول الممكنة لهذا الموقف العصيب • ثم تذكرت أن لدى « فستان سهرة » أنيقا احتفظت به في دولاب خاص. لم أذكر هذا الفستان في البداية لانني اعتدت الا أمس الملابس التي أظهر بها في الافلام ، بل أحتفظ بها كأثر وذكرى

واختطفته من «الدولاب» ، وارتديته وانتقلت الى الحفل مزهوة مثل ديك رومى مغرور ، وكانت البهجة تطفر من عيني ومن كل ملامحي • وعندما دخلت الى الملهى تجولت عيناى بين ارجائه • فرأيت أنظار الجميع مشدودة الى • ولمحت في جانب قصى منتجا كنت قد عملت معه في أحد أفلامه وتلتصق به عجوز متصابية بينها وبين الجمال سوء تفاهم • ويبدو أن المنتج كان قد أفرط في الشراب فبعد ان أنصت الى همسات رفيقته تطلع الى في شبه جنون

مر وقت تنقلت فيه بين المدعوات وتبادلت معهن حديثا خاطفا • ثم اقترب المنتج مني وامسك بطرف الفستان يتأمله وأحاطت بنا عيون الجميع ، وقال وهو يترنح « ان هذا الفستان هو الذى اشتراه لى لاظهر به في فيلمه » • وتدخلت السيدة رفيقته لتؤكد ذلك وفي عينيها حقد • وحاولت افهامه الحقيقة وانني التي اشتريته ، ولكنه أصر على رأيه

ترك الجميع ما كانوا يشغلون به انفسهم وأقبلوا يلتفون حولنا ،وغلت دماء الغضب في عروقي ووددت لو احطم رأسه • وخلال ذلك أقبل علينا مخرج الفيلم ومساعده • وانتحلا لي «الخناقة» وروى المخرج الحقيقة كاملة وانقذني • ثم أيده مساعد المخرج وأعلن حقيقة أخرى هي انني لم أتسلم بقية اجرى عن الفيلم •• وبعدئذ انهالت الوان التهكم والسخرية عليه من المدعوين ولم يجد هو ورفيقته بدا من الانسحاب

رغم مرور وقت طويل على هذه الحادثة فما زلت أذكرها حتى الآن ، اذ جعلتني لا أميل الى الحفلات الساهرة

فضيحة العام في هوليوود -٣-

ايدي يقول: أنا سعيد وأحب زوجتي

ان « ايدي فيشر » يتكلم اليوم ليضع النقط على الحروف في الفصل الجديد من القصة ... قصة فضيحة العام . أما الفصل الأخير فسيكتبه القدر وحده!!

□

نشأ « ايدي » نشأة فقيرة ، وقد عاني الكثير من مرارة الحرمان وهو صبي في بلدته « فيلادلفيا » . وكان هذا الحرمان هو دافعه الى النضال في الحياة . حتى يتخلص من فقره ويصبح انسانا يحسب له الناس ألف حساب .

وحتى مع أصدقاء صباه كان يحرص على أن يكون هو الغالب دائما في لهوه ولعبه معهم . وكان من أولئك الاصدقاء « جوى فورمان » الممثل السينمائي الآن .

وكانت لعبة الشطرنج من أحب الالعاب الى الصديقين في صباهما ، ولم يكن احد يصارعهما في براعتهما في هذه اللعبة الا شخص واحد اسمه « راى رينولدز » ، هو الذي أصبح فيما بعد حما « ايدي » ، فهو والد النجمة « دبي رينولدز » .

وقد يبدو أن تعارف « ايدي » مع « راى » على مائدة الشطرنج ، هو الذي مهد لمعرفته بالفتاة التي أصبحت فيما بعد زوجته .. وهذا حقيقي ، ولكن هناك أمر آخر له دخل في ذلك ، ويقول صديقه « جوى » أن « ايدي » له سحر خاص على من يعرفهم ، ولهذا كان يجعله صقرا على النضال في أى مجال ، وخاصة مع الفتيات .. !

وكان « ايدي » كما يقول « جوى » يعرف كيف يختار بسرعة الكلمات المنمقة التي تسحر أية فتاة ، في الوقت الذي يكون هو فيه عارقا في البحث عن كلمة مناسبة يقولها .. !

وكان « ايدي » يريد أن يكون محبوبا من الجميع .. فلما بدأ اسمه يلمع ، لم يكن يتأخر عن الاشتراك في أية حفلة تقام لاعمال الخير ، ولم يكن يتردد في مد يد المساعدة الى أصدقائه القدماء ، وفوق هذا كان يعرف كيف يجعل نفسه دائما محط الاهتمام من الرجال والنساء على السواء ، لانه يحب الناس ويضايقه أن يحبس نفسه عنهم

وعلى العكس من ذلك كانت «دبي رينولدز» .. فبعد زواجها منه ، لم يكن يهمها في هذه الدنيا سوى عملها وبيتها وطفليها وأقرب المقربين من أصدقائهما . وكان من أولئك الاصدقاء « اليزابث تايلور » وزوجها « مايك تود » .

ولطالما قضى أربعتهم أوقاتا طيبة سويا . وكان « مايك » يغمر « ليز » بهداياه ، فأبى « ايدي » أن يبدو أقل اهتماما وكرما نحو زوجته « دبي » فكان يغمرها هو أيضا بهداياه الغالية ، وكان منها فراء ثمين وساعة ماسية وقرطان من الماس وعقد ماس أيضا وسيارة من طراز « كونتننتال » خلاف اللآلىء والمجوهرات المختلفة بالعشرات . وكانت « دبي » تحتج على هذا الاسراف الزائد ، ولكن « ايدي » كلما احتجت كان يزيدها من هداياه .. فهكذا كان يفعل « مايك تود » مع « ليز » .

وعندما ولد ابنهما ، أراد الاثنان أن يعبرا عن اعتزازهما بصديقهما « مايك تود » فاطلقا على الابن اسم « تود » . وكان « مايك » وقتها قد لقى مصرعه في حادث الطيارة ، فكان اطلاق اسمه على ابنهما تكريما لذكراه ، وقد قال « ايدي فيشر » لمولوده : « لو كان مايك حيا لاحبك كثيرا » .. وأراد أن يعبر عن سروره بمولد ابنه ، فذهب واشترى سوارا من اللؤلؤ والماس قدمه هدية « لدبي » .

وقد بلغ من حب ايدى لمايك أن ركب سيارته تليفونا ليتصل به وهو في طريقه الى الاستوديو

□

وقد تحدث « ايدي » الى احدى الصحفيات عن صديقه مايك تود فقال :

ايدي وديبي تشملهما سعادة زائدة ، لقد كان ايدي يغمر دبي بهداياه التي تعبر عن حبه لها . . .

ـ لم أكن في يوم من الايام سعيدا كما أنا اليوم . وأنا أحب زوجتي حبا جما . وقد كان مايك تود صديقا عظيما .. لقد أحببته كثيرا ، وهو أيضا كان يحبني .. ومن أجل ذلك طرت مع اليزابث تايلور الى شيكاغو لأؤدى واجبى نحوها كأرملة لأعز صديق عندي ولاواسيها في محنتها . ولم تقصر «الدبي» أيضا في أداء هذا الواجب ، فقامت برعاية أطفالها في أيام محنتها الأولى بعد وفاة مايك .. ان « ليز » أعز صديقة عند « دبي »

ترى هل قال ايدى صدقا ؟ ... ان الجواب عند الأيام القادمة وحدها !!

« تمت القصة »

الكواكب العدد ٣٨٩ ١٩٥٩/١/١٣	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٥ر٢٣ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 389 13.1.1959

● ايدى فيشر وزوجته ديبى رينولدز كانا سعيدين فى حياتهما الزوجية ، ترى هل تصمد سعادتهما للعاصفة .. ؟ ! ●

« اقرأ المقال على الصفحة السابقة »

الكواكب

العدد ٣٩٠
٢٠ يناير ١٩٥٩
الثمن ٣٠ مليما

نجاح سلام
كتب على كل لون !

من هناك

للوقاية من اللصوص

لم يتعرض ممثل فى هوليوود فى العام الماضى لهجمات اللصوص كما تعرض النجم « روبرت ستاك » .. فقد سطا اللصوص على منزله ثلاث مرات . خلال هذا العام ، وقد ذهبت مساعى رجال البوليس لمعرفة اللصوص سدى

واخيرا راى النجم ان يسلح بيته ببطارية من الآلات الفوتوغرافية وضعها فى اماكن خفية بحيث تصور من يهاجمون المنزل بواسطة نور احمر غير ظاهر لا يلاحظه المهاجم عند دخوله المنزل فى الظلام . والمنتظر ان يهتدى روبرت الى سارقيه

كيف قضوا الاعياد

شارك نجوم هوليوود العالم فى مباهج عيد الميلاد وعيد رأس السنة ، فماذا فعلوا للاحتفال بهذين العيدين واين قضوهما ؟

سافر « جيمس ستيوارت » وزوجته الى جزر « هاواى » لقضاء اجازة العيد هناك ، ومثلهما « جون اليسون » و « ديك باول » واولادهما

وقضى « اودى ميرفى » الاجازة مع زوجته واولادهما بين كاليفورنيا واليابان

وابحر النجم « روك هدسون » على يخته الى ميناء « اكابولكو » بالمكسيك

وقضى « روبرت تايلور » اجازة العيد مع زوجته « ارسولا ثيس » فى « كابينتهما » على ضفاف بحيرة « ديومنج »

وطارت « اودرى هيبورن » مع زوجها « ميل فيرر » الى جبال الالب السويسرية

وتركت « كيم نوفاك » نيويورك حيث كانت تعمل فى المناظر الخارجية لفيلمها الجديد « منتصف الليل » ، وطارت الى شيكاغو لقضاء الاجازة مع اسرتها

ودعت « جين سيمونز » وزوجها « ستيوارت جرينجر » والديهما لقضاء العيد معهما فى مزرعتهما بولاية اريزونا

ولم تتمكن « جانيت لى » وزوجها « تونى كيرتس » من مغادرة هوليوود لارتباطهما بالعمل فى فيلم جديد ، فقضيا العيد هناك مع اسرتيهما

اخبار فى سطور

● كان مقررا ان يجرى تصوير فيلم « مغامرة طرزان حول العالم » فى بلاد مختلفة ، ولكن الراى استقر اخيرا على ان يصور الفيلم فى افريقيا فقط

● سيقوم «ماريو لانزا» بدور « روبن هود » فى فيلم جديد يستعدون لانتاجه لهذه الشخصية التاريخية التى ظهرت على الشاشة عدة مرات. وفى هذه المرة سيغنى « روبن هود » على خلاف ما رأيناه فى الافلام السابقة

● انتهى النجم « بات بون » من كتابة تاريخ حياته ، وسينشر فى كتاب اسمه « بات بون يتحدث الى المراهقين »

● منذ بدات « بربارة ستانويك » تتجه الى افلام رعاة البقر ، واهتمام فاتنات هوليوود يزداد نحو الظهور فى هذا النوع من الافلام ، وقد سرت العدوى الى النجمة «كاثرين هيبورن» فكلفت الروائى المشهور « لويس لامور » بوضع قصة لتظهر فيها على الشاشة

● يرشحون النجم « بوب واجنر » للفوز بالاوسكار هذا العام عن دوره فى فيلم «الصيادون»

زوجة ايرول فلين تعود الى المسرح : الممثلة باتريشيا ديمور ، التى غابت عن المسرح طوال ست سنوات كانت خلالها زوجة للنجم ايرول فلين ، تمسك بيديها بعض الاغانى التى ستغنيها فى مسرحية غنائية تشترك فى بطولتها على احد مسارح لوس انجلوس فى كاليفورنيا ، وقد تعاقدت زوجة ايرول فلين على الظهور فى اول افلامها قريبا ..

اول فيلم بالرائحة

ان حلم السينمائيين منذ سنوات هو ان يقدموا افلامهم بالرائحة ، بحيث يرى المتفرج المناظر ويشم فى نفس الوقت الروائح التى تتناسب معها ويظهر ان الحلم يوشك ان يتحقق

واذا كان المثل يقول : « كما كان الاب يكون الابن » ، فان « مايكل تود الابن » ، يريد ان يطبق على نفسه هذا المثل . لقد قدم ابوه ملك السينما الراحل «مايكل تود» السينراما وطريقة التصوير العريض المعروف باسمه « تود ـ او » وها هو ذا الابن يضع فى برنامج عمله ـ كخليفة لابيه ـ ان يكون اول فيلم ينتجه بالرائحة ، وستعرف طريقته هذه باسم « سميلوفزيون » ، اى الصورة ذات الرائحة ، وسيبدا تصوير الفيلم فى اسبانيا فى مارس القادم . ولم يتحدد بعد اسم الفيلم، ولكنه سيكون « رائحة الخطر » أو « رائحة الاسرار »

ترومان على الشاشة

واذا كان الابن يسعى الى ان يكون مثل الاب، فان الآية تنعكس هنا لنرى الاب ايضا يسعى الى ان يكون مثل الابن او الابنة بعبارة أصح. فمن المعروف ان مستر « ترومان » الرئيس السابق للولايات المتحدة له ابنة تهوى الغناء ، ولن اباها وقت رئاسته وقع فى مشاكل عديدة مع بعض الصحفيين دفاعا عن فن ابنته الذى تعرض لحملات كثيرة من اولئك الصحفيين

ان « ترومان » يهوى الفن مثل ابنته ، وقد عرفت فيه النجمة « ماى وست » هذه الهواية، ولهذا تسعى لاقناعه بان يقوم بدور عازف « بيانو » فى اول فيلم تعود به الى الشاشة بعد غيبتها الطويلة عنها . والفيلم اسمه « حسناء كلونديك » ، وهو يصور تلك الحقبة التى اشتد فيها الهجوم على الاسكا بحثا عن الذهب ، وسيشترك فى تمثيل الفيلم النجم « ستيف كوشران »

والجميع يتساءلون الآن : هل تفلح « ماى وست » فى اقناع رئيس امريكا السابق فى الظهور على الشاشة ؟..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

مدير التحرير : مجدى فهمى

●

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

دانا وينتر .
« فوكس »

كلمة الاسبوع

تعاون وتنسيق

شاهد جمهور القاهرة في الاسبوع الماضي في معظم دور السينما ثلاثة أفلام قصيرة للدعاية تعرض مع البرنامج في وقت واحد. ورغم أنها كانت في مجموعها أفلاما جيدة ، الا أن المتفرج العادي شعر ببعض الضيق وهو يرى الفترة الاولى من البرنامج تحتشد بهذه الافلام .

والواقع أن هذا نوع من سوء التوزيع ، يدل على عدم وجود تنسيق أو تعاون بين المشرفين على انتاج هذه الافلام وتوزيعها . فبينما تمضي أسابيع دون أن يعرض شيء من هذه الافلام ، نرى في أسبوع واحد أكثر من فيلم منها بالاضافة الى جريدة مصر

ان لهذه الافلام رسالة خاصة يجب لكي تؤديها أن يشاهدها الجمهور بنشاط وشغف حتى يستوعب ما فيها ، ويتأمل دلالتها ، ويؤمن بأهدافها

فلماذا لا يعمد المشرفون على هذه الافلام الى تنسيق عرضها بحيث تتوزع على الاسابيع المختلفة ؟

ان هذا السؤال يقودنا الى سؤال آخر عن الجهات التي تنتج هذه الافلام . ان هناك أكثر من جهة تقوم بهذا الانتاج . فهناك ادارة السينما التابعة لمصلحة الاستعلامات ، وادارة السينما التابعة لادارة الشئون العامة للقوات المسلحة ، وقسم الانتاج السينمائي التابع لادارة السينما

وتقوم هذه الجهات الثلاث بانتاج هذا النوع من الافلام دون أن يكون بينها تنسيق في العمل ، حتى لقد يحدث أن تنتج هذه الجهات المتعددة أفلاما تتناول موضوعا واحدا

فلماذا لا تتوحد الجهة التي تقوم بانتاج هذه الافلام ؟ ان هذا التوحيد يجعل منها أداة ضخمة قوية بامكانياتها ، قادرة على انتاج أفلام جيدة تحقق الهدف منها

واذا كانت ملابسات الاجراءات الحكومية لا تسمح مثلا بهذا الادماج ، فاننا نرجو على الاقل أن يقوم بين هذه الجهات تنسيق في العمل ، حتى لا تتكرر الافلام المتشابهة . ويمكن تشكيل لجنة مشتركة لوضع برنامج لهذه الافلام ، والاشراف على توزيعها وعرضها ، وبذلك تبقى لكل جهة تبعيتها الخاصة واستقلالها مع تحقيق التعاون المطلوب ، وتنسيق الجهود على وجه يحقق الرسالة الكبيرة التي تستهدفها هذه الافلام .

عبد الرحمن صدقي ، مدير الفنون التعبيرية يرى ان الفن مثل حواء سواء بسواء جميل ولكن عذابه طويل ..

أول حديث لمدير الفنون التعبيرية :

• تركت جنتي من أجل الفن !

• السينما لها دخل في أزمة المسرح ..!

• إعانة المسرح إعانة رمزية !

عاد عبد الرحمن صدقي «عملاق الادب والمسرح» الى ميدان الفن الذى اعتزله منذ عامين ، أعاده السيد ثروت عكاشة ، وزير الارشاد والثقافة ، الى الميدان مديرا للفنون التعبيرية ... فترك قلمه ، واوراقه التى بدأ يسجل عليها أكبر عملين ادبيين فى حياته « أبو نواس » و « بودلير الشاعر الرجيم » ...

فاجأته فى بيته ، كانت الساعة الثالثة بعد ظهر يوم من أيام هذا الاسبوع ، وكان يستعد ليأوى الى فراشه بعد عودته من عمله ليستريح ساعة أو بعض ساعة قبل أن يعود للاشتراك فى اجتماعات اللجان التنظيمية بمكتب المستشار العام للوزارة. وقد أبى عليه لطفه الا ان يجيب عن أسئلتنا وهو بين اليقظة والنوم . وهذا أول حديث لمدير الفنون التعبيرية منذ تولى منصبه الجديد

● ما هو شعورك اليوم وقد عدت الى الجهاد الفنى .

– تذكر ولا شك اننى منذ سنوات ثلاث نزلت بى وعكة شديدة الزمتنى دارى فآثرت الخلود الى الراحة . وقد كنت قابعا فى حديقتى حين تكرم السيد الاستاذ ثروت عكاشة ، وزير الثقافة والارشاد ، بدعوتى. وقد كان من اثر هذه الدعوة الكريمة ان استرجعت فى الحال بعض صحتى .. وهكذا تركت جنتى كما ترك آدم جنته ، واذا كان آدم قد تركها من أجل حواء فان حواء هذه المرة هى الفن ، والفن مثل حواء ، سواء بسواء ، جميل ، ولكن عذابه طويل

● ما هو المشروع الـــذى كنتم تتوقون لتنفيذه قبل اعتزالكم وتتطلعون اليوم بعد عودتكم لتحقيقه ؟

– انى شديد الايمان بأن شعبنا مطبوع على الشغف بالغناء ، وأن المسرح عندما قام فى بداية الامر على العنصر الغنائى . ازدهر وصادف عصره الذهبى فى أيام المرحوم الشيخ سلامة حجازى . وليس شعبنا بدعا فى ذلك فان الكثير من الافلام الاجنبية حتى اليوم تجتذب الجماهير بما فيها من الاغانى التى ينشدها كواكبها حقيقة او عن طريق الدوبلاج . وقد كان من أعز أحلامى أن أرى اعلام الموسيقى والغناء يعتلون ، بعد التخت ، خشبة المسرح ، لا سيما وأن معانى الغناء تزيد وضوحا ويعمق تأثيرها اذا تراءت لنا على المسرح ممثلة فى أبطال مسرحية لهم قصتهم ، وتتمثل أمام عيوننا بيئة حياتهم ومناظر الطبيعة من حولهم ، ومازلت أرجو أن يتحقق هذا الحلم فى يوم قريب بفضل تضامن الفنانين والفنانات وعزيمتهم ، وهم أهل لذلك وأكثر من ذلك

● هل السبب فى تأخر المسرح عندنا يرجع كما يقولون الى أزمة دور المسارح او يرجع فى الحقيقة الى منافسة السينما له ؟

ـ لا شك ان للسينما شأنا كبيرا فى أزمة المسارح منذ أن صارت السينما ناطقة . ويرجع ذلك أولا الى ان أسعارها فى متناول الجميع ، ثم لان امكانياتها الواسعة تتيح لها الاقتراب من الواقع ، وتعدد المشاهد واستخدام الحيل التصويرية يساعدها فى التأثير والاستيلاء على الجمهور . وقد حاول المسرح مباراة السينما فى ذلك ، فظهر قصوره وراد انصراف جمهوره عنه وذلك أن العنصر الاساسى فى المسرح هو التعبير الادبى قبل كل شىء اعنى الحوار . ومن ثم كان نجاح المسرح أوثق ارتباطا بالمستوى التعليمى عند الشعب ، وخصوصا المسرح الجدى . وقد رأينا فى السنوات الاخيرة ، مع ازدياد التعليم وتطور الوعى القومى ، كيف تزايد الاقبال على المسارح يوما بعد يوم ، فأخذت تتألف فرق بعد أخرى متنافسة فيما بينها . وقد أخذ بعضها يتقارب فى مستواه الرفيع من مستوى الاخر . وكان من نتيجة تعدد الفرق ـ وان يكن فى نطاق محدود ـ ظهور ازمة المسارح ، وهى فى الواقع ازمة عسيرة مستحكمة

« وقد اقترحت حلول كثيرة لها ، وكان أكثرها ترددا على الالسن هو تحويل بعض دور السينما الى مسارح . ولكن هذه الفكرة ظلت تتعثر عاما بعد عام لانها تتكلف أموالا باهظة للانتفاع بمسرح مرتجل ، بضع سنوات . فضلا عن انها تضر بالسينما بانقطاع احدى دورها

« واظن ان الوجه الصحيح لحل الازمة هو الاتجاه الى ما فى دور النقابات القائمة اليوم من صالات كبيرة والعمل على توسيع مسارحها الصغيرة واعدادها وتجهيزها بحيث تصلح لتمثيل الروايات عليها بصفة مستديمة .. ولا شك انه ينبغى ان تقوم الى جانب هذا مشروعات طويلة المدى لانشاء دور التمثيل الكبيرة المـ[illegible]ـزة بكل المعدات الحديثة ، وخاصة فى القاهرة والاسكندرية والعواصم الكبرى . وسيأتى اليوم الذى يكون فيه فى كل مدينة كبيرة صالة للبلدية للاستقبال والحفلات الموسيقية والتمثيلية كما هو الحال فى البلاد الاخرى »

● ما رأيك فى أساس المسرحية التى يجب ان يعتمد عليها مسرحنا ، هل تحبذ التأليف او الاقتباس ، او الترجمة ؟

ـ الحق انى وان كنت أدين بالاسلام ، وهو دين « الوحدانية » ، فاننى لا أومن «بالوحدانية» فى شئون الفن ، بل اذهب الى التثليث وأكثر من التثليث فى المذاهب الفنية ، فأنا من أنصار التأليف ، والاقتباس ، والترجمة معا . وكل ما اطلبه هو القيمة الفنية لكل من هذه جميعا .

واضيف الى ذلك انى أحب على المسرح الواقعية والرومانتيكية والرمزية وان شئت فيمكن ان تضيف الوجودية كذلك ، فان المعول فى الفنون كلها على الاصالة والاجادة

● ما هى الاسس التى ترى ان يعتمد عليها الكاتب المصرى فى تأليف المسرحية المصرية ؟

ـ لقد عرف المؤلف المصرى منذ سنوات عديدة طريقه الى المسرح بفضل جهود الافذاذ من كتابنا الذين كتبوا للمسرح وفى طليعتهم توفيق الحكيم وعزيز اباظة ومحمود تيمور واخوانهم ، ومن جاءوا بعدهم من المحدثين . وقد رأينا أخيرا على المسرح مسرحية مصرية مقتبسة من قصة روائية للاستاذ نجيب محفوظ ، والذى يلاحظ على هذه المسرحيات جميعها انها ليست مصرية اسما فقط كما كانت مسرحيات الامس ، بل هى مصرية لحما ودما ، كما أن موضوعاتها وان كانت تمس صميم حياتنا وتعالج مشاكلنا الاجتماعية الحاضرة فان لها مفهومها العالمى

● ألم يحن الاوان لان نبعث بفرقنا المصرية لتطوف العالم ؟

ـ اولا أود ان نهدف الى ان يكون الفن عندنا ممثلا لنا حق التمثيل وان يصدق عنه قبل كل شىء ان يكون صورة لنا وان يتفاعل مع شعبنا . واقول صراحة ان اخشى ما اخشاه ان يذهب بنا الحرص على اكتساب رضا الاخرين من الامم الاخرى عن فننا الى تزييفه بما يقربه الى أذواقهم فى حين يجب ان نحرص على أن يظل صورة لنا مهما كان الثمن . لقد رأينا عندنا الفنون الصينية والهندية والكورية أخيرا ، وهى فى موسيقاها وتمثيلها وغنائها تختلف عن الفنون الاوربية ولا أظنها تقع فى نفوس الاخرين موضع القبول كله ، ومع ذلك فانها تقع فى نفس الدارسين المثقفين من كل أمة موقع الاعجاب ومناط الدراسة لما لها من الاصالة ، ولانها تساهم فى اعطاء صورة صادقة عن الحضارة بألوانها المتعددة وتفسيراتها المتنوعة . وهكذا لا يكون الفن صورة واحدة متكررة

● ما زالت شكوى الفرق الاهلية من توزيع الاعانة الحكومية بين الحرمان كلية او الضآلة قائمة ، فماذا ترون فى هذا الشأن ؟

ـ مسألة الاعانة الحكومية للفرق مسألة دقيقة فيما يتعلق بتوزيعها ، ذلك ان هذه الاعانة قليلة فى مجموعها ، لا تكاد تكفى لاكثر من اعانة فرقة واحدة ، ولا شك ان هذا لا يحقق الانصاف، بيد اننا اذا أردنا توزيع هذه الاعانة بالمساواة بين الفرق فربما كانت النتيجة ان نقضى على الفرقة المعانة بخفض اعانتها ، دون ان نحيى الفرق الاخرى بالاعانة الضئيلة التى نقتطعها من الاولى فتكون النتيجة الاضرار بالجميع . ولا شك ان العلاج الصحيح هو ان يرتفع مجموع الاعانة حتى يمكن تحقيق الانصاف الى أكبر حد ممكن . وليس معنى هذا الا نراجع نسبة ما يعطى للفرقة الى جانب ما يعطى للفرق الاخرى ، واجراء العدالة الى الحد المستطاع حتى تتم زيادة الاعتماد الكلى . والمرجو ان يكون مفهوما لدى الفرق الاهلية ان ما يبذل لها من الاعانة هو اعانة رمزية ، ولا تمثل بحال من الاحوال مدى استحقاقها المادى

● ماذا تم بشأن بناء دار جديدة للاوبرا فى القاهرة ؟

ـ الذى اعلمه ان السيد وزير الثقافة معنى شخصيا بتحقيق هذا المشروع العظيم ، ولا شك ان تحقيقه سيكون بداية عهد جديد ، فان دار الاوبرا فى كل أمة هى رمز نهضتها الفنية . وانى لشديد اليقين من ان دارنا الجديدة ستقوم عن قريب . شاهدا على ما حققته الجمهورية العربية المتحدة فى المجال الفنى الى جانب ما حققته فى المجال الاقتصادى

محمد رفعت

فى جو شاعرى هادىء . وفى صالون بيته « تمدد » عبد الرحمن صدقى يدرس بعض التقارير

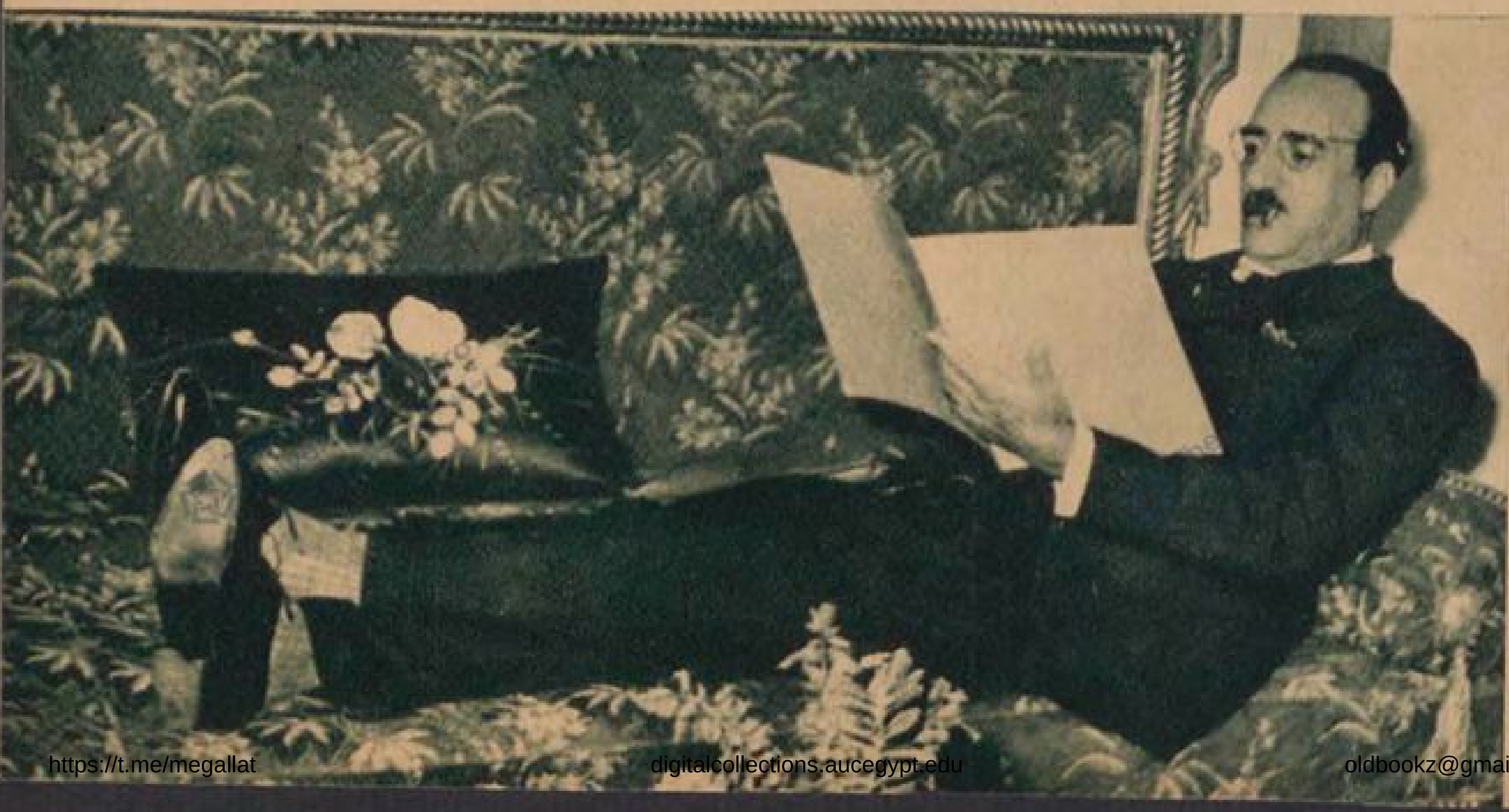

كل نجمة ولها ... عيب!

صباح مكسوفة .. وليلى مراد عيبها الإسراف

ليلى فوزى : عيبها
انها تسرف فى الاناقة
ولا تؤمن بالبساطة !

يقولون ان العين لا ترى نفسها الا بمرآة ، ،
معنى ذلك انك لن ترى عيوبك الا اذا اخبرتك
رآة الصداقة ، وفى الصداقة كثيرا ما نخدع عن
ريق المجاملة

فهل تستطيع انت أن ترى عيوب نفسك ؟
واذا رأيتها هل تجد الجرأة لتحدث بهـا
ناس ، وهل لا تغضب أو يحمر وجهك اذا
دثك بها أحد

ان صباح التى تشجيك باغنياتها العذبة والتى نراها على المسرح تغنى بلا خوف ولا اضطراب . تكشف لنا عيبا لم نكن نعرف ان الفنانة التى تواجـه الجماهير الكبيرة تشكو منه . انها تقول :

ـ انا اعرف فى نفسى عيبا بارزا هو الخجل ،
ا عندما أقابل انسانا غريبا مثلا لا اكون طبيعية
ارتبك وتصعد الدماء غزيرة الى وجهى وان
ت بعد قليل أحاول السيطرة على نفسى واستعيد
وئى . قد يمتدح الناس هذا الخجل بانه حياء
ذارى ولكنى فى الحقيقة انظر اليه على انه
ض يجب التخلص منه . وقد حاولت كثيرا
التخلص من هذا الخجل فكنت اتكلم بصوت
، عندما اشعر بالارتباك ولكننى كنت فى كل
ة اعود خجولة كما كنت

اما سامية جمال فتروى لنا هذه القصة وتقول انها تعبر عن عيبى الذى اشكو منه تقول سامية :

ـ كنت مسافرة الى لبنان لاعمال فنية وحجزت
نا فى الطائرة وارسلت حقائبى الى المطار ،
اقترب موعد السفر ركبت «تاكسى» الى هناك
ل ان اصل بقليل تذكرت شيئا نسيته عند
الكوافير » وطلبت من السائق ان يعود بى
ت دائما أحثه على زيادة السرعة حتى نستطيع
نعود قبل ان تقوم الطائرة وذهبنا بسرعة الى
لكوافير » ونزلت لآخذ الشىء الذى نسيته .
نى وجدت هناك صديقة عزيزة لم أرها منذ
طويلة . وسلمت عليها وسألتها عن أحوالها

وجلسنا نتحادث وتشعب الحديث ، ثم دعتنى الى الغداء فقبلت الدعوة واستغرق ذلك زمنا طويلا ومع ذلك لم اذكر ميعاد الطائرة الا بعد الغداء ولم يكن هناك شك فى ان الطائرة قد قطعت مسافة كبيرة فى طريقها الى لبنان ، وخسرت ثمن التذكرة .. انه عيبى

وليلى فوزى الفنانة الانيقة تشكو من اناقتها . انها تنحى بالويل والثبور عليها . وتقول :

ـ ان العيب الذى استطيع ان اعترف به هو انى مسرفة فى الاناقة الى حد بعيد فانا لا اومن بشىء اسمه البساطة فى الاناقة وفى رايى ان الاناقة تنبع من الذوق السليم وطبعا المراة الانيقة لابد وان تكون على مستوى عال من هذا الذوق ، وليس هذا هو العيب الذى اتحدث عنه وانما يأتى العيب من الاسراف فى هذه الاناقة فان هذا يكلفنى نقودا كثيرة لا داعى لاستهلاكها . وكانت نتيجة ذلك اننى اصبحت الفنانة الوحيدة التى لا تملك رصيدا فى بنك

اما ليلى مراد فلم تكن بحاجة الى تفكير لتعرف عيبها فانها تعرفه مقدما وهى تقول :

ـ اننى لا اجيد فهم النظريات المالية ، لا اقدر المكسب والخسارة والادخار الى آخرهذه الاوليات التى يعرفها كل من يملك أكثر من عشرة قروش . ولذا فقد اضعت كثيرا من المال الذى لو حافظت عليه وانفقت منه بحساب . لكان لى الان ثروة تعادل ثروة كبار الماليين .. ومع اننى احفظ المثل القائل القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود واعرف قصصا كثيرة ندم فيها أصحابها لانهم لم يعملوا للايام حسابها وكان الواجب ان احرص على ثروتى ومع هذا فانا مسرفة لدرجة خطيرة ، وقد حاولت كثيرا ان انظم ميزانيتى ولكن فشلت كل المحاولات وكنت اعود فى كل مرة الى الاسراف ويظهر ان هذا اصبح طبيعة ثانية لى . وليس معنى ذلك اننى فقيرة او اننى اشكو قسوة الايام فانا ـ والحمد لله ـ أملك عمارة فى جاردن سيتى يكفينى دخلها مدى الحياة . وعيب آخر اشعر به وهو اننى لا اطيق القراءة اكثر من عشر دقائق ثم امل القراءة . وعلى ذلك لا استطيع ان افرغ من رواية طويلة قبل عدة اسابيع وانا احسد الذين لا يسأمون القراءة ساعات طويلة أو يستطيعون ان يقرءوا رواية كاملة فى يوم واحد

سامية جمال : الشىء الذى لاتستطيع ان تتخلص منه هو : النسيان !

نادية ابنة فاتن : ترقص
« الهولا هوب » كخبيرة !

نادية تدرب أخاها « الأستاذ
بطاطا » على رقصة الطوق

قبلة من نادية
لطارق بعد التمرين

حتى الاستاذ بطاطة يرقص الهولاهوب

مهما اختلف الناس فى اصل الرقصة الجديدة « الهولاهوب » ، هل هى استرالية النشاة أم هى اختراع امريكي لاثنين من صناع البلاستيك ، الا انهم جميعا اتفقوا على انها الموضة الجديدة التى اجتاحت العالم ، فالجميع يرقصونها مهما تباينت اعمارهم ، حتى الاطفال وجدوا فيها تسلية واغراء بالتفوق . وهاهى نادية ذوالفقار ابنة فاتن حمامة ترقصها ببراعة وتحاول ان تدرب اخاها طارق على رقصها .

الاستاذ « بطاطا » هو الاسم المختار لطارق نجل فاتن حمامة وعمر الشريف ، والذى اختار الاسم هو عمر رمزا لاول فيلم اشترك فيه مع فاتن حمامة « صراع فى الوادى » فقد كان عمر يناديها باسم « بطاطا »

وليس هذا بجديد ، ولكن الجديد فى الامر فعلا أن يتدرب الاستاذ « بطاطا » على رقصة الهولاهوب مع شقيقته نادية ذو الفقار . لقد برعت نادية فى الرقص ، الى درجة انها ترقص بطوقين من اطواق الهولاهوب واحد حول خصرها والآخر فى ساقيها ، بل انها تستطيع أن ترقص بهما معا حول الخصر .

ورقصة « الهولاهوب » اصبحت غنية عن التعريف ، ووجدت سبيلها الينا كما وجدت سبيلها الى كل بلاد العالم ، من بلاد الشمال حيث تتراكم الثلوج ، الى اواسط افريقيا حيث لا ينقطع المطر وحيث الحرارة الاستوائية اللافحة . لقد طغت « الهولاهوب » على كل انواع الرقص ، الروك آندرول ، والتشاتشا والمامبو ، واصبحت هى الحمى الجديدة التى تسرى فى شرايين العالم اليوم . لقد رقصها الكبار والصغار ، لا فى امريكا وحدها ، بل على ضفاف السين والراين وفى ظلال الشمس الزرقاء ، شمس منتصف الليل .

وتعلمت نادية ذو الفقار ، ابنة فاتن حمامة الرقصة ، وبرعت فيها ، والصور المنشورة على الصفحتين تؤكد براعتها بلا شك ، ولكنها لم تكتف بأن تتفوق وحدها ، لقد شرعت تلقن اخاها « طارق » « الاستاذ بطاطا » اسرار « الهولاهوب » حتى يتمكن هو الآخر من اجادتها والبراعة فيها .

آخر مراحل التدريب : الاستاذ بطاطا الشهير بـ « طارق » داخل الطوق !

كليوباترة في المجر

بودابست : من فوميل لبيب :

قابلت في المسرح الوطني ببودابست واحدة من اجمل ، واشهر ، ممثلات المجر ... أشهرهن على المسرح وعلى الشاشة البيضاء . اسمها ايلوناكيس؛ ولاصفها لك ..

قامة فارعة فيها تناسق وسحر ، ووجه روماني التكوين وفيه كثير من ملامح فينوس الافريقية . وعينان واسعتان ترسلان نداء لايقاوم ، وشفتان عليهما نفس النداء ! ولها في الحديث وسائل لايمكن ان تنسى ... فان عينيها ، ويديها ، وشفتيها تشترك ، وكأنها فرقة موسيقية بارعة، في التعبير من كل كلمة ...

قالت لى ايلونا :

– انني أحب مصر على البعد . وقد كانت دروس التاريخ ، التي تلقيتها وانا صغيرة ، من مصر أحب الدروس الى قلبي . ولما كبرت ودرست نظرية تناسخ الارواح آمنت بها ، فقد كنت معجبة أشد الافتتان بكليوباترة ، ملكتكم الجميلة ذات الانف الكبير ، ولهذا آمنت بأنني تقمصت روح كليوباترة ... وقد راجعت اوصافها في كتب المؤرخين ، وصورها في مجلدات المتاحف فوجدتني بحق قريبة الشبه منها ... انظر ...

وجعلت ايلونا تدير وجهها في كل اتجاه وتلوي جسدها وتحرك ذراعيها وترسم اوضاعا كثيرة تقرب بها الصورة الى ذهني ...

وقلت لها :

• وهل زرت الارض الطيبة التى عاشت عليها كليوباتره ؟

فضحكت وقالت :

– في العام الذى فكرت فيه في زيارة مصر التقيت بانطونيو ! وطافت ذكريات عذبة بمخيلتها ، فانها لاذت بالصمت قليلا .. ثم زحف الحزن فجاة على وجهها واستأنفت تقول :

– حدث هذا في بوخارست في رومانيا . فانني – ان لم تكن تعلم – من اصل روماني ، وقد بدات عملي على المسرح الرومانية منذ عشرة اعوام تقريبا ، واستطعت خلال عامين ان أكون بطلة الفرقة المسرحية التى عملت معها على مسرح « فيغاركولي سينهاس » . وكان في الفرقة من يوليني عناية خاصة ، ويسهر على راحتي ويحيطني بحنان لم أعهده الا في ابي ... الذى لم يطل به العمر حتى اشبع من حنانه . كان الرجل مدير المسرح . وقد وجدت فيه كل شروطي في زوج احترمه ... ولهذا تزوجته !

وسرى التأثر في نبراتها وهي تقول :

– هل دامت سعادة كليوباتره طويلا ؟ كلا ... انا ايضا لم تدم سعادتي فاني وجدت زوجي يغدق هذا الحنان على كل فنانات الفرقة ، واحسست انني فهمت خطأ أني استأثرت بهذا الحنان . واكلت الغيرة قلبي ... انا لم أتهمه بالخيانة ، ولم أصطدم به مرة واحدة ، ولكني لا أحب ان اعيش ، تحت سقف واحد ، مع رجل يخالجني فيه شك ... أدنى شك ! « وحصلت على الطلاق ...

« واستحالت بوخارست في عيني جحيما . فان قلبي الجريح لم يطاوعني على البقاء فيها . وفي هذه الاثناء كانت فرقة مسرح كلوج المجرية تزورنا . ودعاني مدير المسرح لكي أزور المجر ... واعمل مع فرقة كلوج . وبلا تردد قبلت الدعوة . وجئت الى بودابست في عام ١٩٤٩ وصارت بودابست وطني الثاني »

• فلماذا اذن لم تجيئى الى مصر من هنا ؟

فصاحت في مرح :

– لان كليوباتره وجدت انطونيو آخر ...

• ولكن كليوباتره المصرية كان لها انطونيو واحد ...

ايلونا الجميلة استطاعت خلال عامين من العمل على المسرح ان تكون بطلة لاكبر فرق رومانيا المسرحية ، فرقة « فيغاركولي سينهاس »

ايلوناكيس : امنت بان روح كليوباتره قد تقمصتها لانها قريبة الشبه منها

فى هذا الاسبوع طافت هدى سلطان بسوق الانتاج وشاهدت كثيرا من المعروضات ، وقد استأثر باهتمامها ما شاهدته فى محلات مرقص الاقصرى من مجوهرات فاخرة وحلى رائعة هى من مفاخر صناعة الاقصر واسيوط التى اشتهرت باتها تحف نادرة تجتذب السائحين وعشاق المبتكرات الشرقية

كليوباترة الرومانية تزوجت مرة ، وطلقت من زوجها ، ثم عادت فتزوجت مدير الفرقة لانه احاطها بالحنان والعطف والحب ..

ـ هذا هو الفارق الوحيد بينى وبينها . اما انطونيو الثانى فهو برودى توماس مدير الفرقة الموسيقية . هذا الرجل كان رقيق القلب معى ... كان يرى احزانى ويسرى عنى . ويغدق على الحنان . ولكنى مكثت ستة اشهر اراقبه لاعرف اذا كان الحنان نصيبى وحدى ام انه مشاع لكل الناس . وعندما تأكد لى اننى صاحبة الحق الوحيدة فى الحنان تزوجنا ...

• وما اسعد ايام حياتك ؟

ـ اسعد ايام حياتى هى الشقاء . الايام التى كنت فيها ممثلة مبتدئة . وكنت اصادف حربا من الممثلات اللاتى يكرهن كل وجه جديد ويرين فيه منافسا يريد الاستيلاء على مكانتهن . وكثيرا ما طردت من العمل بسبب دسائسهن . وكثيرا ما اسلمتنى البطالة للجوع ... ولكنى كنت مؤمنة بنفسى . ذاكرة لنصيحة استاذ لى بالا القى السلاح اذا كثر حولى الحاسدون ، لان معنى كثرة الحاسدين اننى علامة طيبة للنجاح ...

واستطردت ايلونا تقول :

ـ قل هذا لكل الناشئات من الممثلات عندكم . فاننى اعرف ان القدامى يحاربون الناشئين فى كل ميدان ، وفى كل مكان .. لان هذه طبيعة الحياة البشرية ... طبيعة النفس الانسانية ...

• هل عندك نصيحة اخرى لهن ؟

ـ انصحهن بالحب ، والاخلاص فيه . فان الحب اجمل ما فى الدنيا . وهو فى متناولنا اذا التزمنا الاخلاص فيه ، فانه ينمو ويكبر وينسج جنة حولنا . اما اذا احاط به الشك او داخلته الريبة او حامت حوله شبهة الخيانة فهنا يأفل الحب ، ويتعذب القلب

« وعلى المرأة ، على كل امرأة ، ولا يلزم من هذا ان تكون فنانة ، ان تدقق فى الاختيار اولا فاننى اعتبرها مسئولة اذا اندفعت نحو رجل ، ثم تراجعت ، مسئولة عن تحطيم قلبه . وكما لا احب ان يتحطم قلب امرأة لاننى ذقت هذه الكأس ، فاننى لا احب ان يتحطم قلب رجل ... لانها ذات الكأس ! »

• وماذا تحبين غير التمثيل ؟

ـ احب الشعر واقرضه ... اسمع !

وقامت ايلونا الى حقيبتها واخرجت منها ورقة نشرتها بين يديها وراحت تقرأ الشعر باللغة المجرية ولم افهم شيئا . ولكنى قلت لك ان ايلونا تعبر بعينيها وشفتيها ويديها . وفى هذه المرة اشركت قلبها فى التعبير ، لانها بين كل فقرة واخرى كانت تضع يدها على قلبها .

وفهمت انه غزل . وقلت لها :

• هل هذه القصيدة لانطونيو

فصاحت فى سرور :

ـ اذن انت تعرف اللغة المجرية ...

• كلا ، وانما اعرف اللغة الدولية ، لغة العيون !

ـ ان الحب اثمن ما فى الوجود ، ويجب على الشعراء والكتاب ان يخصصوا له اكثر انتاجهم حتى يمجدوه ... ان الحب هو الذى يضمن لنا السلام والسعادة . فلماذا لا نحب ؟!

واقبل انطونيو يدعوها الى الخروج ... وقالت لى :

ـ معذرة فانت ترى ان انطونيو يشكو الجوع . وبهذه المناسبة انصح كل امرأة فى مصر بأن تعتنى بمعدة زوجها ، فان المعدة اقرب ، كالخط المستقيم ، اقرب الطرق الى القلب

الوداع ...

وتأبطت كليوباترة المجرية الرومانية ذراع انطونيو وانصرفت ...

كوكتيل

بقلم زكي طليمات

● كمال الشناوى يصرخ : الجدع اللى يخش معايا . هولا – هوب !

الازهر اليوم أصبح يهتم بفن التمثيل ، ويؤمن برسالته الاجتماعية، بعد ان كان عدوه رقم (١) ، وماأعجب الايام التي تجعلنا نعبد ما كنا نحرقه!!

دخلت الجامعة الازهرية مسابقة التمثيل الجامعى بمسرحية « عدو السلام » وقدمتها على مسرح حديقة الازبكية فى الاسبوع الماضى ، ظهر طلبة الازهر فى ثياب الممثلين ، وطلوا وجوههم بالاصباغ والشعور المستعارة، واشترك العنصر النسائى الى جانبهم فى التمثيل ...

حدث كبير يدعو الى التأمل ، ففي عام ١٩٣٠ ، حينما انشأت ول معهد حكومي لفن التمثيل العربي، ضب الازهر يقدفني والمعهد بالحجارة، وقالوا فى التمثيل اكثر مما قال مالك فى الخمر .

واشتدت الحملة يقودها « الشيخ بو العيون » سكرتير الازهر خلال عام ١٩٣١ حتى اضطرت وزارة المعارف أن تغلق المعهد بدعوى ان قيامه يخالف التقاليد الاسلامية وان الدراسة فيه تصرف الشباب عن الايمان والتقوى !!

هذا هو الوجه الظاهر للدعوى ، الا ان الحقيقة القائمة كانت غير هذا..

كان الازهر ووزارة المعارف يؤلفان مخلب القط » للملك السابق فؤاد الذى هزته نهاية ملك الافغان « أمان الله خان » اذ اخذ باسباب التطور السريع فى بلاده ، فكان أن عزله الشعب من العرش .. وكان ان اوعز الملك فؤاد باغلاق المعهد

واعود الى الازهر فى موقفه العدائى السابق من معهد التمثيل .. فاقول ولتاريخ المسرح العربي اسجل – ان فضيلة الشيخ احمد الظواهرى شيخ الازهر، ادلى بحديث، الى جريدة الاهرام ، رمى فيه المسرح بانه مفسدة للاخلاق ، ورماني انا بانني مارق وضحكت ، وضحك الزمن ، وأسر كل منا شيئا فى نفسه ..

ودفع الزمن معاول التطور على معاقل الرجعية، مفتحا نوافذ جديدة للوعى العام.. فاذا معهد التمثيل يبعث من جديد عام ١٩٤٤ ، واذا الازهر يؤمن برسالة المسرح فى التهذيب، ويجعله من ألوان النشاط المدرسى التى يباشرها الطلبة ..

وهذه حسنة .. وأية حسنة !! والحسنة تمحو ألف سيئة !!

اسبوع الفيلم المصرى

الغت ادارة « سينما مترو » حفلات أسبوع الفيلم المصرى بعد مرور يومين من قيامه .. لان ايرادات الشباك لاتواجه مصاريف دار العرض، حتى اذا قدرت هذه المصاريف بميزان امراء البخل وفقهاء الاقتصاد !!

والسبب فى عدم اقبال الجمهور ، ان الافلام التي اختيرت للعرض سبق أن شاهدها الجمهور ، وشبع منها ، وبعضها يرجع فى انتاجه الى سنوات مضت .

ومعنى هذا ان الهيئة المشرفة على اختيار الافلام قد فاتها هذا ، او هى لم تقدر ان أفلامنا المصرية لم تدخل بعد فى مصاف الروائع السينمائية التي يصح أن يقبل الجمهور على مشاهدتها مرارا وتكرارا ..

وانصافا لهذه الهيئة نقرر ، انه ربما لم يكن فاتها ما نأخذه عليها ، وانها أرادت جادة أن تجعل اختيارها من الافلام الحديثة الجيدة ، ولكن حال دون تحقيق هذا ، أن منتجى هذه الافلام رفضوا عرض افلامهم لاسباب تتعلق باستغلال أفلامهم على الوجه الذى يقدرونه !!

وبين الارادة الطيبة من جانب ، والرفض الاستغلالي من جانب آخر ، اصيب بالشلل اول مهرجان سينمائي، وهو فشل يؤثر ولا شك فى سمعة صناعة السينما المصرية الناشئة ..

وماذا نقول بعد ذلك ؟

هولا – هوب

الرقصة الجديدة فردية ، ولها عدة .. « طوق » خفيف مصنوع من البلاستيك تلبسه الراقصة ، لتديره وهى تحرك جسمها فى حركة لولبية، فيدور الطوق حولها ويرتفع الى أعلى والى اسفل حسب الطلب ... اى كيفما تريد الراقصة .. والذى تريده هو أن يتحدث الطوق ويروى قصة من المكان الذى يدور حوله من جسمها .. أدب جديد ، فى الفتنة، وأجرومية جديدة فى جر الشكل !!

هذا الجنون الراقص ، لحس اول من لحس ، بعضا من نجوم السينما والمسرح ، ويتنازع الاولوية فيه حتى الآن مريم فخر الدين ، وبرلنتى عبدالحميد ولكل منهما رأى فيه

وتقول مريم ان الهولا – هوب رياضة مؤثرة تحرك خصر من لا تجد مجالا متسعا لتحريكه .. كما انها رياضة تفيد الجسم !!

وتضحك برلنتى وتقول :

– اللى ترقص الهولا – هوب لازم تخلى الجمهور يبقى هولا – هوب..

● يعنى ايه ؟

– يعنى اللى ترقص الرقصة دى، لازم يكون لها خصر نحيل يجمع بين شيئين غير نحيلين .. والا تبقى بايخة!!

وقالت حماته ... سيدة الوقار والفن ، اشترت طوقا .. لابنتها ، كما تؤكد ...

ولكن الخبثاء يؤكدون ان قالت تدور مع الطوق ، وتستعد لمفاجأة سينمائية ..

وبين الرجال يرفع « كمال الشناوى » راية التفوق فى الرقصة الجديدة ويصرخ :

– الجدع اللى يخش معايا هولا – هوب ..

وستطول القائمة باسماء نجوم جديدة من هواة هذه الرقصة ، وسنرى قريبا ولا شك أفلاما مصرية يلبس ابطالها الطوق.. وهيلا هوب..

وعلى ذكر هذه الرقصة تقول أن عدد الاطواق التي صنعت فى فرنسا تجاوز مليون طوق منذ شهر اكتوبر، ويبلغ الانتاج اليومى من هذه الاطواق عشرين الف طوق !!

والى اللقاء ... لجنون راقص جديد !

قسمت « تزن » !

فيه برأس السنة حظوظ ، من ناحية الاستمتاع بفرحة العيد الجديد .. والحظوظ ألوان

استعدت الممثلة الخفيفة الوزن والدم « قسمت شرين » لاحياء حفلة تستقبل بها العام الجديد ،

وجاء دور البار الذى أعدته لهذه المناسبة فلبس فستانا جديدا ، ولكن النجار احضر كراسى البار من غير ان يثبت عليها أغطيتها الجلدية ..

وتحركت على قسمت أوجاع الاناقة والتمام فى كل شيء ، فهبت خناقة ساخنة بينها وبين النجار ، انفتح اثناءها فم الممثلة أكثر مما يجب ، فكان أن دخلت فيه ذبابة

ورفضت الذبابة فى اباء وشمم أن تخرج من مكانها ، وصارت تقدم العابا بهلوانية طائرة بين المعدة والحلق ، وهى تنشد أعذب الاناشيد فى الزن

ونسيت قسمت بالطبع امر الحفلة، وامرت بوقف كل شيء .. فوقف كل شيء الا الذبابة التي لم تصدع للاوامر ، وكلفت الخادمة بالاعتذار للمدعوين باسم هذه الذبابة العنيدة، جرى كل هذا ، وصاحبة الحفلة التي لم تتم ، تضحك تارة ، لان الذبابة كانت « تزغزغها » فى معدتها ، ثم تصرخ تارة أخرى من القرف ، اذ تذكر انها ابتلعت ذبابة ..

وجاء الطبيب .. فقرر ان الذبابة انتقلت الى رحمة الله .. ولا خوف، وانها ، اى التي ابتلعت الذبابة ، تستطيع أن تستمتع بسهرة العام الجديد .. ولكن قسمت قاطعته :

– سهرة ايه يا دكتور انا عندى شعور بأن فيه حاجة جوه بتزن ..

● ازاى ؟

– انت مش سامع صوتي !!

● سامعه .. لكن اللى بيزن مش الدبانه .. والله العظيم

ثلاثة افلام مصرية

شاهدتها فى نهاية العام الماضى .. ولا بأس بها كنهاية للسينما فى عام انتهى . « امرأة فى الطريق » و « كهرمان » و « المعلمة » ..

والقصة فى كل من هذه الافلام تدعو الى النظر ..

ففي « امرأة فى الطريق » القصة جيدة الى ابعد حد فى معالجتها ، يتعذر على الناقد ان يضع أصبعه على الاصل الذى استلهمت منه القصة ، الا بعد مراجعة طويلة .. ولكنها تثير صورا من افلام اجنبية ،

وهذا ولا شك تقدم فى فن الاقتباس

– ولا تقول السطو – لان قصة « امرأة فى الطريق » ليست منقولة نقل مسطرة من قصة اجنبية ، وانما هى انطباعات واضحة من قصة فيلم ايطالى عرض فى القاهرة منذ خمس سنوات وكانت البطولة فيه معقودة على « اليونورا روسى دراجو » و « اميديو نازارى » ، نفس الدورين اللذين قام بهما هدى سلطان ورشدى!

وقصة « كهرمان » كوكتيل مفقود الطعم من قصة « تاييس » لاناتول فرانس ، و « غادة الكاميليا » لاسكندر ديماس الابن .. ولا بأس بالكوكتيل على شرط ان يقوم انسجام مستساغ فى التوليفة

وقصة « المعلمة » ليست بذات بال .. انها من وارد « الفورية » وملفوفة بورق اسمر ودوبارة متواضعة وما يخرج من « الفورية » مصري لحما ودما ما لم يكن له اصل من الواردات الاجنبية .. والاصل فيما نحن بصدده البطل « عطيل » الذى قتل زوجته «ديدمونة» بدافع غيرة لا مبرر لها .. وقد كادت تحية كاريوكا تلقى نفس النهاية لولا ضرورة انهاء القصة نهاية سعيدة !!

والجديد الممتع فى الاداء التمثيلى بهذه الافلام ، أن هدى سلطان ورشدى أباظه وجد كل منهما فى دوره بقصة امرأة فى الطريق الدور الذى يناسبه .. بل الدور الذى انطلق فيه، وكأنه يعيشه فى الواقع ..

اعتقد انهما قفزا الى الصف الاول بين ممثلى السينما المصرية

هدى سلطان ورشدى اباظه : نجمان فى فيلم « امرأة فى الطريق » القريب جدا من فيلم ايطالى عرض فى القاهرة منذ مدة ...

برلنتى عبد الحميد : الهولاهوب عندها رياضة للخصر !

قسمت شيرين :
هجمت عليها لبابة !

ذكريات غرام وهوى

دخلت « بثينة » على الخليفة عبد الملك ، وقد تقدمت بها السن ، واحدودب ظهرها ، وبدت عليها علامات الشيخوخة والوهن ، وذهب الزمن بكل ما عرف عنها من الفتنة الطاغية ، التى الهبت خيال العاشق الشاعر « جميل بن عامر » فخلدها فى أشعاره ، تلك الاشعار التى تغنى بها العرب فى الحضر والبيد ، وظلت خالدة حتى يومنا هذا

واخذ الخليفة يمعن فيها النظر ، ولم يلبث أن قال لها مازحا :

— لعمرى : ما الذى رآه فيك « جميل » حتى جرى حبك فى دمه ، واورده موارد التلف؟

واطرقت بثينة قليلا ، ثم رفعت رأسها ، وقالت له ، بتلك البلاغة اللاذعة التى اشتهرت بها فى صباها :

— ولعمرى أيضا ! ما الذى رآه فيك الناس حتى اختاروك خليفة عليهم ؟

وضحك الخليفة حتى بدت نواجذه ، ثم دعاها الى الجلوس بقربه ، وسألها حاجتها ، فلما بسطتها له ، قال لها :

— حاجتك مقضية ، ولكن تحت شرط !

فقالت :

— ما هو ؟

فقال :

— أن تروى لنا طرفا من قصة غرام «جميل» بك ، وكيف لقى حتفه فى سبيلك !

فقالت :

— تلك ذكريات عبرت ، وعفا عليها الزمن ، وخلفت جراحا فى القلب ، ايت ان تندمل ، فما لنا أن نحركها على أصحابها ؟

فقال :

— اقسمت بحياتى عليك أن لا تبخلى علينا بها !

واطرقت « بثينة » ، وعادت بذاكرتها الى الماضى البعيد ، ثم اخذت تروى القصة فى صوت مشبع بالتأثر ، وقد ثارت كوامن شجونها ، وتندت عيناها بالدموع ، فقالت :

« ... كان أول لقاء بيننا يا أمير المؤمنين فى « وادى بغيض » ، وكان جميل شابا فى منتصف العقد الثالث من العمر ، حلو الشمائل ، شاعرا رقيقا ، عفيف اللسان ، صادق المروءة ، طاهر النوايا ، ما نطق لسانه قط بكلمة السوء ... »

« وكان يبحث عن بعض الابل الضالة ، فالتقى بى ، وأنا يومئذ لم أتجاوز الرابعة عشرة ، وجرت بيننا مناقشة اتسمت بالحدة من جانبه ، وبالسلاطة من جانبى ، ومنذ تلك اللحظة تعلق قلبه بى ، وصار لا يقر له قرار ، وبدأ فى التغزل بى فى أشعاره ، وكان أول الغزل قوله :

وأول ما قاد المودة بيننا
« بوادى بغيض » يا بثين ، سباب !
وقلت لها قولا ، فجاءت بمثله
لكل كلام يا بثين جواب !

ومضت « بثينة » فى رواية القصة قائلة ، ان « جميل » لم يرع جانب الحذر فى التغزل بها ، فلم يلبث شعره أن ذاع وملأ الاسماع ، ففزع أهلها الى الخليفة ، فأهدر دمه اذا عاد الى الغزل ، وخشى جميل ان لا يقوى على الصمت وتكتم غرامه ، فهرب مستخفيا الى الشام ، ونزل فى ضيافة سيد من « بنى عذرة » كان له سبع بنات جميلات ، فصرن يبالغن فى الزينة ، ويتصدين له ، الواحدة بعد الاخرى ، لعل قلبه يتعلق بواحدة منهن فيتزوجها ، ولكن حبه لبثينة كان قد أعماه عن كل فتاة غيرها ، وغاظهن عدم التفاته اليهن فلفقن وشاية شده الى أبيهن ، فخاصمه وطرده من ضيافته ، وقد ابى « جميل » أن يفضح الفتيات ، ويفشى سرهن لابيهن ، ويكشف وشايتهن ، فغادر الشام دون أن يفوه بكلمة دفاعا عن نفسه ، وفى ذلك يقول :

ويحسب نسوان من الجهل اننى
اذا جئت ، اياهن كنت اريد
واقسم طرفى بينهن فيستوى
وفى القلب بون ، بينهن ، بعيد
اذا قلت ما بى يا بثينة قاتلى
من الحب ، قالت : ثابت ويزيد
وان قلت ردى بعض عقلى اعش به
مع الناس ، قالت : ذاك منك بعيد

بقلم وليم باسيلى

واعتزم جميل الهجرة الى مصر ، ولكنه أراد أن يتزود بنظرة من بثينة قبل رحيله ، فذهب الى دارها متخفيا ، وصار يحوم حولها ، حتى يتحين فرصة ملائمة لدخول الدار ، وفطن اليه بعض سكان الحى ، فأبلغوا النبأ الى اخوة بثينة وأبيها ، فهرعوا جميعا الى الدار ، وتسللوا فى الظلام حتى لا يشعر بهم جميل فيهرب ، واذ بلغوا صحن الدار ، وصل اليهم صوت جميل وهو يقول لبثينة :

— لا تبرحى خدرك ، يكفى أن استمع الى صوتك من وراء حجاب

وقالت بثينة :

— أتخاطر بحياتك وحياتى ، من أجل أن تسمع صوتى ؟

فأنشد يقول :

وانى لأرضى من بثينة بالذى
لو أبصره الواشى ، لقرت بلابله
وبالنظرة العجلى ، وبالحول تنقضى
أواخره ، لا نلتقى ، وأوائله !

ثم اخذا يتطارحان الهوى ، على مسمع من ذويها ، ثم قال لها :

— والله يا بثينة ، ما جئت الا مودعا قبل رحيلى الى مصر

فقالت :

— أو تريد الرحيل الى مصر ؟ هلا ودعتنى بقبلة أجتر ذكراها على البعد ؟

فقال :

— والله لو طلبت قبلة ، ورأيتك تهمين بمنحى اياها ، لهجرتك هجرة الابد !

فقالت :

— وحياتك ما اردت الا أن أعلم ما عندك !

فتأوه ، وأنشد يقول :

يموت الهوى منى اذا ما لقيتها
ويحيا اذا فارقتها فيعود
وقلت لها بينى وبينك فاعلمى
من الله ميثاق له وعهود

وعندما سمع أبوها واخوتها هذا الحديث ، قال الاب لاولاده :

— قوموا بنا ، فوالله ان هذا الرجل لاحفظ على عرض ابنتنا منا !

▭

هكذا كان غرام « جميل » بالفاتنة بثينة ، غرام عذرى بعيد عن كل ريبة وكل شك ، لم يكن يطمع فى قربها ، ولا فى وصالها ... كان يرى أن القبلة تخدش ذلك الحب السامى ، وتهبط به الى درك الشهوات والاغراض ، وقد أتيح له الزواج بها ، بعد أن وثق من نبل مقاصده ، ولكنه لم يسع الى الزواج ، ولا خطر له فى بال ... لم يكن ينظر الى بثينة نظرته الى المرأة ، وانما الى مخلوقة مقدسة ، تؤذيها خطرات الريبة فى الفكر ، وتجرحها النظرة العابرة المشبعة بالرغبة ، ولعله كان — كشاعر موهوب — يحتاج الى « مثل أعلى » فى الهوى العذرى ، يلهب خياله ، ويلهمه أروع آيات الشعر ...

ولم تخف وجهة نظره على « بثينة » ، وهى الذكية الاريبة ، التى عرفت بالفصاحة وسرعة الخاطر ، والفطنة ، فلذ لها أن تكون عند حسن ظنه ، حتى يظل شعره وقفا عليها ، وعلى التغزل فى مفاتنها ، ومحاسنها ، وقد بلغت من ذلك أقصى غاية ، فاشتهرت فى الخافقين ، وصارت تضرب بجمالها الامثال ، واصبحت موضع حسد فتيات العرب ، من مصر حتى أقصى الحجاز ، وصار المغنون ينشدون أشعار جميل فى مختلف المحافل والمجالس ...

وتزوجت « بثينة » ، واقامت مع زوجها فى البلدة التى تقطن فيها قبيلته ، فلم يجسر جميل على زيارتها خشية بطش زوجها به ، وصار اذا جن الظلام ، تسلل الى كثيب من الرمال فاعتلاه ، وأشرف من بعيد على ديار بثينة ، وظل طوال ليله قابعا فى مكانه يتنسم الهواء القادم من الشمال ، حيث يقوم بيتها ، وهو ينشد قائلا :

أيا ريح الشمال أما ترينى
أهيم وانني بادى النحول ؟
هبى لى نسمة من ريح «بثن»
ومنى بالهبوب الى « جميل »
وقولى يا بثينة حسب نفسى
قليلك ، أو أقل من القليل !

وتضاعفت لوعة جميل بعد زواج بثينة ، واصيب بما يشبه الخبل ، وانطلق وهو فى قمة محنته ينشد أعذب الشعر وأروعه ، فمرة يطوف بالدار التى كانت تقيم فيها قبل الزواج ، فينشد قائلا :

وما ذكرتك النفس يا « بثن » مرة
من الدهر ، الا كادت النفس تتلف

والا اعترتنى زفرة واســــتكانة
وجاد لها سجل من الدمع يذرف
وما استطرفت نفسى حديثا ، لخلة
أســـر به ، الا حديثك الطف !

وكان والد جميل ، عبد الله بن عامر ، رجلا ذا مكانة وجاه ، فلما رأى أن ولده قد ذوى شبابه ، وأوشك أن يقضى عليه الهوى ، دعابه، وقال له :

ـ الى متى يا بنى تتبع هواك ، وبضل عقلك ؟ ما ادراك أن « بثينة » بعد زواجهــا ما زالت تقيم على حبك ؟ ما ادراك أن قلبهــا تحول الى بعلها ، فأصبح حبها لك ســخرية تتندر بها مع زوجها ؟

فأنشد يقول :

ابى القلب الا حب « بثنة » لم يرد
سواها ، وحب القلب « بثنة » لا يجدى !

فقال أبوه :

ـ ويحك ! هلا تصورت حالها ، اذا أمسى المساء ، وراحت تتزين لزوجهـا ، وتترقب مجيئه وقد اشتد شوقها اليه ، ووجف قلبهـا حنينا الى لقائه ، فما أن يقبل حتى تعــانقه

(البقية على صفحة ٣٦)

كل شىء عن ...

معهد السينما الجديد

فى اعلى ستديو الاهرام الذى ينتظر اختيار البلاتوه الصغير فيه ليكون « المعمل » الذى يخرج تلامذة المعهد والصورة الثانية لاستديو نحاس ، الذى تراجع احد اصحابه عن بيعه لوزارة الارشاد ليقام فيه معهد السينما !

فى اوائل العام الدراسى القادم ستصبح السينما برنامجا يدرس . اعلنت وزارة الثقافة والارشاد انها ستفتتح معهد الدراسات السينمائية فى موعده الذى حدد له وهو اول اكتوبر القادم . وبافتتاح هذا المعهد تنتهى جهود طويلة بذلها المخلصون من رجال السينما ومنذ قامت فكرة معهد السينما ، والاستفسارات تتوالى علينا ، والاسئلة تحيطنا عن نظام الدراسة فى المعهد وشروط الالتحاق به وفروع الدراسة التى ستنظم فيه ، ونحن هنا نجيب على كل هذه الاستفسارات ونعلن الاجوبة لكل هذه الاسئلة

● فى ديسمبر المقبل ستجرى اختبارات للالتحاق بمعهد الدراسات السينمائية، اذ تقرر ان تبدأ الدراسة بالمعهد فى اكتوبر القادم . وستتكون لجنة من كبار المخرجين ، خاصة هؤلاء الذين اكملوا دراستهم السينمائية فى معاهد اوربا ، او الذين قضوا اكثر من عشرين عاما يشتغلون بالاخراج السينمائى ، ومهمة هذه اللجنة هى تقرير صلاحية الطلبة المتقدمين للالتحاق بالمعهد

● ولقد انتهى رأى اللجنة المكونة لوضع شروط الالتحاق بالمعهد على ان يكون الطالب الذى يتقدم للالتحاق به حائزا على شهادة الثانوية العامة، ولم يستقر رأى افرادها بعد فيما يتصل بحملة الشهادات الفنية العالية من كليات الهندسة والفنون التطبيقية والفنون الجميلة ، ممن هم يرغبون فى الالتحاق بالمعهد .

● قسم المعهد الى ست شعب حتى الآن هى : الاخراج، السيناريو، التصوير ، هندسة الصوت، والديكور والتمثيل . وكان الرأى يتجه الى ان يقتصر القبول بقسم السيناريو على حملة ليسانس الآداب ، وأن يقتصر كذلك القبول فى قسم هندسة الصوت على خريجى كليات الهندسة، الا أن كلا من هؤلاء يستطيع بسهولة متابعة الدراسة والتخصص فيها ، ولكن رؤى أن يعمم قبول حاملى الثانوية العامة فى كل الاقسام . وان كان هذا الاتجاه لم يزل محل بحث. ولقد رؤى أيضا أن يقتصر القبول بقسم الديكور والملابس على خريجى الفنون الجميلة .

● وكان من السائد ان يفتح الباب على مصراعيه، بالنسبة لقسم التمثيل بحيث يقبل كل من يتمتع بموهبة فنية واستعداد طبيعى للتمثيل ، ولكن هذا الاتجاه استبعد ورؤى قبول حملة الثانوية العامة لتطرفية من المشرفين على المعهد فى ان يحافظوا على المستوى الثقافى للطلبة

● من اول شروط لجنة الاختيار ان تتوفر الموهبة الفنية اولا الى جوار المؤهل المطلوب للالتحاق بالمعهد ، وسوف يجرى اختبار فى المعلومات العامة لكل طالب .

● وستكون الدراسة فى المعهد ، نظرية وعملية ، واستقر رأى اللجنة المؤسسة للمعهد على شراء ستديو نحاس ليكون مقرا للدراسات العملية للطلبة ، وقيمت لجنة من الخبراء معدات الاستديو بمبلغ ٨٢ الف جنيه ، وعرضت لجنة اقامة المعهد

على اصحاب الاستديو ان تشتريه بمبلغ مائة الف جنيه . وبعد أن حصلت اللجنة على موافقة مبدئية، عاد احد اصحاب الاستديو ومانع في بيعه ، فاتجهت اللجنة من جديد الى ستديو الاهرام وينتظر ان تشترى البلاتوه الصغير بالاستديو وان تقيم المبانى الخاصة بالمعامل وغيرها مما يحتاجه الطلبة في تدريبهم العملى ، وقد أعلنت وزارة الثقافة عن افتتاح المعهد في موعده رغم عدول احد اصحاب ستديو نحاس عن بيعه للوزارة

● أما برنامج الدراسة في المعهد فقد بحثت لجنة اقامة المعهد البرامج الدراسية لمعاهد السينما في ايطاليا وفرنسا وبلجيكا وامريكا وانجلترا ، واختير البرنامج الايطالى لانه اكثر ملاءمة للطالب المصرى وارسلت اللجنة تستحضر البرنامج لاعداده على وجه السرعة للتدريس في المعهد المصرى

● وقد شكلت لجنة لترجمة الكتب السينمائية الى اللغة العربية، والى جانب هذا سيدرس الطلبة اللغات كمواد اساسية ، وستقوم اللجنة بترجمة محاضرات اولية لتدرس للطلبة حتى يتم ترجمة الكتب ومراجعتها باشراف لجنة من الاساتذة المصريين .

● سيكون بين هيئة التدريس في المعهد متخصصون في علم النفس والاجتماع والتاريخ سيدرسون هذه الفروع لطلبة شعبتى الاخراج والسيناريو

● مدة الدراسة في المعهد عامان، بما في ذلك الفترة التى ستخصص للدراسات العملية ، ومن المنتظر ان يرسل المعهد اوائل الطلبة في كل الفروع في بعثات دراسية الى الخارج لمدة عام لاستكمال دراساتهم .

● لم تحدد بعد مصروفات المعهد، وان كان من المتوقع ان تكون مساوية لمصروفات الجامعات والمدارس العليا بما في ذلك تأمين المكتبات والتأمين الصحى، اما الخامات التى سيستهلكها الطالب فستكون من ميزانية المعهد

● لم تنته اللجنة الموكلة باقامة المعهد حتى الآن الى قرار فيما يختص بشعبة الماكياج ، ولكن النية متجهة الى أن يكون طلبة هذه الشعبة من بين خريجى الفنون الجميلة الذين درسوا التشريح والتجميل اذا رؤى اقامة هذه الشعبة ضمن شعب المعهد

● سيقتصر الالتحاق باقسام الصوت والمعامل على خريجى كلية الهندسة قسم الكيمياء ، وستقتصر دراساتهم التطبيقية على عام واحد ، بينما يقضى طلبة الثانوية العامة اذا سمح لهم بدخول هذه الاقسام عامين في الدراسة

● ينتظر ان يلعب معهد الدراسات السينمائية دورا هاما في صناعة السينما المصرية خلال السنوات الخمس القادمة ، الا انه سوف يحولها الى فن مبنى على الدراسة والعلم في مختلف فروعها !

في الاسبوع الماضى زارت النجمة السينمائية هدى سلطان سوق الانتاج الصناعى والزراعى وها هى وقد امسكت بالشنطة التى بها عشر قطع صابون وتباع بستين قرشا وقد شاعت على وجهها ابتسامة مشرقة اعجابا بالشنطة ومحتوياتها .

سارقة النغم

للمطربة نجاة الصغيرة

كنت أعمل فى لبنان ، وكنت الاقى نجاحا كبيرا ، وكان أهل لبنان يحبون صوتى وانا أؤدى أغنيات أم كلثوم اداء سليما . وكنت أجلس ذات يوم فى شرفة حجرتى بفندق طانيوس المشهور ، تاركة لافكارى العنان ، كنت أشعر برغبة ملحة فى التحرر من الطابع الذى اكتسبته بتقليد اغانى أم كلثوم وكنت تواقة الى ان تكون لى شخصيتى الخاصة وطابعى المميز بين المطربات ، وافقت من استغراقى فى خواطرى على رنين جرس التليفون واتانى صوت مألوف ، عرفت من لهجته انه من مواطنى ، وقال لى : « انا كمال الطويل »

وهبطت مسرعة الى بهو الفندق لاستقبل كمال الطويل ، وكان فى زيارة للبنان ، وبعد برهة تحول الحديث الى الناحيه الفنى ، ودس كمال يده فى جيبه وأخرج كلاما لاغنية قال انها آخر ما لحنه ، واسمعنى المطلع واعجبت به اعجابا كبيرا وقلت له اننى على استعداد لان اغنى هذه الاغنية ، ورحب كمال باستعدادى هذا وقال انه وهو يلحنها فكر فى أن صوتى أحسن صوت يلائمها . واتفقنا على ان احفظها عندما اعود الى مصر

وعدت من لبنان بعد أسابيع ، وزارنى كمال الطويل ليذكرنى بالاغنيـة ، وقال لى لا تهتمى بما قد يكون قد بلغ سمعك من شائعات ، أو مافد تكتبه الصحف ، والحقيقة اننى لم اعلق على كلامه هذا اهمية تذكر ، وبدأت احفظ الاغنية ، وصادفت هوى فى قلبى ، وفى نهاية الجلسة الثالثة كنت قد حفظتها تماما ودفعت ثمنها لحنا وتأليفا

وحتى هذه اللحظة لم اكن اعلم ان ليلى مراد تغنيها ، او ان الاغنية ستثير هذه الضجة التى اثارتها ، لم اكن اعلم بشىء من هذا الا عندما توجهت الى الاذاعة لاعرف راى لجنة النصوص ولجنة الاستماع فى الاغنية كلاما ولحنا ، قال لى احد المسئولين : « الكلام دا احسن من الاول . كويس كده . » وروى لى القصة ، قال ان ليلى مراد قد تقدمت بالاغنية نفسها للاذاعة وان لجنة النصوص اعترضت على بعض كلماتها ،

ولا انكر انى غضبت ، فقد تذكرت ما حدث مع اغنيتى الاولى التى سجلتها بصوتى « أوصفوا لى الحب » . وكانت شادية قد غنتها فى فيلم سينمائى وكان المفروض أن تسجلها ، ولا اعلم لماذا اختارونى لتسجيلها ، وكان مبعث غضبى اننى لم اكن اريد ان تقترن مثل هذه الاحداث باغانى او بسمعتى كمطربة ، خاصة والجمهور قد الف منى ان اقلد ام كلثوم كنت اخاف ان يقال عنى اننى سارقة ، سارقة اغنيات ونغم

واتصلت بكمال الطويل اطلب تفسيرا ، وروى لى كمال القصة كاملة ، قال لى انه قد اخذ كلام الاغنية من مأمون الشناوى وبعد ان لحنها سمعتها منه ليلى مراد وحفظتها ، وتصادف ان استمع اليها المخرج حسن الصيفى فأعجب بها وقرر ضمها الى اغانى فيلمه « الحبيب المجهول » التى كانت تتولى بطولته ليلى مراد . وقال لى انه لم يشأ ان يقول لى كل هذا وهو يعطينى الاغنية .

والحقيقة اننى قررت التنازل عن الاغنية ، الا اننى قرأت لزميلتى ليلى مراد حديثا فى احدى الصحف . لا اعلم تماما ان كان قد جرى على لسانها او كتب دون الرجوع اليها ، واعتبرت الحديث تحديا لى فكان ان قبلت التحدى وتمسكت بالاغنية التى دفعت ثمنها لحنا وتأليفا وسجلتها فى الاذاعة

وصادفت اغنية « ليه خليتنى احبك » نجاحا كبيرا لم يكن احد يتوقعه لها عندما اذيعت بصوتى ، بل ان الاذاعة اذاعتها ذات يوم اثنتى عشرة مرة تحقيقا لرغبة المستمعين

والآن . هل تعتبروننى سارقة . .. سارقة انغام ؟ !

جمال و طروب

قلبان يربطهما النغم !

محمد جمال ، المطرب اللبناني الذى ظهر فى فيلم « الارملة الطروب » كان يتابى على الزواج ، كان يهرب اذا شم رائحته ثم فجأة اقتنصته الفنانة « طروب » لا شك ان هناك سرا ، ترى ما هو !!

طوال عامين او ثلاثة ، كان المطرب اللبنانى الشاب محمد جمال حديث الصحافة الفنية فى الاقطار الشقيقة ، كانت المجلات والصحف تبرز اخبار المطرب الشاب الذى اشترك فى فيلم « الارملة الطروب » فى دور من ادوار البطولة ، كانت تنشر حوله جوا من الاخبار الغرامية ، بينما كان هو يصرح فى كل مناسبة بأنه لن يتزوج قبل ان يبنى مستقبله الفنى

على ان الصحف الفنية فى لبنان لم تكف عن حديثها عن المطرب الشاب محمد جمال ، وانما ابرزت اخبار الغرام المشتعل بينه وبين مطربة صغيرة تعمل فى الملاهى هناك كانوا يسمونها «الملاك الصغير» ، وهذه المرة لم يكذب محمدجمال هذه الاخبار ، فقد وقع فعلا فى غرام الملاك الصغير المطربة « طروب »

ويقول محمد جمال الذى يزور مصر مرة ثانية ومعه عروسه التى لم تزل تحمل لقب الملاك الصغير :

ــ كنت فعلا انوى الا اتزوج عندما التقيت بطروب فى أحد ملاهى لبنان ، عملنا معا فى هذا الملهى وشعرت بأنها تحيطنى بحنان صادق وعطف لم اتمتع به طوال حياتى ، فقد وبيت تربية قاسية خلت من كل ما يملأ حياة الاطفال من عطف وحب وحنان ، وكان ابى يتفنن فى اذلالى ، كان دائماً يقص اجنحتى ، ولا يتركنى ارفع رأسى بين اقرانى . ووجدت عند طروب كل هذا الحنان المفقود ، ولهذا قررت ان اتزوجها

ولما كنا نختلف فى الجنسية ، فانا لبنانى وهى سورية ، فان زواجنا لم يكن امرا سهلا ، كان لابد من التغلب على عدة اجراءات قبل ان يتم عقد قراننا ، وعانيت الكثير لاتغلب على كل هذه المشاكل . وبقيت امامى عقبة اخرى ، كان ابى يستولى على كل ايرادى ولايترك لى مليما واحدا ، وعندما اخبرته بعزمى على الزواج رفض ان يساعدنى بفلس واحد ، وحدث يومئذ ان الاذاعة اللبنانية عرضت على القيام ببطولة برنامج « ابو زيد الهلالى » ورشحت «طروب» للعمل معى فيه ، واستطعنا بالاجر الذى تقاضيناه ان نقيم عش زواجنا السعيد ونتغلب على كل الصعاب

ومحمد جمال المطرب ، يعشق فن فريدالاطرش وعبد الوهاب ، وكل منهما فى رأيه صاحب مدرسة مستقلة فى الموسيقى العربية ، ويقول انه التقى بعبد الوهاب اول مرة فى دمشق وظل يغنى له عشر ساعات متواصلة وهو يهتز من الاعجاب . ويقول انه التقى بفريد فاذا به يجد فيه الصديق الوفى الطيب زيادة عن الفنان الممتاز

وطروب ، الزوجة ، رقيقة هادئة ، يشع من عينيها الدفء خاصة عندما تحيط زوجها المطرب محمد جمال بنظراتها ، لقد هرب جمال من ثلج والده ، فقد كان يضعه وهو صغير فى برميل الثلج تحت المطر زيادة فى تعذيبه . هرب ليتزوج وينعم بحنانها ودفئها

اما طروب فتقول انها احبت زوجها منذ عملا معا فى احد ملاهى لبنان وتمنت ان تتزوجه ولما تم الزواج كانت اسعد زوجة فى العالم . وهى تعشق اصوات عدد كبير من المطربين والمطربات ، وترى ان السينما المصرية قد قامت بدور هام فى ربط عواطف الشعوب العربية وتقوية صلاتها ، وتتمنى ان تتاح لها فرصة العمل فى السينما لتصبح نجمة بارزة

وقد وفق ، جمال وزوجته طروب فى تأدية لون من الغناء يعتمد على الديالوج الثنائى ، ويقول جمال انه اول من قدم هذا اللون المبتكر من الغناء . وجمال وطروب يعيشان اليوم فى «عائمة» على النيل اصبحت ملتقى عدد كبير من الفنانين والادباء المعروفين بحبهم للموسيقى وتطور الغناء الشرقى

آفا الفاتنة تعترف

للمرة الاولى تعترف آفا جاردنر بصراحة فتتحدث عن شهرتها في السينما . وعن اسطورة الجنس التي ترددت عنها وكيف انتشرت .. ولماذا وقفت عارية ليتحتوا لها تمثالا ان آفا تعترف وتروى كل شيء

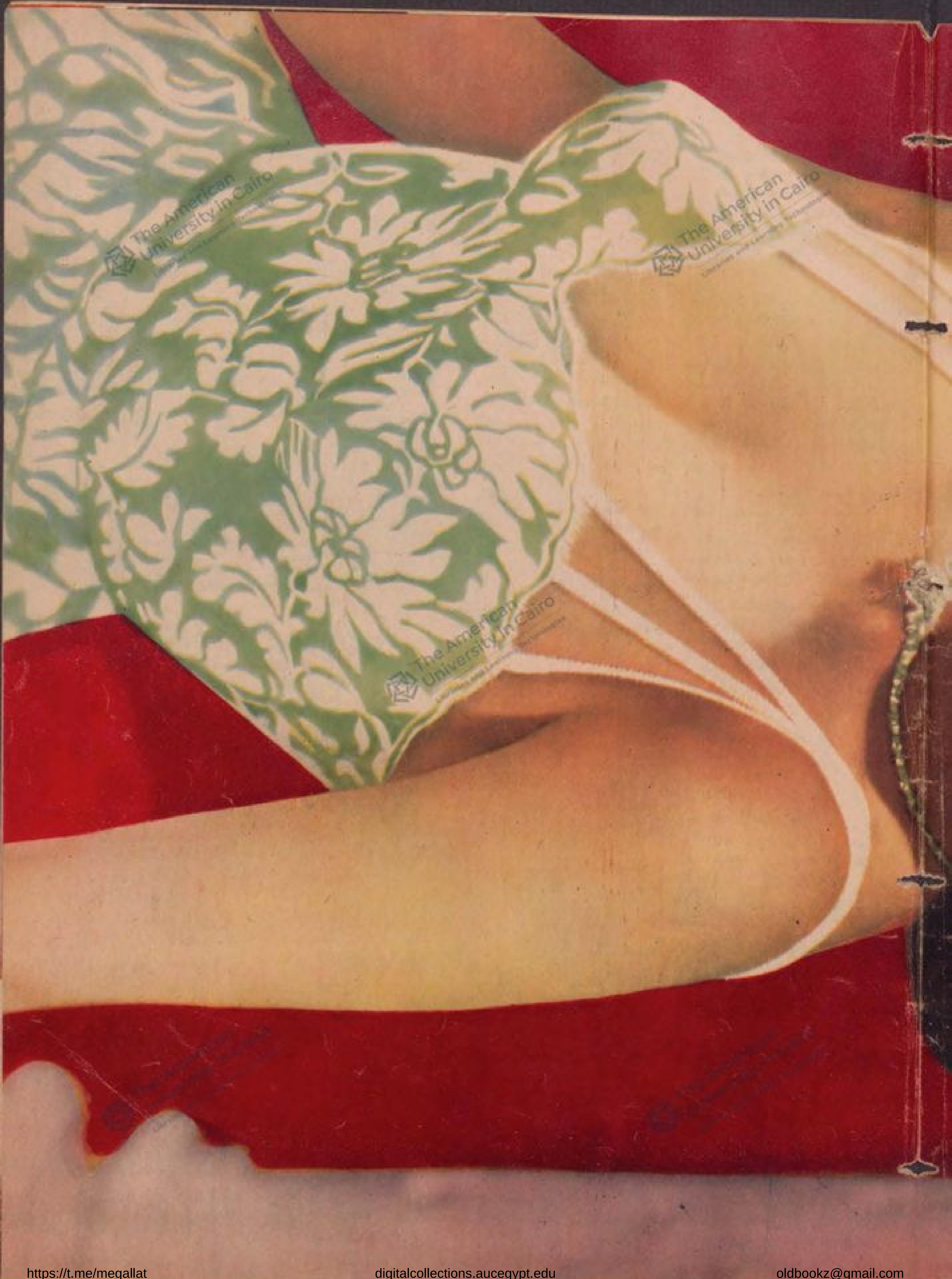

سأموت لو فشلت في زواج آخر

آفا جاردنر

منذ بضع سنوات ، اختارت آفا جاردنر ان تعيش في أوروبا ، ويبدا انها قد نفضت غبار هوليوود المذهب عن قدميها الحافيتين !

ورغم ذلك فانها لاتزال ـ بالنسبة للملايين من جمهور السينما في أمريكا ، المرأة ذات الجاذبية الحقيقية بين العدد الكبير الذى تزدحم به هوليوود من الشقراوات ، كما انها لاتزال النبع الذى لاينضب بالنسبة للصحفيين والكتاب ، الذين مافتئوا يصفون منزلها في أوروبا ، وانباء حياتها بكثير من التفاصيل المثيرة

واخيرا تكلمت آفا ... وفتحت صدرها لتنطلق منه اسرارها الخاصة في اعترافات مثيرة حقا

●

في الاستديو الكبير لاحد مشاهير المثلين في هوليوود ، وقفت نجمة جميلة ... طموحة ... تكشف عن مفاتن جسدها العارى الا من مايوه ذى قطعتين !

وكانت المهمة الملقاة على عاتق المثال ، هى صنع تمثال لفينوس ـ الهة الحب ـ بناء على ماقرره منتجو فيلم « لمسة من فينوس » !

ولم يشأ المثال المحنك ان يستلهم مخيلته في نحت الاجزاء التى يخفيها المايوه من الجسد الماثل امامه ، بل كانت لديه فكرة اخرى

وفي ارتباك قال لها :

ـ ان هذا المايوه ... ! .. اقصد انه .. سميك نوعا

قال ذلك ثم اشار الى تمثال عار لفينوس دى ميلو على مقربة منهما

وفهمت آفا مايريده ، وفي منتهى البساطة خلعت المايوه

وقد تعرت آفا عن طيب خاطر ، واوضحت رأيها قائلة :

ـ عندما يطمح المرء الى هدف فانه لايعترض على الزاوية التى ينظرون منها اليه ، ولم يكن ليعنيني على اى وضع يحاولون ابراز مفاتنى

ولكن بعد أن تم صنع التمثال ، وجدت الهة الشاشة ذات العينين الخضراوين نفسها في موقف مخجل

فان المنتج عندما القى نظرة الى تمثالها العارى بدا عليه الانزعاج ثم صاح قائلا للمثال :

ـ مثل هذا التمثال سوف تدب فيه الحياة على الشاشة .. ضع عليه شيئا من الثياب !

ورضخ المثال لرغبة المنتج على غير رضاء منه ، ولكن القصة تسربت وترددت على الالسنة ..

وعلقت آفا على هذا الحادث البرىء قائلة انه تسبب في اعتقاد الناس بأنها مستهترة وانها قد صعدت الى المجد على سلم من الاثارة الجنسية !

ولكن نجمة الاغراء ذات الشهرة الواسعة تقرر في صراحة ، ان السنوات القلائل الماضية من حياتها لم تكن كلها اغراء ، وانما حفلت بالكثير من الآلام

ان زيجاتها الثلاث مثلا كانت مؤلمة بما فيه الكفاية ، ومجرد تفكيرها في زواج آخر فاشل يصيبها بالرعب والفزع .. وتقول :

ـ اظن انني سأموت لو فشلت في زواج آخر .. واذا لم امت فسوف اقتل نفسى .. ولا ترفع حاجبيك هكذا دهشا .. فانني اعنى ما اقول :

ومع ذلك فهى لاتزال تحتاج الى رجل ، وتشتاق الى الحب شوقا جارفا

●

شهرة عظيمة في ادوار الاغراء الجنسى ، وفشل في الزواج ، وسمعة ملوثة بالجرأة ، ودعاية واسعة في تحطيم القلوب ..

تلك هى الاشياء التى خلفتها حياة آفا في ذكرياتها الآن .. ولكنها في حيرة .. كيف حدث كل هذا !!

ان الحب ـ والجنس ـ كانا من الامور التى تخرج عن نطاق حياة آفا الباكرة على الاطلاق

ان الفتاة التى هزت غرامياتها اسماع العالم تتحدث عن ذلك في صراحة قائلة :

ـ يالها من تربية تلك التى نشأني عليها والدى ... لقد كانت في الحق حرية بان تجعل منى اما واحدة من بنات الهوى .. واما فتاة منطوية

وكانت امى ـ شأنها شأن ابى ـ تقول لى : « اذا فكرت في الجنس فانه يكون امراسيئا ، واذا فعلت شيئا منه ، فانه يكون اسوا »

وتقول آفا ... ملكة الجنس على الشاشة :

ـ لقد افهمانى ان امور الجنس شىء رهيب ، وقد نشأت وفي اعتقادى ان الاشياء الممتعة تكون عادة سيئة .. ولكن كان لابد ان اسمع مايقوله زملائى وزميلاتى في المدرسة عن المسائل الجنسية .. كنت اسمعها وانا اكره نفسى !

ولا تزال آفا تذكر أثر هذه الفكرة على علاقاتها الغرامية بالرجال ..

انها لاتزال تذكر كيف كان شعورها بعد اول قبلة .. لقد كان شعورا بالخجل المريع والحرج البالغ ، على الرغم من انها كانت قبلة تقليدية ، من تلك القبلات التى تتلقاها اية فتاة من رفيقها في السهرة عندما يفترقان على باب بيتها

ولم تكن قبلة عاطفية ملتهبة ... ولكنها كانت مجرد قبلة صداقة !

ولكن ، على اثرها ، بادرت آفا الى الحمام لتغسل وجهها ، وكأنما قد احست بأنه يحمل اثقالا من القذارة !

ولعل السبب الذى جعل غرامياتها النارية تنتهى بالموت في ثلاجة ، يرجع الى الحياة المتزمتة التى عاشتها في كنف عائلتها ، وعدم قدرتها على اعطاء حبها للرجل بقدر ما تأخذ منه !

ففى الثامنة عشرة من عمرها سلب الشباب الطائش ميكى رونى عقلها وتزوجته ، وكان زواجا قصيرا مقفرا من السعادة !

ونالت آفا طعنة اخرى من زواجها بقائد الاوركسترا المزواج آرتى شو ، ولم يستطع آرتى كذلك ان يطفىء لظى العطش العاطفى في قلبها

وكان زواجها الثالث من النجم العصبى المتفجر فرانك سيناترا ، اكثر الزيجات اساءة الى عواطفها ، ولاتزال حتى الآن تعانى صدى الآلام التى خلفها هذا الزواج في حياتها

ولكن آفا لاتنسى كل شىء ، ولا تتجنى اذ تقول :

ـ لقد كنا انا وفرانكى كثيرا من الحين ثانى بعض التصرفات الجنونية ، ولكننا قضينا ايضا اوقاتا طيبة معا !

« ورغم ان زواجى من فرانكى كان حادثا اخباريا ضخما ، فاننا لم نكد نتزوج حتى بدأت خلافاتنا تظهر علنا .. وقد كان فرانكى ـ مثل كثيرين غيره من الرجال ـ عصبى المزاج ، ويصر

على ان تكون الكلمة الاخيرة له، والا فانه لايكف عن الشجار .. بل ينصرف غاضبا ! »

وهكذا كانت الارض الخضراء التى استقر عليها زواج آفا وفرانك مليئة بالبراكين المتفجرة، وكان كل خلاف يقع بينهما يبدو وكأنه نهاية المطاف

وفى يوم من شهر اكتوبر عام ١٩٥٣ اصدرت شركة مترو جولدوين ماير بيانا تعلن فيه انه قد تم الاتفاق بين آفا جاردنر وفرانك سيناترا على انه لم يعد فى الامكان استمرار حياتهما الزوجية، وانهما افترقا نهائيا وان كلا منهما يحمل للاخر قدرا كبيرا من الاحترام ، وان آفا ستطلب الطلاق !

●

ومع ان آفا بدأت فى اجراءات الطلاق منذ ثلاث سنوات ، فان اوراق الطلاق لم تصبح بعد نهائية

والسبب الذى جعلها لاتتعجل انهاء الاجراءات ، أن هناك بعض المسائل المالية المعلقة بين الطرفين .. فان آفا كانت تتولى دفع نفقات البيت وغيرها خلال السنوات الثلاث التى عاشتها مع فرانكى

وتقول آفا :

ـ عندما احصل على هذه النقود ، سأذهب الى نيفادا للحصول على الطلاق

ولم يسبق لآفا ان طلبت نفقة من ميكى رونى او آرتى شو ، وكذلك لم تطلبها من فرانك سيناترا ، قائلة انها لاتزال تستطيع ان تعنى بنفسها ، وانها لاتريد ان تشعر بانها مدينة لاى رجل !

وتقول الفتاة الساخنة :

ـ اننى احب الرجال ... ولكننى اكرههم حينما يداخلهم الغرور

« وكذلك لا احب أن اعيش فى هوليوود بغير زوج ، ففى هوليوود تنتشر الذئاب ، وكل امرأة وحيدة فى نظرهم تعتبر صيدا سهلا !

« واذكر ان احدى سيدات المجتمع قالت لى فى اثناء حفلة دعتنى اليها : « هل انت الان مشغولة بعلاقة غرامية معينة ؟... اذا لم يكن الامر كذلك ، فسوف اعرفك برجل مثير .. انه ذئب » !

« وكان تفادى مثل هذه المواقف الشائنة احدى المشكلات التى واجهتنى فى الفترة مابين طلاقى من آرتى شو وزواجى من فرانك سيناترا !

البقية فى العدد القادم

قصة سينمائية

ارحم حبى

عماد التقى بشادية بعد غيبة طويلة ... فماذا فعلت به فى قصة ارحم حبى ؟

بطولة

شادية	عماد حمدى
مريم فخر الدين	كمال الشناوى

اخراج : بركات

انتاج : حلمى رفلة

تصوير : وديد سرى

توزيع : دولار فيلم

تساءلت وأنا أتابع هذه القصة : هل الحب من أول نظرة يعيش فى القلوب ... أم نكتشف انه نزوة واندفاع ، سرعان ما نستفيق منهما ، فنقضى على الحب !؟ والى أى مدى تصبر القلوب الرقيقة على التضحية وترتضيها ... ! وهل تدفعها الاحداث الى أن تضيق بالتضحية وتنفر منها .. ! ؟

ان قصة « ارحم حبى » دفعتنى الى التفكير فى هذه الاسئلة وأنا أتابع احداثها ومفاجآتها ... ولهذا احببت ان اعرضها على القراء ...

« ارحم حبى » قصة حياة أختين : نادية ونوال ... تعيشان فى رعاية وحنان والدهما عيشة مستقرة ... تعودت الصغرى — نوال — ان تحصل على كل ماتريد ، حتى ولو لم يكن حقها

... فنشات مدللة ، فيها كل ما للشباب من رعونة واندفاع وحب للمظاهر ، وفهم خاطئ للتحرر ... وتعودت الكبرى أن تتسامح مع أختها ، وأن تهبها كل ماتريد ، قانعة بأن تراها مرحة سعيدة ، راضية بالتضحية من أجلها ...

في هذا الجو ، وبين هاتين الشخصيتين المتناقضتين تدور حوادث «ارحم حبى» وتتزاحم ... تارة تسعدك بشاعريتها وانسانيتها ... وتارة تثيرك بمفاجآتها ..

نوال مثلا - شادية - أعجبتني في محاوراتها وأسلوبها لتكسب قلب الدكتور رأفت - عماد حمدى - وتثير عاطفته نحوها ... وابتسمت من أعماقي وأنا أتابع حيرة الدكتور رأفت أمام محاورات نوال وشبابها وحيويتها ، حتى اذابت رزانته واستجاب لها ...

أعجبني هذا الكوبل « شادية وعماد » وتذكرت كيف حرم الفيلم العربي سنوات طويلة من اجتماعهما في فيلم واحد ، حتى استطاع المنتج حلمى رفله أن يقدمهما معا بعد فراق طويل في هاتين الشخصيتين ليصورا أحداث الحياة ... فيجددا شباب الفيلم العربي ، ويمداه بذخيرة جديدة من الحيوية ...

وتزاحمت في عيني دموع الحنان ، وأنا أرى نادية - مريم فخر الدين - تقبل التضحية بقلبها وحبها ، وتقنع بالوفاء .. لقد ارتضت التضحية مرة ، ومرة ... وتحملت عذاب الشك في تصرفاتها وسمعتها ، لتسعد الذين أحبتهم من أعماقها .. لقد كانت مريم فخر الدين صورة لنقاء النفس والقلب والتضحية والاخلاص ، واستطاعت أن تصد الرجل الثعلب ، الدكتور رشدي - كمال الشناوى - وأن تشعره بنفورها حتى حركت بقية من ضميره !

لقد عشت حوالى ساعتين ممتعتين مع « ارحم حبى » وشخصياته ، واستمتعت بصراعهم الفني في سبيل التفوق

عماد .. وكمال .. كل منهما كان له دور في حياة شادية ومريم ..

مريم فخر الدين ضحت بقلبها ... وحبها ... من أجل الذين أحبتهم

شادية الفتاة المدللة التي تعودت أن تحصل على كل ما تريد حتى ولو لم يكن من حقها .. ومريم الأخت التي تعودت أن تتسامح وتسعد كلما وجدت أختها سعيدة

عماد حمدى حائر أمام محاولات شادية .. فهل يستجيب لرغباتها

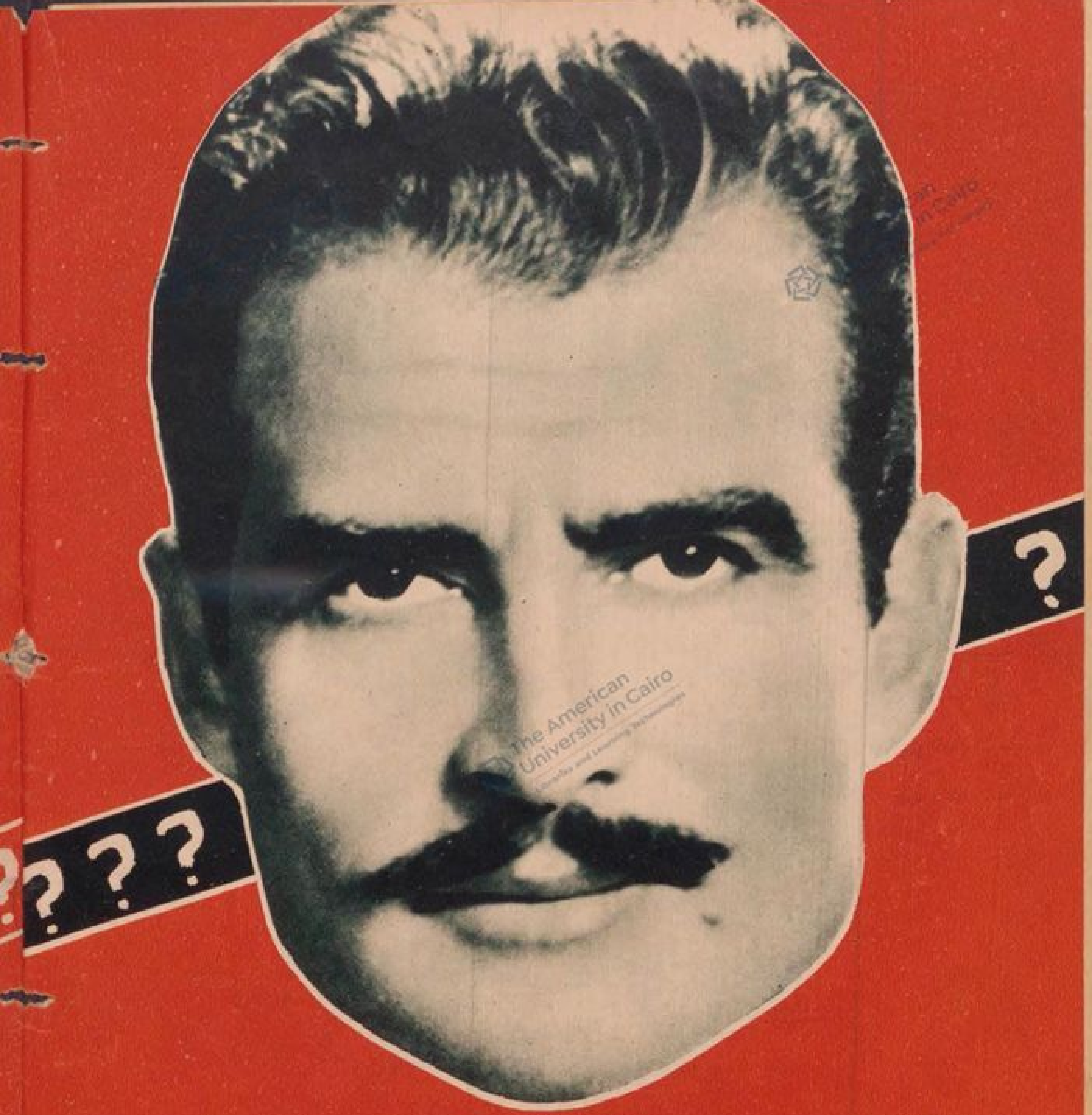

صناعته السابقة قائد وفارس وصناعته الحالية فنان يتقدم الى الصف الاول بموهبة وقوة : واسمه احمد مظهر . انه يفتح اليوم قلبه ويقول عن نفسه كل مايجب ان يقوله ليتعرف عليه الناس اكثر ، انه يجيب على اسئلتنا بصراحة وامانة ...

أحمد مظهر على كرسى الاعتراف

أرد الإساءة بمثلها وأخاف الله!

● هل انت اجتماعى ، بمعنى انك تفضل الحياة فى وسط الناس ؟ !

ــ لا انا برى . تعجبنى المعيشة مع جواد أو كلب ولعل هذا من آثار حياتى العسكرية التى عشتها قبل ان أكون فنانا

● هل تعودت ان يوقظك احد فى الصباح ؟ !

ــ احساسى الخاص هو الذى يوقظنى ، وانا لا اعتمد على احد

● ماذا يكون شعورك عندما تفتح عينيك ؟ !

ــ اول ما يدور فى فكرى هو المكان الذى اوجد فيه ، وهذه العادة تلازمنى من تنقلاتى خلال حياتى العسكرية

● ما اول شىء تفعله عندما تصحو ؟ !

ــ العب شوية جمباز وشوية سويدى

● هل تظل حالتك النفسية متأثرة باحداث الامس ؟ !

ــ حالتى النفسية طيبة دائما فى الصباح ، حتى يبدأ فكرى فى استعراض عملى اليومى والاحداث المنتظرة

● مم يتكون افطارك فى العادة ؟ !

ــ البيض والفول المدمس أو شربة العدس وزبدة وحلاوة وفنجانين من الشاى الخفيف

● البعض يكره الحيوانات والبعض يحبها ، فايهم انت ؟ !

ــ احب الحيوانات موت . فيما عدا العقارب والثعابين والزواحف وماذا الله شرها ، وبعض الكلاب لو لاها

● هل انت انيق ، وهل انت منظم ترتب ثيابك بمجرد ان تخلعها ام تلقى بها حيثما اتفق ؟ !

ــ من ناحية الاناقة أنا متزن ، واذا كان عندى بعض الوقت فانا ارتب ثيابى وانظمها والا فانا اضعها على مقعد شبه منظمة

● هل ترد على خطابات الاصدقاء وهل تكتب لهم فى المناسبات ؟ !

ــ من اشق العمليات على كتابة الخطابات ، رغم اننى اجيد الكتابة ، وقد يمضى عام لا اكتب فيه خطابا ، اللهم الا خطابات المعجبين ، فلا مفر من الرد عليها . وبتفس

● هل اخطات مرة ، خطا ندمت عليه فى حياتك ؟ !

ــ اهملت الحصول على شهادة اركان الحرب وانا فى الجيش

● هل تعشق فضيلة ما ؟ !

ــ الاخلاص . الاخلاص . ثم الاخلاص مرة ثالثة

● احيانا يكذب الانسان تحت ضغط الظروف ، هل اضطررت الى الكذب ؟ !

ــ انا لا اكذب ، اللهم الا اذا كان هناك من سيفيد من هذا الكذب

● هل انت على استعداد الآن لان تقف امام طبيب نفسانى ليحلل شخصيتك ؟!

ــ ليه لا . دا احسن علاج للعقد النفسية ..

● اى الحسنات عادت عليك من اشتغالك بالفن ؟

ــ الحسنات لا استطيع تعبيرها ، اما السيئات فهى الاجهاد والانتظار وقلة النوم

● ماهو احسن فيلم شاهدته منذ فترة ؟ !

ــ « الثوب المزرق » لجيف شاندلر

● من هى ممثلتك المفضلة ؟ !

ــ جوان فونتين

● يقول المثل ان ايام الدراسة لا تعوض ، هل تؤيد هذا المثل ، واى المواد المدرسية كنت تفضل ؟ !

ــ فعلا أيام الدراسة جميلة ، وكنت افضل الكيمياء وكرهت التفاضل والتكامل فى الكلية الحربية ، وكنت مشتاقا لدراسة التاريخ وعلم النفس

● متى زار كيوبيد قلبك لاول مرة ؟ !

ــ وانا ابن ١٢ سنة

● وهل قبلت محبوبتك ؟ !

ــ لم أقبل فتاة قبل سن العشرين . وقبلة على الخد ليس الا

● من تفضل من المطربين ؟ !

ــ عبد الوهاب . ولا مجال للاختيار عندى او المنافسة

● لو ان شقيقتك ارادت ان تختار شريك حياتها ، هل تنصحها ؟ !

ــ دى حاجة تسعدنى جدا اذا وجدت نفسى اشترك مع اختى فى اختيار شريك حياتها

● هل انت عصبى ، هل تثور احيانا اذا غضبت ؟!

ــ احيانا . ولكنى استطيع التحكم فى اعصابى

● اذا تصرف امامك احد الناس تصرفا عصبيا ، هل تلتمس له العذر؟!

ــ انا اعتقد ان الناس جميعا تدفعهم الظروف احيانا الى ان يكونوا عصبيين . وانا احب الانسان العصبى لان هذا دليل على طيبة القلب وهناك مثل هندى يقول : « قد يفقد الانسان اعصابه ولكن لا يجوز أن يفقد عقله »

● ماذا يخيفك ويؤثر فى نفسك ؟!

ــ الصحراء باتساعها وغموضها وعجز الانسان امامها

● هل هناك حادثة معينة تريد ان تنساها من ماضيك ؟ !

ــ اعتدائى مرة على رجل ظهر فيما بعد انه مجنون

● وما الذى تذكره دائما ، ليل نهار ؟ !

ــ الله بمعناه الجليل العظيم . ان الخيال لا يصل الى عظمته وجلاله

● هل انت كتوم لاسرارك واسرار اصدقائك ؟ !

ــ ليس لدى وبعض اصدقائى المقربين اسرار ، ولكنى احتفظ باسرارهم هم

● ماذا يعجبك فى المراة

ــ الشعر الطويل المرسل الغير ممرج يستهوينى

● هل تفضل عطرا خاصا تتعطر به المراة ؟!

ــ أحب المراة التى تكون وفية لعطرها فلا تبدله وتغيره !

● والرجل الذى يتعطر ؟!

ــ يفقد عاملا هاما من رجولته . الخشونة .

● هل تحب الاطفال ؟ ! وكم طفلا تتمنى ان تنجب ؟ !

ــ بشكل غير عادى . وانجبت اربعة ربنا يخليهم ويطرح البركة فيهم

● ماذا كان شرطك الاساسى فى فتاة احلامك ؟ !

ــ الاخلاص والعقل

● هل انت اكول ؟ !

ــ الجوع كافر على راى المثل . ولكنى لا آكل بين الوجبات

● ما رايك فى الاشاعات التى يتناقلها اهل الفن ؟!

ــ وسيلة يقتلون بها الفراغ ، كلعب الطاولة .

● هل تروج اشاعة اذا سمعتها ؟!

ــ لا .

● اذا اثيرت حولك اشاعة ، ماذا تفعل ؟ !

ــ اعمل ودن من طين وودن من عجين

● ماذا تفعل ، لو أن رجلا صفعك فى الطريق ؟ !

ــ اناوله فى اسنانه

● ماهى النصيحة التى تقدمها للشباب ؟ !

ــ أن يملأوا حياتهم بالانتاج والجدية وان يبتعدوا عن اللهو

● ماهو احب افلامك الى نفسك ؟ !

ــ « الزوجة العذراء » . فقد كان دورى فيه مرسوما بدقة وعناية وفهم

● هل تؤمن بالقدر ؟ !

ــ بلا شك . وهذا يعود الى قوة ايمانى بالله

● هل لك هواية مفضلة ؟ !

ــ الرسم . وامارسه فى البيت

لبنى ... عرفت الحرية فى السجن وحده !

على شاشة الكواكب

الحرية كما يراها إحسان

يكتبها الناقد المجهول

« ليس هنالك شيء يسمى الحرية ، واكثرنا حرية عبد للمبادىء التي يؤمن بها ، وللغرض الذى يسعى اليه .. »

هذه هى نظرة احسان عبد القدوس للحرية ، هو يراها وسيلة وليست غاية . يراها الاتوبيس الذى تركبه ، ولا يراها المحطة التي تنزل عندها . يراها الجسر الذى تعبره ولا تسكنه !

وبهذه النظرة كتب لنا احسان قصته « أنا حرة » . والقصة تصور حياة فتاة من بنات شارع الجنزورى بالعباسية اسمها امينة (**لبنى عبد العزيز**) . تمردت على القيود التى احاطتها بها عمتها وزوجها (**زوزو نبيل وحسين رياض**) ، وكانت اكثر ايجابية من ابن عمتها على (**حسن يوسف**) فثارت على أهلها . وثارت على التقاليد . وقد دفعتها عبدة الثورة من اجل الحرية الى السهر وتعلم الرقص . ودخول الجامعة ثم العمل

كان العمل . والاستغناء عن الرجل هما هدفها . هما خطان عريضان يرسمان لها الحرية . وعندما وصلت الى الهدف احست ان رحلتها ناقصة لم تتم ...

احست انها سارت فى طريق طويل ولم تصل الى مقصد معين

وتحس امينة بالحب . تحب عباس (**شكرى سرحان**) الذى عرفته فى طفولتها رجلا فى سن طفل ، تحب فيه الشخصية القوية . والمركز المرموق والنضال ، فهو قد غدا سحفيا لامعا ..

وحين تعرف الحب تنسى الحرية. واحسان يقول على لسان بطله فى تبرير هذا :

الحب هو العذر الشريف للعبودية ومعناها اننا نحب الوطن فنصبح عبيدا لنصرته . ونحب الحياة فنصبح عبيدا للكفاح من اجل اللقمة . وتحب المرأة الرجل فتسلمه زمام قلبها وتفكيرها وجسدها وهذا مافعلته امينة ...

والقصة التي كتبها احسان تترك النهاية غارقة فى بحر من حب لاحدود له ولا نهاية ، اما الفيلم فهو لايكتفى بهذا . وانما يضيف اليه السيناريو اشياء واشياء

تشارك امينة «عباس» فى نضاله ضد العهد البائد . وتستغل اجادتها للآلة الكاتبة لتطبع له منشوراته الثورية على الرونيو . ويكتشف البوليس السياسى امرهما فيلقى عليهما القبض

ويسجن الاثنان . وفى السجن تبدى امينة رغبتها فى الزواج من عباس . ويتم الزواج الذى تستقبله النزيلات بالزغاريد

وتحس امينة ولاول مرة انها حرة . تحس بحريتها وهى وراء القضبان .. فوراءها ايضا الحب ، ومن تحب !!

•

هذه هى القصة الجميلة التى كتبها احسان بصدق ليصور اشخاصا عاشوا معه . وليصور حقبة من حياته . حقبة فيها القلق .وسببها اللقاء العاصف بين تفكير جيلين .. ونجيب محفوظ يؤكد ان نجاح احسان فى رسم شخصية امينة سببه ان احسان صب فى روحها الكثير من روحه . فهو امينة فى نظر نجيب . وان اختلف البطلان فى الجنس !!

واذا كان احسان كتب القصة بصدق واخلاص فان الذين تناولوها بالمعالجة السينمائية بذلوا جهدا لا يقل من جهد احسان هناك مثلا

المخرج : وقد لجأ صلاح ابو سيف الى البساطة فى الاخراج . والواقعية فى التنفيذ . فاختار الاماكن والاشخاص الذين ساعدوه على هذا . واجمل مافى اخراج صلاح استغناؤه عن «الانتشيهات» الرمزية التى اشتهر بها فى كل افلامه والتى كان يقدم فيها مثلا لورا شقيا يطحن غلالا ثم ينقل المشهد الى شاب معذب فى حب امرأة نهمة . وهو ماحدث فى فيلم « شباب امرأة » . وهذه الطريقة فى نظرى تشبه السجع فى الكتابة . للاثنين انصارهما وللاثنين التاريخ . وقدم صلاح فى اخراجه شيئا جديدا هو صوت الضمير الناطق بالحقيقة . وكان يزور لبنى فى سريرها ليردها الى الطريق السوى. كان ذلك الشعاع المغروش من الضوء و « السيلويت » الظاهرة وسطه. والضوء العالى من أجمل ماتضمنه الفيلم

واعجبنى فى عمل المخرج ايضا . كادر « الباليتاج المقلوب » ورقصة الليل فى الهرم

الممثلون : لبنى نجحت الى ابعد حد فى فرض طريقتها التعبيرية على الشاشة . تكلمت بعينيها اكثر من فمها ، وعبرت بقسماتها اكثر مما عبر الحوار . أجمل لقطاتها تلك النظرة التى حدجت بها شكرى فى البالتياج. وهى نظرة فيها التحدى وفيها الاستسلام . واعجبتنى وهى تسير فى الشوارع على غير هدى ، وحين دخلت السجن وفى قلبها الحب

شكرى سرحان كان مجيدا . وعيبه البسيط انه حاول رسم شخصية كاتب القصة على الشاشة . وليته انفرد بطابعه الشخصى . وشكرى فى اعتقادى هو الممثل الوحيد القادر على مثل هذا الدور

حسين رياض كان ناجحا . زوزو نبيل لابسة لدورها . محمد عبد القدوس رائع

الوجه الجديد حسن يوسف انبأ له بالنجاح رغم انه مازال فى حاجة الى مران وخبرة

الوحيد الذى لم يعجبنى هو كمال يس . فقد كان متكلفا فى ادائه . يسرد المعلومات بسرعة الببغاء .. وليس باتزان المثقف المطلع !! اين

هذا الدور من دوره في « رد قلبي » .. المفروض اننا نتقدم .. وليس العكس !!

التصوير : بذل فيه محمود نصر مجهودا كبيرا . كما اهتم اهتماما بالغا بصورة لبنى فجاءت اجمل صورة لها حتى الان . اعجبني في التصوير الفارق الواضح بين تأثيرات الليل وتأثيرات النهار . وتوزيع الضوء عموما ..

السيناريو والحوار : وفق نجيب محفوظ كل التوفيق في كتابة السيناريو . وفي الاحداث الاضافية على القصة ، والعيب الذي آخذه عليه اندفاع لبنى في حب شكري بسرعة غير عادية . وقد يقال ان جذور هذا الحب في طفولتهما الا ان هذا لايكفي .

الحوار : جميل . اعتمد فيه السيد بدير على فهم دقيق لقصة احسان

وهذه هي عيوب الفيلم : صور الفيلم محرري مجلة البعث كأنهم افراد شلة في مقهى وليسوا صحفيين . اصدقاء ليلى كريم ليس بينهم من يمت الى الطبقة الثرية بصلة . زغاريد نهاية الفيلم عالية جدا . هواية حسن يوسف للكمان كان مبالغا فيها . دور علي رضا لم يعالج كما ينبغي . لقاء شكري ولبنى في الاوبرج كان مفتعلا .

وبعد فهذا فيلم ناجح . فيلم اساسه « حالة » ونتيجته «حادثة» قوية مؤثرة . فيلم فيه درس مفيد في الحرية !

جولة ...

●● في فيلم « **موعد مع المجهول** » لم تعجبني القصة . فجزؤها الاول يشبه قصة . « شاطيء الاسرار » كل الشبه ففي الفيلم الاخير رأينا عمر الشريف يتزوج ماجدة وهو المتهم بقتل اخيها فتتعذب ماجدة حين تكتشف السر . وفي هذا الفيلم الجديد رأينا عمر ــ برضه ! ــ يتزوج هالة شوكت التي اتهم اخوها بقتل شقيق عمر ثم عاش في عذاب حين وقف على السر ... ثم تطوع كاتب القصة والسيناريو باقتباس جزء كبير من فيلم « صرخة الرعب » بطولة جيمس ميسون ورود شتايجر . جزء اختطاف الزوجة والابنة لتهديد الزوج ومحاولة الزوج قتل المجرم بمدية في عنقه . اما الذي اعجبني فكان اداء عمر الشريف وعمر الحريري ، وخلاعة سامية ــ هكذا تطلب الدور ــ وحزن هالة شوكت احدث اكتشافات هذه المجلة . واعجبني في المخرج تشويقه للجمهور . وان كنت الومه على اخراج قصتين متشابهتين ! ●● في فيلم « **الشباب الثائر** » لم يعجبني التغيير الذي ادخله المخرج رينيه كليمان على القصة الفرنسية « جدار على البحر » فالقصة اقوى واكثر متعة . واعجبني تمثيل توني بركنس ، ومنظر سيلفانا منجانو تحت الدش البدائي . وروعة جوفان فليت في دور الام التي تحب الارض وتحب اولادها في نفس الوقت ... اما تجاعيد اليد فالي فكانت شنيعة وكذلك منظر عينيها ●● في فيلم « **اعماق البحار** » رأينا صورة مهزوزة لافلام الضفادع البشرية القديمة . دان دايلي البطل آخر من يصلح لهذا الدور . والوجه الجديد كلير كيلي بدأت حياتها الفنية في دور حشرت فيه حشرا . اجمل ما في الفيلم اشارة الفيلم الذي يعرض بعده ! ●●

لبنى وكمال يس .. ممثلة اجادت وممثل كثير الافتعال !

أسرار الأخبار

يكتبها الشيخ

الصلح خير !

ينتظر ان يتم الصلح بين فنانة معروفة وفنان معروف اختلفا سويا وهما يعملان في فيلم ناجح انتجه مصور معروف منذ عامين . والمتوقع ان يقوم الاثنان ببطولة فيلم جديد من انتاج المصور نفسه

والفنانان اشتهرا بانهما يكونان « كوبل » جميلا امام الكاميرا .

زوجة صغيرة !

تقوم زبيدة ثروت بدور البطولة في فيلم جديد ينتجه فيكتور انطون باسم « الزوجة الصغيرة » ويقاسمها البطولة لاول مرة عمر الشريف .

والجدير بالذكر ان زبيدة تقاضت عن القيام بدورها هذا مبلغ سبعمائة وخمسين جنيها لان العقد قديم .

ويكتب سيناريو الفيلم يوسف جوهر وهذا اول فيلم لزبيدة لا يكتب قصته حسين حلمي المهندس

لبنى تعتزل

قالت لي الفاتنة السمراء لبنى عبد العزيز . انها قررت اعتزال السينما بعد فيلم ((وا اسلاماه)) ولبنى سوف تعمل في فيلمين قبله هما ((بهية)) و ((في الساعة الخامسة))

اما السبب في اعتزال لبنى الفن فقد عبرت عنه بقولها :

ــ لم يكن احترافي الفن بقصد الاستمرار في العمل به لقد اردت فقط ان ارضي نفسي بالتمثيل الناجح . وقد حققت لنفسي ما اردت .

اعتذار !

اعتذرت سميحة توفيق عن الرقص في مشهد الكاباريه في مسرحية العفريت الست » التي تقدمها فرقة فريد شوقي . وقد دهش الجميع لرفض سميحة . وزالت الدهشة حين رأوا سامية جمال تجلس بين المتفرجين .. والمعروف ان سامية كانت تؤدي هذه الرقصة قبل ان تنهي عقدها مع الفرقة ! !

دعوة !

دعت مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار شادية وعماد حمدي لتناول العشاء على مائدتهما يوم الاربعاء الماضي ، وقد لبى الاثنان الدعوة ! وكانت الحفلة بمناسبة الانتهاء من عملهما في فيلم ((المرأة الغامضة))

معجبة بالاكراه !

فوجيء فريد الاطرش يوم الجمعة الماضي بسيدة غريبة تحتل المقصورة الخاصة به في السباق . وكانت السيدة تأكل الجاتوه وتشرب الشاي وما أن اقترب منها فريد حتى عرف فيها معجبة لحوحة تطارده منذ خمس سنوات كاملة

وقد طلب منها فريد مغادرة المقصورة . وهددها بابلاغ البوليس ان هي عادت الى مطاردته . وهذه المعجبة تتصل بفريد كل يوم عشرات المرات بالتليفون . ثم تبادره قائلة :

ــ فرفر انت ماجيتش ليه في ميعادك يا حبيبي

ويضرب فريد كفا بكف ثم يعيد السماعة مكانها

خطبة منتظرة

ينتظر خطبة مخرج شاب على راقصة من قطر شقيق . والراقصة ظهرت لاول مرة في آخر افلام المخرج الشاب

حتا يا ابى !

دخلت بسرعة الى حجرتي، واغلقت بابها خلفي ، ثم القيت بنفسي فوق السرير ورحت اسكب لوعتي فوق الوسادة

واقتحمت سمعي دقات الطبول الصاخبة تلاحقني من حفلة زفاف « بثينة » ، وانبعثت الزغاريد تصفع اذني ، كأنها عويل ينعى وحدتي ، ودفنت رأسي تحت الوسادة ، فعزلت نفسي عن صخب الدنيا ، وبدأت انصت الى شكاة قلبي الحزين الذي استلم الحرمان

ربع قرن مضى على يوم مولدي ، وقلبي ما يزال بكرا ، وانوثتي تشقى بعذريتها ، رغم أن مرآتي تؤكد لي انني لست على قدر بالغ من دمامة تنفر مني الرجال ... ان قلبي المنبوذ يتساءل في حسرة :

لماذا يضمني بيت أبي حتى الآن؟.
الى متى اظــل بلا زوج ؟
الى متى اظل امرأة معطــلة ؟ كشجرة جدباء يسري فيها العدم

اليوم ، دعيت الى حفــل زفاف بثينة ابنة الســابعة عشر ربيعا ، وقررت الا اذهب ، فان اعصابي التي ارهقها الحرمان لاتحتمل ذل التطلع الى سعادة الآخرين، واغلقت سمعي دون الحاح صديقاتي ، حتى قفزت من بينهن واحدة خبيثة همست في اذني :

ــ يا عبيطة ... تعالى معانا .. يمكن تلاقي هناك ابن الحــلال اللي يسعدك .

والهبت كلماتهـــا الســاحرة قلبي الظامىء فذهبت معهن

والتحيت جانبا وسط صديقاتي ، ولكني كنت في عزلة عنهن مع تفكيري، ولكن صيحات الشبان الماجنة كانت تنتزعني من شرودي

وشعرت بضلوعي تضغط على رئتي ، فتكاد تكتم انفاسي . ولم احتمل البقاء في ذلك الجو الخانق ، فقمت انشد نسمة رطبة نقية خارج المكان

وفي الطريق التقط سمعي وقع اقدام تتبعني فضاعفت سرعتي ، واسرعت الخطوات تلاحقني ، ودخلت في الشارع المظلم حيث يقع منزلنا ولحقتني الاقدام حتى كادت تصطدم بحذائي .. وسمعت همسا رقيقا :

ــ من فضلك يا آنســة .. تسمحي كلمة واحدة

تكهرب جسدي ، وكاد الخوف يدفعني للجري ولم التفت اليه

ــ كلمة واحدة يا آنســة ... انا غرضي شريف والله ...

كلهم هكذا يتشدقون بالشرف حتى يسلبوا البنت شرفها! ..وكنت قد وصلت الى عتبة بيتنا فاندفعت اقفز الدرجات بأقدام مرتعبة ، وما كدت اصل الى حجرتي ، حتى اغلقت بابها خلفي ، والقيت بنفسي فوق السرير..

وايقظتني من تفكيري طرقات على الباب ، وجاءني صوت زوجة ابي يسأل في لهفة :

ــ زينب ... رجعتي ليه بدري؟. امال فين اختك ؟

ــ اصلي سبتها شوية بخالتي .. وهي بتتفرج على العوالم ...

وعدت أخيلني بأفكاري من جديد

وفي طريقي الى المدرسة صباح اليوم التالي كدت اعثر في خطواتي عندما صافح سمعي ذلك الصوت الرقيق الذي كان يهمس لي في ظلام شارعنا والتفت اليه غاضبة لاصب عليه لعناتي ولكن وجهه الصبوح ونظراته البريئة الجمت لساني واحسست « بالكثيرة » تنبسط على جبيني، وهتفت بلهجة مؤدبة ولكن في حزم :

ــ انت عاوز مني ايه ... ؟

فاجاب بالفاظ متلعثمة :

ــ اصلي ... انا .. قصدي .. انني معجبتني لما شفتك في الفرح.. وعاوز اخطبك .. قصــدي شريف والله ...

واسرع قلبي الارعن ينبض بشدة للهجته الحماسية البريئة ، ولكني تماسكت وقلت في وقار مصطنع :

ــ وهو يا استاذ البنات بتتخطب من الشارع ؟ هو انا ماليش بيت؟.. ماليش اهل ؟ ....

وارتبك المسكين ، وسقطت من يده سيجارته المشتعلة ، فانحنى يلتقطها، ثم عاد فالقاها الى الطريق ، واحتقن وجهه ، وهمس في اضطراب :

ــ انا متأسف ... انا بس يعني.. كنت عاوز اعرف اذا كنتي مخطوبة.. او متجوزة مثلا ...

ووجدتني ابتسم وانا اقول بخجل، ملوحة بأصابعي في الهواء :

ــ ليه ... شايف دبله في اصباعي؟

وتمتم وهو يتراجع في خطواته :

ــ ايوه صحيح ... ما خدتش بالي ... لكي حق ... النهاردة ان شــاء الله ... حاكلم والدك ... الساعة خمسة

***

لا ادري كيف امضيت ســـحابة النهار ، وكيف القيت دروسي على تلاميذي الاطفال ، وبماذا اجبت على زميلتي التي قالت لي :

ــ مالك ؟ سارحة في ايه النهاردة يا زينب ؟

وبالطبع لم ابح لها بسري الحبيب، وآثرت أن افاجىء زميلاتي بخبر زواجي بعد ان يقدم لي الشبكة ... وعنـــدئذ ادعوهن في حفلة « كتب الكتاب »

وضرب الجرس فاسرعت خارجــة الى البيت

وانهمكت بقية اليوم في تنظيف البيت ، وتلميع الاثاث ، ومسح السلم، ثم دخلت الحمام ورحت اتأمل جسدي والماء ينزلق عليه ، ترى هل يعجبه؟..

واقنعني صدري المشرئب ، وجلدي المشدود اللامع بأن دماء الشـــباب مازالت تجري في عروقي ..

وفي الساعة الاخيرة أسلمت نفسي للمرآة ...

ومع دقات ساعة الراديو دق جرس الباب ، والقيت على المرآة نظرة أخيرة فطالعتني بسمة مشرقة راضية

واسرعت افتح الباب ، كان هو منتصبا بقامته الفارعة وبسمته البريئة الرائعة ، لقد حقق ظني الذي لم يعتره الشك

— الوالد موجود ؟ ...

وتواريت في حياء خلف الباب وهتفت

— ايوه ... اتفضل ...

وسرت امامه بخطوات مرتبكة فتبعني ، وعندما دلف الى حجرة الاستقبال ، همست في اذنه :

— خد بالك ... بابا ما يعرفش انك كلمتني ...

فهز رأسه مبتسما ..

ودخل اليه والدي يتوكأ على عصاه في ضعف . وتبعته زوجته وعمها في دهشة من هذا الزائر الغريب ، ووقفت استرق السمع الى «خطيبي» وهو يمهد بارتباك للخوض في الموضوع

وسمعت صوتا يناديني

— والله عال ياست زينب ... واقفه تتصنتي على الباب ؟ .

وقفزت من مكاني ، فرأيت اختي تحدجني في تحقر

— وانتي مالك يابايردة ... انا مش فاهمه .. هو انتي اللي مرات ابويا والا امك ؟

— نعم ياست زينب ... مش باجيالك امي ؟ .. والله لا قول له ...

ومطت شفتي في ازدراء ، ماذا يعنيني من زوجة ابي وانا على وشك أن أكون في عصمة رجل يحميني من شراستها . ولكني اضطررت الى الابتعاد عن الباب بعدما هددتني المجرمة بالصراخ

وعندما انصرف الزائر كان مطأطئا رأسه في كآبة ، فأحسست بانقباض يعتصر قلبي في غير رحمة ، واسرعت أسأل والدي بلهفة ، حاولت أن اغلفها بلهجة ساذجة :

— .. مين ده يا بابا .. ؟

فتنهد وهم أن يتكلم ، فقاطعته زوجته وقالت في خبث :

— مين ؟! .. التواليت ،والاحمر والشفتشي اللي لابساه ... اشمعني النهارده ؟. يعني مش عارفه ده مين!!

وتدخل والدي في الحديث :

— يا شيخة حرام عليكي .. ان بعض الظن اثم

— والنبي دالت على نيالك ... بقى انا بنتي تقدر تجيب لي راجل من الشارع ... عشان تتجوزه ؟

وانفجرت الشيخ في عصبية مجنونة ، وصرخت في جراة :

— كفاية بقى ظلم ... ده بكره يقعد لك في بنتك

واسرعت أغلق على باب حجرتي ، قبل ان اسمع سيل الشتائم التي ينضح بها لسانها القذر .

ترى ماذا حدث ؟ . هل رفضوه هل فقدت املي بعد أن كان في قبضتي ؟ ، ولم يطاوعني قلبي ، فقمت الى الباب ، والصقت اذني بثقب المفتاح وترامى الى حديثهما بوضوح ، كانت تصرخ في عصبية

— سامع قليلة الادب بتقول ايه ؟

وجاءني صوت والدي خافتا ضعيفا :

— اصلها مسكينة مظلومة .... معلهش سامحيها .. زي بنتك برضه

— والنبي لاممكن ابدا الجوازة دي تتم ...

— يا شيخه ليه بس تعملي بخت البنت . ده رابع عريس تطريه من ايدنا

— واشمعنى يانضري عاوز تكسر قلب اختها .. ؟ هي مش بنتك يابو قلب حجر ؟

وأثار والدي هذا المنطق المعكوس فصاح بانفعال :

— كلام ايه ده اللي بتقوليه ؟. مش زينب هي الكبيرة ؟

وعادت تقول في سفاقة وحقد :

— لكن زينب بتشتغل وحلوه .. والعرسان بيجروا عليهـا ، الدور والباقي على بنتي ياكيدي ما حد بيقوللها انتي فين

— تقوم توكس الكبيرة عشان الصغيرة عدلها ماجاش

وانخفض صوته حتى صرت أسمعه بصعوبة :

— انا خايف زينب تزهق ... وتطفش مع أي واحد ...

— اسم الله على تربيتك .. يا راجل يا حمش

— والله تبقى معذورة .. امال حتستنى لما تعض في ركبها ..

وسمعت خبطة تأوه لها أبي المزيل :

— ياخي جتك نيله على خلقك .. طب خليها تتجوز ، وشوف مين حياكلك بعدها ... والنبي ماتشوف منها مليم ..

وتجرأ قليلا وقال :

— زي بعضه ... اذا نسيت ابوها ، يبقى عوضي على الله ... هو انا حاقبلني لم ماعشت ؟ ..

***

لم أنم في تلك الليلة ، وفي الصباح حدث ماتوقعته ، كان الشاب ينتظرني في الطريق ، وتقدم نحوي مترددا ، فشجعته بابتسامة مرحبة ، ومددت يدي أصافحه ، وسار بجانبي

وعندما وصلت الى المدرسة كنا قد تفاهمنا تماما ، بعد أن شرحت له موقفي في صراحة وصدق

وفي صباح اليوم التالي كان والدي يقرأ ورقة صغيرة تركتها له :

« شكرا يا ابي ... فقد رسمت لي الطريق . وثق أن ابنتك لن تنساك ، سأظل في عملي بعد زواجي حتى أكفل لك حياة كريمة ، وأسدد بعض دينك عندي سأنتظرك بالمدرسة

« زينب »

وكان والدي في انتظاري على باب المدرسة ، ومعه حقيبتان كبيرتان ، فسألته ضاحكة :

— فيهم ايه دول يا بابا ... ؟

— هدومك وحاجتك ... امال نسيبهم للولية السعرانة ؟

صبحي الجبار

حدث هذا الاسبوع

● رفضت ام كلثوم عرضا لبيع قطعة الارض التي تملكها في المقطم ، والعرض يبلغ عشرين الف جنيه ، وتقدم به ثرى شرقي

● تتلقى السيدة نهلة القدسي دروسا في النوتة الموسيقية ، والعزف على العود ، والمدرس الذى يتولى التدريس هو محمدعبدالوهاب

● اشترى محمد الكحلاوى قطعة ارض في المقطم ، ويقول انه سيبني عليها مسرحا وملهى صيفيه وسيعمل فيهما في الصيف المقبل .

● يغنى فريد الاطرش في حفلة عامة على مسرح سينما ريفولى ، لمساعدة احد الموسيقيين

● تقدم فرقة العرائس التشيكوسلوفاكية حفلتين على مسرح الازبكية للترفيه عن جنود القوات المسلحة

● سافرت الى الاسكندرية فرقة المسرح القومى ، وتعمل على مسرح محمد على لمدة اربعة ايام ، لتنتقل بعدها الى بور سعيد وتمكث هناك يومين

● عرض احد متعهدى الحفلات على عبد الحليم حافظ ، ان يقوم برحلة فنية الى مراكش تستغرق خمسة عشر يوما . يقيم خلالها سبع حفلات ، مقابل مبلغ كبير .. واعتذر عبد الحليم قائلا ان صحته لا تسمح له بالسفر الآن

● يقوم فريد شوقي ببطولة قصة نجيب محفوظ « بداية ونهاية » . ويخرج الفيلم صلاح ابو سيف

● قررت ليلى مراد ان تنتقل الى مسكن جديد في الزمالك ، وليلى تبحث الآن عن شقة مناسبة ، والمعروف انها تسكن شقه من عماراتها في جاردن سيتي

● اعتزمت نجوى فؤاد شراء سيارة ، وقد دفعت « عربونا » لسيارة جديدة وتوالى الآن تدريباتها على قيادة السيارات

● سجل محمد عبد الوهاب حلقة في برنامج « فن الشعب » ، الذى يقدمه المذيع « طاهر ابو زيد » وتحدث فيها عن الفنون الشعبية ، وبعد اذاعة هذه الحلقة طلب عبد الوهاب اذاعتها مرة ثانية ليتمكن من تسجيلها لنفسه

● قررت نقابة الممثلين الانتقال الى شقة جديدة لتستقل عن نادى النقابة

● ينتظر ان تدعى فرقة المسرح القومى لزيارة الارجنتين ، فقد طلب المسرح الاهلى هناك من الفرقة ان ترسل اليه برنامجها لعام ١٩٥٩

● لاول مرة تشترك ليلى فوزى مع عبد الحليم حافظ في بطولة فيلم جديد ، وينتج الفيلم حلمى رفله

● يتقاسم عمر الشريف وهند رستم بطولة فيلم « اختلاسات » الذى ينتجه محمود فريد

● تضم الدفعة الثانية من الافلام التي ينتجها اتحاد السينمائيين هذه الافلام . « الارملة العذراء » بطولة مريم فخر الدين « ومعا الى الابد » بطولة فاتن حمامة « والرجل العاشق » بطولة هند رستم و « القناع الازرق » بطولة صباح

● تم الاتفاق بين ليلى مراد والمنتج محمود اسماعيل على ان تقوم ببطولة فيلم من انتاجه واخراجه

● خصصت « مؤسسة دعم السينما » بعض جوائزها لاعلانات الافلام تشجيعا للرسامين

● اعتمد السيد ثروت عكاشه ، وزير الثقافة والارشاد صرف الاعانات التي قررتها مؤسسة دعم السينما لنقابات ممثلى المسرح والسينما ، والسينمائيين ، والموسيقيين . وتبلغ هذه الاعانات ٣١٠٠ جنيه

● بعثت ايمان ببرقية الى زوجها فؤاد الاطرش ، جاء في البرقية انها ستتأخر في المانيا عدة اسابيع لتحضر مهرجان السينما في ميونخ

● قررت ادارة السينما « بمصلحة الفنون » أن تشترك في خمسة مهرجانات سينمائية تقام هذا العام في اوروبا

● تزور مصر في منتصف فبراير القادم فرقة فنون شعبية يونانية ، وتعمل على مسرح دار الاوبرا ، ومسرح محمد على بالاسكندرية

● تستعد صباح للسفر الى البرازيل في رحلة فنية ، وقد حدد ميعاد السفر في اول ابريل القادم ، وتستغرق الرحلة شهرين تقريبا

● عرضت وزارة الارشاد على نقابة المهندسين ان تستاجر منها مسرح النقابة ، وتدور مفاوضات الان بين الطرفين حول ذلك .. والمرجح ان فرقة يوسف وهبى هى التي ستعمل على هذا المسرح

● استاجر جان خورى ستديو نحاس لمدة سنتين وسيخصص هذا الاستديو لتصوير الافلام التي ينتجها رمسيس نجيب وتقوم بتوزيعها شركة الشرق

* في الاسابيع المقبلة تسافر فرقة المسرح الحر لتعمل في الاسكندرية ، على مسرح محمد علي ، كما تتنقل فرقة فريد شوقي بين الاسكندرية والسويس وبورسعيد وبعض الاقاليم لتقديم رواياتها هناك

* يعرض فيلم « قلب من ذهب » بدار سينما « كايرو بالاس » ابتداء من فبراير القادم ، تم الاتفاق على هذا بين ادارة السينما والحاد السينمائيين ، والفيلم بطولة مريم فخر الدين وعماد حمدي ، واخراج محمد كريم

* لاول مرة ، يظهر جهاز الكشف عن الكذب على شاشة السينما ، يقدمه جمال الليثي في فيلم « اسماعيل يس بوليس سري » . هذا وسيقوم جمال بتوزيع بعض الافلام الالمانية والهندية ومنها فيلم « حياة المسيح »

* اجرت ماجدة تحليلا طبيا اشرف عليه ثلاثة اطباء واتضح ان اعصابها ارهقت من المجهود المتواصل الذي بذلته خلال العام الماضي ونصحها الاطباء بعدم بذل اي مجهود مضن

* اعدت ادارة السينما مجموعة من الافلام التي تسجل التطور في الحياة المصرية لتعرضها على المدعوين عند افتتاح فندق هيلتون – النيل

* اقتضى العمل في فيلم « المرأة الغامضة » ان يقف عماد حمدي مع شكري سرحان في مشهد تمثيلي واجاد الاثنان تمثيل هذا المشهد وصفقت شادية بعد التصوير تصفيقاً حاداً .. وسئلت شادية لمن هذا التصفيق فضحكت وقالت – للاثنين معا !!

* استدعى يوسف وهبي افراد فرقته القدامى ليعرض عليهم العمل، وطلب من احدى الممثلات ان تستقيل من فرقة فريد شوقي

* استأجرت الممثلة فوزية ابراهيم آخر مطلقات عبد العزيز محمود شقة في الزمالك وبعد ان انتقلت اليها اكتشفت ان سيدة كانت مقيمة في نفس الشقة وماتت مخنوقة في الحمام بغاز البوتاجاز ، فانتقلت فورا الى شقة اخرى ولم يمض على انتقالها الى الشقة الجديدة ثلاثة ايام

* منعت رقابة الافلام ثلاثة افلام امريكية لان موضوعاتها تدور حول الجريمة واساليبها

* اعتذر عبد الرحمن صدقي مدير الفنون التعبيرية عن القاء محاضرات في معهد التمثيل بسبب كثرة مشاغله في اللجان الفنية

* عقدت غرفة السينما اجتماعا طويلا واصدرت بعده قرارا يقضي بان على كل منتج ان يضع نصف ميزانية فيلمه في البنك قبل ان يشرع في الانتاج على ان يحصل على سلفة الموزع او مؤسسة دعم السينما بعد ان ينفق رصيده في البنك

* يسافر منير مراد وفتحي قوره الى باريس في مارس القادم مندوبين من جمعية المؤلفين والملحنين المصريين للتفاهم مع جمعية باريس على قواعد صرف حصيلة حقوق الاداء العلني لاعضاء الجمعية

* قرر بركات ان يبدأ تصوير فيلم « دعاء الكروان » في يوليو القادم باستديو مصر

* رفض معهد الموسيقى تأجير مسرحه الى الفرق المسرحية في شهر رمضان القادم لانه سينظم ندوات موسيقية طول الشهر

* ينتظر ان تسافر احدى شعب المسرح الشعبي الى الاقليم الشمالي خلال فبراير القادم

* شوهدت ام كلثوم في سيارتها تقترب من سوق الانتاج ولكنها عدلت من الزيارة بسبب شدة الزحام

* المنتج نجيب نصر سينتج فيلما تدور حوادثه في السيرك وتقوم ببطولته نجمة السيرك محاسن الحلو

* احتجت سميحة توفيق على فريد شوقي لانه يقيم حفلات ماتينيه مرتين في الاسبوع مما يضطرها الى الرقص ثماني مرات في ليلة واحدة

* وافقت ادارة الجوازات على منح المخرج فيرنوتشو الاقامة في مصر للعمل بالسينما

النادي الماسي : افتتح عازف القانون احمد فؤاد حسن صاحب الفرقة الماسية ناديا لفرقته في الاسبوع الماضي اطلق عليه اسم « النادي الماسي » وقد حضر حفل افتتاح النادي عدد كبير من المطربين والمطربات يتزعمهم عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وصباح وعدد كبير من الادباء والصحفيين . والصورة لاحمد فؤاد حسن مع عبد الوهاب . واحسان عبد القدوس وعبد الحليم حافظ وكمال الطويل خلال حفل الافتتاح ، ومن المنتظر ان يصبح النادي ملتقى للفنانين يعقدون فيه ندواتهم ويخلون فيه الى انتاجهم .

شهر العسل في هوليود

كان قلبها فى فرنسا . وعملها فى هوليود . والتقى الاثنـــان فى عش جميـــل ! ...

قال كل من رآها فى فيلم « ابتسامة ما » انها خلقت لتكون ممثلة سينمائية . ومع ذلك لم تكن السينما عند « كريستين كارير » اكثر من تسلية تقضى اوقات فراغها فى مشاهدة افلامها . لم يكن يخطر فى بالها أن تظهر على شاشتها ، فقد كانت لها هواية تستأثر بكل اهتمامها .. انها هواية الادب ، وبالذات كتابة القصة

وكانت هـــذه الهواية هى التى لفتت اليها نظر المخرج الســينمائى الفرنسى « مارك اليجريه » .. لقد قرأ لها بعض المحاولات الادبية ، فوجد فيما كتبت ملامح من فتاةبين شخصيات فيلم كان يستعد لاخراجه فى عام ١٩٥٠ ، وكانت « كريستين » وقتها فى الرابعة عشرة من عمرها

واستدعاها مارك اليجريه عن طريق الجريدة التى كانت تكتب فيها ، وعرض عليها أن تمثل دور تلك الفتاة فى فيلمه

وكان يمكن لكريستين ان تسبق فرانســـواز ساجان . فهى قد سبقتها الى الكتابة او على الاقل كان يمكن أن تصبح « ساجان » ثانية اذا واصلت كتابة القصة ، لولا ان الفن غير اتجاه حياتها وانتــزعها من اضواء الادب الى أضـــواء الشاشة

وكانت « كريستين » قد رحلت الى مدينة السينما دون أن يعرف احد أنها متزوجة . والحقيقة انها كانت قد تزوجت سرا من « فيليب نيكو » فى يوم ٧ نوفمبر ١٩٥٧ ، اى قبيل رحيلها الى امريكا . ثم اعلن خبر زواجهما عندما ساعدت الظروف « فيليب » على السفر الى هوليوود للحاق بزوجته بعد أن افترقا حوالى عام

واذا كان الادب قد خسر كاتبة كان ينتظرها مستقبل مرموق فان السينما كسبت نجمة لامعة دخلت المجد من اوسع الابواب !

كريستين كارير وزوجها فيليب : شروع فى قبلة !

ذكريات غرام (بقية)

ويعانقها ، ويتبادلان القبلات ، لم يكون بينهما ما بين كل زوجين ، افتراها تفكر فيك ، او تخطر لها في بال ، وهي سابحة في حب حليلها يضمهما فراش واحد ، ويظللهما سقف واحد ؟ ما هذا القضيم الذي تتمرغ فيه يا بني؟ والي متى تظل سادرا في غفلتك ، والله ما عرف العرب اخيب منك سهما ، ولا اضيع منك عمرا !

فقال جميل :

– مهلا يا ابتاه ، فهل رايت احدا قبلي امكنه ان يرد قضاء الله فيه ؟

واندفع « جميل » يبكي ، لفرط ما غمره من التأثر ، فبكى ابوه لبكائه ، وبكى اهله الذين كانوا يسمعون الحديث ، ولما تمالك « جميل » ، انشد يقول :

سلا كل ذى ود علمت مكانه
واني بها حتى الممات موكل
فما هكذا احببت من كان بعدها
ولا هكذا فيما مضى كنت افعل !

وساءت حال جميل ، بعد ان تعذر عليه لقاء « بثينة » ، فاشرف على التلف ، فاوفد اليها رسالة مع احد خلصائه ، ضمنها هذه الابيات :

لقد خفت ان يغتالني الموت عنوة
وفي النفس حاجات اليك كما هيا
الا تعلمي يا عذبة الريق انني
اظل ، اذا لم اسق ريقك ، صاديا ؟

وارتقب وصول الرد اياما ، فلما لم يعد اليه رسوله ، الذي تعذر عليه توصيل الرسالة ، تحامل على نفسه ، وهاجر الى مصر ، فاشتدت وطأة العلة عليه ، وقضى نحبه ، ولم ينس وهو يجود بروحه ، ان يبعث اليها بآخر ماجادت به قريحته في قصيدة من عيون الشعر جاء فيها :

قومى « بثينة » فاندبي بعويل
وابكي خليلك دون كل خليل

واوصى احد رفاقه ، ان يذهب الى دار « بثينة » ، ويدور حولها وينشدها هذا البيت ، وفعل الرجل ما اوصاه به « جميل » ، فما كاد يأتي على بيت الشعر ، حتى خرجت اليه « بثينة » وكانت اذ ذاك في اوج جمالها وفتنتها ، وصاحت به تقول :

– يا هذا ، والله لئن كنت صادقا لقد قتلتني ، ولئن كنت كاذبا فقد فضحتني !

فبكى الرجل دون ان يحير جوابا ، فأيقنت من صدقه ، ورفعت صوتها بالبكاء دون ان تحفل بزوجها ولا باهله ، فادركها الزوج وطلب اليها ان تكف عن العويل حتى لا تفضحه وتفضح نفسها ، فلما لم تصغ اليه ، طلقها ، فانشدت تقول :

وان سلوى عن « جميل » لساعة
من الدهر ما حانت ولا حان حينها
سواء علينا يا « جميل » بن معمر
اذا مت ، بأساء الحياة ولينها

ولم تكد « بثينة » تنتهي من حديثها ، حتى كانت دموع الخليفة قد تخللت لحيته ، لفرط ما غمره من التأثر ، ثم تمالك ، وقال لبثينة :

– والله ما احسب ان عاشقا بذل لمن يعشقها ، بعض ما بذل « جميل » ، لقد قلدك خرائد من الدهر لا تبلى

فقالت ، وهي تتهيأ للانصراف :

– اجل ، ووالله يا امير المؤمنين ، ما سألت الله ان يطيل من اجلي الا لابكي جميلا ، لانه بعض حقه ، وهيهات !

اطلاق !

.. اريد ان اطلق على محمد عبد الوهاب لقب امير الموسيقيين والمطربين

بغداد : ناصر حسين بيرقدار

■ طيب ما « تطلق » يا اخي ، حد حايشك!

ذات بطولة !

.. لدى قصة سينمائية ذات بطولة (كده!) عنوانها « دعوة مستجابة » ، فمن هو الذى يقوم بالبطولة من الممثلين ؟

بورسعيد : صبيح عطا السيد

■ متأكد ان قصتك « ذات بطولة » ؟

ماليش غيرك

.. ارجو ان يكون فيلم فريد الاطرش « ماليش غيرك » خير دليل على عبقريته وفنه وتفوقه على غيره !

دمياط : محمد وجدى ادريس

■ نشاطركم « الرجاء » !

ابنة عمه

.. هل اوفق في زواجي لو تزوجت بابنة عمي ؟

الاردن : م . سمط العليب

■ لا اشك في انك ستوفق ، ولكني اشك في انها ستكون موفقة في زواجها بك ، وما تسألنيش ليه !

اسئلة

.. لماذا لم تنشر اسئلتي التي ارسلتها اليك؟

مصر الجديدة : انسة فوزية

■ لانها لم تصل الي !

.. ابوه !

.. كيف يصرح المشرفون على الافلام بالغنية تتردد فيها عبارة « يلعن ابوه » عدة مرات ؟ كيف يباح اذاعة الفاظ بذيئة كهذه ليلتقطها الاطفال ويتغنوا بها ؟ ماذا تسمى هذه التفاهة ؟

شبرا : توفيق محمد حسن

■ اسميها « جليطة » ، بتحصل في احسن الافلام !

كريمة !

.. كيف تألقت « فاتنة المعادى » في بداية ظهورها على الشاشة ، ثم اختفت فجاة بعد ان كنا نترقب نجاحها الساحق ؟

القاهرة : امين السيد خلاف

■ والله السينما حظوظ وكفاءات

الفتاة العصرية !

.. كيف نميز بين « الفتاة العصرية » والفتاة غير العصرية ؟ هل يكفي المظهر وحده ؟

شبرا : آنسة عواطف عمر

■ الفتاة العصرية ، هي التي «تفقع بالصوت» اذا رات فارا ، وتبتسم اذا رات « ذئبا » !

نعيمة

.. اتمنى لو تزورنا نعيمة عاكف في السودان، وسوف ترى كيف يكون استقبالها من جمهور المعجبين بها

الخرطوم : حسين عبد المجيد حسين

■ مش بعيد « تأيس » وتعملها !

تشخيص

.. كلما قرات هذا الباب اصبحت حالتي كما يأتي : الحرارة ٤١ ، متوسط النبض ٣٠٠ . توهج . شعللة . ضغط دم . فما نوع المرض؟

بغداد الجديدة : آنسة حوراء

■ انها اعراض مرض يسمونه « اللطف » وهو ابن عم « الحب » والعياذ بالله !

قبلة

.. خطبت فتاة بعد حب طويل ، واجلس معها منفردا ، وافكر في تقبيلها ، ولكني متردد لئلا تغضب مني ، وفي الوقت نفسه انا حائر اين اقبلها قبلتي الاولى ؟ على يدها ؟ ام على خدها ، ام على راسها ؟

شبرا : م . ف . خ

■ قبلها على « دماغها » ، أدبا لها وعبرة لغيرها !

هند رستم

.. الا ترى ان « هند رستم » قد تألقت في فيلم « توحة » كممثلة بارعة امكنها اثبات مقدرتها في هذا الفيلم ؟ والا انت مش معايا ؟

الكويت : صبرى م

■ معاك طبعا ، ولو من باب المجاملة !

فتى الشاشة

.. الم يوجد بعد « فتى الشاشة » الذى يشغل مكانة المرحوم انور وجدى ؟

العراق : فاضل حسين الخفاجه

■ لحد دلوقت ، لـه !

اعجاب

.. اعجبتني صراحة الفنانة لبنى عبد العزيز في حديثها الصريح عن الحب ، لماذا لا يلتزم الفنانون الصراحة التامة في احاديثهم وتصريحاتهم ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ لان الصراحة تقتضي كمية محترمة من الشجاعة الادبية ، ومعظم الفنانين يؤمنون بالحكمة القائلة : « الجبن سيد الاخلاق » !

افادة !

.. الفتاة التي احبها لا اعرف كيف اكلمها عن الحب فارجو الافادة !

دمياط : ف . م . ب

■ مش ضروري تكلمها عن الحب ! كلمها عن بكره !

اعمال

.. ماهو العمل الذي يشتغل فيه حاليا كل من الحاج محمد الكحلاوي وعبد العزيز محمود؟

شبرا : فوزي م . ع .

■ لايزال كلاهما « يغني » على ليلاه !

يا انا يا انت !

.. يطلعك ان خطيبي ينشغل عني بمراسلتك ؟ لقد قررت حاجة من اتنين : اما انا او انت ، فما رأيك ؟

الجيزة : آنسة الهام . م

■ رايي ان خطيبك « نظره على قده » !

معاكسة

.. اريد معاكسة فتاة حسناء ، لكني خايف من بوليس الاداب

الاسكندرية : سيد عبد السلام

■ بذمتك ، طالع خفيف لين !

تائب

.. هل انت من التائبين ، الامرين بالمعروف الناهين عن المنكر ؟

البحرين : سالم سلطان فرج

■ ما عنديش « الخصلة » دي ، حا اكدب عليك

بعد الحب !

.. ماذا تفعل لو احببت فتاة ثم تزوجت بغيرك ؟ هل حدث ذلك لك يوما ؟

دسوق : طرزانة جديدة

■ حصلت لي كتير ، وفي كل مرة كنت انتحر !

كلام !

.. قل لي !

طرزانة مصر الجديدة

■ قلت لك !

دعوة

.. اريد ان ادعوك الى سهرة كلها انس وحظ وفرفشة

تلا . منوفية : سيد سيد شلبي

■ طيب ما « تدعوني » ، مستني ايه ؟

غناء

.. الم يسبق لك الغناء في محطة الاذاعة ؟

العراق : آنسة سهير

■ ولا حتى في الحمام !

دبلة الزواج

.. في الصور التي نشرت لفاتن حمامة وعمر الشريف رايت «فاتن» وفي اصبعها دبلة الزواج ، اما عمر الشريف فلا يلبس الدبلة ، فلماذا ؟

الزبير . العراق : آنسة ناهدة

■ انه يلبس الدبلة عادة ، ولكنه يخلعها احيانا اذا كان الجو حارا !

صداع !

.. ما الفرق بين « الحب » وبين «الصداع»؟

فاقوس : آنستان نادية وسوسن

■ مافيش فرق ، كلاهما يحتاج الى « مسكن » !

كاديلاك

.. شفت العربية الكاديلاك بتاعتي ؟

حلوان : عثمان علي محمد

■ ايوه ، شفتها عند « الجرمجي » !

افلام

.. في اي فيلم ظهرت « سوزان هيوارد » مع آفا جاردنر ؟

دمشق : آنسة هالة

■ في فيلم « للوح كليمنجارو » الذي عرض في القاهرة منذ خمس سنوات ، بطولة عمك « جريجوري بيك » !

النابلسي

.. هل عبد السلام النابلسي متزوج بالفنانة فيروز ؟

الكويت : حماد عبد الصادق

■ لا والله !

معهد التمثيل

.. ما هي المؤهلات التي يتحتم على طالب معهد التمثيل الحصول عليها قبل التحاقه بالمعهد ؟

القاهرة : عبد الحميد صلاح الدين

■ لم توضع برامج الدراسة بعد ، حتى تحدد المؤهلات ، وعند تحديدها سيعلن عنها في الصحف

الشهر العقاري

.. في عرضك تقول لي فين مكتب الشهر العقاري ؟

■ في دار القضاء العالي ، « المحكمة المختلطة سابقا » ، على ايدك الشمال وانت رايح !

الكحلاوي

.. لماذا لم تنشروا صورة الكحلاوي على غلاف الكواكب ؟

السعودية : م . ا

■ ما حصلش قسمة !

طرزان

وحدى .. فى الصحراء

للراقصة نجوى فؤاد

كانت ليلة !! ، عشت فيها تجربة مريرة ، عرفت اقسى الوان القلق ، وقضيت ساعات الليل الطويلة فى صحراء موحشة اتطلع الى أمل . . ولم اقدر يومها انها ستورقنى هذه الاعوام الطويلة . . .

حدث ذلك منذ اعوام .

كنت استرخى فى التاكسى الذى يمرق فى سرعة الى ملهى صحارى سيتى . وتطلعت الى الساعة حول معصمى . ولما وجدتها قبل منتصف الليل بربع الساعة تنفست فى ارتياح ؛ كان قد بقى على ميعاد رقصتى بعض الوقت ، وحدثتنى نفسى بأن ليلة الافتتاح هذه فى الملهى ستبقى ماثلة فى خيالى اذ تعنى بالنسبة لى بداية الاستقرار

كنت قد ظهرت فى بعض الافلام السينمائية القليلة مما لفت نظر مدير «صحارى سيتى» الى فتعاقد معى ، ويومئذ استخفتنى الفرحة حتى كنت اقفز فى حجرتى واحادث نفسى لم اننى وارقص لنفسى فقد مضى على منذ بدات الطريق وقت طويل ، اقتصر عملى فيه على اداء الرقصات بين حين وحين فى الافراح

وكانت حياتى حينئذ لا تعرف معنى الاستقرار فانا دائمة التنقل بين الحفلات لم اننى كأى بشر اريد ان اؤمن مستقبلى . حتى فى ساعات الراحة كان صدرى يضيق كأن ثقلا كبيرا يجثم فوقه وكنت دائما اتطلع الى بر الامان

وبر الامان فى نظرى كان فى ان اتعاقد على عمل منتظم يستمر عدة شهور ليكون قاعدة التقط عندها انفاسى ثم انطلق الى هدف من جديد وانا مطمئنة البال

وعندما تعاقدت على العمل مع ملهى «صحارى سيتى» احسست باننى اقتربت من امنيتى هذه وبدات استعد لليلة الافتتاح

وفى طريقى الى هناك وبينما انا مسترخية فى « التاكسى » تخيلت رواد الملهى جميعا وهم يعجبون برقصاتى فابتسمت ، ليس بينى وبين الملهى الا ربع ساعة . .

وحدثت اهتزازات فى التاكسى ، وعدت لنفسى من سرحانى . وعلى صوت السائق يعتذر لى بان خللا اصاب عربته ويستاذننى فى دقائق يصلحها فيها ؛ وطبعا اذنت .

كنا قد خلفنا الاهرام وراءنا . ودخلنا فى منطقة جرداء يطبق عليها الظلام من كل جانب ، وكان بيننا وبين الملهى عدة كيلومترات اخرى . وانقضت ربع ساعة ثم امتد الزمن ساعة ونصف ساعة وبلغ الضجر بى حدا فاذا كنت احس بروحى تجاهد حتى تستقر فى مكانها ويدى تكادان تطبقان على عنق السائق لتقتله اذ يوشك ان يضيع منى اكبر فرصة فى حياتى حينئذ .

واقترح السائق بعد ان عرف المشكلة ، حلا بادر الى تنفيذه . عاد جريا الى شارع الهرم واستاجر جوادا وعاد به الى ليوصلنى الى الملهى ، وركبت الجواد وسار بى امتارا ثم عجزت عن حفظ توازنى فسقطت على الارض واصيبت يدى وقدمى بجروح ، وحاول اقناعى بالعودة الى امتطاء الجواد مرة اخرى ولكنى اصررت على الرفض .

لم يجد السائق بدا من ان يعيد الجواد الى صاحبه ، ويبذل جهدا مضاعفا فى محاولة اصلاح التاكسى ، وجلست انا على رمل الصحراء بعد ان اضنانى الانتظار اتطلع الى سيارة اخرى تعبر الطريق استقلها دون فائدة .. وفشل السائق فى اصلاح التاكسى وتلاشى كل امل فى حضور حفلة افتتاح الملهى فاستسلمت الى يأسى .. ومنذ بزوغ الفجر دبت الحركة فى الطريق كانت سيارات رواد الملهى عائدة الى المدينة النائمة . واوقفت اول واحدة منها ، وقبل صاحبها ان استقلها معه الى المدينة ..

وفى الصباح عرفت ان الملهى تعاقد مع راقصة اخرى .. لم عدت اكافح من جديد

الجنبري

سر صلعتى

للفنان محمود المليجى

عندما تسلط الاضواء على راسى أمام الكاميرا تلمع تماما كالاصلع الذى تساقط شعره ، ومن هنا تهامس الناس باننى أصلع ثم أصبح هـذا الهمس اعتقادا جازما عندهم باننى قد فقدت شعر راسى فعلا ، والحقيقة اننى لست أصلعا ، لست كذلك بالوراثة على الاقـل فابى قد عاش حتى الثمانين ومات وشعر راسه أغزر ما يكون،ولكنى لا استطيع ان انكر حكاية « الصلع » هذه ،وان كانت والحق جاءت صدفة فى اعقاب « سـكرة » بنى » وعزومة « جنبرى » ، واسمعوا الحكاية من اولها

منذ عشرين عاما تقريبا ، كنت أتزعم « شلة » من الشبان العـابثين ، وكنا نطوف القاهرة فى الليل ، ننتقل من حانة الى حانة ، ونقطع ليلنا فى الطواف بأكثر الملاهى الليلية نفعـل ما تمليه علينا طبيعتنا العابثة وما يأمر به هوانا وتشدنا اليه رغباتنا التى تركنا لها الحبل على الغارب

وفى احدى جولاتنا الليلية هذه عرجنا على بار صغير فى حى عابدين وجلسنا نشرب الكئوس حتى ثملنا جميعا ، ولم نلبث أن شعرنا بالجوع فجاة ، فقد افرطنا فى الشرب دون الالتفات الى امعائنا الخاوية ، ودخل البار رجل مسن يحمل صحفة مليئة « بالجنبرى » وما ان اقترب منا ، حتى انتزعنا منه الصحفة وتسابقنا فى التهام « الجنبرى » واتينا على كل ما كان مع الرجل

وفى نهاية سهرتنا افترقنا كل الى منزله ، وأعترف باننى كنت مخمورا الى حد أننى كنت أتمايل فى سيرى وأترنح ، وعندما برز أمامى فى الطريق رجل يحمل «جوالا» فوق كتفه ، اعترتنى رغبة ملحة فى ان أوذيه ، شعرت بدافع ملح الى ان اسقط « الجوال » من فوق كتفه أو اضربه ، كان دافعا شريرا مبعثه الخمر ولا شك

واقتربت من الرجل مدفوعا برغبتى هذه ولكن ما ان شرعت انفذ ما دار فى خلدى حتى التفت الى الرجل ، وقد ارتسمت على وجهه المسن المجعد علامات الرعب والفزع ، مما جعلنى أتسمر فى مكانى محجما عن ايذائه ، وسالته فى رقة مفاجئة عما يحمله فى « جواله » وأنزله الرجل وفتحه ومد يده ليخرجها الى ببعض « ثمار » الليمون واشتريت منه كمية ومضـيت فى طريقى وأنا أمتصها واحدة بعد الاخرى

وكنت أقطن وحيدا فى تلك الفترة ، وما أن وصلت الى بيتى حتى شعرت بآلام حادة فى امعائى ، كأنما سكين محمى قد انطلق يقطعها بالعرض تارة وبالطول تارة أخرى . . وكانت هذه الآلام تتزايد بشكل رهيب ، يدفعنى ان اضرب الحائط برأسى أكثر من مـرة ، ولم أكن أجد خيرا من « حبات » الليمون أمتصها واحدة بعد الاخرى

وقضيت الليل على أسوأ حال ، ولم يغادرنى الالم لحظة واحدة ، وان كانت حدته قد خفت قليلا فى الصباح الباكر ، وسارعت أتجه الى المستشفى لاحاول الحصول على علاج لهذا الالم المفاجىء وفى المستشفى قال لى الطبيب أننى قد نجوت من الموت باعجوبة ، فقد كنت عرضة لحالة تسمم شديدة كانت كفيلة بان تذهب بحياتى لولا الليمون الذى اكلته

وفى المستشفى علمت أن ثلاثة من افراد الشلة قد دفعوا حياتهم ثمنا لاكلة « الجنبرى » وبقيت فى المستشفى خمسة عشر يوما تماثلت بعدها للشفاء ، ولكن الصدمة افقدتنى كمية من شعر راسى ، لقد تساقطت الشعيرات من وسط رأسى حتى اصبحت شبيه « أصلع » وأصبحت رأسى تلمع عندما تنعكس عليها اضواء الكاميرا

الكواكب
العدد ٣٩٠
١٩٥٩/١/٢٠

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا ، وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنـوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هنـاك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البـريد أو اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 390
20.1.1959

الكواكب

العدد ٣٩١

٢٧ يناير ١٩٥٩

الثمن ٣٠ مليما

سميحة
توفيق

سؤال ..
حلو!

هنا وهناك

برامج تليفزيونية للذكرى

لم يعد التليفزيون في انجلترا يكتفي ببرامجه الخاصة التي يخرجها ويقدمها لجمهوره ، فقد اتجه القائمون به اتجاها جديدا لتخليد ذكرى المخرجين والنجوم الراحلين ، وذلك باختيار بعض افلامهم وعرضها على مشاهدي التليفزيون ضمن البرامج التي يقدمونها

وقد اصبح برنامج الذكرى تقليدا تسير عليه محطات التليفزيون في لندن منذ شهور ، وكان من اخر الافلام التي قدموها في ختام العام الماضي فيلم للمخرج الراحل « الكسندر كوردا » وهو « كتاب الغابة » الذي يعتبر من انجح الافلام التي اخرجها . ولما مات النجم « روبرت دونات » اخيرا عرضوا على شاشة التليفزيون فيلم « الشبح يذهب الى الغرب » ، كما عرضوا فيلم « النوم الطويل » بطولة النجم « همفري بوجارت » وارملته النجمة « لورين باكال »

يول برينر يغني

قليلون يعرفون ان النجم الاصلع « يول برينر » يمتاز الى جانب موهبته التمثيلية الفذة بموهبة اخرى هي جمال الصوت . وقد ظهر في افلام عديدة لم تستغل فيها موهبته كمطرب ، الى ان رات شركة « بارامونت » ان تعد له بعض الاغاني لكي يغنيها بصوته في فيلمه الجديد « القرصان » . والفيلم يصور حقبة كان القراصنة الفرنسيون يصولون فيها ويجولون في البحار لمهاجمة السفن وسلب مافيها ، وسيغني « يول برينر » في هذا الفيلم بالفرنسية لزملائه القراصنة مستعينا في ذلك بقيثارة ذات سبعة أوتار يعتبر « برينر » واحدا من القليلين البارعين في العزف عليها

عودة نجمة قديمة

النجمة هي « بلانش سوئت » ومعنى اسمها هو « البيضاء الحلوة » ! وبالطبع لا يعرفها الجيل الجديد من جمهور السينما الذي لم يسعد مثل الجيل القديم بالاستمتاع ببياض هذه النجمة وحلاوتها وقت أن كانت في شرخ شبابها واوج شهرتها

وقد بلغت « بلانش سويت » الآن مرحلة الكهولة ، وتسربت اسلاك الفضة الى شعرها حتى اصبح رمادي اللون ، ولكنها رغم ذلك — كما يقول الذين راوها اخيرا — لاتزال تحتفظ بالكثير من حلاوتها . وهي تعود اخيرا الى الشاشة بعد ان غابت عنها سنوات طويلة ، وذلك في فيلم اسمه « خمسة بنسات » يشترك معها في تمثيله « بو بكروسبي » و « بربارة بل جيمس » . وقد قررت « بلانش » ان تستأنف عملها في السينما بعد وفاة زوجها الثاني الممثل « رايموند هاكيت » الذي تزوجته بعد طلاقها من زوجها الاول النجم القديم « مارشال نيلان »

رقصت ٨ اميال

النجمة « مامي فان دورين » تعرضت في فيلمها الجديد الذي انتجته شركة « وارنر » لاقسى تجربة مرت بها في حياتها السينمائية ، فقد قطعت في هذا الفيلم ثمانية اميال ، ليس مشيا ، بل رقصا . ولم يكن هذا هو طول الرقصات الست التي تؤديها في مشاهد الفيلم ، فهي لا تكاد تتعدى نصف ميل في مجموع المسافة التي تستغرقها تأديتها . ولكن البروفات العديدة المرهقة التي اجرتها « مامي فان دورين » لهذه الرقصات وصلت بطولها الى الاميال الثمانية

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

يابانية : الممثلة اليابانية « نوبو مكارثي » كانت ترتدي الزي الياباني « الكومونو » عندما رشحت لبطولة فيلم جيري لويس الجديد « فتى الجيشا » وانزعج المنتج عندما رآها في زيها ، ولكنه لم يلبث ان قرر اسناد الدور اليها عندما ارتدت الثياب الاوروبية ونوبو زوجة لدافيد مكارثي من الجيش الامريكي تزوجته بعد غرام عاصف اثر لقاء لهما في طوكيو ....

الزعيم الكبير !

يقوم النجم الفرنسي الكوميدي « فرناندیل » بتمثيل فيلم جديد اسمه « الزعيم الكبير »

وقصة الفيلم من تاليف الكاتب المعروف « هنري فرني » . وهي تدور حول رجل بسيط يعمل في غسل السيارات باحد الجاراجات . وقد خطر له ان يخطف طفلا لاحد الاغنياء حتى يحصل مقابل ارجاعه على فدية يصلح بها احواله . ونفذ فكرته ، ولكن سوء طالعه شاء له ان يكون الطفل المخطوف هو الشيطان في شقاوته حتى لقد ارغمه الطفل ذات مرة على ان يتنكر في زي احد زعماء الهنود الحمر . وقد استقبل والدا الطفل امر خطفه بفرح ، فقد خلصهما ذلك بعض الوقت من مضايقاته ، حتى انهما رفضا دفع الفدية ، بل رفضا استرجاع الطفل الا اذا دفع لهما « فرناندیل » مبلغ ٥٠٠ جنيه ! وقد دفع المبلغ راضيا بعد أن قاسى الامرين بسبب الطفل !

لقطات سريعة

• ينتج النجم « بوب هوب » فيلما لحسابه عن حياة « جيس جيمس » احد رؤساء العصابات القدامى في امريكا . ويمثل « بوب » في الفيلم دور موظف باحدى شركات التامين يسعى للتامين على حياة اللص

• أقامت شركة « يونيتد ارتستس » في فندق بيفرلي هيلز بهوليوود حفل تكريم للنجم « اليك جينس » الذي فاز في مهرجان السينما الاخير بفينيسيا بكأس فولبي كأحسن ممثل في العام عن دوره في الفيلم الانجليزي « فم الحصان » . ومما يذكر انه فاز في العام الماضي بجائزة الاوسكار كأحسن ممثل ايضا وذلك عن دوره في فيلم .. « كوبري فوق نهر كيواي »

• يلقي النجم « اورسون ويلز » مرافعة في المحكمة بفيلمه الاخير « مراجعة اوراق القضية » تستغرق نحو ١٥ دقيقة متواصلة . وهي اطول مدة استغرقتها احدى المرافعات على الشاشة ، وقد سجلت على ٧٠٠٠ قدم من الفيلم يستغرق عرضها ساعة و ١٨ دقيقة . ولكنها في عملية المونتاج اختصرت الى ربع ساعة فقط

• باعت « جريس متاليوس » مؤلفة رواية « جحيم الملذات » ، لشركة فوكس روايتين جديدتين وهما « الباقة الضيقة » و « العودة الى بيتون تيبس » ، ولم تنته المؤلفة بعد من كتابة الروايتين

كلمة الأسبوع

نقص في مكتبتنا الفنية

ظفرت المكتبة الفنية في الاسبوع الماضي بكتابين ، أحدهما كتاب « الباب الخلفي » الذي وضعه « شكرى راغب » مدير مسرح الاوبرا ، والآخر كتاب « عبقرى شارلي » الذي وضعه « كامل التلمساني » ، أما الكتاب الاول فيتضمن مجموعة من الخواطر والذكريات والاسرار التي عرفها المؤلف بحكم عمله الطويل في مسرح الاوبرا . وهو يتحدث عن الفنانين الذين عرفهم ، ويسرد حوادثهم ونوادرهم ورأيه فيهم ، ويكشف الستار عن كثير مما كان يجرى خلف كواليس المسرح العتيد في أسلوب بسيط سهل وعرض شائق

أما الكتاب الثاني فيتضمن ترجمة وافية لحياة العبقرى الفنان « شارلي شابلن » ، ويصور كفاحه وأسلوبه ومذهبه الفنى ، والعوامل التي وجهته وكان لهما أثر في انتاجه

وقد اصطنع « كامل التلمساني » أسلوبا فريدا في معالجة موضوعه ، فجاء كتابه عملا أدبيا يجمع بين الفائدة والمتعة

والواقع اننا في حاجة الى مزيد من هذه الكتب . فالمطابع تخرج لنا كل شهر عددا كبيرا من الكتب على اختلاف انواعها ، ولكن دون أن يكون للفن فيها نصيب مذكور

نحن في حاجة الى أن يكتب كل فنان ممن عاصروا نهضة المسرح والسينما ذكرياته ، لان مجموع هذه الذكريات تكون تاريخ هذه النهضة ، ومن الخير ان يسجل هذا التاريخ قبل أن يضيع ، فيكون مادة لمن يريد أن يدرس في المستقبل تطور الفنون . وقد لجأت المجلات الفنية الى نشر مذكرات بعض أهل الفن ، وبعض ما نشر منها يستحق أن يجمع في كتاب

فلماذا لا تنشر هذه المذكرات في كتب مستقلة ، ولماذا لا تكتب « أم كلثوم » و « عبد الوهاب » و « يوسف وهبى » و « جورج أبيض » و « بديع خيرى » و « زكريا أحمد » و « محمد القصبجى » مذكراتهم الكاملة التي تسجل تطور الفنون عندنا ، وتضع أمام الاجيال المقبلة صورة صحيحة لكفاح هؤلاء الرواد الذين مهدوا لقيام هذه النهضة الفنية الكبرى ؟

ونحن في حاجة أيضا الى مزيد من الكتب المترجمة التي تعالج موضوعات المسرح والسينما . وقد بدأت ادارة الثقافة فعلا بترجمة بعض الكتب التي تتحدث عن فنون المسرح ضمن مشروع الالف كتاب ، ولكننا نرجو أن يزداد عدد الكتب ، وأن تشمل الترجمة بعض الكتب الهامة التي تعالج فنون السينما

نريد أن تكون لنا مكتبة فنية كاملة ، تساعد على نشر الثقافة الفنية ، وتعمل على انضاج الوعى الفني بين الجمهور

اليزابيث مولر

« مترو »

بدرخان يضع النقط فوق الحروف

• دخول معهد السينما بامتحان عسير

• أفلامنا لم تشرفنا في المهرجانات

احمد بدرخان .. المخرج الهادىء الرقيق يعيش الان مع افكار ومشروعات واتجاهات جديدة ثائرة ، انها تستغرق كل دقيقة من وقته .. ان مدير عام شئون السينما ، بوزارة الثقافة والارشاد القومى ، يريد ان يحقق آراء ونظريات كثيرة طالما نادى بها ...

لقد تحدثت اليه ، فى مكتبه وقلت له : ان الوسط الفنى الان تشغله اشياء كثيرة ، انه يريد ان يعرف كل شيء عن معهد السينما ، برامجه ، الخبراء الذين سيعملون به ، شروط الالتحاق ، وقبل هذا كله موقفه من السينمائيين العاملين الان ؟! .. ورد بدرخان فى صراحة تحدث عن معهد السينما .. واوضح الكثير من النقط ثم تدرج الى الحديث عن الرقابة ، والاتجاه الجديد الذى يرمى الى توحيد فروعها الثلاثة ..وتحدث ايضا عن مهرجانات السينما الدولية ، وموقفنا منها .. هل سيظل كما كان او سنقف عندحد؟!

بدأ بدرخان حديثه عن معهد السينما قائلا :

ـ ان العمل يجرى الان لتكوين مجلس الادارة الخاص بالمعهد ، وعندما يتم اختياره ، واختيار العميد والاساتذة ، ستوضع كل الشروط الخاصة به ، لكن المهم فى هذا كله هـو البرامج التى ستدرس

« ان برامج المعهد سيضعها خبراء من ايطاليا ، وسيقوم مجلس الادارة مع العميد والاساتذة بدراستها لمعرفة ما اذا كانت ستؤدى الى النتيجة المرجوة ام لا ... »

• **وقلت لبدرخان :**

« لماذا ايطاليا بالذات .. لماذا لا نستعين بخبراء كل الدول فى هذا الميدان فنستعين بخبراء من امريكا ، وكذلك من روسيا ؟! »

فقال :

ـ الواقع ان كل دولة من هذه الدول تحرص فى افلامها على الاتجاه القومى لها . اما ايطاليا فلا تتقيد بهذا الاتجاه .. ان الفيلم الايطالى يتضمن احيانا قطاعات كثيرة من الحياة ، غير قطاعات الحياة المحلية فى ايطاليا ..وموسولينى هو الذى احضر خبراء من جميع الدول الى ايطاليا .. من امريكا ، والمانيا ، وروسيا ، وفرنسا ، وانجلترا ، ولهذا كانت ايطاليا مجموعة خبرات عالمية .. وليس من رأيى ، ان اجعل النظام الامريكى او الروسى مسيطرا على اتجاهنا مهما كانت مرتبته ، فلكل منهما محاسنه ومساوئه فهناك خبرات اوسع واهم واكبر ، وهذه الخبرات العامة العالمية لانجدها الا فى ايطاليا !

• **قلت لبدرخان :**

« لماذا لا يشترط للالتحاق بالمعهد الحصول على شهادة جامعية ، حتى يمكن اختيار من لديهم استعدادات فنية ، يفضلون تنميتها رغم دراستهم الجامعية وحتى لا يكون المعهد ماوى لكل من فشل فى متابعة دراسته اذا اكتفينا بالحاصلين على الثانوية العامة

وقال :

ـ يجب ان يوضع فى الاعتبار ان المتقدمين للمعهد سيجتازون اختبـارات دقيقة ، لمعرفة مدى الاستعدادات الفنية المتوفرة لدى كل منهم ..

واضاف مدير عام شئون السينما يقول فى ثورة

ـ ان المعهـد لم ينشأ لكى يخرج مخرجين كما يتصور البعض .. المعهد سيقوم بتخريج مساعدين فقط .. يعنى مهمته التعـليم لدرجة المساعد فقط .. والمجال مفتوح بعد ذلك لكل من لديه مواهب ممتازة ، ليتقدم عن طـريق التمرين والعمل والتجربة ويصل الى درجـة المخرج ..

ـ وانا اضرب مثلا بخريجى الحقوق .. ان المحامى لا يتقدم بمجرد تخرجه ليقف امام مجلس الدولة ، ابدا ، الذى يحدث هو انه يقـوم بالتمرين فترة ، وبعدها يتمرن مع قضـايا المخالفات ثم الجنح ، ثم القضايا المـدنية ثم الجنايات ثم الاستئناف وبعدها النقض

« ان المعهد على هذا الاساس يقوم بتخريج «جندى» للميدان وليس « لواء » ، وهذه فكرة غير مفهومة للكثيرين .. »

ومضى بدرخان يقول فى انفعاله :

ـ ثم مش كل واحد يقول انا مخرج .. لا.. عاطف سالم مثلا كان مساعدا معى واستطاع ان يعمل مخرجا لانه ذو ذكاء وتجربة فى الوقت الذى يبلغ فيه احد مساعدى سيسيل دى ميل ، سن الستين ، بينما يعمل مساعد مخرج الى الان .. لقد اعتدنا ان لا ننظر الى الخبرة اوالتجربة او الدراسة العميقة الصحيحة لهذا الفن ، بل تعودنا ان ننظر الى المركز الاعلى فقط وهذه نظرة كلها خطأ ..

• **وقلت لبدرخان :**

« هل سيحدد عدد معين يتقيد بقبوله المعهد ؟ »

وقال :

ـ بالطبع ، لكن تحديد هذا العدد سابق لاوانه ، المهم انه سيكون هنـاك تمييز بين مختلف الاستعدادات الشخصية الفنية

• **وقلت :**

« وما هو موقف المعهد بالنسبة للسينمائيين الذين يعملون الان فى ميدان السينما ؟! »

فقال :

ـ هؤلاء يستطيعون الانتساب الى المعهـد فيتابعون المحاضرات والدراسة ثم يمنحـون شهادات تفيد انهم ادوا دراستهم بالمعهد

• **وقلت :**

« هل ستكون هناك الات خاصة بالمعهد لكى يدرس عليها طلابه ، او ستكون الدراسة العملية قائمة على الالات الموجودة الان بالاستديوهات ؟! »

بدرخان : قال ان المتقدمين للالتحاق بمعهد السينما يجب أن يجتازوا اختبارات دقيقة لمعرفة الاستعداد الفنى المتوفر عندهم

« السينمائيون العاملون الآن يستطيعون الانتساب الى المعهد » . هذا ما قاله بدرخان

وقال :

ـ آلات المعهد ستكون كلها من الـ ١٦ مللى ومن الافلام غير العادية ، اى من الحجم الصغير فقط ، وستكون هناك ادوات كاملة فى المعهد خاصة بالاصوات والتصوير ، والعرض والالوان

قلت :

« هناك مشكلة بالنسبة للفيلم الخام ، فهل سيتطلب المعهد قيام مصنع للفيلم الخام ؟! »

قال :

ـ لا اعتقد ، لان الامكانيات لا تكفى ومن الجائز بعد اتساع نشاطنا ، او اذا تمت اتفاقات صناعية تتناول ذلك مع الدول العربية بالنسبة للانتاج المحلى فى كل بلد عربى .. ولكن يجب ان يعرف ان ما نستهلكه نحن فى السنة من افلام خام ، تستهلكه هوليوود فى يوم

وانتقل الحديث عن معهد السينما الى الحديث عن المهرجانات، فقلت :

• بالنسبة للمهرجانات الدولية هل ستكون هناك اشتراطات معينة للاشتراك فيها او سيترك هذا الامر كما كان يحدث من قبل ؟ !

قال :

ـ احب ان اقول اولا ان الدولة ستمنع اى فيلم يتقدم به اى منتج لاى مهرجان الا عن طريقها .. ستقضى على هذه الفوضى التى كثيرا ما اساءت لنا فى الخارج ، هذا فضلا عن ان فكرة الاشتراك فى المهرجانات ستكون فى حدود ضيقة اذ انه يجب ان لا نتسرع بالاشتراك ونحن لم نصل بعد الى الدرجة اللازمة من ناحية المستوى الفنى الآلى وغير الآلى الذى يمكننا من الوقوف مع الانتاج العالمى ..

ونحن لم نستفد شيئا ، بل على العكس،فنحن لم نأخذ اية جائزة من الجوائز ..

« هذا ، فضلا عن ان الذى كان يحدث فى المهرجانات السابقة ان منتجا يتقدم بفيلمه مدعيا ان الدولة رشحته للمهرجان ، وهدفه دعاية شخصية رخيصة ، وهؤلاء الذين كانوا يرشحون افلامهم اشبه بمن « يرشح من الزكام !! »

« اما الآن وقد احتضنت الدولة السينما ، فيجب ان لانترك احدا يعبث بنهضتنا التى نرجوها لهذا الفن »

نجوم لا يخبو لها بريق

سوزان هيوارد : حزمت امتعتها لترحل عن هوليوود بعد
ان فقدت دور البطولة فى فيلم « ذهب مع الريح »

ان الربيع فى هوليوود لا يستأثر وحده بالمجد . فالخريف يشاركه هذا المجد باصرار وعناد . وليست مارلين مونرو واودرى هيبورن واليزابث تايلور وغيرهن من الفنانات الصغيرات هن اللائى يحظين بكل الشهرة ... ان هناك من تخطين الاربعين أو حتى الخمسين ومع ذلك فمازال نجمهن متالقا لامعا براقا !!

مثل « **سبنسر تراسى** » فى سنة ١٩٢٧ عندما نجح فى أول أدواره :

ـ ماذا تتمنى بعد هذا النجاح :

فأجاب

ـ اتمنى ان يدوم هذا النجاح عشرة أعوام

ولا أعتقد أن هذه هى الامنية الوحيدة التى كانت تدور فى راس سبنسر ، لابد انه كان يجددها كل عشر سنوات .وفى هذا العام جددها

والفيلم الذى دفع سبنسر الى الامام دفعة قوية هو فيلم « سان فرنسسكو »

وهوليوود اختطفت سبنسر من على المسرح بعد أن اصاب فيه نجاحا هائلا ، ولا يزال سبنسر يقوم ببطولات تلفت الانظار !

وعلى ذكر سبنسر تأتى قصة **كاترين هيبورن** الفنانة التى مثلت امام سبنسر ثمانى بطولات كاملة . وهى بدورها كانت تعمل فى مسارح برودواى عندما رآها سلزنيك فتعاقد معها على العمل فى السينما . وركبت كاترين القطار الى الغرب ، وفى احدى المحطات كانت تنظر من النافذة فاصيبت عيناها بغبار سلب كان يتطاير فى الهواء من مداخن أحد المصانع . واحمرت عيناها فاضطرت أن تضع عليهما نظارة سوداء سميكة ، وكانت الشمس شديدة فارتدت قبعة عريضة . وما أن استقبلها رجال سلزنيك فى هوليوود حتى عجبوا لهذه الفنانة التى لا تكترث باظهار فتنة عينيها كما تفعل الباقيات

وجن بها رجال سلزنيك ، فقد وجدوا فيها شخصية جديدة متميزة ، لا تقلد من سبقتها الى هوليوود . ومن هنا بدأت كاترين تصعد . كان أول أفلامها فيلم « وثيقة الطلاق » وحتى عام ١٩٣٨ مثلت ٢٤ فيلما وحصلت على اربع جوائز . ثم قامت بدورها فى فيلم « مارى ملكة سكتلنده » ولكن الفيلم فشل فشلا ذريعا ، فحزنت كاترين أشد الحزن وغادرت هوليوود لتقيم فى بلدتها ، وسمع بهذا فيليب بارى المؤلف السينمائى فذهب اليها ومعه قصة « قصة فلادلفيا » واقنعها بالعودة الى هوليوود وانتاجها لحسابها الخاص وعادت كاترين ، وما زالت الى اليوم فى صعود رغم أنها تخطت الخمسين !

وجوان كراوفورد زحفت نحو الخمسين ورغم هذا فمازالت متالقة ، وهى تجذب الى شباك التذاكر نصف الجمهور الذى كانت تجتذبه من عشرة أعوام أو منذ عشرين عاما ! وقد كان أول أفلامها « فتياتنا الراقصات » وصادف هذا الفيلم نجاحا عظيما وتلقت جوان كراوفورد اكثر من خمسمائة خطاب فى ثلاثة أشهر ،

وقد كانت الظروف التى احاطت ببداية عمل **سوزان هيوارد** فى السينما بداية لا تبشر بخير . فقد جاءت فتاة بروكلين الى هوليوود وفى رأسها احلام كثيرة بعد أن اختطفتها هوليوود من عملها كعارضة أزياء . وكان المفروض أن تقوم سوزان بدور فى فيلم « ذهب مع الريح » . ولكن الشركة المنتجة للفيلم فضلت عليها « نورما شيرر » ثم رشحت لدور فى فيلم « سكارلت اوهار » ... واختطفت الدور منافسة لها حتى يئست من العمل فى السينما

وفى اليوم الذى حزمت فيه سوزان امتعتها لترحل من هوليوود الى الابد جاءها مخرج وعهد اليها بدور صغير ، وقنعت سوزان بالدور الذى ابتسم فيه جدارتها . وكان دورها الثانى دور بطولة فى فيلم « ادم له اربعة أولاد » ... وبدأت سوزان تصعد . ومازالت تصعد وقد كان آخر ما قدمت فيلم « ... » الذى حصلت به على جائزة مهرجان « كان » للسينما . ورغم أن « سوزان » قد سلخت ثلاثة وعشرين عاما فى هوليوود فان النقاد يقولون انها تستطيع أن تواصل العمل مثل هذه المدة دون أن يخبو لها بريق

وفى قائمة اللائى لم يخب لهن بريق **انجريد برجمان** ...

انجريد برجمان : عادت تملأ المكان الذى لم تستطع ممثلة غيرها فى هوليوود أن تملاه

وانجريد بدورها اكتشفها سلزنيك ، جاء بها من بلدها السويد ، وقامت بأول أدوارها فى فيلم « دكتور جيكل ومستر هايد » وجعلت انجريد ترتقى حتى احتلت العرش الذى خلا بترك جريتا جاربو لميدان السينما نهائيا . وقد حدث فى حياة انجريد حادث كان يمكن أن يقضى عليها الى الأبد ، الحادث هو فرارها من بيت الزوجية مع روسيليني الى ايطاليا ... ولكن هوليوود سرعان ما نسيت الحادث وعادت انجريد اليها لتتألق فى « أنا انستاسيا » و « فندق السعادة السادس » وفازت انجريد بالاوسكار عن دورها فى «آنا انستاسيا» ورشحت للفوز عن دورها الجديد وعادت تملأ المكان الذى لم تستطع ممثلة أخرى أن تملاه !

وقد كان جون واين يعد نفسه ليكون احد القائلين مع العصابات فى أفلام هوليوود ، وحدث أن كان راوول والتر يخرج فيلما عندما لمح جون واين بقامته الفارعة وعضلاته القوية ووجهه الصارم فأسند اليه بطولة الفيلم وغير اسمه الى جون واين ، ثم احتفظ بأدوار البطولة دائما وهو الآن منتج مرموق ، وممثل عظيم .. رغم أنه تخطى الخامسة والخمسين

والجدة الفاتنة **مارلين ديتريش** لم تفقد جمهورها حتى اليوم ، وما زال عندها الاستعداد للكشف عن فتنة ساقيها اذا طلب اليها ذلك

و**بتى ديفز** وصلت الى القمة واستطاعت أن تحافظ عليها ، وهذا هو أقصى درجات النجاح

و**بوليت جودارد** لم تفقد فتنتها ولم تفقد سحرها ، وهى تصر على أن تستحم فى كل فيلم تمثل فيه – أى تظهر فى بانيو وحول جسدها العارى رغاوى الصابون – هذا رغم أن عشرين عاما كاملة قد مضت على أول مرة استحمت فيها بوليت

و**كلوديت كولبرت** تتطلع لان تقوم بدور الفتاة العاشقة مع أنها فى « ربيعها » السادس والاربعين !

و**جنجر روجرز** ذات صدر ناهد وعينين تشعان سحرا ... رغم أنها فى الاربعين ... مع مغالطة بسيطة لا تتجاوز خمس سنين !

ولا يمكن لتاريخ السينما أن يغفل اثنين من أعظم نجوم الشاشة ...

أولهما **جارى كوبر** – الرجل الذى لم تنل منه الشيخوخة ، بحيث لا يزال ساحرا قويا شديد المراس

وثانيهما **كلارك جيبل** ، ملك الشاشة وفتاها الوسيم ... فتاها رغم انه سلخ ثلاثين عاما مع هذا اللقب !

هؤلاء هم نجوم هوليوود التى لا يخبو لها بريق . وقد استقبلت هوليوود فى غضون الثلاثين عاما الماضية اكثر من ألف ممثل وممثلة ولكن هذا العدد الهائل لم يستطع أن ينال من بريق الشوامخ شيئا !

بوليت : جودارد لم تفقد سحرها فى سن الاربعين

هوليود ... تفقد مكتشفها

ملك الحمامات والحيل يموت بمرض القلب

فقدت هوليوود كثيرين من اقطابها وروادها الاوائل ونجومها المشهورين ، ولكن لم يكن حزن هوليوود على من فقدتهم من قبل في ضخامة وروعة حزنها على شيخ مخرجيها « سيسيل بلاونت دى ميل » ، فهو الذى اكتشفها وجعل منها مدينة يتحدث عنها العالم اجمع . وها هو ذا يرحل عنها الى الابد بعد أن قضى فيها ٤٥ عاما تاركا وراءه رصيدا ضخما من ذكريات جهاده وكفاحه نروى هنا طرفا منها ...

فقيد السينما :سيسيل دى ميل ومعه يول برينر بطل آخر افلامه « الوصايا العشر » بزيه الفرعوني . لقد قيل أن لعنة الفراعنة قد طاردت دى ميل بعد هذا الفيلم ...

دى ميل مع الفنانة فاتن حمامة خلال احدى حفلات التكريم التى اقيمت بمناسبة وجوده فى القاهرة منذ اربع سنوات كاملة ...

سيسيل دى ميل فى مؤتمر صحفى عقده خلال اقامته فى القاهرة اثناء تصويره لآخر افلامه « الوصايا العشر » . لقد وقف عملاق السينما يجيب اباما على كل الاسئلة التى وجهت اليه

ولد « سيسيل ب . دى ميل » فى ١٢ اغسطس ١٨٨١ ببلدة شيفلد بولاية ماساتوسيت الامريكية وابوه هو المؤلف المسرحى « هنرى دى ميل » ، فلا عجب اذا اتجه « سيسيل » بعده الى المسرح ، وكان أول ظهوره على خشبة المسرح فى مسرحية اسمها « هل انت ماسونى ؟ » قدمت فى نيويورك عام ١٩٠١ ، ثم اشتغل بعد ذلك فى المسرح كمنتج

وقد نشأ « سيسيل » أيضا نشأة دينية ، فقد كان جده لابيه وشقيق جده من الوعاظ الدينيين ، كما كان أبوه شغوفا بقراءة التوراة والانجيل ، فكان يجمع حوله زوجته وولديه « سيسيل » و « وليام » ويتلو عليهم كل ليلة صفحات من هذين الكتابين المقدسين . وكان لذلك اثره فى مستقبل « سيسيل » فانه عندما اشتغل بالسينما الحقنا بأكثر من فيلم اقتبست حوادثه من القصص الدينى

●

وكان « سيسيل دى ميل » ما زال يشتغل بالمسرح عندما التقى فى نيويورك برجلين سبقاه الى الاشتغال بالسينما ، كان الرجلان هما «صموئيل جولدوين» و « جيسى لاسكى » ، واتفق الثلاثة على تأليف شركة سينمائية راحت تستعد لانتاج فيلم اسمه « رجل الجبل » ، وقد أطلقوا على هذه الشركة اسم « فيمس بلايرز » ، أو « الممثلين المشهورين » . وكان ذلك عام ١٩١٣

وعهد الى « سيسيل » باخراج أول فيلم للشركة. فذهب الى ولاية اريزونا ولما لم تعجبه تحول عنها الى مزرعة بضواحى مدينة «لوس انجلوس» استاجر فيها « سيسيل دى ميل » حظيرة للمواشى جعل منها « استوديو » لتصوير المناظر الداخلية

كان اسم المزرعة التى استقر فيها لتصوير الفيلم هو « هوليوود » وكان صاحبا المزرعة قد أطلقا عليها هذا الاسم الذى راق « لسيسيل دى ميل » ، فمعناه هو « الغابة المقدسة » ، وكان اعجابه بالاسم راجعا بالطبع الى نشأته الدينية

وانتهى العمل فى تصوير الفيلم، فقرر « دى ميل » الاستقرار نهائيا فى مزرعة هوليوود ، فاشترى حظيرة المواشى وحولها الى استوديو دائم بعد أن ادخل عليها بعض التعديلات واضاف اليها بعض المبانى . ولاتزال هذه الحظيرة قائمة فى أحد جوانب استوديوهات « بارامونت» بهوليوود

●

وقد بلغت نفقات فيلم « رجل الجبل » نحو ١٥ الف ريال ، وهو مبلغ كان يعتبر فى ذلك الوقت شيئا ضخما . فقد كان الفيلم طويلا نوعا ما ، اذ أن افلام ذلك الوقت كانت كلها قصيرة . وقد اعتبروا اقدام « سيسيل دى ميل » على اخراج هذا الفيلم الطويل ذى الميزانية الكبيرة مغامرة وكان الحظ بجانب « دى ميل » ، فقد ادخل الفيلم ايرادا لم يدخله اى فيلم من قبل وهو حوالى ٢٢٥ الف ريال

وقد خرج بفن السينما عن التقاليد التى كانوا يسيرون عليها فى أول عهد السينما

فمثلا كان الاعتماد على الشمس حتى داخل الاستوديوهات التى كانت تبنى وقتها من الزجاج حتى يتسرب منها ضوء الشمس فيساعدهم على التصوير ، وبشعور الفنان المرهف الاحساس ، وجد « دى ميل » ان الصور التى يلتقطونها للافلام مسطحة وليس فيها عمق يبرزها ، لان ضوء الشمس لم يكن يساعد على خلق الظلال فى وجوه الممثلين او جوانب المنظر الذى يجرى تصويره . فراح « دى ميل » يقوم بتجارب مختلفة مستعينا فى ذلك بالمصابيح الكهربائية التى كان يعكس ضوءها على جانب من وجه الممثل أو المنظر الذى يصوره تاركا الجانب الآخر بلا ضوء ، فجاءت نتيجة التصوير رائعة

ولكن هذا التجديد لم يعجب شريكيه فى نيويورك ، فقد ارسل اليه زميله « صموئيل جولدوين » يقول له ان اصحاب دور السينما رفضوا ان يدفعوا فى الفيلم ثمنا كبيرا لان وجوه الممثلين والمناظر نصفها مضىء ونصفها مظلم . فرد عليه « دى ميل » طالبا أن يذكر فى اعلانات الفيلم انه صور بطريقة الظلال والاضواء التى اشتهر بها الرسام « رمبرانت » . وكان لذلك اثره طبعا ، فقد دفع اصحاب دور السينما فى الفيلم ضعف الثمن الذى تمسكوا بدفعه من قبل

●

وشىء آخر اشتهر به المخرج الكبير فى أفلامه ، وهو غرامه باظهار بطلات هذه الافلام فى الحمام . وكان لذلك قصة .. فانه عندما اشترى حظيرة المواشى ليجعل منها استوديو للسينما ، وجد أن الشىء الوحيد الذى ينقصها هو حمام يغتسل فيه بعد انتهائه من عمله . فكلف مهندس المناظر ببناء حمام فى جانب من الحظيرة . فلما رآه بعد بنائه ، اعجب به واظهره فى فيلم جديد كان يعمل فيه وقتها وقد بلغ من اهتمامه بالحمامات فى افلامه ، أن اصحاب مصانع الحمامات ارادوا أن يعترفوا بفضله على رواج صناعتهم وتقدمها فمنحوه ميدالية ذهبية احتفظ بها طوال ايام حياته

وقد اشتهر « سيسيل دى ميل » باستخدام الخدع السينمائية ، فكان يأتى فى أفلامه بمعجزات خارقة كما حدث عندما شق البحر الاحمر من أجل فيلمه « الوصايا العشر » الذى أخرجه مرتين ، الاولى صامتا فى عام ١٩٢٤ ، والثانية ناطقا بالالوان بعد ذلك بثلاثين عاما حيث قدم مصر وصور فيها المناظر الخارجية

وقد انقطع « دى ميل » عن الاخراج قبل أن يكمل فيلم « القرصان » ، وانزوى يستعيد ذكرياته الماضية فى جهاده السينمائى حتى مات بالسكتة القلبية فى الاسبوع الماضى بعد أن قضى أكثر من ٥٠ عاما فى كفاح فنى متواصل

كمال الطويل: رأى سيدة صغيرة جميلة في احد الاندية فاحس أن الاغنية كتبت من أجلها !

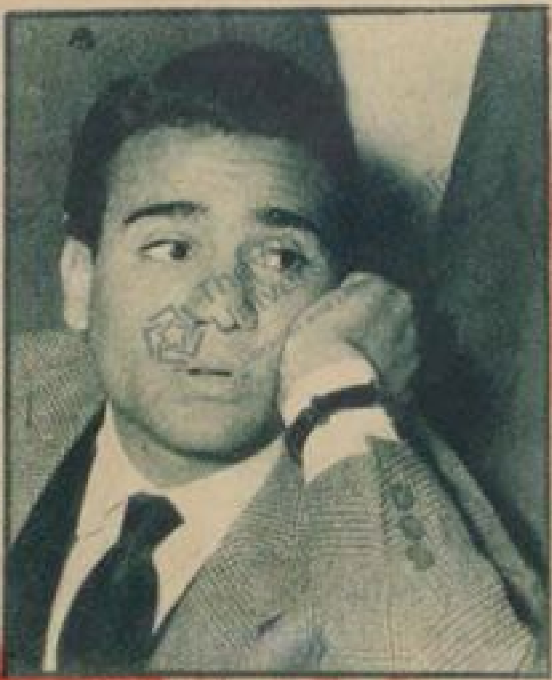

عبد الحليم حافظ : يغني لسيدة صغيرة ملونة العينين ناعمة الشعر !

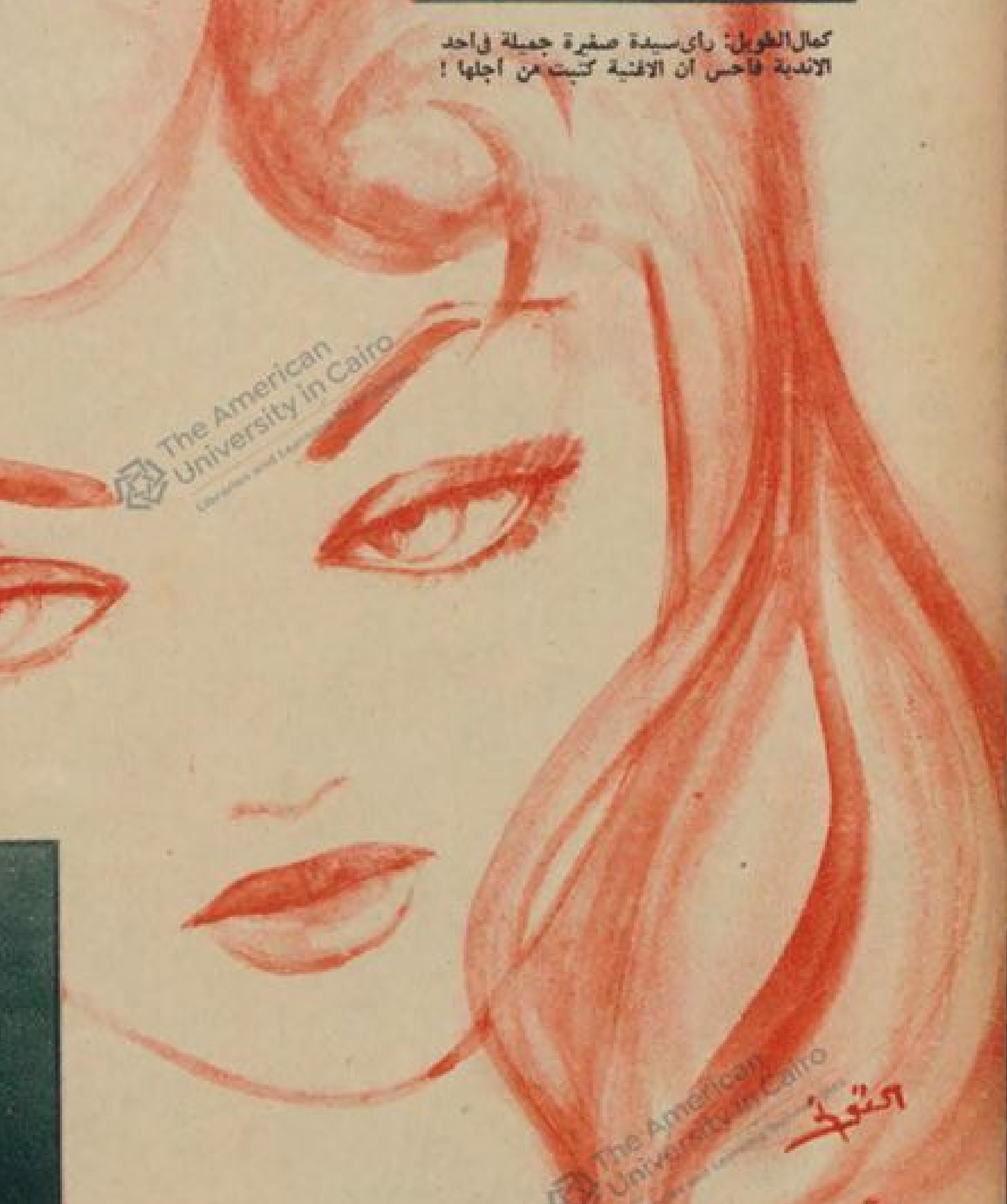

مرسي جميل عزيز : يؤكد كمال الطويل انه كتب الاغنية من أجل فاتنة من الزقازيق !

من هي صاحبة الشعر الحرير ؟

عبد الوهاب قال مرة ، ان الاغنية ذكرى . انها انفعال يعيش في وجدان الموسيقار الذى لحنها والمطرب الذى غناها ، حتى المؤلف الذى وضع الكلمات تعيش في ذهنه ذكرى تهز وجدانه . ولعل هذا اصدق وصف للاغنية الناجحة التى تصل الى قلوب الجماهير

وقد اخترنا احدث اغنيات عبد الحليم حافظ « بتلوموني ليه » وطلبنا الى منشدها وملحنها وكاتبها ان يصفوا لنا في السطور التالية الانفعال الذى عاشوه وهم ينتجون الاغنية ، الانفعال الذى تعاودهم ذكراه كلما سمعوا « بتلوموني ليه »

■ **عبد الحليم حافظ** .. يراها امام عينيه في كل حفلة ، وفي كل فرح يغني فيه ، وفي كل مجتمع يتردد عليه .. آنسة او سيدة ، لايهم !. رقيقة تكاد تذوب من الرقة .. انثى تقطر انوثة .. حجمها صغير من النوع الذى يطلق عليه الفرنسيون لقب « سيدة صغيرة » او « المرأة الساندوتش » !. عيناها ملونتان.. ولا يهم لونهما بالتحديد ، المهم ان يكون لونا غير عادى يجذب النظر.. شعرها ناعم تطيره النسمة وتعيده اللفتة الفارقة في الانوثة الى مكانه !

شخصيتها طاغية تأسر .. تأسر عبد الحليم طبعا .. تحبه ، ولكنها تمتنع عليه ، فلا تكون مثل عنقود العنب المدلى تناله بمدة يد ! ..

قلت لعبد الحليم : « هذه المرأة التى تصفها .. هل تتزوجها ؟ »

قال : « ليه لا .. بشرط ان تنتظرني حتى اكمل البناء .. بناء مجدى ! »

***

■ **اما كمال الطويل** .. فقد رآها في احد الاندية ، فأحس انها هي التى كتب من اجلها مرسى جميل الغنية « بتلوموني ليه » !.

كانت تجلس على « مائدة » مجاورة ولمحها كمال ، فجلس كالمشدوه يتأملها سيدة صغيرة ، عمرها فوق العشرين بقليل .. عيناها « رماديتان » ونظراتها ساخنة كأنها « بطانية » سخية من الصوف .. انها بديع التكوين ، شعرها ملون ناعم ، لو كان الله قد اعطاها هذا الشعر وحده لكفى لتكون من اجمل النساء .. وقد داعب النسيم شعرها فرسم الصورة التى كتبها مرسى جميل في الاغنية : « في الشعر الحرير .. ع الخدود يهفهف .. ويرجع يطير » !.

جسمها بديع التكوين ، كل عضو فيه يتفاهم مع العضو الآخر قبل ان يتحرك !.

وصوتها ، نداء الحب .. كانت تتكلم مع من حولها في موضوعات جادة ، وسمعها كمال فدارت رأسه من اليمين الى الشمال .. « داخ » !

وعندما جلس كمال ليضع لحن اغنية « بتلوموني ليه » .. تذكرها امامه ، وراح يدندن حتى انتهى من اللحن !.

***

■ **ومرسى جميل عزيز** .. لم يصف لي المرأة التى كتب لها الاغنية ، فقد مر بسببها بأزمة عاطفية ! .

وتطوع كمال الطويل فوصفها من خياله وصفا « متفصل » على ذوق مرسى .. قال :

سيدة من الزقازيق ، كان مرسى - مثلا - جالسا على القهوة عندما لمحها في حنطور ، ووقف الحنطور امام دكان مانيفاتورة ونزلت هي ودخلت المتجر ، فقام مرسى بسرعة ودفع ثمن الطلبات ثم هرول داخل محل « المانيفاتورة » .. ليتفرج على القماش!

لونها خمرى ، ووجهها مدور ، وحاجباها خط في امتداد خط لاتلمح فيهما شعرة زائدة .. عيناها واسعتان بشكل غير معقول .. شعرها ناعم ولكنه مختف تماما تحت « ايشارب » فلا يظهر منه غير « قصة » تتدلى فوق خديها ويداعب شعراتها الهواء البارد الذى ترسله المروحة المثبتة في سقف الدكان - اصل « الحكاية » كانت في الصيف ! .

بداها بضتان ، وفي معصميها « الغوايش » الذهب تكاد تنطق .. تلف جسدها الفاتن في فستان الوانه فاقعة ، ليس « امبير » ولا « شوال » ولا « ترابيز » ، ولكنها فصلته عند « الست دولت » الخياطة .. واجمل مافي الست دولت انها تضيق « القصة » التى فوق الخصر !.

ويرى مرسى هذا المنظر فيغرق لشوشته ، ويلتهب خياله .. وعندما يلتهب خيال مرسى يكتب الاغاني !

عبد التواب عبد الحي

كوكتيل

بقلم زكى طليمات

كانت نهاية عام ١٩٥٨ بداية عهد جديد لدعم صناعة السينما فى الاقليم المصرى .

اعيد تنظيم العمل فى مؤسسة دعم السينما ..

وشرعوا فى انشاء معهد عال للدراسات السينمائية ..

وتكونت لجان لبحث ضريبة الملاهى فى دور السينما ، ولتعريف ماهية المنتج ، وترجمة التعبيرات الفنية فى السينما الى اللغة العربية ..

كل هذا جرى اثر تصريح السيد ثروت عكاشة فى خطاب شامل اشار فيه الى أن السينما على حالة من الضعف والفوضى ، ويجب تدارك امرها باجراءات سريعة وحاسمة على ضوء انه قد تقرر أن تكون ميزانية السينما هذا العام ٢١٠٫٠٠٠ جنيه

عصا ساحر حاذق تلمس الان جبين السينما المصرية ، وستحيلها شيئا جديدا !!

أما من ناحية المسرح ، فيظهر أن المسئولين عنه ، مصابون بفضيلة القناعة التى تدخل فى باب « القناعة كنز لايفنى » فهم يرون السينما تلتهم مافوق المائدة ، ويقتنعون هم بالفتات

فالى الان لم تتخذ من جانبهم اجراءات حاسمة لانهاء أزمة المسرح

ان مهمة المسرح بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة لم تعد مقصورة على الاقليم الجنوبى ، بل يجب أن تمتد الى الاقليم الشمالى

باسم المسرح المصرى اضع هذه الصفحة أمام السيد الوزير ثروت عكاشة الذى صحت ارادته على أن ينقذ السينما بعد ان صحح من أوضاعها الخاطئة .. والامل المعقود لايحتاج الى بيان

ثلاثة افلام

ثلاثة افلام مصرية ... عرضت فى أول هذا العام ، وهى بالطبع من انتاج العام الماضى .. فى فيلم « أنا حرة » القصة ذات وزن ، ولكن السيناريو المستخرج منها ليس بذى وزن .. أقول القصة ذات وزن ، لانها تعالج موضوعا ، لعله بعد ثورتنا فى ناحيتها الاجتماعية ، أصبح مما يشغل رءوسنا ... وهو الحرية ..

الحرية فى الرأى ، الحرية فى العمل ، الحرية فى أن تحيى حياتك ، الحرية فيما بينك وبين الناس .. ثم الحرية ، وهى أسيرة القيود على الرغم منك .. والحرية وقد تجاوزت كل قيد فاصبحت هى الفوضى

وعالج « احسان عبد القدوس » كل هذا على احسن وجه ، فى نفس القصة التى نشرها ، والتى يحمل الفيلم اسمها .

الا ان الموضوع قصة منشورة ، غير سيناريو للسينما ، باعتبار ان السينما تقوم على الصورة ، وترتكز على الحوادث والمشوقات ، وليست للمبارزة بالاراء تجرى حوارا وليست لتزاحم الحجج شفهيا

ومن هنا تأتى ان الفيلم المذكور جاء يشكو تضخما فى الاراء تتقاذف بين أفواه الممثلين ، ويشكو هزالا فى الحوادث ، وبعبارة أخرى ان اكثر الاراء الجارية فيه لم تأخذ مجالها الايجابى بأن تتحول الى حوادث تتتابع وتتعاند وتمسك بانتباه الجمهور ..

غير ان المجهود الذى بذله المخرج صلاح ابو سيف انقذ مايمكن انقاذه ، وساعده فى هذا اداء الممثلين ..

ان لبنى عبد العزيز تتقدم ، وفى طريقها الى التخلص من الاسراف فى التعبير ، ومحمد عبد القدوس يزداد جودة مع الزمن .. مثل النبيذ الجيد ..

ومهما اختلفت الاراء فى هذا الفيلم ، فيجب أن نعترف بأننا أمام انتاج سينمائى ممتاز بقصته ، الامر الذى لانجده كثيرا فى انتاجنا

أما القصة فى الفيلمين الاخرين « جريمة حب » و « موعد مع المجهول » القصة فيهما ليست بذات وزن .. كل من القصتين تدور على محور واحد .. جريمة قتل .. وتتتابع المشوقات وتتعقد الحوادث ، وتأتى النهاية المعروفة .. القبض على القاتل ، ثم يستريح المتفرج ..

ومخرج الفيلمين واحد هو عاطف سالم .. وفى اخراجه يسر ووضوح وايقاع .. ثم هو لايشعرك بأن الكاميرا تطل برأسها لتثبت بطولتها!

واراه اكثر توفيقا فى الفيلم الثانى منه فى الاول ، لولا اطالته فى بعض الفصول من اجل أن يستغرق الفيلم المدة المقررة للعرض ، ولولا انحراف عن المعقول فى احياء سوء تفاهم بين الزوج والزوجة ..

والملوم هو كاتب السيناريو وليس عاطف سالم ..

وفى الفيلم الاول تلمع هند رستم . انها تتقدم دائما ..

وفى الفيلم الثانى ، يطالعنا وجه جديد من الاقليم الشمالى هو هاله شوكت فيها حساسية خصبة ، وفيها صدق فى التعبير .. وجه يذكرنا بالنجمة الامريكية جنيفر جونس ..

ولكن هالة مبتدئة .. والمبتدىء امام الكاميرا يقع غالبا فى الاسراف فى التعبير .. الا ان هذا الى زوال مع الممارسة والتوجيه

الى السينما

مازال لفن التمثيل عشاق ... متيمون ، يعطون اكثر مما يأخذون !! ..

قدم البكباشى أحمد مظهر استقالته من وظيفته كسكرتير عام مساعد للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب .. ليحترف مهنة التمثيل بعد ان كان يزاولها هاويا ..

ولا تسل عن البواعث .. فبينها واحد ، وفيه الكفاية .. ان احمد مظهر انتهى الى أن يعرف نفسه ، وان يحسن وزنها ، ثم هو يقدر حريته فى ان يختار الحياة التى يريدها ، فهو من فصيلة الادميين الذين يرسمون حياتهم بأيديهم ، ويسمون بها على تقاليد المجتمع ..

واحمد مظهر لم يترك وظيفته ليثرى من السينما ، كان فى وسعه ان يحقق هذا بأن يجمع بين مرتبه من وظيفته الدائمة ، وبين مايدخل جيبه من العمل بالسينما ، بوصفه هاويا ممتازا تتهافت عليه الشركات السينمائية

واكبر من هذا .. ان « مظهر » حينما خلع رتبته العسكرية ، رشقها بيد ثابتة على الباب الكبير فى عالم التمثيل ، كما فعل المحامى عبد الرحمن رشدى منذ أربعين عاما حينما خلع رداء المحاماة واحترف التمثيل مع فرقة جورج ابيض الاولى عام ١٩١٣

ولو أتى مظهر الجندى فعلته هذه ، فى ذلك الوقت ، للقى من استنكار المجتمع المصرى امر وانكى مما لقيه رشدى المحامى .. فى ظنى انه كان يقف امام محكمة عسكرية ، ليحكم عليه ، بعد الاخذ بالرحمة ، بالسجن ومسح الاحذية والبلاط !!

حقا اننا نتطور !!

شكسبير ... هندى !!

وليم شكسبير ، شاعر بريطانيا الاول ، وسيد كتاب المسرحية ، مايزال متهما بالتزوير فى شهادة ميلاده .. اذا صح انه كانت هناك شهادات ميلاد منذ مايقرب من اربعمائة سنة ..

الشاعر المذكور مازال مجهول المولد . بدليل انه من وقت لاخر تطالعنا الاخبار تؤيدها الادلة ، بأنه ليس من مواليد انجلترا ، وان كان قد عاش فيها

واتجاوز عن ذكر الجدل الطويل الذى قام حول شخصيته ، وهل هو اسم على مسمى وجد وعاش ، او هو اسم انتحله شخص آخر من الكبراء لكتابة تلك المسرحيات ، اذ كانت كتابة المسرحيات ليست من شغل العظماء والكبراء فى ذلك الوقت ...

اتجاوز عن هذا لنقف على احدث الانباء فى هذا الصدد

قام أخيرا الدكتور « وشموخ » رئيس لجنة المنح والجوائز بجامعة نيودلهى ، واحد وزراء المالية السابقين بالهند ، وقرر أن شكسبير العظيم مؤلف هملت وعطيل وروميو وجولييت ، اصله مواطن من جنوب الهند .. وان اسمه « شيشايا – ابير » .. وان هذا المذكور الذى يحمل حرف الشين مرتين فى اسمه ، هاجر الى كراتشى ، وتسمى باسم « شيك – بير » من باب التدليل مثل شوشو ، وميمى ، ثم هاجر بعد ذلك الى انجلترا ، واطلق على نفسه اسم شكسبير !!

وشموخ .. كراتشى .. شيشايا – ابير .. شيك – بير .. شكسبير .. لغز وشطارة فى النطق ، تدخل فى باب اللغز اللفظى « حبشى مسك الخشبة .. خشبة مين .. خشبة حبشى »!

هل يستطيع القارىء أن يجرى هذا على لسانه مرتين وفى سرعة دون أن يتعثر بحرف الشين وينكفىء على وجهه !! جرب ..

وقبل الدكتور « وشموخ » الهندى ادعى الالمان ان شكسبير المانى الاصل .. ولكنهم لم يحاولوا ان يستولدوا حرف الشين ... احفادا وذرية تشنشن ..

حتى نحن ، حينما كانت تغلبنا نزعة الى ان ننسب الى العرب كل نبوغ وعبقرية ، قام من يؤكد ان شكسبير الذى يرطن الانجليزية من مواليد اليمن ، وان اسمه « زبير » ، ثم رحل الى دمشق لطلب العلم ، فلما تفوق على اقرانه فيه ، اصبح يعرف باسم « شيخ زبير » ..

وتقف الرواية عند هذا الحد .. ولا تذكر كيف تعلم الرطانة بالانجليزية ولا كيف سافر الى انجلترا .. ويظهر اننا متواضعون فى كل شىء !!

ولعل ماقرره أخيرا الدكتور « وشموح » فى نسب شكسبير ، لن يسدل الستار على الفصل الاخير من حياة هذا الفنان الذى رفع فى مسرحياته الستار عن كل زاوية من زوايا النفس البشرية !

احمد مظهر : خلع رتبته العسكرية
ليدخل «الباب الكبير» باب التمثيل

هالة شوكت وجه جديد من الاقليم الشمالى
يذكرنا بالنجمة الامريكية جنيفر جونس

عاطف سالم : قدم
فيلمين هما موعد مع
المجهول وجريمة حب وفى
اخراجه لهما يسر !

لبنى عبدالعزيز : تتقدم
فى طريقها للتخلص من
الاسراف فى التعبير ..

الحنان الكبير

بقلم : صوفي عبد الله

حدث ذلك منذ اليوم الذى دعتنى فيه صديقتى هدى لحضور حفلة ساهرة في بيتها لنستمع الى اغنية جديدة لام كلثوم ، واستقبلتنى هدى فى ابتسامة مرحبة ، وهى تحتضننى ، بينما الصخب واصوات الضحكات تأتينا من الداخل ، وما كدت اخطو خطوة ، حتى صاحت بى هدى وهى تقدمنى الى احد المدعوين قائلة :

ـ تعال يا نظمى اقدمك لاعز صديقاتى :

ورفعت عينى الى القادم ، فشعرت بقلبى يخفق كما لم اعهده ابدا ، كان نظمى طويل القامة ، عريض الكتفين ، اسمر الوجه ، ذا عينين زرقاوين وشعر نفى رائع ... ومددت له يدى فقال وهو يتناولها ويضغطها قليلا ، وعيناه تتفحصاننى ...

ـ اهلا وسهلا .. تشرفنا يا افندم ...

وعادت مضيفتنا تقول فى بشاشة :

اخيرا عدت يا نظمى ، بعد عشر سنين قضيتها فى الخارج الم تحن الى وطنك واهلك واصدقائك؟ اظنك لن تسافر ثانية ؟

فرد وهو يبتسم ابتسامة خلابة :

لقد انتدبتنى الشركة التى اعمل بها ، لانجاز بعض الاشغال التى قد تستغرق عاما أو بعض عام ، ومن يدرى ؟ ربما اعجبنى الحال ولم ارحل

وشعرت بغبطة لكلماته هذه ، خصوصا وانه كان يرمقنى طوال الوقت كأنما يختصنى بكلماته ، ولا ادرى لماذا ظللت طوال السهرة استرق النظر اليه وكنت احس بالدم يندفع الى اذنى كلما تلاقت نظراتنا .. ولم ينته الحفل ، حتى اصبحنا وكأننا صديقان منذ زمن بعيد ..

●

لم اكن قد تخطيت العشرين بعد ، حينما تركنى زوجى الى الابد ، وترك لى طفلتين فى اشد الحاجة الى رعايته وحبه !

وجرفنى الحزن واليأس واظلمت الحياة فى وجهى فانطويت ابكى زوجى وهنائى ... وشيئا فشيئا بدات اتغلب على آلامى ، وشرعت فى تنظيم حياتى مع الطفلتين الصغيرتين ، خصوصا وان زوجى لم يترك شيئا يمكن ان يكفل لنا حياة مستقرة لاحاجة فيها ولا عوز .. واذ ذاك اكتشفت ان حولى قلوبا رحيمة تعطف على فى محنتى القاسية ، وتعاوننى على تكوين حياتى ، فقد تعاون أهل المدينة على توفير اسباب الطمأنينة لى ، وسعى لى احدهم ، فعملت فى احدى الشركات بمرتب طيب ، واستطعت ان ادبر معيشتنا ، وتسابق جيرانى فى دعوتى الى سهراتهم وحفلاتهم ، حتى قل ان يخلو مجتمع من وجودى ...

وبدات حياتى تسير فى هدوء واستقرار ، وسعادة تنبع من رؤية ابنتى تكبران وتزدادان تعلقا بى ، وبما القاه من تقدير ومعاونة اينما حللت ، فقد اسرت القلوب حولى بكفاحى من أجل الطفلتين ، وبتضحيتى بشبابى وجمالى فى سبيلهما ، حتى لا تتعرضان لمهانة زوج الام .

ومرت الاعوام وكبرت الطفلتان ، وكنت دائما معهما ، لا استطيع فراقهما ، أرافقهما الى المدرسة صباحا ، واذهب الى عملى ، وحين عودتى امر عليهما لنعود جميعا الى البيت ، واقضى الامسيات فى مساعدتهما فى واجباتهما ، وفى كل اسبوع اصحبهما الى السينما ، أو الى نزهة ...

لم تغير كل شيء فجأة ، ولا ادرى كيف حدث ذلك .. وكيف قدر لقلبى ان ينبض بعد جوع ، وان يهفو ويشتاق بعد ان اعتاد الصمت والحرمان سنين هذه عددها ..

●

ومرت ايام بعد ذلك الحفل ، نمت فيها الصداقة بينى وبين الدكتور نظمى ، واصبحت مودة صافية عميقة ، جعلتنى اسمح له بالتردد على بيتى ، والتعرف على ابنتى اللتين تعلقتا به ، واصبحتا تفتقدانه كلما توانى فى زيارتنا ...

واغتبطت ايما اغتباط لتعلقهما به ، ولهافتهما على الجلوس معه كلما أقبل لزيارتنا ... وكانت علاقتى به قد بدات تتخذ مظهرا اعمق من الصداقة ، فقد بدأ الحب يراوغنا وينصب شباكه حولنا ، حتى تسلل فى غفلة منا . واحتل قلبينا وعقلينا ..!

وكان يمكن ان يسير كل شيء كما تمنيت ، فينضم نظمى الى اسرتنا الصغيرة ، فيعوض الصبيتين ما فقدتاه من حنان الابوة ، ويعوضنى عن شبابى وكفاحى وصبرى ..

ولكن القدر كان يدخر لى صدمة عاتية ، اذ اقبل نظمى ذات يوم مكفهر الوجه ، بادى الحزن والضيق ، وقال وهو لا يستطيع النظر الى وجهى :

ـ عايده .. أنت تدركين جيدا اننى احبك ، واننى منذ اللحظة التى عرفتك فيها تمنيت ان أقرن حياتى بحياتك ، ولكننى لا استطيع ذلك ، لاننى متزوج .

ووقعت كلماته على رأسى وقوع الصاعقة ، وظللت لحظة شل فيها عقلى عن التفكير واطراف عن الحركة ، واعتقد ان تغيرا طرأ على سحنتى لان نظمى اصابه اضطراب شديد ، واسرع يحضر كوب ماء نضح به جبينى ، وسقانى جرعات وهو يحتضننى الى صدره ، فباعدت ما بينى وبينه بلطف ، وقلت بصوت عميق اجش :

ـ ولماذا لم تخبرنى منذ يوم تعارفنا ؟

ـ ثقى يا عايدة اننى لم اخدعك ، وكل ما فى الأمر اننى رأيت ان انهى مشاكلى كلها ، واطلق زوجتى قبل أن اتقدم للزواج منك ...

ولمست الصدق فى كلماته ، فوجدتنى ازداد تعلقا به ، خاصة بعد ان سرد على قصته مع زوجته ، وقدرت عذابه معها والشقاء الذى يعانيه

وزادنا اليأس والقلق ارتباطا ، وصرت اخرج بصحبته كثيرا ، واتردد معه على اماكن كثيرة ، لكنها بعيدة حتى لا يرانا احد يعرفنا ، حتى كان يوم سافر فيه الى زوجته ليفاوضها فى امر الطلاق ، واخذت انتظره فى منزلى وأنا قلقة مضطربة ، فلما عاد اخيرا كان وجهه المهموم اقوى دليل على فشل مهمته ، واذا به تحت وطأة حيرته وحزنه يقبل على فيضمنى اليه بقوة ، ويقبلنى فى نهم لاول مرة منذ تعارفنا .. وقاومت بادىء الامر ثم استسلمت مدفوعة بحبى العميق وحرمانى المتلهف ، وبينما نحن فى ثورة عواطفنا ، لمحت ابنتى تدخلان من الباب الجانبى الى غرفتهما وكان موعد انصراف مدرستهما . فدفعته عنى وانا مبهورة الانفاس ، وصحت به فى لوعة :

ـ اتراهما رأتانا ؟

وصمت نظمى حائرا ، وتهالكت على المقعد والألم ينهش قلبى ونفسى

●

ولم ادرك ان مشاعر ابنتى قد تغيرت نحوى منذ ذلك اليوم ، فقد اندفعت فى طريقى دون مبالاة بما قد يحدث ، بعد ان أدخلنا فى روعنا انا ونظمى ، انه ما دامت نيتنا خالصة ، ومادامت مشاعرنا قوية جارفة ، وما دام هدفنا هو الزواج الشرعى ، فليس ثمة ما يمكن ان يقف عقبة فى سبيل علاقتنا ...

وانطلقنا نرشف كئوس الحب ، وقد خيل الينا انه لا احد يحس بنا ، ما دمنا نلتقى خارج المدينة فى مكان غير معروف ، هيأناه عشا لحبنا ومنحته كل شيء عن طيب خاطر ، وتناسيت ان لى ابنتين تعيشان فى حيرة وألم وحزن من امهما .. ونسيت ان حولى اناسا بدءوا يتهامسون عنى ، ثم علا الهمس حتى صار ضجيجا يصم آذان الصبيتين البريئتين ...

ومضى العام ، وعلاقتى بنظمى تزداد قوة وعمقا، فقد اصبح كل منا لا يستطيع فراق صاحبه ...

واحسست ان هناك هوة تفصل ما بينى وبين ابنتى ، فقد اصبحتا شابتين ، وكنت المح فى نظراتهما المقت والحقد على، رغم انهما لم تفاتحانى يوما فى كنه الاشاعات التى تطلق حولى ، ولم تحاولا التفاهم معى فى أى شيء ..

وذات يوم دق جرس التليفون واسرعت لارد ظنا منى انه نظمى فاذا بصوت ابنتى الكبرى تقول فى كبرياء :

ـ لقد قررت انا واختى المعيشة منفردين بعيدا عنك ، فى مكان مجهول ، فلا تحاولى البحث عنا ،

(البقية على صفحة ٣٦)

اذاعة السودان

بدأت بحجرة في مكتب البريد

كانت اذاعة ام درمان اول صوت حمل نبأ ثورة الجيش السوداني الى العالم ، فهى التى اذاع منها قائد الجيش السوداني الفريق عبود بيانه التاريخي واعلانه للثورة واستيلاءه على مقاليد الحكم في البلد الشقيق . وتكاد محطة ام درمان تكون هى المحطة الوحيدة الرسمية في السودان،كانت ايام الحرب تابعة لوزارة الاستعلامات الانجليزية ، وكانت تذيع لمدة ربع ساعة يوميا لا اكثر ولا اقل وكان مذيعها الوحيد استاذا في كلية غوردون . وفي الاسبوع الماضي استضافت الاذاعة المصرية بعثة اذاعية سودانية لدراسة التطور الاذاعي مكونة من محمد عبد الرحمن الخانجي وكيل الاذاعة السودانية وحلمي ابراهيم احد مذيعي محطة أم درمان

عضوا البعثة السودانية الى الاذاعة المصرية : محمد عبدالرحمن خانجي وحلمى ابراهيم ، لقد كانت اذاعة أم درمان تتخذ من حجرة صغيرة ملحقة بمكتب البريد مقرا لها ثم تطورت وتقدمت وارسلتهما ليدرسا آخر ما وصل اليه الفن الاذاعي ..

تحدث محمد عبد الرحمن الخانجي وكيل الاذاعة السودانية عن نشأة الاذاعة في القطر الشقيق قائلا :

— انشئت اول وحدة اذاعية في السودان أيام الحرب العالمية الثانية ، انشأتها وزارةالاستعلامات الانجليزية عام ١٩٤٠ ، وكانت تعمل لمدة ربع ساعة فقط كل يوم ، وكان يعمل فيها عبيد عبد النور كمذيع زيادة على عمله كأستاذ في كلية غوردون ، وكان يقرأ نشرة الاخبار ثم يذيع أبياتا من الشعر السوداني القديم ، ثم أضيفت اليها بمضي الوقت بعض البرامج الغنائية . وكانت في ذلك الوقت لا تزيد على حجرة واحدة ملحقة بمكتب البريد وكانت الحفلة الغنائية يومهاتكلف نصف جنيه هى أجر المطرب

وفي عام ١٩٤٥ انفصلت الاذاعة عن وزارة الاستعلامات الانجليزية واصبحت تابعة لحكومة السودان ، وبدأت تتطور وتتسع ، وانتقلت الاذاعة من الحجرة الصغيرة التى كانت تشغلها الى منزل مكون من طابق واحد وتنوعت البرامج وطالت فترة الارسال الى ثلاث ساعات يوميا ثم الى خمس ساعات . واستحضرت الحكومة جهازين حديثين للارسال . ومنذ ذلك الوقت والاذاعة السودانية تتطور وتتقدم ، حتى لقد اقامت لها الحكومة مبنى خاصا بلغت تكاليف اقامته ٣٣٠ الف جنيه واستحضرت جهازين للارسال على الموجة القصيرة

وتنوعت برامج محطة أم درمان فبدأت تذيع برامج محلية باللغة العربية واللغة الانجليزية تشمل الاخبار والاحاديث والموسيقى في برنامج موجه الى المديريات الجنوبية الثلاث باللهجات المحلية ، بل انها تعتزم الآن توجيه اذاعات خارجية مختلفة

والمذيع حلمى ابراهيم ، المذيع بمحطة أم درمان والعضو الثاني في بعثة الاذاعة السودانية الى القاهرة ، روى لنا قصة اذاعته للبيان التاريخي لثورة الجيش السوداني فقال

— في الثانية والنصف صباح يوم الاثنين ١٧ نوفمبر ١٩٥٨ طرق بابي البكباشي عثمان نصر عثمان ، وطلب مني أن أتوجه معه مباشرة الى الاذاعة ، وسارعت ارتدي ملابسي وهبطت معه الى سيارته العسكرية وكان فيها حرس مكون من ثلاثة جنود ، واتجهنا الى دار الاذاعة وقد بدأت المخاوف تتقاذفني ، ومضيت ابحث لنفسي عن تعليل لاقتيادي هكذا في حراسة عسكرية الى دار الاذاعة ، ولكن ما أن وصلت الى الدار حتى وجدت فيها الزملاء أبو عاقله ومحمد صالح وكمال جابر ، وقام الضابط بشرح الموقف لنا ، وكنا من شدة الفرح لا نكاد نصدق ، وبدأنا نذيع الموسيقى العسكرية ، ونقطعها بين الحين والاخر بالجملة التالية : « انتظروا بيانا هاما » وفي الساعة السادسة والدقيقة العشرين حضر الفريق ابراهيم عبود القائد الاعلى للجيش واللواء أحمد عبد الوهاب والاميرالاى مروة وأذاع الرئيس عبود بيانه التاريخي

ويضحك عبد الرحمن خانجي وهو يروى هذه الحادثة الطريفة ، قال :

— من العادة أن تنهى فترة الاذاعة اليومية بتلاوة القرآن الكريم من أحد المقرئين ، وكان معي يومها صديقان من أصدقائي ، وانتهت فترةالاذاعة البرامج ، والتفت حولي وأنا أعلن عن تلاوة آى الذكر الحكيم ، ولكني لم أجد مقرئا ، وانقذت نفسي بسرعة من « الورطة » التى وجدت نفسي فيها فقدمت أحد اصدقائي على أنه المقرىء ، واعطيته المصحف ليقرأ منه ، وكان موقفا عصيبا للصديق لم ينسه أبدا في حياته

من الاثنين ٢ فبراير
شركة أفلام اتحاد السينمائيين تقدم
مريم فخر الدين ★ عماد حمدي
قلب من دهب
اخراج : محمد كريم
المنتج : حسن رمزي
مدير التصوير
عبد العزيز فهمي
يشترك في التمثيل
عبد الوارث عسر
فردوس محمد
سناء جميل
الموزع خارج الاقليم المصري : صبحي فرحات
توزيع شركة أفلام النصر
وسينما ركس بالمنصورة ودمياط بدمياط ومن ٩ فبراير بسينما مصر
بالزقازيق ومصر بطنطا ومن ١٦ فبراير بسينما مصر بالاسماعيلية

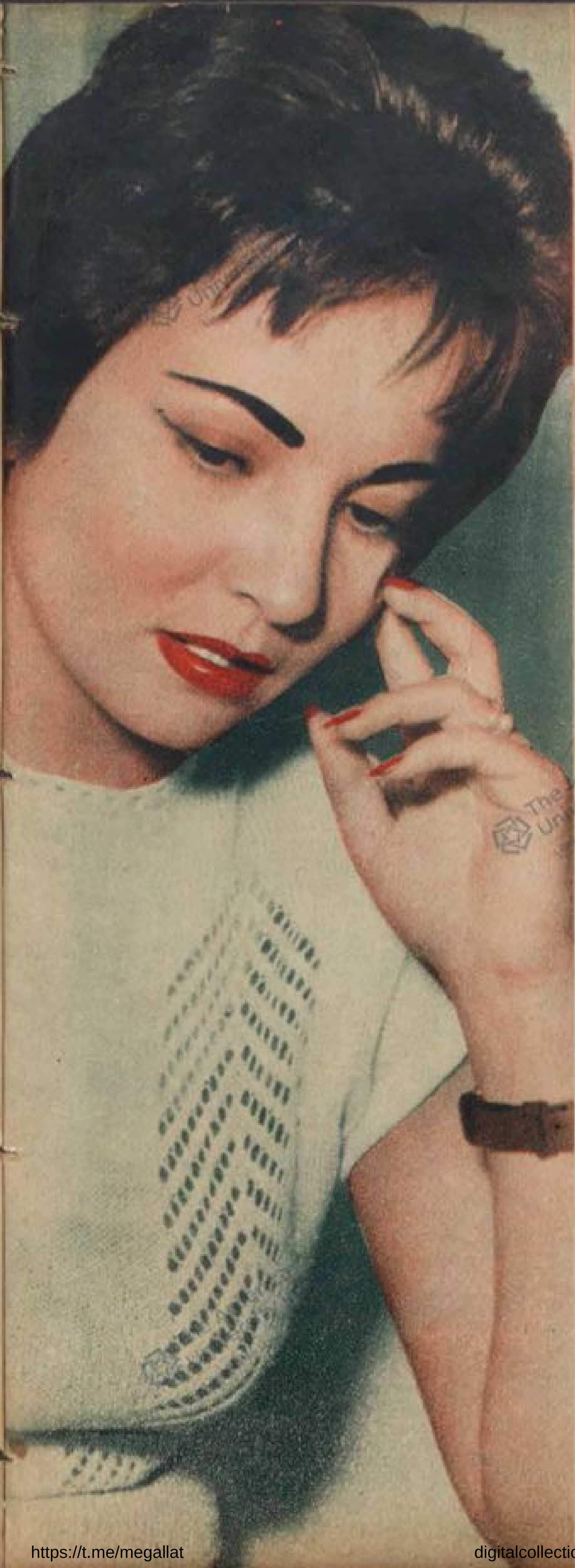

درس عربي علمني الغناء

تعودت منذ نعومة اظفارى ، ومنذ تعلمت القراءة ، أن اقرأ بصوت مرتفع يعلو تدريجيا حتى ليصبح خطبة منبرية

ولعل عقدة القراءة بصوت مرتفع هى السبب فى تعلمى الغناء واجادته بسرعة ، وأنا لم أكن أخجل أبدا من أن يرتفع صوتى على اصوات زميلاتى التلميذات

وكنت وأنا فى الثالثة الابتدائية معروفة باجادتى للقراءة ، وكثيرا ما كان مدرس اللغة العربية يطلب منى قراءة درس المطالعة للتلميذات وحدث ذات يوم أن طلب منى المدرس أن أقف ، ثم اختار لى صفحة من كتاب المطالعة ، صفحة جديدة لم يكن قد قرأها لنا من قبل ، وكانت عبارة عن قصة طفلين اصطادا عصفورا صغيرا ، وكان الحوار يدور بين الطفلين والعصفور الاسير الذى اطلق الطفلان يعذبانه ويذيقانه مرارة الاسر .

ومضيت أقرأ القصة ، حتى وصلت الى عبارة ينطق بها لسان العصفور ، اذ يقول ، مسترحما آسريه : « آه . آه . آه . اتركونى لحالى » وكانت عبارة « آه » هذه جديدة على ، وفكرت فيها ، ثم قرأتها قائلة : « واحد خمسة . واحد خمسة . واحد خمسة . اتركونى لحالى . »

وكان المدرس ينظر الى فى دهشة ، ولم يلبث أن صاح قائلا : « قولى من تانى يا شاطرة . قولى صح ما تغلطيش . » وعدت أفكر فى الجملة مرة ثانية ، بدأت أبحث لها عن معنى جديد ونطق جديد . وعدت أرفع صوتى قائلة : « وقال العصفور الأسير : واحد وخمسين . واحد وخمسين . واحد وخمسين . اتركونى لحالى » .

ولم يستطع المدرس أن يكتم ضحكه ، فأرسل ضحكة عالية ، وضحكت كل زميلاتى معه ، ثم قال لى المدرس بعد أن خفت عاصفة الضحك : يا شاطرة انت بتقرى مطالعة مش حساب ، المكتوب عندك معناه أن العصفور يستغيث من الالم قائلا : « آه . آه . آه . اتركونى لحالى » .

وفهمت خطئى الذى وقعت فيه بسبب فلسفة القراءة بصوت عال ، وكنت من الغيظ كلما خلوت الى نفسى رددت كلمة « آه » هذه مرة ومرة ، ولفتت ناظرى فى كل اغنية جاءت فيها فبدأت أحفظ الاغانى لكى لا انسى هذه الـ « آه » . ومن هنا تعلمت الغناء !

كفيفة تفوقت على المبصرين

تريز نجيب : الكفيفة التى استطاعت ان تتفوق على الكثيرين فى الموسيقى ومعها اختها التى تصاحبها دائما

من خلال ماساتها تبرز قصة كفاح انسانى نبيل ، ان الفتاة الرقيقة التى تعيش فى ظلام دائم مفعمة بالطمـوح ، على شفتيها دائما ابتسامة كبيرة فيها امل . ان تريز نجيب الضعيف « كفيفة » ولكنها استطاعت ان تتفوق على المبصرين وظفرت بدبلوم المعهد العالى للموسيقى العربية ونالت « جائزة العلم » انها مثل لانتصار ارادة الانسان دائما على المآسى مهما عظمت

روت « تريز نجيب » قصتـــها منذ البداية قالت وهى تداعب أوتار العود بينما اغلقت عينيها عـــلى ظـــلام ..

– كنت فى الســادسة من عمرى ، وكنت وحيدة ابوى عندما اصبت بمرض فى عينى استدعى اجراء عملية جراحية واخطأ الطبيب وهو يجرى العملية .. فدفعت وحدى الثمن .. حكم على ان اقضى عمــرى كله سجينة ظلام دائم وان احرم من نــور الحياة الى الابد .. ولم يكن هنـــاك مفر من الرضوخ للامر الواقـــع . ورضيت بقضائى !!

« ومرت . اربعة اعوام على الحادث ولم اطق ان اعيش سجينة الظلام وسجينة البيت ، وأعلنت تمردى على هذه الحياة ، واجهت ابى بأنى اريد الذهاب الى المدرسة كصديقاتى واجبرت العائلة على الهجرة من موطنى بمدينة المنيا الى القاهرة لادخـــل مدرسة الكفيفات بالهرم

« ومضيت ادرس بطريقة « برايل » وكنت ابكى كثيرا ، لقد تحطم أملى الذى داعبنى كثيرا فى طفولتى .. كنت اتمنى ان ادرس الطب ، وكان الجميع ينادوننى بالدكتورة « تريز »

ثم حدثت المأساة وتغيرت حياتى .

وفى معهد الكفيفات كان همى ان ابحث عن شىء ، اى شىء املأ به فجيعة حياتى . ولاحظت اننى استريح لسماع الموسيقى ، واحس بهـــدوء نفسى حرمت منه طويلا ، وقررت ان اتعلم الموسيقى وشجعتنى احـــدى المدرسات على ذلك ، وتعلمت النوتة الموسيقية على طريقة الاشارات البارزة .. وان كنت اعتمـــدت على العزف السماعى اكثر من الاعتماد على النوتة

وكان البيانو اثمن شىء عثرت عليه فى دنياى الحالكة الظلام كان نقطة تحول فى حياتى الجديدة ان الحياة التى حرمت منها تحولت الى انغام جميلة تنفعل لها كل نفسى وتغانيت مع انغامى ومعها صعدت نفسى الى آفاق جديدة

« واحست اسرتى بالتغير الجديد فى حيـــاتى ، فاشترى لى والدى « بيانو » كبيرا واخـــذت اقضى معه وقتى كله تصنع اصابعى عليه النغم ويصنع النغم لروحى الامل

« هكذا عشت الايام الاخيرة بمعهد الكفيفات ، وقبل امتحـــان الدبلوم بأيام قليلة شاهدنى الاستاذ عبـــد الفتاح صبرى احد اساتذة معهـــد الموسيقى العربية ، وسمعته يقول « خسارة الا تكمل هذه الفتاة دراسة الموسيقى »

« وفى الحال استدرت اليه وسألته : اين استطيع اتمام دراستى !! وأشار على بأن اتقدم الى معهد الموسيقى العربية

« واجابتنى الاسرة الى رغبتى

« ولكن ظهر اشكال خطير .. كيف اذهب الى المعهد ، وكيف اعود منه وحدى كل يوم واخطار الطريق متعددة

وتطوعت اختى « نادية » بمساعدتى وكانت قد انتهت من دراستها الثانوية فالتحقت هى الاخرى بالمعهد ، وكنت قد علمتها الموسيقى فى المنزل وكنـــا نذهب ونعود سويا وبذا زالت العقبة الجديدة التى اوشكت ان تحول دون التحاقى بمعهد الموسيقى

« اننى لن انسى تضحيات اختى نادية .. لن انسى لها هذا الجميل !! التى عندما اشعر بزهو التفـــوق وجائزة العلم اشعر بتضحية ناديـــة فى سبيل سعادتى وتحقيق آمالى »

وصمتت تريز بعـــد ان انتهت من رواية قصتها ، وهدأ الانفعـــال من تقاطيع وجهها واسندت ظهرها الــى المقعد الذى كانت تجلس عليه ، كانت كانما ازاحت كابوسا ثقيلا عن نفسها .. كانت تتكلم وكل عضلاتها تشاركها التعبير والانفعال

وسألت « تريز » :

● كم عمرك ؟

– ١٩ سنة وكام شهر

● هل فى حياتك تجربة ؟

– الا تكفى هذه التجربة القاسية التى اخوضها

● اقصد تجربة عاطفية ؟

– لا .. لسبب جوهرى هو اننى لن افكر فى ان احب او اتزوج انسانا كفيفا مثلى والا انطبق علينا المثـــل القائل « اعمى يقود اعمى فيقع الاثنان فى حفرة واحدة » ومن ناحية اخرى لن يفكر انسان مبصر فى ان يحبنى او ان يتزوجنى !! ولهذا فانا أحـــاول الابتعاد عن مشاكل القلب وكفانى مشكلة البصر

● ما هى آمالك فى المستقبل ؟

– ان التحق بمعهد « بيجرمان » للموسيقى بالقاهرة حتى اعد نفسى للسفر الى روما ، اننى احلم بلقب « دكتورة » ولكن فى الموسيقى هذه المرة . اريد ان اعود الى وطنى استاذة موسيقى تعلم الناس ان الموسيقى تصنع المعجزات وتحول اليأس الى امل وحب وسلام

● ما رأيك فى الموسيقى المصرية ؟

– الكثير منها مقتبس بجراة « اى مسروق » ونحن نعرف ذلك جيدا .. ولكنها على اية حال تتقدم وتتطور فى طريقها الى ان تكون موسيقى مصرية صميمة لها طابعنا الخاص فتعيد عصر سيد درويش

● الموسيقى كالادب الجـــاعات ومذاهب فما رأيك ؟

– لا شك فى هذا ، وانا افضـــل الموسيقى التى تترجم حياتنـــا بكل مافيها من آلام وآمال . يجب ان تنزل موسيقانا الى الشارع وحقول الفلاحين ومصانع العمال ومعاهد الطـــلاب لتسجل كل صراع الانسان فى قطاعاته المختلفة من أجل الحياة

● أى الوان الموسيقى تفضلين ؟

– اميل الى الموسيقى الدراما ولعل حالتى هى التى خلقت فى هذا الميل الى النغم الحزين

● هل لك مقطوعات موسيقية من تأليفك ؟

– عدة مقطوعات صغيرة ، سجلت بعضها فى ركن الهواة بالاذاعة المصرية

● ماذا تتمنين الآن ؟

– لى امنية قلتها للسيد كمـــال الدين حسين ، وزير التربية والتعليم المركزى ، يوم سلمنى جائزة العلم ، وهى ان تراعى الوزارة ظروفى وتعمل على تعيينى بالقاهرة ، وقد وعدنى السيد الوزير بتحقيق امنيتى وقد ارسلت له مذكرة بذلك

وامنية ثانية اتوق اليها هى ان اسافر الى الخارج للعلاج ، ان صوتا يهتف بى من داخل نفسى باننى سوف أرى الدنيا مرة ثانية .

وتبتسم « تريز » وهى تسأل :

– ترى هل ابصر الحياة من جديد !!

وتستدير الفتاة الرقيقة الى البيانو لتعزف قطعة موسيقية جـــديدة من تأليفها خالية من النغم الحزين الذى تعودت عليه .. قطعة بهيجة مليئة بدفقات الفرح والبهـــجة والامل .. اطلقت عليها اسم .. امنيات قلب .!!

في معركة الاغراء

تاج الاغراء على الشاشة حائر بين عدد من الفاتنات ، والمعركة دائرة على الفوز به ، والنجمة برلنتى عبد الحميد ، واحدة ممن يتنافسن عليه ، انها تستعمل اسلحتها الفاتنة جميعا لتفوز وتصبح وحدها صاحبة التاج ، ومن يدرى ربما تنجح ذات يوم .

آفا جاردنر تعترف ؟

لست ممثلة عظيمة ولكني زوجة وفية

افا جاردنر نجمة مترو – وملكة الجاذبية والاغـراء الجنسي على الشاشة تكمل اعترافاتها هنا .. انها تتحدث من زيجاتها التي اخفقت فيها وتروى قصتها معميكي روني ، وآرتي شـو ، ووالتر كيارى .. تروى كل الاسرار .. بصراحة

ولعل الشهرة الواسعة التي احاطت بافا كاحدى ملكات الاغراء الجنسي على الشاشة هي التي سيطرت على حياتها الخاصة

فان اغلب ذكرياتها عن هوليوود تتسم بالتعاسة

لقد القت بنفسها الى الزواج من ميكى روني رغم تحذير شديد من لويس ماير .. الذي اصبح فيمابعد مديرا عاما لشركة مترو جولدوين ماير

كان ميـكي نجمالامعـا ، وفي استطاعته ان يختار من تعجبه من حسان هوليوود ، ولذلك احست آفا ان اختياره لها وهي الفتاة التي لايكاد يعرفها احد ، واصراره على الزواج منها ، وسيل الهدايا الذي غمرها به ، كان كل ذلك يدفعها الى عدم الاصغاء لتحذيرات لويس ماير

وتزوجا بعدوصول آفاالىهوليوود بستة شهور في العاشر من يناير سنة ١٩٤٢ . وكان زواجا سريا ، لـكي يتخلصـا من الزحـام الذي قد يحدثه المعجبون بميكى روني ! ولم ترتد آفا ملابس الزفافالبيضاء !

ولما كان ميكى روني رجلا مهما بالنسبة لشركة مترو ، فقد انابت الشركة موظفا من قسم الدعاية ليتولى شئونهما خلال شهر العسل، وليدفع مصاريفهما

وشعرت آفا بالمهانة بسبب وجود شخص ثالث اثناء شهر العسل ، ولكنها لم تستطع ان تفعل اى شيء ، وكذلك لم تستطع ان تمنع زواجها بميكى من ان يسير الى كارثة !

ولم يكن ميكى من النوع الذي خلق لحياة البيت ، بل كان يقضي اغلب اوقات متعته خارج جدرانه ، وقـد جعل آفا تحبه بسبب هذهالتصرفات

ورفض ميكى كل محاولة لاصلاحه، واستمر الزواج يسير الى نهـايته المحتومة !

ونالت آفا تعويضا من ميكى روني بعد الطلاق قدره ٢٥ الف دولار . بينما كان لها الحق في أن تتقاضى ٧٥ الف دولار ، وقد فسرت ذلك بقولها :

– انني متواضعة فيما يتعلقبشئون الطلاق !

وكان الرجل الذي دخل حياتهابعد ذلك هو قائد الاوركسترا المعروفآرتي شو ، الذي قالت عنه آفا :

– « انه شخص رائع ، ولـكنه لايحتمل »

لقد كان آرتي شو يغرقها بالـكتب الثقافية بدلا من الزهور ، وبدلا من ان يقدم لها هدية تناسب امـرأة ، اخذ يقدم لها كتب تولستوىونيتشه وتوماس مان وديستوفيسكى ، وكان يريد منها بدلا من ان تحدثه عن قلبها ، ان تناقشه في علم النفس والاجتماع والفلسفة !

ولقد حذرها الكثيرون من آرتي ، ولكنها لم تكن تظن انها ستجدالعلوم والاداب بدلا من الحب في عشالزوجية

وكان آرتي يقول لها :

– انك مثل اللوحة الفنية الجميلة، ولكن لايكفي هذا .. فلكي تعيشي مع شخصيجب انتعرفي كيف تناقشينه

وارادت آفا يوما ان ترضيـه ، فابتاعت قصة « عنبر الى الابد » ولكنه عندما رآها تطالعها ، ثار ثورة مضرية ، واختطف منها الكتاب والقى به من النافذة

والعجيب انه تزوج بعد ذلك من كاثلين وينسور ، مؤلفة قصة « عنبر الى الابد » بعد طلاقه من آفا مباشرة وكان رقمها بين زوجاته السادسة !

وخرجت آفا من هذا الزواجتترنح وهي تنقص من وزنها الطبيعي ٢٠ رطلا !

وكان من تأثير هذا الزواج عليها ان داخلتها عقدة نفسية ، فكلما جمعتها الظروف مع الناس ذوى حيثية ،ربطت لسانها عن الكلام ، خوفا ان ينبيء من جهلها !

والتقت آفا بوالتر كيارى ، الشاب الايطالي الذي يعتبرونه دانى كاى ايطاليا ، اثناء اشتغالها في فرانك سيناترا وكانت كالعادة تخفى انهاتحبه

وبعد ذلك ظهر لويز ميجيـل دومينجوين مصارع الثيران الاسباني

وتقول آفا عنه ، انها لم تره وهو يصارع الثيران ، ولكنها التقت به في لاس فيجاس ، ومرة اخرى لم يكن ثمة غرام في الامر !

وتضيف آفا قائلة :

– ان من الصعب ان تقوم بيننا علاقة ، فهو لايعـرف الانجليزية .. والاسبانية تعتبر كتابا مغلقا بالنسبة لي .. وهناك ايضا مانع آخر ، ذلك ان لويز يصغرني سنا ، فهو في التاسعة والعشرين ، وانا في الثـانية والثلاثين !.. وانا لا احب ان اتزوج ممن يصغرني في السن ، حتى لا اكون مهجورة محطمة القلب في الخامسة والاربعين »

وقد رفضت آفا ان تربط قلبهـا بقلب مصارع ثيران آخر هو ماريو كابرى لنفس السبب ، لانه هـو الاخر كان مجرد صبي

على ان بعض صغار النجوم من الشبان . من الاختصاصيين في محاولة اخذ مواعيد للخروج مع النجوم من الجنس الاخر . لا لشيء الا لـكي تظهر اسماؤهم في الصحف

احد هؤلاء ظل يحاول ان يخرج مع آفا .. الى ان رضيت اخيرا ، لم اضطرت الى الغاء الموعد في اللحظة الاخيرة

ولكن .. بعد ان كان مندوب احدى الصحف قد نشر الخبر .. مع انه لم يحدث !

ان آفا لاتزال تبحث عن السعادة في الزواج ، وهي تقول :

– لابد من ان التقى برجل آخر ، فانا امرأة بكل مافيالكلمة من معنى ، ولن استطيعانأعيش وحيدة بلا زواج » !

وتقول آفا :

– انني لست ممثلة عظيمة ، ولكنني زوجة وفية ومحبة .. وربما اكون مغالية في الاماني ، ولكن مادمت اقدم شيئا ... فلماذا لا انتظر ان يبادلنيالرجل اياه ؟!

زوزو ماضى

تقول إنها : ليست مخطوبة

زوزو ماضى ثائرة متوترة الاعصاب . يدق التليفون فلا تجيب وتأمر خادمها بان يتناول سماعة التليفون ويقول عبارة واحدة : «الست ليست موجودة» كانت زوزو قد خطبت لصحفى مصرى ، وكانت « الكواكب » اول من نشر نبأ هذه الخطبة ، وتبعها عدد من المجلات ، واثار هذا زوزو وجعلها تنشر بيانا فى الصحف تنكر فيه الخطبة وتعلن انها لن تتزوج وانها فسخت خطبتها للصحفى المصرى منذ زمن . وقد استطاع احد محررى « الكواكب » مقابلة زوزو ، لكنها لاذت بالصمت ، اكتفت بان تقول ان كل شيء قسمة ونصيب وان هذا هو السر وراء فسخها لخطبتها

تداولت الصحف والمجلات خبر خطبة زوزو ماضى ، واثار هذا زوزو لانها كانت كما تقول قد فسخت خطبتها ، ونشرت زوزو فى الصحف بيانا أعلنت فيه عدم صحة خبر الخطبة ، ورفضت ان تقابل الصحفيين وطلبت من صديقاتها ان يمتنعن عن الحديث فى هذه « السيرة » مجاملة لها . ومع هذا استطاع احد محررى « الكواكب » ان يقابل زوزو ماضى وان يجلس معها ويسألها عن الخطبة وسبب فسخها لها ، واجابت زوزو ماضى وهى تبتسم رغم ان صوتها كان يختنق من التأثر وهى تقول :

— ماذا يعنيكم من هذا الخبر . هذه حياتى الخاصة انفى او أؤيد ما يتصل بها .

وقال لها المحرر : « من حق الذين علموا بزواجك من الصحفى ، ثم قرءوا بيانك الذى كذبت فيه الخبر ، أن يعرفوا الحقيقة وأن يقرءوا أسباب الخلاف بينك وبين خطيبك السابق ؟ ! »

واجابت زوزو قائلة :

— لم يحدث خلاف . ان كل ماحدث جاء نتيجة القسمة والنصيب وانا اومن بهما خاصة فى الزواج .

وحاول المحرر ان يتسلل الى الاسباب الحقيقية التى دفعت بها الى فسخ خطبتها ،ولكن زوزو ماضى لم تقل شيئا ، اكتفت بان تتعلل بالقسمة والنصيب ، وقالت انها قررت الا تتحدث فى هذا الامر اطلاقا . انها لا ترد على التليفون وتنكر وجودها فى البيت دائما فهى تريد أن تمر العاصفة بسلام ومع هذا فلم تلبث أن استسلمت لثورتها ، كانت ثورة لم يرها عليها أحد منذ عشرين عاما ، وقالت وهى تحاول أن تضغط أعصابها

— لقد خطبنا لبعضنا ، لم تعلو التفاهم على أسس الحياة الزوجية فاتفقنا على أن نفترق كاصدقاء ، ولو لم يتسرب الخبر الى المجلات والصحف لمر الامر مرورا سريعا دون أن يدرى به أحد . ولما اضطررت الى تكذيبه فى الصحف اليومية .

وقال المحرر لزوزو ماضى ان المعروف أنها كانت ترتبط بأسرة خطيبها السابق بصلات وصداقة ، وأنها كانت تعرفه قبل الخطبة ، فقاطعته زوزو قائلة : « وما دخل هذا فى موضوع فسخ الخطبة ؟ ! »

فأجابها المحرر قائلا : « ان هذه الصلة كان من الممكن ان تساعد على تفاهمهما » . أجابت زوزو قائلة : « القسمة والنصيب . نعمل ايه ؟ ! »

واكدت زوزو للمحرر أن اسرة الخطيب كانت موافقة بل ومسرورة لهذه الخطبة ، وأن اباه وامه قد زاراها مهنئين بالخطبة ، ونفت أن أسباب الخلاف تتصل بالمادة أو بالمال ، أو تنقلات الخطيب واسفاره فالزوجة فى رايها يجب أن تتحمل من اجل زوجها ، وعاد المحرر يسألها هل كان الخلاف يتصل بالعمل الفنى ، وهل كان الخطيب لايريد استمرارها فى العمل كممثلة ، ولاذت زوزو بالصمت قائلة ان هذا الموضوع لا يهم احدا غيرها فهو حادث خاص فى حياتها وليس لأحد غيرها أن يناقشه .

ونفت زوزو ماضى انها اخبرت احدا بخطبتها ، وقالت ان الناس « خمنوا » هذه الخطبة عندما ظهرت مع خطيبها السابق فى الاماكن العامة والحفلات .

زوزو ماضى : رفضت أن تعطى اسبابا لفسخ خطبتها ، قائلة ان الزواج قسمة ونصيب

فريد الاطرش يتوسط ضيوفه ، مبعوثى جمعية المؤلفين والملحنين وناشرى الموسيقى بباريس
خلال حفل العشاء الذى أقامه لهم ومعه عدد من المؤلفين والملحنين المصريين .

بروتوكول جديد للمؤلف المصرى

ياسمين : خلال رقصتها الشرقية الساحرة التى قدمتها للضيوف

اوفدت جمعية مؤلفى وناشرى الموسيقى بباريس مفوضها العام مسيو ريمون لانسون واثنين من اعضائها الى القاهرة هما ايتيان بوشكيه وجاك ليموان ، جاءوا ليعدلوا بروتوكول المكتب المصرى لحماية حقوق المؤلفين والملحنين .لم يعد البروتوكول الذى كان معمولا به منذ عام ١٩٤٦ صالحا بعد صدور قانون حماية المؤلف المصرى وانضمام الجمهورية العربية المتحدة الى الدول المعترفة بهذا الحق . وبعد توقيع الاتفاق التجارى بين الجمهورية العربية وفرنسا ، جاء مفوض جمعية باريس مسيو ريمون لانسون ليبحث تعديل البروتوكول القديم . وبهذه المناسبة اقام فريد الاطرش مأدبة عشاء تكريما لقطبى الجمعية حضرها حشد من المؤلفين والملحنين والفنانين

أرسلت جمعية المؤلفين والملحنين وناشرى الموسيقى بباريس مفوضها العام مسيو لانسون وهو دكتور فى القانون ويعمل فى القاهرة منذ ١٢ عاما لتعديل بروتوكول المكتب المصرى للمؤلفين والملحنين واثنين من أقطابها هما : دكتور ايتيان بوشكيه وهو نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية وعضو مجلس ادارة المكتب الدولى للتسجيل الميكانيكى ويحمل دكتوراه فى القانون ودكتور جاك ليموان المستشار القانونى للجمعية وله نشاط معروف فى أوساط المؤلفين والملحنين فى العالم . وقد سارت المباحثات التى أجريت فى القاهرة شوطا كبيرا لتحقيق الهدف الذى يسعى اليه الجميع المؤلفين والملحنين فى الجمهورية العربية ، وهو أن يصبح المكتب المصرى ذا شخصية معنوية لتحصيل حق الاداء العلنى دون الرجوع الى الجمعية فى باريس

ورأى فريد الأطرش أن يكرم مفوضى الجمعية ، بعد النجاح الذى انتهت اليه المباحثات فأقام حفلة عشاء ساهرة فى بيته كان قطبا الجمعية الدكتور بوشكيه ودكتور ليموان ضيفى الشرف فيها

وحضر الحفل عدد كبير من المؤلفين والملحنين المصريين ، بينهم أحمد رامى وكمال الطويل ومحمد الموجى وحسين جنيد وعبد العزيز سلام وفتحى قورة وبيرم التونسى وصلاح جاهين وبعض الصحفيين والأدباء . واجتمع المدعوون فى القاعة الشرقية ببيت فريد ليشاهدوا برنامجا فنيا طريفا رقصت فيه كل من قطقوقة وياسمين وغنت لبلبة بعض منولوجاتها الطريفة التى أثارت الضحك والاعجاب

كان العشاء المقدم على المائدة مطهوا على الطريقة العربية ، ولوحظ أن ضيفى الشرف ، دكتور بوشكيه ودكتور ليموان قد أقبلا على الاطعمة اقبالا شديدا ، وكان مسيو لانسون المفوض العام للجمعية يحفظ أسماء الطعام المصرى وينطقها بلهجة عربية واعتذرت لبلبة عن تناول الطعام ، قائلة انها اعتادت الا تتناول العشاء فى مساء الاربعاء من كل أسبوع . وكان الموجى وكمال الطويل يتبادلان المجاملات على المائدة ، كان الموجى يقدم للطويل قطعة « لحم مشوية » ، بينما كان الطويل يرد المجاملة بأن يضع « صدر دجاجة » فى طبق الموجى

لبلبة : فى فاصل غنائى تقلد فيه فريد الاطرش عندما يغنى

حب جديد

تمر سامية جمال بفترة من اسعد فترات حياتها ، والفترة الجديدة يرفرف عليها ملاك اسمه الحب : رايتها في مينا هاوس ، يوم الخميس الماضي ، وكانت ولاول مرة في صحبة رجل غير محاميها ، ورقصت سامية

وفي اليوم التالي اتصلت بسامية وسألتها :

ـ اهو الحب ؟

وضحكت سامية ، ضحكت من قلبها ، ثم قالت :

ـ نعم !

وتقول سامية عن نهاية حبها انها بيد القدر وحده

ويستطيع الشبح ان يؤكد ان فتى احلام سامية الجديد، موظف في مؤسسة كبرى لم تفتح بعد ، وان هناك خطبة في الافق قد يقرب موعدها عودة سامية من رحلة فنية الى الاقطار العربية

ممنوع

يعلق نيازى مصطفى لافتة سوداء كبيرة على باب البلاتوه رقم « ٢ » في استوديو الاهرام . اللافتة تمنع دخول البلاتوه منعا باتا اثناء تصوير فيلم « سرقةطاقية الاخفاء » وسبب هذا المنعهو الخدع السينمائية التى يستعملها نيازى في فيلمه الجديد

والتي لا يريد ان يتسرب سرها الى الخارج ، خاصة وان هناك من ينوى تصوير افلام اخرى عن طاقية الاخفاء

والفيلم بطولة عبدالمنعم ابراهيم ، وبرلنتى عبد الحميد ، وزهرة العلا

وزهرة تقيم حاليا في منزل والدتها في جاردن سيتى

اعتذار

اعتذر حسن فايق عن السفر مع فرقة فريد شوقي الى السودان . وسوف تسافر الفرقة بدونه

حسين فوزى يتزوج

رآها في احدى الحفلات فاعجبه هدوؤها ورقتها ، وفي اليوم التالي ارسل شقيقته الى اسرتها لتطلب يدها . ووافقت الاسرة

ولا ينقصك بعد هذا الا ان تعرف بان العريس هو المخرج حسين فوزى ، وان العروس اسمها نبيله وهى خريجة كلية اداب الاسكندرية

والمنتظر ان يتم عقد القران في منتصف ابريل القادم ، و .. مبروك

شفيقة بين منتجين !

يعتزم كل من محمد عفيفى ومحمود اسماعيل انتاج قصة شفيقة القبطية على الشاشة . وقد سبق لمحمود اسماعيل تقديم قصتها في تمثيلية اذاعية اسماها « شفيقة المصرية » . كما كتب جليل البندارى مؤلف القصة الاولى فصلا عنها في كتابه « راقصات من مصر » ... ويحاول كل من المنتجين ان يسبق الاخر في دخول البلاتوه ... وبطلة فيلم عفيفى هى هدى سلطان . اما محمود اسماعيل فقد اختار تحية كاريوكا لتقوم بدور اشهر راقصة في القرن الماضي

هتشكوك يحب الزحام

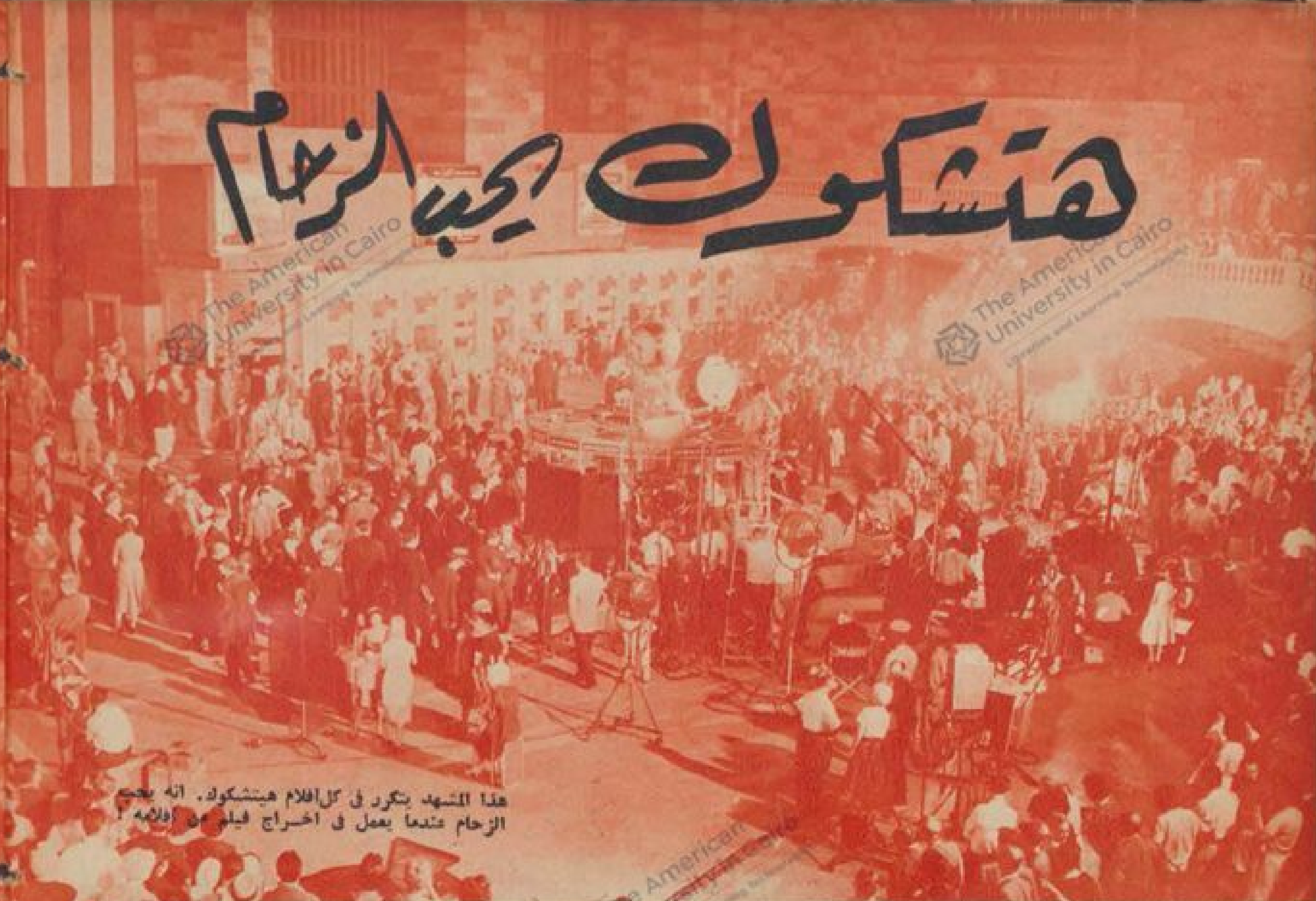

هذا المشهد يتكرر فى كل افلام هيتشكوك. انه يحب الزحام عندما يعمل فى اخراج فيلم من افلامه !

هيتشكوك بين طائفة من الفنيين يشرح احدى لقطاته لبطليه !

هتشكوك : قبل أن يعمل مخرجا سينمائيا كان يرسم « الكاريكاتير » لاحدى وكالات الاعلان فى لندن !

ان النظرة الواحدة الى هذا الزحام الكبير الذى يملأ جوانب هذا المنظر السينمائى الرائع فى اثناء احدى اللقطات الرائعة للفيلم الجديد الذى يقوم ببطولته النجم « جيمس ستوارت » ، هذه النظرة تؤكد لك ان المخرج « ألفريد هتشكوك » يبحث دائما عن المتاعب . ولم يمنعه عن ذلك « لخنه » الذى انفرد به دون غيره من المخرجين ، فهو شعلة من النشاط والحركة لا يكل ولا يهدأ

والزحام هو أحب شىء الى المخرج الكبير ، فلا يكاد فيلم من افلامه يخلو من منظر يجتمع فيه عشرات ومئات من الناس يصولون بينهم ويجولون محددا اماكنهم وخط سيرهم فى المنظر حتى يبعثوا فيه الحياة التى يريدها له

وساعده الايمن فى كل مجهود يبذله هنا هى « السكريبت » – آلما ريفيل – التى تعطينا ظهرها فى الصورة السفلى وقد ظهر عند كتفها طرف « السيناريو » الذى تراجع فيه كل منظر يجرى تصويره . و « آلما » دائما الى جانب « ألفريد هتشكوك » فى عمله بأفلامه . وهى ليست غريبة عنه ، فهى زوجته وام ابنته الممثلة « باتريشيا هتشكوك » التى ظهرت فى فيلمى « فزع المسرح » و « غرباء فى القطار »

ومن فرط حب « ألفريد هتشكوك » للزحام ، تراه « يحشر » نفسه دائما فى منظر من المناظر المزدحمة فى كل فيلم من افلامه . فيرضى بذلك هذا الحب ، كما يتمكن ايضا من مراقبة حركة الممثلين والكومبارس عن كثب اثناء تصوير المنظر

و « هتشكوك » الآن فى الثامنة والخمسين من عمره ، وقد اخرج حتى الآن حوالى خمسين فيلما منذ بدأ عمله فى الاخراج عام ١٩٢٥ ، وكان ذلك فى انجلترا . وقد سافر الى هوليوود فى عام ١٩٣٩ حيث بدأ عمله هناك بفيلم « ربيكا »

وقبل ان يشتغل « هتشكوك » بالسينما بدأ حياته العملية كرسام فى احدى وكالات الاعلان بلندن ، ثم تخصص فى الرسوم الكاريكاتورية الهزلية ، ثم تحول الى كتابة العناوين للافلام السينمائية ، وبعد هذا بدأ يكتب سيناريوهات الافلام ثم تخصص فى اخراج الافلام الكوميدية ولهذا لايزال حتى الآن متأثرا بروح الكوميديا حتى فى أفلامه الدرامية العنيفة

وقد اكتشف « هتشكوك » كثيرا من النجوم وساعد كثيرين ايضا على الصعود الى القمة ، ويعتز من بينهم بنجمته المفضلة « جريس كيلى » التى اخرج لها ثلاثة افلام . ولهذا يعتبر اعتزالها السينما بعد أن اصبحت أميرة موناكو اكبر خسارة لحقته ولحقت الفن معه

المخرج كمال عطيه مع سميرة
ومظهر وسيناريو الفيلم

عماد آخر من يعلم

المرأة نوعان ، فهى اما غامضة مثل غموض ثروة الموسيقار محمد عبد الوهاب ، واما مكشوفة مثل صفحات الكتاب !

وسنذهب اليوم الى استديو الاهرام لنلتقى بحكاية سيدة غامضة كان اسمها « مدام اكس » فى السينما الامريكية ، وأصبح اسمها « شادية »

والقصة تبدأ بالمرأة الغامضة « شادية » وهى تبلغ من العمر حوالى الخمسين سنة ، وفى يدها مسدس تقتل به رجلا كهلا هو « كمال الشناوى» ثم تسلم نفسها للعدالة وكأنها بهذه الجريمة قد ازاحت من صدرها عبئا ثقيلا . ثم أمام المحكمة تمتنع عن ازاحة السر الدافع الى القتل

أما هذا السر الغامض فيرجع بالقصة الى خمسة وعشرين عاما ، حين كانت شادية «بنت حلوة وصغيرة»يحبها الشاب الثرى ذو الحسب والنسب عماد حمدى رغم انها من بيئة فقيرة ويتزوجها رغم ارادة أمه نجمة ابراهيم

فان حظ شادية التعس يوقعها فى مأزق بسبب عطفها على صديقة قديمة جرفها تيار الرذيلة هى « زهرة العلا » ، وتقع فى يد رجال البوليس وهى بريئة ، ولكن القدر لايرحم ، والفضيحة لها رائحة نوبة ، اذ يصل الخبر الى الزوج وامه فيطلقها ويحرمها من رؤية ابنها

. وبعد سلسلة من السنوات الشقية يخرج « البلطجى » كمال الشناوى من السجن فى الوقت الذى تكون فيه شادية قد اصبحت عجوزا بائسة لاتقوى حتى على التماس رؤية ابنها المحامى الشاب « شكرى سرحان » فى يوم زواجه من عروسه « سهير البابلى »

ويجد البلطجى والمجرم الاختصاصى فى الابتزاز كمال الشناوى فرصة فى محاولة التأثير على شادية لكى تعاونه على ابتزاز المال من زوجها السابق عماد حمدى ــ والد شكرى ــ تحت تهديده بكشف علاقتها الزوجية به

وهنا نفهم لماذا فضلت شادية ان تقتل كمال الشناوى وتسلم نفسها لحبل المشنقة دون ان تكشف عن الدافع على القتل .. فهى بالطبع تريد ان تجعل من حياتها فداء لسمعة زوجها السابق وابنها من الفضيحة

واجمل مافى القصة بعد ذلك أن الذى تولى الدفاع عنها فى المحكمة هو ابنها الذى لم يكن يعرف انه يدافع عن أمه ..

واجمل من كده أن زوجها عماد حمدى هو الذى كشف عن السر فى النهاية ..

•

وترى ياعزيزى انها قصة تجمع بين جيلين ، اذ تظهر فيها شادية اما لشكرى سرحان وعماد حمدى والدا له .. بل ان « شادية وعماد » يظهران ايضا فى نهاية الفيلم مع حفيدهما .. ابن شكرى سرحان !

والماكيير عيسى أحمد يعتبر من ابطال هذا الفيلم ، لان قوة شخصيات شادية وعماد وكمال الشناوى فى سن الشيخوخة تتوقف على براعته فى الماكياج !

ان « عماد وكمال » يتمنيان أن يصلا الى هذه السن الوقورة وهما بنفس الصحة ونفس الصورة

أما شادية فتقول ان الشيخوخة ذل ، وانها لاتريد أن تصل الى هذا

حديث عن الانتاج بين حسن رمزى وشاديه تنصت اليه مدام رمزى

مراجعة الحوار بين شاديه وشكرى

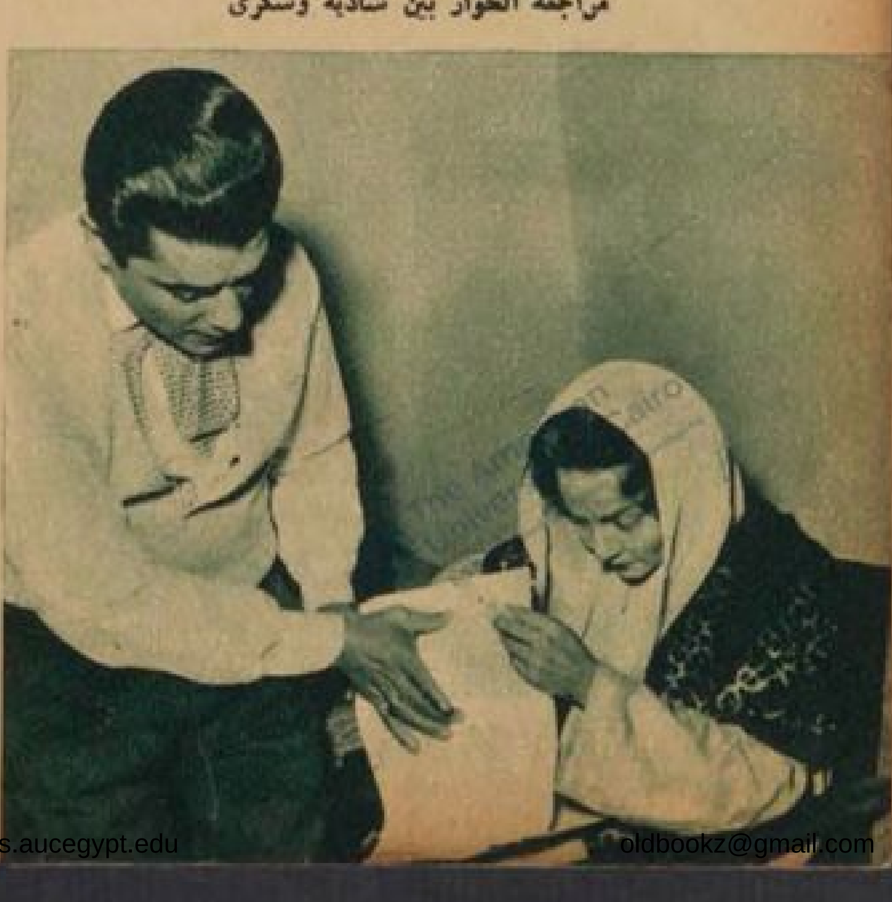

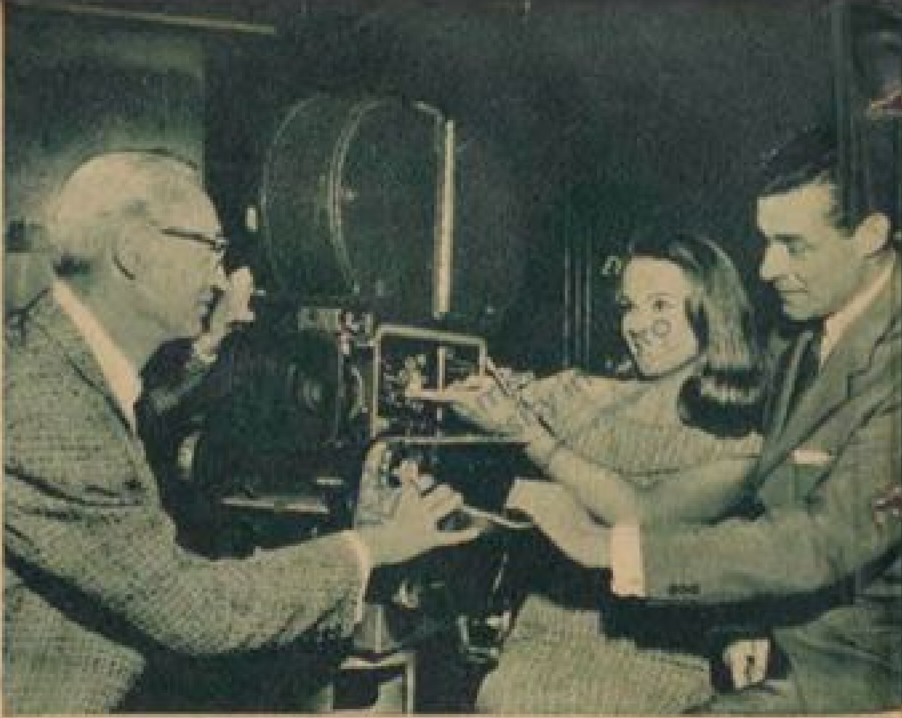

زربانيللي والى جواره الفاتنة فرنا هانش اثناء زيارته لاستوديوهات مترو فى هوليوود

الحد من العمر .. وان كانت برغبة ستكون عجوزا حلوة او على الاقل « دمها خفيف » !

وهذا الفيلم هو أحد الافلام التى ينتجها المنتج حسن رمزى ويتولى اخراجه محمود ذو الفقار ويصوره عبد الحليم نصر

أما قصته ، فهى كما قلت لك مصرة عن قصة « مدام اكس » وتعتبر من أنجح القصص السينمائية واكثرها تصويرا للحياة المصرية ، وأعنفها تأثيرا فى النفس ، خصوصا اذا استمعت اليها من المنتج حسن رمزى ، أو من السيدة زوجته التى تتفانى فى أعمال زوجها قوى !

ومدام رمزى تعتبر من أجمل زهرات المجتمع ، وهى تصلح لان تكون نجمة سينمائية من النوع الممتاز

ولكن اذا كانت قد رفضت أن تكون نجمة على الشاشة ، فقد رضيت أن تصبح مساعدة انتاج ، فهى شعلة نشاط فى الاستديو ، وهى كما يقول حسن رمزى ذراعه اليمنى ..

•

وفى استديو مصر قصة من نوع آخر

انها قصة رجل هو عماد حمدى برغبة متزوج من سميرة احمد وقد نسى ان الزواج شركة مناصفة ، فأهمل حقوق زوجته ، وانغمس فى أعماله

والحكاية ترسم علامة استفهام كبيرة ، هى : هل من حق الزوجة ممارسة حريتها المطلقة حينما يهجرها الزوج او يهمل شأنها حتى بسبب انهماكه فى العمل ؟

وهل يكون الخطأ على حساب الزوجة التى تنزلق بسبب قلة اهتمام الزوج بها أم ان يكون الخطأ على حساب الزوج ؟

ولا تخف .. فانك اذا لم تستطع ان تحل هذه المشكلة ستجد الحل فى نهاية القصة ، وعندها ستعرف اذا كنت من الازواج المخطئين ، أم من الزوجات المخطئات !!

والقصة اسمها « آخر من يعلم » وانت أول من يعلم ان آخر من يعلم هو الزوج الغافل !

•

ويقوم احمد مظهر واحمد رمزى فى القصة بدورين متعارضين ، فهما من أصدقاء الزوج ، ولكن الاول ـ مظهر ـ شاب طيب . يحاول أن يبصر الزوج بالعواقب ، ويخلص له فى الصداقة ، والاخر ـ رمزى ـ يفعل العكس بالاختصار !

ومع أحمد مظهر ورمزى حسين رياض ومحمود المليجى وفردوس محمد .. بخلاف الفكة !

ويخرج الفيلم كمال عطية لحساب المنتج شريف زالى

وشريف زالى هو أيضا مؤلف قصة الفيلم ، وكان قد سماها « الجسد » ثم سماها آخر من يعلم ..

ويبدو أن شريف زالى لم يعد يؤمن كثيرا بالمؤلفين او كتاب السيناريو المصريين، فقد استخدم « سيناريست » ايطاليا ، ربنا يجعل فى ايده الشفا

وفيلم « آخر من يعلم » هو أول فيلم مصرى توزعه شركة متروجولدوين ماير ، وعلى قدر علمى تعد هذه الخطوة نجاحا اقتصاديا كبيرا ، فاذا عرضته شركة مترو فى دور السينما التى تملكها ـ ويبلغ فى الولايات المتحدة وحدها ستة آلاف دار عرض ـ مع شيء من الدعاية الامريكية التى ستتولاها الشركة نفسها أيضا ، اذا حدث هذا يمكنك أن تتصور ماذا يحدث .. اذا امكنك ان تتصور أصلا !

وبهذه الخطوة أيضا يتحقق لنجوم الفيلم حلما ربما كان يراودهم من زمان: وهو الذهاب الى هوليوود .. ولو من طريق الجيزة !!

أنور عبد الله

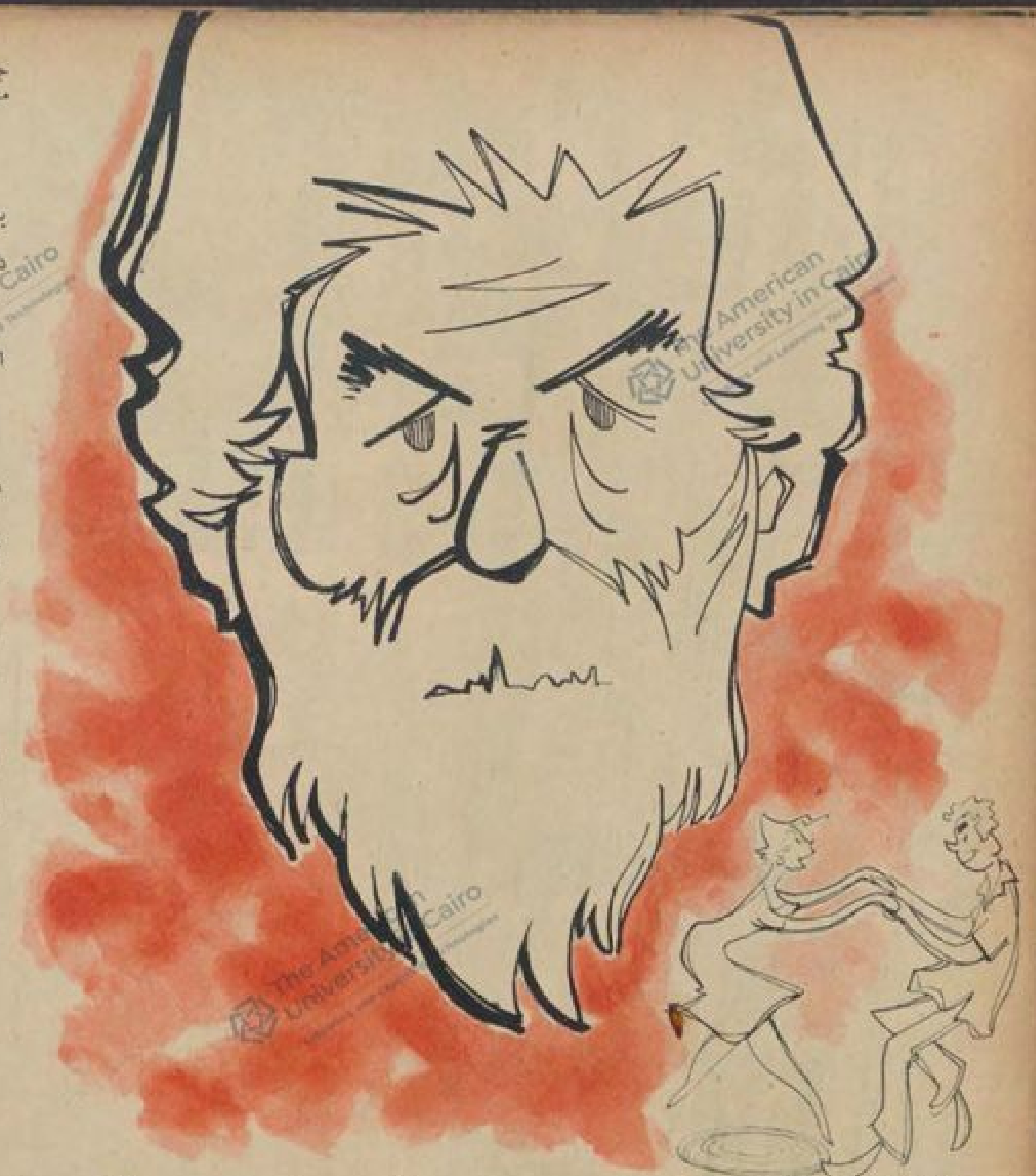

العاقل

مسرحية بقلم بديع خيرى

المنظر : غرفة استقبال . عندما ترفع الستار نرى مديحة وهى فتاة فى الثامنة عشرة تتحدث مع ابيها وهى تشير الى صورة رجل ذى لحية كثة وشوارب كثيفة وملابس من القرن الثامن عشر

مديحة ــ لكن يابابا دى مايشبهكش ابدا جدى ده

الاب ــ ماهو لولا دقنه وشنبه معطيين وشه ، كنتى لاحظتى الشبه بينى وبينه

مديحة ــ طيب ولمتى راح يجى .. دى الأخر قوى

الاب ــ زمانه جاى .. انا كلفت صديقه القديم الاستاذ رافت يروح يستلمه من المستشفى بالعربية

مديحة ــ وليه مارحتش تجيبه يابابا .. ده والدك

الاب ــ علشان خفت عليه من الصدمة يابنتى .. ده بقاله خمسة وثلاثين سنة فى مستشفى المجاذيب ، ولا شافنيش من ايام ماكان سنى ١٥ سنة

مديحة ــ لكن يابابا ايه كان سبب جنونه ؟

الاب ــ يابنتى دى حكاية قديمة

مديحة ــ هو يابابا كل ما اسألك تقول لى دى حكاية قديمة .. انا لازم اعرف .. انا فرد فى العائلة ولازم اعرف كل حاجة

الاب ــ سبب جنونه كانت مراته .. امى وجدتك الله يرحمها

مديحة ــ ازاى يا بابا

الاب ــ لانها بصت من المشربية فى يوم وكان وشها عريان !

مديحة ــ ايه .. بصت من المشربية وكان وشها عريان

الاب ــ ايوه

مديحة ــ وده سبب يخلى الزوج يتجنن !

الاب ــ عقلية زمان يابنتى كانت مختلفة عن عقلية اليومين دول .. كان زمان ظهور دراع الست قدام الاغراب فضيحة كبيرة

مديحة ــ غريبة

الاب ــ دلوقتى بس اللى بقت غريبة .. انما زمان كان الغريب ان الست تخرج او تبان من غير الحبرة والبشمك

(يدق جرس الباب)

مديحة ــ لازم هو يا بابا

الاب ــ ايوه .. روحى افتحى الباب يا مديحة

مديحة ــ لا يابابا .. انا خايفة

الاب ــ ماتخافيش يامديحة .. جدك .. ثم ده خلاص عقل وبقى متزن

مديحة ــ امرك يا بابا

(تنصرف مديحة لتفتح الباب ثم يسمع صوت الجد من الخارج)

الجد ــ مين ده ؟ .. انت مين يا ابنى

رافت ــ (من الخارج) بس خش دلوقت وبعدين اسأل

(يدخل الجد متابطا ذراع رافت وامامهما مديحة خائفة)

الاب ــ (ناهضا يستقبلهما) اهلا اهلا بابا

الجد ــ بابا ؟ .. انت مين ؟ ..

رافت ــ ده ابنك فتحى

الجد ــ ابنى .. فتحى !!

الاب ــ ايوه يا بابا .. حمد الله عالسلامة (يقبله)

الجد ــ لكن .. فين دقنك وشنبك يا ابنى .. انت حالقهم زى الستات ليه ؟

الاب ــ (متحرجا)

رافت ــ ياسيدى قلت لك ان الدقن والشنب بقوا دلوقت بيتحلقوا .. مالهمش داعى دلوقت

الجد ــ عجايب

الاب ــ اتفضل استريح يا بابا

الجد ــ (وهو يجلس) وفين الولد اللى فتح لنا الباب ده ؟

الاب ــ ده مش ولد يا بابا .. دى مديحة بنتى

الجد ــ ايه .. بنتك !!

الاب ــ ايوه .. بنتى

الجد ــ امال لابسه بنطلون ليه ؟

الاب ــ الستات بيلبسوا بنطلونات احيانا

الجد ــ طيب وفين شعرها ؟

الاب ــ شعرها مقصوص الاجارسون

الجد ــ الا ايه ؟

الاب ــ عالموضة يعنى

الجد ــ ماشاء الله

رافت ــ قلت لك انت حاتشوف حاجات غريبة بالنسبة لك

الجد ــ احسن حاجة شفتها لحد دلوقت .. التروموبيل اللى جبتنى فيه .. كانت حاجة حلوة صحيح .. ولا كارتة افندينا الخديوى .. ياترى عنده ترمبيلات دلوقتى والا لسه بيركب الكارتة

رافت ــ افندينا ايه .. انت لسه فاكر انك فى عهد الخديوى .. احنا دلوقت فى عهد تانى خالص .. عهد الثورة !

الجد ــ الثورة ! .. اياكش يكون عرابى قام قومة تانية

رافت ــ زى كده .. فيه بطل قام بثورة وقام معاه الشعب كله

الجد ــ والانجليز ماحبسوهش ؟

رافت ــ الانجليز ! .. الانجليز انطردوا من مصر

الجد ـ قول كلام غير ده ؟
رافت ـ مصر بقت حاجة تانية خالص ..
(يسمع صوت ازيز طائرات)
الجد ـ ايه ده ..
الاب ـ دي طيارات مصر النفالة يا بابا
الجد ـ طيارات .. طيارات يعني ايه ؟
الاب ـ زي مركب بس بتطير في السما وتسبق الريح
الجد ـ من غير أجنحة !!
الاب ـ اجنحة ايه ؟ .. احنا في عهد تاني يا بابا
رافت ـ دي الطيارات بتشيل دلوقت ناس وبضايع اكتر من قطر السكة الحديد
الجد ـ يا ناس ايه الكلام ده ؟
الاب ـ ومش بس كده .. وبتضرب بالمدافع وبالقنابل
الجد ـ والقنابل دي ايه زخره ؟
رافت ـ دي حاجة قد البيضة لما تنفجر تمحي بلد بحالها
الجد ـ اللهم عفوك
مديحة ـ يا بابا بلاش تتقل على جدي بالكلام انت وعمي رافت بيه .. انا حاسمع جدي شوية مزيكه يريحوا اعصابه
(مديحة تدير جهاز الراديو)
الجد ـ (فزعا) ايه ده ؟
الاب ـ ده الراديو يا بابا
الجد ـ الراديو يعني ايه ؟
رافت ـ الصندوق اللي قدامك ده ..
الجد ـ هو ده اللي فيه المزيكة ؟
الاب ـ ايوه
الجد ـ وازاي فرقةالمزيكة بحالها تخش جوه صندوق قد كده ؟
الاب ـ مافيش فرقة مزيكة ولا حاجة .. دي آلة بتلقط المزيكة من الهوا
الجد ـ (ذاهلا) بتلقط المزيكة من الهوا ؟
الاب ـ ايوه ..
الجد ـ (يضرب كفا بكف) ويقولوا على انا مجنون .. يا عالم هو فيه مزيكة في الهوا ؟
الاب ـ لا .. المزيكة بتبقى في محطة الاذاعة
الجد ـ ومحطة الاذاعة دي بيقف عليها انهى قطر ؟
رافت ـ ياسيدي دي مش محطة سكة حديد .. دي عبارة عن مكان كبير فيه اجهزة لاسلكية تنقل الكلام والمزيكة والغنا لكل حته فيها راديو زي ده
الجد ـ الله يرحمك يابن عروس
الاب ـ ابن عروس مين يا بابا ؟
الجد ـ اللي قال رح ييجي يوم الحديد فيه يتكلم
(يدق جرس التليفون)
مديحة ـ (ترفع السماعة) آلو..
الجد ـ ايه ده .. ؟
الاب ـ ده التليفون
الجد ـ التليفون ؟ .. آه انا كنت سمعت عنه
مديحة ـ ايوه يا لولو .. انا آسفة جدا .. مش حاقدر اروح معاك حفلة الرقص الليلة
الجد ـ ايه .. حفلة الرقص ؟
مديحة ـ بعدين ابقى كلمني
(تضع السماعة)
الاب ـ ده لولو خطيب بنتي مديحة .. كان داعيها لحفلة رقص
الجد ـ ماشاء الله .. وتسمحوا له يكلمها منه لها .. هو الحيا انعدم والا ايه .. وايه حكاية الرقص ده ؟
الاب ـ ده .. ده .. قول له يا عم رافت بيه
رافت ـ ده الشبان المودرن بيرقصوا مع بعض
الجد ـ وايه دخل البنات ؟
رافت ـ ماهو الشبان بيرقصوا مع البنات
الجد ـ (فزعا) في حتة واحدة ؟
رافت ـ وهم حاضنين بعض كمان
الجد ـ اخص الله يجازيك .. الكلام ده ايه
الاب ـ دي الحياة الاسبور يا بابا
الجد ـ امش يا قليل الادب .. اسبور ايه وزفت ايه .. ازاى تسمح لبنتك تلبس بنطلون وتقص شعرها وتكشف وشها وتحضن الشبان
الاب ـ ماهو يا بابا
الجد ـ اخرس
رافت ـ ياسيدي بس اسمع
الجد ـ اسكت انت كمان
(ينهض الجد ويهم بالانصراف مسرعا)
الاب ـ رايح فين يا بابا
الجد ـ رايح مطرح ماكنت
الاب ـ مستشفى المجاذيب
الجد ـ مستشفى العقلا !!
(ستار)

حدث هذا الاسبوع

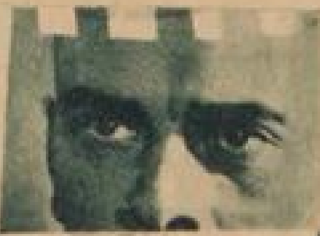

* تفقد السيد ثروت عكاشة ، وزير الثقافة والارشاد بعض الوحدات المجمعة ، وقد اصدر اوامره بانشاء مسرح وصالة للسينما فى كل وحدة لنشر الوعى الفنى بين ابناء الريف

* اهدى معهد الموسيقى العالى اليونانى مجموعة من الالات الموسيقية اليونانية لمعهد معلمات الموسيقى ، لتتدرب الطالبات عليها

* لاول مرة قام عز الدين ذو الفقار بدور الذبح المعلق فى مقدمة فيلمه الجديد « بين الاطلال » الذى قام بانتاجه واخراجه

* تعاقدت مارى كوينى مع فايزة احمد لتؤدى دور البطولة فى فيلمين من انتاجها احدهما « ملك الحدائق » مع اسماعيل يس

* الف احمد فؤاد حسن شركة لانتاج الافلام السينمائية اسماها « عاس فيلم » وستقوم صباح مع نجوى فؤاد واحمد رمزى ببطولة اول افلامها ، ويخرج الفيلم حسين فوزى

* قررت وزارة الارشاد نقل مسرح العرائس المصرى الى معهد الموسيقى العربية بدلا من دار الاوبرا

* تصالحت فايزة احمد مع الفرقة الماسية بعد ان توسط بينهما فنان كبير وكانت فايزة قد قاطعت الفرقة وعملت مع فرقة اخرى

* اثناء انعقاد مؤتمر الشباب الاسيوى الافريقى فى ٢ فبراير القادم ، سيدعى عدد من ابناء الدول المشتركة لحضور الحفلة الغنائية التى تحييها ام كلثوم على مسرح الازبكية مساء الخميس ٥ فبراير . وافقت ام كلثوم على ذلك

* تقيم الاذاعة حفلتين فى الاقليم الشمالى اثناء الاحتفال بمرور عام على اعلان الوحدة بين مصر وسوريا ، فى النصف الثانى من شهر فبراير

* الف بيرم التونسى تمثيليتين تدوران حول الشخصيتين الشعبيتين « عزيزة ويونس » وتقدم الاذاعة التمثيليتين فى حلقات خلال شهر رمضان المقبل

* تكونت شركة سينمائية جديدة ، اسمها « افلام السينما » ، ومؤسسها هو الشقيق الاكبر « للماجدة » واول فيلم تنتجه بعنوان « خد منى قلبى » ويخرج الفيلم محمد عبد الجواد

* قررت « ادارة فندق هيلتون » ان تقدم عرضا للفنون الشعبية المصرية ، فى افتتاح الفندق . وسوف يحضر الافتتاح كثيرون من الزوار الاجانب ونجوم هوليوود

* تهتم اذاعة صوت العرب بتسجيل فرحة الشعب باعلان الوحدة بين اقليمى الجمهورية ، وسوف تسافر بعثة الاذاعة الى دمشق لتسجيل مظاهر الفرحة هناك لاذاعتها

* ترجمت مسرحية « الصفقة » التى كتبها توفيق الحكيم ، الى اللغة اليوغوسلافية لتمثل على مسارح بلغراد

* يتشارك عمر الشريف وبرلنتى عبد الحميد فى بطولة فيلم « امرأة بلا قلب » ويخرج الفيلم عز الدين ذو الفقار

* لاول مرة يغنى حسن فايق فى مسرحية « عفريت الست » التى ستقدمها قريبا فرقة فريد شوقى

* وصلت الى القاهرة بعثة سينمائية مجرية لتصوير فيلم عن حضارة مصر القديمة منذ خمسة آلاف عام ، وتصور مناظر الفيلم فى اسوان

* وافق احمد مظهر على تصوير بعض مشاهد فيلم يقوم ببطولته فى « عزبته »

افا والديك : كانت النجمة افا جاردنر تعمل فى فيلمها الاخير بالاستديو ، وعلمت صدفة ان احد موظفى الاستديو يحتفل بعيد ميلاده ، وقررت آفا هى وبعض العاملين معها فى الفيلم ان يقيموا حفلا صغيرا تكريما للموظف . وصادفت آفا عقبة ، لم تجد « التورتة » التقليدية فاستعاضت عنها بديك رومى . وها هى آفا تقطع الديك وقد وقف خلفها الموظف المحتفى به ...

* فى هذا الاسبوع ، دفعت صباح خمسين جنيها غرامة لمحكمة الجيزة لعدم تبليغها عن شقيقتها سعاد عند حضورها الى القاهرة ، وحولت نيابة الجيزة مديحة يسرى الى المحكمة لتأخرها فى تسديد رسوم الراديو عامين ، وصدر حكم محكمة عابدين بان تدفع فاتن حمامة الى ورثة المرحوم انور وجدى مائة وخمسين جنيها كانت اخذتها كعربون لتمثيل فيلم لم يتم

* انتهى فريد الاطرش من وضع الحان فيلمه الجديد « قلبى معاك » وهى اربع اغنيات ، كما انتهى من اعداد لحن آخر اهداه الى المطربة نازك وتم تسجيله فى الاسبوع الماضى وهو الان مشغول باعداد لحن جديد لاهدائه لليلى مراد

* بدات نقابة المهن التمثيلية فى ارسال خطابات الى اعضائها لمطالبتهم بتسديد الاشتراكات عن السنة الحالية

* انتقلت ليلى مراد الى شقة جديدة فى عمارة بشارع النيل

* ارسل المخرج حسن الامام برقية الى الفنانة ايمان فى ميونخ يستدعيها للحضور على وجه السرعة للقيام بدور البطولة فى فيلم « حب حتى العبادة » الذى سيخرجه لحساب دينار فيلم

* تقدم محمد الغزاوى سكرتير نقابة الممثلين اقتراحا لمجلس الادارة يطلب فيه تقرير معاش شهرى للممثل محمد كمال المصرى المشهور بشرفنطح ووافق المجلس على هذا الاقتراح الذى سبقته اليه وزارة الشئون الاجتماعية التى قررت معاشا شهريا مماثلا لمعاش النقابة

* قال لنا عاطف سالم ان بعض المجلات نشرت انه اعتذر عن اخراج فيلم لحساب افلام فريد الاطرش ، والحقيقة انه لم يعتذر عن قبول هذا العمل ، ولكن فريد الاطرش هو الذى اجل تصوير هذا الفيلم

* وقفت هدى سلطان فى احدى بروفات فرقة فريد شوقى والقت خطبة حماسية بداتها بقولها « ابناء الفرقة الاعزاء » وكانت هدى تحرص على قواعد اللغة فى خطبتها التى القتها باللغة العربية الفصحى

كبير الرحيمية سفير متجوّل !

(كبير الرحيمية) الفنان محمد التابعى فى موقف كوميدى

اختفى محمد التابعى «كبير الرحيمية قبلى» من الاوساط السينمائية والمسرحية فجأة ، كان التابعى تكون قبل اختفائه فرقة مسرحية مكونة من ٢٤ عضوا «وعضوة» ، وبحث عن مسرح ملائم لتعمل عليه فرقته فلم يجد ، ودفعه هذا الى التفكير فى القيام برحلة الى الاقطار الشقيقة مع الفرقة

وبالفعل سافر التابعى بفرقته الى ليبيا ، وهناك عمل على مسارحها واستقبله الجمهور الليبى بحماس واستدام نجاح فرقته فترة طويلة ، بل ان مسرحية واحدة من مسرحياته استمر يقدمها شهرا ونصف شهر بلا انقطاع

وانتقل التابعى بعد هذا بفرقته الى طرابلس الغرب ، وتبرع باقامة حفل لصالح الجزائر ليساهم فى معركة التحرير ، وتلقى برقية شكر من جمعية الهلال الاحمر الجزائرى بعد نجاح الحفل

والتابعى يشكر الشعب العربى فى ليبيا والمغرب خاصة السيد سليمان الزنى الذى استطاع ان يجد له المسارح التى تليق بفرقته عندما عمل معها فى ليبيا

وينوى « كبير الرحيمية » بعد ان عاد من رحلته الموفقة هذه ، ان يزور سوريا ولبنان والعراق والكويت خلال شهر فبراير القادم . لقد أعوزته المسارح فى القاهرة فاعتبر نفسه وافراد فرقته سفراء متجولين فى الوطن العربى

* بدات مصلحة الضرائب تطلب من المنتجين ان يوافوها بكشوف من المبالغ التى حصلت عليها كل ممثلة وممثل من هذه الشركات خلال عام ١٩٥٨

* **وافق محمد عبد الوهاب على ان يغنى تلميذه الجديد محرم فؤاد فى حفلة عامة واشترط ان يغنى اغانى فيلم « حسن ونعيمة » فقط**

* طلبت وزارة الارشاد من الفرق التمثيلية موافاتها ببرامجها فى موسم الصيف لتتمكن الوزارة من توزيع المسارح الصيفية على هذه الفرق

* **تعاقد حسين حلمى المهندس مع الملحن عبد العظيم عبد الحق ليقوم ببطولة فيلم من انتاجه واخراجه**

* تحاول زينات علوى ان تمزج بين الرقص الشرقى وبين رقصة «الهولا هوب» على نغمات من الموسيقى الشرقية

* **اختارت وزارة الارشاد اثنين من خريجى معهد التمثيل لايفادهما فى بعثة فنية الى روسيا ، وهما جلال الشرقاوى ونجيب سرور**

* زارت عقيلة راتب قبر المرحوم على الكسار مع اسرته بمناسبة الاحتفال بذكراه

* **وصلت الراقصة ميمى فؤاد الى القاهرة لتعقد قرانها على احد ابناء الاقليم الشمالى ، وقد تم عقد القران يوم الخميس الماضى**

* اثناء الاحتفال بالعيد المئوى لقناة السويس ، فى ابريل القادم ، تمثل الفرقة القومية مسرحية وطنية بعنوان « صراع فى القنال » ، والمسرحية من تاليف فؤاد سعيد

* **«الرجال لا يتزوجون الجميلات» اسم الفيلم الذى ستقوم ببطولته فاتن حمامة ويخرجه صلاح ابوسيف لحساب دينار فيلم**

« سيد الحبايب يا ضناى » هو مطلع الاغنية التى ستغنيها شادية فى فيلم « المرأة الغامضة » وهى من كلمات فتحى قورة وتلحين منير مراد

* **طلبت غرفة السينما من الشركات السينمائية موافاتها باسماء الافلام التى يرغب منتجوها فى الاشتراك بها فى مهرجان برلين للسينما فى يونيو القادم**

* استغرق اجتماع المنتجين فى غرفة السينما لدراسة مشروع قانون الانتاج عشر ساعات متوالية ، واتفق اخيرا على ان يكتب كل منتج وجهة نظره فى مذكرة

* **تشترك مريم فخر الدين وشكرى سرحان فى الحلقات المسلسلة للشهر القادم ومما يذكر ان هذه اول مرة تشترك فيها مريم فخر الدين فى الاذاعة**

تستطيع اليوم أن تحقق حلمك

تنظم « الكواكب » قريبا مسابقة جديدة للوجوه الصالحة للسينما من الجنسين . لقد كان الفائزون والفائزات فى مسابقاتنا السابقة نجوم المستقبل دائما . اذا كنت من هواة السينما ارسل لنا صورتين مختلفتين وارفق بهما البيانات التالية : الاسم والسن والطول ولون العينين ، والهواية ، والعنوان . اكتب على الظرف من الخارج : مسابقة الوجوه الجديدة . مجلة الكواكب . بوستة مصر العمومية

أصغر ممثل فى مصر يحب «أبله فاتن»

احمد فرحات ، فنان يعمل على الشاشة ويعمل على المسرح . بدات صلته بالفن باعلان صغير نشره احد المكاتب التى تقدم الوجوه الجديدة للسينما ، واختاره صلاح ابوسيف لدور فى فيلم « مجرم فى اجازة » قدمه بديلا لفريد شوقى وهو طفل ومن هنا حمل اسم « فريد شوقى الصغير » . واحمد طالب فى الثالثة الابتدائية ، وان كان يذهب الى المدرسة مرتين فقط فى الاسبوع ويقول فى هذا : « ان وقت الفنان مش ملك ايده »

تحدث فريد شوقى الصغير ، احمد فرحات ، وكأنه يلقى «مونولوج» قال:

ـ انا تلميذ . انا عمرى ثمانى سنوات ، ولا اذهب الى المدرسة الا يومين فى الاسبوع ، فوقتى وعملى كفنان لا يساعدانى على الذهاب الى المدرسة ، ومع هذا فانا منتظم فى مذاكرتى وانجح باستمرار لانى اريد ان اكون طبيبا عندما اكبر . ومع هذا لا انوى هجر الفن ، لقد كنت اجلس الى جوار والدى وهو يقرأ الصحف والمجلات بصوت مرتفع ، وذات مرة سمعته يقرأ اعلانا لمكتب من المكاتب التى تمد السينما بالوجوه الجديدة، فقلت له :« وحياتك يا بابا توديني المكتب ده » . وحاول ان يصرفنى عن الفكرة فقال لى :« لا ، الناس بيقولوا التمثيل عيب ». واجبته على الفور : « ياراجل . دا التمثيل ارقى حاجة الايام دى » . واقنعت ابى فاخذنى الى المكتب وقابلت هناك فايق بهجت فضمنى الى فرقته التمثيلية .

وسكت احمد ، ربما ليلتقط انفاسه ، ثم استأنف يتحدث عن عمله فى السينما فقال :

ـ انا اشتغلت فى السينما ، واول فيلم ظهرت فيه هو فيلم « مجرم فى اجازة » الذى اخرجه صلاح ابوسيف ويعجبنى من الممثلين فريد شوقى ، وكثيرون من الممثلين والممثلات . وانا اذهب الى السينما مرتين فى الاسبوع وتعجبنى الافلام المصرية، وعندما اسمع الزملاء يقولون ان السينما زمان كانت صامتة ، انبسط من السينما دلوقتى فهى متقدمة جدا . اما المسرح فهو مدرسة كبيرة ، الفنان فيه لو اخطأ امام الجمهور لما استطاع ان يدارى خطأه ، زى ما بيحصل فى السينما ، فالفنان بيغلط وبعدين يعيد التمثيل مرة ثانية وثالثة ورابعة

واحمد فرحات تعجبه جدا فاتن حمامة كممثلة ، قال عنها :

ـ يعجبنى فى الوسط الفنى فاتن حمامة ، فهى ممثلة ممتازة ومتواضعة ودمها خفيف واحنا اصدقاء انا وهى . ويعجبنى فريد شوقى جدا ، وانا عايز اسمى نفسى « فريد شوقى الصغير » وحسين رياض يؤثر فى جدا فى ادوار الدرام ، بيخلينى ابكى .

وعلى الرغم من ان الطريق لا يزال طويلا امام احمد ، الا انه على عادة كل نجم لا يريد ان يعطى حديثا صحفيا لا يكون الزواج فيه نصيب ، تحدث عن فتاة احلامه فقال :

ـ عندما ابلغ العشرين من عمرى سأفكر فى الزواج ، فالرجل لا يصبح رجلا قبل ان يصل الى الواحدة والعشرين . وانا عايز اتجوز واحدة من الوسط الفنى . ومش ضرورى ابدا تكون جميلة ، بس لازم تكون مؤدبة وعندها اخلاق . الفن مش عيب ابدا وانا كنت فرحان جدا لما بقيت فنان وان كانت «العائلة» ما كانتش مبسوطة واول اجر تقاضيته كفنان عشرة جنيهات من العمل فى فيلم « مجرم فى اجازة» . وانا ناوى اكمل دراستى « وابقى دكتور . دكتور وممثل » .

وتحدث احمد عما يعجبه وما لا يعجبه فقال :

ـ لا يعجبنى اولاد الايام دى اللذين يعاكسون السيدات فى الشوارع . والممثلين الكومبارس ، مستواهم الايام دى مش ولا بد ، ولازم السينما يكون فيها كومبارس راقيين شوية . وتطربنى ام كلثوم فى « شمس الاصيل » ويشجينى فريد الاطرش فى اغنيتى: «يتبكى ياعين» و « يا قلبى يامجروح»

اصغر ممثل : يبكيه حسين رياض عندما يمثل ادواره الدرام !

اللحن الجديد (بقية)

لاننا قطعنا منذ زمن طويل الصلة التي بيننا وبينك ، فعيشي لعبثك ولهوك ، وانسى انه كان لك في يوم من الايام بنتان ...

وقبل ان افقه لكلامها معنى ، وقبل ان ابتلع ريقي لارد على كلماتها ، كانت قد وضعت السماعة مكانها ، وذهب مسموعي صدى في الهواء ، ولم أسمع لندائي وتوسلي سوى رجع الصدى ...

وانهارت اعصابي ، وفقدت السيطرة على جسمي كله الذي كان يرتجف كأنما أصابتني حمى ...

واسرعت الى حجرتهما ، وفتحت دولاب ملابسهما ، فاذا به قاعا صفصفا لقد اخذتا كل شيء ، كل ما تملكان ، وتركتا لي مكانهما خواء ...

رباه ! لقد فقدتهما برعونتي وطيشي وانانيتي ... لقد فقدت ابنتي ...

واحسست بالمرارة تملأ حلقي ، وقد توالت امامي صور حياتي ، وشعرت براسي يكاد ينفجر الما وخجلا وخزيا ... فقد ادركت كل شيء في لحظة واحدة ، ادركت لماذا أعرض عني جميع من اعرفهم وتجاهلوني في كل مناسبة ، ولماذا اساءوا معاملتي ... ادركت انني في نظر الجميع امراة فاجرة ، جنت على فلذتي كبدها بأنانيتها وسمعتها السيئة ، ولم ترع أمومتها ، ضاربة بمستقبل ابنتيها التعيستين عرض الحائط ...

وامسكت بسماعة التليفون أطلب نظمى ، عله يستطيع معي اعادة ابنتي ، أو يخفف ولو قليلا من مصيبتي التي حاقت بي

ورد على صوت لم آلفه ، ولما سألته عن الدكتور نظمى أجاب :

– لقد سافر امس الى الخارج ، فقد استدعته الشركة لان مهمته قد انتهت

وادركت كل شيء ... ادركت انني كنت العوبة في يده ، يلهو بها في وقت فراغه ، ولكنني ادركت ذلك متأخرة ، بعد ان فقدت السمعة والشرف وابنتي ...

ووقعت السماعة من يدي ، ودفنت وجهي ابكي بحرقة ، ابكي ابنتي ومستقبلي المظلم ، وحياتي التعسة ، وكان يمكن ان اسلوابنتي لو انه هو بقي لي ، ولكن للأسف ، لقد فقدته هو ايضا ...

●

وبين الحين والحين ، حينما تثقل على قلبي وطأة الندم ، وقسوة الفشل ، ينبري ذلك الجانب الاناني الذي في قلب كل انسان ليخفف عني بعض العلقم الذي يسري في شراييني ويهيب بي

ابنتاك ! امامهما الحياة فسيحة ، فرصتهما لم تزل سانحة ، ولكن انت ماذا عنك أيتها المسكينة ؟ لقد مرت بك السعادة كما يمر الطير المهاجر . كما يمر الكروان اياما قلائل في بواكير الربيع ... فهل هناك كنت تغلقينها ؟ وان تركت طير السعادة السائح يمر بك هكذا ، لا تمدين اليه يدا ولا تصيخين للحنه اذنا ؟ هل تراك كنت تغفرين لنفسك حتى الممات ذلك الافلات ؟ لقد عشت يومك وصارت لك على الاقل بارقة صغيرة كالشرارة المضيئة في دجى الايام السوداء .. فلا تندمي ... وبعدها تتفرج اساريري ضياء ، وارجل شعري الذي وخطه الشيب وانظر بشيء من الرضا الى الشجرة المورقة التي تترامى الى سمعي منها زقزقة العصافير تغني للحياة لحنها الجديد ...!

عمر !

.. كم يبلغ عمر عبد الحليم حافظ ؟

رفح : ابراهيم جميل كساب

■ حاجة وعشرين !

الاخ الرابع

.. جاء في الكواكب بعنوان « اهم احداث عام ١٩٥٨ » ان عبد الوهاب عاد من اوربا بعد قضاء شهر العسل ففوجيء بظهور شقيقه الرابع وكان يختفي في احدى الوظائف الحكومية ، وتدل صورة هذا الاخ على صلاحيته للسينما ، فهل ستراه على الشاشة قريبا ؟

شبرا : محمد رمضان

■ ما اظنش !

مطلع

.. في مطلع اغنية لعبد الحليم حافظ يقول فيها : « بتلوموني ليه ، لو شفتم عنيه ، حلوين قد ايه » فهل يجوز التغزل في عيني رجل على هذا النحو ؟

رفح . فلسطين : حسن محمد اليشتاق

■ جرى العرف على مناجاة المحبوبة بصيغة المذكر والعياذ بالله !

عاطف

.. اليس غريبا ان اسمي « عاطف » واحب فتاة حبا عاطفيا ؟

شبين الكوم : عاطف شوقي مرزوق

■ طبعا غريبة قوى ! يا سلام ! ازاى حصلت كده ! يا للهول !

صورة

.. انا طالب بكلية الآداب بالاسكندرية وعضو في فريق التمثيل بها هل أرسل اليك صورتي لعرضها على المخرجين او المنتجين لعل آمالي الفنية تتحقق عن طريقك

الاسكندرية : ا . حمدى

■ لا يمكن لاى مخرج ان يحكم على شخص ، وعلى مدى استعداده الفني بمجرد رؤية صورته ، ما اقدرش افتك !

تصدير

.. اعتقد ان افلامنا السينمائية تقدمت الى درجة تتيح لنا تصديرها الى الخارج ، فلماذا لا نصدرها ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ ومين قال لك اننا ما بنصدرهاش !

نجم لبنان

.. كانت بعض المجلات قد نشرت في العام الماضي ان النجم اللبناني احسان صادق سيقوم بدور البطولة في فيلم مصري لبناني ، فماذا كان مصير الفيلم ؟

بيروت : آنسة نجلاء خورى

■ كان في نية احد المنتجين اخراج هذا الفيلم فعلا ، وبعدين « رجع في كلامه » !

فتوى

.. لدي كتابان احدهما عنوانه « سحر الكهان ، في حضور الجان » والآخر : « مفاتيح الكنوز ، في حل الطلاسم والرموز » ولما قرأتهما اعتراني الشك في صحة ما جاء فيهما ، واعتراني الشعور بالاثم لقراءتهما ، ارجو أن تفتيني !

الكويت : ل . كومار

■ انهما من كتب الدجل والشعوذة التي لا تجوز الا على السذج والبسطاء ، ولا اثم في قراءتهما ولكن الاثم في تصديق هذه الخزعبلات ، هذا ما افتى به « عمك طرزان » !

تمثيل

.. كيف يكون شعور فريد شوقي وهو يقوم بدور الرجل الشرير على الشاشة ؟

ليبيا : عبد الوهاب عبيده

■ شعور اى شرير محترم !

كلارك

.. كلما رايت « كلارك جيبل » على الشاشة تذكرتك !

غمرة : آنسة نجوى محمد أبو النجا

■ الله يسامحك ! يعنى انا « وحش » كده زيه !

الجنس اللطيف

.. انك لا تهتم الا بالجنس اللطيف ، هكذا يقولون ، فهل هذا صحيح ؟

كفر الدوار : محمد ا .

■ آه صحيح ! ما اكدبش عليك يا بنى !

عيون

.. أريد ان أقول للقارئة « راجية » فتاة الاسكندرية التي تؤكد لنا انها صاحبة أجمل عينين في الشرق ، ان « اليه تكدب الغطاس » لتنشر صورتها حتى نرى صدق كلامها ، والا تسكت وما تقولش لحد !

آنسة فلورانس . ماريلين الزمالك

■ طيب وزعلانه ليه يا بنت ماريلين ؟

فيروز

.. هل المطربة الساحرة فيروز متزوجة بالاخوين رحباني ؟

دمشق : آنسة صفاء

■ متزوجة بأحدهما فقط ، لان تعدد « الازواج » ممنوع يامروسة !

انقلاب

.. هل قرأت عن طرزان الاسكندرية الذى انقلب الى فتاة ؟ ماذا تفعل لو استيقظت من النوم ووجدت نفسك فتاة ؟

دسوق : آنسة آمال

■ أنام تانى !

تكشير !

.. لماذا كان فريد الاطرش يبدو « مكشر » في فيلم ماليش غيرك ؟

القاهرة : فاروق لوقا غبريال

■ المخرج عاوز كده ..

مسابقة

.. لماذا لا تتحفنا مجلة الكواكب بمسابقة كبرى زى زمان ؟

بورسعيد : محمد حسنين خضر

■ قريبا ستطالع الكواكب قراءها بطائفة من المفاجآت ، والمسابقات ، وكل قريب آت !

طرب

.. أهوى الغناء وأجيده الى درجة تمكنني من تقليد المطربات وفي مقدمتهن كوكب الشرق أم كلثوم ، وبعثت برسالة الى ركن الهواة فلم أظفر بالرد ، فما رأيك ؟

الخليج : آنسة كريمة عبدالعزيز

■ اتصلى شخصيا بالموظف المختص بركن الهواة فقد يتيح لك فرصة الغناء امام الميكرفون ، والبقية تأتى

ماذا أفعل !

.. ماذا تفعل اذا رأيت حماتك مقبلة عليك وفي يدها فردة قبقات من الوزن الثقيل ؟

جده : عبد الوهاب محمود رجب

■ اقرأ الفاتحة على روحى طبعا !

تامين

.. لماذا لم تؤمن على لسانك كما امن عبدالحليم حافظ على صوته ؟

شبرا : عز الدين زكى

■ لان صوت عبد الحليم بيجيب له فلوس ، أما لسانى فجايب لى الكافية بعيد عنك

طيران

.. كلما سمعت أغنية فريد الاطرش « نجوم الليل » شعرت انى سأطير

رفح . فلسطين : نايف ابو جزر

■ وطرت والا لسه ؟

أكلة

.. يا سلام لو تغلط مرة ياعم طرزان وتيجى بورسعيد واعزمك على أكلة « شبار مزقلط » ورز مفلفل ، عمرك ماتنسى الاكلة دى !

بورسعيد : محمد محمد الشريف

■ أشكرك على عزومة « المراكبية » ، ايه الكرم ده كله ! بذمتك ده مكتب والا « ورانى » في العيلة ؟

جيران

.. اسكن بالزمالك ، في الشارع الذى يسكن فيه الفنان احمد رمزى ، وقد شاهدته يوما بصحبة سيدة رائعة الجمال فمن تكون ؟

الزمالك : محمد عمارة على

■ زوجته طبعا ! حاتكون مين ؟

عتاب

.. نحن أهالى خان يونس ، بقطاع غزة ، نشكو مر الشكوى من الفنانين المصريين لانهم لا يهتمون بالرد على خطاباتنا ، هل هذا يصح ؟

خان يونس : عبد الله مرسى شاهين

■ أبدا ، لا يصح ولا يجوز ولا يليق !

طرزان

كلمة ونص

نايف محمد ابو جزر ـ فلسطين : ارسل الهدية الى فريد الاطرش او الى اى فنان آخر ، اذا حد منعك يبقى حقك على !

طالب سورى ـ دمشق : عنوان الاخوين رحباني كما يلى : « بيروت . انطلياس . لبنان » وابقى سلم

كويتى مواطن ـ الكويت : وحياتك يا آغا العرب ما فهمت ولا كلمة من « النكتة » التى أرسلتها ، ومع ذلك : « مش بطالة » !

محمد العشرى حسين ـ الاسكندرية : انت على حق ، فالتحيز واضح في الاغانى التى يطلبها الذين تقدمهم اللابعة آمال فهمى « على الناصية » ومع ذلك فلا يصح غير الصحيح !

السيد عبد الحميد ـ الاسكندرية : فكرة انتاج الافلام تراود عبد الحليم حافظ ، اطمئن !

آنسة أمورة ـ المملكة السعودية : اغنية « اشتقنا ياحلو واله اشتقنا » من أغانى نجاح سلام

حسن السيد وزه ـ الجمهورية العراقية : صباح بشارع النيل رقم ١٨٤ بالعجوزة . القاهرة

على الحاج احمد الجروتدى ـ الزبير : قيمة الاشتراك في الكواكب موضحة في نهاية الصفحة التى قبل الاخيرة من كل عدد ، ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل من سنة

رشدى فهيم ـ الجيزة : القلوب عند بعضها :

أ . ع ـ القاهرة : هل تعتقد أن عمك طرزان يسمح للقراء بمغازلة قارئاته ؟ كان غيرك اشطر يا ابنى !

عبد الفتاح مالك ـ النخيلة : لا يتسع هذا الباب للرد على أكثر من سؤال لكل قارىء ، حتى يستوعب اكبر عدد من الاسئلة ، ماتزعلش منى

اسحق الصائغ ـ غزة : مادمت تغنى مثل فريد الاطرش ، عايز أكتر من كده ايه

محمد سمير درغام ـ دمياط : يضيق نطاق هذا الباب احيانا من نشر « كلمة ونص » ولكن ليس معنى هذا انها قد الغيت

صبحى سالم الشريف ـ الاسكندرية : جاكلين مونرو بحى الاشرفية . بيروت . لبنان ، والسلام أمانة والنبى !

رمضان السيد ـ قليوب : يمكنك دراسة برنامج السنة الدراسية في منزلك والاستعانة بمدرس خاص عند اللزوم

حسين امام ـ المحلة : أغانى الموجى ، التى قام بتلحينها ، تذاع باستمرار بس انت مش واخد بالك!

حامد جاسم المطوع ـ الكويت : لا يمكن ارسال نسخة من الصورة للاسف ، ولكن يمكن ارسال العدد الذى نشرت فيه اذا اردت

حارث سليم محمود ـ بغداد : يحدث كثيرا ان تنتج عدة أفلام في وقت واحد

حمدى ابراهيم متولى ـ الاسكندرية : الاغانى التى يطلبها المستمعون ، يتحتم ان يطلبها اكبر عدد من المستمعين ، الاصول كدا!

محمد على البنه ـ العراق : شارع حمامة ببرج الزمالك بالزمالك . القاهرة

محمد على الطشطوشى ـ القاهرة : وأنا أيضا مثلك لم أر في الفيلم اى أثر لاسمه ، معلهش ، « تعيش و « تشرب » !

ع.م.ا ـ شبين : معظم الحالات التى تعلن فيها الشركات السينمائية عن طلب وجوه جديدة تطلع « اوت » !

عشق من باريس

للفنانة لولا صدقي

ذات صيف ، سافرت الى باريس لاقضي جانبا من الاجازة . كنت هاربة من بعض المتاعب الخاصة ، ونزلت بأحد فنادق باريس ، واقمت اسبوعين في عزلة تامة ، لا أكلم احدا ولا احد يكلمني ، وشعرت بالشوق الى بلدي ،واحسست بالغربة خاصة وانا لا أسمع لغة بلدي ، كنت اتكلم الفرنسية واتناول الطعام الفرنسي ،والوحدة تعذبني ، الوحدة التي لايعرف أثرها في النفس الا كل من تغرب ووجد نفسه وحيدا

وحدث بعد ذلك ان كنت اجلس في احد مقاهي باريس وطلبت من الجرسون ان يأتيني بقدح من القهوة ، وفوجئت بصوت يقول بالعربية: « لماذا لا تشربين قدحا من الليمون في هذا الجو الجميل !! »

والتفت الى مصدر الصوت وصحت : « مصري !! » واجاب صاحب الصوت : «نعم»

وعدت أصيح : « انت . تعال وتناول الشاى على مائدتي »

ولم تنقض لحظة واحدة الا وكان يجلس أمامي على المائدة ، وتحدثنا في أشياء كثيرة تدور كلها عن وطننا مصر ، وتوطدت بعدها علاقتنا بحكم الغربة، وكانت تلك اول زيارة له في باريس،فكان من الطبيعي أن أكون الدليل الذي يقوده بين مفاتن باريس ومغانيها

كنا نلتقي كل صباح ، ونظل طول اليوم نتنقل في باريس ويعود كل منا الى فندقه بعد السهرة، وخلال هذا الطواف ، وخلال السهرة كنا نتحدث باستمرار ، وشعرت من بعض كلماته وبعض تصرفاته ان سهام كيوبيد قد أصابت قلبه ، وانه يحبني وان كان خجله يمنعه من اعلان هذا الحب . كنت موقنة تماما من حبه لي ، وذات يوم كنا نسير في احدى ضواحي باريس ، في شارع طويل على ضفاف السين ، وتوقف فجأة وأمسك بيدي وقال : « انا .. انا .. »

وصحت به : « انت ماذا !! »

– انا مكسوف

وضغطت بأسناني على شفتي من شدة غضبي وسكت . وسرنا صامتين لانتكلم ، وعاد بعدبرهة يمسك يدي ويقول : « هل تغضبين من الصراحة؟»

– ابدا .. انا صريحة وافضل الصراحة

والواقع انني كنت متلهفة الى معرفة شعوره نحوي ، كنا في بلد غريب ، والغربة تجعل الانسان يبحث عمن يحبونه ، ولا انكر انني كنت أميل اليه ، وقد يكون هذا الميل سببه حبي لبلدي ولغتي اللذين يمثلهما هو في الغربة . وأردت ان اشجعه على الكلام فقلت له : « كن صريحا وقل مايدور في فكرك فأنا صريحة واحب الصراحة » واستجمع شجاعته كلها وقال : « انا . انا احبك»

وقبل ان يكمل كلمته الاخيرة كان يتهاوى مغشيا عليه ، وعبثا حاولت أن اعيده الى صوابه بلا جدوى ، كانت يداه باردتان كالثلج، وكان العرق يتصبب من جسده جميعه ، ونقلته الى الفندق في سيارة أجرة ، وظللت الى جواره حتى استعاد صوابه وانطلق يبكي وهو يغطي وجهه بيديه من الخجل ، وعبثا حاولت ان أسري عنه ، ولكنه كان يصرخ ويهذي ويطلب مني أن اتركه ينفرد بنفسه وتركته وعدت الى فندقي . وعندما ذهبت لزيارته في اليوم التالي اكتشفت انه غادر الفندق في الصباح ، بل غادر باريس كلها ، بعد ان ترك لي خطابا يعتذر لي فيه عن « وقاحته » عندما اعترف لي بحبه . ومضى يقول انه سيظل يحبني الى الابد ويرجو ان اغفر له ماحدث منه

وعدت الى مصر بعدها ، وانتظرت ان اراه ولكني لم اقابله حتى اليوم !

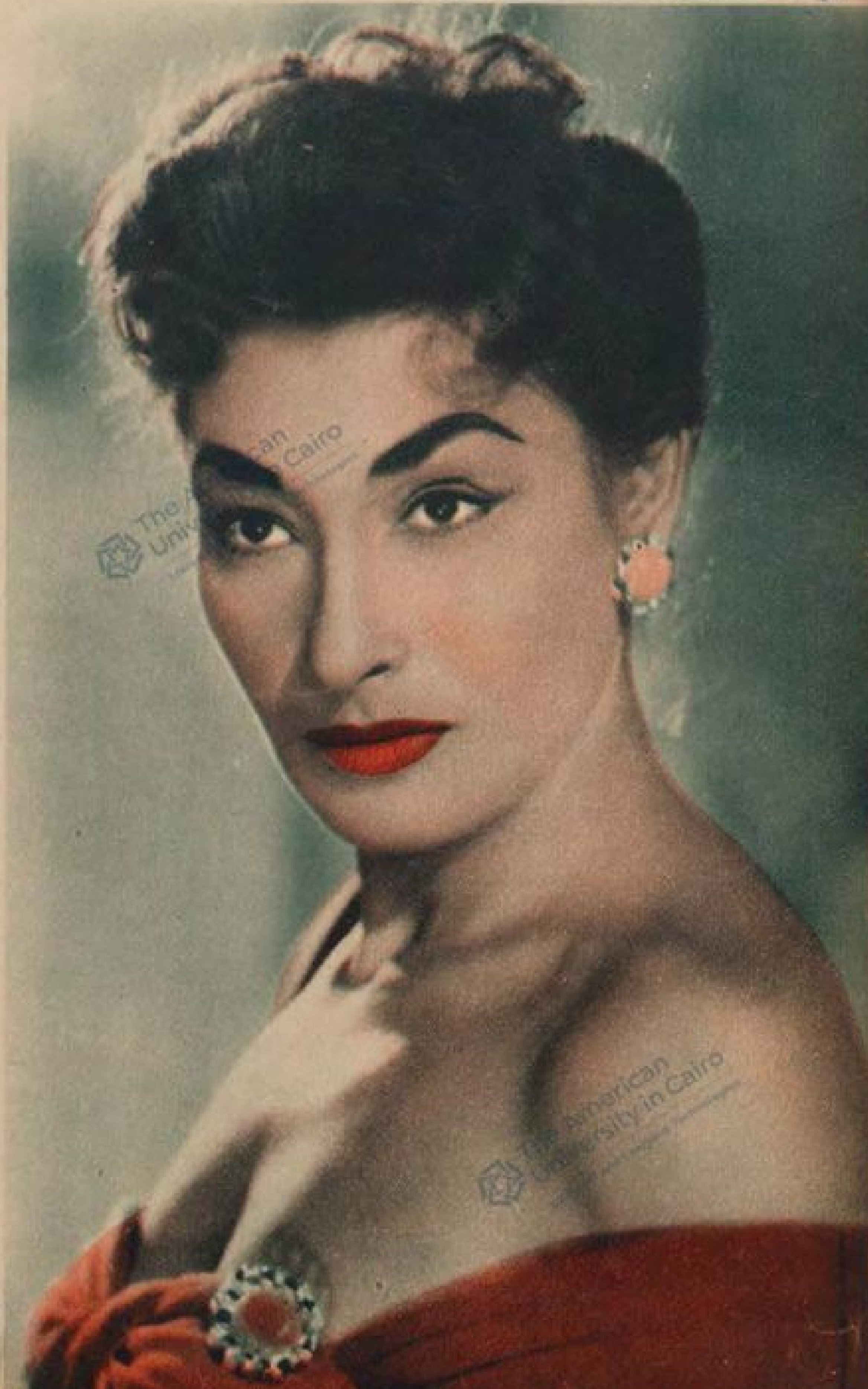

لولا صدقي : ظنت انها ستقابل العاشق الفاشل في القاهرة . ولكن هيهات !..

مطرب سورى يهرب من الحب

عدنان صادق ، مطرب سورى ، جاء الى مصر هاربا ، انه لم يفر خوفا من وقوعه فى ايدى رجال الشرطة ، وليس بينه وبين احد ثار قديم . كل ما فى الامر انه احب فاتنة دمشقية ساحرة .. وكان ينافسه على قلبها فتوة صناعته تهديد الناس . والتقى الحبيبان ثم فر عدنان..

رايته فى محطة الاذاعة يقوم بتسجيل طائفة من اغانيه ، ان اسمه « الفنى » عدنان صادق ، اما الاسم الحقيقى فهو عدنان خريطلى

وكنت قد عرفته فى « دمشق » فى العام الماضى، فاقبلت عليه احييه ، وسألته :

■ ايه اللى جابك ؟

فقال بلهجته الدمشقية الحبيبة

– والله ياخى جيت لهون هربية ، هربية من الحب !

■ وكيف كان ذلك ، يا « روميو » الممالك ؟

– احببتها ، ولا داعى للتفاصيل ، وطلبت منى ان اسجل حبى لها فى اغنية ، وكان الشاعر الرقيق « جاهين » وهو من الشعراء المقلين جدا الذين لاينظمون اغنية الا اذا انفعلوا بها ، كان يعرف قصة حبى ، فنظم القصة فى اغنية ، مطلعها :

تراضينى ، اراضيك – واعشق اراضيك
وافديك بالروح – ان كان يرضيـــك
تهجرنى وتبعت لى خيـــالك
مرســـال يشـــاغل دوم قلبى
فيه يـــوم يا ترى طيفى جالك
وحـــكى لك عن شـــوقى وحبى

■ وبعدين ؟

– ذاعت الاغنية فى الاقليم الشمالى ، وعرف الكثيرون من الناس قصة الاغنية ، وعرف اهل الفتاة ، فزوجوها على الرغم منهـــا ، بعريس « فتوة » ، احنى بلغتنا « قبضاى » ، وعقب الزواج ، قابلنى العريس ، وقال لى بكل بساطة : « بتسمع منى عدنان اخى » ؟ فسألته : « ماذا تريد » فقال : « لو سمعتك بتغنى ها الاغنية ، باقوصك ، وبحسب الله ماخلقك » ، وشفع حديثه باخراج مسدس ضخم يزن اكثر من ثلاث اقات ، ولما كنت اعرف انه لايتردد فى تنفيـــذ وعيده ، فقد وعدته بأن لا اغنيها

■ وهل نسيتها بعد ذلك ؟

– نعم ، وكان ذلك على الرغم منى ، اذ احرجت بطلبها فى احدى الحفلات

■ وهل « قوصك » صاحبنا ؟

– كلا بالطبع ، لم امنحه الفرصة ، فقـــد هربت صباح اليوم التالى الى الاقليم الجنوبى! ولكن يظهر انى مضطر الى الهرب مرة اخرى

■ ليه ؟

– لانى وقعت فى حب فتاة مصرية شقراء ، قابلتها فى احدى الحفلات ، واهديت اليها زهرة بيضاء ، أوحت الى باغنية مطلعها :

ياحـــلوة ياشقـــــرا
منى بخـــدى الزهـــــرة
قلبى معـــا المجـــروح
من دمعه راويهـــــا
انتى ان حفظتيهـــــا
روحتنى انا فيهـــــا

واستأنف عدنان الحديث قائلا :

– وسمعتها من الاذاعة ، واذا بها تأتى الى باكية ، وتزعم ان جميع معارفها ادركوا ان الاغنية خاصة بها ، ولم يبق الا ان الزوج بها حرصا على سمعتها ، والا فسوف تنتحر ولكن بعد تشويه وجهى بماء النار !

■ وما الذى استقر رايك عليه ؟

– اتفقت معها على « هدنة » مؤقتة ريثما « اشاور عقلى »

■ ولماذا لاتتزوجها ؟

– لم احضر الى الاقليم الجنوبى الحبيب للزواج ولكن للعمل

■ هل قدمت اغانى باللهجة المصرية للاذاعة ؟

– نعم

■ وهل رايت الافلام المصرية الغنائية ؟

– رأيتها كلها اكثر من مرة

■ وما هى ملاحظاتك عليها ؟

– اول ما يلاحظه المشاهد ان « المطرب » يبدو فى دوره « ممثلا غشيما » ، ويقوم فى الغالب بدور لا يلائمه

■ ازاى ؟ .

– لناخذ مثلا افلام فريد الاطرش ، فى كل فيلم نرى الفتيات يتهافتن عليه فى حين انه يقوم بدور فنان مغمور . ولقد كان فريد فى بداية اشتغاله بالفن مطربا مغمورا ، وكان فى عز شبابه فهل كانت الفتيات تتهافتن عليه ؟ . كلا بالطبع . اذن لماذا يحاول فى السينما مخالفة طبيعة الامور ؟ !

■ ماهى أول اغنية ؟

– اغنية « حاالقى العمر فى ذكرى » نظم الاستاذ « على زهران » ، ومطلعها :

حا القى العمر فى ذكرى
حبيب هاجـــر وناسينى
ومهمـــا فى البعاد يجرى
مســـيره يرق ويجينى

■ هل وجدت صعوبة فى الغناء باللهجـــة المصرية ؟

– بالعكس ، انها سهلة جدا ، خفيفة الدم جدا ، ونحن فى الاقليم السورى ، نفهمهـــا ونتذوقها جدا ، بفضل الافلام السينمـــائية والاذاعة

الكواكب
العدد ٣٩١
١٩٥٩/١/٢٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣ر٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنــوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قســم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هنـــاك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البـــريد أو اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 391
27.1.1959

آن ساذرن
بلوفر دافىء !

الكواكب

العدد ٣٩٢
٣ فبراير ١٩٥٩
الثمن ٣٠ مليما

من هناك

ويجعلهم احسن حالا ، ولولا ذلك لما اشتد اقبالهم عليه (نفس الدفاع الذي يتقدم به اصحاب الزار عندنا !)

على ان بعض الصحف هناك لم يقبل هذا الدفاع واخذ ينادي بطرد هذا الدجال

دلال !

عاد « ستيوارت جرينجر » وزوجته « جين سيمونز » من الولايات المتحدة الى انجلترا ، ليقوما ببطولة فيلم اسمه « زوار الليل » لحساب « آرثر رانك »

ويتوقع « رانك » المتاعب منهما ، لانهما صرحا اكثر من مرة خلال السنوات الاخيرة بأنهما سئما العمل في السينما ، وانهما يفكران جديا في التقاعد ، وترك انجلترا — وهي موطنهما — نهائيا ، الى اراضيهما الواسعة في ولايتي « مكسيكو » و « اريزونا »

وبالرغم من هذا فهما لم يرفضا عرضا واحدا من العروض التي قدمت لهما طوال هذه المدة واذن فهي مسألة « دلال » لاغير !

في سطور !

● **احتفل « روري كالهون » وزوجته « انيتا بارون » بعيد زواجهما العاشر، وكان جميع الذين حضروا الحفلة يرتدون الملابس الاسبانية**

● أصبح كبار النجوم يترددون في الظهور مع « بريجيت باردو » في فيلم واحد لانها ، بوسائلها في الاغراء ، تسرق الفيلم على طول الخط . وكان آخر الذين رفضوا العمل معها « فرانك سيناترا » ، واشترط لكي يقبل أن يظهرا في قصة لا تعتمد على الجنس

● **تقول اخبار فرانكفورت ان « الفيس بريسلي » تعلق بفتاة المانية صغيرة اسمها « مرجريت برجن » تمتاز بانوثتها المبكرة .. وفتنتها المثيرة ..**

● قال « جاك بالانس » انه عندما يكون مكلفا باداء مشهد مخيف ، فانه قبل التصوير يغمض عينيه ويكتم انفاسه حوالى دقيقة . فاذا فتح عينيه بعد ذلك كانتا حمراوين ، تشعان بريقا يرسل الرعدة في الاوصال

● **تمثل « مامي فان دورن » الآن مع زوجها « راي انتوني » فيلما جديدا ، بينما تأخذ اجراءات طلاقها منه سبيلها في المحاكم . وتتضمن قصة الفيلم خلافا كثيرا بين الزوجين ولذلك تقول مامي : « اننا امام الكاميرا كما في البيت ! »**

● تعد هوليوود طائفة من الافلام الموسيقية بعد انقطاعها عن هذا النوع من الافلام فترة من الوقت ، فهناك رواية « أرفنج برلين » الشهيرة « قلها بالموسيقى » وتتضمن عشر أغان جديدة من اقوى ألحانه

كما تعاقدت شركة فوكس لبنج كروسبي بطولة فيلم اسمه « قل لي انك تحبني » وسيظهر فيه مع « دبي رينولدز » و « روبرت واجنر » . ويقوم فيه بدور « قس » .. للمرة الثانية

● **قال احد الصحفيين انه سأل « اليزابيث تايلور » عما تقول في ما يصفه الناس بانه عبث فاضح منها — ويقصد علاقتها بايدي فيشر — رغم ان وفاة زوجها « مايكل تود » لم تمض عليها سنة**

قالت : « هو مات حقا ولكن انا حية لم امت! »

ديك البريمادونة : ممثلة الاوبرا الشهيرة ماريا كالاس قابلت الصحفيين في مطار نيويورك وديكها المدلل « توي » يجلس هكذا على حجرها ، وذلك اثر وصولها من مسقط راسها ميلانو في طريقها الى لوس انجلوس لتعمل بدار الاوبرا هناك

اغاني الموت !

شبح الموت يظهر الان في عدد كبير من الاغاني الامريكية الجديدة

فهناك اسطوانة اسمها « السائق السكران » تروى قصة سائق داس ابنة الطفل ، ويغنيها « فرلين هسكى » ..

واخرى عن فتاة تحاول الانتحار واسمها « نوم بلا نهاية » ويغنيها « مارتي وايلد » وقد انتشرت انتشارا كبيرا ، ويتوقعون فوزها بالجائزة هذا العام

ثم هناك اسطوانة اسمها عشاء مع « دراكيولا » ثم اسطوانة من موسيقى الروك اسمها « اليوم الذي مت فيه » وقد لقيت هي الاخرى رواجا يلفت النظر

ويرى المغنى « مارتي وايلد » ان شباب اليوم اذا كانوا مرحين فانهم يبحثون عن موسيقى ذات ايقاع مثير مثل الروك آندرول ، اما اذا كانوا مكتئبين فانهم يطلبون شيئا يعبر عن هذه الحالة النفسية ، بدلا من العكس

وهو يعترف بعد ذلك بانه لا يرى ان هذا النوع من الاغاني سيدوم ، ويضرب مثلا باسطوانته المثيرة « حب من نار » والتي احبها الشباب في العامين الماضيين .. يقول انها اصبحت من الاغاني شبه المنسية الآن ..

شارب الدماء ! !

وعلى ذكر افلام واغاني الفزع فان هذا كله فيما يبدو لا يكفي الشباب في بعض بلاد الغرب

ففي انجلترا ظهر شخص اسمه « الوايمان بيكر » يقدم على مسرح متنقل ، تمثيليات لو رآها « فرانكشتين » نفسه لمات « في جلده » من الرعب

انه — مثلا — يذبح طفلا امام المتفرجين ويشرب من دمه ، ثم يثب على المتفرجين باحثا بينهم عن الضحية التالية .. كل هذا تمثيل بالطبع ولكن !

انه يفخر بانه في كل ليلة يغمى على عشرة من المتفرجين على الاقل ، ويدافع عن تمثيلياته قائلا انه انها يتيح فرصة للناس يكونون على سجيتهم فيها ، وان الفزع وبالتالي الصراخ يهدىء اعصابهم

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

مدير التحرير : مجدى فهمى

●

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

كلمة الاسبوع

جوائز السينما

أعلنت وزارة الثقافة والارشاد القومي ومؤسسة دعم السينما في الاسبوع الماضي عن منح جوائز تبلغ قيمتها اربعين الفا من الجنيهات لاحسن الافلام المصرية التي عرضت على الجمهور في المدة من أول يولية سنة ١٩٥٧ الى آخر اغسطس سنة ١٩٥٨

وقد أحسنت الوزارة صنعا بهذا القرار الذي صحح الاوضاع التي كان يشكو منها السينمائيون ... الانتاج السينمائي ، عندما فوجئوا بايقاف هذه الجوائز بعد الاعلان السابق بأنها ستكون دورية في كل عام

ولهذا كان تصرفا سليما أن تشمل المسابقة الافلام التي عرضت في السنوات الثلاث الماضية ، حتى يشترك فيها كل من انتج فيلما قويا نظيفا في الماضي ،

وقد تقرر أن تخصص ثلاث جوائز مادية كبيرة لمنتجي الافلام الثلاثة الاول الفائزة ، مع تمثال السينما الذهبي للفائز الاول ، والفضي للفائز الثاني ، والبرونزي للفائز الثالث

كما تقرر لاول مرة تخصيص جوائز مادية وميداليات ذهبية وفضية وبرونزية للفائزين الثلاثة الاول في كل عمل من الاعمال الفنية الآتية وهي : الاخراج ، وتمثيل الادوار الرئيسية للرجل والمرأة ، والتصوير ، والقصة ، والسيناريو ، والحوار ، والموسيقى التصويرية ، والديكور ، وتمثيل الادوار الثانوية ، والتسجيل الصوتي ، والمونتاج ، والمكياج ، وتصميم الملابس ، ومقدمات الافلام ، والعناوين ، والاعلانات

وفي نفس الوقت قررت «لجنة وسائل الاعلام » بالجامعة العربية تخصيص جائزة سنوية قدرها ثلاثة آلاف جنيه لاحسن فيلم عربي يتناول الموضوعات القومية ويعمل على تحقيق الاهداف العربية • وبهذا تسهم الجامعة العربية في تشجيع الانتاج السينمائي الذي يعالج موضوعات وطنية وقومية

وقد كنا نرجو أن يهتم الذين وضعوا شروط مسابقة وزارة الثقافة والارشاد القومي بهذه الناحية بصفة خاصة ، فتشمل المسابقة تخصيص جائزة مالية مستقلة لاحسن فيلم وطني او تاريخي • ذلك لان جوائز الانتاج الثلاث مخصصة للافلام بصفة عامة ، بصرف النظر عن الموضوع الذي تعالجه • ولا شك أننا في حاجة الى افلام تعالج موضوعات وطنية وقومية ، أو تجلو صفحات من تاريخ كفاحنا العربي • وهذه الافلام الوطنية والتاريخية تحتاج الى نفقات أكثر من الفيلم المصري العادي ، وتغلق في وجهها بعض اسواق العرض ، مما يصرف عنها المنتجين • ولهذا فاننا نشعر بنقص وفراغ في انتاجنا السينمائي من هذه الناحية • فلماذا لا يكتفى بتخصيص جائزتين للافلام العادية ، وتخصيص جائزة منفردة لاحسن فيلم وطني أو تاريخي ؟ ان هذا يعوض منتج هذه الافلام عن بعض ما يتكلفون من نفقات ، ويشجع المنتجين على محاولة انتاج هذا النوع من الافلام

هذا هو التعديل الذي نقترحه على وزارة الثقافة والارشاد القومي ، ومؤسسة دعم السينما ، ونرجو أن يكون موضع بحث وعناية المسئولين

سيد شاريس

الحب هو تفاعل نفسانى بين شخصين مختلفين فى الجنس

المراة تنسى حبها القديم دائما عندما تقع فى حب جديد

الحب تكامل لافرديات ، والحب من طرف واحد يسمى غراما

العقاد.. يعقد ندوة حب!

منذ زمن بعيد ، والاستاذ عباس محمود العقاد حريص على عقد ندوة أدبية اسبوعية ، يحضرها عدد كبير من تلاميذه فيقدم لهم العقاد القهوة والليمون ، والكثير من علمه وأفكاره وفلسفته .

وفى الاسبوع الماضى ، كنت حريصا على حضور الندوة ، وكان هناك جمع كبير ، كان هناك الملحق الثقافى لسفارة الباكستان ، وكان هناك أساتذة وطلبة من الجامعة ، وأدباء وصحفيون .

وقد لاحظت فى كل مرة أزور فيها ندوة الاستاذ العقاد ان المراة لا وجود لها بين الحاضرين . ولا سيرة لها بين ما يناقشه من موضوعات .

قلت للاستاذ العقاد :

● هل تسمح لى بأن نناقش فلسفة غير فلسفة الادب والشعر ؟

فابتسم وقال :

ـ نناقش ، فى أى شىء تريد أن تتفلسف ؟

قلت على الفور :

● فى الحب ؟

وكأنما قولى ، كان جريمة ، اذ وجدت الوجوه من حولى تتجهم ، وتحتقن ، الا ان الاستاذ العقاد ابتسم وقال موجها الحديث للجميع .

● ماذا حدث ؟ من كان منكم بلا حب ..

ولم يكد يكمل جملته حتى عادت الوجوه الى الاشراق والابتسام ، بعد ان رأوا رغبة من الاستاذ الكبير فى « التفلسف » فى الحب .

قال الاستاذ العقاد :

ـ اذن ، عليك أن تسأل ، ونحن سنجيب !

قلت :

● وهو كذلك ، على أن نشترك جميعا ، فى توجيه الاسئلة ، والاجابة أيضا .

فقالوا .

ـ لا مانع .. فنحن كلنا « نحب » .

● هل تؤمن بالحب ؟

فقال :

ـ لو كنت قرأت كتابى « سارة » لعرفت كم كنت أعيش فى الحب ، والى أى مدى أومن به .

● لقد فشل حبك « لسارة » أليس كذلك ؟

فقال :

ـ نعم ، فشل ، وانتهى ، كما ينتهى كل شىء فى هذه الحياة ، وأنا أعتقد أن الحب الفاشل الحب الذى لم تكمل صورته ، ولم يتم هو الحب الحقيقى .

● ولكنك أحببت بعد سارة ؟!

فقال :

ـ نعم .. وهل يستطيع الانسان ان يعيش بغير حب ، لا أصدق ، فالقلب هو القلب

فعدت أقول :

● الا تؤمن بالحب الاول ؟

فقال :

ـ **انني اومن بالحب الاخير ، اما الحب الاول فيصبح ذكريات وحنينا** ، وكما يقولون فى القانون ان العقوبة الكبيرة تجب العقوبة الصغيرة ، فالحب الاخير يطغى ويجب الحب الاول ولكنه يظل خيالا وذكرى وحنينا .

● هل تؤمن بالحب العذرى ؟

فابتسم وقال :

ـ **الحب هو تفاعل نفسانى بين شخصين مختلفين فى الجنس ، اى بين رجل وامراة ، فانه لا يمكنك ان تسمى ما بين رجل ورجل آخر حبا ، بل صداقة ، فهذا التفاعل بين الرجل والمراة ، يجعلهما يشعران بان كلا منهما شىء مهم بالنسبة للآخر ، وما بين الرجل والمراة هو شأنهما فقط ، يصورانه كما يشاءان ، حب ذوقى ، حب جدى ، حب روحى .. ولكنى اعتقد ان الحب العذرى ، هو الحب الفاشل ، الذى لم تكمل صورته ،** والناس دائما يخلطون بين الحب والصداقة ، وأغلب الظن انهم يعتبرون أنه اذا كانت هناك صداقة ، فهى حب عذرى ، ومن رأيى أنه ليس هناك حب عذرى على الاطلاق ، فالحب أنانى يحب التملك ، وكل من الرجل والمراة ، يطلب أن يكون حبيبه ، له ، وله فقط ، بروحه ، وقلبه ، وحسب .. واذا كان الحب منتهاه وأمله دائما الزواج ، فهل تستطيع ان تقول ان هناك زواج عذرى .

وهنا قال الاستاذ محمد الشوربجى المحامى

● اذن الحب العذرى لا ينقص معنى الحب ، كما أن الحب الجنسى لا ينقص معنى الحب ؟

فقال العقاد :

ـ كما قلت ، الحب شأن الحبيين يصورانه على هواهما ، لم يعد ذلك يأتى حكم عالم الدين او عالم الاخلاق ، ورأيه لن يؤثر مطلقا على هوى الحبيبين .

فعدت أقول :

● هل من الممكن أن يكون هناك حب من طرف واحد ؟

فقال :

ـ ان ذلك لا يكون حبا ، فكما قلت الحب تفاعل كيماوى ونفسانى بين شخصين مختلفين ، فالحب يتطلب دائما أن يقابل بمثله . الحب تكامل لا فرديات . واستطيع ان اسمى **الحب من طرف واحد غراما !**

فقال الاستاذ عبد الفتاح الديرى « مدرس »

● وهل هناك فرق بين الحب والغرام ؟

فأجاب العقاد :

ـ نعم ، فالغرام جائز ان ينطبق على غير الانسان ، أنت مغرم بالورد ، أنت مغرم بالقمر ، بالليل ، بالطبيعة ، مغرم بالنوم .

وقال أحد الحاضرين :

● أيهما أكثر اخلاصا فى الحب ، المراة ام الرجل ؟

فقال العقاد :

الرجل ، والرجل دائما ، **والذى يدل أساسا على ان المراة أقل فى اخلاصها للحب ، هو ان الحب عندها حاجة** ، فهى تحتاج للرجل ليحميها ويرعاها ، وليجعلها دائما وأبدا فى نشوة ويحلق بها فى آفاق حالمة ، فاذا فقدت هذه الحاجة ، أو هذه النشوة ، فى الرجل ، سرعان ما ترميه ، وتبحث عن رجل آخر ، يبعث اليها النشوة ، ويحميها ، ويرعاها ويطير بها فى عالم الاحلام ، واذا كانت هناك غاية وحاجة من وراء هذا الحب ، فهذا ليس باخلاص بتاتا ، **والمراة تنسى دائما حبها القديم عندما تقع فى الحب من جديد .**

وتدخل أحد الجالسين وقال :

● هل يتطور الحب مع الزمن بمعنى هل الحب اليوم غير حب زمان ؟

فقال :

ـ **الحب هو الحب فى كل عصر وكل اوان ،** فالقلب هو القلب ، لم يكن قديما من الدم واللحم واليوم من البلاستيك مثلا ، أو من الصفيح او الورق ، ولو أنك قرأت أشعار قيس وأشعار عمر بن أبى ربيعة ، فانك لابد ان تشعر انهما يصوران الحب فى هذه الايام ـ كل ما فى الامر ، ان العادات تغيرت وتحللت المدنية ، وانتشر التعليم والثقافة ، وأصبح هناك اختلاط بين الجنسين ، فى العمل والمدارس والنوادى ، وبعد ان كان الحب همسا أصبح اليوم علنا ، بعد ان كان فى هدوء أصبح اليوم فى ضجة فى عهد الصواريخ ، والفوضى ، وبعد ان كان المحبان يلتقيان فى الخفاء ، أصبح التقابل فى الكازينوهات والحدائق .

قلت للاستاذ العقاد :

● هل يستطيع القلب ان يحب أكثر من واحدة ؟ فقال :

ـ نعم ، ولكن بدرجات متفاوتة ، وعواطف مختلفة ، فأنا أحب هذه لانها ممتعة ، وهذه لانها مؤنسة ، وهذه لانها تشاركنى التفكير ، ولكن

هناك دائما واحدة يحبها القلب حبا حقيقيا ، يفضله عن كل حب آخر .. **فالقلب في الحقيقة لا يسع الا حب واحدة . ولو ان الجسد يستطيع ان يسع اكثر من الف واحدة .**

وقلت :

● هل يشيب القلب ، كما تشيب بقية أعضاء الجسم ؟ فقال

ـ لا ، فلا شك ان القلب يشعر بالعاطفة والذكرى والحنين ، وارى **ان الحب في سن الشيخوخة اقوى من الحب في سن الشباب .**

وقال الاستاذ أحمد عبد الوهاب « ليسانس آداب » .

● أعرف شابا في الخامسة والثلاثين من عمره لم يذق طعم الحب ، ولم يجتمع بامرأة حتى يومنا هذا ؟

فقال

ـ ان ذلك يعود الى البيئة التي عاشها ، فقد تكون هناك تقاليد وعادات وقيود ـ أو ربما يكون كرها نفسانيا أو عقدة ، وأنا شخصيا ، ظللت حتى بلغت ٣٣ سنة ، لم أعرف فيها الحب او النساء ـ وذلك بحكم البيئة والتقاليد التي كنت اعيش فيها .

وسأل الاستاذ عبد الفتاح الديرى المدرس :

● هل المرأة عدو العبقرية ؟

فقال العقاد :

ـ لا ، العبقرية امتياز ، والمرأة تطلب دائما الانسان الممتاز الناجح ، لتتفاخر بحبه ، باسمه بمركزه ، بماله ، في كل مجلس وفي كل مكان .

وقال الاستاذ أحمد الصاوى المدرس بكلية الآداب .

● ايهما احفظ للسر ، المرأة ام الرجل ؟

فقال

ـ الرجل بلا شك ، اذا كنت تقصد من ناحية الحب ، أما المرأة ، فكما قلت ، دائما تحب ان تتفاخر بحبيبها .

قلت للاستاذ العقاد

● ما هو الذى أقوى من الحب ؟

فقال

ـ الموت

● والله ما فيه ، اقصد الحب ؟

فابتسم وقال :

ـ تكرار شعور الانسان الى مالا نهاية ،ولنضرب لذلك مثلا بالجالس بين مرآتين ، يرى الوجه الواحد ، مائة وجه ، يراه الى مالا نهاية ـ والحب بين قلبين ، فكلاهما يراه الى مالا نهاية ـ فان كانت لذة ، فهى لذه الى مالا نهاية ، وان كانت غبطة ، فهى غبطة الى مالا نهاية ـ فلذة الحب ، هو انه يزيد شعورنا الى مالا نهاية .

فعدت أقول :

● وما الذى يقتل الحب ؟

فقال

ـ الكرامة ، **اذا اصطدم الحب بالكرامة ،** فالحب هو المنهزم على طول الخط ، والكرامة عند الرجل ، هي كل شىء ، ان لا يشعر انه محتقر من حبيبته أو عند الذين يعرفون سر حبه .

فقال الاستاذ الشوربجي :

● يقولون ان الزواج يقتل الحب ؟

فقال العقاد :

ـ **الزواج عمل اجتماعي مشترك ، والحب عمل عاطفي شخصي منفرد ،** فالزواج ، ينقل الحب الى تكاليف اخرى ، فهو يجعل الحب شركة ، فالحب قبل الزواج ، كان منفردا ، والزواج يحول هذه الانفرادية الى عمل مشترك ، فيتحول ، كما يتحول « اى شىء من حلية الى منفعة » ، بمعنى ان فص الماس مثلا ، له قيمته اذا كان للزينة ، واذا بعته ، فأيضا له قيمته ، وقيمته تعود الى منفعته وتحوله الى نقود ـ وهكذا هو الحب اذا انتهى بالزواج .

وتدخل آخر وقال :

● ولكن الزواج بهذا المعنى ، هو دليل على فشل الحب ذي اللذة اللانهائية والا فلماذا لم تتزوج انت ممن احببت ؟

فقال

ـ لان حبي كان حقيقيا ـ ولو انتهى بالزواج لما كتبت « سارة » ، ولو ان قيسا تزوج ليلى لما كانت هذه الدرر التى سمعناها ، **انا معك في ان الحب الحقيقي ، هو الناقص الذى لم يتم .**

وسأله أحد الموجودين :

● الاديب ، هل من الضرورى أن يمر بتجربة حب ، لكي يكتب عن الحب ؟

فقال :

ـ لابد ، والا كان مقلدا ، واذكر ان المرحوم الشاعر ابراهيم ناجى ، كتب مرة ، يصف حب رجل لامرأة ، فقال بعد ان شرح لوعة الحب والغرام ، ان الحبيب ، يبكى من الحب ! لماذا يبكى ـ اذا كانت حبيبته تحبه ـ وتعرف انه من ذلك لم يجرب الحب ، والا لكان عرف ان الحبيب لا يبكى ابدا في حبه .

وقلت :

● وانت الم تبك ابدا في حياتك ؟

فقال :

ـ **انا لا ابكي ابدا** ، لا في الحب ، ولا في غير الحب ، يكفى أن أثائر ، أو أغضب ، أو اثور .

وقال أحد الموجودين :

● الغيرة ، هل هى أقوى عند الرجل منها عند المرأة ؟

فقال :

ـ انها أقوى عند المرأة ، ولو قلت ان المرأة ، اقدر على التمثيل من الرجل في كل شىء ، فهذا حق ، ولكنها لا يمكنها ان تمثل الغيرة ، فهى تصور نفسانى دفين في قلبها ، والغيرة « تجنن المرأة » ، وقد تقتل في ثورة غيرتها ، اما عند الرجل ، فهى اقل حدة ، فكرامته تجعله يكتم شعوره بالغيرة .

وعدت أقول

● سؤال أخير ، ما الخبرة الشخصية التى كسبتها من فشلك في الحب ؟

فقال :

ـ **ان الطبيعة الانسانية لا يمكن ان تبقى على حال واحد .**

وكنت قد اكتفيت بهذا القدر من فلسفة الحب ، واستأذنت وتركت الندوة ، تعود الى حديثها الجدى حول الادب والشعر ، والادباء والشعراء وتاريخ حياتهم .

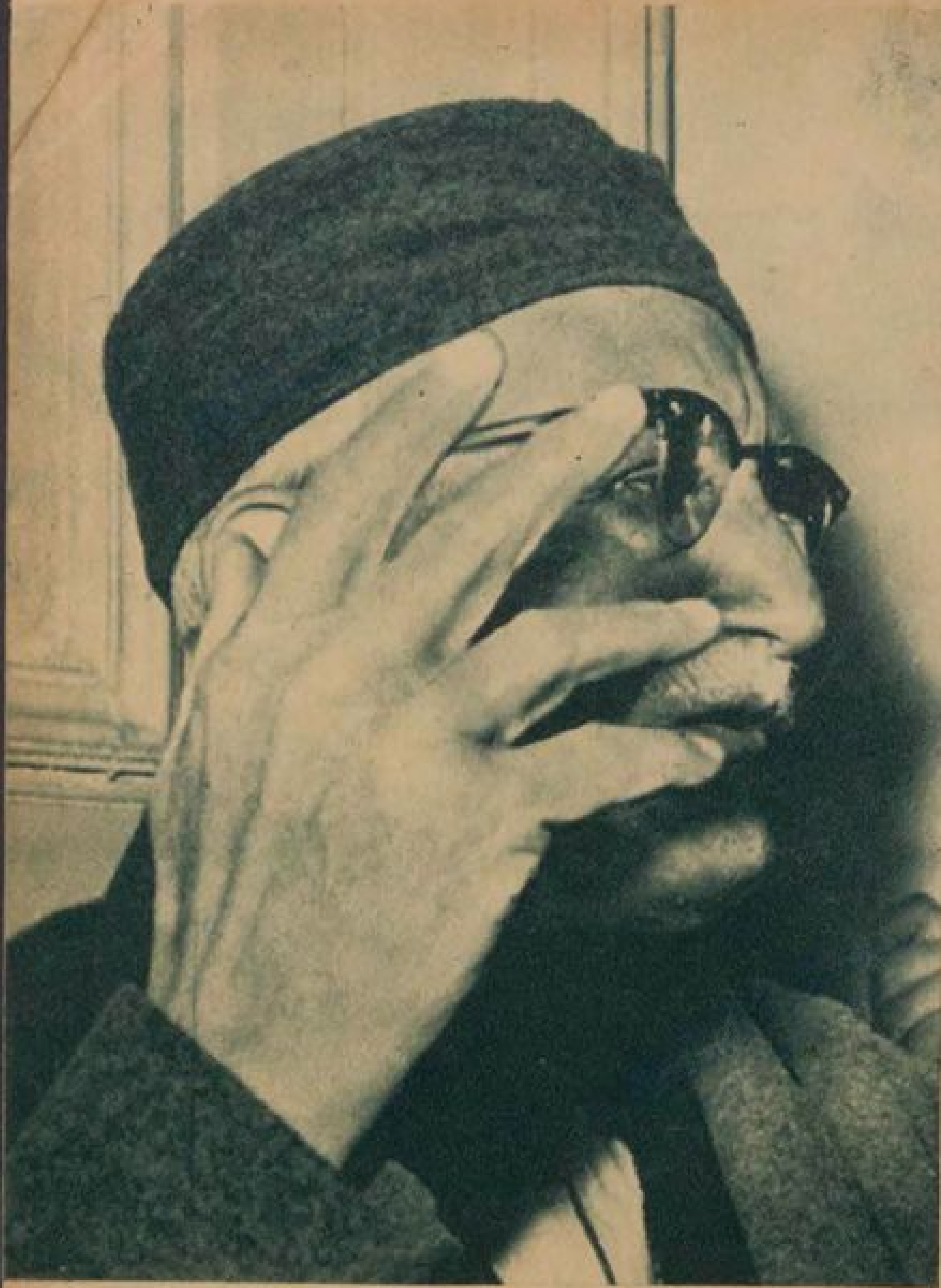

العقاد : اعتاد ان يعقد لتلاميذه ندوة اسبوعية ويقدم لهم القهوة والليمون والآراء ! ..

كلير كيلي

أحدث اكتشافات المدينة الساحرة!

كلير كيلي : ان هوليوود تعقد على اكتشافها آمالا كبيرة يريدون أن تكون منافسة لبرجيت باردوا !

هذه نجمة اخرى جديدة تلمع في سماء هوليوود .. شاءت لها الظروف أن تلمع في نفس العام الذى انطلقت فيه الاقمار الصناعية ليبشر العالم بمولد عصر جديد .. عصر

كلير في مشهد الفراء يؤكد كل ما اشاعوه عنها من الجمال والفتنة التي تحير الرءوس !

الفضاء . و « كلير كيلى » ايضا انطلقت كالصاروخ تبشر بمولد لون جديد من الفتنة والاغراء في عالم السينما

وكان اول انطلاقها في فيلم « في أعماق البحار » بطولة النجم « دان ديلى » الذى انتجته شركة مترو . وقد الهبت «كلير كيلى» لتعيد الى اذهاننا ذكرى نجمة من نجوم السينما الصامتة بنفس ظروفها واتجاهاتها .

واسم تلك النجمة « انيت كيلرمان » . وقد كانت بطلات السينما في أول عهدها تهيبن الظهور على الشاشة شبه عاريات .. أى « بالمايوه » الذى يكشف عن محاسنهن ، بالرغم من أن « مايوهات » ذلك الوقت كانت تستر اكثر مما تكشف من مفاتن لابساتها . وارادوا وقتها اخراج فيلم تبدو فيه بطلته « بالمايوه » من أول الفيلم الى آخره . وترددت كثيرات من الفاتنات في قبول الدور خوفا من الفضيحة والعار ، وتقدمت « انيت كيلرمان » في جراة وقبلت الدور

و « كلير كيلى » تعيد التاريخ بطريقة أخرى .. لقد ارادوا في هوليوود أن تظهر احدى الممثلات شبه عارية في فيلم للنجم « جون ساكسون » تصنع منه نسختين : نسخة للتصدير تظهر فيها الممثلة وهى شبه عارية ، ونسخة أخرى تعرض في أمريكا بدون عرى

وترددت فاتنات هوليوود في قبول دور بطلة هذا الفيلم ، ولكن « كلير كيلى » قبلته .. فكانت اول ممثلة في هوليوود تقبل الظهور شبه عارية على الشاشة . ولعل الذى شجعها على ذلك ، أنها اشتهرت بظهورها بالمايوه .

ومع ان بداية « كلير كيلى » قد وضعتها بين ملكات الفتنة والاغراء ، الا انهم يقولون انها ستاخذ في يوم من الايام مكانة النجمة « جريس كيلى » ، اميرة موناكو حاليا ، حتى لقد اختاروا لها نفس الاسم الذى عرفت به على الشاشة : « كلير كيلى »

ومهما يكن ، فان « كلير » تجد امامها ابواب الشهرة والمجد على الشاشة مفتوحة على سعتها ، خاصة وانها لم تتزوج بعد . فليس هناك بيت ولا زوج ولا أولاد يعوقون تقدمها

ولكن لعل ظهورها بالمايوه يخرج بها من حياة العزوبة الى حياة الزواج .. من يدرى؟

كوكتيل

بقلم زكي طليمات

نعيمة عاكف : قالت لنفسها « فرفشي » ياعين ، دخلت دنيا وستدخلين دنيا ثانية !

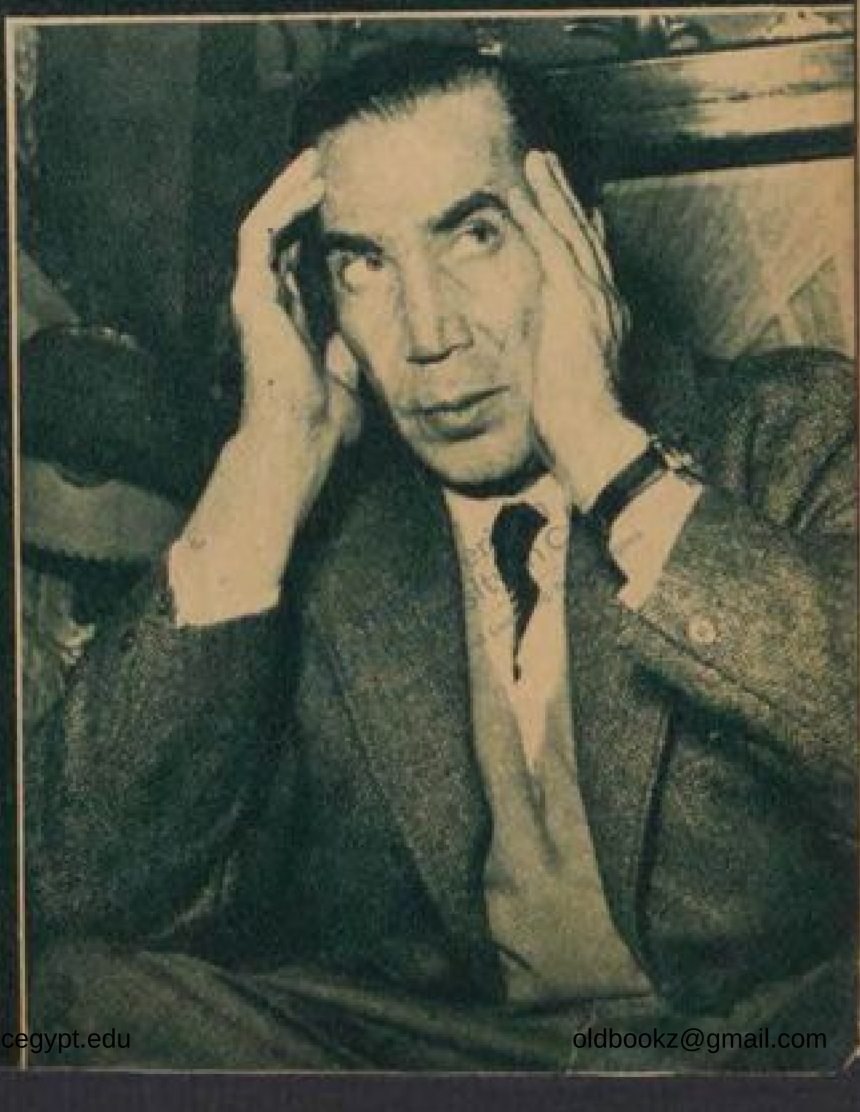

يوسف وهبي : حاول ان يغرى توفيق الحكيم بكل « المغريات الشهيات » ولكن « توفيق » طلب منه تأجيل العزومة لحين تودبه !

توفيق الحكيم فى ورطة سببها حيرة فى الاختيار

ويوسف وهبي وغيره يشكون توفيق

الدعوات تحاصره .. دعوات لحفلات تكريم ، ودعوات لاكل العيش والملح والخضار المسلوق ، وذلك بمناسبة سفره الى الخارج مدة طويلة ، يدخل اثناءها الصومعة بعيدا عن الاضواء ليضع كتابا جديدا ..

سيتقدم توفيق بكتابه الجديد لنيل جائزة نوبل فى الادب !!

واعتذار توفيق عن حفلات التكريم صريح وقاطع .. « ليس بعد تكريم الرئيس عبد الناصر تكريم .. »

أما اعتذاراته عن دعوات الاكل فما زالت تخرج منها بلا .. ونعم فى وقت واحد ! وعلى رأس هذه الدعوات واحدة من جانب يوسف وهبي بوصفه عضوا بلجنة المسرح فى المجلس الاعلى لرعاية الفنون التى يرأسها توفيق ..

ونسجل آخر حديث جرى بينهما فى هذا الموضوع ، وفيه ما يشهد على مهارة توفيق :

توفيق — طيب ورايحيـــن توكلوني ايه ؟

يوسف — خروف فى الفرن .. وديك رومى و ..

● بس ايه الاسراف ده .. لازم يحجروا عليك

— طيب ياسيدى فراخ هزيلة روستو وحمام محشى ..

● انت عاوز تتخمنى .. النبى قال: جوعوا تصحوا ، يا جدع

— طيب .. اختار انت ؟ !

● اللحوم ممنوعة

— تاكل سمك ؟

● انت عايزنى أعوم ..

— ملوخية خضرة وملحقاتها ؟

● مصارينى متستحملش النوم

— طيب تحب تاكل ايه ؟

● مش عارف

— تاكل كوارع ؟

● أعوذ بالله

— خضروات مسلوقة وسلطات بالزيت والليمون ؟

● بأه .. وتحسبوها على عزومة

وتكرر ذكر انواع الطعام ، ولكن توفيق يتندع لكل نوع مضارا ومساوىء ، ثم يفاجيء توفيق صاحب الدعوة الحائرة بقوله :

● طيب ، ما تؤجلوا الدعوة لغاية ما أشد حيلى ..

— يعنى ايه ؟

● يعنى نخلى العزومة لحد ما ارجع من السفر !!

الطفلة المدللة ! ..

لبنى عبد العزيز تشق طريقها فى السينما بنجاح ، ولها وسائلها الخاصة ، ولها مواهبها التى لا تنكر

ومن وسائلها المبتكرة ، انها فى نهاية كل فيلم وفى حفلة العرض الاول حينما يقبل عليها المهنئون والمعجبون يشدون على يديها ، تصارحهم

— دى آخر مرة حا تشـــوفونى فى السينما !!

وتنطلق التوسلات من جانب المعجبين باليد وباللسان ، ترجو الممثلة بالاتحرم الجمهور من رؤية عينيها الخضراوين ، وشعرها المصفف على طريقة اليزابيث تايلور

وتجيب الممثلة اجابات غير شافية تبقى معها قلوب المعجبيـــن معلقة فى حناجرهم !

هذه حالة نفسية ، ان دلت على شيء فعلى أن « لبنى » مغرمة بأن تشهر حرب أعصاب على المعجبين بها

موسولينى فى السينما

فى السنوات الاخيرة اتجهت السينما الامريكية الى ان تأخذ بعضا من مواضيع افلامها من حياة الشخصيات البارزة التى تركت وراءها دويا ما زال ماثلا فى اذهاننا ...

ولاقت هذه الافلام نجاحا كبيرا ، لانه قد ثبت أن فى الحياة الواقعة ما هو أعجب واغرب من الخيال

واليوم يجيء الدور على حياة موسولينى ، الذى استطاع ان يضع تاج ملك ايطاليا ، وتاج البابا فى جيبه ليقيم نفسه دكتاتورا على ايطاليا ... أكثر من عشر سنوات ، ثم انتهت حياته بأن قتله أعداؤه ثم علقوه هو وعشيقته كلارا بيتوتشى من أقدامهما!

والقصة التى سيدور عليها هـــذا الفيلم مستمدة من الوثائق التاريخية التى تملكها اسرة موسولينى ...

وموضع النظر ... هل تسمح امريكا بأن تظهر موسولينى على حقيقته رجلا صنع تاريخا ، وقد كان عدوها الثانى

بعد « هتلر » في الحـــرب العالمية الثانية ؟

والمرشح الاول لتمثيل شخصية الديكتاتور الايطالي هو الممثـل بول برينر لنجاحه في تمثيل الشخصيات المستبدة العنيدة التي تحصيل رؤوسا صلعاء تنطح بها الجدران .. وكلنا يذكر « بول برينر » في فيلم « انا وملك سيام »

هذا في السينما الامريكيـة ... التي تطرق كل باب من اجل تقديم قصص طريفة ...

أما في الســينما المصرية ... فلا شيء !..

فتح المخرج « أحمد بدرخان » هذا الباب مرة بأن قدم فيلما عن حياة « مصطفى كامل » أيام كان الحديث عن الوطنية وزعمائها من المحظورات ، ثم انغلق البـــاب ، وما زالت وراءه شخصيات مصرية ووجوه عربية ، في حياة كل منهم قصة جرت فيها الحياة بأعجب الحوادث وأغرب الاحداث !!

في صحة الفلاحين

سهرت القاهرة سهرة لطيفـة في الحفلة .

والحفلة لجماعة فناني « اتيليـه القاهرة » ... اقامتها بناديهم بعنوان « الفلاحة » .. والفـــن الشعبي الفولكلوري ..

واذا صح أن العنوان كان في ناحية، وما جرى في الحفـــلة كان في ناحية أخرى ، فان الذي لا شـــك فيه ان الحفلة نجحت كل النجاح في تقديم جو من الاســترخاء والمرح لاصحاب الاعصاب المشدودة المتعبة ، ونجحت في فتح مجال للهروب لمن يشكون من واقع حياتهم وينشدون تناسيه ..

فهي بلدي للرقص .. ولكن ليس به رقص فلاحي

وعشاء في دار العمدة ، كما أكد برنامج الحفلة ، ولكن لم يكن هناك شيء من دار العمدة ولو صـــور من الورق، أكلنا على موائد فاخرة ،وأكلنا بالشوكة والسكين الطعمية والبصـارة والكشك والفريك ...

واللوحات الزيتية التي زينـــت الجدران ، وفي كل لوحة فلاحة تطل، لم يلتفت اليها أحد ، لان المناســبة لم تسمح لان يتطلع الجمهور معرضا للصور ... ثم شيء آخر .. كان هناك فلاحات « مـــودرن » يتنقلن هنا وهناك ، بدلال

وعلى المائدة الرئيسية خطب الموسيقار « أبو بكر خيرت » ومراقب الفنون الاستعراضية « عبد الرحمن صدقي » و « الكونت زغيب » ووزير مفوض سابق وغيرهم ، يحيـــون الاكل ويترحمون على أيام الشباب واللهو.. وكان كل خطيب يقـــدم فلاحة من الفلاحات وهي في لباسها الريفي ..

والفـــلاحات ، كما قلت مودرن ، أي مزيفات ، اذ لســـن من الريف القريب أو البعيد ... هن سيدات تراهن في كل حفلة ، وبينهن عارضات الازياء في شركة للاقمشة .. وزادت عليهن رجاء الجداوي ملكة القطن التي كانت تحشو جيبيهـــا بالقطن ، فاذا زدت حبيتين في الملاطفة ، وضعت في فمك حفنة من القطن ...

ودار الرقص على أحدث اسطوانات السامبا والتانجو والمامبو ...

كانت نجمة الرقص سهير الباروني الممثلة في فرقة الريحاني، كانت ترقص وهي في ثياب الفلاحة رقصة المامبو على طريقة جديدة .. خطوات المامبو مع هز الوسط وتلعيب الصدر و .. يعني « مامبو ـ بلدي »

ولعل هذه الرقصة تبرز طابع الحفلة وتلخص روحها ... الذي لا يعترف به الفولكلور المصري

وهذا « على ما هو عليه » خير من لا شيء .. لانه قدم للحاضرين فترة استراحة من هموم الواقع ، وقدم متعة طويلة لمن يجد المتعة في النظر الى وجوه الناس وكأنه يتفرج في متحف !

ياليل .. ياعين من جديد !!

في مراقبة الفنون اتجاه جديد يطل برأسه ويدندن الحان « يا ليل يا عين » وهي اللوحات الشـــعبية الفولكلورية التي سبق ان قدمتها وزارة الثقافة والارشاد منذ عام ونصف عام على مسرح الاوبرا المصرية، احياء للفنون الفولكلورية في الموسيقى والغنـــاء والرقص

والاتجاه الجديد يرمي أيضا الى أن تقوم فرقة ثابتة لهذه الفنون بميزانية خاصة ، وبنظام يكفل عملها طوال العام ما بين القاهرة وعواصم الاقطار العربية وبين رحلات الى الخارج بقصد الدعاية للوطن العربي ..

ومعنى هذا ، أن عمل الفرقة لن يكون مقصورا على الخامات الشعبية المصرية ، بل سيمتد الى تقديم لوحات من موسيقى ورقصات الفولكلور في لبنان وسوريا والعراق والشمال الافريقي

وهذا اتجاه جديد ولا شك في المهمة الفنية التي ستنهض بها الفرقة

وانتهى الخبر الى « نعيمة عاكف » بطلة استعراض « ياليل .. ياعين » وممثلة دور « عين » فأطلقت الزغاريد وهي تقول :

ـ فرفشي بقه يا عين .. دخلت دنيا وحا تدخل دنيا تانية من جديد..

والمعنى له طرف في الشرق ،وآخر في الغرب ، ولنتركه لمن يعنيهم الامر، لنقول انه اذا تحقق اخيرا عودة « ياليل ياعين » فمعنى هذا ان وزارة الثقافة والارشاد في عهدها الجـــديد تحاول تدارك الخطأ الذي أوقف تقديم تلك اللوحات الشعبية بعد أن اقبل الجمهور على مشاهدتها اقبالا منقطع النظير

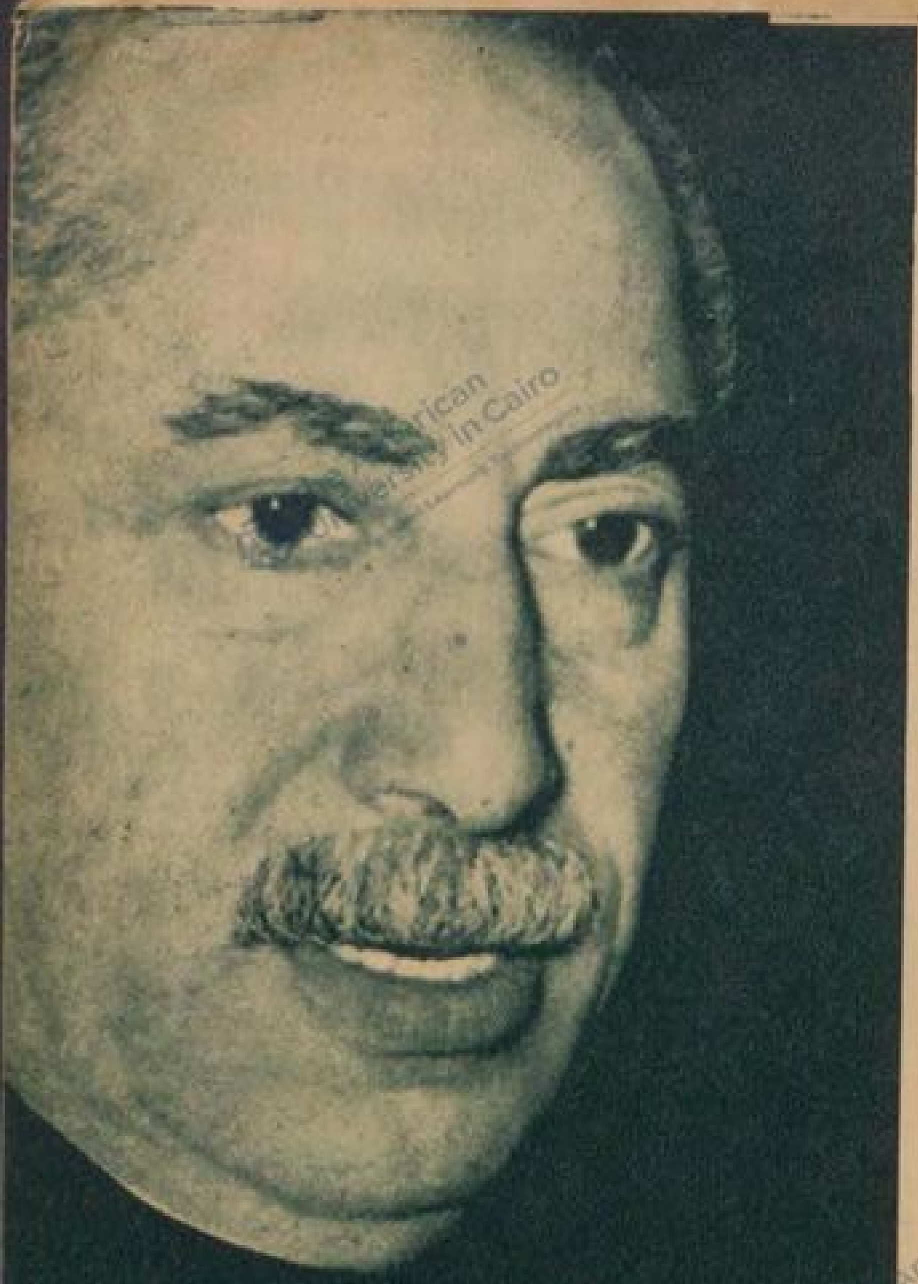

توفيق الحكيم : اعتذر عن كل الدعوات التي تساقطت عليه بمناسبة سفره الى الخارج !

فلاحة مودرن : في حفل اتيليه القاهرة ليست من الريف القريب أو البعيد !

أصوات من عندنا في ... أوبرات روما !

اذا كنت من سعداء الحظ فستجد لك مقعدا في مسرح دار الاوبرا .. حيث تشهد روائع الدراما .. وتستمع الى خوالد التحف الموسيقية ، والاصوات التي صفق لها العالم في المسارح الكبرى

واذا كنت استطعت ذلك .. سوف اصحبك لتشاهد هنا كل شيء .. نجومه وأبطاله خلف الكواليس .. وعيونا كثيرة ..

●

ان موسم الاوبرا هذا العام يستحق ان يسجل في تاريخ الفن كبداية موفقة لعهد الاوبرا العربية .. الذين تشاهدهم وتسمع اصواتهم على المسرح .. والذين يعرضون روائع فردي وموزارت وبيزيه وبوتشيني امام المايسترو .. عشرون في المائة منهم من روما .. والباقون من مصر .. من الجمهورية العربية المتحدة !

وصاحبة الفضل في هذه الفكرة الرائعة هي مدرسة الكورال التي تشرف عليها ادارة المسرح والموسيقى بوزارة الثقافة والارشاد القومي

وليست المعجزة في قيام طلبة هذه المدرسة بادوار المجموعات « الكورس » في الاوبرات التي تقدمها الفرقة الايطالية ، ولا في الايدي المصرية التي تشارك الايطاليين في عزف الاوبرات

ان المعجزة الحقيقية هي قيام بعض هؤلاء الطلبة بأدوار فردية .. تمثيلا وغناء

●

من هؤلاء التينور الشاب يوسف عزت الذي يقوم بدور الرسول في اوبرا عايدة ، وبدور « بورصا » في اوبرا ريجوليتو

وعمله الاساسي مدرس تربية رياضية

ومنهم امل كوريع ، موظف البنك الذي يقوم بدور حارس السجن في اوبرا توسكا ، وانطوان وايس .. الذي يقوم بدور الطبيب في اوبرا لاترافياتا .. والسوبرانو كيتي فيلاكوريديس ، التي تقوم بدور الخادمة في اوبرا لاترافياتا ، ولولاند بوغفانتي ، التي تقوم بدور الكاهنة في اوبرا عايدة ، واميرة كامل ، شقيقة فايدة كامل ، التي تقوم بدور الكونتيسة دي شيرانو في اوبرا ريجوليتو .. وصوتها من طبقة الميتزو سوبرانو

وصحيح ان الادوار الفردية التي يشاركون بها في هذه الاوبرات العالمية مع فرقة كبيرة محترفة كالفرقة الايطالية تعتبر من الادوار الثانوية

بيد ان مثل هذه المقدرة في طلبة ما زالوا في اول عهدهم بدراسة هذا الفن العظيم ، تعتبر معجزة .. وتحقق املا ، وتؤكد ان فرقة اوبرا الجمهورية العربية ستصعد على مسارح العالم في وقت قريب

●

بعد هذا المجال أحدثك عن الفرقة الايطالية ، وارجو ان تكون ذاكرتك قوية حتى لا تنسى اسماء فنانيها « الطلاينة » التي تحملك لتدير لسانك وتعويجه وتضمه الى حين تنطقها

وساحدثك عن الرواية المعروضة الليلة ... انها اوبرا « زواج فيجارو »

ولعلك قد عرفت من قبل الى هذه الرواية « كمسرحية تمثيلية » على مسرح الفرقة المصرية باسم زواج الحلاق

ولكنها هنا — على مسرح الاوبرا — تختلف اختلافا غير كثير ، فهنا تشاهد القصة وتسمع حوارها غناء وموسيقى

ان القصة فكاهية من أربعة فصول ، وقد الفها بومارشيه ، وهي تعتبر امتدادا لرواية « حلاق اشبيلية » التي الفها بومارشيه أيضا ، والتي يقوم فيها فيجارو بدور البطولة ايضا

وقد نقلها للايطالية لورنزو دوبونت ووضع موسيقاها موزارت

●

وتدور القصة حول أربع شخصيات هامة

الاول هي شخصية فيجارو الذي يعمل خادما للكونت المافيفا ويريد ان يتزوج من الخادمة سوزانا

والثاني الكونت نفسه الذي يهيم بالمغامرات النسائية ويحب سوزانا ولا يريد في الواقع ان يتم زواجها من فيجارو على الرغم من موافقته في الظاهر

والثالثة هي الكونتيسة روزينا، زوجة الكونت التي يقلقها دائما جري زوجها وراء النساء

أما الرابعة فهي سوزانا التي تشترك مع فيجارو والكونتس في تدبير مقلب للايقاع بالكونت !

أظن مفيش أبلغ ولا أوجز من كده !

●

ويقوم بشخصية فيجارو باولو بيراني، ويقوم اوجو ترآما بدور الكونت المافيفا ، واورينا موسكوكتش بدور الكونتيسة روزينا ، والينا ريشبيري بدور سوزانا وصيفة الكونتيسة وخطيبة فيجارو

وتأتي بعد ذلك الادوار الاخرى ..

لينشيا جالفانو تقوم بدور بارباريتا

ويولندا جاردينو تقوم بدور الصبي شيروبينو، وامبرتو فرنصالدي يقوم بدور استاذ الموسيقى بارتولو . وانا دوريه تقوم بدور المربية مارسيلينا وايزيوبوسكي يقوم بدور دون بازيليو ، وأربو سانسو يقوم بدور أنطونيو الجنايني ، واوجستو بيمروني يقوم بدور دون كورزيو القاضي

وتقوم كل من كيتي فيلاكوريديس ، وليتيا راكوبولو بدور سيدتين تتبادلان حوارا غنائيا لطيفا

وهاتان الاخيرتان من طلبة مدرسة الكورال المصرية !

●

وانت لا يمكنك أن تلمح في هذه الاسماء الايطالية التماع الشهرة كما تلمحها في اسم جينو بيكي او ماريا كانللي او فرجينيا زياني مثلا

ولكن الشهرة هي طريق العودة ، اما الاجادة والقدرة والروعة ، فهي طريق الذهاب !

وهؤلاء الذين قدموا من روما وفي جعبتهم ست روايات ، هم نجوم الاوبرا في سنة ١٩٥٨ .. وسوف تلمع التماع الشهرة في اسمائهم خلال عام واحد

ان جينو بيكي كان معروضا ان يأتي مع الفرقة ليقوم بدور أموناسرو « ملك الحبشة ووالد عايدة » في أوبرا عايدة

ولكن جينو بيكي كما يظهر قد اصابته الشيخوخة .. ولم يعد في مثل التماع شهرته لقد جاء الجميع .. من قبل الى مصر ، ووقف على مسرح الاوبرا يقوم بدور « أموناسرو » ، وكانت شهرته وبريقها في المسرح الايطالي يدفعان به دفعا الى القمة ..

ومن هذه القمة رأيته

كان فنانا عظيما حقا .. ولكنه كان مغرورا كذلك ، حتى انه طلب أن تخصص له طائرة يتنقل بها من ايطاليا الى مصر ليمثل هذا الدور الذي لا يساهم في اكثر من فصلين ، ثم يعود ليبيت هناك ..

وتكرر انتقاله بالطائرة ثلاث مرات على ما اذكر، وهي المرات التي قدمت فيها اوبرا عايدة في ذلك الحين !

●

ومن بين فنانات الاوبرا الايطالية سيمونا وبلارجيني التي تقوم بدور « عايدة » وهي من شهيرات السوبرانو في ايطاليا الآن ، وهي أيضا التي قامت بدور عايدة مع الفرقة الايطالية في العام الماضي

ولعلك تلمح في وجه سيمونا وبشرتها الخمرية ما يوحي اليك بأنها خلقت لدور عايدة شكلا وموضوعا !

ومن الفنانات الشهيرات في طبقة الميتزو سوبرانو في ايطاليا ، تلك السيدة فرانكا ساكي، التي تمثل دور الاميرة المصرية امنيريس في أوبرا عايدة

وأنت تلاحظ ايضا ان نجوم الاوبرا الايطالية قد وزعوا على الروايات توزيعا عادلا ، فان الذين يمثلون منهم رواية اليوم لا يشتركون في رواية اليوم التالي على الاغلب

والسبب هو ضرورة اتاحة الوقت للجميع كي يقوم كل منهم بنصيب من البطولة ، وهو ايضا اتاحة شيء من الراحة لاصواتهم !

فلنتعلم فرقنا منهم هذا الدرس ..وخصوصا فيما يتعلق بحكاية البطولة !

●

والاوبرات التي تقدمها الاوبرا الايطالية في هذا الموسم الذي ينتهي في ٢١ فبراير الجاري هي : عايدة ، وهي القصة التي كتبها ماريت « باشا » الله يمسيه بالخير ، ونقلها الى الايطالية انطوان جيزلانزوني .. ثم عهد بها الخديو اسماعيل الى فردي ليلحنها كي يفتتح بها مسرح الاوبرا في الاحتفال بافتتاح قناة السويس !

ويشاء ربك أن تقوم الحرب السبعينية «فيحزن» فردي ويمتنع عن الحضور الى مصر خوفا من ركوب البحر أثناء الحرب ..

السوبرانو سيمونا ديلارجينى وهى واحدة من فنانات الاوبرا الايطالية التى تعمل هذا الموسم فى القاهرة ...

أميرة كامل : شقيقة المطربة فايدة كامل ، ومعها زميلة تساعدها على ارتداء ملابسها التى تظهر بها فى الاوبرا

وطبيع الحضور [illegible] وسوف تجذب دار الاوبرا بشيء آخر .. اوبرا رجوليتو !

قلنا عايدة .. [illegible] الترافياتا وهى من تلحين فردي أيضا ، ومأخوذة من قصة غادة الكاميليا لاسكندر ديماس ، [illegible] وتوسكا التى وضع موسيقاها بوتشينى [illegible] .. الى البلياتشو .. وهى من تلحين [illegible] كذلك ، واوبرا كارمن التى لحنها بيزيه

•

والروايات قليلة بالنسبة [illegible] الموسم الاوبرا الايطالية ، ولكنك تحس [illegible] هذا الاسم ملء بالحرارة .. ربما لان المصريين يشتركون بحوالى ثمانين فى المائة من مجموعة الاصوات والعازفين ، وربما لان البلد اصبح فيها وعى موسيقى

والوعى الموسيقى تراه وتلمسه فى هؤلاء المصريين الذين أصبحوا يواظبون على دخول دار الاوبرا فى هذا الموسم الايطالى .. وفى العمال الذين تراهم والفنين فى الكواليس يتفرجون ويسمعون مشغوفين ..

والواقع ان اشتراك الاصوات المصرية لاول مرة فى اوبرا ايطالية لمن الامور التى تدعو الى الغبطة حتى المخرجين والمساعدين ، تجد أغلبهم من المصريين ..

وهناك مثلا شكرى راغب مدير المسرح النشيط ، وأحمد عبيد قائد الاوركسترا المصرى الذى يساعد فى الاشراف على الفرقة الموسيقية

والديكورات أيضا .. ان الذين يشرفون عليها هم برافالشيني وروندالى ، وعلى سعد الدين وسكينة على

والملابس برضه .. ان التى تشرف عليها هى زينب هجرس

•

وهكذا لا تكاد تميز المصريين من الايطاليين فى الكواليس ..

فالملابس التاريخية والماكياج لا تجعل فارقا بين هذا وذاك

بل ان البشرة الايطالية ، واللهجة الايطالية على الخصوص ، تهيء فى الكواليس ذلك الجو المصرى الذى تحس به من حولك ، حتى تزور أحد أحيائنا الشعبية

وقد تخطىء فتقول لاحدهم « بوناسيرا » فيرد عليك بلهجته العاطفية قائلا : « بوناسيرا ورحمة الله وبركاته » !

وربما تحيى أحدهم قائلا : « سلامو عليكم » فيرد عليك قائلا : « اريفيدرتشى » !

أنور عبد الله

أندروز يطير مع ...
الطبلة والذكريات

روبرت أندروز كاتب السيناريو المعروف الذى زار القاهرة ليأخذ ملخص القصة التى سيعد منها سيناريو لفيلم مصرى ، ومعه سيد بدير مخرج الفيلم

مكث فى القاهرة ٤٨ ساعة على طريقة المجددين . كان محتما عليه ان يطير الى صديقه الحميم ، مخرج الهند الاول محبوب خان ، وفور وصوله بدأ عمله مع محبوب فى فيلم تاج محل . واخر روائع محبوب خان فيلم « من اجل ابنائى » !

ان الذى احدثك عنه احد كتاب السيناريو المرموقين فى هوليوود . وهو كاتب السيناريو رقم واحد فى كل ما يتعلق بالشرق ! فقد شغف بالشرق حبا منذ الطفولة ، لانه تربى فى كنف أب عادل يحب كل الاجناس والالوان ويعيش للبشرية جمعاء .. كان ابوه طبيبا ، وعنه ورث القلب الكبير .. قلب يتسع لحب كل الناس ..

قال اندروز :

– كنت اعرف لبنى – يقصد الفنانة لبنى عبد العزيز – وحدث ان جاءت الى الولايات المتحدة مؤخرا وزارت زوجتى وعرضت على فكرة التعاون فى فيلم عن الاسلام .. اسمه « الحب والايمان » – يعنى قصة وا اسلاماه التى كتبها على احمد باكثير – ولم أتردد فى القبول ، فانى أومن بأن لبنى شابة على موهبة ، وهذا الفيلم يستطيع ان يجتاز بها الحدود الى آفاق عالمية . وقرأت قصة الفيلم فوجدت فيها جديدا .. فيها الايمان بالله .. الـنا كلنا ، على اختلاف الاديان والنحل – نؤمن بوجود الله .. وتهزنا آياته ، وتلمس قلوبنا قدرته ورحمته .. من هذه الناحية سيخاطب الفيلم كل العقول ! ومن ناحية اخرى سيخاطب الفيلم كل القلوب ... فان فى الفيلم حبا . والحب لغة عالمية لا جدال فيها .. »

واستطرد اندروز يقول :

– سأعود الى القاهرة فى سبتمبر القادم ومعى السيناريو كاملا .مفروض ان امكث فى الهند ثلاثة اسابيع فقط ، سأجمع بعض المراجع عن بوذا ، فانى بسبيل عمل سينمائى ضخم عن هذا الحكيم . ان افلام هذه البلاد بدأت تشق طريقها ، ان انجح افلام الهند واليابان هى الافلام التى تعرض هذه البلاد ، الافلام التى تقرأ فيها الشعب ، وتعرف فيها معالمه ، ولهذا نجح فيلم «من اجل ابنائى» .ولهذا تنجح الافلام التى اتجهت هوليوود الى انتاجها فى اليابان . ولهذا أيضا سيكلل بالنجاح فيلم « الحب والايمان» لانه سيعرض تاريخكم بصدق ، ويروى قصة من ماضيكم باتقان .

كنا مع روبرت اندروز فى فندق شبرد وادهشه هذا العدد من الصحفيين الذى ذهب ليلتقى به . فقال انه سعيد لانه يستعيد ذكريات ايام المتاعب حين يرانا ! جلت المتاعب الصحفية عن حياته وجاءت متاعب السينما . ان السينما فى نظره اصبحت فنا وصناعة . ان الفن وحده لم يعد يكفى .

اندروز : كان الشرق يمثل عنده السحر الذى لا ينضب ، وهو يقف امام ابى الهول ذى السر الخالد ، وفى الصورة الثانية استهواه الزى العربى فارتداه وركب ظهر جمل

فلابد من تنظيم الصناعة وحسابات التجارة .. وقال لنا بصراحة :

ـ تسألونني هل جئت لاحقق كسبا ماديا .. ام لاساهم في عمل فني اكسب منه اسما وشهرة ؟ الحق اقول لكم انني هذا وذاك . فمن ذا الذي لا يعمل من اجل ان يعيش ثم من ذا الذي لا يعمل ... وخصوصا في السينما ، من اجل ان يكبر اسمه ويتضاعف رصيد شهرته

وجاء سؤال آخر .. كالقذيفة :

● بعض النقاد عندنا لا ينظر بعين الارتياح الى تعاون اجنبي في مثل هذه الافلام ، او لا ينظر بعين الارتياح الى التعاون بين السينما المصرية والسينما الامريكية بصفة عامة ، فانت من هذه الناحية ، ياسيد الدروز ، قد تتعرض للنقد ، وقد تكون موضع هجوم ...

وامسك اعصابه . ولكنه ضغط الكأس برقة بين يديه ، وقال بعد ان نفس عن غضبه من السؤال بضغط الكأس :

ـ لست ارى في التعاون بين السينما الامريكية والسينما المصرية سببا لنقد . فان السينما الامريكية تعاونت مع دول كثيرة ونجح التعاون . وانا ارحب بالنقد اذا كان عادلا ..

اقلت !

ولكنا لم نكن نريد ان نستدرجه الى مصيدة . كلا .. انه رجل يكتب السيناريو ببراعة ونحن نعاني من نقص في كتاب السيناريو ، او بمعنى ادق ليس عندنا كتاب سيناريو من المتعمقين ، من الدارسين .. الداخلين السينما من ابواب علمها وخبراتها . هو يعرف هذا فانه كان وسيلة اقناعه بالتعاون . واستطرد يقول :

ـ عرض فيلمان مصريان في نيويورك وحازا الاعجاب . ان مستواكم الفني يتقدم . وقد شاهدت مع مستر سابيه ـ بقصد سيدبدير ـ ستوديو اعجبني ... لست اذكر اسمه الآن ، الاستديو الذي زاره ستديو نحاس ، واعتقد ان في الامكان بقليل من المعدات الجديدة اخراج فيلم الحب والايمان في القاهرة ... على ان يكون فيلما معدا للتصدير للعالم كله ، وارتفع الكأس الى فمه ، ثم استقر على المائدة فارغا ... ووقف الرجل ليمثل بيديه وهو يتكلم :

ـ انا احب القاهرة . لي فيها رصيد طيب من الذكريات فانتم شعب ودود ، وفي كل مرة ازور القاهرة يتأكد لي هذا الود . كنت اليوم مثلا في المتحف الحربي . وكان معنا ممثل شاب .. اجراما .. بقصد الدكتور فاروق عجرمة ، وكنت احدثه عن ابني البالغ من العمر ١٤ عاما والمغرم بالطبول . فان ابني هذا يهوى الموسيقى ويفضل الطبول بالذات ويسجل أصواتا يحدثها بنفسه على اشرطة ... وعدت الى الفندق فاذا بي أجد طبلة جميلة هدية من الدكتور فاروق عجرمة الى ابني ..

سأحمل الطبلة الى الهند ، ثم اطير بها الى امريكا

وقام الى الطبلة ، وراح ينقر عليها بأصابعه . ويقول ان ابنه سيكون اسعد انسان عندما يقدم له تلك الطبلة ...

وصافحني مودعا :

ـ الى اللقاء في سبتمبر .. اياك ان تختفي او تحتج بكثرة المشاغل ، فانني اعرف اعذار الصحفيين ... ولكني اشكركم !

فوميل لبيب

فص ملح

بقلم صوفي عبد الله

كانت السيارة تنهب بهم الطريق مسرعة الى ضاحية مصر الجديدة ، الزوجة امام عجلة القيادة وزوجها بجانبها ، ومن خلفهما جلس الصديق ، صديق الزوج ، فقد كانت هذه المرة الاولى التى ترى فيها الزوجة هذا الصديق ، وحتى هذه اللحظة وبعد الجلسة الطويلة التى قضياها معه فى أحد المشارب ، لم تكن قد توسمت فيه أى شيء يجذبها الى محادثته ، بل انها على أصح تعبير ، قد استثقلت ظله ، وحينما دعاه زوجها لمرافقتهما الى البيت لتناول الغداء معهما ، أحست ببعض الضيق لهذه الصحبة الثقيلة ، لكنها على عادتها ، لم تظهر شيئا مما يعتمل فى نفسها ، بل تقبلت الامر بعدم اكتراث وقد عقدت العزم على تركهما بعد الغداء مباشرة الى ضجعة القيلولة ، ولن تعنى بعد ذلك بأمر هذا الضيف ، ولو كان فى تصرفاتها ما يغضب زوجها ، فانهـا تعـرف كيف تسترضيه ...

كانت هذه الافكار تتضـارب فى مخيلتها ، ونظرها معلق بالطريق امامها غير ملتفتة الى الحديث المتبادل بين زوجها وصديقه ، حتى انحدرت بهم السيارة الى طريق مصر الجديدة ، سمعت زوجها ينـادى باسمها ، فالتفتت تستوضحه ، فاذا به يقول بلهجة ذات مغزى ، وقد أحس بما هى عليه من ضيق ، واراد أن يجذبها الى الاندماج معهما

— الاستاذ سينشدنا بعضا من شعره ، وهو شاعر موهوب ، وانى أعلم انك تعشقين الجيد من الشعر ، فهل لك أن تعيرينا اذنك ؟

فابتسمت وهى تنظر الى الاستاذ الشـاعر من خلال المرآة المثبتة أمامها وتقول فى نفسها : لعل شعره يكون أفضل من نثره ، فتنعكس الآية وتستطيب جلسته ، أو لعله وشـعره ونثره سواء ...

وتذكرت أن زوجها رجل ذواقة ، ولا يمكن أن يصف انسانا بهذه الصفات ان لم يكن على قدر طيب من الذكاء والفطنـــة ، كما انه لا يستسيغ صحبة انسان عاطل من المزايا ولو كانت على صـحبته تتوقف حياته ، لذلك طامنت من غلوائها والتفتت تجامل الصـديق بقولها :

— اسمعنا يا استاذ ، كلى آذان صاغية ..

وبدأ الصديق ينشد . بيد انها لم تعره اذنها — كما ادعت — بل سرحت فى تيه من تخيلاتها ، وصرخ صوت من اعماقها ، صوت كان ينتابها فى فترات متباعدة ، صوت شـيطان خبيث كان يتقمصها ويسيطر عليها ولا تستطيع منه فكاكا مهمـا حاولت أو راوغت ، فهو يستحوذ على عقلها وجسمها وكيانها كله ، ويحيلها من امرأة وديعة طيبة النفس والروح ، الى امرأة شريرة لعوب تتحدى التقاليد والعرف والاخلاق وكل ما هو طيب وشريف ، غير مبالية بما يحدث بعد ذلك ، انما هى اللحظة التى امامها تستمتع فيها الى اقصى درجات الاستمتاع ، غير عابئة أو وجلة ، مستمرئة ما يستنبطه عقلها الدائم الحركة ، مكتسبة غاية الانتشاء ...

وافاقت على الصديق وقد انتهى من شعره ، تأنث فى مدحه أيما اطناب ، لم ساحت بهجة رقيقة ، كأنما الكلمات تنبع من قلبها العطوف :

— أمتزوج أنت يا استاذ ؟

فأجابها الصديق وقد احس منها لاول مرة منذ تعارفا اهتماما بأمره

— كلا . ألديك عروس لى ؟

— بكل تأكيد ، والا لما سألتك ، فان شعرك العذب ذكرنى بصديقة لى ، صديقة عزيزة تقرض الشعر أيضا وقد أعرضت عن الزواج لانها لم تجد من يفهمها ويقدر مواهبها ، لكننى اعتقد انكما ستنسجمان ، ويجد كل منـكما فى الآخر نصفه المكمل ..

فقال الصديق يستوضحها :

— وما شكل شاعرتك هذه ؟

— رقيقة لطيفة ، ذات نفسية شفافة مرحة ، لكنها منطوية على نفسها اذ لم تجد الجـو الذى يلائمها .

— وهل هى جميلة ؟

— اذا كنت تتكلم عن الجمال المتعارف عليه بين كثير من الشرقيين ، كالشعر الاصفر والعيون الزرق والبياض الناصع ، فانها ليست من هذا الطراز ، بل ان جمالها من النـوع الهادىء الذى ينبع من نفسها ، من روحها ، فيشع من وجهها العـاق البشرة المنسجم التقاطيع الخمرى اللون نوعا من الجمـال الروحانى لا يتذوقه الا ذوو الاحساس المرهف الاصيل ، والشعراء على الخصوص يتمتعون بحاسة غير البشر جميعا ، وهى حاسـة الذوق المرهف والاحساس بالجمال الذى ينبع من النفس .

— وهل هى على قوام رشيق ؟

— بالطبع ، فهى ممشوقة القد ، متوسطة الطول ، بادية الصحة فى ... وتكوينها ، ولولا احسـاسى الذى لا يخطئنى والذى استشعرته من أبياتك الرقيقة لما سـمحت لنفسى بعرض هذا الموضوع عليك ، ولولا ان هذه الصديقة عزيزة على جدا ، لما اقحمت نفسى فيما أعتقد أنه من اخطر الامور فى حياة المرء .

وكان يؤمن على كلماتها باهتزازات من رأسه ، وبآهات كان يستتبعها بعد كل جملة تتفوه بها ، وهى تخالس النظر اليه فى المـرآة حتى اذا انتهت من وصف العروس المرجوة ، قال بلهفة وهو ينحنى برأسه حتى شارفت كتف زوجها

— ومتى أرى هذه العروس يا سيدتى ؟

— اليوم اذا اردت ، فخير البر عاجله .

فصاح وفى لهجة رجاء :

— اذا اردت ؟ ! وهل هذا كلام ؟ ! اننى أرجوك الوسل اليك ، انك تصنعين لى معروفا فأنا انسان مطيع ، أرغب من كل قلبى ان اركن الى فتاة من هذا الطراز ، والى بيت استريح اليه ، فقد سئمت عيشة التشرد ، وحن قلبى الى حياة مستقرة ، وان من تصفينها هى بعينها من أرغب فيها

فقالت تحذره :

— فقط لا أريدها ان تعلم انك جئت لتراها لئلا تغضب ، فهى حساسة جدا من هـذه الناحية ، ويغضبها أن تشعر انها منار فرجة لاحد ، وسأفهمها بالتليفون أن ناشرا من بيروت جاء لزيارتنا ، وهو فى الوقت نفسـه شاعر وناقد ، واننى عرضت عليه ديوانها فطلب الاطلاع عليه وعلى هذا الاساس سأطلب منها الحضور

فقال مؤمنا على كلماتها :

— ان هذا لهو الصواب بعينه ..

فصاحت به وهى تصطنع التراجع لـكى تستزيد لهفته :

— رويدك ! لا تندفع هكذا ، فربما لانها صديقتى اراها بعين الصداقة رائعة كاملة ، فاذا رأيتها انت لم تعجبك

— كلا يا سيدتى ، فانها اذا كانت فعلا كما تصفين ، فهى تعجبنى قبل أن يقع نظرى عليها ، فهذه هى المواصفات التى أرجوها فى شريكة حياتى .

فقالت وهى تتفحصه بنظرها

— واذا لم تعجبك ؟

— يشرفنى لن اتراجع

— اذن اتفقنا ...

وانتهى الغداء ، وجلسوا لاحتسـاء القهوة ، واستأذنت لتكلم صديقتها ، وفى غرفة داخلية أغلقت عليها بابها ، طلبت الصديقة بالتليفون وبعد السلام والعتاب صاحت بها :

— راوية ان لدى عريسا لقطة لك ، شاب لبنانى فى الخامسة والثلاثين ، شاعر وأديب وناقد ، مركزه محترم جدا ، وقد علمت أنه يريد الزواج من مصر ، فوصفتك له ، واعجب جدا لصفاتك ، وحينما علم انك شاعرة ازداد اعجابه وازدادت لهفته لرؤيتك ، فلا تضيعى فرصة العمر ، واحضرى فورا ومعك ديوانك ، فربما القدر كان يدخر لك هـذه الزيجة التفصيل .. وقد نوفى صبرك خيرا ، فلا تتوانى فى الحضور تزينى زينة خفيفة وتأبطى ديوانك على انك ستعرضيه على ناشر فقط وانت خالية الذهن من كل شيء آخر ، فهذا ما أخبرته به ، واحذرى ان تبدو على وجهك اية بادرة تنم بما بنفسك ، ونحن فى الانتظار .

فأتاها صوتها عبر الاسلاك خشنا متحشرجا

— أوصفتنى له كما أنا ، أم ابدعت فى الوصف ، فأنا أعرفك تريدين ترويج البضاعة فتحسنين فيها ، وأخاف أن يرانى فيتغير رأيه فهل قلت له اننى سمينة ، وربما كان يحب النحاف ؟

فأجابتها وهى تمنع ضحكة دغدغت حلقها :

— أما انك فى منتهى العبط ! وكيف يمكننى أن أصـفك فى غير حقيقتك فى الوقت الذى سأجمعكما فيه معا ؟ أيمكننى أن أقف موقف الكاذبة من رجل أراه أول مرة فى حياتى ؟ اننى احتج على كلماتك هذه وأطلب رد شرف

فضائع سمعها عبر الاسلاك ضحكة ناعمة وقالت تسترضيها :

— كلا لا تغضبى ، فأنا أعرفك حبيبة لا تريد لى الا الخير كله فأنت تتمنين رؤيتى متزوجة ولو تلمت لك عين من عينيك

وقد كانت هذه احدى تعبيراتها الفـذة التى تتحف بها صديقتها أمام من تعرفهم ، كناية على أن صديقتها تحب لها الخير من كل قلبها

وانتهى الحديث ، ولحق الزوج بزوجته ، وجلسا يتشاوران فيما يفعلانه اذا حدث وقام شجار استعملت فيه المقاعد وجميع أثاث البيت ، فمن المعروف أن هذه الصديقة مشهورة بطول لسانها ، فضلا عن انها من الوزن الثقيل ، فهى تزن مائة كيلو اذا استثنينا بعض الشحم العالق برقبتها ، ذات وجه منتفخ ، وعينين بارزتين مكورتين تلبس عليهما عوينات زرقاء ، وصدر ضخم وبطن منتفخة كأنها على وشك الوضع ، وردفين ... الى منتصف فخذيها ، وأول ... حينما يقع نظرك عليها انك امام ركبة من ... ركبت فوقها بطيخة

وقال الزوج لزوجته

— انى برىء من الاعيبك هذه .. فلن تسلم الجرة فى كل مرة ، وربما انقلبت من لعبة الى مأساة

فأجابت بطمأنينة بكل جد

— لا عليك اترك المسألة لى فانها ستمر

« البقية على صفحة ٣٦ »

نريد تفسيراً لإيقاف مخرج ناجح !

ان قصة المخرج سيف الدين شوكت تهز الاعصاب ...

ان نقابة السينمائيين تحكم عليه بالنفي من دولة السينما ، لان بعض المخرجين المصريين يرون فيه مزاحما خطيرا لهم في ارزاقهم ...

ان البعض يرى في الافلام المصرية مهنة ارتزاقه ... ولولا ذلك لما اتهم سيف الدين شوكت بانه يلتقط اللقمة من افواه المخرجين !

ان هذه الشكوى - بل هذه الصرخة - يجب ان تصل الى المسئولين عن صناعة السينما المصرية والذين يقولون انها فن وليست تجارة !

وحكاية سيف الدين شوكت لا تبدو غرابتها الا اذا عرفنا عدد الافلام المصرية التي اخرجها ، والجهود التي بذلها في سبيل ان يفتح للافلام المصرية طريقا الى جمهوريات الكتلة الشرقية

فمن هو سيف الدين شوكت ؟

انه ينحدر من اب تركي مسلم كان يشتغل بالسلك السياسي ، وام مجرية ، وقد حصل ابوه على الجنسية المصرية منذ ١٩٢٨ ، بينما كان هو حينئذ في بودابست يشتغل بالتأليف والاخراج السينمائي

ولم يكن من المخرجين الذين دسوا انوفهم في السينما في المجر ، ففي سنة ١٩٤٣ عرض له فيلم « سيدة من الجبل » بمؤتمر البندقية كممثل للسينما المجرية في المهرجانات

وفي عام ١٩٤٨ وكانت الحرب قد هزت دعائم السينما في المجر بين ما خربته ، وجد سيف الدين شوكت نفسه عاجزا عن مواصلة كفاحه هناك ، وكتب له ابوه يعرض عليه الحضور الى مصر

وجاء الى مصر فعلا ، وكان اول عمل له ان قام بتأليف واخراج فيلم « الناصح » ، وهو اول فيلم ظهرت فيه ماجدة كبطلة سينمائية ، وكذلك كان اول فيلم يتولى فيه اسماعيل يس دور البطولة

وكانت السينما المصرية ما تزال تعتمد في الغالب على الحوار ، ولكن في هذا الفيلم قد قدم سيف الدين شوكت الحركة السينمائية على الحوار ، وكان نجاح هذا الفيلم كبيرا ، لدرجة ان اكثر المنتجين فكروا في ان يحتذوه ، ولقد تكلف هذا الفيلم ٤٠٠٠ جنيه ، ولكنه در ايرادا يزيد على ٣٢ الف جنيه

وفي سنة ١٩٤٩ اخرج سيف الدين شوكت فيلم « فلفل » ، وفي سنة ١٩٥٠ اخرج فيلم « ابن الحلال » الذي تولى بطولته فاتن حمامة ، وتحية كاريوكا ، ومحسن سرحان ، وفريد شوقي ، ومحمود المليجي ، وعبد الفتاح القصري ، وعبد المطلب ..

ولاول مرة دارت فكرة فيلم بنتيجه رجل واحد من بلد آخر حول مآسي الاقطاع .. وتنبأت قصته بثورة الشعب

وعندما اخرج سيف الدين شوكت اول افلام ليلى مراد وهو فيلم « الحياة الحب » ، ارتفعت اسهمه لأن هذا الفيلم من انجح الافلام المصرية وقد ظل يعرض اكثر من ستة اسابيع متتالية

واخرج بعد ذلك فيلم « اماني العمر » لسعد عبد الوهاب ، وماجدة في عام ١٩٥٤

وفي سنة ١٩٥٥ اخرج فيلم « عصافير الجنة » لفيروز .. وكان هذا اول فيلم اشترته روسيا وطبع منه ١٥٠ نسخة لعرضها في كافة جمهوريات الاتحاد السوفييتي

وفي سنة ١٩٥٦ اخرج فيلم « اسماعيل يس في جنينة الحيوانات »

وبعد ذلك قرر السينمائيون وقفه عن الاخراج ، والارتزاق من المهنة التي احترفها طول حياته !!

وكان المخرج الممنوع من الصرف يتفاوض مع احدى الشركات المجرية لاخراج فيلم مصري - مجري يتكلف ٧٥٠٠٠ جنيه حينما قيل له : قف !!

وجاء هذا الايقاف بعد أن دعا للسينما المصرية في المجر من خلال ستة برامج للتليفزيون وبعد أن قدم في هذا الموسم فيلما ناجحا هو « الحب الصامت »

وقد يكون لدى مصلحة الفنون اسبابا وجيهة لايقاف مخرج زاول نشاطه السينمائي في مصر فعلا قرابة عشر سنوات

والسبب الذي أعتقد في وجاهته هو قانون الاقامة ، ولكن السبب الذي لا أستطيع ان افهمه او يفهمه أي رجل يريد للسينما المصرية الخير ، والتنافس المفيد ، هو .. لماذا عارضت لجنة السينمائيين في التصريح لسيف الدين شوكت باخراج فيلم لمحمد فوزي كما يبيح بذلك القانون ؟

اذا كان السبب هو توفير الرزق لواحد آخر من المخرجين الذين فرضوا انفسهم على السينما بعد أن ضاقت بهم الوسائل الاخرى للارتزاق ، فان هذا يكون أغرب سبب في عهد الانتاج واستغلال الكفايات ..

لعل مصلحة الفنون في عهدها الجديد تعالج موقف هذا الرجل .. الذي ينطوي على مبدأ خطر .. !!

عصر جديد مشرق لصناعة السينما في مصر

بنك مصر ينشئ أول وأضخم مصنع من نوعه في الشرق لطبع الصوت وتحميض الأفلام الملونة

لقد سجل التاريخ من قبل فضل قيام صناعة السينما في مصر لبنك مصر حين أنشأ شركة مصر للتمثيل والسينما وفي هذه الحقبة الطويلة من الزمن استطاعت هذه الشركة أن تنهض بصناعة السينما في الشرق نهضة سايرت بها التطور العلمي والتقدمي الذي شمل العالم

غير أن القفزات العلمية الواسعة التي خطاها العالم في السنوات الاخيرة جعلت من الضروري أن نضاعف من جهودنا لمسايرة هذه القفزات

ومرة أخرى سيسجل التاريخ لبنك مصر فضل هذا التطور الفني الجديد الذي ستشهده مصر عما قريب

توقيع العقد

لقد وقع رجال بنك مصر عقد اقامة أكبر مصنع في الشرق لتحميض الافلام بجميع الوانها وطبع الصوت . وقعوه مع ممثلي أكبر مؤسسة متخصصة في هذا اللون من الفنون في المانيا الديموقراطية ، وكان توقيعه تطبيقا لمشروع السنوات الخمس الذي ينص على أن تقدم المانيا الديموقراطية للجمهورية العربية المتحدة تسهيلات ائتمانية في حدود مبلغ ٧ر٥ مليون جنيه مصري في صورة بضائع ومعدات وآلات ومنتجات صناعية

وفي صباح السبت الاسبق عقد اجتماع كبير بمكتب السيد المهندس أمين حلمي العضو المنتدب للهيئة العامة لمشروع السنوات الخمس ، حضره الاستاذ محمد رشدي رئيس مجلس ادارة بنك مصر والاستاذ أحمد فؤاد عضو مجلس ادارة الهيئة العامة لمشروعات السنوات الخمس للصناعة والاستاذ محمد عبد الله مرزبان المدير العام المالي والاداري للهيئة ، كما حضره رجال الجانب الالماني ، وفي هذا الاجتماع تم اعداد العقود التي بمقتضاها ستقوم صناعات جديدة تشرق بها نهضة جديدة لصناعة السينما

وبعد الظهر تم توقيع العقود بدار المركز الرئيسي لبنك مصر ، وتبودلت كلمات التهاني على هذا التعاون الصادق لخير البلدين

الاستاذ رشدي يتكلم

وقد تحدث الاستاذ محمد رشدي بعد توقيع العقد فقال :

« انه بتوقيع هذا العقد سيصبح استوديو مصر مجهزا بجميع الآلات للتصوير والتحميض والالوان وكل ما يتصل بعمليات الصوت ، كما سيصبح مجهزا أيضا بأحدث الآلات السينمائية التي استجدت في العالم ، وبذلك تستكمل شركة مصر للتمثيل والسينما معداتها ، وبتنفيذ هذا المشروع أيضا يحتفظ استوديو مصر بأسبقيته دائما في رفع شأن الانتاج السينمائي ، لا في الجمهورية العربية المتحدة فحسب ، وانما في الشرق الاوسط كله :

ثم قال سيادته انه يأمل أن يتم تنفيذ المشروع ومعداته وآلاته بحيث يتمكن استوديو مصر من الانتاج الجديد خلال ١٨ شهرا من اليوم

رأي الاستاذ رجائي

وأدلى الاستاذ محمد رجائي المدير العام لشركة مصر للتمثيل والسينما برأيه في هذه الوثبة الموفقة فقال :

• ان المعمل الذي اتفق أمس على أن تقيمه كبرى المؤسسات المشتغلة بالتصوير والتحميض والطبع والتلوين في المانيا الديموقراطية لحساب استوديو مصر ، قوامه معدات حديثة بل أحدث معدات وأجهزة لتحميض وطبع الافلام بالابيض والاسود وبشتى الالوان بجميع الوانها وما اليها .. ان أي فيلم سيمكن طبعه وتحميضه بأسرع وقت في استوديو مصر

الخبراء الالمان

• وفي ذات الوقت سيجهز الاستوديو بآلات مستحدثة متعددة الانواع .

• من بين هذه الآلات ما يعمل بالصوت المغناطيسي ، وهو آخر طريقة مستحدثة للفيلم

• ان العقد الذي وقع أمس ليس مقصورا على المهمات والاجهزة والآلات فحسب ، وانما نص على الاستعانة بالخبرة الالمانية في الاعمال السينمائية

• وقد تقرر أن يستعين استوديو مصر بعد اقامة المعامل الجديدة للتحميض والتلوين بعدد من الخبراء الالمان في حدود ما تضمنت شروط العقود التي وقعت ، وستكون هذه المعاونة الفنية في المرحلة الاولى من مراحل العمل بالمعامل الجديدة ، ثم بالمرحلة التي تليها مباشرة من مراحل الانتاج

وقال الاستاذ محمد رجائي انه تقرر تشييد « بلاتو » جديد في استوديو مصر ، مع توسيع المباني القائمة . وان القسم الجديد سيكون عبارة عن وحدة مستقلة في الاضاءة وفي الانتاج وفي كل شيء ،

• وان الطاقة الانتاجية للاستوديو الجديد في استوديو مصر ستكون في حدود .

ـ ٤ فيلما كبيرا كل سنة

ـ عشرات الافلام القصيرة

وهذا طبعا علاوة على الجريدة الاسبوعية التي ستسد فراغا كبيرا في هذا المضمار .

الاستاذ محمد رشدي رئيس مجلس ادارة بنك مصر والاستاذ احمد فؤاد عضو مجلس ادارة الهيئة العامة لمشروعات السنوات الخمس للصناعة والاستاذ محمد رجائي مدير شركة مصر للتمثيل والسينما أثناء الاحتفال بتوقيع العقد

بطلات صغيرات

في هوليوود مدارس فنية للمواهب الصغيرة يتلقى فيها الاطفال اصول فن التمثيل ويستطيعون وهم لا يتجاوزون الثامنة او العاشرة ، ان يقوموا بأدوار البطولة ، وقد تخرج في هذه المدارس فاتنات لامعات كشيرلي تمبل ومرجريت أوبرين واليزابيث تايلور ، وكلهن واصلن العمل في السينما حتى وصلن الى الصفوف الاولى اما في مصر فلا شيء من هذا

ولا يمكن أن تجد النجمة المصرية الصغيرة طريقها الى الشاشة الا اذا كانت قريبة لاحد العاملين في السينما فيتيح لها فرصة عرض كفاءاتها

ولعل فاتن حمامة أسعد البطلات الصغيرات حظا في مصر . فان أباها لما سعى بها الى محمد كريم عندما كان يخرج فيلم « يوم سعيد » لم يكن يتصور ان ابنته ستصبح ممثلة كبيرة .

ولكن فاتن حمامة تكاد تكون المحظوظة الوحيدة بين الاطفال النجوم . فاننا لم نر بعد ذلك نجمة واحدة وصلت الى ما وصلت اليه فاتن ..

خذ مثلا سهير فخرى التى ظهرت في عدد لابأس به من الافلام ، وصادفت نجاحا كبيرا ، وكان النقاد يسمونها فاتن الجديدة ، سهير فخرى حجبها الزواج من الشاشة فقد اعجب بها الكاتب القصصي محمد كامل حسن وتحول الاعجاب الى حب ، وتحول الحب الى زواج ، وتحول الزواج الى حيلولة بين سهير والشاشة

والمثل الثاني فيروز . وقد قدم انور وجدى كل ما عندها .. وهى الآن تعود الى الشاشة شابة ناجحة

وليلبة اتجهت الى المنولوج . وعدم اتجاه ليلبة الى التمثيل امر له قصة . فليلبة ابنة عمة فيروز ، وقد بدأ ظهورهما ـ ليلبة وفيروز في وقت واحد ـ ولكن فيروز كانت اسعد حظا من ليلبة لانها وقعت عقدا مع انور وجدى قبل ان تتمكن ليلبة من توقيع أى عقد . وكان معنى ظهور ليلبة في نفس التاريخ الذى تظهر فيه فيروز هو تحويل الانظار عن فيروز

وهنا أطلت عاصفة على الاسرتين ! وكثرت اجتماعاتهما وطال جدلهما وعلا صوتهما واخيراً انتهيا الى تسوية مؤداها ان تحتجب ليلبة

ولكن ليلبة حنت الى الفن ، فعرضت ان تنزل الى الميدان ولكن على شكل منولوجست وقد كان ، وظلت ليلبة في ميدانها وتفوقت فيه ، ودخلت السينما من هذا الباب

وينتظر لليلبة أن تلمع ، خصوصا وانها نضجت

وتطقوطة ظهرت على الشاشة طفلة صغيرة .. ولكن سوقها كسدت بعد الدور الاول وكادت تعود الى الاسكندرية بلدتها بعد ان يئست من تقدير المنتجين لكفاءات الصغيرات . ولكن احد الاصدقاء نصحها بأن تذهب الى ابراهيم حمكلة استاذ المنولوجست ليعلمها . وشقت طقطوقة طريقها في هذا الميدان ثم تعلمت الرقص ، ونجحت فيه . ولكن امنيتها الكبرى هى أن تكون ممثلة

الحق ان الطفولة عندنا محرومة من المخرج الذى يعتنى بها . ان هذه البراعم الصغيرة تستطيع ان تكون ثروة سينمائية ضخمة .. انها نبت صغير يمكن ان ينمو ويورق ويترعرع في البلاتوهات ويحقق امجادا كبيرة ..

ليلبة

نادية توفيق مضربة عن الزواج !

نادية توفيق الاذاعيــة المعروفة صاحبة برنامج مايطلبه العرب التي يعرفها المستمعون في الوطن العربي الواسع ويكتبون لهــا برغباتهم فتنفذها لهم ، خجولة منطــوية على نفسـها . اذا حياها أحد منعها الخجل من أن ترد على تحيته ، رجعية تؤمن بعدم قدرة المرأة على التوفيق بين عملها وبين الحياة الزوجية ومقتضياتها ، بل هي تعتبر الزواج عقابا انزله الله بآدم يوم خرج عن طاعته واقتطف التفاحة المحرمة ، وطرد من الجنة هو وحواء

رشحت نادية توفيق منذ فترة للقيام بدور البطولة امام عمر الشريف في فيلم يخرجه نيازى مصطفى ولكنها رفضت . وكان رايها ان السينما تحتاج الى جراءة لاتتوفر فيهـــا ، فهي خجولة منطوية يمنعها الخجل من الظهور كممثلة امام الناس ، وليس معنى هذا انها لاتجيد التمثيل ، بل هي ممثلة قديرة استطاعت مرة ان تؤدى دور البطلة العربية « لالا فاطمة » في تمثيلية مذاعة على الهواء وبلا بروفات

قلنا لنادية : « لقد اجتذبت السينما عددا كبـيرا من الاذاعيين مثل جمال فارس وليلى عبد العزيز وفهمى عمر ، فما رايك في هذا ، الا تكونين واحدة من هؤلاء في يوم من الايام !! » واجابت نادية قائلة :

ـ السينما والاذاعة يتصلان باكثر من صلة ، ومن السهل على الاذاعى أن يمثل ويتعمق في تمثيل الشخصيات المسندة اليه لكثرة احتكاكه بالفنانين واشرافه على تسجيل عملهم ـ بل هو يضطر احيانا الى القيام ببعض الادوار في التمثيليات التى يخرجها او يذيعها ، واتجاه السينما الى البحث عن الوجوه الجديدة في الاذاعة خطـوة موفقة وكسب كبير للسينما وتطعيم لها بالعناصر الجـــديدة . اما عن نفسي ، فتربيتي وبيئتي رسبتا في أعماقي عقدة الخجل ، وحتى في الاذاعة عندما يتصادف وجود بعض الناس في الاستديو اثناء التسجيل يغلب على خجلي « ويبرجلني » بل ان بعض الزملاء يسمعون على قائلين : « ان نادية عندما تفتح دولاب الملابس تطرقه اولا »

وعندما تقول لنادية : « سيجدين لاشك من يستطيع ان يتولى علاج هذا الخجل من المخرجين السينمائيين ، فهل يشجعك هذا على العمل في السينما !! » واجابت نادية :

ـ وحتى لو صادفت انا هذا المخرج ، الذى يتطوع باحتمال متاعب خجلى ، فانني لن افكر ابـدا في الاتجاه الى العمل في السينما ..

وقلنا لها ، يبدو أنك تحبين عملك الاذاعى الى درجة كبيرة فهل معنى هذا انك سترفضين العمل في التليفزيون اذا عرض عليك فقالت نادية :

ـ انا في الحقيقة احب الاذاعة ، وافضل العمل فيها على اى شيء آخر ، ولكنى سأرحب بالعمل في التليفزيون لانه مكمل طبيعى للاذاعة ، وانا في العادة مخلصة للعمل الذى أؤديه ولهذا أعتقد

نادية توفيق : خجولة جـدا لدرجـة انها لا تستطيع ان تحادث رجـلا في الطريق !

انني لن أنجح لو جمعت بين العمـل الاذاعى والعمل السينمائى ، بل انني أعارض في زواج المرأة العاملة ـ خاصة اذا كانت تعمل في الصحافة او الاذاعة ، فالزواج لاشك سيكون ثقلا فوق كاهلها بل أن هذا الاعتقاد يجعلني مترددة حتى الآن في الزواج رغم العروض الكثيرة التى تلقيتها ومعروف عن نادية انها تحجم عن الزواج بل وتتهرب دائما من الحديث عنه مع كل زملائهـا وزميلاتها وصديقاتها يعرفون عنها هذا . وويل لمن يتحدث امامها عن الحب

وعندما سألناها ان تبدى رأيها في التطور الجديد الذى صاحب تقدم السينما مثل دخول بنات الجامعات الى الوسط السينمائى فاجابت :

ـ حرام ان ابدى رايا في هذا الشأن ، فأنا رجعية بحكم البيئة التى تربيت فيها ، فأنا مثلا لا أســتطيع الوقوف مع رجل في الطريق او مراقصته حتى ولو كان اخى ، ولكن بعض العائلات قد تحررت من رجعيتها وسمحت لبناتها باشباع هوايتهن للفن

وسألنا نادية توفيق : «الم تمثلى من قبل !!» فاجابت قائلة :

ـ وانا صغيرة، مثلت ورقصت وغنيت اغانى صغيرة من التدبير المنزلى على مسرح المدرسة ، وحدث وانا اعمل في الاذاعة ان فوجئت بأحمد سعيد يطلب منى تمثيل دور الشهيدة العربية « لالا فاطمة » وكانت الممثلة التى اختيرت لتمثيل دورها قد اعتذرت لانها مريضة ، وكان البرنامج يذاع على الهواء وقد اعلن عن اذاعته ولا سبيل الى تأجيله . ومثلت دور الشهيدة رغم أنه دور قوى كان يحتاج لممثلة كبيرة مثل امينة رزق او زوزو نبيل ، وانا حتى الآن لا ادرى كيف اديت هذا الدور .

وقلنا لنادية : لنفرض انك وقعت في الحب ، الا يكون هذا سببا كافيا لان تتخلى عن ترددك في الزواج !! » واجابت نادية قائلة :

ـ ان لى نظرة فلسفية بالنسبة للزواج ، انا بصفة خاصة غير راضية عن الحياة بما فيها ، بل اعتبرها عقابا من الله لادم وحواء لانهمـا خالفا ارادته ، وكان الزواج هو اكبر مظاهر هذا العقاب . لهذا فالحياة كلها الم وانا غير راضية عنها ، وقد تكون تلك نظرة متشائمة وهذا يمنعنى من ابداء رأيى في الحب .. وفي الزواج

ونادية توفيق ، ليس لها مطرب او مطربة مفضلة ، ولا ممثلة او ممثل مفضل ، بل كل من يجيد عمله الفنى عندها مفضل ، وحتى برامج الاذاعة ، ليس عندها برنامجا تفضله على الآخر ، والشيء الوحيد الذى تفخر به هو انها شاركت في انشاء صوت العرب وعملت فيه منذ نشأته .

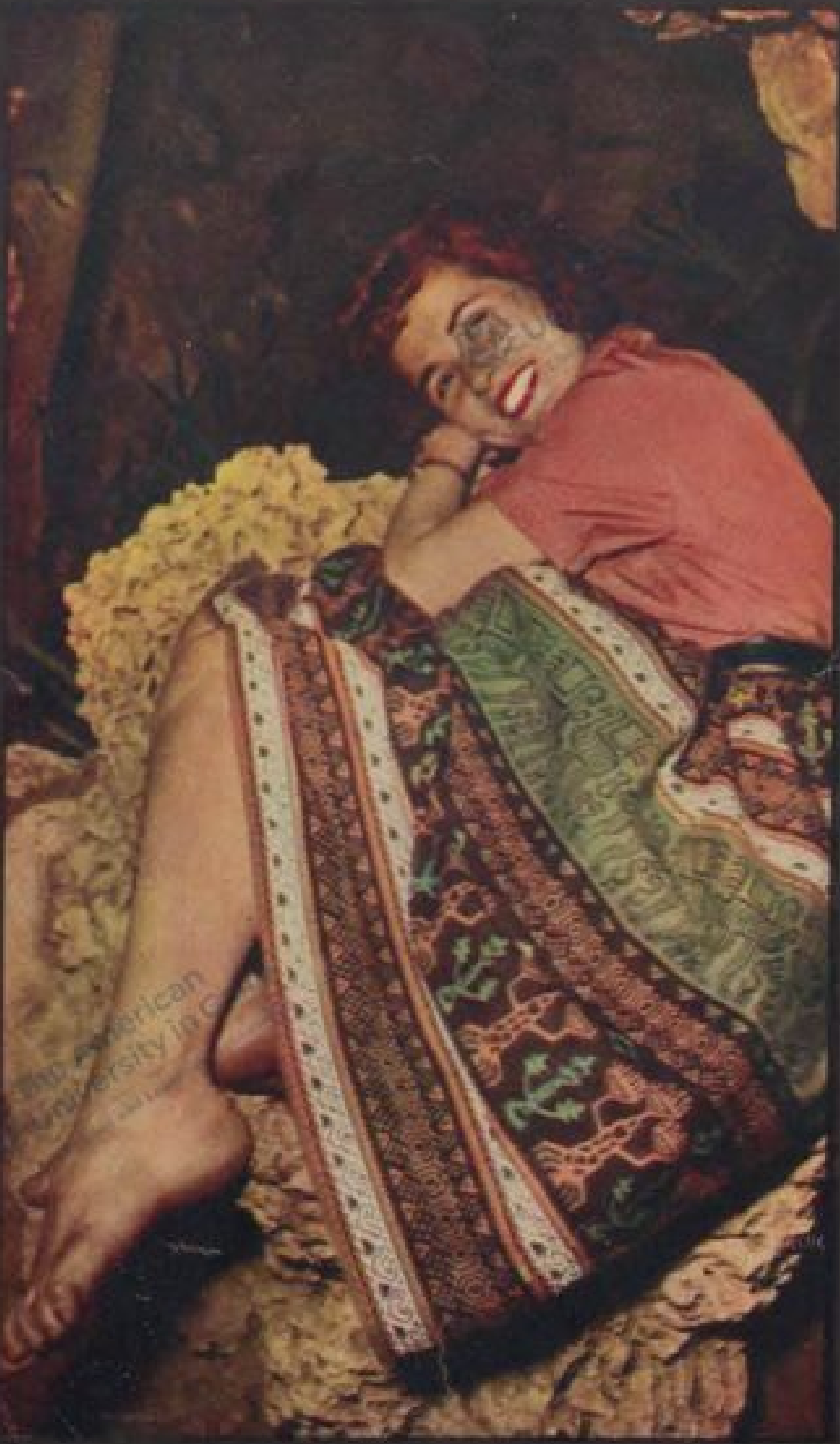

سر الجمال

لم تزل الطبيعة هي مصدر الوحي بجمالها
الزاخر ، فما ابدع اللوحات الجميلة
تنتزع من احضانها وبين مغانيها ومفاتنها
لقد سجلت عدستنا هاتين اللوحتين
البديعتين للفنانة زهرة العلا في حديقة
الحيوان ، حيث تتمثل الطبيعة بجمالها

من مهندس إلى جزار

للفنان محمد رضا

كان مهندسا مرموقا باحدى الشركات بالسويس ، وصل مرتبه الشهرى الى الستين جنيها ، ولكنه كان يهوى التمثيل ، تملكه حبه منذ ان كان صغيرا فى المدرسة الابتدائية عندما تنبأ له ناظر المدرسة بانه سوف تلمع حوله الاضواء . لقد تذكر النبوءة وهو مهندس فاستقال من عمله وعاد الى التمثيل ، وقد برع فى تقمص شخصية « ابن البلد » على الشاشة المصرية بدرجة ملحوظة ، وهو يعمل الآن مع فرقة فريد شوقى ، انه محمد رضا ...

تمتد جذور هوايتى للتمثيل فى اعماق حياتى ، وترجع الى ايامى الاولى فى المدرسة الابتدائية . كنت تائها عن هوايتى وكنت اشعر باننى اريد أن اعمل شيئا . ولكنى حتى السنة الثالثة لم ادر كنه هذا الشىء ، حتى نهاية الموسم الدراسى فى هذه السنة

كانت المدرسة على عادتها تتأهب لاحتفال كبير تنهى به العام الدراسى ، وكنا جميعا من اصغر تلميذ حتى حضرة الناظر نعلق اهتماما على نجاح الحفلة التى سيشرفها مدير المنطقة التعليمية ، وكبار الموظفين والاعيان ، واولياء امور التلاميذ ، ورأى المشرفون على الاعداد للحفلة أن تتضمن فاصلا من التمثيل وفعلا أسرعوا باختيار مسرحية قصيرة من فصل واحد تعالج موضوعا محليا وهو الكسل عند التلاميذ ، وأسندوا الى دور محام يتلمس البراءة للتلميذ الكسول ثم تغلبه أدلة الاتهام ورغم اننى لم أمارس التمثيل من قبل الا اننى احسست ان دورى كان « موضوع الشاه » خاليا من الحرارة والصدق ، ولازمنى شعورى هذا فى جميع « البروفات » التى دربنا عليها مدرس اللغة العربية

وفى يوم الاحتفال ، لازمنى شعور باننى يجب ان افعل شيئا . يجب ان اهب الحياة الى الدور ، ولذلك عندما حان دخولى الى المسرح ، وجدت نفسى اتجاوز تعاليم المخرج وأخرج على حدود الدور كما رسمه المدرس ، وكنت أعتمد فى ادائى على حركات واشارات أثارت عاصفة من الضحك بين المتفرجين أكثر من مرة

وعندما غادرت المسرح ، وجدت الناظر يستقبلنى فى الكواليس ، وقال لى كلاما هنأنى فيه ، واذكر انه تنبأ لى بمستقبل مرموق . فى هذه اللحظة عرفت طريقى ، لقد كنت أبحث عن التمثيل دون أن أدرى

وفى السنوات التالية كبرت ، ارتقيت فى سنى دراستى ، فنجحت فى الابتدائية ، والتحقت بمدرسة ثانوية فى القاهرة ، وكنت احرص على نجاحى فى دراستى ، والى جانب هذا كبرت معى هوايتى للتمثيل . كنت احد الرواد الدائمين فى المسارح وفى كثير من دور السينما ، واشتركت فى كل حفل اقامته مدرستى ، بل وكنت علما على الفن بين زملائى حتى لقبونى « بالفنان » . ولكنى كنت أشك فى مقدرتى على التمثيل واتهم نفسى بعدم الكفاءة لادوارى التى تسند الى

ذات مرة دهمتنى نوبة هائلة من التشكك ، وكنت أتمرن مع زملائى فى المدرسة على دور ، وكان من نوع التراجيديا العنيفة ، وحاولت اقناع نفسى بكفاءتى ومقدرتى على ادائه بامتياز واخفقت فى ذلك ، فوجدت نفسى مدفوعا الى تجربة الدور على الطبيعة ..

كنا يومئذ نقترب من نهاية الشهر ، وكنت أشكو لغزا موغلا فى القسوة ، اذ كان من عادتى أن أبعثر نقودى التى يبعث بها والدى الى فى الايام الاولى من الشهر ، ثم اقضى الايام الباقية عالة على شقيقى الاصغر الذى يقيم معى ، ولكنه معاز عنى برغبته فى الادخار .. وقلت لنفسى لنجرب ، فاذا حصلت على شىء من شقيقى فسأدخل به السينما ، ونفخت فى يدى وبدأت أعيش فى دورى الجديد ..

وانتظرت حتى اظلم الليل ، وخرجنا معا انا وشقيقى نتمشى حتى بلغنا اسوار حديقة عامة تتوسط الميدان ، ودرنا حولها ، ثم جلسنا فى جانب منها ، أطفئت فيه الاضواء ، واختلطت فيه شعاعات بعيدة مع ظلام هادىء ، ثم بدأت أحدثه عن مأساة وهمية . قلت له ان صديقا لا يعرفه قد صرعه « لورى » ضخم ، وان من واجبى أن أساعد اسرته ، ويبدو أننى اندمجت الى حد بعيد ، فان علامات التأثر ارتسمت بوضوح على وجهه ودمعت عيناه ومد يده الى جيبه فأخرج منه جنيها - كان كل ما معه - واعطاه لى .. ويومها فزت بالتنين .. ثقتى بنفسى كممثل ، وتذكرة سينما ..

وتتابعت السنوات ، وقذفت بى الايام الى مدينة السويس ، عينت مهندسا بعد انتهاء دراستى ، فى شركة شل هناك ضمن أول دفعة مصرية من المهندسين عينوا فى الشركة . وأيقن أصدقائى اننى اعتزلت التمثيل ، بل اننى ايضا احسست كأننى شجرة اقتلعت من ارضها ، وقد حاولت أن املأ فراغ نفسى فانشأت فرقة تمثيلية تابعة لنادى الشركة ، واستطعنا أن نقيم عدة حفلات ناجحة ، وكان يمكن ان تستمر لولا اننى استقلت من الشركة ، ولهذه الفترة بالذات قصة

كنت قد أصبت نجاحا فى عمل كمهندس ، ووصل مرتبى الى ستين جنيها ، عندما نظمت احدى المجلات مسابقة لاختيار وجوه جديدة للشاشة » واشتركت فى المسابقة ضمن عدد يفوق الخمسمائة ، وفزت ، وداعبنى أمل فى أن أغدو نجما مرموقا ، فاسرعت أتنحى عن عملى وأعود الى القاهرة ... وكانت غلطة الا أننى قضيت عاما كاملا متعطلا تضورت فيه من الجوع دون أن تتحقق آمالى ، وعدت من جديد الى العمل ولكن فى هذه المرة كنت موظفا غير ذى شأن فى احدى مصالح الحكومة

ومع هذا كان حبى للتمثيل يشب ويتأجج فى قلبى ، وربطت هذه الاحداث بينى وبين التمثيل أكثر من ذى قبل ، فانضممت الى معهد التمثيل العالى ، وكافحت عقبات عديدة اعترضت طريقى ، حتى زوجتى كانت تعترض طريقى فقد ثارت أكثر من مرة وخيرتنى بينها وبين المعهد ، وأقنعتها باننى اخترتها ، وفى نفس الوقت كنت اتابع دراستى فى المعهد سرا ، حتى حصلت على الدبلوم

وتقلبت بعد ذلك مع فرق تمثيلية متعددة ، ورشحت للعمل مع فرقة المسرح الحديث ، وقبل ان انضم اليها حلت الفرقة ، ثم التحقت بفرقة المسرح الحر .. وبعد فترة كون فريد شوقى فرقته التمثيلية ، وهاأنا اليوم أعمل معها .

اننى ، فى فترات متقاربة ، اعود بذاكرتى الى الوراء .. لأذكر حضرة الناظر ، بعد كفاحى الطويل .. وأسائل نفسى فى كل مرة ترى هل تحقق نبوءته ؟! ولكنى لا أجد الجواب .. اننى اتمنى دائما .. أن تتحقق النبوءة !

محمد رضا : كان مهندسا ناجحا ، وتحول الى «ابن بلد» ناجح ايضا

العلماء يتنبأون بأن الصعود
الى الكواكب سيتم بعد ١٠ سنوات
والكواكب تستعد للوصول إلى القمة الآن
بعد ١٠ سنوات من صدورها

الكواكب

تحتفل بعيدها العاشر

فتصدر في :

- تجديد شامل
- اخراج مبتكر
- أبواب جديدة
- ألوان جذابة
- طباعة فاخرة

مع كل عدد

هدية جميلة

لفاتنات الشاشة

بنفس الثمن المعتاد : ٣ قروش

إبتداء من الثلاثاء ١٧ فبراير

عفريت نص الليل

ما كادت الفنانة السورية اللبنانية العراقية القومية العربية ... ما كادت تصل الى القاهرة، حتى تلقفتها من المطار صديقتها الفنانة « تحية كاريوكا » وألقت القبض عليها واعتقلتهـــا في دارها قياما بواجب الضيافة !

ومن منزل تحية اتصــلت بأسرة الكواكب ، ومضت توزع على أعضــاء الاسرة ما تيسر من الالقاب اللاذعة المناسبة للمقام ، فهذا الزميــل « خائن » ، لا يراعي حرمة الود والصـــداقة والحب والاخلاص . والآخر « وحش » ووغد لانه نسي ان له في قلبها حجرة في بير الســلم ، والثالث « دون » لانها تبعث اليه بالرســائل وبطاقات المعايدة ولا جواب ولا رد !

وانتهت العاصفة بسلام ، دون خسائر في الارواح أو الاموال !

حتى كانت الساعة الرابعة صـــباحا ، واذا بالتليفون يوقظني من أحلى نومة ، واذا بالفنانة « المذكورة أعلاه » تقول :

ـ أنا صحيتك من النوم ؟

واغتظت لهذا السؤال ، فاندفعت أقول في حنق :

ـ لا أبدا ! وهل من المعقول ان انام و «فادية» في القاهرة ؟ انام ازاى ؟ لازم اسهر ، واعد النجوم ، وكلما بكت عيناى قلت لها مع فريد الاطرش : « كفاية يا عين » !

فقالت في دهشة :

ـ الله .. الله ! ايه الحكاية ؟

فمضيت في لوردي قائلا :

ـ لانك بتسأليني اذا كنت نايم ، والا لأ ؟ طبعا نايم وشبعان نوم ، نايم جدا !

فضحكت قائلة :

ـ يا بختك !

ـ وانتي مش نايمة ليه ؟ عاشقة جديد ؟

ـ يا ريت ! انت عارف باكلمك منين ؟

ـ من البيت !

ـ لا يا أفندم ... من « الجاراج » !

ـ « تشحمنا » يا أفندم !

ـ جد والله !

ـ وايه اللي جابك هنا ؟

ـ روميو آخر الليل !

ـ هل اتضح انه « بسلامته » الســايس النوبتشي في الجاراج ؟

ـ بلاش طولة لسان واسمع القصة أولا !

ـ هيه لها قصة ؟

ـ بل مغامرة لعلها الاول من نوعهـــا في حياتي !

●

وبدأت تروي تفاصيل المغامرة :

دعيت فادية الى قضاء الســهرة في منزل صديقة لها ، وسألتها تحية :

ـ هل ستتأخرين كثيرا ؟

فأجابت قائلة :

ـ كلا ، سأعود في الحادية عشرة او الثانية عشرة على الاكثر .

ـ عال ! سأكون انا وروبي في انتظارك !

ولكن السهرة امتدت حتى منتصــف الثالثة صباحا ، وعادت فادية بسيارة مضيفتها ، ونزلت أمام العمارة التي تقطن فيها تحية ، وصعدت الى الطابق الاول ، وقرعت الجرس مرة بعد مرة ، وفتح الباب أخيرا ، واندفعت فادية الى الداخل وهي تقول للقادم :

ـ ايه ده ؟ قوام ما نمتوا ...

واتجهت الى الحجــرة التي خصصتها لهـــا تحية ، وفتحت الباب واشعلت النور فلم تلبث أن تراجعت مذعورة اذ وجدت في الفراش رجلا مسنا يرتدي الملابس المنزلية وعلى رأسه طرطور وقد استيقظ مبهوتا ، ثم قفز من فراشه وأخذ يرطن « بالتركي » ، وفادية لا تفقه شـــيئا ، وأدركتها الخادمة فترجمت لها « الرطان » ، واذا به يتضمن تهمة خطيرة ، هي أن الرجل يعتقد انها موفدة من قبل زوجته التي هجرته ، لكي تقتله وهو في فراشه لانه رفض التنـــازل عن القضية التي رفعها عليها ، وانه مصمم على طلب بوليس النجدة !

وأدركت فادية أن « التمرة غلط » ، وانهـــا أخطأت ودخلت عمارة أخرى غير العمارة المقصودة وبذلت جهدا شاقا في اقناع الرجل بأن «قصدها شريف » ، والامر لا يعدو مجرد خطأ !

واقتنع الرجل أخيرا ، بفضل الخـــادمة التي أخذت تشرح له الامر ، فعاد الى فراشه وهو يعجب بالتركية من الناس «الخرسيس» و «الادب سيس » ومش عارف ايه سيس !

وعادت فادية تبحث من جــديد عن العمارة التي تقطن فيها تحية ، حتى عرفتها ، وأخذت تدق الجرس مرة بعد أخرى ، ولا من يجيب

كانت تحية تغط في نومها ، وضيفتها «ترن» في الخارج !

وحاولت ان تقلد « أرسين لوبين » لتدخــل الشقة من النافذة ، ودارت حولها تفحص النوافذ، ولكنها كانت موصدة باحكام

وأخيرا وقفت على باب العمارة في الظـــلام ، وهي تكاد تسقط اعياء ، وكان الســؤال الوحيد الذي عجزت عن ايجاد جواب له هو :

ـ الى أين تذهب ؟

لقد خشيت أن تسير في الطريق للبحث عن تاكسي ، في هذا الظلام الدامس ، وفي هـــذه الساعة المتأخرة من الليل ، وكانت متعبة ، تريد أن تجلس ولو على الرصيف ، وأخيرا اتجهـــت الى النيل وجلست على المقعد الرخامي ، فلم تمض دقائق حتى كانت تتجمد لشدة البرد !

ومر بها رجل يبدو انه تجرع كمية محترمة من الخمر، اذ كان يسير مترنحا وهو يدندن ولمح شبح فادية ، فاستولى عليه الفـــزع وصاح قائلا :

ـ بسم الله الرحمن الرحيم ... ان كـــنت عفريتا فلا تؤذينا ولا نؤذيك !..

وظل يردد هذه العبارة بصوت مضطرب يدل على مدى فزعه ، وهم أن يمضي في طريقه ، فنادته فادية ، فوقف مترددا وقال في لهجـــة السكير الحريص :

فادية ابراهيم : دخلت شقة غير شقة صديقتها تحية كاريوكا فوقعت في مأزق

— انتى عفريتة والا بنى آدم ؟ ان كنتى عفريتة خليكى صريحة وقولى ! آه ! حاكم أنا احب الصراحة حتى مع العفاريت !

واكدت له انها ليست عفريتة ، فأقترب منها وهو يبذل جهدا واضحا للاحتفاظ بتوازنه ، والتمس عودا من النقاب ، حتى اذا اطمأن ، استرد روعه ، وقال مداعبا :

— تكونيش عروس النيل ؟ ها ها ها ..

ثم عاود حديثه قائلا :

— آه فهمت ! انتى لازم كليوباترة .. فين امال مارك انطوان ؟ اخص عليه دون ! ازاى يهون عليه يسيبك فى البرد ؟

وسألته فادية لتضع حدا لهزره :

— انا عايزه منك خدمة !

فصاح قائلا :

— لا لا .. قديمة ! وشرف مارك انطوان ما عندى ولا مليم ! كل الفلوس الى معايا خسرتها فى القمار ، ودلوقت زمان مراتى مستنيانى بالمقشة .. تحبى تيجى معايا وتاخدى لك كام مقشة ؟ البيت قريب قوى ، مسافة ساعة والا ساعة ونص نوصل ، أصل عزلت جديد فى امبابة ، شقة صغيرة فوق السطوح لكن بحرية ، قبلية ، شرقية ، غربية !

وكان يقرن حديثه بحركات تمثيلية يحدد بها الجهات الاصلية التى تطل عليها « الشقة الجديدة » !

وقالت له بعد أن أفرغ جعبته :

— انا مش عايزه فلوس ! انا عايزه ...

فقاطعها قائلا :

— فهمت ! لازم عايزه تتجوزينى ! حاكم انوكى واد حدق قوى ويفهمها وهيه طايره ! لكن انا ما اقدرش اتجوز الا لما أطلق مراتى ... ومراتى مش ممكن اطلقها حرصا على حياتى ... يا حياتى !

●

وبذلت فادية مجهودا جبارا حتى تقنع الرجل بأنها لا تريد أن تقترض منه نقودا أو تتزوجه ، كل ما تريده أن يحضر لها سيارة لكى تذهب بها الى احد الفنادق ، أو الى جاراج لتتصل بالتليفون بأحد معارفها !

وتمكن الرجل من احضار سيارة تاكسى ، فاستقلتها الى الجاراج ، ومن هناك اتصلت بمنزل تحية ، واذا بهما قد نزعت « فيشة » التليفون حتى لا يزعجها من نومها أحد المعجبين !

واخيرا اتفقت مع سائق التاكسى ان تقضى بقية ساعات الليل فى سيارته ، مقابل ٢٥ قرشا عن كل ساعة !

وقبل أن تأوى الى فراشها — أقصد سيارتها — رأت أن تتصل بى تليفونيا لتروى لى القصة !

وسألتها :

— هل للقصة بقية ؟

فأجابت :

— البقية فى حياتك !

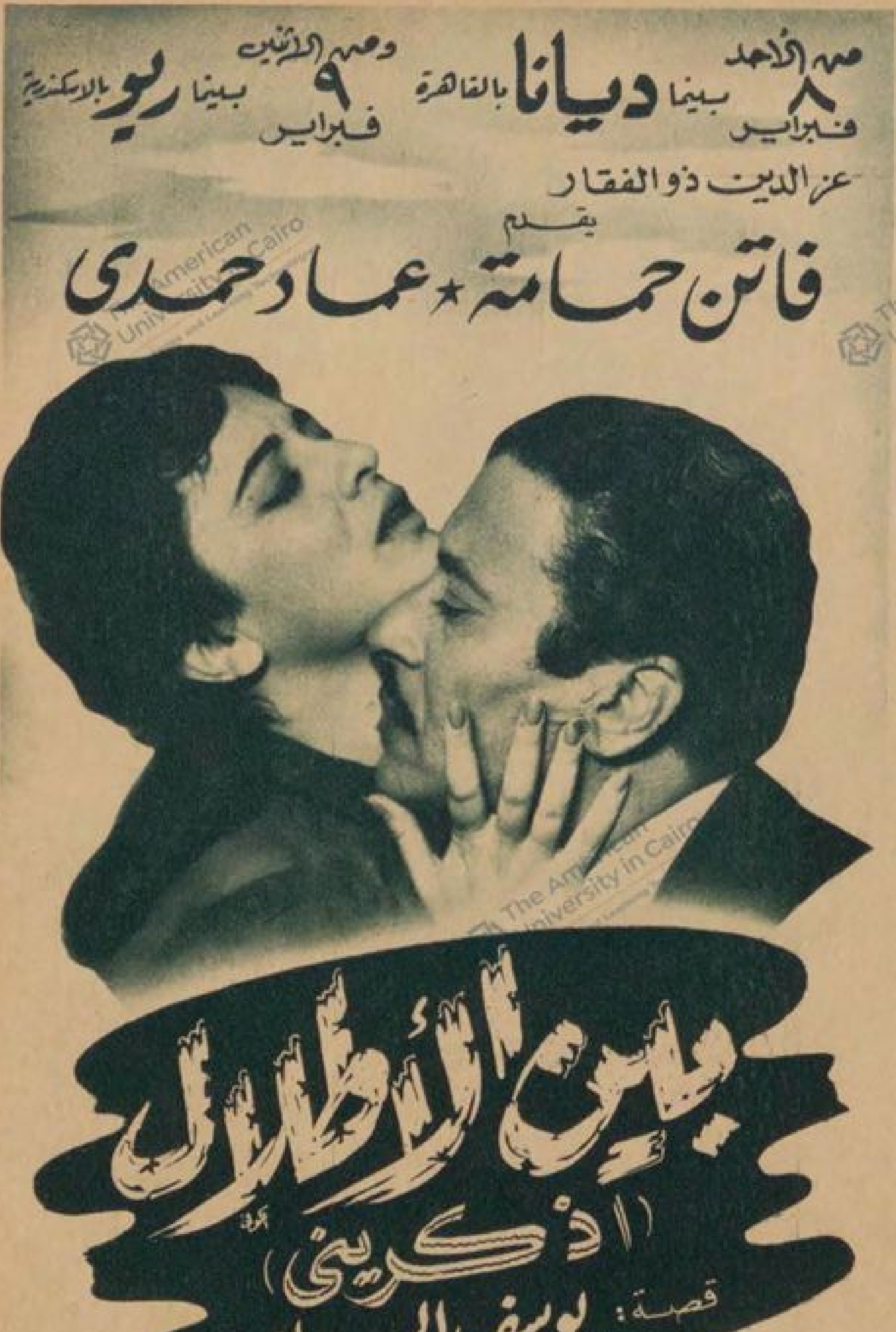

غانية ألف ليلة

كان اشهر ممثل الفكاهة فى مصر عام ١٨٩٨ رجل تسمى باسم كامل الاصل - وكان اسمه الحقيقى - جورج - وسمع كامل الاصل هذا عن اسرة لبنانية الاصل هبطت القاهرة سعيا وراء الرزق ٠ ولكن سوء الحظ حالفها فعانى افرادها شظف العيش ومرارة العوز ، فعرض على ابنتى الاسرة العمل معه ثم ...

ذهب كامل الاصل الى بيت الاسرة اللبنانية فى حى باب البحر ، وفتنته ابنتا الاسرة بجمالهما، كانت كبراهما عادلة الجمال ممتلئة القد ، وصغراهما طاغية الفتنة رشيقة القوام ، ووقع كامل فى غرام الفتاة الصغرى الطاغية الفتنة ، واتفق معها على ان تعمل معه فى فرقته على مسرح « الشانزليزيه » كراقصة وممثلة ، وقدم الكبرى الى ملهى « الدورادو » لتعمل هناك راقصة

وبقدر ما قنعت الكبرى بعملها الذى اصبح مقتصرا على مجالسة الزبائن ، بقدر ما استبان طموح الفتاة الصغرى ، صادفها النجاح فى فرقة كامل الاصل وارتقت درجات سلم الشهرة فى قفز سريع ، وسمع عنها مانول بوانيدس صاحب ملهى « الف ليلة وليلة » ارقى ملاهى القاهرة منذ ٥٠ عاما ٠ وسعى الرجل وهو من أصل يونانى الى الفوز بالفتاة وعرض عليها أجرا كبيرا لم تكن تحلم به ، ولم تلبث أن انتقلت من مسرح كامل الاصل الى ملهى ألف ليلة وليلة الذى كان يقع مكان سينما رمسيس قرب ميدان العتبة

وجن جنون كامل الاصل ، كان يحب الفتاة التى تسمت باسم توحيدة الى حد الهوس ، ومضى يهدد بأنه سوف يلقى بماء النار على وجهها ليشوه الجمال الذى حرم منه ٠ ودفع هذا مانول بوانيدس الى أن يستأجر عددا من الفتوات ليتولوا حماية توحيدة من انتقام كامل الاصل

وحدث ذات مرة أن حضرت توحيدة الى ملهى ألف ليلة وليلة وهى متوعكة تشعر « بمغص » كان يشتد عليها فتتلوى وتتأوه ، وظن حراسها الذين أتاهم مانول أن كامل الاصل قد سممها، فذهبوا اليه فى بيته وضربوه ضربا مبرحا لم ينقذه منه الا تظاهره بأنه قد مات من الضرب

وواتت الشهرة توحيدة ، ولمعت حتى طغت شهرتها على كل من عداها من الراقصات العاملات فى ملاهى العاصمة ، وكان ملهى الف ليلة وليلة ملتقى الطبقات الراقية ، وكانت فخامته وروعته لا تقلان عن فخامة قصور الرشيد التى كانت بين جدرانها قصص ألف ليلة وليلة ٠ والتفت حول توحيدة شلة من أبرز شبان المجتمع الراقى ومضى كل منهم يبذل جهده للفوز بقلبها ٠ وعندما كانت توحيدة تغنى وترقص على المسرح ، كان الجميع يتبارون فى الفوز برضاها ويتسابقون الى ابداء اعجابهم بفنها ، وكان الاعجاب أيامها من لون فريد ٠ صناديق الشمبانيا تفتح لتوضع عند قدمى توحيدة ، وقطع النقود الذهبية تفرش الارض عند قدميها ، وكانت توحيدة تبتسم للفائز الذى يفتح أكبر عدد من صناديق الشمبانيا ويلقى بأكبر كمية من الجنيهات الذهبية عند أقدامها ٠ وتجلس على مائدته ، والى أيام توحيدة ترجع عادة اشعال لفافات التبغ بأوراق البنكنوت ، فقد اتبع هذه العادة معجب من معجبيها دأب على أن يخرج حافظته ويفرغها من الاوراق المالية ويظل يشعلها واحدة وراء الاخرى والدنيا لا تسعه عندما تضحك توحيدة ابتهاجا بفعلته

وبدأ مانول صاحب ملهى ألف ليلة يخاف أن تختطف منه توحيدة وهى « الاوزة » التى تبيض له كل يوم ذهبا ، بل وأكثر من هذا كان قلبه قد تعلق بها وبدا ذلك واضحا فى غيرته العمياء عليها ، وعرض عليها الزواج فقبلت توحيدة ، بعد أن هداها عقلها بأنها ستفيد من هذا الزواج فالرجل قد أثرى ثراء فاحشا من ملهاه ، وابتنى لنفسه عدة عمارات شاهقة واشترى عزبة من أجود الاراضى الزراعية

ولم يدم زواج توحيدة من مانول طويلا ، فقد مات بعد خمس سنوات من زواجهما وآلت ثروته كلها الى توحيدة التى مضت تضاعف هذه الثروة حتى أصبحت من أصحاب الملايين المعدودين

وبقدر ما صادفت توحيدة من نجاح ومجد ، بقدر ما حالفت شقيقتها الكبرى من سوء الطالع ، فقد ذهب عنها الزمن بالقدر الضئيل الذى كانت تتمتع به من جمال ، وطردتها توحيدة من بيتها ثم رق قلبها فأعطتها احدى الشقق فى عمارة من عماراتها فى الظاهر وأجرت عليها معاشا شهريا يكاد يرد عنها الجوع بشق النفس ٠ ومضت توحيدة فى طريقها تنعم بالمجد ويفرش معجبوها طريقها بالذهب

وفى عام ١٩٣٢ ماتت توحيدة ، وآلاف القصص الغرامية تدور حولها ، ومئات الاساطير يتناقلها الرواة عنها ، وآلت ثروتها كلها الى شقيقتها الكبرى التى نعمت عليها بالحياة الرغدة فى حياتها ، على أن الشقيقة لم تلبث أن وجدت منازعا لها فى الثروة ، فقد طالبت الكنيسة المارونية بحقها من الثروة التى تركتها توحيدة ودام النزاع بينها وبين الشقيقة زمنا طويلا ، وفازت الكنيسة فى النهاية بنصف التركة لتنفق على أوجه الخير التى تتولى الكنيسة الانفاق عليها ٠ على أن توحيدة لا زالت تجد حتى اليوم من يروى عنها الاقاصيص والاساطير ومن يهبها لقب غانية ألف ليلة

وجه جديد !

قدموها للسينما على انها وجه جديد من بلد عربي وانها صاحبة صوت جميل . وقامت بالبطولة الغنائية الاولى في فيلم لم يعرض بعد . وقد حدث ان اختلفت مع حائكة ثيابها . فوقفت الحائكة في البلاتوه ، وقالت لها بصوت عال :

ـ الله يرحم ايام شارع محمد علي يا ست زكية

وعرف الجميع اسمها الحقيقي . ومسكنها الاصلي . وسقطت الهالة من فوق هامة التمثال !!

هو وهي !

هو مطرب ناشيء . وفق اخيرا الى بطولة فيلم غنائي بعد ان قاسى الامرين . وهي فتاة من قطر شقيق وصفها زكي طليمات بانها صورة من اميرة امير وايفون دى كارلو

وهو يزورها كل يوم ويعرض عليها قلبه . وهي مترددة بين القبول والرفض !

سيدة أعمال

تتولى السيدة آمال طليمات ، شقيقة الزميل احسان عبد القدوس . ادارة انتاج الفيلم المشترك الذي يساهم في انتاجه زوجها احمدي الجندي . مع تشيكوسلوفاكيا وهذه اول مرة تضطلع فيها سيدة بمثل هذا العبء . ويؤكد جميع المشتغلين بالفيلم ان السيدة آمال ورثت عن امها المرحومة روز اليوسف القدرة على مواصلة العمل ، والمهارة !

اجتماع !

عقد افراد غرفة صناعة السينما المنحلة اجتماعا ناقشوا فيه الشروط التي يجب توفرها في المنتج السينمائي . واشتد النقاش حول الاسس التالية :

- ان يضع المنتج مقدما مبلغا يغطي ربع ميزانية فيلمه في احد البنوك قبل توقيع عقوده
- ان يضمن الموزع باقي ميزانية الفيلم . ويكون وحده مسئولا عن دفع الحقوق لاصحابها !
- الا يزيد الانتاج المصري عن ٤٠ فيلما في العام الواحد

وما زالت هذه الشروط محل اخذ ورد !

سعاد !

تقيم سعاد نغالي وزوجها مع شقيقتها صباح حتى تنتهي من تاسيس شقتها الجديدة

حادثة جديدة !

كان عبد الحليم حافظ يعبر ميدان التحرير بسيارته الفورد الحمراء حين اصطدمت سيارة مسرعة بمؤخرة سيارة المطرب الرقيق ... وقد تحطم احد رفارف السيارة !

وهذه هي الحادثة الثالثة لعبد الحليم . وكلها ـ ولله الحمد ـ بسيطة !

ايمان تعود

وصلت ايمان يوم الخميس الماضي عائدة من المانيا بعد ان انتهى عملها في فيلم « روميل ينادي القاهرة » ونزلت في منزل والدتها لمرض الاخيرة !

مطرب الفرقة وحوله أفرادها يعزفون معه اللحن الذي يغنيه !

احد افراد فرقة الشيخ زكي ، يثبت انه كفاءة مغمورة !

فرقة الشيخ زكي ... تنزل إلى الشارع !

احياء القاهرة ، وفي مقدمتها الامام الشافعي ستشهد تجربة فنية جديدة ، يخوضها شيخ فنان مع عشرين شابا وفتاة ، في فرقة ستطوف الاحياء لتقدم الوانا مختلفة من الفنون .

هذه الفرقة الجديدة لن تقف امامها عقبات من أي نوع ، لن تشكو أزمة المسارح ، فستكون الميادين مسارح لها ولن تشكو قلة الدخل فاعضاؤها جميعا طاقات فنية جديدة من الهواة يمارسون هواياتهم الفنية بين طوائف الشعب التي لا تستطيع دفع ثمن تذكرة الاوبرا أو مسرح

الفرقة اسمها «فرقة الشيخ زكي» .. ووراء التسمية ، كما وراء الفرقة قصة طويلة ، عاشها كل فرد من افراد الفرقة

يقول الشيخ زكي : ان اسم الفرقة بالنسبة له يمثل نهاية صراع عاشه طوال عشر سنوات ، بين تقاليد الدراسة الازهرية . والدراسة المدنية بين مدرجات الازهر ومدرجات ومعاهد الموسيقى ، بين الجبة والعمامة . وبين الملابس الافرنجية والراس العاري بين أن يكون واحدا من رجال الازهر ، أو خليفة لفن الشيوخ الذي تزعمه من قبل سلامة

حجازي وسيد درويش . ودرويش الحريري .. وفي خلال هذا كله يعيش على أمل أن يصبح مثل « جوزيف هايدن » الذي هجر الكنيسة الى الاوبرا

ويمضي الشيخ زكي فيروي قصة تكوين الفرقة قائلا :

— راودتني الفكرة منذ سنوات بعيدة ، وكانت تتطور في ذهني سنة بعد اخرى ، ففي عام ١٩٤٠ كنت وقتها شابا صغيرا في بداية الطريق الى الازهر ، وكان شارع محمد على مقري المختار ، فكنت انفق يومي جالسا في مقاهيه . وكنت اذهب صباح

نقاش بين اعضاء فرقة « الشيخ زكي » حول تكوين جمهور من المعجبين !

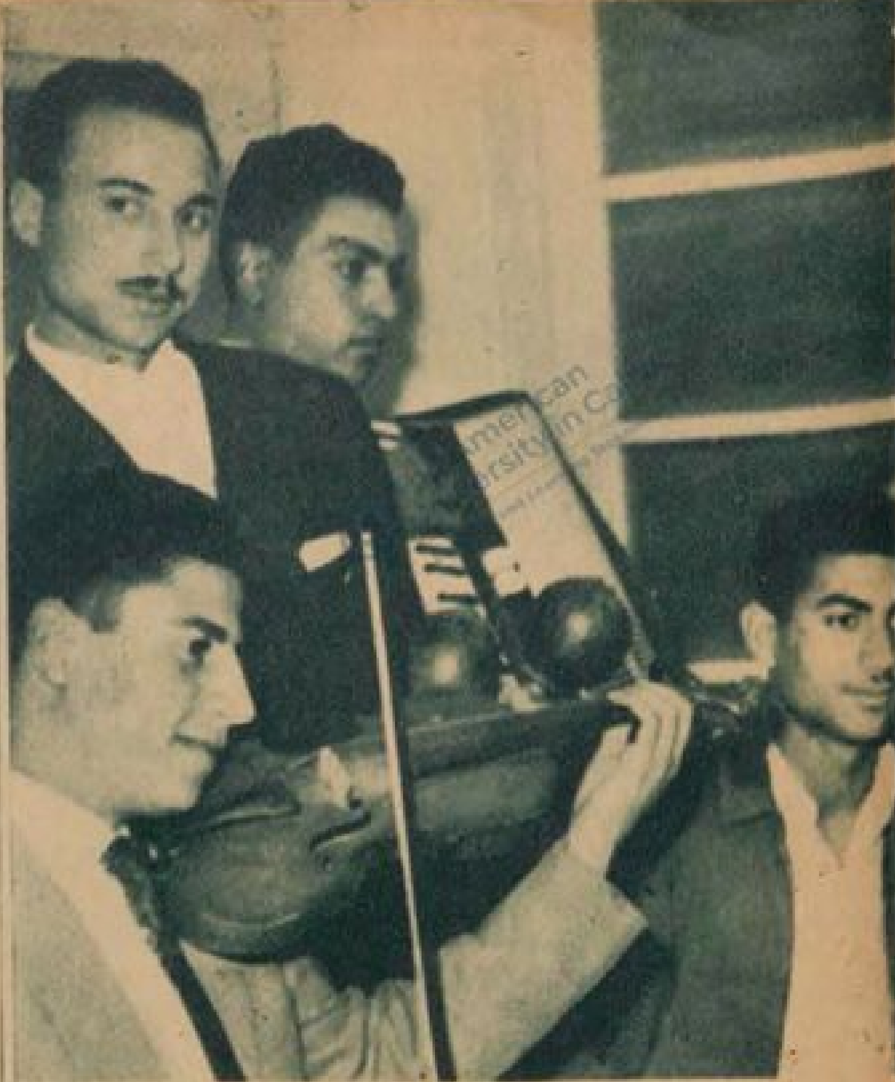

الفرق لاحياء الحفلات والافراح دون ان اتقاضى أجرا

ودارت الايام ، ودخلت الازهر ، وهواية الفن تكبر معى،حتى امتزجت بخيالى ودفعتنى الى «مزج» دراستى بمعهد القاهرة الدينى بالدراسة فى معهد الموسيقى العربى ، ثم التحقت بكلية أصول الدين والمعهد العالى للموسيقى المسرحية فى وقت واحد وبعد الدراسة واتتنى فكرة انشاء الفرقة ، الا اننى لم اجد طريقا لتنفيذها .

وفى العام الماضى ، عندما اشتركت فى أوبرا « عايدة » وريجو ليتو ، يومها احسست بتشجيع الجمهور وتقديره لى ، الا اننى لم الق شيئا من التقدير العملى

وينفعل الشيخ زكى وهو يقول :

— لقد عودنا الجمهور هنا على أن الفنان هو الذى يغنى فى الاذاعة أو يظهر فى السينما، مع أن الفنان الصادق الموهوب هو الذى يواجه الجمهور علنا ، شأنه فى ذلك شأن المطربين القدامى الذين أطربوا الجماهير الغفيرة فى كل حى وشارع وبيت ، وقد انضم للفرقة الجديدة التى حملت اسمى زملاء آخرون وأصبحنا عشرين شابا وفتاة كل فرد منا يمثل طاقة فنية كبيرة . وتضم الفرقة آلات شرقية وغربية ، مثل الفيولونسيل ، والتشيكسفون والكلارنت والقانون والناى والطبلة والرق والعود والاكورديون والمندولين والكونترباس ، وقد قامت الفرقة باحياء حفلات وليالى عديدة ، ولم يكن هدفها من وراء ذلك ربحا ماديا، بقدر ما كانت تهدف الى خوض التجارب الفنية فى شتى صورها ، وستقوم بالطواف بأحياء القاهرة بادئين بحى الامام الشافعى ، وبعدها سنذهب الى الاقاليم .. ونحن نهدف من وراء ذلك تكوين جمهور كبير

هذه هى فرقة الشيخ زكى ، ولديها طاقات فنية أخرى غير الشيخ زكى . ان جمال صبرى ، الموظف بمصلحة التليفونات والطالب بالمعهد الايطالى للفنون ومطرب الفرقة ، له قصة مع الفن بدأت منذ كان تلميذا صغيرا ، فى حفلات المدرسة الابتدائية ، والثانوية ، وبعد الدراسة خاض تجربة أكبر فى الحفلات الكبرى . وسمعه الموجى والطويل وبليغ حمدى وتنبأوا له بمستقبل فى الغناء

أما طنطاوى البطيطى ملحن الفرقة فهو طالب بكلية الآداب ، وله قصة هو الاخر مع الفن ، فقد بدأت خطواته الفنية تتسع عندما تقدمت لتشجيعه فايدة كامل ، وقدم لها غناء كما لحن لكمال حسنى وجمال صبرى والهام فريد احدى مطربات الفرقة . ويقوم الآن باعداد لحن لصباح مطلعه :

« يعنى مفيش غير سيرة الحب »

وهناك طاقات فنية أخرى تضمها فرقة الشيخ زكى مثل : وديد ابراهيم الذى يماثل صوته صوت المطرب محمد فوزى ، وهناك أحمد ياسين المجاوى وعصام عبد الغفار ويوسف كمال وفتحى عفيفى وتيمور عبد الله وماهر ميخائيل ، وساق عبد الله وعزت هريدى ، وكمال جاد هذه هى فرقة الشيخ زكى التى ستشاهدها أحياء القاهرة ، وهى تمارس أول تجربة فنية جريئة ، لاتستهدف العمل على مسرح الاوبرا، بقدر ما تهدف الى امتاع الجماهير فى الشوارع والميادين ، تماما كما كان الفنانون القدامى يفعلون .

تنوعت الوجوه والممثل واحد

صاحب هذه الوجوه المتعددة التي تراها مع هذا المقال هو النجم « مارلون براندو » الذي فاز مرتين بجائزة « الاوسكار » .. اول مرة منذ اعوام من أجل دوره في فيلم « ذئاب الميناء » ، والمرة الثانية من أجل دوره في فيلم « سايونارا »

ان الوجوه المختلفة لممثله في ادواره المختلفة التي مثلها في أفلامه .. وهو في كل منها يخرج من شخصية الى شخصية أخرى تخالف الاخرى تماما ، بل انه - كما يقولون - يغير وجهه في كل فيلم بالسهولة التي يستبدل بها قميصا بقميص

وهو في كل ذلك لا يعتمد على « الماكياج » أبدا في ابراز ملامح الشخصية التي يعيش فيها

وعداء «مارلون» للماكياج نوع من التمرد الذي لازمه في مختلف مراحل حياته .. في طفولته وفي غرامياته وفي عمله الفني ، ولهذا كان اللقب الذي اشتهر به في هوليوود هو « المتمرد »

ولنعد الى ايام طفولته التي ظهرت فيها بوادر تمرده ، وبوادر حبه للفن ايضا ..

ولد « مارلون » في ٣ ابريل ١٩٢٤ ببلدة أوماها بولاية نبراسكا الامريكية ... وكان والده مديرا لاحد المصانع التي تصنع علف الحيوان والاسمدة، اما والدته فكانت قبل زواجها ممثلة لها مكانتها، وكانت في نفس الوقت محبة لكل الوان الفن .. ولهذا جرى حب الفن في دم ابنها « مارلون »

ومنذ طفولته الباكرة كان « مارلون » يعطف على الحيوان وكل شيء حي ، وهذا العطف هو الذي خلق فيه روح التمرد ..!

وكان لديه وقتها « كتكوت » مفضل بين الكتاكيت التي كانوا يربونها في منزلهم .. وقد مات هذا « الكتكوت » فدفنته ام « مارلون » في حديقة المنزل ، فحفر الطفل الارض واخرج

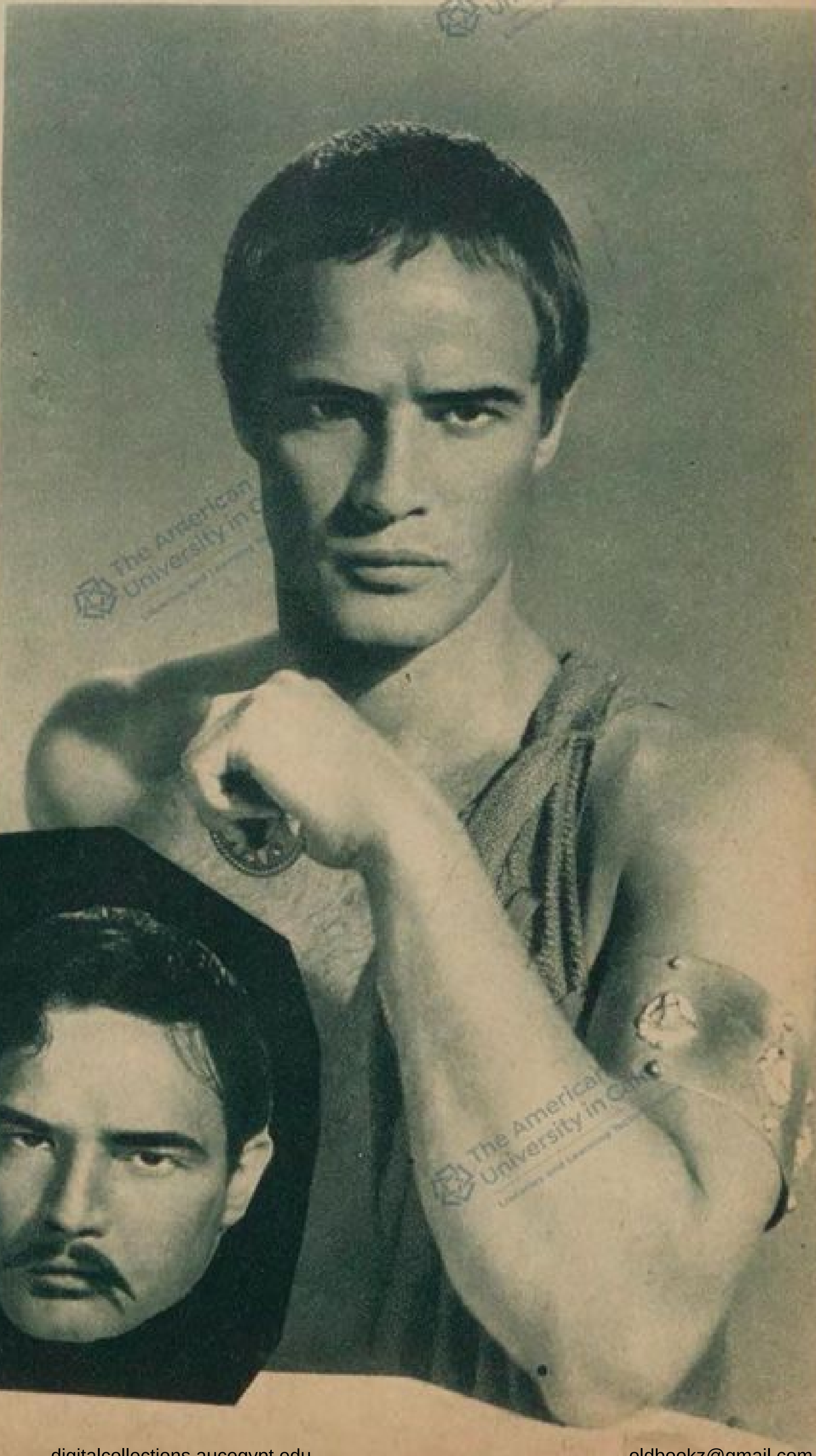

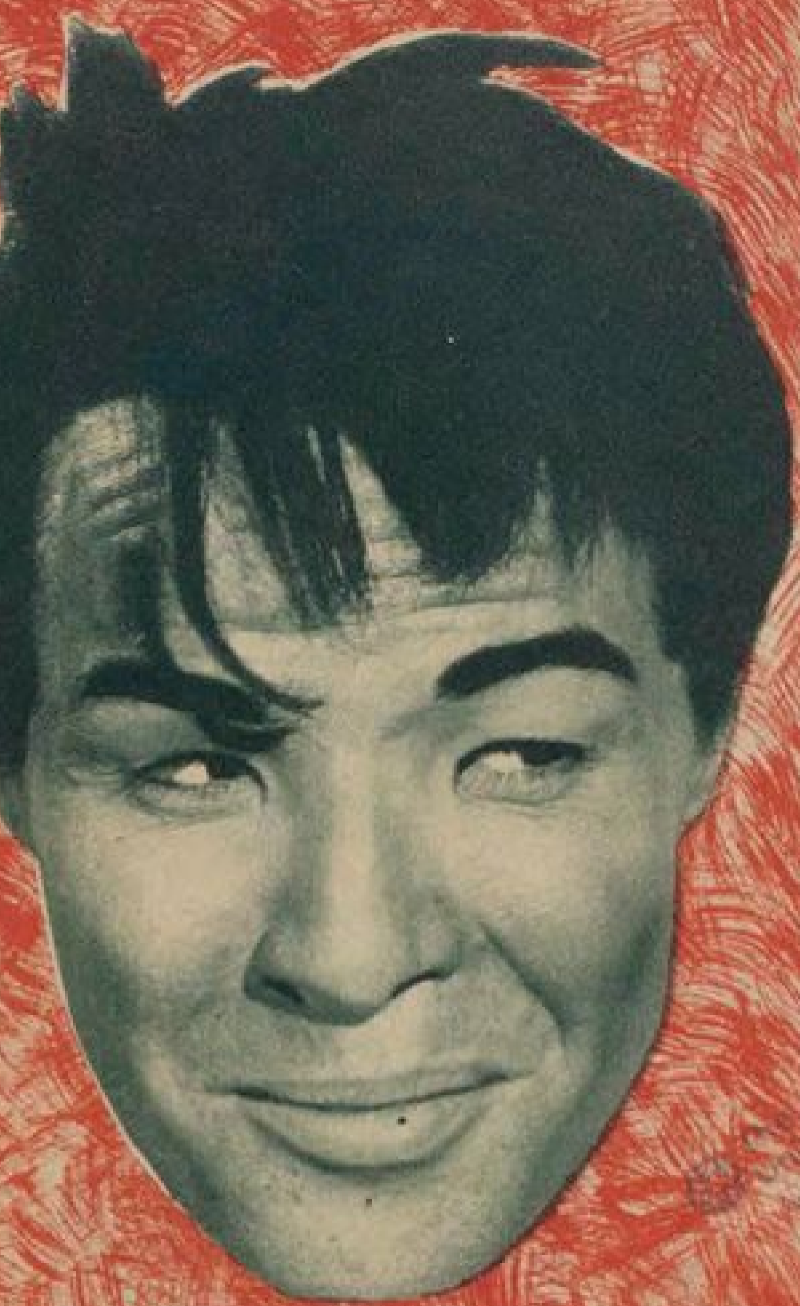

براندو : اخذت له هذه المجموعة من الصور ، وهى تمثل الشخصيات التى مثلها : يوليوس قيصر ، زباتا ، وساكينى (البالاتى المرح) ونابليون وعدد آخر من الشخصيات التى كانت تكفى ندبة صغيرة فوق الجبهة أو شارب لاكتسابه ملامحها ...

« الكتكوت » وعاد به الى المنزل مرة اخرى ، لقد عز على الطفل « مارلون » ان يفقد « كتكوته » ، فكان تمرده على امه وعلى الموت الذى اراد ان يحرمه من « كتكوته » المفضل !.

ولما بدأ قلب « مارلون » يهفو للحب ، كان طبيعيا ان يبحث عن الفتاة التى تبادله حبه

ووجدها عندما عاوده الحنين عام ١٩٥٢ للعمل فى المسرح .. وكانت فرقة صيفية يعمل فيها بعض اصدقائه القدامى استعاد معها متعته الفنية التى حرم منها فى السينما .. ان المسرح فى نظره فن ، ولكن السينما صناعة

وفى هذه الفرقة وجد فتاته المنشودة .. كانت ممثلة مكسيكية اسمها « موفيتا كاستينادا » ، وكانت تكبره ببضع سنوات ، ولعله أحبها لانه كان فى حاجة الى حب من هى اكبر منه سنا حتى تعوضه ما فقده بوفاة أمه

واغدقت عليه « موفيتا » الكثير من حنانها واهتمامها ، وأصبح هو كل شيء فى حياتها .. ولكنه بدأ مع الوقت يضيق بهذا الحنان وهذا الاهتمام .. انه يريد أن تعامله « موفيتا » كرجل لا كطفل ، بل انه يريد أن يكون هو الرجل وهى الطفلة التى يرعاها ويحنو عليها .. ومن هنا بدأ تمرده على حبها ، وكان طبيعيا أن تخرج « موفيتا » من حياته

□

ثم عرف « جوزيان ماريانى بيرنجيه » .. وكانت على النقيض تماما من « موفيتا » .. طفلة فى طباعها وتصرفاتها رغم ثورة شبابها . وكانت « جوزيان » قد جاءت الى نيويورك من فرنسا مع طبيب نفسانى وزوجته كمربية لابنتهما

وكانت الفتاة تهوى الفن ، فراحت تتلقى أصوله فى معهد « ستيلا آدلر » .. وهناك التقى « مارلون » بها ، واحس انها تعجب به وتشعر بانه شيء كبير .. لا مجرد طفل كما كانت تظره « موفيتا » اليه

وعندما عادت « جوزيان » الى فرنسا فى زيارة مع والديها لحق بها « مارلون » حيث قضى معها اسبوعين فى باريس من أسعد أيام حياته ، وفى نهايتهما اعلنت خطبتهما ثم عادا سويا الى نيويورك حيث راحا يرتادان كل مكان يجدان فيه متعتهما وتسليتهما . ولكن مع الوقت بدأ « مارلون » يشعر بانه يضيق بطفولة خطيبته ، وعاوده تمرده من جديد

وحدث بعد ذلك ان سافر « مارلون » الى اليابان لتصوير المناظر الخارجية فى فيلم « مشرب الشاى فى قمر اغسطس » .. وهناك سحرته فلسفة الشرق وبدأ يهتم بدراستها . ولما عاد الى امريكا التقى عام ١٩٥٦ بفتاة فيها سحر الشرق وفتنته وهى « آنا كاشفى » ، ووجد فيها شيئا جديدا لم يجده فى جميع الفتيات اللاتى عرفهن من قبل فتزوجها ... ولكنه اليوم يعود الى الملل والى الطلاق ، ولا عجب .. فهذه هى طبيعته !

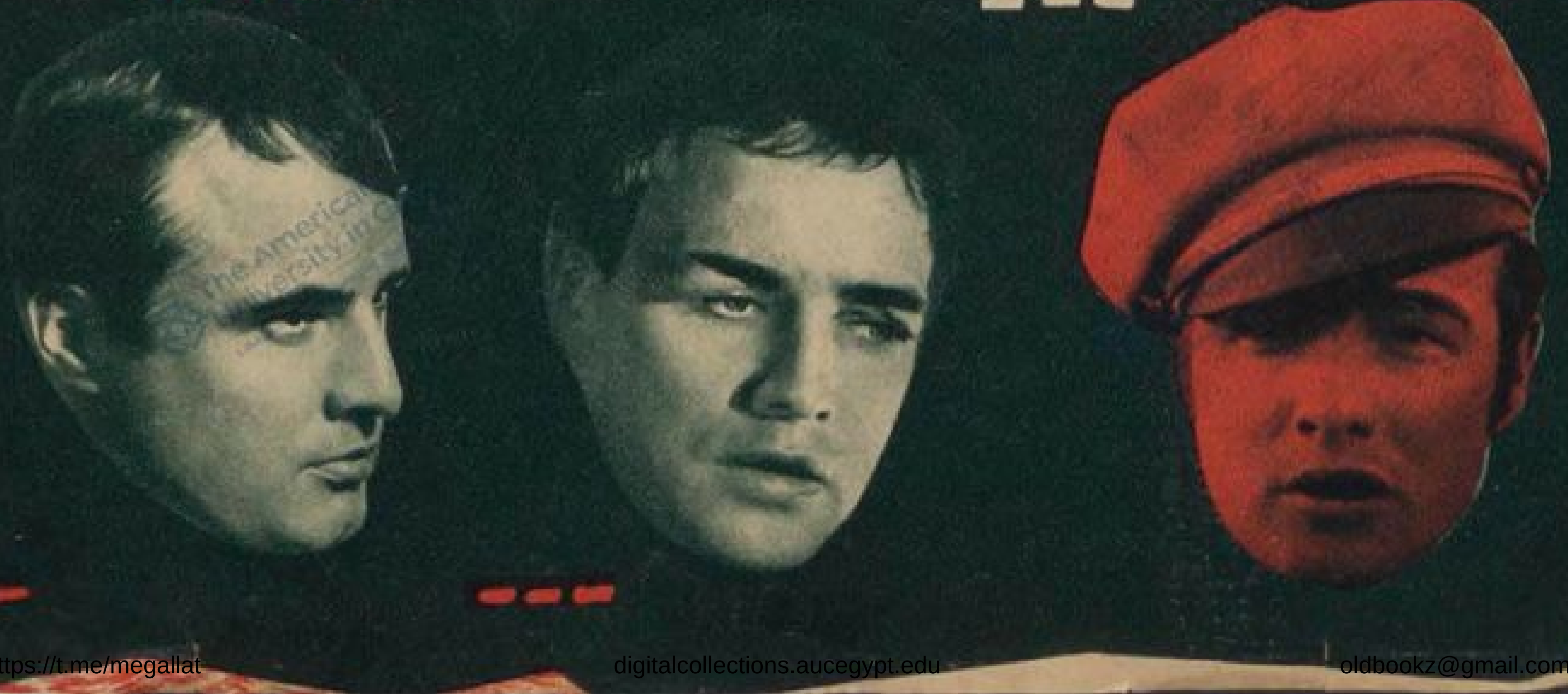

حدث هذا الاسبوع

* انتهت ام كلثوم من حفظ اغنية وطنية جديدة ، وتغنيها بمناسبة انعقاد مؤتمر الشباب الاسيوى الافريقى

* ينتج عبد الحليم حافظ فيلمين سينمائيين ، واختار لهما قصتى احسان عبد القدوس « شىء فى صدرى » ، « ولا تطفىء الشمس » ويقوم هو ببطولة القصة الثانية ، ويخرج الفيلمين عز الدين ذو الفقار

* انتهى محمد عبد الوهاب من اعداد اللحن الذى ستغنيه ام كلثوم له ، وسوف يسمعه لها خلال هذا الاسبوع

* تأجلت القضية التى رفعها الموسيقار زكريا احمد على الاذاعة طالبا فيها بتعويض قدره ٣٠٠ جنيه مقابل حق الاداء العلنى من اغنية « الآهات » لام كلثوم ، فقد اذيعت دون اذن كتابى منه

* ينتج ادمون نحاس ثلاثة افلام هذا العام ، وستكون قصة عبد الرحمن الشرقاوى « قلوب خالية » قصة لاحد هذه الافلام

* قال فريد الاطرش ، انه على استعداد للمساهمة فى انشاء فرقة مسرحية غنائية ، ماديا وفنيا ، بشرط ان توافق وزارة الارشاد على اعانة هذه الفرقة ، والاشراف عليها .

* نصح الاطباء احمد علام ، بالا يغادر منزله لمدة ثلاثة شهور ، حتى يتم شفاؤه تماما

* تقرر ان يفرض رسم دمغة ، لصالح صندوق دعم السينما ، على العقود ، والمحررات والمطبوعات المتعلقة بانتاج الافلام ، وتوزيعها واستيرادها وتصديرها

* انتهى عادل خيرى من كتابة القصة السينمائية التى ينزل بها الى ميدان الانتاج السينمائى وتدور حول مطرب ممتاز تعترضه عقبات . . .

* تعد مصلحة الاستعلامات فيلما بالرسوم المتحركة والالوان عن مشروع السد العالى ، سوف يحمض ويطبع فى الخارج

* وافق السيد ثروت عكاشة ، وزير الثقافة والارشاد على ترجمة اهم المراجع السينمائية الى اللغة العربية ، وكانت ادارة شئون السينما بالوزارة قد طلبت الموافقة على ذلك

* تقرر ان يكون موسم الاوبرا الايطالية فى الاسكندرية ، فى المدة من ٢٢ الى ٢٨ فبراير على مسرح محمد على

* تلقى فريد شوقى عرضا ليزور مراكش مع فرقته المسرحية فى شهر مايو القادم وينوى فريد العمل هناك لمدة خمسة عشر يوما

* تقوم فرقة العرائس المسرحية بجولة فى الاقاليم لعرض رواياتها هناك . وافق عبد الرحمن صدقى مدير الفنون التعبيرية والمسرحية على ذلك

* يقام اسبوع للفيلم اليابانى فى القاهرة فى المدة من ٩ الى ١٦ مارس القادم فى احدى دور السينما التى يمتلكها اخوان جعفر

* يقام حفل ساهر على مسرح القاعة الكبرى بجامعة القاهرة ، فى نهاية اسبوع المؤتمر الاسيوى الافريقى ويشترك فى هذا الحفل نخبة من نجوم السينما ، وكبار المطربين

* عادت الى القاهرة من لبنان الراقصة هند مرعبى . التى طلب المخرج التشيكى « ربما » رؤيتها على اثر نشر صورتها فى الكواكب .

* انتاه تصوير مشهد تمثيلى لخناقة فى فيلم « المرأة الغامضة » الذى يخرجه محمود ذو الفقار انقلب التمثيل الى خناقة حقيقية ، وتحطم فيها ديكور الكباريه ، واصيب خمسة باصابات مختلفة ، وسالت الدماء على ارض البلاتوه

* تسلم زكى طليمات لحساب نقابة الممثلين الف جنيه ، دفعتها مؤسسة دعم السينما ، لتنفق منها نقابة الممثلين على المعاشات والحالات الطارئة

✽ يسافر هنرى بركات ، وولى الدين سامح الى « براغ » ، فى شهر فبراير القادم ، للتحضير لفيلم « شهرزاد » ، الذى تنتجه شركة الفيلم المصرى العالمى بالاشتراك مع الحكومة التشيكية

✽ **تأجل البت فى مصير نادى نقابة الممثلين ، الى ما بعد دراسة اللائحة الداخلية للنقابة**

✽ سيقوم محمود الشريف بتلحين اغنية شعبية فى فيلم «حسن ونعيمة» وكان هناك عـــدد كبير من الملحنين مرشحون لتلحين هذه الاغنية ولكن محمد عبد الوهاب اختار محمـــود الشريف وقال انه أصلح من يلحن اغنية شعبية

✽ **اقام المكتب المصرى لحقـــوق المؤلفين حفلة توديع لمندوبى جمعية المؤلفين بفرنسا حضرها عدد كبير من المؤلفين والملحنين بمناسبة سفرهما الى باريس**

✽ اقترح اعضاء لجنة مناقشـــة قانون الانتاج السينمائى لتحديد عدد الافلام التى تنتجها الشركات المصرية كل عام ، ولكن هـــذا الاقتـــراح استبعد

✽ دخل المنتج شريف زالى المستشفى لاجراء عمليـــة استئصال الزائدة الدودية

✽ قدم رمسيس نجيب مـــذكرة تتضمن وجهة نظره فى بعض المسائل السينمائية الهامة الى المسئولين بناء على طلبهم . هذا ويسافر رمسيس الى ايطاليا للاشراف على الرامملابس فيلمه « وا اسلاماه »

✽ **ستعلن وزارة الارشاد قريبا عن مسابقة بين المهندسين لوضع تصميم مسرح جديد للاوبرا**

✽ سيقام مسرح فى حديقة الحرية بالجزيرة وسيكون مكانه فى الجـــزء الواقع امام كوبرى الجلاء

✽ **رفعت سميرة احمد اجرها الى الفى جنيه عن الفيلم الواحد ، وقالت ان بعض الممثلات الجدد وهن دونها كفاءة وشهرة رفعن اجرهن الى اكثر من هذا المبلغ**

✽ تعاقدت ماجدة مع المخرج حسن الامام على اخراج فيلمين لحسابها ، كما تعاقدت مع الزميل سعد الدين وهبه على كتابة قصتين لانتاجها الخاص ولديها عقود مع عاطف عبد الوهاب وكمال الشيخ وعاطف سالم لاخراج افلام لحسابها

✽ **تعاقدت فايزة احمد هـــذا الاسبوع على بطولة ثلاثة افلام من انتاج مارى كوينى وحسين فوزى**

✽ اشفى على زوزو نبيل التاء عملها فى الاذاعة بسبب مرض الكبد واسعفت بالعلاج

✽ **استعان مدير مسرح الازبكيـــة بالبوليس لاخراج بعض المتفـــرجين الذين كانوا يشوشون على التمثيل فى احدى الحفلات**

✽ قال يوسف وهبى أن مهمته فى الفرقة التى سيتعاون فيهـــا مع زكى طليمات ستقتصر على التمثيل ، اما الشئون الفنية فسيتولاها شريكه زكى طليمات

✽ **ينزل احمد رمزى الى ميدان الانتاج السينمائى ، بفيلم « طريق جهنم » ، كتب هو قصته ويخرجه يوسف شاهين ، وتمثل امامه هند رستم ، وناديه لطفى ورشدى اباظة**

✽ استوردت استديو خورشيد آلة تسجيل للصوت والكاميرا حديثتين من ايطاليا وذلك استعدادا لانشـــاء معملها الجديد على ارض الهرم

✽ **أعاد المخرج كمال الشـــيخ تصوير بعض لقطات من فيلم « من اجل امرأة » بطولة عمر الشريف وليلى فوزى ويوسف فخر الدين**

✽ يمثل محسن سرحان فى فيلم « عفريت سمارة » رغم انه ما يزال يشعر بالتعب من اثر العملية الجراحية التى اجراها لاستئصال الزائدة الدودية

✽ **تغنى نادية لطفى ، اغنية من تأليف مرسى جميل عزيز فى فيلمها القادم الذى ينتجه لها رمسيس نجيب**

✽ تعود « أميرة أمير » للتمثيـــل مرة اخرى فى فيلم يكتبه ويخرجه حسين حلمى المهندس

✽ **يقوم المذيع الشاعر احمـــد خميس ، والملحن عبد العظيم عبد الحق بدورين هامين فى فيلم « تحت سماء القاهرة » الذى ينتجه محمود سمهان**

✽ تعاقدت شركة دينار فيلم مع صلاح ذو الفقار وزيزى البدراوى على القيام بدورى البطولة امام تحية كاريوكا فى فيلم « حب حتى العبادة » ويبدأ التصوير فيه فى الاسكندرية هـــذا الاسبوع

✽ **سافر الى السودان ، محمد احمد المصرى « ابو لمعة » فى رحلة ثقافية مع وفد من طلبة مدرســـة النقراشى النموذجية .**

حاليا بسينما الحرية ببورسعيد وركس بالمنصورة ودمياط بدمياط ومن ٩ فبراير بسينما مصر بطنطـــا ومصر بالزقازيق ونون بالســـويس

زبيدة ثروت « تصوير محمد كمال »

قصة الخلاف بين : زبيدة و حسين حلمي !

« تحملت مسئوليتي كاملا ودربت زبيدة على التمثيل شهورا عديدة »

حسين حلمي : لا يعرف اسباب الخلاف بينه وبين زبيدة ثروت .

كان كل شيء يسير على ما يرام ، كان الاستاذ فى اهتمام بتلميذته ، يحيطها بالتوجيه والنصح ، ولم يكن احد يتوقع أن يحدث غير ذلك ، اهتمام من الاستاذ ، وطاعة من التلميذة . وفجاة انهارت كل اعمدة التوجيه والنصح

نظر اليها فى عطف واشفاق ، وهو لا يكاد يصدق ما سمعه وقال فى اسى :

ـ انتى بتتريقى !

فقالت فى حدة وتاكيد :

ـ ايوه ، بتريق .

ولم يرد ، وكانت هذه هى بداية النهاية قبل كلمته «لا» ، كان من المفروض ان يكتب لها قصة جديدة ، فقال فى اصرار « لا » وحاول الكثيرون التوفيق ولكنه كان مصمما وما زال مصمما على انها القطيعة بلا رجعة

●

هذه هى قصة زبيدة ثروت ، والمهندس حسين حلمى ، الرجل الذى كرس جانبا كبيرا من جهده ووقته وخبرته ليساعدها على أن تصبح فنانة كبيرة تحوطها الشهرة والمجد ، كان مؤمنا بها ، وتغلب ايمانه هذا على كل من اعترض على قيامها بدور فى فيلم « نساء فى حياتى » ، فقامت به ثم تعهد خطواتها بعد هذا حتى كان الخلاف

كان حسين يستعد لتصوير احدى لقطات فيلمه « شمس لا تغيب » وكانت هى تقف استعدادا للتصوير عندما توقفت وطلبت « الكوافير » ليصلح من شعرها . ولما كان تكرار هذه العملية يعطل العمل فقد تقدم منها وقال :

« ورينى كده يا ماما ، ماهو كويس » يا زبده » هكذا كان يدللها

فأجابته فى انفعال : « وانت ايه فهمك فى « الشعر كمان ! » واصابته دهشة من هذا الرد ولكنه ابتسم وقال : « انت بتتريقى يا زبيدة ! » فصاحت : « أيوه بتريق »

وكانت النهاية او بداية النهاية كما قلت .

هذه هى الحكاية التى حدثت ، ثم كانت بعدها القطيعة والانفصال .

وحاولت أكثر من مرة ، أن أعرف السر الحقيقى الخفى لهذا الخلاف ، من حسين حلمى ، ولكنه ظل صامتا ولم أيأس وعدت للطرق على الباب ، حتى كاد يتحطم ، فاضطر لفتحه ، ورضى أن يتكلم .. تكلم فى حرص ، ولا غرو ، فهو كاتب يعرف كيف ينتقى الكلمات ويضعها فى المكان المناسب .

قلت له :

● **متى وكيف ولماذا وقع الخلاف ؟**

فعدل من وضع نظارته فوق عينيه ، واشعل سيجارة ، ونفث دخانها مع تنهيدة حارة وقال :

ـ صدقنى اذا قلت لك اننى لا أعرف على وجه التحديد ما هو الخلاف ، ومتى بدأ ، أو لعلى كنت مندمجا فى عملى الفنى فلم الحظ بعض التفاعات التى كانت تدور من حولى وفوجئت بأن أرى حربا ضروسا تشن ضدى ، لماذا ! لست أدرى ، قال البعض أنها تدعى بأنك تغار عليها ، فقلت ولم اغار عليها وأنا لا أحبها ، وادعى آخرون بأنها تريد أن تتحرر وتعمل مع آخرين ، قلت وهل أنا أمنعها ! وهل اساءت اليها بأعمالى الفنية التى رفعتها الى القمة فى لمحة عين ، وتلفقت قصة أخرى ، وقالت ان السبب هو أنى أقسو عليها فى الاستعداد لاخراج اخراجى لفيلم « شمس لا تغيب » ، فقلت وهل الجد يغضب الناس ، وهل احترام العمل نقيصة ، وهمس احدهم فى اذنى انها قصة « بيجماليون » ، واشار حصيف الى حديث شريف مشهور ، وقال رجل عجوز انها «السن» « وصدقنى للمرة الثانية بأنى لا أعرف الاسباب الحقيقية ، أو لعلى لم أهتم بدراسة الحالة ومعرفة الاسباب لأن لدى ما هو أهم من هذا البحث . وجمعت أعصابى واودعتها ثلاجة محكمة الاقفال ، وقمت باخراج الفيلم وعينى لا ترى الا ما اريد أن أراه ، واذنى لا تسمع الا ما أريد سماعه ، واعتقد اننى نجحت فى ذلك الى حد بعيد ، وسوف تحسون مبلغ عنايتى بها ، فالعمل شيء ، والمسائل الشخصية ـ ان كانت هناك مسائل شخصية ـ شيء آخر »

فعدت أسأله :

● **وهل زبيدة حقا ممثلة موهوبة ؟**

فقال :

ـ زبيدة عندها موهبة ، وان قلت غير ذلك فكأنى أتهم نفسى بالغفلة حين شبعت من وقتى ما شبعت لاصقل هذه الموهبة ، ولكن الموهبة نفسها لا تكفى ، بل يجب كما قالوا أن تكتمل بالدراسة والتجربة ، وأحب أن أضيف الى هذه العوامل الثلاثة ، عاملا رابعا ، وهو تجنب الغرور ، مقبرة الفن كما يقولون . قلت انها موهوبة ، أما عن الدراسة ، أقصد بها دراسة خاصة للاصول الفنية ، ودراسة وثقافة عامة ، فقد كنت أعمل على افهامها الكثير من القواعد الفنية ، ولعلها حاولت بعد ذلك أن تستكمل أو أن تستزيد من هذه الدراسات فهى مازالت فى أول الطريق

« أما عن الدراسة والثقافة العامة ، فهى فى السنة الاولى بكلية الحقوق ، ولعلها تجد من وقتها الآن جانبا تخصصه للثقافة العامة التى تصقل النفس وتزيدنا فهما لهذا العالم الذى نعيش فيه ، والفنان يجب عليه أن يهتم بتفهم حياة الناس حتى يستطيع أن ينقل اليهم صورا مدروسة مقنعة . والتجربة ، لقد مرت زبيدة ببعض التجارب فى عملها بالسينما ، ولكن ليس المقصود بالتجربة هو أن تقوم الممثلة بالتمثيل فى عدد معين من الافلام حتى تقول انها حصلت عليها ، ولكن المقصود هو التجربة التى تثمر والتى نتخذ منها درسا وعظة وصقلا لمواهبنا وتطبيقا لدراستنا

« وزبيدة على خلق حميد

وسكت قليلا ، حتى يرتشف قليلا من الماء ، واستطرد يقول :

ـ لم يبق الا الغرور ، وأقول انه يكاد يخامرنى بعض الشك فى أن الغرور قد بدا يطرق بابها .

« وبمناسبة الحديث عن الغرور ، أتساءل كيف يمكن أن يستبد الغرور بانسان أيا كان ! نحن جميعا فى أول الطريق ! ان دنيا الفن مترامية الاطراف ، تحكمها اصول وقوانين لا أول لها ولا آخر ، وكلما زدنا بها علما ومعرفة كلما شعرنا بأن الطريق طويل وشاق ومرير ، فكيف يمكن للغرور بعد هذا أن يتسرب الى نفوسنا ! ! نفسى او نفس غيرى ! ! »

فعدت أقول له :

● **هل تستطيع أن تحلل لى نفسية زبيدة والعوامل التى تحيط بها ؟**

فقال

ـ زبيدة فى أواخر الحلقة الثانية من عمرها ، فيما أعلم ، وهذه السن لها نوازعها المعروفة لدى الجميع ، ومما يزيد من خطورة هذه السن بالنسبة اليها أنها تتمتع فيها بالشهرة وتستمع فيها كثيرا الى اطراء جمالها ، وهى تعيش مثل غيرها فى أحلام يقظتها ، ومع كلمات المعجبين فى خطاباتهم أو أحاديثهم ، كما تعيش فى قصص الافلام التى تمثلها ، وهى تحصل من عملها على ايراد كبير نسبيا ، ودخلت الى عالم الشهرة والمجد بخطى سريعة وبصورة مفاجئة ، كما رنت فى اذنيها كلمات المديح من الجمهور والنقاد وبعض كبار الكتاب والطرق أمامها كثيرة ومتشعبة لرسم مستقبلها ، وهى لم تنل بعد التجربة الكافية التى تمكنها من اختيار الطريق الذى تسير فيه ، خاصة وهى فى هذه السن واشك كثيرا فى انها فى دوامة هذا النجاح وهذه السن ، تستطيع أن توجه نفسها بنفسها نحو الاتجاه الصحيح ، ولكنى ارجو ان أكون مخطئا فى شكى هذا وأن تستطيع زبيدة أن تسير بخطى ثابتة الى النجاح

حسين حلمى : قال ان مشاعره نحو زبيدة ثروت كانت كلها تقديرا واحتراما ولاشيء أكثر

وكان على أن أساله عن أول مرة قابل فيها زبيدة ، وكيف كان وقعها عليه ؟

واجابنى قائلا :

ـ كنت استعد لكتابة سيناريو فيلم « نساء فى حياتى » لحساب الزميل يحيى شاهين ، ومن عادتى الا ابدأ فى كتابة السيناريو قبل الاتفاق مع من سيعهد اليهم بتمثيل الادوار الرئيسية وحاول « يحيى » الاتفاق مع بعض الممثلات ، فهاله الاجور المرتفعة التى طلبنها ، وشكا الى ، وكان أن قررنا الاستعانة ببعض الوجوه الجديدة ، حتى أتى « يحيى » الى مكتبى فى يوم من الايام ومعه بعض الصور ، تركها وانصرف ، وحين وجدت متسعا من الوقت راجعت هذه الصور واعجبتنى صورة لانسة صغيرة ، لم الحظ بوجهها جمالا ملحوظا ولكن كان فيه تعبير ، وحين عاد « يحيى » لاستطلاع رايى ، اشرت الى الصورة ، وقلت اننى أرشح صاحبتها للقيام باحد الادوار الهامة فى الفيلم ، وكان « يحيى » يطمئن بعض الشيء الى آرائى ، وشجعه أن صاحبة هذه الصورة التى علمت أن اسمها « زبيدة ثروت » فيما

« البقية على صفحة ٣٧ »

فص ملح (بقية)

بسلام، ومن يدري ربما اعجبته وكانت من نصيبه، ايدري الانسان بما كتب له في لوح القدر

فانارها بنظرة جحوظة وقال وهو يهز رأسه :

— يالك من شيطانة خبيثة ! ..

وفي طريقهما الى البهو ، لمح العريس يصلح من هيئته في المرآة المثبتة على الحائط ، ولم يستطع الزوج ان يكتم ضحكة دغدغت حلقه ، بيد ان الزوجة نادت على الخادم ليعد القهوة ، ليطغى صوتها على صوت ضحكة زوجها .. وجلسوا في البهو ينتظرون متوتري الاعصاب ، وكلهم آذان تتسمع

وبعد ربع ساعة سمعوا اقداما ثقيلة تصعد الدرج ، فنظر العريس الى الزوجة نظرة تساؤل ، فتشاغلت عنه خوفا من ان يشي وجهها بما يعتمل في احشائها التي كانت تتلوى من الالم لما تكبته من الضحك الذي احسته يفري كبدها

ورن الجرس ، فقامت مهرولة لتفتح الباب ومن خلفها زوجها . وهجمت الصديقة عليهما تقبلها ، واتبعت بالقبلات زوجها ايضا الذي وقف متسمرا كالصنم لهول المفاجأة ، ولكن فرحتها كانت طاغية وقد شملت كل ما امامها حتى ودت لو تقبل المقاعد والمناضد وكل ما في طريقها

ولم تستطع الزوجة بعد عبارات من صديقتها ان تستدير لتواجه الموقف ، موقف العريس وهو يواجه عروسه ، والا كانت الطامة الكبرى ، فان الضحك الذي يلح عليها منذ ان ابتدعت هذه الالعوبة وهي تكبته في اعماقها ، بدأ يزغرد في احشائها ، واحست انها ستنفجر ان لم تترك نفسها على سجيتها ! ولكن ما العمل ؟ يجب أن تقدم كلا من الضيفين الى صاحبه ، فتماسكت بكل ما أوتيت من صلابة لتنهي الموقف ، ثم بعد ذلك تختفي وتترك بقية الموقف لزوجها

وما ان استدارت ، حتى وقع نظرها على منظر لايمكن ان يمحى من مخيلتها .. منظر فريد من نوعه .. لقد كان العريس المرموق يقف وسط البهو فاغر الفم مفتوح العينين على سعتهما ، وقد تدلت يداه الى جانبي جسمه ، ووقف شعر رأسه ، وتداخل في نفسه كأنه امام عفريت سينقض عليه ، اما هي فقد رأتها تقف أمامه ضاحكة الثغر ، مفتولة العضلات كأنما تتهيأ للانقضاض عليه .. وزوجها ؟ اين زوجها لقد اختفى ، لم تجد له اثرا كأنما الارض انشقت وابتلعته !

وتقدمت في ثبات ، تقدم كل منهما للآخر ، ولم تستطع ان تنتظر اكثر من ذلك حينما رأتها تشير اليه بالجلوس ، ثم تجلس قبالته

واندفعت الى الحجرة الداخلية ، لترى زوجها منكفئا على السرير ، وقد أمسك بطنه بيديه ، وراح في ضحك هستيري متواصل ، وارتمت على الاريكة امامه ، وتركت نفسها لاول مرة ، فانطلقت منها اصوات متتابعة تشي بمبلغ الثوران الداخلي الذي كبتته هذه الساعات الطوال

وبعد فترة استطاعت ان تسيطر على نفسها ، وقامت تهز زوجها ليخرجا الى ضيفيهما ، بيد انه كان في حالة لايمكن معها ان يقابل احدا . وبينما هما في شد وجذب ، اذا بزاوية تدخل عليهما . فوقفا متصلبين كأنما ضبطا وسألتها الزوجة برفق

— هل اعجبك ؟ انه لطيف ؟ أليس كذلك ؟

فصاحت زاوية كالمذهولة

— لا ادري ماذا اصابه ، يخيل الي انكما اسكرتماه حتى فقد وعيه ، لقد حاولت معه كثيرا ، بيد انه منطرح على الاريكة مغمض العينين لاينفوه بكلمة

فاندفع ثلاثتهم الى الخارج ، ليجدوا البهو خاليا تماما ، والعريس كأنه فص ملح وداب !

اغنية لام كلثوم

.. هل تقرر ان تغني ام كلثوم اغنية من تلحين عبد الوهاب ؟

القاهرة : آنسة صفاء

■ لحد دلوقت ما « تقروش » !

قصيدة

.. ارجو نشر القصيدة المرسلة اليك لانها تعبر عن رأيي في فريد الاطرش

بيروت : آنسة جمال

■ وما قيمة هذا الرأي « الناشف » ازاء رأي الملايين من المعجبين ؟

لم يتمالك ؟

.. عندما أسمع اغنية « حي » لعبد الوهاب لا اتمالك اعصابي لشدة الطرب

عزبة دنقل : محمد الصادق القباني

■ مش ضروري « تتمالك اعصابك » يا أخي !

مؤتمر الادباء

.. الست معي في ان مؤتمر الادباء في الكويت قد ادى رسالته ؟

الكويت : عيد حسين محمد

■ يظهر كده !

سرحان

.. لماذا لانرى صورة شكري سرحان على غلاف الكواكب ؟

عبد اللطيف وعلي وعبد العزيز

■ ستريانها يوما ما ، ولو علشان خاطركم !

عفريت

.. لماذا كانت ليدو برلنتي عبد الحميد في صورة الغلاف وبيدها اللعبة المسماة « عفريت النسوان » ؟

السنبلاوين : شفيق اسكندر

■ ليتم التوافق بين « عفريت النسوان » و « عفريتة الرجالة » !

اقتراح

.. اقترح انشاء رابطة بين قراء الكواكب باسم « اصدقاء طرزان »

المحلة : مرسي الحارثي

■ سعيكم مشكور !

اطول واقصر

.. هل عبد الحليم حافظ اطول من عمر الشريف او اقصر ؟

الكويت : سميح مكي

■ حتى كتابة هذه السطور يبدو ان عمر اطول !

عجوز !

.. انت عجوز والا شكلك كده ؟

سمراء فلسطين

■ شكلي كده !

عبد الحليم

.. انا مندهشة ، كيف يطرب انسان لمطرب غير عبد الحليم حافظ ؟ الست مندهشا مثلي ؟

بيروت : آنسة بطة

■ لا ، حاكذب عليكي ؟

مشاجرات

.. لماذا يتشاجر قراء وقارئات هذا الباب ، على بعد الشقة بينهم ؟ الا توجد وسيلة ليسود بينهم السلام ؟

جده : عبد الله علي سليمان العوالقي

■ يتشاجر القراء والقارئات من باب « العشم » فقط !

قلب !

.. ياطرزان ، ياطرزان ، انا قلبي منك مليان !

عدن : آنسة عزيزة طرزانة الجزيرة

■ سلامة قلبك !

ظمآن

.. انا ظمآن الى الحب ولكن لا اعرف كيف أحب ولا اشعر بالحب

الاسكندرية : م. مرعي . ي

■ بابختك !

زيزو وزيرو !

.. ماهذه اللخبطة حول اسمي ؟ كتبت لك ان اسمي « زيزو » واذا بي اجده « الآنسة زيزو » ولما طلبت تصحيحه كان التصحيح « زيرو » انا ياسيدي شاب ولست فتاة واسمي « زيزو »

القاهرة : الاستاذ زيزو

■ لا مؤاخذة يا استاذ زيزي !

قصة الخلاف (بقية)

بعد ، قد فازت في مسابقتين ، الاولى مسابقة الوجوه الجديدة التى اجرتها مجلة « الكواكب » ومن بعدها مسابقة « أجمل وجه في الشرق » التى نظمتها دار أخبار اليوم ، وفازت فيهما زبيدة بالجائزة الاولى ، وعليه فقد قامت الصحف بعمل بعض الدعاية لها مما زاد في اقتناع يحيى

« وفى يوم اتصل بى « يحيى » تليفونيا قبل ان اترك المنزل ، وطلب منى أن أحضر لرؤية زبيدة فى مكتب الزميل مجدى فهمى مدير تحرير « الكواكب » ، ورأيتها لاول مرة وتبادلنا حديثا قصيرا ، واشرت اليه بموافقتى ، فاختلى بوالدها وانصرفت بعد أن وعدتهم بالحضور الى مكتبى فى المساء ، لاتمام الحديث واعطائها بعض الارشادات الضرورية

« وحضرت زبيدة مع والدها ووالدتها ، وعلمت منهم أنهم اختلفوا مع « يحيى شاهين » عند الاتفاق ، واستطعت أن أقرب وجهات النظر خاصة وقد وجدت من الفتاة ميلا شديدا الى القيام بالدور المطلوب وفعلا اقتنع « يحيى » بكلامى ، وحضروا جميعا فى ظهر اليوم التالى الى مكتبى ووقعوا العقد الذى قامت زبيدة بمقتضاه بدور سناء فى فيلم «نساء فى حياتى» وهو الدور الذى فتح لها الباب لتدخل الى عالم السينما

« ولم يكن أمر اعداد فتاة ناشئة للقيام بدور هام ، بالامر الهين ، وكنت ادرك ذلك ، ولكنى تحملت المسئولية وقمت بتدريبها على التمثيل لمدة شهور عديدة ، وكان الصبر حليفى فى هذا التدريب . واستعنت بآلة تسجيل

وكانت مخلصة فى تدريبها ، وكنت اذكر للجميع بأن السينما المصرية ستكسب وجها جديداً ، يضع قلبه فى عمله ، كما انى كنت فى نفس الوقت افصل الدور عليها تفصيلا ، واعنى به دورها فى فيلم « نساء فى حياتى » مراعيا امكانياتها الفنية ، وامكانيات صوتها فى الاداء . وكان أن قامت بدورها فى الفيلم ، وصادفت النجاح الذى تحدث عنه الجميع ، والذى جعلنى اجازف مرة أخرى ، واكتب لها دورا تتمنى كل ممثلة أن تقوم به وهو دورها الخالد فى فيلم « الملاك الصغير » » فقلت :

● **وكيف كان الوداع ؟**

فابتسم وقال :

ـ لم يكن هناك وداع بالمعنى المفهوم ، ولكن فى آخر مرة رأيتها ، صافحتها فى فناء الاستديو ، وقلت لها : «مبروك » ، بعد انتهاء عملها فى فيلم « شمس لا تغيب » ، وهو تقليد نسير عليه دائما كلما بدأ العمل وكلما انتهى ، ونتبعه مع جميع العاملين فى الفيلم .

فعدت أسأله :

● **هل من اجل زبيدة نزلت الى دنيا الاخراج ؟**

ـ انى أعتب عليك فى هذا السؤال ، فلست من الصغار بحيث انزل الى ميدان الاخراج من أجل أى زيد من الناس ، انما الاخراج كان هدفا من أهدافى ، ولم اكن احب ان انزل الى هذا الميدان بالرغم من الفرص العديدة التى كانت أمامى، لانى كنت شغوفا بكتابة السيناريو التى طلقت عملى كمهندس ، وكمدير ليضع شركات فى تشكيله ، وانما الظروف هى التى حددت ساعة الصفر بالنسبة لاخراج هذا الفيلم ، وان كنت قد بدأت قبل ذلك ببضع اعوام فى اخراج الافلام التسجيلية .

● **وهل انت على استعداد لان تكتب لها أو تخرج لها فيلما جديدا ؟**

فقال على الفور :

ـ ليس من اللياقة أن أقول « لا » ، ولكنى أرى أنها ليست الآن بحاجة الى مجهودى المتواضع الذى قررت أن ابذله فى جهات أخرى تحتاج اليه .

وكان سؤالى الاخير :

● **هل من نصيحة توجهها اليوم الى زبيدة ؟**

فقال :

ـ أعتقد أنه يوجد بين سطور هذا الحديث شىء من النصيحة

هذه هى نهاية الحكاية ، حكاية المؤلف وتلميذته ، لقد تحطمت المرآة ، فهل يمكن اصلاحها من جديد ، ان الزمن هو وحده ، الذى يعرف الاجابة عن هذا السؤال !

جميل الباجورى

احتجاج

.. الست حرة فى مغازلة طرزان ؟ لماذا يلومنى بعض القراء ؟

الاسكندرية : آنسة نورما

■ ولا يهمك !

قلبها الطيب

.. شاهدت لبنى عبد العزيز على الشاشة فاعجبنى فيها قلبها الطيب

البحرين : احمد عبد الله اليمانى

■ بس قلبها الطيب ؟ والله ماحد قلبه طيب اب !

ذوق

.. قالت القارئة الآنسة نورما بالاسكندرية انها حلمت بشيتا ، الم يكن من الذوق ان تحلم بطرزان ؟

الزمالك : آنسة شيتا

■ الاصول كده !

تفاصيل

.. انا اهوى الغناء والتمثيل ، وقد بعثت اليكم هذه الرسالة لكى تشرحوا لى ماهى تفاصيل الغناء والتمثيل

دمشق : غازى الرحيبانى

■ احنا فينا من تفاصيل ؟

القلب والا العين !

.. انا دلوقت تأكدت ان الحب يكون بالقلب لا بالعين ، لان القارئة « عفاف مصطفى » تحبك جدا كما يبدو من كتاباتها لك ،دون ان تراك

قنا : عبده مصطفى ربيع

■ ماهى لو رأتنى ، كانت انعكست الآية !

ربح

.. هل صحيح ان فريد الاطرش كسب من فيلمه الاخير « ماليش غيرك » مبلغ ٦٠ الف جنيه؟

القاهرة : آنسة ليلى

■ هذا المبلغ مبالغ فيه جدا ، فالمعروف ان نصيبه من حفلات العرض الاولى لم يتجاوز ٢٥٠٠ جنيه

فريد شوقى

.. هل ستظل فرقة فريد شوقى مقتصرةعلى الروايات التراجيدى والدرام ؟ اليس فى نيته تقديم مسرحيات كوميدية ؟

القاهرة : آنسة عواطف عمر

■ لقد بدأ يفكر فعلا فى تقديم مسرحيات كوميدية ، فالبرفاه والبنين !

طلب القرب

.. لماذا لاتطلب القرب من القارئة الآنسة شيتا بالزمالك ؟

بغداد : فيصل ناصر عقيل

■ لو طلبت « القرب » لطلبت هى «البعد »، وبما ان « البعد » مايهونش على ، يبقى مافيش لزوم لطلب « القرب » ! فهمت حاجة ؟ اذن خليك زيى !

فتح !

.. من فتح خطابى هذا فتح الله عليه !

اسيوط : نبيل منصور

■ متأكد ؟

اغنية

.. مرسل لك اغنية « لوعت نفسى وجرحت قلبى من كتر هجرك » ارجو نشرها ان امكن

القاهرة : سمير موزه سمعان

■ الاغنية مش بطالة لكن بعض الكوبليهات يحتاج الى « الوزن » ، حاول اصلاح ما أفسده الوزن !

ماذا ؟

.. ماذا لو كتبت لنا مذكراتك الغرامية ومغامراتك الطرزانية ؟

مصر الجديدة : آنسة نهى

■ وليه الاذية دى ؟

طرزان

ليلى مراد
تقاطع الحفلات العامة

ليلى مراد : ترى ان المطربة يجب ان تقدم لجمهورها في الحفلات العامة اغاني جديدة !

رفضت ليلى مراد ان تغني في حفل عام تقيمه احدى الجمعيات الخيرية في دار من دور السينما . قالت ليلى انها اعتذرت منذ اليوم الاول الذى عرضت فيه الجمعية عليها ان تغني في الحفل . وقالت ليلى مراد انها لا تقبل ان تغني لجمهورها اغاني قديمة ، وانها قد تغني اذا استطاعت ان تحفظ الاغاني الجديدة التي تتدرب عليها والتي لحنها لها عبد الوهاب ومنير مراد وبليغ حمدي والشريف

□

قالت ليلى مراد :

ــ الغناء في الحفلات العامة كان له بهجة ايام زمان . اما اليوم فقد تطور الامر ، واصبح من المحتم على كل مطرب او مطربة ان يقدم لجمهور هذه الحفلات اغاني جديدة باستمرار . فالناس يملون الاغاني القديمة من تكرار سماعها في السينما والاذاعة والاسطوانات ، ان سهولة التسجيل الميكانيكي تجعل الاغاني القديمة في متناول الناس جميعا . وهذا هو سر اشتراطي ان اقدم اغاني جديدة عندما دعيت للغناء في حفل تقيمه احدى الجمعيات الخيرية

وذهبنا نسأل عن القصة عند المسئولين عن الجمعية الخيرية التي دعت ليلى مراد الى الغناء في حفلتها . قيل لنا ان الجمعية ارسلت مندوبا عنها منذ شهرين الى ليلى مراد ، وقال لها المندوب ان الجمعية تريد ان تنجح حفلتها ، وهي لهذا تريد ان تقدم مفاجأة كبيرة للجمهور ، وان ليلى مراد هي احسن مفاجأة ، خاصة وانها لم تغن في الحفلات العامة منذ فترة طويلة . وقالت ليلى مراد لمندوب الجمعية انه لا مانع عندها ابدا خاصة وان اسعد لحظات حياتها هي التي تساهم فيها في عمل خيري ، ولكنها اشترطت ان تحفظ اغانيها الجديدة التي تتدرب على حفظها من تلحين عبد الوهاب ومنير مراد وبليغ حمدي ومحمود الشريف

على ان مندوب الجمعية اعتبر هذا موافقة مبدئية من ليلى مراد على الاشتراك في الحفل ، وسارعت الجمعية تعلن عن اسم ليلى مراد كمفاجأة للجمهور ، وما كادت ليلى مراد تقرا هذه الاعلانات حتى غضبت وسارعت لتشر بيانا في الصحف تكذب فيه قبولها للاشتراك في الحفل . واتصل المسئولون في الجمعية بليلى مراد يشرحون لها خطورة هذا التكذيب على ايراد الحفل الخيري ، ولم يكن هذا هو الاتصال الوحيد ، بل قامت عدة اتصالات انتهت بالاتفاق بأن تعلن الجمعية ان ليلى مراد لن تغني في حفل آخر غير حفلها وعلى ان تظل الجمعية تعلن عن اشتراك ليلى مراد في الحفل دون ان تتحمل ليلى اية مسئولية ادبية او مادية اذا لم تستطع ان تحفظ اغانيها الجديدة

وفي الوقت نفسه كانت ليلى مراد تتدرب على حفظ اغانيها الجديدة . كانت تذهب كل يوم الى نقابة الموسيقيين ومعهد الموسيقى لتتدرب على حفظها مع الموسيقيين ، ولكنها لم تحفظ اغنية عبدالوهاب لعدم حضوره للبروفات وانشغاله ببعض شئونه الخاصة الكثيرة ، واغنية منير مراد لم تكن صالحة للغناء لان فرقة الكورس التي تشترك مع ليلى فيها لم تستطع حفظها والاغنية بليغ حمدي كان الموسيقيون يتخلفون عن حضور بروفاتها . ورفضت ليلى الغناء

واضطرت الجمعية الى الاتفاق مع عناصر فنية اخرى . وضموا الى الحفل نجاة الصغيرة ونعيمة عاكف وسامية جمال . ولقد بذلت لهم ليلى مراد وعدا بأن تغني في حفلة قادمة للجمعية عندما تنتهي من حفظ اغانيها الجديدة ، وحيال هذا الوعد سكت الذين كانوا يطالبون بمقاضاة ليلى مراد لعدم اشتراكها في الحفل

ولقد علمنا ان ليلى مراد تنوي تنفيذ وعدها الاخير بأن تغني في حفل عام لصالح الجمعية الخيرية ذاتها ، الا ان المسئولين في الجمعية لن يحددوا موعد هذا الحفل الا بعد ان يتأكدوا تماما من ان ليلى قد حفظت اغانيها الجديدة فعلا . والمطلوب الان من الجمعية ان تقدم ليلى وحدها في حفلتها القادمة حتى تضمن حفظها لاغانيها الجديدة !

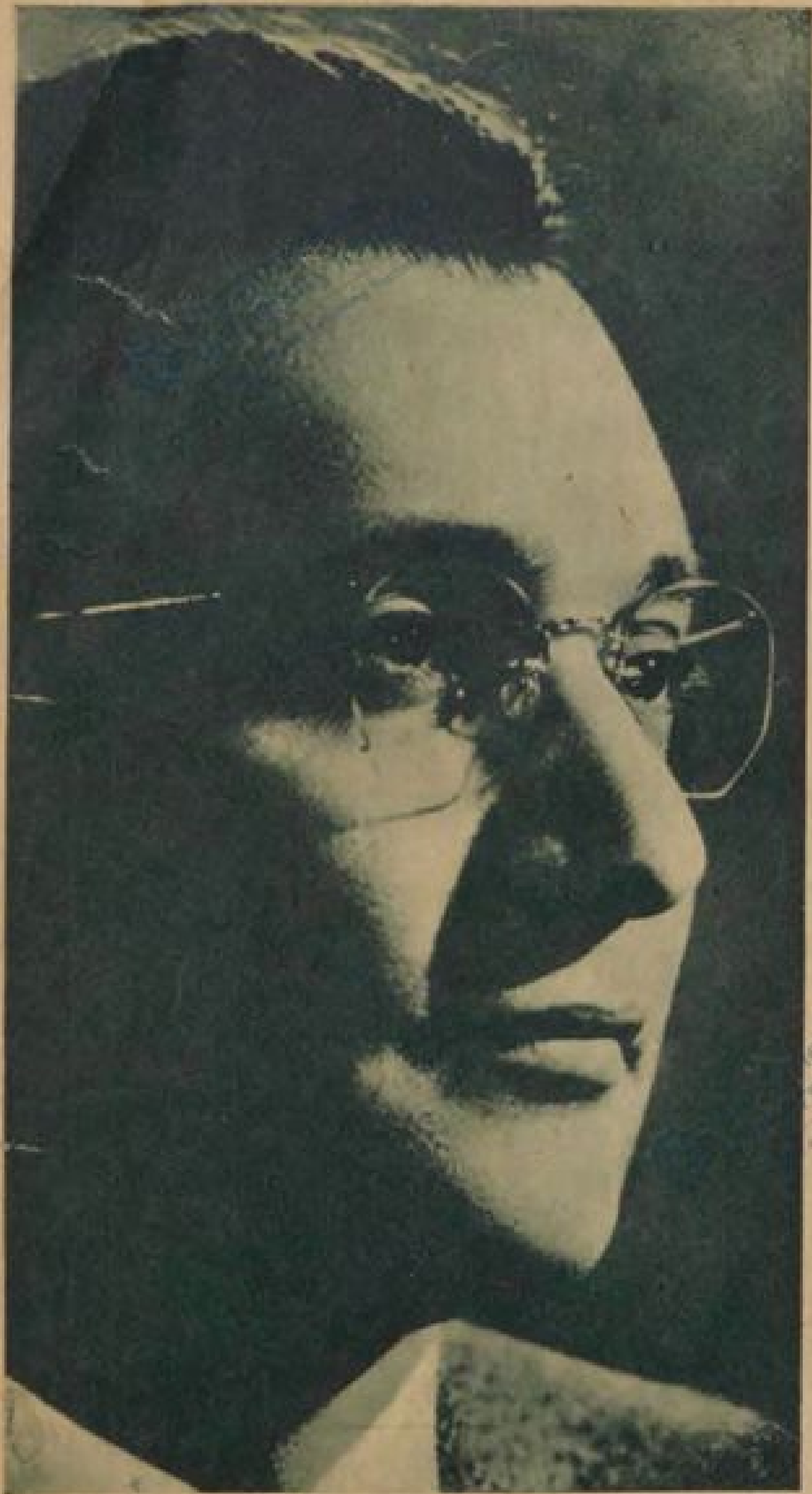

سهرة عربية في بروكسل

للموسيقار محمد عبد الوهاب

خلال رحلتي الاخيرة في أوربا ، تجولت في بعض بلدانهـــا ، وخرجت بذكريات وافرة رغم قصر المسدة التي استغرقتها الرحلة ، والذكريات عندي اهم بكثير من الرحلات في العادة ،فانا أجد فيها معينا لا ينضب للتندر والمرح بين شلة من الصحاب كلما اجتمعنا

وزرت فيرحلتي الاخيرة هذه بلجيكا ايام عقد معرض بروكســـل الدولي ، واخترت عصر يوم مشمس ، والايام المشمسة نادرة جدا في أوربا سواء في الشتاء او الصيف ، وخرجتقاصدا الطواف بانحاء المعرض ، والتفرج على على المعروضات ، وكلها تمثل الصناعات المختلفة في انحاء العالم ، وظللت فترة طويلة جدا اطوف باجنحة الدول واتفرج على المعروضات في كل جناح ، وقضيت في ذلك وقتا طويلا حتى تعبت قدماي من التنقل داخل اروقة المعرض

وانتهيت بعد طوافي الى « البوفيه » المخصص للزواد ، لكي أجلس فتــرة لاريح قدمي من المشي ، وطلبت شايا وبعض قطع الجاتوه ، وسارعت التهم ما طلبته لاني كنت جائعا ، ولم اكن قد تناولت غدائي، وطالت فترةجلوسي واحسست أنني قد نلت قسطي من الراحة ، وناديت الجرسون لادفع له الحساب ، واذا به يرفض ان يأخــذ نقودي قائلا ان الحساب قد دفع ، وسالته باستغراب من دفعـــه فاشار باصبعه علىمجموعة من الشبانيجلسون في احد اركان البوفيه ، وظللت انقل فيهم نظراتي فلم اعرف احدا منهم، وطلبت من الجرسون ان يستدعي احدهم ، ولم تنقض دقيقة واحدة حتى وجدت احدهميحضر الى مائدتيويحييني باللغة العربية ، قائلا انهم مجموعة من الشباب العربي الذين يدرسون علومهم في بلجيكا ، وقال : « انا قد سررنا جدا عندما رأيناك ، وطلبنا منالجرسون ان يعتبر حسابك مدفوعا فذلك شرف لنا »

وشكرت الشاب ، وقلت ان هــذا واجب على أنا لانهم يعيشون في بلاد غريبة عليهم ، وعندما رأى زمـــلاء الطالب زميلهم يتحدث معي ، غادروا المائدة والتفوا حول مائدتي ، وطلبوا مني ان اغني لهم اغنية « بطل الثورة يا جمال » ، واعتذرت لهم قائلا انه مكان عام ولا يليق بي ان اغني فيه الا ثم انني ينقصني العود حتى اتمكن من الغناء ، وصاح احد الشبان قائلا انه يملك عودا ، وعند هذا صمم الباقون على ان اذهب معهم الى حيث يسكنون لقضاء السهرة

ولم اجد حيال الحاحهـــم بدا من الذهاب معهم ، وامسكت بالعــود ، وشعرت بسعادة غامــــرة وانا اغني لهذه الحفنة من الشباب العــربي في بلد غريب ، ولم اشـــعر بالوقت ، اخذت انتقل من اغنية الى اخــرى وصيحات الاعجاب تنبعث من حولي ، وسمعهابعض الاجانب فجاءوا يشاركوننا السهرة وظللنا في ســـهرتنا حتى الساعات الاولى من الصباح

وبعد انتهاء السهرة ، اكتشفتوانا اتاهب للانصراف أن امعائي تتلوى من الجوع . فقد نسى الداعون في غمـرة فرحهم واعجابهم ان يطعموني،وحاولوا عندها ان يبحثوا عن طعام ولكن بلا جدوى ، وكان البرد قد اشتد والجو قد انقلب الى صقيع حتى ان اسناني كانت ترتجف وانا في طريق عودتي الى الفندق ، وسارعت بمجرد وصولي اندس في فراشي واجذب كل الاغطية الثقيلة الموجودة لاحيط بها جسدي ، وانا ، كما هو معروف عني ، ضعيف جدا حيال البرد ، وكانت النتيجة ان لازمت فراشي ثلاثة ايام كاملة وانا مريض ، ولكن هذا لم يحزني ، كنت سعيدا بانني استطعت ان أدخل السرور والبهجة على حفنة من شبابنا العربي الذي يدرس في بلد غريب بعيدة عن الأهل والوطن

الكواكب
العدد ٣٩٢
١٩٥٩/٢/٣

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ - في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية - في الامريكتين ٨ دولارات - في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات - في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هنــاك وكيل - ولا يمكن قبول اذونات البــريد أو اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 392
3.2.1959

الهلال
الجمهورية العربية المتحدة
عيدنا القومي الأول

الكواكب

العدد ٣٩٢ ، ١٠ فبراير ١٩٥٩ الثمن ٢٠ مليما

هند رستم

من هناك

جين مانسفيلد بين اربعة اجيال : ميكلوس ابن ممثلة الاغراء جين مانسفيلد يتناول وجبة افطاره من يد جدته الكبرى التى تقف الى جوارها جين مارى الابنة ثم الام جين مانسفيلدثم اكبر الاجداد هارىوفيرا بيرز . ان «جين»هناتقف بين اربعة اجيال من الاباء والابناء

غرام جديد

منذ ان تم طلاق « نانسى سيناترا » من زوجها السابق « فرانك سيناترا » الذى طلقها ليتزوج من « آفا جاردنر » ، اعتكفت « نانسى » وتفرغت للاهتمام بابنتها ورعايتها . ولكنها فى المدة الاخيرة بدات تعود الى مجتمعات هوليود .. ولم تكن وحدها ، فقد شوهدت اكثر من مرة فى صحبة الممثل « هيو اوبريان » . وترددت شائعة بان بينهما علاقة حب ، ولكن الاثنين انكرا ذلك رغم ان الظواهر تدل على ان كلا منهما غارق فى حب الاخر

بيت الذكريات

هو البيت الذى يقيم فيه النجم « بات بون » مع زوجته فى ضاحية « بيلير » بهوليوود . وكان هناك سر لايعرفانه عندما اختارا هذا البيت للاقامة فيه بعد زواجهما ، وحدث ان ذهبت الصحفية « هيدا هوبر » لزيارتهما وتهنئتهما ففاجأتهما بقولها ان هذه هى المرة الثانية التى تاتى فيها الى هذا البيت للتهنئة بالزواج . وكانت المرة الاولى عندما جاءت تهنىء النجمة القديمة «مارى بيكفورد » بزواجها من « بودى روجرز » . ولم يكن اسعد من « بات بون » وزوجته عندما عرفا هذه الحقيقة ، وكان اول مافعلاه ان وضعا صورة لمارى بيكفورد فى مدخل البيت لكى يذكر كل من يراها انها كانت تقيم هنا

زيارة وعودة

كان الممثل الفرنسى « فيليب نيكو » قد ذهب الى هوليوود لزيارة زوجته « كريستين كارير » بعد ان تغيبت عنه ستة شهور . وكانت المدة التى حددها لزيارته هى عشرة ايام فقط اعاد فيها الاثنان شهر عسلهما للمرة الثانية . وقبل ان تنتهى هذه المدة كانت شركة «فوكس» قد تعاقدت مع « فيليب » على ان يقوم ببطولة فيلم من انتاجها . وفرحت « كريستين » لان زوجها سيبقى بجانبها ، ولكن فرحتها لم تتم لان الفيلم يجرى تصويره فى باريس . وعلى هذا عاد « فيليب » الى فرنسا على ان تلحق به زوجته هناك ، ليعودا من جديد الى الاقامة فى هوليوود

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

مدير التحرير : محمد فهمى

●

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

اعز تذكار

عندما كانت ام النجم « الفيس بريسلى » فى ساعاتها الاخيرة بالمستشفى الذى ماتت فيه ، ابنها بجانبها بعد ان سمحت له قيادة معسكر الجيش الذى يقيم فيه باجازة تلبية لطلبها . وماتت الام بين ذراعى ابنها ، ولكنها قبل ان تلفظ انفاسها الاخيرة قالت له انها تحتفظ بقيثارته العزيزة فى دولاب ملابسها

وقد كانت الام تعرف مقدار اعتزاز ابنها بالقيثارة ، فاليها يرجع الفضل فى انه اصبح مطربا مشهورا . وكانت الام قد ادخرت ثمنها ــ وهو ١٢ دولارا من مصروفها الضئيل ايام الفقر والضنك التى عاشوا فيها . وكان « بريسلى » قد راى القيثارة فى احد المتاجر فتمنى لو انه امتلكها ، ومن اجل تحقيق الامنية راحت الام تضع الدرهم فوق الدرهم حتى اجتمع لديها ثمنها واشترتها لابنها

ان هذه القيثارة هى اعز تذكار عنده من امه الراحلة

صداقة فقط

هوليوود كلها تعرف ان هناك صداقة قديمة قائمة بين النجم « جون ساكسون » ، وبين فتاة اسمها « فيكى تال » ، وهى ابنة احد الرسامين فى هوليوود . وحدث ان سافر « جون » الى باريس ليمثل فى فيلم « ربيع الغرام » ، فلحقت به « فيكى » بعد اسبوع وكان هو فى استقبالها بالمطار وطاف معها كل معالم باريس

وقد تردد بعد ذلك ان « جون » و « فيكى » تزوجا سرا ، ولكنه انكر ذلك وقال ان كل مابينه وبينها صداقة فقط ، وانه لاضير فى ان تلحق الصديقة بصديقها لكى تكون بجانبه حيث يكون

أسعد أسرة

ان اسعد اسرة فى هوليوود هى اسرة النجمة « آن بلايث » التى تتكون منها ومن زوجها الدكتور جيمس ماكنالتى واولادها الثلاثة الذين رزقت بهم منه وهم : تيمولى « ٤ سنوات » ومورين « ٣ سنوات » وكاثلين « عام واحد » . ومنذ مولد الطفلة الثالثة و « آن بلايث » ترفض عروضا كثيرة للعمل خارج هوليوود حتى تكون دائما بجانب زوجها واولادها . وكان من بين هذه العروض عرض من « لاس فيجاس » وعرض من محطة للتليفزيون بعيدة عن المدينة . وحجة آن ان اطفالها احوج الى رعايتها ، وبيتها احوج الى اشرافها .. ولذا تضحى بكل شىء فى سبيل ان ترفرف السعادة دائما عليها وعلى اسرتها

لقطات سريعة

● كان النجم « ديك باول » يستعد للسفر الى كوبا لتصوير اول فيلم بنتجه لحسابه واسمه « بيت بلا حدود » ، ولكن نشبت الثورة فى كوبا فجاة فتاجل السفر حتى تستقر الامور هناك

● تظهر « ليزلى كارون » مع « انتونى فرانكيوزا » فى فيلم « الرجل الذى يفهم النساء » الذى تصور بعض مناظره فى « نيس » بفرنسا ، وبذلك تتمكن بطلة الفيلم من زيارة موطنها بعد ان تغيبت عنه مدة طويلة

كلمة الاسبوع :

الفن في مؤتمر الشباب

شهدت القاهرة في الاسبوع الماضي أكبر مظاهرة للشباب الافريقي الاسيوي ، الذي ضم وفود ثلاث واربعين دولة ، جاءت من افريقيا واسيا لتبحث دور الشباب في دعم التضامن الافريقي الاسيوي لتحقيق آمال شعوبها في الحرية والاستقلال والازدهار .

ولم يكن المؤتمر مجرد لجان تنعقد وتبحث وتقرر ، وانما كان الى جانب ذلك فرصة رائعة لعرض الوان النشاط الرياضي والفني لشباب الجمهورية العربية المتحدة وقد وضع لهذا النشاط برنامج ضخم اشتركت فيه أكثر من جهة ، فكان بحق مهرجانا فنيا كبيرا .

ومن امتع ما عرض في المهرجان ، تلك الحفلة التي اقيمت في دار الاوبرا ، وشهدها السيد رئيس الجمهورية ، وقدمت فيها طائفة من اللوحات الشعبية التي تجمع بين الرقص والغناء . وقد قام بهذا العرض طالبات المعهد العالي للتربية الرياضية للمعلمات بالاشتراك مع طلبة معهد التربية الرياضية للبنين بحلوان ، كما اشتركت فيه طالبات وطلبة الاقليم السوري ببعض اللوحات التي ظفرت بالاعجاب والتقدير .

وقام طلبة الجامعات بتقديم مختلف المسرحيات والوان الانتاج الفني في حفلات متتابعة طوال ايام المؤتمر .

واسهمت السينما بدورها ، فأقيم لها مهرجان خاص لمدة اسبوع في دار سينما أوبرا ، حيث قدمت مشاهد مختارة من الافلام المصرية تصور تطور الفن السينمائي عندنا في الربع قرن الاخير . وفي هذا المهرجان قدمت سبعة افلام كاملة غير المشاهد المختارة ، وهي أفلام « العزيمة » ، « ودنانير » و « غزل البنات » ، و « ليلة غرام » ، و « زينب » ، و « لحن الخلود » و « رد قلبي » .

أما في داخل المؤتمر فقد تكونت لجنة خاصة بالفنون لدراسة دور الفن في دعم التضامن الافريقي الاسيوي . ونحن نرجو أن تنتهي هذه اللجنة من دراستها الى مقترحات وتوصيات محددة ، تهدف الى تطويع الفنون المختلفة لخدمة الهدف الكبير الذي يدعو اليه المؤتمر . نريد ان يصبح الفن في افريقيا وآسيا وسيلة هامة من وسائل تأكيد التضامن ـ كما قال السيد الرئيس في خطابه ـ هو سبيل القوة ، وهو الذي يحقق الحرية والاستقلال والعزة لجميع الشعوب .

ونريد ان تقوم الفنون بدورها في تأكيد مبادىء المؤتمر ، التي تدعو الى المساواة بين الدول ، وحق الشعوب في تقرير مصيرها ، واختيار المبادىء والنظم الاجتماعية التي تريدها ، والتزام الحياد الايجابي وعدم الانحياز ، والدعوة الى التعايش السلمي والعمل من أجل السلام .

وعلى العاملين بالانتاج الفني في الدول الممثلة في هذا المؤتمر الحافل ، ان يستجيبوا لهذه التوصيات ، فيكون لها أثر في انتاجهم حتى يؤدي الفن واجبه كاملا في خدمة التضامن الافريقي الاسيوي وخدمة الانسانية والسلام

« انظر التحقيق الصحفي على الصفحة التالية »

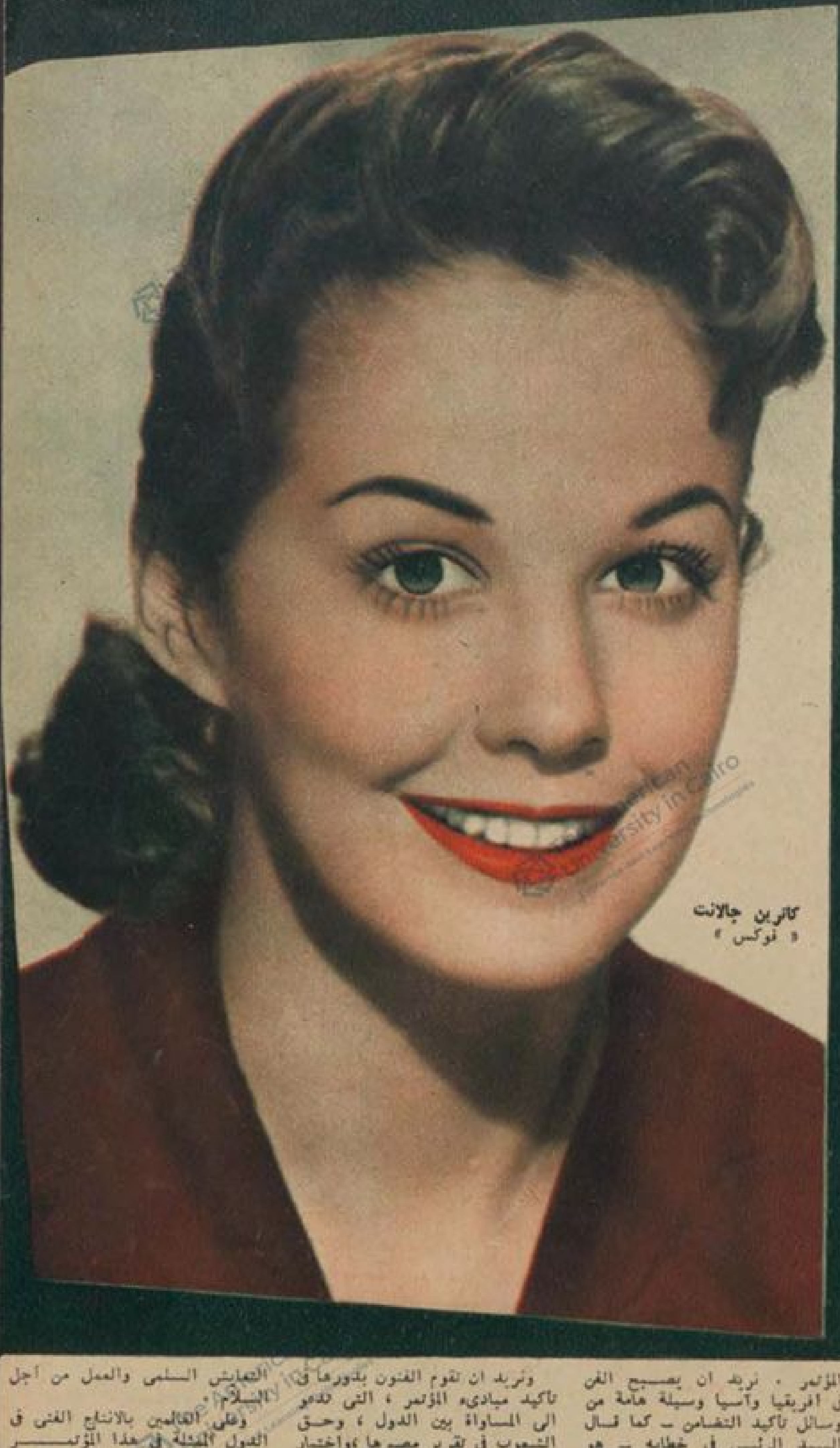

كاترين جالانت
« فوكس »

من السماح إلى رقصة الوحدة في مؤتمر الشباب الآسيوي الافريقي

عاشت القاهرة في الاسبوع الماضي ساعات حافلة . جاء شباب ٤٩ دولة من القارتين الكبيرتين ، أقدم قارات العالم ، افريقيا واسيا ، جاءوا الى القاهرة ليقيموا مهرجانا للشباب وليؤكدوا للعالم تضامنهم وتآخيهم . واحتفلت القاهرة بممثلي الشباب واحتفلوا هم ايضا بمولد فجر جديد للقارتين الكبيرتين ، وشهد الفن هذا الفجر ، واستقبله داعيا مرحب

السيد كمال الدين حسين وزير التربية يتصفح برنامج الحفل ومعه السيد يوسف السباعى سكرتير المؤتمر الاسيوى الافريقى والسيد عادل طاهر سكرتير مجلس رعاية الشباب وبعض الضيوف وبينهم وزير الثقافة اليوغوسلافى

فتيات المعهد العالى للتربية يقدمن رقصة شعبية عن حياة الصيادين وأفراحهم

رقصة « السماح » قدمتها بعض فتيات اقليمنا الشمالى بثيابهن الزاهية

افتتح السيد كمال الدين حسين وزير التربية ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب، وصاحب الدعوة لتنظيم هذا المهرجان ، المؤتمر مرحبا بمندوبي دول آسيا وافريقيا وحياهم باسم شباب الجمهورية العربية المتحدة من القامشلى وحلب حتى قنا واسوان . وقد بذل الشباب العربى ، من فتيان الجمهورية العربية المتحدة التحية والترحيب ، فأقام الحفلات الفنية الغنائية الراقصة ، واقام المباريات الرياضية ، وحمى وطيس المنافسة بين المعاهد الفنية وشباب الاقليم الشمالى ومعاهد التربية الرياضية للبنات فى احياء حفلات الترحيب والاستقبال بأعضاء الوفود المشتركة فى المؤتمر

الرئيس فى حفل الاوبرا !

فى اول حفل للترحيب ، الذى اقيم على مسرح دار الاوبرا احتفالا بالوفود المشتركة فى مهرجان الشباب ، حضر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسيد ثروت عكاشة وزير الارشاد والسيد عادل طاهر سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الشباب ويوسف السباعى سكرتير مجلس رعاية الاداب والفنون وسكرتير مؤتمر شعوب آسيا وافريقيا الدائم ، وفى هذا الحفل :

• قدم السيد ثروت عكاشة وزير الارشاد ، باقة من الورد باسم وزارته لشباب الاقليم الشمالى تقديرا لمساهمتهم فى برنامج الترحيب والاستقبال لوفود آسيا وافريقيا

• اشترك فى احياء هذا الحفل ٥٠٠ شاب وشابة من طالبات المعهد العالى للتربية الرياضية للمعلمات وشباب الاقليم الشمالى

• كان بين شباب الاقليم الشمالى اربعة من كبار الفنانين المعروفين : بهجت الاستاذ « فتى دمشق » ومعن دندش « عازف الملاق وواضع رقصة الدبكة » والمطرب الشعبى يس محمود ، وتيسير عقيل نقيب الموسيقيين فى الاقليم الشمالى

• قدمت فتيات المعهد عددا من الرقصات الايقاعية التى صممتها مدرسات المعهد وعميدته السيدة نفيسة الغمراوى ، وقد استعان المعهد بالملحنين المعروفين لوضع الموسيقى الايقاعية لهذه الرقصات مثل : محمود الشريف وعبد الحليم نويره واحمد عبيد

• قدم ابناء الاقليم الشمالى ، رقصة جديدة مبتكرة اطلقوا عليها اسم : رقصة تضامن الشعوب الملونة ، ثم قدموا رقصتى « الدبكة » و « السماح » بازياء زاهية نالت كل اعجاب

• صفق الرئيس جمال عبد الناصر لرقصة بورسعيد التى قدمتها فتيات المعهد العالى للتربية الرياضية للمعلمات وهى رقصة تمثل حياة الصيادين ، وقدمن غيرها رقصتى : « الشمعدان » و « افراح النوبة »

• فى نهاية الحفل ، صعد اعضاء الوفود

(البقية على صفحة ٣٧)

القصة الحقيقية وراء

« انتحار جيا »

هذه قصة انتحار جياسكالا تذاع كاملة لاول مرة !

بدات القصة كما تبدا اروع المسرحيات او الافلام السينمائية . بدات عندما كان الضباب يلف لندن في رداء كثيف يشيع الرطوبة في المدينة . وكان الوقت متاخرا ، ومصابيح الشوارع تلقى عليها ضوءا ضعيفا يشق طريقه بصعوبة وسط الضباب .

ووسط هذا الجو المغلف بالغموض والرهبة ، بدا ابطال القصة يلعبون ادوارهم في اروع ماساة .

كان هناك سائق « تاكسي » تناول آخر جرعة من فنجان القهوة ، وقد بدا يستعد للمضي بسيارته ، وكانت هناك سيارة بوليس برجالها تشق طريقها متهادية في الشوارع المهجورة ، وهناك ايضا حفلة بلغت اوجها في بيت ضجت جوانبه بضحكات المخمورين ، وكانت « جيا سكالا » صاحبة البيت ، قد تركت مدعويها الى غرفة نومها وارتمت على سريرها ودفنت وجهها بين ذراعيها واستسلمت للبكاء .

وبعد لحظة رن جرس التليفون الموجود في الغرفة ، ومدت جيا يدها الى سماعة التليفون لم مسحت دموعها واخذت تحادث « دور فريمان » الذى كان يرعاها بعد وفاة والدتها ، في هوليوود . سالته عن عصافيرها المدللة ، واوصته ان يتابع وضع الزهور كل صباح على قبر امها ، لم غلبها البكاء فوضعت سماعة التليفون مكانها

وبعد لحظة غادرت سريرها واتجهت الى « الشيفونيرة » وتناولت خطابا عليه خاتم مكتب بريد هوليوود . ونظرت الى الخطاب ، وتسمرت عيناها على فقرة منه جاء فيها :

« كنت اظن ان هناك حبا عنيفا بينك وبين بودى برجمان . هل تعرفين انه اعلن خطبته اخيرا ؟ »

وكانت هذه الفقرة في الخطاب هي التي هزت كيانها واسلمتها الكآبة . وعادت بها ذاكرتها الى ايام مضت . انها تفكر اكثر واكثر في امها . لعل ذلك لانها رات والدها ثانية ، هنا في لندن . او لعل ذلك لانها جاءت الى لندن في المرة الماضية وامها معها .

لم القت بنفسها على سريرها ودفنت وجهها في الوسادة وراحت تدمدم باكية : « امي . امي »

ولم تلبث ان اخذتها سنة من النوم المضطرب ، لم استيقظت فجاة وهي لا تدرى كم تاخر بها الوقت . وازاحت خصلات شعرها عن وجهها الذى بدت عليه آثار الدموع ، ثم ارهفت اذنيها فاذا الهدوء يشمل البيت .

كان الصالون خاليا ، فقد انصرف جميع المدعوين ، واذا هي وحيدة مرة ثانية . ولكنها سمعت صوتا في الشرفة ، فعبرت الغرفة وراحت تنظر في حذر الى الشرفة التي يعمها الظلام . ووجدت اباها في انتظارها قالت

● ابي ! ماذا تفعل هنا ؟

— لا افعل شيئا يا جيا . كنت انتظرك .

● وهل بقيت هنا مدة طويلة ؟

— لقد جئت مبكرا ، ولكني وجدتك في صحبة اصدقاء ، ولهذا انتظرت في الطقس الصغير القريب من هنا حتى ينصرفوا ، ولم اشأ ان افرض نفسي عليهم .

● لا تقل هذا . انت ابي وانا ابنتك .

— ولكننا ننسى احيانا

● هل تراني اخطات يا ابي ؟ لقد اردت ان انسى مصيبتي في وفاة امي . واجهشت في البكاء وهي ترتمي على بلاط الشرفة وتربع راسها على ركبة ابيها الذى قال :

— يا عزيزتي جيا . ما زلت تبكين كلما ذكرت امك . ستتالم روحها اذا رأتك في هذا الحزن الذى يعصر قلبك .

وسكتت جيا لحظة ، لم عادت تقول :

● اريد ان امشي قليلا !

— الآن يا جيا ان الوقت متاخر ، ولا يصح ان تمشي فتاة بمفردها في الشارع .

وانطلقت جيا . انها تريد ان تكون بعيدة جدا ، لقد كان هو ايضا بعيدا جدا في ايطاليا عندما ماتت امها .

وفي الشارع استدعت جيا اقرب سيارة تاكسي ودخلت اليها وارتمت بظهرها على مسندها الخلفي وهي في اشد حالات اليأس .

وبدات السيارة تمشي ، فانحنت قليلا الى الامام وقالت للسائق : « خذني الى جسر واترلو ، اريد ان انظر الى الماء »

وقال السائق ، وكان اسمه موريس موس :

— حسنا يا آنستي

● هل انت متزوج ؟

وقال موريس موس وهو يصلح مرآة السيارة حتى يرى الراكبة :

— نعم يا آنسة . منذ ٣٠ سنة .

● وهل انت سعيد ؟!

— كل السعادة . ولكن عفوا يا آنسة . اليس الوقت متاخرا على مثل هذه الجولة ؟ لعل من الانسب ان اعود بك الى البيت .

● لا . يجب ان اذهب الى الجسر اولا !

واقتربت السيارة من الجسر ، فقالت جيا :

● قف هنا ارجوك

واوقف السائق السيارة ، لم فتح لها الباب وهو يقول

جياسكالا : انهارت اعصابها عندما ماتت امها بداء « السرطان » ، وكان هذا سببا في شروعها في الانتحار

— الاجر ٦ شلنات يا آنسة .

● ستة شلنات ؟ ست شلنات ؟ ولكن ليس معي نقود لقد تركتها في البيت !

— انا آسف مطلقا لك الآن . سأذهب بك الى بيتك لتدفعي لي .

● لا . ها هو خاتمي .. انه يساوى اكثر من ٦ شلنات .

— لا يمكنني ان آخذ خاتم خطيبك يا آنسة

● ولكنه ليس خاتم خطيبي . كنت ألبسه وانا امثل دور الارملة في الفيلم الاخير .

ووضعت الخاتم في يده ، ثم جرت الى حاجز الجسر . وجرى السائق وراءها وهو يصرخ طالبا النجدة . وامسك بذراعيها متشبثا وهو يوالي صراخه ، وهنا جاء اثنان من سائقي السيارات وعاوناه في ابعادها عن الكوبرى .

وبواسطة جهاز اللاسلكي الموضوع في السيارة استدعى السائق البوليس فجاء بعد دقائق قليلة . فاعترفت بأنها جاءت الى الجسر حقا ولكنها لم تكن تحاول الانتحار . انها فقط ارادت ان تلقى نظرة على مياه نهر التيمس . وصرحت بأن تصرفها لم يكن فيه شيء من العقل ، ولكنها لم تفعل ذلك الا لانها كانت تحس بصداع بسبب الضجة التي كانت في حفلة اقامتها ببيتها . وقد انعشها الهواء الآن ، وهي تشعر انها احسن حالا وتريد العودة الى المنزل لكي تدفع لمستر موس حسابه .

وركبت التاكسي مع البوليس ، ولم يكد السائق يدير محرك السيارة حتى قفزت جيا منها واتجهت بسرعة الى الكوبرى . ولكنها تعثرت وسقطت الى الارض في حين ادركها رجال البوليس وقادوها الى مركز الامن بشارع بو . وهناك سالوها عن اسمها فرفضت ان تدلى به ولا باية معلومات عن شخصيتها .

وقدم لها البوليس فنجان شاى وسجائر وطعاما ساخنا ، ولكنها رفضت ان تتناول شيئا وجلست منكمشة على نفسها فوق كرسي في ركن الغرفة ، وبعد ساعتين استغرقت في نوم

فلما استيقظت ، رات اباها امامها وقد وضع معطفه على كتفيها . فاسرعت تحيطه بذراعيها وهي تجهش بالبكاء . وضمها الرجل الى صدره وراح يهزها في حنان كما لو انها عادت طفلة صغيرة من جديد ، وراح الاب يقول : « يا عزيزتي جيا . يا صغيرتي الحبيبة »

وتطلعت جيا الى عينيه فرات الدموع فيهما وانهمرت الدموع من عينيها هي ايضا وقالت : « لم اسمعك يا ابي تقول لي ذلك منذ ودعت طفولتي »

واخذ الوالد يربت على كتفي ابنته وهو يقول : « لا ادرى ماذا فعلت الليلة يا ابنتي . انا آسف . ان الرقص والموسيقى والضجيج كلها اشياء لا افهمها » .

وقال الرجل : « انك تشبهين امك يا جيا وانا احبك . بل انا في حاجة اليك . أريد ان اساعدك . واعذريني للهجتي ، فانني لا اعرف كيف اختار الفاظي » .

وبعد لحظة قالت جيا : « خذني الى البيت يا ابي »

وتحدث « بيترو سكوجليون » مع رجال البوليس لحظة ، فافرجوا عن جيا على ضمانه وبينما هما خارجان ، طلبت جيا من ابيها بعض دراهم اعطتها لاحد رجال البوليس ورجته ان يعطيها للسائق صاحب السيارة وان يشكره ويعتذر له نيابة عنها على ما سببته له من متاعب .

لم استدارت الى والدها وعانقته بقوة وهي تقول :

— الآن ، اخيرا ، اصبح في امكاني ان ارى .

ووضع الرجل معطفه على كتفيها ومشى بها في ظلام الليل . وسارت جيا مطمئنة دون ان يخيفها الضباب الكثيف كما كان يحدث لها من قبل ، ان في امكانها الآن ان تواجه المستقبل ، ووالدها الى جانبها .

جيا : استقلت سيارة الاجرة وقالت
للسائق : « خذني الى جسر واترلو »
وحاولت ان تلقي بنفسها من فوق حاجزه
او لم يتشبث بها السائق

مدير معهد السينما يقول :

• الفن معذب بين الوسيلة والغاية

• لست منافقا .. ولكن الوزير يحقق كل الآمال ..

• الفيلم الإيطالي يحتضر ونحن نترعرع ...

كريم : كان قبل المنصب يتحدث بكرم وفيض ، كان يتحدث في كل شيء بحرية وصراحة ، واليوم بعد ان عين مديرا لمعهد السينما اصبح يتحدث بحساب وتحفظ ويقيم حدودا لكل شيء

اعطوا القوس باريها ..
واخذ العيش خبازه .. ولن ياكل نصفه !

فانه ، لم يشتهر عنه انه اكل نصفه ...

وله من قبل تجارب . تجارب لم تكن لها صفة الانتظام والترتيب ولكنها تشهد له انه صنع الرعيل الاول من فناناتنا : فاتن حمامة وليلى مراد والهام حسين وسميحة سميح ومديحة يسري .. من بيوتهن اخذهن وعلمهن التمثيل في اشهر ... فما بالك ان يعطي محمد كريم مكنة ليعلم التمثيل في اعوام ، وان يساعده في العمل اساتذة وفنانون من مصر والخارج ، في معهد له صفة الانتظام وحسن الترتيب ! ليست صدفة ان يعد الجيل الجديد من الفنانين الرجل الذي اعد الجيل الاول .. ليست صدفة وانما هي نية مبيتة وتدبير محكم وسبق اصرار !

التقى احمد بدرخان بمحمد كريم ذات ليلة من اسبوع ، وكان كريم قد سلخ عشرين يوما كاملة في الاعداد للمهرجان السينمائي الذي اقيم بمناسبة مهرجان الشباب الاسيوي الافريقي

وقال له بدرخان ان الوزير السيد ثروت عكاشة يريده في ظهر اليوم التالي . وكان اقصى مايخطر بباله ان الوزير سيشكر له جهده في تنظيم المهرجان السينمائي . ولكنه كان سعيدا بذلك اللقاء .. ليس يدري لماذا !

ودخل كريم الحجرة ، واستقبله الوزير هاشا ، وكان هناك الزميل عبد المنعم الصاوي مستشار وزارة الارشاد واحمد بدرخان ، وبعد نصف ساعة فتح الباب عن محمد كريم عميد معهد السينما ، واحمد بدرخان ، وكان الاخير يبكي .. من التأثر

لقد ... ليل السينما واشرق فجرها ...

وعند اول ضوء من اضواء ذلك الفجر طرقت باب كريم ..

من قبل كان باب كريم باب كرم وفيض واغداق . نتحدث في كل شيء دون تحفظ ودون قيود ، اما في هذه المرة فقد كان باب كريم باب شح وضن وتقتير .. تحدثنا في كل شيء بتحفظ ، وحول كل شيء بقيود ..

واذا كان من واجبي ان اصون

اسرارا كثيرة قالها لي كريم ، فان من حق القراء على ان اخرج على ماسمح لي كريم بنشره .. وان استعمل « مفهوم المخالفة » ، المبدا الذي يقول ان تأكيد شيء يعني أن عكسه غير صحيح ، وان نفي شيء يؤكد ان غيره صحيح !

ابسط قواعد الفهم والسبب .. السجن في القيود والتحفظات ان «كريم» الزميل نفسه لا يتحدث عن معهد السينما قبل يكون هناك معهد للسينما ، مبنى له حجرات ومكاتب واساتذة وساعتها فقط يتحدث كريم عن المعهد !

وقال كريم عن الفنانين الذين يعملون في حقل السينما الآن :

– غالبيتهم العظمى يعتبرون الفن وسيلة لا غاية . الفنانات يبحثن عن الشهرة والثراء .. عن سيارة ومعطف فراء وصور في « الكواكب » ، وشقة في الزمالك بدل شقة حارة السقايين . هذا هو الذي نزل بمستوى الفن عندنا . اصبحنا نخرج الفيلم في اسبوعين ونباهي بهذا ونشيد . وقد اتيح لي عندما شاهدت ١٥٠ فيلما خلال شهر يناير لاعد منها برنامج المهرجان السينمائي اتيح لي ان استعيد كل ذكريات الماضي ، اتيح لي ان ارى الذين كانوا يعملون في الفن من اجل الفن ، كانوا ارفع مستوى من تجار هذه الايام ..

« اذكر لك قصة ...

« في فيلم يوم سعيد قدمت الهام حسين وسميحة سميح . ووجدت في الهام استعدادا كبيرا لأن تصبح ممثلة ممتازة فبدات ادربها على التمثيل . كان لعبد الوهاب في ذلك الحين مكتب متواضع في شارع الساحة . وكانت الهام تجيء كل يوم من مصر الجديدة في الساعة الخامسة مساء فاقضي معها ساعتين او ثلاث ساعات تحفظ فيها حوار الفيلم ، واعلمها كيف تؤدي .. مسألة الحفظ مهمة جدا ، فان ممثلات هذه الايام لا يحفظن . ويضيع نصف جهد الممثلة في تذكر الجملة التائهة منها فيتشتت التعبير الذي على وجهها وفي نبرات صوتها . وذات ليلة تأخرت الهام ، ولم يكن عهدي بها ان تتأخر ، فانصرفت من المكتب لبعض شئوني ولما عدت وجدتها تحتضن وجهها بين يديها وتبكي بحرقة .... واندفعت اسألها ما بها ، فقالت : سامحني يا استاذ كريم ، لم اجد اجرة المواصلات فجئت من مصر الجديدة على قدمي .. لهذا تأخرت !

« ومن ستة اشهر كنت اخرج فيلما وحادثت فتاة من مصر الجديدة قلت لها ان العمل يحتاجها وانا سنرسل لها سيارة الشركة تنتظرها عند نهاية محطة المترو فقالت وهي تكاد تنفجر من الغرور : الا ماكانتش العربية تيجي لحد بيتي على طول ؟

« هذا هو الفرق بين فنانات زمان وفنانات هذه الايام » .

وسكت كريم . حاولت ان اربط بين هذه القصة والمعهد الجديد فشخط في . ومن حقي ان اذكر شيئا قاله كريم من زمن :

– معهد السينما يخرج فنانين يحبون الفن . يبذلون فيه من سني

كريم : رأيه ان معهد السينما سيجعل الفن غاية لا وسيلة . سيجعل السينما دافعا ساميا الى حمل رسالته ، الى تقديم مثل واخلاق

حياتهم ومن عرقهم ، يرتفعون بمستواه ، ويحترمونه . ان الموهبة وحدها لا تكفي .. لا بد لها من صقل ، والمعهد هو الذي يصقل ، وهوليوود سبقت كل العواصم لانها تقدر الشهادات الفنية . وتحترم مدارس التمثيل المختلفة ، والممثل الذي يعوزه نظام التعليم المنتظم تصنع له بمعاهد يتعلم فيها . تلحقه بمدارسها في استديوهاتها ..

وشيء آخر نعرفه من حديث كريم بمفهوم المخالفة من القصة التي رواها :

– **معهد السينما سيجعل الفن غاية لا وسيلة** . لن تكون السينما للسيارات والفراء وانما ستكون لاشباع ذلك الدافع السامي الى حمل رسالة ... الى قيادة وعي .. الى تقديم مثل واخلاق ....

وعلى ذكر الاخلاق قال كريم:

– انبهرتم بالسينما الايطالية ذات الاتحاد المكشوفة ، وقصص الحواري ، سألتمونا اين منها الفيلم المصري ، وقلنا جيدا لو استطعنا ان نتقدم ونحن نلتزم حدود وقارنا وآدابنا . واتهمتمونا بالعجز . بعضنا جرى جريا الى المدرسة الايطالية فاعتنقها واخرج ما سميتموه بالافلام الواقعية .. وفشلت تلك الافلام الواقعية .. او قل ان اكثرها فشل . **اما الفيلم الايطالي فقد انهار .. اين هو الآن من الافلام المصرية** ؟ ان افلامنا رغم كل شيء احسن من الافلام الايطالية .. والافلام الايطالية تحتضر ، ونحن ننتعش ونترعرع ! »

وكريم متفائل . في كل احاديثي السابقة معه كنت ابذل جهدا حتى اكتب **ما يقوله لي في قالب لا يحمل العنف** ! فشيمة كريم ان يقول للاعور انه اعور في عينه . اذكر له موقفه من قانون سنفوق دعم السينما ، واذكر له موقفه من جوائز السينما ،

يشكو محمد كريم من ممثلات « الايام دى » ، هن لايحفظن ويبددن نصف الوقت تماما في محاولة تذكر الديالوج امام الكاميرا

واذكر له موقفه من الاشتراك في المهرجانات الدولية ، واذكر له موقفه من قوانين الانتاج .. كل هذا اذكره فقد كان كريم يهاجم .. ولا يكف عن الهجوم ، ويكتب ولا يمل الكتابة ، وينادي ولا حياة لمن ينادي !

هكذا كان كريم الامس ...

اما كريم اليوم فشيء آخر ..

رفض كريم ان يتحدث في كل هذه الموضوعات .. وقال :

– حدث شيء يجب ان نقيس عليه ، حدث ان اختار الوزير ثروت عكاشة الزميل احمد بدرخان ليتولى مقاليد الامور في السينما . ولو أن الوزير اختار اي سينمائي غير بدرخان لما اعجبنا الاختيار . اما الان فان هذا معناه انه درس امور السينما جيدا ، عرف آلامها فاختار احسن العارفين لآلامها لكي ينفذ برنامجا واسعا نادى به عبر السنين ، انبع القلوب اختيار بدرخان . احسسنا أن مقعد المتصرف يجلس فيه من يحسن التصرف ، من يعبر عن الجميع ، من يحب السينما ولا يحب الشهرة او المنصب ، من جاع ... جاع وهو ابن الناس ، ولم يفقد ايمانه بالفن ...

احسست وانا ادخل مصلحة الفنون انني ادخل بيتي .. » وهو احساس داخل كل الفنانين .. »

وسكت كريم قليلا ، ثم استانف يقول :

– ستقول عني انني اجامل الوزير ، الحق انني احب هذا الرجل ،

والحق ان تفاؤلي يذهب الى اقصى الحدود . ولك ان تراجع كل القرارات التي اتخذها الوزير لتحكم عليه

ملحوظة : من قرارات الوزير اختيار عبدالرحمن صدقي للفنون التعبيرية ، وزكي طليمات للفنون الشعبية ، واحياء مؤسسة دعم السينما وتعديل قانون الانتاج .. والبقية تاتي !

وسكت كريم عن الكلام المباح !

ورفض ان يتحدث في اي شيء .. قال :

– انا الموظف لا اهاجم فلا تجعلني ادلي بحديث كله المديح ...

لنتحدث في موضوع آخر ..

وكريم ، كما قلت قبلا ، سلخ ثلاثة اسابيع في مشاهدة ١٥٠ فيلما في ستديو مصر ، هذه الافلام اختيرت من ٨٠٠ فيلم هي التي انتجت منذ عرفت مصر السينما حتى اليوم . اكتشف كريم اشياء غريبة . اكتشف مثلا ان اول فيلم مصري انتج قبل عام ١٩٢٠ ، كان اسمه الخالة الامريكية الفه حسين صدقي ، ومثله علي الكسار وعرض في سينما الكوزموجراف

وبحث كريم عن الفيلم فلم يجده . افلام كثيرة لم يجدها كريم مع انها تعتبر تراثا فنيا ، لماذا لم يجدها ؟ لان الشركات والاستديوهات ليس فيها ارشيف . لم تعتن بحفظ نسخ من افلامها للتاريخ ، للمستقبل ، للاجيال . بحث كريم مثلا عن فيلم « ليلى » اول افلام عزيزة امير . ولم يجده . وبحث عن « زينب » الذي مثلته بهيجة حافظ فلم يجده .. ولم يجد اي فيلم صامت . وبحث عن اول فيلم ناطق . سأل عنه يوسف وهبي فالفيلم هو « اولاد الذوات » وقال له يوسف : « عندي مخازن كثيرة تعال افرزها » . وذهب كريم مع جمال مدكور الى فيللا يوسف في الهرم وفتحا المخازن . فلم يجدا الا من فصلين او ثلاثة !

وقال كريم :

– فاذا اردت ان تنشر هذا فلا ي ان تقول ان محمد عبد الوهاب الثري ، رفض ان يتبرع للمهرجان بنسخة من فيلم « الوردة البيضاء » وقد حاولت الاتصال به دون جدوى ثم اتصلت بالياس سكرتيره . قلت له قل لعبد الوهاب ان المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب في ان يقدم عرضا تاريخيا لافلام في مهرجان الشباب ، وان المجلس يهمه جدا ان يقدم فيلم « الوردة البيضاء » لانه اول فيلم غنائي لانه يعرض منذ ٢٥ عاما الى اليوم وهو الفيلم الوحيد الذي يتمتع بهذا الخلود ! ثم قل له يا سيد الياس ان المهرجان سيعرض فيلما للفريد الاطرش ، وفيلما لعبد الحليم حافظ وبعد اسبوع كامل اتصلت بالياس قلت له ان ٣٥ دولة ستري الفيلم وانه ان لم يرسله في اليوم التالي فلن يعرض . وفي اليوم التالي جاءالفيلم كان نسخة قديمة مهلهلة وجد فيها فصلا واحدا يصلح للعرض واجتمعت لجنة المهرجان ، وقلت ل

فوميل لبيب

البقية على صفحة « ٣٦ »

أم العيون السود
تعود من ألمانيا

• الألمانيات يرقصن الهولاهوب على الرصيف
• الموز المشوي طبق برلين المفضل

في الاسبوع الماضي عادت ايمان من المانيا .. كانت قد سافرت لتكمل دورها في فيلم « روميل بنادي القاهرة » . وقضت ايمان اربعين يوما تحت أضواء الاستديوهات الالمانية ومثلت مصر هناك في مهرجان النجوم في ميونيخ وكانت عينا ايمان السوداوان سببا في شهرتها حتى اطلقوا عليها لقب : « ام العيون السود » .

■

استرخت ايمان في المقعد الكبير الوثير ، واطلقت عينيها السوداوين الى سقف الحجرة ، وصمتت تستجمع ذكرياتها عن رحلتها الى المانيا ثم قالت بعد فترة :

ـ قضيت في المانيا ٤٠ يوما ، انفقت منها عشرة أيام في مهرجان النجوم « البال » ، وهو مهرجان يعقد كل عام في ميونيخ ويدعى اليه النجوم من كل دول العالم ، وقد وجهت لي الدعوة الرسمية لحضور المهرجان باسم الجمهورية العربية المتحدة ، وكنت عندما تلقيت الدعوة في برلين فاسرعت اليوم الى ميونيخ لحضور المهرجان ، وهذا المهرجان يقام في العادة في مسرح كبير حيث يواجه الممثلون الجمهور وكل منهم يمثل دولته ، وجاء دوري ، واذيع اسم الجمهورية العربية المتحدة ثم اسمي ، ومررت امام الجمهور وأنا ارتدي فستانا من « التلي » الابيض لفت الانظار الي وقوبلت بعاصفة من التصفيق .

وفي مهرجان « البال » تعرفت بالممثلة الالمانية « رومي شنايدر » معبودة الجماهير هناك ويبلغ اجرها عن الفيلم الواحد ٥٠ الفا من الجنيهات ، وعقدت الصداقات مع نجوم عالميين مثل روسانا بودستا وميليس دي مولجو ، وتناقشت كثيرا مع هؤلاء النجوم ومع السينمائيين الالمان عن السينما العربية وهم لايعرفون شيئا عن افلامنا ، ولكنهم يحبوننا ، يحبون مصر بشكل رائع

وقد تعلمت اللغة الالمانية هنا في مصر قبل سفري ، واستطعت أن اجيدها الا انني عانيت الجوع أكثر من مرة ، وذلك لانني لا اعرف اصناف الطعام ، واغرب اكلة صادفتني في مطاعم المانيا هي الفراخ المزوقة بالاناناس ، ولقد قدموا لي معها شيئا مقليا اعتقدت انه « بطاطس » ولكنني لم آلبث ان دهشت عندما اكتشفت انه « موز » . « موز مقلي » ، والاكلة الشعبية السائدة في المانيا هي : « السجق والبيرة » ، وكنت عندما ادخل احد المطاعم اتناول قائمة الطعام ، واشير على أي صنف منها ، « وانا وبختي » !

وحدث ان دعاني منتج الفيلم وزوجته الى العشاء في مطعم اندونيسي وجاءنا « الجرسون » بالطعام ، وجاء معه بزجاجة تحوي « الفلفل » المسحوق ، وحذرني المنتج من « الفلفل » ولكني ابتسمت وانا اقول له اننا اعتدنا ان نخلطه بطعامنا في الشرق ، ومزجت كمية منه بطعامي ، ولكنه كان لاذعا حارا لدرجة انه اسال الدموع من عيني ، كان من النوع الحاوي الذي تصدره جزر الهند الشرقية ويضرب به المثل في الحرارة .

وصمتت ايمان فترة ، قدمت لنا فيها اقداح الشاي ، ثم قالت :

ـ ما ان نزلت بالمطار في المانيا حتى وجدت في انتظاري بعض الصحفيين ومندوبا من الاذاعة الالمانية ، وأجبت على اسئلتهم وكانت كلها تدور عن الفيلم المصري وصناعة السينما عندنا .

وأعجبني في الالمان محافظتهم التقليدية على المواعيد ، كنا احيانا نعمل في السادسة صباحا ، او في الثانية عشرة ، ولكن العمل كان يبدأ في الموعد الذي يحدده « الاوردر » بالثانية ، والاستديوهات الالمانية تتميز بالضخامة والبلاتوهات في كل منها تزيد على ستة ، ومن اعجب ماصادفته في هذه البلاتوهات هو وجود بلاتوه خاص بالتصوير الفوتوغرافي ، وقضيت في هذا البلاتوه ثلاثة أيام ، انفقت ثلاث ساعات في كل يوم منها ليلتقط لي المصورون صورا للدعاية عن الفيلم . وكنت حريصة منذ وصولي على الاحدث سوى الالمانية ، ولهذا لم أجد صعوبة في حفظ دوري وتأديته أمام الكاميرا ، ويبدو أن سواد عيني أعجب الالمان ، فقد اطلقوا على لقب « أم العيون السود » ! وأخبرني منتج « روميل بنادي القاهرة » انه قد أعد قصة فيلم جديد اعطاني دور البطولة فيه باسم « أم العيون السود » . وتلقيت خلال عملي في ستديوهات ألمانيا دعوة من اذاعة لندن للظهور في برامج التليفزيون ولكني اعتذرت عن قبول هذه الدعوة لان الظروف بيننا وبين بريطانيا لاتسمح لي بالعمل في لندن .

والطقس في المانيا كان معتدلا طوال المدة التي قضيتها هناك ، والمقاهي الالمانية يحيطونها بسياج زجاجي ، وقد استهواني هذا فدخلت احدى المقاهي لاجدها مكيفة الهواء على الرغم من انها مفتوحة السقف ، واجمل ما رأيت هو بنات المانيا وهن يرقصن « الهولاهوب » على الارصفة ، ان البنات يرقصن في الطرقات في مسابقات تستمر ساعات متتالية .

وختمت ايمان روايتها عن زيارتها لالمانيا قائلة : انها شاهدت الفيلم الذي اشتركت في تمثيله في عرض خاص قبل أن تغادر الاستديو ، فقد كان العمل فيه قد انتهى بمجرد الانتهاء من تصوير المنظر الاخير ، وتلقت قبل سفرها دعوة من المنتج لحضور حفل العرض الاول في ميونيخ بعد خمسة عشر يوما ، وانها سوف تحضرها وفي هذه المرة سوف تقرأ ايضا سيناريو الفيلم الجديد : « أم العيون السود » ، الذي ستمثل دور البطلة فيه

ايمان : أعجب الالمان باون « العينيها السوداوين » واعجبتها المرأة الالمانية المثابرة العاملة !

كان جهل ايمان باسماء الاطعمة الالمانية سببا فى ان « تجوع » اكثر من مره ، وكانت تشير بيدها على اسم — اى اسم فى قائمه الطعام « وهى وبختها » ...

كوكب الشرق وقد احاطت بها كوكبة من المعجبين
وهى فى طريقها الى حجرتهـا وراء الـكواليس
« تصوير صلاح حسن »

كوكب الشرق

تكتب أغانيها في اوتوجراف

يوم الخميس الماضي غنت ام كلثوم في حفلها الشهري وسمعها الاف من الناس في العالم العربي واستمتعوا باغنيتها الجديدة « هجرتك يمكن انسى هواك » . ولكن كثيرين يعلمون ان كوكب الشرق تعيش حياة كاملة وراء كواليس المسرح بين وصلات غنائها . انها تلتقى بالمعجبات ، وكلهن من الجنس اللطيف ، وتناقش اغانيها وتطورات « الموضة » وتلقى « قفشة » أو مزحة بين الحين والاخر . وبعد ان تفرغ من المعجبات تتدرب على الحانها مع فرقتها الموسيقية وتناقش اعضاء الفرقة وتقوم بدور المايسترو والملحن في آن واحد . وهذا نص صحفي للكواكب انفردت فيه بتسجيل ما دار في الحفلة ، وبتصوير ام كلثوم وراء الكواليس ! ..

في الحفل الشهري الاخير ، يوم الخميس الماضي ، استطاعت « الكواكب » ان تتسلل الى ما وراء الكواليس لتعيش مع ام كلثوم لحظات ممتعة ، وسجلت الحياة التى تحياها كوكب الشرق بين وصلاتها الغنائية وبين معجباتها . وقد سجلنا الملاحظات التالية :

- حضرت كوكب الشرق الى المسرح مبكرة على غير عادتها وجلست مع أفراد فرقتها الموسيقية لعمل « بروفة » على اغنيتها الجديدة « هجرتك يمكن انسى هواك » وكانت ترتدى فستانا من الاورجنزا الاسود المبطن بدانتيل وردى وتضع على كتفيها « جاكت » أسود من الفرو
- بدأت الحفلة متأخرة عن موعدها عشرين دقيقة ، فرفعت الستار في العاشرة والثلث ، واستقبلت الجماهير كوكب الشرق بعاصفة من التصفيق استمرت خمس دقائق لم عزفت الفرقة لحن الاغنية الجديدة التى كتبها رامي ولحنها رياض السنباطي وكان مطلعها :

هجرتك يمكن انسى هواك
واودع قلبك القاسى
وقلت اقدر في يوم انساك
واقضى من الهوى كاسى
لقيت روحى في عز جفاك
بافكر فيك وانا ناسى

- قضت ام كلثوم ساعة ونصف ساعة تغنى الاغنية الجديدة ، وقوطعت بالتصفيق وعبارات الاعجاب أكثر من مرة ، وكانت تضطر لاعادة مقاطع كاملة من الاغنية
- ادخلت أم كلثوم على فرقتها الموسيقية آلة جديدة اسمها : « البونجز » لعب عليها عازف الرق حسن الانور
- استقبلت كوكب الشرق في استراحة الوصلة الاولى وفدا يمثل شباب المؤتمر الاسيوى الافريقى الذين شهدوا الحفل وقدموا لها باقة كبيرة من الورد
- لم تشهد الازبكية زحاما مثل الزحام الذى حدث في هذا الحفل ، واضطرت ادارة المسرح الى احضار ١٥٠ مقعدا اضافيا وضعت في البلكون والصالة الخارجية ليجلس عليها الضيوف
- كان بين الشباب الاسيوى الافريقى من لا يعرف اللغة العربية ، وكان الطرب باديا عليهم فكانوا يهتزون انفعالا وكان البعض من المرافقين لهم يترجمون لهم كلمات الاغنية
- غنت أم كلثوم اغنية « اروح لمين » في الوصلة الثانية واستغرقت ٥٠ دقيقة
- خلال الوصلة الثانية وقف واحد من الجمهور وصاح بأعلى صوته : « ربنا يخليكى يا ست للعالم العربى وآسيا وافريقيا كمان »
- كتبت أم كلثوم في اوتوجراف شاب اندونيسي العبارة التالية : « كل مؤتمر وانتم طيبين . ويخرج من بلادنا الانجليز والفرنسيين »
- اختتمت أم كلثوم سهرتها باغنية « يا ظالمنى » وقد غنتها لاول مرة في هذا الموسم واستغرقت ٦٥ دقيقة

سيد فرغلي

ام كلثوم تراجع اغنيتها الجديدة « هجرتك يمكن انسى هواك » مع عازف القانون عبده صالح ...

كوكب الشرق : تتلقى قبلة احدى المعجبات ، انها تستقبل معجباتها دائما وراء الكواليس

عروس حسين فوزى ...

• لم تشهد اى فيلم من اخراج حسين
• تعجبها فاتن وماجدة وحيف تشا ندلر ..

نبيلة : عروس حسين فوزى ، تمت خطبتها له بعد ان رشحتها شقيقته التى تقطن بجوار شقيقتها

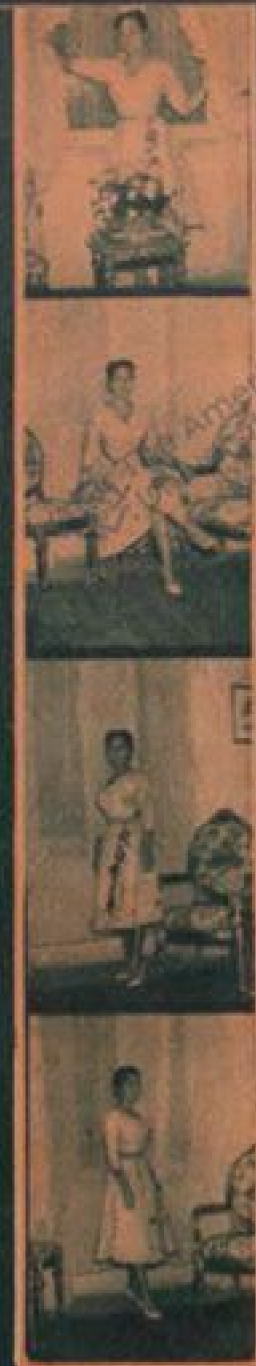

نبيلة هى العروس التى اختارتها شقيقة حسين فوزى لتكون سيدة بيت، ان تقاليـد أسرتهـا المحافظة لا تجعلها تفكر فى العمل بالسينما ، على الرغم من انهـا قد تزوجت مخرجا ومنتجا سينمائيا . ونبيلة طالبة بقسم الفلسفة بكليـة الآداب تهوى القصص ، وتقرأ لطه حسين والحكيم ويوسـف السباعى ونجيب محفوظ واحسان عبد القدوس ، وتهوى سماع ام كلثوم خاصة عندما تغنى « دليلى احتار » وعبد الوهاب فى اغنيته الجديدة « خى » وامنيتهـا ان تحقق حياة زوجية سعيدة يرفرف عليهـا الهدوء والهنـــــاء ...

هناك فى الاسكندرية ، وفى حى محرم بك ، وفى المنزل رقم ١ بشارع عثمان بن عفان ، بالدور الثانى ، تعيش عروس حسين فوزى الجديدة مع عائلتها ، كل شىء هناك ، الحى ، والشارع والمنزل والشقة تنطق بالتقيد بالعادات والتقاليد الرجعية المحافظة

«العروسة» اسمها « نبيلة » فى العشرين من عمرها ، والدها رجل طيب اسمه ابراهيم عيد

وله غير « نبيلة » ، خمسة أبناء ، ولدان وثلاث بنات ، الابن الاول ، « واسمه محمد عادل ، ساع فى البوليس » ، والثانى « نبيل » طالب فى الكلية البحرية ، اما البنات ، فالكبرى متزوجة وتعيش فى مصر ، والثانية هى « نبيلة » والثالثة طفلة فى العاشرة ، اما الرابعة فما زالت طفلة

قال لى والد نبيلة ، انه رجل من « الدقة القديمة » ، المحافظة على العادات ، ولذا فانه لم يتعود ان تسلط الاضواء عليه من قبل ، ولهذا السبب يخشى الصحافة ، من ان تثير حوله شيئا ، وروى لى ان زواج ابنته من رجل تعرف طريقه الاضواء ، جعله يحرص على كل كلمة يقولها ، وقال لى ان الزواج قسمة ونصيب ، وانه وافق على زواج ابنته من حسين ، لما رأى فيه من طيبة القلب وتوسم الخير »

ودخلت علينا « العروسة » فى ثوب « لبنى » بديع ، والابتسامة المشرقة على شفتيها ، وقدمت لها تحية الكواكب ، وبعد « الشربات » قلت لها .

● متى رأيت «حسين» لاول مرة ؟

— يوم الخميس قبل الماضى ، عندما جاء يخطبنى من والدى !

● وكيف تعرف عليك اذن !

— ان له شقيقة هى حرم المهندس سليمان محمد ، تسكن مصر الجديدة ، وهناك ايضا تسكن اختى المتزوجة ، وانا اتردد عليها بين الحين والحين ، وشقيقتى وشقيقة حسين صديقتان ، وهناك تعرفت بها ، وأعجبت هى بى ، ورشحتنى لاكون زوجة لشقيقها ، ويبدو انها حملت اليه صورتى وكل المعلومات التى استطاعت الحصول عليها من اختى ، ومن هنا تقدم للزواج بى

● ما الذى لفت نظرك فى حسين عندما رأيته لاول مرة !

— تبدو على سيمات وجهه الطيبة والرجولة

● الا يضايقك انه فنان ، كثير الاختلاط بالنساء بحكم عمله ؟

— اننى لن اتدخل فى عمله ، فانا لى بيتى الذى سأحرص على ان اجعله عشا هادئا ، ترفرف عليه السعادة ، والراحة ، بالنسبة لفنان ، كما اتمنى ان يجد هو راحته فى حياته الجديدة ان شاء الله

● هل تحبينه !

— سأحبه بعد الزواج ، فأمامنا متسع للحب ، والحب بعد الزواج ، أقوى وامتن وارسخ قدما ، ويكفى ان افهم طباعه ، حتى احبه واجعله يحبنى

● هل شاهدت احد الافلام التى اخرجها حسين !

— لا .. فانى قليلة التردد على دور السينما ، وربما شاهدت له فيلما او اكثر ولكننى لا اتذكر اسماءها

● ومن الذى يعجبك من الممثلين والممثلات !

— بقدر ترددى على دور السينما ، استطيع ان اقول ان فاتن حمامة ممثلة عظيمة ، وايضا ماجدة ، ومن الممثلين اقدر فن عماد واصالة حسين رياض ومحمود المليجى . اما فى الافلام الافرنجية فيعجبنى جيف شاندلر ولانالزنر

● هل شاهدت أفلاما لنعيمة عاكف !

— لا

● اذا طلب منك حسين التمثيل فى أحد أفلامه ، هل تقبلين ؟

— بالطبع لا ، فتقاليد عائلتى لاتسمح بذلك ، ثم اننى لم أتزوج مخرجا من اجل ان اعمل ممثلة ، بل من اجل ان اصبح زوجة لرجل ، قبل ان يكون من العاملين فى ميدان السينما ، هو رجل يحب ان تكون له زوجة ترعى بيته واحواله وتحقق له الراحة والهدوء

● هل تطمعين فى الانجاب من حسين ؟

— اذا اذن الله بذلك

● ماهى ثقافتك ؟

— حصلت على الشهادة التوجيهية ، والتحقت بكلية الاداب قسم الفلسفة ، ثم قررت اليوم ، وبعد الخطبة التخلى عن الدراسة ، وسأكتفى بالثقافة من الكتب

● ماهى هواياتك المفضلة !

— القراءة وبالذات كتب الفلسفة

● والقصص والروايات ؟

— اقرأ منها مايسمح به وقتى لذلك ؟

● ولمن تقرئين ؟

— لطه حسين ، والحكيم ، ويوسف السباعى ونجيب محفوظ واحسان عبد القدوس ؟

● وما رأيك فى قصص احسان ، هل فيها خروج عن العادات ؟

— ابدا ، فاحسان قصصى ناجح ، يكتب بأمانة ويصور بصدق ، طبقة موجودة فى حياتنا ، وليس فيمايكتب اى خروج

● ما هى احب الالوان الى نفسك ؟

— الاحمر ، الروز ، والابيض

حسين فوزى يقبل يد عروسه . ان العروس تقول ان اول مايعجبها فى حسين فوزى هى مظاهر الطيبة والرجولة البادية على وجهه ...

● أيهما تفضلين ، الكعب العالى أو الواطى ، الفستان الضيق أو الواسع ؟

— لكل وقت موضة ، ولكل فستان حذاء معين ، والكعب العالى كويس ، والواطى كويس ، والفستان الواسع له وقته والضيق كمان له وقته

● وفى الطعام اى الاطعمة تفضلين ؟

— كل ما اطبخه بنفسى احبه ، وهوايتى للسمك كبيرة جدا

● ما الذى يفرحك ؟

— عندما أرى « بابا » مبسوطا ، والعكس صحيح

● ما الذى يثير اشمئزازك ؟

— الجليطة وقلة الذوق ، مثل رغى الناس فى السينما اثناء عرض الفيلم

● ماذا تفعلين قبل النوم ؟

— الصلاة ، ثم القراءة ؟

● هل تستمعين الى الراديو ؟

— كثيرا جدا ، فهو تسليتى الوحيدة ؟

● من يعجبك من المطربات والمطربين ؟

— من المطربات ، السيدة أم كلثوم فى كل أغانيها ولاسيما « دليلى احتار » ومن المطربين عبد الوهاب واحب له « خى » ، وعبد الحليم ، وفريد الاطرش ، وقنديل فى « ابو سمرة السكرة »

● هل تفضلين الرجل الاسمر او الاشقر ؟

— نحن ابناء البحر الابيض السمرة هى الغالبة فينا

● فى الصيف هل تنزلين ال... البحر ؟

— لا ، ولكنى أتجول على البلاج بصحبة اخى

● هل تعتقدين ان لبس الفست... للمايوه والنزول الى البحر «عيب...

— انا ادين بعادات عائلتى وتقاليد...

● ما رأيك فى الحب ؟

— قرأت عنه فى الكتب فقط

● هل هو لابد ؟

— اعتقد انه عاطفة بريئة اذا حق... اهدافه بالزواج

● متى يتم الزواج ان شاء الل...

— بعد عيد الفطر ان اذن الله

● هل لك أمنيات معينة فى ... الزواج ؟

— ان اوفق فى حياتى الزوجية وان استطيع ان اهيء المنزل المر... الهادىء الذى ترفرف عليه السعا... والراحة

وكنت قد اخذت من «العروس... الجميلة » وقتا طويلا ، فاستأذن... داعيا لها بالسعادة ، نسيت أن أقو... ان الاسورة الماسية والخاتم المرص... « الشبكة » كانا رائعين — امس... الخشب ! مما يدل على حسن ذو... العريس !

زبيدة ثروت تقول :

• أريد أن أنجح بغير حسين ..
• فاتن حمامة مثلي الأعلى

كان لقائي بها في الاسكندرية ، في الاسبوع الماضي ، وقبل صدور العدد الاخير من مجلة الكواكب ، الذي روى فيه حسين حلمي المهندس قصة الخلاف بينه وبين زبيدة ثروت ، ولم تكن بالطبع قد علمت بعد ان « حسين » تكلم

كان ذلك في التاسعة صباحا ، عندما كنت أطرق باب الفيلا الانيقة ، ولكني حيث تعيش زبيدة ثروت مع اهلها ، واستقبلتني زبيدة « الملاك الصغير » والابتسامة الحلوة ترتعد على شفتيها من البرد وقالت :

— الدنيا برد هنا موت [illegible] ايه في مصر !

فقلت :

— والله هنا احسن شوية ، المطر والبحر « بيدفوا الجو ! »

وأمرت لنا زبيدة « بالشاي الساخن » ، بينما أخذنا ندردش ، حتى تطرق بنا الحديث الى السينما والافلام ، فقلت لها :

● هناك خلاف بينك وبين المنتج فكتور انطون ، بسبب عقده الجديد فما هي اسبابه؟

فقالت :

— في عام ١٩٥٧ ، وكان نجاحي واضحا عندما كنت أقوم بتمثيل « الملاك الصغير » ، جاءني فكتور انطون ، وطلب مني التعاقد معه على بطولة فيلمين من انتاجه وتصويره ، يكتبهما حسين حلمي المهندس ، وكنت أدين بالكثير لحسين والفكتور فلم أعارض ، رغم العرض الضئيل الذي تقدم به لي ، ورغم أن هناك من تقدموا الى بأجور عالية ولكنني كما قلت كنت أفضل العمل مع حسين وفكتور ، وكتبت عقد فيلمين « التلميذة » على أن يتم تصويره في سنة ١٩٥٨ ، و « بنت ١٧ » على أن يتم تصويره في عام ١٩٥٩ ، وكان أجري عن الفيلم الواحد « ٧٥٠ جنيها » وناولني فكتور مبلغ ٢٥ جنيها كعربون ، وقبلت ولم أعارض ، لانني كنت أدين لهما بالكثير ، حتى انني رضيت أن أتناول « ٢٥٠ جنيها » كدفعة أجري عن أول فيلم أو ثاني فيلم بعد عرض الفيلم بستة أشهر ، وهذا لايحدث أبدا ، ولاتقبله أية فنانة ، ولكنني وافقت ، وقمت بتمثيل « بنت ١٧ » ، وبلغني ان « فكتور » يقول لكل من يقابله ان « زبيدة سقطت الفيلم » ، انا تسببت في فشل الفيلم ، رغم كل هذا النجاح الذي لاقاه

وسكتت قليلا ، لتمسح دمعة سريعة انفلتت من بين اهدابها لتجرى على خدها ، ثم استطردت تقول :

— لقد شعرت بأشياء كثيرة لم أفهمها أثناء العمل في هذا الفيلم ، اسألوا «فكتور» ، هل كان هذا اهتمامه بي عند تصويري في المرات السابقة ... لا ، هل ينسى فكتور ما فعله معي بعد انتهاء الفيلم ، أخذني الى الشركات « ايديال » وغيرها ، لتصورني ، ولتكون دعاية مجانية ، أخذني الى طنطا ، وسرت فيها في الشوارع بالساعات للدعاية لفيلمي الذي كان يعرض هناك ، وتحملت لانني كنت أدين له بالكثير ، لم آخذ أجرى بعد منه ، كل هذا وبعدها يقول انا السبب في فشل الفيلم ، ان المتسبب في هذا الفشل — اذا كان هناك فشل — هو كل فنان عمل في الفيلم ولم يرسم لي الطريق كما كان يرسمه ، من قبل ، لقد شعر المنتج والمؤلف انني تعلمت الكثير ، وشعرا انني غير راضية ، فحاولا الحد من نجاحي الفني ، حتى [illegible] مع غيرهما ، ولكني كنت اشعر ان هناك شيئا يدبر في الخفاء

« وبدأت العمل في فيلم « شمس لا تغيب » ، وكنت انا السبب الأول والمباشر في نزول حسين الى دنيا الاخراج ، وفي هذا الفيلم [illegible] الاوربين من المصور فكتور ومن المخرج حسين ، اهمال على طول الخط ، « تسخط ونطر » وعطلة ، اربع ساعات من أجل لقطة واحدة ، تأخرت عن الكلية شهرا ، كان هناك عقد لم يراعه حسين ، لكن والدي ، وأمرني بعدم اكمال الفيلم ، ولكني ألححت عليه بعد ان اتصل بي حسين تليفونيا ورجاني ان اكمل الفيلم

« ورضي والدي بعد الحاحي ، ولكني رأيت

زبيدة ثروت : نفت هذا القول الذي يرددونه عنها من انها تتحدى فاتن حمامة ، وتؤكد ان « فاتن » سيدة الشاشة دون منازع

الويل على يد حسين ، لم يكن يريدني ان أقوم بعمل ماكياج ، ولم يكن يريدني أن اتأنق في لبسي ، وبدأ يهتم بغيري من الممثلات نكاية بي ، وأنا مسامحة ، وما أن انتهى الفيلم ، حتى قمت فورا بالتعاقد مع شركة الشرق على بطولة ثلاثة أفلام حتى أتحرر من قبضته ، ماذا كان يعتقد حسين ، هل كان ينتظر مني أن أخرج عن طاعة والدي ، كان يأمرني فأطيع ، ولكنني لم أعد أتحمل .. لقد كان هذا يكفيني لأشعر بما يدبره حسين وفكتور ، ويهمهما أن أعمل لحسابهما فقط ، ولكني تعاقدت مع غيرهما ، بمبلغ أكبر وبشروط أحسن ! »

ثم صمتت زبيدة قليلا وعادت تقول :

— لأعود الى حكاية فكتور ، اعتقدت بعد أن سمعت أنه يقول بفشلي ، انه راغب في فسخ العقد ، ولكنه صمم ، على تنفيذه ، لقد كان من بين نصوص العقد أن يكون « بنت ١٧ » هو الذي يمثل في « ١٩٥٩ » ، واعتقدت أن موعد «التلميذة» قد انتهى ، ولكنه احتج بأن « الاسماء مؤقتة » ، وليس لي أي وجه للاعتراض ، وطالب بتنفيذ العقد ، وشعرت أن هناك محاولة جديدة ، لقد قالوا لي ان الفيلم الجديد اسمه « بنات الاربعة » بطولة حسين رياض ومديحة يسري ، وأمثل أنا فيه ، واعترضت ، اذ المفروض أن أكون أنا البطلة لا مديحة يسرى ، فقالوا اسمك في المقدمة ، فقلت ولو ، ليس هذا من نصوص العقد ، ثم أخيرا تم الاتفاق على فيلم آخر بعنوان « الزوجة الصغيرة » ، ولكني قدمت شروطي ، حيث انني تعاقدت مع شركة الشرق على ثلاثة أفلام

● وماذا كانت شروطك ؟

فقالت

— أولا ألا يقوم فكتور انطون بتصوير الفيلم ، لانني أريد أن أجرب حظي مع المصورين الآخرين

ثانيا : أن لا يقوم حسين حلمي المهندس بكتابة القصة او السيناريو او الحوار أو الاخراج لانني اريد أن أنجح مع غيره

ثالثا : أن يكتب اسمي في المقدمة

رابعا : منع القبلات بأي حال من الاحوال

خامسا : نشترط على المنتج فكتور انطون أن لا يقوم بتأخير أي مبلغ بل يدفع باقي أجري بعد انتهاء تصوير الفيلم مباشرة

● ولماذا اشترطت الا يكتب حسين القصة او السيناريو او الحوار ، وهو احسن من كتب لك ؟

فقالت :

— لاثبت له انني يمكنني ان أعمل بدونه ، وليس هو الوحيد الذي استطيع ان أعمل معه ، انني احتفظ بالكثير لحسين ، كنت طيبة معه ، كنت مطيعة لتعليماته ، ولكنه هو الذي تحول ، وبدأ يرسم لمصلحته ولمصلحته فقط ، لقد أراد أن « ينزل » اسهمي ، ولكني سأتفوق ، وسأثبت مركزي ... انني دائما أقابل الحسنة بأحسن منها ، وأبعد عن السيئة ولا أقابلها بالسيئة ، انني لا أحمل لحسين بغضا ، ولكنني أريد أن أتحرر ، سأسير في الطريق خطوة خطوة ، وسأصل باذن الله

وسكتت قليلا ثم عادت تقول

— ان أمر حسين يحيرني فعلا ، كان يقول لي : « يا زبيدة انا راح اسيبك بعد الفيلم ده » ، وكنت أبكي وأقول له : « لا ، لازم تفضل معايا » ،

كان يمنعني من أن أكلم أي شخص ، او أضحك مع اي انسان ، وأنا مرحة أحب الجميع وأضحك مع الجميع — كنت طيبة الى درجة كبيرة حتى انهم اتكروني « ساذجة » ، ثم تغير فجأة ، وسمعت من ينقل لي قولته «انا زي ماخلقت زبيدة حاخلق غيرها وحليه يتفوق عليها » ، فهربت وتحررت ، ولكني مازلت احمل لحسين كل الاخلاص والتقدير والعرفان بالجميل ، وما زلت اقدر له خدماته

● يقولون ان الغرور قد طرق بابك ؟

فقالت :

— الغرور يطرق باب من يجيئون من الشارع للتمثيل ، ويصادفهم النجاح والشهرة ويكثر المال بين أيديهم ، وأنا لم آت من الشارع ، ومازلت حتى اليوم التلميذة الصغيرة زبيدة ثروت ، هاوية التمثيل ، التي لم تفكر حتى اليوم في الاحتراف

● قد يكون غرورك في احساسك بجمالك؟

قالت :

— انني — والله العظيم — لم أحس حتى اليوم بجمالي

● يقولون على لسانك انك تتحدين فاتن حمامة ؟

قالت :

— اشاعات غير صحيحة ، ففاتن حمامة هي مثلي الاعلى في التمثيل ، وسيدة الشاشة بلا منازع ، فأين انا منها ! انني ما زلت تلميذة بالنسبة لعبقريتها ، أحاول أن أتعلم منها حتى أصل الى مكانتها ، وهذا ليس بعيب

● نريد تفسيرا للاشاعات التي قالت عن حب او زواج بينكما ؟

فقالت :

— اشاعات أيضا ، لقد كنت أعامل «حسين» على انه أخي الكبير ، وأستاذي ، وما زال في نظري حتى اليوم أخي الكبير وأستاذي ، فقط كما قلت اريد ان أتحرر واظهر للذين يقولون انني لا أعرف التمثيل الا على يديه وفي قصصه التي يكتبها خصيصا لي

● هل لك اقوال اخرى ، في قصة خلافك مع حسين ؟

فقالت :

— لا ... فقط انني دائما كنت أحترمه ، وما زلت أحترمه ، وما حدث كان لمصلحتي ، وانني لم أعد القطة الصغيرة ، لقد علمتني السينما الكثير ، ثم انني أحب والدي وأرضخ لكل آرائه ..

وتكلم أمير البحر السابق احمد ثروت والد زبيدة فقال :

— كنت ومازلت أحترم حسين حلمي المهندس ، لقد قدم لنا الكثير من خدماته من قبل ، ولكنه في أيامه الاخيرة معنا ، تغير كثيرا ، وكل ذلك على حساب اسم ابنتي الفني ، ومستقبلها الدراسي ، حدث مثلا في فيلم « شمس لاتغيب » ، أن تأخر أكثر من شهر في العمل ، رغم النص الصريح في العقد على انتهاء الفيلم في موعد معين ، ولما طلبت منه أن يعجل في عمله ، خوفا من بدء الدراسة ، التي أقدسها ، لما طلبت منه التعجيل ، ثار في وجهي ، وطالبني بالخروج من البلاتوه ، وكان الكيل قد فاض بي ، فطلبت من زبيدة أن تتوقف عن التمثيل ، ولم يكن حسين يتوقع أن ترضخ زبيدة لرغبتي وتتوقف عن اتمام الفيلم ، ولولا انه اتصل بنا والح ، لما قبلت أن تعود الى البلاتوه مرة اخرى

«انني ألوم «حسين» لتغير معاملته كأستاذ نحو تلميذة كان يطمع دائما ان تصل الى مكانة كبيرة ثم فجأة بدأ يهملها ، بل ويحاول الانتقاص من شهرتها الفنية ، كما انه كان يريد احتكار جهودها له وحده ، ولما بدأت العروض تنهال عليها بعد « الملاك الصغير » بدأت معاملته تتغير

« لقد كانت هناك محاولات تبذل للحد من نجاح ابنتي ، ولهذا خرجنا من الحلقة ، ولن نعود — ويكفينا ما حدث »

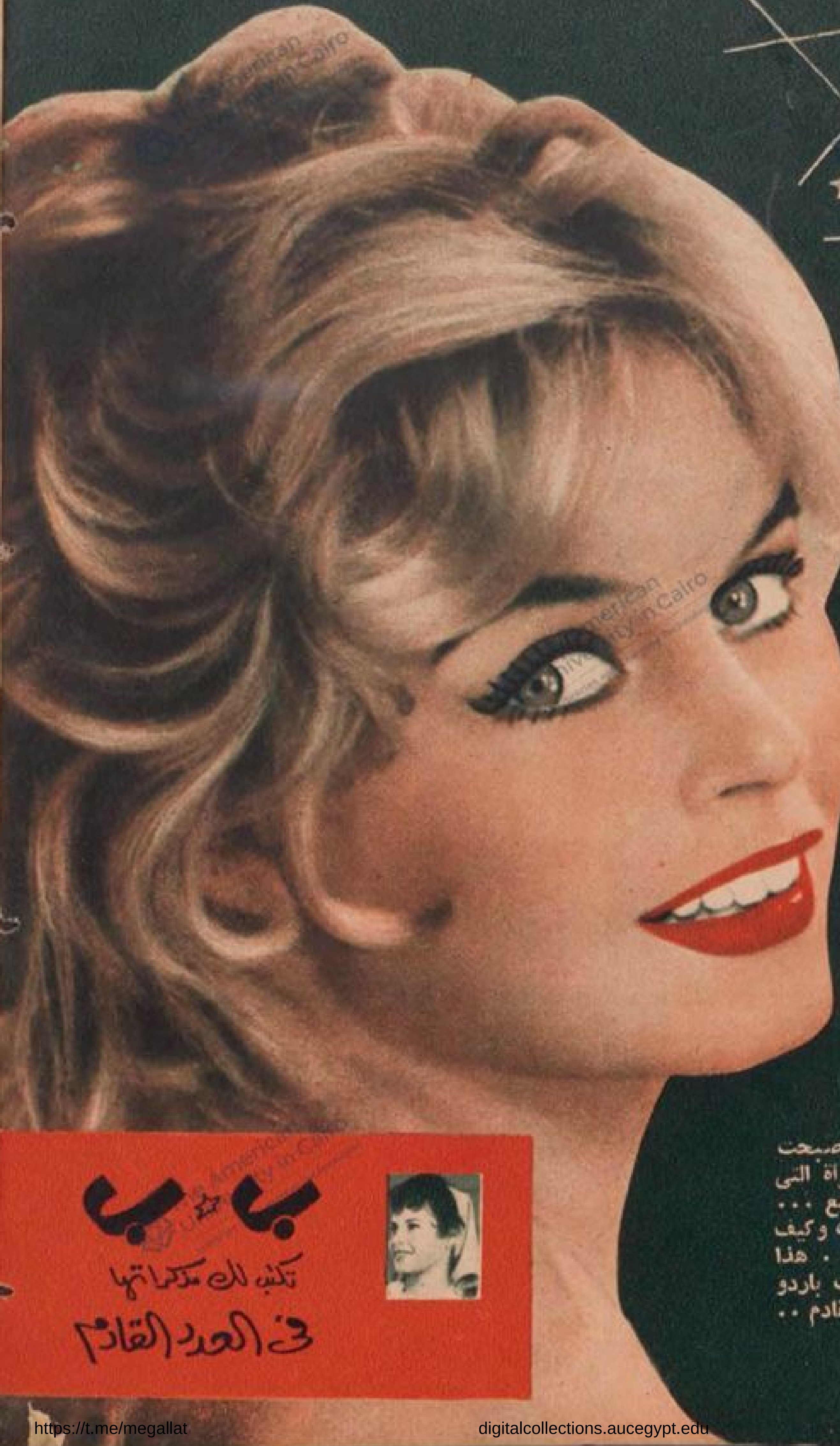

ب.ب

تكتب لك مذكراتها في العدد القادم

كانت مجرد فتاة عادية ثم اصبحت اسطورة . اصبحت المرأة التى يعشقها رجال العالم اجمع ... كيف بدأت ، وكيف تحولت ، وكيف تربعت على عرش الاغراء . هذا ما ستحدثك عنه بريجيت باردو بنفسها ابتداء من عددنا القادم ..

شرير جديد خلقته الرياضة

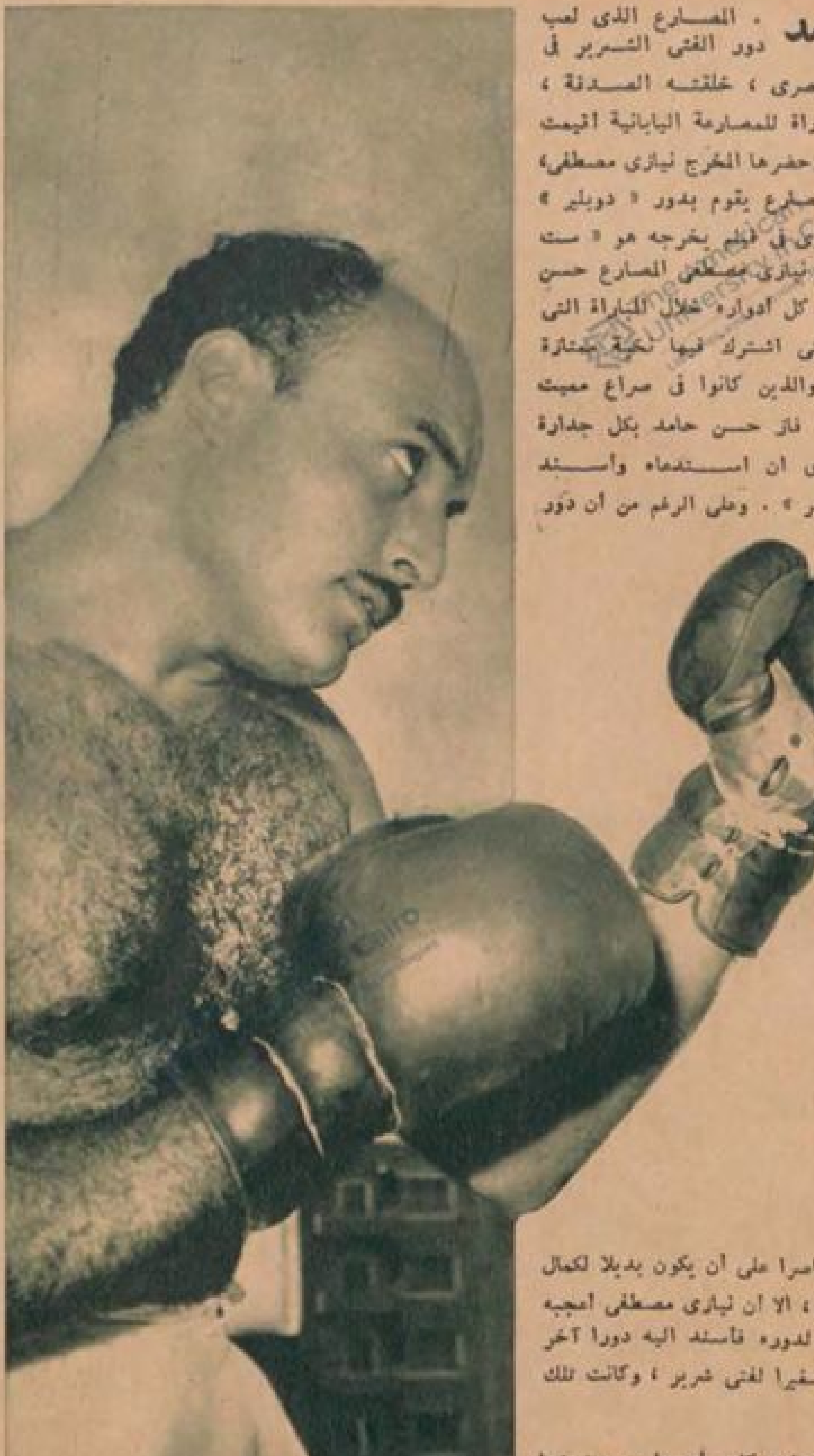

حسن حامد . المصارع الذى لعب دور الفتى الشرير فى اكثر من فيلم مصرى ، خلقته الصدفة ، كان يشترك فى مباراة للمصارعة اليابانية اقيمت بنادى الترسانة ، وحضرها المخرج نيازى مصطفى، وكان يبحث عن مصارع يقوم بدور « دوبلير » للنجم كمال الشناوى فى فيلم يخرجه هو « ست الحسن » . وتتبع نيازى مصطفى المصارع حسن حامد الذى فاز فى كل ادواره خلال المباراة التى شهدها له . والتى اشترك فيها نخبة ممتازة من الرياضيين ، والذين كانوا فى صراع مميت للفوز بالبطولات . فاز حسن حامد بكل جدارة فلم يلبث نيازى ان استدعاه واسند اليه دور « الدوبلير » . وعلى الرغم من أن دور حسن حامد كان قاصرا على أن يكون بديلا لكمال الشناوى فى الفيلم ، الا أن نيازى مصطفى اعجبه تأدية حسن حامد لدوره فاسند اليه دورا آخر فى الفيلم ، دورا صغيرا لفتى شرير ، وكانت تلك هى البداية

على ان حسن حامد كان طموحا . وعندما ايقن انه وضع قدمه على بداية السلم قرر ان يدعم مستقبله فالتحق عام ١٩٥١ بمعهد التمثيل اثر نصيحة من المخرج نيازى مصطفى الذى لمس عنده استعدادا فنيا ، وفى اثناء دراسته بالمعهد عمل بعدد من الافلام مثل « حميدو » و « بنات حواء » و « لاكى الغرام » ، وكانت كلها ادوارا صغيرة كان لنيازى مصطفى الفضل فى اعطائها له بعد ان تبنى موهبته . وبعد تخرجه من المعهد ، كبرت الادوار التى تسند اليه ولكنها جميعا تميزت باللون الشرير ، حتى قيل ذات يوم أن حسن حامد سيكون خليفة لمحمود المليجى وفريد شوقى فى الادوار الشريرة

وحسن حامد تخرج فى المعهد العالى للتربية الرياضية للمعلمين ، ويعمل الآن مفتشا للنشاط الرياضى بجامعة عين شمس ، وكان خلال دراسته بالمعهد العالى للتربية الرياضية رئيسا لفريق التمثيل فيه ، ومثل ادوارا لا تمت الى الشر بصلة مثل : اخمس وملك انطونيو .

ويقول حسن حامد من هذا ان الممثل يستطيع ان يؤدى اى دور يسند اليه فهو رغم تميزه بادوار الشر قد مثل دور مدير مسرح طيب فى فيلم عبد الحليم حافظ : « لحن الوفاء » ، ودور مجاهد وطنى فى فيلم : « ارض السلام » . ويرد تخصصه فى ادوار الشر الى نصيحة المخرج نيازى مصطفى الذى يحترم رايه ، ويقول ان « نيازى » قال له : « لا تتسرع فسوف تأتى الفرصة وتصبح ممثلا كبيرا ذات يوم »

ويقول حسن حامد ايضا ان تربيته الرياضية منذ نشأته ، والتى صقلها فى معهد التربية ، وفى حلبات المصارعة لاشك ستتيح له فرصا اكبر فى عالم التمثيل .

ويتحدث حسن عن الحب ، فيقول انه لا ينوى الزواج الان لانه لم يحقق الاستقرار الذى ينشده فى الميدان الفنى فاذا استقرت حالته فانه سوف يفكر فى فتاة احلامه ويقول انه قد احب مرة وهو طالب فى الثانوى ولكنه كان حب مراهقة ، ووقع مرة ثانية بعد تخرجه من المعهد الرياضى فى الحب ، احب فتاة تركية غادرت مصر بعد الثورة ولكنه ما زال يحتفظ لها بمكانة فى قلبه فقد كان حبه لها صادرا من اعماقه

ويقول حسن حامد ، انه فى الميدانين ، الرياضى والفنى ، قد وقعت له حوادث طريفة ، ويروى هذه القصة :

ـ ذهبت الى الهرم مرة ، واستأجرت جوادا فانا من هواة ركوب الخيل ، ولم يكد صاحبه يسلمنى « اللجام » حتى قفزت فوق ظهره واطلقت له العنان ، ولكن الرجل اخذ يصيح ليستوقفنى وعندما وقفت قال لى : « الحصان هزيل ولا يتحمل هذا الركض » . وبالفعل بدأت اخطو متمهلا بالجواد حتى ابتعدت فى صحراء الهرم ، وتلفت حولى فلم اجد احدا فانطلقت اعدو بالجواد بسرعة كبيرة ، وعاد صاحب الحصان ينادينى ، ولكنى لم امتثل له وظننت اننى حر طليق استطيع ان افعل ما اشاء وفجأة وقع ما لم اكن اتوقعه ولم اتصور حدوثه ابدا فقد اطلق صاحب الجواد صفيرا ما أن سمعه الجواد حتى توقف مرة واحدة ، ووجدت نفسى طائرا فى الهواء ، ولو لم اكن رياضيا لما استطعت ان ادور بجسدى فى الهواء لاسقط واقفا على قدمى . وكانت حركة بارعة ، اؤكد للقارئ رآنى ساعتها احد مخرجى السينما لاخذنى الى الاستديو على الفور . ولكنى الان اشك فى اننى استطيع تأديتها مرة ثانية لو طلبت منى ..!

الدنيا برد

كانت موجة البرد هذا الشتاء قارسة على غير عادة ، وسجلت عدسة الكواكب هاتين الصورتين . فى يوم بارد ، صادفنا «صباح» وقد تدثرت بملابس ثقيلة ، ووجدنا مديحة يسرى تجلس هكذا أمام المدفأة بنارها الموقدة ابتغاء للدفء.. ولكن موجة البرد القارس لن تلبث ان تنحسر ،

ثورة في ... ملابس عايدة

لاحظ الجمهور الذى تشاهد تمثيل رواية « عائدة » بدار الاوبرا بالقاهرة ، ان هناك تعديلا ملموسا ظاهرا فى أمداد المناظر وتكييف الملابس

فالراقصات مثلا – وعلى الاخص – ظهرن فى زى غير الزى الذى الفناه حتى الان ، وهو زى يظهر مفاتن الجسم بصورة ملحوظة

ويقول الذين سألناهم عن هذه الظاهرة ان الملابس التى يرتديها الممثلون والممثلات والراقصون والراقصات فى هذه المرة ، اقرب الى الواقع كما كان فى عهد الفراعنة ، من الملابس السابقة

ولكن « عهد الفراعنة » لايشمل بضعة اعوام ، ولا بضعة أجيال فقط ، بل يشمل آلاف السنين !

فهل كانت الملابس متشابهة متقاربة فى جميع تلك الحقبات الطويلة من الزمن ؟

هذا موضوع يجمل بالاخصائيين والخبراء عندنا أن يوفوه حقه من الدرس والتمحيص ، ليراعوا الحقيقة والواقع فيما يتعلق بنا نحن وبفرقتنا التمثيلية او افلامنا السينمائية

طالعت تقدا فى احدى الصحف الفرنسية كتبه عالم من علماء الآثار المصرية ، والمختصين بتاريخ مصر القديم ، تناول فيه ملابس الممثلين فى فيلم « الوصايا العشر » الذى اخرجه سيسيل دى ميل ، فأشار الى اكثر من ناحية واحدة لا تتفق مع تلك الحقيقة وذلك الواقع ، فى العصر الذى وقعت فيه حوادث الفيلم

فهل ملابس التمثيل فى أوبرا « عائدة » كما رأيناها من الفرقة الغنائية الايطالية ، صحيحة او خاطئة ؟

وفى الوقت نفسه طالعنا فى مجلة « رومانيا » سلسلة من رسوم لازياء فرعونية وضعها خصيصا لرواية « عائدة » اثنان من مصممى الازياء المسرحية الروائيين ، فى باريس ، وتولت ادارة الاوبرا فى « بوخارست » صنعها ، وظهر بها الممثلون هناك للمرة الاولى فى هذا الموسم

ووضع الرسامان ايضا فى وقت واحد تصميما للمناظر يختلف من وجوه عديدة عن تصميم المناظر المألوفة فى الرواية نفسها

وفى دنيا الفن الان ميل ظاهر عام الى ادخال ابتكارات جديدة على جميع الازياء الخاصة بروايات الاوبرا ، القديم منها والحديث ، وعلى المناظر التى تقع فيها حوادث الروايات

ومن ناحية اخرى ، تعمد ادارات كثير من المسارح الى ابتكار ازياء جديدة ، والغاء المناظر الغاء تاما ، فلا يمثل المسرح غير ستائر مختلفة الاشكال والالوان ، ترفع وتسدل ، وتتسع ، وتضيق ، حسب الحاجة اليها . اى ان الزمن الذى تقع فيه حوادث الرواية يبدو فى الملابس فقط بصرف النظر عن المناظر

وكان هذا متبعا من قبل ، فى عهد شكسبير مثلا ، وفى عهد غيره من كبار المؤلفين ، فكان يخرج من وراء الستار عريف الحفلة ويقول مخاطبا الجمهور : « المسرح يمثل الان ناحية ما فى غابة كثيفة » أو « المسرح يمثل الان معبدا فى العصر الفلانى » وهكذا يفهم الجمهور اين يجرى التمثيل ولا يرى امامه غير ستائر بجوار ستائر

وفى العصور الماضية ، كان الممثلون يرتدون ملابس العصر الذى يعيشون فيه ، بدون ان يحسبوا حسابا للزمن ، فيظهر مثلا بطل من أبطال الرومانيين او الاغريق او الفراعنة ، بالبنطلون والسترة وعلى رأسه قبعة فوقها ريشة طويلة

ومما يذكر عن مؤلفى الروايات اليونانيين وغيرهم ممن نسجوا على منوالهم انهم كانوا يراعون فى رواياتهم « الوحدات الثلاث » اى وحدة الموضوع ، ووحدة الزمان ، ووحدة المكان ، فتتناول الرواية موضوعا واحدا تقع حوادثه فى مكان واحد وفى يوم واحد

ولكن شكسبير كان اول من حطم هذه القاعدة وخرج عليها بجعل حوادث رواياته تقع فى مدة طويلة ، وفى أماكن عديدة ، فبلغ احيانا عدد المناظر فى بعض رواياته اربعين منظرا !

بعد غياب طويل يعود إليكم محمد فوزي
مع الفاتنة سامية جمال
في فيلم
كل دقة في قلبي
بالاشتراك مع
نازلك ☆ أحمد فؤاد
وداد حمدي ☆ سلوى محمود
محمد شوقي ☆ سامية رشدي
سيناريو وحوار أبو السعود الإبياري مدير التصوير محمد عز العرب إخراج أحمد ضياء الدين توزيع بهنا فيلم
حاليا بسينما قصر النيل بالقاهرة
وسينما مصر ببورسعيد وأوبرا بالمنصورة ومصر بالإسماعيلية والبلدية بدمنهور

كوكتيل

بقلم زكى طليمات

الجميز ... هو المسئول !!

أرادت ليلى مراد أن تغنى أمام الجمهور بعد احتجابها الطويل ، ولكنها لم تغن ... لم يشاهدها الجمهور فى الحفلة الساهرة التى أقيمت بسينما كايرو ... رغم الاعلانات والدعاية الواسعة

وأصيب الجمهور الذى تهافت على شراء تذاكر الحفلة بخيبة أمل ، انقلبت الى غيظ ثم غضب ، اذ فوجىء بانسحاب المطربة من الحفلة فى آخر لحظة

وبعد اخذ ورد ، مما يدخل فى باب ، قلت ... ومقلتش ، وتعهدت انا .. وغيرى هو الذى تعهد باسمى ... ظهرت الحقيقة ، والحقيقة مثل الغلين الذى لايعيش تحت الماء ، واتضح ان المسئول الاول من هذه الكارثة التى نزلت بسمعة الفنانة ، والتى « شربها » الجمهور المجنى عليه ... المسئول شىء آخر ، اسمه « الرجيم » !!

ان ليلى مراد كانت تأمل ان شيئا يتم قبل ميعاد الحفلة ... فشدت الحزام على بطنها ، واتبعت « رجيما » قاسيا فى الاكل ... ولكن الرجيم لم يفلح فى ان ينقص من وزنها ، ولم يتحول قوامها الى « غصن بان » يميل .. وعز عليها ان يراها الجمهور على غير ماتعود ان يراها عليه قبل ان تعتكف من الغناء !!

وهذا يدخل ولاشك فى باب « عبادة الجسم » ثم رقة الحساسية ، والعبادة أمر محمود ، ولكن المغالاة فيها غير محمودة !! ..

والحساسية التى تجعل صاحبها يتخيل ان الحبة أصبحت قبة ، شقاء ولا شك !!!

وأنا أول من يؤكد للمطربة الرقيقة ان الصوت الحنون فيها ، قادر على ان يجعل الجمهور لايفرق بين شجرة الجميز وغصن البان !! فلتجرب مرة ..

فيلمان

فيلمان جديدان يختلفان فى درجة النجاح ، ولكنهما يشتركان فى أمر واحد ، ان الموضوع فيهما يعالج خيانة الزوجة ...

ولا أعرف لماذا تهتم بهذا الموضوع ، الا ان يكون من مواضيع الساعة ... وهذا مالا أعتقده لأن خيانة المرأة او الرجل أمر قديم قدم الانسانية ، والخيانة هى الوجه الآخر من الوفاء ، وكل شىء فى الحياة له وجهان حتى العملة المعدنية .. انها المصادفة ولا شك فى أن يعالج هذا الموضوع فيلمان فى وقت واحد ...

ففى فيلم « ارحم دموعى » - وأبادر فأقرر اننى الى الآن لم اهتد الى العلاقة بين هذا الاسم وموضوع الفيلم - تخون المرأة ، لانها تزوجت حبا فى السيارة الكاديلاك وليس فى سواد عين الزوج وصفاته ، فلما ألفت السيارة والحياة السعيدة ، اصبحت تتطلع الى شىء جديد ، الى دفء ساخن ، فلما لم تجده فى زوجها بحثت عنه فوجدته عند صديقه .. فاذا هى امرأة لرجلين فى وقت واحد ..

وفى فيلم « فضيحة فى الزمالك » ترى زوجة تضيق بحياة زوجها التى هى وسط بين الغنى والفقر ، ثم هى تغار من شقيقتها التى تنعم بغنى زوجها .. وكانت النتيجة الحتمية لهذا ان اصبحت خليلة لصديق ثرى من أصدقاء الزوج ..

ويأتى القصاص فى النهاية ، قصاص الحياة ممن تضيق بهم الحياة ، فاذا الزوجة فى الفيلم الاول تقضى نحبها فى حادث سيارة ، واذا الزوجة الاخرى تلقى بنفسها من الدور العلوى باحدى عمارات الزمالك ... فتكون فضيحة الزمالك !!

وقيام هذه المشابهة فى القصتين ليس معناه انهما من أصل واحد ... ان لكل قصة حوادثها الخاصة واشخاصها ..

وليس فى القصتين بعد ذلك مايغرى بالتعليق سوى أن « السيناريو » فى القصة الاولى احكم منه فى القصة الثانية ، اذ احكم تتابع المواقف وربطها فى وعى سينمائى سليم

الا أن هناك مايستأهل التعليق من حيث الاداء التمثيلى ...

ان « شادية » فى دور الزوجة الخائنة بالقصة الاولى وجدت احسن أدوارها ، وقدمت نموذجا للمرأة الشريرة التى لاتستطيع أن تكرهها ، وان كنت تكره سلوكها ... وفى شادية حيوية جبارة تطيل من قامتها القصيرة ... ثم هى تعبير لطيف لما اسميه « المرأة الطفلة » .. اى المرأة التى تسكن فى كل زاوية من جسمها امرأة « راسية » ، ولكن وجهها وصوتها يحملان ، فى وضوح ، خفة الطفولة ، وشقاوة المراهقات ...

وبرلنتى عبد الحميد الزوجة الخائنة رقم (٢) لا تحاول أن تعتمد على صوتها فى التعبير عن جاذبيتها ... ان لها وسائل اخرى ... وارجو ان تعاود النظر فيها ...

الجاذبية الاصيلة فى المرأة لايستلزم أمر ابرازها لبس قمصان النوم البالغة فى الشفافية ، ولا الكشف عن اجزاء من الجسم ... ان هذه الجاذبية الاصيلة هى مايحسه الرجل وتمتلىء به نفسه ، وينتشى ، وينجذب ، من غير أن تلمسها عيناه أو يده !!

قلوب دافئة ..

على الرغم من ان موجة البرد فى الاسبوع الماضى جعلت كل شىء فى جسم الانسان يحس البرودة ... حتى قلبه ... فلقد وقع زواجان فى الوسط الفنى ..

تزوج حسين فوزى من آنسة لاتنتمى الى الوسط الفنى ، وتزوج المنتج رمسيس نجيب من النجمة لبنى عبد العزيز ، ولم تكن الزيجتان من المفاجآت ، لأن الاشاعات عن الزيجتين والحوادث شغلت الصحف الفنية ...

تزوج حسين فوزى بعد أن تعقدت الحياة الزوجية بينه وبين نجمة السينما والرقص نعيمة عاكف منذ عام ، ثم اخذ يتعاطى حبوب صبر ايوب مدة طويلة على امل ان يراجع الطرف الآخر موقفه ويذكر العيش والملح وعرق البلاتوه ...

ولما لم يفد هذا فى شىء اختار عروسا لم تتجاوز بعد العشرين عاما !!!

بطل جديد فى عالم الزواج باعتبار أنه يتزوج للمرة الثالثة !!

وزواج رمسيس نجيب من لبنى انتصر فيه الحب على كل العقبات ليجمع بين الاثنين فى مخدع من الورد ...

زينب بعد شكرى !!

تكتب زينب صدقى مذكراتها عن حياتها فى المسرح ، وهى حياة طويلة وحافلة بالوقائع والاحداث ..

وحياة المسرح عند الممثل أو الممثلة ، أدوار مختلفة يمثلها ، وحمى لاتنقطع يكابدها بين ارتفاع وهبوط ، وعرق ودموع ، ثم الناس يمرون فى حياة الممثل ... خلال عمله ، وقد يكون هؤلاء من الادميين ، أو ممن يحملون من الادميين وجوههم ، وليس قلوبهم ...

وزينب صدقى هى الممثلة الاولى للفرقة المصرية ، ثم الممثلة الاولى للطبعة الثانية من الفرقة المصرية ، وهى الفرقة القومية ... تاريخ حافل فى فن الممثلة ، وتاريخ حافل فى حياة المرأة ، لان المرأة فى زينب صدقى لاتقل طرافة وخطورة ووعيا عن الممثلة ، وقد عاشت امرأة ذات خطر وممثلة مجيدة كل دقائق حياتها

ولاشك فى أن ماستقدمه زينب فى مذكراتها سيكون طريفا ومؤثرا ، لان صراحة زينب لاتعرف أوساط الحلول ، ولا تستسيغ الماء الفاتر ، ولا تعترف بأن القرد يصير يوما غزالا ، وان استعار عينى الغزال وجيده ...

وفوق هذا فانها فى حياتها الخاصة والعامة ، تمثل سياسة « الرأس المرفوعة » أمام أثرياء الصدفة ، وأغنياء الحرب ، والقوى الظالمة

وستجىء مذكراتها هذه ، بعد مذكرات شكرى راغب مدير مسرح دار الاوبرا ، التى ظهرت بعنوان « من الباب الخلفى » عونا لمن يريد أن يؤرخ حياة المسرح المصرى ... اذ يجد فيها خطوطا واشارات وملامح ييسر له فهم البيئة المسرحية فى وعيها الباطن وفى شخصياتها البارزة التى لعبت بأقدار المسرح المصرى مدة طويلة ..

وعلى ذكر شكرى راغب وكتابه الشيق أقول ، ان «شكرى» نفسه يؤلف امتع وأعجب شخصية فى كواليس دار الاوبرا ، ومكاتبها ، وفى بابها الخلفى ، ويستأهل ان يكون هو نفسه موضوعا لكتاب ...

ولكن من يجسر ان يكتبه ؟؟
ساحاول ...

شادية : وجدت احسن ادوارها في دور الزوجة الخائنة التى لاتستطيع ان تكرهها او تلوم سلوكها

زينب صدقي : تاريخ حافل في فن الممثلة وتاريخ حافل في حياة المرأة وصراحة لاتعرف اوساط الحلول

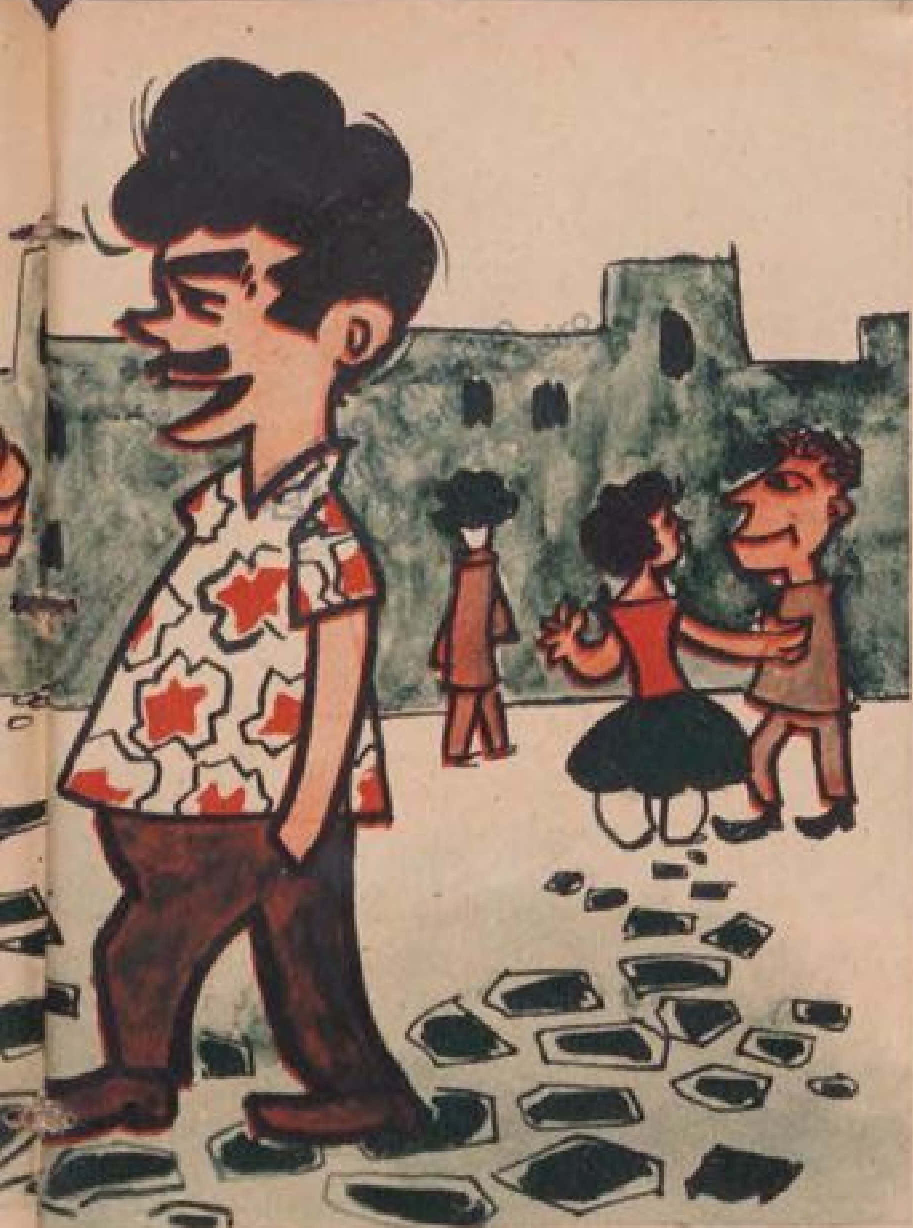

عشرة قديمة

المنظر : طريق عام .. رجلان يلتقيان فى الطريق .. ويقبل الاول على الثانى مرحبا

الاول ـ الله .. مين ؟ .. تعال أما أبوسك .. فينك يا راجل من زمان .. دانت وحشتنى بشكل

الثانى ـ متشكر .. انشالله ماتشوف وحش

الاول ـ ازيك كده ؟

الثانى ـ الله يسلمك .. بس يعنى ولا مؤاخذة .. حضرتك تعرفنى ؟

الاول ـ اخص عليك .. بقى ياواد ما انتش فاكرنى ...

الثانى ـ لا والله مع الاسف

الاول ـ اخص الله يخيبك .. بقى يا واد ناسى عمك

الثانى ـ عمى ؟

الاول ـ آه ! ..

الثانى ـ لكن انا ماليش عم

الاول ـ باقول خالك .. مش عمك

الثانى ـ خالى ؟

الاول ـ ايوه .. اخو امك يا ابنى .. فينك ماشفتكش وانت لسه عيل صغير

الثانى ـ غريبة .. الكلام ده ايه

الاول ـ اخص عليك .. كده برضه .. دانت مالكش حق ابدا يا حسن

الثانى ـ لكن انا مش حسن

الاول ـ يا ابراهيم والا هو ايه

الثانى ـ ولا ابراهيم

الاول ـ يا على قصدى

الثانى ـ ولا على

الاول ـ يه .. انا ذاكرتى مالها بقت وحشه اليومين دول .. قول معاية

الثانى ـ محمود ؟

الاول ـ لا

الثانى ـ حسونة

الاول ـ برضه لا

الثانى ـ لازم انا عباس مثلا

الاول ـ ايوه .. عباس .. ازيك يا واد يا عباس

الثانى ـ الله يسلمك

الاول – فاكر يا واد يا شقى ايام ما كنت فى مدرسة .. فى مدرسة .. قول معايا

الثانى – مدرسة بمبا قادن

الاول – بمبا كتر

الثانى – باقول بمبا قادن

الاول – ايوه بمبه قادن والا هو ايه .. انا اصلى ذاكــرتى بقت ضعيفة يا ابنى ما تاخذنيش

الثانى – معلهش

الاول – وفاكر لــما كان المرحوم والدك

الثانى – المرحوم والدى !!.. لكن والدى لــه ماماتش

الاول – ماماتش !! .. لحــد دلوقت ؟

الثانى – ايوه يا ســيدى لــه عايش

الاول – على كــل حال يا ابنى ماتزعلش .. عمره كده .. ده والدك الله لا يرحمه

الثانى – لكن انت تعرف والدى

الاول – الا اعرف والدك .. ده انا يابنى ابقى عمك

الثانى – عمى

الاول – عمك والا هو ايه

الثانى – لكن انت بتقول خالى

الاول – وخالك وعمك ايه يا واد .. عيه .. وازاى اخوك اسمه .. اسمه ..

الثانى – حسين ؟

الاول – ايوه حسين

الثانى – لكن انا ماليش أخ اسمه حسين

الاول – انما لك أخ ولا لا

الثانى – أيوه

الاول – خلاص .. ابقى خالك

الثانى – يجوز

الاول – فاكر ياواد لما كنت تيجى وتعيط لى وانت صغير وتقوللى عايز اركب عجل

الثانى – مش فاكر

الاول – ازاى مش فاكر ؟.. ايام ماكنت باديك الفلوس يا واد

الثانى – ايوه فاكر

الاول – الفــلوس اللى كنت باديهالك وانت صغير

الثانى – طيب طيب

الاول – لما كنت اديلك الفــلوس علشان تصرف وتهيص

الثانى – قلنا طيب

الاول – فاكر الفلوس اللى كنت باديهالك

الثانى – ياسيدى فاكر فاكر

الاول – على فكرة .. معاكش ريال سلف

الثانى – والـلــه ماكانش يتعز ياخالى

الاول – خالك ايه وعمــك ايه يا جدع انت .. أنا أعرفك

الثانى – الله .. مش انت اللى من الصبح عمال تقوللى انك خالى

الاول – وماله .. يخــاق من السلف اربعين

جولة الكواكب وراء الكواليس

فقر وفلسفة وزواج بالعافية

سهرتنا هذا الاسبوع سهرة ضاحكة

تعال نجرب محاولة لقتل الوقت ونسيان المتاعب والاحزان

والمسرح هو وسيلتنا

ان فرقة اسماعيل يس تقدم لك هذا الاسبوع رواية مثلثة ، او ثلاث مسرحيات من ذات الفصل الواحد واحدة اسمها فلوس ، والثانية اسمها حب ، والثالثة اسمها – ربنا يستر ! – جواز !

والارتباط بين العناوين الثلاثة واضح طبعا .. فالفلوس تشجع على الحب .. والحب يشجع على الباقي !

•

والقصة الاولى تدور حول سكرتير نجمة سينمائية مشهورة ، يغار عليها من المعجبين ، وخصوصا من واحد بالذات بينه وبين النجمة علاقة حب

ومعنى هذا أن السكرتير الغلبان يحب النجمة المشهورة

كويس ؟!

لكن النجمة المشهورة تحب واحد تانى ، وهو شخص صناعته التغرير بالنساء للحصول على ثرواتهن ، وان كان يتظاهر بأنه ابن ناس وفتى كويس ؟!

ولكن النجمة التى تهزأ بعواطف السكرتير الغلبان تضطر الى الزواج منه تحت شرط أن يكون زواج مصلحة لا يزيد عن أيام بسبب اصرار جدها فى وصيته على الا ترثه الا اذا كانت تتزوج بعد وفاته بيوم واحد على الاكثر !

وهكذا يتزوج السكرتير من النجمة المشهورة

ولكن عندما تطالبه بأن يطلقها وفاء بوعده ، يمتنع ويصر على استعمال حقوقه الزوجية !

لم تحل العقدة نفسها لان دفتر قسائم الزواج يسقط من المأذون فى بالوعة ويصبح زواج النجمة من سكرتيرها كأن لم يكن

وعندما تتهيأ النجمة للزواج من حبيبها الغشاش ، يفتضح أمره ، ولاتجد أمامها سوى اخلاص السكرتير المسكين .. فتتزوجه من جديد !

•

ويقوم اسماعيل يس بدور السكرتير وعقيلة راتب بدور النجمة المشهورة والمليجى بدور حبيبها الافاق

أما القصرى فيقوم بدور طباخ يحب الخادمة ليلى حمدى ، ويقوم فى نفس الوقت بدور اب مزيف للسكرتير ، ويضطلع محمد عبدالنبى بدور المأذون ، وعبد الحليم القلعاوى بدور والد المليجى .. العربجى !

•

وبعد هذا الفصل الذى كان يمكن أن يكون رواية طويلة ، ترفع الستار من الفصل الثانى أو الرواية الثانية

وتتلخص فى أن اسماعيل يس يعمل اسكافيا ، ويعتز بمبادئه التى

سعاد حسين : تضع قبعة على رأس ميمى شكيب فى كواليس الريحانى !

اسماعيل يس : كان يؤدى دور السكرتير الذى تزوج مخدومته ثم سقط دفتر الزواج من المأذون فى بالوعة

عقيلة راتب : فى حديث مع حسن فايق والقصرى فى كواليس فرقة اسماعيل يس

مارى منيب : ام نجوى فى مسرحية الريحانى الجديدة ، ومعها ميمى شكيب ونجوى سالم !

تقوم على الصناعة ، وكل امانيه ان يصبح غنيا ليساعد الفقراء ، حتى انه يرفض ان يزوج ابنته « بثينة حسن » الى الشاب «زين العشماوى» لمجرد انه من عائلة ميسورة وهو يريد لها زوجا من مستواها ..

ثم يعلن فى الصحف نتيجة سحب سندات عقارية ويتضح للاسكافى ان نمرة السند الذى يملكه قد ربحت عشرة آلاف جنيه

وعندئذ ينسى الاسكافى مبادئه ويعلن الحرب على الفقر ويتصرف تصرف الاثرياء هو وزوجته « زينات صدقى » ، الى درجة انه يرفض طلب الشاب الزواج من ابنته مرة اخرى بعد ان أصابه الفقر واصبح اقل مستوى منها !

ولكن يظهر ان القدر كان رحيما بالفقراء فلم يسمح بأن يفقدهم رجلا حكيما مثل الاسكافى ، اذ يتضح أن النمرة التى ظهرت فى الجريدة كانت غلطة مطبعية

ويعود الاسكافى الى فقره .. وفلسفته من جديد .. وتتزوج البنت من الواد ، وكفى الله المتفلسفين شر الفلوس !

•

والرواية الثالثة موضوعها طريف ، وهى تروى قصة امرأة « عفاف شاكر » سافر زوجها «اسماعيل يس» الى الحبشة وانقطعت اخباره لمدة عامين ، فتزوجت من شريكه وصديقه « المليجى » ..

ولكن فى نفس اليوم الذى تتزوج فيه يعود زوجها فجأة من الحبشة ، وتجد الزوجة نفسها بين نارين ، أى بين زوجين !

وبعد سلسلة من المشاكل والمفاجآت الطريفة التى يشترك فيها خيرية احمد والقصرى واستفان روستى وعبد النبى محمد والسباعى وكوثر رمزى ، يوافق المليجى على تطليق الزوجة وتعود الى زوجها العائد من الحبشة

•

ولست ادرى أى هذه الروايات الثلاث هى المعنية بالفلوس او بالحب او بالزواج ، فالثلاث فيهما فلوس وحب وزواج كما ترى

ولكن « أبو السعود الابيارى » كان موفقا فى تأليف هذا الثالوث توفيقه فى اختيار عنوانه ، ولعلك تلاحظ ان معظم جمهور الشاهدين من الحبيبة، أو المتزوجين الذين تهمهم مسألة الحب والجواز ..

ولكن انا شخصيا لم يعجبنى فى هذه الرواية سوى .. الفلوس !!

وبمناسبة الحب والزواج هناك ايضا البنون وابو السعود رزق هذا الاسبوع مولودا جديدا اسماه مجدى ... اوع تنسى تشرب المغات !

وفى الكواليس تسمع احاديث الممثلين عن هذه الاشياء الثلاثة .. فالمليجى واسماعيل يس والقصرى يتحدثون عن الفلوس .. وابو السعود الابيارى وفهمى امان وليلى حمدى يتحدثون عن الزواج ، أما بثينة وكوثر وخيرية فيتحدثن عن الحب !

وليلى حمدى ليست تسلية المتفرجين فقط ، بل انها تسلى الممثلين ايضا بكشف طالعهم عن طريق قراءة الفنجان

وهى بارعة فى كشف الطالع، فقد تنبأت لمحمود المليجى بانه سيوقع على ورقة فيها فلوس .. وقد طلب أحد المعجبين منه أن يوقع له على جنيه !

وتنبأت لاسماعيل يس بانه سيقبض عربون فيلم بعد نقطتين .. ثم اتضح انها قرات فنجان أبو السعود الابيارى خطأ !

واسماعيل يس يحب أن يداعب ليلى حمدى دائما ، وقد اخذ جردلا وتقدمه اليها قائلا :

ــ والنبى تكشفى لى الجردل ده ؟

وتستطيع أن تفهم النكتة عندما ترى ليلى حمدى التى تزن حوالى ١٥٠ كيلوجراما !

•

وبعد هذه السهرة الحلوة الضاحكة فى مسرح اسماعيل يس ، تحب تشوف ايه

ان فرقة الريحانى فيهما رواية اسمها مع «ايقاف التنفيذ» ، وتدور حول فتاة تلقى بنفسها فى عربين ابن عمها الاعزب لكى يتزوجها ، ويحميها من محاولات أمها لتزويجها من زوج آخر غنى ، بينما هى تريد أن تتزوج من حبيبها الآخر !!

كويس !

والقصة بالاسماء .. عدلى كاسب شاب أعزب ، له بنت عم تدعى نجوى ، ونجوى لها أم اسمها مارى منيب .. لحد هنا كويس ؟

عال .. ان مارى منيب مصممة على أن تزوج البنت من رجل غنى اسمه سيد سليمان ، ولكن البنت تحب شابا آخر يكمل تعليمه فى بلاد بره لحد دلوقت مافيش كويس !

عظيم .. لذلك فان البنت تهرب من البيت وتلجأ الى ابن عمها الاعزب عدلى كاسب ليحميها من هذا الزواج بالاكراه ..

المهم فى الحكاية ان البنت تتزوج فى النهاية من ابن عمها اذ يتأخر حبيبها فى العودة من أوربا قبل اسدال الستار على الفصل الاخير !

والمهم ايضا أن بديع خيرى اراد فى هذه الرواية أن يخلق بطلة جديدة من صفوف الكومبارس ، فان نجوى سالم ظلت فى فرقة الريحانى عشرين عاما دون أن يحس بها أحد .. فلعل وعسى

ورغبة بديع خيرى فى خلق أبطال يحملون راية البطولة بعد ميمى شكيب العظيمة وزوزو شكيب الحلوة هى رغبة مشكورة

•

وكواليس فرقة الريحانى تشغل نفسها فى فترات ما بين الفصول بحكاية اشتغال نجوى سالم وسهير البارونى كموديلات « ماتكان » فى معرض سوق الانتاج !

وتقول مارى منيب لابنتها بالتبنى نجوى سالم :

ــ انتى ياختى ماتعيبش من كتر المشى قدام الناس فى المعرض

ويعلق محمود لطفى قائلا :

ــ وماله .. مش بتقبض .. دى كل ما تلبس فستان تقبض خمسة صاغ .. وشوف كام فستان بتلبسه بقى !!

وتغضب نجوى ، فيصحح محمود لطفى قوله :

ــ قصدى كل فستان تقلعه !!

وهكذا يعميها بدلا من أن يكحلها !

•

وبعد فرقة اسماعيل يس وفرقة الريحانى ليس فى الميدان من فرق اخرى سوى فرقة المسرح القومى ، وهى تقدم الآن رواية اسمها «قهوة الملوك »

تحب نروح نلعب طاولة هناك والا ورالك شغل !!

الأن خليها للمرة الجاية !!

أنور عبد الله

معبود هوليوود الجديد

على كرسى الاعتراف

لقد أثار الممثل الموهوب « تونى بيركنز » دهشة نقاد برودواى ، وجذب اهتمامهم ، وهم يشاهدون قدرته العجيبة على التمثيل فى المسرحية التى اقتبست عن رواية توماس وولف المعروفة « أنظر فى اتجاه الوطن أيها الملاك ». وأراد أحد النقاد أن يكشف للجمهور عن شخصية هذا الممثل فسأله عدة أسئلة أجاب عنها تونى فى اخلاص وصدق وصراحة

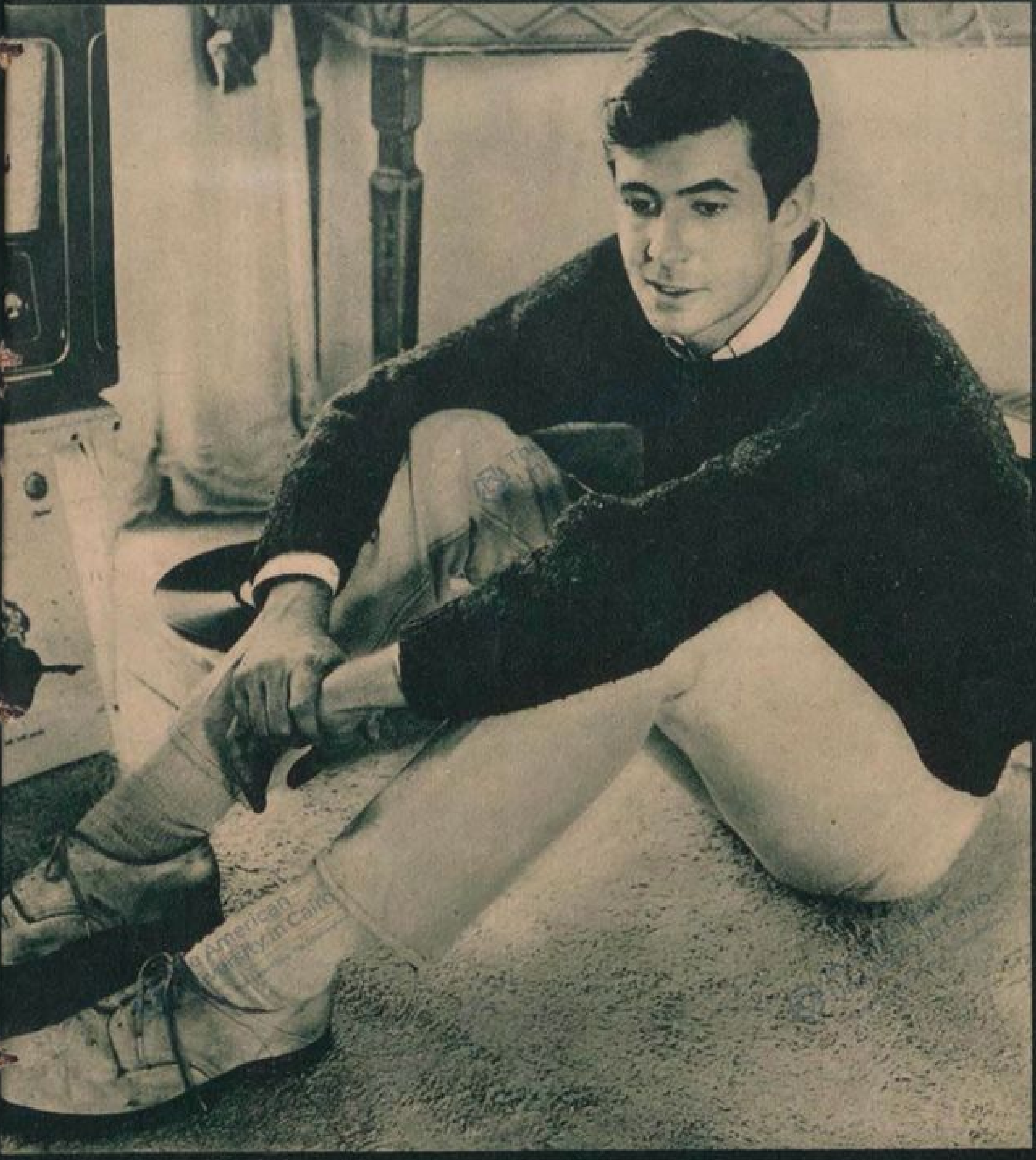

● **ما اسمك الاصلى ؟**

– انتونى بيركنز

● **ما الذى جعلك تمتهن التمثيل ؟**

– لا استطيع الاجابة من هذا السؤال بسهولة .. واعتقد اننى لو كنت قد نشأت فى اسرة من الميكانيكيين فلربما كنت اشتغلت ميكانيكيا مثلهم.. ان وجود الفرد فى اسرة ما له علاقة وثيقة بعمله

● **هل تحب الروك اند رول ؟**

– جدا ولذا فاننى امتلك جهازين للراديو ، احدهما فى مخدعى والثانى فى غرفة زينتى وهما دائما مضبوطان على محطات الروك اند رول

● **ما هى هواياتك ؟**

– العزف على البيانو وتلقى دروسا فى عزف الجاز

● **هل تحتفظ بحيوانات اليفة فى منزلك ؟**

– نعم .. عندى كلب اسمه « بونكى » وقطة من النوع السيامى اسمها «بانجو»

● **كم كان عمرك عندما مات ابوك ؟**

– كنت فى الخامسة من عمرى

● **متى تزور امك ؟**

– مرة كل اسبوعين

● **لو لم تكن ممثلا فاية مهنة تفضل ؟**

– افضل ان اكون عازفا على البيانو فى ناد ليلى

● **اى نوع من الفتيات تحب ؟**

– احب الشقراوات وذوات الشعر الاحمر

● **ماذا تفعل عندما تلتقى باحداهن ؟**

– ادعوها للعشاء ثم للمسرح وبعد ذلك نقوم بنزهة بالسيارة

● **من هى اول فتاة التقيت بها وماذا فعلتما ؟**

– ذهبنا الى السينما وكنت مرتبكا الى اقصى حد .. وقد دخلنا بعد بدء العرض واضطررنا للجلوس فى المقاعد الامامية .. وكانت هى الاخرى مرتبكة مثلى

● **واين ذهبت ؟**

– لقد تزوجت وانجبت طفلة وهى تعيش الان فى كامبريدج بمقاطعة ماساشوسيتس

● **ما هى احسن نصيحة اسديت اليك ؟**

– «ضع اعصابك فى ثلاجة»

● **من الذى اسدى اليك هذه النصيحة؟**

– جارى كوبر وقد اتبعتها

● **ما هى رياضتك المفضلة ؟**

– التنس

توني بيركنز : كان مرتبكا عندما ذهب لاول مرة مع فتاة الى السينما وجلس معها فى المقاعد الامامية

● **ما هو دورك المفضل ؟**

– « جين » فى مسرحية « انظر فى اتجاه الوطن ايها الملاك »

● **ما هو طعامك المفضل ؟**

– الطعام الصينى والشكولاتة

● **ما هو لونك المفضل ؟**

– الازرق

● **ايهما تفضل .. العمل فى السينما ام على المسرح ؟**

– العمل فى السينما من اجل التمثيل ، وعلى المسرح من اجل التعليم

● **هل تعيش وحدك ؟**

– نعم

● **من هى اهم امراة قابلتها فى حياتك ؟**

– انا مانيانى

● **هل تدخن ؟**

– كلا

● **اتشرب الخمر ؟**

– مطلقا

● **هل تستعمل يدك اليمنى او اليسرى؟**

– اليسرى

● **ما هو اكبر عيوبك ؟**

– كثرة انتقاد الغير

● **هل تخاف من شىء ؟**

– كنت اخاف من الزنابير ولكننى تغلبت على هذا الشعور ، والآن اخاف الوقوف امام الكاميرا الخاصة بالتليفزيون

● **هل تستطيع ان تطهو طعامك بنفسك؟**

– كلا ولو اضطرتنى الحاجة الى ذلك فانا احرق الطعام

● **من ساعدك فى حياتك الفنية اكثر من غيره ؟**

– مستر ومسز لكينيث ماكينا وايليا كازان ووليام وايلر وشركة براموننت

● **ماذا تحب فى التمثيل ؟**

– انه نوع من الخلق يبعث الرضا فى نفسى

● **اى درجات حصلت عليها ؟**

– على اسوئها

● **اى نوع من النساء يضايقك ؟**

– اللائى يحسبن اظافرهن

● **ما هو آخر كتاب قرأته ؟**

– « فى الطريق » من تأليف جاك كيرواك

● **ما هو فيلمك المفضل ؟**

– « اثنا عشر رجلا غاضبون » او على الاقل هذا اول اسم خطر ببالى

حدث هذا الاسبوع

* ابد المخرج بركات عقداً بخمسة افلام للآنسة سعاد حسني بطلة فيلم « حسن ونعيمة » ومدة العقد ثلاث سنوات

* **اتفق رمسيس نجيب مع محرم فؤاد ليقوم ببطولة فيلم من انتاجه في الموسم السينمائي القادم**

* رفضت تحية كاريوكا عرضاً بتكوين فرقة استعراضية باسمها تعمل في فصل الصيف بالمصايف المصرية

* **سافر محمد عبد المطلب الى غزة لاحياء عدة حفلات ومن هناك سيسافر الى الاقليم الشمالي لحضور احتفالات عيد الوحدة يوم ٢٢ فبراير القادم**

* ينتظر ان تعلن خطبة المخرج عباس كامل على احدى فتيات الاسرة وقامت اسرته بمهمة البحث عن عروس له ، بعد ان وفقت في العثور على عروس لشقيقه المخرج حسين فوزى

* **يدرس يوسف وهبي مشروعاً سينمائياً هاماً جداً وهو انشاء ستديوهات صغيرة لانتاج الافلام القصيرة ويقول يوسف ان هذا المشروع يحقق ارباحاً مادية كبيرة**

* كانت محكمة القاهرة قد انتدبت الدكتور محمود الحفني خبيراً في قضية ام كلثوم وزكريا احمد ، ولكنه اعتذر عن هذه المهمة اخيراً بعد ان عجز عن التوفيق بين الطرفين لحل خلافاتهما بصفة ودية

* **يبحث المسئولون في المسرح القومي في اقتراح فحواه ان تشمل الروايات التي يقدمها المسرح فنون الاوبريت والتمثيل والباليه على ان تقسم الفرقة الى ثلاث شعب تضطلع كل منها باحد الفنون الثلاثة**

* ستقوم فتاة من خريجات الجامعة الامريكية ببطولة فيلم «الاول والاخير» الذى سيخرجه يوسف شاهين لحساب رمسيس نجيب ، وقد اجرى لها اختباراً فنياً يوم الاربعاء الماضي وثبتت صلاحيتها للعمل امام الكاميرا

* **محمد عبد الوهاب وماجدة والمخرج بركات سيشترك الثلاثة في انتاج فيلم « ست الكل » وستقوم ماجدة بدور البطولة ويظهر عبد الوهاب في الفيلم كضيف شرف ويخرجه بركات**

* اختار حسين فوزى شريفة فاضل لتقوم ببطولة فيلم « ضابط مباحث » امام يوسف وهبي ورشدى اباظه

* **يغني اسماعيل شبانة في البرنامج العام للاذاعة لمدة ربع ساعة ، ابتداء من الان**

* **كان المخرج سيف الدين شوكت يلازم الصحفيين المجريين الذين زاروا القاهرة بمناسبة انعقاد المؤتمر الاسيوى الافريقي ، وكان يقوم بمهمة المترجم لهم حيث انه يجيد اللغة العربية**

* كون السيد عزيز اباظه جمعية تحت اسم «جمعية اصدقاء الفنانين» ومهمة هذه الجمعية هي الترويج للفن المصرى بقصد خلق جمهور واع يقدر الفن العربي ويفهم رسالته

* **قال لنا مصطفى عبد اللطيف مدير افلام اسيا ان السيدة اسيا تعتزم الاشتراك في مسابقة الافلام المصرية بفيلم « رد قلبي »**

* تملك فاتن حمامة قطعة ارض كبيرة بمدينة المقطم ، وآخر راى لها في استغلال هذه الارض هي تحويلها الى مشتل للورود والزهور ، وبدات فاتن تدرس مشروع انشاء هذا المشتل

* **ينتظر ان يعود محسن سابو مهندس الصوت الى ميدان الانتاج وسابو هو اول مخترع لماكينة الصوت في الافلام المصرية ومنتج فيلم الناصح الذى ظهرت فيه ماجدة لاول مرة**

* استقر رأى عاطف سالم على تسمية الفيلم الذى سيخرجه لحساب روفائيل جبور ويقوم ببطولته عبد الحليم حافظ باسم « اعواد »

* **طلب يوسف وهبي من عبد الرحمن صدقي ان ينقل امينة رزق الى فرقته الجديدة بدون انتداب ، ولكن احمد حمروش عارض في هذا الطلب وقال ان امينة رزق من العناصر التي لا يمكن للفرقة المصرية ان تستغني عنها**

* اعترض عبد الحليم حافظ على تلحين الكوبليه الثاني من اغنيته الجديدة « نار » التي يلحنها له محمد الموجي . قال ان لحن الكوبليه الاول ممتاز ، ولحن الكوبليه الثالث رائع ، بينما لحن الكوبليه الثاني ضعيف جداً

* **هدد متعهد من لبنان الفنانة نعيمة عاكف بان يرفع عليها قضية يطالبها بالتعويض . وكان قد اتفق معها على الاشتراك في ١٠ حفلات مقابل ١٠٠ جنيه للحفلة الواحدة . ووافقت نعيمة ووقعت على العقد ثم عادت فاعتذرت عن تنفيذه !**

* يضع كمال الطويل يده على قلبه بعد ان تم تسجيل اغنية عبد الحليم « في يوم .. في شهر .. في سنة » وهي من تلحينه . ويقول كمال ان اللحن خطوة جريئة نحو التعبير المجرد . وقد خطا كمال هذه الخطوة من ٤ سنوات في « ... » وخطاها مرة اخرى هذا الموسم ... ومن ينتظر مصيره !

* تقضي ام كلثوم فترة في مدينة حلوان للاستجمام ، بناء على نصيحة احد الاطباء

* يقدم محمد عبد الوهاب اغنية جديدة بمناسبة عيد الوحدة ، وتسجل الاغنية قبل يوم ٢٢ فبراير الحالي

* اتفقت البعثة الثقافية اليوغوسلافية مع استوديو مصر على انتاج فيلم مشترك ، بالالوان ويقوم ببطولة الفيلم عمر الشريف

* قرر حلمي رفلة ان تكون افلامه التي ينتجها في الموسم القادم بالالوان والسينما سكوب

* تزور القاهرة مرة اخرى فرقة العرائس التشيكية . لتعرض الوانا جديدة من فن العرائس الخشبية

* انتهى الموسيقار المصري « عزيز الشوان » من وضع موسيقى باليه بعنوان « رمضان » ، وسوف يقدم في موسكو في ابريل القادم على اكبر مسارحها

* اعادت الاذاعة تسجيل مجموعة من اغاني المطرب القديم محمد عثمان، سجلت بصوت محمد قنديل، وتذاع ضمن برنامج من « ارشيف الاغاني القديمة »

* تقوم نجوى فؤاد ببطولة فيلم امام احمد رمزي والفيلم من انتاج واخراج حسين فوزي

* اشترت مريم فخر الدين سيارة جديدة في الاسبوع الماضي ، ومنذ شرائها وهي تتدرب على قيادتها حتى الآن

* اقام محمد عبد الوهاب حفل تكريم لفناني الاقليم الشمالي المشتركين في مؤتمر الشباب وكانت السيدة نهلة ترحب بالمدعوين

* ينظم المجلس الاعلى لرعاية الفنون اسبوعا للفيلم المصري بمناسبة انعقاد مؤتمر الشباب الاسيوي الافريقي ، في دار سينما اوبرا ، وتساهم مؤسسة دعم السينما بمبلغ ٥٠٠ جنيه في هذا الاسبوع

* تقدم فرقة اسماعيل يس مسرحية جديدة في الشهر القادم . والمسرحية الجديدة تتفق مع المسرحية الحالية في انها من ثلاثة فصول مختلفة

* اقترح احد اعضاء المؤتمر الاسيوي الافريقي تنظيم « اسبوع فني » يخصص ايراده لصالح الدعاية لقضية فلسطين ، وقد وافقت لجنة التصويت بالمؤتمر على ذلك . وابدت النقابات الفنية في الاقليم المصري استعدادها للمساهمة في هذا المهرجان

* اشترى مركز الفنون الشعبية نقدا من « المزمار البلدي » المصنوع من الغابة ، والذي يستعمل في الموسيقى الشعبية ، للاحتفاظ به كنموذج للالات الموسيقية الشعبية

* بعد توقيع البروتوكول الجديد مع جمعية باريس ، سوف يعاد تنظيم جمعية المؤلفين والملحنين ، وتجرى انتخابات جديدة لانتخاب مجلس الادارة

* عرضت شركة سينمائية روسية على فاتن حمامة ان تقوم ببطولة فيلم مشترك

* تشترك فرقة المسرح العسكري في الاحتفالات باعياد الوحدة ، وسوف تسافر الى دمشق للترفيه عن الجنود هناك

* زارت ام كلثوم السيدات المشتركات في المؤتمر الاسيوي الافريقي ، في المدينة الجامعية ، وفي مودتها من الزيارة صحبتها نائبة رئيسة الاتحاد النسائي الدولي

* دعا احمد مظهر عددا من الفنانين لقضاء يوم في « عزبته » ووعدهم بان يركبوا الخيل ، ولبى الدعوة حتى الآن عماد حمدي . واحمد رمزي

* لحن فريد الاطرش اغنيتين احداهما لنازك ، والثانية لاحلام لاول مرة ، وقد اجازتهما لجنة الاستماع بالاذاعة ، كما وضع لحنا جديدا لعبد المطلب

* عدل عبد الحليم حافظ عن استئجار شقة في عمارة ليبون ، واستأجر بدلا منها شقة في الدور الثالث من عمارة السعوديين ، كما قرر ان ينقل مكتبه من عمارة النهضة الى الشقة التي يشغلها النادي المالي . اما النادي المالي فينتقل الى شقة اكبر في نفس العمارة

* تناول محمد عبد الوهاب وزوجته السيدة نهلة طعام الغداء خلال الاسبوع الماضي على مائدة فريد الاطرش في فيلته . وذلك بمناسبة عودة « ... » من المانيا .

* وصل الى القاهرة هذا الاسبوع الملحن فليمون وهبه ، ويصل خلال اسبوع نجاح سلام ومحمد سلمان

* عادت فرقة فريد شوقي الى القاهرة ، وقررت الغاء رحلتها الى الاسكندرية

* يبدأ تصوير فيلم « صراع في المنيا » الذي ينتجه جمال الليثي ، في اوائل الشهر القادم ، ويشترك في بطولته هند رستم وفريد شوقي، ورشدي اباظه ، ويستعد جمال الليثي ايضا لانتاج فيلم « اسماعيل يس بوليس سري » ، ويقول جمال انه تلقى دعوة من وزارة الداخلية ليزور وحدات البوليس المختلفة هو ومؤلف الفيلم ومخرجه

* عادت « شريفة ماهر » الى الظهور في المجتمعات من جديد ، بعد الحادث السعيد الذي استقبلت فيه ابنا اسمته « شريف » في الاسبوع الماضي

* رفض محمد الموجي ، ومرسي جميل التعاون مع فايزه احمد لما بينها وبين الفرقة الماسية من خلاف

أسرار الأخبار

يقدمها الشيخ

رمسيس يطير !

يسافر رمسيس نجيب تصحبه زوجته لبنى عبد العزيز لحضور معرض نابولي الدولي . والمعروف ان « الرمسيس » يشترك بفيلمه « الباخرة » في المعرض الشهير . وقد تمت عملية شحن الفيلم قبل سفر رمسيس والمنتظر الا تطول زيارة العروسين لايطاليا اكثر من اربعة ايام يعودان بعدها الى مصر

زواج

هي ممثلة اشتهرت بالاغراء . واشتهرت اخيرا باجادة الرقص . وهو رئيس فرقة موسيقية شهيرة تصاحب بالعزف الفرقة التي تعمل بها هي . جمعهما العمل . ومن بعده الحب . وقد تزوجا في الاسبوع الماضي وهما الان يقضيان شهر العسل في التنقل مع الفرقة التي يعملان بها

سامية في بغداد

سافرت سامية جمال ، يوم الخميس الماضي الى بغداد . وعقد سامية ينص على احياء اربع عشرة حفلة في احد الملاهي الكبرى بعاصمة العراق . وهذه اول رحلة فنية تقوم بها سامية منذ اكثر من عامين . وكانت رحلتها الاخيرة الى لبنان وقد طلب اصدقاء سامية هدايا من البلح !

نورهان تعود !

عادت نورهان الى القاهرة بعد غيبة اكثر من خمس سنوات . جاءت في الباخرة لتصحب معها حقائبها العديدة وسيارتها الفورد . وقد اصيبت المطربة السورية بدوار بحر شديد ... وفي الاسكندرية احتجز موظفو الجمرك معطفا ثمينا من الفراء حتى تدفع نورهان تامينا يغطي ثمنه تنفيذا للوائح الجمركية المعمول بها

قصة احسان الجديدة !

اشترى عبد الحليم حافظ قصة احسان عبد القدوس الجديدة « لا تطفىء الشمس » اشتراها قبل ان تنشر وقبل ان يقرأها . وانما اكتفى بسماع ملخص لها في بيت كمال الطويل

وهذه اول قصة يبيعها احسان قبل النشر . وربما قبل ان يتم كتابتها ! والمنتظر ان يخرجها عز الدين ذو الفقار وان يصورها وحيد فريد

شجرة اللبلاب !!

« شجرة اللبلاب » قصة لها قصة . اشتراها عبده نصر من كاتبها عبد الحليم عبد الله بعد نجاح القصة الاولى لنفس الكاتب ونفس المنتج « ليلة غرام » . وظلت القصة في درج المنتج عدة سنوات . يخرجها تارة ويدخلها تارة اخرى حتى استقر رايه في العام الماضي على اخراجها فتعاقد مع منى بدر على بطولتها وشرع فعلا في بناء اول ديكوراتها

وفجأة دب خلاف بين المنتج والموزع انتهى بالقصة الى الدرج مرة اخرى وفي الاسبوع الماضي ، اشترى عباس حلمي حق انتاج القصة من المؤلف والمنتج وبدأ يستعد لانتاجها ... بجد !

وقالت لي النجمة زبيدة ثروت ان « شجرة اللبلاب » كانت اول قصة قرأتها بعد الانتهاء من امتحان « الترم الاول » وكانت مفاجأتها كبرى حين تلقت من شركة الشرق للتوزيع برقية تطلبها للحضور للقيام بدور البطولة في قصة « شجرة اللبلاب »

وسرت زبيدة للبرقية .. وسر اكثر منها مؤلف القصة البديعة الذي قال لي اكثر من مرة ان هذه القصة من احب قصصه الى نفسه .. وبانها تسببت له في عقدة سينمائية !

وقد آن للعقدة ان تحل !

اعترافات ممثل ناشئ

المفروض ان يمثل المنظر ستوديو حيث يجرى العمل فيه على قدم وساق لاخراج احد الافلام . توجد كاميرا مثبتة على قوائمها الثلاثة . لافتة عريضة كتب عليها بالخط الكبير « شركة افلام المامون » على الباب — اذا وجد باب ! — لافتة اخرى عليها « مدير توزيع الادوار » كما توجد الى اليمين منضدة صغيرة ومقعد . عند رفع الستار نجد مدير توزيع الادوار جالسا امام المنضدة :

المدير — حسنا .. ادخل الممثل الناشىء .. أسرع

(يدخل الممثل الناشىء)

الممثل — اهذا ستوديو افلام حقا؟

المدير — بالطبع . ماذا تظنه اذن ؟ حوض سباحة ؟

الممثل — ظننت ان فى الامر خدعة من الخدع السينمائية

المدير — اتريد ان تشتغل بالافلام؟

الممثل — هذا ما احلم به

المدير — هل لديك خبرة سابقة بالسينما ؟

الممثل — نعم . اننى زبون ثابت فى مقاعد الدرجة الثالثة بجميع دور السينما

المدير — اقصد هل لديك خبرة فى الاشتغال بالسينما ؟

الممثل — كنت حتى امس فقط ابيع صور اشهر النجوم فى الشوارع

المدير — هل تعرف شكسبير ؟

الممثل — الواقع انني غريب عن هذا الحى .. اهو يسكن على مقربة من هنا

المدير — لو كنت اعلم لما وجهت اليك هذا السؤال .. حسنا . اظن ان فى استطاعتك ان تصبح تراجيديان ام كوميديان ؟

الممثل — كلا ولكن فى استطاعتى ان اعزف على الاكورديون !

المدير — هل تستطيع السباحة ؟

الممثل — نعم وان كنت اغرق فى شبر ماء .. احيانا

المدير — اعتقد ان فى استطاعتى ان أسند اليك عملا فى الفيلم المقبل .. انتظر هنا حتى ابحث عن المخرج

الممثل — لا ترهق نفسك . اذا كان فى نيتك ان تأتى باحد يقذف بى الى الشارع فاننى افضل ان اخرج على قدمى

المدير — لا تكن متشائما . فالمخرج قد يسند اليك دورا يناسب مواهبك

الممثل — يناسب مواهبى ؟ اذن فلن يسند الى شيئا

المدير — من يدرى .. اليس من المحتمل ان تكون هذه هى فرصتك الكبيرة ؟ اعتقد ان فيك شيئا !

(يداعبه بضربة قوية على ظهره ثم يخرج)

الممثل — (وهو يسعل بألم) لقد بدأت اعتقد ان فى شيئا .. فعلا !

(تدخل ممثلة سينمائية . وهى فتاة جميلة ترتدى روبا هفهافا ، وشعرها منسدل على كتفيها)

الفتاة — هل انت فى انتظار المخرج؟

الممثل — نعم ، لاننى اريد ان اكون نجما سينمائيا متألقا مثل كلارك جيبل وميكى ماوس !

الفتاة — كل شخص يريد ان يشتغل بالسينما .. (تشير بيدها) هل هذا هو الطريق المؤدى الى الاستراحة ؟

الممثل — ظننتك تريدين الطريق المؤدى الى الحمام

الفتاة — هل تعلم أن أسرتى كلها فى المسرح ؟

الممثل — يشاهدون اية مسرحية ؟

الفتاة — اقصد عملوا جميعا على خشبة المسرح

الممثل — كانوا نجارين ؟

الفتاة — كلا ايها الاحمق .. انهم ممثلون

الممثل — كان ابى ممثلا ايضا

الفتاة — وهل صنع لنفسه اسما ؟

الممثل — كلا .. لقد صنعه له ابوه بمجرد ولادته

الفتاة — مدهش ! وما هى الادوار الهامة التى قام بها ؟

الممثل — لم يكن يقوم بادوار

الفتاة — ماذا كان يقوم اذن ؟

الممثل — كان يحدث ضجة ويتناول عنها اجرا

الفتاة — كان يحدث ضجة ؟

الممثل — نعم . اعتاد ان ينعق كالغراب . او يخور كالثور .. او يزقزق كالعصفور او ... او يصفر اذا تأخروا فى صرف اجره

الفتاة — الم يمثل ابدا دور هاملت ؟

الممثل — مثل دور الشبح فقط . لانهم عهدوا فيه الاختفاء وقت الحاجة اليه

الفتاة — الم يقم ابوك بجولات مسرحية ؟

الممثل — قام مرة بجولة فى مسرحية (الينبوع) ولكنه عندما عاد وجد ان (الينبوع) قد جف ماؤه !

الفتاة — هاهو جاء مسترونجهارت المخرج .. يحسن ان تقابله ريثما اذهب الى الحلاق !

(تخرج بينما يدخل المخرج مرتديا « بيريه » على رأسه ويحمل مكبرا للصوت)

المخرج — حسنا يابنى .. اعتقد انك تريد ان اهيء لك فرصة الظهور فى الافلام ؟

الممثل — نعم يا سيدى .. طالما تمنيت أن أكون نجما سينمائيا لامعا

المخرج — حسنا .. عندى الدور الذى يناسبك

الممثل — (باحثا حوله) حقا ؟. أين هو ؟

المخرج — فى المشهد الاول تسقط من الباخرة وتغرق فى البحر وتنهال عليك الاسماك تريد ان تلتهمك .. انها فرصة عظيمة لك !

الممثل — بل فرصة عظيمة للاسماك !

المخرج — وفى المشهد الثانى سيطاردك أسد مفترس .. ولكنه سيكون على بعد مائة ياردة .. هل تفهم ؟

الممثل — انا فاهم .. ولكن المهم ان يفهم الاسد !

المخرج — وفى المشهد الثالث ستكون قد غرقت فى مستنقع وبقيت فيه عشرة اعوام

الممثل — أوه .. لا استطيع ان ابقى فى المستنقع طويلا والا اصبت بالروماتيزم !

المخرج — ولكن المشهد الاخير هو احسن المشاهد جميعا وهو الذى اتنبأ لك فيه بالمقدرة والمهارة ... ذلك ان عصابة من اللصوص ستهاجمك فى الطريق لتسلب مالك.

الممثل — (مقاطعا) مالى انا ؟ لو كان عندى مال لما جئت ابحث عن عمل

المخرج — وما دمت هنا تستطيع ان تقوم بالبروفة الآن

الممثل — الا يمكن ان نؤجلها الى الغد عندما لا أكون هنا ؟

المخرج — كلا .. ان الكاميرا معدة (صائحا فى مكبر الصوت) هيا يا اولاد .. تعالوا هنا

(يدخل ثلاثة اشخاص او اربعة ضخام الجثث مفتولى العضلات)

الممثل — (خائف) أواثق انت من ان هؤلاء .. يعرفون ما يجب يفعلوه ؟

المخرج — نعم . ولكن اذا وجدت انهم عاملوك بقسوة أكثر مما يجب فما عليك الا ان تقول « اسحب » واذ ذاك ساوقفهم عن الاستمرار فى التمثيل

الممثل — حسنا .. سأحاول

المخرج ـ (فى مكبر الصوت) استعدوا ».. كل منكم يقف مكانه

(يحيط اللصوص بالممثل الناشىء ويوجهون اليه نظرات تبعث الرعدة والفزع فى كل اعضائه بينما يتجه المصور الى الكاميرا)

المخرج ـ هيا .. ابدءوا ..

يهجم اللصوص على الممثل الناشىء وينهالون عليه بالضرب واللكم وهو يحاول الاختفاء منهم ولكن دون جدوى .. ويستمر المشهد بعض الوقت

المخرج ـ « صالحا » تقفوا ... تقفوا ...

(يخرج الممثل من بينهم وقد اصبحت ثيابه شرائح وتحيط الهالات السوداء الداكنة بعينيه وتغطى الكدمات والرضوض ذراعيه وساقيه الخ ...)

المخرج ـ يا الهى .. انظر الى ثيابك .. انظر الى عينيك .. انظر الى ذراعيك وساقيك .. لم لم تقل « اسحب » أيها الاحمق !

الممثل ـ (باكيا) لم أستطع .. لانى نسيت الكلمة !

(ستار)

عن الانجليزية

مدير معهد (بقية)

ان فيلم « الوردة البيضاء » لا يصلح للعرض كاملا ، انما سنقدم منه مختارات ، وعرض الاستاذ جمال مذكور ان يتولى هو الاتصال بعبد الوهاب ليطلب اليه ان يطبع نسخة

وقال عبد الوهاب ان شركاءه لا يوافقون على هذه « المصاريف » ويا «مؤتمر» اذا كان يهمك الفيلم ، واذا كانت عواطفك « قد كده رقيقة » فلماذا لا تطبعه على حسابك ؟

وجاء مذكور غير مصدق ما سمع ، ورواه لنا . وضحكت اللجنة . واقترح احد الاعضاء ان نطبعه نثرت لورة عنيفه وقلت ان طبع فيلم عبدالوهاب بحتم ، نزولا على مقتضيات المساواة والعدل والانصاف ان نعطى لكل شركة وستديو ومنتج اجر طبع الافلام التى قدموها لنا . فلحن الخلود ودنانير وعنترات الافلام طبعت لنا على نفقة منتجيها فلماذا ... لماذا نسن قانونا لعبد الوهاب وحده مع انه اقدرهم والناعم والراهم ؟ وعرضت على اللجنة اقرار عرض فصول من فيلم « الوردة البيضاء » فوافقت بالاجماع ..

ونشر البرنامج ... مختارات من فيلم « الوردة البيضاء » وفيلم دنانير كاملا . وفيلم لحن الخلود كاملا !

واتصل عبد الوهاب بيوسف السباعي ، وقال له ان الذين اتصلوا به — اى بعبد الوهاب ، لم يفهموه لماذا يطلبون الفيلم ، وفي اللجنة قال لنا يوسف السباعي ان لبا حدث وان عبد الوهاب لم يكن يعرف اهمية الموضوع ، وانه — اى عبدالوهاب — على استعداد لان يرسل نسخة جديدة من « الوردة البيضاء » ليعرض الفيلم كاملا ! وشرحت ما حدث ليوسف السباعي ، وقلت له ان اللجنة اتخذت قرارا نهائيا !

« واحترم يوسف السباعي قرار اللجنة ...

« واثبت كل هذا في دفاتر رسمية . ان عبدالوهاب زمان لم يكن هذا البخيل . ان سبب البخل قد يكون الشركاء ، وقد يكون هو ، وقد يكون الشركاء وهو .. وفي اى من الحالات الثلاث لا اعفيه من المسئولية

واستطرد كريم يقول :

— على ان الافلام التى شاهدتها اسلمتنى لحالة من الحزن لا توصف ، شاهدت كل اصدقائي الذين طواهم الثرى يتحدثون ويضحكون . شاهدت الريحاني وسليمان نجيب والنوروجدي واحمد سالم وبشاره واكيم ومنسى فهمى وعلى الكسار وعمر وصفى وام احمد . شاهدتهم كلهم .. في مشهد واحد من فيلم « ابن البنابراين » انور وسليمان والريحاني » معا . وبكيت!

« يجب ان ننظم ارشيفا يحفظ هذا التراث . يحفظ لنا رائحة الذين تفانوا من اجل الفن ، يبقى سجلا للاجيال »

فلعل «كريم» يعدهذا الارشيف في معهد السينما !

المهم مبروك ...

مبروك للسينما عيد معهدها .. مبروك للقوس وباريها ، والعيش وخبازه !

عصافير ودبابير !

.. لاحظنا ان اغلب الذين يظفرون بزيارة الاستوديوهات من « العصافير » والاقلية من « الدبابير » ، فما السبب ؟

منوف : جلال النطاط

■ السبب ان « العصافير » اكثر عددا من « الدبابير » ، فارجو ان لا تكون « مقروصا » من الحكاية دى !

مراسلة

.. أريد مراسلة فتيات من الاقليم المصرى

دمشق : م . جمعه

■ وليه التعب ده !

موسيقى

.. الا يمكن تطوير الموسيقى الشرقية بغير الاقتباس من الموسيقى الغربية ؟

تلا : سمير الفونس

■ ممكن طبعا ، غير ان الاقتباس اسهل و « ارخص » !

حب وزوغان !

.. راسلتني احدى فتيات لبنان ، وفى آخر رسالة لها اتفقت معى على السفر الى لبنان لعقد الزواج ، وبعد فترة قصيرة ارسلت الى تقول انها تزوجت ، بماذا تعلل هذا التصرف ؟

العراق : صبحى محمد حسن

■ لا تعليل له سوى أنك محظوظ ، فقد نجوت بجلدك من الزواج !

على ايه ؟

.. يقول عبد الحليم حافظ فى احدى اغانيه : « بتلوموني ليه ، لو شفتم عنيه ، حلوين قد ايه » فمن هم الذين لاموه وحايلموه على ايه ؟

رفح : حسن محمد البشناق

■ اهو كلام انت بتصدق ؟

برميل

.. وقعت فى غرام فتاة فى حجم البرميل ، واريد التخلص منها ، فماذا افعل ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ تقدر « تدحرجها » على واحد غيرك !

قطع

.. فى برنامج « مايطلبه المستمعون » تتعمد سامية صادق التى تقدمه ، قطع اغانى فريد الاطرش ، فى حين ان هذا العمل يسىء الى الملايين من المعجبين باغانيه

اسوان : انور فهمى

■ معلهش ، منها لله !

اقتراح

.. اقترح انشاء مدينة للسينما تضم الشركات الكبرى ويساهم فيها الجمهور كما ساهم فى المشروعات الاخرى التى تبنتها الحكومة ؛ انى اعتقد ان الحقل السينمائى فى حاجة الى ثورة تقفز به الى الامام

المعادى : هانى هاشم

■ ربنا يسمع منك !

صداقة

.. على الرغم من كثرة صديقاتك القارئات ، هل ترحب بصديقات جديدات ؟

الزقازيق : آنسة نوال ابراهيم زكى

■ ارحب جدا ، خصوصا اذا كن جديدات!

هولا هوب

.. ماذا تفعل لو اهديت اليك احد اطواق « الهولا هوب » ؟

السعودية : ا . ى .

■ ارقص طربا !

العبيط

.. كيف يقبل الفنان شكرى سرحان القيام بدور العبيط فى فيلم : « امرأة فى الطريق » ؟

بورسعيد : محمد حسنين خضير

■ المخرج عايز كده !

زعل

.. انت زعلان منى ؟

منوف : مسعد عبد العاطى

■ لحد دلوقت : لا

من السماح .. (بقية)

ومثلوا آسيا وافريقيا على مسرح الاوبرا وشكروا ابناء الجمهورية العربية المتحدة على حفلهم الذي اقاموه تحية لهم

في قاعة ايوارت !

وفي قاعة ايوارت التذكارية ، احتفلت المعاهد الموسيقية في الاقليم الجنوبي بضيوف مهرجان الشباب . وقدموا في الحفل الوانا من فنونهم ونشاطهم الدراسي العملي ، وعرضوا فيه انتاج بعض اساتذة الموسيقى في معاهدهم :

● غنى الطلبة نشيد صوت الشباب ، ثم عزفوا موسيقى احلام الشباب تحية منهم لوفود شباب آسيا وافريقيا

● قدم بعض الطلبة لوحة شعبية باسم : « في الميناء » ترسم حياة اهل السواحل وافراحهم ، وكان من الواضح انهم يشيرون الى بورسعيد قبل ان يقع عليها العدوان الغاشم

● قدم الطلبة « اوبريت » غنائية موسيقية عن « اهل الكهف » واحضروا معهم كلبا حقيقيا شاركهم التمثيل على المسرح واستقبله الحاضرون بتصفيق حاد

● قدمت طالبات معهد التربية الموسيقية للبنات – وقد حملن عبء هذا الحفل ، وكان نشاطهن فيه ملموسا – بعض التواشيح القديمة وقاسلا من الاغاني الشعبية من الحان سيد درويش ، ثم عدة اغنيات من الاغاني المحلية في اقليمي الجمهورية العربية ، وقد افتتح الحفل بنشيد الوحدة وردده معهن كل الحاضرين

ثم اقيم حفل مشترك ، اشترك في احيائه شباب الاقليمين الشمالي والجنوبي على مسرح قاعة ايوارت ، وحيوا فيه مرة اخرى وفود شباب آسيا وافريقيا ، وقد حضر الحفل السيد كمال الدين حسين ووزير الثقافة اليوغوسلافي والسيد يوسف السباعي والسيد عادل طاهر

● قدمت فتيات معهد باليه سونيا ايفانوفا رقصة جميلة اسمها : « شم النسيم » مع غناء من فرقة كورال معهد التربية الموسيقية للمعلمات

● لاقت رقصات شباب الاقليم الشمالي استحسان الضيوف ، فقد صفقوا عشر دقائق متواصلة لرقصة « الدف » وهي رقصة تؤديها الفتيات وهن ممسكات بالدفوف ويصاحبهن شبان يدورون حول انفسهم وهم يضربون الدفوف ايضا : وقدموا ايضا رقصات شعبية رائعة مثل : زفة العروس ، ولعبة السيف والترس والدبكة . وفي نهاية البرنامج ، طلب الضيوف من فتيات الاقليم الشمالي تقديم رقصة « السماح » فغيرن لباسهن وقدمن الرقصة ، واختتم الحفل باغنية « الوحدة » واشترك الحاضرون فيها وزغردوا « الزغرودة السورية »

وابدى السيد عادل طاهر رأيه بعد الحفل في رقصة « السماح » السورية فقال انها رقصة فنية رائعة تعتمد على التعاون ، وفيها حركة ايقاعية جميلة ، وايد التفكير في جعلها الرقصة الشعبية للجمهورية العربية المتحدة

زواج

.. نشرت مجلة « الدنيا السورية » سؤالا وجهه احد القراء الى « نجاح سلام » يسألها : « هل صحيح انك عرضت الزواج على طرزان الكواكب . فكان جوابها انه مش معقول تسيب زوجها « الاسد » لتتزوج بشيتا ، فهل زوجها اجمل منك ؟

دمشق : آنسة ل . و . ا .

■ لا اعتقد انه اجمل ، ولكنها تطبق الحكمة القائلة : « القرد في عين امه غزال » !

تستطيع اليوم أن تحقق حلمك

تنظم « الكواكب » قريبا مسابقة جديدة للوجوه الصالحة للسينما من الجنسين . لقد كان الفائزون والفائزات في مسابقاتنا السابقة نجوم المستقبل دائما ، اذا كنت من هواة السينما ارسل لنا صورتين كبيرتين مختلفتين وارفق بهما البيانات التالية : الاسم والسن والطول ولون العينين ، والهواية ، والعنوان . اكتب على الظرف من الخارج : مسابقة الوجوه الجديدة . مجلة الكواكب . بوستة مصر العمومية

انظر التفاصيل في عدد « الكواكب » الصادر في يوم الثلاثاء ١٧ فبراير ١٩٥٩

مقاييس

.. كم يبلغ طول وجه فريد الاطرش ؟

الحلة . العراق : الوجه المستطيل

■ زمان والا دلوقت ؟

سلام

.. والنبي يا عم طرزان تسلم لي على عمر الشريف

مصر الجديدة : ذات العيون السوداء

■ وايه المناسبة ؟

مايصحش

.. شاهدت في احد الافلام المصرية ان احد المعجبين يطلب فتاة بالتليفون فتكلف خادمتها الرد عليه بلهجة ازدراء ، ان هذا المنظر يؤذي شعور المتفرجين فكلهم معجبون

ليبيا : مفتاح م . الفاخر

■ الحق معك ، واغلب الظن انها فاتت على المخرج

خطوط

.. تخصصت في معرفة اخلاق الناس من خطوطهم ، فارجو اعلان ذلك للقراء على ان يرسل كل منهم طابع بريد للرد بعشرة مليمات

الاسكندرية : ب . ا .

■ قديمة يا استاذ .. العب غيرها !

تناسخ

.. هل تعتقد بنظرية تناسخ الارواح ؟

عدن : ابن الحاج عبد الله

■ لا اعتقد بصحتها ، ولو اني اتمنى ان تكون صحيحة !

جمال الورد

للنجمة آمال فريد

كنت في فترة من فترات طفولتي مرهفة الاحساس الى درجة كبيرة

وكانت لنا قريبة في مثل سني تقيم معنا وهي جميلة جدا ، شعرها ذهبي ، وعيناها زرقاوان ، ولون بشرتها مزيج من لون الورد والحليب الصافي

وكان الجميع لا يتعبون من تدليلها والاشادة بجمالها والمقارنة بينها وبين غيرها . والواقع انهم كانوا حريصين على الا يقارنوا بينها وبيني ، ولكن هذا لم يمنعني من ان اتساءل دائما ترى ماهو نصيبي من الجمال ؟ ولذلك كنت اتطلع دائما الى وجهي في المرآة خلسة حتى اعرف الجواب ولم اجده فاستبدت بي الحيرة والشك

وفاجأت امي يوما بسؤالها هل انا جميلة ؟

فضمتني الى صدرها وهي تضحك من سؤالي واجابت : طبعا ! طبعا !

ولكن هذه الاجابة لم تقنعني ، فلو انني كنت جميلة لقالوا لي ذلك دون ان استجديه منهم

وكنت اسأل نفسي اذا كانت الوردة هي اجمل شيء في الدنيا ! فما هو سر جمالها ؟ وهل في استطاعتي ان احصل على هذا الجمال بوسيلة ما ؟

وخطرت لي فكرة

اصبحت اشتري بمصروفي كله وردا والتهم ورقه في السر طبعا ، فقد خيل لي انني عندما آكل ورق الورد فسيصعد لونه الى وجنتي ، ويتضوع من جسمي عبيره ..

وظللت آكل ورق الورد وانظر الى وجهي في المرآة كل صباح ، ولكن الشيء الوحيد الذي حصلت عليه بعد ايام كان شعورا بالضعف ، واضطرابا في الامعاء ، ونوبات من المغص احيانا ..

واقتنعت في النهاية بان اكل ورق الورد لن يفيدني فاقلعت عنه وتركت الامر لله وكبرت وبدأت اشعر من نظرات الناس ان في شيئا يعجبهم ، ولم يكن شعري قد اصبح ذهبيا ، ولم تكن عيناي قد اصبحتا زرقاوين ، ان هناك جمالا غير جمال الالوان

وادركت شيئا آخر وهو انه اذا لم يكن في استطاعتي ان اجعل نفسي اجمل انسانة فانني استطيع ان اصون ما وهبني الله من جمال فلا اقتله بالسهر ، او الضجر ، ولا ادع الفوضى تدخل حياتي بصورة من الصور .. وهي الخطة التي اسير عليها فعلا ..

شيء آخر ادركته واحب ان اهديه الى كل واحدة من بنات جنسي فكرت في اكل ورق الورد مثلي ، وهو اننا نستطيع دائما ان ننمي المزايا الاخرى فينا وان نكتسب دائما مزايا خلقية جديدة ، فنفوز باعجاب الناس وحبهم

سوزى خيرى : استعدت لتقدم رقصتها على البيست
ولكنها خافت من زجاجات العطر التى يلقيها الجمهور حولها

من مائدة النار إلى أكل الضفادع

للراقصة سوزى خيرى

كانت الراقصة سوزى خيرى فى زيارة للاقليم الشمالى من الجمهورية العربية ، قضت حوالى شهرين تعمل فى ملهى «الشهرزاد» بدمشق ، وقوبلت ككل فتاة من الاقليم الجنوبى بحفاوة بالغة ، ووقعت لها هناك بعض طرائف ترويها فى السطور التالية

نزلت انا ووالدتى بفندق امية فى دمشق ، وهم هناك يحرصون على راحة زوارهم خاصة اهل الاقليم الجنوبى ، وذات صباح دخلت الحمام لاخذ حمامى اليومى المعتاد ، وفوجئت بعدم وجود الماء الساخن ، وكان ذلك سببا لثورتى وغضبى ، واخذت ادق الجرس بانفعال ، وارفع صوتى منادية ، وحضر احد الموظفين ودار بيننا الحوار التالى . وقد لعب فيه سوء الفهم واختلاف معانى الالفاظ دورا كبيراً ، قال الموظف :

– شو . بتعيطى كتير

• لا مش بأعيط . بس مفيش ماء ساخن

– بلى . بتبكى

• بلى فى عنيك

وهكذا قادنى جهلى باللغة الشامية الى شجار بينى وبين الموظف ، ولكن هذا الشجار لم يلبث ان انتهى بخير عندما فهم كل منا سوء الفهم الذى اوقعته فيه الالفاظ

وذات ليلة كنت استعد لتأدية نمرتى الراقصة ضمن برنامج الملهى ، ولاحظت قبل ان اصعد فوق « البيست » ان بعض المتفرجين الذين يجلسون حول الموائد الامامية يمسكون فى ايديهم بزجاجات ، وداخلنى الخوف وخشيت أن تكون هذه الزجاجات مليئة بماء النار ، وتراجعت رغم ان الموسيقى كانت قد بدأت تعزف اللحن الراقص الذى اؤدى عليه رقصتى ، وجاء صاحب الملهى يسألنى ماذا حدث ، فقلت له اننى اخشى ان رقصت ان يقذفنى هؤلاء المتفرجون بما فى الزجاجات ، وضحك الرجل وهو يقول لى ان اية راقصة تتمنى ان تقذف بما تحويه هذه الزجاجات ، فهى لاتحوى غير العطور وماء الكولونيا الذى اعتاد المتفرجون ان يقذفوه على الراقصة التى يعجبون بها . ورقصت فى تلك الليلة كما لم ارقص فى حياتى ، فى جو تعبقه العطور التى كانت تقذف من حولى

وحدث ان دخلت احد مطاعم دمشق الكبيرة ، وما ان جاءنى الجرسون حتى طلبت منه ان يختار لى اكلة سورية مائة فى المائة ، وذهب الرجل بعد ان وعدنى بأكلة شعبية سورية لاتقدم الا فى دمشق ، وعاد وهو يحمل الاكلة المختارة فى طبق ولم يكد يضعها امامى حتى سألته عن اسمها فأجابنى بقوله : « انها ضفادع محمرة » . ولم يكد ينتهى من قوله حتى كنت اصرخ رعبا ، وتناولت الطبق لالقى بما فيه فوق الارض ، وجاءنى صاحب المطعم ليستفسر عما حدث ، ولم يلبث هو ان اختار لى اكلة اخرى بعد ان علم اننا لانأكل الضفادع هنا فى القاهرة . ومن يومها لم اترك احدا من جرسونات المطاعم يختار لى اكلة على مزاجه ، كنت آكل حسب مزاجى انا حتى لاتتكرر المأساة

وقد لايعرف الكثيرون ان امى من اصل سورى ، ولها شقيقة متزوجة هناك . ولهذا السبب كنت اقضى انا وامى ايامنا متنقلين بين دمشق وحلب والقرى ، نزور الاقارب ، وكانت امى تتعقبهم بحماس عجيب ، فاذا قيل لها ان فلانا من اقاربنا قد انتقل الى قرية اخرى او مدينة غير التى كان يعيش فيها ، لم تكن تقنع بهذا بل كانت تذهب الى المكان الذى قيل لها انه يقيم فيه . وبهذا قضينا وقتا ممتعا تنقلنا فيه فى ارجاء الاقليم الشمالى ، ونعمنا بطبيعته الجميلة وتفرجنا على آثاره القديمة الرائعة

الكواكب
العدد ٣٩٣
١٩٥٩/٢/١٠

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد أو اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 393
10.2.1959

العلماء يتنبأون بأن الصعود
الى الكواكب سيتم بعد ١٠ سنوات
والكواكب تستعد للوصول إلى القمر الآن
بعد ١٠ سنوات من صدورها
الكواكب
تحتفل بعيدها العاشر
فتصدر فى :
تجديد شامل
اخراج مبتكر
أبواب جديدة
ألوان جذابة
طباعة فاخرة
مع كل عدد
هدية جميلة
لفاتنات الشاشة
بنفس الثمن المعتاد : ٣ قروش
ابتداء من الثلاثاء القادم ١٧ فبراير

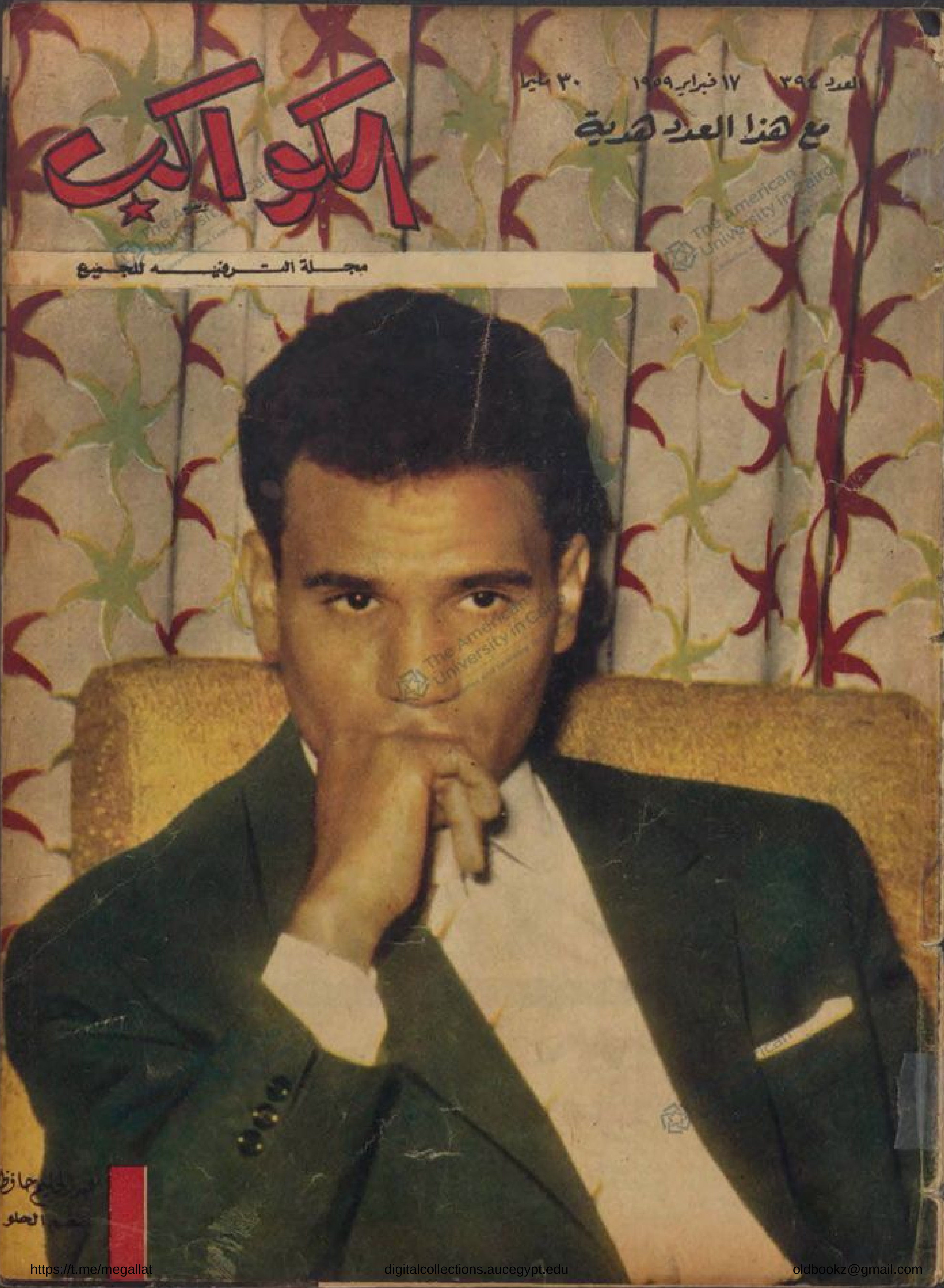
الكواكب
العدد ٣٩٤ ١٧ فبراير ١٩٥٩ ٣٠ مليما
مع هذا العدد هدية
مجلة الترفيه للجميع
حافظ
الحلو

كلمة الكواكب

عزيزى القارىء

هذه النسخه التى بين يديك الآن هى أحدث صوره لمجلتك " الكواكب" لن أقول لك أنها نتيجة الايام الطويله وحصيلة الدراسه المتواصلــه، ووليدة الجهود العديــده المتضافره، وأنما سأقول لك أنها محاولة جديده لأرضائك محاوله لن تقف عند حد ولن يعوقها عائق بأذن الله . فنحن فى أول الطريق ، والطريق زاه ، طويل حافل .

أن رضاءك ـ ياصديقى القارىء ـ هدفنا ، وهوهدف نسعى اليه . . . ونعتز بــه ونفخر به .

هو أجمل هديه لعيدنا العاشر. والى اللقاء فـى أعدادنا القادمه .

[signature]

خبر الاسبوع

يستعد الفنانون استعدادا ضـــخما للاحتفال بعيد الوحدة . ستحيي ام كلثوم ثلاث حفلات ساهرة الاولى يوم ١٩ علىمسرحسينما اوبراه والثانية والثالثة فى يومي ٢٢ ، ٢٣ على مسرح الازبكية . . كمــايشترك عبد الحليم حافظ وشادية وفايدة كامل فى تقديم اسكتش غنائى انتهى منتلحينه حديثا الموسيقار محمد عبد الوهاب . . وقد قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنونوالآداب تنظيم موكب فني يوم الاحتفال ، ويشترك فى هذا الموكب الفنانات والفنانونوشركات السينما . اما الاذاعة فقد قررت ان تضاعف فترة ارسال صوت العرب . كما تطير بعثة اضواء المدينة الى دمشق لاحياء حفلتين يومي ٢١ ، ٢٢ ، ويشترك فيهما بعض الفنانين ومنهم فريد الاطرش

الكواكب
مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

•

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان الكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القــاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

سأكون زميلا لكتاب السيناريو

نجيب محفوظ

قرار اصدره السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد ، نقل الاديب نجيب محفوظ من كاتب الى رقيب ، وجعله يتفرغ للرقابة على الافلام والمسرحيات والاغانى والاشرطة المسجلة والاسطوانات . كان نجيب محفوظ يكتب من قبل ، يفكر ويتامل ثم يكتب . وهو اليوم سيقرا ويشاهد ويستمع

●

قال نجيب محفوظ ان عمله الجديد فى الاشراف على الاغانى والاشرطة المسجلة والاسطوانات قد بدا او كاد . وان توفيقه فى عمله هذا الجديد بيد الله وحده ، فكل انسان فى عرفه عرضة للنجاح والفشل

اكد نجيب محفوظ حرصه على ان يكون زميلا بالنسبة لكتاب السيناريو، قال انه سيقدر كل مجهود يبذله زملاؤه ويعطى كل ذى حق حقه ، حتى بالنسبة لانتاجه هو الذى باعه لشركات السينما قبل ان يشغل منصبه الجديد ، واكد لنا ان عمله يمنعه بالطبع من الاستمرار فى العمل السينمائى ككاتب قصة او سيناريو او حوار . وان كان قد عبر عن امله فى ان يستمر فى انتاجه الادبى كلما سنحت له فرصة فراغ من اعباء وظيفته الجديدة

ان قانون منع الاحداث من مشاهدة بعض افلام السينما بحالته الراهنة ، مقنع لنجيب محفوظ [illegible]

— انه معقول جدا لانه لايمنع البعض من مشاهدة الافلام الا فى حالات التطرف فى عرض مناظر الرعب وتنفيذ الجريمة أو معالجة المشكلات الجنسية الضارة بالنسبة للمواطن . **والرقيب هو قبل كل شىء مواطن صالح يتميز باتزان العقل والذوق والنزاهة**

●

ونجيب محفوظ لايعتبر الحب من المحظورات ، قال يتحدث عن الحب وافلام الحب :

— **الحب** من أهم مايتناوله الفن اطلاقا ، لاغنى عنه فى كتاب أو فيلم او اى تعبير فنى ، فهو **اسمى العواطف البشرية** ، وموقفنا حياله هو الترحيب والحرص على ان يكون فى اطاره السامى اللائق به بعيدا عن أى ابتذال

●

وسألنا نجيب محفوظ :

● كم يبلغ دخلك من انتاجك الادبى ؟!

وتلون وجه نجيب محفوظ وهو يجيب:

— دخلى من الانتاج الادبى يجب أن يستر . انه « عورة » كما يقول رجال الفقه

وتحدث نجيب محفوظ عن موقف الرقابة من الافلام الاجنبية والافلام المحلية قال :

— انا سنقتنع دائما بالفيلم النظيف اخلاقيا وفنيا ، ولاحاجة بنا الى وضع اشتراطات مثالية فهذا ما يجب ان تفعله مؤسسة دعم السينما بما تعطى من جوائز وما تتطلب فى الافلام الفائزة بهذه الجوائز من شروط ، ويخطىء من يظن ان سلطة الرقابة تمتد الى الشركات او المؤسسات السينمائية ، ان سلطتنا على المصنفات الفنية فقط اما من جهتى انا فمن المفروض ان ادمن مشاهدة الافلام السينمائية ، وقد كنت كذلك قبل تعيينى

وعندما قلنا لنجيب محفوظ :

● الا يجدر بك أن تستقر وأن تبحث عن « بنت الحلال » وتتزوج . ضحك وقال :

— يكفينى اننى سعيد بعملى الجديد نهاية السعادة

●

وسكت نجيب محفوظ الكاتب الكبير الذى اصبح مديرا للرقابة ، سكت الفائز بالف جنيه عن قصته الخالدة للابد « قصر الشوق » اصدق تصوير لحياتنا المصرية الصميمة .. سكت الرجل الذى كتب عن الحب ولم يخضع له .. وانصرفت تاركا له وقته الذى اصبح ملكا للسينما

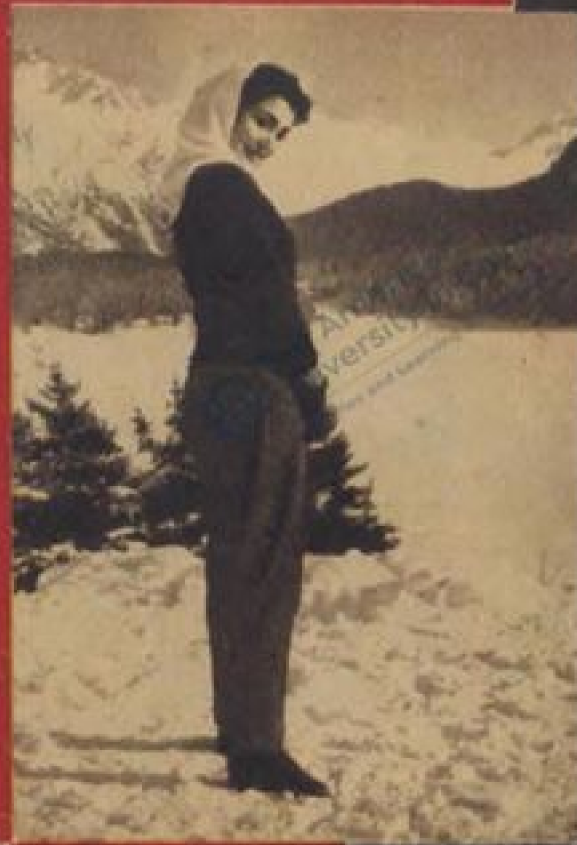

اللعب على الجليد

قضت ايمان جزءا من شتاء هذا العام والعام الماضي في الخارج ، بين عملها في المانيا في فيلم « روميل ينادي القاهرة » وبين اجازة مع زوجها في سويسرا . لقد زارت ايمان « سان موريتز » مهد رياضة الانزلاق على الجليد . وتعلمت الانزلاق ، وبرعت فيه

وقد حرصت ايمان على تسجيل براعتها في الانزلاق على الجليد بصور تذكارية ، التقطتها لها الكواكب

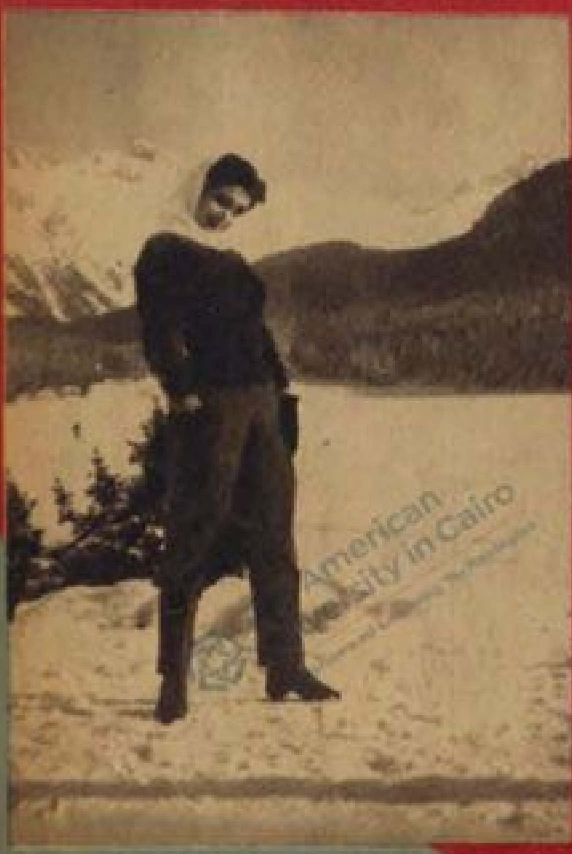

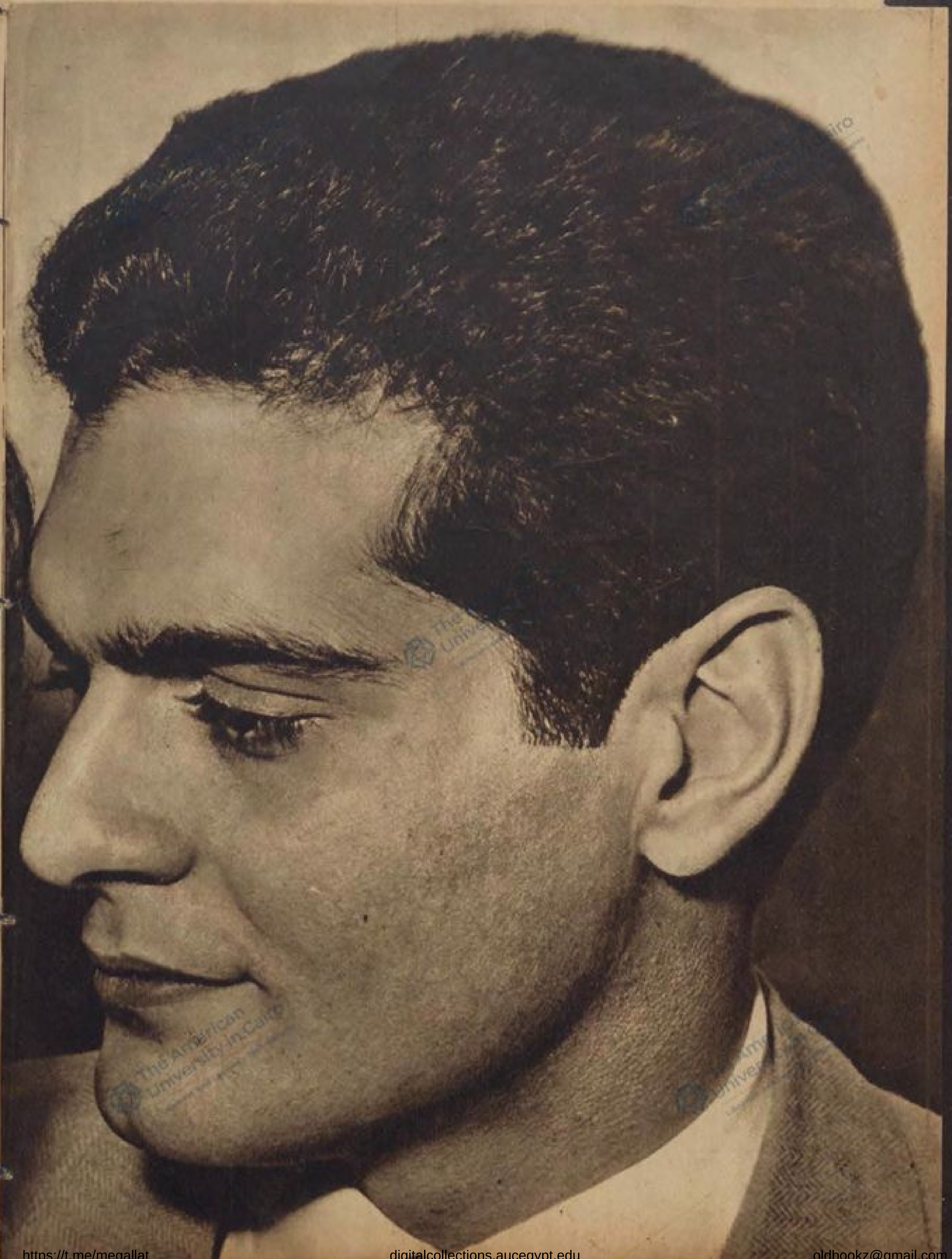

قصة حبي

كتبتها فاتن
وراجعها عمر

الحب
شيء
جميل
اذا
كانت
نهايته
الزواج
وحبنا
كان
جميلا

هذه طريقة جديدة تقدمها لك « الكواكب » . قصة حب فاتن حمامة وعمر الشريف كتبتها فاتن بصدق واخلاص وصراحة .. وعلق عليها عمر بخط يده ليتم لك فصولها الشيقة !

فى اليوم الاول لبدء العمل فى فيلم « صراع فى الوادى » التقيت بعمر الشريف لاول مرة ، كان يقف مع المخرج يوسف شاهين الذى جاء يقدمه لى كوجه جديد يلعب دور البطولة امامى ، وعندما قدمه لى يوسف شاهين حيانى فى خجل . خجل كهذا الذى يميز شابا خجولا يدخل وسطا غريبا عليه . وكنت قد سمعت عن عمر الشريف قبل هذا اليوم ، قيل لى أن يوسف شاهين عثر على وجه جديد اجرى له اختبارا سينمائيا نجح فيه الى حد كبير واثبت فيه صلاحية مشجعة امام الكاميرا . وكان يوسف شاهين فرحا جدا باكتشافه لعمر الشريف ، ووجدت أنا من واجبى ، خاصة وانا اعلم مدى الاضطراب الذى قد يصيب شابا خجولا كعمر يدخل الوسط السينمائى للمرة الاولى ، ان اشجعه واساعده . دعوته للجلوس معى فى حجرة الماكياج وبدأت احادثه عن دراسته ومدى المامه الفنى والافلام التى شاهدها والممثلين الذين يعجب بهم . ولم تكد تمضى لحظات قليلة حتى كان عمر الشريف قد تخلص من خجله ، وانقلب الى محدث بارع لبق ، واستطاع ان يقف امام الكاميرا بقوة وحماسة غريبتين على وجه جديد مثله عندما التقطنا المشهد الاول

والتقينا بالطبع مرات عديدة فى الاستديو خلال العمل بالفيلم ، وكنا نجلس مع بعض الزملاء العاملين معنا نتبادل حديثا وديا ، فقد استطاع عمر الشريف ، بعد فترة وجيزة ، ان يتأقلم مع الظروف الجديدة ويرتبط بصداقة مع الزملاء العاملين معى ومعه فى الفيلم ، وكأنما هو زميل قديم عمل معنا عشرات المرات .

وانتهينا من العمل فى الفيلم ، وتبادلت مع عمر الشريف وباقى الزملاء التحية ، وغادرت الاستديو ولم ار عمر الشريف بعدها الا يوم عرض الفيلم فى دار سينما « ميامى »

ومن حق القارىء على أن اقف قليلا لاشرح له الظروف التى كانت تحيطنى فى هذه الايام ، كنت قد حصلت على الطلاق من زوجى الاول المخرج عز الدين ذو الفقار

وكنت ايضا احس حولى بفراغ ، فقد كنت على اية حال اعيش فى اعقاب تجربة انتهت بالفشل ، ولم يكن يملأ حياتى غير ابنتى نادية . ولكن ما ان عرض فيلم « صراع فى الوادى » حتى قامت معركة اثارها هؤلاء الذين درجوا على أن يتحينوا الفرصة للنيل منى ، لقد اشاعوا أن هناك قصة حب تجمع بينى وبين عمر الشريف ، وكانوا يؤيدون هذه بالقبلة التى سمحت بتبادلها بينى وبينه فى الفيلم .

كانوا يقولون ان «فاتن» لم تعود ان تسمح لممثل بان يقبلها ، فكيف سمحت لهذا الممثل ، هذا الوجه الجديد الذى يقف امام الكاميرا لاول مرة ، كيف سمحت له أن يقبلها مثل هذه القبلة الطويلة الحارة . الن فاتن تحب هذا الوجه . فاتن قد اغرمت بعمر الشريف .

وحتى هذا الوقت لم أكن قد فكرت فى « عمر » كفتى للاحلام ، كنت اكن له تقديرا كبيرا . هذا حق ، فقد لمست مدى قدرته الفنية بعد ان مثل امامى فى الفيلم ، وكان مبعث هذا التقدير هو حكمى الذى اصدرته عليه ، كممثلة قديمة يمكن ان تتبين القدرة الفنية الناشئة . وظللت صامتة ، اغلق قلبى على المرارة والاسى لهذه الشائعات التى اثاروها حولى ، ولكنى فضلت الا اعير هذه الشائعات اى اهتمام كعادتى مؤمنة بان الحقيقة وحدها تستطيع ان تقتل هذه الشائعات فى مهدها .

على ان هؤلاء الذين كانوا ينثرون الشائعات حولى وبعضهم عملوا معنا كانما كانوا يتنبئون بالمستقبل ، ويكشفون حكم القدر وهم لايعلمون .

وفى حومة هذه الشائعات ، فوجئت بعمر الشريف يتصل بى تليفونيا كان بالطبع قد سمع هذه الشائعات ، وكان يخاطبنى بادب جم ورقة متناهية معتذرا لانه تسبب فى احاطتى بهذه الشائعات المغرضة ، وضحكت وانا اقول لعمر الا يهتم بهذه الشائعات ، وان الحقيقة لا تلبث دائما ان تظهر وتقضى على كل ما عداها .

وقبل ان ينتهى الحديث التليفونى كان عمر الشريف قد دعانى لتناول الشاى معه ليكرر اعتذاره لى ، وكنت كما قلت اوثر العزلة واوثر ان اهب ابنتى نادية كل وقتى مؤمنة باننى لست فى حاجة الى تجربة حب جديدة خاصة بعد فشلى فى زواجى الاول . لم اكن افكر اطلاقا فى الارتباط بالحب ، ولكنى وافقت على ان أتناول الشاى مع عمر الشريف كزميل مهذب لبق . وتناولنا الشاى معا ، وتبادلنا حديثا عن الفنون على أننى فى اعقاب هذا اللقاء ، احسست ان شيئا يتحرك فى قلبى ، لقد كان يخفق خفقات جديدة معناها شىء واحد ، هو الاعجاب بعمر الشريف كشاب مهذب رقيق ، والاعجاب كما يقولون هو اول مراحل الحب . وتكرر لقاؤنا ، تكررت دعوات عمر لتناول الشاى ، وكان يشاركنا بعض الزملاء من الفنانين ، الا اننى بدات اتفقد ميزات فتى الاحلام فى عمر الشريف ، فكنت احس بالفرحة تسرى فى قلبى كلما التقيت به ، وبدات اشعر بأن لقاءنا المتكرر هذا قد اصبح شيئا هاما جدا بالنسبة لى ، وعقب لقاء لنا ، شعرت ان عمر الشريف يريد ان يقول شيئا ، واحسست بان هذا الشىء الذى يريد أن يقوله من الاهمية بمكان بحيث ظهر عليه الارتباك والانفعال ، كان يفتح فمه ليقول كلمة بعينها ثم يعود فيغلقه دون ان يقول شيئا ، ولكنه استجمع قواه وقال لى : ايه رأيك لو اتجوزنا ؟

واحسست بالارتباك ، انا التى لم اكن استسلم للارتباك فى احرج

فى الواقع لم يكن خجلا دائما كان الخوف فقد كانت فاتن هى فاتن وانا مجرد وجه جديد !

كانت فاتن هى السبب فى هذا التغيير فقد استطاعت بعطفها وتلقائيتها ان تزيل كل ما فى نفسى من خوف واشعرتنى اننى امام انسانة قبل ان تكون فنانة مشهورة -

عندما بلغتنى هذه الاشاعات شعرت بالاسف لاننى لم اتعود ان اكون سببا فى الاساءة لاحد فبادرت بالاتصال بفاتن معتذرا عن اساءة ليس لى ذنب فيها -

كان مشهد القبلة يقتضى ان يقع على وبعد ان تم تصوير هذا المشهد تحول التمثيل الى حقيقة واكتشفت انه اغلق على قلبى ولا ادرى سببا لهذا حتى اليوم

مازلت اذكر تلك اللحظة التى عرضت فيها الزواج لقد تأتأت ... وثأثأت وراجعت عدة خطوات وكنت اشبه بالتلميذ الذى نسى كل معلوماته فى الامتحان الشفهى وفجأة صحت اقول لها - ما رايك لو اتجوزنا؟ وكنت احرص بعدها ان افضل لهذه اللحظة ... شيئا جعلنى اجلس فى مكانى

عمر وفاتن والاستاذ بطاطة « طارق » نجلهما ، ان عمر يقول انهما مازالا يعيشان حياة العشاق ومازالا ينعمان سويا بأسعد ايام حياتهما

مواقف حياتي ، وطغى على انفعال غامر مبهم ، وسمعت احد الجالسين معنا يقول : — يبقى مبروك مقدما .

على انني لم استطع أن اتخلص من انفعالي الغامر الذي سادني في هذه اللحظة ، شعرت بالدماء تسرى في وجهي حارة دافقة ، ولم استطع أن اتحمل الموقف فغادرت المكان فورا الى سيارتي وعدت الى البيت مسرعة ، ولذت فور وصولي بمخدعي واختليت بنفسي افكر في عرض عمر

وتجنبت الجميع ، لم اعد ارد على التليفون ، ولم اقابل احدا لايام عديدة ، كنت اشعر انني قد حققت في النهاية قمة آمالي ، وانني اقف على أبواب سعادة جديدة طارئة كنت اريد أن أنفرد بقلبي ، أحاسبه على خفقاته وأحاسبه على الآمال الكبار التي بدأت تموج فيه .

ولا شك أن هذه العزلة قد جعلت عمر يعتقد انني غاضبة ، وانني قاطعته وقاطعت الزملاء لانني غضبت من العرض الذي تقدم به للزواج مني

وبعد أيام التقينا في الاستديو في اول يوم لتصوير فيلم «أيامنا الحلوة» وفوجئت بعمر يتقدم الى في أدب جم ليعتذر عما بدر منه ، وبدت عليه الدهشة عندما وجدني اضحك واقول له :

— تعتذر على ايه ؟ دنا عايزة اسألك على الاجراءات التي يجب أن نتبعها للتزوج .

ولا شك أن هذا كان مفاجأة كبيرة لعمر ، بل انه قال لي فيما بعد انه اوشك ان يغمى عليه لشدة فرحه . وشرعنا نتخذ الاجراءات اللازمة لاتمام الزواج بعد أن حصلت على موافقة أسرتي ، وبعد أن باركت أسرة عمر زواجه مني .

وتم عقد زواجنا يوم ٥ فبراير سنة ١٩٥٥ . وقبل أن يحضر المأذون بلحظات ناداني عمر ، وكان يقف بين والدي ووالده ، واقتربت منه فاذا به يتناول يدي ليحيط معصمي بسوار ذهبي رائع ، والتفت الى والدي لارى دمعة تنحدر على وجنته ، كان يبكي فرحا بسعادتي وتمتم قائلا : « مبروك يا بنتي » . وامسك والد عمر بيدي وضغطها في ود وهو يقول لي : اما انا فسوف اقبلك بعد عقد القران .

ومازلت حتى اليوم اذكر حفل قراننا ، كان أفراد الاسرتين يحيطون بنا والفرحة تعلو وجوههم ، وكان الزملاء الذين حضروا الحفل يشاركوننا الفرحة وقد سادهم الشعور باننا جميعا اسرة واحدة تتشارك الافراح وتتبادل التهاني ، وكان الصحفيون يتحركون حولنا في نشاط وهم يسألون ويلحون في السؤال : أين ستقضيان شهر العسل ؟

ثم حضر المأذون . وبدأت اجراءات عقد القران ، وفوجئت بالمأذون يسأل عمر : « كم مؤخر الصداق ؟! » وشعرت أن عمر لاشك سيرتبك ، واحطته بانتباهي وانا أتوقع أن يلتفت الى مستنجدا ولكنه أجاب على الفور : « الفا جنيه » . وكان شاهدا العقد « المخرجين صلاح أبو سيف وفطين عبد الوهاب » .

وشهد فندق ميناهاوس الايام الاولى السعيدة لشهر العسل ، وجاءني عمر بعد اسبوع وهو يحمل تذاكر السفر الى باريس استكمالا لايام شهر العسل السعيد . وفي باريس نعمت بسعادة اسطورية معه لقد تنقلنا في متاحفها وغاباتها البكر التي شهدت نجوى العشاق منذ الاف السنين ، واستقبلنا الفجر على ضفاف السين كما فعل عشرات العشاق غيرنا على مر الايام ، وزرنا الاستديوهات الفرنسية ، وهناك التقينا باحد المخرجين الفرنسيين الذي دعا عمر للعمل في الافلام الفرنسية . خلاصة القول اعترف بانني قضيت اياما بهيجة تظللها سعادة غامرة ، وتركت باريس وفي جعبتي ذكريات عزيزة رائعة ، بل انني اتقنت اللغة الفرنسية واجدتها في المدينة الكبيرة ، مدينة النور ، ولم ينس عمر عند عودتنا أن يحمل لنادية ابنتي عشرات الهدايا الباريسية الرائعة .

هكذا صادفت السعادة . وكان السبب معركة دارت حول القبلة التي سمحت بتبادلها مع عمر الشريف في فيلم « صراع في الوادي » انها قبلة تاريخية في عمر زواجي السعيد .

صحيح انني اعتقدت انها غاضبة من هذا العرض وقررت ان اعتذر لها والطريف انني كنت اتخيل ما سيجري من حديث بيني وبينها اذا تخيل انها غاضبة بحرجة على لسانها ثم اتخيل كلاما شديدا ونسى انني اعتذر وكتبت الحوار الذي جرى على لسانها والحوار الذي جرى على لساني وسجلت هذه الحوار وما زلت احتفظ بالورقة التي كتبت عليها الحوار لنستعيد قراءتها ونضحك كثيرا -

عندما اثرت ضحك الحاضرين عندما وضحت مدى فرحي ثم اجبت على سؤال المأذون - الفا جنيه - وكأنني نطقت بالمبلغ الذي احتفظ به في جيبي والحقيقة ان كل ما كان في جيبي لا يزيد عن ثلاثة جنيهات فقط .

انه ناتية يجب ان تقول انها مازلنا نعيش حياة العشاق ومازلنا نتمتع سويا باسعد ايام حياتنا -

عمر

فيروز بارمان غشيمة

بيروت : من لطفى رضوان :

نسمعها كثيرا ونعجب بها اكثر ، ويكاد اهل لبنان والشام مما يقدسونها ، ومع ذلك فهى غريبة تماما عنا لا نكاد نعرف منها سوى اسمها ، حتى الاسم يكاد يختفى بين الاسماء التى نسمعها كل يوم تتردد من محطات اذاعتنا من القاهرة ودمشق

قالوا لى وانا فى بيروت : « يجب ان تراها وان تزورها وان تستمع الى قصة حياتها من بين شفتيها »

وقالوا لى : « لا تدع زوجها يحدثك عنها فلن تخرج من حديثه بما يشفى الغليل ، فهو يتحدث كثيرا حولها ولكن ليس عنها »

وقالوا لى : « انها لا تحب التصوير وتخاف من الاضواء ، فحاول أن تصورها بعد أن تطمئنها الى « ذوق » عدسة الكواكب وان تجعلها تفضى اليك بمكنون سرها ، فهى تعيش فعلا فى اطار سرى هائل »

وقالوا لى اكثر من هذا كله

ولم اتردد ، ذهبت اليها بلا كبير عناء ، ووجدتها فى انتظارى وعلى كتفها وليدها الاول

● قلت بلا مقدمات . يقولون عنك عندنا انت « متمحوحة » ، بسبب كبرياء واعتداد بالنفس فهل هذا صحيح ؟ »

قالت فى هدوء :

ـ انهم لا يعرفوننى فى القاهرة الا من تسجيلاتى وكلها تحمل الحب والحنان والدعة و « الذل » . فى الحب فكيف خطر لهم هذا الخاطر ، أما انى معتدة بنفسى فهذا حقيقى ، واعتقد ان اعتدادى بنفسى هو من أسباب نجاحى وشهرتى ، فانا لا ارتمى تحت اقدام طلاب صوتى وغنائى ، ولا انافق منتجى الافلام : لا شىء من هذا ، فليس فى طبعى ان احنى رأسى لمخلوق

وصاح الملحن والزوج أحد الرحبانيين : « ايه ! حتى لى ! »

وابتسمت له ابتسامة باهتة وقالت :

ـ حتى انت وانت تعلم هذا جيدا ، ولماذا اختلط بالناس ؟ ولماذا اكشف نفسى لهم ؟ انى مطربة ، كل صلتى بالناس هى « الاسطوانة » ، ولست مقصرة فى دعم هذه الصلة وتقويتها وتجديدها كل يوم فانا « منتجة » كما يجب ان تعلم ، « انتج » كثيرا ، انتى ارسل سول مرة كل شهر على الاقل عبر اسطوانة حلوة تجد قلوبا متعطشة لسماعها . . ! اليس هذا يكفى ؟!

● قلت :

ـ « هذا دفاع معقول ولكن لماذا الدفعين عن نفسك تهمة حرمان الشاشة منك ؟ »

اجابت :

ـ انا مطربة ولست ممثلة ثم انى حاولت ، وجربت حظى فى « الصور » فوجدت انه من المستحسن ان ابقى بعيدة عن الشاشة ، فأنا لست « فوتوجونيك » والصورة لا تظهر « روحى » الشفافة واحاسيسى المرهفة وهما أجمل ما فى ، فلماذا تلحون على فى الظهور على الشاشة ؟! أهى دسيسة تدبر لى ؟!

قالت الجملة الاخيرة وهى تضحك

وصاح زوجها : « أين الويسكى يا فيروز ؟ »

وقامت لتعد الويسكى

ولاحظت انها « قز متمرنة » على صب كئوس الويسكى فقد بدأت بالصودا ثم صبت فوقها الويسكى

وضحكت أنا وقلت لها : « لعلها المرة الاولى التى تمسكين فيها بزجاجة الويسكى ؟ »

فقالت :

ـ هذا صحيح ، فان زوجى ينوب عنى فى مثل هذه الشئون ولكنه أراد هذه المرة من اجل خاطرك ، ان يظهرنى بمظهر « المضيافة » المودرن

● قلت : « ما رأيك فى الحان عبد الوهاب ؟ »

اجابت :

ـ كويسة ، لا بأس بها

● قلت : « بس كده ؟ وما رأيك فى الحان بقية الاساتذة امثال الموجى والطويل وذهنى »

اجابت :

ـ وماذا يفيدك رأيى فى هؤلاء ؟ لماذا لا « نكفى على الخبر ماجور » والله يأمر بالستر ، انهم « كويسين » محتهدون ، فهل انت مبسوط ؟

● قلت : لماذا لا تغنى الا ما يلحنه لك زوجك وشقيقه ؟ »

اجابت :

ـ لقد غنيت قبل ان الزوج « الرحبانى » لجميع ملحنى لبنان بلا استثناء ، حتى تزوجت هذا الملحن الفذ ، وحسمت المسألة كما تقولون انتم « رسما فى رسمها » ووجدت فى هذا نجاحا وتوفيقا

● قلت : الا تحرصين على ان يلحن لك عبد الوهاب ؟

اجابت :

ـ سيان عندى ، وقد وعدنى عندما زرت القاهرة منذ سنوات ان يلحن لى اغنية ، ويظهر انه تعود ان يلاحقه المطربة بعد ذلك حتى تظفر باللحن ، وما حدث منى كان عكس ما تعود ، واتفقت على السكر والسرور وبس ، ووقفنا الى الان عند هذا الحد

فيروز : تركها زوجها عاصي رحباني تقدم كئوس الويسكي وهي لا تعرف كيف تمزجها بالصودا !

فيروز بين الاخوين رحباني والة التسجيل ولحن جديد لاحدى اغنيات فيروز !

ان « فيروز » تفضل ان تكون ربة بيت تعتني بطفلها وتؤدي واجباتها كزوجة !

● قلت : « وما رأيك في أم كلثوم ؟ »

قالت :

– لن يفيد رأيي فيها ، اكثر من انها مطربة لها شهرة كبيرة في عالم الغناء والطرب

● قلت : « كيف احترفت الغناء ؟ »

قالت :

– بدأت اغني في المدرسة ، وفي الحفلات الخاصة ، ثم سمع الناس بي ، وتلقفتني الاذاعة وتربعت على سلم الشهرة منذ عام ١٩٤٥

● كم تأخذين في الحفلة ؟ .

– اكبر اجر تتقاضاه مطربة في لبنان والشام على السواء

● كم اسطوانة سجلت حتى الآن ؟

– اكثر من ٣٠٠ دور واسطوانة

● ما احبها الى قلبك ؟

– زوروني في السنة مرة . فقد لقيت نجاحا لم تحظ به اغنية عربية في الشرق الاوسط كله

● قلت : « أي الحان الاخوين تفضلين ؟ »

اجابت :

– زوجي في الالحان الخفيفة الظريفة الراقصة وشقيقه في الالحان العميقة ذات الطابع الجدي خالص

● وما هي هواياتك ؟

اجابت :

– الغناء و « شغل البيت » ورد هجمات زوجي على اثناء عملي في البيت ليسمعني « نغمة » من لحن جديد تفتقت الى « نافوخه » فجأة

جلال حرب : هجر الاحتراف ونشد الاستقرار في الاسكندرية بعيدا عن الاضواء ، ومعه زوجته الثانية

«ابن الحارة» ... يعيش في عزلة !

المتتبعون لتاريخ السينما ، يذكرون بلا شك جلال حرب المحامي والمطرب، والملحن والممثل ، الذي قام بتمثيل أول انتاج لعبد الوهاب «الحب الاول» وقدم عددا ضخما من الالحان الناجحة واشترك في عدد من الافلام مثل «الهام» امام ماري كويني و«حماتك تحبك» امام تحية كاريوكا ثم انتج فيلم « ابن الحارة » وشاركته بطولته ليلى فوزي وفريد شوقي

جلال حرب اليوم يعيش في الاسكندرية ، مسقط رأسه ، مع ابنته الوحيدة « ماجدة » ، من زوجته الاولى ، وهو في طريقه الى الزواج مرة أخرى بعد شهر واحد ، بعد أن تم عقد قرانه في الاسبوع الماضي . ويعمل كمدير لفرع شركة المياه بسيدي بشر

قابلناه في « صبايا باشا » بالاسكندرية ، وكانت معه ابنته ماجدة وعوده وسيدة قدمها لنا قائلا :

– انها زوجتي المقبلة ، وهي من عائلة الدفراوي المعروفة في البحيرة ولقد تم عقد قراني عليها في الاسبوع الثاني من يناير الماضي ، وان شاء الله سيتم زواجنا في القريب ، وربما قبل شهر رمضان . لقد قررت أن أعيش في الاسكندرية وقصرت انتاجي الفني على محطة اذاعتها ، بعد أن طلقت الاحتراف وأصبحت هاويا لا أكثر ولا أقل . وبهذه المناسبة أحب أن أقول أن من واجب المسئولين تقوية موجات اذاعة الاسكندرية ، حتى يتمكن أكبر عدد من الجمهور من الاستماع اليها فالواقع أن بالاسكندرية نشاطا فنيا كبيرا ، ولدينا عدد لا بأس به من الملحنين والمطربين والمطربات

وقلت له :

● لقد كثر الحديث حول موسيقانا، خاصة بعد تطورها والتجديد فيها ، فما رأيك في هذا ؟!

وأجاب :

– نحن اليوم في فترة انتقال فنية موسيقية ، وأمامنا أكثر من عشرين عاما على الاقل حتى يقال انه أصبحت لنا موسيقى مصرية بالمعنى المفهوم ، والذين يتمسكون بموسيقانا الشرقية القديمة ، مخطئون ، فهي في الواقع ليست موسيقانا ، بل نحن أخذناها عن التركية ، وهم أخذوها ، أي الاتراك ، عن اليونانية القديمة ان لدينا أغنية مصرية وليس عندنا موسيقى مصرية.عندنا ملحنون للاغاني، وليس عندنا موسيقيون

الموسيقي يستطيع أن يكتب موسيقى خاصة لمدة ساعة أو ساعة ونصف .. والملحن موهبة ودراسة وذوق ،ولكن للاسف أغلب فنانينا ، يعتمدون اما على الموهبة فقط ، او الدراسة فقط ، وقد يكون تأخرنا سببه عدم وجود معاهد فنية كافية لنتعلم فيها الموسيقى بصفاتها الثلاث ويكاد عبد الوهاب أن يكون هو الوحيد الذي يتمتع بهذه الصفات الثلاث وهو كمطرب يمتاز بصوت جميل له ميزات متعددة ليست لمطرب آخر

« وعندنا رعيل كامل من الملحنين ، فمحمد الموجي متطور يجمع بين اللون الشرقي واللون الحديث ، فيه من القصبجي وزكريا والسنباطي وعبد الوهاب

أما الطويل فكل أنغامه هندية، كل الحانه متشابهة ، ولحنه الاخير « بتلوموني ليه » ، لم يعجبني فيه الا كلمات الاغنية وحدها

وعندنا الشريف وهو فنان مصري أصيل ، فيه المصرية الخالصة والروح الاسكندرانية الاصيلة ، ويكفيه فخرا أنه وضع نشيد « الله أكبر » . أما السنباطي ، فهو سيد الجميع في النغمات الشرقية ، وسيد مكاوي ملحن مجتهد ، له الحان بديعة وأخص منها لحنه « اسأل مرة علي » .. أما منير مراد وبليغ حمدي وغيرهما ، فهم محاولون فقط ، يعتمدون على شيء من الموهبة ، دون الدراسة أو الذوق، ولا أعتقد انهم سيصمدون طويلا في ميدان الموسيقى ، ان لم يدرسوا »

وقلنا له

● ما رأيك في عبد الحليم كمطرب؟

– فيه شيء جذاب ، وذبذبات صوته فيها جاذبية.وهذا سر نجاحه الاول ، والسر الثاني هو انه يفهم الموسيقى، وقد درسها طويلا ، وكان مدرسا لها أيضا ، ويفهم تماما ما يغنيه وما يقدمه ، وسر ثالث هو انه لا يغني الا الالحان التي تلائم صوته وتتمشى مع امكانياته ، وقد أعجبني من أغنيات عبد الحليم « الليالي » ، و « أنا لك على طول »

« ويعجبني من المطربين ، محمد عبد المطلب أبو السلام ، انه صاحب أعظم صوت بين المطربين جميعا ،ولكنه للاسف لا يعرف كيف يستغل صوته ، وخسارة كبيرة انه لم يدرس الموسيقى والا لكان اليوم مطربا عالميا ، وهو أحسن مطرب « يجيد الليالي والموال »، وهناك أيضا محمد قنديل ، وهو مطرب يتمتع بصوت جميل ، وان كان فيه طراوة ، لايجب أن يتصف بها المطرب، كما انه لا يعرف كيف ينقل صوته ، وهذا أيضا يعود الى أنه لم يدرس الموسيقى ،ويعجبني أيضا كارم محمود، يتمتع بصوت قوي معبر ، وهو أحسن من يغني الاوبريت ، ومن المطربات بعد السيدة أم كلثوم طبعا ، تعجبني نجاة الصغيرة ، فصوتها رقيق وعذب وشجي ، وفايزة أحمد فصوتها عامر في القرار والجواب ، كما تعجبني المطربة شريفة فاضل لانها تحاول أن تستغل بصوتها ولا تقلد ، وتدرس باستمرار وهذا واضح في كل أغانيها ... وهناك أيضا المطرب الموسيقار فريد الاطرش ، انه فنان أصيل وطيب القلب ، ولكني أعيب عليه عدم تطوره

« وقد تسألونني لماذا لا أعود الى القاهرة ، وجوابي انني سعيد هنا ، وربما يمكنني الوقت من تقديم بعض الحاني ، لمطربي القاهرة ، وقد سمع عبد الحليم حافظ لحنا لي ، وطلب مني الحضور الى القاهرة لتسجيله ، ولكني احتاج لشهر أجازة لتسجيل اللحن ، فأين الوقت؟ ان عملي بالشركة لا يسمح لي بذلك ، بل ان ضيق الوقت يجعلني لا أستطيع الغناء في محطة القاهرة أيضا

وسألناه :

● الم يعرض عليك العمل في الافلام مرة أخرى ؟

– هناك أكثر من عرض ، ولكني دائما أعتذر ، فقد رسمت حياتي على أن أعيش في الاسكندرية ، وأن أبتعد عن الوسط الفني

جلال مع ابنته الصغيرة وعوده !

غمزات للسينما

بريشة

• هو ايه ده .. والنبي ما اسيب الواد ابني الا ورجلي على رجله !

• خد يا استاذ .. الرواية بتاعتك مش مفهومه ابدا !

• مش ممكن نخلص الفيلم .. يا انا يا هي !!

بدون تعليق !

١٠ اعوام من عمر الفن

« الكواكب » منذ مولدها تعيش فى ربيع دائم ، ان اسمها اول ما عرفه قراء الفن فى مصر والبلاد العربية ، حمله ملحق اسبوعى فنى لمجلة « المصور » ظهر أول عدد منه فى مستهل فصل الربيع .. فى ٢٨ مارس ١٩٣٢ . واستمر الملحق فى الصدور حتى كانت نهاية ربيع عام ١٩٣٤ ، وفى عدده الاخير نشرت كلمة بعنوان « فرقة ولقاء » جاء فيها ان «الكواكب» سوف تندمج مع مجلة « الفكاهة » التى كانت دار الهلال تصدرها وقتذاك ، فى مجلة واحدة تكون العصير الصافى لمحاسن « الاثنين » والخلاصة الوافية لاهم ماكان فى المجلتين

ومضى حوالى ١٥ عاما .. كانت السينما فى مصر قد اصبحت صناعة كبيرة لها استوديوهاتها الحديثة وشركاتها ونجومها اللامعون ، وكان المسرح قد اصبحت له فرقة حكومية تعمل الى جانب الفرق الاهلية ، وكانت الاذاعة قد اتسع نشاطها بعد ان آل اختصاصها الى الحكومة ، وكان هواة الفن والمهتمون بقراءة كل شيء قد زاد عددهم كما زاد تلهفهم على متابعة اخبار الفن ونجومه

وكانت « دار الهلال » قد انتقلت من مبناها الصغير بشارع « قبادار » قرب ميدان التحرير الى مبناها الضخم فى شارع المبتديان ، وكانت قد سايرت اكبر دور الصحافة فى امكانياتها وادواتها الخاصة بالطباعة الملونة .. وهنا فكرت « دار الهلال » — اوائل عام ١٩٤٨ — فى اصدار مجلة فنية جديدة تحقق رغبات هواة الفن والمشتغلين به . وكان طبيعيا ان تفكر الدار فى الاسم القديم الذى أطلقته على ملحق « المصور » الفنى .. أسم « الكواكب » ، فقررت ان تسمى به مجلتها الفنية الجديدة التى استقر الرأى على ان تصدر شهرية .

وصدرت « الكواكب » كمجلة قائمة بذاتها يوم ٨ فبراير ١٩٤٩ فى ١٠٠ صفحة بغلاف من اربعة الوان عليه صورة النجمة « كاميليا » ، وقد اقامت دار الهلال بمناسبة مولد «الكواكب» حفلة شاى دعت اليها الوزراء وكبار الموظفين ذوى الصلة الوثيقة بالفن والادب ، كما دعت نجوم السينما والمشتغلين بها وابطال المسرح ورجال الادب والفن .

وهكذا صدرت « الكواكب » تسير مع الركب الفنى الصاعد فى مصر ، وواصلت ظهورها شهرية ثلاث سنوات وبضعة شهور كانت تسجل فيها اهم الاحداث الجارية فى الوسط الفنى فى البلاد العربية وفى اوربا وامريكا ، وكانت دائما مع كل ما يجرى بمصر ، فكانت لها جولاتها فى كل ميدان وعندما وقع حريق القاهرة فى ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ سجلت فى صفحاتها كل ما لحق الوسط الفنى فى هذا الحريق . وعندما قامت المقاومة الشعبية فى منطقة القنال كانت مع الفنانين فى جهادهم الوطنى

وفى هذا الوقت بالذات ، بدات فكرة اصدار « الكواكب » اسبوعية حتى تلاحق النشاط الفنى الذى ازداد اتساعا .. وكانت تجارب وتجارب ، وكانت استعدادات ، ثم جاء ربيع عام ١٩٥٢ ليشهد تحول « الكواكب » من مجلة شهرية الى اسبوعية

ولم تنقطع « الكواكب » عن اصدار اعدادها السنوية الضخمة ، ففى مستهل كل شتاء تصدر عددا باسم « عدد الموسم » تسجل فيه احداث عام مضى واستعدادات عام جديد ولم تقتصر « الكواكب » وهى اسبوعية على عددها السنوى ، بل راحت تصدر اعدادا شهرية خاصة وبهذه الاعداد الشهرية كانت « الكواكب » تجدد شبابها وتحقق للقراء كل ما يرجونه منها

وقد اقامت « الكواكب » وهى اسبوعية ايضا مسابقات فنية ، ومنها مسابقة «الوجوه الجديدة» التى نظمتها مع استوديو نحاس ، ومسابقة اخرى لاختيار وجه جديد تظهر صاحبته فى فيلم « دليلة » وكانت الفائزة فيها هى زبيدة ثروت

اما عن مجاراة « الكواكب » للاحداث منذ صدورها اسبوعية ، فهذا ما كان لها فيه نصيب . ان عام ١٩٥٢ الذى بدات تصدر فيه كل اسبوع ، هو عام الثورة ، وقد قلت فيه جليل احداثها من ناحية مساهمة الفنانين فى ركب ثورتنا المباركة ، وفى الاحتفالات التى قام بها اهل الفن فى المناسبات التى تتصل باعياد الثورة وعندما تمت الوحدة بين مصر وسوريا وقامت الجمهورية العربية المتحدة ، كانت « الكواكب » مع هذا الحدث الضخم فى كل ما تنشره . وعندما اممت شركة قناة السويس ، وعندما وقع العدوان الثلاثى الغاشم على مصر ، جندت « الكواكب » نفسها فى خدمة الجيش والشعب

وها نحن نحتفل بمرور اول عام على قيام الوحدة فى فبراير ، ومن المصادفات الطيبة ان تحتفل « الكواكب » فى نفس الوقت بمرور عشر سنوات على صدورها . وهذا ولا شك طالع يمن وسعد « للكواكب » ، تبداه بهذا التجديد الذى تقدمه لقرائها فى هذه المناسبة السعيدة .

واليك عرضا سريعا لاحداث الاعوام العشرة كما سجلتها صفحات الكواكب

• عام ١٩٥٢ •

• كانت « الكواكب » وراء الدعوة لانشاء معهد للسينما ، وقد كتبت فى هذا : لا يقولن احد ان معهد السينما من الكماليات ؛ فلدينا معهد عال للفنون الجميلة يدرس فيه النحت والتصوير وغيرهما ، ولا نظن ان بلادنا تعنى بالتماثيل اكثر من عنايتها بالانتاج السينمائى الذى يراه كل طبقات الشعب

• قالت « الكواكب » : اذا كانت الدولة قد انشأت نظاما للضمان الاجتماعى ، واصدرت له قانونا يجعل المعاش حقا لبعض طوائف المحتاجين على الدولة ، فما أولى الممثلين بهذا الحق وهم الذين يبذلون حياتهم وجهودهم لخدمة الناس وامتاعهم وتثقيفهم وتصفية ذوقهم

• فى ندوة دعت اليها « الكواكب » منتجى السينما للاجتماع ، قال بدرخان : « فى الواقع ان الذى ينقصنا هو الاستعانة بالخبير السينمائى الذى يضع لنا القواعد الصحيحة التى نتبعها ، ويرسم لنا سبيل النهوض بالفيلم المصرى .. وحبذا لو استقدمت الحكومة هذا الخبير لكى تكون لآرائه ومقترحاته صبغة رسمية »

• عام ١٩٥٣ •

• فى مناسبة مهرجان التحرير وقطار الرحمة ، كتبت « الكواكب » تقول : « لماذا لا يفكر أهل الفن فى اقامة مهرجان سنوى يستمر يومين اوثلاثة ، ويتضمن حفلات ساهرة ومعرضا للزهور ومباراة لكرة القدم وغير ذلك مما قاموا به فى مهرجان التحرير ، على ان تخصص حصيلة المهرجان لتحويل المشروعات الخاصة بأهل الفن واخراجها من دائرة الاحلام الى عالم الواقع »

• فى مناسبة صدور العدد رقم « ١٠٠ » من « الكواكب » كتب الفنانون بهذا العدد يحيونها وقد قال المطرب فريد الاطرش : « ان ماحققته الكواكب فى مائة عدد ، لم يحققه للفن فى مصر عمره الذى يزيد على الاربعين عاما .. فاللهم اسألك ان تديمها للفن »

● عام ١٩٥٤ ●

● قالت « الكواكب » فى افتتاحيتها : يجب ان يدرك اهل الفن انهم لا يخدمون الثورة او يتجاوبون معها بمجرد التحدث عنها . وانما يخدمونها حقا بتطهير صفوفهم وتجديد وسائلهم، وبأن يصبحوا هم أنفسهم ثائرين فى عالم الفن

● كما قالت « الكواكب » : هل نسرف فى الاحلام اذا قلنا اننا نتمنى ان نرى فى القاهرة « اوبرا » جديدة مزودة باحدث الوسائل الحديثة وتكييف الهواء ، لتكون لائقة بالقاهرة الجديدة ؟ ونتمنى ان نرى فى مكان مسرح الازبكية القديم البالى مسرحا جديدا ينافس مسرح «الاوبرا» ونتمنى أن نرى فى القاهرة مسرحا صيفيا فى الجزيرة او طريق الهرم او مدينة المقطم الجديدة ، يتسع لآلاف المتفرجين على غرار مسرح « كرا كالا » فى روما !

● فى مناسبة توقيع اتفاقية الجلاء كتبت «الكواكب» تقول : هل يقدر الفن رسالته فى عهد ما بعد الجلاء ؟ .. على الفن ان يقوم بدوره فى التوجيه والتثقيف والترفيه ، واثارة الطموح ، واشاعة الحق والخير والجمال

● عام ١٩٥٥ ●

● تحدث الاستاذ عبد الرحمن صدقى عن صديقه المرحوم سليمان نجيب فقال : « لقد عرف سليمان نجيب كيف يموت ميتة يحسده عليها الناس . لو كان فى الموت يجوز الحسد . وعرف متى يموت ، مع أن أصدقاءه المقربين كانوا يعتقدون ان الموت بعيد عن خاطره كل البعد »

● كان المرحوم منسى فهمى يقول قبل موته: « حال لا تسر .. لا مال يغنى الانسان ، ولا مجد فنى يتعزى به الفنان » . رحم الله منسى فهمى . لقد كان يمثل جيل المكافحين الاولين الذين وضعوا أساس التمثيل المسرحى

● مات انور وجدى ، فكتب عنه يوسف وهبى فى « الكواكب » يقول : « لم يكن انور مثقفا الا بقدر ، ولكنه ثقف نفسه بمقادير حتى فاقت ثقافته الوف المتخرجين فى الجامعة . وكان عصاميا يحب البناء ، وهو بيديه قد بنى مجده »

● عام ١٩٥٦ ●

● قال وزير الارشاد : « ان المنتجين المصريين يجب أن يدركوا بأن تطورا قد نشأ وساد فى مصر والبلاد العربية ، وان جمهور السينما لم يعد طفلا ترضيه البضاعة التى كان يفرح بها أول الامر مثل الرقص الرخيص والفكاهات التافهة »

● فى حديث مع المخرج احمد بدرخان ـ وهو نقيب للسينمائيين ـ قال : « لن تعيش السينما فى مصر بغير « بنك السينما » ، ذلك لان رأس المال بطبعه « جبان » يخشى الخسارة ، ولن يجازف أصحاب رءوس الاموال باموالهم فى ميدان الانتاج وهم يشعرون بان احتمال الربح احتمال ضعيف . ولكنهم لن يحجموا عن التقدم باموالهم اذا رأوا بصيصا من نور الامل فى النجاح أو بارقة من الثقة فى الربح »

● عندما وقع العدوان الثلاثى الغاشم على مصر قالت « الكواكب » : لا شك أن اهل الفن سيرتفعون جميعا الى مستوى الحوادث ، فيسهمون فى المعركة القائمة بفنهم وانتاجهم .. لا عذر اليوم لمتخلف ، ولا مكان بيننا لمتردد . لانها معركة الماضى والحاضر والمستقبل التى يتقرر فيها مصير بلادنا الى أجيال مقبلة

● عام ١٩٥٧ ●

● علقت « الكواكب » على انشاء مؤسسة دعم السينما بقولها : « لايجوز أن تساعد المؤسسة على انتاج اى فيلم كيفما اتفق ، لمجرد أن منتجه يملك رأس مال كبير . وانما يجب أن تساعد فقط على انتاج الافلام ذات المستوى الفنى الرفيع ، والافلام الوطنية ، والاجتماعية التى لها هدف جدير بالتشجيع »

● هل نكف عن انتاج الافلام الوطنية لان حظها من اقبال الجمهور ضعيف ؟ ردت « الكواكب » على ذلك بقولها ان على مؤسسة دعم السينما أن تقوم بدور هام فى هذا المجال

● قالت « الكواكب » فى مناسبة انعقاد مؤتمر ادباء العرب بالقاهرة : لماذا لا يفكر المشتغلون بالفن فى الاقطار العربية فى التكتل يجمع بينهم وينسق جهودهم ويفتح لهم آفاقا جديدة من التعاون والتفاهم ؟ .. هل تفكر النقابات الفنية فى تحقيق هذا الامر ، أم انها مازالت مشغولة بخلافاتها ومشاكلها الصغيرة التى تصرفها عن التفكير فى اى هدف كبير ؟

● عام ١٩٥٨ ●

● عندما تمت الوحدة بين سوريا ومصر واصبحنا جمهورية عربية متحدة فى أول فبراير قالت « الكواكب » : كان الفن عاملا من عوامل تأكيد هذه الوحدة . فالافلام المصرية كانت سفير مصر المتنقل فى السوق العربى . والفرق المسرحية كانت هى الاخرى تجوب الاقطار لتؤدى رسالتها . وبهذه الوحدة ، اختفت العقبات والعوائق والحواجز التى كانت تقف كثيرا فى طريق الفن ، الامر الذى سيدفع بالفن الى الانطلاق ليؤدى رسالته الكبرى نحو تدعيم الوحدة

● تحدثت « الكواكب » عن شكوى المنتجين من فداحة ضريبة الملاهى ، فقالت انه اذا ظلت هذه الضريبة على حالها ، وظلت الافلام عاجزة عن تحقيق مصاريفها أو تحقيق ربح معقول بسبب ضيق سوق العرض ، فسوف ينكمش الانتاج ويتحول عنه كثير من المنتجين كما هو ملحوظ فعلا ، فتنكمش ضريبة الملاهى وغيرها

كنت على موعد مع الحظ ، دفعت بي الاقدار الى بلاط صاحبة الجلالة الصحافة فطارت بي من تلميذة « عفريتة » الى ... صباح

للنجمة صباح

كنت تلميذة عفريتة ، وكان صوتي الجميل يغفر لي العفرتة طبقا لقاعدة الحسنات يذهبن السيئات ! كنت تلميذة في مدرسة الراهبات في بيروت وكانت التلميذات يعانين من شقاوتي ، اما الراهبات فكن يحاولن وضع حد لهذه الشقاوة في حدود ولهذا كن يخترن لي المقعد الامامي في الفصل حتى أكون امام اعينهن مباشرة ... هذا اولا ، أما ثانيا فلكيلا يكون أمامي ضحايا اكيد لهن من الخلف ...

وكنت احب الغناء ، اذهب الى افلام ليلى مراد مرات فاحفظ الاغاني وأنا في السينما ، احيانا ياخذني الطرب وانسى فأغني معها فيصيح الذين يجلسون بجانبي « ما جينا بنسمعك ، بسكتي » ! فاذا عز على هذا المتنفس في السينما فانه لا يعز في البيت حين اغلق باب حجرتي واغني امام المرآة، وامثل المعاني التي اغنيها ، فاذا ما ارتفع صوتي عن النسبة المشروعة للغناء في بيت تنشد فيه الراحة لابي الكادح فانه يطرق الباب فافتح له وتتراوح عقوباته بين النظرة القاسية التي ارتعد لها ، والعلقة الساخنة التي ابكي منها !

وحتى البكاء كنت انغمه ، والحنه ، فيخرج كما اريد !

وكانت الراهبات يعتبرنني مطربة المدرسة ، فاذا ما اقترب موعد الحفلة السنوية ، فأنا المدللة المحبوبة فانني بطلة التمثيلية غير منازع ، ومغنية الليلة بلا جدال ، أما ابي فما كان من صالحي أن يسمع بهذا النشاط ، بعضه أو كله ، والا فانه سيحبسني في البيت ويحول بيني وبين فرصتي السنوية لاغني واسمع تصفيق الناس ...

وذات حفلة سمعني رجل يدعى عيسى النحاس ، وكان عيسى هذا صديقا لعمي أسعد فغال ، وكان عمي يرحمه الله زجالا شعبيا معروفا ، وكان يؤلف الاغاني لكبار المطربين والمطربات في لبنان وسوريا ، فذهب اليه عيسى يسأله لماذا لا يفتح لي بابا في ميدان الغناء وهو الذي تعددت صداقاته مع الذين يفتحون هذه الابواب ، واجاب عمي بأن ابي رجل محافظ ... كادح له تقاليده ، وهو يقبل على نفسه أن يعمل في اليوم ٢٤ ساعة من اجل أن يوفر لنا العيش ، ولكنه لا يقبل بحال من الاحوال أن يتركني اغني ...

وكان عمي يعرف ان صوتي جميل ، ولم اكن اعرف ما دار بينه وبين عيسى الا عندما قال عمي لي بعد مدة ، وقد توسلت الى عمي يومها أن يتدخل عند ابي فقال لي : « انا سمعتك كثيرا ، ولكن لا بد أن أسمعك مرة أخرى ! » امتحان !

ووقفت اغني امام عمي ، انتهيت من اغاني ليلى مراد ، ودخلت على اغاني ام كلثوم ، وخرجت الى اغاني المطربات عندنا ! ... كان صدري من فرط الاجهاد يعلو ويهبط ، وعرقي يتصبب امام الممتحن الذي تشاغل عني بورقة وقلم يصنع بهما اغنية لي ... وسكت بعد أن افرغت كل ما في ذاكرتي من اغنيات ...

ونظر الى عمي بوجه جامد ، ورأى عرقي فانفرجت أساريره ، ورقص قلبي فرحا ، فان معنى انفراج الاسارير فرج ... ونجاح ، وقال لي عمي : « - سافعل المستحيل لتغني !

وجاء عمي ليقنع ابي ، أما ابي فقد وضع العقدة أمام المنشار ، واغلق باب الحديث ، لقد قال : ان ابنتي لن تغني ، انني اشقى في دكان الحلاقة لكي اكسب لهن ، ان عندي يا اخي تاكسيين يدران ربحا ، انها ترتدي ثيابا تليق ببنت وزير ، فلماذا تفكر في الغناء ؟ ولنا تقاليد يا اخي ... فكيف تناصرها وتضرب بالتقاليد عرض الحائط ، وماذا يقول الناس عنا ؟

وتحدث عمي قائلا : « اخي ان الفن لا يتنافى مع التقاليد ، ان النبي داود كان يغني على مزماره ، والصوت الجميل هبة من السماء، فكيف لا تستغل هبات السماء ... اخي اسمعني ... أو اسمعها وهي تغني وسوف تصدق انها خسارة ... خسارة ان تبعدها عن فن خلقت له »

واتفقا على أن يسمعني ابي في حفلة عائلية ... يصدر بعدها قراره !

واستعددت لهذا الامتحان الثاني استعدادا كبيرا ، أما ابي فقد رفض أن يفاتحني في الامر لئلا استعطفه ، وكان هو بطبعه ، وبصرف النظر عن قضية الغناء قاسيا عازفا عنا فانه كان يظن أن رقة الاب مع البنات تفسد اخلاقهن ، ولهذا باعد بيني وبينه طوال فترة الاعداد للامتحان ، وفي الليلة المشهودة كنت رائعة ، ولكني تحاشيت ان انظر اليه في عينيه ، فانني خفت أن يرهبني ، ان « يزغر » لي فارتبك ، ويكون قاصدا هذا الارهاب والزغر حتى افشل ، كنت انظر الى عمي ، اليس هو طاقة الامل !

وانتهت الليلة ، واعلنت النتيجة قبل أن انام ، لقد نجحت في الامتحان!

ووافق ابي على أن أغني بشرطين :

- الا اظهر على مسرح يذهب اليه رواد مخمورون ، بل أغني في الحفلات الخاصة فقط !

- أن يرافقني احد اقاربي بصفة دائمة ، ويتبعني كظل !

وكانت أول حفلة يتوافر لها هذان الشرطان حفلة اقامتها نقابة الصحفيين في دمشق ، وكان عمي من تلك الاسرة بما كان يكتب في الصحف ، وقد دعي الى الحفلة عدد كبير من علية القوم ووجهاء الناس ، ولهذا توافرت فيها مزايا لا يستهان بها من اقلام تكتب ومن اعجاب يبدأ من أهل !

وغنيت كما لم اغن من قبل ، وكان التصفيق يدوي في القاعة وعمي بين الكواليس يصيح برافو صباح .. كان نجاحا كاملا .. ساحقا .. وخرجت الصحف تتحدث عن المطربة التي لم تتجاوز الثالثة عشرة من عمرها والتي استطاعت أن تشق طريقا الى المسرح !

واطلقت على الصحف اسم « شحرورة الوادي » ...

والسبب في هذه التسمية أن عمي اسعد فغال كان مشهورا باسم شحرور الوادي

واعترف ان ما كتبه الصحفيون كان له الفضل ، كل الفضل ، في اظهاري ، فقد اعتبروا انفسهم مسئولين عني ما دمت بدأت بالغناء في حفلتهم ، ولهذا تعهدوني بالتشجيع حتى رسخت قدماي ، ولم يتركوني حتى بعد أن وضح الطريق وفرشته الزهور ...

ان الصحفيين لا يزالون الاصدقاء الاوفياء ، وما زلت اعتبرني أسيرة الفرصة الذهبية التي وجدتها هناك ... في بلاط صاحبة الجلالة !

صباح الفضل في ظهورها
ونجاحها للصحافة وماكتبته عنها

اخترنا لك

اغنية الاسبوع

« بتلوموني ليه » هى الاغنية الفائزة هذا الاسبوع ، بل هذا الشهر وقد أشيع ان المؤلف « اقتبس » كلماتها من اغنية قديمة لمؤلف آخر ولكن « مرسى جميل عزيز » استطاع ان يقنع المؤلف الآخر بان يكتب بخط يده ما يقضى على هذه الاشاعة

وتتلقى « سامية صادق » فى الاسبوع حوالى الف رسالة من المستمعين ومن الاحصاء الذى يقوم به المكتب الفنى يظهر ان ترتيب الاغانى كالآتى

اغنية الاخ — لفايزة أحمد

غى — لمحمد عبد الوهاب

ست الحبايب — لفايزة احمد

ويفكر المكتب فى تقسيم اصحاب الرسائل من حيث العمر ، والمهنة ، والثقافة والجنس ، والدخل ليتبين ميول الفئات المختلفة ، ولن يتم هذا بالطبع الا اذا تعاون الجمهور وتضمنت الرسائل هذه المعلومات

والى القارئات والقراء نوجه نداء المكتب الفنى فى الاذاعة بان يضمنوا رسائلهم التى يطلبون فيها الاغانى المختلفة المعلومات المذكورة

من الاغانى الجديدة

اخترنا اغنية « لسه يا قلبى » كلمات محمد على احمد — غناء نازك — تلحين القصبجى

لسه يا قلبى — ولسه ولسه

ياما نشوفو ياما — حنعشق وننسى

ولسه يا قلبى — ولسه ولسه

هؤلاء سيشربون من ماء النيل هيلتون

بعد ايام ، ستصل الى القاهرة مجموعة من اشهر كواكب السينما فى هوليوود . ستحملهم طائرة خاصة اعدها لهم ملك الفنادق « كونراد هيلتون » لحضور افتتاح فندق « النيل هيلتون » يوم ٢٢ فبراير الجارى . وفى السطور التالية نقدم ضيوف هوليوود فى أرض النيل . . .

● **أوليفيا دى هافيلاند** : مثلت فى مدرستها العالية احد الادوار فى مسرحية « حلم ليلة من ليالى الصيف » : وسمعت بعدئذ انهم يستعدون لانتاجها فى فيلم كبير بهوليوود ، فسافرت اليها وامكنها ان تحصل على دور البطلة بالصدفة فكانت بداية مجدها . و « أوليفيا » فيها ملامح من الشرق ، فلا عجب اذا تاقت الى رؤية مصر ، فقد ولدت فى طوكيو عاصمة اليابان عام ١٩١٦

● **جيمس كاجنى** : بدأ حياته الفنية كراقص وممثل لودفيل ، فلما تحول الى السينما أصبح من اشهر ممثلى ادوار اعداء الشعب . وعمره الآن ٥٣ سنة

● **جون اليسون** : رأت النجم « فريد أستير » وهو يرقص فى فيلم « المطلقة الطروب » ، فلما عادت الى منزلها وقفت امام المرآة تتدرب على الرقصات التى رأتها فى الفيلم ، وأدى بها ذلك الى الظهور فى أحد الاستعراضات الموسيقية ببرودواى . واجتذبتها الشاشة . وقد تزوجت عام ١٩٤٥ من زميلها « ديك باول »

● **دافيد نيفن** : عمل صحفيا وأيضا « جرسون » و « بارمان » ، ولا شك أن « جرسونات » و « بارمان » فندق هيلتون سيرحبون به كزميل سابق لهم !

● **فيفيان لى** : جاءت الى مصر ايان الحرب العالمية مع الفرقة التى جاءت للترفيه عن المحاربين . وتحب « فيفيان » الشرق لانها ولدت فى الهند عام ١٩١٣ وهى تزور مصر هذه المرة برفقة زوجها الثانى لورانس اوليفييه

● **جين سيمونز** : درست الفن فى معهد بلندن ثم سافرت الى هوليوود لتكون من نجومها ، وهناك تزوجت من مواطنها النجم « ستوارت جرينجر »

نسيت اللي قلته يا قلبي وعشقته وصحيت حناني
وكنا اتفقنا في يوم ما افترقنا ما ترجعش تاني
ولا كان في بالي ولا كنت فاكر
وطبع الليالي تخبي القدر
ولسه يا قلبي ولسه ولسه

ماذا تفعل بى ؟

هذا هو عنوان الاغنية الجديدة التى يطلبها المستمعون بكثرة هذا الاسبوع فى البرنامج الاوربى . ويتلقى « سليم رزق الله » المشرف على الاغانى فى البرنامج الاوربى حوالى ٧٠٠ رسالة فى الاسبوع من مصر والاقطار الشقيقة ، وجانب كبير منها من الامريكيين والدول الاوربية والاغنية تؤديها « باتى بيج » وهى تقول :

« آه .. ماذا تفعل بى ؟
الا ترى انى بلا حول .. ولا قوة .. ولا انفاس ؟
قبلتك تعصف بى
لم الق ابدا لحظة كهذه رائعة ، بالغة الروعة ، كانها من السماء ؟
لم اكن اعرف ان حبا كهذا يمكن ان يكون
عندما نتقاسم روعة هذه الاحلام .. المخلوقة لاثنين ...
فان قصة الحب القديمة تصبح شيئا جديدا
ماذا تفعل بى ؟
دعنى اضحك .. دعنى اغنى لك .. واحلق معى الليلة الى السماء
.. ماذا تفعل بى ؟
آه ماذا تفعل بى ؟

كتاب الاسبوع

من اكثر المشتغلين بالفن – وربما بالتجارة ايضا – اطلاعا مؤلف الاغانى « مرسى جميل عزيز » ..

قرأ « مرسى » هذا الاسبوع كتابا جديدا اسمه « الحب بدون خوف » Love without Fear وهو يتناول العلاقة بين المرأة والرجل بطريقة عملية مبسطة ، ويرى مرسى ان مثل هذا الكتاب يجب ان يدخل كل بيت وان يقرأه الكبار والصغار والكتاب لم يترجم بعد لانه جديد ، وقد نترجم بعض الصحف اجزاء منه ، ولكن مثل هذه العملية لا تعطى فكرة سليمة عن الكتاب فى العادة .. وهذا رأى مرسى ايضا ..

● **هنرى فوندا** : كان حلمه ان يصبح صحفيا لكى يرى اكثر بلاد العالم ولكنه فشل فاشتغل بائع جيلاتى ومساعدا فى جراج للسيارات ثم انضم الى احدى الفرق المسرحية كرسام للمناظر وممثل ، الى ان تجلت مواهبه فى احدى المسرحيات فانتهى به المطاف فى هوليوود عام ١٩٣٥

● **دوريس داى** : هوت الرقص ، وبدأت مواهبها تتجلى فيه ، ثم وقع لها حادث سيارة فاصيبت بكسر فى ساقها ، وعندما تماثلت للشفاء منعها الاطباء من العودة الى الرقص فدرست الغناء ونجحت

وليم هولدن : كان شاربه المستعار هو الذى لفت اليه نظر احد مكتشفى المواهب السينمائية واعجب مكتشف المواهب بتمثيله فذهب به الى هوليوود حيث اجرى له اختبار نجح فيه فاسندوا اليه دور البطل فى فيلم « الفتى الذهبى »

● **بوب هوب** : بدأ «بوب» حياته الفنية مغنيا وراقصا ، ومهرجا ايضا لانه اشتهر بحبه للتهريج منذ كان طالبا فى المدرسة ، وفى السينما ايضا قامت شهرته على التهريج

● **ديبى رينولدز** : ان « ديبى » تهرب من مأساتها الزوجية التى نشأت من علاقة زوجها « ايدى فيشر » بالنجمة «اليزابث تايلور» ، وتحضر الى القاهرة لتنسى هذه المأساة على ضفاف النيل .

● **فيكتور ماتيور** : ان « فيكتور » ليس غريبا على مهنة ادارة الفنادق والمطاعم ، فقد كان فى وقت ما صاحب مطعم ، وقد ترك « فيكتور » مهنة المطاعم الى المسرح

● **جين مانسفيلد** : ولدت «جين» فنيا لتخلف « مارلين مونرو » ، وهاهى ذا تحضر الينا لتكون ركنا من اركان الدعاية للفندق ، تاركة وراءها وليدتها وهى لم تزل فى شهورها الاولى . ولكنها تحضر الى مصر وهى مشتاقة الى رؤيتها ، لانهم اطلقوا عليها – من القاب دعايتها – لقب « كليوباترة عصر الذرة »

● **ريتشارد ويدمارك** : اشتهر « ريتشارد » منذ اول ظهوره على الشاشة بالقيام بادوار الشر ، مع انه اشتهر قبل ذلك على المسرح وفى تمثيليات الاذاعة بالادوار الطيبة .

● **صوفيا لورين** : تأتى الفاتنة الايطالية فرحة الى مصر ، لان فيها الكثير من ملامح وطنها ايطاليا الذى حرمت من دخوله منذ اربع سنوات بعد زواجها من المنتج «كارلو بونتى»

● **جلين فورد** : بدأ يعشق التمثيل وهو فى الرابعة من عمره ، وكانت لاسرته حظيرة للماشية حولها الى مسرح ليقدم فيها وهو فى هذه السن احدى مسرحيات الاطفال

● **ادوارد روبنصون** : يتردد اسمه بشكل مثير لانه اصبح عريسا وهو فى الخامسة والستين من عمره .

● **شيرى نورث** : كانت ترقص منذ كانت فى السادسة من عمرها ، ولكنها عندما كبرت ثارت على الرقص وقررت ان تكون ممثلة فقط

حمام دافئ

العمل امام الكاميرا وتحت الاضواء مرهق . وليلى فوزى لا تكاد تنتهى من المشهد الذى تمثله حتى تسرع الى البيت وتخلو الى حمامها الدافئ تزيل به اثار المجهود الشاق . وها هى ليلى الفاتنة بعد حمام دافئ !..

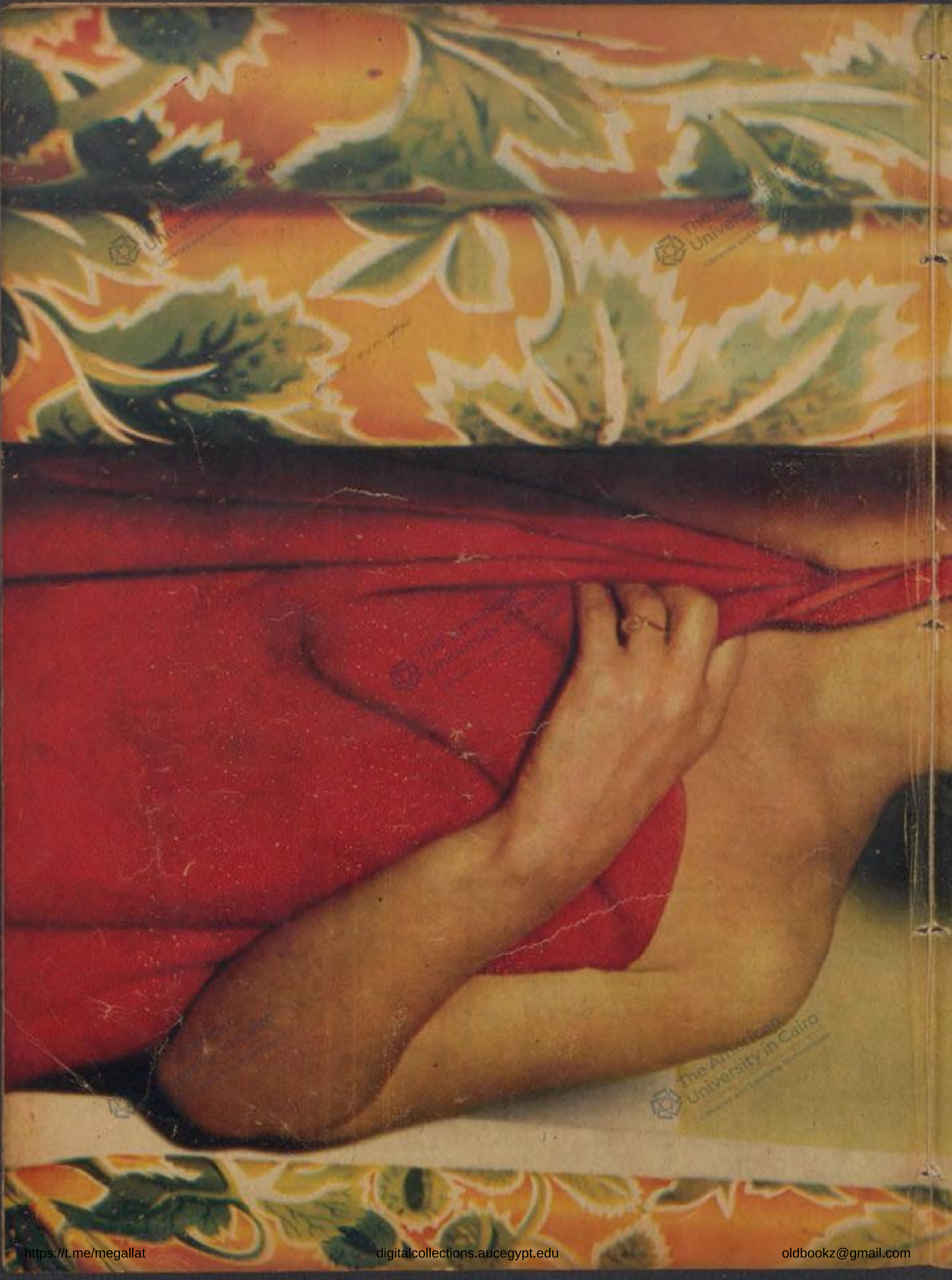

اغراء !

عرض حسن الامام على ناهد شريف ، الوجه الجديد الذى قدمه عبد السلام النابلسى فى أول انتاج له « حبيب حياتى » عرض عليها القيام بدور مغرية جديدة على الشاشة . تحب وبهجرها من تحبه بعد ان يرتكبا معا خطأ العمر !

ورفضت ناهد القيام بالدور ، لانها كما قالت : لم تخلق لادوار الاغراء !

اتعاب !

يطالب أحد المحامين الشبان احدى شركات التوزيع بمبلغ الفى جنيه . والسبب فى هذا الطلب الذى تنظره نقابة المحامين هو قيام المحامى الشاب بمراجعة عقد للشركة مع مطرب معروف تزيد قيمته على ستمائة ألف جنيه

ويؤكد مدير الشركة انه لم يكلف المحامى بشىء ، وان المطرب المعروف هو الذى عرض العقد على المحامى ليستطلع رأيه كصديق .. فقط !

فى القاهرة !

ليس صحيحا ما نشر من أن زواج رمسيس نجيب من لبنى عبد العزيز تم فى الخارج . فالصورة التى نشرت على انها صورة زفافه لم تخرج عن كونها تسجيلا لاحد احتفالات المهرجان السينمائى الاسبانى . وقد سبق لهذه المجلة نشرها فى حينها

و « الشبح » يستطيع ان يؤكد ان الزواج تم فى القاهرة . وفى اليوم السابق لاعلانه فى « الاهرام » بعد أن زلل العروسان العقبات التى اعترضت طريق اتمام الزواج

زواج فنى !

هو مهندس . طلق مهنته الاصلية رغم ربحها الوفير من أجل ارضاء هواية التمثيل . وهى راقصة سمراء تعمل فى نفس الفرقة التى يعمل بها هو . وحد كيوبيد بين قلبيهما . وانتهى الحب بالزواج فى اليوم التالى لعودتهما الى القاهرة . بعد رحلة فنية قصيرة

وهذا ثانى زواج يعقد فى الفرقة المسرحية التى يعمل بها العروسان الجديدان . وكان أولهما زواج سميحة توفيق من عطية شرارة وهو النبأ الذى اشرنا اليه فى الاسبوع الماضى

يحيى وماجدة !

تعود ماجدة الى العمل مع يحيى شاهين بعد ان تم بينهما الصلح . وكانا قد اختلفا عند عملهما معا فى فيلم « عشاق الليل » . والفيلم الذى يجمع بينهما بعد عامين من الفرقة الفنية هو فيلم « هذا الرجل احبه » الذى تنتجه ماجدة

نصيحة فاتن !

نصحت فاتن حمامة عروس أخيها فوزية أبو جبل بشراء اثاث عش الزوجية الجديد من المزادات . وقالت لها فاتن أنها اعتادت شراء قطع فنية عديدة من هذه المزادات .. برخص التراب !!

سيف يعود الى الميدان !

قال لى المخرج سيف الدين شوكت ان أمر ايقافه عن العمل ، الذى نشرنا تفاصيله من عددين ، قد انتهى . وقد قام أحمد بدرخان والمسئولون عن الصناعة بتسوية الامر بما يكفل له استئناف العمل وسيف سعيد بالمجهودات التى بذلت من أجله

ماجدة عاتبة !

قالت لى ماجدة انها عاتبة على المشرفين على حفل افتتاح فندق هيلتون . ففى الوقت الذى يدعو فيه هيلتون نجوم هوليوود ليخصص لهم الطائرات والحجرات الفاخرة . ويدفع فى سبيل هذا الآلاف . فى نفس هذا الوقت يهمل المشرفون دعوة نجوم ج. ع. م. رغم ان هذا دعاية واسعة للفندق فى نظر الضيوف الاجانب ..

« الشبح » الكلمة الآن للمسئولين عن توجيه الدعوة الذين فاتهم الامر .. كما فاتهم تنظيم توزيع التذاكر على الصحف .. !

ابطال .. بين الاطلال : استقبلت الجماهير ابطال فيلم «بين الاطلال» فى حفل العرض الاول استقبالا رائعا . وقد حضر الحفل الفنانة فاتن حمامة وعماد حمدى وصلاح ذو الفقار ويوسف السباعى مؤلف القصة وعز الدين ذو الفقار المخرج المنتج الذى سجل نجاحا كبيرا بانتاجه الاول . والصورة لابطال الفيلم بين حفاوة الجماهير وحماسها

● ينتج « ريمون نصور » فيلما بعنوان « نور الليل » ويتولى اخراجه بنفسه ، وقد اسند بطولته الى مريم فخر الدين ، واحمد مظهر ، وصلاح ذو الفقار ، ويصور الفيلم فى استوديو جلال

● تقوم مريم فخر الدين ببطولة فيلم « عاصفة » الذى تنتجه افلام الشمس

● يستعد جوزيف كرامة لاخراج فيلم « فلفل وشطة » ويضطلع ببطولة الفيلم اثنان من «الشمبانزى» استوردهما بنفسه من هولندا ، واختارهما من النوع الذى تتأصل فيه هواية التقليد ، واطلق عليهما « فلفل وشطة » ، وهو الآن يوالى تدريبهما على حركات يتطلبها دوراهما فى الفيلم

● تعود زوزو شكيب الى المسرح بعد غيبة طويلة ، وتشترك مع فرقة المسرح الحر فى تمثيل مسرحية « الفراشة »

● قرر محمد عبد الوهاب ان يقضى اربعة ايام من كل اسبوع خلال الشتاء ، فى مدينة حلوان ، بناء على نصيحة الاطباء ، وسوف تتبع نفس البرنامج حرمه السيدة نهلة

● تستعد فرقة اسماعيل يس لتقديم مسرحية بعنوان «الليلة دخلتى» فى حفلات « عيد الفطر » المقبل وقد الف المسرحية «ابو السعود الأبيارى» ويخرجها محمد توفيق

● لاول مرة ، قدمت من الاقليم الشمالى فرقة مسرحية لتعمل فى القاهرة ، وسوف تقدم مسرحياتها ابتداء من الآن ولمدة عشرة ايام على مسرح الازبكية

● تعود سامية جمال الى القاهرة يوم ١٨ فبراير القادم ، وكانت سامية قد سافرت الى بغداد للعمل هناك لمدة اربعة عشر يوما

● لم يقبل نادى الجزيرة اعضاء من الفنانين .. ومن بين الفنانين المتقدمين لعضوية النادى فاتن حمامة وعمر الشريف وعبد الحليم حافظ وكمال الطويل ، وما زالت اسماؤهم جميعا فى « قاعة الانتظار ! »

● زار السيد ثروت عكاشة ، وزير الثقافة والارشاد ، المعهد العالى لفن التمثيل يوم الاربعاء الماضى ، وتفقد احوال الدراسة بالمعهد

● سجل الوفد الفنى الانجليزى الذى يزور منطقة السد العالى ، فيلمين أحدهما عن السد العالى ويعرض فى التليفزيون ، والثانى عن الآثار المصرية القديمة فى منطقة اسوان ويعرض فى السينما

● طلب فريد شوقى استئجار مسرح نقابة المهن الهندسية لتعمل عليه فرقته لمدة خمسة عشر يوما

● يقام مهرجان للفيلم الايطالى ، فى نهاية شهر فبراير الحالى . فى دار سينما الكورسال بالقاهرة

● يسافر عبد الحليم حافظ يوم ٢٤ فبراير . يطير الى لندن مباشرة ، ثم يقضى أياما فى جنيف

* اشترى محمد عبد الوهاب ٢٥ اسطوانة لوديع الصافي . يسمع عبد الوهاب الاسطوانات وحده آخر السهرة ..

* نزل توفيق الصباحي شقيق ماجدة الى ميدان الانتاج وسوف يبدأ انتاجه بفيلم « قبلني في الظلام » بطولة هند رستم واخراج محمد عبد الجواد

* رفع احد سماسرة العقارات قضية ضد فريد شوقي يطالبه بمبلغ ٥٠ جنيها قيمة عمولته من ثمن قطعة ارض اشتراها فريد شوقي

* اشترت السفارة الروسية دار سينما أوديون لتخصصها لعرض الافلام الروسية فقط

* تقرر اعتبار مبلغ الاربعة الآف جنيه التي منحت لفيلم «ابن عمري» مكافأة عليان بسمعولنتجته بالاشتراك في مسابقة الافلام التي نظمتها وزارة الارشاد

* اقامت فاتن حمامة حفلة في دارها عرضت فيها فيلمين هما « صراع في الوادي » وهو اول فيلم ظهرت فيه مع عمر الشريف و « سيدة القصر » وهو آخر فيلم ظهرت فيه وكانت الحفلة بمناسبة العيد الثالث لزواجها من عمر الشريف

* قابل وفد غرفة السينما السيد وزير الارشاد القومي ، واثناء المقابلة دارت مناقشة حول قانون تنظيم الانتاج السينمائي ، واستمع اعضاء الوفد الى آراء السيد الوزير وملاحظاته وقال سيادته ان بابمكتبه مفتوح لكل سينمائي يفكر في اقتراح لتدعيم السينما والنهوض بها

إشاعات وحقائق

الاشاعة ردد بعض العاملين في الحقل السينمائي ان احمد مظهر قد قرر رفع اجره الى ثلاثة آلاف جنيه عن الفيلم الواحد في الايام القادمة

الحقيقة نفى مظهر الخبر ، قال انه لم يقل هذا ولم يطلبه من احد المنتجين وقال مظهر انه عندما يقرر رفع اجره فسوف يعلن ذلك بنفسه وقال ان من يروج مثل هذا الخبر لا شك حاسد او عدو رغم انني ليس لي اعداء في الوسط الفني

الاشاعة اشيع في جنبات المسرح القومي، ان عبد المنعم ابراهيم قد قدم استقالته من الفرقة على اثر ضم احد الممثلين واسناد الادوار التي كان يؤديها عبد المنعم في مسرحيات قديمة اليه

الحقيقة نفى عبد المنعم ابراهيم مجرد تفكيره في شيء من هذا القبيل ، وقال انه يرحب دائما بأي زميل جديد بالفرقة ليدعمها ، واكد ان هذه الاشاعة خاطئة من اساسها اذ لم تقدم الفرقة مسرحية قديمة حتى الآن ، فهي تجرى الآن بروفات على المسرحيات الجديدة

مذكرات ... بريجيت باردو

كان شعاري .. سمعا وطاعة

"كوني غبية" .. رفعتني إلى القمة

أمي فتحت الباب للحظ

زوج من عيون مها ، وذهب يتدلى في جدائل ، والجسد .. صار نموذجا أعلى لجمال النساء في جيلنا اللواتي ، والمخرجون يتبارون في تقديمها على الشاشة في أقل ثياب ممكنة ... وبعضهم أحرز قصب السبق وقدمها حواء لا تعرف ورق التوت ! انها اسطورة اسمها بريجيت باردو ! ...

طفولتي طفولة عادية كالماء يجري سهلا في جدول رقراق لا صخرة تعترضه ، ولا نتوء تصنع شلالا ! ولدت لأب بورجوازي ... يملك بعض أدوات الانتاج تكفل له دخلا معقولا

أما أمي فهي سيدة من الطبقة المتوسطة التي تعتنق أنصاف الحلول في كل شيء ... في الجمال ، في الثراء ، في الأناقة . لم تعوض هذا كله ... تكمله بالصرامة ، وتداعبها أطياف الثراء والشهرة ، تلوح في حياتها ولا تجد بابا ينفتح لها ، فتظل أماني في صدرها ...

وفجأة تفتح الباب من فرجة صغيرة . كنت في الرابعة عشرة عندما طرق الباب صديق للأسرة ، وقال انه رشحني لكي أكون عارضة أزياء . وطافت برأس أمي كل صور عارضات الأزياء في باريس ، وقالت والأماني تتحرك في صدرها : حسنا ... هذا عمل شريف . خذها !

وأخذني الرجل لأعرض القبعات أولا . ولكن مودي الصغير كان أجمل من أن يحمل القبعات وحدها ... فان هذا يعتبر « عدم » استغلال . فارتديت الثياب وعرضتها ، وأحسست بنشوة وأنا أرتدي الثياب الغالية ، ولفت الأنظار . لقد صفق لي ، وصفر كل الذئاب في المكان ...

وكانت هذه طلائع المستقبل !

وكنت منتظمة في الدراسة ، التي درستها في الباليه ، لأني أحبه . غير أنني كنت كسولة ولهذا عانيت كثيرا من حب الباليه ، حتى أن الكسل تغلب علي في بعض الأحيان فتخلفت عن الدروس ، وتعرضت لتأنيب الأم التي رأت في طاقة على الأمل ... والأماني

ومضت الحياة رتيبة مملة . لم يلح في الأفق أنني سأصبح عارضة أزياء لها شأن ، فان أحدا لم يلاحظني ! وإذا كانت مجلة « ال » الفرنسية قد نشرت لي صورة على الغلاف ... فان هذا

بـ . بـ

امضاؤها وبصمة شفتيها

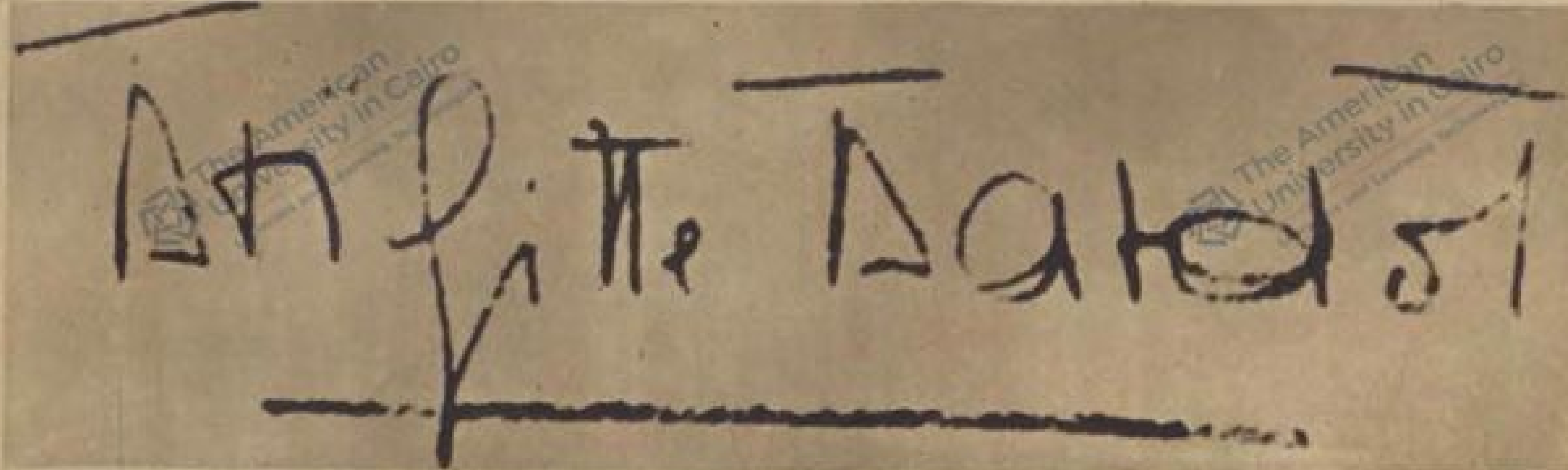

اسم الشهرة : ب . ب . الاسم الحقيقي : بريجيت باردو . صاحب الملكية الادبية والفنية في اسم الشهرة : المخرج الفرنسي جورج فاديم . السن : ٢٤ سنة . محل الميلاد : باريس . محيط الصدر ٣٥ر٥ بوصة . محيط الخصر : ٢٠ بوصة ! . محيط الردفين : ٣٥ر٥ بوصة . لون الشعر : شعاع الشمس . الافلام التي ظهرت فيها : ٢٠

ايضا لم يدل على شيء ، ولم يشف عن مزيد من امل

وذات يوم دق الباب طارق ، وصحت من الداخل من ؟ ..

فقال وهو يجد الكلمات بصعوبة لانه وجدني امامه فجأة جورج فاديم ...

— جورج فاديم ... انا لا اعرف مخلوقا بهذا الاسم !

غير انني اوسعت له طريقا الى الداخل . وخفت امي للقاء الرجل ، الشاب الجميل الطلعة، الذي جلس يتحدث الينا بيديه وعينيه . قال :

— انتم تعرفون المخرج العظيم مارك اليجريه . انه يستطيع أن يصنع المعجزات في عالم السينما ، وقد كان بالامس يقلب في مجلة « ال » فوجد على الغلاف صورة جميلة . وطلب الي ان ابحث عن صاحبة الصورة . وذهبت الى ادارة المجلة ، واتصلت ادارة المجلة بمحل الازياء فحصلت على العنوان ... وها انا ذا جئت اليكم ...

فنظرت اليه امي في فضول ، بينما استطرد هو قائلا : ان مارك العظيم يريد بريجيت ليظهرها على الشاشة

وعلت سحابة الاعتراض وجه امي وقالت :

— اننا لسنا من الطبقة التي تسمح لبناتها بحياة الفضائح . ان حياة الممثلات فضائح لا نقبلها على ابنتنا . عد وقل لمارك العظيم، ان بنات الناس الطيبين لا يحترفن التمثيل ..

— ولكن ...

ولكن ، امي حطمت كل حجج فاديم !

وعاد فاديم الى اليجريه يجر أذيال الخيبة والفشل . وقال له اليجريه محنقا :

— كيف لم تستطع اقناعها ؟

— سيدي ... انني استطيع ان اقنع عشرات شبيهات لها ...

— انني اريدها هي ، فاما ان تذهب وتعود بها هي ، او لا تعود على الاطلاق !

معنى هذا أن عمله اصبح في كفة ، عمله وحياته ومستقبله في كفة ، واتناس في كفة

وعاد فاديم يطرق بابنا !

ويبدو ان الليلة التي قضتها امي منذ تركها فاديم جعلتها تعدل من رأيها ، فتتكر على نفسها ثروات ترسة ذهبية لمجرد ما يقال من الفضائح التي تعيش فيها الممثلات .. لذا ما ان رات « فاديم » ثانية حتى انبسطت أساريرها ، ودعته الى الدخول !

مسالة حياة او موت بالنسبة لفاديم ...

ومسالة فرصة تكاد تطير من امي الحالمة بالثراء ...

وبقي ان يلتقيا على طريق واحد ...

— اسمعي يا سيدتي . انت تقولين ان حياة الممثلات حياة فضائح . فما رايك فيما لو تعهدت لك بان اصون « بريجيت » بكل ما املك من قوى رجل . بان اكون حارسا لها ، ابا واخا واما ايضا ... ما رايك ياسيدتي في انني ساجعل منها « حلم كل الرجال ... الذي لا يطال ، ولا ينال » ...

كلام كله عسل . نفذ الى قلب امي كمس السحر ، فقالت :

— هل تتعهد بذلك ؟

فقال فاديم بيديه ووجهه وعينيه :

— اوقع على ذلك ...

فما موقف « البنت » من هذا كله ؟

انها كسولة فماذا يكون موقفها ؟ تحسب ان السينما كفاح وضني فكيف تحبها ؟ غير ان البنات في مثل هذه الاسرة لايعتد كثيرا بآرائهن الشخصية خصوصا اذا كان الامر متعلقا بقصة الدجاجة التي ستبيض ذهبا !

ونظرت امي الى « البنت » فقلت على الفور : أوافق يا امي !

وخرج فاديم من البيت يتأبط ذراعي . كنت فتاة عادية كآلاف الفتيات ، لا شيء يميزني من الاخريات ، غير ان عيني الخبير كالتتاري تحت الرماد ويبقى نار ، وتقدران في كل ثنية من جسدي سرا ، وفي كل نطقة سحرا ، وانني ساصبح بحق حلم الرجال الذي لا يطال ولا ينال !

وفرح بي اليجريه ...

وكانت فرحة فاديم مضاعفة لانه لم يفقد عمله .

وفاديم من اب روسي ابيض اسمه بليمبانيكوف، مات ابوه وهو طفل فربته امه الباريسية على جبال الالب ابان الحرب ، وجاءت به الى باريس شابا فاشتغل بالصحافة ، عمل في مجلة « باري ماتش » ثلاثة اعوام كاملة لم أحب السينما ، لم تشق له ولي طريقنا الى المجد !

وكان أول دور قمت به دور فتاة تتجرد من ثيابها !

ولفت الانظار . ولكن «فاديم» لم يكن يريد لي ان اشق الطريق بجسد عار فقط . انما كانت للنجاح عنده اسباب اخرى ، ووسائل فريدة ..

علمني فاديم مثلا كيف اتحدث الى الناس ، فقال لي :

— انت فتاة متوسطة الذكاء . فكم عدد الفتيات متوسطات الذكاء في فرنسا ؟ عددهن لا يقل عن عشرة ملايين . الان فلن تكوني الفتاة التي تلفت الانظار بنصف ذكاء . ومن الصعب ان تكوني مفرطة الذكاء . ولكن من السهل اليسور أن تكوني غبية ...

● حسنا !

— اذا التقيت بصحفي مثلا اسأليه كيف يبيض الفار . كيف تكون الارض كروية مع اننا نراها منبسطة . ستنتشر كل كلمة تقوليها ، ومعها اسمك . المهم جدا ان ينتشر اسمك

● حسنا ...

— واذا تحدثت من الرجال ، لا تقولي انك تحبين الرجل الانيق ، مثل جلارك جيبل ، او الفارس مثل جاري كوبر ، فان هذا الكلام موضة قديمة . انما يحسن ان تقولي كلاما تتملقين به كل الرجال . ولا باس من أن تثيري ثائرة الناس . فانني اريد أن اصل بك الى الحالة التي يتشاجر فيها كل زوج وزوجة عليك ، الزوج يقول انك رائعة ، وانك تعرفين قيمة الرجل ، والزوجة تقول انك ذئبة تخطف الرجال ، ولا تفهم فيهم !

● وكيف هذا ؟

— قولي انك تحبين في الرجل روحه .. سيعتقد كل رجل ان روحه هي التي تناسبك ، وانك لا يهمك شكله مادام جوهر الروح رائعا

● حسنا ، وماذا ايضا ؟

— اريد لك صورة تلتصق بالاذهان ؟ لااريد لك صورة يراها الناس فيتذكرون بها مائة صورة اخرى . اريد لك صورة فريدة .. مثلا تطلقين شعرك حتى يصل الى خصرك .. هذه صورة جديدة لان كل النساء قصصن شعرهن

● سمعا وطاعة ...

هكذا رسم لي فاديم طريقا الى القمة ...

وكانت اجابتي دائما له :

— سمعا وطاعة

« وفي الاسبوع القادم تكتب لك بريجيت باردو بقلمها فصلا آخر من قصة حياتها ... »

فريد الأطرش يحيى أفراح الوحدة فى دمشق ويعود إلى جمهوره الحبيب

الموسيقار المحبوب فريد الاطرش يعيش هذه الايام فى حومة نشاط فنى دائم ، اختار عددا من الاغانى الجديدة ووضع لها الحانا رائعة تعيد مجد الحانه القديمة : نجوم الليل،وبتبكى ياعين،ولحن الخلود . ان ((فريد)) قد قرر ان يقف على المسرح مرة اخرى ليواجه جمهوره وعشاق فنه . سيغنى فى دمشق فى افراح الوحدة

الموسيقار فريد الاطرش ابل من مرضه ، استعاد كل قدراته القديمة الخالقة واصبح اليوم قادرا على ان يعيش فى حماسه الفنى القديم ويستعيد امجاده السابقة كلها . سيقف على المسرح يوم ٢١ فبراير ليشارك شعب الجمهورية العربية افراحه فى اعياد الوحدة فى دمشق . سيغنى قصيدة وضعها الشاعر احمد خميس عن الوحدة المباركة ، لقد قبل فريد كرجل عربى ان يتبرع بالغناء فرحا بالوحدة مشاركة منه فى افراح الشعب العربى واظهارا لامتنانه وحبه لجمهوره وعشاق فنه

وغناء فريد فى دمشق يوم عيد الوحدة ، بداية لنشاط فنى كبير ، ان «فريد» سيحيى عدة حفلات يلتقى فيها بجمهوره ليغنى اغانى جديدة تعيد امجاد اغانيه الرائعة : نجوم الليل وبتبكى ياعين ولحن الخلود . ويحتل مكانه القديم كملك لافلام الاستعراض والاغانى الاستعراضية

لقد كان المرض سر احتجاب الموسيقار المحبوب ، وجعله كفاحه مع مرضه مرضة لاشاعات كثيرة مغرضة ، ولكن حب الجمهور لطربه العاطفى اعان فريد الاطرش فى معركة كفاحه مع مرضه ، وانتصاره فى النهاية وعودته الى نشاطه الفنى القديم الذى وضعه على القمة فى قلوب الجمهور العربى

ولم يكتف فريد بالتلحين لنفسه والغناء لجمهوره على خشبة المسرح ، ولكنه أعد الحان عدة اغان لعدد من المطربين والمطربات : لحن لنازلدوليلى مراد وفايزة أحمد وعبد المطلب . وبدا يمارس نشاطه الفنى كأوفر مايكون النشاط

ان «فريد» سيسافر هذا الاسبوع الى دمشق ، ليشارك الشعب العربى فرحته بالوحدة ، وسيعود بعدها ليحيى حفلة لاحدى الجمعيات الخيرية يوم ١٢ مارس القادم فى القاهرة

لقد اتصلت به الجمعية تطلب منه الغناء فى حفلها ، وقبل فريد ان يعود الى جمهوره وعشاق فنه كمطرب لحفل الجمعية ، وسمع متعهدو الحفلات بقبول فريد للغناء فى الحفل ، فاذا بهم يتسابقون الى الفوز به ، بل انهم كانوا يتفاوضون فيما بينهم على شرائه كل من الاخر ، ورفض فريد ان تترك الجمعية الخيرية الحفل لاحد المتعهدين ، حرصا على جمهوره ، بل انه اتفق مع الاذاعة على اذاعة الحفل حتى يتيح سماعه لكل معجبيه وعشاق فنه فى الوطن العربى كله

وهكذا يعود الموسيقار المحبوب فريد الاطرش الى جمهوره ، هكذا يعود لاحتلال مكانه كملك للاغانى العاطفية والاستعراضية ويستعيد مجده القديم بعد أن كسب معركته مع المرض وانتصر بفضل حب جمهوره له ، هذا الحب الذى يجعل «فريد» اليوم يقف على المسرح ليغنى كما لم يغن فى حياته

فريد الاطرش : يبدأ موسما جديدا من النشاط الفنى فيغنى على مسارح دمشق ليشارك الشعب العربى فرحته بالوحدة يوم ٢١ فبراير

مجلة الحب

انا مثالية

●● انا فتاة تعسة وسر تعاستي انني مثالية ، فى صداقاتى مثالية .. وفى حبي مثالية ، لا اذكر انى اخطأت فى حق اى مخلوق .. واذا اخطأ احد فى حقى كنت معه متسامحة الى ابعد حدود التسامح ... اشعر بالسعادة وانا اضحي براحتي فى سبيل غيرى او اقوم بخدمات لمن حولي من الناس .. وحينما أحببت تفانيت فى سبيل ارضاء رجلي ... كنت اعطيه كل شيء ليسعد .. واضحي من اجله بكل شيء ليرضى ...

لكني اكتشفت بعد قليل ان مثاليتي تقابل بالاستهتار وعدم الإخلاص.. اصدقائى الذين خدمتهم واخلصت لهم لم يقدموا لى شيئا وانفضوا من حولى ، الرجل الذى احببته واخلصت له خانني واهانني ... ولم اجد صدرا حنونا سوى امي .. بكيت لاول مرة بين يديها وسمعتها تقول لى : « الم اقل لك انك طيبة اكثر من اللازم ... الدنيا تحتاج الى المكر والخداع وخصوصا مع الرجال »

وكنت اسمعها تقول لى هذا الكلام كثيرا لكنى اتفقت عليه هذه المرة وخيل الى انها صادقة ، واحسست بالتعاسة لانى اكتشفت ان العالم كله خداع وكذب ، فهل هذا صحيح ؟ وماذا افعل لاكون سعيدة مرة اخرى ؟

حائرة ا.ل القاهرة

●

دكتورة نوال : لقد فهمت من كلماتك يا فتاتي انك ساذجة .. لم تجربى الحياة الواقعية بعد ... وانك تعيشين فى عالم صنعه لك خيالك الذى ربما تأثر بروايات قرأتها فى حداثتك .. وآمنت بالمثالية الوهمية ونكران الذات فى سبيل الآخرين .. والمثالية الحقيقية هى ان تكونى مثالية اولا لنفسك ، أن تربى ذاتك وتتعودى الاخلاص لها وعدم التقليل من شأنها ، واذا اخطأ احد فى حقها عاتبته ... واذا اهانها احد عاقبته .. وبذلك يتعود الناس على تقدير ذاتك واحترامها .. وبالتالى الاعجاب بها وحبها .. فالناس دائما يحبون الناس اعجابا بشخصياتهم وليس لسبب آخر ... والشخص الذى ينسى ذاته يصبح بلا كيان ولا يمكن أن يجذب اليه اى مخلوق . انك بالتالى تفسدين صداقاتك وحبك بكثرة التدليل تماما كالام التى تدلل طفلها فيشتمها ويضربها ..

ليست الحياة خداعا وكذبا كما تقولين ، ولكنها اخذ وعطاء .. اذا تعودت ان تأخذي فقط كنت بلا واجبات وكرهك الناس .. واذا تعودت ان تعطى فقط اصبحت بلا حقوق وتجاهلك الناس ..

تعودى التوفيق بين ما تأخذين من الناس وما تعطينه لهم .. حافظى دائما على اتزان شخصيتك بين ما عليك من واجبات للناس وما لك من حقوق عليهم .. وسوف يسعى اليك الناس يصادقونك ويحبونك وتنجحين فى كل علاقاتك معهم ..

زوجة بالليسانس :

●● علمنى ابي وهو عمدة بالريف حتى حصلت على الليسانس .. لكنى فوجئت به يخطبنى لابن شقيقه وهو مدرس الزامى بالقرية ولا يقبل منى اى نقاش قائلا ان البنت عليها ان تطيع . انى تعسة .. احس ان هذا الخطيب اقل منى ثقافة ولا استطيع المعارضة. ماذا افعل ؟

ف.ع.ل

ـ ما فائدة الليسانس اذن يا فتاتى اذا وصل بك الامر الى هذا .. ناقشى اباك وحاولى أن تقنعيه .. كونى جريئة وتمسكي بحقوقك واعلمى انك على صواب

زواج الراقصات :

●● تزوجت راقصة رغم انف اهلى وانجبت منها طفلا عمره خمس سنوات .. وحينما اردت ان اعرف طفلى بافراد عائلتى رفضوا وعاملوه بقسوة . ماذا افعل لاكسب رضاء اسرتى على ابنى الصغير

يائس : ع.س

ـ داوم على زيارة اهلك ومعك طفلك وحاول أن تظهر لهم سعادتك واستقرار حياتك الزوجية ، وامدح لهم اخلاق زوجتك وقل انها توفر لك اهنأ حياة ولابد انهم سيقتنعون حتما بصلاح هذه الزيجة ويعودون اليكم

أريد أن تعود :

●● احببتها وشعرت انها اصلح زوجة لى بعد حب طويل ولكن فجأة عرفت انها خطبت لابن عمها الموظف بينما انا تاجر ، انى احبها واريدها ان تعود لان حياتى بعدها اظلمت واهملت عملى

احمد . د ـ القاهرة

ـ مادامت هى قد وافقت على خطبتها لرجل آخر غيرك بعد علاقتك الطويلة بها فاعتقد انها لم تكن صادقة معك ويحسن بك أن تنزعها من ذاكرتك وتواصل عملك والقلب النابض يتجدد دائما

هل أتزوجها

●● احببتها واتفقت معها على الزواج بعد ان تتخرج .. ودام حبنا طويلا سعيدا وكان له الفضل فى نجاحي وتخرجي .. ولكن والدى عرف عن عائلتها اخبارا سيئة .. فلها اخ مجرم له ثلاث قضايا قتل واخ آخر مسجون فى قضية خلقية وامها لها سمعة سيئة .. ابى يمنعني من الزواج بها وانا احبها واعتقد انها مخلصة فما رأيكم ؟

« سمير الحائر »

ـ تأكد اولا من صحة هذه الاخبار عن عائلتها .. قد تكون اشاعات للنيل من العائلة .. واذا ثبت لك صحتها فحاول أن تسأل الفتاة عنها وتتعرف على افراد اسرتها وتندمج بعض الشيء فى جو منزلهم قبل ان تتزوجها فقد تتكشف لك حقائق تجعلك تصرف النظر عن هذا الزواج

سارقة الآباء

●● عرفت صديقة لى باهلى وبعد فترة تكشفت امامى حقيقة مرة هى أن صديقتي احبت ابى وتكونت بينهما علاقة جعلته يسهر خارج البيت كثيرا . امى واخواتى يعتقدن انني السبب وضاقت بى الدنيا حتى قررت ان اشتغل واقيم وحدى بعيدا عن اسرتى

ب.م

ـ ليس هذا حلا للاشكال ، كلمى صديقتك فى الموضوع وافهمى منها سر هذه العلاقة الخاطئة .. واذا لم تساعدك صديقتك يمكنك التأثير على ابيك بلباقة وكياسة .. واذا تعقدت الامور فى وجهك فلا تتركى البيت وكونى الصدر الحنون والعقل المفكر الذى يرشد امك واخواتك

رادار في كيانك

درس في الحب يقدمه هذا الاسبوع : احمد بهاء الدين

اترك نفسك – في الاختبار الاول – على سجيتها ! ..

لا تضع – مقدما – اى شروط للفتاة التى يمكن ان تحبها ! لا تشترط ان تكون سمراء او شقراء ، فقيرة او غنية .. ان كيانك فيه – من حيث لا تشعر – اجهزة دقيقة حساسة كالرادار ، سوف تنجذب من تلقاء نفسها الى الفتاة التى تكملك ! .. هذه الاجهزة الدقيقة التى تشبه الرادار ، خلقها تفاعل تفكيرك ، وذوقك ، وثقافتك ، وبيئتك ، واحلامك المبهمة ، والاشياء الناقصة فيك والتى تريد ان تكملها ! ان اختيارك الطبيعي لفتاتك ، هو تعبير عن نفسك ، كما ان رسم الفنان للوحة تعبير عن نفسه !

اعرف شابا كان فى دهشة لانه دائما يقع فى غرام بنات يلبسن النظارات !! وكنت اقول له ان هذه ليست مصادفة . ففى نفسه نفور خفي عميق من الفتاة السطحية ، والنظارة تعطي الفتاة مظهرا عقليا متقفا !

فاذا تم الانجذاب الاول ، التلقائي ، فيجب ان تعقبه مرحلة امتحان !

ان الظواهر كثيرا ما تكون خادعة ! الرادار نفسه يخطىء احيانا ! الفتاة التي تلبس نظارة قد تكون مجرد فتاة ضعيفة النظر ، وليس في راسها قطرة معرفة ! والفتاة المثقفة قد تكون جاهلة العواطف ! نعم ، فهناك عواطف جاهلة لا تعرف كيف تحب ولا كيف تعشق ولا كيف تكون الرقة ، والحنان !

هنا .. يجيء دور العقل ان « الانجذاب » الاول من صنع الرغبة والذوق والعاطفة . « اما الامتحان » فهو من صنع العقل !

والحب لا ينجح الا باجماع الاراء ... آراء العقل والقلب ! انه ليس كطالب المدرسة يمكن ان ينجح بنسبة ٥٠٪ !

واذا اصطدم العقل والعاطفة فانني انصحك بان تستمع الى صوت العقل ! ..

... هذا اذا استطعت ! !

الحب .. لا يغيره الزمن !

اوفيد الشاعر الروماني الكبير الذى توفى سنة ٥٠ قبل الميلاد يحدثك فى السطور التالية عن الطريقة التى تعامل بها المراة ، وسترى منها ان فن الحب شيء قديم وان ما كتبه هذا الشاعر منذ الفى سنة لا يختلف كثيرا عما يمكن ان يسطره لنا كاتب مجرب اليوم

كل النساء يمكن الوصول الى قلوبهن

فالطيور يمكن ان تكف عن الغناء فى الربيع ، اما المراة فلن تصد عاشقا يجيد التعبير عن عاطفته ويستطيع أن يشعرها بصدق حبه

اقدم ولا تتردد .. فقد تكون راغبة فيك ولكن لا تتوقع منها أن تفاتحك .. انها تحب أن تكون الطريدة واما دور الصائد فهو دورك

●

لا تكن من الحمق بحيث تبدا قصتك معها بتقديم الهدايا ، لاننا نزهد دائما الاشياء التى ننالها بسهولة .. وعلى العكس اذا امسكت يدك فستظل تثير خيالها ، ستكون على توقع مستمر ، وستعاملك بلين انتظارا لما ستفاجئها به ، ثم تزداد لينا خشية ان تفقدك

فاذا وعدت بشيء وكان فى نيتك ان تبر بهذا الوعد ، فاجل موعد الوفاء ، ولكن جدد الامل دائما

●

واعود فاقول لا تحجم فان الحظ والحب دائما فى جانب الذى يقدم ولا يتردد .. وانت لا تحتاج الى الشعر لتكون بليغا .. ابدا فقط وستهتم البقية بنفسها .. ان قلوبهن فى دهشة دائمة تزيلها كلمات الحب .. ابدا وستلهمك هى بعد ذلك الكلام الذى تقوله .. سيسهل مهمتك ان كل النساء يعتقدن انهن خليقات بالحب .. ولهذا السبب يفتقدن كلمات الحب باستمرار

تغزل فى وجهها ، او فى شعرها ، او فى أصابعها الجميلة ، او فى قدمها الصغيرة

فاذا وجدت أن كلامك لا يترك فى راسها الجميل شيئا غير الصداع فغير اسلوبك . فهناك المراة التى تحب ان تشعر بان قلبها صعب المنال ، فهى لا تلين من المحاولات الاولى ، وهذه علاجها هو أن تبطىء خطاك معها فاذا وجدتك قليل الاكتراث بعد الاهتمام فستغدو نهبا للحدس والتخمين

اتراك لا تريدها ؟ اوجدت انها لا تستحق اهتمامك ؟

ولن تصبر على هذا طويلا !

وهناك اسلوب آخر تتقرب به الى المراة التى هزت قلبك .. البس قناع الصديق حتى تطمئن اليك .. فكم من صداقة مهدت لحب !

●

ليس هناك شيء اقوى من العادة دعها تراك وتسمعك ليلا ونهارا .. فى البداية ..

ثم اعط نفسك فرصة للراحة فقط عندما تتاكد من انها ستفتقدك اذا غبت ، وحتى عندئذ اجعل غيابك قصيرا لان « البعيد عن العين يصير بعيدا عن القلب » .. مع الايام

●

لا تتشاجر معها ولا تجرح شعورها بكلمة فان شجرة الحب يرويها الكلام الحلو ، اذا كنت مشاكسا بطبعك فانتظر حتى تصيرا زوجين ، فان الشجار اخلق بالمتزوجين !

●

هل انت من اولئك الادعياء الذين يشيرون الى كل فتاة تمر بهم ، قائلين انه كان لهم شأن معها فى يوم من الايام ؟

اذا كنت منهم فلن تفلح فى دنيا الحب كثيرا ، فسرعان ما تصبح لك سمعة سيئة ويعرف الجميع حبك للتشهير .. فينصرفن عنك ويحذرن جانبك ..

ويحتاج موقد الحب بعد هذا الى ان تحرك جمراته احيانا

فاذا لاحظت ان عاطفتها قد بردت بسبب الاطمئنان الطويل ، فلا بأس من ان تجعلها تقلق عليك بعض الشيء لكن الى حد ما وصالحها ..

وستبكي عندئذ فى صدرك .. فتجدد كلمات حبك لها ..

فيعود السلام وتنسى كل ما كان منك .. وسيكون احلى سلام

كيف تعاملين فتاك

● لا تقاطعيه وهو يتكلم

● لا تستدرجيه الى وعود من الجائز الا يقدر على تحقيقها ، او تكلفه خسارة كبيرة

● لا تتكلمى عنه كما لو كنت تعرفين كل اسراره ، وانما كونى حريصة ولبقة فى كل ما تقولين عنه ، الا من الجائز ان ينقل اليه ،

● ليس من الضرورى أن توجه اليك الدعوة كلما وجهت اليه ، ولا تعتبرى نفسك مدعوة بالتبعية له الا اذا دعى هو ..

● لا تطالبيه بحساب دقيق من الوقت الذى ينفقه بعيدا عنك حتى لا يضطر للكذب عليك

● لا تصدقى كل عبارات الثناء التى يوجهها اليك ، وفى الوقت نفسه لا تقابليها بالبرود ، ولا تستنكريها ولا تظنى ان هناك سببا ، وان فيك عيوبا تعرفينها وتخفينها عنه . اشكريه فى تواضع وحسب

● لا تغضبى اذا اظهر اعجابه بفتاة اخرى ، ولا تدبرى المآزق والمواقف المحرجة لتختبرى حبه ، لانه اذا كان مخادعا سيتفاداها

● لا تحدثيه عما انفق فى زواج جارتك ، وتجنبى كل ما تشتم منه رائحة المقارنة

● اذا اردت ان تقدمى له هدية فى احدى المناسبات فليس مما يبعث على التفاؤل ان تقدمى له شيئا يقطع او يحرق . وليس من الضرورى ان تهديه شيئا يكلفك الكثير اذ يكفى ان يعرف انك تذكرين المناسبة !

● لا تفهميه ان فيه عادات كثيرة تحبين تغييرها . ارجعيه للكاليس معناه الفاسيم تهدد

● لاتتصلى به فى عمله تليفونيا لتسأليه ماذا يفعل ، ولتسأليه ان كان يحبك ، فان هذا يجعله يظن بعقلك الظنون ، وقد يجعله ساخطا عليك لانك تعطلين عمله ..

قصة سينمائية

من أجل امرأة ..

بطولة
ليلى فوزى — عمر الشريف
محمود المليجى — آمال فريد
اخراج : كمال الشيخ
انتاج : حلمى رفلة
سيناريو وحوار
محمد ابو يوسف
توزيع دولار فيلم

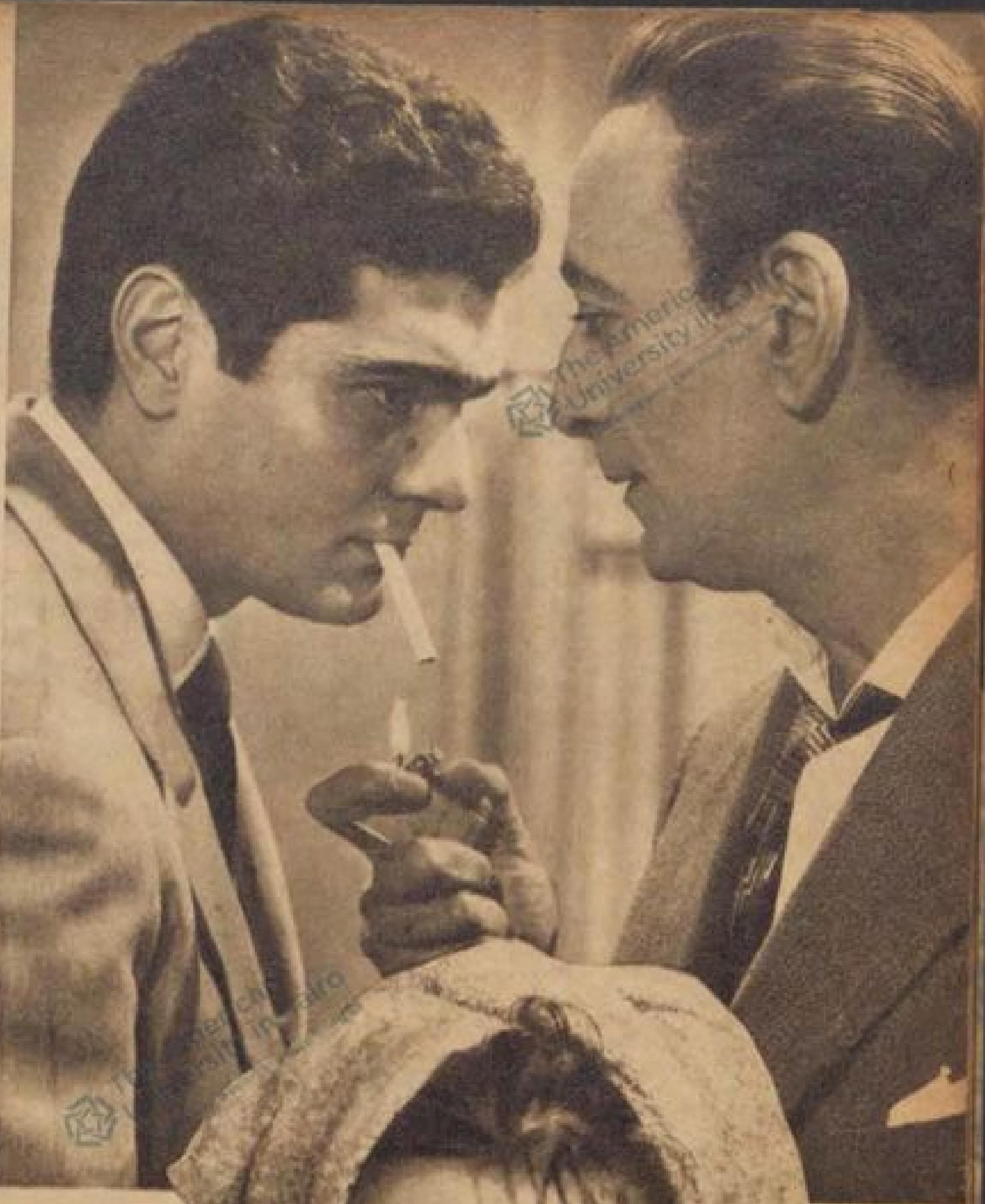

مود المليجى : يلعب
الفيلم امام عمر
ريف دورا جديدا ،
ر المحقق الدقيق

يبدأ الفيلم يتجه الانتاج السينمائى اتجاها جديدا يتطلب جرأة من المنتج وبراعة من المخرج هذا الاتجاه يحقق للفيلم العربي أن يؤدى رسالته الاجتماعية على خير وجه وأكثر فائدة

وقصة « من أجل امرأة » تصور العواطف البشرية وما فيها من اندفاع وتهالك على الحياة .. وما تتعرض له من انفعالات الحب والحقد ..

قصة حب عنيف ، يعترض حياة شاب طموح ، يستقبل الحياة متفتح الآمال .. تجذبه امرأة فاتنة ، تغريه بابتسامتها المشرقة ، ونظراتها الآسرة ، وحيويتها المثيرة ، فيتهالك عليها ويستجيب لنزواتها

انها امرأة فاتنة .. جمالها لا يقاوم .. وسحرها يذيب أقسى القلوب ، وأنوثتها تغوى أقوى الرجال .. ! امرأة تجمع بين كل هذه الاسلحة ، وبين الذكاء والدهاء .. وصولية انتهازية ، لها اطماعها التى تعيش لها ، وتسعى بحذر الى تحقيقها ، ولو على انقاض الآخرين .. !

وهو شاب يواجه التجربة لاول مرة .. فتنته اسلحتها ، فاستجاب لندائها .. آمن بالحب فاندفع اليه ، وعاش منتشيا بخمرته ، مسلوب الارادة .. حتى استفاق على الهوة التى تردى فيها ، وادرك مدى الانحدار الذى قادته اليه .. ادرك ان الحب الذى اطمأن له ، خداع وسراب .. فقاوم ، او حاول ان يقاوم . ولكن حبه كان اقوى منه ، ففرض عليه الاستسلام حتى النهاية ..

فكيف كانت النهاية .. ؟!

هل وضعها الحب .. أو وضعتها المرأة بدهائها .. أو وضعها الشاب كما ارادها ، بعد أن انتهى لشيطان حبه وبالطعنات تدمى قلبه .. أو ان النهاية اختارها القدر الذى غفلا عنه ولم يحسبا لتدخله حسابا .. ؟!

اننا نقف عند هذه النهاية ، فلا نكشف عنها ونترك ما تدخره من مفاجأة ليستمتع بها الجمهور عند مشاهدة الفيلم

ان ليلى فوزى فى فيلم « من أجل امرأة » تستقبل عهدا جديدا فى حياتها السينمائية كممثلة مرموقة .. وعمر الشريف يحقق ما يطمح اليه من مجد فنى .. ومحمود المليجى يهجر أدواره الشريرة ، ليطارد الجريمة بعد أن كان يرتكبها .. وآمال فريد تبرز بين هذه الباقة لتحقق نجاحا طيبا

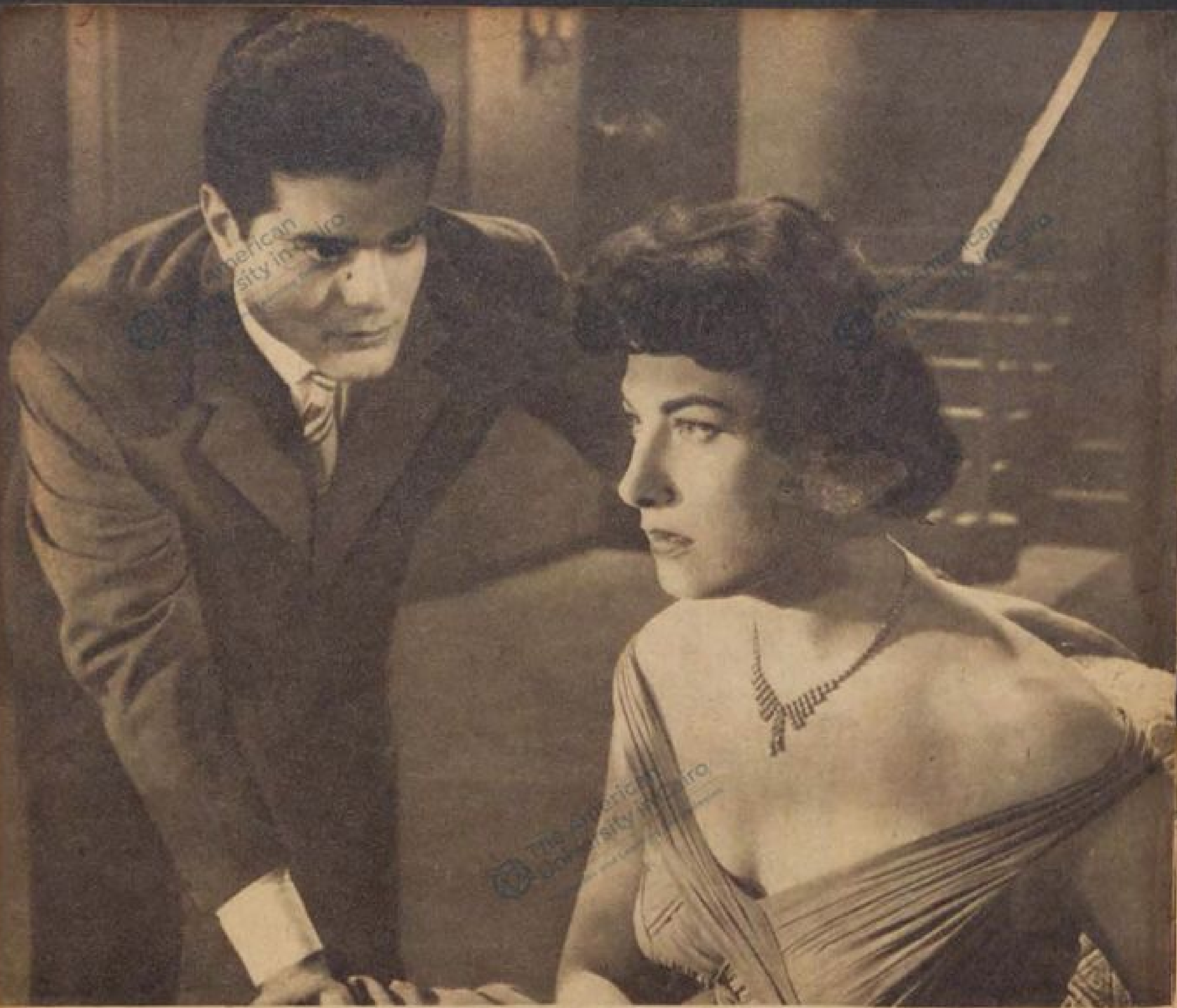

عمر الشريف : احب فتيع هواه وحبه ولم يدرك الى اى هاوية ينحـــدر الا مؤخرا

امال فريد : تلعب دور الفتاة الطيبة التى تمثل الجانب الطيب من الحياة

فنانون للتصدير !

اعلنت وزارة الثقافة والارشاد القومي هذا الاسبوع أسماء الموسيقيين الفائزين في المسابقة التي اقامتها الوزارة لاختيار اعضاء البعثات الفنية المصرية الذين سيسافرون الى روسيا بمقتضى المنحة الدراسية المقدمة من حكومتها ، والى النمسا في بعثة حكومية لدراسة الموسيقى .. وقد تم اعداد برنامج دراسي خاص ، يدرس بمقتضاه اعضاء هذه البعثات فنون العزف والتأليف الموسيقى وتاريخ تطور الموسيقى

و « الكواكب » تقدم لك في هذا الموضوع شخصيات اعضاء هذه البعثات

• اصغر عازف شيللو •

يسافر **ناجي الحبشي** الى فيينا لمدة ٤ سنوات كاملة ، في بعثة حكومية .. وناجي هو اصغر عازف اوركسترا الاذاعة السيمفونية سنا . عمره ٢١ سنة

بدأ ناجي يدرس الموسيقى وعمره ١٤ سنة . التحق بالمعهد العالي للموسيقى العربية بالقاهرة . عمل مع فرقة عبد الوهاب وفريد الاطرش وغيرهما من قبل

ويقول ناجي انه يجب ان ترفع الدولة عبء مشاغل ومسئوليات الحياة عن الفنان ، ويجب ان توفر له بيئة كريمة راضية كي يستطيع ان يتفرغ لفنه ، فينتج ويأتي بأحسن النتائج . ويقول ان كل امنياته في الحياة ان يصل الى المستوى العالمي في عزف « الشيللو »

وقد زار ناجي روسيا في مؤتمر الشباب العالمي ، ويقول ناجي : « ان الحكومة السوفييتية اقامت مدينة خاصة للفنانين السوفييت اسمها « غابة الفنانين » ، وخصصت فيها لكل موسيقى نابغة فيلا جميلة ، ويسرت لكل واحد منهم سبل المعيشة »

• ١٢ ساعة في اليوم ! •

ويسافر **سيد عوض** الى روسيا لمدة سنة . وهو مدرس موسيقى بمدرسة المعادي الثانوية النموذجية وعازف كمان بفرقة الاذاعة السيمفونية سنه الآن ٣٢ سنة ، ومتزوج وله ، ابناء .

تعلم العزف على الكلارينيت وسنه ٩ سنوات ، على يد خاله عازف الكلارينيت في فرقة الحرس الجمهوري ، ثم تعلم العزف على الكمان ، ودرسه على ايدي كثيرين من كبار العازفين ،

ويقول « فراشو » نقابة الموسيقيين ، ان سيد عوض كان يذهب الى مقر النقابة قبلهم في الصباح ، ويظل يعزف على الكمان من الساعة الثامنة صباحا الى التاسعة مساء دون انقطاع ، ولا ينقطع عن العزف الا ليأكل « ساندوتشا » في وقت الفطور او الغداء

والتحق سيد عوض بالمعهد العالي للموسيقى العربية بالقاهرة في سنة ٥٢ وتخرج فيه في سنة ٥٦ . وفي سنة ٥٧ عين مدرسا للموسيقى بوزارة التربية والتعليم ، وعازفا في فرقة موسيقى الاذاعة السيمفونية

وقد سافر سيد الى روسيا في مؤتمر الشباب العالمي الخامس ويقول انه ينوي افتتاح معهد عال للموسيقى بمصر ، عقب رجوعه من روسيا

• الى روسيا ام النمسا ؟ •

وكمال العليمي عازف الكمان بفرقة الاذاعة السيمفونية ، سيسافر الى روسيا لمدة سنة واحدة . ولكمال قصة غريبة مع مكتب البعثات . تقدم كمال بطلب الى وزارة الثقافة لدخول مسابقة المنح . وقررت هيئة الممتحنين وعلى رأسهم المايسترو فرانتس ليتشاور ان يسافر كمال في بعثة حكومية الى فيينا لمدة ٤ سنوات ، نظرا لامتيازه في العزف ولصغر سنه . لكن مكتب البعثات اعترض ولم يأبه بقرار اللجنة الفنية الممتحنة ، ورفض ان يسافر كمال الى فيينا في بعثة ، بحجة انه قدم طلبا للسفر الى روسيا في منحة ، وليس الى النمسا في بعثة . وقرر المكتب سفره الى روسيا دون النمسا . ان « كمال » يرفع صوته على صفحات « الكواكب » الى المسئولين ، لكي ينفذ قرار اللجنة الفنية الممتحنة بسفره الى فيينا لمدة اربع سنوات

وسن كمال الآن ٢٦ سنة ، وقد التحق بمعهد الموسيقى العالي سنة ١٩٤٨ ، وتخرج فيه سنة ١٩٥٢ . وكان ترتيبه الاول في « الكمان » في سنوات النقل الثلاث وفي امتحان الدبلوم . ثم اكمل دراسة العزف على الكمان على يد الاستاذ « ماركو » والاستاذ البولندي « ادولف منشل » وهو من اكبر مدرسي الكمان في مصر واشترك كمال في المسابقة العالمية لعزف الكمان التي اقامتها حكومة بولندا في وارسو عام ١٩٥٠

كما ارسلت له وزارة الثقافة البولندية دعوة للدراسة في احسن معاهد الموسيقى في بولندا لمدة ٤ سنوات على حساب الحكومة البولندية ، لكنه اعتذر بسبب سفره في بعثة وزارة الثقافة المصرية

ويقول كمال ان في روسيا ٤ اوركسترات : اوركسترا سيمفوني كبير يتكون من ١١٠ عازفا وتشرف عليه الحكومة . واوركسترا الطلبة الذي يتكون من الطلبة ويشرف عليه اتحادهم واوركسترا خاص بالعمال . واوركسترا محطة الاذاعة .. بينما لا يوجد عندنا في مصر غير اوركسترا واحد فقط هو اوركسترا الاذاعة المصرية »

• عازف الابوا .. •

وسيسافر **طه ناجي** عازف « الابوا » بفرقة موسيقى الاذاعة الى روسيا لمدة سنة قابلة للتجديد . بدأ يدرس العزف على الابوا وسنه ١٨ سنة . وتخرج في المعهد العالي للموسيقى المسرحية في سنة ١٩٥٠ ، ويعمل مدرسا للموسيقى بمدرسة فرنسي للمعارف الاعدادية بالقاهرة ، وهو متزوج وسنه الآن ٣١ سنة

و « الابوا » هي آلة نفخ خشبية ، تشبه آلة « الكلارينيت » . وهي التي بدأ عبد الحليم حافظ حياته الفنية بالعزف عليها

وقد سافر طه من قبل الى روسيا ، وحضر مؤتمر الشباب العالمي الخامس .. وكان اول مصري يصاب بالانفلونزا الاسيوية التي كانت منتشرة جدا في روسيا ، ونزل طه من القطار الى المستشفى على الفور ، ومكث فيه ٤ ايام

ويقول طه : « لقد اعجبت غاية الاعجاب بنظام الدراسة في معاهد الموسيقى في روسيا ، وغزارة المواد الفنية التي يدرسها اساتذة عباقرة في الموسيقى .. كما اعجبت بالفنانين الروس انفسهم لبراعتهم في العزف ولسمو اخلاقهم وكرمهم الشديد ، والترحاب الحار الذي استقبلونا به »

ويقول طه : « وسأعمل كل ما في وسعي لاستوعب النظم المتبعة في المعاهد الموسيقية هناك ، لتطبيق المناسب والصالح منها في مصر .. واذا امتدت مدة البعثة سنة او سنتين اخريين — وهو ما ارجوه — سأدرس علوما اخرى الى جانب « عزف الابوا » مثل علم قيادة الاوركسترا وعزف البيانو الذي بدأت اتعلمه »

• يغامر مع « الكورنو » ! •

ويسافر **شعبان ابو السعد** عازف « الكورنو » بفرقة موسيقى الاذاعة الى روسيا لمدة سنة .

التحق بالمعهد العالي للموسيقى المسرحية في سنة ١٩٤٥ وتخرج فيه في سنة ١٩٤٩ وكان ترتيبه « الاول » في قسم الآلات ، وكان مجموع درجاته التي حصل عليها عاليا جدا لدرجة انه كان بين مجموعه وبين مجموع درجات « الخامس » فرق ٢٠٠ درجة!

وقد هوى العزف على « الكورنو » وهو لم يتجاوز ١٢ سنة . ويقول شعبان ان دراسة الكورنو تعتبر مغامرة لان هذه الآلة من اصعب الآلات

وفي هذا العام نال شعبان ليسانسيه في الآداب من قسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة القاهرة . وكان موضوع بحثه في مادة الاجتماع التطبيقي « التربية الموسيقية في مدارسنا المصرية » وقال في البحث ان الانسان يتأثر بالموسيقى قبل ان يولد ، فالام تنفعل وتتأثر وجدانها بالموسيقى والاغاني ، وتتأثر جنينها بالتالي وهو بعد في بطنها

ويقول شعبان ابو السعد ان امله — بعد عودته من روسيا — ان يساهم مساهمة فعالة في تطوير تراثنا الشعبي ووضعه من جديد على اسس الموسيقى السيمفونية العالمية الصحيحة ، والعمل على الارتفاع بمستوى التدريس الموسيقى بالمدارس والاهتمام بها اهتماما كافيا

سيد عوض : كان يذهب الى نقابة الموسيقيين قبل « فراشيها » كل صباح لينفرد بنفسه ويعزف

طه ناجي : عازف « ابوا » في فرقة الاذاعة ، ان « الابوا » هي الآلة التي كان يعزف عليها عبد الحليم

شعبان ابو السعد : يريد ان يساهم في تطوير تراثنا الشعبي ووضعه من جديد على اسس سيمفونية عالية

كمال العليمي : اختارته اللجنة الممتحنة وعلى رأسها المايسترو ليتشاور لبعثة حكومية الى فيينا

مسابقتنا الكبرى للوجوه الجديدة

باب المجد مفتوح أمامك

اليوم موعدك مع الحلم الذي داعب خيالك . الكواكب تنظم اكبر مسابقاتها للوجوه الجديدة . لقد كان هدفنا دائما هو ان نزود السينما العربية بعناصر جديدة قوية . كان هدفنا ان نمهد الطريق امام كل موهبة مغمورة لتجد سبيلها الى الضوء وتهيئة كل فرص النجاح والتفوق لاصحابها . واليوم نسعى وراء نفس الهدف . سنحتضن كل موهبة جديدة ونضعها على اول السلم ، سنتيح الفرصة لكل وجه صالح يجتاز امتحان لجان المسابقة بنجاح ، ومعنا عدد كبير من شركات الانتاج السينمائي ، ومعنا عدد كبير من المخرجين السينمائيين والفنيين من مصورين وخبراء . وجدوا جميعا ليتعهدوا المواهب الجديدة

ان الكواكب نجحت مرات في ان تزود السينما العربية بالوجوه التي تألقت على الشاشة ونالت بهذا ثقة رجال السينما وأصحاب المواهب وثقة القراء ايضا . وكانت آخر المسابقات التي نظمتها الكواكب للوجوه الجديدة عام ١٩٥٥ ، وفازت فيها النجمة الجديدة زبيدة ثروت وزميلة لها هي تهاني راشد ، وتعهدت الكواكب زبيدة حتى استطاعت ان تشق طريقها وتعمل في الصف الاول . ودار الهلال قدمت قبل زبيدة مريم فخر الدين وأمينة شريف . كما

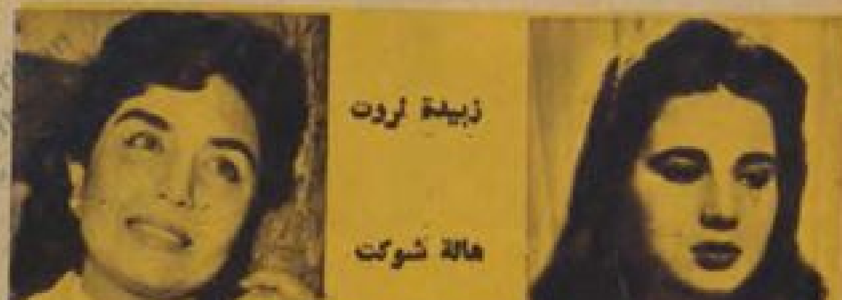

زبيدة ثروت

هالة شوكت

تعهدت الكواكب كل موهبة جديدة كهالة شوكت التي استقدمتها من دمشق وقامت ببطولة « موعد مع المجهول »

وقد رحبت الاوساط السينمائية كلها بالمسابقة الجديدة وابدى الكثيرون من المنتجين والمخرجين رغبتهم في الاشتراك في المسابقة لاختيار المواهب الجديدة وتقديمها للسينما

لجان المسابقة

وستكون ثلاث لجان للمسابقة ، اللجنة الاولى مهمتها الحكم على صلاحية الوجه الجديد للشاشة ، وأعضاؤها خمسة هم صلاح ابو سيف عز الدين ذو الفقار ، حلمي حليم ، وحيد فريد ومجدي فهمي ، وتقوم الكواكب بنشر صور من تختارهم هذه اللجنة ، لتبدى اللجنة الثانية ، وهي تتكون من قراء الكواكب ، رأيها في صلاحية هذه الوجوه للسينما

وبعدها تتولى اللجنة الثالثة التي سيعلن عن أسماء اعضائها فيما بعد ، وهم يمثلون شركات السينما والمخرجين والمصورين بفرز ردود القراء وتصفية الفائزين والفائزات ، واختبارهم الاختبار السينمائي امام الكاميرا

تلك هي الفرصة التي لا يجب ان تفوت كل صاحب موهبة وكل من تعيش في حلم وردى بأن تصبح يوما اسما لامعا على الشاشة ، وعندما تكتب الينا نرجو مراعاة الشروط التالية :

● تكتب البيانات التالية بدقة : الاسم ، السن ، المؤهل الدراسي والفني اذا وجد ، المهنة ، لون البشرة والعينين ، الطول بالسنتيمتر ، الوزن بالكيلو جرام ، العنوان ، الخبرة الفنية اذا وجدت

● ترفق بالبيانات السابقة صورتان كبيرتان صورة « وجه » والثانية للجسم كاملا

● اكتب على الظرف : مسابقة الكواكب للوجوه الجديدة

وستبدأ اللجنة الاولى عملها بعد قفل باب الاشتراك في المسابقة ملحوظة : جميع الصور التي وصلت قبل هذه النشرة ستفحصها اللجنة الاولى . وينشر الصالح منها

مخرجون وشركات سينمائية

بين الشركات السينمائية التي ستشترك في لجان الكواكب : افلام عبد الوهاب - بركات والاتحاد السينمائيين وافلام الهلال وفريد شوقي ودينار فيلم وافلام ماجدة ومن المخرجين صلاح ابو سيف وحلمي حليم وحسن الامام وغيرهم

وقد ابدت الشركات السينمائية استعدادها للتعاقد مع الفائزين والفائزات فور فوزهم كما تسعى « الكواكب » الآن للاتفاق مع احدى شركات السينما لاجراء التجارب السينمائية التي تثبت صلاحية الوجوه المرشحة للفوز في المسابقة

وستمنح الكواكب قراءها الذين يشتركون في ترشيح الوجوه الفائزة جوائز مالية ، وستعلن قيمة هذه الجوائز عند نشر الصور التي تختارها اللجنة الاولى

القاهرة

يقدمها صالح جودت

بعد نصف الليل

وداعا .. شارع محمد على !

عشرات من الوجوه اللامعة ، التى تبهرك على الستارة او المسرح او فى الكاباريه .. تخرجت من هنا .. من شارع محمد على ، الشارع الذى يعمل بالليل وينام بالنهار !

لقد بدات أجمل الوجوه الممثلة أو المغنية او الراقصة ، من هنا .. وزحفت نحو غرب المدينة .. نحو ملاهى الاوبرا ، ومسارح عماد الدين ، وستوديوهات شارع الهرم

هذا الشارع هو « مصنع الفن » فى القاهرة

والخبر الجديد ، أن هذا الشارع فى طريقه الى الزوال ، فقد دخلت اكثر بيوته فى التنظيم

وبزوال شارع محمد على ، تندثر حقبة طويلة من تاريخ الفن .. والموسيقى .. والعوالم .. وتنطوى صفحة عريضة من صفحات الافراح والليالى الملاح .. وينتهى لون من الحياة غير الوان الحياة التى تعرفها جميع شوارع القاهرة الاخرى ..

* * *

تبدأ الحياة فى شارع محمد على الساعة العاشرة مساء .. وتتلفت حولك على الارصفة ـ وانت سائر فى شارع محمد على فى تلك الساعة ـ فتجد بين كل مرحلة ومرحلة ، رجلا يحمل عودا أو قانونا او رقا او طبلة .. وفتاة تهرول نحوه فى ملابس الرقص ، وقد تكون بدلة الرقص تحت « الملاية اللف » مباشرة .. وشيخا فى الستين يحمل آلته النحاسية على ظهره .. وشابا لاتعلم له صناعة يتنقل من هنا وهناك فى نشاط وحيوية .. انه السمسار الذى يقود هؤلاء الفنانين الى الافراح والليالى الملاح

فاذا تجمعت مواكبهم ، ساروا الى الافراح على اقدامهم ، او فى الترام او الاوتوبيس على اكثر تقدير

* * *

وهم لايعتمدون فى الليالى التى يحيونها على الاجر المتفق عليه .. فقد يكون الاجر ـ اجر الفرقة الكاملة المكونة من مغن أو مغنية وراقصتين او ثلاث ، وفرقة موسيقية كاملة ، لايتجاوز خمسة جنيهات .. واحيانا يكون الاتفاق بلا اجر بالمرة

وذلك لان قوام الحياة فى شارع محمد على هو « النقوط »

تذهب الفرقة الى الفرح ، فتنهال عليها القروش والخمسات والعشرات ، من أهل العريس « والعروسة » ، وحبايب العريس « والعروسة » واهل الحتة ..

ويعود افراد الفرقة قرب مطلع الفجر الى شارع محمد على ، ولكنهم يعودون هذه المرة فى تاكسى ، لان حقائبهم قد امتلأت بالنقوط ، وهو يتراوح بين ثلاثين وخمسين جنيها .. واحيانا يصل الى مائة جنيه !

وتذهب الى شارع محمد على ساعة عودتهم ، فيما بين الثانية والثالثة صباحا .. لتجدهم جميعا على الرصيف ، يفتحون الحقائب ويجمعون النقوط ويتقاسمونه فيما بينهم ، ويعطون للسمسار نصيبه ، وهو عادة عشرة فى المائة

هذه هى الحياة فى شارع محمد على ..

صورة توشك أن تندثر ... باخسارة !

بعت هدومى ..

كان اسمها داليا تريتى ... اما الان ، فاسمها دليلة ...

وكانت راقصة باليه معروفة فى اسبانيا .. اما الان ، فهى راقصة شرقية ، لترقص على واحدة ونص ..

دليلة : كانت راقصة باليه مشهورة فى اسبانيا . واستخف بها الطرب وهى تسمع لحنا مرحا فعلت تهز وسطها عليه ، ومن يومها طلقت الباليه لتقدم رقصة شرقية فى اسبانيا واليونان

وهى الآن فى القاهرة ، وتعمل فى ملاهيها

وقد روت لنا دليلة قصة اليوم الذى غير مجرى حياتها ، ونقلها من رقص الباليه الى الرقص الشرقى

كانت فى بيروت ، ودعيت ذات ليلة لسماع الموسيقى اللبنانى المعروف وديع الصافى

وأحست وهى تسمعه ان اجسادها يهتز ووسطها يلعب على انغامه ..

وبعد لحظات .. لم تتمالك نفسها .. فقامت ترقص لاول مرة رقصة شرقية

وبهت الحاضرون .. وقالوا لها : من اين لك هذا !

واقسمت دليلة انهذه اول مرة ..

فقال لها وديع الصافى :

– من اليوم .. يجب ان تنقلبى الى راقصة شرقية

وبالفعل .. باعت دليلة جميع ملابس الباليه ، واشترت بثمنها « بدل » رقص بلدى

ورقصت بعد ذلك فى اسبانيا وايطاليا واليونان رقصتها الشرقية التى ترقصها الان فى القاهرة !

بقيت حكاية .. تصر دليلة على ان تقولها لكل من يعجب بها

انها تشير له الى سيدة تجلس على مقربة منها .. سيدة جميلة جدا .. وتسأله

– ما رأيك فى هذه السيدة ؟

– جنان

– هل تعجبك الى هذا الحد ؟

– والى اكثر من هذا الحد ..

– اذن .. مع السلامة .. اننى لا أصلح لك .. لأن هذه السيدة هى امى .. وانا لا اريد ان اخسر امى!

ولا كلمة ..

منذ أيام ، مات الحاج أمين ، رحمه الله

كان الحاج أمين يبيع « لحمة الراس » على طبلية فى زقاق ضيق خلف مسرح رمسيس

وكان يسهر طول الليل فى تجارته الى مطلع الفجر ، ينتظر الفنانين الخارجين من مسارحهم ، والادباء والنقاد الذين كانوا يسهرون فى قهوة الفن الى مطلع الفجر ..

وذات مرة ، قام شاعر الشباب رامى من قهوة الفن فى ساعة متأخرة ، وكان جائعا ، فقصد الى الحاج امين وطلب منه « ساندويتش » ، وسار وهو يقضمه وأمارات الالم مرتسمة على وجهه

قلت له :

– مالك يا رامى .. الساندويتش مش عاجبك ؟

قال :

– الراجل ادالى ميش فاضى .. مافيش جواه حاجة

– مافيش ولاحتة لسان ؟

– دا مافيهوش ولا كلمة ..

ساعة العودة بعد ليلة من الليالى الملاح

... وانفض السامر بعد الفرح !

سوء تفاهم

أسرعت نوال هانم تسابق بسيارتها الريح لتصل الى «المحطة» فى موعد وصول قطار زوجها العائد من عزبته بعد غيبة طويلة تربو على الشهر، واذا بغلام يركب دراجة يعبر الشارع مندفعا الى الجهة الاخرى ، ولم تستطع أمام المفاجأة ان تتحكم فى عجلة القيادة - فصدمته صدمة أطاحت به الى الطوار وبدراجته الى الجهة الاخرى من الشارع ..

وانهارت اعصابها وهى ترى جموع الناس تهجم على سيارتها كل واحد منهم بكلمته ، يودون الفتك بها ، مع ان الذنب ليس ذنبها ، فالغلام يسير فى الطريق الخطأ . ولكن صوتها ضاع وسط غوغاء الجماهير ، وكاد يغمى عليها من هول الصدمة وتدافع الناس من حولها ، وفجأة اندفع وسط الجموع شاب طويل القامة ، ازرق العينين ، عريض المنكبين ، فى حركاته فتوة ملحوظة ، وفى صوته خشونة ، وصاح بصوت جهير وهو ينظر حواليه :

ـ ماذا دهاكم ؟ ماذا حدث يا محمد ؟ وانت يا عوضين ؟ دعوا السيدة ستنتظر عندى حتى يحضر الضابط ، وابتعدوا عن السيارة اياكم أن يمسها احد حتى يأتى الشرطى وينتهى من المعاينة

واقبل على الغلام يفحصه ، فاذا به سليما لم يصب الا بخدوش سطحية ، فتركه وسط الجمع الصاخب بعد ان اطمأن الى تفاهة الحادثة، واصطحب السيدة معه الى الجهة الاخرى من الطريق حيث ورشته ، ورشة اصلاح السيارات، وقد وقعت الحادثة امامها تماما ...

●

كان هذا بدء تعارف بين نوال هانم زوجة فتحى «بك» من ذوى الاملاك ، وبين الباشمهندس فخرى صاحب ورشة السيارات .. وتطورت المعرفة حتى صارت صداقة ، حينما تبين انه يمت بصلة قرابة الى الزوج ، وصارت تدعوه تليفونيا كلما اصاب السيارة عطب ، فيذهب لاحضارها ويتكفل باصلاحها واعادتها دون أن يتقاضى منها أجرا ، فان الزوج كان يقضى معظم ايامه متنقلا بين اطيانه المتفرقة - تاركا السيارة لزوجته المقيمة فى القاهرة مع أولادها الملتحقين بمدارسها، فكانت جميع التصليحات تجمع فى فواتير لحين عودة الزوج .وغالبا ما كان يخجل من محاسبة الزوج بسبب القرابة التى بينهما رغم مايتكبده فى بعض الاحيان من شراء قطع غيار للسيارة يدفعها من جيبه الخاص .. ؟

فهل القرابة والخجل هما اللذان كانا يدفعانه الى تكبد الخسائر اصلاحا وتركيبا ؟

كلا ! فان شخصية نوال هانم طغت عليه منذ المرة الاولى التى رآها فيها حائرة وسط الجموع. فقد كانت من الطراز المتحجم من النساء اللاتى لا يشغلهن فى الحياة سوى الانطلاق والمتعة ، فحياتهن خاوية لا يملأ فراغها شىء مفيد ، فمن النادى الى زيارة الصديقات ، الى اللف والدوران فى شارع سليمان باشا والملكة فريدة، وقصر النيل للتطلع الى واجهات المحال واخر مستحدثات «الموضة» ، وكانت المغامرات العاطفية وسير النساء شغلهن الشاغل ، فمعظمهن فى أواسط العمر ، وكلهن ذوات أزواج يشغلن مناصب عالية أو من ذوى الاملاك .. وقد شغلوا عنهن بهذه المناصب وما تقتضيها من تبعات لا تترك لهم فراغا لاستطاب زوجاتهم . وحتى اذا وجد هذا الفراغ فهناك مما يشغله الكثير ، بعد أن أصبحت الزوجات بالنسبة لهم شيئا لا يستعمل الا للمناسبات فقط ..

وكانت نوال هانم احدى هاتيك الزوجات ، فقد شغل عنها زوجها بأطيانه ومغامراته الكثيرة ، وكبر الاولاد ، وشغل كل منهم بنفسه واصبحوا فى غنى عن خدمات الام التافهة .. وهناك الطاهى والسفرجى والخادمة .. فكيف تشغل وقتها ؟ وبماذا تملأ حياتها الخاوية ؟وكيف تحيى موات ايامها وركود لياليها ؟

لقد وجدت فى فخرى صيدا سهلا . وتسلية لا تكلفها شيئا ، وفضلا من ذلك فهو شاب وسيم ملآن فتوة وحيوية ، لم يتجاوز الثلاثين ... وقد حرك فيها كوامن الانوثة الهاجعة ، وهى ترى ومضات الحب تشتعل فى عينيه الجريئتين النظرات وهو يحدق فى عينيها ، وتحس انه يصل الى اعمق أعماقها ويسبر اغوار نفسها .. ؟

ولم تصده ، او تظهر تأففا او غضبا وهى تراه يحوم حولها مبديا اعجابا مستورا ، بل جارته ، واطمعته ، فهى أحيانا تمر عليه بسيارتها لتقضى فترة الظهيرة عنده فى ورشته يتجاذبان اطراف الحديث وتقص عليه اخبار صديقاتها وولائمها ومدعويها من كبار الشخصيات .؟ واحيانا تمر مع بعض الصديقات يصطحبنه معهن الى جلسة فى مشرب او مطعم بعيد عن اعين الرقباء ،وتارة تقص عليه ما تلاقيه من عنت زوجها وهجره لها الى مغامراته التى لا تفرغ ، وطورا تشكو وحدتها وسأمها ومللها من الحياة ..

واصابته بدوار ، وصارت شغله الشاغل ، فهو يترقب قدومها ، وينسى كل اعماله بين يديها ، ويجلس اليها يكاد يلتهمها بعينيه ،وهو يشرب كلماتها ويرتوى بعذب حديثها ، بيد انه لم يجرؤ ان يبوح لها بسر قلبه ، او يغازلها علانية ، فاحساسه بالبون الشاسع الذى يفصل بين مكانتها ومكانته ، كان دائما سر عذابه الاليم ، وحجر العثرة فى طريق الحصول عليها ، وهادم سعادته واصل بلائه ..

اما هى فان طربها ان ترى انوثتها الطاغية وجمالها الخلاب لم تنل منهما اعوامها الاربعون فها هو الشاب الوسيم الفارع يقع صريع هواها، ويتدله فى حبها ، فتهزها فرحة الانوثة وجبروتها، جذلة ، حتى ولو كان الطالب فى مكانة شاب كفخرى

وطفح الكيل بالعاشق المحروم ، واراد ان يحسم الامر على اى وجه حتى ولو كلفه حياته، فذلك خير له من الصراع المميت الذى يتناوشه طوال الليل والنهار

وذات يوم ، وكان قد انتهى من اصلاح سيارتها وحضرت لتسلمها ، واذا به ينظر اليها بعينيه الضاحكتين الزرقاوين ، وقد افتر فمه عن بسمة ذات معان وقال :

ـ لقد تضخم الحساب جدا ...

فأجابته وهى تمعن النظر اليه على عادتها :

ـ هذا شأنك معه ، وليس لى دخل بينكما

فقال دون ان يرفع عينيه عن التحديق فى عينيها :

ـ من قال ذلك ؟ الاكرامى له متسقا منى لجماله ؟ ان كل ما اعمله لاجلك ، فلولاك لكان لى شأن آخر معه ...

وانتفضت واقفة . وكانت منحنية لتفقد السيارة ، واندفع الدم حارا الى وجهها حتى منابت شعر رأسها وقد صدمتها جرأته التى لم تكن تتوقعها ، وحدجته بنظرة نارية . وقالت فى حدة اذ افلتت منها اعصابها :

ـ لا تكن سفيها والزم حدك

وطعنته كلماتها الجارحة فى السويداء ، وكان هذا آخر شىء يتوقعه منها . وشلت المفاجأة عقله .. وعقلت لسانه فلم يستطع الا ان يقول وقد اطاح الذهول بلبه ؟

ـ هكذا ؟؟

ولم تجبه . بل ركبت السيارة . واندفعت بها كالسهم المارق دون ان تلتفت خلفها ، واخترقت الشارع العريض لا تلوى الى اين ..

وعادت الى بيتها بعد جولة طويلة بين شوارع القاهرة . عادت وما زالت اعماقها تهدر بشتى الاحاسيس دون ان يقر لها قرار ..

لقد انحسر الستار الذى افلحت فى ابقائه طوال هذه المدة ليحجب ما بين عاطفتيهما خلف قناع من المجاملات والكلمات المستورة ، انحسر الستار ليصبحا سافرين امام بعضهما . وسقط ذلك الحاجز الضخم الذى توارت خلفه ، فما العمل الان ؟ هل تستمر على حالها كأنما لم يحدث منه شىء ؟ هذا معناه انها متواطئة معه راضية عن تصرفاته ، ولن يتراجع هو بل سيندفع فى اظهار عواطفه ، ومعنى ذلك ان تمشى معه الى نهاية الشوط ، بعد أن برح الخفاء وانكشف المستور ، ولم تعد فائدة ترجى من التغاضى

ووضعت يدها على رأسها المحموم وصاحت بحنق :

ـ رباه ! كيف ! كيف يكون ذلك ؟

اذن لتبتعد عنه ، ولتقطع منذ الان كل ما بينها وبين اى شخص ؟ ماذا أصابها ؟ هل جنت ؟ او افقدها الملل من حياتها الراكدة سيطرتها على اعصابها ؟

وامضت اسبوعا فى صراع عام لا يقر لها قرار، ولا تستقر على رأى ؟ حتى أفلحت فى وأد عاطفتها، وقمعها فى اعمق اعماقها ، وهى ترتعد رعبا من الاعتراف امام نفسها ، فهى لا تدرى اذا كانت حقا قد وقعت صريعة هذه العاطفة ، ام ان حياتها الخاوية تزين لها ذلك ! لكنها دون شك تحس نحوه باحساس عميق لا تدرى كيف تعلله ، مما يزيد المسألة تعقيدا ..

اما هو ، فقد افاقته كلماتها الحازمة من الغرور الذى سيطر عليه ، بعد ان اعتقد انها تبادله ما عنده ، وفقد كل ثقة فى نفسه ، وقدر ما سيصيبه على يد الزوج الغيور اذا هى اطلعته على ما حدث ، وشعر باستصغار شأنه ، وانطوى على نفسه يجتر خيبة امله ، وكلما مرت الايام احس بفداحة الجرم الذى ارتكبه ، وظل يترقب بين يوم واخر قدوم الزوج لمناقشته الحساب والذود عن شرفه .. حتى أنه فكر فى تغيير مكان ورشته الى مكان بعيد ، والاختفاء من مسرح مأساته ... وكم راودته نفسه فى طلبها بالتليفون والاعتذار لها . لكنه لا يلبث ان يحجم خوفا من تكرار الموقف

ومرت الايام ، لقبلة معلقة على الطرفين ..

(البقية على الصفحة التالية)

صوفى عبد الله

معهد السينما

.. ما هي شروط الالتحاق بمعهد السينما الذي تقرر افتتاحه في العام المقبل ؟

القاهرة : سمير فايد

● لم تحدد شروط الالتحاق بعد ، حا أعشك ؟

اغنية

.. ما هو عنوان المكان الذي ترسل اليه الاغاني لكي يتم تلحينها وغناؤها؟
بيروت : م . سليم ع .

● لا يوجد لدينا « مكان » كهذا ، والاغاني يتفق عليها أصحابها مع المطربين أو الملحنين ، فالمسألة - كما ترى - ماشية بالبركة !

هل محتمل ؟

.. هل محتمل ان تعود الفنانة شادية الى عماد حمدي ؟
السعودية : الف ياء

● كل شيء جايز في عالم الفن العجيب !

عروسة !

.. انا فتاة في السابعة عشرة ، حسناء ، واريد الزواج بالنجم الصغير « طارق » ابن فاتن حمامة لاني معجبة به جدا
الترعة البولاقية : آنسة عزيزة

● سألت « العريس » فقال انه يفضل « عروسة حلاوة » !

شادية

.. في احدى اغاني شادية تقول : « ما اقدرش احب اتنين » ، ولكن في فيلم « حب من نار » تراها تقول : « احمد ومحمد شغلوني » ، فما معنى ذلك ؟
اسطنها : احمد عبد السلام متولى

● معناه انها رجعت في كلامها !

وصلة سجع !

.. يجب ان تعترف معنا يا « عمو طرزان » ، بان عبد الحليم حافظ هو مطرب هذا الزمان ، بصوته الحلو الرنان المليء بالحب والحنان ، والاماني والاشجان
العراق :
آنسات فائزة ، عاطفة ، دليلة

● وايه كمان ؟

امنية

.. اتمنى ان ارى فريد الاطرش مع ماجدة في فيلم واحد ، هل تتحقق هذه الامنية ؟
القاهرة : قارئة

● قول ان شاء الله !

ضاق ذرعا !

.. لقد ضقت ذرعا بالبشر واريد ملجأ يقيني من شرور الناس ، فهل تعرف مكانا الجا اليه ؟
الاسكندرية : عوض مختار ابو بكر

● بعض ما عندكم !

● معلهش ، طول بالك على « البشر » وما تعملش عقلك بعقله !

عتاب

.. لماذا لا نرى في الكواكب شيئا عن الفنان « سلمان الجنوب » وحياته وجهوده الفنية ؟
الكويت : فلاح حميد الصفار

● ستقرأ عنه الكثير ، بس لما توجد المناسبة

تهديد

.. بقي اسمع اما اقول لك ، انا لاحظت انك نازل « تقرزة » في امير الفنانين والموسيقيين والمطربين ، عبد الوهاب، فاذا لم تكف عن ذلك ، ساعرف شغلي معاك !
الكويت : يعقوب علي

● اتفقنا يا عم !

زين

.. لماذا يتحامل بعض الناس على المطرب العاطفي فريد الاطرش ؟ هل عمل لهم شيئا موش زين ؟
العراق : فاروق مأمون المعداوي

● بالعكس ، كل أعماله مع الناس « زين » ، ولكنه يدفع ثمن الشهرة فقط لاغير

تحية

.. من اين لك طولة اللسان ؟
الكويت : لطيفة السمراء

● بعض ما عندكم !

سوء تفاهم .. (بقية)

وذات يوم ، وكانت على موعد مع احدى صديقاتها للذهاب الى حفل خيري ، وارتدت ثيابها ، وتزينت وتجملت ، محاولة ان تخفي آثار الارهاق التي بدت واضحة حول عينيها ، ونزلت لتأخذ السيارة من الجراج اسفل العمارة التي تقطنها، واذا بالسيارة تأبى ان تتحرك من مكانها وتكاتف عمال الجراج في دفعها حتى خرجوا بها امام باب العمارة ، وحاولت بعد ذلك كما حاولوا معها ان يحثوها على القيام دون فائدة ...

وفي الشرفة كانت تقف ابنتها ، ولما رات محنة والدتها اسرعت الى التليفون تطلب الباشمهندس فخري - كما هي العادة دائما - واحس بالصوت كانما يسري الى اعصابه الجريحة فيمسح عليها بترياق ساحر الهمه نشاطها ، وود لو يحتضن التليفون ويوسعه تقبيلا وضما واسرع يستقل سيارته يسابق بها الريح ..

ها هي اخيرا تطلبه ، هاهي تدعوه اليها ، لابد انها شعرت بجرمها في حقه . لابد انها تلوم نفسها وتحاول الاتصال به . لكن كبرياءها منعتها ، انها تبادله عاطفته ما في ذلك شك . والا لما هداها تفكرها الى السيارة وليس ادعى من خلل السيارة بعودة المياه الى مجاريها دون ان تحس باذلال نفسها امامه

وبهتت هي حينما راته امامها بسيارته ، واعتقدت ان الصدفة تلعب دورا كبيرا في حياتها والا لما بعثته في هذه اللحظة بالذات ، ولم تعلم ان ابنتها هي التي اسرعت بطلبه .. ولم يحاول ان يكشف عن السيارة حتى لا يكشف لعبتها امام عمال الجراج ، وطلب اليها ان تركب معه ليوصلها الى مقصدها - بعد ان علم انها على موعد عاجل - لم يعود بعد ذلك الى اصلاح السيارة ..

ولم تجد من نفسها مقاومة ! لقد كانت وهي بعيدة عنه تحاول السيطرة على اعصابها حتى أفلحت بعد جهد جهيد ، وساعدها الانقطاع عن رؤيته في ان تكتم صرخات نفسها الجائعة اليه، والتلهي بما يبعدها عن التفكير فيه .. اما الان وهي بجانبه تحس نفحات شبابه وجبروت فتوته انهارت مقاومتها وذابت كقطعة الجليد بجانب النار ..

اما هو فاعتقد انه اذا لم يغتنم هذه الفرصة التي خلقتها هي خلقا ومهدت السبيل اليها ، لابد ان يصيبها بخيبة امل فيه ، فتصمه بالغفلة وتركله بقدمها ، ويفقدها الى الابد .. !

وامدته هذه الافكار بجراة لم يعهدها في نفسه، جعلتها تستسلم مبهورة به ، وبدلا من ان يوصلها الى مقصدها ، عرج بها الى الخلاء .. الى الصحراء ..

وحينما وصلت بعد ساعة من موعدها استقبلتها الصديقة في لهفة وصاحت بها :

- اين كنت ؟ لم استطع الذهاب بدونك ؟ لقد كررت التليفون بحثا عنك ، وقد اخبرتني ابنتك انك نزلت منذ وقت بعيد

فاشاحت عنها بوجهها ، وسبحت عيناها في ظلال الماضي القريب ، وقالت بصوت هادىء تشوبه رنة نشوة جذلانة :

- لقد اصيبت السيارة بعطب ، واضطررنا للانتظار حتى تم اصلاحها ..

وعاد هو ليأخذ السيارة ذرا للرماد ، وهو موقن انها سليمة ليس بها عطب ، وامام ابنائها الذين كانوا ينتظرونه بجانبها فتحها وتظاهر باصلاحها ، لكنه حينما رفع راسه بعد دقائق ، كان العرق البارد يتصبب من جبينه وقد غامت عيناه

اذن كان هناك عطب ولم تختلقه هي كما ظن وتخيل لتشتهي الى رؤيته ! لو كان يعلم لما جرؤ .. اما الاولاد فحينما راوا ذهوله وتصبب العرق على جبينه ، ادركوا الى اي حد بلغ اخلاص هذا الرجل وحبه لهم وخوفه على سيارتهم !

وظل يومين لا يستطيع رؤيتها ، ولو علمت تزال الحائرة سر غيبته لاتكشف لها المستور ، ولاستطاعت ان تكشف عن جرائه التي جعلتها تستسلم مبهورة به ، كانت مستمدة من سوء التفاهم الذي وقع فيه الجميع ..

اقوال

.. تقول بعض القارئات انهن معجبات بالمطرب الفلاني وان الذى لا يعجبه هذا المطرب سيحصل له كذا وكذا ، هذه الاقوال لا تعجبني

نابلس : محمود يوسف

● ولا تعجبني انا كمان !

هدية

.. بلدتنا مشهورة بصناعة «البلغ» ما رايك لو قدمت اليك بلغة هدية ؟

فاقوس : آنسة عايدة ناجي

● لا شك انهاستكون هدية لطيفة ، على الاقل تذكرنا دائما بشخصك الكريم !

انا حمش !

.. قالت ماجدة فى حديث لها بالكواكب انها تحب الشاب «الحمش» وانا شاب « حمش » والله العظيم ، فهل تقبل الزواج بي ؟

الاردن : معتوق

● مش باين عليك !

قنزحة !

.. رايت الفنانة نللى مظلوم تسير فى شارع قصر النيل فى كبرياء ، وهى تدفع براسها الى الوراء فى عنطزة وتعد ، فهل هى متعجرفة والا مشيتها كده ؟

بنها : فاروق الميهى

● مشيتها كده !

خى !

.. ان تحفة « خى » لعبد الوهاب تعتبر المعجزة الفنية لهذا الموسم ، وكذلك اغنية « وحياة عنيكى » لفريد الاطرش ، والا انا غلطان ؟

اسوان : ابو السعود عبده

● الغلط مردود !

انذار صاروخى !

.. هذا انذار صاروخى موجه الى عبد الحليم حافظ من فتيات المدرسة الثانوية بالكويت انه اذا تزوج ، او خطب ، او غازل ، او احب ، ايةفتاة من اية جنسية ، فسوف يعاقب بالموت بعد تقطيعه اربا اربا !

الكويت : فتيات المدرسة الثانوية

● يا للهول !

تمثيلية حلوة

.. الفت تمثيلية حلوة بعنوان « آه من حماتى » واريد نشرها فى « الكواكب » فكم تاخذون اجرا لنشرها

الزقازيق :
آنسة نوال ابراهيم زكى

● اذا كانت التمثيلية حلوة زى المؤلفة ، فاننا ننشرها وندفع عنها مكافاة كمان !

الى القمر

.. لماذا لا تسجل اسمك فى قائمة المسافرين الى القمر ؟

الكويت : صالح الدردبرى

● لان القمر الى على الارض ،اجمل واطعم !

حمامة

.. فاتن حمامة ، عرفناها .. ابن اذن فاتن « دجاجة » ؟

اربد : الطاف بدر النابلسى

● موجودة فى حظيرة الدواجن مع فاتن « يمامة » وفاتن عصفورة !

ايه ؟

.. بينى وبينك ايه ؟

السعودية : محمد احمد

● بينى وبينك يفتح الله !

عجوز !

.. هل انت بصحفى العجوز الذى يكتب فى جريدة الشعب بعنوان « من الجعبة »

دشنا : خيرية عبد الشافى

● لا طبعا ، والا فاكره ما فيش حد عجوز غيرى ؟

طرزان

طرزانيات
خناقة بالمايوه !

● القارئة الآنسة « عواطف عمر » من شبرا تقول :
« هذا الاسم المستعار « طرزان » الم يسبب لك مشاكل ؟ ترى ما هى اغرب مشكلة وقعت لك بسبب اسمك ؟ »
وهذا السؤال يثير فى نفسى ذكريات متعددة ، فلقد طالما جلب على اسمى مختلف المشاكل ، واوقعنى فى احرج المآزق !
اذكر فى الصيف الماضى انى كنت فى مصيف رأس البر ، وفطنت فتاة ماكرة الى شخصيتى ، واسرت الخبر الى رفيقاتها ، فاحطن بى تحت المظلة ، وانهالت عليّ الاسئلة وكلها تدور حول فريد الاطرش ،
ـ انت شفت فريد شخصيا ؟
■ كتير !
ـ هل تعجبك اغانيه ؟
وهنا صاحت احداهن :
ـ طبعا تعجبه ... يستجرى يقول ما تعجبوش ؟
ـ هوه فيه مطرب فى الدنيا زيه ؟ كده والا لا ؟
وقلت بحماسة :
■ كده جدا !
ـ هل هو بخيل فى بيته ؟
■ بالعكس ! ان الكرم هو احد عيوبه الكبرى !

ـ يعنى اكرم من عبد الوهاب ؟
■ بزمان !
وهللت المعجبات مسرورات بهذه « المعلومات » ورحن ينشرنها بين المصطافين من انصار عبد الوهاب وقد اضفن عليها الحواشى والذيول،
وفى اليوم التالى ، كنت اسبح فى البحر ، واذا باربعة شبان يحيطون بى ، وقد تطاير الشرر من اعينهم ، وقال احدهم :
ـ حضرتك بتقول ان فريد الاطرش احسن من عبد الوهاب ،
■ ما حصلش !
فقال احد رفاقه فى خبث :
ـ طيب تسمح تقول لنا رايك ايه فى اغانى عبد الوهاب ؟
■ حاجة عظيمة ، عليها القيمة !
ـ يعنى اغانيه اعظم من اغانى فريد الاطرش ؟
■ كل فنان له شخصيته واغانيه ومعجبوه !
وصاح احدهم ، وهو اشدهم قوة ، وابرزهم « عضلات » :
ـ بلاش لف : هيه كلمة واحدة ، مين احسن،فريد والا عبدالوهاب
ورأيت « العين الحمراء » ، فترددت قليلا ، واذا بالشاب يقول :
ـ ورحمة ماما اذا لم تجاوب بصراحة ما انت طالع من الميه !
وكنت اعرف « الصراحة » التى يريدها فقلت :
■ طبعا عبد الوهاب احسن !
ـ اذن قل « يحيا عبد الوهاب » !
فصحت باعلى صوتى :
■ يحيا عبد الوهاب !
وهنا انطلقوا يصفقون وهم ينظرون فى شماتة الى الفتيات انصار فريد الاطرش اللاتى كن يسبحن على مقربة منا ، واطلق انصار عبد الوهاب سراحى ، فعدت الى الشاطىء واذا باحدى الفتيات تقول لى
ـ اخص عليك ، طرزان جبان !
وقلت لنفسى :
ـ جبان ، جبان .. بس بعيش !

الكواكب
العدد ٣٩٤
١٩٥٩/٢/١٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا • وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 394
17.2.1959.

بيير لوريس
هكذا الشتاء !
صقيع وثلوج تتطاير واغطية ثقيلة ، ولكن شمس الربيع لا تلبث ان تجيء

الكواكب

العدد ٢٩٥ - ٢٤ فبراير ١٩٥٩ - ٢٠ مليما

مع هذا العدد هدية

مجلة الترفيه للجميع

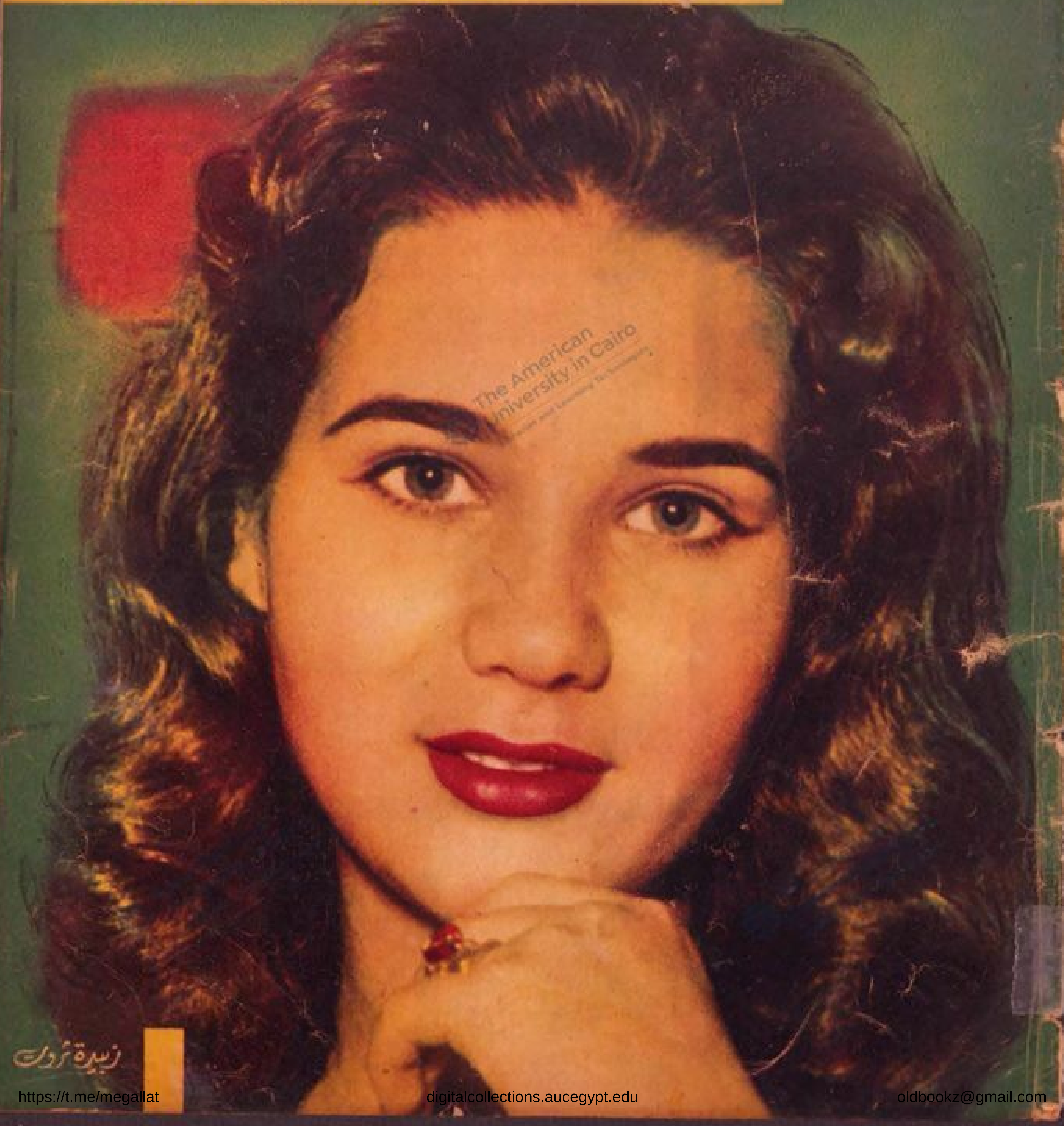

زبيدة ثروت

كلمة الاسبوع

في مثل هذا الاسبوع منذ عام مضى ، بزغ فجر امل جديد على افق هذا الشرق ، وانبعثت من قلبه دولة جديدة ليست دخيلة ولا غاصبة ، ولم تكن من صنع الساسة ورجال الحكم ، ولكنها كانت مظهرا رائعا لارادة الشعب العربي في مصر وسوريا

وعلى ضفاف «بردى» في الشمال ، وعلى « النيل » في الجنوب ، قام شعب الجمهورية العربية المتحدة يحتفل بعيد الوحدة الاول وشارك الفن في هذا الاحتفال ، وانطلقت مواكب اهل الفن تجوب انحاء الاقليمين وتقدم الوان الانتاج الفني الى المواطنين .

ومع ذلك فان للفن رسالة اخرى يجب ان يقوم بها لدعم هذه الوحدة التي نحتفل بها اليوم . فلا يكفي ان يشترك الفنانون في حفلات العيد ، وان يطوفوا بالشوارع في موكب الزهور ، لكي تبرأ ذمتهم من الرسالة الخطيرة التي تنتظر جهودهم . ذلك ان على الفن ان يقوم بدوره في تأكيد هذه الوحدة في القلوب والنفوس ، بان ينفعل بها ، ويتخلى عن اقليميته ، ويقدم انتاجا يستوحيه من هذه الوحدة

وقد اشار الى هذا المعنى السيد صلاح البيطار وزير الثقافة والارشاد المركزي في حديث له منذ ايام اذ قال :

« اننا نفتقر الى ادب الوحدة وفن الوحدة ، ومهمة وزارتي الاولى هي تيسير جميع السبل ، وتوفير كافة الامكانيات من اتصال رجال الفكر والثقافة والفن في اجزاء الوطن العربي ، وتشجيع رجال الثقافة والصحافة والتمثيل والسينما والفن لخلق ثقافة الوحدة ، والانتاج الواسع في هذا المجال ، وبث الايمان بالقومية العربية ، ومكافحة الاراء والتيارات المعادية لها ، ودعم الوحدة السياسية .

وللوصول الى هذا الهدف يجب ان يندمج الادباء والفنانون من الاقليمين في اجهزة الانتاج الفكري والفني ، فيعملون معا ، ويشتركون في الكتابة والتمثيل والتعبير ، وينتجون بوحي الوحدة التي تجمع بينهم .

بهذا نساعد على تعميق الوحدة في ضمير المواطن العربي ، ونفتح النوافذ العربية مع بعض ، فتنطلق منها الرياح العربية لتطرد الرياح الاقليمية من كل الاجواء ، وترسخ في عقولنا وقلوبنا منطق الوحدة الصافي الاصيل

خبر الاسبوع

كان اول عمل قام به عزيز اباظه عضو لجنة المسرح بالمجلس الاعلى هو المعارضة في انشاء مسرح اوبرا جديد ، واقترح ان تخصص الميزانية الخاصة بهذا المشروع لبناء عدة مسارح تستوعب الفرق التي يتشرد افرادها بسبب عدم وجود مسارح لها .

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

●

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

نصيب الفن فى عيد الوحدة

صباح غنت للوحدة

الجمهورية العربية باقليميها الشمالى والجنوبى ، تهتز بالفرحة ، اخذ الشعب العربى فيها نفسه بنشاط مثالى ، وانطلق يحتفل بالعيد الاول للوحدة بين الشمال والجنوب ، فاذا الهيئات تقيم المهرجانات الفنية واذا الفنانون يطوفون الشوارع يعبرون عن فرحتهم ويشاركون الشعب العربى بالعيد ، واذا الشباب العربى الناهض يقيم المهرجانات الرياضية والفنية والعسكرية ابتهاجا بعيد الوحدة ، ان الفرحة شاملة ، يعيشها الشعب العربى بوجدانه الكامل ، وهاهى بعض مظاهر هذه الفرحة بعيد الجمهورية العربية الاول :

* تحيى كوكب الشرق السيدة ام كلثوم حفلا ساهرا فى دمشق فى اوائل مارس

* اقيمت حفلتان ساهرتان فى دمشق يومى ٢١ ، ٢٣ فبراير نظمهما برنامج « اضواء المدينة » واشترك فيهما عدد كبير من الفنانين العرب

* سافر عبد الوهاب الى دمشق ليشرف على « الاسكتش » الغنائى الذى لحنه ابتهاجا بالعيد ويغنيه عبد الحليم حافظ مع شادية وصباح وفايدة كامل . ووضع عبد الوهاب قطعة موسيقية تحية للعيد اسماها « نور الوحدة » تعزفها الفرقة الماسية

* يقوم السيد كمال الدين حسين وزير التربية المركزى يوم الخميس القادم بتوزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة أناشيد الوحدة ، بقاعة الليسيه

* الف احمد فؤاد حسن قطعة موسيقية ابتهاجا بعيد الوحدة الاول اطلق عليها اسم « احباب » واذيعت من دمشق

فى الاذاعة !

جندت اذاعة الجمهورية كل طاقاتها لتشارك الشعب العربى فرحته باعياد الوحدة ، وكانت برامج الاحتفال كالآتى :

* يوم ٢٣ فبراير سهر المستمعون العرب مع برنامج يعرض الاغنيات التى اذيعت فى مناسبة الوحدة ، لمدة ساعة ونصف اشترك فيه : عبد الوهاب . عبد الحليم حافظ . فريد الاطرش . صباح . فايزة احمد . نجاة الصغيرة . فايدة كامل . عبد العزيز محمود . محمد قنديل . كامل الشناوى . بيرم التونسى . عبد الفتاح مصطفى . حرم الغمراوى . مرسى جميل عزيز . احمد شفيق كامل . محمد الموجى . كمال الطويل . عبد العظيم عبد الحق

* اعدت الاذاعة اغنيات جديدة للمشاركة فى افراح العيد الاول للجمهورية العربية اهمها : اغنيات لفريد الاطرش ، وفايدة كامل ، وفايزة احمد ، وعبد الغنى السيد ، ونجاة الصغيرة ، وكارم محمود ، ومحمد قنديل

* يقدم فهمى عمر برنامج « الفن بعد الوحدة » يشترك فيه عبد الوهاب وكمال الطويل ومحمد الموجى واحمد فؤاد حسن وعبد الحليم حافظ ومرسى جميل عزيز ومحمد الكحلاوى

* اعد طاهر ابو زيد حلقة جديدة من برنامج « فن الشعب » عن الفن الشعبى فى الاقليم الشمالى

* تقدم عواطف البدرى حلقتين من برنامج « الى الاباء والابناء » الاولى عرض تاريخى لمراحل الوحدة قبل اتمامها والثانية عن الاباء والابناء فى العيد الاول للجمهورية العربية المتحدة

* وللوحدة فى تمثيليات الاذاعة نصيب . يوم السبت تذاع « رباط العمر » تأليف كمال اسماعيل واخراج صلاح بيومى ويوم الاحد « لقاء القلوب » تأليف محمود شعبان واخراج محمد توفيق . وتذاع يوم الثلاثاء « قصة سليمان الحلبى » لطاهر ابو فاشا واخراج محمود السباعى ويوم الاربعاء « بانوراما العربية » لعبد التواب يوسف واخراج احمد كامل مرسى

موكب الفنانين

* ينظم المجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون موكبا فنيا يمر باهم شوارع العاصمة ، يركب فيه الفنانون السيارات المكشوفة ويقدمون الوانا من فنونهم ، ويقيم اسبوعا للادب العربى ، ومهرجانا للشعراء فى اعياد الوحدة يوم الجمعة القادم فى قاعة الشبان المسلمين ، واوصى المجلس باقامة مهرجانات مسرحية تشمل كل الفرق المسرحية

مهرجانات رياضية وفنية !

* تقيم نقابة المهن الموسيقية حفلات ساهرة بدار النقابة يشترك فيها الموسيقيون والمطربون ، ويخرج الموسيقيون والمطربون فى الموكب الفنى الذى يطوف شوارع العاصمة ويقدمون موسيقاهم وفنهم

* يقدم بعض اعضاء نقابة المهن التمثيلية ممن لا يشتركون فى الفرق المسرحية ، بعض تمثيليات وطنية على مسرح « الهوسابير »

* يقام مهرجان لمعهدى : الموسيقى العالى للمعلمات والمعلمين على مسرح قاعة « يورت » ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس

* يقيم معهد الموسيقى العربية ندوات موسيقية وغنائية على مسرحه يشترك فيها بعض المطربين القدماء

* يفتتح مسرح العرائس نشاطه الفنى على مسرح معهد الموسيقى العربية بمناسبة افراح الوحدة

* يشترك طلبة معهد التمثيل فى المهرجانات فيقدمون بعض المسرحيات الوطنية على مسرح الازبكية

* تقدم فرقة النادى الشرقى السورية رواية « ثمن الحرية » ورواية فكاهية على مسرح الازبكية

* تقيم فرقة المسرح القومى حفلات اضافية فى ايام الجمعة والاحد باسعار مخفضة للجمهور مساهمة فى افراح الوحدة

* تسافر شعبة من المسرح العسكرى الى دمشق لاقامة بعض المسرحيات الوطنية ترفيها عن أسر الضباط والجنود ـ وتقدم شعبة ثانية عدة مسرحيات للجنود فى ثكناتهم بالقاهرة

* ويقيم الاتحاد القومى حفلات تمثيلية وموسيقية تقدمها فرقة المسرح الفنى بالاتحاد على مسرح مدرسة محمد فريد الثانوية بشبرا

* واصدر السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد امره الى المكاتب الفنية فى القاهرة والاسكندرية واسيوط والمنيا باقامة ندوات فنية تعرض فيها بعض الافلام السينمائية بجانب الندوات الموسيقية التى تقيمها الفرق الاهلية

منى بدر فى ثوب من اغلفة الكواكب تطفىء شموع العيد العاشر ..

فرح في عيدنا العاشر

في الاسبوع الماضي أتمت الكواكب عشرة اعوام من عمرها، وجددت عهدها على ان تحمل الرسالة الفنية كاملة وجددت شبابها فجرى دم جديد في تحريرها وفي تبويبها وطباعتها. ودعونا بهذه المناسبة الأسرة الفنية ورجال الصحافة والأدب الى حفلة شاى اقيمت بصالة الاحتفالات الكبرى بدار الهلال . على ان الفنانين أبوا أن يتوقفوا عند حد حفلة الشاى الهادئة ، فحولوا الحفل الى فرح كبير، كانت الكواكب فيه «العروسا» عزيزة فلم يتخلف واحد من الفنانين والفنانات حتى هؤلاء الذين شغلوا بعملهم في الاستديو كانوا معنا ، بعضهم ابى الا ان يهجر عمله ويحضر، والبعض أرسل باقات الورد لتنوب عنه في التحية والتهنئة . ودام الحفل أربع ساعات كاملة طابعها المرح والفرحة .

وقفت اسرة الكواكب تستقبل المدعوين ، وفي السادسة بدأ الفنانون يتوافدون على قاعة الاحتفالات الكبرى بدار الهلال ، وكان أول الحاضرين استاذنا الكبير فكرى أباظة ومعه الاستاذان يوسف السباعى ، واحمد حمروش مدير المسرح القومي، وتوافد بعدهما الفنانون . جاءت السيدة فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف ، وجاءت ماجدة مع والدها وشقيقها توفيق الصباحي ، وجاءت برلنتي عبد الحميد بملابس الاستديو ، وجاءت السيدة آسيا ومحسن سرحان ورشدى اباظه ونعيمة عاكف ، ثم جاءت المطربة صباح ومحمد فوزى ومديحة يسرى ولولا صدقي وحسين فوزي ، وزكي طليمات وروفائيل جبور وصلاح ذو الفقار . وبعدهم جاء فريد الاطرش تصحبه ايمان وجاء نيازى مصطفى والسيدة كوكا ،

« البقية على صفحة ٣٦ »

ماجدة تهنىء الاستاذ اميل زيدان بالعيد العاشر للكواكب والى جوارها مجدى فهمي مدير التحرير

فكرى اباظة بعد ان القى كلمته يقدم النجمة ماجدة لتلقى تحيتها للكواكب واسرتها

فاتن حمامة وعمر الشريف وبينهما انور احمد

صباح فى حديث مع يحيى شاهين

فريد الاطرش وايمان ووليم باسيلي

هؤلاء كانوا معنا

كانت الاسرة الفنية كلها موجودة. لم يتخلف واحد ممن وجهنا لهم الدعوة ، جاءوا جميعا يشاركوننا الاحتفال بالعيد العاشر للكواكب فى جو مرح يرفرف عليه التفاؤل والبهجة

شكرى زيدان مع فكرى اباظة وزكى طليمات

اميل زيدان مع يوسف السباعي وسعد الدين وهبة واحمد حمروش

يحيى واعتماد خورشيد وحسن رمزى وحرمه

محمد فوزى ومديحة يسرى

شكرى زيدان يتلقى تهنئة مريم فخر الدين

نيازى مصطفى وكوكا ونعيمة عاكف

محسن سرحان والسيدة آسيا وحسين فوزى

كريم وحسين رمزى وزكى طليمات وانور احمد

يحررها هذا الاسبوع عبد الحليم حافظ

صداقة

انني شديد الاعتزاز بصداقتي للفنان فريد الاطرش انني وهو عضوان في اسرة واحدة هي اسرة الفن، ونحن نرعى معا هذه الصداقة وندعمها ، اما ما يقال عن وجود خلافات بيننا فهي وشايات صغيرة لن تنجح يوما في التأثير على علاقتنا الطيبة .

راى

تلقيت رسالة من فتاة مجهولة.. واعجبتني الكلمات التي ضمنتها رسالتها ..فهي تناقش قضية فنية هامة في حياة كل فنان وهي ..

• لماذا ينجح الفنان ؟!

لقد كتبت لي هذه الفتاة رسالتها بكلمات بسيطة تعبر في قوة عن سر نجاح الفنان ، لقد سألتني في البداية : لماذا تظل الجمهور يقبل عليك ويحيطك بالحب ؟. لسبب بسيط هو انك دائم التجديد تقدم افضل ما عندك دائما،ولا تكاد تغني اغنية جديدة حتى تبز سابقاتها لان فيها شيئا جديدا يجعلها تصل الى قلوب الجماهير وتنال تقديرهم ..

ومضت الفتاة في رسالتها فقالت : « لقد قدمت لنا عدة الحان ناجحة بدات بالغنيات .. « على قد الشوق » و « صافيني » وانتهت «بظلموه» و « الليالي » و «أبو عيون جريئة ». وكل اغنية من هذه الاغنيات تتميز بان فيها شيئا جديدا لايتوفر في غيرها ، حتى اغنيتك الاخيرة « بتلوموني ليه » فيها جده وفيها تجديد في اللفظ واللحن والاداء ولهذا نجحت

ورايي ان هذه الفتاة مصيبة الى حد كبير.. ان الفنان لايجب ان يكرر نفسه، ولايجب ان يقدم للناس نفس اللون الذى قدمه لهم مرة ومرة ، يجب أن يجدد في فنه ويطوره حتى يظل ناجحا يقدر له الناس جهده في التجديد والتطور فهما سر نجاح الفنان

ورأى آخر : علاقة الفنان بزملائه هي اولى الدعامات الفنية ، ولكن بعض فنانينا لايقدرون الزمالة ولا يراعون أحاسيس زملائهم ، فانت تسمع يوما ان « فلانة » انبرا من الوسط الفني لانه ليس وسطها ، وهي اذا تصورت انها تحرج الفنانين بهذا فهي مخطئة، فهي لايمكن ان تؤثر على حب الجمهور للفنانين،ولا يمكن ان تحوله اليها فالجمهور يؤمن بان الفنان الحق لايجب ان يقول كلاما كهذا . ورايي ان الفنانين اسرة واحدة لايجب ان يتبرا الواحد فيها من الآخرين ، بل ان يبادلهم نفس الحب ونفس الاحترام ونفس التقدير

ما لا يعرفه الجمهور عنى

• انا عضو في النادي الاهلي ، وارجو الا يثور على جمهور الزمالك

• انا من هواة مباريات كرة القدم ومحبيها الى درجة انني أحضر المباريات حتى ولو كنت مريضا

• انا اعرف كل لاعبي كرة القدم «القدامى والمحدثين» ، وانا احفظ تاريخ اللعبة لدرجة انني فكرت كثيرا في تأليف كتاب عنها، وانوي ان استغل اوقات فراغي في وضع هذا الكتاب

• انا اعشق طريقة صالح سليم ويكن ورفعت ورافت في اللعب . وعندما ارى احدهم يلعب «لا انالك نفسي كما لو كنت استمع الى لحن لعبد الوهاب او اغنية لام كلثوم، فهم مثلهما تماما من المجددين دائما

آخر الاخبار

• سوف يخرج لي عاطف سالم فيلما ، وتلك هي المرة الاولى التي اعمل فيها مع عاطف كمخرج

• سأسافر الى الخارج بدعوة من شركة "R.C.A." لاستخدام استوديوهات تسجيل الاسطوانات

• سأستغل فرصة وجودي في الخارج لاعرض نفسي على الاطباء الذين سبق لهم علاجي

• سأنتج افلاما لحسابي بعد عودتي من الخارج ، وسأفتتح مكتبا لاعمالي الفنية ، وستتولى شركتي توزيع الافلام الاجنبية المستوردة من الخارج

هل تعلم

* ان دوري في فيلم « حكاية حب » احب الادوار السينمائية التي مثلتها الى قلبي

* ان فيلم « حكاية حب » صور في تسعة اشهر وان اغانيه الخمس تختلف كل واحدة عن الاخرى في لونها وجودتها

* انني بكيت وانا اشاهد فيلم « بين الاطلال »

* ان من عادتي ان اشرف على كل كبيرة وصغيرة قبل اداء اية اغنية في كلماتها وانني افعل الشيء نفسه مع اللحن ،

* ان الاغنية : « في يوم في شهر في سنة » سجلت على ٣٢ شريطا لكي اختار منها واحدا وان كل اربعة اشرطة تستغرق ساعة الا ربعا

* انني اهوى الاستعانة بالآلات الغربية والاصوات المتفرقة عندما اغني

وجه جديد

مهد الحريم

...لية متحررة للمرأة التركية . ملكة جمال تركيا دخلت ... العمل فى السينما لتحطم اسوار الحريم

المرأة التركية عاشت قرونا في ظل الحريم ، وراء الاسوار العالية وفي حراسة الاغوات حتى بعد أن دالت دولة السلاطين ، واستطاعت المرأة في تركيا آخر الامر أن تكسب الجولة الاخيرة ، أصبحت الفتاة في تركيا تقف أمام الكاميرا سافرة وترتاد الاندية ودور اللهو وتقام لها مسابقات الجمال ، وخففت التقاليد قبضتها ومغالاتها فتركت المرأة تنال الوظائف جنبا الى جنب مع الرجل وترتاد معه كل المجتمعات وكل المنتديات على قدم المساواة

وفي احدى المسابقات نالت فتاة اسمها « ايرل اولكاي » لقب ملكة الجمال في تركيا

وايرل فتاة جذابة انيقة تتركز أمانيها في أن تكون نجمة سينمائية ، وهي لهذا تعيش في جو فني خالص . انها تقيم الحفلات الموسيقية في بيتها ، وتدعو صديقاتها للعزف على البيانو ، وايرل بارعة في العزف على البيانو كأية عازفة محترفة ، بل انها تستطيع أن تعزف مقطوعة كاملة لموزار أو شوبان أو بيتهوفن

ودرست ايرل ملكة جمال تركيا الباليه وتفوقت فيه كراقصة ممتازة ، ثم هوت « الجاز » كما تتميز بمزاج أدبي معاصر . انها تقرأ القصص العالمية الحديثة ، وتعجب بموراڤيا ككاتب وتعتقد أن فرانسواز ساجان تعيش قصصها وتكتب واقع حياتها في هذه القصص ، بل انها تعتبر كاتبة فرنسا الشابة خير مثل للفتاة الاوربية التي تعيش اليوم على ضفاف السين والراين والفولجا ، والبوسفور فملكة جمال تركيا تعتبر بلدها قطعة من أوربا

هند المرعبى : تخاف العمل فى السينما لانها تخشى ان تتزوج ، فالسينما والزواج فى رايها قرينان

كوكتيل

بقلم زكى طليمات

زوج .. على طنطا !

حمى الزواج انتشرت فى الاسبوع الماضى كالانفلونزا تماما .. سميحة توفيق تزوجت الموسيقار عطية شرارة او هو متزوج منها ، ولا فارق بين الحالتين فالنتيجة واحدة

وتم هذا الزواج ببركة السيد البدوى فى مدينة طنطا حيث كانت تعمل فرقة فريد شوقى التى يشتغل فيها الزوجان ...

وفى زفة هذا الزواج تمت زيجة اخرى فى نفس الفرقة وفى مدينة طنطا ايضا ... الممثل محمد رضا تزوج من الراقصة ليلى بسرى .. ورضا من خريجى معهد التمثيل

ويعلق فريد شوقى مدير الفرقة بقوله :

« اللى نفسه فى الجواز يجى الفرقة ... الماذون عندى ! »

ومن ناحية اخرى ، فان زيجة جديدة على وشك ان تتم ... المخرج السينمائى « عباس كامل » خطب احدى فتيات الاسر التى تعتبر الاشتغال بالفن مما يدخل فى قائمة المحظورات

وقامت بهذه الخطبة السيدة شقيقته ، التى تم على يديها زواج شقيقها المخرج حسين فوزى منذ شهر ، ومن فتاة لم تكن يوما تعمل فى المحيط الفنى

وموضع النظر ، ان كلا من العريسين كان قبل ذلك متزوجا من فنانة .. نعيمة عاكف ، وسعاد مكاوى ، ولكن يظهر ان وجهات النظر الى الاشياء ، حتى فى اختيار الزوجة، تتغير باختلاف الظروف والمناسبات !!

افلام الفتوات !

بعد افلام « سمارة » و « لوحة » و « المعلمة » ، يجىء فيلم « سجن العذارى » وتكاد هذه الافلام ، مع اختلاف الحوادث التى تجرى فيها ، متشابهة من ناحيتين

الناحية الاولى ... ان الحوادث فيها تديرها امراة ، هى بطلة الفيلم ، امراة من طراز مخصوص ، لها عقل يزن ويراجع ، وانوثة تفتن ، وقد نضجت فيها صفات الانثى بعد ان جاوزت ميوعة الشباب ، امراة من عجينة صلبة ومتحررة الى حد كبير ، اذ انها تزاول اعمال الرجال ، ويخشاها الرجال ...

ففى فيلم « سمارة » كانت المراة صاحبة مقهى .. وفى « لوحة » كانت صاحبة مخبز .. وفى « المعلمة » تدير متجرا لبيع العطارة والفورية ..

وفى « سجن العذارى » تقفز البطلة ، دفعة واحدة الى مزاولة ادارة مدرسة « للنشالات والنشالين » والى الاتجار بالمخدرات ... وتعتاز المعلمات السابقات بانهن يدخلن السجن والسجن للجدعان !!

والجدعان هم الرجال الشطار ، كما يشير طرف من المعنى الباطن لهذه القولة ، والمراة اليوم تريد ان تتشبه بالرجل فيما يزاوله من اعمال ، فهى تباشر التدريب العسكرى والطب والمحاماة والتدريس وبينهن الكمساريات والمضيفات ، فليس غريبا

ان تأخذ السينما من واقع الحياة مع المبالغة وتوخى الغرابة التى تستثير فضول الجمهور ..

ومعنى هذا ، ان الافلام السابقة ، انما هى انعكاس لظاهرة اجتماعية قائمة

والناحية التى سجلتها السينما فى هذه الافلام ، انها ... الشعب فى طبقاته الصغرى ... صورا من المحيط الذى تعيش فيه بين الحارة والزقاق وحنايا الاحياء الوطنية

واهتمام كتاب القصة بمعالجة هذا ، انما هو ايضا انعكاس للروح الشعبى الذى برز له طابع يغطى الثورة الاخيرة ...

فلا عجب ، ان تظفر هذه الافلام نجاحا واقبالا من الجمهور ..

الا ان النجاح يختلف فى درجاته تبعا لطرافة القصة ، او اخراجها ، او اداء الممثلين لها ...

وفى فيلم «سجن العذارى» ... تتحقق طرافة القصة ، وفى خصوبتها ... السينمائى ، وليس فى اخراجها ما يستأهل التعليق ، ولكن الاداء التمثيلى فيها جدير به ، واليه يرجع الفضل الاول فى النجاح

لعبت روزو نبيل وانتزعت كل الاعجاب ... كانت « معلمة » من كعب « الشبشب » الى « معصوصة » شعرها التى كانت تمسك بها كمصا ... «وحياة ...» !

وسطع توفيق الدقن ، وعدلى كاسب ، كل فى دوره الى درجة انهما استطاعا ان ينتزعا الهالة بعض الوقت من فوق رءوس الممثلين الذين يعتبرون من النجوم الكبار العاملين معهما

وهذا اطرف ما فى هذا الفيلم .. مع المعلمة روزو نبيل

مسرح من سوريا !

وهذه مفاجأة الموسم التمثيلى بالقاهرة ..

فمن الاقليم الشمالى للجمهورية العربية المتحدة ، ومن دمشق بالذات ، جاءت اول فرقة تمثيلية لعرض فنا وادبا من سوريا ، ويقدمهما شباب مثقف يؤمن برسالة المسرح فى التقريب بين شعوب اقطار الوطن العربى ، وفى التوحيد بين مطالبه وامانيه

ومن عنوان المسرحية التى قدمتها الفرقة بمسرح حديقة الازبكية «الحرية» يدرك تماما ما يشغل اذهان الشعب الشقيق ، باعتبار ان المسرح يعكس ويرصد ما تجرى به الحياة فى كل مجتمع .

والحرية ثمنها واحد . لا يرتفع ولا ينخفض ، وفى كل مكان على مر الزمن ، ثمنها التضحية ودق ابوابها بأيد تخضبها الدماء ...

والاداء التمثيلى فى الفرقة تربطه وحدة طيبة ، ويتسم بحماس الشباب واندفاعاته مع صدق العاطفة ... ولكن مع الاندفاع مبالغة ، ولا عجب ان يكون الامر كما وصفت ، فأعضاء الفرقة من هواة التمثيل ، وليسوا من محترفيه ، وبين الهواية والاحتراف حقل واسع الرحاب تربيه الممارسة والتجارب

وهذا لا ينقص شيئا من الجهد المحمود الذى بذلوه ، فقد كشف عن خامات فنية بين الممثلين فى الاقليم الشمالى ، ولا ينقصها الا التمرين والصقل

والمفاجأة التى اشرت اليها ، هى مجىء هذه الفرقة من دمشق .. اذ انى لم اسمع بعد عن المسرح العربى المصرى شيئا ..

فمن دمشق جاء احمد ابو خليل القبانى منذ حوالى سبعين عاما يعرض مسرحيات عربية من تأليفه ، تتخلل مشاهدها الغناء والايقاع ورقصة السماح ، فعرف الجمهور المصرى المسرحية الغنائية « الاوبريت » لاول مرة .

ان الاقليم الشمالى عريق فى حبه للمسرح ، وفيه قامت المسرحية الغنائية . فهو يؤلف بابا فى تاريخ المسرح العربى الا ان المسرح فيه ... لم يأخذ مداه من التطور والانتعاش لاسباب معروفة ... نرجو ان يزيلها العهد الجديد ، عهد الجمهورية العربية المتحدة

راى فى السينما !

هند المرجى(?) ، رائعة ... لبنان الاولى ، وضيفة القاهرة التى تلقى عروضا مغرية من بعض المشتغلين بالسينما . ولكنها لا تحزم امرا . وما زالت مترددة وتتسلى بقرض اظافرها ...

وسألها احدهم عن اسباب هذا التردد فأجابت :

ـ باخاف ...

ـ وتخاف من ايه ؟

ـ من الزواج

ـ وحد يخاف من الزواج

ـ مابريد الجور ، وعندكم الجواز كتير فى السينما

وبصورى اقول : اننى لا اعرف العلاقة بين الاشتغال بالسينما والزواج الا ان تكون السينما ، عند بعضهم ، من فاتحات الشهية لان يصبح الفرد اثنين ، بعد ان يلعبا اللعبة التى ... ان يكسبها الاثنان او يخسراها معا ...

واقول ايضا ان « هند » تخشى من نفسها ، وعلى نفسها ... واكون محقا ... فالشيطان وحده هو الذى يعرف ما يدور فى القلب ... امرأة فاتنة .. وانا ... من الادميين !!

ثروة

فى دولاب لانا

من النادر أن ينفق احد الاستديوهات ٧٠ الف دولار ثمنا لمجموعة من الاثواب تظهر بها نجمة فى احد الافلام . ولكن استديوهات يونيفرسال لم تتردد لان الفيلم تطلب ذلك . هذا الفيلم عنوانه «تقليد الحياة» بطولة الفاتنة «لانا تيرنر» وانتدب لتفصيل المجموعة التى تكلفت ٧٨ الفا من الدولارات ، مصمم الازياء العالمى «جان لويس» ومن مجموعة ملابس الفيلم التى تزيد على الخمسين اخترنا لك تسعة موديلات جميلة

— ثوب من « البروكيد » الذهبى والرمادى لبعد الظهر ، له جاكيت مطرزة بالفرو — لاحظى ملاءمة الحذاء والكيس للثوب .

— بيجاما من الكريب للنهار ، بلون العقيق ، وحلى مناسبة مرصعة بالاحجار الثمينة

— بذلة من قطعتين من التويد البنى والبيج ، وجاكيت بطانتها من فراء « المنك » الثمين .

ـ ثوب من الشيفون الابيض يحليه عقد من الزمرد والماس ، وخاتم وسوار ـ لاحظي حلية الصدر التي تمتد الى الظهر

ـ بيجاما من الحرير للنهار ، وجاكيت من الاورجانزا المطبوعة تصل من الخلف الى الارض

ـ وهذه هي « لانا تيرنر » في ثوب آخر من الصوف الملون ، مع سترة ملائمة مطرزة بجلد الفهد

بيبه : اسمها الحقيقى « نفيسة » يتمنى والدها يوسف السباعى أن يراها سعيدة

يوسف السباعى يقول :

لا أمانع فى عمل بيبة فى السينما

إذا كانت ستحقق نجاحا !

الاديب القصصى يوسف السباعى ، سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، وسكرتير عام مؤتمر التضامن الاسيوى الافريقى ، متزوج منذ زمن بعيد ، بعد قصة حب ، وقد أنعم الله عليه بنعمة الخلف ، فأنجب « نفيسه » أو « بيبه » كما يدللونها ، واسماعيل

و « بيبه » فى الرابعة عشرة من عمرها ، جميلة ، حلوة التقاطيع ، يزيدها جمالا ، عينان خضراوان فى لون الربيع ، وابتسامة رقيقة ، توحى لك بالبراءة والذكاء

قال لى والدها :

ـ ان « نفيسة » ، وهو اسمها الحقيقى ، طيبة ، مطيعة ، رقيقة الشعور ، مرهفة الاحساس تبكيها مجرد النظرة الغاضبة ، ويسعدها الابتسامة الحلوة ، تحب العزلة والهدوء ، ولا ينغص عليها هذه المتعة الا شقيقها الاصغر « اسماعيل » ، فهو « جن مصور » ، « يموت » فى معاكستها ، واختلاق الشجار معها ، ولكنها تحرص دائما على أن تتخلص من مناكفاته ومعاكساته بكل ذوق ولباقة وحسن تصرف . ولما تعجزها الحيلة مع عناده وشقاوته ، تجرى من أمامه وتصرخ والدموع فى عينيها ، وتطلب الاغاثة والعون من والدها أو منى ، وفى هذه الحالة « يكش » اسماعيل ويبقى زى « الفار » .

« وبيبه » من مواليد مصر الجديدة فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٤٤ ، وولدت فى نفس هذا المنزل الذى نعيش فيه ، وكنت وقت ولادتها ضابطا فى سلاح الفرسان ، وكانت أول انتاجى وتلقيت « بيبه » بكثير من الفرح والغبطة ، وتفاءلت بها خيرا ، اذ أنها ولدت وقت أن كان المؤذن يدعو لصلاة الفجر

ولما بلغت الرابعة من عمرها ، الحقتها باحدى مدارس روضة الاطفال ، ثم بعد ذلك بمدرسة الامريكان كولدج .

« وقد عودتها على الصراحة ، وعدم الخوف منى والتهيب من مواجهتى ، بل استطيع ان اقول لك ، انها تعتبرنى اخا أكبر ، تتبسط معى فى الكلام ، وتصارحنى بما يدور بخلدها ، انى لا اذكر انى اضطررت يوما « للتشخط » فيها ، ولا فكرت يوما أن أمد يدى عليها بالضرب ، ان لها حرية التصرف فى كل شىء ، لا امنعها من الاختلاط ، ولا أحرمها من متعة أو فسحة ما دام ذلك فى حدود المعقول والادب ، اننى لا اجبرها على عمل لا ترغبه ، ان لها مطلق الحرية فى اختيار ملابسها وصديقاتها وهواياتها .

سعيدة

وامنياتى لبيبه هى ان تكون سعيدة بأية وسيلة تحبها ، فأنا اتمنى ان اراها مثلا زوجة سعيدة خيرا من ان أراها كاتبة تعيسة ، اتمنى أن اراها راقصة سعيدة خيرا من زوجة تعيسة ، المهم ان تكون سعيدة ، وان تلقى فى حياتها اقل كمية من الشقاء .

فقلت :

● اذن لا تمانع فى اشتغالها بالتمثيل فى السينما !

فابتسم وقال :

ـ اذا كانت ستحقق بعملها نجاحا حقيقيا ، فلست أظن هناك سببا يمكن ان يمنعها من ذلك النجاح .

فعدت اسأله :

● وهل تسمح لها بالحب !

فقال :

ـ اذا عرف قلبها الصغير « الحب » فلن اعترض عليه ، لهذا قلبها ، وأعتقد انها ستصارحنى بحبها ، وفى هذه الحال سأبحث عما يكون فى صالحها ، وسأعطيها من حبى وتجاربى ما يجعلها تعيش سعيدة ، فالحب رباط مقدس ، يربط القلوب ، ويطهر النفوس ، وكما قلت لك ، كلما زاد الادراك عند الفتاة ، قلت حبل الضغط والفرض .

وجاءت « بيبه » وحيتنا بابتسامة حلوة رقيقة وقالت لوالدها :

ـ « أنا سامعاك عمال تتكلم عليه ، طيب قلت ايه عنى بقى ! »

فابتسم لها فى حب وقال :

ـ كل شىء طيب ، انت عارفه يابيبه انى

ان يوسف السباعى لايمانع فى ظهور «بيسه» كوجه جديد ، خاصة اذا حققت بعملها فى السينما نجاحا حقيقيا

اقدر اقول عليكى كلام مش كويس

وقلت « لبيسه » :

* ايه رأيك فى بابا ؟

فنظرت اليه نظرة حب واحترام وتقدير وقالت :

ــ اولا أنا زعلانة من بابا قوى ، كان الاول بقعد معانا كثير ، اليومين دول ما عدناش نشوفه الا قليل ، انما معلهش أنا مقدرة ظروفه فى العمل ، ثانيا ، بابا طيب وقلبه أبيض وبيحبنا خالص ، واهم حاجه فيه أن عمره ما زعل واحد مننا ابدا ، دايما بضحك معانا ويهزر معانا ، كل حاجة عاوزينها يجيبها على طول ، بيعاملنى على انى اخته الصغيرة ، وعلشان كده دايما أقول له على كل حاجة بالصراحة ، وما خبيش عليه حاجة ابدا . وبابا فيه ميزه كويسه قوى ، انه لايمكن أن ينام قبل ان يدخل علينا ويقبلنا ، وهو بيفتكر انى نايمة انما لازم يعرف انى لايمكن انا ابقى انام الا اذا دخل علينا وقبلنا ، ولما بيسافر ويغيب النوم ده مافرفش له طعم ابدا .

فنظر اليها والدها فى حنان وقال :

ــ يبقى يا « بيسه » قبل ما أسافر ، اترك لك رصيدا من القبل بعدد الايام التى سأغيبها علشان تعرفى تنامى .

فقالت :

ــ ولو ــ ده كله ما ينفعش ، لازم البوسه تبقى كل ليلة طازه .

وعدت اقول « لبيسه » :

* ماذا أخذت من والدك ؟

ــ أخذت من والدى حسنات كثيرة ، وبالنسبة لانه كان ضابطا فى الجيش ، فقد أخذت عنه النظام والترتيب والدقه فى العمل والتفانى فيه ، وبالنسبه لان عيونه خضر ، فقد ورثت عنه هذه الميزة ، وبالنسبة لانه طيب وهادى ، فانا ايضا طيبة وهادية باعتراف الجميع ، « ماحدش منرفزنى الا اسماعيل » ، وبالنسبه لانه كاتب ، فقد اخذت عنه هذه الموهبه ، فانا احب الكتابة ، بل انى كتبت بالفعل ، وشهد لى والدى بذلك وقال ان اسلوبى يشابه اسلوبه فى السخرية .

فعدت اقول :

جميل الباجورى

(البقية على صفحة ٣٤)

هدى سلطان تسجل لك
خطوات كيوبيد الى قلبها
خطوه خطوه ووحش
الشاشه يؤكدها بخط يده !

قصتي حب

كتبتها هدى سلطان
وراجعها فريد شوقي

في تلك الايام
تمنيت ان تكون
هدى زوجتي
وقررت يومها
ان اتجرد من حياة
العزوبية بما فيها
من حرية وان اعد
نفسي لحياة
زوجية سعيدة
ثم سألت نفسي
هل ترضى هدى
ان اكون زوجا
لها ؟

عندما اختارتني شركة نحاس فيلم لاحد ادوار فيلم « ست الحسن » سألت عمن سأعمل معهم من فنانين، وكان بينهم فريد شوقي الذى بدأ يشتهر بادوار الفتى الشرير على الشاشة ، وكانت المجلات الفنية كلها تروى عن فريد ما يؤكد انه فى حياته الخاصة يعيش نفس الطبيعة الشريرة التى يحياها على الشاشة . وعندما التقينا فى الاستديو لاول مرة ، وتبادلنا النظر ، لا ادرى لماذا داخلنى لحظتها شعور غريب بان هذا الشاب الفارع سيلعب دوراً مهماً فى حياتى . .

وظللنا طوال فترة تصوير الفيلم نتبادل نظرات طويلة ، ولكن احدنا لم يجرؤ على تفسير معنى هذه النظرات . وبدأت نفس الشركة تستعد لتقديمنا فى فيلم جديد ، كنت قد رشحت لبطولته امام فريد شوقى ، وما كدنا نعاود اللقاء فى الاستديو حتى عاودنى الشعور بان فريداً سيلعب دوراً هاماً فى حياتى المقبلة

وكانت اكثر مناظر الفيلم تدور بينى وبينه وكثيراً ما كنت اقرأ فى نظراته التى يحيطنى بها امام الكاميرا ولهجته التى يؤدى بها حوار المشاهد اشياء عديدة تتبلور فى خاطرى ، كان يبدو وكأنما يريد ان يقول لى شيئا

حدث ذات يوم ان كان علينا ان نؤدى احد المشاهد ، وكان يتعين على فريد ان ينادينى فيه باسمى — فى الفيلم طبعاً — وكنت ادعى «كوثر» .

اجريت البروفات ، وصاح المخرج حسن الامام ، قائلا « تصوير » . وبدأت الكاميرا تتحرك وجاءت اللحظة التى يجب ان ينادينى فيها فريد قائلا : « كوثر » . ولكن فريداً نادانى قائلا : « هدى هدى » . وصرخ حسن الامام « ستوب . اسمها كوثر يا استاذ » .

واعتذر فريد بان الامر اختلط عليه ، الا ان هذا الحدث الصغير جعلنى افكر جدياً فى الهدف الذى يستتر وراء نظرات فريد الى ، وجعلنى افكر دائماً ، هل يمكن لشاب مثل فريد شوقى ان يعرف الحب ؟! . نعم الحب . انه هدفه الواضح ، وهو الذى جعله ينادينى امام الكاميرا باسمى الحقيقى بدلا من اسمى المستعار الذى احمله فى الرواية ، ان فريد شوقى قد ساده يومها الارتباك امام الكاميرا وهو الممثل الراسخ القدم الذى لم يرتبك ابداً من قبل ، وشعرت يومها أن حب فريد لى حقيقة واضحة ، ولا ينبغى ان انكر الآن اننى احببت فريد شوقى واننى بادلته نفس الشعور .

وكان احد مشاهد الفيلم يقضى بان يقبلنى فريد شوقى ، ولسبب لا ادريه

لقد كنت أنادي
كل الناس باسم
هدى حتى ان احد
اصدقائي غضب
مني لأني ناديته
(هدى) فانه حب
لهدى قد ملأ كل
حياتي

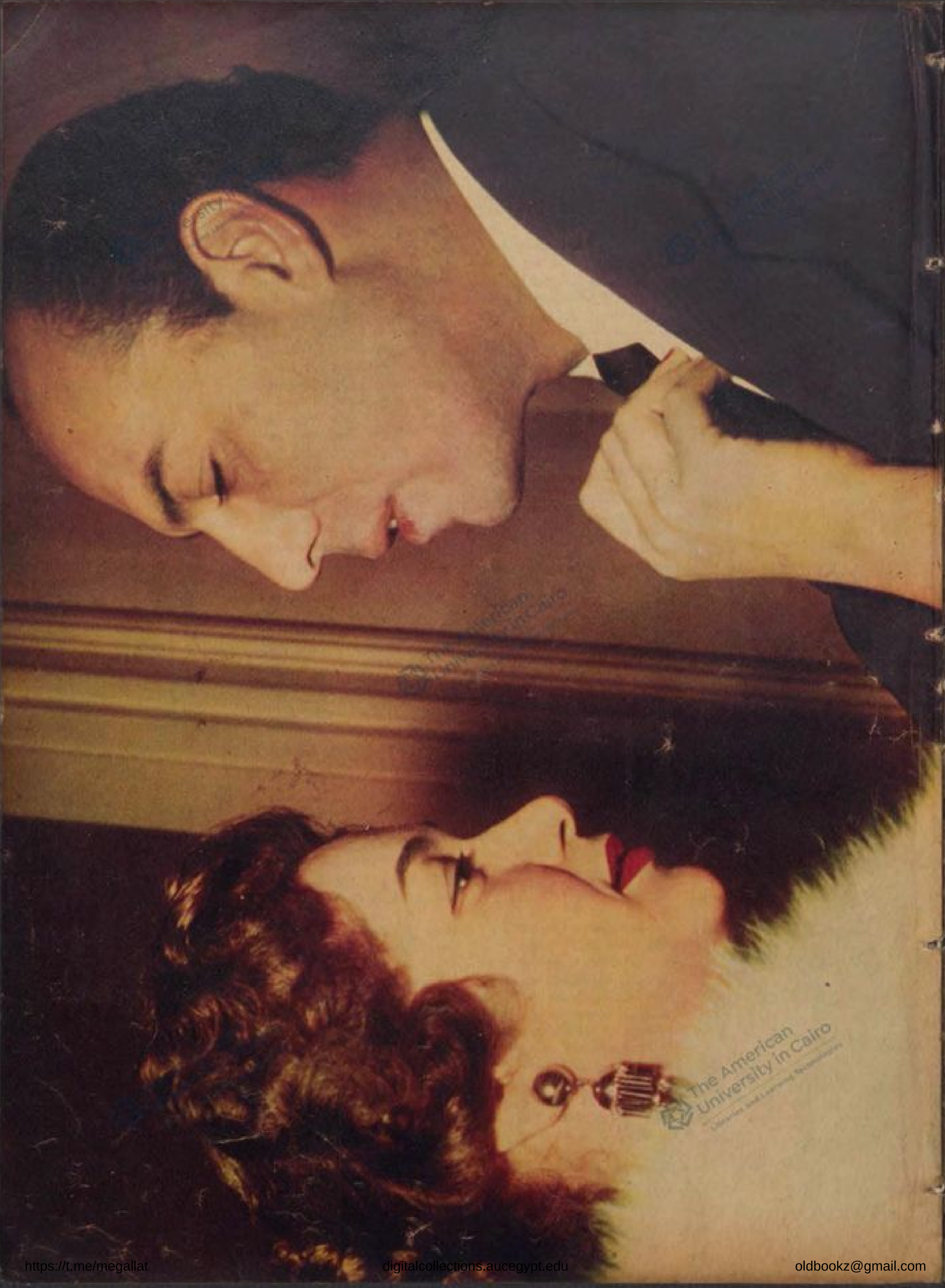

حتى الآن رفضت ان اتركه يقبلني واصررت على ان يستبدل المشهد بمشهد آخر ليس فيه القبلة . وثار حسن الامام وغادر البلاتوه ، وتدخل الزملاء والفنيون يحاولون اقناعي بالعدول عن وجهة نظري ، بل ان فريد شوقي نفسه ، جاء يسألني والادب الجم يكسو صوته قائلا ؟! « مش عايزة تمثلي المشهد ليه ؟! » واجبته في انفعال قائلة : « انا حرة . » ولم يزد على ان قال لي : « عندك حق » .

وجاء المنتج ومعه المخرج ليناقشاني رأيي ، واصررت على انني لن اسمح لأحد بان يقبلني ، وبدأ حسن الامام يفكر في مشهد يستعيض به عن مشهد القبلة ، وسمعت بأذني تعليقا من الزملاء والفنيين الذين يعملون معي ، لقد أبدوا دهشتهم لرفضي أن يقبلني فريد شوقي ، الذي قبل كثيرا من الفنانات على الشاشة ، ولم ترفض احداهن، لم ترفضني وانا الوجه الجديد واهتدى حسن الامام الى حل ، وما ان انتهى فريد شوقي من تمثيل المشهد المعدل الذي ابعدت منه القبلة حتى سارع بمغادرة البلاتوه الى حجرته

وبعد انتهائنا من العمل في هذا اليوم ، عدت الى حجرتي لاجد خطابا غراميا منه ، كان يعترف في الخطاب بحبه لي في كلمات بسيطة ولكني شعرت انها صادقة . ومع هذا استدعيت الفراش ولمته على تركه الغرباء يدخلون حجرتي

●

وفي اليوم التالي ، التقينا في حجرة الماكياج ، ولم يكد نظري يقع عليه حتى تلون وجهي بالغضب ولم نتبادل التحية ، ودخلنا الى البلاتوه ، وكان المشهد يجري تصويره في حجرة للنوم ، وكان يتعين علينا ان نتجه الى الحجرة معا ثم نغلق الباب فنصبح بعدئذ في عزلة عن العاملين معنا ، وما ان اغلقنا الباب حتى قال لي : « انت زعلانة مني والا ايه ؟! »

واجبته غاضبة : « عيب يا استاذ .. انت فاكرني مين ؟! »

وبدت عليه الدهشة وقال : « الله .. ايه الحكاية ؟! »

وقلت غاضبة : « انت ازاي تدخل اودتي وتسيب لي جواب زي دا . انت فاكرني مين ؟! »

وعاد فريد يقول : « انا اريد ان اتزوجك . انا احبك واريد دعم هذا الحب بالزواج فما رأيك ؟! »

واطرقت بعيني ، ولم اقل شيئا، كان الجواب واضحا في عيني. وبعد ان انتهينا من العمل في هذا اليوم، عرض على فريد ان يوصلني الى البيت بسيارته ، وفي الطريق عاد يسألني ان كنت اوافق على الزواج منه ، وقلت له انني لا استطيع ان اناقش معه هذه المسألة ، وان تقاليد اسرتي تحتم على ان يطلب يدي من شقيقي . وزاد فريد من سرعة السيارة وهو يقول في فرح : « اذن انت موافقة . اشكرك »

وفي تلك الفترة كان شقيقي محمد فوزي غاضبا مني لاني اشتغلت بالفن، وكان قد حاول ان يمنعني فلم يستطع،

وذهب فريد الى زوج شقيقتي الكبرى ليطلب يدي منه ، واستمهله الرجل حتى يبحث الامر ، وقد تحرى الرجل عن فريد وسمعته .. الخ لم ابدي موافقته ، وبدأنا انا وفريد نستعد لعقد القران

واعلنت خطبتنا ودامت اسبوعين. وخلال فترة الخطبة القصيرة ، كان فريد صادقا في كل ما قاله لي عن نفسه ، لم ينكر انه من اسرة فقيرة وانه فقير ، ولم يخف عني شيئا من تفاصيل شئونه المالية ، وشرح لي كل اوجه دخله بصدق ، كان فريد طبيعيا جدا في كل تصرفاته ، حتى حبه لي كان يعبر عنه باخلاص وفي كلمات قليلة صادقة ، وذات يوم طلب مني ان يزورني في البيت ، وقال لي انه يريد ان يراني بطبيعتي ، كيف اعيش وكيف اتحرك داخل البيت حتى يستعيد صورتي كلما غادرني، ورفضت قائلة وانا ابتسم ان من الخير له ان يعيش في الخيال

وفي فترة خطبتنا اعطاني فريد قصتين للسينما ، وطلب مني ان اقرأهما واكون رأيي فيهما

كانت احداهما هي «الاسطى حسن» التي اصبحت اول انتاج لنا معا بعد زواجنا . بل ان فترة الخطبة هذه، رغم قصرها ، كانت مسرحا لذكريات لا تنسى ، فقد دعينا مرة انا وهو الى العشاء عند حسن الامام وزوجته ، وانضم الينا زوج احدى الصديقات ، وقال لفريد : « فيه واحدة ست عايزاك تحت يا استاذ » . وتظاهر فريد بانه لم يسمع ما قيل له ، ولكني رغم ما كان يجتاحني من غضب تصنعت عدم المبالاة وابتسمت وانا اقول : « انزل يا فريد شوف الست عايزاك ليه » . ونهض فريد مرتبكا وغادرنا

وظللت طوال فترة غياب فريد التي دامت ثلاث ساعات ، اتصنع عدم المبالاة ، بينما انا في اعماقي احترق من الغيظ ، وما ان عاد حتى أصررت على الانصراف ، واصررت على الا يوصلني الى البيت بسيارته كما تعودنا ، اصررت على ان استقل «التاكسي» ولكن القدر تدخل فلم تمر سيارة تاكسي واحدة طوال نصف ساعة وظل فريد واقفا على الرصيف يبذل محاولات متكررة لاقناعي بان اركب معه

●

وفي السيارة ، مضى فريد يبرر لي سر غيابه ، قال ان احدى فتيات الكومبارس تهيم به غراما الى درجة الجنون، وما ان علمت بانه سيتزوجني حتى جاءت تحاول افساد الامور واضطر الى ان يصحبها الى قسم البوليس حيث ادعت انها زوجته ، وانه قضى كل هذه الفترة يحاول اصلاح الامور

كنت قد قررت بيني وبين نفسي ان افسخ الخطبة ولا اتزوج فريد شوقي ابدا ، ولكن فريدا استطاع في الطريق الى البيت ان يزيل غضبي، ولو ان القدر تدخل وارسل سيارة تاكسي لحدث ما لم يكن في الحسبان

لقد دخلت حجرتي
شديدها بما حدث
لقد كنت اقول
لنفسي لقد ...
حتى لماذا رفضت
حدى انه اقبلها

رغم انه في حياتي نساء
كثيرات فقد وجدت
نفسي مضطربا وانا
احرصه على لدى
الزواج ... وعندما
سكتت نهضت
جوابها وكدت
أطير من الفرح

كاد يغمى عليه
في تلك اللحظة
فقد اعتقدت
انه السيد سامع
هذه الفتاة لتنقد
على سعادتي

لقد تألمت وانا ارى
هذه الفتاة في
قسم البوليس فلم
اتعود في حياتي
ان أوذي مخلوقا
ولكنها اضطرتني
الى اتخاذ هذا
الاجراء رغما عني
لأحمي سعادتي
من تصرفاتها

الزوجان السعيدان : عطية شرارة وسميحة توفيق ، هكذا وجدناهما في أحد الملاهي العامة

غزوة كيوبيد كانت في طنطا

شهد الوسط الفني في الاسبوع الاول من فبراير زواجا خاطفا . كتب كيوبيد السطور الاولى في قصته ، وتعهدته كواليس فرقة فريد شوقي بالرعاية وحنت عليه في القاهرة ، وشهدته ينمو ويترعرع في الزقازيق والمنصورة وكتبت نهايته السعيدة في طنطا ... هكذا تزوجت سميحة توفيق من عطية شرارة قائد الفرقة الموسيقية العاملة مع فريد شوقي . واليك قصة الحب الخاطفة

عثرنا عليهما بعد محاولات ، اثر عودتهما مع الفرقة من الوجه البحرى ، وفي كازينو عابدين — في ركن هادىء كانا يتسافيان النجوى ، وقال لنا عطية شرارة يروى قصة حبه لسميحة توفيق ، القصة التي انتهت بالنهاية السعيدة ، الزواج :

— لم اكن اعرف سميحة قبل التحاقها بفرقة فريد شوقي ، ولم تكن قد التقينا من قبل رغم ان جمعها زميل لى وهى فنانة معروفة بالوسط الفنى . وعملنا معا في فرقة فريد شوقي ، ولكنا لم نكن نتبادل الحديث اطلاقا ، ولم يمنع هذا ان ابدى بها اهتماما ، كنت اسأل عنها كلما تأخرت او غابت عن موعدها ، واقول الحق ، ان هذا الاهتمام كان سببه انني شعرت بالحب منذ رأيتها اول مرة ، وكتمت حبي المتزايد طوال الفترة التي عملتها الفرقة على مسرح الازبكية ، وحافظت على اتزاني قدر الامكان فلم اكن اريد ان تثار حولها او حولي اية شائعات ، ولكن البعض كان يفسر اهتمامي بها على حقيقته ، كان البعض يتكهن فعلا بانني احبها . وذات يوم سألت ممثلا في الفرقة ان كانت سميحة متزوجة فاخبرني انها طلقت من زوجها الاول وان لها منه ابنة ، ومنذ تلك اللحظة بدأت اقترب منها وبدأت اشعرها باهتمامي وحبي . وكان قد تقرر ان تسافر الفرقة في رحلتين ، الاولى الى الوجه البحرى والثانية الى السودان ، وذات يوم سألت سميحة في كواليس الفرقة ان كانت تنوى السفر الى السودان فأجابت قائلة :

— أيوه . ان شاء الله

وصمت انا فترة ثم عدت اقول لها :

— بلاش السودان . سافرى وجه بحرى احسن

وحتى الآن لا ادرى لماذا قلت لها هذا ، ولكني اعتقد ان حبي كان السبب فقد خشيت ان احرم رؤياها فترة طويلة اذا سافرت الى السودان ، فأعمالي تمنعني من السفر مع الفرقة

وتدخلت سميحة توفيق في الحديث ، لتروى القصة من جانبها ، فقالت :

— عندما طلب مني عطية عدم السفر الى السودان ، لم أدرك سببا لهذا الطلب ، ظننت شيئا حدث في الفرقة وان هناك اتجاها مثلا الى مقاطعة السفر الى السودان ، ولم اتصور انه يحبني ويخاف البعد مني . وفي يوم رحلتنا الى الوجه البحرى جلس عطية بجوارى في السيارة التي اقلتنا ، وحتى هذا كنت اظن ان جلوسه الى جوارى جاء عفوا ، أو نتيجة لمقلب يدبر لي ، فقد كنت الوحيدة التي حملت معها طعاما ، وخلال الرحلة غفوت ونمت على ذراع عطية دون ان اشعر ، ولكني بدأت الاحظ اهتمامه الزائد بي ، كان يخرج معي خلال الرحلة وكان يدعوني لتناول الطعام ، ولم تكد تمضي من الرحلة عشرة أيام حتى كنت قد ادركت تماما ما يكنه عطية لي ، وبدأت أبادله نفس الشعور : الحب . وذات يوم دخل على عطية حجرتي ولم يقل غير كلمة واحدة : « تتجوزيني ؟! »

واجبته في الحال : « اتجوزك »

وصمتت سميحة برهة ، لتلتقط انفاسها ، ولتبادل عطية شرارة نظرة عطوفة كان يغمر بها وجهها ، ثم عادت تقول :

— وسارت الامور على ما يرام . تقاربت مشاعرنا واتحدت احاسيسنا وفهم كل منا الاخر رغم قصر المدة التي قضيناها معا ، ولم تلبث ان أعلنا خطبتنا . كنا في المنصورة واشترينا «الدبلتين» من هناك . وفي طنطا قررنا عقد القران ، كان حبنا قد فاض بنا واصبح كل منا لا يطيق فراق الاخر لحظة واحدة . وارسلت برقية الى القاهرة من طنطا ، فحضر اخي وزوج اختي وتم عقد القران ، وكانت هدى سلطان اول مهنئة فلم يكد المأذون يفرغ من العقد حتى اطلقت « زغرودة » . وفي نفس اليوم احتفلت الفرقة بزفافنا ، وصمم فريد شوقي وهدى سلطان على احياء حفل كبير فقد كان عيد زواجهما يوافق عقد قراننا انا وعطية

وعادت سميحة فحولت نظرها الى عطية لتحيطه به وقالت :

— لقد أحببت عطية لما لمست فيه من رجولة ووفاء ، ولهذا تزوجته رغم انني كنت مضربة تماما عن الزواج

حمامتان وديعتان

اشتهرت جينا لولو بريجيدا بين معجبيها بصورة المرأة الملتهبة ، ولكن هل تتخيل حقيقتها ؟ انها طيبة هادئة كطفلة ساذجة وهي عندما تخلو الى نفسها يحلو لها ان تعيش مع الحمام الطيب ، انها دائما تنتقى الحمامات البيضاء تناجيها لتثبت لها انها تنافسها في الوداعة ...

اقترا لك

اغنية الاسبوع

اغنية فريد الاطرش « وحياة عينيك » في المقدمة هذا الاسبوع ، وتليها اغنية « ياخوبا » لفايزة احمد ، ثم « لحن » لمحمد عبد الوهاب .. فاذا القينا نظرة على الاغاني التالية وجدنا اغنية شادية « القلب معاك » تتأخر قليلا حيث تنال ٣٦ صوتا ، وتتقدم عليها اغنية « من طريقك » لمحمد عبد الوهاب ، وقد نالت ٤٥ صوتا

ولكن قد تأتي نتيجة المسابقة التي تجريها « سلامية تداق » مختلفة بعض الشيء بسبب مايحمله البريد في الايام الاخيرة

سنرى اذن يوم الاحد القادم

والاذاعة مشغولة هذه الايام بالاستعداد لرمضان ، فلا حديث الا عن اغاني رمضان وسهراته

من الاغاني الجديدة

وفي رمضان تعود « نجاة علي » في اغنية جديدة من كلمات « علي الفقي » والحان « فؤاد حلمي » عنوانها « من بعيد لبعيد » ونسمع فيها من نجاة لونا جديدا من الاداء .. بالنسبة لنجاة طبعا ، وتقول فيها :

مادمت سعيد بحب جديد
كفاية علي م الدنيـــــا اشوفك من بعيــــد لبعيــد
مادمت سعيد بحب جديد
كفاية علي م الدنيا

كفاية علي اشوف صــورتك تمــر علي في الاحـــلام
وابات واصحى على ســيرتك واعيش فيهـــا مع الايام
مادمت سعيد ...

كفاية علي اسمع ولو كلمة تطمني عليــك بعــدي
وابعت لك مع النسمـــة سلامي كل ما تعـــدي
مادمت سعيد ...

عاهدتك يوم ماحبيتـــك اصــون الود واخلص لـك
وصنت وعمــرى ماتسيتــك وضحيت بالهنــا لاجلك
مادمت سعيد ...

اغنية امريكية

ان الاغنية التي اشتد اقبال المستمعين عليها في البرنامج الاوروبي هذا الاسبوع .. للمغني الامريكي الشهير « بات بون » ، ويقول فيها :

سأعود .. فانتظريني ياحبيبتي
سنعش معا مرة ثانية ونجدد حبنا
سنتقابل يوم السبت
عند مخزن السيارات .. على الناصية ..
واخذك الى بيتك في ضوء القمر
سنعيد هذا كله من جديد !
لعلك تفكرين في الان وانا اكتب لك هذا
انك الشيء الوحيد الذى افكر فيه ..
حتى اعود .. واكون رهن اشارتك !
سأعود .. فانتظريني
سأخذك الى بيتك في ضوء القمر
ونطلق اجنحة غرامنا من جديد
فانتظريني .. ريثما اعود واكون رهن اشارتك
سأعود ...

والاستاذ « سليم رزق الله » المشرف على برنامج مايطلبه المستمعون باللغة الانجليزية من اسعد الناس هــذا الاسبوع ، لانه تلقى مجموعة من الاغاني الشهيرة الجديدة ، وسيقدمها في البرنامج بالتفريج .. وهو سعيد ايضا لانه تنبأ لاغنية جديدة اسمها **Sonaoflolla** بالنجاح ، لان في موسيقاها جاذبية قوية ، فجاءت رسائل المستمعين ، ومكالماتهم التليفونية محققة للنبــوءة ..

كتاب الاسبوع

يرشحه المخرج عز الدين ذو الفقار ، ولعلك تعرف انه من اكثر مخرجينا اقبالا على القراءة والاطلاع

والكتاب تأليف « **Harolalama** » ويتناول الحروب الصليبية .

فهمت طبعا ان السبب هو استعداد المخرج « عز الدين » لفيلم « صلاح الدين » .. ولكن « عز » ينصحنا بالاطلاع على الكتب التي تتناول هذا الموضوع ، وفي مقدمتها هذا الكتاب الدقيق ، لاننا سنجد الكثير من مبادئ الفروسية ، عند العرب وعند اعدائهم ايضا ، وستعجب بهذه المبادئ يمكن ان تصلح لكل زمان .. فليس صحيحا ان المادية التي يتسم بها العصر لاتدع فراغا للنبل والشهامة والنجدة وغير ذلك من الصفات الــ .. اننا نستطيع ان نمارس هذا كله في صورة تتفق مع الظروف الــ

وعلى كل حال فقد كانت هذه صفات العرب الامجاد
ونحن ابناء العرب

ق . ع

من مضيفة ... إلى راقصة

لولى نادر . راقصة جديدة نزلت ميدان الرقص الشرقى ، جميلة مثقفة ، تعرف اكثر من لغة اجنبية ، كانت تعمل كمضيفة فى احدى شركات الطيران ، واستقالت من عملها لتعمل كراقصة . ان وراء لولى نادر قصة فيها الكثير مما يستحق ان يروى

لولى نادر ، حسناء ولدت فى القاهرة ، قامتها متوسطة ، ووجهها يتميز بطابع شرقى فيه سمرة الشرق ، لفحته شمس النيل الدافئة . عمرها يزيد على العشرين بعامين ، قضت اعوامها الاولى فى الدراسة بعدد من المدارس الاجنبية ، واجادت عدة لغات . وبعد أن انتهت من دراستها نزلت ميدان العمل . كانت تستهويها حياة مضيفات الطيران واسفارهن ورحلاتهن وكانت تتمنى أن تصبح مضيفة تقضى جانبا كبيرا من حياتها بين ركاب الطائرات فتقدمت بطلب الى احدى شركات الطيران

واجتازت لولى الامتحان الذى عقدته الشركة ، ولم تلبث ان عينت كمضيفة ولكنها لم تطر ، كانت الشركة قد أسندت اليها وظيفة مضيفة ارضية ، تستقبل القادمين من اقطار العالم الى القاهرة ، وتشرف على راحتهم ، وتودع هؤلاء الذين يطيرون عبر البحار الى مختلف اقطار الارض ، وبرعت لولى فى مهمتها ، ونجحت فى العمل الذى اسند اليها حتى أن عددا من شركات الطيران الاخرى كانت تستعيرها لتستقبل القادمين على طائراتها او تودعهم

على ان لولى ، رغم العمل الذى لم يكن يترك لها فسحة من وقت ، كانت تهوى الرقص . كانت تعيش فى ذهنها ذكرى بعيدة تنبع من طفولتها ، فقد حدث وهى فى الخامسة ان تزوجت خالة لها ، واخذتها امها معها لتحضر الزفاف ، وكالعادة جاءت راقصة مشهورة تحيى حفل الزفاف ، ووقفت الراقصة بين المدعوين ترقص والاضواء مركزة عليها ، و« بدلة » الرقص التى ترتديها يلمع ما يزينها من « القصب والترتر » فى الاضواء ، ووجدت الطفلة الصغيرة نفسها تهتز مع الموسيقى تقلد الراقصة ، ثم امسكت بذراع والدها لتقول له : « بابا أنا هابقى ارقص زى الست دى » . ونهرها والدها وعاشت الصورة فى واعيتها وظلت تراودها بين آن وآخر . خاصة عندما كبرت ونزلت لتعمل كمضيفة . كانت تلازمها هوايتها فاذا هى تحبس نفسها فى حجرتها مع « البيك آب » لتجرب الرقص على أنغام الموسيقى الراقصة ، بل انها اشترت « بدلة » رقص لترتديها وترقص بها بين جدران الحجرات

وازدادت هواية لولى نادر للرقص ، خاصة وقد كانت تستقبل فيمن تستقبل بين ركاب طائرات الشركة راقصات معروفات ، يسافرن الى الاقطار الشقيقة ليعملن بها ، أو يعدن منها بعد أن يقضين فترة عمل على مسارحها ، كانت تترك لخيالها العنان وتتصور نفسها واحدة منهن تطير الى عاصمة من العواصم العربية لتعمل فى ملاهيها ، او تعود منها

ولم تلبث لولى أن استقالت من عملها كمضيفة ، ولعلها كانت تريد المزيد من الوقت لتمارس هوايتها ، وعملت بعد استقالتها محررة فى احدى المجلات النسائية ، واذا بها تجد نفسها تسعى الى تحقيق هوايتها الاولى التى تمنتها فى الخامسة من عمرها . كانت تسعى الى لقاء الراقصات المعروفات لتعرف كيف يعشن وكيف يرقصن ، بل كيف ينظرن الى الرقص ذاته ، قابلت سامية جمال ووجدت لديها حماسا عجيبا لفنها كوسيلة للتعبير عن المعانى النبيلة ، ووجدت أصولا وقواعد للرقص كهدف جميل متطور ، وتعرفت بنجوى فؤاد فاذا بها تغدو صديقة لها ، لا حديث لهما الا الرقص كفن تعبيرى جميل ، يعتبر من اقدم الفنون

ووجدت فى نفسها شوقا ملحا الى قراءة كل ما كتب ودون من تاريخ فن الرقص ، منذ كان اقدس الشعائر فى معابد المصريين القدماء والبابليين والاشوريين ، وقرات الكثير عن تطوره فى معابد الهنود والجاويين وغيرهم من الشعوب التى تعتبر الرقص حتى اليوم أرقى وسائل العبادة والتقديس

وبدات خطوط المستقبل تتضح فى ذهن لولى نادر . قررت أن تحقق المستقبل الذى ارادته لنفسها ذات يوم وهى طفلة فى الخامسة من عمرها ،

وجاءت الفرصة . دعتها صديقة لها ، كانت فنانة ثم اعتزلت الفن بعد أن تزوجت ، دعتها الصديقة الى حفل ساهر فى ملهى كبير ، وذهبت معها وهناك التقت بالموسيقى المطرب محمد أمين ، وكانت الصديقة قد دعته الى مائدتها ، ودار حديث عن الرقص ، وما أن عرف الرجل بهواية لولى للرقص حتى ابدى استعداده لاعطائها الفرصة للعمل كراقصة

وبدات لولى تتدرب على الرقص على يد المدرب المعروف ابراهيم عاكف وتعاقدت على العمل كراقصة ، ولكنها لم تواجه الجمهور دفعة واحدة ، بل كانت أول الامر تقدم برامج الملهى الكبير بالانجليزية والفرنسية حتى اعتادت ان تقف أمام الجمهور . ثم واجهته كراقصة فسجلت نجاحا مرموقا ، وبدات طريقها كراقصة ينتظرها مستقبل لامع

والفنانة الجديدة ، التى كسبها الرقص تعجبها من الراقصات سامية جمال وصديقتها نجوى فؤاد . وتفضل من الممثلات هند رستم وجين سيمونز ، ومطربها المفضل هو عبد الحليم حافظ خاصة عندما يغنى اغنيته الجديدة : « يتلوموني ليه »

لولى نادر : هجرت مهنتها كمضيفة فى احدى شركات الطيران لتمارس هوايتها الاثيرة : الرقص

ليست عذراء

دكتورة نوال السعداوى

اقفل الحاج بدوى دكانه بالقفل، ونفض يده من التراب ثم ادخلها فى جيبه واخرج قرن قرنفل وضعه تحت ضرسه الذى يؤلمه من ثلاثة أيام ، ولم يخرج ورقة النشوق كعادته ليشم ويعطس .. فقد كان مهموما حزينا .. ونفسه مصدودة من النشوق ومن كل شيء ..

حتى أنه حينما مر فى طريقه على قهوة بيومى التى يجلس عليها كل ليلة مع الحاج محمد ليشرب الجوزة ويدردش ، ويراقب الست حمدية وهى تجلس وراء الشبابيك الوارب .. وعلى راسها المنديل الحرير الاحمر الذى يلتهم حاجبها اليمنى ويترك حاجبها اليسرى متدليا على عينها العسلية المنكسرة ..

لم يستطع الحاج بدوى أن يعرج على القهوة ولا حتى أن يلتفت اليها ، بل مر من بعيد وهو يكبس عمامته على رأسه لتخفى جبهته ، انه لا يريد أن يراه أحد .. ولا أن يرى هو أحدا .. يكفيه ما سمعه من الناس ، الذين ليس لهم عمل منذ ثلاثة ايام الا الحديث عن الحاج بدوى ..

وشرف الحاج بدوى ... سيرته على كل لسان منذ ليلة الفضيحة ... ولولا تجارته وحاجته الى القروش التى يكسبها من بيع البهارات والقرنفل والجنزبيل .. لولا ذلك لبقى فى بيته لا يبرحه أبدا ...

ووصل الحاج بدوى الى بيته وهو يلهث ، انه لم يتعود المشى السريع هكذا ، واخرج المفتاح من جيبه وفتح الباب ، ودخل حجرة النوم .. وأخذ يخلع ملابسه فى تثاقل ثم وثب على السرير .. وحينما وضع رأسه على الوسادة سمع شخير زوجته الخافت وهو يعلو على أنفاسها فالتفت اليها وهى غائبة كالموتى فى نوم عميق ، واخذ يتأمل بشرتها ذات التجاعيد وشفتيها اليابستين .. ومصمص شفتيه بازدراء ، وأعطاها ظهره وهو ينفخ ، وغطى رأسه باللحاف لينام .. لكن صورة سعدية بملابس العرس ظهرت أمامه وهى تجلس فى وسط كوشة من البنات والازهار وعلى رأسها تاج أبيض ... والعريس ببدلته الكحلى يروح ويجيء بين الناس ... والناس يحلقون فى الناس ويشربون الشربات بالاربعة أكواب ... والصوان الفخم مقام .. وصوت الميكروفون يذيع الاغانى والزغاريد وايقاع الرقص والصاجات ... وحى السيدة زينب الذى يبيت كل ليلة بعد صلاة العشاء ساهر فى نوافذه يطل على ذلك العرس النادر ويحكى قصة العريس والعروس مئات المرات ...

وقلب الحاج بدوى فجأة وجهه ناحية زوجته ... ولمعت عيناه الضيقتان كعينى الصقر وهو يتأمل عظام فكيها البارزة المدببة ... انه لا يذكر أن رأى لزوجته وجها غير هذا الوجه .. ولكم دعا فى كل ليلة بعد زفافه على ام يوسف الخاطبة .. ولعنها ولعن اجدادها

ويصق عليها وعليهم ... عشر سنين مضت وهو في كل ليلة يصب اللعنات على رأسها كلما رأى وجه زوجته ...

وكانت سعدية طفلة في العاشرة تجري وتلعب ..وأحيانا تقفز فيرى ساقيها وفخذيها السمينتين .. ولم يدر لماذا كان يطيل النظر اليها .. وحينما كان يستدرجها الى «البلكونة» ويجلسها الى جواره .. ويمر بأصابعه على ساقيها يتحسس بشرتها الناعمة كأنه يقول لنفسه : عيب ياحاج بدوى.. ده انت خالها .. وبتربيها بعد موت أبيها .. عيب يا راجل .. يا اللى حاجج بيت الله ...

لكنه كان لا يستطيع أن يقاوم هذه الرغبة الملحة كلما رآها وهى تقفز ... فرق كبير بين ساقيها الناعمتين وبين ساقى زوجته الرفيعتين اليابستين ...

وأحيانا حينما كان يفقد السيطرة على رغبته يضمها الى صدره .. ويداعب بشاربه الكثيف وجهها الناعم النضر ولا يتركها الا بعد أن تخنقها رائحة التبغ في أنفاسه فتصرخ .. أو تعض أصبعه ...

وفي مرة .. لم يكن بالبيب سواها .. وكان مستلقيا على السرير يعربد بأنفاسه مع الجوزة ويراقب سعدية وهى تلعب كعادتها واحس برغبة جارفة ، وشعر كأن دمه يغلى في عروقه ... ولم يستطع المقاومة .. وقام اليها وحملها .. ووضعها على السرير ... وأحس الحاج بدوى بالعرق يتصبب من جسمه فأزاح من نفسه اللحاف ، وتذكر منظره وهو يلبس ثيابه ويضع عمامته على رأسه وينزل مهرولا الى السوق.. ثم يعود اليها ليجدها كفت عن البكاء .. وحينما يعطيها الحلوى الكثيرة تبتسم في سذاجة وتنسى كل شيء ... واحس بالراحة ، انها لم تفهم شيئا ، لن تقول لامها ... وجف عرق الحاج بدوى فأحس بالبرد ، وسحب اللحاف ليغطى جسمه فتعرت زوجته وظهرت ساقاها الرفيعتان فنظر اليهما بضيق ... انه يكره زوجته من اول ليلة .. ولقد كرهها اكثر بعد حادثة سعدية ..واحس بالندم .. وأصبح يفر من البيت الى القهوة ، ليشرب الجوزة ويدردش مع الحاج محمد في الوقت الذى يحلق فيه الى «سيقان» النسوة وهن يجتزن الشارع أمامه .. .

وانتشلته من ضياعه الست حمدية ... تلك الارملة السمينة التى تسكن في مواجهة القهوة ، وكان يراها وهو يجلس على القهوة تنظر بعين واحدة من فرجة الشباك ويرى يديها البيضاوين السمينتين وهى تمسك بضلفة الشيش ، وساعدته الست حمدية في التعرف عليها .. وفي زيارتها ... وفي كل شيء ... واستعاض بها عن زوجته « الكركوبة » ونسى بها سعدية ...

ولم يعد يثيره منظر ساقيها وفخذيها وهى تقفز ... حتى بعدما كبرت واستدارت وبرز صدرها بشدة لم يشعر نحوها بأى شيء ، لولا تلك الحادثة المؤلمة التى وقعت منه ... والتى كانت تطفو على ذاكرته كلما فكر في زواجها ... ولقد اختار لها حسين افندى عريسا لانه رجل طيب .. كان المرحوم أبوه رجلا [illegible] ولايمكن لحسين افندى أن يرث الذكاء عن أمه [illegible]. لأنه فشل في تجارة الطعمية بعد أبيه .. ونظره ضعيف .. ولم يصلح الا في وظيفته الحقيرة التى توسط له فيها أحد أقاربه ...

وانتفض الحاج بدوى في فراشه ، عاد الى ذاكرته صوت حسين افندي ذلك الرجل الغبي الطيب كما كان يظن ، وهو «يجعر» بأعلى صوته ويسب الشرف ويبصق على العرض ... ويصر على ان يطلق «بالثلاثة» قبل طلوع الشمس وأن يسترد مهره وكل هداياه ... وان يتنازلوا عن المؤخر وعن النفقة وان ينهوا الموضوع في الحي والا جعلهم مثلة الحى ...

واحس الحاج بدوى بنار تتقد فى بدنه فقذف اللحاف عن جسده ورماه على جثة زوجته وقام يتمشى في الحجرة ..

لقد أصبحت رقبته في « نصر » السمسمة.. وهو لا يستطيع أن يرفع رأسه في الحى .. ولا ان يجلس على القهوة ، ولا حتى أن يرى الست حمدية ، انه الآن في نظر الناس كلهم رجل بلا شرف حتى يغسل شرفه ، والرجل عندهم لا يغسل شرفه الا بالدم ...

وصعد الدم الى وجهه ، ان سعدية تنام الآن في حجرتها ولا يفصله عنها سوى باب غير مقفول

وتصور نفسه مرة اخرى الحاج بدوى الذى يمشى رافعا رأسه ، ويجلس على القهوة . مع الحاج محمد يشد انفاسه مع الجوزة ... ويدردش ... وكل رجل يمر عليه يقرئه السلام ... والست حمدية ... آه .. مرة اخرى يذهب اليها وتأخذه بين احضانها الدافئة ، ... ثلاثة أيام وليال مضت وهو محروم من كل هذا ....

ووضع الكوفية على رقبته وادخل « المطوة » في جيبه ثم مشى على اطراف أصابعه ودفع باب سعدية ببطء ...

وفي الظلام الدامس اخذ يتحسس بيديه حتى وصل سريرها ... كان كل جسمه يرتعد وانفاسه تتلاحق بسرعة وكاد يفر من الحجرة بسرعة لولا انه تخيل سرير الست حمدية وهى راقدة عليه تفتح ذراعيها لاحضانه ، والهبه الحماس فأخرج «المطوة» من جيبه ومد يده على السرير يتحسس رقبة سعدية لكن يده لم تصل الى شيء ... فاستعان بيده الاخرى ... ولم يعثر في الظلام عليها ... ففتح النور ونظر على السرير ليجده خاليا ... ونظر تحت السرير ... وفي الدولاب ووراء الشماعة ... لكن سعدية لم تكن هناك..

وعاد الى حجرته والعرق يتساقط من كل جسمه ، وزحف على السرير بجوار زوجته ... لقد هربت سعدية قبل أن يقتلها ، قبل ان يثبت للحى انه رجل يغسل شرفه بالدم ... كان يجب أن يقتلها أول ليلة .. سيقولون انه جبان ... لن يستطيع الجلوس في القهوة .. لن يرفع رأسه بين الناس .. لن يستمتع بأحضان الست حمدية الساخنة ... وجحظت عيناه في غيظ وحيرة ...وكانت «المطوة» لاتزال في يده ... ورأى زوجته راقدة كأنها ميتة ..

ولم يدر لماذا أخذ يحلق في رقبتها الرفيعة المرونة وهى تصعد وتهبط مع شخيرها ... واهتزت «المطوة» في يده وبحركة سريعة رفع يده بها واسقطها على رقبتها ... وانفجرت دماؤها في وجهه .. واختلطت بعرقه .. لكنه كان لا يحس شيئا .. وترك «المطوة» في رقبتها واعطاها ظهره .. وحينما أغمض عينيه وراح في غيبوبة ظهرت له صورة سعدية .. طفلة صغيرة في العاشرة تمسك صرة ملابسها وتسير في الشوارع ليس لها مأوى ... وفتح عينيه .. وأحس بشيء ساخن سخونة الدم يسيل على وجهه .. وسمع صوت نشيجه وهو يعلو .. ويعلو .. حتى سمعه أهل الحى .

أسباب

قالت لى زهرة العلا منذ اسبوعين ، وكان ذلك فى بهو ستديو الاهرام حيث كانت تعمل مع نيازى مصطفى فى فيلم ((سر طاقية الاخفاء)) قالت لى أنها تركت بيت الزوجية ، وانها تعيش مع والدها ، وكان يلازمها ملازمة الظل ، فى انتظار الطلاق

وقد لخصت لى زهرة يومئذ أسباب الطلاق فيما يلى :

• لم تتقدم زهرة فنيا منذ تزوجت فقد اضطرتها أعباء الحياة الزوجية ، وكانت تساهم بجزء وفير فيها ، الى قبول ادوار كثيرة لم تكن لتقبلها لولا الحاجة !

• تسببت لها ابنة زوجها من زواجه الاول فى كثير من المضايقات مما ازهدها فى انجاب الاطفال رغم شدة تعلقها بهم

• احست زهرة ان حبها لزوجها مات .. واستحالت عليها الحياة معه بلا حب

ويومها اكتفيت بالاشارة الى أن زهرة تقيم فى منزل والدها حرصا على انقاذ ما يمكن انقاذه من هناء زهرة !

احسن راقصة

قالت لى هند رستم ، وهى تؤمن على كل حرف مما تقوله ، ان احسن من يرقص « بلدى » فى مصر بأكملها هو ... رشدى اباظة ! وهو فى نظرها احق الناس بلقب « راقصة » مصر الاولى !

جناح عبد الوهاب !

قال لى احد موظفى فندق هيلتون ، احدث فنادق مصر وافخمها ، ان عبد الوهاب وزوجته حجزا جناحا خاصا فى الفندق لمدة اسبوع . ابتداء من اليوم السابع للافتتاح

وصحبنى الموظف الى الجناح فاذا به مكون من صالون بسيط انيق . وحجرة نوم يسودها اللون الازرق تطل على النيل

والجناح مجهز بتكييف الهواء . وبه جهاز راديو للارسال الداخلى للفندق وللارسال العادى للاذاعة . وتليفون

وبهذا يكون عبد الوهاب اول فنان مصرى ينزل فى الهيلتون — نيل

فى هوليوود

قال لى موظف كبير فى شركة مترو . عاد اخيرا من رحلة الى استديوهاتها انه فوجىء برؤية بعض اغلفة الكواكب معلقة فى قاعة كبرى من قاعات الاستديو . والاغلفة تحمل صورا لفاتنات هوليوود !

مقلب

قد لايعرف كثيرون أن رحلة يوسف وهبى الاخيرة الى بيروت كان وراءها مقلب فقد اتفق يوسف مع احد المتعهدين ، قبل سفره . على انتاج فيلم مصرى لبنانى مشترك نظير اربعين الف ليرة . يقبض منها يوسف النصف بمجرد وصوله الى بيروت

وقد بحث ابو حجاج عن المتعهد فلم يعثر له على اثر . فاضطر الى حزم امتعته وعاد ... بلا فيلم ولا ليرات !

الشجيع

معرض ... شريفة فتحى : فى الاسبوع الماضى ، اقامت الفنانة الاديبة شريفة فتحى ، معرضا للرسم ، فى متحف الفن الحديث ، وقد عرضت فيه اربعين لوحة فنية ممتازة ، تمثل اتجاهها وخطواتها فى فن الرسم ، وافتتح المعرض السيد ثروت عكاشة ، وزير الثقافة والارشاد ، الذى يرى مع الفنانة يتأمل احدى اللوحات

زبيدة وعبد الحليم .. معا : جمع المنتج روفائيل جبور بين عبدالحليم حافظ وزبيدة ثروت فى فيلم يخرجه عاطف سالم ، والصورة لعبد الحليم وزبيدة وهما يوقعان عقد العمل فى الفيلم الجديد ومعهما مخرجه عاطف سالم ومنتجه روفائيل جبور ...

* قام محمد عبد الوهاب بدور حمامة السلام بين صباح وفايزة احمد ، ونجحت وساطته بينهما . وتصالحتا وزارت فايزة ، « صباح » فى منزلها

* تقرر انشاء مدرسة موسيقية فى الاقليم الشمالى

* لاول مرة ، تغنى فايزة احمد من تلحين فريد الاطرش ، أعد لها لحنا جديدا لاغنية من تاليف فتحى قورة ، ومطلع الاغنية :

يا حلاوتك ، يا جمالك

خليت للحلوين ايه ؟

* تستأجر ادارة الفنون بوزارة الثقافة والارشاد ، مسرحى ، رمسيس بالقاهرة ، ومحمد على بالاسكندرية ابتداء من اول مارس القادم

* فقد احمد مظهر ساعة ذهبية ثمنها ٤٥ جنيها . وهو يشترك فى تصوير فيلم « نور الليل » !

* تعمل فرقة المسرح الحر على مسرح محمد على بالاسكندرية خلال شهر رمضان كله

* تدرس الآن لجنة السينما ، بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون ، كل شئون السينما ، وتولى عناية خاصة للارتفاع بمستوى القصة فى الفيلم

* يزور محمد كريم ، عميد معهد السينما ، كلا من باريس ، وروما ، وبرلين ليدرس نظم معاهد السينما هناك ، ليسترشد بها فى وضع تخطيط للمعهد هنا

* الغى السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد ، انتداب جميع الموظفين الى مصلحة الفنون ، وتقرر أن يعود كل موظف الى عمله الاصلى

* تعاقدت صباح مع شركة افلام النور ، على القيام ببطولة فيلم من انتاج محمود اسماعيل وعبد الفتاح

منسى ، واخراج حسن رضا

* قرر استوديو مصر ، بناء بلاتوه جديد ، وسيراعى فى البلاتوه الجديد ان يفوق البلاتوهات الثلاثة الموجودة به الآن ، فى الاتساع ، وقرر الاستوديو ايضا أن يشترى معدات جديدة من المانيا ، منها ماكينات للافلام الملونة ، ويسافر محمد رجائى مع بعثة من الاستوديو الى المانيا لهذا الغرض

* يفكر عز الدين ذو الفقار وشقيقاه محمود وصلاح ، فى انشاء ناد باسم «النادى الواحد والعشرين» ، ويتم اختيار اعضائه من الوسط الفنى والشخصيات اللامعة الاخرى ، والذى يتولى الاختيار هو مجلس ادارة النادى ..

* بدأ السيد بدير فى تصوير المناظر الخارجية لفيلم « شجرة اللبلاب » الذى ينتجه عباس حلمى ، ويشترك فى بطولته زبيدة ثروت ، وكمال الشناوى

* تقوم هند رستم ببطولة فيلم « رجال فى العاصفة » الذى ينتجه « عفيفى الاعظمى » ، ويخرجه حسام الدين مصطفى

* تحضر فاتن حمامة عرض فيلم « بين الاطلال » فى بيروت ، وقد تحدد عرض الفيلم هناك فى الاسبوع الاخير من شهر رمضان

* يزور مصر الآن بعض اليابانيين وقد شاهدوا فيلم « جميلة » فى عرض خاص واتفقوا على شرائه

* مشروع انتاج فيلم عن حياة « رابعة العدوية » هو موضع دراسة استديو مصر ، وهناك فكرة فى الاستعانة بصوت ام كلثوم لتسجيل اغانى الفيلم

* محمد فوزى يستعد الآن لانتاج فيلم يتقاسم بطولته مع شقيقته هدى سلطان ، وقصة الفيلم هى قصة حياة الماظ وعبده الحامولى

* عين الاستاذ محمود النحاس مديرا لدار الاوبرا ، وصالح الشينى وكيلا للدار ولم يتقرر بعد اختيار مدير مسرح الازبكية

* جمعية اصدقاء الفنانين ستقيم حفلة فى فندق هيلتون فى النصف الثانى من ابريل ويخصص ايرادها لمساعدة الفنانين المحتاجين

* اعدت نقابة الممثلين كشفا باسماء الذين لم يسددوا اشتراكات عضوية النقابة وستطبق عليهم المادة التى تمنعهم من العمل .. ويبلغ عددهم ..٤ عضو وسوف ترسل النقابة خطابات الى جميع الشركات بمنعهم من العمل

* تعاقد حسين فوزى مع شريفة فاضل لتقوم بدور البطولة فى فيلم « ضابط مباحث » امام يوسف وهبى

* تنتظر شريفة ماهر حادثا سعيدا وهذا هو سر اعتزالها العمل الفنى خلال الشهور الاخيرة

* اتصل عبد الوهاب هذا الاسبوع بعدد من شركات السينما التى اهداها اغانى لافلامها مجانا ، ليحصل على شهادات تثبت انه قدم هذه الاغانى بلا مقابل ليقدمها لمصلحة الضرائب

* ماجدة ستقوم ببطولة الفيلم الذى ستشترك فى انتاجه يحيى شاهين مع حكومة المجر

مجلة الحب

رجل ليس لى

●● بعد سنين طويلة من الانتظار والحرمان لقيته .. الرجل الذى تفتحت انوثتى وانا فى الخامسة عشرة على ملامحه .. الذى كنت أراه فى منامى ينظر الى بعينيه نفس عينيه هاتين .. والذى وقف بينى وبين اى رجل آخر فمسخ ملامحه وجعله بالنسبة لى رجلا بلا رجولة وبلا معنى وبلا اى شىء ...

لقد جاوزت الخامسة والعشرين وعملى يخلق لى مجالات كثيرة للتعرف على الرجال لكن ظللت بلا حب .. لم اكن احس انهم رجال .. وكانت كرامتى تثور كلما تصورت نفسى اطيع احدهم او اقدم له طعامه او اتخلى عن اسمى واصبح حرم فلان .. لكن بعد ان لقيته افقت على انوثتى وهى تندلع فجأة فى كيانى .. وعرفت انه يحبنى هو الآخر .. وفى لحظة وداع بيننا صافحنى وقبلنى .. وفتحت عينى على لون جديد للدنيا .. ونسيت ان القبلة عيب .. لانها لم تكن قبلة .. فالقبلة فيها اشتهاء ، وانا لم احس شفتيه على وجهى وانما احسست بكل كيانه .. يلامس كيانى ويحوطنى من داخلى وخارجى ...

وبكيت من الفرح .. وتجردت امامى حقيقتى الضعيفة التى تتلاشى امامه واحسست اننى أريد ان اطيعه .. ان اقدم له طعامه .. ان اجثو على ركبتى واضع راسى بين يديه وابكى ... واقول له خذ اسمى لك .. بل خذنى كلى لك .. فانت رجلى ...

لكنى افيق واذكر انه ليس لى .. لانه متزوج ...

ماذا افعل .. احيانا نصمم على الا نعود ... ثم يعود واحد منا الى الآخر حتما ... ودائما نعود ونعود ..

معدية س . ع . القاهرة

الدكتورة نوال ان سخونة كلماتك يا فتاتى تدل على ان عواطفك تسيطر على كل شىء فيك .. والنضوج الانسانى هو القدرة على اخضاع العواطف للارادة .. وهذا يحتاج الى المران .. وانت لم تمرنى ارادتك لتؤثر على عواطفك لانك تعزلين مشاعرك فى صندوق مغلق بدليل ان حبك الاول جاء فى الخامسة والعشرين ، وتفتحت انوثتك فيه على الملامح التى حلمت بها فى الخامسة عشرة ...

انك لم تفيدى من حياتك وسط الرجال ولم تطلقى شخصيتك الكاملة تعيش بينهم .. ومعظم الفتيات الشرقيات رغم انهن يتعلمن فى الجامعة ويعملن مع الرجال ، وقد تكون لديهن شخصية عقلية لا بأس بها ، الا ان شخصيتهن العاطفية تقف دائما عند مرحلة المراهقة .. وانت فى حاجة الى النضوج العاطفى .. والنضوج لا يأتى الا بالغذاء .. غذى عواطفك دائما .. وتقدمى فى أحاسيسك .. وغيرى هذه الملامح التى عشقتها فى الخامسة عشرة فلا يمكن لفتاة فى هذا السن الا ان تحلم برجل له عضلات وشارب ..

ورأيى ان تبتعدى عن هذا الرجل .. واشغلى الفراغ الذى يخلفه بعمل او هواية .. واطلعى كثيرا .. ووسعى افقك .. وتأملى بعمق ما يدور حولك .. وانى أأكد لك انك سوف تحسين مشاعر جديدة .. وتتولد لديك قيم جديدة .. وتتذكر تماما ملامح هذا الحب الخاطىء .. وبعد ذلك ستصلين الى رجلك الحقيقى بسهولة .

هل اتزوجها

●● اتفقت معها على الزواج بعد ان تتخرج من الجامعة بعد حب قوى كان له الفضل فى نجاحى .. لكن ابى علم ان لها اخا مسجونا فى قضية خلقية وامها ليست حسنة السمعة ..

انا أحبها واثق فيها لكن والدى يمانع ماذا افعل ؟

أحمد . ا . ب .

- تحقق اولا من هذه المعلومات من اسرتها .. واذا ثبت لك صحتها ففاتح الفتاة فى الامر وادخل بيتها وقابل امها واهلها وتكلم معهم فقد تتكشف امامك حقائق تجعلك تصرف النظر عن هذا الزواج ..

هل اتزوجه

●● مات زوجى من عامين وتركنى وطفلى بمعاش ضئيل .. وتطوع احد اصدقائه وقدم لنا المعونة المالية .. ثم عرض على الزواج لكنى اعتذرت لانه متزوج وله اطفال . وانقطع عن زيارتنا لكنه لم يقطع المعونة .. وانا اخشى ان يقطعها يوما فماذا افعل

- دبرى حياتكما بحيث يكفيكما معاش زوجك الضئيل ... وفكرى فى العمل .. أى عمل يناسبك ولا تقعى تحت رحمة رجل متزوج يساومك على الزواج

ثلاثة رجال

●● انا فتاة فى الثالثة والعشرين تخرجت فى الجامعة وعملت بالحكومة بمرتب لا بأس به ثم وجدت ان طلبات الزواج قد انهالت على .. وانا الآن حائرة بين ثلاثة رجال ولا اعرف من اختار منهم ويخيل الى ان كلا منهم يطمع فى ماهيتى .

« سميرة ح »

- انت تفقدين الثقة فى نفسك يا فتاتى لماذا تشكين فى انهم يطمعون فى مرتبك لماذا لا تعتقدين انهم تركوا كل الفتيات العاملات وما أكثرهن الآن وجاءوا اليك انت لان بك ميزات منهن ..

انسى مسألة الماهية هذه واختارى الرجل الذى يفضله قلبك وعقلك معا .

مرتبى ضئيل

●● انا شاب فى السادسة والعشرين من عمرى تخرجت فى الجامعة وتوظفت بالحكومة فى الدرجة السادسة .. ولقد بدأت افكر فى ان يكون لى بيت وزوجة ولكنى وجدت ان مرتبى لا يكفى نفقات الزواج ولا ما بعد الزواج .. وانا حائر واحب احدى قريباتى وهى ترفض العرسان من اجلى .

« احمد كامل - الجيزة »

- ان مشكلة اقتصادية شاملة يتعرض لها كل من تخرج فى الجامعة وعمل بالحكومة . فان مرتب الدرجة السادسة بسيط .. ولكن الى حين الفرج حاول ان تبحث عن عمل اضافى بعد الظهر

قالوا فى الحب

• الحب الحقيقى شبح ، يتكلم عنه الجميع ، وقليلون هم الذين رأوه

لارو شفوكو

• ما هو الحب ؟ انه حاجة الانسان لان يهرب من نفسه

بودلير

• الدليل على اننا لا نفيد من التجربة هو اننا لا نكاد ننتهى من حب حتى نبدأ حبا آخر !

بورجيه

• اننى افضل ان احب واخسر على الا أحب اطلاقا

بتلر

• فى الحب كل شىء صحيح وكل شىء باطل . انه الشىء الوحيد الذى لانستطيع أن نميز فيه بين الاثنين !

شامفورت

• حب بعض الناس ليس الا نتيجة عشاء دسم

شامفورت

• الحب بحر كبير من الانفعالات محاط من كل الجهات بالنفقات

ديوار

• الحب الاول اجمل من كل حب لاننا نجهل انه سينتهى

دزرائيلى

• الحب والفضائح الذ ما يقدم مع الشاى

فيلدنج

• ادت الاديان للحب خدمة كبيرة عندما اعتبرته احدى الرذائل

اناتول فرانس

واحد × اثنين واثنان × واحد

درس في الحب

يقدمه الدكتور عبد الحليم عبد الله

الحب ...

هل تريدين ان تعرفي الصفة التي ترضيني منه

اختاره نارا لا تدمر وشركة لاغبن فيها وتضحية يتسابق فيها الحبيبان كل منهما ليسعد الثاني .

اختاره معنى قادرا على ان يجعل الواحد اثنين والاثنين واحدا ... فانا وانت شيء واحد .. وانا لا استطيع ان اكون واحدا فحسب وانت لا تستطيعين ان تكوني واحدة فقط .

احبه اذا استطاع ان يحولنا ـ اذا خلا بنا المكان ـ الى طفلين يلعبان وشاعرين يتناجيان وفيلسوفين يتحدثان عن الكون وكائنين ازليين لا يعرفان الموت ولا تخالجهما فكرة عنه ، وكل هذا في خيط واحد .

احبه قويا لا يتحول الى عطف ولا شفقة ولا ذكرى كانها وقفة على قبر . ولا خيانة واتهامات ... بل يولد كما يولد الصباح وينتهي كما ينتهي الشفق . بدايته جمال يبعث الامل ونهايته جمال يبعث الاسى .

هل تعرفين قصة الفيلسوف الذي طرق عليه احد اصدقائه بابه ذات مساء فقال الفيلسوف :

ـ من ؟

ـ انا

فرد الفيلسوف متعجبا :

ـ وكيف تطرق باب الدار وانت في داخل الدار ؟!

وعندئذ دق الصديق الباب مرة ثانية فقال الفيلسوف :

ـ من ؟

فاجاب الصديق :

ـ انت !

وعندئذ قام الفيلسوف وفتح الباب قائلا لصديقه :

ـ ادخل .. يا .. انا !

اريد الحب هكذا ... اثنين في واحد وواحدا في اثنين .

قطيطة تحب

● هكذا الحب ، منذ وجدت الحياة ، ومنذ خلقت الارض ، هو مظهر الرقي والسمو ، احيانا تعترضه الجفوة ، ولكنها لاتلبث ان تزول ويعود الوئام ومعه يشرق الحب ، حتى في دنيا القطط .

● قطيطة بيضاء ، في قلبها عتاب وشجن ، اذ تحول عنها محبوبها وساق الدلال ، وتصنع الصد والهجر فاشقى قلبها ●

وما كان الحب ليتركها ، لقد دفعها قلبها الى ان تسترضي المحبوب . فاذا بها تسعى وراءه ، تداعبه بدلالها وتناغيه بصوتها ليرضى

● وهكذا ختما قصة الحب شان كل المحبين منذ بدء الخليقة ، تبادلا قبلة طويلة حارة ولم يخشيا رقيبا فقد كانا فوق السطوح ●

● واستردت القطيطة قلب فتاها ، فاض به حبه وهواه فاذا به يلتفت اليها يبادلها غزلها ويزيل عن قلبها شجنه وحزنه ويقبل عليها ●

رسالة من هوليوود

الساخنة .. تهوى التأخير !

هوليوود : رسالة خاصة للكواكب

عودة الساخنة !

عادت الى الشاشة ، احتجبت عامين ثم عادت لتطفىء اشواق الملايين وقد بدأت عملها فى فيلم « الرجال يفضلونها ساخنة » .

انها مارلين مونرو ، وقد استطاعت ان تلهب بسخونتها ثلاثة رجال أولهم بيلى وايلدر وثانيهم جاك ليمون وثالثهم تونى كورتز . والاول مخرج فيلمها والثانى والثالث بطلا الفيلم . لم يلتهبوا بدفء الانثى الذى يشع من تحت بشرتها الشمعية ... كلا ... لان الفاتنة عادت بعقد نفسية ... تريد ان تنفس عنها كلها دفعة واحدة ، والتنفيس عن العقد هو الذى الهب الثلاثة رجال !

فمارلين استقر فى ذهنها قبل أن تتزوج آرثر ميلر انها لاتعرف التمثيل ، انها جسد فاتن يحركه المخرجون فيثيرون غرائز الجماهير ويكسبون . اما مقدرتها التمثيلية فصفر ...

وصار كل همها ان تثبت للناس انها ممثلة ، ابحث لها الفرصة عندما تزوجت آرثر ميلر وذهبت لتقيم معه فى نيويورك ، لقد ذهبت الى رجل يسمونه صانع النجوم هو لى ستراسبورج . ولى هذا استاذ مارلون براندو وجوان وودوارد وجيمس دين . التحقت مارلين فى المدرسة ، وعكفت على قراءة روايات شكسبير لتصبح ممثلة ومثقفة

وكان على مارلين ان تعود الى هوليوود بسرعة لتنفذ عقودها مع فوكس ومترو وغيرهما من الشركات فعادت قبل ان تنتهى من الدراسة ولهذا صحبت معها مدرسة من عند ستراسبورج اسمها باولا ستراسبورج وشاهدت ستديوهات هوليوود اعجب منظر شاهدته فى حياتها . فى كل يوم تصل مارلين مونرو الى الاستديو متأخرة . هوليوود التى تضبط مواعيدها على ساعات سويسرية دقيقة لاتعرف الممثلات اللاتى يتأخرن عن ميعاد العمل ، فيجلس بيلى وايلدر وهو يكاد ينفجر غيظا . اما جاك ليمون الذى اشتهر بكثرة الاعتداد بالنفس خصوصا وانه خريج جامعة هارفارد فانه يقول بكبرياء : « من تظن نفسها هذه المرأة ؟ »

اما تونى كورتز فان طبع المجرى الارعن يثور فيه ، وهنا يكظم بيلى وايلدر غيظه ويحاول استعمال كل دمالة دبلوماسية المصرى العنيد فى صرف تونى كورتز عن افكاره حتى لايخطىء تونى ويهين مارلين وتكون الطامة الكبرى . يقول بيلى لتونى : « ان لى فى فيينا خالة تستطيع ان تقوم بدور مارلين مونرو وتستطيع ان تصل الى الاستديو قبل الموعد بساعات ، ولكن صدقنى ياصديقى تونى ان احدا لن يدخل الفيلم . اما مارلين مونرو ... »

وتقبل مارلين مونرو ... عطرها يسبقها ، وابتسامتها رائعة ، ومعها باولا ستراسبورج . وتتعطل كثيرا قبل ان تقف أمام الكاميرا . العارفون لعلم النفس يقولون ان هذا الذى تفعله مارلين مونرو نوع من الهروب ... اعنى انها لاتثق فى نفسها ، ولهذا تتباطأ ، تسوف ... تستبعد موعد الفشل المقبل !

واذا كان عليها ان تقف امام الكاميرا فانها تنصرف ومعها باولا الى حجرتها ، لكى تعلمها باولا كيف تقوم بدورها ، هذا بينما يظل جاك ليمون وتونى كورتز وبيلى وايلدر ينتظرون ...

ولا نستبعد ان نسمع فى الغد ان تونى صفعها ، وانها صفعته .. وان الفيلم توقف ... فان كل شىء قد وصل لدرجة الغليان مع الفاتنة الناعمة العبقة ... الساخنة !

عاصفة على السعادة !

وهذه الازمة بطلتها حماة !

حماة فيكداموون والدة بيير انجلى!

فاليها عزا داموون كل اسباب الخلاف بينه وبين بيير . ذلك الخلاف الذى فشل كل وسطاء الصلح فى ازالته وتسوية الطريق للقاء بين الزوجين اللذين ضرب المثل بحبهما القوى وجنتهما الظليلة !

قال داموون : ان حماتى افسدت سعادتى . انها عاصفة هبت على بيتى من جزيرة سردينيا جنوبى ايطاليا . اقبلت ومعها اطنان من الاسباكتى . ومعها كلب قليل الادب وكل يوم احد اطباق الاسباكتى امامى . اما الليل فلا نعرف فيه النوم فان كلب حماتى لايكف عن العواء واذا ابديت اى اعتراض ثارت بيير وقالت انى لا اطيق امها . صحيح اننى لا اطيق امها ولا اسباكتى امها ولا كلب امها !

اما بيير فتقول اشياء اخرى ، تقول اسبابا اخرى للخلاف :

ـ لم اكن اتصور منذ ان التقيت به فى ميونيخ ان ذلك الفتى الرقيق العالم يمكن ان ينقلب الى مقامر عربيد . كنت امثل فيلما هناك ، اما هو فكان برفقة من الجنود بالفيلم الشهيرة « حب سبتمبر » . وقد دعانى الى الخروج معه قلت له لابد ان تصحبنى امى . وجاء فأخذنا سويا الى مطعم انيق ، وكان فيك مؤدبا جدا وعرض على الزواج لما عدنا الى كاليفورنيا فوافقت . وتزوجنا فى نوفمبر ١٩٥٤ ومضى كل شىء على مايرام حتى ترددت شائعة عن حبى لجيمس دين . والحقيقة التى كنت احب « جيمس دين » كزميل وكفنان فقط . وقد بكيته كما بكاه كل زملائه فى هوليوود ، ولكن « فيك » انكر على ان ابكى هذا الفنان العظيم !

وقلت لنفسى من حق فيك ان يكون غيورا فان هذا دلالة الحب !

ولكنى كنت واهمة ، فان الذى يحب لايخون وقد خاننى فيك . جاءتنى كومبارس ذات يوم لتقول لى ان لفيك ابنا منها وواجهته بالامر فقال انى اهذى . وعاملنى فيك كما لو كنت خادمة عنده . انه يؤمن بأن على الزوجة ان تلزم بيتها ، وان تستقبل زوجها بابتساماتها العريضة حتى وان كان تقطب الجبين فى وجهها ، وان تقبله حتى وان كان على قميصه آثار احمر الشفاه

هذا هو زوجى فيك داموون ... انه هو مقامر فاشل . يخسر كل مايكسبه على موائد القمار ، واذا نفد مامعه استدار الى ماسعى . خسر كل ماكنت املك فى البنوك ، وحدث لى حادث فى طائرة فاستحققت تعويضا وقبض التعويض الذى ذاب على موائد القمار فى ليلة واحدة .

فهل امى مخطئة ... وهل حمايته من السب فى الخلاف الذى بيننا ؟ بحق ...

ان « بيير » خسارة فى فيك داموون « بيير » الرقيقة الجميلة التى تشبه الملاك الحلو . ان فيك داموون يشبه فى الكثير من تصرفاته بلطجية عماد الدين ايام زمان !

بسرعة !

● آفا جاردنر نفت انها تحب انتونى فرانشيوزا زوج شيلى ونترز رغم القبلات الحارة التى تبادلاها فى فيلم « عشيقة فنان » ورغم الاشاعات والصور التى التقطت لهما معتنقين

● جين راسل . تفكر جديا فى اعتزال السينما وحياة الاضواء ودخول الدير ، وهى ليست اول نجمة تتخذ مثل هذا القرار فقد سبقتها جون هيفر . ثم عادت ثانية الى الاضواء بعد شهرين فقط !!

آفا جاردنر : نجمة مترو ، نفت حبها لتونى فرانشيوزا

بيير انجيلى : جاءتها كومبارس لتقول ان لها ابنا من زوجها فيكداموون

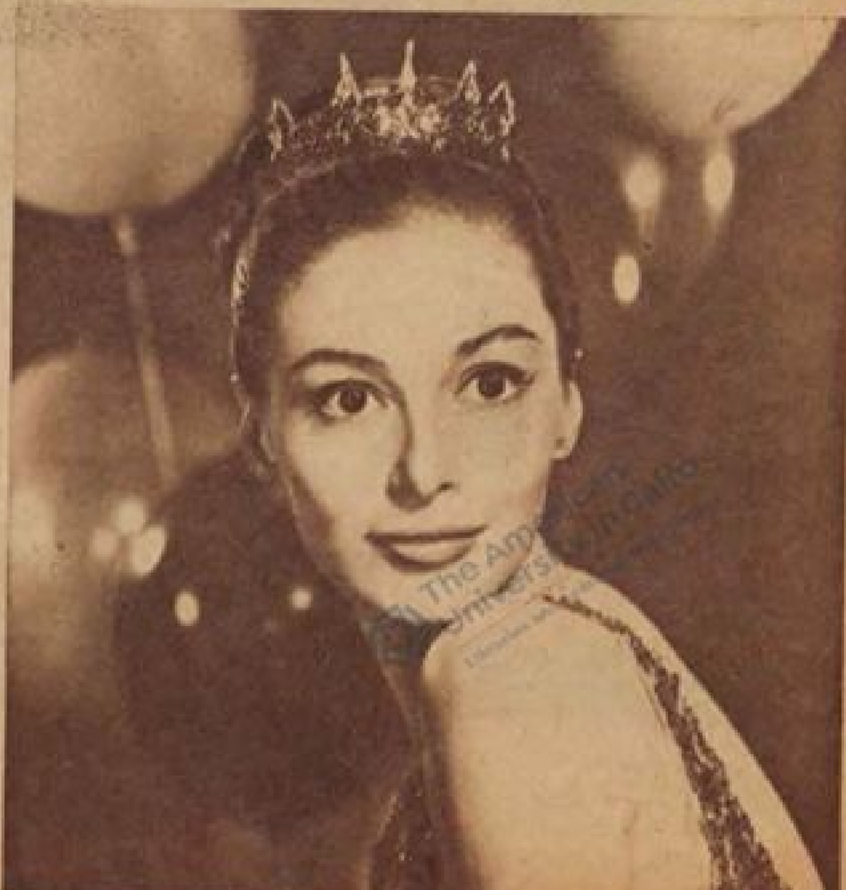

مقبولة توفيق : شقيقة عزيمة قالت ان تحية كاريوكا « ست الراقصات »

عزيمة توفيق : « أم كلثوم العراق » العبد صوت كوكب الشرق

أم كلثوم وكاريوكا من العراق

بغداد : من محمد رفعت :

سألت « أم كلثوم العراق » عزيمة توفيق عن رايها في أم كلثوم فأجابت وهي تترلب بمنقها الابيض الشفاف الجميل :

– اعبدها ، واعبد صوتها .. وقد كنت احجز طائرة واروح اسمع حفلاتها في مصر

● ومحمد عبد الوهاب ؟

– أستاذ

● وعبد الحليم حافظ ؟

– خوش مطرب .. (خوش معناها بلغة العراق عظيم) .. محبوب عندنا هواية (وهواية معناها كثير)

● وفائزة احمد ؟

– ناجحة مع اللحن الناجح

● وعدى سلطان ؟

– تنجح في التواشيح

● وشادية ؟

– منولوجست

● وفريد الاطرش ؟

– فرد (واحد) لون من الغناء احبه

ان « عزيمة توفيق » هي نجمة الغناء الاولى في العراق اليوم بلا منافس أو منازع ، نجمة الاذاعة والتليفزيون والسينما والتخت .وقد بدأت شهرتها بأغنية مشهورة في العالم العربي « ها الولد الاسمر » .. وشجعها نجاح هذه الاغنية على تقديم اغنية أخرى عن الولد الاسمر ايضا ، اغنية « ياولد يا أسمر ياابو شامه »

وهي تتطور مع العصر ، تطور عبد الوهاب عندنا . والاغنية التي تغنيها اليوم وتغنيها العراق كلها معها انشودة « لبلادي لبلادي » وتقول فيها :

لبلادي لبلادي روحي أفدي واولادي يافخري واعزازي ياموطن اجدادي

وقد تزوجت « عزيمة » وانجبت ولدا وبنتا تعلمهما الآن في بيروت وسألتها .

● ولم لم تعلميهما هنا في بغداد؟ فأجابت

– ليكونا بعيدين عن الاضواء التي اعمل فيها ، لانني اخشى عليهما فتنتها ، وأنا اعدهما لمستقبل اسعد وعيش ارغد من طريق غير طريق الفن

● وهل تندمين على طريق الفن الذى سلكته ؟

– أبدا ، لقـــد سلكته في يسر وبخطوات ثابتة . ولكن الفن اضاع على زوجي أبا ولدي ، خيرني بين الفن وبينه ، فاخترت الفن ... اخترته مسيرة لامخيرة .. مسيرة بوهج اضوائه

● يظهر انك كنت مشغوفة حبا بهذا الزوج ؟

– فعلا .. كان حبي الاول ..

● والاخير ؟

– لا ... حبي الاخير اعيش فيه الان ، واحرص على الا يضيع كما ضاع حبي الاول

ودخلت علينا ، فتاة سمراء على وجهها امارات حزن وأسى دفينين ، وقالت عزيمة تقدمها الي :

– اختى « هيفاء » .. مسكينة! فقد كنت اعلم قصتها ، قصة الفشل .. قصة فتاة لم تؤت لاعبة الجمال ولا عبة الصوت .. وجذبتها اضواء الفن ، وحرقتها .. قصة تصلح عبرة للوجوه الجديدة التي تتكالب على الميدان الفني في كل بلد عربي ، وهي عاطلة من الفن والموهبة ، فبقدر ماتتحدث العراق عن نجاح وتفوق عزيمة كمطربة أولى ، تتحدث عن فشل هيفاء وسقوطها في محاولتها ان تكون مغنيـــة كاختها اولا ، ثم « متولوجست » مع اليأس ثانيا

وسألت « عزيمة » عن امنيتهـــا اليوم فأجابت :

– أن أزور القاهرة

والاخت الثالثة لعزيمة هي « مقبولة » كاريوكا العراق ، كتب لها التـوفيق والنجاح . واصبحت راقصة العراق الاولى . وهي اليوم لا ترقص الا على شاشة السينما أو شاشـــة التليفزيون ، وتعيش في فيللا انيقـة فخمة تجاور فيللا اختها عزيمة . وقد رقصت في أربعة أفلام عراقية هي : « ندم » و « دكتور حسن » و « ناموس » و « فتاة وحسن »

و « مقبولة » تزوجت ايضـــا كاختها عزيمة ، وانجبت بنتا ، وفشل زواجها بسبب الفن ، تماما كماحصل لاختها ، واحبت بعد ذلك حبا فشل ايضـا بسبب الفن .. وهي تعيش اليوم في حب جديد تركت من اجله الفن عامين حتى أعادها الحبيب اليه بنفسه

وسألتها عن رأيها في تحية كاريوكا فأجابت في تقدير عميق :

– معلمة .. ست الراقصات

● وسامية جمال ؟

– كانت راقصة بارعة

● ومن تعرفين من راقصات مصر الجديدات ؟

– عرفت كثيرات منهن ... من السينما

● وما رأيك فيهن ؟

– كلهن بلا استثناء يتمخطرن ولا يرقصن [illegible] الرقص على اصوله

وقامت فغابت لحظات ، وعادت الي ترتدي بدلة الرقص ، وكشفت غطاء « البيك آب » وادارت موسيقى « نالبه كايس » لخالشادوربان ، ثم قفزت الى ظهر مائدة الطعام امامي ، وانطلقت ترقص . واغمضت عيني وفتحتهما مرة وأخرى لاتأكد من انني في واقع وليس في [illegible]

عايزين تلاته موسيقيين بدل تلاتة عيانين من الاوركسترا السيمفونية

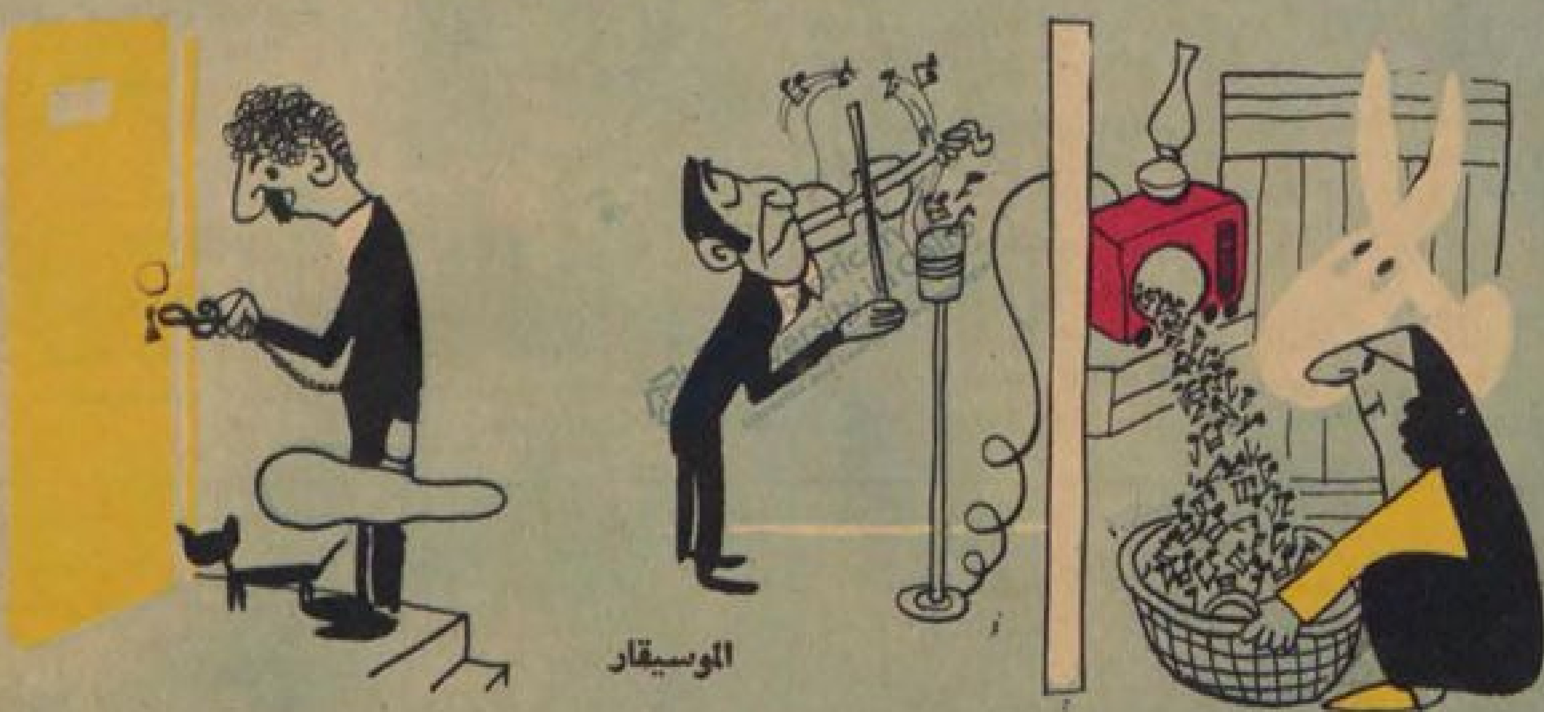

الموسيقار

فى منزله — فى المسرح — فى الريف
من روائع النغم

فى الاوبرا

الافتتاحية — الختام — الانتقام

بيني وبينك ؟

شباب العيلة

.. الا ترى ان اغنية شباب العيلة التى تغنيها فايزة احمد تبدو كما لو كانت اختا تندب اخاها وترثيه ؟

مصر الجديدة : طزانة صغيرة

■ ليست هذه هي الاغنية الوحيدة التى تماثل الحان الندابات ، فمعظم اغانينا تبعث الغم فى النفوس،القوليش كانقصنا غم !

هولاهوب

.. هل تعلمت الرقصة الجديدة ؟

شقراء مصر الجديدة

■ ولا القديمة !

تعارف

.. اريد التعارف بالقارئة الانسة عواطف عمر

دمشق : محمود جمعة

■ التعارف او الصداقة بالمراسلة ، لا يكون الا بين شباب الدول المختلفة لتبادل الاراء والافكار ، هـــذه هى الاصول يا اخا العرب !

عربيات !

.. فى برنامج خاص بارشـــاد الزوجات الى تهيئـــة الجو المنزلى للازواج ، سمعت مقـــدم البرنامج يقول : اخواتى «العربيات» ، فمتى تسمعه يوجه الحـــديث الى اخواته « السيارات » واخواته «الاتوبيسات» واخواته التاكسيات ؟

جدة : انسة ماجدة

■ كويسة يا ماجدة !

فراغ

.. هل تصدق انى اعيش بقلب فارغ ؟

ديروط : محمودعبدالحكم الدشلوطى

■ القلب الفارغ أحسن بكثير من « الجيب الفارغ » ، أحمد ربنا !

طرطر

.. لماذا لا يخاطبك القراء باسم « طرطر » وهو اسم الدلع ؟

مصر الجديدة : ام العيون الســود

■ أصلهم عارفين انى ما أحبش الدلع !

كاريمان

.. نشرت على غلاف الـــكواكب صورة الحسناء كاريمان وتحتها عبارة : « يا قلب يا مجروح » فهل معنى هذا انها ستظهر فى فيلم مع صاحب هذه الاغنية ؟

شبرا : انور خليل ابراهيم

■ لا ابدا ... معناها ان عمك كيوبيد « معشش » فى قلبها !

افلام موجهة

.. لماذا لا نرى بين افلامنا افلاما موجهة تعالج مشاكل الشباب ؟

القاهرة : فاروق لوقا غبريال

■ لسه بدرى

عروسة

.. ماعندكش بنات فى سن الزواج ؟

تلا : كمال مصطفى سلامة

■ لا ، ماعنديش الخصلة دى !

فى الفن

.. اذا كان « السيناريو » هو السرد السينمائى للفيلم فما هو عمل المخرج الان ؟ هل هو مقتصر على تحريك ممثلى الفيلم ؟

القاهرة : حسن محمد عبد الله

■ عمل المخرج هو تحويل كلمات السيناريو الى « صور » والصور الى مشاهد ، والمشاهد الى قصة ، وكل هذه تستلزم جهودا شاقة ، وخبرة تامة ، وخلاقه ، خصوصا « خلاقه » دى !

خالتك ماريا

.. هل توجد صلة قرابة بين خالتـــك « ماريا شل » وبين عمك الخواجا « شل » بتاع البترول ؟

نجع حمادى : عبد الحليم سلامة

■ كلهم اولاد ؟ صفيحة واحدة » !

فزورة

..متى يضطر الانســـان الى ان يسير على يديه وقدميه ؟

عمان : صالح جعفر

■ اذا اضطرته الظـــروف الى الاختباء تحت السرير !

حموات

.. هل صحيح ما ترويه الصحف والمجلات عن « الحموات » ؟ وهل ينطبق على كل الحموات ؟

القاهرة : رضوان رضوان السيد

يوسف السباعى يقول (بقية)

❋ ولمن تقرئين لغير والدك ؟

فقالت :

ـ لكثير من الكتاب ، محمد عبد الحليم عبد الله ، نجيب محفوظ ، احسان عبد القدوس

فقلت مقاطعا :

❋ وهل يسمح والدك بأن تقرئى لاحسان ، رغم ما يشاع عن قصصه ؟

وهنا اعترض الاستاذ يوسف قائلا :

ـ من قال ذلك ، احسان كاتب واقعى ، يكتب عن طبقة معينة تعيش فى حياتنا ، وكتاباته كلها ذات اهداف معينة ، ومن ناحيتها ، فلقد تركت لها الحرية فى كل ما تقرأ ، ولـــم اعترض على قراءتها لقصص احسان .

وقالت هى :

ـ لقد قرأت للاستاذ احسان قصته « فى بيتنا رجل » ، ولم ار فيما كتبه احســـان اى خروج او اية اثارة ، ان «احسان» قصصى ناجح قدير .

فعدت أقول :

❋ وما هى هواياتك الاخرى ؟

فقالت :

ـ الرسم ، فهذا هو هـــوايتى الاولى التى افضلها من كل الهوايات ، ولى مقدرة عـــلى رسم الاشخاص ، وقد شهد لى بذلك فى المدرسة، وبين الاقارب ، كما احب الاستماع الى الموسيقى الشرقية والغربية

فقلت :

❋ الا تدخلين المطبخ ؟

فابتسمت وقالت :

ـ أبدا ، ولا اعرف حتى كيف تطبخ الملوخيـــة الخضراء ، لكن بينى وبينك ، نفسى أتعلم الطبيخ ، فهذا من اهم واجبات الفتاة .

فعدت أقول لها :

❋ وهل تترددين على دور الســـينما ؟

فقالت .

ـ كثيرا جدا، اشاهد الافلام العربية والافرنجية على الســواء ، وتعجبنى جدا أفلام فاتن حمامـــه ، واحب من الافلام الاجنبيـــــة ، القصص ذات الاهداف الاجتماعية والثقافية ، ولا أميل لمشاهدة أفلام الرقص و « الكاوبوى » ، وتعجبنى أودرى هيبورن ، واليزابيث تايلور وروك هدسون

فقلت :

❋ وماذا تتمنين ان تكونى ؟

فابتسمت وقالت :

ـ ده فى علم الغيب ، وما كل مايتمناه المرء يدركه ، وانا لا أتمنى الا ان أكون سعيدة وبصحة جيدة .

فعدت أسألها :

❋ انت جميلة ، فلو عرض عليك الاشـــتغال فى الســـينما ، هل تقبلين .

فقالت :

ـ المسألة ليست أقبل أو لا اقبل ، بل هى هل أصلح اولا للعمل على الشاشة أو لا أصلح ، فاذا كنت أصلح ، واذا كنت سأؤدى لبلادى خدمة بعملى فى السينما ، فلن أتردد ، ولا أعتقد ان « بابا » سيتردد فى الموافقة ، مش كده يا بابا

وامن يوسف على قولها قائلا :

❋ لا مانع طبعا ، فالسينما رسالة .

وعدت أقول « لبيبة »

❋ هل تعرفين معنى الحب ؟

فقالت :

ـ انا صغيرة لا اعرف الحب ، ولـــكنى قرأت عنه كثيـــرا ، فى القصص والروايات والكتب ، وشاهدته فى السينما ، واعتقد انه عاطفة طاهرة تربط القلوب بامانة وصدق .

و « بيبـــه » تحب أكل الفاكهة موت وخصوصا « المانجو » ، كما ان طبقها المفضل فى الاكل هو « اللحمة المشوية » ، مع السلطة الخضراء ، ومن عادات « بيبـــه » انها تفضل النوم مبـــكرة ، وتستيقظ مبكرة ، وتحلو لها القراءة قبل النوم ، اذا لم يعاكسها أخوها اسماعيل

و « بيبـــه » خوافة، تخاف من الفار والصرصار ويبكيها ان ترى طفلا او رجلا فقيرا يتسول فى الشارع ، ويسعدها أن ترى جميع النـــاس سعداء .

ولت !

.. تصور انها ولت بدون سبب ولا داع ، وتركت لي الدموع

السويس : س . ا .

■ يا للهول !

أنور

.. هل انجب أنور وجدي اطفالا من زوجته الاولى أو الثانية ؟

رفح : نايف محمد ابو جزر

■ ما حصلش

هدية

.. قررنا نحن قراء هذا الباب أن نتحفك بهدية بمناسبة السنة الجديدة . فما رأيك ؟

المملكة السعودية : وجيه الحساوي

■ السنة الجديدة ما فاتت ، خلينا للسنة الجاية اذا عشنا ، واذا لم نعش ، تبقى السنة اللي بعدها !

أجر القبلة

.. هل القبلة السينمائية لها أجر خاص عند التعاقد مع الممثلة والا داخله ضمن الشروط ؟

بور سعيد : م . ع .

■ اذا كانت الممثلة مدمنة على أكل البصل ، يكون للقبلة مكافأة خاصة !

العوازل

.. الا يزال العوازل يلومون عبد الحليم حافظ على حبه ؟

دسوق : معجبة

■ لا ، لقد عدلوا عن لومه بعد رؤية حبيبته !

خفقان !

.. هل خفق قلبك مثلي وانت تستمع الي اغنية عبد الحليم حافظ : « بتلوموني ليه » ؟

بغداد : الولهانة آنسة م .

■ لا خفق ولا حاجة ، حا افتنك !

اضراب

.. في حديث المذيعة نادية توفيق صرحت بانها مضربة عن الزواج ، ولكنها لم تات باسباب مقنعة !

مصر الجديدة : ر . د .

■ الاسباب معروفة ، وهي مياعة شباب اليوم

■ معظم الذين يتناولون موضوع الحماة يخلطون بين « ام الزوجة » و « ام الزوج » الاولى طيبة تهدف الى سعادة ابنتها مع زوجها ، اما الثانية فتناصب الزوجة العداء اعتقادا منها انها استأثرت بقلب ولدها واهتمامه ، وادينى عقلك بقى !

حب

.. لماذا نرى معظم الاغاني تدور حول الحب ؟

ابراهيم ابو جزر

■ امال عاوزها تدور حول الكراهية ؟

نجوم الظهر

.. كيف اشوف نجوم الظهر ؟

القدس : يحيى حسن

■ تزوج وانت تشوفها !

قصة سينمائية

.. هل تقبلون قصة سينمائية اعتقد انها ستكون ناجحة ؟

الكويت : ج . ع .

■ نعمل بيها ايه ، ولسنا مخرجين ولامنتجين ؟ ارسلها الى احد المنتجين فلاذا اعجبته اتفق معك واشتراها منك

حب

.. الا يمكن ان يحب الشاب فتاة حبا خالصا دون ان يلمسها او يقبلها ؟

دمشق : يحيى سلوم اللحامى

■ ممكن طبعا ، فانا مثلا احب مارلين مونرو ، مع انى لم المسها ولم اقبلها !

٥٠ عبد الحليم

.. هل تعلم ان في القاهرة « عبد الحليم حافظ » فقط ، اما عندنا في بور سعيد فيوجد خمسون شابا يغنون مثل عبد الحليم ويقلدون صوته وحركاته

بور سعيد : محمد حسنين خضير

■ يا بختكم ! ايه العز ده كله ؟

حسين فوزى

.. هل الزواج الذى تم اخيرا للمخرج حسين فوزى ، هو اول زواج بالنسبة له ؟

المحلة : محمد على احمد مصطفى

■ لا ، ده ثالث زواج

هجر

.. هجرتني بغير سبب ، فهل اصبر او ماذا

بلقاس : شوقي ابو السعد

■ ماذا !

معجب

.. انا معجب جدا بالفنانة برلنتي عبد الحميد

الكويت : م . م . م .

■ نشاطركم الاعجاب !

فرح ... (بقية)

ثم حلمي حليم ومحمد الموجي ومرسي جميل عزيز ثم حسن رمزي والسيدة برلنتي العشري ومحمد العشري ثم وافد أعضاء الفرقة الماسية وأحمد فؤاد حسن وأنور منسي ، وجاء عبد الحليم حافظ والهام زكي والملحن اللبناني فليمون وهبه وندا ونبيلة وليلية ونجوى فؤاد وأتاب ستديو مصر عنه عبد الحفيظ سالم وجاء أميل عطايا وأنيس حامد ومحمد كريم وكمال الشناوي وفايزة أحمد

فكرى أباظة يفتتح الحفل

وعندما اجتمعت الاسرة الفنية في صالة الاحتفالات الكبرى ، قام الاستاذ فكري أباظة فألقى كلمة حيي فيها « الكواكب » وتحدث عن رسالتها الفنية التي حملتها بأمانة ثم تقدم الفنانة ماجدة قائلا ان مولد ظهورها الفني صاحب مولد الكواكب ولهذا فمن حقها ان تشارك الكواكب فرحتها بالعيد الفني . والقت ماجدة كلمة قالت فيها : « ان الكواكب منذ عامها الاول هي قمة الاقلام المؤمنة برسالتها المقدسة ، قصة حافلة بفصول الكفاح والنجاح والشرف والامانة » . وختمت ماجدة كلمتها بتحيــــة رقيقة للكواكب قوبلت بعبارات الاستحسان والتصفيق .

ووقف عبد الحليم حافظ أمام الميكروفون وقدم الفرقة الماسية وقائدها الموسيقار الفنان احمد فؤاد حسن الذي حيي الكواكب بعزف قطعة وضعها لتحيتها واسماها «أفراح الكواكب» وبعدها وقفت المطربة صباح لتقدم الملحن اللبناني فليمون وهبه ، الذى اثار عاصفة من المرح والتصفيق عندما ارتجل قصيدة من الشعر ثم غنت صباح اغنية من تلحين فليمون .

وعندما عاد عبد الحليم يقف أمام الميكروفون اعلن انه سيغني اغنيته الجديدة « بتلوموني ليه » قائلا : الاغنية التي سأغنيها الان من تأليف الاستاذ أبو نظارة الجالس عندك : « مرسي جميل عزيز » .

ووقف مرسي جميل عزيز ليرد التحية بينما عاد عبد الحليم يقول : « ولحنها كمال الطويل زميل الملحن الموجي » ووقف الموجي ليرد التحية هو الآخر وغنى عبد الحليم ليقاطع مرات بعاصفة من التصفيق . وانتهت اغنية عبد الحليم ، وعندما طلب منه الموجودون ان يغني اغنية أخرى ، وقامت فايزه أحمد لتطالبه بأن يغني اغنية « حبك نار » ووقف رشدي أباظه ليلوح لها بكبريت قائلا : « النار أهي » وارتفعت عاصفة من الضحك عاد بعدها عبد الحليم يقول : « والآن سأغني لكم اغنية محتاجة سمع » وساد الصمت وبدأ أنور منسي يعزف مقدمة موسيقية بالكمان لاغنية « في يوم في شهر في سنة » .

وبعد عبد الحليم قامت ليلية لتلقي بعض منلوجاتها المرحة ثم قدمت فاصلا من تقليدها للمطربين والمطربات قوبل بعاصفة من الاستحسان والتصفيق

٤ ساعات من المرح !

دام الحفل اربع ساعات ، كانت حافلة بالمرح ، وكان الفنانون والفنانات يهنئون الاستاذين أميل وشكري زيدان واسرة الكواكب ودار الهلال بالعيد العاشر للكواكب في جو مشبع بالتفاؤل والبهجة . وها هي بعض التفاصيل :

● من بين ما تلقينا من برقيات التهاني برقية عبد السلام النابلسي في تحطيم صفحة الفولسكاب أطرف ما قال فيها : « الكواكب وسام شرف على صدر الصحافة النزيهة تحمل أقلاما كريمة تعالج ولا تفضح وتحمل بلسما ولا تحمل سما » . وبرقية من يحيى شاكر مدير ستديو الاهرام وبرقية من عاطف سالم المخرج

● كان من أطرف باقات الورد ، الباقة التي أرسلتها تحية كاريوكا ، فقد كانت أوراق ورودها الخضراء مزدانة بحبات «الترتر» الذهبي ومعها بطاقة تهنئة رقيقة ، وبعض الذين جاءوا سبقتهم باقات الورود وبطاقات التهنئة ومنهم : أحمد حمروش والسيدة آسيا وجمال الليثي ونجوى فؤاد وهند الرستم .

● كانت «الموضة» رائعة في الحفل ، ارتدت السيدة فاتن حمامة « جاكيت » أنيقا من الفرو الاسود وكانت تمسك بيدها قفازا أنيقا ، وكانت صباح ترتدي ثوبا من المخمل لونه مزيج من اللونين الاخضر والقرمزي ، كذلك كانت ايمان ترتدي زيا يتميز بطابع ألماني أحضرته معها من ألمانيا وكانت ماجدة ومريم فخر الدين ومديحة يسري وبرلنتي عبد الحميد ونعيمة عاكف وفايزة احمد وكل الفنانات في غاية الاناقة ، حتى الرجال كان مستوى الاناقة بينهم مرتفعا جدا .

● استأذنت مريم فخر الدين من المخرج ساعتين وجاءت بالماكياج وكذلك برلنتي عبد الحميد ونيازي مصطفى ترك الاستديو وجاء ليثبت وجوده ثم عاد الى الاستديو .

● كان رشدي أباظه هو مهرج الحفل بلا منازع ، شاهد فكري أباظة يتحدث مع ماجدة فقال له : « دا واجب علينا يا عمي » . وانتهز فرصة تحرك فيها فكري أباظه من مقعده ونهض فاحتله قائلا لها : « انا بدل عمي » .

● عندما كانت صباح تقدم الملحن اللبناني فليمون وهبه مال الاخير على محمد فوزي وقال له : «امعاك قصيدة» واخرج محمد فوزي علبة تبغه وقدمها له

شموع الكواكب !

وفي نهاية الحفل ، اطفئت الانوار جميعا ، وأوقدت الشموع العشر في « التورتة » الكبيرة ، تورتة الكواكب ، وتجمهر الفنانون والفنانات حول الشموع مهنئين ، ثم اطفئوها وهم يترنمون بالكلمات التي تقال عادة في أعياد الميلاد .

لقد ألهبت قلوبنا جميعا، وامتلأت بالتفاؤل لهذا التقدير الذى اسبغته علينا الاسرة الفنية ، مما يدفعنا الى ان نجدد العهد على ان نحمل الرسالة بكل أمانة وشرف ، ونحرص على ان نكون دائما بهذا التقدير والاعزاز والاكبار ، من الاسرة الفنية جميعا ومن قرائنا الاعزاء . وشكرا للجميع .

« اسرة الكواكب »

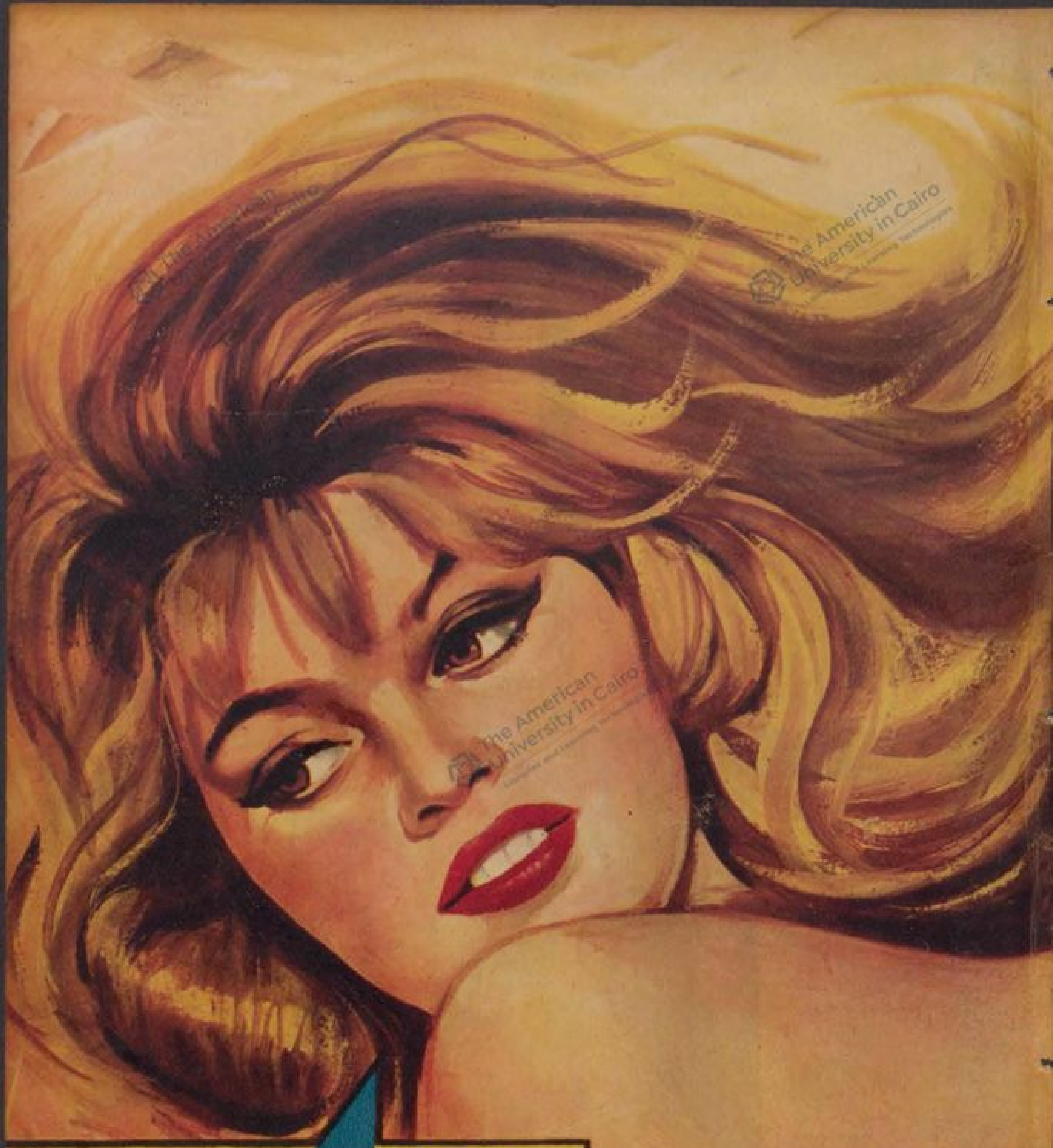

مذكرات بريجيت باردو «٢»

بريجيت باردو فاتنة الشاشة . والمرأة التي اصبحت « الانثى رقم ١ » في العالم كله . تروى قصة حياتها . نشأت لاب يعمل في الصناعة . واحبت الباليه . وعملت عارضة ازياء فنشرت احدى الصحف صورتها ولفتت الصورة نظر المخرج الفرنسي مارك اليجريه . فارسل مساعده «فاديم» لكي يحضر له «بريجيت»

كنت اجد في حديث فاديم شيئا جديدا ، وطرقا مبتكرة لم تمارسها ممثلة من قبل ، وآليت على نفسي ان اطيعه ... اطيعه بكل جوارحي ، فقد وجدته يتسلل الى قلبي ، واصبحت الطاعة واجبة ، ان لم يكن من املاء الضرورة ، فمن املاء ... الحب

وتردد فاديم على بيتنا كثيرا ، وحجته معه .. كان يجيء ليعلمني اما ابي فقد وضع ثقته فيه وتلاشت صرامة امي القديمة وتبخر عنادها الاول واصبحت تسر لرؤياه وتخف الينا باكواب النبيذ لنشرب سويا . لم تختفي من الحجرة ... لانني في حالة « درس » ...

نعم احببت «فاديم» احببت شعره الاسود ، احببت قامته الرائعة ، احببت رجولته ، وحماسه ، وذكاءه . وهو ايضا احبني . قبلني ذات مرة فتوردت وجنتاي . فرفع راسه وتاملني وانا مغضية في خفر ، ثم اطبق على شفتي ثانية ...

وتهت عن الدنيا ...

وخرجنا من الحجرة باتفاقية . قلت لامي وانا اتابط ذراع فاديم :

ــ اماه ... سأتزوج هذا الفتى ...

وخرجنا لنتمشى في طريق حالم . كانت السماء زاخرة بنجومها ، وكان النسيم رقيقا يضرب في وجهينا حانيا .

ــ ها قد وافقت امي يافاديم... فمتى نتزوج ؟

ــ عندما يوافق ابوك !

ــ سيعود في الليل ، وساحدثه في الامر ...

ولما عاد ابي لم يوافق . قال انه لا يتخيل ان التمثيل سيكون مستقبلي ؟ وتوسلت اليه بدموعي فقال انه يفضل لي فتى يعمل في الصناعة وله رزق معلوم ، ومضمون وقلت له انني افضل «فاديم» حتى ولو كان لا يعمل شيئا وامام الالحاح قال ابي انني لم ابلغ الثامنة عشرة وان امامي فرصة لافكر حتى ابلغ هذه السن !

اذن فهذه موافقة ضمنية ،معلقة على ان اظل على حب فاديم حتى ابلغ الثامنة عشرة ...

اذن فالامر متروك لقلبي !

ووجدت قلبي يحبه بكل دقة فيه

وكان حبي هذا سبيلي الى التقدم في عملي . اطعت كل ما اشار به فاديم ، وتحولت من الفتاة الكسولة التي كانت تتهرب من دروس الباليه الى شعلة من نشاط وحيوية وحركة وكان مايراه فاديم مني يزيده حبا لي . يطلب مني ان اتجرد من ثيابي امام الكاميرا فافعل ، اليس هو الذي يحبني ، والذي ارتبطت به حياتي ، يوافق على ذلك ؟ اذن فلماذا اعترض انا ... لماذا اعصى ؟

ووجدت اسمي بفضل نصائح فاديم وتكتيكه يمضي من بريق الى بريق .

وبلغت الثامنة عشرة ، وكان امر الحب بيني وبين فاديم حديث الناس في كل مكان . وباركته امي ، اما ابي فلم يعترض

وتزوجنا في ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٥٢

عقد الزواج المدني عند عمدة حي باسي في باريس ، اما الحفلة الدينية فاقمناها في كنيسة « نوتردام » في حي باسي ، وحضرها اربعمائة مدعو ... نصفهم من الصحفيين والمصورين . ويوم قلت لفاديم نعم انا اقبلك زوجا ، كان في جيبه ثلاثة عقود لي ... حجم العقد من الورق ، يماثل حجم الثياب التي سارتديها في كل فيلم منها !

ولكنني ماكدت ادخل بيت الزوجية حتى حلق خاطر مشؤوم في خيالي نظرت الى فاديم وهو يحملني بين يديه .. فاديم الاسمر ، الطويل القوي ، كيف يحبني بل لنفرض انه يحبني الآن ، فكيف يظل على حبي وهو الذي يرى كل يوم عشرات أجمل مني يتمنين منه نظرة ؟

نعم هذا الرجل لا يحبني لابد أن في حياته واحدة اخرى . وانا ساكون تعسة في حياتي ... ستحطم قلبي ،

سيحطمه فاديم ويقف على اشلائه . ولن يعبأ بى ... سيطرق اى باب فتفتح له أم مثل أمى ، وتضحك له فتاة مثلى ويحبها ويتزوجها ... كل ما يلزمه لينفذ خطته من جديد ... غلاف آخر من مجلة « ال » .

افكار كثيرة دقت رأسى فى ليلة عرسى ... فى ليلة عمرى !

وبدلا من ان اقبل عليه ، نفرت منه . فتذرع بالصبر فانه ملم بنفسية الفتاة ليلة زفافها ، واقبل على فصددته ... غير أن الافكار جعلت تلح على ، وفقدانى الثقة فى نفسى كاد يوردنى الجنون فآثرت ان اشرب الخمر ، الكثير من الخمر ... حتى فقدت الوعى ...

على اننى عولت على أن اتخذه زوجا . واحبه ايضا حتى اذا فقدته كزوج لا يقتلنى الحزن !

وكان فاديم يعرف أن جسدى هو كنزى . ولهذا قرر أن يجعل منه جواز المرور الى المجد .. مجدى ومجده . وكان يعرف اننى لست موهوبة كممثلة ، ولهذا قرر أن يقدم منى للناس ، المرأة ، الانثى ... الجنس الآخر !

وكان عدم ثقتى فى حبه يجعلنى افعل كل ما يرغبه ولهذا كان اعقد الامور عند الممثلات اسهلها عندى . واصبح تجردى من الثياب امام الكاميرا مسألة عادية . احتكرتها حتى اصبحت ماركة مسجلة على . وكان يحلو لفاديم ان يزج فى كل فيلم بمنظر « استحمام » ... فلا اعارض . كنت أعلم انه يبيع للعين جسدى فى كل دقيقة .

وعرفت ان منظرى وانا على فراش النوم اجمل منى وانا على المكتب او فى الطريق . وتعلمت القبلات اعنفها واغربها واشدها حرارة ، وكان فيلم « وخلق الله المرأة » استاذى الاكبر . وكان بعض الندم ينتابنى على ما حدث فيه من تبذل .. حدث هذا فى الوقت الذى رأى فيه ابى احد افلامى ، وكنت امثل فيه عارية ، وقد صعق ابى فغادر السينما وهو يندب حظه العاثر .

وهنا توقفت لاعيد النظر فى حياتى ... لقد فشلت فى أن أعود ادراجى الى الاحتشام ، فقد كان البريق أقوى من ارادتى ، وكان تسابق الصحفيين الى التقاط الصور لى لا يترك لى فسحة من الوقت لاتردد أو اتراجع او اتمسك باهداب الحياء !

وشجعنى على هذا أن الامور ايضا استقامت عند ابى . لقد اقبل عليه الناس كثيرون يشترون منه ، وكل منهم يحلم بأن يرانى فى البيت .

وسكت ابى ... دلالة الرضا !

واحس فاديم بما انا فيه من بلبلة ، فأومز الى الصحف أن تكتب شيئا جديدا عنى ، اومز اليها أن تمجد عربى ولتمتدح تجردى من ثيابى ، فكتبت الصحف اننى فى ثيابى الممزقة ، او فى عربى امثل الشباب الممزق العواطف ، الشباب الذى يعيش فى قلق لظروف الحياة القاسية .. الشباب الناضج من الجيل الطالع الذى تحدق به المشاكل العاطفية والجنسية

اذن فان للعرى فلسفة ...

وقنعت ، وارضى غرورى ، ان اكون محور هذه الفلسفة

واسعدنى انتقالى من الفقر الى الغنى فقررت ان اعيش حياة بذخ واسراف . اكلت ما تشتهى نفسى ، واكتشفت ان فى الشيكولاتة لذة غير عادية ، فاحببتها الى درجة الادمان ، وذات ليلة – وانا اعمل فى الاستديو – أردت ان التهم قطعة شيكولاتة فلم اجد ، فأرسلت خادمى ليشترى لى ... وكان منتصف الليل قد ولى ، فنظر الى خادمى فى دهشة وسألنى :

– ولكن كيف اجد الشيكولاتة الآن ...

فقلت له فى غضب :

– اذهب ولا تعد الا بها

وذهب الرجل ولم يعد حتى الآن

* * *

مضت أيام الهناء كحلم قصير .. واستيقظت فجأة على حقيقة مرة . حقيقة من الحقائق التى كانت تطوف ببالى فاحسبها وهما فاذا بها تتجسم وتتمثل وتصبح شيئا لا سبيل الى انكاره أو الفرار منه ... والحقيقة أن «فاديم» احب فتاة اخرى ... « موديل » دنمركية !

وكان واضحا انه يفرط فى . يدفع بى الى طريق آخر ... الى احضان رجل آخر . فقد كان فاديم يتولى اخراج فيلم « وخلق الله المرأة » . وكان البطل امامى شابا فى عنفوانه ، كآلهة الاغريق ، اسمه « جان لويس ترنتجنان » . كان حبيبى فى الفيلم ، والهب فاديم مشاهد الغرام بينى وبين جان لويس .. كان يعيد مشهد القبلة عشر مرات ، حتى احس اننى اصبت بدوار !

كان فاديم يريد أن تكمل الطبيعة قصتى مع جان لويس !

وفى نفس الوقت انصرف هو الى حبه الجديد ...

وكان حبه الجديد اهانة ساحقة لى . لانوثتى . وكان لابد ان اظهر للعالم انه أحب واحدة اخرى لاننى احببت واحدا آخر . فاننى لا ارضى لكبريائى أن يتحطم ، ولا اقبل ان يقال اننى احببت آخر بعد ان تركنى فاديم ...

واعلنت للملا اننى احب جان

وارتفعت حواجب الدهشة فى كل فرنسا . وارتسمت علامات الاستنكار على الوجوه ، فان جان لويس كان زوجا وابا لطفل جميل ! اما جان فقد لاذ بالصمت ، ولكن باريس كلها كانت تعرف انه يقضى كل اوقات فراغه معى ...

وفجأة اختفى جان لويس ... اختفى من السينما ، ومن باريس ، ومن كل شىء كان يجمعنا او طريق نمضى عليه .. متعانقين

وستروى لك بريجيت فى

الحلقة القادمة بقية القصة ..

٣ باترونات بالمقاس الطبيعي

+ ملحق به قصة طويلة كاملة

تقدمها لك

حواء

هدية

مع عددها الممتاز

أزياء الربيع

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٣٩٦ ٣ مارس ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

ميوكو تاكا
ضيفة من هوليوود

كلمة الأسبوع

أثار ماحدث في حفلات افتتاح فندق « هيلتون ـ النيل » موجة من التذمر والاستياء بين الفنانين . فقد جاء المستر « هيلتون » الى القاهرة وبصحبته عدد من نجوم وكواكب هوليوود ، واحيط حضورهم بدعاية ضخمة تردد صداها في كل مكان . وكان هؤلاء الفنانون هم ضيوف الشرف في حفلات افتتاح الفندق الكبير ، بينما لم يدع اليها احد من الفنانين من الاقليم المصرى

والواقع ان اهل الفن عندنا قد يكون لهم بعض الحق في ثورتهم وعتابهم على المسئولين عن تنظيم حفلات الافتتاح . فهذا الفندق قد بنى بأموال مصرية ، وعلى ارض مصرية ، وان استعار اسمه من امريكا ، وهو مؤسسة مصرية قبل كل شيء تملكه شركة مصر للفنادق . ولهذا كان من حق الفنانين المصريين ان يطمعوا في ان يكون لهم مكان في مهرجان افتتاح الفندق ، مادام قد دعى اليه الفنانون من هوليوود . ولسنا ندرى كيف اهملت دعوتهم مصلحة السياحة وشركة مصر للفنادق ، وهما الجهتان المسئولتان عن تنظيم حفلات الافتتاح . وما نظن ان اختيار من يدعى من اهل الفن عندنا كان يقوم عقبة حقيقية في هذا المجال . فقد كان يمكن تفويض النقابات والهيئات الفنية في اختيار عدد محدود من أعضائها ، وكان يمكن ان تتولى مصلحة السياحة نفسها اختيار من تدعوهم لهذه الحفلات من بين كبار كواكب ونجوم السينما دون أن تلقى بالا الى ماعسى أن يثار من اعتراض مادامت قد احسنت الاختيار

وقد يقال ، لماذا يكون لاهل الفن دون غيرهم هذا الامتياز ؟ ولكن هذا السؤال مردود عليه بأنه مادمنا قد دعونا الفنانين الامريكيين واحطنا دعوتهم بهذه الدعاية الكبيرة ، فقد كان يجب أن يكون الى جوارهم الفنانون من أهل البلد المضيف ولا شك ان ظهور بعض الفنانين المصريين في هذه الحفلات الى جوار فناني هوليوود كان فيه دعاية طيبة للسينما العربية .

ولكن المسئولين عن افتتاح الفندق لم يفكروا في شيء من ذلك ، وفرضوا هذه العزلة الغريبة على الفنانين الضيوف ، فلم يقابلوا احدا من زملائهم في القاهرة

ولهذا كانت ثورة السخط والتذمر التى سادت بحق بين أهل الفن

* التسبيح يقدم لك أخبار ليوتيه صفحة ٢٦ *

* عبد الحليم عبد الله يروى لك قصة التركية الجميلة صفحة ٣٦ *

* مريم فخر الدين طرق الحب بابها في الاستديو صفحة ٨ *

* عربة زهور اشتركت بها جمعية المؤلفين والملحنين في عيد الوحدة صفحة ١٨ *

* ميوكوناكا ... يغار عليها هذا المليونير البرازيلى انظر صفحة ٥ *

خبر الأسبوع

قررت وزارة الثقافة والارشاد اقامة أسبوع للمسرح • يشترك في الاسبوع جميع الفرق المسرحية ، وتوزع طوابع باسم المسرح يخصص ايرادها لاعانة الفرق العاملة ، وللممثلين المتعاقدين

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

أفراح دمشق

عاشت دمشق ساعات حافلة فى يوم عيد الوحدة ، كانت تموج بالناس كالبركان ، كانت تهتز بالفرحة الكبيرة وهى تستقبل بطل الوحدة الرئيس جمال عبدالناصر ومعه ضيفه الرئيس تيتو . كان الناس فى كل مكان فى النوافذ والشرفات وعلى أسطح المنازل وعلى جوانب الطرق ، بل فوق الأعمدة ، لم يخل مكان من الشعب الفرح الذى خرج يستقبل بطله وجامع شمله ، فى وحدة خالدة . لقد قضى الدمشقيون ليلهم ساهرين ، ولم يفلح البرد ولا الصقيع فى ان يصرفهم من اماكنهم ، وفى صباح اليوم التالى أقيم العرض العسكرى ، أضخم عرض تشهده دمشق ، وكانت فرحة الشعب كبيرة عبر عنها بالاستعراضات الراقصة والحفلات التنكرية التى اقيمت فى دمشق . والصورة سجلتها عدستنا لهذه الافراح

نجوم هوليود ☆☆
في سماء القاهرة

جين كرين وزوجها بالعقال في الهرم

ميوكوناكا وجين راسل في خان الخليلي

مارتا تعايز تكره الزواج بشدة

ليندا كريستال مع تمثال من مصر

انفردت عدسة « منير فريد » مصور الكواكب بتصوير الفاتنة الارجنتينية ليندا كريستال بثوب الرقص الشرقي.. وقد تم التصوير في الساعة الرابعة من صباح الاربعاء قبل سفر الضيوف بست ساعات.. فقط!

عشرة بلدي : ادنها نجوى فؤاد وليندا كريستال والبنت ليندا انها منافسة خطيرة لنجبة واخواتها !

سرب من القطا حط في القاهرة ..

اليوم هو السبت . والساعة الخامسة بعد الظهر . ومطار القاهرة الدولي اشبه بخلية من النحل تنتظر أوامر ملكتها ... والملكة ميكروفون مثبت في برج المطار صوته أجش . ونبراته نصف مفهومة .. يودع الطائرات ويستقبلها باللغتين الانجليزية والعربية

وتكلم الميكروفون . بعد أن ظل على صمت مطبق . فاعلن في السادسة الا ربعا وصول طائرة الخطوط الجوية العالمية القادمة من الولايات المتحدة ..

ووقفت الطائرة ذات المحركات الاربعة القوية . وقرانا على بابها عبارة فندق هيلتون . الجمهورية العربية المتحدة . بعثة الافتتاح

وعلى السلم المعدني بدأ سرب القطا — وترجمتها حمائم — يهبط

كانت هناك جين رسل ساحبة احمل سفر نيل جين مانسفيلد وانيتا ايكبرج .

وكان هناك لندا كريستال القبلة الذرية التي صدرتها الارجنتين الى هوليوود . وكانت هناك جين كرين ومارثا هاير ذات الشعر الذهبي . وليو كاريللو بملابس رعاة البقر . وفان جونسون معبود فتيات العم سام . وروبرت كومنجز وزوجته . وبطلة سايونارا اليابانية الحسناء ميوكو تاكا . وهيواوبراين نجم هوليوود الصاعد الجديد . وآن ميللر وزوجها . وصحفية هوليوود اللاذعة هيدا هوبر

وفي كوردون من رجال البوليس والمطار اخذ السرب طريقه الى خارج المطار .

وفي بهو المطار الكبير فك «الكوردون» وثاقه فاختلط الحابل بالنابل .. الحابل هو الضيوف والنابل المعجبون او .. العكس !!

وبدأت القاهرة — لا الهيلتون وحده — سلسلة من الحفلات ..

رأى الضيوف البطل «جمال» .. وصفقوا له طويلا عندما زار الهيلتون يوم افتتاحه . وسهروا سهرات لها طابع الشرق وسحره . استمتعوا بالرقص البلدى . وبالكباب الشهي . ولبسوا الطرابيش وزاروا الاهرامات .. وامضوا يوما على ظهر النيل . حتى فانوس رمضان حملوه بين ايديهم بالوانه البهيجة وشموعه الصغيرة عاشوا لحظات من الشرق في كبرى دول الشرق

وانتهت الرحلة بعد اربعة أيام سافر سرب القطا يوم الاربعاء .. نقلته الطائرة الى اثينا ليفتتح فندقا جديدا من فنادق هيلتون المليونير العصامي الذي يشرب السيجار باستمرار ويراقص شقيقته بحماس الى العشرين . و «حماه» البزابيث تايلور . الابيض ! !

واليك شريطا سريعا للزيارة :

●● حظيت جين رسل باكبر عدد من المعجبين في المطار . وكادت تضيع في الزحام . لم سرقت منها ليندا

« البقية على صفحة ٢٢ »

مريم

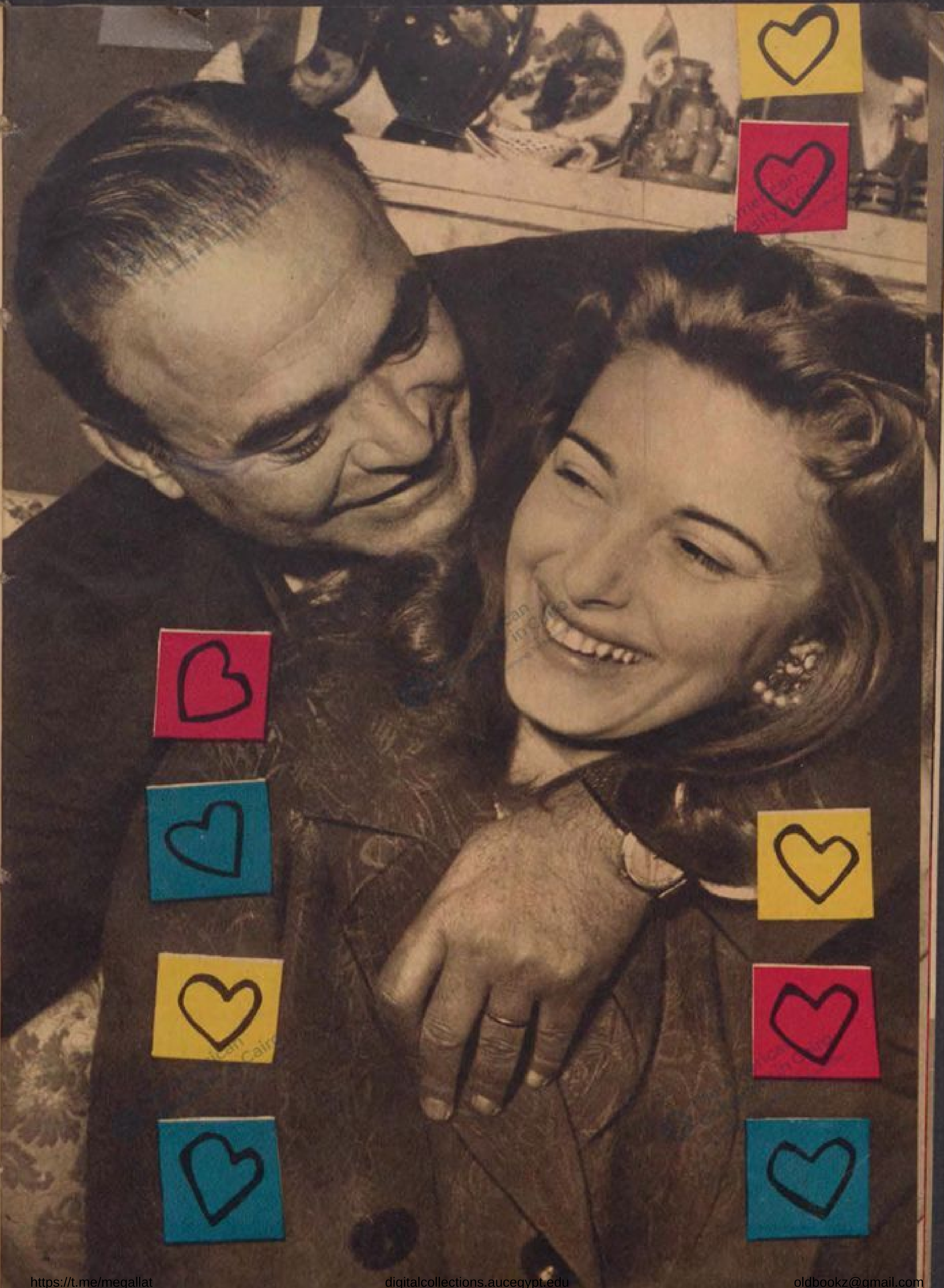

قصة حبي

كتبتها مريم
وراجعها محمود

مريم فخر الدين ، طيبة ، هى تماما كما تبدو على الشاشة ، ساذجة فى الحب ، خجولة منطوية على نفسها ، عندما أحبها محمود ذو الفقار وذهب يخطبها من أهلها ، لم تستطع ان تقول شيئا ، غلبها الخجل وغلبها التأثر فاطرقت برأسها صامتة ماخوذة . لقد كنت مريم تروى القصة . قالت

كنت اعمل فى فيلم يخرجه ابراهيم عمارة لحساب ستديو مصر ، عندما اخبرنى والدى أننى سأمثل فيلما ثانيا لحساب المنتج محمود ذو الفقار ويخرجه ابراهيم عمارة ايضا . وكنت قد شاهدت محمود ذو الفقار فى عدد من الافلام التى مثلها واخرجها من قبل ، ولن اجافى الحقيقة اذا قلت أننى كنت معجبة به كفنان يتفرد بلون خاص ولم نلتق حتى قدمه لى المخرج ابراهيم عمارة قائلا : « المنتج محمود ذو الفقار . منتج فيلمك الثانى »

ولا أدرى لماذا شعرت بالارتباك ، وتلعثمت وأنا أرد تحيته ، وحاولت أن اتغلب على ارتباكى فملأت وجهى بابتسامة ، ومضى محمود يتحدث عن فيلمى الاول باعجاب وانفعال ، ولم ارد عليه أبدا ، واكتفيت بالابتسام وبعد أيام رأيت « محمود » فى بيتنا ، كان يتحدث مع ابى فى شئون الفيلم الذى سأمثله لحسابه ورحبت به وجلست صامتة ، لم اكن قد اعتدت الاشتراك فى مثل هذا الحديث ، فقد كان ابى يتولى كل الشئون الخاصة باشتغالى فى الافلام نيابة عنى

وعندما بدأ تصوير الفيلم ، كان محمود ، بصفته المنتج ، يتردد على الاستديو بكثرة ، الا أننى لاحظت انه يبدى اهتماما خاصا بى وبدورى ، كان يدخل حجرة الماكياج مثلا ليبدى رأيه فى مكياجى ، وكان يجلس مع مساعد المخرج وهو يشرح لى « اللقطة » التى سنمثلها ، وكان يشترك معى فى حفظ أدوارى ويشرح لى الجانب النفسى من كل مشهد قبل وقوفى امام الكاميرا

ولم تكد تمضى فترة حتى احسست ان « المحمود » قد أصبح شيئا هاما جدا فى حياتى الفنية

وذات صباح ، فوجئت بوالدتى تسألنى قائلة :

– ايه رأيك فى محمود ذو الفقار

واجبتها على الفور قائلة :

● راجل عظيم . فنان كبير وكويس

وضحكت برهة ، ثم قالت :

– طيب مبروك

وسألتها بدهشة اكثر :

● على ايه ياماما ؟!

وكست الابتسامة ملامحها وقالت :

– محمود ذو الفقار . عاوز يتجوزك

ومنذ تبادلنا هذا الحديث ، انا وامى ، لم استطع أن اتحدث الى محمود ذو الفقار كما كنت اتحدث معه من قبل . كنت اخجل منه ، كنت اهرب من المكان الذى يتصادف وجوده فيه ، بل اعتذرت عن عدم قدرتى على حفظ دورى فى حضوره . ولاشك انه شعر بتغيير ملحوظ فى سلوكى تجاهه . وفى الحقيقة كان نبأ طلبه الزواج منى قد بعث فى نفسى شعورا فياضا ، لعله الحب لمحمود ولعله ازدياد التقدير والاحترام ، ولعل الاعجاب القديم به كفنان ، قوى واشتد عندما أدركت انه يفكر فى كزوجة له

وخفق قلبى لاول مرة للحب ، احسست أننى مغرمة بمحمود ذو الفقار

وذات ليلة دعانا محمود ، انا وامى وابى ، الى العشاء ، واحسست فرحة غامرة تملأ نفسى ، كنت فرحة أكاد أقفز وانا ارتدى اجمل ثيابى وابذل الجهد لابدو اجمل ما اكون ، وجلسنا الى مائدة العشاء ، وجلس محمود بجوارى ، واخذ يهمس لى وقد نسى أن امى وابى موجودان – ونسيت وجودهما انا ايضا – وبدأت أهمس له انا الاخرى مجاوبة على كل ما يلقيه الى من اسئلة . كان وجهى ساعتها لاشك يعكس السعادة التى تموج فى كيانى . واخذنى محمود من يدى الى ركن الالعاب المسلية الملحق بالملهى الذى كنا نتناول فيه العشاء ، وما أن انفردنا حتى قال لى :

● مريم .. أنت موافقة تتجوزينى ؟!

وخجلت . اطرقت برأسى ولم أقل شيئا ، فعاد يقول :

– السكوت علامة الموافقة . اذا كنت موافقة هزى راسك

ورحت أهز رأسى بعصبية ، مرات عديدة ، حتى انه قال وهو يضحك :

● بس .. بس . خلاص عرفت انك موافقة

وضحكت فى سعادة ، بينما همس محمود قائلا :

● نفسى أسمعك بتقولى « ايوة »

وضحكت قائلة : « أقول « ايوة » ازاى وأنا مكسوفة موت »

وعدنا الى المائدة ، فاستقبلنى والدى بقبلة حانية ، وقبل « المحمود » هو الآخر ، وكذلك فعلت والدتى ، وكان المخرج ابراهيم عمارة قد انضم الينا فشد على ايدينا وقال لنا :

– « مبروك . ربنا يتمم بخير »

وفى اليوم التالى ، كان محمود يجلس مع والدى فى حجرة الصالون ، ورأيت والدى يشد على يده وهو يقول : « ألف مبروك . ربنا يوفقكم » وفهمت من هذا انهما قد اتفقا على كل اجراءات الزواج

وبدأ محمود يتردد على بيتنا كثيرا ، وكنا نقضى جميعا سهراتنا فى الخارج ، ولم اكن قد اعتدت السهر خارج البيت ، ولكنى وجدت سعادة كبرى فى سهراتنا انا ومحمود ، وفى هذه السهرات كبر حبنا وترعرع ، وفى احدى هذه السهرات قال لى محمود انه قد قرر عقد القران فى اليوم التالى ، وما ان عقدنا القران حتى سافرنا الى لبنان لنقضى شهر العسل ، ومن يومها وأيامنا كلها عسل .

سامية تقف عند اقدام « اسد بابل » الشهير !

سامية ترقص فى الملهى الذى عملت فيه ببغداد !

بين القشمرة وأسد بابل

للفنانة سامية جمال

زرت العراق . للمـــرة الاولى فى حياتى على الرغم من اننى رغبت فى هذه الزيارة منذ عشر سنوات ،ورغم الدعوات التى تلقيتها مرات عديدة من اسر عراقية ، ورغم عروض العمل التى جاءتنى لتغرينى بالعمل فى ملاهى بغداد . زرت العراق منذ اسبوعين فقط ، وعندما نزلت فى المطار فوجئت باشخاص كثيرين لا اعرفهم يستقبلوننى ويرحبون بقدومى ، واخبـــرونى ان عشرات من الناس كانوا ينتظروننى ولكن الطائرة تأخرت ، وطال الانتظار، فانصرفوا آسفين ظانين اننى قد اجلت رحلتى الى العراق

وفى زيارتى الاولى للعراق حدثت لى عدة مفارقات ضاحكة احب ان اسجلها هنا لطرافتها

فى اليوم التالى لوصولى توجهت الى احد المصورين ليلتقط لى عدة صور بالالوان الطبيعية ، وبعـد ان انتهى من تصويرى سألته عن الموعد الذى سيسلمنى فيه الصور فأجابنى قائلا : لما اقسله » بتشديد السين » .. ولم اتمالك نفسى من الضـــحك وقلت : « تقـسله ازاى !! هو مات !!» واجابنى الرجل فى بساطة : « ابدا. اقسله عشان أقدر اطبع الصور » . وعندئذ فهمت ان « اقسله » هذه معناها « تحميضه »

ولم تكن هى الحادثة الطريفـــة الوحيدة التى سببها الاختــلاف فى اللهجة . فقد أردت مرة شراء بعض الحاجيات من محل تجارى ، وادركت ان البائع يغالى فى تقــدير الثمن ، وعندما ذكرت له الثمن الذى اريد ان اشترى به ، ضحك وقال : « انت رايحة تقشمرينى !» ولم افهم ماهى « القشمرة » الا بعد شرح طـــويل من البائع ، كان يقصد اننى اضحك عليه او اخدعه ، ذلك هـــو معنى « القشمرة »

ودعتنى السيدة ، زوجة صاحب الملهى الذى كنت اعمل فيه لزيارة بعض آثار بغداد ، وركبنا السيارة وقطعنا رحلة فى الصحراء زهاء ثلاث ساعات ، ثم وصلنا مكانا مهجـــورا لاجد فى انتظارى مفاجأة كبيرة ، لم يكن بالمكان غير تمثال لاسد فى وضع يمثل القوة مع فريسة مستسلمة ، ورغم هذا فقد اعجبنى المكان جدا ،

سامية تبتسم لعدسة احد المصورين في شرفة الفندق الذي اقامت فيه ، ان سامية صادفت بعض المتاعب من اختلاف اللهجة العربية في العراق !

فقد كان هادئا يستطيع الانسان ان يقضي فيه ساعات لطيفة وهو يلتقط الصور حول التمثال الوحيد الذي يمثل الآثار في هذا المكان

ورغم انني تلقيت عشرات الدعوات من الاسر العراقية في بغداد ، الا انني آثرت الا البي دعوة منها ، مخافة ان تغضب الاسر التي لا البي دعواتها

والمطرب فريد الاطرش يشغل مكانة كبيرة في نفوس الجمهور العراقي ، وفي كل مكان كانوا يسألونني عنه وعن موعد زيارته للعراق ، والغانية تلاقي نجاحا مشهودا هناك ، بل لقد علمت ان احد باعة الاسطوانات جنى ثروة ضخمة من احتكاره لاسطوانات فريد وبيعها

والجمهور العراقي يقبل بنهم على الافلام المصرية ، وحضرت هناك عرض فيلم « شارع الحب » وكان الاقبال كبيرا الى درجة خيالية ، ولمست انه حقق ايرادات كبيرة جدا ، ولكن الشيء الجدير بأن يلتفت اليه المنتجون المصريون هو ان يشترطوا عرض افلامهم في دور الدرجة الاولى بعاصمة الرشيد ، ان اكثر افلامنا يعرض في دور فقيرة في امكانياتها ومعداتها الفنية مما يسهل تفوق الفيلم الاجنبي الذي يعرض في دار فخمة على الفيلم العربي

واعجبني الفندق الذي اقمت فيه ببغداد ، وهو احدث فنادقها وقديني على طراز فندق شبرد عندنا ، وكنت اقضي اغلب اوقات فراغي الى جوار الراديو اسمع البرامج الغنائية ، وذات مرة سمعت وصفا مذاعا لمباراة في كرة القدم ، ولم اتمالك نفسي لحظة واحدة من الضحك والمذيع يصف المباراة باللهجة العراقية بما فيها من طرافة ، وسمعت مطربا من العراق يحاول تقليد صوت عبد الوهاب ، اخذ احد الحانه المشهورة وركب عليه كلمات اخرى تغلب عليها اللهجة العراقية ، وعندما اكتشفت علاقة عبد الوهاب باللحن ادركت سر اعجاب الناس به

اشترتنى مغنية بربع ريال !

فخرى البارودى

يقيم فى القاهرة الآن فخرى البارودى ... صاحب التاريخ الطويل فى الاقليم الشمالى ، كانت دمشق كلها تضرب اياما عديدة كلما اعتقله المستعمرون الفرنسيون . وهو اليوم من رجال المقاومة الشعبية فى دمشق برتبة عقيد ، كما انه يرعى بماله وجهده بعث الموسيقى الشرقية ونشر رقصة السماح كرقصة قومية للاقليم الشمالى ، كما يعتبر بيته فى دمشق منتدى أدبيا وفنيا مرموقا .. جاء الى القاهرة فى زيارة قصيرة ، واشرف على تقديم الفن السورى من موسيقى وغناء ورقص فى احتفالات المؤتمر الاسيوى الافريقى . ان فخرى البارودى هنا يختص « الكواكب » بذكرياته عن ليالى دمشق ... أيام زمان قال :

كان والدى رحمه الله شغوفا بالفن يجتمع مع أصدقائه كل ليلة ليعيشوا مع لون من ألوانه ، وفى سنى حياتى الأولى كنت أسمع الغناء فى بيتنا ، وكانت له فرقة خاصة ، يعد أفرادها من أروع الموسيقيين فى ذلك العصر ، كان منهم عمر الجراح « القانونجى » وأخوه ابراهيم « العواد » وأحيانا ، يأتى معهما أخوهما الثالث محمد الجراح العازف الوحيد على الكمان فى عصره ، وكان من بين المطربين « الشيخ عبد الله ابو حرب » و « الشيخ رشيد عرفة » ، وكان الغناء القديم كله موشحات ، وأدوارا وقصائد على الوحدة .

وكانت السهرات فى بيتنا تضم أظرف الندماء المشهورين فى دمشق مثل « الشبوص » و « عبده الحمامى » و « كزاير » وغيرهم ممن يمتازون بخفة الروح وسرعة النكتة

ومن لطائف ما وقع من النكات ، نكتة بطلها « محمد عبد النافع أبو غنيم » ما زال الناس يتندرون بها الى اليوم . وهى :

كان « زاهد افندى [illegible] » قاضيا فى دوما ، وهو من المشهورين بخفة الروح . وجاءه « محمد عبد النافع أبو غنيم » يوما بشكوى يقول فيها « ان الله تعالى خلقنى بغير ارادتى ، ودفع بى الى خضم هذا العالم دون ان يستشيرنى ، وحكم على بقدرته أن أتزوج ، وأنعم على بأولاد من ذكور واناث ما يزيد عددهم عن تلامذة مدرسة ابتدائية ، ومن كثرتهم أفلست . فكانوا سببا لمصيبتى

ولذلك فانى أرجو من حضرة القاضى مقاضاة المدعى عليه وسؤاله عن سر ايجادى ولماذا قطع رزقى ، حتى انه أوعز الى أصحاب الحوانيت من التجار بعدم التعامل معى . انى أطلب الانصاف من القاضى لانى لم أعد أحتمل مرارة هذه الحياة »

وأخذ القاضى الشكوى وذهب الى « القائمقام » وكان الامير امين ارسلان على ما أظن ، فأطلعه على القصة وقال له : « سأنظر فى قضية هذا الرجل بعد اتمام القضايا التى بين يدى اليوم ، وأطلب اليك ان تحضر الجلسة »

وقد كان ، فعقد القاضى جلسة خاصة ، وحضرها كبار موظفى الدولة فقط ، ثم نادى على المدعى وهو يتكلف الجد وسأله عن دعواه وطلب اليه ان يحضر المدعى عليه فأجابه :

— انه حاضر ناظر فى كل مكان .

فأمره أن يوضح شكواه فأعادها واصفا البؤس الذى يحيط بأسرته من كثرة أفرادها ، فسأله القاضى

— منذ متى هذه العداوة بينكما ؟

— منذ مدة طويلة .

— لماذا لم تتقدم الى القضاة السابقين بهذه الشكوى لينصفوك فى دعواك ؟

— ان الذين تقدموك لم يكونوا مثلك أصحاب جرأة ومتانة ، فالجميع كانوا يخافونه ، ولهذا لم أقدم شكواى لأحد منهم ولما رأيت انك الوحيد الذى لايخاف الله أتيتك بشكواى طالبا منك الانصاف !

فصعق القاضى ، وصعق الحاضرون ، وبعد ان ذهبت موجة الدهشة سأله القاضى

— هل تريد الصلح مع خصمك ؟

— نعم .

— اذن تعال فى المساء الى دارى .

وفى المساء ذهب « عبد النافع » الى دار القاضى فقدم اليه خمسة دنانير ذهبية ، وأعطاه طحينا ومئونة تكفيه سنة من زيت ودبس وبرغل وزيتون ، وقال له :

— سأكتب براءة الصلح بينك وبين خصمك .

وحرر القاضى براءة الصلح ووقعها عبد النافع والقاضى وشهود من الحاضرين ووضع القاضى البراءة فى جيبه وقال للحاضرين :

— انى سأوصى بدفن هذه البراءة معى فى قبرى ، واذا حاسبنى الله سأقدم له هذه البراءة الشاهدة بتخليص ذمته ليعفو عنى !

وقد عودنى والدى الا اطلب منه شيئا مباشرة ، بل بالواسطة ، وكان له صديق ودود يدعى « كمال افندى الهاينى » من أسرة الهاينى ، وهى من أكبر أسر دمشق . وكنت اذا احتجت الى شىء ما طلبته من والدى بواسطة كمال أفندى .. فكان مثلا يأخذ لى اذنا كل شهرين أو ثلاثة لقضاء سهرة فى أحد المسارح ، فيوافق والدى ويرفق اذنه بريالين : ريال أجرة « اللوج » وريال للشبرقة !

وذات سنة فى رمضان ، وكنت قد انهيت تعليمى وحزت الشهادة ، طلبت من والدى بالواسطة طبعا — اذنا للذهاب مع رفقائى الى « التياترو » فسمح لى وفى اليوم التالى كررت الطلب فنفر والدى وقال لكمال افندى الهاينى :

— بلغ فخرى اننى لا أسمح له بالسهر يوميا ، ولو فى رمضان .

وحاول كمال افندى يبلغنى ذلك فقلت :

— [illegible] الى جاوزت العشرين ، وأصبحت رجلا ، يمكننى أن أدبر شئون نفسى بنفسى

وهكذا خلصت من انتداب والدى فلم يعد يمنعنى من الخروج حتى مات رحمه الله .

***

وكانت أسباب التسلية العامة فى عهد شبابى محدودة ، فهناك المقاهى وهناك « التياترو » وهناك « المغنيات » وقد اصطلح أهل دمشق على تسمية المغنيات البلديات « بالمغانى » واللاتى يأتين من مصر « بالعوالم »

وعرفت فى شبابى عشرات من المغانى اللاتى يحترفن الغناء والرقص كان معظمهن من اليهوديات ، حتى ان احداهن « اشترتنى » بربع ريال ... ذلك انه كان فى دمشق عادة غريبة ، تقضى على الأم بأن تبيع طفلها بيعا رمزيا لاحدى المغنيات ، ليحفظه الله تبدلا لاهله ... وهكذا باعتنى والدتى للمغنية « عانولا » بربع ريال .

ومن أشهر مغنيات ذلك العهد « رحلو الترك » و « رحلو سلطانه » و « بنت الشطاح » و « نظيرة عنيه » و « بدرية مواس » و « بشرية سعادة » و « بنات مكنو حسيبة » و « مريم » و « روجينا » و « ظريفة » و « شفيقة » و « سمحة » و « حسيبة التنى » ... وكانت من أجملهن « سمحة الابيض » وكان محبوها من أرقى الدمشقيين ، حتى ان أحدهم

كان ينام على عتبة بابها حتى الصباح اذا لم تستقبله .

وكان يفد على دمشق عدد كبير من مغنيات « الأروام » والأرمن والأراك ، ومن شهيراتهن « كورل دنيل » و « كورل بلانش » و « كورل فانى » والجميع روميات .

وكان فى دمشق من المسارح « مسرح قهوة الجنينة » و « مسرح الاصلاح خانه » و « مسرح القوتلى » ومن أشهر أصحاب المسارح المرحوم « أحمد أغا الخباز » صاحب قهوة الخباز . وكان اذا جلس أمام مدخل المسرح لا يجرؤ أحد من فتيان البلدة ان يطل برأسه على المسرح

وكان فى « سوق ساروجة » و « محلة البحصة » و « زقاق رامى » عدة شبان من « الزكرت » يأخذون « العقارات » من أصحاب المسارح ومن الراقصات . واذا امتنع أحدهم عن دفع « العقارة » — الاتاوة — انتقموا منه

أما الخمور فكانت ممنوعة فى المسارح ، وكان المغرمون على الشراب يذهبون الى « الخمارات » ويشربون كفايتهم منها قبل الدخول الى المسارح . وكان بعضهم يخفى فى جيب سترته زجاجة مفلطحة تسمى « بطحة » يضع فيها عودا من القصب يرشف بواسطته الخمر من البطحة .

وأما برامج المسارح فكانت واحدة تقريبا .. يبدأ البرنامج بوصلة غناء من أحد الرجال . وكان أكثر رؤساء التخت من المصريين ، فيبدأ الفصل بوصلة موشحات ، ثم ليالى ثم تقاسيم ودور من النغمة التى غنوا بها الموشحات ، ثم يختتم الفصل بقصيدة على الوحدة

وبعد انتهاء الفصل ينزل الستار للاستراحة ، ثم يبدأ الرقص . وكلما انتهت رقصة استراحت الفرقة عشر دقائق الى ان يأتى دور راقصة [illegible] ، وتكون عادة من ذوات الصدر [illegible] ، ومن ربات الصنعة تؤدى [illegible] قصيدة على الوحدة أيضا .

لم يمثل [illegible] مع أجمل بنت بين الراقصات [illegible] فصلا هزليا لتسلية الناس .

وهكذا كنا نعيش سهرات المسارح ، واستمرت البرامج على هذا الشكل حتى مدة قريبة .

محمد رفعت

غمزات شعبية

بريشة

في معرض الفنون الشعبية

تطور

انتحار

بدون تعليق

جولة الكواكب في الاستوديوهات

حكاية فيلم وسر قديم

عبدالحليم حافظ فى مشهد من «حكاية حب» مع عبدالسلام النابلسى، وعبد الحليم يمثل دور مدرس موسيقى شاب يزامله النابلسى ..

عبد الحليم حافظ مشغول منذ أكثر من ثلاثة أشهر

انه مشغول بالوقوف أمام الكاميرا فى فيلم جديد اسمه « حكاية حب »

ولم يكن منتج الفيلم — حلمى حليم — يعتقد أن حكاية الحب هذه ستطول وتستغرق أكثر من ثلاثة أشهر

وعيب حلمى حليم انه لم يحب مرة واحدة فى حياته ، فهو لا يعرف من الحب الا انه مادة لقصص الأفلام، وربما اعتقد أن قصص الحب قصيرة كقصة حب روميو وجولييت أو قيس وليلى !

ان حلمى حليم يشد شعره ويقول انها لم تعد حكاية حب ، بل أصبحت حكاية فيلم !

تعال معى الى استديو مصر لتعرف هذه الحكاية الطويلة

●

بدأت الحكاية كما تبدأ مع اى منتج

قصة الفها حلمى حليم نفسه ، وكتب السيناريو والحوار على الزرقانى، ثم اتفق مع عبد الحليم حافظ ومريم فخر الدين والمليجى والنابلسى ليقوموا بأدوارها الرئيسية

الى هنا والحكاية عادية كما ترى

ولكن التفكير شىء والتنفيذ شىء آخر

أن تصوير الفيلم اقتضى الانتقال بالكاميرا والنجوم الى كثير من الاماكن خارج استديو مصر

والتصوير الخارجى فى مصر لعنة تصيب المنتجين !

ان المشهد الواحد قد يتكلف ما يتكلفه تصوير عشرين مشهدا داخل بلاتوه الاستديو ، وخصوصا اذا كان التصوير يجرى فى مطار القاهرة الدولى كما حدث فى هذا الفيلم

●

لقد بدىء فى تصوير مشهد أثناء صعود المسافرين الى الطائرة ، وكان التصوير يتعطل فى كل مرة لسبب من الاسباب

مرة لعدم طلوع الشمس

ومرة لعدم طلوع عبد الحليم حافظ!

ومرة لعدم طلوع المسافرين الى الطائرة !

وعندما عاد بعض المسافرين من الخارج وجدوا الكاميرا لا تزال موجودة فى المطار وتساءل بعضهم :

— ايه الحكاية .. انتم بتصوروا فيلم عن السفر والا ايه ؟!

●

على أن التصوير الخارجى يستلزم عادة مقدارا أكبر من الوقت ومن الفيلم الخام ، اذ ربما يتكرر تصوير المشهد الواحد أكثر من عشر مرات كما حدث فى المطار ايضا

فقد كان على بطل الفيلم — عبد الحليم — أن يمر بسيارته امام الكاميرا وأعيد تصوير المنظر مرة بعد مرة

وتعب عبد الحليم ، وفقد أعصابه، فاذا به يقود السيارة لا من امام الكاميرا ، ولكن فى داخل الكاميرا !!

ولم تتحطم الكاميرا لحسن حظ حلمى حليم !

●

وما حدث فى مطار القاهرة حدث ايضا فى قصر عابدين . فان بعض المشاهد صورت داخل القصر ، وكان المنتج يريد بذلك ان يوفر ثمن اقامة الديكورات والوقت ، ولكن النتيجة كانت عكسية !

بل ان حظه التعس اصاب بعض اغانى الفيلم ايضا ، فان عبد الحليم اصر على اعادة تسجيل أغنية « بتلومونى ليه » وبلغ أجور الموسيقيين وحدهم فى تسجيلها ٢٠٠ جنيه تقريبا للمرة الواحدة !

●

وقصة « حكاية حب » يمثل فيها عبد الحليم دور مدرس اناشيد شاب، وحبيبته فى الفيلم هذه المرة هى مريم فخر الدين ، ومريم تقول عن عبد الحليم انه شاب لطيف ، ثم تضيف قائلة :

— لكن اذا كانت كل أفلامه بتتصور بالطريقة دى تبقى حاجة مش لطيفة !!

●

ويشكو حلمى حليم من انه أنفق

عبد المنعم ابراهيم : صحفى « كسلان » يريد ان يتزوج زهرة العلا ولكن اهلها يرفضون فى « سر طاقية الاخفاء »

محمد عبد القدوس : كندس الذى أقام معملا للتجارب ليحول التراب الى « فلوس » فى فيلم « سر طاقية الاخفاء »

المارد الذى احترق وترك « ترابا » حول « الطاقية » الى ساحرة

هذا الرجل ...

« مبروك ابو مبروك » وقع ضحية محتال ذكي ، استغل طيبته ، فغرر به واستطاع ان يبيعه ارضا لا يمكن ان تباع .. ! ارضا ملكا للدولة وتستغل كمنافع عامة ...

ان مبروك ابو مبروك شخصية جديدة يمثلها النجم اسماعيل يس في فيلم « العتبة الخضراء » .. وتدور بينه وبين المحتال مغامرات طريفة ممتعة ، يثار فيها اسماعيل يس لنفسه ، وينتقم من المحتال وشريكته ..

من هو هذا المحتال ؟ ومن هي شريكته ؟

ان « العتبة الخضراء » كوميديا غنائية مرحة ... كتب القصة والسيناريو والحوار جليل البنداري . اخراج فطين عبد الوهاب ، وهي باكورة انتاج محمود فريد . توزيع عبد الرحيم يزدي .

يعرض بسينما ديانا قريبا جدا

مشهد عاطفي من « حكاية حب » بين عبد الحليم حافظ ومريم فخر الدين التي تمثل امام عبد الحليم دور حبيبة القلب ...

على الفساتين التي تظهر بها مريم في الفيلم قرابة الف جنيه

ويعلق عبد الحليم على ذلك قائلا :

— على فكرة يا حلمي .. عنوانك ايه عشان ابعت لك فاتورة الترزي بتاعي !!

وبدلات عبد الحليم في الفيلم تتكلف فوق المائتي جنيه

ويقول حلمي حليم ردا على ذلك :

— انا معنديش مانع ادفع ثمن البدل .. بس لازم اخدهم بعد ما يخلص الفيلم عشان ابيعهم في المزاد للبنات واكسب فيهم

فكرة برضه !!

●

وفي استديو الاهرام رواية من نوع آخر اسمها « سر طاقية الاخفاء » !

انها كوميديا ينتجها رمسيس نجيب ويخرجها نيازي مصطفى ويتولى بطولتها محمد عبد القدوس وعبد المنعم ابراهيم مع زهرة العلا وبرلنتي عبد الحميد وجمالات زايد وتوفيق الدقن والطفل الظريف الذكي احمد فرحات !

ولعل القراء يذكرون أن فيلم « طاقية الاخفاء » الذي اخرجته السينما المصرية خلال سنوات الحرب كان من انجح الافلام من ناحية ايرادات الشباك ، لقيامه على عنصر الحيل السينمائية في خرافة الطاقية التي تخفي من يلبسها ، حتى أن بعض المنتجين اخرج فيلما آخر اسمه « عودة طاقية الاخفاء » وان لم يكن في مثل نجاح الفيلم الاول

●

ان هذا الفيلم على كل حال من عائلة افلام طاقية الاخفاء

وقصته تتلخص في ان كندس — عبد القدوس — يعمل عطارا وفي نفس الوقت يهوى القيام بابحاث في اسرار الاعشاب ، وقد اقام في مسكنه الواقع فوق محل العطارة معملا يجري فيه تجاربه ، وهدفه من ذلك تحقيق فلسفته الخاصة في محاولة تحويل التراب الى ذهب لكي يحل المشكلة الازلية التي يتطاحن من اجلها الناس والدول .. وهي الفلوس !

ولكندس ولدان ، احدهما الصغير احمد فرحات ، وهو طفل ذكي ، والثاني عبد المنعم ابراهيم الذي يعمل مندوبا في احدى الصحف ، ولفرط غبائه لا يحقق نجاحا في عمله ، ولا يأتي للجريدة بغير الاخبار القديمة او السخيفة

وبسبب فشله ترفض اسرة زهرة العلا تزويجه منها

ويحدث أن يحاول الولد ان يلعب بتجارب ابيه في غفلة منه ، فيحدث انفجار في المعمل ، ويظهر من دخان الانفجار عفريت ، ثم يحترق العفريت تاركا رماد جثته يهبط على طاقية الولد فتخفيه من الانظار

ويحكي الولد الشقي القصة لاخيه العبيط فيجدها فرصة للنجاح في عمله كصحفي .. ثم الزواج من البنت

وطبعا تساعده طاقية الاخفاء على النجاح

ويحدث صراع بين « الغلتين » توفيق الدقن ومعه برلنتي عبدالحميد وبين الولدين للحصول منهما على الطاقية ، ويحصلان عليها فعلا ، ويستغلها الشريران في اعمال يعاقب عليها القانون ..

ثم ينتهي الامر برجوع الطاقية الى اصحابها ووقوع المجرم في يد العدالة وزواج ست الحسن من الامير شقلباظ !

●

والقصة حلوة ودمها خفيف، ولكن احلى ما فيها الولد الصغير

انه يقف امام الكاميرا وكأنه محمود المليجي .. واعتقد انه سيغضب لانني شبهته بالمليجي ، لانه يحرص دائما على ايضاح حقيقة هامة ، هي انه لا يقلد احدا ، وان له شخصيته المستقلة !

ان كوكا — النجمة السمراء زوجة المخرج — لم تصدق عينيها وهي تسمعه يتحدث وتراه يمثل امام الكاميرا

وقد قالت كوكا بعد أن رأته :

— يا سلام عليك ولد .. يابخت ابوك

فقال الولد الشقي على الفور :

— ويابخت الاستاذ نيازي كمان !!

أنور عبد الله

مذكرات

بريجيت باردو

بريجيت باردو الانثى رقم ١ فى العالم ، نشات فى أسرة بورجوازية ، واكتشفها المخرج مارك اليجرية ، وعلمها مساعده روجين فاديم كيف تلفت اليها الانظار بالصور المثيرة ، والاحاديث المثيرة . وتزوجت بريجيت بفاديم بعد حب مستبد ، واطاعت كل ما طلب منها ، اما هو فقد جعلها مطية الى مجده ومجدها ، فاشار عليها دائما بان تتجرد من ثيابها . امام الكاميرا . حتى اصبح العرى شعارها فى كل افلامها . وحلق اسمها وكسبت مجدا وبريقا . ولكنها فى نفس الوقت بدات تفقد من ناحية اخرى . بدات تفقد قلب الرجل الذى احبته .. قلب فاديم الذى تحول الى موديل دعركية ، ودفع بها الى احضان جان لويس الممثل الفرنسى الشاب ... ثم فجاة اختفى جان لويس ...

... ولست ادرى هل كان اختفاء جان لويس طبقا لخطة موضوعة .. او انه صنيعة الاقدار التى صنعت معى الكثير من قبل !

علمت انه انخرط فى سلك الجندية ، وانه طار الى برلين مع الفرق الفرنسية المحتلة . ولكنه لم يبعث الى بخطاب ، ولم يقل لى كلمة وداع .. وجاء عيد الميلاد فقدرت انه سيعود وتاهبت لان القاه فى بيتى ونستعيد ونجدد كل ذكريات حبنا . ولكنه لم يجىء . تصنع الاستقامة فذهب الى زوجته واولاده وقضى معهم العيد . اما انا فقد قضيت العيد وحدى ، دمعى على خدى ، واحزانى بين ضلوعى !

وجاء الصحفيون يسالوننى فيما بعد عن عودة جان لويس ، وتجاهله لوجودى ، فقلت لهم اننى مازلت احبه !

اما زوجى فاديم الذى كان قد انفصل عنى انفصالا جسديا كاملا فلم يعلق بشىء على هذا التصريح . فقد اعتبرنى شببت عن الطوق ، ولم اعد فى حاجة الى وصايته ، ثم انه كان غارقا ، لقمة راسه فى حبه الجديد .

بدا واضحا ان كلا منا قد شق طريقه .. ورحنا نتعجل نهاية زواجنا بشكل رسمى ، حتى تتوفر لكل منا حريانه فى ظل القانون ايضا !

وكنت لا اطيق ان اظل وحيدة ، وهى عقدة من عقد الطفولة .. فلم اكن اطيق ان انام فى حجرة وحدى ، وكنت لا اجسر على المشى فى طريق بمفردى ، ثم اننى لم اكد ابلغ السادسة عشرة حتى دخل فاديم حياتى ، فامتلات .. اعتدتها دائما ملاى . فكيف احتمل ان تصبح فراغا قاتلا وخواء يحطم الاعصاب ..

كان لابد ان ابحث عن رجل !

بل هل مثلى ان تبحث . ليها فقط ان تنتقى من عشرات الشباب الذين ينتظرون دورهم .. كصف كلاب جائعة امام دكان جزار !

ولكننى لم اجد الرجل بين يوم وليلة ، فكنت آخذ وصيفتى ، وهى زنجية لامعة الوجه ، ومدرس الكمان ساشاديستيل ، واذهب الى سانت تروبيز .. فاننى احب هذه الضاحية لاننى كنت اذهب اليها مع ابى وامى وكنت اجد فيها متعة لنفسى ، وانا استمع الى الموسيقى التى اعشقها..

ثم بدا الرجال يدخلون حياتى ..

كان اولهم « جلبرت بيكو » . كان زوجا وله ولد . ولما كان فاديم قد علمنى ان اقول اننى احب الازواج ، فقد اوحى الى بذلك فسرت فى الطريق الذى رسمه لى . احببت جلبرت بيكو . ولكن ليس الى الدرجة التى يحس بها انه الوحيد فى العالم الذى احبه .. فاننى صنعت هذا مع فاديم فتحول عنى ، وجربته مع جان لويس فتركه باريس وفر .. فلاجرب شيئا جديدا مع جلبرت ! وقد كان .. وحتى فى هذا فشلت فيه ، فان الرجل مهما كانت الافكار التى تدور فى راسه عن المراة يحب دائما ان تشبع غروره وتجعله يحس انه الوحيد فى حياتها ، وكانت النتيجة الطبيعية ان فتر الحب ، وذوى .. وتلاشى..

لعبة قاسية هذا الحب ..

وكان الرجل الذى جاء بعده مصارع ثيران مكسيكى ، احترف التمثيل ، احببته من اول نظرة ، فاننى اومن بهذا اللون من الحب الذى يهجم على القلب مباغتا ولا يقاوم .! ولكن « جوستافوريجو » .. وهذا اسمه قاوم .. تظاهر بانه لا يهتز لجمالى ، فسلطت عليه المزيد من السحر ...

وكان مغرورا ، التقيت به وقضينا سويا وقتا ممتعا . ولكنه كان يحب الشهرة اكثر مما يحبنى .. فما ان ساله الصحفيون عنى .. حتى وضع يديه فى خاصرتيه على طريقة مصارعى الثيران وقال : « طاردتنى حتى اثرت ان اريح نفسى من عناء المطاردة فاستسلمت ، واعتقدت اننى سانقضى معها وقتا كئيبا ، غير اننى وجدتها على العكس مما تصورت ، لطيفة كقطة وادعة » ..

مغرور !

ولست احب المغرورين ..

وحب بعده اتسم بالغموض ، وكان الغموض احلى ما فيه . احببت دبلوماسيا ، قال لى وهو يزن كل كلمة يقولها بميزان الذهب ان وظيفته تحتم عليه ان يبدو امام المجتمع وقورا ، الا تفوح رائحة علاقة له باى مخلوق لان هذا يتهدد مستقبله كله .

ولكن الحب لا يخفى ، كالزكام ، كقرص الشمس ، كانفاس الربيع . احسه كل الناس حولى ، وعرفوا المجهول بطل احلامى ، وكتبوا عنه ، وفجاة انقطع عنى . حدث ماحذرنى منه ، قالت له الدولة التى يمثلها فى باريس انه يوشك ان يلطخ اسمها فى فضيحة علنية مع « تلك المراة التى لم تر مرة واحدة فى ثيابها كاملة ». يقصدوننى . ولهذا جاءنى الدبلوماسى وفى عينيه دموع ، وقال ان تلك هى النهاية ..

وبكيت ..

نعم بكيت .. فقد كان الرجل دمثا يحترم مشاعرى ، رفيقا يجيد معاملتى ، كتوما صان حبى وصان اسمى وجعلنى لاول مرة فى حياتى احس فى قصة حب بالفخر والزهو والاعتداد ! فهل آن للقلب المتعب ان يستريح ؟!

كلا .. لاننى قلت لكم اننى لا احب الوحدة ! كان الذى جاء بعده مراهقا .. كان شابا فى العشرين من عمره اسمه لوت .. وهو وجه جديد فى ميدان السينما . وقد كان مفتونا بى كاحد المتفرجين فلما اتيح له ان الاطفه انتهز فرصة اختلينا فيها فاطبق على شفتى فى قبلة عنيفة .. احببته من قبلاته . وكان غبيا . غاية الغباء وحسبته تلقى درسا فى الغباء على يد فاديم فقلت له انه « توارد غباء » .. شاب بكل معنى الكلمة ، مجنون مثلى ، ارعن على شاكلتى .. وعشت معه فى حب « تلاميذى » ثلاثة اشهر . ولم اكن اجد غضاضة فى ان اظهر معه فى المجتمع وجاء بعض الصحفيين الى بيتى ليتحدثوا الى عن قصته ، فظهرت امامهم معه ، وسالونى رايى فيه فضربته على ظهره وقلت انه اغبى مخلوقات الارض . ولكنى احبه .. وانهلت عليه بالقبلات امامهم !

ربما لاتجدون تفسيرا لهذا الذى افعل .. امراة جربت الحب واحبت رجالا ناضجين ، آخرهم دبلوماسى واسع الافق رائع الرجولة .. امراة هذا حالها تحب شابا فى العشرين !

انا اقول لكم التفسير .. التفسير اننى حين عرفت « فاديم » لم اكن قد جربت الحب .. حب « الشابة » للشاب . فلماذا لا اجربه . ثم اننى .. حتى بعد هذه القائمة من زيجات ومغامرات .. لم اكن احس انى عجوز يجب أن تتخصص فى حب العجائز . كنت احس باننى مازلت طفلة ، يقوى هذا الاحساس عندى ابى وامى ، فقد كانا يعاملاننى كما لو كنت طفلة غريرة كلما زرتهما ، فيفتحان لى حجرتى ويدعواننى الى النوم مع شقيقتى الصغيرة « مينو » على فراشنا القصير ! حتى لعبى كنت اجدها فالهو بها ..

نعم .. شعور الطفلة الصغيرة لم يفارقنى . وفى احيان كثيرة كان المخرجون يلفتون نظرى الى اننى اضع اصبعى فى فمى كثيرا ، مما لا يليق بفتاة ناضجة .. فضلا عن « المراة التى هى حلم كل الرجال .. ولا تطال ولا تنال » ..

نسيت ان اقول لكم ان الصحف عنيت بى .. وانها اضافت صفات كثيرة الى اسمى من « القطة المتوحشة » الى « مارلين مونرو باريس » الى « حواء القرن العشرين » ، وكنت سعيدة بكل تسمية جديدة فان كل هذا معناه الشهرة . والشهرة فى ميدان السينما تترجم دائما الى نقود وقد طار اسمى من اوربا الى سائر القارات ، ووجدت صورتى طريقها الى معسكرات الجنود ، وكتب

« البقية على صفحة ٣٩ »

احدى عربات الزهور التى طافت بالشوارع تحمل الفنانين الذين شاركوا الشعب فرحته باعياد الوحدة

افراح وزهور في عيد الوحدة

شارك الفنانون العرب الشعب العربى افراحه فى عيد الوحدة الاول. بعضهم سافر الى دمشق ليشارك شعبنا العربى هناك فرحته ، واكثرهم طافوا شوارع القاهرة فى موكب فنى ترتفع فوقه الزهور واعلام التهنئة وعبارات الحماس للوحـــدة التى جمعت شمل الشعب العربى تحت راية الجمهورية العربية المتحـــدة ، رئيسها المفدى جمال عبد الناصر. تجمع الفنانون فى ســـاحة المجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون فى صباح السبت الماضى ، لافرق بين مطرب او ملحن ولا موسيقار او شاعر او رسام . تجمهروا جميعا حول عربات الزهور ليعبروا عن فرحتهم وليؤدوا واجبهم فى تهنئة الشـعب العـربى بعيد وحدته الاول

فى الصباح الباكر ، يوم السبت ٢١ فبراير بدأت وفود الفنانين تتجمع فى حديقة المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب . جاءوا جميعا لينضموا الى الموكب الفنى الذى سيطوف شـوارع العاصمة ليهنىء الشعب بعيدة الوحدة ويشاركه افراحه ، وبين لحظة واخرى كانت تقف أمام مبنى مجلس رعاية الفنون سيارات تزدان بالورود الطبيعية والصناعية ، تحمل مجمـوعة من الفنانين والموسيقيين والادباء والشعراء وطلبة كلية الفنون والمعاهد الفنية ، وقد كانت عربات طلبة الفنون ابتكارة رائعة فى زينتها . وكذلك اشتركت فرقة المسرح القومى ونقابة الممثلين ونقابة الموسيقيين كل بسيارة

وجاء المطربون الشعبيون ينشدون الاغانى الشعبية و « المواويل » فى سياراتهم . وجاء عمر الجيزاوى بفرقته التى سماها « البالية الصعيدى » وقد زينت سيارته بعبارات حماسية منها : « عاش جمال نصير الفن والفنانين . الفن هو السلاح المدمر فى كل معركة »

وبعد فترة من الوقت ، تجمع عدد كبير من الفنانين فى الحديقة ، كان بينهم : احمد بدرخان ، ومحمد كريم ، ومريم فخر الدين ، ومحمود ذو الفقار ، واحمد مظهر ، ومحسن سرحان ، وزوزو ماضى ، ودولت ابيض ، وكمال الطويل ، وسعيد ابو بكر ، وعبد المنعم ابراهيم ، وليلية ، وفيروز ، واحمد غانم ، ووديد بدير ، والمطربة نازك ، وعبد الحميد عبد الرحمن نقيب الموسيقيين ، وفؤاد حلمى ، وعبد العظيم عبد الحق ، ومصطفى عبـد الرحمن ، ومأمون الشناوى ، وزينات علوى ، وسوزى خيرى . وعدد كبير من الفنـانين والشعراء والكتاب وطلاب المعاهد الفنية

ولم يلبث السيد يوسف السباعى السكرتير العام للمجلس ان اعلن عن اعداد سجل التوقيعات الذى سيرفع لتهنئة الرئيس جمال بعيد الوحدة ، وتسابق الفنانون على تسجيل عبارات التهنئة وكانت مريم فخر الدين اول من وقع على سجل التهنئة ، ثم بدأ الموكب طوافه بشوارع العاصمة

كانت الراقصة سوزى خيرى قد لفت نفسها بعلم الجمهورية ، وتقدمت موكب السيارات المزدانة بالزهـور والاعلام ، والفنانون قد احتشدوا فيها ومضوا يعزفون الموسيقى ويغنون الاناشيد والاغانى الحماسية والمواويل الشعبية التى تهنىء الشعب العربى بقيام جمهوريته الفتية ووحدته المباركة

وظل الموكب الفنى يطوف شوارع العاصمة قرابة ثلاث ساعات كاملة ، وجماهير الشعب المحتشدة على جوانب الطريق تحييه بالتصفيق الحاد والهتاف للجمهورية والوحدة والرئيس البطل جمال ، وكان الفنانون يردون التحية ويتوقفون بموكبهم ليبادلوا الشعب تهنئته وحماسه

وقد انتهز بعض الفنانين المشتركين فى الموكب المناسبة ليعبروا عن رأيهم فى قيام الجمهورية العربية المتحدة والوحدة التى جمعت بين الشعب العربى فى الاقليمين الجنوبى والشمالى

قال محمد كريم : « من دواعى الفخر ان نحتفل اليـوم بمولد جمهوريتنا الفتية تحت رئاسة زعيمنا المحبوب جمال باعث النهضة العربية »

وقال احمد مظهر : « هذا يوم مجيد فى تاريخ امتنا العربية ، يشعر له كل فرد فى ارجاء الوطن العربى بالزهو والفخر ، والرجو من الله ان يأتى العام القادم والامة العربية جميعها قد توحدت واصبحت امة واحدة »

وقال يوسف السباعى : « هذا اليوم لايعتبر ميلادا للجمهورية العـربية فحسب ، بل هو ميلاد البعث العربى والقومية العربية فى قلوب ابناء العرب من المحيط الاطلسى الى الخليـج العربى »

زوزو ماضى وعايدة كامل ومريم ومحمود ذو الفقار
واحمد مظهر ومعهم يوسف السباعى قبل الموكب

أهل الفن يقدرون معروضات محلات حجازى

الفنانة مديحة يسرى تبدى اعجابها باحدى ماكينات الخياطة

شهد شارع قصر النيل فى مساء الاثنين الماضى مهرجانا بالغ الروعة اشترك فيه جمهور كبير من رجال الاقتصاد والاعمال واهل الفن للاحتفال بافتتاح محلات حجازى الجديدة ٣٣ شارع قصر النيل

وبين صفين من باقات الزهور التى اهديت للسيد احمد حجازى من اصدقائه وعملائه ابتهاجا بهذه المناسبة، تقدم المدعوون ليطوفوا باقسام المحلات المختلفة ، وكان يصحبهم السيد احمد حجازى فى جولتهم بين سائر المعروضات الفخمة . من ثلاجات فاخرة وغسالات حديثة ، واجهزة راديو ومواقد بوتاجاز وماكينات خياطة وتحف كريستال فاخر وغيرها .

وقد بدت المحلات فى تلك الليلة كالعروس المتألقة ، تغمرها الانوار والزينات ، وقد ابدى الزائرون والمدعوون بالغ اعجابهم بكل ما راوا من مختلف الاجهزة التى لا غنى للبيت الحديث عنها .

وكان فى مقدمة المدعوين من اهل الفن النجمة السينمائية الكبيرة السيدة مديحة يسرى التى لم تستطع ان تكتم اعجابها بكل ما رات وتمنت لهذه المؤسسة الوطنية ماهى جديرة به من نجاح وازدهار

وقد دهش المدعوون عندما وقفوا على بعض الاسعار ، فان الفارق بينها وبين اسعار المحلات الاخرى يدعو حقا الى الدهشة .

مثال ذلك ان ماكينة الخياطة المشهورة « منيرفا زجزاج » تباع فى المحلات الاخرى بخمسة وسبعين جنيها فى حين انها تباع فى محلات حجازى بمبلغ ٥٨ جنيها نقدا او باربعة وستين جنيها اذا قسط ثمنها على ١٢ قسطا بعد دفع ١٣ جنيها مقدما

اما ماكينة الخياطة منيرفا « غير زجزاج » فتباع بمبلغ ٣٠ جنيها نقدا او بمبلغ ٣٢ جنيها بالتقسيط لمدة ٦ شهور او بمبلغ ٣١ جنيها بالتقسيط على ١٢ شهرا

وفضلا عن هذا التسهيل فهناك ايضا خصم ١٠٪ فى حالة التقسيط و ١٥ فى حالة الشراء بالنقد .

وقد انتهز كثير من المدعوين هذه الفرصة واشتروا بعض ما اعجبهم من المعروضات . وانصرفوا معجبين بروح التضحية التى تنتهجها محلات حجازى .

حواء في الأسر

اين حواء اليوم من قيود الأسر التي ظلت قرونا واجيالا ترزح تحت وطأتها ، لقد تحررت حواء وساوت آدم في كل الميادين ، ولكنها احيانا تحن الى قيودها فتتذكر ان آدم هو الاقوى ! وهذه بربارا لانج – نجمة مترو – تمثل لنا عودة حواء الى القيود ... عودة بمحض الارادة !..

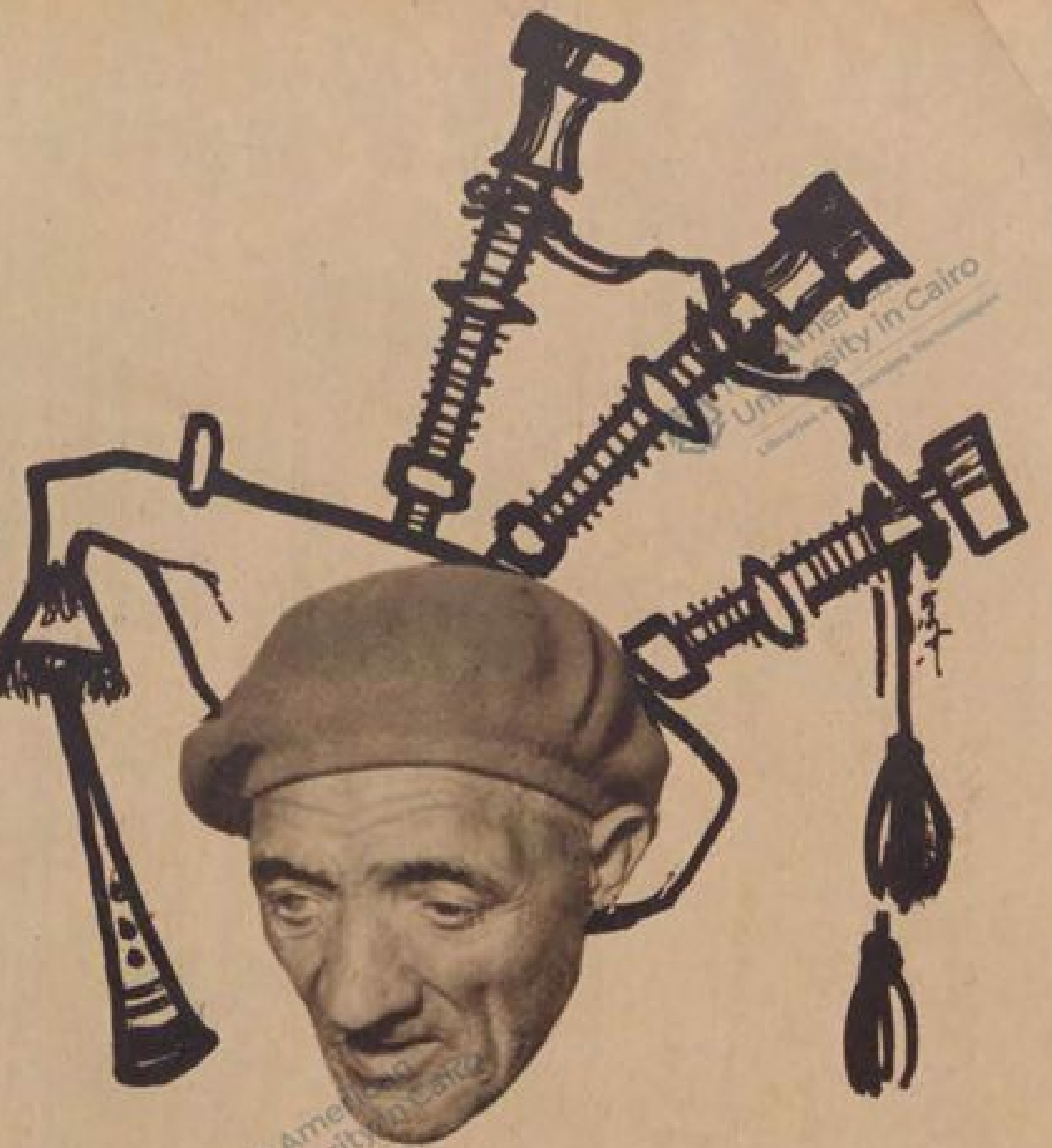

الحاج بمب

ينفخ في قربة مقطوعة

زمان .. وقبل ربع قرن ، كانت القرب الموسيقية تعيش فى مستوى عال من الفن ، ايام كان شارع عماد الدين يسهر حتى الفجر ، وكان لموسيقى القرب رواد وعشاق يطربون لها ويهللون . واليوم ، تودع موسيقى القرب عالم الفن والليل ، لم يبق لها من أثر سوى خمس قرب قديمة فى شارع محمد على ، ورجل عجوز من عازفيها جاوز الثمانين من عمره ، يقضى يومه فى مقهى بشارع الفن يستعيد ماضيه وذكرياته معها .. انه الحاج « بمب » أشهر موسيقار القرب فى شارع محمد على ..

وقصة موسيقى القرب ، التى تودع اليوم عالم الفن ، قصة قديمة مثيرة .. لقد جاءت الى مصر مع الاحتلال الانجليزى عام ١٨٨٢ ، وان كان البعض يقول انها ليست دخيلة على مصر ، بل هى منها فالرومان أخذوها عن مصر ، ثم نقلوها بدورهم الى انجلترا ، ومن هناك انتشرت فى ايرلنده واسكتلندا ..

اما عن القرب نفسها ، فان منظرها وطريقة تركيب المزمار بها لهما قصة، لقد قيل أن العازف على آلات النفخ كان يحتاج فى بعض الاحيان الى استعمال صوته فى الغناء أو الكلام اثناء قيامه بالعزف ، ولذلك اخترع القربة لتكون بمثابة مستودع للهواء بدلا من النفخ المستمر ..

وكانت القربة تصنع اصلا من القرع الا انها كانت تبدو ثقيلة سلبية، يصعب حملها تحت الابط ، فكان ان استعمل جلد الحيوان ليكون سهلا لينا .. وكانت القرب ترد من الخارج ، وتباع الواحدة منها بمبلغ اربعة عشر جنيها ، واستطاع احد المصريين ، واسمه محمد عبد الله ، ان يصنع قربة مصرية ، كان يبيعها بستة جنيهات ، لكن عم محمد اليوم قد جاوز السبعين ، واجبرته السن على ترك صناعته بعد أن كسدت سوقها

ويروى الحاج « بمب » قصته مع القرب ، منذ ان كان شابا صغيرا فى العشرين ، قائلا ان اسمه الحقيقى الحاج عبد العزيز غنيم ، اما كلمة « بمب » فهى الشهرة التى اطلقت عليه لاجادته العزف عليها ..

تعلم « بمب » موسيقى القرب بعد خروجه من الجندية ، واصبح محترفا لها بعد أن كان هاويا لها قبل دخوله الجيش ، وكان والده موسيقيا فعلمه فنون المهنة وأسرارها، وعمل فى فرق كثيرة منها فرقة المرحوم فوزى منيب ، وفى كازينو بسكاروس بروض الفرج ، كما عمل مع حسب الله مدة اربعين عاما

وعندما يرد ذكر حسب الله يشرد ببصره بعيدا ، ليستعيد ذكريات كثيرة تتزاحم فى رأسه ، ويأخذ فى ترديد ألحان كثيرة كانوا ينشدونها فى ذلك الوقت ، وكانت تمثل مشاعر وطنية مثل :

يا عم حمزة احنا التلامذة
ميهمناش الحرب حتى ولا المحافظة

ويقول الحاج « بمب » ان دخله ايام زمان كان يبلغ الاثنين جنيها فى الشهر وانه طاف بكثير من البلاد العربية ، كما كان يذهب الى الحجاز على قدميه فى موسم الحج ليؤدى الفريضة ..

ويضيف الموسيقار العجوز ، انه لم يتزوج . ولهذا اصبح الآن وحيدا لا يملك سوى ذكريات ايام الشقاوة

ورغم أن زملاء الحاج « بمب » تحولوا الى العزف على آلات اخرى الا انه ظل متمسكا بفنه ، رغم الكساد والضيق الذى يعانيه ، ومن هؤلاء ابو العلاء احمد ، ومحمد على البدرى ..

هذه هى قصة موسيقى القرب ، والحاج « بمب » ، الذى يودع عالم الفن مع موسيقاه ، التى اطربت الالاف ... زمان !

سعيد أبو العينين

الموسيقار « بمب » مع انغام القربة

نجوم هوليوود « بقية »

كريستال اهتمام الجميع . فكانت هي نجم السهرات المتألق . وكان بين المعجبين بها استاذنا الكبير فكري اباظة الذي طلب يدها من زوجها !!

ولبندا ارجنتينية الاصل . عمرها الفني ثماني سنوات امضتها كلها امام الكاميرا . ولم تلمع الا اخيرا عندما ظهرت في فيلم « صرخة الجنون » في نسختين واحدة للاستهلاك المحلي الامريكي بملابس كاملة ..

وواحدة للتصدير بورقة التوت !!

وقالت ليندا تدافع عن فيلمها او عريها لست ادرى :

ـ هناك مواقف يعرفها كل انسان تتطلب العري . فلم لا ننقلها الى الشاشة ونحن نحاول جهدنا ان ننقل الحياة كما هي الى رواد السينما . وانا لم اشعر بحرج حين طلب مني المنتج هارولدهشت أن اتجرد من معظم ثيابي لاقف امام جون ساكسون في مشاهد حارة تسجلها العدسة

وسكتت ليندا قليلا ثم اضافت :

ـ وقد ارضاني موافقة زوجي روبرت شامبيون على قيامي بدوري . لقد فعلت مايمكن ان تفعله ممثلة تعرف قيمة الصدق والامانة في الاداء . وتميز جيدا بين الواقع والخيال ..

منطق امريكاني .. والا ايه ؟

●● ظهرت ميوكوتاكا في صباح الخميس في كيمونو احمر جميل ـ انظر صورته على الغلاف ـ وبالملابس والزينة اليابانية . وقد لفتت انظار الجميع . وادخلت الغيرة في قلب مليونير برازيلي كان يراقصها بحرارة .. ويشترى الصورة الواحدة من صورها بجنيهين !

●● قالت مارنا هاير انها تكره الزواج . وتحب دورها في فيلم « مستر كوري » و « صديقى جودفرى » اما احسن ادوارها على الاطلاق فهو دورها في فيلم « حياة حائرة » وهو فيلم لم يعرض بعد عندنا . ويقاسمها بطولته فرانسك سيناترا !

●● جين رسل ظهرت في اغلب الحفلات بملابس سوداء . ولبست الكعب العالي رغم طولها . ولاحظت آثار السنين على وجهها واضحة جلية

سألتها حقيقة خبر اعتزالها الفن ودخولها الدير فابتسمت ابتسامة السيدة النادمة وقالت :

ـ ان جراح القلب عندنا سريعة الالتئام

ولم تزد ولم توضح !

●● امسكت [illegible] بالواحدة للراقصة دليلة في حفلة يوم الاحد . وسألت من اصدقاء لها التقت بهم في القاهرة عندما زارتها لاول مرة منذ عامين . لازمها ملازمة الظل جواهرجي ارمني ثرى . وقدمته الى زوجها على انه صديق من مصر !

●● استعارت ليندا كريستال بدلة رقص من نجوى فؤاد ورقصت معها عشرة بلدي حامية انفردت بتسجيلها عدسة الكواكب . واثبتت فيها ليندا انها منافسة خطيرة لتحية واخواتها !!

●● فان جونسون كان اكثر الحاضرين مرحا . ولم تفلت واحدة من مضيفات الفندق من عبارات اعجابه المنمقة رغم وجود زوجته معه .. قال لي فان أن احسن ادواره دوره في « كيتي وانا » وهو فيلم اشتغل فيه مدربا لكلبة صغيرة . ومن العجاب فان بالدور هو انه ينقل بعض حياته الى الشاشة . ووجه فان مليء بالنمش وفي جبينه شق طولي كبير سببه حادثة سيارة قديمة

●● جين كرين اكتفت بالرقص مع زوجها بول بريكمان . وظهرت بعباءات قطنية ملونة رغم البرد الشديد . اعجبتها القهوة العربية . ورحلة هرم دهشور

●● ليوكاريللو الممثل السينمائي القديم . وابرع من قام بدور راعي البقر . ظهر بملابس رعاة البقر التقليدية . وكان يغير زيه في كل حفلة

قال لي انه اعتزل السينما من اجل الصحافة والتليفزيون .. وهو اليوم صاحب مجلة واسعة الانتشار يسجل لها الصور بنفسه . طلب مني صورة للرئيس . فقدمت اليه ما اراد

●● ظهرت ليندا كريستال في سهرة يوم الثلاثاء بثوب مثلث الالوان ابيض وازرق واحمر قالت انها نقلت موديله من رسوم فرعونية قديمة . وطلبت ثلاث خسات في رحلة القناطر واكتشف المشرفون على المطعم انهم نسوا احضاره وقدموا السلاطة من غير خس !

●● لفت النجم الجديد هيو اوبراين ؛ الذي شاهدناله فيلم « القاتل المجنون » ؛ انظار الجميع بأناقته وبساطته . وقال لي انه يفضل العمل كوسيط للاعلانات على السينما . وانه اعزب لا يميل للزواج من فنانة . اما قلبه فمتعلق بفتاة اسمها ناني سينالرا

وهو يكره موضة الشوال . والمرأة التي تدخن في مكان عام . ورقصة الروك آند رول

●● تاهت جين رسل في الصحراء . في رحلة دهشور . وغرزت سيارتها في الرمل . وانقذها احد لوريات النقل

●● زار الضيوف الفونتانا ، وخان الخليلي ، والمقطم وقصر محمد علي بالمنيل ولم يزوروا استديوهاتنا ولا نجومنا ولم يشاهدوا أيا من افلامنا

لاحظت :

= ان التجاعيد تغزو وجوه النجوم في سن مبكرة . فقد كان وجه مارنا هاير اصغر الضيوف سنا يتقلص كثيرا عندما تضحك وكأنه ستارة رقيقة تجذب طرف خيطها

= ان جين رسل اصبحت « المعقدة » بسبب جمالها الذي ولى

= ان النجوم يحسبون لهيدا هوبر حسابا كبيرا

= ان ادارة فندق هيلتون ارتكبت خطأ كبيرا بتجاهلها النجوم المصريين . فمنهم من هو اكثر تألقا . ومنهن من هي اجمل من بعض الضيوف !

مطلوب القبض على ...

المحتال « يوسف جميل » وشريكته الحسناء « منى » اللذان استطاعا ان يضحكا على اسماعيل يس فباعا له ميدان « العتبة الخضراء » ... وحدثت بينه وبينهما مواقف طريفة ومغامرات شائقة ...

ان الفنانة « صباح » تمثل في فيلم « العتبة الخضراء » دورا جديدا مثيرا تكشف فيه عن المزيد من حيويتها وبراعتها ... ويقاسمها البطولة النجم أحمد مظهر في شخصية « المحتال » ، وهي شخصية اثبت احمد مظهر بتمثيله لها انه جدير بما حققه من نجاح فني ..

وفيلم « العتبة الخضراء » يضم ايضا مجموعة من الاغاني الرائعة ستردد الجماهير في نشوة واعجاب ..

و « العتبة الخضراء » قصة وسيناريو وحوار جليل البنداري ، اخراج فطين عبد الوهاب . انتاج محمود فريد وتوزيع عبد الرحيم يزدي .

ستسعدون بهذا الفيلم قريبا جدا بسينما ديانا

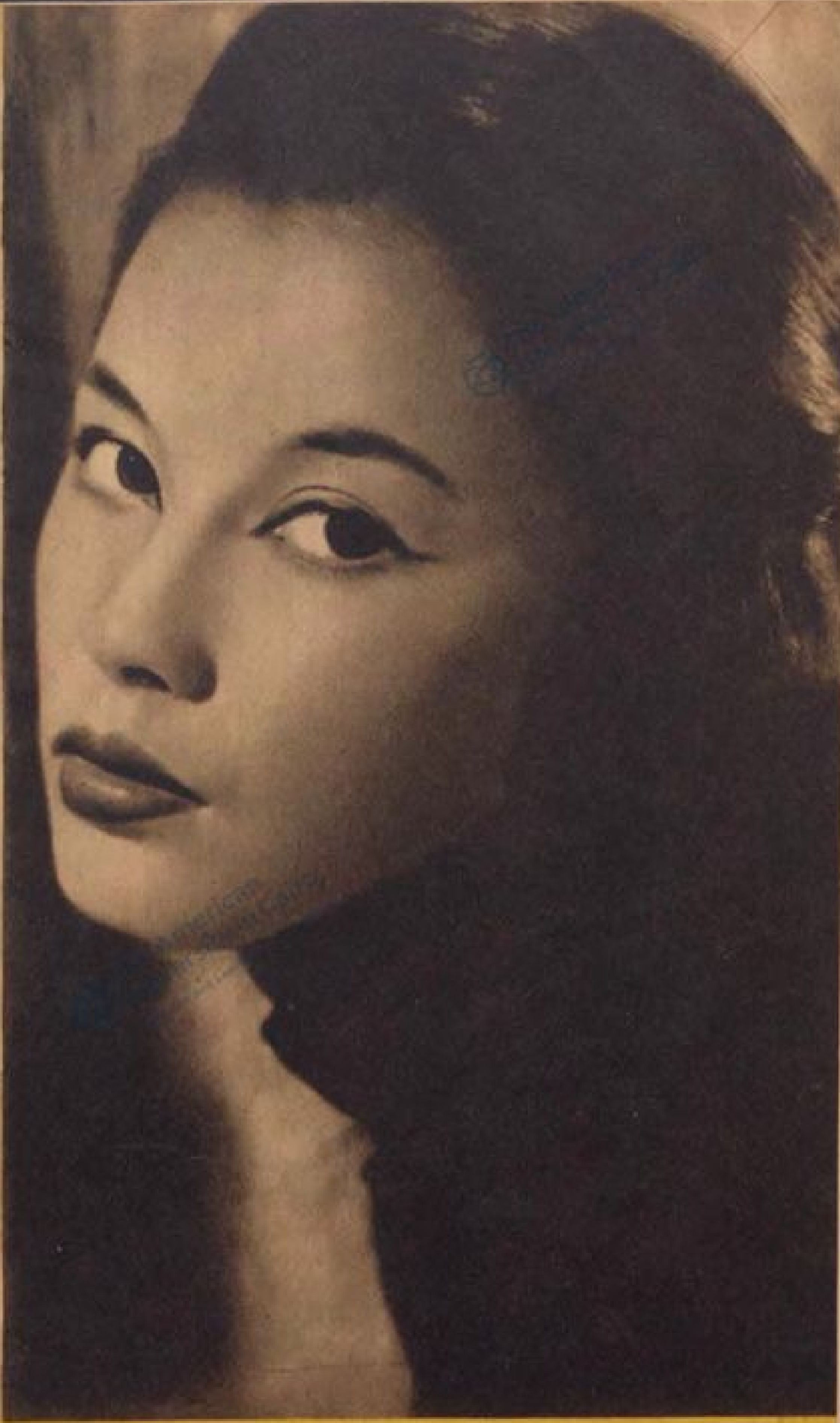

أحدث واردات برودواى ...

كوكتيل صيني فرنسي

فتاة رقيقة نصفها صيني ونصفها فرنسي . كوكتيل رائع ظهر على مسرح برودواى فى رواية « دنيا سوزى يونج » فاثار ضجة .. وظهر على الشاشة فى فيلم « جنوب المحيط الهادى » فتنبأ له الجميع بالتألق . ان « فرانس سوين » صاحبة الوجه الملائكى البرىء تحدثك عن نفسها فتقول :

ولدت فى مارسيليا من اب صينى كان يعمل فى البحر ، ولا أدرى ماذا كان يعمل ، وكانت امى فرنسية ، واعتقد انها كانت تحمل فى عروقها دما ماونا . وبعد الحرب الاخيرة اصبح ابى مواطنا امريكيا ، وجئنا الى امريكا منذ عام ونصف لكى نراه ، وارادت امى ان تجعلنى مواطنة امريكية ، فاشتغلت بائعة فى مخبز بنيويورك ... وكان مخبزا فرنسيا ، لاننى لا اعرف اللغة الانجليزية ، وكنت مسرورة بذلك

وتلقيت بعض الدراسة بمدرسة كونوفر لاتخرج « موديل » ولكننى لم استطع الحصول على عمل بعد هذه الدراسة ، لاننى كنت دائما ابدو صغيرة الجسم

وعندما علمت مسز كونوفر بان شركة فوكس القرن العشرين تبحث عن فتاة لتمثل دور « ليات » فى فيلم « جنوب المحيط الهادى » ارسلت لهم بعض صور التقطتها لى ، ولم اعلم بذلك ، ولم اكن اريد الظهور فى السينما

ثم التقيت بالمستر جوشا لوجان مخرج الفيلم وغيره من مديرى الانتاج ولكننى لم استطع التحدث الا مع المستر لوجان لانه وحده كان يتكلم الفرنسية

وقد وقعت عقدا للعمل مدة سبع سنوات ، وكان ذلك هو السبيل الوحيد للحصول على الدور

وسافرت الى هاواى . وامضيت هناك فترة جميلة انتهيت خلالها من التمثيل فى الفيلم . وقد حدث ان استمررنا ذات مرة حتى الرابعة صباحا فى العمل . فاصابنى التوتر وانخرطت فى البكاء . واصيب زميلى بيل شاتر بنوبة عصبية فاخذت ادلكه حوالى عشرين دقيقة . فقد تعلمت التدليك فى فرنسا .. وتعلمت ايضا ان الاولاد الصغار لا تتوتر اعصابهم ... الاولاد الكبار فقط هم الذين يحدث لهم ذلك

وبعد أن انتهى عملى فى فيلم « جنوب المحيط الهادى » بقيت فى هوليوود لا اغادرها . ان حنينى الى فرنسا قوى وانا احاول التغلب عليه بان ارسم واكتب وانقش وافكر ، واحيانا اكتب بعض الشعر .. وقد بدأ وزنى يتزايد حتى وصل الى ١١٥ رطلا وكان من قبل ٩٥ فقط !

وانا اشعر بالجوع دائما ، وهم يتركوننى آكل اللحوم ، وقد امتلأت بحبوب الفيتامينات ، والجميع يراقبون وزنى وكثير من الناس يفرضون على حمايتهم !

وتحدث فرانس سوين عن المستقبل قائلة :

— انى صينية ، ولا اريد التفكير فى الغد .. انى قطعة .. من الحجر ، وساذهب الى المكان الذى يقذفوننى اليه !

فرانس سوين : تحن الى فرنسا وطنها ،
وتعيش فى هوليـــوود تحت ضغط !
نجحت على المسرح . وتألقت على الشاشة !

نجوم امريكا فى حفل تكريم : دعا الاستاذ فتحى ابراهيم مدير شركة فوكس فى القاهرة نجوم هوليوود الذين زاروا القاهرة بمناسبة افتتاح «هيلتون النيل» الى حفل تكريم فى سينما كايرو بالاس ، ويرى الداعى ومعه لندا كريستال وهيو أوبراين ويوسف السباعى فى أحد الالواج

طلاق دبى : الممثلة الامريكية دبى رينولدز الزوجة السابقة للممثل ايدى فيشر يرتسم على وجهها الالم وهى تقف امام القاضى فرانك بلشر الذى حكم لها بالطلاق من زوجها « ايدى »

حفل لاولاد الفنانين : اقام كمال الشناوى حفلا لاطفال زملائه الفنانين بمناسبة عيد ميلاد ابنه ، والصورة لاطفال النجوم فى بيت كمال واحد الهواة قد راح يعرض عليهم العابه المثيرة التى شاركهم فيها كمال الشناوى

حدث هذا الأسبوع

● تعاقدت ام كلثوم مع جمعيتين خيريتين على احياء حفلتين لهما كما اتفقت مع الاذاعة على احياء حفلة لها ، وميعاد الحفلات الثلاث هو شهر رمضان ، ومكانها مسرحا دار الاوبرا والازبكية

● الف محمد عبد الوهاب مقطوعة موسيقية جديدة ، جعل عنوانها « هولاهوب » وقد اعدها للاذاعة

● قامت جين راسل ، وجين كرين بدورين فى تمثيلية قصيرة، اعدها ويقدمها البرنامج الاوروبى فى اذاعة القاهرة ، وكان ذلك قبل سفرهما يوم الاربعاء الماضى

● حضرت الى القاهرة نجاح سلام ومحمد سلمان ، وواجها ازمة المبيت لعدم وجود اماكن خالية فى الفنادق ولذا اقامت نجاح مع نجوى فؤاد ، كما نزل سلمان ضيفا على عبد السلام النابلسى

● تقرر ان تقدم رقصة «السماح» فى مهرجان الشباب بفيينا على انها الرقصة القومية ، وتقدمها طالبات المعاهد الرياضية من الاقليم

أسرار الأخبار

الى الاسكندرية

سافرت ليلى فوزى يوم الاربعاء الماضى الى الاسكندرية، وعادت فى صباح يوم الخميس ، وكان السفر لاستقبال بعض الاصدقاء العائدين من الخارج .

زيارة

زارت السيدة اقبال نصار السيدة نهلة القدسى حرم الموسيقار عبد الوهاب فى مستشفى المبرة . اثناء مرض الاخيرة . وحملت اليها باقة من الورد .

غرام جديد

هى ممثلة مسرحية وسينمائية شابة . شقراء . هادئة اجتازت محنة عاطفية بسلام . وهو ممثل سينمائى شاب لمع فى الادوار المرحة الخفيفة . التقى الاثنان فى قصة حب جديد . . .

وفى طريق الحب عقبة من المتعذر تذليلها .

هى وهو

هى فنانة شقراء ايضا ، ويبدو ان كيوبيد يفضل الشقراوات فى هذه الايام . اشتهرت باداء ادوار الاغراء . وهو مخرج مسرحى شاب . شوهدا اخيرا فى الكونتننتال يرقصان معا . وسأل الشبح الفنانة عن القصة فابتسمت وقالت :

ـ انه حب جديد .

اما الحب القديم ، وبطله ممثل شاب ناجح ، فقد انتهى

وجه جديد

قدمت الكواكب للسينما وجها جديدا . وصاحب الوجه الجديد شاب وسيم رياضى . اما اسمه فسمير شديد .

وسمير شديد موهبة جديدة ينتظر لها الجميع نجاحا كبيرا . شاهدت ماجدة صوره على صفحات الكواكب . ثم التقت به فى مكتبها فتعاقدت معه للقيام بالدور الثانى فى فيلم « قبلنى فى الظلام » وبدور البطولة فى فيلم « المراهقات » .

وما ان سمع المنتج عباس حلمى بخبر الوجه الجديد حتى تعاقد معه على دور هام فى فيلم « شجرة اللبلاب » ودور البطولة فى انتاجه القادم

ترقبوا سمير شديد . واحفظوا اسمه فهو البطل للموسم القادم .

منع !

حاول سعد عبد الوهاب ويوسف الحطاب دخول الهيلتون يوم الثلاثاء الماضى للاتصال بأحمد مندور مخرج باليه عروس النيل . ولكن موظفى الفندق منعوهما من الدخول رغم كشفهما لشخصيتهما .

الشبح

الجنوبي ، وقد قرر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب الاستعانة بفتيات من الاقليم الشمالى لتدريبهن عليها

● تستعد زوزو ماضي لافتتاح ملهى ليلى فى الطابق الاول من فندق ناشيونال . وقد بدأت فى عمل بعض التصليحات اللازمة ، وسوف تدير الملهى بنفسها ولحسابها

● يقوم الممثل الكوميدى سعيد ابو بكر ، بدور غنائى ، فى اوبريت « الليالى الملاح » الذى تقدمه الاذاعة خلال شهر رمضان ، والاوبريت من تاليف بديع خيرى ، ويخرجه يوسف الحطاب

● سجلت مصلحة السياحة زيارة فنانى هوليوود وفناناتها للقاهرة فى فيلم سينمائى ، ويستغرق عرض الفيلم ٥٠ دقيقة

● اجازت لجنة الاستماع بالاذاعة اغنية « رمش عنيك » ، اول اغنيات المطرب الجديد محرم فؤاد وهى الاغنية الوحيدة من فيلم « حسن ونعيمه » التى اهداها عبد الوهاب للاذاعة

● وافق السيد ثروت عكاشه ، وزير الثقافة والارشاد ، على انشاء متحف للفنون الشعبية ، وسيكون الجزء المخصص لهذه الفنون بالمتحف الزراعى بالدقى ، هو نواة هذا المتحف

● تعاقد احمد مظهر مع افلام عبد الوهاب - بركات ، على القيام بدور البطولة فى فيلم « دعاء الكروان »

● فى الاسبوع الماضى ، دخلت نعيمة عاكف مستشفى عانوس ، لتعالج مرض الكلى الذى تشكو منه بالكهرباء .. وغادرت المستشفى بعد يومين

● تعود بعثة استوديو مصر من المانيا الى القاهرة يوم ١٥ مارس المقبل ، والبعثة مكونة من محمد رجائى ، ومحمد رشدى ، وعبدالحفيظ سالم ، واحمد فؤاد ، وكانوا قد سافروا الى المانيا الشرقية والغربية للتعاقد على شراء معدات والات للاستوديو ..

● سجلت المطربة نورهان ثلاث اغنيات لبرنامج صوت العرب وسوف تعمل نورهان فى الصيف القادم مع احدى الفرق الاستعراضية بالاسكندرية

● انقطع جورج ابيض عن القاء محاضراته التمثيلية فى معهد التمثيل بناء على اوامر الاطباء الذين نصحوه بالاعتكاف حرصا على حياته

● الفيلم الذى سينتجه عبدالحليم حافظ لحسابه بالاشتراك مع وحيد فريد سيقوم باخراجه « فطين عبد الوهاب »

● بدا حلمى رفله فى اخراج فيلم « فرح عديله » بطولة صباح واسماعيل يس وانتاج محمد فوزى

● تعاقد نيازى مصطفى مع محمد الدفراوى الممثل بالفرقة المصرية ليقوم بدور البطولة امام كوكا فى فيلم « سمراء سيناء »

● سيعقد فى وزارة الارشاد هذا الاسبوع اجتماع يحضره محمد عبد الوهاب واحمد صدقى وزكريا احمد والشجاعى بمناسبة تكوين فرقة اوبريت غنائية

● اشترك يحيى شاهين فى مسابقة جوائز الافلام المصرية بثلاثة افلام كممثل فقط ، واشترك بفيلم واحد كمنتج

● اشترى عمر الشريف خمسة من خيول السباق العربية الاصيلة وسوف تجرى باسمه فى السباق

● تستعد ماجده لتقديم فيلم « لنا عودة » قصة وحوار وسيناريو الزميل سعد الدين وهبه وتدور حوادث الفيلم حول قضية فلسطين منذ قيام الحرب سنة ١٩٤٨ وسيقوم باخراج الفيلم المخرجان نيازى مصطفى واحمد ضياء الدين

● هناك فكرة بان يسمح لبعض الممثلات والممثلين الجدد بالالتحاق بقسم المحاضرات فى معهد السينما المزمع انشاؤه لتدعيم استعدادهم الفنى مع اعفائهم من شروط الالتحاق

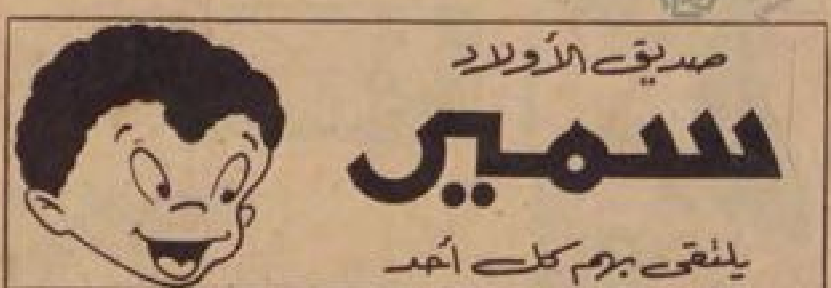

مسابقة الكواكب للوجوه الجديدة !

مئات الصور تتلقاها يوميا مجلة الكواكب يشترك بها أصحابها فى المسابقة التى تنظمها للوجوه الصالحة للسينما. واللجنة المكونة من : صلاح ابو سيف وعز الدين ذو الفقار وحلمى حليم ووحيد فريد وحلمى فهمى .. توالى الاجتماع بانتظام لفرز الصور التى يرسلها المشتركون فى المسابقة اولا باول . وسننشر الصور التى تختارها اللجنة قريبا فى أعداد « الكواكب » القادمة .

لاتدع الفرصة تفوتك. انها فرصتك لتحقق حلم حياتك !

مجلة الحب

أنا حائر

●● أنا شاب فى الثلاثين من عمرى ، عشت حياتى كأى شاب واستمتعت بكل أنواع المتع ، ولاننى احب القراءة فلقد قرأت كثيرا حتى تكونت لدى افكار جديدة تخالف تماما البيئة التى نشأت بها ، وبدأت انظر الى المرأة على انها انسان كامل مثلى لها مثل حريتى ومثل حقوقى ، وبدأت تجلبنى المرأة المتحررة ذات الشخصية والكيان التى تناقش بجراة وتفهم وتتصرف بحرية دون حرج او خجل ... واصبحت لى صديقة من هذا النوع احببتها وانطلقت معها فى حبى دون عقد ، واحسست بطبيعتى وهى تعيش كما تريد وتذوقت السعادة والراحة لاول مرة فى حياتى ...

ولكن حينما بدأت افكر فى الزواج وجدت نفسى تعود وحدها الى بيئتى المحافظة القديمة تخطب منها فتاة صغيرة غريرة ... وتضايقت من نفسى وفكرت فى ان اخطب صديقتى التى احبتنى واحببتها ... لكنى ترددت .. واحسست بمشاعر غريبة لم استطع معها ان اقنع نفسى بان اتزوج امراة كانت لها علاقة حب برجل حتى ولو كنت انا هذا الرجل ...

وحينما كنت اتصور صديقتى وقد اصبحت زوجتى احس بالغيرة تنهش قلبى .. الغيرة من كل شىء ... واحسست اننى لن اقبل ابدا ان ارى زوجتى امراة متحررة تكلم رجلا آخر غيرى او تركب الاتوبيس فى الزحام ويلتصق بها الرجال .. و .. و .. اشياء كثيرة بدأت اغار منها ولم اكن من قبل القى لها بالا .. لا ادرى ماسبب هذه الاحاسيس الغريبة التى جاءتنى بها فكرة الزواج .. اننى حائر لا اعرف كيف اتزوج ؟

ا.د. القاهرة

دكتورة نوال : فى ذهنك للمرأة صورتان . صورة قديمة تأثرت بها فى طفولتك .. فيها المرأة مملوكة الرجل اى زوجته ، وصورة جديدة تأثرت بها فى شبابك ومن قراءاتك هى صورة الزميلة او الصديقة ذات الشخصية والحرية ، وحينما اردت ان تقرب الصورتين لتطبقهما على بعض ولتصنع منهما صورة واحدة حدث الارتباك الذى اصبت به وتغلبت عليك الصورة التى انطبعت فى الطفولة لان حواس الانسان تخضع دائما بلا وعى لكل الصور التى سجلت فى طفولته ، ولكن بمجرد ان يفهم ان هذه رواسب طفولة خاطئة فان هذه الصور تمحى من ذاكرته او تضعف على الاقل

والصورة الخاطئة التى يجب ان تمسحها من ذاكرتك هى صورة المرأة كزوجة . انك تراها مجرد مخلوقة لاشباع غريزة الرجل .. وتتصورها شوالا من اللحم اذا ركب الاتوبيس قد يسرق الركاب منه رطلا او رطلين ... ويخيل اليك انها مخلوق يشبه الانسان ويتحرك على ساقين ليطبخ اول النهار ويستحم اول الليل ..

امسح هذه الصور الخاطئة بالاستيكة من ذاكرتك ، وطبق افكارك وقراءاتك على حياتك ، لتقدم فى مشاعرك ولا تتقهقر الى الوراء

ورأيى انك بعد ان خبرت صديقتك هذه عن قرب وسعدت معها فهى اصلح زوجة لك ، ولا تلق حياتك ومستقبلك ومستقبل اولادك فى يد فتاة صغيرة ليست لها ميزات سوى انها غريرة

الحب تفاهم وتعوّد وتضحية

درس في الحب يقدمه هذا الاسبوع انيس منصور

يجب ان نعرف ان مفهوم الرجولة فى بلدنا خاطىء ، فنحن نتصور أن الرجولة هى الخشونة والقسوة والحيوانية ، ونتوهم ان هذه الصفات تهم المراة ، فنحاول دائما ان نبرز هذه الصفات ، فنبدو خشنين قساة ، مع ان الفتاة لا تعجبها الخشونة ، وانما يأسرها الحنان والرقة ، وكلمة جميلة ، خير الف مرة من قبلة عنيفة ، واحتضان يدها بين يديك فى رقة اروع عندها من احتضانها كلها بين ذراعى شمشون جبار ، فالحنان اولا ، لانه اروع ما تقدمه للمراة ، واشهى ما تطلبه المراة . واكبر دليل على الحب ، على الرجولة

يجب ان تعلم ان الفتاة فى الشرق مظلومة ، ومحرومة ، وانها ولدت تنتظر ، وانتظرت لتتزوج ، وتزوجت لتلد . وان حياة الفتاة تتلخص فى هذه العبارة : انها تضع الابيض والاحمر وتسير فى الطريق تعرض نفسها وجسمها على الشبان ، وتنتظر ابن الحلال ، بشرط أن يكون ابن الحلال هذا يجعل طريقه دائما الى البيت مارا بالمأذون . فانا انصحك الا تستغل ضعف الفتاة وانتظارها الطويل وتخدعها فانها هى الاخرى لها اخ مثلك ، حريص على ان يجعل من شرف اخته تاجا لا يعرفه الا الشرفاء . وان يجعل راسه فوق كتفيه عاليا

يجب ان تعرف ان المراة ، عندما تحب فانها تخلص من كل قلبها للشخص الذى تحبه ، وله وحده فقط ، وتظل مشغولة به ليلا ونهارا ، وتتصور هى ايضا ان الرجل يظل هو ايضا مشغولا مثلها ، فلا يرى سواها ، ويضع صورتها فى جيبه ، ويطبعها على عينيه ، وتدهش الفتاة جدا ، عندما تعلم ان الرجل الذى يحبها لا يفكر فيها بهذا المقدار ، فحاول أن تشعرها بأنك مشغول بها ، قدر المستطاع ، ولا تزرع فى قلبها الكراهية لك ، فانها ان كرهت فاقت كراهيتها حبها ، وحطمت كل المثاليات العليا ، فالحب عند المراة هو حياتها ، وهى عندما تفر بما يبدد حبها ، حياتها ، فانها تصبح « شرسة »

سيد البيت

سئل أحد الهنود مرة : ماذا يحدث عندكم فى الهند فى الحالات التى لايتم فيها التفاهم بين الزوج وزوجته ؟

قال : « لاشىء على الاطلاق »

ـ لماذا ؟

ـ لان البنت عندنا تلقن فى طفولتها ان زوجها سيكون فى مكانة الاله منها ، فهو لايخطىء اذن . ومن ثم تكون راضية عن كل مايفعل ، ويكونان على وفاق دائم !

وما تزال هناك مناطق ، حتى فى البلاد المتمدينة ، لاتطلب فيها المراة شيئا من الرجل اكثر من وجباتها الثلاث . والى وقت قريب لم تكن للمراة اية حقوق مدنية . كان الرجل يستطيع تدميرها دون ان تملك المقاومة

ولكن فى عصرنا هذا لم يعد الرجل هو كل شىء فى البيت فقد اصبحت المراة تعمل وتكسب ، واصبح فى امكانها الا تعتمد على الرجل ماديا اذا شاءت ، ولم تعد ترضخ لاحكامه بعض الرجال لايريدون ان يقبلوا هذه الحقيقة ، وهذا لان الرجل ظل الى وقت قريب وهو السيد المسيطر

وقد كان حصول المراة على حق الانتخاب واحدا من اكبر الانقلابات فى التاريخ . كان انقلابا هادئا ولكن نتائجه ضخمة ، فقد اصبحت المراة تستطيع ان تحمى الحقوق التى حصلت عليها وتذود عنها . كل هذا انزل الرجل كما ينزل التمثال عن قاعدته العالية ووضعه فى مستوى واحد مع المراة . بل لقد اختل الميزان احيانا ، فبدا الرجال فى امريكا يشكون من استعباد النساء لهم ..

ولكن ليس هذا ماتتمناه المراة العاقلة بالطبع . فالبيت المتوازن هو البيت الذى تقسم فيه السلطة بالعدل . واذا كانت المراة قد حصلت على تلك الميزات كلها فانها ينبغى الا تسىء استغلالها ـ اذا ارادت الاحتفاظ بها !

فاذا نشب خلاف بين الزوجين على شىء من الاشياء ، فينبغى الا ننسى انه كلما ارتفعت الاصوات تفاقم الخلاف . وينبغى اذن ان نجلس هادئين ، كما يجلس الوزراء ليناقشوا امور الدولة ، فتحدد مسئوليات كل من الزوجين

يجب ان توضع خطة عامة فى كل ناحية من النواحى الاساسية يوافق عليها الطرفان ، اما التفاصيل الصغيرة فتترك ليعنى بها كل منهما فى اختصاصه . ويجب ان توزع الاختصاصات بما يتفق وامكانيات كل من الزوجين ، ففى تعليم الاولاد مثلا يمكن ان تحمل الام مسئولية الصغار ، بينما يحمل الاب مسئولية الكبار

من الصعب ان يكون هناك انسجام كامل ، الان على الاقل ، اذا حاول احد الطرفين ان يكون له الكلمة الاولى والاخرة دائما ، وتصرف فى احوال الاسرة دون اعتبار لراى الاخر . ان البيت الحديث لايزدهر الا فى ظل الديموقراطية.

[illegible]ب ان تدرك المراة ان مساواتها بالرجل معناها ان تصبح صديقه . وانها لم تعد أمة مستعبدة ، ولكن ليس [illegible]ن تاخذ مكانه القديم فى السيطرة والتحكم . وانها [illegible] [illegible]ـدا فلن تجد فيه سعادتها على كل حال

صفيه روت : كانت خطوط وجهها لاتساعدها على ان تؤدى دور ربيبة فاتن حمامة فى فيلم بين الاطلال ، كانت تجعلها تبدو اكبر من سنها

كوكتيل

بقلم زكى طليمات

الشاعر ... والعدس

لجنة المسرح بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب تستقبل ، وهى تبتلع ريقها وتتحسس بطونها ، زبونا جديدا ، هو الشاعر عزيز اباظه ، بعد ان تقرر ان يسافر الى الخارج رئيسها السابق توفيق الحكيم ليعتزل فى صومعة الزهد والتأمل والتأليف لكتاب جديد

و «عزيز» صاحب مائدة اذا جلست اليها — ولايهم ان تكون مدعوا — فلن تقوم عنها الا «متخوما» اذا كنت من اصحاب المعدات الرقيقة ، او معطلا بأكلة اخرى فى اليوم التالى !!

والسر .. هو العدس !!

ولا تعجب .. العدس عدس ، الا انه على مائدة عزيز اباظه ، يتحول الى موسيقى وشعر وادب .. ويحل عقدة ، ويوحى اليك بأحسن الاراء !

كنت اقوم باخراج احدى مسرحياته « عبدالرحمن الناصر » وقام بينى وبين مؤلفها الشاعر اختلاف فى وجهات النظر من ناحية طول بعض المشاهد .. وكانت المناقشات تطول بيننا بعد ان يضيع كل منا اعصابه فى « ملاحة » ولا فائدة !!

واخيرا اقترح على ان امضى يوما معه فى « عزبته » بجوار الزقازيق ..

قدم لى فى وجبة العشاء عدسا بالفراخ .. أكلت العدس ولم آكل الفراخ ولكننى اويت الى الفراش مبكرا مثل الفراخ .. على غير عادتى

وفى الصباح طلبت عدسا فقدموه لى « شوربة » ..

وكمان عدس .. فأكلته فى وجبة الغداء .. صوانى باللحمة فى الفرن!

والاعجوبة التى حدثت .. ان العقدة التى كانت قائمة بينى وبين الشاعر مؤلف المسرحية انحلت ، وزال اختلاف الراى بينى وبينه !!

وهذه واحدة من كرامات عدس عزيز اباظه .. ولهذا فان اعضاء لجنة المسرح يستقبلونه متفائلين ، ويستقبلونه ايضا وريقهم يجرى .. وبطونهم تصفق لاكلة عدس !!

فيلم بين الاطلال

مثلما طلب العاشق ابن الخمسين من معشوقته ابنة العشرين ان تذكره كلما انحدر قرص الشمس الدامى نحو المغيب — كما جاء فى فيلم بين الاطلال — فاننا نطلب الى الجمهور ان يذكر هذا الفيلم كلما ساء ظنه فى السينما المصرية ، ولا نطالبه بأن يتذكر هذا كل مساء بالطبع ..

انه فيلم الموسم حتى الآن بقصته التى كتبها « يوسف السباعى » ، وباداء بطليه فاتن حمامه وعماد حمدى ، وبالتوفيق الذى احرزه مخرجه عز الدين ذو الفقار والمصور ، وواضع الموسيقى

مأساة حب لا تنتهى بانفصال محبين ، ولكنهم يستعذبون آلامهم ، ويحنون على انفاسهم !!

احبته وهى ما زالت فى ريق الصبا ، واحبها وهو فى منحدر العمر ، فى سن ابيها المتوفى ، أعجبت به اديبا يكتب القصة ورأت فيه فارس احلامها ، اذ وجدت فيه الحنان الذى حرمته بفعل اليتم المبكر ... وانجذب هو اليها كما ينجذب الظمآن الى الماء .. كان زوجا لسيدة تكابد منذ عشرين عاما مرضا لا عافية فيه ... الوفاء يقتضيه ان يعاشرها .. ولكن الوفاء شيء والقلب شيء آخر

الا ان هذا الحب لا يمكن ان ترضى به ظروف الحياة التى يحياها كل منهما ، ولا يعترف بها المنطق والعرف .. ولكن متى كان الحب خاضعا للظروف والمنطق والعرف !!

قصة تهز وتحبب الينا الالم .. العواطف فيها تطغى على العقل ، والخيال يسخر بالواقع .. قصة رومانسية من الالف للياء

والعودة الى القصة الرومانسية فى عصر الذرة وغزو الفضاء ، وتأثرنا

بها بعد نجاحها فى السينما ، دليل على ان القلب لا يتغير ، والنفس لا تتبدل .. نحن دائما فى حاجة الى العاطفة ، والى الخيال الذى نركبه لنهرب من الواقع .. والرومانسية ، ولا شك تؤلف الوجه الآخر من الادب ، لا لمجرد ان الحياة كلها معامل ومصانع وحقول تجارب ، وليس الادب — وهو من الحياة — ليس كله ملزما !!

وفتنة هذه القصة فى السينما فاتن حمامة ... لم تكن تمثل دورها ، بل دائما كانت تحياه حياة عميقة وتمتزج به

هذه ممثلة جبارة ، لان من مواهبها الشخصية الجذابة ، والصوت الذى ينبعث من القلب ، والصدق البالغ فى التعبير من غير ان تقع فى التكلف او المبالغة او ان تستعين بالوانها !!

وعماد حمدى كان فى دوره بليغا ومؤثرا ، وكان فى وضعه التعليم من الادوار التى يجب ان يمثلها .. انه اصبح الان لادوار الرجولة الناضجة المتحفزة ولم يعد للشباب الصاعد .. ارجو ان يذكر هذا دائما ليستمتع بأدائه الرزين

الا ان الوجه الجديد «صفية ثروت» الذى قدمه الينا الفيلم ، لم ينزل فى الدور اللائق به ! حقا فى الانسة « صفية » حيوية وذكاء فى اداء دورها ، واجادت حذاقة و «شقاوة» طالبات الجامعة ، ولكن وجهها الذى حفرت فيه طبيعتها — وليس سنها — خطوطا لم يفلح المكياج فى محوها ، جعلها تبدو كوالدة فاتن حمامة ، وليست ربيبتها

لعل المخرج تعمد هذا ، حتى نجد شيئا نؤاخذه عليه فى اخراجه الدقيق !

صفقت بقلبى !!

فى الكلمة التى القاها السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد فى الحفلة التى اقامتها ادارة المعهد العالى للفنون المسرحية ، فى هذه الكلمة قولة صريحة صفقت لها بقلبى ..

سيادته يقول : « ان الريف المصرى محروم من اسباب الترفيه المفيد ، ومهضوم الحق من ناحية الفرق التمثيلية التى لا تسير بحفلاتها اليه الا نادرا .. وان هذا الحرمان يجب ان ينتهى ، باعتبار ان اهل الريف مواطنون صالحون يقومون بالتزاماتهم نحو الدولة ، وفوق هذا فانهم يفضلون المسرح على السينما التى تعرض حوادث القصة فى سرعة يضيقون بها »

وهذا كلام وزير يحس مسئوليته امام الشعب ، وكلام فنان اصيل ، وليه ما يبعث الامل . ان الوزارة ستتبع خطة جديدة فى معالجة ازمة المسرح ، وذلك من ناحيتين :

الاولى : انشاء دور للتمثيل فى الاقاليم ، وقد تكون هذه الدور ثابتة او هى دور متنقلة ، اذ لا معنى من دعوة الوزير الفرق التمثيلية الى زيارة الريف ، اذا لم تقم لها دور للتمثيل تعمل عليها ..

والناحية الاخرى : ان المسرح الشعبى ، الذى يمتص من غير مبرر ٤٥ الفا من الجنيهات من اعانة الدولة للتمثيل ، سيواجه تعديلا جديدا فى تنظيمه ، وفى مسرحياته .. وانه سيكون بوحداته الخمس للعمل فى الريف ، باعتبار ان القاهرة وعواصم الاقاليم فيها الكفاية من وسائل الترفيه

ولا شك فى ان مسرحيات هذا المسرح ستنتقل بمواضيعها وصياغتها من مرحلة التعليم الالزامى الى المرحلة التى تليها ، فلا تكون لمعالجة مضار الشاى الاسود ، والزواج من اربعة ، والاخذ بالثأر من اجل قتل جاموسة او سرقة كوزين ذرة

وجوه .. دردشة .. شاى فاخر !!

لم يجتمع عدد من نجوم السينما والمسرح ورجال الصحافة مثلما اجتمع عدد منهم فى الندوة الفنية التى اقامتها احدى دور النشر لمناسبة خاصة ..

اجتمع القدماء .. مع المخضرمين .. مع آخر العناقيد ، وكان الشاى فاخرا ، بجميع اصنافها توفر على متناولها وجبة العشاء .. وهذا كرم من جانب اصحاب الدار جدير بالذكر

معرض ازياء .. ورشاقة ... وحديث

المطربة صباح ضربت الرقم القياسى فى الاناقة .. ان الفستان عليها يبدو اكثر فتنة مما لو لبسته اخرى

ويعتبر دولاب ملابس صباح ، اغنى من دولاب اية واحدة من الممثلات ، وتحاول المطربة فايزة احمد ان تنازع « صباح » هذا الاختصاص ، ولا تزال المعركة قائمة بين الدولابين !!

وسيدة الشاشة فاتن حمامة كانت على عكس ما تقدم .. تايور اسود بسيط ، يبرز منه رأس صغير يعكس بساطة اغلى من الماس !!

وجلست فاتن الى مائدة تجمع الشيوخ ، وعلى رأسهم فكرى اباظة وجلس زوجها عمر الشريف الى مائدة اخرى فالقت عليه فاتن نظرة خاطفة ، فهم فكرى اباظة ما وراءها ، فقام من كرسيه واجلس عليه عمر الشريف

وتألقت ماجدة فى فستان سواريه كشف من صدرها ، الذى يرقص عليه شيطان يدق بالصاجات ... ولاحظ والدها ان نظرات حائمة تلتهمها ، ومنها نظراتى ، فقال لى :

خذ حتة الجاتوه دى ... طعمها لذيذ ..

وكان ان شغلت بالجاتوه عن ماجده !

اما برلنتى عبد الحميد فكانت تهتز كلما مشت فتهتز معها عيون الحاضرين .. وهمس محسن سرحان

هيه حاطه فى الجزمه زمبلك ؟

والزوت الصغيرة (ليلبة) ترى وتتأمل ، وقد امسكت بطرف وشاح الراقصة اللبنانية هند الرعبى واجرت اصابعها .. مثلما تجرى العذراء اصابعها فى زهرة « الارجريت » .. وهى تهمس ، بيحبنى ؟ مايحبنيش ؟

والزوت ايضا فى ركن مع المخرج حسين فوزى ، عريس المخرجين ، السيدة آسيا داغر احدى الرائدات الاول فى قيام السينما المصرية ، الزوت تبتسم فى لطف

القاهرة بعد نصف الليل

يقدمه صالح جودت

هل تعرفون فيليبا شتويلر ؟
قد لا تعرفونها ...

ولكنكم ستعرفونها قريبا ، فانها فى الطريق الى القاهرة ، لتملأ سماءها بانغام اناملها السوداء

أجل ان اناملها سوداء ... لان فيليبا زنجية امريكية ، ومع هذا يعدونها أعظم عازفة بيانو فى العالم وقد بدأت حياتها كعازفة بيانو مع فرقة « نيويورك فيلهارمونيك » ... وكان عمرها يومئذ ١٤ سنة .. وطافت معها من القطب الشمالي الى أواسط افريقيا ، وعزفت فى الاسكا ، عند القطب ، بنفس المهارة التى عزفت بها فى ساحل الذهب ، عند خط الاستواء

وهى — على شدة سمرتها — ذات وسامة تأسر القلوب

قابلتها ذات مرة فى فيينا ، وسألتها :

— لماذا لم تتزوجى حتى الآن ؟

فقالت لى :

— لان عملى يشغل كل وقتى ... ومع هذا ... فاننى احيانا افكر فى الزواج ... وابحث عن الزوج المثالى

— وما صورته فى خيالك ؟

وسرحت فيليبا لحظة ، ثم رسمت الصورة :

— لا أريد أن يكون غيورا ، فاننى بحكم عملى ، اختلط بكثير من الرجال .. اختلط بزملائى الموسيقيين ، ومديرى الفرق ، ومذيعى الراديو والتليفزيون ، ورجال الصحافة ، ولا أحب أن يثير زوجى ازمة بسبب تلطفى مع كل هؤلاء .

« وأريده أن يكون لبقا ، بعيدا عن الغرور والانانية .

« لا أريده ان يكون كالممثل الذى عرفته فى يوم من الايام ، والذى يقضى ساعات طويلة من يومه ينظر الى نفسه فى المرآة ، كأنه يقول لنفسه : ما اجملنى ... ما اروعنى !

« ولا أريده أن ينظر الى مالى ... كذلك الكاتب الذى قابلته فى افريقيا السوداء يوما ما ، وكان يكلمنى فى التليفون كل ليلة ويسألنى عن دخل الليلة ... أو كذلك المجنون الذى بعث لى ذات يوم ببرقية يقول فيها : احبك . . . ارسلى لى مائة دولار

« ولا أريده أن يتبعنى كظلى اينما ذهبت ، كذلك الامير الافريقى الذى كان ينتظرنى بسيارته كل يوم أمام بيتى ، وكلما حاولت الخروج ، وجدته فى انتظارى ليحاول اختطافى .

« ولا متعجلا ... كذلك الصحفى الذى جاء لى مرة يسألنى أن أتزوجه فى الحال ... واسافر معه الى الصين فى اليوم التالى

« ولا غيورا ... كذلك الامبراطور البرازيلى الذى طلب منى الزواج ، وقال لى :

اذا هربت منى يوما مع رجل آخر ، فسأتبعك الى آخر الدنيا ، وامزق جسدك اربا اربا ، واجعل طول كل قطعة منه سنتيمترا

« الرجل المثالى الذى احلم به ، يجب أن يكون معتدلا ، جذابا ، ذكيا ، مثقفا ، حلوا ، حنونا ، اسمر ، خفيف الظل ، منصفا ، أمينا ، لا يلعب القمار ...

« وأريده متدينا شديد الايمان بالله ...

« وأريده مؤمنا بأن الناس أهم فى نظره من الاشياء ...

« أما مهنته ، فأريد أن يكون طبيبا ، أو كاتبا ، أو شاعرا ، أو عالما ، أو مشتغلا بالاصلاح الاجتماعى ، أو عالم آثار ... أعنى اننى اريد رجلا يؤدى رسالته للمجتمع ... لا رجلا أنانيا يعمل لمجرد الكسب لنفسه »

وبعد ... فقد عرضت عليكم مطالب هذه السمراء القادمة الى القاهرة ...

حدش له ارض ؟

دنانير : تزوجت وهجرت الفن

لماذا أطلقوا النار على دنانير ؟ !

دنانير . التى كانت تقدم مونولوجاتها الخفيفة فى المسارح والافراح والليالى الملاح ... طلقت الفن الى الابد !

لقد تزوجت لتستريح ، بعد أن تعرضت للموت منذ شهرين

ولعلكم تذكرون قصتها ... حينما حكمت المحاكم بابعادها عن القاهرة ، لانها غنت ورقصت على مسرح الازبكية ذات ليلة ، دون أن تحمل تصريحا بالعمل

وعادت دنانير الى بلدها مع ابيها واخوتها ...

وماكادت تصل الى هناك ، حتى تآمرت اسرتها عليها ، لانها اسرة ذات تقاليد قاسية ، وقد خرجت دنانير على هذه التقاليد ، واساءت الى سمعة الاسرة باحتراف الفن

وحكموا بالموت عليها ... وعلى ابيها واخوتها ايضا ، لانهم اقروها على ما فعلت

وهاجموا البيت وفى ايديهم المدافع الرشاشة ..

وانطلق أحد اخوتها الى البوليس يستنجد به ...

وجاء البوليس ... ولكنه جاء بعد أن اصيبت دنانير برصاصة فى بطنها ، واصيب أبوها برصاصة فى وجهه !

ووجدت سلطات الامن هناك أن حياتها وحياة ابيها واخوتها مهددة بالخطر طالما هم هناك ، فأذنوا لهم بالعودة الى القاهرة ... على الا تعمل دنانير ... ولا ابوها ... ولا اخوتها !

ولكن دنانير وجدت وظيفة خالية

لقد تزوجت من شاب مصرى ، يشتغل مهندسا ، وكانت بينهما وبينه قصة عاطفية طويلة

أما أبوها واخوتها ، فانهم لايزالون حيارى فى القاهرة !

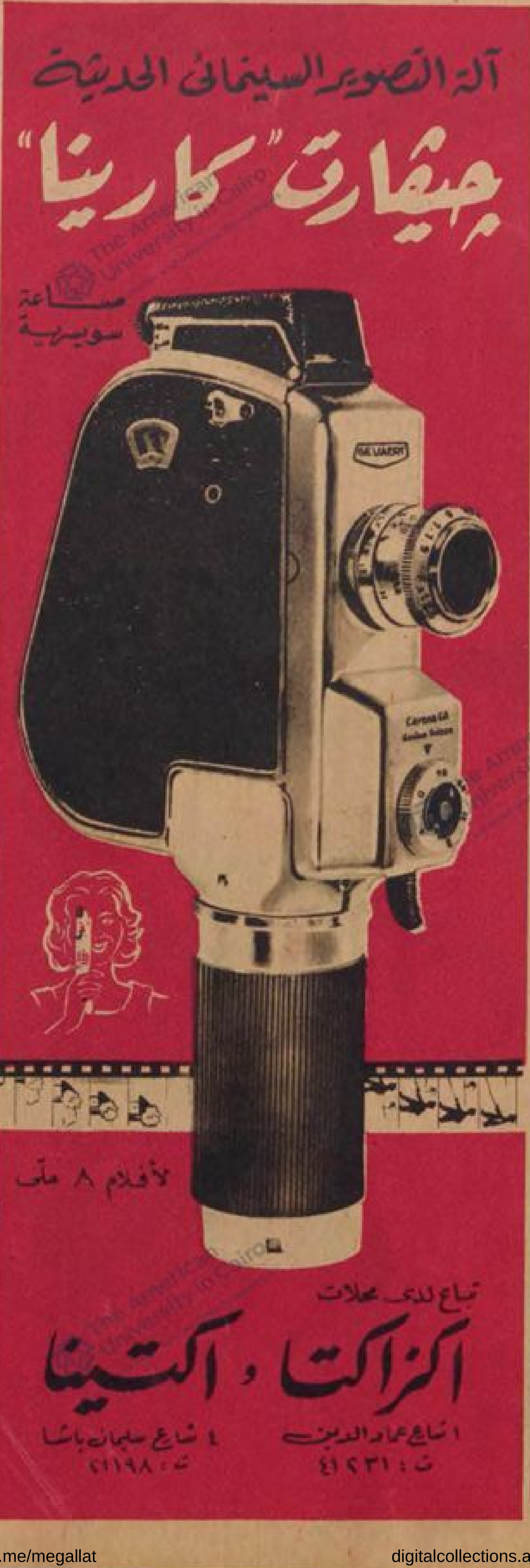

هدية : تزوجت عندما وافق زوجها على ان يسمح لها بالرقص ، وعندما منعهـا عنه بعد الزواج طلقت منه لتستطيع أن تزاوله

تزوجت لارقص ...

الراقصة الحسناء « هدية » من الراقصات القليلات اللاتى لم يخرجن من شارع محمد على ... بل من مدرسة «سان فانسان دى بول» وحينما كانت تلميذة بالمدرسة ، قالت لابيها انها تحلم بالسينما ، وبالفن ، وتريد أن تصبح راقصة وابوها تاجر معروف بالقاهرة .. وحينما سمع هذا الكلام ، ضربها « علقة » دائمة ، واصر على أن يزوجها قبل أن « تخسر » وتحترف الفن ...

وكان له عميل طيب القلب ، ابوه هندى ، وامه من عـدن ، كان فى زيارته مرة ، ورأى « هـدية » فأعجب بها ، واراد أن يتزوجها ...

وهمست هدية للعريس :

— هل تسمح لى بأن ارقص

وقبل ان يفكر العريس فى الجواب، همست له مرة اخرى :

— هذا هو شرطى الوحيد ... فاذا رفضته ، فانى ارفضك

ولم يسع العريس الا أن يقبل هذا الشرط العجيب ...

وتزوجا ... وراحت تطالبه بأن يبر بوعده ، فضحك قائلا :

— دا كان كلام ساعتها بس ... علشان تقبلى

وعاشت هدية معه ٧٠٠ يوم ، وهى تحاول فى كل يوم منها ان تقنعه بان الرقص مش عيب ... على غير طائل

واخيرا ... اصبحت الحياة بينهما مستحيلة ، لانها تريد أن ترقص

واتفقا على الطلاق ...

ورقصت هدية !

فزورة ...

اصدر رامى ديوانه منذ اسبوع ... وهو مصدر بهذه الابيات الجميلة :

الى محراب افكارى ... ومهبط وحى اشعارى

الى القلب الذى حرك بالاشجان اوتارى

الى الروح التى احيت منى نفسى واوطارى

الى جنة احلامى ... الى نزهة ابصارى

الى الفجر الذى رصد بالانداء نوارى

الى الطير الذى آنس بالتغريد اسحارى

اقدم كاس اشعارى ... واهدى غض ازهارى

هل فيكم من يعرف لمن هـذا الاهداء ؟

ضيوف من الشمال

على مائدة النابلسي

انتهز عبد السلام النابلسي فرصة وجود فرقة النادى الشرقى فى القاهرة للعمل على مسارحها فدعا اعضاءها وهم خلاصة من فنانى الاقليم الشمالى الى سهرة ممتعة

الازدهار الفنى هو طابع الدولة الناهضة ، وجمهوريتنا العربية تحرص على ارساء قواعد فنها على أسس متينة ، والمسرح بالذات، فالشمال والجنوب ينال أكبر نصيب من الجهود التى تبذل للارتفاع بمستوى الفنون . ومسرح اقليمنا الشمالى كان يعانى الكثير من النقص فى الخبرات التى تقيمه وتديره والقدرات الفنية التى تغذيه ، بل فى مسارحه التى تكاد تكون معدومة.

ولهذا كان أول قرار اتخذه وزير الارشاد المركزى السيد صلاح البيطار هو الحاق عدد من فنانى الشمال بمعاهد الجنوب الفنية ليسدوا هذا النقص . وبدأ يتخذ خطوات ايجابية لرعاية فنون الشمال ، خاصة المسرح لنشر الوعى وتأدية الرسالة المرجوة منه .

ومنذ اسابيع جاءت فرقة مسرحية من الشمال . فرقة النادى الشرقى التى تعمل على مسارح القاهرة ، وهى أكبر الفرق المسرحية هناك ، اعضاؤها صفوة من الشباب المثقف خريجى وخريجات جامعة دمشق ، أخذوا على عاتقهم مهمة الارتفاع بالمسرح فى اقليمنا الشمالى.

ويتحدث نزار الحسامى مدير الفرقة عن النشاط الفنى فى الاقليم الشمالى فيقول : « ان هذا النشاط يكاد يكون معدوما ، وذلك لعدم اهتمام الدوائر الرسمية فيما مضى برعاية الفن ، ولقد كان هدفنا من انشاء هذه الفرقة هو المساهمة فى النهضة بالفن المسرحى ليكون الاداة الاولى فى نشر الثقافة العربية، ولقد ووجهنا بأزمة المسارح ، ولعل ذلك كان هو السبب المباشر فى تأخر المسرح الشمالى، رغم الجهود الفردية التى تزعمها المرحوم خليل القبانى لاحياء المسرح »

ويمضى نزار الحسامى فى الحديث عن النهضة المسرحية الآن فى سوريا فيقول : « ان نهضة المسرح اليوم تقوم على أكتاف الهواة الذين يؤسسون الفرق المسرحية ، وهناك فرقتان بارزتان ، فرقة النادى الشرقى وفرقة النادى الفنى التى يترأسها الفنان محمود جبر ؛ ولقد أختير سبعة من اعضاء الفرقتين لايفادهم الى القاهرة لدراسة وسائل النهوض بالمسرح فى سوريا ، وفرقتنا تهتم باحياء الفنون الشعبية أيضا كرقصتى السماح والدبكة، والموشحات القديمة ، وكنا أول من جاء الى القاهرة للعمل على مسارحها منذ عام ١٩٥٧ حين قدمنا مسرحية « لولا النساء » واعضاء فرقتنا المؤسسون هم أنا وسامى جانو ، وسعيد النابلسى وعدنان عجوتى ورضوان الشاطى ونهاد قلعى وزيد الحسامى ومحمود المصرى وموفق سيد حسن ومختار قنوانى وأولجا غنوم وبراءة شفيق »

وقد دعا الكوميدى الخفيف الظل عبد السلام النابلسى الى حفل تكريم للفرقة السورية فى منزله ، قدم فيه بعض الأطعمة المصرية والسورية ، وقال أنه فعل هذا ليؤكد وحدة الشعبين فى جمهورية فنية قوية . وسهر المدعوون فى حفل النابلسى حتى الفجر ، غنوا ورقصوا وضحكوا من قلوبهم فى مرح .

وحضر الحفل من الفنانين المصريين: الهام زكى والراقصة هدبة واحمد حمروش مدير المسرح القومى والمخرج كمال بركات وموزع الافلام اللبنانى ابراهيم الدلل .

وحرص النابلسى على أن ينظم مسابقة غنائية راقصة تنافس فيها الفنانون المدعوون مع اعضاء الفرقة المسرحية ،غنت الهام زكى ورقصت، ورفضت هدبة أن تغنى واكتفت بالرقص ، وقلدت « براءة شفيق » المطربة فيروز لم تقدمت احدى رقصاتها ؟ وغنى ابراهيم الدلل اغنية لبنانية فكانت مفاجأة ، وقال عبد السلام النابلسى فى أعقاب المسابقة انه اكتشف شيئين هامين جدا اولهما أن ابراهيم الدلل يتمتع بصوت جميل جدا ، وان الهام زكى موهوبة فى الغناء والرقص

وكان عبد السلام النابلسى هدفا للتقليد من الفنان السورى محمود جبر عضو الفرقة ، الذى قام بتقليد عبد السلام فى حركاته التمثيلية وطريقته المرحة فى الحديث

لقد استقبل عبد السلام ضيوفه فى بداية السهرة بالترحاب ، ثم اخذته الحمية فوقف بينهم خطيبا يتحدث عن رسالة الفن وواجب الفنان فى احترام فنه حتى لا يتحول الى مجرد مهرج يسعى لاضحاك الناس ، وفى النهاية قال عبد السلام النابلسى انه كان فنانا مشهورا عند الجمهور عندما طلب منه أن يلتحق بمعهد التمثيل ، وعندما وقف أمام اللجنة كان يخاف الرسوب فى الامتحان ولكنه أجتاز الامتحان بنجاح كبير ، وضحك المدعوون كثيرا لهذه القصة التى لم يستطع النابلسى أن يكتم ضحكه وهو يرويها

وودع « النابلسى » مدعويه فى نهاية السهرة متمنيا لهم اقامة طيبة فى عاصمة جمهوريتهم الفنية الناهضة

كانت الهام زكى ترقص وتغنى فى الحفل ، حتى ان النابلسى نصحها بأن تهجر التمثيل وتحترف الغناء . وها هى الهام ترقص وحولها المدعوون يمسكون لها الواحدة . .

اخترنا لك

اغنية الاسبوع

تغلبت اغنية عبد الوهاب « من غير طريقك فين » .. هذا الاسبوع على كل ما عداها بالرغم من انها ليست اغنية جديدة
فقد طلبتها معظم رسائل الاسبوع الى الاذاعة
هل هي مؤامرة من عشاقه ؟ أو ان الجمهور يرجع في النهاية الى عبد الوهاب بعد ان تفقد الاغاني الاخرى جدتها ؟
ليحتفظ كل منا برأيه لنفسه .. فهذا أسلم !..
اما نشيد الاسبوع فكلماته لفتحي قورة ولحنه وغناؤه لفريد الاطرش . وهو بمناسبة عيد الوحدة

مبروك ع الامة العربية — عيد الاحرار والحرية
مبروك وكمان — مبروك مبروك
وف خير وامان — مبروك مبروك
ع الجمهورية العربية
من بعد ما تمت وحدتنا — واحنا ما تقدر فرحتنا
دى الوحده تزود قوتنا — والابد ع الابد نصره قوية
واهى دى الاعياد — مبروك مبروك
بالهنا تنعاد — مبروك مبروك
وحدنا صفوفنا وبكفاحنا — عرفنا العالم مين احنا
وجهادنا دا كان سر نجاحنا — واهى فاتتنسه عقبال ميه
نفرح على طول — مبروك مبروك
وف عيدها نقول — مبروك مبروك

اغنية الام .. بالفرنسية

اما الذين يسمعون « بالافرنجي » فقد اشتد اقبالهم هذا الاسبوع على اسطوانة عنوانها « ماما .. اجمل ما في الدنيا » .. يغنيها « لويس ماريانو » بالفرنسية .. والحقيقة انه قليلا ما تبرز في صدر القائمة اغنية فرنسية او ايطالية لان انتاج الشركات الامريكية فظيع
تعال نسمع « لويس ماريانو » يقلد « فايزه احمد » فيغني لامه قائلا :

ماما .. انت اجمل ما في الدنيا
ليست في الارض كلها من تساويك جمالا
قد يبدو هذا غريبا ... ولكنني ارى منك دائما
وجه ملاك من ملائكة النعيم
وقد رحلت كثيرا
فلم أر اجمل منك في شعرك الرمادى
انت اجمل انسانة في الدنيا
ما اعظم سعادتي حين اضمك بين ذراعى
وارى في عينيك ابلغ آيات الحب
فمهما بلغت من عمرى
فانا ما ازال ذلك الطفل الصغير
الذى تجمعه بك اعذب الذكريات
لقد طالما حلمت
بان أجد من يحبني حبك لى
ولكن هذه الاحلام ذرتها الرياح
ولم يبق لي سواك
اذا تبدد كل شيء حولى
فساجدك دائما هناك .. يا امى !

انتظر هذا الفيلم

انتظر هذا الفيلم .. اسمه « Home before Bank » ... وتتقاسم بطولته « جين سيمونز » مع « دان اورليهى » ..
كانت اقوال النقاد في الخارج تختلف في الواقع حول مقدرة « جين سيمونز » التمثيلية ، ولكن يكاد يكون هناك شبه اجماع الآن على ان دورها في هذا الفيلم سيمنحها جائزة الاوسكار هذا العام ، فهو من الادوار الحافلة بالعواطف والمشاعر المتباينة ، والتي لم تتعرض لها « جين » من قبل ..
انها في هذا الفيلم زوجة تغادر احد المصحات العقلية لتبدأ حياتها
كانت « جين » تشك دائما في وجود علاقة بين زوجها واختها — غير الشقيقة — روندا فلمنج .. وكان هذا الشك المستمر هو الذى اطار صوابها في النهاية ووضعها في ذلك المستشفى
انها ترجع الى بيتها وهي تشعر ان دخولها المستشفى قد جعل زوجها اقل رغبة فيها وحرصا عليها مما كان .. وهنا تقدم لنا عرضا رائعا لمشاعر الخوف المختلفة التي تعصف بنفسها .. الخوف من ان تفشل حقا في الاحتفاظ بهذا الزوج الذى تحبه .. والخوف من ان ينتهي بها الصراع مرة اخرى الى المستشفى
هذه هي القصة التي تتحدث عنها لندن الآن .. والتي ينتظر ان تعرض عندنا بعد شهر او اكثر !

التركة الجميلة

كانت هذه هي المرة الاولى التي ذهبت اليه فيها ولم يشعر بها ساعتئذ ، ولا خطر على باله انه سيراها ...
وعندما وقع عليها بصره وهو في الجنينة خرج من حوض الازهار الى حيث كانت تقف في نهاية الممشى ، وغصون احدى الشجرات تلمس شعرها من فوق

وكان الوقت ظهرا ، والجو حارا ، وسكان « الفيللا » الذين لم يرحلوا بعد الى الشاطىء نائمين بعد فترة الغداء

وعلى الرغم من أن قلبه خفق لرؤيتها فانه لم يستطع أن يتلقاها بكلمة غير مألوفة . وكان وجهه الصغير الاسمر تتعاقب عليه انفعالات غلب عليها اخيرا الجد . وعندما وصل الى حيث كانت تقف بادرها بالابتسام وتلفت كأنما ليتأكد أن عينا لا تقع عليهما . لكن وجهها كان يلبس قناعا من الحزن وعدم المبالاة كأنها — قبل أن تأتي اليه — صفت حساب كل المشاكل مقدما فلم تعد تعبأ بشيء

ولم تكن العلاقة بينها وبين الجنايني الشاب علاقة ذات تاريخ . كل ماكان بينهما انه كان يعجب بجمالها المغرور . بوجهها الذى لم يتخلص بعد من كثير من التعابير الريفية الساذجة . وبشفتها السفلى التي تحمل بقايا اشمئزاز من شيء مبهم لا تستطيع حتى الابتسامة أن تمحوه من على فمها

وعندما كانت تمر عليه لم يكن يزيد على ان يقول لها : « سلامات يا زينب » ويحمل هاتين الكلمتين كل ما يمكن أن تجود به النفس من تودد وتحبب وعبادة . لكنها من ناحيته كانت شبه صماء وها هي ذي اليوم تنزل اليه في الجنينة .. وحدها دون تودد ولا نداء منه ويبدو عليها انها تحمل هما تريد ان تشكوه .

ولم يلبث ظنه ان اصبح يقينا حين تنهدت وهي واقفة وخفقت نقرة نحرها من التنهد :

— انا زعلانه اوى يا سالم . انا بافكر اني اسيب الشغل. انا باسرح كتير ما اعرفش ليه . والست النهارده زعلت مني وانا في المطبخ . تصور ... اني انا نسيت حلة على النار لغاية ما اتحرق اللي فيها ..

ثم استندت بجسمها الى جذع الشجرة ، واخذت تنظر الى أعلى . وكانت قروش من ضوء الشمس تنفذ من خلال الورق فتقع على فستانها المنقط . والاشمئزاز البليغ ظاهر على شفتها . وارتعدت اوصال الجنايني كما ترتعد القصبة في مهب الريح وخيل اليه ان الدنيا اصبحت بين يديه فليست الشكوى الا دليلا على الثقة ان لم تكن دليلا على الحب.

وهو يعلم ان قلبها كان مشغولا .. مشغولا بكل ركن فيه . وقد حاول في الماضي بكل امكانياته ان يشق الطريق الى قلبها لكنه هزم منذ الجولة الاولى

واخذ الجنايني يسترد وعيه قليلا قليلا حتى افاق فقال لها في حماسة وتعجب :

— تسيبي الشغل !!.. وانا كمان اسيبه والا مشيتي انت ايه اللي ح يفضل لي في الدنيا !!

وكان متوقعا ان هذه الكلمات ستدخل السرور على نفسها ، لكن الشاب الطيب فوجيء بأن رأى علامة الاشمئزاز على شفتها تزيد حتى ملأت وجهها كله ثم استردت وقفتها الاولى مبتعدة عن الشجرة والقت عليه نظرة فارغة وتركته في مكانه وانصرفت

وكان طبيعيا ان يظل طول الليل يفكر في هذا الموقف . ماذا كانت تريد ما دامت قد تضايقت مما قال !! انها كانت تحب «محمود» وهو يعلم ذلك علم اليقين ، ولكنه منذ اختلف مع سيده وارتحل عن البيت تغيرت حالها وجفت نضارتها . وها هي ذى لا تجد من تشكو اليه الملل والمرارة الا هو .. الا الجنايني الذى كان يرقب نمو العاطفة بينهما بحسد لا يحسد عليه

غير ان هذا كله لم يصغرها في نظره . ولما انفصل غريمه من الخدمة لم يحاول ان يسأل عن مصيره كأنما ليقنع نفسه انه غاب عن مسرح الحياة كلها ، وان التركة الجميلة التي هي زينب ربما آلت اليه عن طريق شرعي!

— لكن لماذا غضبت ؟ لقد سمعت من عم ياسين البواب انها لم تتلق منه خطابا واحدا من يوم سفره وان عينيها الشبمتين اللتين طالما حرمتاها من النوم لم تذرف يوم ودَّاعهما دمعة صادقة

وعاد يسأل نفسه سؤالا اهم بكثير من الذى سبقه :

— ماذا يعمل اذن لو انها جاءت غدا الى الجنينة وبادلته الحديث. هل يعرض عنها

لكنه آثر ان يترك الحكم للظروف

❁ ❁ ❁

وفي اليوم التالى رآها تتسلل نازلة اليه . وكان الوقت ظهرا ايضا والدنيا حر . وعند نهاية الممرات استندت الى جذع الشجرة فاقبل نحوها يقرأ خواطرها على وجهها بخوف وحذر . وعندما بدأت بسمة صغيرة تولد على شفتيها تشجع وسألها :

● هل انت مسرورة ؟

— اليوم ؟.. نعم .. هل تعرف السبب ؟.. خمن ؟..

واسبلت اهدابها كمن ادركتها بداية السكر . ثم فتحت عينيها وسألته :

● الم تعرف ؟

فلم يجرؤ على الجواب . كان يريد ان يقول لها اشياء تخصه هو واشياء تخص غريمه السابق . لكنه خاف ان يطيش سهمه فتضيع فرصة الحب اذا ما حدثها عن نفسه في الوقت الذى تتوقع هي فيه ان يحدثها عن الآخر .. نعم .. وكان يخاف العكس . ولذلك آثر الحياد . فقال بلهجة الحائر :

— لا .. لم اعرف

فقالت له :

● لقد تلقيت منه خطابا . لكنني غاضبة عليه ... انه ليس الآن في الاسكندرية ... لقد اشتغل طباخا في احدى البواخر بعد انفصاله من الخدمة هنا بشهرين اثنين ..

ثم هزت كتفها واستطردت :

● حظه سعيد ... (وتنهدت) .. لكن .. البعيد .. بعيد !

وبعد فترة صمت مال الشاب نحو خرطوم المياه محاولا ان يستأنف عمله في السقي ، وقال لها في فتور غاضب :

— وهل جئت الى لتحكي لي هذه الحكاية ؟..

فقاطعته :

● لا .. هناك شيء آخر ..

— ما هو ؟!

● لقد بعث اليك السلام فجئت لابلغك سلامه . الم تكونا صديقين دائما ؟! الم تكن تحكي له كل اسرارك حتى الحادثة التي بسببها طلقت أمك من أبيك ؟

فقطب ما بين حاجبيه وجعل يتذكر. ليلة سهرا معا في مكان خارج المدينة فحكي له تاريخ تشرده في الحقول بعد ان طلقت امه بسبب الغيرة حين رآها ابوه واقفة على احدى الترع جنب جرنها المملوء ومعها شاب كانت بينهما علاقة حب قديم ، ثم رآه يميل نحوها ويميل ... ويعينها على حمل جرتها

ولما توقف الجنايني من التفكير — بعد وصوله الى نهاية الحادثة — وبدأت التقطيبة تزايل وجهه تلفت فلم ير الفتاة . كأنما نزلت اليه اليوم مرة اخرى لتاجج في صدره نارا من نوع جديد

وصمم على الا يحدثها بعد ذلك. وقرر بينه وبين نفسه انه يجب ان يدوس بقدمه هذه الشجرة الصغيرة .. شجرة الحب !

❁ ❁ ❁

وخلال هذا الاسبوع الطويل كان

البقية على الصفحة التالية

محمد عبد الحليم عبد الله

بيني وبينك

سرحان !

.. انا معجبة باغاني فريد الاطرش، وكلما سمعت له اغنية استولى على « السرحان » ، فهل عندك علاج ؟

الملكة السعودية : آنسة آمال

■ ولماذا العلاج ؟ هو « السرحان » وحش ؟ حد طايل !

اغنية

.. لماذا لم تخبرني برايك في الاغنية التي ارسلتها اليك ؟

شبرا : انور خليل ابراهيم

■ مايصحش تخبير بعض !

هدية

.. اريد ان ازور الفنانة «صباح» واحمل لها هدية من الطيور ، فهل تكون حية او مذبوحة ؟

آنسة سوسو

■ اللي يعجبك ، حية ، مذبوحة ، مبطوحة ، المهم توصل والسلام !

انتحار

.. كنت اعتزم الزواج بالفنانة لبنى عبد العزيز ، او انتحر ، وما دامت قد تزوجت ، فهل انتحر كما اعتزمت من قبل ؟ والا مافيش لزوم ؟

الجيزة : فتحي امير

■ مافيش لزوم !

كوكا

.. لماذا لم نعد نرى الفنانة كوكا على الشاشة ؟

الكويت : حسين فهد عباس

■ ستراها قريبا ، قل ان شاء الله

رياحين !

.. هل صحيح ان النساء رياحين خلقن لنا ؟

دشنا : حسن احمد الخواجا

■ ده كان زمان ، دلوقت احنا اللي خلقنا لهن ولخدمتهن !

ميول !

.. اشعر بميول – لا اعرف مصدرها – الى الجنس اللطيف ، وانا شاب وعمري ١٨ سنة

سوريا : م . ح .

■ متأكد ان عندك « الميول » دي ؟

من الكويت

.. اريد ان اكون «طرزان الكويت» هل عندك مانع ؟

الكويت : طرزان جديد

■ وليه الاذية دي ؟

العزال !

.. مهما قال العزال فلن اتنازل عن حبي لفريد الاطرش

الفيوم : آنسة الفت عبد الحميد

■ انت حرة !

الشناوى

.. لقد اثبت كمال الشناوى انه « فتى الشاشة الاول » غير منازع وهو يؤدى ادواره ببراعة تشهد له بالتفوق في غير تهريج او تهويش

دمشق : آنسة عالية

■ وزعلانة ليه ! احنا قلنا حاجة ؟

في طرابلس

.. عندما عرض فيلم « الوسادة الخالية » في طرابلس الغرب ، نال عبد الحليم حافظ اعجاب الجميع ، حتى اولئك الذين كانوا من خصومه

طرابلس : على عبد القادر الفرياني

■ يا للهول !

قصة

.. سمعنا ان احمد رمزى كتب قصة للسينما بعنوان « طريق جهنم » فهل هذا صحيح ؟

الاسكندرية : رونى م . ع .

■ وما وجه العجب في ان يكتب قصة ؟ هو، صغير ؟

غزل

.. لما الانسة القارئة « نورما » بالاسكندرية تسمح لنفسها بمغازلتك امال احنا نروح فين ؟

القاهرة : مصباح العشرى

■ خليك قاعد ، لا تروح ولا تيجى !

التركة الجميلة (بقية)

يتمنى ان تجيء فتقول له اى شيء، وكان يعجب كيف تغفر لها كل هذه الاخطاء .. لقد كرههما معا ثم عاد فاحبها وحدها وبقى كرهه للغائب حاضرا في قلبه .. للغائب وحده !

وفي اليوم الثامن رآها تتهادى اليه فاحس في هذه المرة انه عاجز عن التنفس . ولما اتخذت موقفها المعتاد على مقربة منه نظر اليها ولم يسألها عن شيء .. ولم يتكلم . فقالت :

● اليس عندك كلام ؟

فاجابها وهو يقصد المعاني الخافية من الكلام لا المعاني الظاهرة منه :

– لا .. الكلام عندك انت !

● عندى انا ؟!

– طبعا .. فانت صاحبة الراى

● راى ؟! .. ماذا تقصد ؟!

– انا لا اقصد الا ما تقصدينه انت

فصوبت اليه سهام المراة كلها دفعة واحدة .. الدلال والاغراء والتمنع والرغبة مغلفة كلها بنظرة تنفذ من الصخر . وقبل ان يفيق مما اصابه عاجلته بقولها وهي تبتسم :

● هل تريد ان تعرف .. شيئا .. لقد وصلت الى رسالة اخرى منه ...

فاجاب في يأس :

– لكما عندى هدية ليلة الفرح

فاجابته بلهجة فيها رائحة رفض وعتاب :

● ومن قال هذا ؟!

– الاحوال والاعمال .. والناس !

فاجابته وهي تنظر نحو نافذة تفتح في واجهة « الفيلا » في الوقت الذي همت فيه بالانصراف :

● سلام عليكم .. ايها الرجل الذكى !

❋ ❋ ❋

وفي الليلة التالية قرر ان يفاتحها في الموضوع اذا ما لقيها . انه لم يعد يتحمل . ولم يبق الا قليل ثم ترحل الاسرة الى الاسكندرية وستكون زينب معهم . وتبعها وهي خارجة لبعض الشئون لان الكلام يريد متسعا من الوقت والخلاء . وبادرها قائلا :

زينب .. زينب .. مالك خائفة هكذا ... هل انا انسان غريب عنك .. اسمعى .. هي كلمة واحدة ليس لها ثانية .... لماذا يا زينب ... لماذا .. لا نتزوج ؟!

ولما اقلت هذه الكلمة من فمه احس انه وضع حملا كاد يقصم ظهره ولم يعد يعنيه بعد ذلك ماذا ستكون نتيجة وضع هذا الحمل . ومن خلال القبات الذى خيم بين وجهه ووجهها خيل اليه انها تزم شفتيها وتقطب ما بين حاجبيها وان راسها الصغير تحت الايشارب الفاقع صار للمرة الاولى مسرحا لانفعالات جديدة . وفجأة احس بالخجل لانه لم يعد يسمع الا وقع اقدامه هو وهو يسير خلفها . وخيل اليه انها تقول له من جديد : « سلام عليكم ايها الرجل الذكى » متهكمة به . فاختصر الموقف وقال لها وهو يرجع ادراجه :

– فكرى في الموضوع فقد عملت ما قاله لى قلبى

وبعد خمسة ايام طوال جدا ناداه عم ياسين وقال له واسنانه تلمع واسارير وجهه تلمع من الابتسام ، وهمس في اذنه قائلا له :

– ابشر .. ابشر يا سيدى ... انها موافقة !

وبعد هذه البشرى حاول ان يلقاها لكن الظروف لم تسمح له . وفي ظهر اليوم التالى اتفقا على ان يلتقيا في الخارج وكانت الفرحة بالنسبة له شيئا لا يمكن حمله . وتكلما عن اشياء اهمها موافقة رب الاسرة . ثم .. الخطابات التى كانت تتلقاها من الغائب وضرورة قطع العلاقة الباقية بينهما

وكان الجدل حول هذه النقطة شائكا نوعا فقد احس الشاب ان وراء غضبها من الحديث حبا قد لايزول ولم يستطع الندم الذى شرع في مناوشة قلبه ان يحمله على سحب الكلمة التى نطق بها . بل احس ان هذه الفتاة التى لم يكن – منذ قليل – يرى فيها الا انوثة وسحرا ، انها مخلوق لها اخطاء ولكى تتجو من اخطائها فانه يجب ان يفرض عليها شيئا ما ».

❋ ❋ ❋

ثم جاء سفر الاسرة الى المصيف فاصلا غير محبوب بين شطرى القضية لان زينب لم تكن قد صرحت له بان يتكلم مع السيد ، لذلك كان الوداع مشوبا بالقلق ، وان اتفقا على انها تحاول ان تراسله بطريقة من الطرق . لكن خطابا واحدا لم يصل اليه . وكانت تسليته منها ان يجلس الى عم ياسين فيجاذبه الحديث .. ثم .. شيئا فشيئا يحوله نحو سيرتها . وكان الرجل العجوز يدرك ذلك فيحاول بقدر مايستطيع ان يصب على ناره ما يبردها

واخذ الجنايني يعد الايام ».. ها هي ذي وطأة الحر تخف .. آه .. لم يبق الا اسبوع وتعود الحياة .. نعم .. ليلة واحدة بقيت ويلتقى الاحباب ..

ثم عادت الاسرة

ونزلت السيدة والسيد والاطفال والمتاع . واستدارت السيارة الفارغة متخذة طريقها نحو غاية اخرى ... لكن .. زينب لم تنزل منها ..

اين هي ؟! وبحث عن ريقه ونور عينيه . ونظر الى وجه عم ياسين كانما عنده علم الغيب فلم ير في وجه الرجل الا ما يراه الفلكى في السماء المطموسة المغطاة باكثف سحاب

وفي اليوم التالى كان عم ياسين يقول له كلاما كثيرا مزج العتاب فيه بالتشجيع والتانيب بطلب الصبر :

– هل تظن انها كانت تحبك .. يا مغفل .. انه لما ابتعد عنها وكانت قلقة عليه لعدم وصول ولا خطاب واحد ارادت ان تشعل نارك لتستدفيء عليها ... آه يا صغير .. انا اكثر معرفة منك بالنساء .. لقد تزوجت اربع نسوة غير اللاتى مررن بى مرورا .. لقد كنت مثلا للشباب القوى .. ما علينا ... ولما سافرت زينب الى المصيف التقت به هناك .. انه يشتغل في الاسكندرية لا في احدى البواخر كما قالت لك ... وهناك يا ولدى اشعلت نار الرجل الآخر بواسطة شرارة منك انت .. وكان نتيجة ذلك ان .. تزوجها !

ولما راى الدموع تترقرق في عينى الشاب قهقه ضاحكا وقال له :

– ايها الضعيف ... لا تبك ابدا على من يضحك من دموعك حتى ولو قتلك الحزن

من كل نوع

.. الفت مجموعة كبيرة من الاغاني من كل نوع ، عاطفية ووطنية وشعبية ، وارسلتها لمحطة الاذاعة فلم يرد على احد !

الاسكندرية . محمد حسب ابو شوارب

■ عايزها ترد تقول ايه !

زواج

.. اتمنى ان يتزوج فريد الاطرش بالفنانة ماجدة

العباسية : فتحي سالم

■ شكر الله سعيكم !

هواية

.. انا من هواة جمع الفلوس ، فهل انت مثلي ؟

السلوم : عبد السلام جاب الله

■ بالعكس ، انا من هواة « بعزقة الفلوس » لا جمعها !

بنات بحرى

.. ما رايك في بنات بحرى ؟

الاسكندرية : آنسة كاكي

■ مافيش ارق ولا اظرف ولا اطعم من كده !

جغرافيا

.. ما هى اكبر قارة في الدنيا ؟

القاهرة : سمير محمد والي

■ خالتك آسيا !

تعاطي

.. بذمتك ، ماذا تتعاطى من اصناف الكيوف وانت تكتب باب بيني وبينك ؟

طرابلس : م . م . ى .

■ الموجود !

الغبي !

.. لماذا يقال عن الرجل الغبي انه « جردل » ؟

مصر الجديدة : رينا هيوارث

■ لانه « يندلق » بسرعة !

قيس .

.. في اية مدينة دفن « قيس » وحبيبته « ليلى » ؟

الكويت : آنسة ليلى

■ اسالي الحانوتي !

مغامرات

.. هل كانت لك مغامرات غرامية مع شيئا ؟

قوة : عبد العزيز احمد شكيبان

■ اللهي شيئا ؟

تهرب !

.. تزوجت بشاب بعد حب قصير الامد ، وبعد الزواج لاحظت انه ينفر مني ، ويتهرب من مرافقتي الى السينما ، فما سبب النفور ؟

القاهرة : السيدة ع . ل . ا .

■ يمكن خايف تتجوزيه تاني !

حب

.. لماذا يتغير الحب قبل الزواج وبعده ؟ لماذا لا يظل كما هو ؟

طرزانة مصر الجديدة

■ لان الحب ـ قبل الزواج ـ يعتبر عاطفة سامية ، اما بعد الزواج فيصبح خرافة !

الحياة

.. الان ، وبعد ان قطعت اربعين سنة من العمر ، ايقنت ان الحياة كلام فارغ

القاهرة : فيلسوف صغير .

■ عرفت تفهم .. مبروك !

مثالية

.. من هى الزوجة المثالية ؟ وما هى اوصافها ومميزاتها ؟

دمشق : غانم حاج حميد

■ الزوجة المثالية ، هى « زوجة الجيران » !

افلام فريد

.. متى يبدأ فريد الاطرش فيلمه الجديد ؟

الكويت : آنسة سمراء

■ في الصيف القادم ويعرض في مستهل الشتاء ، ويقول فريد انه سينتج ثلاثة افلام كل عام ، ابتداء من العام القادم والاعوام التالية

لماذا ؟

.. اعظم اوبريت شرقية ، هي قطعة « مجنون ليلى » التي يغنيها عبد الوهاب واسمهان ، لماذا لايستكمل القصة كلها لتكون عملا فنيا خالدا !

العراق : ص . أ . ن .

■ هذا هو الحلم الذي يريد عبد الوهاب تحقيقه ، والعقبة الوحيدة هي العثور على مطربة يصلح صوتها للاوبرا

مخرجون

.. لماذا لا يتخصص المخرجون في انواع الافلام بدلا من هذه الفوضى ؟

الاسكندرية : آنسة نورما

■ من قال انهم غير متخصصين ؟ عندنا الان نوعان ، الاول يخرج الافلام ، والثاني يخرج الفلوس من جيوب المنتجين !

الفرق

.. ما الفرق بين « ترى الحرب » و « منتج الحرب » ؟

القاهرة : آنسة ثريا فخري

■ مافيش فرق ، فهما اشبه « بشهاب الدين » والسيد « اخيه » !

مؤهل

.. هل يمكن الحصول على مؤهل علمي في فن الاخراج ؟

الاسكندرية :

عبد الحميد ناصر الدين

■ كلا ، لا يزال فن الاخراج « اجتهاديا » ، والقليل من المخرجين هم الذين درسوه في الخارج ، تعمل ايه ! قسمتنا كده !

طرزان

مذكرات بريجيت "بقية"

التلاميذ ، وحوائط العزاب ، والموائد في صالونات الاستقبال !

كل طبقات الناس احبتني ، واقبلت على افلامي اقبالا منقطع النظير ..

ولكنني رغم الشهرة .. ورغم البريق .. ورغم الثراء ، احس تعاسة في اعماقي . فانني كنت اداري فشلي في الحب . بالدخول في حب جديد ، والحب الجديد ينتهي الى فشل دائما . وكنت احسد صديقاتي اللاتي لم يعملن في السينما واللاتي وجدن ازواجا تقربهم الاعين ويرتاح اليهم القلب ! ..

كنت احسدهن وانا محرومة مما يسعدهن ، وهن ايضا يحسدنني فانهن محرومات مما يعتقدن انه سعادتي .. هكذا حال الدنيا كل الناس يتبادلون الحسد !

ولكني اقولها صريحة ان السعادة في بيت زوجية خير من كل ثراء ، وافضل من كل شهرة . فكل ثراء الى زوال وكل شهرة الى ذبول . اما سعادة الزوجية فهي ابقى ، هي دعامة الحياة كلها .. وان مضت مع حال متوسط من الثراء ، وان مضت ولو بلا بريق !

وقررت ان اهرب من الحب ..

بدات اغرق نفسي في العمل ، ذات يوم عرض دور البطولة في فيلم « في حالة الخطر » على ممثل فرنسا العظيم جان جابان ، وقيل له ان الممثلة التي امامك هي بريجيت باردو ، فقال الرجل وهو يحك راسه ويتحسس شفتيه :

ـ انني لم اعد في السن التي استطيع معها ان ابعث الحرارة في مناظر فيلم مع هذه الملتهبة !

ولكنهم اقنعوه ، فقد كان اسمه على اى فيلم جواز مرور الى قلوب الجماهير ، فكيف به يكون اذا وضع عليه اسمه مع اسمي . وبعد ان قمت بدوري امام الرجل ، شهد لي ، قال انني طاقة دافئة لابد لها لاشعال حماس المتفرجين .. ولا شك ان شهادة جابان وثيقة لها قيمتها ..

ومثلت اعظم افلام عرفتها فرنسا في الاعوام الاخيرة ، مثلت ادوار البطولة في افلام « هيلين طروادة » و « عطلة نهاية الاسبوع الكبيرة » ، و « البلريسية » ، و « من فضلك يامستر بلزاك » ، و « مدموازيل بيجال » و « فتاة في بيكيني » ..

ولكن هذا النجاح كله لم يستطع ان ينسيني انني امراة تعسة ، فاشلة في الحب ، وكانت الموسيقى تهدىء اعصابي ، ولكنها في ذات الوقت كانت تثير شجوني .. واحببت الطيور والحيوانات بعد ان فشلت في حب الرجال . وامتلا بيتي باقفاص فيها عصافير الكنارى ، وبحظائر فيها عدد كبير من السلحفاة .. تعلمني الصبر . هذا عدا القطط والكلاب التي استطعت ان اعقد بينها هدنة سلام دائم في ربوع حديقتي ..

ولكنني كنت واهمة ، وانا اظن ان هذا كله يمكن ان يهدىء اعصابي ، ويكون سلواي عن الرجال ، لم اكن ادرى ان الرجال لاغنى عنهم ، وان معنى بعدهم ان تتوتر اعصابي .. حتى وان لم اعرف بوضوح انهم السبب نعم وجدتني اتحول من فتاة طيبة تلفت الانظار الى جسدها العارى ، وتطيع المخرج كلما قال لها قبلي هذا الرجل ، او نامي على هذا الفراش ، او تجردى من ثيابك .. الى فتاة شريرة تصرخ في وجه المخرج لاتفه سبب ، وتصفع اول من يقابلها ، وتحطم كل ما امامها ..

كنت احاول ان اتعلم الصبر من السلحفاة وفي اعماقي نار تتقد ! واحاول ان اخمد جذوتها فتاكل اعصابي وتسلمني لتوتر دائم وثورات لاتهدا ولا تنقطع ، وكان لابد ان اعيد النظر في موقفي من الحياة ..

فانني وجدت نفسي قد بدات اخسر حب الناس وعطفهم ، ولم اعد اكسب حب احد غير الذين يعتبرونني دجاجة تبيض ذهبا .. ابي وامي .. والمنتجين

فهل تمضي حياتها الى هذه الهاوية ، اقرأ في الحلقة الرابعة من مذكرات بريجيت باردو ، في العدد القادم .. قصة الطريق الجديد في حياتها

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد أو أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٩٦
١٩٥٩/٣/٣

AL KAWAKEB
No. 396
3.3.1959

لذيذ ... وشهي
نعم ... ان الطعام سيكون موضع فخرك واعجاب زوجك وضيوفك ... فيثيرهم برائحته الشهية فضلا عن لذة طعمه لأنه مصنوع ب
دسم السبع
نباتي
السبع
شركة مصانع الزيوت والصابون ش.م.م سابقا نايف عماد - طنطا
نباتي السبع
نباتي ١٠٠٪
مضمون خال من الشحوم الحيوانية
دسم السبع
نباتي وحيواني
أفخر من الهولاندي
انتاج : شركة مصانع الزيوت والصابون سابقا نايف عماد
طنطا ت : ٣٣٠١ - ٤٩٧ - القاهرة ت : ٢٥٤١٠ - الاسكندرية ت :

الكواكب
مجلة الترفيه للجميع
مع هذا العدد هدية
ناهد شريف
رمضان كريم

كلمة الاسبوع

انشئت منذ بضعة اسابيع « جمعية اصدقاء الفنانين » لكي تساعد الفنانين المحتاجين في حالات المرض والعجز والشيخوخة ، وتعاون اسرهم في حالة الوفاة واشترك في عضوية الجمعية عدد من أهل الرأى والفكر ورؤساء النقابات الفنية ، وتولى السيد وزير الثقافة والارشاد التنفيذى الرئاسة الفخرية للجمعية

وبدأت الجمعية فجمعت من اعضائها بعض المال ، وقررت معاشا شهريا لبعض الحالات العاجلة التي نشرت عنها الصحف

ثم ارادت الجمعية تمويل صندوقها لكي تستطيع المضى في تحقيق اهدافها الانسانية النبيلة ، فقررت اقامة حفلة كبرى في فندق « النيل - هيلتون » في شهر ابريل القادم ، ودعت كبار الكواكب والنجوم المعروفين لحضور اجتماع عام للاتفاق على برنامج الحفلة ، ودور كل منهم فيها . وكانت الجمعية تريد ان تجعل من هذه الحفلة شيئا جديدا رائعا ، يجمع بين اللوحات الفنية ، والوان الانتاج الفني المبتكر الاخرى

لقد ارسلت الجمعية الدعوة لاكثر من ستين فنانة وفنانا ، فلم يحضر سوى خمسة اشخاص !!.. وقيل في تبرير ذلك انهم اعتقدوا ان المقصود توريطهم في التبرع لصالح الجمعية التي قامت لترعى زملاءهم المحتاجين . وهو عذر اقبح من الذنب لو كانوا يعلمون !

والواقع ان هذا امر محزن يدعو للاسف الشديد . فلم يكن ينتظر من الفنانين الذين يربحون الآلاف ، ان يتخلفوا عن نصرة زملائهم المحتاجين الذين اقعدهم المرض والعجز ، بالاشتراك في حفلة يخصص دخلها لمساعدتهم

ولا نريد في هذه الكلمة ان نسرف في العتاب ، فما تزال الفرصة قائمة لتدارك ما فات ، لان الحفلة ستقام في اواخر الشهر القادم ، ويستطيع الفنانون ان يتقدموا للقيام بهذا الواجب ، كما فعل الاساتذة فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وشادية.

اننا نريد ان تكون حفلة الفنانين مهرجانا رائعا للفن والخير ، ومظهرا لتعاون الفنانين الذين يجب ان يسود بينهم الحب والتضامن ليكونوا جديرين برسالة الحق والخير والجمال

* الناقد المجهول يلتقى بك ثانية صفحة ٢٢ *
***

* وحوى يا وحوى نطقتها فاتنات هوليوود بصعوبة صفحة ١ *

* نجاح وسلمان قصة حب من لبنان على صفحة ٣٦ *

* مريم فخر الدين تنفى طلاقها صفحة ١٩ *

* الكواكب تقدم لك المختار من برامج رمضان صفحة ٣٤ *

* ايمان كانت زوجة لفؤاد الاطرش ثم اصبحت شقيقته صفحة ٦ *

خبر الاسبوع

قدمت الى المجلس الاعلى لرعاية الفنون مذكرة ، تتضمن اقتراحا بانشاء مؤسسة لدعم المسرح على غرار مؤسسة دعم السينما ، وجاء في المذكرة ان المسرح لا يقل اهمية عن السينما وانه جدير بتكوين مؤسسة ترعاه ، والمذكرة موضع دراسة الآن من المجلس.

الكواكب
مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة
(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

طه حسين يتحدث

• السينما فن طارئ علينا !

الدكتور طه حسين معجزة عصره وصاحب « الايام » و « الوعد الحق » و « على هامش السيرة » و « دعاء الكروان » حاولت السينما ان تقربه فاخرجت له « الوعد الحق » تحت اسم ظهور الاسلام . ولكنه لم يستسلم للاغراء فبقى بعيدا حتى استطاع البعض اقناعه بان يترك « دعاء الكروان » للسينما . وعميد الادب العربي يعتقد انه ليس من ارباب الفن السينمائي مثلما اعتقد انه ليس من ارباب الفن المسرحي فلم يكتب للسينما ولم يكتب للمسرح .

كان صوت الدكتور طه حسين وهو يحدد موعد لقائنا به كالعهد به دائما ، نفس النبرات المتأنية الراسخة ونفس الرزانة التي تميزه عندما يرسل صوته في الراديو ، قال الدكتور طه : « تعالوا الى في السادسة من مساء السبت . ان بيتى يقع في الشارع الرابع بعد ملهى الاوبرج »

وفي الموعد كنا ندق جرس «الفيللا» التي يقيم بها الدكتور طه حسين ، لقد وقفنا امام الاوبرج ثم اخذنا نعد الشوارع التي تليه ، وفي الشارع الرابع اشار لنا احد المارة الى «الفيللا» التي يقطنها عميد الادب العربي ، واستقبلنا سكرتير الدكتور طه ، وتركنا ليخبره بمقدمنا ، ان الدكتور طه حسين سألنا اول الامر عن « آلة التصوير » ، واشترط الا يستعملها المصور ، ثم سمح لنا بدخول مكتبه وقال لي الدكتور طه حسين انه لا يحب « آلات التصوير » ولا يحب ان يترك المصورين يلتقطون له الصور ، اما عن الاسئلة فأبدى استعداده للاجابة عن كل ما يوجه اليه منها ، وعندما سألته عن نهضة ادبنا المعاصر التي تتبدى الآن قال لي سائلا : « مالها نهضتنا ، وماذا تريده منها ؟! » فسألته :

• هل توجد فعلا مثل هذه النهضة الآن ؟!

واجابني عميد الادب العربي :

ـ ان اردت النهضة الادبية الجامعية فهي قائمة ، خصبة ، رائعة الانتاج ، وان اردت نهضة الكتاب ، وكتاب الشباب خاصة ففيها الادب الجيد ، وفيها الادب الرائع ، وفيها ايضا ما لا احب ان اسميه ادبا وهو مع الاسف كثير . ولقد شجعت الكتاب الشبان دائما على كتابة القصة بنوعيها الطويلة والقصيرة ، ولكني لا اشترط في ذلك الا اصالة الاسلوب والعناية باللغة ، اما كل ما يكتب بالعامية فلا شأن له بالادب

وعدت اسأل الدكتور طه حسين :

• هل تعتقد ان عدم اتجاه الكتاب الى السينما يرجع الى ضعفهم في فهم روح السينما وحرفية الكتابة لها ، أو تراه تقصيرا منهم ؟!

ولاذ عميد الادب العربي بالصمت فترة ، ثم قال :

ـ لا اراه تقصيرا ولا اراه ضعفا ، وانما السينما فن طارئ علينا لم يتأصل بعد في اللغة العربية ، وسيأتي يوم قريب او بعيد يصبح فيه هذا اللون من الانتاج اصيلا عندنا ، ويصبح له الكتاب المنتجون الذين يقدمون له انتاجا قيما

وسألته عن انتاجه للسينما ، لماذا لم يكتب للسينما بعد «ظهور الاسلام» فأجابني قائلا :

ـ لم اكتب « ظهور الاسلام » للسينما ، وانما هو كتاب « الوعد الحق » اخذ منه مخرج سينمائي بعض اجزاء وجعل منها سيناريو ، والآن يخرج بعض اصحاب السينما فيلما من « دعاء الكروان » . والشيء الذي احب ان اقوله هو انني لست من اصحاب هذا الفن ، كما انني لست من اصحاب فن الكتابة للمسرح كذلك

وبادرت عميد الادب العربي بسؤال عن رأيه فيما تقدمه السينما من انتاج بعض كتابنا كاحسان عبد القدوس ويوسف السباعي فاجابني قائلا :

ـ لا رأى لي في هذا فانا لا أستطيع الحكم في فن السينما ، ولا انكر اني قرأت بعض هذه القصص التي قدمتها السينما لهؤلاء الكتاب

وسألته : « هل اشتراك من الممثلين الذين رشحوا لتمثيل دعاء الكروان ؟! »

ومد عميد الادب العربي يده ، فتناول لفافة من صندوق التبغ الذي امامه ، واشعلها ثم اجاب

ـ نظرا لاني لا اعرف الممثلين في السينما المصرية فقد تركت هذا للمخرج ، ولقد عرض على ان اكتب الحوار والسيناريو لدعاء الكروان فرفضت لاني لا احسن هذا النوع من الكتابة ، انني لا اقبل اي عرض من هذا القبيل فكيف اكتب في شيء لا اتقنه !!

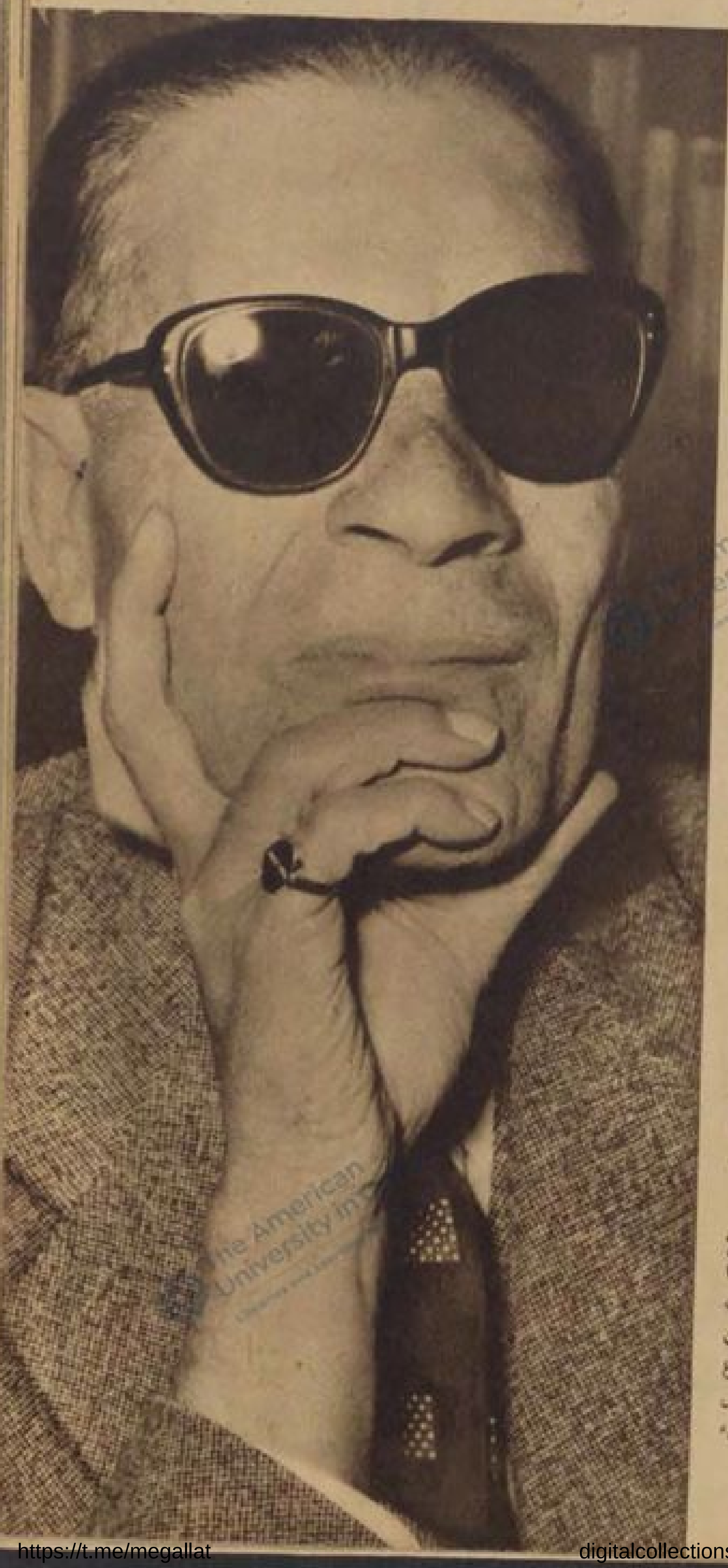

ولكن موضوع الحب كان يلح على ذهني ، فعدت اقول له :

« هل تشجع الشباب على الزواج المبكر ؟! »

واجابني بسرعة قائلا :

ـ انا لست من علماء الاجتماع لهذا لا احب الخوض في هذه الموضوعات . انا رجل بتاع ادب فقط

وقنعت بهذا ، ويممت بالحديث وجهة اخرى فسألته : « ماذا تفعل في اوقات فراغك ؟! »

ـ اقرأ . ثم اقرأ . ثم اقرأ

• ما هو آخر كتاب قرأته ؟!

ـ الدكتور زيفاجو لبسترناك باللغة الفرنسية

وكان آخر سؤال وجهته الى الدكتور طه هو : « بم توصي الشباب في العهد الجديد ؟! »

واجابني عميد الادب :

ـ اوصي الشباب دائما بالجد والجهد والامعان في التثقف ، اوصي الشباب بهذا في كل الاوقات

• والوصايا العشر لهم ؟!

ـ الوصايا العشر تجدها في التوراة والقرآن وكل الكتب السماوية

وحوي يا وحوي

جين راسل : اول من اشترى الفانوس وحفظ اغنية «وحوي ياوحوي» المطلع منها فقط ..

آن ميلر : صاحبة اجمل ساقين في العالم تمسك « الفانوس » الذي اشترته

ميكو تاكا : بطلة «سايونارا» اشترت هي الاخرى فانوس رمضـــان الملون ...

جاء كواكب هوليوود ليحضروا افتتاح فندق هيلتون في القاهرة ، وسحرتهم مدينتنا ، وخرجت الفاتنات يطفن بها فرادى وجماعات ، زرن خان الخليلي واشترين الاقمشة الحريرية المحلاة بالنقوش الفرعونية والعربية ، ولفتت انظارهن فوانيس رمضان الصغيرة الملونة ، ومر طفل صغير امام النجمة جين راسل وهو يمسك بفانوسه ويصيح : « وحوى ياوحوى » وفتن المشهد جين راسل فاشترت فانوسا وتعلمت الكلمة وحاكت الطفل فيما يفعله ، واصبحت موضة ان تذهب كل فاتنة من الفاتنات القادمات عبر المحيط الى خان الخليلي وتشترى فانوسا وترفعه بيدها في اعجاب ..

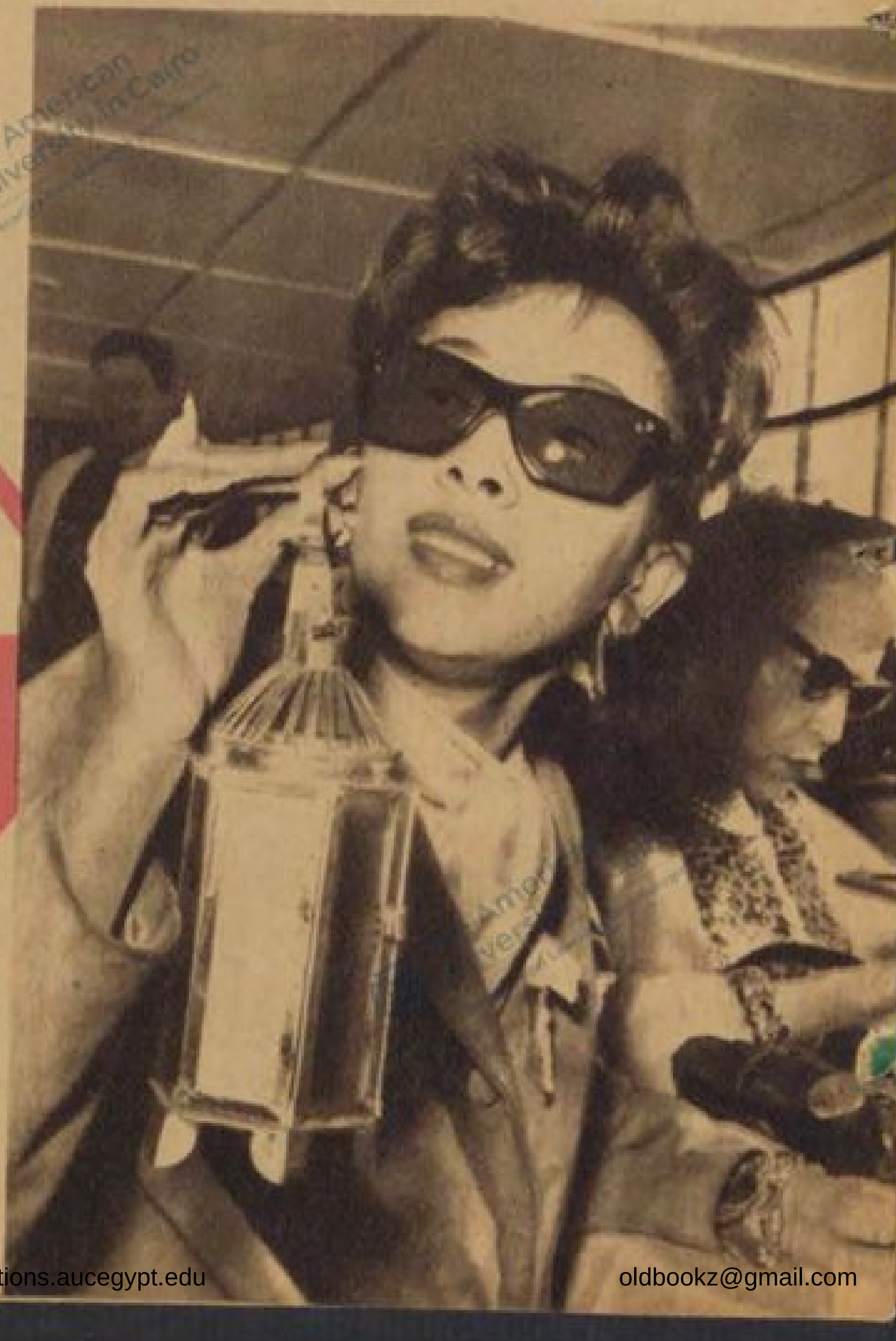

قصة الطلاق

فؤاد وإيمان يرويان لك:

طلقت ايمان من زوجها فؤاد الاطرش اتفقا سرا على الطلاق . ذهبا في هدوء الى المأذون وتم طلاقهما بلا ضجة لم يعلم احد بهذا الطلاق الا بعد نشر الخبر في الصحف . فريد الاطرش قرأ الخبر وقفز من فراشه ليدخل حجرة فؤاد ويستفسر منه . ام ايمان وجدت نفسها امام الأمر الواقع وادركت ان اية محاولة منها لا طائل وراءها . قال فؤاد الاطرش ، انه شعر ان عمل ايمان الفني يجعلها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها كزوجة ، ولهذا اتفقا على ان تتفرغ ايمان للعمل السينمائي واضاف انه يتنبأ لها بمستقبل عالمي زاهر كنجمة سينمائية ، وقالت ايمان : ان « فؤاد » في حاجة الى زوجة ترعاه ، وان عملها الفني لم يمكنها من ان تكون هذه الزوجة فوافقت على ان يتم طلاقهما . كان فؤاد وايمان يقضيان السهرة في احد ملاهي القاهرة وكانا يضحكان في مرح طوال السهرة ولم يشعر احد من الاصدقاء بانهما قد اتفقا على الطلاق في صباح اليوم التالي

تحدث فؤاد الاطرش بعد الطلاق ، راح يستعرض حياته مع ايمان منذ عرفها في بيت اسرتها منذ ست سنوات كاملة . قال فؤاد :

— كانت ايمان يوم عرفتها في السابعة عشرة من عمرها ، وعلى الرغم من سنها الصغير ، كانت لها شخصية متكاملة تملأ البيت حياة وحيوية وتضفي من شبابها عليه روحا كلها بهجة . واعجبت بها وتقدمت لخطبتها ، ولم تستغرق اجراءات الخطبة والزواج وقتا طويلا ، فقد كانت الصلات التي تربط اسرتنا بأسرتها خير عامل على الاسراع ، كانت والدتها صديقة شخصية للمرحومة اسمهان

وصمت فؤاد الاطرش ، اشعل لفافة تبغ ومضى يدخن بشراهة ثم عاد يتحدث مستأنفا رواية حياته مع ايمان . قال :

— وانتقلت ايمان بعد الزواج الى بيتنا ، كنا انا وفريد نعيش في البيت حياة شابين اعزبين لاينظم احد شئونهما ، وجاءت ايمان لتحيل بيتنا جنة ، وشعرنا لاول مرة بطعم الحياة العائلية ونظامها الجميل . ومضت حياتنا رائعة جميلة لازداد حبا لايمان يوما بعد يوم ، وكان فريد هو الاخر يرى انها قد سدت مكان شقيقتنا المرحومة اسمهان بعد وفاتها الا انني لاحظت في الشهور الاخيرة ان «ايمان» مرهقة لكثرة عملها الفني الذى يستغرق كل وقتها ويضطرها الى السفر للخارج والغياب عن البلاد لفترات طويلة . وبدأت اشعر بهذا ، وبدأت احس ان عملها الفني قد اختطفها مني واستولى على اهتمامها جميعه ، وبدأت احتج وقابلت ايمان احتجاجي كعادتها بابتسامة لطيفة ، وبذلت بعض الجهد في التخفيف من غضبي بكلماتها الرقيقة الحانية ، ولكن الشعور الذى ملأني بانها تبذل كل اهتمامها لعملها كان يتزايد ويدفعني الى تكرار احتجاجي يوميا ، ولم يكن هناك بد آخر من الامر الا الاتفاق على الطلاق . قررنا ان ننفصل في هدوء كما تزوجنا في هدوء ، وذهبنا الى المأذون في هدوء ، دون ان يعلم احد وتم طلاقنا وعاد كل منا يحمل في جيبه ورقة تثبت انفصاله عن الاخر كزوجين وان لم تستطع ان تفصلنا كأخ واخته التي يحبها ويقدرها

وتركت فؤاد الاطرش يدخن بنهم ، وبقيت لحظة صامتا ثم عدت اسأله : «ولكن اشيع أن «ايمان» طلبت الطلاق اثناء وجودها في المانيا ! » واجابني فؤاد قائلا :

— هذا افتراء . لقد كانت ايمان ترسل لي خطابا يوميا تطمئنني فيه على عملها وعلى صحتها وكانت رسائلها هذه اشبه بمذكرات يومية عن كل ماتفعله هناك . ولعلك لا تصدقني اذا قلت لك اننا اول زوجين في الوجود لم يختلفا في شيء طوال حياتهما الزوجية . ان اخلاق ايمان ورقتها كانت تحول دون حدوث اى خلاف بيننا ، حتى الطلاق لم يعد تفاهم واتفاق وفي جو هادىء

وعدت اسأله : « ولكن قيل ايضا انك احتججت على غيابها في المانيا خلال رحلتها الاخيرة !! » واجابني فؤاد على الفور :

— هذا غير صحيح بالمرة . الذى حدث هو انني ارسلت استفسرها عن اسباب غيبتها من باب الاطمئنان ، فلست اجهل ان ظروف العمل السينمائي كثيرا ماتتعقد وتؤدى الى التأخير ، بل كنت اعرف انها دعيت للاشتراك في مهرجان فني في ميونيخ ، وقد سرتني جدا الانباء التي وصلتني عن هذا المؤتمر والتي تؤكد ان «ايمان» قد ظفرت باعجاب كبير يشرفها ويشرف بلادنا

ومرة اخرى سادنا الصمت ، وعاد فؤاد الاطرش يدخن بنهم ، وكأنه يريد ان يغرق في تأثره البادى في افراطه للتدخين ، ثم قلت له : « لقد كنت انت صاحب الفضل في اشتغال ايمان بالسينما ، فلماذا تغضب اليوم من المتاعب التي يسببها لك اشتغالها بالتمثيل !! » واجابني فؤاد بقوله :

— الواقع ان لا فضل لي في ظهور ايمان على الشاشة ، فشقيقي فريد هو الذى رشحها للعمل بالسينما وهيأ لها فرصة اظهار مواهبها الفنية في احد افلامه ، واذكر انه قال لي يوما : « حرام ان تعيش ايمان بوجهها المعبر الجميل ومواهبها الفنية الفذة بين جدران البيت . ان مكانها الطبيعي هو السينما » . وانا تعودت احترام آراء فريد الفنية ولهذا وافقت على الفور على ظهورها في السينما

وسألت «فؤاد» عما اذا كانت اسرة ايمان قد بذلت بعض الجهد لمنع وقوع

اقلب الصفحة

ايمان : قال فؤاد الاطرش ان عملها الفنى استغرقها كلية فلم يتركها تؤدى واجبها كزوجة ، ولهذا اتفقا على الطلاق !

الطلاق ، فاجابني قائلا :

ـ كان طلاقنا مفاجأة للجميع ، وتألمت والدتها جدا لوقوع الطلاق ، وقلت لها ان الطلاق قد تم ليحقق راحتي وراحة ابنتها ، وانني سأظل صديق الاسرة كما كنت قبلا وان «ايمان» ستظل الشقيقة التي تسد الفراغ الذي تركته المرحومة اسمهان في بيتنا ولقد حاولت ايمان بعد الطلاق ان تخفي تأثرها وراء ابتسامتها وهدوئها وقالت لي وهي تشير الى وثيقة الطلاق .. ان هذه الورقة لن تفصل بيننا ، لقد كانت تربطنا كزوجين ، وهي اليوم توطد صلاتنا كأخوين . ومنذ حدث الطلاق ونحن نلتقي يوميا ، وتسير حياتنا في برنامجها العادي حتى اذا هبط المساء اوصلت «ايمان» الى بيت اسرتها

وسألت فؤاد الاطرش عما اذا كانت ايمان ستقيم مع اسرتها فأجاب قائلا :

ـ هذا ماسيحدث ، وقد استأجرت ايمان شقة في عمارة فريد الاطرش هي واسرتها ، وستنتقل اليها قريبا ، وانا اتولى الاشراف على اعداد الشقة وتأثيثها الان لان «ايمان» تثق في ذوقي

وبذل فؤاد الاطرش مجهودا كبيرا ليخفي تأثره وهو يتحدث عن «ايمان» وافرط في التدخين الى درجة كبيرة وقلت له : « ان التأثر باد على وجهك . » فقال :

ـ لا اخفي عليك انني متأثر للغاية ، فايمان شخصية ممتازة كزوجة ، وكسيدة كريمة الاخلاق نبيلة العنصر استطاعت خلال فترة قصيرة ان تكسب تقدير الجميع واحترامهم لانها عرفت كيف تحترم نفسها وكيف تمثل في قلوب الجميع مكانة ممتازة ، وانا معجب بذكائها النادر الذي جعلها تتقن اللغة الالمانية في اقل من شهرين وان تمثل دورها في فيلم « روميل بنادى القاهرة » باللغة الالمانية

وعاد فؤاد يستأنف حديثه بعد فترة صمت ، قال :

ـ لقد تحققت نبوءة فريد ، لقد قال لي يوم رشحها للعمل في فيلمه «قصة حبي» ان «ايمان» سوف تصبح نجمة عالمية ، وقد لمست مدى اهتمام مخرجي العالم بها عندما قمنا برحلتنا الى الخارج ، ولقد علمت انها مرشحة للسفر الى امريكا قريبا ، وانا اتمنى من اعماقي ان تصل الى مكانة مرموقة بين نجوم العالم

وسألت فؤاد : « الم يحاول شقيقك فريد ان يتدخل ليمنع حدوث الطلاق !! » واجابني فؤاد قائلا :

ـ قلت لك ان خبر طلاقنا كان مفاجأة للجميع ، ولقد عرفه فريد من الصحف ، وعندما قرأه جاءني في حجرتي وهو يهتف : مش معقول ، مش معقول . ثم قال لي : ان «ايمان» كانت زوجتك وكانت بالنسبة لي تحتل في قلبي المكان الذي تركته شقيقتنا المرحومة اسمهان ، وسوف تظل بعد طلاقها منك تحتل هذه المكانة وتصبح شقيقة لنا نحن الاثنين وربة بيتنا كذلك :

وانشغل فؤاد الاطرش لفائفه المشتعلة وهو يحاول ان يبتسم ولكن تأثره كان ظاهرا وقال :

— ان «ايمان» صديقتي أغلى من كل شيء ، وكنت اتمنى الا يقع الطلاق ولكن تلك هي مشيئة الله الذي اراد لنا الانفصال لراحتي وراحتها .

●

وتركت فؤاد الاطرش وذهبت لاقابل «الايمان» في بيت اسرتها كانت جالسة تقرأ الصحف التي نشرت نبأ طلاقها ، واستقبلتني قائلة :

— لا تظنني اجهل سبب زيارتك ، وما كنت اود ان تتحدث الصحف ذات يوم عن طلاقي من فؤاد ، يوم تزوجنا كنت اعتقد ان لا شيء يمكن ان يفصل بيننا غير الموت . ولكن على اية حال هذا الطلاق الذي لم حولنا من زوجين الى اخوين . انني ارى «فؤاد» الان كشقيق ومازلت اقدره واحترمه ، ولن انسى ما حييت انه صاحب الفضل في تقديمي للسينما وانه كان دائما يهيىء لي الفرصة التي تمهد لي طريق النجاح كفنانة :

وقلت لايمان : « المعروف عنك انك سيدة رزينة متزنة ـ رغم صغر سنك ـ فكيف عجزت عن ايجاد حل لخلافكما غير الطلاق !؟ » وأجابت ايمان قائلة :

— لقد اصبح فؤاد في حاجة الى رعاية زوجة ، واعترف ان مشاغلي الفنية كانت تأخذ كل وقتي ، وكان علي ان اختار بين عملي الفني وحياتي الزوجية واخترت العمل الفني بالاتفاق فؤاد معي وتأييده لاختياري

وعدت اسألها : « ولماذا لم تلجئي لفريد ليحل هذا الخلاف !؟ » وعادت ايمان تجيب :

— لقد رغب فؤاد في ان يكون الامر سرا واتفقنا على ان نكتمه عن الجميع حتى والدي ، كانت تلك ارادته ولم اشأ ان اعارضه فقد تعودت منذ تزوجته ان احترم ارادته وانفذ أوامره . وعندما وقع الطلاق كنت متأثرة جدا ، لقد كان فؤاد يعاملني احسن معاملة ، وكان اطيب زوج

وسألتها عن شائعة قالت انها كانت قد طلبت ان تقيم في شقة منفصلة من بيت فريد الاطرش مع زوجها فؤاد فاجابت ايمان :

— هذا كذب . لقد كنت ربة البيت ولم اكن لافكر في امر كهذا خاصة وقد كنت دائما اشعر بأن «فريد» يحبني كشقيقة ، وفريد انسان ممتاز جدا ، وقد كنت قبل زواجي من فؤاد أقدره كفنان ، وعندما عشت معهما في البيت ازددت تقديرا له كفنان وكانسان كبير القلب يحب الناس جميعا

وسألتها ان كان صحيحا انها ستنتقل هي واسرتها الى شقة في عمارة فريد الاطرش كما قال فؤاد فاجابت قائلة :

— هذا صحيح . ولفؤاد يتولى الاشراف على اعداد الشقة ، وسوف اوالي زياراتي لبيتهما باستمرار فان طلاقي من فؤاد قد جعل مني شقيقة له أما فريد فقد كنت وسأظل منه في مكانة الاخت

وفي هذه الاثناء دخلت والدة ايمان الحجرة ، وكان التأثر الشديد باديا عليها وقالت لي : انا اعرف اسرة الاطرش منذ سنوات ، وقد كنت صديقة شخصية للمرحومة اسمهان ولما تزوج فؤاد من ابنتي كنت سعيدة جدا بهذا الزواج اذ كنت واثقة انها بين ايد امينة وانه سيعاملها احسن معاملة وسيقدرها ويحترمها ، ولكن شاءت ارادة الله ان يحدث الطلاق وقد كان مفاجأة لي ولم اعرف به الا بعد وقوعه ، ولقد حاولت من جانبي ان اتدخل الا انني وجدتهما متفاهمين تماما على كل شيء بحيث تصبح اية محاولة منا لا طائل وراءه

حسين عثمان

قالت ايمان انها ستعتبر «فؤاد» اخا لها . والصورة لهما قبل الطلاق باسبوع ..

مجلتي

يحررها هذا الاسبوع فريد الأطرش

اشاعة !

اشيع انني ارفض التعاون مع شركات الانتاج السينمائية والحقيقة انني لا امانع مطلقا في التعامل مع اية شركة تقبل شروطي ولذا ساعمل مع شركة مصر للتمثيل والسينما ، ولدى عروض اخرى من بعض شركات قد اوافق عليها ومن بينها زميلى الاستاذ محمد عبد الوهاب

حكمتان تمثلت بهما :

- قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا .
- اتق شر من احسنت اليه .

انا !

فنان عربى ، كرس حياته وجهده لخدمة وطنه العربى الكبير . بلغت الحلقة الرابعة من عمرى الذى انفقت منه قرابة ثلاثين عاما في خدمة الفن والفنانين ، شربت المر ، وبذلت العرق والدموع قبل ان اصل الى مركزى الفنى الذى اشغله

انا .. انسان طيب ، احب الناس ، كل الناس ، ولا يسعدني قدر ان ارى الجميع يرفلون في السعادة والرضا ، لايعرف قلبى الحقد ، ولا يجد الحسد طريقه الى نفسى ، الا انني صريح ما في نفسى على لسانى انطقه بحسن نية وسلامة طوية . وقد تتسبب صراحتي هذه في ايلام البعض من الناس ، ولكنى ارتضيها طريقا للصداقات القوية السليمة والعلاقات المتينة الوثيقة

انا .. اقدس الصداقة والحب ، واجدهما عماد الانسان في حياته ، وقد علمتني الحياة ان الانسان لا يمكنه ان يعيش الا بالعمل الطيب وحب الناس وتقديرهم له ، ولهذا يمتلىء قلبى بالحب للناس ، كل الناس

عتاب !

انا من النوع الذى لا يحب الدعاية عن نفسه . واعتبر اعمال الفنان خير دعاية له . ومما يسبب لى الالم ان بعض اخوانى النقاد قد كتبوا عنى في السنين الاخيرة مقالات تحدثوا فيها عن بعض نساء في حياتى وعن هواياتى ، ولكن احدهم لم يتعرض لفنى رغم ما قدمت من الحان ناجحة مثل : بنادى عليك . يا قلب يا مجروح . اول همسة . نجوم الليل . الربيع . وحدانى . وحياة عنيكى . قسمة . كفاية يا عين . اياك من حبى . وغيرها من اعمالى الفنية . ان واحدا من هؤلاء النقاد لم يتكرم على بكلمة تشجيع واحدة تبعث في نفسى الامل وروح الخلق والاستمرار في انتاج مثل هذه الروائع من الالحان . ان الفنان يحتاج الى التشجيع والعطف ليجد ما يدفعه الى مواصلة جهوده الفنية لخدمة الجمهور الكريم

هكذا يكون التطور !

كنت اول من تطور بالموسيقى الشرقية ، وادخل الاوبريت والموسيقى الراقصة كالتانجو والرومبا والفالس ، ذلك منذ ايام فيلم « انتصار الشباب » مع الاحتفاظ بالطابع الشرقى الصميم والبعد عن الاقتباس من الموسيقى الغربية او الهندية ، ووضعت قطعا موسيقية عالمية مثل : « سوق العبيد . رقصة الجوارى . زمردة . كهرمانة . وغيرها » كما طعمت الموسيقى الشرقية بالآلات الغربية دون ان التبس ودون ان تتلون الحانى باى لون اجنبى وهذا من دواعى فخرى

ولولا تقدير جمهورى الحبيب في جميع البلدان الشرقية لهذه الالحان والاعمال الفنية الضخمة لما اتعبت نفسى ولما تمكنت من تأدية رسالتى الفنية اليوم

ان التطور معناه ان تخلق من صميم الموسيقى الشرقية وليس من الوان الموسيقى الاخرى

آخر اخبارى !

- سأقوم بانتاج فيلم يجمع بينى وبين الفنانة ماجدة اسمه « قلبى معاك » وسيبدأ تصويره في شهر مايو المقبل
- اعددت لهذا الفيلم مجموعة من الاغنيات ستكون بلا شك حدث الموسم الفنى
- انتهيت من اعداد اكثر من ثلاثين لحنا اقدمها هدايا لزميلاتى وزملائى من بينهم : نجاة الصغيرة . صباح . ليلى مراد . فايزة احمد . محمد عبد المطلب
- نصحني الاطباء بالسفر الى الخارج للعلاج كعادتى كل عام ، ولكنى رفضت لكثرة اعمالى الفنية التى ستكون ان شاء الله تعويضا عن فترة الخمول التى اسلمنى لها مرضى
- سأقف امام جمهورى الحبيب في حفلة ساهرة تقام على مسرح سينما ديانا يوم ١٢ مارس وقد اعددت لهذا الحفل اغنيات جديدة
- حاول البعض من المغرضين خلق سوء تفاهم بينى وبين زميلى الفنان عبد الحليم حافظ ، وكان كل منهم يروى قصة سوء التفاهم المزعوم على هواه ، ولكن ما حدث بينى وبين اخى عبد الحليم لا يعدو ان يكون شيئا بسيطا بدأ بعتاب وانتهى بصفاء وتفاهم تام في بيت صديقنا الكبير المشترك الموسيقار محمد عبد الوهاب
- استقبلنى اهل اقليمنا الشمالى استقبالا عظيما جعلنى ابكى لفرط الامتنان والاعزاز

هل تعلم !

- اننى عملت في بدء حياتى الفنية في صالات بديعة مصابنى وعلية فوزى ومارى منصور
- لو اننى حاولت ان احصى الالحان التى قدمتها للمسرح والسينما والاذاعة لاستغرق منى ذلك زمنا طويلا وسأفشل لا محالة في حصرها حتى لو استخدمت في ذلك خيرا من خبراء الاحصاء
- واننى اتقاضى من الاذاعة ..١١ جنيه وهذا هو اكبر مبلغ تدفعه الاذاعة لمطرب
- وان حصيلتى من جمعية المؤلفين والملحنين تعتبر اكبر حصيلة ينالها فنان وملحن آخر

كوكتيل

بقلم زكي طليمات

مع هيلتون النيل

جاء بعض من نجوم هوليوود الى القاهرة ،دعتهم ادارة فندق هيلتون النيل ، ليروجوا لحفلة افتتاحه ، بعد ان جعلوا ثمن التذكرة لحضورها، مع تناول العشاء ، عشرة جنيهات ، ثم عليك الا تشترى تذكرة واحدة، بل ثماني تذاكر ، أي بعدد المقاعد التى تدور حول المائدة التى تحمل الاسم الكريم .. أى لابد من دفع ثمانين جنيها دفعة واحدة ثم عليك ان تدبر امر تصريف ما يفيض عن حاجتك من التذاكر !!

ولا نلوم ادارة الفندق على هذا الاجراء الذى يقول عنه اهل العلم ، انه تقليد متبع فى امريكا عند افتتاح كل فندق كبير !!

ولكننا نتساءل كيف حدث ان احدا ، لا من جانب ادارة الفندق ، او من جانب القائمين على شئون السينما المصرية ، لم يعمل ما من شأنه ان يجمع بين هؤلاء النجوم وبين نجومنا ، ولو على فنجان قهوة ليتبادل على دخانه الفريقان الرأى والحديث حول السينما وشئونها ، والسينما الامريكية ما زالت تطبع انتاجنا السينمائى فى كل شيء !

توجد مؤسسة دعم السينما ... ونقابة المهن السينمائية .. ولجنة السينما بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون وادارة السينما

وتوجد ايضا الشركات السينمائية التى يتجاوز عددها الخمسين ! !

الانصاف يقضى بأن تبرىء ادارة الفندق من هذه المسئولية .. لان اجتماع السينمائيين الامريكان بزملائهم المصريين ليس مما يدخل فى اختصاصات اعداد قوائم الطعام ، ورش الحجر بالكولونيا ، او الـ د.د.ت ، والسهر على راحة النزلاء ..

ونتساءل ثانية ، لماذا وقفت هذه الهيئات السابقة الذكر هذا الموقف !!

قلبت الامر على مختلف وجوهه ، فلم اجد جوابا ، الا ان هذه الهيئات اصيبت فجأة بحياء بنات الخامسة عشرة فى العهد القديم وليس فى ايامنا هذه .. او هى غلبها « التواضع » !

وانا اكره التواضع حينما لايجب التواضع ، وامقت الحياء حيث لا يصح الحياء !!

أؤكد ان عيون فاتن حمامة وايمان وشادية لا تقل فتنة عن عيون جين كرين وليندا كريستال ..

وقوام ليلى فوزى يقول لجين راسل .. خد بالك يا جميز ..

وعمر الشريف ، واحمد مظهر ، وكمال الشناوى وشكرى سرحان .. كل واحد من هؤلاء يعتبر نموذجا جميلا للشاب او للرجل .. حتى سعيد ابو بكر اعتبره « تحفة » فى « عينات » الرجال !!

دقات قلبي !

فى كل قصة حب ، يدق قلب الرجل من اجل المراة .. ولكننا لسنا لتأكيد هذا فيما نحن فيه ..

القصة فى فيلم « من اجل امرأة» تعيد ذكر الامر الذى لا ينكره احد ، الا المجرمين بالطبع ، وهو انه لاتوجد جريمة كاملة .. لابد من هفوة يقع فيها مرتكبوها فتكشف عنهم

وفى هذا الفيلم ، نرى بدلامن رجال الامن الذين يضعون ايديهم على الجناة ، نرى محققا فى احدى شركات التأمين يتولى هذه المهمة ..

وفى القصة الجيدة من هذا النوع يحرص الكاتب على الا يكشف عن القاتل الا حينما تقرب القصة من نهايتها حتى يبقى عامل التشويق والتوتر ممسكا برقبة الجمهور ، ضاغطا على انفاسه

وفى قصتنا هذه ارى ان هذا العامل انقطع تأثيره ، او هو اصبح فى وزن الريشة ، بعد ان تمت الجريمة وعرف الجمهور مرتكبيها ، وهو مايقع فى منتصف الفيلم ، ولهذا جاء القسم الثانى فاترا

ولا لوم على مخرج الفيلم كمال الشيخ فى هذا ، فالعيب قائم فى صلب القصة ..

بل للمخرج تهنئة فى تحديد الطابع العنوانى للفيلم ، بما يتفق مع الغموض والظلال اللذين يكتنفان كل قصة بوليسية

والجديد فى الفيلم .. ان ليلى فوزى بطلته التى احتجبت عن الشاشة مدة غير قصيرة ثم عادت ، تقوم بشخصية جديدة .. المرأة الانتهازية القاتلة ، المثيرة بجمالها والتى تسخر كل هذا لتحقيق مطامع خبيثة ولا تبالى بالوسائل .. دور متعدد النواحى والمسالك والوجوه ..

ليلى فوزى : المرأة التى سخرت سحرها لتحقيق مطامعها فى الفيلم

وتغلبت ليلى فى كل هذا ، بمهارة لم تكن نعرفها من قبل .. ان الممثلة القادرة اصبحت تزاحم فيها المرأة الفنانة

الا ان هناك شيئا احب ان اهمس به لكى تنتصر الممثلة القادرة .. ان ليلى فوزى تتكلم احيانا بربع فمها او بنصفه ، واحيانا بكل فمها حينما يغلبها الطبع الاصيل فيها..

ولا اعرف لهذا من سبب الا ان ليلى تعتقد ان الصوت المبالغ فى دقته ولطفه مما يزيدمن فتنة المرأة !! وهذا خطأ .. وخصوصا ان هذا الصوت لا ينسجم مع قامتها المديدة ، ومع تقاطيع وجهها التى اخذت حقها من التكوين الواسع

وعمر الشريف دائما كان عندما يجب أن يكون عليه ليرسم شخصية الشاب العزيز الذى تلبسه المرأة كما تلبس حذاءها

اما «كل دقة فى قلبى» وهو الفيلم الآخر ، فقصته للعدقات من قلب منتجه محمد فوزى فبين القصة وبين حياته تشابه ، وخصوصا من ناحية جهاده فى دنيا الموسيقى لم نظرته الى الصحافة الفنية

لقد عاد محمد فوزى الى الشاشة بعد غيبة قصيرة ، ولكنه لم يقدم جديدا ، وارجو ان يعود اليها ثانية مع حظ اوفر من التوفيق بعد ان يقصر مجهوده على تأدية دوره تمثيلا وغناء ..

ليس كلنا شارلى شابلن ، العبقرى الاوحد فى السينما الذى يستطيع ان يكتب القصة وان يتولى اخراجها ، وان يضع موسيقاها وان يمثل الدور الاول فيها ، يفعل كل هذا باتقان !!

المطبخ .. وجاذبية المرأة ..

افتت « شارلوت آدمز » اشهر خبيرة عالمية فى الطهو والطعام ضمن ما افتت اثناء زيارتها للقاهرة ، بأن السيدة التى لا تحسن طهو الطعام ، تفقد قسطا كبيرا من جاذبيتها ..

وهذا قول جديد فى جاذبية المرأة لم اعلم به من قبل .. والعلم نور ..

والذى اعلمه ان الطعام الجيد اقرب طريق الى قلب الرجل لانه يغزو معدته ويغازل امعاءه والطعام الجيد ، هو الجزاء الذى ينتظره الرجل من زوجته ، باعتبار انه الممول للشركة التى تستغلها الزوجة واولادها ..

ولو صحت فتوى السيدة شارلوت خبيرة الطعام بأن طهو الطعام من جاذبية المرأة ، اى انها تبعث السخونة والسحر فى اعصاب الرجل بمهارتها فى تقلية «الرز» و «تقميع» البامية ، وطبخ الملوخية ، لانقلبت المقاييس التى وضعناها للجاذبية والفتنة ، ولوجب ان نراجع قائمة اسماء صاحبات الجاذبية الطاغية ، اللاتى يسلبن قلب الرجل قبل ان يسلبن محفظة نقوده !!

يكون على مارلين مونرو ، وصوفيا لورين وبريجيت باردو ، ثم على هند رستم و صباح وشادية ، ان يعملن « مرماطونات » فى مطعم « خميس » او فى مطبخ هيلتون النيل !!

اعرف ممثلة مصرية تجيد الطهو .. ولا سيما عمل الطعمية وكل مشتقاتها ، والمحشى ، وهى رجوات منصور

انها نابغة فى الطهو .. وجاذبية ما يخرج من بين يديها من الوان الطعام، لا تقاوم .. ولكننى اقاوم بكل ما تقع عليه يدى اذا خطر لها ان تأسرنى بعينيها اللتين فى طرفيهما حول !!

ان السيدة شارلوت خبيرة الطعام تطبخ كلاما .. ولكن من يأكله !!

شخصية وكفى !

قسمت شيرين ، ممثلة تشق طريقها ، وسيدة مجتمع ، ثم هى عارضة مودات .. من باب الهواية .. والهواية فنون ..

والاعجوبة ان تراها احيانا ، على هذه الوجوه الثلاثة .. ولا يهم الترتيب ..

المكان نادى الاذاعة ، والمناسبة بروفة لاحدى المسرحيات ، وكانت قسمت تلبس جوربا لونه اخضر ، ثم هى تضع نفس اللون — وليس الجورب — على شفتيها ..

وخرجت صفارة من فم احد الممثلين .. ثم تحولت الى فم ممثل آخر .. الى كلام :

— ايه ده يا قسمت ؟!

= فيه ايه .. وتبص لى كده ليه ؟

— الخضر فى الرجلين ... وفى الشفايف !!

= المودة .. يا استاذ

— المودة ..

= يظهر انك متأخر ..

ولاحظت قسمت انها قست بكلامها فاذا هى تلبس وجه سيدة المجتمع لتقول فى صوت محتشم انه لا يصح انتقاد ما يلبسه الناس الا اذا جاء منافيا للاداب .. والجوارب الخضراء .. والاخضر على الشفاه بدل الاحمر ليس فيه ما يحك انف الاداب .. وانها احدث واردات هوليوود .. و

= وهىء .. هىء .. هىء

وجاءت الضحكة ولها رنين لا يعرف الاتزان يعلن بأن قسمت تلبس الوجه الثالث .. وجه الممثلة ، ثم قالت فى صوت ساخن :

= ايه اللون اللى يعجبك ؟! ازرق .. اصفر ؟!

واجاب فى غيظ :

= المثل بيقول كل اللى يعجبك .. والبس اللى يعجب الناس !

وكان الجواب الحاسم :

= انا آكل اللى ما يعجبش الناس والبس اللى يعجبنى !

وصاح مخرج الرواية

= وانا ما يعجبنيش الكلام ده .. بروفة .. يا حضره !!

نازك اسماعيل : وضعت اسرتها امام الامر الواقع عندما سمعوا صوتها فى الراديو

أول مخرجة مسرحية فى مصر

راقصة باليه ومضيفة طائرة

اقتحمت حواء ميدانا جديدا ودخلت لاول مرة ميدان الاخراج، فقد بدأت الآنسة نازك اسماعيل اخراج المسرحيات ، ونالت اول مسرحية اخرجتهـا ، كأس وزارة التربية والتعليم ..

ظهرت على المسرح وسنهـا ٨ سنوات . التحقت بمعهد التمثيل قبل الامتحان بعشرين يوما فقط ومع ذلك نجحت وكانت الاولى فى ترتيب الطالبات . عملت ممثلة بالاذاعة ، ومثلت مع فرقة المسرح الحر ، وهى فى السنة الاولى بالمعهد. تعتبر اول مخرجـة مسرحيـة والمخرجة الوحيدة فى مصر .. ومع هذا ، فان « نازك » « الخجولة » ولاتحب الاختلاط بالممثلين والممثلات ! ..

بدأت نازك اسماعيل تهوى التمثيل وهى فى الرابعة من عمرها . كانت تقلد كل من تراه تقليدا متقنا ادهش كل من شاهدها . وفى المدرسـة الابتدائية ، وعمرها لم يتعـد ٨ سنوات ، بدأت تظهر كممثلة على مسرح المدرسة . وكان أول ادوارها دور طفل مستهتر لا يذاكر ولا يترك اخوانه يستذكرون وكانت نازك تلبس بذلة كاملة وطربوشا ، والسبب فى اختيارها لتمثيل هذا الدور هو « شقاوتها » التى لا توصف .

واستمرت هواية التمثيل عند نازك رغم معارضة أسرتها . وكبرت نازك وكبرت هوايتها وفنها . وبعد ان نالت « التوجيهية » عملت مضيفة بشركة مصر للطيران لمدة سنتين ثم استقالت والتحقت بالمعهد ، قبل موعد امتحان نهاية العـام الدراسى بعشرين يوما فقط ، ومع ذلك نجحت بتفوق .

ثم تخرجت ، وكان ترتيبها « الرابع » والاولى بالنسـبة للطالبات

وبدأت نازك وهى فى « سنة اولى » بالمعهد ، تشترك فى تمثيليات المعهد ، ولتمثيليات فرقة « المسرح الحـر » ، وتمثيليات الاذاعة المصرية

وقد تدربت نازك على رقص الباليه لمدة ٨ شهور ، واشتركت فى فرقة « يا ليل يا عين » كراقصة باليه ، ومثلت معها على مسرح الاوبرا

هذا .. وتضيف نازك اسماعيـل انها ستلتحق بمعهد السينما عنـد افتتاحه

كأس الوزارة ..

وعملت نازك بعد تخرجها فى معهد التمثيل فى العام الماضى ، مخرجـة للمسرحيات بوزارة التربية والتعليم الى جانب التمثيل بالاذاعة ، وتولت تدريب طالبات مدرسة البنـات الاعدادية بحلوان ، واستطاعت فى خلال ٢ شهور أن تؤلف من بينهن فرقة للتمثيل كاملة التدريب ، قامت بتمثيل مسرحية « حرية واخاء » . وتقدمت بها لمسابقة وزارة التربية والتعليم ، فنالت كأس الوزارة

وتقوم نازك اسماعيل هذا العام ، بتدريب عدد من طالبات مدرسـة الاورمان الثانوية الفنية بالجيزة ، لتمثيل مسرحية « ثورة الفراعنة » التى الفها الواثق بالله عبد المنعم ، وهى من ثلاثة فصول ، وستتقدم بها لمسابقة وزارة التربية بين مدارس منطقة الجيزة ، ثم لمسابقة « كأس الجمهورية »

تفضل المسرح

وبيننا وبين أول مخرجة فى مصر ، دار حديث ..

● لماذا لا تمثلين على المسرح ؟

— لان الفرق المسرحية الموجـودة حاليا ، لا تقدم روايات بهـا ادوار تناسبنى .. اننى اريد ان اقوم بدور يتنـاسب مع ثقـافتى وموهبتى

● ولماذا لا تمثلين على الشاشة ؟

— لسببين : الاول اننى « خجولة » جدا ولا أختلط بالممثلين والممثلات والمخرجين والمنتجين والمنتجات .. والسبب الثانى اننى أفضل المسرح على السينما بالرغم من ضخامة مكسب السينما بالنسـبة لمكسب المسرح الضئيل وهذا لان التمثيل على المسرح يشعرنى بأننى أسيطر على الجمهور المتفرج ، واعيش معه بكل انفعالاتى واحساساتى ، كما أحس بقيمة الدور الذى أؤديه . وهذا غير موجود فى السينما التى تعتمد على اللقطات فى الاستديو

● ما هو الدور الذى تحبين القيام به اذا عملت فى السينما او المسرح ؟

— انا أميل للادوار العاطفية فى الروايات الاجتماعية التى تعـالج مشاكلنـا . وسبب حبى للادوار العاطفية اننى حساسة وعاطفية جدا ، والشعب المصرى بصفة عامة شـعب عاطفى . وعلى وجه التحديد احب دور البنت الساذجة التى لم تحب ابدا ، ثم تقع فى الحب للمرة الاولى وتضحى ..

● ما رأيك فى الموضوعات التى تعالجها الافلام المصرية ؟

— السينما المصرية تقدمت كثيرا . كانت الغالبية العظمى من الافـلام تحكى قصة حب تنتهى بزواج ، اما الآن فقد بدأت قصص اخرى فى الظهور ، ولم تظل السينما المصرية مقيدة بموضـوع الحب والزواج الحتمى . كان الرقص والتهريج والاغانى الكثيرة ضرورية فى الافلام ، وقد بدأت السينما عندنا تتخلص من هذه العيوب ، وتعتنى بالقصة نفسها ، وتضع الاغنية فى مكانها المناسب

● لماذا لم تخرجى مسرحيات يقوم بادوارها ممثلون محترفون ؟

— ليس من المعقول أن يكون المخرج من تلاميذ الممثلين ..

● من هو أحسن ممثـل — فى نظرك — فى مصر ؟

— حسين رياض .. لانه يعبر بوجهه تعبيرا صحيحا . وعنده مقدرة على تغيير لون التعبير بسرعة ، فهو يستطيع أن يبتسم وهو يبكى ، مثلا !

● ومن هو أحسن ممثل اجنبى ؟

— سبنسر تراسى لانه رائع فى التعبير بملامح وجهه

● ومن هى احسن ممثلة عربية ؟

— مع احترامى لجميع الممثلات ، اقول ان احسنهن فى نظرى هى فاتن حمامة ، لانها اكثر احساسا وانفعالا بالدور الذى تمثله

● ومن هى احسن ممثلة اجنبية ؟

— كل الممثلات الاجنبيات رائعات ، لان كل واحدة منهن تفهم دورها فهما عميقا ، والمخرج يختار لكل ممثلة الدور المناسب والملائم لها ، لذلك يكون تمثيلهن متقنا معبرا

● هل تعتقدين انه من الافضل ان يظل الممثل يقوم بدور واحد لا يغيره ، أو ان يقوم بادوار متنوعة ؟

— الممثل الذى يقوم بدور واحد لا يغيره طوال حياته ، ممثل فاشل ولا يستحق هذا الاسم . ان القيام بادوار مختلفة دليل على مقدرة وموهبة الممثل

رمزى ميخائيل

غمزات مسرحية

بريشة

ـ نعمل لك ايه ؟ ! الصاله زحمة على الآخر

« ٢٠ يوم فى السجن »

ـ مش ممكن .. لازم المدموازيل ساعه السبالك غلطانه

بدون تعليق

رمضان كريم

على مر العام يأتي رمضان ، تصحبه ذكريات ، وتتفجر حوله حياة ألفها الناس ومظاهر عرفوها. ان رمضان يفعل الكثير ويترك ذكريات تعيش في اذهان الناس ، ويحييها كلما جاء . وهذه طائفة من ذكريات فناناتنا وفنانينا عن رمضان

الفنانة امينة رزق ، سافرت مع فرقة يوسف وهبي الى الشام في اول رمضان ذات عام ، ولم تنس ابدا هذا اليوم من رمضان . لقد روت القصة قائلة :

– منذ اكثر من ربع قرن ، تعرضت فرقة رمسيس لازمة شديدة ، ورأى عميدها يوسف وهبي ان تقوم الفرقة برحلة الى سوريا وكنا نسميها «الشام» كحل للازمة ، وكانت المناسبة التى اختارها للرحلة هي : رمضان المبارك .

وسافرنا من القاهرة قبل شهر الصيام بيوم واحد ، وركبنا البحر الى سوريا لنصلها بعد يومين وقضينا الليل في الميناء ، وفي الصباح التالى اخذتنا السيارة الى دمشق في طريق جبلى وعر . وفاجأتنا عاصفة مطيرة وتعذر على السيارة ان تسير ، واشتد البرد وبدأنا نقاسى متاعب جمة . وكان طبيعيا ان نفطر ، فقد اتفقنا جميعا على ان افطارنا « شرعي » لاننا على سفر . وتوقف المطر بعد فترة ، واخرج بعضنا « الترموس » ليشرب الشاى طلبا للدفء ريثما يتم اصلاح السيارة ، وفجأة وجدنا انفسنا محاطين برجال الشرطة واسلحتهم مشرعة ، وجاء كبيرهم يطلب منا ان نذهب معه الى الحاكم وهو بمثابة مأمور القسم عندنا

وذهبنا جميعا الى الحاكم الذى ماكاد يسأل رئيس الشرطة عن سبب احضارنا ، ويعرف اننا كنا مفطرين علانية حتى قال لنا : « نرجوكم ان تراعوا حرمة الشهر الكريم وتحافظوا على الشعور العام ، لا احد يفطر عندنا مطلقا »

وتركنا الحاكم وانصرف ، وشعرنا جميعا بنوبة من الخجل الشديد ، ولكنا تعلمنا ان نكون مثالا طيبا للمحافظة على شعور الصائمين

●

وفاتن حمامة ، كانت طفلة صغيرة يوم عملت مع عبدالوهاب في فيلم « يوم سعيد » ولكنها كانت تصر على ان تصوم ، ووجدت عبد الوهاب مفطرا مرة فبكت ، ان «فاتن» تروى هذه القصة قائلة :

– كان تصوير فيلم « يوم سعيد » يجرى في رمضان ، وكنت في الثامنة من عمرى ولكنى كنت حريصة على ان اصوم مشاركة منى للكبار في الاحتفال برمضان ، وسألنى عبد الوهاب ذات يوم : « انت صايمة يافاتن !! » وعندما هززت رأسى ايجابا قال لى : « وأنا كمان صايم » . وفي نفس اليوم كان عبد الوهاب يصور مشهدا يغنى فيه ، وتكرر غلطه ، وتكرر صياح المخرج كريم واعادته لتصوير المشهد وكان عبد الوهاب يعتذر قائلا أن الصيام هو السبب .

وفي اليوم التالى دخلت البلاتوه ، وجلست مع عبد الوهاب نتحدث ، وفوجئت « بالجرسون » يحمل اليه قدحا من الشاى وقطعا من الجاتوه ، وصحت في عبد الوهاب :

– أنت فاطر . مالكش حق !

وبكيت يومها لان عبد الوهاب كان قد افطر

وسميرة احمد لاتفطر رغم متاعب العمل امام الكاميرا ، وقسوته مع الصوم ، ولكنها تفوقت مرة لانها مثلت وهى صائمة . وروت سميرة القصة قائلة :

– كنا نعمل في فيلم « من عرق جبينى » . وكان الوقت صيفا وكنا في رمضان ، وانا احرص على الصيام مهما تحملت من قسوة العمل في الاستديو ، وانتهى العمل في الفيلم

نعيمة عاكف : فوجئت بالشاب يأكل القمر الدين بعد ان وضع صورتها داخل اللفة

سميرة احمد : تحرص على الصيام مهما تحملت من قسوة العمل في الاستوديو

تصوير احد المشاهد في الريف ، وكان على ان اظهر في المشهد وانا اجرى بعد انقلاب سيارة لورى ، وبدانا التصوير ، وبدات اجرى وانا صائمة ، وكنت الهث من الجرى ، واسقط وانهض من شدة التعب وتاثير الصيام ، والكاميرا من امامى وخلفى تصورنى من زوايا مختلفة ، وارهقنى الجرى فسقطت مغشيا على . وصفق لى الجميع وقال لى المخرج انه لو اراد ان يصور هذا المشهد ثانية لما استطاع ان يجعله طبيعيا هكذا . والفضل في نجاحى في تمثيله للصيام

وذات عام ، فوجئت نعيمة عاكف بهذه الحادثة الطريفة التى ترويها قائلة :

ـ طرق الباب مرة ، وخرجت لافتحه فاذا بى اجد شابا يرتدى الملابس البلدية ويحمل « لفة » من قمر الدين ، واعتقدت انه بائع متجول يطوف بالبيوت ليبيع قمر الدين ، وكنا في اليوم الاول من رمضان ، ولكنى سألته عن سبب حضوره فاخبرنى انه معجب بى جدا ويريد منى ان اعطيه صورة موقعة منى ، واعطيته الصورة ، ووقعت له على لفة قمر الدين كما اراد ، وفوجئت بالشاب يجلس على السلم ويمضى في اكل القمر الدين بعدان وضع صورتى داخل اللفة ، وكنت اراقبه دهشة حتى انتهى من اكله ، ثم نظر الى مبتسما وقال : « انا اكلتك بالقمر الدين » . وتذكرت اننا في اول ايام رمضان فصرخت فيه : « الله انت فاطر ! » . ولكنه كان قد بدا يقفز السلم ليختفى من بصرى

وكمال الشناوى ، كان في بداية حياته الفنية ، ودعى لتناول الافطار في مصر الجديدة ، ولم يكن يملك سيارة فركب المترو ، ووقعت له هذه الحادثة الطريفة قال كمال :

ـ ركبت المترو ، وفي احدى المحطات صعدت سيدة ، وبان عليها التعب والارهاق من الصيام لاشك ، فقمت متنازلا لها عن مقعدى ، ولاول مرة احس بمتاعب الصيام فقد كانت حركات المترو تاتينى بالغثيان ، وفوجئت بالسيدة التى تنازلت لها عن مقعدى تخرج علبة سجاير وتشعل واحدة لتمضى تدخنها في شراهة ، وتملكنى الغيظ فمددت يدى لانتزع السيجارة من فمها والقيها من النافذة دون ان اتكلم ، ووجهت الى نظرات قاسية ومضت تتشاجر ، والتف الركاب ينهالون عليها تقريعا ولوما ، ولعل ان احدهم سلقها بعبارات قاسية مما جعلها تشتبك معه في مشاجرة ، وخلا المقعد الذى تنازلت لها عنه ظنا منى انها متعبة من الصيام فاستعدته ، وانتهت المشاجرة وعادت تطلب منى ان اخلى لها عن المقعد من جديد ورفضت طبعا وانا اقول :

ـ انا تنازلت عنه لانى كنت فاكرك صايمة .

مذكرات بريجيت باردو "٤"

بريجيت باردو الفنانة الفرنسية ، الانثى رقم ١ فى العالم . نشأت فى اسرة بورجوازية ، واكتشفها المخرج الفرنسى روجين فاديم ، وعلمها كيف تلفت الانظار اليها بالاحاديث المثيرة والصور العارية . وتزوجت بريجيت بفاديم بعد حب عنيف ، واطاعت كل ماطلب منهـا ، فاستطاع ان يحقق لها مجدها ، ومجده فى نفس الوقت. تعرت بريجيت فى افلامها فتـدافعت الجماهير على افلامها ، وقفز اسمها وحلق ، غير انها منيت بالفشل فى زواجها فاحست بالتعاسة والشقاء . وطلقت من فاديم وتنقلت بين رجال عديدين ، كلهم كانوا يفرون منها او تفر هى منهم . واحبت دبلوماسيا وانتهت علاقتهما بسرعة فخلفت فى قلبهـا جرحا عميقا . وعزفت عن الحب الى العمل الشاق ، والموسيقى واقتناء الحيوانات ولكن هذا كله لم برح اعصابها ، لم يرحمها من التوتر الذى كانت تحسه فيحطم كل ما امامها ... ومضت بها ايام الوحدة عنيفة قاسية ... حتى كادت تحطم نفسها ... وفى هذه الحلقة الاخيرة من مذكراتها تروى بريجيت قصـة النور الجـديد الذى انبثق فى حياتها !

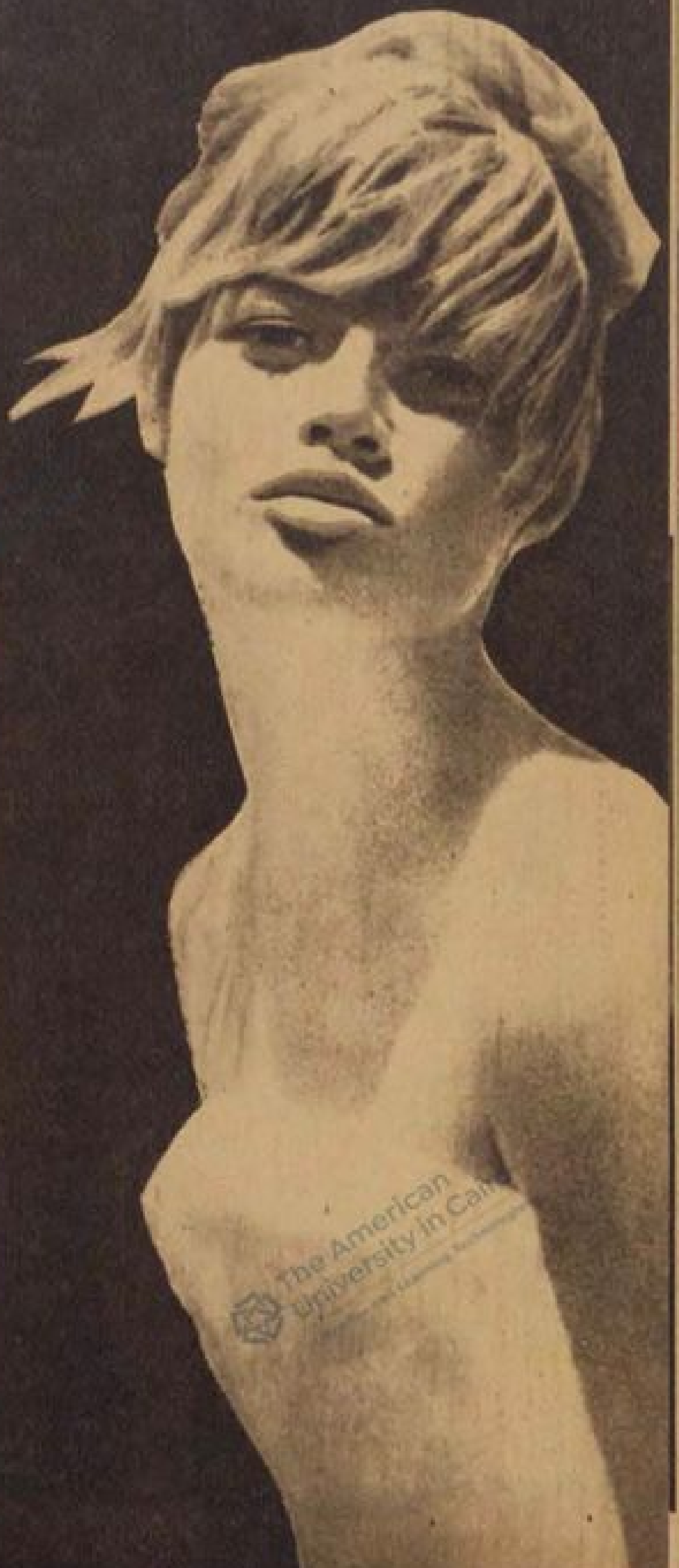

نعم ... وجدت نفسى قد بدات احتقر الناس واحتقرهم ، ولم اعد احب احدا من الذين يعتبروننى الدجاجة التى تبيض ذهبا ... امى وابى ... والمنتجين !

كلهم اصحاب مصالح !

اما الذى يحبنى لشخصى ، لاننى بريجيت باردو فقـط . وليست بريجيت باردو المشـهورة ، وليست بريجيت باردو الغنيـة ، وليست بريجيت باردو صاحبة الجسـد المثير ، فلم اجده ...

وانتقلت حالى من سـيىء الى اسوأ ...

وذات يوم وكنت اعمل فى الاستديو قال لى المخرج ان حوادث القصـة تتطلب ان استحم فى لبن الحمير ! وتجردت من ثيابى الا اقل القليل استعدادا للمشهد المثير الذى كان راسمالى فى العمل . ولكننى وجدتهم يضعون فى اناء الاستحمام ماء ... وصرخت فيهم :

ـ قلتم اننى سأستحم فى اللبن ، فكيف تملئون الاناء بالماء ؟

ـ بعد ذلك سـنضع فيه لونا يعطيه لون اللبن ...

ـ لا اقبل هذا ... اما ان تضعوا فى حوض الاستحمام لبنا حقيقيا واما ان اعود الى البيت !

ورفضت كل مناقشة . واطاع المخرج طلبى مرغما . وخرج عشرة رجال يبحثون عن اتان الحمير التى تدر لبنا فى القرى القـريبة وغابوا حتى انتصف النهار ، وكان العمل معطلا تماما ، واحسـست بالفـرح لاننى كنت سخيفة ... كنت قاسية ، ولكننى لم اشأ ان اتراجع ، فان التراجع معناه الهزيمة وانا لا ارضى لنفسى بالهزيمة ...

وفى السـاعة الخامسة مساء استطاعوا ان يملئوا الحوض باللبن ، واديت المشهد المطلوب وكان الليل قد انتصف فعدت الى البيت . وفى الطريق قارنت بين صورة من الماضى وصورة من تلك الليلة المشئومة . صورة الماضى وفيها كل الناس يلتفون حولى ويشجعوننى ويصفقون لى ، وصورة الليلة وقد انتحى كل اثنين جانبا ومضيا يتهامسان على ... وفى اعينهما غضب وحقد ومرارة ...

كرهت الحياة ...

ولما عدت الى البيت كانت عندى حبوب منومة كنت استعملها كلمـا جفانى النوم ، فابتلعت منها عشرين قرصا دفعة واحدة . وبعد دقائق احسـست بالدنيا تظلم والمرئيات تهتز ، ثم لم اعد احس شيئا !

وبعد ساعات افقت ، وجـدت طبيبا يربت خدى ، وفى نظراته حب

وحنان ، فارتاحت نفسي ، وسألته ماذا حدث ، فقال لا شيء . ثم تذكرت ماذا حدث . واعدت النظر اليه فقال انني في حاجة الى راحة

واسترحت في فراشي ...

ونصحني الرجل بأن آكل كثيرا فاطعت النصيحة . أكلت كثيرا . كثيرا جـــدا حتى أنني أصبت بالاكزيما . وشغل الناس علي . وتلقيت مئات الخطابات من المعجبين يسألون كيف انت أيتها الجميلة . ولم يكف جرس التليفون عن الرنين حتى انني كنت أبعد السماعة عن جهـــاز التليفون لاستطيع النوم . وجعل رجال الاعمال من بين اعمـــال سكرتيراتهم تقديم تقرير يومي عن صحتي ...

جعلني مرضي احس أن الدنيا من حولي تحبني . وأن الكراهية التي بدت في أعين الناس في الاستديو شيء تافه لا يجب أن اقيم له وزنا . وان حب الرجال ان كنت افتقده فساجده يوما ما ، وسيملأ حياتي يوما ما ...

وخرجت الى الحياة بروح جديدة!

ووجدت رجلا اقرب الى من حبل الوريد ... وهو جدير بحبي اسمه ساشا دبستل . وكان يعلمني الكمان ويتردد على بيتي . وهو شاب في عنفوانه في السابعة والعشرين ، وكثيرا ما اخذته معي الى سان تروبيز ولفت نظري اليه وقاره واتزانه وعبادته لآلة الجيتار التي يجيد العزف عليها فينطقها فرحا ونواحا ويحدثها بكل لسان !

وكان « ساشا » يحبني في صمت . كان لا يطمع في حبي ، ولهذا اكتفى بالحب من جانبه . غير أن مرضي كشف لي عن حبه ، فقد كان حريصا على أن يراني في الصباح وفي المساء ، رغم أن حجته في التردد على البيت ، وهي دروس الموسيقى ، لم تكن قائمة . وكان يمسك يدي ليعرف حرارتها فيطيل ابقاءها في يده ، واحس حرارته هو . وينظر الي وتقول عيناه كل شيء ، ولكنه خجول ..

غير انني شجعته ، فانني مجربة ويجب أن استفيد من تجاربي لاعرف اقصر طريق بين نقطتين ...

وعندما ذهبت الى نوفمبر فيسبيا صحبته معي . وقالت الصحف انني احبه فلم انكر . فسألوني عن مشروعاتي المستقبلة معه فقلت الزواج . قلت هذا بعد أن اتفقت معه على الزواج فعلا ونفذنا ما اتفقنا عليه بعد أن عدت الى باريس !

وساستفيد من فشـــلي الاول لزيجتي الثانية . لن افقد الثقة في نفسي . لن اتصور زوجا جديرا بواحدة اجمل مني ، فانني في غير غرور اعرف انني معبـــودة رجال العالم ، ومن باب اولى ساكون معبودة هذا الرجل الذى أحمل اسمه . ولن اتركه يحب فتاة اخـــرى . ساعتني به . سأغـــرقه بحبي ، ساشغل كل فراغ قلبه حتى لا اترك فرصة او فسحة تتسلل منها او اليها واحدة اخرى ..

نعم ... انا اريد أن استقر في سعادتي ، فقد كنت أحسد صديقاتي الزوجات الهانئات ، فأعطاني الله مما اعطاهن . ولن افرط فيما اغدق الله علي !

وآمالي الاخرى أن اصبح ممثلة دراما ، وما هذا بالامر العسير . فان ماريلين مونرو بدأت حياتها على الشاشة مثلما بدأت ، تعرض جسدها وتخلب العقول ، ثم تحولت الى ممثلة دراما ، فنجحت ، سأفعل مثلما فعلت ، سامثل أدوار كليوباترة وبلقيس ملكة سبأ ومارى انطوانيت فانني مفتونة بشهيرات التـــاريخ واحب أن اتقمص شخصياتهن !

وسأقرأ كثيرا ، فانني اعتـــرف انني كسولة في القراءة ، مع انهـــا لازمة اشد اللزوم لي لانني لم اكمل تعليمي . ولا انسى انني سئلت مرة عن عملت فسألت بدوري :

- بأية لغة كتبت هذه المسرحية؟

وضحك النـــاس من حولي ، واحسست انني اغرق في دش بارد .

وسأذهب الى هوليوود لامثل ، فان امكانيات السينما الفرنسيـــة محدودة ، ولم يتجاوز اجرى حتى اليـــوم مائة ألف دولار ، اما في هوليوود فانني اغريت بنصف مليون دولار ... وقد وقعت عقدا لهوليوود لفيلم عنوانه « ليلة في باريس » امام فرانك سيناترا . وقد اعتبـــرت صحف باريس توقيع هذا العقـــد مجدا لي . فكتبت واطنبت وقالت ان هذا فخر لباريس أن اذهب الى هوليوود . أنا شخصيا اعتبره فخرا لهوليوود ان اذهب اليها . وكنت في ثورة نفسية عنـــدما جاء احد الصحفيين يسألني :

- ما رأيك في ظهورك امام فرانك سيناترا في فيلم « ليلة في باريس » ؟

فسألته في سخرية :

- فرانك سيناترا ... من يكون فرانك سيناترا هذا ؟

على انني ندمت لانني تنـــاولت الامور بمثل هذه السخرية ، فانني وجدت في فرانك سيناترا لما التقيت به رجـــلا لطيف المعشر ، سريع البديهة ، وصوته احسن الف مرة من صوت الفيس بريسلي الذي احبه!

واعتقد أن المجرى الجديد الذى تجرى فيه حياتي مجرى رائع ... فالى زيجة ناجحة حققت في الحب احلامي الى اجتياز الحدود في ميدان العمل ... الى هوليوود ، عاصمة السينما التي تراود خيال كل فتاة في العالم ... الى شهرة تتضاعف مع الايام وتنمو . الى استرداد للارض التي فقدت من حب الناس وعطفهم وحنانهم ...

نعم ... أنا الآن فتـــاة باريس المدللة . الانثى رقم «١» في العالم ، المرأة التي لا تطال ولا تنال ، حلم كل الرجال . اعترف بالفضل لفـــاديم وان كنت لا انسى له انه حطم قلبي يوما ما . واعترف بالفضل للعرى فانه وان كان اثار ثائرة رجال الدين الا انه صنع اسمي ، نسج شهرتي ، ألف ثروتي ...

فهل تنتظر الفتيات مني نصيحة لحياتهن ...

عندي ... ولكن ليس على طريقة فاديم !

للرعن بالحشمة فانها تاج على رؤوس المحتشمات لا يراه الا انا !

و ... احببن الرجال ، احطنهم بكل الحب والاهتمام حتى لا يفلتوا من اقفاصكن الى اعشاش اخـــرى وأنتن الملومات

* * *

هذه هي قصة حياتي ...

وكنت قد قـــررت ، وأنا في الثانية والعشرين أن أعتزل السينما وانا في الخامسة والعشرين لانني في هذه السن سأصبح عجوزا شمطاء !

ولكن هذا لن يحدث . فان بيني وبين الخامسة والعشرين بضعـــة اشهر ، ومع ذلك فانني أحس حيوية تتدفق في عروقي ، وشبابا يتفجر من ثنايا جسدي ، وحبـــا جارفا للمرايا التي ارى فيها فتنتي المتزايدة ... لن اهجر الســـينما اذن . سامضي على الطريق الصاعد ... وسالقاكم كثيرا . انتـــم على المقاعد .. وانا على الشاشة ..

ومعذرة اذا رأيتموني في غير لباس تليق باستقبالكم فانني كما تعرفون لا اعرف الثياب في افلامي .. معذرة وان كنت اعرف ان هذا يسعدكم ... اليس هذا هو السر في انكم تحيونني وتؤلرونني بقروشكم تدفعونها لشباك التذاكر !

تمت المذكرات . نقلها الى العربيـــة فوميل لبيب

مريم فخر الدين تقول :

لم أطلق محمود !

مريم فخر الدين تحدثك عن الخلاف بينها وبين زوجها محمود ذو الفقار اكدت ان الطلاق لم يقع ولكنها اعلنت انها لن تعود الى محمود الا اذا اصبح يقدس الحياة الزوجية ويرعى مسئولياته كرب للبيت ...

تحدثت مريم فخر الدين عن سر الخلاف بينها وبين زوجها محمود ذو الفقار ، قالت ان «محمود» لايقيم وزنا لالتزاماته وانه يصر على ان ينتج ، انتج فخسر الكثير من المال

قالت مريم تتحدث عن خلافاتها مع زوجها محمود ذوالفقار ، وكانت لاتنقطع عن التدخين :

— هذه الخلافات بدأت منذ زواجنا ، وهي ليست خلافات بالمعنى المفهوم ، ولكنها مشكلة واحدة ضخمة . ان «محمود» عصبي جدا «ومسرف» الى درجة كبيرة ، لقد مثلت في السنين الماضية عشرات الافلام ولكني لم اجن نتيجة ، ديون تتراكم . ولقد حاولنا ان تصلح الحال دون جدوى ، كنا نقيم الحفلات ونحن في احتياج الى كل ما يصرف فيها لنعيش ، ولم نكن نعمل حسابا للمستقبل ، لم نؤمن حياتنا الزوجية ، بل قد تدهشون اذا قلت انني كنت آخذ مصروفا من احد المنتجين

ثم ان «محمود» لم يكن يحب والدى فبعد زواجنا بشهر واحد مات والدى وازدادت والدتى أن تنتقل الى بيتنا لتقيم فترة تريح فيها اعصابها ، فاذا بمحمود يقول لى بعد ليلة واحدة :

— لا أمي ولا امك تقعد معانا .

فاضطررت الى ان اجعل امي ترحل عن البيت ومن يومها ومحمود بيته وبيتها حي مفقود . انها تريد ان تؤمن حياتي ومستقبلي ، وهو ينفق الدخل الذى نحصل عليه على « داير مليم » !

وصمتت مريم لتتناول قدحا من القهوة وتشعل سيجارة جديدة من سابقتها التي احترقت بين اصابعها ثم عادت تقول :

— لم يحدث بيننا طلاق ، ولكن «محمود» غادر البيت فاضطررت الى ان الحق ابنتى ايمان بمدرسة داخلية وانا ازورها يوميا بينما لم يزرها هو حتى الآن ولا مرة واحدة . لقد مرت علينا ايام قاسية ، ولقد حاولت اكثر من مرة ان اجعله يتنحى عن الانتاج ويكافح ويعمل كمخرج ولكن بلا فائدة . لقد حاولت ان اجعله يبني مستقبله على اساس انه مخرج ولكنه لم ينصت لي وكانت النتيجة هذا الحال الذى وصلنا اليه ، وقد قررت الا اعود اليه الا اذا اصبح قادرا على تحمل مسئولياته والتزاماته

وسكتت مريم لتلتقط انفاسها المبهورة ، ثم عادت تقول :

وانا هادئة متزنة في طباعي لا احب المناقشات ولا الخناقات ، ولكنه اعتاد ان يوقعني في مآزق محرجة ، كنا ذاهبين الى السينماءرة وتوقف محمود فجأة امام « اجنس » للسيارات ونزلنا واشار محمود الى سيارة وقال انها تسير اوتوماتيكيا ولا تحتاج الى تعب في قيادتها . وقال لي انه يجب علينا ان ندفع عربونا قدره ٣٠٠ جنيه لنحجزها ودفعنا العربون ، وجاءني في اليوم التالي ليقول لي انني ان لم اسدد باقي ثمن السيارة فسوف اخسر العربون ، واضطررت بالطبع الى دفع باقي الثمن . وهكذا كنا ننفق نقودنا في اشياء لاداعي لها

وصمتت مريم ، وطالت فترة الصمت ، ثم قالت مريم تختم حديثها والاسى واضح في نبراتها :

— لن اعود الى محمود الا اذا وجدته يقدس مسئولياته وواجباته نحو بيته وزوجته وابنته ، وانا أؤكد ان لاصحة لما يشاع عن علاقات نسائية له ، بل ان المشكلة الكبرى التي شرحتها هنا هي سر الخلاف بيننا

ان العصمة في يد مريم ومع ذلك فهي لم تطلق « محمود » ان الامل في ان يتم الصلح كبير . ومحمود كثيرا مايتصل بمريم فترد عليه . هي او ابنتهما ايمان .. وتمتلىء العيون بالدموع .. ولكن !

هناك رابطة كبرى تمنع الخلاف من ان يشتد . هناك طفلة بريئة تحب اباها وتحب امها .. وبقى ان يحب الاخرين بعضهما كما كانا يفعلان طيلة سبع سنوات

ادعـوا لهما فهما في حاجة الى الدعاء !

فؤاد ميخائيل

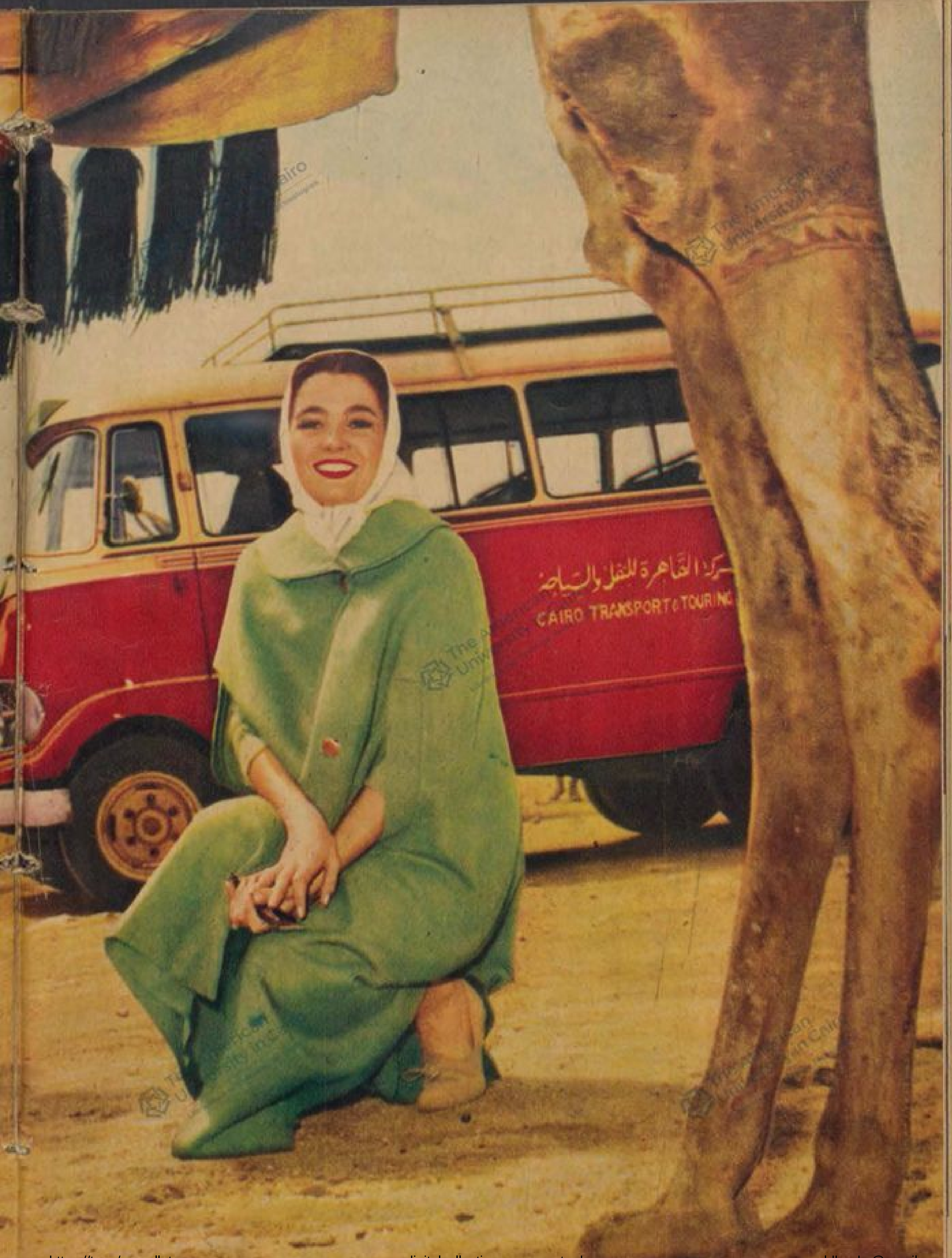
ـركة القاهرة للنقل والسياحة
CAIRO TRANSPORT & TOURING

في حمى الهرم

عندما جاء نجوم هوليوود
الى القاهرة كان أول مافعلوه
هو رحلة جماعية الى الهرم،
وقد سجلت عدستنا هذه
الصورة للنجمة الامريكية
لندا كريستال عند سفحه!

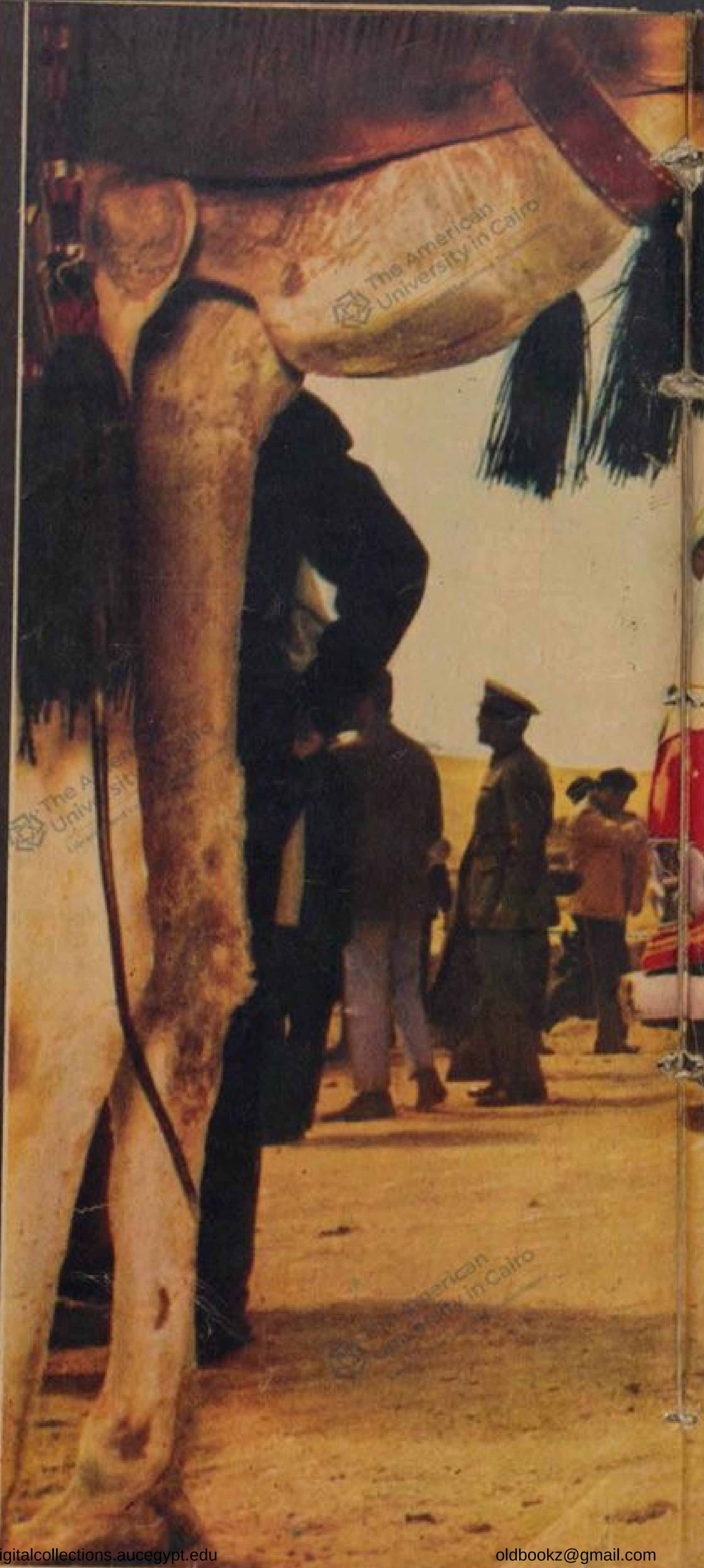

على شاشة الكواكب

حين يبعث الحب

يكتبه الناقد المجهول

حياتنا في كثير من الاحيان تشبه المزولة ، اذا سقط عليها شعاع من حب سجلت ، واذا اختفى الشعاع انعدمت فيها آثار الزمن

وحياة منى من هذا النوع

كان حبها انعكاسا لحب غيرها ...

ولنبدأ القصة ، قصة يوسف السباعي الممتعة ، بقصة الآباء الذين يحبون ، فيرث الابناء المتاعب

منى « **فاتن حمامة** » عذراء ، قلبها متفتح للحب ، تسوق الاقدار في طريقها كاتبا شابا هو محمود « **العماد حمدى** » فتحب شخصه بعد أن تحب كتبه ، ويرتطم الحب بعقبة كأداء ، فمحمود متزوج من سيدة اختارها له أهله « **روحية خالد** » وعاشا معا في سرير واحد بلا حب ... ولا أطفال ، فهي مريضة وانجاب الاطفال قد يقتلها

وتتزوج منى من شخص لا تحبه ، فيصاب محمود بصدمة عنيفة تورثه ادمان الخمر ، وينعكف على كتابة قصة حبه ، يعصر قلبه ليكتب السطور ، ويعيش مع الذكريات وحده ليكتبها لها ومعها ، ويصاب في حادثة تصادم ، فتهرع هي اليه مضحية بالزوج وبالابن لتعيش مع لحظاته الاخيرة ويموت تاركا عاشقة حزينة ، وزوجة جازفت بحياتها لتمنحه ما كان يشتهيه ... الابوة !

وتعيش منى وحدها مع طفلة محمود التي تحمل بدورها نفس الاسم « **صفية زروت** » ، وتكبر الابنة ، وتلتحق بالجامعة ، ويتعلق قلبها بمدرسها كمال « **صلاح ذو الفقار** » لتكتشف أمرا خطيرا هو أن « كمال » ... شقيقها !

وما أن تطلع منى أمها على السر حتى تبادر الام الى دولابها ، وتخرج للابنة القصة كاملة ويتضح للابنة انها ليست الا ربيبة للام ، وان «كمال» هو ابنها وليست هي ، ويلتئم شمل الجيل الجديد بعد أن قاسى الجيل القديم الامرين

هذه هي القصة باختصار ، اما التفاصيل فتجدها في كتاب أنيق يحمل اسم يوسف السباعي ، وفي فيلم جيد يحمل اسم عز الدين ذو الفقار

واليك رأيي مفصلا

الاخراج: أنا أعتبر هذا الفيلم واحدا من أنظف ما قدمت السينما المصرية للشاشة ، بل لعله أنظفها ، وقد كان اخراج عز لهذا الفيلم متماسك الحلقات حتى لتخاله قصيدة ليس بها كسر واحد ، وكان أجمل ما في اخراج عز تلك الشخصية الوديعة التي رسمها لفاتن ، وذلك الحب القوى الذى صوره لنا حتى استقل الدموع من أعين كل من شاهده بما في ذلك .. البطلة نفسها في ليلة العرض الاول !

واذا كانت مشكلة المدرس الكبرى أن يجد كلا من تلاميذه يستحق درجة الاولوية ، فان مشكلة الناقد الكبرى هذا الفيلم الذى قدمه عز ، فكل ما فيه ممتاز !

التمثيل : فاتن في القمة ، اجمل لقطاتها وهي تستقبل زيارة الموت لعماد ، عماد في أحسن حالاته ، صلاح ذو الفقار ممتاز ، فؤاد المهندس وجد في هذا الفيلم فرصته الكبرى ، وهذا الدور في نظرى بداية لنجاحه على الشاشة ، صفية زروت : اضعف من المجموعة التي وقفت وسطها ، عيبها انها تتكلم وكأن فمها محشو باللبان . كانت ضعيفة للغاية وهي تتلقى الصدمة من فاتن ، مما أضعف حرارة الموقف

التصوير : ينافس الاخراج في الجودة ويكاد يتغلب عليه في بعض الاحيان ، أروع ما فيه كادراته الطبيعية التي ترتاح لها العين وطريق الاضواء الذى يربط بين فاتن وعماد ، ولحظات الغروب ، وشبح عماد يغيب في قرص الشمس

من أعماقي أهنئ وحيد فريد ومساعديه ، فهذا هو أجمل تصوير لفيلم مصرى !

عيوب : وحدة الزمن مختلة في الفيلم ، ففي الوقت الذى يركب البطل سيارة فورد قديمة تلمح تاكسيات مرسيدس في الشارع ـ لحظة حاولت فاتن الفرار من مقابلة عماد في منزل سميحة أيوب ـ واضواء القاهرة لم تكن أبدا بهذه الصورة منذ عشرين عاما أو تزيد ورحم الله فوانيس « الجاز » ومشعلها « عفريت الليل » !

الروك اندرول تسلل الى النادى سابقا أوانه بربع قرن ، والنادى نفسه لم يكن له وجود

ولكن ...

كل هذا لا ينال شيئا من الفيلم ، فلا يضير العملاق أن يصاب بالزكام ولا يعيب الاطلال ان يخلط في التوقيت!

بقيت كلمة اخيرة

عز الدين ... من قلبي اهنئك وبمثلك اهنئ السينما المصرية !

عبد الوهاب يؤلف

جمعية لحل المنازعات !

لن تقرأ بعد الآن في الصحف والمجلات انباء الخلافات التي تقع بين الفنانين . ان اغرب جمعية فنية في طريقها الان للتكوين وستكون مهمتها منع تسرب انباء الخلافات التي تقع بين الفنانين الى الصحف ومحاولة التغلب عليها وحلها بشكل الطرق الممكنة . وقد انتهى محمد عبد الوهاب من اعداد كل شيء عن رسالة الجمعية واهدافها ، وشروط عضويتها .. ولم يبق الا ان يؤمن بقية الفنانين معه باهميتها لتبدأ عملها ..

قرر محمد عبد الوهاب تكوين جمعية جديدة من الفنانين والفنانات، مهمتها انهاء الخلافات التي تقع بين اهل الفن بالطرق الودية قبل تسرب انبائها الى الصحف والمجلات ..

وقد دفع عبد الوهاب الى تكوين هذه الجمعية انباء الخلافات التي تقع بين الفنانين والفنانات

وفي راي عبد الوهاب ان الجماهير ترسم في ذهنها صورا جميلة لكل فنان تحبه وتعجب به ، ونشر الصحف والمجلات لانباء خلافات الفنانين يحطم هذه الصور الجميلة ويشوهها ، وفي هذا ما يسيء الى الفن والفنانين وما يثير الجمهور ..

وقد راعى عبد الوهاب عند تكوينه للجمعية التي سيراسها او يكون احد اعضائها ان تضم عناصر من جميع الفنانين وبالاخص الموسيقيين والمطربين

قال عبد الوهاب وهو يروي قصة اغرب جمعية في تاريخ الفن :

– من الانباء العادية التي تنشرها الصحف هذه الايام ، اخبار الخلافات بين الفنانين ، وهذا مالا يصح !! . ونحن لا نستطيع بالطبع منع الصحف والمجلات من نشر انباء هذه الخلافات فهذا جزء من عمل الصحفيين ... ولكننا نستطيع ان نتدخل لانهاء هذه الخلافات من طريق تكوين جمعية من الفنانين والفنانات تكون مهمتها الاسراع في تصفية كل نزاع يقع بين الفنانين باعتبارهم اسرة واحدة ، قبل تسرب انباء هذه الخلافات الى الصحفيين ونشرها في الصحف ..

وقبل ان افكر في تكوين هذه الجمعية بصفة رسمية تدخلت بنفسي لانهاء بعض الخلافات وتغلبت فعلا عليها وانهيتها وعندما نجحت التجربة معي قررت تكوين الجمعية .

قلت لعبد الوهاب :

● هل تعتقد ان الجمعية ستنجح في مهمتها ؟

وقال عبد الوهاب

– بالطبع ..

● لماذا ؟

– لسبب بسيط جدا هو ان الجمعية لن تحصل اشتراكات من اعضائها ، ولن تجتمع بصفة دورية، ولكن اجتماعاتها ستنعقد اذا دعت الحاجة الى ذلك ..

● كيف ستعمل الجمعية ؟

– ستنتخب لجنة من بين اعضاء الجمعية لحل اى نزاع او خلاف يقع بيننا ، وستحقق اللجنة في الخلاف وتبدى فيه رايها وتطلب من احد الطرفين المتنازعين ان يعتذر للطرف الاخر او ان يعتذر كل من الطرفين لزميله في حالة وقوع المتنازعين في خطأ واحد ..

● وماذا يحدث لو رفض احد المتنازعين الاعتذار للاخر .. او انه تمرد على حكم الجمعية ؟

– ستقرر الجمعية لائحة جزاءات ستطبق بالطبع على كل من لا يستجيب لقراراتها وبالتالي سيجد المخطيء نفسه مرغما على احترام قرارات الجمعية ..

● الا تعتقد انه كان يجب على نقاباتنا الفنية القيام بمثل هذا العمل ؟

– جداول اعمال النقابات الفنية مزدحمة بالاعمال فماذا يحدث لو حاولنا مساعدتها عن طريق هذه الجمعية ؟

● ما هو الاسم الذى ستطلقه على الجمعية ؟

– انا حتى الان لم اختر لها اسما معينا وما زلت ابحث عن اسم يتناسب مع رسالتها

● وما هى الطريقة لاختيار اعضاء الجمعية ؟

– سنطلب من كل نقابة ان تختار بعض اعضائها الذين يصلحون لعضوية هذه الجمعية او نختارهم نحن بمعرفتنا ..

● هل سيقتصر هدف الجمعية على حل خلافات العمل فقط ام تدخل فيه الخلافات الشخصية ايضا ؟

– اعتقد اننا سنحاول حل النوعين من الخلافات ..

وعدت اقول لعبد الوهاب :

● لماذا لا تضم بعض الصحفيين الى الجمعية ضمانا لعدم نشر انبائها

فقال عبد الوهاب

– فكرة مدهشة !!

ثم عاد وقال باستنكار !!

– انا لا اوافق على هذا ، ان الصحفيين سيرحبون بالانضمام الى الجمعية وينفذون قرارها بتكتم اخبارها فترة من الزمن ولكنهم اذا ما اكتملت لديهم مادة لكتابة موضوع كامل عنها فسوف يتركون الجمعية ويضحون بعضويتها في سبيل نشر موضوع صحفي ناجح تفقد الجمعية كل اسرارها ..

فى الثلاثين

●● انا امراة فى الثلاثين من عمرى .. زوجنى اهلى من عشرة اعوام من رجل كبير السن لا احبه وانجبت منه طفلا . والان احس اننى تعسة وان شبابى يذوى مع هذا الزوج العجوز .. ماذا افعل خصوصا وقد تعرفت على شاب اظهر لى الحب الشديد واحس معه لاول مرة بالسعادة

ليلى . ل . الزمالك

ـ هذه هى اخطاء الاباء التى يحمل نتائجها الابناء ، انها ليست مشكلتك فقط فان هناك آلافا من الزوجات يعشن بلا حب وبلا سعادة مع ازواج فرضوا عليهن فرضا من الاهل ، لا انصحك بالتمادى فى الحب مع هذا الشاب حاولى ان ترضى بزوجك وتذكرى محاسنه وانسى عيوبه ، واشغلى فراغك بعمل او هواية .. وركزى اهتمامك فى تربية طفلك وانشدى له السعادة التى حرمك منها ابواك

فوات الاوان

●● انا فتاة فى الثلاثين من عمرى ، مات والداى منذ سنوات وتركا لى ثلاث اخوات صغيرات واخ . وقد التحقت بعمل لاستطيع ان اعول اخوتى اذ كان المعاش لايكفينا ... ونسيت نفسى فى زحمة المسئولية . لكن فجأة عرض على الزواج زميل يعمل معى ، اخوتى لايزالون فى مراحل التعليم ويحتاجون لى وزميلى يقول اننى سأندم بعد فوات الاوان .. ماذا افعل ؟

ع . ل منيل الروضة

ـ يجب ان تعرفى اولا شخصية زميلك من اى نوع من الرجال هو ؟ فان كان رجلا طيبا مخلصا يحبك بحق فان زواجك منه سيخفف عنك بعض اعبائك ويكسب اخوتك اخا اكبر .. واذا كان انانيا لايوحى بالثقة فلا تتزوجيه وانتظرى الرجل الطيب

رفضت حبى

●● انا شاب فى الخامسة والثلاثين من عمرى عشت حياتى حرا ، اخترت عملى بنفسى وايرادى يكفينى ويزيد ، احببت فتيات كثيرات ، ونسيت بمرور الزمن مسألة الزواج ، لكن فجأة احببت فتاة رفضت حبى بغير زواج وهجرتنى .. اننى احبها بقوة ماذا افعل ؟

« ى . م الزمالك »

ـ تزوجها اذا كنت تحس انها تملأ حياتك وليس لمجرد انها وحدها ـ دون غيرها ـ استطاعت ان تهجرك ، تأكد اولا من حبك لها ، وان هذا الحب يقنعك بالزواج منها ثم تزوجها فانها ستوفر لك حياة اجمل من حياة الحرية والصديقات

سلاح

●● انا فتاة فى السابعة عشرة احب ابن عمى حبا جارفا وهو يريد ان يخطبنى لكن ابى يعترض قائلا . اننى يجب ان اتم تعليمى حتى احصل على شهادة تكون سلاحا لى يحمينى من تقلبات الزمن .. ماذا افعل ؟

م . ج بنها

ـ انا اوافق اباك . على رأيه .. فالحياة الان تتطلب من المرأة ان تكون ذات ايراد يقويها .. كما ان حبك لابن عمك وانت فى السابعة عشرة قد تدركين بعد اعوام انه حلم مراهقة قصير .. فكرى فى مستقبلك الان ودعى مسألة الزواج حتى تنضجى عقلا وعاطفة اى بعد سن العشرين تقريبا

اريد ان اعرفه قبل الزواج

●● انا فتاة فى السادسة والعشرين من عمرى اعمل فى احدى الوزارات ، قابلت فى حفلة لعيد ميلاد احدى صديقاتى شابا اعجبنى وفى اليوم التالى فوجئت بصوته فى التليفون وهو يعترف لى باعجابه بى ، ويبدى رغبته فى مقابلتى ليعرفنى اكثر ، وليعطينى فرصة معرفته ايضا .. لقد احببته واحسست انه يحبنى . لكنى اخاف من لقائه بالخارج فقد تسوء سمعتى اذا رآنا احد اقاربى او زملائى فى العمل ، وفى نفس الوقت اريد ان اقابله لاعرفه ولاتأكد من شعورى نحوه ، ثم اننى اخشى ان يظن هو نفسه بى سوءا ويعتقد اننى ما دمت قد خرجت معه ، فقد خرجت مع سواه ، وبعد ان يصاحبنى فترة يتركنى بلا زواج كما يفعل معظم الرجال بالفتيات .. انى حائرة !! ماذا افعل ؟ وخصوصا اننى لن اقبل الزواج من رجل لايعرفنى ، ولا اعرفه ، هل تستطيعين ان تدلينى على الطريقة التى اعرف بها هذا الرجل دون ان ينتقدنى المجتمع ودون ان يظن هو بى الظنون ؟

حائرة ! ـ ع القاهرة

دكتورة نوال

لقد اخترت مشكلتك بالذات لانها قد تتعرض لها معظم الفتيات مثلك . والمشكلة ثلاثة أجزاء ، جزء خاص بك ، وجزء خاص بالرجل نفسه ، وجزء خاص بالمجتمع ، الجزء الخاص بك يتعلق بشخصيتك انت وحدك ، التى يجب أن تكون مستقلة ومحددة وواضحة كبصمة اصبعك ، وخصوصا وانت فتاة تعلمت وعملت مع الرجال ، ولقد اعجبنى انك تضعين لنفسك مبدأ لا تقبلين فيه الزواج برجل لايعرفك ولا تعرفينه . ولكنى اراك تضعفين ازاء تحقيق هذا المبدأ ولا تثقين فى نفسك الثقة الكافية حتى تظنى انك اذا خرجت مع الرجل سيظن بك سوءا . المهم هو سلوكك معه

ـ والجزء الخاص بالرجل عام جدا ، هناك بعض رجال يجعلون مسألة المعرفة قبل الزواج حجة لانشاء علاقة غير رسمية مع الفتاة ولذلك يجب ان تعرفيه بأهلك وأن تخرجى معه بعلم اسرتك وان تكون بينكما خطبة او شبه خطبة حتى تحتفظ لنفسك مكانتها اذا انتهت المعرفة الى لا شىء .

والجزء الخاص بالمجتمع اقل اهمية ، وأنا اعتقد ان مجتمعنا قد تقدم كثيرا عن ذى قبل وأنه يقتنع بضرورة قيام الزواج على اساس متين من المعرفة غير الزيفة ، ويمكنك ان تقابلى رجلك دون ان تثيرى حولك نقد المجتمع كأن تختارى المكان المناسب ، والوقت المناسب ، وان تكونى معتدلة وهادئة فى مقابلاتك ، دون ان تتورطى فى لقاءات غرامية هدفها تمضية وقت مع رجل لاباس به

لا تتزوج وأنت خائف

يحجم كثير من الشبان في هذه الأيام عن الزواج أو يقبلون عليه في تردد وخوف ووجل ولتزوج بعض فتياتنا في اندفاع يثير الدهشة والاشفاق ! بينما يرغب آخرون رغبة صادقة في الزواج ولكنهم يظلون حائرين مترددين لفترة طويلة من الوقت ، يطرقون باب الزواج هنا وهناك ويستعرضون عددا لابأس به من المرشحات للزواج ، ومع هذا فلا يصلون الى قرار ، لغير سبب مفهوم ، اللهم الا تلك الرهبة من الزواج التي تملكت نفوس كثير من شباب هذه الأيام

صحيح أن اختيار شريك الحياة ليس بالأمر الهين ، لكن هذا لايبرر الخوف من الزواج أو التردد عند الإقدام عليه ، طالما أن المرء قد عقد النية ووجد نفسه مستوفيا لشروطه ، من كفاية اقتصادية ، ونضج عاطفي وعقلي ، وصحة جسمية ونفسية ، مع رغبة صادقة في المشاركة والتضحية والتعاون مع الشريك على مواجهة الحياة وتحمل مسئولياتها بكل مافيها من مسرات ومتاعب ..

شيء واحد فقط يجب على كل شاب وفتاة أن يحرصا عليه قبل الارتباط بعقد الزواج ، هو فترة خطبة معقولة يحاول كل منهما خلالها أن يدرس الآخر ويتعرف على ميوله ورغباته وعاداته واتجاهاته ، ليتبين ماعسى أن يكون بينهما من توافق أو اختلاف ، ويستطيع أن يقدر بالتالي مدى امكانيات الوفاق والانسجام بينهما في شركة الحياة التي يزمعان اقامتها وأن يزن فرص النجاح المنتظر ..

نحن نعرف نوعين من الزواج : زواج القلب وزواج العقل ، الزواج الذي يتم بعد حب ، والزواج الذي يحدث بناء على التروي والتفكير ووزن الأمور وتقدير المصالح .. فأما الحب فنسلم بأهميته في دعم الزواج وتوثيق الروابط بين الزوجين ، ولكنه لايكفي وحده أساسا للزواج . . .

وهناك لسوء الحظ ، وهم كبير يسيطر على أذهان كثير من الشبان والفتيات ، وهو وهم الحب الخيالي الذي يبعث الخفقان في قلوب الفتيات المراهقات بوجه خاص ، اذ يعتقد الشباب من الجنسين أن لكل فتى فتاة خلقت له وخلق لها ، فيظل الواحد منهم ينتظر أن تهبط عليه وغالبا مايطول به الانتظار !

وتخطىء الفتيات عندما يتوقعن أن تكون الحياة بعد الزواج كما كانت في أيام الخطبة ، بحيث يعني الزواج في أذهانهن شيئا يجمع بين روعة أيام الخطبة ، والترف ، ومباهج الحب ومتع الجنس ، يكون نهاية لكل المتاعب والهموم ! وبداية الرومانتيكية لفترة دائمة من السعادة العميقة لاتشوبها شائبة وتأتي من غير أي مجهود وتخطىء أيضا المرأة التي تظن أن الزواج يقضي على الحب ، الا أن مرح المرأة وجاذبيتها وحبها هي نفس الأشياء التي يجب أن تحرص عليها بعد أن تتزوج ، تماما كما كانت تفعل أيام الخطبة ، الا أن زواجا ينقصه دفء الحب وحرارة العاطفة ويقوم على مجرد المنطق والمصلحة لا يلبث أن يصير شيئا جامدا خاليا من الروح « وروتينا » لا حياة فيه .. كما أن اندفاع الشاب والفتاة الى الزواج في غمرة الحب المتأجج والفورات العاطفية هو أيضا شيء محفوف بالمخاطر ، اذ لا تلبث هذه الفورة أن تهدأ ويهبط الزوجان الى أرض الواقع بعد الزواج ! وعندئذ تبدو العيوب والنقائص التي لم يرها عين المحب بادىء الأمر سافرة واضحة ، ويصبح نجاح الزواج واستقراره في حاجة الى أكثر من مجرد الحب ..

ان الزواج شركة يستلزم نجاحها بذل الجهد والتضحية والتعاون والاخلاص بين الشريكين ، وعلى الذين ينفرون من الزواج او يقدمون عليه في تردد وتوجس ، والذين يقبلون عليه وكأنهم مقبلون على نزهة جميلة أو حلم سعيد يدوم مدى الحياة .. ان هؤلاء جميعا يجب ان يدركوا أن الحياة الزوجية لها جمالها ومميزاتها كما أن فيها أعباء ومسئوليات ومتاعب ، فلا مجال اذن للاسراف في الأحلام ولا محل للتهيب والخوف ، وليقبل طلاب الزواج عليه في ضوء هذه النظرة الواقعية ، يحدوهم التفاؤل والثقة ، الثقة في أنفسهم وفي النجاح ، لان من يتوقع الفشل يفشل بالفعل ، ومن يقدم على الزواج في استخفاف أو هزل وهو يفكر في مخرج له منه حين تسوء به الأمور ! انسان لايكتب له النجاح ، وشأنه كمن يسلم قبل أن تبدأ المعركة ، معركة الزواج التي هي معركة الأسرة ، والمجتمع ، والحياة ... ومن يؤمن بالنجاح ينجح حتما ، وقديما قال الحكماء : « ان ارادة النجاح نصف النجاح »

مجرب

أسرار الأخبار

اغماء

يلجا السيد بدير فى اخراج فيلم « شجرة اللبلاب » ، الى الطريقة الايحائية ـ هكذا وصفها لى ـ وتتلخص هذه الطريقة فى الايحاء الى الممثلين بانهم الابطال الحقيقيون للقصة وليسوا مجرد ممثلين . وقد كان من جراء هذه الطريقة ان اصيبت زبيدة ثروت ، بطلة الفيلم ، بالاغماء مرتين !!

والمشاهد التى اغمى فيها على زبيدة هى كالآتى : مشهد اخطات فيه مع ابن الجيران ثم استيقظ ضميرها. ومشهد زوجوها فيه من شخص آخر غير حبيبها فحاولت التخلص من حياتها بالانتحار

وحين صاح الكومبارس فى المشهد الاخير « هاتوا الدكتور » كانت زبيدة فى حاجة الى طبيب فعلا

وزبيدة تعانى الامرين من الماكيير يوسف المحمودي. فهو يجرى لها الماكياج ببراعة فائقة فاذا ماوصل الى شفتيها . وحاول طلاءهما بالروج اهتزت يده . وارتبك ثم يقول لها ضارعا :

ـ من فضلك تحطى الروج بنفسك يا آنسة زبيدة

ويحار يوسف فى تعليل هذا الارتباك ...

عيد الموجى !

احتفل محمد الموجى بعيد ميلاده فى شارع البراد بالعباسية . فى المنزل الذى تسكنه زوجته الاولى واولاده . وقد اشتركت الزوجة والاولاد فى اطفاء الشموع مع المحتفى به .. وكانت الشموع فى التورتة رمزية . فهى لم تتجاوز نصف عمر الموجى الحقيقى !!

الخطوة الخاطئة !

قال لى يوسف وهبى ، وكان يتحدث من الخسائر التى منى بها صاحب فرقة مسرحية ، قال لى من الخطأ ان تنسب بعض خسائرنا الى النحس . ان السبب الحقيقى وراء الكثير من متاعبنا هو ما اسميه « الخطوة الخاطئة » . فليست كل قدم معدة للسير فى كل طريق !! .

يمين !

اقسم اعضاء احدى الهيئات الفنية الاعلية على المصحف . بعدم افشاء سر من اسرار الهيئة للصحف !

طرد !

طردت ادارة فندق حديث احد نزلائها . وسبب الطرد هو احتساء النزيل لكمية كبيرة من الخمر . ورفعه السماعة وصياحه للعاملة :

ـ اطلبى الممثلة الفلانية (وذكر اسم احدى فاتنات الشاشة)

وقد حاولت العاملة اقناعه بأن الوقت غير مناسب . وبأن الزيارات الخاصة غير مصرح بها .

وقاطعها الرجل صائحا : « لا اننى اريد ان احادثها الآن واريدك ان تمرقيني عليها . وفى الصباح وجد العميل الفاتورة والحقائب فى انتظاره بجوار الباب !! »

الشبح

الرفيقة لينا تعيد المياه الى مجاريها : فى الحفل الذى اقيم فى السفارة الروسية لتكريم الرفيقة لينا بوبوفا عضو مجلس السوفييت الاعلى، استطاعت الزائرة أن توفق بين قلبين وتعيد اليهما سعادتهما . انها صديقة لمحمد فوزى ومديحة يسرى ، عرفتهما فى موسكو ، وعندما جاء محمد فوزى اختلت به الزائرة برهة ثم لم تلبث مديحة ان حضرت فانضمت اليهما ، وتبادل الثلاثهم حديثا ثم انسحبت لينا وتركتهما معا وكان عتاب وصفاء وغادرا الحفل معا. والصورة لتينا مع مديحة ومحمد فوزى

حدث هذا الاسبوع

●● وافقت السيدة ام كلثوم على اذاعة الاغانى التى غنتها فى حفلاتها الشهرية السابقة ، وسجلتها الاذاعة، وافقت على ان تذيعها اذاعة القاهرة فى سهرات شهر رمضان

●● يقيم محمد عبد الوهاب خمسة عشر يوما اخرى فى فندق هيلتون ، وكان قد قرر الاقامة عشرة ايام من قبل ، وقال عبد الوهاب ان اقامته فى الفندق ساعدته على الانتهاء من تلحين اغنيتين . ومقطوعة موسيقية بعنوان « مروحى النيل »

●● تشترك سميرة احمد مع يحيى شاهين فى بطولة فيلم « الحب الاخير » وتنتج الفيلم شركة مصر الجديده ، ومؤلفه ومخرجه هو محمد كامل حسن المحامى

●● سافر السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد الى الاقصر ، لتفقد الادارات التابعة لوزارة الثقافة هناك ، وسوف يختار قطعة من الارض ليقام عليها مسرح ، تقدم عليه الفنون الشعبية والفرعونية ، للسياح فى موسم الشتاء

●● سجل « بيرم التونسى » بصوته بعض الغنيات قديمة فى حلقات « عزيزة ويونس » ، ويذاع هذا التسجيل خلال شهر رمضان ، وكان المقرر ان يغنيها على الربابة السيد فرج السيد

اطباق جديدة ..

سيدتان . تتجه اليهما الانظار هذا الاسبوع ، وستقرا لهما كل السيدات كتابا وافيا ، يمتاز بانه اول كتاب من نوعه يصدر باربعة الوان جميلة ، وطباعة فاخرة ، وصور عديدة انيقة ..

اما السيدتان فهما بهية عثمان ونظيرة نقولا ... وكلتاهما اوفدتها وزارة التربية والتعليم الى انجلترا لدراسة فن التدبير المنزلى وفروعه بجامعاتها ، ثم عينتا للتدريس بالمدارس الثانوية ، ثم اصبحت كل منهما مفتشة عامة بالوزارة . وقد اشتركت الاثنتان فى القيام بتجارب عملية بمعهد التدبير العالى على جميع الوصفات التى قدمتاها بعد هذا فى كتبهما العديدة

●● اهدى مكتب شركة « مترو جولدوين ماير » مجموعة من التسجيلات الموسيقية العربية الى « ان ميلر » ، من هذه التسجيلات: موكب النور ، والمماليك ، لمحمد عبد الوهاب و « المواد » لاحمد فؤاد حسن

●● يقام في براغ ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا ، اسبوع للفيلم المصرى 4 على غرار اسبوع الفيلم التشيكى الذى يقام في القاهرة من ٩ الى ١٥ مارس الحالى

●● في يوم ٢٨ الماضى ، يوم ذكرى وفاة المرحومة عزيزة امير ، احتفل عدد من الفنانين بذكراها .. ولكن الهيئات الفنية نسيت ان تحتفل

●● تعتزم فرقة المسرح القومى اصدار مجلة شهرية ، تهتم بامور المسرح ، ويحررها اعضاء الفرقة ، مع الفنانين المهتمين بشئون المسرح

●● سمح السيد ثروت عكاشة ، وزير الثقافة والارشاد ، للاديب نجيب محفوظ مدير شئون الرقابة الفنية بمزاولة عمله الفنى الذى لا يتعارض مع عمله الرسمى

●● تنتج لولا صدقى فيلما ثانيا ، يخرجه سيد بدير ويصوره عبده نصر في استديو الاهرام

●● عادت مرة اخرى الى السينما بعد غيبة اربعة اعوام ، النجمة كوكا ، وتشارك يحيى شاهين في بطولة فيلم « سمراء سيناء » الذى يخرجه نيازى مصطفى ، والذى بدأ تصويره هذا الاسبوع في شبه جزيرة سيناء

●● يستعد عبد الحليم حافظ للسفر الى الخارج هذا الاسبوع ، كما سافر صباح وسامية جمال الى الخارج لاحياء بعض الحفلات

●● بدات فاطمة رشدى في تكوين فرقة مسرحية جديدة ، وسوف تبدأ العمل على مسرح « الهوسابير » يوم ؛ مايو ، بمسرحية « لهيب الحب » ويقوم ببطولة المسرحية نبيل الشالانى وتخرجها فاطمة رشدى بنفسها

●● بدا تصوير فيلم « ضابط مباحث » باستديو الاهرام في الاسبوع الماضى ، ويشترك في بطولته يوسف وهبى وشريفة فاضل ، ورشدى اباظة ، ويخرج الفيلم حسين فوزى

●● اجتمعت لجنة تاريخ السينما المصرية التى كونها المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب لوضع كتاب عن تاريخ السينما العربية وطلبت اللجنة الفرعية لتنفيذ هذا المشروع

●● تناول محمد عبد الوهاب طعام الغداء على مائدة فريد الاطرش يوم الثلاثاء الماضى وبعد الغداء ابدى عبد الوهاب رغبته في ان يلقى كلمة في الحفلة التى سيغنى فيها فريد الاطرش شخصيا وتتضمن الكلمة رأى عبد الوهاب في فريد الاطرش

●● يسافر المخرج محمد كريم الى الخارج يوم ١٠ ابريل القادم وسيطوف في هذه الرحلة ببعض البلاد التى انشات معاهد للسينما لدراسة مناهج الدراسة فيها

●● قدم محمد فوزى شكوى الى وزارة الصناعة ضد مندوب احدى شركات تسجيل الاسطوانات في اثينا وقال محمد فوزى في شكواه ان هذه الشركة تنافس المصانع المصرية التى انشئت لتسجيل الاسطوانات

●● قال لنا المخرج بركات انه لم يتعاقد حتى الان مع أبطال فيلم « دعاء الكروان » وكل ما اشيع حول تعاقده مع بعض الممثلات والممثلين سابق لاوانه

●● بدات لبنى عبد العزيز تتدرب على ركوب الخيل واستعانت بمدرب خاص لهذه المهمة من نادى الفروسية .. وستظهر لبنى في فيلمى « بهية » و « وا اسلاماه » وهى تركب الخيل

●● ستنظم الاذاعة حفلات ليالى الشرق في بيوت الطلبة العرب بالقاهرة وتنقلها الى مستمعيها في انحاء العالم العربى

●● تلقى رمسيس نجيب وصلاح ابو سيف دعوة لزيارة روما ، من اكاديمية الفنون هناك

●● تسافر ايمان بعد شهر الى المانيا لتحضر العرض الاول لفيلم « روميل ينادى القاهرة »

●● تصل الات معمل الفيلم الملون الى استديو مصر بعد شهرين ويبدأ تركيبها في اكتوبر المقبل

التى نالت رواجا واستحسانا من السيدات ...

وأما الكتاب فهو «اطباق جديدة» الذى تقدمه مجلة « حواء » لقارئاتها في ١٤٤ صفحة مصورة بالالوان ، والذى ضمنته ٢٠٠ اكلة من اشهى الاكلات التى تتفق مع ذوقنا الشرقى

وقد كان من الطبيعى ان تلجا « حواء » الى بهية عثمان ونظيرة نقولا قبل غيرهما من الاخصائيات في فن التدبير المنزلى ، وكان من الطبيعى ايضا ان يجىء الكتاب تحفة سيسعد كل سيدة ان تقتنيه في منزلها ، لجمال اخراجه وطباعته والوانه ، وكمال مادته واطباقه

ويصدر الكتاب يوم الاحد ١٥ مارس ١٩٥٩ ، ويباع بعشرين قرشا فقط ..

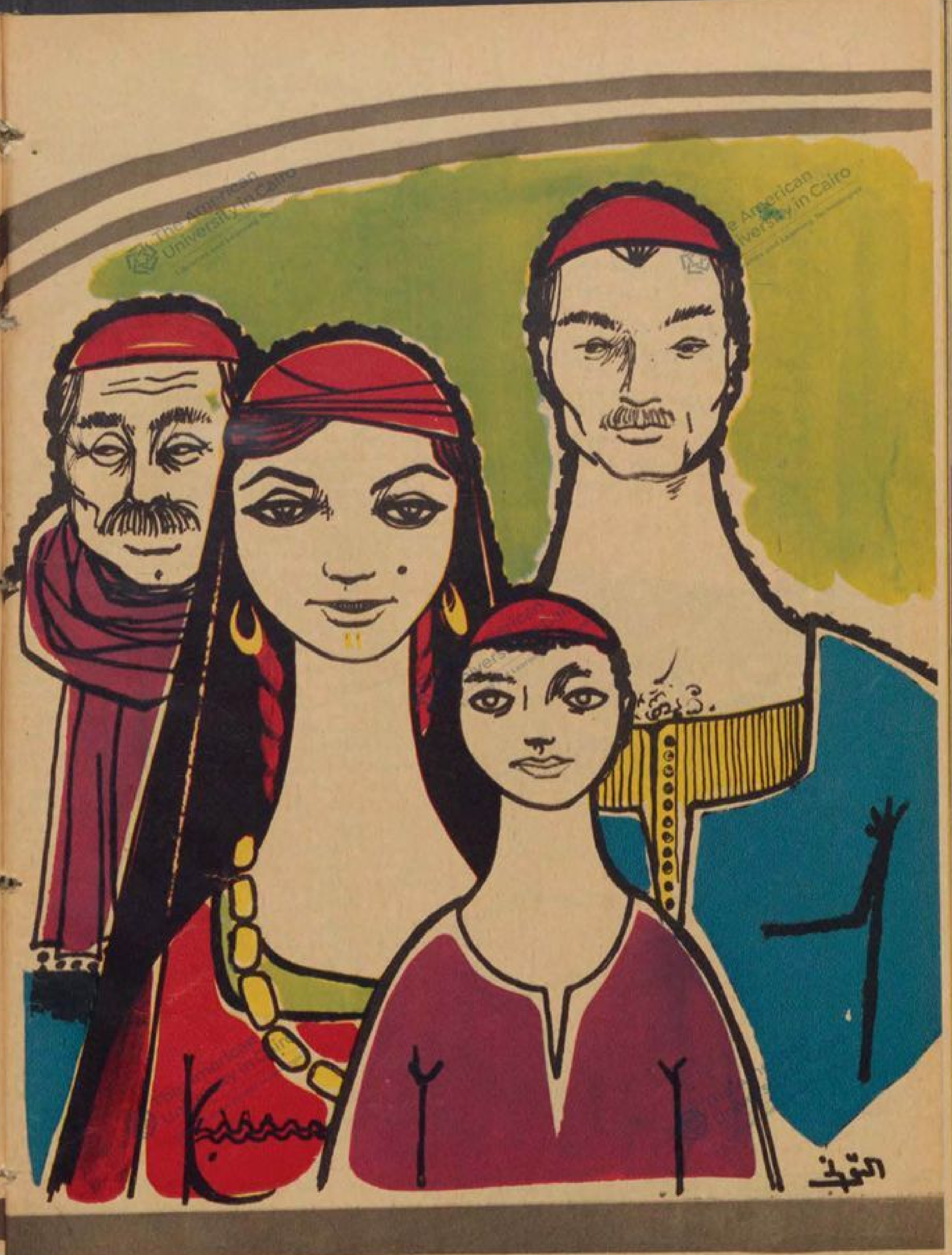

تعلمت الحب

هبطت من العربة الى الطريق الزراعي المترب ، واختفت العمارات العالية والمداخن السوداء وظهرت [..] الريف ، ورأيت حقول «الذرة» [..] جانبي الطريق بعضها [..] وبعضها أصفر يتخللها النخيل [..] وسحبت زجاج النافذة [..] رائحة الريف [..] تراب وروث وماء .. تلك الرائحة [..] التي [..] القاهرة حينما [..] ليالي [..] عربات «الفول» [..] احدى القرية [..] رائحة الفطير .. أو [..] في ليالي الصيف [..] بالماء ..

وطلبت من السائق [..] وجذبت أنفاسا طويلة فامتلأ صدري برائحة الريف الحبيبة ، وانقشعت وذابت بعض الوحشة التي أحسستها وأنا أفارق القاهرة .. وشعرت كأنني أعود الى وطني .. الى أصلي .. كأنما أزحف بجسمي على الأرض السوداء المبللة بالماء وألحسها بلساني لأرتوي منها وأغمس رأسي في شقوق الأرض أشم باطنها وأضع خدي الساخن على سطحها الرطب وطافت برأسي فكرة أصل الانسان ماذا كان ؟ .. حيوان من خلية واحدة تزحف على هذه الأرض ؟.. أو قطعة طين من هذا الطين الذي يغطي الأرض ؟ وتنبهت فجأة وقد أحسست أن العربة وقفت ، ورأيت عددا كبيرا من الفلاحين يحيطون بالعربة وسمعت أصواتا خشنة تقول: « الست الدكتورة وصلت .. »

وهنا تيقظت تماما وتذكرت أنني الست الدكتورة التي وصلت، وأنني قدمت من القاهرة لأستلم عملي اليوم بوحدة طحلة المجمعة ...

ونزلت من العربة ، وما ان استقرت قدماي على الأرض حتى رأيت رجالا بالجلاليب ونساء بالطرح ينحنون على يدي يقبلونها ، وقادوني الى البيت المخصص لي في مظاهرة حارة من آلاف التسليمات والترحيبات ..

ودخلت البيت ، ووجدتني داخل صالة كبيرة منسقة في وسطها منضدة كالسفرة وضعوا عليها حقائبي !

— ده بيت لطيف فعلا .. مين اللي رتب الفرش ده ؟

وسمعتهم يقولون في صوت واحد: « محمود »

— محمود مين ؟ ..

وأشاروا اليه ، كان رجلا ريفيا جاوز الخمسين من عمره .. قصير القامة يلبس جلبابا ليس له لون معين وطاقية صفراء من الصوف .. وكان شكل وجهه غريبا علي .. فيه قبح شديد منفر .. أنفه كبير على قمته [..] أسود [..] وعيناه [..] شديدتي [..] ملتصقة كأنها [..] وشفته العليا أعرض من السفلى على عكس الناس

وأدرت وجهي عنه بسرعة ، وطلبت منهم أن ينصرفوا لأستريح .. وانصرفوا جميعا الا هو ذلك المحمود رأيته يأخذ حقائبي ويقول بلهجة ريفية :

— الشنط دي نطلعها فوق ياست الدكتورة ؟

وكدت أقول له دعهم وانصرف لكني كنت متعبة فعلا وفي حاجة الى بعض الملابس التي بداخل هذه الحقائب فقلت له : « أيوه .. طلعهم فوق »

وأخذ الحقائب وصعد السلم .. وكان البيت مكونا من دورين .. دور علوي فيه حجرة النوم والحمام .. ودور سفلي فيه حجرة الطعام والمطبخ ..

ووضع محمود الحقائب بجوار الدولاب وتراجع الى الوراء وهو يقول :

— الست الدكتورة تطلب ايه للغداء ؟

ونظرت اليه ورأيت وجهه .. كان قبيحا .. لكني لم أشمئز منه كالمرة الأولى وكنت أريد منه فقط أن ينصرف لأستريح فقلت : « لا لا مش حاتغدى دلوقت .. روح انت يا محمود »

لكنه لم ينصرف وقال لي كأنه يعزمني في بيته على الغداء « لا مش ممكن ازاي سعادتك تتغدى من غير غدا والسفر متعب »

كنت أسمعه وظهري له لأتفادى وجهه القبيح لكني أحسست أن في صوته شيئا مألوفا لدي .. كأنما سمعته قبل اليوم ..

واستدرت اليه ورأيت وجهه .. واهتزت عيناي على ملامحه لا ترغب في الاستقرار على شيء منها وقلت له بتصميم وغضب : « أنا مش حاكل دلوقت »

وانصرف .. وزحزحت السرير بجوار النافذة ، وألقيت جسمي عليه، وسحبت ساقي وثنيت الوسادة تحت رأسي لأتمكن من رؤية المزارع من خلال النافذة وأنا نائمة .. وأغمضت عيني وأنا آخذ نفسا عميقا هادئا ..

آه ما أجمل الاسترخاء ، وما أشوقني أن أسافر في نهار متدفق لا يتوقف [..] لا يتوقف ، الساعة تدق دائما ، والعربات [..] وتصفر .. وحياة المدينة الجارفة .. حياة القاهرة [..] وعملها وهمومها تبتلع اليوم كله ، وتجعلني أحس [..] في قلق ..

— [..] .. هل [..] اليوم أربعين ساعة ؟ ..

ومعدتي [..] ..

آه ما [..] الثواني [..] ساعة وبلا [..] اليوم أمامي طويل عريض بلا مواعيد [..] والواسعة [..] حرة جميلة بلا مواصلات والناس [..] قريب مني في أية لحظة يلبون طلباتي ..

ووضعت [..] تحت رأسي وتمطيت .. أنا هنا ملكة .. ملكة نفسي قبل أي شيء ..

وسمعت طرقا على الباب فتمطيت لمرة وقمت وأنا أحس أنني خفيفة كالريشة [..] .. ودخل محمود بوجهه القبيح .. لو لم يكن له هذا الوجه المنفر .. [..] الوجه الذي يتلف مزاجي في هذا الهدوء ..

وسمعته يقول : « [..] الدكتورة الغدا جهز »

— غدا ؟ .. هو انا قلت لك ؟

— أنا قلت مش معقول حضرتك تقضي من غير غدا ودي حاجة بسيطة مش قد المقام ياست الدكتورة

ودخلت امرأة ريفية تحمل على رأسها صينية كبيرة مغطاة بفوطة بيضاء نظيفة ، ووضعت الصينية على [..] السفرة وانصرفت ، وأخذ محمود يرتب الأطباق ، وبعد [..] ليتأكد أن كل شيء في مكانه حتى تراجع نحو الباب في حركة [..] : تطلبي حاجة تاني يا ست الدكتورة ..

ولا أدري بماذا ذكرتني لهجته ، كأنما سمعته قبل اليوم ورفعت عيني اليه ورأيت وجهه .. ولأول مرة [..] عينيه .. كانا [..] فيهما نظرة مألوفة لدي [..] من قبل .. من سنين بعيدة .. ربما وأنا طفلة .. وأحسست [..] وقلت له وأنا [..]

— لا كتر خيرك يا .. عم محمود

ورنت صدى « عم محمود » [..] .. هذا قلت له عم محمود ؟ .. لا أدري لكني لم أستطع أن أقول له محمود « حاف » كالمرات السابقة

وأكلت بشهية تشبه الشهية التي [..] أكل بها وأنا في العاشرة من عمري حينما كنت أعود من المدرسة [..] وأجري لألحق بكرسي على السفرة وما أن يمتلئ فمي بالطعام حتى أسمع أمي تنادي علي كعادتها من المطبخ : غسلت ايديك يا آمال .. وتذكرت أني لم أغسل يدي .. فقمت وغسلتهما .. وأكلت الطعام كله .. [..] .. نمت أيضا بشهية تشبه شهيتي وأنا طفلة .. ولم [..] الا في الصباح التالي لأجد كل شيء متألقا

الشمس الدافئة تدخل [..] السرير وحقول الذرة تلمع وتهتز مع النسيم [..] ونظرت من النافذة التي تطل على الوحدة فوجدت المرضى الفلاحين [..] أمام حجرة الكشف متجمعين .. ولمحت التمورجية النساء والرجال [..] البيضاء يروحون ويجيئون في مباني الوحدة .. وأحسست بالنشاط والحماس للعمل .. فلبست البالطو الأبيض ونزلت مسرعة ..

وعلى باب حجرة الكشف وجدت عم محمود ، يلبس ملابس التمورجية البيضاء النظيفة [..] وليس الفلاح القبيح الذي رأيته بالأمس ..

وبدأت الكشف .. ودخل المرضى واحدا واحدا بنظام دقيق وعم محمود يروح ويجيء بينهم [..] غريب .. يحمل من الأم طفلها [..] ويحمل من الرجل [..] وانتهى الكشف [..] الى حجرة [..] حيث وجدت كل شيء معدا .. [..] معقمة .. والعمليات وغيرها [..] .. وبعد حجرة الغيار صعدت الى القسم الداخلي فوجدت [..] نظيفة كأنها تلمع وأسرة المرضى مرتبة والملاءات بيضاء وكل شيء يدعو الى السرور والدهشة واستدرت لمن حولي من التمورجية وسألت : « مين اللي نظف هنا ؟ »

فقالوا في صوت واحد : « عم محمود » ..

— انه يفعل كل شيء .. وانه يحب أن يفعل كل شيء ..

ونزلت واتجهت الى بيتي ، وعند الباب سألني عم محمود بلهجته [..] لدي : حضرتك تحبي تتغدي ايه ؟ ..

ونظرت اليه .. انه أيضا لا يشبه [..] وأطلت النظر الى عينيه فرأيت فيهما شيئا عجيبا لم ألحظه من قبل .. شيئا ربما رأيته من قبل في عيني أبي أو أمي .. حنان غريب ..

وتذكرت لهجته .. وعرفت لماذا [..] سمعتها من قبل .. [..] تشبه لهجة أمي .. أو أبي ..

وناولته [..] وأنا أقول : فرخة [..] يا عم محمود وعليها أي حاجة .. [..] شوربة وأوع تنسى تحط فيها « [..] » ..

وضحك [..] ..

وذات صباح [..] الى الوحدة كعادتي فوجدت [..] غير منتظمين لكل يوم والوحدة [..] .. وصفقت وناديت على عم محمود .. وجاءني تمورجي آخر يقول : « عم محمود غايب النهاردة ياست الدكتورة .. يلزم خدمة ؟ »

ونظرت اليه .. [..] حائل بينه وبين عم محمود ..

— نظم العيانين دول بسرعة .. وخلي حد من التمورجية ينظف الطرقة .. وواحد تاني يجهز الغيار وعمليات الفتح .. يالله بسرعة دخل العيانين واحد واحد ..

وكان يوما قاسيا علي .. أحسست في كل لحظة من لحظاته أن شيئا مفقودا .. المرضى يدخلون بلا نظام .. وحجرة الغيار لا تصلح لشيء .. والتمورجية على كثرتهم

دكتورة نوال السعداوي

«البقية على صفحة ٣٨»

هذه السيدة صناعتها جمع ونشر الفضائح !

هيدا هوبر ..

جاءت الى القاهرة ، واحدة من ضيوف كونراد هيلتون في حفلات افتتاح فندق « هيلتون النيل » ... فهل تعرفونها ؟ لا إاظنكم تعرفونها ، وحتى لو كان البعض القليل منكم قد سمع بها ، فلاشك في أن اسمها قد ضاع في زحمة الاسماء التى تملأ راسه ...

حتى الزملاء الصحفيون ، سامحهم الله ـ وهذه المسامحة من جانبها هى كما قالت لى ـ ظنوها ممثلة عجوزا ، من نجوم هوليوود الغاربة ، ولم يخطر ببال واحد منهم أن يكلف نفسه مئونة ان يسألها من هى ؟ ... ومع ذلك فقد حاولت هى من جانبها أن تقدم نفسها اليهم بمجرد نزولها من الطائرة فىمطار القاهرة وهىتحييهم ملوحة بيدها ، وتهتف بهم قائلة :

ـ أنا قادمة من هوليوود ... مدينة الفضائح وارض الخطايا ...

وكانت تكرر جملتها وكأنها تريد ان تعلن عن شخصيتها بكلمة « الفضائح » التى تقترن باسمها ... لا كبطلة لها ... بل كجامعة وناشرة لها ... فان هذه السيدة الامريكية القادمة من هوليوود « هيدا هوبر » صناعتها جمع ونشر الفضائح ...

ان « هيدا هوبر » شخصيةعالمية، ولها مكانتها ومنزلتها فى كل مكان تحل فيه ، فهى قادرة على شم الفضائح التى يسجلها قلمها وتنشرها ١٧ شركة امريكية من الشركات التى توزع « أعمدة » على الصحف الامريكية فى جميع انحاء الولايات المتحدة الامريكية ويسمونها « Colomns symdicates »

... ولكن تلك المكانة والمنزلة التى تتمتع بها « هيدا هوبر » مرجعها قبل كل شىء الى شخصيتها المكتملة المتدفقة كسيدة مجتمع تستطيع ان تسيطر على اى مجتمع تجلس فيه حتى ولو كان الجالسون فيه من دهاة السياسة او من كبار الادباء

ومع ذلك فان « هيدا » بدات حياتها الصحفية هذه وهى لاتعرف كيف تتهجى الكلمات او تكتب اكثر من امضائها ... ويوم جاءتها اول شركة من شركات الاعمدة هذه تعرض عليها أن تغذيها بفضائح هوليوود التى تملأ راسها اجابت معتذرة :

ـ ولكننى لا اعرف الكتابة

وقالوا لها :

ـ هذا ليس بعذر ، سنبعث اليك بسكرتيرة تملى عليها

وأجابت :

ـ سأقبل لا لاننى احب هذا العمل الذى تعرضـــونه على ، بل لاننى « ترفت » من السينما ، ويروق لى أن اغير عملى فيها ...

وكانت «هيدا» وقتئذ تعمل ممثلة فى السينما فى هوليوود ، ومنذ تسع سنوات كاملة وقد اختطفتها هوليوود من « برودواى » حى المسارح والملاهى العالمى فى نيويورك .. وكانت قد هربت من اهلها فى « ألتونا » بولاية بنسلفانيا بحثا عن الذهب بين اضواء برودواى

واشتغلت « هيدا » فى برودواى فى البداية « فتاة كورس » فى مسارح الاوبريت ، واظهرت كفاءة رفعتها الى عمل « رئيسة كورس » ثم لفتت مواهبها مخرجى المسرح فتقدموا بها من الكورس الى صف ممثلات الادوار الثانية ثم الاولى ، ورآتها هوليوود فى نور هذه الاضواء فاختطفتها لتكون نجمة من نجومها ...

وبقدر مابرعت « هيدا » فى أداء الادوار السينمائية التى مهدوا اليها بها ، بقدر ماوفقت فى جمع الفضائح عن أهل هوليوود ... واذاعتها ... وكانت هذه فى الحقيقة كما تقول هوايتها التى تشغل بها فراغها ...

وطبيعى ان يضيق بهـــا اهل هوليوود ، وان يضيق بها اصحاب صناعة السينما ... وكانت تعلم تماما انها تعيش بينهم على الرغم منهم ، وانهم لو استطاعوا ان يطردوها خارج جميع الاستديوهات ويغلقوا فى وجهها أبواب جميع البيوت لفعلوا ، ولكنهم يخشون تيهها وأذنيها لانها لاتخطىء فضيحة من فضائحهم ، ولسانها الذى لايكتمها ... وكان ان اكتشفت فيها الصحافة الامريكية نجما يلمع فيها أكثر من لمعانه على شاشة السينما ... واتصلت بها شركات الاعمدة ، واختطفتها ...

وتمضى « هيدا هوبر » فى حديثها معى ، ونحن جالسان فى ركن منعزل على كنبة ، تطل على صفحة النيل الفضية المتلألئة امامنا ، والباخرة النيلية «قاصد خير» تمخر بنا عباب النهر الخالد فى الرحلة التى دعت اليها بلدية القاهرة ضيوف هيلتون ... فتقول :

ـ وهكذا ... جاءونى بالسكرتيرة ... واستطعت ان انتفع بها انتفاعا مزدوجا ... كسكرتيرة أملى عليها الفضائح » ... وكمعلمة أتعلم على يديها « ألف باء » الكتابة والقراءة ... وبضربة واحدةاستغنيت عنها كسكرتيرة وكمعلمة ... ووجدت نفسى فى نهاية السنة وقد تعاقدت معى ١٧ شركة اعمدة ، وقد أصبح قراء اعمدتى عن فضائح هوليوود ٢٥ مليون قارىء ...

وسرحت هيدا ببصرها الحاد الذى يشع من عينيهـــا الشرعتين كعينى الصقر اللامعتين برغم تقدم عمرها الذى ينبىء عنه تاج الشعر الابيض الذى يعلو راسها . سرحت تتطلع الى صفحة النيل امامنا ، وقالت لى :

ـ هذه أول زيارة لى لمصر ... وكان كل ماق راسى عنها اسماء ... أما بعد ان جئت اليها الآن ورأيت هذه الاسماء « اماكن » فاننى أقولها لك قولة الحق ان بلدكم أجمل وأروع بكثير من « بطاقات البريد » الملونة البهيجة التى تصورها وتوزعها مصلحةالسياحة عندكم للاغراء بزيارة بلدكم ... ثم هذا النيل العظيم ، اننى لا أكاد أصدق ما أراه امامى الآن ... ان هذا النهر ليست قوته فى أنه مصدر حياتكم المادية فقط بمياهه المتدفقة التى تفيض عليكم خيرا وبرا ...ولكنه مصدر أهم لحياتكم الروحية بجماله وسحره ... ولا أعجب الآن لعقيدة أجدادكم قدماء المصريين فى الخلود ، ولاهدائهم النيل أجمل بناتهم فى كل عام

وتركتها لحظات مع سرحتها مع النيل ... ثم أعدتها الى الحديث فقلت :

■ لنعد لحديثنا ...

ـ أى حديث ؟

■ حديث « الفضائح » !

ـ آه ... هكذا الناس يطربون ويتشجون بحديث الفضائح أضعاف أضعاف مايطربهم ويشجيهم حديث الفكر أو حديث الفن ... ماذا تريد أن أحدثك به ... اسألنى اجبك !

■ ماهى آخر فضائح هوليوود ؟

ـ سأذكرها لك ، ولكنها ستكون قديمة فقد مضى على ثلاثة أيام عندكم فى القاهرة

■ وهل تشيب الفضائح فى هوليوود بمثل هذه السرعة ؟

ـ نعم ... تشيب بأسرع من الصوت ...

■ وما هى هذه الفضيحة الاخيرة على أى حال ؟

ـ فضيحة تخص اليزابيث تايلور فى علاقتها مع إيدى فيشر زوج دبى رينولدز

■ ألا يزال إيدى فيشر زوجا لدبى رينولدز ... ألم تعلن عن طلاقهما ؟

ـ هذا الطلاق لم يتم بعد ... اقصد لم يصبح نافذا ... فلابد أن ينتظرا سنة حتى يصبح كذلك ... ولكن اطمئن ، فانهما ، أقصد اليزابيث وإيدى ، مستعجلان ...

محمد رفعت

«البقية صفحة ٣٩ »

اليزابيت تايلور : تستعجل زواجها من ادى فيشر !..

شارلى شابلن : كانت هيدا السبب فى اخراجه من امريكا !

زازا جابور : اقترح سناتور امريكى ان يعطوها المونتراسا

كان **اخطر رجل في مصر منذ ربع قرن ، وكان اخطر رجل في الوسط الفني بالذات !**

كانت الحيــاة عنده ارخص من الهواء . وكان شارع عماد الدين باقزاره وفنانيه يبايعونه سلطاناعليهم ويقدمون له القرابين

وكانت كلمته ترتفع على صخب الموسيقى وصياح السكارى في الصــالات وترتعش لها اوصال الراقصات

اسمه فؤاد الشامى

وصناعته ـ حاليـــا ـ بائع سجائر ومثلجـــات في كشك صغير بميدان الازهار !

ان قصة هــذا الرجل فؤاد الشامى ـ من اقوى القصص التي تصلح للسينما

انها قصة الخفايا التي كانت تنطوى عليها الحياة في الكباريهات .. قصة كتبت سطورها جريمة قتل برقبة زجاجة بيرة .. وراحت ضحيتهـا راقصة كانت قد بدأت تقف على عتبة الحياة ..

أول سطر في قصة هذا الرجل يقول انه بدأ حياة « الفتونة » في حى الظاهر ، وفي شارع الفجالة بالذات ، ففي ذلك الشارع كانت تقع الملاهى والبارات التي تبيـــع الخمور بغير ترخيص او تقطرها خفية عن انظار السلطات

وكان فؤاد الشامى شابا قويا ، مفتول العضلات ، ليست لديه القدرة على احتراف مهنة فالتجأ الى استعمال القوة

وبدأ فؤاد الشامى يخوض المعارك في سبيل السيطرة على حى الظاهر والفجالة ، وكانت جرأته وقوته مثار اعجاب الشبان ، فالتفوا حوله ، واصبحوا من اتباعه واعوانه ، وبدءوا يفرضون الاتاوات على مقاهى الشارع وباراته مقابل فرض حمايتهم عليها ،

وكان جزاء من يرفض هذه الحماية الاجبارية تحطيم محله وضربه حتى ينصرف عنــه الزبائن او يخضع للامبراطور !

وكبر الامبراطور الصغير ، وذاع صيته في الحى والاحياء المجاورة ، ورأى ان ينتقل الى عماد الدين ، عاصمة الحياة في القاهرة .. الشارع الذى تلمع فيه النجوم والفتوات

وافتتح فؤاد الشامى هناك ناديا لتدريب الشبان على القوة وحمــل الاثقال والمصارعة ، ولم يكن يربح منه كثيرا ، وانما كان يجعل منه مركزا لحكومته ، يرتادها رعاياه واعوانه من الشبان المفتونين به وبقوته وجرأته

وكما فعل فؤاد الشامى في شارع الفجالة ، فعل في شارع عماد الدين فقد عرض على صاحبات الصالات

هــناك ان يحميهن مقابل الاتاوة شهرية ، فلم تستطع احـــداهن ان تعصيه والا انزل بها عقابا سريعا رادعا وكان فؤاد الشامى في ذلك بارعا وذكيا .. فهو لم يكن يستعمل قوته الا نادرا ، وانما كان يستعمل بدلا منها ذكاءه وجرأته معا

●

ونترك فؤاد الشــامى يتحدث بنفسه قائلا :

ـ انا كنت دايما اعمل العملة واطلع منها زى الشعرة من العجينة .. كنت اجعل احد اتباعى يدخل الصــالة التى تكون صاحبتها « متصلبة » في الدفع ، وارسم له الخطة بالترتيب وبالتوقيت .. فمثلا في الساعة الفلانية نتظاهر بالســكر .. وفي الساعة الفلانية يثير معركة داخل الصالة .. وفي أثناء العراك كنت ادخل انا فيهدأ كل شيء .. ويهرب معظم الرواد .. وكنت ابدو دائما وكأنى جئت للحماية .. بينما صاحبة الصالة تعرف جيدا انني صاحب الخطة كلها

ويستطرد امبراطور عماد الدين السابق قائلا :

وفي حادثة امتثال فوزى بالذات كانت الخطة مرسومة بدقة بحيث اننا كلنا نطلع منها بمنتهى النباهة .. لكن للاسف حصلت غلطة صغيرة ضيعت مجهودى كله .. ودخلتني الليمان !

ويصف فؤاد الشامى القصــــة بقوله :

ـ كانت امتثال فوزى قد اشتركت مع مارى منصور في صالة البوسفور ، وكانت هذه اول مرة تصبح فيهــا شريكة في صالة ، فقد كانت قبل ذلك تعمل راقصة بالاجر ، ويظهر انهــا كانت تجهل مقدار سيطرتي على الصالات ، فضلا عن انها كانت على علاقة برجل كان يشغل منصبا كبيرا في وزارة الداخليـــة ويحمل لقب « باشا »

« وكانت الاتاوة المفروضة على مارى منصور قبل أن تدخل امتثال معهــا شريكة قدرها ٥٠ جنيها شــهريا ، فعرضت مارى على امتثال ان تدفع كل منهمــا نصف المبلغ ، فرفضت امتثال في عناد شديد ، وقالت انهــا « حتوديني في داهية »

عندئذ رأيت ان سمعتى اصبحت في الميزان ، وانني لو سكت على امتناع امتثال عن الدفع ، فربما يشجع هذا بقية اصحاب الصالات على التمرد

وكان بين اتباعى شاب من عائلة طيبة اسمه محمود الحريرى ، وكان هذا الشاب يحبني ويعجب بي جدا ، ولم يكن يتناول اجرا عن معاونته لى ، ومع ذلك لم يكن يفارقنى ، وكان فوق ذلك يقـــوم بتحصيل الاتاوات وتوريدها لى كاملة

« وثار الحريرى وقال انه لابد من تأديب امتثال ، فهــدأت روعه وامرته بالا يفعل شيئا حتى ادبر خطة محكمة لتأديبهـــا دون أن نتعرض للعقاب

« ولكن للاسف ، ذهب الحريرى في اليوم التالى الى صالة البوسفور مخمــورا ، وما أن رأى « امتثـــال » حتى ضربها بمطواة في رأسها

« وذهبت امتثـــال الى البوليس وحررت محضرا بالحادث متهمة اياى بتحريض الحريرى على قتلها

« وغضبت وضربت الحريرى ضربا موجعا لهذا الخطـــأ الذى ارتكبه ، وقررت ان اتريث في تنفيذ خطتى حتى تزول آثار هذا الحادث

« وبعد اسبوعين تقريبا كان امامى امران لا ثالث لهما .. أولهما ان اترك « امتثال » واعترف بالهزيمة واخسر ايرادى من الصالات ، وثانيهما ان اعاقبها عقابا يردع كل من تسول له نفســه التمرد على !

« واخترت الامر الثانى

« وبدأت ارسم الخطة ، لا على أساس قتلها .. فالقتل كان آخر ما يخطر على بالى ، وانما على اساس تشويه وجهها حتى لا تصلح بعد ذلك لحياة الفن !

فؤاد الشامي : كان امبراطورا ينشر الرعب . وهو اليوم تاجر متواضع

« وكانت خطتي تنحصر في بث عدد من اعواني داخل الصالة ، وفي اللحظة المحددة يقوم واحـد منهم برفع سكينة الكهرباء لاظلام المكان ، وهي اللحظة التي تظهر فيها امتثال على المسرح ، وفي نفس اللحظة يحدث الباقون معركة في داخل الصالة ، بينما يقوم واحد منهم بضرب امتثـال في وجهها برقبة الزجاجة ليشوهه .. على ان يحدث ذلك في الظـلام ، ويشرط أن يسرع بعد ذلك بالخروج من الباب الرئيسي مع جميع اعواني قبل أن يعود الضوء

« وكانت مهمتي انا هي الانتظار على مقربة من الصالة لارتب تنفيذ الخطة دون الدخول خشية أن يراني احد فيكون شاهداً علي

« ولم يكن الخطـأ الذي ارتكبه الحريري هو الخطـأ الوحيـد الذي ساقني الى الليمان ، فقد ارتكبت ايضـا خطـأ كان من اقـوى الادلة ضدي فيما بعد

« ذلك انني اردت ان اعطي «امتثال» فرصة اخيرة للخضـوع» فتحدثت اليها تليفونيا قبل تنفيـذ الخطة بحوالي ساعتين ، وحذرتها من المضي في تمردها والا عاقبتها

« وعلى اثر هذه المحادلة ابلغت امتثال بوليس الازبكية وطلبت منه حمايتهـا مني ، ولـكن البوليس لم يلتفت الى تحذيرها ، وكان هـذا الاهمـال مثار حملة الصحافة بعد ذلك !

« ونفذت الخطة الموضـوعة بخلاف بعض الاخطاء ..

« الخطأ الاول ان القاتل عندما اراد ان يضرب «امتثال» في وجهها برقبة الزجاجة ، حاولت ان تتفادى الضربة ونحت راسها بعيدا ، فهوت الضربة على رقبتها من زاوية خلفية فقطعت شراينها وسببت القتل

« الخطأ الثاني ان القاتل ارتبك وهو يبحث عن باب الخروج ، واراد ان يخرج من الباب الخلفي الذي كان مغلقا ، وقد أضيء النور قبل ان يستطيع الفرار ، فاشارت ام امتثال اليه وصاحت « هو ده اللي ضرب بنتي » .. وتكالب عليه النـاس وامسكوا به

« وحتى هذه الاخطاء كانت اصغر من ان تقف أمام ذكائي .. ولـكن العدالة تصل دائما في النهاية الى هدفها

« لقـد قبض على البوليس ، وحققت معي النيابة ، وانكرت طبعا صلتي بأي شيء ، كما انكر القاتل صلته بي

« وعندما واجهتني النيابة ببلاغ امتثال الخاص بالمحادلة التليفونية ، انكرت انني صاحب هذه المحادلة ، وكاد يفرج عني لولا أن اعترف القاتل بالقصة كلها في اللحظة الاخيرة !

« ونالتني العدالة اخيرا ! »

وتساءل فؤاد الشامي :

• هل تشعر بالندم الآن

فيقول في سفق وحرارة :

ـ اشد الندم .. انا ضيعت عز سنين شبابي في السجن .. وكان ممكن ان أخلق من نفسي شيء .. واكون حاجة ثانية .. لكن الشيطان شاطر .. والشطارة عميا !

• هـل كنت تفرض الاتوة على المسارح ايضا .. كمسرح رمسيس او الريحاني مثلا

ـ لا ..

• كنت بتخاف منهم ؟

ـ لا .. انا ماكنتش أخاف من حد ابدا .. لكن كنت باخد من الصالات لان الفلوس اللي بيكسبوها الرقاصات واصحاب الصالات مابيتعبوش فيها .. وكنت كمان باقدر الفن والناس اللي بيكافحوا بحق وحقيق .. زي يوسف وهبي .. انا كنت اعرف عنه انه بيخسر وده راجل ابوه كان باشا وياما ضيع فلوس على المسرح .. والريحاني كذلك .. وعبد الوهاب مثلا كان راجل مطرب وفنان وكنت احبه واحب صوته ..

• مين اللي كنت بتاخد منهم

ـ بديعة مصابني ، وماري منصور ويوسف عز الدين ، وبيا وغيرهم

• كنت بتاخد من منيرة المهدية ؟

ـ لا برضه .. دي كانت ست محبوبة وفنانة آخد منها ليه .. انا زي ما قلت لك كنت باخد بس من الصالات لانهم كانوا بيسرقوا الناس وياكلوا شقا البنات !

• وام كلثوم ؟

وابتسم فؤاد الشامي وهو يسرح بخياله وكأنه يستعيد شيئا من الماضي، ثم قال :

ـ دي ستنا .. وانا طول عمري احبها ..

• وايه الفرق اللي لاحظته بين الفن دلوقت وبينه قبـل ماتخش السجن ؟

ـ فرق كبير .. كان زمان الفن له شمخة وكان الفنانين زي الفاكهة .. دلوقت بقوا زي الترمس !

• وهل انت قانع بحياتك الان ؟

ـ الحمـد لله .. انا باقف في الكشك ده من الساعة ثمانية صباحا للساعة عشرة مساء على رجلي .. وبابيع بالمليم والتعريفة .. لكن ابرك من جنيهات زمان .. والحمد لله كمان اتجوزت وخلفت ولد وبنت .. وكل يوم الصبح اجيب معايا اكلي شايله في منديل .. لكن بالليل باتعشى مع الاولاد ..

وبهذه الخاتمة البسيطة انتهى عهد الشقاء والشقاوة الذي مارسه هذا هذا الرجل فؤاد الشامي

انها قصة يلطخي القلب بعـد التجربة الى انسان !!

أنور عبد الله

هنا رمضان

فايدة كامل : ستغني لك في سهرة اليوم التالى

شريفة فاضل : تقول لك «احبك» وساعتها ربما قلت «اللهم انى صائم»

يوسف وهبي : يقوم بتاليف واداء تمثيلية كل يوم ..

اذا كانت رؤية هلال رمضان المعظم قد تحققت ليلة امس « الاثنين » واستمعت الى صوت المطرب اسماعيل شبانه وهو يقوم بدور المسحراتي ، فلن يتغير شيء من برنامج اليوم الذى اعدته الاذاعة لاول شهر الصوم الكريم وبناء عليه ، تعال اقدم لك ما يحسن الاستماع اليه من البرنامج

الثلاثاء ١٠ مارس ١٩٥٩
اول رمضان المبارك

ان صباح هذا اليوم سيمضي في اغان ترحب بشهر رمضان ، واحاديث تخفف عنك حدة الصوم

وفي الساعة ٤٥ر٥) تستمع الى الحلقة العاشرة من قصة « عزيزة ويونس » التي يكتبها بيرم التونسي وتقوم بدور عزيزة فيها المطربة صباح

وفي الساعة السادسة الا قليلا تبدأ اذاعة القرآن الكريم حتى مدفع الافطار الذي يسمح لك بالطعام

وفي السادسة ونصف ساء تقدم لك آمال فهمي تقليعة رمضان الجديدة ، وهي مسابقة في الفوازير

وتتلخص هذه المسابقة في مجموعة ازجال كتبها بيرم التونسي على أوزان وقوال بعض الاغاني المشهورة ، وستطلب منك آمال أن تكتشف ماهي الاغنية التي تقابل الزجل في الوزن وقد لطشت لك واحدة من حقيبة آمال وهي :

طول عمرى اسوق العربية
ولا حكموا بمخالفة على
السكة براح كلها ارواح
الخ .. الخ

الجدعن بقى واسأل «صباح» عن الفزورة !

وفي الساعة ٣٥ر٦ ستسمع اغنية جديدة لاول مرة ، يقول فيها المطرب محمد قنديل « بمكن » وهى غير بمكن بتاعة صباح !

وبعدها مباشرة تسمع اغنية لاول مرة أيضا تقول لك شريفة فاضل فيها « احبك » وساعتها ربما تقول « اللهم انى صائم » ! .

وبعد كده .. في الساعة ٤٥ر٦ مساء ستضحك على تمثيلية من تأليف وتمثيل عمك يوسف وهبي يخرجها كامل يوسف . ويقدمها أبوحجاج في حلقات وعنوانها « كل يوم رواية »

ومن الساعة ٧ الى الساعة ٨ م سنطوف مع آمال فهمي في أحياء الحسين والزمالك وشبرا والجيزة وبولاق ، ونفردش مع الناس على الناصية حول رمضان والصيام

وبعد ربع ساعة من هذه الجولة على الناصية ستستمع الى اغنية جديدة من فايدة كامل تقول فيها « ماحصلش »

ايه اللى ماحصلش .. ماعرفش!

ومن الساعة ٣٠ر١٠ مساء تستمع الى مجموعة اخرى من الاغاني الجديدة التي تذاع لاول مرة وهي :

اغنية لصباح تقول فيها «يا امى» بكسر الالف !!! وطبعا ستقول انت أيضا يا امى !

اغنية للثنائي ضياء وندى اسمها « بس » بفتح الباء لا بكسرها !

اغنية لنازك تقول فيها « آه من عينيك » ونرجوك حينئذ التفضل باغماض عينيك حتى تريح المطربة العيون !

وفي الساعة ١٥ر١٠ يعود اليك برنامجك المفضل « الف ليلة وليلة » الذى يكتبه طاهر أبو فاشا ويخرجه محمد محمود شعبان ولغنى فيه زوزو نبيل بدون مزيكة

وفي الساعة ٢٠ر١١ تستمع الى اول حلقة في سلسلة جديدة عن فارس اليمن سيف بن ذى يزن

وفي الساعة ٣٠ر١١ تعيش في حلقة رمضانية مع ابطال ساعة لقلبك ، يتبارى فيها فؤاد المهندس ومدبولي ويوسف عوف ورشاد ومنصور والدكتور شديد حول الصيام والافطار

ومن الساعة ١٢ الى الواحدة صباحا ستقدم لك ثريا عبد المجيد فيلم «ايامنا الحلوة» بتاع عبدالحليم حافظ مختصرا في ساعة واحدة

وفي الساعة ٥٥ر٢ صباحا يدق شفيق جلال على الطبلة ويوقظك اذا كنت نائما ، مغنيا مثل المسحراتي

وفي الساعة ١٥ر٣ صباحا تستمع الى الحلقة الاولى من برنامج «احسن القصص » الذى يكتبه محمد على ماهر ويخرجه يوسف الحطاب ، وهو يحكى سيرة أوائل المسلمين

وبعد ذلك تستمع الى بعض التواشيح وآى الذكر الحكيم حتى ينطلق مدفع الامساك في الساعة ٢٦ر٤ صباحا

وبعد اذاعة صلاة الفجر يتمنى لك المذيع نوما هنيئا في الساعة الخامسة صباحا تقريبا ، قبل أن يقلقك مرة اخرى بعد أقل من ثلاث ساعات ، حين تفتتح الاذاعة برامجها لليوم التالي في السابعة و ٥٥ دقيقة من الصباح !

الاربعاء ٢ رمضان
الموافق ١١ مارس

ليس هناك شيء غير عادى في برامج فترة الصباح ..

وكذلك تتكرر البرامج على النحو الآتي :

عزيزة ويونس في ٤٥ر٥

فوازير آمال فهمي في ٣٠ر٦

يوسف وهبي في ٤٥ر٦

ولكن في الساعة ١٥ر٨ تغني لك شهرزاد اغنية جديدة لاول مرة تقول فيها « ياما قالولى عنك » ..

ثم يغنى كارم محمود قصيدة عنوانها « لست انساك »

وفي الساعة ٣٠ر١٠ يقدم لك محمد عبد المطلب اغنية جديدة أيضا يتحدث فيها عن « صورتنا واحنا سوى » أو ربما يقدم لك الصورة ويحتفظ بالاغنية !

وفي الساعة ٣٠ر١١ يقدم لك سعد لبيب وفهمي عمر عددا رمضانيا من مجلة الهواء ، سيتحدث فيه السيد نور الدين طراف وزير الصحة المركزى عن يوميات رمضانية ، وسيغنى فيه أحد المطربين مقلدا المسحراتي ، ومتحدثا في الاغنية عن آرائه في بعض العيوب الاجتماعية

وفي الساعة ١٢ تستمع الى سهرة منوعات يشترك في تقديمها لك مأمون أبو شوشة ومصطفى الخضرى وممدوح صادق وعلى فايق زغلول

وستشمل السهرة اغنية من فايدة كامل واخرى من كمال حسني ومونولوج من أحمد غانم ، مع بعض البرامج الترفيهية كتمثيلية فكاهية ، ومسابقة يشترك في حلها بعض أفراد الجمهور

وبعد هذا نرجع مرجوعنا الى البرامج التى تتكرر اذاعتها في مواعيد محددة ، كالقراءات الدينية واغاني الابتهالات واحسن القصص والمسحراتي .. الذى سيكون محمد عبد المطلب

الخميس ١٢ مارس ٣ رمضان

في الساعة ٤ مساء ، وقبيل حلقة عزيزة ويونس ، تستمع الى الثنائي

آمال فهمي : صاحبة فوازير رمضان ورمضان كريم ..

محمد قنديل : يغني اغنية جديدة لاول مرة ..

كارم محمود : قصيدة لست انساك ..

صباح وندى فى اغنية جديدة اخرى تقولان فيها « شوفى بيكتر »

وبعدها بثلث ساعة تقريبا يزداد الشوق أكثر فى البرنامج ، فتغنى حورية حسن اغنية جديدة برقصة تقول فيها « فضاح الشوق »

وبعد تمثيلية يوسف وهبى وفوازير آمال فهمى يذاع برنامج غنائى جديد فى السابعة والنصف مساء ..

والبرنامج عنوانه كدبة واحدة ، وهو من تأليف محمود اسماعيل جاد وتلحين عزت الجاهلى

والطريف فيه انك ستستمع فيه الى تقليعة اذاعية جديدة .. ذلك ان استفان روستى واحمد الجزيرى وسعيد ابو بكر - وهم ممثلون كما تعلم - سيقومون فيه بالغناء ايضا والله العظيم

لا تخف .. فمن نعم الله ان للراديو زرا تديره فيسكت احيانا !!

وابتداء من الساعة العاشرة مساء على التقريب تستمع الى سهرة منوعات مذاعة من مسرح سينما ديانا

ويغنى فيها فريد الأطرش والثلاثى المرح وليلية . وخلال استراحة الحفلة ، تستمع الى احدى حلقات الف ليلة وليلة

وبعد انتهاء هذه السهرة تقدم لك الاذاعة برامجها المحددة حتى فترة السحور .. بالهنا والشفا ..

الجمعة ١٣ مارس ٤ رمضان

الجديد فى هذا اليوم يتلخص فى اغنية لعبد العزيز محمود بعنوان « بلدى وحبيبى » وتذاع فى الثامنة والربع مساء

وفى الساعة ٢٠ر١٠ تغنى نازك اغنية جديدة اخرى تقول فيها « مانقولش كنا هنا » وطبيعى لن تقول لانك مش فنان

وفى الساعة ٢٠ر١ مساء يجمع طاهر ابو زيد بينك وبين السيد مصطفى خليل وزير المواصلات والسيد مدير عام مصلحة التليفونات والتلغرافات فى برنامج رأى الشعب ، لكى تقول لهما رأيك بصراحة فى مصلحة التليفونات والتلغرافات وفى مشاكل انقطاع الحرارة وقلة الخطوط وتأخر وصول البرقيات .. الخ

وسوف تستمع بعد ذلك الى بعض الاغانى والتواشيح الدينية والقرآن الكريم اذا كنت مستيقظا ، واذا كنت نائما فسوف توقظك طبلة مسحراتى اليوم .. المطرب محمد رشدى

السبت ١٤ مارس ٥ رمضان

من الاغانى الجديدة التى تذاع هذا اليوم :

اغنية « حل السواقى » لمحمد قنديل وتذاع فى الساعة ٤٠ر٦ مساء

اغنية لصباح وندى عنوانها « به » وتذاع فى الساعة ٧ر٠٧ مساء

اغنية لعبد العزيز محمود برقصة يقول فيها « نزلت سوق الجمال » وستذاع الساعة ٣ر١٠ مساء

وفى الساعة الخامسة والنصف تقريبا تبدأ تلاوة القرآن الكريم ، ثم ينطلق مدفع الافطار

ويليه بعض الموسيقى والاغنيات حتى السادسة والنصف ، وهو موعد اذاعة برنامج فوازير آمال فهمى

وفى الساعة ٤٥ر٦ التمثيلية رقم ٥ من تمثيليات يوسف وهبى

وتستمع فى الثامنة والربع الى بعض المنوعات الغنائية

وفى الساعة ٢٠ر١١ تسمع الحلقة الرابعة من سيرة «سيف بن ذى يزن» وهو الفارس اليمنى الشهير فى أساطير الشعب

وفى الثانية عشرة تقدم لك الاذاعة سهرة رمضانية تحتوى على منوعات، ولكن تفاصيلها لن تعرف حتى يوم اذاعتها

ومسحراتى اليوم الذى سيدق على الطبلة ويتغنى بأسماء الله الحسنى هو المطرب عباس البليدى

الاحد ١٥ مارس ٦ رمضان

تنقضى فترة الصباح فى الاستماع الى بعض البرامج التى سبق ان اذيعت فى امسيات الايام السابقة ، وفيها مجلة الهواء وبرنامج غنائى خلافا لبعض الاغانى العاطفية

وفى الساعة ٤٠ر٤ تسمع الحلقة الخامسة عشرة من قصة عزيزة ويونس

وفى الساعة ٢٠ر٦ الفزورة رقم ٦ من الفوازير الزجلية التى تقدمها آمال فهمى

فى الساعة ٧ تقريبا تقدم لك الاذاعة بعض الاغنيات الجديدة التى سجلت خصيصا بمناسبة شهر رمضان الكريم

وفى الساعة ١٥ر١٠ حلقة جديدة من الف ليلة وليلة يقدمها لك محمد محمود شعبان

وفى الساعة ٢٠ر١١ حلقة من سيف ابن ذى يزن

وفى الساعة ١٢ نصف الليل تبدأ سهرة رمضانية من سهرات المنوعات حتى الساعة الواحدة صباحا

وبعد ذلك تستمع الى اغنية دينية ثم الى بعض الابتهالات والتواشيح ..

ويسحرك المطرب كارم محمود فى الثالثة الا ربعا تقريبا

وتنتهى الاذاعة بصلاة الفجر والقراءة

الاثنين ١٦ مارس ٧ رمضان

فى الساعة ٧ م تقريبا موعدك مع بعض الاغنيات الجديدة

وكذلك فى الساعة ١٥ر٨ حيث تستمع الى اغنيتين من الاغانى التى ستسجل خلال هذا الاسبوع

وفى الساعة ١٥ر١٠ تستمع الى حلقة اخرى من حلقات الف ليلة وليلة

وفى الساعة ١٢ موعدك مع مفاجأة تسهر معها حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل

ويسحرك هذا اليوم احد المطربين ثم تستمع الى بعض التواشيح الدينية

وصلاة الفجر تبدأ فى الثالثة وعشر دقائق تقريبا ، ثم ينطلق مدفع الامساك فى الساعة ٢٦ر٤ ق . وبعدها تستمع الى بعض القراءات حتى تنام لتستقبل اليوم التالى

صباح: تقوم بدور عزيزه فى قصة عزيزه ويونس

شهر زاد : تغنى لك اغنية جديدة تقول فيها باما قالولى عنك

قصة حبي

كتبتها نجاح سلام وراجعها محمد سلمان

كلاكيت . كلاكيت . بهذه الكلمة بدأت قصة حبي لمحمد سلمان . كان قائلها هو المخرج محمد عبد الجواد . وبها كان يبدأ حوارنا الغرامي الذى نتبادله في فيلم « ماحدش واخد منها حاجه » ولكن هذا الحوار الذى تبادلناه كان يعبر بصدق عما يدور في نفوسنا . واحسست بقلبى يكاد يثب من بين ضلوعي . وتست الحوار السينمائي مرة واثنين ولم يكن سلمان باسعد مني حالا فقد كان كيوبيد فيما يظهر قد رشق سهاما مزدوجة في قلبينا لهذا كان ارتباك سلمان اشد من ارتباكي .

الا انني حرصت على ان اخفي عن سلمان عاطفتي حياله . الى ان جاءني ذات يوم ليقول لي في لهفة : وجدتها ، وجدتها ، وكنت اعلم انه يبحث عن عروسه . وساعتها ابرز لي صورة فتاة حسناء لاخذ رأيي فيها كعروس .

وقال لي سلمان انه سيذهب بعد ظهر اليوم الى بيت اسرتها للتعرف عليها وطلب مني ان اذهب انا ووالدتي معه الى بيت العروس . ولكني اعتذرت بانني مرتبطة بموعد بروفة في معهد الموسيقى . وكان سلمان على ما يبدو فرحا جدا . لقد كان يرقص في البيت والدنيا لا تسعه . بينما كنت اشعر بالالم ، واجاهد نفسي لاكتم الامي . على ان سلمان جاء الى المعهد وقال لي انه لا يستطيع الذهاب وحده ، ووافقت والدتي على ان نذهب معه . وفي الطريق اتفق معي سلمان على ان اطلب فنجان قهوة سكر زيادة اذا اعجبتني العروس ، والا فعلي ان اطلب قهوة سادة وامري لله .

وجاءت العروس مع والدتها ، وكانت في الحقيقة جميلة جدا . ولوجدت نفسي اطلب « قهوة سادة » ، وانا في غاية الاضطراب والانفعال . وانتهت المقابلة على موعد ثان . وفي الطريق سألني سلمان : لماذا طلبت القهوة سادة مع ان العروس جميلة جدا ؟! ووجدت نفسي اجيبه بلا ارادة وبقسوة : « لانك تحبني » .

وكان لجوابي فعل السحر في سلمان . لقد انتفض واقفا ، وهو يجذب انفاس لفافته بعصبية وينظر الى نظرات متفحصة لم آلفها منه وكنا لا نزال نعمل معا في فيلم واحد ولم يكد ينتهي الفيلم حتى اصبحت قصة حبنا على السمع والبصر .

وقصة حبي لسلمان قديمة جدا . لم تكن وليدة اليوم ، بل هي تعود الى طفولتي عندما كان والدي عام ١٩٤٠ يعمل رئيسا لقسم الموسيقى باذاعة لبنان ، وكان سلمان يعطيني درسا في الفرنسية ، وكنت لسبب مجهول احس بفرحة تملأ قلبي كلما حضر سلمان الى بيتنا رغم انني كنت طفلة . وفي عام ١٩٤٢ سافر سلمان الى القاهرة حيث قام ببطولة فيلم « الفلوس » ثم مثل بعده عدة افلام جعلته من مشاهير النجوم . وفي عام ١٩٤٦ صحبت والدي في زيارة للقاهرة ، وكنت لم ازل تلميذة اقضي الاجازة الصيفية . كنت في الرابعة عشرة من عمري ، والتقيت بسلمان بعد غيبة دامت اربعة اعوام . وكان لقاؤه لي لا يزيد على لقاء مدرس يلتقي بتلميذته الطفلة . اما من جهتي فقد كان قلبي يخفق بشدة ولم اكن افهم معنى لهذه الخفقات . وكان سلمان في ذلك الوقت زوجا للمطربة نورهان وانقضت الاجازة لاعود بعدها الى لبنان

ومرت الايام وعدت الى القاهرة عام ١٩٥٣ والبلاد تعيش في فرحة بثورة ٢٣ يوليو الخالدة ، وكان الفنانون يحتفلون بمرور عام على الثورة المباركة واشتركت في هذه الحفلات ، ولم البث ان بلغت قمة الشهرة بسرعة بفضل تشجيع الشعب لي

ولم تلبث امنيتي ان تحققت ، اصبحت نجمة سينمائية . وتهافتت على شركات السينما بعد نجاحي في حفلات التحرير واسندت الى بطولة افلام « ابن ذوات » . « والدنيا لما تضحك » ، « ودستة مناديل » .

وعدت الى لبنان لاعمل في ملهى « عجرم » وكان سلمان يعمل في نفس الملهى . ولم يستطع احد منا ان يخفي شعوره امام الناس . لم نستطع ان نكتم حبنا رغم اننا استبعدنا فكرة الزواج لعلمنا ان والدي لن يوافق عليه اذ كان يعتقد ان سلمان يعيش حياة بوهيمية لا تجعله زوجا صالحا

وجئت الى القاهرة بدعوة من صوت العرب عام ١٩٥٥ ، واثناء وجودي بالقاهرة اتفقت على القيام ببطولة فيلم « ماحدش واخد منها حاجة » . وحدث ان سألني المخرج عبد الجواد عن شاب يصلح ليؤدي امامي دور البطولة ، وكان والدي معي ، فهتفنا في نفس واحد : « محمد سلمان » . وتولى والدي مهمة التعاقد مع المنتج باسم محمد سلمان الذي استدعيته للحضور الى القاهرة لنبدأ العمل في الفيلم معا . وفي خلال عملنا في الفيلم جاء ابريل ، وعلى عادة المجلات اللبنانية بدأت تنشر الاخبار الكاذبة عن زواجي بمحمد سلمان ، وذات يوم خرجت بعض المجلات المصرية ترشحني زوجة لسلمان . وفي اثناء هذه الفترة جاء صاحب ملهى « الاوبرج » بلبنان وتعاقد معي انا وسلمان للعمل بملهاه ، وسافرنا الى لبنان ، وفي يوم الافتتاح فوجئت بكل الناس يقولون لي : « مبروك » . وكذبت انا الخبر ، وطالب الناس محمد سلمان بان يظهر معي على المسرح في ديالوج غنائي ، وتبادلنا في هذا الديالوج كلاما مليئا بالغزل والحب

وادرك كلانا ان من الصعب ان نخفي شعورنا فاتفقنا على الزواج سرا وعلى الاخفاء عن الاعين فترة من الوقت حتى نضيع وقع المفاجأة على والدي ، ونفذنا اتفاقنا فعلا . وخرجت الصحف تقول اننا تزوجنا لم هجرنا معا ، والحقيقة اننا كنا نقيم في منزل يجاور ملهى « الاوبرج » الذي كنا نعمل فيه معا وقتها

وعندما علم والدي بقصة حبنا ، وافق على زواجنا . وعشنا في « ثبات ونبات » . واثمر هذا الزواج طفلتين جميلتين تملآن حياتنا سعادة وبهجة

(تعليق بخط اليد:) ان والدتي السيدة الكاملة كانت تحب نجاح حبا كثيراً لكنه لما كنت اداعب نجاح كما ادري مع الجميع كانت تثور بشدة لماذا لا ادري ولكنه احساس المرأة على ما يظهر ..

(تعليق بخط اليد:) كلا لم اكن فرحاً مطلقاً ولكني كنت امثل الفرح والسرور لامتحنه عاطفتها لي وها ولا اسمع كلمة واحدة تدل على حب عروس

(تعليق بخط اليد:) لقد كان والدها صديقي منذ عشرة اعوام وكنا لا نفترق ليل نهار لذا لم يكن راضياً عن الزواج لانه يعرف جميع عيوبي وكنت استر فضائلي عنه تواضعاً .....

(تعليق بخط اليد:) ان كلمة تحبني من نجاح نزلت على كصوت عبد الوهاب جميلة هادئة تأكدت منها انها لم تكن تحبني لما طلبت قهوة سادة وقالت لي تحبني

(تعليق بخط اليد:) لقد فات نجاح ان والدها كان يعلم كل شيء والهوم السيناتي زواجنا ولكنه كان يريد تأجيل الزواج لوقت آخر ولكنه حينما كان اقوى منه التأجيل .
محمد سلمان

(تعليق بخط اليد:) عندما كنت ادرسها كانت هي تفرح للغاية وكنت عكس تماماً لانها كانت شقية جداً وتضع لي الدبابيس في الكرسي الذي كنت اجلس عليه .

حب وكره

.. سئل لاعب الكرة صالح سليم عن هوايته الفنية ، فقال انه يحب عبد الحليم حافظ ويكره فريد الأطرش ، فهل يجوز – في التقاليد الرياضية – ان يتملق الرياضي مطربا على حساب مطرب آخر له مكانته وله جمهوره ؟

القاهرة : طلعت كمال

■ اذا كان قال كده ، يبقى مالوش حق !

فيلم فرنسي

.. هل عرض في القاهرة الفيلم الفرنسي « فاتنة القصر » الذى قام فيه عمر الشريف بالدور الثاني ؟

طرزان الغرب : محمد الدوكالي

■ لم يعرض بعد ، مانعرفش ليه !

بيني وبينك

.. لماذا سميت هذا الباب « بيني وبينك » مع ان مافيش بيني وبينك حاجة ؟

القاهرة : منال كمال علام

■ يمكن في المستقبل يكون « فيه حاجة » !

سامية

.. من يوم ما شفت سامية جمال وانا لا انام !

السودان : النور محمد زين

■ ماحدش قال لك نام !

جديد وقديم

.. لاحظنا انك تهتم باسئلة القارىء الجديد وتنسى قارئك القديم ، لا فرق في هذا بين الجنس اللطيف والجنس الخشن ، هل هذا يصح ؟

كركوك : صبحي محمد حسن

■ طبعا مايصحش ، و « من فات قديمه تاه » على راى المثل !

تبويز

.. صادقت فتاة في السادسة عشرة ، وكلما ذهبت لزيارتها اجدها « بوزت » في وشي ، فما السبب ؟

القاهرة : حامد أحمد

■ جايز وشك مش عاجبها !

النابلسي

.. تعودنا ان نرى عبد السلام النابلسي رفيقا لفريد الاطرش في افلامه ، ولكنه لم يظهر في فيلم « ماليش غيرك » ، فما السبب ؟

تلا : سمير الفونس

■ السبب ان النابلسي مشغول بانتاج افلامه الخاصة ، كأى منتج محترم !

مسابقة الوجوه

.. هل ترسل صور مسابقة الوجوه الجديدة الى مجلة الكواكب بالبريد المسجل ؟

سوهاج : عبد الحليم ابو هريدى

■ مافيش لزوم للمصاريف ، البريد العادى يكفى !

خفقان

.. هل خفق قلب عبد الحليم حافظ للحب ؟

آنسة فلورانس ، ماريلين الزمالك

■ لحد دلوقت ماخفقش !

أحمد ومحمد

.. لماذا لم تعد نسمع الغنية «احمد ومحمد شقلوني» للمطربة شادية ، من الاذاعة المصرية ؟

القاهرة : احمد ومحمد لبيب

■ يظهر انها مشغولة بما هو اهم من « أحمد ومحمد » !

الصحف في قطاع غزة

اعتبارا من أول مارس سنة ١٩٥٩ تباع الصحف والمجلات المصرية في قطاع غزة ورفع بسعر الغلاف اى بسعر بيعها للقراء في مصر ، واية شكوى بهذا الخصوص ترسل بعنوان الشركة القومية ٣١ شارع الجلاء بالقاهرة أو لدور الصحف رأسا

معيط افندى

.. اليس في نية يوسف وهبي تكملة تمثيلية « معيط افندى » التى حال المرض دون اذاعة بقيتها ؟

القاهرة : سعد توفيق حمدى

■ لقد أوشك ان يكملها ، وسوف تذاع كلها في سهرة واحدة بعد اختصار التفاصيل ، ابسط ياعم !

هل يليق

.. هل يليق بفتاة جميلة مهذبة ومتعلمة أن تصف احد اقاربها بصفة في حميدة ؟ مع انه مايستاهلش كده؟

القاهرة : فتى فلسطين

■ ما دامت جميلة ، فكل مايقوله الجميل ، جميل ! أنا رأيي كده !

حب

.. احببت فتاة عراقية عن طريق المراسلة ، فما رايك ؟

الإسكندرية : عوض مختار ابو بكر

■ بتحصل في أحسن العائلات !

عريس

.. هل تقبل الفتاة شادية – في حالة طلاقها من زوجها – ان تتكرم وتنزل من قمة مجدها الفنى وتلتقط شابا فقيرا مثقفا يمشى متعثرا في الحفر ، ويعدها بان يكون زوجا مخلصا وفيا ؟

ليبيا : امين

■ وما الذى يحملها على التعثر معك في الحفر ، ما تتعثر لوحدك يا أخى ! هيه ناقصة بلاوى !

تقليد

.. لماذا يتعمد كثير من الشباب تقليد الممثل الراحل « جيمس دين » ؟

بنغازى : عبد الوهاب عبيده

■ من باب « الرقاعة » ليس الا !

طيور

.. ما رايك في الزواج بى حتى يتحقق المثل : « ان الطيور على أشكالها تقع » ؟

الاردن . طولكرم : طرزانة

تعلمت الحب "بقيه"

يروحون ويجيئون بغباء شديد وبلا نتيجة ..

وانتهى العمل بعد ان تعبت ويح سولى .. وذهبت الى بيتى .. وعند الباب تلفت كالتائهة حولى كأنما ابحث عن شيء مفقود .. عن الحنان

ووجدتنى أسرع الى العربة دون أن ادخل بيتى .. واركب فيها وانا اقول للسائق : « اطلع يا اسطى محمد بسرعة .. على بيت عم محمود ! .. »

واحسست بالفرح وانا اراه .. وكنت على وشك ان ارتمى على صدره واقبل جبهته كما افعل مع أبى او أمى لكنى تراجعت وتذكرت انى الست الدكتورة وهو عم محمود التمورجى ..

– مالك يا عم محمود ؟ انت عيان صحيح ؟

● أبدا يا ست الدكتورة شوية حمى خفيفة .. سعادتك تعبت نفسك وجيتنى لغاية دارى .. ده شرف كبير .. هو احنا قد المقام ؟ .. ●

– مقام ايه ياعم محمود .. مفيش فرق بيننا .. مفيش فرق بين الناس وبعض ..

وخرجت هذه الكلمات من فمى وحدها دون مجهود .. كلمات احسست انها صادقة وليست كتلك المجاملات الصعبة التى ألفتها في القاهرة .. وشعرت انى لا اجد فرقا بينى وبين عم محمود .. بل وانى احبه .. ذلك التمورجى الفلاح الذى يلبس جلبابا ليس له لون وطاقية صفراء ويرقد على الحصيرة .. واحببت ايضا زوجته .. الفلاحة التى تلبس ملابس سوداء معفرة وتجلس الى جواره على الارض .. واحب ايضا طفله الذى يسيل لعابه على ذقنه ويلعب في التراب بيديه ..

وفي اليوم التالي .. وجدتنى الفرس في وجوه المرضى وكأننى اراهم لاول مرة .. وخيل الى انى ارى في كل رجل منهم عم محمود .. وفي كل امراة منهن زوجة عم محمود .. وفي كل طفل منهم طفل عم محمود .. ورأيت عيونهم كلهم مليئة بالحب .. والحنان .. واحسست انى ارتبط معهم بعاطفة جديدة قوية .. وسمعتنى أقول للتمورجى الذى امرته بتنظيمهم والشخط فيهم : حاسب يا حسنين شوية .. بلاش تشخط في العيانين .. دول ناس زينا برضه ..

وحينما عدت الى فراشى في تلك الليلة احسست براحة غريبة تسرى في كيانى .. وسعادة دافئة تمشى في جسمى ، واغمضت عينى ليستقبل قلبى حبا جديدا .. ونعست بهدوء وانا احس أن متاعب الدنيا كلها تخرج منى شيئا فشيئا مع انفاسى الهادئة .. والقاهرة .. بصخبها وضجيجها وبسكانها المتخشبين كأنهم الآلات أو التماثيل .. تتلاشى من احساسى والمستشفى الكبير الذى كنت اعمل فيه هناك ذاب من ذاكرتى .. حتى حبى .. حبى الذى تركته خلفى في القاهرة اصبح الآن لا شيء داخل ذلك الهدوء القوى الذى يغمرنى وبجانب تلك العاطفة الجديدة التى عرفتها .. آه .. قلتها وانا أتمدد ساكنة .. لقد وجدت سعادتى ..

وجدت حبى .. انه هنا .. في كل شبر من هذه الارض الخضراء الوادعة .. وفي كل عين من هذه العيون الحانية الدافئة .. وفي كل قلب من هذه القلوب الطيبة البريئة

■ ماعندبش مانع، يعني حا اكسفله عشان حاجة بسيطة زى دى ؟

جمال

.. ايهما اجمل شكلا ؟ عبد الوهاب ام فريد الاطرش ؟

دمشق : آنسة سهاد

■ والله يا عربولى ، ما « اجمل » من سيدي الا ستى !

عماد

.. هل يوجد بين الممثلين من هو فى رزانة عماد حمدى و « ثقله » ؟

مصر الجديدة : ذات العيون السود

■ اللى بدور يلاقى !

حب منفرد

.. بماذا تنصح شابا احب فتاة ثم فوجىء بان الفتاة لا تحبه ؟

القاهرة : سمير موزه

■ نصيحتى له ان يكفى على الخبر ماجور !

النظرة الاولى

.. هل تصدق ان فتاة تقع فى غرام رجل لاول نظرة ؟

القاهرة : عبد المجيد منصف

■ يحدث كثيرا ان تقع الفتاة فى حب رجل من اول نظرة الى « رصيده فى البنك » او الى « عمارته » او الى سيارته !

محمد فوزى

.. هل يعتزم محمد فوزى ان ينتج لنا افلاما كل عام بعد نجاحه الكبير فى فيلمه « كل دقة فى قلبي » ؟

شبين الكوم : فاروق الميهى

■ مش بعيد يعملها !

احلام

.. منذ رايت الفنانة لبنى عبد العزيز على الشاشة وانا احلم بها كل ليلة ، وصورتها تظل ماثلة امامي نهارا . فما العلاج

البحرين : احمد عبد الله الليماني

■ العلاج ان تحلم برمسيس نجيب !

السعادة

.. الا توجد وسيلة لكى يشعر الزوج بالسعادة الزوجية ؟

القاهرة : ن . ا . م .

■ الوسيلة الوحيدة هي أن تسافر الزوجة وحدها ، بضعة أشهر كل عام !

قبلة

.. هل اذا طلبت منك تقبيل فريد الاطرش بالنيابة عنى ، ترفض ؟ او تقبل علشان خاطرى ؟

الحجاز : اموره

■ اقبل علشان خاطرك ، وامرى لله !

ذكريات

.. هل يمكن للمرء ان يعيش على الذكريات الجميلة العطرة ؟

القاهرة : عاشق محروم

■ يمكن جدا يا سيد « محروم » بشرط أن يكون لك رصيد محترم من هذه الذكريات !

عروس

.. اتمنى ان يتزوج فريد الاطرش بعروس لها شعر هند رستم ، وعينا هالة ، وفم كريمة ، وشفتا ماجدة ، وعنق مريم فخر الدين ، وصدر برلنتى عبد الحميد

عدن : الانسة فائزة

■ العروسة اللى زى دى ، ما يمكنش تلاقيها « جاهزة » ، بل تكون « تفصيل » بواسطة « مصمم نسائى » عبقرى !

بطلة

.. هل تعرف انى تركت لبنان الى القاهرة علشان خاطرك ؟

القاهرة : البطلة

■ متأكدة انه عشان خاطرى ؟

طرزان

هذه السيدة صناعتها "بقية"

مستعجلان جدا ... ولذلك سافر ايدى الي مكسيكو لينجز طلاقا عاجلا

■ وماهى الفضيحة التى تخصهما فى هذا ؟

— الفضيحة فى ان اليزابيث تايلور تعاقدت معها فيفيان لى لتمثل بطولة فيلم تنتجه فيفيان فى لندن نظير ۷٥٠٫٠٠٠ دولار ... علاوة على نفقات سفرها ومصاريف اقامتها فى لندن ... ولكن اليزابيث تمسكت باضافة شرط جديد للعقد ، ان تتحمل ايضا نفقات سفر ومصاريف ايدى فيشر ...

■ وقبلت فيفيان ؟

— بالطبع ... ان اليزابيث وايدى لايطيقان الفراق لحظة ياصديقى

■ وماذا فعلت اليزابيث بولديها من زوجها الاول مايكل وايلدنج ، وابنتها من زوجها الاخير « مايكل تود » الذى لم يجف تراب قبره بعد ؟

وضحكت « هيدا هوبر » ضحكة سريعة وقالت لى :

— هذا التعبير الاخير لك « لم يجف تراب قبره بعد » يعجبنى ... انك تصلح محررا للفضائح مثلى ... لماذا لاتجرب ؟

■ الحمد لله انه ليست عندنا فضائح فنية ... لنعد لحديثنا ... ماذا فعلت اليزابيث باولادها ؟

— ولداها من وايلدنج يعيشان معها ، وذلك لان ايدى فيشر يحبهما

■ والبنت ... ابنة تود ؟

— لايطيقها ايدى فيشر ... ولذلك ابعدتها ... والحق معه ... لان هذه البنت لها عينان مغناطيسيتان ترعبانك اذا مانظرت اليك ، وهى تسدد نظرها اليك ولا ترفع عينيها عنك حتى تهرب من امامها ... والعجيب فى امر هذه البنت انها لاتبكى ولاتدمع عيناها ابدا . والحقيقة ان اليزابيث تايلور ليست بالمراة العادية ، ان خللا ما فى قواها العقلية ... والا لاحترمت نفسها باحترام ذكرى زوجها الراحل ولو فى السنة الاولى لوفاته ، ومع ذلك عندما واجهتها بذلك اجابتنى وهى تهز كتفيها : « اننى لم اكن احب تود . واحمد الله اننى مازلت واقفة على قدمى . وقد مات تود . وينبغى ان اعيش »

■ ودموعها التى رايناها فى الصور التى وصلتنا ايام مصرع تود ؟

— كدموعها فى افلامها

■ ماهى اكبر فضيحة اكتشفتها فى حياتك الفضائحية ؟

— طلاق جيمى روزفلت ابن فرانكلين روزفلت رئيس الجمهورية الراحل الاسبق ... فقد كان اول طلاق فى اسرة روزفلت !

■ وماهى الفضيحة التى اكتشفتها وارتاح ضميرك لها لنتائجها الطيبة ؟

— فضيحة لشارلى شابلن ، وقت ان كان يقيم فى امريكا ، اذ غرر بفتاة من الناشئات الحالمات باضواء هوليوود اسمها « جون بارى » وانجب منها بنتا واراد التخلص منها واكتشفت الامر ، ووقفت الى جانب الفتاة حتى نالت التعويض الحق المناسب وسترت فضيحتها ... وقد فعل شارلى هذه الفعلة النكرة اكثر من مرة ... ولا اكتمك اننى كنت من العوامل التى عجلت بخروجه من امريكا بما اذعته عنه من فضائح

■ الم تندمى على فضيحة اذعتها ؟

— ابدا ... ابدا ... لاننى عندما اضع يدى على فضيحة لا انشرها قبل ان اتحرى واتاكد من صحتها مائة فى المائة ...

■ وكيف تعيش ريتا هيوارث الآن ؟

— فى دعة وسلام مع زوجها « هيل » شريك برت لانكستر فى انتاجه

■ الم تجمعى فضائحك فى كتاب ؟

— نعم ... نشرت بعضها فى كتاب اسميته « اسرار فى راسى » او « من تحت قبعتى » ... والباقى اعده للنشر فى كتاب جديد اسميته « الحقيقة كل الحقيقة ، ولا شيء غير الحقيقة »

■ وما اطرف فضيحة اذعتها ؟

— علاقة ابن رئيس جمهورية دومينكا بزازا جابور وكيف كان ينفق عليها كل مخصصاته ... الى الدرجة اقامت قائمة الدنيا كلها ، ودفعت « سناتور » فى مجلس الشيوخ الامريكى الى ان يهب واقفا فى المجلس يستجوب الحكومة ويقول لممثليها متهكما : « اذا كانت اعاناتنا المالية لجمهورية دومينكا ينفقها ابن رئيس الجمهورية كلها على زازا جابور فلماذا لاتسلم الاعانة مباشرة لها ونختصر الطريق والوقت »

■ وماهى اكبر تشنيعة يطلقونها عليك ؟

— اننى مشاغبة !!

وكنا قد وصلنا الى شاطىء روض الفرج .. وتهيات الباخرة النيلية لترسو بنا فى مرساها ، وقمت مع هيدا هوبر نستعد للنزول وسالتها آخر سؤال فى طريقنا الى الشاطىء :

■ الم تنسى فضائح لنجمة الكواكب والنجوم القادمين معك خلال ايام اقامتكم عندنا فى القاهرة ؟

وكان جوابها وهى تمد يدها لتصافحنى مودعة وعلى شفتيها ابتسامة ماكرة :

— اننى اترك هذا لكم ... لا احب ان اتجاوز منطقة نفوذى !

الكواكب العدد ٣٩٧ ١٩٥٩/٣/١٠	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد أو اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 387 10.3.1959

حواء..

تقدم لك يا سيدتي
بمناسبة شهر رمضان
كتابها الأول

أطباق جديدة

• أدق كتاب مصور في شئون الطهو
• إخراج جميل وطباعة فاخرة بالألوان

٢٠٠ أكلة من أشهى المأكولات التي تتفق مع ذوقنا الشرقي

مشهيات • صلصات • حساء • أسماك • لحوم • طيور • خضر

بقول • سلطات • محشوات • أرز ومكرونة • بيض • حلوى

وضعته بهية عثمان ، نظيرة نقولا

وتقدمه **حواء** في ١٥ مارس

١٤٤ صفحة - ٢٠ قرشا فقط احجزي نسختك من الآن

الكواكب

العدد ٣٩٨ ١٧ مارس ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

مجلة الترفيه للجميع

صباح وهويدا
في عيد الأم

كلمة الاسبوع

شهدت القاهرة في اول رمضان مولد « مسرح العرائس » الذي انشاته وزارة الثقافة والارشاد بعد استعدادات وتجارب دامت شهورا عديدة . وقدم « مسرح العرائس » حفلة خاصة شهدها وزيرا الثقافة والارشاد ، وجمهور من النقاد والادباء ، حيث عرض بعض المشاهد التي تعاون على اعدادها الخبراء والفنانون . رأينا « الشاطر حسن » يركب حماره ، ويقوم بمغامراته في الريف ، ويتغنى بجمال الطبيعة . وشاهدنا التخت الشرقي بآلاته المختلفة ، والمطرب « محمد عبد المطلب » يدخل المسرح ويجلس امام التخت ويغني ويأتي بحركاته المعروفة . ورأينا مشاهد راقصة ، وغنائية ، وكلها تقوم بها العرائس التي تحركها بواسطة الخيوط عشرات الاصابع الخبيرة المدربة .

ومن الحق أن نسجل أن التجربة قد نجحت نجاحا يشجع على الاستمرار فيها وتعميمها بحيث يصبح لنا مسرح دائم للعرائس يقدم برامجه كل ليلة للجمهور .

ان هذا المسرح يستطيع أن يقوم بدور كبير في الترفيه والتوجيه ، اذ يقدم مشاهد قليلة ، تلهب خيال الصغار ، ويستمتع بها الكبار . نستطيع ان نرى على مسرح العرائس « صلاح الدين الايوبي » و « عرابي » وغيرهما من ابطال القومية والوطنية . ونستطيع ان نستخدم هذا المسرح في عرض الافكار والمبادىء التي نريد بثها في نفوس المشاهدين ونتنقل بها الى المدن والقرى .

وقد نجحت التجربة ، ولهذا نطالب بان يكون لفرقة العرائس مسرح ثابت بالقاهرة تقدم عليه البرامج بانتظام ، وان تخصص له ميزانية محترمة ، لمواجهة تكاليف الرسامين وصانعي العرائس باصابعهم الساحرة . ولا ننسى فضل الخبيرتين الرومانيتين اللتين استقدمتهما الوزارة لتدريب العاملين في مسرح العرائس ، فحققنا هذا النجاح الكبير .

* صوفيا لورين تعترف بتفاصيل لقائها الاول مع زوجها كارلو بونتي .. وماحدث بعده صفحة ١٦ *

* ماجدة : عذراء الشاشة العربية . عرف قلبها الحب لاول مرة في سن الرابعة عشرة . القصة على صفحة ٤ *

* عبدالحليم حافظ : كان مجرد ريفي صغير في قرية « الحلوات » ثم أصبح واحدا من كبار مطربينا . التفاصيل صفحة ٣٥ *

خبر الاسبوع

السيد صلاح الدين البيطار وزير الثقافة والارشاد المركزي زار معهد التمثيل العالي ووعد المسئولين في المعهد بتقديم كل التسهيلات للنهوض بالرسالة الفنية

الكواكب

...ة اسبوعية تصدر من « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

أنا في خدمة المسرح منذ ١٥ عاما

عزيز أباظة

الشاعر عزيز اباظه ، صاحب المرحيات الشعرية « قيس ولبنى وغروب الاندلس والعباسة » أختير مقررا للجنة المسرح بالمجلس الاعلى للآداب والفنون ، خلفا لتوفيق الحكيم الذى سافر الى الخارج ، وقد تحدث الينا عن المسرح والسينما والادب والشعر فافاض ، وكان هذا اول حديث له ..

الشاعر عزيز أباظة ، مقرر لجنة المسرح ، تحدث عن مهمة اللجنة فقال :

ـ اول واجبات اللجنة هو دراسة مشاكل المسرح ، ودراسة جميع الوسائل التى تجعله جديرا بمكانته في امة ناهضة كأمتنا ، على ان كل مالملكه اللجنةهو الاقتراح والتوجيه ورفع آرائها الى المجلس الاعلى للفنون وهو بدوره يحيلها الى الجهات المختصة . وقرارات اللجنة مجرد « رغبات غير ملزمة » وان الوزراء بصفتهم اعضاء في المجلس الاعلى يقيمون لها بعض الاعتبار ويتبنون مايرونه صالحا منها . وقد تفضل اخواني اعضاء المجلس فرشحوني مقررا للجنة المسرح خلفا للاديب الكبير توفيق الحكيم ، ولعل هذا الترشيح جاء على اعتبار انني لست غريبا على المسرح فقد كنت عضوا بكل اللجان التي كونت للنهوض به لخمسة عشر عاما واكثر . وقد وجدت فور انتخابي ان اللجنة في مدى عامين قد درست كثيرا من مشاكل المسرح وعالجتها واتخذت فيها قرارات معينة ، واول واجباتي هو ان اتخذ خطوات ايجابية لتنفيذ هذه القرارات

وقد تحدث عزيز اباظه عن الشعر المسرحي فقال :

ـ على الرغم من أن المسرحية الشعرية قد قل انتاجها وعرضها على خشبة المسرح في السنوات الاخيرة ، الا انني آمل ان تستعيد مكانتها الكبيرة ، ومنذ ولد المسرح ولدت معه المسرحية الشعرية ، وبقيت تسود ميادينه قرونا وقرونا ، حتى دعا بعض الكتاب الى اليسر فسادت المسرحية النثرية ، اما القول بان المسرحية الشعرية قد فشلت فذلك لا اوافق عليه ، ولقد كان للدكتور طه حسين رأى كهذا قدم به مسرحيتي « غروب الاندلس » قام حوله كثير من الجدل انتهى بان المسرحية الشعرية لم تفقد قيمتها ولا خصائصها ، بدليل ان مسرح شكسبير مازال يسود العالم

وكشاعر حدثنا عزيز اباظة عن الدعوة الى تحرير الشعر من القافية والتحرر من الشكل قال :

ـ لا يمكن ان يكون هناك عمل ادبي عظيم دون أن يكون كريم المضمون ، كريم الشكل ، وفي الشعر بشكل خاص يأخذ الشكل ، اى القافية ، مكانة جديرة بالاسبقية ، ان الشكل في الشعر هو الاسلوب واختيار اللفظ والرنين الموسيقى وجمال التناسق والتلاؤم ، فاذا فسد هذا كله ، فسد المضمون ايضا حتى ولو كانت فيه حكمة افلاطون وفلسفة ارسطو

وتعرض الشاعر للغة السينما ، اللغة التي يساق بها الحوار ، وناقش امكانية تقديم الحوار السينمائى شعرا ، قال :

ـ اللغة العربية الفصحى هى الاصل طبعا ، ولكن اذا كان الهدف هو معالجة موضوع مصري داخل نطاق بيئتنا فلا جناح من معالجته باللغة الدارجة لتكون الصورة أقرب الى الاصل ، ولكى يتيسر الاندماج الكامل بين الممثل والجمهور ـ وان كنت شخصيا ارى ان يقيد هذا الاستعمال للغة العامية

وقلنا له ان السينما تتجه الى اقتباس المسرحيات الشعرية مثل « مجنون ليلى » لشوقي ، وطلبنا منه ان يحدد موقف مسرحياته الشعرية من السينما فقال :

ـ اذا أمكن تذليل الصعوبات التى تحيط بالشعر في السينما ، ونجحت تجربة « مجنون ليلى » فلا مانع عندى اطلاقا من ترك مسرحياتى للسينما تقدمها لجمهورها ، وان كان مثل هذا العمل يتطلب مجهودات مضنية ضخمة مثلما حدث بالنسبة لهاملت وعطيل عندما قدمتهما السينما

وعزيز اباظة يتفق مع الدكتور طه حسين في أن ما يكتب بالعامية ليس ادبا على الاطلاق ، وان كان له رأى مختلف في كتابنا الشبان الذين اخرجت لهم السينما بعض انتاجهم مثل يوسف السباعى ونجيب محفوظ واحسان عبد القدوس وعبد الحليم عبد الله ، وقال ان القصة فن ناشيء ورواده قلائل من بينهم محمد السباعى ومحمد حسين هيكل وطه حسين والمازني والعقاد والحكيم

والحب في نظر الشاعر هو الحياة نفسها فهى بدونه تفقد قيمتها الحقيقية ، والجنس لا غناء عنه فهو استمرار النوع والمحافظة عليه ،

ويقول عزيز أباظة ان الحب «لمس» قلبه مرة واحدة، وقد اصدر ديوانه «أنات حائرة» الذى غنى منه عبدالوهاب اغنية « همسة حائرة » في رثاء حبه هذا ووفاء منه لزوجته، محبوبته ام اولاده

وعلى الرغم من ان عزيز اباظة ، مشاهد مقل للافلام المصرية ، لايرى فيلما الا اذا سمع عنه ثناء من أحد اقربائه او اصدقائه ، الا انه يحب كل الفنانين ، لا يفضل عبد الوهاب على ام كلثوم او فريد الاطرش ، ولا يفضل يوسف وهبى على حسين رياض او امينة رزق ، ورأيه في هذا ان كل فنان فيه شيء جدير بالحب :

قصة

تكتبها

ماجدة ، الهاربة من الحب ، والهاربة بقلبها من لوعته ولهيبه ، الناجية بنفسها من قلقه وأرقه وسهر لياليه ، كانت تحبه ذات يوم بعيد منذ أعوام ، عاشت في ذهنها صورة لفارس أحلامها ، سمعت عنه قبل أن تراه ، كانت في الرابعة عشرة من عمرها ، متفتحة نضرة ، تشعر ككل فتاة في هذه السن بلهفة الى أن تلتقي بفارس أحلامها. لقد قضت ماجدة عاما كاملا لا تحس بشيء آخر في الوجود الا حبها ، تتنفس هذا الحب وتستنشقه فيما حولها. وحتى اليوم ما تزال ماجدة تذكر ذلك الحب ، واليوم ، ولاول مرة ، تقدم لك ماجدة قصة حبها الاول..

◘

كنت في الرابعة عشرة من عمري ، ومع هذا كنت ناضجة نضرة بحكم من يراني بأنني تجاوزت الثامنة عشرة ، وكنت بعد طالبة في «البون باستير» ارتدي «المريلة» المدرسية وتتدلى من شعري الطويل «ضفيرتان» غزيرتان سوداوان ، تزدانان «بفيونكتين» تتأرجحان على ظهري. وكنت طالبة مجدة ، فقد الفاخي الاكبر ان يشرف على استذكاري لدروسي وألف ان يساعدني في فهم مايصعب منها ، وكنت مرحة طروبا لايهمني سوى تفوقي في دروسي ، ومع هذا كنت اجد فسحة من وقت لاقف طويلا امام المرآة اقلد الادوار التمثيلية التي اراها على الشاشة البيضاء ، واطلق العنان لنفسي فتستغرقني احلام الفن والمجد

وكان اخي يذاكر لينال شهادة التوجيهية ، وكان يعيد السنة الدراسية لانه لم يحصل على المجموع الذي يؤهله لدخول كلية الطب ، ولم يتحول عن رأيه بالرغم من انه كان يستطيع ان يدخل اية كلية اخرى شأنه في ذلك شأن زملائه

وكانت تجاورنا في السكن اسرة صديقة . كانت احدى بناتها صديقة لاختي الكبرى ، وكانت امي تذهب لزيارتها وترد لها ربة الاسرة الزيارة، وكان للاسرة ابن عرف بالنبوغ والاخلاق الحميدة والوسامة يضرب به المثل في حينا جميعه ، وكان اخلص اصدقاء اخي

كنت اسمع الكثير عن هذا الابن، مع انني لم اكن قد رأيته ، كنت اسمع صفات تفوقه ونبوغه من امي عندما تحدث شقيقي عن صديقه النابغة الذي سبقه الى كلية الطب ، وكنت انصت الى صفاته الوسيمة

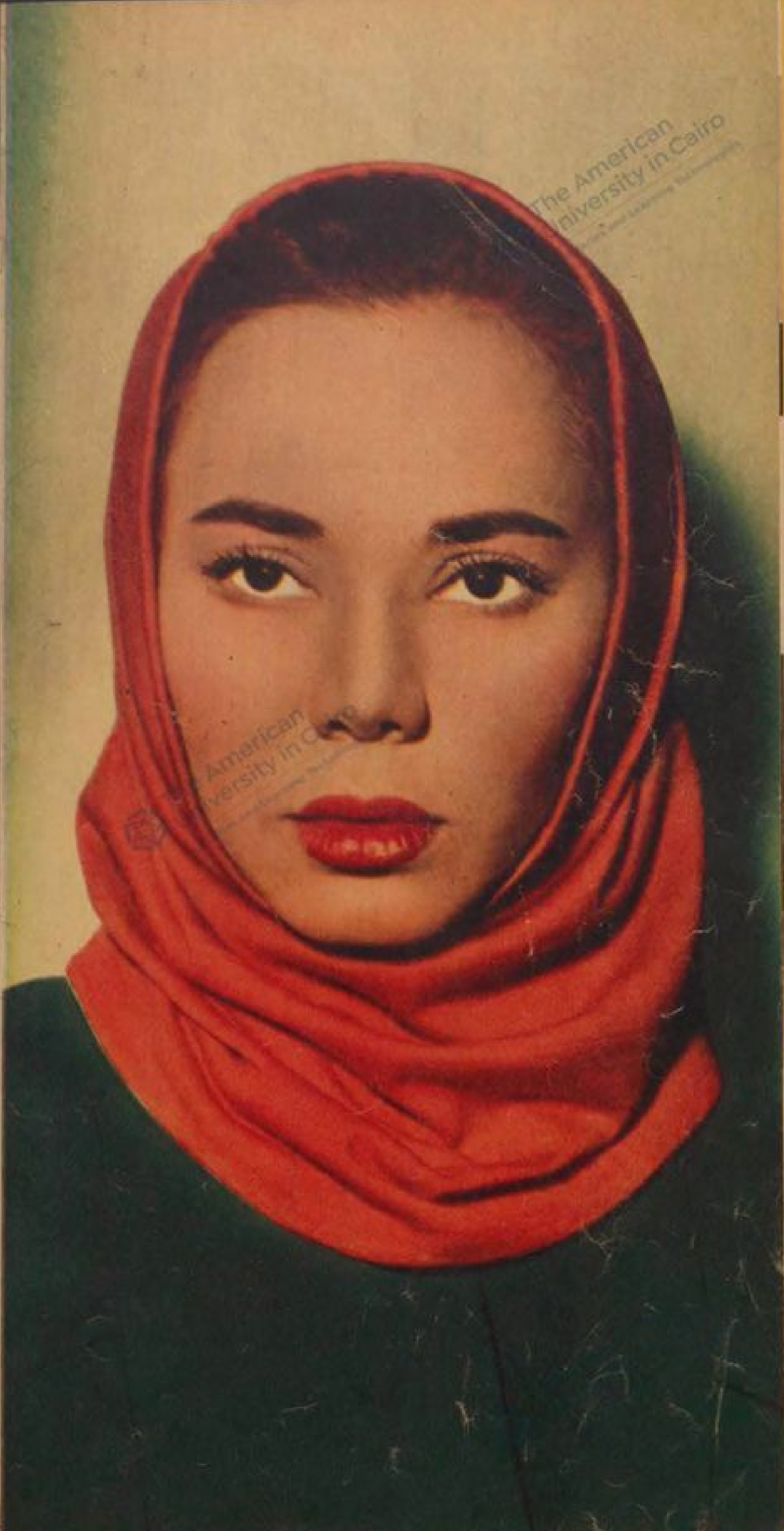

حبى

ماجدة

لاول مرة تسجل ماجدة خفقات قلبها .. وهى ترويها بصدق وبساطة !

وانافته من اخته عندما تتحدث عنه ، وكانت الصورة تتكامل عندما اسمع اخي يحدث اخوتي عن نبل صديقه واخلاقه الحميدة . واصبحت مشوقة جدا الى ان اراه ، بعد هذه الصورة الاسطورية التي كانت ترسم له من حولي

وانطلقت بخيالي الخصب الخيله فارسا وسيما له شارب انيق منمق ، فارع الطول ، بل تماديت في اخيلتي فصورته يأتي على ظهر فرسه الابيض ليخطفني ويأخذني الى قصره المنيف المشيد بين الجبال الشاهقة ويجعلني سيدة قصره واميرة قلبه ، ورسبت الصورة في عقلي الباطن فمضيت احلم به في نومي في ليالي متتابعة ، وشغلت بالتفكير في وسيلة تجعلني اراه . واعيتني الحيلة ، واعوزتني الوسيلة ربما لخشيتي من اهلي ، وربما لخوف من التصريح بما يعتمل في نفسي ، ولكني لم اكف عن الدعاء والتضرع الى الله بأن يتيح لي مرآه ولو لدقيقة واحدة

وبعد ظهر يوم من الايام ، كنت عائدة لتوي من المدرسة ، مشعثة الشعر متربة الوجه ، حللت ضفيرتي لكي اعيد « تمشيطهما » ، وفككت ازرار « المريلة » واصبح مظهري مضحكا للغاية ، ودق جرس الباب ، واسرعت اليه وانا على تلك الصورة المضحكة ، وما ان فتحته حتى تسمرت في مكاني ، واحسست بضربات قلبي تتسارع ، وارتباكي يشتد ويتزايد ، ونظراتي تموت على الشاب الذي يقف امام الباب ، وداخلني احساس مبهم بأن الشاب هو « فارسي » جاء يخطفني الى قصره المنيف !

وارتفعت ابتسامة مترددة الى شفتيه وقال في خجل : « توفيق موجود ؟ »

واخذتني المفاجأة ، ولم استطع ان ارفع رأسي ، فقلت في ارتباك : « ايوه . اقول له مين ؟! » واحسست به يتأملني ويقول بأدب : انا « ع » لم يخب احساسي . انه هو . تماما كما رسمه خيالي . اسمر ، طويل القامة ، منمق الشارب . في نظراته رجولة ورصانة وهدوء . وجريت كالتائهة ابحث عن اخي وقد تشربت وجنتاي بالحمرة ومشت البرودة في اطرافي ، وقلت لاخي ان صديقه بالباب ، ثم هربت الى حجرتي . وكم خجلت من نفسي عندما نظرت في المرآة ووجدت منظري يثير الضحك . لقد انهرت ساعتها وجلست على سريري افكر في وسيلة استطيع ان ازيل بها من ذهن فارسي تلك الصورة المضحكة التي رآني عليها

وجريت الى الحوض ، وغسلت وجهي جيدا وصففت شعري بعناية ، وارتديت اجمل ثيابي ، واتجهت الى حجرة شقيقي بخطى ثابتة ، وطرقت الباب وفتحته ودخلت وكم كانت دهشة اخي عندما رآني اقتحم عليه هو وصديقه الغرفة على غير عادة ، وتسرب الى نفسي سرور كبير وانا اشاهد علامات الدهشة ترتسم على وجه فارسي وقد رآني بمظهري الجديد ، وقلت لاخي انني اسأله ان كان سيراجع معي دروسي اليوم ، وقبل ان يرد اخي على سؤالي كنت قد تأملت فارسي مليا ، ولاحظت نظرات الاعجاب التي ارتسمت على محياه وهو يقول لاخي : انه على استعداد لمساعدتي في دروسي الفرنسية والانجليزية ، وشكره اخي وهو « يكشر » قائلا : « طيب روحي انت ولوعتني . لما الفي ابقى اذاكر لك ! »

وخرجت من الغرفة والدنيا لاتكاد تسعني من الفرحة ، لقد اعتبرت عرضه لمساعدتي دليلا منه على حبه لي ، وبت في سعادة دائمة تغلفها النشوة . واحتلت صورته خيالي ليل نهار ، وتكررت زياراته لاخي ، وكنت احرص على ان افتح الباب بنفسي لكل طارق في فترة مابعد الظهر لعله يكون هو هذا الطارق ، وبدأ افراد الاسرة يعجبون لفرط عنايتي بنفسي ، لم اعد الجول في البيت « مفككة الشعر » ، بل لم اعد اغادر حجرتي الا وانا في اتم زينة وابهى منظر . لم يكن يؤرقني في هذه الشهور الا سؤال واحد : « ترى هل يحبني بقدر ما احبه ؟! ترى هل يفكر في مثلما افكر فيه ؟! » وبالرغم من هذا كنت ازداد له حبا على مر الايام . كنت لا اشترى « كراسة » جديدة الا واقطع منها ورقة اكتب فيها اسمه على سبيل التفاؤل ، وكنت لا آكل شيئا من الحلوى او الفاكهة الا واذكره ، بل حدث ان اهدتني احدى قريباتي مرة لوحا من الشيكولاتة ، اكلت قطعة منه فوجدتها لذيذة وقررت ان احتفظ بالباقي لاعطيه له ، وعندما جاء لزيارة اخي ، فتحت له الباب ، ثم دسست قطعة الشيكولاتة في يده خلسة ، ولم نتبادل كلمة واحدة ، بل تبادلنا نظرات عميقة كشفت عن شغف كلانا بالآخر

وما زلت اذكر يوما لا انساه ما حييت . كانت والدتي قد دعت اسرته كلها للغداء على مائدتنا ، وجاء هو مع والدته واخته ، وجلست معهم وانا لا اقوى على الحديث معه ، فقد كان كلانا يتجنب الحديث مع الآخر حتى لاتفضحنا كلماتنا ، بل كنا نسارع فنشيح بنظراتنا كلما التقت . وعندما قام يغسل يديه بعد الغداء ، امرتني والدتي بأن احمل له « المنشفة »

وتملكني الخجل وانا احمل له المنشفة ، ولم يكن احد يقربنا عندما امسك بكلتا يدي وقبلهما بشغف ينم عن حبه الكبير . واحسست بالدوار في اعقاب هذه المفاجأة ، ولم اشعر الا والدموع تنهمر من عيني ، واسرعت الى حجرتي ، وانكفأت على سريري ابكي بلا سبب اللهم الا الفرحة الغامرة ، وطالت غيبتي عن الضيوف ، وتساءلوا وتساءلت معهم والدتي : « اين ذهبت يا ترى ؟! » ومضى هو يرفع صوته وهو يتكلم لكي اسمعه فأخرج اليه ، الا انني كنت اشعر بأن قواي خائرة لدرجة لا اقوى معها على الوقوف . وانصرف الجميع ، ومكثت في حجرتي وسهرت الليل بطوله ، وعندما طلع النهار وارتديت ملابسي وخرجت لاذهب الى المدرسة ، وجدته يقف امام باب المنزل وقد ترك السهر والارق آثارا واضحة على محياه ، وارتبكت والقيت عليه تحية الصباح ولا شيء اكثر ، واكتفينا بتبادل النظرات على بعد ، وانصرف كل منا الى غايته

ومرت الايام ، وجاءت ليلة القدر ، وكنت اسمع ان من يبقى ساهرا في ليلة القدر ويرى نورا سماويا ويدعو الله الى تحقيق امنيته ، يجيب الله دعاءه ، وسهرت في « شرفة » بيتنا طوال الليلة ، انتظر النور المنبعث من السماء لادعو الله ان يكون هو زوجي دون الناس جميعا ، وطال انتظاري ، وطال ترقبي ، وقمت اصلي داعية الى الله ان يحقق امنيتي ، وغلبني النوم عندما اطل شعاع الفجر الوليد ، وحلمت انني في حفل زفاف والجميع من حولي يترنمون ، وحبيبي يقف الى جواري ، وسعدت بالحلم وانا اشعر ان الله قد استجاب الى دعائي ، ولم البث ان افقت من نومي ، وادركت انني كنت في حلم فتملكني حزن كبير ، الا انني تفاءلت بالحلم واعتبرته دليلا على ان الله قد استجاب الى القراءة والدعاء

« البقية على صفحة ٣٨ »

النابلسي بين باقة من الحسان اللائي حضرن حفله وبينهن صباح ونجاح سلام

الفن يسهر في رمضان

النابلسي يفتتح الموسم..
وفريد يغني كما لم يغن في حياته

صباح : تمسك بكوب من قمر الدين وبجوارها «طلب» في حفل النادي الماسي ..

احمد فؤاد حسن : يقدم سعاد مكاوي في حفل النادي الماسي والموجي يستعد لمصاحبة سعاد بالعزف على العود ...

جاء رمضان ، وجاءت معه افراحه ولياليه الساهرة وهب المسلمون في سائر اقطار الارض يستقبلونه بالفرحة الغامرة ، وعلى عادة الفن كل عام ، بدأ اهله يحيون ليالي رمضان ويضيئون سهراته بفنونهم. كان النابلسي اسبق الفنانين الى الاحتفال برمضان في بيته ، وفي الليلة الثانية من الشهر المبارك اقام النادي الماسي سهرة احياها الفنانون والفنانات . ويوم الخميس الماضي غنى فريد الاطرش على مسرح سينما ديانا بعد غيبة طويلة . احتفالا بشهر الصوم

اقام النابلسي ، حفلا « نابلسيا » امسي « رمضانيا » احتفالا بشهر رمضان المبارك حضره جمع كبير من اهل الفن ، من الرجال : حلمي رفلة وعاطف سالم وجمال الليثي ومحمد عبد الرحمن واحمد فؤاد حسن ووحيد فريد وعبد الحليم حافظ ومحمد سلمان ومن الجنس الناعم : نجاح سلام ونجوى فؤاد وزمردة وناهد شريف والمطربة صباح

وبعد الاستقبالات والسلامات والتحيات « النابلسية » المشهورة ، واطباق قمر الدين ، ساد بعض الصمت ، ولم يرض محمد سلمان عن هذا الصمت فارتفعت يده تشير الى عبد السلام الذي قال لي « ترلزة » : « ناوى تقول ايه !! » وعاد سلمان يقول :

ـ عندما وصلنا الى القاهرة انا ونجاح ، وجدنا كل « اللوكاندات » مزدحمة ولم نجد مكانا نبيت فيه ، وعندما اتصلت بالصديق عبد السلام اصر على ان انضي الليلة عنده ، وذهبت نجاح لتقضي ليلتها عند صديقة لها وذهبت الى بيت عبد السلام .

قضينا السهرة سويا ، كنت اجلس على « كنبة » كبيرة مريحة اختارتها كفراش لي وكان عبد السلام يجلس على مقعد بالقرب مني ووجدته ينظر الى يدي فجأة ثم ينتفض واقفا وغادر الحجرة ، ثم عاد وفي يده « مقص » للاظافر وجلس بجواري وتناول يدي وراح يقص اظافري

وقال النابلسي : ازاى اسيبه ينام على « الكنبة » واظافره طويلة ، مش يمكن كان يخربشها

ودامت عاصفة الضحك لدقائق متصلة

وبدأ نجوم الحفل يقدمون فنونهم . غنت نجاح سلام ، ثم رد عليها زوجها المطرب محمد سلمان ، وبعدهما غنت صباح وعبد الحليم حافظ وانتهى الحفل وطبل المسحراتي يملأ الجو بنغمته الرتيبة وصوته يرتفع قائلا : « وحد الله . ياصايم وحد الله »

وفي ثاني ايام رمضان ، اقيمت في النادي الماسي سهرة فنية بمناسبة شهر الصوم ، كان من ابطالها صباح وفايزة احمد ونجاح سلام ومحمد سلمان وسعاد مكاوي والموجي وعبد المطلب وعبد الغني السيد وعفيف رضوان وبليغ حمدي وضيا ونادا واحمد فؤاد حسن الداعي

وبدأ الحفل بتوزيع شراب قمر الدين ثم تجمع المدعوون في قاعة البرولات وهات بالغناء للصباح .

وكان الحفل دائما وسجلته صوت العرب لاذاعته في سهرة من سهراته

وفي ثالث ايام رمضان ، سهر الجمهور العربي مع فريد الاطرش في حفل اذيع من سينما ديانا بالقاهرة ، كان فريد قد احتجب عن الغناء على المسرح فترة طويلة ثم ظهر لاول مرة في حفل اضواء المدينة في دمشق

عبد الحليم يتذوق بعض الطعام في حفل النابلسي الذي وقف خلفه منتظرا نتيجة « تذوقه » ..

خلال اعياد الوحدة ، واستقبله الجمهور استقبالا حافلا دلل على حب والتقدير للموسيقار الذى غاب عن جمهوره فترة ، وكان هذا الحفل هو الثانى الذى يغنى فيه فريد

ظهر فريد على المسرح في العاشرة والنصف ، واستقبله الجمهور استقبالا حافلا ودام التصفيق له دقائق عديدة قبل ان تعزف الفرقة الموسيقية لحن اغنية « اول همسة » وكانت الحفلة مذاعة وظل فريد يغنى اكثر من ساعة، وتأخر موعد اذاعة الاخبار، وهذه تحية طيبة لفريد فالمعروف ان الاذاعة لا تؤخر اذاعة النشرة الا في حالة واحدة هى حفلات ام كلثوم ،

وعندما انتهى فريد من وصلته الاولى ودعه الجمهور بالتصفيق ثم دخل حجرته لتستقبله كل من سامية جمال وتحية كاريوكا بالترحيب

وحضر الحفل جمهور كبير من الفنانات والفنانين ، حضرت ايمان وزوجها السابق فؤاد الاطرش ،ظهرا معا بين الجمهور لاول مرة بعد طلاقهما وحضر حسن رمزى والسيدة حرمه ومحمد العشرى وماجدة واميل عطايا والدكتور عمر شوقي اقدم سميعة « ام كلثوم » جاء يسمع فريدا ويدندن معه على انغامه

وبعد وصلة فريد رقصت سامية جمال ، وتلاها فاصل فكاهى من الفار والجرار ثم رقصت تحية كاريوكا

وعاد فريد ليقف على المسرح مرة ثانية ، وقف يشكر الجمهور على الاستقبال الحار الذى استقبله به ، ثم لفت نظر الجمهور الى زملائه الفنانين الموجودين بالحفل ثم قال يقدم اغنيته الجديدة : « انا اغنى لكم اغنية حب . وطبعا كلنا جربنا الحب وبعضنا سعد به وبعضنا ظلم بحبه » . وضج الجمهور بالتصفيق وبدأ فريد يغنى من كلمات اسماعيل الحبروك اغنيته الجديدة :

حبيبي . حبيبي . حبيبي
سهرني ايام وليالي
رخصلي الدمع الغالي
ضحيت بالكل عشانه
وحرمني رضاه وحنانه

ثم غنى اغنيته الجديدة الثانية وهى من كلمات مأمون الشناوى ومطلعها :

تقـول لا واقول لا
وقلوبنا تقـول آه

وبعد انتهاء الاغنية منع الجمهور فريدا من مغادرة المسرح ، اصر على ان يبقى ويغنى وقال فريد للجمهور : انه سيعود الى الغناء بعد استراحة قصيرة تعزف فيها فرقة النور الموسيقية فاصلا موسيقيا

وعاد فريد الى المسرح ليغنى اغنية « وحياة عينيكى » ثم « علت ليالى »

وحيال اصرار الجمهور غنى فريد اغنيته « يا حلوة » وكانت مفاجأة عندما دخلت سامية جمال الى المسرح لترقص على انغام الاغنية ودام الحفل حتى الثانية والنصف

لقد كانت عودة فريد مجيدة . عودة اثبتت ان الجمهور تواق الى مطربه ويقدره كل تقدير

شكرا لرمضان ، فقد وهبنا المزيد من الاعياد والمزيد من المرح والمناسبات الطيبة الكريمة

فريد الاطرش : عاد عودة ظافرة وها هو مع فرقته الموسيقية فى احدى فترات الاستراحة ومعه عبد الفتاح منسى رئيس فرقته ..

تابلوه استعراضي رائع ، رقصت فيه سامية جمال وغنى فريد الاطرش . لقد مضى وقت طويل لم يتمتع فيه الجمهور بمثل هذا التابلوه

ايمان وفؤاد الاطرش : ظهرا معا في حفل فريد، لاول مرة بعد ان تم الطلاق بينهما منذ ايام

تحية كاريوكا مع سامية جمال في حجرتها تساعدها على وضع الماكياج قبل ان تصعد الى المسرح .

يخلق من الفضل قبعات

١ ـ هذه هي الخطوات الاولى .. « لزلي تقص قطعة طويلة من القماش تساوى محيط رأسها .. ثم تقص اخرى مساوية لها من التل

حب التدبير شيء غريزي في المرأة ، وفن جميل من الناحية الاخرى ، ولذلك فلا ينبغي ان تدهش اذا رأينا « لزلي كارون » نجمة مترو الحسناء ، في بيتها تقوم بمثل هذه المحاولة الطريفة ، وهي تحويل قطعة من بقايا ثوب من اثواب الزفاف ، الى قبعة جميلة لا تكلف شيئا. ان تجربة ليزلي سهلة. ويمكنك تقليدها بسهولة ياسيدتي

٢ ـ بدأت القبعة تأخذ شكلها عندما وضعت « لزلي » القماش على التل ... ولم يبق الا غطاء القبعة ووضع الوردة في وسطها

٣ ـ انتهت «ليزلي» من تشكيل القماش ووضع الوردة ، واستخدمت في تثبيتها دبابيس غير ظاهرة ، وهكذا فازت بحلية رائعة لرأسها الجميل دون عناء

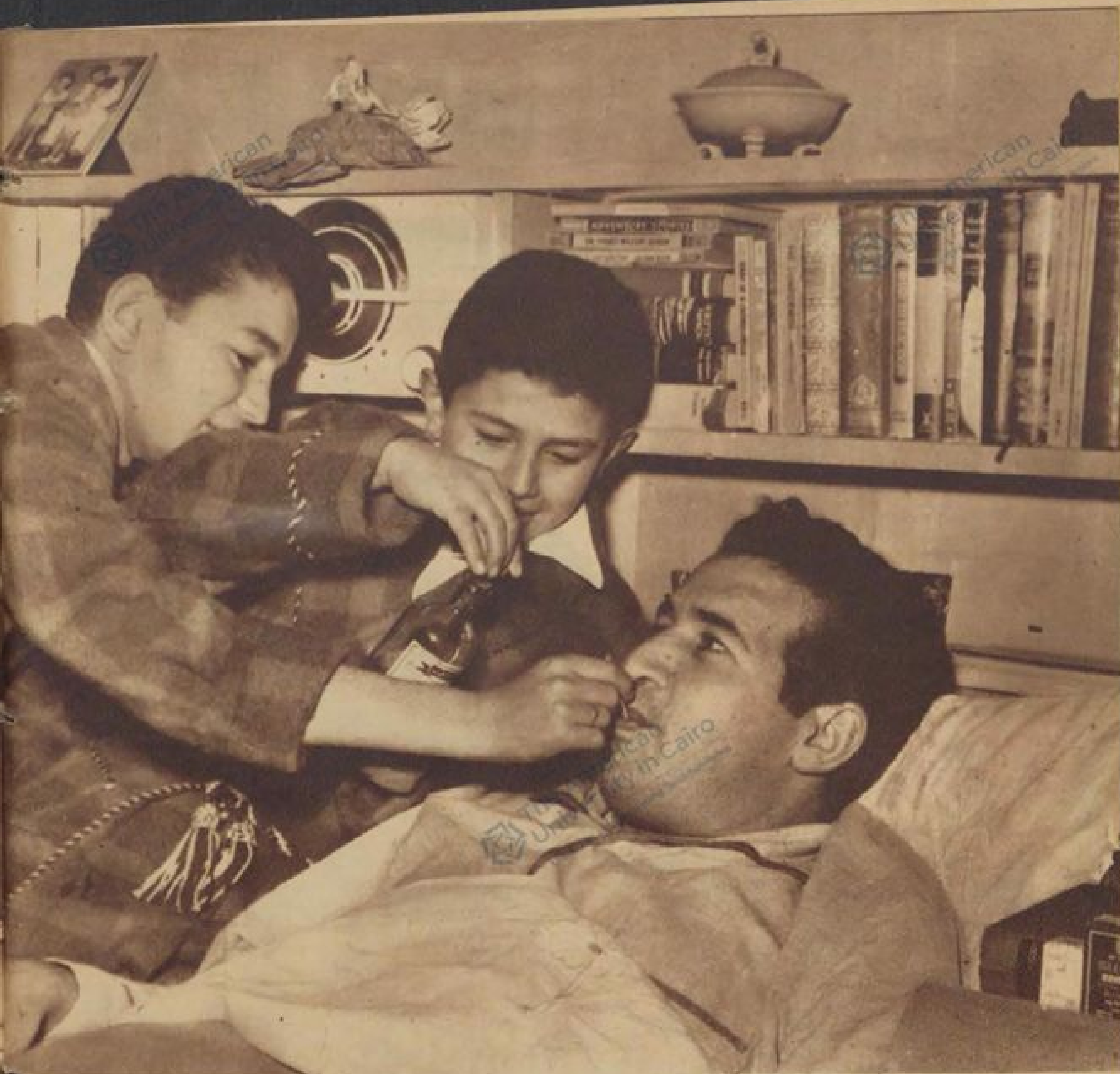

إحسان يعالج الانفلونزا ... بالحب

((العيا من)) ، هكذا يقول المثل العامي ، وقد صدق هذا المثل ، فليس هناك من عدو للزمن والكائنات الحية، كالمرض الذى يلزم الفراش ، ويهد الجسم ، ويعطل الاعمال والمصالح .

فمابالك لو دهم المرض ، والانفلونزا بالذات اديباصحفيا مثل احسان عبد القدوس ، الشعلة التى لا تهدأ ، والحركة التى لا تستقر ولا ترتاح ، يعمل يوميا ـ امسك الخشب ـ أكثر من ثماني عشرة ساعة بدون انقطاع، يحرق فيها اكثر من ثمانين سيجارة امريكاني ، وحوالى رطل بن «البيتى» يصنع خصيصا من اجله ! فكيف تتصور ان يكون حاله ؟!

عرفت نبأ مرضه مصادفة ، فقد كنت على موعد لمقابلته فى منزله ، وفى الموعد المحدد ، وكان مساء الخميس الماضى ، كنت اطرق باب احسان ، بعد أن صعدت الى الدور السادس حيث يقيم فى اسانسير عجوز اوصلني فى دهر ، وقادني السفرجى الى غرفة الصالون ، التى تعود احسان ان يقابل فيها ضيوفه وزواره ، وما هى الا لحظات ، حتى اقبلت السيدة حرم الاستاذ احسان ، وحيتنى بابتسامة رقيقة وقالت :

ـ اتفضل ، أصل احسان عيان بقاله كام يوم .

وفى حجرة نوم انيقة للغاية ، دارت عيناى بسرعة ، مأخوذة بجمال ذوقها وبساطة تكوينها وحداثة موديلاتها وابتكاراتها ، سريرها من احدث الموديلات ، مفروش بالحرير الوردى، يعلوه رفان أعلاهما يحمل الكتب والروايات الاجنبية ، يتوسطها راديو مذهب صغير ، وأسفلهما احتلته ساعة صغيرة ، وكتاب وزهر كبير وبعض التحف

والى يسار السرير « كوميدينو » متصل بالسرير يحمل تليفونا أبيض وعلبة سجاير وعلبة «مارون جلاسيه» وأباجورة صغيرة ، وقلما غريب الشكل قال لى احسان انه هدية من المهندس « سيد كريم »

وفوق السرير ، لوحة جميلة ناطقة، خجلت ان أسأله عن معناها ورسامها وعلى الفراش ، كان احسان متدثرا ببطانية ولحاف وبيجامة صوف من تحتها بلوفر بأكمام ، وقد انكمش مستسلما لبدى ولديه محمد وأحمد، فكل منهما احترف الطب من اجل شفاء والدهما المريض ، فمحمد يمسك بميزان الحرارة يستعد لوضعه فى فم والده ، واحمد فى وضع استعداد لان يسقيه الدواء من زجاجة بين يديه ورآنى وحاول ان ينهض من مخبئه

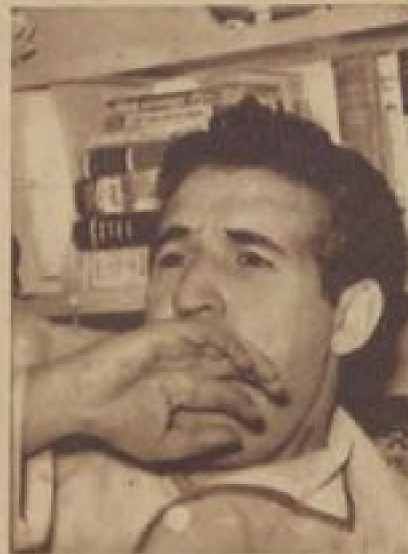

اجبرت الانفلونزا «احسان» على ان يبقى هكذا طريح فراشه اسبوعا

احسان وقد استسلم لولديه محمد واحمد ، لقد احترفا الطب ليشرفا على علاج والدهما المريض !..

حتى المرض ليس مشكلة فى نظر احسان ، ان الحب خير شاف

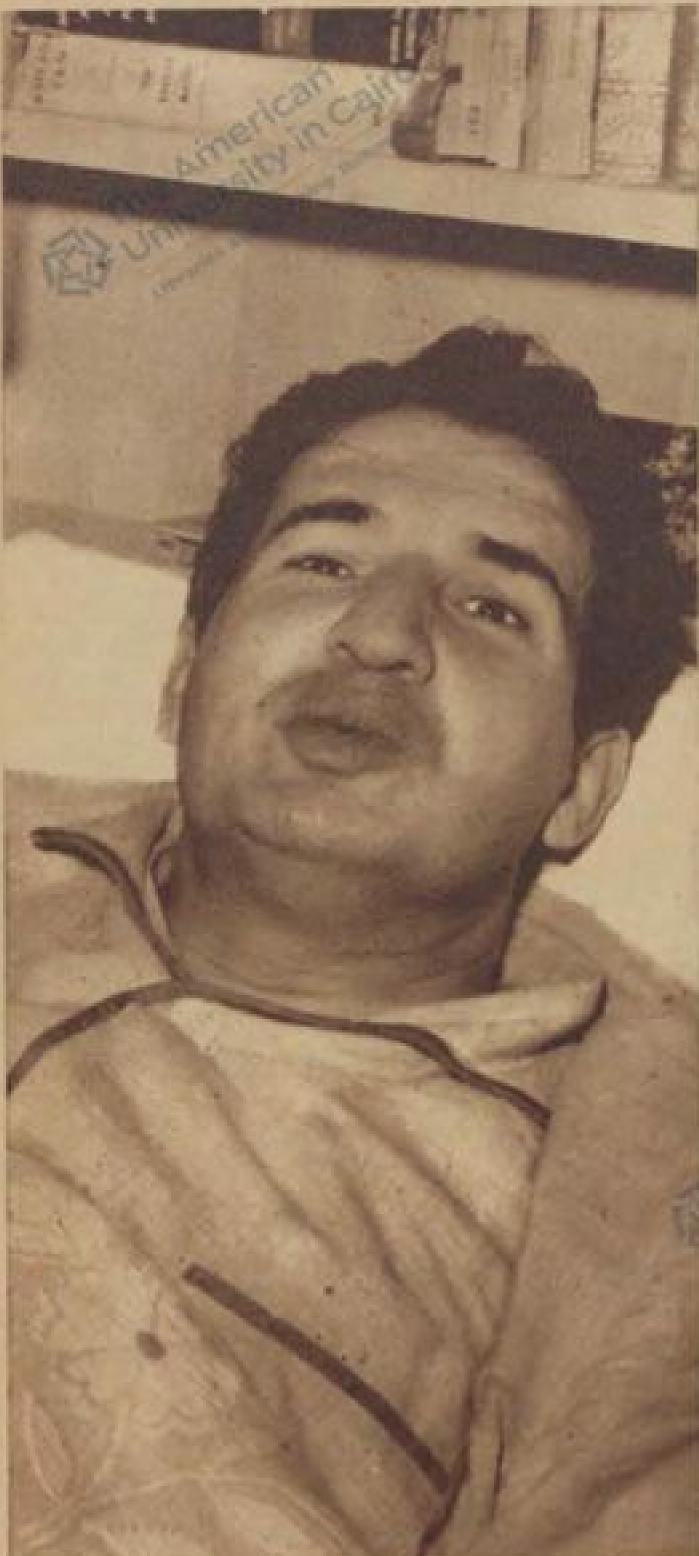

تحت اللحاف ، ويد بدا متكاسلة بجبينى وميزان الحرارة فى فمه

وقلت له وانا اجلس واشد على يده المتكاسلة :

● سلامتك ، ايه اللى عندك ومن امتى ؟

وحاول ان يتكلم ، واشفقت ان لا اسمع ما سيقوله ، بسبب هذا الميزان الذى لابد انه يلعنه الف مرة فى سره ، ولكن ابنه محمد اسرع وانقذه ، فرفع الميزان من فم والده ونظره بهدوء ، وما كاد يفعل حتى اسرع احسان وقال بلهفة وكانه يخشى ان يعاود محمد وضع الترمومتر فى حلقه :

— الانفلونزا يا سيدى ، بقالها معايا دلوقت اكثر من سبعة ايام

● لا ، سلامتك ، مش احسن دلوقت ؟

وقبل ان يتكلم قال محمد :

— ۳۸ بس يا بابا ، الحمد لله !

فابتسم فى حب وقال :

— الحمد لله ، احسن بكثير

والتفت الى ، وقال وهو يحاول ان يستند بظهره على السرير :

— وصلت اول امس حوالى الاربعين ،

واسرع احمد نوضع خلف ظهر والده ، وسادة كبيرة ، حتى يرتاح فى جلسته . وامسك احسان براس احمد وقبله فى خده .

فقلت :

● الا تخشى ان يصاب بالانفلونزا ؟

— لا ، اننى احبهما وهما يحبانني ، ولذا فانا لا انقل اليهما « العدوة » فانت بالحب ، تستطيع دائما ان تتغلب على كل شىء ، وتحل كل المشاكل ، اية مشاكل !

● وهل استطعت ان تتغلب على الانفلونزا بالحب ؟

— اذا كنت تعتقد انك بذلك انما تلقى نكتة ، فانت واهم ، فكلامك صحيح ، اذ اننى تغلبت عليها بالحب فعلا . ولا شىء غير الحب ، وليس هناك من علاج ناجع لاى مرض ، سوى الحب .

● كيف ؟

فاعتدل فى جلسته وقال :

— ان الاكرومايستين الذى اتناوله قد يخفض من درجة الحرارة ، وقد يخفف « الكوريسيدين » من الم الصداع ، ولكن العلاج الاساسى ، العلاج الذى يغذى روحى ، الذى يجعلنى اتحمل طعم الادوية ووخز الابر و « بلع » الحبوب ، وارتفاع درجة الحرارة ، وقعدة البيت ، هذا العلاج ، هو الحب ، حبى لاولادى ، حبى لزوجتى ، حبى لوالدى ، حبى لعملى ، هذا الحب ، هو الذى يجعلنى اقاوم الكروب ، واقاوم المرض ولا استسلم ، ولا يعيش معى طويلا ، ولكن الذى حدث اننى من قوة ايمانى بالحب ، خيل الى اننى قد شفيت ، فقمت من السرير وظللت اروح واجىء فى الشقة ثم لم اطق هذا الرواح وهذا الغدو ، فارتديت ملابسى ، وذهبت الى مكتبى فى دار روز اليوسف ، ودفنت بعض مرضى الذى تبقى فى وانا اتجاهله فى الكتابة ومباشرة اعمالى ، وشعرت بعدها اننى مازلت احمل بعض بقايا المرض ، وان ارهاقى فى هذين اليومين ، قد ضاعف من وطأة الانفلونزا ، فعدت لالازمة الفراش ، مكرها لا بطلا ، ولولا الحب لما كنت تحملت قعدة السرير ، ابا مصيص ، وانت تعرف ذلك . كنت زمان وقبل ان الاقى الحب ، لااستسلم للفراش ، اذا مرضت ، واظل اسير على قدمى حتى اقع من طولى ، وانقل الى المستشفى ، لاننى كنت اكره ان ارقد على سرير بلا عمل او حركة او تفكير ، لاننى لم اكن احب ، اما الان ، فلفحة الانفلونزا ، او لطشة

« البقية على صفحة ۳۸ »

وداعا... من أجل فني!

للنجمة الجديدة مها صبرى

ان اهدافى الفنية تساندها ذكريات عديدة وتضحيات كبيرة ، فمن اجل الفن ضحيت بزوج احبه ، زوج طلقنى يوم اصبحت فنانة ، واقام لى حفلة وداع وتمنى لى ودموعه على خده كل نجاح فى حياتى الجديدة .

●

قضيت طفولتى مع امى ، بعد أن طلقها ابى الذى كان لا يزورنا الا فى المناسبات ، والحقتنى امى بمدرسة « صدق الوفاء » ولم تكد تمضى عدة شهور على التحاقى بالمدرسة حتى اصبحت نجمة حفلاتها بفضل صوتى الجميل الذى رفعنى على رأس فرقة الاناشيد رغم صغر سنى ، وليس معنى هذا اننى لم أكن « شاطرة » فى الدروس ، فقد كنت انجح باستمرار وازداد مكانة بفضل حسن تقليدى لليلى مراد التى كنت اهيم باغانيها واحفظها عن ظهر قلب .

وعندما بدأت دراستى الثانوية بمدرسة العباسية للبنات ، كان صوتى الجميل صاحب الفضل الاول فى احاطتى بحب مدرساتى، فقد كن يعجبن بصوتى ، وكانت الواحدة منهن كثيرا ما تطلب منى أن اغنى لها اغنيتها المفضلة لليلى مراد أو شادية او نور الهدى .

وكانت كلمات الحب التى يجرى بها لسانى فى الاغانى ، سببا فى أن اتوق اليه ، الى الحب الذى التقطه من حولى فى المشاعر التى تتلون بها وجوه مدرساتى وأنا اغنى ، ووجدت الجواب فى شاب وضعه القدر فى طريقى ، احبنى وبادلته الحب ، وتقدم يطلب يدى زوجة له ، وحاولت امى أن ترجىء زواجى منه الى ان انتهى من دراستى الثانوية وحصولى على الشهادة التوجيهية ، ولكن الشاب أصر على أن نتزوج فورا وان اترك المدرسة ، وتزوجت وهجرت دراستى وأنا قاب قوسين أو أدنى من الحصول على التوجيهية .

وكان زوجى حريصا على التقاليد التى آلت اليه من طريق اسرته ، كان رغم ثقافته العالية ، لا يؤمن الا بما تمليه هذه التقاليد . وان كان قد بنى عقيدته على احترام آراء الآخرين دائما. وحدث ذات يوم أن عاد الى البيت وسمعنى اغنى فقال لى : « ياه دانت صوتك حلو خالص » وابديت له عندئذ رغبتى فى الاشتغال بالفن ، وتوقعت منه أن يثور ولكنه لم يزد على أن قال لى أن لا مانع عنده أن يحقق لى هذه الرغبة بشرط أن تنتهى حياتنا الزوجية ، وبالطبع فضلت حياتى الزوجية فقد كنت احبه بجنون ، وكنت ما زلت اعانى من هجر والدى لى بعد أن طلق امى .

على اننى لم اقتنع بهذا ، بذلت جهدا كبيرا حتى اقنعت زوجى بأن يوافق على أن اغنى فى الاذاعة فقط ، وبالفعل تقدمت لامتحان الاصوات الجديدة ، ونجحت أمام اللجنة الممتحنة التى اشترطت على أن اتدرب فترة على الغناء قبل أن أصبح مطربة اذاعية ، وانهال على تشجيع الاهل والاصدقاء وحثهم لى على التدرب والتمرين .

وذات يوم كان زوج شقيقتى فى احدى الندوات ، لم تحدث عن هوايتى الفنية ونجاحى فى امتحان الاذاعة ، وتطوع بعض معارفه بأن يقدمنى الى السيدة مارى كوينى التى اجرت لى اختبارا سينمائيا نجحت فيه وحددت لى موعدا اوقع فيه عقدا للعمل معها .

واخبرت زوجى فاذا به يثور ويهددنى بالطلاق لم انطلق يحدثنى عن مخاطر الوسط الفنى ، والمح بحديثه هذا أن يصرفنى مؤقتا عن السعى الى الاشتغال بالسينما . ولكن هوايتى كانت اقوى من تحذيرات زوجى .

وعدت الى ستديو جلال لاقابل السيدة مارى كوينى . وهناك التقيت بالمنتج جبرائيل تلحمى الذى ما كاد يرانى ويسمع قصة الاختبار السينمائى الذى اجرته لى السيدة مارى كوينى حتى اختطفنى من يدى ليتعاقد معى على بطولة فيلم جديد من انتاجه .

ودخلت الوسط الفنى ، ولم اجد بالطبع اى اثر للمخاطر التى حذرونى منها ، ولكن زوجى ظل على رأيه ، فاذا به يطلقنى ويقيم لى حفلة وداع فى احد الملاهى العامة ويتمنى لى كل نجاح ودموعه على خديه . لقد كان كريما حتى النهاية ولكنه الفن وما يتطلبه من تضحيات

لواذع
بريشة التوني
المباراه
الدوليه
أناقة !
رفع !
وده عشان لما تحب تقلع !

الفانات التشيكيات مع المخرج حسين فوزى عندما زرن البلاتوه الذى يعمل فيه فى ستديو الاهرام فى تصوير فيلمه « ضابط المباحث »

فاتنات براغ ...
فى القلعة

فى اسبوع السينما التشيكية بالقاهرة الذى اقيم بين ٩ و ١٥ مارس جاءت ثلاث من فاتنات السينما التشيكية وجاء معهن وكيل وزارة الثقافة التشيكى . ونظمت وزارة الارشاد القومى للضيوف الفاتنات برنامجا لزيارة معالم الاقليم الجنوبى من جمهوريتنا .

الفاتنة هانا كافاليروفا مع شكرى سرحان فى أحد بلاتوهات الاستديو فى حديث باسم ..

ثلاث فاتنات من أبرز نجوم السينما التشيكية هبطن القاهرة ليحضرن اسبوع الفيلم التشيكى الذى اقيم تحت اشراف وزارة الارشاد ، وأعدت الوزارة لهن برنامجا حافلا لزيارة معالم القاهرة . زرن دار الآثار المصرية والاهرام وسقارة ، وذهبن الى القلعة ومسجد محمد على . وطلبن زيارة أحد الاستديوهات المصرية ليحضرن تصوير بعض أفلامنا . وذهبن الى استديو الاهرام ، وكانت بلاتوهاته الثلاثة مشغولة

دخلن البلاتوه رقم ٣ حيث يجرى تصوير فيلم « قبلنى فى الظلام » وتلعب دور البطولة فيه هند رستم ومعها شكرى سرحان والوجه الجديد سمير شديد . كانت الكاميرا تصور مشهدا لشكرى سرحان استمر تصويره ٣ دقائق . ومالت الفنانة التشيكية هانا كافاليروفا على أحد مرافقيها وسألته : « من يا ترى صاحبة البنطلون الأبيض هذه ؟! » وعندما قالوا لها انها هند رستم بطلة الاغراء فى الافلام المصرية ، ابتسمت وردت قائلة : « انها رشيقة فعلا . ومغرية جدا »

وانتقلت الفاتنات التشيكيات الى البلاتوه رقم ٢ حيث يجرى تصوير فيلم « ضابط المباحث » الذى ينتجه ويخرجه حسين فوزى ويمثله يوسف وهبى ورشدى أباظة وشريفة فاضل ونجوى فؤاد ، وشاهدن مشهدا كانت تمثله شريفة ويغنى مليها فيه ، وأصر حسين فوزى على أن تأخذ لأسرة فيلمه صورة تذكارية مع الضيوف ، وقبل أن يغادرن البلاتوه تعلق ذيل

فستان « هانا » بأحد المقاعد والمرق ، ونادى حسين فوزى احدى السيدات لتخيطه لها بابرة وفتلة

وقبل أن يدخلن البلاتوه رقم ١ كان صوت شبه بدير يرتفع وهو يصيح : « مكتوب مرة ثانية » ولكنه هدأ عندما دخل الضيوف البلاتوه ونادى على زبيدة ثروت وكمال الشناوى بطلى فيلمه «شجرة اللبلاب» الذى ينتجه عباس حلمى وقدم كلا منهما للضيوف

وبعد العودة من الجولة، في الرابعة بعد الظهر تقريبا ، جلست الفنانات في بهو فندق الكونتننتال حيث يقمن وتحدثت الينا عن صناعة السينما التشيكية

فقالت الينا كريزومانوفا :

ـ لقد عرفت بلادنا صناعة السينما عام ١٨٩٨ ، وظلت محصورة في نطاق الافلام المحلية حتى عام ١٩١٨ وأممت صناعة السينما عندنا عام ١٩٤٥ وأصبحت لدينا هيئة واحدة للانتاج هى : أفلام الدولة التشيكية ، وكان انتاجنا يتركز في الافلام الثقافية والتعليمية وأفلام الدمى ، وقد نجحت افلامنا الثقافية في كل المهرجانات الدولية خاصة أفلام الدمى التى كان لها نصيب الاسد من الجوائز

والدولة تهتم بصناعة السينما اهتماما متزايدا ، فتقيم كل عام مهرجان « كارلسباد » وتدعو اليه كل دول العالم لتوطيد العلاقات الفنية بيننا وبين هذه الدول ، وفي العام الماضى بلغ عدد الدول المشتركة في هذا المهرجان ٤١ دولة ، واشتركت جمهوريتكم فيه بفيلم « أرضنا الخضراء » الذى نال جوائز الشرف في مهرجاننا . ثم أن عندنا مكتبة سينمائية تضم حوالى ٣ آلاف فيلم طويل من كل الجنسيات

أما سيلفا دانتشيكوفا فهى لا تستطيع حصر عدد ممثلى وممثلات السينما التشيكية وتقول أن الفنان لا يعمل بالسينما عندهم ما لم يعمل فترة طويلة على خشبة المسرح ، على سبيل التدريب والمران . ومضت تتحدث عن السينما هناك قائلة :

ـ يبلغ عدد دور السينما عندنا ٣٤٩١ دارا ، بواقع دار واحدة لكل ٤٠٠٠ نسمة من السكان وتضاف اليها ٢١٦ وحدة سينمائية متنقلة تعمل في القرى الجبلية النائية وتقيم حفلات الجمعيات التعاونية والاندية والمصانع والمدارس وبعضها يستخدم جهاز عرض مقاس ١٦ ملليمتر . وعندنا في تشيكوسلوفاكيا ١٦ ستديو أما المسارح فلا تخلو منها مدينة أو قرية وتنفرد براغ العاصمة بتسعة مسارح تعتبر درة مسارح أوربا كلها

وتقول فاتنات تشيكوسلوفاكيا الثلاث انهن شاهدن فيلم « أرضنا الخضراء » عندما عرض في مهرجان « كارلسباد » واستقبل هناك بحماس. واعجبهن في القاهرة ، الجو اللطيف والشمس الساطعة التى تبعث الدفء في القلوب وتجعل شعبنا ـ في رأيهن ـ « عاطفى وحساس » ولفت نظرهن نظافة القاهرة وحسن تنظيم شوارعها ومبانيها الحديثة ولم يصدقن انها تضم اربعة ملايين نسمة واعجبن جدا بالآثار الفرعونية وقلن انها دليل على مجد قديم عظيم

اعترافات صوفيا لورين

العجوز الأصلع لم يخدعني

كنت في الخامسة عشرة من عمري عندما رأيته لأول مرة ، وكانت نفسي غارقة وقتئذ في بحر من الذكريات الحزينة المؤلمة، اذ كان والدي قد رحل عنا وهجرنا ليتزوج امرأة أخرى غير والدتي ، وكنت ، أنا وأختي ، نغني ونرقص فوق منضدة المطبخ ، وكنا نقيم بقرية صغيرة بجوار « نابولي » اسمها « بوزوولي » ، فلاحظت أننا كنا أفقر فتيات القرية على الاطلاق

وكنت صديقة حميمة لابنة بواب البيت ، وكانت عرى الصداقة قد توثقت بيني وبينها لأن أمها كانت تجيد طهو «الفراسيا» واعداد الفطائر ..واندلعت نيران الحرب العالمية الثانية وأنا في سن السادسة ، فعرفنا مع تشوبها لولاجحيها من الجوع والحرمان والعذاب ، وأذكر الآن جيدا أن أمي قالت لنا في أول ليلة ضربت فيها قريتنا الصغيرة بقنابل الطائرات ان علينا أن نذهب جميعا في الليلة التالية لننام في النفق ، وفعلا أصبحنا ننام منذ تلك الليلة في نفق السكة الحديدية الذي يخترق الجبل ولكن كان علينا أن نستيقظ في فجر كل يوم قبل الساعة الرابعة والربع ، وهي اللحظة التي يمر فيها بذلك النفق أول قطار في الصباح

وأنا أتذكر الآن جيدا كيف أننا أكلنا لعبنا من فرط ما قاسيناه من الجوع والحرمان .. ذلك اننا لم تحظ فقط بلعب حقيقية كالتي يلعب بها غيرنا من الأطفال ، وانما كانت «ماما» تصنع لنا أنا وأختي لعبا من لباب الخبز كنا نجففها في الشمس قبل أن نلعب بها في حرص ولهفة .. وفي سنة ١٩٤٣ أمرنا الحلفاء بالجلاء عن قريتنا، فقصدنا الى « نابولي » حيث ازدادت حالتنا سوءا ، لأن تلك المدينة كانت تعاني في ذلك الوقت أزمة خطيرة في المياه ، ويمكنك أن تتصور مقدار قسوة هذه الحال اذا علمت أني اضطررت ذات مرة الى الوقوف مدة ١٨ ساعة كاملة بين الواقفين في الطابور أمام احدى حنفيات المياه التي توجد بالشوارع ، في انتظار ورود الماء ولكنه رغم هذا كله لم يرد

وفي يوم آخر ، اضطرت أمي الى أن تسرق كوبا من الماء كانت ابنة خالتي قد أخفته تحت السرير !.. وفي مرة ثالثة ، ذهبت أمي تجوب شوارع المدينة لتستجدي المارة ، وغابت بضع ساعات قبل أن تعود الينا وقد أحسن اليها بعضهم ببعض الجبن وبقطعة من الخبز .. ولما نزلت جيوش الحلفاء بأرضنا، أعطاني أحد الجنود علبة من اللحم المحفوظ ، وكنت أجوب يومئذ شوارع « نابولي » حافية القدمين ، هزيلة شاحبة الى حد أنهم كانوا يلقبونني « بسلاكة الاسنان » ، ومرتدية ثوبا مهلهلا كان أقرب الى الخرق البالية منه الى الفساتين

●

تلك كانت حالتي اذن يوم أن رآني « كارلو » في أحد شوارع « روما » بصحبة والدتي في أحد الأيام ، وكنت وقتئذ في الخامسة عشرة .. وكان في استطاعته يومئذ أن يحطم تلك الفتاة الصغيرة الجائعة التي كانت تبحث عن عمل صغير ، عن دور ثانوي ككومبارس في أحد الأفلام ، لتحرر نفسها وأهلها من ذل الحاجة وعذاب الحرمان .. نعم ، كان في وسع « كارلو بونتي » يومها أن يلهو – لو أراد – مع الفتاة الجميلة ذات العينين اللتين يطل منهما الخوف، وأن ينال كل ما يريد من الصغيرة التي كانت في عمر الزهور !

ولكن كارلو لم يطلب مني شيئا على الاطلاق .. بل أحسن مقابلتي وعاملني كما يعامل الآدميون ، وأكثر من هذا ! أعطاني كل ما كنت أصبو اليه بكل جوارحي ... نعم ، انه حقق لي حلمي الذهبي ومنحني الفرصة لكي أمثل في الأفلام ..

ولم لا ؟.. ان « كارلو » كان قادرا على أن يجعل من البنت الصغيرة نجما لامعا ، ومن غير « كارلو » يستطيع أن يفعل ذلك ؟!.. ها هو ذا يصطحبها معه الى كل مكان ، فينظفها ويكسوها ويزين أظافرها ، ويجعلها تمثل دورا في أحد الأفلام، ثم يستدعي الصحفيين ويقول لهم انها نجمة من نجوم السينما، فترتبك النجمة الصغيرة وتفقد بريقها ولا تدري ماذا تفعل ، ثم تشعر بأن لونها قد غارت وبأن عزيمتها قد تبددت ، وبأنها لا تستطيع أن ترتفع الى مستوى الموقف الذي وضعها فيه هذا الانتصار المفاجىء ، فتلوذ بغرفتها في يأس كئيب ، لتدفن ما تبقى من تألقها بين الجدران الاربعة التي كانت مغطاة بصورها ابان مجدها، وبالاعلانات الصغيرة التي كانت تهتف بما أحرزته من نجاح ساحق ! »

●

« ولكن « كارلو بونتي » لم يخدع « صوفيا لورين » .. لم يخدعني كما يخدع الآباء أولادهم عادة بالنفخ فيهم وتشجيعهم بسيل من الأكاذيب !.. كلا ، فهو مرب عبقري وأستاذ كبير .. لم يقل الرجل شيئا ولم يفعل شيئا ، وكأنه لا يرى ولا يسمع ، وبكل بساطة نقلني أنا الفتاة الغريرة الى دنيا جديدة

كنت وقت أن التقى بي في الخامسة عشرة ، لا أكاد أعرف شيئا عما يلزم النجوم ، أو حتى عما يلزم الفتيات الانيقات الرشيقات ، فلم أكن أعرف كيف ألبس ، أو أصفف شعري، وكنت لا أجرؤ على مجرد التفكير .. بل ان الأكل نفسه كنت أخجل منه ، لطول ما قاسيته من شدة الجوع !.. نعم ، فتلك الفتاة الصغيرة التي كنتها في يوم من الايام ، كانت تعتقد انه يكفي لكي تبدو أنيقة راقية ، أن تعرف كيف تصرخ بصوت خافت ، وتضرب وتداعب بمروحة يدها ، وأن تخاف من الفيران! انها كانت لا تعرف شيئا على الاطلاق ومع هذا كانت تريد أن تحصل على كل شيء !.. فماذا كان موقف كارلو بونتي ازاءها ؟

« ان « كارلو » قد لزم معي الصمت، فلم يقل شيئا أو يعقب على شيء !.. بل اصطحبني معه فقط الى كل مكان كان يتردد عليه ، فرأيت كل ما كنت أحتاج الى رؤيته واكتشفت بنفسي كل شيء ، فاكتشفت أولا انني ذكية ، وأن تفكيري صائب متزن ، وأني أعرف أن أقدر الناس كل بحسب قيمته .. كل هذا عرفته من تلقاء نفسي ، وقرأته مرارا في عيني « كارلو » الصامتتين الناطقتين في وقت واحد ، قرأته بوضوح تام الى حد انني استجمعت أطراف شجاعتي ذات يوم وتجرأت على الكلام والتدخل في الحديث ، فبدا في عينيه وقتئذ سرور بالغ واعجاب شديد بما قلته ، ومن يومها كثر سماع صوت الفتاة المنطلق السعيد ، وأخذ «كارلو» يراقب كفاحي في صمت ولكن في يقظة وسرور، وأنا أتعلم السباحة، والابتسام ببساطة ، والجلوس بطريقة طبيعية لا تكلف فيها ولا مضايقة ، والرقص بمهارة ورشاقة ، والحديث بالانجليزية والفرنسية .. كل هذا في مدى عامين اثنين ، بل ان « كارلو » قد وجد نفسه لحاجة وهو يسألني رأيي دائما ، ويشاورني ويأخذ بنصيحتي غالبا في كل شيء ! »

والى اللقاء في العدد القادم، لتكمل لك « صوفيا لورين » قصة حياتها ، مع المجدو صانعه « كارلو بونتي » ... !!

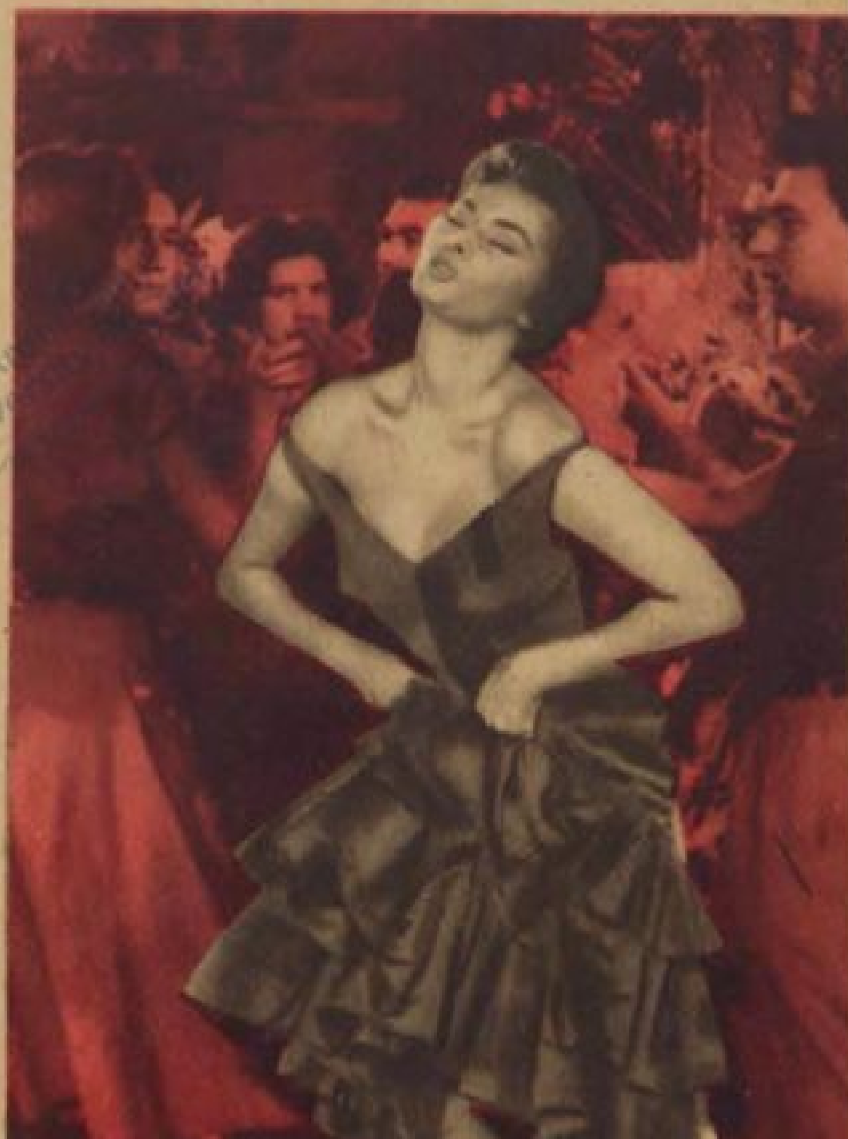

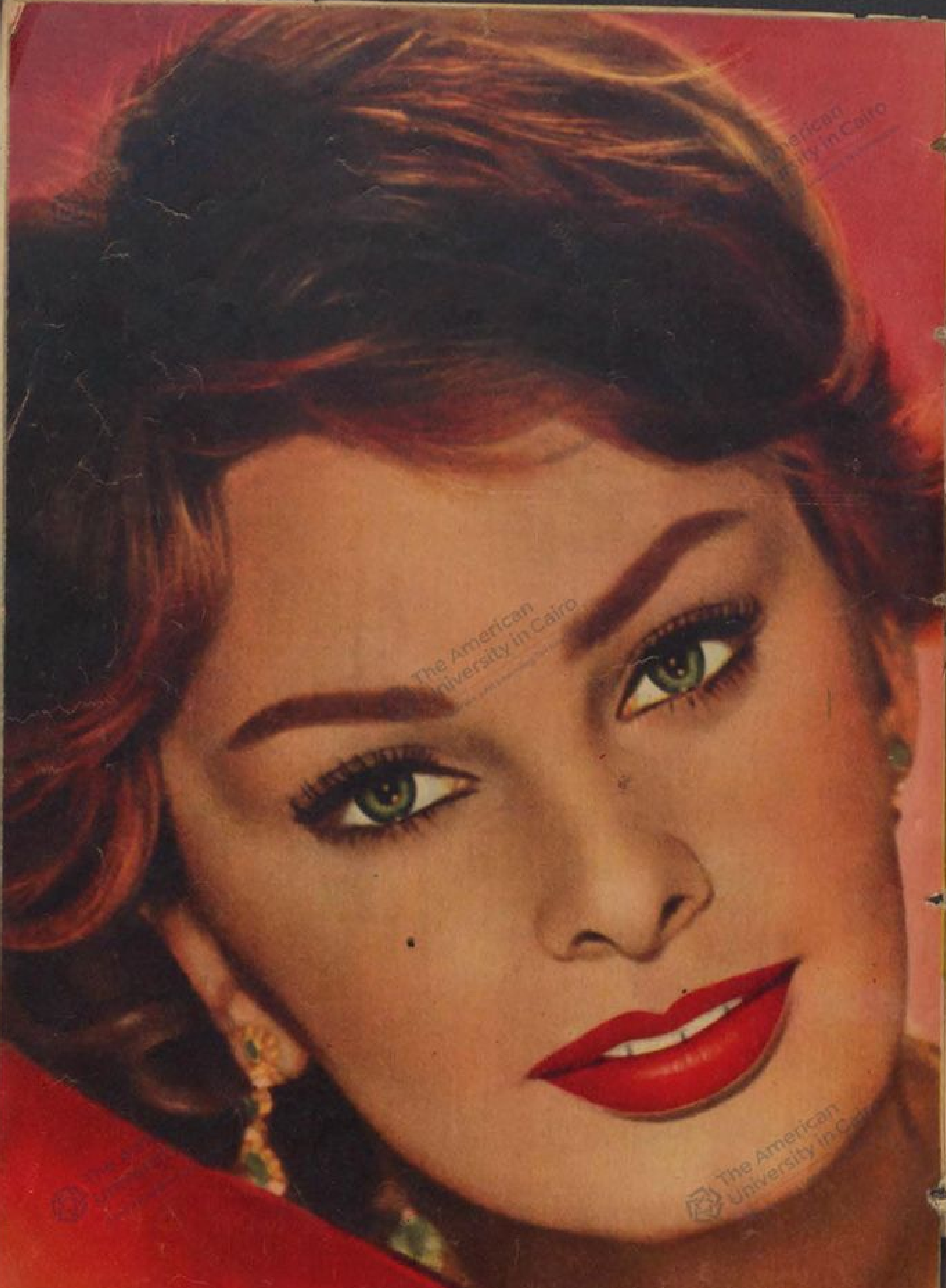

مريم ويوسف فخر الدين : امهما علمتهما الخير والحب

خطاب إلى : ست الحبايب

ماجدة : كانت امها السند القوى الذى يحميها

انتهزت فناناتنا فرصة عيد الام القريب ، ليعبرن على صفحات « الكواكب » عمــا لا تعبر عنه الكلمات ولا الهــدايا التى اعتاد الابناء ان يقدموها فى العيد لامهاتهم

انت خير صديقه ، وخير ام !

« فاتن حمامة »

كتبت فاتن تقول :

امى العــــزيزة ، كم اود الان ان أؤكد لك عظيم امتنانى وشكرى للصورة الرائعة التى تلقيتها هدية منك منذ أيام ، الصورة التى تحمل اجمل ذكريات حيــــاتى ، الصورة التى تجمعنا انا وانت ، وانا بعد طفلة ارتدى ثياب « الهلال الاحمر » لقد سجلتها عدسة المصور لنا بعد ان صورتنى فى هذه الثياب ، الصور التى اشتركت بها فى مسابقة الاطفال. انتى احس شعورا فياضــا بالحب عندما اتأمل هذه الصورة . ففى نظراتك لى اجمــــل معانى العطف واقوى مظاهر الحب والحنو

امى العزيزة . لقد احسنت تربيتنا انا واخوتى ، وكنت انت وابى نعم الصديقين لنا وكم مشكلات اعترضت مجرى حيـــــاتى ووجدتك ايها نعم الصديقة الوفية التى تهدى النصح فى اخلاص ووفاء نادرين . امى ، ان مال الدنيا لو كان ملك يمينى واردت ان اهبه لك فهو لا يكفى لان يفى ببعض اياديك على . ابقاك الله يا امى واطال عمرك .. !

« فاتن حمامة »

ياأعظم من فى الوجود .. ياامى

« مريم فخر الدين »

ومريم فخر الدين لم تجد من هى اعظم من امها فى الوجود ، لهــــذا كتبت تقول :

يا امى العظيمة . اليوم ، ونحن نحتفل بعيدك ، اشعر ان النـــاس جميعا يشاركوننى فرحتى واحتفالى بك ، بل أعتقد ان هذا العيد لم يوجـــد الا لك انت ، وحبى لك الذى يمـــلأ قلبى يصـــور لى ان كل شىء يجرى فى الدنيا ويتصل بالام فهو خاص بك وحدك دون سائر الامهات . لقد أحببت كل شىء فى الوجـــود من اجلك فانت مخلوقة لا مكان فى قلبها لحقد او كراهية ،

تعلمت منـــك كيف احب النـــاس واوفر الخير لهم ، واقف الى جانب الضعيف منهم واناصر المظلوم واغيث الملهوف . امى العظيمة لك منى اجمل واطيب التمنيات .. !

« مريم فخر الدين »

***

انت القوة التى تحميني !

« ماجدة »

وماجدة وجدت من امها معينا على الصعاب ، ولهذا كتبت :

امى . لن اسبغ عليك اية آيــة من آيات التعظيم والاكبار ، ولن احيطك بعبارات التبجيل والاحترام ، فانت أكبر من هذا كله . انت امى . ولن اقدم لك فى « عيدك » هدية او تذكارا فانت أكبر من الهدايا جميعا ، كل ما استطيع ان اهديه لك هو حياتى اقدمها طائعة فداءك وهى فى نظرى لا تساوى أقل القليل ممــــا لك من افضال ، انت المعنى العظيم للحب والســلام ، انت السنــد القوى الذى ناصرنى فى أحلك ســـــاعات حياتى . انت القوة التى وقفت ترد عنى الكيد ، كيد المترمتين من افراد الاسرة الذين عارضوا فى اشـــتغالى بالفن ، فكنت ملاذا انقـــذنى من التهـــديد والمـــوت . بل انت الســند القـــوى الذى امدنى بالمال لاواصل رسالتى ، ففى خلال انتاجى لفيلمى « جميلة » هددنى شـــبح الافلاس فبـــاركت تضحيتى مالملكين رهن يمينى ، فكيف بالله تكفى عبــارات التعظيم او التبجيل لرد هذا كله ، وكيف تستطيع « هدية » من صنع البشر مهما عظمت أن تعبر عما يختلج فى قلبى نحوك ، جـــزاك الله عنى يا امى خيرا .. !

« ماجدة »

حاليا بسينما ديانا بالقاهرة و فريال بالاسكندرية

عبدالرحيم يزدى يقدم

صباح و أحمد مظهر

نجم الكوميديا اسماعيل يس

مع

عمر الحريري

هدى شمس الدين

زينات صدقي

رياض القصبجي

في

العتبة الخضراء

اخراج : فطين عبد الوهاب

قصة وسيناريو وحوار جليل البندارى

انتاج محمود فريد

توزيع عبد الرحيم يزدى ٢٣ شارع سليمان باشا

مواعيد شهر رمضان ٣٠ر١٠ صباحا ، ٤٥ر٢ ، ٧ ، ١٠ مساء

تعويذة هند

هند رستم تؤمن بالحسد ، وتتقى العيون الحاسدة بهذه التعويذة التى تظهر معها فى الصورة : مهرج السيرك . وتقول هند ان مهرجها هذا «التعويذة» قد رد عنها حتى الآن كيد الحاسدين ، وانها ازدادت ايمانا بتعويذتها بعد نجاتها من الحادث الاخير

حب جديد

فى الوسط الفنى قصة حب جديد ناشىء . ولكنه حب ولد كبيرا . وبطل القصة مطرب شاب . يضع قدمه على عتبة الفن بشىء من الثقة وبشىء من النجاح . سماته مصرية صميمة . وصوته فيه جديد

اما البطلة فهى راقصة معروفة

وقد شوهدا معا فى اول ليلة من ليالى رمضان فى الفيشاوى !!

سحابة حب !

ويتحدث رواة الحب عن قصة اخرى بطلها مخرج ناجح . وبطلتها وجه جديد ظهرت فى فيلم من اخراجه

والقصة عادية . والذى يجسمها هو خيال الرواة ... وصدقونى !

قلب للاهداء

تلقى فريد الاطرش من طالب بقسم الصحافة بجامعة القاهرة خطابا رقيقا يعرض فيه الطالب على المطرب العاطفى ان يتبرع له بقلبه ، والخطاب رقيق للغاية

ايمان الصغيرة !

اخرجت مريم فخر الدين طفلتها ايمان من القسم الداخلى ، وابقتها معها فى المنزل لتؤنسها فى وحدتها ... والمنتظر ان تكلل مساعى الصلح بين مريم ومحمود بالنجاح !

سر !

هى فنانة مغرمة بلعب الورق على سبيل التسلية . وقد اشتهرت بانها قلما تخسر . وقد لاحظ الذين يلعبون معها امرا غريبا . هو ان الفنانة المشهورة كثيرا ما تخلع حذاءها تحت المائدة ، وتقلبه . فتكسب على طول الخط

على مائدة فريد !

تناولت ايمان الغداء يوم الخميس الماضى على مائدة فريد الاطرش . وقد سارعت بعد الطعام الى المستشفى لزيارة شقيقها . وشقيق ايمان مريض منذ سبعة شهور . وقد حار الاطباء فى معرفة مصدر الداء فى جسده . حتى اكتشفوا اخيرا ان العلة فى الكلى

وقد اجريت له جراحة كللت بالنجاح . وهو يستعد لمغادرة المستشفى

حفل عربى : اقام المذيع السودانى حلمى ابراهيم عضو البعثة الاذاعية السودانية التى استضافتها الحكومة بمعهد الاذاعة حفل شاى للتعارف دعا اليه كل زملائه فى المعهد ، وضم الحفل نخبة من المذيعين .

وحضر الحفل ايضا محمد طه زكى سكرتير السفارة السودانية التى انابته عنها ..

حدث هذا

●● هند رستم وعمر الشريف ورشدى اباظة والمخرج عاطف سالم سافروا هذا الاسبوع فى بعثة فنية الى الاقصر لالتقاط المشاهدالخارجية لفيلم « صراع فى النيل » الذى ينتجه جمال الليثى

●● يوسف وهبى فوجىء بملك الطماطم ، ماردبكيان يزوره فىستديو الاهرام اثناء التصوير ليتعرف عليه ويتفقد الاستديو

●● الراقصة جواهر . عادت منذ ايام الى القاهرة لتقضى بعض الوقت ثم تعود لاستئناف رحلتها الراقصة فى الاقطار الشقيقة

●● مسرحيات يوسف وهبى . ينتظر ان تصدر فى كتب ، اذ ينوى يوسف وهبى طبعها على ورق فاخر وتوزيعها

●● صباح . تستعد لترك شقتها الحالية الى اخرى تطل على النيل . وتنوى صباح تغيير اثاثها القديم باخر جديد وحديث

●● آسيا . حصلت على موافقة وزارة الارشاد على انتاج فيلم « الناصر .. صلاح الدين » الذى يخرجه عز الدين ذو الفقار وكتب قصته يوسف السباعى ونجيب محفوظ

●● الموسيقار عبد الوهاب . اجرى فى الاسبوع الماضى عملية جراحية للتخلص من كمية زائدة من « اللحم » . فى الاسبوع الماضى

●● ام كلثوم . تلقت عرضا من احد المتعهدين من مراكش لاحياء ثلاث حفلات فى الرباط مقابل ١٥ الف جنيه ، واعترضت كوكب الشرق على تاريخ الحفلات ولم يتم الاتفاق

أسبوع

●● مدام دورنيا ومدام يوانا الخبيرتان الرومانيتان بمسرح العرائس انتهت مهمتهما بعد ان بدأ مسرح العرائس عمله وستغادران القاهرة يوم الاربعاء القادم

●● شريفة فاضل .. أصرت على ان يظهر معها طفلها الرضيع في فيلم « ضابط المباحث » الذي ينتجه ويخرجه حسين فوزى ورفضت ان يحضروا لها طفلا آخر

●● فايزة احمد وزوجها عبد الفتاح خيرى عادا للعمل مع الفرقة الماسية من جديد

●● عبد الحليم حافظ وكمال الطويل ، كانا يقضيان السهرة عند صديق في مصر الجديدة وبعد السهرة اكتشف عبد الحليم سرقة « طاسات » عجلات سيارته واكتشف الطويل سرقة فانوس كشاف من سيارته ايضا

●● كل اعضاء جمعية المؤلفين والملحنين يطالبون بمخصصاتهم التى ارسلت من المركز الرئيسى للجمعية بباريس في اكتوبر ١٩٥٨ ، و يناير ١٩٥٩ ولم يتسلموها حتى الآن

●● السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد . وافق على ان يقوم مسرح القاهرة للعرائس بجولة في انحاء الجمهورية والاشتراك بمهرجانات الشباب في فيينا في يوليو القادم

●● صباح وشادية وعبد الحليم حافظ سيشتركون في حفلة اضواء المدينة التى تقام في هيلتون ومن المنتظر ان يشترك عبد الوهاب في الحفل ايضا

●● عبد الغنى السيد وعلى اسماعيل . استأجرا مسرح العرائس من وزارة الارشاد ليعمل لحسابهما طوال شهر رمضان

●● فرقة المسرح القومى تلقت دعوة لزيارة الهند وتقديم بعض مسرحياتها في نيودلهى وبومباى وحيدر آباد

●● معهد السينما . بلغت الطلبات التى قدمت للالتحاق به ٢٥٠٠ طلب من بينها طلبات من الاقليم الشمالى

●● شادية . زارت سجن السيدات بالقناطر قبل أن تذهب لتمثيل بعض المشاهد التى تلتقط لها في فيلم جديد تظهر فيه كسجينة عجوز ، ودعتها السجينات الى تناول طعام الغداء معهن ولبت شادية الدعوة

●● كتب فريد شوقى مسرحية جديدة باسم « حارة العوالم » وسيقدمها مع فرقته في هذا الموسم

●● تقيم ام كلثوم سهرة فنية في دارها وستسجلها الاذاعة لتنقلها الى المستمعين في برنامج جديد تحت عنوان « سهرات رمضان »

●● يكتب محمود اسماعيل سيناريو فيلم « سلطانة بنت سمارة » الذى ستنتجه رجاء يوسف وتشترك في بطولته تحية كاريوكا ومحسن سرحان وشكرى سرحان .

●● كلفت تحية كاريوكا احد المثالين بنحت تمثال للمرحومة امها من احدى الصور واشترطت ان تتسلمه قبل اعياد الام

●● يعود فريد شوقى الى ميدان الانتاج بفيلم « سوق السلاح » الذى يضطلع ببطولته مع هدى سلطان

●● يعود عبد الوهاب وزوجته الى فندق هيلتون لقضاء اسبوع به بعد أن قرر عبد الوهاب اجراء بعض ترميمات في شقته بالزمالك

●● اشترى سعد عبد الوهاب قصة « بعد الغروب » تأليف عبد الحليم عبد الله لانتاجها للسينما ، واعتذر بركات عن اخراجها بسبب كثرة مشاغله الفنية هذا الموسم

●● اشترى محمد عبد الوهاب حقوق تلحين بعض مشاهد طويلة من مسرحية مجنون ليلى من ورثة المرحوم احمد شوقى مؤلف المسرحية

منسوجات سباهى

تثير الدهشة والاعجاب بسميراميس

من ازياء الربيع والصيف فستان كوكتيل من القطن المشجر الذهبى ، مع بلېروه من نفس القماش من المنسوجات المصرية المصنوعة بمصانع شركات سباهى ومن القطن المصرى الفاخر ...

ظلمات اليسر

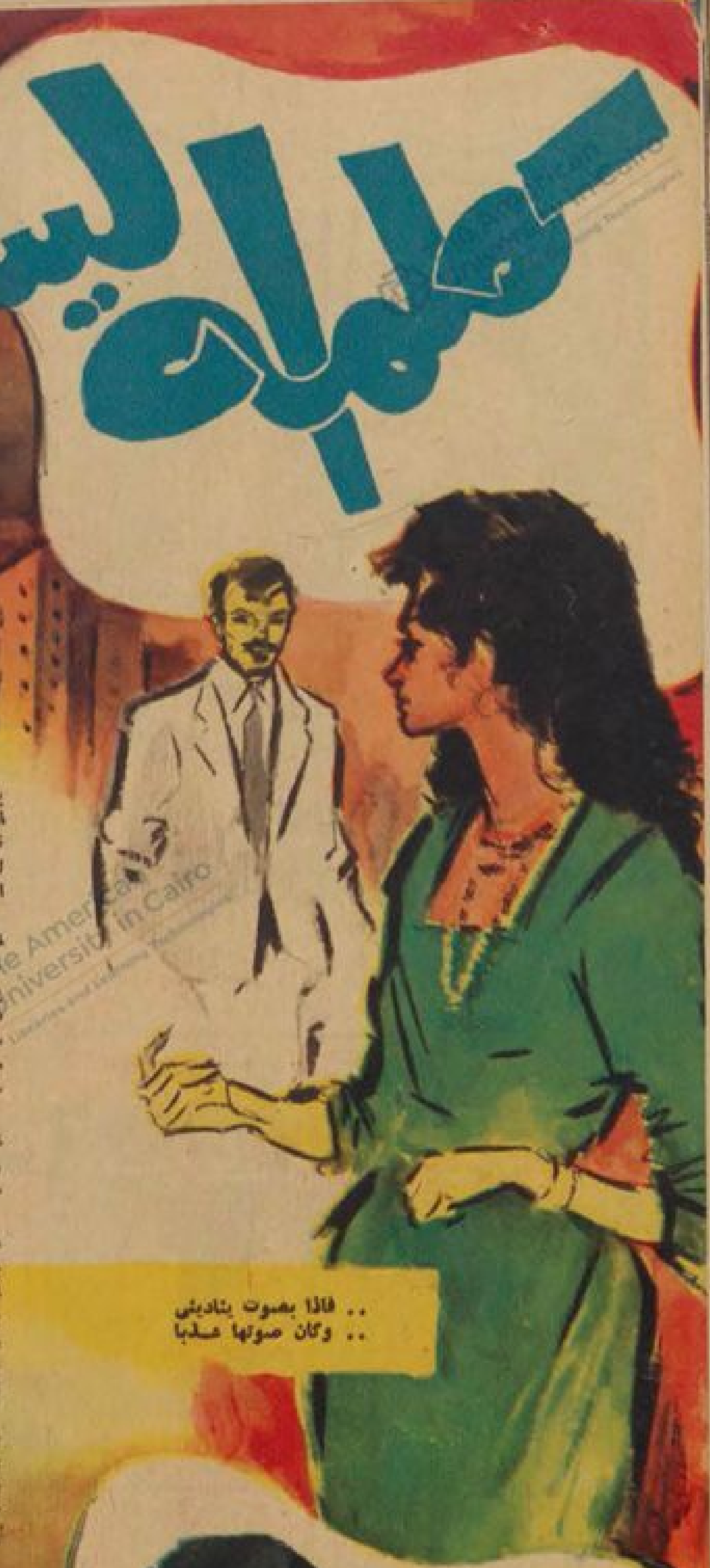

.. فاذا بصوت يناديني
.. وكان صوتها عذبا

أجمل شيء في السلاملك الذي يسكنه حسن عز الدين الطالب بكلية الحقوق — في الوقت الذي وقعت فيه حوادث هذه القصة — أن للسلاملك بابا مستقلا عن باب البيت العمومي .

ويقع الباب في شارع جانبي ضيق غير زاهي النور . أما الادوار التي فوقه فيفضي اليها باب آخر مستقل يقع في الشارع العمومي . ومعنى ذلك أن البيت على ناصيتين ، وان ساكن هذا السلاملك يكاد يكون مستقلا تمام الاستقلال عن بقية سكان البيت

وفي هذا السلاملك ثلاث حجرات غير مرتفعة الاجرة يسكنها الطالب وحده بلا شريك لان والده في حال من اليسر تسمح له بذلك .

وليس في الشارع الرئيسي الا دكان مكوجي واقع على بعد . ودكان بقال واقع على بعد أكثر . واما الشارع الفرعي الذي يقع فيه باب السلاملك فهو خال من الدكاكين ولذلك فان ظلمة معقولة تخيم عليه بعد أن تقفل مصاريع النوافذ في الليالي غير الحارة .

وقد اتاح هذا المسكن المنفرد لساكنه الطالب ملذات كثيرة . وكان أصدقاؤه في الكلية يعرفون ذلك حتى أن بعض الطفيليين والفضوليين منهم كانوا يدقون بابه متعمدين في الليالي التي يتوهمون فيها أن في الشبكة صيدا ، ولكن « حسن » كان يلوذ بالصمت المطبق حتى ييأس من على الباب ويمضي وينصرف .

وكانت لياليه منقسمة الى قسمين : فمنها الليالي الخاصة التي يتجمع القلب اليها بهواء غير سائح حتى لهفة الشيوخ أن تسر بأحد المصاريع المغلقة .

وفي هذه الليالي كان « حسن » يعلن صديقه « صالح » أن الزيارة محظورة عليه ... حتى صدور أوامر اخرى !

أما الليالي العامة فلم يكن لها نظام . كانت تأتي كما تأتي ... اتفاقا ... هكذا وبمحض الصدفة . كان يلتقي مثلا باحدى بنات الليل فيدفعه اليها شفقة أو شهوة . وهو من الاشخاص الذين تدفعهم الشفقة الى ورطات لا تختلف كثيرا عن الورطات التي تكون الشهوة مبعثها

ويحدث أن يكون عائدا من المطعم ، الذي يتناول فيه عشاءه في الغالب ، فيلتقي باحداهن .. وبلا ترتيب ولا نية سابقة يجده قد رافقها الى بيته ومعه عشاء جديد .

والذين يعرفون طباعه يضحكون من ميوله . فانسانيته مرتبطة بحيوانيته بشكل غريب ، وقد ذكر هو نفسه هذه الحادثة لناس فلم يصدقوها .

كان اليوم يوم جمعة شتويا مشمسا . وكان سائرا في احد الشوارع التي تقع فيها المستشفيات العامة . وعند منعطف الطريق استوقفته قروية عليها جلباب طويل كورنيشه يكنس الارض . وقد ارتخى نهداها الى أسفل . يحدد موقعهما من أعلى شريط من الحرير الاسود زينت به الجلباب ولمعت حوله حبات خرج النجف . وكانت في حدود الخامسة والعشرين لكن مظهر وجهها لا يدل على المرض الشديد وان كان فيه شحوب .

كان صوتها طربا فيه نعومة قد اختلطت باللهجة الريفية ، وتأثرت عيناها الواسعتان من بعض الضعف واستوقفته فجأة والطريق شبه خال من المارة . وقالت له بلهجة ليس فيها شبهة احتيال : انهم اخرجوها من المستشفى اليوم قبل الميعاد وانها لابد أن تسافر وان النقود التي معها تنقص عشرة قروش ...

وعرضت موقفها هكذا . بوضوح وبساطة واختصار ، وبلا تعليق .

وعندئذ وقف أمامها ساكتا . ولمعت على وجهه الطيب علامات شفقة ليس

واستوقفته قروية عليها جلباب طويل !

لها وصف ، ثم اغرورقت عيناه بالدموع وسألها :

— من الممكن أن أعطيك ثلاثة قروش مثلا ، لأنني لا أستطيع سوى ذلك ... وأنت متعبة ومضطرة وستجدين نفسك في نفس الموقف مع انسان غيري وربما كان لا يحسن تقدير موقفك ...

وسكت . فبلعت ريقها وهي تضم شفتين جميلتين على الرغم من أنهما ذابلتان . فاستطرد :

— لذلك فأنا أقترح أن تأتي معي الى أمي ... انها قريبة في بيتنا القريب . وهناك تتناولين طعامك وتأخذين ما تحتاجين اليه . انني ابنها الوحيد وقد نجوت من الامراض المميتة بعشرين معجزة ولذلك فهي تحب فعل الخير ...

ولم ينتظر ردها . بل أخذ بيدها وركب معها أول ترام . وكانت دخيلة نفسه نظيفة في الحقيقة . وهو يريد أن يقدم لها كل معونة . فلما وجدت نفسها وحيدة في بيته غلب الخوف فيها على كل احساس . لكن حسن حديثه وتصرفاته اعادا الى نفسها الطمأنينة .

وتركها وحيدة في المطبخ تأكل ما تشتهي وتفعل ما تشتهي . ثم خرجت اليه بعد قليل وكأنها امرأة أخرى . وكان هناك عاملان نفسيان يقربان احدهما الى الآخر دون شعور . كانت هي تريد أن تعرب له عن تقديرها لجميله وكان هو مترع النفس بالشفقة عليها ، ولذلك فان أول ابتسامة شكر افتر عنها ثغرها حولت نسيم الشفقة الى زوبعة دوت في قلبه مرة ثم مرتين ثم أربع مرات ، وهي تقول له : هل تسمح لي أن أخرج .

وقام الشاب في صمت فوضع يده على كتفها ليدلها على الطريق وعندئذ فاحت من شعرها المغسول لوا ، رائحة الصابون المعطر ونظرت اليه من فوق كتفها وكأنها لا تصدق أن هذا يحدث (**لأن الفرصة قد تخلق الجريمة ولأننا قد نعبر عن أرقى مشاعرنا وهو الفرح بأن نثب مثل القرد أو نصهل مثل الحصان**) .

وفجأة تحولت الشفقة الى الطرف الآخر ... الى الشهوة . ثم الى التنفيذ . ويقول الشاب : انه بكى على انسانيته وهي خارجة من شقته بقدر من الدموع يزيد عن الذي بكته هي على جريمتها التي خلقتها الفرصة ! ...

ولم يصدق أصحابه هذه الحكاية لكنني صدقتها ، هي في ذاتها معترفة بصرف النظر عن حدوثها له وصدقها أيضا زميله « صالح » الذي يحمل معه كلمة السر ليفتح له باب مسكنه في الليالي العاصفة اذا صادف حضوره وكان في الشبكة عنده .

أما كلمة السر هذه فهي ثلاث دقات ثم سكتة بعدها تقصر ، ثم سكتة فدقة واحدة ، ليعرف حسن أن « صالح » على الباب .

وفي ليلة من ليالي الشتاء نشب خلاف شديد بين صالح والطلبة الذين يسكنون معه . وكانوا ثلاثة وهو عدد لا يقبل القسمة على اثنين ... ومعنى ذلك أن « صالح » كان وحده ضد الآخرين .

وكان النزاع بسبب حساب نفقات انفقت بالاشتراك . ولعل شيئا من النسيان أو فساد الذمة هو الذي

« البقية على الصفحة التالية »

محمد عبد الحليم عبد الله

كانت في قميص ليلي مثير .. وجعلت تنفخ دخان سيجارتها الى اعلى !..

كلمة السر بقية

اشعل نار الخلاف ، ونحن في شبابنا مثل اللهب تندلع بسرعة خصوصا اذا واتت الريح .

وحسما للنزاع الذى استشرى لبس « صالح » وترك المسكن قاصدا بيت صديقه الوفى .

❋❋❋

كانت الساعة قد جاوزت العاشرة مساء ، وفى السماء سحاب ينذر بمطر جديد بعد أن سحت السماء منه دفعة كبيرة . وكان فى الحارات ماء وأوحال لكن المشى على الارصفة كان مأمون العواقب .

وكان صالح فى حالة نفسية محتاجة الى الترميم ولذلك ظل يدعو الله طول الطريق أن يجد الجو فى بيت صديقه مناسبا فلا تكون ليلة خصوصية والا رجع الى ميدان المعركة .

ولما وصل الى الباب لم يكن هناك نور يبدو من النوافذ فرجح لديه انه فى الخارج وهم بالعودة لكنه جرب .

ثلاث دقات ثم سكتة ، ثم دقتان ثم سكتة فدقة واحدة ..

وانصت بعد ذلك بكل جوارحه وانقضت دقيقة فهم الشاب أن يعاود الطرقات قبل أن ينصرف لكنه فوجىء بان الباب قد انفتح .

واشتعل المصباح فى حجرة اخرى وجلس الصديقان وجها لوجه .

وكان حسن يبدو وكأنه يكتم ضحك فى الوقت الذى كان صديقه يكتم غيظا يكاد يفرقعه . ولما تنهد صالح قال صديقه : لم تتعش وبعد ذلك بعدلها الله . فجلس يأكل أشياء متناقضة . فيها سمك وبسطرمة ومخللات وحلاوة طحينية وزيتون وجبن وبيض مقلى .

وبين الفينة والفينة كان يضحك فى هدوء فى الوقت الذى كان صاحب المسكن بعيدا عنه ... هناك ... فى الحجرة الاخرى !

وبعد فترة غير قصيرة جاء الشاب وخلفه امرأة .

كانت فى قميص ليلى مثير — طبعا — زحفت النحافة على جسمها المتناسب بحيث تجعلك تود لو انك تملك أن تمنح وزنها زيادة سريعة ليكمل لجسمها جماله .

وجعلت تتكلم . فحكت حكاية خارجة عن الموضوع المتفق عليه :

« ان لها ابنة صغيرة لعلها بنت سبع سنوات من زوجها الذى تعثرت معه حياتها من أول خطوة . (ثم ضحكت ضحكة تختلط فيها السخرية بالمرارة) ... كانت حياتها معه مثل ابرة الماكينة التى قطعت خيطها بعد أول دقة . » وتنهدت وجعلت تنفخ سيجارتها الى أعلى كأنها تريد أن تلوث السقف بالدخان » ثم قالت : ان الماضى او المستقبل كله سواء بالنسبة للاشياء التى تتحطم . ونحن ... من هذه الاشياء . لكن ...

(وجعلت تنفخ الدخان مرة اخرى نحو السقف) ثم قالت

— لنحافظ على الأشياء التى لم يدركها التحطيم بعد !

فقال صالح بجفاء نوعى :

— ليلة حزينة

فحملق فيه صديقه ونظرت هى اليه بجانب عينيها فكأنها اخرجت خنجرا من جرابه .

وكان صاحب المسكن جميل الصوت نوعا فاقترح أن يغنى لهما بصوت خافت . فجعل يغنى مقلدا مشاهير النجوم ثم يضحك بين المقطوعة والمقطوعة واستطاع بذلك أن يوقف ثوران عواطفها التى أعانها صالح ثم دخلوا من جديد ... الى الاشياء موضوع الاتفاق !

وقبل شروق الشمس لم يكن فى السلاملك الا الصديقان .

انصرفت المرأة . وجلس الشابان يتناولان فطورهما ، فأخذ الضيف يطرى حسن لهجتها وطراوة نبرتها وحسن اشارتها وانحنائها وانثنائها وقت الجدال .

فسارع صاحب المنزل يقول له بثقة من عرف بواطن الأمور :

— لقد كانت وصيفة ياصديقى لاحدى سيدات الطبقة الأورستقراطية ثم أحبت شابا دمر حياتها ... ثم .....

وانت تعرف الباقى .

قال الضيف

— أبقاك الله ... ان طال عمرك ولم يخطفك الموت يا حسن لامكنك أن تعرف كل الاجناس . فمتك الله !

— أما حكايتها : فاننى كنت سائرا فى ميدان .. فاذا بصوت يناديني وكان صوتها . عذبا كما سمعت ، حلوا كما ذقت . وكانت فى ثياب تدل على انها تقطع من قوتها لتلبس كما رأيت أيضا . ولما نادتنى بكلمة يا استاذ ... ، وقفت فسألتنى :

— الم تعرفنى .

قلت :

— لا .

فقالت :

— اذن فهاك العنوان . فسألتها :

— اى عنوان يا سيدتى ؟ !

قالت :

— عنوان مسكنك ، ثم وصفته لى ، فجئنا معا .

وتنهد كل من الشابين وساد صمت . ونظر حسن الى صورة زيتية معلقة على الحائط وكانت لصياد يصيد سمكا . وقال :

— لقد ذكرتنى هذه المرأة بالقروية ... ولا ادرى لماذا ؟ !

فسأله صديقه :

— وما العلاقة ؟ ! فأجاب حسن وهو يضحك ملء شدقيه :

— العلاقة أنها هى هى ، هى نفسها . لقد ظننت أننى خدعتها منذ خمسة شهور . فاذا هى التى خدعتنى . لست ادرى والله يا صديقى هل هذا مما يثير الرثاء أو هذا مما يثير الغضب .. ليغفر الله لنا .

وظل كل منهما مريحا جبهته على كفه يفكر . لكن فى الدنيا اسئلة ستظل بلا جواب .

محمد عبد الحليم عبد الله

الثلاثاء ١٧ مارس ٨ رمضان

سهرة اضواء المدينة التى استمعت اليها مساء الأحد الماضى ، ستستمع الى مختارات منها فى الساعة ١١ صباحا اذا كنت ما تزال فى منزلك حتى ذلك الوقت

وفى الساعة ١٥ر١٢ اطلق البخور لانك ستستمع الى برنامج غنائى اسمه « عين الحسود » من تأليف مرسى جميل عزيز وتلحين على فراج

واذا كنت من هواة شكوكو ، فاستمع اليه فى مونولوج « وحوى يا وحوى » الساعة ١٥ر٢ مساء

وفى الساعة ١٠ر٥ قبيل القرآن الكريم اسمع وتعلم من الأستاذ احمد عبد العزيز سلام من احاديث المائدة فى رمضان فى حلقة من برنامج «الآباء والابناء » الذى تقدمه لك عواطف البدرى

وبعد ان تتناول افطارك وتستمع الى دعاء المذيع وموسيقى « فتح النفس » تستطيع ان تسمع محمد قنديل يغنى لك أغنية رمضانية اسمها « كل شهر وهلال »

وبعد فوازير آمال فهمى فى برنامج رمضان كريم واحدى تمثيليات يوسف وهبى التراجيديا المضحكة او الكوميديا المبكية ، استمع فى السابعة والنصف الى حلقة لآمال فهمى على الناصية

وفى الساعة ١٢ مساء ستقدم لك ثريا عبد المجيد قصة فيلم « يوم سعيد » ، وسيروى لك القصة الموسيقار عبد الوهاب شخصيا

وفى الساعة الثالثة الا بضع دقائق تستطيع ان تتناول سحورك على صوت احد المسحراتية المطربين

محمد فوزى : بشراك يا صايم !

فايزة احمد : مسحراتية !

محمد توفيق : زقزوق !

ام كلثوم : تغنى للربيع !

حسن فايق : سيغنى ويمثل!

الاربعاء ١٨ مارس ٩ رمضان

في الساعة ١٥ر١٢ ظهرا تستمع الى امين عبد الحميد يقدم لك حلقة الاسبوع الماضي من برنامج « من ارشيف الاغاني »

وفي الواحدة والنصف بعد الظهر يمكنك ايضا ان تستمع الى حلقة الاسبوع الماضي من برنامج جرب حظك الذي يقدمه عباس احمد .. اذا لم تكن قد استمعت اليه

وفي الساعة ٣٠ر٤ م استمع الى حلقة جديدة من برنامج « طبيب العيلة » تقدمها لك عواطف البدري وسيكون موضوعها عن الغذاء وعملية الهضم وهي مسائل تهمك بالتأكيد

وفي الساعة ٣٠ر١١ مساء ، وبعد ان تستمع الى البرامج المحددة كتمثيليات يوسف وهبي وفوازير آمال فهمي وبعض الاغنيات ، ستسمع عددا جديدا من مجلة الهواء ، سيحتوي على فاصل لطيف تقوم فيه المطربة فايزة احمد بمهمة المسحراتي ، وتغني فيه لبعض زملائها المطربين على اوزان اغانيهم

وتمضي السهرة بعد ذلك بين منتخبات غنائية وبرامج محددة مثل « من قصص القرآن » و « فارس اليمن » .. الخ .. حتى موعد صلاة الفجر

الخميس ١٩ مارس ١٠ رمضان

في الساعة العاشرة صباحا ستقبلك بعض اغنيات رمضان ، فتغني عصمت عبد العليم « فوانيس بنور » ويغني عباس البليدي اغنية « رمضان »

وفي الساعة ١٦ر١٢ ظهرا تستمع الى تمثيلية ربما تكون قد استمعت اليها من قبل عنوانها « نهاية العالم » وهي من تأليف يحيى نصار واخراج كامل مرسي

وفي الساعة ١٥ر٢م يغني عبد الغني السيد لرمضان

وفي الساعة ١٥ر٥م يغني محمد فوزي « بشراك يا صايم »

وفي الساعة ٤٠ر٦م تغني فايزة احمد اغنية « ماتحبنيش بالشكل ده » والمرجو ان تحبها بشكل آخر !

وفي الساعة ٥٠ر٦م تستمع الى التمثيلية الاولى من تمثيليات رشاد حجازي بعنوان « زقزوق واولاده » ، وسوف يستمر تقديمها لمدة اسبوع

ويخرج هذه التمثيليات محمد توفيق .. عسى ان يكون حظها احسن من حظ تمثيليات يوسف وهبي

وفي الساعة ٢٠ر١٠ مساء ستقضي سهرة ممتعة مع اوبريت « الليالي الملاح » وهي من تأليف بديع خيري والحان داود حسني ، وقد مثلها المرحوم نجيب الريحاني منذ نحو ثلاثين عاما ..

والطريف — وربما المزعج — في هذه الاوبريت ان المطربين الذين سيغنون فيها ويمثلون ادوارها هم حسن فايق وسميحة ايوب وصلاح سرحان

ويبدو ان تحويل الممثلين الى مطربين اصبحت موضة هذا العام في الاذاعة

وتستغرق اذاعة الاوبريت طوال وقت السهرة ويتخللها عرض الانباء

الجمعة ٢٠ مارس ١١ رمضان

ستستيقظ في الساعة ١٥ر٩ صباحا على مجموعة من اغنيات رمضانية

وفي الساعة ١٥ر١٢ ظهرا يقدم لك احمد خميس « جولة الميكروفون » ، وسيطوف بك في هذه الجولة في سجن النساء ، ويتحدث الى سائق الترولي باص والى عامل في مصنع الحديد والصلب .. وسيدور الحديث حول هؤلاء الجنود المجهولين الذين يعملون في ساعة الافطار

وفي الساعة ١٥ر٣ استمع الى درس الجمعة وسيكون الحديث عن آيات البر بالوالدين ومكانة الام ، وسيكون صاحب الدرس هو الدكتور محمود حب الله

وفي السابعة وخمس دقائق مساء تستمع الى محمد قنديل يتغزل في رمش الغزال

ثم في السابعة والنصف سيقدم لك عباس احمد حلقة جديدة من برنامج جرب حظك .. ومن فرسانها طالب يهوى الالعاب السحرية ويجيدها ، وعامل من عمال توصيل البوتاجاز للمنازل عبارة عن موسوعة في الاداب والعلوم

وتستمع الى الجندول بتاعة عبد الوهاب في الساعة ١٥ر٨ مساء

وفي الساعة ٢٦ر١٠ « تعيش مع شخصية البطل الخالد « صلاح الدين » في اوبريت غنائية من تأليف عبد الفتاح مصطفى ، وتلحين الدكتور يوسف شوقي

وفي الساعة الثانية عشرة منتصف الليل يمكنك ان تسمع كل ما فاتك — او على الاصح شرائح منه — في برنامج الاسبوع في ساعة

وتنتهي السهرة بمنتخبات غنائية في الساعة الثانية صباحا .. ثم تستعد لسماع المسحراتي واحدى حلقات برنامج من قصص القرآن قبيل صلاة الفجر

السبت ٢١ مارس ١٢ رمضان

هذا اليوم يوافق عيد الام وعيد الربيع معا ، ولذلك ستقدم لك فيه فايزة احمد اغنية « ست الحبايب » كهدية للامهات الساعة ٤٥ر٦ مساء

وقبل ذلك تغني صباح للام ايضا في الثانية بعد الظهر

وتغني نجاة الصغيرة لعيد الام كذلك في الساعة ١٥ر٨ مساء

ويغني فريد الاطرش للربيع في الساعة العاشرة ودقيقة واحدة مساء

ثم تغني ام كلثوم ايضا للربيع في الساعة ٤٠ر١٠ مساء

وفي الساعة ٣٠ر١١ تستمع الى برنامج خاص من « السقايين » كتبه نعمان عاشور واخرجه كامل يوسف

وتنقضي بقية السهرة في الاستماع الى منوعات غنائية حتى موعد السحور

الاحد ٢٢ مارس ١٣ رمضان

في الساعة ١٥ر١٢ ظهرا استمع الى برنامج غنائي عن « المهلبية » ، انه لذيذ مثل المهلبية ، وهو من تأليف عبد الفتاح مصطفى وتلحين سيد مكاوي

وفي الواحدة والربع ، يمكنك ان تستمع الى عدد الاربعاء الفائت من مجلة الهواء ، يعني العدد الرجوع!

وفي الساعة السابعة تقدم لك صفية عبد الحميد حلقة رمضانية من ركن العمال

وفي الساعة ١٠ر٨ مساء استمع الى فايزة احمد تناجيك في اغنية « ياخويا »

وفي الساعة ٤٠ر١٠ مساء تغني صباح اغنيتها الجديدة — للمرة الثانية — كذابة .. الاغنية اسمها كده وليست صباح !

ويعد لك جلال معوض الآن سهرة منوعات في برنامج اضواء المدينة ، تمتد بعد ذلك حتى موعد السحور

الاثنين ٢٣ مارس ١٤ رمضان

في الساعة ١٥ر٨ صباحا تستمع الى منوعات غنائية

وتستمر البرامج الرمضانية في مواعيدها المحددة كتمثيليات « زقزوق واولاده » و « رمضان كريم » حتى الساعة السادسة و ٤٥ دقيقة ، فتغني ليلى مراد اغنية « من بعيد يا حبيبي اسلم » ويعقبها محمد عبد الوهاب في اغنية « فين طريقك فين » !

وفي الساعة ٧ تقدم فوزية المولد ركن الريف وهو يشتمل على تمثيلية رمضانية دمها خفيف

وفي الساعة ٣٠ر١١ مساء تستمع الى تمثيلية جديدة من فانوس رمضان

وتستمر السهرة في منوعات غنائية يتخللها برنامج من قصص القرآن ، وسيف بن ذي يزن ثم المسحراتي

نجاة الصغيرة : تغنى للام !...

عبد الوهاب ! يروى قصة « يوم سعيد »

المنطق السليم عاطفة لها اسباب تقويها المعاملة الحسنة والحنان ، وتقتلها القسوة والخيانة ..

وانى متأكدة ان قلبك لايحمل ذرة حب لهذا الرجل المنافق وكل مافيه انما هى حسرات على هذا الحب الذى كنت تبنين عليه آمالك ..

جففى دموعك يا فتاتى ! ودوسى بقدميك على ذكريات هذا الرجل المخادع وافتحى قلبك وعقلك لحب جديد صادق .. اجعلى من حبك القديم تجربة اخذت منها كل شىء ولم تأخذ هى منك شيئا فلقد خلقت لنا التجارب ولم نخلق نحن لها

• ———— •

اولادى !

●● انا امرأة فى الخامسة والثلاثين من عمرى ، توفى زوجى وترك لى خمسة اطفال انقطعت لتربيتهم ورعايتهم ، لكنى فوجئت باحد اقاربى يعترف لى بحبه ويعرض على الزواج .. ماذا افعل؟ اخشى ان يدفعنى الزواج الى اهمال اولادى ! ، واخشى ان يحقد زوجى على اولادى لانى احبهم وارعاهم ؟!

س ـ م : بنى سويف

ـ لقد طلبك قريبك للزواج وهو يعلم ظروفك ويدرك ان لك اولادا وهو مع ذلك يحبك ويريدك زوجة ، انى اعتقد ان هذا الرجل يمكنه ان يعوضك زوجك الراحل وان يعوض لاولادك اباهم ، وانت بحنانك وذكائك يمكنك التوفيق بين زوجك وأولادك، والا فخير لك ان تربى اولادك

انا تعس !

●● انا رجل فى الخامسة والاربعين من عمرى ، تزوجت منذ عشرين سنة احدى قريباتى الجميلات ، وانجبت منها اربعة اولاد ، ولكن حياتى معها هى واجبات الزواج بلا عاطفة . اننى احن دائما الى الحب وابكى كالمراهقين حينما احس الجمال فى قصة ، او فى منظر او فى وجه امرأة ، لكنى ابتعد دائما عن مناورات الحب خوفا من ان احطم حياتى الزوجية الطويلة واشرد اولادى . ماذا افعل ؟

م ـ م : الاسكندرية

ـ ليس فى حياتك مشكلة ، فانت تحب زوجتك بقدر كاف لان تعبك من اغراء الحب ، ولو انك احببت زوجتك قبل الزواج ثم مضى على زواجكما عشرين سنة فلن تحبها اكثر مما تحبها الآن .. اما ان الجمال يبكيك فليس هذا مراهقة وانما حساسية وتذوق وفن

سن الشباب

●● انا فتاة فى الاربعين من عمرى، عملى كمدرسة اطفال يشغل نصف نهارى ، واقضى نصف النهار الآخر والليل وحدى فى شقتى بعد ان مات ابى وماتت امى وتزوجت اخواتى ... النساء المتزوجات ينظرن الى كانى اقل منهن والرجال ينظرون الى كمانى لست جميلة ... انى تعسة ماذا افعل ؟ ..

د ـ ا : القاهرة

ـ السن ليس مقياسا للشباب يا فتاتى ، هناك فتاة فى العشرين لكنها ليست شابة فى عواطفها وحيويتها ، وهناك فتاة فى الاربعين تكون شعلة من الحيوية والحرارة والشباب ، لا تنكمشى فى شقتك تبكين حظك وتخلفك عن الزواج كالعجائز بل اخرجى الى المجتمعات واشغلى نصف النهار الثانى بعمل اجتماعى يسليك ويوسع دائرة معارفك ، ومن يدرى لعل رجلك يكون هناك !..

أنبل عاطفة

درس فى الحب يقدمه هذا الاسبوع يوسف السباعى

الحب ، هو انبل عاطفة ، هو رباط مقدس يربط القلوب، ويسعد الناس ، هو الحياة .

وفى الحب ، أنصح الانسان الا يكون متدفعا ، فهناك حكمة تقول « الحب كفنجان من الشاى ، بقدر ما تسرع فى احتسائه ، بقدر ما تصل الى عكارته ، الى « التفل » ».

المفروض أن الانسان فى حبه لا يكون نهما ، بل يحسوه حسوة حسوة ، ورشفة رشفة ، حتى لا يصل الى علقمه ، الى عكارته سريعا .

يجب ألا يغالى فى الثقة بقدره ، وفى حب الطرف الآخر له ، وأن يكون حريصا على الاحتفاظ بها ، وأن يبذل فى ذلك ما يستطيع من جهد وشعور ، فاذا فقد حبها له ، فلا يحاول أن يسترجعه ، فليس هناك ما يعيد حبا ضائعا. وقد يكون التعفف أحفظ بهذا الحب من اراقة ماء الوجه .

كيف اتخلص من حبى ؟

●● انا فتاة فى الثالثة والعشرين من عمرى احببت زميلا لى فى العمل والهمنى انه يحبنى ودامت علاقتنا عاما كاملا ذقت فيه من العذاب امره واقساه ، كان يعاملنى معاملة غير مفهومة ، تارة يهجرنى شهرا ، وتارة يطلبنى فى اليوم اربع مرات .. مرة يمتدح ذوقى وملابسى ، ومرة ينتقدنى بقسوة حتى ابكى فيتركنى مع دموعى ولا يخفف عنى .. وفى مرة عرفته باحدى صديقاتى فاذا به يغازلها امامى ، ثم خرج معها وخرجت مرة وهو معها وبكيت وشعرت اننى اكرهه ، لكنى عدت اليه بمجرد ان دعانى ...

مشكلتى اننى لا اقوى على نسيانه .. حينما يجيئنى صوته فى التليفون انسى كل اساءاته واحللها بتخيلات كاذبة منى ، لقد اصبحت الدنيا بلا طعم الا اذا كنت على وفاق معه ، خصامه لى يجعلنى كالتائهة بلا مأوى كأنما الدنيا تخلت عنى وتركتنى وحيدة تعسة ، واخيرا صرح لى انه لن يتزوجنى لانه لايؤمن بمبدأ الزواج ، وصممت وخيل الى ان الحزن سيقتلنى لكنه ما ان دعانى اليه حتى ذهبت بعد ان انهارت كل مقاومتى على هجره .. لقد كان يحبنى قبلا ويحافظ على كرامتى لكن بعد ان احببته بشدة ضعف حبه تدريجيا حتى وصل الى هذا الحد انى تعسة .. كرامتى مجروحة .. اريد ان اتخلص من صورته التى تسكن قلبى بلا مبرر واقضى على صوته الذى يهز اعماقى .. اريد ان أثور عليه واهجره الى الابد لكنى اضعف من ان اواجهه بخطئه معى حتى لايخاصمنى ... ماذا افعل ؟

معذبة ب. ط ـ القاهرة

دكتورة نوال

لقد نالك يا فتاتى تعسك واعتقد ان الخطأ منك انت .. لان الافراط فى الحب كالتفريط فيه وانت افرطت فى حبك واخلاصك وضعفت معه حتى فقد الرجل لذة اكتسابك وارضائك لانك كنت ترضين باى شىء حتى القسوة والخيانة ، وانا ارى انه يجب على المرأة ان تعرف حدود الاخلاص للرجل والا تتركه يتجنى عليها ويسلبها كرامتها وحقوقها ثم تطاطىء رأسها له فى ذلة. فالحب فى

الطريق الى قلبها

■ ان المرأة لا يجذبها ما تقوله بقدر ما تجذبها الطريقة التى تقوله بها ، ولا يجذبها ما تفعله بقدر ما تجذبها الطريقة التى تفعله بها .. قد لا يهمها ان تحمل فى يدك هراوة ، كما كان يفعل اجدادك فى العصر الحجرى .. لكن يهمها ان يكون لهذه الهراوة شكل مميز !

■ اذا كنت «اصلع» فان راس الرجل قد خلق مستودعا للافكار ، لا مزرعة للشعر ، اما اذا كنت طويل القامة قصير النظر فان هذا هو الصلع الحقيقى .. وانك اذا جذبت المرأة ببريق الذكاء المنطلق من عينيك فانها لن تكلف نفسها النظر الى ما فوق جبهتك !

■ اذا كنت قصيرا فاذكر ان « نابليون » كان كذلك ومع هذا فلم يشك يوما من الحاجة الى النساء .. واذا كنت بدينا او ضخم الجثة فان هذا يشعر المرأة بالطمأنينة معك .. اذا كنت ثقيل الوزن ففى استطاعتك ان تكون خفيف الروح .. والدم

■ اهتم بصوتك فالالاف يفضلن صريعات فريد الاطرش وعبد الحليم وفرانك سيناترا والفيس بريسلى دون ان تكون عيونهن قد وقعت عليهم مرة واحدة .. فى استطاعتك دائما ان تحسن صوتك وطريقتك فى الكلام .. قارن بين الطريقة التى تتحدث بها الى حماتك مثلا والطريقة التى تتحدث بها الى زميلتك فى العمل

■ اهتم باناقتك .. فالمسالة ليست ربطة عنق « سولكا » او ياقة منشاة .. انها مسالة ذوق وانسجام بين القطع التى تلبسها .. ومسالة نظافة أيضا

■ اذا كان الطيب يستدر عطف المرأة .. والذكى يشوقها .. والوسيم يجتذبها .. فان الذى يظهر لها التقدير هو الذى يفوز بها فالمرأة عندها من قديم الزمن شعور بالنقص واذا استطعت ان تعالجه فقد اصبحت موضع ثقتها .. وانست اليك نفسها .. ومال قلبها

■ فاذا فزت بها وتزوجتها فلا تجعل هذا آخر العهد بالكلمات الحلوة والنظرات الدافئة منك .. ان قبلة تطبعها من وقت لاخر على اليد التى « هراها » غسل الاطباق تضمن لك – على الاقل – خدمة ممتازة فى البيت ، لعدد اطول من السنين !

رسالة هوليوود

معركة في مدام بوميادور

آفا جاردنر وانتوني فرانشيوزا ، وجدتهما شيلي ونترز معا فانقضت على آفا كالنمرة

كيم نوفاك والحب !

« يا دافعي الضرائب :

هل تجدون متعة في عصر كف كيم نوفاك الرخصة ! هل تحلق أرواحكم وأنتم تدسون أنوفكم في شعرها الجميل المعطر ! هل تتلذذون لمناجاتها على أضواء الشموع وأمامكم وأمامها أشهى الطعام ! اذا لم تكونوا سعداء الحظ الى هذا الحد فاعلموا الآن انكم تدفعون الضرائب لسفير غيرايسمه تريجيليو بعصر كف كيم ويدس أنفه في شعرها ، ويناجيها على أضواء الشموع ... وأنتم ... أنتم يا دافعي الضرائب تدفعون الحساب »

هذا هو النداء الذي طلعت به بعض الصحف الأمريكية على قرائها في الأيام الماضية عندما شاعت قصة حب كيم نوفاك والضابط روفاييل تريجيليو ابن رئيس جمهورية الدومينيكو ... جمهورية الموز والجوز ! فقد قدم الضابط الذي يدرس فنون الطيران في الولايات المتحدة ، مع أن بلاده ليس فيها سلاح طيران ، قدم هدايا ثمينة الى كيم نوفاك ، تعيد الى الأذهان قصص ألف ليلة وليلة

وقد بدأت هذه القصة في الكونجرس الأمريكي عندما وقف شارلز براونسون نائب انديانا يندد بالمساعدة التي أرسلها ايزنهاور الى جمهورية الدومينيكو ، ويقول انها لم تكفل الخبز والزبد لشعب الدومينيكو الفقير وانما كفلت موردا طيبا لنزوات ابن رئيس جمهورية الدومينيكو ، وقال النائب أن ادعاء ابن رئيس الجمهورية دراسة الطيران ادعاء كاذب يجد به مبررا أمام شعبه للبقاء بين فاتنات الشاشة والانفاق عليهن

واصبحت قصة روفاييل وكيم نوفاك حديث كل الناس ، والواقع أن كيم نوفاك ليست أول من عرف روفاييل في هوليوود ، فانه عرف قبلها زازا جابور واهداها سيارة مرسيدس

واحست شركة كولومبيا بأن حملة الصحف على روفاييل تجد صدى في نفوس الجماهير ، الصدى الذي تخشى الشركة أن يؤثر على سمعة كيم نوفاك ، وبالتالي يصرف الناس عن مشاهدة أفلامها ، ولهذا أرسلت الشركة الى كيم في الاسبوع الماضي تحذيرا من الظهور في المجتمعات مع روفاييل تريجيليو حرصا على سمعتها التي أصبحت في خطر !

ورضخت كيم نوفاك للأمر ...

والمنتظران يحزم روفاييل تريجيليو حقائبه ويرحل عن بلد الفاتنات الى أرض الموز والجوز ... والشعب المتبرم !

مدام بومبادور والاتيكيت

اشتهر عن لويس الرابع عشر شدة حرصه على الاتيكيت وقواعد البروتوكول ، واعتزازه الشديد بأنه خير من يعرف هذه القواعد ويطبقها وقال له أحد أصدقائه ان في انجلترا رجلا يتحداه ، وضحك لويس الرابع عشر ساخرا وقال : هاتوه . وجاءوا بالرجل وأراد لويس أن يضعه في اختبار ، فقدم له سيجارة وأشعل عود ثقاب قدفه اليه فانحنى الرجل يشعل سيجارته من عود ثقاب الامبراطور ! ودعاه الى دار الاوبرا ونزل لويس من عربته ودعا الرجل أن يسبقه الى دخول المقصورة الامبراطورية فدخل الرجل قبل الامبراطور ... وهنا وقف رجال البلاط يحملقون بدهشة ... في الرجل الذي يتجرأ فيترك الامبراطور يشعل له سيجارته ، ويخرق قواعد البروتوكول فيدخل المقصورة قبل الامبراطور !

وتلاشت دهشتهم لما ربت الامبراطور ظهر الرجل وقال له :

ـ أشهد لك ... انت رجل تفهم البروتوكول !

تفسير الأمر ان ما يصدر عن الامبراطور يعتبر أوامر لا يجوز مخالفتها . فاذا قدم نارا لاشعال سيجارة فذلك أمر لا ينقض ، واذا طلب الى ضيف أن يتقدمه فذلك أمر يطاع !

أروي هذه القصة بمناسبة معركة في الاتيكيت تدور في هوليوود هذه الايام !

طرفا المعركة زازا جابور وجنفيف

زازا جابور المجرية المشهورة بمغامراتها ، وجنفيف المطربة الفرنسية التي أصبحت شهدا يحوم حوله الرجال في هوليوود . فزازا تقول ان على الرجل الماهر ان يقبل يد المرأة ... في الكف ... في بطن اليد .

وجنفيف تقول كلا ، هذا يخالف الاتيكيت وعلى الرجل ان يقبل ظهر اليد . وترد زازا بأن تقبيل بطن اليد هو اتيكيت الرجل الحقيقي الذي يفهم المرأة والذي يعرف الطريق الى قلبها . وتجيب جنفيف بأنه ليس مفروضا ان كل رجل يقبل يد امرأة يجب ان يعرف الطريق الى قلبها ... والا كانت هذه المرأة مدام ده بومبادور جديدة ...

ومدام ده بومبادور معروفة في التاريخ بفضائحها التي فاضت عن كتب التاريخ !

ووضعت جنفيف دستورا للقبلات قالت فيه :

- اذا كان الرجل يعامل سيدة معاملة رسمية فانه يقبل ظهر اليد
- واذا كان الرجل صديقا فانه يقبل الخد
- واذا كان الرجل عاشقا فانه يقبل الشفتين

واذا كان أبا أو شقيقا أو صديقا جدا جدا جدا فانه يقبل باطن اليد

وزازا تتهم جنفيف بأنها فلاحة ، لا تفهم في الاتيكيت ، ولم يتدخل أحد ليفض هذا النزاع ، حول القبلة واين تكون !

آخر قبلة القتها زازا كانت عندما سألت « جنفيف » :

ـ ماذا تقولين عن القبلة التي على الرقبة !

فأجابت جنفيف :

ـ الحياء يمنعني من ان أجيب !

ليت لويس الرابع عشر حيا ليفتي في أشكال القبلات ومواضعها !

الكونتيسة الحافية

ان «الكونتيسة الحافية» هو اسم الشهرة لآفا جاردنر . الممثلة الفاتنة التي اختارت حياة المغامرات بعد ان قامت بدور الكونتيسة الحافية في الفيلم المعروف بهذا الاسم وآخر أخبارها خبر صدور الحكم عليها بتعويض تدفعه لاحد مصوري الصحف في روما ، يتضامن معها في الدفع شيلي وتترز وأنتوني فرانشيوزا ... لانهم ـ للأسف ـ ضربوا هذا المصور . أوسعوه ضربا وحطموا آلة التصوير التي يحملها ، والتي سجل بها صور معركة حامية بين آفا جاردنر وشيلي !

حدثت المعركة في أحد الاماكن العامة في روما . كانت آفا تجلس مع انتوني في ركن هادىء ... الهدوء الذي يسبق العاصفة ودخلت شيلي وتترز كالعاصفة ، فقد علمت أن زوجها انتوني يخونها ولكنها لم تكن تعرف مع من يخونها . وما أن رأت آفا حتى انقضت عليها كالنمرة الهائجة . فجذبتها من شعرها وأوقعتها على الارض . وتشبثت آفا بالمائدة التي تجلس عليها فانقلبت المائدة عليها ... وعلى شيلي ، ونشطت آفا للدفاع عن نفسها بالعض والركل والسباب !

ووقف أنتوني حائرا . وفي هذه الاثناء تنبه مصور صحفي الى المعركة ، فاندفع ليسجل صورا للفاتنتين وهما تتشاجران وقد انحسرت ثيابهما ... كأي مشهد واقعي مثير مما تقدمه الافلام الايطالية !

وتنبهت آفا وشيلي للخطر ... للفضيحة ، عندما رأيا أضواء «الفلاش» تسطع في المكان . فقامتا الى المصور معا ومعهما أنتوني وانهالوا عليه ضربا نسوا معركتهم وحطموا آلة التصوير التي يحملها ، وجاء رجال البوليس ليطلبوا رجال الاسعاف ...

أما قصة حب أنتوني وآفا جاردنر فقصة تافهة عمرها أسابيع . وتلك المعركة التي جعلت من قصة الحب فضيحة من الفضائح وضعت الخاتمة السريعة للقصة !

التقت آفا بانتوني في حفلة أقامها المنتج الايطالي جوفريدو لومباردو . كانت آفا فاترة ، أما أنتوني فلقد بدا مغرورا ... عنده حق في الغرور فانه كان جرسونا ثم أصبح كمساري اوتوبيس ثم طرق الحظ بابه فأصبح ممثلا ! وقيل لآفا انها ستمثل فيلما امامه اسمه «شبيقة فنان» فلم يبد عليها الاكتراث . وتنبأ كثيرون بفشل الفيلم الذي يحتوي على مناظر غرامية ... من غير المعقول أن تكون ملتهبة اذا لم يكن عند الممثلة مبدأ ... أو شروع في ... أو اتجاه الى استلطاف البطل !

وعند التمثيل أبدت آفا عاطفة نحو أنتوني . تحدثت اليه . فوجدته فتى طيبا لا يتكلف ، واطراها ، وقال انه لم يكن يحلم بأن يصافحها باليد ، فكيف به يمثل أمامها . وامتلأت غرورا ، وفتحت قلبها له ...

واتفقا على لقاء ...

وعزول هو الذي أبلغ شيلي وتترز عن مكان اللقاء ، وان لم يقل لها من تكون المرأة التي يخون معها انتوني شيلي !

وطواعية ... أو ربما راغبة ... دفعت آفا جاردنر نصيبها من التعويض ، ودفع الباقي النمرة المتوحشة وزوجها « النذل » سابقا ... ونذل يعني جرسون !

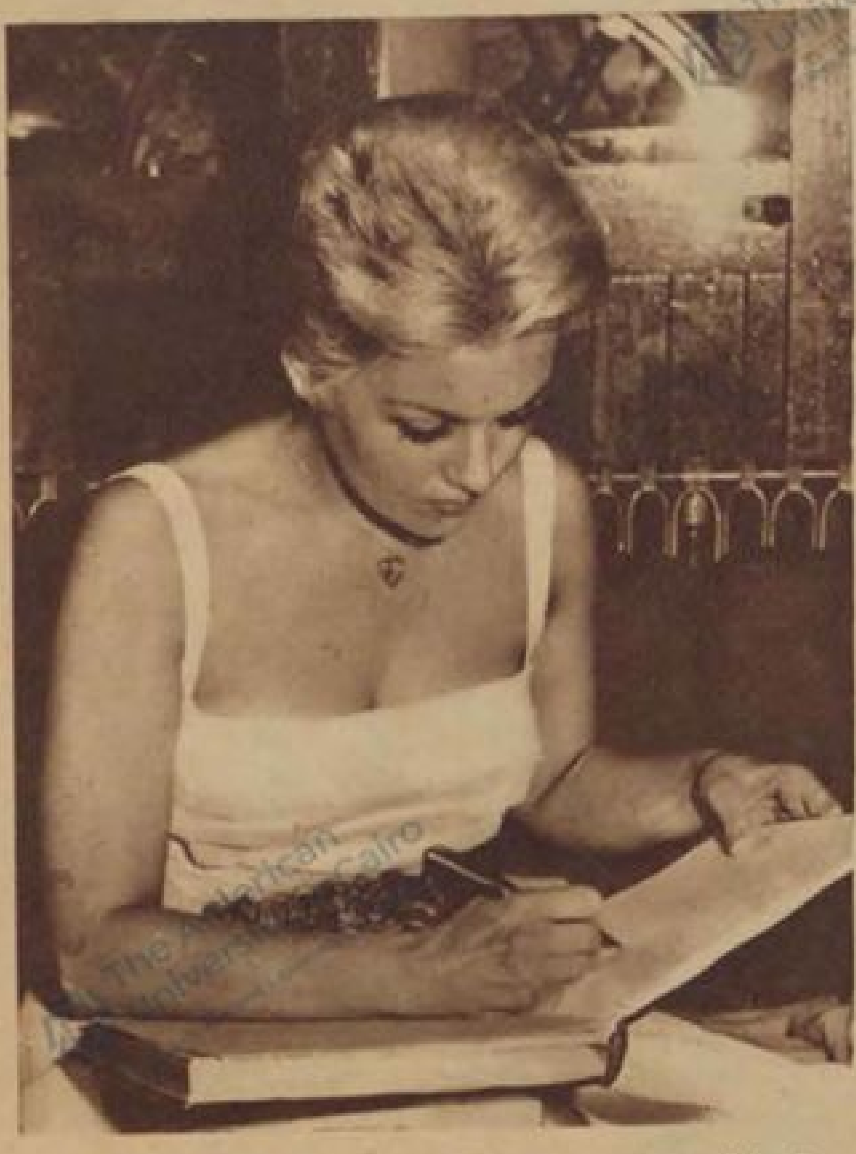

كيم نوفاك : تلقت انذارا من الشركة بالا تظهر مع روفاييل تريجيليو

القاهرة

بعد نصف الليل

يقدمه
صالح جودت

حينما يجد أستاذنا فكرى أباظة نفسه وحيدا فى مكتبه بدار الهلال .. يحلو له دائما ان يغنى اغنيته المفضلة « ترللى الوحدة وبشرب » .. التى يغنيها الثلاثى المرح : صفاء ووفاء ونداء

ووراء هذه الاغنية ، وبقية اغانى الثلاثى المرح ، قصة ملحن شاب يستحدث حدثا جديدا فى الموسيقى العربية

اسمه : على اسماعيل ، وصناعته الاصلية : نجار .. وصناعتـــــه الحالية : ملحن أو فيلسوف فى الموسيقى: انه قد انتهى العصر الذى لايدرك قيمة الزمن .. انتهى العصر الذى كان يحق للمغنى فيه ان يغنى لصف ساعة وساعة ، وجاء عصر السرعة ، الذى لايحتمل ان تزيد مدة الاغنية فيه عن خمس دقائق

وانتهى العصر الذى ينفرد فيه المغنى بالغناء .. وجاء عصر الغناء الجماعى

هذه هى المدرسة التى يبشر بها الملحن الجديد على اسماعيل

●

ويروى على اسماعيل قصة حياته، فيقول : انه تخرج فى مدرسة الصناعات، البحرية بالسويس ، وزحف الى القاهرة يبحث عن عمل

كان ذلك سنة ١٩٤٠ ..

ولم يكن يعرف شيئا عن الموسيقى الا انه «سميع» . بالرغم من ان اباه كان موسيقيا يعزف على الالات النحاسية

وفى القاهرة .. لم يجـــد على اسماعيل العمل الذى ينشده كنجار .. فقرر ان يحترف الموسيقى

وذهب الى البروفسور «ميناتو» استاذ الهارمونى ، يسأله ان يعلمه

ونظر «ميناتو» الى يدى على اسماعيل وصاح به قائلا :

ـ انك لا تصلح للفن ابدا .. ان اصابعك غليظة على اية آلة موسيقية

ورمقه بنظرة أخرى ، « من فوق لتحت» كما يقول شكوكو ، ثم استطرد يقول :

ـ كما انك كبير فى السن ... والموسيقى يجب ان يتعلمها المـــرء منذ الصغر

●

ولكن على اسماعيل لم ييأس .. بل خرج من عنده ليذهب الى عازف الفيولنسيل «اندريا» .. ليعلمه العزف على الفيولنسيل .. وهى قيثارة ضخمة ، لعلها تتناسب مع اصابعه الغليظة ..

الثنائى جمال وطروب ، ربط بينهما الفن فتحابا وتزوجا ..

ولكن اصابعه كانت اغلظ من ان تعزف على اية آلة وترية !

والآن على اسماعيل عينيه في الفرقة ، لوقعتا على آلة من آلات النفخ ، هي السكسافون

وقال لانفريا :

ـ علمني العزف على هذه الآلة ..

وبدأ يتعلم .. وسرت انفاسه فيها قوية منسجمة ، ولم يلبث ان اجادها اجادة تامة

●

وفي تلك الاونة ، انشيء المعهد العالي للموسيقى المسرحية ، والتحق به علي اسماعيل ، وتخرج في نفس الدفعة التي تخرج فيها عبد الحليم حافظ وشقيقه اسماعيل شبانة وفايدة كامل واحمد فؤاد حسن ... والتي تعتبر من انجح دفعات هذا المعهد

وتلقفه اثنان من نوابغ الموسيقيين ، هما ابراهيم حجاج وعبد الحليم نويرة ، فافسحا له مكانا في الفرق الموسيقية التي يقودانها ، حتى اصبح اسمه في الصف الاول من عازفي السكسافون

وهكذا تحول النجار القديم عن مهنته ، التي نسى كل شيء عنها ، واصبح عازفا يشار اليه بالبنان

وذهب بآلته المفضلة ينفخ فيها في الصالات والكباريهات ولكنه لم يكن سعيدا بهذا المصير

كان يحس دائما انه يبحث عن شيء مجهول . وكان يختلف مع الملحنين الذين يلحنون للصالات والكباريهات حول قيمة الحانهم ، فما لبثوا ان سخطوا عليه ، وطردوه الى الطريق

وفي الطريق ، وجد الشيء الذي يبحث عنه ..

وجد الناس يسيرون بسرعة ، والسيارات تجري بسرعة ، والزمن يجري بسرعة .. فادرك ان الاغنية الطويلة البطيئة لم يعد لها مكان في عصر السرعة

ووجد الجموع تحتشد في المصانع والمتاجر والطرقات ، فادرك ان الاغنية الفردية لم يعد لها مكان ، ولابد ان تحل محلها اغنية الجماعة

وهكذا اوحى له الطريق بمدرسته الجديدة في الالحان التي قدمها بعد ذلك في الاذاعة ... حينما سمعه كمال الطويل ، وكان يومئذ موظفا بالاذاعة ، فاخذه من يده وقال له : « حرام ان تضيع هذه الالحان في الطريق ! »

وقدم ثماني اغنيات في نصف ساعة .. بعد ان كانت نصف الساعة لا تحتمل اكثر من اغنية واحدة

●

وبدأت الاذاعة تؤمن بالاغنية القصيرة ، فراح على اسماعيل يبحث عن الاصوات الصالحة للون الجديد

واكتشف الثلاثي الطروب .. وكان مؤلفا من ثلاث فتيات .. ولكن الفتيات الثلاث لم يلبثن ان تزوجن

وبحث من جديد ، فاكتشف الثلاثي المرح ... صفاء ووفاء وثناء ... اللاتي يغنين الاغنية المفضلة عند فكري اباظة : ياهلا ياهلا ..

ولكن الثلاثي المرح هو الآخر خان رسالته ، وهبط بها الى الكباريهات

ولم ييأس على اسماعيل ، بل صنع ثلاثيا جديدا اسمه : ثلاثي النغم ، من الرجال هذه المرة ، وهو الذي يغني « الحلوة دي ست البنات »

وابتكر شيئا جديدا ..

اخذ ثلاث فتيات من المعهد العالي للموسيقى ، هن : بسمة .. وقسمة .. ونسمة ، وعلمهن الاكورديون ، ليظهرهن باسم الثلاثي الباسم

من قلبي .. اهنيء هذا الملحن الجديد .. الذي يسعد القاهرة بين الحين والحين بشيء جديد

●

قبل ان احدثكم عنها ، احب ان احدثكم عن امها وابيها

امها ، جاءت من اب سوري كردي وام تركية

وابوها شركسي ، ولد داخل حدود روسيا ، ثم ذهب الى تركيا واقام في استانبول ، ثم نزح الى الاردن وحمل الجنسية الاردنية

اما هي .. فقد نشأت اردنية ، ثم دبت الفرقة بين ابيها وامها ، فنزحت بها امها الى سوريا ، واصبحتا سوريتي الجنسية

وتوحدت مصر وسوريا ، فاصبحت هي تحمل جنسية الجمهورية العربية المتحدة ..

ثم تزوجت لبنانيا ، فدخلت صورتها في جواز سفره ، واصبح لها حق الانتقال بجواز سفر لبناني ، دون ان تفقد جنسية الجمهورية العربية المتحدة !

ما رأيكم في هذه « الفزورة » ؟

هذه « الفزورة » الجميلة اسمها « امل جركس »

هذا هو اسمها الذي ولدت به ..

ولكن لها اسما فنيا ، اتخذته يوم غنت بالاذاعة السورية لاول مرة .. هو « طروب »

وطروب تغني الآن على مسارح القاهرة ، مع زوجها محمد جمال

وطروب وجمال ، يؤلفان الثنائي الذي سمعناه وطربنا له في الاسبوع الماضي ، في بيت محمد عبد الوهاب ، حين اقام حفلة استقبال انيقة للشاعر الكبير عمر ابو ريشة ، سفيرنا في الهند

هذه « الفزورة » ستنجح ... وستلمع ..

اخترنا لك

بدات رسائل المستمعين تطلب « في يوم .. في شهر .. في سنة » وهي اغنية عبد الحليم الجديدة التي اذيعت حتى الآن مرتين فقط

ولكن لن يكون هذا العدد في يدك حتى تكون هناك على الاثير اغنية جديدة لعبد الحليم .. « حبك نار » .. تلحين الموجي

ان عبد الحليم نفسه لا يعرف اي الاغنيتين ستتفوق على الاخرى ؟. ستكون المنافسة شديدة .. على كل حال بين لحن الطويل .. ولحن الموجي

اما مرسي جميل عزيز فسينافس نفسه .. لان الاغنيتين من تأليفه

كدبة

ومن الاغاني الجديدة هذه الاغنية .. كلمات مأمون الشناوى .. لحن بليغ حمدي .. غناء صباح :

كدابة لو اقول لك سيبني — كدابة وبلاش تعاتبني
من عشمي زعلت معاك — من قلبي بقول بايعاك
وان كنت بقول كارهاك — كدابة .. ستين كدابة

انت قدرى .. وانت مصيرى

هذه هي الاسطوانة الرائجة هذا الاسبوع ، ويغنيها « بول انكا » ..

انت قدري .. انت مصيري
انت كل شيء .. انت هنائي
انت الذي أخصه بهمسي ونجواي
انت الذي يقاسمني وحدتي
انت حلمي الذي تحقق
السماء وحدها تستطيع ان تاخذك مني
لاني اكون احمق لو تركتك
لانك قدري .. لانك وجودي
لانك اكثر من الحياة لي
هذا هو انت يا حبيبي

هذا وقد وصلت الركن الاوربي في الاذاعة مجموعة من اسطوانات « الفيس بريسلي » والمغنية الزنجية المشهورة « ارثا كيت » .. وقد احضر بعضها « سليم رزق الله » معه من سوريا عند ذهابه مع الوفد الاذاعي الذي رافق الرئيس في الاسبوع الماضي

الكاتب الخالد

ويعيد المخرج « حلمي حليم » هذا الاسبوع قراءة رواية « دافيد كوبرفيلد » للكاتب العظيم « شارلز ديكنز »

ان حلمي يقول ان روايات شارلز ديكنز من الكتب التي يجب ان يقراها الانسان المرة بعد المرة ، لانه في كل مرة سيجد معاني وافكارا جديدة

هذا وقد شهد رجال السينما بانه من خيرة الكتاب الذين صوروا الشخصيات وحللوا الحوادث ، حتى ليعتبر كاتب سيناريو من الطراز الاول

ان « اوليفر تويست » و « دافيد كوبر فيلد » و « اوراق بيكويك » وغيرها من الروايات التي قدمت على الشاشة اكثر من مرة .. الهمت رجال السينما عشرات الافكار والشخصيات .. وستظل كذلك .. لان القلم الذي كتبها ليس قلما عاديا .. انه واحد من الاقلام التي كتب لها الخلود

مكان في القمة

فظيع .. وحشي ..

هذه هي الكلمات التي يصفون بها فيلم « مكان في القمة » ..
« Room at the top »

انه من الافلام التي تتناول الحب وتتناول الناس في حياتهم الواقعية بقدر هائل من الصراحة .. والقسوة .. ولذلك فسيمنع من رؤيته الذين تقل سنهم عن ١٦ سنة

وكل امراة لابد أن تكون قد صادفت في حياتها يوما رجلا مثل «جو لامتون» الذي يمثله « لورنس هارفي »

« جو » شاب صغير ، وسيم ، طموح ، من النوع الذي يستهوي النساء .. وهو يعرف هذا

يترك بلده الصغير ليبحث عن مستقبله في مكان اكبر .. ويضع عينيه على امراتين .. «سوزان براون» (هيثر سيرز) .. و «اليس ايسجل» (سيمون سينوريه)

وتبدأ على اثر هذا قصة من القصص التي تقع في حياة الناس كل يوم .. وبالتالي فهي دراما من الطراز الاول

ويصور الفيلم الناس على حقيقتهم .. في ضعفهم .. وجشعهم .. وحرماناتهم ..

وعندما يتخيل « جو » انه حصل على كل شيء .. يكتشف في النهاية انه لم يحصل على اي شيء !

عبدالحليم حافظ

النغم الحلو

١ — اشرقت شمس يوم ٢١ يونيو ١٩٣٠، واهل قرية «الحلوات» بمديرية الشرقية يستقبلون اليوم في مرح وبهجة وهم ذاهبون الى الحقل ، يرددون اغانيهم الريفية ، فتشعر انهم يمتازون بالاصوات الجميلة التي تشيع في السامعين النشوة والطرب

٢ — وفيما كان اهل القرية في مرحهم وغنائهم ، انطلق فجأة صوت صراخ وعويل من احد منازل القرية . فوجم الناس وخرج من المنزل من ينبئهم بان زوجة على اسماعيل شبانه احد اعيان القرية توفيت بعد ان وضعت مولودها الرابع ..

٣ — وهكذا استقبل المولود – عبد الحليم – حياته بصراخ وعويل يهزان جوانب البيت ، ومع ذلك كانت حياته مهددة . فقد ارادت بعض قريباته ارضاعه من لبن الام الميتة لكي يلحق بها ، لولا حماية ابيه واخيه الاكبر اسماعيل

٤ — وكانما كان الاب يشعر بدنو اجله عندما اوصى اسماعيل باخيه عبدالحليم، اذ توفى عقب زوجته. وقبل ان يتم عبد الحليم عامه الاول ، اراد القدر له فجيعة ثالثة .. فقد توفيت عمته التى كفلته بعد وفاة ابويه ، وانتقل هو واخوته الى بيت خالهم بالزقازيق ، وكان عمره ٤ سنوات

٥ — وكان الجميع يحيطون الطفل عبدالحليم بحنانهم وعطفهم ، ولكنه كان يحب العزلة والانطواء على نفسه.. لقد بدا يشعر بالفواجع التى عاش فيها منذ ولادته ، وبدا يقدر معنى الحرمان من الاب والام . وكان يجد عزاءه الوحيد في الاستماع الى الراديو ، وكانت الاغاني المفضلة لديه هى اغاني عبد الوهاب التى يغلب عليها طابع الحزن ..

٦ — وهكذا نشأ عبدالحليم كثير الحساسية ، يتألم لآلام الغير لانه عرف معنى الألم رغم صغر سنه . وقد بلغ من حساسيته هذه انه لم يطق أن يرى عريف « الكتاب » الذي الحقه به خاله يضرب أحد زملائه من الطلبة ، فهرب من الكتاب الذى كان يقع في ضواحي الزقازيق وانطلق الى الحقول حتى ضل الطريق
٧ — ولم يعد الطفل عبدالحليم الى بيت خاله في الزقازيق ، وطال البحث عنه اياما حتى عثروا عليه في بيت سيدة من اهل احدى القرى المجاورة كانت قد وجدته في المساء يبكي بجوار وابور طحين ، فآوته في بيتها الى ان عرفوا مكانه ، وعاد عبد الحليم مع خاله
٨ — التحق بمدرسة ابتدائية تجلى فيها حبه للموسيقى حتى انه اصبح رئيسا لفرقة الاناشيد بها . وكان مدرس الاناشيد في المدرسة يشرف على قسم الموسيقى في ملجأ للايتام ، فالحق عبدالحليم به لكي ينمي مواهبه بدراسة الموسيقى في المساء .
الصبا والجمال ملك يديك
٩ — وكان طبيعيا ان يعيش عبدالحليم للموسيقى والغناء ، وكانت أحب اللحظات اليه تلك التي يستمع فيها الى صوت مطربه المفضل محمد عبدالوهاب في الراديو . وحدث ان جاء عبدالوهاب الى الزقازيق للغناء في حفلة زفاف ، فقضى عبد الحليم ساعات طويلة خارج السرادق ليستمع الى غناء مطربه المحبوب
١٠ — ولم تكن حياة عبد الحليم علم وموسيقى فقط ، بل كان يشارك زملاءه في لعبهم ايضا . وحدث ان كان يلعب معهم بجوار بيت مهجور فسقط على ساقه باب خشبي كبير ، وقضى شهورا في المستشفى للعلاج . ومرة اخرى ــ وهو في الحادية عشرة ــ سقط من فوق سور عال فكسرت ساقه ثانية . وكانت سلواه في المستشفى الاستماع الى جهاز الراديو

١١ — وفي خلال السبعة شهور التي قضاها عبدالحليم في المستشفى، كان قد عول على نفسه ان يكرس حياته للموسيقى. وقد طلب من اخيه اسماعيل شبانه ان يلحقه معه في معهد الموسيقى ، فوعده بذلك بعد ان يتم شفاؤه . ولما خرج عبد الحليم من المستشفى ، ذهب لنزهة نيلية مع بعض زملائه فكاد يغرق ولكنه نجا

١٢ — وعندما بدأ موسم الدراسة في معهد الموسيقى عام ١٩٤٢ ، كان اسماعيل شبانه قد حقق وعده لاخيه عبد الحليم بالحاقه بالمعهد لدراسة الغناء . واختار عبدالحليم احدى الاغاني التي يحفظها لمطربه المفضل عبد الوهاب لانشادها امام لجنة الامتحان، وقد مر بنجاح واثبت استعدادا طيبا يؤهله للنجاح في عالم الغناء

١٣ — ومع ان عبد الحليم كان في طفولته ميالا الى العزلة والانطواء على نفسه ، الا انه اصبح على العكس من ذلك في القاهرة، وخاصة في حي بركة الفيل الذي كان يقيم فيه مع شقيقه اسماعيل الذي لم يكن يعرف احدا من جيرانه ، بينما تعرف عبدالحليم بهم جميعا فكانوا يدعونه الى بيوتهم في سهراتهم العائلية ليغني لهم

١٤ — وسار عبد الحليم في دراسته بمعهد الموسيقى بنجاح ، فقد كان الحظ حليفه دائما ، وراح ينتقل من سنة الى اخرى بتفوق ملحوظ . وفي ذلك الوقت ـ عام ١٩٤٥ ـ افتتح المعهد العالي للموسيقى المسرحية فانتقل اليه عبد الحليم قبل ان يتم دراسته في المعهد الاول ، وكان ذلك بتشجيع الفنان محمد حسن الشجاعي

بيني وبينك ؟

نصيحة !

.. قرات انذار فتيات المدرسة الثانوية في الكويت ، لعبد الحليم حافظ وتحذيره من الحب والزواج ، تسمح تقول لهؤلاء التلميذات ان الاهتمام بالدراسة افضل من الاهتمام باى شيء آخر ؟

عدن : طرزانة شقراء

■ مين يقرا ومن يسمع !

وجوه سودانية

.. لماذا لا نرى في الافلام المصرية ممثلة سودانية او ممثل سوداني ؟

كوستى سودان : الجيلي واحمد

■ لان هواة التمثيل من السودانيين قلائل جدا

قايد نار

.. منذ رايت الفنانة لبلبة على الشاشة ، والقلب قايد نار ، وليلى استحال الى نهار ، ودمعى على الخدود مدرار ، ولم يعد امامى سوى الانتحار ..

الاسكندرية ـ عاشق محتار

■ ما فيش لزوم للانتحار .. طفيها !

فقر

.. تقول الفنانة صباح في احدى اغانيها : « انا هنا يا ابن الحلال ، لا عايزه جاه ولا كتر مال » وبما انني فقير وابن حلال لا جاه عندى ولا مال فهل تقبل الزواج بى ؟

اسيوط : نبيل منصور

■ كان غيرك « أفقر » !

حسد

.. اني احسدك لانك تملى فايق ورايق

شبرا : آمال طبيب فهمى

■ ما تتفضلى تفوقى وتروقى حد حايشك ؟

غريبة

.. انت تحب مارلين مونرو ، ومارلين مشغولة بغيرك ، وانا مشغولة بيك ، وانت ولا انت هنا ، مش غريبة دى ؟

الانفوشى : آنسة كاكى

■ ما غريب الا الشيطان

النجمة القاتلة

.. هناك ظاهرة غريبة في الادوار التى تقوم بها مريم فخر الدين على الشاشة ، ففى فيلم « ارحم حبى » تتسبب في قتل اختها لتتزوج بزوجها وفى فيلم « الحب الصامت » تتسبب في قتل زوجة رئيسها لتتزوج به ، واخيرا تزوجت في فيلم « ابن الوليد » [illegible] فاة زوجته ، هيه غاوية قتل والا [illegible] ؟

[illegible] دون ساناناس جوربلاس

[illegible] خواجة « دون سا .. الخ » [illegible] ذنب ، المخرج عايز كده !

[illegible] تاب

.. [illegible] ني وبينك ايه ؟

[illegible] الزمالك : آنسة قطة

■ [illegible] بينك ربنا ..

[illegible] زو

[illegible] صورتي على ان يكتب [illegible] الذى يغزو السينما قريبا [illegible] د لتدفع التكاليف

[illegible] ق : عصام بيازيد

■ [illegible] الصورة دى الى ان يتم « [illegible] سن » !

اشباه عبد الحليم

.. القارىء « محمدحسنين خضير » يقول ان عندهم في بورسعيد خمسين عبد الحليم حافظ ، انهم بلا شك يقلدون عبد الحليم ، وهيهات ان يكون التقليد كالاصل

الاسكندرية : آنسة صبحية البدوى

■ صح ..

افلام الموسم

.. لماذا لم يظهر احمد رمزى في الافلام التى عرضت اخيرا ؟

المحلة : سهير توفيق الطوخى

■ لم يظهر في الافلام التى عرضت « اخيرا » لانه ظهر في الافلام التى عرضت « اولا » !

رياضة

.. يبدو كمال الشناوى رشيقا ، رياضى الجسم ، فما هى الالعاب الرياضية التى يمارسها ليحتفظ برشاقته ؟

الجيزة : آنسة ميرفت

■ الالعاب التى يمارسها هى « الطاولة » و « الشطرنج » !

اغنية

.. هذه مقدمة اغنية اريد تقديمها الى عبد الحليم حافظ ؟

عذابى بحبك   هنايا بقربك
اللى ضانينى   قسوة قلبك

فما رايك بصراحة ؟

الكويت : قاسم احمد عبد الله

■ الاغنية مش بطالة ، ولكن السث معى في ان كلمة « ضانينى » جامدة شوية على عبد الحليم !

تهمة !

.. اليك هذا البيت الذى يلائمك :

تمثلوا نادرا ، ولو عقلوا
لكنت في البخل غاية المثل

المنصورة : آنسة لواحظ ف . ح

■ ربنا يسمع منك ، ولصح هذه « التهمة » !

قصة حبي بقية

ومضت شهور اخرى ، ومضى على حبنا عام كامل ، عام كله احلام وخيال وافكار جميلة ، وذات يوم جاء يزورنا كعادته وجلس مع اخى في حجرته ، ثم جاءت بعده شقيقته وامه ، وسمعت منهما نبأ وقع على كالصاعقة . لقد نقل والده الى وظيفة بالاسكندرية ، ورتبوا امورهم على الرحيل مع الوالد خلال يومين لا اكثر

.. وقالت اخته في معرض الحديث انه قد حول اوراقه الى جامعة الاسكندرية . واسقط في يدى ، وتحاملت على نفسى لالجأ الى حجرتى واجهش باكية . بكيت بحرارة وحرقة ، وظللت ابكى حتى نادانى اخى فخرجت اليه والدموع تبلل وجهى ، وصافحت الاسرة الصديقة باكية . ومن خلال دموعى رايت وجهه مكفهرا والدموع تتجمع في عينيه وهو يغالبها بعنف بينما انخرطت امه واخته في بكاء طويل . ولم اره بعد ذلك ، فقد قضوا اليومين التاليين في ترتيب معدات السفر ، ولم يلبثوا ان غادروا القاهرة الى الاسكندرية

واصابنى الضيق والقلق والارق ، ولكن شيئا واحدا كان يدخل على نفسى الفرح . الخطاب الاسبوعى الذى كان يرسله الى اخى بانتظام ، كنت عندما ارى خاتم البريد الذى يشير الى الاسكندرية على الخطاب تعاودني [illegible] الشعر بفرحة غامرة لانه [illegible] وكانت فرحتى تتزايد [illegible] خطاباته خلسة بعد ان [illegible] ى ، فاذا به يخصنى با [illegible] انى بالاسم . بل لقد اسـ [illegible] ى المرات ان احتفظ باحد [illegible] كنت اقضى الليل ساهرة وانا [illegible] خطه واقرا كلماته لم اظل اقرأ الخطاب مرة ومرات حتى استغرق في النوم

وضاقت بنا « الشقة » التى نقطنها وقررنا ان ننتقل [illegible] مكان آخر يناسبنا ، وانتقلنا [illegible] الى منزل اخر ، وانقطعت الخطابات بين اخى وبينه ، ورويدا رويدا [illegible] ت انسى حبى ، ولم اعد [illegible] الا كذكرى من ذكريات الصبا [illegible] توهم عشت به في ايام الطفولة ، بل كثيرا ماكنت اضحك ساخرة من نفسى كلما عاودتنى الذكرى ، كيف كنت اسهر الليالى متقلبة في ذلك الحب

ومرت السنون . واشتغلت بالسينما واصبت من الشهرة حظى . وصار هو طبيبا مشهورا ، وبدأ كلانا يتتبع انباء الاخر على بعد ، وذات مرة التقيت به مصادفة في طريقى ، فتبادلنا التحية ثم تبادلنا حديثا عاديا ، ودهشت اذ وجدت حبى له قد تبخر ، وتاكدت بعدها ان هذا الحب الذى تغلبت فيه لم يكن الا وهما من اوهام طفولتى وصباى ولكنى ما زلت اذكره كذكرى حلوة من ذكريات الصبا ومخلفات سن الرابعة عشرة ... !

زواج

.. لماذا لا تتزوج الممثلة بشخص [illegible]ى ، بمرتب متوسط ، كموظف او [illegible] صغير او ما شابه ذلك ؟

الكويت : عبد الرحمن

■ لان الممثلة تعودت على حياة [illegible]ذخ والاسراف ، فلا بد من زوج [illegible]در على سد نفقاتها ، يا كده [illegible]يا بلاش !

هل يعرف

.. هل يعرف فريد الاطرش انا باحبه قد ايه ؟

[illegible]سوان : ابو السعود عبد الباسط

■ من حسن حظه انه لا يعرف !

تناقض

.. هاجم كمال الطويل ، محمد [illegible]د الوهاب في احدى الصحف بقوله: [illegible] ان هذا الرجل لم يتقدم خطوة [illegible]احدة والحانه متشابهة وانه يسرق [illegible]لحانه من الموسيقيين الغربيين «فكيف [illegible] بالله عليك ـ تكون الحانه متشابهة اذا كان يسرقها من الفنانين الغربيين [illegible]هل الحان الفنانين متشابهة ؟ او انه [illegible]سرق من ملحن واحد ؟ او انه مجرد تشنيع والسلام ؟

العراق : صبحي محمد حسن

■ مجرد تشنيع والسلام !

رأى

.. مارايك في النجمين ممثلي ادوار الشرير ، وهما « فريد شوقي » [illegible] « جالا بالانس » ؟

[illegible]نغازى : عبد الوهاب محمد عبيده

■ كويسين ويسلموا عليك

ام ورق

.. هل ارسل لك قصة طويلة في تسع صفحات، وهل تريد الصفحات من ام ورق المحاكم الكبار او من ام ورق الامتحانات ؟

القاهرة : ع . ح . ص .

■ من « ام ورق » الخبار !

حسنين

.. اعلن اصحاب فيلم حسن ونعيمة ان كل شخص اسمه حسن له الحق في الحصول على تذكرة مجانية ، طيب واللي اسمه حسنين هل ياخد تذكرتين ؟

شبرا : انور خليل ابراهيم

■ لا ، ياخد على خاطره !

نهج !!

.. انا شاب حاصل على الاعدادية، ونهجت (كده !) طريق التاليف فان اردت ان تعرف مدى ما وصل اليه عقلي فاتصل بي

القاهرة م . حسين محمد

■ لكن ايه اللي خلاك « تنهج » طريق التاليف ! ما كنت كويس !

اسماء

.. هل تعتقد انك حر في لعب[illegible] اسماء القراء كما تشاء ! اذ[illegible] تكتب اسمي « الدرديري » [illegible] « الدويري » ؟

الكويت : عيد حسين

■ يظهر ان المصحح [illegible] « الدرديري » موسيقية اكثر [illegible]

لو ..

.. لو كنت امراة فمن [illegible] الذي تتزوجه ؟

شبين الكوم : ليلى محمد

■ اي رجل !

تحية

الفين تحية للكواكب [illegible] الفين تحية لل[illegible] والف قبلة للف[illegible] ان كانوا صبيان وا[illegible]

الزقازيق : نوال ا

■ كله بالالوف كده !! [illegible]ده ..

حب

.. هل يمكن الحـ[illegible]ـد لبعيد ؟

الحجاز : امي[illegible]ـية

■ يمكن ولو ا[illegible]ـبا ـ ما عنديش الخبـ[illegible]

حب !

.. عمركتير[illegible] لبيت ؟

[illegible] الفونس

■ كثير حـ[illegible]

طرزان

إحسان يعالج بقية

برد او شمس ، تلزمني الفراش ، واحس انني اليوم في اجمل نعمة خلقها الله ، انني في الجنة ، جنة حبي ، التي اسميها « بيتي » .

ثم اشعل لنفسه سيجارة ، وقال :

ـ ما هو الحب ؟ انه الله،ومادمت تؤمن بالله ، فانك تستطيع ان تتغلب بذكره وبايمانك على كل المشاكل والامور .

ولمح احسان ، انني اجول ببصري، بين الصور المتغيرة على السرير فقال:

ان هذه الصور ، تمثل ذكرياتي ، ومن كثرة ذكرياتي وجمالها، احب دائما جمعها كلها امام عيني ، حتى اراها كلها في لحظة واحدة ، عندما التفت حولي وانظر اليها اشعر انني ارى كل عمري ، وعمري انا كله جمال، وكله حنان ، وكله حب، وليس معنى ذلك ، ان عمري خال من الدموع ، والمتاعب والفقر ، لقد قاسيت في عمري كثيرا ، وربما اكون قد قاسيت اكثر مما قاساه الكثيرون من الشباب، لا انه لانني احب الفقر ، استطعت ان اصنع من الفقر جنة ، ومن الدموع بسمات ومن الشقاء سعادة .

فقلت له :

● هل قرات شيئا اثناء مرضك ؟

فقال :

ـ طبعا كل المجلات والجرائد التي تصدر في كل يوم ، ولقد قرات في هذه الفترة ، مسرحية قديمة « لجان بول سارتر » ، اسمها « الذباب » ، وقرات قصة للكاتب « سومرست موم » اسمها «سقوط ادوارد برنارد» وسومرست موم ، هو استاذ القصة القصيرة ، وميزته الكبرى ، انه يكتب قصته كما نسمعها منه بلسانه ، وهو يرويها لك بعد دعوة للعشاء ، والقصة التي قراتها ، هي قصة شاب مليونير، احب ابنة مليونير آخر ، ثم ذهب في رحلة الى جزر الباسفيك ، واعجبته الحياة الغير مقيدة بالمظاهر الاجتماعية، واحب الجزر واهلها ، فترك ماله ومال حبيبته ، وعاش في جزيرة هاواي ، وهو مؤمن بان السعادة ليست في المال ، بل في راحة البال .

وتركت قصة «سومرست موم» بعد ان قراتها لم امسكت بكتاب ذكريات، الذي كتبته المرحومة امي ، السيدة فاطمة اليوسف ، وليست هذه هي المرة الوحيدة التي اقراه فيها ، فكلما اوحشتني والدتي، سعيت الى كتابها ، ولا اتركه الا بعد ان افرغ من قراءته كله ، وامسكت به من الساعة الحادية عشرة مساء ، ولم اتركه الا في الساعة السادسة صباحا،وطوال قراءتي له ، شعرت انني معها ، وانني رايت ابتساماتها ودموعها وحنانها وعنادها ، وعدت طفلا صغيرا ، وانا لم اشعر بالكبر وبانني قد «عجزت» ، الا يوم توفيت امي ، يومها شعرت انه لم يعد من حقي ان اقول كلمة «ماما»، وكلمة « ماما » وحدها تجعل الانسان يشعر انه مازال صغيرا . وكانت الساعة تدق السادسة ، عندما انتهيت من كتاب الذكريات ، وحاولت ان انام ، فلم استطع، وكان ولداي قد استيقظا لوجدالى مازلت مستيقظا فاتيا الى وهما يصيحان « بابا ـ بابا » ، «وحسيت» اني بابا ،اني عجوز،خاصة وان ولدي قد كبرا عن ذي قبل ، وظللت معهما حتى خرجا الى مدرستهما ، وكانت الساعة الثامنة، فنمت ، وما هي الا دقائق ، حتى ايقظني تليفون العمل .

وما كاد ينتهي من حديثه ، حتى رن جرس التليفون ، فرفع السماعة، واستمع في الطرف الاخر ، الى صوت نسائي جميل يقول :

ـ استاذ احسان ؟

ـ ايوه انا ، افندم ..

● يا استاذ انا غرقانة في الحب

ـ طيب ، وماله هو الحب عيب ؟

● يعني انت مش زعلان مني ؟

ـ وراح ازعل ليه،هوه انا اعرفك.

● مش مهم تعرفني والا ماتعرفنيش، المهم انا عاوزة اسالك ايه الذ ما في الحب ؟

ـ الحب نفسه ، بشوقه ولهفته وحرمانه وبعده وهجره

● واللي اقوى منه واللي يقتله ؟

ـ ليس هناك شيء اقوى من الحب فانا اؤمن بان الحب هو الله ، وليس هناك ما هو اقوى من الله ، اما الذي يقتل الحب ، فهي الانانية اذا تغلبت يوما على الحب ، فلا بد ان يقتل هذا الحب ، فالحب ليس اخذا فقط ، بل هو ايضا عطاء .

وهنا تملكت « الكحة » من احسان وقال له ابنه احمد :

ـ كفاية كلام يا بابا ، انت اتكلمت وشربت سجاير كتير ، علشان كده بتكح .

وهنا اضطر احسان لان يعتذر للمتكلمة ، على ان يعود اليها مرة اخرى لمواصلة حديث الحب ، وهنا رايت انا ايضا ، ان بقائي اصبح متعبا للمريض العزيز ، فقلت له وانا اقف مستاذنا .

● اتمنى لك الشفاء العاجل ، وسهرة طيبة مع الست ام كلثوم

ـ اشكرك، وصوت الست النهارده راح يخفف عني كتير مع السلامة .

جميل الباجوري

الكواكب
العدد ٣٩٨
١٩٥٩/٣/١٧

اشتراكات الكو[اكب] [illegible] الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا [illegible] الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ور[illegible] [illegible] سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة [illegible] [الاشترا]ك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات [illegible] في خارج القطر المصري بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة [illegible] (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا [illegible] [هنـ]ـاك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 398
17.3.1959

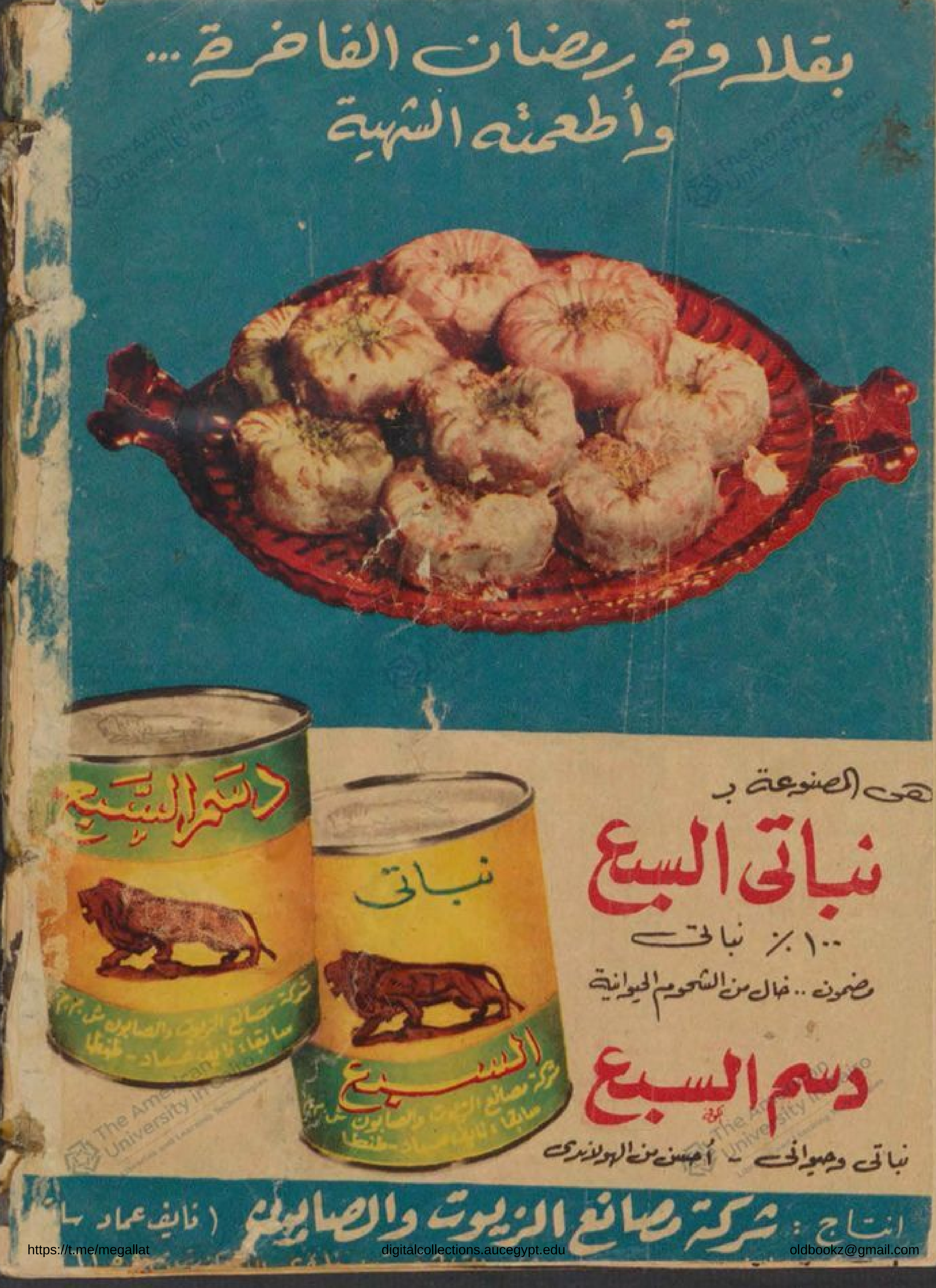
بقلاوة رمضان الفاخرة ...
وأطعمته الشهية
هى المصنوعة بـ
نباتى السبع
١٠٠٪ نباتى
مضمون .. خال من الشحوم الحيوانية
دسم السبع
نباتى وحيوانى - أحسن من الهولاندى
انتاج : شركة مصانع الزيوت والصابون (نايف عماد
دسم السبع
نباتى
السبع

العدد ٣٩٩ ٢٤ مارس ١٩٥٩ ٣٠ مليما
مع هذا العدد هدية
الكواكب
مجلة الترفيه للجميع
فاتن حمامة

كلمة الاسبوع

احتفلت الجمهورية العربية هذا الاسبوع بعاطفة من أسمى العواطف .. بالحب ! فعيد الام هو عيد الحب . الام التى تعبت، وشقيت ، وقاست من اجلنا . هذه الام تستأهلُ منا الوفاء طيلة العمر . وليس اليوم الذى نحتفل به — ٢١ مارس — الا رمزا لما يجب ان نحتفل به دائما . وقد ساهم الفن بنصيب وافر فى عيد الام . فقدم الاغنيات والتمثيليات والقصص التى تمجد تلك المخلوقة الرقيقة ، الحانية ... الام !

والدرس الذى تلقيناه فى الحب فى الاسبوع الماضى درس مفيد . فليست الام وحدها هى الجديرة بالحب . ليست الام وحدها هى التى تستحق الهدايا والعرفان بالجميل . فهناك ام تجمعنا كلنا . أم تضمنا جميعا تحت رعايتها . أم تستحق منا التضحية . والنفيس من الهدايا لاننا ندين لها بالكثير .

وأمنا النبيلة ، الطاهرة ، اسمها القومية العربية ... تحية لها فى عيد الام وفى كلِّ يوم ! !

خبر الاسبوع

تم طلاق فايزة احمد من زوجها عازف الكمان عبد الفتاح خيرى يوم الخميس الماضى ، وكانت فايزة قد تزوجته بعد شهرتها التى توطدت اثر نجاحها فى اغنية « انا قلبى اليكميال » وظهورها فى فيلم « تمر حنة » ، وتم زواجهما خلال عملها فى الفيلم . وقد بذل عبد الوهاب محاولة ليصلح بينهما ولكن هذه المحاولة باءت بالفشل ، وقد حاول ايضا احمد فؤاد حسن كصديق ان يصلح بينهما ، ولكن فايزة تمسكت بالطلاق وثار عبد الفتاح خيرى ، وقادر المكتب على ان يلجأ لاحد المحامين ليرفع عليها قضية طاعة . ثم عاد وقبل مبدأ الطلاق . وفى الليلة التى تم فيها الطلاق ، سافرت فايزة احمد لتغنى فى المنصورة ، وكان عبد الفتاح خيرى يعزف لها على كمانه مع الفرقة . كأن شيئا لم يحدث

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٢٩)

ذوقي الخاص يتحكم في ألحاني
عملية التجميل التي أجريتها .. إشاعة

محمد عبد الوهاب

محمد عبد الوهاب مواهبه كثيرة .. اكثر من المشروعات التجاريةالتى تملأ دماغه ، واكثر من السجاجيد التى يفرش بها شقته فى الزمالك سجادة من تحت سجادة .. وفوقها سجادة !

وآخر مواهبه التى اكتشفتها فيه موهبة « البراعة الصحفية »

فهو يعرف متى يتكلم ومتى يصمت، وكيف يجيب عن السؤال وكيف يزوغ منه !

قلت لعبدالوهاب :

• هل لك الحان جديدة ستغنيها بنفسك ؟

ـ انا لا احدد الالحان التى سأغنيها او يغنيها غيرى .. موسيقى اللحن نفسها هى التى تحدد انكنت سأغنى اللحن او اعطيه لغيرى ... مثلا «ظلموه» كنت عاملها لى وبعدين اعطيتها لعبد الحليم ، و « آه بحبه » نفس الحكاية ... والذى يحدث انى امسك مجموعة منكلمات الاغانى واعيش فيها ، لم تخطر لى خواطر موسيقية احفظها واكتبها على النوتة الموسيقية ، وعندما يكمل لحن معين ارى ان كان مناسبا لى اغنيه بنفسى ، وانكان مناسبا لغيرى اعطيه له .. وعندى الآن ٧ اغنياتاشتغل فيها !

• ما هى الاغنية التى تسمعها هذه الايام ؟

ـ اغنية « خى » و « لين طريقك لين » .. مافيش غيرهم فى وداني !

• عندما سمعت اغنية « خى » لاول مرة احسست كانها شخبطة موسيقية !. ثم سمعتها مرة اخرى فتحولت الشخبطة الى احساسبعمل فنى جميل .. فما سر تجديدك فى الحانك .. اليس لهذا التجديد قاعدة ؟

ـ التجديد ليست له قاعدة .. وقد يكون فى التجديد خروج على القواعد الموسيقية المعروفة ..

• ولما تخرج على القواعد الموسيقية .. يبقى ايه الضابط الذى يحكم التجديد كعمل فنى ؟

ـ ذوقى الخاص ! فالفنان نوعان، نوع متقدم على عصره ، ونوع يعيش داخلعصره ويتأثر به .. وانا احاول دائما ان اسبق عصرى !

• المجدد كالرحالة الذى يخوض فى ظلام الغابة ليكتشفها لاول مرة .. الا تخاف على نفسك ؟

ـ اخاف من ايه ..؟!

• من الفشل .. من ان يحس المستمع بتجديدك كانه شخبطة موسيقية ويظل يلازمه هذا الاحساس فلا يتذوق تجديدك فى الحانك ؟

ـ انا اثق بفنى !

• بينك وبين زوجتك نهلة ما تستطيع ان تسميه حبا ؟

ـ ما بلاش السؤال ده !

• اشمعنى ؟

ـ لاننى لا احب ان انشر عواطفى على حبل الغسيل !

• لماذا احتضنت ماهر العطار .. وهل يعتبر العطار منافسا لعبدالحليم؟

ـ الحكاية ان بركات فكر يعمل فيلم غنائى .. ووجد ان ابطال الافلام الغنائية كالكليشيهات لا تتغير، فالبطلاما فريد الاطرش او عبدالحليم حافظ .. وعلشان يجدد قال تقسم البطولة بين ماهر العطار واحمد فؤاد .. وماهر يقلد عبدالحليم ، واحمد فؤاد يقلد فريد الاطرش ؛ والاثنان ـ بصفتهم مبتدئين ـ اسعارهم متهاودة !

• وما رأيك فى صوت العطار ؟

ـ ليس فيه شىء غير عادى ، وان كان يعشق الموسيقى والفن .. لقد غنى امامى مرة اغنية « ظلموه » ولكنى لم اسمعه كفاية لاحكم عليه !

• ورأيك فى لون الغناء وارد سوريا .. لون ندى وضياء ؟

ـ اجمل ما فيه انه يجمع بينطابع الغناء الطويل ذى القفلات والمغفقات الشرقية ، وبين طابع المنولوج الخفيف .. زى ما تقول مونولوج لاسماعيل يس تؤديه نجاة الصغيرة بصوتها !.. وهو يمتاز بالسرعة والاحساس الرقيق . والذى لفت انظار الناس له انه يدور دائما حول قصة بين شاب وفتاة يتبادلان الحوار ... والحوار الغنائى كان اهم ما ينقص غناءنا المصرى ..

• سمعت هذه الاشاعة .. سمعت انك اجريت عملية تجميل لبشرة وجهك فى سويسرا فهل هذا صحيح؟

ـ ياراجل قول كلام غير ده ... طيب ما هو وجهى امامك اهه !.

« ملحوظة : بشرة وجه عبد الوهاب اليومين دول فى لون التفاحة « الدليشوس » ! »

• طول عمرك حريص .. فى نفسى ان تقول لى مرة سرا من اسرارك الشخصية ؟

ـ اى بنى آدم يعيش حياتين : حياة مفتوحة، وحياة خاصة لايكشف عنها لاحد .. ترضى انت بلمتك تقول لى سر من اسرارك الشخصية ؟

قلت له :

لو كانت لى موهبتك .. وكان لى كل اموالك وممتلكاتك ـ ما عدا نظارتك الطبية ! ـ لعقدت مؤتمرا صحفيا وكشفت للدنيا عن كل اسرارى !

الحرمان والشوق

ألذ ما في الحب

شريفة فتحي

بائع متجول ... بريشة شريفة

لايمكنك وانت تقف امامها ، تكلمها . ان تصدق انها سيدة متزوجة ، وام لابن فى كلية الهندسة وطالبة فى الكلية الامريكية ، ففى حديثها مرح الفتيات ، وفى صوتها نغم الصبايا ، وفى قلبها حب بنت العشرين ، لها فى مجالات الفن جولات فتفوق انها « رسامة » بارعة فهى شاعرة تترجم الحب فى كلمات رقيقة ، وهى اديبة ، كتبت أكثر من قصة واقعية ضمنتها خلجات نفسها وروحها.

قابلتها فى بيتها بالجيزة ، وكانت .. مشغولة برسم لوحة جديدة بعد ان انتهت من معرضها الاخير

وقبل ان انقل لك مادار بيننا من حديث ، اسرد عليك طرفا من حياتها، فهى ابنة المستشار محمد فتحى استاذ علم النفس الجنائى ، والفنان الموسيقار الذى تعرفه دنيا الموسيقى عازفا ، دارسا ، منذ زمن بعيد،ومن قبل كان جدها فنانا رساما ، واكثر من شخص فى عائلتها يهوى ناحية من نواحى الفن ، وفى هذه البيئة الفنية عاشت ونهلت وتشبعت ، وبدات تعزف الموسيقى وهى طفلة، كما امسكت بفرش الرسم وهى صبية ، وبدات تقرا الكتب والقصص والروايات ، واصبحت تربطها صلات فكرية قوية باكثر من كاتب ، واكثر من شاعر ، واكثر من أديب ، ورسمت بريشتها صورا من الحياة ، صورت الحب العذرى ، وصورت سحر النيل، ورسمت الكفاح على وجه عامل ، وصورت الجمال والربيع وغروب الشمس فى لوحات ناطقة ، ووضعت اغنيات تعبر عن كوامن نفسها المحبة ، وكتبت قصصا واقعية صادرة من القلوب المفعمة بالخير والحب ، وتزوجت وهى صبية ، مالت روحها الفنانة الى روح فنان . اختارت الدكتور «كمال الدين سامح » رئيس قسم العمارة بكلية الهندسة من بين اربعة تقدموا للزواج منها من قبل ، اختارته ليشاركها خيالاتها واحلامها ، وكان هو ، زوجها ، له نفس الروح ونفس الخيالات والاحلام، تماما فى حب ووفاق واثمر حبهما عن ولد وبنت .

قلت لها :

● **هل تؤمنين بالحب ؟**

فابتسمت فى رقة وقالت :

ـ ايمانى بالحياة ، انا اعيش بالحب ، كل أيامى وعمرى حب ، هويت الرسم لاننى أحببته ، شغفت بالموسيقى ، لاننى كنت احب الموسيقى ، كتبت الشعر والقصة ، لاننى تعلمت كيف اقرا عن الحب ، وتزوجت لاننى كنت أحب ، وانجبت لاننى كنت احب ، ان حياتى كلها حب ، وساظل طوال عمرى اعيش فى الحب وللحب ، هذه العاطفة المقدسة التى تربط بين القلوب ، ليدوم السلام والمحبة .

● **ما هو احسن « بيت » شعر قلته فى الحب ؟**

قابلت الحب ولقيت الهوا غدار

وطبع الحب بيخلى القلوب تحتار

● **هل من الضرورى ان يحب مؤلف الاغانى ليكتب عن الحب ؟**

ـ فى اعتقادى انه لابد ان يكون واقعا فى فلك الحب، والا فانه سيكون مقلدا ، والمقلد نسخة ممسوخة من الحقيقة والواقع ، ولا يمكن ان تستسيغها القلوب الولهانة المجروحة المحبة .

ما هو الذ من الحب ؟

ـ الحياة هى الحب ، والحب هو الحياة ، فاذا شعر القلب بلذة الحب، فانه سيعرف لذة الحياة ، وهى الذ لذة فى الوجود .

● **ما هو الذ ما فى الحب ؟**

ـ الوصال ، الحرمان ، الشوق ، المناجاة ، الذكرى ، الحنين ، العطف، كلها لذائذ الحب .

ما هو اقوى من الحب ؟

ـ الايمان ، والواجب .

● **والذى يقتل الحب ؟**

ـ عدم الثقة وعدم الاحترام .

وشريفة تميل فى حياتها الى البساطة والذوق ، فمنزلها وملابسها بسيطة لا تعقيد فيها ، والروج على شفتيها والاحمر والبودرة على خديها بحساب ودلال ، وهى تكره النفاق ، والذين ينافقون ، كما انها تكره ان ترى انسانا يبكى ، فهذا يفتت قلبها ، ويفرحها ان ترى الابتسامات على كل الوجوه ، والبشر يملأ القلوب .

ومن الكتاب الذين تهتم بأدبهم وقصصهم ، طه حسين ، وتوفيق الحكيم ، وتيمور ، ويوسف السباعى، واحسان عبد القدوس ، وفى رأيها ان احسان عبد القدوس قصصى استطاع ان يجمع حوله معجبين ، بما يعرفه من الدروس والعظات باسلوب عصرى وصراحة فى القول والرأى .

كما انها تعشق مشاهدة الافلام ، واعجبها فى هذا الموسم ، فيلم « من اجل ابنائى » ، وفيلم «شاهد اثبات» الذى مثله تايرون باور وشارلز ليتون، وفيلم «بين الاطلال» ، لعظمة تصوير الحب .

ويعجبها من الممثلين والممثلات الاجانب ، انجريد برجمان ، وكارى جرانت وجريجورى بك ، اما من ممثلى مصر ، فيعجبها عماد حمدى برزانته ، وشكرى سرحان بشبابه ، وفاتن بعظمتها وماجدة بمقدرتها .

اما من ناحية الموسيقى والغناء والطرب ، فهى تحب كل جميل فى هذه الميادين ، أم كلثوم بصوتها الملائكى ، وليلى مراد برنتها ، وفايزة احمد بتحديها ، وصباح بدلعها ، وشادية برقتها ، ونجاة بعلويتها ، وعبد الوهاب بفخامة صوته وعبقريته فى التلحين ، وعبد الحليم حافظ بحنيته ، وفريد باصالته وعبد المطلب بشعبيته والسنباطى بشرقيته والطويل بالحانه الجميلة ، والموجى بفخامة ثروته الفنية وربغيته الواضحة .

جميل الباجورى

شريفة الفنانة وشريفة الصورة والاثنتان جميلتان

هدية لماما فاتن

منذ عيد الام الاول ونادية ذو الفقار تحرص على ان تقدم لامها فاتن حمامةهدية فى صباح يوم العيد وتقبلها على جبينها وتقول لها : « كل سنة وأنت طيبة ياماما » وتقضى نادية اسبوعا او اكثر قبل كل عيد فى البحث عن الهدية المناسبة ، لتشتريها من مصروفها الخاص بمبلغ تدخره طوال العام ، وتحتفظ بها فى دولابها . ثم تفاجىء بها ماما فى صباح يوم عيد الام

الشنطة دى جنان ...

لا الفستان أحسن

واقفت عدسة « الكواكب » نادية وهى تبحث عن هدية هذا العام ، وقضينا مع نادية اكثر من خمس ساعات ندور معها على المحلات التجارية ، قررت ان تشترى حقيبة لمينة لم تراجعت فى آخر لحظة لانها لم تجد اللون الذى يرضى ذوق والدتها الفنانة ، وفكرت ان تشترى علبة لمينة لحفظ الجوهرات ولكنها عادت فعدلت عنها لانها تعلم ان ماما تملك عددا من هذه اللعب

ودخلت نادية محلا لبيع اللوحات الفنية فهى تعرف عن والدتها حبها للوحات التى تمثل الربيع بزهوره وطيوره وتفتحه . واشترت نادية لوحة فيها من الربيع اشراق شمسه وبهاؤه ووروده ، ولكنها وجدت ان اللوحة على مافيها من جمال لاتكفى للتعبير عن شعورها تجاه « ماما » فى عيدها ، فاشترت علبة عاجية انيقة مطعمة بالصدف ضمنتها هديتها لامها ، ورفضت بشدة ان تتركنا نصور الهدية او نكشف عنها

على ان الفنانة الام فاتن كشفت عن الهدية ، بعد ان تلقتها من نادية صباح يوم العيد طبعا ، فكانت عبارة عن ثلاثة اقلام .. قلما حبر وقلم رصاص ، بالوان تحبها فاتن ، لقد تذكرت نادية ان امها قد فقدت قلمها الحبر منذ ايام ، وشاءت ان تكون هديتها نافعة ومفيدة ، وغالية الثمن ايضا فقد كلفتها احدى عشر جنيها

والا اجيب لها عقد

انا عارفة كويس هى عايزة ايه ...

قصة حبي

كتبتها مديحة
وراجعها فوزي

لا استطيع ان احدد بالضبط اين التقيت بالمطرب محمد فوزي لاول مرة . بل انني لا استطيع ايضا ان احدد متى حدث هذا اللقاء الاول . كل ما استطيع ان اقوله هو انني كنت كبيرة الاعجاب به كفنان مكافح يشق طريقه في عزم وقوة ، ويسعى الى تحقيق مجده الفني في اصرار واناة

على انني ، وانا ابدي هذا الاعجاب بمحمد فوزي هنا وهناك ، لم اكن ادرك المعنى الخافي وراءه ، لم اكن اتصور ان عقلي الباطن يختزن الشعور بالحب خلف هذا الاعجاب بالمطرب الذي كان قد بدأ يشق طريقه الفني بنجاح متزايد . كان محمد فوزي ينتقل من نجاح الى اخر بسرعة فائقة ، وكان سر نجاحه انه ينفرد بين كل المطربين بطابع خاص لا يكمل فيه خلفا فنيا بداه احد ، ولا يحاكي مدرسة من المدارس الفنية الموجودة ، وكان طابعه هذا الجديد سر اعجاب الجمهور به وحبه له .

حدث ان استدعيت ذات يوم الى احدى الشركات لاتعاقد على بطولة فيلم جديد ، ولحسن الحظ كان البطل الذي يشاركني البطولة هو محمد فوزي ، ومن الطريف ان اول مشهد صور في هذا الفيلم كان مشهدا غراميا عنيفا يدور بيني وبين فوزي الذي كان يبتسم كلما التقت عيوننا ، وما كاد تصوير المشهد ينتهي حتى اسرعت الى حجرتي الخاصة بالاستديو ، واغلقت بابها على نفسي ، لافكر في شيء واحد . ان كلمات الغرام التي كان يلقيها محمد فوزي تجد صدى في نفسه ، انها تنبع من ذات قلبه وليست مجرد كلمات ينطق بها ممثل في مشهد غرامي ، وفكرت في ان فوزي يعبر عن مشاعره الخاصة تجاهي ، ولكني لم البث ان غالبت هذا التفكير

ومرت الايام . وكنت كل يوم اكتشف في فوزي مميزات خلقية جديدة جعلتني احترمه واقدره ، وكان كل منا يشعر انه يجد ارتياحا نفسيا عند صاحبه لا يجده عند صديق او زميل اخر .

وكان لهذه الصداقة القوية التي قامت على اسس من الاحترام والثقة اثرها الكبير ، كنا دائما نلتقي عند رأي واحد ، وكان محمد فوزي قد تحول بعد نجاحه الفني الكبير الى منتج ، وكان أول ما فعله هو أن تعاقد معي على بطولة فيلميه الاولين وهما « فاطمة وماريكا وراشيل » و « من اين لك هذا » ؟ !

ومازلت اذكر مشهدا بعينه من الفيلم الاول ، كنا لم نزل اصدقاء فقط ولا شيء اكثر ، وكان المشهد يقتضي أن يضع فوزي خاتم الخطبة في يدي ، واحسست ان يدي فوزي ترتعشان ، وشعرت بيدي انا الاخرى ترتعش دون وعي مني ، والتقت عيوننا اللحظة خاطفة تألق فيها احساس مبهم ، رغم أننا كنا نعلم ان ما نفعله لا يزيد عن كونه مشهدا تمثيليا ، واسرع كل منا يشيح بنظراته عن الاخر حتى لا يفضح شعوره .

وذات يوم قالت لي صديقتي زينب صدقي : « لدى خبر هام جدا اريد ان اقوله لك . لقد طلب مني محمد فوزي ان اعرض عليك طلبه الزواج منك ، فما رأيك ؟ »

ونظرت اليها ، وشعرت بموجة كبيرة من الخجل تغشاني في تلك اللحظة ، وارتج على القول فلم اقل شيئا ، وعادت الصديقة العزيزة زينب صدقي تقول : « افهم انك موافقة يا مديحة ؟! ان فوزي سيطير من الفرح عندما يعلم بموافقتك . »

وعندما ابلغته زينب صدقي نبأ الموافقة ، جاء يحمل الي خاتم الخطبة وضحك وهو يقول : « المرة دي جد بقى . مش تمثيل !! »

وكان فوزي يستعد ليذهب للسفر الى باريس لدراسة مشروع انتاج افلام ملونة وكان قد اختارني بطلة لاول فيلم ملون من انتاجه وهو : « نهاية قصة » . ولكنه اجل سفره حتى تتم خطبتنا ، ثم سافر بعدها الى باريس

ولم نكد ننتهي من العمل في الفيلم الملون ، حتى بدأنا نستعد لزواجنا . استأجرنا شقة في عمارة الايموبيليا لنتخذ منها عشا لزواجنا السعيد ، ثم بدأ كل منا يسير في الطريق الذي رسمه لنفسه لتحقيق اهدافه الفنية

والان استطيع ان اقول انني لعبت دورا كبيرا في حياة محمد فوزي ، ان نفس فوزي تنطوي على طبيعة الفنان ، بكل انطلاقه بل وكل بوهيميته وعدم تقديره للمادة ، لقد كنت اشعر بحاجة الى تأمين مستقبل حياتنا فعملت على دعم استقرارنا وكان من مظاهر ذلك ان شيدت فيلا انيقة بالهرم ، استأنفنا فيها حياتنا السعيدة آمنين مطمئنين .

شيء آخر احب ان اوضحه في الاذهان ، واعطي له صورة صادقة صميمة ، لست انكر اننا ككل الازواج كثيرا ما نختلف في الرأي على امر بسيط ، الا ان بعض الشائعات تعمدت أن تسيء الينا امام الناس ، وصور مروجوها خلافاتنا الصغيرة التافهة على غير حقيقتها .

انني اعلنها صريحة : نحن اسعد الازواج لان حياتنا تقوم على الاحترام والثقة والحب الصادق الذي ينبع من القلب ... اعماق القلب !!

ذات العيون الخضر تخطف عريسا من "الكوشة"!

بيروت : من جورج يازجى

فرحة المطربة السمراء سميرة توفيق لا توصف فى هذه الايام ، تحبث وجدتها ، او التقيت بها ترى فى عينيها اشراقة الضحك وعلى فمها النبة الفرحة الكبرى كما تقول.

وقصة هذه الفرحة التى تعيش فيها سميرة توفيق ، تعود الى تخلصها من القيود التى كانت تقف حاجزا دون تنقلها فى عدد من الدول العربية : والحاجز هنا هو جنسيتها الانجليزية ..

فسميرة توفيق من أصل مالطى ، وبالرغم من انها ولدت فى لبنان ، هى وجدها ايضا ! فقد حملت الجنسية الانجليزية قسرا وبالوراثة عن جدها الاول .. وحاولت المطربة سميرة كثيرا التخلص من هذه الجنسية فلم تفلح . الى ان كان مطلع هذه السنة فقد تمكنت من الحصول على الجنسية اللبنانية التى كانت تتوق للحصول عليها وشعرت كأنها حصلت على ثروة ..

وفى غمرة فرحتها تقول سميرة : اليوم اصبحت لبنانية « كاملة » واصبح بمقدورى الذهاب الى مصر الى البلد الذى احببته قبل ان أراه ، وعشقت حديث أهله قبل ان اسمعه .. اليوم اصبحت بالفعل طائرا يغرد حيث يشاء ، وشوقى الزائد لرؤية أرض الكنانة هو الذى دفعنى الى التنازل عن الجنسية الانجليزية بلا مقابل لمن

هذا ما قالته لى المطربة الشهيرة سميرة توفيق عندما زرتها فى فيللتها الانيقة بشارع الحمراء ، وقلت للمطربة السمراء : أسمع انك تكرهين العيون الجميلة بالرغم من انك تتمتعين بالنتين منها .. وما رآهما أحد الا ووقع أسيرهما

قالت : « هذا هو السبب الذى يجعلنى اكره العيون الجميلة .. لان عينى قد خلقتا لى المتاعب والهرب الدائم من المعجبين

« فقد كنت أعمل فى بلد عربى شقيق ولاحظت مرة ان رجلا يظهر عليه الثراء والغرور ، وقد ظن هذا الرجل انه وجد فى قلبى ما كان يحلم به فتقدم يطلب يدى من والدى فرفضت طلبه ، فأخذ يبعث الى برسائل يقول فيها : ان جمال عينى حرمه لذة النوم . وختم رسالته الاخيرة مهددا بالانتحار .. اذا لم انزل عند رغبته واقبله شريكا لحياتى . وقد افهمته اننى لا أحبه .. ولن اتزوج دون أن أحب من أعماق قلبى ، وقبل مغادرتى ذلك

البلد العربي الحبيب ، استلمت منه رسالة تهديد ايضا ولكنه في هذه المرة لم يهدد نفسه ، بل هددني « بتشويه عيني » والغريب في الامر ان « الدون جوان » المسكين لم ينتحر ولم يتمكن من تشويه عيني والحمد لله .. حتى عدت الى لبنان . »

وتروي المطربة سميرة توفيق هذه القصة الطريفة التي حدثت معها في دمشق قالت : « من المعروف عني انني ادعى « مطربة حفلات الزواج » ولكنني مللت هذه الحفلات اذ ان اهل العريس او العروس لايتركون اغنية اعرفها او لا اعرفها الاويطلبونها .. حتى انهم لا يتركون لي فرصة الاستراحة ، فقررت اخيرا الا احضر مثل هذه الحفلات ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه فقد حدث ان قرر احد الاغنياء زواج ولديه سويا .. ودعاني لحفلة الزفاف فرفضت بواسطة صاحب الملهى الذي اعمل فيه ، واخيرا بعد الحاح شديدقبلت الدعوة وقررت في نفسي شيئا ..

« وفي اثناء الفرح سلطت عيني على العريس الصغير ، وكان جميل المنظر، ولاحظت انه اصبح يلاحقني بعينيه اني توجهت في الصالون ، وكنت اضع في نظراتي كل ما في عيني من عاطفة واغراء حتى ان الفتى كادينسى عروسه الجالسة الى يمينه واصبحت انا شغله الشاغل مما جعل عروسه في حالة من الزغزغة والغيرة لا تحسد عليها .. وكاد حفل الفرح ينقلب الى مأساة .. وفي اليوم التالي رأيت العريس في الملهى اثناء تأدية وصلتي الغنائية ، وكنت يومها اغني اغنية « بريشة بريشة » وجاءني عمه بعد مغادرتي المسرح يرجوني ان ابتعد عن طريقه كيلا احطم هناء زوجته ، فنزلت على رغبته ..

هذه هي المطربة سميرة توفيق الفنانة التي تمتلك اضخم رصيد من المعجبين ... من اجل عينيها !!

مجلتي

تحررها هذا الاسبوع فايزة احمد

انا !

انا قنوعة منذ نعومة اظفارى ، لا احب الطمع ولا الطماعين . وقد لقنتني امي أن في القليل البركة مادام من طريق شريف ونظيف . وعشت على القناعة والرضا بهذا القليل . وليس لي مطلب من الدنيا الا أن يحفظ الله على صوتي ويديم على صحتي حتى اعيش بهما ايامي القادمة كلها . وتلك دعوتي التي اتوجه بها الى الله الكريم في كل وقت . ان القناعة كنزى الذى لا يفنى !

حكمتان اتمثل بهما :

- خير الامور الوسط
- اتق شر من احسنت اليه

اتهام !

يتهمني البعض من الوسط الفني انني لست خدومه ، وانني لا اقدم خدمة لاحد الا اذا كنت متأكدة من انها ستعود علي بالنفع والكسب ، وسبب هذا الاتهام ، او بمعنى اوضح دليلهم على صحته ، قولهم بانني لا اشترك في احياء حفلة من الحفلات الا اذا قبضت اجرى مقدما ولم يحدث مرة انني غنيت مجانا او على سبيل المجاملة . وعلى اية حال فليس يشينني انني اطالب بحق مكتسب لي ، ذلك لعدة اسباب منها انني اعتمد كل الاعتماد على اجرى من الحفلات لاعيش فليس لي دخل آخر ، كما ان دخلي من السينما ولله الحمد يغنيني عن الغناء في الحفلات لو اردت . اذن فاصحاب هذا الاتهام يسعون لصالحهم الخاصة بلاشك ، ورغم هذا كله فانا اعتقد انه ليس لي اعداء لاني لا اضر احدا واتمنى التوفيق للجميع .

هل تعلم !

* انني غنيت حتى الان ١٠٠٠ اغنية ، اذيعت من جميع الاذاعات العربية ، في القاهرة وسوريا وبغداد وبيروت

* انني تزوجت وانا في الثالثة عشرة من عمري ، ولي ابنة عمرها الان ١٠ سنوات

* ان اول اذاعة اعترفت بي كمطربة وسجلت لي اغاني بصوتي هي اذاعة حلب لا اذاعة دمشق

* انني بدات الغناء وانا في السابعة من عمري ، وكان صوتي قويا جدا لدرجة انني كنت اغني بلا ميكروفون

آخر اخبارى !

* سجلت ثلاث اغنيات جديدة : « ياحلاوتك ياجمالك » لفريد الاطرش ، « علشان بحبك انا » لبليغ حمدى ، « هو . هو » لمنير مراد ، واعتقد انها جميعا من الالحان الجديدة الممتازة التي ستنال من النجاح مثلما نالت اغاني الاخرى

* احسن فيلم ظهرت فيه ، في رأيي هو « ملك الحداقة » الذى شاركني بطولته اسماعيل يس والنجمة السيدة ماري كويني

* سأقوم ببطولة فيلم آخر من انتاج السيدة ماري كويني ايضا في القريب

* الموسيقار عبد الوهاب يلحن لي الآن « اغنية جديدة » ، وكذلك محمد الموجي ورءوف ذهني

* رشحني عبد الوهاب للقيام ببطولة فيلم من انتاجه وسيقوم هو بتلحين كل الاغاني التي أؤديها في هذا الفيلم

دفاع !

لم يدر في خلدى انني سأقف كالمحامي ذات يوم لادافع عن نفسي وعن كياني الفني ، انهم يتهمونني بانني عصبية اكثر من اللازم ، الى درجة التهور ، والى درجة المشاجرات . وكنت اسمع كل هذه التهم ، التي كتبت حينا واشيعت آخر ، ولم اكن اجد وسيلة ارد بها التهمة عن نفسي

ان الفنان منا يعيش بأعصابه واحاسيسه ، واي منغص تدبغ عليه اعصابه واحاسيسه ومشاعره ، وماذا كنت استطيع ان افعل حيال هذه الحملات وقد نظمت كلها بمراقة واحكام ؟!

ان هذه الحملات ، بدأت عند ظهور اغنيتي : « انا قلبي اليك ميال » « يا امه القمر ع الباب » ونجحت الاغنيتان نجاحا فائقا وانطلق الناس يرددونهما في كل مكان ، وعند هذا بدأت العرض لحملات هجومية مدبرة ، لقد قضيت قبل هذا عاما كاملا في القاهرة ولم يشعر بي احد ، ولم يذكرني احد لا بالخير ولا بالشر ، اما بعد النجاح فقد برزت الحملات وتنوعت وذهبت الى حد اتهامي بالجنون ، وانا والله بريئة براءة الذئب من دم ابن يعقوب

ولست اجد ما اقوله الا انني سأسير في طريقي الى الامام ، يساندني الله سبحانه وتعالى بعونه ونصره ويلهمني الصبر للتغلب على كل الصعاب

غمزات بحرية
أسماك الجنة
أسماك النيل
« ... منافسة ... »
الحقونى ..!!
السمكة « بغضب » : اجرى شوف نصك اللى فوق شكله ايه !!
١
٢
٣
الممرضة : مبروك جالك ٥٠٠ الف عيل !

موسيقى

الفن يسهر في رمضان

من أم على إلى بتلومونى ليه !

طلب : يكشف لصباح اسرار « الفنجان » في الحفل الذى دعت اليه في بيتها

هذه جولة في سهرات الفن .. سهرات رمضان الجميلة !

اول سهرات هذا الاسبوع دعت اليها المطربة صباح . ولبى الدعوة فريد الاطرش وندى وضيا وجمال وطروب ونجاح سلام ومحمد سلمان وعز الدين ذو الفقار ومحمد عبد المطلب والهام زكى

بدأ الحفل بتوزيع أطباق قمر الدين ، وانشغل الجميع في التهامه ؛ وعندما دخل فريد الاطرش، سار في تحيته على أسلوب جديد ، كان يقبل كل من يحييه ؛ وضحك أحد المدعوين وقال لفريد : « الله . ايه دا يافريد ! » واجاب فريد : « دى طريقة مبتكرة للسلام بتاعى » وعاد المدعو يضحك ويقول : « يعنى ندخل ونخرج واحنا بنسلم على طريقتك . » وارتفعت اصوات الاحتجاج الناعمة من كل جانب ، بينما مضى الرجال يضحكون . وكانت صباح تطوف على الموجودين هي وشقيقتها سعاد توزع « النقل » على مدعويها

ولم يكد يمضى بعض الوقت حتى بدأ الرجال يهرجون ، وقف محمد سلمان ليلقى « نكتة » وقال : « كان الملك السابق .. »

وقاطعه فريد الاطرش قائلا : « يا اخى خلينا سايبين ... » واستأنف سلمان روايته قائلا : « كان يمر مع صديقة من صديقاته في ميدان الاوبرا بعد سهرة صاخبة ، واشار لها على تمثال « ابراهيم باشا » وقال : « تعرفى مين دا !! » وهزت رأسها نفيا ، فعاد يقول : « جدى » ونظرت اليه بشدة وقالت : « طيب مين اللى راكبه !! »

ثم غنى كل واحد من الحاضرين طويلا ، واكثرهم من المطربين والمطربات ، وأصر عز الدين ذو الفقار ان يغنى ، « قامت في دماغه » وحلا صوته في اذنيه

ضيا وندى ومعهما شريفة فتحى ينصتون لاسطوانة موسيقية من الموسيقى الهندية

سلمان في حديث مع عز الدين ذو الفقار في حفل صباح وخلفهما نجاح سلام !

وانطلق يغني رغم الاحتجاجات التي حاصرته ، وصاحت به صباح : « كفاية يا عز وجعت دماغنا »

وقادتهم صباح بعدئذ الى صالة الطعام ، ونال طبق « أم علي » الذي تجيد صباح صنعه ، أو هي تجيد تقديمه استحسان الآكلين ، وكانت « الكنافة بالجبن » هي الطبق الثاني في الترتيب

وحان موعد الانصراف ، كان مدفع الامساك قد ضرب ، ووقفت صباح تودع مدعويها

سهرة مع الرسم والموسيقى الهندية !

وفي الليلة التالية ، بدأت شقة ندى وضيا في جاردن سيتي تستقبل المدعوين ، وكان طلب هو أول الحاضرين ، وجاء بعده سيد اسماعيل والرسامة الشاعرة شريفة فتحي ، وكمال الطويل ، ومحمد سلمان الذي اعتذر بالنيابة عن زوجته نجاح سلام لاصابتها بوعكة برد ، واعتذرت صباح هي الاخرى لانها كانت « متعبة » وبدأت ندى توزع على ضيوفها أطباقا صغيرة مليئة بالمكسرات والمشهيات السورية الاصيلة

ثم دار الحديث عن الرسم ، اذ كانت الشراعات الزجاجية لبيت ندى وضيا تحمل رسوما كاريكاتيرية ، وبدأت ندى تتحدث عن الرسم حديث خبيرة ، وشاركتها الحديث الرسامة شريفة فتحي ، ثم قام ضيا ووضع على البيك آب مجموعة من الاسطوانات الحديثة التي جاءته من الهند ، وكان كمال الطويل اشد الحاضرين حماسا واهتماما للموسيقى الهندية

وانقضت السهرة في الواحدة والنصف تماما

سهرة خارجية

وشارك الجمهور اهل الفن يوم الخميس الماضي السهر في حفل غنائي أقيم بدار سينما كايرو بالاس ، وتجمهر افراد الجمهور حول دار السينما

عبد الحليم حافظ : ذهب الى دار السينما خلسة ليغني كما لم يغن في حياته !

في انتظار النجوم ، وكانوا يقابلون كل نجم وكل نجمة بعاصفة من التصفيق والتهليل ، وحضر عبد الحليم حافظ وتسرب خلسة الى دار السينما في الواحدة الا ربعا تماما . ولم يكن في السينما مكان لقدم ، وبدأ الحفل بمقطوعات موسيقية من الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن استقبلت بعاصفة من التصفيق . ثم غنت نجاة الصغيرة ، وكانت ترتدي فستانا من اللون « البيج » ، واستعادها الجمهور اكثر من مرة فظلت تغني لمدة ساعة كاملة . وكانت السيدة زوزو نبيل هي مذيعة الحفل ، وتأخرت فرقة الدراويش عن موعد تقديمها ، وضحك احد الموسيقيين قائلا : « تلاقوهم في جنازة الماريشال في الحسين »

ثم دار فاصل من الفشر ، على المسرح بين ابو لمعة والخواجة بيجو ، وفي الصالة بين بعض افراد الجمهور . وبعدها رقصت نجوى فؤاد ، كانت قد غادرت المستشفى لتوها . وقالوا لها لا ترقصي وضربت نجوى صدرها بيدها وقالت : « مش معقول ! » وبعد نجوى جاء شكوكو واراجوزه ، ثم تعب من الاراجوز فتركه ورقص الهولاهوب وهو يرتدي الثياب البلدية

وجاء عبد الحليم حافظ ، تسلل الى السرادق الذي أعد لاستقبال الفنانين ليتدربوا فيه على آلاتهم ، وظهر عبد الحليم على المسرح ، وغنى من قلبه ، ولوحظ ان كمال الطويل كان بين الجمهور هو وزميله بليغ حمدي ، وكان تأثرهما بغناء عبد الحليم واضحا

وجاءت هدى سلطان لتغني ، وكان يصحبها فريد شوقي ، جاءا معا بعد أن حضرا حفل افتتاح فرقتهما الذي اقاماه في نفس الليلة

وكل أسبوع وانتم بخير

فؤاد ميخائيل

كمال الطويل يضحك وطلب يتعجب لضحكته كانما يتعجب الى لحن جديد من الحان كمال

نجاح سلام بدون سلمان ، وندى بدون ضيا وجمال بدون طروب . في حفل صباح .

ليلى طاهر ... كادت تغرق في شبر ... ملح !

ليلى طاهر ، وجه جديد اجتذبه الحقل السينمائي، وانضمت الى الرعيل الثقف من ممثلات السينما فهي طالبة بالسنة الثالثة في معهد الخدمة الاجتماعية وتنوى أن تتم دراستها وتصبح اخصائية اجتماعية . اجرى لها رمسيس نجيب اختبارا سينمائيا ثم أعطاها دور البطولة في فيلم « أبو حديد » وهي اليوم تعمل في ثلاثة افلام دفعة واحدة هي « حب حتى العبادة » و « شجرة اللبلاب » و « قبلني في الظلام » ...

ليلى طاهر : لم تعرف الحب في حياتها ، ولكنها تحس بمقدمه ! « تصوير جان »

اسمها الحقيقي ثروت فهمي ، اكملت دراستها الثانوية ثم التحقت بمعهد الخدمة الاجتماعية وهي الآن طالبة بالسنة الثالثة في المعهد . عمرها الآن ٢١ عاما ، صاحب الاسم الفني هو رمسيس نجيب الذى اطلق عليها اسم ليلى طاهر عندما قدمها في فيلم « أبو حديد »

روت ثروت او ليلى قصة هوايتها الفنية قائلة :

ـ كنت اقوم بالتمثيل في الفرق المدرسية ككل الهواة ، وكنت أنفق اغلب أوقات فراغي في مشاهدة الافلام ، بل كنت اجمع زميلاتي بالمدرسة وأروى لهن الفيلم الذى اشاهده مشهدا مشهدا ، وعبارة ، عبارة ، وفي المعهد كنت مشتركة في فريق التمثيل ، وكان لنا صديق هو الفنان رشاد متسى متصل بالسينما فعرض على العمل في الافلام لاشباع هوايتي ، وترددت في بادىء الامر ، ثم وافقت وذهبت لمقابلة المنتج رمسيس نجيب

« واجروا لي « تست » أي اختبارا سينمائيا ، واجتزته بنجاح ، وتعاقد معي رمسيس نجيب لثلاث سنوات واقول الحق كانت اعصابي ثائرة قبل ان اقف امام الكاميرا عند اجراء الاختبار الذى صوره محمود نصر واخرجه السيد بدير ، وكانت الجملة التي فتحت لي باب العمل في السينما هي : « متى كانت عندي ومسبتهاش ليلة الحادث ولا دقيقة » . وهي جملة من فيلم « الزوجة العذراء » . ودهشت جدا عندما رأيت نتيجة الاختبار ولاحظت أن وجهي كبير جدا على الشاشة . وبعدها عملت في فيلم « ابو حديد » وقمت فيه بدور « فلاحة » وكانت كل المجموعة العاملة معي تشجعني ، وكنت اتمنى أن ابدأ بدور آخر لانني اشعر أن هذا الدور لم يكن يلائمني

« وحضرت حفلة العرض الاول وجلست اشاهد نفسي فقط ، كنت انقد نفسي ولم انقد احدا من زملائي الممثلين ، وانتهى عرض الفيلم ولاحظت ان الجمهور « جبر خاطرى » كما يقولون »

وصمتت ليلى طاهر ، ثم عادت تتحدث ، روت بعض المواقف الطريفة التى تعرضت لها وهي تقف لاول مرة امام الكاميرا ، قالت :

ـ كنا نلتقط بعض المناظر في الاسكندرية وكان احد المشاهد يقتضي ان اغرق في البحر ثم يتقدم فريد شوقي وينقذني بعد أن افقد وعيي ، ودارت الكاميرا وعندما نزلت الى الماء احسست أن الثوب الذى ارتديه قد بدأ يطفو فوق الماء ومددت يدي بحركة لا ارادية لاعدل من وضعه ، وصرخ نيازى مصطفى وصاح غاضبا : « المفروض انك بتغرقى » . و « باظ » المشهد واعيد تصويره مرة أخرى

« وفي اللاحات قال لنا بعض الصيادين الا نتجاوز حدودا معينة لان هناك مصرفا عميقا وقد نغرق ، وظللت اسير دون شعور والكاميرا تصورني وفجأة وجدت نفسي أهوى في الماء وكدت اغرق لولا ان انتشلوني ، وبعد هذا الحادث ظللت فترة طويلة اخاف رهبة تعرضي للموت »

وتحدثت ليلى طاهر من الوسط الفني ، الميدان الجديد الذى دخلته ، قائلة :

ـ سمعت الكثير من المخاطر المخيفة في الوسط وفي الاستديوهات ، ولكن يبدو انها انعدمت ، فلم اجدها بين الوسط الفني ، بل كنا كعائلة واحدة طوال العمل في الفيلم ، كنا نجلس جلسات عائلية نتشاور فيما يجب ان نفعله ، ولم أجد الوسط الفني يختلف عن أى وسط اخر ، بل شعرت أن العاملين فيه جميعا كأسرة واحدة . وربنا يستر . وكل الزملاء « كويسين » ويعجبني من الممثلات فاتن حمامة وماجدة ومن الرجال عماد حمدى وكمال الشناوى ، وانا اميل الى الاغاني الحزينة ويعجبني عبد الحليم حافظ في « بتلوموني ليه » وفريد الاطرش في « مخاصمني يا قلبي » ونايزة احمد في « الام » ونجاة الصغيرة في « مش هاين اودعك » .

وليلى طاهر ، لها آراء تعتقد انها صائبة . قالت تجمل آراءها هذه :

• **زواج الفنان** : يجب أن يكون من فنانة مثله فهي تعرف طبيعة عمله وتقدره وهذا يقلل من غيرتها عليه ، والغيرة اس الداء في الانهيارات الزوجية جميعا

• **الحب** : لم اجرب النوع الحقيقي منه ، وقلبي الآن يحدثني كثيرا عن الحب .

• **عملي الفني** : راضية عنه كل الرضا وان كنت أخشى الاشاعات فهي سريعة الانطلاق في الوسط الفني وانا حريصة على الا اكون هدفا لها ، وربنا يستر

• **رجلي المثالي** : يجب ان يكون مخلصا يحترمني ويثق في ويؤدى واجباته نحوى ونحو البيت .

• **هواياتي** : السباحة والرسم ، ونقل الصور التى تعجبني .

• **طابعي المميز** : هو الحزن فقد مات والدى وانا صغيرة و .. والعيون الخضر

كوكتيل

بقلم زكى طليمات

فيلمان ... الاول قصته مصرية من الالف للياء ، قصة حب ، فيهـــا سذاجة وصدق وشرف المحيط الذى تجرى فيه ... الريف المصرى

وخلف قصة حب نعيمة لحسن ، لان نعيمة هى البادئة ، حكاية اخرى تجرى على الهـــامش ، وبطلاها ابن صبيحة المهبول الذى أجاد تمثيله اجادة بالغة محمد توفيق مع كلبشه التى يتعزى بعوائها عن صوت المحبوبة التى منحها قلبه ، وتحويشة العمر وقدرها ٥٠٠ قرش عدا ، ولم ينل منها غير الشتائم ...

وقصة الهامش اراها أعمق واكثر انسانية من القصـــة الرئيسية التى انتهت بالنبات والبنات ...

واستطاع المخرج بركات ان يأسر الجمهور مدة ســـاعة ونصف ساعة بفيلم تجرى حوادثه فى الريف ، بين البيت الفـــلاحى ، والحقل ، والساقية ، وهذه مقدرة نسجلهـــا له ...

والجديد فى الفيلم ، وجهان جديدان نراهما لاول مرة على الشاشة « محرم فؤاد » و « سعاد حسنى » فى دورى حسن ونعيمة ..

الوجه الاول ... شاب عريق فى ملامحه المصرية الصميمة ، وجذاب فى شخصيته التى تجمـــع القوة الى الهدوء ، ثم هو يمثل وكأنه لا يمثل ، وهذه من مواهب الممثل المطبوع ...

سيكون « محرم فؤاد » نجمـــا سينمائيا ذا شأن فى أدوار الفتى الاول ، كما سيكون منافسا خطرا لاصحاب الحناجر الذهبية ، اذا لم يركب حمار الغرور ..

وسعاد حسنى الوجه الاخر ، خامة طيبة لانها تحس ما تقوله ولا تنقصها خفة الظل وجمال الخلقة ...

غير ان هذه الحساسية تحتاج الى ضابط « صمام أمن » لانها تطغى على صوتها فيخرج الصوت مرتعشا وحادا ، كما يجعل الفاظها غير واضحة المخارج فى بعض العبارات ... وفى هذا ما يقلل من التأثير على المستمع . وتدارك هذا الضعف ليس بالامر الصعب اذا لاقت عناية من المسئولين عن حيـــاتها السينمائية وخضعت هى للدراسة التى يرسمونها لها ..

وتحية أخرى للمنتج بركات ... فقد قدم لنا فى هذا الموسم ، وقبل هذين الوجهين ، سيدة من الاقليم الشمالى هى هالة شوكت وهى بدورها دم جديد ونقى ... ان السينما المصرية تفيق ... وتخطط للمستقبل

والفيلم الآخر ... هو « آخر من يعلم »

والمعروف انه الزوج .. ويا للاسف ولكن هذه العبارة أصبح لها مدلول جديد فى هذه الايام ... ان آخر من يعلم ، مع سبق الاسرار فى الا يعلم ، هو المنتج السينمائى فى مصر ، وفى هذا عزاء للازواج الذين لا يعلمون .. !

وقصة هذا الفيلم عالجها فيلم آخر ظهر منذ شهرين باسم « ارحم حبى » مع اختلاف فى التفاصيل ... دكتور ينشغل عن زوجته بنجاحه فى مهنتـــه على الرغم من حبه لزوجته . وتبحث الزوجة عن الدفء فى مكان آخر ، فتجده عند صديق الزوج ... ثم تقتص الحيـــاة ممن يشوهون وجه الحياة ..

وليس معقولا ان منتج هذا الفيلم لم يسمع بفيلم « ارحم حبى » او لم يشاهده ، أو لعله شاهده بعد ان أتم انتاجه وأصبح غير ممكن تدارك الامر ...

ولكن الواقع الذى طالعناه ، هو ان كلا من المنتجين قابل الاخر فى أخذ موضوع قصته من مصدر واحد .. قصة أجنبية !!

ولا بأس ان نقتبس من القصص الاجنبى على ان نحسن الاقتبـــاس والتمصير ، ولكن البـــأس كله ، والسخرية كلها ان يحدث ما وقع !!

وفيما عدا هذا ، فان فيلم « آخر من يعلم » انتاج نظيف معتنى به كل العنـــاية ، لولا سلوك مقطوعة فى تسلسل الحوادث أضعفت من تأثيره .. فجعلته أشبه ما يكون بسيدة أنيقة أحســنت اختيار زينتها ، ولكنها ... نسيت جلابيتها !!

من فلسفة الطلاق ! !

فى هوليوود وقف « ميكى رونى » الممثل المعروف امام القـــاضى ، لان زوجته الرابعة تطلب الطلاق ، هـــذا

بركات : قدم قصة الاذاعة فى فيـــلم

راقصة فرعونية فى باليه احمد منذور

حسن ونعيمة : والترجمـــة محرم فـــؤاد وسعاد حسنى

وتحسن الاشـــــارة الى ان جميع مطلقاته ، كل واحدة منهن لها قامة تساوى ضعف قامته القصيرة ..

وساله القاضي مستغربا :

– ايه ده !! مش قادر تضمن جوازة على طول !

وكان الجواب :

– اللي يضمن حياته يبقى يقدر يضمن جوازه !!

وفي مصر ، اثنان من ممثلينا يعتبران من « عمداء » الزواج والطلاق، هما زكي ابراهيم و عبد الحميد بدوي سألنا الاول ، وقد استهلك حتى الان ١٦ زوجة ، وله قوام نحيل مثل حبل الغسيل ... سألناه عن أسباب الطلاق ، فأجاب :

– علشان الاني احسن منهم !!

وسألنا الثاني ، وله قوام مصارع عملاق ، ويحمل مسبحة بها خصلات شعر لخمس عشرة زوجة ... فأجاب :

– المسألة مسألة تجديد عواطف والله العظيم !!

اول باليه مصرى ...

الباليه الذى قدمه احمد مندور باسم تغريتى وبعالج خرافة عروس النيل ، وذلك في فندق النيل هيلتون، تنطوى على جهود ، وعناد وأمل ... ولهذا تحية صادقة ..

ومن الحق ان ما قدمه تعتبيره من المحاولات الاولى لاقامة باليه مصرى من الناحية الشكلية على الاقل ، لان الرقص أخذ مكان الكلام في التعبير عن جميع مشاهد قصة كاملة ، وليست لوحات راقصة قائمة بذاتها تتخلل قصة يمشى فيها التعبير بالكلام الى جانب الرقص

ولكن موضع النظر ، هو أسلوب التعبير الذى جرى عليه الراقصون في هذا الباليه ، انه اسـلوب أوروبى خالص ، ولولا لمسات قليلة ، وقليلة جدا ، مما نعرفه من مميزات الرقص المصرى والعربى ، لحسبنا اننا امام باليه تولى تشكيله وتخطيطه استاذ رقص أوروبى – ولا يهم درجة هذا الاستاذ من فنه ...

حقا ان التعبير عن العواطف الانسانية متقارب الملامح عند أكثر شعوب الارض ... بمعنى ان الحب ، والعطف ، وغيرهما من رقيق المشاعر لا يمكن التعبير عنها بحركات جافة وقاسية ، كما تجرى الحال على عكس هذا في التعبير عن المشاعر القاسية ..

وحقا ان القفزة في الهواء أو الدوران فيه لا يمكن الا ان يكون تعبيرا عن عاطفة جامحة تضيق في التعبير عنها الحركة التى تجعل الاقدام مستوية على الارض ... الا ان اسلوب الحركة يختلف باختلاف الشعوب ، تبعا للطبع والمزاج ، والمناخ الاقليمى ، والتقاليد الموروثة ، والا لرقصت كل شعوب الارض على اسلوب واحد !!

واسلوب الرقص ، غير « تكنيك » الرقص الذى يؤلف قواعد الرقص من حيث ابراد الحركات وتتابعها ، وارتباطها ، ثم من حيث التخطيط لها وتشكيلها

ونظلم أحمد مندور اذا طالبناه بأن يضع « تكنيك » جديدا للرقص المصرى ، الذى ما برح في مرحلة أولية ... ولكننا لا نظلم أحمد مندور اذا أخذنا عليه انه أجرى الرقص في حركاته ، على اسـلوب البطاطس « المسلوق » .. أى على الأسلوب الاوربى الخالص .. اذ كان عليه أن يستوحى لم يستولد حركات الرقص من خصائص رقصتنا ...

ونظلم أحمد مندور اذا شددنا عليه، في أن المشاهد الراقصة لم تكن على مستوى واحد من حيث الاجادة والاتقان ، لان العناصر التى بين يديه لم تكن متقاربة الكفايات

الا ان هذا كله مما أوردناه في رفق لا يصرفنا عن الاعتراف بحقيقة لا ريب فيها ...

ان الذى شاهد باليه « تغريتى » وقارن بينه وبين ما يعرفه من مظاهر رقصنا ، ثم وضع ما انتهى اليه في هذا الى مقارنة أخرى بينه وبين فن رقص الباليه كما شاهدناه من فرقة « البولشوى » الروسية وغيرها ... فلاشك أنه يعترف بأن رقصنا الشرقى في طريقه الى أن يصبح فن رقص ، وبين الرقص و فن الرقص مثل ما بين « لوكاندة الـكلوب المصرى » بحى الحسين ، وبين النيل هيلتون ... وان كان الاثنان يتفقان في أنهما يقدمان ... سريرا للنوم !!

مؤسسة السينما المصرية

احيت أسرة الفنانة عزيزة امير الذكرى السابعة لوفاتها ...

وهذا وفاء من الاسرة لا تعلق عليه بشيء ...

ولكن عزيزة امير أكثر من مواطنة مصرية عادية ، وأكبر من شخصية سينمائية لامعة ... ان عزيزة امير هى اول مصرية عملت بالسينما ، وعلى جهودها وبمالها الخاص ، اقامت صناعة للسينما قبل أية هيئة اخرى ، وكانت حياتها سلسلة متصلة الحلقات من العمل والعرق والدموع ، والنجاح والفشل ، بل ان حياتها هى حياة السينما المصرية في مرحلتها الاولى ، ثم من حياة السينما الى ان توفيت عام ١٩٥٢

ويوم ان اقامت لها « نقابة السينمائيين » حفلة تأبين بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاتها ، اكد السينمائيون في خطبهم وفي أحاديثهم الصحفية بان أقل واجب من واجبات الاعتراف بالجميل هو وضع تمثال نصفى في دارهم للمرأة المصرية التى رفعت على ذراعيها أول بناء للسينما المصرية

ولكن الدموع جفت وتبخرت معها الوعود ، ولكأنى بهم كانوا يمثلون دورا في حفلة التأبين ...

وكلمتى ليست لهؤلاء ... انها للسيد وزير الثقافة والارشاد القومى .. ولنائبه في شئون السينما الاستاذ احمد بدرخان ...

ان حياة عزيزة امير جديرة بان يطالعها الشباب الصاعد ، وقيام تمثال لها ، أو لوحة تذكارية في دار نقابة السينمائيين ، سيدفع ولا شك من لا يعلم شيئا عن عزيزة امير الى ان يسأل ... والى ان يستفسر ...

وفي الجواب ما سيجعل السائل والمستفسر يحنى الراس ، ويجدد فيه العزم على مواصلة الجهاد ...

وفي الجواب ايضا ما يؤكد اننا شعب لا ننسى ، واننا ننصف الموتى من الاحياء !!

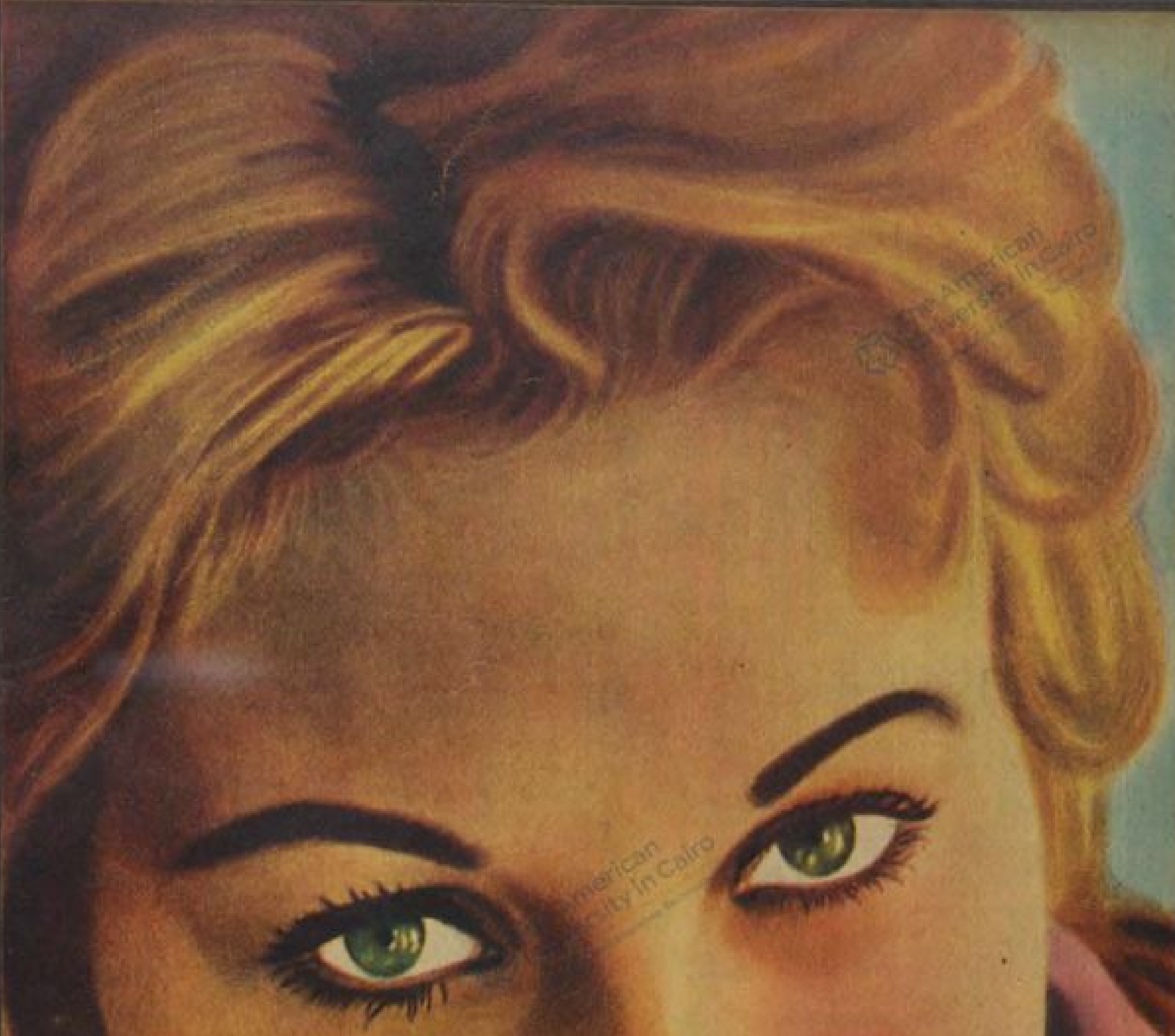

كيم نوفاك

تاج للعيون الدافئة

جوان كولينز

لاتدع هوليوود مناسبة لوضع تاج على راس نجمة من فاتناتها تمر دون ان تستغلها ، وفى هذه الايام اجرت هوليوود مسابقة جديدة لاختيار ملكة العيون الدافئة التى توجه نظرات تذيب الثلج كما يقولون . وقد فازت كيم نوفاك بلقب صاحبة ادفأ عينين فى هوليوود ، وجاءت بعدها مباشرة جوان كولينز التى فازت فى العام الماضى بلقب اجمل امراة فى العالم . تامل النظرتين ، وستغرق بلاشك فى بحر من الدفء حتى ولو كنت فى عز البرد !

رمضان وراء الكواليس

كل يوم رواية

ميمى شكيب ... او الاميرة شمس فى ثومتها !

خيرية احمد مع فهمى امان وزكى ابراهيم مع محمـود المليجى فى « صالون » اسماعيل يس

ابطال بيت من زجاج .. امينة وفاخر وسناء فى الكواليس

رمضان كريم ، وكل سنة وانت طيب

ففى رمضان يصبح السـهر ضرورة ، ويعتبر المسرح كالياميش الذى لابد منه لاستكمال الصورة.. ولذلك فان المسارح ـ أو اغلبها ـ تقدم فى رمضـان عادة رواية كل ليلة !

وهذه العادة ـ عادة تقـديم رواية كل ليلة ـ هى فى الواقع ميراث من عهد المسرح الذهبى ، وقت ان كانت القاهرة مكتظة بدور المسارح ، والفرق تتنافس على الزبائن فيها تنافس روسيا وامريكا على برلين

لذلك كان الهـدف واضحا من تقديم رواية فى كل ليـلة ، وهى محاولة اجتذاب الرواد وقطع الطريق على بقية الفرق التى لم يكن لديها « خزين » من الروايات !

اما الآن ، فان الهـدف اصبح مختلفا بعض الشىء ..

ان المسارح تقـدم فى كل يوم رواية لاجتذاب الرواد من السينما او من البيوت ، اما المنافسة فليس لها وجود لسبب بسيط ، هو ان جمهور القاهرة تضاعف نحو عشر مرات منذ ثلاثين عاما ، بينمـا انخفض عدد الفرق المسرحية بمقدار عشرة أمثال !

وتأسيسا على قاعدة واحد زائد واحد يساوى اثنين ، يتضح ان تقديم رواية كل يوم فى هذا العصر بعد « بلغة » مسرحية ، يراد بها تغطية عجز بعض الفرق عن تقـديم روايات جديدة !

ما علينـا ... المهم ان نقضى سهرة الليلة فى الطواف على مسارح القـاهرة ، مادمنا لم نزل حائرين امام السؤال العتيق : « أين نذهب هذا المساء » !

●

ان فرقة المسرح القومى تقـدم رواية « بيت من زجـاج » التى اقتبسها ـ ومصرها ـ واخرجهـا فتوح نشاطى من مسرحية الكاتب الفرنسى المتفلسف « جان كوكتو »

والقصة المصرة احسن من القصة الاصلية ولو غضب حضرات السادة النقاد الذين يحلو لهم أن يصوروا « جان كوكتو » فى ملابس فرسان الفكر والقلم .. ويريدون أن يجعلوا منه مدرسة الزامية على كل أب أن يلحق بها اولاده والا حكم عليهـم بالجهل الابدى !

ان « جان كوكتو » الممثل المؤلف الرسام الاديب الذى صفق النـاس له فى فرنسا لم يكن يعلم أن قصة بيت من زجاج سـوف تتيح له تصفيق بعض الاقلام فى القاهرة

ومع ذلك فلست أريد أن اغمط « جان كوكتو » وانصاره فى القاهرة حقهم من التصفيق لسبب واحد ، هو ان « فتوح نشاطى » استطاع ان يجعل « بيت من زجاج » قصة يمكن ابتلاع فلسفتها فى مصر بينما تقوم امينة رزق وفاخر فاخر وسـناء جميل بدور قمص البرتقال !

نهايته ..

لنترك دراسة الرواية جانبـا وتعال نقتطع جزءا من السـهرة فى الكواليس

ان امينة رزق معجبة بدورها فى الرواية غاية الاعجاب . رغم أنه لا يوافق طبيعتها .. أو بعبـارة اصح لا يوافق طبيعتها فى اذهاننا

فهى تقوم بدور زوجة ، فى الوقت الذى تقوم فيه سناء جميل بدور اختها العانس

وامينة هى العانس فى حيـاتها الحقيقية ، وهى تضحك لهذه المفارقة العجيبة ، وخصوصا لان دورها يقضى بأن تتحدث الى اختها العـانس حديث الزوجـة المحبوبة ، التى تفتح اعماق أحاسيسها الزوجية امام عينى الاخت ، وتأخـذ عليها قلة ما تدريه من شعور الزوجة والام

تصور .. امينة رزق تقول هذا لسناء جميل

ولكن هناك مسرحا .. وستارة .. وجمهورا .. وشيئا اسمه تمثيل

وامينة ممثلة بارعة ، وهى تستطيع ان تمثل اى دور ، حتى ولو كان دور زوجة وام !

وفتوح نشاطى يعتقد أن عـزوف امينة عن الزواج ورهبنتها الفنيـة هذه قد تكون غطاء يخفى تحتـه الاحساس المتكامل عند المرأة الزوجة .. ذات الاولاد .. ذات القـابلية الزوجية .. والتى يقال عنها بلغة الافرنج « Marrying Appeal »

ومثل هذا الشعور الطبيعى الكامن فى بعض النساء ، لا يحتـاج الى تجربة حقيقية ليطفو على السطح وانما يكفى استثارته بشىء كهذا

واجادة امينة وسناء لا تقل عنها اجادة فاخر فاخـر لدور الزوج ، والواقع أن « فاخر » من اشد الممثلين عبـادة لادواره ، وكثيرا ما احس بان المسرح عبارة عن محراب ، وانه عبارة عن كاهن ، كلما ظهر فى احد ادواره

وسهير البابلى ، على رغم حداثة عهدها بالمسرح وبادوار « الكاراكتير » اسـتطاعت هى الاخرى ان تقنع المتفرجين بانها عشيقة من النـوع الحراق !

وفى الكواليس تعـود امينة الى سخريتها من القناع الذى تلبسـه على المسرح .. قناع المرأة الزوجـة وتقول :

ـ مش انفع اتجوز برضه

فيقول فاخر :

ـ اللهم انى صائم

ويقول فتوح نشاطى

ـ يعنى لو فيـه ماذون دلوقت الواحد يفطر على طول !

●

وفى مسرح الاوبرا تقـدم فرقة المسرح الحر رواية اسمها « الفراشة » من تأليف الدكتور رشاد رشـدى

وفكرة الفراشـة تدور حول الزوجة « الدلوعة » التى تتربى على الحياة الناعمة ، فلا يستطيع بيت الزوجية أن يشبع فيها حبها للسهر وارتياد الحفلات والمجتمعات الصاخبة

انها تظل تدور حول الضـوء حتى تحرق نفسها !

وتقوم بدور الفراشة ممثـلة جديدة اسمها قدرية قدرى ، وهى فتاة مثقفة من خريجات كلية الاداب قسم انجليزى ، وكانت قد اشتغلت

قليلا بالصحافة قبل أن تجتذبها أضواء الفن ..

ولاول مرة تظهر النجمة زوزو شكيب مع فرقة المسرح الحر بعد أن تركت فرقة الريحاني ، وهى تضطلع بدور رئيسى فى الرواية .. وهو دور أخت قدرية وصاحبة اليد الطولى فى اتلاف حياتها

وكسبت الفرقة وجها جديدا حجبه الزواج عن المسرح زمنا طويلا هى السيدة آمال زايد .. التى تقوم بدور «ام البنات» - زوزو «وقدرية» التى الـدلهن بتدليلها

وقد كانت زوزو وآمال كسبا حقيقيا لفرقة المسرح الحر ، ومن الواضح أن كلا منهما اضفت على دورها طعما مستساغا

ومواهب آمال زايد فى الفكاهة تبدو فى بعض المشاهد اقوى من مواهبها فى التراجيديا ، وخصوصا عندما تثور وتصاب بنوبة الغماء وتصبح منادية صورة زوجها ... الباشا المرحوم !

وفى الكواليس تدور كل الاحاديث عن رمضان والبابيش والاطعمة

ويقول عمر عفيفى :

- انا مضطر آكل مسلوق عشان معدتى

ويسأله زكريا سليمان :

- تصدقك خضار مسلوق

فيقول عمر :

- لا يا اخى .. لحم مسلوق

ويسرع بعد ذلك فينادى احد الخدم ويقول له :

- روح يابنى هات لنا «ساندوتش» فول نتصبر بيه لغاية السحور .. اهو برضه مسلوق

ويقدم له صلاح منصور سيجارة قائلا :

- تاخد السيجارة دى والا اسلقها لك !

●

وتعال بعد هذا نقتطع للكوميديا الناقعة جزءا من سهرتنا ، فان رمضان لا يحلو الا مع الفرفشة !

والكوميديا فى فرقة اسماعيل يس من النوع الناقع ، رغم أن رواية الليلة ليست من نوع الفودفيل الذى يقوم على المفاجآت الصارخة

ان رواية الليلة اسمها « جوزى كداب » وهى من تأليف ابو السعود الابيارى ، ويقوم موضوعها على معالجة مشكلة الزوج عديم الشخصية الذى يبدو الى جانب زوجته الديكتاتورة كالصورة السلبية

وحوادث الرواية يطول شرحها ، ولذلك أدعوك لمشاهدتها من خلف الكواليس ، أو بعبارة اخرى لمشاهدة الوجه الثانى منها .. الوجه الذى لا تراه عادة بالفلوس

ان اسماعيل يس مثلا خلف الستارة غيره على المسرح

انه يخرج من المسرح الى الكواليس لكى « يبوس » كل من يقابله - من الرجال طبعا - ويهنئه بحلول شهر رمضان ، حتى عبد الفتاح القصرى .. تصور !

واسماعيل خلف الكواليس لاتزايله روح الفكاهة ابدا ، انه يقول لك مرحبا :

- اجيب لك قهوة والا ما بتستطعاهاش

ثم لا يعطيك الفرصة للاجابة ، اذ يسرع قائلا :

- ده أنا كريم جدا .. مره واحد زى حالاتك طلب قهوة .. جبت له قهوه بزبايتها

ويشكو ابو السعود الابيارى من ان محمود المليجى اقترض منه ٢٥ قرشا فكه ثم « نسى » أن يردها له

وكان المليجى يأكل بعض حبات اللوز والبندق حين سأله استفان روستى :

- بتاكل ايه يا محمود

ويسرع ابو السعود الابيارى لالتقاط الكرة قائلا :

- بياكل على الخمسة وعشرين قرش !

وليلى حمدى تقول ان الفستان الذى اشترته شادية من احد محال الازياء بخمسمائة جنيه ، قد كلفها هى ثلاثة جنيهات فقط حينما صنعته بنفسها لنفسها

وهنا قال ابو السعود الابيارى

- ولاحظ سيادتك كمان ان فستان ليلى متكلف توب قماش بحاله !

●

وفرقة الريحانى تقدم هذا المساء رواية « حكم قراقوش » وهى من تأليف نجيب الريحانى وبديع خيرى ، وهى ايضا من الروايات القديمة التى تؤكد أن الدهن فى العتاقى حتى فى الروايات

وبطل هذه الرواية هو عبد العزيز احمد الذى يمثل دور بندق بن غزالة ، الرجل الذى انتقل بأمر السلطان قراقوش من محصل غلبان الى باش سنجق يحكم ويأمر فى الدولة لمدة سبعة ايام لمنتهيا الشنق فى النهاية !

وبطلة الرواية ميمى شكيب التى تمثل دور الاميرة شمس التى يتعلق بها قلب بندق ابو غزالة ورقبته ايضا

وكواليس فرقة الريحانى فى خلال تقديم هذه الرواية تموج بالكومبارس من البنات والرجال الذين يقومون بأدوار الجوارى والخدم ، فلا تكاد تميز سهير البارونى من عزيزة ام دراع ، ولا تعرف ان كان الذى يحدثك هو عدلى كاسب او زعرب عبد التواب

ان الملابس التاريخية والماكياج يخفيان الوجوه التى تعرفها هنا

ولكنك لابد أن تميز عبد العزيز احمد من رائحته .. ان السجق الذى يطهوه بنفسه فى المطبخ الذى انشأه بفرقته يفرض رائحته على الكواليس كلها ..

وفرقة عبد العزيز احمد أو مطبخه بعبارة أصح - مفتوح للجميع

انه يقول لك فى تبرير هذا الكرم الحاتمى :

- ده رمضان شهر كريم .. واللى يطعم ستين مسكينا ممكن يفطر له يوم

ويصيح عدلى كاسب قائلا :

- باه .. اذا كان على الحساب ده لازم نطعم ١٨٠٠ مسكين بقى !!

والنكتة واضحة قوى طبعا

أنور عبد الله

بندق ابو غزالة « عبد العزيز احمد » والاميرة شمس « ميمى شكيب » فى مشهد غرامى خارج الرواية

اسماعيل يس بتحدث الى البيت فى التليفون كل شوية ... ليطمئن على السحور

خناقة على اللحاف بين ابطال بيت من زجاج يشترك فيها عمر الحريرى

ودفعت الثمن

درجت طفلة ، وترعرعت صبية ، في كنف اب يهدهدني ويغدق على حنانه وحبه ، وام تود لو امتلكت هذا العالم لتضعه تحت قدمي . حباني الله بجمال وابوة فياضة فرحت امرح سعيدة نشوانة ، انظر الى الحياة بروح منطلقة ، وقلب خال ، والى جانبي اخوتي الثلاثة ، عصام ومهابة ، والصغيرة رجاء ..
كنت كبراهم ، ومع ذلك اختصصت باكبر قسط من تدليل والدي . بيد ان هـــذا التدليل لم يدفع بي الى الجموح والاستهتار وفرض ارادتي على اخوتي الصغار ، بل وفق من مشاعري وجعلني احنو عليهم واشرف على مصالحهم وارعاهم رعاية الام لبنيها ، واشعر انني مسئولة عنهم الى حد كبير..
وبلغت السادسة عشرة من عمري ، وكنت قبلة شباب الحي ، ومطمع كل منهم ، بيد أن والدي كان من انصار تعليم الفتاة ، لذا رفضهم جميعا متشبثا برايه صاما اذنيه عن توسلات والدتي ، وكنت انا احبذ رايه واتمسك بمدرستي ، وكنت في ذلك الوقت في الثالثة الثانوية ..

وما أن اشرفت هذه السنة على نهايتها ، حتى كانت الطامة الكبرى التي زلزلت بكيان عائلتنا السعيدة ، واوقعت بنا في ياس مر ، وايام تعسة منكودة وذل لا يبدو له نهاية..
لقد توفي والدي فجاة . توفي وهو في ريعان شبابه ، ونضارة حيويته ، وقوة فتوته ، توفي قبل أن يتم الخامسة والاربعين من عمره . توفي ونحن في اشد الحاجة اليه والى حنانه ورعايته ، وتركنا دون عائل ، ودون رصيد من مال يعيننا على الحياة الا من معاش بسيط لا يغني من الحاجة

ولاول مرة في حياتي ، وقفت وجها لوجه امام الشقاء امام التعاسة ، امام تجربة الفراق القاسي ، فراق والدي الحبيب ، واذا بمعنوياتي كلها تنهار ، وتلك الحصون التي شيدتها في الهواء وتصبح الحياة في وجهي غمامة سوداء قاتمة لا يتخللها بصيص من نور

واختل توازني لشدة الحزن وتكالبه علي ، وفقدت ذاكرتي

وعشت خمس سنين باكملها في دنياي الخاصة ، لا ادري شيئا ! ولا اذكر شيئا ! ولا يغشيني من الحياة شيء ! وكانما ذهني صفحة بيضاء لا تشوبها شائبة . وعشت خلف اسوار مستشفاي العجيب — مستشفى الامراض العقلية.. لا اعلم ما يدور خلف هذه الجدران العالية ، ولا اذكر يوما انني عرفت احدة من اهلي

ولكن الله اراد لي الشفاء ، اراد ان يرحمني ، وليته ما اراد .. ليته تركني حبيسة دنياي الصغيرة ، ولم يفرج عني الى العالم الواسع ، لقد كنت سعيدة بدنياي وانا لا ادري ما يحدث حولي . اما الآن وقد عدت الى عالم العقلاء ، وجدتني أواجه مشكلة اخرى افظع من المشكلة الاولى التي افقدتني عقلي ..
لقد ماتت والدتي ، لحقت بوالدي حزنا وهما من الكوارث التي حلت بها . ووجدت اخوتي يعيشون في كنف عمي الوحيد الذي لم يلبث هو الآخر ان توفي بعد عام .. واذا حلت الكوارث بانسان حلت تباعا ، دون أن تدع له مهلة للتفكير ...
وهكذا وجدت نفسي — ولم اتعد الثانية والعشرين من عمري — أواجه الحياة وفي عنقي ثلاثة اشقاء مسئولة عنهم ، والا متنا جميعا من الجوع ...
وخرجت الى ميدان العمل ، طرقت جميع الابواب ، ولكن اوصدت جميعا دوني فقد كنت ما ازال تحت تاثير المرض ، الذي لم يتركني الا منذ عام واحد ، ليصيبني بما هو اشد وانكى من المرض نفسه ، الا وهو الموت والفقر والحرمان ...
ووصلت بي الحال ، انا ربيبة العز والدلال ، الى ان اسعى للخدمة في المنازل ، وحتى هذه الشغلة المتواضعة ، لم استطع ان اظفر بها ، فما تراني ربة البيت حتى تهز راسها آسفة ، وهي تتأملني كأنما تقيس قامتي وتقول :
— ليس لدينا عمل يستوجب فتاة مثلك ..
ووقف جمالي حائلا بيني وبين مهنة شريفة اريد ان اظفر بها لاعول اخوتي الصغار . اخوتي الذين كان اكبرهم لم يتعد السادسة عشرة من عمره والصغرى في الثانية عشرة ..
واخيرا ظفرت بعمل ، اتخذتني عائلة موسرة مربية لاطفالها الصغار ... كنت امضي نهاري مع الاطفال ، وليلي ابكي حظي التعس ، ودموعي السخينة تبلل وسادتي على الخمسة جنيهات ، أجري . التي كانت لا تكفي حاجة اخوتي ، فكيف يمكنهم ان يعيشوا ويتعلموا بهذه الجنيهات الخمسة
الى ان جاء يوم ، والقى القدر في طريقي سيدة اغرتني بالعمل عندها ، ولم اسال عن نوع العمل لشدة ضيق حالي ، ولتلويحها لي بمبلغ خيالي بالنسبة لما اتقاضاه من عملي.. كان المبلغ خمسة وثلاثين جنيها ..
مبلغ لم اكن احلم به بيد الذي لم اتصوره .
ولم يخطر لي ببال ، نوع العمل نفسه ، لقد كان عملي ان اكون سلعة لضيوفها الذين تستضيفهم كل ليلة في منزلها ..!! ، فهل قاومت هل تركتها !
كلا ! فقد رايت في النقود المبذولة لي ، الموئل الوحيد الذي استطيع أن اربي منه اخوتي التربية التي ارجوها لهم ، من تعليم ، واكل حسن ، ومعيشة محترمة !..
نعم معيشة محترمة ، من مصدر غير محترم ...
وكان مبلغ علم اخوتي انني اعمل ممرضة باحدى المستشفيات ...
وهكذا مضت بي الحياة ، حتى تخرج اخي من الجامعة ، وعمل الآخر بالتوجيهية واصبحت اختي عروسا في الثامنة عشرة من عمرها .. صورة جميلة لشبابي الاول تطفر محياها بالنضرة والنعومة وحياء الصبا وروتقه ..
وطلب مني اخواي ان امتنع عن العمل واخلد الى الراحة بعد الذي تكبدته من عناء في سبيل تربيتهما ، وبعد ما راوه من ارهاقي وذبولي وشدة اعيائي ، وكانت فرحتي تجل عن الوصف ، وركنت الى البيت ، وقلبي مفعم بالراحة وانا ارى اخوي ، وقد اصبحا رجلين يعول عليهما ويكفيانني واختي شر الحاجة ..
وبدات اتذوق طعم الفضيلة وعيشة الهدوء ، حينما تقدم لاختي شاب كان على علاقة شريفة بها ، وكانا متحابين . وتمت الخطبة في جو من السعادة والمرح لم اعهده طوال الاحداث الجسام التي مرت بي ، واعاد الى ذهني صورة ايام طفولتي وصباي ، ايام العز التي مرت بي كمرور الخيال ، واعتقدت ان الله قد غفر لي . وانني ساحظى بايام سعيدة ، بعد الذي تكبدته من شقاء ..
لكن الزمن كان يحمل لي في جعبته طعنة ثالثة ، طعنة جبت كل ما عداها وتركتني في تيه من الافكار المتضاربة لا استطيع منها فكاكا
فذات يوم حضر خطيب اختي لزيارتنا ومعه ابن عم له . وما وقع نظري عليه حتى انتابتني رعشة مدمرة فقد كان احد المترددين على المنزل الذي كنت اعمل به ، ولم يبد على وجهه انه عرفني . ومرت الليلة كاسوا ما تكون علي وانا غارقة في بحار من الفزع والهم ، احسب لهذه المقابلة الف حساب
ولم يخيب الله ظني . فقد انقطع الخطيب عن الحضور دون سابق انذار ولم نعد نراه بعد ذلك ابدا ... ومر شهر
ووقعت اختي صريعة الحمى ، وهي تهذي باسم خطيبها ليلا ونهارا ولا تدري لانقطاعه سببا ، ودهش اخواي لهذا التصرف العجيب ، واصبحت في

(البقية على صفحة ٣٢)

صوفي عبد الله

دفعتها الظروف الى الطريق الدنس ... ثم ...

موافقة

وافقت رقابة الافلام على العلاج السينمائى لقصة « يوسف الصديق » التى وضعها يوسف السباعى . وهذه اول مرة توافق فيها الرقابة على اخراج قصة دينية اسلامية

وتنتج القصة شركة دينار فيلم . اما مخرجها فهو حسن الامام

والخطوة التى خطتها الرقابة خطوة موفقة . فالمعروف ان السينما اليوم اداة فعالة فى حمل الرسالة . والفيلم الدينى المتقن . النظيف يؤدى رسالة انسانية كبرى !

وقد كان يوسف السباعى بحق هو كاتب الاسبوع الماضى . فقد باع فى اسبوع واحد قصة يوسف الصديق . ومسرحية لفرقة فريد شوقى . وقصة فيلم تنتجه ماجدة

بالجملة !

طبع عبد الحليم حافظ فى فصل واحد من فيلم « حكاية حب » اثنتى عشرة قبلة على شفتى مريم فخر الدين

وهذا رقم قياسى فى القبلات . وعبد الحليم هو النجم السينمائى الوحيد الذى قبل كل بطلة وقفت امامه ! !

الى الابد !

تعاقد رمسيس نجيب مع محرم فؤاد ليقوم بالدور الاول فى فيلم جديد اسمه « ساحبك الى الابد »

والفيلم بطولة لبنى عبد العزيز ، وعماد حمدى ، واخراج يوسف شاهين .

ويتوقع رمسيس للمطرب الجديد مستقبلا كبيرا

شقة جديدة

تستعد صباح للانتقال الى شقة جديدة بالزمالك . والشقة مكونة من خمس حجرات تطل على النيل . وتحرص صباح على كتمان العنوان الجديد لانها تعانى الامرين من زيارة بعض المعجبين بلا موعد سابق . وقد انتهت صباح من اعداد الديكورات الجديدة . كما قامت بشراء اثاث خاص للشقة

والسبب المباشر فى اخلاء صباح لشقتها هو عمارة ضخمة شيدت الى جوارها . وحجبت عنها الشمس والهواء

تسجيل !

سجلت الاذاعة احدى سهرات رمضان فى منزل فنانة وفنان من الاقليم الشمالى . وبالرغم من ان التسجيل تم فى البيت الذى يقع فى جاردن سيتى الا ان المذيع اصر على ان يسبقه بوصف مسهب للهرم ... وسهراته الشاعرية !

الشبح

كل هذا مهد طفل : هذا الشىء الكبير الذى له شكل القلب هو المهد الذى اختارته نجمة السينما « جين مانسفيلد » لابنها « ميكلوس » الذى يبلغ من العمر شهرين الآن . اختارت له هذا الحجم ليتسع للعب التى يحبها والتى سيحبها فى المستقبل ، وليتسع لجين نفسها عندما يحلو لها ان تحتل فيه جانبا مع صغيرها .. كما ترى فى الصورة

●● نهلة القدسى لبت دعوة اقبال نصار ، وتناولت معها طعام الافطار

●● ام كلثوم .. اقامت فى منزلها سهرة رمضانية حضرها احمد رامى والسنباطى والقصبجى وبعض افراد فرقتها الموسيقية ... وانتهزت ام كلثوم فرصة حضور السنباطى فقامت بعمل بروفة لاغنية جديدة

●● ستسمع فى الاسبوع القادم اغنية جديدة لحنها فريد الاطرش وتغنيها نازك وكلمات الاغنية لاسماعيل الحبروك ومطلعها

متقولش كنا وكان
يا ريت دا كله ما كان
يا ريت ما شفتك
ولا عرفتك
ولا كان جمعنا مكان

●● صباح .. استمرت تؤدى دور البطولة فى برنامج عزيزة ويونس ١٢ ساعة متصلة حتى تم تسجيل ١٠ حلقات

●● عبد الرحمن صدقى .. اقترح ايفاد بعض الفنيين المتخصصين فى شئون المسرح الى الاقليم الشمالى للنهضة بالفن المسرحى هناك

●● ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد .. قدم بعض الهدايا التذكارية الى نجوم السينما التشيكيين .. وكان ذلك فى حفل الكوكتيل الذى اقيم بسفارة تشيكوسلوفاكيا

●● فايزة احمد .. ستقوم ببطولة فيلم غنائى جديد مع محرم فؤاد ، والفيلم من انتاج مارى كوينى ، وسيبدأ تصويره بستديو جلال بعد عطلة عيد الفطر مباشرة

●● استوردت الاذاعة بعض المعدات لتقوية البرنامج الثانى حتى يمكن سماعه فى انحاء الجمهورية العربية بعد ان كان صوته لا يتعدى القاهرة وضواحيها

●● اتفقت وزارة الثقافة والارشاد مع المجلس الاعلى للخدمات على نشر الوعى الفنى فى انحاء الريف بواسطة العرض السينمائى المتنقل .. وفرق المسرح الشعبى ..

●● تقرر اشتراك الجمهورية العربية المتحدة فى مهرجان الموسيقى الدولى ببراغ .. وستعقد خلال المهرجان الدولى دراسات للموسيقى العربية

●● دخلت جواهر المستشفى بسبب وعكة طارئة ، وقد اخر مرضها سفرها الى لبنان

بعد العزوبة : فى انجلترا لجأت احدى شركات التأمين الى تقليعة جديدة لقد تخصصت الشركة فى التأمين على الحيوانات فقط ، وانتهزت مناسبة احتفالها بيوبيلها الفضى لتكسب بعض الدعاية بتقليعتها هذه ، فقد دعت كلاب نجوم السينما الى مأدبة غداء احتفالا بيوبيلها الفضى .. ونرى فى الصورة « يانا » نجمة السينما والتليفزيون فى انجلترا مع كلبها الفرنسى بعد الغداء

●● مشروع جديد لمعالجة ازمة المسرح ، اقرته وزارة الثقافة والارشاد بحيث ينفذ على خمس سنوات يتم خلالها تعميم المسرح فى المدن والاقاليم

●● صلاح الدين البيطار وزير الثقافة والارشاد المركزى ابدى اعجابه بكل ما شاهده فى مركز الفنون الشعبية عند زيارته له .. وقد صرح انه سوف يعمل على انشاء مركز للفنون الشعبية فى الاقليم السورى

●● عادت فرقة انصار التمثيل والسينما الى نشاطها بعد احتجاب طويل .. وقد بدأت الفرقة تدريباتها على مسرحيتين جديدتين من اخراج محمود السباع وكامل يوسف

●● ستسافر الى الاقليم الشمالى فرقة المعهد العالى للتمثيل لتقدم بعض مسرحياتها .. وكان ذلك تلبية لدعوة السيد صلاح الدين البيطار وزير الثقافة والارشاد المركزى

●● ستعلن وزارة الثقافة والارشاد عن مسابقة كبرى لتأليف كتاب شامل عن حياة الموسيقار سيد درويش .. وقد تقرر منح الكتاب الفائز جائزة مالية كبيرة

●● التقى السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد التنفيذى بالموسيقار محمد عبد الوهاب وبعض اعضاء اتحاد المؤلفين والملحنين ، واسفرت المقابلة عن قرار برفع الحراسة وتوزيع الدفعات المالية التى وصلت من مكتب باريس

●● محمود ذو الفقار يستعد لاخراج ثلاثة افلام هى : « خطوة عزيزة » انتاج عباس حلمى ، و « المال والبنون » انتاج الير نجيب و « الرباط المقدس » انتاج عز الدين ذو الفقار وشركة الشرق فقد قرر محمود ذو الفقار عدم الانتاج لحسابه الخاص

●● قررت الاذاعة اقامة حفلة ساهرة كبرى يحييها عبد الحليم حافظ ليلة عيد الفطر فى دار الاوبرا وسيغنى عبد الحليم فى مقدمة البرنامج الاغانى التى يعتمد فيها على الكورس

●● عز الدين ذو الفقار .. اتفق مع ثلاثة من المخرجين ليخرجوا ثلاثة افلام لحسابه .. فى الوقت الذى سيكون هو مشغولا فيه باخراج فيلم « صلاح الدين » لحساب السيدة آسيا .. ووقع اختياره على يوسف شاهين لاخراج فيلم « صراع الابطال » وكمال الشيخ « ملاك وشيطان » ومحمود ذو الفقار لاخراج « الرباط المقدس » قصة توفيق الحكيم

●● اعدت امينة الصاوى مسرحية « ارض النفاق » عن قصة بنفس الاسم للاستاذ يوسف السباعى .. واشترى فريد شوقى هذه المسرحية بمبلغ ٥٠٠ جنيه

●● تعاقد حسن الصيفى مع هدى سلطان لتقوم ببطولة الفيلم الذى سينتجه ويبدأ اخراجه غدا ، واضطرت هدى سلطان الى ان تستعين بثلاث حائكات لاعداد ملابس هذا الفيلم فى يومين

●● اشار الاطباء على جورج ابيض بعدم بذل اى مجهود فنى والاعتكاف فى الفراش ، وقال الاطباء ان صحته لا تساعده حتى على الحركة البسيطة

●● عرض يوسف وهبى على فريد شوقى ان يكونا معا فرقة مسرحية فى الموسم القادم ، وصرح يوسف ان فكرة تعاونه مع زكى طليمات فى فرقة مسرحية من ابتكار بعض الصحف والمجلات

●● وجه اولاد المطرب محمد عبد الوهاب الدعوة الى بعض اصدقائهما لمشاهدة الافلام التى ظهر فيها عبد الوهاب والتى تعرض الآن فى احدى دور السينما بعد منتصف الليل ، واغلب ابناء الجيل الحديث لم يشاهدوا هذه الافلام

●● اعتذرت سميحة توفيق عن جميع الاعمال الفنية لانها تنتظر حادثا سعيدا من زوجها العازف عطية شرارة

●● اربعة من المخرجين المسرحيين فى القاهرة يسافرون الى الاقليم الشمالى فى شهر مايو ليتولوا اخراج مسرحيات مسرح دمشق القومى الذى انشأته وزارة الثقافة والارشاد ، ويشترك فيه هواة التمثيل فى الاقليم الشمالى

●● بعثة من مركز الفنون الشعبية سافرت الى « سيوه » لعمل بحث فنى حول الاغانى العربية هناك

●● قام فريد الاطرش بتلحين ثلاث اغنيات للثلاثى المرح ، وستذاع هذه الاغنيات قريبا

●● يعود عبد العزيز محمود الى ميدان الانتاج بفيلم تشاركه بطولته هدى سلطان

●● مؤسسة صندوق دعم المسرح العربى ستكون صاحبة جميع مسارح القاهرة والاسكندرية التى ستنشأ حديثا ، وتؤجرها باجور اسمية للفرق المسرحية

وفاة مختار عثمان

فجع الوسط الفنى فى مساء الخميس الماضى بوفاة الفنان مختار عثمان ، بعد حياة حافلة قضى معظمها على خشبة المسرح وشاشة السينما . فقد فقد فيه الفن ممثلا مجيدا ، وشخصية رفيعة الخلق

وقد شيعته جموع من اصدقائه وزملائه الفنانين الى مقره الاخير فى الساعة الثالثة من بعد ظهر الجمعة

واسرة « الكواكب » تقدم احر التعازى الى عائلته والى اسرة الفن جميعا بهذا المصاب الاليم

اسكن الله الفقيد فسيح جناته

فقدت ايمانى

●● انا فتاة فى السابعة والعشرين من عمري، خدعني احد الشبان منذ عشر سنين وسلبني اعز ماتملكه فتاة ، كما يقولون، ثم هجرني . وبكيت اياما طويلة وظننت ان حياتي انتهت ، ولكن سرعان ما بدات حياتي مرة اخرى ولكن بطريقة مختلفة تماما عن حياتي الاولى .. فلقد اصبح كل شيء عندي هينا .. وبعد ان كنت ارتجف من الرجال اصبحت ألعب بهم الكرة ، واقتلهم بسهولة كقطع الشطرنج ، وبعد أن كان قلبي حنونا يتاثر باي شيء، اصبح جامدا كالصخر ... وبذلك اصبح لى من الرجال ضحايا كثيرون افتن فى تحطيمهم او تعذيبهم كل بالطريقة التى تناسبه.. حتى ادمنت الانتصار على الرجال بهوس غريب ، واصبحت هوايتي الوحيدة هي الكذب عليهم وتضليلهم ثم أتفرج بلذة على دموعهم وتاوهاتهم

انني اتهكم على كل مايكتب او يقال عن الحب ، واعتقد انه ليس هناك حب ، وانما توجد مصالح مشتركة هي التى تربط بين القلوب، ويخدعون انفسهم ويقولون حب ... بدليل انني تعرفت اخيرا على رجل افهمني انه يحبني بعنف ، وعلى استعداد لان يضحى بحيـــاته من اجلي وحينما صارحته بصدق عن الماساة التى اعترضت حياتي وانا فى السابعة عشرة ذهب ولم يعد ...

انني فقدت ايماني بكل المبادىء والمثل فهل انا على حق ؟

م.و القاهرة

دكتورة نوال : لقد عشت بافتاتي العشر ســنين الاخيرة من حياتك اسيرة لازمة نفسية حادة خلقتها لك تجــربتك الاولى واصبحت هوايتك الانتقام لنفسك من الرجال .. وسبب لذلك الكبيرة ، وانت تتفرجين على دموعهم ، هو ان الانسان لا اراديا يحب ان يخفف من كارثته بأن يرى غيره من النـــاس مصابا بمثل هذه الكارثة

والكارثة التى تظنين انها لحقت بك ، وحطمت حياتك ، هى انك فقدت اعز ماتملكه فتاة فصرت تحطمين حياتك اكثر واكثر . وانت مخطئة فى ظنك لانه كان يمكنك أن تستفيدى من تجربتك الاولى القاسية ، لكنك فقدت كل شيء فى حياتك بعد هذه التجربة .. فقدت قلبك .. ومن يفقد قلبه لايؤمن بالحب ولا بالمثل، ولا ينجذب اليه الا امثاله من فاقدى القلوب . والكفرة بالمبادىء فيزيد كل منهم للآخر كفره وتعاسته وتشاؤمه فى الحيـاة ولهذا فان كل الرجال الذين قابلتهم كانوا خداعين ومنافقين..وانت مازلت شابة ويمكنك ان تبدئي من جديد ، فالحياة كلها امامك .. واول خطوة تخطينها هي ان تهدمي الافكار الخاطئة فى نفســك ، وتنزعي اعتقادك بأنك فقدت اعز ماتملكه فتاة لان اعز ماتملكه فتاة هو حياتها الصادقة وقلبهـــا النابض ...

استردي قلبك ، واستردي ثقتك وانظرى للناس بابتسامة حقيقية ، وسوف تقابلين حتما الرجل الصادق الحب الذى يقدر تجربتك الاولى تقديرا صحيحا

وصايا كيوبيد

درس في الحب يقدمه هذا الاسبوع : دكتور مصطفى محمود

• اذا كنت تشكو من حرارة عواطفك ومن ضعفك امام النساء فليس الحل ان تهرب من الحب وانما ان تحب

انك ستبكي في اول مغامرة .. وستقضي الليل مسهدا في الثانية .. ولكنك في العاشرة ستصبح كالحانوتي تدفن القتيل وتمشي في جنازته ، وربما نزلت الى قبره ونزعت اسنانه الذهبية

• حذار من الخجل .. ان قلة الحياء افضل لك ولحبيبتك الف مرة من الحياء

اذا احببت .. قل لامرأتك .. احبك .. فاذا ادى هذا الى صفعة .. ارسلها لي عن طريق المطبعة ، واذا ادى الى قبلة فلن اطالبك بحصتي فيها !..

ان الخجل يحول الحب الى تصوف ويقتل الشخصية ويشل الارادة . وسر الخجل غير مشرف .. سره عند الرجل والمرأة .. انهما يفكران في حياتهما الجنسية وبدون مناسبة

• المال عصب الحب وشريانه .. لان المال يشتري لنا الصحة والتعليم والثقافة والراحة والاناقة والجمال والتليفون والخطابات الزرقاء .. وكل شيء .. والحب يعبر الحبيب في طريقه الى القلب .. حتى لو عمل انه مش واخد باله ...

• اذهب الى الحب ولا تنتظر الحب حتى يطرق بابك .. فالحب لايطرق باب احد .. وانما العواطف كالسلع عليك ان تعرضها على الدوام وتضعها في واجهة فترينتك

لن يعرف الناس انك محدث بارع وانت لاتتحدث .. ولا انك غني وانت تضع عربتك في جاراج

اعرض العابك في السوق التي تشتهيها .. ولا تنتظر ان تتقدم منك ليلى لتقول لك احبك ... اعبدك ...

ان التقل والدلال مرادفان للسماجة والغباء

• احفظ السر فانت تعيش في فترة انتقال بين جيلين ... جيل يقول ان الحب جريمة ، وجيل يقول ان الحب ضرورة .. وللاسف ان الجيل الاول هو الذي يتولى كل شيء .. فانت تخلق مشكلة اذا وضعت حياة الناس واسرارهم ببساطة على مائدة افطارك وازريت بها لكل من هب ودب

.. حذار من الخطابات والصور والحروف الاولى فقد يمضي الزمن وتصبح حبيبتك زوجة فاضلة واما لاولاد ونسائك ولنسائها ، ثم تظهر صورة من هذه الصورة فتدمر بيتا سعيدا وتشرد اولادا ابرياء

• حذار من تطبيق الافلام الامريكية ..

ان حكاية الضرب والركل والصفع كوسيلة لكسب الحب اسلوب مريض يلجا اليه المؤلف المفلس ليحرك اعصابنا اثناء مشاهدة الفيلم فلا نتثاءب .. ولكنه لايصلح للتطبيق خارج دار العرض ..

ان القوة التي تطلبها المرأة ليست قوة الذراع ولكن قوة الشخصية .. الشجاعة والصدق والحرارة في التعبير واللباقة في الحديث وسعة الافق والذكاء والاشراق والابتسام والامل والتفاؤل والذوق والرقة

• لاشيء يصنع الحب مثل الاختلاط الدائم ... والاحتكاك والرؤية المتكررة بين يوم وآخر .. انك قد تشاهد امرأة لاول مرة فتقول انها قبيحة ثقيلة الدم .. فاذا رأيتها عشرين مرة قلت انها امرأة عادية ، فاذا رأيتها مائة مرة قلت لا بأس بها ، فاذا تكررت الرؤية شهورا وسنوات قلت انها جميلة وان لها شامة ساحرة على خدها .. وبريقا جذابا في عينيها ... واشراقا محببا في ابتسامتها .. وفي النهاية يتحول قبحها الى مقياس للجمال في نظرك .. فاذا كانت سوداء .. اصبح مقياس الجمال عندك ان تكون المرأة شيكولاتة .. واذا كانت نحيفة اصبح هواك في القوام الغزلاني

• الحب ليس تقمصا ولا شخلعة .. ولكنه نسيج حياتك

المرأة التي ترتق لك جواربك وتغسل لك ثيابك وتطهو طعامك وتسهر الى جوارك وانت مريض لتسخن الحساء وتجهز الشاي والاسبرين هي امرأة تحبك اكثر من التي تبكي الى جوارك وتحتضنك وتقبل كل جزء من جسدك ثم يغمى عليها على احدث موضة سينمائية

المرأة الكاملة اذا رأتك لاول مرة لم يلفت نظرها رباط عنقك او لمعة شعرك ... وانما يلفت نظرها الزرار الناقص في كم سترتك فتذهب في هدوء ثم تعود ومعها زرار وابرة وفتلة خيط

• وفي النهاية تذكر دائما ان درهم حنان في نظر المرأة اهم من قنطار حب وعشق وهيام

فتاة احلامه !

●● انا شاب في الرابعة والعشرين احببت ابنة خالي حبا جارفا تركت من اجله بلدتي ، وذهبت الى القاهرة لاعمل حتى استطيع ان اخطبها ، وعدت بعد ان ثبت نفسي في عمل مناسب فوجدت اخي الذي يكبرني بعامين قد خطبها .. ماذا افعل لافوز بفتاة احلامي ؟

عبد الحميد حمدي ـ دقهلية

ـ اصرف نظرك عن هذه الفتاة وعد الى عملك بالقاهرة ، وحاول ان تكون اجتماعيا لتتسع دائرة تفكيرك فانه من الخطأ ان تبني مستقبلك لانك تحب ابنة خالك ، ولكن يجب ان تبني مستقبلك لانك تؤمن بانك يجب ان تعمل وان تنجح ، وان تصبح رجلا له افكار ومبادىء يسير على نهجها ، وبعد ذلك يمكن ان تحب وتخطب كما تشاء .

انا خائفة !

●● انا امرأة في الخامسة والثلاثين من عمري قادتني الظروف الى حب شاب في العشرين من عمره ، وهو يحبني بعنف ولا يقوى على الافتراق عني كلما طلبت منه ذلك خوفا من السنة الناس ، ولقد عرض على الزواج ليقضي على الاشاعات لكني خائفة .. اولا لاني اكبر منه بكثير وثانيا لانه فقير وايراده يكفيه فقط .. ماذا افعل ؟

حائرة م . ق ـ الفيوم

ـ هذا الشاب لا يحبك ياسيدتي واذا تزوجك فلن يبقى معك سوى ايام او شهور وبعدها يهرب الى فتاة في سنه .. انما هو الآن يعاني رغبة او شهوة حادة بالنسبة لك ستنقضي حتما حينما يفيق كل منكما الى الواقع . ابعديه بقدر ما كنت لتشقين سعادتك وسعادته وانتظري الرجل المناسب لك .

غزل غريب !

●● تعرفت على سيدة من طبقة غنية عرفتني بزوجها ، ولكن ما لبثت ان وجدت زوجها يغازلني امامها ، وهي لاتغضب ، والغريب ايضا انها اصبحت تتركنا وحدنا كأنما تسهل عليه ان يحبني .. ان تفكيري لا يهديني الى تفسير مثل هذه الامور .. ماذا افعل ؟.

ل . و ـ القاهرة

ـ رأيي أن تقطعي صلتك بهذه الاسرة ، فهناك بعض الزوجات يعطين لازواجهن حرية الحب والغزل والعشق في سبيل أن يغض عن الاخريات مثل هذه الحرية ، وعادة تكون مثل هذه البيوت مفككة والصحك بالابتعاد عنها فهذا اسلم لك .

من سيتزوجها !

●● انا شاب في الثلاثين من عمري احببت فتاة في الخامسة والعشرين لكني فوجئت بانها كانت متزوجة ولها طفل ولقد قالت لي انها كانت تحب زوجها لكنها طلقته بعد ان عرفت حقيقته السيئة وانه سكير يجري وراء النساء . فكرت في ان اخطبها ولكن اهلي رفضوا .. ماذا افعل ؟

حائر ف . ا ـ الاسكندرية

ـ لو قلت لي انهم رفضوا لكان كلامك معقولا ولكن تقول اهلك رفضوا وانت في الثلاثين من عمرك ؟ من الذي سيتزوج انت او اهلك ؟.. تأكد جيدا من الفتاة ، واحكم عليها فاذا وجدت انك تحبها وانها تلائمك تزوجها واقنع اهلك بصلاحيتها لك دون غيرها .

اعترافات صوفيا لورين "٢"

فضلت العجوز الأصلع على جميع الشبان

روت صوفيا لورين في العدد الماضي قصة لقائها لكارلو بونتي ، وكيف استطاع السينمائي الايطالي ان يجعل منها نجمة عالمية ، وهي هنا في هذه الحلقة الجديدة من اعترافها تفسر سر حبها لكارلو ، ذلك الحب القوى العنيف على الرغم من ان كارلو قد جاوز سن الشباب

لورين : في فيلم قصص من نابولي . آخر افلامها في وطنها ايطاليا

وهكذا مرت بنا الايام ، بحيث لم تكد تمر خمس سنوات على تعارفنا الا وكنت قد عرفت حقيقة نفسي تماما .. وفي اليوم الذى احسست فيه بأنني واثقة من نفسي كل الثقة ، ادركت وضعي الطبيعي وأصبحت من اكبر الممثلات في العالم .. وحدث هذا في السنة التي كنت امثل اثناءها فيلم « المفتاح » « لكارول ريد » .. وبصراحة ، أقول : اذهبوا وشاهدوا فيلم « المفتاح » أولا لتعرفوا من هي « سوفيا لورين » ؟ !

لقد احببت كارلو بشدة ، أما هو فكان لا يقول شيئا ، اى شيء ! .. كنت كلما رأيته لداع من دواعي العمل أشعر بأني قريبة منه ، قريبة جدا كأني زوجته ، فكنت اهمس عندئذ في أعماق نفسي قائلة اني سأتزوجه .. كنت أشعر بالامن والطمأنينة دائما وانا بجانب « كارلو » .. وهذا يعني شيئا كثيرا بالنسبة لامرأة ، فهو يعني « الحب » في لغتنا ، نحن النساء .. واعلم أن ما تريده المرأة من الحب أولا هو الشعور بالامن والطمأنينة ، وأنها تنشد فيه الاستقرار ، وهي ترجو من صميم قلبها ألا يكون الحب بالنسبة لها منطويا على شيء من المغامرات ، والا يدخر لها من المفاجآت ما يعصف بسعادتها ويسلبها شعورها بالامن والاستقرار الى جوار من تحب . الا أن نساء كثيرات قد خدعهن الرجال في كل عصر وفي كل جيل ، وهذه الخديعة قد جعلت النساء جميعا يشعرن بحالة من القلق والخوف الدائم من الرجال ، ولهذا فهن دائما في حاجة ماسة الى الشعور بأن بجانبهن رجالا أقوياء ناضجين ، ومثل هؤلاء الرجال يجب أن يكون الواحد منهم قويا وضعيفا في آن واحد ، بحيث يقول للمرأة حينما توشك أن تترك بيت الزوجية وتهجر كل شيء : « امكثي الى جوارى يا عزيزتي فأنا في حاجة اليك » ..

ونحن نعرف ان « مارلين مونرو » تزوجت « آرثر ميللر » وهو في سن الثالثة والاربعين ، وأن « فرانسواز ساجان » تزوجت « جي شيللر » وهو في نفس هذه السن ! .. ونعرف أيضا أن الكتاب المسرحيين في القرن السابع عشر طالما تهكموا على هذا النوع من الزواج ، ولكننا نعيش في القرن العشرين ، وقد تغير الآن كل شيء ، وأصبحت الفتاة تجرى نحو الرجل وهو في سن الاربعين ، كما يجرى الماء نحو الارض المنخفضة ، وأصبح الفتيان يقلدون ابن الاربعين لفرط اعجابهم به ، وليكتسبوا في نظر الفتيات مزيدا من الرجولة والنضج فترتفع انفسهم تبعا لذلك ! والشبان يتكلمون كثيرا ولا يعملون الا القليل ، وقد لا يعملون شيئا على الاطلاق ! ..

أما « كارلو » فانه لم يكن قط في حاجة الى الكلام ، كان يعمل ويراقب كل شيء في صمت ويقظة ، وأنا اشعر دائما بقوته وعظمته عندما اكون بجانبه ، وقد كان بجانبي على الدوام .. كان بجانبي عندما بدأ النقاد يقولون ان « سوفيا لورين » لا تعرف كيف تمثل الا وهي عارية ، وكان معي حينما اتخذت منذ اربع سنوات ارفض الظهور عارية في الافلام ، وأصبحت لا أحد عملا اقوم به ولا دورا أمثله ! ..

« واكتشفت وقتئذ ان سائقي سيارات السباق أناس لا يحبون الحياة ، وكنت اشعر وقتئذ بنفس هذا الشعور ، فاشتريت سيارة سباق من طراز « مرسيدس » ! .. ولكن جاء « كارلو » وأصلح كل شيء ، ولم أجد في نفسي بعد هذا ما يدعوني الى الاحتفاظ بسيارة السباق « المرسيدس » فبعتها .. ثم جاء « كارلو » أيضا في العام الماضي عندما وجدت نفسي وحيدة في أمريكا ، في الوقت الذى كنت أخشى فيه أن تهاجمني فيه هوليوود لتقضي علي .. نعم ، في ذلك الوقت ، أتى « كارلو » وقال لي : « أظن أنني تزوجتك ! »

وكان هذا حقيقة وقعت فعلا ، فقد كتبت الصحف أنه في يوم ١٧ سبتمبر سنة ١٩٥٧ تزوج السيد « كارلو بونتي » بالمدعوة « صوفيا لورين » في مدينة « كيوداد جواريز » بالمكسيك

لا شك في أن وقت زواجنا كان قد حان وقتئذ ، اذ أني كنت قد صرت لا أستطيع الحياة بدونه .. وقد ظللنا نلعب معا تمثيلية الصداقة المتبادلة لعدة سنين ، غير أن حبي كان يفضحني رويدا رويدا ، ذلك الحب الذى كان قد بدأ في استديوهات سينستيا بروما ، حينما كنت اقوم بتمثيل فيلم « صبي يمتطي ظهر حوت » ، وكانوا قد القوا بي الى الماء مرة ثانية ، فاخذت أصيح والماء يقطر من جسمي وملابسي : « هلا فكر الناس في اني أريد أن أتزوج وأكون عائلة ؟! » نعم نعم ، اني أحب ، اني غارقة في الحب الى اذني ، ولكني لا أستطيع .. كلا كلا ، لست أريد أن اذكر لكم اسم الشخص الذى أحبه .. من الاعماق »

وأخذ حبي « لكارلو » ينمو ويزداد في صحراء بلاد العرب ، حيث كنت أقوم بالتمثيل في فيلم « أسطورة المنسيين » مع « جون واين » ، وكنت أتلوى على الرمال وأنا أحتضن « جون » عندما تنحيت عنه فجأة وأخذت أئن قائلة : « انصتوا الي ! .. اسمعوني ! ان تمثيل مع جون واين ليس طبيعيا ، انه تصنع لا حقيقة ، اذ أني أحب ، ولكني من غير أمل ، فالرجل الذى أريده متزوج وله ولدان ! »

والواقع ان « كارلو » كان يعيش بعيدا عن زوجته من مدة طويلة وكان يدفع نفقة سخية لاولاده ، وكان عليه أن يقبل أن يكون مكروها في وطنه ان هو أراد أن يتزوج « صوفيا لورين » ويحقق ما كتبه له القدر ، وقد كان ! وأعلنت كل اقسام البوليس في ايطاليا النشرة الآتية : « صدر أمر بالقبض على المدعو « كارلو بونتي » وعلى المدعوة « صوفيا لورين » .. ذلك أن ايطاليا لا تعترف بالطلاق ، وعليه يكون مجرد عبورنا حدود ايطاليا أمرا مخالفا للقانون ، اذ يصبح « كارلو بونتي » في نظر القانون الايطالى شخصا له زوجتان ، وتصبح « صوفيا لورين » عشيقة له !! »

وفي الشهر الماضي ، عندما وصلت طائرتي الخاصة الى مدينة البندقية لاتسلم « كأس فولبي » المهداة الى أحسن ممثلة في مهرجان السينما ، كان مأمور بوليس المدينة يحمل في جيبه أمرا بالقبض على « صوفيا لورين » ، ثم الغي هذا الامر بعد مجهودات كبيرة .. وكنت هناك وحدي من غير « كارلو » غير أني لاحظت أن جمعية الاتحاد المسيحي كانت قد الصقت على كل أبواب كنائس البندقية نشرة تقول فيها : « أيها المؤمنون .. انسوا « صوفيا لورين » وانسوا « كارلو بونتي » .. ولا تفكروا فيهما الا لتدعوا الله أن يغفر لهما »

« والتأم الجرح رويدا رويدا مع مرور الايام ، وها هو ذا « كارلو » الآن الى جوارى ، ونسيت كل ما قاسيته من المتاعب والآلام !

« وما زلت حتى اليوم ارغب في أشياء كثيرة .. اريد مثلا أن يكون لي بيت خاص ، بدلا من ان اعيش دائما هكذا في الفنادق ، مهما كانت مريحة وفاخرة .. اني شديدة الرغبة في ان يكون لي بيت يشعر فيه « كارلو » بمزيد من السعادة والاستقرار ، بيت يحبني فيه أولادي ويرتعون ويلعبون من حولي .. نعم ، فأنا أتوق كثيرا لان يكون لي أطفال ، يملئون علينا حياتنا ويشيعون البهجة والسعادة في ارجاء هذا البيت المنشود ! .. أريد وأتمنى من صميم قلبي أن يكون لي ثلاثة اطفال بدلا من أن أضطر في كل شهر وأنا أشعر بالمرارة والألم ، الى تكذيب نبأ يقول اني سوف أرزق طفلا خلال بضعة شهور ! .. وحينما يكون الله قد رزقني بهؤلاء الاطفال الثلاثة ، اكون قد حققت كل شيء ، أكون قد أشبعت كل رغباتي فلا أعود أرغب بعد هذا في شيء .. اني كنت أتمنى وأنا طفلة بائسة ، وها أنذا قد أصبحت ممثلة كبيرة .. وكنت احلم بأن أصير غنية فتحقق لي أيضا هذا الحلم .. وكنت أصبو الى الزواج من رجل بعينه وقد تزوجته بالفعل ! .. ولم يبق لي الا أمل واحد ، فقط : هو أن يكون لي من « كارلو » ثلاثة أطفال ، واني لمنتظرة أن يتحقق لي أيضا هذا الأمل ، وليس في وسع المرء أن يحقق كل آماله وهو ما زال في سن الخامسة والعشرين !! »

هذه هي قصتي قصة فتاة غريرة التقت برجل قصير القامة أصلع الرأس فتاة فارعة العود مصففة الشعر ، كانت بالنسبة اليه كأنها رؤيا عجيبة! وفي لمحة عين تخيل هذا الرجل الذكي « صوفيا لورين » على نحو ما يريدها أن تكون بعد عشر سنوات .. ومنذ ذلك اليوم و« كارلو بونتي » يجتهد في خلق تلك المرأة التي كان قد رآها في خياله ، حتى تمكن بجهوده وعظمته أن يقدم لكم « صوفيا لورين » التي ترونها اليوم ، صوفيا التي كانت تملك قبل أن تعرفه كل مقومات الجمال ، ولكنها كانت مجرد خامة تحتاج الى فنان ماهر ليخلقها ويبنيها ..

((تمت))

صوفيا وزوجها كارلو بونتي : التقطت لهما هذه الصورة عندما غادرا الطائرة في مدينة جواريز بالمكسيك ليتزوجا هناك ...

هذا الوجه الجديد . سمير شديد «مجرب» درس الحقوق واللاسلكي وعمل في احدى الشركات ، وتدرب على فن التمثيل والالقاء على يدى الممثل القديم فاخر فاخر . رياضي عضو بنادى الصيد ، يهوى صيد الطيور ويعتبر الحسان طيورا حرم صيدها .

الكواكب تقدم سمير شديد

صياد البط تصطاده السينما

سمير شديد : شاب فيه كل مميزات الوجه الصالح للسينما ، يجيد الرماية ويتقن كثيرا من الوان الرياضة ، وفوق هذا مجرب اخذ الحياة تجربة تعلم منها الكثير

تحدث سمير عن حياته العامة فقال :

ـ قضيت دراستي الثانوية في المدرسة السعيدية ثم التحقت بكلية الحقوق ، وفي الكلية تغير مجرى حياتي فقد اكتشفت انني اهوى اللاسلكي الى درجة جعلتني اهجر دراسة القوانين لالتحق بمعهد لاسلكي ، واشبعت الشهادة التي حصلت عليها بعض هوايتي ثم عملت في احدى شركات التوريدات المعمارية . وانا احب الهدوء والصيد !

وابتسمت وانا اقول له : لماذا ، «الاصطياد ؟»

وابتسم سمير وهو يجيب :

ـ طبعا . وان كنت اعتقد انك تقصد صيد الحسان لاصيد الطيور . واقول لك : انني احل الحسان من قلبي مكانة كبيرة ، انهن عندى كالطيور ، الطيور التي حرم صيدها لندرتها وحرصنا على بقائها لنتمتع ببهائها وجمالها

وصمت سمير برهة ثم عاد يقول :

ـ كان التمثيل عندى هواية منذ كنت طالبا في المدرسة الابتدائية ، وعندما كنت طالبا في كلية الحقوق ، تعرفت بالنجمة السينمائية ماجدة ، قدمتني لها احدى صديقاتها ، وفي نادى الصيد تعرفت ايضا بالمنتج عبده نصر . وفي نفس الوقت بدات اتفاوض مع ماجدة علي الظهور في افلام من انتاجها . وبدات افكر في الالتحاق بمعهد التمثيل ، وتطورت الفكرة عندى الى الالتحاق بمعهد السينما عندما اعلن عن انشائه . ولما كان موعد افتتاح المعهد لم يحدد وهو حتى الان لم يفتتح ، فقد اتصلت بالممثل فاخر فاخر واتفقت معه على ان يدربني على التمثيل والالقاء ، واقول الحق انني استفدت من خبرته الضخمة وخرجت بنتيجة لم اكن لاحصلها بعد سنوات من الدراسة المتواصلة في اى معهد فني ونجحت بعدئذ في التعاقد مع الفنانة ماجدة على الظهور في فيلمين من انتاجها اولها « قبلني في الظلام » وهو الفيلم الذى اعمل فيه الان ، ثم اعطتني دور البطولة في فيلمها القادم « المراهقات » وخلال عملي في فيلمي الاول مع ماجدة استدعاني المنتج عبده نصر ليسند الي دورا في فيلمه « شجرة اللبلاب » وعملت معه في نفس الوقت ، واقول الحق انني لقيت من كل العاملين معي معاملة طيبة كريمة ، وكل تشجيع

وقال سمير وهو يبتسم :

ـ انني اريحك من سؤال يلح عليك واقول لك انني ابحث عن انسانة تثق في واثق فيها وتتقارب ميولنا، وساعة اجدها سأتزوجها بلا تردد لانجب اولادا . ولقد اخترت من الان اسم اول الاولاد، سأسميه : ناصر شديد . ان شاء الله

ونجومه المفضلة . انجريد برجمان وشارلز لوتون من الاجانب ومن يحاكونهما من المصريين، وامينة رزق وحسين رياض ومن على شاكلتهما من الاجانب ..!

الثلاثاء ٢٤ مارس ١٩٥٩

الساعة ٩ر١٥ ص منوعات غنائية توقظك من النوم وفيها اغنيات لعبد الحليم حافظ وصباح

والساعة ١٢ر٠٦ ظهرا اغنية للحاج محمد الكحلاوى يقول فيها « الله قادر »

وفي الساعة ١ر١٠ بعد الظهر نستمع الى ام كلثوم تشكو من ظلم الناس ، ثم الى عبد الغني السيد في اغنية « وله ياوله » ثم الى صباح في اغنية « لانت حبيبي » وهي طبعا لاتقصدك انت . وفي الساعة ١ر٣٠ مساء تقدم لك سامية صادق برنامج حول الاسرة البيضاء ، وتسجيل اغنية ست الحبايب وبعض الفكاهات

وفي الساعة ٤ر٤٥ موعدك مع عزيزة ويونس بقلم بيرم التونسي وفوازير آمال فهمي في الساعة ٦ر٤٥ م ، وزرزوق واولاده في الساعة ٦ر٥٠ م

وبرنامج على الناصية في الساعة ٧ر٣٠ م حيث تطوف مع آمال فهمي

وفي الساعة ١٠ر١٥ تعيش قليلا مع شهر زاد في برنامج الف ليلة

وفي الساعة ١١ر٣٠ تقضي سهرة ممتعة مع برنامج ساعة لقلبك الذي ستستمع فيه الى تمثيليات وشخصيات رمضانية ، وخصوصا شخصية محمود ومراته ومدفع الافطار

وفي الساعة ١٢ نصف الليل تقدم لك ثريا عبد المجيد قصة فيلم « الحياة الحب » الى الساعة الواحدة صباحا

وفي الساعة ١ر١٥ تعيش مع شعر شوقي وصوت اسمهان وعبد الوهاب في اوبريت مجنون ليلى

وتسمع المسحراتي الليلة في الساعة ٢ر٤٠ صباحا ، وبعده تستمع الى قصائد دينية ثم الى حلقة من برنامج احسن القصص

صباح : توقظك من النوم بالغناء !

ليلى مراد : في نصف الليل مع « الحياة الحب » ! ..

هدى سلطان : ضمن منوعات غنائية !

الاربعاء ٢٥ مارس ١٩٥٩

في الساعة ٩ر١٥ صباحا برنامج منوعات غنائية تستمع منها الى ليلى مراد ، وكمال حسني ، وحورية حسن ، وعبد الوهاب ، وهدى سلطان ونجاح سلام ، ورفيق شكري ، واحلام وعبد الحليم حافظ ، وصباح ..

وفي الساعة ١١ صباحا تستمع الى حلقة من نجوم الشاشة تقدمها لك سامية صادق مع عماد حمدي

وفي الساعة ٥ر١٥ م تغني سعاد محمد اغنية دينية في مدح الرسول.

وتستمر البرامج المسلسلة مثل الحلقات والفوازير في مواعيدها حتى الساعة ٧ر١٥ م فنستمع الى حلقة من برنامج ما يطلبه المستمعون

وفي الساعة ١٠ر٤٠ م نسهر مع ام كلثوم في اغنية ياطول عذابي حتى اخر الانباء

وفي الساعة ١١ر٣٠ م يقدم لك سعد لبيب وفهمي عمر عددا جديدا من مجلة الهواء يشمل تقديم صفحة فنية سيفاجئك فيها فهمي عمر بشخصية فنية طريفة

وفي الساعة ١٢ نصف الليل تعيش مع برنامج ليالي رمضان ، ويشترك في تقديمه لك احمد خميس ومأمون ابوشوشة وعلي فايق زغلول ومصطفى الحضري وممدوح صادق وامين فكري ويحتوي على سهرات غنائية وطرائف رمضانية

وفي الساعة ١ر٣٠ صباحا نستمع الى اوبريت شجرة الدروهي من تأليف حيرم الغمراوى وتلحين حسين جنيد

وبعدها نستمع الى بعض المنوعات الغنائية التي تبدأ في الساعة ٢ صباحا حتى الثانية والنصف وهو موعدك مع شيء من الموسيقى ثم المسحراتي والقصائد الدينية واحسن القصص

الخميس ٢٦ مارس ١٩٥٩

الغناء نسمعه في المواعيد التالية : ٨ر١٥ ص و ٩ر١٥ ص و ١٠ ص و ١٢ر٠٥ ظهرا و ١ر٠١م « من كل فيلم اغنية » و ٣ر١٥ م و ٥ر١٥ م و ٦ر١٠م و ٦ر٥٠م و ٨ر١٠م هذا بخلاف سهرة أضواء المدينة

وفي الساعة ١ر١٠ مساء ايضا ارشح لك اغنية فليمون وهبة « وقف يا حبوب »

وفي الساعة ١٢ر٢٠ ظهرا ايضا نستمع الى تمثيلية احلام العصافير من تأليف يوسف عز الدين عيسى واخراج السيد بدير

وتمضي البرامج المحددة في مواعيدها فيما عدا التمثيلية الفكاهية المسلسلة فاليوم الساعة ٧ر٠٠ م موعدك مع الحلقة الاولى من تمثيلية « عيلة عبد الشكور » التي يؤلفها احمد شكري ويخرجها محمود السباعي وسوف تستمر السبعة ايام التالية

وفي الساعة ١١ مساء تقتحم ام كلثوم سهرة الاغاني المتنوعة ببرنامج رابعة العدوية لتعيش معه وقتا ممتعا ، ثم تعود المنوعات والبرامج المحددة حتى نهاية السهرة

الجمعة ٢٧ مارس ١٩٥٩

في الساعة ٩ر١٥ ص والساعة ٩ر٣٠ صباحا نستمع الى بعض الاغاني

وفي الساعة ١٠ر٣٠ ص ما يطلبه المستمعون

وفي الساعة ١١ر٢٥ ص تغني نجاة الصغيرة « استقالات »

وفي الساعة ١٢ر٤٥ ظهرا يصحبك احمد خميس في جولة مع الميكروفون الى بيت الشيخ العروسي ، وهو من بيوتات مصر التي خرجت للأمة من مشايخ الاسلام ، وفيه تعقد ندوات الادب والفقه والاجتماع في امسيات رمضان ، وجولة هذا الاسبوع في احدى هذه الندوات

وفي الساعة ٢ر٠٤م تقدم للكاسفية عبد الحميد ركن العمال ، وفيه صورة زجلية طريفة لحامد الاطمس من « رمضان كريم »

وفي الساعة ٧ر٣٢ م تستمع الى حلقة جديدة من برنامج ركن الهواة وفيه فتاة تقلد نجاة الصغيرة

وفي الساعة ٦ر٤٥ م اغنية كدابة لصباح

وفي الساعة ١٠ر٣٠ م تستمع الى اوبريت « الوابور » وهي من تأليف بيرم التونسي وتلحين عزت الجاهلي

وفي الساعة ١١ر٣٠ م يقدم لك عباس احمد في حلقة الليلة من برنامج جرب حظك احد هذه الشخصيات الطريفة ، ثم محمد شيخ الزبالين ، والحاج « بعب » اقدم عازف على موسيقى القرب ، والست توفيقة البلانة

السبت ٢٨ مارس ١٩٥٩

موعدك مع الاغاني في الساعة ٨ر١٥ و ٩ر١٥ و ١٠ و ١٢ر٠٦ قبل الظهر ثم ١ر٣٠ و ٣ر١٥ و ٤ر٢٠ و ٥ر١٥ و ٧ر٣٥ و ٧ر٤٨ و ٨ر١٥ و ٨ر٥٥ و ١٠ر٠٣ و ١٠ر٤٠ و ١٢ مساء ثم ١ر١٥ و ٢ صباحا . انبسط ياعم

وارشح لك في الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا برنامج ساعة لقلبك

وفي الساعة ٩ر٣٣ م برنامج فكر معانا الذي يقدمه لك علي فايق زغلول لانه لا يستطيع التفكير وحده

والساعة ١٠ر١٥ الف ليلة وليلة

وفي الساعة ١١ر٣٠ م تمثيلية

وبعدها مباشرة يقدم لك جلال معوض بعض الغنيات من برنامج اضواء المدينة لمدة ساعة

واذا كنت من هواة الموسيقى الكلاسيكية فاستمع الى برنامج روائع النغم في الساعة ١ر٢٠ صباحا

الاحد ٢٩ مارس ١٩٥٩

ارشح لك برنامج على الناصية الساعة ١١ صباحا ثم تمثيلية من التمثيليات المعادة في الساعة ١٢ر١٥ ظهرا

وفي الساعة ١ر٣٠ مجلة الهواء

وفي الساعة ١١ر٣٠ نسهر مع اوبريت غنائية او مسرحية او تمثيلية سهرة

ويتخللها موجز الانباء ، وبعدها نستمع الى شيء من الموسيقى ثم المسحراتي الى اخر برامج الفجر

الاثنين ٣٠ مارس ١٩٥٩

المنوعات الغنائية التي تستمع فيها الى ما تشتهيه من الاغاني هي نفس المواعيد السابقة خلال النهار

وفي الساعة ١٢ر١٥ ظهرا ركن الهواة « حلقة معادة »

ونستمع الى البرامج الرمضانية في مواعيدها ثم الى برنامج من كل فيلم اغنية في الساعة ٨ مساء

وفي الساعة ١٢ نصف الليل تقدم لك سامية صادق حلقة جديدة في برنامج مع نجوم الشاشة ، والنجم الذي ستقدمه لك الليلة هو فريد شوقي

وفي الساعة ١ر٣٠ صباحا يقدم لك امين عبد الحميد برنامج من ارشيف الاغاني .. سيقدم لك في حلقة الليلة اغنية لم نسمعها لام كلثوم وكان المفروض أن تكون ضمن برنامج رابعة العدوية

بيني وبينك

ذمة

.. هل انت من اصحاب الذمة ؟

جده : ف . ع .

■ احيانا !

اوبريت

.. قررت محطة الاذاعة تقديم « اوبريت » الليالي الملاح ، تلحين داود حسني ، وستقوم بدور بديعة مصابني احدى الفنانات ، فلماذا لم تقم بالدور بديعة مصابني نفسها ؟
الاسكندرية : عبد الحميد خيرى

■ لايمكن ذلك ، لان بديعة في « المعاش » ، عقبال عندك !

طلاق

.. كيف تم طلاق محمود ذوالفقار ومريم فخر الدين ؟

القاهرة : طرزانة نونو

■ مانمش ولا حاجة

نانا

.. لماذا لانسمع من محطة الاذاعة ، القطعة الموسيقية «نانا» لعبدالوهاب؟

فويسنا : محمود لبيب وهب

■ المحطة كيفها كده ..

فتوة

.. اللى يقول ان فيه مطرب غير ريد الاطرش يطلع لي بره
فتوة الحسينية : عبده عبد الله

■ حدش له غرض « بتعور » ؟

رابطة

.. لماذا لايؤلف طرزانات الكواكب رابطة تجمع شملهم ؟
الجيزة : آنسة لطفية حسنين

■ بس مين اللى حايربطها

حمام

.. هل يغني عبد الحليم حافظ عند دخوله الحمام ؟

القاهرة : آنسة معجبة

■ ما اعرفش والله ، لانه ماعزمنيش على الحمام ولا مرة !

مناحة

.. هل انت تجامل بعض الفنانين على حساب القراء ؟ كتبت للفنان اغنية « باخوية » او « شباب العيلة » تبعث في النفس الكآبة ، ولحنها يشبه لحن الجنازات ومن يسمعها لاول وهلة لايشك في ان هناك «ثكلى» تندب اخاها الفقيد .. بالله عليك هل احنا ناقصين احزان ، وهل هذا يسمى غناء ؟ هذا ما كتبته لك فلماذا لم تنشره ؟

القاهرة : سمراء رمسيس

■ لم انشره لضيق المقام !

فيلم

.. ما اسم الفيلم الذى سيظهر فيه احمد رمزى في هذا الموسم ؟
حلب : محمود حاج حسيني

■ لم يقع الاختيار نهائيا على اسمه ، ولكنه يسمى مؤقتا « الاول والاخير »

نجوى

.. هل يعجبك رقص نجوى فؤاد ؟
القاهرة : حامد عبد القوى

■ مايعجبنيش ليه ! صغير ؟

هولاهوب

.. متى نرى احدى راقصاتنا ترقص الهولاهوب على الشاشة ؟
شبرا : عطيات عبد الجليل

■ ستظهر برلنتي عبد الحميد بهذه الرقصة في فيلم « سرقة طاقية الاخفاء » ، وكذلك لولا صدقي في « عريس مراتي » مايكونش عندك فكر !

مفاجاة

.. ماذا تعمل لو فوجئت باربع فاتنات من هوليوود حولك ؟

الفيوم : آنسة مرفت فريد

■ اعمل عبيط !

ودفعت ... (بقية)

موقف لا احسد عليه ..

ستموت اختي ويكون موتها بسببي .. كيف ؟ كيف استطيع ان احتمل هذه الصدمة ؟ كيف اكون سببا في موت اختي ؟ كيف اكون سببا في تعاستها وحرمانها من اهلها بعد ما تحملت العذاب والهوان والعار في سبيل تربيتها ؟.. كيف اسمح بذلك ؟ كيف اسمح للموت ان يختطفها من بين يدي ؟ كلا كلا .. لن يكون ذلك ابدا ..

وعولت على ان اذهب الى خطيب اختي ، لاعرف سر انقطاعه واقف على جلية الامر ، والى اى مدى اطلعه ابن عمه على سر خطيئتي ، سأسكب دموعي تحت قدميه ، سأستحلفه بحق السماء وبأعز مخلوق لديه ان يرحم اختي ، فما ذنبها ، ولماذا تؤخذ بجريرتي انا وهي لا تعلم من ماضي شيئا ؟ سأقص عليه قصتي من اولها ، سأضع امام عينيه مأساتي وفجيعتي منذ وعيت الحياة وما حدا بي الى سلوك هذا المسلك الوعر ، واى آلام تجرعتها ، وكيف اصبحت الآن ولا صلة لي بالماضي

ووقفت حائرة امام باب مسكنه ، فقد كان مفتوحا على مصراعيه والبيت يموج بعديد من الرجال يشتغلون بهمة في وضع اثاث جديد وتعليق صور وتركيب ستائر ، واستدرت لارجع من حيث اتيت ، وفي ذهني انه ترك المسكن الى آخر . حينما ابتدرني احدهم يسألني عمن اريد ، ولما اخبرته اسرع بالنداء طالبا مني ان اتفضل بالدخول

ووقفت في موضعي لا اريم ، ولم البث ان رأيت خطيب اختي في بزة جديدة انيقة ، وما ان رآني حتى وقف مشدوها يتطلع الي لم استدرك ودعاني مفسحا الطريق ، لكنني أبيت معتذرة الى وقت آخر فصحبني الى محطة الترام ..

ومشينا صامتين ، وانا انتظر ان يبدأني الحديث ، ولما لم يتكلم التفت اليه في استطلاع وقلت وقلبي يكاد يتوقف عن الحركة :

— ما الذي دعاك الى مقاطعتنا ؟ ماذا حدث ؟

فرماني بنظرة عابرة ، ورمش بعينيه ثم قال في صوت متقطع كأنما يستلهم حنجرته الكلام :

— تعلمين انني وحيد والدتي ، وقد نذرت ابنة خالتي لي منذ مولدي ومولدها كعادة اهل الصعيد وقد تربينا معا ودرجنا على ان كلا منا للآخر .. ولا يخفاك ان الاقرباء اولى بالمعروف .. ولما كنت اعلم من اخلاقها كل شيء ..

وغامت الدنيا في عيني ، واحسست انه يعرض لحبالي من طرف خفي ، ولا يريد الافصاح خوفا من جرح شعوري . ولم استطع متابعة كلماته لان الطنين الذى انبعث قويا من اذني ولغالف دماغي طغى على صوته الخفيض

ومشيت كالمنومة واذا بصوته يأتيني كأنما من واد سحيق :

— ولم استطع اغضاب والدتي وخالتي ، ونزلت على حكمهما ... واعتقد ان اختك ستجد غيري ... فالرجال كثيرون .. أليس كذلك ...؟

وامصيبتاه ! اظن ان المسكينة ستنهج خطاى ؟ اى انتقام حل بي ، واي عذاب ينتظرني في هذه الحياة .

وفتحت فمي لادفع عنها هذه التهمة الشنعاء لكن حلقي كان جافا ، ولساني ملتصقا بفمي ، فلم تخرج الكلمات ، بل خرج فحيح ملتهب كالمدمدمة لا يفهم له معنى ..

ولاادرى متى تركته ولا متى ركبت الترام الذى وجدتني اجلس فيه وانا لا امي الى اية وجهة من القاهرة يذهب بي ، لان الشوارع كانت غريبة على نظرى ، ولم تكن هي التى الفتها في ذهابي الى البيت

وانافتني صوت الكمساري يطلب تذكرة ، ولما هممت بالقيام معتذرة عن خطئي بركوب ترام آخر غير الذى اريده ، صاح بي وهو يمد يده ويسد على طريق النزول :

— لا شأن لنا بخطئك ! ادفعي الثمن ما دمت قد ركبت ..

ولعل الكمسارى عجب لاني هززت رأسي أعمق مما يساويه القرش بكثير وانا اقول له ببطء شديد ويدي تفتش في كيس النقود

— معك حق

معجب

.. انا معجب بالفنانة نعيمة عاكف

السلوم : بريك حمد

■ وانا كمان !

حب واعجاب

.. تدهشني المقارنات التي يقوم بها بعض الكتاب والقراء ، بين فريد الاطرش وغيره من المطربين ، ان لكل مطرب جمهوره ، ولكن جمهور فريد يمتاز بانه لايعجب بفنه فقط ، ولا يطرب لاغانيه فقط ، وانما يحبه حبا خالصا ، مظبوط والا لا ؟

الحجاز . جدة : اموره

■ ما اقدرش اقول لا ..

خفة الدم

.. كيف يكتسب الانسان خفة الدم ؟

دمشق : ل . أ .

■ بان يدفع « الاب » مهرا طيبا حين زواجه « بالام » !

حب

.. احب فتاة لاتحبني ، فهل تعرف لماذا لاتحبني ؟

القاهرة : لطيف

■ يظهر ان نصيبك من اسمك ضئيل جدا !

الهام

.. معجب جدا بالفنانة الهام زكي واريد الزواج بها ، عندك مانع ؟

الحامول : يونس الجمل

■ المانع خير !

عصفورة

.. اريد التعارف بعصفورة من عصافير الكواكب ولو بالمراسلة ، مارايك ؟

منوف : دبور

■ رأيي « تزن » بعيد من عصافير الكواكب

هدية

.. ارغب في ارسال هدية لفريد الاطرش لكي يرسل الي صورته

رفح : نايف محمود ابو جزر

■ اطلبها منه فترسل اليك بدون هدية ولا خلافه

قصة حب

.. اما زلت تعيش في قصة حب ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ ياريت يا ابني كانت قصة واحدة ..

دلوعة

.. تلقب المطربة شادية بلقب « دلوعة » السينما فمن هو«دلوع» السينما ؟

البحرين : علي بوقيس

■ لحد دلوقت مافيش !

حب جديد

.. هل خلق قلب فريد الاطرش بحب جديد ؟

طرزانة مصر الجديدة

■ كلا ، لان « فريد » شديد الايمان بالمثل القائل : « من فات قديمه تاه » !

يوسف وهبي

.. ما اسم الفيلم الذي سيظهر فيه يوسف وهبي ؟

القاهرة : خيري عبداللطيف محسن

■ اسمه « ضابط المباحث » — بعيد عنك — وهو من اخراج حسين فوزي

فيلم جديد

.. هل تعتزم الفنانة رجاء يوسف انتاج فيلم جديد ؟

الاسكندرية : محمود خليفة

■ بيقولوا كده !

غلطة

.. في حديث للفنانة نجوى فؤاد قالت ان عاصمة المغرب هي «كازابلانكا» فكيف تقع في هذا الخطا وتنسى ان العاصمة هي « الرباط » ؟

مراكش : عبد الرازق العراشي

■ ماتآخذهاش ، اصلها ضعيفة شوية في « الاجروميه »

توبة

.. هل الفنان كمال الشناوي ينوى انتاج فيلم جديد والا تاب عليه ربنا من الانتاج ؟

القاهرة آنسة اجلال علي

■ لحد دلوقت لسه ماتابش !

جليلة

.. طيه خطاب للسيدة الجليلة فاتن حمامة لترسل الي صورتها

غزة : رباح الانقر

■ و « جليلة » دي جبتها منين ؟ طيب روح الله يسامحك !

حلاوة

.. سالتك القارئة « نوال ابراهيم زكي » اذا كنت تقبل نشر قصتها فقلت « اذا كانت حلوة زي المؤلفة » فكيف عرفت ان المؤلفة حلوة ؟

درنه . ليبيا : ص

■ حاتطلع وحشة لمين !

قبلات

.. كيف تسمح صباح للممثلين ان يقبلوها في الافلام ؟

العراق . اربيل : محيي الدين ابو صباح

■ المخرج عايز كده

طزان

أصدقائي النجوم

« نازَ ماردیکیان » ، قرينةالمليونير الارمني ، ملك المطاعم وملك الارمن جورج ماردیکیان ، تتحدثللكواكب عن نجوم هوليوود ، انها ترتبط مع كثير منهم بصداقة وثيقةوقد تعرفت بهم بحكم مركزها الاجتماعي في امريكا ، وعن طريق المطاعم الفاخرة التي تملكها هي وزوجها خصوصا مطعم « عمرالخيام » اشهر مطعم لا في سان فرنسسكو وحدها .. بل في امريكا كلها !.

ان نجوم هوليوود كثيرون لايحصون الرجال منهم ، لا يكاد يحصرهم العدد ، وتنافسهم في كثرتهم الفاتنات الساحرات ، وان كن في الحقيقة اقل، وفي الامكان حصرهن ، وكثيرات من فاتنات هوليوود تربطني بهن صداقة وثيقة ، ومعظمهن «زبونات» دائمات في « عمر الخيام » ، ولذا التقى بهن كثيرا . وسوف اقدم هنا صورة عن اكثر من قابلتهم من الجنسين، الناعم والخشن ايضا

« **اليزابيث تايلور** » : رقيقة ، بل هي ارق نجمة في هوليوود وابرزهن في ميدان الرشاقة والاناقة بلا منازع اما جاذبيتها فتفوق كل حد ، ولكنها للاسف الشديد — « عصبية » جداً تغضب حتى من اشارة صغيرة لا تعجبها . واليزابيث ، لا تندمج في المجتمع السينمائي وانما تفضل ان تعيش في مجتمع خاص بها ، لتكون فيه النجمة الوحيدة المرموقة .. انها تفضل أن تكون دائما مرموقة

« **جين راسل** » : رحيمة ، ارحم قلب بين ممثلات هوليوود ، وهذا ما لا تعرفونه عنها ، لقد نشأت وفي قلبها حنان تنثره على الاطفال اليتامى والفقراء . وهي تنفق نسبة كبيرة من دخلها عليهم ، و « جين » تهتم بالرياضة ، والتدليك ، على ان اعجاب العالم « بصدرها » اثير فيه الكثير من المبالغة . وقيمته الحقيقية في رأيي انه يضم قلبا خلق من حب وحنان لا اكثر ولا اقل

« **ريتا هيوارث** » : فاتنة ، وهي دائما تبحث عن الآلام . انها تهوى المغامرات لانها تجني منها فيضا من الاحزان والاشجان فتعيش في هذا الفيض حتى تندمج في مغامرة جديدة وهكذا

« **مارلين مونرو** » : انيقة ، انها من « اشيك » فاتنات هوليوود في انتقاء ملابسها ، وان كانت تميل الى الموديلات التي تبرز مفاتن جسدها غير مكترثة بحالة الجو والطقس ولا المناسبة التي تظهر فيها بهذه الملابس

وابرز ما فيها انها « دلوعة » تحب الدلع وتحب كلمات الغزل تسمعها ولا تجيب عليها باكثر من ابتسامة تقدير وشكر

« **جين مانسفيلد** » : نجمةارتفعت الى القمة لا عن مقدرة خارقة في التمثيل ولكن لان الظروف التى ظهرت فيها هي التى رفعتها ، ومع ذلك فهي لا « تحمد ربنا » فقد قيل لى انها كثيرة المعاكسات . وهي — على فكرة — انيقة جدا ، وصوتها اخاذ

« **مارلين ديتريش** » : فتنةممتلئة بالحياة ، ان اكثر ما تمتاز به هي الحيوية والجاذبية، ومازال تجد لها معجبين «بالجملة» ومازالت ايضا تسمع الثناء والغزل في ساقيها وشفتيها . لا تهتم بملابسها اهتماماً غير عادى ، طيبة جدا ، على غير ما تبدو في الافلام ، صوتها «الاجش» له معجبون وانا شخصيا احبها واقدرها كل التقدير

« **لنda دارنيل** » : ممثلة رائعة ذات شعور واحساس، وحبها للتمثيل يجرى في دمها ، حتى حياتها الخاصة تمثيل ، تمثل على الناس وعلى نفسها ايضا . لطيفة جدا و « عشرتها » لا تمل لانها « حيوية »

« **جيمس ماسون** » : ينازع كلارك جيبل في قوة الشخصية في هوليوود وهو محل تقدير زملائه واحترامهم ، وهو في الوقت نفسه « غير عشرى » فهو عزوف عن المجتمع ، يبتعد عنه قدر استطاعته ، كما انه رجل محترم

« **كلارك جيبل** » : عشاق فنه وشهرته بالملايين ، يبدو اصغر سنا من عمره الحقيقي ، محترم جدا ، بعيد عن الفضائح وعن زملائه وزميلاته ايضا

« **فيكتور ماتيور** » : يحب المرح وله مقدرة عجيبة في ارسال النكت وقص الروايات المضحكة . يعلو وينخفض ، يصل الى الذروة ثم يهبط ليرتفع مرة اخرى . له اصدقاء يحبونه ويحبون مجلسه

عبد الحليم حافظ

النغم الحلو

اقترنت الايام الاولى في حياة عبد الحليم حافظ بفجيعتين ، الاولى وفاة امه عند مولده ، والثانية وفاة ابيه حزنا على زوجته قبل ان يبلغ ابنهما شهره الاول • وانطبعت حياة عبد الحليم بالحزن منذ مولده ، وكانت سلواه - وهو مازال طفلا - في الموسيقى والغناء يستمع اليهما في نشوة وطرب • وكان مطربه المفضل هو الموسيقار محمد عبد الوهاب • وكان شقيقه اسماعيل شبانة طالبا في معهد الموسيقى العربية ، فالحقه معه في المعهد لدراسة الغناء ، ولكن الموسيقار محمد حسن الشجاعي نصحه بالالتحاق بالمعهد العالي للموسيقى ، فكان ذلك نقطة تحول في حياته

١٦ - عندما انضم عبد الحليم شبانة الى المعهد العالي للموسيقى المسرحية ، كان يريد الدراسة في قسم الاصوات • ولكن المعهد اختاره لقسم الآلات ، وكان من نصيبه ان يدرس العزف على آلة « الاوبوا » • وقبل عبد الحليم ذلك رغما عنه لانه كان يريد ان يكون مطربا لا عازفا

١٧ - وجمعت الزمالة في المعهد فيما جمعت ، بين عبد الحليم وبين طالب آخر التحق بقسم الاصوات اسمه كمال الطويل • وتوطدت الصداقة بين الاثنين فكانا لا يفترقان حتى وقت الاستذكار • وعرف كمال جنون عبد الحليم بالمطرب عبد الوهاب ، ففاجاه بانه سيسمعه مقطوعة جديدة له

١٨ - ولما عرف عبد الحليم ان القطعة من تلحين كمال ، طلب منه ان يحفظها له • وقبل كمال بعد الحاح •• فلما سمع صوت عبدالحليم اعجب به وبطريقة ادائه • ومن ذلك اليوم بدات بينهما مرحلة دراسية خاصة بهما •• كمال يلحن ، ويجرب الحانه على صوت عبد الحليم ، وبذلك حدد كل منهما طريقه في عالم الموسيقى

١٩ - وحدث ما جعل عبد الحليم يقرر نهائيا ان يكون مطربا لا عازفا على « الاوبوا » رغم تفوقه فيها • فقد حدث ذات ليلة ان كان يقوم بتمريناته على هذه الآلة في غرفته ، وفجأة برز له ثعبان كبير اطربه صوت « الاوبوا » ، فاخذ يهتز على انغامها • وصرخ عبد الحليم وجاء اخوه اسماعيل على صراخه وقتل الثعبان

٢٠ - وكان عبد الحليم قد انهى دراسته في المعهد عام ١٩٤٩ . فلما نجح بتفوق في العزف على « الاوبوا » ، اعجب به استاذ ايطالي للموسيقى قام بامتحانه فقرر ايفاده الى ايطاليا لمواصلة دراسته • وبقدر سرور عبد الحليم بهذا القرار ، الا انه كان يريد ان يكون مطربا ، ومجاله هنا في مصر

٢١ — وبعد ان تخرج عبد الحليم من معهد الموسيقى ، عينته وزارة المعارف مدرسا للموسيقى في مدرسة للبنات بطنطا . ودهشت الناظرة عندما رأت أمامها فتى في التاسعة عشرة من عمره جاء لتدريس الموسيقى ، كما اخذت الطالبات يتغامزن عليه ، ولكنه عرف كيف يثبت قوة شخصيته فنال احترام الجميع

٢٢ — ومع أن عبد الحليم عرف كيف يثبت شخصيته ، الا أن بعض الطالبات كن يتغامزن على المدرس الصغير في بعض المناسبات . ويقال أن واحدة منهن كانت تعجب به في صمت فكانت تتشاجر مع زميلاتها من أجله ، فلما نقل الى الزقازيق ودعته بنفسها

٢٣ — ولم يجيء نقل عبد الحليم الى الزقازيق على هواه ، فان وجوده بعيدا عن القاهرة يجعله بعيدا عن أضوائها . فكيف يحقق آماله الفنية ووظيفته تربطه بالبلاد التي يعين في مدارسها . وها هو في الزقازيق يكرر نفس ما كان يفعله بطنطا . لا يكاد ينتهي من عمله حوالى الظهر ، حتى يركب القطار الى القاهرة ، لكي يعود في الصباح الباكر الى الزقازيق

٢٤ — ولم يكف عبد الحليم عن السعي لنقله الى القاهرة ، ونجح اخيرا في سعيه . اذ عين مدرسا للموسيقى في مدرسة الفجالة الابتدائية للبنات . فكانت مدرسة البنات الثالثة التي يعين للتدريس فيها . كل هذا وهو في لهو عن الجنس الاخر ، لان قلبه كان في شاغل آخر .. شاغل المجد . وقد عين بعدها عازفا في اوركسترا الاذاعة

٢٥ — وتجددت صلة عبد الحليم شبانة من جديد بصديق الدراسة كمال الطويل ، وكان وقتها يشغل وظيفة مراقب مساعد للموسيقى ، كما قدم للاذاعة لحنا غنته المطربة فايدة كامل زميلتهما في المعهد ، لحن « دعاء » . وخطا كمال خطوة نحو تحقيق أمل صديقه وهو ان يكون مطربا ، فقدمه لمراقب الموسيقى

٢٦ — ونجح عبد الحليم في الامتحان واصبح من مطربي الاذاعة، واختاروا له اغنية وصفية لكي تكون اول ما يغنيه امام الميكروفون ولكن الاغنية لم توافق مزاجه . واختار قصيدة اسمها « لقاء » وضعها صديق له من الزقازيق ، وقدمها لكمال الطويل لتلحينها . ولكن « كمال » اتهمه بالجنون ونصحه باختيار اغنية خفيفة فرفض

٢٧ — وكان الاسم الذي قدمته الاذاعة به هو «عبد الحليم حافظ». وكان الذي اختار له هذا الاسم هو حافظ عبد الوهاب . فقد عمل حسابا للالتباس الذي قد يقع فيه المستمعون بين اسم « عبد الحليم شبانة » واسم شقيقه « اسماعيل شبانة » وهو من مطربي الاذاعة ايضا . وهكذا كان اول لقاء لعبد الحليم واسمه الجديد

٢٨ — ثم غنى عبد الحليم بعد « لقاء » اغنية بالاشتراك مع سعاد مكاوي ، وكانت الاغنية « انا ولا انت » التي سمعها وهو وطالب من صديقه كمال الطويل ، وهي الاغنية التي كشفت لكمال جمال صوت عبد الحليم . وكان يمكن ان يقتصر عبد الحليم على غناء الحان كمال . لولا انه كسول . فلجأ عبد الحليم الى ملحنين آخرين أبرزهم الموجي وكان ناشئا

٢٩ — وكان صيف عام ١٩٥٢ عندما خطا عبد الحليم حافظ اول خطوة نحو تحقيق آماله الفنية . وكان متعهد الحفلات المعلم صديق احمد يستعد لاحياء موسم غنائي في الاسكندرية ، فاختار المطرب الجديد بين اعضاء الفرقة التي الفها لهذا الغرض . ولكن اغاني عبد الحليم لم ترق لجمهور الاسكندرية.

ماريا شل - مترو

الكواكب

العدد ٤٠١ - ٧ أبريل ١٩٥٩ - ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

مجلة الترفيه للجميع

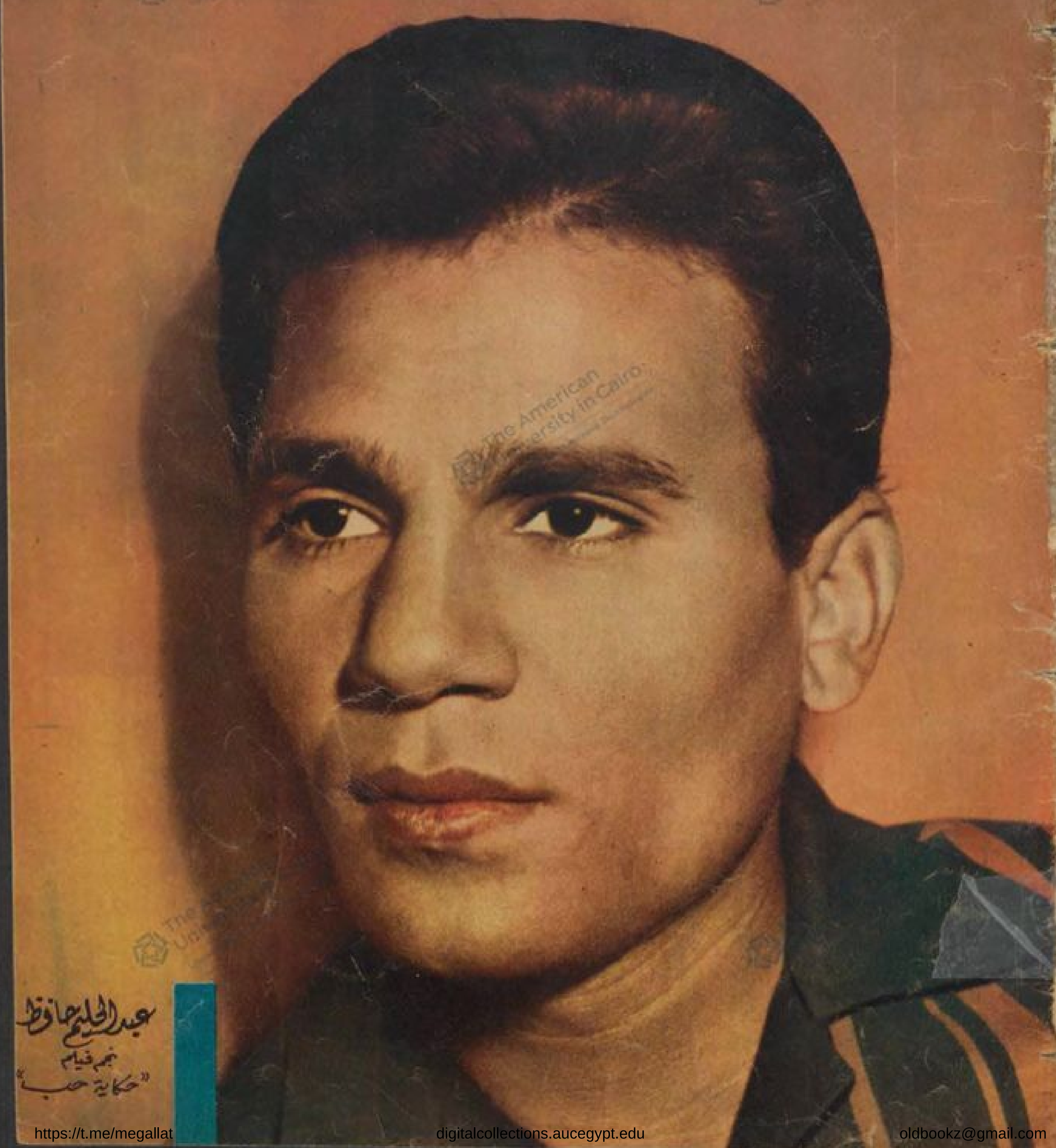

عبد الحليم حافظ
نجم فيلم
"حكاية حب"

كلمة الاسبوع

عندما قررت الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية منذ اعوام ترجمة جميع اعمال شيكسبير ، باقلام الكتاب المعروفين، رحبنا بهذا القرار ، واعتبرناه كسبا كبيرا للثقافة المسرحية

وكان الفضل فى هذا القرار يرجع الى الدكتور طه حسين المشرف على الادارة الثقافية ، فقد كان يرى ان الادب المسرحى فن جديد علينا ، لم تتاصل له جذور فى حقلنا الادبى ، وان ترجمة روائع المسرح العالمى ونشرها على نطاق واسع ، يساعد على ايجاد الوعى المسرحى ونشر هذا اللون من الثقافة بين قراء العربية

وهاجم كتاب كثيرون وصمد الدكتور طه لهذا الهجوم ، ورد على اعتراضات المعترضين ، وقامت مناقشات حامية ،انتهت بالمضى فى تنفيذ القرار

وقام بترجمة المسرحيات كتاب من اصحاب الاسماء المعروفة ، وراجعها عدد اخر من الادباء ، لكى تكون الترجمة فى النهاية دقيقة ترتفع الى مستوى المؤلف

ومنذ ايام بدات تظهر فى السوق الدفعة الاولى لهذه المسرحيات ، كما ظهر معها كتاب كلف الاستاذ عباس العقاد بتاليفه للتعريف بشيكسبير ، يعتبر احسن مرجع ظهر فى هذا الموضوع . ولكن الجمهور فوجىء بان الاجزاء التى ظهرت تباع غالية

فكيف تدفع بها الجامعة الى ناشرين يتحكمون فى اثمانها بما يضيع الغرض الذى كانت تسعى اليه ؟ !

لقد كان الهدف من المشروع كله هو جعل هذه الاعمال الفنية فى متناول كل قارىء، ولكن الاثمان التى تباع بها الاجزاء التى ظهرت يبعد بها عن هذا الهدف ، ان القارىء العادى لا يهمه الورق المصقول، وانما يهمه الحصول على هذه الكتب بثمن لا يعجز عنه ، فلماذا لا تتولى الادارة الثقافية اصدار طبعة شعبية لهذه الكتب ، فيباع الكتاب منها بعشرة قروش ، او خمسة عشر قرشا على أكثر تقدير ؟

اننا نقدم هذا الاقتراح للدكتور طه حسين الذى تحمس لهذا المشروع ، ونرجو ان يتدارك الامر ، حتى يحقق الهدف الذى اراده ، ونشره على الناس ، ولا شك ان تحقيق هذا الاقتراح سيكون له [illegible] فى نشر هذه الثقافة المسرحية الرفيعة على أوسع نطاق

خبر الاسبوع

المطرب محرم فؤاد . نفى الخبر الذى نشر عن زواجه من الراقصة تحية كاريوكا ، واكدت تحية من جانبها كذب هذه الشائعة ، واضافت تقول ان علاقتها بالمطرب محرم فؤاد لاتتعدى حدود الزمالة وتبادل الاعجاب الفنى ، وهى قد اختارته ليلعب دور البطولة فى انتاجها الجديد : اللحن الحزين

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

●

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

ليالى العيد

كل سنة وانت طيب

بكرة وقفة عيد الفطر المبارك ، ومعنى هذا ان امامك اربعة ايام اجازة سعيدة ، فأين تقضى سهراتك فى العيد

ان الاذاعة تحاول ان تستبقيك الى جوار جهاز الراديو خلال ايام العيد ، بينما تحاول المسارح ودور السينما ان تجرجرك اليها

وفى العيد تكثر السهرات وتتنوع، ولذلك سنحاول ان نرشح لك خلاصة سلطة سهرات العيد

ان الاذاعة ستقدم لك سهرة منقولة من المسرح القومى يوم الخميس الساعة العاشرة مساء ، وستستمع فيها الى مسرحية «سيما اونطة» !

فاذا اردت ان تخرج فأنصحك بمشاهدة فيلم هتشكوك بطولة كيم نوفاك وجيمس ستيوارت . احب النجوم الى قلب المخرج العبقرى

واذا كنت من انصار المسرحيات الفكاهية فعندك رواية « الا خمسة » فى مسرح الريحانى فى نفس المساء ، وتقوم فيها مارى منيب بدور تركية عجوز . وهو من احسن ادوارها

واسماعيل يس يقدم فى هذه الليلة ايضا رواية « انا حظى بمبى » ، وابو السعود الابيارى يرشحها لاول ليالى العيد من مجموعة رواياته

وقد لا تكون من انصار السهر ، وتحب ان ينام الاولاد فى وقت مبكر وهنا انصح لك ان تشاهد مسرحية « ست البنات » فى حفلة ماتينيه اول ايام العيد بالمسرح القومى ، او ان تشاهد مسرح العرائس فى مسرح معهد الموسيقى العربية فى حفلة الساعة الثالثة بعد الظهر !

واذا كنت من هواة الغناء والمنوعات ، فاذهب الى سينما اوبرا فى نفس الليلة .. هناك ستسهر مع صباح ، وشريفة فاضل ، ومحمد قنديل ، ونجوى فؤاد وفرقة ساعة لقلبك حتى الفجر

وفى ثانى ايام العيد ــ الجمعة ــ احترس من النشالين اذا دخلت حديقة الحيوانات فى الصباح

وفى الساعة السادسة مساء ارشح لك رواية « ابن عز » التى يقدمها المسرح القومى فى حفلة ماتينيه ، وهى من الروايات الفكاهية التى تناسب العيد

وقبل ذلك ــ وفى الساعة الثالثة والربع على وجه التحديد ــ سوف تستمع فى الراديو الى اوبريت الليالى الملاح التى يقوم ببطولتها حسن فايق وصلاح سرحان وسميحة ايوب ويغنى فيها الثلاثة غناء لا بأس به .. على الاقل ستجد فيه تغييرا من الاغانى التى تسمعها دائما فى الاذاعة !

وفى سهرة المساء امامك رواية « حماتى بوليس دولى » فى مسرح الريحانى .. و «عايزة احب» فى مسرح اسماعيل يس .. وسهرة ربما تكون ممتعة فى اوبرج الاهرام تتناول فيها العشاء وتشاهد مسابقة لاختيار وجوه جديدة وعرض للازياء مقابل ٢ جنيه

واذا استطعت ان تستيقظ فى الصباح فخذ الاولاد واذهب الى السينما لترى فيلم «الافق الواسع» .. انه فيلم « كاوبوى » ولكنه فيلم ضخم بممثليه ، ويعتبر تسلية لطيفة فى النهار . او فيلم « فتاة الليل » وهو فيلم بوليسى غرامى !!

وبعد الظهر تستقبلك رواية « الناس اللى فوق » فى المسرح القومى فى الساعة السادسة مساء

وفى المساء ــ اى فى التاسعة ــ يقدم نفس المسرح رواية « سيما اونطة » وتقدم فرقة اسماعيل يس رواية « سهرة فى الكراكون » .. وتقدم فرقة الريحانى رواية مع ايقاف التنفيذ

واذا كنت فى حاجة الى مزيد من تفاصيل برامج الاذاعة ، فعليك بتقليب هذا العدد لتطالع ترشيحاتنا للبرامج فى مكانها من كل اسبوع

ولا اظنك تستطيع ان تجد مكانا خاليا فى فرقة باليه سان فرانسسكو ولكن اذا كنت من هواة الباليه فاذهب الى الاريزونا ، او الفونتانا ، ولكن قبل ذلك يجب ان تحدد ميزانية مصروفك

وكل سنة وانت بخير !

امال فـريد : يعيـد اليهـا العيد
ذكريات الكعـك ... والرصاص

احداث في العيد

للعيد بهجة ، ذكريات في النفوس تعيش وتحيا وتتجدد ، وها هن بعض فناناتنا يروين احداثا وقعت لهن في العيد

سامية جمال : اصبحت لا تخرج يوم العيد في رحلة كما يفعل اكثر الناس . ولقد روت سبب احجامها عن الرحلات العيدية قائلة :

— اتفقت مع بعض الصديقات على أن نستمتع بالعيد في رحلة نيلية على « لنش » تملكه احداهن ، كنا خمس سيدات ناعمات ، وليس معنا غير رجل واحد هو سائق اللنش الذي حملناه بكل ما نحتاجه في رحلتنا الى القناطر الخيرية ، وما كدنا نصل الى شاطئ النيل عند القناطر حتى جنح اللنش وغرق في جزيرة طينية

ومضت ساعة كاملة دون أن تبدو بارقة أمل في انقاذنا ، وتجمع الناس على الشاطئ ، وبدءوا ينادونني باسمي ، بعضهم يحييني مشفقا والبعض الآخر يتناولنا أنا ومن معي بالسخرية ، وفقدنا أعصابنا ، وصببنا غضب جام غضبنا على السائق المسكين الذي كانت أعصابه هو الآخر قد توترت وهددته صاحبة اللنش بالطرد فقال لها : « لما تبقي تعيشي ابقي اطرديني » وفعلت هذه الجملة الكثير بأعصابنا فبعضنا يبكي خوفا من الموت ، ولم ينقذنا من هذا المأزق الا قدوم « لنش » حكومي من لنشات الشواطئ ، ربط لنشنا بالحبال وجره ليخلصه من مأزقه ، وعدنا فورا الى القاهرة ، وآليت على نفسي من يومها الا اخرج يوم العيد في رحلة أبدا

وامال فريد وجدت نفسها هي وصديقة في موقف لا تحسد عليه ، رصاص يتطاير من حولهما في الحقول . قالت آمال :

— دعتني صديقة ، أنا وشقيقها ، لقضاء ليلة من ليالي العيد في المكان الخلوي الذي يحيط بفيلتها في المعادي ، وما كدنا نتناول طعام العشاء ، حتى قررنا ان نطوف بالحقول المجاورة فقد كانت الليلة مقمرة وباهرة ، وخرجنا الى الحقول ولم نلبث أن تعرفنا الى ظل شجرة ، ولم نلبث أن افقنا على صوت طلقات رصاص ، ثم احاطت بنا اشباح تصيح : « اقف عندك أنت وهو ، ارم سلاحك » .

والجمنا الرعب وتقدم منا شيخ الخفراء ومعه اربعة منهم ، كلهم غلاظ الاكباد وقال الرجل وصوته يتميز بالغضب : « دوختونا يا لصوص . . يا حرامية » . لقد اعتقد الرجل اننا افراد عصابة كانت تعتدي على المزروعات في تلك المنطقة ، وما ان شاهد زميلتي ترتدي فستانا .

وكنت انا ارتدي بنطلونا ، حتى صاح وهو يدفعنا أمامه : « وكمان عامل واحدة ست يا حرامي » ، واخذونا الى نقطة البوليس القريبة ولم نكد نقف أمام الضابط ونكشف عن شخصيتنا حتى ضج بالضحك ، وأمر شيخ الخفر ان يوصلنا الى الفيلا

ومديحة يسري ، ركبت الترام الدائري في الاسكندرية لتتفرج على احيائها القديمة ، ووقعت لها في الترام هذه الحادثة . قالت :

— كنت في الاسكندرية ذات عيد ، ووضعت في برنامجي أن أركب الترام الدائري الذي يطوف بأحياء الاسكندرية القديمة لأتفرج عليها ، واخفيت شخصيتي حتى لا يعرفني الناس فيفسدون علي استمتاعي بهذه الجولة ، وركبت الترام الدائري الذي بدأ سيره من الانفوشي ودخل « محرم بيه » مستمتعة بالفرجة ، وجاء الكمساري يصيح : « تذاكر » ، وتناولت حقيبتي واذا بي افاجأ بها خاوية من كل ما كان فيها ، لقد جلس بجواري لص افرغ الحقيبة مستغلا استغراقي في الاستمتاع بالفرجة على احياء الاسكندرية القديمة ، وقلت في فزع : « اتشلوني » وتجمهر ركاب الترام حولي واضطررت للكشف عن شخصيتي ولكن أحدا لم يصدقني عندما قلت أن حقيبتي كان فيها عشرة جنيهات ، ونظراتهم تقول : « قديمة مثل غيرها ! »

ولولا صدقي ، قضت احد الاعياد تدور على المستشفيات والاقسام لتبحث عن خادمها الذي قيل لها انه اصيب في حادثة . قالت لولا :

— اعتاد خادمي أن يخرج كل صباح ومعه كلبي ليشتري لوازم البيت من السوق ، وفي صباح اليوم الاول من احد الاعياد ، خرج الخادم كعادته ثم فوجئت بعد فترة بجرس التليفون يدق ، ورفعت السماعة ليأتيني صوت غير مألوف ليقول لي : « ان خادمي وكلبي قد أصيبا في حادثة » .

واسرعت كالمجنونة أبحث عن الخادم والكلب ، طفت بكل المستشفيات والاقسام في اليوم الاول والثاني من أيام العيد ، ولكني لم أعثر لهما على أثر او خبر ، واصبحت حالتي النفسية يرثى لها ولم اخبر اسرة الخادم حتى لا اقلب العيد في بيتهم الى مأتم . ولكن الخادم عاد في اليوم الثالث ومعه الكلب وهو اشد ما يكون عافية وسعادة . لقد شاء أن يسافر الى قريته في الوجه البحري ، وخشي أن امنعه من السفر فكلف صديقه أن يبلغني الخبر الكاذب الذي جعلني اقضي اسوأ عيد في حياتي

مديحة يسري : ركبت الترام الدائري في الاسكندرية وفقدت نقودها !

سامية جمال : مشروع غرق في عرض النيل !

حصة فروسية

من مظهر لسميرة

الفروسية وركوب الخيل في هوليوود أساس من أسس اعداد نجوم الشاشة في المعاهد التي يسمونها هناك مصانع « تفريخ » النجوم ، ربما لكثرة افلام الفروسية وافلام « الكاوبوى » في انتاج عاصمة السينما . اما عندنا فلن نجد بين نجومنا الا قلائل يجيدون السباحة او يبرعون كفرسان على صهوات الجياد . اما بالنسبة للجنس اللطيف على شاشتنا فلن نجد فارسة واحدة حسناء

سميرة أحمد : استطاعت بعد الدرس الاول ان تعتلي صهوة الجواد ، واسندت راسها على عنقه وضحكت مسرورة

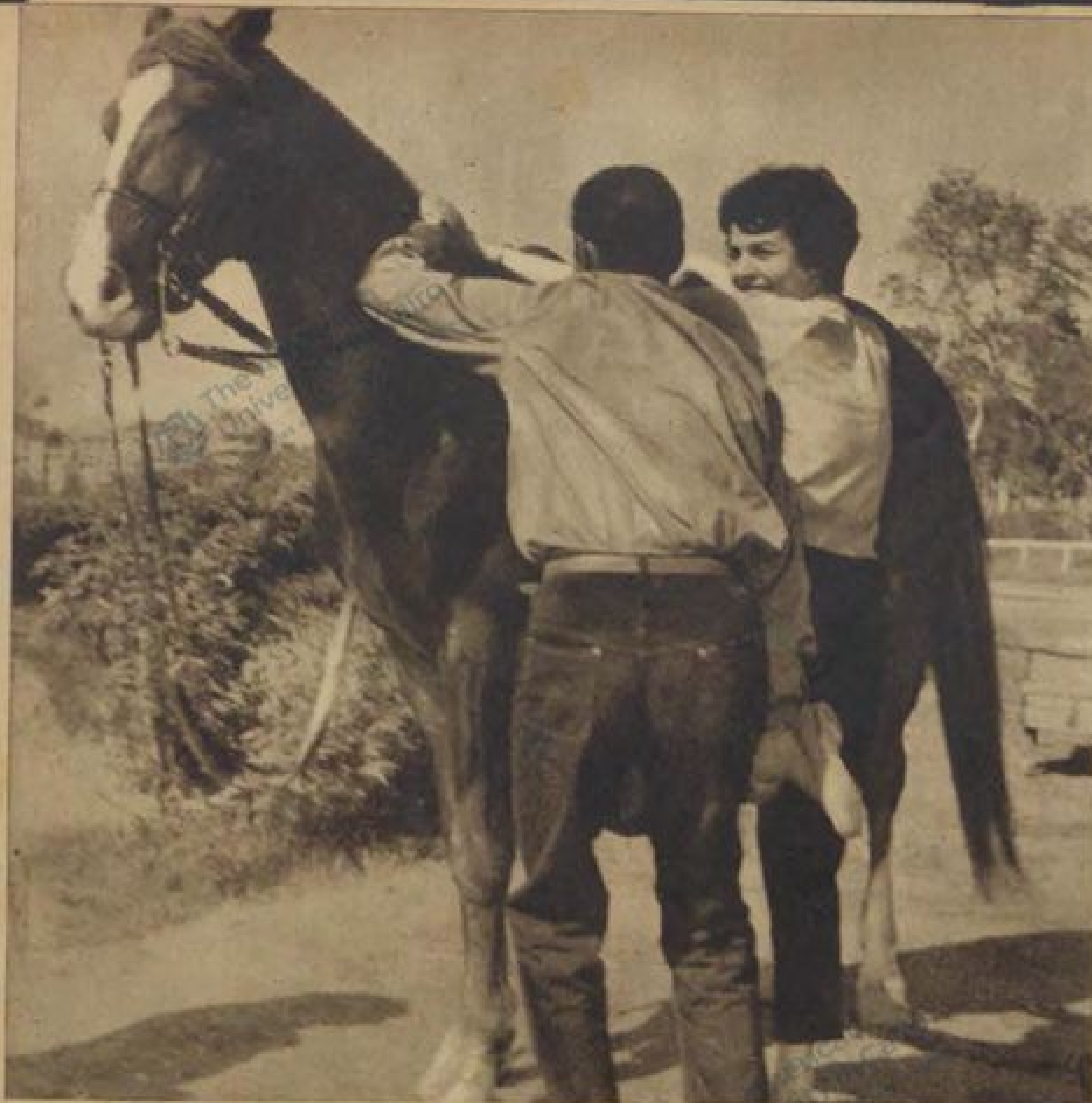

مظهر يرشد سميرة الى أسلم الطرق لاعتلاء ظهر الجواد

ان « مظهر لا يعتقد أن سميرة تلميذة نجيبة ، وهاهى سميرة معه تضحك بعد حصتها الاولى فى الفروسية

ان احمد مظهر فارس قبل ان يكون نجما من نجوم الشاشة المتألقين ، بل ان البطولات العديدة التى نالها فى الفروسية ، داخل بلادنا وخارجها ، هى التى رشحته للعمل امام الكاميرا ، بل انه مدرب ممتاز له عدد من التلاميذ الذين استطاعوا ان يحرزوا بطولات فى الفروسية مثل سليم زكى وعلوى غازى

وفى سبيل تزويد الشاشة المصرية بعدد من « الفارسات الفاتنات » طلبت الكواكب من مظهر ان يتولى تدريب بعض زميلاته من الفنانات على فنون الفروسية ، ورحب مظهر فى ان يساهم بجهوده لتحقيق هذا الهدف

وعرضنا على سميرة احمد ان تكون اول نجمة تتلقى دروس الفروسية على يد مظهر ، فتحمست للفكرة وقبلت ان تكون تلميذة للفارس الفنان

وفى نادى الجزيرة وقف مظهر مع سميرة ليبدأ الدرس الاول . قال مظهر : « دى اول مرة تركبى فيهاخيل ياسميرة» واجابت سميرة وهى تبتلع «ريقها» من الخوف : «ايوه»

وابتسم مظهر وهو يرى الخوف يرتسم على وجهها وقال لها : « هتحصل لك بعض المتاعب الصغيرة . انك لم ترتدى ملابس الركوب وهذا يعرض ساقيك لبعض الخدوش ولكن انا شايف انك ترتدين جوربا فاخرا . انه هو الذى سيتمزق . »

وقالت سميرة وخوفها مازال مستأثرا بها : « اذا كان الامر مقتصرا على الجورب فهو هين . »

وبدات سميرة تتلقى الدروس . بدأ مظهر يعلمها كيف تعتلى صهوة الجواد وتمسك بمقوده ثم توجهه يمينا ثم يسارا الى الامام . واستطاعت سميرة فى حصة واحدة أن تقود الحصان بمفردها دون مساعدة ، وصفق لها مظهر معجبا وهو يؤكد انها لن تستغرق وقتا طويلا حتى تغدو « فارسة حسناء »

الحب مثل الحصبة لابد أن
يصاب به كل منا مرة!

الحب أخف عيوب
المرأة العاشقة!

قصة حبي

كتبتها جاكلين مونرو - وراجعها عفيف رضوان

في شهر مايو عام ١٩٥٦ كنت اعمل على مسرح صالة منصور ببيروت، ووقفت ارد تحية الجمهور بعد انتهاء وصلتي الغنائية ، ولاحظت ان شابا بين الجمهور قد انطلق يصفق بحماس زائد ، وكان وجهه مالوفا لدي ، فقد عرفت فيه الملحن عفيف رضوان عندما جاء يزورني في حجرتي ليهنئني على اجادتي للغناء ، وعندما انطلق عفيف رضوان يطري موهبتي قلت له : « انا اريد تهنئة عملية ، اريد ان الحن لك الحانك »

واتفقنا على ان نلتقي في مناسبة اخرى لنتحدث عن الالحان التي ساغنيها، على انني لم البث ان فوجئت بزيارة من عفيف رضوان لبيتنا في صباح اليوم التالي ، وخرجت استقبله وعلى وجهي ايات الدهشة وقبل ان افتح فمي رايته يضحك ويقول : « لقد جئت لاتفق معك على احياء حفلة في الجبل »

وضحكت انا الاخرى ، خاصة وقد اكتشفت انه يكذب فلم يكن الوقت مناسبا لموسم حفلات الجبل

وتكررت زياراته يوميا ، ولما وقع العدوان الغاشم على بور سعيد كان عفيف في القاهرة ، واحسست ان قلبي يرتجف خوفا عليه وكنت استفسر من اهله يوميا واسال اصدقاءه عن اخباره، وفجاة وجدتني اسائل نفسي عن سر هذا الاهتمام ، ولم اشعر الا بخفقات سريعة في القلب لم ادرك لها تفسيرا

وحدث ان جاء المنتج حلمي رفلة لنتفق معي على الظهور في فيلمه «مهرجان الحب » ، وسافرت انا ووالدتي الى القاهرة ، وفي المدينة الكبيرة التقينا بعفيف رضوان الذي كان ما يزال يقيم فيها ، واصيب عفيف بالانفلونزا الاسيوية ، ولزم فراشه مريضا وسهرت انا ووالدتي بجوار فراشه وتناوبنا العناية به

وكنت اكاد اجن وانا اراه يتالم تحت وطاة الانفلونزا ، وكانت دموعي تنهمر حزنا عليه ، وسالت نفسي عن سر هذا الاهتمام وهذا الهلع والخوف عليه ، وفي هذه المرة اجابني قلبي بانني قد احببت عفيف رضوان . لقد احببت «عفيف» من اول لقاء ، ولم يعد هناك مجال لمخادعة نفسي ، وشد ما كان يؤلمني الا اجد عنده تجاوبا لهذا الحب ، لقد كان يعذبني ، كان يروي لي اخبار مغامراته العاطفية وكنت اثور عليه بيني وبين نفسي ، وكم من مرة تخلفت لوردتي عن الاعتذار عن الذهاب معه الى السينما عندما يدعوني انا ووالدتي

وعدنا الى بيروت ، وشعرت بفراغ هائل اثر عودتي الى البيت ، ولكن «عفيف» لم يغب ، فوجئت به يطرق الباب ، وما ان رايته حتى احسست برغبة عنيفة في ان اعانقه واقبله وابثه غرامي ولوعتي ، ولكني تماسكت عندما وجدت افراد اسرتنا يحيطون بنا ، ثم كشف كل منا لصاحبه ما يحس به تجاهه ، وشعر كلانا بمدى ما يكن للاخر من حب ، واتفقنا على ان نتزوج سرا وان تتم اجراءات الزواج في كتمان فرارا من العقبات

وكانت خطتنا : ان ازور خالتي مع اختي وابنة خالتي ، وان ينتظرنا هو بسيارته فنركب معه ، ونذهب الى المأذون بعد ان نغادر السيارة معا بدعوى اننا سنتغيب لحظة لعمل فني

وتم كل شيء كما رسمناه ، وتمت اجراءات الزواج على يد المأذون ، بينما اختي وابنة خالتي تنتظراننا في السيارة في الخارج واصبحت زوجة لعفيف امام الله . وعدت الى البيت لتواجهني اختي بشكها فاطلعتها على الحقيقة كاملة فعانقتني مهنئة وكانت اول من قال لي : «مبروك » بعد عفيف

وتسرب الخبر الى بقية الاسرة فاتخذت قرارا بالا اغادر البيت او اتحرك في اي مكان الا وحولي حراس اشداء من افراد الاسرة ، ونزع التليفون من حجرتي ، ووضعت تحت رقابة شديدة جدا ، وفشل عفيف في الاتصال بي ،

وتعاقدت في هذا الوقت على العودة للعمل بصالة منصور ، وفي صباح اليوم الذي تقرر فيه ان ابدا عملي جاءتني امي تقول لي ان متعهد الحفلات يريد ان يتحدث الي ، ورفعت السماعة لياتيني صوت عفيف يقول : «لا تكشفي عن شخصيتي ، انني منذ الان متعهد الحفلات محمود . وهناك سيارة خضراء ستنتظرك الليلة امام باب السينما في الساعة الحادية عشرة وعليك ان تركبيها لتحضرك الي »

ولكن السيارة انتظرت ليال متعاقبة فقد كان الحصار المضروب حولي قويا جدا ، لدرجة ان ابي وامي كانا ياخذانني الى البيت فور انتهائي من غنائي في الصالة وكدت اجن وقررت ان الجا الى صاحب الصالة لاخبره بالقصة كلها من خلال دموعي ، ورق لي قلب الرجل فاخرجني من باب جانبي للصالة ، ووجدت السيارة الخضراء تنتظرني امامه ، وركبتها ، ولم تكد تسير حتى وجدت عددا من السيارات يطاردنا ولكن السائق كان بارعا جدا ، راح يحاور ويداور حتى استطاع ان يفلت من السيارات التي طاردتنا ، ولم يلبث ان وقف امام احد البيوت ودخلت لالقي بنفسي في احضان زوجي وحبيبي عفيف رضوان.

واختفينا معا لمدة اسبوعين كاملين ، واتخذت الاسرة من جانبها اقسى الاجراءات . تقدمت الى البوليس لتتهم زوجي «عفيف» باختطافي ،وذهب عفيف الى قسم البوليس ليقدم وثيقة زواجنا وليدلل على انني لست قاصرا وان الزواج قد تم برضائي وموافقتي ، وليس في ذلك ما يخالف القانون

ولم تجد اسرتي بدا من تصفية الجو وتم الصلح بيننا جميعا ، وعشت انا وزوجي في سعادة غامرة ، وها نحن نستعد الان لاستقبال مولودنا الاول الذي سيتوج سعادتنا ويملأ حياتنا بالمزيد من الفرح

Handwritten margin notes:

تعتقد جاكلين أن الأسطول الذي التقى بالأسطول السابع الذي كان في مصر معنا ولم نستطع ان نتكلم فكيف اذا التقى الأسطولان

قالت لي أختي بعد ذلك انها كانت تعلم بكل شئ عن الحب بيننا ولكنها لم تكن تتوقع ان يتم الزواج بهذه السرعة

كانت السيارة التي تنتظرها هي نفس السيارة التي خطفت منه قبل نجاح سلام وذهبت بها الى محمد سلمان

ان سعادتي لا توصف كلما تذكرت انني سوف اصبح أبا وأرجو الله أن يكون نصيب ولدي من الجمال كنصيب أمه وذكاء والده عفيف رضوان

نسيت جاكلين ان تذكر انني في نفس الليلة لم انم وكنت دائما افكر في هذا الجمال وتلك الفتنة ! وقضيت الليل ساهرا حتى انتهيت من اللحن ولم اجد حتى تأتي المناسبة التي التقي بها وذهبت ثاني يوم لمقابلتها

هذه اول اعترافات جاكلين اقرأها على صفحات مجلة الكواكب

لقد عارضت حتى امتنعت عن عواطفي نحوي وكانت خدعة مني استطعت ان اكتشف عن حب جاكلين لي

كوكتيل

بقلم زكي طليمات

ما قدمه « باليه سان فرنسيسكو » في دار الاوبرا المصرية شيء لطيف !

ولكن الشيء اللطيف ، غير الجميل الذي يجذب ، وهو غير الشيء الرائع الذي يجعل الريق يجمد في الحلق ، فلا ينزل ولا يرتفع

هذا ما يصح أن اصف به ما قدمته الفرقة المذكورة من لوحات راقصة ، يروى الرقص فيها قصة ذات موضوع ، أو هي لا تروى شيئا غير جمال الرقص في حركاته وتشكيلاته

واللوحات التي شاهدناها ، اقلها يحمل طابعا امريكا مميزا ، واحسنها لوحة « محطة البنزين » من ناحية التعبير عن الروح الامريكي المعاصر ، اما أكثر اللوحات فكلاسيكي ودولي ، وليس له طابع ... مثل « البفتيك » أو « السمك المايونيز » الذي تأكله في مطاعم لندن أو باريس أو طوكيو ، أو القاهرة فلا تجد فارقا في المذاق والطعم ...

ومن اظهر ما يحرص عليه الباليه الامريكي ، هو اعلاء الناحية الرياضية الخالصة في الحركة ، ويظهر ان الباليه الامريكي متأثر بالمدرسة السويدية والنرويجية في الرقص .. وليس هذا مما يعيبه ..

الا أنه يظهر واضحا ان فن الباليه اختص به الروس منذ زمن بعيد ، وما زالوا عمالقة فيه . ومن شاهد فرقة الرقص الشعبي الروسي « موسييف » عام ١٩٥٧ ، ثم فرقة « البولشوي » في العام الماضي على مسرح دار الاوبرا المصرية ، لا بد أن ينتهي الى هذا الحكم

ولست بما اقرره أحاول ان انتقص من قدر فرقة الباليه الامريكية ... ان ما قدمته لطيف ... وجدير بالاعجاب ... في مجموعة

ان لكل شعب من الشعوب صفات خاصة به واصيلة فيه ، تجعله يبرز في لون من التعبير الفني الجميل .. فاذا كان فن الباليه للروس ، فان السينما للامريكيين بلا منازع ، واذا كان المسرح للفرنسيين ، فان الشعر للانجليز ، والموسيقى للالمان ..

وتعليل هذا عسير ، ويتطلب شروحا طويلة ... كما لو حاولت أن أعلل أسباب السحر الذي يمتاز به الشرق على الغرب ، أو اذا أردت أن تفسر لماذا تتميز المصرية — في الغالب — بخفة الدم ، والهندية بغزارة الشعر ولمعة سواده ، والفرنسية بأنها تعطي الرجل ما يجعله يصاب بالتخمة اذا كان لا يحسن الهضم !!

كل هذا ليس سهل التفسير ، وقد يكون اعسر منه ، أن نفسر لماذا في محاولتنا الارتقاء بالرقص العربي ، نهتم بملابس الراقصات من ناحية القطع والشفافية ، وبما يكشف عن الجسم وبما لا يكشف ، ولا نهتم بما تحت الملابس من حركات وهزات ترقص فيها الاستثارة وتدق بالصاجات !

الى القمر

شغل اسماعيل يس ، ولعله ما زال يشغل وفي وقت واحد ، دارين من دور السينما يعرض فيهما فيلمان يقوم فيهما بدور البطولة ... « العتبة الخضراء » و « لوكاندة المفاجآت »

وقبل ذلك تتابعت له افلام كثيرة ... فهو تارة في حديقة الحيوانات ، واخرى في مستشفى المجاذيب ، ومرة ثالثة في الجيش ، ثم في البوليس الحربي ... ولن يكون بعيدا اليوم الذي نراه فيه راكبا صاروخا

كل هذا يؤكد حقيقة لا ريب فيها ... ان اسماعيل يس نجم سينمائي ناجح ، والا لما خرجت له كل هذه الافلام ..

الا أن الحقيقة ، أية حقيقة ، ليست مجردة ، أي ليس لها وجه واحد يعترف به الجميع ، بدليل أن ما أراه أنا مثلا ، حقيقة في جمال سيدة ، يراه غيري حقيقة في غلاء الدماء ! وكذلك الحال مع اسماعيل يس في افلامه ..

فريق من الناس يرى انها افلام رخيصة انتاجا وموضوعا ولا تزيد في قيمتها عن سعر « اللب » السوبر ..

وفريق آخر يراها نجحا فنيا ... لانها تبعث على الانبساط والضحك ..

وفريق ثالث يرى أنها « سيما » ... ولا بد من حضور « السيما » والكاتب ... [illegible] أو نظة ...

والحقيقة تختلف فيه الآراء لا بد ان يكون [illegible] ما ...

والشيء [illegible] الذي لسته في « اسماعيل » انه ممثل فكاهي من الطراز الاول .. لان كل ما يصدر عنه يبعث فينا « نوعا » من الضحك ..

ولكن لماذا نضحك من تمثيله ... حتى اننا نعطي عقلنا اجازة ... نظرا الى سذاجة القصة وافتعال حوادثها ومشوقاتها !

ان اسماعيل منحته الطبيعة شخصية « كاريكاتورية » ولدت معه وتمتزج بنو شفتيه وشدقيه ... فكل ما يأتيه حركة أو كلاما فيه ما يثير الضحك .. اذا بكى .. اضحك ، واذا طارح سيدة الحب فأؤكد انها لن تتمالك الا أن تنفجر في ضحكات رنانة .. هو مثل قلم المصور الكاريكاتوري الذي يقلب ما تراه غير مضحك الى شيء يضحك

وأؤكد ان اسماعيل لو مثل شخصيات أبو زيد وعنترة وصلاح الدين وعطيل وهملت ، لاضحك الجمهور كما اضحكهم في دور « بندق الحدق » بفيلم لوكاندة المفاجآت . والسبب .. أنه يمثل بشخصيته ، وشخصيته كما قلت ، شاءت لها الطبيعة أن تكون مثار ضحك وفرفشة للناظرين !!.. والشخصيات مثل الخطوط والارزاق !

الباليه الامريكي : تمييز الحركة الرشيقة .. وبس !

ومثل هذا الممثل لا يوزن بميزان الممثل الفكاهي الذي يضحك الجمهور بشخصية الدور الذي يمثله . وليس بشخصيته هو !

ان اسماعيل يس يؤلف شخصية لطيفة وساحرة في عالم السينما ، لأن في وسعها أن تفتح أبوابا ونوافذ في القلوب التي أغلقتها الهموم

عظمة .. وانحدار

انتقل الممثل الكبير مختار عثمان من مسرح الدنيا الى مسرح الآخرة

وفي حياة مختار درس للجيل الصاعد في المسرح والسينما ، درس ذو وجهين

عشق مختار المسرح لذاته . وليس لكسب العيش . باعتبار انه من أسرة كبيرة وعريقة في الصعيد . فابن عمه محمد محمود باشا رئيس الوزراء السابق . واحترف التمثيل بعد الحرب العالمية الاولى . وكان الممثل في ذلك الوقت يعتبر في مستوى القرداتي

لمع اسمه بقيام فرقة مسرح رمسيس عام ١٩٢٣ . وعمل الى جانب روز اليوسف . ويوسف وهبي وعزيز عيد . واصبح الممثل الفكاهي الاول وصارت له أدوار لا يوازيه ممثل آخر فيها ، واقبلت عليه السينما واستطاع بفنه الاصيل أن يحفر اسمه في قائمة نجومها ...

كان كل شيء يبشر بمستقبل باهر طويل له ..

وهنا ينتهي الوجه الاول من حياة ممثل نابه صعد الى الادوار العليا في المصعد بسريع .. ولكن ..

ولكن مختار ركبته فجأة بوهيمية الفن ... وبوهيمية الفن خليط من الاعتزاز بالنفس والرضا عنهـــا ، وهروب من الواقع ، واطلاق العنان لمشتهيات النفس بدعوى ان الممثل قوة كبيرة لها الحق في أن تعمل ما تشاء .. فاذا الفنان الذي كان يعيش في صومعة العابد ، ينجذب الى الخارج .. وينسى العبادة

واذكر جيدا انه حينما قامت «الفرقة المصرية» عام ١٩٤٢ طالبت المسئولين بضم مختار الى أعضائها .. ولكنني فوجئت بعد عام من دوران العمل بأن «مختار» لم يعد من عرفته ..

لم يتغير مظهره .. الجسم الممتلئ وابتسامته العريضة التي تفتل أطراف فمه ، بالشفاه الغليظة التي تساقط منها النكات .. ولكن ما وراء هذا قد تغير ..

هو يرغب في العمل ، ويطالب بالادوار الكبيرة ويتبع .. ولكن ما وراء الرغبة لم يكن ممده بما يساعده على تحقيقها

وكنت اعجب ... كيف تقوم شعلة من نار ولكنها لا تضيء ؟

وكيف ينقلب الخشب المعطر الى خشب لا عطر فيه ؟

وكانت لي معه مواقف كثيرة في مناقشة هذه الحال . فكان يتهم الزمن ... الزمن الذي يأكل احسن ما عنده

فاذا قلت له اننا نحس الزمن ، اجابني بأنني « طالع فيها » ..

كنت أعتب عليه ... ولا اذكره باسرافه في البوهيمية ، ورضيت بأن يتهمني علنا بأنني معرض في معاملته وانني متحرر منه بلا ذمة ولا ضمير ولم أرض أن أكاشفه بأنه هو الذي قضى على نفسه بنفسه ، لانني كنت احبه ، واحترم ماضيه الباهر كان نجما متألقا صنيا ، ممثل عصري فائق وكنت في مقدمة من يقدرون مواهبه

... اسماعيل يس : لست فيه شيئا الا انه ممثل فكاهي !

محرم فؤاد : لعب دور البطولة في فيلم «حسن ونعيمة» بعد ان خاض كفاحا مريرا وكان نجم الافراح والليالي في شارع محمد علي !

علمني الحرمان وربتني الوحدة

للمطرب محرم فؤاد

عشت كل عمري محروما من حنان امي التي ماتت وتركتني طفلا رضيعا، وعطف علي والدي الذي مات وانا في السادسة ، فارتميت مكرها بين تيارات الحياة ، اصارع امواج الايام وعواصف الليالي ، رباني الحرمان ، وعلمتني الوحدة ، كيف اكون رجلا

هذا ماقاله محرم فؤاد ، الوجه الجديد الذي اختاره بركات ليقوم بدور حسن في فيلم « حسن ونعيمة» لتمثيلية الاذاعة المشهورة التي كتبها عبد الرحمن الخميسي

وروى محرم فؤاد قصة حياته قائلا :

ـ ولدت في بولاق ، في نفس المنزل الذي عاش وتربى فيه المخرج صلاح ابو سيف ، وكان ترتيبي السادس بين خمسة صبيان واربع بنات ، وماتت امي وانا طفل صغير ، ولم ادرك معنى الحرمان الذي يعانيه طفل فقد امه الا عندما كنت ادخل بيوت الاقارب والاهل ، فارى فيها امهات يحطن ابناءهن بالرعاية والحنان والحب فاعود الى بيتنا ، ابحث بلهفة عن الحب والحنان ، فلا اجدهما، فابكي ، وكان والدي يشعر بما يدور في نفسي ، فاسبغ علي من عطفه وحنانه وحبه ما عوضني عن فقدي لامي ، وفي الخامسة من عمري ، بدات ادرك مايدور حولي ، عرفت ان والدي يعمل مهندسا في السكة الحديد ، كما انه كان من هواة الموسيقى والطرب ، فورثت عنه حلاوة الصوت

وادخلني والدي المدرسة الابتدائية واحاطني بالرعاية ولكن لم يكد يمر على بالمدرسة عامان ، حتى مات والدي ، وبموته اصبحت الحياة خالية مؤلمة من حولي ، لا حنان ولا عطف ، وكان اشقائي يعانون ما اعانيه ، فقد كنا صغارا نكافح، كل منا له مسئولياته ومشاغله ، ولكنهم مع هذا حرصوا على ان اتم دراستي، وكنت قد عشقت الموسيقى والغناء ، وشغفت بهما ، ووجدت فيهما سلوى عن فقدي لامي وابي ، رغم معارضة اشقائي في مثل هذا الاتجاه

وغنيت في حفلات المدرسة وفي افراح الاصدقاء ، وكنت اقلد عبد الوهاب وعبد المطلب ، وغنيت لام كلثوم وليلى مراد

وعندما بلغت الثالثة عشرة من عمري ، كنت قد وصلت في دراستي الى الثالثة الثانوية ، وكثرت الخلافات بين اشقائي وبيني ، لاندماجي الكلي في غواية الموسيقى والغناء ، وخيروني بين اتمام تعليمي ، او حرماني من التعليم نهائيا اذا تماديت في هوايتي، واخترت طريقي ، آثرت الغناء والموسيقى وغادرت المنزل ، والتحقت بعمل عند احد تجار الصاغة ، نظير قروش ، تعلمت النقش على الذهب ، كنت اعمل في المساء ، وواصل الدراسة في الصباح ، واستاجرت لنفسي حجرة ، عشت فيها مع كتبي وعودي ، في وحدة وبلا صديق ، وهكذا كانت تمر بي الايام ، وسهرت الليالي ، وسرت في طريق طويل كله اشواك ودموع ، وقاسيت وتحملت .. واضطرني الكفاح في سبيل لقمة العيش ، الى ترك الدراسة في المدرسة ، والاندماج كلية وبكل روحي واعصابي في هوايتي التي دفعتني الى ان اهجر منزلي ، وعملت في الافراح والليالي مع فرق شارع محمد على المتجولة

وفي هذه الاثناء ، تقدمت الى الاذاعة ، ولكن الشجاعي نصحني بان التحق بمعهد الموسيقى ، حتى تصقل موهبتي الغنائية

وتقدمت الى معهد الموسيقى ، وكنت في هذه الاثناء ، قد تصالحت مع اشقائي ، وبدات أتردد عليهم بين الحين والاخر ، ولما طالبني المعهد ، باحضار استمارة موافقة من ولي امري ، رفض اخي الكبير ، ان يوقع على هذه الاستمارة، وبهذا عاد الشقاق بيني وبينهم ، وعدت من جديد الى دنيا الوحدة والحرمان ، وفشلت في دخول المعهد

وعدت اعيش مع الفرق الغنائية التي تجوب البلاد ، واحببت الاسكندرية واقمت فيها سنوات ، وتعرفت بالكثيرين وجمعت حولي جمهورا كبيرا من المعجبين

وقادتني الصدفة من جديد ، الى ابراهيم شفيق ، الذي تولاني برعايته، واستطاع ادخالي معهد الموسيقى ، وفي العام الماضي ، بعد ان بدا اسمي يعرف طريقه الى الحفلات العامة ، تعاقدت مع حسن رمزي ، للعمل معه في افلامه لمدة ثلاث سنوات ، ثم رآني واستمع لي حسن الصيفي فرشحني للقيام بدور حسن ، في فيلم «حسن ونعيمة »

غمزات موسيقية

بريشة

ـ حانجيب شلن والا اصحى ماما

« بدون تعليق »

ـ والنبى تتمرن كمان شوية لغاية ما الغسيل ينشف

قصة من ثلاث صور

هرم كحك "في بيت ابو لمعة"

ابولمعه : يا أم لمعه ،هاتي من مخك الف كحكه نفرقها على الناس الغلابا!

بيجو : الف كحكه ، ليه عامل كام صاج !

ابولمعه : تعـرف هرم خـوفو ، تعرف عالي قد ايه !

بيجو : ابوه تعرف دي !

ابولمعه : ولما انت بتعـرف كده بتسألني ليه بقى

بيجو : يعني ايه ، عامـل كحك اعلى من الهرم ؟

ابولمعه : لا وانت الصـــادق ، التلات اهرامات على بعض بدوبك بيجو ربع اللي انا عامله ، تصـدق بايه ، يا أم لمعه ، هاتي ابو الهـول « الفريبة » اللي عندك في الاوده ، تصور الواد لمعه سرق حتة عجينة من امه ، وعملها

بيجو : عمل ايه دي كمان ؟

ابولمعه : تلات أفيـال واسـدين وعروسه بالحجم الطبيعي ، وطلع في مخه ، المجنون ، انه لازم يتجوز العروسه ، لـكن مين كان يوافقـه على عقله

بيجو : انت بتخرف بيقول ايه، يتجوز عروسه عجين ؟

ابولمعه : هو انا ما قلتلكش ، ماهي كانت استوت وطلبت الاكال ... اجيبلك حتة عجين ؟

بيجو : لا مرسي ، كتر خيرك

ابولمعه : ماتساعش يابني ياخواجه، ام لمعة خلصت الكحك والبسكويت والفريبة « والحلنبص » ، وبعتنـا نجيب الفرانين

بيجو : حـاسب عنـدك ، كحك معلهس ، بسكويت غريبـة معلهس انما « حلنبص » دي ، يبقى ايه ؟

ابولمعه : هوه انا هبيط اقولك ، ده من اسرار أم لمعه الخاصة ،وعلى كـل يابني ده صـنف بتـاكل بس مابتوصـفش ، فولك في الـكلام ، حصلت يومها ازمه في الافران ،فكرنا نستعمل الفرن العالي بتاع مصنع الحديد والصلب

بيجو : علشان تسووا الكحك

ابولمعه : آه الوليه أم لمعه بتقال مانحط عجميه في الكحك ، نسيت وحطت حديد ، الفران من دول كان بدوبك يقدر يشيل كحكه وبالكتير قوى كحكتين ، ده بقى لما يكون بطل

بيجو : والكحك ده بيتاكل

ابولمعه : لا ، أمشك ، كنا موديينه دار الاثار ، يقول اجيبلك حتة عجين

بيجو : لا مرسي ، من اذلك بقى الخواج تستاذن .

ابولمعه : ودي تيجي برضـه ياخواجه ،تزورني يوم العيد وتخرج من غير ما تدوق كحك أم لمعه ؟

بيجو : لا انا في عرضك ،انا موس عاوز نركب طقم سنان

ابولمعه : ركب التنين يا اخي ، وان ما عرفتش ، اجيب لك احسن طقم ، يا أم لمعه هاتي الطقم بتـاع الفيل اللي مات السنة اللي فاتت

بيجو : فيل بطقم اسنان .

ابولمعه : لا يابني ، كان وارثهم من ابوه ، كان فيل غني ، تصدق انه كان عاملهم من الدهب ، كان يمشي يتعايق بيهم ، فيل ابن بلد .

بيجو : ابولمعه ، من اذلك

ابولمعه : لا والنبي مانت ماشي ، اقولك ما تيجي نروح المراجيح ، ناخـد « الوزه » معـانا ونروح نتمرجح بيها

بيجو : نتمرجح على الوزه

ابولمعه : وعلى البطه وعلى الفرخه وعلى الكتـكوت ، وعلى مرجيحـة الزقازيق والمنصورة وطنطا ، والميه « والهوا » ، يا هنـايا في حبهـم ، احب الاتنين سوا مرة كنت بتمرجح في «الزقازيق» ، وما اشعر ياخواجه الا ، وانا في « تل ابيب »

بيجو : لا ، انا في عرضك ، خلينا هنا في الزقازيق ..

ابولمعه : كان يوم ركبت مرجيحة « الهوا » يا خـواجه ، وفضلت المرجيح ، شمال ويمين ، ويمين

بيجو : وشمال

ابولمعه : لاويمين برضـه ، وفجأة، تفلت الحديده من ايدي ، ومااشعر الا بنفسي في الهوا ما بين السـما والارض ، ونازل على جدور رقبتي دوغري

بيجو : اخ ، مصيبه كبير ، عملتو ايه ؟

ابولمعه : شـوف يا بني دها الاخنين

بيجو : موس مهم عندي دي

ابولمعه : رحت بسرعة قالـع الجلابيه الدبـلان المخططه باحمر ورميهـا على الارض ، ورحت نازل عليها ،الارض كانت مرشوشة وطرية، دماغي دخلت في الارض ، احـاول اشيلها مش ممكن ، لفضلت دماغي

على كده كتير ! ... سنتين ، المطر نازل والارض مبلوله ورايي كل يوم تدخل شويه ، مش عارف اخد نفسي

بيجو : سنتين من غير نفس كده !

ابو لمعه : ولا اكلي ولا شرب ، قلت ياواد راح تضيع الوقت ليه ، فرصه ، انزل شوف الناس اللى جوه الارض وعيد عليهم بالمرة ، واجب ياخواجه ، وانا من الناس اللى بيحبوا يعملوا الواجب ، بقول اجيبلك حتة عجين .

بيجو : لا ، انا عاوز نعرف عملتوا ايه فى راسك !

ابو لمعه : ما طولش عليك ، قول لا طول ، خدت معايا شوية كحك على شوية بسكويت وقلت على خيرة الله ، وفى اول اوتوبيس ماشى ، ورحت متشعبط .

بيجو : انت بتخرف بتقول ايه ، وعلى كل انا موس عاوز نسمع حاجه تانى ابدا عاوز نعرف طلعتوا ازاى من الارض

ابو لمعه : دى حكاية يطول شرحها يا خواجه ، انما اللى زعلنى حقيقى ، ان الجلابية الدبلان المخططة اوسخت شوية .. اجيبلك « منقاش » ، وعلى فكره « بتنقشوا » وشك بشاكوش .

بيجو : ابه ده ، قافيه .

ابو لمعه : لا حقيقه يابنى

بيجو : معلهس الله يسامحك

ابولمعه: نرجع مرجوعنا لحكاية الكحك والافران ، انا لما لقيت انه راح تحصل ازمة ، والافران كلها مش راح تقضى تعمل الكحك ، خفت احسن يخمر ، رحت محمل الباقى على الجحش العنابى ، وعلى ايطاليا عدل

بيجو : بالجحش العنابى .

ابو لمعه : وام لمعه ورايا ، كان بركان « فيزوف » هايج ، قلت فرصة ، اشوى عليه الكحك ، بس النار كانت حامية شويه حرقت الكحك ، يومها ام لمعه زعلت قوى .. تاخد « عديه » .

بيجو : لا ادمها للمعه احسن .

ابولمعه: ماهو لسه واخد من شويه ، انا لسه ما قمتش من النوم ، والاقيه جاى لابس الجلابية الكشمير المخططه باخضر وعاوز العديه ، رحت مادد ايدى تحت المخدة وناولته مليون

بيجو : مليون ايه !

ابولمعه : جنيه طبعا ، ماهو عيد خليه يفرح ويتفسح ، هو انا فقير ،

بيجو : عديه مليون جنيه

ابولمعه : كلهم قروش وشرفك ، ليه انت مستكتر مليون جنيه ، طيب ده انا وانا صغير ، جدى ابو لمعه الاعظم ، تسمع عن معبد الكرنك !

بيجو : ايفا نسمع عنه دى ؟

ابولمعه : اهو ده خدته عديه من جدى

بيجو : الكرنك بتاع قدماء المصريين عديه من جدك — ليه !

ابولمعه : اصلك ما تعرفش جدى ، كان عمدة القدماء

بيجو : ابولمعه ، كل سنة وانت طيب ، انا راخ نمسى ، احسن انت راح تجننى ، « والبمب » اللى بيفرقعه لمه دوسنى .

ابو لمعه : ها ، شوف العبيط ، آل « بمب » قال ، دى قنابل بيتى ، هوه انا اخلى لمه يلعب مع العيال « بالبمب » دول الف « قنبله » عملتهمله امبارح ، يتفنطط بيهم

بيجو : قنابل يدوية موس كده !

ابو لمعه : لاذرية ، بس على خفيف ، ودى ليجى ايه فى ايام زمان ..

بيجو : لا كفاية وحياة ابوك ، بلاس حكاية زمان

ابولمعه : ليه مش عاوز تعرف التاريخ .. وعلى كل مش مهم ، يا ام لمعه ، هاتى شوية كحك اللى عملتيهم من سمن الاسد علشان بيجو يدوقه ويشوف الكحك التاعم .

بيجو : كحك معمول بسمن اسد

ابولمعه : خمسين اسد على بعض ، جبناهم امبارح ، وسيحنا سمنهم ، انما فى الحقيقة ياواد يابيجو حاجة حلوة حقيقى ، العالى ابنه فيه تحط الكحكة تحت اسنانك ما لاتبهاش..

بيجو : ابو لمعة ، سلامو عليكم وموس ممكن راخ نقعد تانى — انا راخ نتجنن

ابولمعه : على كيفك بس كنت عاوز تيجى معايا لنعيد على البنت « شمعه »

بيجو : ساكنه فين « سمعة » دى كمان

ابولمعه : فى « زحل » فوق ، فركة كعب ، اخدك معايا فى الصاروخ ونرجع على طول .

بيجو : يالخوى انا راخ نتجنن — حرام عليك ، انا عندى ابن عاوز تربية

ابولمعه : بالزمه عندك ابن

بيجو : ايفاوالله العظيم .

ابولمعه : طيب خد التعريفه دى ، اديه له « عدية » بسيطة

بيجو : تعريفه

ابولمعه : اياك انت فاكره زى اى تعريفه تانى ، دى تحفه يابنى

بيجو : اظن وارثه عن جدك الاعظم .

ابولمعه : لا دى ام لمعه اللى ورثته عن المرحومة امها ايام الجنيه الجبس ، ما تساهش

بيجو : لا ما فيس كلام تانى سلامو عليكم

ابولمعة : مع السلامة ، ابقى تعال على شم النسيم نروح نتفسح مع بعض .

عبد الوهاب : بسالك فين طريقك

شادية : تبكى « اللى راح »

صباح : اكتر من حياتى

الثلاثاء ٧ ابريل
٢٩ رمضان

استمع الى بعض الاغانى فى الساعة ٨٫١٥ و ٩٫١٥ و ١٠ ص ثم الى مجموعة من اغانى اضواء المدينة فى الساعة ١١ ص

وفى الساعة ١٫٣٠ م استمع الى برنامج « حول الاسرة البيضاء » الذى تقدمه سامية صادق ، وسيشمل قصة للاديب المريض منذ ١٨ عاما سبحى الجبار ، مهداة الى زملائه الوافدين على الاسرة البيضاء

وفى الساعة ٦٫٥٥ م يسالك عبد الوهاب « فين طريقك » .. ثم ينادى عليك فريد الاطرش باغنية فى الساعة ١٠٫٤٠ مساء ، وبعدها تشكو اليك نجاة الصغيرة من انها « منسية »

وبعد أن تسمع الفوازير ، والتمثيلية الفكاهية المسلسلة ، وبرنامج على الناصية ، انتظر برنامج « ساعة لقلبك » فى الساعة ١١٫٣٠ مساء ، فانه سيقدم لك حلقة تساير الاحداث الجارية ، وفيها ابو لمعة وبيجو والفار والحداد

وفى الساعة ١٢ نصف الليل ، تستمع الى قصة فيلم « وداع فى الفجر » ، وترويه لك شادية ويشاركها كمال الشناوى

وتستمر بعد ذلك برامج السهرة المحددة حتى صلاة الفجر

الاربعاء ٨ ابريل
٣٠ رمضان

بخلاف المنوعات الغنائية فى الصباح يمكنك ان تفتح جهاز الراديو فى الساعة ١١ ص لتستمع الى برنامج « مع نجوم الشاشة »

وفى الساعة ٢ بعد الظهر استمع الى اغنية جديدة لشادية تتحدث فيها عن « اللى راح »

وبعدها مباشرة تغنى نجاح سلام « كترلو »

وفى الساعة ١٢ ظهرا برنامج من ارشيف الاغانى

وفى الساعة ١٫٣٠ بعد الظهر يقدم لك عباس احمد برنامج جرب حظك

وفى الساعة ٦٫٤٠ مساء استمع الى كارم محمود فى اغنية يودع بها شهر رمضان المبارك

وبعدها مباشرة تستمع الى ام كلثوم تزف اليك بشرى العيد فى اغنية « ياليلة العيد »

وفى الساعة ١٠٫٠٣ استمع الى اغنية عبد الحليم حافظ « فى يوم فى شهر فى سنة »

ويقدم لك سعد لبيب وفهمى عمر عددا خاصا عن العيد من مجلة الهواء فى الساعة ١١٫٣٠ مساء

وفى الساعة ١٢ منتصف الليل تسهر مع برنامج ليالى رمضان الذى سجله لك مأمون ابو شوشة وعلى فايق زغلول وممدوح صادق ومصطفى الخضرى ويمتد حتى الساعة الواحدة

ثم تستمع فى الواحدة والربع الى سهرة منوعات غنائية من تسجيلات الحفلات الخارجية

وتسهر بعد ذلك سهرة دينية حتى صلاة العيد وكل عام وانتم بخير

الخميس ٩ ابريل
اول ايام عيد الفطر المبارك

بعد ان تفطر على الكعك والغريبة والمكسرات .. استمع الى اغانى العيد لام كلثوم ونور الهدى فى الساعة السابعة والربع صباحا ، ثم الى حديث العيد فى السابعة والنصف ، ثم الى اغنيات اخرى بمناسبة العيد فى الثامنة الا الربع منها اغنية « يا حليوة » لفريد الاطرش

وفى الحادية عشرة صباحا استمع الى برنامج غنائى بعنوان « مدينة الملاهى » وهو برنامج لطيف

وفى الساعة ١١٫٣٠ ص اغنيات اخرى للعيد

وفى الساعة ٥٫٤٥ م تقدم لك ثريا عبد المجيد برنامج « عقبال عندكم »

وفى الساعة ٦٫٣٠ م استمع الى برنامج « ٤ شارع الشريفين » ، ويقدم لك يوسف الحطاب فيه قصة بمناسبة العيد

وفى الساعة العاشرة مساء تسهر مع مسرحية سيما اونطة منقولة من المسرح القومى يتخللها عرض الانباء . حتى الساعة الواحدة مساء تقريبا

الجمعة ١٠ ابريل
ثانى ايام عيد الفطر المبارك

تفتتح الاذاعة برامجها منذ اليوم فى الساعة ٦٫١٥ صباحا حيث تسمع قراءة البرنامج ثم استمع الى راندة فى اغنية لطيفة تقول فيها « ترلم » فى الساعة ٨٫١٥ ص .. وفى الساعة ٨٫٤٥ ص استمع الى برنامج مايطلبه المستمعون

وفى الساعة ١٠٫٣٠ ص تستمع الى عبد الحليم فى اغنية ابيقى يا قلبى من فيلم « حكاية حب »

وفى الساعة ١٫٣٠ م تقدم لك آمال فهمى برنامج على الناصية

وفى الساعة الثالثة بعد الظهر تستمع الى اوبريت « الليالى الملاح » من تاليف بديع خيرى وبطولة حسن فايق وسميحة ايوب وصلاح سرحان

ويقدم لك امين عبد الحميد فى السادسة و ٤٥ دقيقة حلقة من برنامج « ركن الهواة »

وفى الساعة ٩٫٣٠ مساء يقدم لك طاهر ابو زيد حلقة جديدة من برنامج « رأى الشعب » ، وسيكون موضوع الحلقة عن مشاكل السينما والافلام وسيحضرها جمهور كبير من المشتغلين بالسينما والمسئولين عنها والنجوم والنقاد .. سهرة حلوة تمام

وفى الساعة ١٠٫٠٣ م تستمع الى ملخص برنامج الاسبوع الماضى فى ساعة

وفى الساعة ١١٫١٥ م استمع الى فريد الاطرش فى اغنيته الجديدة « حبيبى »

واذا كنت شاعرى الطبع فاستمع الى بعض الشعر فى الساعة ١١٫٣٠ مساء وبعدها مباشرة تستمع الى منوعات غنائية من نجاة الصغيرة ، ونجاة الكبيرة ، وفايزة احمد ، وعبد العزيز محمود ، وعبد الحليم حافظ ، واحلام ، وعبد الوهاب

السبت ١١ ابريل
ثالث ايام عيد الفطر المبارك

المنوعات الغنائية فى الساعة ٨٫١٥ والساعة ٨٫٤٥ والساعة ٩ صباحا حيث تسمع راندة فى اغنية « ياتى لو يعرف »

وفى الساعة ١١ ص تستمع الى نجاة الصغيرة تقول « آه ياحبيه »

وفى الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا تستمع الى فايزة احمد وهى تقول لك « ياحلاوتك ياجمالك »

وفى الساعة ٥٫٤٥ م تستمع الى اغنية جديدة لصباح تذاع لاول مرة وتقول فيها « اكتر من حياتى »

وفى الساعة ٩٫١٥ مساء تسهر مع اغنية طويلة لام كلثوم .. وربما تكون شمس الاصيل

الاحد ١٢ ابريل

فى الساعة الثالثة بعد الظهر تغنى فيروز اغنية « عتاب » ، ثم يغنى اللالى المرح اغنية « احلام الحب »

وفى الساعة ٧ م يقدم لك امين عبد الحميد حلقة جديدة من برنامج « من ارشيف الاغانى » وفيه اغنية لام كلثوم لم تستمع اليها من قبل

وفى الساعة ٩٫١٥ تسهر مع عبد الوهاب فى اغنية الجندول

الاثنين ١٣ ابريل

بخلاف المنوعات الغنائية استمع فى الثالثة بعد الظهر الى منولوجات فكاهية من باب التغيير يلقيها شكوكو وثريا حلمى

واستمع الى ركن الرياضة فى الساعة ٤ مساء يقدم فيه فهمى عمر حديثا عن الانذار والطرد والاعتراض على الحكم فى قانون كرة القدم ..

وفى الساعة ٩٫١٥ م تستمع الى اغنية طويلة من اغانى ام كلثوم الجديدة

وفى الساعة ١٨٫١٥ مساء تستمع الى مجموعة الحان ترفيه لك منها اغنية ليلى مراد « بتبيع فيه »

وفى الساعة ١١٫٤٥ م استمع الى اغنية كفاية حرام من فايزة احمد

وفى الساعة ١٢ مساء استمع الى برنامج مع نجوم الشاشة .. ونجم الاسبوع هو عمر الشريف

جميع النساء في امرأة واحدة

مارلين تقلد الراقصة المطربة المشهورة « ليليان راسل » في تابلوه استعراضي غنائي فوق دراجة ذهبية

في كل جيل ، يرفع المشتغلون بالفن الى عرش الاغراء واحدة من الجميلات يتمثل فيها كل مايجول في خيال كل رجل من الفتنة ويحس الى جوارها كل ماق الحياة من متعة ولذة . ويسلطون عليها الاضواء الجميلة المختارة ، فتبهر الانظار بتألقهاء وتصبح حديث الناس في كل مكان ففي أواخر القرن التاسع عشر مثلا ، كانت فاتنة الجيل في ذلك الوقت الفنانة « ليليان راسيل » التي كان يتمثل فيها جمال المرأة وفتنتها في العصر الفيكتوري

ان مجد « جين هارلو » الشقراء البلاتينية الشعر لم يدم طويلا ، ولكنه مع هذا كان مجدا خالدا وهاهي مارلين تتقمص دور «جين»

وبعدها جاءت نجمة السينما الصامتة « ثيدا بارا » لتجلس على عرش الاغراء اثناء الحرب العالمية الاولى ، ثم جاءت بعدها « كلارا بو » و «مارلين ديتريش» و « جين هارلو » .. وكان لكل منهن دورها في احلام المحبين والاثارتهم بجمالها وفتنتها على طريقتهن الخاصة

واخيرا جاءت فاتنة هذا الجيل « مارلين مونرو » لتجلس على العرش الذى توارثته سابقاتهن جيلا بعد جيل ، فأثارت هي الاخرى بطريقتها لونا جديدا من الفتنة اكثر بهاء . جلست «مارلين » على هذا العرش في عصر الذرة والسينما سكوب والالوان الطبيعية

واعترافا بأفضال السابقات وتخليدا لذكراهن ، ارادت « مارلين مونرو » ان تعطى أبناء وبنات جيلها صورا عما كانت عليه فاتنات الامس فكان ان وقفت أمام العدسة تبعث مفاتن «جداتها» وطريقة كل منهن في الاثارة والاغراء ، فجمعت كل نساء الماضى في جسد اليوم المثير ..

كانت « كلارا بو » مليكة غير متوجة لرقصة الشارلستون .. ان مارلين تعيد هنا مجد كلارا التي اعتزلت الاضواء عام ١٩٣١

امجد ادوار مارلين ديتريش « الملاك الازرق » ان مارلين مونرو تعيد مجد سميتها التي بلغ اجرها ٣٠ الف دولار في الاسبوع في ملاهي لاس فيجاس

●● ليليان راسيل ●●

ممثلة ومطربة أمريكية ، ولدت عام ١٨٦١ وماتت في سنة ١٩٢٢ اسمها الاصلي «هيلين لويز ليونارد» بدأت ظهورها على المسرح كمغنية في عام ١٨٨١ ، واحدثت وقتها اكبر ضجة عرفها عالم المسرح بما ظهرت فيه من « أوبريتات » وما كانت تقدمه من « نمر » كانت أروعها «نمرة» البسكليت التي كانت تدير بها آلاف الرءوس كل ليلة وهي تقوم بحركاتها المثيرة مرددة أغانيها بصوت ينفذ الى القلوب ، ولطالما أوقعت « ليليان » في حبائلها رجالا كثيرين افتتنوا بجمالها وسحرها وقد تزوجت منهم أربعة كان آخرهم أحد سفراء الولايات المتحدة ، وقد عاشت معه حتى ماتت تاركة وراءها حياة حافلة بالاحداث التي سجلتها السينما في أحد أفلامها التي عرضت في الموسم الماضي

●● ثيدا بارا ●●

وها هي ذي « مارلين مونرو » تصور لنا سالفتها « ثيدا » في دور من أروع أدوارها .. دور «كليوباترة» ملكة مصر . لقد كانت « ثيدا » أولى ملكات الاغراء اللائي ظهرن على الشاشة في عهد السينما الصامتة وكانت قبل اشتغالها بالفن تعرف باسمها الاصلي « ثيودوزيا جودمان» فلما اشتغلت بالمسرح اشتهرت فيه باسم « دي كوبيه »

وفي عام ١٩١٥ كانت شركة فوكس تبحث عن ممثلة تقوم بدور البطولة في فيلم عن قصة اسمها « الغامبير

« البقية على صفحة ٣٨ »

كانت « ثيدا بارا » أول من مثل كليوباترا على الشاشة ، وها هي مارلين مونرو تعيد مشهدا ظهرت فيه ثيدا في ثياب الملكة المصرية

صورة الغلاف

النجم المحبوب
عبد الحليم حافظ
في فيلم
حكاية حب

حدث هذا الاسبوع

● ● « انا .. مش صغيرة » اسم الفيلم الذى ستبدأ رجاء يوسف في انتاجه ويتولى اخراجه المخرج حسن رضا

● ● اعد محمد عبد الوهاب لحنا جديدا لكل من عبد الحليم حافظ ، وفايزة احمد ، ونجاة الصغيرة ، ويشرف على بروفات الالحان الثلاثة التي تؤدى يوميا

● ● تلقى السيد صلاح الدين البيطار ، وزير الثقافة والارشاد المركزى ، طلبات من خمسين من شباب الاقليم الشمالي يرغبون في الالتحاق بمعهد السينما بالقاهرة ، وقد حول هذه الطلبات الى وزارة الثقافة التنفيذية لدراستها

● ● تدرس وزارة الثقافة والارشاد مشروع انشاء مسرح دائم في القاهرة لفرقة مسرح العرائس ، ويتضمن المشروع انشاء معهد لدراسة هذا الفن يلحق بالمسرح الدائم

● ● تم اتفاق بين نجوى فؤاد ومدير فندق « جراند اوتيل » باليونان على أن تعمل نجوى باليونان خلال شهر سبتمبر القادم ، ثم تعمل شهرا آخر في رودس

● ● يسافر عز الدين ذو الفقار ومعه السيدة آسيا ، الى سوريا لاختيار اماكن تصوير فيلم « الناصر صلاح الدين » ثم ينتقل الى بيروت لحضور عرض فيلميه شارع الحب ، وبين الاطلال ، اللذين يعرضان هناك في وقت واحد

● ● يلتحق بالمعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة ، عدد من الطلبة السودانيين ، تمهيدا للنهوض بالمسرح السوداني ، كما يسافر عدد من المصريين الى السودان لهذا الغرض .

● ● ينتج محمود المليجي فيلما عن حياة الشيخ سلامة حجازى ، ويقوم المليجي بدور الشيخ سلامة ، وسيغني فيه بطريقة الدوبلاج ..

● ● اعتكفت سميحة توفيق في منزلها في انتظار حادث سعيد

● ● قرر فريد شوقي حل فرقته المسرحية بعد انتهاء حفلات العيد مباشرة بسبب خسائره التي بلغت سبعة آلاف جنيه

● ● سافرت صباح وسامية جمال الى بيروت لاحياء حفلتين هناك ، وستعود سامية قبل عيد الفطر لتشترك في احياء عدة حفلات اخرى في القاهرة

● ● طلب المجلس الاعلى لرعاية الشباب ، من النقابات الفنية ، اختيار عدد من الفنانين واعدادهم للاشتراك في اعياد الشباب التي تقام في « فينا »

● ● يعتزم صلاح ذو الفقار الاستقالة من عمله ، في سكرتيريه المجلس العالم لشعوب آسيا وافريقيا ليتفرغ لاعماله الفنية

● ● اعتذر احمد مظهر عن قبول دور البطولة في فيلم « الرجل الثاني » لانشغاله في افلام اخرى . واسند الدور الى رشدي أباظة ، ويشترك في البطولة النسائية صباح وسامية جمال .. والفيلم من انتاج واخراج عز الدين ذو الفقار

● ● تشترك سميرة احمد ويحيى شاهين في فيلم « الحب الاخير » ، وقد كتب قصة الفيلم ويخرجه محمد كامل حسن المحامي ، وتنتجه شركة افلام مصر الجديدة

● ● انتهى فريد الاطرش من اعداد لحن جديد للثلاثي المرح ، يتم تسجيله للاذاعة عقب اجازة عيد الفطر

● ● تنتج وزارة الثقافة والارشاد عددا من الافلام القصيرة ، موضوع هذه الافلام هو حياة أعلام الفن والفكر في الجمهورية العربية المتحدة . والافلام الاولى ستكون عن توفيق الحكيم ، وجورج أبيض ، واحمد لطفي السيد

● ● بدأت الاذاعة في اذاعة اغنيات ام كلثوم الجديدة ، التي لم تسجل من قبل ، وتذاع الاغنية مرة واحدة في الشهر في السهرات تنفيذا لرغبة ام كلثوم

● ● يستعد ابو السعود الابيارى لزيارة بعض المسارح في عواصم دول اوربا ، ويعتزم شراء بعض المعدات المسرحية الحديثة عند عودته من هذه الزيارة

● ● غيرت شادية لون شعرها .. اصبح لونه الحالي هو الرصاصي

● ● شاهدت نعيمة عاكف احدى حفلات فرقة باليه سان فرانسيسكو في الاسبوع الماضي ، وكان يرافقها زوجها ، كما كان يبدو عليها الاهتمام بتتبع حركات الراقصين

● ● خلال الاسبوع الماضي شوهد ملحن معروف يقترب من مدخل عمارة تقطن فيها مطلقته ، ويتهامس الوسط الفني بأن اللحن قد عاد اليها

● ● وضعت نقابة الممثلين على احد جدرانها منشورا يحث الاعضاء على دفع الاشتراكات والمنشور اصدرته وزارة الارشاد ، ويقضي على حجة الممتنعين عن دفع الاشتراك بحجة ان النقابة منحلة

● ● تفكر الممثلة القديمة امينة نور الدين في افتتاح مدرسة لتعليم فن الخدمة في الفنادق معتمدة على خبرتها في ادارة فندقها بالقاهرة

● ● تتفاوض اعتماد خورشيد مع احدى الشركات الالمانية ، على اقامة بلاتوه اضافي الى معملها الجديد

● ● سيقوم محرم فؤاد ببطولة فيلم (بهية) امام لبنى عبد العزيز والذى سينتجه رمسيس نجيب

● ● سيمثل المطرب العربي محمد ابو دراع في المسرح العسكرى بعد النجاح الذى ظفر به في احدى الحفلات

● ● عرض رمسيس نجيب على ماجدة أن تقوم ببطولة فيلم (اشتقولي رحمة بي) من تاليف محمد كامل حسن المحامي

مظهر ومريم معا : انتهى تصوير الفيلم العاطفي « نور الليل » الذى اضطلع ببطولته أحمد مظهر ومريم فخر الدين وصلاح ذو الفقار ومعهم الوجه الجديد رجاء الجداوى . والفيلم اول فيلم يخرجه وينتجه ريمون نصور

رد !

قد لا يعرف الكثيرون ان زوج الفنانة زهرة العلا اعادها الى عصمته . وكان الطلاق بينهما قد تم منذ شهرين . ثم راى الزوج ، وبعد مضى خمسة عشر يوما على الطلاق ، ان يرد زوجته . والزوجان يعيشان اليوم منفصلين . الزوج يفكر فى طلب زهرة الطاعة . وهى تفكر بدورها فى طلب الطلاق من المحكمة

الى بلطيم !

سافر فريدالاطرش . يصحبه كمالالشيخ . الى بلطيم ليختارا معا اماكن التصوير الخارجى لفيلم فريد الجديد « قلبى معاك » الذى يتقاسم بطولته مع ماجدة

ويستطيع « الشبح » ان يؤكد ان الفيلمين اللذين تعاقد عليهما فريد الاطرش مع سامية جمال سوف يشرع فى تصوير اولهما قريبا . وبمجرد الانتهاء من فيلم « قلبى معاك »

وينتظر ان تقوم ايمان بدور هام فى الفيلم

يا خسارة !

اقتضى تصوير المناظر الاولى لفيلم ناجح عرض منـذ اسابيع سبع علب كاملة من الفيلم الخام . والسبب فى هذه « البعزقة » وجه جديد تمسك بها مخرج الفيلم ومنتجه !

تجديد

ينتهى عقد عبد الحليم حافظ مع شركة كايروفون فى الشهر المقبل . وقد طالب عبد الحليم الشركة بتعديل العقد من اساسه ليستألف تعاونه معها . هذا والمعروف أن فريد الاطرش جدد عقده مع نفس الشركة فى الاسبوع الماضى . ورفع أجره الى الف جنيه عن الاغنية الواحدة

وينص عقد فريد على تسجيل اغانى افلامه الاخيرة . ومن بينها أغنيات فيلمى « ودعت حبك » و «انت حبيبى» ولمـــا كانت شادية تشترك معه فى بعض ديالوجات هذين الفيلمين فالمتوقع أن يتعاونا معا مرة ثانية من أجل تنفيذ العقد

الشبح

شيء جديد

دكتورة نوال السعداوي

في صباح كل يوم كان يسير في الشارع من بيته الى مكتبه ، وفي اول كل ليلة كان يسير في نفس الشارع من بيته الى حيث يغيب حتى منتصف الليل . وكانت له شخصية خاصة ، كل شيء فيها يوحي بالاهمال والفتور ، مشيته البطيئة ، وخطواته الطويلة وهو يمشي على كل قدميه ، وهو يحرك ذراعيه وساقيه بلا اكتراث كأن الارض من صنعه ، وجفناه المتدليان على حافة عينيه في تكاسل من لا يهمه أن يرى شيئا لانه عرف كل شيء ، وبدلته الرمادية البسيطة كأنها بلا خياطة ومن تحتها ياقة قميصه مفتوحة بلا كرافتة ، والسيجارة ، أو نصف السيجارة ، في فمه دائما تحترق وحدها ببطء دون أن يدخنها كأنه نسيها او اشفق من ان يضغط عليها فتركها تنهار وحدها بين شفتيه

كل يوم وليلة يسير في هذا الشارع اربع مرات ، نصفها ذهاب ونصفها اياب ، ولا شيء فيه يتغير ، هو هو ، بالامس كاليوم كاول الامس . سائر كأنه نائم ، سارح في ذهابه وايابه حتى تظن من فرط اهماله انه لا ينظر ابدا الى المرآة لولا تلك الاناقة الغريبة التي يتميز بها قوامه وملامحه

حتى كانت ليلة من ليالي الصيف ، واللون الرمادي الذي يصحب اول الليل يغلف كل الاشياء بضوء خافت لا هو نهار ولا هو ليل ، ونوافذ البيوت والعمارات مغلقة بالشيش وقد لفظت من الحر كل سكانها الى الشوارع والكباري والكازينوهات ، الضجة كلها والحياة كلها في الخارج لكنه كان في بيته ، لم يلبس بدلته ويخرج ككل ليلة ..

كان بالبيجاما البيضاء الخفيفة مستلقيا على الكنبة بجوار السرير ، ولاول مرة يبدو متحمسا رغم انه لا يمشي ولا يتحرك ، وكان معظم حماسه في عينيه ، ارتفع لاول مرة الجفنان المتدليان وظهرت عيناه بنيتان غامقتان تغرقان في بياض محمر لهما نظرات مبتكرة فيها لمعة عميقة تروح وتجيء في ثبات وبطء تحت حاجبين كثيفين

كل شيء فيه تغير ، وكل ملامحه تحمست الا السيجارة التي احترق نصفها في فمه مهملة كما هي في مكانها اللوذ متهالكة بطرفي شفتيه ، كأنه اراد أن يبقيها هكذا من فرط غروره وليتحدى بها ذلك الحادث الجديد الذي سلبه رغما عنه اهماله وفتوره

ودارت عيناه الحمراوان في اهتمام على محتويات الشقة كأنه يتأملها لاول مرة ولا يعجبه نظامها ، وكان لشقته طابع خاص يشبه الى حد كبير شخصية صاحبها ، في نظامها المهمل طبيعته المغرورة ، وفي ذوقها البسيط اناقته المتكبرة

وقام من على الكنبة فجأة ، جاءته فكرة نقل تمثال المرأة العارية من مكانه بجوار السرير ، ووقف قليلا أمام التمثال يتأمله . كان هو اول شيء يسترعي انتباه اية امرأة تدخل معه حجرة النوم فتقف امامه تتأمل النهدين البارزين في صلابة ، والخصر الضامر اليابس ، وتنظر خلسة الى نهديها وتتحسس خصرها ويبتسم هو لنفسه في مكر خبيث ، لقد تعمد ان يضع هذا التمثال الناعم الرشيق والمبدع في نعومته ورشاقته ليطفيء غرور اية امرأة تدخل معه حجرة النوم فيستمتع بكل ضعفها وكل انوثتها دون شوائبه لكنه الليلة تراوده فكرة نقل التمثال من جوار السرير . هذه المرأة الجديدة القادمة الليلة ربما لا تراه في مكانه هذا . يغلب على ظنه انها لن تدخل معه حجرة النوم ، ووضع يده على التمثال يتحسسه لم يدا يزحزحه وهو يتلفت حوله لا يعرف اى مكان يختاره له ، وابتسم لنفسه في مكر وهو يضعه برفق بجوار المكتبة الزجاجية في الصالة ، وجلس على الكرسي الكبير المواجه لها وراح يتأمل منظر التمثال وهو يقف عاريا رشيقا بجوار صفوف الكتب المتراصة وراء الزجاج

وابتسم ، انها ستجلس حتما على هذا الكرسي ، انه يفهمها ويستطيع ان يخمن تصرفاتها

ودارت عيناه الحمراوان مرة اخرى على محتويات الشقة وامتقع وجهه قليلا ، ان الشقة تبدو منظمة ونظيفة اكثر من اللازم ، ويظهر عليها واضحا الانتظار والاهتمام الساذج . وقام بسرعة على غير عادته وفتح أحد الادراج والقى منه بعض المجلات على الارض ، ودخل المطبخ واحضر فنجان القهوة التي شربها في الصباح ووضعه دون أن يغسله على المنضدة في وسط الصالة ، وفتح صفيحة الزبالة وجمع منها بعض اعقاب السجاير ثم ملأ بها المطفأة ووضعها على يد الكرسي الخشبية

وعاد وجلس على الكرسي الكبير يتأمل المنظر ، وابتسم في مكر .. انه يفهم المرأة الجديدة . انها تختلف عن كل النساء اللاتي عرفهن ، لقد اثارها منه شيء واحد فقط هو اهماله ، مشيته المستهترة ... ، ونظراته المتكبرة في اطرافها معرضة عن كل شيء ، ونصف السيجارة التي

ينساها بين شفتيه كأنه تائه من نفسه أو ضائع من وجوده

لم تثرها جاذبيته التي فتن بها كل أمراة من قبل . وكانت جاذبيته كالصواريخ يطلقها على النساء الامنات من بعيد ، وهو مستلق على ظهره يتثاءب ويتمطى وفي يده ورقة وقلم . كان كاتبا واديبا مشهورا ، يكتب بطريقة ماكرة يثير بها النساء وكأنه لايثيرهن ، ويختار كلماته ومعانيه بذكاء غير مألوف فتأتي كتاباته خليطا يمتزج فيها من المثالية والاباحية ، والطيش والعقل والقوة والضعف . يكتب كأنه ينفخ كلماته كل رجولته بتناقضها ويترك سطوره على الورق لها فحيح وفيها لهيب تقنع الناس بأن الابيض يمكن ان يكون اسود ، والارض يمكن أن «تكون فوق ، والسماء تحت »ولا شيء في ذلك يبدو غير طبيعي . كانت هذه هي جاذبيته ، وعرفها وصقلها

واصبحت لياليه محجوزة ككراسي سينما مترو في أول عرض . في كل ليلة يعتصر بذراعيه العريضتين جسد امرأة . وشفتاها بين شفتيه تردد من ظهر قلب كتاباته كأنها تردد آية من آيات الله ، وفي بعض لياليه كان يحس انه اله فعلا ، واحيانا يتواضع فيكتفي بأن يكون ملكا للارض ويترك للسماء الهها ، لكنه الليلة لايحس انه اله او حتى ملك ، هذه المرأة الجديدة لها عينان سوداوان واسعتان كعدستي المنظار الكبير تستقر نظراتهما اللامعة الكاشفة في جوفه كأنها سكين حاد يشطر داخله كالبطيخة الى شطرين فيحس انه ينزل من عرشه ويقف بجوار الناس الذين يسميهم عاديين ، وحينما دقق اليها النظر لاول مرة من حيث لاتراه رآها تجلس ورأسها بشعره الاسود الناعم يميل الى الوراء قليلا ، تضع ساقا على ساق وتنقر بأناملها المسحوبة على حافة الكرسي

ولم يدر لماذا بدت كل الوجوه حولها باهتة كأنها مرسومة بالقلم الرصاص او ممسوحة بالاستيكة وملامحها هي مرسومة بالحبر ، كانت ملامح وجهها واضحة كأنها منقوشة تمتد عند انفها العالي الدقيق ، وتستدير عند شفتيها المتلئتين ، وكانت في جلستها تبدو ذات قوام ممشوق .. كتفاها العاريتان من الامام والخلف ، وصدرها المحبوس داخل فستان السهرة الضيق ، وخصرها النحيل ، وساقاها الممتلئتان تحت ذيل الفستان الخفيف ، وكل ماقي جسمها يميل الى استدارة جذابة مثيرة وعيناها السوداوان اللامعتان بنظراتهما القوية المتوهجة التي تعيد اعنف الآرة الى رشدها

ورآها بعد ذلك كثيرا ، وحينما سمعها تتكلم لاول مرة بهت ، كان صوتها يجمع بين الضدين العنيفين في شخصيتها ، منتهى الرقة والضعف ، ومنتهى المنطق والعقل ، وهو لايحب المرأة التي تتكلم ويكون كلامها معقولا انه يريدها بلا منطق ، بلا عقل ، المرأة في رأيه لم تخلق لها شفتان لتقول شيئا سليما وانما لتهذي .. لتخرف .. لتفتح فمها وتقول أي شيء او لاتقول شيئا وعليه هو ان يقبل فمها بشفتيه

وبرغم ذلك كان يحب أن يسمعها وهي تتكلم ويتحرق شوقا الى شيء فيها لايدريه ، لكن منطقها العنيد كان يقف دائما بينه وبينها

لهذا كان حضورها اليه الليلة مثيرا مع انه تعود الا يثيره شيء ، وملامحه المتكبرة الزاهدة في كل شيء مشتاقة ومتلهفة اليها ، وعيناه الحمراوان تدوران على محتويات نفسه من الداخل والخارج في قلق تشوبه لذة جديدة لها رائحة منعشة طازجة

واخيرا دق جرس الباب ودخلت هي .. كانت تلبس ثوبا ساديا بسيطا ، وتضع على رقبتها «ايشارب» خفيفا احمر يلهب لونها الاسمر المحروق وخديها البارزين ، وخطت الى داخل الصالة ، في رشاقة طبيعية وجلست على الكرسي الكبير المجاور لمكتبه في بساطة كأنها تجلس على مقعد في الاتوبيس

وكانت عيناها تبتسمان في كبرياء عنيد وفي نظرتها رغم ذلك سحر غريب جامع للسذاجة والذكاء معا ... وابتسم في حذر وهو يثبت عينيه في عينيها ويقول لها بصوت جعله مترنا : « اهلا وسهلا »

وابتسمت ابتسامة جريئة ، وقالت وهي تنظر الى جبهته العريضة : « اهلا بك .. »

ولم يقل شيئا بعد ذلك ، أحس من لهجتها الجادة ونظرتها الجريئة انها متسلحة اكثر من اللازم

وسمعها بعد دقائق تقول : « فين الحاجات اللي عندك وعاوز تفرجني عليها ؟ »

وخيل اليه انه ارتبك او تلعثم لكنه اجاب بسرعة : « حاضر حالا اجيبها »

وقام واختفى في حجرة النوم ، وفتح الدولاب ونظر الى وجهه في المرآة . لقد كذب عليها ، اوهمها ان لديه اشياء فنية تستحق منها أن تراها ، وكان يريد فقط ان يحضرها الى بيته . كان يظن انها بمجرد أن تضمها الشقة معه وحده ستنسى هذه الاشياء ولا تسأله عنها

وتذكر جاذبيته التي تعشقها النساء فأغلق الدولاب ، واخذ من

احد الادراج مجلة صغيرة ، ثم عاد اليها وقال وهو يناولها المجلة : « قرأت العدد ده ؟ »

ونظرت الى غلاف المجلة ثم قالت : « ايوه »

وسألها : « وايه رأيك في المقال بتاعي ؟ »

قالت ببساطة : « كله كذب »

وخيل اليه انه اهين ، لكنه سألها في اهتمام : « كذب ازاي ؟ »

وابتسمت في ذكاء وهي تقول : « معرفش ازاي ؟ لكن على العموم كتاباتك مش هي انت او انت مش هو كتاباتك » ..

واحس بهذه الكلمات الصغيرة انها وصلت الى شيء داخله ، الى القاع العميق في نفسه الذي يغمس فيه قلمه ويكتب عكس مايحس ، لكنه قال في حماس من يدافع عن تهمة حقيقية : « بالعكس انا عمري ما اكتب غير الحقيقة »

وابتسمت في عدم مبالاة وكأنها تنهي المناقشة : « جايز .. »

واحس بالغيظ منها ، او على الاصح من نفسه .. ماهذه المناقشة السخيفة التي تدور بينه وبينها وهي الآن في بيته بلحمها ودمها ؟ . كيف يضيع الوقت في كلام كأنه في الاتوبيس ؟

وصمت قليلا وتغيرت ملامحه وارتسمت عليها ابتسامة عريضة وقام وهو يتجه اليها قائلا :

ـ تعالى افرجك على شقتي ..

وقامت معه ، ودار بها في انحاء الشقة وعند مدخل حجرة النوم توقف قليلا وهو ينظر في عينيها : « ودي اودة نومي »

ودخلت امامه بجرأة بلا ارتباك ، ونظرت بعينين ثابتتين الى السرير والدولاب والشماعة ثم تعلقت عيناها بالحائط ، كانت صورته داخل برواز انيق ، واطالت النظر الى الصورة . وكان هو يقف وراءها ويرى شعرها الاسود الناعم من الخلف ، ويرى ظهرها وخصرها ، وتملكته رغبة جارفة في أن يلف ذراعيه حول ذلك الخصر النحيل ، لكن احساسا غريبا جعله يدلي ذراعيه الى جانبيه في تأدب وتعفف ، وسمعها تقول :

ـ « الصورة حلوة بس ناقصة حاجة »

وسألها بلهجة متأدبة : « ناقصة ايه ؟ »

قالت : « النظرة الطبيعية بتاعتك »

ولم يدر لماذا تغير شكل عينيها وهي تنظر اليه ، واختفت منهما النظرة القوية المتحدية ، واحس كأنما شحن جسمه فجأة بسخونة لاسعة ، وسمع دقات قلبه وأنفاسه تتلاحق ورأى ذراعيه في الواعيتين تتحركان ناحية خصرها وجذبها اليه ، ومال بشفتيه عليها وهو يضغط على كلمات خافتة غير مسموعة ، ولم تصل شفتيه الى شيء ، وافلتت منه وخرجت الى الصالة

وخرج وراءها ، وجلسا متقابلين كل منهما مطرق كأنه يفكر ، واخيرا رفعت اليه نظرة جادة وقالت بلهجتها القوية : « انا كنت عارفة انت عاوزني آجي ليه ! »

وتظاهر بالدهشة : « ليه ؟ »

وتوهجت عيناها ببريق جديد وقالت : « انا كنت متأكدة انك بتكذب علي ، وانت بتقول عندي حاجات لازم افرجها لك لكن جيت علشان افهمك »

ـ يا ترى « فهمتيني ؟ »

واجابت بسرعة : « طبعا .. »

وسألها : « فهمتي ايه ؟ »

وقامت واقفة كأنها تهم بالخروج وقالت : « لا ده موضوع طويل وانا اتأخرت بعدين نتكلم فيه »

ولم يستطع ان يصبر عليها بعد ذلك . انها تستخف به اكثر من اللازم ، كأنه حشرة او حيوان صغير تجري عليه تجربة ما ، واحس بالغيظ .. لاول مرة في حياته تستخف به امرأة ، ولاول مرة يفقد ثقته بنفسه ، وحينما رآها تقف لتخرج كان لابد ان يقف هو الآخر لكنه كان يعرف انه لن يدعها تخرج بهذه السهولة بعد ان اصابت كبرياءه فقال لها :

ـ وانا كمان كنت عاوز افهمك ..

وابتسمت في سخرية : « وعشان كده جبتني هنا ؟ »

ونظر في عينيها بمثل نظرتها الجريئة الساخرة : « فعلا »

وسألته : « وياترى فهمتني ؟ »

ورد بسرعة : « طبعا .. »

وهزت كتفيها في عدم اكتراث ، وقالت وهي تنظر الى الباب ليفتحه لها : « الحمد لله »

ووضع يده على مقبض الباب ليفتحه ، لكن احساسا داخله جعله يستدير خلفه اليها احساسا بأن زيارتها لم تنته بعد ، ان شيئا ضخما لا يزال ناقصا بينه وبينها ، ورآها وهي تربط ايشاربها الخفيف حول عنقها ، ولم يعرف كيف اقترب منها ، وكيف التفت ذراعاه العريضتان حول خصرها ، وكيف انتزع شفتيها من تحت يديها واهوى عليهما بشفتيه ، لم يعرف كيف فعل ذلك لكنه حدث هكذا في لحظة خاطفة ، كان يحس انه لابد أن ينتصر عليها بأي شكل ولو بالقوة

وبعد أن اغلق خلفها الباب القى بنفسه على الكنبة واخذ يتحسس بيديه شعره وجبهته ، وخيل اليه انه يحاول ان يمسك بأصابعه شيئا في رأسه او في عقله أوفي احساسه .. انها اول مرة في حياته يغتصب قبلة من امرأة ... وكانت النساء دائما هن اللاتي يغتصبن منه القبلات

لقد تصرف الليلة بطيش غريب عنه بعيد كل البعد عن شخصيته المتكبرة المهملة لكل شيء ، لكنه يحس انه يقترب من نفسه .. من حقيقته .. من القاع العميق الذي يغمس فيه قلمه ويكتب عكس ما يحس

وقام بسرعة الى مكتبه ، وامسك بالورقة ، والقلم واخذ يرسم بعض الخطوط ، والمثلثات كعادته عند بداية الكتابة .

لم كتب .. كتب شيئا جديدا

مع الليالى الأخيرة

تغنى صباح فى الحفل الذى اقامه « النادى الماسى » لتكريمها قبل سفرها الى بيروت للعمل هناك ، وترى صباح امام الميكروفون وحولها عدد من المدعوين

سهرات رمضان لا تنتهى . والفنانون هم ضيوف الشرف فى هذه السهرات ومن بين عدد كبير من السهرات اقيم فى الاسبوع الماضى ، اخترنا سهرتين ، الاولى فى الهيلتون والثانية فى النادى الماسى

●

فى قاعة الحفلات بفندق « النيل ـ هيلتون » الجمهور عدد كبير ، غلب عليه الجنس اللطيف من السيدات والانسات ، وكانت القاعة اشبه بمعرض للازياء ، فقد تنافست الموجودات فى الاناقة .

وكان عبد الحليم حافظ بين نجوم هذا الحفل ، ووقفت جمهرة من الجنس اللطيف « عالباب » ينتظرن قدوم عبد الحليم . وارتفع اللغط وساد الهرج عندما ظهر عبد الحليم على الباب الخارجى للفندق ، ووجد نفسه حيال مظاهرة نسائية ناعمة ، فالتفت لمن حوله وقال : « الله . شوف واقفين ازاى . ? وعلت حمرة الخجل الوجوه الناعمة رغم ما يغطيها من الميكيك والبودرة والتانوريل ، وتقدم عبد الحليم يصافحهن واحدة واحدة ، وسألته احداهن : « الصوت الحنين « بتشديد الياء » عملته ازاى يا استاذ ? »

فابتسم عبد الحليم وهو يجيبها قائلا :

ـ عملته فى يوم فى شهر فى سنة يا اختى .

واخترق عبد الحليم حافظ المظاهرة الناعمة ، وكانت فايدة كامل تقدم فاصلا من اغانيها ، وبعدها صعد عبد الحليم على المسرح ، وبدأ يغنى والاصوات الناعمة تقاطعه بين كوبليه وآخر وتستعيده . وكانت الايدى تمتد بالهدايا لعبد الحليم فكان يتوقف ليعلن عن الهدية ، ثم يعود فيغنى . وكانت مريم فخر الدين ، تجلس فى الصف الاول بين « السميعة » وكانت كلما اعجبت بمقطع من مقاطع اغنية صاحت قائلة : « يا سلام يا ابنى . » وعندما ارسلت هذه الصيحة اول مرة احاطت بها انظار الجمهور فى عجب ، ولكنها كانت تكررها كدليل على الاعجاب

وفى نهاية السهرة غادر عبد الحليم الحفل وهو محمل بهدايا الجنس الناعم التى قدمت له فى الحفل .

●

وفى النادى الماسى دعا احمد فؤاد حسن عددا من الفنانين والفنانات لحضور السهرة التى اقامها النادى لتوديع المطربة صباح بمناسبة سفرها للعمل فى لبنان فترة من الوقت وحضر السهرة صباح وشادية ونجاح سلام ومحمد سلمان وعز الدين ذو الفقار وعاطف سالم .

ولاحظ احد الموسيقيين ان « صباح » تجلس بجوار عز الدين فسألها عن سر جلوسها الى جواره دائما فقالت ضاحكة :

ـ اصل عز يبقى « جوزى الفنى » وكانت الموسيقى تملأ الجو من جهاز « بيك اب » اوتوماتيكى ، موسيقى هندية واوروبية وصاح سلمان قائلا :

ـ يا سلام يا فؤاد لو تسمعنا اسطواناتك .

وضحك كل الموجودين . وسمعت شادية الفرقة الماسية فى حجرة اخرى من حجرات النادى تضبط اوتارها استعدادا لاحدى البروفات فصاحت قائلة :

ـ باه المزيكة طلعت اهيه .

وكان محمد سلمان دائب الاختفاء ، وكانت نجاح لا تنقطع عن النداء : « سلمان . يا سلمان . » وقال لها عاطف سالم :

جرى ايه . هو احنا بنلعب لعبة القط والفار ؟

واجابته نجاح :

ـ ايه . مش جوزى ؟

وعاد عاطف يقول :

ـ طبعا ، واذا قلت حاجة ، هو محمد سلمان واخد بوليس الامان .

وبدأت بعدئذ بعض الوصلات الغنائية التى قدمها فؤاد وفرقته الماسية مع افراد السهرة من المطربات والمطربين ، ودامت السهرة حتى مدفع الامساك .

فؤاد ميخائيل

شادية والى جوارها المخرج عاطف سالم ، ووقف خلفهما احمد فؤاد حسن فى حفل النادى الماسى لوداع صباح قبل سفرها الى لبنان .

كان عبد الحليم حافظ يتلقى الهدايا وهو يغنى فى قاعة احتفالات الهيلتون ، وهاهو عبد الحليم يمسك باحدى الهدايا التى تلقاها

الحب والجنس

●● انا فتاة فى العشرين من عمرى اعيش بايمان عميق اسمه الحب الروحى ، ومنذ خمس سنوات احببت شابا لطيفا متعلما . احببت شخصيته وروحه وحديثه ومبادئه ، وعندما التقيت به على انفراد ، وكانت المرة الاولى وجدته يقترب منى ليعانقنى ، فقاطعته ، وبكيت وهجرته هو الاخر بعد ان احسست انه مثل يؤمن بالمثل التى اومن بها فاحببته لكنه انتهز اول فرصة يختلى بها معى واغتصب منى قبلة وبكيت وهجرته هو الاخر بعد ان احسست انه يعاملنى كاية امرأة ليس لها الا الجسد
انى تعسة ... قرأت لبعض الكتاب أن الحب هو الجنس لكن لا اومن بذلك فى اعماقى فانا حينما احب الرجل لا افكر فى الجنس وانما احب روحه واريد رجلا يحب روحى لكن لا أجد واحدا !! ماذا افعل ؟

معذبة آمال . ف القاهرة

دكتورة نوال : فهمت من كلامك يا فتاتى انك حساسة ومرهفة لكن فهمك للحب ليس كاملا . فالحب الروحى كما تؤمنين به يحدث نادرا فى بعض احوال شاذة لا يتسع المجال لشرحها . ولكى يكون الحب كاملا لا بد ان يدخل فيه الجنس . والفرق بين الانسان المتمدين وغيره هو ان الثانى يمارس الجنس لانه غريزة يحسها بلاشعور وبلا جمال تماما كما يأكل النباتات من الحقل دون ان يغسلها أو يطبخها ليشبع غريزة الجوع عنده . أما الانسان المتمدين المهذب فانه لا يستطيع ان يمارس الجنس بلا حب ولا يأكل الا طعاما نظيفا مهيئا

فالجنس لا يشوه الحب مادام هناك حب . فهو احساس طبيعى وانسانى، واجمل صوره هو الزواج حيث يتحد فيه الحب والجنس ليصنعا كائنات انسانية جديدة هى سر البقاء ...

ان هروبك من الجنس واحساسك انه يتلف الحب ليس الا رواسب تربية خاطئة فى طفولتك ... اقرئى بعض الكتب العلمية عن الجنس ولا تتعصبى لايمانك لانه ليس ايمانا وانما عقدة نفسية لا يحلها الا الفهم الصحيح والاطلاع

● ••••••••••••••••••• ●

اوهام !

●● انا شاب فى الثلاثين من عمرى احب فتاة حبا جارفا دفعنى الى الزواج بها - لكننى اكتشفت بعد ايام من الزواج اننى فاشل معها كزوج .رغم اننى قبل ان اتزوجها كانت لى علاقات ناجحة كثيرة مع فتيات اقل منها جمالا - اننى اتعذب واخشى ان تكرهنى زوجتى !! ماذا افعل ؟

ل.ع - القاهرة

ما دمت كنت سليما قبل الزواج فاعلم ان ما طرأ عليك من تغيير ليس الا نتيجة لاوهام نفسية فى عقلك الباطن . كان تكون متهيبا هذه الزوجة الجميلة التى تحبها بقوة وتريد ان ترضيها وتجعلها ترضى عنك على اكمل وجه . تماما كالذى يرسب فى الامتحان لانه كان حريصا اكثر من اللازم على النجاح

كتاب في صفحة

الرجل الذي تريده المرأة

منذ الازل والعلاقة بين الرجل والمرأة مشكلة ! وفي كل عصر كان يتراقص سؤال حائر هو : ماذا تريد المرأة من الرجل في علاقتهما ؟ هل تحب الرجل الوديع الرقيق ؟ أو تفضل عليه ذا الشخصية القوية الذي يعاملها بعنف ؟! .. وظلت المشكلة قائمة ، وان كانت غامضة في الاذهان ، فترات طويلة ولا نجد حلا غير اننا لو عدنا مع التاريخ عشرات القرون لبدا واضحا أن صورة الرجل القوي الذي يتناول حياته ويعامل زوجته بعنف .. هي الصورة المثالية في اعماق المرأة الاولى !

وفي قصص الشعوب ما يدل على ان المرأة كانت تشعر ان زوجها لا يحبها اذا كان لا يضربها ابدا

كانت المرأة تفضل ان تكون واحدة من الزوجات العديدات لرجل قوي على ان تكون الزوجة الوحيدة لرجل ضعيف

وكانت تعتبره قانونا من قوانين الطبيعة ان تحمل متاع الاسرة ، كما تحمل الاطفال ، وتمشي بينما يركب زوجها الجمل ، او الحصان ، او الحمار ، او حيوان اللاما .. فهو احق بهذا لانه الذي يعولها ويحميها

واستغرق هذا آلاف السنين ، وترك آثاره في اعماق المرأة ، ولذلك فان كل ما حصلت عليه المرأة اخيرا من حقوق وحريات لم يفلح في تغييرها تماما وبالتالي فما تزال حاجاتها الاولى تعيش في اعماقها كما هي !

فالمرأة اليوم ، كما كانت بالامس ، تطلب الرجل الذي تستطيع ان تقبله سيدا لها .. وهي تعبر عن هذا تعبيرا حديثا فتقول « اريد رجلا احترمه » او « اريد رجلا قوي الشخصية » .. وبعضهن في اكثر الامم رقيا يقول : « اريد رجلا ارفع اليه عيني ولا انظر اليه من عل » !

ونحن نشهد هذا عندما نرى المرأة في كثير من الاحيان تصر على اختيار الرجل الذي يعاملها «معاملة الند» .. ولكننا اذا تتبعنا زواجا حدث على مثل هذه الصورة فسنجد انه مثل الشباب .. تظهر نشوته سريعا .. لانه ليس زواجا كاملا ، انه نصف زواج على الاكثر

ان المرأة منذ نشأتها ترى الزواج نظاما اجتماعيا لا بد منه ، ومن الطفولة منذ تبدأ اللعب بعروستها تشعر ان الزواج هو الوسيلة الوحيدة لتكوين الاسرة

اما الجنس فهو عند الفتاة شيء بعد الزواج وليس قبله وهي ، اساسا ، تطلب الرجل الذي يمكن ان يكون والدا بقدر ما يكون زوجا ، انها تعطي سوتها ، دون وعي وبالغريزة ، لاطفالها الذين لم يولدوا بعد ، فاذا كانت قد امضت طفولة سعيدة فستتجه الى الطراز الذي كان منه والدها ، لانها تريد ان يكون من هذا الطراز والد اطفالها

أما اذا كانت قد امضت طفولة شقية ، سببها نقص في الاب من بعض الوجوه ، فستحاول ان تختار رجلا يختلف عن والدها ..

ولكن الجنس عند الرجل شيء في المقام الاول ولا يحتمل التأجيل

ويمكن القول بأن الرغبة الجنسية عند الرجل تسبق الحب بصفة عامة

اما الحال عند المرأة فعلى العكس ، فالرجل عندها ليس شيئا جنسيا قبل كل شيء .. وكم من مرة سمعنا زوجة تقول : عندما التقينا اول مرة لم يجذبني فيه شيء !

ان اول ما يلفت نظرها في الرجل شخصيته ، اما غير ذلك فتعرفه وتعجب به اذا امكن ، شيئا فشيئا وكلما قوي هذا الاعجاب زاد تجاوبها العاطفي ، فهي على عكس الرجل الذي تبلغ رغبته فيها القمة في البداية وهو لا يكاد يعرف عنها شيئا !

والفتاة تميل الى الاحتفاظ بعذريتها حتى الزواج لحكمة كبيرة فهو من ناحية اضمن لسعادتها مع زوجها في المستقبل وهو من ناحية اخرى يساعدها على ان تستبعد الرجل الذي لا يحب الا من الجنس ، خاصة وان الانثى لا تجد في العلاقات المؤقتة من المتعة ما يجده الرجل

والذي فان حرص المرأة على نفسها ليس مجرد فضيلة ، كما انه ليس مجرد خوف من المجتمع ، انه شيء تدفعها اليه طبيعة تكوينها وظروفها ، انها تطلب الشيء الدائم لان الطبيعة كتبت عليها أيام ضعف لم تكتب مثلها على الرجل ، فاذا كانت ستحمل وتلد فهي محتاجة لان يكون هناك من يعولها ويحميها في فترات الحمل والولادة ، ثم الى من يساعدها على القيام بعبء الاطفال .

وهذا كله لا يوفره الا الزواج

وكل اثارة للجنس تستتبع عند المرأة فكرة الزواج .. اما الرجل فيفكر في المتعة قبل كل شيء

وكما تطلب المرأة الرجل الذي يسودها فانها تطلب الرجل الذي يحتاج اليها ..

ان هذا يفسر الزيجات التي لا نستطيع أن نفهمها ، والتضحيات التي تقوم بها المرأة احيانا من التمرد على اسرتها ، وطبقتها الاجتماعية وقبولها ان تكون زوجة رجل تافه او رجل لا يتكافأ معها ، والسر هو ان هذا الرجل يشعرها بحاجته اليها ، وبأنه لا يمكنه الاستغناء عنها

فالمرأة لها في الحياة ادوار كثيرة : دور الام ، ودور الزوجة ، ودور الاخت ، ودور العاشقة ، ودور الابنة ، الى آخره ..

واعمق هذه الادوار جميعا وخلفها من دور الام

انه يبلغ شخصيتها حتى قبل ان ترزق أولادا ، ويغلب على بقية الادوار ولذلك نجد أثره في الادوار الاخرى على اختلافها وهي تمارسها ، واذن فالرجل الذي يثير هذا الجانب من طبيعتها انما يثير اقوى عاطفة فيها

لقد اعطتها الطبيعة الحب الاموي بسخاء كبير ، والرجل اولى المستفيدين به فاذا تساوت كل المميزات الاخرى في رجلين فستختار المرأة ذلك الذي تشعر انه يحتاج اليها اكثر من صاحبه

وسعادة المرأة ترتكز على الاستجابة في داخل بيتها قبل كل شيء ، فاذا كان الحال يجري فيه على ما يرام فستحتمل كل المتاعب الموجودة خارج البيت .. الحرب ، البطالة ، القنبلة الهيدروجينية ، الاطباق الطائرة .. الى آخره !

وكلما استطاعت ان تمارس دورها كأم اطمأن بالها فهي تؤثر ان تعيش في كوخ يحتاج اليها على ان تعيش في قصر تعامل فيه كما تعامل الضيفة او الزائرة

ان هذه الحقيقة هي التي تجعل المرأة ميالة الى ان تكون لها السيطرة داخل البيت ، او يؤخذ رأيها على الاقل ويرجع اليها في كل شأن من شئونه ، وهي مقابل هذا مستعدة لان تترك للرجل الكلمة الاخيرة في كل ما يحدث خارجه فاذا رفض هذا

رأي الا ان يكون الحاكم وحده في كل شيء فستترك فيه انسانا ثقيلا ، وتضيق بالشكوى منه

وحقيقة اخرى ينبغي ان يعرفها الرجل عن المرأة

ان الشائع هو ان المرأة لا تحب التغيير وان هذا ينبع من حبها للاستقرار

وهذا خطأ ، لان استقرار المرأة في علاقتها مع الرجل شيء ، وميلها لان تغير معالم هذه الحياة شيء آخر ، ان الزوج يكثر من الاحتجاج والتذمر كلما أحس بتغيير في نظام البيت احدثته الزوجة في غيابه ، انه يشكو من ان المرأة متعجلة دائما تريد ان تحصل على كل شيء في وقت واحد ، ولكن الذي يدفعها الى هذا ليس التعجل .. انه حب التغيير

لقد ثبت ان نساء المهاجرين في كل مكان يتجاوبن دائما مع الاوضاع والظروف الجديدة قبل ازواجهن

وقد تتزوج المرأة رجلا لا يناسبها لمجرد انه سيقدم لها لونا جديدا من الحياة

والسر في هذا هو ان المرأة تختلف اطوار حياتها اكثر مما تختلف اطوار حياة الرجل ، وكل هذا يجعلها اكثر استعدادا للتغيير ، بل هو طبيعة فيها

والخلاصة ان المرأة تريد الرجل ، وهي مستعدة لان تتغاضى عن عيوبه وتشاركه الالم كما تشاركه الحلم مادام يأخذها على علاتها ويقبلها كما هي .. كامرأة .. لا كمخلوق مستقل له سماته وخصائصه .. لا مخلوق ناقص !

ان الرجل الذي يفعل هذا هو وحده الذي تستحقها !

يوسف جبرا

تسالى

هذه بعض الالعاب التى يمكن ان « تسلى » بها أوقات فراغك انها لا تحتاج الا لادوات صغيرة يمكن توفرها بين يديك فى المنزل فقط اختر اربعة من اصدقائك وكونت خاصتهم واتبع الخطوات التالية بدقة

■

١ – كون مع اصدقائك فريقين ، وليحمل كل عضو من اعضاء الفريقين فوق انفه وبالونة او علبة كبريت ، والفائز من يصل نهاية مرحلة السباق دون أن يسقط مايحمله فوق انفه

٢ – ملاية فراش ، يمسك بها اربعة أشخاص ، من أطرافها الاربعة ، وتلقى فوقها ريشة أو برتقالة . ويحاول كل من الاشخاص الاربعة ان ينفخ الريشة بينما يحاول لاعب خامس امساكها فيحول الاخرون بينه وبينها

٣ – تجلس المجموعة على الارض ويقف احد اللاعبين فى وسطها وهو يمسك بيده منديلا ، وبمجرد ان يقف تبدأ المجموعة فى الضحك ، فاذا سقط المنديل كان عليهم جميعا ان يتوقفوا عن الضحك ، ومن يستمر فى الضحك يخرج من المجموعة وهكذا

٤ – ضع قطعة من النقد الفضى فى راحة يدك واطلب من أحد الاصدقاء ان يحركها فى يدك بفرشاة وتؤكد لك انه لن يستطيع لسبب بسيط ، هو ان ارتفاع جانبى اليد يمنع وصول شعر الفرشاة الى قطعة النقد

٥ – اعط اثنين من أصدقائك عصا معقوفة اليد لكل منهما ، وضع على الارض « موزتين » والفائز من يستطيع ان يدفع « الموزة » بضربات خفيفة من العصا فى خط مستقيم ، والحظ هو سيد هذه اللعبة لان طبيعة تكوين « الموزة » تجعل من الصعب دفعها فى خط مستقيم

٦ – كرة تنس الطاولة ، يتبارى كل الموجودين فى قذفها فى طبق من الصينى بحيث تستقر فيه

٧ – سباق من لون جديد بين شخصين ، يسيران على ايديهما وارجلهما ، انه شيء مثير حقا

٨ – مباريات فردية كأن تراهن انك تعلق شيئا فى خيط ، ثم تقطع الخيط دون ان يسقط هذا الشيء وهذا ممكن ، عليك ان تعقد حلقة فى الخيط ثم تقص محيطها ، او ان تمسك بشمعة موقدة وتمر باصبعك فوق لهبها ، المنطقة الزرقاء من اللهب ، دون ان يحترق ، ومباراة صعبة وهى ان تضع قطعة من النقد فوق الارض وتسند ظهرك الى حائط وتحاول التقاطها بقدميك

تمثيل ضياء وندى والراقصة الجديدة لولى نادر

احضر خيطا ، وعلق بطرفه الاسفل شيئا ما، ثم حاول أن تقطع هذا الخيط دون أن يسقط الشيء المعلق .

ان الامر كما ترى بسيط . اعقد فى الخيط عقدة جانبية منفردة ثم قص محيطها . ولن يسقط الشيء المعلق .

لن يحترق اصبعك اذا اخترت المنطقة الزرقاء من لهب الشمعة ، فهى منطقة مفرغة من الهواء.

الرشاة لن تحرك قطعة النقد فى باطن اليد لانه منخفض .

تكوين الموز لا يجعله يتحرك فى خط افقى ، ولن تفوز الا بالحظ

لا تحاول ان تلتقط قطعة النقد ، ان الحائط يمنع ظهرك من الانثناء

ان القاء كرة «البنج بونج» فى الطبق بحيث تستقر فيه يحتاج لاعصاب قوية .

الرقص الشرقي يغزو هوليوود

هوليوود : من الدكتور صلاح بدرخان :

هذه هي رسالتي الاولى ، ابعث بها اليكم من مدينة السينما ، لقد وصلت هوليوود منذ مدة قصيرة لاستكمل فيها بتسلم عملي الجديد كمدير للفنون الشرقية ، وبدخل في عمل اعمال السينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون والنشر.

ومنذ ايام تلقيت دعوات من عدد من استوديوهات السينما ، والتليفزيون ومن مؤسسات فنية اخرى ، لزيارتها ، واخترت من بينها احد الاستديوهات لنزوره معا ..

اسم الاستديو

« Ruthe Staenis Studio »

وصاحبته ومؤسسته سيدة فنانة من البارعات في الرقص الشرقي والتوقيعي في هوليوود ولها عدة فروع في عدة ولايات في امريكا واستراليا واليابان واسمها مس دينيس

والاستوديو يتكون من بلاتوه صغير توالي فيه « دينيس » اعمالها الفنية ورقصاتها مع تلميذاتها ، وكان في البلاتوه بعض التلميذات يتمرين على رقصة اندونيسية واخرى هندية استعدادا لتقديمهما في التليفزيون

قالت لي « مس دينيس » : «يجمل بك مادمت قد زرتنا أن تنتظر لتشاهد التصوير حيث ستحضر بعد قليل معدات محطات التليفزيون لتسجيل الرقصتين »

وراحت تمتدح لي احدى تلميذاتها التي ستقوم برقصة منفردة «سولو» على انغام الموسيقى الاندونيسية والهندية واسمها « بربارا اندرسي » وتبلغ من العمر تسعة عشر عاما وهي على جانب كبير من الجمال ، وقريبة الشبه من « آفاجاردنر » وقد رشحت للقيام ببطولة ثلاثة افلام

واشارت مس دينيس الى بربارا فتقدمت وقدمتها لي كما قدمتني لها

وبعد نصف ساعة رأيت معدات محطة التليفزيون تدخل الاستديو ، ومضى الوقت سراعا .. دارت بعده عجلة العمل واخذت الكاميرا تلتقط رقصات بربارا

واجمل مافي الامر ان المسئولين يراعون امرا واحدا، هو اثارة حماس وشعور الفنان سواء في الرقص او التمثيل ، وهكذا راحت الموسيقى الشرقية الاندونيسية تصدح بالانغام الساحرة التي تثير حماس الجماد كي يتحرك ويهتز ثم يرقص ، وما ان انتشت بربارا من سماع الموسيقى حتى اومأت الى المخرج ليتأهب للاخراج ، وتوالت بعد ذلك اللقطات الفنية الفذة العجيبة ، والمعدات الجبارة تتحرك لاداء اعمالها الفنية المنظمة دون ان تسمع همسة او صوتا .. فالكل يعرف عمله .. والكل يتحدث اثناء العمل بالاشارات والانوار الملونة

كنت اكلف المصور الفوتوغراف ان يصور لي اي منظر يروقني من فن بربارا في فترات تغيير اللقطات فكان يلبي طلبي بكل ارتياح وكذلك بقبول نفس الفنانة الساحرة التي كانت تعبر لي عن رضاها بابتساماتها

والى اللقاء من عاصمة السينما في العالم

بربارا اندرسي رشحتها مس دينيس لبطولة ثلاثة افلام !

إبر النحل

للنجم رشدى أباظة

ذات ليلة قاسية البرد من شتاء عام ١٩٥٢ ، دعيت لاشارك عددا من اصدقائي في سهرة . وكان البرنامج كما قيل لي سيمتد الى بعد منتصف الليل ، ومكان الحفل المختار احدى الفلل الانيقة على طريق الهرم . ولذلك قررت ان اقضى الليلة حتى الصباح مع الصديق صاحب الفيللا ..

قبل الميعاد المحدد لبداية السهرة تأهبت لها بارتداء ملابس تتلاءم مع الجو الشديد البرد ثم غادرت مسكني . الى الحفل . فوصلت في الوقت المناسب . واستقبلني الاصدقاء بترحاب حار ، وتلفت حولي فاذا في جانب تقبع اشياء عديدة فوق مائدة طويلة ، جذب اهتمامي منها كئوس وزجاجات كثيرة . ومعدات سهرة صاخبة

بدأ الحفل بعدئذ . وسارت الامور كما توقعت ، احتسى الزملاء كئوس الشراب بلا حساب ، ثم سكروا وتملكتهم نوبة نشوة جعلتهم يضحكون من اى شيء . ويبتكرون الوانا من التندرات . اما انا فاثرت الا اشرب

كان المحتفلون ينتمون الى مهن واعمال مختلفة،وكنت الوحيد الذي يمثل الوسط الفني . وخطر لبعضهم أن اساهم بنصيب في السهرة فاقترح عليهم ان اغنى لهم .. واقسمت له بكل المقدسات انني لا اعرف الغناء ، ويبدو ان تمنعي اتهمهم بأنني مطرب ، اتقن الصنعة فان هتافاتهم تعالت في ايقاع منتظم يلحون على أن اغنى ، وكان الحل الوحيد ان « اطربهم »

انتقيت اغنية شعبية واخذت اؤدى مقاطعها كما يتفق لي وبين حين وحين اشير اليهم فيرددون معي المقاطع كما يفعل الكورس مع أى مطرب كبير ، ولاحظت أن نظراتهم تائهة لاتستقرعلى شيء وان الكلمة الواحدة تستغرق دقائق حتى ينطق بها احدهم ، وادركت ان تأثير الشراب قد جاوز الحد فشرعت انتقى عبارات التهكم والسخرية والانتقاص اللاذع واكيلها لهم بينما تابعوا تمايلهم مع ايقاعها وابداء استحسانهم للاغنية الجديدة . ثم حدث شيء قلب السهرة رأسا على عقب،ويبدو انه جزاء عادل لسخريتي منهم

كانت حقول شاسعة تمتد حول الفيللا التي نسهر فيها ، والظلام الكثيف يلف هذه الحقول ، وفجأة شق الليل صوت اعيرة نارية تمزق الهدوء ، واحسست انها قريبة منا بل توقعت ان احدا منا هو المقصود بها ، ووجدت نفسي اندفع خارجا الى مصدر الصوت . واعترضني الظلام خارج الفيللا فكنت استعين على تبديدة باشعال عيدان كبريت كانت معي ، ومع هذا لم اتبين اى شيء فان هواء الليل السارى سرعان ماكان يطفيء عود الكبريت الملتهب ، واوغلت في التقدم جريا وراء نشوة اكتشاف سر الاعيرة النارية لتتاح لي فرصة اكتساب بطولة نادرة ، ولما يئست من العثور على مرتكب جريمة اطلاق النار استدرت لاعود من حيث اتيت ولكن عندما تقدمت خطوات زلت قدمي فسقطت ..

وسرت رعدة في اطراف جسمي اذ ارتطمت عندئذ بأشياء غريبة ، فقفزت واقفا ، ولكنني تعثرت مرة أخرى ، وشعرت بلسعات كثيرة في جسدي ، فصرخت وتزايدت اللدغات وكلما هربت بعيدا لاحقتني ، وعجزت عن معرفة سببها ، وانقذني مما انا فيه شبح يقترب مني حسبته في البداية عدوا يبغي الاجهاز علي ، وزاد هذا من اضطرابي فصرخت ، واقترب الشبح مني وبدلا من ان ينتقم مني اخذ يربت على كتفي مهدئا ومواسيا ، وعندما تكلم عرفت فيه صوت صديقي صاحب الفيللا فداخلني الاطمئنان

كان الوحيد الذي قاوم اغراء الكئوس فلم يفرط فيها ومن ثم احتفظ بوعيه ، وكان قد ذهب لقضاء بعض شئونه في احدى حجرات الفيللا ، وعندما عاد افتقدني وتوقع انني ذهبت لاكتشاف سر الاعيرة النارية ، ولما تأخرت في العودة الى الفيللا داخله خوف من أن يلم بي مكروه فلحق بي . واوضح لي أن اصوات الطلقات التي ابحث عن سرها معتادة هنا يلجأ اليها احد الحراس القريبين ارهابا لمن تحدثه نفسه بسرقة شيء

واثناء ذلك كنت احس باللسعات تتزايد على وجهي وفي الاطراف المكشوفة من جسدي واحتملتها في البداية على مضض ثم زادت واحسست كان سربا من حيات ينهش جسدي وصرخت في الم ، واسرع بي صديقي الى البيت ليكشف عما بي في الضوء ، وهناك قال لي ان سربا من النحل - اهجته في طريقي - هو الذي اوسعني لدغا ..

وقبل مضي ساعات كان وجهي قد انتفخ وضاعت ملامحه نتيجة لابر النحل الكثيرة واضطررت الى قضاء يوم في الفراش وملازمة البيت عدة ايام اخرى انقطعت خلالها عن العمل في الاستوديو وقلت لنفسي أن هذا انتقام عادل مني لسخريتي من زملائي ومنذ اليوم قررت الا اسخر من الناس حتى ولو كانوا « سكرانين »

وداعاً يا رمضان

النجوم كغيرهم ، لهم من رمضان ذكريات تحفل بالطرائف التي فيها المضحك وفيها المبكي . وها نحن نروي بعض هذه الطرائف التي يذكرها أصحابها وهم يودعون رمضان

●

اعتاد المخرج سيد بدير أن يصوم شهر رمضان منذ صغره . ولكن عندما كان يعمل في الاذاعة حدث أن اضطره المرض الى الافطار

وذات يوم كان عليه أن يشترك في حديث أمام الميكروفون مع صديقه الشيخ كامل عجلان يدور حول الصيام وعقاب المفطرين

وقبل الحديث بدقائق تناول سيد طعامه ودواءه ثم بدأ حديثه مع الشيخ عجلان وكان سيد بدير وقتها يشعر بعرق الخجل يتصبب من جسمه أثناء الحديث الذي كان ينهى فيه عن خلق ، ويأتي مثله..!

●

● وأمينة رزق دأبت على الصيام منذ أن كانت في السابعة من عمرها . وقد حدث أن جاء شهر رمضان في حر الصيف ، وذات يوم ، وكان شديد الحرارة اشتد العطش بها الى حد لم تقو على احتماله فتسللت الى الحمام وتناولت عدة جرعات من الماء ، وفي هذا الوقت فاجأتها والدتها ، ولم تملك أمينة نفسها من البكاء خجلا من موقفها ولم تسكت الا بعد أن أقنعتها بأن شرب الماء غير مفطر

●

● وقد كان سعيد أبو بكر في بداية حياته موظفا في مدينة السويس ، وكان يتقاضى ستة جنيهات شهريا . وأدهشه يومئذ أن أحد مرؤوسيه يتقاضى ثمانية جنيهات في الشهر ، وانه يدعى دونه الى ولائم الافطار واكتشف سعيد أن ذلك الموظف احتل المكتب الذي أعد أصلا « لسعيد أبو بكر » ، بينما أقام سعيد في مكتبه وقدم سعيد شكوى الى المسئولين ، فصححوا ذلك الخطأ وعادت الى سعيد حقوقه

●

● وحدث أن أفطرت زوزو حمدي الحكيم لعذر قهري . وزارتها احدى صديقاتها الصائمات في بيتها ، فتظاهرت بأنها صائمة مثلها خجلا وطالت جلسة الصديقة ، وعبثا حاولت زوزو أن تشعرها بذلك حتى تنصرف ليتاح لها تدخين السجائر ، ولما اشتد بها « الخرمان » ، اضطرت للاعتراف لصديقتها بأنها « فاطرة » واستأذنتها في تدخين سيجارة . وكان رد الصديقة :

ــ ما تقولي كده من الصبح يا شيخة .. ! أنا كمان « خرمانة »

ويفطر في سيجارة بس كنت مكسوفة

●

يروي الفنان محمد فاخر أن طفولته كان معه المخرج وهو الفتى من أصدقائه الصغار يحيون - ويسمون بوحوي ، وهم يحملون فوانيسهم

وحدث أن مروا تحت نافذة أحد المدرسين وهم يرددون الانشودة فترقبهم حتى اذا جاءوا تحت النافذة غمرهم بسيل من ماء ألقاه عليهم . وكان ذلك دافعا لهم على المرور كل ليلة تحت النافذة وهم يرددون الانشودة

واضطر المدرس في النهاية الى شكوى فاخر الى والده ، فأذاقه علقة حامية لم يزل يذكرها كلما حل شهر رمضان

وعندما دخل فاخر في العام التالي المدرسة وجد المدرس قد نقل اليها ، وكانت فرصة ليتخلص « ثاره » منه بما له وطاب من « العلق » الساخنة

●

● وقد حدث في أثناء اخراج فيلم « سي عمر » أن كان بالفيلم منظر للسيدة ميمي شكيب وهي في مكتب الاستعلامات القضائية . وأراد المخرج نيازي مصطفى اعطاء فكرة عن الشخصية التي تمثلها ميمي ، فأراد أن يظهرها في هذا المنظر وهي تدخن سيجارة لأنها تقوم بدور ممثلة في الفيلم

كان ذلك في رمضان وكانت ميمي صائمة ، وعبثا حاول نيازي أن يقنعها بالافطار حتى لا يتعطل العمل في الفيلم .

ولما فشل نيازي في اقناع ميمي لم ير بدا في النهاية من أن يدعها تمسك السيجارة وهي مشتعلة ، ثم تدنيها من فمها كأنما قد أخذت منها « نفسا » . وقبلت ميمي هذا الحل ، ودارت الكاميرا وابتدأت في تمثيل الموقف . ولكنها في منتصف الحوار الطويل الذي يتطلبه الموقف ، نسيت الحوار فأعيد تصوير المنظر من جديد . وتكرر ذلك أكثر من عشر مرات

وأخيرا أحضر نيازي لوحة سوداء كتب عليها الحوار حتى تقرأه وهي تمثل المشهد . وفيما كانت تفعل ذلك وقد اندمجت في دورها نسيت صيامها وجذبت عدة أنفاس من السيجارة التي في يدها ومضت تدخن بقيتها والكاميرا دائرة طبعا تسجل ما أمامها . وما كادت ميمي تنتهي من تمثيل الموقف حتى صاح المخرج يبدي اعجابه . وفي هذه اللحظة تنبهت ميمي شكيب الى ما فعلت فصرخت :

ــ الله .. ! دنا نسيت وقطعت (فطرت) ياولاد .. !

عبد الحليم حافظ
النغم الحلو

منذ ولد عبد الحليم حافظ وهو يعيش في الالم والاحزان . فقد ماتت امه بعد وضعه ، وتبعها ابوه قبل ان يبلغ شهره الاول ، ولهذا طبعت اغانيه بلون حزين جعل أحد المتعهدين يصفها بانها اغاني « أيها الراقدون » كما كانت هذه الاغاني سبب فشل عبد الحليم في اول موسم له بالاسكندرية . ولكنه استمد من فشله هذا قوة دافعة للنجاح . ولم يكن اسعد منه عندما تعاقد معه مطربه المفضل عبد الوهاب للظهور في افلامه ، فلما تاخر عن تنفيذ تعاقده مع عبد الحليم استأذنه في تمثيل افلام لغيره فهدده برفع قضية عليه

٤٦ — وعز على عبد الحليم ان يهدده عبد الوهاب بمقاضاته ، فلم يابه لتهديده ومثل فعلا افلام « لحن الوفاء » ثم « ايامنا الحلوة » و « ليالي الحب » لحساب منتجين آخرين ، وكان اجره في كل منها لايزيد كثيرا عن الاجر الذى اتفق عليه مع عبد الوهاب

٤٧ — واطمان عبد الحليم الى نجاحه في السينما اذ راى فيلميه الاولين يعرضان في وقت واحد في دارين متجاورتين بالقاهرة واستمع بنفسه الى كلمات الاعجاب تتناثر حوله

٤٨ — واشيع يومئذ انه تزوج شادية سرا بعد ظهورها معه في فيلم « لحن الوفاء » . وعزز الشائعة تغيب عبد الحليم في الإسكندرية ، وشادية وعماد حمدي بعيدا عن القاهرة ، ولكنهم بعد فترة وجيزة عادوا جميعا الى القاهرة وكذبوا الشائعة

٤٩ — لم مثل فيلمه الثالث « ليالي الحب » وهو مطمئن الى نجاحه وبعدئذ توسط بعضهم لتسوية الخلاف بينه وبين عبد الوهاب ، ومثل لحسابه فيلم « ايام وليالى » . وكان حتى الآن يتوق الى ان يغنى لمحمد عبد الوهاب . فهو يعتبره مثله الاعلى ولذا سر بهذا الصلح

٥٠ — وكثرت اعمال عبد الحليم ، فلم يكن يمضى يوم الا ويقابله منتج يعرض عليه الظهور في فيلم له ، او يسمع قصة يعرض عليه دور فيها ، او يقوم ببروفة لحن جديد . فاصبح يخرج من بيته مبكرا ويعود متاخرا ولا يقابل احدا حتى قال اصدقاؤه عنه ان الشهرة غيرته

٥١ — وظهرت عليه آثار مرض البلهارسيا . الذى صرح فى احد احاديثه الاذاعية انه اصيب به وهو صغير عندما نزل يستحم فى النيل .. واشتد به المرض بسبب ارهاقه وزحمة عمله ، فطار الى لندن لاجراء عملية هنـاك ..
«صحتى كويسه الحمد لله
٥٢ — ونجحت العملية فى لندن وانهالت عليه برقيات المعجبين من الاقطار العربية للاطمئنان عليه مما عجل بشفائه ، وكانت كل برقية كما قال بنفسه كالجرعة الشافية ساعدت على التئام جروحه بسرعة
٥٣ — وعاد عبد الحليم الى مصر ليستقبل بحفاوة كبيرة اكدت له مكانته فى نفوس معجبيه ، وعاد الى فنه اكثر حماسا واقبالا ، بل عاد الى الدوامة التى كان يعيش فيها منذ عرف الجمهور صوته واحبه ...
احنا الشعب .. احنا الشعب
٥٤ — والى جانب افلامه السينمائية قدم عدة اغان عن طريق الاذاعة اروعها تلك التى قدمها فى المناسبات الوطنية ، وقد ساهم فى هذه المناسبات باوفر نصيب من اغانيه التى تجاوب فيها مع فرحة مصر بثورتها وكفاحها
سمراء ...
٥٥ — كما قدم ايضا بعض الاغانى العاطفية التى توج بواحدة منها الحان الحب التى برع فى ادائها . انها اغنية « سمراء » التى وضعها الامير عبد الله الفيصل آل سعود وأبدع فى تلحينها صديقه كمال الطويل

٥٦ ـ ثم نزل الى ميدان الانتاج . وقدم فيلم «الدليلة» بالالوان والسينماسكوب الذى أخرجه محمد كريم . وكان عبد الوهاب قد اشترى قصة هذا الفيلم من مؤلفها على امين لكى يظهر فيها ثم تنازل عنها

٥٧ ـ وبعد دليلة ارتفع اجره الى سبعة الاف جنيه عن الفيلم الواحد . ورغم ضخامة هذا الرقم فان المنتجين لايبخلون بمعليه ، لان وجود عبد الحليم فى أى فيلم أكبر ضمان لرواجه وبيع نسخه بمبالغ ضخمة ...

٥٨ ـ وتساءل المعجبون .. لماذا لايلحن عبد الحليم لنفسه واجاب عبد الحليم قائلا : « ان التلحين موهبة لا ادعيها لنفسى ، وفنى لايتجاوز التعبير بالاداء عن مضمون الاغنية كلاما ولحنا .. انني مطرب فقط ، ويكفيني ان اتحمل مسئوليات اختيار الاغانى واخراجها لحنا وتسجيلا » ...

٥٩ ـ ومرة اخرى يؤثر الارهاق عليه من جديد فيضطر للسفر الى سويسرا ثم لندن لعرض نفسه على الاطباء الذين اجروا له العملية السابقة . ويعود اوفر صحة ثم يقرر الا يظهر فى العام فى أكثر من فيلمين

٦٠ ـ ولقد سئل عبد الحليم مرة كيف تتغنى بالحب وانت لا تعرفه فاجاب : « اننى اغنى لشخص مجهول احبه لم التق به بعد » ... ترى من يكون الحبيب المجهول ؟ ..

تمت

اجرامية !

.. انا مؤلف القصص السينمائية الناجحة ، الوطنية والدراما والاجرامية « كده » ! وكتبت الى المخرجين ليتصلوا بى فلم اجد الا الاهمال

الاسكندرية : كمال

■ المخرجون على حق اذا اهملوا خطاباتك ، ان الذى يقول انه مؤلف روايات ناجحة « وطنية ودراما واجرامية » ، لا يمكن ان يعرف الف باء القصة السينمائية او اى نوع آخر من القصة ! فلماذا تتعب نفسك وتتعب الناس معك ؟

بالتليفون !

.. انا معجبة جدا بفريد الاطرش لو طلبت منه أن يغنى لى أغنية « ايالى من حبى » بالتليفون ، هل يقبل ؟

الفجالة : آنسة انطوانيت

■ ما يقبلش ازاى ! ما هو فاضى وراه ايه !

للايجار !

.. هل يمكن ان اجد مكانا خاليا فى قلب عبد الوهاب بصفتى مغرمة باغانيه والحانه وشخصيته كمان ؟

القاهرة : طرزانة ريفولى

■ ممكن ، بعد دفع «خلو رجل» !

حب

.. اذا كنت قد احببت ، فقل لنا ما هو الحب !

السودان : آنسة بخيتة الحاج

■ يقولون انه « اكلان » فى القلب لا يستطيع الانسان ان « يهرشه » !

فى المرآة

.. ما هو شعورك عندما تنظر الى المرآة ؟

الزمالك : آنسة قطة

■ شعور الشخص القانع « بقسمته » !

زيارة

.. لماذا لا يفكر كبار المطربين فى القيام برحلة فنية الى المغرب ليتعارفوا بالمعجبين بهم على بعد الديار ؟

الرباط : مى. ى. ادريس فاضل

■ انهم مقصرون فعلا ، لكن معلهش ، المسامح كريم !

قصة فيلم

.. هل تعلم ان قصة فيلم « من اجل امرأة » تشبه الى حد كبير القصة الامريكية : « الجريمة المزدوجة » ؟

بورسعيد : محمد حسنين خفير

■ مش بعيد يكون الامريكان « لطشوها » !

ليلى

.. ما السبب فى اختفاء ليلى مراد عن الشاشة ؟

الزقازيق : عطية حسن عطية

■ ستعود ليلى الى الشاشة فى فيلم جديد يبدأ تصويره فى الاسبوع القادم وعليك خير

باردو

.. هل تتقاضى «البريجيت باردو» اجرا على نشر مذكراتها فى مجلة الكواكب ؟

القاهرة : سعد توفيق حمدى

■ بين الكواكب وبين « خالتك بريجيت » مافيش فرق !

وجه جديد

.. قرانا مانشر عن الوجه الجديد « سمير شديد » فى الكواكب فلماذا لا تنشرون صورته حتى نتعرف عليه ؟

مصر الجديدة : آنسة م . ك .

■ نشرناها يا ستى علشان خاطرك بس !

هند

.. سنزور القاهرة قريبا فهل يمكن زيارة هند رستم باعتبارنا من المعجبين بها ؟

كوم امبو : خلف الله وثابت

■ اعتقد انها لا تمانع ، مادام الامر مقتصرا على الاعجاب « فقط لاغير » !

معرفة

.. لى صديق يعرفك حق المعرفة ويقول عنك انك تنفق اكثر وقتك فى مغازلة الحسان

عمان : م . م .

■ ياريت !

احمد رمزى

.. نريد ان نرى صورة احمد رمزى فى هدية « الكواكب »

ميتسمنود : فوزى محمد شلباية

■ ستنشر عندما يأتى الدور على « الخناشير » !

جميع النساء (بقية)

مصاصة الدماء » للشاعر «روديارد كبلنج » ، ووقع الاختيار على « دى كوبيه » التى اطلقوا عليها وقتها اسم « ثيدا بارا » وكان نجاحها فى ذلك الوقت سببا فى اطلاق لقب جديد عليها وهو « فامب » نسبة الى اسم الفيلم ، وبالتالى اصبح اللقب منذ ذلك الوقت تتوارثه فاتنات السينما اللاتى يعشن لتحطيم حياة الرجال . ومن اشهر الادوار التى مثلتها «ثيدا بارا » دور «ادام دوبارى » وقد ماتت « ثيدا » فى العام الماضى

●● مارلين ديتريش ●●

وقلدت ماريلين « مارلين ديتريش» فى الدور الذى ارتفع بها الى قمة المجد والشهرة .. دور مغنية الكباريه فى فيلم « الملاك الازرق » الذى مثلته عام ١٩٣٠ ، واحدثت فيه بفتنتها الطاغية وصوتها الاجش المثير ضجة لم تعرفها نجوم ذلك الوقت باستثناء « جريتا جاربو » و « مارلين ديتريش » المانية ولدت فى برلين عام ١٩٠٤ ، و تزوجت فى عام ١٩٢٥ وانجبت فى العام التالى ابنتها « ماريا » التى تزوجت منذ سنوات فاصبحت « مارلين » جدة ، ومع ذلك لا تزال محتفظة بشبابها وجمالها ، كما لا تزال تحتفظ بجمال ساقيها اللتين كانتا من اسباب شهرتها وافتتان الناس بها . وتعمل « مارلين ديتريش » اليوم فى اشهر ملاهى العالم ، وبينها ملاهى « لاس فيجاس» بامريكا حيث تكسب ٣٠ الف دولار فى الاسبوع

●● جين هارلو ●●

وفى هذه الصورة تمثل « ماريلين مونرو » سالفتها « جين هارلو » كما كانت تبدو دائما فى صورها : منحنية قليلا الى الوراء ، بحيث يبرز فى هذا الوضع كل ما فيها من فتنة واغراء وجاذبية . حتى الشعر البلاتينى لم تنسه « ماريلين » فى هذه الصورة ، ان هذا الشعر كان من أسباب شهرة «جين هارلو» .. وكانت لفرط اعتزازها بشعرها ، تحرص على أن تكون ملابسها وأيضا مفروشات غرفة نومها منسجمة بألوانها مع لون شعرها . وقد بدأت « جين » تتألق على الشاشة فى سن التاسعة عشرة وماتت فى عمر الورد فى السادسة والعشرين من عمرها ..!!

●● كلارا بو ●●

ان «كلارا» التى تبعث « ماريلين مونرو » حركاتها المثيرة بهذه الصورة جلست على عرش الاغراء والفتنة فى السينما فى أول عصر « الجاز » و « الشارلستون » ، اى حوالى عام ١٩٢٧ . وقد ولدت « كلارا » عام ١٩٠٦ فى بروكلين بنيويورك من والدين اسكتلنديين . وقد وصلت الى الشاشة عام ١٩٢٢ عن طريق مسابقة مدرسية للجمال ، ورغم صغر سنها اثارت اكبر ضجة بطريقتها فى تمثيل ادوار الفتنة والاغراء . وكانت «كلارا بو» فى حياتها الخاصة صورة طبق الاصل من الادوار التى تمثلها على الشاشة ، ولهذا قوبلت بحملة عنيفة من الصحف التى اتهمتها بالعبث والاستهتار حتى ان شركات السينما امتنعت عن اظهارها فى افلامها لهذا السبب . وكما يحدث فى الافلام وجدت المنقذ الذى ينتشلها من الهوة التى تردت فيها ، وهو الممثل « ركس بل » احد نجوم افلام رعاة البقر وقتذاك . وتزوجها « ركس » وهجر السينما بدوره ، وتفرغ لمزرعته ولحياته الزوجية ، والذى اصبح فيما بعد حاكما لولاية نيفادا ، وهو يعيش اليوم فى عزلة عن الفن والسياسة مع زوجته كلارا

اين ؟

.. اين المطربة « حبايب » بطلة فيلم « العمر واحد » واين بفرية رافت بطلة فيلم « اللقاء الاخير » ؟
منيا القمح : محمودزكي جادالله

■ انهما بعض ضحايا المخرجين الذين يتهافتون على الوجه الجديد في بداية الامر ، ثم يستعملونه من غير مناسبة !

عبد الحليم

.. ما هو شعور عبد الحليم حافظ عندما يسمع اغنية لفريد الاطرش ؟

الكويت : انسة عطية يوسف

■ شعور طيب !

عبد الوهاب

.. بلغني ان عبد الوهاب « يغلق الحجر » ، منذ سنوات طويلة ونحن نترقب ظهوره على الشاشة ، وهو يعد يوما بعد اخر دون نتيجة ، وانتظرنا ان يواجه جمهوره في حفلة عامة ، وبرضه مافيش فايدة ، تقدر تفهمني الراجل ده قصده ايه من كده ؟

القاهرة : انسة ربرى ن .

■ قصده شريف والله العظيم !

عندليب

.. لقد قررت انا وجميع المعجبات بعبد الحليم من صديقاتي أن تسميه « العندليب الاسمر » ، ما رايك ؟

القاهرة : البطة البيضاء

■ ده آخر كلام يابطة !

زعلانة

.. اين يقطن فريد الاطرش ، لقد سالتك فلم تجب ، وادينى زعلت منك

قارئة زعلانة

■ فريد بعمارة فريد الاطرش بالجيزة ، لسه زعلانة ؟

غيرة

.. هل التنافس بين المطربين مرجعه الى الغيرة ؟

درعا : جورج فستق

■ تقريبا !

قرابة

.. هل توجد صلة قرابة بين فريد الاطرش وفؤاد الاطرش ؟

يلبح : صلاح منصور

■ قرابة بعيدة .. فهما شقيقان فقط !

باليه

.. متى نرى فرقة مصرية للباليه تماثل فرق الباليه التي تفد علينا من الخارج ؟

مصر الجديدة : انسة ح . ن .

■ بعد عمر طويل !

تطور

.. يقول فريد الاطرش في الكواكب انه اول من تطور بالموسيقى الشرقية وادخل الاوبريت والموسيقى الراقصة كالتانجو والرومبا والفالس الخ .. ولكني اساله : « من الذى وضع الرومبا في فيلم « الوردة البيضاء » ؟ والاوبريت والتانجو في فيلم « يوم سعيد » وهما قبل فيلم « انتصار الشباب » بسنين وايام ؟ »

الاسكندرية : فاروق محمود

■ طيب يا أخى وبتزق كده ليه ؟

زوزو

.. هل الفنانة زوزو ماضى اعتزلت الفن نهائيا ؟

الكويت : ج . ا . ص .

■ لا يمكن ان يعتزل الفنان فنه نهائيا ، لان الفن يجرى في الدم مهما كان الدم خفيفا !

الممثل الصغير

.. هل سيعود الممثل الصغير المحبوب « سليمان الجندى » الى الشاشة مرة اخرى ؟

الكويت : حسين فهد عباس

■ مايعودش ليه ؟

هجر

.. اليك هذا الموال :
الهجر شفته ودقت المر من هجره
وليل عذابي طويل امتى اشوف بدره
المنصورة : الششتاوى حامد الفراخ

■ مافكرتناش يا ششتاوى ! يقطع الهجر وسنينه !

عواذل

.. كلما ارتكبت هفوة صغيرة قال لي اهلى : « ما دمت تراسلين طرزان وكل جمعه اسئلة واجوبة ، عمرك ما انتى فالحة في حاجة » ، فماذا اقول لهم ؟

السويس : انسة عفاف مصطفى

■ قولى لهم : « طفوها » !

طرزان

هذه الفاتنة
في زيها
الاسباني تثير
الخيال !

العدد ٤٠٢ ١٤ أبريل ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

مريم فخر الدين

كلمة الاسبوع

صدر في الاسبوع الماضي قرار جمهوري باستثناء الاعمال الادبية والعلمية والفنية من القيود الواردة بقانون الاجور والمكافآت الاضافية للموظفين

والواقع ان هذا القرار وضع حدا للخلاف الطويل حول هذا الموضوع ، واراح الفنانين من الموظفين ، من التعنت في تفسير قوانين الاجور الاضافية

وقد جاء في المذكرة الايضاحية لهذا القرار ان تطبيق قواعد الاجور الاضافية على الموظفين الذين يزاولون اعمالا علمية او ادبية او فنية لايحقق ماتهدف اليه الدولة من رعاية العلماء والفنانين والادباء ، وتشجيعهم

وهذا صحيح ، لان تطبيق قانون الاجور الاضافية على الانتاج الفنى والادبى ، كان يؤدي الى نتائج عجيبة . ذلك ان الموظف لايجوز أن يزيد مايتقاضاه عن اى عمل اضافى عن ٣٠٪ من مرتبه في الحكومة

ومعنى هذا انه لو كتب موظف اديب رواية مسرحية او سيناريو للسينما او اشترك في التمثيل او في فيلم سينمائى ، فانه يتقاضى مايوازى اقل من ثلث مرتبه في الحكومة فقط

هكذا فسرت بعض ادارات الحسابات في المصالح الحكومية هذا القانون ، وطالبت الموظفين من اهل الادب والفن بان يردوا الى خزانة الدولة الفروق التى دخلت جيوبهم

واخيرا صدر هذا القرار الجمهورى الذى حسم كل خلاف ، واعاد الطمانينة الى النفوس . فلم يكن معقولا ان تنشىء الدولة مجلسا اعلى لرعاية الفنون والاداب ، وتنفق الاموال لتشجيع الانتاج الادبى والفنى ، ثم تترك قواعد الاجور الاضافية التى وضعت لهدف آخر ، تتحكم في نشاط طائفة من الادباء والفنانين ، لاينكر احد جهودهم في هذا الميدان

اننا نرحب بقرار السيد رئيس الجمهورية راعى الادب والفن في العهد الثائر الجديد

* زبيدة ثروت : لها اراء صائبة في الحب الذى لم تجربه صفحة ٤ *

* ماجدة : تقدم بيدها الطعام للخدم صفحة ٦ *

خبر الاسبوع

أم كلثوم وعبد الوهاب ، اتفقا اخيرا على ان يتعاونا فنيا ، جرت بينهما مفاوضات ، أشرنا اليها منذ أكثر من شهر ، اسفرت أخيرا عن اتفاقهما . انهما الآن يتكتمان انباء هذا الاتفاق حتى يكون مفاجاة للجمهور . وستبدأ باكورة تعاونهما الفنى قريبا جدا ...

الكواكب

مجلة أسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

يحيى حقي ...
يبكيه الوفاء

يحيى حقي ، المستشار الفني لدار الكتب ، بدأ يستأنف نشاطه الادبي ، بعد أيام سينتهي من كتابة مذكراته الادبية والسياسية بصفته دبلوماسيا سابقا ، وهو يحاول الان لاول مرة في حياته معالجة القصة الطويلة ويقول انه سيفرغ من كتابة قصته الاولى بعد ثمانية شهور كاملة والى جانب هذا يعتزم ترجمة القصة المشهورة « تينو كروكر » التى الفها « توماس مان » ، وقد بدأ في ترجمتها فعلا

وعلى الرغم من أن يحيى حقي من عشاق المسرح الا أنه لم يشاهد المسرح منذ شهور ، وكانت آخر مسرحية شاهدها هي « المومس الفاضلة » التى الفها « جان بول سارتر » وقدمتها فرقة المسرح القومي . ويحيى حقي يشاهد تقريبا كل الافلام الاجنبية التى تعرض لاول مرة ، ونادرا ما يشاهد الافلام العربية وآخر فيلم شاهده كان فيلم « انى راحلة » الذى اخرجه عز الدين ذو الفقار ..

اما أوقات قراءته التى لا يمضيها في الانتاج الادبي فانه يعتكف فيها على قراءة قصة الدكتور زيفاجو

قالت « الكواكب » ليحيى حقي :

• **ما هو آخر فيلم شاهدته ؟**

ـ فيلم « الدوامة » الذى أخرجه الفريد هيتشكوك ، وقامت ببطولته كيم نوفاك وهي في نظري أحسن من تمثل ادوار الانثى المنحلة ، اما الفيلم نفسه فهو في مستوى كل الافلام السابقة التى أخرجها الفريد هتشكوك .. ناجح من حيث التصوير وتعليق المتفرجين

• **وآخر فيلم عربي شاهدته ؟**

ـ فيلم « بين الاطلال » الذى اخرجه عز الدين ذو الفقار وقامت فاتن حمامة وعماد حمدي ببطولته .. سبب نجاحه ان مستويات السيناريو والاخراج والحوار كانت متقاربة لا تفاوت فيها ..

• **هل بكيت وانت تشاهد الفيلم ؟**

ـ لا طبعا ، وان كنت كثيرا ما ابكي وانا اشاهد بعض الافلام ! وانا ابكي عندما اشاهد عاطفة وفاء نبيلة ! أو تضحية حب كبيرة ! .. تهزني هذه المناظر فأبكي !

• **هل شاهدت مسرح العرائس ؟**

ـ لم أره مع الاسف ..

• **وآخر مسرحية شاهدتها ؟**

ـ مسرحية « المومس الفاضلة » التى الفها سارتر منذ حوالي أربعة شهور .. وهذه المسرحية بالذات كانت سيئة الحظ عند عرضها على الجمهور ، رغم أن فرقة المسرح القومي قدمتها في احسن صورها ، وبذلت سميحة أيوب بطلة المسرحية ، جهدا جعلها تقف في مستوى واحد مع كبار الممثلات في أوربا ..

• **وهل اعجبتك ترجمة المسرحية ؟**

ـ الترجمة عموما ثقيلة على الاذن عند سماعها ، ولكن نجاح التمثيل والاخراج يخفف من هذا الثقل ..

• **ما رأيك في فرقة باليه سان فرانسيسكو ؟**

ـ لم اشاهدها مع الاسف الشديد

• **ماذا تقرأ الآن ؟**

ـ اقرأ بالانجليزية والفرنسية والعربية .. وانا افضل الادب ، والتاريخ ، على ما عداهما . وآخر كتاب قرأته «تينو كروكر» لتوماس مان . وكم أود أن تترجم كل مؤلفات توماس مان الى العربية ، لقد بلغ الذروة في الفكر ، وله قوة خارقة على الوصف والتحليل .. وقد بدأت فعلا في نقل كتابه « تينو كروكر » الى اللغة العربية ، والمنتظر أن انتهى منه بعد ثلاثة شهور على الاقل ، لاني لست متفرغا لترجمته ، بل انني اقرأ قصة « الدكتور زيفاجو » التى الفها باسترناك ايضا

• **وهل اعجبك المؤلف ؟**

ـ في رأيي انه بارع في الوصف والتحليل ، الا أن اسلوبه مع الاسف ليس في مستوى واحد فهو خطابي يبلغ حد الكتابة الصبيانية احيانا .. واحيانا متزن عميق ..

• **هل تسمع الاذاعة ؟**

ـ قليلا جدا وافضل البرنامج الثاني

• **والسبب ؟**

ـ كثرة العواجيز

• **وهل انت عجوز ؟**

ـ طبعا أنا عندي اربع وخمسون سنة وثلاثة شهور !

يحيى حقي : مشغول هذه الايام بالاستعداد لكتابة مذكراته الدبلوماسية ومعالجة قصة طويلة اختار لها موضوعا شعبيا ..

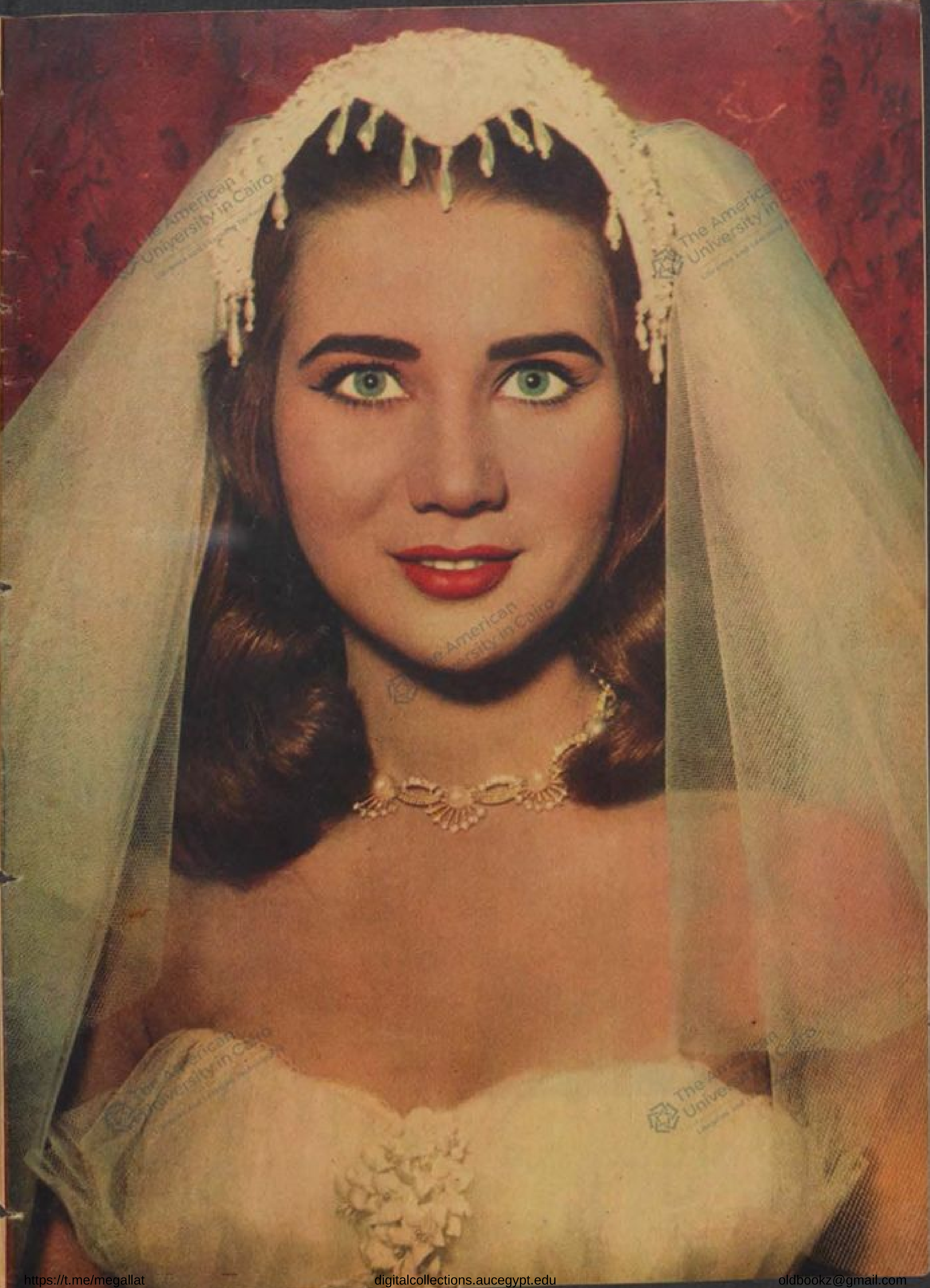

الملاك الصغير .. وسهام الحب

الزواج نهاية الحب الطبيعية

سألت زبيدة ثروت مرة عن رأيها في الحب فقالت في سذاجة اطفال « لذيذ » وقابلتها منذ أيام ، فقالت بابتسامة رقيقة :

ـ كل ما اشوفك افتكر «الزبطة» اللى عملها بابا معايا لما قلتلك ان الحب « لذيذ »

واستطردت تقول :

ـ مع انى قلت يومها انى لسه ماجربتش الحب ، فقط قرأت عنه ، وسمعت عنه ، وشاهدته على الشاشة ، ولهذا فحكمى عليه بأنه « لذيذ » ماهو الا تصوير واقعى لما قرأته وسمعته وشاهدته

فقلت :

● ولماذا « ظاظ » الامر الآن ؟

فضحكت وقالت :

ـ علشان كلمة « لذيذ »

وعدت اسألها :

● كان هذا حكمك على الحب منذ وقت بعيد ، واليوم هل تغير رأيك ؟

فانفجرت كرتا الدم اللتان تزينان وجنتيها الرقيقتين وقالت :

ـ لا والنبى ، بلاش حكاية الحب دى ، احسن تحصل زبطة ثانية ، ثم انا لسه لغاية دلوقت ما جربتش الحب .. ولما اجربه رايح اقولك رايى

فقلت :

● لقد مثلت على الشاشة ادوار الحب ، وتستطيعين أن تتكلمى في الحب بشىء من الحرية ؟

فقالت :

ـ حقا انى مثلت ادوار الحب على الشاشة ، ولكنى أخرج من شخصية الحبيبة بمجرد انتهائى من التمثيل

فعدت اقول :

● هناك كثير من قصص الحب على الشاشة تحولت الى حب واقعى بين الممثل والممثلة ؟

فقالت :

ـ انا معك في أن الحب لايعترف بقوانين النظرة فالابتسامة فالموعد فاللقاء فالكلام فالسلام ، انه يتعدى كل هذه العقبات ، وقد يكون من النظرة فقط أو الابتسامة فقط ، ثم يصبح حبا عنيفا ، ولهذا لا استغرب ان يتحول تمثيل الحب على الشاشة الى حب حقيقى ، ولكنى أؤكد انه لابد أن يكون هناك استعداد للحب ، وبمجرد اللقاء تنصهر الروحان ، ويتلهف القلبان ، ويحسان بالهمسة أو اللمسة أو رمش الجفون او دمع العيون ، وهناك قلوب كثيرة «ظمآنة» للحب ، وتتمناه مع كل دقة ، فهى على استعداد سريع للوقوع في الحب

فقلت :

● ومتى ستقعين انت في الحب ؟

فابتسمت وقالت :

ـ اعتقد ان امامى أمورا كثيرة وعلى رأسها تكملة دراستى ، اعتقد أنها تشغلنى عن الحب واشغال البال . ولكنى بصراحة اذا جاءنى الحب فسيكون هذا حكم القلب لا حكم الارادة

● وهل ستصارحين به اهلك ؟

فقالت :

ـ اعتقد ان امامى أمورا كثيرة بمشكلة قلبى ، فليس هناك اقرب الى قلب الفتاة من قلب امها ، ولاشك انها خبرت الحياة وستعطينى من نصحها وارشادها ، ماينير امامى الطريق ، حتى لا اقع في خطأ

● وبعد الحب ؟

فابتسمت وقالت :

ـ مابعد الحب ، لا انت ولا هى تستطيعان التكهن به ، ولذلك فانا لا استطيع ان اقول لك ماذا سيكون بعد الحب . الا انى **اعتقد ان الزواج هو نهاية الحب الطبيعية** ، فالقلبان اللذان تعاهدا على الاخلاص والوفاء لابد ان يجمعهما عش هادىء يرفرف عليه كيوبيد

● ولكنهم يقولون ان الزواج يقتل الحب !

فقالت :

ـ انا لا اوافق هؤلاء الذين يقولون ذلك ، فالزواج هو سنة الحياة الطبيعية والنهاية الواجبة المفروضة على كل حب ، ومن **رأيى ان الحب الذى لا ينتهى بالزواج ، هو حب فاشل** ، ناقص ، لم يكتمل ولم ينتج ثماره ، ومن رأيى ايضا انه لو كان قيس وليلى يحبان بعضهما كل هذا الحب الذى قرأنا عنه في الكتب ، لكان لابد ان يجمعهما الزواج مهما كانت العقبات ، **فالحب الصادق النابع من القلب يتحدى ويحطم كل ما يعترض طريقه**

● هل انت تؤيدين الرأى الذى يقول ان الزواج الذى يبنى على حب يعمر طويلا ؟

ـ **الحب هو احد بنود عقد الشركة التى ينوى المحبان انشاءها بالزواج ، ولكن الهيكل الكبير الذى يتصدر معبد الحب ، الاساس الاول الذى يرتكز عليه عماد الشركة هو العقل** ، فالحب قد يكون عنيفا جارفا ، فيقود العقل ، ويتغلب ، وانه ليس من الصواب ان يبنى مجتمعا على اساس الحب فقط ، فلابد ان يكون العقل هو الذى يوجه هذا الحب . والزواج المبنى على العقل والحب لابد انه يقوى ويدوم

● وما هى شروطك في فارس الاحلام ؟

ـ **أن يكون رجلا ، بكل مافى هذه الصفة من معان كبيرة** ، فالانسان الرجل ، يعرف كيف يقود نفسه ولايجعلها مطية لشهواته فيعكر صفو الحياة ، وكذلك يحترم زوجته ويشعرها دائما بالسعادة والاهتمام والحب والحنان ، وهو كل ماتطمع فيه الزوجة

● هل تفضلينه من الوسط الفنى ؟

ـ لا أفضل طائفة عن طائفة ، فقط يحبنى واحبه ، يفهمنى وافهمه ، وسواء أكان من الوسط الفنى او من غير الوسط الفنى ، فهذا لايغير مجرى الحب ، فقط كما قلت ان اميز بالعقل من استطيع ان احبه واقدر فيه سعادتى وراحتى

● يقولون ان القبلة هى الميزان الدقيق لحرارة الحب ؟

ـ آسفة ، لا استطيع ان اجيب عن هذا السؤال ، فهذا ليس من حقى الحديث فيه ، ولو اننى ارى ان القبلة يجب الا تتبادل الا في ظل الزواج . وهذا ابقى للعلاقة الطاهرة التى تربط القلوب

● لقد رفضت القبلة على الشاشة .. لماذا ؟

فقالت :

ـ انا اعترف بأن القبلة عمل فنى كبير ، يحتاج الى مقدرة وموهبة وبراعة ، ولكن للظروف الخاصة التى اعيش فيها ، **لا استطيع ان اسمح لغير زوجى ان يقبلنى**

● هل من رأيك ان تطول فترة التعارف حتى تتم الخطبة ؟

ـ اعتقد انه لابد من فترة ليدرس كلا الطرفين طباع واخلاق الآخر ، على الا تطول ، ثم ان من رأيى أن يتم الزواج بعد الخطبة بفترة قصيرة ، حتى ينعما بالحب في حرية

● الشباب يعزف في هذه الايام عن الزواج ، لماذا ؟

ـ أن مطالب الحياة في هذه الايام توجب أن يتكاتف الطرفان في القيام بأعباء الحياة ، ولكن الرجل الشرقى دائما يحب رجولته وسيطرته ونفوذه ، ويحب ان يشعر بأنه السيد الاول في بيته ، ولست بهذا الرأى أحارب فكرة نزول الفتيات الى ميدان العمل ، ولكنى ارى انه بمجرد ان تتزوج الفتاة ، لابد ان تتفرغ نهائيا لزوجها وبيتها وأولادها ، وهذا ما يطلبه الرجل الشرقى ، وهناك امر آخر من الواجب ان نتكلم فيه بصراحة ، ان بعض الاباء يطلبون « مهورا » عالية ، وحكاية « البنت لازم تدخل بأربع حجرات مفروشة بطقم مذهب » ، اصبحت حكاية قديمة في هذه الايام ، من هنا ينفر الشباب من الزواج .

● هل تقبلين دعوة زميل لدخول السينما ؟

ـ لا ، اما اذا كنا مجموعة فلا مانع ، وكثيرا ماسافرت في رحلات تجمعنى بالطلبة والطالبات فالمجموعة تقرب القلوب في حب واخاء وصداقة

● واذا احببت وتزوجت هل تتركين عملك على الشاشة ؟

ـ اعتقد ذلك ، فكما قلت لابد ان اتفرغ نهائيا لزوجى وبيتى لاعيش في سعادة وهناء

●

هذه هى الصغيرة زبيدة ثروت بنت السبعة عشر عاما ، وطالبة الحقوق ، انها لم تجرب الحب ، ولكنها تعلم عنه الكثير ، قالت لى في ختام حديثها :

ـ لقد خلقنا الله آدم وحواء ليعمر بنا الارض والحياة .. ولن تعمر الارض ولن تكون هناك حياة الا بالحب

جميل الباجورى

ماجدة : تضع الطعام لواحد من خدمها في طبقه

في العيد تخدم ماجدة الخدم

عادة لطيفة تتبعها ماجدة كل عيد . ففي اول ايام العيد كل عام تقيم ماجدة حفلا صغيرا في بيتها . والمدعوون في هذا الحفل هم خدم البيت .

والمعروف عن ماجدة ان قلبها مفعم بالطيبة والشعور الانساني الفياض ، فليس من الغريب ان تقيم مأدبة غداء لخدمها ، وتقوم هي بخدمتهم وتلبية احتياجاتهم طوال تناولهم طعام الغداء على مائدتها . بل انها تترك الحرية لكل منهم ليفعل ما يشاء على المائدة ، وطوال الفترة التي تقضيها مع خدمها بعد الغداء في جو عائلي مملوء بالود والتعاطف

وماجدة لم تكن تريد ان يعلم احد شيئا عن عادتها تلك التي تتبعها في اول ايام العيد كل عام ، وكانت تحرص على كتمان انبائها عن الجميع خاصة الصحفيين على اعتبار ان الحفل الذي تقيمه لخدمها « حكاية عائلية كلية » كما تقول . الا ان « الكواكب » عرفت بنبأ هذا الحفل السنوي ، وفاجأت ماجدة بعدستها لتصور المجموعة المنشورة هنا من الصور

وفي الجلسة التي تبعت طعام الغداء ، شرع الخدم يبدون آراءهم ، فتحدث واحد منهم مع سيدته ومضيفته حديثا فنيا كشف عن المامه بالشئون الفنية والمشاكل التي تعترض السينما والمسرح

وخادم آخر كان ثائرا على المعاملة السيئة التي يلقاها زملاؤه في احد الفنادق الكبرى التي شيدت حديثا ، ثم مضى يقارن بين معاملة ماجدة لخدمها وهذه المعاملة الشاذة التي يعامل بها الفندق الجديد خدمه

وخادم ثالث . مضى ينتقد أزياء الفنانين والفنانات

وطالت الجلسة العائلية التي تلت مأدبة الغداء حتى الثالثة والنصف ثم استأذنت ماجدة لتلجأ الى حجرتها وقالت لهم قبل ان تغادرهم : « خذوا حريتكم . انتم في بيتكم . »

جلسة هادئة ، عائلية صرف كما تقول ماجدة . ان ماجدة تقوم بدور المضيفة كما اعتادت كل عيد . وخدمها هم المدعوون

ماجدة تشرف على المائدة
وتلبي طلبات مدعويها، اقصد
خدمها طوال وجبة الغداء

دجاجة امسكت بها ماجدة
لتقطعها وهي تشجع خدمها
على تناول الطعام ...

الفنان من الداخل

السر الحزين لطابع فريد

فريد الأطرش : أحاط به في مستهل حياته فقر وحرمان ، صقلاه وهما سر طابعه الحزين

لحقته لعنة السكارى وهو واقف على مسرح صالة بديعة بشعره اللامع «المسبسب» الى الخلف شعرة بجوار شعرة «وشفتيه الحادتين اللتين تتحركان فى استحياء بأغانى « التريلو » ..

كان هذا سنة ١٩٣٠ ، وفريد الاطرش يحاول ان يكون ليفيه شخصيته الفنية على مسارح القاهرة ليرتفع أجره من الثمانية جنيهات التى يتقاضاها فى الشهر

وكان عليه أن يقطع وقته بحيث يذهب فى الصباح الى محلات «بلاتش» بالموسكى . وبعد الظهر ، كان يذهب الى معهد الموسيقى الشرقية ، يجلس امام رياض السنباطى ليأخذ درسا فى العود حتى الغنه

وفى المساء ، كان فريد يقف على مسرح صالة بديعة .. هو على اليمين ، وبديعة مصابنى فى الوسط ، وابراهيم حمودة على الشمال .. وتبدأ أغانى « التريلو » ، فريد يغازل بديعة فترد عليه بدلال ، وابراهيم حمودة يلتقط خيط الغزل فترد عليه بديعة بنفس الدلال .. وتنتهى الاغنية بأن تفاضل بديعة بين الاثنين فلاتختار احدا ..

ولكن السكارى كانوا يتدخلون .. كانوا يصرخون فى بديعة وهى تفتح اذنها لغزل فريد : « سيبك منه ده شامى .. خدى المصرى .. هاو !! »

ولحقته لعنة السكارى .. فالفنان يمضى سنة او اثنتين او خمس سنوات وفنه محل جدل ، ثم يأتى اليوم الذى يصبح فيه فنه لونا مسجلا يحترمه الجمهور ولا يهاجمه او يناقشه .. ولكن فريد الاطرش ظل ٣٠ سنة فنانا تحت الاختبار هدفا للهجوم والنقاش .. حتى اليوم . ! آخر مثال : حفلته الاخيرة على مسرح سينما ديانا .. نزل فريد الاطرش بعد عزلة سنتين ليرفع من عنقه السكاكين التى تنهشه ، وغنى الاطرش ونجح فى أن ينتزع لفنه تصفيقات حادة طويلة ، وايرادا ٤٢٣ جنيها ، بينما بلغ ايراد حفلة أم كلثوم على مسرح الاوبرا فى نفس الليلة ٨٠٠ جنيه فقط .. ومع ذلك ، انطلقت اشاعة فى اليوم التالى ملأت الوسط الفنى كله .. ناس قالوا : « ده دخل ٢٠٠ واحد على حسابه علشان يسقفوا له .. » وناس قالوا : « أبدا .. جلال معوض كان بيدور له اسطوانات تسقيف على الهوا » !

وتتعمق داخل حياة فريد الاطرش فتجد نقط تحول كثيرة ، كل نقطة كانت قفزة فى طريق تثبيت فنه ، وكل نقطة - فى نفس الوقت - كانت طوبة بنى بها عمارته التى كانت له على النيل .!

سنة ٣٢ .. ذاع اسمه وخرج من صالة بديعة الى محطات الاذاعة الاهلية .. كان يقدم وصلات من العزف المنفرد على العود فى محطات « راديو القاهرة » و « راديو الياس شقال » و « راديو فاروق » .. وفى نهاية كل وصلة كان يصرف كلمة « متشكرين يا استاذ » من صاحب المحطة ، ويضع عوده تحت ذراعه ويمشى يحلم بالشهرة .!

سنة ٣٤ .. دخلت شهرته محطة الاذاعة الحكومية ، فكان يقدم فيها وصلات العزف المنفرد ، النصف ساعة بجنيه واحد .. وخطا خطوة أخرى تقدم طلبا الى مدحت عاصم - مدير الاذاعة وقتئذ - يطلب منه ان يسمح له بالغناء أمام الميكروفون .. ولكن « فريد » لم يكن قد عثر على شخصيته الفنية بعد .. كان كلما وقف فى صالات النيل قلد « محمد افندى عبد الوهاب » فى أغانيه « كنت بحب القمر » و « ياجارة الوادى » ، أو غنى لمحمد العربى مواويله المشهورة ..

ولم تكن الاذاعة الحكومية تعين المقلدين ، ونجح الاطرش فلحن لنفسه أغنيتين : « بحب من غير أمل » و « ياريتنى طير » .. وثبت اللحنان اقدام الاطرش فى الاذاعة .

وقدمه حافظ عبد الوهاب بنفسه فى اذاعة خارجية عند سفح الهرم فقال : « أيها السادة .. الآن نقدم لكم المطرب الذى قفز فى سنة فوقف فى الصف الاول للمطربين .. فريد الاطرش » !

سنة ٤١ .. شهرة فريد الاطرش ارتفعت فى خط بيانى الى ذروتها .. عرض جبرائيل تلحمى عليه هو وشقيقته أن يمثلا فى السينما .. اختار لهما قصة فيلم تشبه الى حد بعيد تفاصيل قصة حياتهما .. ظهر الفيلم فى السوق باسم « انتصار الشباب » .. لحن الاطرش للفيلم ١١ أغنية واوبريت «ليالى الاندلس» .. كانت أول مرة يدخل فيها الاوبريت افلام السينما ، ومن بعدها شاعت محاولات كثيرة لعمل اوبريتات فنية .. لحن القصبجى اوبرا « عايدة » لأم كلثوم ، ولحن السنباطى اوبريت « كارمن » لنفسه .!

ومشى فريد الاطرش فى الطريق يثبت لونه .. وتعدد خطواته بعد ذلك فتجدها ..٣٠ أغنية ، و ٢٠ أوبريت ، وأكثر من ٣٠ فيلما فى السينما ..

والموسيقى الشرقية كالطربوش .. تستطيع أن تثبت زره للامام ، أو تخلع الزر وتضع حول الطربوش شالا ابيض فيصبح عمامة ، أو تثبت بدل الزر تمرة نحاسية لتصبح الرأس تحت الطربوش رأس نفير من الريف . ! وانت فى كل الحالات لا تخرج بالطربوش من اطاره الشرقى أما اذا رميت الزر ، ورميت الطربوش نفسه ، ووضعت بدلا منه « توب هات » انجليزى فقد اقتبست اقتباسا عظيما وشطحت بعيدا خارج اطار الموسيقى الشرقية ..

وفريد الاطرش ، ألمع مافيه ، انه احتفظ ٣٠ سنة بلونه الشرقى .. صحيح انه كان يعمل من الطربوش عمامة أحيانا ، وأحيانا كان يصنعه من نسيج أسود حزين ، ولكنه لم يشطح مرة خارج نطاق الموسيقى الشرقية ..

واحسب له فقط واقعتى اقتباس . الواقعة الاولى أغنيته « ليه تهجرنى ليه وانا بحبك » فقد لطش مقدمتها الموسيقية ولحن الكوبليه الاول من أغنية « الغير دالونا » الايطالية ..

والواقعة الثانية أغنيته « من يوم ما شفتك وانا حيران » فقد نقل معظم جملها الموسيقية من موسيقى « التانجو كومبارسيتا » !

سألت فريد الاطرش مرة عن سر وقوفه كالعقلة فى زور المجددين ، قال :

- وليه آخد أنا من موسيقى الهند والسند وبلاد تركب الافيال .. الموسيقى الشرقية بتاعتنا منجم مالوش آخر .. أنا جايز أطلع منه بألف طن .. غيرى لو شاطر يقدر يطلع منه بمليون . !

والشىء الذى ينفرد به فريد الاطرش هو قوة صوته ، مع انه تخطى سن الاربعين .. فسلم الموسيقى الشرقية يتكون من ٢ « أوكتاف » ، والاوكتاف الواحد يضم ٧ مقامات موسيقية .. وصوت الاطرش - حتى الآن - يؤدى الـ ١٤ مقاما

وفريد ملحن غير محصور .. استعمل فى الحانه مقاطع الموسيقى السورية واللبنانية والتونسية والعراقية .. ولحن لمعظم المطربين على اختلاف مقامات أصواتهم ولونهم الفنى .. فقد لحن لصباح ، ولحن أيضا لاسماعيل يس .!

ونقطة الضعف فى أغانيه هى الكلام .. ان فى سوق الغناء - من ثلاثة أعوام - مدرسة فنية تكتب الاغنية التى يقرأها مطرب بلا موسيقى .. وقد فرضت هذه المدرسة دور الكلام فى الاغنية ، فأعطته أهمية أساسية بعد أن كانت البطولة الاولى فى الاغنية للحن والاداء .. ويتزعم هذه المدرسة - على سبيل المثال - مرسى جميل عزيز ، وصلاح جاهين ، ومأمون الشناوى .. وعيب الاطرش انه لم يعترف بعد بالدور الاساسى الذى يلعبه الكلام فى نجاح الاغنية .. فهو - حتى احدث أغانيه - يغنى أى كلام .!

ومستمعوه .. من هم مستمعو الاطرش الذين يعشقون فنه .. من هم بالتحديد .!

انا اعتقد أن رصيده من المستمعين الشبان لم يتأثر كثيرا .. بينما لم يتأثر على الاطلاق رصيده من معاصريه الذين تعدوا مثله سن الاربعين .. فالاطرش يطرب الجيلين ، انما ليس بنفس الدرجة ونفس التمسك .. فمعاصروه يعشقونه ويتمسكون به ، بينما يعشقه جيل الشبان .. ولكنه لا يتمسك به .! ان ثمة خلخلة أحدثها صوت عبد الحليم حافظ بين المستمعين .. ان عبد الحليم حافظ لم يسرق من فريد الاطرش مستمعيه ، ولم يسرق مستمعى عبد الوهاب أيضا ، ولكنه بلونه أضاف مزاجا جديدا ، فأصبح معظم مستمعى الاطرش يسمعون بالاضافة اليه عبد الحليم حافظ ، ومعظم مستمعى عبد الوهاب أصبحوا لا يغلقون الراديو عندما يغنى عبد الحليم .. أصبحوا مزدوجى المزاج .!

لكن فريد الاطرش يناقش وجهة نظرى ويقول :

- أنا ماسك العصا من الوسط .. ومستمعينى زى ماهم ، أغنى الموال يطرب له أبو شعر شايب «وأغنى «حبيبى» تسمعنى بنت ١٦ سنة » !

والطابع الحزين الذى يلون معظم أغانى فريد الاطرش بلون الحداد .. سر له تفاصيل ..

ان حياة الاطرش كانت حزنا متصلا .. كان فى طفولته يسمع أمه تغنى مواويل « العتابا » وأغانى « الميجانا » الشامية الحزينة .. كانت تسلى وحدتها وهروبها بأولادها من رصاص « الجنرال جرو » المعتمد الفرنسى فى سورية ، تسليها بالاغانى الحزينة .. وكان صوتها جميلا مؤثرا ، كان نسخة غير مشهورة من صوت اسمهان .. وكان يحلو لفريد أن يتمدد فى حجر أمه قبل أن ينام وينصت لها وهى تغنى له : « هوه .. نا نام .. ياعينى نام .. وانا ادبح لك جوزين حمام » . ويظل صوتها يملأ أذنيه حتى يسرقه النوم . !

وكبر الاطرش ، وعندما بلغ عمره ١١ سنة ، وجد عائلته معلقة فى رقبته ومطلوب منه أن يعولها ..

وخاض مع أخته اسمهان معركة الفن ، وعندما وجدا مكانا لاقدامهما خطف منه القدر شقيقة الكفاح ..

ويقول فريد الاطرش :

- الشرق غامض وحزين .. ومقامات الموسيقى الشرقية أغلبها تصور الاسى .. ونحن عندما نتألم نقول « آه » وعندما نطرب نطلق نفس «الآه» فلماذا لا أغنى لتسمعنى الاذن وتبكى العين ؟ !

ان أقسى حالات الانسان أن يمتلىء وجدانه شعورا بعدم الرضا عن نفسه .. وقد قاوم فريد الاطرش فى السنوات الاربع الاخيرة ليرضى عن نفسه .. منذ أصيب بالذبحة الصدرية وهو يقاوم .. منعه الاطباء من الغناء ، فلحن ٣٠ لحنا غنتها صباح وشادية وفايزة ونجاة وشهرزاد ومحمد عبد المطلب ، ولكنه لم يرض عن نفسه .. وتكاثرت عليه معاول كثيرة تحاول أن تنال ، وان تنزع منه ثقته بالمستقبل ، ولكنه قاوم ونزل الى الجمهور وغنى فى حفلته الاخيرة ليرفع من عنقه السكاكين التى تنهشه ..

وحقق تصفيق الجماهير المعجزة ، ورضى الاطرش عن نفسه . !

وأصبح بقية عمره فى الدنيا أن ينتج - ولو مرة - انتاجا فنيا عالميا يسمعه العالم .. و « يقتبس » منه ! !

عبد التواب عبد الحى

● نوال الرملى ـ ملكة القطن فى الاقليم الشمالى لم تكن تريد الاشتراك فى المسابقة التى خرجت منها ملكة ●

نجمة أخرى من الإقليم الشمالى

نوال الرملى . ملكة القطن السورية ذات القسمات الساحرة والانف الرومانى ، والعينين اللتين تكتمان سرا والشفتين اللتين تهمسان اغراء . نوال الرملى الوجه الجديد الثانى الذى تقدمه الكواكب للسينما المصرية من دمشق . بعد « هالة شوكت » . . .

دمشق : من فوميل لبيب

فى العام الماضى ساهمت «الكواكب» فى أول عمل من نوعه فى ظلال الوحدة . ساهمت فى تدعيم الوحدة الفنية بين سوريا ومصر فقدمت أول وجه من الاقليم الشمالى «هالة شوكت» ذات العينين الخضراوين والشعر الحرير والتى تشبه جنيفر جونز ! قدمها المنتج الفنان هنرى بركات فى فيلم « موعد مع المجهول » الذى أخرجه عاطف سالم . ونجحت هالة شوكت

وشجعنا نجاحها على أن نعيد الكرة ... مرة !

وفى هذه المرة نقدم للسينما المصرية ملكة !

ملكة القطن السورى . اسمها « نوال الرملى » . عمرها ربيع يزحف نحو العشرين . وقامتها رائعة بالقدر الذى يدير رأسك واقفا . وعيناها لونهما لون العسل المصفى وعمق البئر ... واياك أن ترى فيها نفسك . وشعرها بنى ... بلون العينين . وفى لسانها لثغة حلوة تداعب أذنك

تربعت على عرش القطن فى أكتوبر الماضى . انتزعت العرش انتزاعا من عشرات الحسان اللاتى استعددن للمسابقة فى حلب . ولم يكن فى نية نوال أن تشترك فى المسابقة غير أن بعض صديقات الاسرة الححن عليها فدخلت فى اللحظة الاخيرة وخرجت ملكة !

ابوها ... عاطر الذكر كان نقيب المحامين فى دمشق . توفى منذ أكثر من عشرة أعوام فرعتها أم بارة مع شقيق وشقيقة . دخلت نوال المدرسة الاهلية فى دمشق . وكانت تشاهد حفلات المدرسة فيخفق قلبها فرحا وهى ترى التلميذات الصغيرات يمثلن . وذهبت الى مدرستها والدموع فى عينيها « اريد ان امثل » . وضحكت المدرسة وقالت لها : ولكنك صغيرة ... صغيرة جدا !

وانتظرت نوال عاما حتى كبرت . بلغت العاشرة . ولكنها فى ذلك العام بدأت تتعلم شيئا آخر غير التمثيل .. فنا رفيعا ... أرفع الفنون جميعا . الباليه ! فلما كان موعد الحفلة السنوية للمدرسة سعى التمثيل الى نوال سعيا ذهبت اليها مدرسة التمثيل وقالت لها : « ستمثلين يا نوال دور كليوباترة » . وكاد قلبها يتوقف من

• نوال : لها كل ميزات الوجه الصالح للسينما ، أنف روماني وعينان ساحرتان وقوام بارع •

الفرحة . وراحت تذاكر الدور . وتقرأ عن كليوباترة وكل حلم من لياليها الحسان ...

وصفق جمهور الحفلة لنوال ...

غير ان تلك لم تكن المرة الاخيرة التى سمعت فيها نوال التصفيق . فقد رقصت كثيرا فى حفلات الباليه المدرسية . وكانت رقة حركاتها . ونعومة خطواتها . تطلق الاكف بالتصفيق للباليرينا الصغيرة !

ونوال لها أخت تزوجت فى بيروت، فذهبت نوال الى مدرسة الليسيه فى بيروت تتعلم فى النهار . وتؤنس فى الفراغ وحدة شقيقتها . ومضت بها سنوات الدراسة وخالها بمصر، وعودها يخضر . وقلبها يتفتح

وكل الذى كان يراها كانت يقول عنها « سينما » !

مرة ... منذ عام ... كانت تمرح على شاطئ بيروت مع زميلات لها . وتحت مظلة على قيد خطوات منها كان ديدبان يقظ يحرسها بعينه وقلبه . وغير بعيد من الديدبان قبع خبيث راح يلتهم مفاتن الصغيرة الناضجة بعينيه ! أمها ... الديدبان اليقظ رأت « أبو عيون جريئة » ... وراحت تراقبه فى غيظ وتتحفز لاول بادرة منه !

وقام الرجل وتحدث الى نوال ... أنا مصور سينمائي من ايطاليا . جئت لكى اصور فيلما سياحيا عن بيروت . انى مكلف من كبار المنتجين هناك بان أبحث عن ساحرات الشرق . وقد وجدتك . هل تعرفين جينا لولو بريجيدا هل شاهدت صوفيا لورين ؟ هل سمعت عن جيانا ماريا كانالى ؟ انك تستطيعين أن تكونى زميلة لهن . لك ما لهن من صيت . سننفق عليك فى الدعاية . نجعلك نجمة عالمية ... صدقينى . واذا قبلت فغدا . غدا تماما أحضر لك تذكرة الى ايطاليا !

وجاء صوت من الخلف يقول له . معناه « ماكانش ينفع » ! أمها سمعت كل ما قال . وقالت رأيها بسرعة . ولم يفقد الايطالى ... كشاف النجوم ... أبو عيون جريئة ... الامل . طرق بابهم فى اليوم التالى . عرف العنوان من تحت الارض . وحاول من جديد ...

وكانت أمها عند رفضها !

— كلا يا نوال أريد لك حياة مستقرة . الفن يا ابنتى متاعب تجر متاعب . أريدك يا حبيبتى زوجة فى بيت ... لها زوج يحنو عليها ويملأ قلبها ودنياها !

ولكن وجه نوال استطال غضبا !

ورآها بعض الفنانين المصريين وقالوا عنها نفس الشىء ... سينما

أما أمها فقد كانت دائما عند رأيها ... لا سينما !

وكثيرون دقوا باب نوال ! كثروا الخطاب. ونوال لا تفتح بابها ولا قلبها. ان فى رأسها هدفا ... وفى صدرها أملا ... وقلبها يخفق نحو أمر ... الفن ...

وكانت نوال تعرف ان الزمن كفيل بسقوط قلعة أمها ... كفيل باقناع أمها بان «نوال» لن تجد سعادة . لن تجد اشباعا . لن ترضى مستقبلا الا مع الفن !

وليال طويلة سلختها فى جدال .. ونقاش ...

ولانت القلعة ...

وتدخلت الكواكب فى الوقت المناسب !

ان نوال تقبل العمل فى السينما عن طريق « الكواكب » ...

ان الرشيقة ذات القسمات الساحرة والانف الرومانى ... والعينين اللتين تكتمان سرا . والشفتين اللتين تهمسان الحرا ... ان نوال الرمل وجه ثان تقدمه الكواكب من دمشق ...

فما رأيك فى نوال الرمل ؟!

جواهر تعترف

نار في قلبي

الراقصة جواهر . هبطت القاهرة في الاسبوع الماضي بعد غيبة دامت ستة اشهر . ولكن لم تمض الأيام قليلة ، حتى دخلت المستشفى لم غادرته وحزمت حقائبهـا استعدادا للسفر من جديد الى بيروت . لماذا جاءت ، ولم تعـود ؟! ذلك سرها الذي تكشف عنه في السطور التالية

ان جواهر بدت أثر عودتـها من بيروت متغيرة ، تجيب في اقتضاب على مايوجه اليها من اسئلة ، ولا تتحدث الا اذا سئلت وتترك العنان لخواطرها لتشرد وتسرح بفكرها وراء خواطرها، وتبدو عليها دائما مظاهر الاستغراق في تفكير ... تفكير عميق

واذا سألتها ، وألححت عليها في السؤال عما بها ،علت عينيها سحابة شفافة ، أشبه بالدمع عندما يتبلور وقالت لك : « ما اقدرش أوصف . يمكن هذا هو الحب . أنا في صراع بيني وبين نفسي . من أجل رجل »

وصمتت جواهر ، ولكنها هذه المرة كانت تستجمع خواطرها ، ثم تحدثت تروى القصة ، قصة الرجل وقصة الصراع :

ـ عرفته منذ خمس سنوات ، كنت اعمل في ملهى طابوس . وكنا نجتمع انا وزميلاتي في فترات الراحة لنتبادل الحديث،وكن جميعا يتحدثن عنه . كان شابا معروفا أسمع عنه الكثير ،وطلبت الى احدى الزميلات أن تعرفني به . وقيل لى يومها انه دائب التردد على ملهى طابوس ، وانه يسهر فيه كل ليلة ، وذات ليلة ، أشارت الصديقة اليـه ، وكان يجلس على مائدة في الصالة واعجبني ! .

وبدات أشعر بدبيب قلبي كلما رأيته، وكنت اذا واجهته ارتبكت وشعرت بالخجل رغم انه لم يكن يوجه الى كلمة واحدة ، فقد كان لا يشعر بوجودي على الاطلاق

« كانت عيناه ساحرتين، كنت لا اكاد انظر في عينيه الا واحس بشـعور غريب ، وبدات احبـه فعلا بينما لم يكن لديه هو اقل فكرة عني او عن حبي له ، احببته عن بعد ، وكان قلبي يئن بهذا الحب ، وكنت افكر فيـه وانا اقضي الليل ساهرة وصورته تملأ ذهني

« وجاءت فرصتي للسفر الى القاهرة لاول مرة ، وبدأ بعض المنتجـين يفاوضونني في العمل بالسينما بعد حضوري ، ولم امكث في القاهرة الا اسبوعا واحدا ، كنت اعمل خلاله على مسرح أحد الملاهي ، ولكني كنت على البعد مشغولة به ، كنت افكر فيه ليل نهار لدرجة انني عدت فجأة الى بيروت فقط لأراه ، وبمجـرد عودتي الى بيروت ذهبت فورا الى المكتب الذي يعمل فيه ، وقابلني بفتور ، وكأنما تلقيت « دش » ماء بارد ، ولكني تماسكت قررت أن اقاوم ، بدأت أراه كل يوم مع امـرأة ، وكنت احترق بالغيرة وكلما قلت له انني احبه ضـحك وتركني ، واقتنعت الا جدوى اطلاقا من مطاردته

« وتوسعت فرصتي للعمل ،سافرت الى بلدان عدة ، وعملت في السينما ، وبدأ عملي يأخذ كل انتباهي ، وهدأ قلبي بين ضلوعي ، كأنما استرد صوابه ، وبدأت انسى حبي له شيئا فشيئا ، واستطعت أربعة أعوام ، وكنت قد اقمت بالقاهرة لمدة طويلة ، ثم عدت الى بيروت أخيرا للعمل هناك . وبينما كنت أقف في شرفة فنـدق « كابيتول » شاهدته يقود سيارته « الثندربيرد » ، وبحركة لا شعورية رفعت يدي أشير له محيية . ولكنه على ما يظهر لم يعرفني ، فقد أوقف سيارته وعاد بها ليرى من هذه التي حيته

« وفي اليوم التالي فوجئت به يتصل بي بالتليفون في حجرتي بالفندق . وطلب مقابلتي ، ووجدت الخوف من الوقوع في حبه مرة ثانية وحياة العذاب التي عشتها مع هذا الحب يجعلانني احاول التهرب من لقائه . ولكنه الح والح . واستجبت لالحاحه ،وجلست الى جواره في سيارته وأخذنا نطوف بها في طرقات بيروت . وسألني فجأة: « الم تحبي يا جواهر ؟! » وكذبت عليه عندما قلت : « أنا كل يوم لى حبيب جديد . »

« ونكس رأسه ، وهو يقول في اسى : « أنا حبيت واحدة عذبتني . تركتني وسافرت الى الخارج واضطررت الى السفر وراءها مرات عديدة .»

« ولا أدرى لماذا داخلني الفرح وأنا اشهد أساه وعذابه ، وانطلق يحدثني عن محاولاته اليائسة لنسيان هذا الحب، وكان فرحي يتزايد لانه كان يذوق نفس الـكأس التي اذاقني اياها ، واخرج صورتها من حافظته، ودهشت، كانت أقل من المستوى العادي للجمال الا أنها عرفت كيف تعامله ، لم تعره اي اهتمام فجعلته يهيم بها وينطلق يسعى خلفها . وانتهت أول مقابلة لنا وقد عزمت على أن اجعله يتعلق بي . ولم تكد تمضى ثلاثة شهور حتى كان اطوع لى من بناني ، بدأنا نخرج معا ونسهر معا ، ولكني كنت كلما سألته: « الا تحبني ؟ » كان يجيب قائلا : « لست أدرى » . وكنت أجد نفسي في الموقف بعينه ، كلما سألت نفسي هل أنا احبه لم الق جوابا قاطعا . ولعل حـيرتي تلك ، والصراع الذي اشتعل في نفسي ، هما سر تغيبي فترة طويلة في بيروت . وحدث أن وقعت عدة اشتباكات في بيروت ، ووجدته يحجز لى تذكرة على الطائرة المسافرة الى القاهرة ، الا أنه جاءني قبل أن ابدأ رحلتي ، ورجاني الا أسافر وأن أبقى الى جواره لانه يحبني ولا يستطيع البعد عني

وعلى الرغم من هذا غادرت بيروت وجئت الى القاهرة ، ولكني لن أمكث أكثر من أيام قليلة لتصفية أعمالي، أن بي شوقا ملحا الى العودة ، وبي رغبة أشد الحاحا الى أن أتزوجه هو بالذات رغم انني قررت منذ مدة مقاطعة الزواج

انني حائرة فمرة أشعر تجاهـه بالحب العنيف ، ومرة احس نحوه بفتور عجيب ، وهو الاخر يعاني نفس الحالة . لو انني اجد تفسيرا لهذه الحالة ، لو انني أعلم هل أنا أحبه أولا احبه . انني في حاجة الى جواب ؟

غمزات سماوية
بريشة
الطيار ـ بلاش معاكسة بقى امال .. حاولين انزل الطار ! !
ـ والنبي تاخد ايدى يا ابنى احسن التذكرة خلصت !
ـ متشكر قوى
ـ كرباج ورا يا اوسطى

على شاشة الكواكب

شروع في قبلة بين عبدالحليم ومريم في « حكاية حب ».

أفلام بالجملة

يكتبها الناقد المجهول

في وعاء واحد اجتمعا .. الحب والموت !

نفس القلب الذى يحمل الوفاء والاخلاص والحنان كان يحمل بين جدرانه الرقيقة شبح العدم . كانت العافية تتسلل منه مع كل قطرةدم يدفعها . وكان الوهن يتسرب اليه مع كل قطرة تصب فيه

لم يرحم المرض شبابه ولم يرحم حبه وعاش في عذاب

عاش احمد سامي « **عبد الحليم حافظ** » في عذاب منذ اللحظات الاولى التى راى فيها نور الحياة . ابوه مات وهو صغير . وامه « **فردوس محمد** » القلت الاقدار ناقلتها المطلة على الدنيا . فعاشت عمياء بلا نفع . يخدمها ابنها ولا تقوى على خدمته . وانما تكتفى بحبه

ولاحمد شقيق صغير اسمه سمير « **احمد يحيى** »

يعيش الابن . في حرمان من اجل ان يرى شقيقه مهندسا يوفر له ولامه حياة رغدة

ولاحمد صوت حلو . وله صديق وفي اسمه رفعت السناكحلي « **عبد السلام النابلسى** » ويحاول الصديقان معا ان يدقا باب المجد الموصد . ويلتقى احمدبنادية « **مريم فخرالدين** » فتاة الاسرة الثرية . الشقراء ذات الشعر المجدول من حرير . والقلب المصنوع من ذهب . ويحبها وتبادله حبا بحب ويرقى احمد السلم من اوله . ويرقاه بسرعة فيصيب الشهرة والثراء

ويتقدم احمد طالبا يد نادية . ويعارض خالها وراعيها الدكتور عبد الوهاب « **محمود المليجى** » في اتمام الزواج . فالفتى في نظره غير اهل لابنة اخته .

ويحاول احمد الوصول اليه فيدهمه المرض . ويفحصه الطبيب الماهر فيجد في قلبه علة كبرى . روماتيزم سرى واستفحل حتى كاد يقفل العروق في وجه الحياة

ويصارح الطبيب ابنة اخيه بحقيقة مرض حبيبها وبدلا من ان تبتعد عنه نادية تزداد به التصاقا . وتضحى بكل شيء لتعيش الى جواره لحظاته الاخيرة لعيش زوجة وفية

ويعلم احمد بأمر مرضه فيقرر بدوره التضحية . يفر من عروسه في ليلة زفافه ويرسل لها اعتذارا كما يفعل الانذال

ويعجب الطبيب بموقف احمد النبيل . وينصحه بالسفر الى الخارج لاجراء جراحة صعبة

ويوافق الفتى ويودع امه واخاه ويطير في رحلة مجهولة

وتكتب الاقدار للقلب العليل الشفاء . ويكتب اله الحب انتصارا جديدا لاحد رعاياه

هذه هي قصة اخر افلام مطربك العاطفي عبد الحليم حافظ « **حكاية حب** » ، الفيلم الذى انتجه واخرجه حلمى حليم . واليك رأيي :

القصة : تشبه الى حد كبير قصة « ودعت حبك » التى جمعت بين شادية وفريد الاطرش منذ ثلاث سنوات . قصة المجند الذى احب مجندة ورفض ان يقترن بها لانه مريض محكوم عليه بالموت ، وان كانت قد انتهت نهاية قاتمة بموت البطل في حين جمعت القصة الاخيرة بين بطليها في النهاية

وكلتاهما مقتبسة من اصل اجنبى مكتوب ومصور بالكاميرا . الا ان المعالجة السينمائية لهذه القصة امتع من الاولى . والجو الذى نقلت اليه الاحداث الرئيسية جو مدروس بعناية ومطابق لطبيعتنا العربية

السيناريو : مكتوب بدراية . وعيبه انه لفضاض بعض الشيء في جزئه الاخير . وهو مثلا لم يقدم لنا مبررا معقولا للتعرية التى تلقتها مريم ممن حولها . ولعل كاتبه اراد ان يثير نفوس الشاهدين فقط لاغير !

الحوار : لطيف اخاذ . واقوى مافيه ماذار حول الموت واحمد لايدرى عن مرضه شيئا . والضحكات التى وصفها الكاتب على لسان عبد السلام جديدة لطيفة

التصوير : هذه جولة جديدة تكسبها عدسة وحيد فريد . وانا هنا اسجل اعجابى بالمجهود الذى يبذله وحيد في كل فيلم من افلامه . اجمل مافيه تصوير الشبة في يوم في شهر ، وان بدا وجه عبد الحليم شاحبا . وصورة مريم في القصر . وعلى الشاطىء . فقد كانت في الحالة الاولى قريبة من انجريد برجمان وفي الحالة الثانية شبيهة لافا جاردنر

ملحوظة : تسريحة مريم واناقتها بلفتان النظر في هذا الفيلم بوجه خاص

الاخراج : نظيف متماسك . طبيعى وهذا احسن افلام حلمى حليم بعد تحفته ايامنا الحلوة

التمثيل : عبد الحليم كان قديرا . وانا اسجل هنا انى شاهدت هذا الفيلم للمرة الاولى قبل مرضه ، وبلا اقان على الاطلاق ، فلم احس – رغم ان اغانيه ليست محشورة وانما هى تلعب دورا كبيرا في سياق احداث

مارى منيب المطربة الشهيرة تنصح مها صبرى في « احلام البنات »

القصة — لم احس ان الفيلم ناقص، فقد عوضني الاداء عن الغناء

وفي اعتقادي ان في وسع عبد الحليم — بعد هذا الفيلم بالذات — ان يحقق امنية حياته وهو الظهور في فيلم كممثل فقط اسوة بفرانك سيناترا ودوريس داي وغيرهما

اقوى مشاهد عبد الحليم حين اعترف لاخيه الصغير بقرب موعده مع الموت !

مريم فخر الدين ادت دورها بنجاح كبير ، وان افرطت في قبلاتها لعبد الحليم . وقد يكون السبب اوامر المخرج .. او خلافها الاخير مع محمود ومحاولتها بث الغيرة في نفسه .. والعلم عند مريم !

عبد السلام . تفوق على نفسه ، وقدم دورا قويا اثبت فيه ان الكوميديا ليست دائما اضحاكا . وانها في حالات كثيرة علاج . لقطة بسيطة ، صغيرة اظهرت لي مقدرة عبد السلام كممثل متمكن كامل ... كان عبد السلام يودع عبد الحليم المريض فقر بعينيه من مهني صديقه المريض بطريقة تعصر القلب عصرا

صدقوني ان في عبد السلام مواهب كثيرة لم تكشف عنها الكاميرا بعد منها موهبته كممثل دراما ... ايها المخرجون جربوه واشكروني !

المليجي كان عظيما رغم قصر دوره الصغير . احمد يحيى، نجح في خطوته الاولى ، وبقي ان يفصل المخرج بين ادائه وبين اداء سليمان الجندي

الاغاني : اعجبني منها لحن « نار » للموجي فهو يقدم لونا جديدا من اداء عبد الحليم . ولحن « في يوم في شهر في سنة » فقد تفوق على الاغنية التي ذاعت واشتهرت « بتلوموني ليه »

على الهامش : اعجبني دور ثريا فخري القصير ، مناظر المعمورة ، ديكور شقة عبد الحليم . تسجيل الاغاني . « الدوخة » التي اصابت عبد الحليم وهو يقود سيارته

لم يعجبني : بروز عظام عبد الحليم بسبب الضوء عند تصويره بروفيل

شخصية الوجه الجديد الثقيلة الظل التي قامت بدور المتقرب من مريم فخر الدين رغم ماقيل لي من انه من خريجي معهد التمثيل . جمود منى بدر صديقة مريم الشقراء

وبعد .. فهذا فيلم مس في قلبي وتر الحنان . وحرك في نفسي الاعجاب الشديد !

والفيلم الثاني الذى شاهدته لك . يعود به واحد من اوائل العاملين في السينما الى ميدان الانتاج بعد غيبة سنوات طويلة . الفيلم اسمه :

احلام البنات

ويروى الفيلم قصة ثلاث صديقات من ناهد وعدي ونوبة على التوالي : **(زيزى البدراوي ومها صبري وبرلنتي عبد الحميد)** . التحقن بالعمل في محل للخردوات يديره منير افندي **(عبد السلام النابلسي)** . ورحن يكافحن من اجل اللقمة .. وابن الحلال !

وزيزى متواضعة لذا تراها تكتفي باحمد **(شكرى سرحان)** الساعي البسيط الذى تكتشف فيه ابن صاحب المحل . والذى اراد ان يصعد درجة درجة ليستحق من جدارة لقب المدير . وعدي صاحبة صوت جميل لذا تراها تتعلق بالاستاذ ممدوح **(عمر الحريري)** المخرج المسرحي القدير . اما نوبة فلا يستهويها شيء قدر المال . وهي لهذا تطارد «كمال» **(رشدي اباظة)** الذى يخدعها بثرائه المزيف . ثم تكتشف حقيقته ونواياه السيئة فتعود الى منير الذى يحبها من قلبه

وتتحقق احلام البنات

هذه هي الكوميديا الخفيفة التي انتجها جبرييل تلحمي . واخرجها يوسف معلوف . واليك رأيي فيها

قصة الفيلم تجمع بين احداث قصة « الهوى والشباب » التي اخرجها نيازي مصطفى للمرحوم انور وجدي وليلى مراد . وبين «طفل للأنسة » الفيلم الامريكي الذى جمع بين ديبي رينولدز وزوجها السابق ايدي فيشر . واخراج الفيلم فيه اجتهاد وليس فيه تفوق

اما تصويره فهو عادي

برلنتي . اجادت لولا بعض الافتعال . زيزى البدراوى بذلت مجهودا ملحوظا . **ومها صبرى فيها موهبة تمثيلية يمكن صقلها . وصوتها يطرب الاذن . وعليها ان تصل به الى القلب . والطريقة الى هذا : العناية في اختيار الكلمات والالحان**

الفصل بين شخصيتها وبين شخصيتي شادية وصباح . فهي تتأثر بالاولى حينا وبالثانية احيانا

انى انبأ لها بالنجاح اذا سمعت كلامي !

عبد السلام كان مبدعا . وشكرى موفقا وحسن فايق رائدا . اما ماري منيب فكانت صورة جميلة من صور ماضينا

هذا فيلم كان يمكن ان يصادف اضعاف نجاحه الحالي لولا القصة ... والسيناريو ... والحوار !

واختتم جولتي معك بفيلم :

لن اعود

قصة الفيلم تدور في الفلك التالي : زوجة تخون زوجها مع مدير مصنعه . ثم يتحول قلب الخائن الى ربيبة الزوجين فيحبها ويتفانى في حبه

ويتزوج المهندس فتحي **(كمال الشناوى)** الربيبة المصدمة ناهد **(سميرة احمد)** فتحاول المرأة النهمة عليه **(تحية كاريوكا)** استرجاع رجلها بقتل زوجته وتكون النتيجة ان تروح هي نتيجة مكيدتها . ويهنأ الزوجان بحياتهما

هذه هي — بمنتهى البساطة — القصة التي كتبها وانتجها احمد كامل حفناوي واخرجها حسن رضا **والقصة جديدة . فاحداثها لم تظهر في اكثر من عشرين فيلما ... والاخراج قوى فهو محاولة بدائية لنقل طريقة صلاح ابوسيف !**

ثم هناك تشويق تكشفه من اول نظرة . وحوار طويل عريض رنان .

ومشاهد لمصنع الحديد والصلب لادخل لها بالفيلم . وفنانوه يتحركون ويتكلمون .. ولا يتفوقون ! !

تعلمت الكثير من الرجال

كيم نوفاك

هوليوود : رسالة خاصة للكواكب

أقبلت « كيم نوفاك » تخطر في رشاقة وخفة كعارضات الازياء ، فلما جلست رفعت احدى ساقيها ووضعتها على يد المقعد ، ثم اتكأت بذقنها على يدها اليمنى وابتسمت ابتسامة لذيذة

ثم قالت : « فيم تريدني ان اتحدث ؟ » قلت : « في الرجال الذين تأثرت بهم حتى الآن »

وهنا انزلت ساقها وراحت تفكر لحظة ثم قالت : « اظن ان « لويس » كان أولهم »

• لويس .. من ؟

ـ « لويس شور » وكيل اعمالي الذي قدم لي نصيحة لاتقدر بمال فقد دعيت لاحدى الحفلات الهامة فترددت في اختيار الثوب الذي يلائم هذه الحفلة ، هل اذهب بثوب عادي او اختار ثوبا واسع الفتحات ، يظهر اكثر مما يخفي ؟ وغلبتني الحيرة فاتصلت بلويس اسأله ، وجاءني رده يقول :

اسمعي ياكيم ، ان شيئا واحدا يعتبر من الاهمية في الدرجة الاولى وهو الموهبة . فاذا كنت موهوبة ، كان في استطاعتك ان تلبسي جوالا ولا يعيبك الناس . واذا لم تكوني فان ذهابك عارية على ظهر حصان كما فعلت « ليدي جوديفا » لن يفيدك ، واذن اهتمي بموهبتك التمثيلية قبل اي شيء آخر !

« هذه النصيحة علمتني كيف ادخر نشاطي ولا اضيعه على التافه من الامور »

واطلقت « كيم » ضحكة قصيرة واستطردت تقول :

كنت مشدوهة وانا امثل في افلامي الاولى . فقد كان كل شيء غريبا علي وجديدا بالنسبة لي . كنت مثل ذلك الرجل الذي دخل المرآة في الاسطورة واصبح في عالم آخر . لم استطع ان اقنع نفسي بأنني اقوم فعلا ببطولة افلام يمثل فيها امامي نجوم مثل فرانك سيناترا ، وتيرون باور ، ووليام هولدن . خيل لي انني بين لحظة واخرى ساجد يدا تدفعني في كتفي واسمع شخصا يقول .. انتبهي .. انتبهي الآن .. لقد انتهت اللعبة ويمكنك الآن ان تحزمي حقائبك وتنصرفي !

لقد كان كل شيء معقدا في البداية ، فهوليوود ليست مكانا ساذجا تسهل فيه الحياة . انها دغل كبير متشابك فاذا وجدت نفسك محاطا بالاضواء والابتسامات حيناء فستجدهم يأكلون بعضهم البعض في اكثر الاحيان

وفي وسط هذا كله لن تملك الا ان تشعر بالخوف والقلق ، اذا اتيح لك ان تشعر بأي شيء على الاطلاق ولم استطع التغلب على هذا الشعور فتعلمت ان اعيش معه ، وتشجعت قليلا وبدأت افهم صنعتي ، وجدت ان التمثيل صنعة كما هو فن .. وعاونني البعض مثل اتو برمنجر

و « اوتو » حذرني الكثيرون منه قبل ان ابدأ العمل في فيلم « الرجل ذو الذراع الذهبية » قالوا ان صبره ينفد بسرعة وان العمل معه ليس سهلا فزاد هذا من خوفي وقلقي

« لكني اكتشفت بعد ذلك ان ما قالوه كان يخالف الحقيقة ، فقد كان « اوتو » صبورا معي الى اقصى الحدود . صحيح اننا تشاجرنا مرات ولكنه افادني كثيرا وتعلمت ان احبه واحب اقدامه وجرأته . كان دائما مستعدا لان يجرب ويطرق كل فكرة جديدة . كما انه علمني الثقة بالنفس ، وشعرت عند انتهاء الفيلم انني تقدمت بفضله خطوات ... وبذلت جهدي لاتعلم من كل شخص اعمل معه شيئا .. وان لم استطع التغلب على خوفي وقلقي تماما »

وهزت كيم كتفيها الجميلتين ومضت تقول : « وهكذا فانا اعرف الآن اني سأظل قلقة ولكن هذا لا يضايقني ، لاني ادركت ان هذا القلق جزء من ادراكي لمسئوليات عملي ، وانني لن اكون ممثلة لامعة بدونه ! »

وضمت كيم « لحظات كانما تستجمع شتات الذكريات ثم عادت تقول :

اما عن الرجال الآخرين في حياتي الخاصة فهم « ماك كريم » وفرانك سيناترا وماريو باندينى وكل واحد منهم علمني شيئا

« ماك كريم » كان الصخرة في حياتي . لست ادري ماذا كنت افعل

« البقية على صفحة ٣٩ »

دافيد نيفن : العاطفة تلعب دورا هاما

سوزان هيوارد : الترشيح للاوسكار شرف

سوزان ودافيد

يفوزان بالتمثال الذهبى

هوليوود : خاص بالكواكب

يوم ٦ ابريل الحالى ، اختيرت النجمة «سوزان هيوارد» كاحسن ممثلة عن دورها فى فيلم « اريد ان اعيش » ، والنجم « دافيد نيفن » كاحسن ممثل عن دوره فى فيلم « حياة متنافرة » . وقبل ان تعرف نتيجة مسابقة الاوسكار هذا العام ، سأل احد الصحفيين النجوم المرشحين للحصول على هذه الجائزة ، عن رأيهم فى الفوز بهذا التمثال ، وكانت اجابة سوزان ، ودافيد كما يأتى

سوزان هيوارد تقول :

ان كل ممثلة ترشح للحصول على جائزة اكاديمية السينما يطربهـا الاعتراف بمقدرتها من جميع زميلاتها وغيرهم من قادة المشتغلين بهـذه الصناعة . وان الترشيح نفسه له اهميته عند المرشح وهو يدفعه الى الاجادة فى عمله حتى يبلغ فيه اقصى درجات النجاح

ومن ناحية اخرى احب ان اقول ان الحصول على الاوسكار معناه ان التى تحصل عليه هى احسن ممثلة .. فان نتيجة عملية التصويت للمرشحين انما تمثل رأى الاغلبية

وللحظ ، عدا الموهبة ، دور كبير فى الفوز بالاوسكار فقد مثلت ادوارا بلغت فيها القمة ، ومع ذلك لم افز بالاوسكار من اجل اى دور منها ، ودورى فى فيلم « أريد أن أعيش » من الادوار التى أعتز بها ، وارجو ان يحقق لى هذا الدور الامنية التى أتمناها منذ سنوات وهى الحصول على الاوسكار

وقال دافيد نيفن :

أحب أن أكون صريحا واقول ان العاطفة تلعب دورا هاما فى اعطاء الاصوات لمن يفوزوا بالاوسكار ، فانه لا يكفى أن يبلغ الفنان اقصى درجات الاجادة فى عمله لكى يفوز بهـذا الشرف ، وانما هو شعور العطف الذى يبعثه عمله نحوه . فقد يكون الممثل كافح كفاحا مريرا فى حياته لـكى يصل الى مجده الفنى ، أو قد يكون نال أمجادا فنية عديدة ، ولـكن السنوات تمر دون ان ينال اعترافا رسـميا بموهبته ، والاعتراف الرسمى هنا هو الفوز بالاوسكار . وهنا يوضع فى التقدير : أولا اجادة الممثل للدور الجديد الذى رشح من اجله . وثانيا امجاده السابقة التى ضحى فى سبيلها ما ضحى لكى يحتفظ بمكانته الفنية

ولا يشترط أن ينال العطف ممثل له أمجاد فنية سابقة ، فانه قد يفوز به ممثل جديد أو ممثلة جديدة .. ان المجهود الذى يبذله كل منهما فى سبيل الحصول على اعتراف بتفوقه ، هذا المجهود جدير حقا بالتقدير

واخيرا اقول ان الحصـول على الاوسكار ـ سواء كان الممثل قديما او حديث عهد بالمهنة ـ معناه أن من يحصل عليه هو أحسن ممثل ما دام الناخبون الذين منحوه أصواتهم هم خيرة رجال الصناعة الذين اشتهروا بصواب أحـكامهم .. خاصة وان التصويت يجرى بصفة سرية ، فيتاح لكل ناخب أن يبدى رأيه بصراحة

وهؤلاء ايضا فازوا بالاوسكار

- **احسن ممثلة ثانية :** « ويندى هيلر » فى فيلم « حياة متنافرة »
- **احسن ممثل ثان :** «بيرل ايفس» فى فيلم «الافق الواسع»
- **احسن فيلم :** « جيجى » او « عذراء باريس » وقد فاز بتسع جوائز اوسكار
- **احسن مخرج :** « فنسنت منيلى » مخرج فيلم « جيجى »
- **جائزة تقديرية :** «موريس شيفالييه»

أفلام حسين فوزى
تقدم
محمد فوزى
ليلى فوزى
مع المطربة المحبوبة
فايزه احمد
كمال حسين ★ وداد حمدى
والوجه الجديد المضحك أنور محمد
والممثل الكبير عباس فارس
فى الفيلم الرائع
ليلى بنت الشاطئ
اخراج: حسين فوزى
حوار: السيد زيادة
تصوير: محمد عبد العظيم
توزيع: بهنا فيلم
حاليا بسينما ميامى و ثيمينا بالقاهرة

من وحي «ابو الهول»

ابو الهول . المترق في صمته عبر القرون ، الدافن سره في الصحراء التي يرنو اليها بنظرته الجامدة، ابو الهول يغري كل القادمين اليه بالاقتراب منه ومحاولة استجلاء سره . وها هن بعض افراد فريق الباليه الامريكي « باليه سان فرنسسكو » يحاولن اغراءه على ان يبوح بسره الدفين . هل يغري الجمال والفن ابا الهول على الخروج من صمته ؟ ربما ...

المزاج الرايق والمزاج العكر

بقلم زكى طليمات

ما يظهر على وجوهنا ، وماناخذ به فى سلوكنا مع الناس انما هو انعكاس لما تنفعل به نفوسنا ... انه مسالة مزاج معتدل او منحرف !

•

الخيار غير البطيخ ...

والاثنان غير العنب والبرتقال ، وان كان جميعها من نوع واحد ... فاكهة

ونحن كذلك ... اننا جميعا من فصيلة الانسان ، الا اننا نختلف فى المزاج ، وفى الطعم والرائحة !!

والمزاج هو الطبع ، وقد كيفته البيئة والثقافة والظروف ، والطعم والرائحة يؤلفان « الطقس » الذى يكون عليه المزاج ، والطقس يكون ساعة صحواً، وساعة اخرى عاصفا او ممطرا ، والمزاج يتأثر بالطقس ، فهو مرة مزاج « رايق » ، واخرى « نص .. نص » ومرة ثالثة زفت وقطران ! !

من بين الذين ارتبطت معهم فى العمل اثناء عمادتى للمعهد العالى لفن التمثيل العربى ، وكيل وزارة سبقته الى منصبه الجديد شهرة فى الاقتصاد والبخل ... وليس هذا فى المال ، وانما فى الكلمة الطيبة ، والابتسامة الحلوة ..

وعلى عادتى فى السعى الى تهنئة كل من يشغل هذا المنصب فى الوزارة التى يتبعها المعهد ، ذهبت الى مكتبه بالوزارة لاهنئه بالمنصب الجديد ، ولم تكن تهانى خالصة لوجه الله ، وانما هى من باب النفاق !

كنت مجبرا على هذا النفاق فى سبيل انجاح مشاريعى الخاصة بالمسرح .. أعترف بهذا ، فقد كان معهد التمثيل فى أول سنى النشأة ، وكان حدثا جديدا فى نظم التعليم ، ولم يكن هناك اجماع من جانب المسئولين على قيامه، ففى استطاعة اى وزير ، او موظف كبير ان يغلق المعهد ، ويلقى بطلابه الى الشارع

ودخلت على السيد الوكيل الجديد باسما مشرقا وحييته فى صوت رقيق، ولكننى فوجئت بقوله :

ـ صباح الزفت والقطران .. عاوز ايه ؟

كان وجهه غائبا فى أوراق يطالعها، فقلت انه لم يرنى ، وتذكرت الممثل المختبئ خلف ثيابى ، فتظاهرت بأننى لم أسمع شيئا عن الزفت والقطران ، وذكرت له اسمى ووظيفتى

ـ الفضل العهد ..

وقعدت .. وأخذت أدير الاسطوانة التى أعددتها ، المسرح المصرى يعنى .. طلبة المعهد يهتنون ويأملون ... جئت الى محراب الادب والفن أستوحى الحكمة والتوجيه ..

أديت هذا الدور وانا أتمعن ما يرتسم على وجهه ، ولكن وجهه بقى جامدا مغلق التعبير ، أما عيناه فقد ارتفعتا عن الورق الذى كان يطالعه واتجهت الى باب صغير مغلق ، يقوم

فى احد جوانب المكتب .. فسرعان ما وجدت نظراتى معلقة بهذا الباب .. واخيرا أدار نظراته نحوى وهو يقول :

ـ الوزارة دى مش بتاعة تشخيص يا حضرة ، وأنا شخصيا ما أحبش التشخيص ..

وللمرة الثالثة تعلقت بفن الممثل ، فارسلت ضحكة خفيفة مبللة بالاعتذار الرقيق ، وافهمته بأننى وان كنت شخصا ولكننى لا أستطيع التمثيل الآن لان الوقت والمكان لا يسمحان لى باجادة التمثيل ... وانما جئت أطلب الارشادات والاوامر ..

ـ متشكر .. انت شايف «الزنقة» اللى أنا فيها .. تعال بكره

باب الفرج

وسألنى سكرتير الوكيل ـ وكان من معارفى ـ عن هذا العبوس والشحوب فى وجهى ، فأخبرته بما وقع .. فابتسم وقال :

ـ بكره يمكن يكون ربنا فرجها ..

ثم سألته :

ـ وما هذا الباب الصغير فى مكتب الوكيل ، هذا الباب الذى كان يشده من جوارحه ونظراته ؟

تمالك نفسه وقال :

ـ تعال بكره وبس !

وفى اليوم التالى ، كنت واقفا بين يدى السيد الوكيل ..

كل شيء تغير فيه ، انبسطت أسارير وجهه وتهللت ، أهلا وسهلا .. تخرج من فمه مرحبة راقصة ، كل شيء فى مكتبه مشرق باسم ، حتى الباب الصغير لم يكن مغلقا عابسا ... هو منفتح نصف انفتاحة ، وكأنه يفتر عن ابتسامة وجاءت الاعجوبة الثانية ...

السيد الوكيل يصرح بأنه مؤمن برسالة المعهد ، ويؤكد ان التمثيل ـ وليس التشخيص كما كان يسميه فى الامس ـ هو عنوان تقدم الامم ، ثم يزيد بأنه سيزور المعهد فى أقرب وقت ...

وتركته وانا أتعثر فى عجبى وفرحتى ... لالقى سكرتيره مترقبا خروجى ..

ـ ازاى الحال النهاردة ؟

• : عال العال وسبحان مغير الاحوال

ـ يبقى جاء الفرج للسيد الوكيل

• فرج ايه ؟

ـ سيادته أمعاؤه مهاوداه .. مافيش امساك عنده النهاردة

أحسست بلسانى يلتصق بسقف حلقى برهة ، ثم انتزعته لاسأل :

ـ امساك ايه واسهال ايه ؟

فاسر السكرتير فى اذنى بأن السيد الوكيل يكون من الطف الناس حينما لا يشكو الامساك ، ولكن حالته تصير غما فى غم اذا لم يأته .. الفرج !

وتذكرت الباب الصغير فى مكتبه.. فسألت ماعلاقته .. بالفرج فأجابنى:

ـ هوه الباب اللى يدخل منه لاجل الفرج !!

صرت بعد ذلك اليوم لا أحضر الى مكتب السيد الوكيل لامضاء الاوراق الادارية قبل أن أسأل سكرتيره الخاص: « هل سيادته جاءه الفرج ... او انه ينتظره !! »

زوجة ترمومتر

وعرفت صديقا كان يطالعنا فى كل يوم برأى فى المرأة .. اليوم يلعنها ويدعو عليها بسقوط الشعر وخلع الاسنان ... وبعد يومين يخلع عليها اجمل الصفات ويشيد بأثرها فى اسعاد الرجل ...

وفى مرة ثالثة تراه مهموما ،منقبض السحنة ، وهو يتحدث عن الزواج .. ليصفه بأنه الخيبة المكتوبة على جبين الرجال ..

وتسأله : .. « ولماذا ؟ »

ويكون الجواب محاضرة فى مساوئ الزواج ، يختمها بقوله :

ـ لأنه الدرس الذى ندرسه طيلة حياتنا ، فاذا جاء الامتحان سقطنا فيه جميعا !

ثم يجئ يوم آخر ، فاذا هو مشرق الوجه ، لامع الخدين والذقن ، يؤكد ان فى الزواج فوائد ومزايا لا حصر لها ، ولم يكن وحده هو الذى يتأثر بما يكابده من انفعالات .. بل كنا نحن ايضا نشاركه هذا التأثير ..

ودفعنى فضولى الى ان اتحرى لماذا هذا الرجل له فى كل يوم شأن مع المرأة والزواج ؟

واخيرا عرفت أن سيادته متزوج ، ومتعلق بزوجته ، شديد التعلق بحيث جعل منها حاكما مطلق التصرف فى شئونه ، ومفتاحا لتكييف الهواء والطقس فى بيته وفى مزاجه !!

حالات نفسية يقضى فيها «ترمومتر» امرأة ...

حينما يختل المزاج ..

ويقع احيانا أن يختل « تكييف » المزاج بتأثير حادث مفاجئ ... فاذا صاحبه يتورط فى اتيان افعال لا يأتيها وهو فى صحو مزاجه ...

وتحية كاريوكا مثلا بنت مزاجها على طول الخط .. ومزاجها من الصنف الحاد الذى لا يعرف الاعتدال واوساط الامور ...

(البقية على صفحة ٣٣)

روايات تاريخ الإسلام

أروع ماكتبه جرجي زيدان

تقدم دار الهلال قريبا طبعة جديدة فاخرة من روايات تاريخ الاسلام التى الفها المرحوم جرجي زيدان ، ويسرنا ان نسجل هنا رأى بعض كبار ادبائنا وكتابنا فى هذه السلسلة الفريدة ..

فيها إحياء للتاريخ وتوجيه للشباب

طه حسين

لمؤسس دار الهلال أثر بعيد المدى فى حياة الادب العربى المعاصر ، وهو أثر أدبى خالص ، فقد نقل الى أدبنا مذهبا من مذاهب الادب الاوروبى ، هو القصص التاريخى الذى كتبه ويمتاز ببراعة الاسلوب . **واني اسجل انه نحو جديد من انحاء الانتاج الادبى فيه احياء للتاريخ العربى ، وفيه توجيه للشباب ، وفيه بعد هذا كله تأثير فى الخيال** . ومهما أنس فلن أنسى اننى كنت فى ايام الصبا والشباب ابدأ فى قراءة القصة التاريخية من قصص جرجي زيدان ، فلا اكاد أتقدم فى قراءتها حتى افتن بها ، واذا هى تشغلنى عن الدرس ، وتأخذ على تفكيرى وقتا طويلا

وسيلة نافعة لتقريب التاريخ إلى القارئ

عباس العقاد

قرأت طائفة من الروايات التاريخية التى ألفها المؤرخ الكبير « جرجي زيدان » فى حوادث العصور الاسلامية .. **قرأيت فيها جميعا وسيلة نافعة لتقريب التاريخ الاسلامى الى القارئ ، الذى لا يتسع وقته لمراجعة المطولات**

وان القارئ المطلع يجد فيها مزية لا توجد كثيرا فى المراجع المطولة ، وهى تحليل الشخصيات فى سياق الوصف والحوار تحليلا نفسيا ، وتعليل الحوادث تعليلا علميا ، لا يعهدان على هذا النحو فى كتب التاريخ على الاسلوب القديم

ثروة لها قيمتها فى الأدب والتاريخ

عزيز اباظة

لقد قرأت هذه الروايات مرتين على الاقل الاولى حين كنت طالبا فى المدارس الثانوية ، ثم عدت لها مرة أخرى فى فترات غير مرتبة حين كنت أوثر أن أنال قسطا من الراحة — راحة البال — ابلغها عن طريق له أثره الجمال ، فضلا عن التسرية ذات الفائدة البالغة ، ثم كنت أعود الى روايات معينة منها اذا هممت بالكتابة فى نفس الموضوع ، كما فعلت مثلا فى رواية العباسة ، وشجرة الدر وغيرهما

ويقيني ان روايات تاريخ الاسلام للاستاذ المؤرخ الكبير جرجي زيدان ، هي ثروة لها قيمتها فى هذا القطاع كما يقولون بلغة هذه الايام

وكما كان لديماس الاب وديماس الابن اكبر الفضل فى التعريف بتاريخ فرنسا ، فلقد كان للمرحوم جرجي زيدان مثل هذا الفضل بلا جدال ، فلقد **عالج التاريخ الاسلامى فى جملته وتناول اكبر احداثه ، واعظم صانعيه ، وجلا ذلك كله فى نسق مشوق ، واحاطة حسنة ، واسلوب سهل . فقربه بصنعته المحكمة الى قلوب الناس واذهانهم ، بل فرضه عليهم فرضا** ، وحسبك أن تعلم انه ما من موضوع طرقه جرجي زيدان برواية من رواياته الا أصبح يرجع اليه ويقتبس به من وفرة ما جمعه فيه من المعلومات التاريخية والادبية والاجتماعية للعصر الذى يؤرخه

وأنا من الناس الذين يؤيدون الطريقة التى تناول بها جرجي زيدان رواياته ، فلست أنعى عليه كما نعى بعض الادباء والمؤرخين ، انه لم يتمسك بحرفية التاريخ ذلك لانه لا يقوم بتدريس تاريخ الاسلام فى كلية او مدرسة ، ولم يكتب هذا التاريخ فى رسائل او محاضرات ، ولكنه ادخل المعلومات التاريخية فى بوتقة فنه ، لما ابرزها روايات وحكايات آخى فيها بين ماوقع وما تخيل هو للسياق والحبكة انه وقع ، وحق الاديب والقصاص فى هذا التصرف ، حق لا شبهة فيه

هذا رأيى فى مجموعه ، ولعلك لا تعرف انى كنت احد الذين ألحوا على صاحبى الهلال منذ سنوات أن يعيدا اخراج روايات والدهما العظيم ، ففعلا وخيرا فعلا

مجموعة تاريخية زاخرة وقصصية خلابة

فكري اباظة

« جرجي زيدان » جامعة فتحت أبوابها للشباب المصرى والعربى فى نهاية القرن التاسع عشر ، وبداية القرن العشرين ، وظلت تلقى دروسها عن الاسلام — والقومية العربية حتى توفى الى رحمة الله مؤسسها ومنشئوها ، بعد سنين طويلة كلها جهاد مخلص امين فى سبيل العلم والتعليم ...

تلك « الجامعة » لم تغلق أبوابها ، ولن تغلقها بمشيئة الله

انها لا تزال مفتوحة الابواب على مصاريعها لتلاميذه وقرائه العديدين فى الكيان العربى الكبير..

أرخ « الاسلام » فكان رغم عقيدته و « مسيحيته » أنبل واعدل مؤرخ ، فلم يتردد المسئولون عن « الجامعة الاهلية » فى أن يختاروه أستاذا لتاريخ الاسلام رغم الضجة والجعجعة والاحتجاج من بعض المتخلفين الحاسدين ...

وأصدر « مجلة الهلال » فكانت مبدأ وكانت « رسالة » ، وكانت « ثقافة » وكانت « فنا » ، ولا تزال ذكراها فى الاذهان على مر الزمان ...

ان اروع ما انتجه « جرجي زيدان » هو رواياته وقصصه عن « الاسلام » فهى مجموعة تاريخية زاخرة ، ومجموعة قصصية خلابة الخافة ، وليتهم يستخلصون منها « أفلاما سينمائية » تكون خير دعاية للاسلام والمسلمين ...

ان « جرجي زيدان » ميت حي ، والاموات الاحياء لا تنقطع رسالتهم ولا تنتهى وان اختارهم الله لجواره بدار البقاء ...

تصور التاريخ فى أسلوب شائق

شوقي ضيف

يعد « جرجي زيدان » رائد القصص التاريخى فى أدبنا العربى الحديث فهو الذى سبق الى كتابة هذا الفن القصصى ، وعلى مثال عمله احتذى كتابنا القصصيون الذى خلفوا من بعده ، واتخذوا من التاريخ موضوع قصصهم ورواياتهم

وهو لم يكتب قصة واحدة ولا قصتين ، بل كتب نيفا وعشرين قصة ، حاول بها ان يصور التاريخ العربى فى أسلوب قصصى شائق ، وكان همه ان يحافظ على حوادث التاريخ وحقائقه بقدر استطاعته وبذلك كانت قصصه تاريخية ثقافية تغلب عليها النزعة الواقعية

وقد يلاحظ انه لا يتسع بالتحليل النفسى لاشخاص القصة ، وانه قد يعمد الى بعض الاستطرادات من أجل حوادث التاريخ الكثيرة ، التى تضمنها قصصه وقد تخالفه فى بعض المواقف ، وبعض الارتباطات السببية ، **ولكن ذلك لا يقلل من قيمة هذه المحاولة الضخمة فى تاريخنا القصصى ولا من اهميتها فى توسيع افق الثقافة التاريخية عند الناشئة ..**

قصص تربوية تمتاز بصدقها التاريخي

نجيب محفوظ

من أول ما قرأنا من **قصص تاريخية عن الاسلام تمتاز بصدقها التاريخى ، ولذلك فهى تعد تربوية الى جانب منزلتها فى الفن** .

ولعل ما يدل على أثرها فى الشباب أن ذكرياتها ما زالت حية فى نفوسنا كأبهج ما تحتفظ به من ذكريات

عمورية من الباتيو

كل مشاهديها اكدوا انها مفاجاة جديدة في قائمة الجاذبية والاغراء ، لها نفس مقاييس جين مانسفيلد. وتفوقها في نواح اخرى

اسمها «تينا لويس» . وعمرها ٢٤ سنة . من حي « بروكلين » في نيويورك .. مقاييسها هي ٣٨ بوصة للصدر ، و ٢٥ للخصر ، و ٣٦ للردفين .. نفس مقاييس « جين مانسفيلد » تقريبا ، ولكنها تفوق « جين مانسفيلد » بموهبتها التمثيلية ، وبنوع من الجمـــال الكلاسيكي الذى يهيم به الجمهور

وتينا لويس رغم انها لم تشتهر الا اخيرا ليست جديدة تماما على رواد السينما . فقد راوها في فيلم «فدان من الارض» الذى بدت فيه مثل « جين هارلو » و «ثيدا بارا» ملكتي الاغراء القديمتين

وقد بدأت « تينا » تهوى التمثيل اثناء دراستها بالمدرسة الثـانوية فاشتركت مع فريق المدرسة .وكان مدرب الفريق هو الذى اختار لها اسم « لويس » في احدى الروايات وبعد ان تخرجت ذهبت الى «ميامى» والتحقت بقسم التمثيل في الجامعة هناك . ثم عادت بعد ٦ سنوات الى نيويورك لتبدا العمل في مسارح برودواى وجعلت اسمها « تينا لويس » .. بدلا من «تينا بلاكر»

وقد ظهرت تينا في برودواى في مسرحيتين كبيرتين هما « الاثنـان جماعة » و « ليل ابنر »

اما في السينما فبعد فيلم «فدان من الارض » الذى قام ببطـولته روبرت ريان ، تالقت في فيلم لم يعرض بعد اسمه « الفخ » يقاسمها بطولته ريتشـــارد ويدمارك . اما فيلمها الثالث فهو « الجلاد » . الذى يقاسمها بطولته روبرت تيلور وتظهر فيه شبه عارية

وتينا لويس مشغولة الان .الى جانب عملها في الاستديو ، بالعمل في عدد من النوادى الليلية الكبرى وبقراءة مجمـوعة من الروايات الجديدة التى تعـد للسـينما والتليفـزيون ، والتى رشحت لبطولتها

ان رجال باراموت يؤكدون ان جين مانسفيلد في خطر ويقولون : ان صاروخا جديدا قد اتخذ مداره في فلك الجاذبية والاغراء ..والجمال وهم يعنون « تينا لويس » !

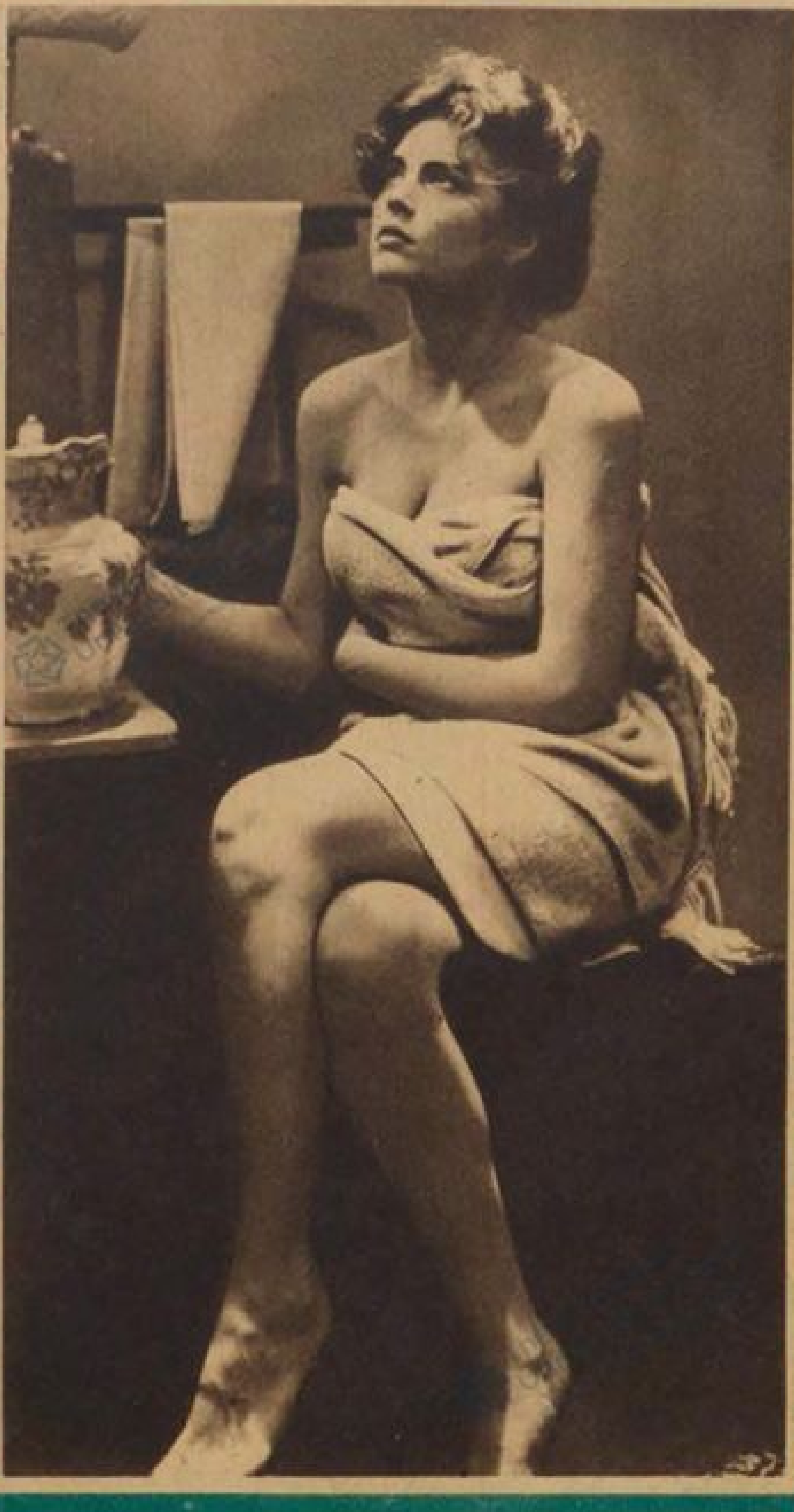

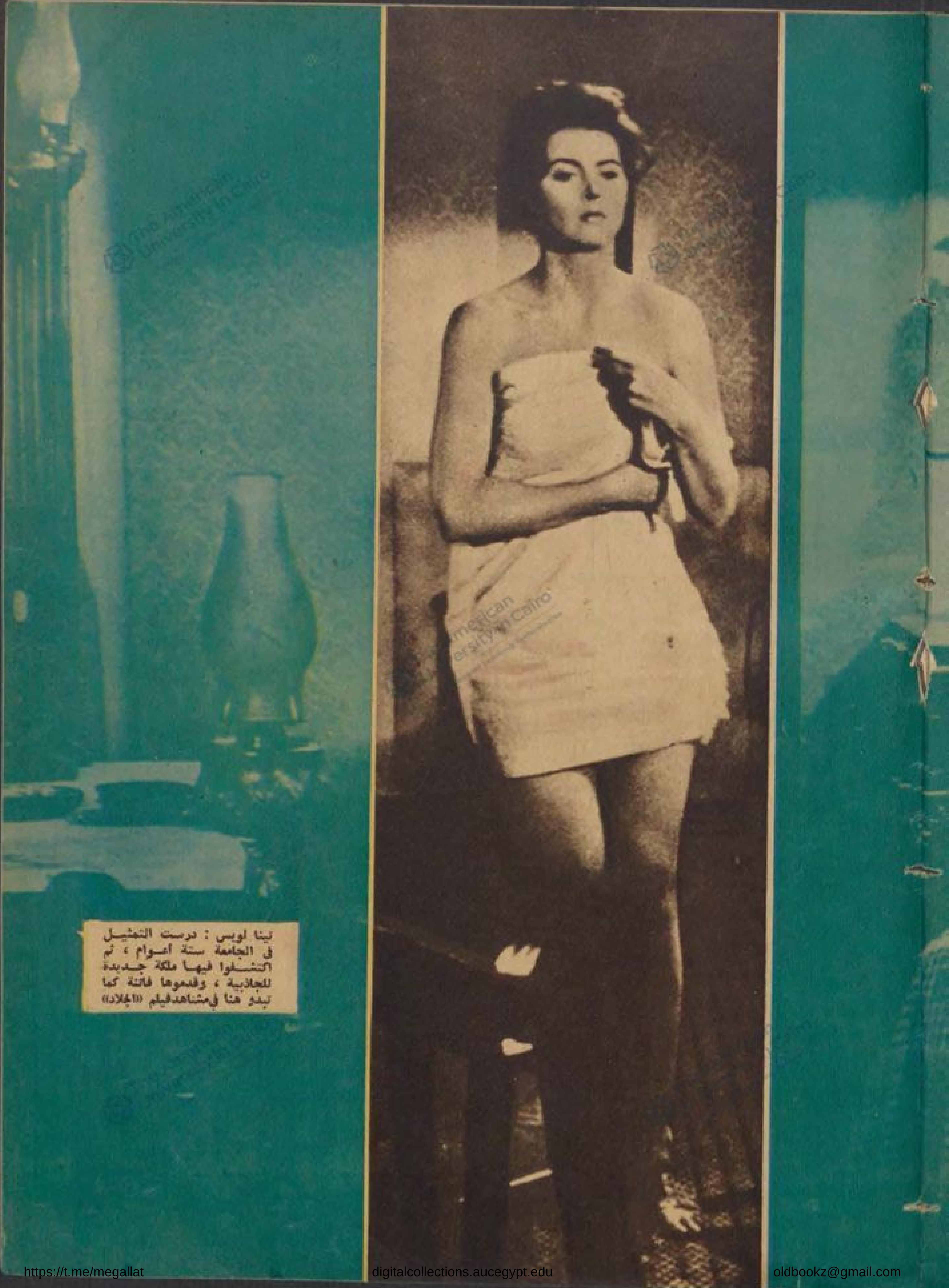

لينا لويس : درست التمثيل في الجامعة ستة أعوام ، ثم اكتشفوا فيها ملكة جديدة للجاذبية ، وقدموها فاتنة كما تبدو هنا في مشاهد فيلم «الجلاد»

حدث هذا الاسبوع

●● ماجدة . القت خطبة حماسية في بعض الجامعات الجزائريات وذلك خلال حفل التكريم الذى اقامه لها معهد معلمات الجيزة

●● صباح . ستقوم ببطولة فيلم « صائدة الرجال » وهو من اخراج حسن الامام وانتاج السعيد صادق

●● احمد مظهر . رفع اجره الى الف وخمسمائة جنيه ، وقد تعاقد مع بركات على القيام بدور البطولة في فيلم « دعاء الكروان » الماخوذ عن قصة طه حسين

●● ام كلثوم . سيقام في اوائل شهر مايو اسبوع لعرض جميع الافلام التى ظهرت فيها ، وستغنى ام كلثوم في اخر حفل بعد عرض آخر افلامها

●● فريد شوقى . سيسافر صباح اليوم الى منطقة القناة مع المخرج حسن رضا لاختيار الاماكن التى ستلتقط فيها مشاهد فيلمه الجديد « الجاسوس »

●● عبد الحليم حافظ . انتهز فرصة مغادرته للفراش لتكملة تصوير فيلمه الجديد وذهب الى الاذاعة ليشرف على مونتاج بعض اغانيه الجديدة

●● امينة رزق . كان اول عمل قامت به بعد تعيينها عضوا بلجنة المسرح في المجلس الاعلى للفنون هو ان قدمت مذكرة عن حاجة القاهرة الى مسارح وضمنت مذكرتها عدة اقتراحات لانجع الوسائل لبناء المسارح في القاهرة

●● اسماعيل يس . اصبح ثقيلا جديدا بالنسبة لمستاجرى عمارته . رفض ان يتقاضى منهم اجرة السكن في اول الشهر كالمعتاد وارجا السداد الى مابعد العيد

●● برلنتى عبد الحميد . بدأت تتلقى دروسا في الرقص الشرقى القديم تمهيدا لقيامها بدور البطولة في فيلم « شفيقة القبطية » الذى يخرجه صلاح ابوسيف . وكانت هدى سلطان قد رشحت لهذا الدور ولكن المنتج اسنده الى برلنتى

●● خمس شركات . تقدمت الى مؤسسة دعم السينما بمشاريع لانتاج افلام وستشارك مؤسسة الدعم في هذه الافلام بنصف تكاليفها

●● نجاة الصغيرة . تبحث عن مشتر لنصيبها في فيلم غريبة . وهو الفيلم الوحيد الذى قامت ببطولته وشاركت في انتاجه

●● سعيد خليل . صدر الحكم برفض قضية الطاعة التى اقامها على زوجته سعاد حسين وستنظر قضية الطلاق التى رفعتها الزوجة يوم ٢٣ ابريل

●● تحية كاريوكا . اقامت حفلة في دار صبحى الجيار الاديب الذى تتولى الدولة علاجه ، واشترك في هذا الحفل فاتن حمامة وصباح واعتذر فريد الاطرش وشادية وكانت مظاهر السعادة والفرح بادية على وجه الاديب المقعد

●● ام كلثوم ، وافقت على احياء حفلة ، يخصص دخلها لصالح «الجمعية اصدقاء الفنانين »

●● عزيز صدقى ، وزير الصناعة . بحث مع الملحق التجارى اليابانى موضوع انشاء مصنع ينتج الفيلم الخام ، في الاقليم المصرى ، نظرا لحاجة السينما الى مثل هذا المصنع

●● فرقة وستمنستر الموسيقية الامريكية ، ستعمل في الاسكندرية على مسرح محمد على لمدة اسبوع يبدأ في اول مايو القادم ، تم اتفاق بين وزارة الثقافة والارشاد القومى والسفارة الامريكية بهذا الخصوص

انت على موعد مع الحظ !

لانزال نتلقى عشرات الرسائل من المشتركين في مسابقتنا الكبرى للوجوه الجديدة ، زادت الرسائل الواردة من مختلف انحاء الشرق العربى على الالف ، وفي مساء الخميس الماضى اجتمعت اللجنة المكونة من السادة صلاح ابو سيف وعز الدين ذو الفقار وحلمى حليم ومجدى فهمى. ورشحت اللجنة عددا من الوجوه الصالحة وسنبدا نشر صور هؤلاء المرشحين ابتداء من عددنا القادم . الفرصة ما زالت امامك ، ارسل الينا صورتين كبيرتين حتى يوم ٢٠ ابريل الحالى ، تاريخ قفل باب الاشتراك في المسابقة

لا تضيع فرصتك ، انها فرصة العمر ، فقد تحقق احلامك التى عشت لها وتصبح نجما سينمائيا مرموقا

●● صباح . ستسجل قريبا اغنية من تاليف عبد العزيز سلام وتلحين محمد الموجى ، وكلمات الاغنية غريبة الى حد ما .. ومطلعها :

حصل ياحبيبى حصل
ايوه حصل والقلب وصل

●● عبدالحليم حافظ ، سيصحب معه في سفره الى سويسرا ، الملحن كمال الطويل ، ثم يواصل عبد الحليم سفره الى لندن بينما يعود كمال الى القاهرة

●● سامية جمال ، عادت من رحلتها الى لبنان ، قضت هناك اسبوعا احيت فيه ثلاث حفلات ، ورفضت عقدا للعمل خمسة عشر يوما اخرى .. والسبب اشتراكها في بطولة فيلم « الرجل الثانى »

●● محمد عبد الوهاب ، تلقى دعوة لزيارة الكويت ، لاعداد نشيد قومى للكويت ، وميعاد السفر هو منتصف الشهر القادم

●● حسين صدقى ، تعاقد مع الثنائى جمال وطروب ليقدما اغانى سورية في انتاجه القادم

●● محمد الموجى ، ومرسى جميل عزيز سوف يشتركان في افتتاح مكتب لاحياء الحفلات ، وتسجيل الاسطوانات

●● نقابة المهن التمثيلية ، اقترحت تعديل اسم «المدير المسرح» الى « منظم المسرح » ، ووافقت وزارة الارشاد على الاقتراح

●● زينات علوى . الراقصة . سجلت لها احدى شركات التليفزيون الامريكية ثلاثة افلام احدها ملون عن الرقص البلدى

●● زمردة . قررت افتتاح معمل للادوية بالاسكندرية وستحضر له خبراء اجانب ليتعاونوا مع الخبراء المصريين لانتاج الادوية

●● القانون ١١٨ للنقابات الفنية ستجرى عليه بعض التعديلات تبيح للعضو العامل الجمع بين عضوية نقابتين فنيتين في وقت واحد وتعاقب بالحبس والغرامة كل من يعمل ولا يكون نقابيا

●● زكى طليمات وضع اللائحة الداخلية لنقابة المهن التمثيلية وناقشه فيها المستشار القانونى لوزارة الارشاد القومى

أسرار الأخبار

صورة

من جيب سترته من ناحية القلب . اخرج لي انورمنسي صورة بالالوان تجمع بينه وبين شقراء جميلة . الصورة التقطت في الاسكندرية . وسجلت عدا منظر البحر الخلاب ابتسامتين على شفاه صاحبيها

ومنه عرفت نبأ خطبته المقبلة . واستطيع ان اقول ان المرشحة لقلب انور وبينه شقراء من الاقليم الشمالى . انتهت ، او اوشكت على الانتهاء من تعليمها

هدية

تملك ممثلة سمراء ، صاحبة مشروعات ناجحة من بينها اروع سيارات اصغر جهاز للتسجيل في القاهرة

والجهاز لا يزيد حجمه على حجم الكاميرا . وهو مصنوع من البلاستيك البيج الجميل ثم هو هدية من معجب اول حرف من اسمه « س »

مشاجرة !

وقعت خناقة حامية بين ممثلة مسرحية ذات وزن ثقيل وبين شقيق مطربة معروفة . والسبب في الخناقة هو الغيرة . فقد حدث ان اتصلت المطربة بزوج الممثلة تليفونيا فاغلقت الزوجة السكة . وقد حاول شقيق المطربة ان يتصل بنفسه بالزوج منتحلا صفة صديق له من الفيوم فكان ان اكتشفت الممثلة البدينة الحيلة .. وكانت خناقة !

الف جنيه !

رفعت مطربة شابة معروفة اجرها الف جنيه كاملة حين علمت باسم المخرج الذى ينوى اخراج فيلمها الجديد . ورغم هذا فقد وافق المنتج على الزيادة باعتبارها زيادة طوارىء ! وبلغ المخرج الامر فاتصل تليفونيا بالمطربة . وعاتبها عتابا مريرا ذكرها فيه بجهوده معها يوم كانت ناشئة . ثم سقطت السماعة من يده فقد أصيب بالاغماء من فرط الانفعال ! .

ضرب

اعتدى عازف كمان بالضرب على مطرب يمتاز بأداء لون معين من الغناء . وسبب الاعتداء وشاية ابلغوها للعازف . وقالوا له فيها ان المطرب انتقد تصرفاته في جمع من اصدقائه . وقد نقل المطرب الى مركز الاسعاف ثم قام بتحرير محضر للمعتدى في قسم بوليس عابدين

اعتذار !

اعتذر فريد الاطرش عن الاشتراك في الحفلة التى اقامتها تحية كاريوكا في منزل الاديب المريض صبحى الجبار قبل سفره الى لندن للعلاج . كما اعتذرت شادية عن الحضور

الشيخ

اخاف من المحامين

●● انا سيدة مطلقة فى الثالثة والعشرين . مدرسة باحدى المدارس ولى ابن – تعرفت مصادفة على محام شاب يفتح مكتبا بالقرب من بلدتنا ولم يسبق له الزواج لكني خائفة !! فقد كان زوجي الاول محاميا وكان سيء الطبع فتح بيتي لبنات الهوى وكان يضربني ويذلني .. عندي عقدة من كل شاب يشتغل بالمحاماة

فهل ارفض هذا المحامي الشاب ؟

ع.ح. شبين الكوم . منوفية

= ان مسألة العقدة التي تشكين منها مجرد وهم تعيشين فيه ياسيدتي .. كل مافي الامر ان سيرة الزواج تذكرك بزواجك الاول وتجعلك تخافين من الرجال زيادة على انه هو الاخر من نفس مهنة زوجك الاول . تعرفي على هذا المحامي الجديد وادرسي اخلاقه وطباعه قبل الزواج ثم تزوجيه اذا احسست انه صادق ومخلص

فتاتي تغيرت

●● انا شاب أحب فتاة لدرجة العبادة وافهمتني انها تحبني كذلك وقضينا معا اياما سعيدة ولكن شاء القدر ان يفرقنا فترة ثم عادت الي ولكني احسست انها تغيرت ولم تعد تحبني مثل الاول ، انني احبها بشدة واكاد اجن !!

ماذا افعل ؟

عبد العزيز م.س . بولاق

= ان القدر الذي فرقكما فترة كان فى مصلحتك انت لانه أوجد الفرصة التي تختبر فيها حب فتاتك لك ، فان الحب الحقيقي لا يضعفه البعد ، بالعكس انه يقويه ويظهره ، ومادامت هي تغيرت بعد هذه الفرقة القصيرة فان شعورها لك لم يكن حقيقيا

بين حبيبتي وأمي

●● انا شاب فى الرابعة والعشرين من عمري ، عشت استمتع بالحياة والمرح واكره الزواج ، ولكن تعرفت اخيرا على فتاة جميلة واحببتها وفكرت فى الزواج منها ولكن امي لم توافق !

ماذا أفعل ؟

عبد الرحمن السيد الطنطاوي

المنصورة

= حاول ان تعرف من امك اسباب رفضها لهذه الفتاة فان كانت اسبابا وجيهة فتريث فليس الجمال سببا كافيا للزواج . ولكن اذا كانت الاسباب بلا معنى ولا هدف فيم فاقنع امك برأيك وتزوج فتاتك

وهكذا الايام

●● انا شاب عمري ثلاثة وعشرون عاما ، احببت فتاة تختلف عني فى الدين حبا جارفا ملك على كل جوارحي وكنا نتبادل الخطابات والصور والابتسامات ولكن حينما طلبت منها الزواج رفضت وقالت : « مستحيل » وصدمت وارسلت لها رسالة لانهي حبنا والتخلص منه لكنها لم ترد فصدمت مرة اخرى وحبي لها يزداد بمرور الايام .. ولا استطيع نسيانها .. ماذا افعل ؟!

المعذب س.ع.م

قطاع غزة . فلسطين

= ما دامت هي قد رفضت الزواج وقالت لك مستحيل .. لم لم ترد على خطابك فمعنى ذلك انها لا تريد الزواج منك ، ويجب فى هذه الحالة ان تتخلى عنها اذا كنت تحبها حقا ، ولا تكن انانيا لا تفكر الا فى نفسك وسعادتك فقط وتنسى ظروفها وتقاليد عائلتها

اين اجده ؟

انا فتاة فى الثامنة والعشرين من عمري تخرجت فى الجامعة واشتغلت بالتدريس فى احدى مدارس البنات واصبحت حياتي موزعة بالعدل بين البيت والمدرسة ، البيت ليس فيه سوى امي واخواتي .. والمدرسة فيها مدرسات مثلي ومدرسون متزوجون

ومرت السنون دون ان يتقدم احد لخطبتي ، واخيرا تطوع احد اقاربي بالقيام بدور الخاطبة وجاءلي بعريس وفرحت اسرتي به فرحا شديدا لكني كنت احس ان عقلي واحساسي وكرامتي كلها تثور ضد هذه الطريقة العتيقة فى الزواج ، وحينما لمحت لي امي بان احدا لم يتقدم لي منذ تخرجي قبلت الامر فى استسلام وعقد قراننا ، وبعد شهر واحد اكتشفت حقيقة هذا الرجل . انه مخادع نصاب يريد ان يستولي على نقودي ولا يكن لي اي نوع من الحب او الاحترام . وكان لابد من اجباره على الطلاق فصمم على ان يساومني عليه ودفعت له خمسمائة جنيه وطلقني !

لقد عادت حياتي الى وتيرتها السابقة بين البيت والمدرسة ، ولا ادري كيف اتعرف على رجل مخلص يفهمني واتزوجه حتى لا اورط فى زواج تجاري كالسابق .

حائرة ف .ا. القاهرة

دكتورة نوال : انك يا فتاتي ساذجة وطيبة اكثر من اللازم رغم دراستك الجامعية ! كيف تقبلين الزواج برجل انك به قريب دون ان تعرفيه وتفهميه . ان الزواج مسألة هامة جدا يختار فيها الانسان الشخص الذي سيشاركه حياته كلها حتى الممات لهذا يجب الا تأخذها ببساطة واستسلام كانها رحلة لمدة يوم واحد وتنتهي !

اما انك لا تجدين مجالات للتعرف على الرجل المخلص فهذا خطؤك انت .. لماذا تقصرين حياتك على البيت والمدرسة فقط . لماذا لا تكون لك هوايات ؟.. رياضة ، كتابة ، فن ، رسم .. التردد على النوادي ، والمكتبات والمجلات والمعارض والندوات .. ان اية هواية تخلق لك مجالات واسعة .. انك تعيشين فى قوقعة بعيدا عن العالم الذي حولك والرجل الان غيره بالامس ، انه يتطلع دائما الى الفتاة الحديثة ، ذات الشخصية ، التي تتكلم وتناقش وتشترك فى نواح شتى من النشاط . .

اخرجي من القوقعة يا فتاتي وفتشي فى نفسك عن هواياتك وابدئي حياتك بنشاط وحيوية وحرية حتى لا يخدعك نصاب آخر

ترمومتر الحب

لقد تزوجك عن حب يا سيدتي - لكن ماذا فعلت السنوات وماذا فعلت مسئوليات الزواج بهذا الحب؟ أما تزال لك المكانة الاولى فى قلبه ؟ فى امكانك ان تعرفى هذا من تصرفاته معك

١ - اذا استخدمت عطرا جديدا فماذا يكون تعليقه ؟

ا - ما هذه الرائحة السخيفة ؟

ب - انك رائعة اليوم يا عزيزتى ؟

جـ - لا يعلق بشيء !

٢ - عندما تمرضين فهل ...

ا - يصر على اعفائك من أعمال البيت ، ويحاول ان يقوم بالضرورى منها ؟

ب - يظهر الضيق لانك مريضة

جـ - ينتظر قيامك بنفس الاعمال السابقة لمرضك

٣ - فى عيد ميلادك

ا - هل يفاجئك بهدية ؟

ب - يدعوك للذهاب الى السينما

جـ - ينساه - ثم يعطيك مبلغا ويقول لك اشترى لنفسك شيئا ؟

٤ - عندما تغيرين تسريحتك فهل

ا - يسخر من منظرك

ب - يشجعك ولكن يرى ادخال بعض التعديلات على التسريحة الجديدة لتكون أكثر ملاءمة لك ؟

د - لا يلحظ انك غيرت شيئا ؟

٥ - عندما ترتكبين غلطة امام الضيوف فهل

ا - يسكت ممتعضا ؟

ب - يوبخك عليها امامهم ؟

جـ - يداريها ، أو يساندك

٦ - عندما يقع بينكما شجار بسيط قبل خروجه فهل

ا - يتصل بك من المكتب ليدعوك ويصالحك ؟

ب - يتناسى الامر ، وينصرف عند رجوعه الى البيت كما لو لم يحدث شيء بينكما ؟

جـ - يبدأ المعركة من جديد عند عودته ؟

٧ - عندما تلبيان الدعوة الى احدى الحفلات وتكون هناك - بصراحة - فتاة اجمل منك فهل

ا - يبدو هو مزهوا بك ؟

ب - يدور ويلف ليتمكن من التعرف بها

جـ - يختلس اليها النظر ، ثم يظل يورد ذكرها فى حديثه بعد ذلك ؟

انتحار وأنا السبب

للفنانة زوزو ماضي

للفتيات فقط اكتب هذه التجربة من حياتي . للاتي يتزوجن بلا حب أسوق هذه القصة الأليمة لانتحار وقع .. وأنا السبب !

***

كنت أعيش في صدمة عاطفية . أحببت رجلا وقصف الموت غصن حياته . وانتقلت أعصابي من سيء الى أسوأ حتى لم يعد لي مكان في دنيا الاصحاء فدخلت مستشفى أستجم فيه وأنسى صدمتي !

ولم أنس صدمتي ...

عدت الى الحياة وهي تلازمني . تذكرني بها مقطوعة موسيقية كان حبيبي الراحل يحبها . وكلما دخلت الى مكان عام نشطت الفرقة الموسيقية فيه الى عزفها مجاملة لي ... ودون أن يعرفوا انها تثير ذكرياتي ودموعي !

وذات ليلة دعتني ابنتي ايفون الى سهرة . كان اليوم هو عيد ميلادي . وقد نسيته في غمرة أحزاني . أما هي ... ابنتي الحبيبة فقد أعدت السهرة مفاجأة لي . وذهبنا الى هليوبوليس بالاس . وجلسنا الى مائدة . وجلس الى جوارنا شلة فيها ثلاثة من الاجانب . وطلبت ايفون الى الفرقة الموسيقية أن تعزف « عيد ميلاد سعيد » . فاشتركت معنا الشلة المجاورة في الغناء وهو تقليد معروف في الاماكن العامة في هذه المناسبة !

ولاحظت الفرقة الموسيقية وجودي فسارعت تعزف مقطوعتي ... « يوما ما ... عندما كنا في عمر الزهور » .. وزحفت الدموع الى عيني . وكنا نضحك فانه لا بد من الضحك في تلك المناسبة ... مناسبة عيد الميلاد . واختلطت دموعي بضحكاتي . واحس واحد من الاجانب في الشلة المجاورة بدموعي . واستأذنني في رقصة . ورقصنا وفي عيني دموع ... ثم خرجنا معا الى الحديقة

وقضيت ساعتان ونحن في الحديقة . الهواء الرطب . والقمر الوضاح ... ومن خلال دموعي رويت له مأساتي ... وبكى من أجلي !

وروى لي الرجل حياته ... ربما أراد أن يصرفني عن ذكرياتي بذكرياته ... وصمت لحظة ثم سألني :

ـ هل تتزوجينني ؟

وفوجئت بالسؤال !

أحيانا يجيب الانسان عن سؤال اجابة تمليها العاطفة . تمليها ظروف معينة تحدق به في موقف معين

وأجبته :

ـ نعم أتزوجك !

وفي اليوم التالي تزوجنا !

وكان ثريا . جعل مني ملكة متوجة مجابة الطالب مسموعة الكلمة . وكان يحبني ويغفر لي عصبيتي ولا يغار من ذكرياتي . بل يحمد لها انها كانت السبب في لقائنا . وكان « رجل الدنيا » ولكني لم أحبه . كان ما بيننا عرفان بالجميل ... فقط

رياضة الشمسية

٣ ـ امسكي الشمسية مرة باليد اليمنى وانحني الى الامام حتى تلمس الارض بالقرب من القدم اليمنى كرري الحركة باليد اليسرى . هذا التمرين يجعل للخصر نحيلا رشيقا

١ ـ انحني الى الامام ثم افردى قامتك وعودى الى وضعك الاول كررى هذه الحركة مرات فانها تعمل على ضمور الردفين

٢ ـ انحني الى الخلف قدر استطاعتك مستعينة على هذا برفع الشمسية في يدك الى على الوجه الذي تريته في الصورة ان هذه الحركة تفيد الخصر والظهر

وحتم عمله أن ينتقل الى بلد عربي . يكسب فيه مكاسب طائلة ويكسب صيتا عاليا ... فقد كان زوجي مهندسا . وجاء يزف الى البشرى فقابلتها بوجوم . داخلتني مشاعر ان النهاية قد اقتربت . وزحف على ادعاق هائل بدائل الرحيل . فقد كنت أعرف انني من المحال ان أترك القاهرة . وقد كنت على ثقة من ان هذا هو فصل الختام ...

قلت له :

ـ لا استطيع ان اغادر القاهرة . ان مصر هي حياتي . انني زرت باريس ولندن وروما وجنيف ... عشرات المدن وعمري ما طلت المعيشة عن القاهرة ... لم اجد في الدنيا بلدا مثلها

● هذا حدث أيام كنت وحدك . اما الان مع زوجك ... ان الزوجة تذهب مع زوجها الى مجاهل افريقيا

وكان محقا ... فان الزوجة التى تحب زوجها تذهب معه الى المريخ . التى تحب ...

أما انا فلا أحب . وقد رددت جميله خلال ثلاثة أعوام لم أتذمر فيها ولم أتململ . مثلت دور الزوجة العاشقة بلا فتور ولا ملل ولا تذمر ...

وتناقشنا طويلا . وخرجنا بعد الظهيرة لنزور بعض الاصدقاء . وتوقفت في الطريق . وكنا نسير في شارع ترنف . توقفت لان شيئا اقتحم عيني . وعركت عيني بيدي . وتوقف هو ليرى ماذا حدث لي . وتوقف الناس حولي يسألون : « مالك يا مدام زوزو ؟ ايه اللي حصل يا مدام زوزو ؟ سلامتك يا مدام زوزو ! »

واجليت عن عيني قشة اقتحمتها . وقلت للرجل :

ـ لهذا لا اريد أن أترك القاهرة . لظاهرات الحب التى لا استطيع أن اجدها فى أى مكان آخر على الارض !

ووصل الى درجة اليأس . لم تعد حججه تجديه . قلت له انني لا أتخلى عن فني . قلت له انني لا أترك بلدي . قلت له انني لن اسعده اذا عشت في قفص ذهبي بعيدا عن فني وبلدي .

وسلم الرجل للامر الواقع ...

وبقي وحيدا ...

عشرات الخطابات تلقيتها منه . كان نادما لانه رجل فنان مجدد ونجاحه في العمل لم يعوضه شيئا عن فقدي . ولكنه كان لا يستطيع أن يتخلى عما قبل القيام به من عمل والا هدم مستقبله .. كان يصف لي لياليه .. وذكرياته .. كان يقسم انه لا يفيق من الخمر .. قال انه حطام !

سبعة اشهر مضت وهو يكتب لي وانا أكتب له .. وامنيته : طيبت جراحه ، ولكني لم استطع العدول عن قراري ...

وفجأة انقطعت عني خطاباته ...

فانقبض صدري ... كجهاز رادار يستقبل على لوحته شرا ! وتلقيت خطابا من زميل له . قال لي انه انتحر . لانه لم يحتمل وعذبتني ذكرياته . وعذبني انني خائنة . ولكني .. لي عذري .. لم أكن أحبه . ومع ذلك بذلت ثلاثة أعوام من عمري لارد له جميلا . لاشكره على انه جفف دموعي !

فاياكن يا فتيات أن تتقبلن لاندفاق رجل . اقبلن لحب .. يشترك فيه القلب والعقل معا . واستسلمن لعواطف اصيلة تتعمق جذورها في اغواركن يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر ... لا تصدقن اكذوبة الحب من أول نظرة . هذا والا كان الرجال الضحايا .. أو كنتن انتن الضحايا !

كثيرات يهملن الرياضة عندما تتحول الى روتين يبعث الملل ، ولكن في امكانك ان تدخلي عليها من التجديد ما يحولها الى لعبة مسلية ، وكما فعلت النجمة « فيروز » في هذه المجموعة من الصور ، حيث استعانت بالشمسية لتحافظ على رشاقتها وجمال قوامها ...

٤ ـ هذه الحركة اشبه بالحركات الراقصة ادفعي الشمسية مرة الى اليمين مع نقل الساق اليمنى الى الامام ثم مرة الى الشمال مع نقل الساق اليسرى هذه المرة . ستتعلمين كيف تمشين مشية بديعة فيها اتزان وفيها اغراء

٥ ـ انحنى الى الامام وارفعي الشمسية باحدى اليدين ، ثم حركيها في نصف دائرة وتلقفيها باليد الاخرى وكرري الحركة بالعكس هذا التمرين يفيد الصدر والخصر

٦ ـ ضعي الشمسية على احدى الكتفين ، ثم اثنى قوامك الى الجهة المضادة ، ثم انقليها الى الكتف الاخرى واعكسي وضع القوام كرريها حوالى عشر مرات وهكذا تصبح مقاييس جسمك مثالية

تلميذاتي عفاريت

محمد الموجي

قضى محمد الموجي عدة اعوام يعمل في مهنة التدريس ، وقد تنقل بين بضعة مدارس ذاق من تلاميذها الامرين . حتى وصل في نهاية المطاف الى مدرسة العباسية الثانوية للبنات . كان مدرسا للكيمياء ... لا للموسيقى كما يتطرق الى ذهنك . وهو في هذا المقال يروى جوانب شيقة من حياته بين تلميذاته

●

الحق انني ما كدت اسمع من نقلي من مدرسة للبنين الى مدرسة للبنات حتى تصبب عرقي وكانني صرت في موقف حرج .. فجأة وبدون مقدمات ! فانني تعلمت كيف أروض العفاريت من الاولاد ، فكيف لي ان أروض العفاريت من البنات وليست لي خبرة بطباعهن ، ولا يمكن ان أحكم عليهن جميعا من مجرد انني أعيش بين اخوات ، أو قريبات في الريف فان تلميذات المدارس في القاهرة ... لون آخر ... وشأن آخر !

وفي أول يوم وصلت فيه الى المدرسة أحسست كانني لص يتسلل الى بنك ، ويقف بين الزبائن فلا يثير ريبة ، ولكنه يحس في قرارته انه لص ... اما احساس اللص في فقد داخلني من حبي للمرأة ! فانا أحبها دائما ، وفي كل مكان ، ولا يمنعني من السعي اليها غير اخلاص قلبي لواحدة بعينها

ترى ... ماذا أفعل بكل هذه الخيبة !

وأجابت على سؤالي ناظرة المدرسة التي لقتني عند الباب . لقد رمقتني بنظرة جعلتني افيق من احلامي . لم أخذتني الى مكتبها فتصورت لص البنك وقد وقع في قبضة عسكرى البوليس عند باب البنك ! وخيل الي ان الناظرة مثل جرس الانذار الكهربائي الذى يثبت عند أبواب البنوك في قصص ارسين لوبين ، وقالت لي الناظرة وهي تنظر الى شعري المصفف وسترتي الانيقة

— الوزارة اختارتك هنا تعرف علشان ايه ؟

— علشان ادرس ...

فقالت بلهجة ذكية واثقة :

— لا ... علشان انت متجوز ... دي مدرسة بنات ، ممنوع على العزاب دخولها . أنما المفروض ان المتجوز يعامل البنات زي بناته ، أو أخواته ...

ونظرت الي وهي تنطق الكلمة الاخيرة فقد كنت صغير السن بحيث تصلح البنات اخوات لي ...

قلت لها وانا اضع على عيني النظارة السوداء :

— طبعا ...

فقالت وعيناها لا تتركان النظارة التي استقرت على عيني :

— واحب اطلب منك حاجة ...

— اتفضلي

— بلاش تلبس نضارة !

ونظرت الى نظرة ذات معنى ، فخلعت النظارة وانا أحاول ان استشف ماتعنيه نظراتها ، وبدت على الحيرة فقالت :

— علشان دي وجاهة زيادة عن اللزوم !

وخرجت من حجرة الناظرة وقد تأكدت تماما انني دخلت جحيما

وحلق الهم فوق رأسي من اول يوم . ودخلت الفصل فتبدلت نظرتي الى الاشياء بعض الشيء ، فقد كانت التلميذات معقولات ، أو لعل الايام الاولى من العام الدراسي تكون دائما محاطة بالهدوء النسبي لانها فترة تعارف . ومضت الايام ، وتعرفت على تلميذاتي في الفصول وانا ادرس « الكيمياء » والمادة معقدة ، ولابد فيها من شرح واضح ، ولابد فيها من انصات ... ولا شك ان هذا جعلني في موقف شائك ، فانني كنت أسمع من زملائي ان الطالبات يسببن المتاعب للمدرس وكان زملائي كلهم يتمنون أن يعودوا الى مدارس البنين حيث يستطيعون عقاب التلاميذ اذ ان العقاب في مدرسة البنات حساس وشائك !

وكنت في تلك الايام أخطو خطواتي الاولى نحو الشهرة في ميدان التلحين ، كنت قد لحنت أغنية « صافيني مرة » التي غناها عبد الحليم حافظ في ايامه الاولى وقد صار للاغنية صيت ، وذاع امرها بين تلميذاتي اللاتي كن يلاحقنني بعبارة « صافيني مرة » كلما مررت أمامهن . وكنت اضع على وجهي تكشيرة مخيفة ، كأمر الناظرة ، وكانت الناظرة معجبة بي أشد الاعجاب بسبب هذه التكشيرة !

وكنت في حجرة الكيمياء العملية ذات يوم عندما فوجئت باربع طالبات يقتحمن الحجرة ويغلقن الباب من خلفهن ، ثم دست احداهن المفتاح في صدرها ... حتى لا تصل اليه يدى ! وقلن في صوت واحد :

— لازم تغني لنا صافيني مرة !

وصحت منفعلا :

— مش ممكن .. ثم ازاى تقفلوا الباب بالشكل ده ، ولو مرت الناظرة مش حاروح أنا في داهية ؟

فقلن في صوت واحد :

— انت حر ...

ووقفن متحديات . وكنت أعرفهن واحدة واحدة ، اولاهن آمال فريدة التلميذة الشقية التي كانت تصر دائما على ان تبعثر كميات الملح أو المحاليل حتى أعطيها غيرها فتحدثني أثناء ذلك عن السينما وفاتن حمامة ! وثانيتهن « سهير البارودي » التي كانت رئيسة فريق التمثيل في المدرسة ، وكانت تبشر بمستقبل عظيم في هذا الميدان ، وثالثتهن « فوزية الانصاري » التي كانت ضمن فريق التمثيل ... وكانت لا تفارق سهير البارودي الا عند النوم ! اما الرابعة فهي « جيلان حفيظ » التي ظهرت في السينما باسم « حبايب » ، وكانت مطربة المدرسة الاولى ، وكنت أجلس خلفها بالعود وهي تغني في كل حفلات المدرسة !

وأحسست حرج الموقف ، وكان التفكير في اخذ المفتاح بالقوة امرا جنونيا بعد ان اختبأ في صدر احداهن ونظرت الى الباب ، والى وجوههن ، واستسلمت ... جعلت انقر بأصابعي اللحن كله واغني لهن صافيني مرة !

وبعد هذا الظرف ، وشاء حظي العاثر ان تمر الناظرة أمام الحجرة في وقت انصرافهن . فأقبلت علي وأرعدت وأزبدت ، وفي اليوم التالي جاءت بالنجار فصنع حاجزا خشبيا بين حجرتي وفناء المدرسة ليمنع وصول الطالبات الي !

وقد شقت الفتيات الاربع طريقهن ، وانمنى لهن المستقبل العظيم ، فانهن كن في يوم من الايام تلميذاتي ... ونجاحهن نجاح لي ... واحياء للذكريات الغالية في فصول المدرسة ... وحجرة الكيمياء

المزاج الرايق ... (بقية)

اذا كان المزاج « رايق » رايت فيها الهرة الاليفة ، ذات الصوت الدافىء الرقيق . واحسست فى ليونة نبراتها بما يغرى ويجذب يدك الى أن تدغدغ شعرها ..

أما اذا كان المزاج فاقدا توازنه .. لاى سبب ! فثق بأنك سترى النجوم فى وضح النهار ... ستنقلب القطة الوادعة ، نمرة ضارية ، اذا لم تأكلك، أكلت أظافرها ...

ولكن ـ وهذا موضع العجب ـ ما أسرع ما تعود النمرة قطة تموء فى صوت رقيق يغرى يدك من جديد بأن تربت بها على رأسها !!

والممثلة فسمت شيرين صاحبة أجمل قدمين بين الممثلات ، بنت ذوات مالة فى المائة ... وكل ما فيها رقيق شفاف حتى انك لتلمح عظامها ولو ارتدت معطفا من الفرو السميك ..

وكل ما ينبعث منها هادىء ومرطب مثل الهواء الذى يخرج من باب الفريجيدير فى يوم حار .. ثم هى فوق هذا تحفظ قواعد الاتيكيت مثلما يحفظ الطالب النجيب ـ وليس أنا ـ جدول الضرب ..

وحدث ، على الرغم من هذا ، انها ذات يوم نسيت كل قواعد الاتيكيت بتأثير ضربة من مزاجها الذى تعكر فانقلبت عاصفة مثل رياح الخماسين وقذفت احد المحققين معها فى مشكلة فنية بكوب ماء !

وكانت قصة مثيرة انتهت بالاعتذارات والدموع ....

والمسألة لا تزيد فى جوهرها وبواعثها عن حالة نفسية !!

واذكر انا شخصيا انى ، حينما كنت فى مطلع الشباب ولى عضلات قوية مفتولة لممارستى رياضة المصارعة والملاكمة ، كنت اذا تحمست لفكرة فى المناقشة أو ركبنى انفعال شديد بتأثير أى شىء يحتد معه مزاجى ، كنت أجد يدى تعبيران عن مشاعرى بلكم أصدقائى ، أو بضمهم ضما شديدا مؤلما ...

وفيما عدا هذه الحالات كنت وديعا رقيقا كالحمل

وحدث ذات مرة ، وفى فورة من فورات المزاج ، أن لكمت أحد أصدقائى لكمة قوية ، فحسب أننى أتعمد ضربه، فكان أن انهال على لكما وصفعا حتى وقعت على الارض .. وأمضيت فى الفراش أربعة أيام !

البارد والساخن

تفسير كل هذا واضح .. كلنا معرضون لانفعالات عنيفة وطارئة ... وما ننفعل به ونتأثر فى سلوكنا ..

ويأتى السؤال المنطقى لهذه الحال ... هل فى وسعنا أن نتحكم تماما فى انفعالاتنا ؟ هل من سبيل الى أن نقوم المزاج حينما ينحرف ؟

والجواب العام .. انه أمر واجب حتى لا نتورط فيما لا يصح أن نقع فيه .. ولكن

ولكن ماذا نفعل وأمزجتنا مثل الطقس . والطقس لا يمكن أن يستقيم على نظام مطرد . على الرغم من الشطار الذين حددوا تقلبات الطقس بين أربعة فصول ؟

الا يقع كثيرا أن تأتى موجة دفء فى فصل الشتاء ؟ أو أن تمطر السماء وترعد فى الصيف ؟

ثم ما طعم هذا الشخص الذى لا ينفعل أبدا ، ولا يخطىء أثناء انفعاله ؟

هل يستطيع القارىء أن يحتمل شخصا لا ينفعل ولا يتغير ، أى لا يكون تارة باردا وأخرى ساخنا ؟ !

أعتقد أنه يكون شخصا مملا .. طعاما يعوزه الملح على الاقل !

« ترمومتر الحب بقية المنشور على صفحة ٢٩ »

اليك الاجابات المطلوبة :

١ ـ ب ٢ ـ ١ ٣ ـ ١ ٤ ـ ب
٥ ـ ج ٦ ـ ١ ٧ ـ ١

فاذا كنت قد اخترت الاجابات السبع الصحيحة فأنت ما زالت الملكة الجالسة على عرش قلبه ، لا ينافسها فى هذه المكانة احد

من ٤ ـ ٦ اجابات صحيحة يعنى أن أيام « روميو وجولييت » ذهبت ، وان لم يكن فى هذا ما يدعو الى القلق ، فدنيا الزواج ليست كلها عاطفة وخيالا

من ٣ ـ ٥ اجابات صحيحة معناها أن الزوج العزيز بدأ يفلت من يديك

ـ انفضى الغبار عن « الشباكة » المعقدة اذن واجعليها فى متناول اليد !

واذا كانت اجاباتك الصحيحة أقل من ٣ فقد يكون العيب فيك اولا واخيرا .. اذكرى ان الرجل طفل كبير ..

الفن يسهر في العيد

خير وطرب ومرح !

محرم فؤاد : واجه الجمهور لاول مرة بعد فيلمه حسن ونعيمه

ضيا وندى : اصرا ضيا على تقديم فاصل فنائي رغم مرضه

نجوى فؤاد : رقصت حافية القدمين واستعيدت رقصاتها اكثر من مرة

اجمل سهرات العيد ، تلك السهرة الخيرية ، التي اقامتها جمعية المراة الجديدة في نادى بنك مصر منذ اسبوع . كانت السهرة سوقا خيريا ساهم فيه الفنانون بجهودهم مع عقائل السيدات من اعضاء الجمعية

تميزت السهرة الخيرية التي اقامتها جمعية المراة الجديدة بنادى بنك مصر بالهدوء والرزانة ، وتسابق الموجودون الى التبرع في السوق الخيري الذي اقامته الجمعية ، واستن تقليد جديد هو اعداد الطعام لافراد الجمهور بثمن زهيد لم يتجاوز الخمسة والعشرين قرشا ، وفي حديقة النادي اقيم سرادق كبير ضم آلاف المتفرجين ، وبدأ الحفل بعزف الفرقة الماسية لمقطعتي المولد ودمشق لقائدها احمد فؤاد حسن وقوبلت بتصفيق حاد

وكانت السيدات من اعضاء الجمعية يشرفن على الحفل ويستقبلن المدعوين وعلى راسهن السيدة حرم الاستاذ اميل زيدان والسيدة هدية بركات ، وكان ضمن من حضروا الحفل عدد كبير من الاسرة الاباظية بينهم الشاعر عزيز اباظة

ولم يكن من المقرر ان يغني المطرب الجديد محرم فؤاد في الحفل ، ولكنه حضر وتبرع بالغناء ، وتلك هي المرة الاولى التي يواجه فيها الجمهور بعد فيلمه « حسن ونعيمة » ، وقوبل بتصفيق متواصل ، ولقد قال لنا محرم ان الذي دفعه الى الغناء هو شعوره بانه يتيم الاب والام ، واحساسه بان الجمعية تؤدى رسالة كبيرة برعايتها لليتامى وتربيتهم

وفنانان آخران ، هما : امير وكهرمانة ، حضرا الى الحفل واصرا على ان يقدما نمرة فكاهية مساهمة منهما في الجهود الخيرية للجمعية

ورقصت نجوى فؤاد ، حضرت رغم ارتباطها بحفلتين في نفس الليلة ، ورقصت نجوى ، الراقصة الماسية ، حافية القدمين ، وظلت تداعب الجمهور والجمهور يداعبها طوال

. شادية : امام الميكرفون تغنى

فايزة احمد : غنت اغنية جديدة

زوزو نبيل : توقع فى «اوتوجراف» احدى المعجبات

فترة رقصها على خشبة المسرح ، وأعادت نجوى رقصاتها اكثر من مرة تحت ضغط الجمهور المتحمس

وغنى الثنائى الجميل «شيامونتى» أشجيا الجميع بلونهما العذب من الاغنيات . واستقبلا بتصفيق ..

وكانت الجمعية قد بثت بين الجمهور بعض مضيفاتها فى زى أزرق ، يحملن فى ايديهن صناديق التبرعات ، وكان افراد الجمهور يسارعون الى التبرع ، وكانت المضيفات الاخريات يبعن الشيكولاته والسجاير والحلوى وبعضهن كان يرشد الجمهور الى أماكنه .

وفى الحادية عشرة حضرت المطربة فايزة احمد ، كانت انيقة ترتدى « فستانا » جديدا انيقا ، وعندما وقفت تغنى لم تستطع مغادرة المسرح تحت ضغط الجمهور الذى كان يستزيدها . وفى الحفل غنت فايزة لاول مرة اغنية جديدة لحنها لها الموسيقار فريد الاطرش ، ثم اتبعتها بثلاث اغنيات اخرى

وختم الحفل بموسيقى عبد الوهاب الجديدة « الهولا هوب » عزفتها الفرقة الماسية مع بعض القطع الموسيقية الاخرى

وفى الواحدة والنصف تقريبا ، وقفت سيدات الجمعية يودعن الجميع وهم ينصرفون بعد السهرة الممتعة

●

وفى ليلة العيد ، قدمت اضواء المدينة ، حلقة من برنامجها فى صالة الاحتفالات بفندق هيلتون ـ النيل

واشترك فى تقديم البرنامج كل من زوزو نبيل ، ومحسن سرحان .. واشترك فيه من الرجال محمد قنديل ، محمد عبد المطلب ، وابطال فرقة ساعة لقلبك

وقدم عطية شرارة «اسلامو سيقيا» مع فرقته ، عزف فيه بعض المقطوعات وغنت صباح وفايزة احمد وشادية ، ودامت السهرة حتى الساعات الاولى من الصباح

غرام سنة أولى

قصة فى حلقات

كانت في نقاء قطرة الطل !

زهرة ندية بدأت تتفتح للحياة والحب، وأخذ أريجها يتضوع ويعطر المحيط الذي تعيش فيه . على الرغم من انها تطل على العالم من نافذة ربيعها الثاني عشر !

وكانت بيضاوية الوجه ، بضة الجسم ، لينة القوام ، يتشرب بياض وجهها بحمرة خفيفة في لون الورد، ويؤلف شعرها الذهبي ، هالة من الروعة تحيط بوجهها الضاحك ، وكان لعينيها الزرقاوين ، عمق البحر ولون مائه وصفائه وفتنته

وكان أعجب ما فيها شفتاها الرقيقتان ، وتلك الاختلاجة الخفيفة التي تسري فيهما كلما همت بالكلام، وكأنها نداء خفي الى تقبيلهما !

وكانت اسرتها تدللها باسم « ماتي » ، أما اسمها الكامل فهو « ماتيلدا » ، ولم يكن في الحي بأسره من لا يعرفها

وتقطن أسرتها في الطابق الثاني، من منزل قديم ، في حي «الفلق» ، وتتألف الاسرة من والديها وأخيها الذي يكبرها بعام واحد ، واختها التي تصغرها بثلاثة أعوام ، وكان أبوها موظفا في احدى الدوائر الزراعية ، يتقاضى مرتبا يفي بحاجيات اسرته ، في الحدود المعقولة

ولم تكن العلاقة بين والدها ووالدتها طيبة، كانا دائما على خلاف، فلا يكاد يمر يوم دون ان يتشب بينهما شجار عنيف ، يتبادلان خلاله اقذع الوان الشتائم المناسبة للمقام !

وكانت « ماتي » هي مبعث الشجار والخصام ! فأبوها يريد تزويجها بابن أخيه ، وهو شاب يكبرها بخمسة أو ستة اعوام ، ويعمل صانعا في حي الصاغة ، ويتقاضى « يومية » لا تقل عن عشرة قروش ، وهي تساوي جنيها كاملا من عملة هذه الايام !

ولكن « ماتي » لم تكن تحبه ، ولا تميل اليه ، وقد صارحت أمها بشعورها نحوه ، فأيدتها ووقفت في صفها ضد أبيها ، لانها ترى ان ابنتها جديرة بابن اخيها الذي لم يستكمل دراسته بعد

ويبدأ الخلاف عادة لاتفه الاسباب! يكفي ان يقول الاب لابنته :

— سيأتي ابن عمك لتناول الغداء معنا غدا

اذ ذاك ، تقوم قائمة الام ، فتهب كاللهب قائلة :

• وما الذي يهمها من أمره ، اذا جاء لزيارتنا او أنقانا منها ؟

— كيف لا يهمها ؟ أليس خطيبها؟ • خطيب من ؟ هذا «الهلفوت» التافه يكون خطيبا « لماتي » ؟ انك تضحكني !

— انه خطيبها على الرغم منك !

• لن يظفر منها بقلامة ظفر !

— سترين !

• بل سترى انت ! لا أريد مصاهرة احد من افراد أسرتكم « الكريمة » . تكفي من « الدست » مغرفة واحدة !

— مالها أسرتي ؟ أليست أفضل من أسرتك ؟

• فشر ! ليس في أسرتنا « بلطجي » كأخيك او نصاب كابن خالتك او « شرشوحة » مثل ابنة اختك !

— رحم الله أباك بائع الفلل !

• كان أشرف من أبيك !

وهكذا تتطور المناقشة ، فتستحيل الى صراخ يصم الاذان ، ويسمعه سكان المنزل جميعا !

ولا تنتهي المعركة الا بتحطيم بعض ادوات المطبخ ، فيسود السكون ، وكنا نقطن في الطابق الثالث ، وبحكم هذا المركز «الاستراتيجي» صرنا نشرف على المعارك من الشرفة او من نوافذ « المنور » وعلى توالي الايام ، ألفنا ـ كما ألف الجيران جميعا ـ هذه المشاجرات

وكنت أراها في خلال صعودي ونزولي على السلم ، فأطرق حياء ، واسرع بالفرار من طريقها مداراة لخجلي ، كنت في مثل سنها ، ولكن لم تكن لي جراتها ، ونضجها الذهني .. كان تفكيرها يسبق سنها بكثير!

وذات يوم ، كنت أصعد السلم وثبا ، كل أربع درجات في قفزة واحدة ، وأنا أتأبط حملا ثقيلا من الكتب ، وعندما وصلت الى الردهة التي امام شقتها ، رأيتها تقف في منتصفها حتى لا تدع لي مجالا للمرور، فوقفت مطرقا ، وقد احمر وجهي خجلا ، وغمغمت قائلا :

— عن اذنك !

فقالت وهي تحدق في وجهي بعينين ضاحكتين :

• بتكسف قوام ليه ؟

وازداد خجلي ، وتملكني الاضطراب ، ولم أحر جوابا ، ومدت يدها الى بقطعة من الشكولاتة وقالت :

• خد حتة الشكولاته دي ، اناشايلاها لك من امبارح !

وكنت قد تمالكت قليلا ، فرددت يدها بلطف وقلت :

— لا متشكر ، كليها انتي !

فقالت ويدها ما تزال ممدودة بقطعة الشكولاتة في غلافها الاحمر :

• كده تكسفني ؟

فقلت متخلصا :

— ما احبش الشكولاته

فتجهم وجهها ، وردت يدها وقالت في جفاء :

• طيب خلاص ، ان كنت الله ما خدتها !

واستدارت لتدخل الى شقتها ، وهممت ان اصيح قائلا :

— طيب هاتيها !

ولكنها دخلت بسرعة واغلقت الباب خلفها بشدة ، واستأنفت انا صعود السلم ، وقد استقر في نفسي ضيق شديد لغضبها المفاجيء ، فدخلت مسكني وآثار الضيق بادية على وجهي ، ولاحظ ذلك « عمي » ، وكان أكبر مني بعامين ، فسألني :

— مالك مبوز ليه ؟ اتخانقت مع حد ؟

— أبدا !

وكان « العم » الصغير الي فطولتي ، كان عمي واخي الاكبر في نفس الوقت ، نتبادل احلام الطفولة ، واسرار الصبا ، وقد أيقن لاول وهلة اني اخفي سرا ، فلحق بي الى غرفتي وقال :

— ايه اللي حصل ؟

قالها بلهجة من يعرف ان شيئاما قد حصل فعلا ، فاندفعت أروي له الحادث بتفاصيله ، فهز راسه وقال :

— وماخدتش منها الشكولاتة ليه ؟

فقلت :

— ما اعرفش !

فضحك قائلا :

— أصلك « وش فقر » ! حدتجي له حتة شكولاتة ببلاش ويقول لا ؟ كنت خدها واديها لي !

واغضبني انه يسخر مني ، فصحت في وجهه قائلا :

— مش عايز آخد حاجة من حد !

فقال دون أن تفارقه سخريته :

— ياشيخ اللهي ، مش احسن ماتزعل « ماتي » الحلوة !

وقلت في دهشة :

— حلوة ؟

واخذت أستعيد شكلها في ذهني ، انها حلوة حقيقة ، ولكني لم أتنبه الى حلاوتها ، أو بمعنى آخر ، لم أحفل بالتطلع اليها ومعرفة مكانتها من الحلاوة او الوحاشة !

وعاد العم الصغير يقول :

— حلوة قوي .. كل الناس بتقول كده !

وفي هذا اليوم ، عندما أويت الى فراشي ، رأيتني للمرة الاولى ، أفكر في « ماتي » ومدى ما تتمتع به من جمال ، وفي موقفي المخجل منها ، وفي قطعة الشكولاتة التي رفضتها، وفي تهكم عمي علي ، وكيف وصفني بأني « وش فقر » !

وللمرة الاولى في حياتي ، نمت نوما مضطربا تتخلله الهواجس

وفي اليوم التالي ، عندما عدت من مدرستي ، رأيتها تقف أمام شقتها في نفس المكان ، لتسد على طريق اجتياز الردهة ، فلما دنوت منها ، قالت في غضب مصطنع :

• اوع تكلمني والا تقول لي سعيدة !

— ليه ؟

• عشان مخاصماك ، ومش حا أكلمك !

— ليه ؟ انت زعلانة مني ؟

• مش حا ارد عليك ولا أكلمك، باقول لك مخاصماك !

واحمر وجهي خجلا ، وآثرت أن اتخلص من الموقف المحرج بأسرع ما يمكن ، مداراة لخجلي ، وهممت أن آخذ طريقي الى السلم ، ولكنها أبت أن تطلق سراحي بهذه السهولة، وقالت وقد افتر ثغرها عن ابتسامة مشرقة :

• عايزني أكلمك ؟

— آه !

• قول لي : سامحيني يا «ماتي»!

— سامحيني يا « ماتي » !

ومدت يدها الى جيبها واخرجت قطعة الشكولاتة وقالت :

— خد كلها بقى !

وتناولتها منها والتهمتها بسرعة متلذذا ، فقالت :

• كل يوم حا أجيب لك حتة

— لا ، كفاية دي !

• ماتقولش لا احسن اخاصمك!

— طيب !

وبدأت تتحفني كل يوم ، بما تيسر من الوان الحلوى ، ولعلها كانت تحرم نفسها من « مصروفها » لتسد نهم هذا الحبيب « الفجعان » الذي هو حضرتي !

وفي احدى المرات قالت لي :

• بكره وانت جاي من المدرسة هات لي حاجة حلوة !

واحضرت لها قطعة من الحلوى ، اخذتها متهللة ، ولكنها لم تلبث أن عبست ، وقالت وهي تتلفت حولها في حذر :

• انت عارف ؟

— عارف ايه ؟

• ماما شافتني باكلمك وحلفت ان كلمتك تاني لتقول لبابا عشان يضربني ! وساورني القلق ، وقلت لنفسي :

• احنا قينا من الضرب

ودنت مني ثم همست تقول :

• ما تخافش ، بدال ما نقف نتكلم على السلم ، نطلع فوق السطوح

— أيوه ، احسن !

وتوارت الى باب شقتها في حذر وقالت :

• كل يوم العصر ، حا أطلع اودي اكل الكتاكيت ، ولما تشوفني تطلع ورايا على طول !

« البقية على الصفحة التالية »

وليم باسيلي

بيني وبينك ؟

موجة طلاق

.. يخيل الي ان في الوسط الفني موجة طلاق تشبه « الاسيوية » ، فهل تعرفون الاسباب ؟

طرابلس الغرب : محمد الدوكالي

◉ الذي نعرفه انها « موضة جديدة » والفنانة بطبيعتها تتهافت على كل جديد !

اغنية

.. الفت اغنية جديدة ، فهل يقبلها مني احد المطربين او الملحنين ؟ ام يجب الانتساب الي جمعية المؤلفين اولا ؟

آنسة كمال ابراهيم الويشي

◉ لا يشترط الانضمام الى جمعية المؤلفين . ويستطيع اي ملحن او مطرب أن يقبلها اذا كانت كويسة ورخيصة وبنت حلال !

عصفور

.. في احد مشاهد فيلم « شارع الحب » بدا عبدالحليم حافظ كالعصفور الى جانب صباح ، فهل هو كذلك ؟

بني سويف : طرزانجي

◉ مش كدلك قوى !

طلبات

.. ما هي الجهة التي يتقدم اليها الطالب للالتحاق بمعهد السينما ؟

القاهرة : حمزة ابراهيم الشيمي

◉ لا يزال مشروع المعهد في دور التحضير والاعداد ، وعندما يتم ذلك سيعلن في الصحف عن شروط الالتحاق ، ومواعيده ، وخلافه ، ولا تنس أن يوم الحكومة بسنة !

اذاعة

.. كنا نتوقع ان تخصص « الكواكب » بابا للاذاعة واخبارها ، فهي الصق بالفن من اي شيء آخر

مكة المكرمة : ابن زمزم

◉ سنري هذا الباب قريبا علشان خاطرك يا أخا العرب

ملط !

.. لماذا لم تنشروا مع مذكرات « بريجيت باردو » صورها وهي « ملط »

السعودية : اعلب الخير

◉ فاتت علينا دي !

ندوة

.. اعتقد ان اهم ما ينقص « الكواكب » هو عقد ندوة من القراء والقارئات كل اسبوع ، لتبادل الاراء والافكار والمقترحات

الاسكندرية : آنسة صبحية البودي

◉ اقتراح طريف زي صاحبته !

هولاهوب

.. هل تعلمت رقصة الهولا هوب والا لسه ؟

شبين الكوم : عاطف شوقي مرزوق

◉ لسه شوية !

طيران !

.. عاهدني على الزواج ، ولكنه لم يلبث ان طار الى بلاده

القاهرة : طرزانة ريفول

◉ يا خيبتك !

خبر

.. سمعنا ان عبد الحليم حافظ تزوج ، هل هذا صحيح ؟

الرباط : ادريس فاضل

◉ قال الله ولا قالك يا شيخ !

الفن

... اهوى كتابة القصة ، ولكني لا اكاد امضي في كتابتها حتى يدركني الملل ، الا يمكن الاكتفاء بكتابة فكرة القصة فقط ، وهل يأخذها الفن !

الاقليم الجنوبي : احمد عبادي

◉ اذا لم « يأخذها الفن » فسوف « يأخذها ربنا » ويريحك منها ! وعلى فكرة لئن كان الملل يستول عليك وأنت تكتب القصة ، فالله يكون في عون القارىء !

كاريمان

.. نشرت بعض المجلات ان النجمة السينمائية « كاريمان » تحتاج الى آنسات أو سيدات لقيادة سيارات التاكسي التي اشترتها ، وبما اني سائقة ماهرة فاريد الاتصال بها للاتفاق معها

القاهرة : آنسة عصمت

◉ اتصل بها في منزلها بميدان الامير طوسون رقم ٨ بالزمالك ، والسلام امانة والنبي

الوجه الحلو

.. من المعروف ان مريم فخرالدين من اجمل نجوم السينما ، فلماذا لا تظهر الا في دور الفتاة التعيسة المنكوبة ؟

جدة : علي عامر بن فارس

◉ قسمتها كده !

لطيفة

.. الا ترى ان القارئة « لطيفة السمراء » غلباوية شوية ؟

الكويت : سناء الحليوة

◉ ما قولش ان الورد عيب ، قالوا له « يا احمر الخدين » !

فتوة

.. قال القارىء « عبد الله عبده فتوة الحسينية » اللي يقول فيه مطرب غير فريد الاطرش .. يطلع لي بره » وها أنا مستعدة اطلع له !

القاهرة : ليليان يوسف

◉ طيب خليكي بره لما نقول له !

هل تصدق

.. هل تصدق انني احببت فتاة مدة خمس سنوات ولم احاول ان اقبلها او المس يدها ؟

القاهرة : م . م . العاشق

◉ طب عليها في سرك بلا خيبة !

طريق

.. فين طريقك فين ؟

سمراء محطة الرمل

◉ اللي يسأل ما يتوهش !

هل تعلم

.. هل تعلم اني لم ار فريد الاطرش شخصيا ، ولا انتظر ان اراه ، ومع ذلك فان قلبي لا يخفق الا له ، وروحي لا تتذوق الا اغانيه ، ولا اكاد اغمض عيني الا لارى صورته

الحجاز : اميرة السعودية

◉ يا للهول !!

قبلة

.. هل تقبل مني قبلة اعجاب « رجالي » ؟

الجيزة : ابو سمرة الزعلان

◉ اقبلها وامري لله !

غرام سنة اولى ... (بقية)

وفي اليوم التالي ، نفذت الخطة ، وتم أول لقاء لنا في « العشة » ، القت بالحبوب التي تحملها الى الكتاكيت ، وجلست على الارض ، ودعتني الى الجلوس بجانبها ، واخذنا نتحدث في كل شيء ، غير حافلين بالكتاكيت التي كانت تتواثب حولنا و « تصوصو » كما لو كانت تحتفل بمولد حب جديد !

وانطلقت أروي لها بعض المفارقات التي صادفتني في المدرسة ، وهي تضحك ، مبتهجة ، وكان لضحكاتها رنين أشبه برنين البللور النقي !

وفجأة تجهمت ، وكفت عن الضحك ، واخذت تطالعني بنظرات فاحصة حينا ، وحينا آخر تطرق بعينيها في حياء

وقلت لها في اهتمام :

ـ جرى ايه يا « ماتي » ؟

فقالت بعد تردد دام لحظات :

• انت بتحبني ؟

ودهشت لهذا السؤال ، ولم افهم ماذا تعني ، واندفعت اقول :

ـ باحبك قوى ؟

• من امتى ؟

ـ من يوم ما خدت منك حتة الشكولاتة

ولم يرقها هذا الجواب ، فعاودت تقول :

• لا ، انت ما بتحبنيش ، انا عارفة !

ـ والله العظيم باحبك خالص !

وترددت طويلا قبل ان تقول :

ـ امال لما بتحبني ، ليه مش بتبوسني ؟

واجبت في غير تفكير :

• انتي ما قلتيش بوسني !

ـ طيب بوسني !

وقربت وجهي من وجهها وطبعت على وجنتها قبلة خاطفة ، واذا بها تبعدني بيدها في عنف وتهب من مكانها واقفة وهي تقول :

• اخص ! انت ما تعرفش تبوس !

ووقفت مضطربا ، ثم قلت محتجا :

ـ ليه ما اعرفش ؟

فقالت في عتاب ممزوج بالسخرية :

• انت مارحتش السينما ؟

ـ رحت !

• ما شفتش بيبوسوا بعض ازاي ؟

ـ شفت !

• عايزاك تبوسني كده !

ـ طيب مش تقول ؟

واحتويت قوامها اللدن بين ذراعي ، على النحو الذي طالما شهدته في السينما « الصامتة » والتقطت من ثغرها قبلة طويلة المدى ، واذا بباب العشة يفتح فجأة ، فتراجعنا مذعورين لهول المفاجأة ، وصرخت هي :

ـ يا خبر ابيض !

اما انا فقد جمدت في مكاني واخذت احملق مشدوها متسمرا في « المدلول » الواقف بالباب ، وقد استولى على الفزع للمفاجأة التي لم تكن في الحسبان !

والى العدد القادم

كيم نوفاك ... (بقية)

بدونه !! لقد منحني العطف والادراك العميق . كنت احمل اليه متاعبي دائما ، في النهار او في الليل ، وكان يشجعني دائما ويحاول ان يعلمني الصبر . وقد سألته مرة كيف اتعلمه ؟ ، وكان جوابه لي : الطريقة الوحيدة التي تتعلمين بها الصبر هو ان تمارسيه فعلا ، خذي الامور ببساطة ، اهدئي نفسا وبالا ، انسي متاعبك ولا تهتمي بها وهي تمر بك » .

« ان هذا الكلام جميل وبراق ، ولكن تنفيذه بالغ الصعوبة ، ومع هذا حاولت ، وساحاول ، لانني اجعل « ماك » مثلي الاعلى في صبره .

وجلست « كيم » لحظة لاتتحرك وهي تركز افكارها ، ثم مضت تقول :

« يأتي بعد هذا « فرانك سيناترا » وقد تعلمت منه الكثير . كانت مراقبته اثناء العمل في فيلم « الرجل ذو الذراع الذهبية » شيئا ممتعا . كان سريعا ومركزا ، وكانوا يسمونه « سيناترا — اللقطة الواحدة » لانه يسجل المشهد في لقطة واحدة . وكان يعمل بكل جهده وانا يعجبني هذا الصنف من الناس

« وقد خرجت معه بعد ذلك مرات تعرفت وجهه الآخر » عرفت فرانك المرح المحب للهو ، كان يلح علي في ان اترك قلقي واستمتع بالحياة ، انه هو نفسه من اكثر الناس حبا للحياة وحرصا على الاستمتاع بها ويحب ان يحذو كل الناس حذوه .

« اذكر اني ذهبت معه مرة الى احدى حفلات العرض الاول فافزعتني شدة الزحام واردت ان اعود ادراجي على الفور . لكن « فرانك » امسك ذراعي بقوة وهمس في اذني : اهدئي ياعزيزتي . كل هؤلاء الناس اصدقاؤك . انك جميلة وسيحبونك ، ارفعي راسك ، ادخلي كعمود من لهب !

وقد حدث أن غضبت لمقال كتب عني فقال لي فرانك :

— اقضي هذا كله ببساطة كانه غبار يتساقط عليك في الطريق ، عندما يكون الانسان في طريقه الى القمة لابد ان يحاول البعض ايقافه او اسقاطه ، لا تتصوري ان في استطاعتك ارضاء الجميع في وقت واحد ، واذن فلا تهتمي باقوال الصحف ما دمت امينة مع نفسك وتبذلين لعملك حقه من العناية

ولم يكن هذا ايضا شيئا سهلا فقبل ان ابدا العمل في فيلم « جين ايجلز » قال البعض اني لن استطيع القيام بالدور . لانه اكبر مني كثيرا ..

وجعلني هذا اضطرب لفترة من الوقت

« لقد كان ذلك الدور هو فرصتي الكبرى . كان دور نجمة بكل معنى الكلمة . كنت اريد القيام به بأي ثمن . لكن اقوالهم جعلتني التردد ، وجعلتني اشك في النجاح

« ولكني وجدت بعد هذا اناسا يؤمنون بي . كان منهم « جورج سيدني » مخرج الفيلم ، وكنا قد اشتركنا في العمل من قبل في « قصة ايدي دوشن » ومن لم نجحت في الدور ، وان اصرت بعض الصحف على غير هذا فانا اشعر باني وضعت في ذلك الفيلم من نفسي ، أكثر مما وضعت في اي فيلم آخر حتى ذلك الوقت !

وقلت لها : و « ماريو بانديني » الك لم تتكلمي عنه !! فتنهدت « كيم » ثم ابتسمت وقالت : « ان الصحف قالت الكثير عن علاقتنا ، ولكن ساقول لك الحقيقة

« ان ماريو » عرفني بنوع من الحياة كنت اجهله من قبل . كانت دنياي عملا متواصلا لاانتهي من فيلم لابدا غيره . كانت هذه هي هوليوود عندي وكانت آفاقي محدودة ..

« ثم ذهبت الى اوربا للمرة الاولى فاكتشفت ان هناك اماكن كثيرة ساحرة ، رايت باريس وروما والبندقية في صحبة ماريو ، وجدت فيه انسانا على قدر كبير من المعرفة ومن الخبرة بالاماكن والاشياء والناس والحياة .. وكنت في حاجة الى شيء من هذه المعرفة وهذه الخبرة .. انه جزء من مهنتي في الواقع ..

« انني لن انسى لماريو بانديني هذا الصنيع ابدا ! »

طلاق

.. هل تم الطلاق بين ايمان وفؤاد الاطرش ؟

ساحل عمان : آنسة فوزية

⊙ نعم . تم بعون الله وحسن توفيقه

الشاب الاسمر

.. ارجو توجيه هذا السؤال الزجل الى القارئات !

اسال لي ها القارئات
عزباوات وآنسات
اشمعنى ها الشاب الاسمر
بيعشقوه كل البنات

السعودية : عقل ا . ج . م .

⊙ و « ها الشاب الاسمر » يطلع مين بقى ؟

ويسكى

.. هل تشرب الويسكى خالصا او مخلوطا ؟

الكويت : نجم عبد الكريم

⊙ خالصا .. مخلوطا زى بعضه . المهم ما يكونش « مغشوشا » !

عبد الوهاب

.. الا تعتقد معي ان عبد الوهاب خسر كثيرا من معجبيه باعتزاله السينما اولا . وبعده في اغانيه عن « التطريب » الذي يعتبر عاملا اساسيا في الاغنية الشرقية ؟

دمشق : خليل بهي الدين

⊙ هذا الموضوع يحتاج الى بحث طويل . وقد نطرقه في حيز افسح ، اذ لا يمكن البت فيه بكلمة . والا انت مش معايا ؟

حب

.. كيف يجيد عبد الحليم حافظ ادوار الحب في الافلام ، وقلبه لم يخفق للحب ؟

الانفوشي : آنسة كاكي الديب

⊙ ايش عرفك ان قلبه لم يخفق للحب ؟ امال ايه اللي خلاه نحيف و « مسلوع » كده ؟

طرزان

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — في سوريا ولبنان « بالطائرة » ٢٢،٥ ليرة سورية لبنانية — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٤٠٢
١٩٥٩/٤/١٤

AL KAWAKEB
No. 402
14.4.1959

مسابقة مبتكرة
لعب مجسمة على ورق مقوى
١٠٠ جائزة ثمينة
سباق سمير
٣٢ صفحة بدلاً من ٢٨
كل هذا تقدمه مجلتك المفضلة
سمير
بمناسبة عيد ميلاده الثالث
ابتداء من الأحد ١٩ أبريل وكل أحد – ٣ قروش
قصص جديدة
أبواب مبتكرة
موضوعات طريفة
ثقافة وتسلية
غلاف مبتكر

الكواكب

العدد ٤٠٣ ٢١ ابريل ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

مجلة الترفيه للجميع

كلمة الاسبوع

في الندوة التي اقامتها الاذاعة في الاسبوع الماضي ضمن برنامج « الشعب يريد ان يعرف » دارت المناقشة حول السينما بين الحاضرين ، وبين المسئولين في وزارة الثقافة والارشاد . ولم يكن في هذه المناقشة شيء جديد ، لان مشاكل السينما قد قتلت بحثا والجديد المطلوب هو ان تتحول هذه الاراء الى تدابير عملية ، اى ان ننفذ ونرى النور

ولعل اهم ما قاله الاستاذ عبد المنعم الصاوى المستشار الفني للوزارة هو ان الوزارة تتجه الى معاملة الافلام الاجنبية على قاعدة المعاملة بالمثل . اي اننا لانسمح بعرض افلام اجنبية عندنا الا للدولة التى تعرض في بلادها عددا مماثلا من افلامنا .

وهذا رأى قديم سبق ان نادى به البعض واعترض عليه آخرون ، بحجة انه لايجوز ان نحرم الشعب من مشاهدة الروائع الفنية الاجنبية ، لحماية عدد من المنتجين الذين لا يهتمون بالارتفاع بانتاجهم في بعض الاحيان . والواقع اننا يجب ان ندرس هذا الاقتراح في اناة وهدوء ، وعلى ضوء المصلحة الحقيقية لمجموع الشعب ، لان الانتاج الفني والادبي لا يجوز ان يعامل كما يعامل الانتاج الصناعي والزراعي ، والا لامتنعنا عن استيراد الكتب والمؤلفات الاجنبية واشترطنا المبادلة مع كتبنا ومؤلفاتنا .

والواقع اننا ننظر الى الانتاج الفني والادبي بغير النظرة التي ننظر بها الى القماش والمحصولات ، ولهذا نستورد الفرق المسرحية الاجنبية وندفع لها الاعانات ، ثم لا نشترط المعاملة بالمثل بالنسبة لفرقنا . ونحن نفعل ذلك ونستورد آخر ما تخرجه المطابع في جميع انحاء العالم ، لاننا نريد ان نتابع الثقافات العالمية ، ونطلع على كل ما يضيف جديدا الى معلوماتنا ، او يصقل ذوقنا ويهذب نفوسنا . وهذه هي مصلحة مجموع الشعب التي يجب ان تكون لها الاعتبار الاول في هذا الموضوع . ويوم ان تصبح عندنا افلام قوية محترمة ، فانها سوف تفرض نفسها على اسواق العرض في كل مكان . فلتكن جهودنا موجهة قبل كل شيء الى النهوض بافلامنا لتصبح في مستوى فني يصلح لعرضها في الخارج ، قبل ان نحاول فرضها على دور العرض في امريكا واوربا بحكم التشريع !

خبر الاسبوع

اتفقت ام كلثوم مع الاذاعة على تسجيل ٦ اغنيات قصيرة تستغرق الواحدة منها عشر دقائق حتى يمكن اذاعتها في برنامج ما يطلبه المستمعون وبرنامج على الناصية بدلا من اغانيها الطويلة التى لا يتسنى اذاعتها كاملة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : محمد فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

أول حديث لعبد المنعم الصاوى :

• مؤسسة الدعم ستشارك المنتجين بلا ربح
• سنقيم لمعهد السينما «ستوديو» حديثا

عبد المنعم الصاوى المستشار العام لوزارة الثقافة والارشاد كان صحفيا لامعا . عمل فترة مراسلا من اوربا لعدد كبير من الصحف المصرية ، ثم عاد ليلمع كصحفى محلى ناجح . واختير مؤخرا رئيسا للجنة السينما بمجلس الفنون بعد ان اعتذر يوسف السباعى عن رئاسة اللجنة واكتفى بعضويتها . عبد المنعم الصاوى ادلى « للكواكب » باول حديث صحفى بعد ان عين كمستشار عام وكرئيس للجنة السينما

قال عبد المنعم الصاوى :

— انا حريص جدا على ارتياد المسارح ودور السينما . وطوال فترة اقامتى فى الخارج كنت اواظب مواظبة تامة على حضور المسرحيات والافلام الجديدة ، لا لاشاهدها فقط بل بقصد الوقوف على التطور الفنى فى المسرح والسينما هناك . وشجعنى على هذه المواظبة ، ان دور السينما هناك تقدم تسهيلات عديدة للمشاهدين خاصة تلك الدور التى تعمل طوال عشرة ساعة فى اليوم فى عرض مستمر وتتخلل برامجها الوان مختلفة من الثقافة العامة والثقافة الفنية . ولكنها عدت الى ارض الوطن ، ابتلعتنى دوامة العمل ، ولم اعد اجد فراغا من الوقت ييسر لى متابعة النشاط السينمائى والمسرحى فى مصر خاصة وان مستوى الافلام المصرية منذ سنوات لم يكن يشجع على ارتيادها المرء ومشاهدتها باستمرار

وصمت عبد المنعم الصاوى فترة ، ثم عاد يستأنف حديثه شارحا مشروعات مؤسسة دعم السينما التى يرأس مجلس ادارتها قال :

— اول مهام المؤسسة هو رسم تخطيط عام لما ينبغى ان يكون عليه الانتاج السينمائى خلال كل موسم جديد ، ومن ثم يتعين علينا عرض هذا التخطيط على المنتجين ، فاذا ابدى احدهم استعداده لان يسير بانتاجه وفق هذا التخطيط ، دخلت المؤسسة شريكة معه ، ولكنها لن تشاركه الربح ، وواضح طبعا ان تنازل المؤسسة عن ربحها قصد به مساعدة المنتجين على انتاج افلام ذات مستوى رفيع . وقد اتفقنا ان يعلن هذا التخطيط فى ابريل من كل عام ، وسنفتح الباب للمنتجين ونطالبهم بشرح مشروعاتهم وذكر العناصر الفنية التى سيتعاونون معهم ، فاذا طابقت هذه المشروعات سياسة التخطيط الذى ترسمه المؤسسة ، دخلت المؤسسة شريكة مع المنتجين فى هذه المشروعات وساهمت فيها دون ان تأخذ ربحا

« اما عن الاستديوهات فقد قامت المؤسسة باجراء حصر عام لها ولمعداتها وممتلكاتها ، ووجدنا ان بعض هذه الاستديوهات سيغرق فى الديون ، وان المسئولين عن هذه الاستديوهات يعتقدون ان مهمة المؤسسة هى تسديد هذه الديون ، وهذا اعتقاد خاطىء طبعا ، فالمؤسسة على استعداد ان تزود كل ستديو بما يحتاج من معدات فنية على ان تعتبر هذه المعدات امانة لدى الاستديو حتى يتمكن من تسديد اثمانها على اقساط طويلة الاجل

وسألنا عبد المنعم الصاوى عن معهد السينما فاجاب قائلا :

— ان هدفنا ان نتمكن من بناء معهد للسينما واقامة ستديو كامل المعدات يلحق به ، حتى يتمكن المعهد من انتاج افلام خاصة ويسد حاجة المصالح الحكومية من الافلام القصيرة التى تنتجها ، ولا مانع من تأجير هذا الاستديو للمنتجين اذا سنحت الفرصة ليتمكنوا من انتاج افلامهم فى ستديو حديث المعدات يساير كل التطورات الحديثة فى صناعة السينما .

وسيكون من اهم مايعنى به معهد السينما انتاج الافلام القصيرة لانها احسن وسيلة لمخاطبة الجماهير ، وفى الهند نجد الحكومة تعنى عناية فائقة بالافلام القصيرة ، وقد سنت قانونا يحتم على كل دار عرض ان تعرض الافلام القصيرة

ثم تحدث عبد المنعم الصاوى عن انشاء مؤسسة للمسرح والموسيقى وفنونهما ، على غرار مؤسسة السينما فقال :

— هناك تشريع بعد الان لتكوين هذه المؤسسة وستكون مهمتها تدعيم الفرق المسرحية الموجودة وبناء مسارح جديدة واحياء التراث القديم وبعث المسرح الغنائى ، ولن تكون مهمتها مقتصرة على اعانة الفرق المسرحية ، وبهذه المناسبة اود ان اقول ان الاعانة التى تقدمها الدولة للفرق المسرحية هى اعانة رمزية قصد بها ان تكون وسيلة لتطوير فنون هذه الفرق الحالية ، والارتفاع بمستوى الفن التوجيهى وسعله والهدفية ، والعقبة التى قامت مثلا امام فرقة فسرية شوقى هى عدم وجود مسرح تعمل عليه ، وميزانية الدولة لاتسمح ببناء مسرح ، وقد طلبنا من بلدية القاهرة بناء مسرح جديد ، وقد شرعت البلدية فعلا فى اقامة مسرح فى اجمل بقعة فى العاصمة سوف تتسلمه عام ١٩٦٠ ، كما قمنا باستئجار مسرح معهد الموسيقى لتقدمه للفرق المسرحية وشرعنا فى اقامة مسرح جديد لمسرح العرائس وسيلحق به مسرحا لندوات الاطفال

ولقد استقر الرأى على ان تنشىء فى المسرح القومى شعبة غنائية توفيرا لمصروفات كثيرة ، قد يتطلبها اقامة مسرح غنائى منفصل ، وستبدأ هذه الشعبة عملها فى الموسم القادم ولنا امل كبير فى ان يمكن تحويلها الى فرقة منفصلة قريبا جدا

قصة حبي

الحياة عند هند رستم هي الحب . ومع الحب يختفى الخجل وتتلاشى الحدود وترتفع الحواجز . لقد احبت هند مرة ومرة ومرة ، احبت وهي في الخامسة عشرة حبا مجنونا يتخطى كل شيء الا القيم التي يضعها المجتمع ثم نضجت وكبرت واحبت وتزوجت وانجبت ابنتها الوحيدة « بسنت » ولكن النهاية الحزينة لهذا الحب تجعل الاطياف الحزينة تطوف بخيالها ، وجاءها المجد واصبحت اسما لامعا ، وجاءها الحب من جديد ، يطرق بابها في الحاح ليكتب قصة جديدة في حياتها .. ان « هند » تكتب لنا تجربتها الاولى ، فالثانية تحاول ان تنساها وتنسى شجنها والثالثة لم تتكامل فصولها بعد لتصبح قصة تروى

كنت في الخامسة عشرة من عمري ، سن التفتح والنضج والابتسام للحياة ولكني لم أكن ككل فتاة في هذه السن ، كانت الكآبة تحيطني بطابع ملول يائس يجعلني انظر الى الحياة عبر منظار قاتم ؛ فقد كنت أعيش مع ابي وزوجته في القاهرة ، بعيدا عن امي التي تزوجت رجلا آخر بعد انفصالها من ابي وعاشت مع زوجها في الاسكندرية

وفرغت قدرة احتمالي للقسوة التي عاملتني بها زوجة ابي ، لهجرت منزله في القاهرة ، وذهبت لاقيم مع امي في « محرم بك » بالاسكندرية ، وعلى الرغم من كآبتي وزهدي في الحياة ، كان نضوجي باديا ، وكان من يراني يقدر سني بثمانية عشر ربيعا على الاقل ، ولم يتبدل الحال في بيت امي على الرغم من انها كانت تبذل لي الكثير من حنانها وعطفها

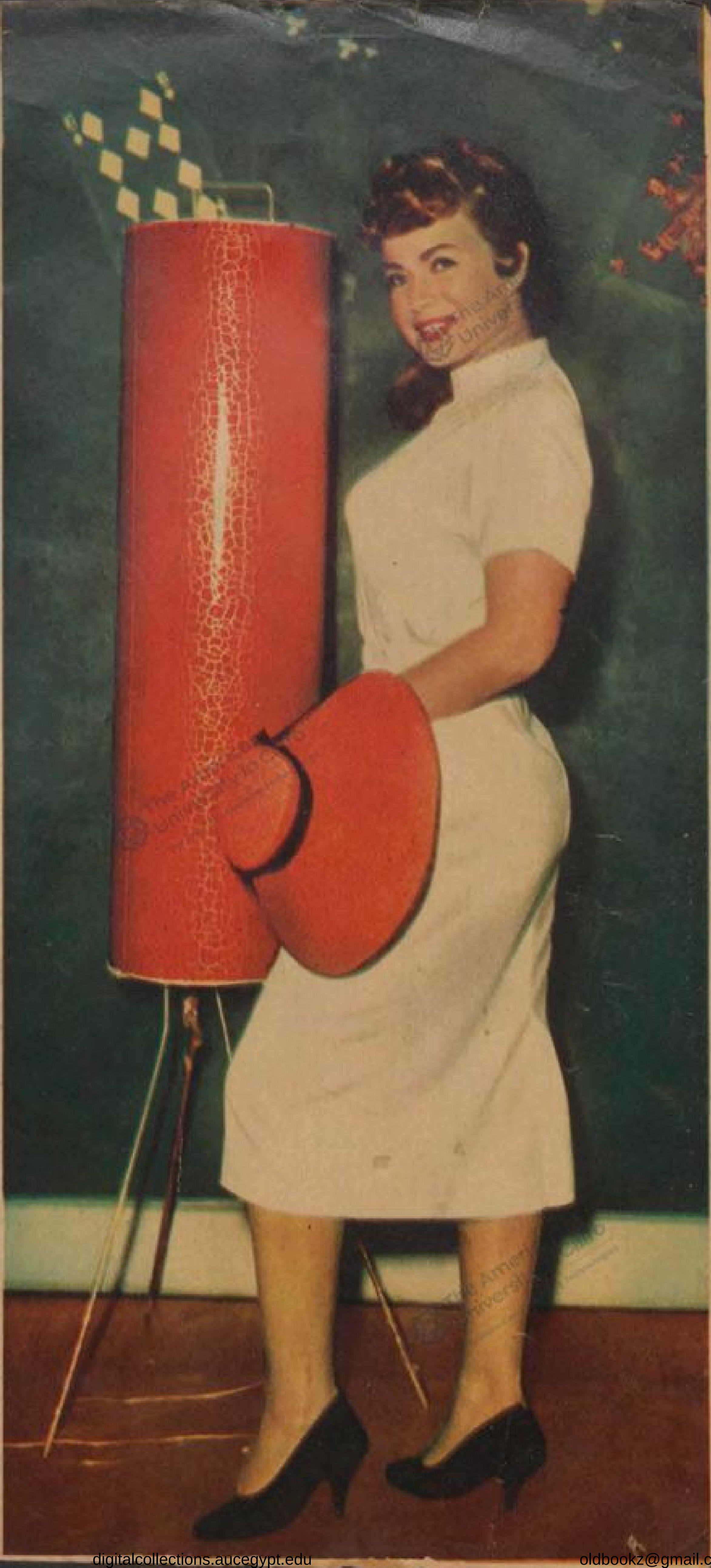

وفي بيت امي كنت اشعر بفراغ كبير ، بل كنت احس بين الحين والاخر بالغضب يجتاح نفسي لزوجها لانني جئت اقيم معه تحت سقف واحد ، وبدأت كآبتي تتزايد ! وبدأ لون المنظار الذي انظر به الى الحياة يزداد سوادا ، ولكن في جوف هذا الظلام الذي يمد اذرعته يطوق بها احساسي انبثق بصيص من السلوى .. عطف امي وحدبها ، و « شلة » من الصويحبات وجدت في صحبتهن بعضا من سلوى وبعضا من عزاء

كنت انتهز الفرص لكي اخرج للنزهة مع الصديقات احاول ان انسى نفسي ، الا انني كنت اشعر بأنه [illegible] كنت [illegible] بين القلق النفسي والالم واليأس من الحياة ، كنت اسائل نفسي المرة بعد الاخرى [illegible] ولاي هدف ؟! وما الحقيقة التي وجدت من اجلها في ان اعذب من الزوجة [illegible] ويعشعش ما بين [illegible] لانه يرى انه ليس من حقي ان اعيش معه تحت سقف واحد ؟!

ولم اكن اجد الا شيئا واحدا افعله : الصبر . وهل تملك فتاة عاجزة في الخامسة عشرة من عمرها غيره ؟!

وذات يوم واعدت شلة من الصويحبات على ان نلتقي لنرتاد احدى دور السينما في حفلة الساعة الثالثة ، وكان مكان لقائنا هو محطة الترام القريبة من السينما ، وذهبت الى هناك ، ووقفت على محطة الترام ، ارقب قاطرة تجيء ، وقاطرة تمضي وانا متذمرة ، استند على ساق لم اعود فاستند على الاخرى بعد ان اشعر بالتعب ، وارقب الطريق بنظرات قلقة مستطلعة ، ولاحظت شابين وسيمين يقفان بالقرب مني ، كان احدهما اسمر فارع الطول هادىء المظهر ، في حركاته ادب واتزان ، وقف يتحدث مع صاحبه وهو يختلس النظرات الي

وكانت الدقائق تمضي ، وزحفت الساعة الى الثالثة ، واستبد بي الضجر فقررت ان استقل اول ترام الى بيتنا وانا اعتزم ان اخوض معركة عتاب مع صويحباتي لانهن تركنني هكذا انتظر

وجاء الترام ، وصعدت وجلست في اول مقعد صادفني ، ولفرط دهشتي وجدت الشاب الاسمر يصعد هو وصاحبه ويجلسان على المقعد المواجه لي ، فقد كانت قاطرة الترام خالية من الركاب في فترة الظهيرة ، ولم يفقد ادبه واتزانه ، بل مضى يتحدث مع صديقه في ادب جم ، وهو مازال يختلس النظر بين الحين والاخر ، وانا احاول الا تلتقي نظراتنا

وجاءت المحطة التي يجب ان اغادر فيها الترام ، وغادرت القاطرة ولكن دهشتي تزايدت عندما وجدت الشاب الاسمر وصديقه يغادرانها خلفي ، وعندما احسست انهما يتبعانني اخذت اسرع الخطى حتى لا يراهما احد وهما يلاحقانني في شارعنا ، ولكنهما كانا يسرعان خلفي ، وكلما احسست ان خطواتهما تتزايد سرعة زدت من سرعتي حتى اصبحت اجري كالملهوفة المذعورة وفجأة لحقا بي ! والتفا حولي ! وقال الشاب الاسمر بلهجة مؤدبة :

— من فضلك .. ممكن اعرف بيتك واسم والدك ؟

ولانك انني كنت منفعلة ، فقد سببت هذه المطاردة في نفسي ثورة ، وقلت :

— ايه ! عيب . مايصحش ابدا تطاردوني .. و .. و ..

وسارع صاحبه ينقذني من « الوأوأة » قائلا :

— احنا اسفين جدا يا [illegible] سي « مجدي » عاوز يتعرف على حضرتك [illegible]

وشعرت بحبات من العرق [illegible] بوجهي من الخجل والحرج خاصة وقد بدأت انظار [illegible] ووجدت افضل الحلول هو ان [illegible] والدي [illegible] اسمه [illegible] منزلنا فعلا

واشرت لهما على منزلنا ، وبالطبع كانت كل المعلومات الاخرى التي اعطيتها لهما غير صحيحة ، وتمتم الشاب الاسمر وصديقه ببعض عبارات الشكر وانصرفا ، وكم ضحكت عندما عدت الى المنزل وانا استعيد هذه الحادثة الطريفة

وفي اليوم التالي دعتنا احدى قريباتنا انا وامي الى حفل عيد ميلادها ، ولبست اجمل فساتيني فستانا ابيض غاية في الاناقة ومعطفا احمر اكثر اناقة وجمالا ، وذهبت مع والدتي الى بيت الداعية

ولا تسألوني عن مدى الدهشة والارتباك اللذين اصبت بهما عندما رأيت الشاب الاسمر هناك ، كان يرتدي حلة عسكرية تنبىء عن انه ضابط برتبة « اليوزباشي » وسارع بتحييتي في هدوء ، وحيى والدتي التي لم تلبث ان قالت لي متباهية :

— الدنيا حر يا هند . اخلعي البالطو يا بنتي .. دا فستانك جميل خالص

وتوجهت به يستدير الي على الفور وهو يقول :

— الله .. مش حضرتك الانسة ميرفت

وارتبكت واهتزت يدي التي تحمل فنجان الشاي وتمتمت قائلة :

ايوه .. لا .. ماهو اصل .. يعني

وظللت اردد مجموعة مماثلة من هذه الكلمات التي لا تؤدي معنى مفيدا وزادت يداي ارتعاشا حتى ان فنجان الشاي انسكب على ثوبي الجميل الابيض فافسده . وانتابني الضيق لهذا الحادث ، فقد كنت اعتز جدا بفستاني هذا واخذتني صاحبة الحفل الى مخدعها لاغير ثوبي الملوث بثوب اخر ريثما يتم تنظيفه

وعندما خلونا انا وهي ، انطلقت تحدثني عن « مجدي » قالت لي انه قد سألها عني ، وقالت لي ايضا ان اسرتها قد صاهرت اسرته ، وانه من عائلة طيبة كريمة وانه شاب مهذب كريم

هند : شعرت بالخوف من تهديد امها بابعادها عن حبيب القلب ..

وبدأت اراقبه خلسة ، اعجبني شكله ورجولته البادية ، واعجبتني حركاته وتصرفاته وهدوؤه ورزانته . وسحرتني ابتسامة عذبة كانت لا تغادر شفتيه ابدا .. ووجدته يقترب مني ويتحين الفرص ليحدثني وراح يعاتبني لانني كذبت عليه ، وفاجأني بقوله انه كان يعرفني وانه قد تبعني حتى يعرف كيف يمكن ان اتصرف في موقف كهذا . واعجبه هذا التخلص الذي اتبعته حياله هو وصديقه في اليوم السابق

ولم يلبث ان طلب مني ان احدد له موعدا للقاء ، وترددت كثيرا ، ولكن لمقاومتها نفسها كان يهيب بي ان اقبل كان شعورا بالاعجاب مبعثه نبله وهدوؤه .. ووافقت !

وكان اول لقاء لنا ، في محطة الترام ذاتها التي صادفني الفف فيها ، وذهبنا الى دار السينما نفسها التي كنت انوي ان اذهب اليها مع صويحباتي وكانت هي سينما « ريو » بالتحديد ويومها شاهدنا احد افلام رعاة البقر . وعلى الرغم من انني كنت في العادة اضيق بهذا النوع من الافلام فقد احسست وانا معه بسعادة غامرة لا ادري مبعثها ، كنت طفلة صغيرة اطلق العنان لفرحها الساذج ، وشعرت ان الدنيا قد اصبحت جميلة بهيجة تستحق الحب وليس فيها ما يجب ان يحزن الانسان او يدفع الى ذاته باليأس

ومرت الايام ، رتيبة متتابعة ، وقد تعودت ان القاه في الاسبوع مرتين ، وتهشم المنظار القاتم الذي كان يغطي عيني لينعكس على نظرتي الى الحياة ، واستبدلته بمنظار وردي زاه ، واقبلت اقبالا مشرقا على الحياة وتبدلت معاملتي للناس من حولي ، فرفقت وتميزت بالبساطة والنعومة ، واصبحت لا ازعج امي بعصبيتي او طلباتي ، وسارت اوامر زوج امي ونواهيه سهلة على نفسي للغاية بعد ان كنت اضيق بها والعن منها

وكانت الحياة كلها تمضي في سبيل لحظات القاه فيها واجلس اليه لنتبادل الحديث والنجوى ، ونقلب كل شؤوننا وامورنا

[illegible] اشعر [illegible] حالتي وودي [illegible] يحملني اليه [illegible] من الشوق واللهفة اليه كما [illegible] مني ولاحظت امي بعين الانثى الخبيرة المدبرة ، ان ثمة شيئا قد طرأ علي ، شيئا جليلا [illegible] استطاع ان [illegible] طبيعتي [illegible] رقة

وذات يوم [illegible] صديقة [illegible] وحجرتي [illegible] المنديل [illegible] الى شفتي لاقبله بين لحظة واخرى ، وفوجئت بأمي تدخل الحجرة وتمسك بالمنديل وتسألني عن صاحبه

واشرت فيها نظراتي وبقيت صامتة ، بينما انطلقت هي تتحدث لتقول لي انها قد لاحظت علي تغيرا طارئا ، ثم طلبت مني ان اصارحها القول والا اكذب عليها ، والا اضطرت الى ارسالي الى ابي في القاهرة ، وكان هذا التهديد منها بمثابة طعنة مؤلمة

وشعرت بالخوف من ان تنفذ وعيدها وتبعدني عن حبيب قلبي ، واخبرتها بالحقيقة كاملة ، لم اكذب عليها ، ولم اكذب ! لقد كنت احس انني فخورة بالحب الذي يملأ جوانحي حتى انني شعرت بالقوة الفياضة على مواجهة الدنيا كلها من اجله ، ولمحت في عيني امي بريقا من الفرح ، وان كانت لم تفصح عنه ، وطلبت مني ان ادعوه لزيارتنا عندما اقابله

وعندما التقينا ، حكيت له القصة كاملة ، وكان شهما وفيا فجاء بالفعل الى منزلنا ، وقابل والدتي واخبرها بانه يحبني وانه عازم على الزواج مني وقالت له امي :

— اذا كان الامر كذلك ، فيجب الا تقابلها الا بعد ان تعلن الخطبة رسميا

وعندما اراد ان يغادر بيتنا بحثت عن منديله الذي طرزته له لكي اعطيه اياه ، ولكنني لم اجده ، وانتابني شعور بالخوف ، لقد تشاءمت لضياع المنديل ، واصبحت اخشى الا تتم خطبتنا

ومضى اسبوع لم اذق فيه النوم كنت [illegible] لا اخرج ، وكانت امي قد ضربت حولي ستارا قويا من الرقابة حتى لا اقابله ، ولكنه جاء الى بيتنا ، وزاد وجيب قلبي ، وشعرت بأيد قلقة تعتصره بلا رحمة عندما رأيت التجهم والحزن يظللان وجهه ، والضعف والاعياء الباديين عليه يوحيان بانه مريض ، ولم استطع

« البقية على صفحة ٣١ »

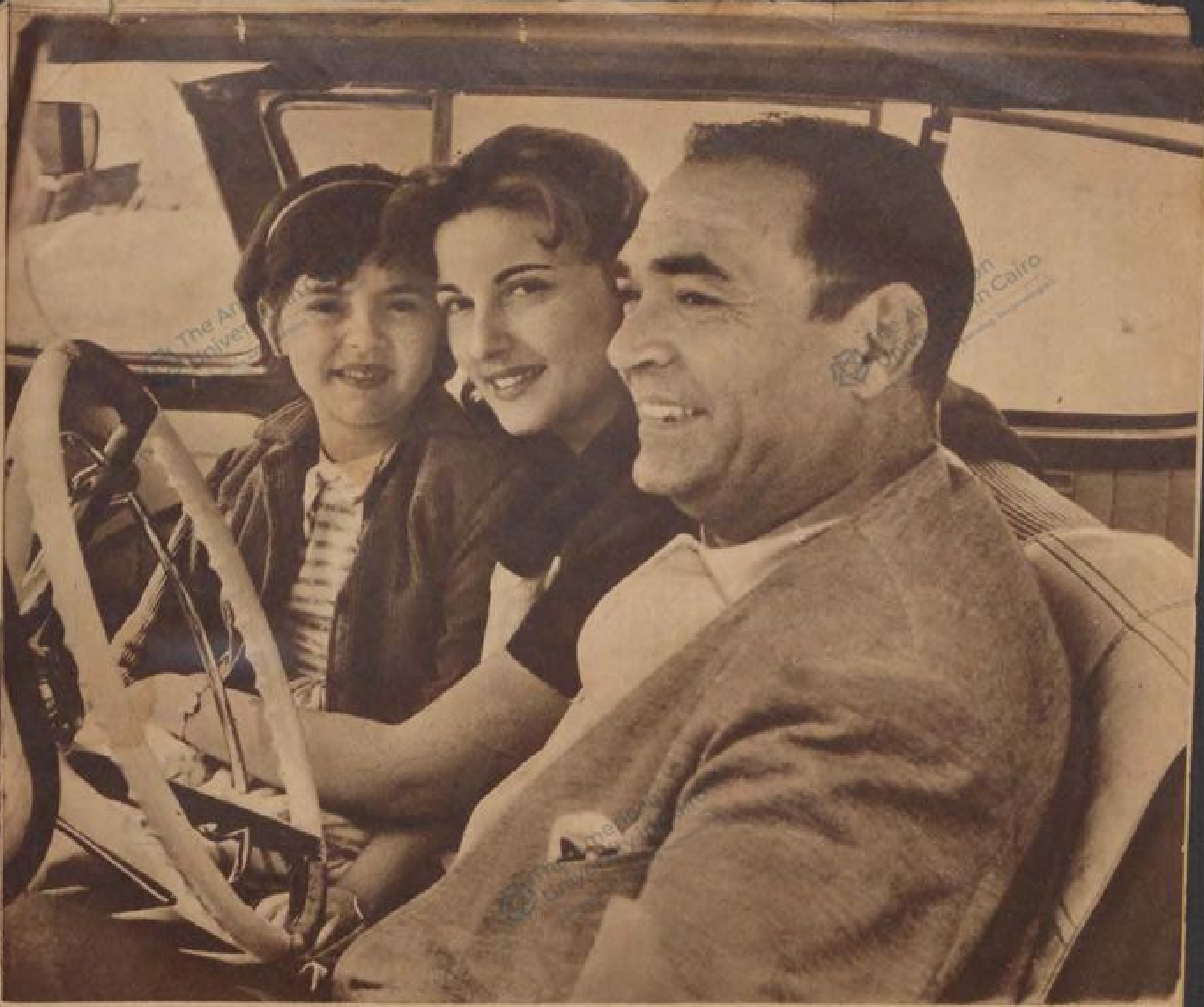

الاسرة السعيدة التى عاد الهناء يرفرف عليها : محمود ومريم وصغيرتهما ايمان

مريم ومحمود يقضيان

شهر عسل جديد !

كانت « الكواكب هى المجلة الوحيدة التى انفردت بتسجيل لحظات الصلح بين « مريم فخر الدين وزوجها المخرج محمود ذو الفقار » على مائدة فريد الاطرش الصديق الذى قام بدور حمامة السلام . وتناقلت الصحف والمجلات الخبر بعد الكواكب ، وانقسمت الى مصدق ومكذب ، ولكن احدا لم يعرف اين محمود ولا اين مريم ، كانا قد اختفيا من القاهرة الى وجهة غير معلومة ، وكانت الكواكب تعرف اين هما ، بل كانت معهما ، تسجل شهر عسل جديد امضاه الاثنان بعيدا عن القاهرة ... وبعيدا عن الرقباء !

جاء صلاح ذو الفقار ، شقيق محمود وعز لزيارة الكواكب لشأن من الشئون السينمائية التى فرضها عليه منصبه الجديد كمدير لشركة الانتاج التى يشارك فيها شقيقه «عز» ورآه احد الزملاء يركب سيارة محمود فسأله : « فين أمال صاحب العربية ؟ » واجاب صلاح ذو الفقار : « فى اسكندرية » .

كان محمود ومريم قد سافرا دون ان يعلم احد بسفرهما الا « عز الدين وصلاح وكوثر شفيق زوجة عز » ، وكان سفرهما خطة موضوعة . فقد قالت كوثر شفيق :

— قلنا لمحمود ومريم بعد ان جمعناهما فى بيتنا ، لشوفوا لكم حل فى الخلاف اللى خلاكم هدف للاشامات . تسافروا يومين الى اى جهة وتجربوا تعيشوا مع بعض وتحاولوا تتفاهموا .

ولكن التفاهم بين مريم ومحمود كان قد تم كما روت « الكواكب » فى الحفل الذى جمع بينهما فيه فريد الاطرش ، وكانت الخطوط العريضة للصلح بينهما قد اتسعت ووجدت مكانها . وما كانت هذه الدعوة العائلية من عز وصلاح وكوثر الا الكلمة الختامية . وسافرا معا وأخذا معهما ابنتهما الصغيرة ايمان وكوثر زوجة عز الدين .

اجنحة السعادة !

والتقينا بهما فى ردهة فندق سيسيل بالاسكندرية ، كانا يحتلان ركنا من الردهة ومعهما كوثر شفيق زوجة عز الدين ، والصغيرة ايمان ، ابنتهما ، تمرح فى سعادة وهى تداعب والدها تارة ثم تنحو بالمداعبة نحو والدتها ، كانت تغنى فى سعادة : « ست الحبايب يا امى .. سيد

التالوث السعيد: محمود ومريم يحتضنان صغيرتهما ايمان على مقدمة السيارة في بلاج قصر المنتزه

محمود يجلس امام عجلة القيادة وقد فجرت السعادة وجهه ببسمة رقيقة حانية ومعه مريم

ايمان : ملاك الرحمة ، تتقبل قبلات حانية من والديها وقد فردت ذراعيها على كتف كل منهما ، ومضت تبتسم سعيدة مرحة

الحبايب يا بابا » ثم ترقص على تصفيق محمود ومريم واقداح البرتقال على المائدة تهتز ورواد الفندق يحيطون العائلة السعيدة بنظرات حانية باسمة ، ومن يعرفهما من الرواد يبتسم وهو يتمنى لهما دوام السعادة بعد الفرقة وبعد الخلاف . وفي المساء دعت النجمة الجديدة « ضحى » « مريم ومحمود » الى تناول العشاء في منزلها ، وانضم اليهما في السهرة المصور احمد خورشيد وزوجته اعتماد ، ودامت السهرة حتى الواحدة والنصف صباحا ، وغادرها محمود ومريم واجنحة السعادة النورانية تحيطهما في حنو رقيق .

تهاني الجمهور !

وفي صباح اليوم التالي كان محمود ومريم وكوثر شقيق والصغيرة ايمان يتنزهون على الكورنيش في سيارة ، وكانت مريم تغني ومحمود يصفق بينما راحت الصغيرة ايمان ترقص ، والسيارات والمارة يراقبونهم وصيحات من الجمهور ترتفع : « مبروك . مبروك » بل ان بعض المارة كانوا يعترضون السيارة ويحيطون بها من كل جانب ليبدوا تهانيهم في عبارات رقيقة ، بل ان المرور تعطل في احد شوارع الرمل الجانبية بسبب مريم ومحمود وتجمهر الناس حولهم حتى اضطر رجال البوليس للتدخل ، واطلق محمود لسيارته العنان الى العجمي ليدخل هو ومريم وكوثر وايمان احد المطاعم الشهيرة بانها تجيد تقديم الوان من السمك والجمبري السكندري وتناولوا هناك وجبة من السمك الشهي انتقته مريم من المطبخ بنفسها بينما انتهز محمود فرصة مرور احد الباعة المتجولين واشترى لها مجموعة من « الإيشاربات » الانيقة التى صادفت هوى في نفسها .

وقد قال محمود ذو الفقار ووجهه يطفح بالسعادة ونظراته تحيط « مريم » في ود وحب

ـ لقد كنا ننوي السفر الى السويس لنقضي هناك أجازة العيد ، ونزلنا من البيت على أننا ذاهبان الى السويس ، ولكننا لم نلبث ان غيرنا وجهتنا الى الاسكندرية .

ثم التفت الى مريم وقال :

ـ مش كده يا حبيبتي

واجابت مريم في رقة :

ـ أيوه . يا حبيبي

وجاء الطعام ، وكان محمود يختار لمريم « الجمبري » السمين ، بينما هي تنتقي له البطارخ ، وكانا يغافلان الموجودين وتتشابك ايديهما في حب وود كانما يعيشان قصة حب جديدة وكانت صغيرتهما ايمان فرحة ترقص وتغني بالفرنسية والانجليزية والعربية وهما يتبادلان تقبيلها واحتضانها .

شموع ملونة !

وبعد طعام الغداء ، استراحا معا في الفندق ، ثم هبطا الى محطة الرمل واشتريا مجموعة جميلة من الشموع الملونة التى تستعمل في الزينة ، كلفتهما خمسة جنيهات ، وعندما غادرا المحل وجدا مظاهرة كبيرة من المارة ، كانت جدران المحل من الزجاج ورآهما المارة بالداخل فتجمعوا ليهنئوهما بالصلح واستطاعا اختراق الزحام بصعوبة . للوصول الى سيارتهما . وذهبا لزيارة الحاج فريد الذى نزل بفندق مجاور ليستجم من وعكة اصابته ، وقضيا معه فترة طويلة من الوقت ، ولم يغادراه الا في الحادية عشرة والنصف مساء .

وكان محمود يقود السيارة ، ومريم تسند راسها الى كتفه وهي تداعبه بيدها تارة وتترك الهواء يحمل شعرها الناعم ليداعب وجهه تارة أخرى وتقول ضاحكة :

ـ شايف الشعر « المهفهف » يا محمود .

ويضحك محمود وهو يقول في سعادة :

ـ شايف يا حبيبتي .

ان « محمود » ينوي ان ينتقل من شقته الحالية هو ومريم . لقد نالا اياما جديدة ، اياما من العسل استعادا بها حبهما وشغف كل منهما بالآخر ، وقد عادا من الاسكندرية في الثالثة والنصف يوم الاحد ثالث ايام العيد ، ليكتفا شهر عسلهما الجديد في القاهرة ، وليضعا خاتمة سعيدة لخلاف كان مثار شائعات لا حصر لها . ونحن نتمنى لهما كل توفيق .

« فؤاد ميخائيل »

١

٤

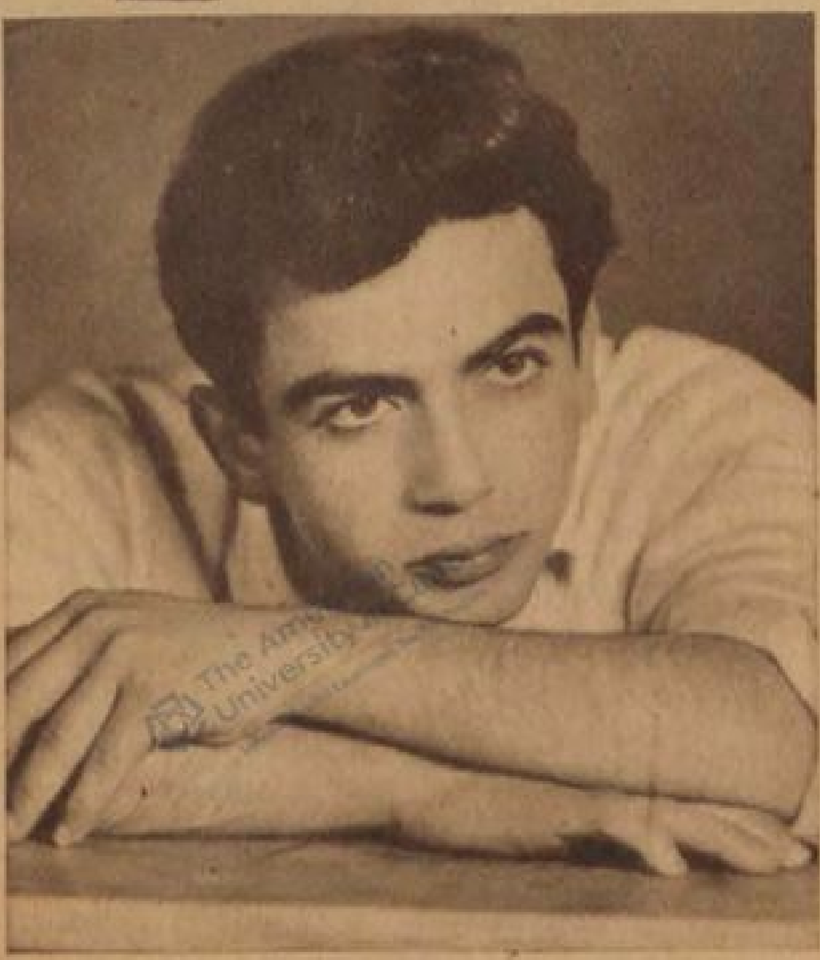

القائمة الأولى ...
لنجوم الغد

دخلت مسابقة « الكواكب » للوجوه الجديدة احدى مراحلها النهائية ، اجتمعت اللجنة الاولى ورشحت عددا من المشتركين والمشتركات فى المسابقة للفوز . وعليك انت الآن ان تختار من كل مجموعة تنشر أحسن فائز وأحسن فائزة .

اشترك فى مسابقتنا الكبرى للوجوه الجديدة عدد كبير من اصحاب المواهب الذين كانوا ينتظرون الفرصة التي تضعهم على أول الطريق الى القمة . ومن اطرف ماحدث ان قارئا شهما من الكويت ، وصلته بطريق الخطأ رسالة كانت احدى المشتركات فى المسابقة من الجمهورية العربية المتحدة قد ارسلت بها الينا ، ولا ندرى كيف اخذت الرسالة طريقها الى الكويت ، الا ان شهامة القارىء جعلته يضعها فى مظروف ويرسل بها الينا من الكويت حتى لا يحرم صاحبتها من فرصة اشتراكها فى المسابقة . وقارئة مجهولة رمزت لنفسها بحرف « ف . م » ارسلت لنا صورة لطالب جامعي توسمت فيه ملامح وجه صالح للشاشة .

ومنذ اسابيع واللجنة الاولى للمسابقة ، وهى مكونة من : عز الدين ذو الفقار وصلاح ابو سيف وحلمى حليم ووحيد فريد ومجدى فهمى توالى اجتماعاتها لاختيار اصلح الوجوه للشاشة من بين المشتركين والمشتركات

ومن بين اختيارات هذه اللجنة سنوالى نشر دفعات من الفائزين والفائزات بلا اسماء ضمانا لحرية الاختيار فى هذا العدد والاعداد القادمة .

ومهمتك كقارىء ان تختار من كل دفعة احسن فائز واحسن فائزة وبعد انتهاء نشر الدفعات التي تختارها اللجنة الاولى ، سنعيد نشر صور احسن الفائزين والفائزات الذين يختارهم القراء من كل دفعة . والقراء هنا يمثلون اللجنة الثانية من لجان المسابقة .

وبعد هذا يأتي عمل اللجنة الثالثة ، وهى مكونة من منتجين ومخرجين ومصورين سينمائيين ، ومهمتها ان تجرى اختبارا سينمائيا لمن تختارهم من بين احسن الفائزين والفائزات الذين رشحهم القراء للفوز ، واعيد نشر صورهم مرة ثانية ، وسيكون القول الفصل لنتيجة الاختبار السينمائي الذي سيجرى فى احد الاستديوهات السينمائية وتختبر فيه اللجنة صلاحية الفائز او الفائزة للوقوف امام الكاميرا واستعداده الفنى من ناحية الصوت والتعبير .

ومن يجتاز الاختبار السينمائي من المرشحين بنجاح ستتعاقد معه شركات السينما ومن بينها : افلام بركات ، واتحاد السينمائيين ، ودينار فيلم ، وافلام ماجدة ، وافلام فريد الاطرش ، وحلمى حليم ، وحسن الامام وغيرهم ، وفرصة الفوز متاحة لكل الفائزين ايا كان عددهم .

والآن . انت كقارىء تكون اللجنة الثانية فى المسابقة ، وهى اللجنة التى ترشح المشتركين والمشتركات لدخول التصفية النهائية . عليك أن تختار من بين كل دفعة تنشر ، احسن فائز واحسن فائزة وتملأ الكوبون المنشور هنا وترسل به الينا بنتيجة اختيارك . ولك جائزة قدرها خمسة وعشرون جنيها لو كنت بين من اختاروا الفائز الاول والفائزة الاولى فى المسابقة ...

كوبون مسابقة الوجوه الجديدة
المجموعة الاولى

ارشح للفوز : المشترك رقم .... المشتركة رقم ....

الاسم : ....

العنوان : ....

يكتب على الظرف من الخارج
وبخط واضح مسابقة الوجوه الجديدة

٢

٣

٥

٦

كوكتيل

بقلم زكى طليمات

الندوة الشعبية التى اقامتها الاذاعة بنادى الصحفيين خاصة بأزمة المسرح ، لو سجلتها واذاعتها كان لها صدى فى الخارج

وبين يدى رسالتان ، احداهما من مبعوث مصرى فى بودابست بالمجر لدراسة فنون التمثيل ، والاخرى من زميل مثله فى روما .. وانى اضعهما امام المسئولين ...

الرسالة الاولى تقول :

« لو علموا ان مدينة بودابست ، وتعداد سكانها اقل من ثلثى سكان القاهرة لو علموا ان بها اربعين دارا للتمثيل ...

« ولو علموا ان المجر تنتج عشرة افلام فى العام يقابلها ٣٠٠ مسرحية ، مابين اوبرا واوبريت ودرام وكوميدى ، لعرفوا ان المسرح حى لم يمت ، وان سحره مازال نافذا على الجمهور ، ولتأكدوا ان السينما فى مصر بريئة من الازمة التى يكابدها المسرح المصرى

ويقول كاتب الخطاب الثانى

« لا افهم ان يتهموا السينما بالقضاء على المسرح فى مصر ، وليس فى مصر دور للتمثيل تستقبل الفرق العاملة ، والفرق التى تريد ان تعمل ، وليس فى مصر فرق تتنافس وتتخصص فى انواع التمثيل ... وعدد المسارح فى الاقليمين الجنوبى ، وهو مصر والشمالى ، وهو سوريا ، ينطبق على القولة المعروفة « ياحجا عد غنمك » ... ثمانية مسارح من اجل ٢٨ مليونا من المواطنين »

واريد على هذا ، ما قرره السيد حسن رجب سفيرنا فى الصين ، وذلك على صفحات هذه المجلة اخيرا :

« ان عدد دور التمثيل فى مدينة بكين يزيد اضعافا على عدد دور السينما فيها ، وهى تمتلىء كل ليلة بالمتفرجين »

وما تقدم غنى عن التعقيب ... ولكننى امضغ لسانى خوفا من ان ينطلق بالكلام ... واننى اكره ان اكون طويل اللسان !

فيلم .. أنور وجدى

ورثة الفنان انور وجدى يعارضون فى اخراج فيلم يتناول قصة حياته ..

ايمان : السمراء الدافئة .. تعيش الآن معتكفة فى وحدة . سالت كاتب المقال مرة كيف يكون للنجم كل بريقه ؟ فاجابها قائلا : أن يستمر فى الصعود ولا يبالى بالحجارة التى تعترض طريقه ..

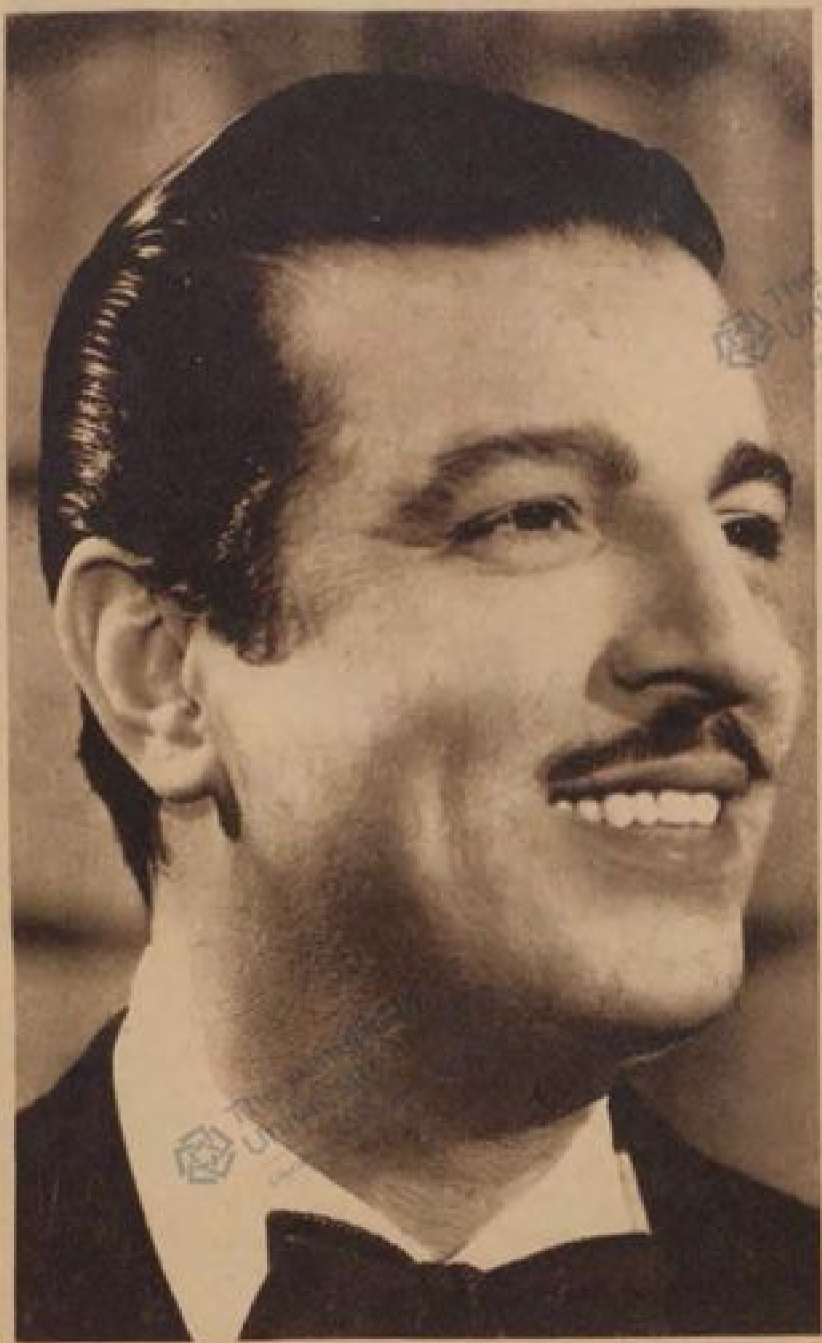

انور وجدى : لا يجب ان يجيء الفيلم الذى يخرج عن حياته ، كلون من الاستغلال المادى الرخيص ، تماما كما حدث بالنسبة لجيمس دين ، لقد قال النقاد عن الفيلم الذى اخرج عن حياته فى هوليوود انه رخيص ...

ولعل من الاسباب ، انهم لم يتفقوا بعد على النسبة المئوية التي يأخذونها من منتج هذا الفيلم ، في مقابل السماح له بأن يعيش انور حياة ثانية في السينما .. وارجو الا يتفقوا !

ان اخراج هذا الفيلم سابق لاوانه ، لانه لم يمر وقت طويل على وفاة بطله انور وجدي بحيث يصدر عليه احكاما سليمة خالية من الاغراض .

ان معاصريه مابرحوا احياء ، ويذكرون دقائق حياته الخاصة والعامة ، هذا ومن يرشحهم منتج هذا الفيلم للقيام ببعض الادوار الهامة فيه ، لعبوا ادوارا هامة في حياة انور .. ليلى مراد .. وليلى فوزي ، زوجتاه ، الاولى والثانية ، وكل واحدة منهما تحمل في قلبها رصيدا من الذكريات والذكريات ، مثل العملة المعدنية ، لها وجهان !

والذي سيحدث ، ان من سيضع لقصة عن حياة انور ليس امامه الا طريقان ..

الاول ، ان يلتزم الصدق في رسم حياة البطل ، وفي مختلف مراحلها ، والصدق كل الصدق في هذا قد منع من التورط فيما لايصح ان نثيره من جديد ، وقد يكون خافيا عن كل الناس !

والطريق الاخر : ان يعمد الكاتب الى الخيال فيرسم حياة لانور لاتنتسب الى الحقيقة الا في العناوين !

لقد عرفت «انور» المجاهد والمغامر اكثر مراحل حياته ، منذ البداية ، باعتبار اننا عملنا سويا في الفرق التمثيلية اكثر من عشر سنوات متتابعة

وعرفته ايام كان غذاؤه في الوجبات الثلاث يتألف من الفول ومشتقاته ، وعرفته بعد ان اصبح يأكل الحمام والديوك الرومي ويقتني السيارات الفاخرة ، ولكنه مع هذا لم ينس قولته المأثورة : « لايمشي على الفكة »

ولست بهذا احاول ان انتقص من جهاد انور كفنان صعد من البدروم الى الطابق الاعلى .. ولست اريد ان اهمس بأن في حياته الكثير مما يقوم عادة في حياة كل فنان شاب من مواقف حرجة .. واخطاء ..

انما لا احب ان يجيء انتاج هذا الفيلم كلون من الوان الاستغلال المادي الرخيص كما وصف النقاد الفيلم الذي اخرجته هوليوود عن حياة فتاها المدلل « جيمس دين » بعد مقتله بعامين .. وقد كان لها بعض العذر لانه مات في اول شبابه ، وفي ظروف محزنة ولم يكتب غير الفصل الاول من حياته الفنية في اربعة او خمسة افلام ، وكان الجمهور متعطشا الى ان يرى فصولا اخرى من حياته ، ولو من نسج الخيال .

انا اسأل هل افقرت الحياة المصرية المعاصرة ، او حياة امس الاول ، من سيرة شخص يصح ان تكون حياته موضوعا لفيلم ؟

في ثورتنا المصرية الاخيرة ، وفي جهاد من جاهدوا قبلها الحرية والكرامة القومية ، وجوه كثيرة ... قصة حياتها اقرب وامتع من الخيال

وكذلك الحال في حياة اعلام الفنانين امثال عبده الحمولي ، والمطربة الفذة ، وسلامة حجازي ، وسيد درويش ، ومحمد تيمور ، وعزيزة امير التي تعتبر المؤسسة الاولى للسينما المصرية ...

هل يصح احيانا بدافع الاستغلال المادي ، ان يثار الاحياء من الموتى !

نجمة تصعد !

ايمان ... النجمة السمراء الدافئة ، تعيش الان معتكفة ، وفي وحدة .. واعتكاف ايمان ، فرضته هي على نفسها ، اذ اعطت لنفسها اجازة من اضواء الاستوديو

سألتني مرة :

• هل شاهدتني في احد افلامي ؟

– مرة واحدة بس ..

• وايه رأيك ؟

– نجمة تصعد وتبرق .

• وكيف يكون للنجم كل نوره ؟

– ان يستمر في الصعود ولايبالي بالحجارة التي تعترض طريق النجوم

• سأصعد ولا اهتم بالحجارة ..

مسرح العرائس !!

مسرح العرائس هو المسرح الذي ليس فيه ملقن ، او ممثلون من لحم ودم ، لان ممثليه وممثلاته من العرائس ..

وهو جديد في مصر ، وعمره حينما ان فتح ابوابه للجمهور لايتجاوز اربعين يوما ، وهي المدة التي كان العريس والعروس ، في ايام زمان ، يتمتعان خلالها بالافراح والليالي الملاح .. قبل ليلة الدخلة

هذا المسرح بدأ حفلاته في اول شهر رمضان بمعهد الموسيقى ، فكانت المفاجأة

كان المطرب عبد الغني السيد قد تقدم الى المسئولين وطلب شراء جميع حفلاته في شهر رمضان ..

وعرض المسئولون رءوسهم ، ورفضوا ان يكون ايجار اليوم الواحد بحفلتيه النهارية والمسائية [illegible] لقبل عبد الغني

ويقول عبد الغني انه « قابس » وعمل هذه العملة لانه رأى في المنام انه رمى شبكة ، في بركة فخرجت ممتلئة بالسمك

وسأل اهل العلم في تفسير الاحلام ... فأفتوا انه على ابواب رزق واسع مثل البحر !

ولنعود الى مسرح العرائس ... بدأ حفلتيه في اليوم الاول فاذا الايراد يتجاوز ٨٠ جنيها صافيا

واستمرت الاعجوبة تخرج لسانها للمسئولين الذين باعوا اليوم الواحد بحفلتيه لعبد الغني بخمسة عشر جنيها .. استمرت طوال الشهر بأيامه الثلاثين .. فصاروا يدقون كفا بكف ويتساءلون ..

ويضحك عبد الغني ولا يدق كفا بكف وانما يرفع يديه ويدعو :

– والنبي .. كمان شبكة ولو يطلع فيها جمبري !

وجودية تحب الدلع

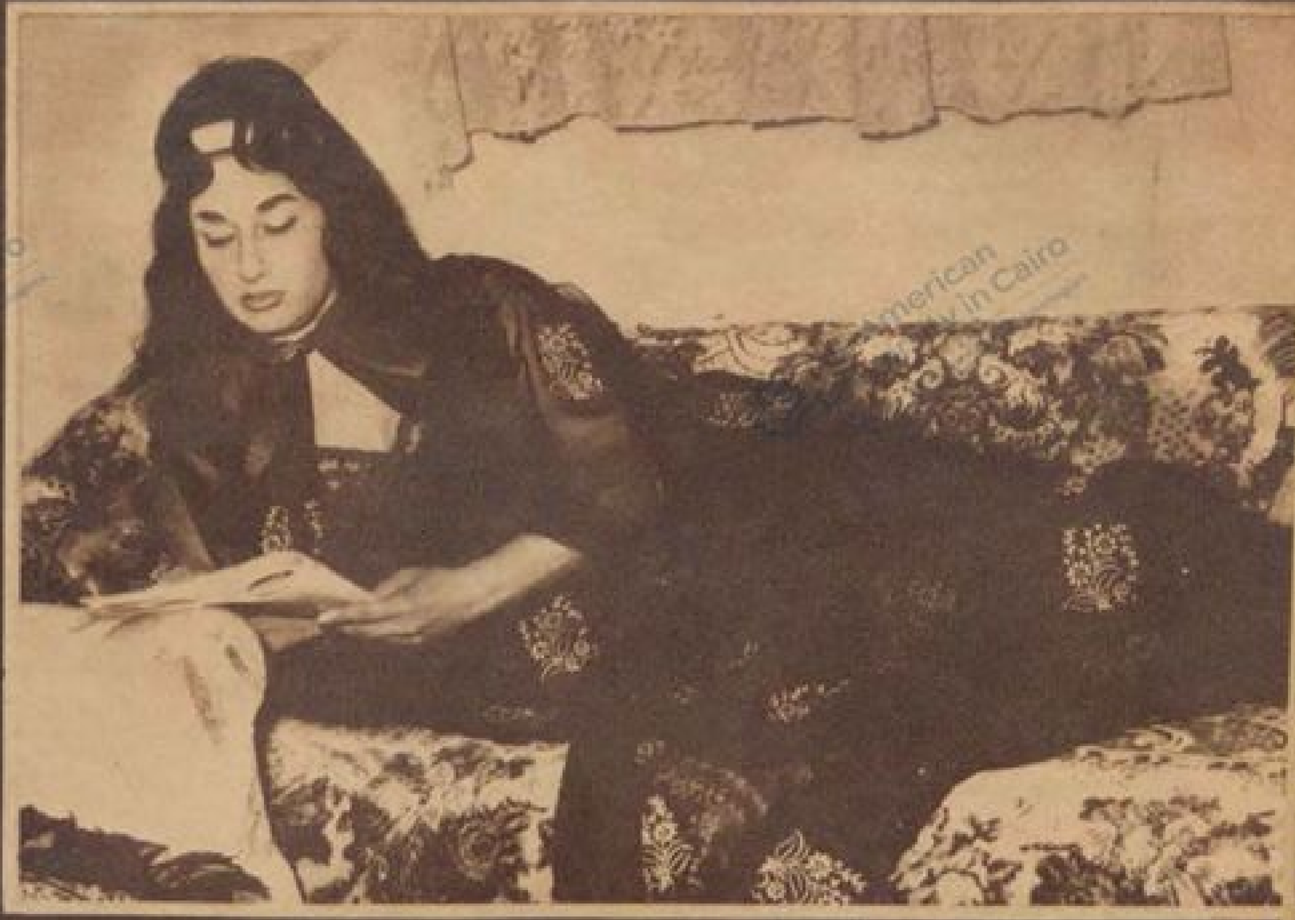

بيروت ــ من جورج بازجي :

بعض الذين يعرفونها ، وما أكثرهم ، يقولون أن فى عينيها قصة حلوة دائمة من قصص الف ليلة وليلة ، وبعضهم يشبهها « بالساقى » الذى يوزع الكئوس ولا يذوقها .

انها الفنانة اللبنانية « ناريمان » ، التى اصبحت حديث كل شفة ولسان فى لبنان بعد أن ظهرت فى فيلمى « قلبان وجسد » و « ذكريات » ، لقد تبدت فيهما فتنتها وتنبأ لها الجميع بمستقبل بارع ، أما هى فلا تزال تبحث عن طريقها الصحيح وعن الدور الذى يتلاءم مع مواهبها !!

كان أول دور مثلته فى الحياة وفشلت فيه هو زواجها الذى تم وهى فى الرابعة عشرة من عمرها ، ولنسمعها تروى بنفسها قصة هذا الزواج وتقول :

ــ اوقعنى حظى المنكود تحت كنف رجل كانت معاملته لى سيئة بالرغم من اننى كنت طفلة بالنسبة له فمثلا كان يتسلل الى البيت فى أكثر الاحيان وهو متنكر تحت جلد سبع او على هيئة ارنب ، وكان هذا يفزعنى ويثير الرعب فى قلبى ، وكان هذا العمل من قبيل المداعبة على حد قوله ، ونتيجة لهذا السلوك دخلت المستشفى للعلاج ، وعندما تحسنت حالتى ارسلت له اوراق الطلاق ليوقع عليهما وأنا فى المستشفى ، وهكذا تخلصت من هذا الرجل الذى كاد يحرمنى عقلى !!

وكان حظها العاثر يرافقها أيضا عندما دخلت الوسط الفنى ، كانت مطمئنة الى أن لديها من المواهب الجسدية والنفسية ما يؤهلها لان تنال قدرا كبيرا من النجاح ، ولكن الذى حدث أن المخرج أسند اليها فى الفيلمين اللذين مثلتهما ، دورين لا يلائمانها ، لانهما يأردان كما تقول هى .

وأبى حظ الفنانة الا ان يلتبس اسمها باسم الملكة السابقة « ناريمان » وأوقعها ذلك فى عدد من المشكلات ، ولنسمعها تروى احداها قائلة :

ذات مرة طلب مقابلتى مراسل مجلة امريكية ، فأعطيته عنوانى ورقم تليفونى ، وفى اليوم التالى زارنى فى منزلى وكان حديثى كله يدور حول الفن ، وكنت كلما أوغلت فى أحاديث الفن الاحظ علامات الاستفهام بادية على وجهه كأنه غير مصدق ما أقول « وفجأة قال لى :

ــ لدى سؤال واحد أود أن أعرف اجابة صريحة عنه :

هل تراسلين فاروق او تتصلين به بأية طريقة أخرى حتى الآن ؟! .. وهل تعودين اليه لو طلب منك ذلك ؟!

« وهنا ضحكت طويلا لاننى أدركت انه يظن اننى « ناريمان » زوجة فاروق ، وفى اليوم التالى ارسل لى الفيلم الذى التقطه لى وقد كتب عليه للذكرى ... »

و « ناريمان » تستقبلك فى فيلتها الفخمة بشارع « بدارو » فى بيروت ، وعلى وجهها دائما ابتسامة مشرقة مثل أزهار الربيع ... البكر ... كأنها تتحدى حظها .. وفى صالة هذه الفيلا الانيقة كانت جلستنا وسألتها :

• هل أنت من لبنان ؟

قالت :

ــ ومن رحلة « عروس لبنان » واحمل جنسية عربية ، وان كان والدى فرنسيا ..

• هل اثمر زواجك

ــ رزقت بابنة ، وأقضى معظم أوقات فراغى معها

• اسمك الفنى ناريمان ولكن ما هو اسمك الحقيقى ؟

فضحكت الممثلة الحسناء وقالت :

ــ اسمى ريتيه ... أحب الدلع لذلك يقولون عنى « الدلوعة » ، وأنا أكره التشاؤمات ...

• ما هى نظرتك الى الحياة ؟

ــ انا متفائلة جدا واحيانا أعيش حياة وجودية أنسى نفسى ، وأنسى كل شىء حولى وأحب أن أعيش على طبيعتى مجردة من كل القيود ولكن ليس دائما

• أى نوع من الرجال تحبين ؟

ــ أحب الرجل ذا النظرات القاسية والشخصية القوية .. الذى يتحول عند اللقاء الى رجل ودود يشعرنى بحبه العميق

واخيرا قالت لى ناريمان ...

أتمنى أن أقضى نصف عمرى فى أرض الكنانة ، لاطفىء الشوق الذى أشعر به نحو تلك البلاد وأهلها الظرفاء !

غمزات منزلية

بريشة

بدون تعليق

الزوجة ـ وانا مالى لتوديني مسرح العرايس لارجع لامى . . .

ـ انا متاسف قوى انى جاى فى ساعة غدا ..!!

« قصة انتحار ..!! »

مئات القلوب في ...

وداع عبد الحليم

مشروع في عناق ودي بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ

قلبه من حجر من لم تتحرك الدموع في عينيه ليلة وداع عبد الحليم حافظ في النادى الليلى ... من حجر !

ومن صخر كل قلب لم ينبض له ... من صخر !

واغلى الدموع في ليلة البكاء كانت دموع فريد الاطرش ... غسلت اهدابه ، وسالت على خديه ... هذا الانسان !

وعبد الحليم بكى بصوت مرتفع ...

لا تبك يا عبد الحليم فقد قلت والعزم في صوتك انك ستعود ... وستعود !

ستعود لانك تسلحت بارادة الحياة ... وستعود لانك آمنت بالعودة !

ستعود يا عبد الحليم سالما . الصحة تطل من عينيك ، والعافية عنوان على قسمات وجهك . والعذوبة سيل يسكبه الله في صوتك

ستعود يا عبد الحليم من أجل الملايين ...

فانت شمعة تحترق من أجل الملايين . ومن صحتك ... من اعز ما عندك تبذل لتسعد الملايين !

انا اعلم ذلك يا عبد الحليم منذ كنت غمرا بين الناس وتريد ان تغني! في اول الطريق كنت ولم تكن مرة تكترث لصحتك . واجبك اولا ... وصحتك ثانيا ، ولم تكن تقدم الصحة على الفن الا عندما لا تستطيع الا النوم المؤرق مع آلام المرض وآهات العلة !

تسهر الليل ... وترى الفجر ... وبعانق الصباح وجهك وانت تعمل . تمثل او تغني او تشرف على المونتاج ، فقد كنت تتقن كل هذا . وتحب كل هذا . وتدوس على آلامك لكل هذا !

وعقد المرض حلفا معك يا عبد الحليم !

ماذا اقول في تعليله ... مصاب كل مؤمن !

هو كذلك يا عبد الحليم فانت مؤمن ...

قلبك لا يحمل ضغينة ، وصدرك لا يطوى حقدا ، واعماقك لا تخفى احنا ولا ضغائن .. والله الذى يخرج بك من تجربة ليدخل بك تجربة ، الله يحرسك ياعبدالحليم .. حرسك في طفولتك . أوتذكر يوم جئت اطلقوانت ترى نور الدنيا ، فتكاكأت نساء الاسرة من حولك يردن قتلك ... فانهن يتطيرن من ولد يقتل اما تلده . وفطن الى الخطة شقيقك اسماعيل ، فاسر بها الى ابيك . وسهر بك الليل يضمك على حجره ويهزك لتكف عن الصراخ ، وينشر عليك جناح الحمى واللود ...

وحرسك في صباك يا عبد الحليم . حوادث كثيرة انت رويتها لي لا يتسع المجال اسردها ...

وحرسك في شبابك ... من اشهر يا عبد الحليم ، وانت تقود سيارتك في طريق الهرم سقطت كتلة خشب على مقدم سيارتك فحطمت زجاجها ! لو انحرفت قليلا يا عبد الحليم لقتلتك !

ومنذ عامين يا عبد الحليم أجريت عملية جراحية في امعائك . وكانت خطرة ومحفوفة بمغامرة ... والله نجاك !

لهذا كله ... والحيثيات كثيرة ... لهذا كله ستعود يا عبد الحليم سليما ... والصحة تطل من عينيك والعافية عنوان على قسمات وجهك !

والذى ستمر به يا عبد الحليم — في لندن — احدى التجارب . ستتحدث عنها على انها احدى الذكريات . ستضيفها الى قائمة طويلة فيها متاعبك ، فيها الامك ، فيها احتراق شمعتك من اجل فنك ، ومن اجل اصدقائك ...

وليس من اجل نفسك يا عبد الحليم فانني اعلم عنك جيدا انك اكثر الناس قناعة ، واولهم زهدا ، واقلهم اخذا من نصيب الحياة ومتع الدنيا !

فانني اعلم ان مالك ليس لك . وكسبك مشاع لغيرك ... وقلبك كبير ! اليس هذا سببا آخر لعود به الينا ؟

ايمكن ان ينسى الله كل الذين يضمونك شعلة على كل طريق لهم ؟..

لا يا عبد الحليم ... ستعود ...

ولا تبك يا عبد الحليم . انما ضع هذه الآلام كلها في فنك . صغها اداء حلوا انشي له . املا صوتك بالاحزان ، وضع في حنجرتك كل قسوة الدنيا عليك ، فانت صامد ، وبوتقة الالم ، ونار التجارب تزيدك صعودا وعلوا وسموقا !

ومن أجل الملايين التى تحبك يا عبد الحليم ستعود .

فاياك أن يهن عزمك . اياك ان تضعف ايمانك . اياك ان تفقد الامل الذهب يا عبد الحليم الى لندن بالامك واوجاعك ...

وعد يا عبد الحليم الينا واترك في لندن كل أوزار بدنك وكل مرضك عد الينا ...

وستعود ...

فوميل

عبدالحليم يصفق بسعادة وقد افتر فمه عن ابتسامة وفريد يغني اغنيته المعروفة : سافر مع السلامة

في مساء الاربعاء الماضي ، اجتمع حشد من الفنانين في النادي الاهلي لتكريم عبد الحليم حافظ بمناسبة سفره الى لندن لاتمام علاجه . وفي الحفل تبدت روح طيبة روح الحب والود التي تربط الفنان بزملائه

امتلات حجرات النادي الاهلي يوم الاربعاء الماضي بالفنانين ، جاءوا يودعون عبد الحليم حافظ الذي سافر يوم الخميس الماضي الى بيروت ومنها الى لندن للعلاج ، ويتمنون له سلامة العودة والشفاء العاجل ، جاء يوسف وهبي ومحمود ذوالفقار ومريم فخر الدين وسيد بدير وشريفة فاضل وشادية وفريدالاطرش وفايزة احمد وحلمي حليم وعاطف سالم والسيدة كامل ونجاح سلام ومحمد سلمان والثنائي اللبناني جمال وطروب ومحمد الموجي وكمال الطويل وبليغ حمدي والدكتورشديد وفرقة نجما ساعة لقلبك ، واحمد غانم ، ومحمد حسن الشجاعي ، ومحمد محمود شعبان « بابا شارو » وزوجته السيدة سفية المهندس ، وجلال‌معوض ، واحمد فراج، واحمد فؤاد حسن وفرقته الماسية صاحبة الدعوة لاقامة حفل‌الوداع لعبدالحليم، مطرب الفرقة الاول وزميل الدراسة

وكان فؤاد حسن ينوى قصر الحفل على اعضاء النادى الماسى ، الا ان من علموا بنبا الحفل من الفنانين ابدوا رغبتهم المشاركة في الحفل لابداء شعورهم نحو زميل عزيز حبيب ، وكان فريد الاطرش سباقا الى اظهار روح المودة والاخاء تجاه عبدالحليم

وبدا الحفل بكلمة من يوسف وهبي عبر فيها عن وده وحنانه‌وعطفه وامسك فريد الاطرش بعوده‌ليغني اغنيته‌المشهورة (« سافر مع‌السلامة، ترجع لنا بالسلامة » . وبعد الاغنية تكلم فريد قائلا :

ـ ان عبدالحليم اخي ، وانا اعشق صوته ، وقد فشلت محاولات عديدة للدس بيننا ، وقد قال بعض‌الوشاة انني لا احب ان ادخل « النادى الماسى » وهاأنذا قد جئت وسوف اجي مرارا . واختتم فريد كلمته قائلا : « يا عوازل فلفلوا »

والقى الشجاعي كلمة قال فيها :

ـ ان احساسي تجاه عبدالحليم، ليس‌احساس فنان تجاه فنان، ولكنه احساس محبة ورابطة قديمة فهو الابن الاصغر الذي ليتبته وهو صغير

ثم جاء الدور على حلمي حليم ليلقي كلمة ، ووقف عبدالحليم وقال: « حلمي مايعرفش يتكلم . يعرف يخرج وبس » . ورد احمد غانم قائلا : « طيب خلوه للآخر على شان يخرجنا من النادى »

وبعد هذا وقف سيد بدير ليتمنى لعبد الحليم الشفاء والعودة وتبعه محمود ذو الفقار ومحمد سلمان اما نجاح سلمان فرقصت لتودع عبدالحليم ، وتتابع الفنانون‌الموجودون كل يتمنى لصاحب النغم الحلو الشفاء العاجل والعودة الحميدة الى ارض الوطن .

ووقف عبدالحليم على الحب بالحب ، وعلى التمنيات الطيبة بالشكر قال :

ـ ان حبكم لي ليزيد من ايماني بنفسي ، ولقتي من الشفاء ، والحب الذي يملا قلبي لكم لا يكفى لاوزعه بينكم بالتساوى لارد بعض حبكم الذى تغمروني به

ثم توقف عبد الحليم ، واختنق صوته ، وتلالات في عينيه الدموع ، كانت هي الدليل الكافي لشعور عبدالحليم نحو زملائه الذين جاءوا يودعونه ويتمنون له الشفاء العاجل وتناثرت الدموع في العيون من فرط التأثر ، وتساقطت دموع فريد الاطرش وصباح وفايزة احمد ونجاح سلام ومريم فخرالدين ، ثم عاد عبد الحليم يكمل كلمته قائلا :

ـ ما دمتم جميعا تريدون لي العودة والشفاء فسوف اعود اليكم سليما معافى ان شاء الله

وسادت فترة من صمت ثقيل ، قطعها احمد فؤاد حسن عندما قام بشكر كل الموجودين واقترح احمد فؤاد حسن اقامة ناد كبير للفنانين على غرار ما تفعل بعض الهيئات الاخرى، ووافق‌الجميع على الاقتراح وتركوا ليوسف وهبي عميد الفنانين حرية اخراج هذا الاقتراح الى حيز التنفيذ

واختتم الحفل بفاصل من‌الضحك وقدم الدكتور شديد وفرقة ، اخف اعضاء ساعة لقلبك دما ، تمثيلية فكاهية قصيرة ، وبعدها بدأ الحاضرون ينصرفون وكلهم يتوجهون الى الله بالدعاء لشفاء عبدالحليم وعودته الى الوطن سالما وأن يحفظ عليه صحته ليكمل رسالته الفنية

عبدالحليم بين شادية ويوسف وهبي وظهر في اقصى الصورة احمد فؤاد حسن وصباح

حديث باسم بين يوسف وهبي وعاطف سالم ومريم فخر الدين وظهرت صباح في الصورة

فريد الاطرش امسك بعوده وغنى مودعا عبد الحليم متمنيا له سلامة العودة

مذكرات صباح -١-

بنت؟.. ياخبر ابيض!

صباح فتحت قلبهـا لنبوح بكل ما فيه من خفايا وكفاح ومال وحب

صباح ، الجميلة ، رأت نور الدنيا على صراخ ! فقد قالت القابلة بعد أن هدأت أمها من آلام الوضع .. « بنت !! » ، فتلقفت الواقفات النبـــأ وهن يضربن صدورهن بأيديهن ويصــحن : يا للنكد ، ويا لخيبة الأمل ، يالسوء الطالع ، كنا نريدها ولدا !

وقـــامت البنت بدور الاب والام معا « لتركة » من بنات ، كانت بارة بهن ، قلبهـا الكبير وسعهن ، ومن عرق الجبين انفقت عليهن !

لم ماذا ؟

هل هذا كل شيء ؟

ان « صباح » فتحت قلبهـا « للكواكب » ، قلبت كل صفحات الماضي وروت لنا ما فيه ، وباحت بكل خفايا حياتها ، روت لنا كيف مضى موكب حياتها وفيه مال وبريق وحب ، واختلط بالمال والبـريق والحب ... دموع !

ان قانون المعـــادلات الالهي ، يعطيك المال فتفتقد الســعادة !! ويعطيك البــريق ويمزجه بأعين الحساد ، ويفرض عليك ضريبة الشهرة التي تدفع من الاعصاب !!

ويعطيك الحب ، فيصنع الحب من جنة العيش جحيما ، ويرفرف كيوبيد بأجنحتـــه على أتون من نار !!

هذا هو ما قالته صباح !

ننشره على حلقات !!

كان ذلك في فجر يوم ١٠ نوفمبر ١٩٢٧ ، عنـــدما انطلقت زفرات تشبهاء لعنات من المنزل الصغير الذى يقع في الطرف الشمالي من بلدة « بدادون » التي تبعد عن بيروت بمسافة ٢٠ كيلومترا تقريبا ، كان المولود الجديد الذى رأى النور في هذه اللحظة من الفجر الجديد ، مخيبا لآمال الوالد والاهل والاصدقاء ، فقد كان المولود « بنتا » ، وكانت الثالثة بعـد أن سبقتها الى الحياة اثنتان

وكانت الاكف ترتفع ، والالســنة تلهج ، والقلوب تضرع ، في أن يجيء ولي للعهد يقر عين الاب والاهل والاصـــدقاء ، ولكن الام الطيبة الحنون ، ضمت وليدتها الطفـــلة في حب ، وقالت للمتأففين اللاعنين ، ودموعها تشق لنفسها طريقا طويلا على خديها : « كل اللي يجيبوا ربنا كويس — نعمة وبركة »

وهكذا استقبلت « أنا صباح » استقبالا غير مرغوب فيه !!

وضرب والدى « جورج تفالي » ، صاحب محل التجميل ، كفا بكف ، ومصمص بشفتيه ، وادار ظهره للسيدة الطيبة التي ترقد في اعياء ، ولمتم ببعض كلمات مشـــوهة غير مفهومة وخرج .

وبدأت انزل في مزايدة « الاسماء » « فلانة ، علانة ... » ، وفجأة تقفل باب المزايدة ، عنـــدما جاء رسول من طرف والدى ، يقــول سموها على اسم مطربة لبنـــان الكبيرة « جانيت » ، لقـــد اختار لي والدى اسمها لكي اسمى به ، ويقال في احـــدى الروايات ، انه — أي والدى — لما أدار ظهره وخرج وآيات الغضب والحزن ترتسم على وجهه ، تناهى الى سمعه صوت المطربة المحبـــوبة ، تغنى في حب ودفء ، فما هدأ من ثورة اعصابه المتدفقة ، واعاد ســـمات السرور والابتسام الى وجهه ، وكان من اشد المغرمين بصوتها ، فارسل على الفور من ينبىء الجميع بالاســـم الذى اختاره للمولودة الجديدة « جانيت »

ومرت أيام ، واسابيع ، وشهور ، واكتمل عام وبضعة شهور ، وبدأت اعرف انه يجب على أن التفت لكل من ينادى باسم « جانو » ، اسم الدلع الذى اختاروه لي مقتبســا من اسمى « جانيت » .

وكبرت ، وكبرت معى حكايات ، كنت أســـمعها من والدى ، ومن شقيقتى « لمياء وجوليت » ، دون أن اهتم بحوادثها أو مضمونها وبدأت امى كثيرا مما يدور حولى ، واعرف أين أقف من هذه الحياة

عرفت أن والدى ، رجل « شديد المراس » ، صعب التفاهم ، يمتلك احد محلات التجميل في بيروت . وفي نفس الوقت يمتلك عددا من سيارات الاجرة ، التي تعمـــل في جميع انحاء لبنان ، وكانت هـذه السيارات عند مولدى ، اثنتين فقط ، زادت الى العشرين عنـــدما بلغت الخامسة من عمرى . كنت قدم سعد وخير ، وقد سمعت والدى تقول يوما لوالدى :

— كنت زعلان لانها جاءت بنتا ، شفت كان قدمها قدم الســعد والخير عليك وعلينا ازاي !!

وعرفت انى لست جميـــلة ، وتأكدت من ذلك ، عندما وقفت امام المرآة ، عرفت انى أقل جمالا من شقيقتى « لمياء وجوليت » ، ولكن كان يعزينى عن ذلك ما كنت اسمعه من افواه الاهل والاصدقاء : « دايما على وشها الابتسامة ، دايما وشها بيضحك ، عفريتة خالص ، وشقيه ، لكن دمها خفيف موت » .

وعلى ذكر شقاوتى ، اذكر انني وانا في الرابعة ، وضعت « الشطة » في عينى ولم شقيقتى لمياء . واننى القيت باختى سعاد من « الفراندة » الى الارض ، وكنا على علو طابقين ، وكادت تموت ، واننى تسببت في ارســـال اختى « جوليت » الى المستشفى ، بعد أن تصببت لها كميلا سالاجيا ، سقطت من جرائه تتدحرج على درجات سلم المنزل ، وكنت في كل مرة ، ألقى « علقـــــة » من والدى ، الرجل الشديد المراس ، الصعب التفاهم ، ألقاها في عناد وعزة نفس ورأس مرفوع ، فلا يهتز لي رمش ، أو تدمع لي عين ، وانا

(البقية على صفحة ٣٢)

باليه بلدى وبالعكس

عندما هبط فريق البالية الامريكى « سان فرانسسكو » القاهرة ، تفرق افراده عقب الحفلة الاولى ، حفلة الافتتاح ، فى جوانب العاصمة ، وزاروا معالمها وملاهيها الليلية، وسحرهم « الرقص الشرقى» حتى ان راقص الفريق الاول عقب على اعجابه بالرقص الشرقى قائلا : «الرقص الشرقى له شخصية وطابع مميز »

سعت سالى احدى راقصات « باليه سان فرنسسكو » الموهوبات، الى تعلم الرقص الشرقى ، وسنحت لسالى الفرصة عندما التقت بالراقصة « ياسمين » ولم التفاهم بينهما سريعا لان ياسمين تجيد الانجليزية ، واتفقتا على أن تتبادلا المعلومات . سالى تمدها بأصول وقواعد رقص الباليه والشروط التى يجب أن تتوفر فيمن ترقصه، وياسمين تعطيها المبادىء الاولى للرقص الشرقى وتشرح لها اسرار اجادته

وقالت سالى أن اول شرط يجب أن يتوفر فى راقصة الباليه هو الصحة الجيدة ، ثم شرط آخر يتنافر كلية مع الشرط الاول وهو الرشاقة ، والاحتفاظ بالصحة والرشاقة معا يتطلب مجهودا صعبا جدا ، اذ أن من اساسيات الصحة الجيدة أن تتخم الراقصة نفسها، بالغذاء مما قد يبعدها عن الرشاقة التى يجب أن تتحلى بها كراقصة باليه

والشرط الثالث فى عرف سالى لاجادة الباليه هو توفر الموهبة ، وهو شرط اساسى جدا ويمكن تنمية الموهبة بمشاهدة راقصات الباليه المعروفات ودراسة طريقة كل منهن لتأدية رقصتها ، ومن لم يصبح فى مقدور كل راقصة باليه ان تحقق الشرط الرابع وهو المران

لاكثر من اربع ساعات يوميا
وآخر شروط سالى هو المام راقصة الباليه بكل انواع الرقص الاخرى وتنمية حاستها الموسيقية بالاستماع الى الاوبرات والسيمفونيات الموسيقية العالمية ومشاهدة اوبرات الباليه التى تقدمها الفرق العالمية. والشرط الاخر هو الذى دفع « سالى » الى ان تطلب من ياسمين تدريبها على اصول الرقص الشرقى ، وأبت الا ان يكون الدرس مصورا حتى ترجع الى الصور عندما تبدأ تمرنها على الرقص الشرقى . وقدمت ياسمين لسالى حصة مصورة فى الرقص الشرقى ، واخذت حصة فى رقص الباليه وعقبت قائلة : « ان الوقوف على اطراف الاصابع ليس صعبا كما توهمت »

القمر الثالث

منذ ما ارتفعت حمى السباق على اطلاق الاقمار الصناعية لتدور حول الارض ظل النقاش ان امريكا كلها « اقمارها » الفاتنة الحية ! و « ماني فان دورن » بمجمترو واحدة من الاقمار الحية الفاتنة. انها تحمل لقب « القمر الامريكي الثالث » فهي الثالثة في قائمة الفتنة والاغراء في عاصمة السينما ، بعد مارلين مونرو وجين مانسفيلد .. شفت القمر ؟!

حدث هذا الاسبوع

●● ام كلثوم . قررت الا تغنى فى اكثر من حفلتين كل شهر . احداهما حفلة الاذاعة الشهرية

●● فايزة احمد . باعت اثاث شقتها واشترت اثاثا جديدا تمهيدا للانتقال الى شقة اخرى

●● تحية كاريوكا . تقاسم محسن سرحان بطولة فيلم « بائعة الورد » وهو ماخوذ عن التمثيلية الاذاعية المسلسلة التى تذاع الان ، والفيلم اول اخراج لمحمود اسماعيل

●● ثروت عكاشة . وزير الثقافة والارشاد القومى ، وافق على البرامج الخاصة بنشر الفنون فى الريف والتى وضعتها الادارات المختلفة بالوزارة وسيبدأ تنفيذ هذه البرامج فى مديريتى البحيرة وكفر الشيخ

●● مديحة يسرى . اصدرت محكمة جنح الجيزة حكما بتغريمها خمسة وعشرين قرشا لانها لم تقم بتسديد ضريبة جهاز الراديو حتى تجمد عليها مبلغ اربعة جنيهات

●● احمد فؤاد حسن . ارسلت الاذاعة الهولندية اليه عن طريق مندوبها بالقاهرة ، تطلب منه تسجيلات لاشهر مقطوعاته الموسيقية لاذاعتها هناك ، مقابل ان تدعوه للاقامة على نفقتها لمدة شهر فى هولندا

●● مسرح العرائس . تقرر ان يشترك فى مهرجانات الشباب بفينا فى يوليو القادم . وستصحبه فرقة للموسيقى الشرقية

●● احمد مظهر سيتولى تدريب ابطال فيلم صلاح الدين على الفروسية وركوب الخيل قبل بدء تصوير الفيلم باسبوعين

●● تيسير عقيل . نقيب الموسيقيين بالاقليم الشمالى ، سيقود فرقة اذاعة دمشق الموسيقية عندما تسجل بعض معزوفاتها فى صوت العرب والاذاعة القاهرة ، وسيصل مع الفرقة قريبا

●● عزيز اباظة . رئيس لجنة المسرح بمجلس الفنون ، ارسل مذكرة الى كل الفرق المسرحية يطلب فيها بيانا عن امكانيات كل فرقة ، لكى تتمكن اللجنة التى يرأسها من دراسة التخطيط العام للاتجاه المسرحى خلال الموسم القادم

●● لبنى عبد العزيز انتهت من تدريبها على قواعد ركوب الخيل بنادى الفروسية وقد ظلت لبنى تذهب الى النادى لمدة شهر كل يوم فى السادسة صباحا

●● المنيا واسيوط وطنطا . وقع اختيار وزارة الثقافة والارشاد عليها لاقامة مسرح بكل منها يلحق به معهد لتعليم الموسيقى

●● وحيد فريد المصور السينمائى كان مريضا فى الاسكندرية فى ايام العيد ، وعلم عبد الحليم حافظ فارسل له طبيبا معروفا ليتولى الكشف عليه وقد رافق احد اصدقاء عبد الحليم الطبيب الى الاسكندرية فى سيارة عبد الحليم

●● حلمى رفلة . بدا انتاج فيلمه الجديد « لحن السعادة » بطولة محرم فؤاد وايمان وزكى رستم وعبد السلام النابلسى . وسيصور الفيلم فى ستديو مصر

●● ايمان . ابنة مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار ، اجريت لها عملية « اللوز » بعد عودة الاسرة من الاسكندرية مباشرة

●● مسرح العرائس . الذى سيقام فى فم الخليج خصصت له ميزانية قدرها ٢٠ الف جنيه فى المرحلة الاولى وقد اخذ هذا المبلغ من الميزانية المخصصة لتحويل دور السينما الصيفية الى مسارح

●● صباح . ستغنى ١٤ اغنية فى تمثيلية اذاعية مسلسلة تشترك فيها ، وستذاع التمثيلية فى يوليو القادم

●● فريد شوقى . زار هيلتون النيل لاول مرة هذا الاسبوع مواجهه البارمان الشاب فى الفندق فعرض عليه الاشتغال بالسينما كوجه جديد ، وطلب البارمان مهلة للتفكير

●● امينة شريف . استقالت من عملها بالهيلتون بعد مشادة قامت بينها وبين رئيسة قسم « التباعات » وهى سيدة اجنبية ، وكانت امينة موظفة بهذا القسم ، وعادت بعد استقالتها الى عملها بالمسرح العسكرى

●● عبد الوهاب . كلفته وزارة الثقافة والارشاد بوضع اوبريت غنائية لتقدمها شعبة الاوبريت بالمسرح القومى فى الموسم القادم

●● شريف زالى . سافر الى اسبانيا ليشرف على عرض فيلمه الاخير فى اوربا ، وللاستعداد لانتاجه الجديد . ام رئيسة تاليف يوسف السباعى

●● وزارة الثقافة والارشاد . بدات تنظم ندوات سينمائية فى قصر عابدين ، وكان اول فيلم عرض فى هذه الندوات هو « حسن ونعيمة »

●● فاتن حمامة ومريم فخر الدين وايمان سيمين الزهود لرواد حفلة اصدقاء الفنانين وسيرشدن الجمهور الى موائده فى الحفل

●● اسماعيل يس . بدا يتدرب على مباريات كرة القدم استعدادا للقيام ببطولة فيلم « اسماعيل يس فى النادى الاهلى »

●● صباح . اعتذرت عن الاشتراك مع فرقة المسرح الحر فى اوبريت : « مراتى بنت جن » لكثرة مشاغلها

●● فاتن حمامة . استعارت عدة تقارير عن السينما من فرقة السينما وقراتها قبل ان تجتمع لجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون لدراسة مشاكل السينما العربية . وفاتن قد عينت عضوا فى هذه اللجنة

●● حسين رياض . اشترى سيارة جديدة موديل ١٩٥٩ ودعا جميع زملائه بالمسرح القومى لركوبها على مجموعات متفرقة لابداء ارائهم فيها

●● سعاد مكاوى . استاجرت نفس « الشقة » التى كانت تقيم فيها فاتن حمامة ببرج الزمالك وستنتقل سعاد الى هذه الشقة بعد شهرين

●● وزارة الثقافة والارشاد صرحت لاحدى الشركات الايطالية بتصوير فيلم عن كليوباترا بين اثار مصر الفرعونية

طلاق سعاد هانم

بعد نزاع استمر فى المحاكم قرابة عام ، تم الطلاق بين سعاد حسين وسعيد خليل

وقد بدات القصة منذ شهرين من العام الماضى ، حينما اشتد الخلاف بين الزوجين وتطور الى حد ان تركت سعاد بيتها الزوجية وانتقل النزاع الى المحاكم عندما رفع سعيد خليل دعوى على سعاد يطلبها فى الطاعة ، ثم رفعت هى قضية نفقة ، وقضية اخرى تطلب الطلاق !

واخيرا راى سعيد خليل ان ينهى سلسلة المنازعات فعرض على سعاد ان يطلقها وديا ، واتفق الطرفان على ان تتنازل عن نفقتها المتجمدة ، وكذلك عن مؤخر صداقها ، وان يوافق هو على ان يقضى ابنها معها مدة الصيف من كل عام ، وان يسمح لها برؤيته بين حين وآخر فى بقية العام

وكان عدلى كاسب هو الذى قام بمهمة همزة الوصل ، الذى حمل شروط سعيد الى سعاد

وفى الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاحد الاسبق ، اجتمع سعيد خليل وسعاد حسين فى مكتب عبد السلام الحامولى ، المحامى عن سعيد ، بحضور حسين عاصم محامى سعاد ، وبدات المفاوضات لاتمام الطلاق ، بعد ان حاول الجميع مرة اخرى ان يوفقوا بين الزوجين بغير طائل

وقال سعيد خليل

ـ ان عيب سعاد انها وقعت تحت تاثير نبوءة احد العرافين ، فقد قال لها انها ستموت فى سن السادسة والثلاثين فاقتنعت بذلك ، وقال لها انها ستتزوج ثلاث مرات فاقتنعت بذلك ايضا وبدات تتصرف على هذا الاساس

وعلق محاميه الحامولى قائلا :

ـ يكره النبوءة تتحقق وتعود الى الزواج منك مرة ثانية وثالثة !

وضحكت سعاد وقالت :

ـ اللى فات مات ، وارجو ان نبدأ صداقة جديدة ، ولن انسى ابدا ان «سعيد» هو والد ابنى الوحيد وانا اكن له كل احترام وتقدير ، وربنا يوفقه ويسامحنا جميعا

●

وعندما اراد الماذون ان يكتب وثيقة الطلاق سالهما عن وثيقة الزواج ، واتضح ان احدا منهما لم يحضرها معه

ورغم الخلافات المستحكمة فقد سادت روح الصداقة والمرح جو الطلاق

هدية !

اهدى منتج جديد . شاهدنا له فى الموسم الماضى فيلما لم ينجح . سيارة ستوديوبيكرالى ممثلة سمراء اشتهرت بادوار الاغراء

فى الاسكندرية !

تناول عزيز فتحى طعام الغداء يوم الاحد الماضى فى مطعم هادى، على الكورنيش . بدعوة من احدى راقصات باليه سان فرنسيسكو ، وقد سافرعزيز خصيصا الى الاسكندرية ليتابع حضور حفلات الباليه الامريكى المذكور الذى اعجب به جدا

عرض وطلب !

عرضت فاتنة شقراء من فاتنات الشاشة . على ممثلة شقراء اخرى متزوجة من ممثل ومخرج معروف . عرضت عليها شراء عقد من اللؤلؤ الثمين . ذى اربعة فروع

وقد عرضت الشارية على البائعة مبلغ مائتى جنيه . وضربت الفاتنة صدرها بيدها فى جزع وصاحت :

ــ ده معقول ! . . . ده ثمنه ستة آلاف جنيه

وتوقفت صفقة بيع الهدية الثمينة عند هذا الحد !

اجازة العيد !

سافر مخرج شاب ، توقف عن الانتاج فترة ثم عاد اليه اخيرا الى الاسكندرية . وظل يطوف فنادقها بسيارته الجديدة حتى انتهى به المطاف فى فندق كبير بمحطة الرمل . . وكان المخرج فى طوافه يبحث عن فتاة صغيرة خفيفة الظل

والمخرج كان متزوجا من راقصة سمراء ثم طلقها ثلاث مرات . وتم الصلح بينهما اخيرا بعد أن تزوجت بمحلل وطلقت منه

مخبر !

زار احد المخبرين مقر احدى الفرق الموسيقية . وسال عن احد افراد الفرقة . وهو عازف كمان . ثم طلب اليه ان يتوجه معه الى القسم

وسبب الاستدعاء هو سماع اقوال العازف فى حادث اعتدائه على المطرب ضياء الدين !

الشجى

قصة أعنف حب في هوليود

صوفيا تحطم قلبا ... وتهدم

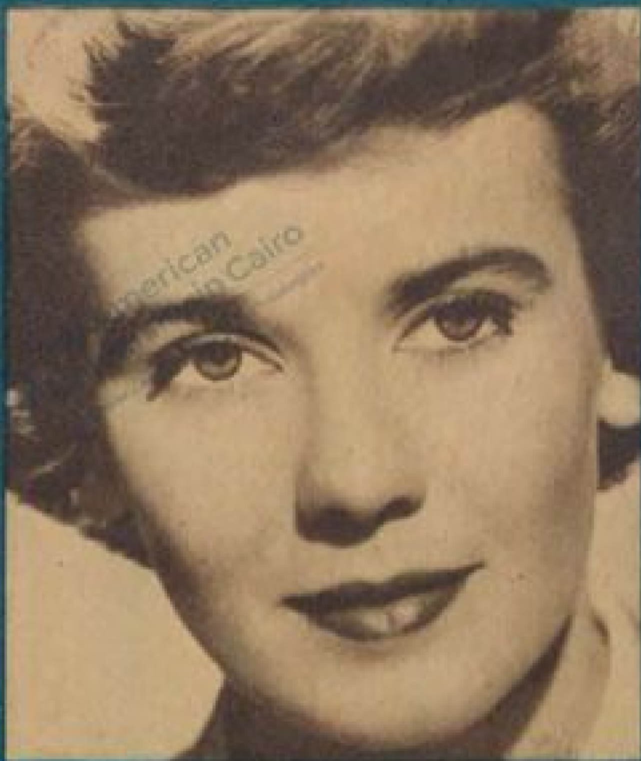

بتسي دريك . زوجة كاري جرانت الاخيرة ... واخر طلقاته !..

كانت الفتاة التى بدأت حياتها من حوارى نابلى وتسلقت قمة المجد فى هوليوود سببا فى تحطيم عش زوجية سعيد . كانت صوفيا لورين سببا فى طلاق كارى جرانت وبتسى دريك . هذه حقيقة مروعة لم يكن يعرفها اكثر من عشرة فى هوليوود ثم فجاة اصبحت على كل لسان بعد ان افشاها صحفى ساقت له الصدفة وحدها هذا النصر ... الصحفى ! فقد رفع سماعة تليفونه فى بيته ليطلب صديقا . وما كاد يضعها على اذنه حتى جمدت يده على السماعة ... كانت الخطوط متشابكة ـ تماما كما يحدث عندنا فى القاهرة ـ وكان هناك اثنان يتحدثان ... رجل وامراة . لقد تحدث اليهما كثيرا بالتليفون وهو يستطيع أن يعرف صوتيهما ... انهما صوفيا لورين وكارى جرانت !

وكان كارى ... الشامخ الصامت المترفع ، ذليلا يستجدى ، كان يتوسل اليها ان تقبل . ان تتزوجه ، اما هى فكانت تصر على الرفض وتعزيه بعبارات باردة ليس فيها ذرة من حرارة توسلاته . وصب كارى فى اذنيها كل ما حفظه من عبارات الحب فى خمسين فيلما مثلها فى هوليوود ، ولكن فتاتها لم تلن ، ولا قلبها رق ... ووضعت السماعة وجوابها الاخير . لا »

بيتا سعيدا ...

هذا المشهد العاطفي يجمع بين كاري جرانت وصوفيا لورين في فيلم « عوامة الاحلام » وقد ابت صوفيا ان تحوله الى مشهد حقيقي فسرقت قلب كاري وتوسلاته

غريب ان يكون بطل القصة كاري جرانت فقد اشتهر عنه الحياء الكامل في معاملة النساء ، ولم يشتهر عنه مرة واحدة انه ذئب خطف من رجل زوجة او عشيقة ، ولم يعرف عنه ان له في كل مدينة صديقة على غرار مارلون براندو وايرول فلين وفرانك سيناترا ... كلا ... انما كل الذي عرف عنه أن له في كل مدينة سيارة رولزرويس ، لان كاري جرانت يعتني بمظهره أكثر مما يعتني بغرامياته !

ولعل لنشأة كاري الاولى لها دخل في هذا التحفظ الذي اشتهر عنه . فان كاري انجليزي . ولد لأسرة محافظة في بريستول ، وكان أبوه ترزيا ، ولم تكن احلامه تتجاوز ان يتقن ابنه صنعته ويرث زبائنه ، غير أن الابن فر الى لندن ... وهناك انضم الى فرقة مسرحية متجولة ، وكان سعيد الحظ لان الفرقة تجاوزت الحدود في تجوالها فسافرت الى نيويورك ، ثم الى هوليوود مدينة السينما !

وتعاقد كاري مع شركة برامونت التي اعجبت بطول قامته ودماثة خلقه ... فانه احتفظ باخلاق الانجليزي الوقور الحريص على كبريائه !

ولم يكن كاري فتى مغامرات ، لم يكن يؤمن بالحب الذي يبدأ في الحفلات مع اول نظرة وينتهي مع آخر كأس . كان يعد نفسه لحب من نوع يريده ، حب عميق بلا خيانة ، ويكون سره وحلمه . وكثيرا ما نفى اصدقاؤه انه يمكن أن يعيش بلا حب وكثيرا ما قالوا عنه انه انجليزي وللانجليزي قدرة خارقة على ضبط الاعصاب واخفاء المشاعر بحيث لا يبدو شيء من ذلك على قسمات وجهه أو في عينيه ... الا ما يريد هو أن يظهره !

احتاروا في امره حتى احب . ولما احب تزوج ... الم اقل لك انه لا يحب المغامرات ؟ كان أول حب له زميلة ... ممثلة ناشئة اسمها فرجينيا شيريل . وقد دام هذا الزواج سبعة اشهر فقط . ولعل السؤال هو : لماذا لم يدم الزواج الى الابد ... ولماذا لم يصبح زواج العمر ؟ لا احد يدري فان جرانت لا يتاجر بأسراره !

وكان لابد له من زوجة اخرى . وفي هذه المرة احتدته المليونيرة « باربارا هاتون » . وتحدثت هوليوود طويلا عن هـــذا الزواج ... بل كل عواصم العالم تحدثت عن هذا الزواج ... فقد سبقته زيجات اخرى للمليونيرة التعسة .. فتساءلت كل الصحف : « هل تجد باربارا سعادتها مع كاري جرانت ! »

وبدا ... في الاشهر الاولى انهما سعيدان . عاشت معه في فيلا متواضعة اشتراها على شاطىء لوس انجيلوس بجوار فيلا يسكنها صديق عزوبته راندولف سكوت . ولكن باربارا هاتون لم تستطع الاستمرار في تلك الفيللا التي كانت تضيق بخدمها وحاشيتها البالغ عددهم دستة كاملة . وكان ان اشترت قصرا يملكه دوجلاس فيربانكس وانتقلت اليه . ولم يكن لكاري جرانت رأي قاطع في شأن الانتقال الى هذا القصر أو بمعنى ادق ، لم تهتم باربارا بان تأخذ رأيه . وبهذا احس انه يتحرك مع القافلة كأي سكرتير ... كأي خادم ! طعنة ...

وتجهمة الانجليزي لا تقبل الطعنة !

وصارحها بأنه غير راض عما يجري وناقشها فيما تفعل . كره أن يختار السكرتير الصحف التي تشترى ، وناقشها في الوان ثيابها . وقال لها بصراحة ان ملايينها لا يمكن ان تجعل منه زوجا متفرجا او قطعة من اثاث البيت ...

وكان لابد من نهاية للمتاعب ...

وفي ٣٠ اغسطس سنة ١٩٤٥ وقع الطلاق بين صاحبة الملايين وصاحب الكرامة !

وانطوى على نفسه . وكل الذين عرفوه قالوا انه سيكون الاعزب الخالد فانه لا يمكن ان يجرب الزواج مرة ثالثة !

وكانوا واهمين . فان الرجل الذى الف الحياة الزوجية لا يستطيع أن يعيش شريدا : كانت الثالثة في قائمة الزوجات فتاة حلوة تصغره بتسعة عشر عاما . وكان قد التقى بها على ظهر السفينة أو على ظهور السفن يحلو الحب ... الم يكن القراصنة ابرع عشاق العالم ... فما بالك بالشرفاء !

قالت له ... والهواء يضرب وجهها ولا يبقى جدائل شعرها على حال ، قالت له أن اسمها « بتسي دريك » ابوها كاتب امريكي اسمه كارلوس دريك ، وقد ولدتها امها وهي في نزهة في باريس . وتعلمت في لندن ، وبدأت حياتها الفنية في لندن وقامت بدور البطولة في فيلم « جذور عميقة » ... واحس كاري أنه يعرفها من زمان . وان روحه كانت تبحث عنها . واتته الجرأة ليقول لها هذا امامي فقد كانت مفتونة به قبل أن تراه . وما كادا يبلغان هوليوود حتى تزوجا .

ومضت بهما الحياة هينة ناعمة ..

غير ان ايام الشقاء خلفت في كاري عادتين ذميمتين : الخمر والتدخين !

وفراغ بتسي دريك اتاح لها ان تقرأ كثيرا . قرأت مرة كتابا بعنوان « التنويم المغناطيسي اليوم » للدي لاكرون . فادهشها هذا العلم ، وخرجت الى المكتبات تجمع كل ما فيها عن التنويم المغناطيسي وقرأت ... وقرأت ، واحست انها تتمتع بشخصية ايجابية ... الشخصية التي يجب أن تتوافر فيمن يقوم بعمليات التنويم . احست ايضا انها تستطيع ان تحول معلوماتها النظرية الى عمل ، وكان كاري جرانت يتابع هوايتها وهو يضحك . واراد أن يجاملها يوما فقال لها انه يريد ان يشفى من التدخين والخمر .

ـ حسنا يا كاري ... اجلس على هذا المقعد واسترخ ...

وتفرست بتسي في عينيه وراحت تقول عبارات لم يفهمها شيئا ... غير انه بعد ثلاث دقائق راح في غيبوبة وانطبقت أجفانه ، وعمقت وبدأت بتسي تهمس في اذنه « لن تشرب السجائر ، انها كريهة » .

وفي اليوم التالي اقلع كاري عن التدخين !

وبعد ذلك بأيام اقلع كاري عن الخمر !

واحب كاري بتسي بعنف ، انها لم تعد زوجة ، انما اصبحت طبيبة خاصة ، كانت تشفيه من الوساوس والهموم ، وفي نفس الوقت احس بسيطرتها عليه . احس انه في قفص ... وان يك من ذهب الا انه قفص!

وفجأة ، وهو في غمرة السعادة ، تلقى مكالمة تليفونية من المخرج العتيد « ستانلي كرامر » . عندي فيلم ضخم يا كاري ، سيمثل معك صوفيا لورين وفرانك سيناترا . اسمه الكبرياء والعاطفة ، وحوادثه تدور في اسبانيا وقد اعدت العدة لتصويره هناك . وستكون ضابطا وصوفيا لورين تحبك !

وفي اليوم التالي وقع كاري جرانت العقد !

وبعد اسبوع طار الى مدريد ...

واحس كاري ، وهو يطير ، انه يتخلص من قيود ! احس انه يتحرر . احس انه يستطيع ان ينظر الى النساء . لم يكن يستطيع ان يفعل هذا في هوليوود ، ربما لان زوجته بتسي امتلكته وهو نائم ... نوما مغناطيسيا ، املته ابتعاده عن النساء ...

وبدأ العمل في الفيلم !

وكان اعوان ستانلي كرامر يريدون أن يتحدث الصحفيون عن الفيلم . فأشاعوا ان قصة حب بدأت تعلن وجودها بين فرانك سيناترا وصوفيا لورين . فان فرانك حين بلغ مدريد وجد آفا ... زوجته العصبية ... لا تفارق مصارع ثيران شاب . واراد أن ينتقم لكرامته ويريها انه يستطيع ان يلفت انظار امرأة اكثر منها شهرة ... فأحب صوفيا . وصوفيا بدورها احبته ـ هكذا تقول الشائعة ـ لانها معجبة به !

غير أن كل ما كتب في هـــذا المقام كان زيفا وبهتانا !

وقصة الحب الحقيقية التي لم يفطن اليها احد عاشت في قلب كاري جرانت ... وكاري جرانت وحده !

فقد وقع كاري جرانت في حب صوفيا . ولم تسمح له كبرياؤه ان ينهار امام زملائه ويعترف لها بالحب فربما رفضته ، وشاع الامر وانتقص ذلك كله من كرامته . طوى صدره على حبه . واجتر في رأسه افكاره وهواجسه وخيالاته . وكان قويا ... لم يلمح على قسمات وجهه ولا في عينيه ادنى تعبير ... اقل عاطفة ... كان

قلبه يلتهب وداخله يغلي ... بينما سطحه هادئ، كمياه بحيرة راكدة !

ولكنه حين عاد الى هوليوود فقد السيطرة على أعصابه . ذهب الى صوفيا وصارحها بحبه ، ولم تقل له صوفيا انها ترفض حبه ، وعندما عاد الى البيت تذكر انه نسي شيئا ، نسي ان يطلب رأيها ... حدثها في التليفون ... حدثها عشرات المرات ، وهي في كل مرة لا تقول غير : لا ! ولم تقل له لماذا ترفض . لم تقل له انها احبت كارلو بونتي المخرج الايطالي الذي اكتشفها وانهما على اتفاق على الزواج، ولم تقل له ان كارلو ترك زوجة وثلاثة أولاد من اجلها ، ومن اجلها ايضا يسعى للحصول على طلاق في المكسيك . وكنيسة روما وقانون ايطاليا لا يعترفان بطلاق يقع في المكسيك ولكن كارلو يتعرض للسجن من اجلها !

لم تقل له هذا ... وانما عرفه من الصحف ، عندما طارت صوفيا الى المكسيك لتتزوج كارلو بونتي ولتحمله جريمة، ازدواج النساء ، ولتحمل نفسها جريمة الزنا !

وطار عقل كاري جرانت !

اختفى ... ولم يعد يطيق أن يحدثه أحد . وكان يمكن أن يعود لبتسي شريك زوجته ، ويستسلم لها فتنومه تنويما مغناطيسيا وتقتلع من أعماقه كل جذور وبذور حبه لصوفيا ! ولكنه لم يفعل، كان يحس ان صوفيا اقامت حائلا بينه وبين كل النساء ...

كان حبه صادقا !

واحست بتسي ان زوجها يجتاز محنة عاطفية ، ودانت على قلبها الجريح وذهبت تعرض عليه خدماتها ومواساتها . ولكنه رفض . وبعد ايام جلسا حول مائدة مستديرة ليكتبا بيانا للصحف: « اخيرا ... وبعد اتفاق ودي قررنا ان نفترق. سنظل نحب بعضنا ، ونتبادل الاحترام الى الابد رغم الانفصال. ان الزواج لم يحقق لنا السعادة التي نريدها ، ولا هو ملأ حياتنا بصياح الاولاد . نرجوا من اصدقائنا ان يقدروا بواعثنا على الانفصال ويعتبروا الموضوع منتهيا عند هذا الحد ... بتسي وكاري » !

ان صوفيا سعيدة في زواجها بكارلو ...

وكاري في وحدته حزين يجتر ذكريات مريرة ...

ترى هل يخبىء الغد شيئا له لون الورد للفارس الخجول الذي تعذب وغلف بالاحزان قلبه وحياته ؟

حبيبتي عادت

●● كنت قد ارسلت اليكم مشكلتي التي تتلخص في انني أحب ابنة خالي حبا جارفا وان اخي الاكبر تقدم لخطبتها ، وتلقيت الرد بأن اترك الفتاة لاخي، لكني فوجئت بها ترفض خطبة اخي .. من اجلي وتعترف بحبها لي . انني احبها كما كنت .. فهل اتزوجها ؟

عبد الحميد حمدي – ثيروه

– لماذا لا تتزوجها ؟ انت تحبها وهي تحبك ، وقد رفضت اخاك من اجلك ، هل بعد ذلك شيء ؟ ... يمكنك أن تحافظ على شعور اخيك بأن تخبره انكما تعاهدتما على الزواج قبل أن يفكر هو فيها وأن كلا منكما ينتظر مهنده .

صديق ضيعه الحب

●● نحن سبعة طلبة بالتجارة الثانوية اصدقاء جدا ، ونعاني مشكلة واحدة تخص صديقنا الثامن الذي كان لا يفارقنا ابدا ... هذا الصديق ابتعد عنا فجأة ، ولاحظنا انه شارد دائما ، ولا يكاد يفتح كتابا ، ولا يلتفت الى دروسه ، وعرفنا انه يحب فتاة ... ولاننا نخشى على مستقبله فقد وقفنا بينه وبين الفتاة دون جدوى ، اننا نريد انقاذه من هذا الحب الذي يهدد مستقبله . ماذا نفعل ؟

حسن السيد خميس – تجارة بنها

– ان سن المراهقة الذي تمرون فيه الآن مرحلة هامة في حياة الانسان العاطفية والجنسية على الاخص .. وهناك مراهقون اقوياء يمرون بهذه الفترة دون مشاكل ولا ينشغلون عن مستقبلهم بشيء . ولكن صديقكم ضعيف يترك مدرسته لانه يحب فتاة لقد كان المفروض أن يتقدم في دراسته ليفوز باعجاب حبيبته .. كل ما عليكم أن تذكروه دائما بأن فتاته هي أول من يهجره اذا فشل في دراسته !

مشكلة

●● انا شاب في العشرين من عمري ، احببت فتاة حبا جارفا ، وشاءت الظروف ان اقابلها وحدها وكنت سببا في ان تفقد أغلى ما تملكه فتاة .. انني اريد ان اتزوجها ولكن اسرتي واسرتها يرفضون هذا الزواج .. ماذا افعل ؟

السيد عمر السيد
رمل الاسكندرية

– اعتقد أن الواجب يحتم عليك أن تتزوجها رسميا بعد أن تزوجتها في السر ... فالرجل الشهم لا يهرب امام الناس من شيء فعله في الخفاء ، وخصوصا اذا أضر هذا الشيء بانسانة ، منحت له نفسها .

لم يأت العريس !

●● انا فتاة في الثلاثين من عمري – على قدر كاف من الجمال – حصلت على التوجيهية وابقاني ابي في البيت لانه لا يؤمن بالجامعة والاختلاط وانتظرت العريس سنين طويلة كما يقولون ، لكنه لم يأت الى الآن .. ماذا افعل – لقد أصبحت زميلاتي محاميات وطبيبات ومدرسات، وتزوجن كلهن الا انا – انني تعسة !

تعسة فريدة ع.ع – القاهرة

– اقبلي ظروفك بصدر رحب ، فالتعليم ليس في الجامعة ولكنه في كل مكان ، في الكتب وعلى وجوه الناس ، وما دمت على قدر كاف من الجمال ، وتعرفين فلن يكون نصيبك في الزواج أقل من زميلاتك المحاميات والطبيبات والمدرسات

تحب مدرستها !

●● انا فتاة في السابعة عشرة من عمري ، وفي الثانية الثانوية واحب مدرسة الانجليزي حبا جارفا ، جعلني اتعذب بالليل كلما اتخيلها تمشي أمامي في الحوش ، ولا تقول لي صباح الخير .. وقلبي يخفق كلما سألتني سؤالا ولا اعرف الجواب ، رغم انني اذاكر الانجليزي طول اليوم !! ماذا افعل ؟

نجوى.ا – الاسكندرية

– هذا يحدث لبعض الفتيات في سنك كنوع من التصريف البريء للعواطف المحبوسة داخلهن او كنوع من التقليد لبعض التلميذات، ان حبك لهذه المدرسة ليس الا اعجابا بها يمكنك أن تستفيدي منه وتقتبسي منها صفاتها التي تحبينها . وبعد عام واحد او اقل ستكون هذه المدرسة بالنسبة لك امرأة عادية

الشهادة ام الزواج ؟

انا فتاة في العشرين من عمري ،طالبة باحدى كليات الجامعة ، تقدم لخطبتي شاب ، ولكنه يشترط على ان اترك الجامعة ، ويقول انه لا يؤمن بان في امكان الزوجة ان تعمل وان تعتني ببيتها وزوجها واولادها ... انني حائرة ، احيانا اومن بهذا الكلام كلما رأيت الزوجات العاملات يتعرضن لمتاعب العمل خارج البيت ، لم يعدن للقيام بواجبات البيت والاولاد .. ، وكثيرات منهن يعترفن بانهن يحسدن المرأة التي تتفرغ لبيتها فقط ...

وفي نفس الوقت انا خائفة ، لا اود هجر دراستي دون ان احصل على شهادة تصبح في يدي سلاحا اذا فشل زواجي او اذا مات زوجي ، ويقوى هذا الشعور عندي كلما رأيت ارملة بلا ايراد ، او مطلقة تعيسة عالة على اسرتها عندئذ يعاودني التصميم على مواصلة دراستي .. ورفض هذا الزواج . انني حائرة ! ماذا افعل ؟

رشيدة ع – آداب القاهرة

دكتورة نوال : ان وضع المرأة الآن في الحياة غيره منذ سنين، فقد كانت مهمة المرأة قديما تنحصر في الطبخ وغسل الملابس ، وغيرها من الاعمال التي تقوم بها اية آلة صماء ، اما المرأة اليوم فقد اصبحت مهمتها اكبر واعظم فهي تعول اسرة ، وهي تفتح بيتا ، وهي تساند زوجها ، وهي تربي أولادها وتنفق عليهم وتخلق منهم شخصيات وعقليات .. كل ذلك استطاعت المرأة أن تقوم به على اتم وجه ، ولذلك فان الرجل الذي يشترط على فتاة قبل أن يخطبها أن تترك الجامعة ، رجل ضيق الافق لانه يحرمها من دراسة هامة تؤهلها لان تعيش وتنتج ...

يمكنك ان تقنعي خطيبك بأن تواصلي دراستك حتى تحصلي على الشهادة الجامعية وعندها تختارين بين العمل او غير العمل مطمئنة الى ان معك شهادة تنفعك في اي ظرف طارىء ، اما ان الزوجات العاملات مرهقات خارج وداخل البيت ، فاعتقد انهن اكثر سعادة بحياتهن المليئة بالعمل والانتاج ، من اللاتي يقضين نهارهن في فراغ ونوم والنادي في زيارات تافهة !

كتاب في صفحة

انواع الرجال

الرجال انواع ، وفتاك الذي تحبيه واحد منهم ، فاين مكانه من هذه الانواع ؟ لون قانع منهم هو **الغيور** .. يغار عليك حتى من الكارك ويحيل حياتك الى جحيم بشكوكه التي لا تنتهي .. والواقع ان كل رجل لا يخلو من قدر من « الغيرة » يظل مدفونا حتى تصادفه المناسبات التي تظهره ... ولكنها عندما تتجاوز القدر المعقول تسبب متاعب لا نهاية لها !

واذا كان فتاك من هذا الطراز ، فيجب ان تكوني رقيقة في معاملته ، عليك ان تتجنبي غيره من الرجال حتى بائع اللبن ، والبوسطجي والسياك — والا ظن ان لك علاقة باحدهم ... واذا احسست انه يطوف ببيتك تحت ستار الظلام ، ليتبين ماذا تصنعين فلا تتألمي ، بل اتركي نوافذ غرفتك مفتوحة ، واجلسي بحيث يراك من النافذة حتى يطمئن قلبه الى اخلاصك

●

ومن الرجال **الحريص** .. الذي يظن حرصه ذكاء وبعد نظر ..

فاذا كان خطيبك فهو لا ينسى مناسبة من المناسبات التي تقدم فيها الهدايا .. من قبيل الحرص وبعد النظر . فاذا تم الزواج لفظ الكرم انفاسه .. وان كانت تدب فيه الروح في بعض المناسبات الهامة .. ذكرى انتقال حماته الى الدار الاخرة مثلا !

ومع ذلك فقد يفاجئك يوما بهدية دسمة ، على غير انتظار ، وبدون اية مناسبة .. هنا تكونين معذورة اذا ملأ نفسك الشك ، واذا شعرت انه لم يفعل ذلك الا لان ضميره يؤنبه على شيء معين

●

ونوع ثالث من الرجال هو **الخيالي** .. واحيانا نسميه « العاطفي »

وهو قليل في هذه الايام لانه غير مطلوب ..

منذ قرون ، قبل النوادي المختلطة للجنسين ، وقبل البكيني ، وفساتين الشوال ، والهولا هوب ، كان هذا النوع يوجد بكثرة لانه كان مطلوبا ، فقد كانت سعيدة التي تجد من يمسك بيدها في ركن هادئ بعيد عن الانظار .. اما الآن فاسير ما تطلبه الفتاة هو من يمسك بيدها ويجر يديها في حبة الرونة .. والمامبو .. والتشاتشا

اذا اهداك الخيالي كتابا فسيكون غالبا « غادة الكاميليا » او « مجنون ليلى » .. واذا اختار مكانا للنزهة فسيختار غالبا مكانا يستطيع فيه ان يريك القمر وينشد لك اشعار عمر الخيام

وليس لهذا الطراز غير دواء واحد هو الزواج .. الزواج سيقتل خياله الى الابد وسيكون بعد ذلك انسانا طبيعيا جدا .. ينسى عيد ميلاد زوجته .. وعيد زواجه .. و .. شأن كل المتزوجين !

●

ثم هناك **الرياضي** واعني ذلك المخلوق الذي هو كتلة من العضلات .. وله شكل مثلث قاعدته الى اعلى ، ووجهه كوجه « شيتا » غالبا ..

تاريخ هذا الصنف يتلخص في انه كان طفلا شاحب الوجنة ، بارز العظام ، ثم قرأ هذا الاعلان : اذا كانت رقبتك مثل السمسمة ، اذا كان صدرك كصدر الكتكوت اذا كنت اصفر ، بارز العظام ، الى آخره فعليك بمعهد (كذا) الذي يجعلك مثل سيد نصير في شهر واحد »

وقد فعل ، وفي مدى سنوات اصبح يستطيع بسهولة ان يرفع حجرا وزنه مائة كيلو ، ويمزق دفتر التليفون نصفين بسهولة .. ويلوي الحديد باسنانه .. واصبح ينتزع اعجاب الفتيات حتى ترتفع التنهدات الناعمة من هنا وهناك كلما خطر امامهن

ولكن هل تجعله عضلاته حبيب العمر ؟

الجواب هو .. ان الفيل قد يستطيع رفع عشرة اطنان .. وهدم جدار سميك .. واقتلاع شجرة .. ولكنه قد لا يستطيع التقاط .. . نبة !

●

بعد هذا « **ابن ماما** »

وبين كل ثلاثة رجال واحد يعاني من هذا النقص الذي يسميه علماء النفس « عقدة اوديب »

وحب الام صفة محمودة ، الا حين يبلغ ذلك المبلغ الذي يشجع امه على الزحف الى حياتك الزوجية

و « ابن ماما » يفكر في موافقة امه على زواجه منك قبل ان يفكر في الحصول على قبلة منك .. انه يترك لماما فحص الشكل ، والحجم ، والعقل ، ورائحة الفم ، بدلا من ان يفحص هذا كله بنفسه !

وقد يصر بعد الخطبة على خروج امه معكما دائما ، وهذا معناه ان العقدة من الصعوبة بمكان . فاذا كانت امه ارملة فلن يتركها غاليا لانها عملت على اقناعه منذ وقت طويل ، بانها لا تستطيع الحياة بعيدا عنه ، وانها تخاف البقاء في البيت وحدها

وغالبا سيصر على ان تتناولي الطعام معها مرة في الاسبوع على الاقل !

وسيحاول ان يجعلك تعتادين « المسقعة » و « الكشك » اللذين تطبخهما امه .. فاذا سكت فسيفهم من هذا انك لا تمانعين في اقامتها معكما

فاذا رأيت امه تتنهد وتلمع الدموع في عينيها كلما نظرت اليه فهذه علامة خطرة ايضا ، لان الام التي تحب ابنها اكثر مما ينبغي ستتبعه اينما ذهب .. الى المطبخ .. والحمام .. والمخدع

وهذا يضايق طبعا وخاصة في شهر العسل !

●

وهناك نوع يمكن ان نسميه « **السطحي** » او « التافه » وما من مجتمع يخلو من واحد من هذا الطراز .. وهو عادة نحيف يستطيع ان يتكيء في رشاقة الى حافة البار او المدفأة ، وثقافته تنحصر في معرفة اسماء « المشروبات » ، وماركات السيارات ، وربطات العنق ، والولايات الامريكية والعربية والايطالية .. وهو يحفظ بعض الالفاظ الغربية ويرددها امام اول فتاة جديدة يتعرف بها ... وهو انيق دائما ، يتبع « الموضة » ويرتدي القميص الاصفر مع الكرافت الاحمر ، والجاكيت القصير والبنطلون المحزق ، فان يعنيه ان يلفت النظر ويتشبه دائما بجيمس دين

فاذا تزوج فهو ينتظر من زوجته ان تحضر له « الشيشب » وتقدم له الشاي في السرير ، وان تدلك اذنه وتربت شعره بين كل لحظة والثانية ... فهو مصاب بعبادة النفس او « النرجسيه » كما يسمونها

بعضهن يصبر على هذا اللون من الازواج .. وبعضهن يبدأ من اليوم الاول في تحطيم الاطباق على رأسه

اذا اخترت الحل الثاني فيجب ان تكون ذراعك قوية

●

واخيرا هناك النوع **الخجول** المنطوي ، وقد قام معهد امريكي بابحاث على ٥٠٠ شخص تميزوا بالخجل فكانت النتيجة كما يلي :

٢٧٥ تحمر وجوههم ويتقصدون عرقا اذا وجدوا في مكان واحد مع الجنس الاخر ، حتى ولو كن فتيات صغيرات

٣٤٧ يغمى عليهم ، او يصابون بالسعال ، او الغثيان ، او الاسهال في مثل تلك الحالة

١٤ يصابون بالارتكاريا

٧ يحدث لهم كل ما سبق من مجرد ذكر شيء يتصل بالنساء .. الجوارب النايلون .. الروج ... عرق النسا .. السفر الى المريخ !

من هذا يتبين انه كلام فارغ ..

وقد اضطررنا لان نجري بحثا خاصا ، فوجدنا ان الخجول انسان ينكمش داخل قوقعة ، ولكنه مستعد للخروج منها اذا شعر بالدفء ... دفء الاهتمام

انه يمتحك عليه بمجرد ان تضعي ابتسامتك على مشكلته

فكلما يعرفك فانه يستخدم عقله في احتياجك .. لانه لا يثق بشيء آخر فانه يحتمي تلك اللحظة على الاقل

واهم صفاته الخجل المربكة واذا لف بعض الكت عليه وبذل فيه جهده

الا ترين معي ان هذا الخجول .. « كويس وابن ناس » ويمكن ان يكون حمار حب » !

يوسف جبرا

١

٢

آخر موضة في هوليوود

فى مقدمة الازياء التى تجد اقبالا كبيرا من نجوم هوليوود الثوب ذو القطعتين ، والمقصود هنا هو الثوب المكون من «جوب» وبلوزة ، او جاكيت ، او قميص .. فهو مفضل على كل انواع « الانسامبل » الاخرى فى الحياة اليومية وفى بعض المناسبات ايضا ، اولا ، لانه عملى ، وثانيا لان مجال التغيير فيه واسع حيث يمكن ان تكون القطعة الاولى طويلة او قصيرة ، ضيقة او واسعة دون أن يرتبط هذا بالجوب .. كما يمكن الملاءمة بين اكثر من قطعة اولى وجوب واحدة والعكس صحيح !

واذا كان النجوم يجدن فى هذا توفيرا للوقت ، فالسيدة العادية يمكن أن تجد فيه توفيرا للمال ايضا

وفيما يلى ثلاث من اجمل نجوم الشاشة ، هن صوفيا لورين ، وكيم نوفاك ، ودوريس داى يعرضن ثلاثة نماذج من الثوب ذى القطعتين ، صنعتها واحدة من اشهر مصممى الازياء فى هوليوود هى « اديث هيد » وفقا لآخر مودة فى هوليوود

قصة حبي .. (بقية)

لن امنع نفسي من الوقوف وراء باب حجرة الصالون المغلق عليهما للتصنت لاستراق مايدور من حديث وسمعت صوته وقد غادره هدوؤه واتزانه وهو يقول :

ــ سيدتي . لقد اتتاني المرض منذ اليوم الذي غادرتك فيه . لقد اخبرت ابي بالامر وطلبت موافقته على زواجي من ابنتك ولكنه رفض . كانت حجته انها تقيم معك وليس مع والدها

ثم تهدج صوته وصمت برهة وعاد يقول :

ــ لقد قال لي بالنص انه يريد ان يقابل رجلا يخطب منه ابنته وليس امرأة . ولقد حاولت تثنيه ولكنه لم يعدل عن موقفه ، بل لقد هددني باتخاذ موقف صارم حيالي لو الححت عليه بالسؤال

ومادت بي الارض ، واتجهت متعثرة الى حجرتي ، ولم اكد ابلغها الا وقد فقدت وعيي تماما ، املى على لم اوافقت لاحدة قد غادر البيت ، وبكيت بحرقة ، بكيت املي الذي تحطم ، وبدا التأثر على والدتي ولكنها تماسكت وطلبت مني ان اعود الى القاهرة لانسى هذا الامر تماما . ورجوتها ان تدعني اقابله مرة واحدة قبل ان اعود الى بيت ابي . واذنت امي لي على الا تزيد المقابلة على نصف ساعة

وذهبت اقابله ، وانا اشعر كأن الدنيا كلها قد غيبت واكفهرت وهي تشهد وداعنا الى غير لقاء ، واخبرته انني عائدة الى القاهرة وغادرته وكياني تزحف عليه انواء لقيمة تلون الليل الاسود

وكنا مدعوين انا وامي الى حفل زفاف ، ولم اشأ ان اذهب الا ان امي اجبرتني على ان اذهب معها ، ولم اكد ارى العروس في ثيابها البيضاء حتى دارت بي الدنيا وسقطت مغشيا على . كانت اصابع الكارثة التي حاقت بي تحيطني وتعتصر كياني كله في قسوة لامزيد عليها ، وعدت الى البيت لاقضي الليل كله في بكاء ونواح ، كنت ابكي املي المحطم الذي تبدد كقبضة من تراب حملتها الرياح ، وفي صباح اليوم التالي وجدت امي قد حزمت حقائبي وحجزت لي مكانا في القطار الذاهب الى القاهـــرة ، وغادرت الاسكندرية لاعود الى بيت ابي وحومة اخرى من القلق والعــذاب النفسي تحلق فوق رأسي

وفي غمرة الايام التي تتابعت تناسيت قصة حبي ، شغلني عنها او بمعنى اصح خفف على عملي بالسينما وتم القتـــل فيها ، وعــاد قلبي يخفق بالحب من جديد ، وتزوجت وانجبت ابنتي « بسنت » التي ملأت على الدنيا بهجة ، وجاءتني الشهرة لتضيف مشاغل جمة الى مشاغلي العــادية المتراكمة على كاهلي ، وذات يوم ، منذ سنتين ، دق جرس التليفون في بيتي ، واتاني صوت رجل يقول :

ــ مدام هند رستم ؟

ــ ايوه . مين يا افندم ؟

ــ انا مجدي

ــ مجدي مين ياترى ؟

ــ نسيتي مجدي

ــ استاذ ارجوك . لا داعي للمماطلة ، حضرتك مين وعايز ايه ؟

وضحك ثم قال :

ــ انا مجدي اسكندرية ياهند موازيل مرفت

وانتابني شعور غريب ، وحمت لحظات ، ثم انطلقت ارحب به وقد بدأت استعيد الذكريات ، ومادت القصة كلها تتتابع على ذهني كوميض البرق ، وطلب مني موعدا احاديه فيه وطلبت منه ان يزورني في منزلي في اليوم التالي . واستشعرت بعد ان اعدت سماعة التليفون مكانها ، لعدد متباين من الافكار ، كنت اسائل نفسي ترى كيف كان ذوقي في اختيار الرجال وانا في الخامسة عشرة ، ترى ماشكله الان !! ترى هل تبدل شعوري نحوه !

وفي اليوم التالي ، ارسل قبل موعد حضوره بساعة باقة من الزهور وبعدها جاء هو . ودخلت عليه الصالون ، ووقفت انظر اليه بدهشة . ومضت دقيقتان قبل ان افتح فمي ، ثم انطلق كلانا يضحك بصوت مرتفع

وجلسنا نتحدث سويا ، قال لي انه قد تزوج وانجب ابنتين اسمى كبراهما « هند » ، ولكنه اختلف مع زوجته وانفصــلا ، ورأى ابنتي « بسنت » ومضى يحنو عليهــا ويداعبها ، وفاجأني قائلا :

ــ ما رأيك في ان اضم « بسنت » الى ابنتي فيصبح لي ثلاث بنات

ووعدته بان افكر في الموضوع ، وعندما غادرني وخلوت الى نفسي ابعد فكرة الزواج من ذهني امر واحد هو : الا اكون امرأة اب ابدا ، لقد كانت مأساة حياتي كلها هي انني تربيت مع زوجة اب

وعندما جاء مجدي يطلب يدي قلت له :

ــ ستظل اخي على الدوام ، وارجوك بحق حبنا القديم ، اذا كانت ذكراه لاتزال حية في قلبك ، ان تعيد زوجتك حتى لايكون لبناتك زوجة اب

واغرورقت عيناه بالدموع . ومن يومها لم اره ابدا ، الا انه يتذكر عيد ميلادي دائما فيرسل لي الزهور والهدايا كل عام ، ولم يكتب لي الا مرة واحدة خطابا قصيرا على اثر القتال الذي اعلنته فيه الزواج منه قال فيه :

ــ « هند يا اعز مخلوق في الوجود . لقد نفذت نصيحتك . وانا سعيد مع زوجتي وابنتي واتمنى ان تكوني سعيدة »

وبالفعل سعدت جدا بالنهاية التي انتهى بها حبي الاول !

١ ــ صوفيا لورين في ثوب ذي قطعتين من الصوف الازرق . الجاكيت قصيرة . الكم ثلاثة ارباع . الجوب كاملة

٢ ــ دوريس داي في ثوب من التعريد الاسود والابيض . القطعة العليا طويلة ، محبوكة . الاكمام ثلاثة ارباع . الاســاور والياقة والجيوب والازرار محددة جميعا بجروجراه اسود . الوسط يلفه حزام اسود عريض . لاحظي انسجام الكماليات مع الزي

٣ ــ كيم نوفاك في ثوب ذي قطعتين ، من الصوف ايضــا ، بلون اللافنــدة . ياقـة من القطيفـة السوداء . الخصر مشــدود . الجوب ملتصقة

٣

حسين فاضل : يعزف على الناى . لقد قال انه اول آلة اخترعت للعزف بعد التصفيق على الايدى ...

الثعابين و الفيلة ترقص على أنغامه

يقولون عنه انه اول آلة موسيقية تغنى بها الناس ، وانه المرحلة الثانية بعد التصفيق بالايدى ، ان تاريخه يرجع الى ايام الفراعنة ، يوم بنوا هرم سقارة ، لقد كان عمال البناء فى حاجة الى الترفيه عن انفسهم من عناء العمل الشاق ، ويومها اخترع . الحزن فيه يغلب على الفرح ، وتثير انغامه فى الانسان أشجانا دفينة ، بل تلهب مشاعر الفيلة ، والافنام ، والثعابين وحيوانات اخرى فترقص مع انغامه !
انه الناى !..

●

ان ميلاد « الناى » يرجع الى خمسة الاف سنة قبل الميلاد ، ايام بناء هرم سقارة عندما عجز التصفيق بالايدى عن التعبير عن انفعالات الذين يجهدون انفسهم فى البناء وقد كان « قاب » كيف ينمو فى مساحات كبيرة من كثب من الهرم ، فاكتشفوا ان النفخ فيه يصنع نغما جميلا ، كما اكتشفوا ان الثقوب به تساعد على تلويع الالحان ..

وقد كان قبل تطوره الى صورته الحالية ، اشبه «بالصفارة» ، ثم تطور الى شكله الحالى ، والناى يتكون من قطعة « قاب » فيها ٩ عقل ، كما يوجد بها ٦ « مقامات » ... والمقامات هى «الثقوب» الستة التى به ، وكل مقام تصدر عنه انغام معينة ...

واصلح قاب لصنع الناى هو القاب التركى لانه متقارب الابعاد بين كل عقلة واخرى، فضلا عن قصر العقلة وهذه الميزة غير موجودة فى القاب البلدى .. وتختلف قيمة الناى حسب قدمه ، فهناك ما يصل ثمنه الى خمسين جنيها ..

ومن اشهر عازفى الناى القدامى فى مصر ثلاثة ، اولهم « امين بوزى » وكان يستطيع اداء جملة انغام موسيقية على مقام واحد ، ويأتى بعده « على صالح » و « محمد حسن سعد » ..

اما الآن ففى مقدمة عازفى الناى فى الاقليم الجنوبى .. « حسين فاضل » الذى عزف الناى منذ ثلاثين عاما ، وهو يعمل الآن باوركسترا الاذاعة ، ويشترك فى جميع الفرق الكبيرة ، وقد عمل مع ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش واسمهان وصباح وسامية جمال وغيرهم

ويقول حسين فاضل عن الناى :

ــ انه اول آلة موسيقية اخترعت بعد التصفيق بالايدى ، وان انغامه تثير شجوة وهو يثير الشجن فى النفس ، كما يثير الفرح ..

ويقول : « ان كلمة «الناى» لفظ سينى معناه عاطفة او احساس ، وان الناى استهواه عام ١٩١٨ ، اى منذ ثلاثين عاما ، وكان وقتها فى الثانية عشرة من عمره ، وفى ذلك الوقت كان يتردد على سينما ريتس ليستمع الى عبدالوهاب ، كما كان يحرص على حضور حفلات ام كلثوم التى كانت تحييها فى سينما «كيبر» مساء الخميس من كل اسبوع ، وكانت تعرف وقتها بسينما « جوزى بالاس » .. ثم اندرج فى هوايته سريعا بسبب حبه للناى واختلاطه بالموسيقيين والملحنين امثال الشيخ الحريرى ، كما احتضنه المرحوم مصطفى رضا وصفر على

ويقول حسين فاضل انه فى البداية تعلم من طريق الاستماع فقط ، فلم يتتلمذ على احد ، وقد بدأ يعزف فى فرقة على الكسار ، ثم فرقة فاطمة رشدى ايام ان كانت تغنى المنلوجات .. وعندما استمعت اليه ... معهد ابراهيم شفيق ... ضمته الى فرقتها عازفا للناى .

وقد طاف حسين مع « نايه » بعواصم العالم ، ذهب الى فرنسا ، وتونس ، ومراكش ، والجزائر ، واليونان ، وقبرص ، ولبنان ، وليبيا ، وتركيا وبغداد ، والكويت ، والاردن ، ولندن ، وروسيا ، واحدة فقط لم يذهب اليها حتى الآن هى امريكا

وهو يحتفظ بناى يرجع تاريخه الى ٢٠٠ سنة ، وقد حصل عليه عام ١٩٣٤ من احد الاتراك اثناء انعقاد المؤتمر الموسيقى الشرقى فى مصر اهداه له تقديرا لفنه ، كما اهدى ثلاثة غيره الى مصلحة الاثار ، وهذا الناى يقدر بمبلغ خمسين جنيها ، لكن قيمته بالنسبة له لا تقدر بمال ..

ويروى عميد الناى حادثا وقع له منذ سنوات بسبب الناى ، عندما كان يقيم فى بيت بشارع الجيش قائلا انه حدث اثناء اندماجه فى عزف بعض الانغام عند منتصف الليل ، ان فوجىء بثعبان ضخم ، طوله اربعة امتار يدخل عليه وهو يرقص، فتمالك نفسه رغم الذعر الذى سيطر عليه ، وتذكر ان انغام الناى تطرب الثعابين فتأتى اليها وترقص معها ، وفى الوقت نفسه تنفر منها اذا كانت الانغام بصورة معينة ، فواصل عزفه بانغام منفرة حتى تركه الثعبان واختفى ، ثم سقط مكانه مغمى عليه من شدة الخوف .

ويقول عازف الناى ان الفيلة فى الهند ترقص على انغام الناى ، وانه رأى ذلك بنفسه ، كما شاهد فى مراكش الثعابين وهى ترقص على انغامه ايضا ، تماما كما ترقص تحية كاريوكا وسامية جمال ... وفى الصحراء يستخدم رعاة الاغنام الناى للطرب ، وليجمعوا الشاردة من اغنامهم لتسير مع المجموعة ..

و « الفلوت » عند الغربيين يقابل الناى عندنا ، غير ان الناى اكثر حلاوة فى الصوت لان « الفلوت » يصنع من الابنوس ، وصوته ليس فى رخامة صوت « القاب » ، هذا فضلا عن الاختلاف فى الربع مقام الموسيقى عندنا ، اى فى النغمة ذاتها التى تؤدى بها الحاننا على الناى ..

وينهى حسين فاضل قصة ثلاثين عاما مع الناى بزفرة طويلة حبس طاقتها فى ضيق وهو يقول ان الشىء الوحيد الذى يؤلمه بعد هذه السنين الطويلة ، التى احتضن فيها الناى ، ان يرى الانقطاع الموسيقى دائما فى كل مكان ، وعندما يتلفت حوله لا يجد سوى عمله فى الاذاعة الذى لا يفى مرتبه منه بايجار الشقة التى يقطنها هو وزوجته واولاده الثمانية!

مذكرات صباح (بقية)

اللقى الصفعات على وجهي وعلى جسمي .

وعندما كنت في سن الثالثة عرفت معنى أن يموت انسان ، عكسته لا امي تماما كل ما يدور حولي ، ثم رأيت دموعا ، وسمعت صراخا ، ثم احسست من حولي بسكوت طويل يخيم عليه الحزن والالم . كانت كلمة « سيمون مات » ، تتردد امامي كثيرا ، بين ارجاء المنزل . وعلى افواه الوافدين في سواد الى دارنا ، ولكني كنت اجهل معنى هذه الدموع ، وهذه الصرخات ، واسائل نفسي لماذا هذا السكون الكئيب ، وهذا السواد يلف اهل منزلنا ! . وفهمت عندما اصبحت لا ارى « سيمون » الصغير يلاعبني كعهده معي ، ولم اعد اراه على سريره الصغير كما تعودت أن اراه كل ليلة ، ولكني عندما بلغت السادسة من عمري ، عرفت انه كان لي اخ اسمه « سيمون » مات وعمره ثلاث سنوات ، مما هز كيان والدي ، وجعله سريع الغضب ، ضيق الصدر والخلق ، يثور لكل غلطة .

وعرفت أن والدي بعد موت « سيمون » ، اشفق على والدتي من الحزن الذي يكاد يدمي عينيها ، ويحطم اعصابها . فانتقل بها وبنا جميعا الى « بيروت » بالقرب من عمله ، وحملت أمي وهي في بيروت ، وتأملت وتضرعت أن يعوضها الله بمولود ذكر يكون عوضا عن فقدها لسيمون وحيدها الذي مات ، ولكن جاءت أختي « سعاد » .

وكنت قد بلغت السابعة من عمري ، عندما فكر والدي في الحاقي بمدرسة لاتعلم ، كما تتعلم شقيقتاي « لمياء وجوليت » ، وفي مدرسة «الجزويت» حيث كانت شقيقتاي تتعلمان ، الحقني والدي ، وكانت التقاليد والاوامر الصارمة ، تقضي علينا بالعزلة التامة ، من البيت للمدرسة وبالعكس

وفي المدرسة رأيت آفاقا واسعة ، وتفتح ذهني لكثير من الاشياء التي حرمت منها في البيت ، تعرفت باطفال « صبيان » ، ودخلت حياتهم لاول مرة ، وسمعت قصصا وحكايات ، وسمعت الموسيقى والغناء . ورأيت التمثيل والرقص ، كل ذلك في المدرسة فاحببت حياتي الجديدة . التي ابعدتني عن صرامة والدي ، وشدته ، واحببت التلاميذ ، وعشقت الموسيقى والغناء والتمثيل والرقص ، واحببت المدرسة .

البقية في العدد القادم

أحسن ممثل يجلس على عرش

توت عنخ آمون

دق جرس التليفون في قسم الجمهورية العربية المتحدة في معرض بروكسل ، ووضع الاستاذ احمد صادق مدير المعارض في الاقليم المصرى السماعة على اذنه وسمع صوتا يهتف به :

● انا دافيد نيفن هل تسمحون لى بزيارة قسم مصر ؟

ـ على الرحب والسعة ...

وكان الاستاذ احمد صادق قد شاهد قبل يومين فيلم « ٨٠ يوما حول العالم » واعجبه البطل دافيد نيفن . واستطرد دافيد نيفن يقول :

● ولكنى لن اكون ضيفا عاديا . ان الضيف العادى يتفرج على المعروضات وينصرف اما انا فاحلم بأن تلتقط لى صورة وانا على عرش توت عنخ آمون ...

ـ حسنا ... تفضل وسنقرر لك هذا الاستثناء !

وبعد ساعة وصل دافيد نيفن ، طويلا كلاعب كرة سلة ، عاديا كما بدا في فيلم ٨٠ يوما حول العالم . مقدم رأسه لامع وعلى وجهه ابتسامة لطيفة . وتجول بعينيه في القسم ، وسرى الخبر كالبرق بين مصورى عشرات الصحف في معرض بروكسل فتدافعوا الى القسم المصرى . ووصل دافيد نيفن الى كرسى العرش لتوت عنخ آمون ، وهو الذى نقل بالطائرة من المتحف المصرى بالقاهرة الى بروكسل . وجلس دافيد نيفن وهو شارد ... كأنما يتخيل نفسه توت عنخ آمون ، وتتابعت الاضواء تخطف البصر من آلات التصوير ، ولم تستطع ان تنتزعه من الشرود الذى استولى عليه . وساله احد الصحفيين :

● هل الى هذا الحد تعشق آثار مصر ؟

فأفاق من سرحته وقال :

ـ انني قرأت عشرات الكتب عن مصر . ان توت عنخ آمون مليكى المفضل فقد كان فنانا وكان قويا .. كان اسطورة !

وغادر نيفن العرش وهو يجيب على اسئلة الصحفيين عن حبه لآثار مصر واحلامه بأن يحصل على اجازة طويلة يقضيها بين هذه الآثار

ودافيد نيفن الذى يعشق آثار مصر ، والذى يتغنى بتوت عنخ آمون انجليزى « للعرك » .. ولهذا اقدم على هذا التصرف الذى لا يقدم عليه الامريكى ... ان يذهب الى المعرض ليجلس على عرش توت عنخ آمون ثلاث دقائق !

ودافيد نيفن هو الذى فاز بجائزة الاوسكار كأحسن ممثل لعام ١٩٥٩ لم يفز بالجائزة عن فيلم « ٨٠ يوما حول العالم » لأن هذا الفيلم يدخل في انتاج عام ١٩٥٨ وقد استطاع اليك جوينس ان يختطف جائزة عام ١٩٥٨ والفيلم الذى فاز عنه هو فيلم « موائد متفرقة » وقام فيه بدور قائد خائن ...

وقد جاءت جائزة الاوسكار في موعدها . فقد امضى دافيد نيفن في هذا المشهد ٢٥ عاما في السينما تولى فيها البطولة في ٦٢ فيلما ، فكانت الجائزة وساما تقلده دافيد بعد ربع قرن في ميدان الفن ..

ودافيد نيفن من الممثلين القلائل الذين يخفون نبضات قلوبهم وحياتهم الخاصة عن الصحفيين . وهو يرفض مقابلة اى صحفى في بيته ويعتقد ان الصحافة تقوم بدور ايجابى في « خراب » البيوت !

ولكن لم يشتهر عن دافيد نيفن مغامرة صارخة او قصة ثير . فانه انجليزى ... والانجليزى اذا احب يغلف حبه بطبقة من الجليد ... فانه يعتنق الوقار ويحترم التقاليد .

وقد وقع دافيد في حب موديل بنجيكية التقى بها في ستكهولم وهى تعرض الازياء . وتسللت الى قلبه في هدوء . وانتزعت اعجابه في صمت . ولما ضرب لها موعدا للقاء كان نعتا ورقيقا وعباراته حالمة . وكان جادا فانه لم يكن يسعى لمغامرة . ووضعها تحت الاختبار لثلاثة لقاءات متتابعة وفي اللقاء الرابع سألها السؤال الوحيد الذى لم يسأله آدم لحواء

ـ « هل تقبلينني زوجا ؟ »

وامام القسيس في كنيسة ستكهولم قالت له وكلها خفر وحياء وعذوبة :

ـ نعم انا اقبلك زوجا !

وطارا الى هوليوود حيث اشترى دافيد نيفن فيللا انيقة تطل على المحيط الهادى . واشتركا في تصميم الديكور وساعدا مهندس الاثاث والنجارين في انجاز العمل ، وعكف دافيد نيفن على رسم لوحات فنية تزين جدران البيت !

والجنة الحالمة التى يسكنها الرجل الوقور والموديل التى تخلت عن الاضواء والبريق لكى تكون زوجة فقط ، هذه الجنة تعتبر قطعة فنية ممتعة . ولكن هذه الجنة لا يدخلها الا الاصدقاء الاعزاء « جدا » عند دافيد وزوجته ... دافيد يقول : لان للبيت حرمة ولا يجب ان يكون مفتوحا لكل الناس ... يعنى لكل من هب ودب

والصحف تقول : ان دافيد نيفن اسكتلندى ، وقد كانت نصف الفكاهات التى قالها برنارد شو في حياته عن « بخل » الاسكتلنديين

وقد كان الفيلم الذى لفت الانظار بحق لدافيد نيفن فيلم « لدغة الافعى » الذى قام فيه بدور طبيب نفسانى يعالج الممثلة اوليفيا ده هافيلاند . وقد رشح دافيد لينال الاوسكار عن هذا الفيلم فتخطاه الحظ كما تخطاه في فيلم « ٨٠ يوما حول العالم » !

وبتؤدة وصبر واناة ... وبثقة وكبرياء واباء ... انتظر دافيد فرصته السانحة وقام بدور رائع في فيلم « موائد متفرقة » . وظفر بالاوسكار لعام ١٩٥٩

الصور الثلاث تجمع بين الممثل دافيد نيفن الفائز بالاوسكار وزوجته الموديل البلجيكية التى تزوجها وعاش معها فى هوليوود فى فيللا انيقة تطل على المحيط الهادى

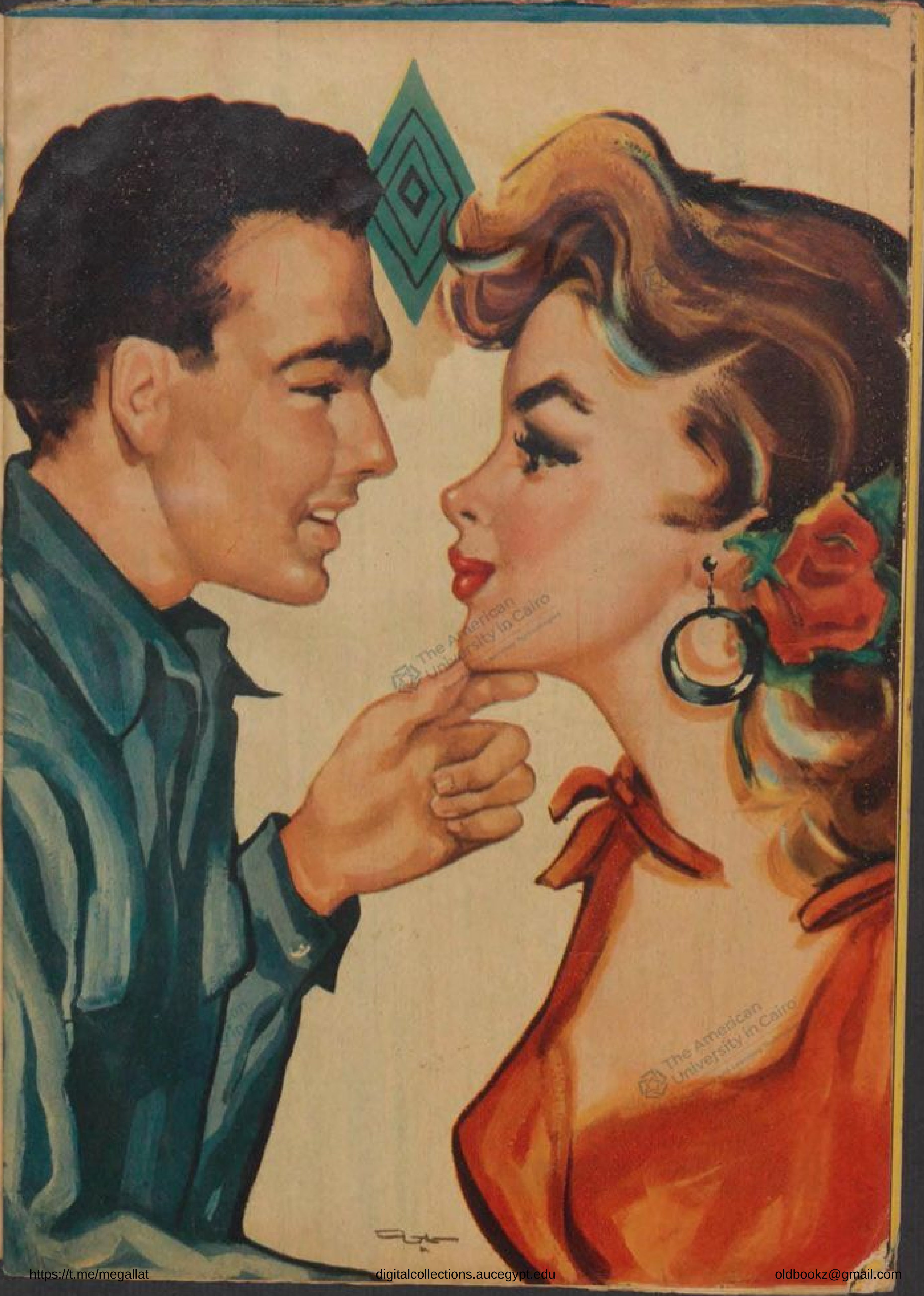

غرام مشواري

الحلقة الثانية

كان « العزول » الماهر ، شقيقتين من بنات الجيران ، احداهما سمراء ، واسعة العينين ، موفورة النشاط ، سريعة الحركة ، على جانب كبير من الخبث والمكر ، على الرغم من خفـة ظلها ، وتدعى « حميدة » ، والاخرى صفراء اللون بليدة الاحساس ، تلوح على ملامحها علامات البلاهة وتدعى « اميلى » !

وهتفت حميدة قائلة في سخرية لاذعة :

ـ الله الله ياست « مالى » بتخلى الصبيان يبوسـوكى في العشة ! والنبى لانا قايله لامك !

وتمالكت « مالى » ، وتغلبت على دهشة المفاجأة بسرعـة ، وقاطعتها قائلة :

ـ انت كدابة !

وتدخلت اميلى البلهاء قائلة :

ـ كدابة ازاى ؟ احنا من بدرى واقفين بره العشة وسامعين كلامكم كلمة بكلمة !

وانبرت حميدة تقول مقلـدة صوت « مالى » :

ـ امال لما بتحبـبنى ، مش بتبوسنى ليه ؟

واربد وجه « مالى » ونظـرت الى مستنجدة ، ولكنى لم احرك ساكنا ، اذ كنت لا ازال واقفا تحت تأثير المفاجأة ، فلما رأت ان لاجدوى من الاستغاثة بى ، صاحت بهمـا مكابرة :

كدب ! كدب !

وامسكت بى حميدة وحدقت في عينى بشدة وجرأة وقالت :

ـ حط عينيك في عينى كده ! بستها والا لا ؟

ولم اقو على وضع « عينى في عينيها » فحولت نظرى عنها ، دون ان افوه بكلمة

وعادت حميدة تقـول ، وكل عضو في جسدها يهتز لفـرط حماستها :

ـ شفناكم بعنينا ، مش حاتقدروا تنكروا !

وانهارت اعصاب « مالى » قليلا فقالت في خوف :

ـ وحاتقولى لماما يا حميـدة ؟ اخص عليكى !

وصاحت حميدة بلهجة الانتصار :

حاقول لها ! لازم اقول لها !

واضطربت مالى ، واكفهر وجهها ، ولم اكن اقل منها اضطـرابا ، وتدخلت « اميلى » قائلة :

اسمعى يبوسك انتىواحنا لا ؟

واطلعت « مالى » نحوى وقالت في استسلام :

ـ بوسهم زى ما بستنى احسن يقولوا لماما !

ومددت « بوزى » استعدادا للدفع « الغرامة » ، واذا « بمالى » تجذبنى من ساعدى ، وتتنحى بى ركنا من « العشة » ، وتهمس في اذنى قائلة :

بوسهم كده قوام ، يعنى من غير نفس

واحنيت رأسى موافقا ، بينمـا كانت « حميدة » تلتهمنـا بعينين ينبعث منهما الشرر ، وهى تحاول ان تقف على مادار بيننا ، ولم تتمالك ان قالت محذرة :

ـ اوعى تكونى « بتسلطيه » يهرب منـا

وصاحت مالى محتجة :

ـ ابدا وحياة ماما

وقمت بدفع الغرامة ، فقبلت حميـدة ، ثم اميلى ، بينمـا كانت مالى تتطلع الينا وقد وضحت علامات السخط على محياها ، ولم تلبث ان صاحت :

ـ وانا كمان !

وانبرت لها اميلى ، وقالت في برود :

ـ بلاش طمع ، مش باسك قبلنا وخلاص !

وقالت حميدة في خبث :

ـ معلهش ، خليه يبوسها « بس يبوسنا احنا كمان !

وهكذا مضيت اقوم بدور « ديك البرابر » في عشة الفراخ ! اوزع القبلات على الفتيات الثلاث ، وادخر اكثرها حرارة ، واطولها « نفسا » لمالى ، الحبيب الاول !

ـ ٣ ـ

لم يكن بين اسرتينا ود مفقود اوموجود ، ولا اذكر السبب ، كل ما اذكره ، ان الاسرتين لم تتزاورا ولا مرة ، كان هناك جفاء لا يعرف احد مبعثه ، ولذلك لم يحدث ان دخلت الى شقة « مالى » اطلاقا بينما كانت هى تتسلل الى شقتنا في غفلة من والديها ، وتنفق معى الوقت الطويل في الحديث واللعب والمزاح !

وعلى اثر « الاتفاق الثلاثى » الذى تم في « عشة الفراخ » ، صارت شقتنا ملتقى الفتيـات الثلاث ، وكانت كل منهن تحاول ان تستأثر بحبى لها ، دون زميلتيها وكل منهن تحرص على ان لاتترك للاخرى فرصة للانفراد بى ، فاذا جلست احطن بى وهن يتدافعن ويتنافسن على الالتصاق بى ، واذا جلست في الشرفة جلسن حولى ، واذا صعدت الى السطح صعدن معى !

وكانت « معاهدة » التقبيـل سارية بدقة ، تحت رقابة « الضرتين الصغيرتين » حميدة واميلى ، فاذا عدت من المدرسة ، وجدت اميلى تقف امام شقتها في الطابق الارضى ، فاقبلها ، واخذ طريقى الى الطابق الاول لاجد حميـدة في انتظارى ، فادفع « الرسوم » المفروضة ، على مرأى ومسمع من « مالى » التى لترقبنا من الطابق الثانى ، فـلا اكتفى بتقبيلها ، بل احملها واصعد بها الى الطابق الثـالث ، حيث نتبادل القبلات « السينمائيـة » الطويلة المدى !

وتسللت الغيرة الى قلبها الصغير ، لم تعد تطيق منافسـة جارتيها لها في قلب اول من خفق له قلبها ، وراحت تتهمنى باننى اخـالف الشروط ، واقبل « ضرتيها » قبلات طويلة ، بنفس مفتوحة !

ولم يكن شأنى مع الضرتين بافضل منه مع مالى ، فقد راحتا تحتجان على قبلاتى الباردة التى لا طعم لها والدرتانى بأن اختار بين تنفيـذ ميثاق الصداقة و « حسن الجوار »

وبين افشاء سرنا ـ مالى وانا ـ الى « الدول المعادية » !

كما انهما طالبتا بالمسـاواة في ملحقات التقبيل ، واصرتا على ان احمل كلا منهما من الطابق الذى تقطن فيه الى الطابق الاعلى ، كما افعل مع « مالى » !

ورفضت مسألة « الحمل » ، فقد كانت « اميلى » بدينـة « مجعلصة » كالكرة ، ولو انى حملتها الى الطابق الاعلى لانقطعت انفاسى !

وطرحت « المشكلة » على بساط البحث في عشة الفراخ ، واحتدمت المناقشة ، وارتفع الصراخ ، دون ان نصل الى حل يرضى الطرفين !

واخيرا ضاقت « مالى » ذرعا ، ونفد صبرها ، فوقفت وقد تورد وجهها ، وانبعث شرر الغضب من عينيها ، وقالت في تحد وشجاعة ، وهى تضع يديها في خاصرتيها :

ـ اسمعى يا بنت انتى وهية ، ما عندناش « بوس » غير كده ، عجبكم والا لا ؟

واجابت حميدة ، بما عهد فيها من سلاطة لسان :

ـ لا ما عجبناش

فقالت مالى في حدة :

ـ ان شـالله ماعجبكم ! اتفلقوا !

وانصرفت الفتاتان غاضبتين ، فهالنى الامر ، وقلت لها في ذعر :

ـ وبعـدين يامالى ! ضرورى حايقولوا لماما !

فقـالت وهى ما تزال في ثورة الغضب والانفعال :

ـ خليهم يقولوا ! زى بعضـه !

ثم صرخت وقد تضرج وجههـا بحمرة قانية :

ـ مش عايزة « الشركة » دى ! مش عايزه تبوس حد غيرى ، ولا تضحك مع حد غيرى ، ولا تلعب كمان مع حد غيرى !

وقلت لها في حماسة :

ـ احسن ! ده انا كنت متضايق من اميلى ، دى تملى تاكل بصل ، ولما كنت بابوسها كانت ريحة البصل بتطلع روحى !

وجلسنا نتدبر الامر ، لنواجه العاصفة المقبلة ، ونتخذ التدابير لاتقائها ، فقالت انها ستنقطع عن الصعود الى السطح ، فقد كبرت الكتاكيت وصارت دجاجات سمينة ، وسوف تذبح في خلال ايام قلائل ، وكذلك ستمتنع عن زيارتى في الشقة ، ومن انتظارى على السلم حتى اذا افشت « الضرتان » سرنا ، لم تجد والدتها في سلوكها مايجعلها تصدقهما !

وقلت لها في جزع :

ـ يعنى مش حا اشوفك ابدا ، ولا حتى ابوسك كمان !

فقالت وهى تبتسم في مكر لذيذ :

ـ حانشوف بعض ، ونبوس بعض ، كل ليلة !

وقلت في دهشة :

ـ كل ليلة ؟ يعنى ايه ؟

وادنت وجهها منى ، وقالت في صوت منخفض وهى تجيل نظراتها فيما حولها محاذرة :

ـ بالليل ، لما بابا وماما واخواتى يناموا ، حا افتح باب الشقة بشويش خالص ، وادخلك ، ونقعد سوا !

« البقية على الصفحة التالية »

ولیم باسیلی

بيني ؟ وبينك

سيما اونطه

.. لماذا يتزعج السينمائيون من النقد في مسرحية « سيما اونطة » وهم الذين طالما شكوا وبكوا من ان الجهات الادارية الرسمية لا تسمح لهم بانتقاد المحامين او الاطباء او الموظفين في افلامهم ؟ اليس الوسط السينمائي . يحفل فعلا بالجهلاء الذين يمارسون الانتاج والاخراج وليس لهم من العلم الا القشور التي لا تغني ؟

القاهرة : فنان متقاعد

■ هذا صحيح ، ولكن الحقيقة دائما مرة !

اجر

.. كم تتقاضى هدى سلطان اجرا عن الفيلم ؟

دمشق : ناصر حاج هفتان

■ الف جنيه ، وقد رفعته اخيرا الى الف وخمسمائة ، والبقية تاتي

كبونات قديمة

.. عندي « كبونات » لمسابقة الوجوه الجديدة التي كانت «الكواكب» قد نظمتها منذ كانت تصدر شهرية ، هل تصلح للمسابقة الجديدة التي نظمتها الكواكب اخيرا ؟

اسيوط : نبيل منصور

■ وهل يمكن اجراء مسابقة للوجوه « الجديدة » بكبونات « قديمة » ؟ نعم ، انت من اسيوط ، لكن ما كنتش افتكرك « اسيوطي » للدرجة دي !

عبد الحليم

.. الا يزال عبد الحليم حافظ يقطن في عمارة السعوديين بالدقي ؟

الاسكندرية : آنسة راجية عبد المنعم

■ لا يزال ، اذا كان ما عندكيش مانع !

عبد المنعم

.. هل الممثل عبد المنعم ابراهيم متزوج ؟

اسوان : عبد الرحمن ع

■ ومخلف كمان !

عنطزة

.. شاهدت في الاقصر بعثة فيلم « صراع في النيل » فلاحظت ان عمر الشريف يبدو متكبرا وفي غاية العنطزة فهل هو كذلك ؟

الاقصر : ميشيل د . م .

■ مش كدلك دايما !

فرصة

.. سمعت لحنا هنديا جديدا ، ارجو ابلاغ الملحن « ل » لكي يسارع و «يقتبسه» لان اللحن اعجبني جدا واخشى ان يسبقه غيره من الملحنين المقتبسين

كركوك . العراق : صبحي محمد حسن

■ شكر الله سعيكم ، وعظم اجركم!

الافلام الاجنبية

.. كم يبلغ عدد الافلام الاجنبية التي نستوردها من الخارج كل عام ؟

شبرا : آنسة عواطف عمر

■ نحو ثلاثمائة فيلم فقط لاغير !

قبلة

.. احتج بشدة على القبلة الساخنة التي رايتها في فيلم « لا انام » بين فاتن حمامة وعماد حمدي

كركوك : يحيى على غالب

■ ماتزعلش نفسك ..

قلوب

.. يقول فريد الاطرش في اغنيته الجديدة : « تقول لا ، واقول لا ، وتقول قلوبنا آه » فهل تقول قلوبنا « آه » حقيقة ؟

الحجاز : امورة السعودية

■ فيما يتعلق بقلبي شخصيا ، عمره ما قال « لا » ابدا !

قطة

.. ذكرت ماجدة في قصة حبها انهم كانوا يدللونها وهي صغيرة ويقولون لها يا « قطة » ، فما هو الاسم الذي يدللونها به الآن ؟

ابو قرقاص : ف . محمود م

■ الذي اعرفه انها كانت « قطة » وصارت « قطقوطة »

من ؟

.. من يستطيع ان ينكر الانقلاب الذي احدثه عبد الوهاب في الموسيقى؟

القاهرة : آنسة ليلى عبد الجليل

■ مش انا على كل حال !

نعيمه

.. متى نرى نعيمة عاكف في فيلم جديد ؟

الاسكندرية : طرزانة نونو

■ ستراها قريبا في فيلم من اخراج عمك عاطف سالم

غرام سنة اولى (بقية)

وقلت في دهشة :

ـ يا خبر !

فقالت وهي تنظر الى بعينين نصف مفتوحتين :

ـ انت خايف ؟

فاسرعت اقول في حماسة :

ـ انا ؟ انا ماباخافش ابدا !

واخذت افكر في هذه «المغامرة» وقد استهواني ان اقوم بدور البطل السينمائي الذي يركب الاهوال في سبيل « البنت » التي يحبها ، وافقت من خواطري على صوتها وهي تقول :

ـ لكن انت حاتعرف ازاي ان بابا وماما واخواتي ناموا ؟

فقلت في اهتمام :

ـ آه صحيح ! ازاي ؟

وفكرت هي قليلا ثم قالت :

ـ اسمع ! انت تفضل صاحي ، وانا حابص من شباك « المنور » واصفر مرة واحدة ، تروح نازل على طول ، بس اوع حد يحس بيك !

فقلت لها في ثقة :

ـ ماتخافيش !

وافترقنا على ان نبدا في تنفيذ المغامرة من الليلة ، والليالي التالية!

ـ ٤ ـ

وفي تلك الليلة ، ظللت ساهرا بدعوى مذاكرة دروسي ، وقد قربت المكتب الصغير الذي اذاكر عليه ، بقرب النافذة المطلة على المنور !

ورايت ان اتخذ الحيطة ضد المفاجآت غير المنظورة ، ففتحت باب الشقة في حرص وحذر ، وابقيته مواربا قليلا ، وتتابعت ساعات الليل ، وانا ارتقب « صفارة الامان » المؤذنة بساعة «الصفر» !

ولاحظت والدتي انني سهرت اكثر من المعتاد ، فسألتني :

ـ انشمعنى الليلة سهران لحد دلوقت ؟

فاجبت قائلا :

ـ عندي « واجبات » كتير !

فقالت :

ـ طيب يا ابني شد حيلك !

وشعرت بغصة تتسلل الى اعماقي، اذ لم اتعود ان اكذب على والدتي ، او اخادعها ، وكانت هي ، منذ الصغر ، تبث في فضيلة الصدق وتروضني عليها منذ نشأتي ، اذ كنت اثيرا لديها دون اخوتي جميعا ، وكنا خمسة اخوة ، ثلاثة اولاد ، وبنتين ، حتى لقد كان اخوتي يستغلون ايثار والدتي لي ، فاذا اتلف احدهم شيئا ، او حطم شيئا ادعى انني الفاعل ، فتسكت ولا تنهرني او تعاتبني !

ولكنني لم اجد مفرا من الكذب ، وهل كان يسعني ان اقول لها انني بصدد القيام بمغامرة غرامية في جوف الليل ؟

وانطلقت «الصفارة» تشق سكون الليل في دوي خافت ، وقد اوشك الليل ان ينتصف ، فتسللت في حذر الى باب الشقة ، وانا حافي القدمين امعانا في الحرص ، وغادرت الشقة ، واخذت اتلمس طريقي على السلم وسط ظلام دامس ، حتى اذا وصلت الى باب شقتها ، رايتها تقف خلف الباب ، في ثوب ابيض قصير ، فدخلت في سكون ، واغلقت هي الباب ، ثم امسكت بيدي ، ووقفت ترهف السمع ، وهي خافقة القلب فلما لم تسمع صوتا ، قادتني في حذر الى الحجرة التي تنام فيها ، مع اخوتها ، وكان اخوها ينام على سرير بمفرده ، اما هي فتنام مع شقيقتها الصغرى في سرير واحد ، فعمدت الى افساح مكان لي بابعاد شقيقتها حتى حافة السرير

وجلسنا على الفراش متعانقين ، واخذنا نتبادل الحديث همسا ، وبين فترة واخرى نتبادل القبلات في سكون وحرص ، ولم تلبث ان استغرقت في الضحك ، فسألتها عما يضحكها ، فقالت :

ـ باضحك على حميدة و«اميلي» فاكرين انهم حايغلبوني .. زمانهم دلوقت نايمين بياكلوا « رز » مع الملايكة !

وشاركتها الضحك ، وتحدثنا في كل شيء ، ماعدا موقفنا فيما لو كشف امرنا !

وكان التعب من جراء السهر ، قد نال منها ، فلم تلبث ان راحت في نوم عميق ، وهي تتوسد ساعدي الصغير ، وتدفن راسها في صدري

واشفقت ان اوقظها ، وتركتها تنام ، وانتظرت حتى تستيقظ لكي تمهد لي طريق الخروج ، ولكن النعاس تغلب علي ، فرحت اغط في نوم عميق ، استيقظت منه فجاة على ضجة هائلة ، ففتحت عيني لارى نور النهار يملأ الحجرة وعلى الضوء رايت والدي ووالدة «ماي» ووالدها ، وبعض الجيران والجارات وقد اشتبك الجميع في مشادة حامية ، كان الكلام خلالها صراخا يصم الآذان !

وبحثت عن « ماي » فرايتها تقف بجانب الفراش ، وقد استبد بها الفزع ، وهي تنتحب بشدة ، وقد بدت ذاهلة النظرات كالفار الذي وقع في المصيدة !

والى العدد القادم

زعل

.. انا زعلان من القارئة « فائزة من عدن » لانها تتعب نفسها لتضع مواصفات عروسة لفريد الاطرش ، هل هي شايلة همه قد كده ؟

السودان : سعيد ابو الحسن عبد الله

■ واحدة شايلة هم فريد ، وانت تعبان ليه ؟

مراسلة

.. اريد مراسلة القارئة « اموورة السعودية » فهل يمكن ؟

دمشق : خليل احمد حلواني

■ لا !

محروم

.. الذي يسمع فريد الاطرش وهو يغني « حبيبي » لايشك في انه محروم من الحب ، الا يكفيه حب الجماهير له ؟

ليبيا : يوسف ابو القاسم بادي

■ يكفيه ونص ، ولكن الحرمان مبعثه ان قلبه هو لا يخفق بالحب ولا يذوقه ، لانه كلما احب مرة ، اتضح له انه حب « تشرة » !

نوم

.. من هو الذي « سرق النوم » من عيني شادية ؟

المعادي : ا . ممدوح

■ واحد حرامي

شد

.. ممكن تقول للمختصين بمسابقة الوجوه الجديدة يشدوا حيلهم شوية ؟

الدقي : كمال الشامي

■ ومانقولهمش انت ليه ؟ مكسوف منهم ؟

بالجملة

.. هل تصدق انني احببت نحو تسع مرات ، وفي كل مرة يطلع حبي « اوت » ؟

دمنهور : محمود محمد بطيشة

■ يا بختك !

افلام وطنية

.. انا اخشى على الافلام الوطنية ان تجيء هزيلة سطحية مفككة ، لانها تحتاج الى دراسة وافية ونفقات طائلة وامكانيات واسعة ، وكذلك الافلام التاريخية ، ماراْيك ؟

القاهرة : عبد المجيد احمد حسنين

■ ربنا يستر !

مسرح

.. سمعنا ان الحكومة ستنشيء مسرحا جديدا على احدث نظام ، فاين المكان الذي اختارته ؟

المنصورة : محمد على صلحاوى

■ بجوار فندق هيلتون ، قل ان شاء الله !

رسائل

.. اذا لم ترد على رسائلي فاستعد لكتابة وصيتك

دسوق : انسة وبس

■ بتتكلمي جد !

زيارة

.. الا يمكن زيارة الاستوديو اثناء تصوير احد الافلام ؟

الجيزة : آنسة هناء الزمر

■ يمكن طبعا ، ولو فيها تعب !

فريد شوقي

.. لماذا اختار فريد شوقي ادوار الفتوات والبلطجية ؟

بنغازي : عبد الوهاب عبيدة

■ قسمته جت كده

خمر ؟

.. هل صحيح انك تشرب الخمر ؟

الكويت : نجم عبد الكريم

■ اذا وجدت

نجوم الظهر

.. هل صحيح ان المتزوجين يرون نجوم الظهر ؟ ولماذا ؟

طنطا : كامل بيومي الدريني

■ بكره تتجوز وتعرف

انجريد

.. تعرفش والنبي تسلم لي على انجريد برجمان وتبوسها لي خمسين بوسة ؟

اسيوط : محمد عزت حماد

■ اسلم لك عليها معلهش ، اما حكاية البوس ، فمكانش يتعز !

كريمة

.. هل اعتزلت كريمة « فاتنة المعادي » فن السينما ؟

عدن : ابن الحاج عبد الله

■ تقريبا

تجديد

.. يقول عبد الحليم حافظ في حديث له انه استلم رسالة من فتاة صغيرة تشكره على التجديد الذي يدخله على اغانيه ، فهل التجديد منه او من الملحن ؟

عمان : ﻫ . محمد خيرى

■ مالدقش

غزل

.. لماذا يغضب بعض القراء من مغازلتي لطرزان ، وهي مغازلة لاتتجاوز حدود الدعابة البريئة ؟

الاسكندرية : انسة نورما

■ ولا يهمك

ثومة

.. لماذا يطلق الناس على كوكب الشرق ام كلثوم اسم « ثومة » مع ما في هذا الاسم من تنافر فني ، انه يذكر الناس بالثوم ورائحته ؟

مكة المكرمة : ابن زمزم

■ نحن ننطقها بفتح الثاء ، فلا تمت الى الثوم بصلة

طرزان

طرزانيات

زواج وطلاق

القارئة الآنسة « سمراء رمسيس » تسأل في حماسة مشكورة ، قائلة :

« لماذا تفاجأ بحوادث الزواج والطلاق في الوسط الفني ، دون ان تشير اليها « الكواكب » بحرف واحد ، الا بعد حدوثها ؟ أهو تقصير من مندوبيها في استقاء الاخبار ؟ أم ماذا » ؟

والجواب هو : ماذا !

وتختفي وراء « ماذا » اشياء كثيرة ، فالكواكب تعرف خفايا الوسط الفني واسراره و « بلاويه » ، ولكنها تمتنع عن نشر ماتعرفه حتي لا تساعد على الطلاق او تهييء الجو « لخراب البيوت » اذ لا يتم زواج دون ان يسبقه في الغالب طلاق ، ويظل الامل يداعبنا في ان ينقلب حكم العقل على حكم العاطفة ، فلا يقع الطلاق ، ولا يتم الزواج !

حدث ان كنت في سهرة صاخبة بمنزل احد السينمائيين ، وكان بين الحاضرين فنانة من قطر شقيق غير متزوجة ، واعجب بها احد الحاضرين وهو رجل في الستين من العمر ، متزوج وله ابناء وبنات واحفاد ، وعلى جانب من الثراء ، وكان كلما شرب كأسا ، تضاعف الاعجاب بالفنانة حتي بلغ درجة الحب ، فلما وصل الي تاسع كاس ، اعلن انه « خلاص ... مايقدرش يعيش من غير فلانة ولا بد ان يعقد زواجه عليها في الحال » ، ثم صاح قائلا :

ـ الحقوني بالمأذون !

وهمست احدى صديقات الفنانة ، تقول لها :

ـ والله فرصة ! اتجوزيه ، ولما يفوق من السكر ويحب يطلقك تاخدى مؤخر الصداق والنفقة وخلافه !

ووافقت الفنانة ، واسرع بعضهم الى منزل المأذون وايقظه من نومه واحضره وقد جاوزت الساعة الثانية صباحا !

وكان للمأذون لحية طويلة ، اعجب بها العريس ، فمضى يغازلها ويداعبها بعبارات مرحة ، لا شك انها كانت من وحي الوسكي :

ـ بلحتك ، دقنك دى « صوف حر » والا صوف على قطن ؟

وانتقلت العدوى الى بعض الحاضرين ، فامسكوا بذقن المأذون ، وهات يا تريقة ، وتعالت الضحكات ، وغضب المأذون ، فاقسم بالطلاق انه لن يعقد هذا الزواج ، وجمع دفاتره وانصرف ، وباظت « الجوازة » !

فهل كان يجوز ان ننشر هذه الحادثة ـ مثلا ـ ليقع الشقاق بين « العريس » واسرته ؟ لئن كان « السبق الصحفي » يجيز نشرها ، فهناك ما هو اهم من « السبق الصحفي » .. هناك الوازع الانساني الذى يمنعنا من المساس بكيان العائلات باسم السبق الصحفي !

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا ، وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب الاذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول الاذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٤٠٣
١٩٥٩/٤/٢١

AL KAWAKEB
No. 403
21.4.1959

فاتنات ومراوح
من الصين !

الكواكب

العدد ٤٠٤ - ٢٨ ابريل ١٩٥٩ - ٣٠ مليما

مجلة الترفيه للجميع

مع هذا العدد هدية

كلمة الاسبوع

كان المؤتمر الذي دعا اليه السيد وزير الثقافة والارشاد مظاهرة ضخمة اشترك فيها رجال الفكر والفن ، لتعبئة القوى الروحية في المعركة التي تخوضها القومية العربية ضد الاستعمار والتبعية « انظر التفاصيل في غير هذا المكان »

وقد تقرر اعتبار « المؤتمر العام للثقافة والفنون » هيئة دائمة من هيئات وزارة الثقافة والارشاد ، يعقد اجتماعا سنويا في النصف الثاني من شهر ابريل في كل عام

وانتهت لجان المؤتمر الى توصيات وافق عليها المؤتمر في جلسته الختامية

وقد اوصت لجنة فنون المسرح والسينما والموسيقى بوضع مسرحيات تدعم قوميتنا العربية ، واقامة مسابقات بين الكتاب لتاليف روايات مسرحية واعادة النظر في الروايات الموجودة حاليا لدى الفرق المسرحية والاذاعة لاختيار الصالح منها ، كما اوصت بتوفير المسارح الكافية في القاهرة والاقاليم ، وتقديم مسرحيات باللغة العربية الفصحى

وفيما يتعلق بالسينما رات اللجنة دعم جريدة مصر السينمائية ، واعداد افلام قصيرة تحقق اغراض المؤتمر ، واخرى طويلة ذات اهداف قومية واجتماعية ، وتخصيص اعانات مجزية لمنتجيها ، وعن الموسيقى رات اللجنة وضع اناشيد ومسرحيات غنائية تتميز بالقوة والحماسة نصا ولحنا ، واحياء التاليف والتلحين الشعبي ، واستخدام المنولوجات للتعبئة الروحية

واوصت لجنة الفنون التشكيلية بالعناية بالكتاب وتزويده بالصور الموضحة ونشر سلسلة من الكتب الفنية ، والعناية باللوحات الخطية وطوابع البريد ذات الطابع العربي التي تحقق اغراض المؤتمر ، والصور الصحفية ذات المستوى الفني

هذه اهم قرارات اللجان التي وافق عليها المؤتمر ، وكل ما نرجوه الا يكون الامر مجرد مظاهرة ، وان تعمل اجهزة الوزارة على تحقيق هذه التوصيات ، ورصد المال اللازم لها ، وعندما تقام الدورة الثانية للمؤتمر في ابريل المقبل ، سوف يكون مقياس نجاحه وفائدته ، مدى ما تحقق من توصيات الدورة الاولى

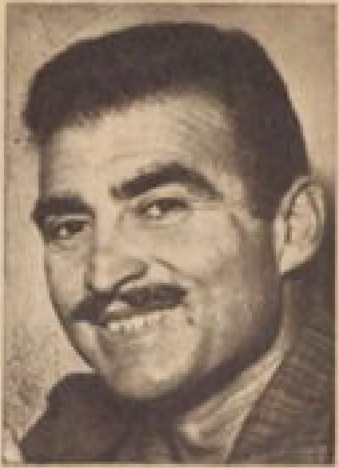

خبر الاسبوع

يدرس ثروت عكاشة ، وزير الثقافة والارشاد ، مشروعا خاصا لاقامة معهد للديكور السينمائي والمسرحي وينتظر الحاق المعهد بعد اقامته بدار الاوبرا

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

السينما لم ترض المثقفين

التابعي

التابعي : لم يقطع صلته بالنقد الفني

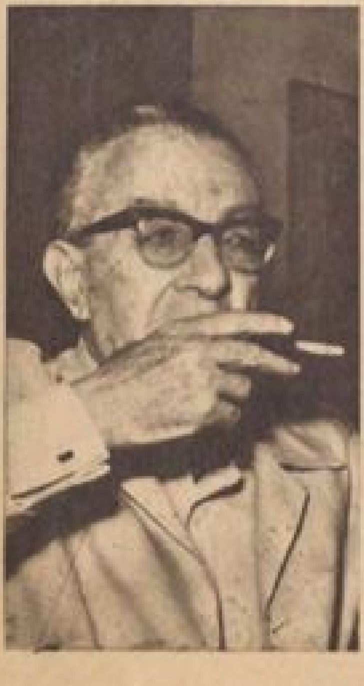

التابعي غني عن التعريف ، يكتب الرأى السياسى ، فيشعر القارىء انه امام استاذ خلق مدرسة فى الصحافة . ويكتب النقد الفنى فاذا به جرىء الى ابعد حدود الجراة . كان يكتب النقد الفنى فى الاهرام بامضاء « كندس » وكثيرون لا يزالون يذكرون آراءه النقدية الجريئة التى كانت تثير اهتمام الفنانين وتخلق معارك الرأى

●

التابعي مقل للنقد الفنى هذه الايام ، استغرقته الكتابة فى السياسة والمجتمع فابعدته عن النقد الفنى الا « شذاذا » يبديه بين الحين والحين ، وكلنا يذكر تلك الحملة النقدية التى اثارها التابعى منذ اعوام بعنوان « فن حرامية » تناول فيها السرقات الفنية والاقتباس فى الموسيقى والسينما ، وخلق معركة كلامية بين الجمهور والفنانين ، ثم عاد الى صمته الذى ارتضاه كناقد فنى ، ويقول التابعى عن هذا الصمت :

ــ انى لم اقطع صلتى بالنقد فما زلت حتى اليوم اكتب النقد اذا وجدت شيئا يستحق النقد ، لا بالنسبة للافلام المحلية فقط ، بل بالنسبة للافلام الاجنبية التى تعرض عندنا ايضا ، واذكر انى هاجمت «هاملت» مسرحية شكسبير عندما مثلها لورنس أوليفييه وقلت ان الفيلم كلام فارغ

وعندما قلنا للتابعي ان بعض النقاد يرون ان السينما العربية قد نهضت عن ذى قبل وسجلت نجاحا يرضى المثقفين ، وطلبنا رايه فى هذا القول ، اجاب :

ــ السينما لم ترض المثقفين بعد . اما عن النهضة فهناك صحيح نهضة سينمائية ولكنها لم تصل بعد الى ارضاء المثقفين، فلا يزال طابع السينما هو التهريج وحشر الاغانى والرقصات استرضاء لجمهور « الشباك » اقصد شباك التذاكر .

واجاب الاستاذ التابعى عن سؤال لنا عما اذا كان راضيا عن قصصه التى انتجتها السينما فاجاب قائلا :

ــ انا لم اقدم للسينما غير قصة واحدة ، ولم تكن أصلا تصلح للسينما لقد اخرجت للشاشة دون علمى ووضعت امام الامر الواقع بعد ان تم تصويرها ولم يبق غير موافقة الرقابة على عرضها ، وكنت قد نشرتها تحت عنوان « ليلة نام فيها الشيطان » ولقد سارعت بتنبيه السيد المنتج الى انها لاتصلح للسينما ولكن الفرصة كانت قد فاتت ، وكانت القصة قد تحولت دون علمى الى فيلم واما القصة الاخرى « صوت من الماضى » فقد اشتركت فقط فى كتابة السيناريو لها مع لطفى قائم بناء على طلب المخرج عاطف سالم ، وقد اشترت منى السيدة مارى كوينى منذ اسبوعين حق انتاج قصة كنت قد كتبتها عام ١٩٥٦ بعنوان « عندما نحب » وستبدأ فى انتاجها قريبا لتكون معدة للعرض فى الموسم القادم .

وتحدث التابعى عن الافلام المصرية التى شاهدها فى الفترة الاخيرة ، قال :

ــ كلما سمعت بالاقبال على فيلم سارعت بمشاهدته ومن الافلام التى اعجبتنى فى الفترة الاخيرة : « جميلة بوحريد » و « رد قلبى » و « الله معنا » الذى كتب قصته احسان عبد القدوس

وكانت للتابعى فى النقد المسرحى مكانة كبيرة وآراء تتميز بالجراة ، وقد طلبنا منه ان يقارن بين المسرح بالامس ، والمسرح اليوم فاجاب :

ــ كل الذى استطيع ان اقوله هو اننى لا اشهد شيئا من النتاج المسرحى اليوم ، وبهذا لا استطيع ان اصدر حكما .

وكان للاستاذ التابعى بالنسبة للمطربة شادية رأى خاص ، وسألناه ان كان قد غير رايه فى شادية وطريقة غنائها فاجاب قائلا :

ــ لم يحدث مايحملنى على تغيير رايى . ان شادية منلوجست « تدندن » فقط ولا تغنى . والامتحان الذى يبين الفرق بين المغنية و « المدندن » هو القصيدة، واسألوا شادية ان كانت تستطيع ان تغنى قصيدة ؟

"تحية" "كاريوكا"

بريشة سامية
وراتوش تحية

ان سامية جمال فى السطور التالية تقدم لنا صورة بلا رتوش لشخصية صديقتها تحية كاريوكا وتحية تضع اللمسات الاخيرة للصورة بخط يدها !

انا لا انسى اول مرة التقيت فيها بصديقتى العزيزة تحية كاريوكا ، كان ذلك عام ١٩٤٠ . وكنت يومئذ راقصة مبتدئة ـ اخطو اولى خطواتى على مسرح فرقة بديعة مصابنى . وكانت واحـــدة من ثلاث راقصات معروفات جداهى وببا ابراهيم وسنية شوقى ، وتحية كانت اشهرهن وابرزهن لشخصيتها القوية واهتمام الصحافة بها وبتحركاتها ومشاريعها

ولم تكن راقصة مبتدئة مثلى لتجرؤ على الحديث مع راقصة معروفة كتحية ، رغم أن تحية كانت تعاملنا جميعا برقة وعطف وتبتسم لنا محيية ، عن تواضع طبعا . ولم تمض عشرة أيام على اشتغالى فى فرقة بديعة حتى طلبت منى بديعة مصابنى ان ارتدى فستانا «سواريه» فى المساء ، فقد كان هو الزى الرسمى لراقصات فرقتها ، ولم اكن بالطبع املك هذا الفستان ، بل لم اكن املك مالا اشترية به ، وكان معنى عدم حصـــولى عليه ان افصل من الفرقة فورا ، لانه لا يليق براقصة الا ترتدى ثوب سواريه فى المساء .

وفى خلال حيرتى وتفكيرى فى طريقة احصل بها على الفستان السواريه سمعت أن تحية كاريوكا لديها عدة فساتين تريد بيعها ، بل كان لديها بعض بدل الرقص ايضا . واستجمعت كل شجاعتى ، ذات يوم ، واقتربت من تحية كاريوكا التى ابتسمت لى كالعادة ، وقلت لها اننى سمعت أن لديها بعض ثياب وبدل رقص قديمة تريد بيعها ، وصمتت تحية يدها وربتت على كتفى ودعتنى للذهاب معها الى البيت

وفى البيت فتحت لى «الدواليب» ملابسها وطلبت منى أن اختار منها ما اشاء . واذكر اننى اخترت تايرا وفستانا وبدلة رقص ، ثم التفت اليها قائلة اننى لا استطيع أن اسدد ثمنها الا بالتقسيط ، ولن استطيع أن ادفع اكثر من ٥٠ قرشا كل شهر اتعدك أن ادفعها لك بانتظام ، وضحكت تحية وعادت تربت على كتفى بحنان وطيبة صادرة من القلب وقالت لى : « لا تهتمى . اقبلى هــذه الثياب هدية منى . »

لقد توقفت يومها
انصح الفنانه المبتدئه
سلوكها شيئا مذكورا
ومع ما توقعته واحسسته
سامية تحية مشهوره

ولا انكر اننى قبلت هـدية تحية فقد كان الامر لا يحتمل اى تردد او اعتذار عن القبول . وكان هذا هو السطر الاول فى صـداقتى لتحية ، هذه الصداقة الوثيقة التى حـاول كثيرون هدمها وزعزعتها . وكنت انا حريصة دائما على أن تظل قوية قائمة ولقد قلت « انا » لسبب بسيط هو ان تحية كثيرا ما كانت تنصت للوشاة والدساسين الذين يسعون بالوقيعة بيننا فتغضب منى وتثور وتخاصمنى ، ثم اسعى انا لازالة اسباب الخصام لننسى ما حدث ونعود فنستانف صداقتنا .

وحدث فى بدء حياتى الفنية ان تركت فرقة بديعة لاعمل فى ملهى «الدولز» ، ومضت ايام لم ار فيها تحية ، وعندما التقينا تعانقنا عناقا حارا يفيض بالحنـــان والحب ، ثم مضت ايام أخرى لم نلتق فيهـا ، وعندما التقينا اقبلت عليها احييها بحرارة زائدة فاذا بها تقابل تحيتى بفتور كبير جعلنى اتصبب عرقا من شدة الخجل

واجتاحتنى الغضب وذهبت اشكو لاحدى صديقاتنا التى عاتبت تحية ، وفوجئت بتحية تسرع الى مصالحتى وتقول لى انهـــا لم ترنى . الا لم تكن تضـــع نظارتها فوق عينيهـا ، وقد تأكـدت من هـذا لان تحية بلا نظارتها الطبية هذه لا تستطيع أن تميز أحدا ، وقد لاترد على من يحييها اذا لم تكن على ثقة من شخصيته ، أما اذا كانت متأكدة فهى والحق يقال . البادئة دائما بالتحية وبالسلام

وأبرز عيوب صديقتى تحية ، رغم انها ذكية وخبيرة بالحياة انها تنصت للوشاية وتتأثر بها سريعا جـدا ، ولقـد عانيت الامرين فى صـداقتى لتحية من دس الوشاة ، بل ان لتحية صديقات كن وما زلن يحملن لها اجل الحب والاخلاص ، لم يجدن بدا من الابتعاد عنها لتأثرها بالدس والغيبة وويل للواتى اذا اقتنعت تحيـــة بانه حاول الوقيعة بينها وبين صديقة لها ، انها تنقلب ساعتها نمرا مفترسا ، لا يرحم ولا يعفو ابدا .

وعندما اشـــتركنا معـا فى فيلم « حبيبى الاسمر » ، مضت ايام

(البقية على صفحة ٩)

هذه الروح
يجب ان تسود
بين ابناء الاسره
الواحده فيوقر
كبيرهم صغيرهم
ويحاول ان يقدم
ما استطاع من
خدمات ولا اقول
مساعدات لان
واجب الزماله
يحتم عليه ذلك

فعلا هذا صحيح
تكم سبب لي
قصر نظري من
مشاكل ومواقف
محرجه لا ذنب
لي فيها مرات
لكني اسلم على
اشخاص يخيل لي
انني اعرفهم خير
المعرفه ثم اكتشف
من علامات الدهشه
الباديه على وجوههم
وجوههم انه
لا تربطني بهم اية
معرفه فاتصبب
عرقا

داليدا : أصلها من هنا ، من شبرا ، عاشت أكثر عمرها تحت سماء مصر . وها هي ترتدي الزي العربي المشهور « العقال »

ابنة شبرا تعود إلى الوطن

عدوة الرشاقة : تقول داليدا ان الجوع وحده هو سر محافظتها عليها فهي لا تجد وقتا تأكل فيه ..

الصورة اليمنى: لداليدا وهي تعتلي ظهر الجمل بالقرب من الاهرام والصورتان الى اليسار ، في حجرتها بالفندق . « تصوير اليديسيان »

كنا طابورا كل ينتظر دوره مع «داليدا» الفاتنة، وكانت قد رتبت مواعيدها معنا بدقة لا تترك دقيقة واحدة من الفراغ الزائر دخيل .. ولما قابلتها سألتها : « كيف تحافظين على صوتك الدافىء المثير ؟ »

قالت وهي تأخذ « بوزا » فاتنا لاحد المصورين المنتشرين في الغرفة : « انني لا أفعل شيئا معينا في الواقع لاحافظ على صوتي ، وان كنت بطبعي أقتصد في التدخين ، ولا أعرض نفسي لتيارات الهواء ، وهذا من قبيل الحرص على صحتي بوجه عام »

قلت : « ورشاقتك كيف تحتفظين بها ؟ »

فانفجرت « داليدا » تضحك وهي تقول : « ستدهش اذا عرفت سبب احتفاظي برشاقتي .. انه الجوع انني لا أجد وقتا لتناول الطعام ، وبالاضافة الى هذا فانا اعمل يوميا مالايقل عن ١٥ ساعة في الغناء أمام الميكروفون ، أو عدسة التليفزيون ، واعتقد ان هذا تمرين كاف للجسم كله »

وسألتها عن الحب في حياتها . ولكن « داليدا » التي كانت بالامس تتحدث عن الحب دون خوف ، نظرت الى في عتاب ، ثم انفجرت تقول باسلوبها المثير : « انت عايز خطيبي يديني علقة ؟ »

قالتها بالعربية . نعم، فهي ماتزال قادرة على التحدث بها ، وان كانت قد نسيت بعض الفاظها على انها تحاول دائما ان تتذكرها ، فتقول الكلمة بالفرنسية أو الايطالية ثم تسألني عن معناها ، فاذا قلته لها تهلل وجهها وهتفت كالطفلة التي وجدت عروستها الضائعة :

« ايوه ايوه .. مضبوط »

وقالت ان أول شيء طلبته عند حضورها هو الفول والطعمية والبصل وانها لم تقابل أحدا ولم ترتبط بموعد حتى فرغت من الوجبة الشهية التي طال حنينها اليها

وقالت لي انها كانت تود زيارة بيتها في شبرا ، ومقابلة صديقاتها وجيرانها الذين عرفتهم وعاشت بينهم واحدا واحدا ، لكنها جاءت لاربعة أيام فقط مشحونة بالمواعيد والشروعات ، ولذلك دعت اليها أمها وشقيقها ليقيما معها هذه الايام الاربعة في هيلتون

سألتها : «ماأحب اغانيك اليك ؟»

قالت : « الاغنية الاخيرة دائما »

• وما هي انجح اغانيك ؟

— كل اغاني نجحت والحمد لله ، ولكني اخص بالذكر « بامبينو » فهي التي صنعتني

• واكبر اجر حصلت عليه ؟

— كان ذلك في شمال افريقيا

• أنا اسألك عن المبلغ لا عن المكان

— بلاش وحياتك .. باخاف من الحسد

وعدت اسأل وهي تغير ثوبها ليتلقفها مصور آخر .

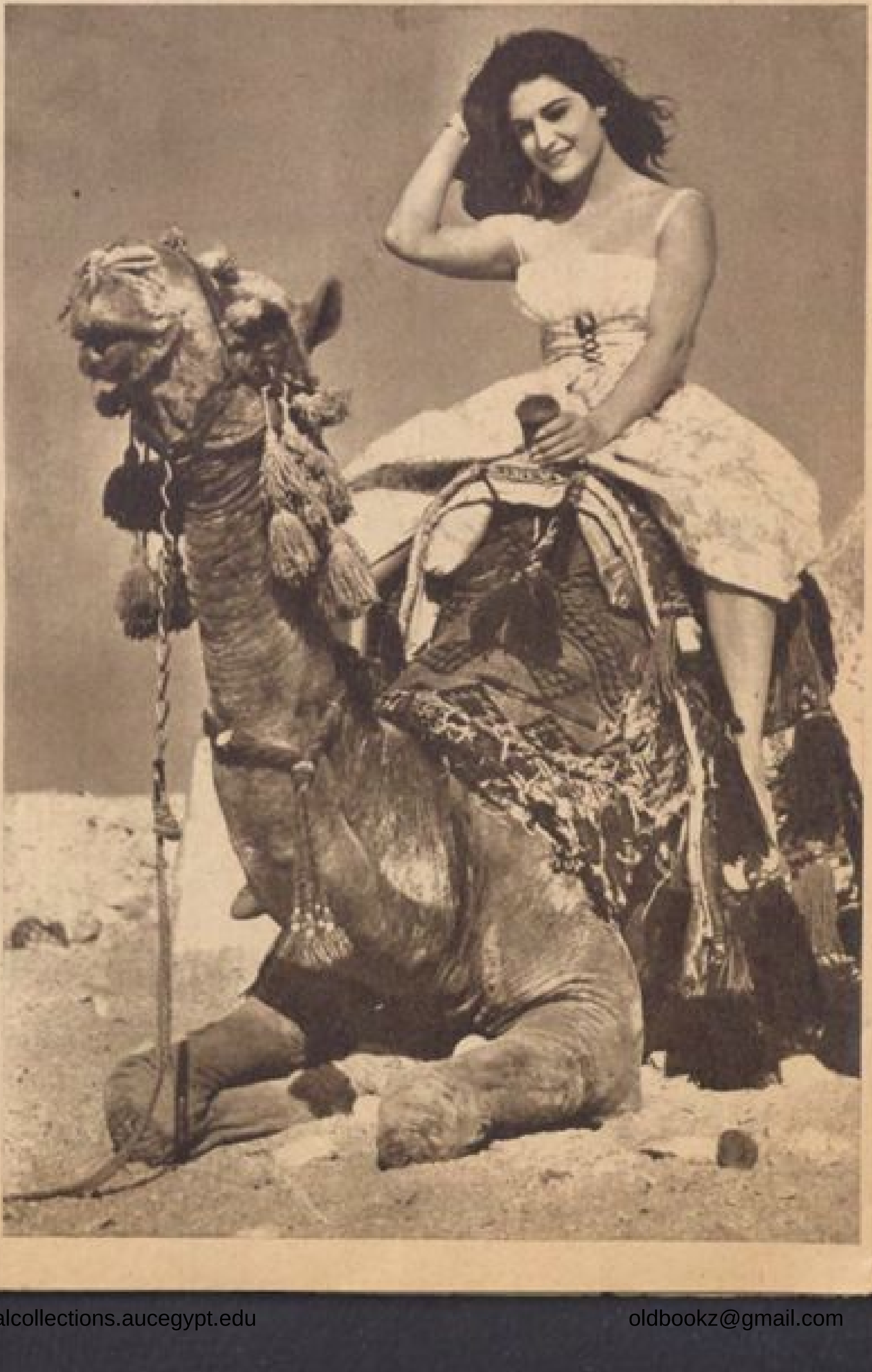

• ما احب الاطعمة اليك ؟
ـ كل الاطعمة .. الم اقل لك انى جائعة ؟ لكننى افضل عليها جميعها اللحم .. يظهر انى « سعرانة » !

• كم تنفقين على ملابسك ؟
ـ الكثير .. ودعنا من الارقام هنا ايضا

• ماحب الالوان اليك ؟
ـ الابيض ، والاحمر ، والازرق

• ماذا تقرئين ؟
ـ الاغانى والسيناريوهات طبعا ، واذا وجدت شيئا من الفراغ فاننى اقرأ الروايات البوليسية

• ماهى مقاييسك ؟
ـ الصدر ٩١ .. الوسط ٥٤ .. الردفان ٩٣

• أى أنواع الاحذية تفضلين ؟
ـ أنا مغرمة بالاحذية جدا ، وافضل الطراز الايطالى ذا الكعب العالى «واليوزه» الرفيع .. ومقاسى ٣٨

• وطولك ؟
ـ ١٦٥ سم

• ومن أحب ممثلات السينما اليك ؟
ـ لا افضل واحدة على الاخرى

• ومن أحب المطربات ؟
ـ « اديث بياف » الفرنسية

• هل هناك افلام فى الطريق ؟
ـ نعم فيلمان دوليان ، انتاج ايطالى فرنسى اسبانى مشترك ، والاثنان بالالوان ، والسينما سكوب

• وفى مصر ؟
ـ لم يحدثنى احد فى شىء من هذا

• مارايك فى أول أدوارك فى فيلم « سيجارة وكاس » ؟
ـ تصور اننى لم اشاهد هذا الفيلم حتى الان .. اننى مستعدة للذهاب الى اى مكان يعرض فيه هذا الفيلم لاشاهده

وعدت أحاول جرها الى الحديث عن الحب فقالت فى اسرار لذيذ : يكفى ان احدثك عن القصة الاخيرة ، قصة الشخص الذى سأتزوجه فهو من المذيعين الاذاعيين الاوائل فى اوربا ، وقد تبادلنا الحب ثلاث سنوات تأكد لنا خلالها ان أحدنا لايستغنى عن الاخر فقررنا الزواج

ثم قالت مضيفة : « وهو بطبيعة عمله سيشترك معى فى اعمالى »

• وكم ولدا تريدين بعدالزواج ؟ نصف دستة مثل معظم الايطاليات ؟
ـ لا .. لا .. سأكتفى بولد وبنت ان شاء الله

• واين ستكون اقامتك ؟
ـ فى باريس

قلت لها وأنا أتأهب للخروج : « ماهى ملاحظاتك عن القاهرة بعد هذه الغيبة الطويلة ؟ »

قالت : رائعة .. اصبحت رائعة .. وان كنت لم ار غير الكورنيش وبعض الميادين .. ارجو ان تتاح لى فرصة اوسع من هذه لاتجول فيها كما اريد

وكانت امامها خمس دقائق تتناول فيها طعاما قبل ان يأزف موعد آخر ارتبطت به فودعت المطربة الفاتنة « آسفا »

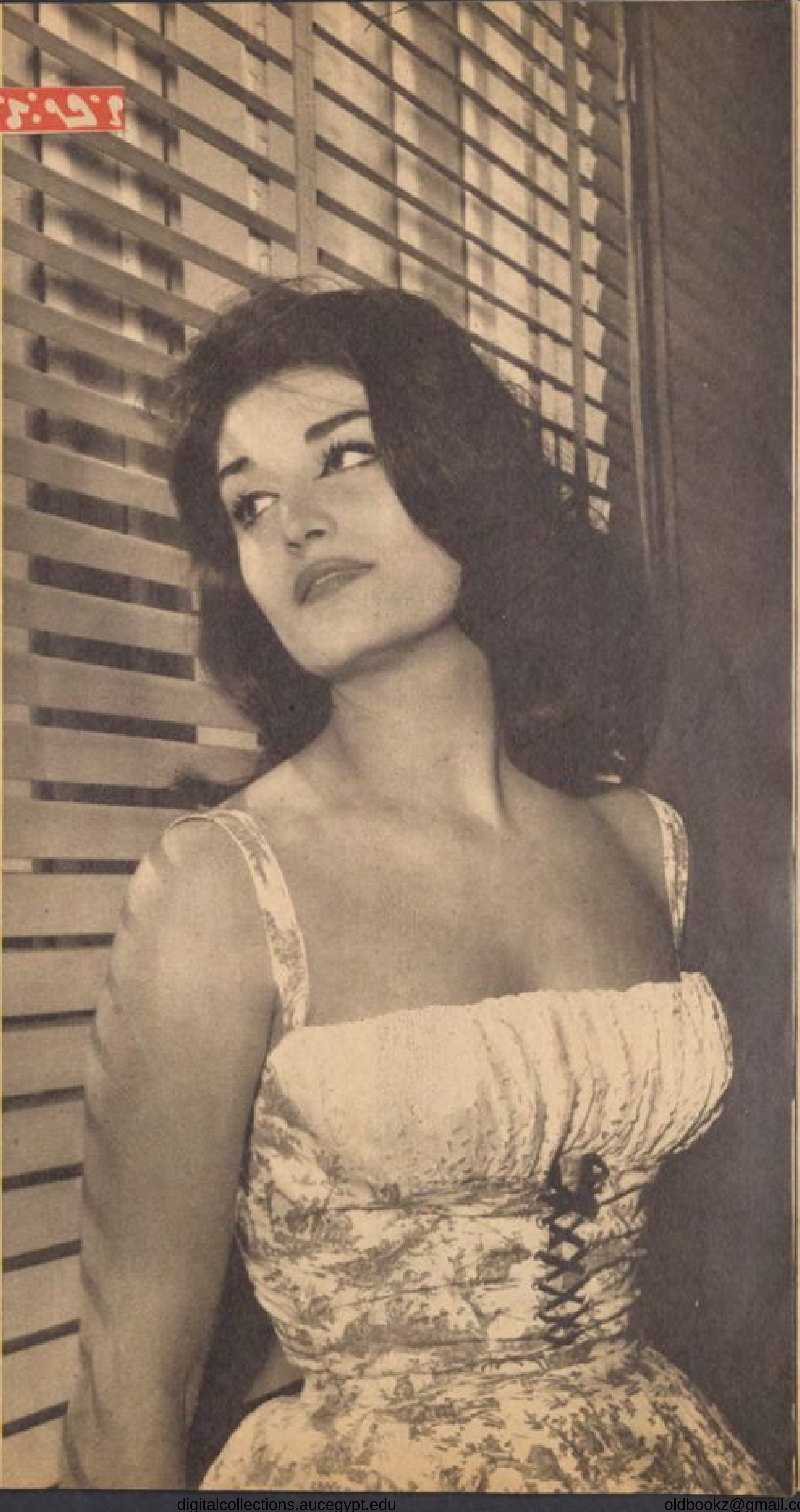

تحية كاريوكا (بقية)

العمل الاول على خير ما يرام ، وكانت صلتنا خير صلة لصديقتين

قديمتين تتبادلان الحب والاخلاص . وفجاة دخلت الاستديو ذات يوم ، وقابلت تحية فحييتها واذا بي افاجا بها تشيح بوجهها عني ، وكاننا لا نعرف بعضنا ولا تربط بصداقة

وابتسمت وانا اشعر ان الوشاة قد وجدوا طريقهم للايقاع بيننا ، وسكت ولم اقل شيئا . ولكن حدث في يوم اخر ان ثارت تحية ثورة كبيرة وكانت ترفع صوتها في حجرتها حتى ان كل من في الاستديو قد سمعوا ما قالته عني ، وتاكدت ان نماما قد اثارها ضدي وتمالكت اعصابي

وبقيت صامتة الى ان جاء المساء ، وعلى الفور واجهت تحية بما حمله الى الوشاة ، وواجهتني هي الاخرى بما اسروه اليها ، واستطعنا ان ندرك المكيدة المدبرة للايقاع بيننا ، وتعانقنا وتعاهدنا على الا نسمع لواش بان يفسد صداقتنا ، وكم انتاب العجب كل العاملين في الاستديو عندما وجدونا في اليوم التالي اقوى ما نكون صلة وصداقة .

ولعلي لا اضيف جديدا اذا قلت ان تحية فنانة عرفت كيف تحتفظ لفنها بطابع خاص مستقل ، وعرفت كيف تحمل الناس على احترامها وتقديرها تقديرا يملأ صدورنا جميعا ، وان كنت اعيب عليها شيئا واحدا هو انها تكثر من اشتراكها في الحفلات العامة بالرقص ، ان ذلك يؤثر على مكانتها عند الجمهور خاصة وانها لا تهتم بنوع الحفلات او الهدف من اقامتها ، ولكني مسرورة لانها قررت اخيرا الاقتصاد في اشتراكها في هذه الحفلات

وقد يزعم البعض ان دافعها الى الرقص في هذه الافلام هو حاجتها الى المال ، وقد يكون في هذا الراي بعض الصواب ، فعلى الرغم من ان تحية تكسب كثيرا الا انها تنفق كل ما تكسبه على نواح تعتقد انها اوجه خير ، وتحية كما نعلم جميعا سباقة الى عمل الخير حتى ولو كان على حساب مصلحتها الخاصة .

ولست اقف هنا من تحية موقف الناصحة ، ولكني ابدي ما يعن لي فقط من ملاحظات ، على بعض الحالات كان يمكن ان يكون التشجيع من جانب تحية لا التبرع المادي هو كل ما يجب

ولقد سمعت ان تحية ستواصل عملها في الانتاج بعد نجاح فيلمها الاخير « العلمية » الذي انتجته لحسابها وحقق نجاحا ماديا وادبيا كبيرا ، وانا احبذ هذا الاتجاه منها ، بشرط الا يكون مصيره هو نفس مصير سابقه فقد لا يعلم الكثيرون ان تحية من الفنانات الاوليات اللاتي نزلن الى ميدان الانتاج ، الا ان الملل تسرب اليها سريعا جدا فتركت الانتاج السينمائي وهي في اوج نجاحها كمنتجة ، ولو انها سارت في هذا الاتجاه من يومها لاصبحت اليوم تنافس كثيرين من اصحاب الملايين في ثرائهم .)

ساميه عندها صن [illegible]
عهد هذه [illegible]
الفئة
المنتشرة في وسطنا
الفني يجب العمل
على [illegible] تطهير
الوسط منهم وانا
تعلمت كثيرا ولم
يعد لهم [illegible]
مكانا عندي

فعلا قررت خلاص
الا ارقص الا في
بعض الحفلات
التي يكون لها طابع
وهدف خيري

ان كل عمل خيري
اقوم به باختيار
من شعوري بانه
عمل خير يجب ان
أؤديه فيرتاح ضميري

المليم لا يصنع
الاغنياء ولكن
الثراء الحقيقي هو
بما يتمتع به من اصدقائه

دفعة جديدة من ...

نجوم الغد

في الاسبوع الماضي نشرنا المجموعة الاولى من الوجوه التي رشحتها اللجنة الاولى للمسابقة للفوز ، وفي هذا العدد ننشر المجموعة الثانية تتبعها مجموعات اخرى ، وقد اقفلنا باب الاشتراك في المسابقة في ٢٠ ابريل وانتهت اللجنة الاولى من تصفية كل المشتركين،واختيار اصلح الوجوه للفوز من بينهم

٧

استغرقت لجنة المسابقة الاولى المكونة من : عز الدين ذو الفقار وصلاح ابو سيف وحلمي حليم ومجدى فهمي عدة اسابيع لتفرز كل الصور ، وتختار من بين المشتركين والمشتركات اصلح الوجوه للشاشة ، وفي الاسبوع الماضي نشرنا المجموعة الاولى من الصور المختارة ، وها نحن ننشر المجموعة الثانية اليوم وسنتبعها بمجموعات اخرى في الاعداد القادمة ، بلا اسماء ضمانا لحرية الاختيار

والان . تأتي مهمتك انت كقارىء . انت تكون اللجنة الثانية ومهمتك أن تختار احسن فائز واحسن فائزة من بين كل مجموعة ننشرها ، وسوف نعيد نشر صور من يرشحهم القراء للفوز من كل مجموعة مرة ثانية لتختار اللجنة الثالثة من لجان المسابقة من بينهم من يدخلون المرحلة الاخيرة للفوز

والمرحلة الاخيرة عبارة عن اختبار سينمائي كامل ، من حيث الصلاحية للكاميرا وصلاحية الصوت والاداء تعقده اللجنة الثالثة المكونة من منتجين ومخرجين ومصورين سينمائيين في احد الاستديوهات

ومن يجتاز الاختبار السينمائي من المرشحين بنجاح ستتعاقد معه شركات السينما ومن بينها : افلام بركات واتحاد السينمائيين ودينار فيلم وافلام ماجدة وافلام فريد الاطرش وحلمي حليم وحسن الامام وغيرهم ، وفرصة الفوز متاحة لكل الفائزين ايا كان عددهم

والآن عليك انت أن تختار من بين كل مجموعة تنشر فائزا وفائزة ترشحهما للفوز ، وتملأ الكوبون المنشور هنا بنتيجة اختيارك . ولك جائزة قدرها خمسة وعشرون جنيها لو كنت من بين من اختاروا الفائز الاول والفائزة الاولى في المسابقة

١٠

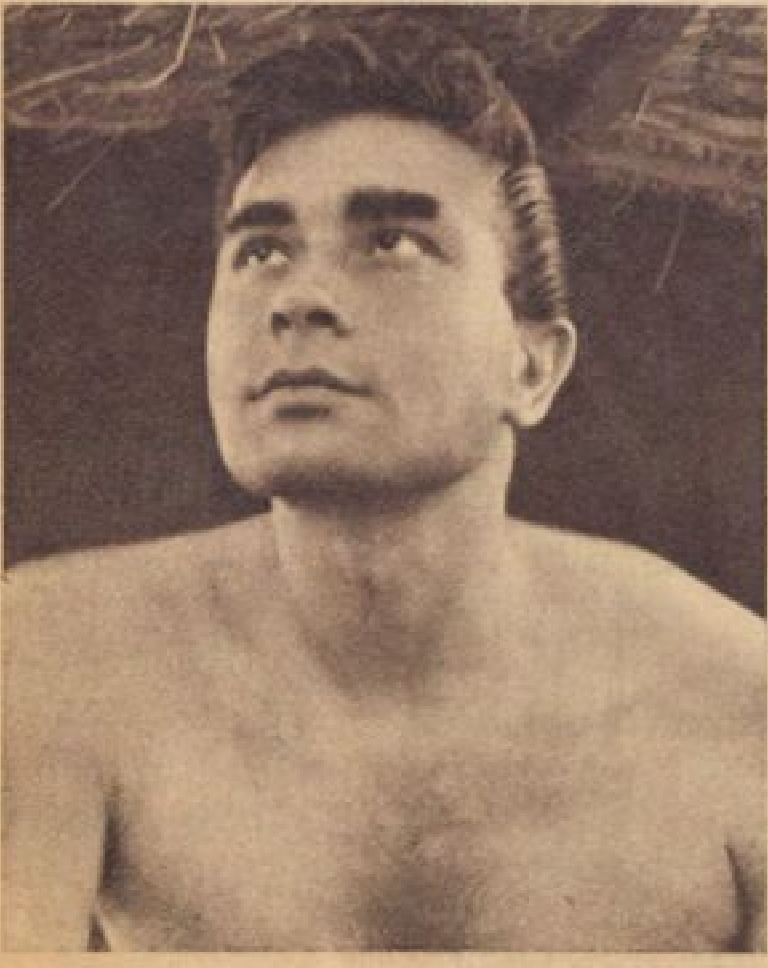

كوبون مسابقة الوجوه الجديدة
المجموعة الثانية

ارشح للفوز : المشترك رقم .... المشتركة رقم ....

الاسم : ....

العنوان : ....

يكتب على الظرف من الخارج وبخط واضح مسابقة الوجوه الجديدة

٨

٩

١١

١٢

مليونيرة تكتب للأوبرا وتحول السود الى بيض!

ايفا كريستياني ، مليونيرة يونانية حسناء . ولدت في الاسكندرية ، وتزوجت من دبلوماسي يوناني يعمل الآن في الخارج . موهوبة تكتب القصص للسينما وتضع الاوبرات الموسيقية ، ليس هذا فقط ، بل لقد اكتشفت عقاراطبيا يحول الانسان الاسود الى ابيض وبهذا حلت مشكلة الاضطهاد والتعصب للون فهل تنجح محاولتها ؟

ايفا كريستياني ، المليونيرة اليونانية الحسناء ، تعيش في فيللا انيقة مع سكرتيرتها وهي فتاة يونانية حسناء ايضا . والمليونيرة كاتبة تخصصت في كتابة السيناريوهات والقصص السينمائية ، ولاقت بعض النجاح في السينما الايطالية واليونانية وبدأت تتجه بقصصها وسيناريوهاتها الى السينما المصرية .

وتعيش ايفا في عزلة الا من كتاباتها واختراعاتها ، وهي حائزة على دبلوم الفلسفة من كلية «نوتردام دي سيون» ، وكانت مشكلة الاضطهاد العنصري والتفريق بين البيض والسود تؤرق ضميرها كأديبة وكفيلسوفة ، ودفعها التفكير في اضطهاد الملونين في جوانب متفرقة من العالم الى أن تضع قصتها الاولى « أخ من افريقيا » ، ولم يقف تفكيرها في هذه المشكلة العالمية عند هذا الحد ، بل تفرغت بأبحاثها ودراساتها فترة طويلة لتبحث الفارق «الميتا فيزيقي» بين السواد والبياض ،

وتقول ايفا انها انتهت الى ان المشكلة كلها قائمة على نقص في الفيتامينات عند السود ، وان في الامكان تحويل الانسان الاسود الى أبيض ، وشفاء البقع البيضاء التي تظهر على البشرة السوداء وهو مرض شائع في البلاد الاسيوية مثل بورما ، وسجلت ايفا معادلتها التي تعالج هذه المشكلة في وزارة التجارة . وتبنت الاختراع احدى شركات الادوية السويسرية ومضت تجرى التجارب الطبية لتقديمه في عقار جديد باسم « ايفاسا » . بل ان الدكتور أبو عيف مدير صحة بلدية الاسكندرية يجرى الآن التجارب على هذا العقار الذي تحدثت عنه الجرائد العالمية على أنه سينهي مشكلة اضطهاد الملونين في العالم

وتترك ايفا حديثها عن العقار الذي اخترعته ومشكلة الملونين لتتحدث عن مواهبها كأديبة وكاتبة قصص وسيناريوهات ، قالت ايفا :

ـ بدأت الكتابة عن هواية متأصلة عام ١٩٥٢ ، وزرت كل العواصم الاوربية ، وفي روما قابلت كبار المؤلفين والكتاب ولمسوا موهبتي فشجعوني على الكتابة والتأليف ، وفي عام ١٩٥٧ كتبت قصتين ، « البرقة الكبرى » و « الحب الغريب » . ثم كتبت سيناريو « موعد مع القدر » خصيصا للموسيقار العالمي الكفيف جورج تملى ، وسوف يعرض قريبا في مصر لاحدى الشركات الامريكية

وتصمت المليونيرة الحسناء التي تتحدث خمس لغات بينها العربية ، وتكتب الشعر بالفرنسية واليونانية والايطالية ثم تعود تقول :

ـ انا أميل للكتابة عن الحب ، وقد وضعت مسرحية موسيقية بعنوان « قوة الحب » من ثلاثة فصول ، قرأها المايسترو الايطالي المعروف « مانو وولف فرارى » الذي جاء الى مصر هذا العام ضمن فريق الاوبرا الايطالي ، واعجبتها ووضع موسيقاها وسيقوم الاستاذ شكري راغب باعدادها وتقديمها في موسم ١٩٦٠

وآخر قصص المليونيرة الحسناء « حب وموسيقى وانتقام » وهي عن غرام يبدأ في روما وينتهي في الاسكندرية وتحوى القصة عدة تابلوهات شرقية من ألف ليلة وليلة والرقص الشرقي . وتعود المليونيرة اليونانية لتتحدث عن « السود والبيض » فتقول انها عالجت مشكلة اللون في قصة سينمائية عنوانها « أخ من افريقيا » وهي تروى قصة محام ايطالي عاش في افريقيا وانجب ابنا ملونا من فتاة زنجية تزوجها ثم عاد الى وطنه وتزوج من جديد ، وكان اختلاف اللون سبب مشاكل عديدة يقابلها الاخ الملون مع اخوته البيض

ايفا كريستياني . مليونيرة وكاتبة !

وتقول ايفا كريستياني انها تستمد حوادث قصصها وموضوعاتها من تجاربها العديدة ودراساتها لمختلف طباع الشعوب التي زارتها وتنقلت بينها ، وانها أميل الى الواقعية عندما تروى عادات الناس وطباعهم ، ولايفا هوايات عديدة أخرى ، فهي تقرض الشعر وهي عضو في عدد كبير من النوادي الرياضية : نادي سبورتنج ، والاتشليه ومعهد الموسيقى بالاسكندرية ونادي صديقات الفن وكازينو مجلس بلدية فينيا ونادي الفرسان بأثينا

ان الصحافة العالمية تسهب في الحديث عن المليونيرة اليونانية الحسناء التي تعيش تحت سماء الاسكندرية ، تسهب في الحديث عن قصصها وسيناريوهاتها السينمائية وعقارها الجديد « ايفاسا » الذي يحول الانسان الاسود الى ابيض . ورئيس وزراء بورما عندما زار القاهرة وعدها بمساعدة حكومته على تجربة العقار الجديد بين شعب بورما ، صدقوني انها كنز

ايفا في مكتبها الذي تسجل عليه قصصها وسيناريوهاتها ، لقد اخترعت عقارا سمي « ايفاسا » يحول لون الانسان الاسود الى ابيض

غمزات عيالى
ـ .. بقى تسيبيني وتمشي مع الخدامة .. يا خاين !
ـ اعملى معروف بلاش سيرة الجواز !!
ـ يا حبيبتي .. ياسلام على شعرك ... على ابتسامتك .. على .. السندويتش اللي في ايدك!
« ... .! »
ـ عايز تعمل ايه ؟ ؟

ام كلثوم : تضحك سعيدة وهي تحتل مكانها من المائدة الرئيسية في المؤتمر

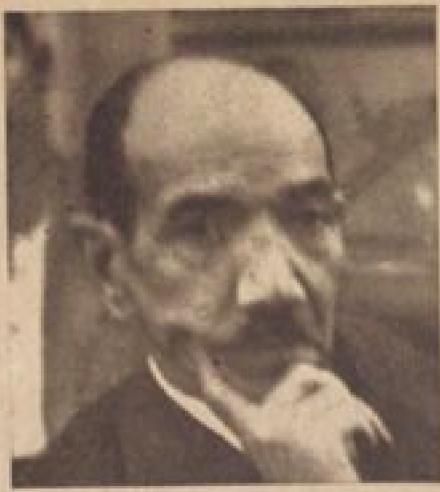

احمد رامي : راح في دوامة من التفكير وهو يسمع كلمات الخطباء!

امينة رزق : كانت تنصت بانفعال لكل ما يقال عن الفن !..

الثقافة والفن في مؤتمر

- طه حسين يتحدث في الدين والقومية
- فكري اباظة يغمز ويداعب
- أم كلثوم تصفق وتقول : آه !

أكثر من ٧٠٠ من رجال الفن والفكر والصحافة التقوا فى مسرح دار الاوبرا مساء يوم السبت الاسبق بدعوة من السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى

والهدف .. رسم الخطوط العريضة لسياسة قومية تشعل فيها الاقلام والمواهب اضواء جديدة على طريق الحرية .. وقيادة الطابور العربى كله نحو الافق الواسع الذى تتطلع اليه الجمهورية العربية المتحدة .. بل الامة العربية كلها

كان هناك أكثر من ٤٠٠ فنان لامع فى السينما او المسرح او الموسيقى او الغناء . وكان هناك أكثر من للثمائة من حملة الاقلام وذوى القرائح . وكان هناك بعد ذلك — وقبل ذلك — حماس شديد يكهرب عواطف الجميع وينتظمهم فيما يشبه الطابور

وقد بدأت جلسة افتتاح المؤتمر بتلاوة من آى الذكر الحكيم ، ثم القى السيد ثروت عكاشة كلمة الافتتاح وشرح فيها حاجتنا الى حشد المعانى فى سبيل الدفاع عن مقدساتنا ، وتدعيم حريتنا وقوميتنا، سارداً ما حققناه من انتصارات فى ميادين السياسة بفضل قيادة زعيمنا العظيم جمال عبد الناصر

ثم وقف الدكتور طه حسين ، والقى كلمة قال فيها ان قوميتنا العربية ينبغى أن يكون قوامها الدين، وان الالحاد والقومية ضدان مفترقان

ونهض بعده الدكتور السعيد مصطفى السعيد فألقى كلمة شرح فيها انتصارات القومية العربية فى كل الميادين

وتكلم بعد ذلك الاستاذ فكرى اباظة ، وكان كعادته محدثا ظريفا لامعا يسوق العبرة فى ذيل النكتة ، وكان مما قاله ، من حرص الرئيس المحبوب جمال عبد الناصر على تأكيد حرية القلم والفكر فى مصر امام زعماء موسكو ، انه كان يقدم الصحفيين المصريين اليهم فى صورة تعزز الكرامة ، وانه ، اى فكرى اباظة ، تشجع حينئذ وقال للزعماء الروس على ملأ من الصحفيين السوفييت « يجب أن تشربوا فى هذا الحفل نخب الصحافة »

وتكلم أيضا يوسف وهبى ، وقد بدأ كلمته باعلان مضحك مما كان يحدث فى مسارح زمان التى كانت تسير فى ركاب النفاق للسلطان ، وخرج من ذلك الى بعث العزة والكرامة فى الفن على يدى الثورة

واورد نكتة عن الشيوعية قال : جاء شخص يركب « بسكليت » فنزل عنها ووقف يتحدث الى صديق له أخذ يشرح له الشيوعية قائلا : ان الشيوعية معناها أن هذه السيارة ستكون نصفها لى ونصفها لك ، فسر الآخر بذلك سرورا عظيما ، واستطرد الاول يقول وهذه العمارة سيكون نصفها لى ونصفها لك ، فازداد سرور الآخر بذلك ، ثم استمر الاول يقول وهذه البسكليت سيكون نصفها لى ونصفها لك .. فصاح الآخر : « لا يا بيه .. البسكليت دى بتاعتى! »

وضج المؤتمر بالضحك

واختتم السيد عبدالمنعم الصاوى، المستشار الصحفى لوزارة الثقافة والارشاد ، جلسة المؤتمر الاول بكلمة شرح فيها ظروف انعقادها

كما قرأ أسماء حضرات السادة الذين تكونت منهم اللجان الرئيسية» وهى لجنة الثقافة ومقررها الاستاذ فكرى أباظة ، وتضم عددا كبيرا من الادباء والصحفيين ، ولجنة السينما والمسرح والموسيقى ومقررها الاستاذ يوسف وهبى ، ولجنة الفنون التشكيلية ومقررها الاستاذ أحمد يوسف مراقب عام الفنون الجميلة

وانفض المؤتمر على أثر ذلك ليبدأ مرحلة أخرى من مراحل التنفيذ السريع

فقد اجتمعت اللجان فى أبهاء دار الاوبرا لاجراء بعض التقسيمات والتشكيلات الفرعية فى جلسات سرية

ورأس يوسف وهبى جلسة اللجنة الرئيسية لفنون المسرح والسينما والموسيقى

ثم بدأت المناقشة فى توزيع الاختصاصات وتأليف اللجان الفرعية

وقد شكلت لجنة المسرح من الاساتذة والسيدات : يوسف وهبى، بديع خيرى ، زكى طليمات ، أحمد حمروش ، على الراعى ، عزيز أباظة، وامينة رزق

وشكلت لجنة السينما من أحمد بدرخان ، محمد كريم ، حسن رمزى، جمال مدكور ، عز الدين ذو الفقار، والسيدة فاتن حمامة

وشكلت لجنة الموسيقى من عبد الحميد عبد الرحمن ، عبد الحميد الحديدى ، محمد رشاد بدران ، أحمد خيرت ، عبد الحليم على ، محمود النحاس ، محمد حسن الشجاعى، محمود الشريف، رمسيس شافعى ، مرسى جميل عزيز

وكان الاستاذان أحمد رامى وبيرم التونسى قد رشحا لعضوية لجنة المسرح ، ولكن عندما نوقش اختصاص لجنة الموسيقى واتفق على أن تختص بالاغانى أيضا ، انضم كلاهما اليها

والقرارات أو التوصيات التى ستتخذها اللجان الفرعية ستعرض على اللجنة الرئيسية قبل أن تتخذ صيغتها النهائية لعرضها على السيد وزير الثقافة والارشاد القومى

وسيكون من الخطوات الاولى لهذه اللجان ، اصدار قرارات تتعلق بشرح الاهداف التى ينبغى أن يتجه اليها الانتاج الفنى والتوصية بتنفيذها لدى كافة المنظمات او الهيئات التى تشتغل بالفن

وقد كان السيد الوزير يشرف بنفسه على اجتماعات اللجان، ويحث الجميع على الاسراع باستخلاص النتائج

ومما قاله لاعضاء لجنة المسرح والسينما والموسيقى انه يشكر لهم جهدهم ، ويعتذر عن استبقائهم لمواصلة العمل الذى تدعو الضرورة الى الاسراع فيه ، ثم تمنى لهم التوفيق

وانتهت جلسة المؤتمر التى كانت سريعة وحاسمة ومنتجة .. والحق انها كما قال الوزير ومستشاره الصحفى ، لا تزال فى حكم المنعقدة .. فان كفاحنا لن يهدأ قبل ان يحقق اهدافه الكبرى

وفقنا الله جميعا

أنور عبد الله

جانب من المائدة الرئيسية فى المؤتمر يجلس عليها الوزير ثروت عكاشة وعبد المنعم الصاوى ويوسف وهبى ..

الموسيقار فريد الاطرش والمطربة صباح قد بدا عليهما الاهتمام خلال المناقشات ...

مديحة يسرى وزوجها محمد فوزى كان اهتمامهما زائدا عندما راحا يتابعان النقاش فى التخطيط الفنى

رقص بالأمر!

عندما ذهبت الى برلين لاقوم بدورى فى فيلم « روميل ينادى القاهرة » مع بيتر فان ايك ، واليزابيث موللر ، لم يكن فى راسى اننى سارقص . لاننى قرات سيناريو الفيلم فى القاهرة ، وفهمت ان دورى كراقصة فى كباريه لا يحتم على الرقص ، وان كان يقتضى ان اجلس بين زبائن الكباريه واحييهم . وفوجئت فى برلين بالمخرج « شلايف » يقول لى ببساطة

● غدا ستؤدين الرقصة الشرقية

وعبثا راح شلايف يقنعنى بالرقص . قلت له اننى لا اعمل شيئا لا اعرفه . قال : ان المفروض فى كل ممثلة شرقية ان تجيد الرقص الشرقى

واستغرقت المفاوضات يومين تعطل فيهما العمل تماما ، وتأزمت الامور فارسل شلايف برقية الى ماير منتج الفيلم الذى كان فى ميونيخ فى هذا الوقت . وجاء ماير بسيارته بعد ساعات . وجاءنى فى الفندق ليحاول اقناعى ، وقلت لماير انه يستطيع ان يستعين باية راقصة المانية لتؤدى الرقصة ، فقال لى ان النجاح سيتوقف على ان السمراء المصرية هى التى تؤدى الرقصة ، ولن يستسيغ الجمهور ان تؤديها راقصة شقراء ، فقد فعلت هوليوود هذا ولم تنجح لها رقصة شرقية واحدة

واصبحت فى حرج ... ومن حرجى اقتنعت !

اقتنعت رغم اننى لم اجرب مرة واحدة الرقص البلدى ودخلت المعركة بحصيلة « شفوية » تكونت مما شاهدت من رقصات تحية وسامية وغيرهما من راقصاتنا !

وعندما غادر ماير الفندق تذكرت اننى احمل معى عددا من الاسطوانات والاشرطة احضرتها معى لكى اقدمها هدية للطلبة المصريين فى برلين ، فاننى التقيت بهم مرة من قبل هناك ، ولم يكن لهم مطلب غير ان يسمعوا اغانى مصرية . كان معى « قوللى عملك ايه قلبى » لعبد الوهاب « ومخاصمك يا قلبى » لفريد ، « ورقصة الجمال » لفريد ...

ووضعت الاسطوانات على البيك اب ، ونقلت اثاث الغرفة حتى افسح مكانا للدوران والاهتزاز وما الى ذلك . وعدلت موضع المرآة بحيث ارى ما انا فاعلة ، وهات يارقص !

وكانت « رقصة الجمال » مناسبة تماما للموقف . وكان لابد ان اتعلم الرقص فى يوم وليلة فان التصوير تحدد فى اليوم التالى مباشرة ، وبدات ارقص ... وارقص ...

وكنت الاحظ اننى اتقدم . وكنت استعيد كيف تخطو سامية ، وكيف تهتز تحية ، وكيف تبتسم زينات علوى ، وكيف تطير خصلة شعر نجوى فؤاد على وجهها ، واطبق هذا كله دفعة واحدة . لم اقلد واحدة بعينها .. وانما ساخذ من كل واحدة « لازمة »

وامتد التدريب حتى ساعة متاخرة من الليل . ورغم برد برلين فان جسدى كان يتصبب عرقا فكنت اجففه بين كل ساعة واخرى . وتقدم الليل وانا اكرر الرقصة والاسطوانة ، وجاء موظف الفندق يطرق الباب ويقول لى ان عضوا من وفد اسرائيلى ينام فى الحجرة التى تقع اسفل حجرتى مباشرة ، وانه يسمع دقا منتظما يطير النوم من عينيه . وانه سال من ساكنة الحجرة فعرف انها ممثلة مصرية . فثار وزمجر وقال انها تنفذ مؤامرة لاصابته بالارق ، واتلاف اعصابه ، حتى لا يستطيع اداء مهمته

انا شخصيا لم اهتز . وقلت للموظف اننى سافعل ما اشاء وليذهب مندوب اسرائيل الى الجحيم !

ورقصت بعض الوقت ، غير اننى ومن باب الذوق والانسانية كففت عن الرقص لانام !

وفى الصباح ذهبت الى الاستديو . كنت اشبه بتلميذة استذكرت المقرر كله فى ليلة الامتحان ، كنت مسهدة ، والسهاد يترك آثارا واضحة على وجهى . وكنت قلقة والقلق ينطق ، يصرخ من عينى . وهدات اعصابى فى الاستديو حين جلست فى غرفة الماكياج . وبدات اصابع فنانة تغطى آثار السهاد وتنفض القلق . غير ان داخلى كان يضطرب ... وحين خرجت من غرفة الماكياج وجدت مفاجاة سارة !

كان بين الكومبارس الذين جاءبهم الريجسير ستة من الطلبة المصريين ليمثلوا ادوار الزبائن فى الكباريه الذى سارقص فيه . الطلبة المصريون فى الخارج تاقلموا ، وتعلموا ان اى عمل شريف يدر كسبا لا عيب فيه .. والتف الطلبة حولى وجاءوا ليشجعونى وقلت لهم اننى فى حاجة فعلا الى تشجيعهم ثم انتحيت بهم جانبا وقلت لهم :

— يا ولاد انا عمرى ما رقصت .. ولكنى سارقص اليوم . وقد تدربت طوال ليلة امس ، وكل ما اريده منكم ان تشكلوا لجنة تحكيم وساؤدى بروفة للرقصة امامكم فان اعجبتكم فقولوا لى والا اعيد النظر فى موقفى

ووافقوا .. وبدات ارقص لهم على موسيقى « رقصة الجمال » فجعلوا يصفقون على واحدة ونص ، وفرح المخرج وهو يشاهد هذا كله . ثم تقاربت الرءوس فى لجنة التحكيم وقالوا لى ان الرقصة مدهشة !

وبعد عدة بروفات اديت الرقصة امام الكاميرا ..

احببت المدرسة ، لانني بدأت ارى فيها آفاقا جديدة ، كانت شدة والدي تحرمني منها ، احببت المدرسة ، رغم كرهي الشديد لعلم الحساب الذي كان يورثني الرعشة والقلق ، احببت زملائي وزميلاتي ومدرساتي .. احببت المدرسة ، لانها ابعدتني عن زغزغة الوالد ونظراته الغاضبة

.. وكان لاشتياق الاسرة الى ابن ذكر ، صدى كبير في نفس والدي مما جعله يقسو في معاملتنا . الامر الذي دفعنا الى الاتجاه الى عطف عمنا « اسعد فغالي » ، وكان رجلا طيبا ، غمرنا بحبه وحنانه ،

وكان عمي هذا فنانا في اكثر من ميدان ، كان شاعرا يستلهم شعره من الجمال والحب والمحبة ، ومطربا ذا صوت رخيم حتى انه لقب « بشحرور الوادي » ، كما انه كان ملحنا مجددا ، كل هذه الصفات جعلتني أجن بحب عمي ، فقد كانت ميولي ورغباتي تطبع بجلاء على روح عمي الفنية ، وشجعني عمي عندما لمس في نفسي الموهبة والاستعداد، فتلقيت منه دروسا ، وسمعت نصائح ، انارت امامي طريقي ، وما زالت حتى يومنا نورا استنير به

وبدأت اعرف طريقا جديدا الى الحرية والانطلاق واشباع الرغبة الكامنة في نفسي ، والتي كانت شدة الوالد تكتمها وتكاد تخنق انفاسها ، وكان عمي شفيعي لهذه الحرية وهذا الانطلاق ، كنت اقضي في كنفه اياما حلوة مفعمة بالحب والحنان، مشبعة بالفن ، ولم يكن ينغص علي عيشتي مع عمي ، الا الغيرة التي كانت تأكل قلب «زوجة» عمي التي لم تنجب ولدا ، عندما تراه وقد اعطى كل حبه وحنانه لاولاد اخيه ، وكثيرا ما كانت تحاول غرس بذور التفرقة في قلبه ، الا انه كان فنانا رقيقا لا يعرف معنى الحسد ولا يحمل الحقد لمخلوق ، وكم حزنت عندما مات عمي ، وما زلت حتى اليوم ابكيه ، وابكي فيه حنانه وعطفه

وكثيرا ما كان والدي يثور على عمي ، لانه يتمادى في تدليلي ، ويتهمه بانه سيفسدني بتعليمه اياي الغناء والتمثيل ، ولكنه امام عظمة عمي ، ومكانته ، كان يسكت ولكن على مضض ، وكان ابي يتحين الفرصة لينفس عن غضبه المكتوم في صورة « علقة » ، كنت اصر دائما على ان اتلقاها في عزة وكبرياء ، فلا تدمع عيني ولا يرتجف رمشي امام صفعاته

وكنت بعد ان ارضي فضوله ، واشبع سيطرته ، اخلو الى نفسي ، لابكي ، لم احمل دموعي فوق خدي الى عمي ، ليمسحها بعطفه ، ويجففها بحنانه ، فانسى قسوة الوالد ، ولا اعيش الا في حب عمي .. رحمه الله رحمة واسعة

لم كانت هذه الحادثة المؤلمة ، التي اطاحت بعمر فتاة بريئة في الحادية عشرة من عمرها ، هي اختي « جولييت » ، والتي انت على الكثير من ابراج عقل والدي ، كانت جولييت ، جميلة ، طيبة ، هادئة الطباع ، مطيعة .. وكان ابي يحبها حبا جما ، ولذا فقد اورثه فقده لها بهذه الطريقة ، الما وهما ، فزاد من قسوته علينا بعد موتها والذي حدث ، انه في ذات مساء ، بعد ان غادرنا المدرسة ، جولييت ، ولمياء ، وانا ، ووقفت بنا السيارة الاجرة التي كان والدي يضعها تحت تصرفنا في مواصلاتنا من البيت للمدرسة وبالعكس ، وبدأنا نعبر الطريق الصغير الذي يوصلنا الى البيت ، وكانت جولييت تتقدمنا ، واذا برصاص طائش من مسدس مجنون ، ينهال بغير رحمة على جسد الطفلة المسكينة ، فسقطت امامنا على الارض تتخبط في دمائها ، وما لبثت في لحظات ان لفظت انفاسها والابتسامة الطيبة على شفتيها ، انني مازلت اذكر هذا المنظر المؤلم ، وكأنما حدث بالامس فقط ، فقد كان هناك رجل يطارد آخر ، ولما عجز عن اللحاق به جرياً حاول ان يلحقه برصاص مسدسه، وبشاء القدر ، ان يفلت عمر الرجل الهارب ، ليصيب اختي البريئة

واورثنا هذا الحادث المؤلم ، الما دفينا ، هز من كيان اسرتنا الصغيرة

وتتابعت الشهور ، وكبرت ، وبلغت العاشرة من عمري ، وحملت والدتي للمرة السادسة ، وتضرع الجميع الى الله ان يكون المولود في هذه المرة ولدا ، وتقبل الله الدعاء ، وجاء « انطوان » الى الحياة ، فمسح بوجوده كثيرا من الالام وظلالات الحزن التي كانت تسيطر على جو البيت ، وعوض بمجيئه فقدنا « لسيمون » و«جولييت» ، ورفرف المرح والسعادة على قلوب الاسرة الصغيرة .

واذكر بهذه المناسبة ، انني حملت يوما شقيقي « انطوان » ، وكان قد بلغ من عمره عشرة ايام فقط ، وظللت اداعبه ، وادخل به من حجرة الى اخرى ، وشاء الظروف ان اعثر ، فاسقط على الارض ، ومعي الطفل، واغمي على الطفل ، وكانت علقة لا انساها من الوالد ، تلقيتها كما اعتدت ان اتلقى « الصفعات » في كبرياء ، ومع كل قلم كان «يطرقع» على وجهي ، كنت اسمع هذه الجملة « راح تموتي الواد اللي جيلتنا »

وقررت في نفسي ان اترك البيت بكل شئونه ، واتجه بكل اعصابي الى الموسيقى والغناء ، وكنت اجد تشجيعا كبيرا من زملائي والناظرة ومدرساتي ، فازداد تعلقا ونهما الى كل ما يتعلق بالغناء ، او التمثيل

وحدث مرة ، ان وقفت بين بعض زميلاتي في المدرسة ، اقلد لهن ، مدرسة معروفة « بالكبرياء » ، وبين ضحك الفتيات ، وبين تمثيلي، شاءت الظروف ان تمر الناظرة دون ان نلاحظ مرورها ، وشاهدت ما اقوم به ، ونادتني وتوقعت شرا ، وربما طردا ، او شكوى لوالدي ، ولكنها ربتت على كتفي وقالت لي بعد ان رمتني ببضع كلمات ونصائح في اصول الاحترام الواجب بين المدرسة والتلميذات ، قالت لي : « كان المفروض ان اعاقبك ، ولكني ساكتفي بانذارك ، لانني في الواقع اعجب جدا بتمثيلك ولذا سأضمك الى فرقة التمثيل بالمدرسة »

ومنذ ذلك اليوم ، عرفت الوقوف على خشبة المسرح ، لتأدية بعض الادوار التمثيلية في كثير من الروايات التي تقدمها المدرسة ، وامام اولياء امور التلاميذ والتلميذات

ووصلت الانباء الى سمع والدي، وبدأ يعاندني في الطريق الذي اردته واحببته ، وحاول ان يحرمني اكثر من مرة من الذهاب الى المدرسة ، واذكر انه ذهب الى المدرسة ، وهدد الناظرة بانه سيتخذ الاجراءات ضد المدرسة ، ان هي تمادت في تشجيعي على الاشتراك في التمثيل او الغناء او الرقص ، ولكن الناظرة ومدرستي الراهبة اليزابث ، التي كانت تحبني كثيرا وتعطف علي ، استطاعت اقناعه بأن تمثيلي وغنائي ، مقتصر على حفلات المدرسة ، ولن يخرج عن حدودها ، ولما وجدا منه تصميما ، واصراره على عدم اشراكي في كل ما طلب ، ولكن حبي للتمثيل والغناء كان اقوى من رغبة والدي ، ولم يستطع ان يكتم هذه الرغبة التي كانت قد تملكت روحي وجرت في دمي - فواصلت التمثيل والغناء في المدرسة !

والى العدد القادم

من البار .. إلى المجد

« فاى سبين » نجمة مترو ، فاتنة من هوليوود لمعت فى فيلم « فدان من الارض » .. ويتوقعون لها ان تتألق فى فيلم « لمن الخطيئة » الذى تقوم بدور درامى فيه و « فاى » ولدت فى مدينة « فونيكس » فى اريزونا ، ولما كبرت اشتغلت « عاملة كيس » — ثم انتقلت الى مدينة « ماري لند » حيث اشتغلت بالتمثيل على المسرح لاول مرة فى حياتها ، وسنها عندئذ الخامسة عشرة ، ثم درست التمثيل ، وسافرت الى وشنطن ، وحصلت على دبلوم من جامعاتها فيه — وبعدها انتقلت الى نيويورك وعملت فى متجر يبيع « الكرافتات » ، وتزوجت بشاب يعمل فى « رينو » ، وانتقلت معه اليها . وعملت فى ناد للقمار .. ثم التقطتها السينما فلمعت وتألقت

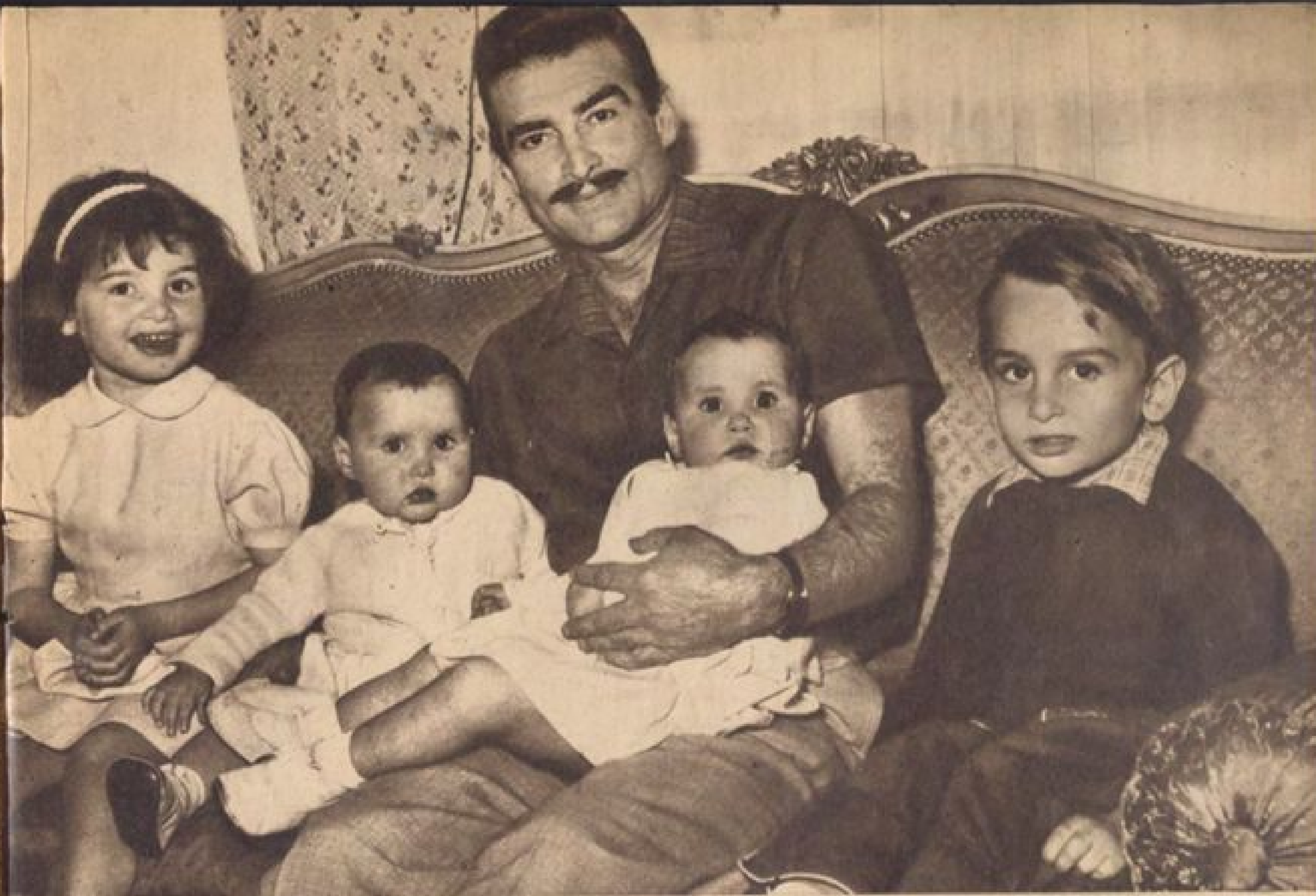

. مظهر : فى صورة واحدة تجمعه مع أولاده الاربعة ، والصورة الثانية لقبلة يتلقاها مظهر فى سعادة من ابنته نيفين وابنه شهاب

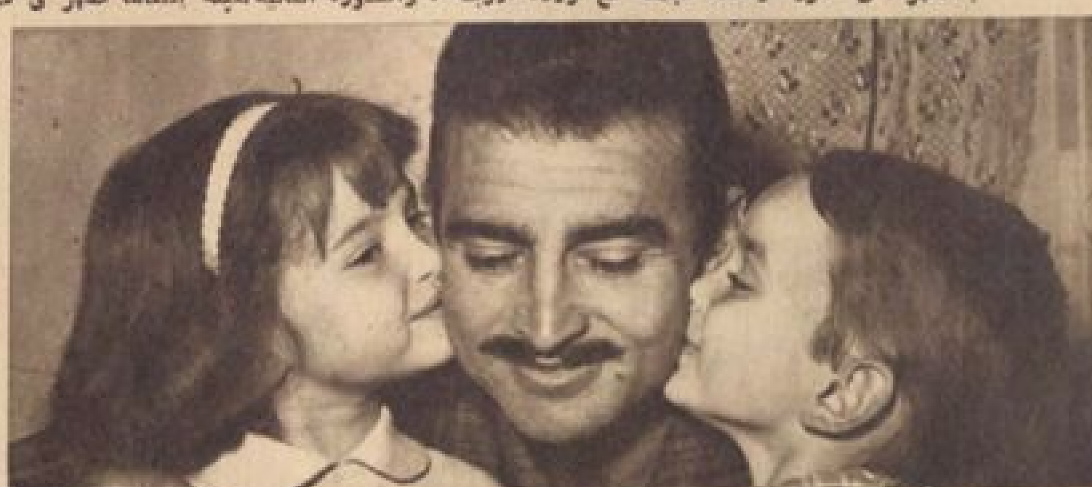

مظهر يقول:
طلاقي إشاعة

النجم الصاعد احمد مظهر ، لم يزد عمره الفنى على عامين ، ولكن نصيبه من الشائعات التى أثيرت حوله كان كبيرا جدا ، رشح أكثر من مرة لان يحتل قلب هذه الفنانة أو تلك من الوسط الفنى ، وآخر هذه الشائعات قالت ان « مظهر » قد طلق زوجته وهجرها هى واولادهما الاربعة حاملا كل ملابسه

تحدث النجم احمد مظهر الى الكواكب . قابلناه فى منزله بشارع محمد مظهر فى الزمالك ، فى بيت اسرته حيث يعيش مع زوجته واولاده الاربعة . قال لنا ان خبر طلاقه من زوجته وام اولاده لا اساس له من الصحة ، وقال وربما كان الخبر مجرد استنتاج للبعض دس به الى الصحف وعلل هذا بقوله انه يسكن فى منطقة يشاركه فنانون كثيرون سكناها ، وربما رآه احد يأخذ ملابسه كما اعتاد أن يفعل كلما مثل فيلما فكان الاستنتاج وكان الخبر الكاذب ، فقد كان مظهر يعمل مؤخرا فى فيلم « نور الليل » فى ستديو ناصيبيان ، وحمل ملابسه جميعها بما فيها البيجامات والروب دى شامبر الى الاستديو كما اعتاد ، حتى لا يضطر الى العودة الى البيت كلما أراد ان يغير ملابسه

وسألنا « مظهر » ، لم سكت عن تكذيب هذه الاشاعة اذن ؟ وقلنا له ان السكوت علامة الرضا ، فاجاب قائلا :

— انني أعتقد ان الباعث على اطلاقها هو شعور عدائى ، ولقد قلت لنفسى ، اذا كان الجمهور يرضيه مثل هذه الشائعات فأنا لاشك أريد ارضاء الجمهور ، وان حز فى نفسى انها اكذوبة . ان نشر الحقائق لا يحزننى بل يسرنى جدا ، ولو كان هذا الخبر صحيحا لكنت أول من يذيع هذا الخبر ، فأنا اعتقد ان الطلاق ليس عيبا اذا لم يستطع الزوجان أن يوفقا بين مشاربهما فى الحياة الزوجية ، ولعلى اذيع سرا لا يعرفه احد اذا قلت اننى كنت متزوجا قبل هذه المرة ، وفشل زواجى فانفصلت من زوجتى الاولى بالطلاق بعد زواج دام ست سنوات وتزوجت للمرة الثانية فى عام ١٩٥٢ وأنجبت من زوجتى الحالية ٤ أولاد : « نيفين » وعمرها ٦ سنوات و « شهاب » وعمره ٥ سنوات

والتوام « رهام وايمان » وعمرهما سنة واحدة ، ولا حاجة بي الى ان اؤكد انني سعيد مع زوجتي واولادي فهذا هو الواقع .

ومضى مظهر في حديثه قائلا :

— ان زوجتي لا تتأثر كثيرا بهذه الشائعات ، لقد راضت نفسها على ان تسمعها بين الحين والحين واصبحت تؤمن بأن هذه الشائعات جزء من ضريبة الشهرة التي يجب ان ادفعها . ولست انفي وقوع بعض الخلافات « البيتية » التي تحدث عادة لكل زوجين ، فأنا مشغول لي اتصالات لاحدود لها وعندي مواعيد لاتكاد تفرغ ، وهي يثيرها عدم ضبطي لمواعيدي في البيت ، ولكن السعادة لاتلبث أن تعود وترفرف على البيت بعد كل شجار بسيط كهذا

وشرح مظهر موقفه من الشائعات الغرامية التي تثار حوله ، تلك التي تقول انه قد اغرم بهذه او تلك من الفنانات . قال مظهر :

— عادتي ان اخذ من كل سيئة عظة وعبرة . واذا كنت لا اكذب هذه الشائعات فذلك لانني ابحثها واعرف مصدرها ثم احتاط لوضع حد لمثل هذه الاكاذيب ، وانا في العادة اوهم نفسي بأن نفع هذه الشائعات أكثر من ضررها ، فهي نوع

من الشهرة ، يذكر الجمهور بأنني حي ارزق ويجعل اسمي عالقا دائما بأذهان الناس

وقال مظهر انه تزوج عن حب ، وتم الزواج بسرعة ، بعد أسبوعين فقط من بداية القصة ، قصة حبه ، وضحك عندما قلنا له : « دا زواج ذرى » واجاب بقوله : « اللى تحسبوه » ثم بدا يشرح فلسفته في الزواج قائلا :

— طريقتان يتم بهما الزواج . فاما ان الفتى والفتاة من مجتمع واحد ، عاشا في نطاقه وعرف كل منهما صاحبه ودرس ميوله وطباعه واتفقا على ان يتحابا ويتزوجا وارتضيا ان تجمع بينهما الرابطة الزوجية ، او ان الفتى يختار فتاة معينة ويدرس وسطها واسرتها ويذهب ليخطبها زوجة له . والطريقة الاولى لاعيب فيها الا انها تجعل الانفصال بعد الزواج امرا سيئا للغاية ، ويعود الضرر الاكبر على المراة فهي في العادة لاتنسى الرجل الذي عاشت معه فترة طويلة ويندر أن تتزوج اوينجح زواجها لو تزوجت مرة ثانية ، والطريقة الثانية « عملية حسابية » بحتة لايخسر فيها احد الطرفين شيئا اذا لم يتم الزواج ، وزواجي الثاني تم بهذه الطريقة الحسابية . وسر فشلي في زواجي الاول هو انني لم اكن مهيئا لحياة زوجية وكانت زوجتي تريد فرض سلطانها بينما لم اكن انا اتنازل عن حق من حقوقي ، ولهذا كنا « ريسين » في مركب واحد ولهذا فشل الزواج

وتحدث مظهر عن زواج الفنان بزميلة له ، وهل اصلح له ان يختار فنانة ليتزوجها او يتزوج امراة عادية ، قال :

— انا اعتبر النجاح الفني حالة طارئة ، فالفنان يظل ملء السمع والبصر الى ان يشبع منه الجمهور فيعود انسانا عاديا جدا ، وخير له ان يتزوج من امراة من خارج الوسط الفني ، فمن الصعب على الفنانة ان تظل مرتبطة بزوج فنان ذهبت عنه شهرته ، وان كانت الفنانة كزوجة تستطيع أن تفهم طبيعة عمل الزوج الفنان ولهذا تقل متاعب الزواج وسوء التفاهم الذي ينشب كثيرا اذا كانت الزوجة من خارج الوسط الفني

ولمظهر راى غريب جرىء في الحب ، انه ينكر وجود الحب : يقول مظهر :

— مفيش حاجة اسمها حب . ان الذي تشعر به ونسميه الحب ليس الا علة طارئة ، عقدة نفسية تجعل الانسان يشعر بمظاهر معينة وهو يعانيها ويوم يتحرر منها تزول اعراضها تماما ، وحالات الحب التي نسمع بها يمكن علاجها جميعا في عيادة الطبيب النفساني . وهذا يفسر سيطرة الجنس علينا احيانا ، ونحن عندما نسمو بالعاطفة الجنسية نخلق حالة من الاكتفاء تنتج ما نسميه بالحب العذري

وامنية مظهر هي كما قال :

— اتمنى التوفيق والسعادة لاولادي وادعو الله ان يجنبهم مآسي الفشل ومرارته

وآخر اخبار مظهر انه قرر النزول الى ميدان الانتاج بقصة تعالج مشاكل الحياة الزوجية يشترك معه في كتابتها احمد زكي مخلوف استاذ اللغة الانجليزية بآداب القاهرة

غرام سنة أولى

الحلقة الثالثة

ملخص ما نشر

« ماتي » ، فاتنة صغيرة ، في العاشرة ، ذات ذكاء ودلال ، احبت « ابن الجيران » ، في مثل سنها وان كان يقل عنها ذكاء وخبرة في مسائل الحب ، وتجاهلها في البداية ، ولما منحته قطعة شيكولاتة لان قلبه ، ونما حبهما ، واصبحا يلتقيان في « عشة الفراخ » فوق السطوح ، ويتبادلان حصات الحب وقبلاته مثلما يفعل « الشجيع » في الفيلم مع فتاته . ولكن « اميل وحميدة » اللتين تنافسان ماتي في قلب الفتى تربصا لهما ، وضبطاهما متلبسين بقبلة طويلة ، وانتزعتا لنفسيهما الحق في مقاسمتها قبلات الحبيب ، وقبلت « ماتي » ولكن الغيرة ثارت في قلبها وحطمت هذا الاتفاق في شجار بينها وبين منافستيها ، وتدبرت الامر ، لانها ادركت انهما سيشيان بها الى والدها ، فاتفقت مع حبيبها على ان يلتقيا في حجرة نومها بعد ان تنام اسرتها ، والتقيا بعد منتصف الليل ، وجلسا متعانقين على السرير ، ثم استسلما للنوم ، وافاقا في الصباح على ثورة هائلة .. والان ندع « ابن الجيران » يروي ما حدث

ولما زال أثر اليقظة المفاجئة من نفسي ، استطعت أن أتتبع المناقشة الحادة أو بالحرى « المعركة الحامية » التي تمثل في حجرة النوم الضيقة كان والد « ماتي » يقول في انفعال بالغ :

– يا ناس ! يا هوه ! ألوم الصبح الاقي وله نايم وسط اولادي وبناتي؟ ايه اللي جايبه شقتنا ؟ ده أنا لازم أموته ! أقطعه حتت !

ويرد عليه أبي في انفعال أشد :

– اياك تمد عليه ايدك والا أخرب بيتكم واودبكم كلكم في حديد !

وصرخ أبوها :

– ابنك ده ولد خسران .. ولد تلفان !

وصرخ أبي :

– ابني مالوش دعوة

وصاح أبوها :

– أمال ايه اللي جايبه عندي ، في بيتي ، في أوضة نوم أولادي

وصاح أبي :

– اسأل بنتك ، هيه اللي واكله عقله ، كفاية انه سقط في الامتحان السنة اللي فاتت بسببها !

وقال أبوها :

– لازم أقطع رقبته ورقبتها !

– اعرف شغلك في بنتك ، ابننا احنا نعرف شغلنا معاه

– أنا حا أبلغ البوليس !

– وأنا حا أبلغ النيابة !

وفي خلال هذه المناقشة ، كنت أدور بنظراتي متنقلا من شخص الى آخر ، حتى تستقر آخر الامر على « ماتي » ، فأراها تتابع المناقشة حينا ، وحينا آخر تنتحب وجسدها يرتجف كالقصبة !

وكان كل منا – هي وأنا – لا ندري ماذا يكون مصيرنا ، هل « تنقطع رقبتنا » كما يقول أبوها ، أم يتولى كل أب من الابوين قطع رقبة ولده بنفسه ، وبالطريقة التي تروق له !

وعندما جاء ذكر البوليس والنيابة ، ارتفع صوت « ماتي » بالبكاء ، ورأيتني أشاركها البكاء بصوت مرتفع ، وكأنما « قطع الرقبة » أهون بكثير من تسليمنا الى البوليس والنيابة !

ولم يكن أحد ممن ازدحمت بهم الحجرة ، يعرف على أي وجه تنتهي هذه المعركة ، هل تنتهي بسلام ، ويكتفي الطرفان « بعلقة » هنا ، و « علقة » هناك ، أم تنتهي بخسائر في الارواح والاموال !

واقتحم الحجرة جار لنا ، بدين الجسم ، سريع الحركة ، نافذ الصوت ، قوي الشخصية ، وصاح في الجميع قائلا :

– ماذا جرى يا جماعة ؟ اتريدون تحقيق المثل القائل : « يعملها الصغار ويقع فيها الكبار » ؟

وبهذه العبارة ، تمكن من القبض على زمام الموقف ، فقد صمت الجميع ، وراحوا يتطلعون اليه في فضول ، ليعرفوا كيف يمكن أن يقوم بفض « الاشكال » دون اراقة دماء ، بينما تابع هو الحديث قائلا في حدة :

– ايه الزيطة اللي عاملينها دي ؟ عيل من أولاد الجيران بيلعب مع أولاد الجيران اللي زيه ، كبس عليه النوم ونام ، فيها ايه ؟ حاجة كبيرة قوي ما حصلتش ؟ الحكاية كلها عيال في عيال ، حاتكبروها ليه ؟ !

ودون أن ينتظر جوابا ، مد يده وانتزعني من مكاني على الفراش ، ثم أتحفني بقلم على مؤخرة رأسي وصاح بي قائلا :

– يالله يا واد انت « غور » من هنا !

ثم التفت الى الواقفين في الحجرة ، وقال :

– وانتو اتفضلوا من غير مطرود!

وأخذ الجميع طريقهم الى الخارج ، بينما انفرد الجار بوالد « ماتي » وراح يقول له في لهجة تنطوي على العتاب والتأنيب :

– انت مجنون ؟ عامل لي زيطة وزنبليطة على حاجة فاضية ؟ قصدك ايه؟ تشوه سمعة بنتك؟ الناس يقولوا ايه ؟

ثم التفت الى « ماتي » وقال متوعدا :

– وانتي يا « مقصوفة » الرقبة ! اياك تلعبي مرة تانية مع ابن الجيران والا تخليه يدخل الشقة !

وهكذا انفرجت الازمة التي كانت تهدد السكان بنشوب الحرب !

ولكني لم أستطع النجاة من « علقة » ساخنة على يدي أبي ، كنت ألقى فيها حتفي لولا ان قامت والدتي بدور « بوليس النجدة » !

وعلمت فيما بعد ، أن والدتي اكتشفت في مطلع النهار ، ان باب الشقة مفتوح ، فأيقظت أبي ، وقد دخل في روعهما أن لصا قد سطا على الشقة ، واخذا في تفتيش الغرف ، وعندئذ اكتشفا عدم وجودي في الفراش

وكان عمي الصغير ، ينام عندنا في هذه الليلة ، فاستيقظ على الضجة التي أحدثها والداي ، ولما عرف امر اختفائي اتجه تفكيره الى « ماتي » وبادر بالبات ذكائه عن طريق ارشادهما الى المكان الذي يرجح وجودي فيه !

وأسرع أبي الى شقة « ماتي » وأيقظ أسرتها من النوم ، يسألها عني ، وكان ان كشف الجميع أمري ، حين وجدوني أغط في نومي الى جانب « حبيبة القلب » !

ولم يكف العم الصغير عن اثارة الجميع ضدي ، بل كان يتهكم علي قائلا :

– بقى عشان كده كنت سهران امبارح ، وأنا باقول يا ترى ليه « محروق » قوي في المذاكرة !

ولا يكاد أبي يسمع ذلك حتى يضرب كفا على كف ويقول :

– عال والله ! اذا كنت لسه ما طلعتش من البيضة وبتعمل كده .. أمال لما تكبر حا تعمل ايه ؟ احلق شنبي ان فلحت !

وتسألني والدتي ، وفي عينيها بريق الاعجاب الخفي :

– وانت الي نزلت عندهم من نفسك ، والا البنت هيه اللي سلطتك ؟

وكنت أتهرب من هذه الحملة بالصمت ، والانزواء في حجرة نائية ، ولم أجزع ، الا حينما سمعت أبي يهمس في أذن والدتي قائلا :

– لازم نشوف شقة تانية ونعزل من هنا !

الفصل الخامس

وتوالت الايام ، دون أن يقع نظري على « ماتي » !

كنت كلما مررت على شقتها ، صاعدا أو نازلا ، تباطأت أمام الباب ، وتلكأت في الردهة ، على أمل رؤيتها ، ولكن على غير طائل !

ولاول مرة في حياتي ، عرفت معنى « الحرمان » و « البعاد » ، وسهر الليالي ، و « عد النجوم »؟!

لم اكن أعرف أن ما أعانيه من جراء احتجاب « ماتي » عن نظري ، هو بعض آثار الحب ، وكل ما أعرفه هو الشعور بأن شيئا ما ينقصني ، وأن المرئيات لم تعد مشرقة باسمة كما كانت قبلا ، بل بدت متجهمة عابسة !

كنت كلما فتحت كتابا طالعتني صورة « ماتي » .. عيناها الزرقاوان الضاحكتان ، ذلك التاج الذهبي الذي يتألف من شعرها الاثيل ، والوجه الابيض الناعم الملمس المشرب بلون الورد .. قبلاتها الدافئة ! شفتاها الظامئتان أبدا الى القبلات !

وجثمت على صدري موجة من الكآبة التي لم أعرفها من قبل ، ومضيت ألتمس السبيل الى رؤيتها ،

« البقية على صفحة ٣٨ »

وليم باسيلي

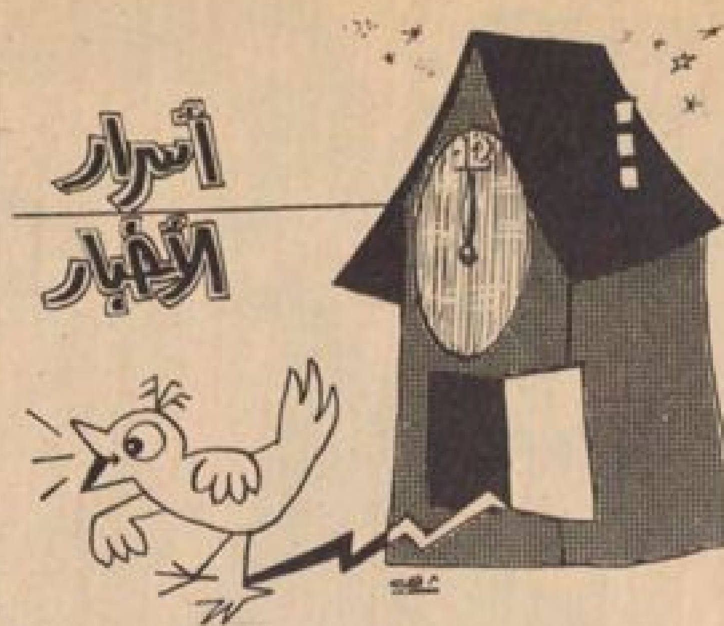

عبد الحليم بخير !

الى اصدقاء عبد الحليم . ومعجبيه . ازف البشرى الجميلة . عبد الحليم بخير ... فقد اتصل المطرب العاطفي باسرته تليفونيا مدة ربع ساعة كاملة . واخبرهم بنتيجة كشف طبيبه الانجليزى . والكشف يؤكد ان صحة عبدالحليم جيدة . وانه ليس فى حاجة الى جراحة مطلقا . وكل ما يعانيه المطرب الرقيق سببه البرد فقط لا غير !

زمالة !

قال لى المطرب الخفيف الظل محمد سلمان انه كان زميلا فى المدرسة الابتدائية لنجم الشاشة الامريكية جورج نادر وجورج لبنانى الاصل . وقد حدث ان زاره المخرج عاطف سالم اثناء زيارته الاخيرة لهوليوود فدعاه لتناول الغداء على مائدته... وقد دهش عاطف عندما وجد «صينية كبيبة» شهية تتوسط المائدة صنعتها ام جورج بنفسها !

اغنية وشكر !

اختار عماد حمدى ـ وكان ضيف الاسبوع امام الميكروفون فى الاسبوع الماضى ـ اغنية « احبه احبه واضحى فى حبه باعز الحبايب » لشادية . وقد اتصلت به احدى المعجبات تليفونيا بعد انتهاء البرنامج وسالته عن السبب فى اختياره للاغنية . فصمت برهة ثم قال :

ـ وفيها ايه ماكل الاغانى اللى طلبتها فيها حب

والاغانى التى طلبها عماد لجميع المطربين عدا فريد الاطرش كان فيها حب ... وكان فيها عتاب !!

هذا وقد طلبت شادية « عماد » فى التليفون . وشكرته على اختياره !

قط من سيام !

استعار انور منسى قطة سيامية من احدى جاراته ليسلى بها ابنته هوايدا . واعجبت هوايدا بالقطة فاهداها اليها انور ... ثم اعتذر لجارته !

بيت الطاعة

قال لى عزيز فتحى انه لم ولن يفكر فى طلاق شادية . وهو قد انتهى من اعداد بيت الطاعة لها . وراح ينتظر حكم القضاء

الشيخ

الرجل الذى تعشقه ديانا دورس : الممثلة الانجليزية ديانا دورس قبل خطيبها الممثل الكوميدى ديكى داوسن ، بعد أن أعلنا انهما سيتزوجان قريبا ، وبعد أن يقضيا معا شهر العسل ، سيشتركان فى تقديم احدى المسرحيات الفكاهية على مسارح لاس فيجاس وميامى ونيويورك وبعض بلدان امريكا . وديانا دورس ارملة ، توفى زوجها الممثل الانجليزى دنيس هاملتون قبل ان تنتهى اجراءات طلاقها منه

●● رشدى اباظة . جاء باحد مصممى الازياء ومضى يدرس معه الملابس التى كانت سائدة ايام صلاح الدين الايوبى . فرشدى يمثل دور ريتشارد قلب الاسد فى فيلم « الناصر .. صلاح الدين » وسيعد ثيابه التى يظهر بها فى الفيلم على نفقته الخاصة

●● جمال الليثى . منتج فيلم « صراع فى النيل » كان يتنقل فى « اللنش » الذى تلتقط عليه مشاهد الفيلم وكان يشجع العاملين فيه باعطاء كل منهم قطعة نقد من فئة القرشين ، ومما يذكر ان كل العاملين على « اللنش » قد اصيبوا بضربة شمس

●● هند رستم . تسافر فى نهاية هذا الشهر الى بيروت لتحضر العرض الاول لاحد افلامها هناك ، وستبقى هند فى بيروت ثلاثة ايام تعود بعدها لتقضى اجازة الصيف بين القاهرة والاسكندرية ، وقد قالت هند انها قد اعطت نفسها اجازة لشهرين لن تعمل فيهما امام الكاميرا

●● ام كلثوم ، دعت الملحنين الذين يشتركون فى معركة كلامية حول الموسيقى فى احدى الصحف الصباحية الى فيلتها ليلة السبت الماضى لتفض النزاع بينهما

●● محمد عبد الوهاب . يستعد بعد عودته من سوريا ـ لتسجيل ثلاث اغنيات جديدة له والغنية للفائزة احمد واخرى لنجاة الصغيرة ومقطوعة موسيقية بعنوان «باحنينة»

●● لجنة المسرح بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب . تدرس قانونا جديدا لحماية حق المؤلف المسرحى ، وتنظر ايضا مشروع اقامة المسارح الصيفية فى الحدائق العامة

●● شروق الاندلس . الاوبريت الذى قدم منه فصل واحد عام ١٩٥٢ عهدت اللجنة الموسيقية العليا الى عبد الحميد عبد الرحمن نقيب الموسيقيين بالمام تلحينه لتقديمه على مسرح الاوبرا

●● شادية ومنير مراد ومعهما محمود المليجى وسهير البابلى

يتقاسمون بطولة فيلم «جواز سفر» الذى ينتجه ابراهيم مراد ويخرجه عاطف سالم

●● وزير الثقافة البلجيكى يزور القاهرة الان . طلب من المسئولين اقامة اسبوع للفيلم المصرى فى بروكسل فى خلال شهر يوليو القادم

●● اسماعيل يس . ينتهى الموسم الشتوى لفرقته فى منتصف مايو القادم ويبدا موسمها الصيفى بالاسكندرية فى أول يوليو

●● فرقة المسرح القومى ، اعدت لموسمها الجديد ست مسرحيات : بنت الجيران لرشاد حجازى . نفوسة لامين يوسف غراب . طبيب رغم انفه لموليير . كسبنا البريمو لصوفى عبد الله . ومضحك الملك . والثأر الاحمر . لباكثير

●● المقرىء الشيخ محمد رفعت، طلب احد المنتجين من وزارة الارشاد مساعدته فى انتاج فيلم عن حياته وكفاحه ، والخلاف الان على من سيقوم بدوره وهو يرتل القرآن الكريم

●● وزير الثقافة والارشاد . اصدر قرارا يخول لبعض موظفى الوزارة صفة الضبطية القضائية لتنظيم الرقابة على الاشرطة السينمائية ، ولوحات الفانوس السحرى ، والاغانى ، والمسرحيات ، والمنولوجات ، والاسطوانات ، واشرطة التسجيل الصوتى

●● الجمهورية العربية المتحدة . ستشترك فى مهرجان العرائس الخشبية الذى سيقام فى بوخارست عام ١٩٦٠ .

●● عبد الحليم حافظ . حمل معه عند سفره مجموعة من احدث الاسطوانات للاغانى والموسيقى العربية لاهدائها لسفاراتنا والاندية العربية فى اوربا

●● جيكا . المايسترو اليوغوسلافى يقود اوركسترا القاهرة السيمفونى حتى اواخر يونيو . ومن المنتظر ان يعود المايسترو النمساوى « ليتشاور » فى اوائل يوليو ليقود الاوركسترا

●● وزارة الثقافة والارشاد طلبت من وزارة الصناعة حظر استيراد اسطوانات « الجرامافون » من ماركة فيجا . لان الشركة الفرنسية التى تنتجها تتعامل مع اسرائيل

●● هدى سلطان وفريد الاطرش ورشدى اباظة يتقاسمون بطولة فيلم « ابو حميد » الذى يخرجه حسن رضا فى منتصف مايو باستديو مصر

●● اسماعيل يس . ينضم للمنتجين السينمائيين بعد تردد طويل بفيلم « اسماعيل يس الممثل » ويخرج الفيلم فطين عبد الوهاب

●● غرفة صناعة السينما . دعت لاجتماع غير عادى للنظر فى قرار حكومة العراق بمنع عرض الافلام العربية واتخاذ قرار بشأن الافلام المصرية الموجودة فى العراق

●● فاتن حمامة . زارت بعض صديقات والدتها لتطلب صورهن الملتقطة فى عام ١٩٢٥ لتعرف « الموضة » التى كانت عليها نساء ذلك العصر حتى تعد ثيابها التى تظهر بها فى فيلم « دعاء الكروان » وتقص شعرها تبعا لما كان متبعا .

●● حلمى رفلة عرض على ايمان احتكار جهودها الفنية لمدة ثلاث سنوات تظهر خلالها فى ثلاثة افلام فقط

●● عبد الوهاب . يعود غدا من دمشق بعد ان قضى هناك أجازة عيد الفطر

●● وزارة الثقافة والارشاد قررت اقامة مسابقة بين الكتاب لها جوائز مالية بلغت ١٢٠٠ جنيه لتاليف مسرحيات قومية ورصدت لهذا الموسم

●● تحية كاريوكا اشتركت فى تمثيل الحلقات الاخيرة للتمثيلية الاذاعية المسلسلة « بياعة الورد » ، ودرجة حرارتها ٤٠ ، ثم عادت الى بيتها ليعودها احد الاطباء

●● المسرح التوجيهى توقف عن الاستمرار فى نشاطه بسبب نفاد الميزانية وسيعاود العمل فى مايو المقبل

●● شريف زالى المنتج . اشترى من يوسف السباعى قصة « ارض النفاق » ليقدمها فى فيلم يقوم ببطولته فريد شوقى

●● سيد بدير . سيقوم بأول رحلة للصيد يوم شم النسيم ، وكان قد اشترى منذ عام بندقية صيد ولكنه لم يستعملها من قبل

●● الدكتور رياض مكرم عاد الى ميدان العمل فى السينما فكون شركة لانتاج الافلام وتوزيعها وسيبدا اول انتاج له فى الموسم القادم

●● احمد حمروش . مدير المسرح القومى ، سافر الى السويد لزيارة مسارحها وتستغرق زيارته اسبوعين

●● سعد عبد الوهاب يفاوض المخرج حسين فوزى لاخراج فيلم لحسابه تتولى بطولته أمامه نجوى فؤاد

●● سامية جمال . خلعت اثنين من « اضراسها » ورقدت فى فراشها يومين كاملين من الالم

●● « العشرة الطيبة » للفنان الخالد الذكر سيد درويش ، ستكون اول أوبريت تقدمها الشعبة الغنائية بالمسرح القومى فى الموسم القادم

●● يوسف وهبى كتب مسرحية قومية تتفق واهداف المؤتمر الثقافى الفنى ، وقدمها للمسرح القومى ، ولم تعرض حتى الان على لجنة القراءة

●● شكرى سرحان . كان يمثل احد مشاهد فيلم « قيس وليلى » الذى تشاركه بطولته الفنانة ماجدة فى منطقة ابى رواش بالجيزة وكان المشهد عبارة عن زوبعة صحراوية يجرى فيها قيس وهو مجنون . واعدت مراوح لاحداث زوبعة صناعية ولكن رياح الخماسين لم تلبث ان هبت لتخلق عاصفة رملية حقيقية فجاء المشهد واقعيا .

●● حسين صدقى ، يسافر فى اوائل مايو لاختيار تصوير فيلمه الجديد « نداء السلام » الذى تلتقط مشاهده فى الاقليمين الشمالى والجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة .

الايدى الناعمة : تقدم فريق التمثيل بالمدرسة الثانوية التجارية بالجيزة مسرحية توفيق الحكيم « الايدى الناعمة » على مسرح حديقة الازبكية فى الاسبوع الماضى فى مسابقة كأس الجمهورية للتمثيل . والصورة لاحد مشاهد المسرحية

حياتي مهددة !

●● انا زوجة وام لطفلين ، عشت حياتي الزوجية في سعادة كاملة ، زوجي يحبني ويحنو علي ،وانا اثق فيه ثقة كبيرة . عشنا معا عشر سنين في هدوء وصفاء ولكن فجأة منذ شهرين تقريبا بدأ زوجي يخرج وحده دون ان يصحبني ،كعادته كل مساء ، بحجة انه على مواعيد للعمل مع زملائه ، وأصبح يقفل درج مكتبه بالمفتاح بعد ان كان يتركه مفتوحا ، واحسست بالقلق.. وفي ليلة ، وكان زوجي نائما ، سرقت المفتاح من جيبه وفتحت الدرج فاذا بي اجد صورا لزوجي مع فتاة ، وبعض خطابات غرامية بخط زوجي ، ودارت الدنيا بي ، واحسست كأنما طعن قلبي بخنجر حاد ، ونهشت الغيرة نفسي فواجهت زوجي بالصور والخطابات . وثار هو بشدة لاني تجسست على اوراقه الخاصة ومزق الصور والخطابات امامي ، وافهمني ان ليس هناك شيء بينه وبين الفتاة ، وصدقت كلامه ، لانه عودني الا يكذب علي ، ولاني اريد ان اصدقه لاهرب من تعاستي ، عندما افكر في انه يحب غيري ، لكن حياتي الزوجية تغيرت والثقة المتبادلة بيننا اهتزت . ان سعادتي الآن مهددة ، ولا ادري ماذا افعل لاسترد قلب زوجي ، وثقتي به ، وبنفسي .. اني حائرة !

زوجة معذبة س.ا القاهرة

دكتورة نوال لقد اخطأت ياسيدتي خطأ كبيرا في سرقة المفتاح ، والاطلاع على اوراق زوجك الخاصة ، ان هذا العمل منك هدم جانبا كبيرا من اساس حياتكما الزوجية ، وقد حطمت انت بنفسك اعتبارك عند زوجك ، وهيأت له الظروف لكي يثور عليك، ولان يتحداك اذا اراد ، وبعد ان كان يخفي عنك ما يؤلمك فانه قد يظهر لك ما يؤلمك علانية

كان يمكنك ان تعالجي ما طرا على زوجك من تغيير بذكاء ، وتصبحي صديقة له بدلا من ان تقفي منه موقف الجاسوسة او وكيل النيابة، لقد خمنت ان زوجك قد يكون على علاقة مع غيرك ، خذي الامر بعقل واسع واعصاب هادئة ، وفكري في الاسباب التي جعلت زوجك يفضل امرأة غيرك ، اسالي زوجك برقة وحنان ، لماذا تغير ؟! ولا تتدخلي الا لتساعديه اذا كانت مساعدتك ممكنة ، اهتمي بأموره ، وبمزاجه ، وبهواياته ، ولا تركزي اهتمامك على نفسك ، وكرامتك، والتفتيش عن التفاهات، حتى لو ثبت لك ان زوجك على علاقة باخرى،فانك يمكنك ان تكسبي قلب زوجك واحترامه واكباره لو انك تصرفت بنبل ، مترفعة عن التجسس وعمل التحقيقات، فيعود اليك يعترف لك بكل شيء كأنك صديقة ودودا ، ولست زوجة غيورا عصبية .. اعتذري لزوجك لاطلاعك على اوراقه ، وابدئي معالجة الامر برقة ونبل وحنان

قالوا في الحب

• الحب هو الفترة السعيدة التي تنقضي بين مقابلتك لفتاة حسناء ، ثم اكتشافك انها اصبحت تشبه «الزكيبة» !!

جون باريمور

• الحب وسيلة نهرب بها من انفسنا

بودلير

• زواج الحب صفقة يشترى فيها اثنان شهرا من العسل بحياة طويلة من الخل

بلسنجتون

• المحب شخص يحاول ان يكون اكثر جدارة بالحب مما هو

شامفورت

• الدليل على اننا لانتعلم من التجربة هو اننا لاننتهي من حب حتى نبدأ في الآخر !

بورجيه

• ان نحب ونخسر خير من الا نحب على الاطلاق

بتلر

• في الحب كل شيء صحيح ، وكل شيء خطأ ، فهو واحد من المواضيع التي لا تستطيع الجزم فيها بشيء !

شامفورت

• الحب بحر من العاطفة محاط بالشفقات من كل جهة

ديوار

• سحر الحب الاول يتمثل في اعتقادنا انه شيء لن ينتهي

دزرائيلي

فقدت املي

●● انا شاب في السادسة عشرة من عمري ، بدين الجسم بدرجة جعلت الفتيات يضحكن في الطريق علي .. انني تعس ، أشعر ان من حقي كانسان ان احب مثل زملائي وتكون لي فتاة مثلهم ، لكن الفتيات يهربن من السمنة الشديدة انني تعس ! ، ماذا افعل ؟

فاتح فؤاد ساويرس — مصر الجديدة الثانوية

= السمنة المفرطة قد تكون مرضا . اعرض نفسك على طبيب اخصائي في الغدد ... اما اذا كان سببها غير مرضي فيمكنك عمل ريجيم بأن تمتنع عن اكل النشويات والخبز، وتكثر من اللحوم ، اما ان الفتيات يهربن منك لانك بدين فهذا خطؤك انت لان السمنة ليست عيبا ،.. بالعكس كثيرا ما تكون مصحوبة بخفة الدم

احب اهله

●● انا فتاة في العشرين من عمري، خطبت الى شخص لم اشعر نحوه بحب او كراهية ، ولكني عندما رأيت اهله احببتهم ، فهل اوافق على على الزواج منه ؟!

ف.ج.غ. الكويت

= ما دمت قد وافقت على ان تخطبي لهذا الشاب ، فمعنى ذلك انك على الاقل تفضلينه على غيره ، وتشعرين انه يتناسب معك ، وحبك لاهله معناه انك تحبينه دون ان تدري — تزوجيه باطمئنان !

غير شريفه

●● انا شاب في العشرين من عمري ، احببت فتاة ، لكني عرفت انها غير شريفة بل وتتاجر بجسدها، انني احبها رغم ذلك . فهل انصحها بالابتعاد عن هذا الطريق الوحل ، او اتركها ، واتعذب بحبها ؟!

اديب عبدالقادر ابيض — حلب

= إن الفتاة التي لا تجد عملا الا ان تتاجر بجسدها فتاة ضعيفة النفس ، والعزيمة . وكسولة ، تحصل على المال من اسهل واقذر الطرق ، وليست لها شخصية او كرامة او قلب ، ومثلها لا يثير في الرجل اي حب مهما كانت جميلة ، وانما قد تثير الشهوة او الشفقة ، وانصحك بالابتعاد عنها !

خطيب غيرى

●● انا شاب في الثامنة عشرة من عمري ، احببت فتاة حب العبادة لمدة سنتين واتفقنا على ان يتم زواجنا بعد ان اتخرج من الجامعة، وفجأة علمت انها خطبت لشخص غيري تحت تأثير والديها ، انني تعس! واخشى ان افشل في دراستي ، لقد حاولت الانتحار اكثر من مرة ..ماذا افعل ؟!

س.م. حقوق القاهرة

= الضعف اسوأ صفة في شخصية الرجل ، والرجل الذي يتفق مع فتاة على الزواج ثم تتخلى عن وعدها وتتزوج غيره ، وبعد ذلك يفشل او يخشى الفشل ويفكر في الانتحار رجل ضعيف .. لقد كانت الفتاة تسلي نفسها معك وحينما جاءها الزوج المناسب تركتك لتتفرغ لدراستك ، انها لا تستحق ان تضيع في التفكير فيها دقيقة واحدة ، فما بالك بمستقبلك وحياتك ؟!

مذكرات

●● انا شاب في الخامسة والعشرين من عمري ، مغترب في الاسكندرية لطلب العلم ، تعرفت على فتاة احببتها بشدة ، وتوثقت علاقتي بابيها ، واصبحنا نعيش في بيت واحد ، وكتمت حبي في صدري ، ولم انفس عنه الا في مذكرات اكتبها بالليل وحدي !! اريد ان اعرفها بحبي ولكن كيف ؟!..

الطالب ع.م. شلبي ازهري

= ان الحب لا يحتاج الى تعريفه وخصوصا اذا كانت الفتاة قريبة منك وتعيش معك في بيت واحد ، ان معاملتك لها ستوضح حتما هذا الشعور او تلمح به ، واذا لم تكن واثقا من ذلك يمكنك ان تعرض لها الامر بصراحة ووضوح دون خجل !

يحتفل بعيده ال ٧٠

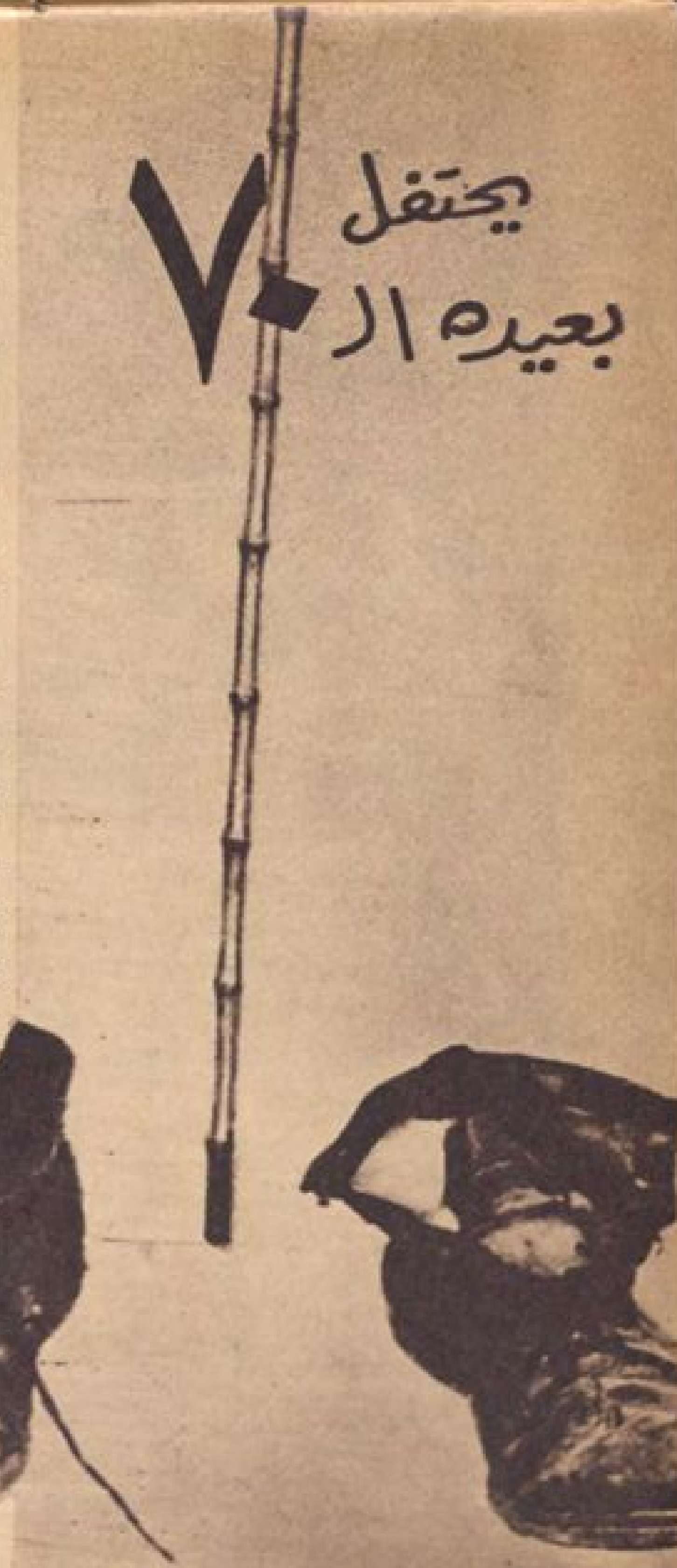

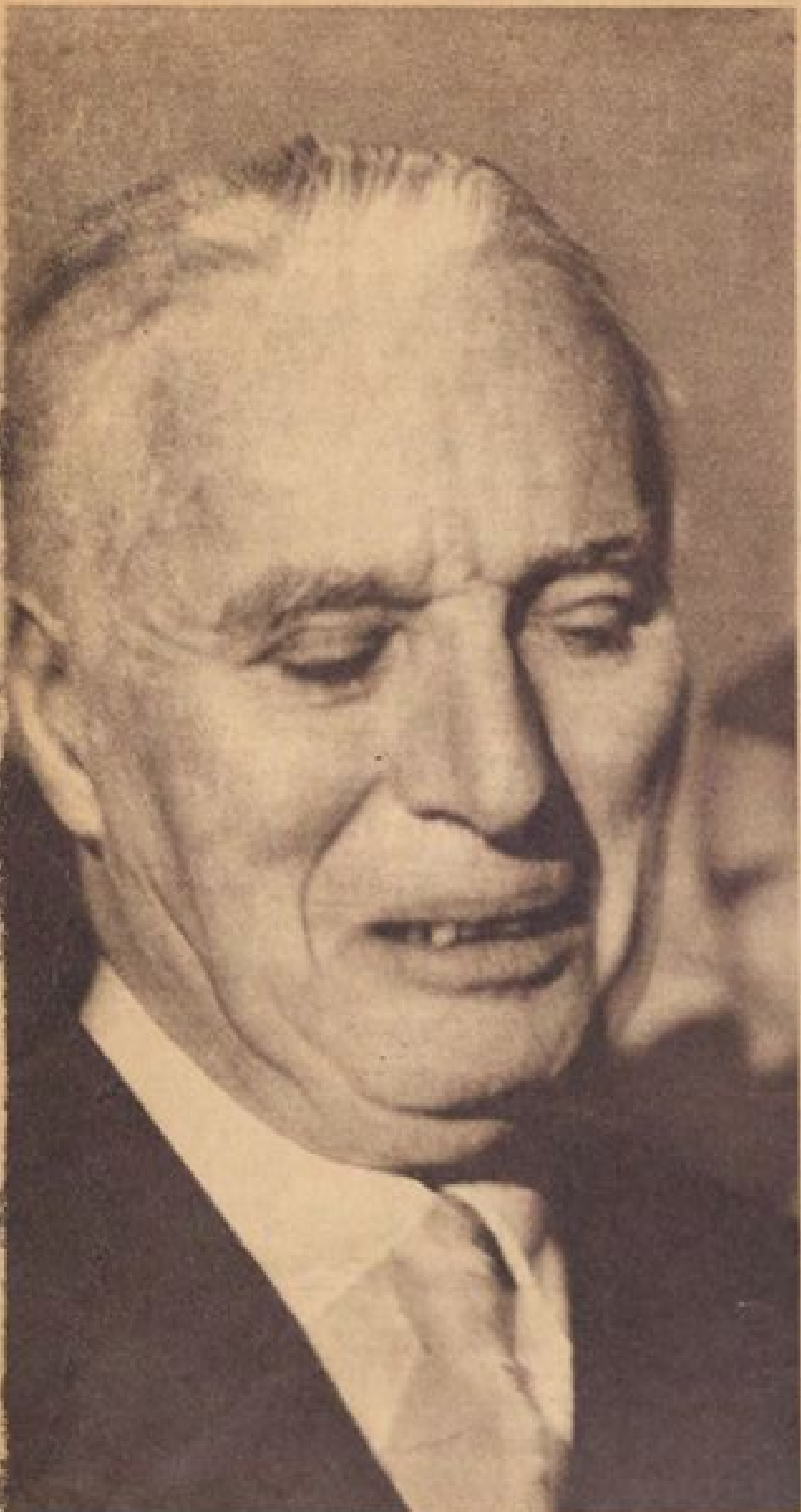

أقسى الظروف المادية والاجتماعية التي يمكن أن يستقبل بها انسان

فقد ولد من أبوين فقيرين يعملان باحدى الفرق التمثيلية المتجولة ، ويتنقلان بين صالات الموسيقى الرخيصة ، يشتغلان يوما ويتعطلان أياما ولذلك عرف البؤس والتشرد منذ الصغر وقاسى مرارة الحرمان من الغذاء والكساء

ولما سقطت أمه صريعة المرض وهو في الخامسة من عمره عطف عليه صاحب المرح وأحله محلها ولقى الكثير من عطف المتفرجين واعجابهم.

ثم توفى والده ، وفقدت الام عملها واضطرت الى بيع كل ما تملكه من اثاث ، وعلمت السلطات بحالها فأرسلت « شارلى » الى ملجأ قضى فيه سنتين، ثم استردته أمه والحقته باحدى الصالات ليقوم فيها بدور كلب نحو عام ونصف .

وبعد هذا أرسل الى المدرسة فقضى بها عامين وفي أحد الايام عاد شارلى الى البيت فقال له الجيران :

● لقد اخذوا والدتك بعيدا ولن تعود قريبا .

وادرك شارلى انه أصبح وحيدا في هذا العالم اذ ان شقيقه «سدنى» كان قد رحل قبل ذلك الى امريكا .

واضطر شارلى ، وهو في السادسة أن يكسب قوته يوما بيوم ، بل وجبة بعد الاخرى ، كان يفر من مطاردات رجال البوليس بين الحين والآخر ، ويبتلع احتقار أغلب الناس له بسبب شكله المزرى . واخيرا وفق الى عمل حقير فأخذ يطوف بالاحياء الفقيرة مع صاحب بيانو متجول ويبن كل مقطوعة أن انضم الى احدى الشركات السينمائية عام ١٩١٢ وظهر في أول فيلم له وعنوانه « كسب العيش » الذى عرض في فبراير سنة ١٩١٤

وتوقع أصحاب الشركة سقوط الفيلم ، ولكن الجمهور خيب ظنونهم فقام بتمثيل فيلم ثان وثالث ، وما أن انتهى عام ١٩١٤ حتى كان قد اشترك في ٣٥ فيلما قصيرا

وفي تلك الفترة اكتملت الشخصية التي اختارها شارلى لنفسه ، شخصية الرجل المهيض الجناح ، المحروم من ضروريات الحياة كالمسكن والطعام ، المضطر الى استعمال ذكائه في الحصول على ما يحتاجه

وظل مرتب « شارلى » لا يتجاوز عشرات الدولارات أسبوعيا حتى انتهى عام ١٩١٤ ، ثم قفز الى ٤٠٠ دولار ثم الى ١٢٥٠ ثم قفزالى عشرات الآلاف بل مئاتها . وبعد انتهاء الحرب كانت أفلامه تعرض في جميع انحاء العالم واصبح من أشهر الشخصيات في العالم .

وفي هذه الفترة أسس شركة « اتحاد الفنانين » واخرج مجموعة من الافلام الطويلة المشهورة وأهمها البحث عن الذهب ، والسيرك ، وأنوار المدينة ، والعصر الحديث ، والدكتاتور العظيم ، ومسيو فردو ، وأضواء المسرح ، وذلك في نيويورك

●

وفي سنة ١٩٢٢ زار « شارلى شابلن » وطنه انجلترا ، فاستقبل استقبالا حافلا

وكان أول ما فعله ان تسلل خفية الى مكان طفولته وسار في الشوارع والحوارى التي كان يتسكع فيها أيام محنته

وأقيمت له حفلات تكريم كبرى ووقف « برنارد شو » يخطب في احداها ، وكان مستر مكدونالد من المدعوين اليها .. فماذا قال «شو» الساخر الجرىء ؟ قال :

ـ أرى في هذه الحفلة رجلين كان يجب ان يشتغل كل منهما مكان الآخر .. ولكن ماذا تعمل والناس لا يحسنون وضع الامور في نصابها ؟ فشارلى شابلن خلق ليكون رئيسا

البقية على صفحة ٣٩

بقلم
زكي طليمات

واقفت ادارة شئون السينما بوزارة الثقافة والارشاد على أن تقدم احدى الشركات السينمائية المصرية فيلما يعالج قصة « يوسف الصديق » بعد أن قرأتها وراجعتها ، وكذلك لم تعترض مشيخة الازهر ...

وقصة يوسف معروفة بما جرى فيها وكان ، وأبرز ما جرى هو أن زليخة زوجة فرعون مصر ، هامت بحب يوسف هياما سد منافذ عقلها وأغمض عينيها

ولكن لقصة يوسف هذه ، قصة أخرى في محيطنا السينمائي ، وفي وعينا الاني ..

منذ عامين ، أى في عام ١٩٥٧ أراد المنتج عبد الحليم نصر أن يخرج قصة يوسف ، وكلف أحد الكتاب بتأليفها وأخذ يستعد لاخراجها ،ولكنه فوجيء بعد ذلك بقرار من وزارة الثقافة والارشاد القومي يمنع اخراجها ..

أخذ المدعوات يقطعن التفاح بالسكين ، دخل يوسف للحضور بحجة ما ..فاذا أبصار النساء تزيغ .. واذا السكاكين تقطع التفاح ثم تجرح الايدى التى تمسك التفاح !!

وعليه فمن الرفق بالجنس اللطيف أن يقنع المخرج حسن الامام بما بين يديه من نجوم السينما ، والا يقدم وجها جديدا يكون له ذلك الجمال الموصوف.. والا فان سيارات الاسعاف ستتعب في نقل من سيقطعن أيديهن من العض بالاسنان ، أو بالاظافر المسنونة ، وذلك عندما يعرض الفيلم على الجمهور !

من فلسفة الزواج

عنات زميل القديم في خدمة المسرح فؤاد شفيق بزواجه الحديث ، وفؤاد يدق أبواب السبعين بيد واحدة ،

هذه القبلة واحدة من القبلات العشر التى تبادلهما عبد الحليم ومريم ، وعبدالحليم كان أصدق في ابراز العاطفة كما يقول الكاتب ..

ورفع عبد الحليم قضية على الوزارة يطالبها بتعويض قدره عشرون ألف جنيه ..

وأصدرت محكمة القضاء الادارى حكما تؤيد قرار وزارة الارشاد في المنع ، وانه اذا وقع أن مراقبة المطبوعات أخطأت في الماضي ، منذ عشرين عاما ، فأجازت لفرقة فاطمة رشدى أن تقدم مسرحية تعالج حياة يوسف الصديق ، فان الخطأ لا يقاس عليه ..

ونطلع من هذا ، انه في مدى عامين تقدم وعينا الفنى تقدما ملموسا ، وأن نظرتنا الى الاشياء اصبحت تتجاوز مظاهرها الى الاعماق

ان موافقة السلطات على تقديم قصة يوسف الصديق في السينما اعتبره فتحا جديدا ليس فقط في التحرر من قيود جامدة ، بل وفي توسيع النطاق التى ستعالجه القصة السينمائية ..

ونعود الى فيلم يوسف ..

مخرج الفيلم حسن الامام يصرح بأنه لا يوجد بين نجوم السينما من يصلح لتمثيل دور يوسف ؟

والسبب ؟

يجب أن تكون في ممثل هذا الدور صفات الجمال الذى يطير العقل !

فيوسف ، كما يروى القصص القديم ، جميل ... مفرط في الجمال، بدليل أن امرأة فرعون ، بعد أن تعبت من لوم صديقاتها لحبها يوسف ، أقامت وليمة ودعتهن اليها ، وحينما

فلوى بوزه وهو يلعن الذين يدسون أنوفهم في شئون الناس .. هذا في حين انه كان واجبا أن أهنئه بزواجه، بحكم الزمالة القديمة

لولاانني أعرف أن «فؤاد» طوال حياته زوج له مزاج خاص في بيته ، فاذا ارتدى ثيابه ، وقفت الزوجة وبناته الثلاث .. كل واحدة تناوله شيئا .. وهو يعترف بأنه لم يلبس جواربه يوما من غير مساعدة زوجته .. ثم

ثم ، فقد فؤاد مساعديه ..الزوجة توفيت ، والبنات انتقلن الى بيوت الازواج .. وبقى هو وحيدا مع جواربه !

فأدرت الحديث عن الزواج من زاوية أخرى تتفق مع مزاجه الفكاهي المعروف، فاعترفت بأنني تزوجت مرتين ، ومع ذلك فلم أتعلم الزواج .. بل وجدته وظيفة شاقة .. خرجت منها كما دخلت ..

• تبقى حضرتك .. لمبة حمار .. ولا مؤاخذة !

سألته وكيف يكون الانسان في الزواج تلميذا من غير فصيلة الحمير ؟

فأجاب بأن الزواج مثل الشوربة أولها ساخن وآخرها بارد .. وان عليك أن تتعلم وهو ساخن !

– طيب واذا لسعتك الشوربة السخنة وورمت لسانك ؟

• برضه أحسن من شربها باردة

ولم أفهم شيئا .. الا أن الزواج ضرورى لبعض الناس ، وأن على الانسان

فؤاد شفيق : الزواج في نظره « كالشوربة » أولها ساخن وآخرها بارد

أن يتعلم فن الزواج ولو حرق لسانه !!

فيلم « قصة حب »

وان أردت فسمه « فيلم القبلات » ولن تخطئ في هذه التسمية ، لان عبد الحليم حافظ بطل الفيلم طبع أكثر من عشرين بوسة في مشهد واحد استغرق ثلاث دقائق .. وتبادلها مع مريم فخر الدين كعربون لا يقبل التأجيل للزواج ...

وطبيعة هذا المشهد تبرر التقبيل ، ولكن ليس بهذا العدد الخطير ، الا ان المخرج أراد أن يجعله الوسيلة الوحيدة للتعبير عن الحرمان المؤلف والظما العاطفي الذي كابده الطرفان ..

وموضع المؤاخذة على العشرين قبلة ، وذلك من الناحية الفنية ، ان مخرج الفيلم حلمي حليم لم يتفنن في تغيير

وضع ... وفي مدتها الزمنية ، ثم في تجسيم الزها على الطرفين ، وهو تأثير يجب أن يكون تصاعديا ، وليس جامدا ، بمعنى البوسة الثانية تكون أكثر حرارة من الاولى الخ ..

واشهد أن عبد الحليم كان اصدق عاطفة في قبلاته من مريم .. ولعل هذا يرجع الى أن عبد الحليم كان يحيا في دوره حياة عميقة ، اذ وجد فيه صورا من حياته الواقعية الاولى ، أيام كان مطربا مغمورا وفقيرا ، يحاول الصعود من المدروم بقدميه وباظافره

وهذه أول مرة أشاهد فيها عبد الحليم ممثلا .. كان طبيعيا في ادائه الى أبعد الحدود .. وكان رأسه يهتز احيانا كرقاص الساعة وهو ينشد اغانيه .. فكنت احيانا اغالب الضحك على الرغم من انسجامي وامتلائي بالنغم .. وذلك حينما يملأ وجهه كل انحاء الشاشة في اللقطات الكبيرة التي تجسم كل حركة في الرأس وملامح الوجه ، واذا صح أن العين المجردة قد لا تلحظ كثيرا « رقاص الساعة » هذا في رأس عبد الحليم حينما يغني في الحياة .. الا أن عين الكاميرا تبرزه وتجسمه .. وأنت ومزاجك اذا كنت تضحك أو لا تضحك !!

ان الصدق الواقعي في التعبير هو ، ولا شك ، الاساس والجوهر في فن الممثل ، واعني عبد الحليم على نصيبه منه ، الا أن هناك فارقا كبيرا بين أن تكون طبيعيا في المسرح أو في السينما بحيث تكون صورة طبق الاصل من واقع الحياة ، وبين أن تعطي مظاهر هذه الطبيعية وانت تمثل ، بعد أن تختار منها الاوفر جمالا ، والاكثر دلالة على رسم ما تريد ان تعبر عنه .. ثم الاشد مناسبة لمقتضيات السينما او المسرح !

وهناك اعتراف آخر ..

لاول مرة أشاهد مريم فخر الدين في السينما تهتم بملابسها وزينتها وتصفيف شعرها .. ولعل هذا الاعتراف من جانبي يدعو « مريم » الى أن تواظب على هذا الاهتمام !!

ومريم ترسم أدوارها بالالوان المائية المحدودة ، ولكنها ترسمها في صدق ، وهذا ، على كل حال ، خير من الرسم بالالوان الزيتية البارزة مع التكلف والمبالغة !

ان في وسع مريم أن تصبح « جريس كيلي » السينما المصرية .. اذا .. والباقي معروف !!

أما قصة الفيلم ، فليست بذات شأن يستأهل التعليق .. انها حكاية حب ، تتزحلق حوادثها وكأن تحت أقدامها « قشر موز » .

ولا أعرف لماذا يعيش بعض مؤلفي قصص الحب للسينما في كابوس قصة « غادة الكاميليا » .. ويحلو لهم ، اذا لزم الامر ، أن يلبسوا الغادة ملابس الرجل ، فتراه يضحي بحبه وسعادته لاسعاد الطرف الآخر عن طريق فصل بارد يتعمده !

ولا أعرف لماذا يصر بعض مخرجينا على أن يكونوا كتاب قصة .. وكأن كتابة القصة مثل لعب « عشرة طاولة » !!

لو قصر حلمي حليم جهوده على الاخراج ، لكان أكثر توفيقا .. والله أعلم !!

ماجدة .. ترقص ! !

قيل ان ماجدة حلقت شعرها وضحت به من أجل تمثيل دور جميلة بوحريد ، وشعر ماجدة من النوع الذي يصفه عبد الحليم حافظ في أغنيته « الشعر الحرير على الخدود يهفهف ويرجع يطير » .

وسترقص ماجدة رقصا عربيا في فيلم مجنون ليلى ، اذ تقوم بدور ليلى التي لطش حبها عقل قيس .. والرقص العربي ، كما نعلم لا يتفق مع الحياء الشديد الذي عرفت به ماجدة .. والذي يجعل وجهها يتلون باللون الاحمر في مختلف درجاته ، من لون شربات الورد .. الى لون عرف الديك !

وسألها خبيث وكيف يتفق هذا الحياء مع الرقص .. فلدى هو رقص ؟ وكان جوابها :

• الفن يحكم بأكثر من كده

ـ زي ايه ؟

• زي ما تشوف

واردت ان أشوف شيئا ، فلم أوفق الى معرفة هذا الشيء الذي يتحرج أمامه الفنان فلا يأتيه ، ما دام أمرا لازما للدور الذي يؤديه

• وهل سترقصين بالصاجات ؟

ـ لا .. حارقص بالسيف ولكن بشروط ..

واول شروط ماجدة .. انه حينما تؤدي رقصتها يجب الا « يحلق » فيها الممثلون وعمال الاستوديو ..

والشرط الثاني .. ويبقى أن نعرف كيف يمكن تنفيذه ، هذا وبين مجرد النظر .. والبحلقة فركة كعب وخيط من حرير !!

لقطة تذكارية بعد تسليم الكأس ، احمد زكي وكيل التربية مع ربيع غيث ، مدير « حواء » ، وطالبة من المدرسة الفائزة

في يوم الجمعة الاسبق ، وفي مكان جميل ، اجتمعت فيه الخضرة والماء والوجه الحسن ، هو نادي المركز الرياضي للسيدات بالزمالك ، اقامت شقيقتنا « حواء » حفلا لطيفا لتسليم كأس قاسم امين للتحرير الصحفي ، وكأس هدى شعراوي للالعاب الرياضية للمدرسة والمنطقة الفائزتين بهما ، من بين مختلف مدارس البنات .. وقد طاف كبار المدعوات والمدعوين بالمركز مبدين اعجابهم به ، كما شهدوا عرضا سينمائيا قدمته « حواء » للطالبات . وقد حضر الحفل من كبار رجال وزارة التربية والتعليم السادة علي حافظ وكيل الوزارة المركزي ، وعاطف البرقوقي المدير العام للتعليم الثانوي ، وعبدالقادر غالي مدير عام منطقة الجيزة ، والسيد يوسف وكيل وزارة التربية السابق . كما حضرته من كرائم السيدات ناهد سري رئيسة الاتحاد النسائي ، ومنيرة عاصم وجميلة عطية وكيلة الاتحاد ، والآنسة حواء ادريس . وكان يرحب بالضيوف الاستاذ شكري زيدان احد اصحاب دار الهلال والسيدة قرينته والسيدة امينة السعيد والاستاذ ربيع غيث واسرة « حواء »

سهرة «لوش» الصبح

بقلم طرزان

● **الأشخاص :** عواطف . شريفة . وصفي . جلال
● **الزمان :** السادسة صباحا
● **المكان :** شقة الاستاذ وصفي

— ١ —

(« عــواطف » تجلس الى التليفون وتدير القرص بعصبية)

عواطف : آلو ! الاستاذ حمدى ! لامؤاخذة اذا كنت ازعجتك الصبح بدرى كده .. انا عــواطف مرات الاستاذ وصفي .. الاستاذ لحد دلوقت ماجاش ، وخايفة يكون حصل له حاجة .. مانعرفش راح فين ! سالت .. سالت كل اللى اعرفهم من اصحابه .. ابدا ! عمره ماعملها واتأخر كده .. سالته قال مايعرفش حاجة .. سالت الاسعاف ، والهلال الاحمر .. مافيش حاجة .. بقى لى ساعة اضرب لاقسام البوليس .. كترخيرك .. بس مش عايزة اتعبك .. ابدا .. ده لما بيتاخر ساعة عن ميعاده بيديني خبر .. انا حاتجنن .. ربنا يسمع منك ويجيب العواقب سليمة .. ميرسى .. اوريفوار !.

(تدخل الست شريفة والدة عواطف)

عواطف : وصفي ماجاش لحــد دلوقت ! الساعة بقت ستة ، مؤكد لازم جرى له حاجة !

شريفة : ماتخافيش هو « ابليس» معقول يخرب بيته ! اطمئنى ! عمر الشقى بقى !

(دقات جرس متواصلة على الباب)

عواطف : على الله يكون هوه !

(تفتح الباب)

وصفي : صباح الخير !

عواطف : (فى حدة بالغة) فين الخير ده ! دى عملة تعملها !

وصفي : طيب روقى شوية علشان تفهمى ايه اللى حصل اولا وبعــدين تتكلمى !

شريفة : (ساخرة) له حق لمتى تروقى شوية لحد مايخترع له كدبة ويتقنها كويس !

وصفي : ده انا نفدت من المــوت بمعجزه !

عواطف : (فى انزعاج) ازاى ؟ قل لى ! احكى لى !

وصفي : ماكنتش مصدق انى على قيد الحياة !

شريفة : طيب فهمنا ان عزرائيــل بلعك وبعدين مانقدرش يهضمك وتفك من بقه ، لكن ازاى ؟

وصفي : مالنا جى لكم فى الكلام !

شريفة : (ساخرة) والا لـــه « الكدبة » ماانستوتش ؟

وصـــفي : ياريت كانت كدبة ! ياحفيظ يارب !

عواطف : ماتقول بقى ، انا قلبي قرب يسقط !

وصفي : انتو عارفين زميــلى الاستاذ جلال طبعا

شريفة : ماله راخر !

وصفي : (فى تأثر مصطنع)مسكين!

عواطف : (فى انزعاج) ماله ؟

وصفي : امبارح خدنى معاه فى العربية بتاعته ، علشان نقابل جماعة عايزين يتفقوا معاه على شقلانة ، وانتو طبعا عارفين انه مهندس معمارى

شريفة : (فى خبث) طيب انت محاسب ، وهوه مهندس ،حاياخدك معاه تهبب ايه ؟

وصفي : علشان اساعده فى الاتفاق معاهم ، ويطلع لى قرشين !

عواطف : (فى اقتناع) حايعمل ايه بالنية ! انتى مش عارفة وصفي وازاى ياعينى بيجرى ورا القرش شمــال ويمين !

شريفة : (فى تهكم) قوام يختي قلبك ماحن ! هيه ياروحي وبعدين ؟

وصفي : وبعدين رحنا عند الجماعة دول ، وقعدنا وياهم ، وانتو عارفين ازاى الكلام بياخد وبدى ، سرقنــا الوقت ، وبعدين ، ركبنا العربية ، ومشينا بسرعة علشان نكسب وقتنا ونبص نلاقي نفسنا قدام المترو !

عواطف : ياخبر !

وصفي : لاجلال قدر يفرمل ، ولا المترو قدر يقف !

عواطف : يامصيبتي ! وبعدين ؟

وصفي : (فى حركات تمثيلية) المترو ضربنا ، راحت العربية طايرة من قدامه زى الكورة لما تطير فرجل « ابو حباجة » ..

عواطف : (تغطى وجهها بيديها ـ وفى فزع تقول) :

يا ساتر استر يارب !

وصفي : (فى تهويل) العربية جت قدام لورى كبير من بتوع الجاز ،

عواطف : (تصرخ) ياندامتي !

وصفي : اللورى « شات »العربية رجعها للمترو ، المترو نطحها وقعد ينطحها ، وبعدين « شات » شوطة طويلة ..

عواطف : جت فى المترو ؟

وصفي : لا ، طلعت اوت !

عواطف : الحمد لله ! ..

وصفي : كانت حاجة فظيعة ! اول مرة باشوف الموت بعنيه .. انامش مصدق انى نفدت من الموت !

عواطف : الحمد لله ! وجلال جرى له ايه ؟

وصفي : مسكين ! ده مدشدش خالص ، يمكن مايطلعش عليه النهار !

— ٢ —

(جرس البــاب يدق دقات متواصلة ، عواطف تسرع نحو الباب وتفتح)

عواطف : الله ! ده سى جلال! حمد الله على سلامتك

(وصفي يسرع نحوه ويصافحه وهو يضغط على يده)

جلال : سلامتي ؟

وصفي : ايوه يا اخى ! هو انت كنت مصدق انا حانفضل عايشين بعد المترو ماصدم العربية ، وحدفها قدام اللورى !

جلال : **(وقد تنبه الى غــرض وصفي الذى وجد فيه حلا يناسب مشكلته هو ايضا ، اذ انه يبحث عن عذر يبرر به تغيبه عن البيت حتى الصباح)** آه صحيح ! فعلا : دى كانت

حاجة لشيب ! والحمد للهماحصلتلش

وصفى : (مقاطعا) اللى ماحصلتلش وفاة ! سحيحان الاصابات كانت فظيعة ، لكن برضه قدر ولطف

شريفة : (فى سخرية) آدى الجمل وآدى الجمال ، تقدر تعرف بقى كنتم فين لوش الصبح ؟

وصفى : يعنى ..

شريفة : (مقاطعة) هوه ده يخش عقل « قطة » ان عربية يشوتها المترو للورى ، واللورى يرجعها له ، وتطلع أوت ، وماحدش منكم يتعور ولا حتى تعويره بسيطة !

عواطف : آه صحيح ! ده مش معقول ابدا !

وصفى : مين قال انتا ماالعورناش ؟ ده الكسرنا خالص .. الدشدشنا بشكل فظيع !

شريفة : مش باين عليكم اى أثر لاى أصابة

وصفى : (مكابرا) هوه ضرورى تكون الاصابة من بره ؟

شريفة : امال تكون منين ؟

وصفى : من جوه ! كل الاصابات والتعويرات من جوه ! كل الدشدشة من جوه ! ياريتها كانت من بره ! كانت تبقى بسيطة

شريفة : (فى سخرية) بقى ده معقول ؟

عواطف : معقول قوى ياماما ! انا سمعت ان الاصابات لما تكون من جوه تبقى أصعب كتير من الاصابات السطحية !

وصفى : (فى حماسة) تمام كدة !

شريفة : (تمصمص شفتيها) الله يهنيكى بعبطك يابنتى !

وصفى : بالعكس ! دى عواطف عاقلة وبتفهم !

شريفة : (ساخرة) بتفهم قوى ؟

وصفى : أصلها طالعة لوالدتها

شريفة : قشر ، دى طالعة للمتبل على عيته أبوها ، اللى عاش ومات زى « شرابة الخرج » !

عواطف : ماتقوليش كده ياماما على المرحوم بابا !

وصفى : دى اهانة فى حق المرحوم !

عواطف : هو كان فيه زيه !

شريفة : ايش عرفك انتى ؟

عواطف : ازاى ماعرفش ؟

وصفى : آه ! ازاى ماتعرفش ؟ كل الناس كانت تعرف ان المرحوم راجل محترم ، وزين الرجالة !

شريفة : يعنى انا كدابة !

عواطف : مش قصدى !

شريفة : لاقصدك ولا قصده !! انا سايبه لكم البيت ورايحة بيتى !

(تخرج مسرعة فتلحق بها عواطف)

وصفى : (همسا) اختلافهم رحمة !

جلال : لكن انا مافهمتش حاجة

وصفى : خلاص ! مادامت حماتى انسحبت من المعركة ، يبقى فرجت ، قوم بينا نعيد التمثيلية على مراتك ! انت فاهم ايه ! هم بس الستات اللى بيعرفوا يكدبوا !

جلال : (ضاحكا) قشر !!

(يسدل الستار)

بيني وبينك ؟

الوان

.. لماذا نرى فى موجة افلام هذا الموسم ، افلاما بلغت القمة اخراجا وتمثيلا وموضوعا ، وافلاما انحطت الى آخر درجات الاسفاف والتهريج ؟

القاهرة : عبد الحميد على خلاف

■ من باب « التنويع » !

جنازة

.. الا ترى معى ان عبد الحليم حافظ يقدم لنا باغنيته « فى يوم فى شهر » ولحنها الحزين « جنازة » كاملة لا ينقصها الا المرحوم ؟

شبرا : أنور خليل ابراهيم

■ معلهش ، آدى حال الدنيا !

خطابات

.. ارسلت عدة خطابات الى عبد الوهاب فلم احظ باى جواب ، تقدر تقول له : « كل ده كان ليه » ؟

شوقى محمد الحكيم

■ لان الذى يرد على الخطابات ، عمك الحاج حسن عبد الوهاب ، وهو الان غائب ، والغائب حجته معاه !

قلب

.. هل تعلم ان قلبى « انشلع » حين نشرت السؤال الذى ارسلته اليك

الكويت : ولد اسعيه

■ « انشلع » دى تطلع ايه ؟

تتحدى

.. انا فتاة فى التاسعة عشرة من العمر ، فى الحلاوة مافيش بعد كده ، واتحدى عبد الحليم حافظ انه لو شافنى مرة لابد ان يسقط من طوله ، ولذلك اطلب التقرب منه ، فما رايك ؟

عمان : آنسة فلك ع . م .

■ ومين قال ان عبد الحليم «غاوى» يسقط من طوله ؟

انتاج

.. لماذا كفت « سمراء الجيزة » عن انتاج الاسئلة المرحة التى كانت تثير اعجابنا نحن القراء ؟

الجيزة : آنسة ن . ف .

■ لانها مشغولة الان بما هو أهم .. أعنى بالزواج !

شادية

.. تقول شادية فى احدى اغانيها « القلب يحب مرة مايحبش مرتين » ، بينما يقول « احسان عبد القدوس » الانسان يحب اكثر من مرة ، فايهما نصدق ؟

القاهرة : ص . ع .

■ كلاهما صادق ، فالقلوب تختلف، كالسيارات ، منها السيارة الخاصة ، ومنها الاتوبيس !

عبد الحليم

.. هل صحيح ما نشرته احدى المجلات اللبنانية عن خطورة مرض عبد الحليم حافظ ؟

الكويت : آنسة هند . ح .

■ كلا ، والمجلة تبالغ ما تعرفش ليه !

قصة

.. هل يمكن مقابلتك لتقرا قصة من انتاجى فاذا رايتها مناسبة

غرام سنة اولى (بقية)

او الوقوف على ما اصابها ، اتراها لم تعد تحبنى ؟

وحاولت مقابلة « حميدة » او « اميل » ، ولكن محاولاتى منيت بالفشل ، لسبب بسيط ، هو ان حادث وجودى فى شقة « مالى » قد نبه الجيران الى خطورة « روميو الصغير » على بناتهم ، فعملوا على احاطتهن بالرقابة الدقيقة الصارمة ،

وذات يوم ، كنت عائدا من المدرسة ، فتصدت لى ابنة البواب ، وكانت فى العاشرة من العمر ، وهمست فى اذنى قائلة :

ــ « مالى » بتقول لك اكتب لها جواب

وقضيت الليل بطوله ساهرا ، اكتب الخطاب ثم اقراه مرة بعد مرة ، فلا يعجبنى ، فامزقه واكتب غيره ، الى ان انتهيت الى كتابة خطاب ضمنته كثيرا من الاشعار المناسبة للمقام .. الاشعار التى تتحدث عن الحب ، وتباريح الغرام ، وسلمت الخطاب فى صباح اليوم التالى الى « بهية » بنت البواب ، وذهبت الى المدرسة شارد الذهن

ولم يكد يحين وقت الانصراف حتى قطعت الطريق الى البيت ركضا ، وناولتنى « بهية » رد الخطاب

وكان الرد قصيرا موجزا ، لكنه حافل بالعتاب المرير .. كان خطابها كما يلى :

« اخص عليك ، لماذا لا تقول انك تحبنى ؟ لماذا لم تبعث الى بالقبلات ؟ لماذا لا تفكر فى ليل نهار كما افعل انا ؟ لا ، انت لا تحبنى ، وانا مخاصماك » !

وعرفت انى اخفقت فى كتابة اول خطاب غرامى .. وبادرت ــ على ضوء توجيهاتها ــ اسطر لها خطابا اودعته كل ما شعرت به من لوعة لفراقها ، وحنين الى رؤياها ، ويبدو ان النجاح كان حليفى ، فقد أبدت سرورها به ، وقالت فى ردها انها قراته عشرات المرات ، ثم اخفته فى ثنايا ملابسها حتى يكون قريبا الى قلبها !

وتتابعت خطاباتى اليها ، وتوالت الردود ، حتى فوجئت يوما «ببهية» تقول لى :

ــ « مالى » عايزه تقابلك دلوقت حالا فوق السطوح

وقفزت على السلم ، وقدماى تلتهمان كل ست درجات فى وثبة واحدة ، حتى وصلت الى السطح وانا الهث ، فلمحتها تقف داخل عشة الفراخ ، فأسرعت نحوها ، واذا بها تتلقانى بذراعين مبسوطتين ، وعشنا لحظات طويلة فى عناق حار ، وقبلات ملتهبة ، واخذت اتأملها كما لو كنت أراها للمرة الاولى ، وخيل الى انها لم تكن جميلة ، فاتنة ، كما هى فى هذه اللحظة

وهمست باسمى ، وامتلأت عيناها بالدموع ، وقالت بصوتها الخافت :

ــ لسه بتحبنى ؟

وقلت لها فى حماسة بالغة :

ــ أكثر من الاول ، وحا افضل احبك طول عمرى !

وافتر ثغرها بابتسامة حلوة ، وقالت ، وهى تطرق حياء :

ــ أنا مش حا أنسى أبدا الليلة الى نمت فيها جنبى !

ثم تنهدت وقالت :

ــ يا ريتنا فضلنا نايمين على طول !

ولم افهم لماذا كانت تتمنى لو ظللنا نائمين على طول ، فقلت مستنكرا :

ــ على طول ازاى ؟ ما نصحاش أبدا ؟ يعنى زى الميتين ؟

فتطلعت فى وجهى بنظرة عميقة ، فاحصة ، وقالت :

ــ وايه يعنى لما نموت سوا ؟

وداخلتنى الرهبة لذكر الموت ، فقلت :

ــ ولا حاجة ، بس مش دلوقت .. بعدين ، لما نكبر شوية !

فقالت فى لهجة خطيرة :

ــ تعرف انى كنت حا اموت نفسى ؟

فقلت فى جزع :

ــ ليه ؟

ــ عشان حا يسفرونى البلد ، وافضل هناك لحد ما اتجوز ابن عمى !

ــ يا خبر ! طيب وبعدين ؟

فأطرقت مفكرة ، ثم رفعت راسها وقالت فى حماسة :

ــ ما فيش غير طريقة واحدة :

ــ هيه ايه ؟

ــ نهرب سوا !

فهتفت فى جزع :

ــ نهرب سوا ؟ !

ــ أيوه ! أنا سمعت ماما بتحكى عن بنت كانت بتحب واحد وأهلها مارضيوش يجوزوهم ، قاموا هربوا واتجوزوا !

ولم التفت الى قصتها ، بل صحت بها مرة أخرى :

ــ نهرب سوا ؟

فضربت الارض بقدمها فى عصبية وقالت :

ــ قلت لك أيوه !

واستهوتنى فكرة الهرب ، لا لشىء الا لانها ستعفينى من الذهاب الى المدرسة ، وقلت أستوضحها :

ــ ونهرب فين ؟

ــ نهرب عند عمتى فى اسكندرية !

فقلت فى حماسة :

ــ لا ، نهرب عند عمتى انا فى قليوب ، انا عارف السكة كويس ، وعمتى بتحبنى خالص !

فقالت فى سرور بالغ :

ــ طيب نهرب عندها ، ونتجوز ، وانت تشتغل ، وتصرف على البيت

ــ أشتغل ايه ؟

ــ اشتغل ضابط !

ــ لكن أنا لسه صغير !

ــ طيب اشتغل عسكرى ، ولما تكبر «تعمل» ضابط ! عشان تخوف الناس ، وماحدش يقدر ياخدنى منك !

واتفقنا على أن يجمع كل منا ملابسه فى « صرة » صغيرة ، ثم نتسلل عند الفجر فى غفلة من الاهل ، ونأخذ طريقنا الى المحطة ، حيث نسافر الى قليوب ، ولن نضل الطريق ، فان بيت عمتى يواجه محطة السكة الحديدية

وتذكرنا فجأة ، ان السفر يستلزم نقودا ، فسالتنى :

ــ معاك كام ؟

فقلت فى خجل :

ــ ولا مليم !

فقالت ضاحكة :

ــ معلهش ، أنا محوشة خمستاشر قرش !

فقلت مبتهجا :

ــ عالقوى ، دول يكفونا ويزيدوا ، ولما نروح قليوب آخد من عمتى !

●

وفى الصباح الباكر ، تسللنا من المنزل ، وأسرعنا الخطا الى المحطة ، وانا احمل الصرتين اللتين تحتويان ملابسنا ، وتمكنت من شراء تذكرتين الى قليوب ، ولم نجد عناء فى الاستدلال على القطار ، فاتخذنا مكانينا فى مركبة الدرجة الثالثة ، وتحرك القطار ، ونحن نطل من نافذته ، نشهد معالم المدينة وهى تتراجع لتفسح لنا الطريق الى المستقبل !

والى العدد القادم

شارلى العبقرى (بقية)

للوزارة فجعله الناس ممثلا هزليا ، ورمزى مكدونالد خلق ليكون ممثلا هزليا فصار رئيسا للوزارة !

وشارلى دائما له هدف وفلسفة .. فى افلامه الاولى كان يهدف الى اظهار شخصية الرجل الذى قسا عليه المجتمع . واما فى افلامه الاخيرة فقد تناول بالنقد اللاذع كثيرا من النظم الاجتماعية القاسية والمبادىء السياسية وسخر من الشك وعدم الثقة اللذين يسودان العالم وندد بالحرب والعنصرية

ومع ان الدم اليهودى يجرى فى عروق شارلى شابلن فانه لم يؤمن يوما بقيام دولة صهيونية فى فلسطين .. وقد صرح فى سنة ١٩٤٧ برأيه هذا فى امهات الصحف

وفى اوائل سنة ١٩٤٩ بعثت «الجمعية الفرنسية للنقد السينمائى» بباريس الى رئيس « لجنة توزيع جوائز نوبل » فى السويد تبلغه بأنها قررت باجماع الآراء ان تطلب الى اللجنة منح شارلى شابلن الممثل السينمائى جائزة نوبل للسلام عام ١٩٤٩ . لجهاده الدائم اكثر من ربع قرن فى سبيل الدعوة للسلام وابراز شرور الحرب للبشر

وهذه حقيقة يعرفها كل من رأوا اغلب افلامه ففى فيلم « شارلو الجندى » نجده يعارض فى الحرب وفى فيلم « الدكتاتور » يقول : لا مبرر اطلاقا لقيام حرب وفى فيلم «مسيو فيردو» يعلن بأن الحرب اعظم جريمة يرتكبها البشر

ولكن لجنة نوبل لم تستجب لهذا الطلب ومرت أعوام ثم منحته روسيا « جائزة ستالين للسلام » وقد تبرع بنصف قيمة هذه الجائزة للفقراء والمعوزين فى لندن وباريس

ورغم ان شارلى عاش فى امريكا اكثر من اربعين عاما ، فانه لم يشعر بحاجته الى التجنس بالجنسية الامريكية

وقد قامت فى امريكا حملة ضد شارلى فى اكتوبر ١٩٤٧ وقويت الحملة لدرجة ان بعض الصحف قالت عنه « انه أجنبى مخرب يبث المبادىء الهدامة » وطالبت بطرده من امريكا !

وقد رد شارلى على هذه الحملة بمقال فى احدى الصحف الانجليزية عنوانه «اذا اعلن الحرب على هوليوود»

واخيرا قرر الرحيل من امريكا فى نهاية عام ١٩٥٢

وفى صباح اليوم التالى لسفره اصدرت الحكومة الامريكية قرارا بمنع عودته الى الولايات المتحدة وحرمت زوجته من الجنسية الامريكية

ولما وصل الى لندن استقبل استقبال الملوك وكبار الزعماء وكان هذا انتصارا كبيرا له ضد الامريكان

ولم يسكت « شارلى » عن انتقاد امريكا ، والسخرية منها ، وهو فى اخر افلامه « ملك فى نيويورك » يقوم بتصفية حسابه معها

•

ومن الغريب ان هذا الرجل الذى ادخل السرور على الكثيرين لم يعرف السعادة العاطفية طيلة حياته العائلية الا بضعة اعوام امضاها فى عش الزوجية الاول ، ثم تنقل بعد ذلك بين عدد غير قليل من الاوكار ، ترك كل منها فى نفسه جرحا عميقا اذ كثيرا ما كان يبذل جهده وفنه وماله ليرفع من شأن الفتاة التى يتصل بها فلا تكاد تصل الى المجد حتى تتنكر له او تطلب منه الطلاق بعد ان تثير ضده شتى الفضائح

وهو اليوم يقيم مع زوجته الاخيرة اونا اونيل فى سويسرا على شاطىء بحيرة ليمان حيث قرر ان يقضى بقية حياته

ان شارلى اليوم سعيد ، ان انتصاراته فى كفاحه الطويل المرير ماثلة دائما أمام عينيه حتى وهو يحتفل بعيد ميلاده السبعين .. فى هذا الشهر .. وسعيد لانه قرر أن يعود الى الدور الخالد القديم ، الذى ابتكره فى افلامه الاولى . دور «الرجل الصغير ذى القبعة التقليدية ، والعصاة الملتوية » فى اول فيلم له بالالوان وان هذا الفيلم سيكون هدية منه للعالم بمناسبة بلوغه سن السبعين

ساعدتنى على نشرها بالكواكب ؟

شبرا : توفيق محمد حسن

■ كان يسعدنى أن احظى بهذه القابلة لو كانت مجدية ، ولكن الحيز المخصص للقصص فى « الكواكب » محدود ، ولذلك نقتصر على نشر قصص المحررين فى دار الهلال ، فقط لا غير

ماجدة

.. يفهم من ردك على سؤالى بصدد « ماجدة » انها خجولة ، فهل هذا صحيح ؟

طرزان عين شمس

■ بدون شك !

شهر زاد

.. تقول شهر زاد الاذاعة ، فى مستهل كل حديث : « بلغنى ايها الملك السعيد ، ذو الرأى الرشيد .. الخ » فمن الذى ابلغها ؟

القاهرة : ت . ع .

■ واحد صاحبها !

الحياة

.. يقول فريد الاطرش فى احدى اغانيه : « مين قال الحياة حلوة » فهل هذا الكلام يعبر عن شعوره الحقيقى نحو الحياة ؟

الحجاز : اميرة السعودية

■ احيانا !

فذ !

.. هل صحيح ما يشيعه الناس من انك عبقرى فذ ؟

عدن : طرزانة حلوة

■ بعد الشر !

فاتنة القصر !

.. قالت هند مرعبى ، فى حديث لها ، انها ظهرت فى الفيلم الفرنسى « فاتنة القصر » وقد رأيت هذا الفيلم ، واذا بها تظهر فى ملابس الرقص فى مشهد لم يستغرق نصف دقيقة

طرابلس : محمد الدوكالى

■ وماله يا اخى ! هى « نص دقيقة » شوية ؟

جاكلين

.. الم تشعر بالغيرة وانت تقرأ « قصة حبى » لجاكلين مونرو ، وكلنا — نحن القراء — نعرف انك كنت غارقا فى حبها لشوشتك ؟

شبرا : انور خليل ابراهيم

■ عمرى ماغرقت لشوشتى ، لافى الحب ولا حتى فى « البانيو » !

ع العصفورية

.. ما معنى كلمة « ع العصفورية » التى تستهل بها صباح احدى اغنياتها ؟

شبرا : أ . خ .

■ « العصفورية » «العباسية» عندنا ، بكل منهما مستشفى للامراض العقلية ، بعيد عنك !

دوخان !

.. انا معجب جدا باغانى عبد الوهاب ، وكلما سمعت اغنية دارت رأسى ودخت لشدة الطرب ، فماذا افعل ؟

السعودية : احمد سامى كتبى

■ خد لك « دش بارد » بعد كل اغنية ، تلات مرات فى اليوم !

عاطفى

.. بحثت بين جميع المطربين لاعرف من هو صاحب الصوت العاطفى الحقيقى ، فلم أجد سوى فريد الاطرش

القلعة : آنسة زينب عطية

■ عرفتيها لوحدك ، والا حد قال لك عليها ؟

مغاربة

.. هل يوجد فنانون مغاربة مشهورون فى الوسط الفنى عندكم ؟

المغرب الاقصى : عبد الحميد باكر

■ لحد دلوقت .. مافيش !

حلم !

.. يقول عبد الحليم فى احدى اغانيه : « انا باحلم بيك » ، ترى من هى التى يحلم بها ؟

دير البلح : سهير محمد ابو سليم

■ حاتكون مين ! غايته « عروسة حلاوة » !

ايه ؟

.. حبيتك يا اسمك ايه !

شقراء شبين الكوم

■ طيب روحى ، الله يسامحك !

بالدستة

.. عندى ١٥ اغنية جديدة ، هل ابعثها اليك لتنشرها فى الكواكب ؟

المنصورة : حافظ المطرى

■ « والكواكب » ذنبها ايه يا اخى ! اليس الافضل ، والاجدى أن تبعث بها الى ملحن او مطرب يغنيها ، فتفيد وتستفيد !

صورة

.. ارسلت صورتى للمخرج حسن الامام والاستاذ يوسف السباعى ، ولكن لم اتلق ردا من احدهما ؟

الزقازيق : حسن الامام عطا

■ مش كفاية بعت لهم صورتك وكمان عايزهم يردوا عليك ؟

حفلة

.. هل يعتزم عبد الحليم حافظ احياء حفلة غنائية كالحفلة التى اقامها فريد الاطرش ؟

الاسكندرية : فؤاد عبد الجليل

■ يظهر كده

اضواء المدينة

.. ماذا يقول الكابرون ازاء النجاح الساحق الذى صادفه فريد الاطرش فى الحفلة الاخيرة لاضواء المدينة ؟

الاردن : الطاف بدر النابلسى

■ باستى على اللى يقول يقول !

حبى

.. اتمنى ان اقرأ قصة حبك فى الكواكب بشرط ان تراجعها « شيتا »

شبرا : آنسة امال طيب فهمى

■ بلاش « الشقاوة » دى يا آمال !

روائع

.. ما رأيك فى الروائع الجديدة التى يتحفنا بها عبد الوهاب بين حين وآخر ؟

تلا : سمير الفونس يعقوب

■ حاجة عظيمة ، عليها القيمة !

طرزان

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول اذونات البريد أو اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٤٠٤
١٩٥٩/٤/٢٨

AL KAWAKEB
No. 404
28.4.1959

٢ مايو يصدر العدد الخاص
نحن العرب
من سلسلة
"المصور" الذهبى
أضخم عدد ممتاز
فى صفحاته، وفى صوره
وخرائطه، وفى موضوعاته وبحوثه
يقدمه
المصوّر
ساهم فى تحريره قادة الفكر العربى وأدباؤه ومفكروه
٢١٢ صفحة كبيرة
الثمن: فى إقليم مصر ١٠ قروش
فى إقليم سورية ١٢٠ قرشا سوريا

العدد ٤٠٥ ٥ مايو ١٩٥٩ ٤٠ مليما

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

مع هذا العدد هدية

عدد ممتاز

أعياد الربيع

كلمة الاسبوع

يظهر اننا مقبلون على نهضة مسرحية حقيقية ، سوف تظهر آثارها في القريب

فهذه وزارة الثقافة والارشاد تدرس مشروع انشاء « مؤسسة دعم المسرح » على غرار مؤسسة دعم السينما ، لتكون هيئة مستقلة تختص بكل ماينهض بالمسرح . كما ادرجت الوزارة في ميزانيتها الاعتماد اللازم لانشاء فرقة خاصة تسمى « فرقة المسرح العربي » تقوم الى جوار « فرقة المسرح القومي » وتختص بتمثيل المسرحيات الفنية الرفيعة التي تكتب باللغة العربية دون ان تعتمد في عملها على ايراد الشباك ، وعلى ان تقوم في كل عام برحلة الى البلاد العربية الشقيقة

وفي نفس الوقت اتفقت الوزارة مع الاستاذين يوسف وهبي وزكي طليمات على تكوين فرقة ثالثة تعينها الوزارة ، على ان تبدأ العمل فورا

اما بالنسبة للمسارح نفسها ، فقد تقرر اصلاح مسرح الازبكية الصيفي ، واقامة مسرح كبير آخر في الهواء الطلق في مكان يجرى الاتفاق عليه مع بلدية القاهرة . وتقوم البلدية في الوقت الحالي ببناء مسرح شتوى يتسع لالف وخمسمائة من المتفرجين يلحق ببناء البلدية الذى اقيم على كورنيش النيل بجوار فندق هيلتون . وعندما تنتهي البلدية من بناء المسرح ، سوف تسلمه الى وزارة الثقافة والارشاد التي تقوم بتسليمه الى الفرق المسرحية العاملة

وقد نشطت لجنة المسرح التابعة للمجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية منذ أن تولى رئاستها الاستاذ الشاعر عزيز اباظة ، وكان من اهم ماقررته تشجيع التأليف المسرحي بتخصيص احدى جوائز الدولة السنوية لاحسن رواية مسرحية تؤلف كل عام ، ومنح جائزة اخرى لاحسن مسرحية تمثلها الفرق العاملة كل موسم ، ووضع قائمة بالروايات المسرحية الخالدة لكي تتم ترجمتها ضمن مشروع الالف كتاب ، وتطبع طبعة شعبية ، وتوزع بثمن رخيص

و « بعد » فهذه ليست اماني واحلاما ، ولكنها اعمال ايجابية ، يسعى المسئولون الى تحقيقها في أقرب وقت ، حتى ينهض المسرح ويعود له عهده الذهبي من جديد

● عز الدين ذو الفقار : اختلف مع مظهر التفاصيل صفحة ٤ ●

● السيد بدير وشريفة فاضل لحبهما قصة تقدمها صفحة ١٢ ●

● مريم : من زهر الربيع تصنع حليها صفحة ٢٢ ●

● هند وعمر : تبادلا قبلة حامية ص١٤ ●

خبر الاسبوع

اقترح عزيز اباظة ، مقرر لجنة المسرح بمجلس رعاية الفنون ، اعطاء جائزة مالية كبيرة لاحسن فرقة مسرحية ، ووافقت لجنة المسرح على اقتراحه

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

الربيع والحب
فى الربيع يعيش الناس
فى بهجة وتتفتح قلوبهم
على الحب ... وفى هذا
العدد اجمل ما فى الربيع
وامتع ما فى الحب ...!

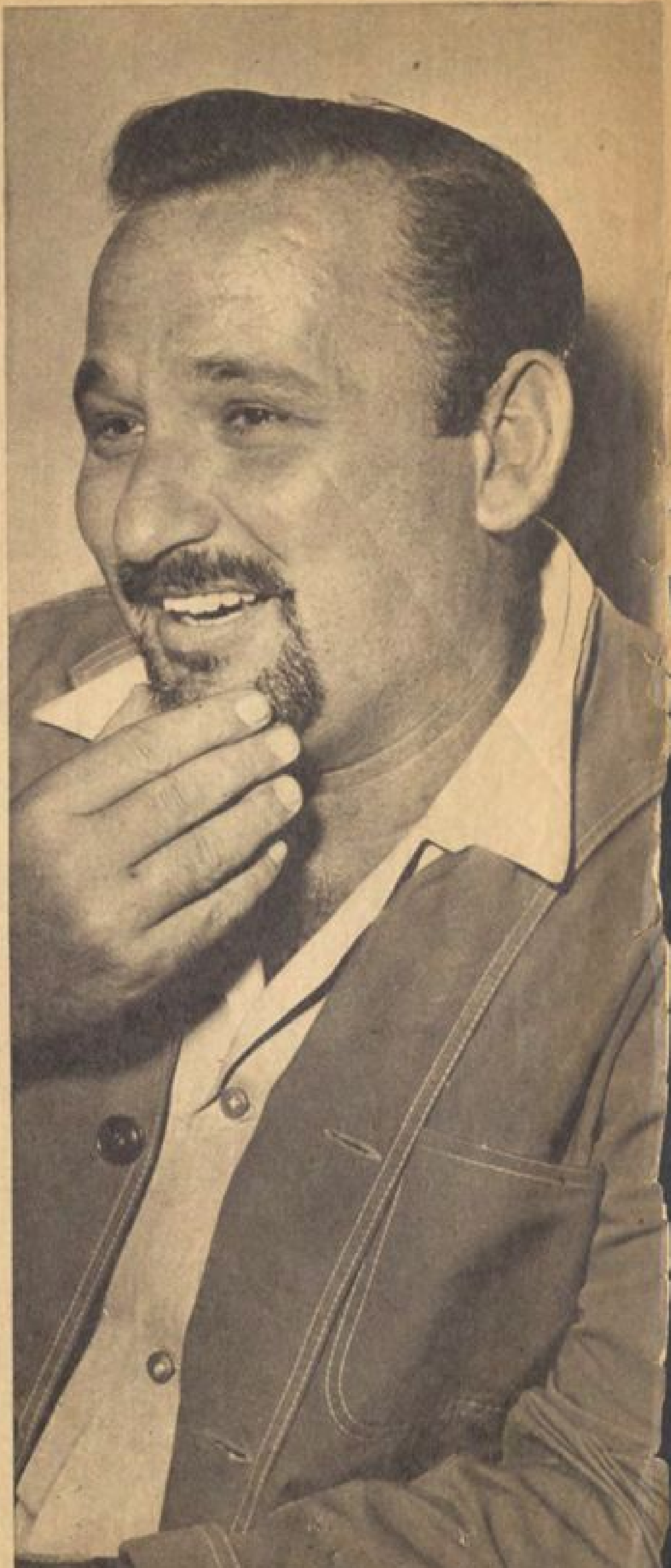

قصة الخلاف بين «عز» و«مظهر»

صانع تماثيل ، صنع تمثـالا ، وتمنى على نفسه ، لو أن تمثاله تدب فيه روح ، وتحققت امنيته، ودبت الروح في التمثـال ، وبدأ يتحرك ، ولاحظ صاحبه ان أول مافعله التمثال هو التمرد عليه ، فما كان منه الا ان حطمه في أسف هذه هي قصة بيجماليون وهي حكاية تتكرر كثيرا في الوسط الفنى

●

سمع الوسط الفنى والجمهور ، احمد مظهر يتـكلم في الراديو في البرنامج الناجح « نجوم الشاشة » الذى تقدمه « سامية صـادق » ، وسمعوه وهو يقول عن عز الدين **« انه مخرج كبير ، ميزته الـكبيرة انه واثق دائما من عمله ومن نفسه ، واخشى ما اخشاه ان تتحول هذه الثقة بالنفس مع الايام الى « غرور »**

واصبح الصبـاح ، والهمس في الوسط الفنى ، قد اصبح على كل لسان ، وكان الهمس ، ينتهى دائما بعلامة التعجب ! ما الذى دعا «مظهر» الى أن يقول ذلك ، ما راى عز وماذا سيقول ؟ هل هناك خلاف بينهما ؟

ان صداقة مظهـر وعز تمتد في عمقها الى ايام الدراسة ، و « عز » هو الذى قـدم «مظهر» للسينما . ولكن شـائعات كثيرة عن خلافاتهما تلفهما وتباعد بينهما منذ فترةطويلة. اقواها أن « عز» نحى « مظهر »عن دوره في فيلم صلاح الدين الايوبى

والحقيقة ، وسر الخـلاف تنقلها « الكواكب » على لسان طرفى الخلاف ، وبهذا نحطم الاشاعات ، ونضع النقط فوق الحروف

على غير موعدزرت« عز الدين ذو الفقار»فى مكتبه بعمارة النهضة ، كان أمام مكتبه ، يفحص مجموعة من الصور ، لشباب وفتيات ،وكان يشترك معه في الفحص ، المصور وحيد فريد

وامسـك بصورة وقدمها لوحيـد وهو يقول له :

ـ ايه رأيك ينفع في دور ضابط؟ وتدخلت مقاطعا ، احاول «تكش » الموضوع ، وقلت :

● هل تستعد لصـلاح الدين الايوبى ؟

فقال :

ـ شوية ترتيبات !

عدت أقول :

● والبطولة « لاحمد مظهر » !

فسكت قليلا ، ووضع الصـورة امامه ، وامسك بذقنه ، وشد نفسا طويلا من سيجارته وقال :

ـ لغاية دلوقت أيوه ، هو المرشح الوحيد أمامى ، ولو أننا لم نتعـاقد معه ، **ولو انني عثرت على وجـه جديد ، فيه مايؤهله للقيام بدور صلاح الدين ما تأخرت في تقديمه على** الفور ، ليس ذلك ، اقلالا من موهبة مظهر ، ولكن لاننى افضل ان يـرى الجمهور وجها جديدا يقـوم بدور صلاح الدين ، فترسخ في اذهانهـم شخصيته ، اما قيـام مظهر به ، فسيقلل من التاثير بعض الشيء ، لان الجمهور رآه من قبل في عـدة افلام يمثل لهم الوانا مختلفة

فقلت له :

● هل سمعت ماقاله مظهر عنك؟

فابتسم وقال :

ـ في الواقع لم اسمعه ، بل قيـل لى انه تكلم عنى ، ولا ادرى سببا يجعل « مظهر » يقول عنى ذلك ؟

● يقولون ، ان هناك شبه خلاف بينكما ؟

فعاد يسحب النفس الطويل من السيجارة المعلقة في الفم ثم قال :

ـ لقد رفض مظهر أن يقوم بدور في أحد الافلام التى ساخرجها ، بعد ان وافق على الدور وفكرة القصة ، بل ووقع على عقد بذلك ، ثم عاد فنكث بوعده ، واعتذر

● ولماذا رفض الدور ؟

ـ رفض أن يقوم بدور شرير في رواية « الرجل الثانى » ، رغم ان الدور وضع له خصيصا بما يلائم مواهبه ، واعتذر بعد أن وافق ،قال ان الدور لايناسبه ، وانه لا يود أن يعود خطوة سارها الى الامام..معنى ذلك انه اصبح يفقد الثقة في الادوار التى اسندها اليه .. هل كان دوره في « رد قلبى » غير مناسب ، قيل عكس ذلك ، ووصل فيه الى القمة، وعدت واسندت له دوره في « طريق الامل » ، وكان خطوة أخرى للنجاح، وفي فيلم « بور سعيد » ، كان موافقا بعد ذلك يرفض دورا قدمته له في

• هل يخطئ المخرج المخلص؟
عز الدين

احد افلامي ، وهو يعلم تماما انني لا اود له الا كل نجاح

● وما حكاية الفيلم الثاني الذي اعفيته منه ؟

ـ كان مظهر قد تعاقد مع المنتج عباس حلمي على القيام بدور البطولة في فيلم « صراع الابطال » ، واشتريت حق انتاج هذه الرواية ، ولما اعتذر مظهر ، كنت مضطرا لاسناد دوره في صراع الابطال الى ممثل آخر

● وهل كان رفضه للدور على اساس يستحق الرفض بعد الموافقة ؟

ـ **انه اعتقد ان الدور لايناسبه ، كيف يظهر على الشاشة في دور لص ؟** مجرد لص ، يسرق وينصب ويحتال ، ثم يموت برصاص غادر ، اعتقد انه لم يفهم دوره تماما ، فلو تعمق في دراسته لعرف ان في الفيلم بحثا وتحليلا لشخصية المجرم ، وتنتهي بمفاجاة جميلة ، يموت وعلى وجهه ابتسامة النصر ، رغم انه اغتيل غدرا ، ولكنه كان يبتسم لانه مات منتصرا ، ولذا فانا افكر ان اغير اسم الفيلم من « الرجل الثاني » الى « ضحكة الموت »

● الم يحدث تفاهم لتقريب وجهات النظر ؟

ـ لقد ارسل مظهر يعتذر عن القيام بالدور ، وقبلت الاعتذار

واستأذنت من عز الدين ، وقد عرفت ما اردت ان اعرفه ، وكان علي ان اقابل الطرف الاخر ، اقصد احمد مظهر

وفي ستديو نصيبيان ، حيث يتم تصوير فيلم « دعاء الكروان » قصة الدكتور طه حسين ، ويقوم مظهر بدور البطولة فيه امام السيدة فاتن حمامة قابلته ، واستطعت ان اختلي به بعض الوقت وحكى لي رايه في الخلاف قال :

لقد وقع بيننا خلاف ، ولكن في دائرة العمل ، فما احمله لعز من حب وصداقة واخوة ، اكبر من أن تحطمه بعض خلافات العمل ، ولقد اختلفنا على المبدأ ، عز له رايه وعقله ، وانا لي رايي وعقلي ، سؤال اوجهه قبل ان اخوض في سرد الحكاية : **الممثل الذي يكتشفه منتج او مخرج ، هل من المفروض عليه ان يظل مربوطا الى عجلة هذا المنتج او هذا المخرج ، يسيره كما يريد وكيفما يريد ، معتقدا في نفسه انه صاحب حق ، وصاحب فضل ؟ وهل على هذا الممثل ان يرد الجميل ؟ هل يرضى بما يسند اليه ، حتى ولو لم يكن صالحا له ، من اجل صاحب الفضل ، وحفظا للجميل ؟** اذا كان هذا واجبا على الممثل نحو صاحب الفضل عليه ، فانا على استعداد تام ، ان اسير مع عز الدين الى النهاية ، اعيش في « عبوديته » لارد له دينه ، ولو كان ذلك على حساب مستقبلي الجديد الذي ارتضيته لنفسي ، ولكني اؤكد لنفسي الفشل ، وسيقول الناس ان المخرج هو الذي فشل لانه لم يلبس الادوار لاصحابها **عز عقل وانا عقل** ، واذا اراد ان يقدم على عمل ، يحتاجني فيه ، فانا على استعداد ، فقط في حدود امكانياتي ، والشيء الذي استطيع عمله ، ثم عليه أن يعرف ما الذي لا اعرف ان اعمله ، حتى نحقق كلانا وكل المجموعة النجاح بلا اهتزاز او اخطاء ، قد نندم عليها فيما بعد ، ولذا فانا عندما ارفض ، فانما ارفض بعقلي ، اما اذا كان عز يعتقد انني جاحد لفضله ، بعد أن قدمني الى الشاشة ، فانني على استعداد أن ارسف في عبوديته لارد الجميل ، بدون قيد ولا شرط

قلت له :

● متى وقع الخلاف ولماذا ؟

واجاب قائلا :

ـ بعد ان انتهيت من دوري في فيلم « طريق الامل » سألت «عز» عن رايه في ادائي فقال « ٦٠ ٪ » ، وآلمني أن تهبط اسهمي عنده الى هذا الحد بعد ان كانت في « رد قلبي » ٩٠ ٪ ، ولم ادرك سرا لهذا الراي ، ولو عدت قليلا الى الوراء ، لبدء عملي في السينما ، لرايت أن عز الدين ، كان المرشح الاول لي للنزول الى ميدان السينما ، فقد كنا اصدقاء وزملاء ، وعرض عز الامر على الاستاذ يوسف السباعي ، ولما عرضه على يوسف ، رحبت به ، خاصة واني كنت قد قمت بمحاولة من قبل في فيلم «ظهور الاسلام » ، واختارني يوسف لاداء دور « علاء » ـ ثم وقعت بعض المعارضات ، **دعا اضطر المسئولين عن الفيلم** لمحاولة اسناد دور علاء لممثل صديق هو عمر الحريري ، ولكن يوسف السباعي هدد بسحب قصته ان لم يسند الدور الي ، وقد كان ونجحت ، ولا ادري من كان صاحب الاعتراض

« ثم كان دوري في فيلم « بور سعيد » ، وخرجت بتجربة قاسية منه ، وتاكد لدي ان «عز» لايعطيني حقي في العمل . كنت اعود الى منزلي واظل بالساعات افكر واقول لنفسي « ليه عز بيعمل فيه كده » ، ولا اجد لذلك جوابا ، كان المفروض حسب العقد المبرم بيني وبين الشركة ، ان امثل خمسة ايام فقط نظير اجر معلوم ، ولكني اشتغلت ٢٥ يوما دون ان اطالب بشيء ، فقط كنت أعمل ارضاء لعز الدين ، بعد ذلك وسمت طريقي ، وحكمت عقلي ، بعد ان علمتني التجربة »

وصمت ليعود بعد قليل ليقول :

ـ بلغني ان «عز» ثار لرايي فيه الذي قلته في الراديو . واعتبر ذلك هجوما مني عليه ، ولو ان سيادته رجع الى التسجيل ، لعرف من اللهجة التي تكلمت بها ، انني لم اقصد ابدا الا المداعبة ، ثم اني اعطيته حقه عندما قلت عنه انه مخرج كبير واثق من عمله ، ثم انني كنت اعتقد ان عز الدين سيتقبل ماقلته بروح رياضية ، كما عهدت فيه ، منذ زمالتنا في الكلية الحربية وممارستنا السابقة للعبة

جميل الباجوري

« البقية على صفحة ٤٤ »

● وهل يستعبدني من اكتشفني ؟
مظهر

حدث في شم النسيم

هند رستم ، تقول انها تذكر دائما الحادثة التالية وستظل تذكرها كلما اقدم شم النسيم ، قالت تروى ما حدث :

شم النسيم الذي لا انساه بعيد في الماضي . كنت اذ ذاك لا أتجاوز السادسة او السابعة من عمرى . وكنا نسكن احدى بلدان الصعيد حيث كان أبي ضابطا للبوليس . وجاء شم النسيم فاتخذنا له عدتنا : ذهبنا الى عزبة رجل من أعيان البلدة ، كان صديقا لأبي . وكان معنا اسرات اخرى كثيرة تمت الى الثرى صاحب العزبة بصلة القربى او وشائج الصداقة فمثلنا وبسرعة البرق توطدت بيني وبين الصغيرات اواصر الصداقة والمودة ، وخرجنا الى الحقول ..

والحقول واسعة .. وقد كان فيها زراعات بعضها يخفى قاماتنا ، فذهبنا اليها نلعب لعبة «الاستغماية» .. واحدة تغمى عينيها ، ونحن نتسلل من حولها فنختار كل واحدة مخبأ لها ، ثم تفتح الاولى عينيها وتبدأ البحث عن اللائي اختفين ، فاذا امسكت بواحدة لهذه هي التي تغمى عينيها ، وهكذا !

وجاء دورى « فاستغميت » ، وفتحت عيني وبدأت البحث عن «منى» التي كانت تتحداني في اللعبة . تتبعت آثار اقدامها فانني كنت اعرف ان حذاءها منقوش النعل ، والنقش ينطبع على الارض المبتلة . وظللت أسير في الحقل الشاسع دون أن اجدها .. انما اكتشفت بجوار آثار قدميها اقداما اخرى .. قدمى رجل حاف ثم .. بعد أن انتهت حدود الحقل ، وجدت آثار اقدامها تختفي تماما ولم أعد أرى الا آثار اقدام الحافي الذى اتسعت المسافات بينها !

ولم أجد تفسيرا لهذا كله ..

فظننت انها ربما عادت الى البيت ، واتجهت الى البيت وبحثت عنها فلم اجدها ، وعدت الى الحقل وانا اجرى

ونشطنا ، ونحن اربع ، في البحث عن منى . وترددت في جنبات الحقل أصواتنا الرفيعة المتوسلة وهي تصيح « منى .. منى .. يالله نتغدى يا منى .. امان يا منى » .. ومنى لا تجيب . وجاء خادم ليبحث عن منى ، ويعود بنا الى الغداء ، ولكنه لم يجد منى . واشرت الى آثار الاقدام التى رأيتها وفحصها الرجل في تدقيق ، ثم دق على صدره بيده وصاح :

— يانهار اسود .. دى منى خطفوها ..

وزحفت حشود الرجال الى الحقل وهم يتصايحون ، والمضيف يصدر تعليماته الى الخدم « هاتوا الخيل .. بلغوا البوليس .. عمروا البنادق ! »

وجاءت الخيل ، وامتطاها الرجال الذين مضوا وراء آثار الاقدام حتى انقطعت الآثار . واطلقوا الرصاص في الفضاء للارهاب ، وخاضوا بالجياد حقولا كثيرة . وعلى راس القافلة الجنونة المضيف الذى اصيب بلوثة ، اذ كيف يخطف الاشرار منى وهي في حماه ، ليغسل الاهانة بالثار .. بالرصاص .. بحد السلاح !

ومضت الدقائق بطيئة ! اما ام منى فقد انهارت وفقدت رشدها ، والتفت حولها النساء يواسينها ويشجعنها على الصبر ، والمضيفة .. ربة البيت تقول للام ان زوجها « سبع البرمبة » وان المجرم الاثيم لن يفلت من يديه ..

ومضت ساعة كاملة ، ثم رأينا القافلة تعود بعد أن هدأ صوت الرصاص ، فخففنا اليها لنرى ماذا حدث .. ورأينا منى وهي بين ذراعى أبيها على ظهر الجواد ..

ووجهها شاحب ، واذناها تنزف دما ، وفي يديها آلام . وفهمنا أن الذي اختطفها سرق قرطا من اذنيها وخلع غويشة من يدها ، وانه كان بسبيل المضى بها في سبيله لولا أن سمع طلقات الرصاص واحس بالمطاردة فاستل منها ما أخذ وتركها بين المزارع ولاذ بالفرار ..

وعدنا الى لعبنا ، ولكن داخل البيت ، وتناولنا الطعام ونحن نروى ذكريات القصة الدامية .. العجيبة !

أما أبي فقد قام بدوره في الانتقام لمنى !

راقب كل محلات المجوهرات واوصاها بأن تبلغ عن البائع الذي يتقدم اليها بقرط وغويشة أعطى أوصافهما . وبعد يومين من شم النسيم الذي لن انساه جاء من يبلغ ابي ان السارق عنده .. ووقع الرجل في المصيدة . واعترفت عليه منى .. واخذ جزاءه من القانون !

●

ووداد حمدى ، تلتقي من ذكريات عيد الربيع قصة حديثة لها في اعماقها تأثير بالغ ، وهي تقصها قائلة :

سمعتهم يتحدثون عن شاطىء البحر الاحمر ، نسيمه الهادىء ، ورماله الناعمة ، صخوره ذات الالوان ، حمام كليوباترة وما فعلت به الريح ، منطقته الساخنة التي تتفوق على كابرى . الجبال السامقة ترتفع من قلب الصحراء وكأنها « مغروسة » !

وصف لا يمكن ان يقاوم . ولهذا قررت ان امضى شم النسيم على شاطىء البحر الاحمر . والمسافة بين القاهرة والسويس تقطع في ساعتين ، والمسافة بين السويس والمناطق التى يتحدثون عنها تستغرق ساعتين أخريين ، ولهذا غادرت القاهرة ومعي بعض الصديقات في الثالثة من الفجر ، وقدت السيارة في الظلام ، ورحل الفجر عن الكون قبل ان نبلغ السويس ، وكان الطريق غاصا بالسيارات ترتفع منها ضحكات الهاتفين فتعلو على اصواتها ، اصوات السيارات

وما ان بلغنا السويس حتى وجدت اللافتات تشير الى طريق البحر الاحمر ، فاتجهنا صوب الطريق في غير لبس . وصادفتنا نقطة مرور اوقفتنا بالامر ، وكان هذا غريبا لان نقط المرور لا توقف السيارات اللاكى . وتقدم منا جندى سائلا :

— هل معكم تصريح لزيارة المنطقة ؟

فسألته في دهشة :

— تصريح ... تصريح لماذا ؟

— سيدتي ... هذه هي التعليمات ...

ولما طالت وقفتنا ونحن نناقشه اقبل احد الضباط . وما ان رآني حتى عرفني

— أهلا ... أهلا ... احسنتم الاختيار ... ستستمتعون بشم نسيم رائع ، كل سنة وانتم طيبون

وحسبتها فرجت فشرعت في ادارة موتور السيارة استعدادا للقيام بها ، اذ لابد ان هذا الضابط سيفضنا لانه يعرفنا ، ويعرف اننا لا يمكن ان نشكل خطرا على المنطقة ان كانت حربية ، او لا يمكن ان نكون مهربين مثلا ! ولكني فوجئت به يسألني بعد مقدمته التي تسيل ظرفا :

— هل معكم التصريح ؟

فقلت له وقد بدأ التوسل يبدو في نبراتي :

— ليس معنا .. ولكن هل يعقل ان نكون مصدر خطر

فزحف الاسف على وجهه وقال :

— لا سمح الله ... ولكنكم تعرفون التعليمات . كان يجب عليكم ان تحصلوا على تصريح من سلاح الحدود . انه لا يبخل بالتصريح على اى مواطن . واعطاء التصريح لا يستغرق غير دقائق ...

فقلت وخيالات شم النسيم الضائع تتراقص امام عيني :

— اذن فلن نمر من هنا ...

— هذا هو ما يؤسفني ...

ولم يكن مفر من العودة ...

وعدنا ونظرات الاشفاق تودعنا

وقررت ، لغيظي ان اعود الى البيت ، غير انني وانا في الطريق الى القاهرة شاهدت موقعا رائعا بين تلين يبعدان قليلا عن الطريق . فانحرفت بالسيارة . والقينا عصا الترحال هناك . نصبنا شمسية . وجلسنا على رمال ناعمة ... ولم يعد ينقصنا غير امواج البحر لان الهواء كان رائعا

وتقدم النهار ونحن بين التلين ، ورآنا اناس كثيرون فاتجهوا بسياراتهم واقاموا شماسيهم حولنا ... وعدنا بعد أن تناولنا غداء شم النسيم من فسيخ رشيدى وبصل ... عدنا الى القاهرة وقد تحولت المنطقة التى اخترناها الى معسكر للذين جاءوا بعدنا !

وهكذا قضينا شم النسيم على قارعة الطريق ...

وكان رائعا !

وداد حمدى : مشروع
احتفال بشم الفسيخ !

التقيت بالسيد بدير وانا اخطو اولى خطواتي الفنية ، عندما عملت في فيلم «الاب» الذى اخرجه المرحوم عمر جيبي ، وكان سيد يعمل في فيلم آخر بنفس الاستديو ، وجاء الى البلاتوه الذى نعمل فيه ليحيي عمر جيبي الذى قدمني له وقدمه لي . وكنت قد فرغت لتوى من تمثيل احد مشاهد الفيلم ، وقدم لي سيد بدير تهنئته على موهبتي وهو يتنبأ لي بمستقبل كبير

وفي اليوم التالي ، كنا نصور الفنية من الفنيات الفيلم ، وكان سيد بدير بين الموجودين ، وكم أثلج صدرى ان هنأني بحرارة وقال لي ان صوتي اجمل صوت سمعه ، وشعرت بالفخر لهذه التهنئة ، خاصة وهي صادرة من رجل له مكانة في دنيا السينما والاذاعة

ومضت عدة شهور ، ولم نلتق بالطبع الى ان عدت الى الاستديو لاقوم ببطولة فيلم « اللعب بالنار » ، وشاء الصادفات السعيدة ان يكون هو الاخر موجودا بنفس الاستديو يعمل في فيلم « ملائكة في جهنم » . ولفت نظرى أن سيد بدير ، يحرص على ان يحضر كل لقطة اقوم فيها بالتمثيل ويبدى اهتماما ملحوظا بعملي الفني ، ويهنئني بعد انتهاء تصوير كل مشهد

وكان مرة تقدم لي بعد احد المشاهد ليقول : « أردت ان اعبر عن اعجابي بتمثيلك فلم اجد خيرا من الشيكولاتة كهدية تعبر عن هذا الاعجاب » . وقدم لي « باكو » شيكولاتة ، ولعله لم يعلم أي اثر طيب تركته هديته يومها في نفسي ، فانا احب الشيكولاتة بشكل مزعج . ولقد ساءلت نفسي هل يعلم سيد بدير بحبي للشيكولاتة ؟! واذا كان يعلم فلماذا اهتم بالبحث عن الشيء الذى احبه ليهديني اياه ، كان لهذا معنى واحد ، بل كان لاستمراره في اهداء الشيكولاتة لي يوميا تفسير واحد عندى ، ولكني لم اجرؤ على التفكير في هذا التفسير الذى بدا يتسرب الى ذهني ببطء . ومع هذا وجدت واززا خفيا يهتف بي : « ان سيد بدير يحبك او هو على الاقل يفكر في ان يحبك ، فتلك بوادر الحب او

الفنان الممتاز — لفني وموهبتي ، وبانتهاء عملي في الاستديو تنقطع اسباب هذا الاعجاب ويتوقف عند حد ؟ . او هو الاعجاب بشخصيتي وجمالي فيستمر ويضطر سيد بدير الى ان يبحث عن سبب ، اى سبب لبرائي ويحادثني ، وقد بدات افهم في الساعات الاخيرة من اليوم الاخير لي بالاستوديو ان سيد بدير معجب بي شخصيا ، فقد جاءني وفاجأني سائلا :

• انتم ساكنين في عوامة ؟
واجبته ونظرة فرحة تتألق في عيني :
— هذا صحيح
• الا اجد عوامة خاليةبجواركم ؟
وعدت اجيب بحماس :
— فيه عوامات كتير كويسة . تعال اتفرج

وكان من الطبيعي جدا ان اعطيه رقم عوامتنا التى نقيم فيها ، ولم يضيع سيد بدير وقتا ، جاء يزورني في اليوم التالي ليتفرج على عوامة مجاورة

وفي اولى زياراته لنا وقع حادث مفاجيء كان مثار دهشتنا وتعليقنا ، كانت لي شقيقة صغيرة تجاوزت العام من عمرها بقليل ، وكانت لاتكاد تنطق الكلمات الا بصعوبة ، وكانت لا تنطق الا كلمات صغيرة سهلة مثل « بابا » و « ماما » وعندما جلس سيد بدير وقدمنا له قدحا من الشيكولاته المثلجة ، شربه والطفلة تحيطه بانظارها ثم قالت له : « هنيا .. ومبروك » . واثار ذلك دهشتنا فلم تكن الفتاة الصغيرة قد نطقت بشيء من هذا قبلا . على ان سيد بدير قال لي فيما بعد ان الطفلة الصغيرة لاشك مكشوف عنهاالحجاب، فقد كان ساعتها يفكر في ان يعيش في عوامتنا بعد ان يتزوجني وهي لاشك قد قرات افكاره فارادت ان تهنئه على تحقيقها

ولم يؤجر سيد بدير العوامة المجاورة التى صحبته ليتفرج عليها ، بل انه لم يكرر زيارته لعوامتنا ، ومضت شهور لم نلتق فيها ، حتى ظننت ان اعجابه بي مجرد وهم وسراب خادع

وجاء الصيف ، ودعيت ضمن

لم تكن عندي النية اطلاقا لاستئجار عوامة وانما كنت كما قال قيس (كم جئت ليلى بأسباب ملفقة)

كنت انتهز الفرصة لأسلم عليه بعد كل لقطة وقلت له آخذها حلوانا في سكلوانا واتبلغ من قبله اعجاب ولكنه لم تعطني الفرصة

الاعجاب المفرط الذى يتحول الى الحب . » وظل سيد بدير يحرص على ان يهديني الشيكولاتة ، وعلى فكرة هو اليوم لا يعود الى البيت الا محملا بالشيكولاته ، وان كان اولادنا يفوزون منها بنصيب الاسد ويتركون لي القليل

وانتهى عملي في فيلم « اللعب بالنار » واقول الحق انني كنت مشتاقة الى معرفة حقيقة الشعور الذى يراود سيد بدير تجاهي ، هل هو مجرد اعجاب وتقدير منه — وهو

احببت بعبارة غريبة منذ ذلك الوقت وهو ان جيبي لا يخلو ابداً من الشيكولاتة

مجموعة من الزملاء والزميلات الى رحلة الى الاسكندرية ، وذهبنا نزور حديقة الملاهي فالتقينا هناك بسيد بدير ولم يكد يرانا حتى قدم نحونا وحيانا جميعا وكانت تحيته تتميز بحرارة غير عادية ، وصحبنا في زيارتنا للملاهي ، كان ملازمتي كالظل ، حتى ان بعض الزميلات يهامسن ضاحكات عن اهتمامه بي . وفي هذه الزيارة للملاهي وقع حادث جعلني افكر في سيد بدير ، كنا نتفرج على احدى اللعب ، وناداني زميل من

لقد علمت بوجودها صدفة فذهبت إليهم ولكني تظاهرت باني قابلتهم صدفة

(البقية على صفحة ١٩)

جولة الكواكب في الاستوديوهات

معركة سلاحها البلاليص وقبلة ماركة هند رستم

شروع في قبلة بين هند رستم وعمر الشريف بطلي فيلم «صراع في النيل»

خرجت الكاميرا في فيلم « صراع في النيل » لتعمل في الهواء الطلق ، وتقطع المسافة من الاقصر الى القاهرة ، سابحة في الماء ، او طائرة في الهواء ، او رابضة على الشاطىء ، بعيدا عن جدران الاستوديو وقيود البلاتوه والديكورات !

وعندما صحت نية جمال الليثي على انتاج هذا الفيلم قيل له :

— صحيح انك لن تتكبد نفقات بناء الديكورات ، ولكنك ستنقل « الاستوديو بمعداته » الى المراة ، على ظهر المركب التي تجرى فيها حوادث القصة !

فكان جوابه :

— وفيها ايه ؟

فقال محدثه :

— فيها نفقات طائلة ، اضعاف نفقات الديكورات !

فأجاب ضاحكا :

— ولو !

ثم قال انه كان يتوق الى انتاج فيلم مغامرات على ان يعطيه حقه من البذل والانفاق ، على النحو الذى يراه في الافلام الامريكية ، وهو يرى في هذا الفيلم ما يحقق امنيته !

المخرج عاطف سالم والفنيون الذين يشتركون في العمل في فيلم « صراع في النيل » يستعدون لتصوير احد المشاهد على الطبيعة

هند رستم وعمر الشريف ورشدى اباظة ، الثالوث الذى يلعب اهم ادوار فيلم « صراع في النيل »

رشدى اباظة يتلقى درسا من احد « الصعايدة » في التحطيب

زبيدة ثروت وليلى طاهر : شقيقتان تقعان فى الحب لاول مرة فى فيلم « شجرة اللبلاب »

مغامرات عائمة

والفيلم يروى قصة قبطان « رشدى أباظة » يقوم برحلة طويلة على ظهر المركب الذى يتولى قيادتها ، ويصحب معه « عمر الشريف » الذى لا عهد له بمثل هذه الرحلات !

ولا تكاد المركب تمضى فى طريقها ، حتى تضع الظروف « هند رستم » فى طريق المركب ، وتتوســل الى القبطان ان يصحبها معه ، فيرفض القبطان ، ويتــأثر عمر الشريف بجمالها ، وتأخذه بها الشفقة ، فيلح على القبطان فى اجابة طلبها ، ولا تكاد هند تضع قدمها فى المركب حتى تبدأ المشاكل ويقع عمر فى حبهــا ولكن القبطان لا يرضى عن هذا الحب ، ويقــوم بين الاثنين صراع عنيف ، تتدخل فيه مختلف العناصر، وتنشب المشــاجرات ، ويمتلىء الجو بالدسائس والمؤامرات والمغــامرات ، وتتعقد الامور حتى تصل الى القمة ، ثم تكون النهاية الموفقة التى تحل بها جميع المشاكل المعقدة

ويقوم باخــراج الفيــلم عاطف سالم ، ويتقــاسم بطولته عمر الشريف ورشدى اباظة وهند رستم، مع مجموعة قوية من الممثلين والممثلات

سلاح البلاليص

وللمرة الاولى ، يستعمل «البلاص» كــسلاح له قيمته فى المعارك ، اذ تنشب معركة حامية ، تطلق فيهــا البلاليص كما تطلق القنابل ، وقد اعيد هذا المشهد عدة مرات ، وفى كل مرة كان يتحطم عدد غير قليل من البلاليص ، بينما وقف كثير من اهالى الصــعيد يتفرجون وعلى وجوههم دلائل الدهشة ، وشوهد احدهم وهو يضرب كفا على كف ويقول :

ـ يا خســارة مال الناس !

ثم التفت الى الواقفين حــوله وصاح بهم قائلا :

ـ ما تحوشوا المجانين دول اللى حايكسروا كل بلاليص البلد !

وقال المخرج الذى كان على مقربة منه :

ـ الراجــل ده لازم من « كفر البلاص » !

قبلة !

وفى احد المشاهد يتبادل « عمر » و « هند » أول قبلة بعد ان ترعرع الحب فى قلبيهما ، ولكن المخــرج لا يرضى عن هذه القبلة ، بل يصيح بهما قائلا :

ـ عايز بوسة فيها حرارة .. فيها حب !

ويوفق الاثنــان الى القبلة التى يرضى عنهــا المخرج ، فتنبسط أساريره ، ويقول لهند :

ـ براقو ! دى قبــلة ماركة « هوليوود » !

واذا بهند تحتج قائلة :

ـ هوليوود دى ايه كمان ! دى قبلة ماركة « هند رستم » المسجلة !

تحطيب

وكان لزاما على رشدى اباظة أن يشترك فى استعراض « تحطيب » بينه وبين من يجيدون هذا اللون من الرياضة ، والتحطيب يشبه مبارزات السيف ، مــع استبدال السيف بالنبوت

ولما كان رشدى لا عهد له بهذا « الفن » فقد اخذ احد ابناء الصعيد يلقنه درسا فيه ، واخذ المعــلم يداعبه بضربه على راســه بالنبوت ضربة خفيفة ، وصبهين « التلميذ » اول الامر ، ولكن لما توالت الضربات اخذ يحتج بشدة ، فقال له «المعلم» فى حدة :

ـ ما هو ان ماكنتش تاخد فوق دماغك عمرك ما حاتتعلم التحطيب !

الموجة تجرى

وفى الفيلم مشهد طريف فى الماء ، واغتنم المخــرج فرصة ارتفاع درجة الحــرارة ، ودعا ممثلى المشهد الى الماء ، فخلعــوا ملابســهم والقوا بانفسهم فى ماء النيـــل ، واخذوا يســبحون ، وقال له احــدهم وهو يبذل جهدا مضنيا فى الســباحة :

ـ دى أول مرة اعوم فيها فى مية النيل ، ماكنتش اعرف أن السباحة فى النيل اصعب من الســباحة فى « المالح » ، الواحد بينزل فى المية « زى الطوبة » !

ولما سئل عن السبب قال :

ـ فى المالح الموجة بتجرى واحنا بنجرى معاها ، لكن هنا « تيار » يقاوم السباح

فقال احد القرويين ، بلهجتــه الصعيدية :

ـ ماجلنا لكم التيار هنا « وامر » عليكم !

طالب العلا

وانتهى سياق الحوادث فى الفيلم، تصوير لقطة على ارتفــاع عشرين مترا ، وصعد مصور الفيلم بكاميرته الى نهــاية القلع ، وكان يتأرجح بكاميرته فى هذا الارتفاع الشاهق ، وانتهى من اللقطة ببراعة ، ثم هبط وقال لرفاقه ضاحكا :

ـ صحيح يا جدعان ، من طلب العلا يعلو !

وقال المخرج مداعبا :

ـ فيه ناس كمان تطلب العلا ولو على خازوق !

وتصادف خلال التصــوير ان ارتفعت درجة الحــرارة الى حد مرهق ، وعمد رشــدى اباظة الى توزيع عصير الطماطم المثلج ، على زملائه ، ورشدى « يدمن » على هذا

« البقية على صفحة ٥ »

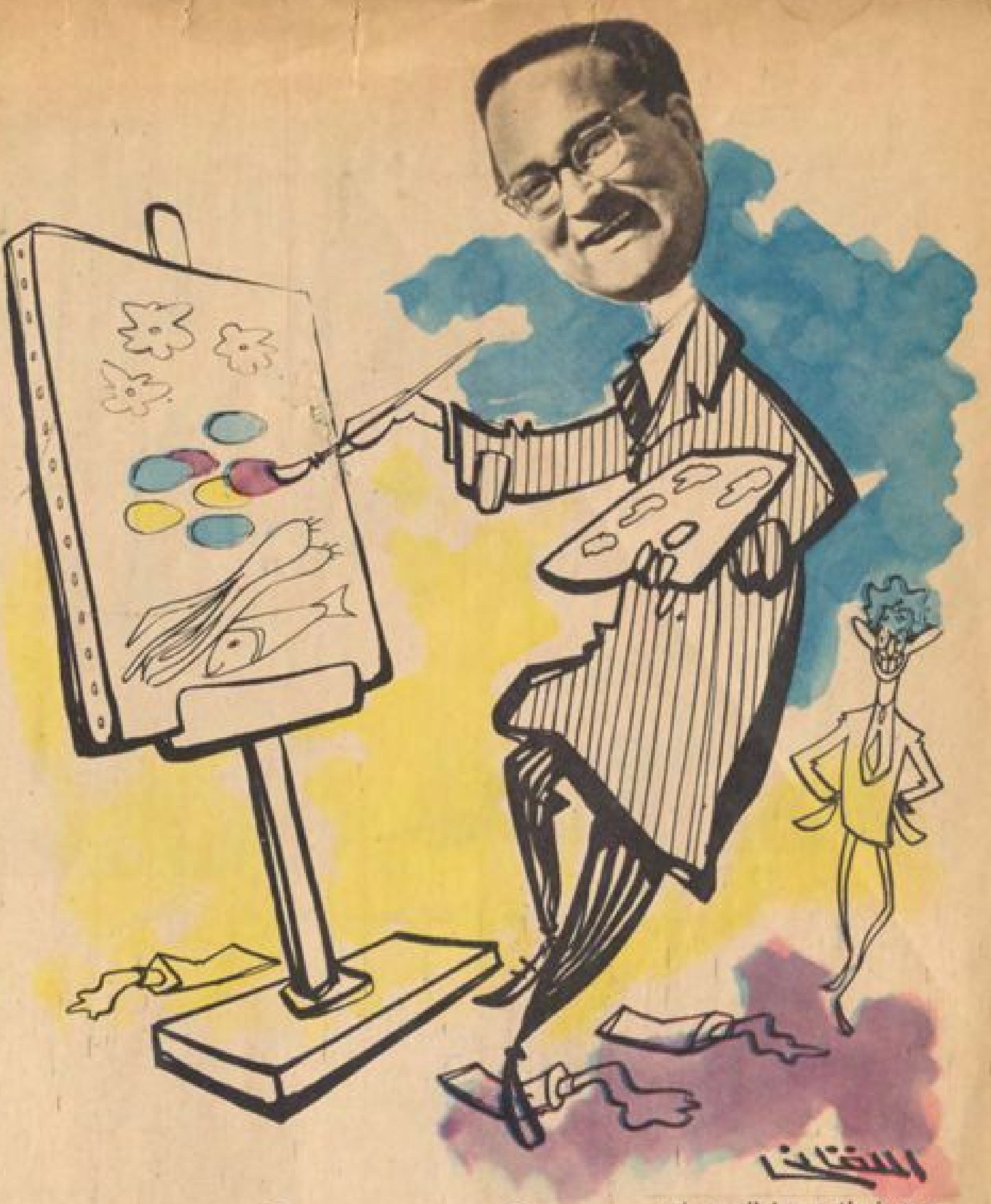

شم النسيم في قصر الجن الأزرق

بيجو : راح تسموا النسيم فين يابولمعة ؟

ابو لمعة : لا يابنى ياخواجة ، انا زهقت من النسيم ، رايح ارجع اشم الشمس زى زمان احسن !

بيجو : يعنى راح تسموا الشمس !

ابو لمعة : اصل النسيم بتاع اليومين دول فالصو ، مشموم قبل كده ، وشم الشمس انضف ، ياسلام ياواد ياخواجه لما تاخد شهيق وزفير اشعه ، تبقى صحتك زى الطور !

بيجو : لا ، ماتلبخش !

ابو لمعة : ده مش تلبيخ يابنى دى حقيقة ، زى ما بقولك ، كنت اصحى مع الفجر ، وعلى السلم ، وانا لابس المايوه المخطط باحمر .

بيجو : زى الجلابية بتاع اخوك سلبى ؟

ابو لمعة : عملناها مايوهين وبرنيطة ماطولش عليك ، وقبل ماحصل قرص الشمس بشوية ، اركن السلم على جنب ، وانزل اشم الشمس ، افضل كده كتير ، سنتين ، لغاية ما اشبع شمس ، وفضلت على كده ، اشم الشمس سنة ، والفصل السنة التانية

بيجو : بالخوى ، الحقينى يا ام بيجو ، راح يجننى ابو لمعه !

ابو لمعة : ايه يابنى ياخواجه ، ايه اللى راح يجننك

بيجو : انت اللى راح تجننى ، تطلع السلم ، وقبل الشمس تقف تسم الشمس ، وبعدين تسم فصل ، لخبطه كبيره .

ابو لمعه : لا لخبطه ولا حاجه ، نفسرها ، نمشى معاك حته حته ، كنت اطلع على السلم ، وقبل الشمس اقف العب شويه سويدى ، واخد شهيق اشعه ، واطلع « زفير » مقلم بـ ١٦ قرش وتلاته مليم حسب التسعيره .

بيجو : ياجدع انت بتخرف بتقول ايه ؟

ابو لمعه : شوف يابنى المثل بيقول « لا تكلم المجنون ، ولا تخلى المجنون يكلمك » ، وانا مش فاضى ارغى معاك اصلى انا عارفك ، تموت فى الرغى ، ياام لمعه ، اسلقى الحوت اللى فى الطشت ، وادعكيه بالزيت والليمون ، وشوفى كام بيضه من بتوع النعام ولونيهم بسرعة ، خلينا نشم

بيجو : عندك ، حاسب ، حوت فى الطشت ؟

ابو لمعة : وفيها ايه دى كمان ؟ ده الحوت اللى اصطدته اول امبارح من ترعة المحمودية ، صغير مش كبير ، طوله يبجى ٢٠٠ متر وعرضه ٦٠٠

بيجو : وصغير مش كده ؟

ابو لمعه : طبعا صغير ، وده ييجى ايه فى الحوت اللى اصطدته من الاطلنطى ، ياعباد الله ، كان يوم يابنى ياخواجه ، مانساهش ، انا بلا قافية واخد السناره بتاعتى ، وراكب القارب ، وبتفسح شويه فى الاطلنطى ، غوطت شويه فى الميه ، وماشعر الا بزوبعه تشيل القارب لفوق ٢٠٠٠ متر وترميه على الميه تانى

بيجو : وانت فيه ؟

ابو لمعه : لا ، هو اللى فيه ، والمح لك بطرف عينى الشمال ، الحوت جى آزح على ، حاجه مهوله خالص ، قلت ياواد سيبه شويه لما يقرب عليك ، لما بقى بينى وبينه ٥ سم بس ، وبسرعة البرق ، بالمطوه ورحت مازعه نصين

بيجو : بالمطوه تمزعه نصين ؟

ابو لمعه : بالطول ، ماحطش منطق ، رحت شايل النص اليمين على كتفى وحملت النص الشمال على القارب ، وعلى البيت دوغرى ، تصدق بايه ، بقالهم عندى اكثر من سنه ، مش هاين على افهم .

بيجو : هما مين دول ؟

ابولمعة : الحوت ... ماهو خد بالك ، كل نص بقى حوت لوحده

بيجو : ابو لمعة حرام عليك ، انا راجل صاحب عيال

ابو لمعه : معلهش ، الله يكون فى عونك ، شهلى شويه ياام لمعه ؟

بيجو : راح تاخد معاك ام لمعه وتطلع تسم الشمس ؟

ابو لمعه : لا انت الصادق ، السنه دى رايح انزل ؟

بيجو : تنزل فين ياخيبة عينى ؟

ابو لمعه : انزل تحت ، تحت الارض ،

اكتشفت حتة هاويه » وطراوه وشل انـا جنان ، ما تيجى معانا ياخواجه !

بيجو : اجى معـــاك فين ، انت مجنون لازم ؟

ابو لمعه : ودى كمان فيها ايه ، الســنه دى رايح اشم الفصل ، انـــا معايا شمس من السنة اللى فاتت ، تضحك الســنه اللى قبل اللى فاتت » يدوبك ام لمعه فردت البطانيه» ونزلت الكام سبت اللى معاها ، وابص الاقى قدامى « جن » .

بيجو : فين دى ؟

ابو لمعه : دهدى ، ماتخليك معايا امال ياخواجه ، رايح يكون فين الجن» يعنى تحت الارض طبعا » ما طولش عليك ، قول لا طول ، واقف يا خواجه ورافع مدفع على كتفه ، ويبقوللى قدامى على « القسم » ليه يا سيد « جن » ماردش عليه ، قلت ياواد يابو لمعه خده على قد عقله ، مشيت ومشى ورايا » الشمس راحت واحنـا لسه ماشيين ، وطلعت واحنا لســه ماشيين برضه .

بيجو : شمس تحت الارض مش كده ؟

ابو لمعه : ما هى دى بقى اللـــى اسمها شمس الغروب ، المهـــــم ، فضلنا ما شيين ، كتير ،

بيجو : اطن سنتين ؟

ابولمعة : لا ، اغشك ، الا تــلات شهور تقريبا ، وفجاة الاقى نفسى وجها لوجه قدام بيتنا اللى فوق الارض ، ازاى جيت ما تعرفش ، اللفت على « الجن » مش لاقيه» قلت حلو ، مقلب وخدته يابو لمعه »الوليه ام لمعه تحت لوحدها ، جبت انـــا »المنقاب» ، ونشنت مضبوط على الحتة اللى قاعده فيها امـلمعه» وبدات احفر ، لغاية المنقاب مالمس البطانيه» قلت حلو ، قلعت الجلابيه الدبــلان المخططه باحمر ، ورحت نازل ، لقيت « البطانيه » وما لقيتش أم لمعه ، خطفوها .. اتجننت أنا »، وغلى الدم فى عروقى ، وعرق الغضب نفر فى قفايا

بيجو : راح تعمل ايه فى المصيبة دى ؟

ابو لمعه : ماهو انا جايلك فى الكلام اهو ! بدات اقتفى الاثر » وعلى بعد المح لك بيت كله ازرق فى ازرق ، قربت شويه ، لقيت قول يبجى مليون « جن ازرق » ، وام لمعه مربوطـــه بالحبال ، وقــــدامها نــار كبيرة ، « والجن » حواليها بصرخوا ويرقصـوا ويغنوا ، تمام زى الهنود الحمر

بيجو : راخ باكلوها ؟

ابولمعة : تمام ياخواجه » رحت بسرعه متصل بالواد لمعه بالتليفون» وقلتله يحصلنى ومعاه الكوكبــه الكشمير بتاعتى

بيجو : وراح تعمل ايه بيها دى ؟

ابو لمعه : انا جايلك اهو ، لقيت حوالين البيت الازرق كام لفه ، لقيت باب صغير دخلت منه ، لقيت نفسى ورا زعيم الجن الازرق عدل ، رحت ماسكه من رقبته ، وحطيت صباعى فى ضهره ، رفع اديه لفوق ، وابص فى وشه القـــاه بقى زى الليمونه الاضاليا ، وبصوت جهورى ، زعقت ملفيش لحظة وكانت الاسود والنمور والافيـــــلة وكل الحيـــوانات محاوطة البيت الازرق » الجن شاف كده قلع .. أنا لسه ماسك الزعيم كان مين وصل ، الواد لمعه ، راح فك امه ، الزعيم شاف المنظر ده ، بكى ، صعب عليه » سبته ، لما عـــــرف شخصيتى حلف ٢٠٠ يمين انه لايمكن امشى ، ولازم يعمل لى حفلة ، وقد كان ورقصت فيها تحية كاريوكا ، وغنى عبد الحليم ، انمـــا اللى كان تكته صحيح ، لما رقص زعيم «الجن»

بيجو : ابو لمعه ، انا سيبتك تدس زى ماانت عاوز ، انما وحيـاة دينى انت بتفشر ؟

ابو لمعه : لا لا ياخواجه ، كله كوم وانى انا افشر كـــوم ، ان ما كنتش مصدقنى روح اسال « الجن »

بيجو : وراح تساله ازاى بقى؟

ابو لمعه : خد نمرة التليفون بتاعته واتصل بيه .

بيجو : الجن عنده تليفون ؟

ابو لمعه : الا عنده ، دى ما فيش حاجه مش عنده » على فكره نسيت اقولك ، خالك بيسلم عليك ويبقولك انه فى انتظارك الســنه الجايه .

بيجو : بينتظرنى فين ؟

ابو لمعه : فى البيت الاحمــــر ، ما هو من فصيلة الجن الاحمـــــر ، ومتجوز وبقى عال وعنده يبجى ٣٠٠ عيل ،

بيجو : ابو لمعه ، مع الســلامه » شم النسيم ماطرح ماانت عاوز

ابو لمعه: ما تيجى يابنى معانا ، اهى فرصـه تزور فيها خالك ، وتدوق بيض النعام ولحم الحوت .

بيجو : لا ، ياخبة عينى ، انا موش عاوز حاجه ابدا » انا راخ لـــم النسيم مع ولادى اخـــن .

ابو لمعه : طيب ياخواجه ، رايح احجزلك معايا تذكره للقمر ، لتشم فيه النسيم اللى جى

ربنا تعرض ... « الفاكانس » عبارة عن بلوزة ... مشجرة وبنطلون ... قطن ســادة ...

فاتنات السينما والمسرح ، وزهرات المجتمع ، التقين جميعا فى الاسبوع الماضى فى محـــلات هانو ، حيث شاهدن اجمل فتيات المانيكان وهن يعرضن احدث موديلات ازياء الصيف واجملهـــا . وقد تضمن العـرض الشيق فساتين للسهرة والكوكتيل والخروج فى الصباح وبعد الظهر والمايوهات والبلوزات والبنطلونات . وبعد العرض هرعن جميعـــا الى قسم الفســاتين حيث قضين وقتا ممتعــا بين المعروضـــات والعارضات

« انفــوياج » للرحلات عبارة ... بالطـو وجونلة ... الجلد وبلوفر قطـ... مقــلم . .

...اهده
...سعد
...ل سكوتى
...لرشه
...رج يقذف الستر
... الطريق . ويظل
... حتى الصباح
...ا للخطة النجاح التام
...سب له الستر حسابا
...ب

... المطاردة من اقتفى اثرها ...ب الحب استجابت لكل ... منها فكشفت عن الحقيقة **...سمع جودى وقع الاقدام وهى ... فوق البرج تعترف لسكوتى ...ورها خوف مفاجىء فيختل توازنها ...سقط من عل وتموت نفس ميتة ضحيتها !!**

●

هذه هي القصة الجميلة التي قدمها لنا هتشكوك . وهى اسلاقصة فرنسية قصيرة كتبها **بيير بوالو باسم « من بين الاموات »** . ثم وقعت عليها عينا المخرج القدير فحولها الى فيلم مثير ناجح

واجمل ما فى فيلم هتشكوك :

● السيناريو محبوك للغاية حتى ليصعب عليك حذف لقطة واحدة او اضافة مشهد واحد

● اداء جيمس ستيوارت جبار وخاصة حين خلط بين الغباء والذكاء فلم نعد ندرى اهو يعلم بسر جودى ام لا .

● كيم نوفاك مثلت لاول مرة فى حياتها . وواصلت محاولاتها فى فيلم « قصة ايدى دوتشين » وفى فيلم « جين ايجلز » بنجاح كبير فى هذه المرة . ورغم ان دورها المزدوج معقد للغاية . الا انها قامت به خير قيام

اناقتها وماكياجها لفتا نظرى

● التصوير بديع . وقد حرص هتشكوك على ان تلتقط عدسته الزهور . وكبرى كبيرا . كعادته كما ظهر هو لدقائق كعامل يعبر مؤسسة الستر

● مقدمة الفيلم رائعة . وبهذه المناسبة احب ان اقول ان صاحب مقدمة هذا الفيلم هو نفسه مصمم مقدمات الافلام التالية :

ابتسامة ما . حول العالم فى ثمانين يوما . الرجل ذو الذراع الذهبية . وغيرها . وهو فنان شاب اسمه سول باس تخصص فى شىء واحد هو اعداد مقدمات الافلام

وسول اليوم نصف مليونير . ويملك مؤسسة كبرى لاداء هذا العمل الصغير نسبيا ، المهم فعلا

ونجاح سول هو نجاح لفكرة التخصص

وبعد

فهذا فيلم يحمل اسم الفريد هتشكوك .. وكفى !!

الفنان

بيجو : راح تسمرا النسيم فين يابولمعة !

ابو لمعة : لا يابنى ياخواجة ، انا زهقت من النسيم ، رايح ارجع اشم الشمس زى زمان احسن !

بيجو : يعنى راح تسمرا الشمس !

ابو لمعة : اصل النسيم بتسة اليومين دول فالصو ، مشموم قبلها كده ، وشم الشمس انضف ، ... سا، اليها ياواد ياخواجه لما تاخد شهيق اراد اشعه ، تبقى صحتك زى البرج

بيجو : لا ، ماللبخش الا حياة ...ية عنيفة .

ابو لمعة : ده مش يظل فترة دى حقيقة ، زى ما بقلم يغادر اسحى مع الفجر ، و.

وانا لابس المايوه السكوتى بجودى

بيجو : زى ال... العاملة الجميلة سلبى ؟ . ويطاردها ... صورة حبيبته

ابو لمعة : عملناه ماطولش عليك ، مثلما كانت البس الشمس بشوية جنب ، وانزل ا...

قصة حبى (بقية)

الزملاء لاقف الى جواره ينتج قصة بدير ينفجر فيه بغضب ان » وهى
ــ يا اخى خلى عندمشال فوزى بيها . سيبها في حالها
واحس الجميع سيخرج قصة يفار على ، وقلت تاليف يوسف الحادث حتى عدت الى فيلم نتزل به ، وشعرت الوهبة . كتب بى قد تحول الى حب « عشرة رجال كتمانه والا ما ابدى ابها صلاح الشكل ، وبدات الفكر فقد عدت الى القاهرة ما لى لعنى يتصل باحتكمت اليهمان فلقة ، وعند العجب حول اللهجة الحقيقة : انى اه (آمنة) بطلة ابضا ... » وانتصر طه
وحضنا الى مصر ... فكان حمامة يتصل بى بالتليفون ... للقى رسالة مرات بل اصبحنا نتقابل لشراء نسخة خمس او ست سطحفراء » وجاء المكالمات التليفونية عند التشبكية ما اذكره اننى طلبته الفيلم رغم أنه يرد لانه كان لا يزال يغيرة فوضعت السماعة تحت ... وتركت الجرس يدق ... ويتصل واستغرقت فى النوم ، وعاد ... تليفونيا بيته ليجد الجرس يدق ، و... الحليم السماعة ولكنه لم يسمع شيئاً وحاول ان يطلبنى ولكن الرقم كان مشغولا باستمرار لان السماعة كانت مرفوعة ، وعندما استيقظت فى الصباح وجدت التليفون بين ذراعى والسماعة مرفوعة فوضعتها على اذنى لاقول :
ــ آلو
وجاءنى صوته من الطرف الثانى يقول :
ــ آلو ايه ؟ وانا من الساعة التاسر امبارح وانا باتصل بيكم
وهكذا .. كنت قد اعتدت ان اضع التليفون تحت « اللحاف » ولا يكاد من فى البيت ينامون حتى اطلب سيد بدير واظل اتحدث معه خمس او ست ساعات كل يوم ، وذات يوم دخلت امى حجرتى صدفة وسمعتنى احادثه ، فسألتنى عمن يكون ، وصارحتها ، فلم اكن قد تعودت ان اكذب عليها ، فقالت لى لتفاهم هذا الشاب لخطبتك الا كان شريف القصد والا فلا تجعليه يتمادى معك فى العبث باسم الحب وسوف امنعك منذ اليوم من مقابلته او التحدث اليه ، ونقلت اليه هذا الرأى وكان جوابه : « اتركى لى فرصة ٢٤ ساعة وسارد عليك »
وبعد ان انتهت المهلة التى طلبها لنفسه ، اتصل باسرتى وابدى استعداده للزواج منى بشرط ان اعتزل الفن ، وكانت الاسرة تعلم مدى تعلقى بالفن فابدوا مخاوفهم الا اقبل التخلى عن عملى الفنى ، وكانت دهشتهم بالغة عندما وافقت على الفور . واعتزلت الفن
وتزوجت سيد بدير الذى كان قلبى قد امتلا بحبه . وسعدنا بحياتنا معا

عرفت ذلك جيداً عندما رأيته تتمهل للعودة معى فى سيارتى للقاهرة
من الفنانين بالليل لست صباحا وانا اقول الو لحد ما ردت عليك
... بدير

مرشحون للمجد

في الاسبوع الماضي نشرنا المجموعة الثانية من الوجوه التي رشحتها اللجنة الاولي للمسابقة للفوز ، وفي هذا العدد ننشر المجموعة الثالثة تتبعها مجموعات اخرى ، وقد اقفلنا باب الاشتراك في المسابقة في ٢٠ ابريل وانتهت اللجنة الاولي من تصفية كل المشتركين ، واختيار اصلح الوجوه للفوز من بينهم

***

استغرقت لجنة المسابقة الاولي المكونة من : عز الدين ذو الفقار وصلاح ابو سيف وحلمي حليم ومجدى فهمي عدة أسابيع لتفرز كل الصور ، وتختار من بين المشتركين والمشتركات اصلح الوجوه للشاشة ، وفي الاسبوع الماضي نشرنا المجموعة الثانية من الصور المختارة ، وهانحن ننشر المجموعة الثالثة اليوم وسنتبعها بمجموعات اخري في الاعداد القادمة ، بلا أسماء ضمانا لحرية الاختيار

والآن ، تأتي مهمتك انت كقارىء ، فأنت تكون اللجنة الثانية ومهمتك ان تختار احسن فائز واحسن فائزة من بين كل مجموعة ننشرها ، وسوف نعيد نشر صور من يرشحهم القراء للفوز من كل مجموعة لتختار اللجنة الثالثة من لجان المسابقة من بينهم من يدخلون المرحلة الاخيرة للفوز

والمرحلة الاخيرة عبارة عن اختبار سينمائي كامل ، من حيث الصلاحية للكاميرا وصلاحية الصوت والاداء تعقده اللجنة الثالثة من لجان المسابقة من منتجين ومخرجين ومصورين سينمائيين في احد الاستديوهات

ومن يجتاز الاختبار السينمائي من المرشحين بنجاح ستتعاقد معه شركات السينما ومن بينها : افلام بركات واتحاد السينمائيين ودينار فيلم وافلام ماجدة وافلام فريد الاطرش وحلمي حليم وحسن الامام وغيرهم ، وفرصة الفوز متاحة لكل الفائزين أيا كان عددهم

والآن عليك انت ان تختار من بين كل مجموعة ننشر فائزا وفائزة ترشحهما للفوز ، وتملأ الكوبون المنشور هنا بنتيجة اختيارك . وتلك جائزة قدرها خمسة وعشرون جنيها لو كنت من بين من اختاروا الفائز الاول والفائزة الاولى في المسابقة

(كوبون المسابقة على صفحة ٢٩)

١٣

١٤

١٦

١٧

استوديو مصر ثلاث اغنيات من فيلمه الجديد الذى تشاركه بطولته ماجدة

●● ايمان ، استاجرت شقة جديدة تطل على النيل بجوار كوبرى الجامعة وهى مشغولة باعداد ديكوراتها تمهيدا للانتقال اليها فى الشهر القادم

●● وزير الثقافة والارشاد ، يدرس مشروعا لانشاء فرق موسيقية اهلية تعمل فى الاقاليم ، وتتالف من ابناء الاقاليم انفسهم ، وتخصيص جوائز تشجيعية لها

●● السيد بدير ، سيخرج فيلم (ام رتيبة) لحساب المنتج شريف زالى والمرشحون للبطولة هم يوسف وهبى ، وحسن فايق ، وليلى طاهر واحمد مظهر ومها صبرى وعبد السلام النابلسى ، وسيقوم السيد بدير بدور تمثيلى ايضا فى هذا الفيلم

●● لجنة المصطلحات الموسيقية ، بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون تبدأ نشاطها لوضع المصطلحات الموسيقية الجديدة فى الموسيقى العربية

●● فريد الاطرش ، بدأ فى تسجيل الحانى افلامه الاخيرة على اسطوانات لحساب احدى شركات الاسطوانات

●● حلمى رفلة ، تعاقد مع عاطف سالم وحسن رضا والسيد بدير لاخراج افلام لحسابه للموسم المقبل

●● لجنة السينما ، تدرس اقتراحا بمنع المنتجين من الاستعانة بالاسطوانات فى الموسيقى التصويرية لافلامهم ، ويحتم ان يعهد بهذه المهمة الى مؤلفى الموسيقى

●● شريف زالى ، وقع عقدا مع احدى شركات السينما الايطالية لعمل انتاج مشترك بواقع فيلمين كل عام يشترك فى بطولتها ممثلون عالميون وعرب

●● صلاح ابوسيف ، طلب منه مخرج المانى ان يضمه الى هيئة مساعديه ليتدرب على الاخراج السينمائى قبل سفره الى الخارج لدراسة الاخراج فى التليفزيون

●● سميرة احمد . ذهبت الى طبيب بيطرى بعد الساعة التاسعة من مساء احد ايام الاسبوع الماضى ومعها كلبها الذى امتنع عن تناول الطعام مدة ثلاثة ايام .. اعطاه الطبيب دواء لفتح الشهية

●● فاطمة رشدى . تستعد الان للعودة الى المسرح على راس فرقة تمثيلية . وامرت بفصل نصف الممثلين الذين اتفقت معهم وانذرت النصف الباقى بالفصل بعد بدء البروفات

●● فريد شوقى . سينتج قصة باسم « شارع عماد الدين » وهى قصة مقتل الراقصة امتثال فوزى وعصابة فؤاد الشامى

●● حسن الامام ، سيخرج قصة « لو عرف الشباب » تاليف يوسف السباعى لحساب دينار فيلم

●● سعد الدين وهبة . كتب قصة فيلم بعنوان « عشرة رجال وامراة » ورشح لاخراجها صلاح ابو سيف

●● طه حسين . احتكمت اليه فاتن حمامة والمخرج بركات حول اللهجة التى كانت تتكلم بها (آمنة) بطلة قصة « دعاء الكروان » وانتصر طه حسين لراى بركات ضد فاتن حمامة

●● يوسف جوهر . تلقى رسالة من تشيكوسلوفاكيا تطلب شراء نسخة من فيلم « ارضنا الخضراء » وجاء فى الخطاب ان الحكومة التشيكية سمحت بعرض هذا الفيلم رغم أنه يدافع عن الملكيات الصغيرة

●● عبد الحليم حافظ ، يتصل به شقيقه اسماعيل شبانة تليفونيا فى لندن كل ثلاثة ايام ، وعبد الحليم اجرى الاشعة والتحاليل الطبية اللازمة وكانت النتيجة مطمئنة ، وسيقيم فى لندن عشرة ايام اخرى ، ثم يطير الى زيورخ ويمكث بها اسبوعا يعود بعده الى القاهرة ـ وقد عاد الدكتور زكى سويدان الذى كان يرافق عبد الحليم الى القاهرة

●● عز الدين ذو الفقار . قام بينه وبين الاذاعة نزاع على اسم فيلمه « الرجل الثانى » وكانت الاذاعة تنوى تقديم تمثيلية مسلسلة بهذا الاسم ، واثبت عز الدين احقيته فى الاسم .. فغيرت الاذاعة اسم التمثيلية الى « الرجل الاخر » . ومن الطريف ان « صلاح ذو الفقار » احد ابطال الفيلم يتدرب على فن الحواة لانه سيؤدى فى الفيلم دور حاو

●● حسن الامام . سيخرج فيلما جديدا لزبيدة ثروت وعماد حمدى وصلاح ذو الفقار اسمه : « زواج بلا حب » . والفيلم من انتاج افلام المنصورة

كوبون مسابقة الوجوه الجديدة
المجموعة الثالثة

ارشح للفوز : المشترك رقم المشتركة رقم

الاسم : ....

العنوان : ....

يكتب على الظرف من الخارج وبخط واضح مسابقة الوجوه الجديدة

قصة واحدة وثلاث روايات

الموجي يغرق في النيل وعبد الحليم يلبس الشورت

● روى لي عبد الحليم حافظ ، قبل سفره بأيام هذه القصة الطريفة قال :

حدث منذ عدة اعوام ان كنا مرسى جميل عزيز ومحمد الموجي وأنا ، نسهر في منزل الموجي بالعباسية لاعداد احدى الاغنيات ، ليلة عيد شم النسيم ، واقترح علينا محمد الموجي ، أن نعد برنامجا لنزهة ترفيهية في هذا اليوم ، وأصاب اقتراحه هوى في نفوسنا ، وبدانا نفكر فيه فعلا ، فكرنا في اختيار المكان الذى نقصده ، واقترح مرسى ان نسافر معه الى الزقازيق ، حيث نقاء الريف الجميل والخضرة والماء ، ولكننا رفضنا هذا الاقتراح لعدم وجود « وجه حسن » .. ولان مرسى لا يؤمن جانبه فى مثل هذه الدعوات واقترح الموجى ان نمضى اليوم في القناطر الخيرية ، فهناك الخضرة والماء وآلاف من الوجوه الحسنة

وعارض مرسى هذا الاقتراح قائلا ان القناطر مزدحمة وهو يفضل مكانا هادئا ، ولكنه وافق اخيرا تحت الحاح وضغط الموجى ، وكان لا بد ان أنزل على راى الاغلبية ، فوافقتهما. وعاد الموجى يقترح ان يكون ذهابنا بالباخرة النيلية ، ورفض مرسى هذه الفكرة بعنف وكانت حجته ان البواخر فى هذا اليوم تكون خطرة لشدة ازدحامها ، ثم انه ليس هناك من داع لان نضيع من اليوم ساعتين ونصفا على اقل تقدير فى الوصول بالباخرة الى القناطر ، وشرع يعدد لنا مزايا السفر بالقطار او بالسيارة ، ولكنه وافق مرغما على السفر بالباخرة ، وبطبيعة الحال نزلت مرة اخرى على راى الاغلبية

وبدانا نعد ميزانية الرحلة واتفقنا فى النهاية على ان يدفع كل منا جنيها ونصفا ، ليكتمل لنا اربعة جنيهات ونصف ، ودفع مرسى نصيبه ، اما انا فقد اضطررت لدفع ثلاثة جنيهات كاملة ، اذ ان الموجى كان على « الحديدة » .. واتفقنا على ان نلتقى فى الصباح فى الباخرة على ساحل روض الفرج

وفى الصباح الباكر ، كنت اقف أمام الباخرة أتابع بعيني هذا الجمع الكبير من الناس ، من مختلف الاجناس والاعمار ، وقد علت الابتسامات وجوههم ، وأشرقت قلوبهم بالبشر والمرح ووقفت « عربة حنطور » أمامى ، ونزل منها الموجى ومرسى ، كان الموجى يرتدى بنطلونا قصيرا «شورت» وصندلا ، وقميصا تناثرت فيه الالوان والاشكال المزدحمة ، وقبعة من « الخوص » فوق رأسه ، والنظارة السوداء التى تلازمه دائما كان كأحد رعاة البقر وكان يحمل سلة كبيرة منتفخة ، اما مرسى فقد قاس كعهده دائما فى البالطو الاسود العتيق ، بينما زحفت نظارته المشهورة لتستقر على طرف انفه ، وارتسمت تكشيرة مرعبة على محياه ، وقد حمل كيسين من الورق ، وقدرت فى نفسى ان الموجى قد أعد لنا طعاما يوازى المبلغ الذى أخذه

وركبنا الباخرة ، كانت تئن تحت حملها الكبير ، وانزوى مرسى فى احد الاركان خائفا ، يتلو « الصمدية » ، وآية الكرسى ، وقل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » ، بينما افترش الموجى ، ظهر الباخرة ، واخرج من احد الكيسين اللذين كان يحملهما مرسى ، زجاجتين من البيرة ، وكام قطعة فتاء ، وهات يا شرب ويا أكل، وقد كنت طول هذه الفترة اراقب الموجى الذى نسى ان يدعونا لمشاركته الطعام والشراب

وانتهى الموجى من طعامه ، وقام يترنح ، وبدأ يتجول فى الباخرة وهو يهذى ويشترك مع المجموعات الاخرى فى الغناء والرقص ، حتى انه «حزم» نفسه ، وهات يا رقص على واحدة ونص ، وقد جلس الى «شلة» وشرع يبتكر بطولات عديدة ومتنوعة لنفسه وقد ادعى انه سباح ماهر ، وانه كثيرا ما عبر هذا النيل ذهابا وايابا سابحا على ظهره وعلى بطنه ، ثم قام من مجلسه يسير على ظهر الباخرة، ولكن قدمه زلت دون أن يشعر ، وهوى الى الماء بملابسه

وصرخ مرسى ، وسقطت نظارته على الارض من هول المفاجاة ، اما الموجى فقد كان يستغيث طالبا النجدة، وهو « يغطس ويقب » ، وافراد كثيرون يقهقهون وهم يقولون له : « ما تعوم يا بطل العوم يا وحش النيل » ، وبسرعة عجيبة خلع احد الحاضرين ملابسه ، والقى بنفسه فى الماء ، واستطاع انقاذ الموجى ، الذى كان فى حالة يرثى لها ، وعلى سطح الباخرة عملنا على افاقته واخراج كميات الماء التى اختلطت بالبيرة من بطنه

كان مرسى يرتجف فى فزع ، وقد شحب لونه ، وقد سألنى لماذا لم انقذ الموجى ، فأقول لك بكل صراحة ، انني ما كدت اخلع ملابسى ، لالقى بنفسى فى الماء ، حتى كان هناك من سبقنى الى ذلك ... المهم ان الموجى « فاق » ، وواصلنا رحلتنا الى القناطر وقضينا وقتا ممتعا هناك

● وظلت هذه الحكاية فى خاطرى ، وسافر عبد الحليم، والتقيت بعدها بأيام بمحمد الموجى ، ورويتها له ، فابتسم وقال :

بس أقول ايه وابقه ايه . حرام الواحد يعض فى صاحبه وهو غايب، يمكن تكون ماخدتش بالك كويس من الحكاية ، وسمعتها غلط ، لانه مش معقول يكون ده حصل ، ده العكس على طول الخط

ولما اكدت له أن الحكاية مضبوطة، كما سمعتها عاد يقول :

ما دام عبد الحليم قال لك هذا، وسمعتها بنفسك منه ، فانا الان فى حل من ان اقص ماحدث على حقيقته، ويبدو ان عبد الحليم شط به خياله وسرح كعادته ، وقلد « ابو لمعه » ، وبدل ان يقول لك انه هو الذى سقط فى النيل ، تناسى ذلك ، خوفا من الاحراج والكسوف ، والذى حدث ، ان عبد الحليم كان على الباخرة مثل النحلة ، يقفز ويجرى ، ويغنى ويعاكس .. وكان دائما يمشى على طرف سطح الباخرة ، وقد حاولت منعه اكثر من مرة ، فانا اعلم انه يجهل السباحة تماما وقد قلت له ذلك ، ولكنه كان يضحك ساخرا .. ويدعى لنفسه البطولات فى العوم ويقول انه تعلمه فى الترعة فى الزقازيق، وانه كان يتغلب على اقرانه من الاطفال ، وفجاة زلت قدمه وسقط فى الماء ، واخذ يصرخ ويبكى ، وطبعا كنت وراءه على طول ، يا دوبك « قب قبتين » ، وفى الثالثة كنت اشيله على كتفى وطلعته الباخرة ، ويبدو انه عندما افاق من اغمائه ، رأى ملابسى

وقد ابتلت بالماء ، فاعتقد انني ايضا غرقت معه ، فجلس يضحك

وفي حكايته أيضا بعض المغالطات، فقوله انه دفع لي جنيهــا ونصفا ، كانت واسعه شوية، فانه هو ومرسى لم يدفعا شيئا ، فقد كانا في منزلي، وأنا الذي اقترحت عليهما الرحلة ، وقمت بالتزاماتها ، واسألوه واسألوا «مرسى» ، ما الذي احضرته معي من طعام ، « اوزة » لزن عشرة ارطـال وثلاثة ارطال فسيخ ، وكمية ضخمة من « السردين » الممتاز تبلغ العشرين واحدة ، « وبطاطس محمرة » ، وخيار ، وبصل ، وبيض »

ثم هناك امــر اخــر ، لقــد نسى عبدالحليم ان يصف ملابســـه هو ايضا ، لقد كان بنافس « الجوكى » ببنطلونه العتيق وحذائه الذي لبسه دون ان يلبس جوربا ، وقميصه ذي الــربع كم ، تصــوروا يبقى ازاى بمراعاته الملونة ، وعلى راســه «كاسكيت» بالوان قوس قزح . ياعالم فين الضمير .. عبد الحليم طلع في الحكاية دي ولا « ابو لمعة »

اما مرسى ، فليس لي الحـق في مهاجمته، طالما ان الرجل لم يمســنى بسوء ، فقط استطيع ان اقول ان حالته كانت «زفت» ، اصله خوافه، بيخاف من خياله ، كان يصرخ ويبكى بدموع وهو يقول : « انا مش قلتلكم بلاش حكاية الباخرة دى ، اهى جات علينا بنكد .. ثم ينكمش ليعود ويقرا الفاتحة وقل اعوذ برب الناس»

● وفى نفس اليوم الــذى قابلت فيــه الــموجى ، قابلت مرسى جميل عزيز ، ورويت له الحكايتين ، حكاية عبد الحليم والموجى فابتسم وقال :

ان هذا «المطرب» وهذا «الملحن» كلاهما منافق وخداع ، كل ما قالاه كذب في كذب ..

اولا : الموجى هو الذى سقط في الماء بعد ان شرب اربع زجاجات من البيرة

ثانيا ، لم يدفع اي منهما ولا «مليم» فقد كانا على الحــديدة ، كـما هى عادتهما دائما ، وقد دفعت لهما ، كما تعودت دائما ، ان ادفع لهما كل نفقات الرحلة

ثالثا : كنت اقرا الفاتحة والصمدية، وهذا دابي على الدوام في كل ما اقوم به من اعمال

رابعا : كذب الموجى عندما قال انه احضــر « اوزة وفسيخ وسردين » بهــذه الكميــات ، وكل ما احضره وقد « الخمينا » في الحكاية دى ، رطل من الفسيخ وعــدد ضئيل من انــواع رديئــة من السردين ، ممـا اضطرنى الى شراء بعض الطعـام من القناطر ، اما البيض فكان فاســدا وكانما اختاره هكذا خصيصـا ، ان المــوجى لم يهتم الا بزجاجات البيرة والكونياك ، والمعروف عنه انه «بحر» في دنيا بنت الحان

انني على استعداد لمقابلة الموجى وجها لوجــه ، لارى من كان وجهه اصفر زى الليمونه .. يا موجى اتق الله في اولادك وقل الحق مرة ولو على نفسك«، اخزاك الله يا كاذب !! وهات الفلوس اللي عليك من ايام الرحلة

كل شيء عن... الربيع

● كان الفراعنة يحتفلون باليوم الذى يبدأ فيه الربيع وكان بداية الســنة عندهم ويسمونه «أول الزمان» ويعتقدون أن الآلهة خلقت العالم في هذا اليوم ، ومن هنا نبتت كل معانى البعث والخلق الجديد المرتبطة بهذا اليوم . وكانوا يركبــون الزوارق الخفيفة ، ويذهبون الى المعـــابد ليقدموا سنابل القمح الجــديدة وغيرها من بواكير الحقل ، وما تزال حتى اليوم تجدل سنابل القمــح الصغيرة في بداية الربيع

وكان طعامهم في ذلك اليوم البيض الذى يرمز الى خصب الحيوان والى خروج الميت من الحى . والزهــر والريحان اشارة الى الحياة المزهرة والخير العميم . أما الفســيخ فقد كانوا يملحون السمك ويدفنونه في بطن الارض ، فالفسيخ ايضا يرمز الى البعث

● وكانوا يسمون هذا اليــوم ايضا « عيد العذارى » ، فقبل حلول موعده بشهور تعد كل عذراء اجمل ما يروقها من ثياب وزينة ، حتى اذا حل العيد ارتدتها وسارت في موكب مع اترابها .. وفي أحد الميادين يقف الشبان الراغبون في الزواج يترقبونه

فاذا اقبل الموكب وصادفت احداهن هوى في نفس واحد فيهم تقــدم وانحنى لها في احترام ، وقدم لهـا زهرة من ازهار اللوتس اشارة الى اعجابه .. فاذا أعجبها انتزعت وردة من شعرها وقدمتها اليه .. واذا لم يعجبها ردت اليه زهرته في ادب

وكانوا يعتقدون أن من تشرق عليه شمس ذلك اليوم وهو في فراشــه أصابه الكسل والخمول طول العام

● وكان من أعياد الربيع عندهم عيد بذر الحبوب ويسمى « تيخى » ويستمر شهرا كاملا .. وعرف هذا العيد أيضا الفرس القــدامى وكان يسمى « النيروز » وكانت الســنة الفارسية أيضا تبدأ مع الربيع

● ولم تلغ الاديان التى جاءت بعد ذلك شم النسيم لانه صادف عيد « الفصح » اليهودى ، ثم عيــد « القيامة » المسيحى وكلاهما يحمل من المعانى ما يحمله شم النسيم . وعندما جاءت المسيحية وجدت أن يوم شم النسيم يقع في الصوم الكبير الذى يسبق هذا العيد ، وفي الصوم لا تحل الاعراس والاحتفالات والمباهج التى تحل في شم النسيم ، ولذلك جعلوه اليوم التالى ليوم العيد

ولما كان المسيحيون يمتنعون عن اكل الاطعمة الحيوانية طوال الصوم الكبير ، فقد كانوا يدخرون البيض طوال هذا الصوم للعيد ، فيسلقونه، ويأكلونه ، ويتهادونه

وكان أول لون استخدم في تلوين البيض هو الاحمر اشــارة الى دم

المسيح ، وبعد ذلك استخدمت بقية الالوان . ولما كان عيد القيامة يقع دائما بين ٢٢ مارس و ٢٥ ابريل فان شم النسيم لا يتعدى هذه المدة

● وقد ظل عيــد الربيع رأس السنة ، وظل الناس يســتخدمون التقويم الشمسى القديم في الحساب، حتى كانت سنة ١٥٦٤ وفيها قرر شارل التاسع ملك فرنسا جعل يوم أول يناير بدء السنة

● أما أول مرة احتفل فيهـــا المسلمون بشم النسيم فكانت ايام الدولة العباسية .. ثم احتفــل به رسميا للمرة الاولى أيام الحكم الفاطمى ، وكان المصريون يحتفلون به اذذاك على النيل، وكانت تكثر في هذا اليوم الهازل وشرب الخمــر ، فمنع الحكام الفاطميون هــذا كله وهذبوه الى حد كبير

● كان من عادة الناس اذذاك أن يتهـــادوا في يوم شم النسيم بالورد الاحمر والعنبر والحرير . وكان أمير المدينة يقف بباب قصره في هــذا اليوم ، ويمر موكب المهرجين وهم يرتدون ملابسهم المضحكة ، فمنهــم من يبدو في هيئة حمار ، ومنهم من يبدو في هيئة خنزير ، وهو ما يقابل الملابس التنكرية عنــدنا الآن في الكرنفالات والمهرجانات

● وتنفرد مدينة «بورسعيد» عندنا بتقليد طريف في الاحتفال بشــم النسيم ، ففى صباح اليوم السابق له يجمع أهل كل شارع مايستطيعون جمعه من الاخشاب ، ويكومونها، وعند الغروب يشعلون النار في جزء منها .. ثم ينامون ليستيقظوا في الواحدة صباحا ويشعلوا النار فيها جميعا ، فيرتفع اللهب في كل شوارع المدينة وتزغرد النساء وتدق الطبول .. وبعد هذا يخرجون الى الحــدائق والى البلاجات معتقدين أن النار قد طهرت الهواء وجعلته نقيا خاليا من جراثيم الامراض ..

ولعل منشأ هذه العادة وعادة شم البصل في هذا اليوم هو أنه يأتى في أعقاب الخماسين ، وهو الموسم الذى يجلب معه الكثير من الامراض

واليك مجموعة من الطرائف على هامش شم النسيم

● عندما كانت جزيرة « كريت » خاضعة للحكم التركى ، حدث في سنة ١٨٦٦ أن سخر بعض الاتراك في يوم شم النسيم من امرأة كريتية كانت تحمل مقدارا من البيض الملون الى السوق لتبيعه هناك ، فصرخت واستنجدت بمواطنيها فنشبت ذلك معركة بين الكريتيين والاتراك ، كانت بداية حرب استمرت ثلاثين عاما

● في المحيط الهادى جزيرة اسمها « ايستر » ومعنى الكلمة في اللغات الاوربية « عيد الفصح » . هذه الجزيرة صغيرة جدا ، وسماها بذلك الاسم المكتشف الهولندى «روجيتين» والذى اكتشفها يوم عيد الفصــح ســـنة ١٧٢٢ . وهى الآن ملك جمهورية شيلى ، ولا يزيد سكانها على ٧٠٠ شخص

● من طيور امريكا الجنوبيــة واحد يسمى « طائر شم النسيم » لانه يضع بيضا أزرق ، واخضر ، واورجوانيا ، واحمر ، واصفر

● كان من حــق الرجــل في تشيكوسلوفاكيا أن يضرب اية امرأة يلتقى بها يوم شم النسيم ، وماتزال هذه العادة سارية هناك وان استبدلت الســياط ببعض من الورق .. أما مصدر هذه العادة الغريبة فليس معروفا لانها ترجع الى أقدم العهود

وكل شم نسيم وأنتم بخير

يوسف جبرا

غرام سنهاوى

الحلقة الأخيرة

ملخص ما نشر

« مالى » فاتنة صغيرة اجتذبت ابن الجيران فاحبها. ونعما بحبهما فى « عشة الفراخ » على السطوح ، واستطاعت ان تتخلص من منافستيها « اميلى وحميدة » اللتين فاستمتاها قبلات حبيبها ، باللقاء فى حجرة نومها فى غفلة عن الاسرة النائمة . واكتشفت الاسرة ذلك وكانت فضيحة فرقت بين الحبيبين فترة . ثم دبرت « مالى » لقاء بينهما اتفقا فيه على أن يهربا معا الى « قليوب » حيث تقيم عمة الفتى .. واعدا العدة ، جمعت «مالى» الخمسة عشر قرشا التى ادخرتها ، وجمعت ملابسها فى صرة ومثلها فعل هو .. وتاهبا للهرب .. ولندع الفتى يروى لنا بقية قصته

- ٦ -

لم نفكر قط - لا هى ولا انا - فيما سوف نقوله لعمتى وزوجها حينما نفاجئهم بزيارتنا فى هذه الساعة المبكرة من الصباح !

كنا طوال الطريق سعيدين ، كعصفورين طروبين انطلقا من القفص الذى طال احتباسهما فيه ، الى عالم الحرية ، فراحا ينتقلان من غصن الى غصن ، ومن فنن الى فنن ، يملآن الفضاء تغريدا ومرحا!

ووقف القطار فى محطة «قليوب» ، وبينها وبين القاهرة مسافة يقطعها القطار فى اقل من عشرين دقيقة ، ونزلنا فى المحطة ، انا احمل « الصرتين » ، وهى تسير الى جانبى ، وقد استخفها المرح ، واطلت الفرحة من عينيها !

وكان بيت عمتى فى مواجهة المحطة ، فاخذنا طريقنا اليه ، ووقفنا امام بابه الكبير المغلق ، وهنا واجهنا اول عقبة : « ماذا نقول لعمتى » ؟

وقالت «مالى» ، بسرعة بديهتها المالوفة :

• نقول لها اننا جايين نتجوز !

ولم تنتظر جوابا ، لقد كانت سريعة البت فى اخطر الامور ، وتنفيذ ما يخطر ببالها دون امهال! فاخذت تطرق الباب بشدة ، بواسطة « السقاطة » الحديدية المدلاة منه ، وتنبه سكان المنزل ، وهرع ابن عمتى ، وهو فى مثل سنى ، الى فتح الباب ، ولم يكد نظره يقع على حتى اندفع الى الداخل وراح يرقى درجات السلم بسرعة وهو يصيح معلنا قدومى !

ودخلنا خلفه ، وبدت « مالى » لاول مرة ، مترددة واجمة وهى تجتاز مدخل البيت القديم ، وتطأ ارضه المتربة بقدميها ، وهى تجيل فيما حولها نظرات شاردة ، حتى وصلنا الى السلم الخشبى المؤدى الى الطابق الاول ، اذ كان الطابق الارضى لا يحتوى الا على « فرن » قديم ، وغرفة او غرفتين للخزين

وعلى راس السلم ، امام باب الشقة ، كانت تقف عمتى وزوجها واولادهما ، متوقعين ان يروا بقية افراد الاسرة ، اذ لم يدر فى خاطر واحد منهم ، اننى حضرت بمفردى!

وراحت عمتى تلقى على عشرات الاسئلة ، وقد استبد بها الفضول فلم يدعها تنتظر جواب كل سؤال!

كانت تسال فى لهفة :

- مين جى معاك ؟ مامتك واخواتك ؟ وفين هم ؟ ومين اللى معاك دى ؟ انا ما اعرفهاش ؟ حد قريب جى معاكم ؟ بنت مين دى؟

وغمرتنى بقبلاتها دون ان تحفل باسئلتها التى ظلت معلقة بغير جواب ، واحاط بى اولادها فرحين ، ولقانى زوجها بابتسامة عريضة ، واصدر اوامره باعداد طعام الفطور قائلا

- دول جايين بدرى قوى ، لازم مالحقوش يفطروا !

وكانت عمتى قد اسرعت الى الشرفة المطلة على محطة السكة الحديدية ثم عادت تقول فى دهشة:

• مافيش حد باين !

ولاحظت انى اتبادل مع «مالى» نظرة لها معناها ، فقالت وقد بدات الريبة تتسلل الى نفسها :

• انت مش جى معاهم ؟

فقلت :

- لا ! لوحدى !

وصاحت فى دهشة :

• لوحدك ؟

وبهت الجميع ، واخذوا يرمقوننى بانظارهم فى فضول ، واسرع زوجها يمسك بزمام الحديث ، فقال فى لهجة ودية :

وماله لما ييجى لوحده ؟ هو صغير ؟

ثم اقبل على باسما وسالنى وهو يشير الى « مالى »

- ومين الحلوة دي ؟

فقلت وقد بدأ يزايلنى الخوف والتهيب :

- دي «مالى» بنت الجيران !

فعاد يسأل

• ابوك عارف انك جى عندنا؟

- لا !

• وابوها ؟ برضه ما يعرفش؟

- لا !

وهمت عمتى ان تتكلم ، فاشار اليها بالصمت ثم قال يستدرجنى:

• اما برافو عليكم ، على كده جايين هربانين يا عفاريت !

واندفعت اقول بحماسة ، وقد اغرانى استحسانه لهذه المغامرة :

- ايوه ! ما حدش يعرف ابدا اننا هربنا !

وعاد يسالنى :

• وايه اللى خلاكم تهربوا ؟

ولم احر جوابا ، بينما انطلقت «مالى» تقول :

- ما تقول اننا هربنا وجينا هنا عشان نتجوز !

وكانما القت « مالى » بقنبلة داوية ، ارتاع لها الكبار والصغار معا ، وصاحت عمتى تقول فى استنكار :

- بقى هربان مع بنت الجيران وجاى هنا عشان تتجوزها ؟

ثم التفتت الى زوجها مغضبة وقالت :

- شايف قلة الادب ، طول عمرى اقول الواد ده عمره ما هو نافع! قال يتجوز قال ! مين يا واد اللى علمك على الكلام الفارغ ده ؟

والتفتت الى « مالى » وقالت لها فى حدة بالغة :

- وانتى ازاى تطاوعيه وتهربى معاه ؟ ازاى تعملى كده يا قليلة الادب ؟ لسه ماطلعتيش من البيضة وطالعه على وشك ؟

ولم تتمالك عمتى ان راحت تصفعها على وجهها بشدة ، وارتفع صوت «مالى» بالبكاء ، وايقنت ان دورى فى «الصفعات» سيأتى عقب دورها ، فانطلقت الى الخارج باسرع من رد الطرف ، وفى لحظة كنت فى الخارج ، فاتجهت الى الطريق الزراعى المحاذى لطريق القطار ، واخذت اركض ، واركض ، كما لو كان يطاردنى الف شيطان

ورايت عربة محملة بالخضروات تسير فى الطريق الى القاهرة ، فسرت خلفها ، ولما طال بى السير

اشفق على الرجل ، فدعانى الى الجلوس بجواره فى مقدمة العربة ، وظل يجاذبنى الحديث حتى اشرفت العربة على شبرا ، فتركت العربة شاكرا للرجل حسن صنيعه، وركبت الترام «متشعبطا» على الشمال ، وكلما حاصرنى الكمسارى « زغت » منه حتى اذا يئس منى ، تركنى وانشغل بالركاب

وعدت الى المنزل وقد اوشك النهار ان ينتصف ، وكنت اتوقع ان اجد المنزل قائما قاعدا ، ولكن الامر كان على العكس ، كان السكون سائدا ، ولم اجد بشقتنا غير اخى الاصغر الذى بادرنى بقوله :

- انت رحت فين؟ دول بيدوروا عليك !

ثم قال لى فى شماتة :

- جوز عمتى كان هنا ، وجاب معاه « مالى » !

واستمر يثرثر قائلا ان زوج عمتى احضر معه صرة الملابس الخاصة بى ، وانه ذهب بصحبة ابى وامى الى المحطة للبحث عنى ؟ وان « مالى » اوشكت على الموت لفرط ما نالها من الضرب !

وخفق قلبى جزعا ، وكنت خائر القوى لفرط الجوع ، فالتهمت ما وجدته من الطعام ، واستلقيت على الفراش ، ورحت فى نوم عميق لم استيقظ منه الا فى صباح اليوم التالى على صوت نقاش حاد بين والدى ووالدتى ، هو يرى انه لابد من « علقة جامدة » تردنى الى الصواب ، وهى تدافع عنى بحرارة قائلة ان الذنب ليس ذنبى ، فانا طول عمرى « ولد عاقل » ، ولكن « مالى » الشيطانة هى التى افسدت اخلاقى ، وصرفتنى عن المذاكرة ، وان افضل وسيلة للعودة بى الى ماكنت عليه من التعقل ، ان نتفاهم معى بالحسنى ، خصوصا بعد ان قررت اسرة «مالى» الانتقال الى منزل آخر !

- ٧ -

وكان لهذا الحادث ضجة كبرى فى الحى باسره ، وقد تناقلته الالسنة واضافت اليه الكثير من « الحواشى » و « الذيول » حتى ان بعضهم زعم اننى « اختطفت » مالى ، وذهبت بها الى الكنيسة ، وطلبت من الكاهن عقد زواجى عليها ، فتظاهر الكاهن بالقبول ،

وليم باسيلى

« البقية على صفحة [٤] »

من مقالب الربيع

منذ اكثر من عشر سنوات كنا نقيم في حي السيدة ، وكان يقيم تحتنا في نفس البيت رجل تركي ارمل وعجوز

وفي احد الاعوام قبل شم النسيم رايت على حافة نافذته طبقا فيه فسيخة كبيرة شهية ، وخطر لي خاطر مدهش ..

ذهبت واحضرت دوبارة وجدلته في شكل « سنارة » ثم دليته في خفة واصطدت فسيخة جارنا ، ثم احضرت من عندنا فسيخة اصغر منها قليلا وشبكتها في الدبوس وانزلتها لتستقر في الطبق مكان الاولى .. ووقفت انتظر

وجاء الرجل والقى نظرة على الفسيخة ، ولكن يبدو انه لم يلحظ شيئا وسرعان ما انصرف .. وهنا عدت واصطدت الفسيخة التي وضعتها ، ثم انزلت بدلا منها اخرى اصغر حجما

ولم يكد الرجل يقع نظره على حال الطبق هذه المرة حتى حدث شيء غريب

بدا في عينيه الرعب واخذ يشير الى الطبق بيده وكانه يخاطب فيه مخلوقا لا يرى .. ثم فجأة انقلب يصرخ بالتركية ويشد شعره .. وسرعان ما اقبل وفي يده مكنسة طويلة يضرب بها واحدة اطار الطبق والفسيخة الى « النور »

لقد خيل اليه بدون شك ان الفسيخة فيها عفريت

زهرة العلا

ايثون

في العام الماضي في اول ابريل قدمت الي احدى الصديقات قطعة مغرية من الشيكولاته ، فلم اكد اضعها في فمي حتى صرخت .. فقد كانت محشوة بالثوم والشطة ..

وقررت ان انتقم منها قبل بعد ايام شم النسيم وتلقت الصديقة هدية مني بيضة كبيرة بالشيكولاته ففرحت بها اشد الفرح لانها كانت مغرمة بالشيكولاته بنوع خاص ، واسرعت لفتح البيضة

ولكنها بدلا من ان تجد الحلوى المطلوبة قفزت من داخل البيضة في وجهها خمس ضفادع صغيرة جعلت صرخات الفزع ترتفع منها حتى سمعها سابع جار . وهكذا انتقمت وكان انتقامي معجلا

آمال فريد

في السنة الماضية دعونا عددا كبيرا من الزملاء والزميلات للاحتفال بشم النسيم وكنا قد اوصينا تاجر الفسيخ الكبير المعروف في « ابي العلا » بارسال الكمية اللازمة من الفسيخ وبعد فترة اتصلت به فقال ان الرسالة في الطريق

ومر بنا في تلك الاثناء جار لنا يسكن الفيللا المجاورة ، فلما عرف بالامر عرض علينا ان يرسل الينا بضع فسيخات نتصبر بها ، واعتذرنا وشكرنا الجار الكريم

لكن الفسيخ لم يصل ابدا .. اذ اتصلنا بالمحل بعد نصف ساعة فابدى صاحب المحل دهشته واكد ان صبيه سلم الينا الفسيخ

واصبحنا امام لغز ... وطلبنا من الرجل ان يراجع الايصال .. واذا التوقيع هو توقيع جارنا العزيز الذي عرض علينا منذ قليل ان يرسل الينا قدرا من الفسيخ .. واتضح ان الصبي اخطا المنزل وان جارنا له اقارب في السويس اعتادوا ان يرسلوا اليه هدايا من فسيخ السويس ، فظن عندما جاءه الصبي ان الطرد مرسل منهم ، ولم يكلف نفسه عناء الاستفسار

رجاء يوسف

بيني وبينك ؟

السعادة

.. انت دائما مرح النفس ، فهل انت سعيد ؟

القاهرة : بالس

■ ان لم اكن سعيدا ، فعلى الاقل لست أكثر شقاء من غيرى !

النابلسي

.. ما هو الدور الذى سيقوم به عبد السلام النابلسى فى فيلم «الحلاق السيئات» ؟

دمشق : امجد عباس خضراوى

■ دور الحلاق طبعا

معاكسات

.. هل هناك معاكسات بين فريد الاطرش ومحطة الاذاعة ؟

الجيزة : محمود الهارونى

■ لحد دلوقت مافيش !

الامام

.. لاحظنا ان افلام حسن الامام الاولى اقوى من الاخيرة .. احنا بنتقدم فى السينما والا بنتأخر ؟

الاسكندرية : منصور كامل خيرالله

■ أحيانا نتقدم ، وأحيانا نتأخر ، وهذه سنة السينما عندنا

قصة

.. لماذا لم تكتب لى رأيك فى القصة التي ارسلتها اليك ؟

آنسة نوال ابراهيم زكى

■ لانى لا اريد ان أغضبك

زعلان

.. كنت احب مريم فخر الدين حبا يفوق الوصف فلا يفوتنى أى فيلم من افلامها ، ولكن حبى لها تلاشى منذ رايت القبلات الكثيرة التي قبلها اياها عبد الحليم حافظ فى فيلم « حكاية حب »

المنصورة : احمد سعيد

■ تجلد يا صديقى ، خليك سبع !

فن

.. هل تجيد الرقص أو الغناء ؟

السعودية : الف ياء

■ يا ريت

لحن

.. هل يعتزم فريد الاطرش وضع لحن لمحمد عبد المطلب ؟

القلعة : رضوان رضوان السيد

■ مش بعيد يعملها

معهد السينما

.. ما هى شروط الالتحاق بمعهد السينما ، غير الحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية ؟

القاهرة : حمزة ابراهيم الشيمى

■ لم تنته ادارة المعهد بعد من وضع شروط الالتحاق ، وعند الانتهاء منها سينشر عنها بكل وسائل النشر ، والمجلة من الشيطان

الحياة الزوجية

.. هل تفضل الحياة الزوجية ؟

القصير : عامر عبد الرحمن حسان

■ لقد «فضلتها» وخلصت !

ليلى

.. لماذا اقتصر فريد الاطرش على اظهار ليلى الجزائرية فى فيلم واحد ؟

الزمالك : محمد عمارة على

■ كفاية فيلم واحد ، حد طايل ؟

زعل

.. ايه اللى مزعلك ؟

فلا : سيد سيد شلبى

■ حاجات كتير انت عارفها ؟

الحان

.. كيف استطاع محمد عبد الوهاب أن يبتدع هذه الالحان التى سمعناها له اخيرا ؟

لبنان : حمد على القصين

■ بركة دعاء الوالدين يا ابنى !

زواج

.. متى يسعد الرجل بالزواج ؟

القاهرة : ن. ش.

■ عندما يعتزم الزواج لم يعدل عنه !

فريد

.. هل فريد الاطرش مخلوق من نور ؟

الكويت : آنسة ليلى العيسى

■ لا ، من طين !

قصة الخلاف .. « بقية »

واحدة وهى الملائكة وغير هذا ، كنت أرجو أن يوسع صدره لما قلت ، لاان يثور ويتهمنى كما بلغنى « بأن الغرور تطرق الى نفسى » ، لقد كان ماقلته دعابة ولم تكن موجهة اليه فقط ، بل قلت عن جميع المخرجين الذين تعاملت معهم مثل هذا ، **قلت مثلا عن « بركات » انه « ايده ماسكة شوية » ولم يغضب** ، بل اننى أعمل معه الان فى «دعاء الكروان » ، **وقلت عن صلاح أبو سيف « انه شقى شوية »** ، وقد سببت له هذه الجملة بعض العكننة فى المنزل ولكنه لم يغضب لانه يعلم ان هذه مجرد دعابة

« لم لماذا يسمح عز الدين لنفسه ان يقول رأيه فى بصراحة ، دون ان يسمح لى بأن اقول رأيى فيه بصراحة .. لماذا ؟ الاننى قررت بعد « بور سعيد » أن استعمل العقل والا استجدى عز الدين

فقلت :

● وما حكاية رفضك للفيلم بعد موافقتك ؟

فقال

ـ استدعانى عز ، وروى لى قصة فيلم «الرجل الثانى» ، وصورها لى بأنها تحليل لنفسية وشخصية لص ، وكان ماورواه رائعا ، فقبلته على الفور بالشروط التى اختارها عز ، ثم حدث أن جمعنا العمل ، صلاح ذو الفقار وانا ، فى فيلم « نور الليل » ، فكان صلاح يروى لى بعض لقطات من الرواية ، اقصد « الرجل الثانى » وبعد أربعة أيام ، كنت قد تأكدت أن القصة ادخل عليها تعديل كبير ،

وطلبت مقابلة عز الدين ، ولكنه كان مسافرا ، وقلت لصلاح ، وهو شريك لعز فى الانتاج ، أن هذه الرواية لاتعجبنى ، وحاول صلاح اقناعى بأن الدور مناسب لى ، فقلت له : « مما رويته لى ، تأكد لدى ، أن الدور لا يصلح لى ، واننى لا أريد أن أعود خطوة سرتها الى الامام »

« وقابلنى الصديق يوسف السباعى وسألنى لماذا رفضت الدور ، فصرحت له برأيى ، وبعدها قابلنى عدد كبير من الاصدقاء كل منهم على لسانه سؤال واحد «ليه عملت كده فى عز » ، وكان جوابى « الدور لايصلح لى »

« وجاءنى صلاح يوما وقال لى : « يامظهر احنا تحت أمرك ، اذا كان الدور مش عاجبك بلاش تمثله »

« وكنت حريصا على أن لا اغضب «عز» ، أو اكبده اية خسائر ، فأرسلت له خطابا شرحت له فيه سبب رفضى ، وتمنيت أن يفهم مقصدى ، وأن لايكون ذلك سببا فى حدوث خلاف بيننا ، **وارسلت مع الخطاب «المقدم» الذى كنت اخذته** . ولكن عز الدين ثار وتكلم ، ووصلنى ما قال ، وبعد أيام وصلنى خطاب منه يقول فيه مامعناه ، «اننا قبلنا رفضك ، وعلاوة على ذلك اننا اشترينا قصة « صراع الابطال » من عباس حلمى ، الذى تعاقدت على بطولته ، ورأينا أن نعفيك من تمثيله ، ونرجو ارسال « المقدم »

ولى كلمة صريحة ، ليس من حق عباس حلمى نفسه أن يسترد منى المقدم ، وهو لايمكنه أن يبيعنى لشركة أخرى ، حيث أننى متعاقد معه عقدا فرديا ، واذا وصل الامر الى اكثر من ذلك فساطالب بحقى كاملا عن دورى فى الفيلم ، حيث اننى لم افسخ العقد بنفسى ، بل هم الذين فسخوه ، ثم هناك ناحية أدبية لم يراع فيها عباس ولا عز شعورى . فاننى لم اخطر ولم أنذر بخطاب رسمى من عباس حلمى ينبئنى فيه انه «باعنى» لعز الدين ، لقد كان اهتمامى بالعمل فى فيلم « صراع الابطال » سببا فى رفضى لاكثر من فيلم مما تسبب عنه خسائر كثيرة .. ورغم كل ذلك ، فقد ارسلت « المقدم » لعز الدين ، وحفظا وصونا للصداقة التى تربطنا »

فقلت له :

● لقد مثلت « العتبة الخضراء » وهو دور لص عادى ، ورفضك لدورك فى « الرجل الثانى » على غير أساس ، ومخالف لما رواه لى عز ؟

فابتسم وقال :

ـ كان لقبولى الدور فى العتبة الخضراء ، ظروف معينة ، واذا كنت مخطئا فى تكرى عن الدور ، لما صوره لى صلاح ، كنت اتمنى أن يستدعينى عز ، ونتفاهم فى ود وتقارب ، اما انه يصر على رأيه ، ويهضم حقى فى الرأى فهذا مخالف لمبدئى الذى قررت أن أسير عليه

● وهل تقبل العمل معه فى صلاح الدين الايوبى ؟

ـ اننى لا امانع فى العمل مع عز الدين فى هذا الفيلم او فى أى فيلم آخر ، مادام الدور لن يفقدنى بعض الخطوات التى كسبتها فى قلوب الجمهور

والان ! هذه قصة الخلاف ، وتدور أساسا حول : « هل هو محتم على الممثل الذى يكتشفه مخرج وييسر له طريق النجاح ان يظل تحت سيطرته ، ردا للجميل ، او يحكم عقله ، ويسير بما يحقق آماله ؟

الرأى للعاملين فى ميدان السينما!

جميل الباجورى

حاليا

حب

.. ارجو ان تقول للقارئة الظريفة « نورة السعودية » بان الحب من بعيد لبعيد قد يكون اقوى انواع الحب واطولها عمرا
بلقاس : شوقي ابو السعد
■ الله يبشرك بالخير !

ليه

.. ليه تسيبني احبك ؟
الانفوشي : آنسة كاكي
■ شقاوة مراجيز !

اللية

.. يقول عبد الحليم حافظ : « انا لك على طول خليك ليه » فما هذه « اللية » ؟
بلقاس : ش. ا.
■ اسال الجزار اللى جنب بيتكم

خفة

.. هل يبدو فريد الاطرش في حياته العادية ، على النحو الذى نراه على الشاشة ؟
عدن : بريجيت باردو
■ في حياته العادية اكثر ظرفا ، واخف ظلا والشهادة لله !

الحان

.. نريد ان نسمع من عبد الحليم حافظ - بعد عودته بالسلامة - اغنية من تلحين فريد الاطرش
اسوان : يس محمد عبد الباسط
■ ماشي كلامك

مراسلات

.. انني اراسل فتيات من امريكا والمانيا والنمسا ، ولكني اخفقت في مراسلة فتاة مصرية ، مش غريبة دى ؟
منوف : ديبور
■ لا غريبة ولا حاجة ، فالمتبع في الصداقة بالمراسلة ان تكون بين ابناء البلاد المختلفة لتبادل الاراء والافكار ، لا لابناء البلد الواحد ياسى ديبور

جريئة

.. من هو - او هى - الذى يصفه عبد الحليم حافظ بانه « ابو عيون جريئة » ؟
رفح : نايف ابو جزر
■ واحد صاحبه !

عبيط

.. هل حدث ان تصرفت تصرفا كنت فيه « عبيطا » ؟
عابدين : آنسة خيرية
■ كثير !

كمال

.. عرضت عندنا بعض افلام بطولة كمال الشناوى ، فكان في كل دور يقوم به ، مثال الفنان البارع الذى يثير الاعجاب ، فلماذا لم نعد نراه في افلام جديدة ؟
عدن : آنسة نهاد
■ امر ده اللى محيرنى !

عريس

.. الذين يقولون ان فريدالاطرش لا يجدد في موسيقاه والحانه ، يتجاهلون انه يحافظ بكل قواه على الطابع الشرقي لالحانه وموسيقاه ، ولا يلجأ الى السطو على موسيقى الغير
القاهرة : سيد ابراهيم عيسى
■ طيب وزعلان ليه ؟

مطرب المطربين

.. من هو مطرب المطربين ؟
الكويت : ن. ا.
■ لم نحاول البحث عن مطرب المطربين ، او ممثل الممثلين ، ولكننا سنحاول وبعدين نقول لك

سرقة

.. من اول فيلم لصباح ، خرجت من السينما ولم اجد قلبى
رفح : ن. ا. ج.
■ هل فتشت تحت المقاعد قبل خروجك من السينما ؟

طرزان

جولة الكواكب (بقية)

العصير ، يتعاطاه في خلال النهار ، كالسجاير ، وذلك منذ ان سمع من احد الاطباء ان هذا العصير يطيل العمر ، ويمنع سقوط الشعر ، ويقى شاربه من النزلات الاقتصادية !

شجرة اللبلاب

ونترك المركب ومغامراتها و «بلاليصها» ولنعد الى « استوديو الاهرام » لنشهد فيه بعض لقطات من فيلم « شجرة اللبلاب » الذى استغرق اعداد قصته للسينما نحو ثلاث سنوات ، نظرا الى « تعسر الوضع » بالاصطلاح السينمائى

وهى القصة الثانية التى يقدمها « عبد الحليم عبد الله » للسينما ، بعد قصته الاولى « لقيطة » او « ليلة غرام » ، وهو من انتاج عباس حلمى مهندس الديكور المعروف ، واخراج السيد بدير ، وبطولة زبيدة ثروت وكمال الشناوى ، ومعهما الوجه الجديد «ليلى طاهر» والممثل الكوميدى عبد المنعم ابراهيم

وقصة الفيلم تدور حول «الشك» الذى تفيض به نفس شاب ، بسبب تصرفات زوجة ابيه التى كان يشهدها وهو طفل صغير ، فتكونت عنده « عقدة نفسية » حملته على الشك في بنات حواء جميعا ، ويتناول الشك ، الفتاة الساذجة البريئة « زينب » ، التى احبها ، ومضى معها في الحب الى آخر مراحله ، وبعد صبر ، وهجران ، وكر وفر ، يتزوجها و « تنحل » عقدته النفسية !

اغماء

وللمرة الاولى تقوم « زبيدة ثروت » بدور الفتاة الخاطئة وقد اغمى عليها مرتين وهى تؤدى هذا الدور ، وفي كل مرة ، يقف العمل في البلاتوه في انتظار عودتها الى رشدها ، وهى تعلل هذا الاغماء بانه يرجع الى شدة اندماجها في الدور ، وتمثيله بحرارة وتأثر وانفعال ، ولكن بعض «العوازل» يقول ان المسئول هو « الجو » وارتفاع درجة الحرارة داخل البلاتوه الخالى من جهاز لتكييف الهواء

وللمرة الاولى ايضا ، تعمل زبيدة مع « السيد بدير » الذى كان يوليها عناية واهتماما ، ويحاول جاهدا ان تتالق في هذا الدور اكثر من اى دور قامت بتمثيله فيما مضى

وفي هذا الفيلم تتالق : النجمة الجديدة « ليلى طاهر » الطالبة الجامعية ، التى رايناها تضطلع ببطولة فيلم « ابو حديد » وصادفت فيه نجاحا استلفت الانظار

لقد كانت تقوم بدور الريفية الحسناء ، في الافلام السابقة ، اما في هذا الفيلم ، فتقوم باول دور « عصرى » ، تشرق فيه بقوامها الرشيق ، ووجهها الصبوح

وكان السيد بدير ، كلما انتهت ليلى من احد المشاهد ، التفت الى من حوله وقال في حماسة :

- البنت دى مدهشة .. الفن يسرى في دمها وروحها ونظراتها بس

وقيل له :

- بس ايه ؟

فأجاب :

- بس لو وقاها الله شر الغرور الذى ينتاب عادة معظم الفنانات عقب نجاحهن !

وكانت ليلى تقترب من مكانه ، فسمعت عبارته الاخيرة ، واذا بها تفاجئه بقولها :

- انت شايف على « اعراض » الغرور يا استاذ ؟

ونظر اليها الاستاذ من خلال زجاج نظارته السميك وقال :

- لحد دلوقت ، مش شايف حاجة !

على السطح

وتجرى معظم حوادث الفيلم على سطح منزل ، اقيم في الاستوديو ، ويصعد الممثلون درجات السلم المؤدى الى سطحه عشرات المرات كل يوم ، وقد اعجب المخرج بالمنزل وقال :

- ياريت الواحد يقدر ينقله زى ما هوه في حتة زى مصر الجديدة !

وقال كمال الشناوى :

- لكن لا اظنه يتحمل طويلا ...

فقال المخرج :

- مايتحملش ازاى يا اخى ، اذا كان مستحملنى انا !

« و.ب »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ - في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣,٥ ليرة سورية لبنانية - في الامريكتين ٨ دولارات - في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا • وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات - في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل - ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٤٠٥
١٩٥٩/٥/٥

AL KAWAKEB
No. 405
5.5.1959

نسخة جديدة من صوفيا لورين

عملت « سكيلا جابيل » بدلة للنجمة « صوفيا لورين » في فيلم اسمه « ولد على ظهر دلفين » .. والواقع ان مجرد العمل كبديل لاحد نجوم السينما يعتبر خطوة لاباس بها في هذا الميدان ..

ولكن « سكيلا » لم تقتنع بهذه الخطوة ، ولم تشأ ان تبقى ظلا لاحد ، ولذلك فعندما قيل لها ان انفها هو الذى يجعلها اقرب الناس شبها بصوفيا اسرعت الى احد المستشفيات التي تجرى فيها جراحات التجميل .. وخرجت من هذا المستشفى بعد ايام بانف جديد ..

ترى هل نجحت في التخلص من هذا الشبه ؟

و « سكيلا » بعد هذا عمرها ٢١ سنة ، تبدو شديدة الاغراء في الازياء الفضفاضة ، وعندما تترك شعرها وكانما لعبت به ريح قاسية . وفي عينيها دائما تحد يعترض سبيل الرجال ويثيرهم ..

انها شخصية جديدة — بصرف النظر عن انفها ..! — ينتظرها الكثير .. هذا هو راى المنتج « جولداش » فيها ...

ويبدو من هذا ان الايام التى تقضيها « سكيلا » شبحا لغيرها على وشك الانتهاء فعلا

الأحد ١٠ مايو

تصدر رواية

فتاة غسان

(الجزء الأول)

روايات تاريخ الاسلام

تأليف **جرجى زيدان**

رواية تاريخية شائقة
تشرح حال الاسلام منذ
أول ظهوره حتى
فتوحات العراق والشام
مع بسط عادات العرب
فى آخر جاهليتهم
و أول إسلامهم ووصف
أخلاقهم وسائر أحوالهم

طبعة
جديدة
فاخرة

الثمن ٣٠ قرشا
٣٨٠ صفحة

صدرت عن دار الهلال

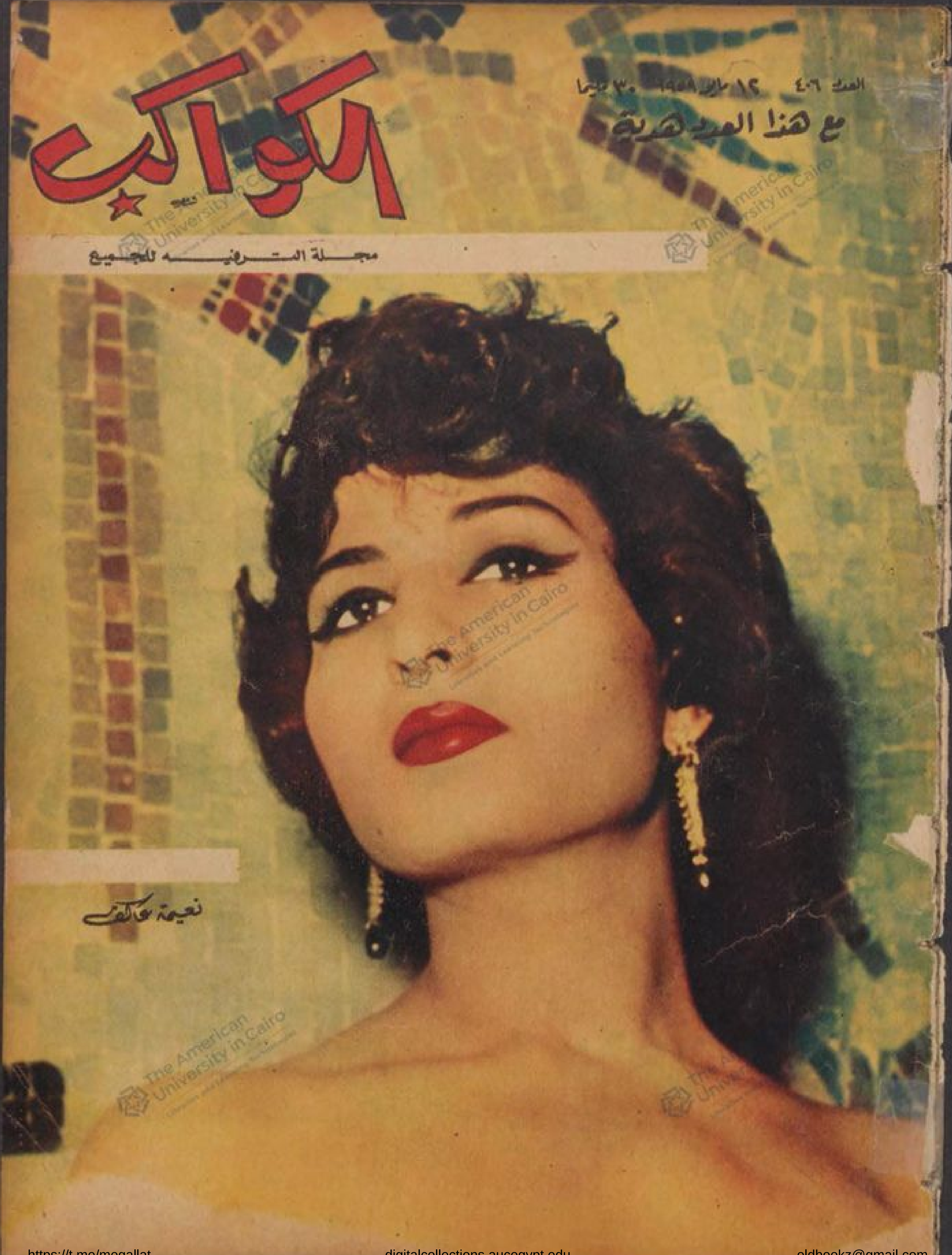
الكواكب
العدد ٤٠٦ ١٢ مارس ١٩٥٩ ٣٠ مليما
مع هذا العدد هدية
مجلة الترفيه للجميع
نعيمة عاكف

كلمة الاسبوع

صدر في الاسبوع الماضي قرار جمهوري بتنظيم الاذاعة في الجمهورية العربية المتحدة ، وهو يقضي بجعلها مؤسسة عامة ، لها شخصية مستقلة ، تدمج فيها اذاعة الاقليم الجنوبي والمديرية العامة للاذاعة في الاقليم الشمالي . ونص القرار الجمهوري على أن هيئة الاذاعة تستهدف المشاركة في التوجيه القومي العام ، ورفع مستوى الشعب ثقافيا واجتماعيا واخلاقيا .

وحدد الاغراض التي تسعى الى تحقيقها ومنها النهوض بمستوى الفنون ، وتقوية الشعور القومي والتعاون الاجتماعي وتعزيز التقاليد الصالحة ، واحياء التراث العربي الادبي والعلمي والفني ، وتشجيع المواهب في شتى نواحي الفكر والابداع . وقد اجاز القرار الجمهوري للمؤسسة اذاعة الاعلانات التجارية وفقا للنظام الذى يقرره مجلس الادارة . وهكذا يمكن للاذاعة أن تزيد في مواردها بادخال هذا النظام

ونص القرار على انشاء مجلس ادارة موحد للاذاعة يختص بالاشراف على شئونها ، ووضع السياسة التي تسير عليها ، ويبلغ قراراته الى رئيس الجمهورية او من يليه

ويكون للاذاعة بكل من اقليمي الجمهورية هيئة تنفيذية ، على رأس كل منها مدير يصدر بتعيينه قرار من رئيس الجمهورية ، يتولى ادارة الاذاعة في الاقليم ، وتنفيذ قرارات مجلس الادارة

وقد جعلت للاذاعة ميزانية مستقلة ، واعفيت من التقيد بالنظم واللوائح المالية المعمول بها في مصالح الحكومة ، لكي تتمتع بالمرونة التي تلائم طبيعة عملها ، وتمكنها من أداء رسالتها على الوجه الاكمل

هذه هي اهم احكام القرار الجمهوري الجديد ، وقد صدر قرار آخر بتشكيل مجلس ادارة للاذاعة برئاسة السيد عبد القادر حاتم نائب وزير الدولة لشئون رئاسة الجمهورية ، وعضوية مديري الاذاعة والاستعلامات في الاقليمين ، وعميد كلية الآداب بالقاهرة ، والمهندس همام محمد محمود ، والاستاذين عبد الوهاب حمودة ، وعبد الحميد عبد الرحمن نقيب الموسيقيين وهكذا تبدا الاذاعة عهدا جديدا في ظل هذا النظام ، الذي نرجو ان يحقق لها مزيدا من التوفيق في اداء رسالتها الخطيرة .

خبر الاسبوع

عبد الوهاب وفريد الاطرش .. لاول مرة سيشتركان معا في حفل عام ، هو حفل اضواء المدينة الذى يقام في نادي ضباط الجيش بمناسبة مرور سبعة اعوام على الثورة المجيدة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : محمد فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

كمال جنبلاط ومؤسسة دعم السينما العربية

في فندق سميراميس ، قابلت الزعيم اللبناني الكبير كمال جنبلاط ، ورحبت به باسم « الكواكب » ، واستأذنته في حديث فني ، وابتسم سيادته وهو يقول « اي خدمة !! » قلت :

• في الاسبوع الماضي ، قدم اقتراح في الجامعة العربية لانشاء مؤسسة دعم السينما العربية ، تساهم فيها كل الدول العربية على نمط مؤسسة الانماء الاقتصادي العربي . ما راى سيادتكم في هذا الاقتراح ، وهل من الممكن أن تستفيد نهضتنا العربية الداعية للحرية من وراء السينما ؟

فقال :

ـ لا شك في ان السينما وسيلة قوية للدعاية ، ومن الطبيعي ان نهضتنا العربية يمكن ان تستفيد كثيرا من صناعة السينما وفكرة المؤسسة لاباس بها ، اذا كانت ستعمل على عرض حياتنا وتقاليدنا وقولتنا في مجال أوسع ، في العالم كله . فلا شك ان الفيلم العربي بوضعه الحالي لم يحقق المطلوب منه في الخارج ، فهو ما زال محليا ، يعيش في دائرة ضيقة ، وربما لو تحققت فكرة مؤسسة السينما العربية ، وساهمت فيها اموال عربية كثيرة ، بها نستطيع انتاج افلام ضخمة مكتملة من كل النواحي نفخر بتقديمها للعالم

• ما رأيكم في الفيلم المصري ؟

ـ يؤسفني انني لن استطيع ان اعطيك فكرة صحيحة عن الفيلم المصري ، فربما تكون آخر مرة شاهدت فيها فيلما مصريا منذ ثلاث سنوات او اكثر فوقتي لا يسمح لي كثيرا بالتردد على دور السينما حتى الافلام الاجنبية فانا لا ارى الا النادر منها ، وبعد ان اسمع انه يبحث فكرة وطنية او فلسفية او اجتماعية مفيدة . ولكنني اسمع ان الفيلم المصري بدأ يغزو الاسواق العالمية وخاصة بعد ان اهتم بالافلام التاريخية والدينية

• لماذا لم نر للبنان انتاجا سينمائيا ؟

ـ ربما لقلة الموارد ، او لاكتفائها بالافلام المصرية ، فان كثيرين من اهل لبنان يعملون في السينما المصرية

• ما هي القصة العربية التي تتمنون رؤيتها على الشاشة ؟

ـ التاريخ العربي زاخر بالبطولات والفدائيات

• هل تحب الموسيقى . وما رأيك في الموسيقى الشرقية ؟

ـ بالطبع احب الموسيقى ، ولكن الموسيقى الكلاسيكية ، الغربية والهندية والصينية ، ولو كانت هناك موسيقى شرقية كلاسيكية لاستمعت اليها . ومع الاسف موسيقانا مازالت بدائية ، لا معنى لها ولا اساس . « خبطة » من الهند والصين والغرب والترك . ان الموسيقى في الدول العربية ما زالت بدائية ، كلها « لطش » من موسيقى الغير

• حتى عبد الوهاب ؟

ـ حتى عبد الوهاب . انه لم يقدم موسيقى « عربية » خالصة تنبع من صميم حياتنا ، من عاداتنا من تقاليدنا من تراثنا واقطارنا

• من تسمع من المطربين والمطربات ؟

ـ أم كلثوم . اعرفها شخصيا ويطربني صوتها . وهناك فيروز وعبد الوهاب وفريد الاطرش ، انما مع الاسف ليس عندي الوقت الكافي للاستماع للراديو ، اللهم الا النشرات الاخبارية

• هل لك هوايات معينة ؟

ـ ان اكبر هواية للانسان ، ان يعيش حياته بدون أن يتكلف العيش فيها ، لا يعطيها اهمية كبيرة ، ولا يجردها من كل اهمية . بل يكون بين بين . ان يتجرد ما أمكن من النفعيات ، حتى لا يتاثر لا بالحزن ولا بالفرح ولا بالمجد ولا بالمال

« ومن هواياتي انا ، الاستماع الى خرير الماء وزقزقة العصافير ، واعتقد ان موسيقى عبد الوهاب او غيره لا تخرج ابدا عن هذه الاصوات ، ثم احب ان اسمع موسيقى الكواكب والنجوم الم تجرب ابدا ذلك ! »

• كيف ؟

ـ اذهب الى الخلاء . الى صحراء ليلا واسمع . وستسمع طربا ترتاح له النفس والروح

ثم صمت قليلا وعاد يقول :

ـ ومن اكبر هواياتي انا ، الصمت العميق ، الهدوء الفكرى الكامل ، انعدام الفكر

• انت فيلسوف ؟

ـ انني أعرف الحياة

• أعرف ان سيادتكم تميلون الى التاليف ؟

ـ نعم وقد انتهيت من كتاب « حقيقة الثورة اللبنانية » وتجده في السوق الان ، وانا في طريقي الى الانتهاء من كتاب شعر بالفرنسية

• أرى كاميرا مع سيادتكم ، هل تهوى التصوير ؟

ـ اني ذاهب اليوم في رحلة الى القناطر الخيرية ، واحب ان احتفظ ببعض الصور التذكارية ، هل تاتي معنا

• شكرا جزيلا يا افندم ، واتمنى لسيادتكم رحلة موفقة

فابتسم وقال :

ـ شكرا ، لو سمحت تبلغ تحياتي للاستاذين الكبيرين اميل وشكرى زيدان

قلت وانا اصافح سيادته :

• يصل باذن الله

ج . ب

فاتن حمامة

الفنان من الداخل

وراء مجد فاتن ٣ أسرار

هل تضحك الرمال .. وعندما تنفعل وتثور ، هل تسح من عيونها الدموع !

واوضح السؤال ..

تصور ذرة رملة تشكو من رفيقاتها كما تشكو انت من الزرقاء القلقة التي في جيبك .. ذرة وحدها فوق الرمال في الصحراء بلا حدود ، عيونها البحر ، لن تؤدي دورا مثل اي من الادوار التي رسمتها كتاب السيناريو على الاطلاق .. هل تضحك الرمال ؟ وهل تسح من عيونها الدموع ؟

انها .. بلا عين جمهور يرى الفنان ويتأثر به ويصفق ، ويرى فنه ، لن تتفتح موهبته او تنعكس من روحه .. الفنان بلا جمهور .. لا شيء .. انه حبة رمل !

وهذه الحقيقة ، مع انها من بديهيات العقل ، فان ضباب الشهرة والمال يطمسها احيانا في ذهن الفنان ، فينسى ان فنه ثمرة جمهوره ، وانه بلا جمهور .. حبة رمل ..

وهذه الحقيقة بعينها هي التي تكحل جفون فاتن حمامة بالارق ، وتشد اعصابها من الداخل كأوتار العود ..

فقد جربت فاتن يوما ما ان تتجاهل جمهورها ، واستسلمت لضباب الشهرة فنسيت انها ، وحدها وبلا جمهور ، لا تساوي شيئا .. ولم تفق لنفسها الا على صفعة قاسية ، وكانت اليد التي هوت على وجهها يد والدها .. [illegible]

كان ذلك [illegible] الفنية سنة ٤٦ .. عمرها كان ١٥ سنة ، وكان فيلمها « ملاك الرحمة » يملأ دور العرض في القاهرة بالمتفرجين .. ودخلت فاتن فصلها في مدرسة « الاميرة فوقية » الثانوية ، وكانت في السنة الثالثة ، فوجدت زميلاتها يسحبن نظراتهن من اتجاه « الابلة » ويحولنها الى فاتن .. يرمقن وجهها وشعرها ، ويدرسن حركاتها ونظرات الاعجاب تكاد تنطق من بين شفاههن .. وعندما عادت فاتن الى البيت وقفت امام المرآة ورمقت نفسها بنظرة .. لم تنسها احساس بالعبقرية !

ويوما بعد يوم .. كثرت معاكسات المعجبين ، ولم يعد جرس التليفون ينقطع عن الرنين .. وطلبها احد الصحفيين مرة ليأخذ منها حديثا ، فاخذت فاتن التليفون وتمددت على « شيزلونج » مريح وقالت له بصوت افتعلت فيه الاحساس بالقرف والترفع : « ابقى كلمني بعدين .. بعدين ! »

وقبل ان تضع سماعة التليفون هوت صفعة هائلة على وجهها ، والتفتت فوجدت اباها امامها وكان الارض انشقت عنه !.

ومرت السنوات وفاتن لا تستطيع ان تنسى لابيها هذه الصفعة ، ولا تستطيع ان تمنع نفسها من ان تحقد عليه .. وكانت كلما اقتربت من فيلم ، وقبيل ان تحضر حفلة اول عرض ، تذكرت الصفعة ، وتذكرت الجمهور ..

واقترنت صفعة ابيها في اعماقها بالجمهور .. كانت تخاف الصفعة وترتجف كلما تذكرتها ، فاصبحت تخاف الجمهور وترتجف كلما ذهبت لتواجهه في حفلات العرض الاول .. واصبحت الصفعة والجمهور معا يمثلان في عقلها الباطن .. يوم الحساب !

وفاتن لا تستطيع ان تدرسها من غير ان تستعرض افلامها .. فافلامها هي الخط الرفيع الذي يربط حياتها الفنية ، ويحدد مراحل تطور حياتها الفني !.

تسقط من حسابنا دور « اليمامة » البنت الصغيرة ، بنت فردوس محمد وفؤاد شفيق في فيلم « يوم سعيد » [illegible] الحقيقة التي تبرز [illegible] ذلك .. هي قصة [illegible] الحقيقة .. [illegible] سنة ٣٧ ، وعمر فاتن ٦ سنوات ، [illegible] الاثنين مسابقة لاجمل [illegible] عربية ، وتقدم [illegible] وفي [illegible] الصغير الذي [illegible] « فاتن » [illegible] ورأى [illegible] وقف [illegible] ترتعش .. واراد توفيق ان ينتزع منها تعبيرا حزينا تحكي لها حدوتة قصيرة .. قال لها : « انت دلوقت عروسة سمرة وامورة .. وقدامك واحد عيان بيموت .. حيموت يا ميمي .. »

وسمعت فاتن الصغيرة كلمة «حيموت» فبدا عليها التأثر وانفجرت تبكي .. وفي نفس اللحظة سجلت الكاميرا الصورة !

ورأى محمد كريم صورتها فاجرى لها اختبارا سينمائيا .. و.. القصة بعد ذلك معروفة ..

مثلت فاتن بعد ذلك ادوارا في افلام « رصاصة في القلب » و «دنيا» و «اول الشهر» .. ولم تتفوق فاتن في ادائها لهذه الادوار ، فقد كانت مشغولة بنفسها ، وبمعركة اخرى تعيش داخلها .. كان عمرها ١٢ سنة ، السن التي تتحول فيها البنت الى فتاة !

وعندما اجتازت فاتن هذه المرحلة اعطوها دورا كبيرا في فيلم «الهانم»

.. دور فتاة شابة تلبس « الكعب العالي » وتتعلق في ذراع خطيبها .. وعاشت فاتن في الدور ، واعجبتها احلام الخطبة الوردية والكعب العالي الذي تلبسه لاول مرة ، فادت دورها اداء حيا لفت اليها الانظار ..

وبعد سنة واحدة .. سنة ٤٦ .. ساقت اليها الظروف الدور الذي خلق منها نجمة تلمع ، دورها في فيلم « ملاك الرحمة » .. كانت السينما ايامها عندها عقدة اسمها « بنات بيروت » .. المخرج او المنتج الذي يبحث عن وجه نسائي جديد يسافر الى بيروت ليمضي اشهر الصيف ، ويعود مع بواكير الخريف وفي ذراعه بنت جميلة ، يقدمها للصحفيين ، ويقدمها للمجتمع ثم يقدمها للكاميرا لتصبح بعد فيلم واحد « نجمة الموسم » !

ونجحت عقدة « بنات بيروت » مرة ، واكتشفت نور الهدى .. ونجحت مرة اخرى ، وظهرت صباح .. ولكنها لم تنجح في المرة الثالثة عندما جاءوا بشقراء بيروتية لتمثل دور البطولة في فيلم «ملاك الرحمة» وقفت الشقراء) ايام متوالية امام الكاميرا ، ولكنها لم تنشأ .. [illegible] الفتيات في الفيلم ، ولكنها لم [illegible] واصدر يوسف وهبي [illegible] البنت [illegible] ولم يكن يوسف وهبي يعرف [illegible] كانت تعرفها راقية ابراهيم ، عرفتها وآمنت بموهبتها بعد ان مثلت معها فيلم «دنيا» .. وقدمت راقية «فاتن» الى يوسف وهبي في ستوديو مصر ورمقها يوسف وهبي بنظرة تفصيلية من فوق لتحت ، وطلب منها ان تدخل البلاتوه ..

ودخلت فاتن البلاتوه .. كان دورها في الفيلم دور البنت التي تنتزع اباها من احضان زوجته الجديدة الى امها المطلقة .. وفي اول لقطة كانت زوجة الاب تشكو البنت لابيها وتقول له : « دي طباعها طباع امها .. هي امها حتة واحدة ! » .. وفي ثانية واحدة تغلي فاتن وترتعش اطرافها ثم تصرخ في زوجة ابيها صرخة هزت يومها ديكور البلاتوه وتقول : « ما .. تجيبيش سيرة .. امي ! »

وصفق لها يوسف وهبي من وراء الكاميرا [illegible] مدهش » .. اما العمال فبكوا من التأثر ..

ونجح فيلم « بنت ذوات » ونجحت فاتن كبطلة من الدرجة الاولى .. وكتبت عنها الصحف ونقاد الفن اكثر من مقالة تعود تحتفظ فاتن بقصاصاتها حتى .. وبدأت فاتن تفتر ، سرقها نجاحها المبكر فراودتها احاسيس العظمة ، ثم افاقت لتفتيها على صوت صفعة ابيها وان كانت لم تتجرد تماما من الالم النفسي للصفعة الا بعد ٧ سنوات !

وامطر المنتجون «فاتن» بعد ذلك بالعقود .. مثلت ادوارا كثيرة ، دورها في فيلم « ملائكة في جهنم » وفيلم « الملاك الابيض » .. الوسط الفني كله اقتنع بانها بطلة من الدرجة الاولى ، ولكن « شباك التذاكر » لم يقتنع بهذا اللقب الا بعد فيلم « لحن الخلود » .. ظل الفيلم يعرض في سينما ستوديو مصر شهرين ، وكان ايراده اضخم مما توقعه المنتج بخياله ، واصبحت فاتن منذ هذا التاريخ تحمل لقب « سيدة شباك التذاكر » !

والافلام التي قامت فيها فاتن بدور البطلة بعد فيلم « لحن الخلود » كان معظمها من النوع الناجح وتفوقت في ٤ افلام فقط تفوقا فذا .. تفوقت في « موعد مع الحياة » و « صراع في الميناء » — ملحوظة : الفيلم نفسه فشل من ناحية الايرادة فقد كان نسخة معربة من فيلم « هيل آند هاى ووتر » الامريكي ! — و «لا انام» الذي قامت فيه بدور البنت الشقية « نادية لطفي » ..

ويبقى احدث ادوار فاتن واروعها دورها في فيلم « بين الاطلال » .. دور البنت التي تحب زوجا اكبر من سنها حبا بلا امل .. وتعيش في مأساة ، لتتزوج بجسدها رجلا لا تحبه ، وتظل روحها مع الحبيب الاول ، وينتهي الفيلم نهاية حادة رسمها خيال يوسف السباعي بعيدا عن دنيا الواقع .. تزوج فاتن يطلقها، وحبيبها يموت في حادث ، وتبقى فاتن الى نهاية الفيلم مع دموعها واملها اليتيم ..

والدور من اوله لاخره خطوط متشابكة من الميلودرام ، وفاتن تجيد تمثيل المأساة وتعيش فيها وتتأثر بها ، لدرجة انها كانت تغادر البلاتوه اخر الليل ودرجة حرارتها ٣٩ !

والشيء الذي يلفت النظر في افلام فاتن حمامة التي مثلتها حتى الان وعددها ٥٨ فيلما انها — كما قال لي منتج والتاني من المخرجين — لم تفشل في فيلم واحد .. والفشل في الفيلم المصري تعرفه من حفلة اول عرض ، يحضر رواد « الترسو » ويعيرجون ، وينصرف زبائن الالواج ، ويتحامل رواد البلكون على انفسهم فيصمد

عبد التواب عبد الحي

« البقية على صفحة ٢٨ »

عبد السلام موسى : بين طائفة من نجوم هوليوود وكبار فنييها خلال العمل في فيلم « مغامرات الخيام »

عبد السلام موسى خلال عمله في هوليوود يقف مع المخرج ديتل

كفاءة جديدة
تعود من أمريكا

عبد السلام موسى .. كفاءة نستطيع أن نسدها لفاقدنا .. فليس بين الفنانين المصريين - مثلا - متخصص واحد في الافلام الثقافية وأفلام الاعلام - همزة تحت الألف - أما عبد السلام موسى فقد حصل على ماجستير في « الافلام الثقافية في عشر دول من بينها مصر » ..

فهل يبادر المختصون ويضعون عبد السلام موسى في المكان اللائق به ، قبل أن يسلمه حسد العاملين في السينما ومحاربتهم لكل ذي كفاءة .. يسلمه الى اليأس والقنوط ؟

ان عبد السلام موسى ذاق الويل حتى استطاع ان يحصل على بكالوريوس السينما من جامعة جنوب كاليفورنيا ، ثم بعدها أعد رسالة الماجستير في علوم السينما وكان موضوعها « الافلام الاخبارية والتثقيفية في عشر دول .. والاغراض التي من اجلها تنفق الدول على انتاج هذه الافلام » . ودرس عبد السلام موسى بتوسع قصة هذه الافلام في مصر واستطاع ان يعرف ، بعد تحليل الباحث ونقد المفكر .. عيوبها واخطاءها وتكون عنده افق عن كيف يجب ان تكون من دراسته لحالها في تسع دول !

وهو من هذه الناحية يستطيع ان يخدم مصر .. والجمهورية العربية المتحدة . يستطيع اذا أخذ رأيه ، او وضع في مكان يؤدى فيه عملا ويستغل خبراته ...

وتخصص في الاخراج !

وبعد ان انتهى عبد السلام موسى من الحصول على الماجستير نجح في كل الدراسات المؤهلة للدكتوراه وتقدم بفكرة الرسالة وموضوعها « سيسيل ده ميل كمخرج ، وتحليل كامل لاعماله الفنية » . واعماله الفنية ٧١ فيلما اخرجها من عام ١٩١٣ الى عام ١٩٥٦ . وبدأ عبد السلام الرسالة..

التي تعتمد في جزئها الاكبر على تلازمه مع سيسيل ، على احاديث معه ، وجلوسه اليه الساعات الطوال هو يسأل وسيسيل يجيب . وكان عبد السلام في ازمة . فالدكتوراه تحتاج الى تفرغ كامل ، والتفرغ الكامل يستلزم ان يكون له دخل خاص ... ودخل كبير حتى يكفيه واسرته للاقامة في هوليوود .. « الغالية نار » ! وكان عبد السلام قد انفق على دراسته الاولى كل مايملك ، وكان يطمع في قرض من ده ميل ينتهى به الدكتوراه ..

وفجأة مات ده ميل ، وتقوض مشروع الدكتوراه .. فكرة .. ومالا

وفي الاسبوع الماضي حزم عبد السلام موسى حقائبه وعاد الى القاهرة ... ليبدأ فيها حياة جديدة !

❋❋❋

والسينما في حياة عبد السلام موسى ليست فكرة اليوم ، ولا هواية طارئة ... في عام ١٩٢٨ حصل على البكالوريا في القاهرة وسافر الى انجلترا ليدرس الهندسة ويدرس الفن . ولكن الحرب قامت قبل أن يتحقق حلمه فعاد الى القاهرة . وفي اوائل عام ١٩٤٦ سافر عبد السلام الى الولايات المتحدة وحصل على بكالوريوس السينما . وحصل على ماجستير العلوم الاجتماعية

وكان موضوع رسالته « الجمعيات التعاونية في مصر » . وعاد الى القاهرة في أواخر عام ١٩٤٩ وتقدم لانتخابات البلدية وانتخب عضوا للمجلس البلدي بالقاهرة عن دائرة الازبكية ، وانتخب وكيلا للمجلس .. وسلخ عامين ونصفا يخدم القاهرة ... ويسهر على مشروعات تجميلها !

ولكن الحنين الى السينما استبد به . فقد كان يعمل مع سيسيل ده ميل في فيلم « شمشون ودليلة » . وجاء الى القاهرة روبرت بايرش ليخرج فيلم « وادى الملوك » . تعمل معه عبد السلام مساعدا للاخراج ، ثم اختاره سيسيل ده ميل ليعد ٢٥٠ فارسا وحصانا لقيادة عربات رمسيس لفيلم « الوصايا العشر » وأعد عبد السلام كل هذا بكفاءة . وعمل مع سيسيل ده ميل اثناء اقامته في القاهرة ثم ذهب معه الى هوليوود ليتم مابدأه هنا .

واستمر يعمل في هوليوود وبعد رسالة الماجستير ... كان المستشار الفني لفيلم « عمر الخيام » الذى اخرجه وليم ديتل ، وكان مباشر التنفيذ للديكور والبحث التاريخي والملابس ، والى جانب هذا كله كان مساعدا للاخراج ، واستطاع عبد السلام ان يجنب الفيلم الكثير من الاخطاء التاريخية بفضل دراسته لتاريخ تلك الحقبة التي عاش فيها الخيام في بلاد فارس !

وعمل عبد السلام موسى مع شلدون في فيلم « سالي والشيخ » ، وهو

ديبرا باجيت : كتبت تهدى صورتها لعبد السلام قائلة : الى الرجل الذى جعل عملى فى « مغامرات الخيام » متعة

فيلم للتليفزيون اقترب به مخرجه من الواقعية اقترابا يثير ذهول المتفرج ثم تولى تكوين المسرح الصغير فى شركة افلام بارامونت وهو يضم صغار الممثلين ليتدربوا ... والموظفين .. وهم عادة من هواة التمثيل وفاتهم قطاره ، واخرج عبد السلام خمس مسرحيات قوبلت باستحسان كبير !

ووجد عبد السلام نفسه فى وقت من الاوقات يصرف كل فراغه فى الدفاع عن قضايا بلاده . كان يلقى المحاضرات ويدعو الناس الى الحفلات ويقول لهم وجهة نظرنا . يسأله صهيونى وسط جمع كبير : « هل تستطيع ان تقول لنا أيها الصديق — ويضغط على كلمة الصديق تهكما — لماذا تريدون قتلنا ؟» ويمسك عبد السلام الفغاز فيلقى به فى وجه المتهكم « انت مخطىء ياسيد . نحن لانقتل احدا ، والا فقل لى من بدأ العدوان فى اكتوبر عام ١٩٥٦ . او قل لى من شرد مليون لاجىء واخذ ارض ابيه وماله وتركه جائعا بلامأوى يبدأ من غير وطن ! ثم تحملون على جمال عبد الناصر .. اقل لكم ماذا يفعل جمال عبد الناصر .. »

كل هذا فعله عبد السلام موسى . يدرس السينما . عمل فى السينما . عاش لبلاده . واليوم عاد لبلاده . فهل يمكن ان تتسع له بلاده . وهل يمكن ان يجد كرامة فى وطنه ؟

ان عبد السلام عمل مساعدا للاخراج فى مصر ، فى عام ١٩٢٩ ، وكثيرون من مخرجينا يعرفونه جيدا ، وهو اليوم ليس نقابيا ليعمل فى الاخراج فورا . ولا نعتقد ان نقابة السينمائيين ستعترض على اسمه .. وله هذا الماضى . وله تلك الكفاءة ... بل لانعتقد ان اوراقه سيؤجل البت فيها عشر مرات ... كما يحدث فى احيان كثيرة . وهنا نخاطب الاستاذ حسن حلمى نقيب السينمائيين ليبادر فيضم الى باقة العاملين فى الحقل الفنى رجلا يستطيع ان يكون نافعا !

***

تعال ندردش مع عبد السلام موسى ، الرجل الذى لايعلو صوته الا بمقدار ما يسمع ، والذى يخجل اذا اضطره الحديث الى الحديث عن نفسه ..

تعال نسأله عن المخرجين الذى عمل معهم ... فيقول :

« **سيسيل ده ميل** علمنى النظام ! كان كل مشهد يرسم على الورق قبل ان نصوره ، فنعرف مكان كل شىء فى ثوان . ولهذا فان سيسيل ده ميل ، على طول المدة التى يستغرقها فى اخراج افلامه كان يعتبر أسرع مخرجى هوليوود ! وكان ماهرا اذا اراد ان يوجه لوما ، حدث ونحن نعمل فى فيلم شمشون ودليلة ان فاتت هيدى لامار بطلة الفيلم ان تفهم مايريده سيسيل . وكان هذا سببا فى اعادة اللقطة عدة مرات وتعطيل العمل . فنادى ده ميل أحد العمال وانهال عليه باللوم والتقريع وهو يشرح له مايريد ... اما هيدى لامار فنكست رأسها خجلا لان ده ميل كان يعنيها بما يقول ، وتقدمت اليه لتعتذر له وتقول ان العامل الذى تلقى اللوم لايلام !

« **وروبرت بايريش** مخرج وادى الملوك عصبى . وهو — اولا بأول — ينفس عن عصبيته . كنا نلتقط مشهدا وراء خزان اسوان ، والريح فى ذلك المكان لاتستقر على حال ! وكنا فى مركب شراعى تتحكم الريح فى اتجاهه وقد وقف بايريش على الشاطىء يصرخ لانه يريد المركب فى اتجاه لاتساعدنا عليه الريح . وظللنا فى معركة كلامية .. هو على الشاطىء وانا فى المركب حتى جاءت ريح مواتية مضت بالمركب فى الاتجاه الذى يريده بايريش ، هنا فقط صاح قائلا انه سعيد . وهنأنى على ما حدث مع انى لايد لى فيه ... فالله وحده هو الذى يجعل الرياح تأتى بما لاتشتهى السفن !

« **ووليم ديتل** مخرج عمر الخيام احد المخرجين الكبار فى هوليوود . وهو بدوره عصبى ولكنه يظل طوال اليوم يكظم غيظه ، فيتصبب العرق من كفه ، ولهذا يلبس قفازا طالما هو يعمل وصحف هوليوود تسميه « المخرج ذو القفاز » !

وعبد السلام موسى يعرف جيدا مشاكل السينما فى هوليوود . قال لى :

— رءوس الاموال تفر من ميدان السينما . فان التليفزيون — الذى درسته طويلا — شكل خطرا كبيرا على كيان السينما . وانخفض الانتاج من ٥٠٠ فيلم فى العام الى مائة فى العام الماضى . واصبحت الشركات تعرف انها لن تنتزع العائلة من جلستها الهانئة فى مقاعدها الوثيرة فى بيتها أمام التليفزيون الا بفيلم قوى جدا . ولهذا بدأت افلام هوليوود تتحسن وتتجه الى القصص البناءة التى تفيد كل الناس ! وقد ارتكبت هذه الشركات غلطة تجنى اليوم من نتائجها . باعت التليفزيون افلام ماقبل عام ١٩٤٨ . وبدأ التليفزيون يعرض هذه الافلام وانصرف رواد كثيرون عن دور السينما التى تعرض هذه الافلام ... وبينما حدث كساد فى هذه الدور ، حدث التعاش — لمرة واحدة — فى شركات الافلام التى تحاول اليوم أن تستعيد الارض التى انتزعها منها التليفزيون

هذا هو عبد السلام موسى . الفنان العائد !

خذوا بيده فهو يستحق ، وهو يريد أن ينفع بلاده ... ودعنا نسمع شاعر الحى ... لعله يطرب !

فوميل لبيب

ملكة جمال العالم تزور الوطن

من روما تعود فتاة مصرية سكندرية ، من اصل يوناني ، حلوة ، وضعتها حلاوتها وحسنها على عرش جمال مصر في عام ١٩٥٦ ، ثم دفعت بها الى عرش الجمال العالمي فاصبحت ملكة لجمال العالم . الفتاة الحلوة العائدة من روما هي انتيجوني كوستندا التي جاءت لتقضي عطلة شهرين بين اهلها وفي وطنها الاول الذى استبد بها الحنين اليه طوال اقامتها في روما . وانتيجوني الفتاة الصغيرة الحلوة استطاعت ان تجعل نفسها طعما لعدسات المصورين ثم عدسات السينما والتليفزيون

ان انتيجوني تقيم الآن في منزل خاص بروما ، استأجرته واثرفته على ثالثه وهو في شارع ساذوريا رقم ١٢ وقد انتهت انتيجوني من تمثيل فيلم مع النجم السينمائي أميديو نازاري والنجمة الحسناء « اليا بورتيلو »

وستدخل انتيجوني الاستديو مرة اخرى في اغسطس لتقوم ببطولة فيلم من اخراج وانتاج « انطونيوني » وهذه هي المرة الاولى التي تضطلع فيها بالبطولة

وتشترك انتيجوني في عرض الازياء لحساب اشهر بيوت الازياء بروما

وتقول انتيجوني ان اشهر ممثلي روما الآن هو فيتوريو جاسمان ولو انه بدأ يتجه الى التليفزيون ، وماورتسيو آرينا وهو صديق شخصي لانتيجوني

اما الممثلات فهن كالعادة صوفيا لورين وجينا لولو بريجيدا والفرنسية بريجيت باردو

وتقول ملكة الجمال عن الحب انه يختلف باختلاف طبيعة المحبين . فهناك حب الطفل لشقيقه او لامه ، وهناك حب الصديق لصديقه ، وهناك حب الخطيب لخطيبته او الزوج لامرأته وغير هذا من مختلف العواطف ، ولكن الجميع يشتركون في ان الحب مزيج من البكاء والالم والغيرة

وقد احبت انتيجوني في حياتها مرتين المرة الاولى عندما كانت مخطوبة في عام ١٩٥٦ وفسخت خطبتها بعد ان اعلن تتويجها على عرش الجمال

وتقول انتيجوني عن هذا الحب انه حب اطفال ، ثم خطبت اخيرا لشاب مصري يعيش في روما الآن .

ويظهر ان العلاقة متوترة بينهما الآن لان التليفون بين روما ومصر لا يكف عن الرنين منذ جاءت انتيجوني الى منزل

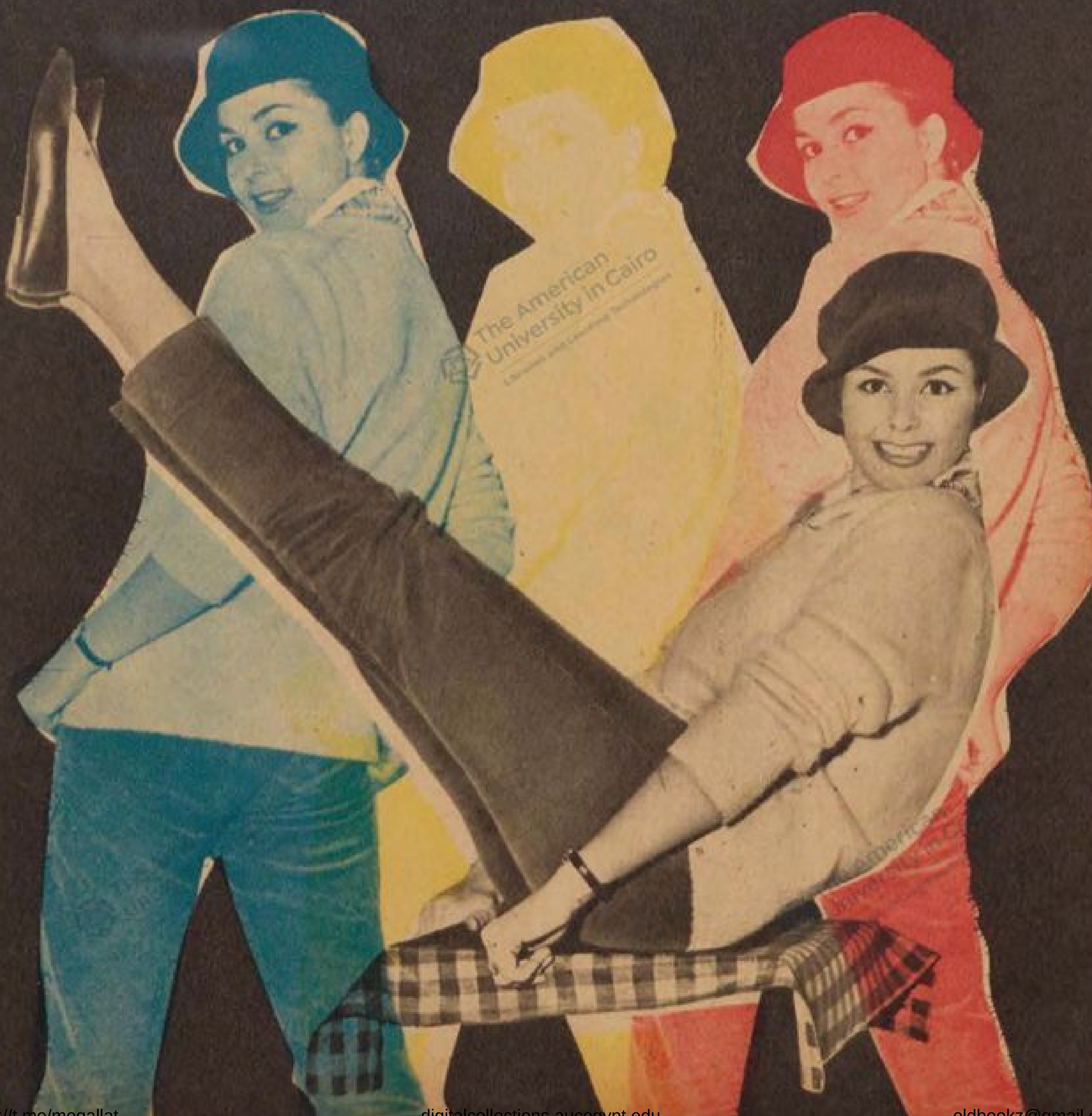

انتيجـونى كوستندا : عادت من روما لتقضى شهرين مع اسرتهـا فى الاسكندرية ...

صديقتها صوفى بالقاهرة

وتدور المحادثات بين انتيجونى وخطيبها فى جو من العتاب ينبىء عن قرب انتهاء العاصفة

تقول صحافة ايطاليا عن انتيجونى انها ضربت الرقم القياسى فى تلقى عروض الزواج من المعجبين .. والطريف فى ذلك هو ان هذه العبارة كتبت تحت صورة انتيجونى وقد امسكت بالوشاح الاحمر الذى يستعمله مصارعو الثيران وامامها فى الصورة رجل قد اتخذ وضعا مماثلا للثور .. تماما

وتنهى انتيجونى كلامها بأن تغنى لك اغنية « الوداع يابامبينا » التى تعتبر اشهر اغانى روما فى هذا الوقت والتى تقول فى مطلعها « الوداع يا صغيرتى ... اتوسل اليك ان تلتفتى الى الوراء لانى لا اريد ان استبقيك اكثر من هذا ... هكذا الحب يظهر فجأة ويختفى فجأة كاللهب .... الوداع يا بامبينا »

في انتظار المجد

هذه هي المجموعة الرابعة من صور الذين رشحتهم اللجنة الاولى لدخول التصفية النهائية لمسابقتنا الكبرى للوجوه الجديدة . وعلى الرغم من اننا قد اقفلنا باب الاشتراك في المسابقة منذ ٢٠ ابريل الماضي فما زال الحالمون بالمجد يرسلون الينا بصورهم للاشتراك في المسابقة ...

■

لقد انتهت اللجنة الاولى وهي مكونة من عز الدين ذو الفقار وصلاح أبو سيف وحلمي حليم ووحيد فريد ومجدي فهمي من اختيار أصلح الوجوه من بين من اشتركوا في المسابقة ، ونشرنا في أعدادنا الثلاثة السابقة مجموعات منها ، تتكون كل مجموعة من ثلاث فتيات وثلاثة شبان ، وفي هذا العدد ننشر المجموعة الرابعة وسنتبعها بمجموعات أخرى ، بلا أسماء ضمانا لحرية الاختيار

والآن . ان ضربة الحظ رهن اختيارك أنت يا سيدي القارىء ، ان مهمتك أن تختار أحسن فائز وأحسن فائزة من بين كل مجموعة تنشر في أعدادنا . فأنت تكون اللجنة الثانية التي تملك بما تعطي من أصوات حق ترشيح كل فائز وكل فائزة لدخول المرحلة النهائية للمسابقة ، وهي عبارة عن اختبار سينمائي كامل تجريه اللجنة الثالثة المكونة من منتجين ومخرجين ومصورين سينمائيين في احدى الاستديوهات السينمائية .

ومن يجتاز هذا الامتحان ، في الاداء والتعبير والصوت ، أمام الكاميرا ، سيجد في انتظاره عقدا من الشركات السينمائية ومن بينها : أفلام بركات واتحاد السينمائيين ودينار فيلم وأفلام ماجدة وأفلام فريد الاطرش وحلمي حليم وحسن الامام وغيرها ، والفرصة متاحة لكل فائز مهما كان عدد الفائزين في المسابقة .

ان دخول المتسابق المرشح للفوز ، ممن ننشر صورهم في المجموعات التي رشحتها اللجنة الاولى ، رهين باختيارك أنت . سنعود الى نشر الذين يفوزون بأكثر عدد من الاصوات من كل مجموعة لتختار منهم اللجنة الثالثة من تجرى له الاختبار السينمائي ، ولك جائزة قدرها خمسة وعشرون جنيها لو اشتركت في اختيار الفائز الاول والفائزة الاولى

املأ الكوبون وارسل به الينا متضمنا اختيارك . فأنت وحدك تملك حظ هؤلاء الحالمين بالمجد

١٩

٢٢

كوبون مسابقة الوجوه الجديدة

المجموعة الرابعة

ارشح للفوز : المشترك رقم　　المشتركة رقم

الاسم : ....

العنوان : ....

يكتب على الظرف من الخارج وبخط واضح مسابقة الوجوه الجديدة

٢٠

٢١

٢٣

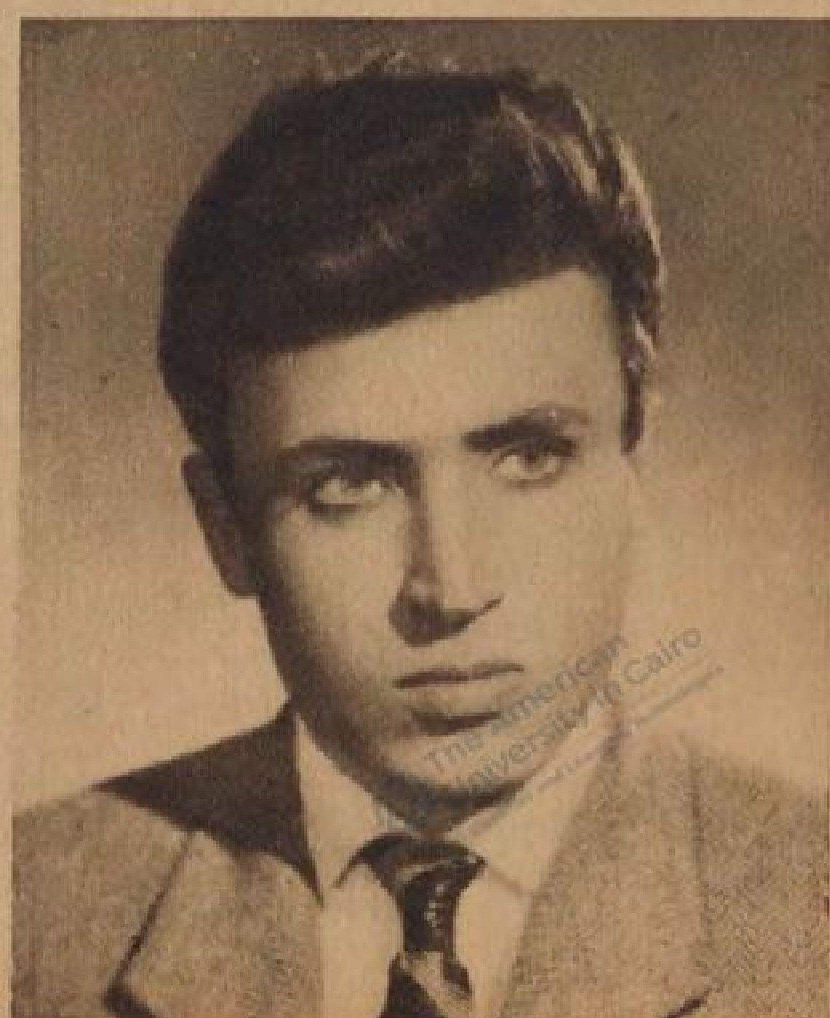

٢٤

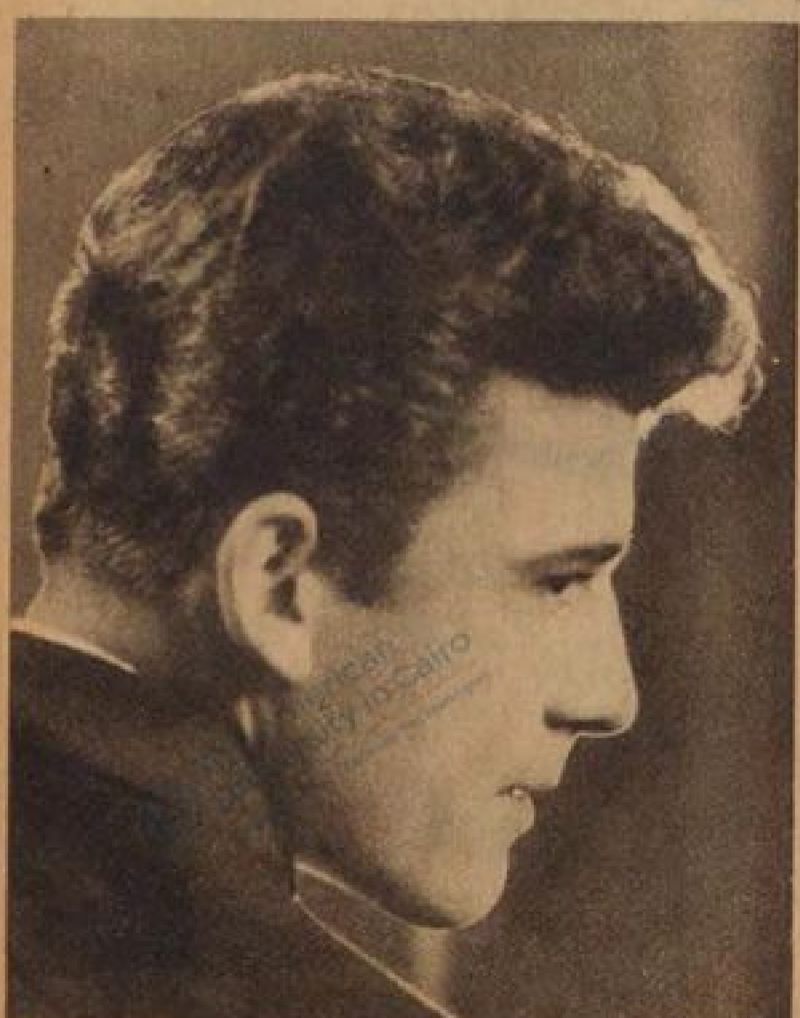

أنا ضحية الاشاعات

بقلم عزيز فتحي

اشتد الخلاف بين عزيز فتحي وزوجته المطربة شادية . وعزيز طلب شادية في بيت الطاعة ، بل هو يعد هذا البيت تمهيدا للحصول على حكم بدخولها طاعته ، وشادية من جانبها رفعت قضية تطالبه بالنفقة وتطالبه بالطلاق لعدد من الاسباب . ضمنتها صحيفة دعواها. وفي هذا الجو المشحون تطير شائعة جديدة بان عزيز فتحي وقع في حب واحدة من اعضاء فرقة الباليه الامريكي « سان فرنسسكو » ..

▭

تحدث عزيز فتحي ، بحضور محاميه ، روى قصة صلته بالباليه الامريكي وراقصاته الحسان ، فقال :

— لقد دعيت الى حفل تعارف اقيم لفرقة الباليه ، وقد سبب المامي بعدد من اللغات اندماجي مع افراد الفريق ، ومن الاحاديث التي تبادلتها معهم ادركت ان معلوماتهم عنا وعن نهضتنا مشوهة جدا ، بل انهم كانوا يحلمون صفات مشينة على كل البلاد التي زاروها ، وذات مرة سألت احدهم ، كم لغة يعرف فأجابني بانه يتحدث لغة بلاده فقط ، فقلت نحن اذن اكثر منكم ثقافة فنحن نتحدث في المتوسط ثلاث لغات

وسألني أحد أعضاء الفريق قائلا :

● لماذا تضعون صور الرئيس عبد الناصر في بيوتكم ، نحن لم ندخل بيتا الا وجدنا صورته في أحد أركانه ؟

وأجبت قائلا :

— كل فرد في الشعب العربي يعتبر جمال عبد الناصر فردا في أسرته ، بل رب الاسرة ، ومن الطبيعي ان تجعل كل أسرة صورة ربها في صدر البيت

● وصمت عزيز فترة ، ثم استطرد يروي قصة الصلة التي ربطته بفريق الباليه الامريكي :

— وصحبتهم بعد ذلك في زيارة معالم القاهرة وآثارها ، لم اشأ أن اتركهم عرضة للتراجمة الذين يشوهون الحقائق ، زرت معهم منطقة الاهرام ، وتنقلت معهم على كورنيش النيل ، وشاهدوا على الكورنيش « سجنا » فسألني احدهم : ان كان في بلادنا سجون ، فقلت ساخرا : اضرب أي انسان في الطريق تدخل السجن . ودعوتهم الى تناول طعام الافطار — خلال رمضان — مرتين في منازل اخواني وجعلتهم يتذوقون الطعام المصري ويجنون به اعجابا . واستطعت ان اكون صديقا مخلصا لهم ، بل ان احدهم شعر بالتعب بعد اكلة ثقيلة فاتصل بي في الواحدة صباحا فأخذت الطبيب على نفقتي ليعوده ، الحق انني استطعت أن أكسب ثقتهم لدرجة انهم اقاموا لي حفل تكريم قبل رحيلهم

● ولكني عدت اسأله ، عن قصة حبه للراقصة الامريكية «جيري بوهر» فقلت له : لم تخبرني بحقيقة الصلة بينك وبين الراقصة الامريكية بالذات ؟

واجابني عزيز قائلا :

— الناس دائما يطلقون حولي الاشاعات ، ثم لاتنس انني زوج مطربة معروفة ولهذا تحيط بي الاضواء . كيف تتصور انني يمكن أن احب في مدى عشرين يوما فقط . ايه هو حب صاروخي يعني . لقد اديت واجبي وأزلت من أذهان الضيوف ماكان عالقا بها من معلومات مشوهة عن حياتنا ونهضتنا ، أما الصورة التي نشرت لي مع الراقصة الامريكية ، فالمدقق فيها يستطيع أن يدرك أنها قد قصت من بين صورة جماعية التقطت لي مع الفريق في حفل التعارف ونشرها لاشك قد قصد به خدمة ما لجهة يهمها أن تشهر بي . أما ماقيل عن ظهوري معها في الاسكندرية ، فقد تصادف وجودي هناك خلال مدة عملهم فيها وخرجت مع الراقصة ومعها زميل من أعضاء الفرقة ، وليس من المعقول أن احب راقصة واصطحب في نزهاتي معها زميلا لها ، ثم لاتنس أن الحب لايدخل ضمن برنامج حياة راقصات الباليه ، انهن يعشن تحت رقابة وتحت « روتين » قاس لايرحم في المأكل والملبس والحياة العادية

● وعدت اقول لعزيز : « لقد اشرت الى جهة يفيدها التشهير ، هل افهم من هذا أن لشادية علاقة بهذا؟!» ونظر عزيز فتحي الى محاميه ثم مضت فترة صمت ، قطعها قائلا :

— لقد رفعت قضية أطلب فيها ادخال شادية في طاعتي ، وفي اليوم الثاني فوجئت بها ترفع علي قضيتين الاولى تطالبني فيها بمائة جنيه نفقة شهرية ، والثانية تطلب فيها الطلاق مني بدعوى انني كنت أضربها وأسلب ماتكسبه من نقود ، متناسية انني كنت المصدر الوحيد الذي تلقاها بعد أن خدعها الجميع وانا لن اطلق شادية ، سآخذها الى بيت الطاعة بالبوليس ، وانا اعلم تماما أن عائلتها تقويها ضدي ، انهم يقولون انني اطالبها بمبلغ كبير ثمنا للطلاق ، ونسبت شادية أن رصيدها في البنك للآلاف جنيها

غمزات سريالية

بريشة

القصة بدون تعليق

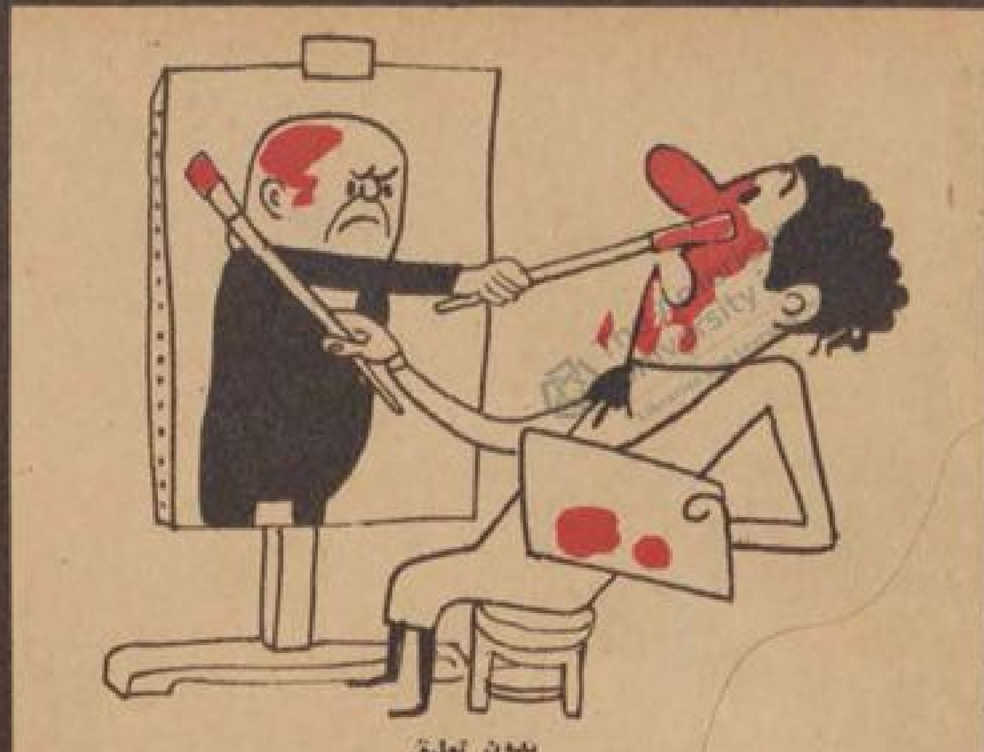

بدون تعليق

ـ انت من يوم ما ابتديت ترسم سيرياليزم وشكلك اتغير

اصل انا عندى عقده من ال

العمة «لولو» تعود إلى أطفالها

العمه لولو « لبنى عبد العزيز » بين عدد من الاطفال وهى لبتسم سعيدة ،

كانت اول مصرية ، تقدم « ركن الاطفال » فى البرنامج الاوربى ، فبعد تمصير الاذاعة ، وخروج الموظفين الاجانب ، واسناد أعمالها للمصريين ، كان برنامج الاطفال من نصيب الفنانة « لبنى عبد العزيز » ، وظلت تقدمه باسم « العمة لولو » ، حتى وقع العدوان الثلاثى على مصر فى عام ١٩٥٦ ، ولوقفت بعض فقرات الاذاعة باللغات غير العربية ، ومن بينها برنامج « العمة لولو » ثم مر عامان ونصف قبل أن تعود لتقديمه من جديد

ثم نزلت الى الميدان السينمائى ، وانشغلت به عن عملها الاذاعى ، فقدمت استقالتها ، الا أنها تمسكت ببرنامج الاطفال ، واتفقت مع الاذاعة على أن تختص بتقديمه . وتقتصر عليه . ولكنها فى كثير من الاحيان كانت تتخلف عن تقديمه لاسباب طارئة وخارجة عن ارادتها ، لسفرها الكثير الى الخارج ، وكانت تعود وفى قلبها حب وشوق لاطفالها

ثم تزوجت ، وابعدها الزواج بعض الوقت عن اطفالها ، ولكنها عادت اليه بكل روحها مع أعياد الربيع ، تقدم لاطفالها الحب والموسيقى والانغام

وكانت عدسة الكواكب هناك ، فى الاستديو رقم « ١٠ » ، حيث كانت « لبنى عبد العزيز » ، او « العمة لولو » مع مجموعة من البراعم الصغيرة ، يغنون ويمرحون ، وكانت لبنى سعيدة ، الحنان فى قلبها والحب فى عينيها ، والابتسامة على شفتيها

قلت لها :

● **كيف بدأت العمل فى برنامج الاطفال ؟**

فقالت :

— قبل خروج الانجليز من الاذاعة ، كنت أشترك فى البرنامج بصفتى ممثلة ، ولما خرج الانجليز فى عام ١٩٥١ ، أسند الى الاشراف عليه ، لصلتى القريبة بالاطفال ، وقد اخترت له اسم « العمة لولو » ، ولولو هو اسم الدلع الذى كنت أنادى به من صديقاتى وأصدقائى .

قلت :

● **كيف تبدئين البرنامج وكيف تنهينه ؟**

فقالت :

— ابداه بقولى « أهلا بالاطفال الاعزاء » وانهيه بقولى « مع السلامة والى اللقاء » !

● **وهل تحبين الاطفال كثيرا ؟**

— ان حبى للاطفال يفوق حبى لنفسى ، وأن أسعد لحظات حياتى عندما أرى طفلا يبتسم ويضحك ، وأتعس لحظاتى ان أرى طفلا يبكى او يصرخ ، اشعر بان قلبى يتفطر ، ولو رأيت طفلا شريدا فى الشارع ، تسمرت فى مكانى ، ولا أدرى سر هذه « الدوخة » التى تصيبنى ، أن اقسى المناظر على قلبى هو رؤية هؤلاء الاطفال المشردين

● **بعد زواجك ، هل تنوين انجاب اطفال ؟**

— كله فى علم الغيب ، واللى يجيبه ربنا كله كويس

● **هل تطلبين ولدا او بنتا ؟**

فابتسمت وهى تقول :

— كما قلت ، كل اللى يجيبه ربنا كويس

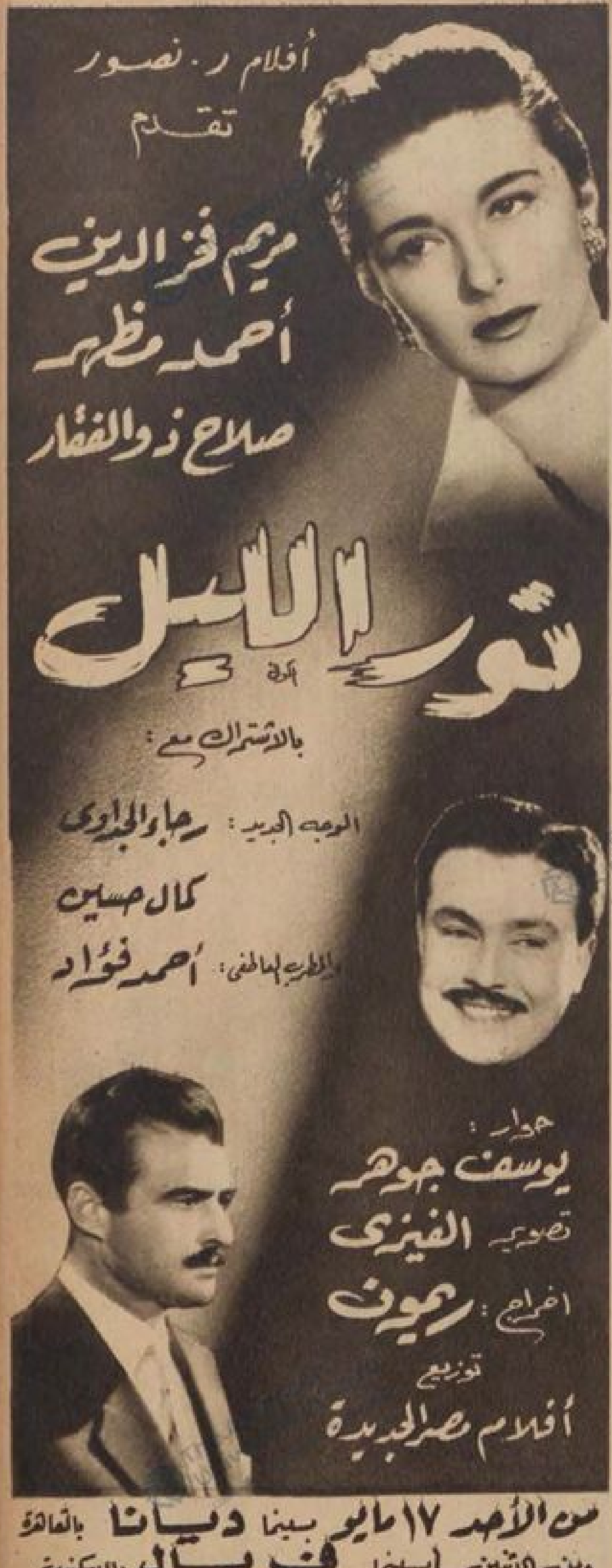

والبسمة شائعة فى الوجوه الصغيرة

وسكتت لبنى قليلا وكأنما تذكرت شيئا وعادت تقول :

ـ فى وقت من الاوقات ـ كنت اتمنى أن اشتغل « ممرضة » فى مستشفى للاطفال ، قد يعود ذلك لاننى عشت فى قلب الحنان مع امى وابى ، او لاننى كنت بعيدة عن الحنان ، المهم اننى منذ أن كبرت ، وعرفت مايدور حولى ، احببت الاطفال بابتساماتهم البريئة وبأفكارهم الساذجة ووضعت كل حبى فيهم

● **والاطفال ، هل يحبون الاغانى او التمثيليات ؟**

ـ يتوقف ذلك على السن ، فهم قبل العاشرة يحبون الحكايات الخفيفة المسلية ، وأيضا يحبون الغناء ، اما بعد ذلك فهم يفضلون تمثيليات معقولة وغير خرافية ، كما يميلون الى الموسيقى والغناء

وروت لى « لبنى » هذه القصة الطريفة قالت :

ـ بعد أن انتهيت من تمثيلى لدورى فى فيلم « الوسادة الخالية » وفى يوم العرض الاول ، فوجئت بشابة جميلة ، تهجم على وتقبلنى وهى تقول لى « انت مش عارفانى ، انا (منى كامل) التى كنت اشترك فى برنامجك

وابتسمت ، فقد كبرت الطفلة وتزوجت ، ورايت زوجها معلقا بذراعها ، اننى سعيدة باطفالى ، واتمنى من كل قلبى أن اعيش لاتمكن من اسعادهم وادخال السرور على قلوبهم

وبدأ البرنامج ، وانشغلت لبنى بمشاركة اطفالها فى مرحهم وسرورهم وهم يغنون ويمثلون .

ان داليـــدا تختلس عشر دقائق تستلقي فيها هكذا بين الحين والاخر ولا تفكر في شيء . . .

الجمال له أسرار

داليدا : سرها هو ان مجرد وقوع نظرك عليها يتسبب متاعبك !

شيء اسمه الجاذبية هو الذي يميز فتاة عن الاخرى ، فالجاذبية هي العنصر السحري الذي يجب أن يتوفر في المتطلعات الى المجد ! فالجميلات كثيرات ، والموهوبات كثيرات ، ولكن التي تصبر على العمل وتبدو مع ذلك في أحسن حال دائما هي التي التي تصل الى القمة

كانت هذه هي الكلمات التي بدأت بها « داليدا » حديثها معنا ، عندما طلبنا منها أن تقدم لنا شيئا من حياتها يفيد اللاتي ما يزلن في أول الطريق ، ثم أكملت حديثها قائلة :

ليس في امكاني أن أحدد وسيلة معينة لاكتساب هذه الجاذبية ، أو أن أقول للقارئة ابدئي من هنا ، كما يفعل من يكتبون عن الجمال .

كل ما أعرفه أنني نظرت الى وجهي في المرآة ذات يوم ، وكان ذلك في باريس منذ سنوات ، فرأيت شحوبا وغضونا وبداية تجاعيد ، فارتعدت وشعرت بتخاذل وضعف ، حتى انني عزفت النظر عن الخروج في تلك الليلة ، انا التي اعتدت ان اسهر كل ليلة في ذلك الوقت

أدركت على اثر هذا ان شعور الانسان يستمد من الحالة التي يرى فيها نفسه ، فالتي تهمل مكياجها ، وتترك شعرها مهملا ، ولا تعنى بملابسها ، مثل هذه الفتاة توحي لنفسها بالزهد في الحياة ، وتوحي للاخرين بأنها تكره كل ما يحيط بها ، ولا تجد فيه ما يدعوها للاقبال والتحمس والبهجة

وحرصت منذ ذلك اليوم على ان « انشط » وجهي مرتين في اليوم .. مرة في منتصف النهار .. ومرة في الساعة الثالثة بعد الظهر وهي أكثر ساعات اليوم خمولا . انني في الاستديو وفي البيت ، وفي كل مكان احتفظ دائما بورق التواليت أو القطن وزجاجة الكولونيا قريبة مني ، وبها اجدد حيويتي

وفي حياتي انا شخصيا احرص على اشياء قد تبدو صغيرة الا انها ذات اثر فعال في الاحتفاظ بحيويتي

احرص على اختلاس عشر دقائق بين الحين والحين اثناء العمل ، استلقي فيها على مقعد مريح واسترخي استرخاء تاما لا افكر في شيء .. ان هذه الدقائق العشر تفعل بي الاعاجيب

وقد امضيت سنين في الفوضى قبل ان اكتشف انني واحدة من الناس الذين يحتاجون الى ثماني ساعات من النوم على الاقل يوميا ، وان شعوري بالاعياء في كثير من الاحيان لا يكون له سبب الا انني خدعت نفسي وظننت انني استطيع الاكتفاء بست ساعات أو سبع ..

والكثيرون والكثيرات مثلي في هذا الشأن

وأنا أنام الساعات الثماني التي احتاج اليها يوميا كاملا من كل الوجوه ، أحرص أن يكون الفراش مريحا ، والسكون متوفرا حولي ، ولا اسمح لاحد ان يوقظني قبل موعدي بدقيقة واحدة

ولا استيقظت فان وجبة الافطار هي الاهم بالنسبة لي ، لابد ان تتوافر فيها كل العناصر الغذائية لاني سأعمل بعد ذلك مدة طويلة وقد يطرأ من الظروف ما يؤخر غذائي ، وكثيرا ما يحدث هذا

انا كثيرا ما نسخف بوجبة الافطار وهذا خطأ كبير

والافطار الجيد يعنيني من ناحية اخرى عن تناول غذاء ثقيل يحد من قدرتي على الاستمرار في العمل

وفي طعامي عادة اتجنب المشروبات من باب الحرص على رشاقتي ولانها عسرة الهضم ، ثم لان لها تأثيرا ضارا على البشرة

ولذلك لا اتناول الا القليل من الحلوى لانها تعطل الهضم وتزيد الوزن

وفي عملي اقضي النهار على قدمي ، ولهذا أحرص على أن احمل معي دائما زوجا من الاحذية ذات الكعب الوسط ، ألبسه دائما في مكان العمل كما أحرص على أن أنثر على قدمي قليلا من « البودرة » بين وقت وآخر ، وهذا كله يزيد من قدرة قدمي على الاحتمال

وأنا في العادة افضل النعل « الكريب » في السير « لان القدم معرضة لان تصطدم بالارض وبغيرها اثناء السير ، وعندما يكون النعل صلبا فان هذه الصدمات تسبب ذبذبات في سلسلة الظهر تزيد الشعور بالتعب .. و « الكريب » يمتص هذه الذبذبات

ان كل فتاة تستطيع ان تلتزم هذه العادات ، وستلمس النتائج بسرعة ، وهذه بعض نصائحي أيضا وأرجو أن تكون نتائجكم أحسن حظا مني

تعودي ان تلقي نظرة التعب وراء ظهرك

راعي كتفيك فالانحناءة تزيد الم الظهر

احتفظي دائما بجمال سوقك وانت تتحدثين

اذا كان شعورك يبدو متعبا شاحبا أو حتى متوترا ، فالفكرة التي سيعطيها الناس عنك هي أنك زاهدة فيهم ، وفي العمل ، بل وفي الحياة نفسها

لا تنسي الابتسامة ، انها تكون شيئا سهلا في الصباح ، خاصة في اليوم المشرق ، ويوم الاجازة ، لكن عندما ينتصف النهار أو يكفهر الجو فجأة ، أو تكونين في حظة قلة الدم فان الابتسامة تصبح مهمة صعبة .. اذا نجحت فيها نجحت في كل شيء ..

هذه هي الجاذبية ، وهذا هو الطريق الى القمة ..

مذكرات صباح -٤-

تزوجت هربا من القفص

ملخص ما نشر

عندما ولدت ، فى احدى ضواحى بيروت استقبلتنى اسرتى بضيق لاننى جئت بنتا ، لم تمر طفولتى الاولى عادية لايميزها غير ضيق والدى بى ، وقسوته على ، وشقاوتى ، وتعلقى بالغناء والتمثيل واخفقت محاولات ابى العديدة فى ابعادى عن الغناء ، فاضطر ، وخصوصا بعد ان ساندنى عمى ، الى السماح لى بالغناء تحت رعايته ، ومع الايام ذاع اسمى ، وقبلتنى الاذاعة بيروت فيها . ثم كانت ابرز حادثة فى حياتى هى اكتشاف المنتجة السيدة آسيا لى ، وتعاقدها معى على بطولة فيلمين ، كان اولهما « القلب له واحد » نجحت فيه ، واستقبلنى الجمهور بالترحاب ، وكان اسمى قد تغير ، وأصبحت ادعى « صباح » ..

كان لنجاح فيلم « القلب له واحد » وذيوع اسمى فى مختلف الاوساط الفنية ، الركيزة فى حياتى . بدأت العروض للعمل فى أفلام اخرى تنهال على ، بارقام عالية فعمل والدى على مناكفة السيدة آسيا ، ليتحلل من العقد المبرم بينهما ، والذى ينص على الا اعمل فى اى فيلم آخر قبل انتهائى من تمثيل فيلمى الثانى معها ، فكان أن طالبها بزيادة اجرى ، ولكنها لوحت بالعقد ، وتمسكت ببنوده ، وهددت بالقضاء ، وكان والدى عنيدا فصمم على الرفض ، وقرر العودة الى لبنان

●

ولم اكن راضية عما يجرى ، ولكنى كنت لا استطيع مناقشته ، فقد كان هو المسيطر والمتصرف فى كل شئونى . وكانت والدتى على علم بالامور ، فقد كانت فى القاهرة وقتئذ جاءت لتشاهد فيلمى ، وسعت عند الوالد بأن يقوم بتنفيذ ماسبق ان تعاقد به حرصا على مستقبلى وحفظا لجميل السيدة آسيا ، وعاودت السعى مرة اخرى عندما عدنا الى لبنان ، ونجحت امى فى اقناعه ، فعدنا الى القاهرة ، وقمت بدورى فى فيلم « هذا جناه ابى » ، هذا الفيلم الذى اقول انه ثبت قدمى على الشاشة ، وقربنى من طريق الشهرة الذى كنت احلم به ، نجح الفيلم نجاحا منقطع النظير ، واصبح حديث الناس بفكرته الجديدة ، واغانيه الخفيفة ، التى عرفت طريقها السريع الى الراديو والاسماع

وكان والدى قبل ان يعرض الفيلم ، وبمجرد انتهائى من تمثيله ، قد وقع اكثر من عقد يربطنى بالعمل الى ثلاث سنوات مقدما ، بعد ان تحرر من عقد السيدة آسيا ، وحدد الرقم الذى يختاره لابنته ، الدجاجة التى تبيض له ذهبا ، واصر على ان يصل اجرى فى هذه السنوات الثلاث الى خمسة الاف جنيه

واذكر هذه القصة الطريفة التى حدثت اثناء تمثيلى فيلم « سر ابى » ، امام المرحوم انور وجدى ، كان الفيلم يتطلب ان يعاتبنى انور ويقبلنى ، وكنت لا اتصور قط انه سيجىء اليوم الذى يقبلنى فيه رجل ، حتى

ولو على الشاشة ، وضربت لخمة ، الا اننى كنت اعرف ان التمثيل تمثيل الا ان والدى اعترض على هذه القبلة ، واصر على عدم التقاطها وثار على المخرج ، وتظاهر المخرج بالرضوخ لرغبته ، ولكنه تحين فرصة خروجه لقضاء بعض اعماله وصور القبلة المطلوبة ، ومن المؤسف ان اقول انها اعيدت اكثر من مرة ، اذ اننى كنت اشعر بخجل كبير وانا احس **باول شفاه رجل تطبق على شفتى « البكر » ، وكانت هذه اول قبلة**

ومرت سنوات ، وعرضت افلام ، انتقلت بى من نجاح الى نجاح ، واستطعت ان احقق الحلم الذى راودنى كثيرا ، اصبحت مشهورة ، صورى فى الصحف ، احاديثى تملأ المجلات ، اغنياتى تتردد على كل لسان ..

●

وكبرت ، وبدأت اسمع همسات الاعجاب ، وكلمات الغزل ، ونظرات التدله والحب ، الا اننى كنت بعيدة من كل هذه الهمسات والغزل والنظرات ، كنت رغم بلوغى سن الثامنة عشرة ، ورغم تمثيلى ادوار الحب « الملتهب » ، لا اشعر بحرارته ولا احس بلهفته ، كنت مشغولة بعملى ولكن لا .. لم يكن عملى يمنعنى من ان اقع فى الحب ... ولكنه كان والدى ، الذى يتبعنى كظلى ، فى كل خطواتى ، كنت سجينة قفص من ذهب ، يقف عليه والدى حارسا ، يقدم لى كل ما اشتهيه ، ولكنه يحرم على مغادرته او حتى التطلع من بين اسلاكه .. كان الطوق الذى يلفنى به ، يمنع روحى من الانطلاق بحق ، الى الدنيا التى اعيش فيها بواقعى ، اقدم الحب وهو بعيد عن قلبي ، اتدله فى العشق ، ولا اذوق حلوه ومره ، امثل الخفة والمرح ، وروحى حبيسة تقص الالم والحسرة ... ولكن كان لابد لى من ان احطم هذا القفص ، وان اتخلص من هذا الطوق ، ولكن الى اين ؟ وكيف السبيل ؟

لابد ان احب ، ربما يقودنى الحب الى الزواج ، والزواج هو الوسيلة الوحيدة للهروب والانطلاق — ولكن هل من السهل ان اقع فى الحب ؟ — ان قلبى الصغير الهادىء لم تحركه عواصف الحب ، ولم تخرجه بعد من هدوئه وسكونه ! اننى لا افكر فى الحب الا لاعتقادى انه سيوصلنى الى الزواج ، ولا افكر فى الزواج الا لانه سيسهل امامى طريق الحرية والانطلاق — سيحررنى من قبضة الوالد ، سيخلق لى شخصية جديدة ، غير شخصية الطفلة التى لاحول لها ولا قوة امام اوامر والدها ، الذى يأمرها فتطيع بلا راى او رفض

●

وفى هذه الاثناء ، سافرت الى لبنان لتمثيل فيلم جديد تدور حوادثه بين لبنان والقاهرة . وكان فيلم « اول نظرة » الذى كان يضطلع بدور البطولة فيه امامى « الدكتور جورج شماس » الذى عرف باسم برهان صادق وهناك تعرفت « بنجيب شماس » ابن عم جورج ورأيت فى عينيه معانى لم ارها فى عيون الكثيرين ممن كنت اقابلهم وبدأت اسمع منه همسات الاعجاب ، وعبارات الغزل والحب ، وكنت قد قررت ان افتح قلبى لاول من يطرقه ، بعيدا عن دنيا التمثيل . وعرض على الزواج ، فقبلت ، رغم انه كان يكبرنى كثيرا فى السن ، وكان متزوجا ، وله ابن من زوجته الاولى ، ولكن والدى الذى كان يرى فى هذا الزواج عدوا له ، وحرمانا له من الذهب الذى تدره عليه دجاجته ، عارض واحتج وهاجم .. الا اننى كنت مصرة على الزواج ، وحاولت أن اقنع نفسى بالحب ، وتخيلت فى هذا الزوج ، فارس الاحلام الذى سينقلنى معه الى دنيا جديدة ، دنيا الحب والمرح والابتسام والعيش فى الحقيقة ، حقيقة الحب ولذته ، ونشوة العشق واللهفة

وعدت الى القاهرة ، ومعى الامال والاحلام ، وتركت الامر بين يدى والدتى لتقنع ابى ، وجاء ورائى نجيب يسقينى من كأس الحب الذى يعيش فى قلبه ، وتم الزواج فى لبنان ، وعدت مرة اخرى الى القاهرة ، زوجة ، مع زوجى !

●

ومرت الحياة رتيبة سعيدة هانئة ، فى شهورها الاولى ، احاول فيها فى كل يوم ان امارس هذه الحرية ، واذوق هذا الانطلاق ، واستغل ارادتى ورأيى ، وافرض اوامرى ، بعد ان كنت اتلقاها فى طاعة وصبر .. ولكنى لم اشعر بالحب الذى كنت ابحث عنه ، لقد افتقدته بعد ان رأيت فى زوجى نسخة جديدة من والدى ، لقد بدأ يحاول لف الطوق من جديد ، وان يحبسنى فى قفص الذهب ، ويأمر لاطيع ، ويشير باصبعه لاتحرك ، يتعاقد باسمى ، ويرفض باسمى ، ويستولى على ربحى ... ثم بعد ذلك يأمرنى بترك عملى الذى تزوجت من اجل أن اعيش فيه حرة وبكل كيانى وارادتى

ولكنى تذرعت بالصبر ، واحتملت ، كنت ابتسم للناس ، وقلبى يبكى سوء حظى ، امثل السعادة ، ونفسى حزينة ، اتظاهر بالحب ، وقلبى لاينتفض به .. كان على ان امثل دور الزوجة الهانئة الراضية بحياتها الجديدة ، حياة الزوجة السعيدة بنصيبها وزوجها ، حرصا على اسمى ، وعدم شماتة الشامتين .. وهدنى تمثيل السعادة المصطنع ، وحطم من معنوياتى ، فاصبحت سريعة الغضب ، شديدة النرفزة ، فى كثير من الاوقات

ثم كان هذا الحادث المؤلم ، الذى هز كيانى ، واورثنى هما مبكرا والما دفينا ، وزاد من تعاستى ، قتلت والدتى ، برصاص مجنون من يد فلذة كبدها ، ابنها الوحيد ... اخى !

.. والى اللقاء فى الاسبوع المقبل !

عندما رأت صباح الحب في عيني نجيب
شماس طلبت أن تتزوجه رغم انه أكبر
منها سنا ورغم معارضة والدها لزواجهما

غلالة السحر

عندما تتراءى لنا الاحلام ، تبدو كانما هى تلتف بغلالة رقيقة من السحر ، غلالة شفافة تكسبها الهاما فاتنا . وما نحسب الفاتنة سامية جمال الا حلما ورديا ... كسته غلالة من سحر الاحلام الزاهية

ليلة من أجل الجزائر
و"زار" في الصحراء

سهرتان امتدتا حتى طلوع الفجر في الاسبوع الاسبق . سهر الفن من اجل الجزائر المكافحة في حفل اقامه صوت العرب ، وسهر الفنانون حتى الصباح ليلة شم النسيم على مرأى من الهرم ولبسوا «الطراطير» ورقصوا الزار ثم انطلقوا يشمون النسيم

كان الزحام شديدا جدا في المنطقة التي تقع فيها سينما قصر النيل من الشارع الذي يحمل نفس الاسم ، وانتهت تذاكر الحفل في موعد مبكر ، وتجمهر خارج دار السينما جمهور غفير ، اكتفى بأن يقف في الخارج ليرى الفنانين . وحضرت جمهرة من الشخصيات العربية وافراد الشعب العربي بازيائهم الوطنية ، جاءوا يشاركون الشعب الجزائري الشقيق كفاحه بما قدموا من تبرعات تعبيرا من مشاركتهم الوجدانية

وراء الكواليس !

وخلف كواليس المسرح الذي اقيم بدار السينما ، كانت تدور حياة غير تلك التي تدور امام المسرح . كان أنور المشري ، الذي تعهد اذاعة الحفل يشرف على تركيب الاجهزة والميكروفونات ، ومضى أنور يتنقل بين الفنانين والفنانات وهو يمسك بيده ورقة صغيرة يسجل فيها اسماء الاغنيات وملاحظاته عن برنامج الحفل الذي حفل بعدد كبير من المطربين والمطربات ، وكان من الطبيعي ان ينتحى كل مطرب وكل مطربة بأحد الموسيقيين ركنا ليؤدي معه بعض البروفات النهائية قبل صعوده على المسرح . وعلا الضجيج خلف الكواليس حتى ان أنور المشري طلب بعض الهدوء حتى لاتشوش الضجة على المستمعين . وحضر الحفل عشرات من الفنانين والفنانات من بينهم : شريفة فاضل والسيد بدير الذي كان ينشر حوله جوا من المرح والضحك ، وفايزة احمد ونجاة الصغيرة ونجاح سلام ومحمد سلمان وكمال حسني وعبد العزيز محمود وجمال وطروب وسعد عبد الوهاب والمطرب المراكشي محمد المزجلدي . وافتتح كارم محمود الحفل بنشيد الجزائر . وكان المطربون والمطربات يقدمون اغنيات حماسية عربية قوبلت مرارا بالهتاف للوحدة العربية والقومية وسقوط الاستعمار والدخلاء

جميلة .. تخطب !

ودخلت ماجدة وراء الكواليس ، ووقفت في ركن بعيد وبيدها ورقة سجلت فيها الخطبة التي كانت ستلقيها عند افتتاح الحفل ، وقوبلت خطبتها بتصفيق حاد

وكان بين من قدموا البرنامج النجمان صلاح نظمي وصلاح ذو الفقار ، ووقف صلاح نظمي ليقدم شريفة فاضل فقال : « والآن اقدم لكم المطربة شريفة ماهر » ثم تدارك خطأه بسرعة قائلا : « متأسف . اقدم لكم المطربة شريفة فاضل . »

وضحك الجمهور ثم تعالى التصفيق ، ولم يتركها سيد بدير تمر ، فعلى الرغم من انه ضحك كثيرا ، فقد أشار الى صلاح نظمي وقال : « كويس اللي مقدمش نفسه على انه صلاح ذو الفقار »

ولم تكن تلك هي البادرة المضحكة الوحيدة لسيد بدير ، فقد شاهد محمد سلمان يقف وحده متمتما مغمضا عينيه نصف اغماضة فقال له : « مالك ؟ » واجاب سلمان : « بألف » وعاد سيد بدير يسأله عن القلم والورقة التي يسجل عليها ماتجود به القريحة فطلب منه أن يعيره قلمه ، واعطاه سيد بدير القلم .. قلمه الحبر . واخذ سلمان يتجول بين الكواليس والقلم في يده ، ونهض سيد بدير ولحق به قائلا : « تعال هنا . فين الورقة اللي بتكتب عليها ؟ » وفتح له سلمان كفه الذي يسجل فوقه سوانح قريحته وهو يقول : « مش احسن كده . احسن الورقة تتسرق واللا تضيع . » واجاب سيد قائلا : « كده ! طيب هات القلم احسن يتسرق واللا يضيع . »

المقطوعة الاولى !

كان افراد الفرقة الماسية متفرقين بين الكواليس ، كان كل منهم يجلس بجوار مطرب او مطربة ، وجلس أنور

ماجدة : جميلة المصرية تلقي كلمة حماسية في افتتاح حفل الجزائر

سيد بدير : كان روح الحفل المرحة ، وهاهو يقف مع صلاح نظمي وصلاح ذو الفقار

منسي يصلح كمانه وفجأة وجد نفسه محاطا بنجاح وفايزة وشريفة فاضل وبدأ يجرى مع الاثنين بروفة جماعية، كان يعزف « كوبليه » من الاغنية لواحدة ، ثم يتحول بسرعة ليعزف الكوبليه الأخرى ، وبالطبع كنت اسمع خليطا من الالحان المتداخلة لثلاث مطربات . وظهر احمد فؤاد حسن كان يمضغ شيئا بفمه وهو يقضم يديه على شيء ما اتضح ليما بعد انه « سندوتش فول » وساله احد افراد الفرقة : « المقطوعة الاولى التى ستعزفها ايه ؟ » ويبدو أن « احمد » لم يسمع ، فقد اجاب قائلا : « جمان . جمان يا اخي . » وضحك كل الموجودين بين الكواليس

وعلى فكرة ، انتهى الحفل مع بشاير الفجر ، وامنيات الجميع بفجر يشرق على الجزائر الثائرة المناضلة

سهرات شم النسيم !

وليلة شم النسيم ، سهر عدد كبير من الفنانين والفنانات في ملاه متفرقة ، سهرات امتدت الى الساعات الاولى من الصباح ، لفرق بعدها الساهرون يتنسمون نسيم صباح يوم العيد . كانت زوزو ماضي ضيفة الشرف في الاريزونا وكانت تتولى تقديم زملائها وزميلاتها من المشتركين في البرنامج ، وبين الجمهور كان محمود ذو الفقار وزوجته مريم فخر الدين وعباس حلمي المنتج وكريمة ، وكانت المطربة فايزة ابراهيم احمد ، فايزة رقم ٢ ، ثائرة على الدعاية التى لصقت بها من جراء الشائعات التى اثيرت حول سميتها فايزة احمد

ومع الخيوط الاولى للفجر ، انتشر عدد من الفنانين والفنانات في شارع الهرم ، اشتروا « الطراطير » ووضعوها فوق رءوسهم

عند سفح الهرم !

وسارت كوكبة من سيارات الفنانين والفنانات تجاه الهرم ، الى « صحارى سيتى » ، حيث اقيمت خيمة كبيرة ضمت جمهورا ضخما من كل الجنسيات ، وكان السياح كثيرون بشكل ظاهر . وبدأ برنامج السهرة بزار قدمته فرقة « ابو الغيط » وفجأة تقدم رجل امريكى الى المسرح ليرقص على دقات الطبل البلدى ، ثم شاركه الجمهور الرقص ، حتى ان كل الموائد قد بدت خالية مهجورة

ومن الشخصيات الفنية التى شمتها السهرة ، المخرج الهامى حسن ، الذى انقطع فترة طويلة عن الوسط الفنى وعن الاضواء ، كان يرقص « عشرة بلدى » مع احد « البرابرة » وصاحت به الوجه الجديد سامية يوسف : « يامحمود » فاجاب صائحا : « لولوني بيصلة »

وشاهد احد الموجودين الممثلة خيرية احمد مع احد افراد فريق ساعة لقلبك ، فرفع صوته صائحا : « يامحمود .. يامحمود » وقطع الضحك الذى انفجر صوت احد الاجانب وهو يصيح هو الآخر : « يامخمود . يامخمود . »

وامتد « الزار » بين الموائد ، نزل « الكودى » من فوق المسرح ليرقص بين الجمهور ، ولم يلبث أن وقف بجوار حسين فوزى الذى كان في رفقة حسناء بارعة الجمال قدمها على انها الوجه الجديد : « ترانديل » ورفض حسين أن يشترك في الدعوة التى وجهت اليه لرقص الزار ، وكان يرافق « حسين » شقيق المطربة فايزة أحمد . فايزة رقم ١ طبعا

وانتهت السهرة مع الانسام الاولى للصباح ، وتفرق الساهرون ، بعضهم ذهب الى القناطر الخيرية وبعضهم اكتفى بأن ينتقل الى شاطىء النيل

فؤاد ميخائيل

في صحارى سيتي : اكتفى حسين فوزى بتحية الراقص الزنجي ، والى جواره وقفت الوجه الجديد « ترانديل » وشقيق فايزة احمد

خيرية احمد : تتحدث مع كودية الزار الذى اقيم في حفل صحارى سيتى

الوجه الجديد سامية يوسف ترقص مع المخرج الهامي حسن الذى عاد الى الوسط السينمائى بعد غيبة طويلة

انور منسي : كان يتدرب على كمانه ففوجىء بالمطربات الثلاث : فايزة ونجاح وشريفة فاضل كل منهن تريد ان تتدرب معه على اداء لحن . وكانت النتيجة خليطا من ثلاث اغنيات

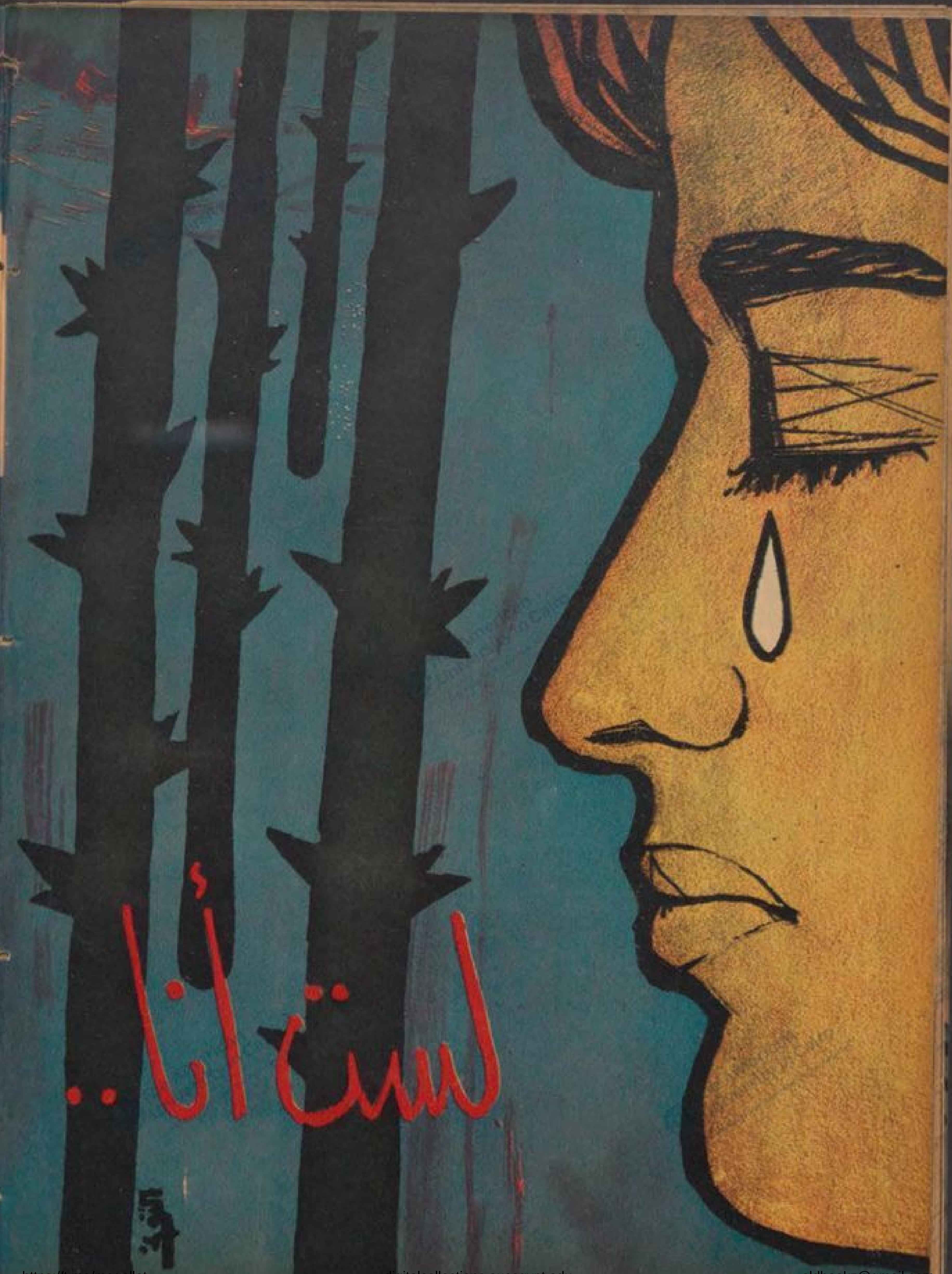
لست أنا ..

كان الحفل صاخباً واخيراً بالضجيج.. ناس يروحون ويجيئون، ناس يتكلمون ولا يسمعون ، راقصة ترقص ، مطربة تغني ، ورجال يصفقون ويقهقهون ويترنحون ، نساء يتبخترن في ملابسهن البراقة الهفهافة وكل منهن تنظر الى فستان الاخرى من طرف خفي ..

الكل مشغول .. الكل منهمك .. الموسيقى تصدح.. والفرح يبدو على الجميع ، الا انا ..

كنت اجلس كالعجائز في ركن قير بعيد ، احاول ان اخفي حذائي القديم تحت الكرسي الذي اجلس عليه ، واجتهد الا تصدر مني حركة قد تلتفت اليها « سنية » زميلتي في المدرسة منذ عشرة أعوام .. واخذت الوم نفسي واعنفها ، لماذا حضرت هذا الحفل ؟. كان يمكن ان اعتذر .. او دون ان اعتذر فما كان احد سيذكر هذا من ذلك .. لكني جئت لاسرى عن نفسي .. وامتعها بالنظر الى الناس والانوار والطرب..

وكنت قبل ان ارى « سنية » سعيدة بما ارى اجلس وسط جمع من الناس لا يعرفونني ولا يدقق أحد منهم في منظرى .. وكدت اندمج تماما مع هذا الجو المرح لولا وقوع نظرى بغتة على سنية تسير مع بعض صديقاتها .. كانت تلبس ثوبا أنيقا للسهرة وترفع شعرها الى اعلى في تسريحة جذابة ..

كانت تلمع وتبرق .. وكل مافيها يلمع ويبرق ..

واخفيت رأسي بين رءوس المدعوين اتظاهر بانني افتح حقيبتي واخرج المنديل وادخله ، ثم اخرج الكيس وادخله ، عشرات المرات وانا اضيع الوقت باطراقي حتى تمر « سنية » من جوارى ..

ومرت سنية ولم ترني .. كانت مشغولة بالكلام مع صديقاتها ... وبلعت ريقي ، فكم يكون خجلي لو رأتني ورأت فستاني الاجرب الذي اخرج به في الصباح والظهر والمساء ، ووجهي الكالح الباهت الذي يقمته طبقة من المساحيق الرخيصة ..

وجلست سنية وصديقاتها لسوء الحظ في مكان قريب مني .. سمعت منه حديثهن وضحكاتهن

وسمعت صوت سنية ينطلق عذبا رنانا ، له جرس السعادة والنعيم فذكرني بصوتها منذ عشرة اعوام حينما كنا ندخل السرير لننام .. وكان سريرها الى جوار سريرى ودولابها جزءاً من دولابي .. وكانت ضابطة الداخلية صارمة قاسية تحتم علينا ان ننام حينما يدق جرس النوم .. لكن النوم كان يطير بمجرد سماع هذا الجرس .. وتطل كل واحدة منا برأسها من تحت الاغطية ونواصل الهمس والضحك المكتوم الساعات الطوال.. وحينما تمر علينا الضابطة تسترق السمع لتفتش على نومنا واحلامنا نخفي رءوسنا تحت اللحاف في سرعة البرق كما تفعل السلحفاة حينما تحس بالخطر.. وكانت الضابطة بالنسبة لي شيئا مرعبا .. ولقد دهشت كثيرا عندما علمت ان لها زوجا واولادا فقد خيل الي انها ليست مثل سائر الناس ، وكنت اقضي وقتا طويلا وانا افكر ماذا تفعل في بيتها ، واتخيلها وهي تأكل ، وهي تستحم ، وهي تلاعب أولادها ، وهي تنظر الى زوجها .. وكنت أسائل نفسي كثيرا هل هي تحب زوجها .. وهل تقبله احيانا .. هذا ما لم اتخيله ابدا .. حتى رأيتها في يوم تقبل علي وتمسك في يدها خطابا وكان وجهها قريبا علي .. اذ شاعت من عينيها تلك النظرة الجامدة واختفى من جبهتها ذلك الخط الرأسي العميق ، وانفرج فمها الرفيع كانه بلا شفتين وظهرت اسنانها في ابتسامة وناولتني الخطاب وهي تربت على كتفي :

– والدك باعت يقول ان مامتك تعبانة شوية .. وحضرة الناظرة صرحت لك بالسفر النهاردة ..

– السفر .. النهاردة !..

وتسمرت امامها لحظة من الفرح ، ثم أطلقت ساقي للريح فوصلت في لمح البصر الى حقيبتي ودسست فيها بعض الملابس ، وعانقت ثلاثا من

دكتورة نوال السعداوي

(البقية على صفحة ٣٩)

حدث هذا الاسبوع

●● حلمي حليم . يكتب سيناريو فيلم جديد لعبد الحليم حافظ ينتجه بركات . ومن المنتظر ان ينتج حلمي فيلما لنجاة الصغيرة رشح لدور البطولة امامها المطرب محرم فؤاد

●● يوسف وهبي . اتفقت معه وزارة الارشاد على اعادة تكوين فرقته المسرحية . ومن المنتظر ان تبدأ الفرقة عملها في أول يونيو على مسرح حديقة الازبكية بعد اعداده وادخال تعديلات كثيرة عليه . وستبني الوزارة مسرحا جديدا لفرقة يوسف وهبي في موسم الشتاء القادم

●● جمعية انصار التمثيل والسينما . تعود الي مزاولة نشاطها بعد انقطاع طويل على مسرح دار الاوبرا . سيخرج محمود السباع للجمعية تمثيلية : حبر على ورق . ويخرج لها كامل يوسف : حب وجواز . وستشترك كل من زوزو ماضي وقدرية قدري وامال زايد ومحمد توفيق ومحمود السباع وكامل يوسف في التمثيل مع اعضاء الجمعية

●● عز الدين ذو الفقار . سيخرج وينتج فيلما عن قصة حياة فؤاد الشامي باسم « امبراطور الليل » . وسيقوم بدور البطولة فريد شوقي

●● هيرمين . تسافر الى دمشق للعمل على بعض المسارح هناك .

●● عبد المنعم ابراهيم . تعاقد على العمل في ثلاثة أفلام لشركات دينار فيلم وافلام بركات وافلام الهلال ، على الرغم من ان بينه وبين رمسيس نجيب عقدا يمنعه من العمل مع شركات اخرى لمدة عام

●● عبد الحليم حافظ . ارسل الي محاميه في مصر ، يطلب منه ان يباشر جميع اعماله الفنية من الناحيتين الادارية والقانونية بعد ان قرر عبد الحليم الا يؤدي غير الناحية الفنية من عمله حرصا على صحته

●● لجنة المسرح بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون . تدرس اقتراحا يتضمن فرض ضريبة تشجيعية على تذاكر دور السينما ، على ان تخصص الحصيلة لبناء مسارح جديدة

●● محمود المليجي . زار مقهى المجاذيب في الحسين ، الحي اللاتيني مرتين هذا الاسبوع وفي صحبته ماكير . وسبب الزيارة هو ان «محمود» يستعد لانتاج فيلم «المبروك» وجلس المليجي وصاحبه ساعة دون ان يلتفت اليهما احد . ثم دخل شاب ملتحي يظهر احيانا كومبارس في بعض الافلام ، ووقف رواد المقهى اجلالا واحتراما للشاب ، واضطر المليجي الى ان يحييه حتى يسهل له مهمته التي جاء من اجلها

●● حسين فوزي المخرج . يقوم الآن باخراج فيلم « دموع الوحوش » لحساب عبد الفتاح عامر . وتؤدي دور البطولة نجوى فؤاد مع اسماعيل يس والملبحث شاهد الفيلم تلتقط بين حيوانات «السيرك تونى»

●● وزارة الثقافة والارشاد . ستنشيء مسرحا صيفيا جديدا في حديقة الحرية ، وستستغرق اقامته خمسة اسابيع وقد تعمل عليه فرقة يوسف وهبي

●● عبد الوهاب . قال ان اجمل هدية تلقاها في شم النسيم هي اسطوانة موسيقية اسمها «الربيع» وضعها موسيقار بولندي مات منذ ٥٠ سنة . اما صاحبة الهدية فهي زوجته السيدة نهلة القدسي

●● زكريا احمد . يقوم بتلحين اوبريت من تاليف بديع خيري . راعى فيها بديع الخطوط القومية للثقافة التي حددت في مؤتمر الفنانين والادباء الذي عقد في الاوبرا

●● حسن الصيفي . كاد يغرق اثناء تصوير بعض المشاهد الخارجية لفيلم « قاطع الطريق » في المكس بالاسكندرية ، فقد توازنه وهو يقف على حافة المركب الذي يحمل آلة التصوير

●● ادارة الاوبرا والكورال . ادارة جديدة تشرف على دار الاوبرا ، ولكن لم يقع الاختيار على من يشغل منصب المدير فيها حتى الآن

●● أم كلثوم . ستنهي موسمها الغنائي الشتوي في يوليو وستغني اغنية جديدة من تلحين الموجي قبل انتهاء الموسم

●● اسماعيل شبانة . شقيق عبد الحليم حافظ ، قال ان عبد الحليم ارسل خطابا يقول فيه انه لن يعود الي القاهرة قبل شهر . وانه سيسافر من لندن الى سويسرا للاستشفاء وليس للاستشارة الطبية كما اشيع

●● عبد الوهاب . يستعد لاقامة ستديو الأهلي للتسجيل في شقته بالزمالك على غرار الاستديو الموجود في فيللا محمد فوزي . ويقول عبد الوهاب ان الاستديو سيكون « لمزاجه » وليس لتسجيل الاسطوانات

●● ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد . وافق على سفر بعثة من طلبة وطالبات المعهد العالي للموسيقى الى ايطاليا لدراسة الموسيقى في الكونسرفتوار لمدة ثلاث سنوات

●● السفير البلجيكي في القاهرة .. طلب من السيد وزير الثقافة والارشاد سفر مسرح العرايس المصري الى بروكسل للعمل هناك لمدة شهر

●● وزارة الثقافة والارشاد القومي . تعد الان وحدات سينمائية متحركة تطوف بالقرى والاقاليم لنشر الوعي بين اهلها

●● فاتن حمامة وعماد حمدي واحمد مظهر . يتقاسمون بطولة فيلم « للمرأة وجهان » اخراج صلاح ابو سيف . وستقوم فاتن باداء دور مزدوج في الفيلم

●● المسرح العسكري . خصص جائزة قدرها ٥٠ جنيها لمن يختار اسما جديدا للمسرح يلائم الهدف الذي عقد عليه وهو الترفيه عن الجنود واسرهم

●● ادارة معرض دمشق الدولي . ارسلت الى الفرق المسرحية في الاقليم الجنوبي تطلب شروط اشتراكها في المعرض هذا العام

●● بعثة فنية من فناني الاقليم الجنوبي . تسافر في منتصف يونيو الى غزة لاقامة خمس حفلات للترفيه عن اهالي القطاع

●● عبد الوهاب . يسجل قطعة موسيقية جديدة بعنوان « حبيبي فين » في الاسبوع القادم تستغرق اذاعتها خمس دقائق ، وهي أول قطعة لعبد الوهاب تستغرق مثل هذا الوقت

●● الشاعر عزيز اباظة . بدأ يكتب مسرحية نثرية لفرقة المسرح القومي لتقدمها في الموسم القادم

« عزيز ... »

كتب عز الدين ذو الفقار الى الكواكب معلقا على ماجاء على لسان احمد مظهر في الكواكب قال :

اذا كانت صفة « الغرور » التي الصقها بي الاستاذ مظهر ، مجرد دعاية ، فيسعدني في هذا المجال ، مجال الدعاية . ان اداعب «مظهر» فاقول له : « ياعزيزي مظهر » . اعرض نفسك على «طبيب نفساني»

وارجو ان يتقبل مظهر هذه الدعابة ، بصدر رحب

لقد قرأت ماقاله مظهر ، واحب ان اعلق على بعض ما جاء في اقواله ، أولا ، انا لم اقل يوما ان « مظهر » أو غير مظهر ، مدين لي بشيء ، ولا احب ابدا ان تلصق بي هذه التهمة . فما اقدمه في دنيا السينما ، ماهو الا مجهود متواضع في سبيل فن السينما والفنان الذي ينجح ، انما ينجح بفضل موهبته واستعداده

ثانيا ، كيف يتصور الاستاذ مظهر ، ان « عز الدين ذو الفقار » صديقه وزميله ، يحاول الانتقاص من قدره وتشويه مركزه الفني ، وهو الذي يرشحه لان يكون بطلا لفيلم «صلاح الدين الايوبي» انني اقدر «مظهر» في شخصه وفي فنه ، ولا اتمنى الا ان اراه كبيرا

وقد كان اولى به ، حرصا على علاقتنا ، ان يحضر لمقابلتي ، عندما تخيل ان الرواية التي رويتها له « الرجل الثاني » ، والتي وافق عليها ، وتعاقد عليها قد حدث فيها تعديل ، ولو كان عرف ان الرواية مازالت مع الاستاذ يوسف جوهر يكتب حوارها ، وان السيناريو لم ننته منه الا منذ اسبوع واحد فقط ... قد يقول انه سمع شيئا من «صلاح» ، وأؤكد له ان «صلاح» نفسه ، لم يعرف تفاصيل الرواية الكاملة الا منذ اسبوع ، عندما انتهينا من كتابة السيناريو .. وكان الصديق مظهر يستطيع ان يزورني ، او على الاقل يتصل بي تليفونيا و « بلاش » خطابات مسجلة !

وامر اخر ، أحب الحديث عنه ، لقد قال انه خرج بتجربة قاسية بعد فيلم « بورسعيد » ، انه يضيع لزم عمله ٣٠ يوما ، بدل خمسة ايام على كاهلي ، وينسى سيادته انني عملت في هذا الفيلم اكثر من عام ، دخلت بورسعيد في ايام العدوان ، وتعرضت للقنابل ، ومرضت ، ولم اطالب «ياسيدي مظهر» بأي شيء ، لم اشك ولم اعترض ، فقد كانت المناسبة تستحق التضحية

ثم اقول لك يامظهر ، اين هذا الضغط الذي تدعيه ، هل اجبرتك على عمل لايلائم مركزك او فنك ، هل طلبت منك مرة ان « تسدد الدين » الذي عليك لي ، انني لا ادري كيف تكون اسير فضلي ، وانا لم اطالبك يوما بشيء فوق طاقتك !!

وتذكر يامظهر .... اننا مازلنا اصدقاء ، ولست احمل لك في قلبي الا كل ود وحب

عز الدين ذو الفقار

قصة حب

فى الوسط الفنى قصة حب تعيش فى الكتمان . ولا يكاد يعرفها الا بطلاها . والبطلان : شقراء معروفة لها نشاط فنى . وطبيب مشهور !

السبب

تتردد راقصة معروفة بانتظام على البلاتوه رقم « ١ » باستديو مصر ، وقد تساءل الفنان الكبير زكى رستم عن السبب فى هذه الزيارات المتكررة وهى ليست من العاملين فى الفيلم ، فاجابه المخرج :

ــ دى بتيجى علشان تطمئن على صحتك لما سمعت انك عيان

وفكر زكى لحظات ثم اجاب :

ــ والله بنت حلال فيها الخير

ومرت ايام تكررت فيها الزيارة . وتكرر معها سؤال زكى

وحين سمع الاجابة نفسها من المخرج رد فى هذه المرة :

ــ بقى ده معقول انها تهتم بصحتى للدرجة دى .. لازم فيه سبب تانى

وما زال زكى يبحث عن السبب

اشاعة

راجت اشاعة فى الوسط الفنى تؤكد أن صلحا تم بين فريد الاطرش وفنانة شابة . وان سيارته شوهدت واقفة ببابها حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل

و «الشبح» يؤكد ان الاشاعة كاذبة . وان «فريد» لم يلتق بالفنانة المذكورة الا مرة واحدة فى دمشق .وكان لقاؤهما مصادفة وسببه الاطمئنان على صحة صديق مصرى مرض هناك

حوار

فى ستديو نحاس دار الحوار التالى بين فنانتين . احداهما زوجة . والاخرى زوجة ايضا ولكنها على خلاف مع زوجها . الاولى سمراء نسبيا ... والثانية شقراء نسبيا ايضا

السمراء : انا متهيأ لى ان مافيش حاجة فى الدنيا اسمها حب ... وان الحب ليس الا نزوة كبيرة

الشقراء : ده رايك !

السمراء : طبعا !

الشقراء : غريبة .. أسألك انت فى يوم من الايام الحديثى زملاءك وجمهورك من أجل قلبك بأنى دى كانت نزوة

السمراء : (تسكت ولا تجيب وتكتفى بالابتسام) !

الشبح

مجلة الحب

لم احب !

انا فتاة في الثلاثين من عمرى ، تخرجت في الجامعة ، وحصلت على الماجستير ، ثم اشتغلت بالتدريس في احد المعاهد العليا بالقاهرة . لم اتعرض طوال حياتي لمشاكل الحب لاني كنت مشغولة دائما في تحصيل العلم وبناء مستقبلي ، ورغم انني درست مع الرجال وزاملتهم في العمل ، الا انني لم احس وجودهم كرجال من جنس آخر وانما افراد مثلي

لكنني الآن ، وبعد أن دعمت مستقبلي ، اتطلع باحثة عن الحب، من الرجل الذى يفهمني ويحبني. الا انني للاسف لم اجد هذا الحب ولا هذا الرجل ، كل من عرفتهم من رجال احسست انني اكبر منهم حتى ولو كانوا اكبر مني سنا ،ووجدتهم لا يهتمون الا بالاشياء التافهة في المرأة ، ولا يفهمون أنوثتها الا انها فساتين ضيقة ، وحواجب مرسومة ، ونظرة ناعمة. وحينما كنت احدثهم عن المعنويات والاعماق يتهمونني بانني اخلط بين الفلسفة والحب ، وانني تفوقت في العلم على حساب أنوثتي ، وسخرت منهم في نفسي لاني اثق في انوثتي لقد عشت في أوروبا عامين كاملين،ووجدت الرجال هناك اعمق فهما للانوثة من رجالنا .. ما رأيك ؟

م.ا - الجيزة

دكتورة نوال هذه المشكلة تعترض معظم الفتيات اللاتي وصلن الى درجات عالية من التعليم ، وكلما تعلمت المرأة أكثر كلما قل عدد الرجال الذين تعجب بهم ، لان المرأة بطبيعتها لا تعجب الا بالرجل الذى يفوقها في أى شيء ، وانت بحصولك على الماجستير لن تعجبي الا برجل حصل على الماجستير على الاقل ، وهؤلاء قليلون في مصر ، ومعظمهم تزوج وانجب ، ومن لم يتزوج قد لا يعجبك لان الماجستير قد لا تغير الطباع والاخلاق لهذا تجدين ان فرصة اعجابك بالرجل قليلة ، لكن يمكنك ان تكثرى من هذه الفرصة بان توسعي دائرة اتصالاتك بالناس وبالطبقات المتعلمة الممتازة وتشتركي في النوادي المعروفة بجودة وسطها ، كما يجب الا تقنعي في عملك بان تكوني مدرسة حكومية فقط بل استغلي الماجستير في نشاط ومجالات علمية او ادبية فيزداد تعرفك على انواع جديدة من الناس ، واعتقد انك حتما ستقابلين الرجل الذى يفوقك في شيء او كل شيء وحينئذ لا تملكين الا ان تسلمي قلبك له بلا مناقشات

> **يد الفتاة !**
>
> السيد / محمود السيد بالعريش والسيد / ا.ج.ع.م بشبرا يرغبان في طلب يد الفتاة ف.ا. القاهرة صاحبة المشكلة «اين اجده» والتي خدعها النصاب الذى تزوجها عن طريق قريبها الخائن . وانا اشر رغبتهما رغم انني لا احبذ هذه الطريقة في الزواج . ورأيي ان التفكير في الزواج يلي المعرفة والاعجاب بالشخص ولا يلي قراءة مشكلة فتاة

حاليا

كتاب في صفحة

البنات أنواع

كلهن جميلات فاتنات ينفثن بالسحر ، ولكنهن في أعماقهن وفي نظرتهن الى الجنس الخشن وفي سلوكهن لسن على شاكلة واحدة .. ان الفتيات في نظر الرجال انواع . وكما قدمنا الوان الرجال في عدد سابق نقدم اليوم الوانا من الفاتنات الساحرات

اللون الاول ملكات « السكس »

قبل ان يكتشف الايطاليون جينا لولو بريجيدا ، والامريكيون مارلين مونرو وجين مانسفيلد ومارتين كارول وغيرهن كان الانسان — اقصد الرجل هنا — الى الجنة المنشودة عندما يكون بارزا عند الصدر ، وبارزا من خلف .

وادرك رجل الكهوف الفرق بين الخصر النحيل والمستديرة بطريقته ولم يكن في حاجة الى البحث عن ادوات القياس المعروفة للحجم والصدر والردفين ..

وهن اليوم يعتمدن على المشدات واصباغ الشعر والبشرة الى آخره .

ليس عنه احداهن الا القليل لقوله وهدا من الاذهان التي تجذب الرجال اليها فقد انبأوا بروجانهم الحديثات ، او الهزيلات ، المتراكبات

وعلى اى حال فالرجال لا يطلبون منها كلمة واحدة .. الا تكفى غمزة عين .. او ابتسامة مشجعة

❊❊❊

« **والمسيطرة** » .. نوع ثان .

ومنتشر امريكا بكثرة

في أمريكا اكتشف الرجل لحماة ان النساء اصبحن يملكن ٧٠٪ من الاموال ، ويعقدن ٩٥٪ من الصفقات ويتكلمن ١٠٠٪ من الكلام الذي يقال

ووراء هذه الارقام تفاصيل عجيبة حقا

٩٥٪ من الرجال يسلمون اجورهم لزوجاتهم ، والباقون اما غير متزوجين واما عاطلون

٩٧٪ يتركون لزوجاتهم شراء لوازم البيت من مساحيق ، وملابس داخلية من النايلون ، وثلاجات ، واجهزة التليفزيون ، وسيارات .. والثلاثة الباقون من التابعين لنوادي المرأة الذين يكرهون البيوت ، ولوازم البيوت

اثنان من كل الف رجل فقط اعترفا بانهما يرضخان رضوخا تاما لزوجاتهم ولا يدل هذا الا على ان الـ ٩٩٨ يكذبون

❊❊❊

ثم هناك « **اللزقة** » ، التي تشبه النبات المتسلق .. وهي في الغالب قصيرة ، ذات عينين واسعتين ، وبشرة في لون الكريم . ولها عادات النباتات المرهفة التي تربى في الاصص اصيبت في طفولتها المبكرة بصدمة ، حبست في صندوق ، او سقطت على رأسها ، او اقتربت منها دميتها المفضلة بقسوة ، مما جعلها تتخيل ان الرجل سوف يخطفها ممن ضمتها .. مثلا

وهي دائما تخشى ان تفقد رجلها ، فتعقد بذلك ما يقدمه لها ، وما يضعه في يدها من لعب ، ومع ذلك لا تبالي ان تطول خطبتهما سنوات ، تقضي معظمها في شبك الايدي ، والتنهد في صمت ، وكل ما يهمها هو ان تكون مع خطيبها طول الوقت ، وفي سبيل هذا يمكن ان تذهب معه الى اى مكان ، حتى مباريات الكرة والمصارعة

والرجل المغرور يرجع هذا في اكثر الاحيان الى حبها له ولكنه سرعان ما يفيق بعد الزواج ويدرك انها مجرد « لزقة » !

❊❊❊

« وذات الشباب الخالد »

وهي طراز نادر ولكنه موجود . ان معظم النساء يستقبلن المرحلة الوسطى من العمر بالخوف والقلق ، والذهاب الى اقرب محل يستطعن فيه لحمامات البخار ، والتدليك المتيف ، واقنعة الطين والتمرينات التي تكلف الكثير .

بعد هذه المحاولة الاولى ترجع تسع من كل عشر منهن الى البيت ، ليواصلن زيادة حجم خصورهن ، وذقونهن ، وأردافهن بالانغماس في رذيلة الاكل من جديد .

اما العاشرة فلا تستسلم ابدا

انها اسطورة تحير سنها وبانها تستطيع ان تخدع اى رجل بين السادسة عشرة والستين

ان احدا لا يستطيع ان يعرف عمرها .. انها معجزة !

شخص واحد يكشفها وهو الذي ينظر الى فمها ، فهو الوحيد الذي لا تستطيع ان تمنحه الشباب الخالد ولو بطاقم من الاسنان الصناعية

ان الماضي يطفو على شفتيها بين الحين والحين بالرغم منها ، في شكل كلمات قديمة ، وذكريات ، وحنين الى الماضي !

❊❊❊

وهناك « **الاسيرة** »

المرأة قبل التاريخ كانت « اسيرة » رغم انفها ، كانت تمارس الصيد ، والعدو ، والقفز ، والسباحة مع زوجها ، في صراعهما من اجل البقاء

وكان زوجها عند اول علامة من علامات الضعف تظهر عليها يستطيع ان يطوح بها من فوق اقرب صخرة ثم يسحب هراوته وينطلق باحثا عن غيرها

ومع الايام اعفى الرجل المرأة من كل هذا تقريبا .. حتى استكانت ولكنها اليوم عادت وباختيارها تطالب لنفسها كل العناء الذي كانت تضطر اليه امرأة الكهوف !

والحكمة في هذا ؟ لست ادرى !

❊❊❊

وبعد هذا « **ست البيت** »

وهي طراز ماكر ، يبرع في اصطياد الرجل الذي يحلم بالحياة الهادئة

تؤمن بأن الطريق الى قلب الرجل هو المعدة ، ولذا فهي تجيد الطهو ، واعداد اصناف الطعام ، كما تعمل مربية ، وزوجة واما معا . ورجال كثيرون يعجبهم ان يحصلوا على هذا كله في صفقة واحدة

انها تتجشم الكثير لتقدم لك اطباقا ذات اسماء مثيرة ، كل هذا أيام الخطبة فقط

فالخطبة هي اوان العمل عندها ، والزواج هو الاجازة الطويلة ، التي تسترخي فيها تماما وتستعمل كتاب الطهو في تعلية اى شىء غير الحالة المعنوية عند زوجها

❊❊❊

واخيرا « **طالبة العلم** »

وهي طراز شائع في هذه الايام . آمنت بأن الفتاة يجب ان تطلب العلم من المهد الى اللحد .. ولذلك دخلت الكلية .. لكنها بعد اسبوع واحد فيها تشعر ان هذا كلام غير منطقي في مكان يجتمع فيه الجنسان . وتحدث على الاثر هزة قلبية تسجل هذه الارقام بين الفتيات ٨٧٪ منهن يقررن ان الحصول على زوج اهم من الحصول على البكالوريوس .. وان صحة المثل هي ان « تطلب الفتاة العلم » من المهد الى .. الزواج !

و ١٠٪ الطرف خاصة يقررن التمسك بالمبادئ او على الاقل النظر بعين في الكتاب ، وبالعين الاخرى لاية فرصة تسنح في الافق

اما الـ ٣٪ الباقية فهن اليائسات وهؤلاء ينهمكن في الدراسة انهماكا حقيقيا ، فيصبحن ذات يوم عالمات ، واستاذات ، وساحبات مراكز ومربيات لزوجات .. طبعا !

صورة تذكارية لنجوم « الوردة البيضاء » عبد الوهاب وبجواره سميرة خلوصي ودولت ابيض وخلفهم وقف سليمان نجيب وزكي رستم ومحمد عبدالقدوس

بطلات عبدالوهاب أين هن ؟

واحدة تبيع الأزياء ... وأخرى تتزوج مليونيرا

اثار عرض افلام عبد الوهاب القديمة مرتين في الاسابيع الاخيرة سؤالا حائرا : اين ذهبت بعض بطلات افلامه ؟ اين سميرة خلوصي، واين الهام حسين ؟ والجواب . سميرة في اليونان زوجة لمليونير ، والهام تتجر في ازياء السيدات بعد ان اعتزلت العمل في السينما وتزوجت من احد المحاسبين . ولكن كيف اختيرت كل منهما لتعمل امام عبد الوهاب ، وكيف هجرت كلتاهما اضواء السينما لتختفي ؟ هذا هو ما تكشف عنه السطور التالية :

●

كان « محمد كريم » يبحث عن بطلة لفيلم « الوردة البيضاء » بدلا من « نجلاء » البطلة التي منعها المرض من القيام بالدور، عندما اتصلت به « دولت ابيض » وقالت له انها عثرت على البطلة المنشودة .. وكانت تعني سميرة خلوصي . وعلى الفور استدعاها « كريم » ، واجرى لها اختبارا تفوقت فيه

واستغرق توقيع العقد مع الفتاة المختارة اسبوعا كاملا ، فبعد ان اجرى لها كريم التجارب السينمائية التي اثبتت صلاحيتها طلب منها شهادة ميلادها واذا به يكتشف ان عمرها لا يزيد على الستة عشر عاما الا بأيام قليلة اي كانت « قاصرة » ولا يجوز لها التوقيع على العقد من الناحية القانونية ، وتقدمت والدتها لتبدي استعدادها للتوقيع على العقد بدلا منها ، الا ان محامي الشركة اعترض على هذا واصر على ان يوقع والد الفتاة او احد الولاة الشرعيين عليها ، وهنا ظهرت حقيقة لم يكن يعرفها احد ، كان والد الفتاة ، سميرة خلوصي مصريا يشغل منصبا سياسيا ، وكانت امها يهودية ، ولم يكن مركز الوالد يسمح بأن تظهر ابنته في السينما، بل ان عائلته الكبيرة لم تكن تعرف انه متزوج وان له ابنة ، كان يخفي ذلك لاسباب اجتماعية ومالية

وعلمت بالامر سيدة كانت وثيقة الصلة بعبد الوهاب في ذلك الوقت، وكانت لها مكانة كبيرة في المجتمع فتطوعت بأن تقابل الاب وتقنعه بالموافقة على توقيع العقد نيابة عن ابنته ، وبعد يومين فقط عادت هذه السيدة الى عبد الوهاب تحمل العقد موقعا عليه من الاب ، وبدأ كريم يعد سميرة خلوصي للعمل

وسافرت سميرة خلوصي مع عبد الوهاب وكريم واسرة الفيلم الى باريس حيث بدأ العمل في ستديوهاتها، وكانت تلك هي المرة الاولى التي تقف فيها سميرة امام الكاميرا بالطبع ، وكان استعدادها الفني ضعيفا جدا فضلا عن انها لم تكن تجيد قراءة اللغة العربية بل كانت تتكلمها فقط، رغم انها كانت تجيد الفرنسية ، واضطر كريم الى البحث عن تسهيلات عدة تضمن له تصوير المشاهد بالشكل المرضي

وانتهى تصوير الفيلم ، وعرض في القاهرة ، ونجحت سميرة خلوصي نجاحا باهرا . وكان من المفروض ان تسير سميرة خلوصي بعد ظهورها مع عبد الوهاب قدما في هذا النجاح ، وأن تسارع شركات السينما الى التعاقد معها ، ولكن شيئا من هذا لم يحدث،

الهام حسين : كانت زوجة لانور وجدى عندما اسند اليها كريم الدور السينمائي الثاني في « يوم سعيد »

والسبب هو أمها التي كانت تطلب اجرا كبيرا لابنتها لاتحتمله ميزانية اية شركة من الشركات المنتجة للأفلام في ذلك الوقت

وظلت سميرة خلوصي بعيدة عن الشاشة اربعة اعوام كاملة ، حتى جاء عام ١٩٣٧ وكانت قد بلغت سن الرشد واصبحت حرة في ان تتعاقد مع اية شركة

وعادت فظهرت بطلة لفيلم « عنتر افندى » امام مختار عثمان ، ولكن النجاح جانبها في هذا الفيلم ،وعادت فظهرت في افلام اخرى من انتاج توجو مزراحي واخوان لاما ولكن نجاحها لم يصل ابدا الى مرتبة نجاحها في « الوردة البيضاء » ، ولم تلبث ان فقدت شهرتها مع الزمن ، واشيع انها على علاقة بمنتج سينمائي معروف الان ، وذهب مروجو هذه الاشاعة الى انهما سيتزوجان ، ولكن الاحداث لم تلبث ان كذبت هذه الشائعات ، اذ ان سميرة خلوصي تزوجت من مليونير اجنبي وسافرا معا الى اليونان حيث تقيم الان مع زوجها المليونير

وعندما كان عبد الوهاب يستعد لانتاج فيلمه « يوم سعيد » أعلن هو ومخرجه محمد كريم في الصحف عن حاجتهما الى وجوه جديدة وتقدمت « الهام حسين » التي كانت عندئذ زوجة لانور وجدى .. الى كريم وكان مديرا فنيا لشركة عبد الوهاب علاوة على انه مخرج افلامه . وكان محمد كريم قد يئس من العثور على الوجه الذى ينشده ، وعندما دخل ساعي المكتب يستأذن لها ، كان كريم في حالة من الضيق جعلته يرفض ان يقابلها الا انها أصرت واقتحمت عليه المكتب قائلة : « لازم تقابلني بالاستاذ كريم . »

ونظر اليها كريم ، ودقق فيها نظره ، ثم مضى يقترب منها ببطء وهو مأخوذ ، ثم قال لها : « اتفضلي .. انت .. انت .. »

وجلست الهام حسين . ثم قالت : « انا هاوية . انا عايزه اشتغل في السينما . عايزه اكون ممثلة »

ووافق كريم على ان يسند اليها الدور ، واسرع يتصل بعبد الوهاب ليحمل اليه نبأ العثور على الوجه الجديد المنشود ، وتم الاتفاق مع الهام حسين على ان تقوم بدور السيدة اللعوب التي تنتزع عبد الوهاب من خطيبته الطيبة الفقيرة

وبدأت الهام حسين تستعد للعمل في الفيلم ، وكانت تحضر يوميا من مصر الجديدة الى مكتب افلام عبد الوهاب ليدربها محمد كريم على التمثيل

وفي اليوم الاول للتصوير العملي على الهام حسين امام الكاميرا ، ولكن «كريم» استطاع بتشجيعه وتوجيهه لها ان يخلصها من خجلها ، وجعلها تقف امام الكاميرا كأنها ممثلة قديمة متمكنة

ونجحت الهام حسين في فيلم «يوم سعيد» نجاحا كبيرا جدا ، ولم يكد

الهام : هجرت نجاحها الفنى وعملت تاجرة ، تتجر في لوازم النساء

الفيلم يعرض حتى انهالت عليها عروض العمل من شركات السينما ، وكانت قد طلقت من انور وجدى ومضت تشق طريقها الفني متنقلة من نجاح الى نجاح حتى بلغت القمة . وفي هذه الاثناء فكرت الهام في ان تستغل جزءا من دخلها في عمل تجارى فافتتحت مكتبا للتصدير والاستيراد ، ويومها سلطت عليها الصحف الاضواء وقالت ان سيدة معروفة ، وهى زوجة احد رؤساء الوزارات السابقين ، تشاركها في مكتبها وتسهل لها مهمة السفر الى الخارج واستيراد اللوازم النسائية التي تتجر فيها

وبعد هذا افتتحت الهام حسين محلا لازياء السيدات في شارع قصر النيل ، ونجحت الهام في ان تقدم في محلها مودات باريس ولندن في نفس الوقت الذى تظهر فيه هناك في الاسواق ، واقبلت سيدات المجتمع على المحل اقبالا كبيرا ، وشجعها النجاح التجارى الذى حققته على ان تهجر الفن تماما وتعيش لتجارتها

وما زالت الهام حسين تعمل بالتجارة الى اليوم وهى اليوم زوجة للمحاسب القانونى

كوكتيل

بقلم زكي طليمات

أضيئت القاعة الكبرى بالهيلتون للحفلة التي اقامتها جماعة أصدقاء الفنانين ، واشترك في احيائها شادية ، ونجوى فؤاد ، وفريد الاطرش ، ومحمد الكحلاوي ، وحضرها اصحاب القلوب التي تحس واحب الخير لاخيها الانسان ... واخوها الانسان هو الممثل والممثلة والمطرب ومن اليهم من اهل الفن الذين يشقون في كسب عيشهم

وبيعت صورة الرئيس جمال — والبيع بالمزاد الامريكي — وهي صورة اهداها للجماعة السيد حسن رجب سفيرنا بالصين

وبيعت لوحة خشبية من ريشة اقبال نصار بمائتي جنيه ، بعد ان وقف المزاد على ١٠٠ ... وارتفع صوت الخير ، وكان مصدره الامير دعيج سالم الصباح !

علم الكويت ارتفع ، مع جود الكويت ، وقبله ارتفع مجهود السيدة زهرة رجب في تأليف هذه الجماعة .. سيدة تقوم بوظيفة القلب والكبد والطحال في هيئة جماعة أصدقاء الفنانين !!

كل هذا يؤكد ان الدنيا بخير .. ولكن يؤكد في الوقت نفسه شيئا آخر

لو أن نقابات الممثلين والسينمائيين والموسيقيين لها من امكانياتها ما يهيىء لها القيام بواجبها نحو المريض ، والمعوز ، والمتعطل من الفنانين لما قامت جماعة اصدقاء الفنانين ..

وبمعنى آخر ان قيام هذه الجماعة لطمة على وجه هذه النقابات الفنية

انا شخصيا احس هذه اللطمة ، واراجع امكانيات نقابتي ، نقابة المهن التمثيلية فلا أحد بين يدي الا رغيفا من الخبز ، أو حفنة من الترمس ، ويجب أن يتقاسمها جماعة من الجائعين

والمسئول الاول عن هذه المحنة ، الممثلون الموسرون انفسهم ... انهم لا يدفعون لصندوق النقابة ضريبة الكسب .. وقدرها ١ ٪

وليت لهم من المهارة على المسرح وفي السينما مثل ما لهم وهم ينتحلون الاعذار للتهرب من الدفع !!

وليتهم يدفعون اشتراك النقابة وقدره جنيهان في العام ، قبل أن تهددهم النقابة بالفصل !!

احيي جماعة أصدقاء الفنانين من خلال دموعي ... وكسوق ايضا

كرة تنس !!

عرض منتج سينمائي على عماد حمدي ، وشادية ، وهما من اهل الفن ، ثم على المهندس عزيز فتحي ، ان يجتمع الثلاثة في فيلم واحد .. يتولى هو انتاجه ... بالطبع

ولكن من هم هؤلاء الثلاثة في واقع الحياة ؟

عماد حمدي كان الزوج الاول لشادية ، وعزيز فتحي الزوج رقم (٢) ، وانفصلت شادية من عزيز لمجرد انها مثلت مع زوجها الاول في فيلم « ارحم حبي »

والمنتج السعيد يعرف هذا حق المعرفة ، فكيف يكون الحال اذا اجتمع الزوجان والزوجة في فيلم واحد ؟!

تضحك شادية وتقول :

— مش كفاية بأه .. عاوزين يعملوني كرة تنس !!

واقول انا ، ولا اضحك ، هل افلست وسائل المنتجين في اجتذاب الجمهور عن طريق القصة الجيدة والانتاج النظيف فاصبحوا يتحايلون الان على ايجاد وسائل اخرى تقوم على الغرابة والمفاجأة ، ومحاولة ادخال البغل في الابريق ؟

هرشة السبع سنوات !!

احدث الاربان في اسباب الطلاق التي يتقدم بها الزوجات في عالم السينما الامريكية الى القاضي ، للخلاص من الازواج ، هو كثرة تغيب الزوج عن المنزل ، حتى ولو كان ذلك باسم العمل وكسب العيش !

استر وليامز العاقلة ، وهي أم لاربعة أطفال ، وقفت أمام القاضي تطلب الطلاق من زوجها «بن جيج» لانه يعود الى المنزل في الساعات الاولى من الصباح ... فيسبب لها حالة عصبية !

والنجمة « آنا كاشفي » طلبت ايضا الانفصال من زوجها الممثل مارلون براندو لنفس السبب ، وبعد ان انجبت منه طفلة ، وزادت حبتين في ذكر متاعبها فقررت ان عقلها يرقص في رأسها ، وهي تكره هذا الرقص ..

وحكم القاضي في الحالتين بالطلاق !!

وهذا الحكم يكاد يجعل عقلي يرقص بدوره ، لان المعنى المباشر لهذا الحكم هو انذار قاطع للرجال بالا يبتعدوا عن زوجاتهم ...

واعجب من هذا الحكم ان ابطال الحادثتين السابقتين من العاملين في السينما ، وقامت كل زيجة منهما وسط اضواء الاستوديو التي لا تبقى شيئا خافيا من طبيعة العمل السينمائي والتزاماته !!

شادية

كلام فارغ .. السبب الحقيقي هو الملل .. هو الرغبة في تغيير الطبق الواحد الذي يتكرر ...

هذا الملل اسمته احدى قصص السينما « هرشة السبع سنوات » اي انه حالة نفسية تعرض للمتزوجين بعد أن تطول مدة الزواج ..

ويظهر أن هذه « الهرشة » لا تتقيد بمدة معينة ، بدليل انه لم يمر اكثر من سنة على زواج مارلون براندو من آنا كاشفي

والنتيجة ، أن الطلاق يتطور في اسبابه ، مثلما تتطور الملابس في اشكالها ، ولن يكون بعيدا ، ومن يدري ، اليوم الذي تطلب فيه احداهن الطلاق لان زوجها التبس عليه الامر فقال يوم « الاحد » ، بدلا من يوم السبت ، او انه ارتكب جريمة حلاقة لحيته كل ثلاثة أيام !!

اللي على راسه بطحة !!

بعض السينمائيين يشهرون سيحات الحرب ويلوحون بأيديهم في وجوه رجال المسرح ... والقصة وما فيها .. أن الكاتب المسرحي نعمان عاشور الف مسرحية باسم سيما اونطة تقدمها فرقة المسرح القومي بعد ان تولى اخراجها سعيد أبو بكر ، ويكشف المؤلف عن نقائص في الوسط السينمائي ، وعن سلوك سيء في أخلاق بعض ناسه

ونعمان عاشور له الحرية في أن ينشر رأيه عن السينما باعتبار انه كاتب يسجل ملامح المجتمع ، والسينما من ملامحه البارزة ..

ومهما كان رأيه قاسيا ، فليس معناه أن جميع المشتغلين بالسينما على شاكلة من أجرى تصويرهم في مسرحيته ، لان لكل وسط من الاوساط ، ناسه الطيبين وأنصاف الطيبين الخ ...

وهذه حقيقة معروفة لجميع الكتاب الذين يحاولون اصلاح المجتمع عن طريق نقد ما فيه من عيوب ونقص ... ومعروفة ايضا لجميع من يقرءون الادب في مختلف الوانه

واذا كان بعض رجال السينما لا يحترمون حرية الرأي فيما يبديه الكتاب عنهم ، فانهم يسجلون على انفسهم مأخذا لا أحب ان يتورطوا فيه ، وهم يطالبون المسئولين بهذه الحرية في انتاجهم بحيث تعالج القصة السينمائية امراض المجتمع في جميع اوساطه

ان السينمائيين لا تنقطع لهم شكاية — وهي شكاية مشروعة — من ان رقابة الافلام تقسو عليهم احيانا فلا تسمح لهم بتقديم رجل البوليس او الازهر ، او المحامين ، على غير الصورة التي يجب ان يكونوا عليها في نظر الجمهور ، ويعتبرون هذه القسوة حدا من حرية ابداء الرأي ، ويدعمون شكاياتهم بأن اظهار حفنة من اشخاص فاسدين في وسط من الاوساط ليس معناه فساد الوسط كله ، وان بين الناس من هم اخيار ومن هم أشرار !!

اقول للغاضبين من رجال السينما، وذلك حسما لنزاع لا يصح ان يقوم، ان السينما المصرية ليست كلها كما وصفها نعمان عاشور ، وليست كلها على عكس ما وصفها به ... وبس

السينما تطول قامتها !!

بدأ المخرج بركات في التقاط المناظر الاولى لقصة « دعاء الكروان » وهي القصة الثانية للدكتور طه حسين التي تطالع الجمهور من الشاشة

وستكون البطولة في هذا الفيلم لفاتن حمامة ولاحمد مظهر ، وسيجرى تصوير الجزء الاكبر من الفيلم في احدى قرى الفيوم

وفاتن حمامة في دورها الجديد ستكون على غير ما شاهده الجمهور منها حتى الان .. و ستمثل دور الاخت التي تريد ان تنتقم لشرف اختها الكبرى . اي ان الحمامة الاليفة ستنقلب نمرة ضارية ..

هذه دقة لفاتن ...

وهناك دقة أخرى للسينما المصرية نفسها ..

شركة أخرى تستعد لاخراج قصة « زقاق المدق » لنجيب محفوظ ..

وشركة ثالثة ستخرج مسرحية « أم رتيبة » ليوسف السباعي

والقائمة تطول ، وتطول معها قامة الانتاج السينمائي بعد ان اصبح يعترف بأدباء القصة والمسرحية في أسلوبهما العالي وكان قبلا يتجاهلهم

ولم يجيء هذا الاعتراف حبا في الادب والادباء ، وانما جاء بعد ان اتضح بالارقام أن القصة الجيدة موضوعا ومعالجة تأتي بأرباح كبيرة

وآخر هذه الارقام ما قدمته قصة « بين الاطلال » التي استمر عرضها ستة أسابيع متتابعة

والسبب الكامن وراء هذه الظاهرة ، هو أن الوعي الفني عند الجمهور بدأ يرتقي ويعمق بحيث اصبح يميز بين الخيار والمانجو ، ولم تعد تجتذبه القصة التي تتألف من الثلاثي المرح : الرقص والغناء والنكتة .. ما لم يكن وراءها شيء آخر فيه فكر واحساس وحياة صادقة

ستشم ... رائحة البصل والزهور والبطلة !

اخيرا تحقق الحلم ، او جانب منه .. اصبحنا نستمتع من الفيلم بصوره ، واصواته ، والخيرا بروائحه النفاذة

ان السينما بدات شريطا فيه مناظر فقط ، ثم ادخل عليه الصوت ، ثم كانت الخطوة الثالثة ، والتي لن تكون اخيرة ، عندما حققوا معجزة الفيلم « ذي الرائحة »

والذي حقق لنا هذه المعجزة عالم من سويسرا اسمه « هانز لوب » في عام ١٩٥٤ ، وعرضها على ملك السينما الراحل « مايكل تود الاب » وابنه « مايكل تود الابن » . واشترى « تود » حق استغلال هذه المعجزة ، ولكنه لم يبدأ هو وابنه في استخدامها الى ان تؤكد التجارب المتعددة ان المعجزة يمكنها ان تعيش وتصبح حقيقة راسخة

ومات « مايكل تود الاب » قبل ان تأخذ المعجزة طريقها الى جماهير السينما .. ولكن ابنه جاء اخيرا ليفاجئنا بها ، وبدأ فعلا في انتاج اول فيلم سينمائي ذي رائحة بالطريقة التي سماها « سميلو فزيون » ، اى طريقة « الشم والنظر »

وفي ٣٠ مارس الماضي بدأ تصوير هذا الفيلم واسمه « رائحة الاسرار » وتجرى حوادث الفيلم في اسبانيا ، وتدور قصته التي كتبها « وليام روس » حول شاب انجليزي يقوم برحلة الى اسبانيا فيكتشف مؤامرة لقتل فتاة امريكية لم يرها من قبل . ومن رائحة العطر الذي تستعمله الفتاة يسعى للعثور عليها قبل ان تلقى حتفها على يدي رجل في امكان الشاب الانجليزي معرفته بواسطة رائحة التبغ الذي يدخنه

وهكذا تلعب الرائحة دورها الرئيسي في قصة الفيلم : رائحة عطر الفتاة ورائحة تبغ من يريد قتلها . ويقوم بدور الشاب الانجليزي الممثل الجديد « دنهولم اليوت » ، بالاشتراك مع « بيتر لور » و « بول لوكاس » والنجمة الشابة « بيفرلي بنتلي » ، وهي اكتشاف جديد لمايكل تود

وتجرى حوادث الفيلم بين جبال اسبانيا وسواحلها الجنوبية ، ولهذا يستعمل « تود » في تصوير المناظر التي تقع في تلك الجهات طريقة « السينراما » حتى تزيد في اندماج المتفرج في حوادث الفيلم

وهذه الطريقة هي التي لجأ بها « مايكل تود الاب » العالم منذ سنوات واحدث بها هزة كبيرة في عالم السينما

و « هانز لوب » بدأ حياته كرسام للاعلانات ، ولكنه لم يلبث حتى بدأ يدرس كل شيء خاص بعلم الروائح . وقد اخترع جهازا لتنقية الهواء في اماكن التجمعات الكبيرة كصالات الموسيقى والمسارح ودور السينما .

وفي يوم قال لزميل له : « اذا كان بوسعنا ان نحمل الهواء الفاسد الى الخارج ، فلماذا لانعمل على توصيل الهواء النقي الى الداخل ؟ »

وكانت هذه هي النواة الاولى لاختراع « السميلو فزيون » او « السينما ذات الرائحة » . وسرعان ما اخذ « هانز لوب » يقوم بتجاربه .. التجارب التي تقوم على اصدار روائح مختلفة من جهاز خاص . ولما نجحت هذه التجارب ، اوفدته الحكومة السويسرية الى معرض نيويورك العالمي لعرض فيلم ذي رائحة في الجناح السويسري بالمعرض . وكان التليفزيون وقتها قد بدأ يأخذ طريقه بين وسائل المتعة والتسلية ، فعرض بعض اصحاب شركات التليفزيون على « هانز لوب » العمل معهم لتقديم برامج فيه ذات رائحة

ولكنه آثر ان يعود الى وطنه سويسرا ليواصل تجاربه فيها ، الا ان صديقا له اقنعه بالعودة الى نيويورك حيث المجال اوسع للانتفاع بنتيجة هذه التجارب . وعمل بقول صديقه ، ثم كان اتفاقه مع « مايكل تود » على احتكار اختراعه

وعندما بدأ تصوير فيلم « رائحة الاسرار » انتقل « هانز لوب » مع رجاله من الفنيين والكيميائيين الى دار « سينما تود » بشيكاغو لاعدادها اعدادا خاصا يصلح لاصدار الروائح التي سيحملها الفيلم . ومن المقرر ان يبدأ عرض هذا الفيلم بشيكاغو في شهر اغسطس القادم

بقي ان تستعد جميع دور السينما في العالم لعرض هذا الفيلم وغيره من الافلام ذات الرائحة التي سينتجها « مايكل تود الابن » . وحتما سيحدث انقلاب كبير في دور السينما كالانقلاب الذي حدث فيها عندما جرى تحويلها واعدادها لعرض الافلام الناطقة

وبقي ايضا ان تستعد هذه الدور — ولا ندري متى — لعرض الافلام ذات الذوق واللمس .. وكل آت قريب .. !

بطاقة معطرة يرسلها مايك تود الصغير الى اصدقائه في جميع انحاء العالم تحمل نبأ انتاجه للفيلم ذي الرائحة

صلاح ذو الفقار وسؤال الملايين

ان «صلاح» سعيد ويفرحه ان يرى كل الوجوه من حوله سعيدة متفائلة !

صلاح ذو الفقار ، الشقيق الاصغر لمحمود وعز الدين ذو الفقار ، والذى استقال من منصبه كضابط برتبة صاغ فى البوليس ليتفرغ الى عمله الجديد فى التمثيل الى جوار كونه مديراً للادارة العامة لمؤتمر الشعوب الاسيوية الافريقية

قدمه عز الدين الى الشاشة واسند اليه دور البطولة فى فيلم « عيون سهرانة » امام شادية ، ثم قام بدوره العظيم فى فيلم « رد قلبى » ، والذى ثبت اقدامه فى دنيا التمثيل ، ثم بدوره الرائع فى « جميلة » ، ثم فى فيلم « بين الاطلال » ، وفى كل فيلم يصادفه النجاح لايمانه العميق باهداف السينما

كان القطار ، يقطع المسافة من الاسكندرية الى القاهرة ، وكانت جلستى الى جواره ، كان مستسلما للنوم ، وضع رأسه على كفه ليسبح مع الاحلام والملائكة ، وتعمدت الاحتكاك به ، فاستيقظ ، فقلت له :

• هل تستطيع ان تنام فى القطار ؟
— انى مجهد بعض الشىء
• ماذا كنت تفعل فى الاسكندرية ؟
— نلتقط بعض مناظر فيلم «حب حتى العبادة »
• فى مثل هذا البرد !
— انا مجندون للعمل فى اى وقت واى مكان
• وهل انت راض عن عملك الفنى ؟
— الحمد لله ، ولا نطلب الا رضا الجمهور
• كيف تستطيع التوفيق بين عملك فى المؤتمر وعملك الفنى ؟
— انى دائما اختار الوقت المناسب للعمل على الشاشة حتى لا يتعارض مع عملى فى المؤتمر
• هل نمت مرة وانت تشاهد احد الافلام ؟
— لا ، لم يحدث قط لانى كنت ومازلت من هواة السينما !
• فى منزلك ، هل تنام بالجلابية او بالبيجامة ؟
— بالبيجامة ، اريح
• وما الذى تفعله قبل النوم مباشرة ؟
— اقرأ ، وهى هواية قديمة
• وعند استيقاظك ؟
— العب شوية سويدى ، بعد غسيل الوجه طبعا
• مم يتكون افطارك ؟
— من البيض والجبن والمربى واللبن ثم القهوة والسيجارة !
• هل انت كييف قهوة ؟
— تقريبا
• كم سيجارة تدخن فى اليوم ؟
— نول اربعين فول خمسين حسب الاحوال
• هل تشرب الخمر ؟
— استغفر الله
• هل تحلم وانت نائم ؟
— كثيرا ، ولكنى انسى الاحلام بمجرد ان اقوم من النوم
• الم يزرك كابوس مرة ؟
— اعوذ بالله
• لو عثرت على مليون جنيه ، ماذا تفعل بها ؟
— احطهم جنب الحيط ، فالغنى غنى النفس
• ماهى الحكمة التى تمثلت بها فى حياتك ؟
— حديث شريف : « الكلمة الطيبة صدقة »
• هل هناك فضيلة تعمل بها ؟
— الصدق منجى والصبر مفتاح الفرج
• هل اخطات خطأ ندمت عليه ؟
— لا ، لانى حريص على الا اخطىء ، واذا اخطات ، اعتذرت ، فالرجوع الى الحق فضيلة
• هل انت محسن ؟
— للذين يستحقون الاحسان
• ما الذى يفرحك ؟
— ان ارى كل الوجوه التى تحيط بى سعيدة
• والذى يحزنك ؟
— منظر الشحاذين والمشردين فى الشوارع
• والذى يضحكك ؟
— الافشات السخيفة
• والذى يبكيك ؟
— ان ارى مريضا
• لو ارغمت على ترك العمل فى السينما ، ماذا يكون شعورك ؟
— ارحل لوى لوى ، فانا احب التمثيل
• لماذا لم تعمل مع اخيك محمود ، كما عملت مع عز الدين ؟
— لانه لم يطلبنى بعد
• ايهما اقوى فى الاخراج ؟
— لكل لونه وطريقته
• ماهو الفيلم الذى اعجبك فى هذا الموسم ؟
— « وداعا للسلاح » و « من اجل ابنائى » .. انهما تحفتان
• والفيلم العربى ؟
— « جميلة » ، و « امرأة فى الطريق »
• هل انت انيق ؟
— الى حد ما ، انت شايف ايه ؟
• فى البدل ، اى الالوان تفضل ؟
— الداكنة على طول الخط
• من هم اعز اصدقائك اليك
— كل اصدقائى احبهم واعزهم لاخيار ولا فقوس
• هل لك هوايات معينة ؟
— الملاكمة ، وقد كنت احد الابطال فيها ، ومدرسها اثناء عملى فى كلية البوليس
• لو طلبوا منك السفر الى القمر هل تقبل ؟
— ليه لا ، اشوف دنيا جديدة
• وماذا تأخذ معك ؟
— القرآن ، ودفتر شيكات
• ما رأيك فى الحب ؟
— جميل ، للى عايش ليه ..
• اى انواع الحيوانات الاليفة تحب ؟
— القط والكلب
• هل تؤمن بعين الحسود ؟
— الى حد ما ... فالحسد جاء ذكره فى كتب الله
• والخرافات ؟
— اومن بالعادات والتقاليد فقط !
• ما الذى يلفت نظرك فى المرأة
— روحها قبل جمالها
• وفى الرجل ؟
— رجولته قبل وجاهته
• هل لك امنية معينة ؟
— الستر والصحة
• وبالنسبة لاولادك ؟
— ان اراهم سعداء
• من هو مطربك المفضل ؟
— عبد الوهاب ، وعبد الحليم ، وفريد الاطرش
• ومطربتك ؟
— السيدة ام كلثوم
• هل لك اقوال اخرى ؟
— ايوه ، سيبنى انام شوية لو سمحت

وتركته ينام ، وانا اتعجب كيف يستطيع المرء ان ينام وهو جالس ، وعلى غير سريره

بليندا وهي في لباس الإستحمام اثناء اجازة عاطفية في جزيرة كابري حيث يمضي اورسيني اسعد اوقاته مع ثريا

بليندا ..
أصابها الحب قبل ثريا !

عائلة اورسيني دخلت التاريخ ..!
تاريخ العشاق ..
وتأكيداً لهذا القول يعيش الآن ريموندو اورسيني في قصة حب جديدة في جزيرة العشاق بكابري والعالم كله يصحو كل صباح ليقرأ خبرا جديدا عن « ترمومتر » الحب بين اورسيني وثريا مطلقة شاه ايران .. هل سيتزوجها ؟ هل ستهجره ؟ هل تفلح شقيقة الشاه التي طارت الى ثريا لتقول لها ان الشاه لا يبارك هذه العلاقة - هل تفلح في تحويل مجرى الحب في قلب ثريا ؟ هل يتم الزواج في يوم .. في شهر .. في سنة ؟
والعاشقان يرشفان من نبع الحب اعذب الرشفات . يسبحان على ضوء القمر ، يستلقيان في ظلال حالمة . يرقصان على موسيقى ناعمة يتنزهان على طول شاطئ يركع البحر عند قدميه وتهمس فيه الامواج همسات العشاق !

ليس هذا اول حب في حياة عائلة اورسيني .. وتقطع الشواهد ايضا بانه لن يكون « الاخير » .. فمن قبل ريموندو كان ابن عمه فيليبو ابرع من غزا قلوب فاتنات اوربا

●

واول حب في حياة فيليبو اورسيني كان ابغض حب اليه . حب مصلحة اجبر عليه اجبارا ... فاسرة « اورسيني » التي تمتد عراقتها الى قرون خلت تتوارث اسما وثروة جيلا من جيل ، ولكي يتسع نفوذ هذه الاسرة وتتوطد عراقتها .. في الوقت الذي تتلاشى فيه اسماء الاسر الكبيرة في كل اوربا ، قرر مجلسها ان يتزوج فيليبو اورسيني بفرانكا بوتاكوسي وارثة الملايين التي تدرها مصانع السكر في بادوا !

وفرانكا فتاة أرتية عريضة الطموح !

●

وما ان تزوجت فرانكا فيليبو حتى تنكرت في المنصب المرموق الذي زهد فيه اميرها العاشق مع ان الوف الشبان يتمنونه . منصب الامير المساعد لقداسة البابا الذي كان يشغله ابوه قبل وفاته . ولكي تصل فرانكا الى هدفها صادقت الاساقفة ورجال الدين المهيمنين على الشئون في الفاتيكان . وكانت تدعوهم الى الغداء او العشاء كل يوم . ويجد اورسيني نفسه محاصرا بين قوم يرددون آيات الانجيل ومشيئة الله .. والتوبة !

جو خانق لا يستطيع ان يتنفس فيه فتى متحرر يحب الموسيقى والرقص وحفلات الكوكتيل والبنات دون العشرين . ولكنه تحمل على مضض حتى استتبت له الوظيفة وتقلدها في احتفال رسمي مهيب

ولكن الحياة لم تمض بفرانكا كما اشتهت ، فان اورسيني « ذواقة » يحب اطايب النساء وفرانكا لم تدخل تحت هذا العنوان!

وفجاة التقى فيليبو مع بليندا لي الممثلة الانجليزية . التقى بها ليلة كانت الصحف كلها تنشر صورة لها في صدورها .. صورة اثارت ضجة

وقصة الصورة ان بليندا لي كانت تسبح في مياه « كان » فعندما احست فجاة ان الامواج تضرب في صدرها ... دون ان يكون على صدرها غطاء . ولم تكن بليندا من البراعة بحيث تستطيع ان تغالب موجة عاتية وتنتزع منها غطاء الصدر فتغطي به ما كشفته فاستسلمت .. وعادت الى الشاطىء بصدر عار !

وشاءت الصدفة - والصدفة هنا مدبرة - ان يكون على الشاطىء عشرات المصورين ، وعدد كبير من المخرجين الايطاليين والفرنسيين الذين يبحثون بعيون تقوام ، ونضوج ، وفتنة حورية البحر ذات الصدر العاري ..

ونشرت الصحف الصور والفضيحة وانباء العقود التي وقعتها بليندا لي في ذلك اليوم مع المخرجين من ايطاليا وفرنسا !

التقى بها فيليبو ليلة الفضيحة وكل الاعين ترمقها . وفي زهوها بالنصر ، وفي فرحتها بالفضيحة التي نفرت باسمها الى قمة لم تكن تحلم بها وهي تغادر لندن الى مهرجان كان السينمائي لم تحس كثيرا بنظراته ، اما هو فان فيه جهاز استقبال حساسا يسجل على الفور ما سيكون عليه شأن قلبه مع كل فاتنة يطيل اليها النظر !

ولم تكن بليندا لي طليقة حرة لتبدأ قصة حب مع فيليبو . لقد كانت زوجة للمصور العبقري كورنيليوس لوكاس ، الذي يعتبر الساعد الايمن للسير آرثر رانك عميد المنتجين السينمائيين في انجلترا . وكورنيليوس هذا هو الذي اكتشف كم هي فاتنة تلك التلميذة التي تطرق الابواب بجسد ثائر يتدثر بثياب قبيلة لا تظهر منه شيئا ... تطرق الابواب بحثا عن عمل ، فاذا سئلت عن آمالها في الحياة قالت « اتمنى ان اقوم ببطولة في احدى مسرحيات شكسبير .. » واخذ كورنيليوس على عاتقه ان يجعل منها « مارلين مونرو انجلترا » ..

لم وهو يعريها يحس نارا اندلعت في قلبه ، نار الحب ! ثم وصورها تتصدر الصحف يعلن عن الحب .. ثم وهي تتقلد البطولات يتزوجان ..

ورغم انها لم تكن طليقة .. ولم تكن حرة ، الا انها عندما سمعت صوت فيليبو في التليفون كانت قد تجمعت لديها المعلومات عن الرجل الذي يخاطبها ويخطب ودها . وكان يهمها من الامر كله ان يقال عنها انها صديقة فيليبو اورسيني ، وهذا وحده كفيل بان يجعلها مادة مقروءة في كل الصحف في ايطاليا وفرنسا ... ووطنها الام .. انجلترا !

وقبلت بليندا دعوته للعشاء . وعندما ذهبت الى مهرجان فينسيا لحق بها فيليبو ، وكانت العلاقة قد توطدت ، فقد وجدته بليندا طيفا للفكاهة . فاسيا للغاية . يعرف كيف يجعل الانثى تحس انها انثى للغاية .. هكذا وصفته عندما عادت الى لندن وسألها الصحفيون عنه !

وعندما عادت بليندا لي الى لندن وقالت هذا كان حبها قد تأصل في قلبه ، وحبه في قلبها ، كانت تتحدث اليه كل يوم بالتليفون لتسمع صوته وتتلقى منه خطابا ، وتبعث اليه بخطاب ، وفي الخطابين تسجيل لادق وارق مشاعر الحب في القلبين !

وارسل اليها يدعوها الى العودة .... وعندما وصلت مطار روما كان

اورسيني ابن الاصل العريق
الذى يعشق اطايب النساء !

ثريا ... في قلب ريموندو اورسيني

فيليبو اورسيني ...
انتحرت بليندا بسببه

ينتظرها في سيارة فاخرة ، وكان وجهه ممتقعا ، وبدا عليه أنه يريد ان يقول شيئا ولكنه يتردد . وبعد ان صبغت بليندا وجهه بأحمر الشفاه الذى على شفتيها قال لها :

ـ بليندا ... انت تعلمين انني الامير المساعد لقداسة البابا ، وهو منصب ديني له خطره وعلى الذى يتقلده ان يكون حسن السمعة نظيف السيرة . ولي امراة يا بليندا وديننا لا يسمح لي بالطلاق منها ، واذا اكتشفت اية علاقة بيني وبينك فانني ساكون زانيا ....

● ماذا تعني ؟

ـ اعني ان كل شيء يجب ان يكون في الخفاء ان يظل سرا بيننا لا يعلمه احد . نقيم ستارا حديديا بيننا وبين الصحف . وسنظل نتمتع بالحب والشباب حتى تنكشف علاقتنا

● تعني .. اننا سنعيش هكذا الى الابد ..

وسكت فيليبو اورسيني ، وابتلعت بليندا الاهانة التي لم تكن تتوقعها ـ واوصلها الى شقة صديق تخلى له عنها لتقيم فيها بليندا .. وقال لها انت تعلمين يا بليندا انني لا استطيع ان اوجر شقة باسمي ... وابتلعت بليندا الاهانة الجديدة . كان لونها قد قاض واستحال . وكانت اطرافها باردة كالثلج . وعندما انصرف من الشقة لم تتردد بليندا . ابتلعت اقراصا منومة .. لا لتنام لان النوم جافاها ... انما لتتخلص من الحياة التي ستصبح بعد اليوم عارا في عار ..

وفي صباح اليوم التالي دق فيليبو الباب فلم يجبه احد .. ثم ادار مفتاحه فيه ودخل ليجدها في النزع الاخير . وحملها الى المستشفى ... ولم يكشف عن شخصيته . وتركها حتى لا تكون فضيحة ، وعاد الى الشقة ليرى كيف انتحرت . وذهل للمفاجأة الثانية التي كانت تنتظره في شقة صديقه ، وجد فرانكا زوجته مع محاميها !

واظلمت الدنيا في عينيه ، وادركه حنين جارف الى بليندا التي كان سببا في انتحارها لتذهب الى المستشفى ليرى كيف حالها ، وظل يدور بسيارته حول المستشفى ويتلصص ليعرف شيئا دون جدوى . ثم ترجل من سيارته ودخل المستشفى ، وقالت له الممرضة الواقفة بالباب انها بخير ، وانهم اخرجوا من معدتها ما يكفي لقتل ثور ! واراد ان يدخل الحجرة فحالت الممرضة بينه وبينها ، واراد ان يستعمل القوة فتجمع موظفو المستشفى والاطباء ليمنعوه .. وعرفوا من هو ... وتكاملت اركان الفضيحة !

وعاد فيليبو أورسيني الى بيته . ضميره يقتله . والدنيا في عينيه ظلام . وصور الفضيحة التي تتحدث بها كل الصحف تطارده وتسلمه لياس مطلق مرير !

وفي هدوء اتخذ قراره . استل موسى قطع به شرايين يديه !

وعندما عادت فرانكا الى البيت وجدت دمه يسيل كماء نافورة .. وهمست الافعى في اذنه :

ـ تريد أن تنتحر مثلما انتحرت عشيقتك

وهو في غيبوبته لم يسمع ، ونقل الى المستشفى ، ونقل الى جسده دم كثير عوضا عن دمه النازف

وكانت تلك هي الفضيحة التي تحدثت بها الركبان في مطلع عام ١٩٥٨ . الفضيحة التي انتهت بطرد فيليبو اورسيني من منصب الامير المساعد لقداسة البابا . وطرد بليندا لي من قلبه الى الابد .. وخروج فرانكا التي ديست كرامتها من حياته ..

بليندا لي .. انتحار
من أجل الحب !..

وعادت بليندا الى لندن وفي قلبها جرح بعيد الغور .. لا يندمل !

اما زوجها كورنيليوس فلقد صدمته الفضيحة صدمة قاسية ، وكان على استعداد للغفران رغم كل هذا ، ولكنها لم تكن على استعداد لاستئناف حياتها معه ، قالت انه كان السبب في شهرتها وهو جميل كافأته عليه بأن قضت ثلاثة اعوام تحمل اسمه ..

يرضى القتيل وليس يرضى القاتل ! وعاش فيلبيو اورسيني في غراميات كثيرة . لقد كان دواقة يحب اطايب النساء ويستمتع بالرقص ويفضل الموسيقى ، ويتمنى ان يقضي العمر بين طلب الليل وحفلات الكوكتيل !

●

كان ريموندو اورسيني ، ابن عم فيلبيو ، يتتبع فصول فضيحة ابن عمه مع بليندا لي .. ويبتسم في هدوء كأنما يعتب عليه .. حتى كان فبراير الماضي ..

يوم التقى بثريا ، فعندما تقابلت عيناهما سمع هاتفا من اعماقه يتنبأ بمستقبل ذي شأن له مع ثريا .. وساعتها ابتسم ، من نفسه هذه المرة . اذ اكتشف انه ينافس ابن عمه بحماسة الاستقبال المرهفة التي يتمتع بها .. والتي ظلت تردد له « سيكون لك شأن مع هذه الفتاة »

ولحالبريموندو ، وثريا ، واشتعل الحب حتى احرق قلبيهما . وكل يوم تملأ الصحف ، في جنبات العالم ، سطورها بخفقات قلبيهما ، وتطور حبهما ، دائما في اشتعال ..

وغدا سيتقرر مصير الحب !... عندما تنتهي اجازة العاشقين في جزيرة العشاق ويتجهان الى قرار يضعانه موضع التنفيذ ، ويكتبان سطورا جديدة في قصة حب من نوع عنيف .. للابد !

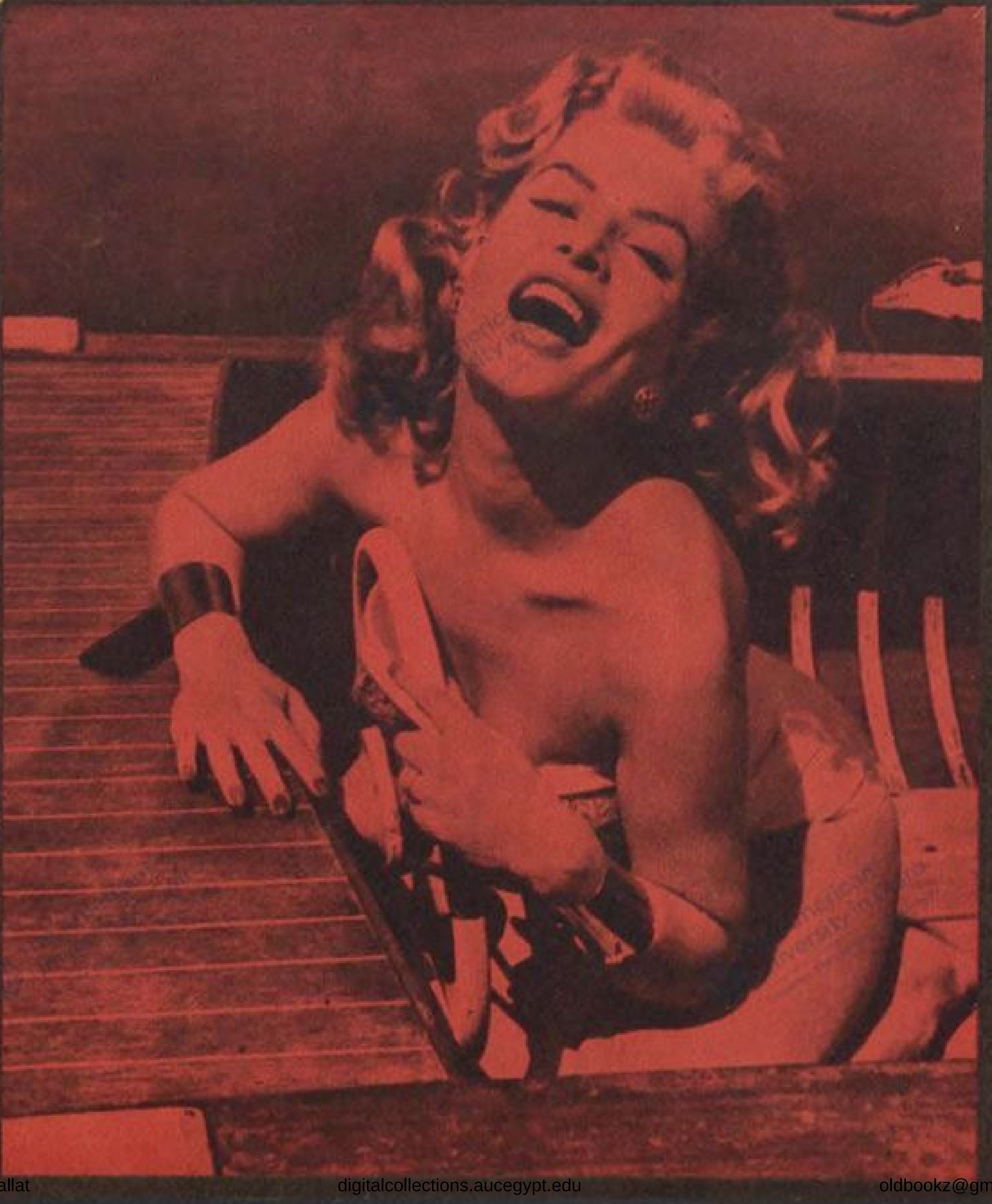

بليندا .. جعل منها كورنيليوس مارلين مونرو اخرى ، ولكنها لم تحسن الجميل !...

بيني وبينك

لبنى

.. سرت اشاعة ان لبنى عبد العزيز تعتزم اعتزال التمثيل لتعاون زوجها فى الانتاج ، هل هذا صحيح ؟

الاسكندرية : احمد مفرج محمود

■ ما تصدقش

نفقات

.. بلاحظ مثي حاجة تقلق حينما تشهد فيلما سينمائيا فتجد ان « البخل » يشيع فى ديكوراته ومناظره ، والفقر ينتشر فى كل مشاهده ؟ لماذا لا يعطى المنتج للفيلم حقه من الانفاق ؟

الاسكندرية : دون ساتانى

■ لان معظم المنتجين يعملون فى السينما « بامخاخ تجارية »

عزال

.. هل استطاع فريد الاطرش ان يكيد عزاله ؟

جدة : اموره السعودية

■ لسه شوية !

حب

.. انا احب شادية موت ، ومن حبها على نار ، ماذا افعل

القاهرة : عزيز احمد حسنين

■ اعمل زيى ، خليك على نارك !

صورة

.. بقى يصح ان عبد الحليم يسافر قبل ما يبعت لى صورته ؟

العباسية : آنسة سوسن

■ معلهش ، اتجلدى يا صديقتى لحد ما يرجع بالسلامة

ذوق !

.. هل من الذوق ان تقرأ فى احدى الصحف انفلانا مريض بمرض لا يرجى منه شفاء ؟

شبرا : آنسة عواطف عمر

■ لا من الذوق ، ولا حتى من الانسانية

انذار

.. آسفة لانى سانقطع عن ارسال اسئلتى اليك طوال فترة الامتحان

القاهرة : آنسة امال طبيب فهمى

■ امرى لله !

اباظية

.. هل فكرى اباظة ورشدى اباظة وثروت اباظة وعزيز اباظة وعثمان اباظة ، اخوة والا قرايب ؟

طنطا : حسن محمد العضمة

■ جميعهم من « فاميليا » واحدة وان كان بعضهم لا يكاد يعرف البعض الآخر !

فريد

.. هل كان فريد الاطرش فقيرا فى بداية نشأته ؟ وكيف يكون ابوه وجده من الامراء ويدركه الفقر ؟

العباسية : محمد محمد الشرنوبى

■ لقد كافح فريد كفاحا مريرا فى صباه ، ورغم انه من اسرة كلها امراء الا ان ظروفا سياسية حالت دون تمتعه بمظاهر « الامارة » ، فقاسى كثيرا ، وعانى كثيرا ، كأى عصامى محترم !

هجوم

.. لماذا هاجمتنى فى اجابتك على سؤالى ، مع انى والله العظيم احبك زى جدى تمام ؟

السويس : احمد عبادى

■ متى حدث هذا يا حفيدى العزيز ؟

مقابلة

.. حاولت مقابلة عبد الوهاب اكثر من مرة فاخفقت ، كيف يمكن ان اقابله ؟

فويسنا : كفر وهب

■ لست الوحيد الذى تعذرت عليه المقابلة ، لانعبد الوهاب لايقابل الا « الجنس اللطيف » من المعجبين فقط ، وله حق يا اخى !

تعال

.. تعال نتزوج حتى يتحقق معنا المثل القائل : « الطيور على اشكالها تقع ..

الاردن : غزالة سمراء

■ لقد تحقق معى هذا المثل من زمان .. للاسف !

حبيبى

.. من هو الحبيب الذى يقصده فريد الاطرش باغنية « حبيبى » ؟

الاردن : الطاف بدر النابلسى

■ اى حبيب !

شوال

.. اعتزمت ان ابعث الى عبد

الفنان من الداخل "بقية"

متهم صف او سفان الى نهـاية العرض !.

الفشل بهذا المعنى لم تصادفه افلام فاتن .. صحيح ان بين افلامها افلاما كثيرة متوسطة ، ولكنها – حتى فى هذه الافلام – كانت مثل « الكمرة » الحديد التى تسند البيت المهدم قبل أن تزيله البلدية !

وفاتن تعرف من اعماقها انهـا ممثلة ناجحة .. يبدو ذلك واضحا من احاسيسها ، ومن كلامهـا ، ومن السبعة الاف جنيه التى تأخذها عن دورها فى الفيلم الواحد ... ولكنها – وهـذا شىء يدهش ! – لا تعـرف بالضبط سر نجاحها !

لقدجلست معها اكثر من مرةنتكلم فى كل شىء كيفما اتفق .. وكان هدف من الحديث المسترسل ان اغوص فى اعماقها لاعرف سر نجاحها الذى عجزت هى عن أن تعرفه ..

وخرجت منها باسرار ثلاثة تكون فى مجموعها سر نجاح فاتن ومجدها ..

● **السر الاول** : انها تؤمن بان التمثيل ليس علما اكاديميا فقط .. وليس موهبة شخصية فقط .. وليس تمرينا متواصلا أمام عدسة الكاميرا .. التمثيل عندها يقوم على فهم الدنيا ، واستيعاب الطبائع المختلفة لنماذج الناس .. فهى تنتمى لمدرسة الواقع .. مدرسة الحياة .. نفس المدرسة التى أسسها فى السينما الامريكية شارلى شابلن ..

وهى تستعمل ذاكرتها وذكاءها استعمالا واعيا فى استيعاب طبائع الناس .. الحركة الانسانية التى قد تلفت نظرك فقط ، حركة شحاذة ، او بنت ليل ، أو جامعة سبارس – تشد «فاتن» اليها فتوقف سيارتها وتنسى مشوارها وتقف تتأمل .. ثم تخزن فاتن الصورة فى ذاكرتها ، ومن مجموع تأملاتها يتكون رصيدها الواقعى الذى ترجع اليه كلما وقفت أمام الكاميرا ..

● **السر الثانى** : هو قدرتها المرنة على الاندماج فى الدور .. فهى تندمج فى دورها – حتى قبل أن تقف امام الكاميرا – الى درجة التقمص .. اذا كان الدور دور تلميذة صغيرة «بكعب واطى» ، وذيل حصان ، وعمر ١٦ سنة .. تفصل فاتن لنفسها شخصية بهذا المقاس ، وتجدها فى البلاتوه تجرى هنا وتقفز هناك . تخبط المنتج فوق كتفه وتنقل البلاتوه كله الى جو قسم الداخلية فى مدرسة الاورمان !

واذا كان الدور دور « سيدة صالون » ، تحولت فاتن الى «ليدى» رزينة الحركة ، تكلم عمال الاستديو من انفها ، وتناقش المخرج بحساب ، وتجلس وسط البلاتوه واضعة ساقا فوق ساق فى انتظار أن يدق « الكلاكيت » ويبدأ التصوير ..

ولكى تخدم فاتن اندماجها تذاكر دورها .. فهى تحفظه من السيناريو عن ظهر قلب ، وتردده لنفسها اذا جلست وحدها ، أو خلت بنفسها فى الحمام .. وتختلف درجة اندماجها باختلاف « الشوت » .. اذا كان الشوت قصيرا ، كان تفتح باب غرفة مثلا لم تدخل ، فانها تؤديه آليا وبلا تفكير ، فقد تعودت – بالمران – كيف تؤدى هذه اللقطات القصيرة .. واذا كانت اللقطة طويلة ، يدور فيها حوار متبادل مع البطل أو احد ممثلى الادوار الثانوية ، فانها تعيش فى جو دورها ، وتسترجع الحوار فى رأسها قبل أن يبدأ التصوير ، وقبل أن تدور الكاميرا يهمس المخرج فى اذنها بان التصوير سيبدأ ، فهى لا تطيق صرخة مساعد المخرج عندما يصيح : « شوت .. حنصور » ويدق الكلاكيت .. فمثل هذه الصرخة تطير من رأسها حالة الاندماج !

● **السر الثالث** : حكمة قالها سعد زغلول فى عنفوان شبابه .. قال : « اذا قيل انك نابغة ، فدع الراحة » .. وفاتن قالوا عنها من ١٢ سنة انها نابغة .. وقالت هى لى مرة : « انا عندى ربنا فوق .. والبلاتوه تحت !! »

عبد التواب عبد الحى

الحليم حافظ بشوال رز هدية ، ما رايك ؟

عمان : محمد عبد الله

■ اذا كنت مصمم ، مافيش مانع!

اقوى فيلم

.. ما هو اعظم فيلم في العالم ؟

نجع حمادى : انيس اسحاق طانيوس

■ لا يمكن تحديد « اعظم فيلم » في العالم ، ولكن في كل عام ينال احد الافلام جائزة « الاوسكار » فيعتبر احسن فيلم في العام ، آدى الحكاية

اميرة

.. ان « اميرة السعودية » كما يظهر من اسئلتها ، خفيفة الدم الى حد بعيد ، الا يمكن نشر صورتها لنعرف من هى ؟

السعودية : آنسة ف.

■ يا ريت !

نية

.. الا ينوى فريد الاطرش الظهور في فيلم بالسينما سكوب ؟

شبرا : عادل كامل فهمى

■ مابتنويش ليه ؟

اصلع !

.. رايتك في بيروت اصلع الرأس في حين ان بعضهم يؤكدون انك لست اصلع ، فهل تستعمل شعرا مستعارا ؟

الظهران : وجيه الحساوى

■ يجوز ان صلعتى تظهر في مواسم معينة وانا لا ادرى ، سوف آخذ بالى من الحكاية دى ، واقول لك !

حب

.. هل تؤمن بالحب الروحى او الحب الشوقى ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ لا

اقتراح

.. لماذا لا تنشر لنا الكواكب معلومات وافية عن الافلام الجديدة التى في طريقها الى العرض ؟

حلب : احد القراء

■ جولة الاستوديوهات تؤدى هذا الغرض ، والا انت مش معانا ؟

فتى الشاشة

.. من هو فتى الشاشة لعام ١٩٥٩ ؟

الكويت : مساعد ابراهيم الخلف

■ لحد دلوقت لم يظهر لدينا ما يمكن ان نسميه « فتى الشاشة الاول » . واعتقد ان كمال الشناوى يمكن ان يحتل هذه المكانة بسهولة لو اتيحت له الظروف !

نعيمة

.. هل توجد لنعيمة عاكف اسطوانات لاغانيها في الافلام ؟

القاهرة : آنسة نادية

■ لحد دلوقت مافيش

موسيقار

.. تقدر تقول لي من هو موسيقار مصر الثاني ؟

القاهرة : آنسة ع. ف.

■ لما نعرف الاول نبقى ندور على الثاني !

خطاب

.. اريد ان ارسل خطابا الى النجمة « بريجيت باردو » فماذا اقول لها ؟

القاهرة : عبد الحميد سيد خليفة

■ قل لها : « محبكم داب وانتم لم دريتوا بيه » !

عكننة

.. انا من هواة الغريفة والنكد ، فاين اجد من يرضى هوايتي ؟

دمشق : ع. ا.

■ عندما تتزوج ، ستتكفل « حماتك » باشباع هوايتك

فاتن

.. كم يبلغ عمر فاتن حمامة ؟

الاردن : آنسة صافيناز

■ لقد تجاوزت العشرين ، انما « بكام » ماحدش يعرف !

شنب !

.. لماذا يحلق فريد الاطرش شنبه ؟

القاهرة : طرزانة النبع

■ بناء على طلب الجماهير

اجسام !

.. لماذا نرى اجسام ممثلينا ضخمة مكلبظة لا تمت الى الرشاقة باية صلة ؟

القاهرة : فخرى احمد طاهر

■ لانهم يعتقدون ان « التخن » منعة !

ادوار

... بعض الفنانين يظهرون في ادوار غير محترمة ، فلماذا يظهرهم المخرجون في هذه الادوار ؟

العراق : فيصل حمد الشاكى

■ الحق على الممثلين الذين يقبلون الظهور في ادوار غير محترمة

رد

.. هل ترد الفنانة مريم فخر الدين على جميع المعجبين الذين يراسلونها ؟

دمشق : ح. ا.

■ مش كلهم

طرزان

لست أنا - بقية

صديقاتى دفعة واحدة وانا اصيح :

ــ سعاد .. آمال .. فتحية .. تصوروا .. انا مسافرة دلوقت ..

وانفتح باب سجن الداخلية امامى، وتقزت الى الطريق ، واخذت احرك ساقى وذراعى وانا اسير لاتحقق من اننى اسير .. واحملق في وجوه الناس في الطريق لاتأكد اننى خرجت من المدرسة .. وركبت القطار ، وجلست بجوار النافذة لاطل منها واسرح كيفما اشاء في ابى وامى واخوتى ... وتذكرت الخطاب ، وامى المريضة ، وقلت لنفسى لا بد انها متعبة قليلا فهى احيانا تشكو من ركبتيها ومفاصلها ..

ووصلت البيت ، وصافحت اخوتى، ولاحظت انهم لايبتسمون كعادتهم .. واحسست ان تغيرا كبيرا قد طرأ على بيتنا ، وخفق قلبى ، ولم استطع ان افكر فيما حدث ليقع هذا التغيير وبادرت الى اختى اسألها في جزع ولهفة : « نجوى .. جرى ايه ؟؟ »

ونظرت الى نظرة حزينة غريبة ، وارتمت على وهى تجهش بالبكاء .. ولا ادرى لماذا لم افهم .. هل هو الغباء او اننى لم اكن اتخيل ابدا ان ماما تموت ..

واخذت ادور في حجرات البيت ابحث عن امى وقد احسست انها في مكان ما في البيت كما عهدتها دائما.. وكانت كل قطعة من البيت واثاثه تؤكد لى انها موجودة ..

ولم افق الا في اليوم التالى ، على صوت ابى وهو يضمنى اليه ويقول:

ــ انا فكرت انك تسيبى المدرسة بافت وتقعدى في البيت ، اخواتك عاوزين رعايتك دلوقت وانت الكبيرة .. والا ايه ؟

وكانت كارثة اخرى بالنسبة لى تماما كموت امى ، فقد كنت احب المدرسة رغم ضابطة الداخلية ، واشعر انها الفتحة الوحيدة في حياتى التى اخرج منها رأسى واطل على الدنيا واشم عبير الحياة .. وبقيت بالبيت رغم انفى اربى اخوتى ، واحضر لهم الطعام ، والملابس ، واصبر على متاعبهم ومطاليبهم، واتحمل قسوة اخى المغرور الذى كان يتدرب على رجولته معى فيفرض على احكاما غريبة حمقاء كنت اعرف انهم يلقنونها له في جمعية دينية .. وكان عمرى تسعة عشر عاما ، لكنى كنت اشعر اننى امرأة في الثلاثين او الاربعين تحمل هم بيت كبير باولاده وبناته..

وجاءنى ابى في يوم يبتسم ، وبرقت على وفى عينيه بريق جديد :

ــ انا حاسس يا بنتى انك تعبانة قوى في البيت وانت عارفة ان الماهية ما تستحملش خدامة ، وضمنى اليه في حنان وعطف وقد رأى دموعى ، لم اتعجب كلماته فالله عشان كدة فكرت انى اتجوز .. هى ست كبيرة عندها حوالى اربعين وطيبة جدا وحاتساعدك كتير ...

وتزوج ابى هذه المرأة ، وبعد زواجه زاد عدد من اخدمهم واعد لهم الطعام .. وزاد عدد الاطباق والملاعق التى اغسلها كل يوم ثلاث مرات .. وبعد ان كنت المتصرفة في شئون البيت اصبحت الخادمة التى تتلقى الاوامر لتطيع واذا لم اطع جاءنى ابى متأثرا حزينا يقول لى :

دى ست كبيرة ، وانت زى بنتها لازم تسمعى كلامها يا عفت ، وكان لا بد ان اصبر واصابر حتى اعتدت هذه الحياة واصبحت لا احس بالتعاسة والذلة التى كنت احس بهما ، ولم اعد انظر الى سقف المطبخ وانا اغسل الاطباق والملاعق واشكو لربى وانا ابكى في صوت مكتوم وامسح دموعى قبل ان ترانى واحدة من اخوتى .. ولم تعد مناظر البنات في الشارع بملابسهن الانيقة تثير في نفسى الما بالحرمان والشقاء ، وعرفت ان الذل لايولد مع المرء ، وانما يتسرب اليه شيئا فشيئا حتى يصبح عنده عادة لا يحس معها انه ذليل ، وتظل حياته تنحدر شيئا فشيئا حتى تصل الى منخفض لا يليق به لكنه لا يحس بشىء لان التغيير كان بطيئا .. ولكن حينما يلتقى فجأة بشىء يذكره بما كان عليه قبل هذا الانحدار تتركز في نفسه الهوة التى فصلته عن مستوى حياته الاولى ..

وهذا ما حدث لى حينما رأيت سنية زميلة الدراسة تذكرت نفسى الحقيقية فيها ، واحسست انه لا يمكن ان اكون انا هذه الفتاة التى تنزوى في ركنها الخفى ، ولا ان يكون كعب حذائها قد تآكل واعوج .. ولا ان يكون في فستانها هذه البقع السوداء والصفراء ..

واحسست ان الجو يخنقنى وان وخزا كالابر يحز في قلبى .. من انا؟ لا اكاد اعرف من انا ؟..

لست ابدا انا .. ابدا ..

وتحركت من مكانى دون ان اشعر للمحتنى سنية والتفتت نحوى ، وسبلت جفنيها قليلا لتتأكد منى ..

وخفق قلبى وارتعشت احشائى.. وتقابلت عيناها اللامعتان بعينى المهزوزتين ، ثم استدارت نحو صديقاتها وانهمكت معهن في الحديث كأن شيئا لم يحدث ..

وبلعت ريقى .. وهدأت دقات قلبى وانفاسى .. وقمت وخرجت من الحفل وسرت في الطريق المظلم الموصل الى بيتنا ، ولفحت وجهى نسمة باردة فاحسست بشعور غامض غريب عرفت بعد ذلك انه الحزن

AL KAWAKEB
No. 406
12.5.1959

الكواكب
العدد ٤٠٦
١٩٥٩/٥/١٢

مع الباعة فى كل مكان

فتاة غسان

(الجزء الأول)

من سلسلة روايات تاريخ الاسلام

تأليف **جرجى زيدان**

رواية تاريخية شائقة
تشرح حال الاسلام منذ
أول ظهوره حتى
فتوحات العراق والشام
مع بسط عادات العرب
فى آخر جاهليتهم
و أول إسلامهم ووصف
أخلاقهم وسائر أحوالهم

طبعة
جديدة
فاخرة

الثمن ٣٠ قرشا
٣٨٠ صفحة

صدرت عن دار الهلال

الكواكب
مع هذا العدد هدية
مجلة الترفيه للجميع

كلمة الاسبوع

اصيب الممثل الكبير الاستاذ احمد علام فى الاسبوع الماضى بعرض خطير فى عينيه ، هو انفصال الشبكية ، وقرر الاطباء ضرورة سفره الى الخارج لعرضه على طبيب معين فى المانيا كمحاولة اخيرة لانقاذ عينيه .

وكان الاستاذ علام قد أصيب مرتين قبل ذلك بانفصال الشبكية ، واجريت له عمليتان ، وقضى زمنا طويلا بالمستشفى ، ثم خرج منذ اسابيع قليلة ، وقد عاد الى عينيه بعض النور الذى يساعده على الرؤية المحدودة . ولكنه اصيب فى عينيه للمرة الثالثة ، وقرر الطبيب وجوب سفره الى الخارج . وفى يوم واحد اعدت مذكرة بالموضوع ، وعرض على القومسيون الطبى العام الذى وافق على السفر ، ولم يبق الا اعتماد الإجراءات النهائية ، ثم يستقل الفنان المريض الطائرة الى المانيا

ولا شك ان اتمام المرحلة الاولى من هذه الاجراءات فى يوم واحد ، امر يذكر بالشكر ، ويدل على تقدير المسئولين لهذا الفنان الكبير الذى يعتبر من رواد المسرح العربى ، وكبار ممثليه المثقفين . ومن حق احمد علام على الدولة ان تبادر الى معونته فى هذه المحنة التى يجتازها، وتوفر له وسائل العلاج فى اى مكان، كما فعلت مع غيره من الادباء

ان الدولة فى عهدها الجديد قد كرمت اهل الفكر والفن ، وكل مانرجوه ، أن يتم له الشفاء ، فيعود الينا الفنان الكبير وقد استرد نور عينيه ، الذى انفقه فى خدمة المسرح وفن التمثيل

* برلنتى العشرى تكتب قصة حبها وبراجمها لزوجها حسن رمزى على صفحة ٨ *

* عبد الحليم عبدالله يكتب « اشباه حديق » على صفحة ٣٤ *

* دمعة اخرى الى الباحثين عن المجد على صفحة ١٠ *

* لورانس اوليفيه . التقت به سامية جمال وصباح فى كان ... أن فى قلبه ذكريات للنيل عندما جاء يمثل فى مصر فيلم «طريق السموم» . اقرأ صفحة ٢٠ *

* نوبه تسال عن رواد الصف الاول فى حفلاتها الشهرية ... من هم ؟ اقرأ صفحة ٦ *

خبر الاسبوع

وافق وزير الثقافة والارشاد القومى على انشاء مسرح عربى يقدم مسرحياته باللغة العربية الفصحى ، كشعبة من شعب المسرح القومى

الكواكب

مجلة أسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : محمد فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

سارقة الأزواج توقع الفريسة في "الشباك"

ذابت احــزان الارملة الجميلة اليزابيث تيلور .. تسللت الى قلبهـا نسمات رقيقة تحمل حبا جديدا .. خلعت ليــز الملابس الســوداء ، بهتت بصمات زوجهـا الراحل مايكل تود على كل شيء حولها ، صداقتها للممثل ايدي فيشر تحولت الى حب . وانتهى الحب بالزواج يوم الثلاثاء الماضي

اليزابث : كانت صديقة لايدى فيشر وزوجته السابقة وتحولت صداقتها له الى حب دفعها الى الزواج منه

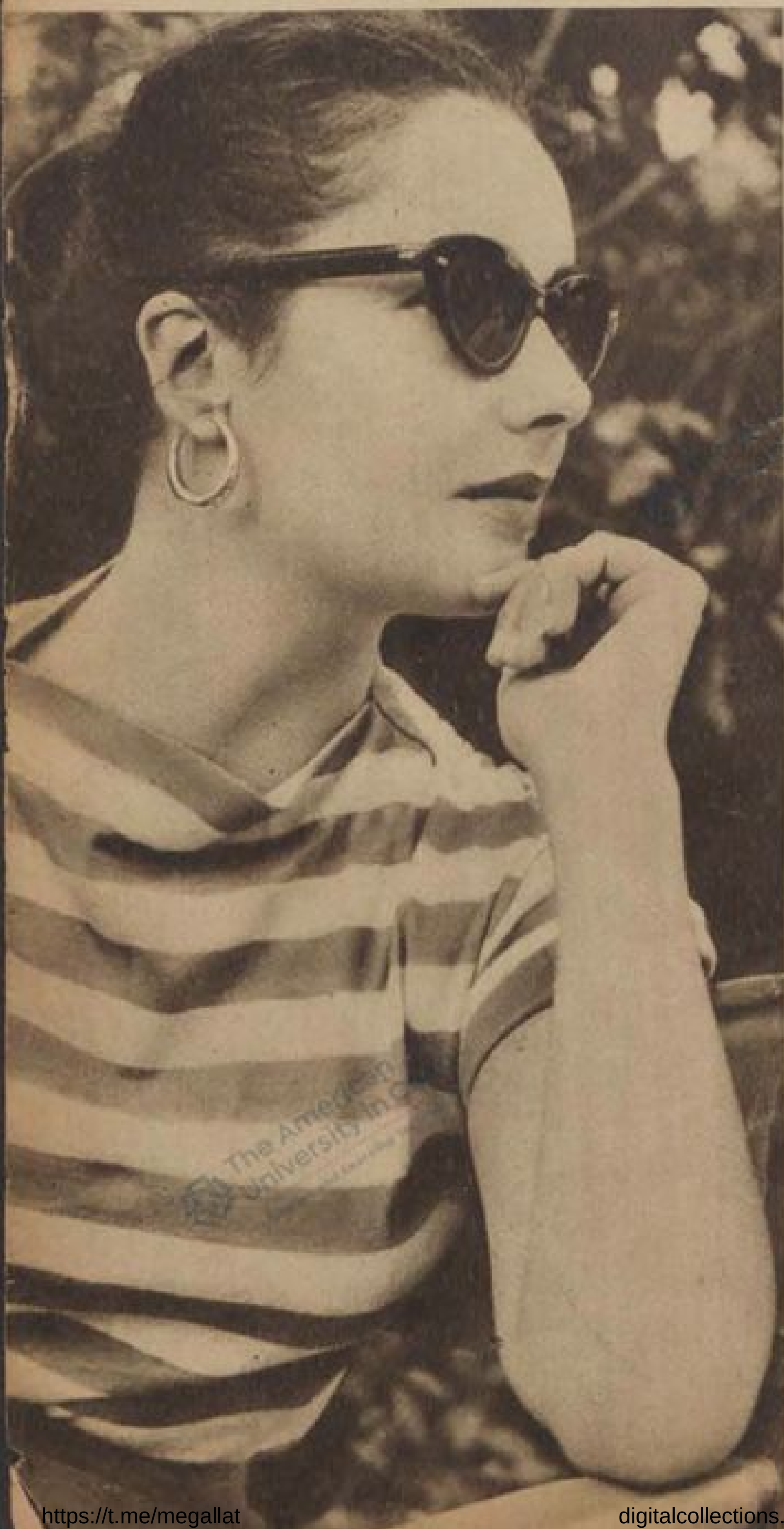

هوليوود : رسالة خاصة

في نفس الليلة التي اعترفت فيها ليز لايدي بحبها له اشترطت عليه أن يطلق زوجته دبي رينولدز أم أولاده ! ووافق ايدي وطلق زوجتــه بلا تردد . وثارت الصحافة في امريكا ضــد ايدي وراحت تتهمه بالقسوة مع زوجته الاولى، وتنبأت له بفشل غرامه الجديد مع ليز ..

وصمت ايدي ، ولم تتحرك اليزابيث سيدة فقط هي التي تحــركت وراحت تدافع عن غرام ايدي وليز .. السيدة هي كيت ستيب .. ام ايدي فيشر

●

قالت كيت ستيب :

– لم اكن في يوم من الايام فخورة بابني ايدي كما انا فخورة به اليوم .. يقولون انه اخطأ وهجر زوجته واولاده .. وهو المسئول وحده عن تشتت الاسرة وانا لا اجد غير الحكمة القديمة التي تقول :

« ان الزواج منزل يبنى كل يوم من جديد بواسطة الزوجين .. فاذا سقط البناء وانهار المنزل يكون كل من الشريكين مسئولا عما حدث »

« وعندما يقع الطــلاق يجب أن يعترف كل من الزوجـين المفترقين بفشله في مساعدة شريكه على حفظ منزل الزوجية من الانهيار ! .. فلماذا اذن نلوم ايدي وحده ولا نلوم زوجته؟

« لقد مررت أنا شخصيا بهذه التجربة في شبابي فطلقت من جوزيف فيشر والد بناتي الاربع وأولادي الثلاثة .. ولم أجد السعادة الا في زواجي الثاني من ماكس ستيب ..

« انني ما ازال اذكر المرة الاولى التي استقبلت ديبي في منزلي قبل زواجها لتتصرف بحساب .. كانت عواطفها هي كل شيء في حياتهـــا تحدد تصرفاتها وتملي عليه حركاتها .. ونسيت كل هذه الملاحظات امام حب ايدي لها وجنونه بها ..

« وفي الليلة الاولى التي تم فيها الزواج في سبتمبر ١٩٥٥ انتابني شعور بالخوف من أن زوجة جميلة كديبي قد تنسيه أمه تماما

« وفي كل مرة كان يأتي فيهـا ايدي الى فيلادلفيا لزيارتي كان يحاول اقناعي ان كل شيء في حياته على ما يرام .. وعندما ذهبت الى نيويورك في العام الماضي لرؤية ايدي كنت مشتاقة لديبي ، واثناء زيارتي لهما حاولا اقناعي بانهما سعداء ، لكني فهمت كل شيء .. وانتحيت [illegible] ديبي لاقول لها ان عليها ان تعطي [illegible]را وتأخذ قليلا

« ولم ترد ديبي ، ولكن الدموع اندفعت من عينيها ففهمت كل شيء وادركت ان استمرار حياتهما الزوجية في حكم المستحيل

« ان اصدقاء ايدي وكل الصحف تؤكد ان اليزابيث هي سبب انهيار حياة ايدي الزوجية ! ولكنني اؤكد ان ليز مظلومة .. لقد احسست ان ابني غير موفق في حياته الزوجية قبل ظهور ليز في حياته .. وبدلا من اتهامها بأنها كانت السبب في انهيار حياته الزوجية يجب ان نعترف بأنها كانت السبب في تخفيف صدمته

« انني لم أر « ليز » حتى اتكلم عنها

« ان الحياة علمتني حقيقة هامة وهي انه لا يوجد رجل يهرب من حياة سعيدة مع شريكة حياته مهما كانت المرأة الاخرى جميلة وجذابة

« لقد استمعت منذ ايام الى صوت ليز تحدثني تليفونيا بعد مكالمــة قصيرة من ايدي قدمها الى خلالها .

« قالت ليز بصوت هادىء وجميل :

– هالو .. كيف حالك .. اننا نستعد لمقابلتك في لاس فيجاس .. ان ايدي يريد رؤيتك وانا كذلك

« وبعد ان اعدت سماعة التليفون الى مكانها اخذت افــكر طويلا .. ثم اكتشفت انها ليست كما تحاول ان تصفها الاشاعات ..

« وفي آخر حديث لي مع ايدي تليفونيا – منذ ايام .. كان كما كان دائما الابن الذي اعرفه منــذ ثلاثين عاما . لقد كبر كثيرا

« لهذا فأنا فخورة به الآن »

ان اليزابيث تيلور كانت تعيش مؤخرا في منطقة طريق الرأس الذهبي

والمنزل الذي اختارته ليز لنفسها مطلي من الخارج باللون الوردي

وليز لا تخرج من منزلها الا قليلا ، فتذهب مع اطفالها الصــغار الى جزيرة قريبة من ساحل كاليفورنيا

●

ان مسز « لوسنج » قارئة الطالع المعروفة تقول واصفة اليزابيث :

– انها من مواليد الدرجة التاسعة من برج الحوت ، وهــذا يعني ان لها ارادة قوية ، ولكن هذه الارادة تتلاشى اذا استطاع احدهم السيطرة على عواطفها .. انها عاطفية تحتاج لأناس حولها .. وهي تستمد قوتها من عواطفها . وهي كسولة جدا

« اما مستقبلها فهي سوف تستمر في الارتفاع كامرأة جميلة وممثــلة ناجحة .. وسوف تحب في ســن الاربعين مرة أخرى .. وسوف تظل تحت الاضواء لمدة طويلة جدا .. »

هذا ما تقوله العرافة .. ترى ماذا يقول القدر ؟!

ليلى فوزى : وافقت على ان ازود كمال الشناوى بكل ماعرف عن أنور

فيلم أنور قد يخلده

ليلى فوزى

لا يكاد يوم يمضى دون أن تقدم السينما فى الخارج فيلما تخلد به فنانا أو فنانة ، ولا مبالغة فى هذا القول ، فقد رأينا عشرات الأفلام التى تعالج بصدق حياة المشاهير من الفنانين مثل : ستراوس فى « الفالس الكبير » وهنرى تولوز لوتريك فى «مولان روج» ولون شانى فى الرجل ذو «الالف وجه» بل ان الحديث فى عاصمة السينما يكثر هذه الإيام عن تمثيل مارلين مونرو لقصة حياة « جين هارلو »

وفى ج. ع. م. أثير النقاش أكثر من مرة عن تقديم قصص حياة نجومنا وفنانينا الذين فقدناهم ، مثل بشارة واكيم وعزيزة أمير ونجيب الريحانى وأنور وجدى ، وغيرهم من الفنانين مثل سيد درويش وسلامة حجازى ولكن النقاش لم يتجاوز مجرد تبادل الكلام على صفحات الصحف ولم يخط منتج واحد خطوة ايجابية فى سبيل تقديم أحد هؤلاء المشاهير كبطل يعيش حياته وكفاحه على الشاشة .

حتى أعلن كمال الشناوى أنه يعتزم تقديم فيلم لدور قصته حول كفاح الفنان أنور وجدى واعد قصته .

واتصل كمال الشناوى بليلى فوزى ، الارملة الحزينة ، التى عاشت مع أنور وجدى أعوامه الاخيرة زوجة وفية ، ووافقت ليلى فوزى على أن تؤدى فى الفيلم نفس الدور الذى أدته فى حياتها الواقعية ، وذهبنا نسأل ليلى فوزى لم وافقت على القيام بدور البطولة فى الفيلم فقالت :

– لقد كانت حياة أنور زاخرة بالشقاء ، ذاق حلو الحياة ومرها وكافح ليصل الى القمة بفنه ، ووافته منيته وهو مازال يكافح من اجل فنه وهذه الحياة الزاخرة التى عاشها أنور قصة تتلون بلون الدراما حينا ، ثم تستدر البسمات والضحكات أحيانا أخرى ، قصة لن تجد السينما خيرا منها لتتخذها موضوع فيلم تقدمه للجمهور ، وفى نفس الوقت تؤدى واجبها نحو ابن من أبنائها كافح لكى يفيدها ويرتفع بمستواها ، وأنور نابغة ، كان يتفرد بشخصية غاية فى القوة ، فهو الوحيد مثلا الذى استطاع أن يجمع بين يوسف وهبى وعبد الوهاب والريحانى وليلى مراد فى فيلم واحد ، بل انه كان فنانا ذا أهداف اجتماعية وكانت افلامه تحمل فى ثناياها أفكارا تقدمية تهدف الى خير المجتمع . ولقد وافقت على العرض الذى تلقيته من كمال الشناوى للقيام بدور الزوجة فى الفيلم ، ذلك الدور الذى عشته فى واقع الحياة ، وافقت رغم اننى أعلم تماما أنه سيثير فى نفسى ذكريات مؤلمة

وسألنا ليلى فوزى لماذا لم تفكرى من قبل فى انتاج هذا الفيلم فاجابت قائلة :

– بصراحة أنا لا أصلح كمنتجة . أنا مسرفة جدا ، ولا أستطيع قبض يدى على ما أملك

وعندما قلنا لليلى ، انه قد اشيع ان افراد اسرة أنور وجدى يعارضون فى انتاج الفيلم فقالت :

– لم أسمع مثل هذا الخبر ، وعلى كل فمن ناحيتى أنا موافقة

وعدنا نسأل ليلى فوزى : « هل هناك صفة معينة سوف تراعين ابرازها فى قصة حياة أنور وجدى ؟ »

– كان يقال دائما أن أنور سريع الغضب ، عصبى ، يكثر التشاجر ، بخيلا لا ينفق مليما الا بشق ، ولكن الحقيقة غير هذا كله . لقد كان أنور طيب القلب كالطفل الصغير ، وكانت فى شخصيته نواح انسانية متعددة ، وأنا أعلم تماما أنه كان يخصص أجورا لزملائه الفنانين المحتاجين يصرفونها أول كل شهر من شركته ، فليس هو هذا البخيل الذى حاولوا تصويره ، ولكنه لم يكن ينفق مليما دون أن يعرف اتجاهه الصحيح .

واختتمت ليلى حديثها قائلة :

– ان حبى لأنور سيبقى ماحييت، حتى ألقى وجه الله وأشاركه الحياة التى سبقنى اليها

"سميعة" ثومة

كتب معلق امريكي يقول : « العرب كل العرب يجمعهم حول جهاز الراديو صوتان ، صوت ام كلثوم ، وصوت آخر » . وكان يريد بهذا ان يعبر عن حب الشعب العربي لكوكب الشرق

عامل الاتفاق ، متعهد الحفلات احمد الجمل ، الذى خلعت عليه كوكب الشرق هذا اللقب لانه سباق دائما الى تادية كل ما تحتاج فرقتها

ام كلثوم ، ساحرة ، يزيد سحرها وتزيد مكانتها كلما امتد بها العمر – أطال الله عمرها – ويزيد عشاقها ويتكاثرون . وقد اعتادت ام كلثوم ان تقدم لعشاقها حفلة شهرية ساهرة ، تذيعها الاذاعة ، ويصل عدد محبى صوتها الذين يتجمعون حول أجهزة الراديو اضعاف اضعاف هؤلاء الذين يحضرون الحفل ، بل ان تذاكر حفل ام كلثوم تباع بثلاثة اضعافها فى السوق السوداء ليلة حفلها الشهرى

وبين رواد حفل كوكب الشرق الشهرى وجوه تعرفها وتألفها تحتل الصف الاول من الصالة ، وقد طال بأم كلثوم العهد بهذه الوجوه ، حتى اصبحت تطمئن على وجودهم فردا فردا قبل ان ترفع الستار ، بل هى احيانا تأمر بحجز التذاكر لهم ، فلا تباع لأحد سواهم من الجمهور . والصلة بين ام كلثوم وسميعة الصف الاول كبيرة ، انها تستقبلهم احيانا فى حجرتها بين الوصلات ، وتتبادل معهم الاحاديث ، وتجيب طلباتهم فتغنى لهم الاغانى التى يحبون سماعها منها . وعندما يستبد بهم الطرب ، ويطلق احدهم صيحة طرب ، تبتسم ام كلثوم وتعيد له المقطع الذى اشجاه من الاغنية

وممثلو الصف الاول فى كل حفلات ام كلثوم هم : رامى الشاعر والدكتور عمر شوقى وفؤاد الاطرش والحاج حافظ الطحان وحرمه ، وهو يحمل لقب « السميع الاول » خلعته عليه ام كلثوم تفضلا ومداعبة منها ، وكامل يس والمهندس عبد الغفور حسن ، والقائمقام دسوقى ابراهيم ، ومحمد اللمعى ، وعلى زكى الملط ، واحمد مختار قطب المحامى ، والقاضى عبدالمنعم حمزاوى ، ومحمد الزقازيقى التاجر السويسى ، ويوسف حسين ، واحمد الجمل متعهد الحفلات . ثم عائلة بأكملها الاب والابنة والام وشقيقات الام واولادهن ، هى عائلة زين العابدين المعروفة بحلوان وابنتها الطالبة جيهان زين العابدين التى تواظب على حضور حفلات ام كلثوم منذ خمسة عشر عاما

وعشق رامى لصوت ام كلثوم مشهور ومعروف ، بينه وبين الصوت الملائكى غرام دفعه الى أن يكتب ارق ما سجل من كلمات الغزل والحب ، ولا يغيب رامى ابدا عن حفلة من حفلات ام كلثوم ، وتستطيع أن تميزه دائما وهو يجلس فى شرود ، يطلق خياله مع الصوت الملائكى لينقله الى عالم سرمدى معطر الجو . وبعد رامى يأتى الدكتور عمر شوقى ، لقد أسره صوت أم كلثوم منذ ثلاثين عاما ، منذ سمعها وهى ترتدى « العقال » وتردد التواشيح الدينية ، وهو نزيل دائم لفندق مينا هاوس ، وله تقليد متبع فى يوم الحفل الشهرى لكوكب الشرق ، فهو ينام مبكرا فى الليلة التى تسبق ليلة الحفل ، وفى اليوم نفسه لا يتناول الا وجبة غداء خفيفة ، ولا يقرب شاده : وتسأله : لم ؟ فيقول انه كطبيب يعرف تماما أن هذا التصرف يجعله اكثر قدرة على السماع والاحساس بالطرب

ويحتل فؤاد الاطرش المقعد المجاور لمقعد صديقه الدكتور عمر شوقى فى الصف الاول ، وفؤاد يعبد صوت كوكب الشرق ، ويقول انه هبة من الله ، وان كان الناس قد اختلفوا بالنسبة لاشياء كثيرة ، فهم لم يختلفوا اطلاقا بالنسبة لصوت أم كلثوم . ولفؤاد الاطرش ذكريات طريفة سببها عشقه لصوت ام كلثوم ، يقول انه كان يركب مرة مع بعض اصحاب سيارته بجوار الهرم ، ثم فتح الراديو على اغنية لام كلثوم ، واصاخوا جميعا السمع ، وغرقوا فى الطرب وفجأة صاح هو يسألهم :

كوكب الشرق تتحدث الى بعض سيدات أسرة زين العابدين ، الام والابنة جيهان الطالبة بكلية الزراعة ، لقد سلخت الابنة من عمرها ١٥ سنة فى حضور حفلات ام كلثوم

« فيه حد سمع صوت غريب ! »
وهزوا رءوسهم نفيا فعاد هو يقول انه قد سمع أبا الهول ينطق قائلا: « الله » طربا بصوت ام كلثوم

ويضحك فؤاد الاطرش وهو يقول انه قد ظل طوال احدى الحفلات يضرب فخذ الرجل الذى يحتل المقعد المجاور له بيده فى قوة وهو يقول : « سامع الست بتقول ايه ! »
وبعد مدة صاح الرجل بقول « يا اخى سامع . بس الدكتور عمر شوقى فى الناحية الثانية »

●

والحاج حافظ الطحان ، صاحب مضارب الأرز يسمع ام كلثوم منذ عشرين عاما ، واستطاع ان يجعل زوجته تعشق ام كلثوم وتواظب على حفلاتها منذ ثمانية اعوام ، وهو يحمل لقب « السميع الاول » خلعته عليه ام كلثوم . والحاج حافظ مثار تعليقات ومرح فى الفترات التى تتخلل وصلات ام كلثوم ، مرة ذهبت احدى السيدات وكانت تحتل مقعدا فى الصف الثانى ، وهى الاخرى مدمنة لحفلات ام كلثوم ، الى حجرة كوكب الشرق بعد احدى الوصلات. وعندما عادت وجدت الحاج حافظ يتساءل عن الاغنية التالية للست ، ماذا تكون . واقتربت منه ثم قالت له : « عال . يا ظالمنى يا حاج حافظ » . وحملق فى وجهها بدهشة واجابها قائلا : « فالك فى ايه يا ست » . وضجت الصالة كلها بالضحك

وعائلة كاملة تحتل مكانا بارزا من الصف الاول فى كل حفلات ام كلثوم، عائلة زين العابدين المعروفة وربها هو ابراهيم زين العابدين من اعيان حلوان ، وابنته جيهان الطالبة بكلية الزراعة وزوجته وشقيقات الزوجة وهن السيدات كميلة وبهيجة ولسمت وربيعة ، وابناؤهن جميعا ، وبين هذه الاسرة وبين ام كلثوم صداقة متينة ، فكثيرا ما تجلس الاسرة بكامل عددها مع ام كلثوم فى الكواليس حتى يحين موعد فتح الستار ، وقد اعتادت السيدة كميلة ، ان تدخل حجرة كوكب الشرق بعد كل وصلة « لترقيها » من عين الحسود

●

ومحمد الزقازيقى التاجر السويسى، اعتاد منذ ثلاثين عاما ان يحجز مكانه فى حفل ام كلثوم بالتلغراف وذات يوم نودى على الزقازيقى بعد احدى الوصلات فى الميكرفون للحضور خلف المسرح لامر هام ، وصعد الى الكواليس ليجد فى انتظاره برقية تخبره بوفاة قريب له وضرورة عودته الى السويس فورا ، ولكنه أصر على البقاء فقد طلب من ام كلثوم اغنية وهو يريد ان يسمعها، وعندما علمت ام كلثوم غنت له الاغنية التى طلبها وطلبت منه ان يغادر الحفل ، ولكنه أصر على ان يبقى حتى نهاية الحفل ليسمع ام كلثوم ، وليجد فى صوتها العزاء عن وفاة والده ، وبعد الحفل استأجر تاكسيا عاد به الى السويس ليدفن قريبه الميت

واحمد الجمل ، خلعت عليه ام كلثوم لقب « عامل الانقاذ » فهو دائما سباق الى تلبية ماتطلبه فرقة الست اكراما لسيدة الطرب فى الشرق ، وهو يصاحب ام كلثوم فى حفلاتها اينما ذهبت ، وذات مرة كانت تقيم حفلا ساهرا فى طنطا ، واكتشفت عند وصولها الى المحطة لتركب القطار انها نسيت شيئا فى البيت ، وذهب الجمل الى بيتها فى الزمالك ليحضر لها الشىء الذى نسيته ، ولكنه وجد القطار قد غادر المحطة عند وصوله ، فاستقل سيارة اجرة ، ووصل طنطا قبل ان يصل القطار وانتظرها على المحطة ليقدم لها الشىء الذى كانت تريده ، ومن يومها وهو يحمل لقب « عامل الانقاذ » بين اصحاب الحظوة عندها

سيد فرغلى

العائلة التى داومت حضور حفلات ام كلثوم ثلاثين عاما كاملة . عائلة زين العابدين تحيط بكوكب الشرق فى استراحة احدى الوصلات

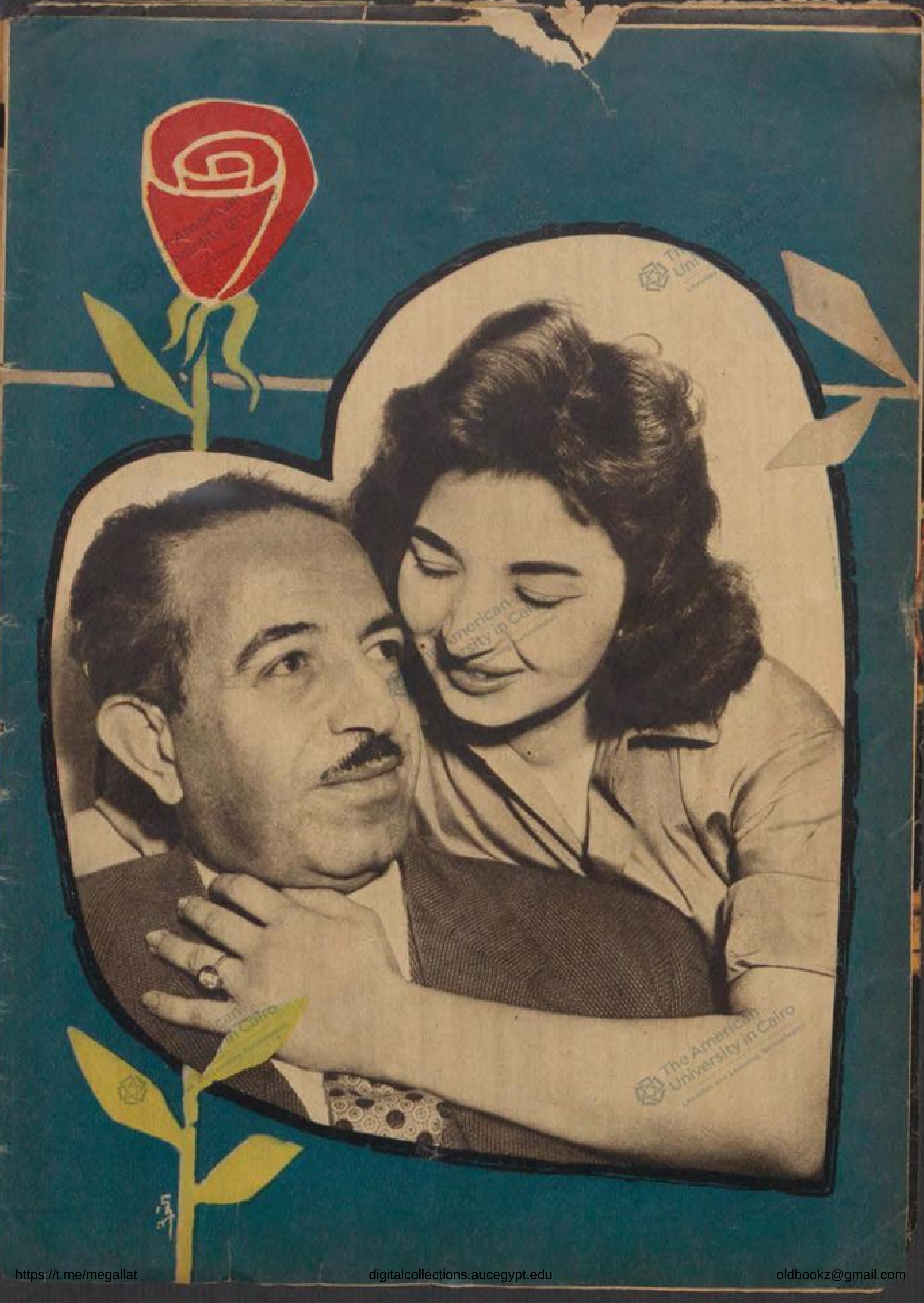

قصة حبي

كتبتها
برلنتي العشري
راجعها
حسن رمزي

كنت طالبة أدرس القانون بكلية الحقوق ، وكان شقيقي محمد مشغوفا بالسينما ، يدرسها عن قرب ليقدم عنها رسالته الجامعية التي اتخذ موضوعها عن السينما المصرية . وكان من ضمن برنامج دراسته هذه، أن يزور الاستديوهات ويتعرف على المنتجين والمسئولين عن السينما ليحصل منهم على بعض المعلومات التي يحتاجها لاتمام دراسته .

وكنت فرحة جدا بمصاحبتي له في زياراته تلك للاستوديوهات ، فقد كان ذلك شيئا جديدا لم آلفه من قبل ، وفي احدى زياراتنا هذه ذهبنا الى ستوديو الاهرام ، وكان حسن رمزي يعمل فيه لاخراج فيلم « طريق السعادة » .

ورحب بنا حسن رمزي ترحيبا حارا عندما دخلنا البلاتوه ، لم ودعنا حسن رمزي بمثل ما استقبلنا به من ترحاب ، ودعانا وهو يودعنا الى العودة مرة أخرى لنشهد استعراضا كبيرا سيصوره ضمن مشاهد الفيلم .

وعدنا فعلا ، أنا وشقيقي محمد الى ستديو الاهرام يوم تصوير الاستعراض وجلست بجوار مقعد المخرج « حسن رمزي » وتبادلنا بعض الحديث ، وسألني حسن رمزي لماذا التحقت بكلية الحقوق بالذات . واجبته أن كل أملي هو أن احصل على ليسانس من الجامعة لاحقق رغبة والدي ، أما برنامجي في الحياة فلم احدده بصورة معينة بعد . لقد كنت عندئذ دون الثامنة عشرة وكان همي الاول هو الانتهاء من دراستي الجامعية .

وفاجاني حسن رمزي بسؤال محرج ، قال :

● واذا تقدم لك خاطب يستطيع ان يملأ حياتك سعادة وبهجة واستقرارا ، الا تتزوجينه ؟!

واجبته وانا اغالب خجلي :

— أن الزواج لم يخطر لي على بال ، كل ما أريده الآن هو استكمال دراستي .

على انني مازلت اذكر موجة الحنان التي كانت تتمثل في صوت حسن رمزي وفي نظراته وهو يتحدث معي يومها ، ولم يلبث أن انتحى بشقيقي محمد جانبا وتبادلا بعض الهمس ، ثم بادلناه التحية وانصرفنا وقال لي شقيقي محمد ، ونحن عائدان الى البيت : « ان الاستاذ حسن رمزي سيزور بيتنا ليقابل والدنا لامر يتعلق بك ، واعتقد انك تفهمين ما اعنيه » .

وسادنا الصمت، ولم نتبادل كلمة واحدة حتى عدنا الى البيت .

وجاء حسن رمزي في اليوم التالي ليقابل والدي ويعرض عليه الزواج مني ، واذكر ان والدي استمهله حتى يستطلع رأيي ، فاذا وافقت فلن يرفض هو .

على انني استيقظت في اليوم التالي أعاني آلاما حادة في «اللوزتين» وارتفعت درجة حرارتي بشكل مخيف ، ولعل السماء ارادت ان تمتحني في هذا المرض ، لا لسبب الا لتزرع في قلبي الحب لحسن رمزي.

وعندما رقدت في فراشي ، هرول حسن رمزي منزعجا ليطمئن على صحتي ، وجلس بجوار فراشي وحولي الاطباء الذين قالوا انني مريضة بالدفتريا ، وكان حسن يأتي يوميا لزيارتي رغم انه كان مشغولا جدا في هذه الايام . وكانت جلساته الى جوار فراشي تكشف لي كثيرا عن حبه لي الذي يملأ قلبه .

وشعرت بحب جارف يتملكني ويملأ قلبي لهذا الرجل الطيب الذي يحبني . وبعد أن تماثلت للشفاء . وجاءني أبي يعرض على خطبة حسن رمزي لي ، كانت كلماتي تنبيء عن حبي وتقديري لحسن رمزي ، واذكر انني قلت لابي : « أن حسن رمزي انسان كبير القلب يستحق كل حب . وانا أحبه من أعماقي . »

البقية على صفحة ٣١

رغم ان عملي بالاستوديو يستولي على كل تفكيري فلا أشعر ضائعا من حولي الا انني مالبثت أرى زوجتي لاول مرة حتى استلفتت نظري

ووجدت نفسي اتقدم لخطبتها من شقيقها لاحبها وكان هذا اللقاء نقطة تحول في حياتي الخاصة..

اعجبني مظهرها العام. وجمالها الاخاذ وتناسق المتناسق.. وخجلها الذي تزول مع ادراكها لفتنة السينما وبعض لحظات وجدت ان فكرة الزواج التي حددتها مع برنامج حياتي بعد ان استغرقه عملي الحكومي وعملي الفني كل وقتي وجدت هذه الفكرة تعود الى رأسي وانا انظر اليها والتفت الى شقيقها الاستاذ محمد العشري لاعرض عليه رغبتي في الزواج منها

انا فخور بزوجتي كل الفخر.. انها ست بالمعنى الصحيح تعرف كيف توفر لزوجها واولادها الراحة ولو مع حساب صحتها واعصابها وليس لديها وقت فراغ.. فهي تعتقد ان تفرغ من شئونه البيت لتقوم في مشاركتي في عملي الفني من قراءة القصص ووضع البرنامج لشركتي.. فهي تشاركني مشاركة فعلية في حياتي العملية واعتقد انه من وظيفة الزوجة التي ينبغي ان تشارك زوجها في كثير من نواحي حياته العملية والذي تزيدني فخرا بها انها قد انجبت لي طفلي محمد وهدى اللذين ملآ حياتي سعادة وبهجة

القائمة الخامسة

لمرشحي المجد

هذه هي المجموعة الخامسة من صور الذين رشحتهم اللجنة الاولى لدخول التصفية النهائية لمسابقتنا الكبرى للوجوه الجديدة . وعلى الرغم من اننا قد اقفلنا باب الاشتراك في المسابقة منذ ٢٠ ابريل الماضي فما زال الحالمون بالمجد يرسلون الينا بصورهم للاشتراك في المسابقة ...

■

لقد انتهت اللجنة الاولى وهي مكونة من : عزالدين ذوالفقار وصلاح أبو سيف وحلمي حليم ووحيد فريد ومجدي فهمي من اختيار أصلح الوجوه من بين من اشتركوا في المسابقة ، ونشرنا في أعدادنا الاربعة السابقة مجموعات منها ، تتكون كل مجموعة من ثلاث فتيات وثلاثة شبان ، وفي هذا العدد ننشر المجموعة الخامسة وسنتبعها بمجموعات أخرى ، بلا أسماء ضمانا لحرية الاختيار

والآن . ان ضربة الحظ رهن اختيارك أنت يا سيدي القارىء ، ان مهمتك أن تختار أحسن فائز وأحسن فائزة من بين كل مجموعة تنشر في أعدادنا . فانت تكون اللجنة الثانية التي تملك بما تعطى من أصوات حق ترشيح كل فائز وكل فائزة لدخول المرحلة النهائية للمسابقة ، وهي عبارة عن اختبار سينمائي كامل تجريه اللجنة الثالثة المكونة من منتجين ومخرجين ومصورين سينمائيين في احد الاستديوهات السينمائية .

ومن يجتاز هذا الامتحان ، في الاداء والتعبير والصوت ، امام الكاميرا ، سيجد في انتظاره عقدا من الشركات السينمائية ومن بينها : افلام بركات واتحاد السينمائيين وذينار فيلم وأفلام ماجدة وأفلام فريد الاطرش وحلمي حليم وحسن الامام وغيرها ، والفرصة متاحة لكل فائز مهما كان عدد الفائزين في المسابقة .

ان دخول المتسابق المرشح للفوز ، ممن ننشر صورهم في المجموعات التي رشحتها اللجنة الاولى ، رهين باختيارك انت . سنعود الى نشر الذين يفوزون باكثر عدد من الاصوات من كل مجموعة لتختار منهم اللجنة الثالثة من تجرى له الاختبار السينمائي ، ولك جائزة قدرها خمسة وعشرون جنيها لو اشتركت في اختيار الفائز الاول والفائزة الاولى

املأ الكوبون وارسل به الينا متضمنا اختيارك . فانت وحدك تملك حظ هؤلاء الحالمين بالمجد

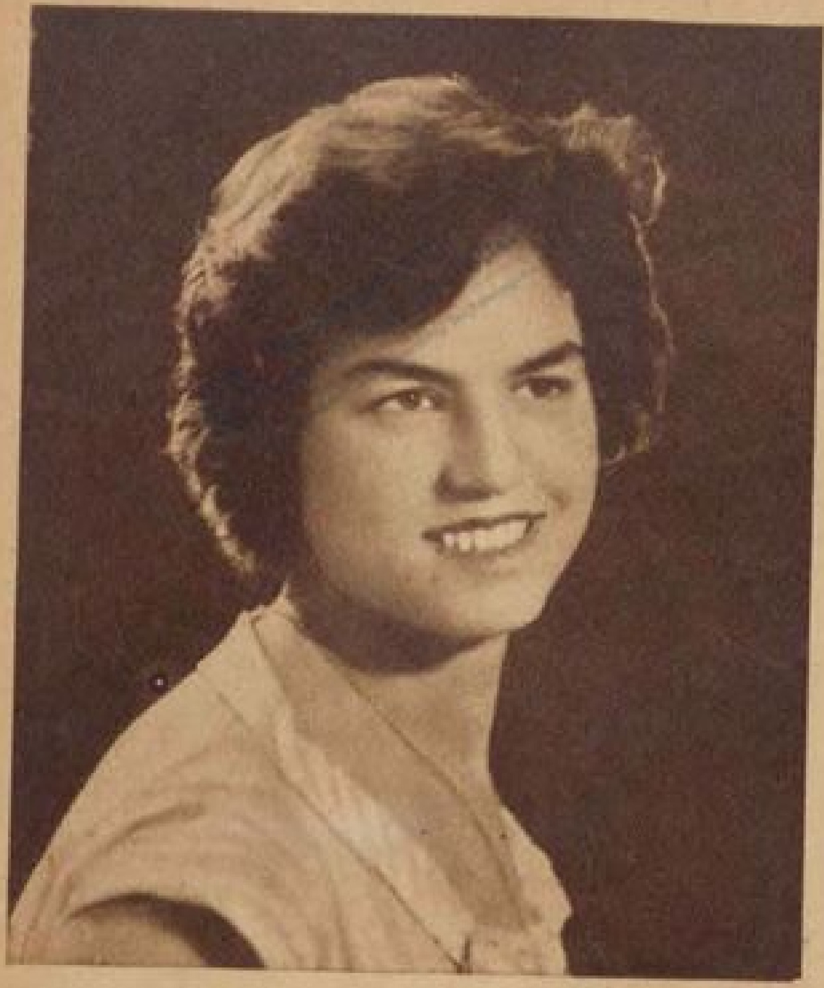

٢٥

٢٨

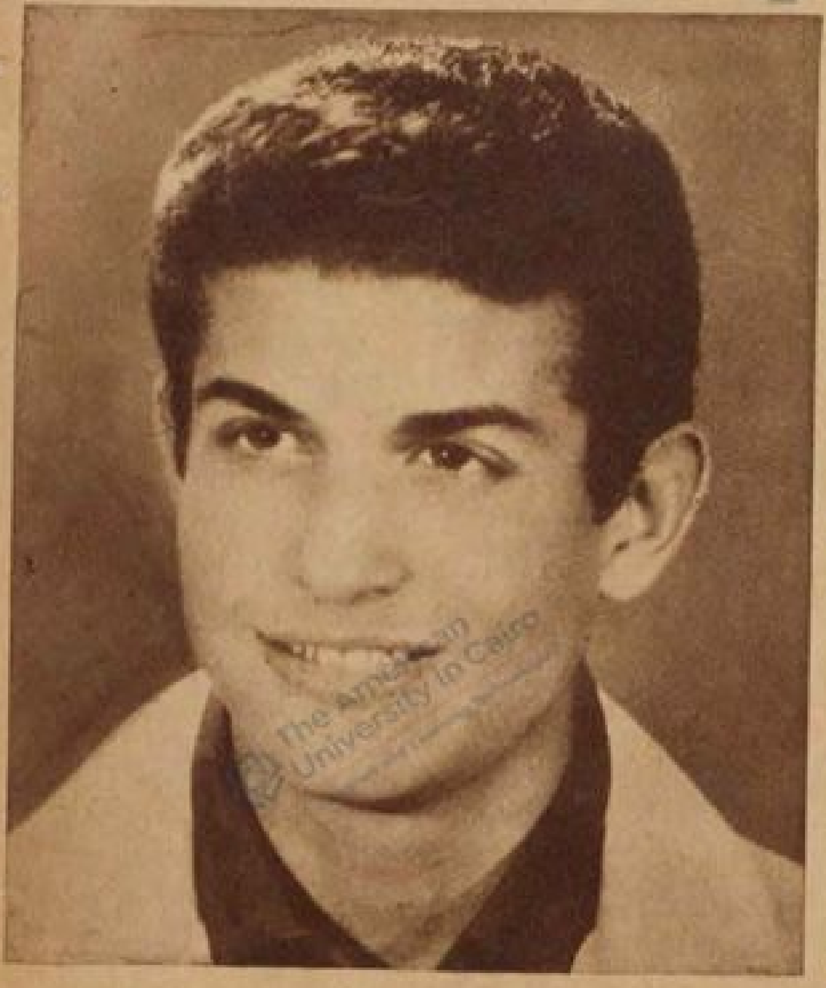

كوبون مسابقة الوجوه الجديدة
المجموعة الخامسة

ارشح للفوز : المشترك رقم .... المشتركة رقم ....

الاسم : ....

العنوان : ....

يكتب على الظرف من الخارج وبخط واضح مسابقة الوجوه الجديدة

٢٦

٢٧

٢٩

٣٠

الحياة حب وفن

للمطربة نورهان

بدات المس الحياة وافتح عينى عليها وانا يتيمة الابوين ، يكفلنى شقيقاى ، وعندما اكملت الاعوام السبعة الاولى من عمرى الحقت بمدرسة داخلية ولم اغادرها الا وانا احمل شهادة العام الدراسة الثانوية

كانت تلك مفاجاة ، والمفاجاة الثانية هى انى وجدت نفسى اغادر المدرسة الداخلية الى بيت العريس رأسا ، لاعيش كزوجة لرجل لم أره من قبل ولم أعرفه ، كان زوجى شابا ممن يعجبون الاهل ، خجولا يميزه طابع الانطواء على النفس يرتبك اذا تحدث ، حتى ولو تحدث الى طفل صغير

ومع هذا فقد كان عالما . كان مثقفا ثقافة عالية محترمة ، وكان يجيد ثمانى لغات ورأسه ممتلىء بالمعلومات العلمية ، وذهنه كخلية نحل دائبة النشاط ، ولكنه لم يستفد من علمه ومواهبه الثقافية ابدا ، كان خجله وانطواؤه يبعدانه عن المجتمع . كانت الكتب أصدقاءه الذين يصاحبونه فى رحلاته العلمية ، كتب أنشتين ونيتشة وغيرهما من المفكرين . وكنت انا الاخرى فى هذا الوقت طفلة لا تزيد سنى على الخامسة عشرة ، الا اننى زوجة رجل متعلم خجول ، وكان ثمرة هذا الزواج طفلا جميلا جعلنى اسلو بعض آلامى ومتاعبى

وتتابعت الايام رتيبة مملة كزحف عقارب الساعة ، وبدأت اشعر باصابع الضيق تضغط صدرى ، وقررت ان افعل شيئا ، وهكذا الانسان عندمايضغطه الضيق ويمشى على كيانه يدفعه الى ان يفعل شيئا ، أى شىء يتنفس فيه ضيقه. ولهذا قررت ان ادفع بزوجى الى الميدان ، جعلته يشترك فى مسابقة اقامتها وزارة المعارف السورية لترسل بالفائز فيها الى بعثة فى جامعة القاهرة ، وتحقق ما كنت ارجوه وكان زوجى هو الفائز السعيد ، واحسست شعورا جديدا ، تماما كالمقامر الذى يلقى ما عنده على جواد يجرى فى حلبة السباق ثم يفوز الجواد !

وجئنا الى القاهرة . وكنت اعتقد ان وجودنا فى المدينة العربية الكبيرة سيغير من طباعه ويبعده من خجله ، ولكن الرياح جاءت على عكس ما اشتهى ، لقد تعقدت الامور وزادت عزلة زوجى، وانطوى كلية على نفسه

وعاد الضيق يجثم على صدرى ، ليدفعنى من جديد الى ان ابحث عن حل للمشكلة ،كان لابد لى ان ابحث عن حل للوحدة التى تحيط بى ، والفراغ الذى يأخذ بعنقى ، وتذكرت انى خلال دراستى كنت اهوى الموسيقى ، وقررت ان التحق بمعهد الموسيقى ، ولكنى لم استمر فى الدراسة لاكثر من ثلاثة شهور ، لقد كانت الدروس الموسيقية الصوتية تصيبنى بالصداع الى درجة لا تحتمل . ولكنى رغم تركى للمعهد لم افرغ من هوايتى ، استقدمت استاذا خاصا ليدربنى على الموسيقى ويلقننى اصولها .وكنت قد خرجت من المعهد بعدد من الصداقات ربطتنى ببعض الفنانين ، وكانت اقوى صداقاتى هذه هى صداقتى للمطربة نادرة ، كان يعجبها صوتى ، وظلت تحاول اقناعى بالغناء حتى اقتنعت

وجاءت فرصتى الاولى . فكر بعض زملائى من فنانى الاقليم الشمالى فى انتاج فيلم سينمائى، وتعاقدوا معى على دور البطولة فيهوكان يشاركنى البطولة المطرب محمد سلمان ، وبالفعل انتج الفيلم وكان اسمه : « الخير والشر » . على ان سوء الحظ كان طالع هذا الفيلم . لقد كان اغلب العاملين فيه من المبتدئين . ولكنى اصبحت كما يقولون بطلة من بطلات الشاشة البيضاء ولم ألبث أن نلت بطولة فيلم آخرهو : «ابن الشرق» وكان طالعه ايضا ، مثل فيلمى الاول ، سوء الحظ

وكرهت العمل بالسينما ، وزهدت فيها تماما كما زهدت فى وحدتى والفراغ الذى يحيط بى، والجهت الى الاذاعة والحفلات المسرحيةواستطعت ان أحقق فيهما من النجاح ما انسانى فشل افلامى السينمائية وعوضنى عن الفراغ والوحدة ومتاعب الحياة مع زوج خجول منطو على نفسه ورغم هذا فقد كنت ضيقة بحياتى مع زوجى ، لم اعد احتمله اكثر مما احتملته ، وظللت اسعى حتى حصلت على الطلاق منه وعلى حق حضانتى لطفلى

ولا ادرى لماذا كانت رؤية محمد سلمان توقظ فى نفسى شيئا مبهما غامضا ، كان ثمة احساس مبهم يمشى الى قلبى كلما التقيت به ، منذ عملنا معا فى فيلم « الخير والشر »

واسلمنا هذا الشعور الذى كان متبادلا الى قصة حب عنيفة انتهت بالزواج وبعدها عدنا الى لبنان ، وعشت مع ابيه وامه ، الا اننى لم البث ان اكتشفت ان زواجنا لم يقم على اساس سليم ، لم يكن الحب كافيا لان يحقق لناالسعادة التى لم تعمر اكثر من عام واحد ، ومع هذا فقد ظللت اكافح خمسة اعوام كاملة لأبقى على زواجنا ، ثم انهار كل شىء

ورغم الطلاق لم يكن الحب فى قلبى قد مات، كنت احب سلمان بجنون ، ولكنه جعلنى مرغمة أزهد هذا الحب ، وتعذبت كثيرا بعد الطلاق ، وحاولت ان اغرق عذابى بالاستمرار فى العمل ، كنت اغرق فى عملى كل اشجانى وكل ذكريات حبى الذى فشل . ولم اكن استقر فى بلد ،كنت دائبة السفر فى رحلات العمل ، لا اكاد اعود الى مكان الا لاسافر منه مرة اخرى ، وكنت اترك حقائبى دائما « محزومة » لاكون على استعداد للسفر فى اية لحظة

عشت وحيدة ، لفنى ولابنى الوحيد ، ولكن الفنانة لا يمكن ان تضرب حول نفسها سياجا من الوحدة ، لا تستطيع ان تعيش بمعزل عن الحياة الدائبة المتحركة حولها ، وجئت مرة الى القاهرة لاغنى ، وكنت قد بدات اشفى من حبى الفاشل، ولكن الحياة كما يقولون تكرر نفسها ، وكذلك الحب ، انه سنة الحياة ، فلم البث ان وقعت فى حب جديد ، طبيب مصرى التقيت به فى القاهرة ولكنى لم البث ان اكتشفت انه متزوج، ورفضت قلبه ، ورفضت حبه ، وقلت له اننى لا يمكن ان ابنى سعادتى على حطام الاخرين

وتركت الطبيب لزوجته ولاولاده ،وعدت اسافر من جديد ، الى الاقليم الشمالى ، لادفن همومى فى عملى الجديد ، واضع امام عينى املا عزيزا أبيض كشلال فجر سكلا ، ان اعنى بابنى الوحيد واربيه خير تربية ، وقررت ان ابتعد عن الرجال وان ابتعد عن بيت الزوجية لتظل حياتى بمنأى عن الشقاء

انى اتقدم فى فنى ، وانتقل من نجاح الى نجاح ، ولكن ذكريات حبى وشقائى تجعلنى اعود الى التفكير فى تغيير حياتى . و لكنى مازلت فى حيرة هل اهجر الفن بعدما ضحيت بكثير من أجله ، واشتغل بالتجارة فاحقق ربحا مضمونا !! .. ان القدر وحده كفيل بأن يجعلنى اختار

غمزات بهلوانية

بدون تعليق

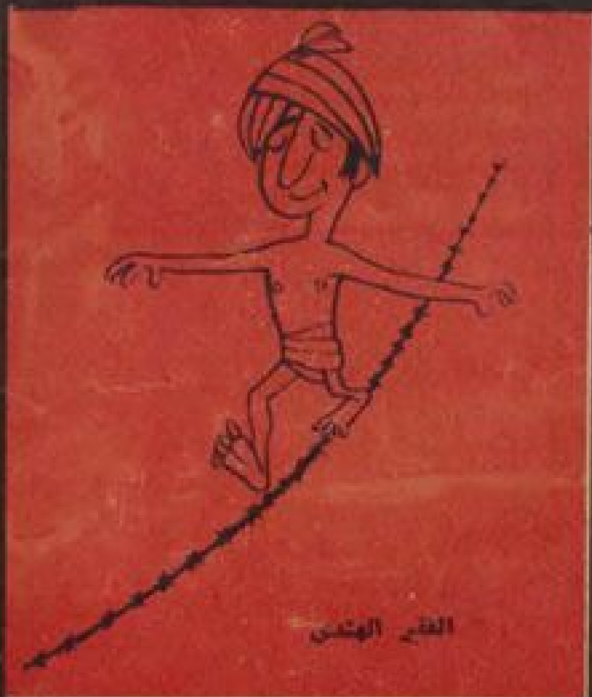

الفقير الهندي

ما قبل التاريخ

ـ هوب على ايديك

ـ خد نقطتين من الدوا علشان يروح الزكام

بدون تعليق

مذكرات صباح "٥"

أخى قتل أمى المسكينة !

من مآسي القدر ما يحزن القلب،ويؤلم النفس ، فقد تنزل بعض الكوارث بالانسان من حيث لا يعلم ولا يدرى ، وقد تنزل على غير استعداد وبلا مقدمات ، وقد تأتي ليلا ، وقد تحدث نهارا ، فتثور النفس ويضطرب العقل .

كنت أعاني من آلام النفس ،وأحزان القلب ، بعد ما أصبت بخيبة أمل في زواج كنت أعلق عليه الآمال ، واعتبره بمثابة الانقاذ الكبير من قبضة « الوالد » ، والطريق الى التحرر والشعور بالمسئولية .. الا بي أجد نفسي ، وبعد فترة قصيرة من الزواج ، أجد نفسي اعود الى حيث كنت قبل الزواج ، نفس القبضة المانعة من الانطلاق

كان زوجي نسخة طبق الاصل من أبي ، يفرض السيطرة وبأمرونهى وعلى الطاعة ، فلا شعور بالمسئولية ولا طريق الى التحرر .. وانقبضت النفس ، وتحطمت الاحلام ، وماتت الخيالات . اعتقدت انني تخلصت بزواجي من القيود ، وأصبحت لي حرية ، ورأى ، وكلمة ، وبيت أنا سيدته ، وزوج أرعى شئونه ويخاف على .. ولكني صدمت كما قلت ، وكنت

صدمتي في سفري ، وعشت شهورا طويلة وقلبي يبكي ، اصطنع المرح والسرور والحب حتى لا يشمت الحساد .

وزاد العبء ، وبحثت عن صدر كبير ادفن بين جنبيه آلامي وهمومي ، ولم يكن هناك من صدر حنون ، الا صدر امي وفكرت في السفر اليها بمجرد الانتهاء من عملي .

وكانت امي في هذه الفترة ، تتمثل امامي كثيرا في احلامي ، اراها مكتئبة حزينة ، وكنت كلما ، رأيتها على هذه الحال ، شعرت بانقباض نفسي ، وانقباض النفس دليل شدة الحساسية

كانت الجرائد والمجلات في تلك الايام ، تروي قصة اكبر مأساة ، من الممكن ان تقع لانسان . وكانت هذه المأساة اقوى من ان تتحملها نفسي ، وكانت تتعلق بي ، لذا حرص الجميع على اخفاء امر هذه الكارثة عني ، حتى لا يكون وقعها اليما على نفسي وحتى لا يسبب لي آلاما فوق هذه الآلام التي اعيش فيها .. ولكن قلبي كان يحدثني بالكارثة ، وكنت اقرا اسرارها في عيون من اقابلهم ، ولكنهم كانوا من اكبر الممثلين والممثلات ، اذ عرفوا كيف يخفون عني الامر ، تحت ابتسامات شاحبة مصطنعة .

وذات ليلة رأيت فيما يرى النائم احلاما مخيفة مزعجة ، فقمت من نومي مضطربة النفس ، اقص على زوجي ما رأيته في منامي ، فطمأنني بحديثه وقال « انها اضغاث احلام » .

وكان في نفس الساعة « يعلم ان هناك كارثة حلت باسرتنا . لقد رأيت مصرع امي في احلامي ، فكنت اقوم من نومي فزعة ، ويسألني زوجي في كل مرة : « مالك يا صباح » فأقول له : « شفت حلم فظيع » شفت امي « ميته » ، وهي غرقانة في الدم واخي « انطوان » يغسل يديه في دمها » .

فكان يسمع مني ذلك ، ويطيب خاطري ببضع كلمات ليجنبني الخوض في مثل هذه الامور التي اشغلتني وارقتني كثيرا ، فانسى ذلك مؤقتا . الا ان هذا الحلم الفظيع تكرر امامي في اكثر من حلم ، ولم يعد قلبي يتحمل فاشتد بي الحنين ، واشتد شوقي لمشاهدة امي الحبيبة ، واحسست بشعور غامض مبهم عن شيء ، قد حدث يخفيه الناس عني وتفضحهم عيونهم به .

وفي ذات صباح من شهر سبتمبر سنة ١٩٤٧ ، قررت السفر الى لبنان لوافق زوجي على السفر بعد عناد كبير لم اعرفه عنه من قبل ، وفي طريق البحر ، عادت الاحلام المفزعة تؤرقني ، حتى كانت ليلة ، رأيت تجاوب الخواطر في احلامي ، فصارحت بها زوجي فما كان منه الا ان صارحني بالحقيقة شيئا فشيئا ، وقال لي ان كل ما رأيته في احلامي كان صحيحا ثم روى لي الحادث الذي اخفاه عني مدة شهرين كاملين

قال : « يظهر ان شقيقك « انطوان » في الفترة الاخيرة ، اختلط ببعض شبان السوء ، فعلموه المجون والسهر ، فكان ذلك سببا في افساد عقليته وتلف اخلاقه ، وكان من اثر القلق ، ان وقع في ورطة كبيرة وخطأ عظيم لا يمكن اصلاحه على ما ارى ، فخشي الوقوع في يد القانون ففر هاربا خارج البلاد » وقد عملنا المستحيل حتى لا يقبض عليه ، ونجحنا في انقاذه وتلك مشيئة القدر » .

وشغل هذا الحديث الملتوي بالي وتفكيري ، وقيدني بقيد من نار الفكر والاوهام ، فاضطررت للاستفسار عن الورطة التي وقع فيها ، فاشترك في حديث آخر متنصلا من الواقعة الحقيقية وقال :

ـ لقد ادى هذا الحادث الى ان ازهق روحا بغير حق ، ولوث يديه بدم بريء ، وهذا اثر تأثيرا شديدا في حواس والدك ، ففقدت وعيها واغمي عليها ، مما اضطرنا الى نقلها الى المستشفى ، وكانت خالتها بسبب هذا الحادث .

وسقطت من طولي ، ولما افقت طالبت زوجي بالحقيقة كاملة ، وكنت اسمع منه ما يقول ، وقلبي يتمزق من الالم ، لم اتصور ان يقتل اخي الهادىء الرزين ، امي الطيبة ، كيف ! ولماذا ! وكيف وقع بهذه الصورة ، وكيف يقدر وهو ابن السادسة عشرة والذي اعتقده ان الشائعات كان لها اكبر الاثر في حدوث الكارثة ، وان بعض الناس جبلوا على الفساد ، والافساد ، لا يهمهم افراح الناس او احزانهم ، فنشأت عندي عقدة نفسية ، جعلتني اعتزل الناس ، وانفر من معاشرتهم .

والقصة كما حدثت ، رأى اخي والدتي في بعض مجالسها ومعها رجل غريب ، فظن انها على علاقة غير شريفة بهذا الشخص ، وكان بعض الجيرة يحقدون على امي لانها جميلة وطيبة وتعيش عيشة يسر ورخاء ، فوسوس بعضهم في اذن شقيقي باكاذيب باطلة اذهلته وجعلته لا يحس ولا يدري ما يأتيه ، كما ساعدوه على استحضار مسدس ومهدوا له سبيل القتل .

وقام فعلا بتنفيذ الجريمة فافرغ الرصاص في قلب امي ، وفي قلب هذا الغريب ، وفي قلبي وهو لا يدري

ونظرا لان ما اتاه اخي جريمة ، فقد فر هاربا وعمل بعض المعارف على تهريبه الى البرازيل . وهناك تزوج وانجب .

كانت كارثة ، تصور ان يفقد انسان امه واخاه في لحظة واحدة كانت صدمة ، عدت منها محطمة النفس ، عشت فترة طويلة اسيرة الحزن ابكي امي ، التي ماتت ، وابكي اخي الذي هرب ، ولم يكن لي ان اكره اخي ، فهو ابن امي وابي ، والشقيق الوحيد لاربعة من البنات . الله يسامحه رغم شناعة ما ارتكب !!

والى العدد القادم

الأميرة العارية تهرب من الحب

« زوليما » راقصة ساحرة تحمل لقب اميرة ورثته عن ملك مكسيكي . اثارت موجة في كل عواصم العالم برقصاتها المثيرة واغانيها الدافئة عرضتها للقوانين المنع والحظر في اغلب الدول التي عملت في ملاهيها . وقد لا تصدق ان « زوليما » في حياتها العادية رقيقة بعيدة عن السحر لها ابنة صغيرة ، وتهرب من الحب ومن الرجال ومن خفقات القلب .

الموعد هو السابعة مساء ، فتحت باب الشقة فتاة صغيرة في عمر براعم الزهور ، بيضاء كاللبن الحليب ، في عينيها زرقة الماء الصافي . وسألتها عن الاميرة زوليما فأجابت بسرعة :

ـ ماما ستستقبلك بعد لحظات

واعترتني الدهشة من كلمة « ماما » لاني اولا لم اكن اعرف ان زوليما « ام » ، وثانيا لان الفارق بين اللونين يؤكد أن قانون الوراثة قد يخطىء في بعض الاحيان وان الليل قد يلد النهار ... احيانا !!

وبعد قليل قدمت زوليما في ثوب بسيط لا يمت الى الفتنة بصلة ... ومكياج هادىء خجول لا يقنعك بانك امام راقصة الجنس الاولى التي صفق لها رجال العالم بلا استثناء وقلت لها :

« البقية على صفحة ٣٤ »

زوليما : تخاف الحب !

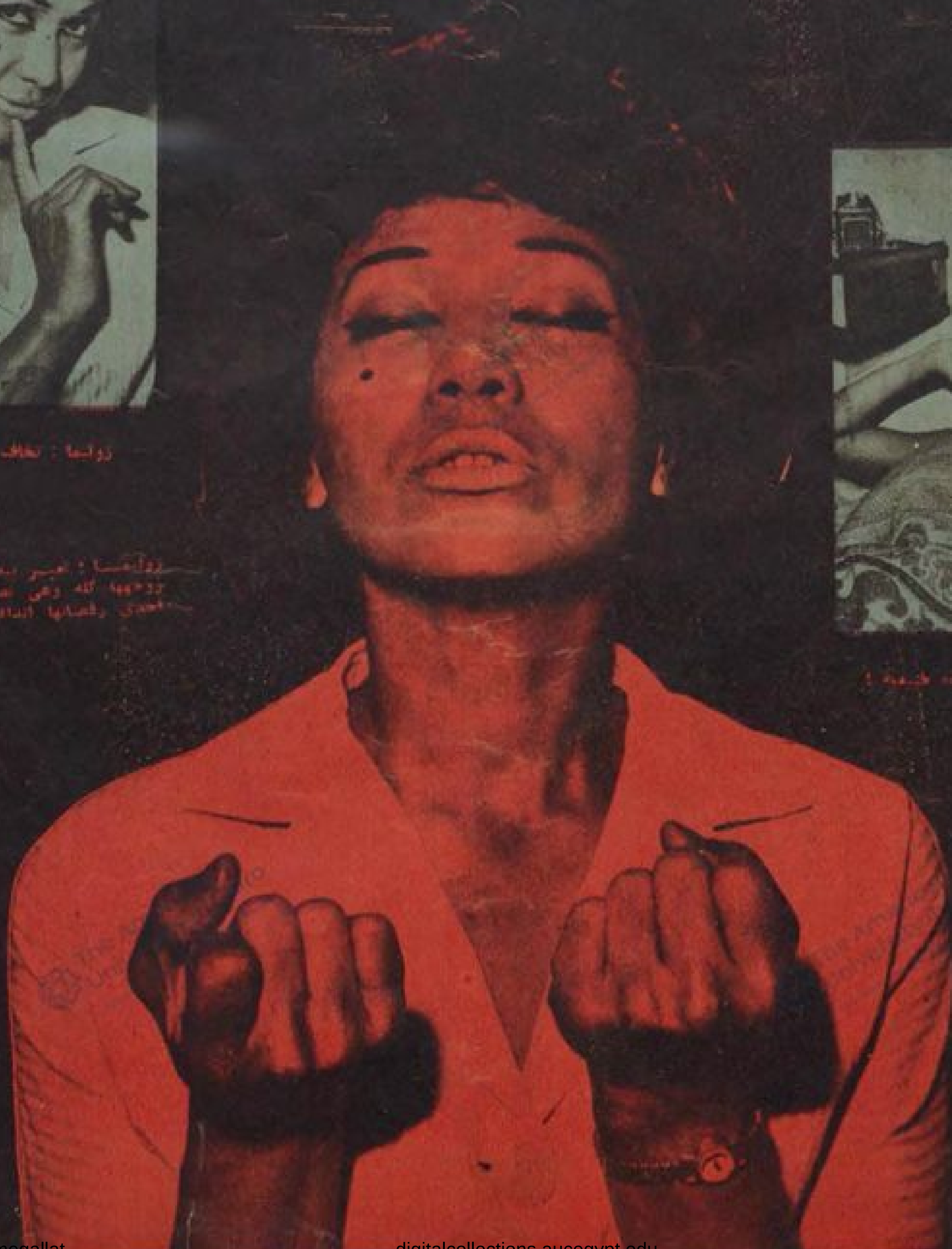

زوليما : تعبر بيديها
٢٢×٤٤ كله وهي تصد
تحدى رقصاتها الدافئة !

زوليما : في استلقاء طبيعي !

جانب من اعضاء فرقة جمعية انصار التمثيل والسينما خلال احدى البروفات ، وقد بدت فى الصورة زوزو ماضى وفدريه وبعض زملائها

دم جديد
فى جمعية أنصار التمثيل

زوزو ماضى : انضمت الى فرقة جمعية انصار التمثيل والسينما لتشترك فى تمثيل المسرحيتين الجديدتين اللتين تقدمهما الفرقة على مسرح الاوبرا ...

منذ نصف قرن تقريبا ، لم يكن عندنا مسرح ، ولم نكن قد عرفنا من الوان الفن المسرحى الا «الاراجوز» الذى يغشى الموالد واحتفالات المواسم والاعياد . وكان بعض شبابنا قد عرف طريقه الى الخارج طلبا للعلم ، وهناك بالطبع .. فى اوربا وانجلترا ، شاهدوا روائع الفن المسرحى العالمى ، وفتنوا بما رأوه ، والتقت افكارهم عند هدف واحد هو اقامة جمعية تخلق نهضة مسرحية وفنية .

***

فى عام ١٩١٣ انبثقت فكرة اقامة جمعية ترعى الفن المسرحى ، من النقاد افكار الشباب المثقف الذى درس العلم فى الخارج ، اونال حظا من التعليم الجامعى فى مصر . ولم يكن عندنا ما يمكن أن يسمى بفن المسرح ، لم يكن اساطين الفن المسرحى مثل عزيز عيد ويوسف وهبى قد دخلوا الميدان بعد ، وكونت جمعية باسم انصار التمثيل كان من أبرز مؤسسيها المرحوم محمود عبدالرحمن كرتيس والدكتور فؤاد رشيد والمرحوم سليمان نجيب ، وعلى الرغم من أن الجمعية كانت فى ذلك الوقت خاملة النشاط ، الا أنها استطاعت أن تدق اول اجراس الدعوة الى اقامة المسرح المصرى بالندوات التى كانت تعقدها والنشرات التى دابت على توزيعها .

وظلت الجمعية فترة طويلة سلبية النشاط ، حتى جاء عام ١٩٣٢ ، عندما انضم اليها المخرج محمد كريم وعبد الوارث عسر وأمين وهبه ، واجتمع الدكتور فؤاد رشيد بالمرحوم سليمان نجيب وقررا النزول الى الميدان المسرحى والسينمائى ، فرأوا أن يصبح للجمعية نشاطها الايجابى الذى تسهم به فى الارتقاء بالمسرح المصرى والسينما المصرية . وتغير اسم الجمعية فاصبحت تحمل اسم « انصار التمثيل والسينما » .

وفى هذا العام بالذات كان محمد كريم يخرج فيلم « الوردة البيضاء » اول افلام عبد الوهاب . فاستعان باعضاء الجمعية واسند اليهم ادوارا رئيسية فى الفيلم .

ثم نزلت الجمعية الى الميدان لتقدم عدة روايات من نوع « الفودفيل » اكثرها مقتبس من اصل اجنبى

وكان من الضرورى توافر العنصر النسائى بين اعضاء الجمعية ، وانضمت السيدات فاطمة رشدى وميمى شكيب وزوزو شكيب ودولت ابيض وامينة نور الدين وزوزوماضى الى الجمعية كاعضاء شرف ، بل ان زوزو ماضى ومثلت قدمها لاول مرة على المسرح ضمن فريق انصارالتمثيل والسينما . وكذلك ضمت الجمعية اليها فردوس محمد وزوزو حمدى الحكيم وعزيزة أمير

وازدهر نشاط الجمعية ، ومضت تشق طريقها بنجاح تساعدها النهضات

المسرحية التي انبثقت من صلب كفاحها كمسرح رمسيس ، وانضم الى الجمعية عدد من الممثلين الشبان مثل جورج ابيض وسيد بدير واحمد ضياء الدين ، ومحمود مختار ومحمد ابو النصر ومحمد عبد القدوس وتوفيق المردنلي وعبد الوارث عسر

ولعب المرحوم سليمان نجيب دورا كبيرا في أن تأخذ الجمعية مكانها في النهضة المسرحية ، فقد كان « كالدينمو » الذي يشيع النشاط من حوله ، وكان كثير الاسفار ، وكلما شاهد رواية تمثل على مسارح اوربا واعجب بها ، احضرها معه واقتبسها وادخل عليها الخطوط المصرية ، مع احتفاظه بطابع « الفودفيل » المرح والهدف الاجتماعي الذي تنحو اتجاهه المسرحية . وقدمت الفرقة قرابة عشرين مسرحية كلها ذات طابع مرح وكلها ذات هدف اجتماعي واضح . وكانت الجمعية لا تقدم مسرحياتها الا على مسرح الاوبرا

***

ومنذ تكونت جمعية انصار التمثيل والسينما وهدفها واضح هو الارتقاء بفن التمثيل المسرحي والسينمائي ، ولم يكن لاعضائها مطمع مادي . فاكثرهم كانوا يعملون بلا أجر ، بل كانت نفقات الجمعية تسدها الاشتراكات التي يدفعها اعضاؤها الذين كانوا في العادة من الموظفين واصحاب الحرف الاخرى . ولهذا السبب كانت الجمعية لا تعمل بشكل مستمر ، فقد كانت دائما تعوزها الميزانية الثابتة

وعندما اصبح الدكتور طه حسين وزيرا للمعارف ، قرر صرف اعانة لانصار التمثيل والسينما قدرها مائتا جنيه في العام . ثم جاءت وزارة الارشاد وقررت للجمعية اعانة قدرها مائة جنيه . وهي لا تكاد تكفي تكاليف مقر الجمعية التي تزيد على عشرة جنيهات شهريا ، وكان المورد الوحيد للجمعية هو بيع تذاكر حفلاتها . وبعد موت سليمان نجيب ، فقدت الجمعية عمودها الفقري ، وهزل نشاطها الى درجة انها اوشكت ان تغلق ابوابها

على ان جمعية انصار التمثيل والسينما ، وهي في لحظات احتضارها الاخير ، تلقت شحنة من الدماء الشابة ، فقد اجتمع عدد من الشبان الذين درسوا المسرح في الخارج ، ومارسوه فترات طويلة ، وقرروا الانضمام الى الجمعية لكي تتمكن من مواصلة كفاحها ، ولكي تتوهج الشعلة التي حملتها نصف قرن من الزمان للارتقاء بفن التمثيل المسرحي والسينمائي ، ففي أواخر عام ١٩٥٨ اجتمع كل من كامل يوسف ، ومحمود السباعي ، ومحمد توفيق ، وعثمان اباظة ، واحمد اباظة ، وأنور الشري ، وقرروا الانضمام الى الجمعية ومواصلة الرسالة التي حملها أسلافهم من قبل وانضمت اليها زوزو ماضي وقدرية قدري وليلى نصر وآمال زايد ، وبدءوا يجرون بروفاتهم لتقديم مسرحيتين مقتبستين على مسرح الاوبرا : « حبر على ورق » ويخرجها محمود السباعي « وحب وجواز » ويخرجها كامل يوسف .

***

والجمعية تعتمد على الاشتراكات التي يدفعها الاعضاء وقدرها ٢٥ قرشا لكل عضو ، بعد أن قطعت عنها الاعانة ، وقد عادت الجمعية تطالب بهذه الاعانة لكي تستطيع الاستمرار في كفاحها من أجل الارتقاء بفن التمثيل

وقد بلغت تكاليف اقامة الحفل الجديد للجمعية حوالي ٦٠٠ جنيها منها أجر رمزي للاوبرا عدا أجور الملابس والمنقولات والافيشات وطبع التذاكر . وحتى لو بيعت التذاكر جميعا فلن يتبقى للجمعية غير ٤٠ جنيها لا تكاد تكفي مرتب ممثل واحد او ممثلة واحدة . ان الجمعية في حاجة الى ان تمتد اليها اليد المسئولة بالاعانة ، خاصة وهي تنوي هذا العام أن توسع نشاطها فتقوم برحلات الى الاسكندرية وبور سعيد ودمشق . وتاريخ الجمعية حافل يستحق كل تقدير .

ليلى نصر : خلال « البروفة » لاحد المشاهد التمثيلية في مقر الجمعية

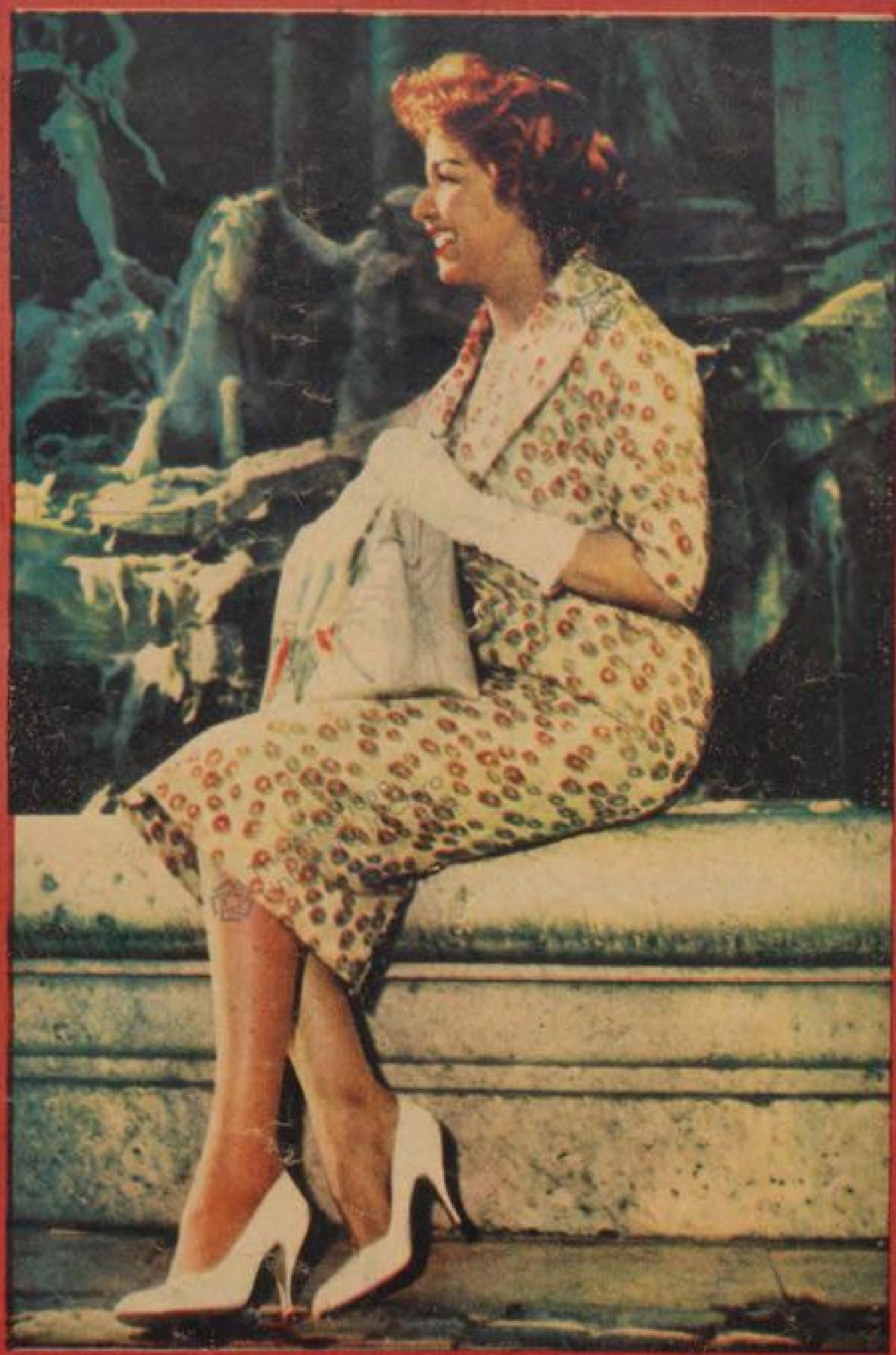

سامية جمال : تجلس الى جوار « ينبوع العشاق » في روما . ان كل عاشق يقذف قرشا في النبع تحقق أمنياته ...

نجومنا في كان وروما

لم تشترك مصر بصفة رسمية في مهرجان « كان » الدولي للفيلم هذا العام . وقد سافرت كل من سامية جمال وصباح لحضور المهرجان بدعوة شخصية من هيئة المنظمين . وقد عادتا يوم السبت الماضي . واليك التفاصيل والصور الملونة التي تنفرد بها

سامية وصباح : في احدى المقاهي الصغيرة خلال تجوالهما
بالمدينة الفرنسية «كان» التي تحمل المهرجان

صباح تغلط في «زازا» وفرناندل يرحب بسامية

في ليلة افتتاح المهرجان ، وقفت سامية جمال ووقفت صباح على المنصة ليقدمهما المذيع الى الجمهور . وكانت الاثنتان من « الشيك » الموجودات

سامية وصباح : وقد امسكت كل منهما « بقرش » ورفعت ذراعها لتقذف به في « ينبوع العشاق » في روما . فهل تتحقق الآمال ؟ . ربما !

سامية تضحك سعيدة وبجوارها روندا فليمنج وصباح ونجمة يابانية

صباح تتحدث مع النجمة العالمية « زازا جابور » التى اخطأتها صباح مرة وتحدثت الى سيدة تشبهها

صباح : انحنت لتشرب جرعة من الماء العذب الذى ينساب من « ينبوع العشاق » فى روما

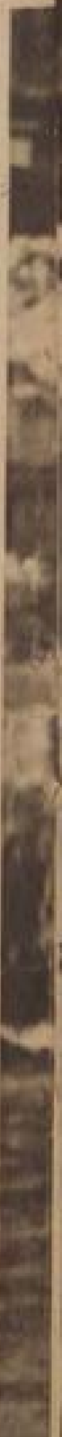

استقلت سامية وصباح الطائرة من مطار القاهرة الدولى يوم ٢٩ ابريل الماضى فى طريقهما الى بيروت ، واخذتا الطائرة فى طريقهما الى روما ،

وعادت صباح وسامية لتطيران فى اليوم نفســه من روما الى نيس ، وهناك فوجئنا بأن موعد ابتداء حفلات المهرجان قد حدد له يوم ٣٠ ابريــل بدلا من اول مايو ، وبدأنا نستعـدان لحضور حفــل الافتتاح رغم ارهاق السفر ، وذهبنا معا الى القصر الذى يقام فيه المهرجان كل عام ، وكانت الشوارع غاصة بالجمهــور ، وكان الجميع يرتدون ملابس السهرة لكى يحضروا المهرجان ويتفرجــوا على النجوم الذين جاءوا من انحاء العالم ، واوشكت السيارة التى تقل « سامية وصباح » الى قصر المهرجان أن تتعطل فى طريقها ، لان عمدة « كان » يتجه الى القصر فى موكبه الرسمى ، ولكن عسكرى المرور لاحظ انهما نجمتان من نجوم المهرجان فافسح لهما الطريق

ووصلنا الى قصر المهرجان ، وبدأت مراسم حفل الافتتاح ، وكانت صباح تقف بالقرب من سامية فى انتظار ان يقدمهما المذيع الى الجمهور ، وشاهدت سيدة بالغة الاناقة ، ظنت انها زازا جابور « النجمة الامريكية المعروفة » فاتجهت اليها ووقفت تحدثهــا عن اعجابها بها وباناقتها وشخصيتهــا والسيدة تبتسم وهى تردد كلمات الشكر ، ثم فوجئت صباح بالرجــل الذى يقف مع السيدة يتحــدث العربية ، وفى الوقت نفســه لاحظت ضجة كبرى تسود القاعة ، والتفتت الى مصدرها لتجد « زازا » الحقيقية وتقول صباح وهى تضحك : « ان سامية جمال ظلت تعايرنى بهــذا الحادث طوال ايام الرحلة »

وجاء دور سامية وصباح لتصعدا الى المنصة ليقدمهمــا المذيع الى الجمهور ، وقدم سامية قائلا ان الجمهور الفرنسى يعرفها لانها مثلت فيلم « على بابا والاربعين حرامى » مع فرنانديل نجم الكوميديا الفرنسى وقال عن صباح انها : « زهرة من نبات النيل » وصفق لهما الجمهــور

وفى اول ايام المهرجان عرض فيلم ايطالى ، قالت عنه سامية وكــذلك صباح انه « ضعيف جدا » وان اى فيلم مصرى كان من الممكن ان يتفوق عليه . وفى تلك الليلة التقت سامية وصباح بعدد كبير من النجوم : زازا جابور وجين كيلى وادوار روبنسون وسوفيــا لورين وروندا فليمنج ولورانس آرفيه ، الممثل الانجليزى الذى ظهر مع الرحومة كاميليا فى فيلم طريق السموم

وفى ثانى ايام المهرجان ، وكان عيد الزهور ، نظمت ادارة المهرجان نزهة بحرية للنجوم ، ولقت سامية وصباح دعوة للغداء على مائدة النجــم لورانس آرفيــه وفى المســاء شاهدنا فيلما يوغوسلافيا طويلا وآخر قصيرا . وفى صباح اليوم الثــالث من ايام المهرجان خرجنا فى جولة فى المحلات التجــارية ودور الازياء وفى مساء هذا اليوم شاهدنا معنا فيلم « غرفة فى الطابق العلوى » وهو فيلم انجليزى ممتع

ولقت صباح وسامية دعوة من الوفد الاسبانى لحفل عشاء اقيم فى السفارة الاسبانية ، وكانتا دائما محل التكريم والترحيب ، وقضينا ايام المهرجان الستة بين تلبية الدعوات للحفلات وبين الفرجة على معالم المدينة ومشاهدة الافلام المعروضة فى سراى المهرجان ، وقد لاحظنا ان مستوى الافلام التى دخلت مسابقة المهرجان كان هزيلا نسبيا ، وكان من الممكن ان يفوز فيلم مصرى مثل « بين الاطلال » بجائزة من جوائز المهــرجان

وانتهزت سامية وصباح الفرصــة لتتصلا بعبد الحليم حافظ فى لندن للاطمئنان على صحته ، وقد غادر عبد الحليم المستشفى بصحة جيدة ، وتحدثنا ، صباح وسامية ، معــه بالتليفون اربع مرات من كان وباريس وقد دعينا الى حفل تكريم اقامــه موزعو الافلام العربية فى باريس

وانتهى المهرجان فى يوم ٧ مايو ، وركبت سامية وصباح الطــائرة عائدتين الى روما ، بعد ان ودعتا كل الصديقات ، وبينهن الممثلة الامريكية روندا فليمنج التى ارتبطت بهما بصداقة دامت طوال ايام المهرجان ولم تكن تفترق عنهما الا للنوم فقط وفى روما دعينا لتناول الطعام عند « الفريدو » اشهر من يعد اطباق المكرونة ، فى بلد المكرونة ، والمطعم يتبع تقليدا عجيبا ، فمن يقدم له آخر طبق من « المكرونة » تقدم معه شوكة وملعقة مصنوعتان من الذهب وعادتا الى الوطن بعد رحلة ممتعة !

قصة مصرية

محمد عبد الحليم عبد الله

كانت الليلة احدى ليالي شهر فبراير . ونادي الموظفين في البندر الصغير ليس فيه الا قليل من الساهرين معظمهم من العزاب الاعزاب . يقطعون الجزء الاول من الليل في قراءة الصحف والحديث عن نوادر المجتمع والعمل .. والليل .. والحب

وكنت انا احد هؤلاء الموظفين .. شابا في مقتبل حياتي العملية ، اسكن وحدي في منزل صغير ، وأحس بوطأة الليل وطول ساعاته . لذلك لم اجد بدا من ان اذهب الى النادي في هذه الليلة على الرغم من برودة الجو والوحل الذي يغطي الطريق

واحسست بالدفء في جسمي بعد اجتيازي الرذهة الاولى ودخولي احدى الحجرات . وكان هناك حفنة من الموظفين قد جلسوا متقاربين يبدو التراخي على جلستهم والفتور على وجوههم . انتشرت امامهم على احدى الموائد المنخفضة صحف الصباح والمساء وربما صحف امس ، وكذلك مجلات قديمة وجديدة واقداح فرغت من القهوة

ولما القيت عليهم تحية المساء رد بعضهم بحماسة كأنما قد املوا في القادم الجديد أن يزيح عن جلستهم شيئا من الفتور ، لكن أملهم ما لبث أن توارى حين واصلت سيري الى ركن بعيد متعللا بكتابة بعض الرسائل الى اهلي . لكنني لم ألبث طويلا حتى اخرجت كتابا كان معي واخذت اقرأ فيه تاركا افكاري تتنقل في حرية .. تحبسها القراءة او يخطفها المتحدثون .. بلا ارادة

وكان المحامي الجالس وسط الجماعة يتكلم بصوت واضح مرتفع النبرة . لكن كأنما قد مس التعب بعض نواحيه . وكان يصف مداوراته في الدفاع وانتصاره في قضية اليوم والزغاريد التي ملأت ساحة المحكمة اما الباقون فكانوا يؤمنون على مايقول بحركات تكاد تكون دعسة

واستغرقت في القراءة وشغلتني تفاصيل الحياة التي رسمتها الرواية عن تفاصيل الحياة التي حولي . لم أكن أشعر الا بأزيز خفيف لريح الشمال في النافذة القريبة ، وبصوت الراديو المنخفض وهامس الجالسين بكلمات متناثرة لاتدل على ان الموضوع مربوط بخيط واحد

وفجأة دبت الحركة في نطاق الساهرين وسمعت ترحيبا حارا وسلاما وقياما . فخطف هذا النشاط افكاري ونظرت فاذا بوجه جديد لا عهد لي به لشاب في الرابعة والعشرين يصافح الجماعة تبدو على حركاته حداثة عهده بهذه الحياة . وجلس الشاب بينهم وكان ظهره الى وصفق اثنان او ثلاثة يتسابقون الى طلب التحية ، وتناثرت عبارات : اهلا وسهلا ، ثم تناقصت حتى تلاشت . ثم ظلل الصمت ، ونتيجة لذلك جذبني الكتاب . ولم يستطع حب الاستطلاع ان ينقلني الى حيث يجلسون لان قدوم موظف جديد الى مثل هذه الاماكن ليس بالحادث الصغير في نظرنا

وبعد فترة وجيزة سمعت صوتا يناديني ويقول :

— كفى قراءة ايها الطالب المجتهد .. الا ترى انه من الواجب أن تقوم فتسلم على الطبيب الجديد !!

***

قمت في تثاقل المحرجين ، ودرت حول المنضدة لكي أواجه الضيف ، ولما وقع عليه بصري زويت ما بين حاجبي ثم عدت فحملقت فيه وبدت على الدهشة بشكل ادهش الحاضرين . ذلك لانني وجدتني اعرف وجه هذا الطبيب وان لم تكن معرفتي له قد وصلت الى حد اليقين . وزال شكي عندما بدا في عينيه انه يعرفني ، وعندئذ لم يسعني الا ان أعود فأصافحه وأشد على يده واحتضنه وأنا اقول له : « عمر .. عمر .. هل تذكرني يا صديقي !!.. لقد كنا زملاء في المدرسة الثانوية .. هل تذكرني ياولد !! .. »

وضحك الحاضرون ، وسادنا هرج ومرج ، واعلن احدهم أن الطلبات كلها الليلة على حسابي ما دامت المسألة اصبحت « معرفة » ..

وجلست في مواجهة الطبيب وفي داخلي افكار لا يشعرون بها . كنت اعبر عنها بين لحظة ولحظة بضحكة قصيرة او تصفيقة او هتاف متردد خال من الكلفة :

— عمر .. عمر .. يا لها من مصادفة .. انا لا أكاد أصدق عيني !

***

ولما انصرف الساهرون ، وصرنا منفردين ضججنا بالضحك من كل ما كتمناه في نفوسنا امام الناس . وتقدمت نحوه بالكرسي كأنما استعجله الحديث قائلا له :

— دكتور مرة واحدة !!.. أليست هذه احدى عجائب الزمان !!..

قل لي أيها التلميذ الخائب كيف حدث كل هذا !!.. انك خفيف الظل في جدك وهزلك . لقد كنا نعتمد عليك اذا ما عزمنا على تضييع حصة من الحصص او على اثارة أعصاب احد المدرسين . وكنا لا نراك الا في اول الحصة حتى اذا ما ثقل عليك الدرس فما أسرع ما تخلق عذرا للخروج . وعذرك دائما من الوجاهة بحيث لا يرده مدرس حتى الذين يعلمون انك محتال .. نصاب ... أيها الطبيب العظيم !!

وضحك وضربته على كتفه بكف حنون كأنما لأوقظ فيه الشخص القديم ، لكنني .. لم أجده

وضحك الطبيب كأنما تذكر حوادث لا علاقة له بها ، على حين استطردت أنا اذكره بعدد المرات التي هرب فيها من المدرسة من طريق السور ومن الاخفاق العظيم الذي حظي به آخر العام .. وبعد ذلك ..

تصبح طبيبا .. يا لها من حكاية !

***

— نعم ... نعم ... يا لها من حكاية !

وكانت نبرات صوته عميقة وهو يرد بهذا الرد . واستلقى في كرسيه كأنما ليستريح من التعب وأخذ يقص على كل ما حدث :

— لعلك تذكر انني تخلفت عنك سنتين . تركتني في السنة الثالثة وذهبت انت الى الجامعة . وكنت وحيد ابي وامي .. كنت « فضلة الموت » على حد تعبير النساء . وكان ابي رجلا بسيط الحال شديد الذكاء رأس ماله حيلته ووسيلة عيشته مهارته ، وحرفته لايستطيع أن يدلها ابنه

« كان سمسارا يجوب ارجاء المدينة عشرين مرة ليعود لنا آخر اليوم بما تطلبه أسرتنا الصغيرة . وكنت اذا تمنيت عليه نجما من السماء حاول ان يمد كفه لينزله الي . ولعلك تذكر نظافة مظهري وتفوقي في النفقات على كل من كان معي . وفي نهاية السنة حينما كنت ارسب كانوا يبكون من اجلي بالدموع التي كان يجب على ان اذرفها انا على نفسي . وكنت في حقيقة الامر اشبه بانسان فقد نصف وعيه واستولى على نصفه الثاني شلة من اصدقاء السوء الطرداء الفاشلين الذين يضعون على وجه حياتهم الخاسرة قناعا صناعيا يسمونه « السخرية » وعدم المبالاة . هؤلاء يا اخي كانوا قد استولوا على نصف وعيي الثاني حتى الغوا احساسي بالمسئولية .

وامي امرأة حنون لا تملك الا دعاءها ودموعها وابي كما قلت لك رأس ماله حيلته ووسيلة عيشته مهارته فلا بد ان يغيب عن المنزل طول النهار وجزءا من الليل ليحمل لنا نفقات البيت ..

« وابي وامي مع كل ذلك كانا يرجوان الصلاح من فسادي ، والثمرات من شجرتي التالفة ، لان الآباء كما تعلم لا تقع عيونهم الا على مزايا اولادهم

« وظل الامر كذلك حتى كان يوم لا أنساه ..

آه .. هل عندكم قهوة !! ... اريد شيئا يعيد الي التعافي ... سأكمل لك القصة :

— أقامت مدرستنا حفلة سمر ذات ليلة . وقدمت مسرحية من فصل واحد من فرقة التمثيل واسند الي فيها دور مضحك . كان شخصية بخيل بلغ دوره قمته حين اخذ صبيان على المسرح يطلبان منه العشاء وهو ابوهما تراودهما بأن اعطي كلا منهما قطعة من النقود وناما بلا عشاء . ثم نادى زوجته وهمس في اذنها : « لا تقدمي لهما طعام الفطور الا اذا اعطاك كل منهما قطعة النقود التي اخذها »

« وضحك الناس كثيرا من النكتة .

« البقية على صفحة ٣٥ »

كان ازيز ماكينة الخياطة يتناهى الى في حجرتي حتى وقت متأخر من الليل فكان يعز على ان انام وهي ساهرة تعمل من اجلى .. !

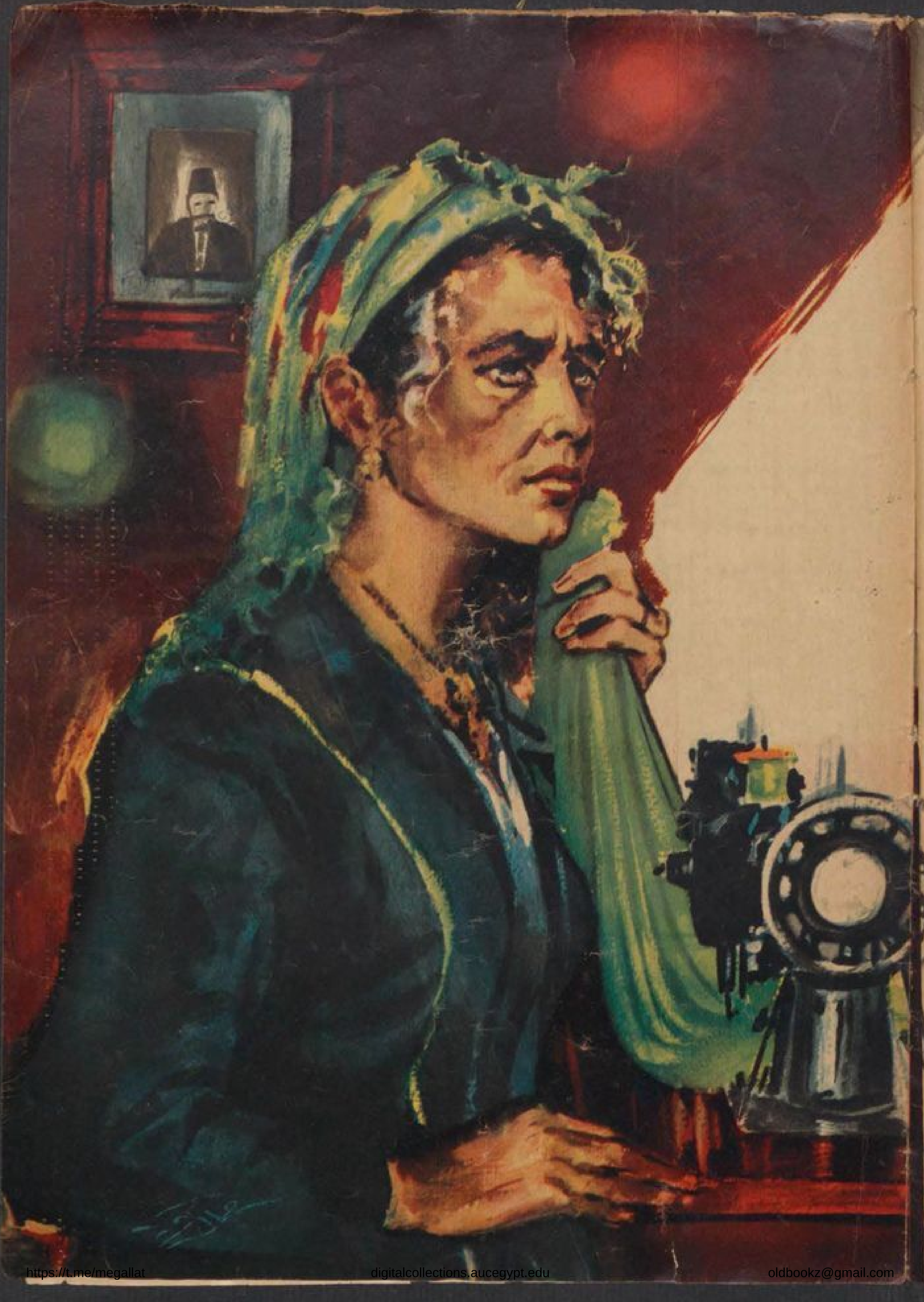

٣ افلام : عباس حلمي ، صاحب افلام الاتحاد ، انتهى من تصوير فيلمه « عاشت للحب » بطولة فريده ثروت واخراج سيد بدير ، وبدأ يصور فيلمه الثاني « خطوة عزيزة » بطولة هدى سلطان واخراج محمود ذو الفقار . وهاهو ، في الصورة ، مع حسام الدين مصطفى يراجعان سيناريو الفيلم الثالث « رجال في العاصفة » والعاصفة هنا كناية عن هند رستم بطلة الفيلم

●● فاتن حمامة وعمر الشريف وماجدة . تلقوا دعوة لحضور مهرجان برلين الدولي للسينما ، ولكن احدا منهم حتى الان لم يقرر تلبية الدعوة ، ولم يرفضها بل يحاول التوفيق بين موعدها وما يرتبط به من عمل .

●● فريد شوقي . دفع مبلغ ٢٠٠ جنيه تعويضا لصاحب المسرح القومي بالاسكندرية بعد ان فسخ عقد استئجاره للمسرح على اثر حله لفرقته .

●● ام كلثوم . ستغني اغنية وطنية جديدة في اعياد ٢٣ يوليو لحنها لها السنباطي . هذا وستغني ام كلثوم اغنية جديدة من شعر الامير عبد الله الفيصل بعد نجاح اغنيته التي اهداها اليها : « ثورة الشك » وستسجل الاغنية الجديدة للاذاعة قبل ان تغنيها في حفلاتها العامة . ومن جانب اخر توالي ام كلثوم حضور اجتماعات اللجنة العليا للموسيقى بالمجلس الاعلى للفنون ، وهي عضو فيها ، لبحث مشروع اقامة اكاديمية الموسيقى العربية التابعة لوزارة الثقافة والارشاد .

●● محمد الموجي . اصيب في حادث سيارة اثناء مروره بشارع عرابي ونقل الى المستشفى رغم ان الاصابة بسيطة .

●● سامية جمال وصباح . تسافران الى مراكش في شهر يونيو المقبل لاحياء سبع حفلات هناك ، هذا وقد وجهت سامية خلال اقامتها في كان الدعوة للممثلة الامريكية روندا فليمنج لزيارة القاهرة ، وستقيم روندا في بيت سامية اذا جاءت الى القاهرة .

●● ذكي طليمات . بدأ يختار ممثلي وممثلات الفرقة التي سيكونها للعمل مع يوسف وهبي للعمل بها في اوائل الموسم المقبل . وسيعمل يوسف مع الفرقة لمدة شهرين ثم يسافر الى اوربا لعرض نفسه على احد اطباء القلب .

●● احمد خميس . المذيع . حصل على موافقة الاذاعة على قيامه بالدور الاول في فيلم « تحت سماء القاهرة » انتاج محمود سمهان واخراج حسين حلمي .

●● ليلى فوزي . زارت قبر المرحوم انور وجدي يوم الاربعاء الماضي تفاديا للالتقاء باسرته يوم الخميس الذي يوافق ذكراه الرابعة منعا للحرج .

●● محمد عبد الوهاب . قدم لمصلحة الضرائب عددا من الشهادات التي حصل عليها من شركات السينما ومن المطربين والمطربات وتؤكد ان عبد الوهاب لم يتقاض مليما واحدا عن الالحان التي قدمها للشركات وللمطربين والمطربات . وفي هذا الاسبوع لبى عبد الوهاب دعوة فريد الاطرش لحضور احد افلامه في احدى دور السينما التي تقيم اسبوعا لافلام فريد . وذهبا معا الى السينما .

●● رشدي اباظة . سيقوم بدور احمد مظهر في فيلم « الرجل الثاني » بعد ان اعتذر مظهر عن تمثيل الدور

●● بركات . يفكر في اصطحاب بطلي فيلم «الحسن ونعيمة» بملابسهما الريفية الى مهرجان برلين الدولي للسينما بعد ان اختير فيلمه ليمثل الجمهورية العربية المتحدة في المهرجان

●● محمد كريم . يسافر الى روما يوم الثلاثاء القادم ليحضر مؤتمر معاهد السينما الذي يقام هناك ثم يقوم بجولة يزور فيها معاهد السينما في العواصم الاوربية .

●● عبد الفتاح منسي ، وعطية شرارة يحاول البعض من المطربين والمطربات ازالة اسباب الخلاف بينهما ، وقد نشب هذا الخلاف بعد زواج عطية شرارة من سميحة توفيق .

●● هدى سلطان وفريد شوقي . برأتهما المحكمة من تهمة سب سيدتين من سكان العمارة التي يقطنان فيها ، وقالت المحكمة في حيثيات الحكم ان « الاسانسير » لا تتوفر فيه الشروط العلنية اللازمة لتكوين جريمة السب العلني .

●● فرقة اسماعيل يس . انتهى موسمها الشتوي ، وينتهي ايضا موسم فرقة الريحاني في ١٥ يونيو وتبدأ الفرقتان موسمهما الصيفي بالاسكندرية في اول يوليو .

●● فرقة المسرح القومي . دعيت للسفر الى مراكش لاحياء عدة حفلات في الرباط وكازابلانكا ، ويقوم مدير الفرقة ، احمد حمروش ، الآن بدراسة هذه الدعوة .

●● فايزة احمد . انتهى عبد الوهاب من تلحين اغنية جديدة لها وضع كلماتها حسين السيد ومطلعها يالي ملكش غالي يا مغلب حبايبك

●● شريفة فتحي . الفت اول اوبريت غنائي تقدمه فرقة المسرح القومي في موسمها القادم ، وقد تقرر ترجمة الاوبريتات العالمية لتقدمها الفرقة .

●● فرقة الباليه اليوناني «ستادو» تصل يوم ٢٥ مايو لتعمل على مسرح محمد علي بالاسكندرية لمدة اسبوع .

●● فرقة مسرح العرائس . ستعمل على مسرح اسماعيل يس بالاسكندرية من اول يونيو الى ١٤ منه وقد تم الاتفاق بعد تقرير وزارة الثقافة بالثغر ومدير الفنون التعبيرية على هذا .

●● صلاح البيطار . وزير الارشاد المركزي . وافق على اقامة معرض لفنون الجمهورية العربية المتحدة الشعبية في النصف الاول من اكتوبر

●● لجنة المسرح في اجتماعها الاخير ، قررت انشاء ثلاث مسارح في القاهرة ينتهي اعدادها في عام ١٩٦١ في حديقة الحرية وحديقة الجبلاية وحي زينهم .

●● وزارة الثقافة والارشاد رصدت مبلغ ٨٠٠ جنيه لانتاج اول فيلم للرسوم المتحركة ـ تتولى انتاجه ادارة السينما وهو يتكون من ١٢ الف صورة .

●● عبد المنعم الصاوي . المستشار العام لوزارة الارشاد . بحث مع عميد المعهد العالي للفنون المسرحية انشاء قسم خاص بالمعهد لفن الديكور المسرحي يقبل فيه خريجي كليات الفنون الجميلة .

●● صلاح ابو سيف . عرض على لاعب كرة ناشيء ان يقوم بدور في فيلم يخرجه ، فطلب اللاعب الف جنيه كأجر قائلا انه لاعب محترف .

●● جميع الاستديوهات المصرية ستعمل خلال فترة الصيف حتى يتمكن المنتجون من الانتهاء من افلامهم التي ستعرض في اول الموسم القادم

●● حسن رضا المخرج . بدأ تصوير فيلم « المبروك » من انتاج محمود المليجي وبطولة مريم فخر الدين وعماد حمدي وعلوية جميل والمليجي .

●● حسين فوزي المخرج ينتج ويخرج فيلما جديدا بعنوان : «طاطا وبطاطا» بطولة نجوى فؤاد واحمد رمزي وعبد السلام النابلسي .

●● عاطف سالم وكمال الشيخ ونيازي مصطفى يخرجون ثلاثة افلام عقدت بطولاتها لصباح وشادية وهدى سلطان من انتاج افلام الوادي الجديد اولها يصور في يوليو القادم

●● كمال الشيخ يبدأ تصوير فيلم « مروض الوحوش » في اواخر مايو لحساب عز الدين ذو الفقار بطولة رشدي اباظة ونجوى فؤاد .

فى سويسرا !

اتصلت عائلة عبد الحليم حافظ تليفونيا بمستشفاه بلندن . فاخبرتهم ادارة المستشفى ان المريض العزيز غادر لندن الى سويسرا . وانه سوف يتصل بهم من هناك ليعطيهم عنوانه الجديد

وعبد الحليم يسير بخطوات سريعة فى طريق الشفاء . وينتظر ان يعود الى الوطن قبل منتصف الشهر القادم . وسوف يبدأ بمجرد وصوله العمل فى فيلم « انغام » الذى يخرجه وينتجه بركات

حب وعودة !

هو مخرج شاب ، عمل فترة بالانتاج والاخراج ثم اعترضته ظروف قاسية فقرر الاحتجاب عن الوسط الفنى، وقطع كل ما يربطه به ، وهى سمراء ، مصرية الملامح ، يقول عنها انها وجه جديد . ويقولون عنها انها حبه الجديد

وايا كانت الصفة الراجحة فالمؤكد انه قد قرر العودة الى العمل ... وانها سوف تقوم بدور هام فى فيلمه ... ولا نقول فى حياته !!

الى الاسكندرية ..

سافر كمال الطويل فجاة الى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى . وكمال لم ينزل منزل أسرته كعادته . فقد تركه الى احد الفنادق . وحرص على كتمان اسم الفندق حتى لا يزعجه الاصدقاء !

اشاعة !

اشاعة الاسبوع تقول ان الخلاف قد عاد الى بيت مريم ومحمود ذو الفقار . والذى يؤكده « الشبح » ان العلاقة بينهما بخير . وان السبب فى ظهور محمود وحده فى الاسبوع الماضى هو سفر مريم فخر الدين الى الاسكندرية لتقوم بتصوير المناظر الخارجية لفيلم « عاصفة » الذى يخرجه المخرج الجديد سعد عرفة وينتجه جبور . فى حين اضطر محمود الى البقاء فى القاهرة ليبدأ تصوير فيلمه الجديد « خطوة عزيزة » الذى ينتجه مهندس الديكور عباس حلمى

شقراء !

ظهر فؤاد الاطرش فى حفلة ام كلثوم الاخيرة مع شقراء جميلة جدا . وقد رفض ان يلتقط لها صورة . كما رفض أن يبوح حتى باسمها !

الشبح

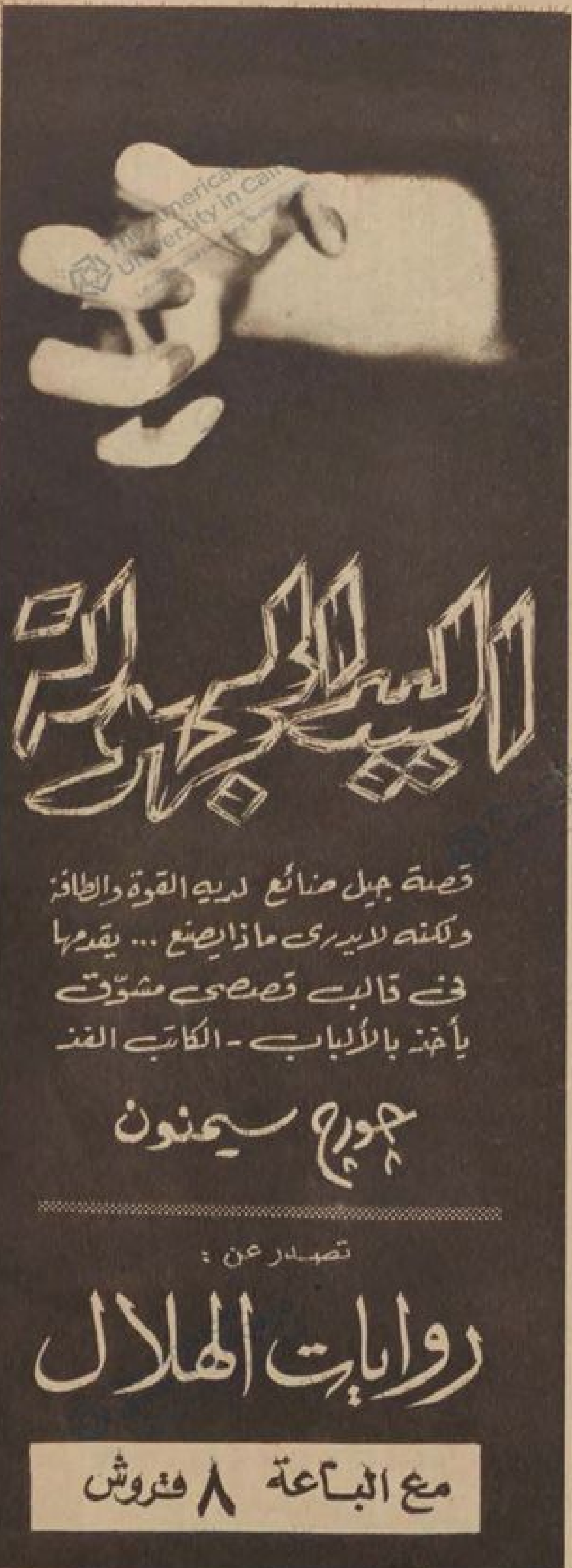

الحب الاول !

●● انا شاب في العشرين من عمري كنت معرضا عن الحب وعن الزواج الى ان زرت ابن عمي قريبا الذى لم اكن زرته منذ زواجه ... ورأيت ابنته فخفق قلبي لاول مرة لها وتقدمت لخطبتها فوافق اهلها . هل اتزوجها وهي حبي الاول !

درب الحصر – عبدالغني عبدالوهاب

دكتورة نوال لماذا لا تتزوجها ! وهـل كونهـا حبك الاول يجعلك تتردد فى الزواج منها ! ان صدق الحب ليس لانه الاول او الاخير ، بل تكفى نتائجه .. ونتيجة حبك انك بعد ان كنت معرضا عن الزواج فكرت فيه وخطبت الفتاة

حب .. وموت !

الرجال والنساء يرفلون فى الثياب الحريرية الملونة فى قصر فرساى والناظر الى هذه الجموع يرى فتاة مراهقة شقراء ، ذهبية الشعر زرقاء العينين ، تلك هى مارى انطوانيت ولية عهد فرنسا اذ ذاك .

وتقدم اليها السفير السويدى واستأذنها فى أن يقدم اليها احد ابناء وطنه وهو الكونت جون السيل دى فرسن ، ذلك الفتى الرشيق الانيق الذى يتمتع بما يتمتع به أهل الشمال من جمال

هذه هى الفتاة ، فماذا عن الفتى !

ان تاريخ حيـاة الكونت فرسن يختلف تماما عن تاريخ مارى انطوانيت كان ابن احد وزراء السويد ، وقد أعد ليشغل منصبا كمنصب ابيه ، فقضى حياته يزاول الرياضة

ولم تحاول مارى انطوانيت أن تخفى ارتياحها لرؤية السويدى الصغير ، رغم ما تعلمه من أن كل حركة تبدر منها تخلق شائعة

ومضت على المقابلة الاولى ثلاثة أسابيع . واقيم فى دار الاوبرا حفل تنكرى وكانت التقاليد المتبعة اذ ذاك ، تمنع الرجال من التنكر ، ولذا كان الكونت فرسن لم يغط وجهه وهو يخترق طريقه بين النساء الغامضات اللاتى

الزواج في القرية !

●● انا شاب في الثالثة والعشرين من عمري احب فتاة حبا جارفا ولكن اهلي يرفضون زواجي منها لانها تقيم خارج القرية ويصممون على ان اتزوج فتاة من القرية نفسها ـ معي مال يكفيني لان افتح بيتا وحدي فهل اتزوج حبيبتي ؟

الاقليم الشمالي : عادل ملاح اللاذقية

ـ يجب ان توضح لاهلك ان تفكيرهم خاطئ، وتحاول ان تفتهم وتصحح ادراكهم لاني اعتقد أن تمسكهم بمثل هذه المثالية التافهة جهل .. وتزوج فتاتك لتظهر انتصارك على مثل هذه الخرافات

اكبر مني !

●● انا شاب في السادسة عشر من عمري أحب ابنة خالي حبا شديدا ولكنها تكبرني بعام في العمر وفي الدراسة ولهذا فانا اخجل من مصارحتها بحبي مع انني اكاد اعبدها ماذا افعل

حائر ر.ي.ا ـ الخديوية

ـ لاتفعل شيئا .. وركز اهتمامك في دروسك فان ابنة خالك لاتحس بك ولن توافق على حبك لها فانت مازلت صغيرا وامامك عشر سنوات على الاقل لتتخرج وتعمل وتحب.

اخشى الفشل

●● انا شاب في العشرين من عمري اعمل باحدى الشركات خرجت من تجاربي العاطفية بالفشل الذريع ـ لكني احببت هذه الايام زميلة لي في العمل الا انني اخشى ان صارحتها بحبي ان افشل معها هي الاخرى ماذا افعل ؟ هل افتح لها قلبي ؟

رمل الإسكندرية ـ محمد توفيق الططاوي

ـ لاتعتبر التجارب الماضية فشلا فكل تجربة لها فائدتها ولها نسبة نجاح .. كما ان الانسان كلما كبر يوما عرف أكثر .. افتح لها قلبك بصراحة وبساطة وكن امينا في علاقتك مع حبيبها

نجمة الغد !

●● احببتها حب العبادة وكنت ساطلب يدها للزواج بعد تخرجي في العام القادم ولكنني صدمت عندما شاهدت صورتها من بين الفائزة الاولى لنجوم الغد وعائلتي محافظة جدا ـ ماذا افعل ؟

حائر ـ العباسية

ـ انتظر فربما لايكون لها نصيب في ان تكون نجمة ويكون نصيبها ان تتزوجك . وبالطبع ان مجرد نشر صورتها لايضيرك في شيء . اما اذا اصبحت نجمة فاعتقد انك لن تستطيع الزواج منها لان حياتها ستختلف عن حياتك تماما

حب واختلاف

●● انا شاب في الثانية والعشرين من عمري احب فتاة حبا جارفا واسأل عنها كثيرا وارسل اليها الخطابات لكنها لاترد .. وهي تختلف عني في ديانتها فماذا افعل

المعذب ر.ف.خ ـ الخرطوم. السودان

ـ الحب المصحوب بالعقبات وخصوصا الدين يسبب المشاكل والعقد ، حاول ان تنسى هذه الفتاة واعتقد انها لاتحبك لانها لاترد على سؤالك عنها ـ وحاول التعرف على فتاة من دينك

قصيرة !

●● انا فتاة ، في السابعة عشرة من عمري ، قامتي قصيرة لا تتناسب مع سني مما يجعلني اخجل من نفسي واتجنب المجتمعات . ماذا افعل ؟

س.م.ع. الاسكندرية

ـ هناك بعض الامل في الطول بعد سن السابعة عشرة ، ويمكنك مزاولة رياضة كالتنس والسباحة فهي تجعل القوام ممشوقا ومتناسبا حتى ولو كان قصيرا . على ان قصر القامة ليس عيبا ، وكثيرا ما يكون مصحوبا بقوة الشخصية

غير متناسب !

●● كنت صديقا لوالدها ، ثم تعرفت عليها ، واحبتني واحببتها بقوة رغم أنها مخطوبة وانني متزوج ولي طفل . ماذا افعل ؟!

نجيع حمادي ـ خلف الله

ـ ابتعد عنها وعن أسرتها ودعها تتزوج ، وعد انت الى زوجتك وطفلك وبيتك فان هذه العواطف الحادة غير المتناسبة وغير الواعية بمثل هذه العوائق يكون مصيرها الفشل دائما

خجل !

●● انا شاب في العشرين من عمري ، لم اجرب الحب في حياتي ، واذا تكلمت مع فتاة اخجل ولا اقدر على الكلام ، مع ان لي قريبات اكلمهن واخرج معهن لكني لا استطيع ان اواجه اية فتاة غريبة ماذا افعل ؟

م ـ فريد . بولاق

ـ ان الخجل في اي موقف ينبيء بعدم الثقة بالنفس ـ كن جريئا وقويا وثق في نفسك ، ولا تشغل نفسك بالتفكير في الحب والفتيات اكثر من اللازم ودع الامور تمشي بطبيعتها فاذا احببت فتاة ستجد الامر ابسط مما تعتقد

تقليعة !

●● كثيرا ما يتراسل شاب مع فتاة من بلد آخر ويحبها بل ويعرض عليها الزواج بالخطابات ، دون ان يراها او يسمع صوتها ، هل يعتبر هذا حبا ، او تقليعة جديدة

سمير زكري سوريال ـ القاهرة

ـ قد تتطور بعض المراسلات الى حب من كثرة قراءة كل منهما كلام الآخر ، وغزله ، وحبه ، ولكنه حب ناقص قد يكتمل اذا تقابلا وقد يتلاشى ايضا .. وانا اعتقد ان الشخص الناضج لا يمكنه أن يبدأ حبا بهذا الشكل

يرتدين مختلف الازياء ليخفين شخصياتهن ويكشفن من سحرهن .. ولاحظ النساء فتاة شقراء وهي تداعب الفتى السويدي بدلال ، ورحن ينتظرن بلهفة ليتعرفن عليها . وعندما خلع الجميع أقنعتهن ، لم تكن الفتاة اللعوب سوى ولية العهد التي لم تحاول أن تخفي اهتمامها بالفتى قبل أن تعود الى مقصورتها الملكية !

ومضت ثلاث سنوات قبل أن يعود الكونت الى فرساي ، ومع ذلك فما ان رأته ماري انطوانيت حتى صاحت بصوت ينبض بالبهجة والسرور : « آه .. ها هو ذا صديق قديم !! » .. انها ملكة فرنسا الآن وهي سيدة قصرها المعروف باسم « البتي تريانون » وقد أحاط بها عدد ضخم من المحبين ، ما لبث فيرسن ان انضم اليهم . وراحت الشائعات تنتشر من جديد .. فمن قائل انهما صديقان حميمان ، ومن قائل انهما تعديا طور الصداقة واصبحا عاشقين متيمين !!

ومضت ثلاث سنوات اخرى قبل أن يستقر في فرنسا فقد عزم على ان يكون بجانبها ليسدي اليها المعونة عندما تكون في حاجة اليها ، ولكي يتم له ذلك أصبح كولونيل الفرقة السويدية التي وضعتها بلاده في خدمة فرنسا . وكانت سمعة ماري انطوانيت اذ ذاك ، سيئة للغاية!

واقتحم الثوار قصر فرساي سنة ١٧٨٩ ، وهددوا حياة الاسرة المالكة واجبرت بعد ذلك الاسرة المالكة على الرحيل الى قصر التوليري ، ولم يجد فيرسن بدا من أن يسكن الى جوار القصر ليكون على مقربة من الملكة في هذه الظروف العصيبة .. كان فيرسن واثقا من أن الكارثة سوف تقع ، وان الخطوة التي اقدم عليها الشعب الثائر ستتبعها بخطوات ، فعمل على تهريبها الى خارج باريس دون أن يبالي بالخطورة التي يتعرض لها . وتعتبر هذه المغامرة الليلية التي اقدم عليها فيرسن ، رغم عدم تدبيرها باحكام ، من اعظم القصص الغرامية التي أذهلت العالم !!

تنكرت الملكة في عباءة قديمة ، ووضعت على رأسها قبعة عريضة تخفي وجهها ، ثم تسللت من القصر على أن يتبعها الملك والاطفال ، وكانت في انتظارهم مركبة ، ما أن استقلوها حتى الهب السائق جيادها بالسوط واسرع بحمله الثمين الى خارج حدود المدينة . ولم يكن السائق سوى الكونت فيرسن الذي اتجه بهم نحو مدينة « بوندي » . وهناك الحت الملكة على الكونت ليسلم قيادة المركبة لسائقها الاصلي .

وتمت الرحلة بسلام ، واتفق الجميع على أن يتقابلوا بعد يومين في « مونتمري » حيث تنتظرهم كتائب الحرس الملكي ، ولكن ما حدث هو أن قبض على هذه الكتائب وهرب فيرسن الى بروكسل حيث حاول ان يطلب معونة البلاد المجاورة ، وبينما كانت القوات الاجنبية تتردد في تقديم المساعدة للاسرة المالكة ، وافق لويس على الدستور كحماية من خطر أعظم !

ورغم تحذير الملكة للكونت لقد عبر الحدود مختفيا واسرع الى باريس ، وهناك تمت الفرحة الكبرى ، اذ قابلته الملكة على انفراد .. كان العاشقان قد اتفقا على أن يتقابلا بعد يومين ، فاذا بالحوادث غير المتوقعة تفصلهما ثمانية شهور .. وفي المساء التالي تقابل الكونت مع الملك والملكة واخذوا يتناقشون في الموقف العصيب الذي يحيط بهم ، دون أن يجدوا له حلا . وكان على الكونت أن يغادر باريس في تلك الليلة على أن يعود بعد ايام ، فغادرها دون أن يعرف أنه رأى المرأة التي عبدها لآخر مرة ..

لم تتخل الشجاعة عن ماري انطوانيت ، عندما أخذت في مركبة من « الكونسيرجيري » ، الى اللحظة التي صعدت فيها على الدرج المؤدي الى المقصلة لتلاقي مصيرها المؤسف .. ماري انطوانيت التي كانت تنفق الاموال الطائلة على ثيابها ، سيقت الى المقصلة وهي ترتدي قميصا من القطن الرخيص

اما الكونت فيرسن فقد انتابه ذهول عميق .. لقد مضت عليه سبعة عشر عاما منذ أن لاقت معبودته مصرعها

ورقي فيرسن الى رتبة جنرال مارشال ، وطلب منه ان يقابل حاشية الملك سلردمانيا ـ الذي اغتصب التاج ـ وكان يكره فيرسن في ضواحي ستوكهلم ، وكانت تشيع جنازة أحد العظماء .. وخصصت للكونت مركبة تجرها سبعة جياد بيض ، وشاء الحظ الساخر ان يوافق هذا اليوم ، اليوم الذي ساق فيه مركبة حبيبته من باريس الى بوندي !

وكما بدأت قصة حب فيرسن وماري انطوانيت بتشابه في عمريهما انتهت بتشابه غريب في نهايتهما ، ذلك أن بعض الرعاع اعترضوا طريق مركبته عند عودته ، واخرجوه منها عنوة ثم جروه على الارض ، فتمزقت ثيابه الرسمية وتناثرت أوسمته وسقط سيفه بعيدا ، ثم انهالوا عليه ضربا حتى اذا فقد الحركة مزقوه اربا وطافوا بجثته في شوارع المدينة !

عزت السيد ابراهيم

وحدى في طريق الشوك

بيروت : من جورج يازجي

« كواكب » فتاة صغيرة في لبنان بل هي أصغر فتاة اعتلت خشبة المسرح هناك وعمرها ثلاث عشرة سنة .. ان نظرات عينيها محرقة ووجهها يجمع بين الصفاء والبراءة ... بين الدهاء والمكر

في شقتها الانيقة حدثتني عن قصة حياتها كاملة ، كانت تتكلم دون تصنع أو مواربة قالت :

– كان عمري لايزيد عن الثلاث عشرة سنة عندما اعتليت خشبة المسرح ، وكانت هوايتي للفن تدفعني دفعا للتقدم في هذا المعترك الرحب،

ومما زاد اندفاعي كثرة ماشاهدت من الافلام المصرية ، وقد تأثرت كثيرا بأدوار فاتن حمامة ، لانها تمثل الفتاة العربية المحافظة الشريفة ، ولعلك تلاحظ أن أكثر اللاتي يحضرن أفلام فاتن من الفتيات هن دون العشرين من عمرهن .. فقد أصبحت فاتن بالنسبة لهن قدوة في حياتهن الاجتماعية ، وانا نفسي أشعر بميل كبير لهذه الحياة

« وذات يوم ، كشف الذئب عن هدفه ، لم يعد « أخا » بل انقلب الى جبان يريد أن يفترسني . وكان هذا هو آخر عهدى بالفنان الكبير الأخ »

وانا طيبة الى حد السذاجة ، وكثيرا ما أوقعتني هذه الطيبة في حبائل الشر ... وسأذيع سرا لم ابح به لاحد من قبل يتعلق بخيبة امالي ، وسأبدأ بخيبة الامل الاولى التي صادفتني في أول حياتي الفنية، والتي أستعيد ذكراها أكثر الاحيان

« عندما ذهبت لاول مرة لاعمل في احد ملاهي بيروت ، قصدت ملهى كبيرا ومعروفا لاكسب الشهرة بسرعة من طريق شهرته ، فكانت خيبتي عظيمة لان مدير الملهى رفض أن أعمل عنده لصغر سني ، فقلت له :

– أن صوتي جميل وانا جميلة وجسمي « سبور » على ما أعتقد.. فقال لي :

– هذا صحيح ولكن صغر سنك يحول دون قبولك عندنا وملامحك تدل على انك طالبة في مدرسة

« فجررت أذيال الخيبة ، وعدت الى البيت أبكي آمالي واحلامي التي تحطمت مرة واحدة ، الا انني ما لبثت حتى قصدت ملهى آخر وعملت فيه ولاقيت النجاح ، فعادت الطمأنينة الى قلبي وعدت أبني احلاما لذيذة على تصفيق الجماهير وتشجيعهم لي كلما وقفت امامهم

وبعد سنة ونصف من دخولي معركة الفن هذه ، تعرفت على أشياء كثيرة كنت أجهلها ، ولمست الحقيقة المؤلمة التي تختفي وراء أنوار المسرح، وكنت كلما انطرحت على فراشي بعد عناء العمل اشعر بالقلق وتدعوني افكاري الى التراجع والعودة الى الحياة الهادئة ، لاني كنت أحلم بوسط فني أرقى يبرز المواهب ويصقل الافكار ، ولكن شيئا خفيا في داخلي كان يحول بيني وبين اتخاذ قرار نهائي ، وصممت على ان اثبت وجودي في عالم الفن وتابعت سيري محاولة المساهمة في تأدية رسالة الفن الحق ...

وبدأت اتعرف على كبار

صورتان للفنانة البيروتية كواكب . لقد قال لها الكثيرون ان في وجهها براءة تؤهلها لان تلعب ادوار فاتن حمامة على الشاشة . وجعلها هذا تعلق الامل على السينما

الفنانين .. وكان بين من تعرفت عليهم فنان كبير آنست به ، وكان لطيفا معي الى درجة كبيرة ، والاكثر من هذا انه كان يدعوني بقوله « اختى » في كل مناسبة وفي كل مكان ، وطيبة قلبي جعلتني اصدق ما يقول ، وكان يظهر غيرته على وحرصه على مستقبلي

وفي احدى ليالي الربيع الحلوة ، وهي ليلة لا انساها أبدا ، دعاني هذا الفنان « الاخ » الى مرافقته لاتعرف على عائلته واحد اقربائه فلبيت الدعوة ، وذهبت معه لاتعرف على اقاربه ، وقال لي ونحن في الطريق ، انه يعد لي مفاجأة سارة ، وسألته عن هذه المفاجأة السارة فغمغم قائلا « بعد بكير » ، اي لا تستعجلي الوقت ، .. وعندما الححت عليه قال : ان المفاجأة هي انك ستظهرين قريبا على الشاشة ، وقد زارني مخرج كبير معروف ، وسأقدمك له قريبا » .

وعندما وصلنا الى البيت صعدنا السلم ، واخرج مفتاحا صغيرا من حقيبته الجلدية وفتح الباب ، ودخلنا الى الصالون ، وهنا اخذني العجب ، فكيف يحمل مفتاح شقة اقربائه ، وفوجئت بعدم وجود واحد في البيت ، وانه خال الا من بعض زجاجات الويسكي واطباق الفواكه ، فذعرت وارتجفت واحسست ان الارض تميد بي .. وكان ذلك اليوم آخر عهدي « بالاخ » المزعوم !

وبعد ان انهت الفنانة الحسناء قصتها قلت لها :

ـ دعينا من الماضي .. وعلينا ان نتفاءل خيرا في المستقبل .. والان هل تفضلين السينما او الزواج ؟

فقالت وعلى شفتيها ابتسامة رقيقة :

ـ انا افضل السينما ، ان كثيرين يقولون لي ان في ملامح وجهي البراءة الموجودة عند فاتن حمامة ، وانا ارغب في الزواج من شاب متوسط الحال ، لا يملك سيارة « كاديلاك » لاني مقلة دائما ، واعيش حسب معاشي لا اكثر ولا اقل ، واريد ان اعيش مع زوجي حياة هنيئة وسعيدة كيلا يملك احدنا الآخر بماله

وقبل ان اغادر شقة الفنانة « كواكب » اصرت على أن تطلعني على هوايتها وهي حفظ اعداد مجلة « الكواكب » منذ صدورها حتى الان

وابتسمت قائلة : « انها مجلتي المفضلة ، لانني احمل اسمها وما حملت اسمها الا لانني معجبة بها »

قصة حبي (بقية)

ولم تدم فترة خطبتنا طويلا ، بضعة اسابيع قليلة كان خطيبي مشغولا خلالها باتمام فيلمه « طريق السعادة » وكان عليه أن يسافر بعد الانتهاء من الفيلم مباشرة الى لبنان وفي هذه الفترة كنت وشقيقي محمد نزور الاستديو باستمرار ، وسافر حسن رمزي الى لبنان بعد ان اتفقنا على ان يتم زواجنا اثر عودته .

وبعد ان عاد حسن رمزي الى القاهرة ، حددنا موعد الزفاف ، ولكننا فوجئنا بوفاة سيدة من سيدات أسرتي ، زوجة عمي ، ماتت قبل موعد الزفاف وترتب على هذا الغاء كل الترتيبات التي اعددناها للاحتفال بالزفاف .

وجاءني حسن رمزي ليقول لي انه يفضل ان يتم زفافنا في هدوء وبلا ضجة مراعاة لشعور الاسرة ، ووافقت على رأيه فدعاني الى حفل شاي في بيت أسرته وبدوت فيه خجلى « مكسوفة » رغم انني كنت محاطة بكل ترحيب وحب من افراد الاسرة

ولاحظ « حسن » ان الخجل يقلقني فأخذني الى الحديقة بدعوى انه يريد ان افرج على الفيللا ، وراح يشجعني ويحاول ان يدفع عني الخجل . وكان حنانه وعطفه في تلك اللحظة يفعمان قلبي بالسعادة لانني سأعيش في كنف هذا الانسان الكبير القلب .

وجاء يوم الزفاف ، وكم كان جميلا أن تدعونا السيدة والدة حسن رمزي ، بعد أن عرفت اننا الغينا كل ترتيبات الاحتفال بزفافنا ، الى حفلة شاي عائلية تضم أفراد الاسرتين في « فيللتها » ، ومجاملة اخرى ارتبطت بهذا اليوم ، فقد شاء مهندس تنظيم المنطقة أن يجامل زوجي حسن رمزي يوم زفافه فامر عمال التنظيف أن ينظفوا الشارع و « يرشوه » بالمياه ، حتى انني عندما أردت دخول « الفيللا » وانا في ثوب الزفاف الذي زاد طول ذيله على ٦٠ مترا . حملني حسن بين ذراعيه واجتاز بي المدخل المرشوش بالمياه حرصا على ثوبي . وكان هذا فالا طيبا .

ولعل الله القدير اراد أن يزيد من تماسكنا ويقوي روابط سعادتنا ، بما يصيبنا به ، فقد حدث ان كانت ولادتي الاولى متعسرة جدا ، واستدعى الامر اجراء عملية لاخراج الوليد ، ورقدت في المستشفى فلازمني زوجي في المستشفى وهو جزع خائف ، ونجحت العملية ولكن بعد ان سبب الخوف والجزع لزوجي ارتباكا في الكبد جعله يرقد في الحجرة المجاورة مريضا هو الآخر . ورغم اشتداد وطأة المرض عليه ، ورغم أوامر الاطباء كان يغادر فراشه ويحضر الى حجرتي للاطمئنان علي .

لقد توج الله حبنا وزواجنا السعيد بتوأمين هما كل أملنا في الحياة ، ولا اجد ما اقوله سوى ان حسن رمزي كبير القلب . نبيل المشاعر . يفهم معنى السعادة . ويعرف كيف يوفرها لمن يعيش معه تحت سقف واحد

اراد الله ان يدعم حياتنا الزوجية باحكام قوة التآلف بيني وبين زوجتي فلما تعرضت للولادة العسيرة ودخلت المستشفى مرضت في نفس اليوم واستغرقه مرضي شهرا وشفينا في يوم واحد .. وغادرنا المستشفى في يوم واحد .. فكان ذلك اقوى دليل على تآلف روحينا .

ليس هذا فقط .. فانا لا اشعر بأية متعة في سهرة او نزهة او رحلة للاستجمام الا اذا شاركتني زوجتي ولا اقول هذا من باب المجاملة ولكنه شعور داخلي ينبع من صميم بأن لا استمتاع بمتع الحياة الاجتماعية الا مع « الانسانة » التي لا اجد خيرا من وصفها بأنها « انسانة » بما تتضمنه هذه الكلمة من معاني سامية وكريمة

حسن رمزي

رجيم ... بالموسيقى

« لندا كريستال » النجمة الارجنتينية الاصل ، والتى زارت القاهرة . ايام افتتاح فندق هيلتون بعد ان قامت ببطولة فيلم اسمه « اسرع الرماة » مع « جول ماهوني » .. هذه النجمة الجديدة تقدم لك ياصديقتى طريقة جديدة للحصول على الرشاقة ، توفر على الحسان القيام بالتمرينات الرياضية الرتيبة التى تبعث على السأم فى اكثر الاحيان

— اديرى فقط الجرامفون وارقصى!

هذه هى النصيحة التى تقدمها « لندا » لقراء الكواكب ... انها تقول : « لا اكاد اسمع الموسيقى حتى تدق قدماى ويدور جسمى فى نشوة محمومة . ان دمى يصبح كله لحنا راقصا ، وبعد دقيقة واحدة اشعر انى « انسانة » جديدة ، واذا فى عينى بريق ، وفى خدى وهج »

انك لاتحتاجين لاكثر من جرامفون واسطوانة ، و « شخشيخة » فى كل يد .. وستجدين عندئذ شيئا اكثر متعة من الرياضة بكثير

والآن تعالى نر « الوصفة » التى تقدمها « لندا كريستال » لك فى مجموعة من الصور

١

٢

٤

٥

١ — على احد الالحان اللاتينية السريعة بدأت « لندا » تهز وسطها وبدأ الحماس يسرى فى دمها

٢ — انها تتلوى كالثعبان وقدماها ثابتتان ، فاذا كان هناك « شحم » فسيذوب حتما

٣ — قدماها تتحركان بسرعة حول المائدة وهى تثنى ركبتيها بشدة — جزء اخر من العلاج !

٤ — اما هنا فتميل الى هذا الجانب مرة والى الجانب الاخر مرة وبالتالى يضمر خصرها

٥ — وهذه الحركة تفيد الظهر ثم العنق والكتفين لانها تحرك فيها رأسها يمينا ويسارا

٦ — ثم تنحنى « لندا » الى الامام حتى تلمس اطراف قدميها مع الدقات الصغيرة .. وتنتهى الرقصة

٣

٦

بيني ؟ وبينك

اعجاب

.. انا شديد الاعجاب بالنجمة « بريجيت باردو » فماذا اعمل ؟

القاهرة : ح.ن

■ اعمل زيى ، انا شخصيا اكتفيت بالتنهدات !

انتقام

.. احتج على ما جاء بلسان القارىء « انور خليل من شبرا » حين زعم ان الغنية : « فى يوم فى شهر فى سنة » عبارة عن جنازه ينقصها المرحوم ، لو رأيت هذا الانور لخنقته !

شبرا : آنسة آمال طبيب فهمى

■ اسمعى منى و « طفيها » مافيش لزوم !

محمد كريم

.. نحن نامل الكثير على يدى شيخ المخرجين محمد كريم عند توليه امر معهد السينما

القاهرة : عبدالمجيد صالح بشناق

■ حقق الله الآمال ، فى الحال والاستقبال

المنصورة

.. لماذا لا تقوم بزيارة بلد الحب والجمال ؟

المنصورة : شوقى ابو مسلمة

■ خلى الحب لاصحابه يا ابنى!

كأس الهوى

.. ما رأيك ؟ اريد ان ادعوك لتتناول معى كأسا من كئوس الهوى العذرى

القاهرة : سمراء رمسيس

■ اشربيه لوحدك

اقتراح

.. اننى ادرس الموسيقى ، ولى صوت جميل بشهادة من سمعوه ، لماذا لا تنظم لنا الكواكب مسابقة لاكتشاف الاصوات الجديدة اسوة بالوجوه الجديدة ؟

السكاكينى : آنسة كريمة

■ اقتراح فى محله ، وهو موضوع الدراسة تمهيدا للتنفيذ، حايخلصنا نكسفك عشان حاجة صغيرة زى دى ؟

جمال الوجوه

.. هل يعتبر جمال الوجه عند الجنس الخشن من المؤهلات السينمائية ؟

دمشق : احمد شفيق

■ ماحدش قال كده

مشكلة !

.. حضرت من دمشق اخيرا ، واريد ان اعرف بأية كيفية ارسل اليكم صورتى للاشتراك فى مسابقة الوجوه الجديدة ؟

القاهرة : نزار غنوم

■ العنوان هو نفسه الذى ارسلت به هذا الخطاب ، فالامر ليس مشكلة كبرى كما تتوهم

بعد عداوة

.. يقول المثل « لا محبة الا بعد عداوة » ، وانا لى صديقة عاديتها من مدة ، والآن لم تصبح حبايبه فلماذا ؟

اسيوط : نبيل منصور

■ لان العداوة لسه ما استوتش!

قرابة

.. هل تعلم ان القارئتين « اموره شبين الكوم » تبقى خالتى ، و « الشقراء شبين الكوم » تبقى عمتى ؟

شبين الكوم : ع.ش.م

■ يا بختك بخالتك وبعمتك !

خلاف

.. قرأنا فى احدى المجلات ان خلافا خطيرا وقع بين فريد شوقى وزوجته، وانهما على وشك الانفصال، هل هذا صحيح ؟

الاقصر : فوزى صادق على

■ لا خلاف خطير ، ولا غير خطير، اطمئن !

عبد الحليم

.. حرام على بعض الصحف ان تكون نذير شر بمناسبة مرض احد الفنانين ، والا انت مش معايا ؟

الاردن : الطاف بدر النابلسى

■ معاكى قوى

سهرة

.. كتبت لنا فى الكواكب تمثيلية « سهرة لوش الصبح » اظهرت لنا فيها جانبا من حيل الازواج والاعيبهم على زوجاتهم ، مش خايف تكشف الاعيبك انت ايضا ؟

اسكندرية : آنسه كاكى الديب

الأميرة العارية "بقية"

● والآن حدثينا عن نفسك ولنبدأ باللقب ، من أين لك هذا اللقب ؟

— ان عائلتى تحمل هذا اللقب عن الامبراطور « منتزوما » الذى كان يتزعم قبيلة مكسيكية من زمان بعيد

● هل فى العائلة فنانة غيرك ؟

— ابدا .. لقد نشأت فى عائلة محافظة جدا وبدأت عدوى الفن تسرى فى دمائى بعد مولدى باربع سنوات ... وفى السادسة كنت ازعم جد الغناء فى مدارس البنات فى كوبانا ، وما كدت اصل الى السادسة عشرة حتى ارتميت فى احضان الزوج ، لا لانى اهوى الزواج والحياة المنزلية ، ولكن لكى تتاح لى الفرصة للاشتغال بالفن خصوصا بعد ان حصلت من زوجى على الموافقة التى كانت شرطا اساسيا بقبولى الزواج منه

— واستمرت الحياة الزوجية تسير بنجاح جنبا الى جنب مع شهرتى ، ولمع اسمى كنجمة من نجوم المسرح الغنائى حتى رزقت بابنتى ، وامر زوجى أن اعتزل الفن بعد مولدها ، وكان الطلاق هو الوسيلة الوحيدة لكى احتفظ بالاثنين ، ابنتى وفنى اما الثالث — اقصد الزوج — فقد ودعته غير آسفة

● ما رايك فى الحب ؟

— لم اجربه

● اقصد ما هو الحب ؟

— اغلب ظنى أنه مزيج من الالم والغيرة والعذاب .

● هل افهم من هذا انك مازلت تحتفظين بقلب بكر ؟

— نعم . والسبب بسيط ساقوله لك ! فى كل مرة كنت احس فيها بقلبى يهتز فى صدرى هزات عنيفة لا عهد لى بها ابادر بالهرب .. وكنت فى كل مرة انجح فى محاولتى

● الم تسألى نفسك مرة لماذا تخافين الحب؟

— اعتقد انى ساسألها فى يوم من الايام

● هل تؤمنين بالحب العذرى ؟

— ان الحب الافلاطونى الذى يصفه الشعراء لا وجود له الا بين السطور المكتوبة ، اما فى الواقع فهو وسيلة الى الحب الحقيقى وطريق مباشر للزواج .. اذا امكن

● هل انت متدينة ؟

— بلا شك ، وانى اقابل ربى فى كل صباح ومساء بالدعاء والشكر ولو لم يشغلنى العمل عن الذهاب الى الكنيسة لما فاتنى يوم من ايام الآحاد ، ولكن الله موجود فى كل مكان ، وبيتى هو المكان الذى اعبده فيه .

● اذا تقدم لك عريس من مصر ، اتقبلين الزواج ؟

— لا اتردد فى ذلك ولك ان تعلم ان بلاد العالم كلها لا تعدل مصر فى نظرى ، انى اشعر هنا بدفء العائلة واحس بانى وسط اخوتى واشقائى ، فاذا تقدم عريس مصرى سأتزوجه

● كم مرة جئت الى مصر ؟

— هذه هى المرة الثانية التى اتذوق فيها مياه النيل ، وانا اسميها « عصير النيل » العذب .

● هل قابلت صعابا فى دولة غير مصر بالنسبة لاغانيك ؟

— فى اسبانيا منعت اكثر اغنياتى

● ولماذا لا تغنين لونا آخر من الاغانى ؟

— لان هذا لونى الناجح الذى يعجب به الجمهور

● هل تفضلينه انت شخصيا ؟

— انى اهوى الموسيقى الكلاسيك ، ولكن لاستمع اليها فقط ، فهى لا ترضى الجمهور

● ما هو رايك فى الموسيقى الشرقية

— فى كل مرة استمع الى الموسيقى او الغناء الشرقى احس بالدماء تفور فى شراينى ولك ان تسمى ذلك ما شئت

● من تعرفين من الفنانين المصريين ؟

— اعرف فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ وتحية كاريوكا وسامية جمال ونجوى فؤاد واخيرا تعرفت بزينات علوى

● من تجيد الرقص فى نظرك ، سامية جمال ام تحية كاريوكا ؟

— تحية كاريوكا راقصة شرقية وسامية جمال راقصة شرقية ايضا . بس كلاسيك .

وبدأت الاميرة زوليما تنظر فى ساعتها بقلق وتقدمت ابنتها الصغيرة وقد ارتدت فستانا جميلا واحتضنت حقيبة يد جديدة وصاحت :

— ماما ... الساعة الآن قد جاوزت الثامنة وقد وعدتنى بزيارة للسيرك ..

— تحت امرك يا ابنتى الحسناء

وهنا تنتهى المقابلة ، ولعلك لم تشعر بزوليما المثيرة كما شعرت بزوليما الام !

■ لم انشر الا الاكاذيب «القديمة» اما « الاسطوانات » الجديدة فلا يعرف سرها احد !

هولا

.. هل يجوز ان اتعلم «الهولا» وبعد ذلك اتعلم « الهوب » ؟
حلوان : حسن احمد على

■ يجوز لانها تبقى ارخص ..

ادى يمين

.. والله العظيم ثلاثة لو لم انجح فى مسابقة الوجوه الجديدة ، سانتقم منك شر انتقام !
دمياط : ع.ا.

■ آدي اللي فالح فيه ، ماتعملش شاطر الا على

حب

.. فتاة طرق الحب قلبها ، ماذا تفعل ؟
الوراق : آنسة ا.ا.

■ تسيبه يرن !

نجاح

.. اذا نجحت فى «الترم» الاخير سافدم لك هديه حلوه
الزمالك : آنسه شيتا

■ ده واجب علينا يا نمورة

طوابع

.. كم دولة فى العالم تصدر طوابع بريد خاصة بها ؟
الاردن : زياد صلاح

■ كل دولة فى العالم لها طوابعها الخاصة بها ، هيه دى عايزه سؤال؟

نقيق

.. انه مطرب معروف ، كلما سمعته خيل الى اننى اسمع نقيق الضفادع
اسيوط : لورنس لويس سيدهم

■ ماحدش قال لك تسمعه يا اخي!

غلط

.. قلت للقارىء الذى يتحدى المعجبات بفريد الاطرش ، ان يقف امام مدرستنا ويشوف ايه اللي حايجرى له ، فلماذا غيرت وبدلت فى الكلام ؟
الاسكندرية : آنسة ر. عبد المنعم

■ لاني لو نشرتها كما ارسلتها ، لتوهم انك تضربين موعدا للقارىء المذكور اعلاه ، وده طبعا مايخلصنيش!

بوس

.. تقدرش وحياة ماما تسلم لي على يوسف فخرالدين وتقبله الف قبلة؟
شبرا : آنسه ليليان

■ اسلم معلهش ، لكن حكاية القبلات دي ، ما اشربهاش !

بالجواز

.. هل تعرف اني ضحيت بالزواج من اجل فريد الاطرش ؟
السويس : نونو

■ يا للهول !

فى العتمة

.. اريد ان ابعث الى خصوم محمد عبدالوهاب بهذا المثل : « على بال مين ياللي بترقص فى العتمة » ؟
فلسطين : محمد الطواب

■ وبعثت لهم والا لسه ؟

فى المغرب

.. لماذا لا تزورنا بعض الفرق التمثيلية حيث يرون كل تكريم وتشجيع ؟
الرباط : ادريس عمري

■ يستلزم السفر نفقات طائلة لا قبل للفرق الاهلية بها

البرابر

.. ما معنى كلمة «ديك البرابر» التى وردت فى قصة « غرام سنة اولى » ؟
بني سويف : طرزان سعودى

■ « البرابر » هي الدجاجات الصغيرة التى لم « تتعتق » بعد

حكاية حب

.. لماذا حذفت اغنية « اسبقنى يا قلبي » من فيلم حكاية حب ؟
بورسعيد : محمد محمد الشريف

■ حتى لا يطول الفيلم اكثر من اللازم

برج

.. انت من مواليد اى برج ؟
الدقي : كمال الشامى

■ برج الزمالك

طرزان

قصة صديق "بقية"

ونجحت الحفلة . وبعد انتهائها حملنى الطلبة على اكتافهم وطافوا بي فناء المدرسة تحية لي

« كان الدور الذى نجحت فيه متفقا مع ميولي التى لا تعرف الجد ولما انفض الجمع وعدت الى البيت احسست ان شيئا يخطف قلبي . وتناولت عشائي ودخلت الى غرفتي بعد مذاكرة قصيرة ، ووجدتني اتذكر الدور الذى مثلته واخذت اسأل نفسي :

— هل فى عالم الواقع آباء يقسون على ابنائهم فيحرمونهم من الضروريات؟!

... ليس التهكم على عشاء البخيل الا رمزا لحقائق مرة تشقى بعض النفوس . ثم قلت فى نفسي : « واين هذا الرجل من ابي ؟!.. ابي الذى يطرح شبكته بكل مهارة ليصيد لنا الرزق ؟! »

« ورحت فى النوم

« ولم استيقظ الا على صراخ امي فقد اخبروها ان ابي لن يعود فقد مات فى حادث . وعندما صدمتني الحقيقة وعم الهرج والمرج والزنت بين اول تلك الليلة وبين آخرها . بين الهزل والتهريج الذى كنت بطله على مسرح المدرسة ، والجد المبكى الذى صرت بطله على مسرح البيت . واحسست ان حقائق فى الحياة آخذة فى الظهور كانما ازيح عنها ستار »

لم يسكت الطبيب قليلا ليعود فيقول وابتسامة الاسى على شفتيه :

— ولم تكن مهنة ابى تورث . وليس هناك الا الستر وبعض حلى تملكها امى فلم يكن هناك بد من الدراسة

« واستدعاني ناظر المدرسة وقال لى كلمتين ضغط على حروفهما حتى لا انسى وهو يدق زجاج المكتب بطرف القلم :

— لقد تغيرت الدنيا حولك يابني فيجب ان تتغير انت كذلك ..
ساساعدك فساعد نفسك ..

« لم منحني مجانية . اما امي فقد شمرت عن ساعديها وبدات تعمل . كان كل منا يسهر فى حجرة كان ازيز **ماكينة الخياطة يتناهى الى فى حجرتى حتى وقت متاخر من الليل فكان يعز على ان انام وهي ساهرة تعمل .. من اجلى** . وكان ازيز الماكينة جرس تنبيه يخاطب ضميري فيطير النوم من اجفاني . وكنت اراها فى الصباح وقد بدا عليها التعب فاحاول ان اشاركها مظهرها واعلم ان امامها فرصة واحدة للحياة ان فقدتها فانها ستموت .. وهى فرصة نجاحى »

سألته فى لهفة وانا اقبل جبينه :

— وهل تمتعت امك بغرس يديها ، وهل انت متمتع بحياتها ؟

فاجاب فى عجلة من هم بالانصراف :

— نعم .. نعم .. آه .. آن لنا ان نعود . ان امي على قيد الحياة والحمد لله . هل لك ان تجيء معى الى البيت لتعرفه ولاريك زوجتي؟!..

وبرق وجهه بالسعادة وهو يعرض على هذا الرأى وهممت ان اعتذر لوقت آخر لكنه لم يمهلني !

— ستنام وحدك والليل طويل .. تعال .. تعال .. لماذا انت مستعجل؟

⁂

وسرنا نتلمس مواقع اقدامنا على الطريق الموحل وعلى قلبي ظلال ثقيلة من اواخر حديثه . لا ادرى لماذا ؟!

ووصلنا الى المسكن ففتح بالمفتاح . ووجدت الاثاث بسيطا الى حد يلفت النظر . وبعد ان جلسنا سمعت وقع اقدام فى الردهة ودخلت علينا سيدة لم تكن سوى امه !

وتعارفنا ونظرت الى وجهها الطيب فرايت عليه بقية آثار الجهاد القديم . آثار لم تستطع الراحة الجديدة ان تمحو بقاياها

وطلبت مني بعد ان تكلمنا ان احقق لها رغبتين :

الا انقطع عن زيارتهم ما دمت اخا لعمر ...

وان الح عليه فى الزواج ما دمت اخا له ..

— « انني تعبت من وحدته يابني وقد لا تصدقني » !

ولما خرج ابنها يودعني سألته باخلاص :

— لماذا لا تفعل ! هل انت خائف ان تفقد رضاها ؟

فابتسم ولم يقل شيئا وان وافقني بنظراته . فقلت :

— ابدا يا اخي ... ان القلوب المخلصة تعدل مطالبها باستمرار حتى لا تفقد رضا من يحبونهم . ولعل قلب امك من القلوب القادرة على ذلك

فعاد يبتسم فى تشكك . فقلت :

— انها وهبت كل امكانياتها لك لتراك سعيدا . حقق لها ذلك قبل ان يفوت الاوان فان كلاكما فقد وهب الحياة للآخر

فقال :

— انني افكر فى هذا بنفس الاخلاص الذى تفكر فيه امي وسأعمل على رضاها .. وداعا

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥٠ ليرة سورية لبنانية — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٤٠٧
١٩٥٩/٥/١٩

AL KAWAKEB
No. 407
19.5.1959

القبلة ؟! القبلة ؟! القبلة ؟!

نادية لطفي ، نجمة السينما الصاعدة ، ستقبل حبيب القلب في فيلمها الجديد الذي ينتجه رمسيس نجيب ... ونادية ذات زوج ، ولكي يضمن المنتج عدم تدخل الزوج في هذه الناحية ، أو مفاجآته بشيء لا يتوقعه ، جعله يوقع بالموافقة على التقبيل مع زوجته في العقد

والقسم الاخير من هذا الخبر ، موضع النظر مرتين ..

مرة ، لانه أبان ان الوعي الفني عندنا يتطور ... حتى من جانب الازواج ، وان الجمهور بدأ يفهم ماهية فن الممثل والممثلة ..

والمرة الاخرى ، لانه أكد حرصا محمودا من جانب المنتج على ان يجرى عمله في صراحة وهدوء ... ولكنني أعجب كيف نسي هذا المنتج مع الحرص الشديد الذى ابداه ، أن يحدد عدد القبلات في الفيلم ، ودرجة حرارتها .. باعتبار أن القبلة مثل الانفلونزا .. ألوان وأشكال !!

وعلى العموم ، فان هذا العقد نعتبره ، فيما يصل اليه علمنا ، فريدا في نوعه ولعل القائمين على انشاء متحف للمسرح والسينما ، لا ينسون الاحتفاظ بصورة منه ، لانه يكشف عن كثير من الوعي الفني وتطوره في مصر ! !

ولا عجب أن يقوم مثل هذا العقد المبتكر ..

القبلة ... والتقبيل .. والعناق كلها من متاعب الفنان ، الرجل والمرأة وكلها من فاتحات الشهية لان ينكد الزوج على زوجته الممثلة ، وكلها خميرة عكننة لهيئة الرقابة على الافلام والمسرحيات ، كما انها ايضا من أسباب انفعال الجمهور .

والسبب واحد ..

أن فن التمثيل ، مسرحا كان أو سينما ، لم يستقر في معناه الصحيح باذهان الاكثرية الشاملة من الجمهور .. ان الممثل حينما يؤدى دوره فوق المسرح أو أمام الكاميرا ، يصبح شخصا آخر . يحدده دوره ، وذلك بعد أن يتجرد الممثل من شخصيته ويضع مشاعره الخاصة في ركن من أركان نفسه ليعيش بالاركان الباقية في شخصية دوره

وبعبارة أخرى ، ان الممثل والممثلة حينما يتبادلان القبل والعناق ، لا يباشران هذا باحساسهما الواعي الذي يفتح الباب للمتعة ، وانما يفعلانه ، كل منهما ، بشخصية الدور الذى يتلبسه ويعيش فيه ، فاذا انتهى الدور نسي الممثل والممثلة ، كلاهما امر العناق والتقبيل

●

اننا معشر الممثلين لسنا سعداء ، كما يتوهم الجمهور ، حينما تعرض لنا قبلة أو قبلات في ادوارنا ، لاننا نباشر حالة نفسية قاسية ، تتطلب منا الكثير من ضبط النفس والسيطرة على الاعصاب ، اننا نعطي شفاهنا ونشد من أعصابنا حتى يكون للقبلة حرارتها .. وأثرها ، أو بالاحرى لنعطي للقبلة مظاهرها الساخنة ، هذا وفي الوقت نفسه نحاذر أن نفقد دروسنا من تأثير هذه القبلات .. يعني انبساط .. ولا انبساط !!

ويقع احيانا الا يكون هناك ظل من انبساط .. بل قرف و «دوخة» ! وهأنذا اذكر .. واروى من غير ذكر للاسماء ..

حدث أن تشاجرت مع زميلة في فرقة للتمثيل ، قبل رفع الستار بدقائق لانها صففت شعرها وكأنها ابنة الثانية عشرة في حين انها تمثل دور امرأة ناضجة تجاوزت الثلاثين ، وهي شخصيا تجاوزت الاربعين .. وما كادت تنتهي من قلق بالطف العبارات ، وما يدفع بالرجل الى ان يوقع عليها ألوان التأديب التي يقرها الشرع ، حتى دخلنا المسرح ووقفنا أمام الجمهور .. وبعد برهة أخذت أغطي وجهها بالقبلات - بحكم الدور وليس برغبتي - واحسست بجمرة من نار تستقر على فمي وأنا اقبلها من فمها ..

وبعد نزول الستار ، استأنفت الممثلة ذات الفم الذى ما برح يحمل حرارة قبلاتي ، استأنفت تغطيتي بما لا أحب ذكره !!

ومن « مغص » الاعصاب الذى يكابده الممثل ايضا ، أن يدفعه سوء الطالع الى أن يمثل دور المحب الذي يعبر عن حبه بالقبلات أمام ممثلة فاتنة لها زوج أو صديق في الفرقة التي يعمل بها ...

كانت ذات بعل - لان البعل باسمه اثقل من الزوج - واى بعل هو !! انني اخشى أن أضع نقطة فوق العين !! هذا البعل كان مريضا بالغيرة .. انه يحاسبك اذا نظرت اليها مرتين .. ويضربك في المرة الرابعة !!

هذا البعل ، بعد ان اعيته الحيل في الا اقبل زوجته على فمها كما يتطلب الدور ، بل ان اكتفي بأن امد بوزي حتى يقارب بوزها ، اجبر زوجته الممثلة على ان «تغرز» دبابيس في صدرها وحول خصرها .. فكنت اذا عانقتها أحس بالدبابيس «تنغرز» في جسمي ..

تحملت هذا اربعة أيام متوالية ، وفي اليوم الخامس ذهبت اليه بنفسي وضربته علقة !!

●

ولعل القارىء يتهمني ، بما قلت ، بأنني جامد الحس ، بارد الشعور ، القبلة عندى مثلما أقول صباح الخير .. أو انني الخالط .

الى هذا القارىء اراء بعضهن ، ممن يشتهي منهن قبلة « حاف » .. قبلة تمثيل .. ولو من باب الاعجاب

تقول « فاتن حمامة » : القبلة عندي فراغ انتظر ان امر به لاستئناف كلام دوري ...

وتؤكد « ماجدة » ان شفتيها يفقدان الاحساس بكل شيء امام الكاميرا الا بكلام الدور !! ثم تعقب على هذا بقولها : البوسة دي حاجة تكسف !!

ونترك كسوف « ماجدة » مع ماجدة ، ونسأل « هند رستم » :

- البوسة في التمثيل شيء ، وفي الواقع حاجة تانية .. خد بوس زي ما انت عاوز امام الكاميرا ... وبس !!

يعني ان القبلة في التمثيل حلال بنت حلال !!

●

السادة مراقبو الافلام والمسرحيات بعضهم مسلح بالمقص ، وبعضهم الاخر مسلح بالقلم الاحمر ... يستعملونهما في قص الصور السينمائية ، وشطب الجمل الكلامية التي يعتبرونها مثيرة

وهؤلاء يؤلفون جبهة ثانية تعتبر القبلة ومحتوياتها خميرة عكننة ، وهؤلاء اناس مثلي ومثلك ، قد يختلفون في وجهات النظر الى الاشياء ولكن « الصنعة » تحكم .. ، لابد للمقص ان يقص ، وللقلم الاحمر ان يثبت وجوده ، وقد يصيبون وقد يخطئون .. كسائر البشر ..

واروى .. ولا اذكر الاسماء :

أحد هؤلاء المراقبين - زمان - ، كنت ارسل له المسرحية للموافقة عليها ، فاذا هي تعود ثانية ، وقد شطب القلم الاحمر كل نص عن قبلة او عناق .. فتأكدت ان السيد المذكور لابد انه يكابد «عقدة بوس» او ان هناك ثأرا بينه وبين القبلة ..

وحسبت أن يكتفي ، لارضاء نفسه ، باستعمال القلم الاحمر ، فكنت اقدم المسرحية الى الجمهور ولا ابالي بما قضى به القلم الاحمر

ووقعت الواقعة .. شرف سيادته احدى الحفلات ... ترك سيادته القلم الاحمر ، وشهر سيف وزارة الداخلية .. انذار لي بتقديمي الى المحاكمة ، انذار آخر بفصلي من الفرقة الحكومية التى أتولى ادارتها الفنية ، اتهام كتابي بأنني من مروجي الفساد والاباحية

وجاء بعده مراقب آخر .. ومن طراز آخر اعتبره « خفيف الدم » !! اذا ذكر مؤلف المسرحية في ملاحظاته بأن يقبل الفتى الاول محبوبته قبلتين ، أصدر « القلم الاحمر » حكمه بأن يكتفي بقبلة واحدة !!

واذا كانت القبلة « حارة » حكم

فاتن حمامة

هند رستم

تلم اياه بأن تكون قبلة « باردة » !
واذا كان هناك عناق ، حرص القلم
حسر راسه وانثى : « يقترب
حدهما من الآخر .. ومن غير لمس » !
والقائمة تطول اذا تناولت الافلام
سينمائية ..
ولكن ما أعجب التطور !!
فى فيلم « حكاية حب » الذى
لازال يشاهده الجمهور ، يطبع
عبد الحليم حافظ أكثر من عشرين
قبلة ، من مختلف الاحجام ودرجة
الحرارة ، على وجه مريم فخرالدين
وفى هذا ما يبشر بأن القبلة وملحقاتها
لن تكون خميرة عكننة عند مراقبى
الافلام !!

●

« ارجع يا أستاذ ..! » هذه
العبارة تسمعها احيانا من جمهور
العامة ، اثناء العرض السينمائى أو
المسرحى وقد يصحب هذه العبارة
.. صفير أو صياح .. أو حشرجة
ان جمهور العامة ، ينفعل كثيرا
من رؤية التقبيل .. ويتعب أحيانا !
والاسباب معروفة : الانبساط
الذى يبلغ درجة الحماس ، الفورة
التى هى نتيجة الكبت أو الحرمان
... الغيظ والحسد
وعلاج هذه المظاهر ، كفيل بأن
يحققه ارتقاء الوعى الفنى ، ومستوى
التعليم العام
أما حسد الجمهور الممثل وهو
يقبل النجمة الفاتنة ، فاعتقد ان
فيما ذكرته من متاعب ومصائب العناق
والتقبيل فى المسرح والسينما ،
ما يكفى للقضاء على هذا الحسد ..
وما يستدر الشفقة على الممثل !!
وقد ينفعل احد القراء ليصيح ،
وما هذه « الخوتة » ، خوتة العناق
والبوس ، ولماذا لا يجرى التمثيل من
غيرها ؟؟
والجواب : ولماذا لا نمنع القبلة
وملحقاتها من وسائل التعبير ، بل
نحرمها فى الحياة الواقعية ؟؟
ان المسرح والسينما يعكسان
ما تجرى به الحياة ، وكما تكن الحياة
يكن فن التمثيل وعلى هذا نخرج
بنتيجة : ـ
كما يصرح بعض الناس بأن الزواج
شر لابد منه ، وأن المرأة كذلك شر
لا حيلة فى النجاة منها ، فاننى اقول
ان القبلة وملحقاتها فى المسرح
والسينما ، شر لابد منه ، ولا حيلة
فيه ، اذا اردنا أن نقدم فنا سليما
.. عملة غير زائفة ، وجها لا يغطيه
النفاق !

ماجدة

تحقيق صحفي في

قلوب الملكات

الملكات الخمس المتربعات على عروش الجمال في اوربا والسويد والنرويج وفرنسا وباريس .. هنا في القاهرة ! تعال نطرق القلوب لنعرف خفقاتها ونسمع دقاتها . تعال ايضا نستثني ملكة جمال باريس ، فانها ، المسكينة ، تتلوى من مصرانها الاعور !...

•• سولفيج دودكاس ••

ملكة جمال النرويج ... في عمر الزهور .. في العشرين ،شعرها ذهبي ، وتقاطيعها بريئة ، وسوتها دافيء ... وفي نبراتها صدق . وحياء حلو يزحف على محياها الوضيء اذاتحدثت عن الحب ...

– الحب جميل ، اجمل ما فيه ان يكون مستقرا لا يعاني من القلق ... امنى ان يكون فيه ضمان ... هل تفهمني ؟ في المدرسة مثلا وانا في الرابعة عشرة صادفت الحب الذي عاشته كل الفتيات حب زميل الدراسة الذي كان في نفس الوقت ابن الجيران . كان في مثل عمري ، وكان حبنا عبارات عذبة نحفظها من روايات شكسبير وكتب الغرام . ولكنه كان خجولا .. لم يحاول ان يقبلني مرة واحدة ،وذات مرة بدا عليه الارتباك وهو يمسك يدي ، ويحتضنها ، وكنت ، من فرط اضطرابه ، اكاد اسمع دقات قلبه ،وحسبته يريد تقبيلي فاستعددت للمفاجأة السعيدة ، ولكنه صدمني ... لانه قبل يدي !

■ قبلة في الموضع الخطأ ؟

ضحكت وهي تقول :

– ولكن الحب الذي يدخل القلب هو الحب الذي نعرفه حين تنضج عواطفنا . والحب يريد فراغا وانا لا املك الفراغ لهذا الحب ، فقد التحقت بمعهد الموديل بعد ان حصلت على شهادة متوسطة ، تعجلت هذا المهنة لان قوامي كان ينمو سريعا ، وبسرعة اكبر كانت تنمو حاجتي الى المال ، ووجدت نفسي اعمل بلا انقطاع ، فلما سمعت عن مسابقة للجمال في « اوسلو » اسرعت اليها لعلها تفتح لي ابوابا لمستقبل افضل ، وقد كان ، وها انت ترى انني اطوف وازور بلدانا لم اكن احلم برؤيتها . وفضلا عن هذا فانني حالما اعود الى باريس سأبدأ العمل في السينما

■ والحب ...

– في القلب ! هل بك فضول لان تعرفه ؟ كلا لن اقوله لك لانه سر ... الا تكفيك قصة الحب الاول التي رويتها لك . ثم انني لن ابوح بسر حبي الذي اعيش فيه قبل ان اصل فيه الى قرار .. ساعتها سأبعث اليك بالقصة

•• كورين رونشانز ••

ملكة جمال اوربا . جلست من قبل على عرش الجمال الهولندي ، ولم تكن تتصور انها ستصبح ملكة جمال لهولندا ، فلما انتخبت ملكة جمال لاوربا كلها لم تصدق ،وحسبت التصفيق لواحدة اخرى . السبب ... تواضعها

■ لعل التواضع احد اسرار الفتنة ...

– ان الصحف كتبت عن مارلين مونرو ان اجمل ما فيها هو انها لا تعرف انها جميلة !

■ وانت كذلك ؟

– وهل ترى ذلك ؟

وهي ذكية ، الا يكفيك هذا الحوار للدلالة على قدرتها في اللف والدوران واجابة السؤال بسؤال آخر ؟ وهي يانعة ، في الحادية والعشرين ولكنك تقسم وانت تتحدث اليها انك امام تلميذة تجردت على الفور من «مريلة» المدرسة .

■ ولكن .. هل قلبك مشغول بالحب ؟

وعلى طريقتها في الاجابة ... اجابت بسؤال آخر :

– وهل في الدنيا قلب لا ينشغل بالحب ؟

■ اذن اعرف القصة ؟

– التقيت به في عملي ، فانا كموديل ارى كل الناس ،ولكني لا انظر اليهم الا على انهم زبائن المؤسسة التي اعرض ازياءها .. واكثر الرجال يصطحبون زوجات جميلات ، اوعشيقات انيقات الا هو فقد جاء مع ... امه !

« وجلس وهو يلتهمني بعينيه . وطاردتني نظراته حتى احسست انني اتعثر في خطواتي واقبل يشتري ليلها كثيرة وانا في حيرة من امره ... لمن يشتريها يا ترى وهو الذي يرافق امه ؟ وهمس في اذني .. هل تعجبك هذه الثياب؟ وكأي يانعة « شاطرة » قلت له : طبعا تعجبني .. الا يكفي انني انا التي اعرضها .. وضحك .. وعرفت بعد ذلك.. لما قبلت دعوته الى نزهة خلوية ان الثياب المشتراة ... اشتراها لي !

■ وما وضعكما الآن ؟

– صداقة كبيرة تنمو لتصبح حبا . اياك ان تظن الحب لعبة سهلة يمكن ان تتوفر في شهر او في سنة . ان الحب شيء اكبر من هذا . اهم ما فيه القدرة على التغاضي عن عيوب الطرف الآخر . وفي نفس الوقت تحكيم العقل في التصرفات . هل انا متناقضة اذا قلت هذا ؟ اذا أجبت بالايجاب على سؤالي فلك ان تظن ما تشاء

•• كلودنا فارو ••

سمراء .. منية النفس اذا تحدثت اليك ، فان لها مقدرة رائعة على الايحاء لك بأنها « وقعت فيك » ، ولكن اياك ان تساق وراء خيال مفاجيء ، فان السمراء ملكة جمال فرنسا تعرف كيف تكسب كل الناس بهذه المعاملة الدافئة ... الحانية ... وشعرها أسود .. فاحم ، وعيناها عسليتان اوعودها رائع واذا جلست اليك فانها لاتتحفظ . لويها قد ينحسر عنها فلا تبالي ... أخلاق باريس ! ولكن صدقني اذا قلت لك ان ما اقوله ليس ذما . انما هو من جانبها ثقة في كل من تجلس اليهم . اقول ليس ذما لانك اذا طرقت باب قلبها لتعرف اخباره وجدت اشياء رائعة .. قالت لي :

— هل لابد من الحديث عن الحب . لماذا لا نتحدث عن السينما مثلا ، ما دامت مجلتكم فنية ، تعال نتحدث عن السينما . انا احب جينا لولو بريجيدا ، وانا أعتقد ان بريجيت باردو فتاة محظوظة ، انا شخصيا لو وجدت من يعتني بالظهارى فانني لن اقل عنها جاذبية ، اما الممثلات الامريكيات فانني احترم من بينهن جوان كراوفورد وسوزان هيوارد ، واحب في الرجال جريجوري بيك فهو طويل القامة . رائع الاداء . فتى احلام

■ الم تجديه بعد ... فتى احلامك ؟!

— تستدرجني للحديث عن الحب . لا مفر اذن : انني جربته اكثر من مرة ، وفي كل مرة منيت بالفشل ليس لانني لا افهم الرجال الذين امامي ، وانما لان الرجال يحبون في جمالي ولا يحبون روحي

« لا اظن ان الرجل يمكن ان يحب .. يحب جسدا فقط . لا بد ان يحب الروح ... نظرية الواقعيين تؤيد حب الجسد . نظرية المعنويين ... المتسامين تؤيد حب الروح . والحقيقة او الطريق الذي يجب ان نؤمن به هو ان يمتزج حب الروح والجسد .. ولهذا افر من الرجل اذا احسست انه يحبني لجمالي . يحب جسدا فقط اذن فهذا ليس هو الحب ... »

ونظرت الى وجه الفيلسوفة السمراء فوجدته جادا . كانت تعني ما تقول . ولكي انهي الحديث استطردت قائلة :

— والعين ترى كثيرين يمكن ان يكونوا ابطالا في قصص الحب ، ولكن التنقل لا يترك لنا فرصة الحب !

■ افهم انك رايت في القاهرة مثلا من تفتح له قلبك ؟

— لا تحدد القاهرة بالذات فانا مررت باثينا وطهران وانقرة واستانبول !

•• انجريد جونسون ••

مثل فينوس ، انفها روماني . وشعرها جدائل من حرير ، تهفهف وتطير ، وعيناها خضراوان ، وشفتاها تنفرجان عن صوت عذب ... ونداء !

ملكة جمال السويد . من البلد الذي انتج انيتا ايكبرج . وفي انجريد ظلال من انيتا ايكبرج

وفي السويد يؤمنون بالتجربة قبل الزواج ...

وكان لا بد — وان كان في ذلك احراج وجراءة — ان اسألها رأيها في هذه المسألة ، قالت وهي تناقشني مناقشة علمية :

— اسمع ... تقاليد كل مجتمع هو ما يتقبله ذلك المجتمع دون ان ينظر اليه نظرة استهجان او ازدراء او تحقير . فاذا كان مجتمعنا لا يرى غضاضة في أن يتعرف الفتى على الفتاة قبل الزواج حتى اذا تزوجا كان ذلك على بينة ونور . اذا كان مجتمعنا هكذا فلا غضاضة على الفتاة تصادق الفتى وتتطور علاقتهما الى اقصى ما تتصور . فاذا استهجن مجتمع آخر تصرفاتهما فانهما لا يكترثان لان هذا المجتمع الآخر ليس المختص باصدار الحكم عليهما ..

■ انت مثلا ... هل ...

فقاطعتني قائلة :

— مقاييس الحرية تختلف . وهي مسألة نسبية . ثم هي مسألة شخصية بحتة

وقاطعتها قائلا :

■ تعالي نتحدث عن الحب !

— حسنا ... هذا هو الحديث الذي احبه . فكل عاشقة لا يلذ لها الا الحديث عن الحب وان كان الرء الوحيد لها ان كانت بعيدة عن حبيبها اثارة الشوق وتحريك الشجون . انا في حب . احببت زميلا لك ...

« كان يلتقط لي صورة عنده . في الصحيفة . كان يلمس وجهي ليعدل من وضعه ويمسك ذراعي لاستدير للكاميرا ولاواجه ضوءا من هنا او ظلا هناك واحسست ان يده القوية تهز اعماقي . توقظ قلبي . كان منهمكا في اعماله فاحببت اخلاصه لعمله . واحس باعجابي فدعاني الى العشاء . وقبلت ... وقبلت عشر دعوات بعد ذلك . وكان لا يبدي اعجابه بجمالي انما يبدي اعجابه دائما بعقليتي وطريقتي في التفاهم معه ، اما ابداء الاعجاب بالجمال فقد كنت اسمعه في كل مكان اذهب اليه ... واتفقنا على الزواج . وهو سيتم قريبا ... سأدعوك اليه فهل تطير الى السويد لهذا الغرض ...

■ اطير ... ما دمت سترسلين تذكرة الطائرة مع بطاقة الدعوة !

فوميل لبيب

تسلل الحب الى قلوب ملكات الجمال
وتسللنا معه «المقال على الصفحتين السابقتين»

الكواكب
مجلة الشرقية للجميع
يونيه ١٩٥٩
مع هذا العدد هدية
عيد الاذاعة
صباح
نجمة الاذاعة

كلمة الاسبوع

احتفلت الاذاعة هذا الاسبوع بعيدها الفضي ، فقد مضى خمسة وعشرون عاما على ميلادها الرسمي باشراف الحكومة التي اعطت شركة « ماركوني » امتياز الاذاعة ، ثم ألغت هذا الامتياز بعد ذلك ، وتولت بنفسها ادارة هذا المرفق الهام في اعقاب الحرب الماضية .

وعندما نستعرض حياة الاذاعة في هذه الفترة تمتلىء نفوسنا بالثقة والاطمئنان . فقد قطعت شوطا بعيدا في طريقها الى الكمال ، وكانت ، خلال ربع قرن من الزمان ، ميدانا رحيبا للمواهب الجديدة ، وسجلا حافلا بالوان الانتاج الفنى والثقافى ووسيلة فعالة لنشر رسالة القومية العربية وتوثيق الصلة بين الشعوب الشقيقة في هذه المنطقة .

وفي خلال الازمات والاحداث الكبيرة ، كانت الاذاعة ترتفع الى مستوى الموقف ، وتقوم برسالتها في أحرج الظروف ، وتتفاعل سريعا مع آمال الشعب وآلامه ، وتسهم باوفر نصيب في معاركه الكبرى .

ولم تنفق الاذاعة هذه الاعوام من عمرها عبثا ، فقد كانت تتطور مع الزمن ، وتستكمل اسباب القوة في كل ميدان .

وهي اليوم تحتفل بعيدها الفضي وقد تهيأت لها كل اسباب العزة والقوة . فهي تتكلم اليوم باكثر من لسان ، وتوجه حديثها الى كل مكان ، ولا يقتصر انتاجها على برنامج واحد ، ولكنها تضم اكثر من اذاعة واكثر من برنامج ، تنطلق من القاهرة ومن دمشق بعد ان اندمجت العاصمتان في وحدة مباركة .

وهذا مقرها الجديد يعلو بناؤه على ضفاف النيل ليكون دارا نموذجية تضم اقسام التليفزيون ، حتى تساير ركب التطور العالمي في هذا الميدان .

وكان القرار الجمهورى بالتنظيم الجديد للاذاعة ، هدية العيد من السيد الرئيس ، لدعم كيانها ، وتأكيد استقلالها ، ومدها باسباب القوة التي تساعدها على التطور والوصول الى الكمال المنشود .

و « بعد » فاننا نهنيء اذاعتنا العربية الحبيبة بعيدها الفضي ، ونذكر في هذه المناسبة السعيدة كل من اسهم بنصيب في نجاحها ، ونرجو لها المزيد من النجاح ، حتى يصبح صوتها اقوى صوت يحمله الاثير .

* المعلم كعبور لايؤمن بالرياضة ويوسف وهبي يحاول اقناعه بفوائدها صفحة ١٨ *

* هذه الساعة يحمل اليك الميكروفون دقاتها كل يوم . قصتها صفحة ٢١ *

* آمال فهمي ومحمد علوان : قصة حب وراء الميكروفون ، تفاصيلها صفحة ٨ *

خبر الاسبوع

اعتذر عبد الوهاب عن الغناء في الحفل الذى اقامته الاذاعة احتفالا بيوبيلها الفضي ، ولكنه ساهم فيه بتلحين اوبريت غنائي اداه عدد من المطربين والمطربات . وقد حضرت ام كلثوم هذا الحفل .

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

صوت من القلب

شريفة فاضل ... نجمة تسطع اليوم وراء الميكروفون كما تسطع تحت اضواء الشاشة

قال عنها الموسيقار عبدالوهاب انها تملك صوتا يحمل التماع الانوثة ، يخرج من قلبها وليس من حنجرتها..

وشريفة كانت لحنا ينقص الاغنية المصرية ... وكانت وجها ينقص السينما العربية .. وكانت موهبة احتجبت عن محيط الفن قبل ان تعود اقوى واكثر التماعا مما كانت

ان شريفة كانت تكرس وقتها كله للبيت ولزوجها المخرج السيد بدير ولكن السيد بدير فنان ... وهو يقدس الفن كما يقدس الحياة الزوجية ... ولذلك احترم رغبتها في العودة الى الاضواء وساعدها

ان نصف حياة شريفة الآن لبيتها ونصفها لفنها ... وهي ناجحة في .. الناحيتين وقلما تستطيع نجمة ان تمسك مثلها بطرف النجاح

امسكوا الخشب

اعضاء غرفة صناعة السينما أثناء اجتماعهم لمناقشة موضوع التليفزيون الامريكي في الجنوب العربي

الحاج مصطفى حسن وكامل سفيان

جريجوري جريجوري ومحمد عفيفي

شريف زالي وجبرائيل تلحمي

حسين صدقي وسكرتير الغرفة

حلمي رفله ومحمود شافعي

غرفة صناعة السينما تواجه التليفزيون

التليفزيون الامريكي ، بدأ حملته على الفيلم العربي ، ايرادات الفيلم تهبط الى ٦٠٪ في الكويت والبحرين وقطر ، دور السينما عناك يهددها الافلاس ، التليفزيون يعرض ثلاثة أفلام عربية في أسبوع واحد ، رواد السينما في البحرين يقاطعون دور السينما ، الموزعون يصرخون ويطالبون بتخفيض سعر الفيلم العربي .

والحكاية بدأت منذ شهرين تقريبا ، عندما تعاقد الموزع « كامل سفيان » مع الاستاذ حسن رمزى ، على شراء فيلم « طريق السعادة » لعرضه في احدى دور السينما في « البحرين » وفوجيء كامل سفيان بأن الفيلم العربي يعرض في نفس الوقت على شاشة التليفزيون .

وعاد كامل الى القاهرة ، وابلغ حسن رمزى بالامر ، بصفته مدير غرفة صناعة السينما ، وفي الحال طلب حسن رمزى اجتماع الغرفة لبحث الامر .

قال لى الموزع يفسر الامر :

« ان التليفزيون موجود في السعودية منذ أكثر من عامين ، لم يبدأ يغزو البحرين وقطر ، وفي البحرين دور لعرض الافلام العربية ، وقطر كانت تشترى افلام ١٦ مللى لعرضها في المنازل ، ولما غزا التليفزيون البحرين وقطر ، استطاع التعاقد مع كثير من شركات الانتاج في الاقليم الجنوبي على مجموعة من الافلام العربية لعرضها على شاشته بواقع ثلاثة أفلام في الاسبوع ، والتليفزيون في السعودية له قوة العرض في البحرين وقطر ، وفوجئنا بأن التليفزيون يعرض اسبوعيا على شاشته ثلاثة أفلام عربية ، وفوجئنا ايضا بقطر تلغى تعاقدها لشراء الافلام الـ ١٦ ملليمترا مكتفية بأفلام التليفزيون ، وكانت النتيجة أن هبطت ايرادات الافلام العربية الى ٦٠٪ . والنتيجة أن منتج الفيلم سيخسر ، لاننا نحن الذين نشترى الافلام لعرضها في البحرين والكويت وقطر ، سنطالب بالتخفيض الذى حدث ، لم ان المنتج دائما هو الخاسر — فالتليفزيون يشترى الفيلم بمائة جنيها — يصفى للمنتج ٤٧ جنيها ، بعد دفع حصة الموزع ، وتكاليف الطبع والتحميض ، بينما نشترى نحن الفيلم بما لا يقل عن ثلاثمائة جنيه — وعلى هذا اتصلنا نحن الموزعين في البحرين والكويت وقطر بشركات الانتاج وطالبناها ، بعدم بيع الافلام للتليفزيون نهائيا او تخفيض سعر الافلام لنا ، والغاء جميع عقود شركة الافلام الـ ١٦ ملليمترا

ووصل الخبر الى مسيو جريجوري مدير شركة دولار فيلم ، واجرى حسابا سريعا لهذه العملية المعقدة ، فوجد انه يبيع الفيلم للبحرين لدار السينما بمبلغ ٣٠٠ جنيه تقريبا ، ويبيع نسخة الـ ١٦ مللى لقطر بحوالى ٢٠٠ جنيها ، ويبيع لدار السينما في الكويت بحوالى ٥٠٠ جنيها ، ولو جمع الحسبة كلها مع ملاحظة انه يبيع ثلاث نسخ لقطر ، لبلغ المجموع حوالى ١٥٠٠ جنيه ، فاذا نزلت الايرادات الى ٦٠٪ في دور السينما في البحرين والكويت ، فهو سيخسر لا محالة ، وفي نفس الوقت ستضيع عليهم فرصة بيع نسخ الـ « ١٦ مللى » في قطر ، لان اهل

قطر سيكتفون بعرض التليفزيون ، ولن يشتروا نسخا جديدة .

وما يصيب دولار فيلم سيصيب جميع الشركات والسبب هو التليفزيون .

وفي الحال ارسل مسيو جريجوري هذا الخطاب المستعجل الى غرفة صناعة السينما ، يقول فيه :

« ترامى الى علمي ان احدى الشركات تعرض الافلام العربية في محطات التليفزيون التابعة لها بالمملكة العربية السعودية ، وهذه الاذاعات تنقل بوضوح في الكويت والبحرين وقطر والتي تنتشر فيها أجهزة التليفزيون كأجهزة الراديو — وتعرض محطات التليفزيون في بعض الحالات الافلام الحديثة ، ولقد ابلغنا بأن فيلم « الزوجة العذراء » عرض بالتليفزيون ، وهذا الفيلم لم يعرض حتى الآن في البحرين أو قطر ، ونود ان نلفت نظر اعضاء غرفة السينما الى الخطر الجسيم الذي يهدد صناعتنا ، مالم تتخذوا اجراءات حاسمة وسريعة ضد ما تقوم به « شركة ارامكو » واذا تركت شركة ارامكو تواصل عرض الافلام العربية في برنامج التليفزيون ، فستخسر حتما سوق البحرين والكويت وقطر ، والذي يبلغ حصيلته ما يقرب من « ٥٠٠٠٠ » جنيه سنويا ، وفي أمريكا تواجه صناعة السينما الافلاس بالرغم من ثرائها وذلك لان بعض اعضائها باع للتليفزيون افلامه القديمة وان عاجلا أو آجلا سيعم التليفزيون ج . ع . م ولبنان وجميع بلاد الشرق الاوسط ، والآن فانها اللحظة المناسبة لحماية صناعتنا وحماية الآف العائلات التي تعيش من ورائها »

وفي صباح الثلاثاء الماضي ، اجتمع بعض اعضاء الغرفة ، ومجموعة من المنتجين والموزعين ، برئاسة حلمي رفلة بعد ان اعتذر حسن رمزي بسبب وفاة أحد اقربائه . كان هناك حسين صدقي ، ومسيو جريجوري مدير شركة دولار ، ومحمود الشافعي مدير شركة الشرق ، ومحمد عفيفي المنتج وشريف زالي ، والحاج مصطفى حسن وآخرون

ودار النقاش حول هذا الموضوع ، بعد ان قرأ حلمي رفلة خطاب مسيو جريجوري ، واستعرض كامل سفيان الامر .

وبدأت المناقشة ، فاعترض حسين صدقي على مقاطعة التليفزيون اذ انه وسيلة لتوزيع الفيلم ، وشاركه في ذلك الحاج مصطفى حسن — اما الباقون فكانوا ضد رأي حسين والحاج ، وقالوا ان التليفزيون بعرضه الأفلام العربية وخاصة الحديث منها سوف يجر دور السينما الى الخراب ، وسيضطر الموزعون الذين يشترون الافلام للعرض في الكويت والبحرين وقطر ، بالمطالبة بتخفيض ثمن الافلام التي يشترونها بسبب هبوط الايرادات الى ٦٠٪

وبعد نقاش طويل استغرق أكثر من ساعتين ، عرضت فيه الازمة على بساط البحث الدقيق .

اقترح حلمي رفلة هذا الاقتراح

ان لا يبيع اى منتج اى فيلم من افلامه ، الا بعد عرضه في دور السينما بحوالي خمسة اعوام

الا يقل ثمن بيع الفيلم للتليفزيون من ٥٠٠ جنيه .

ان يسري القرار على جميع العقود التي ابرمت مع التليفزيون .

ووافق الجميع على هذا الاقتراح ، على أمل ان يحمي الفيلم العربي وسوقه من خطر التليفزيون ، الا ان حسين صدقي عارض في هذا القرار وطلب ان يؤجل ليعرض في جلسة اخرى ، اذ ان من رأيه ان لا تكون المدة خمس سنوات او الثمن ٥٠٠ جنيه ، حتى لا يهرب التليفزيون من الفيلم العربي ، ويتجه الى عرض افلام اخرى اجنبية ، مما يوقف احدى الاسواق في وجه المنتجين .

برنامج المثقفين

سعد لبيب

انا وانت نختلف في الذوق .. وفي الفهم .. وفي النظر الى الاشياء

ونحن مختلفون بعد ذلك في طبقاتنا الثقافية ، وفي مستوياتنا الاجتماعية

وفي ضوء هذا الاعتبار ولدت فكرة « البرنامج الثاني » .. البرنامج الذي يلبس ربطة العنق المنشاة ، ويتكلم باللغة الفصحى !

والبرنامج الثاني ليس تقليعة في اذاعة القاهرة ، ولكنه فكرة سبقت اليها بعض الاذاعات الاوربية كاذاعة لندن واذاعة باريس واذاعة روما

فالبرنامج العام في الاذاعة يقدم كل شيء لكافة المستمعين ..

انه يضع الحديث العلمي بين الاغاني الخفيفة ، ويحشر المادة الرفيعة من الادب والفن بين فقرات الفكاهة او التسلية الخالصة

انه كالطبيب الباطني الذي يعالج الامساك والصداع والارق والدوسنطاريا الى آخره

اما البرنامج الثاني فهو يقوم بمهمة الطبيب المتخصص في فرع من فروع الطب

والمستمع ذو الثقافة الخاصة ، لا يستطيع ان يتابع المواد الثقافية التي يريد ان يستمع اليها خلال المواد الخفيفة الاخرى . لان عملية البحث والترقب عملية شاقة تتنافى مع طبيعة الاستماع

ومثل هذا المستمع ، يفضل ان يستمتع بسهرة كاملة مع كتاب او مسرحية عالمية او سيمفونية مثلا ، لا يتطرق اليها شيء من المواد الخفيفة !

وكانت هذه الفئة من المستمعين تعيش على هامش البرنامج العام للاذاعة ، وتستمع اليه حينا او تدير مؤشر الجهاز الى محطات اخرى قد يجدون فيها شيئا يثير اهتمامهم

حتى ٤ مايو سنة ١٩٥٧ ، حينما بدأت اولى اذاعات البرنامج الثاني وبدأ المثقفون وذوو المستوى الذهني الخاص يجدون فيه نافذة واسعة على الثقافات العالمية ..

ومن خلال ساعتين فقط يشغلهما هذا البرنامج في اليوم ، وبعد ان بلغ عامين من عمره ، امكنه ان ينشيء دائرة من المستمعين ظلت تتسع باستمرار ، وان يقدم الكثير من البرامج ذات الصبغة الثقافية الخاصة بأقل التكاليف

لقد قدم البرنامج الثاني في هذه الفترة القصيرة ما يزيد على ستين مسرحية من روائع الادب العالمي ، ونحوا من مائة وخمسين مسرحية قصيرة لمشاهير الكتاب والمؤلفين ، وما يقرب من سبعين برنامجا خاصا تختلف بين العلوم والتاريخ والادب والفن

وميزانية هذا البرنامج لا تصل الى الرقم الذي تأخذه مثلا كوكب الشرق ام كلثوم في العام !

وبعد ان شعر المسئولون عن الاذاعة بمدى فائدة هذا البرنامج لطبقة كبيرة من المستمعين ، بدأ التفكير في زيادة مدة اذاعته ، كما بديء فعلا في اذاعته على موجة قصيرة طولها ٤٨ مترا كي يصل الى المستمع في الاقليم الشمالي ايضا

ويشرف على البرنامج الثاني سعد لبيب ، ويعمل فيه حوالي عشرة من الموظفين منهم اربعة من الجنس اللطيف ، وسأقدمهم لك هنا

محمود متولي : ويتولى اخراج التمثيليات

فؤاد كامل : ويتولى تنفيذ البرامج الخاصة والندوات مع الادباء والنقاد وغيرهم

فاروق خورشيد : ويقدم اخبار الثقافة

ايهاب الازهري : ويقدم مسرحيات قصيرة

عبد المنعم زكي : ويتولى تقديم الاذاعات المنقولة من خارج الاستديو كالمحاضرات والمؤتمرات وغيرها

سهير الحارثي : وتقدم برامج خاصة عن الموسيقى

حكمت عباس : وتقدم اخبار الفنون

عفاف المواد : وتقدم اخبار العلم

تحية عثمان : وتقوم بأعمال السكرتارية

وكان البرنامج الثاني يستخدم اثنين من المخرجين ، هما كامل يوسف وصلاح عز الدين ، وقد استقال كلاهما من الاذاعة لينصرفا الى أعمال اخرى

ومن الطريف ايضا ان ايهاب الازهري يعمل في البرنامج الثاني على سبيل « السلفة » من ركن السودان ، وكذلك فاروق خورشيد الذي يقترضه البرنامج الثاني من اذاعة صوت العرب !

والبرنامج الثاني الذي يقدم البرامج الوقورة ذات الصبغة الثقافية ، تشعر اذا دخلت القسم الذي يشغله من الاذاعة بأنك تدخل فعلا مكانا وقورا

انك قد تحس بحاجتك الى احكام زرار الجاكتة ، وتلميع الحذاء في البنطلون قبل ان تنقر على باب المراقب سعد لبيب

ان الجو الذي يملأ المكان تشمفيه رائحة سيبويه وتسمع فيه صدى الحان بتهوفن وموزار .. لولا تسمع حديثا بين سعد لبيب ومعاونيه هناك الا وفي ثناياه كلمة او عبارة تحتاج منك الى قاموس

ومع ذلك .. فان سعد لبيب يغضب اذا شبهت برنامجه الثاني بالبرنامج الثالث في اذاعة لندن ، الذي يطلقون عليه « برنامج ذوي الجباه العالية »

وهو يشعر بالخجل ويضحك بشراهة حين يسمع نكتة او دعابة « تزغزغ » برنامجه العزيز

أصوات ناعمة في الإذاعة

سامية صادق : رسائل اعجاب من المستمعين

حياة : مذيعة اخرى لها نصيب من الاعجاب

ثريا عبد المجيد : عقبال عندكم

ان الاصوات النسائية ، هي النغمة الناعمة التي تعتمد عليها الاذاعات في العالم كله . لتخفف من وقع أصوات الخناشير على الاعصاب ، وتطلق « الهارموني » فوق موجات الاثير

وعندما افتتحت الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية في مايو عام ١٩٣٤ كانت المرأة مازالت تكافح للخروج من عنق الزجاجة ، ورفضت الكثيرات منهن أن يعملن في الاذاعة ، حتى لا يقال عنهن أنهن من الخارجات على التقاليد

بل ان المرحوم محمد سعيد لطفي « باشا » كان من اشد المعارضين للادارة البريطانية في استخدام الاصوات النسائية في الراديو

ولكن مع مرور الايام مع برامج الاذاعة .. واكتشاف الحاجة الدائمة الى الاصوات الناعمة في تمثيلياتها . بدأ المشرفون المصريون يفتحون الباب لمن ترغب في الالتحاق بالاذاعة من المصريات

وكانت السيدة تماضر توفيق من الفتيات ذوات العقلية المتقدمة ، كانت احدى خريجات القسم الانجليزي في كلية الآداب ، وكان هذا القسم بالذات يعد في نظر المشرفين على الاذاعة من البريطانيين اصلح اقسام الجامعة لتوريد المذيعين

وتقدمت تماضر توفيق للالتحاق بالاذاعة .. وكانت في بادىء الامر تعمل في البرنامج الاوربي ، ثم اخذت تشترك في بعض التمثيليات التي كان يمثلها الاذاعيون مع الممثلين المحترفين

وبعد تماضر توفيق دخلت صفية المهندس

وكان صوت صفية المهندس هو الذي رشحها للعمل كمذيعة . على الرغم من أنها كانت « خجولة » جدا امام الميكروفون !

وكانت أصوات المذيعات في اذاعة القاهرة تبدو غريبة على الاذن في اول الامر . ولم يكن يسمح لهن بتقديم نشرات الاخبار او المواد ذات الصبغة الجدية كالقرآن الكريم او الاحاديث مثلا

ثم فتحت الاذاعة ذراعيها لانواع اخرى من الاصوات النسائية

●

واللاتي يعملن بالاذاعة يربو عددهن على السبعين ، موزعات على الاقسام كما تنتثر زهرات الورد في شعر الحسناء

ولسن كلهن معروفات للمستمعين ومعظم اللاتي يعرف المستمع أسماءهن لا يدري شيئا عنهن شكلا او موضوعا

اما المحظوظات منهن . فأولئك اللاتي يعرفهن الجمهور كما يعرف النجوم اللامعة ، عن طريق البرامج التي يقدمنها

ومن الاذاعيات اللاتي يتلقين رسائل الاعجاب يوميا . ثريا عبد المجيد .. وسامية صادق ..

وآمال فهمي تحصل على اكبر قدر من رسائل الاعجاب وعروض الزواج ، والغريب أن بعض طالبي الزواج منها يعرفون أنها متزوجة من الممثل الاذاعي محمد علوان

والمذيعات لهن اعتبار خاص عند المستمعين .. فأصواتهن تتردد كل يوم تقريبا ، سواء في نشرات الاخبار أو تقديم البرامج

بديعة رفاعي : من اجمل المذيعات . اللاتي وقفن وراء الميكروفون

أماني ناشد : جميلة اخرى تعمل في ادارة اركان الاذاعة

ومن اجمل المذيعات بديعة رفاعي التي رفضت أكثر من عشرة عروض للزواج عندما نشرت صورتها لاول مرة في الصحف

ومن جميلات الاذاعة ايضا — والقياس نسبي طبعا — سهير الحارثي المذيعة في البرنامج الثاني ، ونادية توفيق المذيعة في صوت العرب ، وأماني ناشد التي تعمل في ادارة الاركان

●

والزواج في الاذاعة هو دليل على التجاذب الروحي والعقلي في البيئة والظروف والمكان كما يقول علماء النفس

ان جلال معوض تزوج من نوال النحاس المذيعة في البرنامج الاوربي

وصفية المهندس متزوجة من بابا شارو وسعاد كامل المذيعة في البرامج الاجنبية متزوجة من عباس احمد

وهناك عدد آخر من الزيجات التي تمت بين موظفين من الجنسين في اقسام الاذاعة التي لا نسمع بها كثيرا في البرنامج

والمتزوجات في الاذاعة اغلبهن من كواكبها اللامعات

ان سامية صادق ، وثريا عبد المجيد ، وآمال فهمي وعايدة شكري وعصمت مصطفى ، وثريا نجم ، ونادية توفيق ، كلهن متزوجات وسعيدات وبعضهن اصبحن امهات ايضا ، على الرغم من ان اصواتهن لا تزال محتفظة بشبابها وجاذبيتها للآذان !

قصة حب

كتبتها آمال فهمي
وراجعها محمد علوان

كنت معجبة بمحمد علوان كممثل اذاعي قبل ان اراه ، كنت احرص على سماع كل التمثيليات التي يشترك فيها لان صوته كان من الاصوات التي تخرج من « القرار » وكانت نفسي والذي ايضا ترتاح لهذا الصوت وسواه من الاصوات المماثلة دائما

وعندما جمعتنا العمل في الاذاعة ، ولم تعارفنا ، كان كل منا يشعر على البعد بمدى ما يكن له الآخر من تقدير واحترام ، وكنا اذا التقينا دار حديثنا حول العمل ، ووجدت نفسي اعجب بآرائه الفنية عن العمل الاذاعي ، واعجب بواعيته الموسيقية فهو يوشك ان يكون ارشيفا موسيقيا متنقلا ، لكثرة ما سمع من موسيقى عالمية ومحلية . ووجدتني استشيره في كل افكاري الجديدة التي اتقدم بها الى الاذاعة ، وكان بحكم خبرته ومعرفته ، يصقلها ويهذبها ، او يعارضها كلية ، ويظل يناقشني حتى اقتنع بصواب رايه . واستطاع بعد فترة ان يكتسب ثقتي كناقد امين محايد لكل عمل من اعمالي

ووقع حادث طريف ، جعلني انشغل بالتفكير في علوان ، كنت قد شرعت في تقديم برنامج «حول العالم» وكان لا بد لهذا البرنامج من لحن مميز ، ولجأت الى الارشيف الموسيقي المتنقل علوان فاذا به يعين لي اسطوانة في مكتبة الاذاعة الموسيقية لا يعرف احد عنها شيئا ، وكانت موسيقاها رائعة لدرجة انها لاتزال احسن لحن مميز اختير لبرنامج من برامج الاذاعة حتى الآن

وكان من نتيجة انشغالي بالتفكير في علوان ، ان بدأت ادرس شخصيته ووجدت فيه اشياء تفتقر اليها شخصيتي . فهو هادىء الطبع جدا ، بينما انا عصبية جدا ، وهو رزين متزن ، لا يخطو خطوة واحدة ، الا بعد تفكير عميق ودراسة وانا مندفعة جدا ، وكانت ميزاته من اكبر « مسوغات » اعجابي بشخصيته واصبح من المفهوم ان كلا منا يعجب بالآخر ، والاعجاب كما هو معروف اول الحب

لقد ذكرت آمال كيف بدأت قصة الحب وكيف تطورت وأنا أخالفها فيما ذكرت فقصة حبي لها كيف بدأت وقد بدأت ولا أنا ولا هو نستطيع أن نحدد . وقد تعجب إذا قلت أنني أحببتها من أول نظرة حبا عاصفا جارفا وأعود لكي أذكر الى أيام أنني لست أحبها حبا صامتا لعلني أستطيع أن أحدد ما الذي أحببته فيها أهو شخصيتها البسيطة القوية ؟ أهو بساطتها الساحرة ؟ أهو طيبة قلبها ؟ أهو صدقها للناس ؟ أم هو طموحها ؟ لست أدري

وذات يوم قال لي علوان :

ـ انا عايزك يا آمال . عايز اقول لك كلام مهم جدا في مسالة هامة

ومن قال ان حواء تتميز بحاسة سادسة لم يخطىء ، فقد احسست بطبيعة ما يريد علوان ان يحدثني فيه ، وابتسمت وانا اجيب :

ـ حاضر . نتقابل فين ؟

ولقد كنت لحظتها اقول له :

ـ انا اعرف ماذا تريد ان تقول . وانا اوافق على الزواج منك

كنت اقول له هذا ، لولا بعض الحياء . وعندما التقينا ، لم يخيب ظني ، ولم تفشل حاستي السادسة لقد فاتحني في الزواج ، واوشك لساني ان ينزلق ، واوشكت ان اعلن موافقتي فورا ، الا انني تماسكت وتصنعت الجد وقلت له :

ـ سيبني افكر شوية . المسالة عايزة تفكير ودراسة

والواقع ان ترددي هذا ، كان ضروريا ، فانا من اسرة محافظة لا زالت تتمسك بالتقاليد القديمة وتقيم لها اعتبارا ، وعلوان رغم انه كان ناجحا الا ان طابعه المميز هو الممثل ، والواقع انني لو حملت الى اسرتي نبأ خطبتي الى ممثل للقيت معارضة شديدة جدا ، لهذا قلت لعلوان بعد ايام :

ـ هناك عقبة قد تحول دون اتمام زواجنا ، هي انك ممثل ، وانا شخصيا اقدرك اكبر تقدير ، بل ان الممثل اليوم له مكانته البارزة المرموقة في مجتمعنا ، ولكن ماذا نفعل حيال تقاليد الاسرة ؟

واتفقنا على ان نبحث عن حل لهذا الاشكال ، ولم نلبث بالفعل ان اهتدينا الى الحل وهو ان يلتحق علوان بوظيفة بجهاز التخطيط بوزارة [illegible] ، وذهب علوان الى صديقه المرحوم سليمان نجيب وقال له :

ـ انني اريد ان اتزوج من فتاة احبها ، ولكن [illegible] لانني لست صاحب وظيفة حكومية ثابتة .

ومن كانوا يعرفون سليمان نجيب

كل ما أستطيع أن أقوله أن شيئًا ما كان يجذبني نحوها شيئًا ما كان ينقصني وطالما بحثت عنه دون جدوى ... وأخيرًا ... وجدته

ما زلنا نحتفظ أنا وآمال بصورة جميلة للصداقة لكننا نرجعها سنوات كثيرة نفضل في أعز مكان فقد كان له الفضل الأول في إتمام الزواج .

قصة حبي

« بقية »

من السهل عليهم ان يتخيلوا ماذا فعله الان الفقيد وهو ثائر بسبب وبلعن التقاليد والاسر والاباء ذوى العقول المتحجرة ، وعندما عرف سليمان نجيب اسمي من علوان ، قال له انه سيتوسط لحل هذه المشكلة عند صديقه الدكتور محمد نظيف وكيل وزارة الصحة السابق وهو خالي . وحمل سليمان نجيب طلب الوظيفة وذهب يقابل الدكتور طه حسين ، وكان وزيرا للمعارف في هذه الفترة ، وروى له القصة فوقع الدكتور طه حسين امر تعيين علوان بوظيفة فنية بالوزارة فورا ، وبعدها أتم سليمان نجيب سعيه ، ذهب فقابل خالي الدكتور محمد نظيف ، وحصل على موافقته . ثم تمت موافقة الاسرة على زواجنا

وبدأنا ، انا وعلوان ، نستعد لاقامة عش الزوجية السعيد ، وكنت في فترة الخطبة اسعد انسانة على الارض ، وكانت سعادتي تتزايد يوما بعد يوم ، فقد كنت اكتشف كل يوم شيئا جديدا في علوان يزيد من اعزازي وحبي له وفخري به . وقال لي مرة انه يريد ان يكون اللون الازرق طابع عشنا السعيد فنفذت له ما يريد حتى انني كنت ابحث عن خشب ازرق لاصنع منه اثاث البيت ، وقد حرصنا معا على ان يكون ضمن الجهاز آلة تسجيل وبيك آب ، وراديو في كل غرفة من غرف البيت

وتزوجنا . وقام زواجنا على اساس من التفاهم والحب ، بل ان الخلافات الصغيرة التي كانت تحدث بيننا ، كانت تزيد دعامة الزواج قوة ومتانة ، فقد كان كلانا ، بفضل هذه الخلافات ، يكتشف اشياء جديدة لا يعرفها عن صاحبه

وكم اغرق في الضحك عندما اتذكر خلافنا الاول . لقد ايقظته في منتصف الليل لاسأله :

ـ ما رايك يا محمد في برنامج يسمى لغة الموسيقى ؟

وقال في ثورة واحتجاج :

ـ كيف توقظينني من النوم في وقت كهذا لتساليني هذا السؤال ؟. اكتبيه في ورقة وسوف نناقشه غدا

ولم يعجبني هذا الرد . ونشب الخلاف. وعندما تصافينا ، حرصت على ان اضع بجوار الفراش (نوتة) صغيرة وقلما لكي ادون خواطري التي تراودني في الليل لاعرضها على علوان بالنهار

وانا دائما اتوجه بالشكر الى الله لانني تزوجت من علوان . فلو انني تزوجت رجلا آخر من غير المهنة لفشل زواجي في اسبوعه الاول . انا سعيدة جدا بزواجي من رجل يغار على مصلحتي ويحرص عليها ، رجل لديه الاستعداد الدائم لتقديم اية تضحية يمكن ان تدعم حياتنا الزوجية ، ويتلقى كل نجاح لي بفرح وبروح فنان يهمه نجاح العمل الفني حتى ولو لم يكن له فيه نصيب . ان علوان زوج مثالي وفنان عظيم

أما ما تعلمته من آمال
عما أندم به كثير
والحقيقة انني تعلمت
منها الكثير .
لقد علمتني حبها لي
كلمة (ايدي سايبة)
فعلمتني أن الفرصة
الذهبية .... الخ
كنت أعيش ليومي
فعلمتني أن أفكر
دائما في غدي
كما لم تفارقني المسئولية
لي ما جعلني ولله الحمد
اتعرف على غدي
وفي كثير من الاحيان
على نفسي
هذا قليل من كثير
ما تعلمته من زوجتي
وصديقتي آمال
أما آمال زوجة
طيبة مخلصة تتفانى
في خلق أسباب
السعادة لي وهي
صديقة مخلصة
امينة على مصلحتي
قبل مصلحتها
وراء عصبية آمال
قلب أبيض وشخصية
تخدم حب الناس
هذه هي آمال
زوجتي التي جعلتني
أسعد زوج
محمد علوان

هؤلاء يقطعون... الألسنة الطويلة!

للمرة الاولى نقرا عن هذا القسم فى اذاعتنا بالتفصيل ، ومع ذلك فهو اهم اقسامها ، فى السنوات الاخيرة على الاقل ...

محمد سعيد صبرى : رئيس القسم يبلغ المسئولين أهم الاخبار فورا

انت تعرف ان بعض المحطات الاذاعية فى الخارج تهاجمنا باستمرار ، منها المحطات الحكومية الرسمية ، ومنها المحطات السرية ، وتذكران الرئيس جمال عبد الناصر اشار اكثر من مرة فى خطبه الى هذه المحطات ورد على افتراءاتها بنفسه ، ولم يفته ان يشيد بفضل اذاعتنا والدور الذى تلعبه فى صد الحملات الاذاعية التى يجردها علينا خصومنا ... دول الاستعمار ... واسرائيل ...

« ان ادارة الاستماع السياسى » فى اذاعتنا هى الجهاز الذى يلعب هذا الدور الكبير . الخطير ..

والشىء الرئيسى فى هذا القسم من الاذاعة هو فريق من المحررين يجيدون شتى اللغات ، وعدد من اجهزة الاستقبال تلاحق الاذاعات والمحطات الخارجية باستمرار ، وتسجل عليها كل كلمة تصدر منها

هناك حوالى ٢٠ محررا ، يشرف

وبالرغم من ان القسم يعمل نهارا وليلا ، الا ان الجانب الاكبر من العمل ينتهى حوالى الحادية عشرة مساء حيث تنتهى كل اذاعات العالم . والواقع أنه لا يبقى بعد ذلك الوقت الا عدد من المحطات السرية ، التى تنتهز فرصة خلو الاثير وقوة الموجات فى هذا الوقت من الليل لتنفث سمومها وترديد اكاذيبها وافتراءاتها

ولكن احيانا يضطر المشرفون الى السهر باستمرار ، ومثال ذلك ما حدث ايام ثورة الموصل ، فقد كانت الاذاعة من بغداد مستمرة !

ويضاف الى مهمة القسم الاصلية انه يزود مراقبة الاخبار بالاخبار ، لان هذه لا تستطيع الاعتماد على الوكالات وحدها ، اذ يمكن ان تحرف الوكالات اخبارها فى بعض الاحيان رعاية لبعض المصالح والاغراض ، ولهذا فلم يكن من محض الصدف ان يراس القسم « محمد سعيد صبرى »

عليهم ٥ رؤساء دورات أو نوبات ، ويستمعون الى حوالى ١٥ محطة مختلفة نهارا ، و ٣٠ محطة فى فترة المساء ، و ٥٠ محطة ليلا ، اى يبلغ مجموع المحطات التى يستمعون اليها فى يوم واحد المائة

ونظام العمل فى الاحوال العادية هو ان يستلم المحرر المحطة التى يكلفه بها رئيس الدورة ، فيكتب ما يستطيع كتابته ، وجهاز التسجيل يعمل فى الوقت نفسه ، حتى اذا انتهت النشرة استمع اليها من جديد

بعد هذا يسلم النشرة مكتوبة الى رئيس الدورة ، فيراجعها وينسقها ويشير الى الاخبار المهمة فيها ، وهذه تبعا لخطورتها تبلغ اولا باول الى « رئيس القسم » محمد سعيد صبرى الذى يتولى بدوره ابلاغها للمسئولين فورا

ومعظم محررى الاستماع السياسى يحسن الواحد منهم اكثر من لغة فى الواقع ، فكلهم من ذوى المؤهلات العالية ، ويكاد الجنس اللطيف يساهم بالنصف فيهم ، مع ان عملية الاستماع بما تتضمن من ضجيج وشوشرة ، لعدد من الساعات كل يوم ، من اكثر العمليات ارهاقا

وقد يستعان بين الحين والآخر بمحررى قسم الاذاعات الموجهة ، الذين يعرفون كل لغات العالم المستعملة فى الاذاعة ، لسبب بسيط هو انهم من نفس ابناء البلاد التى تتكلم هذه اللغات ، من الهند ، والصين ، واندونيسيا ، وجنوب افريقيا ، الى آخره

مدير قسم الاخبار الداخلية ، وكبير مندوبى الاخبار فى الاذاعة

ويعد الرد على الاتهامات المختلفة فى الغالب مدير الاستعلامات فيتولى المذيعون اذاعتها فى النشرات المختلفة

ويضرب لنا « سعيد صبرى » مثلا على العمل الذى تقوم به ادارة الاستماع السياسى من واقع الاحداث الاخيرة .. فعندما كان المهداوى يحاكم الدفعة الاولى من الضباط الذين اتهموا فى ثورة الموصل ، وقف مدعيه العام يحاول تصوير السخط الذى اثاره المتمردون فى نفوس الجماهير ، فقال ان انصار الحكومة هاجموا بيوتهم وقتلوا عددا منهم ، وان من الذين قتلوا الوزير « عبد الجبار جومرد » ..

واذعنا نحن هذا الخبر نقلا منهم

واذا براديو بغداد بعد اسبوع يكذب ما اذعناه ، ليقيم من هذا دليلا على اننا نتبع سياسة الكذب فى كل شىء ، ويقدم « جومرد » فى حديث اذاعى ، ويطلب منه رأيه فيما اذعناه فيرد بأنه حى يرزق ولم يقتل كما يدعى راديو القاهرة ..

ولم يكن منا الان اخرجنا الشريط الذى سجلنا عليه المحاكمة واذعناه .. فكان ردا عمليا اسكتهم وكمم افواههم ، وتناقلته جميع اذاعات العالم لعرف الناس فى كل مكان ابنا الكذاب

وهكذا تقطع السنتهم الطويلة اولا باول !

السيدة نصرت الحكيم : حقوقية ورئيسة دورة ومعها احد زملائها

المحررة هدى العجيمى : تستمع الى نشرات الاخبار من كل محطات العالم وتسجل تفاصيلها

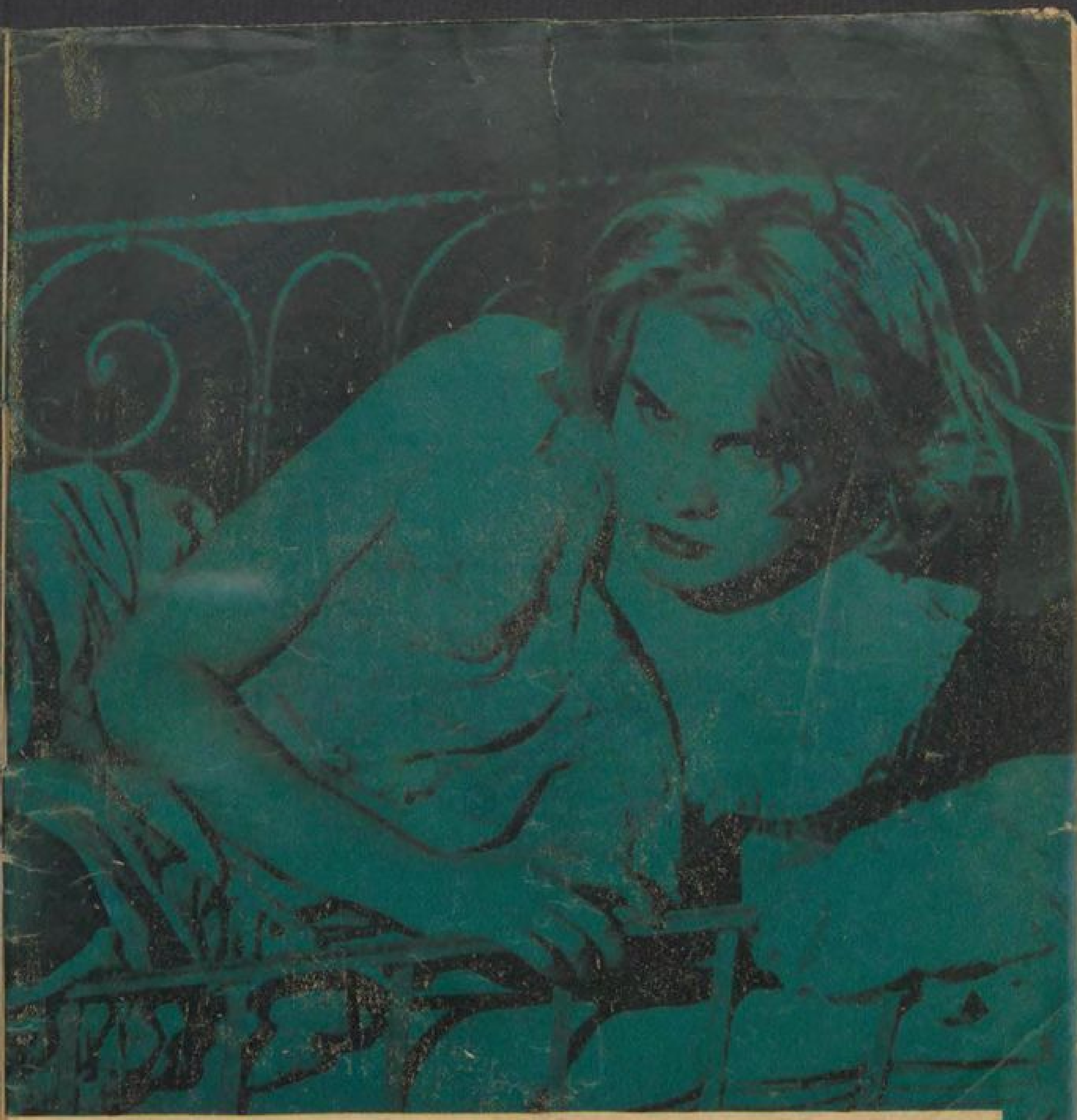

ان الفنان لا يصبح مجده سهلا ! ان الطريق الذى تسلكه لتصل الى القمة التى رأيتنا عندها طريق وعر كالشوك وانا كنت الآن قد قطعت شوطا فى الطريق فانني لا انسى الشوك واولها عندما شغلت الفن فغضب ابى ، وطردنى فرحلت الى فلوريدا لاعمل بالقصة فى علب الليل . وكنت صغيرة دون السن القانونية فزورت فى بطاقة العمل حتى احصل على الترخيص .. وكنت مهددة فى كل ليلة بالقبض على وتقديمى للمحاكمة ! ولما بلغت السن القانونية ذهبت الى هوليوود وانا احلم بالمجد ولكنى اصطدمت بالواقع

وجعت ليالى كثيرة ، ولم يكن يتوفر لى من الاجر شىء استطيع ان التهم به وجبة محترمة ، ولهذا عقدت حلفا مع الاسباجتى ! كنت كل ليلة اذهب الى مطعم يقدم هذا الطبق فالتهم طبقا كبيرا ، واشرب بضعة اكواب من الماء ، فاحس انتفاخا فى بطنى ، احس بتخمة تضمن لى الشبع يوما كاملا !

ووجدت عملا فى التليفزيون ، فى الاعلانات التجارية ، ولكنني سرعان ما فقدته لاننى تشاجرت مع محل ازياء قدمت عرضا له فانتقد مدير الدعاية طريقة العرض بسخرية لم اغفرها له وسافرت الى نيويورك لاتعلم التمثيل حتى اشق الطريق على اسس سليمة ، والتحقت بمعهد ملحق باحد المسارح وبدأت اتعلم التمثيل على يد النابغة لى ستراسبرج الذى تخرج على يديه مارلون براندو ، وجيمس دين ، وجوان وودوارد ، وزود شتيجر ، وهنـاك تحققت لى امنياتى وصادفت رجلا احببته وصار زوجا لى وهو جـاك جارفن الذى كان يعمل مخرجا لمسرحية قمت ببطولتها واحببته خلالهـا !

وشاهدنى بعد ذلك «الياكازان» ولنس وليامز » وكانا يبحثان عن بطلة لفيلم «الزوجة الطفلة» ولما تعرفت عليهما طلبا الى ان ازيد وزنى ٢٠ كيلو جراما

الاسباجتي أنقذت حياتي

للنجمة كارول بيكر

لان « الزوجة العذراء » في نظرهم كان يجب ان تكون فتاة مكتنزة اللحم ! ورفضت هذا الطلب ، ورغم هذا قبلا ان اقوم بالبطولة !

على انني لم آكد ابدا التمثيل في الفيلم حتى حدث شيء اضطرني اضطرارا الى زيادة وزني .. حدث ان بدأ وزني يتزايد بسبب الجنين الذي اعلن عن وجوده

ومضيت بعد ذلك الفيلم في طريق معبد .. ولكن بعد ان كافحت طويلا وقاسيت كثيرا وتنقلت بين مدن واعمال وجوع وذكريات مريرة !

مذكرات صباح -٧-

انور عشي .. طلب يدي !

« على الرغم من ان تجربتي الاولى للزواج كانت فاشلة الا انني وجدت الفرصة مناسبة لكي استقر في ظل زوج آخر احبني لمدة تسع سنوات !! »

●

ان الانسان ، ينام ويحلم وعندما يفيق ، تذهب خيالات الاحلام ، ويعود يعيش في واقعه ، ولكنني عشت فترة ، كلها أحلام واقعية ، كان الامير الشرقي ، يسبغ على من هداياه ، وعواطفه ما اغرقني في بحر من الترف والعظمة

كان الامير ، شابا ، قوى الشخصية ، جذاب الحديث ، يتكلم في همس ، وفي حنان وفي حب ، ولما كثرت مقابلاتنا ، بدأت الغيرة والحسد تأكل قلوب الكثيرين ، ولم يعجبهم أن يقع الامير في غرامي ، وفي الواقع ، كنت قد أسلمت قلبي للقدر ، يفعل به ما يشاء .

وكان عرضه على الزواج ، مفاجأة اذهلتني ، ولم استطع أن أجيب بلا أو بنعم ، لم انطق حرفا واحدا ، لقد كانت المفاجأة أكبر من أعصابي ، ولكن يبدو انه قد صمم على الزواج منى ، فلم يترك لي فرصة للتفكير في الامر ، اذ سافر الى امارته ، وطلب مني الانتظار

ولم تمض أيام ، حتى كانت هناك في أرض مطار بيروت ، طائرة كويتية خاصة ، لتقلني الى الكويت حسب رغبة الامير ، وكنت قد اقنعت قلبي بالزواج منه ، فقد اظهر لي من حبه ما يجعلني اطمئن الى هذا الزواج .

وسافرت ، وصحبت معى والدى واختى سعاد .

وفي الكويت هبطت الطائرة ، وفتح بابها لانزل ، كان الامير في انتظاري ، وجيش كبير من حاشيته اصطفوا وفي أيديهم باقات الزهور تحية لي ، وسرت في طريق مفروش بالورود والاجلال ، وصحبني الامير الى قصر فخم ، ولم يكن هو القصر الوحيد الذي وضعه الامير رهن اشارتي ، بل كانت هناك أربعة قصور غيره ، في غاية الفخامة والعظمة والابهة .

وفي القصر الفخم عشت خمسة عشر يوما ، اميرة حقيقية تحيط بي كل ابهة السلطان ، وتحوطني مظاهر العز والجاه ، انتظارا لعقد قراني على الامير الذي لم يدخر وسعا في سبيل ادخال السرور والبهجة على قلبي .

وكان الامير قد اطلع والدي على رغبته ، وبارك الوالد هذا الزواج ، وعاد الى لبنان ، ومعه شقيقتي ، لاعداد ملابس العرس وثوب الزفاف .

وفي يوم وليلة ، استيقظت من حلمي الواقعي الذي عشت فيه ، واذا بالعرش الذي كنت احلم به

يهتز نحيبي وينحسر ، فقد تسربت أنباء هذا الزواج الى الصحافة ، وهللت وكبرت ونشرته في صفحاتها الاولى ، مع تعليقات وآراء واقتراحات ، وعلم شعب الامير بالامر ، فثارت ثائرته ، ان الناس يحبون اميرهم ، ويتمنون له السعادة في حياته ، ولكن عليه واجبات والتزامات نحوهم ، كيف يتزوج اميرهم المسلم من مغنية تخالفه حتى في عقيدته الدينية ، كيف يتزوجها ويجلسها على عرش قلبه وامارته ؟ وانهالت على رسائل التهديد بالقتل من كل جانب .. هددوني بالقتل ان لم ارفض هذا الزواج ، وأغادر أرضهم في الحال

واصبحت في ورطة ، ووجدت نفسي مدفوعة الى ان اتنازل عن احلامي ، واسرعت بالهرب من العرش والجاه والسلطان والعز والقصور الفخمة بخدمها وحشمها ، اخذت اول طائرة الى لبنان ، ودموع الامير على خديه .

وكانت هذه الحكاية ، قد حطمت اعصابي ، خصوصا بعد القتل الذى لحقني ولم امكث كثيرا في لبنان بعد ان افقت من الحلم واستيقظت على الواقع

وفي القاهرة ، كان القدر يدخر لي مأساة اخرى ، بدأت بزواج وانتهت بمحاكم وقضايا

كنت مرتبطة بالعمل مع فريد الاطرش في فيلم « لحن حبي » ، وكنت أسهر يوميا عند فريد لاحفظ الالحان التي سأغنيها في الفيلم ، وهناك التقيت بعازف الكمان المعروف « أنور منسي » كان أنور منسي فنانا بارعا في فنه ، بل هو من ابرع عازفي الكمان المعروفين في مصر ، وكان معروفا في الاوساط الفنية باسم « آني منسي » وكان يعيش حياة بوهيمية حافلة ، شأنه في ذلك شأن كل الفنانين .

كنت أعرف « أنور » منذ تسع سنين ، فقد حمل قيثارته ليعزف لي وانا اسجل أغاني فيلمي الاول « القلب له واحد » وكان كما قال لي قد أحبني ، وظل على حبه لي تسع سنوات كاملة حتى واتته الفرصة ليعلن لي هذا الحب . وفي ذلك الوقت كنت هدفا للشائعات عديدة ، كتلك التي تطارد الممثلات والمطلقات منهن بنوع خاص ، ولاحت لي فرصة الاستقرار اخيرا مع زوج يحبني ، ليس اليوم فقط ولكن منذ تسع سنوات كاملة ، ولم أتردد ، قبلت الزواج من أنور منسي عندما عرضه على ، كنت أعتقد أول الامر ، عندما راح أنور يلاحقني بغزله وهداياه انه يهزل ، ولكني رأيت مع الوقت دليل الحب في نظراته وتنهداته ، ولمست الحب فيما يقوله لي ، وأدركت انه يريدني زوجة له ، لعازف الكمان الذى لا يقل عني شهرة ، ولهذا قبلت الزواج منه .

وتزوجنا . كان زواجنا حدثا مفاجئا لم يكن يتوقعه احد ، فلقد كان البعض يظن انني اعيش على أمل أن يعود الى أميرى العاشق الذى كان ينوى أن يتزوجني لولا ثورة شعبه ، كانوا يقولون ان الامل ما زال يراودني في أن يلحق بي ليتزوجني بعيدا عن سيطرة شعب امارته ، ولكن زواجي من أنور منسي لم يلبث أن اخرجني من هذه الشائعات .

وسافرت أنا وانور الى لبنان لنقضي شهر العسل ، واكون كاذبة اذا قلت انني عشقت « أنور » بقدر ما عشقني وان كنت لا انكر انه وهبني الطمأنينة وراحة البال ، وابعد عني تلك الشائعات القاسية التي لا ترحم ، والتي كانت تثار حولي على أساس انني شابة حلوة مطلقة ، وحماني من كل هذا زواجي بانور ، وفي خلال اقامتنا في لبنان ، عاد الامير ، أميرى الاسطورى العاشق الى الظهور فجأة في حياتي من جديد . جاءني يبكي بالدموع ويعتذر عما حدث ، ويقول انه لا ذنب له على الاطلاق في ثورة شعبه ، تلك الثورة التي اضطرته الى ان يتخلى عني ، ويقسم لي انه على استعداد تام لاصلاح ما فات من اخطاء ، وابدى استعداده للزواج مني فورا ، ونظرت اليه نظرة كلها شفقة ، لقد قضي الامر ، ولم يعد « العطار قادرا على اصلاح ما افسده الدهر » على رأى المثل ، واصبحت زوجة ولم أعد أملك من أمر نفسي ان اوافق على ما يريده سموه او لا يريده .

قلت لسموه انني اصبحت زوجة في عصمة رجل آخر ، وانهمرت دموعه ، وقال لي : « انني احبك يا صباح ، بل اعبدك ، فلم لا تطلقين منه لتتزوجيني »

ونظرت اليه طويلا وتأملت دموعه وهي تنحدر على وجهه ، ورغم أن الشفقة كانت ، تأكل كل قلبي ، رغم انني كنت امتلىء بالعطف والرثاء له ، الا انني هززت رأسي وقلت : « ذلك أمر بعيد المنال .. لقد قضي الامر وانتهى كل شيء » لقد فات الاوان ولم يعد يجدى شيئا . وانطلقت هاربة ابتعد بنفسي منه ، لقد كانت الصورة التي عشتها فترة قصيرة من عمرى لا تزال تعيش في ذهني كالحلم ، كانت تراودني أحاسيس العظمة والكبرياء وينتابني الشعور بأنني ضعيفة امام اغراء لقب الامارة ، وكل هذا الجاه والسلطان والابهة التي يستطيع الامير العاشق ان يحيطني بها .

وبدأت الشائعات من جديد تطاردني في قسوة وبلا رحمة ، لقد اشيع أيامها أن خلافا قد نشب بيني وبين زوجي أنور ، ولم تنقض ايام قليلة على زواجنا ومع هذا لم تعلم الشائعات ، وفي هذا الوقت بالذات في أن ننال من زواجنا وسعادتنا ، وظللنا نعيش حياة سعادة ، زادها سعادة انني انجبت « هويدا » وسلوت بها حرماني من ابني البكر « صباح » الذى انتزعه مني زوجي الاول .

والى العدد القادم

يخفق القلب فنسعد
ونمرض .. ونموت ! !
وننسى ويذكر الناس
الحب . . .
خالد هو الحب ! ! .

●

نحن في اسبانيا ، في بداية القرن التاسع عشر . الملك كارلوس الرابع « ويمثله جينو شرق » يحكم بمشيئة رئيس وزرائه الطاغية مانويل جودوى « اميديو نازارى »

في هذا الجو . جو الدسائس التي تعمر القصر ، والخيانة التي تجمع بين رئيس الوزراء والملكة ماريا لويزا « الي بادوفان » . يعيش شعب حر اصيل

والشعب لا يمكن ان يسكت على الضيم . وهو لهذا ثائر كأنه بركان كبير

ووسط الشعب يعيش رسام شاب تجرى انامله بما يراه قلبه وليست عينه . هذا هو جويا « انتونى فرنشيوزا »

ويعيش جويا عيشة الفنان البوهيمى يسهر ويشرب محاولا كتم مشاعره الثائرة . وفي ملهى صغير يشتبك جويا مع مصارع ثيران في نضال عنيف .. وتلمحه عينا دوقة البا الفاتنة « آفا جاردنر » فتراقب النضال بشغف . وتسر لانتصار الفنان الشاب . ثم تهرع اليه لتضمد جراحه حين يصيبه غريمه غدرا

ويبدأ بين الدوقة الفاتنة والرسام المبدع اعجاب صامت

ويطلب جويا لعمل لوحات تزين احد قباب قصر الملك . ويجرد جويا موديلاته من الملابس الزائفة التي تغطى اجسادهم ليرسمهم على حقيقتهم .. ضباع جائعة تطلب المأوى والهدوء واللقمة

ويزور الملك القصر تصحبه الملكة ورئيس الوزراء . وتزوره ايضا دوقة البا التي تكره الملكة وتبادلها الاخيرة كرها بكره . وتتفقد الدوقة اعمال الشاب حتى لا تعرضه للاذى . وما ان تسمع الملكة النقد حتى تهب للدفاع عن جويا لا عن ايمان . ولكن لتخالف الدوقة في آرائها

ويميل الملك ناحية الملكة . ويوافقها على الحاق الرسام الشاب في وظيفة رسام القصر الملكى

ويعقد جويا صداقات حميمة مع كل من في القصر . ويروح يرسم لهم اللوحات الجميلة

ويحل يوم المهرجان . ويخرج الشعب كله ليلهو ويمرح . ويفاجأ رئيس الوزراء بأمور خطيرة يخفيها اللهو . فقد تبدل المهرجان فجأة الى

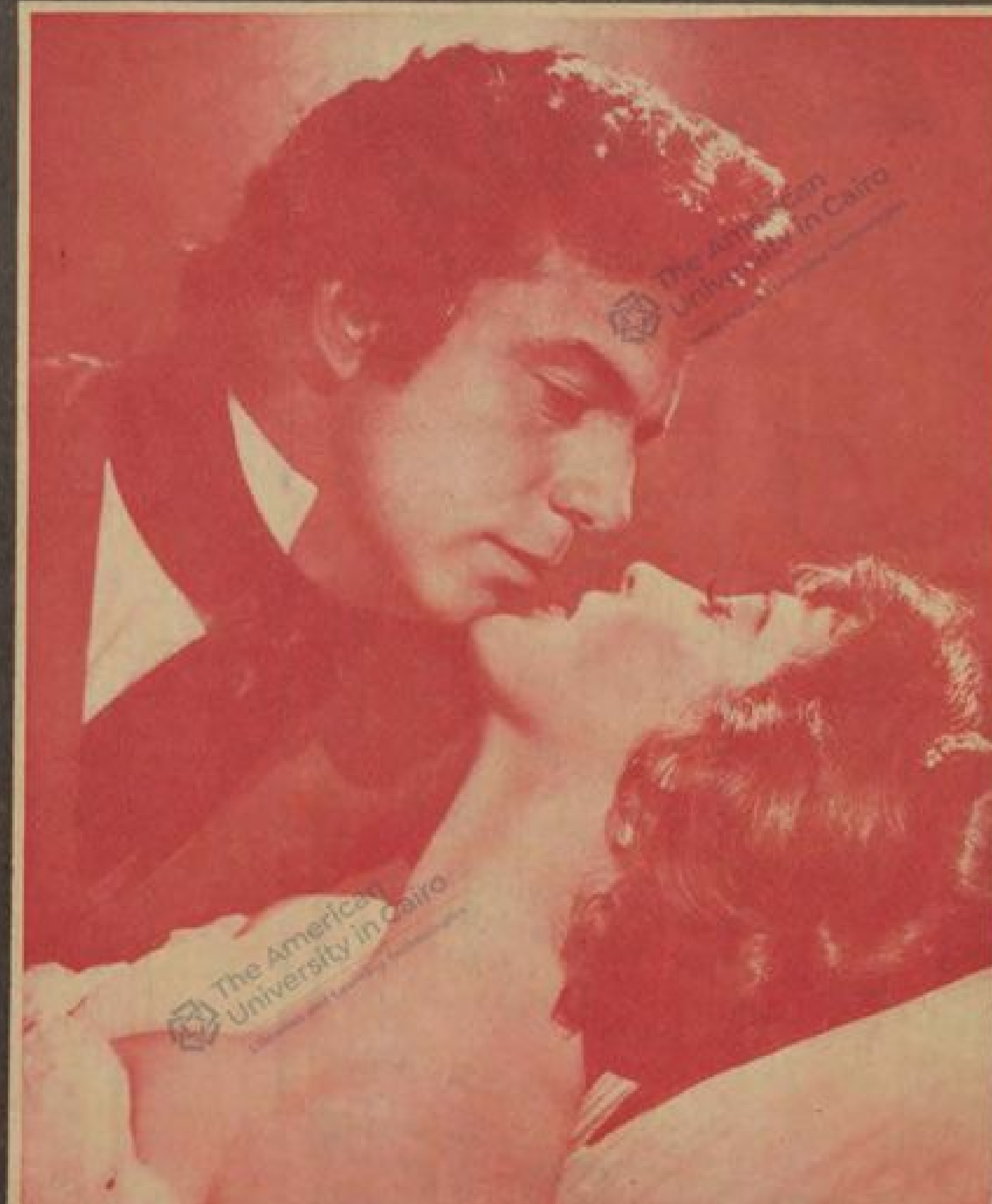

على شاشة الكواكب ...

مهيب حتى الموت

يكتبها الناقد المجهول

آفا جاردنر

ميدان لثورة شعبية راحت تلعن الحكم وطغاته

وبشنت جودوى اللعين الثورة . وبحكم بنفي دوقة البا الى قصر ناء تملكه بتهمة مناصرتها للشعب الثائر

وفى المنفى يلتقى جويا بالدوقة . يلتقى عاشقان النار فى قلبيهمـــا . والثورة فيهما ايضا . ويعيشان معا اسعد اوقات العمر . ويسجل جويا هذه الفترة السعيدة فى لوحة كتب لها الخلود . تحمل اسم « الاميرة العارية »

ويقدم جويا للمحكمة ، وتسند اليه تهمة رسم عشيقته عارية مما يخالف الدين والتقاليد وتنقل هيئة المحكمة اللوحة الى القاعة . وتهرع الدوقة الى الملك تطلب اليه ان يبرىء الفنان الشاب فيرضخ الملك لرغبتها

ولا يترك جودوى الشعب ولا الحب . فهو يخون شعبه ويتعاون مع فرنسا ليسمح لنابليون باحتلال وطنه . وهو يعجز عن اذلال دوقة البا فى مؤامرته فيوصى خادمتها باعطائها جـــرعات صغيرة من السم تهلكها

وتدوس اقدام الفرنسيين الوطن الطاهر . ويموت مئات من افـــراد الشعب فى دفاعهم عن وطنهم ..

وفى قصرها الحزين تعيش الدوقة الفاتنة ساعاتها الاخيرة . ويعلم جويا بنبأ مرضها فيهرع اليها ..

وعلى ارض من رخام لامع تسقط الدوقة الجميلة . وينكب الى جوارها عاشق فنان يبكى حبا ضاع . ويحنى راسه لرغبة السماء .. للموت !!

هذه هى قصة فنان احب . وقاسى .. ومات من اجلها . قصة فنان خلد وطنه وخلده وطنه . قصة جــويا العظيم كما كتبها أوسكار بول وتالبوت جينجز . وهذه القصة انتجها منتج ايطالى هو جو فريدو لومبا ر دو . وتعاونت معه شركة مترو الايطاليـــة ليقدما للعالم فيلما رائعا

والفيلم الذى شاهدته للثمن اخراج المخرج الكبير **هنرى كوستر** . الرجل الذى وضع اسمـــه على اول فيلم « سينما سكوب » . وهو فيلم جميل يمتع العين والقلب معا

اجمل مافى الفيلم !

الموسيقى التصويرية : اخاذة . بديعة . تنطق بمشاعر الابطال وتنقلها الى المتفرجين . قالت الموسيقى فى الفيلم ما عجز عنه الحوار . ابدع لغاتها ما ودعت به الحبيبين

الرقصة الاسبانية : رائعة . واداء آفا لها ممتاز وخاصة حين اشتبكت ذراعها بذراع البطل

التصوير : سجلت العدسة الوانا بديعة للوحات جويا . وسجلت لقطات مبتكرة تحركت فيها الكاميرا على الكرين من على . ومن اسفل تدخلت المرئيات الكادر بطريقة جميلة . اذكر منها لقطة الارجوحة فى حديقة القصر . ولقطة اندفاع الخيل وهى تجر الموكب الملكى

وهذه الكادرات يتقاسم فضلهــا المخرج والمصور « جيوزيبى روتونو » اشهر من يدير الكاميرا فى روما

صورة آفا بديعة . اكملها ماكياج رائع

الاخراج : قبض هنرى كوستر على ابطال الفيلم جميعا بيد قديرة . فجاء فيلمه الكبير الذى صـــور فى شهرين ونصف فقط اشبه بقصيدة متناسقة الابيات

والعيب الوحيد فى الاخراج هو ضعف الشخصية التى رسمها المخرج لجودوى .. فقد عجز اميديو نازاى من تجسيد الطاغية الاسبانى وجاءت مقاومة الشعب للفرنسيين هزيلة

التمثيل : ادى تونى فرانشيوزا دوره باعجاز . ولاشك فى أن هذا الدور اقوى كثيرا من الدور الذى استحق عليه جائزة التمثيل فى فيلم « ملء قبعة من المطـــر » كان تونى مفرغا فى قالب الفنان . حتى اختلطت عندى شخصية الرسام الاصيلة بشخصية الممثل تماما

آفا جاردنر طغى جمـــالها على تمثيلها

جينو تزنى ادى دور الملك باتقان . وفشلت الى بادوفان فى دور الملكة

اعجبنى ايضا !

•• شخصية مساعد جويا الامين التى اداها كلاى هال . وخاصة حين صفعه جويا فى ثورة غضبه فتلقى الصفعة بابتسامة •• تصوير بعض مناظر القصر الملكى فى الفاتيكان •• الدقة التى نقلت بها اعمال جويا طبقا لرسومه الاصلية •• نظرات الخادمة التى كلفها جودوى بمهمة دس السم لسيدتها •• المناظر الخارجيـــة والديكورات التى نقلت جو اسبانيا الى ايطاليا بعد أن رفضت اسبانيا ، وطن الرسام الاصلى ، التصريح بتصوير الفيلم لسابقة بماضيها •• مرح الامراء والاميرات فى حدائق القصر •• نهاية الفيلم ذات الطابع المسرحى ••

وبعد فهذا فيلم خلود : خلود شعب .. وخلود حب .. وخلود فن !!

كرشة مزعجة

تمثيلية اذاعية

كتبها يوسف وهبى

« تمرين يضيع الكرش .
وبعده تمرين البطن . »

الرياضى : واحـد .. اتنين ..
واحـد اتنين .. برافو .. برافو
سوســو هانم .. ودلوقت تمرين
الضهر ... أولا تنامى على ظهرك
... الايدين مفرودين .. الرجلين
مضمومين .. دلوقت اعملى الحركة
بحيث ايديكى تلمس رجليكى .. ايه
هوب لا .. ايه هوب لا .. ايه
هوب لا .. اهو دا يضيع لك الكرش
.. ودلوقت تمرين البطن .. تنامى
على بطنـك ورجليكى من وره لازم
تحصل دماغك

سوسو : (ضاحكة) مش قادره
.. دى صعب قوى

الرياضى : استنى انا حاساعدك
(فتح باب)

كعبور : ايه ده .. باتهار معلى
على دماغى .. ايه اللى بتعملوه ده ؟

سوسو : اهلا ياشيرى .. تعال
اقدم لك أستاذ الجيمناستيك ..
بيعلمنى الحركات السويدواز ..

الرياضى : تشرفنا يا افندم

كعبور : السويدواز ؟ .. وده ايه
كمان ؟

سوسو : حركات جمبازية تضيع
السمنة

كعبور : ولازم تقلعوا لهـا ملط
« السويدواز » دى

سوسو : أمال ياشـيرى ..
علشان الحركات تبقى سالكة .. هيه
.. عملت منكر ؟

كعبور : الله يتعل الفاكير وايامه
البت فضلت تجرطم فى صوابعى
وتبرد فيهم بالمبرد وتخرطف فى لحمى
لغاية ما خلتهم يشلبوا دم .. ومش
عارف حطت لى ايه .. تقول ..
زى التفتة والا الحبر الاحمر ..

سوسو : (ضاحكة) برافو ياجوزى
النونو .. ونتفولك حواجبك ..

كعبور : ماخلوش فيهم ولا شعرة
توحد الله .. لغاية ماجيبوا وطلعت
بظاظيظ عينى

سوسو : برافو يابيبى .... انت
تستاهل بوسة (تقبله)

كعبور : آله الله ياحرير دمياط
ياروح بدرى .. والله يا حلوة علشان
البوســة دى انا انتف لك رموش
عينى ..

سوسو : اقدملك جوزى يا استاذ
.. كعبور بك الطشطوشى

كعبور : عمدة كفر طشطوش بناحية
منية المناخيط .. حقا سوهاج لطع

الرياضى : انشتنيه طشطوشى بيه

سوسو : ودلوقت انت كمان جه
دورك .. روح اقلع وتعال علشان
تتمرن على البوكس

كعبور : ضرب بوكس .. جالولك
على حا اعمـل عصبجى على آخر

تمثيل : خيرية أحمد .
توفيق الدقن ، . .
زكي عبد المجيد .

« آه يا كركوب، يامخلع، يامفكك من بعضك . ياكهنة، ياروبابيكيا»

« يالا ياشيري اقلع وخلي الاستاذ يطري لك عضلاتك شوية . »

الزمن !

سوسو : بلاش كلام فارغ يابيبي ما دام الجوزتني لازم تبقى موضرن .. ارقص وتسوق أتوموبيلات وتلعب تنس وتركب خيل وتشيل الباكتات وتمشي على شبكات .. ادي الصنف اللي تحبه الستات

كعبور : ادوب فيكي يابلح امهات

سوسو : طب اقلع جاكتتك وخلي الاستاذ يلعبك شوية رياضة

كعبور : أمري لله ..

الرياضي : الف على جنبك .. شيل رجلك الشمال .. وذراعك اليمين وذراعك الشمال في وسطك .. امسكي يا هانم طرف الحبل ده .. ودلوقت يالله نط الحبل يابيه ..

كعبور : انط الحبل .. ليه انا اتسخطت

سوسو : اسمع الكلام

الرياضي : هوب لا .. هوب لا .. هوب لا .. هوب لا ..

(صوت قفز وسقوطه على الارض)

سوسو : (ضاحكة) اسم الله عليك .. لوم وحد اللي وقع منك

كعبور : استنى لما آخد نفسي

الرياضي : اعرف انك بتنط عال

سوسو : زي ابو نصاصة

كعبور : يا خبر ياولاد .. الدنيا لسه عماله تلف جدامي وعصافيري كركبت

الرياضي : ودلوقت انبطش على بوزك

كعبور : ياناس انا عمري ماانبطشت على بوزي

البقية على صفحة « ٥ »

٣٧

٤٠

الدفعة السابعة من ...
مرشحي المجد

كان اقبال القراء ، وهم يكونون اللجنة الثانية للمسابقة ، على ابداء رايهم مثاليا . تلقينا « كوبونات » المسابقة من كل الاقطار العربية ،بل أن هناك بعض الطلبة العرب قد اشتركوا بأصواتهم فى المسابقة من أوربا وامريكا . وبلغ حماس بعض القراء انهم لم يكتفوا بذكر رقم المشتركة أو المشترك ممن يرشحونه للفوز ، بل سجل بعضهم سبب تفضيله لهذا المرشح او تلك المرشحة . واصبح من المألوف ان تطالعنا عبارات : « يشبه تونى كيرتس أو تشبه انجريد برجمان » . الى آخر هذه التعليقات

ولقد فرزت سكرتارية لجان المسابقة الردود التى تلقتها ، وامكن بالنسبة للمجموعات الاولى اجراء تصفية مبدئية ، وقد تساءل بعض القراء ، هل يمكنهم أن يرسلوا ردودهم مجتمعة ، أو لا بد من ارسال كل رد بخطاب منفرد ، ونحن نرى أن الاوفق ارسال كل « كوبون » على انفراد حتى ينتظم فرز هذه الردود . وحتى يمكن حصرها بالنسبة للمجموعات التى تنشر

هذا وعلى الرغم من اننا قد اقفلنا باب الاشتراك فى المسابقة فى ٢٠ أبريل الماضى ، فما زال البعض يرسل الينا بالصور لدخول المسابقة ، ونحن نأسف اذ نقول اننا نضطر الى اهمال طلبات الاشتراك هذه ، والا لما استطعنا أن ننتهى من المسابقة واعلان نتيجتها ، وليعذرنا القراء الاعزاء . وليثق الذين فاتهم الاشتراك فى المسابقة قبل انتهاء موعدها أنها لن تكون المسابقة الاخيرة بالنسبة لنا ، وان عليهم أن ينتظروا فرصتهم القادمة

والآن . انت كقارىء عضو فى اللجنة الثانية للمسابقة ، وعليك أن تقول رأيك ، فعلى هذا الرأى يتوقف ترشيح المتسابق للوقوف امام الكاميرا فى الاختبار السينمائى الذى ستعقده اللجنة الثالثة المكونة من منتجين ومخرجين ومصورين سينمائيين . وقد يسعدك الحظ فتكسب جائزة قدرها خمسة وعشرين جنيها اذا اشتركت فى ترشيح الفائز الاول والفائزة الاولى

املا الكوبون وارسله الينا :

مسابقة الوجوه الجديدة

المجموعة السابعة

ارشح للفوز : المشترك رقم   المشتركة رقم

الاسم : ....

العنوان : ....

يكتب على الظرف من الخارج
وبخط واضح : مسابقة الوجوه الجديدة

٣٩

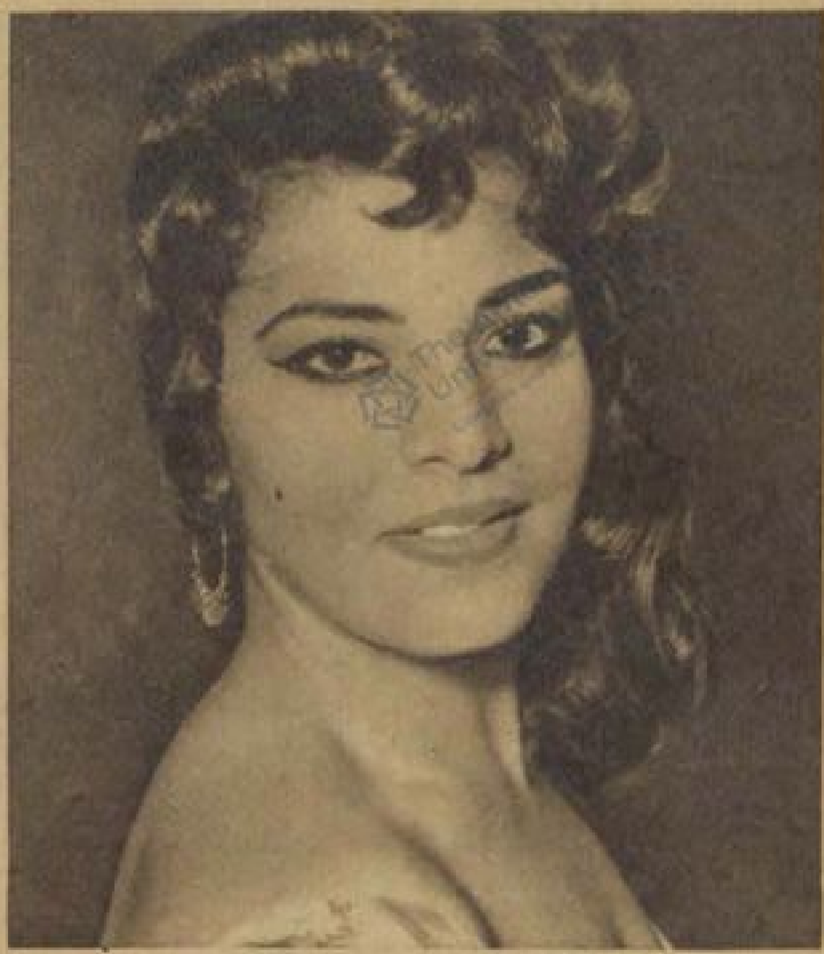

٣٨

٤٢

٤١

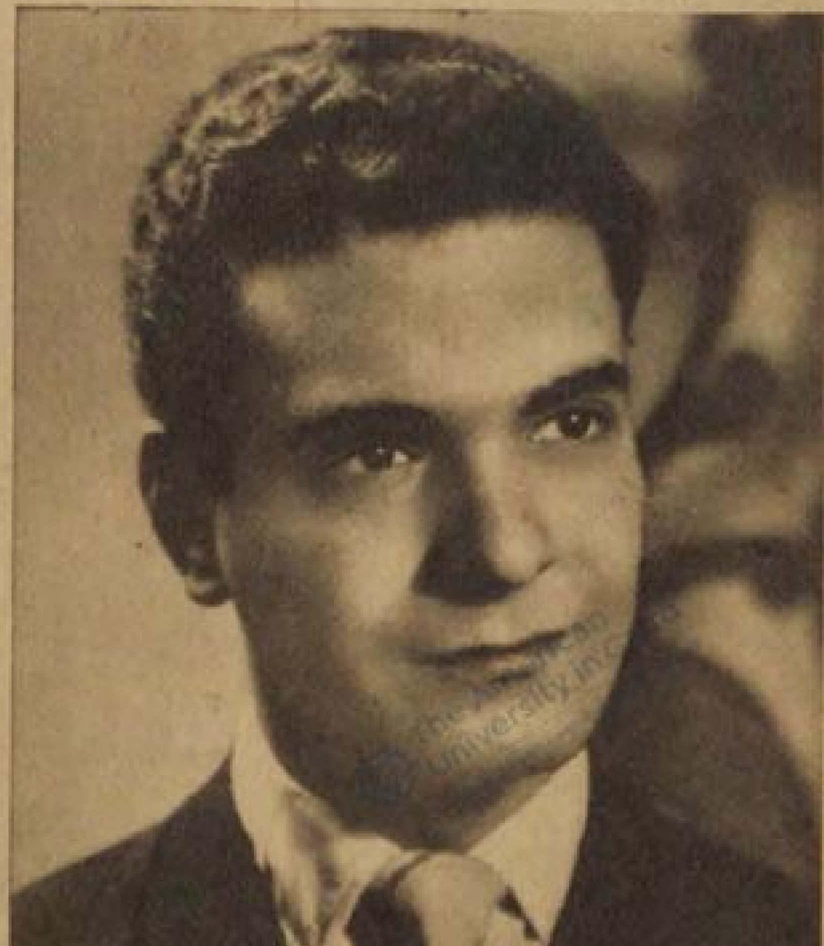

أصغر منولجست

عروسة حلوة

ليلبة : لم تستطع ان تسجل منلوجها عندما رات على اسماعيل يقع ، كانت كلما استعدت للتسجيل تذكرت المشهد وانفجرت ضاحكة

ليلبة . الطفلة الشقية التي كانت تقلد مشاهير المطربين بمنلوجاتها ، بدات عملها الاذاعي في التاسعة ثم اصبحت منلوجست درجة اولى ..

حادثة طريفة وقعت في أحد استديوهات الاذاعة ، وظل الوسط الفني يتندر بها فترة طويلة . كانت « ليلبة » تسجل ربع ساعة من منلوجاتها الفكاهية في الاستديو ومعها الملحن على اسماعيل وفرقته ، وعلى اسماعيل من اصحاب الوزن الثقيل كما هو معروف ، وقد اعتاد ان يقود فرقته الموسيقية عندما تعزف الحانه فالموسيقى التي يضعها سريعة تحتاج الى « مايسترو » يقود الفرقة العازفة

وبدات ليلبة تغنى احد منلوجاتها وعلى اسماعيل يقود الفرقة امام الميكرفون ، وعندما شارف اللحن على نهايته ، اندمج فيه على اسماعيل اكثر من اللازم ، وبدات حركاته القيادية تتسارع ، ولم يلتفت الى السلك الكهربائي الذي يتصل بالميكرفون ، فعلقت به قدمه ، وانزلقت ليسقط على اسماعيل ويسقط فوقه الميكرفون . ومن الطريف ان الملحن الثقيل الوزن لم يكف عن تحريك يديه بحركات المايسترو القيادية وهو ملقى فوق الارض ، وقطعت ليلبة غناءها وانفجرت ضاحكة ، وظلت تضحك لدقائق ، حتى نهض على اسماعيل من سقطته واعيد تركيب الميكرفون ، ولكن ليلبة لم تستطيع استعادة هدوئها ، كانت نوبة الضحك تفاجئها بمجرد ان ترى على اسماعيل يقف امام الفرقة ويحرك يديه بحركات المايسترو ، كانت تستعيد صورته وهو فوق الارض يحرك يديه والميكرفون واسلاك الكهرباء مكومة فوقه . واضطر مهندس التسجيل ان يؤجل تسجيل « المنولوج » لان نوبات الضحك لم تترك ليلبة ، خلال المرات التي حاولوا فيها اعادة التسجيل

وليلبة . اشتهرت وهي في السادسة بخفة الظل ، وبقدرتها على تقليد مشاهير المطربين والمطربات واعتلت خشبة المسرح لتلقي بالمنلوجات الخفيفة الفكهة ، واشتركت في عدد كبير من الحفلات العامة ، وكسبت لنفسها شهرة كبيرة بين الجمهور ، واصبح لها عشاقها . ولم تكد تبلغ التاسعة حتى استدعاها محمد حسن الشجاعي مستشار الاذاعة للموسيقى والغناء ، وطلب منها ان تسجل بعض منولوجاتها ، والتقت الطفلة الشقية الموهوبة مع الملحن على اسماعيل ، فلحن لهـا ثلاثة منولوجات كتبها ابراهيم عاكف ، وعندما بدات ليلبة تسجل منولوجاتها ، اكتشفوا ان قامتها لاتصل الى مستوى الميكرفون فاحضر لها المسئولون عن التسجيل قطعة خشب سميكة لكي تقف عليها ليكون فمها في مستوى ميكرفون التسجيل . وظلت ليلبة هكذا تقف على قطعة الخشب كلما دخلت الاستديو لتسجل منلوجا جديدا ، الى ان كبرت فجاة وشب عودها ، ولم تعد تحتاج الى قطعة الخشب بعده في عام ١٩٥٦

واول منلوج سجلته ليلبة للاذاعة ، كان مطلعه :

نونو يا نونو مين النونو
انا واللا انت
قول لي هتفضل نونو لامتى
بس يانونو

وفي بداية عهد ليلبة بالاذاعة ، كانت تتقاضى ٨٠ جنيها عن الربع ساعة من منلوجاتها ، اما اليوم فقد ارتفع الاجر عن نفس المدة الى ١٢٠ جنيها ، واعتبرت ليلبة ، الفتاة الشقية الموهوبة « منلوجست » من الدرجة الاولى ، مثل اسماعيل يس وشكوكو وثريا حلمي تماما . وليلبة الفتاة التي كبرت واصبحت « عروسة » تعتز بتسجيلاتها الاذاعية القديمة وتحب سماعها

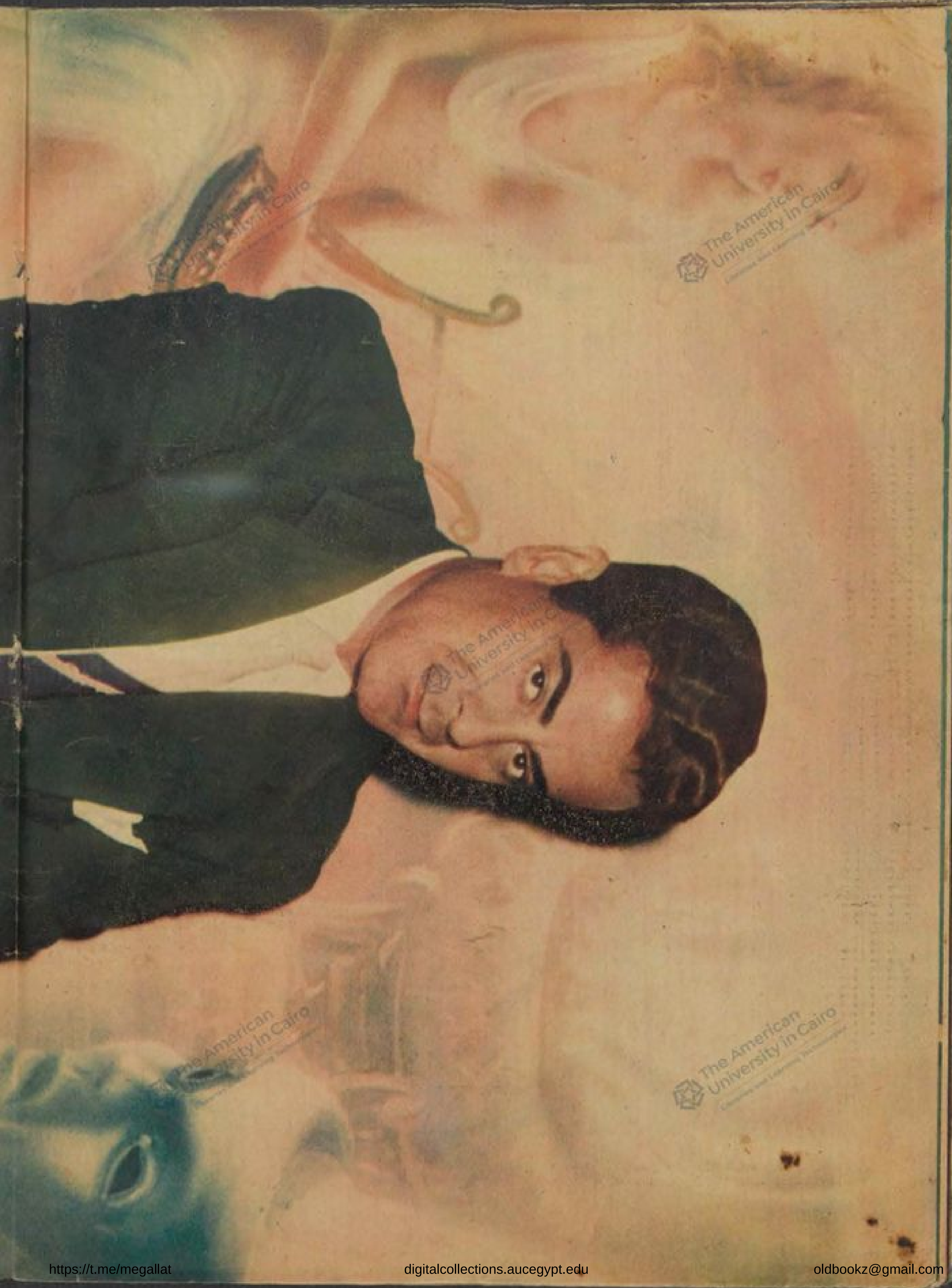

قيثار الشرق
الموسيقار فريد الأطرش . القيثار
الذي تردد نغماته في أسماع الشرق
العربي ويملأ لياليه بالبهجة والطرب

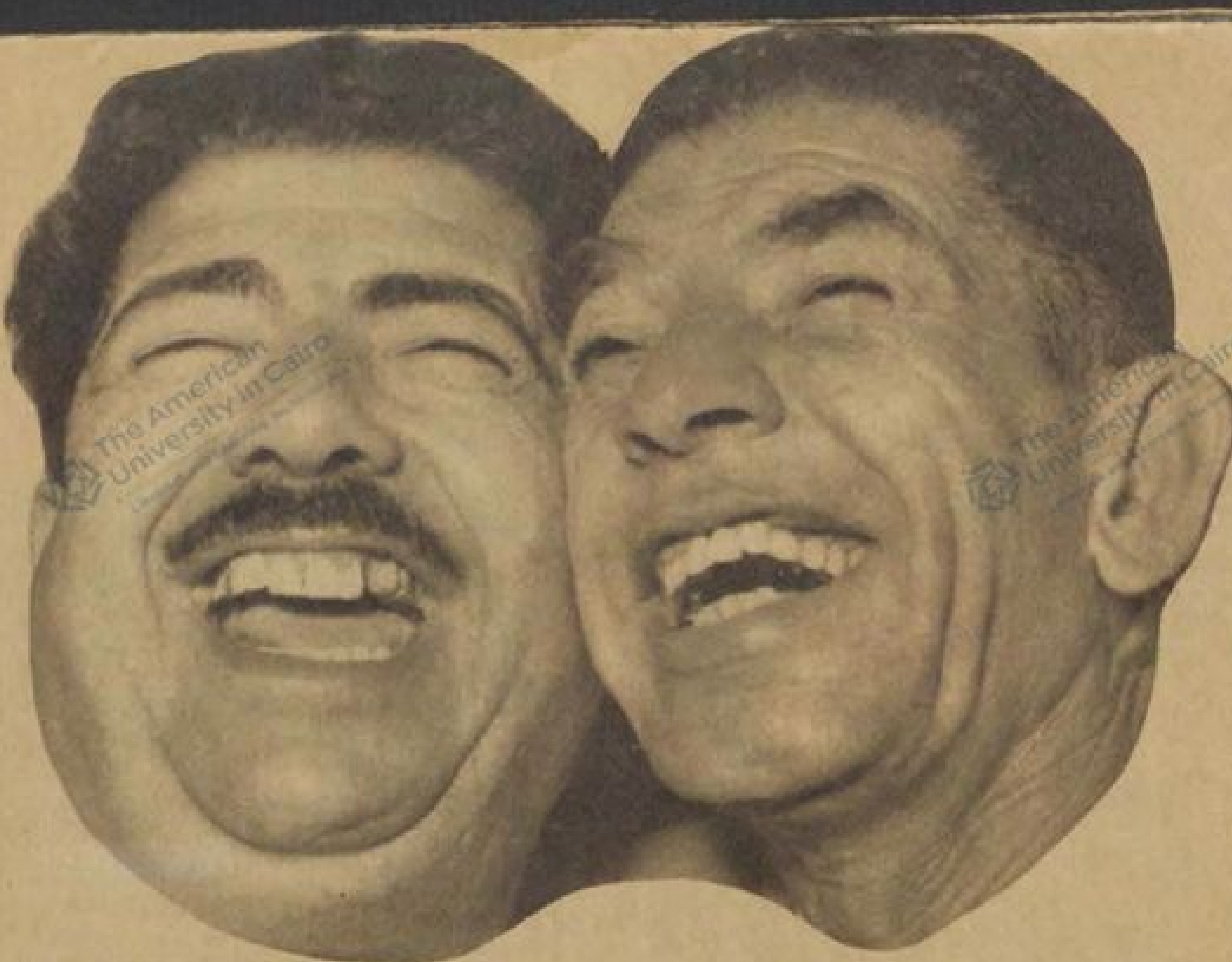

هذه « قافية » اشترك فيها نجما الاذاعة الضاحكان سلطان الجزار وحسين الفار ..

مغامرات اذاعية

حسين الفار : السلامو عليكم . فين المعلم سلطان

الجزار : مانى اهه ، انت ايه مابتعرفش تقرا ؟

الفار : لا مؤاخذة ، انا ياسيدى مندوب « الكواكب » وجاى آخد منك « حديث » من مغامراتك فى « الاذاعة »

الجزار : معاك « رخصة » ؟

الفار : « رخصة » ايه ؟ هو انا « راديو » ؟

الجزار : « راديو الله عنك »

الفار : تسمح لى « بدقيقتين » ؟

الجزار : ثانى والا مجالى ؟

الفار : لا ، قصدى دقيقتين من وقتك ؟

الجزار : متأسف يا استاذ انا وقتى « سمين »

الفار : مايخالفش مش راح اعطلك انت عندك مؤهلات ؟ ؟

الجزار : كان عندى « وجيه »

الفار : ايه هوه اللى جبر

الجزار : « جبر التسوباك » يا استاذ

الفار : انا عاوزك تفهمنى انت وصلت الاذاعة ازاى ؟

الجزار : خدت تاكسى ، وبمناسبة التاكسى دى ، مرة كان واحد صاحبى جزار عنده عربية بوديل « اربعة وسكين » ، كان بيتقطع بيها قدام الجزارين ، مع انه فى الاول ماكانش لاقى يمشى ، كانت بتستعمل تشرين مخالفة فى الصفيحة ، المهم بعد ماخد مراته منها حب يلقحها عليه ،وقعت فى الرطل ، واشتريتها منه ، وشغلتها تاكسى ، اول سواق جبته يشتغل عليها طلع « قهوجى » .. كان اول مايشوف الزبون ، يروح مطوق العربية ويقول له اركب ايه بابيه ؟

الفار : حلوه دى ؟

الجزار : كان لما يجيب العربية كان يجيب معاها كباية ميه ، وكان فيه ميزه كويسة ، كل يوم العصر يرش قدام العربية ويطلع الكراسى بره ، كان بيعجبنى فيه انه راجل امين ، كل مايدوس واحد يرمى له « ماركة » ، مرة عمل حادثة بالعربية وجابها لى من « غير وش » ، ونوبة العربية عصلجت معاه راح ماسكها وطرد الزباين ، رحت انا كمان طرده

الفار : عملت طيب ، نرجع للحديث عن الاذاعة ؟

الجزار : ماهو انا جايلك اهو ، بعد كده جبت سواق تانى طلع اصله « ترزى » ، كان بيسوق على « الطرز

الحديث » ، كان بيمشى بالعربية « عالصفين » ، كان قبل مايركب الزبون « ياخد مقاسه » ، كانت الزباين اللى مايعجبوش ينزلهم ويركب بدالهم « زراير » ، مرة جالى وقاللى ان العربية فقمت قوى ونفسه « يقلبها » ، ومرة اصطدم بالعربية وبدال مايوديها الورشة وداها « للرفا » ، كان راجل نضيف كل يوم يغسل العربية ويكويها ،وكان اول مايدخل الجراج يعلقها على شماعة ، كان بعد الزبون مايدفع له الحساب يتسلم عليه ويقول له « مبروك » ومرة ركب فيها واحد تخين وانحطع فيها راح « مفتقها »، رحت طارده ... وجبت واحد تانى طلع « طباخ » ؟

الفار : بامعلم ، انا اوفتنى «سمين»!؟

الجزار : وهوه كمان كان «سمين» رجانى وقال لى « القاس » شغل شغله ، دنا عندى « كبشه » من العيال ، صعب عليه قلت له تعرف تسوق عربية ، قال اسال ده انا اسوق الخضار ، المهم شغلته ، اول يوم داس على واحد « خرشفه » ، ولما سألته عملت كده ليه قال لى اصل الدنيا كانت « ضلمة » ، مرة سرق « مواسير » العربية وعملهم « شوربة » ، كانت اخلاقه « منحلة »، كان عامل العربية « سلطة » ، وكان يسيب الزبون فى وسط السكة وينزل يشرب لعميره على « الكروسة » وبعدين .

الفار : ولاقبلين ، انا اتأخرت من اذنك

الجزار : معلهش،احنا كنا «وقفنا» فين فى حديثنا

الفار : لغاية ماوصلت الاذاعة وعملت « وسطة »

الجزار : ايوه ، عملت « وسطه غنائية »

الفار : ليه هوه انت « مطرب »

الجزار : لا ، « مطرب » من العمل

الفار : وايه السبب ؟

الجزار : قال ايه مش ماجيبهم « مودى » !

الفار : مش معقول ، عينى عليك باردة

الجزار : تقول ايه !

الفار : طيب ايه البرامج اللى تبسطك « وتشبع » منها ؟

الجزار : يا استاذ كل البرامج « طعمه » ، انا احب « ساعة لبطنك » وركن « المرءة » وركن « رغيف » ومن كل فيلم « تسقية » و «الكباب» يريد ان يعرف

الفار : تقدر توصف لى اول يوم دخلت فيه الاذاعة ؟

الجزار : انا راح اقول لك وصفة عندى مابتمركش لعدوك عليها

الفار : اتفضل اوصف « بس انا عاوز وصفا تفصيليا » ؟

الجزار : بقى الاذاعة حبت تعمل ركن ساعة للقلبك ، قالوا مين يعرف فى النكت راحوا طالبينى

الفار : لوحدك ؟

الجزار : لا ، انا والعذاب وهواك

الفار : وبعدين

الجزار : عايشين لبعضينا

الفار : تقدر تقول لى مين اللى طلبك بالذات ؟

الجزار : رئيس ساعة لقلبك !

الفار : ولما قابلته قلت له ايه ؟

الجزار : قلت له « تطلبنى ليه وانا كلى جراح »

الفار : وقال لك ايه ؟

الجزار : مسيرى يوم انسالك والتاح

الفار : وبعدين

الجزار : « ماخلاص اتعدلنا » المهم وصلت الاذاعة ، وبعد « دوغه » عثرت فى ساعة النبيك ، رحت داخل

عليهم ... « معدية » وقلت ياولاد « حرب حظك » ، اول حاجة طلبوها منى انى اقول لهم نكتة

الفار : وايه هيه النكتة ؟

الجزار : مرة واحد مؤلف اغانى عمل أغنية ، ومالقاش حد يشتريها منه ، عمل عليها « كرنتة »

الفار : وبعدين ، طبعا قبلوك على طول ؟

الجزار : ابدا ، اللى حصل ياسيدى ان المشرف على هذا الركن قال لى فوت عنوانك ، وراح نبعت لك بعد جمعة « وزى العادة » يوم الاذاعة بسنة ، رحت بعد جمعه ، قالوا لى الجمعة الجاية ، وبقيت كل ماأروح « يطوحونى » و « يمسحوا » بوشى البلاط ، آخر مازهقت « سحبت » منهم العنوان بتاعى

الفار : طيب تسمح كمان سؤال ؟

الجزار : عشرين سؤال !

الفار : عندك أطفال ؟

الجزار : عندى عيل عمره ٣١ سنة و ٦٦ من مية عشرا

الفار : ودبته المدرسة طبعا ؟

الجزار : ودبته كلية الطب البيطرى علشان يطلع « طبيب العيلة »

الفار : ووزنك قد ايه ؟

الجزار : بالورق والا من غير ورق ؟

الفار : اقصد بالكيلو

الجزار : ١٥٠ كيلو سايكل فى الثانية

الفار : وايه أكلك المفضل ؟

الجزار : فراخ على « كشك » الموسيقى

الفار : علشان كده كرشك بارز

الجزار : لا يا استاذ دى « معطيات فى الهوا »

الفار : سؤال أخير اذا سمحت ، علشان « اختم » الحديث

الجزار : ودى تلقة ايه ، فى المدبح « نختم » اللحم ، وهنا نختم الحديث قول ولو انك حدث حديث الاسبوع فى ساعة

الفار : ممكن اقابلك « تانى » ؟

الجزار : مافيش « مانع » وعلى كل خد تليفونى « باخى » وابقى كلمنى فى « يوم ... فى شهر ... »

الفار : كام التليفون

الجزار : ٦١٢٠٤ اذاعة ، ٦١٢٠٤ اذاعة ، ٦١٢٠٤ اذاعة

تصدع

فى حياة عائلة فنية تصدع كبير .. بدأ التصدع حين استدعى البوليس ممثلا شابا ليطلب منه استلام زوجته - وهى ليست من الوسط الفنى - بعد ان وجدت فى مكان غير مناسب لها

وبكى الممثل الشاب . وانصرف هو وزوجته فى حالة سيئة . والممثل الشاب يكثر من الظهور مع زوجته فى الاماكن العامة . والذى استطيع ان اؤكده ان هذا الظهور المتكرر ليس الا ذرا للرماد فى العيون . وان شبح الطلاق قريب جدا من شقتهما الانيقة !

عشرة بلدى !

قالت لى فاتنة معروفة ان فنانا كبيرا رقص فى شقتها عشرة بلدى على انغام مقطوعة « عزيزة » . ولعل هذه هى المرة الاولى التى ينافس فيها الفنان تحية وسامية . فهو كبير فنا .. وكبير سنا !

قصة شجار

خناقة الاسبوع بدات فى كافيتريا هيلتون . كان كل شيء هادئا . على مائدة جلس رجل اعمال ناجح وزوجته . وعلى مائدة اخرى مجاورة جلست راقصة معروفة . وعازف كمان مشهور . ومطرب ناشيء ثارت حوله اكثر من اشاعة

وبدات الراقصة تتكلم بصوت عال . وحمل كلامها تمنيات غير طيبة بالنسبة لمطرب محبوب مريض . وراحت تتهمه بأنه خلق من الغناء امبراطورية حرمها على الناس جميعا سواء

وبهدوء طلب رجل الاعمال الى الراقصة ان تحترم زميلها . وثارت الراقصة . فما كان من رجل الاعمال الا ان لقنها درسا قاسيا

والجدير بالذكر ان الراقصة المذكورة ودعت المطرب المحبوب بالدموع الغزيرة !

امس واليوم

قال لى فريد الاطرش ان اول اجر تقاضاه من الاذاعة كان جنيها ونصفا فقط لاغير نظير العزف مدة نصف ساعة على العود المنفرد . وقد بدات حياة فريد كمطرب اذاعى حين طلب الى مدحت عاصم . وكان المسئول الفنى فى الاذاعة ان يستمع الى صوته من باب التجربة

واستمعت اليه لجنة مكونة من سعيد لطفى ومدحت عاصم ومحمد فهمى وقررت على الفور قبوله كمطرب

وغنى فريد ولاول مرة وصلتين . غنى فى الاولى بحب من غير امل . وفى الثانية « ياريتنى طير »

ونجحت الاغنيتان التى تقاضى فريد عنهما اربعة جنيهات كاملة دفع منها اجر التاليف والفرقة الموسيقية واحتفظ لنفسه منها بمائة وعشرين قرشا !

واجر فريد اليوم هو اكبر اجر اذاعى وشتان بين الامس واليوم !

الشبح

حدث هذا الاسبوع

●● امين حماد . مدير الاذاعة اصدر امرا بجمع كل اغاني المطربين والمطربات القدامى : عبده الحامولي وسلامة حجازي وسيد درويش ومحمد عثمان والمظ ومنيرة المهدية، وذلك لكي تذاع في ايام الاحتفال بيوم الاذاعة .

●● عزيز اباظة . الشاعر . وافق على أن تقدم الاذاعة مسرحيته الجديدة « اوراق الخريف » قبل تقديمها على المسرح .

●● ثروت عكاشة . وزير الارشاد . وعد فرقة جمعية انصار التمثيل والسينما بموسم خلال الصيف واتاحة مسرح دائم للفرقة . وبدات الجمعية تنظم صفوفها بعد وعد الوزير .

●● حلمي حليم . المنتج المخرج . قرر انتاج افلام فنافي الموسم القادم يبداها بفيلم لنجاة الصغيرة ثم صباح ثم شادية ، وسيخرج حلمي افلامه الثلاثة .

●● احمد حمروش . مدير المسرح القومي . خلال وجوده في اسبانيا حصل على منحة دراسية اسبانية لاثنين من الفنيين بالمسرح لمدة سنة،احدهما سيدرس هندسة المناظر ، والاخر سيدرس فن ادارة المسرح .

●● يوسف وهبي.وقف خطيبا في الاسبوع الماضي مرتين بين اعضاء جمعية الشبان والشابات المسيحية ليشرح رسالة المسرح الثقافية والفنية .

●● فتوح نشاطي ونور الدمرداش . المخرجان بالمسرح القومي . اختارتهما وزارة الثقافة والارشاد للسفرالى دمشق لتدريس فن التمثيل والاخراج لطلبة الاقليم الشمالي .

●● محمود سماحة . الاكبير . ينزل الى ميدان الانتاج بفيلم يتولى بطولته احمد مظهر وايمان ورشدي أباظة ويخرجه حسام الدين مصطفى .

●● فرقة مسرح العرايس . تلقت دعوة من ادارة معرض دمشق الدولي للعمل فيه اثناء اقامته وبدات الفرقة تتدرب على رواية جديدة لتقدمها هناك .

●● حسن فايق . احضر معه هدية لام كلثوم من بيروت والهدية عبارة عن ثلاثة صناديق من « الشملة » ارسلها الى كوكب الشرق أحد المعجبين بها هناك .

●● فريد الاطرش وصالح جودت وعبد العزيز سلام .رشحهم مجلس ادارة اتحاد المؤلفين والملحنين للسفر الى باريس لتوقيع الاتفاق مع جمعية المؤلفين والملحنين بباريس

●● فاتن حمامة وصباح . تبرعت كل منهما بمبلغ ٥٠ جنيها لأرملة الزميل الفقيد جاك بسكال

●● ثروت عكاشة . وزير الثقافة والارشاد . تفقد الاراضي التي اختارتها الوزارة لتقيم عليها معهد السينما ودار الاوبرا والمسرح، في منطقتي الهرم وميدان التحرير بجوار الهيلتون .

●● جمال الليثي . المنتج . اتفق مع المخرج كمال الشيخ على اخراج فيلم بوليسي .

●● الملكة دينا شوهدت باحدى دور السينما في آخر حفلات عرض فيلم « حكاية حب »واكتشف افراد الجمهور وجودها بينهم .

●● طالب جامعي . فاز بجائزة التاليف المسرحي في المسابقة التي نظمها المجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون .

●● عبد المطلب . سيجري تعديل على شخصيته التي يقدمها مسرح العرايس بعد احتجاجه على الصورة التي تقدم بها هذه الشخصية

●● نجية كاريوكا . اشترت ثلاث أغنيات من تلحين بليغ حمدي ليغنيها محرم فؤاد في الفيلم الذي تنتجه « النغم الحزين »

●● رجاء يوسف . تماثلت للشفاء بعد ان اجريت لها سبع عمليات جراحية في يومين .

●● فيلم يوسف الصديق دارت مناقشة حامية حوله وكان لاعتراض مشيخة الازهر جانب كبير في المناقشة .

●● زينات علوي . الراقصة اعدت رقصة فرعونية جديدة ستقدمها في الملاهي في يوليو القادم

●● نجوى فؤاد . الراقصة ، تعتزم السفر الى سويسرا لتعرض نفسها على طبيب عيون عالمي .

●● هدى سلطان . المطربة . اشتركت في حفل اضواء المدينة الذي اقيم بمناسبة العيد الفضي للاذاعة ، وكانت هدى لا تشترك في اضواء المدينة منذ عامين .

●● جورج ابيض . الفنان الفقيد . تقيم له نقابة الممثلين حفلة تابين ، وتفكر النقابة في اقامة الحفل في احد المسارح .

●● فاتن حمامة . استخرجت جواز سفر لنادية وطارق . وستصحبهما معها الى لبنان لتمالي برابين .

●● مسرح الازبكية . بدات وزارة الثقافة والارشاد هدمه تمهيدا لتوسيعه واجراء تعديلات عديدة عليه .

شهر العسل : النجمة اليزابيث تايلور وزوجها المغني ايدي فيشر يقضيان الان شهر العسل على ظهر يخت صغير في البحر الابيض . وهاهما يتجولان معا في احدى مدن الريفيرا الايطالية ...

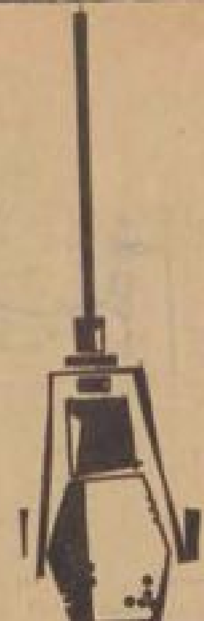

اذاعيات

- كانت الاذاعة فى أول عهدها تذيع نتائج سباق الخيل
- عندما قدمت الاذاعة فريد الاطرش لاول مرة كانت تكتب عنه فى مجلتها « شبيه رامون نوفارو »
- فى فرقة ام كلثوم عازف كمان اسمه نجيب رزق الله .. كان فى بداية عهد الاذاعة مطربا معروفا
- قدمت الاذاعة محمد عبدالمطلب فى برنامجها يوم ٢٣ فبراير سنة ١٩٣٦ وقالت عنه انه مطرب ناشىء تفتح الاذاعة امامه طريق النجاح
- كانت المرحومة بيا عز الدين من نجوم الاذاعة زمان .. اذ كانت تغنى « وترقص » فى البرامج
- البرنامج الوحيد الذى ظل محتفظا بشبابه منذ مايو سنة ١٩٣٤، هو برنامج مايطلبه المستمعون

بوق توت عنخ آمون .. ومشاكله

من بين التحف القيمة التى وجدت بمقبرة توت عنخ آمون بوقان احدهما فضى والآخر نحاسى ، مما كانت تستعمله الجيوش المصرية فى عهد الفراعنة وقد أتيح للعالم قبيل الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ ان يستمع الى هذين البوقين

وقد قامت محطة الاذاعة البريطانية باذاعة صوت هذين البوقين من قاعة معروضات توت عنخ آمون بالمتحف المصرى وتولى نفخهما جندى بريطانى وما هى الا اسابيع حتى قامت الحرب الاخيرة ، فكان هذين البوقين كانا نذيرا لتلك الحرب !

ثم قامت هذه المحطة مرة اخرى فى اواخر سنة ١٩٤٦ باذاعة قطع موسيقية استعملت فيها هذه الابواق رغم تحذير بعض الصحف لها من لعنة الفراعنة

ومن الطريف أنه قد حدثت حوادث أثناء القيام بهذه العملية اذ تحطم كثير من الآلات الموسيقية عند محاولة تجربتها وقام بعض المختصين باصلاحها

وكان احد الذين اكتشفوا قبر توت عنخ آمون حاضرا عند اجراء تجربة الابواق فاغمى عليه بدون مبرر ، وفى نفس الوقت خفت الانوار ثم انطفأت

ورأى المشرف على اجراء هذه الاذاعة الغريبة شبحا عندما كان فى الصحراء المصرية ، يقوم بالاشراف على المعدات اللازمة وزعم له بعض الاعراب ان هذا الشبح هو شبح توت عنخ

وقالت زوجته : انها كادت تقتل فى حادثة رات تفاصيلها فى حلمها قبل وقوعها ببضعة ايام ، وقال زوجها انه لم يدهش عندما وقعت اشياء غريبة فى محطة الاذاعة البريطانية خلال اذاعة هذه الابواق

وقبل هاتين الاذاعتين اجريت اذاعة فى اواخر سنة ١٩٣٨ من داخل الحجرة التى بها تابوت الملك خوفو فى قلب الهرم الاكبر ، وكان موضوع الاذاعة الكشوف الحديثة الهامة لبعض آثار قدماء المصريين بمنطقة سقارة وقد اذاع هذا الحديث الاستاذ « والتر امرى » الذى اشرف على عمليات الحفر والتنقيب عن هذه الآثار

ولعل مكان الاذاعة الاخيرة اغرب مكان القيت فيه اذاعة لاسلكية استمع اليها جميع سكان العالم

من هناك

الراديو والضغط !

لاحظ الدكتور جولد واين « ان الراديو هو المسئول الاول عن ارتفاع الضغط .

وللتأكد من صحة رأيه ، ركز فوق ذراعه آلة المراقبة وبدأ يستمع الى الراديو . وبعد ذلك استنتج ما يلى :

أولا : كلما كان الانسان يكره بعض الوان الموسيقى ، ازداد ضغطه بسرعة أثناء سماعها .

وقد دهش الدكتور واين للتقلب الذى طرأ على ضغطه اثناء الاستماع الى عدة قطع موسيقية لا يحبها وقد خشى على نفسه من متابعة التجربة والاستماع الى الموسيقيين الذين يكره مؤلفاتهم .

ثانيا : أن الدعاية بواسطة الغناء تزيد الضغط أيضا وتهدد صحة المستمعين ولو كانوا غير منصتين تماما اليها .

راديو الجيب

قامت احدى الشركات العالمية بصنع جهاز راديو للجيب يبلغ من الدقة وصغر الحجم انه يمكن استخدامه فى الجيب العلوى الصغير ..

والجهاز الجديد يعمل بواسطة بطارية صغيرة تعيش اطول من البطاريات الكبيرة وتحتوى على جزء من معدن الجرمانيوم ويستخدم الصمامات المفرغة ..

والجهاز فوق كل هذا يبلغ ثمنه اقل من خمسة جنيهات .. فى اوربا ..

راديو يدار بحرارة الشمس

تمكنت احدى الشركات من صنع جهاز راديو دقيق يدور بقوة حرارة الشمس ولا يزيد حجمه عن حجم علبة السجاير . وجهاز التحويل تستخدم فيه محولات بدلا من الصمامات الالكترونية

وبدلا من البطاريات المألوفة يستخدم جهاز التحويل محولات تدار بواسطة الشمس ، فعندما تسلط الشمس اشعتها على هذه المحولات تولد الحرارة تيارا يدير الجهاز كله .

استشارات طبية بالراديو !

تستخدم السفن الكبيرة اطباء خصوصيين للاشراف على صحة بحارتها وركابها فى حين أن السفن الصغيرة ، وهى التى تؤلف العدد الاكبر من سفن العالم الملاحية تستغنى عادة عن استخدام اطباء خصوصيين مما كان يسبب لها كثيرا من المتاعب اذا ما أصيب أحد رجالها بمرض طارىء يستدعى العلاج السريع .

بيد أن الحال قد تبدل اليوم اذ عمدت بعض الدول الى اقامة محطات للراديو ووزعتها على طول شواطىء البلاد، ويقوم فيها موظفوها بالاستماع الى نداءات الاستغاثة وطلب المشورة الطبية طوال الليل والنهار دون انقطاع على شرط أن تكون السفينة على بعد لايزيد عن ٥٠٠ كيلومترا من السواحل

ولكل محطة من هذه المحطات طبيب عمومى أو مستشفى خاص لتلقى الاشارة من المحطة والاجابة على اى سؤال توجهه السفينة اليه وشرح الاسعافات التى تستلزمها حالة المريض او المصاب فى الحال

راديو يقبض على لص

كانت الساعة قد جاوزت الثانية عشرة بقليل وقد خيم السكون على حى الزيتون واخذ صوت الشرطى المعين للحراسة فى المنطقة ينطلق بين الفينة والاخرى لارهاب اللصوص وتنبيه زملائه الاخرين بانه ما زال مستيقظا لحراسة منطقته .

واقترب الشرطى من محل حلوانى بشارع طومان باى فاذا به يستمع فى هذا الوقت المتاخر من الليل نغمات موسيقى تنبعث من داخل المحل فاعتقد ان صاحبه نسى جهاز الراديو « دائر » واغلق محله وانصرف الى داره ..

ولما كان الشرطى يعلم ان صاحب المحل يقطن فى شارع مجاور لمحله فقد توجه الى منزله وابلغه بالامر ، فابدى الرجل دهشته . واصطحب الشرطى الى المحل وفتح الباب لاسكات هذا الجهاز ففوجئا بشاب يجلس على احد المقاعد وامامه كمية من الفطائر راح يلتهمها فقبضا عليه . وبسؤاله عن سبب وجوده فى المحل قال انه اتفق مع اثنين من زملائه على سرقة المحل .

وبعد ان انتهوا من السرقة هرب زميلاه بينما بقى هو ياكل فادار جهاز الراديو . وكان ذلك سببا فى ضبطه وضبط زميليه ، اللذين ارشد عنهما .

واغلق بواب بشارع نهضة مصر (رمسيس) باب حجرته . تاركا الراديو البطارية الذى يملكه يطلق صوته وذهب لشراء سكر وشاى .

وعاد البواب فوجد باب الغرفة مكسورا ولم يجد الراديو وخرج يعدو فى الطريق .

وكانت الاغنية التى تذاع مطلعها : « تعال . تعال ! » ونظر البواب خلفه ليجد شخصا يحمل الراديو ويعدو به هاربا دون ان يفكر فى غلق تيار البطارية . واسرع خلفه وقبض عليه بمساعدة بعض المارة .

وحدث فى امريكا ان سرق رجل آلة راديو وراح يعرضها على مشتر ، وادار اللص مفتاح آلة الراديو ليستمع المشترى الى صوتها ومقدار قوتها وعندئذ سمعا اذاعة من احدى المحطات تصف آلة راديو مسروقة ، ولما كان الوصف منطبقا على نفس الآلة المعروضة للبيع فقد هم اللص بالفرار ولكن المشترى ادركه وقبض عليه !

هل تعلم ؟

● ان اكثر من نصف اجهزة الراديو يوجد فى الولايات المتحدة اذ بها نحو ١٠٠ مليون جهاز ، بينما فى مراكش الف جهاز ، وفى الهند ٣٤٣ الف جهاز ، وفى مصر ٧٥٠ الف جهاز ، اى ان مصر تسبق الهند فى عدد ما يوجد بها من اجهزة الاذاعة ويرجع ذلك الى تعدد اللغات التى تبلغ نحو ٢٠٠ لغة .

● انه لو لم توجد الشمس لاستحال على الراديو والتليفزيون ان يقوما بدورهما ، وذلك لان الذرات الالكترونية المنبعثة من الشمس تؤلف حاجزا يحول دون افلات موجات الراديو والتليفزيون الى طبقات الفضاء الخارجى .

● ان انتاج اجهزة الراديو ازداد فى السنوات الخمس الماضية بنسبة ٤١٪ بلا بلغ عدد الاجهزة المستعملة الآن ٢٦٥ مليون جهاز . وهذا الرقم يزيد من عدد النسخ التى تصدرها الصحف اليومية التى تصدر حاليا فى العالم والذى يقدر بنحو ٢٥٥ مليون نسخة .

● ان الناس يسمعون اذاعة الراديو خارج محطة الاذاعة قبل ان يسمعها من يوجد داخل الاستديو نفسه فان الاذاعة تسمع فى الخارج فى الحال اما الصوت المباشر فانه يستغرق ربع ثانية لكى يصل الى المستمعين فى الاستديو .

● ان اول رسالة لاسلكية ارسلتها باخرة تطلب النجدة هى رسالة الباخرة « تيتانك » التى اصطدمت بجبل من الجليد فى ليلة ١٥ ابريل سنة ١٩١٢ ثم غرقت بعد قليل .

الساعة التى يسمعها العرب

ملايين من المصريين ، وعشرات الملايين من ابناء العالم العربى لم يشاهدوا ساعة جامعة القاهرة التى يسمعون دقاتها كل يوم اكثر من مرة فى الراديو .

لقد كانت الاذاعة تذيع دقات ساعة مصلحة البريد حتى اواخر سنة ١٩٤٠ ، ولكن خللا ظهر بهذه الساعة مما دعا الى التفكير فى استبدالها بساعة اخرى ، وظهر بالبحث ان ساعة جامعة القاهرة هى اصلح الساعات الكبيرة الموجودة بالقاهرة للحلول محل ساعة البريد .

وفى يوم ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٤٠ بدات تلك الساعة اولى دقاتها على موجات الاثير .

وقد اصبحت هذه الساعة لدى العرب كساعة « بيج بن » التى يسمعها سكان العالم البريطانى ، والتى يعدها الانجليز من مفاخرهم بل ويتخذونها رمزا لانجلترا عامة ولندن خاصة .

ويرجع الفضل فى اقامة ساعة الجامعة الى الاستاذ احمد لطفى السيد مدير الجامعة السابق .

ودقات هذه الساعة تسمع فى دائرة قطرها اربعة اميال اى نحو سبعة كيلو مترات ، وهذا يعادل المسافة من الجيزة الى الاهرام ، ولها اربعة وجوه قطر كل منها ثلاثة امتار ، ووزن جرسها ثمانية اطنان ووزن الجرس الذى يدق الساعة خمسة اطنان ونصف .

وتقوم ، بالاشراف عليها وصيانتها مصلحة الطبيعيات وقد بلغت تكاليف اقامتها ٢٨٠٠٠ جنيه .

ومن الطريف ان هذه الساعة كانت تثير اعصاب الاستاذ احمد لطفى السيد بسبب صوتها الضخم .

فايزة احمد
التى اكتشفت مواهبها الاذاعة
تتحدث عن أغانيها الجديدة

منذ حوالى عامين رأيت المطرب المعروف محمد عبد الوهاب جالسا فى غرفة التسجيل باستديو مصر ، وقد احاط نفسه بصمت وهدوء وراح يستمع الى المطربة فايزة احمد تغنى اغنيتها الخالدة «ست الحبايب» .. وكان عبد الوهاب يهز رأسه طربا وهو يستمع الى تلك الاغنية

وانتهت الاغنية والتفت عبد الوهاب وكأنه يريد أن يحدث انسانا الى جانبه وقال :

– يسلم صوتك .. عظيمة .. عظيمة ..

وعبد الوهاب حين يهتز لصوت مطربة او مطرب فلا جدال أن هذا الصوت قد وصل الى أعماقه وهز أوتار عاطفته .. وحين يصف صاحبة هذا الصوت بأنها عظيمة ، فهى جديرة بهذا الوصف لان عبد الوهاب لا يعرف المجاملة فى مستوى الفن ، وقل أن يبدى اعجابه بحماس الا اذا كان العمل الفنى جديرا بهذا الاعجاب

وفايزة احمد التى وصف عبد الوهاب صوتها بالروعة والعظمة سبقته الملايين فى البلاد العربية بالاعجاب بصوت هذه المطربة التى اصبحت أغانيها تجرى على كل لسان ، وأصبح الناس فى شوق دائم الى كل جديد تقدمه هذه الفنانة الموهوبة ..

والفنانة الصغيرة التى جاءت الى القاهرة من الاقليم الشمالى عام ١٩٥٦ لتسجل اغنية « انا قلبى اليك ميال » التى اذاعتها الاذاعة ونجحت نجاحا منقطع النظير حتى اضطرت الاذاعة الى ان تذيعها عدة مرات كل يوم استجابة لرغبة المستمعين ، لا جدال فى أن نجاحها لم يولد عن طريق الصدفة ، بل لا بد انها خليقة بهذا النجاح الذى توافرت لها عناصره من صوت جميل واحساس بمعنى كل كلمة تؤديها ومن صوت له طابع خاص تستطيع أن تميزه بين آلاف الاصوات ، صوت له رنة وفيه تعبير

وكانت اغنيتها الاولى « انا قلبى اليك ميال » هى اغنية الموسم ..

واصبحت هى بعد ذلك صاحبة اغنية فى كل موسم يتغنى بها الناس وتجرى على ألسنة الملايين فى الاقليم الجنوبى والاقليم الشمالى ، بل وكل بلد عربى .. والاغنية « انا قلبى اليك ميال » اثارت مناقشة بين شركتين للاسطوانات ، وتسابقت الشركتان حتى استطاعت احداهما ان تفوز بحقوق تسجيلها ، وما كادت تعلن عن موعد بيعها حتى تسابقت الجماهير الى حجز نسخها حتى أن الكميات المطبوعة لم تكن تكفى لهذا العدد الضخم من الحجز وضاعفت الشركة من الكمية المطبوعة اربع مرات ونفدت كلها

وفى موسم ١٩٥٧ ، كانت الاغنية « يا امه القمر على الباب » هى اغنية الموسم ، ولاول مرة تنشر الصحف أبحاثا فنية عن هذه الاغنية وتذيع الاذاعة احاديث لاساتذة الجامعات وكبار الشخصيات اللامعة عن هذه الاغنية .. وبعدها بقليل ظهرت اغنية « ماتحبنيش بالشكل ده »

وفى موسم ١٩٥٨ كان عبد الوهاب قد اهتز لهذا الصوت وعرف خباياه واسراره ، وشعر أن صاحبته تملك زمام حنجرتها فضلا عن خبرتها بضروب وأوزان الموسيقى العربية ، فقدم اليها ثلاث أغنيات « حمال الاسية ، وست الحبايب ، وياخوبا» وأحدثت كل أغنية من هذه الاغانى الثلاثة ضجة كبرى فى كل الاوساط وقال عبدالوهاب يومها انه لم يدهش من هذا النجاح لانه كان يتوقعه لان صوت فايزة فنى واصيل

واخيرا اغنية « بتسأل ليه عليه» .. ولعل النجاح الذى تصادفه هذه الاغنية يغنى عن الحديث عنها ..

واليوم .. تفاجىء فايزة احمد الجمهور بأربع اغنيات ..

لقد التقينا بها وسألناها :

المطربة المحبوبة فايزة احمد

– ما هى مفاجآتك الفنية الجديدة؟

واجابت :

– سأقدم لحنين للفنان الكبير محمد عبد الوهاب أولهما من تأليف الاديب حسين السيد ومطلعه :

يااللى مالكش غالى
يا مغلب حبايبك
ماهو ياتريح بالى
يا تسلفنى قلبك
عشان ابقى زيك
واعمل زى عمايلك
واجرب هوايا
واجربك ورايا
يااللى مالكنى غالى

والاغنية الثانية من تأليف مأمون الشناوى ومطلعها :

تهجرنى بحكاية وتجينى بحكاية
واسمع كلامك وتعند معايا
طيب استنى ان ما غلبتك ورايا
واعملها حكاية

ومضت تقول :

– وهناك لحن ثالث من تأليف مأمون الشناوى وتلحين بليغ حمدى وهذا مطلعه

ياحبيبى يا قلبى
حيرول احباب
وخانوك أحباب
وانت من نار حنين
تصبح فى عذاب
وتبات فى عذاب
على عينى ياقلبى
ياحبيبى يا قلبى

واما الاغنية الرابعة فهى من تأليف عبد العزيز سلام وتلحين محمد الموجى ومطلعها :

من الباب للشباك
رايحة وجاية ورآك
لكن مش شايفاك
لا من باب ولا من شباك

والذين استمعوا الى الحان الاغنيات الاربع يتوقعون أن يكتسح نجاحها كل نجاح

بقيت كلمة .. ان فايزة التى تتربع الان على قمة الشهرة والنجاح ما زالت تذكر دائما أنها مدينة بهذا النجاح للاذاعة العربية فى الاقليم الجنوبى التى هيأت لها سبيل النجاح الفنى وتقول انها عندما جاءت الى القاهرة من الاقليم الشمالى وقبل اعلان الوحدة بين الاقليمين كانت تحس انها تعيش وسط أهلها وكانت تشعر بقلب الفنانة المؤمنة أن الوحدة بين الشعبين حقيقة لا ريب فيها

الى الاباء

.. والابناء

« كشك » الموسيقى

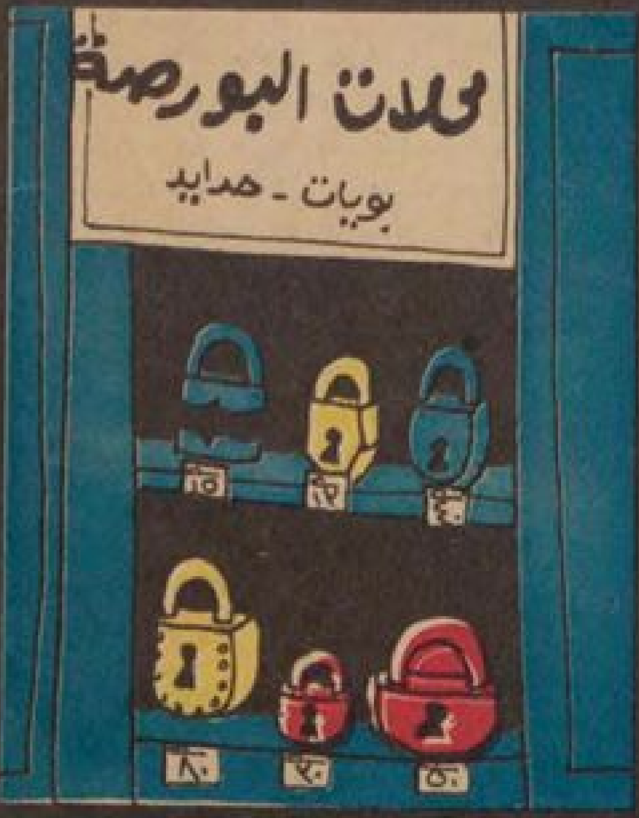

اسعار الاقفال فى البورصة

الاباء ....

التعليق على الابناء

كوكتيل

بقلم زكي طليمات

ايقنت انني لن اراه بعيني ، بعد ان رأيت المزلاج الحديدي يغلق باب قبره ..

الاستاذ الاول للمسرح العربي ، الممثل العملاق ، يهبط عليه ستار الموت .. ليرتفع عليه ستار آخر .. في مسرح اخر ..

ايقنت انى لن اراه بعينى الباصرة، فانطلقت اراه بذاكرتي وبعين قلبي، اراه خلال نفسي ، وارى نفسي فيه

تذكرت اول مـرة وقفت امامه ، يوسف هاويا للتمثيل ، ليقـول الكلمـة التى تغير مجـرى حياتي ، الكلمة التى قد ترفعنى الى مصاف الممثلين الذين يرجى منهم خير للمسرح، او تعيدني الى « معهد التربية » طالبـا غير نجيب .. ورن في اذني صوته .. صـوت نبراته تغني

وتذكرت اول مرة وقفت امامه على المسرح بعد أن احترفت التمثيل في فرقته ، .. هو يمثل دوره الجبار لويس الحادى عشر ، وانا امثل دور « نيمور » وهو في دوره مثل العاصفة .. يكتسح كل من يقف امامه ويلقى به على المتفرجين .. وتذكرت انني تمسكت بقـدميـه الراسختين على المسرح فلم اقع على الجمهور ..

واحسـست انني التقط انفاسي اعجابا وعجبا اذ تخيلته في أدواره الاخرى التي عرفه الناس بها ، ثم عرفت هي به .. اوديب ، عطيل، لربيوليه ، الاب ليبونار وغيرها .. يمثل فيلعب بقلوب الجماهير وقد انقطعت انفاسهم

وانفرجت اسـارير وجهى ، اذ طافت بذاكرتى تلك الليالي ، التى كنت أسير فيها الى جانبه ، بعـد انتهاء التمثيل ، فنقطع المسافة بين شارع عماد الدين ومنزله بالفجالة في ثلاث ساعات، في حين ان السلحفاة التي تشكو آلام المفاصل تقطع هذه المسافة في ساعة واحدة ... كنا نتسكع في احلام من دنيا الفن ، بعد ان نقطع ما بيننا وبين دنيا الواقع ... هو يحكي من حياته في دراسة التمثيل بباريس ، ويرسم مواهب كبار الممثلين فيها ، وانا استمع ولا اتكلم ...

وكثيرا ما كان يحلو لنا ان نقف امام بائع سميط ، او عربة كبابجي، فاذا الاستاذ يقضي على ما تبقى من السميط .. او يأكل ثلاثة ارطال كباب وكفته ... في صحة التمثيل ، بينما كنت انا اقنع باستنشاق رائحة الكباب !..

وطـافت برأسي تلك الفتـرة من الزمن التي اراد فيها – بنـاء على مشورة خاطئة من كاتب معروف – ان ينازل الريحاني وعلى الكسار بسلاحيهما في اجتذاب الجمهور .. بمسرحيات يختلط فيها المجون الهازل بالنكتة ، بالالحان ، وبالرقص .. فكان ان قدم اوبريت « المتصرف بالعباد » على مسرح دار الاوبرا . فرايت العملاق يحاول ان يحشر نفسـه في قمقم ، ولكن القمقم يأبى ان يتسع .. فيضحك العملاق من نفسـه ، ويرمي بالقمقم .. ويعود الى رحاب فنه الكبير !

وارتسمت على وجهي ابتسامة.. كان الاستاذ الكبير لا يزيد عن طفل كبير حينمـا يقضي في غير شـئون المسرح ، ويعالج مصالح الدنيا ... حسن ظن بالناس وايمان بالخير.. ولكن الناس ليسـوا كلهم اخيار !

وفي الفرقة القومية ، وفي الفرقة المصرية الاستاذ هو ، والتلميذ انا ، يحملان علم المسرح ... التلميذ على طموح لا يهـدأ يقنع ثم يقف ، والاستاذ يبتسم !

وتذكرت معهد التمثيل الاستاذ ، والتلميذ يعملان جنبا لجنب في تنشئة جيل جـديد للمسرح .. الاستاذ يتواضع ، والتلميذ لا ينسى فضل الاستاذ الاول

ثم تتابعت ذكريات مؤلمة ..

تذكرت آخر لقاء بيني وبينه في نقابة الممثلين جاء ليلقي وجوهـا تسعد برؤيته ... ولا اعرف لماذا طلب مني أن اقف الى جانبه ليلتقط المصور لنا صورة .. وكانت هـذه الصورة !.. آخر صورة !

وفي بيته ، وعلى سريره ، رأيته .. الجسم يتداعى مرضا وشيخوخة، ولكن النفس مابرحت فتية ثابتة.. وما امر الم النفس حينمـا يعجز الجسم عن استجابة ما تريده !

وفي المستشفى ، وقفت امامه .. ليس به الا نفس يتردد في مشقة ، ولكن العينين مفتوحتان ومثبتتان على شيء لم أره ... ولمست يده فلم تجاوبني يده ... وسمعت صوتا يتمتم الاوبرا ... المعهد ..

وفي جنازته سرت مع المشيعين..

بكيت مرتين ، مـرة لن يتهادى جلالا في نعشه.. وكان اخف بكاء ..

والمرة الاخرى، لاني رأيت العقوق ونكران الجميل في وجهيهما الكالحين.. لم أجـد بين المشيعين كل من كان هذا الرجل الكبير القلب يشاركهم احزانهم ويجاملهم ، ولم أجد كل من يدينون له بما انتهوا اليه .. الفنان الذي طبع المسرح العربي ، في احد جوانبه بفنه الكبير ..

استاذنا جورج ابيض !

صوت دافئ

الصور التي تنشرها الصحف عن الملكة دينا ، ملكة الاردن السـابقة اقل لطفا ورقة من صاحبتها ..

وصوت الملكة دينـا ، امتع للنفس من كل شيء !!

كذلك رأيتها ، وهي تلقى كلمتها في الحفـلة التى اقامهـا سـفير الباكستان بجامعة القاهرة ، احياء لذكرى الشاعر محمد اقبال

أقول ان الصوت ، صوت الملكة دينا ، كان انفس شيء رددته قاعة الاحتفالات بالجامعة ، لان ما قاله خطباء الحفلة ، ليس فيه من جديد لم يحط به من درس حيـاة محمد اقبال ..

والصوت الذي سمعته ، لايشـد الاذن بقوته وجهارته ، انه صـوت دافئ سفير ، ولكنه يتقب الاذن الى ما وراءها

والصوت الثاقب .. دليل على شخصـية قوية ومؤثرة وموحية ، يعطى صاحبته قوة جبارة في قيادة الناس ، غير الطرش بالطبع ، وغير من هم طرش بنفـوسـهم ، وليس باذانهم ..

ووقع حادث له معناه ...

بعد ان انتهت الملكة دينا من القاء كلمتها ، ترك اكثر من ثلث المستمعين مقـاعدهم وانصرفوا ، ولم ينتظروا سماع بقية الكلمات ، وكأنهم اكلوا اللحم والخضـار والفاكهة ، ولم يبق متسع لشيء آخر يدخل على نفوسهم! ان لدينا جمهـورا كبيرا ويجب الا نحتجب عنه

ولهذا اهمس ، لماذا تحتجب الملكة دينا ، وتعيش في عزلة قاسية ؟؟

لماذا لا تنزل الى ميدان العمـل الإيجابي ، وهي تحمل هذا الصوت المؤثر ، ووراءه ثقافة عالية، وتجارب قاسية ؟؟

يقولون انها منذ تركت الجامعة لم تعد اليها الا في يوم اقبال !

ان الفراغ يأكل المواهب ، ويميت النفس ...

والملكة دينا.. غير ثريا امبراطورة ايران السـابقة .. الاولى تعطى من نفسـها ومن ثقافتها العالية للغير ، والاخرى تأخذ لنفسها من الغير .. اى شيء .. حتى الدعاية !

جـورج ابيض : طلب من المصـور ان يسجل له هـذه الصورة مع زكي طليمـات في نقـابة الممثلين ، وكانت اخـر صـورة ...

بائعة الورد

بعد نجاحها الساحق فى الاذاعة ستشاهد نفس أبطالها على الشاشة

٦ قصص فى الطريق الى الشاشة

ثلاثة من الفنانين ، شقوا طريقهم فى الحياة بالعرق والجهد ، وصعدوا السلم درجة درجة حتى بلغوا اعلاه ، فلمعت اسماؤهم ، واصبح كل منهم علماً فى فنه بما حققه من انتصارات فنية جمعتهم فكرة واحدة ، والتقوا عند هدف واحد

اجتمعوا ، ودرسوا وبحثوا ماهى العناصر الاساسية فى نجاح الفيلم السينمائى .. هل هى القصة ؟.. هل هو السيناريو ؟.. هل هو الاخراج ؟.. هل هو التصوير ؟.. ام الانتاج نفسه ؟.. وبعد الدراسة والبحث المستفيض ..

الاستاذ عبد الفتاح منسى بين الاستاذ محمود اسماعيل والاستاذ محمود فراج

وجدوا ان هذه العناصر مجتمعة هى التى تكون البناء السليم للفيلم الناجح وقرروا ان يضعوا ايديهم فى حلقة واحدة ، لجمع جهودهم وتبلور كفاءاتهم وتجاربهم فى بوتقة واحدة ترتفع بافلامهم الى الهدف المنشود

وكان القرار هو خروج شركة سينمائية جديدة تتميز بامكانيات ضخمة وخبرة فنية كبيرة تلك هى « شركة افلام النور العربية »

اما الفنانون الثلاثة فهم :

١ ـ عبد الفتاح منسى الموسيقار المعروف

٢ ـ محمود فراج المقاول المعروف

٣ ـ محمود اسماعيل الممثل والمخرج ومؤلف الحلقات الاذاعية التى لاقت اكبر نجاح : سماره ولوحه وبائعة الورد

وقبل ان يزف الفنانون الثلاثة بشرى تكوين شركتهم الى الجمهور والوسط الفنى بحثوا عن القصة الجديدة فى موضوعها وهدفها واستقر رايهم على ست قصص هى :

بائعة الورد . الست بطه ، جسر الخالدين ، الاشقاء الثلاثة ، ياحبيبى عشت لى ، وحش النساء

وستكون باكورة اعمال الشركة هى القصة الاذاعية التى لاقت النجاح الكبير « بائعة الورد » . وسيكون ابطالها على الشاشة : تحية كاريوكا ومحسن سرحان وسميحة ايوب

وستعهد « شركة افلام النور العربية » بالاخراج الى كبار المخرجين وبالتصوير الى كبار المصورين ، وبالديكورات الى كبار مهندسى الديكور المختصين . وسيقوم بالتمثيل ابطال كبار يعشق الجمهور فنهم وسيعهد بالعمل فى كل ناحية من نواحى الافلام الى اخصائيين معروفين

ان الافلام التى ستنتجها وتوزعها شركة افلام النور العربية ستكون افلاما ضخمة انها نتاج جهود ثلاثة من كبار الفنانين سيفاجئون بهـا الجماهير والاوساط السينمائية

ان الاستعدادات التى تبذلهـا الشركة الآن تبشر بنجاحها فى تحقيق الهدف الذى تتطلع اليه وهو تقديم افلام عربية فى مستوى لائق ببلادنا العزيزة

تحية كاريوكا نجمة فيلم بائعة الورد

هدى سلطان نجمة فيلم الست بطة

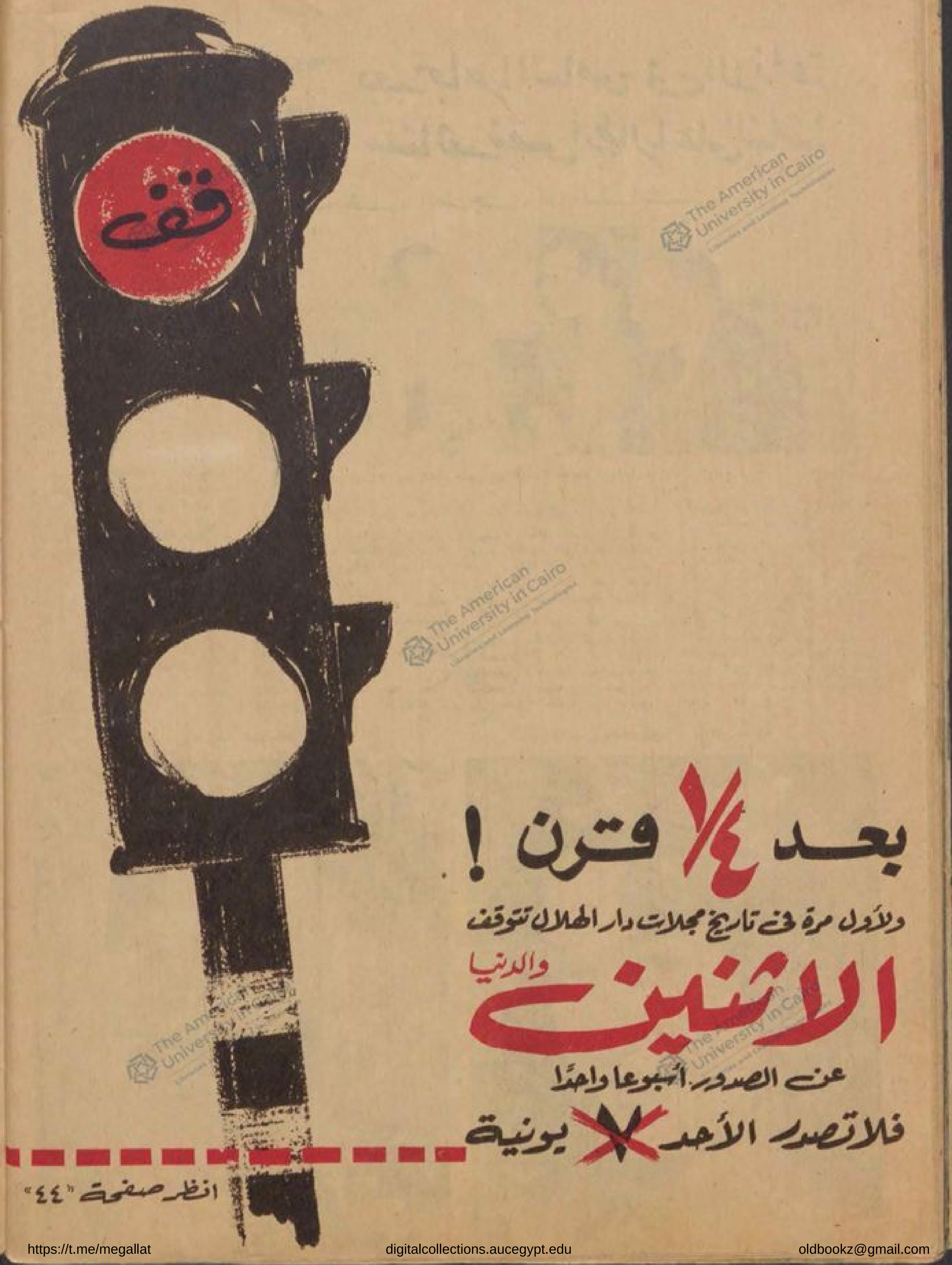
قف
بعد ¼ قرن !
ولأول مرة فى تاريخ مجلات دار الهلال تتوقف
الاثنين والدنيا
عن الصدور أسبوعا واحدًا
فلا تصدر الأحد ٧ يونية
انظر صفحة «٤٤»

التليفزيون

١ – يستخدم التليفزيون موجات الراديو فى نقل الصور والاصوات فى حدود المحطة التى تذيع البرامج

٢ – ولاذاعة الصورة بالتليفزيون تقسم الى اشرطة صغيرة متجاورة فى ترتيب وتدار بسرعة شديدة ، وعند جهاز الاستقبال تتجمع ثانية لتعيد تركيب الصورة

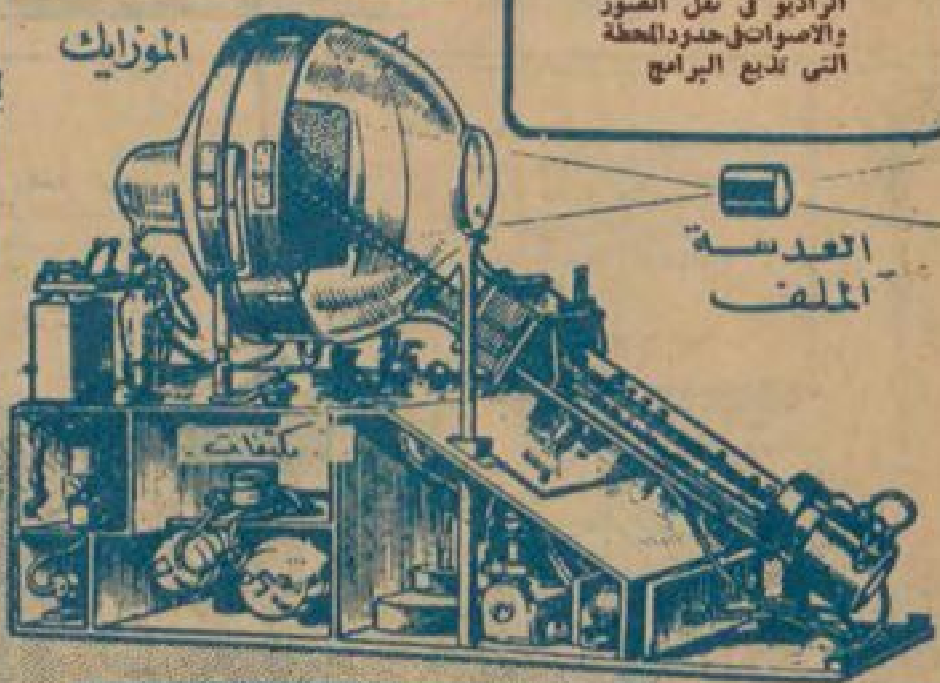

٣ – وتقوم بتلك العملية كاميرا تركز الصورة الضوئية على لوح حساس « موزايك » يقوم بتحويلها الى موجات كهربائية تتحرك بواسطة ملفات الانحراف فى خطوط افقية من اعلى الى اسفل ، وتختلف قوتها حسب كمية الضوء

٤ – وهذه الموجات تنقل على هيئة نبضات ، كل نبضة عبارة عن جزء دقيق من الصورة . ولضعفها نسبيا يقوم جهاز اخر بتقويتها ونقلها فى اسلاك الى محطة الاذاعة ، حيث تكبر مرة اخرى ثم تحملها موجات اللاسلكى

٥ – وينقل الايريال تلك الموجات الى جهاز التليفزيون كما ينقل معها الاصوات التى تذاع بجهاز منفصل من جهاز نقل الصور

٦ – وتتم عملية تحويل الموجات ثانية الى صور فى الجهاز وتظهر على شاشته المغطاة بمادة الفلورسنت بنفس النظام الذى يجرى مكان التصوير

مخترع التليفزيون

فى ٢ اكتوبر سنة ١٩٢٥ نجح لوجى بيرد المهندس الاسكتلندى فى نقل صورة باللاسلكى من حجرة الى حجرة اخرى مجاورة لها وذلك بواسطة جهاز صغير . فكان ذلك النجاح فاتحة اختراع عظيم احدث ضجة فى الاوساط العلمية لم سار هذا الاختراع بخطى واسعة لم يتح لمخترعه ان يشهدها اذ توفى سنة ١٩٤٦

كيف يعمل الراديو؟
١ ـ ان الراديو الذى ينقل الى اسماعك الانباء والاغانى والتمثيليات وغيرها كان نتيجة تجارب طويلة
٢ ـ والراديو جهاز يحمل الينا موجات اشبه بالموجات التى تحدث على سطح بحيرة هادئة اذا حركتها بعصا او القيت بها حجرا
٣ ـ فاذا وصلت هذه الموجات الى قطعة خشبية عائمة فانها تهتز وهذا ما يحدث فى جهاز الاستقبال بالراديو
٤ ـ سوق الراديو تتحول الاصوات الى ذبذبات كهربائية تنتشر فى الهواء على شكل موجات
٥ ـ وهذه الموجات الكهربائية تختلف قوة وضعفا حسب الصوت الذى يستقبله الميكروفون
٦ ـ ومن الميكروفون تنتقل هذه الموجات خلال اجهزة خاصة حتى تصل الى الهوائى «الايريال» الذى يذيعها فى الهواء « الاثير »
ايريال
ميكروفون
٧ ـ ويقوم بعملية الاستقبال فى الراديو صمام اشبه بلمبة كهربائية وهو يحول الموجات الكهربائية بالاثير الى الاصوات الاصيلة
مخترع الراديو
يرجع الفضل فى تحقيق فكرة اللاسلكى الى مركونى العالم الايطالى الذى استفاد من تجارب سابقة من العلماء حتى استطاع سنة ١٨٩٦ ان يرسل برقيات لاسلكية لمسافات قصيرة ثم تقدمت تجاربه حتى استطاع ارسالها عبر المحيط الاطلنطى وفى سنة ١٩١٢ تمكن بمعاونة بعض العلماء من تحويل البرقيات الى احاديث والحان وموسيقى . وتقديرا لهذه الجهود منح جائزة نوبل فى الطبيعة سنة ١٩٠٩ ومنحته ايطاليا لقب مركيز سنة ١٩٢٩ وقد توفى سنة ١٩٣٧
٨ ـ ولابد من ضبط الجهاز على الموجة المطلوبة وذلك يتم بايصال الصمام بملف سلكى دقيق

٩ ـ ومن الضرورى ان تكون لفات الاسلاك مطابقة للعدد المطلوب حتى يمكن بتحريك مفتاح خاص على هذا الملف ، الحصول على المحطة المطلوب سماعها
١٠ ـ وهذا الملف متصل بمكثف متغير ليساعد على الحصول على تلك المحطة
١١ ـ وقد تتساءل لماذا يوجد بالراديو اكثر من صمام ؟
١١ ـ والجواب أن هذه الصمامات جميعها عدا واحد ـ تعمل على تقوية الصوت حتى يظهر واضحا للمستمع
١٢ ومن المهم جمع كل ما يذاع امام الميكروفون في اذاعة واحدة وهذا يتم في حجرة المراقبة « الكونترول » ويتولى هذه العملية مراقب الكونترول ومن هذه الحجرة تنتقل الاصوات الى حجرة الارسال التى تقوم بنقلها تليفونيا الى محطة الارسال حيث يحملها الايريال الى الاثير فتنتشر فيه على شكل موجات
الاستديو
حجرة المراقبة
حجرة الارسال
ايريال
ا ـ مولد كهربائى ب : محولات
ج : لوحة العدادات والمحولات د : اجهزة التقوية ر : حجرة المراقبة
حجرة المراقبة العامة بمحطة الارسال

هذه هي القصة

وليم باسيلي

اعددت العدة لكتابة القصة الخاصة بهذا العدد من الكواكب.. فنجان القهوة امامي ، والى جانبه علبة السجاير ، وعلبة الكبريت ، والقلم الملآن بالحبر ، والورق ، والمزاج الرايق !

وفكرت برهة في العنوان ، وخط القلم : « نجوى امام الميكرفون » ، واستهللت القصة هكذا :

« وقفت نجوى امام الميكرفون لاول مرة في حياتها ، وفي يدها القصة التي تقرد ان تقراها ، وهي قصة حياتها »

وعندما أتممت كتابة هذه العبارة، اذا بعبد الوهاب يقتحم على الحجرة بصوته الحنون ، المنبعث من راديو القهوة الصغيرة الواقعة قرب المنزل، يقول لي : « وانسى اللى شارينى ، وادور ع اللى بايعنى »

وترقبت ان يكتفي بالقاء نظرة على الحجرة التي اجلس فيها ، حتى يستوثق من ان «بائعه » لايختفي فيها ، ثم ينصرف ، ولكنه ابى الا ان يعلن استمراره في البحث ، ويرغمني على ترقب النتيجة ، ولتنقلق « نجوى » وهي تقف امام الميكرفون

وعاد عبد الوهاب الى البحث عن بائعه ، وعجبت له ، لماذا لم يبلغ البوليس ، باعتبار الواقعة نصبا واحتيالا ؟ لماذا لم يعلن في الصحف ؟ لعله لايريد ان يدفع اجور الاعلان ، ولعله لايريد ايذاء البائع ، وكل مايرمي اليه ، - كرجل خبير باسرار التجارة - ان يحصل على نصيبه من « الصفقة » بينه وبين البائع ، حتى لايدفع ضريبة « البيعة » ؟

وتركت عبد الوهاب يوالي بحثه وانصرفت الى نجوى لانقذها من وقفتها التي طالت امام الميكرفون .

وبدات نجوى قصتها ، فقالت :

« تفتحت عيناي على الحياة لاراني طفلة مدللة ، بين ابوين لم يرزقا بغيري ، فكنت مبعث سعادتهما ومعقد آمالهما » !

وكانما لم تعجب « عبد المطلب » هذه المقدمة ، فانطلق من راديو الجراج الذي يواجه القهوة الصغيرة يصيح بكل مافي حنجرته من قوة :

« اسال على مرة ، اسال مرة على » ! وعجبت لهذا التكرار ، لزومه ايه ؟ ماعمنى « على مرة » و « مرة على » ؟ الا يذكرك بقول اهل الريف « بصل بخمسة وبخمسة بصل » ؟

واصغيت الى راديو القهوة الصغيرة واذا بعبد الوهاب يختفي دون ان يقول لنا هل عثر على الشخص الذي باعه واستولى على الثمن ؟ ام ان البحث جار عنه ، وعدت الى عبد المطلب ، لاسمعه يتخذمن حكاية « بصل بخمسة وبخمسة بصل » لازمة للاغنية ، يكررها عقب كل « كوبليه » ، واذا بصوت عبد الحليم حافظ ، يطغى على الاصوات المنطلقة من راديوهات الحي باسره ، يقول في حنان وعاطفة صادقة : « ياحبيبي عشت اجمل عمري في عنيك الجميلة، عشت اجمل عمر » !

ورايتني اسائل نفسي :

- كيف يمكن ان يعيش الانسان في عيني انسان آخر ؟ الا يقتضي ذلك ان تكون « العين » المسكونة «فارغة» حتى تتسع لذلك الحبيب الذي يعاني من « ازمة المساكن » ؟

ومضيت افكر في هذه الكلمات ، والمعنى الذي ترمي اليه ، فايقنت من ان المؤلف لايمكن ان يلقى الكلام على عواهنه ، فلابد ان يستهدف غرضا ساميا ، تاركا اكتشافه الى ذكاء المستمعين ، وبما انني اعتبر نفسي على شيء من الذكاء ، فما الذي يمنعني من فهم مابين السطور ، سطور الاغنية ؟

واستعنت بكل ما اتوسمه في نفسي من ذكاء وعبقرية ، حتى حللت هذا اللغز ، وكشفت ماغمض على السذج من المستمعين .. ان المؤلف يقوم بدعاية مستترة لمستشفيات الرمد ، ويهيب بالمواطنين ان يحافظوا على اعينهم من « التراخوما » ، وهو المرض الكثير الانتشار في مصر ، و « ميكروب » التراخوما هو وحده الذي يعيش اجمل ايام حياته في العيون

وايقظتني « صباح » من هذه الخواطر ، وهي تشدو بصوتها الضاحك اللعوب قائلة : « ع العصفورية وصلني بايده ع العصفورية » !

و « العصفورية » هي مستشفى المجانين في لبنان ، والمفهوم من سياق الاغنية ، ان السيد « روميو » قد اشعل في قلبها جذوة الحب ، حتى اضاع صوابها ، وافقدها عقلها ، ثم راى ان يتخلص منها ، طبقا للحكمة المأثورة : « لاتحب المجنون ولا تخلى المجنون يحبك » ، فقذف بها الى مستشفى المجانين ، حتى يرتاح من عناء حبها ، ويخلى « مسئوليته » من نتائج جنونها ..

بقى ده معقول ياصباح !

المهم ان يستخفك الطرب والفرح لانه يوصلك بايده الى المأذون ، او الى « البنك الاهلي » ، او الى الحبيب الذي يهفو اليه قلبك ، اما ان لاتتسع الدنيا لفرحتك ، لانه وصلك ع العصفورية ... فهذا مايجعلني شديد الايمان بالحكمة القائلة : « الجنون فنون » !

وتنبهت على « زغدة » قوية من يد « نجوى » .. ثم صاحت في وجهي قائلة :

- هكذا انت ، دائما « عنيك زايغة » !

واخذت اهدىء من ثائرتها ، واحاول اقناعها بان صباح وزملاءها هم الذين اقتحموا علينا هذه الحجرة ، ولولا ذلك لما خطر لي ان ابتعد عنها بخيالي ..

وقاطعتني قائلة :

- لقد نشأت مدللة ، وبعدين؟

فقلت :

- الباقي مفهوم ، يمكنك ان

تصرف وفقا لمزاجك الخاص ،فانت تعرفين ان تدليل الفتيات منذ الصغر ، اكثر من اللازم ، خليق بان يدفعهن الى الانطلاق ، وماذا بعد الانطلاق الا التردى فى الهاوية او - على الاقل - تصرفهن وفقا لميولهن دون النظر الى العاقبة ! فقالت :

• هل اذهب الى المدرسة ؟

- طبعا !

• وهل اتفوق على زميلاتى ؟

- مش معقول ، لانك ستكونين مغرورة ، مزهوة ، تريدين ان تجرى كل شىء على هواك ، ولا تطيقين وجود اية عقبة امامك !

• لماذا ؟

- لانك - كفتاة مدللة - تعودت ان تجاب كل مطالبك بغير تأخير..

• وبعد انتهائى من الدراسة؟ هل التحق بالجامعة ؟

- لن تطيقى الاستمرار فى الدراسة سوف تتفتح عيناك على مباهج الحياة ، الرقص ، السينما ، الحفلات الساهرة ، الحب ..

• هل انا جميلة ؟

- جدا ؟

• هل سأتزوج ؟

- يتقدم اليك الكثير من الخطاب لكنك ترفضينهم الواحد بعد الاخر

• ما السبب ؟

- لانك لم تجدى بينهم « فتى احلامك »

• وكيف يكون فتى احلامى ؟

- شاب محظلط ، « ملقوظ » ، رشيق الحركات ، لعبى الشعر شرقى السمات ، يجيد الرقص والمجون والتنكيت ، ويتصف بخفة الدم الممزوجة بالميوعة !

• اعوذ بالله ! ايمكن ان تميل فتاة عندها ذرة من العقل الى شاب فيه كل هذه « العبر » ؟

- الفتاة المدللة ، المغرورة بجمالها ، التى تعيش فى خيال نجوم السينما وابطال القصص الغرامية الرخيصة ، يعجبها هذا النوع من الشباب !

• الله يسامحك ! لكن ماهى الاسباب التى تبرر بها رفض طلب الخطاب الذين يتقدمون اليها ؟

- يمكنها ان تقول عن احدهم انه « تقيل » ، وعن الثانى انه بليد الحركة ، وعن الثالث انه ليس وسيما ، وعن الرابع انه «جد» اكثر من اللازم ، وعن الخامس ان شخصيته « مش قد كده » ... وهكذا !

• والنتيجة ؟

- اما زواجها بشاب «الهلفوت» كل مؤهلاته اجادة الرقص ،يقنعها بان مرتبه البسيط ، اذا اضيف اليه « الحب » الذى هو كل شىء فى الحياة اصبح كافيا لتغطية النفقات ، فتنخدع وتتزوج لتطلق منه بعد اسابيع او شهور ! واما ان يفوتها قطار الزواج ، فتستعيض عنه بتلك العلاقات التى تربطها مع الشباب التافه !

• الا يمكن اختتام القصة بنهاية سعيدة ؟

- مايمكنش !

وتنهدت نجوى وقالت :

• الا يمكن اصلاح امر هذه الفتاة ، وردها عن غيها ؟

- يمكن طبعا !

• لماذا لاتفعل ؟

- لان ذلك يقتضى وقتا ،ومحطة الاذاعة لاتخصص للقصة اكثر من ١٥ دقيقة ، تذهب منها دقيقة ونصف فى تقديمها بواسطة المذيع، واختتامها ، ولا يمكن تقديم صورة كاملة لك ، وشرح العوامل التى افسدت تربيتك ، وتحليل مركبات النقص التى تكونت لديك كنتيجة للتربية الفاسدة ، ثم علاج هذا النقص والعودة بك الى الطريق المستقيم ؟

وهزت راسها قائلة :

• الامر لله !

وقبل ان تنصرف ، انطلقت فايزة احمد من المذياع تغنى قائلة :

« يا اما القمر ع الباب ، نور قناديله »

وكنت قد سمعت هذه الاغنية عشرات المرات ، ولكن لاادرى ماالذى اوقفنى عن تتبعها ، لاقف بفكرى عند هذا الكوبليه ، عند « القمر الذى اضاء قناديله » ، ورأيتنى اسأل نجوى :

- بالله عليك ، اليس القمر كوكبا مضيئا ؟

- بلا شك !

- فاذا احتاج الى قنديل يشعله وينير له الطريق ، فماذا يكون ؟

- يكون « قمر ضلمه قوى » ! بل لايصح ان يسمى قمرا !

- الا يجوز ان المؤلف قد اكتشف ان فى السماء ، بين الكواكب والنجوم اقمارا مضيئة واخرى مظلمة ؟

فضحكت نجوى وقالت :

- مش بعيد !

ثم عادت تقول :

- المؤلف معذور ، يريد ان يقول فى «الشطرة التالية» : «والا نادى له » فلم يجد كلمة تناسب الوزن والقافية سوى كلمة « قناديله » !

- كان يستطيع ان يقول ان القمر يقف على الباب نصحبة « دلاديله » امس « الخائبة » التى تتبعه ذيول هذا تعظيم للقمر واعلاء لشانه واظهاره فى مظهر الرجل الذى يحيط به الحاسيب اينما سار !

فقالت فى حدة :

- لقد سجلت هكذا ، وستظل تذاع كما سجلت ، فما بالك تحاول ان تكون مثل « فتوة الزفة » ؟

فقلت ضاحكا :

- بلاش ياستى ! خلى القمر ينور قوانيسه ، قناديله ، شموعه .. بنقلق ! مالناش دعوة !

وانصرفت نجوى على عجل ، لتدرك موعدها فى الاذاعة ، وتركتنى اعالج كتابة القصة المطلوبة لعدد الاذاعة ، وامعنت النظر فى هذه السطور ، ولم البث ان قلت لنفسى

- لماذا لاتكون هذه السطور هى القصة ! وهل لابد ان يتبع الكاتب اسلوبا معينا لايحيد عنه ؟ الا يستحسن ان يحاول التجديد والابتكار ؟

ورأيتنى اجيب عن السؤال بقولى :

- جايز !

وعندئذ طويت اوراقى وقلت :

- مادام جايز ، خلاص !

امام الميكرفون .. لأول مرة !

[illegible]

وقف عمر الشريف اخيرا امام الميكرفون ليساهم في برنامج «نجوم الغناء» . ولاحظت المذيعة ثريا صادق ان عمر يكثر من التدخين ، ومن شرب الماء بشكل غير عادي ، وعندما سألته لماذا يفعل هذا ؟ اجابها النجم السينمائي ، الذي لم ترهبه الكاميرا في الاستديو وعشرات العيون محيطة به ، انه يشعر بالارتباك ، وان اعصابه متوترة لان هذه هي المرة الاولى التي يواجه فيها الميكرفون

وكثيرون من المشاهير عانوا نفس الارتباك وتوتر الاعصاب مثلما عانى عمر الشريف في المرة الاولى التي وقف فيها امام الميكرفون

فالمطربة فتحية احمد مازالت تذكر اول مرة غنت فيها امام الميكرفون ، لقد تزينت بأفخر ثوب للسهرة تملكه ، وبدت في اكمل زينة وابهى منظر ، وكأنما هي ذاهبة الى حفل عام تتركز فيه حولها عيون المجتمع كله ، وعندما وصلت الى الاذاعة وجدت افراد تختها قد استعدوا للموقف ، وارتدوا مثلها ثياب السهرة وتزينوا كأنما هم يزفون عروسا من بنات المجتمع الراقي ، وقادهم المذيع الى الاستديو ، واذا بهم يجدون انفسهم بين جدران اربعة يعزفون وفتحية احمد تغني . هكذا بلا جمهور وبلا عيون فاحصة مدققة . وظل افراد التخت ، وظلت فتحية احمد ، يتندرون بهذا الموقف ، وبثياب السهرة فترة طويلة جدا

وفريد الاطرش . لم يذهب الى الاذاعة ليغني ، بل كان قد ذهب ليؤدي امتحانا في العزف على العود ، عندما التقى به مدحت عاصم وطلب منه ان يغني ، كان مدحت عاصم قد سمعه يغني في الاذاعات الاهلية ، وعرض عليه ان يغني في الاذاعة ، ولم يصدق فريد هذا العرض واعتقد ان مدحت عاصم يداعبه ، كما اكد له كل الاصدقاء الذين اخبرهم بنبأ العرض الذي تلقاه من مدحت عاصم ومع هذا ذهب فريد في الموعد المحدد ، وادخلوه الاستديو ، وغنى اغنيته المشهورة : « باحب من غير امل »

وهو لايصدق انه غنى ، وعندما وصل الى الحي الذي يقطنه ، حتى غمرة احاط به اهل الحي يهنئونه على النجاح الكبير الذي سجله في الاذاعة ، ومن يومها اصبح لقب فريد بين ابناء الحي هو : مطرب الاذاعة

وليلى مراد . لازالت تعاني الخوف والارتباك كما حدث تماما . عندما غنت للمرة الاولى امام الميكرفون منذ ٢٥ عاما . لقد ذهبت الى الاذاعة بعد افتتاحها بأسبوع لتغني ، ولم تكد تدخل الاستديو حتى شعرت بالعرق الغزير يتصبب من جسدها واعصابها ترتبك ، وكان والدها المرحوم زكي مراد قد ذهب معها ، ووقف عند الات مهندس الصوت ، واخذ يشير لها بيده من خلف الحاجز الزجاجي مشجعا ، بعد ان تكررت القدمة الموسيقية مدفمرات ، ولكنها لم تقو على ان تفتح فمها بالغناء ، واغلق مهندس الصوت الميكرفون ، وجرى زكي مراد الى ابنته داخل الاستديو ليمدها بقطعة

ليلى مراد : كانت تصيبها رهبة

من الثلج ، وظل بها يشجعها حتى استردت هدوءها وسيطرت على اعصابها وبدأت تغني . ومن يومها وليلى مراد لاتذهب وحدها الى الاذاعة

وقد ظل والدها يذهب معها طوال حياته ، وعندما توفى استمر شقيقها ابراهيم يذهب معها ليقف وراء الحاجز الزجاجي ويشجعها على الغناء ومن الجدير بالذكر ان ليلى مراد كانت في بداية عملها بالاذاعة تغني وصلة نصف ساعة مقابل خمسة جنيهات ، ثم زاد اجرها حتى وصل ٤٠٠ جنيه عن النصف ساعة

وصالح عبد الحي ، كان يصر على ان يجلس هو وافراد تخته في « مسمط » بالقرب من الاذاعة ، وكان صالح يأكل راس خروف ، ويأكل افراد التخت كل ما تشتهيه انفسهم .. ولا يتركون « المسمط » الا قبل موعد اذاعتهم بعشر دقائق . وكان من رأى صالح عبد الحي ان « لحم الراس » يقوي حبال الصوت ويجلوها ، وكان اذا فرغ من غناء وصلتين ، ينتهز فرصة الاستراحة ليسرع الى « المسمط » ليأكل المزيد من « لحم الراس » وقد حدث في اول يوم غنى فيه صالح عبد الحي امام الميكرفون ان لاحظ المهندس الذي يسجل الاغنية ان حبال صوته تتداخل وتحدث نغمة غريبة ،

وعندما سأل صالح عن السبب اجابه بقوله : « الجيبة هي السبب » والمعروف ان الجيبة كناية عن نوع معين من « لحم الراس » ولم يفهم المهندس شيئا ، لانه لم يفهم مايقصده صالح بعبارته

وحاولت شادية في اول مرة وقفت فيها امام الميكرفون الغناء بلاجدوى وانقذتها قطعة كبيرة من « سكر النبات »

وعباس العقاد ، نشب بينه وبين المذيع شجار كاد يتطور الى ازمة بين الكاتب الكبير وبين الاذاعة عندما وقف امام الميكرفون لاول مرة . فالعقاد قد اعتاد ان « يتنحنح » ويسعل خلال خطبه او احاديثه ، ولكن المذيع طلب اليه ان يكف عن « التنحنح » والسعال ، واستاء العقاد لهذا ، واوشك ان يتوقف عن تسجيل حديثه لولا ان اسرع احد الاذاعيين الكبار وكان على صلة طيبة بالعقاد ، وازال اسباب هذا التوتر بينه وبين المذيع

اما توفيق الحكيم . فقد وقف مرة واحدة امام الميكرفون ، وكاد يصاب بالاغماء بعد ان تفصد جسده كله بالعرق ، وارتبكت اعصابه ، وما كاد ينتهي من الحديث حتى اسرع يجري الى الشارع ، ويومها كتب مقالا مطولا يصف فيه الوقوف امام الميكرفون بأنه اشبه تماما بلقاء عزرائيل

توفيق الحكيم : خرج بعد اول حديث اذاعي ليقول ان الوقوف امام الميكرفون كلقاء عزرائيل

جورج ابيض

.. ما هو الفيلم الذى ظهر فيه شيخ الفنانين المرحوم جورج ابيض؟

القاهرة : عبدالحميد حسين فلاب

■ فيلم « انشودة الفؤاد » بطولة المطربة « نادرة »

زواج

.. ما هو اساس الزواج الناجح؟ وما شروطه ؟ وكيف يكون ؟

الزيتون : عريس جديد

■ آخر اكتشاف لاسس الزواج الموفق ، هو «سوء التفاهم» المتبادل

عبد الحليم

.. كيف صحة عبدالحليم حافظ؟

غزة : على الدريملي

■ زى البمب !

حب

.. والله لو اوتيت كنوز الارض ما تنازلت عن حب فريد الاطرش !

دقهلية : على سمك

■ ماحدش قال للاتنازل بالعى، زعلان ليه ؟

واقع !

.. صرح الاكرم طلعت الشعراوى على صفحات الكواكب بانه لم يحب حتى الآن ، تسمح لى اقول له ان الكلام ده غير صحيح ، وانه واقع فى الحب لشوشته ؟

الاسكندرية : قارئة شقية

■ طلعت مين يا بنتى ؟

بختى

.. اغنية « بختى » للمطرب محمد امين لا نسمعها الا كل بضعة شهور مرة ، لماذا ؟

الكويت : محمد على محجوب

■ الاذاعة مزاجها كده !

تحدى

.. هل تتحدى القارئات عندما يسمين انفسهن طرزانات ؟

القاهرة : عبدالمنعم طه

■ قد يكون تحديا ، ولكنه تحد « طعم » على كل حال !

هاء لاء !

.. أتشرف بالشرف العظيم بالتماس اعضائى الكرمين ، والموضوع ، نحن الفت عدد من القصص ولم اعرف الطريق الذى يسمح لى بتقديمهم الى المخرجين او غيرهما من هاؤلاء الاعضاء الذين يعملون بالاستوديوهات المصرية المحبوبة بواسطة مجلة الكواكب

اخوكم راشد محمود بكفر الدوار

■ يا اخانا راشد محمود بكفر الدوار ، ماسيبك من « هاءلاء » الاعضاء وتلتفت لعملك احسن لك !

فقر

.. ما رايك فى الفقر ؟ هل تعرفه ؟

النخيله : عبد الفتاح مالك

■ ما اعرفوش ازاى ؟ صاحبى الروح بالروح !

نط !

.. ارسلت خطابات كثيرة لالتحق بالسينما ولكنى لا أجد ردا ، مع انى مستعد للتضحية بكل شيء فى سبيل الفن ، ولو قالوا لى نط الجبل انطا

دمنهور : فؤاد التمناوى

■ مافيش لزوم لنط الجبل ، ولا نط الحبل ، فالسينما ليست مصلحة حكومية او اهلية حتى يمكن « الالتحاق » بها !

بنت

.. سمعت ان عندك بنت على وش جواز

شبرا : عبدالله عبد المولى

■ ماحصلش ، لا عندى بنات على وش جواز ، ولا وش طلاق !

حماتك

.. متى نسمع اغنية « الحماة » بعد اغنية « الام » و « الاخ » ؟

البحرين : سعد خليفة بوقيس

■ عندما يوجد المؤلف المنافق الذى يضع اغنية لحماته !

سمراء بغداد

.. اين القارئة « سمراء بغداد » التى كانت تراسلك منذ ثلاث سنوات فى هذا الباب ؟

بغداد : محيى الدين الشويخ

■ وحياتك لا اعرف ، لعلها تزوجت وخلفت ، فاقتصرت اسئلتها على محاسبة زوجها و «مناكفته» !

اصل الانسان

.. هل تؤمن بان اصل الانسان قرد ؟

القاهرة : نسناس صغير

■ لا استطيع ابداء راى قاطع الا لما اشوفك اولا !

افلام

.. لماذا لا يتجه حسين صدقى الى انتاج الافلام الاجتماعية التى تعالج المشاكل الحديثة التى تدور فى مجتمعاتنا ؟

القاهرة : آنسة خيرية عبداللطيف

■ اهو ده اللى انا مش فاهمه !

ضرر !

.. والله العظيم ، ان اكثرية الافلام المحلية التى نراها ، يعتبر ضررها بالمجتمع اكثر من نفعها ، ما رايك ؟

طرزانة مصر الجديدة

■ لعل معظم المخرجين يؤمنون بالحكمة القائلة « رب ضارة نافعة » !

على الدماغ

.. يا عم طرزان ، الفين تحية على دماغك !

دمشق : آنسة كتكوته

■ وعلى دماغك اضعافها ، يعنى حاتبقى اكرم من مين يا خى !

صورة

.. اريد صورة لفنان حمامة بالحجم المتوسط

المنصورة : ا.ن.م.

■ ما تخليها بالحجم الطبيعى بالمرة !

طرزان

كرافتة مرتجع « بقية »

سوسو : بلاش كتر كلام يابيبي .. علشان خاطر عيوني ابطش

كعبور : هه .. ابطشنا

(صوت وقع على الظهر)

كعبور : اختشى باخليل الحيا .. هي وصلت الدرجة لكده

سوسو : دي الوضة يابيبي

كعبور : موضة ايه المايعة دي

سوسو : اعمل له شوية مساج

كعبور : بيه .. بيه .. الحقوني فيتسوني ... يا واد نعصتني .. ضلوعي ياجدع .. اختشى يا واد مالزفزتبش .. جتتي بتتحسل انا بافير من كل حتة ...

الرياضي : طيب قوم على حيلك .. ودلوقت شوية تمرينات على البوكس .. خد البس ده ..

كعبور : وده ايه دا كمان ؟ ياسيدى ابو رحاب .. ده خف جمل

سوسو : تعالي لما البسهولك

كعبور : الامر امرك يا ست الحسن ..

سوسو : دمك خفيف والنبي يا مضروب

كعبور : انا مضروب مضروب .. لطشه واحده من الجوانتي الوادم ده تجيب خبري

الرياضي : فرست راوند فايت

كعبور : ماله بينطظ كده

الرياضي : **(يلكمه لكمة)**

كعبور : يخرب بيت ابوك .. الحجيني يا سوسو ..

سوسو : شد حيلك لازم تكون شجاع

كعبور : شجاع .. يعنى آكل ضرب .. واجوله آنست

سوسو : اديله انت كمان

الرياضي : اديني في خلقتي

كعبور : اديك في خلجتك .. بتتكلم جد .. طب شوف المصفورة

(يضربه لكمة)

كعبور : (صارخا) آي .. آي .. ايدي انجلعت .. انكسرت .. انت وشك اسمنت مسلح

الرياضي : كم الونج .. فايت

كعبور : نو ياجوني .. انا سلمت سلاحي

سوسو : (ضاحكة) اخص عليك .. يقولوا على ايه .. جوزى جبان ..

كعبور : فشر ...

سوسو : خد بوسة واتشجع

كعبور : **(يقبلها)** طب شوف المصفورة **(يلكمه)** هاتي حضنة كمان ...

(ضرب متواصل)

الرياضي : الحقوني ... الحقوني الحقوني **(جاريا وقفل الباب)**

سوسو : ودلوقت يابيبي .. انا عاملة لك سوربريز .. النهاردة عيد ميلادك جايبالك هدية شيك قوي

كعبور : يا سلام يامرتي ... هدية علشاني .. يالبطة الجنطة

(فتح باب)

الخادمة : واحد من محل شيكوريل جايب باكتات بيقول الحاجات التي اشتريتها الست

سوسو : هديتك يابيبي ... خليه يخش وهاتيلنا الاروب دي شامبرات بتوعنا

كعبور : هديتي ؟ جيبتيلي ايه ؟ يا ومدى ؟ مرتي بتحوب في ...

سوسو : دلوقت تشوفها .. كرافتة شيك قوي .. مافيش كده

الخادمة : الاروب ياستي

سوسو : طيب .. قوليله يجيب الباكتات هنا قوام اخلصي

الخادمة : حاضر ياستي

كعبور : الهنا ده كان لي في الغيب الله يرحمها ستولة مرتي .. كانت لما تعدى من رصيف لرصيف تجرا الفاتحة وتغمض عينيها وتجول يا ام العواجز .. ياسلام عليكم يا بنات مصر الخفاق

سوسو : حاتشوف بقى مراتك النونو .. بتعزك قد ايه ؟

العامل : الباكتات يا هانم ..

كعبور : ايه دا كله

سوسو : الكرافتة

كعبور : كرافتة في عشرين صندوق .. كل دا كرافتة .. امال على كده البدلة يجيبوها على جمل

سوسو : عاوز كام ياجدع

العامل : اتفضلى ياستي .. ادي الفاتورة اتنين وسبعين جنيه وسبعة وتلاتين قرش

سوسو : هاتي دفتر الشيكات من جيب البيه يا زكية

الخادمة : ادي الدفتر ياستي

سوسو : هاتيه .. ودلوقت حط اسمك النونو الحبوب وادفع تمن الكرافتة ...

كعبور : لكن انا عمري ماشفت كرافتة غالية كده وتربة جلدي

سوسو : الغالي تمنه فيه ... كرافتة كعبور بك مش زي كرافتات البهوات التانيين

كعبور : طب امال اوعي يطلع في دماغك وتشتريلي دستة شربات .. تشطبيني ...

سوسو : اخص عليك .. امضى بقى يا حبيبي

كعبور : امري لله .. انا ضحية كرافتة

سوسو : خد يا جدع .. ابقى اديله بقشيش خمسة صاغ

سوسو : مبسوط يا نونو

كعبور : ايه ده .. دي الكرافتة

سوسو : **(ضاحكة)** مش عيب يابيبي اخش شيكوريل طويلة طويلة علشان اشترى كرافتة بس .. ما يليقش .. قمت بعضت شوية لوازم بسيطة علشاني

كعبور : ياسيدى ابو رحاب .. امري لله ..

سوسو : (فاتحة الصناديق) دانا دخت على الكرافتة دي ..

الخادمة : **(مقتربة)** واحد من محل ديفولي جايب باكتات

سوسو : خليه يجي قوام

كعبور : وده ايه ده كمان ؟

سوسو : الكرافتة

كعبور : ايه ؟

سوسو : ما انا مالقيتش الصنف اللي انا عاوزاه في شيكوريل قمت فت على ديفولي ..

كعبور : يادي الوجعة السودة ..

العامل : الحاجات يا هانم

كعبور : يا خبر اسود .. ايه دا كله

سوسو : كرافتتك

كعبور : **(يلطم)** لع .. مش ماوز كرافتات حا ارجع البس زعبوط

سوسو : عاوز كام يا جدع

العامل : ادى الفاتورة يا هانم ١٧٢ جنيه

كعبور : يا ام هاشم .. اعدلوني على القبلة

سوسو : ماهو يابيبي عيب ادخل ريفولي طويلة طويلة علشان اشترى كرافتة بس . قمت بعضت شوية لوازم بسيطة علشاني ...

كعبور : والله لو قصفتي رقبتي .. مش دافع

سوسو : بتقول ايه يا كعبور

كعبور : ماعنديش فلوس خلاص فلستيني .. شاحتيني

سوسو : شاحتك يا كعبور .. آه يا كركوب يا مخلع بامفكك من بعضك .. يا كهنة باروبابيكيا .. امال فاكرني انا اللي حا ادفعهم .. كع يا عجز

كعبور : والله لو عملتي معزة

سوسو : انا اعمل معزة يابوز الاخص ..

كعبور : مش حا ادفع ولو عملت شقلباظ

سوسو : انا اعمل شقلباظ .. طب لما نشوف .. بقى مش حاتدفع ؟

كعبور : فشر

سوسو : شوف الكوليلزون اللطيف ده

(صوت تمزيق)

كعبور : مايهمنيش

سوسو : والفرج على الفستان ده **(صوت تمزيق)**

كعبور : ماليش دعوة

سوسو : والشمازلات الغالية دي **(صوت تمزيق)**

كعبور : زي بعضه

سوسو : والطباق الصيني دي **(صوت كسر اطباق)**

العامل : وايه رايك يا هانم في الفنجال ده

سوسو : حلو موت **(صوت تكسير)**

العامل : الكوبيات الغالية

سوسو : يا روحي عليها في الكسر **(تكسير)**

كعبور : زي مايجي

العامل : وقزايز الريحة المدهشة دي

سوسو : الله عليهـا **(تكسر)**

كعبور : (منهارا) بس ارجعي .. ارجعي

سوسو : ياناس عايزة ادشدش .. عايزة اتمشى

كعبور : انا قدامك اهو .. في عرضك .. في عرضك

سوسو : كع

كعبور : اهو .. مضيت .. يا نونو .. كعيت ...

العامل : طب والكرافتة دي ؟

سوسو : مرتجع

العامل : كرافتة مرتجع

(موسيقى النهاية)

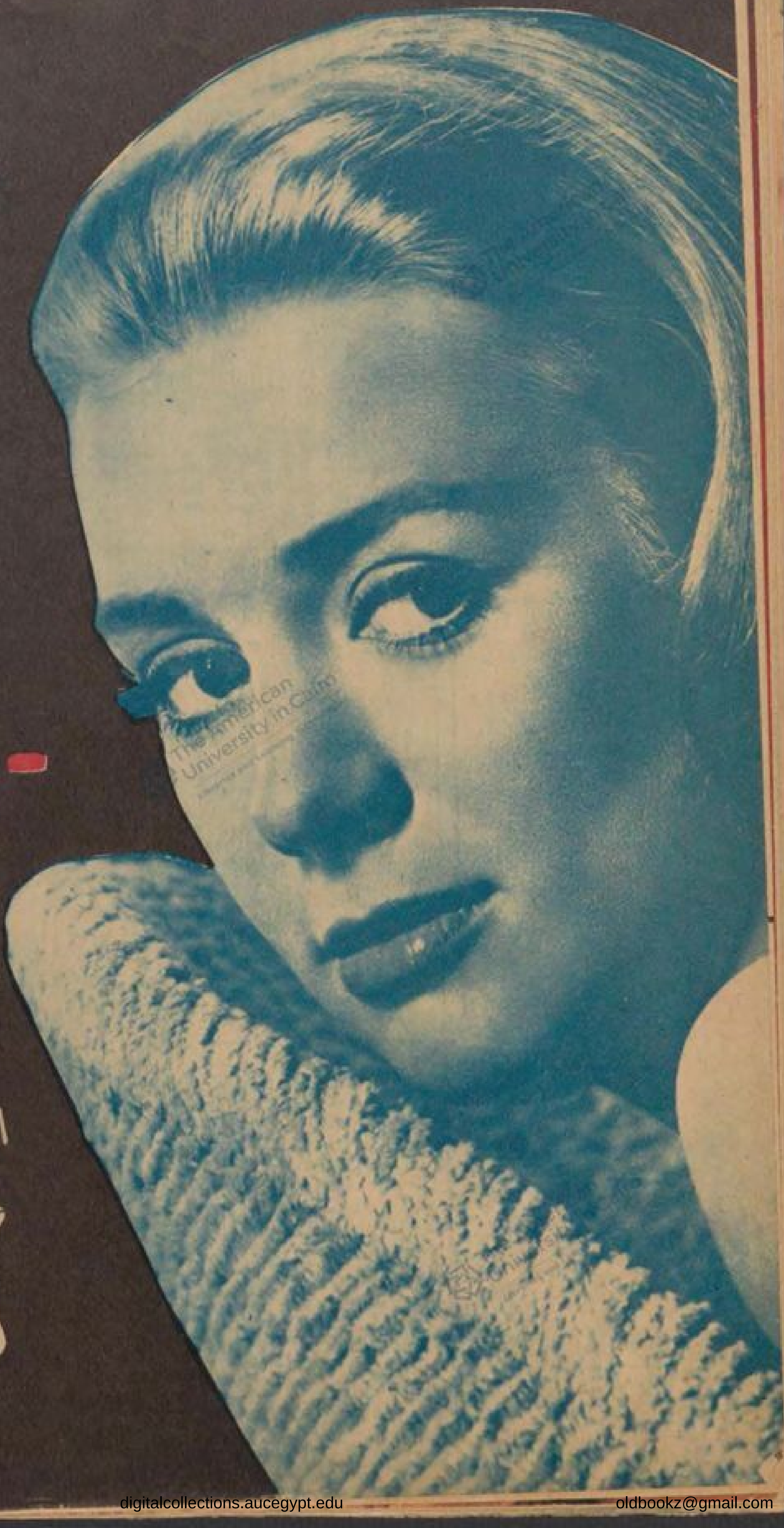

انجر الجميلة
تحاول
الانتحار

لقد انقذ الاطباء « انجر » من الموت ،
ولكن هل فى وسعهم انقاذها من الاحزان ؟ !

منذ عامين جاءت انجر ستيفنز الى هوليوود ... ووجدت الشهرة على طريق املس ووجدت الحب على طريق الشوك . ومن اسبوعين وجدت انجر على فراشها وانفاسها تتقطع ولون بشرتها يذبل وان احتفظت بابتسامة حالمة على شفتيها !

وعندما عادت انجر الى رشدها ، بعد ان انقذوها من الانتحار رفضت أن تتحدث عن شيء ... ولكن ..

●

جلست انجر ستيفنز فى مقعدها ، ترقب الساعة ذات الاذرع الذهبية امامها ساهمة وكان فى قلبها حب مجنون لجتر ذكرياته رغم الضنى الذى يسببه لها اجترار الذكريات .

تذكرت « ديف شيت » !

لقد شاهدت حبيبها « ديف شيت » اول مرة فى الطبيعة على مسرح بانتاجس ... فى ٢٧ مارس سنة ١٩٥٨ ليلة توزيع جوائز الاكاديمية ، كان انيقا باسما وله شخصية .. تماما مثلما رأته كثيرا على الشاشة . وليلتها لم تلفت نظره وهو يمضي ليتسلم الجائزة .. شيء يجرح المرأة ، ولكنها لم تكترث لهذا الشيء . فقد كانت اذ ذاك على حب .. كانت تحب بنج كروسبى

لم التقت بمعبودها فى شركة بارامونت ، وكانت قصة حبها مع بنج كروسبى قد انتهت الى فشل .. واصبحت تشكو الفراغ والوحدة ! وحتى فى هذه المرة لم يلتفت اليها ولكنها وجدت نفسها تنصرف اليه بكليتها ، بجميع نفسها ، بكل عضلة وخلجة فيها . رغم العقبات بينهما .. فمعبودها زوج واب وذو مركز فى هوليوود والعالم

وتناقلت الصحف حبها له !

ولم تذكر الصحف اسم « ديف » وهى تردد قصة حب الوافدة الجديدة الشهية انجر ستيفنز ، لم تذكر الصحف اسمه خشية على زوجته ، ولكن هل يمكن اخفاء الزكام ؟

على ان الحب اصبح علانية وجهرا لما عمل معبودها فى فيلم اخر . عمل مع فتاة اخرى . وذات يوم خفت الى حيث يعمل لتجده قد انتحى بالفتاة ركنا قصيا ومضيا يتحدثان فى شبه همس ، واقبلت عليه والغيرة تصرخ فى قسمات وجهها . وكان ان سألها بتهكم « هل انت غيورة يا آنستى » .. وحاولت « الآنسة » أن تجد كلمات ناعمة او فكاهات تجيب بها . ولكن حلقها جف واستعصى عليها الكلام . فاختنقت وجنتاها وزمت شفتيها ودارت على عقبيها ومضت تغضبى !

ثم بادلها « ديف » الحب ، ونعما معا فترة .. ولكنه اضطر الى السفر بعيدا لعمل آخر . وقد ذهبت اليه ذات مرة بالطائرة لتتناول معه طعام الافطار ، وامضت معه الضحى وعادت الى هوليوود لتنهى بعض عملها ، وفى المساء طارت اليه مرة اخرى لتتناول معه طعام العشاء ..

وكانت تعرف ان الامور لن تمضى هكذا الى النهاية . ولم تكن حرة . ولا كانت لها ارادة تحرير نفسها . وكانت على حافة مستقبل عظيم وكان يجب ان يفترقا .. هى تتفرغ للمستقبل العظيم ، وتنتظر حبا اخر ، وهو يعود الى عش تنتظره فيه زوجة وفيه اولاد . والزمن يغسل الجراح .

وكانت لها خبرة فى مواقف الوداع .. وداع الحب ووداع السعادة !

وفعلت . ودعته الى الابد ...

وقادتها الذكريات الى ايامها الاولى .. فراحت تتابعها وفى عينيها دموع !

لقد تزوجت صغيرة .. غريرة ! كانت فى مانهاتن وحيدة ، وغريبة . جاءت من السويد فى هجرة مع اخيها ليلحقا بأبيهما فى الولايات المتحدة .

وذهبت الى نيويورك وهناك التقت بفتى طبيب القلب اسمه تونى سوجليو كان مساعدا للاخراج واعتنى بها ، ودق لها بيده ابوابا مغلقة فتفتحت . وتدله تونى فى حبها بينما احبت هى شابا آخر بادلها الحب فترة !

وكانت تنتظر من فتاها أن يطلب اليها الطلاق من زوجها ليتزوجها . الا يفعل العشاق هذا ؟ ولكنه لم يفعل فانه اعتبرها مغامرة عاطفية تسلل منها ليبحث عن مستقبله

اما تونى فقد ظل على حبها رغم خيانتها . وسعى بها الى مستقبل افضل حين استطاع ان يقنع احد المخرجين باسناد بطولة اليها . ولكنها لم تصادف نجاحا كبيرا

وفجاة تلقت خطابا من ليليان سمول : صاحبة مكتب اكتشاف للنجوم تقول فيه : « تعالى الى هوليوود وسأتولى تنظيم اعمالك » وفى الاسبوع الاول من وصول انجر الى هوليوود وجدت لها ليليان عملا فى التليفزيون !

وكانت تعرف ان الشقة بينها وبين تونى تزداد اتساعا فطلبت الطلاق . واقتحم الحب قلبها مرة ثانية ، احبت ممثلا ناشئا فى التليفزيون . اما ليليان فقالت لها انها يجب ان تحب الممثلين الكبار حتى تكتسب شهرة بالظهور معهم

وحانت لها فرصة لتنفيذ نصيحة ليليان لما التقت ببنج كروسبى فى احد الافلام !

وفى اليوم التالى تناولت العشاء مع بنج . ولم تنس فتاها ... ممثل التليفزيون الناشىء ، اما هو فجعلها كل حياته . وعاشت فى عالمين متناقضين عالم بنج . وعالم الفتى الصغير ..

وعندما هاجمتها الزائدة الدودية واجريت لها عملية جراحية لازمها الفتى كالكلب الامين ، ككلبها الصغير الذى لايتركها . ووجدت نفسها محيرة فى امره . كيف تحبه وتجد لذة فى لقاء بنج كروسبى ثم كيف تتزوجه ،

على انها عندما شفيت اختارت ان تفر من حياته . فلما اتصل بها قالت له لاتحدثنى ثانية . وكانت تعرف وهى تضع سماعة التليفون لتنهى الحديث انها سددت لقلبه رصاصة !

على ان القدر انتقم منها وسدد لها بعد اسبوع واحد رصاصة ... مماثلة !

كان بنج قد قدم اليها هدية جميلة وقدمها للناس على انها حبه الجديد وبعد ايام تزوج كاثى جرانت ..! فذهبت اليه والدموع تملأ فى عينيها وقدمت الهدية الى كاثى !

●

وافاقت « انجر » ... ومسحت دموعها

ثم حاولت ان تبتسم ... ولكن الابتسامة خذلتها .. فقد كان طيف حبها الاخير « ديف » يتراقص فى قلبها

وكان امامها مائدة صغيرة مليئة بزجاجات العطر ... عطر تتضمخ به لمواعيد غرامية لاتستمتع بها . وزجاجات دواء لامراضها ... وزجاجة حبوب منومة ..

وفجاة امتدت يد انجر الى زجاجة الحبوب المنومة .. وافرغت فى فمها كل مافيها ..

ووجدت انجر بلا حراك . انفاسها ضئيلة . ولونها شاحب . والدموع جافة على خديها ..

وانقذوها من الموت !

فهل ينقذونها من الشقاء ؟

وهل يطببون جراح قلبها ؟ وهل يمزقون من ارشيف حياتها وثيقة خلقها من الاحزان ؟

اسئلة ستجيب عنها الايام !

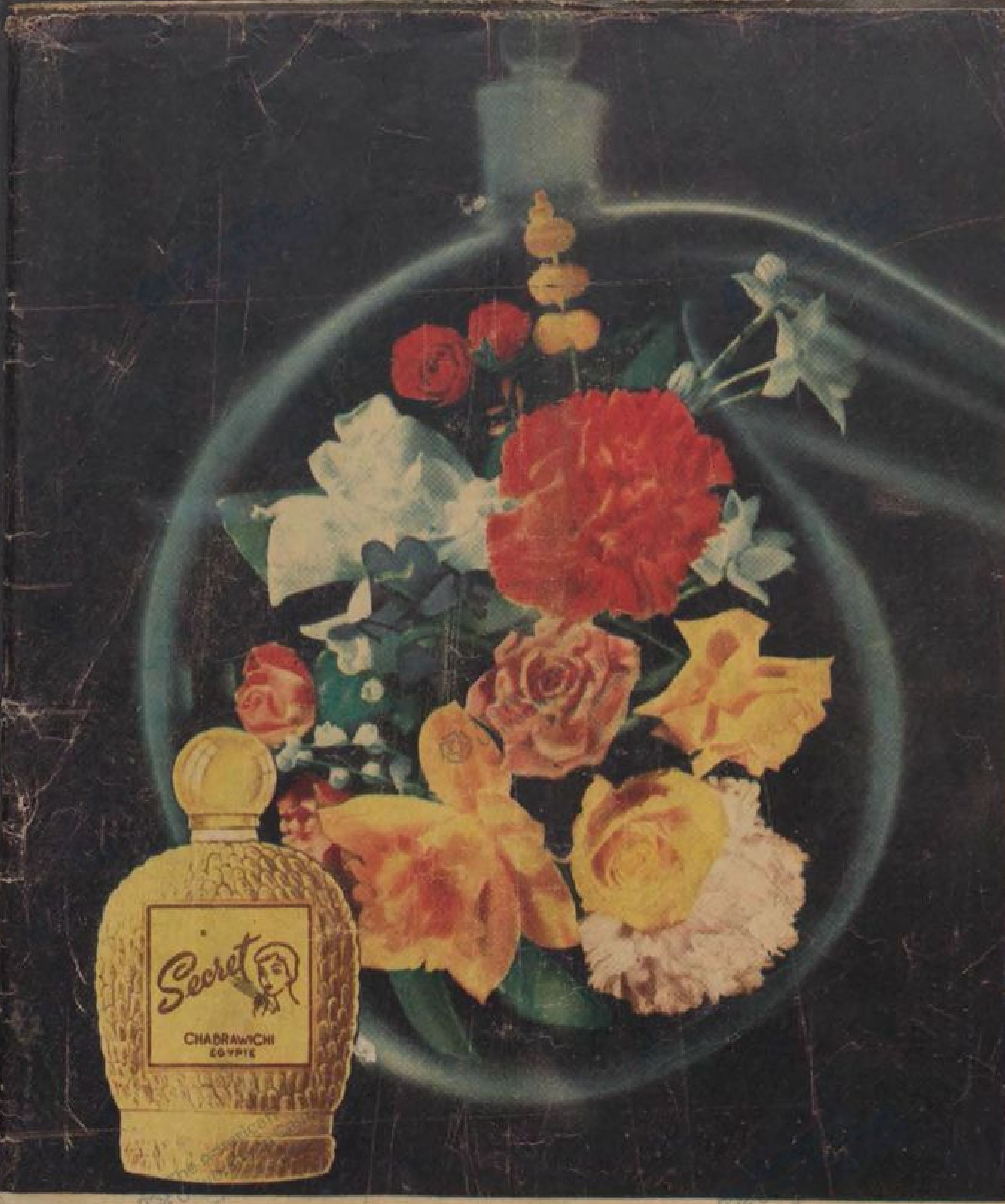
Secret
CHABRAWICHI
EGYPTE

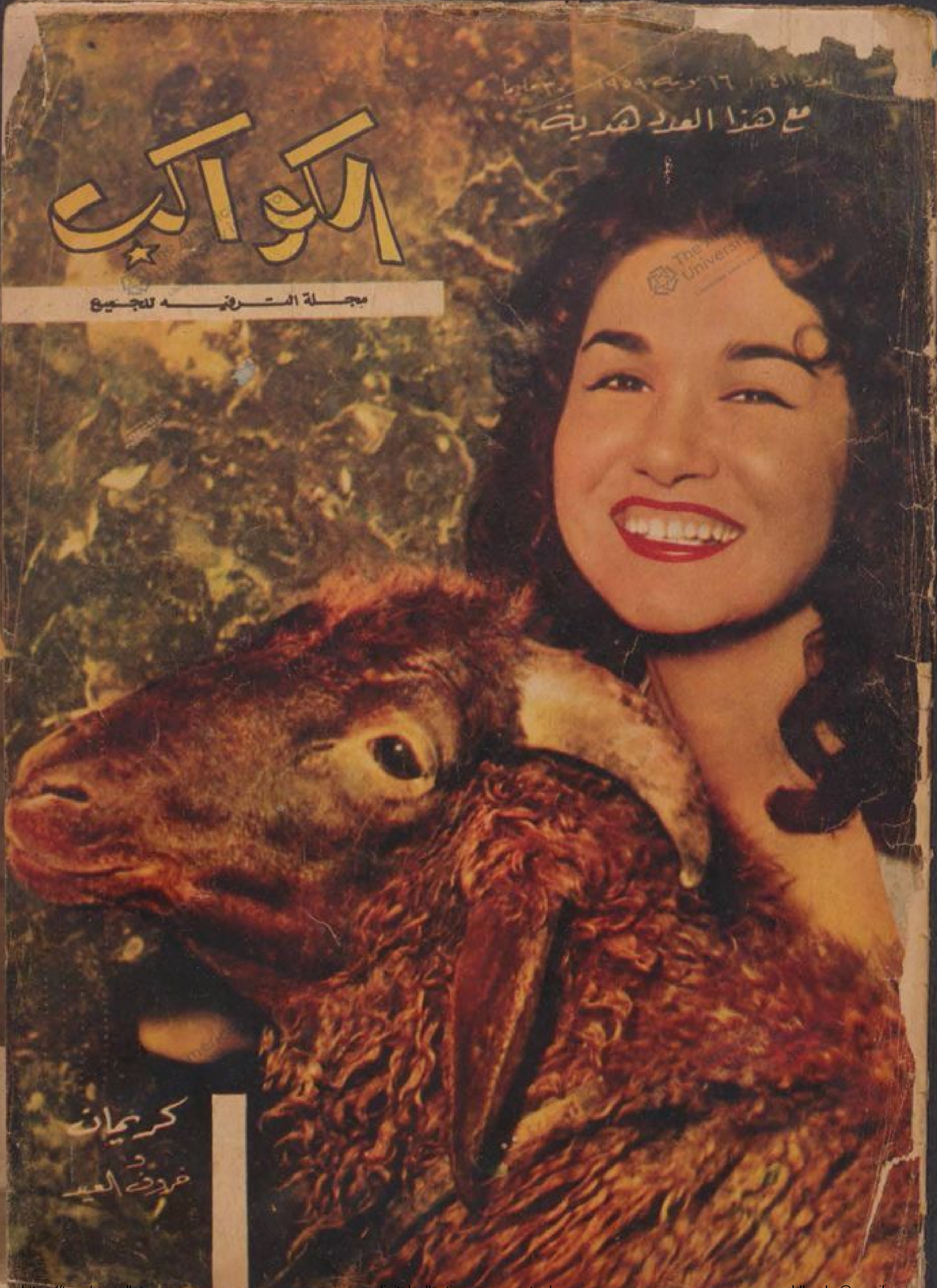
العدد ٤١١ — ١٦ يونيه ١٩٥٩ — ٣٠ مليما
مع هذا العدد هدية
الكواكب
مجلة الترفيه للجميع
كريمان
و
خروف العيد

يحتفل المسلمون غدا بعيد الاضحى المبارك ، عيد التضحية والفداء ، ونحن نهنىء قراءنا العرب في كل مكان بهذا العيد الذى نستقبله مستبشرين ، ونستفتح بقدومه عهدا جديدا في حياة بلادنا

فهذا رئيس جمهوريتنا يهدى الينا في هذا العيد قراره التاريخي بوضع خطة شاملة لمضاعفة الدخل القومي في عشر سنوات

وفي أعقاب العيد يجرى الانتخاب العام لاختيار أعضاء الاتحاد القومي في اقليمي الجمهورية ، وبذلك تتكون القاعدة الشعبية التي سوف ينبنى عليها نظامنا الديمقراطي الحديث

وفي عالم الفن تتحقق كثير من الآمال القديمة ، فيعود الى المسرح العربي ازدهاره ، اذ يتقرر في هذه الايام انشاء فرقة مسرحية رسمية جديدة ، هي « فرقة المسرح العربي » التي سوف تختص بتقديم روائع المسرحيات باللغة العربية . وقد رصد لها مبلغ محترم يكفي لتمكينها من اداء رسالتها في دعم الفن المسرحي الرفيع ، وتوثيق الصلات بين الشعوب العربية . وبهذا تصبح لنا فرقتان رسميتان تتنافسان في سبيل الهدف الاسمى . وقد تقرر رسميا اقامة مسرح كبير بحديقة الحرية ، ووافقت على ذلك بلدية القاهرة ، التي تقيم في نفس الوقت مسرحا آخر على النيل

ومع أيام العيد يبدأ العمل في اقامة معهد السينما والمدينة الفنية على مساحة كبيرة من الارض ، سوف تكون باذن الله مركز اشعاع يعود على صناعة السينما بالخير ، ويدفع بها الى الامام

هذه بعض أسباب الامل يحملها الينا هذا العيد

ولسوف تكون أيامنا كلها أعيادا ما دمنا نؤمن بأنفسنا ، ونعمل بكل طاقتنا لبناء المستقبل المأمول

● تحية كاريوكا ومحرم فؤاد . راجت شائعات كثيرة حولهما . قيل ان تحية مغرمة بالمطرب الجديد وانها تعادى الجميع من اجله . ماهي الحقيقة ؟ تحية ومحرم يكشفان عنها « على صفحة ١٤ » ●

● ماهو سر عبدالحليم حافظ ؟ كيف نجح ولماذا ! على « صفحة ٨ » ●

● سميرة أحمد ذهبت الى السوق لتشترى « خروف العيد » وكانت عدستنا تصحبها على « صفحة ١٨ » ●

● زكي طليمات يكتب حلقة جديدة ساخرة من كوكتيل على « صفحة ٢٢ » ●

● شادية سجلنا خلافها ثانية بثانية وانفردنا بنشر وثائق الصلح وقسيمة طلاقها على « صفحات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ » ●

● امينة البارودى . عاشت حياة حافلة متألقة على « صفحة ٢٤ » ●

AL KAWAKEB

No. 411

16.6.1959

الكواكب

العدد ٤١١

١٩٥٩/٦/١٦

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٣ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ وفي الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) أو بشيك مصرفي على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

بدرخان يقول المنتجون عندنا يحبون "الكلفته"

احمد بدرخان ، مدير ادارة السينما بوزارة الثقافة بين يديه تجمع خيوط السياسة الجديدة للدولة تجاه مشاكل السينما والمشتغلين بها ، لهذا فهو لا يتحدث الا بمقدار ، ولا يجيب على سؤال الا بعد ان يرجع الى وثائقه الحكومية ليعطي الجواب .. بمقدار

كانت الافلام القصيرة هي حجر الزاوية في حديث بدرخان ، مدير ادارة السينما ، لقد اعدت الادارة التي يراسها برنامجا حافلا من الافلام الثقافية القصيرة ، وتحدث بدرخان عن هذا البرنامج قائلا :

— صدر قرار وزاري رقم ١٤٩ لعام ١٩٥٧ بتركيز الانتاج السينمائي لكافة وزارات ومصالح الحكومة في ادارة شئون السينما . ونحن الان نستعد لتواجه احتياجات المصالح والوزارات بمجرد اعتماد الميزانية الجديدة في يوليو القادم ، ويشتمل برنامجنا الثقافي على انتاج الافلام الثقافية القصيرة الآتية :

- نحن العرب . وهي سلسلة لترجم حياة المشاهير مثل : الفارابي وابن سينا
- اطفالنا . وهي مجموعة قصص عربية ابطالها اطفال من كل البلاد العربية
- اعلام العرب . وهي ترجمة حياة المشاهير المعاصرين مثل : توفيق الحكيم ويوسف كامل واحمد صبري
- صور من حياتنا . وهي افلام اجتماعية نقدية عن الزار والشعوذة والاشاعات
- آثارنا . وهي عن المتحف المصري والمتحف القبطي وتطور ادوات الكتابة
- اعرف بلادك . وهي افلام ثقافية عن مناطق معينة من الجمهورية العربية المتحدة وصناعاتها وعادات اهلها وتقاليدهم
- انغام من الشرق . وهو فيلم عن تطور الموسيقى منذ ايام الفراعنة حتى اليوم

وبعد هذا تحدث بدرخان ، بصفته عضوا في اللجنة العليا للسينما . عن دور العرض ، ومشكلة احتكارها ، وما يواجهه المنتجون من مشاكل في عرض افلامهم فقال :

— ان المجلس الاعلى للفنون ومؤسسة الدعم درسا هذه المشكلة عن طريق لجان ضمت اعضاء من لجنة السينما بالمجلس الاعلى وبعض الموزعين واصحاب دور العرض ، وكتبت هذه اللجان آراءها في تقرير لاتخاذ اللازم نحو اصدار قانون موحد للتوزيع ودور العرض ، والهدف منه هو حفظ حقوق منتجي الافلام

وقلنا لبدرخان أن هناك لغطا قد اثير حول القانون الذي يحدد صفة المنتج ، وينظم الانتاج السينمائي ، وطلبنا منه ان يوضح لنا اهم ما اثاره هذا القانون

فاجاب :

— لقد انتهت لجنة السينما من اعداد هذا القانون ، وهو بالطبع يتناول صفات المنتج كما يجب أن يكون ويحدد الوسائل لانتاج الافلام وطريقة العمل فيها ، الا انه سيصدر ضمن كتيب يحوي كل القوانين الجديدة لصناعة السينما ، وبعدها يصبح ساري المفعول كباقي القوانين المنظمة للصناعة

وسألنا بدرخان : يشكو المنتجون من اجراءات شديدة تتبعها لجنة تصدير الافلام للخارج فما رأيك ؟

واجاب بدرخان :

— ان اللجنة تتبع هذه السياسة مستهدفة سمعة الفيلم العربي في الاسواق الخارجية . وانا اتحدى اي منتج انتج فيلما يشرف صناعتنا لم منع تصديره الى الخارج . اما الاحتجاج بأن « الرقابة » وافقت في البداية على السيناريو ، فذلك قول مردود . ان بعض المنتجين يتهاونون فيخرجون افلاما رديئة من سيناريوهات جيدة ، بل ممتازة فنضطر لمنع تصدير مثل هذه الافلام الى الخارج عملا بنظرية عدم نشر « غسيلنا القذر » امام الجيران . وهناك امر احب ان اثيره بمناسبة الحديث عن الرقابة . ان بعض منتجينا يضجون بالشكوى من ان الرقابة تحتم تسليم السيناريو قبل بدء موعد التصوير بشهر ، وهم بهذه الشكوى انما يدللون بوضوح على انهم يرتجلون في اعمالهم ولا يكرسون لها الوقت الكافي لتحضيرها ، وفي رأيهم ان السيناريو يجب ان يبدأ العمل فيه في الاستديو بمجرد الانتهاء من كتابته على الآلة الكاتبة ، ولكن هذه سياسة خاطئة يجب ان نقومها ، فسيسيل دي ميل مثلا ، كان يقضي اربعة اعوام في تحضير سيناريو واحد . والمنتج الذي يحتج على الزامه بأن يقدم السيناريو للرقابة قبل تصويره بشهر منتج يدين بمبدأ الكلفتة ، وهمه ان يجمع الربح في اسرع وقت وباقل رأس مال ممكن

وعندما قلنا لبدرخان : « هل هناك اتجاه لمنع الرقص الشرقي من الافلام ؟ »

ابتسم بدرخان وقال :

— لا اعتقد . الا اذا كان المقصود بالرقص الشرقي هنا ، هو ذلك النوع المثير للغرائز الجنسية منه . وفي هذه الحالة اؤكد ان الاتجاه الجديد للسينما يتطلب القضاء عليه من الافلام

ف . م

طلاق شادية

شادية "تبرئ" زوجها من الحق والمستحق
وعزيز فتحي يطلقها طلاقا بائنا..!

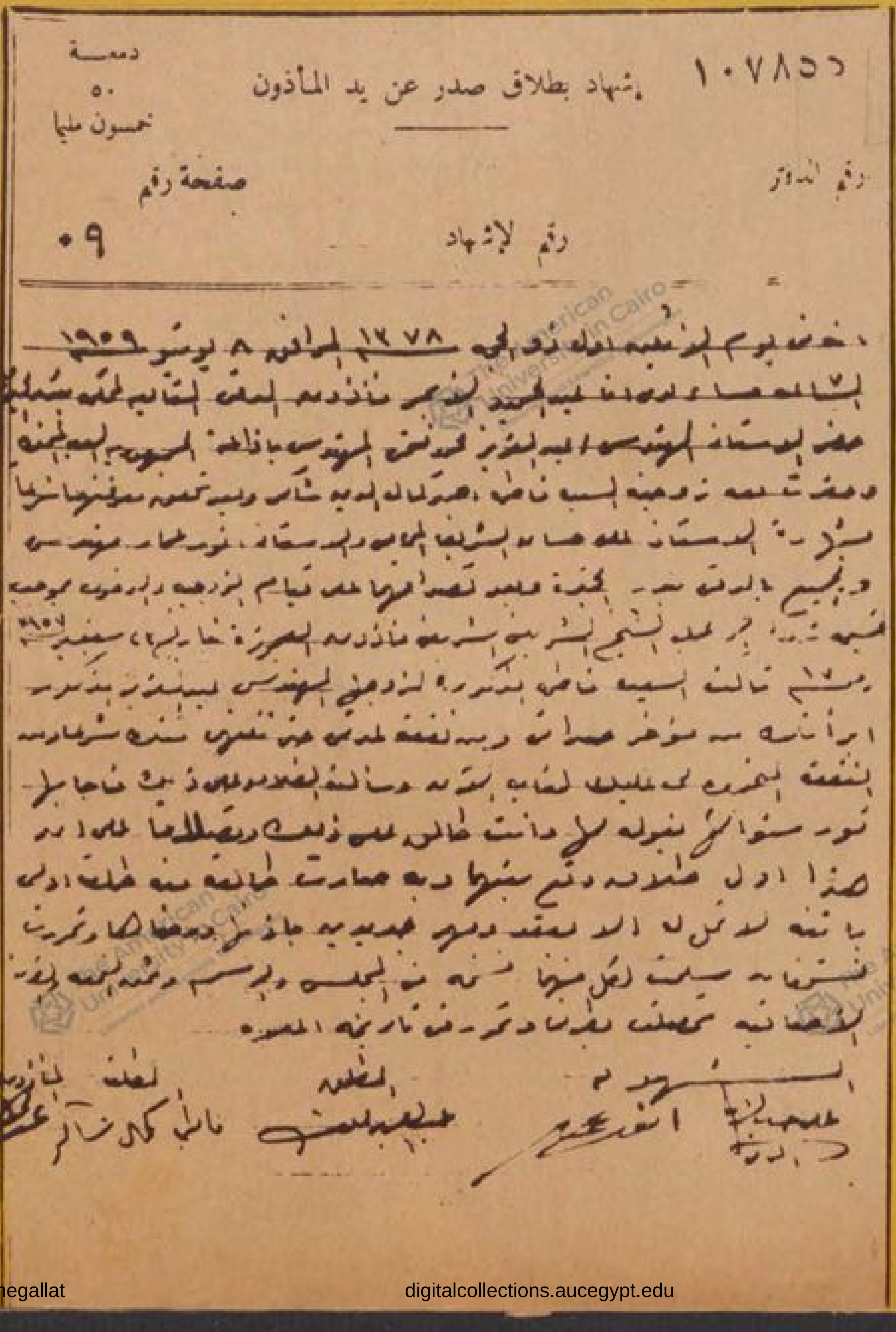

دمغة
٥٠
خمسون مليما

١٠٧٨٥٥

إشهاد بطلاق صدر عن يد المأذون

رقم الدفتر

صفحة رقم

رقم الإشهاد

٠٩

تنفرد الكواكب بنشر وثيقة طلاق شادية وعزيز فتحي

تم طلاق شادية من عزيز فتحي. افلحت الوساطات التي قام بها انور عمار صاحب ملهى صحارى سيتي وحلمي رفلة للوصول الى التفاهم . تم الطلاق في بيت انور عمار وقام باجراءات الطلاق ماذون الدقي . تنازلت شادية عن مؤخر صداقها ونفقتهـــا ، مؤخر الصداق وحده الف جنيه . وتنازلت عن دعوى الطلاق وتعهدت بالا تدلي باي حديث للصحف . وتنازل عزيز فتحي عن دعوى الطاعة وتعهد هو الآخر بالا يدلي باي حديث صحفي حول الطلاق . كان مع شادية شقيقها مصطفى طاهر وكان مع عزيز فتحي صديقه المهندس مفيد وصفي ومحاميه على حسان الشريف . وجاء حلمي رفلة مع شادية وشقيقها الى بيت انور عمار حيث تم الطلاق .

وانتهى بهذا النزاع الذي قام بين شادية وعزيز ودام عاما كاملا ــ ووصل الى المحاكم ــ فقد رفعت شادية قضية تطالب فيها الطلاق ومؤخر صداقها ونفقة عام كامل . ورفع عزيز قضية يطالبها فيها بالدخول في طاعته ، وها نحن نستعرض الخلاف منذ لحظته الاولى في وقفات سريعة تمثل كل جوانبه :

● اول مشادة نشبت بين شادية وعزيز في آخر يوم من شهر العسل ، فقد كانت شادية عائدة من الاستديو وفي يدها مجلة اسبوعية ، واخذ منها عزيز المجلة فاذا به يجد صورة فريد الاطرش على غلافها . ومزق المجلة واشتبك مع شادية في نقاش سمع جانبا منه عامل الاسانسير .

● منذ بداية حياتهما الزوجية كان عزيز يذهب مع شادية الى الاستديوهات التي تعمــل بها ، ولاحظت كل زميلات شادية انه ياتي بتصرفات يبغي من ورائها اثبات وجوده .

● وذات مرة تقــدم أحد الصحفيين من شـادية ليحييها ، وكان عزيز يقف من قرب ، فاسرع يقترب ويسأل شادية بلهجة جافة عمن يكون هذا الغريب ، وقامت شادية بمهمة التعارف بين الصحفي وزوجها واستاء الصحفي من الطريقة الجافة التي حياه بها عزيز .

● وفي هذه الفترة ايضا ، شكت شادية لبعض معارفها من ان «عزيز» قد صفعها على فكها فتورم وتسبب عن هذا تعطيل العمل في احــد الافلام ثلاثة أيام كاملة .

● تطور التشاحن ذات يوم بين شقيق شادية الاصغر وبين عزيز فتحي حتى اوشك ان يصل الى حد تبادل اللكمات لان تصرفات عزيز لم تعجب شقيق شادية التي قالت انها اضطرت للتــدخل خوفا من عواقب المعركة لان شقيقها رياضي وشاب صغير السن .

● خلال العمل في فيلم « ارحم حبي » فوجئت شادية بزوجها عزيز يقدم لها تقريرا يوميا مفصلا عن تحركاتها في الاستديو ، وفهمت من هذا التصرف انه يفرض حولها رقابة محكمة ، وقد يكون من يراقبها من العمال الصغار او الفنيين معاديا اليها ويظهرها بمظهر الزوجة التي لا يثق فيها زوجها ، خاصة وهذا الفيلم هو اول فيلم تظهر فيه شادية مع مطلقها عماد حمدي منذ طلاقهما عام ١٩٥٦ .

● وعندما تزوج عزيز من شادية كان يملك سيارة من موديل قديم ، وكانت شادية تركب هذه السيارة فخورة بها ، ثم بدات فجأة تستاء من ركوبها وتقول ان الجمهور سوف يسخر منها لو رآها تركب هذه السيارة ، وقال عزيز لاصدقائه انه بدأ منذ ذلك اليوم يشعر بتحول شادية وتغير عواطفها نحوه ، وقامت مشادة كلامية حادة ، واضطر الى ان يركن السيارة ليركب التاكسي في اكثر الاحايين ، خاصة عندما كانت شادية تستخدم سيارتها الخاصة ، وشعر بذلة كانت تدفعه كثيرا الى الثورة .

هذا هو نص عقد الصلح :

اولا : السيد المهندس عبد العزيز محمد فتحي . المهندس باذاعة الجمهورية العربية المتحدة طرف أول

ثانيا : السيدة فاطمة كمال شاكر . الشهيرة بشادية . طرف ثان

اتفق الطرفان على ما يأتي

١ ــ تم الاتفاق والتراضي على ان يقوم الطرف الاول بتطليق الطرف الثاني . والتنازل عن جميع القضايا المنظورة أمام محكمة الجيزة

● خلال تصوير فيلم « ارحم حبي » نظم المنتج حملة من الدعاية وركز دعايته على أن شادية قد عادت تقف أمام عماد . وكان ينشر صورهما معا ، ولاحظ عزيز أن شادية كانت تتابع هذه الدعاية باهتمام ، ولاحظ ايضا ان كل مجلة كانت تنشر صورتها مع عماد كانت تظل مفتوحة على نفس الصفحة الى أن يطويها هو بيده وهو مغتاظ .

● قالت صديقة قريبة جدا من شادية أن عزيز فتحي كان يتناول الفنانات والفنانين بتعليقات ساخرة توحي بأنه يعتبر نفسه من طبقة أعلى من طبقتهم وكذلك تقــول الصديقة ، ان شادية كانت تنصح «عزيز» دائما بان يزور أولاده من زوجته الاولى وكانوا يقيمون عند والده المستشار محمد فتحي .

● بدأ الشقاق بين شادية وعزيز يوم عادت شادية من رحلتها مع برنامج اضواء المدينة الى دمشق . وفي هذا اليوم بالذات ترك عزيز البيت بعد أن جمع كل ما يخصه وحمله معه . ولم تفلح المحاولات التي بذلت لاعادة المياه الى مجاريها بين الزوجين ، واتسعت هوة الخلاف خاصة وقد سلح البعض بينهما بالوقيعة والتقولات التي كانت توغر صدر كل منهما على الآخر .

● لجأت شادية الى المحكمة بعد فشل مفاوضات الصلح ، طلبت الطلاق من عزيز وطالبته بمؤخر الصداق ونفقة لسنة كاملة ، وفي الوقت نفسه رفع عزيز قضية طاعة وما زالت الدعوتان منظورتين أمام القضاء ، ولم يفصل فيهما حتى الآن . وان اتفق الطرفان على التنازل عنهما .

الاحوال الشخصية . ويتحمل كل طرف مصروفات دعواه ، واتعاب المحاماة

٢ ـ تتنازل الطرف الثاني عن كافة حقوقها الشرعية قبله من نفقة ، ومؤخر صداق ، وتتنازل عن القضايا المرفوعة منها ضد الطرف الاول

٣ ـ يتعهد الطرفان بعدم التصريح بأى بيان فيه مساس بالطرف الاخر ، والا يعتبر مسئولا فى مواجهة الطرف الاخر .

حرر هذا المحضر من صورتين ، بيد كل طرف صورة لتقديمها الى جهات الاختصاص للتصديق عليها

● فى الجلسة الاولى لقضية الطلاق امام المحكمة التقت عينا شادية بعينى عزيز فتحى واشاحت شادية بوجهها ، وتقدم أحد الذين جاءوا مع عزيز من شادية يسألها هل من الممكن أن تتبادل التحية مع عزيز وتشاغلت شادية عن السؤال ولم تجب .

● بدات اولى محاولات اتمام الطلاق وديا بين شادية وعزيز فتحى منذ شهر تقريبا ، عرض التفاهم محامى عزيز على حسان الشريف ، واشترط ان يكتب الطرفان وثيقة صلح تلزم كل منهما بأن يدفع عشرة آلاف جنيه لو أنه هاجم الطرف الآخر على صفحات الجرائد ورفضت شادية قائلة ان بعض الصحف قد تنشر حديثا منسوبا اليها وعند هذا تدفع عشرة آلاف جنيه بلا مبرر . وتوقفت المفاوضات وعادت هوة الخلاف تتسع والازمة تشتد .

● منذ ثلاثة أسابيع تقريبا بدأ عزيز فتحى يتردد على ملهى « صحارى سيتى » وجلس مع صاحبه أنور عمار اكثر من مرة ، واستطاع أنور أن يقنع « عزيز » بالعدول عن دعواه والموافقة على ان يطلق شادية وديا . ووافق عزيز بشرط ان تتنازل شادية أيضا عن دعوى الطلاق ومؤخر الصداق والنفقة . وترددت شادية على صحارى سيتى هى الاخرى للتفاهم مع أنور عمار ثم وكلت عنها فى التفاهم المنتج المخرج حلمى رفلة ، واصبح أنور عمار وكيلا محايدا عن عزيز فتحى بجانب محاميه على حسان الشريف وحلمى رفلة وكيلا عن شادية .

● اجتمع انور عمار وحلمى رفلة اكثر من مرة للتفاهم وتبادل وجهات النظر بين الزوجين المتنافرين ، واتفقا آخر الامر على الطلاق وديا وبلا ضجة وحددا موعد اتمام الطلاق ومكانه .

● كان من المقرر أن يتم الطلاق يوم الاحد ٧ يونيو ١٩٥٩ فى منزل انور عمار بشارع النيل ، لولا أن حدثت مفاجآت فى العمل للطرفين وتأجل موعد اتمام الطلاق الى اليوم التالى يوم الاثنين ٨ يونيو

● فى السادسة تماما من يوم الاثنين وصلت شادية ومعها شقيقها مصطفى طاهر وحلمى رفلة الى منزل انور عمار ، وبعدها بخمس دقائق وصل عزيز فتحى ومحاميه على حسان الشريف وصديقه المهندس مفيد وصفى . وانفردت شادية فى حجرة غير الحجرة التى دارت فيها مفاوضات اتمام الطلاق ، بعد أن طلبت الاسراع فى الاجراءات لأنها مرتبطة بموعد الحفل الذى يقام فى نادى اليخت ويحضره وزير الثقافة والارشاد وتقيمه جمعية أصدقاء الفنانين .

● جلس الشيخ عبد الحميد الابحر مأذون الدقى فى انتظار انتهاء التفاهم ، وبعد دقائق دخل حلمى رفله وطاهر شقيق شادية وأنور عمار الحجرة التى انفردت فيها وعرضوا عليها وثيقة صلح تلزم الطرفين بألا يتحدثا الى الصحافة بشىء يسىء الى احدهما ، ووافقت شادية على الوثيقة .

● انضمت شادية بعد هذا الى الحجرة التى تضم الجميع بما فيهم عزيز فتحى ووقعت على وثيقة الصلح واحتفظ كل طرف بنسخة منها ، ثم قام المأذون بكتابة وثيقة الطلاق وقالت شادية لطلقها : « ابرائك من مؤخر صداقى ومن نفقتى المستحقة » . وقال عزيز : « وانت طالق على ذلك » .

● انتهت اجراءات الطلاق فى السابعة والنصف تقريبا . وكتب كل من الطرفين تعهدا بالتنازل عن دعواه المرفوعة فى المحكمة وان ليس لاحد منهما أن يعود الى رفع دعوى ثانية . وكان الطلاق بائنا لا رجعة فيه بعد أن قالت شادية لعزيز : « ابرائك بالحق والمستحق » .

● احتفظ كل من شادية وعزيز بثلاث وثائق . قسيمة الطلاق ، ووثيقة الصلح وتعهد التنازل عن الدعوى . ولم يتبادلا كلمة واحدة ، لان شادية كانت تجلس طوال مدة التفاهم على الطلاق بمفردها فى حجرة أخرى ، وقال طاهر شقيق شادية أن عزيز كان فى غاية الذوق فى يوم الطلاق وانه أبدى استعدادا طيبا وتعاونا لحل جميع الاشكالات .

● خرجت شادية بعد الطلاق مباشرة بصحبة حلمى رفله وشقيقها طاهر ، ووصلاها الى نادى اليخت حيث حضرت حفل اصدقاء الفنانين وتسلمت من وزير الثقافة والارشاد ميدالية تذكارية لتبرعها بالغناء فى حفل الجمعية . وظلت شادية طوال الحفل مهمومة شاردة ولم يفتر فمها عن ابتسامة واحدة

● ذهب حلمى رفله وطاهر شقيق شادية الى بيتها فى التاسعة والنصف وسهرا معها الى الثالثة صباحا ، ويقول حلمى انها لم تدرك أنها أصبحت حرة الا فى تلك الساعة المتأخرة ، وانطلقت تضحك بعصبية ، بينما قضى عزيز فتحى جانبا من السهرة فى « صحارى سيتى » ثم انفق بقيتها فى صحبة صديقه المهندس مفيد وصفى .

● من اطرف ما فى هذه الاحداث كلها أن :

حلمى رفله : حمل لقب « مستر همرشولد » خلعته عليه شادية بعد وساطته فى طلاقها . وبعد الوساطات الماثلة التى قام بها فى الوسط الفنى .

ميمى شكيب : خالة عزيز فتحى اوشكت أن تتوسط فى اتمام الطلاق بينه وبين شادية واتصلت بشادية عدة مرات بالتليفون ولم تجدها وكانت تريد أن تسألها عن شروطها والموعد الذى تحدده للطلاق .

شادية : ستذبح ٣ خراف وفاء لنذر قطعته على نفسها للسيدة زينب وسيدنا الحسين والسيدة فاطمة الزهراء لان الطلاق تم وبلا ضجة .

سيد فرغلى

الفنان من الداخل

فنان عاقل.. وتاجر عاقل

- عبد الحليم .. ابن باشكاتب يحمل هم تربية العيال !
- ظلموه .. اتهموه بانه قصة شعر جديدة !
- مرسى الف الاغانى .. وعبد الحليم لحن الأداء !

البنات سمعنه سنة ٥٢ يغنى اغنية « يا مغرمين » .. ولم يأخذن لحن الاغنية بشكل جاد ، ولم يطربن له .. فكن يقفن فى الشبابيك والبلكونات ساعة الصباح يلطمن خدودهن على ايقاع اللحن ، وعبدالحليم حافظ ينبح فى صوته ويقول : « يا مغرمين .. يا عاشقين .. مين زيى مين » !

وفى العام التالى كان عبد الحليم قد نجح فى أن يربط الناس بصوته، ولونه الجديد .. غنى لهم «صافينى مرة » ، فأحس به جمهور الحفلات، وبدءوا يطلبون منه اغانيه القديمة . وكان عبد الحليم قد غنى «ظالم» و « يا بو قلب خالى » و « لقاء » لمدة سنتين دون أن يسمعه أحد ، غير مهندس التسجيل فى الاذاعة ، وبعض المستمعين النشطين الذين يفتحون اجهزة الراديو فى الثامنة صباحا !

وعندما فرغ عبدالحليم من جبهة المستمعين وكون لنفسه جمهورا يسمعه ويطلب أغانيه ، وجد نفسه يحارب فى جبهة اخرى .. جبهة الوسط الفنى ..

وفى الوسط الفنى ، استقبلوه استقبالا باردا !

ففى احدى أمسيات صيف سنة ٥٣ ، كانت شلة من الفنانين والمطربين يمضون السهرة فى شقة مطرب كبير .. وعندما أصبح عبدالحليم موضوع حديث الشلة ، قال عنه شقيق المطرب الكبير : « مين هو الولد ده .. ده قصة شعر جديدة ! »

وانتشرت النكتة فى الوسط الفنى، وظلت تلاحق عبد الحليم شهورا طويلة كأنها لعنة قديس .. وأنفق عبد الحليم همه كله فى أن يثبت لنفسه وللناس انه ليس موضة جديدة تنتهى مع نهاية الموسم ، ونجحت المحاولة وساندتها الموهبة ، وأثبت عبد الحليم فى النهاية انه لون جديد تجتمع فيه كل العناصر الفنية .. وليس « قصة شعر جديدة » !

***

والفن شكل ومضمون ..

وشخصية عبد الحليم حافظ الفنية ، من حيث الشكل ، ترتبط بالانقلاب الطبقى الذى حدث فى المجتمع من ٦ سنوات ..

فلكل مجتمع شخصية ، او نموذج يمثله .. والمجتمع ، فى عصرنا عصر الصراع الطبقى ، يضيق وينكمش لدرجة ان يطفى الضوء ويتركز على طبقة بالذات ، هى الطبقة صاحبة السيطرة .. الطبقة الحاكمة .. ويكون النموذج الذى يمثل المجتمع من هذه الطبقة ، بالطبع ..

وكل الاجيال ، قبل الثورة ، كان نموذجها الاجتماعى من بين الطبقة الحاكمة .. طبقة « البرنسات » والاقطاعيين الارستقراط ..

وكانت كل معالم الحياة الاجتماعية، وكل الوان الفن ، لا بد ان تمثل هذا النموذج وتخدمه وتؤكده فى أذهان الجماهير ..

ففى الغناء ، كنت تجد صورة لهذا النموذج .. تجدها فى فريد الاطرش بشعره اللامع ، وملابسه الانيقة دائما .. وتجدها فى عبد الوهاب بصوته الملوكى ، وشخصيته الغنائية المغلقة داخل اطارين ذهبيين، والطريقة الارستقراطية التى يؤدى بها الكلمات والتى ظل متأثرا بها للآن وهو يقول « كاس نادى » و « الليل مالوش آخر » فى اغنية « بفكر فى اللى ناسينى » !

وقامت الثورة ... وتغير النموذج الاجتماعى ، وأصبح نموذجا شعبيا ..

وتسمع عبدالحليم حافظ وتدرس شخصيته الغنائية ، فتحس انه صورة بالكربون من النموذج الاجتماعى الجديد ..

صوته .. صوت الفتى المعذب.. وكل أبناء الجيل فتيان معذبون .. تعذبهم التقاليد ، والتنازع الحاد بين جيلين ..

وشكله وطوله وعرضه .. يمثل الشاب الذى يحمل مؤهلا متوسطا ويعمل فى سن مبكرة ، لا ليدعم مستقبله ، وانما ليعيش فى مأساة ويحمل عن كاهل أبيه « باشكاتب المصلحة » عبء تربية العيال ..

وابن الباشكاتب هو النموذج الحقيقى للحاكم ، وللمجتمع الجديد ..

اما شخصية عبد الحليم الفنية من حيث المضمون ، فانها مسألة وحدها ، ولها تفاصيل ..

***

فى كل اغنية غناها عبد الحليم، كان يظهر وحده فى الصورة ، بينما كان ينبغى ان يظهر معه فى نفس الصورة ثلاثة اشخاص : محمد الموجى ، وكمال الطويل ، ومؤلف الاغانى مرسى جميل عزيز .. فالثلاثة – مع عبدالحليم – هم اصحاب براءات اختراع اللون الجديد !

فالاغنية ، فى تكوينها الفنى ، كلمات ، ولحن على النوتة ، واداء ..

ومرسى جميل الذى كتب ٩٠ فى المائة من اغانى عبد الحليم ، ادى دوره بالكامل نحو اللون الجديد.. وضع فى اغانيه معانى واخيلة مبتكرة، ولم يكرر جملة متداولة فى سوق المؤلفين ، وجدد فى كل شىء حتى فى طريقة التعبير وفى استعمال الكلمات التى يعبر بها

والتقط الموجى والطويل مشاكل مرسى جميل وأحاسيسه التى يفتعلها فى كلمات الاغنية ، وترجماها الى تعبيرات موسيقية بنفس الذوق وفى ذات الاتجاه .. وان كان اسلوب الموجى فى الحانه يختلف عن اسلوب الطويل ، فالموجى يتعمق داخل نفسه وداخل رصيده المخزون فى اعماقه.. رصيده من الالحان الشعبية، والريفية على وجه الخصوص.. بينما الطويل ينشط فيستعمل موهبته بطريقة أكثر حيوية ، ويستلهم الخيال باسلوب تعبيرى يقترب كثيرا من مسالك الواقع .

واذا كانت كلمات الاغنية هى موضوعها الاصلى .. واللحن هو عناصر الموضوع اللحنية التى تجسم وتعبر عنه ... فان دور المطرب هو أن يشرح هذه العناصر وينقلها بمعانيها وأحاسيسها الى التلاميذ !

وياخذ عبد الحليم حافظ موضوع الاغنية وعناصره اللحنية في ورقة نوته .. وعندئذ يبدأ دوره ..

فما هو دور عبد الحليم في لونه الجديد .. وكيف يؤدي هذا الدور؟

القاعدة الفنية كانت ان مؤلف الاغنية يقوم بعملية خلق، وكذلك الملحن ، بينما المطرب عازف فقط .. وعندما غنى عبد الحليم جعل الاداء عملية خلق هو الآخر ...

واذا كانت المدارس اللحنية قبل محمد عبد الوهاب قد لحنت الكلمة ، وعبد الوهاب لحن الجمل والمقاطع ، فان عبد الحليم لحن الاداء وترجم الجمل والمقاطع الى معان واحاسيس ادائية ..

سألت عبد الحليم مرة : « كل هذه الشحنة من التعبيرات وانت تغني .. هل تنطلق على سجيتها ، او انك تدعيها ! ؟

واجاب عبدالحليم : « انني اعبر من احاسيسي الخاصة وانا اغني .. اذا كان العاشق مظلوما انبني مشكلته واغني باحاسيس العاشق المظلوم .. وان كان ملتاعا اعيش في لوعته واترجمها بصوتي .. ويحدث كثيرا ان اسجل اغنية ، ثم اسمعها بعد التسجيل فاندهش واحس كأن صوتي شيء غريب عني ! »

وانفعال عبدالحليم حافظ بمعاني الاغنية هو احد اسرار نجاحه ... اذا غنى معاني عاشقة همس بها كما يهمس العشاق .. واذا غنى معاني الهجران رددها بأسى وكأنه «قيس» شارد فوق الرمال يبحث عن ليلاه ..

وهذا هو الفرق بين عبد الحليم وبين اى مطرب آخر يؤدي كلمة « يا بلادي » كما يؤدي كلمة « يا حبيبي » !

***

وفي صوت عبد الحليم تجد « البعد الثالث » .. فمعظم الاصوات التي تغني لها طول وعرض ، ولكنك لا تجد لها عمقا تحسه .. وصوت عبد الحليم له عمق ، له بعد ثالث ..

وفي صوت عبد الحليم تجد ضعفه وهدوءه .. ولو غنى عبد الحليم بلا ميكرفون مثلما كان يحدث من ٢٠ سنة ايام العصر الذهبي لعضلات الاصوات ، لفشل وبقي ورقة مطوية في ضمير الغناء !.

وفي صوت عبدالحليم تجد مبادئه واخلاقه .. تسمعه فتحس بطيبته، نفس الاحساس الذي يملأ وجدانك وانت تسمع صوت ناي بعيد يحمله اليك النسيم .. وتحس بصدقه وأمله في المستقبل ، وأمله في مستقبله كبير ..

ومع ذلك فهو يخاف كل يوم من الفشل !. يخاف منه في كل حفلة يغني فيها او اغنية يسجلها ..

و « البعبع » الذي يملأ قلبه بالرعب هو الجمهور .. وهو يخاف الجمهور في الحفلات ، الوقت الذي يقضيه وراء الكواليس يربكه ويتعثر فيه اثناء الكلام وكأنه ملاكم في اللحظات القليلة قبل أن يصعد على الحلقة .. ثم يدخل المسرح ويواجه الجمهور بوجه شاحب وتقاطيع جامدة تكاد ترتعش ، ويهرب من الجمهور لحظات يتظاهر فيها بالانشغال مع افراد الفرقة الموسيقية .. وعندما يبدأ الغناء ، يندمج عبد الحليم ويجري الدم في عروقه !

وهو يخاف الجمهور ايضا وهو يسجل اغنية جديدة داخل الاستوديو .. يخاف جمهورا غير موجود ، ولكنه يرتبط به وينتظر حكمه .. ويمر قبل بداية التسجيل بنفس الاعراض !

وعبد الحليم يعتز بموهبته في التمثيل اكثر من موهبته الغنائية .. ويقول انه في السينما ممثل وليس مطربا ، فالفيلم في العادة يستغرق ساعتين ونصفا ، منها نصف ساعة غناء والباقي تمثيل . ومن ضمن الافلام التي سيقوم ببطولتها للموسم القادم فيلم سيمثل فيه فقط ، ولن يغني!

ولونه الغنائي يطغى تماما على اسلوبه في التمثيل .. فهو يحس ثم يعبر بطريقة مباشرة .. والجملة التي لا يحسها عبدالحليم في سيناريو الفيلم يطلب من المخرج تغييرها .. وفي الاغاني ، يسجل عبد الحليم الاغنية ، ثم يغنيها مرة اخرى اثناء التصوير ليعيش في نفس الانفعال، بينما يكتفي المطربون في العادة اثناء تصوير الاغاني بأن يحركوا افواههم في صمت !

***

وفي النهاية ..

ان كل فنان يضارب على فنه بدافع الاحتراف والكسب .. وكثير من الفنانين ـ باغراء المال ـ يضعفون بعد فترة ، ويضعون دافع الربح قبل عامل الفن للفن ، ويصبحون تجارا ...

وعبدالحليم حافظ بعد ٦ سنوات من احتراف الفن .. كم فيه فنان، وكم تاجر !

ان الحرمان الطويل الذي عاشه عبد الحليم يدفعه دائما الى التعقل .. فهو فنان عاقل ، وتاجر عاقل!

والفنان العاقل يحرص دائما على ان يتقدم في كل عمل فني خطوة الى الامام .. وآخر الخطوات التي تقدمها عبد الحليم في فنه ، هي استعماله بذكاء للمؤثرات الضوئية والصوتية على المسرح ... وقد اشترى اخيرا جهاز «ايكو تشيمبر» من المانيا بـ ١٥٠٠ جنيه ليستعمله في ترديد صدى صوته على المسرح ..

والتاجر العاقل يفضل الكسب القليل الدائم على الكسب الكثير بلا ضمان ..

واجر عبد الحليم من بطولة الفيلم كان ٧ آلاف جنيه ، رفعها الى ١٠ آلاف . وقد عرضوا عليه هذا الاسبوع عقدا بـ ١٢ الف جنيه لرفضه بلا تردد ، وقال لي : « اقبل ١٢ الف جنيه في السنة دي .. من يدفعلي ١٥ الف السنة الجاية » !

◀ عبد الحليم حافظ : في صوته عمق ، فيه بعد ثالث لا يتيسر لكثير من الاصوات ... !

عبد التواب عبد الحي

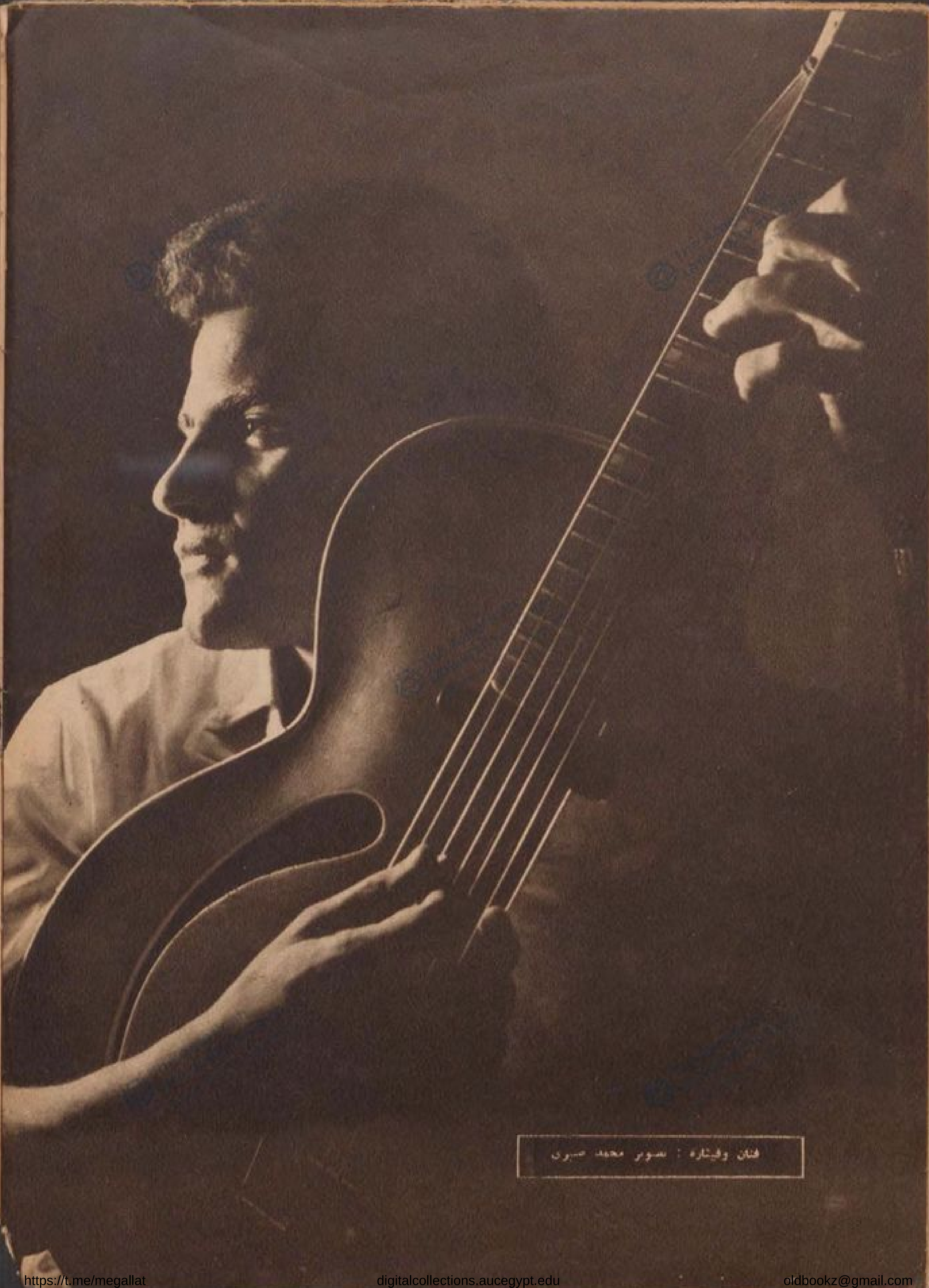

فنان وقيثاره : تصوير محمد صبري

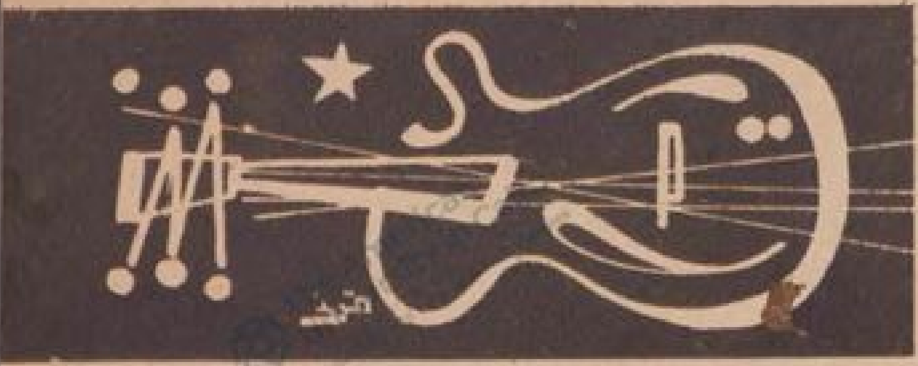

تداعب انامله أوتار الجيتار في سهولة واتقان ، فتنبعث انغام ساحرة تسكر الرؤوس وتنفذ الى القلوب ، وعلى هذه الانغام يشدو باغنيات الحب والهوى .

الفيس بريسلي صنع القاهرة

اسمه اسعد نجيب قلادة ، في التاسعة عشرة من عمره ، طالب بالسنة الثالثة بالجامعة الامريكية بقسم الصحافة . عاش في بيئة فنية تهوى الموسيقى والغناء ، كان والده يعزف على البيانو ، وتتجمع والدته وكل أخواته بصوت رخيم الى جوار هواياتهن لكل نغم جميل واجادتهن العزف على البيانو .

وهو صغير ، أهدته شقيقته احدى الآت « البوكاليلي » ، وبرع الطفل في العزف على الآلة الصغيرة ، وبدأ يعزف في حضور العائلات الصديقة وفي مدرسته . ثم تعلم العزف على الجيتار .. وبدأ يجرب حظه في دنيا الغناء ، واعجب به كل من سمعه من اقاربه واصدقائه ، عندما كان يغني الاغنيات الفرنسية والانجليزية وبرع فيها نظرا لاجادته للغتين .

وحدث ان ضمته الفنانة « لبنى عبد العزيز » الى « ركن الاطفال » في البرنامج الاوربي ، وكبر الطفل واصبح فتى يافعا يعزف على الجيتار ، ثم ربطت صداقة بينه وبين « مايك » الذي يجيد العزف على « الاكرديون » والبيانو ، واعجب بصوته فشجعه على الغناء ، و« اوسكار » الذي كان يعزف على الطبلة ، وفكر الثلاثة في تكوين فرقة موسيقية تقدم فنها على المسارح ، اثناء الاجازة ، واعجبهم الاقتراح ، وخاصة انهم وجدوا فيه اشباعا لهواياتهم ، وضموا اليهم صديقا رابعا اسمه « جورج » كان يعزف على « الكونترباص » . ثم ضموا اليهم « جوليو » الذي يغني بالايطالية

وقدموا اولى حفلاتهم ، في ختام السنة الدراسية ، وقوبلوا بالتصفيق والاعجاب ، مما شجعهم على مواصلة عملهم ، وكان « احمد منذور » راقص الباليه الكبير يستعد لتقديم احدى استعراضاته الراقصة على مسرح الازبكية ، وكان هذا قبل « حرب السويس » بأسابيع ، فاستدعى الفرقة الصغيرة ، لتشاركه في استعراضه ، وفوجىء « اسعد » بالجمهور يطالبه بالغناء بمفرده على « الجيتار » ولبى طلبهم وغنى من كل قلبه ونجح وصفق له الناس .

وانتهت غمة الحرب ، وكانت ليلة راس السنة سنة ١٩٥٧ فاستدعاهم نادى هوليوبوليس لاحياء السهرة ، وكانت الفرقة قد تأثرت بانغام « الروك اند رول » التي كانت قد ظهرت في هذا الوقت فحفظوا منها انغاما كثيرة ، قدموها في هذه الليلة ، فكانت الاساس العميق ، الذي ثبت اقدامهم في دنيا الغناء والموسيقى الاجنبية فتعاقد معهم « اوبرج الاهرام » لاحياء صيف عام ١٩٥٨ ، ثم تعاقدوا ثانية مع نادى هوليوبوليس ، وفي هذه الاثناء افترق عنهم « جورج » وانضم اليهم « مارشيلو » وكان من اصدقائهم ، ودخلت فرقتهم الصغيرة مسابقة « احسن فرقة موسيقية » ، التي اقامها العازف الشاب شريف كامل ، ففازوا بالدرجة الاولى ثم تعاقدوا مع كازينو المقطم ، ثم كازينو الشجرة ، وما زالوا فيه حتى الآن يلازمهم النجاح في كل حفلاتهم وسهراتهم

وفاتني ان اقول ان « اسعد » وجه صالح للشاشة وقد مثل فعلا في فيلم « باب الحديد » دور شاب صغير يحب فتاة صغيرة ، واجاد التمثيل .

قلت لاسعد :

● **الا يشغلك عملك وسهرك عن دراستك ؟**

فابتسم وقال :

— انا معك ، ولكنني اشعر بان الموسيقى هي غذاء لعقلي وروحي ، ومنها استمد عزمي على مواصلة الدراسة ، واملي أن احصل على الشهادة ، مهما كان الامر ، مع ملاحظة أنني والحمد لله من المتقدمين في الدراسة بشهادة الكلية واساتذتها

● **بعد حصولك على الشهادة ، هل تترك عملك الفني ؟**

— سأتبع هوايتي ، سواء اشتركت في الحفلات أو عزفت لنفسي ، المهم انني سأظل اغني واعزف حتى ولو وصلت الى مركز كبير ..

● **« الفيس بريسلي » ، اشتهر بجيتاره ، فهل تقلده ؟**

— انني معجب به وباغنياته الا انني بدات عزفي على « الجيتار » قبل أن يشتهر الفيس ، ومن هنا فأنا لا اقلده ، وكثيرا جدا اردد اغانيه في الحفلات ، فانا احب اللون الهادىء الرزين ، في العزف والغناء

● **الم تحاول الغناء بالعربية ؟**

— في الواقع لم احاول ، ولو انني اردد الاغنيات العربية لنفسي في البيت ؟

● **من هو مطربك المفضل ؟**

— يطربني « فرانكي لين » ، وهو اول مطرب رددت اغانيه ، كما يعجبني « بات بون » و « فرانك سيناترا » ، و « بول انكا » و « بنج كروسبي » .. وهنا يطربني صوت عبد الحليم حافظ ، فهو رقيق حساس دافىء .

● **ماهي أحب اغنياتك الى قلبك ؟**

— اغنية تقول :

« حبيني من كل قلبك حبيني
« ضميني بكل روحك ضميني
قبليني ياحبيبتي
قبليني أنا لك

وأغنية في يوم في شهر في سنه

● **هل تحب ؟**

— نعم ، أنا أحب ، وقلبي عامر بالحب ، والحب ساحر ، يهديني الاحلام والامال

● **وما هي امالك ؟**

— الحصول على شهادة لتكون سلاحا في وجه الايام ، وان اظل اعزف واغني الى اخر لحظات حياتي ، ثم الستر والصحة .

اسعد : فوجىء بالجمهور يطلب منه أن يغني منفردا على نغمات الجيتار ، وغنى من قلبه ...

أضحك مع الريحاني

فرقة الريحاني احتفلت يوم الثلاثاء ٩ يونية بالذكرى العاشرة لوفاة نجيب الريحاني ــ الاحتفال تم بتقليد جديد ــ فقد قدم ممثلو الفرقة أنفسهم ذكرياتهم الضاحكة عن الفقيد ، ضيف واحد فقط تحدث عن الريحاني ، هو الشاعر عزيز أباظة .. ثم قدمت الفرقة فصلين من مسرحية « استنى بختك » .. وهذه بعض فكاهات مما يؤثر عنه .. !!

كان يركب سيارته ذات يوم ، فرأى على مسند المقعد شعرة صفراء طويلة عرف أنها سقطت من رأس امرأة فسأل السائق قائلا :

ــ قول لى الحقيقة الشعرة دى بتاعت واحدة ست .. مش كده !

واضطرب السائق وقال له :

ــ أيوه .. لكن أقول لحضرتك على الحكاية

فقاطعه المرحوم نجيب قائلا :

ــ أنا مش عايزك تقول لى حاجة أنا عايزك تعرفنى بيها !

●

أرسل اليه صديق من لندن خطابا يشكو فيه من غلاء الاسعار ، ومن ارتفاع بقشيش الجرسونات حتى بلغ أكثر من ٢٠ فى المائة ، فارسل له الريحانى برقية تقول : « استغل جرسون » !

●

وتعودت احدى سيدات الطبقة الراقية أن تدعو صديقاتها وبعض الفنانين والفنانات الى جلسات سمر بمنزلها كل أسبوع

وذات يوم فكرت فى دعوة الريحانى لهذا الاجتماع وقالت له :

ــ كل صديقاتى ناويين يحضروا المرة دى

فقال نجيب على الفور :

ــ يا خسارة ... امال هتسكروا فى سيرة مين !

●

وزاره شخص كبير من المسئولين فى عهد فاروق فانتهز الفرصة وراح يحدثه عما فعل الغلاء الشديد يومئذ بالناس ، وناشده التدخل لدى الحكومة لتفعل شيئا ثم قال :

تصور ان واحد صاحبنا مريض راح للدكتور وبعد الكشف عليه قال له :

ــ انت عندك سكر

فقال له المريض بحسرة :

ــ وايه فايدته ما دام مافيش شاى

وفهم الزائر ما يقصده نجيب

●

وظلت احدى السيدات بضع سنوات ، وهى تتعهد بتوريد كافة ما يلزم له من البيض والفراخ والحمام وباقة الطيور

واخيرا رأى ابنها أن يستغل هذه الصلة ، فوسط والدته لدى زبونها العتيد ، لكى يلحقه بفرقته ، فيصبح ممثلا يشار اليه بالبنان ، بدلا من «لطمته» على باب المسرح لبيع الفول السودانى واللب للمتفرجين وغير المتفرجين !

وانتهزت الام أول فرصة ذهبت فيها الى مسكن الاستاذ وقامت بالوساطة المنشودة على أحسن ما يرام .. ثم أخذت تكثر من التردد عليه ــ لمناسبة وغير مناسبة ــ وتلح لمعرفة ما تم فى هذا الشأن الخطير .. فقال لها الاستاذ نجيب :

ــ ابنك يعرف انجليزى ؟

ــ لا ..

ــ يعرف فرنساوى ؟

ــ لا ..

ــ عنده شهادة ليسانس ؟

ــ لا ..

ــ طيب ، خليه يجهز الحاجات دى كلها ، وأنا من عينى دى وعينى دى اشغله معانا على طول !

●

وقدم اليه أحد الفنانين سيجارة بكية وشفعها بقوله :

ــ دى سيجارة كويسة .. بس « حامية » شوية ..

فقال الريحانى مداعبا :

ــ على كل حال .. مهما كانت « حامية » فهى « باردة منك » !

●

شكا اليه أحد أصدقائه من أن جاره قد تعدى عليه بالسب ، مع أنه رجل متقف بقدر ما يتفوه به من الالفاظ ، فسأله عن شخصية هذا الجار ، فأجاب :

ــ ده طبيب وجراح ..

ــ جراح كمان ؟ ، ده لازم «جراح» شعور !

●

وكان مسافرا مع أفراد فرقته الى الأقطار العربية الشقيقة وعند وصوله الى الجمرك أخذ الموظف المختص يفحص الجوازات ويسأل الممثلات عن أعمارهن ، فلم تزد سن احداهن عن ١٨ سنة ولما سئل الريحانى عن سنه أجاب :

ــ عمرى ٢١٥ سنة ؟..

فسأله الموظف :

ــ ازاى ده ؟..

فقال :

ــ عشان أسدد الفرق الى سابته الممثلات !

غمزات رياضية

بريشة

بدون تعليق

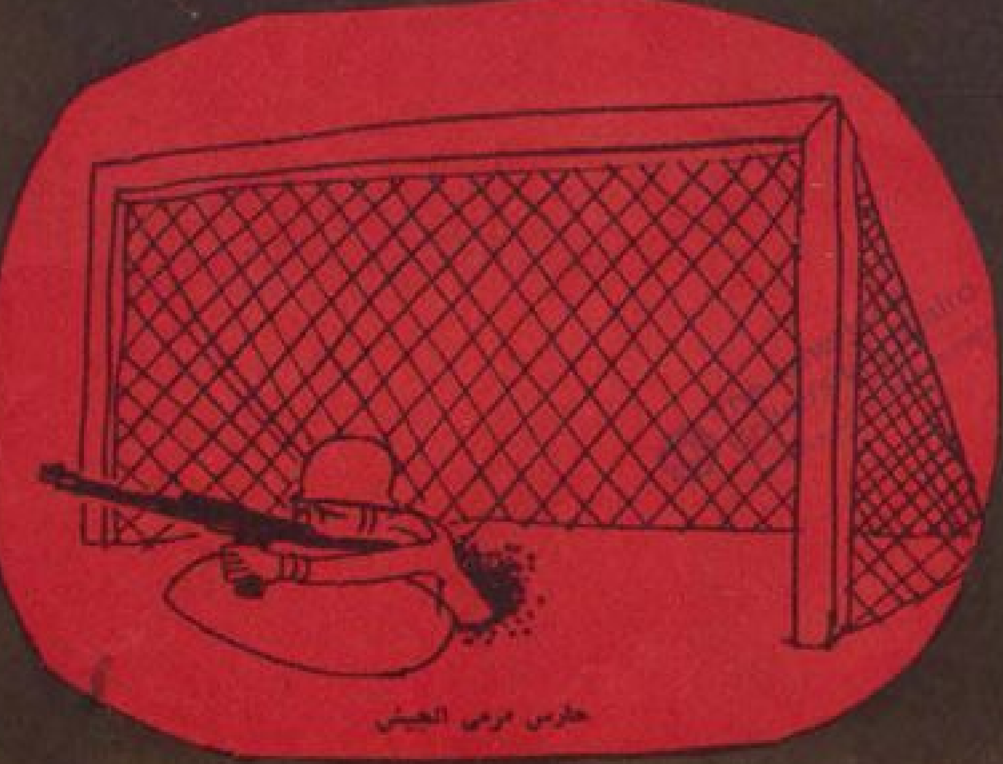

حارس مرمى الجيش

عندما ينتحر بطل القفز

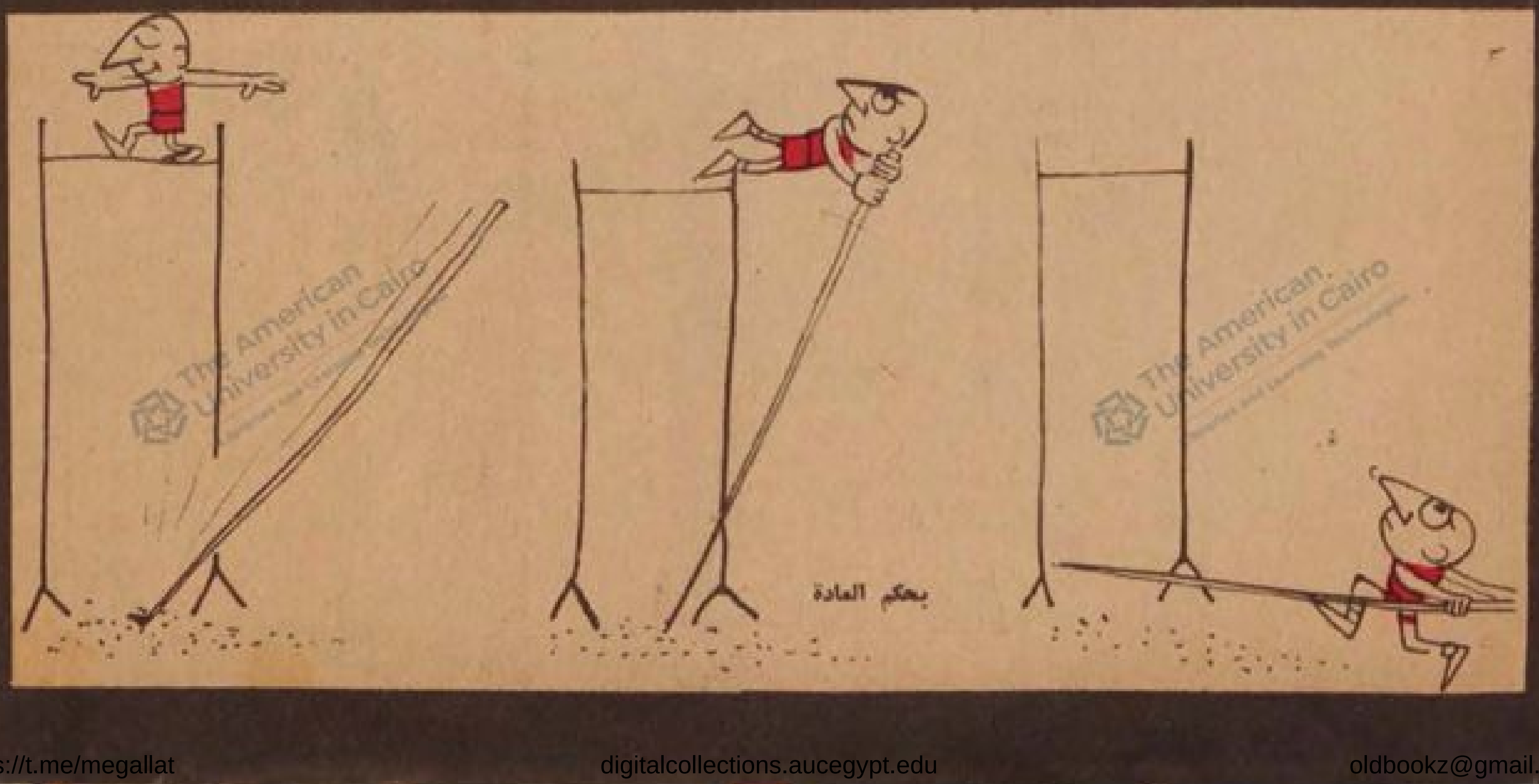

بحكم العادة

قالت الإشاعات

تثارت الشائعات وتطايرت فى الوسط الفنى . تحية كاريوكا مغرمة بالمطرب الجديد محرم فؤاد . المطـرب الجديد اخذه الغرور فانطلق يحطم جدران المعبد واعمدته فوق رءوس كبار المطربين مثل عبد الوهاب وفريد وعبد الحليم . تحية جعلت «محرم» ينتقل الى فندق قريب من بيتها فى الزمالك . تحية اساءت الى المطرب كمال حسنى عندما وقفت تقدمه فى حفلة للجمهور فى الاوبرج . صاحت تقول بسخط وغضب : « شجعوا بتاع الكبريت » وكانت بالطبع تقصد كمال حسنى . وكانت تريد ان ترفع «محرم» شريكه فى احياء الحفل .. تحية .. تحية .. محرم .. محرم .. وعشرات الاخبار وعشرات الشائعات . تتلقفها الافواه فى الوسط وتتبادلها فاذا هى تنتشر بسرعة

ما هى الحقيقة ؟.. هل هناك جذوة نار تحت هـذا الرماد المتطاير . ام ان هناك حملة مدبرة منظمة للنيـل من تحية ومن المطرب الجديد محرم فؤاد ؟

ان تحية كاريوكا وحدها هى التى تستطيع ان تضع الحقيقة فى متناول الجميع . ومحرم فؤاد يستطيع ان يقول . هل هو يكره زملاءه . وهل انتابه الغرور فمضى يسبهم ويشتمهم وينتقدهم فى سفه وصلف ؟ او ان العكس هو الصحيح

الحقيقة

وقالت تحية :

ضميري مستريح ... «وبس»

وقال محرم :

تحية شقيقتى .. فقط لا غير

ـ فى بيت تحية كاريوكا وجدنا المطرب محرم فؤاد ومعه بليغ حمدى الملحن وانور منسى عازف الكمان . كان محرم يغنى لحنا لبليغ . كانت تحية تنصت بشغف وتدقق فى الانصات ، وكانت تبدى رأيها فى فقرات اللحن والاغنية . واستطعنا أن ننفرد بتحية لدقائق ودار بيننا وبينها الحديث التالى وقد سجلناه بأمانة وصدق ، وبكل تفاصيله :

● ايه الحكاية ؟

ـ أى حكاية !

● **الاشاعات كثرت وكلام النـاس تجاوز كل حد . وأنت ؟..**

ـ أنا لا يهمنى شىء ما دمت مستريحة الضمير ولا أقيم وزنا لكلام الناس

● **ولكن مثل هذا الكلام المتطاير يمكن ان يعرضك لمتاعب جمة ؟**

ـ حصل والحمـد لله . فكثيرا ما تقوم بينى وبين زوجى مناقشـات حامية حول الاشاعات والتقـولات ، ولكن سرعان ما يعتـذر لى وتنتهى العاصفة بخير

● **متى التقيت بمحرم فؤاد اول مرة ؟**

ـ قبل أن يظهر فى السـينما . سمعته فى احدى الحفـلات وأعجبنى صوته جدا ، وقلت له أن صوته وشكله يرشحانه للعمل على الشاشة . وعلقت صورته بذهنى وقررت بينى وبين نفسى ان اعين له فرصة للنجاح وشـق الطريق لمواهبه . وفى اليـوم الذى فكرت فى استدعائه للعمل فى أحـد الافلام . عرفت أنه يمثل بطلا لفيلم حسن ونعيمة وأن عبد الوهاب قد اتفق معه على بطولة فيلمين من انتـاجه . وعرض حسن ونعيمة فأرسلت أهنئه ، على الرغم من ايمـانى بأنه لم يأخذ نصيبه من الاهتمام .. ولقد صارحت «بركات» برأيى . لقد ركز كل الاهتمام على البطلة الجديدة ، وأهمل محـرم فؤاد ، ولكنه مع ذلك استطاع أن يلفت الانظار اليه . وبعد ذلك عرض على أديب معروف قصة سينمائية أعجبتنى ، ووجدت أن محرم فؤاد هو البطـل المناسب لها ، فاستدعيته لاتفق معه ، وبحكم هذا الاتفاق اصبحنا نلتقى كثيرا ، لكى نختار كلام الاغانى ، ونختـار الملحنين ، ونستمع الى الالحان ، ونقرأ القصة ونتفاوض فى النواحى المادية . وتسبب هذا فى أن تنطلق الاشاعة الاولى ، وتتلقفها احدى المجـلات لكى تضخمها وتضفى عليها ثوب الحقيقة وتحاول أن تروج لها ، وكعـادتى لم أهتم ، فأنا لا أنصت للشائعات ولا أعيرها اهتماما

● **ولكنك ، كمـا هو ثابت ، تحتضنين « محرم » ومواهبه ؟**

ـ وما هو العيب فى أن أحتضن موهبة محرم ؟ لقد احتضنت من قبل مواهب فنانين وفنانات ، وشجعتهم بكل ما استطعت من تشجيع ، بل انتى كنت أول من شجع عبد الحليم حافظ وأول من ساعده . ما الخطأ أن تشجع فنانة موهبة ناشئة وترعاها ؟

وصمتت تحية برهة ، وبقى سؤالها الاخير بلا جواب ، ثم قالت هى :

ـ السبب واضح . هناك اشخاص يهمهم الا ينجح محرم فؤاد ، ولهـذا استخدموا صحف الفن واذنا حملة ، حملة الاشاعات الكاذبة . ولكن محال أن ينجحوا فى الوصول الى ما يهدفون اليه . ان محرم فؤاد سينتصر ويرتد من كيدهم ، ولا تسألونى لحساب من يحارب محرم . فأنا لا أعرف ، وقد تكون الحرب كلها ناتجة من الحقـد

على لسانهم

الذى تعانيه بعض النفوس المريضة التى تعانى مرارة الفشل

وسألنا نجية ، ان كان لعبد الحليم حافظ دخل فى حرب الاشاعات التى تحيط بمحرم فؤاد ، فاذا بها تثور وتصيح قائلة :

ـ عبد الحليم انسان طيب ، قلبه كبير ولا مكان فيه لمثل هذه الصغائر ، اننى اعرف عبد الحليم جيدا ، واعرف مدى حبه لزملائه بوجه خاص ، بل حبه للناس جميعا بلا استثناء

وعدنا نقول لنجية :

● لقد قيل انك تتناولين عبدالحليم حافظ بالسوء فى مجالسك الخاصة ارضاء لمحرم فؤاد .

وقالت نجية :

ـ ان هذا الذى قيل ويقال ليس الا محض افتراء ، وانها تدعو الله ليل نهار من أجل شفاء عبد الحليم ، بل ان محرم فؤاد نفسه لايرضى الأذى الى زميله عبد الحليم ، خاصة وهو يحبه من اعماقه

وقالت نجية بعد فترة صمت :

ـ ان «محرم» كان عندنا ليلة سفر عبد الحليم ، وكان معه بعض الزميلات وكان يبكى وهو يتضرع الى الله ان يشفى عبد الحليم

● ووصفك كمال حسنى امام الجمهور بانه « بتاع كبريت » يحتاج الى التشجيع ، الم يكن هذا لصالح محرم ؟

ـ هكذا فسرته الاشاعات ، ولكننى لاحظت ان كمال حسنى يغنى بصدق واخلاص ، ولكن الجمهور كان متشاغلا عنه ، وتضايقت غيرة على كمال حسنى ، وثار فى احساس الفنانة فانطلقت أسخر من الجمهور بقولى : « شجعوا بتاع الكبريت » ولم اكن اقصد الاساءة اليه أبدا ، ولكنه وسط هذه الدوامة من الشائعات التى تملأ الوسط أعتقد اننى اسخر منه

● هل منعت محرم فؤاد من العمل فى فيلم « عودة الحياة » ؟

ـ هذا صحيح ، رغم اننى كنت بطلة هذا الفيلم ، ولكننى وجدت أن الدور المعروض عليه لا يناسب مواهبه الفنية ، وليس هذا بجديد على ، فكثيرا ما طلب رأيى زملاء وزميلات فى ادوارهم ، وكنت أشير عليهم بالرفض او القبول

● يقال ان سر الحملة المدبرة ضد محرم ، هو ان بعض المطربين المشهورين يخشون منه على شهرتهم ، فهل هذا صحيح ؟

ـ هذا الرأى خاطىء ، ان سر نجاح محرم هو أنه يقدم لونا جديدا لايحاكى فيه أحدا ، وهذا هو نفسه سر نجاح عبد الحليم حافظ الذى جاء بلون جديد لا يقلد فيه من سبقوه ، وعندما اشتهر عبد الحليم لم تؤثر شهرته على أحد من المطربين المعروفين ، ومحرم كذلك ، سوف ينجح ويشتهر ، ولن يؤثر نجاحه ولا شهرته على أحد

وعادت نجية تفسر السر فى اهتمامها بالحان محرم فؤاد قائلة :

ـ أنا أحب الغناء ، وعندى مكتبة موسيقية سجلت فيها كل اغانى عبد الحليم حافظ لشدة اعجابى به ، وسر اهتمامى بالحان محرم أنه سيعمل معى فى الفيلم الذى سأنتجه فى القريب العاجل

ورشحت نجية بليغ حمدى والموجى للتلحين لمحرم فؤاد ، وقالت ان «بليغ» القدر على فهم صوت محرم لانه صديق له منذ فترة طويلة . ونجية ترى أن السبيل الوحيد لخنق الشائعات هو الا تترك الفرصة للمغرضين الذين يروجونها للايقاع بين أبناء الوسط الفنى

●

وكان انور منسى قد حضر هذا الحديث بيننا وبين نجية ، وكان يؤيدها فى كثير من الاراء التى تبديها ، خاصة ما يتصل منها بنجاح محرم فؤاد وموهبته الفنية ، واستعداده الكبير ثم انشغلت نجية بالحديث مع انور وانتحينا بمحرم فؤاد جانبا ودار بيننا حديث صريح نورده هنا بكل تفاصيله الامينة :

● ما حقيقة العلاقة بينك وبين نجية ؟

ـ زمالة صادقة ، وانا أعاملها كشقيقة وأستمع الى نصائحها التى استخلصتها من تجاربها الطويلة فى الفن ، ثم اننا سنشترك فى انتاج فيلم جديد وسنتقاسم بطولته

● فى حديث نشرته لك احدى المجلات ، قلت ان بعض المطربين يحاربونك وصدقت نجية على هذا الكلام ، فهل تعتقد انهم فعلا يريدون هدمك ؟

ـ أنا لم أقل شيئا من هذا ، اننى ازور استاذى عبد الوهاب كل يوم واجلس اليه واستمع الى نصائحه وتوجيهاته ، ولقد ذهبت لتوى من زيارة لاولياء الله لانى بنذر قطعته على نفسى اذا تم شفاء زميلى واخى عبد الحليم حافظ ، فكيف أقول هذا . لو أننى حقيقة صاحب هذا الحديث الذى نسب الى ، أنا شاب صعيدى ، مستقيم الاخلاق ، ولا يمكن أبدا أن اتعامل بهذه الطريقة الملتوية الرخيصة . ولقد وعدنى عبد الوهاب بأن يلحن لى اغانى فيلم وهو يحتضن موهبتى الفنية وقد أشار على المسئولون فى شركته السينمائية بالتعاقد على بطولة فيلمين

● ما نوع المساعدات الفنية التى تقدمها لك نجية ؟

ـ نجية زميلة واخت كما قلت ، قلبها طيب ، وقد وقفت منى موقف الناصرة التى تتمنى لى النجاح بلا غرض أو هدف . ولقد كونت نفسى دون الاعتماد على أحد ، وأنفقت قرابة اثنى عشر عاما اجاهد فى الميدان الفنى .. درست وسهرت الليالى وشقيت فى كفاح متواصل من أجل بناء مستقبلى ولم أعتمد على أحد فى هذا الكفاح الطويل ، وأنا مدين لنجية ولعبد الوهاب بنصائحهما التى قدماها لى واستفدت بها ، وأنا أعلم اننى ما زلت فى بداية الطريق ، وأن امامى شوطا طويلا من الكفاح لكى أصل الى ما اتمناه لنفسى

وقلنا لمحرم ان بعض الناس يتهمونه بالغرور فقال قائلا :

ـ كيف أصاب بالغرور وأنا الذى انفقت حياتى فى كفاح مر . انى اعلم ان الغرور قاتل . فكيف اسمح له ان يتسرب الى نفسى . محال . ثم ان هذه الشائعات التى يرددها الناس عنى لا أساس لها من الصحة ، ولقد قال لى البعض أن عبد الحليم يكرهك ، ولكنى لم اصدق هذا القول . فلماذا يكرهنى عبد الحليم ، ان بيننا صداقة قوية ، وأنا احبه من اعماقى لاننا نحن الاثنين واجهنا الحياة محرومين من عطف الاب والام وكلانا يشعر بالام الاخر ، واعتقد ان هذا سببا كافيا لتأكيد الحب بيننا

● والاحاديث التى تخرج بها المجلات والصحف على لسانك ؟

ـ كل الشتائم تنسب الى كذبا ، انا لم يجر على لسانى نقد لاحد وانا اتألم جدا عندما أجد مثل هذا الكلام ينسب الى . لماذا لا يتركنى الناس لشأنى . اننى اريد أن أعيش فى هدوء ، واحقق الاهداف التى أريدها لنفسى . وكل ما قيل عنى اشاعات كاذبة لا نصيب لها من الصحة ، وقد يكون مصدرها بعض المغرضين ، وقد تكون نوعا من الدعاية التى تثيرها الصحف حول أهل الفن ولكن الذى احب ان أؤكده لكل القراء اننى « رجل فى حالى » تعودت الكفاح ولى اهداف أريد تحقيقها ، والعلاقة بينى وبين زميلى عبد الحليم طيبة جدا ، وكذلك صلتى بالزميلة نجية كاريوكا ، صلة زمالة واخوة صادقة وتعاون فنى وثيق

هذه هى الحقيقة .. الحقيقة على لسان اصحابها ، والعهدة عليهم اولا واخيرا !!

حسين عثمان

محرم فؤاد : هكذا وجدناه فى بيت نجية يتدرب على لحن لبليغ حمدى وقد مضى يعزف اللحن على عوده

فاتنة جديدة من باريس

باسكال بتي الفنية جديدة تعيش على الشفاه في باريس . مثلما تعيش بريجيت باردو ومثلما تعيش في روما جينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين ، ومثلما تعيش في هوليوود مارلين مونرو وجين مانسفيلد . ولكن باسكال فتاة واثقة من نفسها . والثقة بنفسها تلوح في عينيها ، في خطواتها ، في حديثها ، في الطريقة التي تزم بها شفتيها المكتنزتين كالوسائد الحالمة ! باسكال واثقة من نفسها لا تريد أن تصعد الى القمة عن طريق الجسد . انما تريد ان تبلغ المنى عن طريق الكفاءة !

•

في الاسبوع الماضي . ذهب المخرج العبقري « مارك البجريه » الى باسكال بتي وعرض عليها دورا يتطلب ان تكشف بعض الشيء من كنوز جسدها . وقالت باسكال في اصرار :

ـ سيدي أنا لا أصلح لهذا الدور

ـ باسكال يا ابنتي انت تصلحين لكل الادوار . ألممثلة التي تحب عملها يجب أن تقبل كل دور

ـ سأقبل هذا الدور بعد ان احقق كل أحلامي في السينما . لن ابتذل جسدي لاحرز الشهرة !

وخرج البجريه وهو حزين .

انها تتمنى أن تمثل أدوار الدراما حتى يتاح لها ان تصور حياتها على حقيقتها ..

وحياة « باسكال » سلسلة من المآسي !

أول مشهد تذكره باسكال جيدا لما طلق ابوها أمها . كان يوما بغيضا خيل اليها فيه ان الدنيا كلها تبكي له . كان اسمها في ذلك الوقت « آن ماري » وكانت لها شقيقة تدعى « جان بيير » وشقيق اسمه « ميشيل » ... اخذهم ابوهم جميعا وذهب بهم الى احد الملاجىء

أما آن ماري فقد غسلت وسائدها بدموعها . وكانت امها تزورها فتضبط أعصابها وتتظاهر بالشجاعة ، وأمام أبيها كانت تتظاهر بشجاعة أكثر . فلما تزوج ابوها مرة ثانية اخذهم الى بيته ليعودوا الى الحياة !

ودخلوا المدرسة وفضلت آن ماري أن تتعلم فن الديكور في الليسيه « كاربنتيه » . وهناك أحست بالملل . غير انها سمعت شيئا اثلج فؤادها ، كانت ترقى نحو الرابعة عشرة وسمعت اطراء لجمالها . انظر الى عينيها ... انظر الى خدها ... انظر الى عودها يتضح !

بهذه العبارات في اذنيها ذهبت آن ماري الى صالون كاريتا الكسندر احد « الكوافيرات » المرموقين في باريس . وعرضت أن تعمل كوافيرة . وبأناملها الدقيقة هذبت اظافر مارلون براندو . وملأت بالصابون وجه أورسون ويلز . واقترح عليها الكسندر اسم باسكال ... وقبلته .

وذات يوم كانت تضع شعر سيدة أنيقة في مكواة الشعر ، ولاحظت باسكال ان السيدة تطيل النظر اليها بشكل غير عادي ... بصورة مبالغ فيها . كانت تتأمل عينيها وأناملها وخطواتها والطريقة التي تتحدث بها ... وارتبكت باسكال ... وانصرفت الى عملاء آخرين ريثما يجف شعر زبونتها الفضولية ، وصادفت عجوزا متصابيا فتأملها باعجاب ونفحها بقشيشا خياليا ...

وفي خجل نظرت الى البقشيش ولم تصدق عينيها . ظنت ان الرجل قد أخطأ ...

ـ سيدي هذا كثير !

وربت الرجل خدها . وابتسم ابتسامة مريضة وهو يقول :

ـ ليس كثيرا على جميلة مثلك !

وشاهدت فصول القصة زبونتها الفضولية في المرآة ، ولاح على وجهها فرح لم تستطع اخفاءه . وعندما عادت اليها باسكال ابتدرتها الزبونة قائلة :

ـ صديقتي ... هل تحبين العمل في السينما ؟

والمعضت باسكال عينيها . كأنما تحتضن باهدابها عبارة السيدة ولا تريد افلاتها . السينما ! ... يا له من حلم . وهل يمكن ... هل يعقل ان يتحقق بهذه السهولة ... وأصبح مثل بريجيت باردو وميشيل مورجان وصوفيا لورين . واليس الفراء واترك السكفاح ويلمع اسمي واقود سيارة ويعرفني كل الناس ..

غيبوبة استغرقتها . وفتحت عينيها وقالت للسيدة وهي تهز رأسها بالايجاب :

ـ نعم يا سيدتي أحب السينما .. هل في فرنسا كلها فتاة لا تحب السينما ؟

كانت السيدة زوجة « ريموندرولو » الذي كان يستعد لاخراج فيلم ويبحث عن فتاة تقوم بدور تكاهي . وفي اليوم التالي تماما وقفت باسكال أمام الكاميرا للاختبار . أما وجهها على الشاشة فكان رائعا . أما صوتها فقد احتبس وتلعثمت وقلب ريموند شفتيه في غير تفاؤل !

وتدخلت زوجة ريموند . قائلة : ريموند . انني أعرف أن هذه الفتاة ستكون شيئا ، فلا تضيعها من بين يديك ...

وتدخلت باسكال بصوت خفيض مرتعش . أنا لا أحب الادوار الفكاهية . لماذا لا تجربون معي دورا جادا ؟

وتأملها ريموندمن جديد . واقتنع . وبعد اسبوع واحد حزمت باسكال حقائبها وسافرت الى المانيا لتمثل دورها الاول . فلما تحررت من الخوف . وألفت الكاميرا . وأنست الى زملائها بدأت براعم كثيرة تتفتح في أعماقها . وكان يقف امامها شاب يدعى جاك بارلريه كان بدوره ناشئا فجمعتهما وحدة المشاعر ... على حب !

وباسكال التي لم تجرب الحب من قبل وجدته لذيذا ... لذيذا جدا . اشهى من الراحة والنوم والذ من الشيكولاتة التي تحبها . وقبل أن يعودا من المانيا تزوجا . وذهبا ليقضيا شهر العسل في روما ... وأفلسا هناك . لم يكن معهما أجر العودة . فاستدانا . وذهبا الى باريس وهما في املاق وفقر . وسكنا مع جان بيير ، شقيقة باسكال . كانت باسكال تنام مع شقيقتها على الفراش . في حين ينام جاك بارلريه على الارض !

وتحقق الجلاء عن الغرفة بعد أن وقعت باسكال عقدها الثاني . وسددت ديونها ولهذا لم تستطع شراء ثياب لها ... ولا فراء ولا سيارة ... ولا اي شيء مما كانت تحلم به . ولهذا كانت باسكال ترفض كل الدعوات التي توجه اليها لحضور حفلات الافتتاح وحفلات عيد الميلاد والحفلات التقليدية التي يقيمها أهل الفن لبعضهم البعض . فرض الفقر عليها عزلة وانقطاعا . واحبت العزلة فقد كانت تقضي وقتها كله مع جاك في حب لذيذ ... لذيذ ... أشهى من الراحة والنوم والذ من الشيكولاتة كثيرا . وانصفها النقاد . تنبئوا لهـا بمستقبل يحطم كل الارقام القياسية . وبأنها ستحقق كل احلامها !

أما أحلى احلامها فهو أن تملك مزرعة . وتزرع الارض . وترعى البقر ... وفي نفس الوقت تغمرها الاضواء وتصبح أنشودة الملايين ... معبودة الجماهير ...!

ولكن .. ليس عن طريق جسدها ! ولهذا أصرت على رفض الدور عندما عرضه عليها المخرج العبقري مارك البجريه !!

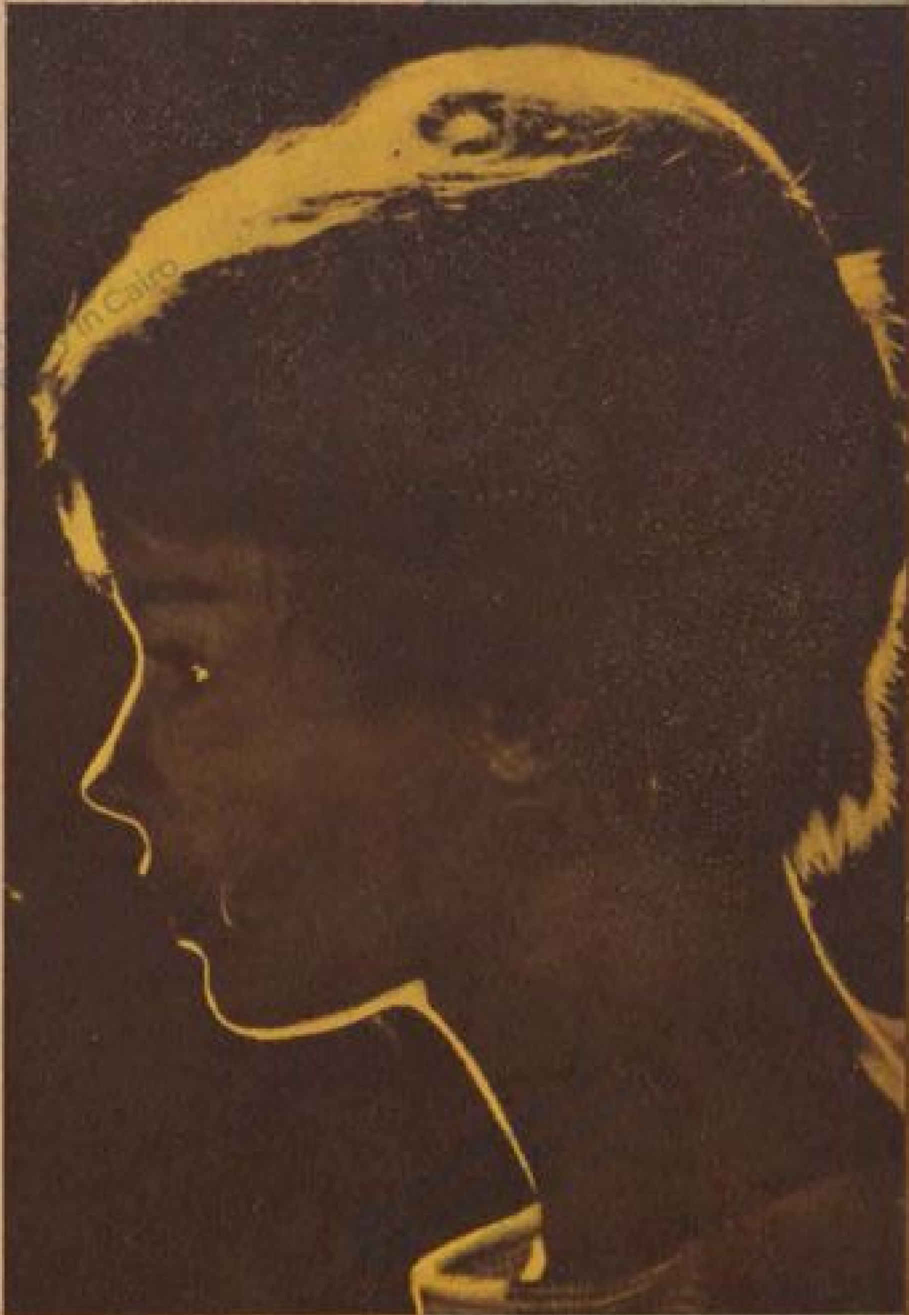

باسكال بتي : أول ممثلة ترفض ان تبتذل جسدها لكي تحرز الشهرة ، لقد ارادت ان تقوم مكانتها الفنية على فنها .. وحده

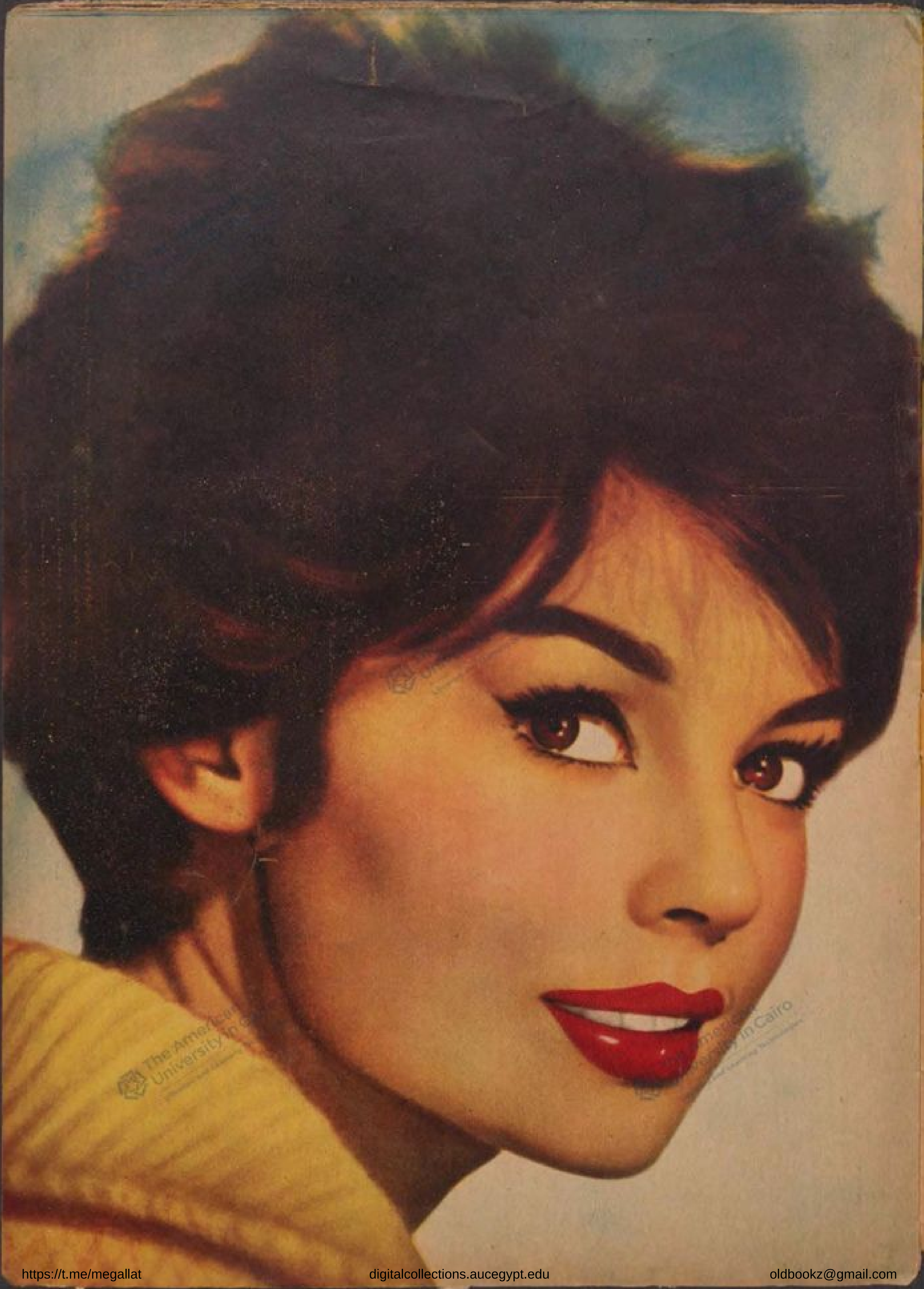

خروف العيد

ذهبت النجمة سميرة أحمد تشترى خروف عيد الأضحى المبارك ، وشاهدها المؤلف عبد العزيز سلام ... فكتب هذا الزجل :

نجمة السينما سميره — قبل يوم عيد الضحيه
راحت السوق تشترى لها خروف صغير

•

شفتها واقفه فى حيره — جنب خرفان رايحه جايه
وف حيرتها ع الخروف فضلت تدور

•

وبعنيها الحلوه شافت — فيه خروف ماهش كبير
فاصلت البياع وتم الاتفاق

•

واما دفعت تمنه قالت — كل عام وانتم بخير
لما ابوسه واودعه قبل الفراق

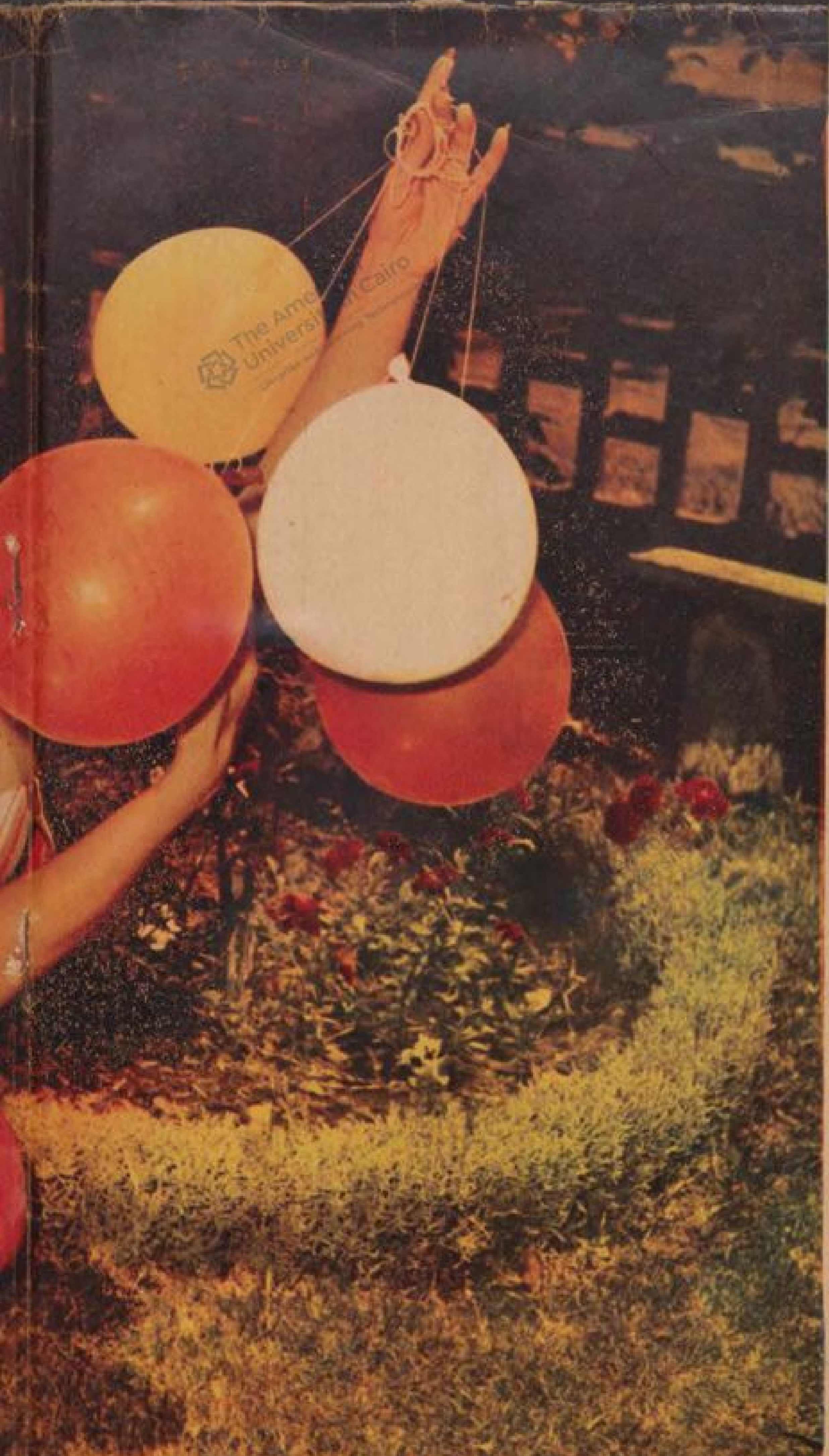

أحلام الطفولة

الفنانه منى بدر . تستبد بها هواية لازمتها منذ الطفولة ، انها تعشق البالونات الملونة ، وكثيرا ماتخلو بنفسها فى حديقة البيت تلهو بعشرات من البالونات الملونة مثلمـا كانت تفعـل وهى طفلة

كوكتيل

بقلم زكي طليمات

نجوى فؤاد : معدن يرن ويحدث صوتا ، ولكنها ليست «ريتا هيوارث» كما اراد اصحاب النيات الطيبة ان ينعتوها

الدنيا مسرح كبير .. الاستعراض الذي يقدمه يوسف وهبي على المسرح الصيفي بحديقة الازبكية يحمل الكثير من عنوانه

مشاهد ، وفصول ، يدق كل منها ظهر الاخر .. عميان يسيرون الى وليمة عشاء فاخر .. هذا وكل فصل يتحدث من شيء ، مما نسمع به أو نراه .. صندوق دنيا .. ولكن مما نعيش فيه :

المبادىء الهدامة تمسك بخناق بعضها .. أمام بسكليت ، حرب الجزائر ونذالة أولاد الايه .. . يد الله فوق ارادة المرض والناس ، اللصوص بين الاغنياء واصحاب الشهرة أكثر من امثالهم بين الفقراء .. الخ .. الخ .. ثم ..

ثم ممثل مشلول يعلم ابنه الطالب بمعهد التمثيل اسرار المهنة ، فيشفى الاب مرضه ، وبركبه انفعال عنيف ، فيموت في النهاية ، ويبقى الابن ، الطالب غير النجيب ، فلا يسعنا الا ان نأسف على الممثل الكبير الذي مثله يوسف وهبي واجاد !!

كل هذا يجتمع في طبق واحد .. وعلى جوانبه طرشي ، مستردة ، فلفل .. ثم جيلاتي وبطيخ !! طبق يرضي كل الامزجة ويغازل المعدة والمصارين

لانقول اننا امام « روائع فنية » فيها لحم وشحم ودسم مما يبني عضلات المخ واعصاب القلب .. نحن في فصل الصيف ، فصل الاجازة في كل شيء حتى في المخ والاعصاب ..

ولهذا فنحن نقبل الطبق من يوسف لاننا في فصل البطيخ والكازوزة والشاي المثلج

نيللي مظلوم تجيد الرقص الى ابعد الحدود ، الموسيقى ومختلف المشاعر تتحول في رقصها الى لغة معبرة

لم يجيء المجهود الذي بذله يوسف .. انه كبير .. استطاع ان يستخرج احسن ما في ذلك العناصر التي تتألف منها الفرقة ، وهي عناصر يعض بعضها الاخر ، لسوء التفاهم القائم بينهم في الموهبة ، وفي خدمة « الصنعة »

ولكن هناك شيئا أدار عنقي ..

راقصة الباليه المعروفة « نيللي مظلوم » تقوم بالبطولة في فصل من فصول الاستعراض .. تمثل .. لم ترقص رقصة عربية

والرقص تجيده نيللي الى ابعد الحدود .. الموسيقى ومختلف المشاعر تتحول في رقصاتها الى لغة فصيحة يفهمها كل الناس .. بما فيهم الطرش

ولكننا نعرفها لاول مرة تمثل .. وبالعربية الفصحى !!

ونيللي يونانية .. جبنة رومي .. وان كنت لا اعرف اذا كانت من مواليد القاهرة او اثينا .. ولكنها نشأت في مصر

وهذا أمر يدعو الى العجب والاعجاب

انها الارادة .. والموهبة

ارادة المرأة حينما تحزم امرها على ان تجيد شيئا .. ثم الموهبة التي تقوم على سلامة الفطرة ، وقوة الطبع ، والقدرة على التعبير ، وهذا كله من صنع الطبيعة أولا .. ثم التعليم ثانيا

مثلت دورها في صدق وعمق وبساطة فنية ، وجرت العبارات العربية على لسانها في سهولة وانطلاق قد لانجدهما عند الكثير من الممثلات المحترفات ! .

وتبقى « زوزو نبيل » .. على الرغم من صغر أدوارها .. اذ كانت كمن يسبح في « بانيو » .. فانها كانت الممثلة القديرة .. انها نبيذ جيد ومعتق !

المليونير الفقير

افلام اسماعيل يس تخرج كلها من طاحونة واحدة ، لاتغير من طريقة طحنها ، ولا من المادة التي تطحنها . وأنا اتساءل الى متى يستمر اسماعيل على هذه الحال ؟!

ومع ذلك ، فليس لنا مفر من ان نعجب بالطحان ، لان فمه يأكل وجهه في ضحكة واسعة « تنشل » الضحك منك ولو اقيمت عليه فرقة من رجال الامن بوجوههم الجادة العابسة !!

وفيلم « المليونير الفقير » مثل غيره من افلام هذه الطاحونة ، ولكي تستمتع بالممثل الفكاهي الخفيف الدم يحسن ان تعطي أجازة مؤقتة لكل ماتعرفه من المقاييس ، بل ومن المعقول ، في كتابة القصة واخراجها

فايزة أحمد : وجه لا يطاوع الصوت المؤثر

يوسف وهبي : طبق الصيف الشهي

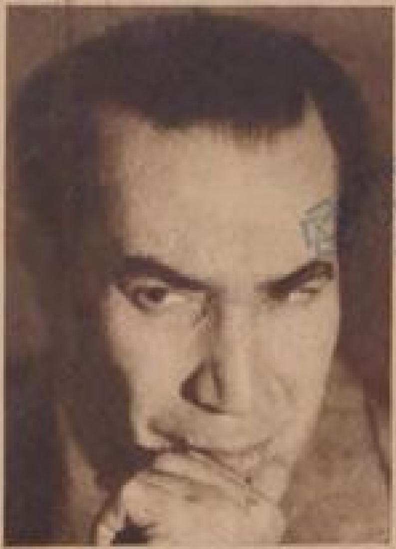

والجديد لى ، فى هذا الفيلم ، وجهان لم اشاهدهما فى ادوار كبيرة .. المطربة فايزة احمد ، والراقصة نجوى فؤاد وكل منهما « نجمة » ساطعة فى فنها

وفايزة احمد فى السينما اعتبرها حالة عجيبة .. مثل الحالات التى يهرش امامها رءوسهم الاطباء النفسيون !!

صوت ابعد مايكون رخامة وتأثيرا ، صوت يستطيع ان يعبر عن ادق المعانى اجمل تعبير واوفاه ، ولكن خلفه وجها لايطاوع الصوت فى تأثيراته

وفى اعتقادى انه اذا لم يجد لها المخرجون ادوارا تتفق وماهى عليه ـ وهذه الادوار ليس من الصعب العثور عليها ـ فأرجو ان تتردد السيدة فايزة كثيرا فى قبول ادوار الفتاة العاشقة ـ كما فعلت فى هذا الفيلم ـ اذ المعروف ان الحب هو الساحر الاول الذى فى مقدوره ان يجعل كل جزء من اجزاء الجسم ، حتى جذور الشعر ، يعبر ، ويتكلم ويغنى !!

ونجوى فؤاد .. مثل صفحة المعدن .. ترن .. اى ان كل مافيها يحدث صوتا ، ويعبر عن شىء فى لطف وفى غير تكلف وضجيج .. وتنوع الرنين يتعلق باليد التى تطرق على هذه الصفحة .. وهذا يبشر بخيرها فى السينما .. ولكن

ولكن ليس صحيحا ان بها شيئا من « ريتا هيوارث » كما اراد اصحاب النيات الطيبة أن يفهموها من باب التشجيع او المجاملة

وافضل ان تكون نجوى فؤاد هى نفسها وشخصيتها من ان تكون ريتا هيوارث ، او غيرها من نجوم هوليوود لم شىء آخر ..

ان شيئا فى عينى « نجوى » يجعل بعض نظراتها تتخذ احيانا زوايا غير مألوفة .. الامر الذى يتطلب من المصور ان يحسن دراسة وجهها من ناحية زوايا اللقطات .. ونجوى فؤاد تستاهل هذا الاهتمام

على الهامش

* تقول النجمة زهرة العلا ـ وهى الان تكابد مشكلة زوجية حادة ـ ان الزواج مثل لعب الطاولة ، او الذهاب الى ميدان السباق .. المقدمات والخطوات الاولى الطف وامتع من الموضوع نفسه

* وهند رستم تؤكد ان الصداقة تعيش اكثر من الزواج ومن الحب ..

ـ ازاى ؟

= تزوجت مرة .. وزواج حب ، ثم مضت الايام فرأيت الحب يتسلل من الباب ويبقى الزواج .. ولكنه لم يدم طويلا .. خرج ايضا من الباب .. اما الصديق الحق .. فيبقى دائما وراء الباب

* برلنتى عبد الحميد ، ممثلة الجنس الدافىء ، تتكلم دائما باصطلاحات علم النفس .. ولاسباب طرأت اخيرا عليها اصبحت تركبها الكآبة ، وسألها احد المنتجين عن هذا الحزن واسبابه .. فأجابت :

= عندى عقدة نفسية ـ مش عارفه أفكها

وكان جواب المنتج الذى لايعرف الا المال :

= دى لازم عقدة ورقة بخمسين جنيه !!

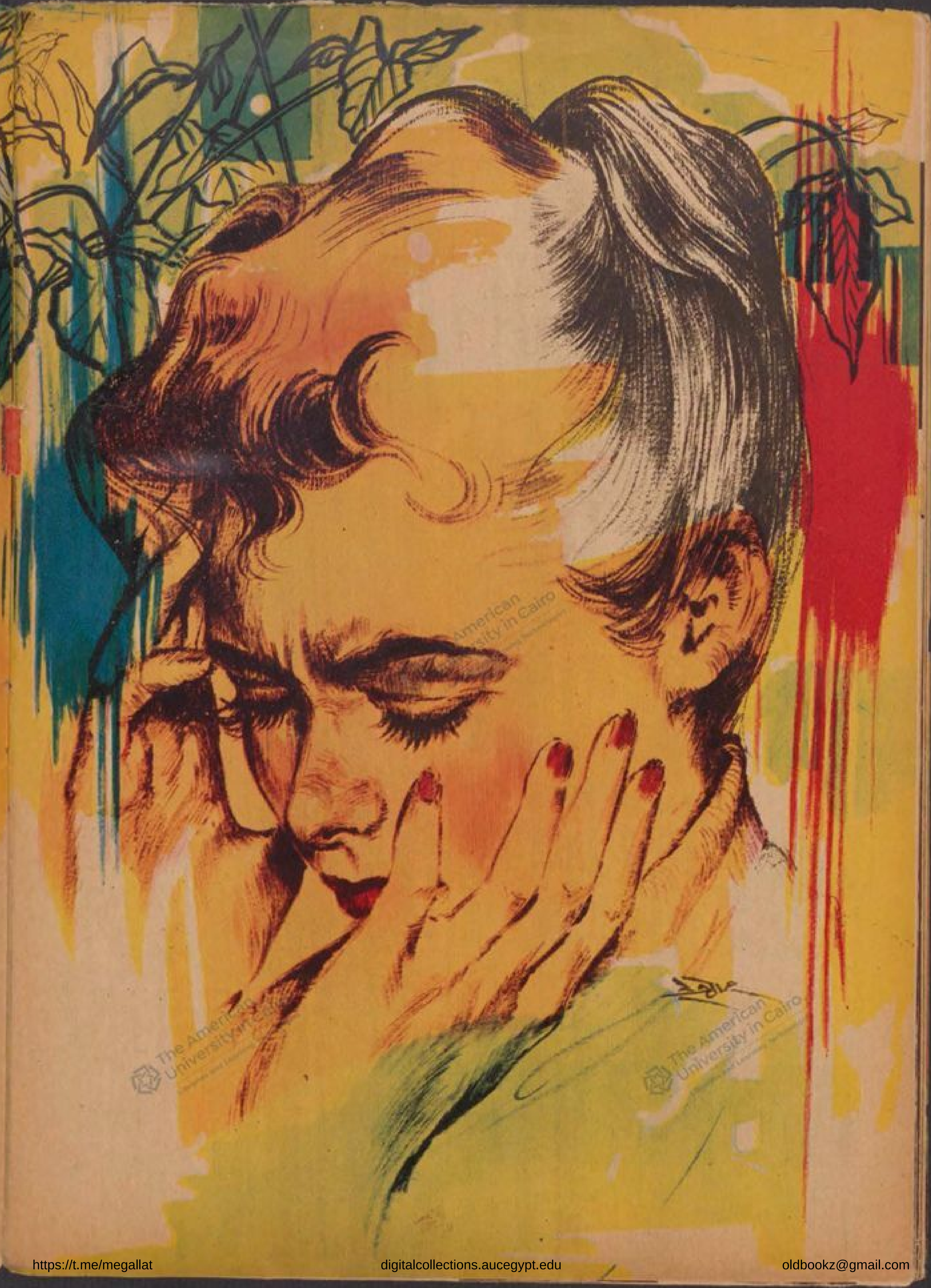

هذا الشيء

انتهت آخر محاضرة في جدول يوم الخميس ، وخرج الاستاذ يحف به الطلبة المستفسرون من اى شيء ، وامتلأ المدرج بالصخب والضجيج وارتفع صوت الطلبة الاجش وهم يتكلمون ويقهقهون يتخلله من الحين الى الحين اصوات رفيعة ترن كالجرس وتشبه اصوات الماعز هي ضحكات الطالبات ...

ولم اكن خلية البال لاتأمل حركات الناس وانفعالاتهم ، فقد كنت مشغولة مهمومة افكر في امر الحفل الذى سيقيمه الدكتور شوقى استاذ علم النفس في منزله بالدقي ، كنا في آخر عام لنا بالكلية واراد أن يحتفل بطلاب قسمه قبل أن يفارقهم ...

والدكتور شوقى استاذ قريب الى قلوب الطلبة والطالبات .. له جسم بسط ممشوق ورأس مهيب تخلل سواده بعض شعيرات بيض .. ووجه شاب قوى وعينان متقدتان في ذكاء ودقة ملاحظة ... وشفتان رفيعتان تنفرجان عن ابتسامة ضيقة من تلقاء نفسهما ... وكان للدكتور شوقى ثلاث محاضرات في الاسبوع مزدحمة دائما ليس فيها مكان لقدم حتى رفوف النوافذ وسلالم المدرج اختفت تماما تحت اجسام الطلبة... وحينما يبدأ المحاضرة يرتفع صوت الدكتور شوقى شيئا فشيئا حتى يسود الصمت ، ولا يسمع الا انفاس هذا العدد الضخم وهي تروح وتجيء في هدوء كبير وابصارهم واسماعهم مشدودة نحو هذا الرجل الممشوق المهيب .. وتفوح رائحة العطر والبودرة من المكان المزدحم بالطالبات فآخذ نفسا عميقا لاكمل سعادتي بهذه الساعة الجميلة ، وكنت اقول لنفسي وانا انظر اليه وهو يتكلم في غزارة واقفا متكئا بذراعه على المنضدة او مستندا بيديه على ظهر الكرسى ، او متمشيا الى اليمين او الى الشمال خطوة او خطوتين واضعا يده في جيبه ومطرقا رأسه كنت اقول لنفسي انه رجل عظيم ...

ولم ارغب ان اضيع وقتا طويلا في هذا السرحان ، واحتضنت حقيبة كتبي وانسحبت من المدرج كنت متلهفة للرجوع الى البيت حيث تنتظرني مهمة كبيرة ، مهمة البحث عن ثوب لهذه الحفلة ... ثوب انيق جدا ... وشعرت ببعض الطمأنينة حينما تذكرت اثواب أختي الكبيرة فهي تقتني عددا كبيرا منها وتحرص دائما على اناقتها ...

ووصلت البيت ، واسرعت الى فساتين اختى أقلب فيها فهذا الاحمر والاخضر والاصفر والمشجر .. الوان كلها فاقعة ثائرة .. وفساتين كلها منفوشة منشاة كأنها فساتين عرائس المولد . وانتقيت اهداها لونا واقلها انتفاشا وأدخلت فيه جسمي بصعوبة رغم حجمه الكبير ، وشددته وعدلته ، فاستقرت حمالتان رفيعتان على كتفي هما كل اكمامه والتصق صدره بصدري في رعونة وطيش وسرت امشي به امام المرآة فظهرت كالبطة رفيعة من فوق منتفخة من تحت وخيل الى انني لست انا هذه التي تظهر في المرآة وخلعت بسرعة هذا الفستان الغريب عني ووجدت منكسرة ابحث في ملابسي التي تتكون من بعض الفساتين و « التايبرات » السادة .. عدت ابحث عن فستان عاقل لا اخجل منه ... لا أدرى لماذا كنت اخفى مظاهر انوثتي ؟

هل كنت أخجل منها ؟

ولماذا ؟

ألست كباقي الفتيات ؟ ...

وتأخرت قليلا عن ميعاد الحفل ، ودخلت بيت الدكتور شوقى ، كانت فيلا أنيقة محاطة بحديقة صغيرة ، ودخلت على مهل وتوقفت عند مدخل الصالة الكبيرة وتراءى الى سمعى صوت الطلبة الاجش يتخلله اصوات الماعز ... ودخلت في هدوء الى الصالة وقابلتني رائحة العطر والبودرة فجذبت منها نفسا عميقا وانا انظر حوالى وعيناى تبحثان عن مكان الدكتور شوقى ... وكان الكل منهمكا مشغولا ... انقسموا الى حلقات صغيرة وكبيرة واخذوا يتسامرون .. ومن بين الرؤوس المتقابلة والمتباعدة اخذت ابحث عن رأس الدكتور شوقى بشعره الاسود الابيض وجبهته العريضة المتحدرة..

وعثرت عليه واقفا متكئا بذراعه على منضدة انيقة عليها زهرية ورد خالية من الورد ، ولم ينتبه الى لقد وقفت قبالة زميلة تحدثه ، لم استطع ان انظر اليها اذ كان يشع منها بريق ولمعان جعلاني انتبه الى منظري الرصاصي المنطفىء ، فاختفيت في جوف كرسى كبير ابتلع في هدوء خفقات قلبي ، وبعد دقيقة او اقل بدأت ابين شكل الحاضرين .ورأيت الزملاء ببدلهم اللامعة « الشاركسكن » ، وشعرهم المدهون وحركاتهم الكثيرة المرحة ... والزميلات بأثوابهن المنفوشة من تحت ذات الحمالات من فوق تماما مثل فستان اختى ، وأكعاب احذيتهن الرفيعة المدببة ، وعيونهن الممتدة بخط أسود ينتهى قبل منبت شعر الرأس بقليل ..

ورأيت احدى الزميلات القريبات الى بعض الشيء تجلس الى أحد الزملاء وقد غطى نصفها الاسفل في امواج متعرجة من الكرانيش ، وتعرى نصفها الاعلى الا القليل .. ولحتني في نفس الوقت فجاءتني على كعبها العالي تطرقع وتهتز ومدت لى يدا طرية بغير عظم قائلة : « اهلا بثينة ليه قاعدة لوحدك ؟ » وابتسمت ، فنظرت الى ثوبي الرصاصى القاتم ، واطلقت ضحكة رنانة ثم همست في اذني : « دايما مسترجلة يابثينة حتى في الحفلة ! »

وابتسمت مرة اخرى وأنا اهز رأسى قائلة : « أبدا ... »

واستأذنت مني وعادت الى زميلها، وشعرت باشتياق كبير لرؤية الدكتور شوقى .. لقد جئت الحفل من اجله فقط ، فأنا اجله واحترمه واحيانا تغلبنى عاطفتي .. فأحبه .. واحبه .. واحس بقلبي وهو يخفق كلما رأيته او كلما نظر الى بعينيه المتقدتين في قوة ودقة ملاحظة،واشعر بنظرته وهى تلين وتحنو وتحوطني بجو غريب من الالفة والحنان ...

وكانت في نفسي قوة استطيع أن افعل بها ما اريد فأظهر من شعورى ما اظهر ، واخفى ما اخفى ، لكنني شعرت هذه اللحظة ان شيئا مايتمرد على هذه القوة ويدير عيني اتجاه الدكتور شوقى ... ورآنى فخفق قلبى ... واقبل على باسما فوقفت واعطيته يدا باردة نحيلة ظل ممسكا بها بعض الوقت ، وجلس الى جوارى ونظرت بعيدا عن عينيه احاول ان أخفى مشاعر كثيرة تدفقت داخل نفسى ...

وحينما عدت الى بيتى في تلك الليلة لم انم ، كانت كلماته مازالت تملأ اذنى « أنا معجب بك يا بثينة » قالها ضمن كلام آخر كثير ، لكنها ظلت وحدها تتردد في سمعى .. ماذا يقصد .. وهل قالها لكل طالباته مجاملة منه ام .. وتذكرت

دكتورة نوال السعداوى

(البقية على صفحة ٣٩)

حدث هذا الاسبوع

●● يوسف وهبي . من المنتظر ان تعمل فرقته على مسرح سينما ريانا ، وتدور الآن مفاوضات بين المسئولين في وزارة الثقافة والارشاد واصحاب السينما لتحويلها الى مسرح .

●● نيللي مظلوم . ادت طالبات مدرستها للباليه امتحان نهاية العام الدراسي .

●● فاتن حمامة . اعطت نفسها اجازة طوال شهر اغسطس ، واعتذرت عن العمل في الافلام طوال هذا الشهر ، وسيضطر عز الدين ذو الفقار الى تاجيل العمل في فيلمه الذي تقوم فاتن ببطولته في هذا الشهر .

●● تحية كاريوكا . ارتدت ثياب الحداد يوم وفاة امينة البارودي ، وكانت تحية صديقة لامينة منذ فترة طويلة .

●● اسماعيل يس : رفع اجره مرتين خلال عشرة ايام . وكان يتقاضى الفا وخمسمائة جنيه . وصل اجره اليوم الى الفين .

●● كمال الطويل . طلب التصريح له بالسفر الى ايطاليا لدراسة الموسيقى في احد معاهدها لمدة عام .

●● ميمي شكيب وماري منيب . كانتا بين خطباء الحفل الذي اقيم في ذكرى الريحاني ومن الطريف ان ميمي وماري اعتمدتا على الملقن خلال القاء كل منهما لخطبتها .

●● أحمد علام . يسافر غدا الى سويسرا للعلاج على نفقة الدولة .

●● يوسف السباعي وشريف زالي وسيف بدير وماري منيب . حضروا جلسة لتحضير الارواح عند احمد فهمي ابو الخير ، لتعلم القواعد الاولية لهذا العلم لتطبيقها في فيلم « ام رتيبة » اغمى على ماري منيب واخرجت من جلسة التحضير

●● جواهر . تلقت من تحية كاريوكا باقة ورد في اول ليالي عملها باحد الملاهي . وكان بين الاثنتين خلاف منذ عدة شهور .

●● فاتن حمامة وليلى فوزي وشادية . تلقين بطاقات دعوة لحفلة زار تقام هذا الاسبوع في شارع محمود علي ، وارسلت صاحبة الدعوة البطاقات ايضا الى عدد من الفنانين والفنانات .

●● عبد الوهاب . غادر احدى قاعات هيلتون مسرعا لان احدى السيدات « عطست » في القاعة اكثر من مرة .

●● مديحة يسري ، تقيم طوال النهار عند صديقتها اقبال نصار . السر في هذه الاقامة انهما قد اتفقتا على اتباع رجيم قاس للتخلص من بعض السمنة لمدة اسبوعين . ووزن مديحة يهبط بسرعة .

●● هند رستم وتحية كاريوكا . ستقاسمان بطولة فيلم ينتجه جمال الليثي ، ويشاركهما البطولة رشدي اباظة ، الذي سيظهر في دور معلم بلدي متزوج من هند وتحية .

●● ام كلثوم . ستحيي حفلتين في معرض دمشق الدولي الذي سيفتتح في ٢١ اغسطس القادم .

●● عبد الوهاب . لحن اغنية جديدة كتبها مأمون الشناوي ، وسيغنيها قريبا : مطلع الاغنية :

تهجرني بحكاية ولجيني بحكاية
وباسمع كلامك واعند معايا

●● فتوح نشاطي . يكتب مسرحية غنائية « اوبريت » عن حياة سيد درويش وسيخرجها بنفسه لفرقة المسرح القومي في الموسم القادم .

●● احمد فؤاد حسن . وضع اطول مقطوعة موسيقية من مؤلفاته . تستمر المقطوعة عشر دقائق واسمها « عمر الخيام » .

●● تحية كاريوكا . قدرت مصلحة الضرائب ارباحها بمبلغ ١٢

الاسبوع الثانى بسينما ميامى وفنيسيا بالقاهرة

وسينما ستراند بالاسكندرية والجمهورية بطنطا وسلمى بالزقازيق

الاثنين والدنيا

تلتقي معها مرة اخرى

الأحد ٢١ يونيه

الف جنيه سنويا وقدرت لجنة هذه الارباح بمبلغ ١٢٠٠ جنيه فقط . ستقرر المحكمة احد التقديرين فى جلسة ٢٤ يونيو .

●● محمد رجائى . مدير ستديو مصر . افتتح مكتبين لجريدة مصر الناطقة فى دمشق وحلب يوم الثلاثاء الماضى .

●● يوسف وهبى . سمح لفريد الاطرش ان يصور بعض مناظر فيلمه الجديد « قلبى معاك » الذى تشاركه بطولته ماجدة ويخرجه كمال الشيخ فى الفيلا التى يملكها فى شارع الهرم

●● هند رستم . انقذت رجلا من المـوت . شـاهدته من شرفة منزلها يسقط مغشيا عليه فى الطريق . هبطت مسرعة وفى يدها زجاجة من ماء الكولونيا وظلت الى جواره الى ان افاق .

●● وزارة الثقافة والارشاد . اصبحت هى الهيئة المركزية المسئولة عن كل الافلام الحكومية التى تنتج للاغراض الثقافية والتى تتناول اى نشاط لكل وزارة من الوزارات .

●● مسرح الريحـــانى . كاد يحترق يوم الثلاثاء الماضى خــلال الاحتفال بذكرى نجيب الريحانى . فقد حدث « ماس » فى الاسـلاك الكهربائية وانقذ المسرح بعد قطع التيار الكهربائى ، ثم اعيد التيار بعد اصلاح الاسلاك .

●● احمد خورشيد . يطير الى المانيا لعقد بعض الاتفاقيات الخاصة باستديو اعتماد خورشيد زوجته .

●● ليلى طاهر . ادت امتحـان النقل الى السنة الرابعة فى معهـد الخدمة الاجتماعية . وقـد رفضت العمل امام الكاميرا مدة شهر كامل بسبب المذاكرة

●● فؤاد الاطرش : نفى الاشاعات التى ربطت بينه وبين فتاة شابة ، وقال ان زوجته فى هذه المرة ستكون من اعماق الريف !!

●● الهام زكى : مازال انفهـا متورما بعد جراحة التجميـل التى اجرتها ، والمنتظر الا يعود انفها الى حالته الطبيعية قبل انقضاء شهر كامل

●● عبد الرحيم الزرقانى المنتج والمـوزع المعروف عرض على عزيزة فتحى القيام ببطولة فيلم كتب قصته الزميل جليل البندارى

●● ماجدة الخطيب : الوجه الجديد الذى قدمته « الكواكب » وقعت عقدين مع شركة افلام النور ، وماجدة لن تكتفى بالتمثيل وانما ستَرقص ايضا .

مجلة الحب

كل النساء !

انا شاب في السادسة والعشرين من عمري، اعمل بشهادتي الجامعية في الحكومة . عرفت نساء كثيرات، وكلهن بعد علاقة قصيرة او طويلة سلمن انفسهن لي . وظللت أنتقل من واحدة الى اخرى حتى تعرفت على فتاة احسست انها غير كل هؤلاء النساء ، وشعرت نحوها بتقدير عميق ، كانت لها شخصية قوية ، وروح جذابة، وعقل ذكي . واعجبت بها وتمنيت في اعماقي ان احدثها واستمتع بتفكيرها وروحها ... وتقابلنا مرة ، ومرتين ، وثلاثا ، وازداد شعوري نحوها حتى احببتها بقوة .. وفي مرة تقابلنا ، وكنا وحدنا ، فاحسست انني اريد ان آخذها بين ذراعي واقبلها غير انني امتنعت خوفا من ان تسيء الظن بي الا انني فوجئت بها تقبلني بحرارة وتعترف لي بحبها ... وبدا الشك يتسرب الي بعد هذه القبلة أنها مثل كل النساء اللاتي عرفتهن انها امراة سهلة ضعيفة تحركها غريزتها اكثر من عقلها وروحها وخيل الي ان نصف قيمتها ضاع في نظري ، واخشى أن يضيع الباقي لو اننا مضينا الى نهاية الشوط وسلمتني نفسها ! لقد كنت أنوي الزواج منها لكني عدلت عن ذلك .. ماذا افعل ؟ !

م . د القاهرة

دكتورة نوال

انها مشكلة العصر .. الرجل يريد من المرأة أن تتمنع وتخفي عواطفها وتكذب عليه وعلى نفسها ، والمرأة بدأت تفهم الصراحة وتحبها وتتمنى أن تعيش بطبيعتها ... والرجل ورث عن أجداده هذه العقدة . ولذا يحب أن تتأبى عليه زوجته ، لا تستسلم له حتى تقتنع هي وهو أنه يغتصبها ، وعندئذ ترتفع في نظره ، وتزداد شرفا فوق شرف ، لانها امرأة بلا غرائز تكره الجنس وتحتقره . وظلت هذه العقدة تسيطر على تفكير الرجل والمرأة ، هو يحب التمنع والمقاومة ، وهي تحب الاغتصاب والقوة ...

ولكن بعد أن تعلمت المرأة وتثورت فهمت أن حياتها كانت كذبا وخداعا وتمثيلا ، وأدركت أنها امرأة ذات غرائز مثل الرجل وانها تحترم الجنس بطبيعتها ، فلماذا تراوغ وتتستر وتلتوي ؟!

وانت كشاب متعلم يجب أن تتخلص من هذه العقدة ، وتعرف أن الفتاة التي احببتها مثلك تماما !! . فكما شعرت برغبة في أخذها بين ذراعيك وتقبيلها شعرت هي أيضا بهذا الاحساس لانها تحبك مثلما تحبها والفرق الوحيد بينكما انها أكثر منك صدقا وصراحة، وأقل تعقيدا ، وأكثر فهما للحياة الطبيعية!! وربما أيضا لانها لم تجرب التنقل من رجل الى رجل كما جربت انت التنقل من امرأة الى امرأة بلا شعور صادق لمجرد العبث ، فالعبث يشوه التفكير ويمسخ العواطف !!..

تخلص بسرعة من هذه الفكرة الخاطئة التي تملأ رأسك وقلبك والا عشت حياتك في شك أو وقعت في زوجة تجيد التمثيل أكثر مما تجيد الحب !!

انا والحب والجنس

أمين يوسف غراب

امين يوسف غراب ، القصصي المعروف ، الذى اتهموه بالاغراق فى الجنس ، بسبب كتاباته التحليلية عن علاقة الرجل بالمرأة .. يحدثكهنا بصراحة ، ويقول للناس فى هذا الاتهام الذى لاينفيه ولا ينكره

ذهبت اليه فى مكتبه - بمبنى مجلس رعاية الفنون والاداب ، فقابلنى بابتسامة سارحة شاردة، طلبت منه ان يروى لى قصة حياته

قال :

- ولدت فى قرية محلة مالك مركز دسوق غربية فى عام ١٩١٤ ، كان والدى « عمدة » لقرية سليم باشا .. ولما كبرت انتقلت الى الاسكندرية حيث افتتحت محلا لبيع الالبان ومنتجاتها ..

« ومات والدى ، بعد نكسة شديدة اطاحت بثروته ، وهاجرت الى دمنهور ، وفيها اشتغلت موظفا صغيرا بمجلس بلدى دمنهور ، وهناك تعرفت بسيدة ، كانت اول امرأة تدخل حياتى وكانت متزوجة ، فعشقتها ، بروحى وقلبى وجسدى ، وهكذا عشت لا اعرف الا القراءة والمرأة التى ملأت على حياتى

« وذات يوم قبض على ، واودعت السجن ، بلا ذنب ارتكبته ، فقط لان اسمى كان مشابها لاسم تاجر معروف يعمل فى السياسة ضد الحكومة القائمة ، وعشت فى السجن ثلاثة اشهر وخرجت منه وفى جيبى اول قصة كتبتها ،دونت فى وحدتى فى السجن احساساتى وشعورى بالحب الذى اكنه للمرأة العاشقة التى الهتنى عن كل شىء فى حياتى الا حبها

وعدت لوظيفتى ، بريئا ، وعرضت ماكتبت على بعض الاصدقاء ، واعجبتهم القصة والاسلوب والفكرة ، وشجعونى على الاستمرار فى الكتابة وكان لى صديق «جزار» ، واديب .. ارسلها الى الاستاذ محمد التابعى فى مجلة « آخر ساعة » ، ونشرت قصتى الاولى « فى البيت » وأعجب بها الكثيرون ، وهكذا توبلت فى آخر ساعة بتشجيع كبير لمواصلة الكتابة اليوم - وهكذا اصبحت كاتبا للقصة

« وكنت فى ذلك الوقت اكتب نوعين من القصص ، النوع الاول الذى نطلق عليه « السيكلوجية الجنسية » ، والنوع الثانى هو القصة الاجتماعية ، وقد نطن التابعى الى الطريق السليم الذى يجب ان اسير فيه ، وهو النوع الاول ، ومازلت اسير حتى هذا اليوم على هذا التوجيه الذى كان له الاثر الاول فى هذا النجاح الذى احمد الله عليه

وفى سنة ١٩٥٠ نقلت الى مصر .. ومنذ ذلك التاريخ وانا فيها »

هل تؤمن بالحب !

- انا أومن بالحب كما اومن بوجود الله ، كما أومن بأن الحب هو عبارة عن عاطفة ملتصقة بالذات نفسها ، معنى ذلك اننى اناوانت نشتهى شيئا معينا لاندركه ويرسب هذا الشىء فى عقلنا الباطن ويظل راسبا لاندركه الى ان نلتقى به فجأة ، فاذا به هو المكمل لحياتنا واذا بنا لانستغنى عنه ، فانا اذا احببت امرأة ، فانا احب نفسى فى شخصها ، وهذا هو الحب الحقيقى الذى له الدوام ، فمثلا انا احببت فلانة ، ثم جاءت ظروف معينة فافترقنا ، واكون قد نسيتها ، هذا النسيان لاوجود له فى الحقيقة وانما هو يرسب فى القاع ، فاذا ما رأيت واحدة اخرى ، وملت لها فانما لصفة فيها تتفق مع صفات الاولى

• الا تؤمن بالحب العذرى ؟

- حب عذرى ، هذا ليس له وجود فى الحياة ، صدقنى ، فالحب انانية ، ولم يخلق من يستطيع ان يعيش على الحب العذرى

تعمدت القول :

• من هنا يتهمونك بانك كاتب جنسى !

فقال :

- انا احب المرأة ، واحب الجمال . اما الاغراق فى الجنس كما يتصورون ، فهو تصور خاطىء ، وانا أؤمن بأن المجتمع اساسه الاسرة السعيدة والاسرة السعيدة كثيراً مايشقيها الجنس . لذا انا احاول معالجة مشاكله فى قصصى

ولهذا فانا دائما اكتب فى هذه الناحية بالذات ، واحاول ما استطعت أن اقوم هذا الاعوجاج ، وابصر الرجل بحق المرأة ، وابصر المرأة بحق الرجل ، فى كل ناحية حتى الجنس ، ومازلت اذكر ان رجلا له مكانته القانونية فى هذا المجتمع قدمنى الى النيابة يوما ، بتهمة ظالمة ، وهى اننى كتبت قصة ونشرتها بعنوان « ايامنا السعيدة » طالبت فيها ان نعامل زوجاتنا كما نعامل عشيقاتنا

واذا اتهمنى الناس بالاغراق فى الجنس ، فهذا لاننى اكتب الحقيقة واقدم النصيحة ، اننى سعيد بهذا الهجوم وهذا الاتهام ، وسأظل فى طريقى لن يثنينى شىء ، ويكفينى ان الله يهيىء لى دائما ما فيه الخير على ايدى قرائى الذين اعيش لهم ومن اجلهم

• وهل هناك فرق بين الحب والغرام ؟

- بلاشك ، فرق كبير ، فالحب كما قلت هو الذى يلتصق بالذات ، اما الغرام فهو دائما يدخل فى باب الاشتهاء ، ولذلك فهو لايدوم اطلاقا ، ودوامه يكون باحساس وجوده فقط ، بدليل انك تهيم غراما بفتاة ، وعندما تحصل عليها يزول هذا الغرام ، ذلك لسبب معين ليس لعاطفتك فيه دخل ، وانما للجسد فيه الدخل كله

تخلص !

•• أنا فتاة في الرابعة عشرة ، أحبني شاب في السادسة عشرة ، وطلب مني ان انتظره حتى يتخرج ويشتغل ثم يطلبني من أهلي . لكني لا أحبه بل احب شخصا آخر ،واخشى ان صارحته بهذه الحقيقة أن اسبب له صدمة لانه يحبني حبا مبالغا فيه ماذا أفعل ؟

ل.ع.حلب

= يجب ان تصارحيه بالحقيقة ، ولن تسببي له صدمة او اي شيء من هذا القبيل ، بل ربما يكون الفضل له من ان يتعلق وهو في السادسة عشرة بطفلة في الرابعة عشرة ..حتى يتفرغ لمستقبله - وأنت انفع لك ان تفكري في مستقبلك فهذا افضل من الحب

الليالي !

•• أنا فتاة في السابعة عشرة من عمري ، احببت شابا حبا صامتا لمدة سنة ، كنت اراه فقط من بعيد وهو جالس بالليل ينظر الى بيتنا . وانا واثقة من حبه لي رغم أننا لم نتحادث اذ انني من اسرة محافظة جدا . انني احبه . .لقد هزل جسمي من كثرة التفكير فيه وسهد الليالي . ماذا افعل ؟

آنسة عابدة - دمشق

= لماذا تضيعي وقتك في مثل هذه الامور التافهة ؟! أليس لديك شيء آخر تعملينه ؟ .. انك في السابعة عشرة . ولابد انك تلميذة في مدرسة، فلماذا لا تسهرين على كتبك ودراساتك بدلا من مراقبة ابن الجيران في شرفته! .. واذا لم تكوني تلميذة فلماذا لاتقرئين وتثقفين نفسك . انتهزي هذه السن والتهمي المعلومات من كل جهة وبعد عشر سنين تفهمين الحب

زواج بلا حب !

•• تزوجت منذ ثلاث سنوات من فتاة لا احبها ، زوجني بها اهلي وكنت في السابعة عشرة لاأعرف معنى الزواج، لكني وعيت واحسست ان الزواج بلا حب لا يسمى زواجا بل هو تعاسة . ماذا أفعل ؟

حائر ز.م

= هذا خطأ ارتكبه أهلك في حقك أولا لانهم كان يجب الا يفكروا في زواجك وانت في السابعة عشرة وثانيا لانهم زوجوك بفتاة لا تحبها . حاول ان تتقرب من زوجتك والأكبر محاسنها فهي أحسن من غيرها بكثير .

مرض !

•• انا شاب في العشرين من عمري أعجبت بفتيات كثيرات وبادلتهن الحب .. الذي كان اشباعا لرغبات جنسية ولكني كنت في كل تجربة اتمنى ان أجد حبا واحدا يتفتح له قلبي . ولما لم أجد ارتميت في أحضان المجون مدة طويلة . ثم افقت من غفلتي لابحث من جديد عن حب .. طاهر لكني خجل من نفسي .. ماذا أفعل ؟

م.ع.قناوي - القاهرة

= كل ما مر بك كان تجارب تأخذ منه انت حسب شخصيتك وحسب استعدادك . الفائدة او عدم الفائدة .. فلو كنت انسانا منحلا تهوى الفساد سيجرفك هذا التيار الى الابد واذا كنت تشمئز من الفساد فستبحث عن الشيء الذي تريده حتما بلا خجل من نفسك

دكتورة نوال

الدفعة التاسعة من نجوم الغد

نشرنا في أعدادنا السابقة ثماني مجموعات من صور المرشحات والمرشحين للفوز في مسابقتنا الكبرى للوجوه الجديدة ، ومجموعة اليوم هي التاسعة، ونحب ان نقول اننا قد أقفلنا باب الاشتراك في المسابقة يوم ٢٠ ابريل الماضي ، ومع هذا ما زلنا نتلقى صور الراغبات والراغبين في دخول المسابقة ، ونحن نأسف لاننا استبعدنا هذه الصور التي وصلت متأخرة عن الموعد ، وان كنا نتمنى لاصحابها حظا احسن في المسابقات القادمة

ولقد انتهت اللجنة الاولى المشكلة من السادة : عز الدين ذو الفقار ووحيد فريد وصلاح ابو سيف وحلمي حليم ومجدي فهمي من فرز صور المتسابقين ، ورشحت عددا والينا نشره في مجموعات الصور ، وبنشر المجموعة الاولى بدأت مهمة اللجنة الثانية وهي القراء ، ومهمتهم ترشيح متسابق ومتسابقة للفوز من كل مجموعة ، وقد اشترك القراء في ابداء الرأي بحماس ، ومازال حماسهم في ترشيح المتسابقين والمتسابقات مثاليا ، ولقد كتب لنا قارىء من السعودية يقول انه لم يعثر على نسخة من احد اعداد « الكواكب » في المكتبة التي يتعامل معها ، فقد نفد عدد النسخ التي وصلت المكتبة قبل ان يشتري نسخته ، وذهب يبحث عن الكواكب عند اصدقائه ، ونجح في العثور على نسخة استعرض فيها صور المتسابقين والمتسابقات ، وارسل رأيه على كوبون رسمه على ورقة بيضاء، وقبلنا كوبونه الذي ارسله لكيلا نحرمه فرصته التي حرص عليها للاشتراك في اختيار الفائز الاول والفائزة الاولى . وربما اسعده الحظ فيكسب جائزتنا المالية وقدرها ٢٥ جنيها للقارىء الذي يختار الفائز الاول والفائزة الاولى

وعندما ننتهي من نشر مجموعات صور المرشحين والمرشحات ، سنعيد نشر صور الذين فازوا بأكبر عدد من اصوات اللجنة الثانية ـ القراء ـ من كل مجموعة لتختار من بينهم اللجنة الثالثة المكونة من منتجين ومخرجين ومصورين سينمائيين من تجرى له الاختبار السينمائي في آخر مراحل المسابقة ، ومن يجتاز هذا الاختبار بنجاح سوف نتعاقد معه واحدة من الشركات السينمائية التي تعهدت بأن تتعاقد مع الفائزين

والآن ، انت كقارىء عضو في اللجنة الثانية للمسابقة ، ونحن ننتظر منك أن تؤدي واجبك حيال نجوم الغد . أختر احسن مرشح واحسن مرشحة وسجل رأيك على الكوبون الخاص بالمسابقة وارسله الينا :

٤٩

٥٢

كوبون مسابقة الوجوه الجديدة

المجموعة التاسعة

ارشح للفوز : المشترك رقم المشتركة رقم

الاسم : ....

العنوان : ....

يكتب على الظرف من الخارج
وبخط واضح : مسابقة الوجوه الجديدة

٥٠

٥١

٥٣

٥٤

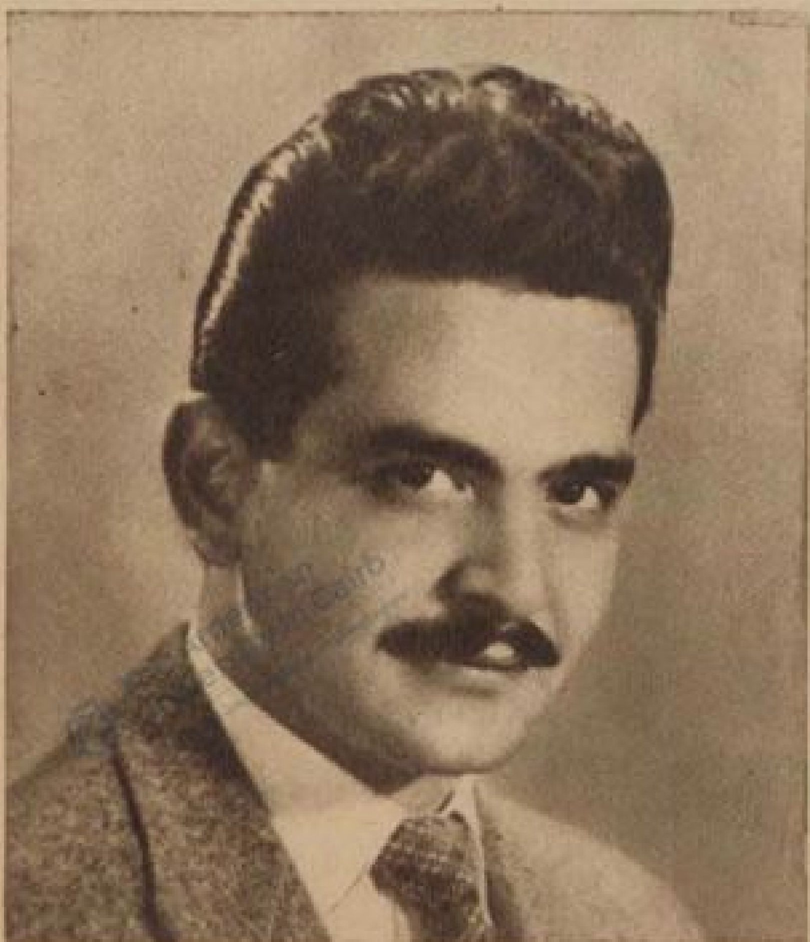

مدير البرامج الاجنبية
شحوه مقرئا

الرجل الذي يوجه صوت القاهرة الى ثلاثة ارباع الدنيا . الاذاعي الذي صعد من اول الدرج وشارف القمة ... عبد الحميد الحديدي مدير عام البرامج الاجنبية كاد ان يكون مقرئا ... ولذلك قصة يرويها ...

تفتحت لي ليلة القدر لما عملت كاتبا في مضبطة مجلس النواب بالتوجيهية . فقد كنت اتقاضى اثني عشر جنيها كانت تعتبر في ذلك العهد ... وسالف الزمان ثروة ينتفخ بها الجيب والاوداج ، وعندما كتبت بخط يدي في المضبطة مشروع القانون الذي تقدم به اسماعيل صدقي لتحويل محطات الاذاعة الاهلية الى حكومية لم تهتز مني شعره ، ولم يكن الامر اكثر من كلمات اكتبها دون ان ابحث عما وراءها . فانني لم اكن اعرف الاذاعة ولا احبها ! وبعد ذلك حصلت على ليسانس الاداب واشتغلت كاتبا في وزارة الصحة .. سعيا وراء مستقبل افضل – وذهبت الى كفر الزيات لاتسلم عملي ، ويبدو ان سلفي لم يكن السلف الصالح ، فقد وجدت لافتة تطل من فوق رأسي ، وتشير الى بأصبع الاتهام وتقول « ممنوع اعطاء بقشيش للكاتب » !

وقد ذبت خجلا من اللافتة ، ولكني لم اشأ ان انزعها من موضعها وفاء لذكرى سلفي غير الصالح ، وخشية ان يظن بي مفتش الصحة الظنون التي بعضها اثم . وكنت اقضي الفراغ في ناد للموظفين ، في سمر يقطعه صوت الراديو اذا ارتفع . وشغل الموظفون في كفر الزيات بالحديث عن مطربة حلوة الصوت قدمتها الاذاعة باسم «س» والمجهول دائما مشوق . ولهذا كثر الحديث عمن تكون هذه السين ، وكنت ازمعت السفر الى القاهرة فتكاتف الاصدقاء حولي يستحلفونني ان اتحرى الامر واقوم بدور كولمبس في الاذاعة واعرف من تكون المجهولة التي حركت الاخيلة !

وبلغت القاهرة فاتجهت الى الاذاعة وعرفت ان « سين » هي سعاد زكي مطربة كان لها صيت وجمهور . وقلت في نفسي انني مادمت بلغت الاذاعة فلأسلمن على الاستاذ سعيد لطفي – باشا – فانني اعرف انه صديق لاخي الاكبر – الذي كان دليلا لمصلحة الطيران – فضلا عن وشائج تربطه بأسرتنا في مجموعها

ودخلت عليه . كان بعيدا عن مكتبه وبين يديه القرآن يقرأه . ووضع اصبعه بين الصفحتين واطبق الكتاب على الاصبع وصافحني ورحب بي

● بتشتغل فين ؟

– في الصحة ... كاتب ...

● ازيك ... وازي اخواتك ؟

– الحمد لله ...

● اقعد ...

وقعدت . ودفع الى بالمصحف وقال :

● اقرا ...

وبدأت القراءة . كنت من عشاق الادب . وكانت عربيتي سليمة . وقرأت . وكان ينظر الى في تشكك وكأنه ينكر على ان اقرأ دون خطأ . وربما تصور انني لم اقرأ القرآن في حياتي ... وقرأت كثيرا واستوقفني قائلا :

● تعرف التجويد ؟

– لا ...

● باخسارة . لو كنت تعرف التجويد لقدمتك مقرئا في الاذاعة ، فان المقرئين يكسبون وينالون شهرة ...

ثم سألني :

● تشتغل مذيع ؟

والحقيقة انني ، الى ان سألني ، لم اكن اعرف معنى كلمة مذيع . ومضت ثوان لاحت فيها امام عيني صورتي وانا انتقل عزالي الى القاهرة ، واعيش فيها الى الابد . امنية تكفي وحدها لكي اوافق حتى ولو كانت كلمة المذيع مرادفة لكلمة شيالا ! وقلت له على الفور :

– اشتغل ...

وقام من مقعده وصافحني مودعا . اما انا فانصرفت من عنده الى كفر الزيات ، وقلت للموظفين من سعاد زكي ، وسألتهم بطريق خفي عن معنى كلمة مذيع ، فقالوا وهم الخبراء في كل شئون الاذاعة انه الذي يتولى تقديم البرنامج وقراءة النشرات ووصف الحفلات .

وبعد اسبوع تلقيت برقية من امي ، قالت فيها « احضر لمقابلة مدير الاذاعة » . وكالمجندين حصلت على اجازة ٢٤ ساعة وسافرت الى القاهرة . وعندما التقيت بسعيد لطفي قدمني الى « شورليان » ، وكان ارمنيا تجنس بالجنسية المصرية وشغل منصب كبير المذيعين وقتئذ ، وكان معه بلبل الاذاعة وكروانها الزميل محمد فتحي . وغادرت حجرة سعيد لطفي وراءهما . وسرعان مافتحا لي بابا له مزاليج ، ودخلت واوصدا الباب من خلفي !

ووجدت في الحجرة مكتبا . وعلى المكتب أوراق . وعلى الاوراق ينصب ضوء من مصباح قوي . وجوانب الحجرة مظلمة .. موحشة ولا صوت هناك . وفي الحائط نافذة تؤدي الى ظلام آخر فان العين لا تستطيع ان تتبين ما وراءها على انني اغمضت عيني لكي افتحهما على مهل لآلف الظلام ، وسددت بصري الى النافذة الزجاجية فوجدتها تصل بين حجرتي وحجرة اخرى ، وقبل ان اتبين شيئا سمعت صوتا يندفع من مكبر الصوت . صوتا غير عادي فارتعدت فرائصي .. وانبثق العرق من جبيني ...

● اسمك ايه ؟ ...

وعرفت ان الكلام لي ...

– اسمي عبد الحميد الحديدي

● ساكن فين ؟

● اتعلمت فين ؟

● بتحب الاذاعة ليه ؟

واحسست بارتياح وانا اتحدث عن نفسي ، فهذه مقدمة «نفسية» يضعها الممتحنون في مقدمة اسئلتهم حتى يزيلوا ما بنفس الذين يؤدون الامتحان من اضطراب ولعثمة ...

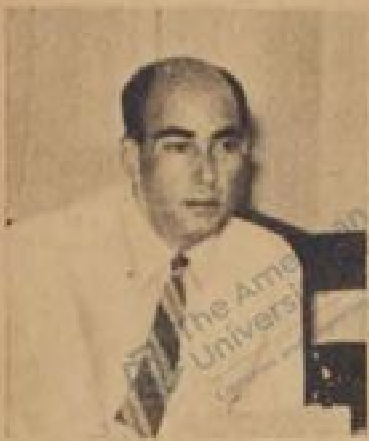

عبد الحميد الحديدي

وبعد ذلك ، وبعد ان استطعت ان ارى عبر النافذة الزجاجية شورليان ومحمد فتحي ، سألاني ان كنت اعرف القراءة ... اذن اقرأ من الورقة التي امامك ...

وقرأت . كنت تمالكت اعصابي تماما . الوحشة التي استولت على من الحجرة تبددت . والفاصل النفساني ، الستار الروحي بيني وبين هيئة الامتحان ارتفعا ... زالا ، ولهذا اجدت القراءة . ثم قرأت بالانجليزية . وانتهى الامتحان عندما قال شورليان كفاية كده ..

اما انا فقلت له «اجيد الفرنسية ايضا » فضحك للمغرور الجديد وقال :

كفاية كده ...

وقدمنا النتيجة الى سعيد لطفي الذي وافق على تعييني مذيعا تحت التمرين بعشرة جنيهات شهريا ... لمدة ثلاثة اشهر ، يرتفع بعدها المرتب الى ١٢ جنيها . وقبلت مجبورا ...

اما الاستديو الذي اديت فيه الامتحان فقد عرفت انه ستديو رقم ٢ الخالد ، الذي كان يدخله كبار المطربين مع الموسيقيين ويقدمون منه الوصلات الغنائية ..

اما الاسرة فانها لم تبد ارتياحا كاملا لهذه الوظيفة التي لا يعرفون لها مستقبلا واضحا . واخي حسن فؤاد – صديق سعيد لطفي قالها لي في غير غموض :

– بصراحة ياعبد الحميد انت ضيعت مستقبلك !

وربما كان اخي محقا . فان الاذاعة زمان شيء لم يكن معروفا . لم يكن مثيرا للاقلام بعد ان جاء في اثر المحطات الاهلية التي كانت تتراشق الاتهامات والروح . اما اليوم فالاذاعة صوت العروبة القوي الذي نفخر كلنا بالانتماء اليه ... بترديده ... بأسماعه للعالم كله !

غرور

يوم الثلاثاء الماضي ، فى ملهى الاريزونا . كانت هناك مائدة فنية تجمع بين فنانة معروفة . وعازف كمان معروف . ومطرب ناشيء وبعض الاصدقاء .

ودخل اميل عطايا ، مدير انتاج استديو الاهرام ، الملهى ورحبت به المائدة فذهب لتحية الفنانة المعروفة وباقي الاصدقاء . وقف اميل يداعب الحاضرين كعادته . وفجأة هب المطرب الناشيء ثائرا وصاح فى اميل عطايا :

ـ ازاى تحط ايدك على وانت بتتكلم انت عايز تموتنى .

ونظر اليه اميل بدهشة . ثم انسحب الى مائدته وهو فى حيرة من امر المطرب الناشيء .

وجاء المطرب محمد امين ، صاحب الملهى ، بدوره يرحب بضيوف المكان . وما ان رآه المطرب الناشيء حتى قال له :

ـ ادينى واحدة كوكاكولا

وضحك محمد امين . واعتبر الامر دعابة . وجلس الى المائدة وهو يبتسم .

ونظر اليه المطرب الناشيء . وقال بلهجة قاسية :

ـ يااخى انا مش قلت لك عـــاوز واحدة كوكاكولا . ماجبتهاش ليه .

وثار محمد امين وانسحب من المائدة

مسكين انها اعراض غرور ... غرور حاد . وهو مرض قد يحدث مضاعفات كثيرة ... وقد يقتل !!

من القلب !

لم اسمع شادية تغنى من قلبها كما سمعتها فى الاوبرج يوم الخميس الماضى . فقد وقفت المطربة الشابة فى حفل جمعية اصدقاء الفنانين فغنت القلب يحب مرة . واحب الوشوشة . وحبيبي اهه

وهذه اول حفلة تقدم فيها شادية ثلاث اغنيات ، واول حفلة بعد طلاقها ، واول مرة منذ مدة طويلة تغنى من قلبها .. من اعماق قلبها !!

فريد يوافق .

وافق فريد الاطرش على العمل فى فيلم تنتجه شركة الشرق للتوزيع . ويخرج الفيلم ويكتب قصته حلمى حليم وهذه اول مرة يعمل فيها فريد لحساب منتج آخر غير شركته منذ اكثر من عشر سنوات !

وفريد الاطرش يتقاضى اكبر اجر سينمائى فى مصر ..

شرير جديد

محمود بسيونى ، زوج كريمة فاتنة المعادى ، يقف هذا الاسبوع لاول مرة امام الكاميرا كممثل . فقد اختاره الماكيير محمود سماحة ليقوم بدور الشرير فى فيلمه الجديد .. « دموع قلبى » . وتمثل امامه زوجته كريمة

الشيخ

اميئة البارودى : شمعة .. لمعت .. وتألقت ، ثم انطفأت ..

كانت إنسانة بمعنى الكلمة

كنت دائم الالحاح على الصديقة العزيزة الراحلة امينة البارودى بأن تكتب مذكراتها ، وكانت دائما ترفض الفكرة ثم اقتنعت اخيرا .. وكانت تملى وانا اكتب ..

ولكننا لم نتم المذكرات .

وهذه بعض صفحات مما كتبنا اضعها مثل باقة زهور على قبر الصديقة العزيزة الراحلة

اول زواج !

تقول عن اول زواج فى حياتها :

« لم يدم زواجى الاول من مصطفى رياض ، وكان ممكنا ان يدوم وان تسير حياتى حتى نهايتها . ولكن ولارجع الى صباح يوم «عقدالقران» الذى استعددنا له طويلا

فى صباح ذلك اليوم طلبت من مصطفى ان يصحبنى الى الكوافيرة فى سيارته الفاخرة الضخمة ومررنا فى طريقنا بالبنك ، ودخل مصطفى ليصرف شيكا وقعته باسمى الجديد « امينة رياض » . وكان التوقيع بالانجليزية – ولم يغب داخل البنك طويلا بل عاد سريعا وكان متجهما ، وأنبنى لاننى وقعت خطأ . مما تسبب فى عدم صرف الشيك .. وتشاجرنا يومها فصفعنى على وجهى ومنى ! فى ليلة « كتب كتابى »

وكرهت مصطفى منذ ذلك اليوم ،

ولما عدت الى البيت رميت نفسى بين احضان امى واطلقت لدموعى العنان وقلت لها وانا ارتعش وارتعد :

– موش ممكن حا تجوز مصطفى رياض يا ماما ، والا اموت نفسى ولكنها لم توافقنى ..

وتم الزفاف وسافرنا الى اوربا فى رحلة شهر العسل ، وكان مصطفى طواله مشغولا عنى بأصدقائه من اولاد الذوات الذين يصطافون فى اوربا

ولم تطل حياتى مع مصطفى كما قدرت ... فلم يلبث ان ضاق بنفقاتنا فى القاهرة ، وفاجأنى يوما ونحن على مائدة الغداء ، باصراره على ان نغادر القاهرة ، لنقيم فى « العزبة » ويومئذ تشاجرنا

وكانت القشة التى قصمت ظهر البعير ، فقد تم الطلاق بعدها مباشرة !

وفشل الثانى !

وتمضى امينة فى املاء مذكراتها فتلى فيها اشياء كثيرة .. نختار منها قصة زواجها الثانى من « مختار العابد » . قالت :

« كان « مختار العابد » ابنا لرئيس جمهورية سوريا وقتئذ ، وكان متزوجا بصديقتى « سهير » ، ومن هنا كان تعارفى به

وفى هذه الاثناء كنت اعانى الوحدة بعد طلاقى من « مصطفى رياض » ، وفى ذات يوم همس « مختار » فى اذنى وهو يراقصنى :

– ازاى شابة جميلة زيك وبنت ناس اكابر تقعد من غير جواز ...

ومضى فى هذا الحديث الهامس الحالم حتى خيل الى انى وجدت عنده العزاء والصدر الحنون . ثم عرض على الزواج فلم اتردد فى القبول ...

ولم يدم زواجى بمختار ايضا فقد كان ارتباطه بأسرته اقوى من ارتباطه بى . وعندما جاء الوقت الذى يفاضل فيه بينى وبين اسرته اختار اسرته .. وتم طلاقى من زوجى الثانى »

حتى الثالث !!

ثم عرفت احمد سالم ، كنت مسافرة الى الاسكندرية ، والتقيت به فى القطار وكنت اعرف زوجته من قبل ، ودار بينى وبين احمد سالم حديث طويل فى القطار التقينا فيه عند شكوى واحدة مشتركة ، من الحياة الزوجية لكلينا .

ولم يدر بخاطرنا بالمرة يومئذ اننا سنكون زوجين فى يوم من الايام .. حتى طلقت من مختار العابد والتقيت بأحمد سالم ولم يبشنا الزواج فى اللقاء التالى ... وكان كلانا ينشد العزاء والحنان فى صدر الآخر ،

ولكن صدر احمد سالم كان اوسع من ان يحتوينى وحدى ، فآثرت النجاة منه ، وطلقت منه بعد زواج لم يدم طويلا !

وكان سبب الطلاق اننا ونحن فى الاسكندرية ، وصلنا نبأ وفاة « ابنة عمة والدى » فى بيتها فى حلوان ، وقررت ان اسافر لاقوم بواجب العزاء كما هو متبع ، ورفض احمد ان يشاركنى السفر بل وحاول منعى انا ايضا .. بحجة انها مجرد ابنة عمة والدى »

وسافرت وحدى الى القاهرة ،

ثم طلبت الطلاق منه وعبثا حاول استرضائى ولم الطلاق

ثم انا لورو

وصفحات حياة امينة البارودى مع « انا لورو » مغنى الاوبرا الايطالى معروفة ومائلة فى جميع الاذهان الى اليوم ... وكانت حياتها معه قصة حب كبرى دامت ثمانى سنوات، ولكنها ضحت بهذا الحب لتحتفظ بجنسيتها المصرية لما كان عليها الاختيار بين الجنسية الايطالية وانا لورو معها ، وبين الجنسية المصرية وحدها فاختارت الجنسية المصرية لتعيش عمرها فى وطنها وبين اهلها مواطنة مصرية ...

وفاة الزوج الخامس

ورشحت الاشاعات الاستاذ « صلاح مطاوع » المحامى للزواج من امينة البارودى عقب انفصالها عن « انا لورو » منذ اربع سنوات ، فقد كان محاميها الذى يتولى جميع شئونها ، وقد تم اعلان امينة لانا لورو بالطلاق فى مكتبه ، وكان يلازمها فى معظم تنقلاتها وجميع السهرات التى تشهدها ، وسالت امينة يومئذ عن مدى صحة هذه الاشاعات فهزت راسها وهى تقول :

— كل مايشاع عنى كذب ، وانا لست مستعدة لتجربة جديدة فى الزواج وفى حياتى ما يشغلنى عن الاقدام على هذه التجربة مرة اخرى . ان الاستاذ صلاح مطاوع هو فقط محامى الذى يتولى قضاياى وشئونى ، وهو ايضا صديق

وبعد اربع سنوات تحقق ما تنبأ به الناس ، وتزوج « صلاح مطاوع » امينة البارودى ، وهى على فراش المرض .... صورة نادرة من صور الوفاء الذى لا نعرفه الا فى الاساطير ... وامينة البارودى كان ابرز ماق خلقها الوفاء لمن بقى لها ، والوفاء كان محور السعادة فى اعتبارها ...

محمد رفعت

أمينة الفنانة

كانت امينة سيدة مجتمع وسيدة صالونات ، تتركز حولها الاضواء دائما ، وكانت فنانة ظهرت على الشاشة بطلة لفيلم لم يعرض هو « حياة فنان » شاركها فى بطولته على فهمى

ان على فهمى هنا ، يروى لنا كيف التقى بامينة البارودى سيدة الصالونات الاولى ، وكيف استطاع ان يقنعها بأن تقف امام الكاميرا فى حين فشل غيره من المخرجين ، فى نبرات حزينة قال على فهمى :

— عندما عدت من انجلترا كانت فى راسى عشرات الافكار الفنية ، وكنت متحمسا لها جدا لدرجة دفعتنى فى اوائل عام ١٩٥٤ الى التفكير فى انتاج فيلم سينمائى ، وفى هذه الفترة التقيت بامينة البارودى فى حفل كبير ضم عددا ضخما من الناس ، واقول الحق ، كانت شخصية امينة البارودى طاغية على كل من فى الحفل ، فقد كانت محط انظار الموجودين جميعا ، وكانت تتالق بشكل ظاهر

ووجدت فيها البطلة التى ابحث عنها للفيلم الذى قررت انتاجه ، وطلبت من الصديق « صليبى » ان يدبر لى معها موعدا ، والتقينا ، وعرضت عليها ان تعمل معى بطلة لفيلم « حياة فنان » اول افلامى

ولم تناقش الاجر الذى عرضته عليها ، واتفقنا على ان تأخذ مبلغ ١٠٠٠ جنيه . وكنت فى دهشة . فقد سمعت ان امينة البارودى تلقت عروضا كثيرة للعمل فى السينما ورفضتها

ولما كانت تلك هى المرة الاولى التى تقف فيها امام الكاميرا فقد قررت ان اعطيها بعض المبادىء الاولية من التمثيل : الحركة والتنفس والاداء السينمائى . وكنا نتقابل لاعطيها هذه الدروس ، ووجدتها تلميذة مطيعة ، موهوبة

كانت معظم حوادث الفيلم تدور فى عام ١٩١٢ ، وكان هذا يحتم تصميم ملابس ملائمة للازياء التى كانت شائعة فى هذا الوقت ، وساعدتنا امينة البارودى ، فاحضرت لنا صورا من نماذج الثياب فى هذه الفترة من الزمن ، واحضرت مصممة ازياء خاصة بها اسمها « ماهيتاب » وكلفتها باعداد ثيابها هى وقد بلغ ما دفعناه فى ثياب امينة ٢٥٠ جنيها

وكانت علاقتها بزملائها من الفنيين والعمال والموظفين ، طيبة جدا ، وكانت امينة البارودى محبوبة ، وكان سلوكها يثير الاعجاب والحب

وفى بعض مناظر الفيلم ارتدت امينة البارودى « ملاية لف » ولم يكن من السهل على امينة سيدة الصالونات اللامعة ان تظهر كبنت بلد . فكنا « نلف » لها الملاية وتسندها هى بيدها ، وكانت تظهر كبنت بلد اصيلة لانستطيع ان نفرق بينها وبين بنات الحسين والسيدة زينب

وخلال فترة عملنا معها ، استطعت ان اكون رأيا معينا عن امينة البارودى « كانسانة » . كانت لها نظرة خاصة الى الحياة . وكانت هذه النظرة تتمثل فى ايمانها بأن الانسان يجب ان يعيش حياته كما يحب ان يعيشها وبكل ما فيها من متعة ، وكانت لا تحب ان تسمع اى شىء عن الموت ، وكانت لا تهاب الحديث مع اى انسان حتى ولو كان غريبا عنها كلية . وكانت حريصة على كرامتها ، تتمسك بها الى اقصى درجة ممكنة ، حدث مرة فى الاوبرج ان جاءها سكرتير احد الامراء الشرقيين وكانا قد التقيا مرة فى احدى الحفلات ، وقال لها ان سمو الامير يسعده ان تنتقل الى مائدته ، ونظرت اليه امينة باحتقار وهزت رأسها واشارت له بيدها ان يبتعد ولا يريها وجهه

لقد كانت امينة البارودى فى اعماق نفسها فنانة بكل ما فى الفنانة الحقة من احساس ومشاعر .

فؤاد ميخائيل

امينة البارودى فى مشهد من فيلم « حياة فنان » الذى شاركها على فهمى بطولته

مشهد اخر من الفيلم الاخير الذى ظهرت فيه امينة البارودى ، ارتدت امينة البارودى فى الفيلم زى بنات البلد ، وها هى « بالملاية اللف »

امينة بين الكاتبين الكبيرين محمد التابعى وفكرى اباظة

امينة البارودى مع زوجها الرابع الفنى الايطالى انا لورو

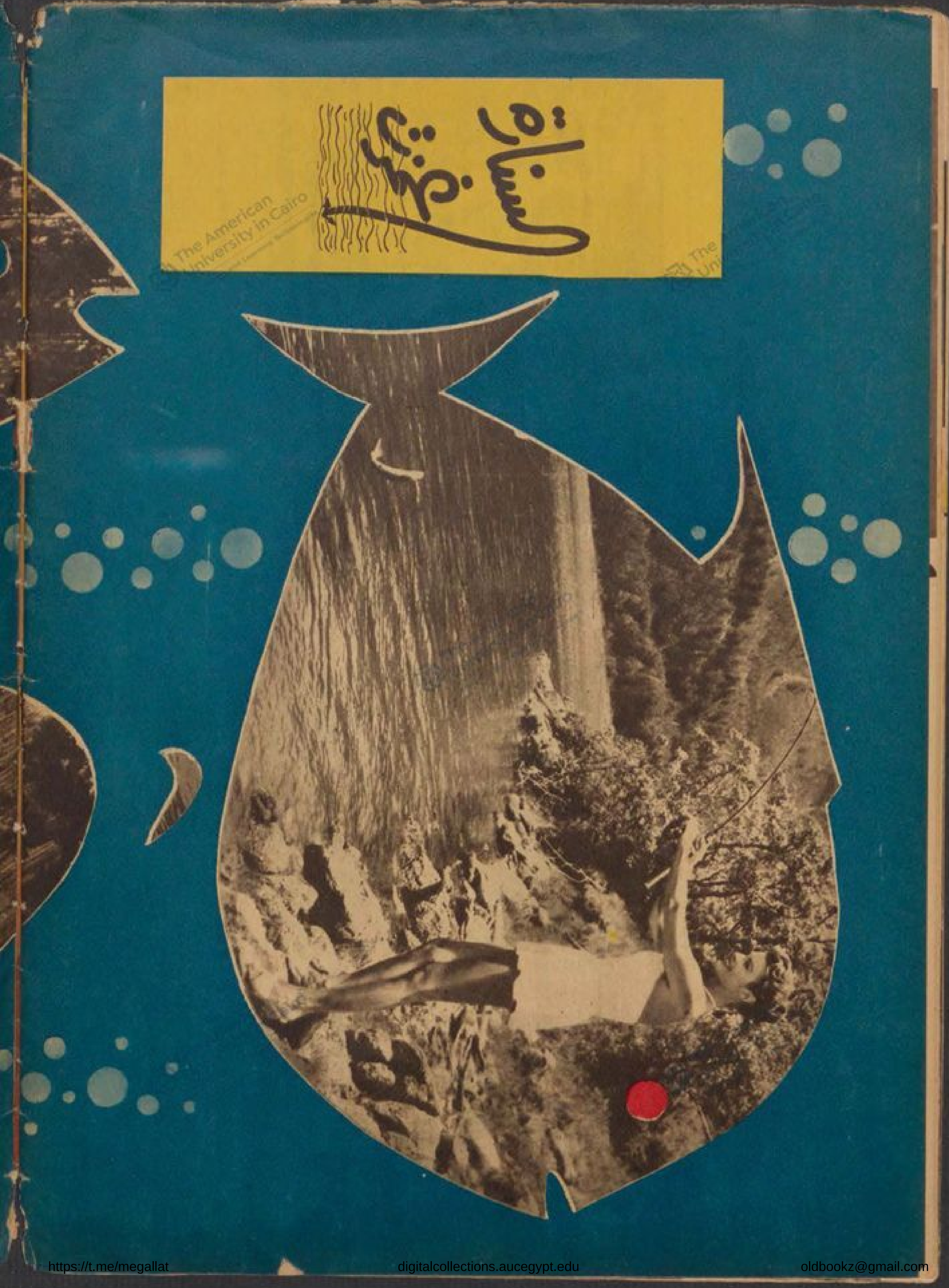

لا تظنوا ان الدنيا حر في القاهرة وحدها ، ان الموجة الحارة التي تعرضنا لها في الاسبوع الماضي ، تعرضت لها هوليوود عاصمة السينما ايضا . وهرب النجوم من الحر الى الانهار ومساقط المياه . وها هي باتريشيا اوتر نجمة فوكس قد خرجت بالمايوه الى شط غدير رقراق ومضت تصطاد الاسماك متمتعة بانسام الشاطيء ..

تصادم

.. هل أصيب فريد شوقي في التصادم الذي حدث في طريق الهرم وهو يقود سيارته ، والا جت سليمة؟

القاهرة : عبدالواحد حسنين

■ **جت سليمة**

حوالة

.. راسلت احدى الفتيات ، كانت رسائلها الاولى متحشمة في تحفظ ، ثم زال هذا التحفظ واصبح غراما وهياما ، وانا ماليش في الحاجات دي ، ممكن احولها عليك ؟

بور سعيد : محمد محمد الشريف

■ **لا ياعم .. انا مش ناقص !**

قلب

.. كلما سمعت صوت عبد الحليم حافظ ينبعث من الراديو ، احتضنت الراديو ووضعته على قلبي

الاسكندرية : آنسة ع . ك

■ **يابختك بقلبك ..**

مصادفة والا ؟

.. يقول فريد الاطرش في احدى اغانيه « وحداني حاعيش كده وحداني » وتقول شادية في اغنية لها : « ياشقاه اللي عايش وحداني » ، فهل هذه الاغاني جاءت مصادفة ، والا فيها حاجة ؟

الاردن : طرزان رام الله

■ **حاجة زي ايه يعني ؟**

ينبوع العشاق

.. ذكرت الكواكب أن « صباح » عندما كانت في روما ، القت بقطعة من العملة في ينبوع العشاق ، هل حنت الى الحب أو تريد العثور على زوج ؟

طنطا : كامل بيومي الدريني

■ **من ده على ده !**

فايزه

.. تقدر تقول لي احنا عندنا كام فايزة احمد ؟

منيا القمح : آنسة فريال عماشة

■ **لحد دلوقت عندنا اتنين ، والبقية تاتي !**

شنب

.. اذا كانت القارئة « نهلا من عدن » معجبة الى هذا الحد بشنب كمال الشناوي فلماذا لاتطلب منه ان يؤمن عليه ضد الحلاقة ؟

طرابلس الغرب : محمد الدوكالي

■ **معقول قوي !**

سكرتيره

.. هل تقبل أن أكون سكرتيرة لك تخفف عنك المتاعب باخلاصها ووفائها ؟

القاهرة : امال طبيب فهمي

■ **انا شخصيا اقبل قوي ، ولكن هل تقبل « شيتا » ؟ هذا هو السؤال !**

حماتي

.. هل تحب حماتك ؟

الزمالك : آنسة قطة

■ **احيانا**

معبود

.. لماذا لاترشحون احمد مظهر معبودا للجماهير ؟

القاهرة : آنسة مؤذية

■ **والجماهير ذنبها ايه ؟**

انتحار

.. هجرتني من احبها ففكرت الانتحار ، ما رايك ؟

المنصورة : محمد احمد يونس

■ **موافق ، انا دايما كنت انتحر كلما هجرتني من احبها !**

سعر !

.. ايه الفترجة اللي نازلة « محرم فؤاد » ؟

مصر الجديدة : ام العيون السود

■ **ده « سعر » داير بين اصحاب الوجوه والاصوات الجديدة بعيد عنك !**

حب

.. هل محمد عبد الوهاب يحب عبد الحليم حافظ من قلب مخلص ؟

الاردن : جهاد قاسم اليف

■ **الله اعلم بخفايا القلوب ، والجيوب !**

فيروز

.. قرانا ان محمد عبد الوهاب قد قام بتاليف جمعية من المعجبين بصوت فيروز اسماها جمعية « الفيروزيين » فما شروط الانضمام الى هذه الجمعية ؟

الكويت : محمد عليان

■ **ماحصلش وحياتك .. حالفلك؟**

مشوار

.. مارايك في رحلة انا وانت الى « المصفورية » ؟

غزة : حسن شعبان الحداد

■ **مافيش مانع ، اسبقني على هناك وانا بعدين احصلك**

اغراء

.. يظهر ان المنافسة على اشدها بين هند رستم وبرلنتي عبد الحميد حول لقب « ملكة الاغراء » ، فأيهما تراها جديرة بهذا اللقب ؟

الاقصر : على ابراهيم احمد

■ **سيبني افكر شوية وبعدين اقول لك**

عاطفة

.. هل هناك شيء اقوى من عاطفة الحب ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ **نعم ، عاطفة « الفقر » !**

ليلى

.. لماذا اعتزلت ليلى مراد السينما طوال السنين الماضية ؟

القاهرة : منصور كامل

■ **لظروف خاصة ، وسوف تراها قريبا تتألق على الشاشة كسابق عهدها ، اطمئن !**

طرزان

هذا الشيء ... (بقية)

الزميلة التي كانت تقف معه ويشع منها بريق ولمعان فقامت في نفسي ثورة ضد شيء لا ادريه .. قد يكون هو ... أو هي ... أو أنا ... وانتابني شعور كئيب ، بعد أن تذكرت الزميلة الجميلة وبعد أن حللت كلمة « معجب بك » تلك وخرجت من التحليل بأنها كلمة عادية ليس في باطنها أو ظاهرها شيء ولو تذكرت تعاستي كلها في هذه اللحظة .. فاستعرضت حظي التعس منذ طفولتي الى شبابي ، وتذكرت رواية امي لي عن ولادتي ، وكنت البنت الرابعة لها ، قالت لي انها كانت تخجل كلما دخلت الى فراشها احدى القريبات وعرفت أنها وضعت بنتا .. فكأنما أخرجت من بطنها قطعة لحم غير آدمية .. وكان خجلها يزيد اذا تثاقلت القريبة وكشفت القناع عن وجهي وأنا ارقد كالمنبوذة الجرباء في أقصى السرير بجوار الحائط .. فيطالعها وجهي الصغير القاتم ، وجفناي الوارمان ، وانفي الافطس ، فتستعيذ بالله من الشيطان في سرها وتدعو لي بطول العمر .. وتتلقى امي هذه المجاملة كما يتلقى أهل الميت مجاملات العزاء وتفتر شفتاها عن ابتسامة باهتة .. ابتسامة التسليم بالقضاء المحتوم ..

ونحت وجهي وتذكرت الزميلة اللامعة البراقة ... اين أنا بوجهي الاسمر الداكن من وجهها الشفاف ! اين انا بتايري الرصاصي القاتم الذي يشبه بدل الرجال من فستانها الانيق اللامع ! ...

ونجحت في اقناع نفسي بتفاهتي وقبحي وخجلت من غروري الاحمق الذي ملأني بالاوهام وجعلني افكر في الدكتور شوقي ... وحزنت ونمت وأنا حزينة ...

وفي صباح اليوم التالي لم اكن نسيت ماحدث بالامس فقمت من فراشي اجر كياني الدليل في تثاقل وتثاؤم .. ونظرت من النافذة الى الشارع لاتوه عن شعوري الحزين بمنظر الحياة وهي تتدفق في سرعة ونشاط ...

وسمعت صوت أمي تناديني .. واستدرت اليها ، وما أن رأيتها حتى تذكرت روايتها لي عن ولادتي ، ودققت النظر الى وجهها ... انها تشبهني كثيراً ... نفس الانف ونفس الجفنين الوارمين ...

آه لو كانت لي أم لها عينان جميلتان وأنف صغير لما حدثت لي هذه المشاكل ..

ولم ابتسم لامي كعادتي .. فهي التي أورثتني هذا الانف الافطس ! .. لكن امي ابتسمت لي وجذبتني من يدي وهي تهمس في سعادة :

ـ محمد جاي عندنا النهاردة .. عشان يهنيك بالليسانس .. و .. وطالب ايدك ! ...

ـ طالب ايدي انا ! .. لا .. مش ممكن ! ...

وتذكرت محمد .. انه ابن خالتي هذا القزم السميك ذو الرأس الكبير والذقن الغليظ .. لقد حصل على شهادة الهندسة منذ عامين ..

ـ لا .. لا يمكن ! .. انالااحبه .. لا اتصور منظره أبداً .. دمه ثقيل جداً ! ... وخرجت امي وهي تبتسم ابتسامة ماكرة كأنها تفهم انه لابد أن امثل دور التي ترفض وتمتنع ... واغلقت باب حجرتي ... وجلست افكر ... وعادت الى صور الحفل .. والدكتور شوقي والزميلة الجميلة التي تبرق ، وتذكرت ليلة الامس وتعاستي ، ورواية امي عن ولادتي ، ووجدتني دون أن اشعر افكر في محمد ... لقد كان يخصني دون اخوتي باهتمام خاص ... ولكن ذقنه غليظة جداً ... واخذت افكر في فائدة الذقن ...

.. انها جزء من الجسم ليس له فائدة على الاطلاق ... ان العين ترى .. والفم يأكل ... والانف يشم .. ولكن الذقن ماذا تفعل ! ..

ـ لا شيء ! ...

وجاء محمد .. !!

ودخلت لمقابلته .. وحياني مبتسما فابتسمت ، كانت في نفسي مشاعر كثيرة جعلتني ارتبك واطرقت وانا اصافحه ثم جلست بعيداً عنه وانا الم « كرانيش » الفستان حولي .. وسمعته وهو يحدث امي لكني كنت مشغولة برفع الحمالتين الرفيعتين كلما انزلقتا عن كتفي ...

لماذا لا أكون ككل الفتيات ! .. ان خصري لا يقل ضمورا عن خصورهن ! ...

ومحمد يحبني .. فلماذا لا أبدو انيقة امامه ! ...

ونظرت اليه من طرف خفي ... فرأيته ينظر الى كتفي العاريتين والى « الكرانيش » المنشاة التي اغطس فيها ...

لماذا هو ينظر الى هكذا ! ... ألم يتوقع أن يراني بهذا الفستان !

وسمعته يوجه الى الحديث فنظرت في عينيه ... واستقرت نظرته الطويلة في اعماقي فارتجفت ... وسمعته يقول لي بعد أن خرجت امي :

ـ بثينة .. الم تفهمي شيئا خلال هذه الثلاث سنوات ! ...

وتلعثمت دقات قلبي مع صوتي وانا اسأل : « اي شيء ! »

فابتسم .. ونظر في عيني وهو يقول : « هذا الشيء ! »

وكانني فهمت لانني احسست بحرارة شديدة تسري في وجهي وجسمي .. فأطرقت ... وظللت مطرقة ... ولم ترفع رأسي من اطراقها الا يده الكبيرة وكان يبتسم .. وغلبني شعوري فبكيت .. بكيت كأنما لم أبك ابداً ...

لكنه كان يبتسم ونظرت من خلال دموعي الى عينيه فرأيت فيهما شيئا جميلا حنونا بهرني .. ولم اشعر الا وانا ابتسم له ... وظللت ابتسم له ... طوال حياتي

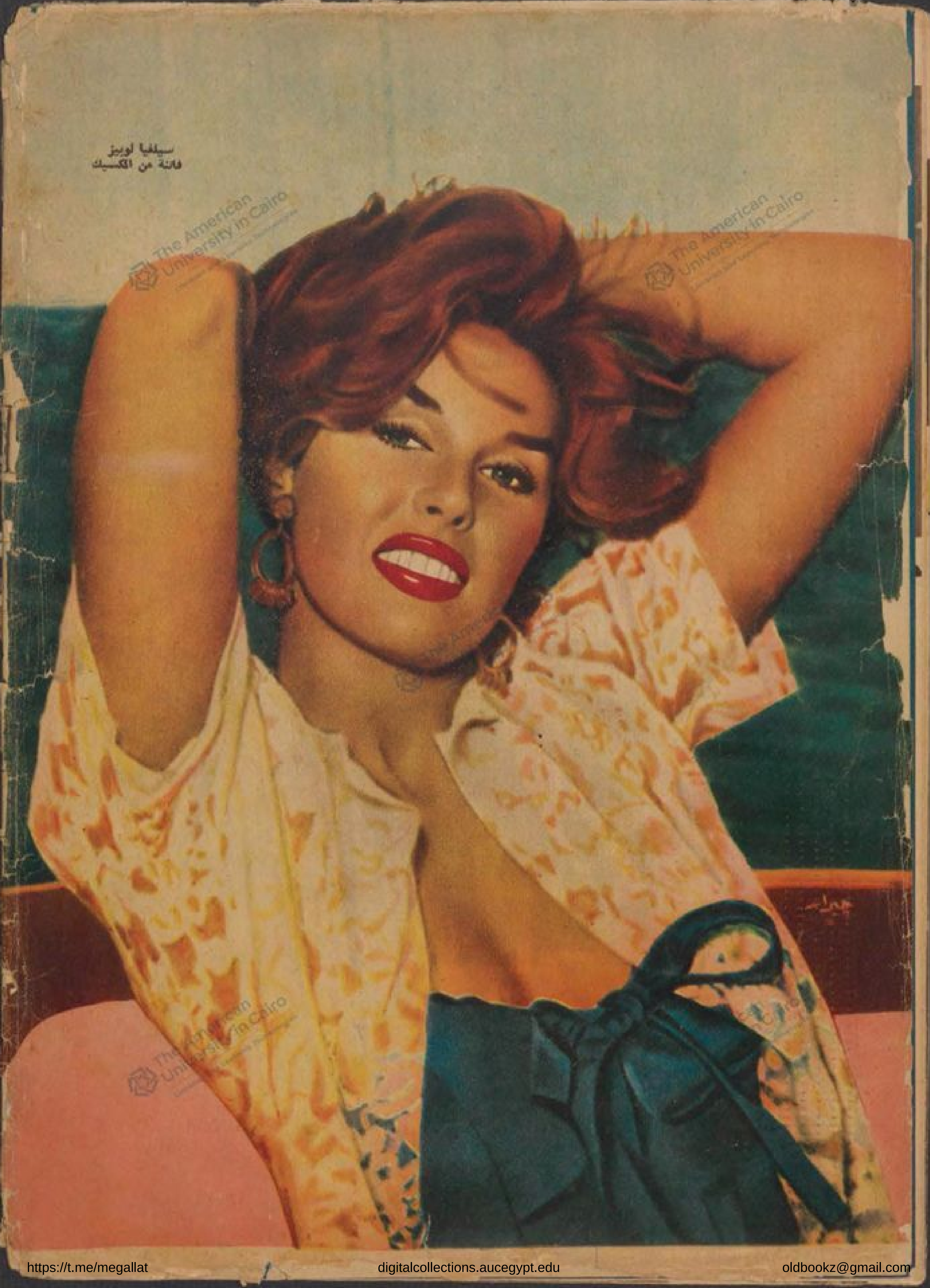

سيلفيا لوبيز
فاتنة من المكسيك

الكواكب

مجلة التــرفيـه للجميع

العدد ٤١٢ ٢٣ يونيه ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هديه

مريم فخر الدين

كلمة الموضوع

بحث لجنة خاصة بالمجلس الاعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية موضوعا خطيرا يهم كل مؤلف في الحقل الادبي او الفني ، هو موضوع العقود التي يبرمها المؤلفون مع الجهات الحكومية . فقد لوحظ مثلا انوزارة التربية والتعليم تفرض على المؤلف الذى تشترى منه حق طبع كتاب ، شروطا وكذلك تفعل الاذاعة مع المؤلفين الذين تتعامل معهم

وقد اثير هذا الموضوع في المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب ، فقرر وضع عقود نموذجية لحماية المؤلفين ، بعد مراجعة انواع العقود التي تبرمها هذه الجهات الحكومية ، وتعديلها بما يتفق مع الشروط النموذجية التي يقررها المجلس

ونحن نعتقد ان هذا الحل الذى يتجه اليه المجلس لا يحقق الغرض المطلوب ، ولا يحمي المؤلفين . اذ ما قيمة توصية المجلس في هذا الصدد ، وكيف يلزم الجهات المختلفة بالتزام الشروط التي يقررها ؟

وماذا يكون الحال اذا رفضت الاذاعة مثلا تنفيذ هذه التوصية لان لها مجلسا اعلى لادارتها هو المختص بشئونها ؟

وقد يعرض الامر على مجلس الاذاعة فيرى ان هذه التوصية تتعارض مع مصلحة الاذاعة ويقرر عدم الاخذ بها

هذا اذن حل جزئي ، لا يمكن ان يحسم الخلاف ، لانه لا يستمد قوته من احكام قانون واجب التنفيذ

والحل الطبيعي الذى نقترحه هو تعديل احكام قانون الملكية الادبية والفنية الذى صدر منذ اعوام . فقد جاءت احكام هذا القانون قاصرة عن تحقيق جميع صور الحماية الواجبة للمؤلف والملحن ، فاباح التنازل عن حق استغلال المصنف الادبي والفني بطريقة جزافية ، ولم ينص على حق المؤلف في مقابل الاداء العلني والطبع الميكانيكي . وهذا النقص في القانون المذكور هو الذى اتاح استغلال المؤلف

والواقع انه يجب تعديل قانون حماية الملكية الادبية والفنية على ضوء ما ظهر من تطبيقه خلال هذه الاعوام ، وسد الثغرات التي اظهرتها التجربة ، فتكون هذه الاحكام ملزمة لكل من يتعاقد مع المؤلف او الملحن

الكواكب
العدد ٤١٢
٢٣/ ٦/ ١٩٥٩

AL KAWAKEB
No. 412
23-6-1959

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٢٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٢ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن
« دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

زوزو نبيل :
الحياة النقابية شجعتها !

الفن يخوض ...
معركة الانتخابات

فننا لا يتخلف عن المعارك الاجتماعية . فننا تقدمي يساير ركب حياتنا المتطور . وأبلغ دليل على هذا هو أن زوزو نبيل ومحسن سرحان رشحا نفسيهما لانتخابات الاتحاد القومي .

* * *

رشحت الفنانة زوزو نبيل نفسها لعضوية الاتحاد القومي في قسم ثاني الجيزة « الحوينية » وزوزو تشرف على المسرح الاقليمي بوزارة الثقافة ، وهي « عضو » بمجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية . وهي بعد هذا كله فنانة مسرحية واذاعية ممتازة ونجمة لامعة على الستار الفضي .

تقول زوزو نبيل . وكانت عائدة لتوها من عند « الكوافير » :

— لقد تعلمت منذ مشاركتي للحياة العامة كعضو بمجلس النقابة ان انصت الى مشاكل الزملاء ومطالبهم بصبر وأناة واتخير لهم اسلم الحلول ، وقد ربى في هذا الاهتمام بمشاكل الناس عموما ، وانا اشجع كل ذي مشكلة على أن يبوح لي بها ، مثلا « الكوافير » كان منذ لحظات يحدثني عن مشكلته ، ان « محله » من غير رخصة وهو مهدد بالغلق ، وكم تعب وكم شقي ليحصل على رخصة الا أن ادارة الرخص لا تقتنع بأن حي « الحوينية » في حاجة الى « كوافير » رغم انه حي كبير آهل بعدد كبير من السكان .

وانا اختلط بالناس ، فانا اشتري لوازمي بنفسي واسمع الكثير من المشاكل في احاديث الناس ، لهذا فكرت أن أوسع خدماتي واجعلها متاحة لاهل الفن كما هي متاحة للزملاء والزميلات في النقابة . وقد عرفت دائما بأني « انسانة » فعالة لا قوالة ، ولست من ذلك النوع الذي يقدم برنامجا مطبوعا حتى اذا نجح أصبح برنامجه حبرا على ورق ، ثم ان هناك مشاكل فنية عديدة تحتاج صوتا يصل بها الى أسماع المسئولين مثل : بناء المسارح وفتح أسواق للفيلم العربي في الخارج ومقايضة الدول التي نستورد منها الافلام بأفلامنا . أما اذا قدر لي النجاح فأول ما سأقوم به هو عقد اجتماعات دورية لربات البيوت في الدائرة لحل مشاكلهن الاجتماعية والعائلية وبذل النصح لكل أسرة من أسر الدائرة ، واعتقد ان هذا واجب يستحق عناء خوض المعركة الانتخابية »

* * *

والفنان محسن سرحان ، تربى في حي شبرا ، وشهد الحي كل انتصاراته الفنية وشاهده في أسعد أيام مجده ، ورآه وقد أضناه عرق الكفاح . صفق له وهو فتى أول على الشاشة ، واجتمع حول أجهزة الراديو ليتابعه بطلا لتمثيليات اذاعية ممتازة مثل سمارة ولوحة .

يقول محسن عن هدفه من وراء ترشيحه لنفسه في دائرة روض الفرج :

— لقد فكرت مليا في أن أكون صوتا داخل القاعدة الشعبية ، — الاتحاد القومي — واخترت منطقة روض الفرج لانني ابنها ، عشت فيها ثمانية عشر عاما وانا أدرى الناس بما يحتاجه بيتي ويحتاجه جيراني وأهل الحي ، وبرنامجي يتلخص في كلمتين : ان اكون عينا لجمال عبد الناصر في منطقتي وأرى العيوب وانصح بالاصلاح مع زملائي أعضاء الاتحاد في الدائرة . ولحسن الحظ ان ايماني بالله وتصرفات القدر قد جعلاني أفوز بلا منافسة ، فقد اجتمعنا نحن الذين نريد ترشيح انفسنا في الدائرة لنقدم أوراقنا ، وكان زملائي فئة كبيرة من كبار المرشحين الذين يتمتعون بعصبيات ضخمة « يعني بالبلدي وراهم رجالة » حتى الانسات كن مثقفات ثقافة عالية ويتمتعن أيضا بعصبيات كبيرة . وعندما علموا ان طابعي هو الخجل وانني لن اقوم ببرنامج معين للدعاية لنفسي قالوا جميعا : « سنكون نحن دعاتك » . واكبرت فيهم هذه الروح التي ابعدت عني المنافسة منذ اللحظة الاولى وخلقت بيني وبينهم تعاونا قلبيا في سبيل المصلحة العامة .

وحي روض الفرج من أكبر احياء العاصمة ، ويمتاز بأن أهله جميعا من الطبقة المتوسطة ، ويقع على عاتقه أمر حيوي كبير هو تموين العاصمة بأهم لوازمها الغذائية من الخضر والفاكهة ، ففيه سوق الجملة ، وسأجتمع اذا حالفني التوفيق بالمسئولين عن هذا الجهاز الحيوي ، لنتعرف أنا وزملائي على مشاكلهم ومتاعبهم ونكون عينا للاصلاح . ثم مشاكل المرور والحوادث العديدة التي تقع امام عيني ، ستكون من اهم الاهداف التي سأوجه اليها كل جهودي ، علاوة على مشاكل أهالي الدائرة . وبالنسبة للفن سأحاول ان اكون انا وزملائي الفنانين الذين سينجحون في الانتخابات اتحادا يرعى مصالح الفن وينهض به »

محسن سرحان : المنافسون سيتولون الدعاية له !

قصة حبي

كتبها عز الدين ذو الفقار ☆ وراجعتها كوثر شفيق

بعد طلاقي من السيدة فاتن حمامة، قررت أن أعيش بلا قيود وبلا مسئوليات . فانغمست في عالم الحرية والانطلاق . على انني خمس سنوات من زواج انتهى بفراق . كنت اقضي وقتي كما تشتهي نفسي ، مستمتعا اياها بكل شيء .. سهر .. مرح .. ضحك

وكنت في ستديو مصر ، اقوم باخراج فيلم « اغلى من عنية » ، ولم اكن ادرى أن القدر يدخر لي بين طياته في ذلك اليوم . بداية قصة حب جديد . يشغلني عن الدنيا التي ارتضيتها لنفسي ، والعالم الذي ارتميت بين احضانه

في ذلك اليوم ، قابلت « كوثر » لاول مرة ، كانت في مريلة المدرسة وضفيرتين ، وفيونكة ، طفلة صغيرة العمر والقد ، ابتسامتها على شفتيها ، وفي صوتها طفولة ووجهها شاحب جميل التقاطيع ، كانت قد جاءت مع احد مساعدي في العمل ، وعرفني بها على انها تلميذة في مدرسة الاميرة فوقية الثانوية ـ الاورمان حاليا ـ و « غاوية سيما موت » ، وانها جاءت لتشاهد كيف يجرى العمل في الاستديو

وسلمت كوثر على بانامل رقيقة مرتعشة ، وبنظرة منكسرة على اهدابها الطويلة ، قالت لي والدم يتفجر في وجنتيها « انا اعرفك من زمان يا استاذ ، بس ما شفتكش قبل كده .. شفتك بس في الصور وفي السينما » . وانصرفت عنها الى عملي ، وجلست هي تراقب ما يدور حولها بكل اهتمام ، ولكن نظرتها كانت بمثابة السهم الذي « انغرس » في قلبي ، فجذبتني اليها ووجدت نفسي بلا ارادة ، اختلس النظر اليها بين الحين والحين ، ثم اراها تبتسم ، نفس الابتسامة الهادئة الساذجة ، فارد على ابتسامتها ببساطة وعدم تكلف . وقبل أن تغادر الاستديو ، اقبلت على تشكرني بنفس الابتسامة الرقيقة والانامل المرتعشة والنظرة المنكسرة على اهدابها الطويلة

> إنه أبلغ وصف لحياته كما عرفتها في هذه الفترة .. أنه كان يعيش كل روح الرشيد .. لم أره في صحبة أقل من ثلاثة نساء .. وزجاجة ويسكي ..

ومرت ايام ، انشغلت عن ابتسامتها ونظرتها في تيار العمل والانطلاق ولكن القدر الذي وضعها في طريقي يوما ، شاء ان يكمل دوره في حبك قصة الحب ، فشاهدتها في احد الاستديوهات ، تمثل ، وقد فردت ضفائرها ، وخلعت فيونكتها ، ولبست الحذاء ذا الكعب العالي ، والفستان « الجابونيز » ، كانت جميلة ، ونفس الابتسامة الساذجة على شفتيها ، ووجدت نفسي مشدودا الى البقاء الى جوارها ، وهي تمثل بكل اعصابها دورا صغيرا في « شورت » اعلان عن الكوكا كولا ، واعجبتني طريقتها في التمثيل ، وشعرت أن هناك مايدفعني للتكلم معها ، لم اعرف كنه هذا الدافع في حينه ، قد يكون الحب من اول نظرة ، وعشت دقائق ممتعة مع ابتسامتها ورنة صوتها الرقيق النابع من القلب في براءة وصدق

> بلغ من إعجابه بي كممثلة أنه يصر على ألا أعمل في السينما أبدا ..

وانتهى التمثيل ، وحانت ساعة الرحيل ، وبحثت عن وسيلة للمواصلات تنقلها الى قلب العاصمة ، وكانت بصحبة بعض صديقاتها ، ووجدت نفسي ، اعرض عليها توصيلها الى حيث تشاء ، وكنت في طريق عودتي ، اتمنى من قلبي ، لو أن صديقاتها ، تركتنا بمفردنا ، لحظات

وكان القدر كريما ، فرتب لنا الامر ،

> إنه من نفس اليوم سأل ساعده الذي قدمني إليه عن تفاصيل كثيرة تتعلق بي وبأسرتي .

البقية على صفحة ٣٢

عبد الحليم حافظ يعود بصحة وعافية

اخيرا عدت يا عبد الحليم ، هل تذكر يوم ودعناك ، وكان ذلك منذ ٦٢ يوما ، كنا نبكي ، حزنا لفراقك مرة ، وفرحا برحيلك عن المتاعب الى الراحة ، مرة اخرى ..

ومرت الايام طويلة بطيئة . ثم عدت يا عبد الحليم ، عدت الى احبابك ، الى اهلك ، اليناتحوطك القلوب ، وتمشي في موكب الدعوات

بكت صباح من الزحام والغمى عليها، ثم افاقت وجلست تستريح ، ولكن الاعياء كان باديا عليها

اليوم الخميس ، المكان مطار القاهرة، الزمن السابعة والنصف مساء، والناس كثيرون ، بنات وسيدات ورجال ، صباح وسامية وكمال الطويل وحلمي حليم المخرج ، صحفيون ، مصورون كاميرات ودعوات ، وورود وازهار ، وسؤال غريب : من القادم ؟

فيأتيه الجواب عامرا بالحب من كل الافواه :

ـ انه عبد الحليم يعود

وتمضي فترة ثم تصل طائرة ، القلوب تتلهف ، انه في هذه الطائرة ويهرول الجميع ، وتمتد رقاب فوق رقاب ، وتبحلق عيون، وتدمع عيون، وتلوح الايدي

وهبطت الطائرة ، واستقرت على الارض ، وفتح الباب ، وخرج عبد الحليم ولمعت الاضواء ، وارتفعت اكف الى السماء ، انه بخير ، انه بخير ، انه وصل ، ويبكي عبدالحليم، انها فرحته بعودته الى بلده ، الى اهله ، الى احبابه

ويصعد اسماعيل شبانة على السلم، ويقبل شقيقه في حب كبير والدموع على خديه في سطور طويلة ، ويهبط عبد الحليم ليلقي بنفسه بين احضان احبابه ـ ويتعطل ركاب الطائرة ، وقفوا يشاهدون الحب في احسن صوره ، اللقاء بعد الفراق ، وسار عبد الحليم وسط الدعوات والقبلات والتفت ليرى احبابا كثيرين خارج ارض المطار حول السور ، كلهم يلوحون وكلمة صادقة من قلوبهم تقول «حمد الله على السلامة ياعبد الحليم»

.. كانت بجوار السور صباح وسامية ، ولما اقترب عبد الحليم يحيي احبابه ، بكت صباح وهي تقبله في شوق ، ثم افعمتها الفرحة، فتشنجت واغمي عليها ، ويغيب عبد الحليم في زحمة « الجمرك » ويخرج من جديد لاهله واحبابه ، الجميع في شوق لمصافحته وتقبيله ، وهو في قلبه حب كبير ، ليبادلهم هذا الشوق

ومع ان الطائرة وصلت في الثامنة والثلث ، الا ان عبد الحليم لم يستطع مغادرة المطار قبل التاسعة والنصف ـ لقد وقف ينظر الى السماء يناجي ربه ويقول : « يارب ، ان كان لي كل هذا الحب في قلوب الناس، فهبني الصحة لارد كل هذا الحب اليهم وشكرا لك »

وسأل عبد الحليم عن صباح، كانت قد افاقت من اغمائها ، وعادت من جديد تقبله في حب وتبكي

ويركب عبد الحليم سيارته ليعود الى بيته ، وهناك امام البيت ، كان ناس كثيرون في انتظاره ، جميع «الفراندات»، قد وقف فيها ساكنوها انتظارا لرؤية عبد الحليم بعد غيبته الطويلة ، ويقف عبد الحليم في حوش المنزل «يحييهم» من قلبه، ويصافحهم في حب ، ويرفض ان يركب «الاسانسير» ويصر على الصعود الى الدور السادس سيرا على قدميه ، لقد كان جميع السكان في انتظاره ، ثم كان لقاء الاهل

الورود البيضاء رمز الحب في كل ركن ، ارسلها احبابه تهنئة بسلامة الوصول ، ويدخل عبد الحليم شقته، ومن حوله مجموعة من اصدقائه، لقد كان متعبا من السفر ، لقد قضى ثماني ساعات في الجو ، ولكنه ابى الا أن يشاركهم مجلسهم

عبد الحليم ـ وحشتونا والله ، زي ما يكون فات سنتين ماشفتكمش ـ انما الحمد لله ، كان قلبي مطمئن عليكم دائما ، فأخباركم كانت دائما عندي ، كل يوم اسماعيل اخويا يديني اخباركم

اصدقاء ـ الف حمد الله على سلامتك ، الحمد لله انك عدت الينا بخير .

وتطول الجلسة ، ويكثر قدوم الاحباب ، وعبد الحليم يضحك من قلبه ،ويقبل ويعانق

وانتحيت بعبد الحليم ركنا وقلت له :

لم تتمكن سامية من دخول منطقة الجمرك ، فوقفت تنتظر عبدالحليم خلف الباب الحديدي ..

عبد الحليم لن يتزوج

وزنه أصبح ٦٢ كيلو

كل يتمنى ان يسلم على عبد الحليم ويقبله

قبلة من القلب ، يتبادلها عبد الحليم وكمـــال الطويل

● **ازى صحتك دلوقت ؟**

فابتسم وقال :

ـ اهو انت شايف اهه ، تصور زدت ٤ كيلو ، اصبح وزنى ٦٢ كيلو لاول مرة ، مش حاجة كويسة

● **طيب امسك الخشـــب وانت بتتكلم ؟**

ـ فضحك عبد الحليم وقال :

ـ ليه ؟ راح احسد نفسى كمان ، يا راجل خليها على الله

● **وتاخرت كده ليه ؟**

ـ بعد خروجى من المستشفى ،بعد اطمئنانى على صحتى ، كنت مرتبطا ببعض الاعمال ، فقد كنت مدعوا من شركة « R.C.A. » لزيارة مصانعها ، للاتفاق على بعض الامور المتعلقـــة بالاغانى والاسطوانات ، فزرت سويسرا والمانيا وايطاليا بسبب هذه الاتفاقات وكان هذا مما اخرنى بعض الوقت

● **وهل تمت الاتفاقات ؟ .**

ـ لم تتم بصورتها النهائية ،ولكنها فى دور التنفيذ ؟

● **هل ستغنى لهم بالافرنجية ؟**

ـ ان شاء الله ، ساختار بعض اغنياتى لاؤديها باللغات الاجنبية ،مع الاحتفاظ بروحنا الشرقية ، هذا سيحدث اذا تم الاتفاق

● **هل كانت تصلك المجـــلات والجرائد العربية ؟**

ـ احيانا واحيانا ، فى لنـدن كنت اجدها فى النادى المصرى ، وفى المدن الاخرى كنت ابحث عنها فى السفارات العربية ، ثم ان اخباركم كانت تصلنى اولا باول من التليفـــونات وخطابات الاحباب

● **ما هو الخبر الذى افزعلتوانت هناك ؟**

ـ حكاية غرق الباخرة « دندرة » لقد ابكانى اياما طويلة ، ازاى حصلت الحكاية دى ، الله يرحم اللى راحوا ويصبر اهلهم ـ كل الجرائد الاجنبية تكلمت عن هذه الكارثة

● **وفى لندن ما هو الخبر الذى اثارك فيها ؟**

ـ مافيش ، سبتها وكانت الدنيا حر .. وتركت هناك الصديقين صبحى الجيار وحسين القبانى تحت الفحص والعلاج ، ربنا يشفيهم

● **لقد عاد حسين القبانى ؟**

ـ انى آسف جدا ، لفشل الطب فى علاجه ، وادعو له من كل قلبى ان يهديه الصحة والايمان

● **هل ستتزوج حقا ؟**

فقال فى دهشة :

ـ مين اللى قال الكلام ده !!

● **صديقك كمال الطويل ؟**

ـ اشاعة ، فانا امامى مسائل كثيرة قبل ان افكر فى الزواج ، ولم يخطر ببالى ان الطويل سيصل به الامر ان يزوجنى فى غيابى

● **ما هو برنامجك بعد عودتك ؟**

ـ اقولك ، بس مش النهارده ، علشان لسه مش عارف

وكانت الساعة قد بلغت الواحدة بعد منتصف الليل ، وعبد الحليم يجلس يضحك ومن حوله احبابه ، ونهض صديق وقال :

● **ياللا بينا بقى ، خلى الراجل ينام ويستريح ؟**

فابتسم عبد الحليم وقال :

ـ انا مستعد اقعد معاكم لغاية الصبح ، وبكره يا سيدى انام

لقد كان فى شوق لكل كلام وكل صديق

ألف حمدا لله على السلامة ياحبيب ... يا عبد الحليم

مئات الايدى تلوح لعبد الحليم ، عندما هبط من الطائرة

ميمى صدقى

تصبح نجمة

فنانة صغيرة من بيت فنانة كبيرة

ميمى صدقى : بشرة سمراء بلون الكاكاو ، وأم فنانة تدربهـــا على الأداء الفنى

هكذا بدأت القصة :

رأت الفنانة زينب صدقى طفلة صغيرة فى صحبة والدها الذى يعمل فى الاوبرا . سمراء صغيرة لونها بلون الكاكاو ، وشعرها اسود غزير ناعم ، وعلى وجهها براءة وانطواء . واقتربت الفنانة الكبيرة من الطفلة المنطوية على نفسها ، واخذت تداعبها وظلت بها حتى استجابت للمداعبة وافتر الثغر الصغير عن ابتسامة حلوة راضية .

وتكرر اللقاء بين الفنانة الكبيرة والطفلة الصغيرة التى كانت تحضر مع والدها ولم تعد الصغيرة تنطوى او تخاف ، كانت الفرحة تكسو وجهها كلمــا شاهدت الفنانة الكبيرة التى اعتادت ان تحضر لها الحلوى وقطع الشيكولاته وتداعبها وتغمرها بالحنان والحب ، وبكل ما فى قلبها الفنان من عطف وحنو .

ولم تعد تلك المقابلات الخاطفة بين كواليس الاوبرا تكفى ، واصــبحت الصغيرة البريئة « متيمة » بالفنانة الكبيرة ، وبدأت تلح فى ان تذهب الى بيتها لتراها وتبقى معها ساعات .

وذات ليلة ترك الوالد ابنته وحيدة فى البيت ، وذهب الى عمله فى دار الاوبرا ، وقامت الصغيرة الى الباب ففتحته ، وتسللت خارجة ، وسارت وحيدة حتى وصلت الى العمارة التى

ميمى : عاشت حياتها فى وسط كله فن فتمنت ان تكون فنانة

تقطن بها زينب صدقى ، كانت الساعة الثالثة ليلا وكان الوقت متأخرا ، و«ماما زينب » كما تسميها الصغيرة ليست فى البيت . واشفق بواب العمارة على الصغيرة فأخذها الى حجرته حتى تعود الفنانة الكبيرة ، ونامت الصغيرة حتى عادت زينب صدقى من السينما ، واخذتها معها ، ولم تغادر الصغيرة «ميمى» بيت الفنانة زينب صدقى منذ تلك اللحظة ،لقد اتصلت بوالدها لتجده قد اقام الدنيا واقعدها لغياب ابنته ، اتصل بالمستشفيات وابلغ اقسام البوليس، ولكنه هدأ واطمأن عندما عرف ان صغيرته فى حمى الفنانة الكبيرة

ومضت الايام ، ووافق الاب على ان تبقى صغيرته عند زينب صدقى باستمرار . وافق على ان تتبناها الفنانة الكبيرة وتحيطها بالحنان والعطف وتعوضها حرمانها من امها . كانت الصغيرة فى الثالثة من عمرها ،وبدأت زينب صدقى تعد نفسها اما لها ، واحاطتها بكل ما تحيط به ام ابنتها الصغيرة الوحيدة من رعاية وحب ، وبدأت تعد العدة لتأمين مستقبلها، فقد كانت تعتبرها «الزهرة الوحيدة» التى خرجت بها من الدنيا على حد تعبيرها ، وزودتها بالعلم فادخلتها عندما كبرت كلية البنات بالزمالك والفرنسيسكان ، واليوم ، بلغت ميمى الثانية والعشرين من عمرها وهى تعمل فى قسم المرأة والطفل بالمؤتمر الاسيوى الافريقى وتجيد الفرنسية والانجليزية والعربية ، وتحمل دبلومات فى الاختزال والالة الكاتبة وتصميم الازياء

وكان من الممكن ان تقف عند هذا الحد ، فقد فعلت الام الفنانة خير ما يمكن ان تفعله ام لتأمين مستقبل ابنتها الحبيبة ولكن :

لقد عاشت « ميمى » عمرها فى المجتمع الفنى الذى تحتل فيه امها مكان الصدارة ، وتعلمت ان تعشق الفن وتهواه ، وفتحت عينيها على تقديس الخلق الفنى ، وفتحت اذنيها لكل ما تسمع من حديث فنى يتبادله زوار امها من الزملاء الفنانين ، ومن الزميلات والصديقات ، فبدأت تعد نفسها لمستقبل فنى ، ولكنها لم تلبث ان وجدت من امها ، الفنانة القديرة، زهدا فى اتجاهها الى الفن ،ولعل زينب صدقى كانت محقة ، فقد التمس كفاحها هى كفنانة الى لا شىء اللهم الا « ستر من الله » حتى معاشها الذى كانت تتقاضاه من الفرقة الرسمية للدولة ، قطع عنها فى يوم من الايام

وسارت ميمى فى الطريق الذى رسمته لها امها ، ان تتزود بالعلم لكى تواجه الحياة بسلاح يكفيها كل عناء . واصمت اذنيها عن الاراء التى سمعتها فى صلاحيتها للسينما من زميلات الام الفنانة ، حتى ضمت سهرتها ذات يوم الممثل سعيد ابو بكر والمخرج قطين عبد الوهاب وتحدثا الى زينب صدقى فى امر اشتغال «ميمى» بالسينما ، وحاولت زينب ان تعترض، ولكنها لم تلبث ان وافقت تحت الحاح سعيد وقطين . وفى اليوم التالى جاء سعيد الى بيت الفنانة لكى يأخذ « ميمى » من يدها الى استديو جلال وقدمها للمخرج صلاح ابو سيف الذى اجرى لها «تيستا» اثبت صلاحيتها للشاشة ، ثم قدمها كوجه جديد فى فيلم « بين السماء والارض »

وجه واحد وثلاثة مشاهد معبرة !

وتقول « ميمى » ان حبها للفن قد تزايد وكبر معها ، لانها عاشت حياتها فى مجتمع فنى خالص ، بل انها مثلت مع امها زينب صدقى فى مسرحية « مصرع كليوباترا » وعمرها اربعة اعوام

وزينب صدقى فى راى ابنتها ميمى فنانة ممتازة على المسرح وفى السينما، وهى تجد الآن منها خير توجيه فى الالقاء والتعبير وطرد الخوف الذى قد يتطرق الى نفسها امام الكاميرا

وتعالوا نتعرف على هوايات « ميمى » ومشاربها ومايعجبها:

● **اقوى هواياتها :** ان ترى افلام السينما . خاصة افلام جين سيمونز ومارياشيل وجريجورى بيك وريتشارد ويدمارك ، وكل الفنانين المصريين اصدقاؤها وهى لا تفضل احدا منهم على الاخر ، اعجبتها جدا فاتن حمامة فى « بين الاطلال » وماجدة فى « جميلة »

● **مطربتها المفضلة :** ام كلثوم . وتحب اغانى عبد الحليم حافظ وليلى مراد ونجاة الصغيرة

● **الدور الذى تريد تمثيله :** دور ينصب على التحليل النفسى كدور جوان وود وارد فى فيلم « حواء المتقلبة » وادوار الحب التى تنتهى نهاية غير سعيدة ، اذ ان النهاية المحزنة لقصص الحب تعطيها روعة

● **رايها فى الحب :** لم تجربه بعد ولهذا لا تستطيع ان تقطع فيه برأى

ثم تختتم « ميمى » حديثها قائلة

ـ انى افضل العمل بالسينما ، رغم علمى بأن الممثل على المسرح يستطيع الاندماج مع الجمهور اكثر، ولكن العمل فى السينما يعطى فرصة الاجادة لابعاد « الشوت » مرات حتى يرضى عنه المخرج . ثم هناك شىء آخر هو اننى لن اترك عملى فى المؤتمر الاسيوى الافريقى فهو لا يتعارض مع العمل فى السينما ، وسوف احرص على ان اذلل كل العقبات حتى استطيع ان احتفظ به

كوكتيل

بقلم زكى طليمات

احتفلت فرقة الريحاني في هذا الشهر بالذكرى العاشرة لوفاة مؤسسها الممثل الفكاهي الكبير نجيب الريحاني والقيت كلمات بهذه المناسبة ، تعيد ما سبق أن سمعناه أو قرأناه من قبل، اذ لم يبق شئ لم تقله الالسن ، أو تدونه الاقلام في نجيب الريحاني

حقا أن الريحاني كان ممثلا نابغة .. وحقا انه كان انسانا كبير القلب .. ولكنه ـ وهو الواقع ـ ليس وليا من أولياء الله .. حتى الاولياء لم يعد أحد يهتم بذكرى وفاتهم الا شيخ الجامع الذى يجمع النذور والصدقات .. ان عبادة الفرد لم يعد لها مكان مع القيم الاجتماعية الحديثة

ويتساءل بعض الناس ، هل هذه الاحتفالات السنوية التي تكرر نفسها، هل هي لوجه الوفاء الخالص ، أو هي نوع من الدعاية للفرقة التي تعيش على الاوكسجين الذى كان يتنفسه مؤسسها الريحاني ؟

ولست أنا من هؤلاء المتسائلين لانني أومن بأن الوفاء الحق لا يعرف حدودا في التعبير عن ذاته ، وقد ينحرف بحكم هذا ، عما يجب أن يكون، ولهذا أقول ..

ان الوفاء لذكرى الريحاني يمكن أن يكون أكثر نفعا للناس ولصاحب الذكرى اذا تحقق بطريقة أخرى ..

لماذا لا يقوم الاستاذ بديع خيرى ، القائم على الفرقة وعلى ذكرى مؤسسها لماذا لا يقوم على طبع مسرحيات الريحاني ونشرها بين الناس ؟ !

بعد انتهاء الجيل الذى عاصر الريحاني وعرفه ممثلا نابغة ، وكاتبا مسرحيا حاول تأصيل المسرحية المصرية المحلية ، لن يكون الريحاني في نظر الجيل القادم والجيل الذى يليه أكثر من صورة باهتة ، ضائعة المعالم

ان الوفاء الايجابي للريحاني يقضى بما أشرت ..

والوفاء الاوفى أن تسير الفرقة بالمشعل الذى تركه الريحاني بين أيديها .. الى آفاق جديدة .. الى انتاج جديد ، له مستويات فنية حديثة ..

بهذا يعيش الريحاني للاجيال القادمة ، وبهذا يكون اسمه مقرونا بالتجديد في فنون المسرح ، وليس باقامة الحفلات التذكارية التي تبدأ بتلاوة آى الذكر الحكيم ، ثم تنتهي بترطيب الجسم بشرب الكوكاكولا

عقدة موسيقية !

الفيلم الهندى يغزو الاسواق في كل مكان ، واصبح لمكانة في مصر ، وخط نجاحه في تصاعد منذ عرض فيلم « آن » الذى قدم لخمس سنوات مضت ، الى الفيلم الاخير « أمير النشالين »

ولو سألت الجمهور ما الذى يجذبهم الى هذه الافلام مع أن صناعتها ليست في مستوى أرقى من أفلامنا بكثير ، لاجابوا كلهم ، وأنا معهم ، انها الموسيقى والاغاني

وكنت أحسب أن السبب في هذا يرجع الى اننا نستطيب دائما سماع الموسيقى ونحن الى الغناء ، الى أن قرأت بحثا لاحد كبار نقاد السينما في هوليوود ، فوقفت أمام هذه الفقرة « اننا لا نحس منافسة من جانب الافلام الاوروبية ، وانما نحسب حسابا كبيرا للافلام الهندية .. انها تسحرنا بموسيقاها القومية الاصيلة .. كما تسحر الثعابين فتجعلها ترقص ، ولا نعرف ماذا تخبئ لنا هذه الافلام يوم أن تصبح في مستوى أفلامنا من ناحية الصناعة السينمائية »

اذن فالموسيقى .. الموسيقى القومية الاصيلة التي تتميز بجو الهند، ورائحة تربة الهند هي السبب الاول في نجاح الافلام الهندية

وموسيقانا ، كذلك شرقية ، ولها جانب يتطور فيلبس أحيانا القبعة على العباية ، وأفلامنا تعرض في الخارج ، ولكننا لم نسمع عنها مثل ما قاله الناقد الامريكى ، بل اننا نسمع ما لا أحب أن نعيد ذكره !!

اذن ماذا في الامر ؟

يظهر ان واضعي الموسيقى التصويرية في أفلامنا ـ وهم مصريون وأولاد بلد ـ يكابدون شعورا بالنقص من ناحية ثقافتهم الموسيقية ، فهم يريدون أن يقنعوا أنفسهم أولا ، ثم يثبتوا للجمهور بأنهم يعرفون الموسيقى الاوروبية ، والامريكية والاسترالية .. ولا يهم أمر الموسيقى العربية ..

والمجال المفتوح أمامهم لاثبات هذا النبوغ هو الافلام .. لانها تعرض في الظلام .. وما يجرى في الظلام لا يكون واضح المعالم ، ولان الجمهور يكون منشغلا بالقصة والممثلين وبعدد القبلات التي يطبعها الشاطر حسن على خد ست الحسن والجمال !!

وكانت النتيجة .. أن أغلب الموسيقى التصويرية في أفلامنا تأتي وكأنها مستحضرة من أطراف القارات الخمس .. وليس لها طابع ، ولا رائحة ، ولا طعم

والموسيقى التصويرية في الفيلم عنصر هام ، لانه يكمل الصبغة المحلية للقصة السينمائية ويبرز طابعها ، ويسكبه في الاذن ، والاذن حساسة ولها وعي وفكر ، مثل العين

ومن هنا تأتي اننا حينما نشاهد فيلما مصريا ، نرى القصة في ناحية ، والموسيقى التصويرية في ناحية أخرى، العين تشاهد صورا محلية ، والاذن تسمع موسيقى لا محلية ولا أوروبية

هذه مسألة تدعو الى التأمل .. وأرجو أن أكون مخطئا فيما انتهيت اليه من أسبابها !!

أمينة البارودى !

حياتها قصة ، ومرضها قصة ، ووفاتها قصة ..

ونبدأ بالنهاية ..

شيعت القاهرة أمينة البارودي الى مقرها الاخير ، ولكن القاهرة التي كانت تصفق لها منذ ربع قرن ، لم يمثلها أكثر من اربعين شخصا ساروا وراء نعش تلك الفاتنة التي شغلت الناس والصحف مدة طويلة

عاشت أمينة الخمسة والاربعين عاما متفتحة العين والحس .. واعتصرت كل من أحاط بها ، ثم مزجته بعصارة نفسها ، وهي فيما تفعله مدفوعة بقوى لم تستطع الخلاص منها ، الرغبة في أن تلمع وأن يتحدث عنها الناس بأى لسان ، ثم الظمأ الى أن تستقطر كل متعة حتى آخر نقطة

حفيدة لباشا من ناحية الاب والام ، القائد طلبة عصمت ، والقائد والشاعر محمود سامي البارودي ، وكلاهما كتب صفحة من تاريخ مصر في الثورة

الدرامية . ولكن وقع ان الاب انفصل عن الام تاركا لها الثمرة الوحيدة ، فكان ان انتقمت الزوجة والام من الزوج والاب ، بأن غيرت من اسم الابنة ، ونسبتها الى عائلتها ، فأصبحت عليه طلبه ، امينة البارودى !!

ونشأت امينة مدللة بالغة في البيت الكبير الذى يزينه اثاث فاخر ، نشأت تحلم بشهرة الاجداد ، ولكنها لا تجد لنفسها شهرة .. وفتشت عن المواهب في نفسها ، فلم تجد الا سحرا في العينين ..

تزوجت حفيد رئيس وزارة مصرية ، ثم نجل رئيس جمهورية سوريا .. دخلت عالم الارستقراطية من الباب الكبير .. وكان الزواج وسيلة الى هذا ، ولم يكن غرضا لذاته ، ولذلك أعلن الزواج الفاشل في الحالتين

وانطلقت امينة فتنة جبارة استجاب لها كبار الرجال .. فتنت الجنرال ويتش وهو انجليزى ، حينما كانت بها نفسها ..

كانت تفكر في ان تصبح ممثلة .. حياة غريبة وحائرة تؤلف قصة واقعية اعجب من الخيال ، وجديرة بان تكون للسينما المصرية ! !

مفيش حد احسن من حد !

كنت احسب ان الاخبار التى تنشرها بعض الصحف عندنا عن حياة نجوم السينما قد بلغت مرحلة التفاهة ، او دليل على ان حياة نجومنا خلت من اى نشاط فنى يصح ان ترويه الاخبار ..

كنت احسن اسنانى ، حينما قرأت أن سامية جمال خلعت ضرسين ، وعجبت ، عندما قرأت أن فأرا قليل الحياء اقتحم الباب على ليلى فوزى وهى فى الحمام .. فجرت وراءه تحاول القبض عليه لتسلمه الى البوليس

واخيرا طالعت هذا الخبر الذى وزعته احدى وكالات الانباء الخارجية

امينة البارودى : كانت مدفوعة بالرغبة فى ان تلمع ويتحدث عنها الناس

جيوش المحور تدق أبواب الاسكندرية فى الحرب الاخيرة ، ولعبت بقلوب اصحاب المقامات الرفيعة وغير الرفيعة!

ثم انتقلت « بحركة » كعب الى عالم الفن .. تزوجت أحمد سالم النجم السينمائى ..

والفن ليس له وطن .. وكذلك الحب .. وكان أن احبت انا لورو « التينور » الاول فى فرقة إيطالية أحيت موسما بالقاهرة .. وعاشت معه مدى ثمانى سنوات ...

وأخيرا عملت بالسينما المصرية .. بطلة لفيلم « حياة فنان » ولكن الفيلم لم يعرض حتى الان لخلاف قائم بين ممولية ومنتجيه !

وميكروب الفن لا يقاوم ..

كانت امينة تحضر تدريبات اللوحات الشعبية « ليل ياعين » وكانت تحضر الى المسرح قبل حضور الممثلين ... وتناقشنى . فاذا سكتت ، تحدثت السيجارة التى لم تكن تفارق فمها .. حديثا صريحا عن رغبة كانت تفيض

ونشرته صحيفة عربية .. وهاأنذا أعيد نشره لطرافته

« الممثلة المجرية ايفا بارتوك اعلنت انها ستعود الى رؤية صديقها السابق الامير الهندى ابن مهراجا بالنباتا ، الذى كانت أعلنت عنه منذ شهرين انها قطعت كل علاقة لها به »

كذا بالحرف الواحد ، والحروف كلها الواردة فى هذا الخبر تشهد بان مقابلة الامير الهندى أو عدم مقابلته .. ليس لها دخل بعملها الفنى الذى هو ملك للجمهور

ولا أعرف لماذا لم تحدد الممثلة المجرية أيام المقابلة ومواعيدها لتصدر بها نشرة دورية الى المعجبين ، والعوازل !!

ولكن الذى أعرفه .. لو كان لهذه الممثلة المجرية نشاط فنى يشغل أذهان الناس ، لما حدثتهم بأسلوب المنشورات والبيانات فى أشياء .. لا اسميها

وأقف عند هذا الحد من التعقيب .. لأكون مؤدبا مع نفسى على الاقل

ابن صانع الدراجات ..

يضع نشيد ألمانيا

اذا سألت نمسويا : « من أحب الموسيقيين الى قلب الشعب النمسوى ؟ » لكان جوابه : « من الصعب تحديد شخص معين فالنمسا غنية بفنانيها امثال شوبير ، وموزار ، وهايدن ، وشتراوس ، وغيرهم »

ولكن واحدا فقط من هؤلاء الفنانين يسمعه النمسويون كل يوم .. انه هايدن الذي لحن النشيد الوطنى النمسوى كما لحن النشيد الوطنى الالمانى المعروف « المانيا فوق الجميع »

حتى الانجليز يهيمون بهايدن وقد بلغ من اعجابهم بألحانه ان اقتبسوا منه الكثير من الحان اغنياته الشعبية المشهورة

وفى أواخر الشهر الماضى احتفلت الجمعيات الموسيقية فى النمسا والمجر والمانيا وانجلترا بمرور قرن ونصف على وفاة هايدن العبقرى الموسيقى الخالد

وهايدن ولد فى مدينة « روهراد » عام ١٧٣٢ فى أسرة متواضعة . كان والده صانع عجلات وانجب من قبل هايدن أحد عشر طفلا .. ولما بلغ الخامسة والنصف بعث به والده الى قريب له يشتغل بالتدريس فى مدينة قريبة ليقيم معه ولكن هذا القريب كان غليظ القلب ولذا عامل هايدن بمنتهى القسوة

وبعد سنتين ونصف انتقل الى « فينا » حيث بدأ حياته الفنية ، بالالتحاق فى « كاتدرائية سنت ستيفن » وظل بها تسعة أعوام ثم طرد منها لشقاوته واستهتاره !!

ثم عمل مدرسا للرقص والموسيقى هنا وهناك لقاء أجور تافهة ، وفى هذه الاثناء ظهر أول عمل فنى له .. اوبرا كوميك سماها « الشيطان على قدمين »

ولما بلغ الثالثة والعشرين أعجب به أحد الاثرياء فاستضافه فى كوخه الريفى وهناك قضى فترة طويلة كتب فيها بعض سيمفونياته والحانه واناشيده الاولى ، ثم أعجب به الامير « استر هازى » المجرى فعينه رئيسا لفرقته الخاصة وقضى فى رعاية هذا الامير نحو ثلاثين عاما أنتج خلالها مؤلفاته الموسيقية العديدة ثم سافر الى انجلترا وهناك منح درجة الدكتوراة الشرفية من جامعة اكسفورد وكتب آخر سيمفونياته

ثم طاف بكثير من الدول الاوربية التى كانت تتهافت يومئذ على حضور حفلاته

وقد بلغت مؤلفاته أكثر من مائة قطعة سيمفونية واثنتين وعشرين اوبرا ، عدا عدد كبير من الالحان الموسيقية المختلفة

وهايدن أول من جعل الالحان الدينية فنا موسيقيا لا علاقة له بالكنيسة

وقد عرف بين الفنانين باسم « ملك السيمفونيات » وذلك لانه كان يستطيع تأليف سيمفونية كاملة فى بضعة أيام حتى ان ماكتبه فى هذا المضمار بلغ ١٠٤ سيمفونية .. فى حين ان بيتهوفن قد كتب فى حياته الطويلة تسع سيمفونيات فقط

وكان طيب القلب .. يحب الناس ويحبونه .. الكبير منهم والصغير .. على السواء

وكان الصغار أكثر حبا له من الكبار — لما كان يؤلفه لهم من الانغام التى تستهويهم .. والتى لم يصبها القدم على مر الايام .. بل على العكس — تزداد تألقا كلما كثر استعمالهم لها !

ولم يكن هايدن يتحدر بما يؤلفه للصغار من عليائه عبقريته الى سذاجة الطفولة وبساطتها .. وانما كان يسمو بأذهان الصغار الى مستوى عقليته هو ، ذلك لان مقطوعاته — على بساطة فكرتها — كان يطرب لها الكبار قبل الصغار .. وكان أعلام الموسيقى فى عصره ينحنون له اعجابا وتقديرا .. ذلك لانها لم تكن لغوا صبيانيا .. بل كانت فنا خالدا عظيما ..

ومن أروع ماكتبه هايدن فى موسيقى الاطفال « سيمفونية » سماها « سيمفونية العصافير » !. وفيها أضفى على الموسيقى من الاصوات المبتكرة مايحاكى تغريد العصافير .. فجاءت فريدة فى لونها .. محببة فى انغامها — دون أقل اخلال بأصول التأليف الموسيقى »

ورغم مضى مايربو على المائة والخمسين عاما على هذه السيمفونية فان عشاقها من الصغار والكبار — لايزالون فى ازدياد يوما بعد يوم . حتى لقد صارت الان من أكثر المؤلفات الكلاسيكية ذيوعا وانتشارا فى العالم كله !!

ومن الطرف مايروى انه اراد ان ينبه الامير « استر هازى » صاحب القصر الذى كان يقود الاوركسترا فيه — الى ان افراد الاوركسترا يرغبون فى القيام بأجازة يقطعونها فى فينا . فلم يجد « هايدن » وسيلة للتعبير عن هذه الرغبة سوى ان يؤلف « سيمفونية » .. وكانت هذه السيمفونية مكتوبة بحيث تتوقف آلات الاوركسترا عن العزف الواحدة تلو الاخرى على التوالى فيأخذها صاحبها ويغادر القاعة ، حتى اذا جاءت نهاية السيمفونية لم يبق سوى عازف واحد على الكمان .. فيأخذ هو الاخر كمانه ويغادر القاعة

وعندما قدمت السيمفونية لاول مرة ، صفق الحاضرون عند نهاية العزف ولكنهم لم يجدوا سوى المايسترو « هايدن » واقفا وحده !!

وفهم الامير مايرمى اليه هايدن فسمح لافراد الاوركسترا بالقيام بالرحلة التى يرغبون فيها ..

وفى عام ١٨٠٩ مات الموسيقى العظيم « هايدن » عن سبعة وسبعين عاما ولقى من الاطباء المعجبين به بعد موته موقفا لم يلقه غيره من الفنانين ، فقد عمد بعضهم الى قبره بعد موته بثمانية ايام ففصلوا رأسه عن جسده ليفحصوا جمجمته . وبذلت الجهود الفنية بعد ذلك لاستردادها ولكن هذه الجهود كانت دائما تبوء بالفشل . فعلى الرغم من ان سارقى جمجمته كانوا معروفين الا انهم كانوا يضللون المسئولين فيقدمون اليهم جماجم ليست من بينها جمجمة هايدن ، ثم ثار ضمير أحد اللصوص ، وما ان هم بتقديم الجمجمة الحقيقية الى جمعية أصدقاء الموسيقى حتى بادر زميل له فقدم الجمجمة الى أحد الاطباء ، وبعد فترة غير قصيرة أعاد ابناء الطبيب الجمجمة الى الجمعية ، فوضعتها الجمعية فى صندوق من الزجاج ووضعت الصندوق فوق آلة بيانو حيث ظلت معروضة عدة سنوات وبعد ان انتهى مهرجان الموسيقى السنوى فى فينا منذ خمسة أعوام نقلت الى حيث يرقد رفات هايدن فى مدينة « ايزنشتاد » على بعد خمسة وعشرين ميلا من فيينا

وفى الطريق الى ايزنشتاد توقف سير الموكب الحزين الذى يحمل الجمجمة فترة قصيرة فى قرية « روهراد » مسقط رأس هايدن ، وأمام المنزل الذى ولد فيه عزفت بعض مقطوعاته الخالدة ثم عاد الموكب يواصل سيره من جديد .. الى المقبرة واودعت الجمجمة الى جوار صاحبها فى حفل دينى كبير . وأعيد التابوت الى المقر الاخير !!

ان موسيقى هايدن شائعة تنفذ الى القلوب لانها سهلة وتعبر عن عواطف .. جميع الشعوب !!

مصطفى الشهابى

اذا حد سال على قل له الست خرجت

نار ... يا حبيبي ... نار

في هيروشيما

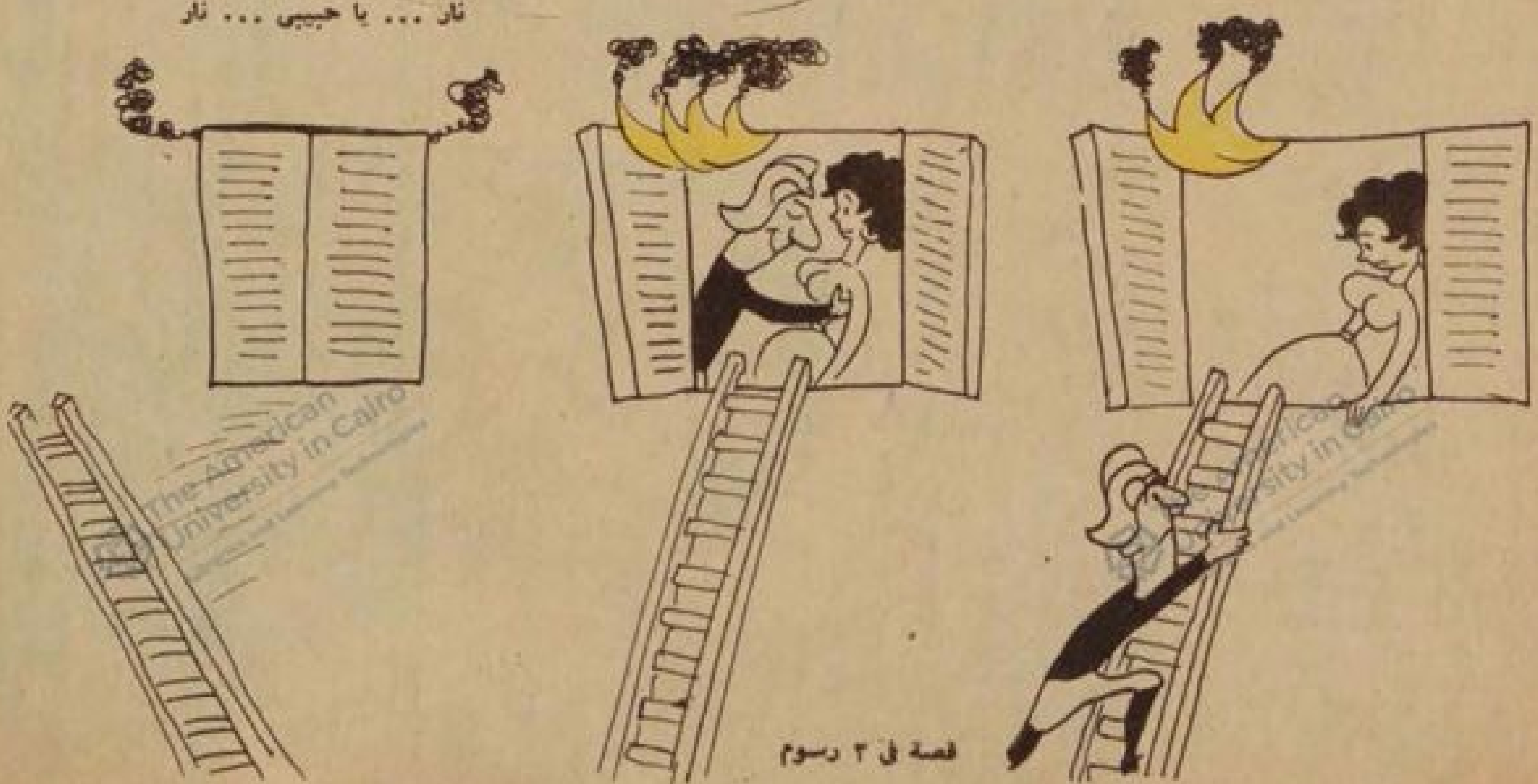

قصة في ٣ رسوم

بى بى تتزوج بعد حب ذرى

فجاه تزوجت فاتنة الشاشة بريجيت باردو . كانت كل الانظار تتجه الى ساشا دبستل على انه «الفافوريه» فى قلب بريجيت باردو ولكن ب.ب. اختارت فتى آخر اسمه جاك شارييه كان بالنسبة لها «اوتسيدر» ولمع اسم الفتى الذى لم يتجاوز الثانية والعشرين من عمره ، فقد تناقلته كل وكالات الانباء والصحف صباح الخميس الماضى حين اصبح زوجا بالفعل لبريجيت قبل ذلك بيوم واحد

حتى اقرب المقربين لبريجيت لم يستطيعوا التكهن بما سيقع . وان كانوا احسوا تحولا حقيقيا فى مواطف بريجيت بالنسبة لساشا دبستل . وكانت ظروف العمل اكبر اسباب هذا التحول ، فان ساشا ، الذى لمع اسمه بفضل حبه لبريجيت ، اصبح غارقا فى العمل بوضع مقطوعات موسيقية فى باريس ويغنى فى العواصم الاخرى .. وبريجيت بدورها مشغولة فانها تعمل فى الاستديو من الصباح الى المساء .. وبلا انقطاع !

فى الحب عاشا .. وفى حرمان ايضا !

وضاقت بريجيت التى تحب ان تكون معشوقة دائما ذرعا بالرجل الذى فتحت امامه الآفاق فنسيها . كانت تريد من يعتنى بها ، وبرز فى حياتها من يعتنى بها ، بطل فيلم « بابيت تذهب الى الحرب » . لقد كان معها فى الاستديو دائما .. وكان واضحا انه فتى لم تدخل النساء حياته الا بمقدار لانه كان يظهر فى الاماكن العامة مع نجوم الفكاهة الفرنسيين وبلا نساء دائما

وفى الوقت الذى بدأت فيه بريجيت تفتح قلبها لجاك شارييه

تنفرد الكواكب بنشر اول صور لبريجيت وزوجها الجديد جاك شارييه ، وتراهما فى قبلة ملتهبة

ذهب احد الصحفيين وسأل ساشاديستل خطيبها :
ـ لو ذهبت الى جزيرة ... كروبنسن كروزو .. فماذا تحمل معك ؟

فأجاب ساشا ديستل اجابةتدل على خفقات قلبه ولربيته :
ـ احمل بريجيت .. والانجيل ! واحس ساشا بطعنة عندمانشرت الصحيفة هذه الاجابة مع صورلبريجيت مع جاك شاريبه.. كتبت تحتها انها من فيلم « بابيت تذهب الى الحرب » .. وغمزت غمزا يفهمه اللبيب .. وعاد الصحفي يسأل ساشا عن علاقته ببريجيت . وكان ساشا في هذه المرة مستعدا فلم يؤخذ على غرة كما اخذ في المرة الاولى ، قال :

ـ اذا كانت علاقتي قد انتهت لان اسمى لمع بها فانها سببت لي المتاعب لانني حين اصعد الى المسرح للغناء اسمع الناس يتهامسون هل : هذا هو مستر بريجيت . واى رجل في الدنيا يفضل ان يظل مغمورا على ان يشتهر لانه زوج لاى مشهورة في الدنيا حتى لو كانت بريجيت باردو !

وما كان ساشا ليدلى بهذا الحديث لو لم يحس خطرا يتهدد موقفه من بريجيت !

ولاشك ان ساشا احب بريجيت من كل قلبه . فانه لم يكن يجد غضاضة في التصريح بذلك بعبارات شاعرية حالمة كلما سأله احد الصحفيين عن علاقته بها . العلاقة التي بدأت في « سان تروبيز » عندما ذهبت بريجيت اليها لتدفن في الرمال ، وطيات الموج ، حبها لروجيه فاديم الذي انتهى الى العذاب والفشل ، اخذت معها ساشا ديستل ليعلمها العزف على الجيتار ... لانه احد البارزين في العزف على هذه الالة ..ثم رشق كيوبيد قلبيهما بسهامه..

وقالت بريجيت للصحفيين :
ـ سأتزوج ساشا ، انه يفهمني كما لم يفهمني مخلوق من قبل .
وصعد ساشا بفضل حبه لبريجيت.. فقدمه مذيع التليفزيون في امريكا قائلا :
ـ اقدم لكم الفتى المحظوظ الذي سيتزوج بريجيت باردو ..

وتجمع الصحفيون حول ساشا ، ولكنه لم يكن مسددا في اجاباته . فان الغرور تملكه في بعض ما قال ، وقرأت بريجيت ما ادلى به فغضبت واتهمته في عنف انه اذا كان سبيل حديث فليتحدث عن شئونه فقط ، ويترك شئونها هي لتحدث هي عنها.. وبدا واضحا بعد هذه المناقشة التي التزم فيها ساشا الاذعان والرضوخ والطاعة ، بدا واضحا ان مرارة ما تسللت الى قلب بريجيت

وكان يمكن لساشا ان يمحو هذه المرارة لو حرص على ان يكون قريبا من بريجيت ، ولكنه حرص على ان يعتنى بنفسه .. ومن هنا بدأت تقلت من قفص الحب الذى عاشت فيه ..

وكان اول رجل التقت به ، وشوهدت معه في الاماكن العامة لاعب تنس مشهورا اسمه جرانفا ، له قامة هرقل ووداعة حمل ..

وقيل ان تتناثر الشائعات عن حب جديد في قلب بريجيت بدأت العمل في فيلم « بابيت تذهب الى الحرب » ، وفي الاستديو التقت بجاك شاريبه الذى ظهر في فيلم واحد من قبل ، والذى كان يعتبر ظهوره مع بريجيت دفعة قوية ستقفز به الى قمة عالية ..

وحرص جاك على ان يحيط علاقته ببريجيت بكل اسباب الاحترام والرقة . واخذت بريجيت بمعاملة جاك . فاذا كان التمثيل فان جاك فتى يجيده ، ويجيد القبلات .. يبدو ان الضعف بدأ في منطقة الشفاه !

وكل اجهزة الاستقبال في قلب جاك تلقت هذا الضعف سريعا ، وسرعان ما تصارحا بالحب .. وقال جاك وهو لا يكاد يصدق نفسه :
ـ وجدتها فتاة في حاجة الى حب . من الظلم أن يقال انها تعيش في حب مع انها محرومة منه . من الجور ان تحسب عليها حبا خرج من حياتها . وقد كنت اتصورها قبل ان اراها فتاة تأكل بمقدار حتى لا تفقد مقاييس جسدها .. وأنا اكره هذا النوع من الفتيات فلما رأيتها .. ورأيتها تلتهم كل ما يقدم اليها من طعام اعجبتني

غير ان جاك شاريبه لم يبح بهذا الا بعد ان بدأت الصحف تتحدث بحديث الحب بينه وبين بريجيت ، ولزمت بريجيت الصمت المطبق . وتركت الناس يراهنون على ايهما يفوز بقلبها أساشا ام جاك ؟
وكل الناس قالوا ساشا .. فانه « الفافوريه » وما حبها لجاك الا من باب اثارة غيرة واهتمام ساشا ..
ثم تزوجت بريجيت « الاوتسيدر » ... تزوجت جاك

واعلنت امها للصحفيين ان الزواج في يوم الثلاثاء . وكانت الام كاذبة ، ارادت بالكذبة البيضاء ان تحول انظار الصحفيين عن اليوم الحقيقي الذي تحدد للزواج . ولكن الحاسة السادسة عند الباحثين عن المتاعب كانت ابرع من ام بريجيت ، فسرعان ما اكتشف الصحفيون موعد الزواج ومكانه .. فحفوا اليه . وبكت بريجيت تأثرا وهي ترى المصورين يقفزون الى الكنيسة من نوافذها ويتشاجرون مع رجال البوليس ليخترقوا الحصار المضروب حول الكنيسة ..

وهكذا انتهت قصة حب في قلب بريجيت . وبدأت قصة حب اخر .. وانتهت الى مرفأ تحتمي به من الفراغ والحرمان .. وتملأ من ينبوعه القلب بسعادة وامل وحب

حائرة

بين شادية وصباح

مها صبرى . المطربة الجديدة التي ظهرت كبطلة لفيلم « احلام البنات » دمها خفيف ، تضحك للنكتة وتطلقها احيانا ، قالت عن فيلمها الاول : « كان حقهم يسموه احلام الرجالة » والمطربة الجديدة صريحة — تقول ما فى قلبها وتضعه دائما على طرف لســانها . .

سألنا مهاصبرى عن الحب فقالت: « هو السعادة . هو الحياة » وتجاربها فى الحب قليلة ، مرة واحدة وكان الحبيب هو الزوج وزاد حبها له بعد زواجها منه وعدنا نسألها :

● هل يزيد المكياج من جمال المرأة

— المكياج يزيد الجمال الطبيعى جمالا . ويبرز القبــح اذا انعدمت كياسة المرأة التى تستعمله.

● هل للاغراء قاعدة ؟

— كل سيدة تنفرد بطريقة معينة لاغراء الرجل ، فواحدة تغرى الرجل بجمالها وواحدة تجذبه بهدوئها .

● .. وانت ؟ ماهى وسيلتك لاغراء الجنس الخشن ؟

— البساطة والخجل .

● متى تستيقظين ؟

— فى التاسعة صباحا لاننى تعودت أن أسهر مع العائلة فى المنزل .

● اية معاملة تثير حيلتواتيها تثير نفورك وكرهك ؟

— اذا عاملنى الانسان معاملة لطيفة احببته،واكرهه وانفر منه اذا عاملنى بغلظة وكبرياء .

● هل تلجئين الى تقليد المطربات مثلا ؟

— لا .

● ولا شادية ؟

— شعرى كان طويلا فقالوا : انت تشبهين « صباح » . اعملت فيه مقص الكوافير فقالوا تشبهين شادية

● واسلوبك فى الغناء — هل يتاثر بواحدة منهما ؟

— لا . وانا الان ابحث عن ملحن يدرس صوتى ويعرف مـــداه لو يلحن لى .

● تبدين انيقة — كم مرة تغيرين فيها ثيابك يوميا ؟

— مرتان . فى الصباح وبعد الظهر سواء فى الصيف او الشتاء .

● هل انت من عشاق النوم فى الظهيرة ؟

— من يوم ما اشتغلت فى السينما لا أنام .

● هل انت اكولة ؟

— آكل لحوما وسلاطة خضراء مرتين فى اليوم فقط

● هل تطهين طعامك بيديك ؟

— اجيد ستواطباق المحشى . ورق العنب والكرنب والخرشوف ، والذ ما اصنعه هو محشى الخرشوف ، وهذا هو سرى . سر مها . واعتقد أن للخرشوف الفضل فى خفة دمى .

● هل شربت الخمر ؟

— مرة واحدة والنبى . ليلة زفافى وكاس واحدة جعلتنى أنام كالقتيلة .

● ما الذى يخيفك ؟

— الثعبان أخاف واكش من داالوش على راى المثل !

● ما ذا يضحكك ؟ وماذا يبكيك ؟

— كلمة حلوة تضحكنى . وأى شىء يحرجنى يجعلنى ابكى .

● .. والخطا الذى ندمت عليه فى حياتك ؟

— الزواج . ندمت على اننى اسرعت وتزوجت . وكنت افضل الا ازوج .

● وايهما تفضلين . الزواج او السينما ؟

— لا مكان للمفاضلة فقد طلقت من زوجى لاعمل فى الســينما .

● هل تعرفين اجمل ما فيك ؟

— . . .

ودامت فترة صمتهـــا . ووضعت اظافرها بين اسنانها ومضت تعبث بها لم قطعت صمتها قائلة :

— اعتقد ان اجمل ما فى باطنى والناس بيقولوا دمى خفيف .

● يبــدو انك عصبية ، فانت تعضين شفتيك تارة وتقضمين اظافرك اخرى ؟

— فعلا . انا عصبية . انا بنت سبعة اشهر .

● هل تفضلين الثياب الضيقة او الفضفاضة ؟

— اعتقد اننى افضل الثيــاب الضيقة ، والكعب العالى فهى تبرز فتنة الجسد وتجعل رأس الرجل يدور

● واى الالوان اقرب الى نفسك فى الثياب وفى الورود ؟

— فى القماش افضل لون البنفسج وفى الورود افضل الاحمر القانى

● ولماذا الاحمر القانى ؟

— لانه يرمز الى الحب ولناره

● من هى ممثلتك المفضلة ؟

— فاتن حمامة أولا . ثم لانا تيرنر

● واحب المطربين الى نفسك ؟

— عبد المطلب . خاصة عندما يغنى « شفت حبيبى وفرحت معاه »

● من هو الرجل المثالى فى نظرك ؟

— الوفور ، الرزين ، الانيق

● والرجل الرقيع ؟

— لا أقبل أن اعرفه او حتى اراه

مها صبرى : جميلة لا تعرف سر جمالها . لصمت فترة عندما تسألها عنه ، لم تجيب : دمى خفيف !

قالت الإشاعات

ليلى فوزى ، الجميلة التى حملت لقب الارملة الشابة ، التى تعلن فى كل مناسبة عن وفائها لزوجها الراحل انور وجدى وذكرياتها السعيدة معه ، ستتزوج من مذيع . والمذيع زوج ورب اسرة هو جلال معوض . ويهز السامع راسه غير مصدق ، فاذا الشائعات تحاول ان تجد منطقا تنال به الثقة . ليلى فوزى قدمت برنامج « اضواء المدينة » الذى يذيعه ويعده جلال معوض . ليلى فوزى قضت عطلة نهاية الاسبوع فى الاسكندرية وذهبت هناك الى ميدان السباق ومعها جلال معوض . ليلى فوزى تحمل جهازا صغيرا للراديو ، تاخذه معها الى الاستديو والى كل مكان تذهب اليه ، فقط لكى تسمع صوت جلال معوض عندما يذيع نشرة الاخبار او يقدم برنامجا من البرامج . وقد لا ينال مطلق الاشاعة رغم هذا كله ثقة السامع فاذا هو يؤكد له انهما قد تزوجا بالفعل ، واحتفظا بالزواج سرا لان جلال معوض متزوج ، والجميلة ليلى فوزى ، كانت اكثر من مرة ضحية الاشاعات ، ولكن الاشاعة كانت لا تلبث ان تموت لتحل مكانها اشاعة اخرى . ان ليلى تتحدث بصراحة لتكشف الحقيقة ...

الحقيقة

اقسمت ليلى فوزى بان هذه الاشاعة كاذبة ، جملة وتفصيلا وقالت :

ــ داب النــــــاس على ان يرشحونى للزواج كل يوم ، ويتغير المرشح مع تغير الاشاعة وكانت كل اشاعة زواج تقتل الاخرى ، حتى جاء وقت لم يعد الناس القـوم يصدقون شيئا مما يشاع حولى . ولكن هذه الاشاعة ، اشاعة الغرام المتبادل بينى وبين المذيع جـلال معوض طال عمرها . ولم أهتم بها فى بادىء الامر ، باعتبارها اشاعة عادية لا تلبث ان تموت ، ولـكنى فوجئت بسـيل من التليفونات والاستفسارات تنهال على ، بعضها يهنئنى على زواج مكذوب ، وبعضها يريد أن يعرف تفاصيل الغــرام والحب . ومضت الاشاعة تتفرع كل يوم عنها اشاعة جديدة لها صلة بالاشاعة الاولى .

وتماسكت ليلى فوزى ، وحاولت ان تبعد الغضب الذى لون وجهها وعادت تقول :

ــ ماذا يريد مروجو الاشاعات منى ؟ . لقد اخترت العزلة فى حياتى ، اذ وجدت فيها راحة نفسية من متاعب القيل والقال . ولـكن الناس يصرون على مطاردتى بكلامهم

● **الناس يقولون اشياء كثيرة ؟**

مثل . . . !

● **يقولون انك سافرت منذ ايام الى الاسكندرية لقضاء « الويك اند » وظهـرت مـع جـلال معوض وذهبت معه الى ميدان السباق ؟**

وضحكت ليلى فوزى وقالت :

ــ انا عمرى ما دخلت ميـدان سباق ، وما اكرهنى فى الدنيا قد السباق لانى اعتبره نوعا من لعب القمار . والغريب ان النـــاس لا يتركوننى فى حالى ، فاذا عشت وحيدة معتزلة تدور حولى الاشاعات ، واذا ارتدت الاماكن العامة وغشيت الحفلات تزداد الاشاعات وتكثر . انى فى حيرة ، ماذا افعـل لارضى الناس ؟ لقد كذبت هذه الاشاعة ، اشاعة زواجى من جلال معوض وحبى له ، اكثر من مرة ، وقلت اننى لم ولن اتزوج مطلقا ، اى رجل ، حتى ولو كان جلال معوض .

● **وهل كنت تقبلين جلال معوض زوجا اذا كان « اعزب » غير متزوج ؟**

ــ لعل اجابتى السابقة فيها دلالة كافية . لا ولم ولن اتزوج من احد . ان عندى مشروعات فنيـــة كثيرة تحتاج الى التفرغ ، وقد يعـوق الزواج ، مجرد التفكير فى الزواج تنفيذ هذه المشروعات .

● **متى التقيت لاول مرة بجلال معوض ؟**

ــ لا اذكر .

● **من عرض عليك الاشتراك فى تقديم احدى حفلات اضواء المدينة ؟**

ــ الشخص المسئول عن البرنامج ، جلال معوض نفسه .

● **أنت ميالة الى العزلة ، فلماذا لم تعتذرى عن تقديم البرنامج ؟**

ــ كان هذا فى مناسبة قومية لا يمكن التخلى عن المساهمة فيها .

● **هل اخترت جلال معـــوض**

ليلى تقول :

"قصة زواجي إشاعة كاذبة"

ليلى فوزى : اذا لاذت بالوحدة أثيرت حولها الشائعات. واذا ظهرت في الحفلات والأماكن العامة لم تتركها الشائعات . انها حائرة

على لسانهم

كاحسن مذيع فى استفتاء اجرته احدى المجلات ؟

ـ أبدا . ولكن لنفرض انني فعلت هذا ، ما العيب فيه ؟ هل هـذا يعنى انني سأتزوج جلال معوض ؟ وعلى كل ، فالناس الذين اعتادوا سوء الظن، يفسرون الحقيقة بعكسها دائما .

• يقولون انك تحملين جهـاز راديو صغيرا فى غدواتك وروحاتك ، وتاخذينه معك الى الاستديوهات لكى تستمعى الى نشرة الاخبار والبرامج التى يذيعها جلال معوض فهل هذا صحيح ؟

وضحكت ليلى فوزى واجابت :

ـ لست مغرمة الى هذا الحد ببرامج الاذاعة ، ولا اذكر انني حملت جهاز راديو وسرت به فى الطريق فى يوم من الأيام او اخـذته معى الى الاستديو

وكان السؤال الاخير الذى وجهناه الى ليلى فوزى هو :

• يقولون انك تظهرين مع جلال معوض وفريد الاطـرش وبعض الاصـدقاء فى اماكن عامة كالاوبرج مثلا . ما رايك ؟

ـ لم يحدث هذا مطلقا ، واسألوا فريد الاطرش اذا لم تصدقونى .

وسـكتت ليلى فوزى برهة ثم استطردت تختتم حديثها قائلة :

ـ قولوا على لسانى ان هـذه الاشـاعة كاذبة لا نصيب لها من الصحة ، واكبر دليل على كذبها هو ان مروجيها اختلفوا ، فبعضهم قال اننا تزوجنا وبعضهم حدد موعـدا معينا لزواج لم يتم ، وهـذا اكبر دليل على كذب هذه الاشاعة .

●

وجلال معوض ينفى أيضا هـذه الاشاعة ، ويقول انها لاتزيد عن غيرها من الاشـاعات التى تعـودت آذان الوسط الفنى ان تتلقفها مثل الكرة وتلقيها الى غيرها بسرعة

ويقول :

ـ اننى اقدر الفنانة ليلى فوزى واحترمها ، تقديرى واحترامى لـكل الفنانين الذين يتعاونون مع الاذاعة ، والذين لا تربط الاذاعيين بهم صلة اكثر من صلة العمل

• يقال انك تزوجتها سرا

ـ هذه أيضا اشاعة مضحكة ، فالزواج رباط شرعى مقدس لا حاجة للناس الى اخفائه ، ومـع ذلك فان هذه المسألة لم تخطر لى على بال ولم اسمع بها الا الآن ..

• وهل استدعيت ليلى فوزى للعمل فى حفلة باضواء المدينة

ـ نعم .. وقد استدعيتها مثـل غيرها من الفنانين الذين يشتركون فى هذا البرنامج ، وانا لست صاحب الراى فى استدعاء زيد أو عبيد ، ولكن اختيار الفنانين يخضع لراى لجنة من المختصين فى الاذاعة

ولم يكن جلال معوض ثائرا وهـو ينفى هذه الاشاعة وانما كان يضحك وكانه يستغرب ان يكون هناك صلة ما بينه وبين ليلى فوزى

●

هذه هى الحقيقة على لسـان اصحابها ... وعلى مسئوليتهم !

حسين عثمان

وجلال معوض يقول :

"الزواج رباط مقدس لايخفى"

صوفيا وفاتنات الأمس

قامت صوفيا لورين، من باب الهواية ، بتقليد بعض . . الشخصيات التاريخية . . وسجلت العدسة لها هذه الصورة في دور هيلين ملكة طروادة

بزى جنود فرنسا القدامى ، التقطت هذه الصورة لفاتنة ايطاليا ...

سندريلا ، احدى الشخصيات التى قدمتها صوفيا لورين ، وطبعتها على بطاقتها كنوع من الدعاية!

كانت امارات عدم الرضا تومض فى عينيها الجميلتين وهى تقول : منذ ذهابى الى هوليوود لم اقم الا بالادوار المحزنة ، وقد آن الوقت لاجمع شتات اعصابى !

وتبتسم « صوفيا لورين » لزوجها « كارلو بونتى » الذى تولى انتاج بعض افلامها فى هوليوود ولبعض الاصدقاء المحيطين بها وقد لاذت بالمقعد الكبير فى وسط غرفة الاستقبال ، بحيث يخيل اليك للوهلة الاولى انها تراجع احد ادوارها الاخيرة ، ولكن سرعان ما يتدفق الابتسام الى عينيها ، وشفتيها ، ووجنتيها واذا هى تتألق بشرا ، وحيوية ، لم يستطع العمل السينمائى ان يجردها من اساليبها البسيطة ، وحبها للانطلاق

والحقيقة ان الفترة التى امضتها « صوفيا » فى هوليوود كانت مشحونة ، وان تتابع الافلام التى قامت ببطولتها ارهق حتى الموزعين وجعلهم يضجون بالشكوى بدلا من ان يسعدهم ، فقد كانوا يضطرون الى ان يلقوا فى السوق بافلامها الجديدة قبل ان تستنفد الافلام القديمة فرصتها

على اى حال استطاعت «صوفيا» اخيرا ان تحصل على اجازة حقيقية .. تقضيها فى « برجنستولا » احدى القرى الساحرة على جبال سويسرا .. انها تعيش « فى طائرة محلقة باستمرار » على حد قولها وهى تعنى القرية المعلقة على الجبل .. ولكنها طائرة سحرية بدون ازيز بدون تليفون يدق باستمرار .. وبدون تفكير فى العمل على الاطلاق

لاول مرة تجد نفسها وحدها مع الرجل الذى يحبها .. امامها المستقبل غير محدود ... ووراءها الثروة التى كونتها بالجهد ... ابنة حوارى نابلى .. والتى احلت نظرات الاطمئنان فى عينيها ولون السعادة الوردى فى خديها ... محل نظرات الذعر وشحوب الجوع اللذين عرفتهما ايام الحرب !

عبد السلام بروتس يطعن فؤاد قيصر

في ماتش ... الموت

بين عبد السلام النابلسى ، وصديقه اللدود فؤاد الاطرش ، معركة طريفة وجدل بدءا منذ اعوام ولم ينتهيا .. ولن ينتهيا الا بالموت فتصدق نبوءة أحدهما وتخيب نبوءة الآخر ...

وعبد السلام يعتصر قريحته ثم يقترح لفؤاد «ميتة» من ثلاث « ميتات » وصل اليها خياله . اما فؤاد الاطرش فيتمنى لعبد السلام طريقة واحدة للموت يتصورها هادئة ناعمة كرحلة على بساط الريح ..

اسمع اقتراحات عبد السلام النابلسى لفؤاد الاطرش ...

الاقتراح الاول ان يسلخ فؤاد الاطرش حيا . بنزع جلده عن لحمه ثم يغمس جسد فؤاد فى العسل الابيض ، ويجر ... بالحبال ... الى اعلى قمة فى المقطم ويختار له موقع بعيد عن كازينو المقطم .. حتى لا يثير اشمئزاز رواد الكازينو الارستقراطيين مثل عبد السلام ، ويعلق فؤاد على صليب ، ولتفتح فوهة من الجبل تنطلق منها ٣٠٠ مليون نملة من الفصيلة الفارسية السريعة الانقضاض . وكيف نجد هذا النمل كله فى بطن المقطم ؟ لا تناقش عبد السلام النابلسى فانه يدبج ميتة يعمل فيها الخيال ولا يبالى بامكانيات جبل المقطم !

حسنا الان .. تنطلق اسراب وجحافل ، ومواكب النمل على فؤاد الاطرش الذى يكون قد وضع على عينيه نظارة سوداء تحجبهما عن الشمس ، وتبعد عنهما النمل فلا يأتى عليهما « ويستطيع ان يرى بعينيه كيف يأكله النمل وهو مغموس فى العسل ، فيبلغ حزنه على جسمه اقصى الحدود المعروفة فى تاريخ الالام البشرية ...

انتهى جسم فؤاد الاطرش الان وبقيت العظام . هنا يجىء الناس خيالبون فيذبحون تحت صليب الاعدام ذبيحة تجتذب الذئاب ... عشرات الذئاب ، ويظفر اقوى هذه الذئاب بالذبيحة، اما الذئاب الضعيفة فلا تجد غير ما تبقى من جثة فؤاد لها فيها العظام ، فتأتى عليه .. وتأكل النظارة ايضا

●

هل يعجبك خيال النابلسى فى هذه السرحة العزرائيلية ؟..

اذا لم يكن اعجبك فاسمع الميتة الثانية ...

فى الافق تحلق بلا انقطاع شظية من بقايا القنابل التى القيت على المدينة الباسلة بورسعيد . الشظية الهائمة لها قوة خارقة على الدوران حول الارض على طريقة القمر الروسى ، وهى شظية موجهة لفؤاد الاطرش ، فان عليها اسمه محفور ، والاقدار قد جعلتها شظية زمنية تنقض على فؤاد الاطرش فى لحظة رائعة من لحظات سعادته ..

وفؤاد فى ليلة من ليالى الربيع الحالم . صبغ شعره بالعطر وسكب منه على بدلته الشاركسكين الجميلة ووضع منديلا بلون رباط العنق .. والشراب فى لونهما ايضا وساعة ذهبية فى يده .. واحلام بليلة سعيدة فى راسه . واصدقاء كثيرون قد تواعدوا على لقياه . وهو ينظر من النافذة ينتظرهم ، والشظية الموجهة الزمنية قد اقبلت من فوق اطراف سيبيريا بسرعة تبلغ عشرات اضعاف سرعة الصوت ، ووقفت فى الافق فوق بيت فؤاد الاطرش تطل عليه وتقهقه

اقبل الاصدقاء .. وفؤاد الاطرش وقف امام المرآة يلقى « نظرة » اخيرة على اناقته التى ستكون موضع الحديث ومثار الحسد . وقبل ان يدقوا الباب خرج اليهم ... هذا لكيلا يدخلوا ويكلفوه شرابا ! واستقبلوه بمظاهرة ... ايوه ياعم .. اما حتة بدلة .. والساعة دى متين يا فؤاد ... والاشرفوا الكرافتة على المنديل على الشراب .. انت الليلة ما تيكان يا فؤاد ...

وفؤاد يذوب خجلا ، ويبتسم .

ووصلت الشلة الضاحكة الى السيارات ، ودخل الاصدقاء واخذوا اماكنهم فى سيارة فؤاد الكبيرة ، وفتح فؤاد الباب بنفسه مزهوا ، ومد قدما لوضعها داخل السيارة وحرك قدمه الاخرى .. واذا به ، وهو يرفعها من الارض ، يصرخ صرخة مروعة ... فقد نفذ قضاء الله وهوت عليه الشظية ..

فى اليوم التالى كان حديث الصحف كلها منصبا على اسم فؤاد الاطرش الذى وجد مكتوبا على الشظية ، وكان تحت الاسم عبارة « صنعت فى جهنم »

●

اذا لم تكن اعجبتك سرحة الشظية التى انتجتها مصانع جهنم فاقرأ الميتة الثالثة التى اختارها عبد السلام النابلسى لصديقه فؤاد الاطرش !

فؤاد الاطرش عريس ، الدنيا لا تسعه من الفرحة . الزغاريد تملأ الفيللا . الشربات والورد وفرقة ساعة لقلبك وعشرات من اصدقائه وصديقاته الفنانين والفنانات احيوا الحفل . وهزيع من الليل انقضى . وانقضى السامر وغيبت اصداء من كل هذا تتردد وتخترق نوافذ الحجرة الحالمة التى دخل اليها فؤاد مع عروسه !

العروس حورية من الجنة ، حظها من السوء يمكان فانها اختارت شيطانا . والشيطان السعيد خلع جاكتته . وضعها على السرير الذى مساحته ٤ × ٤ . وعروسه تخففت من ثياب العرس الثقيلة . ليستروبا فى لون وجنات العذارى ، وهو خبيث كثوب الرياء يشف عما تحته . وفؤاد تأملها بلهفة وشوق ، ويحب مد يده ليخلع رباط عنقه وهو ينظر اليها وهى واقفة قبالته والانسام الرقيقة تتسرب فى نوافذ الحجرة وتداعب الستائر وشعر العروس الحريرى !

وفجأة تتجمد يد فؤاد . تقف . لا تتحرك وهى على رباط العنق . ويسرى الجفاف الى الرقبة والجسد والاطراف . القلب أيضا يقف . وفؤاد نفسه يظل واقفا . وتصرخ العروس وينقلب الفرح الى مأتم ويعود المفتون فينديون . ويحاول الناس ان يرفعوا «فؤاد» عن الارض فلا يستطيعون . انه تسمر فى مكانه ... تتكرر المحاولات كل يوم . وتتدخل فرق المطافى ، والدفاع المدنى ، والسحرة وجماعة شمهورش ... وتبوء كل المحاولات بالفشل خلال شهر كامل ...

وبعد شهر كامل تقع الجثة على الارض من تلقاء نفسها . وتكتب شهادة الوفاة باسم فؤاد الاطرش ويثور اشكال قانونى هل تكتب الشهادة من يوم الوفاة او من يوم وقوعه على الارض . الورثة يريدون من يوم الوفاة ، ويلجئون الى مجلس الدولة وهم يسبون المرحوم الذى اوقعهم فى مشاكل كانوا فى غنى عنها

●

انتهت امنيات عبد السلام النابلسى ... اما فؤاد الاطرش فخياله ناعم ولا يحب التعقيد ، ولا يؤمن بحكاية النمل والعسل والنظارة والذئاب فوق المقطم ولا تروق له قصة الشظية الزمنية الموجهة من انتاج جهنم ، وقصة الزفاف مستحيلة بهذه الصورة وليس لها اى سند علمى ولا سابقة تاريخية . اما الميتة التى يختارها هو لعبد السلام فميتة متواضعة ، رقيقة تغرى عبد السلام بها ، وهى تحدث كل يوم ، ونقراها فى الصحف فنمصمص بشفاهنا ...

يستيقظ فؤاد الاطرش من النوم ويدخل عليه عم عبده . خادمهم العتيد ، حاملا الصحف ، ياعم عبده ما فيش حد سأل على . قال فؤاد هذا لان عنده احساسا خفيا يحمله على النشوة . فيقول عم عبده : « والله يابنى البواب بتاع الاستاذ عبد السلام بيقول انه – اى عبد السلام – بقى له يومين ما خرجش من البيت ، ويظهر انه حصل له حاجة »

ويقوم فؤاد فيرتدى ثيابه ليرى ماذا حدث من باب الواجب ، وهذا باب ضيق ، ومن باب الشماتة وهذا باب واسع .

ويصل فؤاد الى بيت عبد السلام، ولكنه يعرج على حانوتى رخيص ليحضر خشبة على الفور ويفتح فؤاد الباب ليجد عبد السلام ميتا فى فراشه وعلى وجهه ابتسامة ملائكية لم تعرف طريقها الى وجهه طيلة حياته . ويخرج الحانوتى بالجثة وحيدا . اما فؤاد الاطرش فمن باب البروتوكول يذهب الى جريدة الاهرام ويكتب نعيا لصديق العمر فى سطر واحد . والسطر الثانى يذكر فيه المعزين بأن لا عزاء هناك . الجثة فى القبر . والبيت خرب . وفؤاد الاطرش عند دولاب المرحوم يفرز اربطة العنق ويختار الجيد منها ليحمله فى حقيبته وينصرف الى بيته فان ربطة العنق هى كل تركة عبد السلام النابلسى ....

فى المساء يقيم فؤاد الاطرش حفلة كوكتيل فى العوامة لهذه المناسبة السعيدة !

ربع قرن من عمر الاثنين والدنيا : دعت دار الهلال فى الاسبوع الماضى الى حفل اقيم بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على صدور مجلة الاثنين والدنيا ، وتجديدها تجديدا شاملا وقد لبى الدعوة عدد كبير من رجال القلم والفن والفكر مهنئين صاحبى الدار ورئيس تحرير الاثنين الاستاذ صالح جودت ومدير تحريرها الاستاذ ربيع غيث ، والصورة للاستاذ اميل زيدان مع لفيف من المدعوين بينهم نيازى مصطفى وانور احمد وعزالدين ذوالفقار ويوسف السباعى .

عيد ميلاد هويدا : اقامت المطربة صباح حفل عيد ميلاد ابنتهما هويدا الثالث ، ودعت هويدا كل اصدقائها من ابناء الجيران ، وقد اشتركوا معها فى اطفاء شموع « التورتة » الثلاث وها هى هويدا مع اصدقائها يطفئون الشموع وصباح تساعدهم .

مريم ورشدى فى العاصفة : مشهد من فيلم « عاصفة » بطولة مريم فخر الدين ورشدى اباظة . اخرجه سعد عرفه ، واداره فنيا حلمى حليم ، وانتجته افلام الشمس ، والتقطت اكثر مشاهد الفيلم فى المعمورة والمنتزه بالاسكندرية

ذكرى عزيز صادق : اقام الموسيقيون فى الاسبوع الماضى حفلا بدار نقابة الصحفيين لاحياء ذكرى المرحوم الموسيقار عزيز صادق ، وعزفت فرقة منهم بقيادة عبد الحليم نويرة بعض مقطوعات الفنان الفقيد ، ثم القى كل من الدكتور يوسف شوقى ومحمد حسن الشجاعى كلمة رثاء للفنان عزيز صادق

حدث هذا الاسبوع

●● عمر الشريف . لن يسافر الى لبنان فقد غادرها الفنيون الدنمركيون الذين كان سيعمل معهم في فيلم « المصباح الازرق » . كانوا ينتظرون عمر الذى تاخر بسبب اجراءات استخراج جواز سفره ثم رحلوا بعد ان يئسوا من ذهابه الى لبنان

●● يوسف وهبى . سيجرى حركة تصفية ليستغنى بها عن العناصر الضعيفة الموجودة في الفرقة . وسيستعين يوسف وهبى برأى زكى طليمات الذى نشرته الكواكب في الاسبوع الماضى لاجراء هذه التصفية

●● نجوى فؤاد . ستغنى في فيلم « طاطا وبطاطا » وقد طلب المخرج حسين فوزى من الملحن ضيا ان يلحن لها اغنية ويدربها على الغناء

●● فنان سودانى شاب . ينتظر تعيينه ضمن هيئة التدريس في معهد التمثيل ، والفنان تخرج في المعهد منذ خمس سنوات وسافر الى السودان لتدريس مادة الالقاء في معاهد السودان

●● فرقة انصار التمثيل منحتها بلدية بورسعيد ٥٠٠ جنيه اعانة ، على ان تمثل الفرقة ١٥ حفلة بالمدينة خلال موسم الصيف

●● فريد الاطرش سيكون احد ملحنى الاوبريت لفرقة الاوبريت الحكومية التى ينتظر تكوينها في الموسم القادم

●● نهلة القدسى . كانت تتلقى من زوجها الموسيقار عبد الوهاب مكالمة تليفونية يومية خلال مدة اقامتها في الاراضى المقدسة لتادية فريضة الحج

●● ايمان . ستسافر الى يوغوسلافيا بناء على دعوة من احدى هيئات الانتاج السينمائى هناك ، وتنتقل ايمان من يوغوسلافيا الى المانيا لتمثل فيلما المانيا بعد نجاحها في فيلم « روميل ينادى القاهرة »

●● ثلاثة اسابيع للافلام الاجنبية ستقام في القاهرة خلال الشتاء القادم اسبوع للافلام الهندية واخر للاسبانية وثالث للايطالية

●● محمد فوزى ومديحة يسرى استاجرا الشقة التى كانت تقطنها المطربة صباح في عمارة الكويتيين بالعجوزة قبل ان تنتقل منها الى شقتها الجديدة

●● ام كلثوم اختتمت موسم حفلاتها الشتوى بحفل جمعية رعاية الاحداث الذى اقيم يوم ١١ يونيو وكانت قد اعلنت من قبل انها ستختتم حفلاتها يوم ٢٥ يوليو

●● عبد الوهاب . اعد لزوجته نهلة القدسى هدية عبارة عن سجادة صلاة ومسبحة من الفيروز اشتراهما من خان الخليلى ، وسيهديهما لها بعد عودتها من الاراضى الحجازية

●● محمد عبد المطلب . دعا عددا من زملائه الفنانين الى احياء حفلة في بلدته « شبراخيت » لانه رشح هناك لعضوية الاتحاد القومى وطلب منه اهل الدائرة ان يحضر ايضا الشيخ عبد الباسط عبد الصمد

●● هند رستم تقاسم فاروق عجرمة « جمال سامى » بطولة فيلم « منتهى الحب » انتاج عبد الرحيم يزدى واخراج سيف الدين شوكت

●● يوسف وهبى يجرى مفاوضات مع بلدية الاسكندرية لتعمل فرقته على مسرح اللونابارك خلال شهر اغسطس على ان تقوم البلدية بتحمل ايجار المسرح

●● يوسف السباعى . انضم الى جمعية اصدقاء الفنانين بعد ان حضر الحفل الذى اقامته الجمعية في نادى اليخت . وسدد اشتراكه عن اربعة شهور مقدما

●● فاتن حمامة . عقدت قران شقيقها في بيتها يوم الخميس الماضى وكان الشقيق وعروسه قد ابديا رغبتهما في ان يتم الزواج بلا ضجة وبلا « صور في الجرايد » ووافقت فاتن

●● وزارة الارشاد القومى انتهت من بحث مشروع لاقامة متحف فنى يبين تطور فنون المسرح والسينما منذ نشأتهما في الاقليم الجنوبى حتى اليوم

●● اندريه رايدر . موزع الموسيقى المعروف . سيقوم بمحاولة لتلحين اغنية وستغنيها نجاة الصغيرة

●● عز الدين ذو الفقار . طلب من الدكتور طه حسين كتابة قصة سينمائية عن حياتنا بعد الثورة

●● رمسيس نجيب . المنتج . تلقى من روبرت اندروز مشروع سيناريو فيلم « وا اسلاماه » ثم اعاده اليه لادخال بعض التعديلات وكتابة السيناريو النهائى للفيلم

●● فؤاد المهندس . اصبح رئيس فرقة ساعة لقلبك بعد ان اعيد تكوينها وانضمت اليها سميحة توفيق وستبدا الفرقة موسمها في بورسعيد في منتصف مايو

●● جواهر . تعاقدت على العمل في ثلاثة افلام . ومن الطريف انها قد احضرت معها من بيروت اصابع روج في لون الشيكولاتة اسمها : فيلتى

●● لولى نادر . اسند اليها المخرج حسام الدين مصطفى رقصة في احد الافلام التى يخرجها

هل اضحى ؟

انا فتاة في الثانية والعشرين من عمري ، حصلت على الليسانس هذا العام ، ووفقت الى عمل مناسب .. ومشكلتي هي انني خطبت لاحد زملائي بعد حب طويل .. بدا من اول مرة التقينا فيها في بداية دراستي بالكلية واستمر حتى تخرجت انا .. اما هو فلم يتخرج لانه اصيب بمرض في صدره ، واضطر الى الاقامة باحدى المصحات ستة شهور ،ثم سمح له بالخروج من المصحة على أن يعيش في حدود صحته والا يرهق نفسه في عمل شاق ..

انني احبه وهو يحبني ، وقد عرض على الزواج ، وانا احس انني على استعداد لان اتزوجه رغم مرضه ، وافضله على اى رجل اخر صحيح لايربطني به حب .

غير ان اهلي يعترضون على هذا الزواج ويرون الا داعي مطلقا لان اربط حياتي بمستقبل شاب مريض ، لم ينته بعد من دراسته ويلحون على في فسخ الخطبة .. وانا حائرة لاادري كيف اوفق بين رغبة اهلي ، ورغبتي انا وخطيبي ، ويخيل الى انى لو فسخت الخطبة وتزوجت رجلا آخر فساظل طول حياتي مهددة من تأنيب ضميري لاني لم اوف بوعدي مع خطيبي ، بل هجرته وهو محتاج الى . ماذا افعل وانا على استعداد لان اضحى واتزوجه ؟ . .

حائرة ـ م . و ـ القاهرة

دكتورة نوال : الزواج يافتاتي ليس ميدانا من ميادين التضحية والاستماتة والبطولة لان التضحية في الزواج تضحية باسرة كاملة باب وام واولاد واحفاد واكثر من ذلك ..

ليس من حقك وحدك أن تختارى أبا اولادك وجدا احفادك ، واذا ضحيت بنفسك فانت حرة في نفسك ، لكنك لست حرة في أن تضحى باولادك واحفادك ، لهذا ينصح الا تتزوجي ابدا لتضحي وانما لتكسبي نسلا سليما ، وحياة مستقيمة غير مريضة .

اما جهة المرض الصدرى الذى مرض به خطيبك فالطب قد تقدم كثيرا عن ذى قبل وقد مرض رجال كثيرون بالدرن الرئوى وتحسنوا كثيرا وشفوا منه ثم تزوجوا وانجبوا أولادا ، على شرط ان يظلوا تحت الاشراف الطبي والتعليمات الطبية ، فان كان خطيبك مريضا وحالته سيئة فخير لك وله الا تتزوجا ، اعرضيه على اخصائى صدر ، وتبيني رأيه في درجة شفائه وفي تصريحه له بالزواج ، وتصرفي على ضوء تقرير الطبيب ، انك متعلمة ، ويجب ان يغلب عقلك عواطفك ، والا ندمت بعد فوات الاوان .

اما مسألة اهلك فلن يقفوا في طريق سعادتك اذا اكدت لهم أن الطبيب الاخصائي يصرح له بالزواج وبالطبع في حالة عدم التصريح يجب أن تنصتي الى رأيهم .

أنا والوجودية والحب

أنيس منصور

أنيس منصور ، الأديب الصحفي الشاب الأعزب ، ما رأيه في الحب ، وهل يحب ويتألم ويتمتع ، ولماذا لم يتزوج ، وما رأيه في الزواج ، ثم لماذا يدين بفلسفة الوجوديين .. في كل هذا تحدثنا

اسمه بالكامل أنيس محمد منصور ، من المنصورة ، ومن مواليد ١٨ اغسطس سنة ١٩٢٥ ، وهو الشقيق السابع لتسعة من الاخوة والاخوات . كان والده يعمل وكيلا لتفتيش زراعة عائلة آل يكن بالمنصورة . حصل على الشهادة الابتدائية والثانوية من المنصورة ، وفيها أيضا تعلم اللغة الايطالية والالمانية ، بحكم اختلاطه الكثير الدائم بأولاد الاجانب هناك . ولذا فقد زار ألمانيا ، وايطاليا أكثر من عشرين مرة

وجاء الى القاهرة ، وبعد أربعة اعوام ، استطاع الحصول على ليسانس الاداب قسم الفلسفة بدرجة ممتاز من جامعة القاهرة ، وعين معيدا بكلية آداب جامعة عين شمس ، وبدأ اتصاله بالصحافة ، عندما كان يقوم بترجمة بعض القصص عن الالمانية والايطالية ويرسلها الى جريدة الاساس ، ثم جرفه تيار صاحبة الجلالة

قلت له :

● **هل تؤمن بالحب ؟**

فقال :

ـ ايماني بالله والحياة ، وأنا لا يمكنني أن أتصور حياة بلا حب ، فالحب يشبه الجاذبية بالنسبة للمادة ، ومن غير حب تتفكك المادة ، ولاينطبق بعضها على بعض ، وتصبح الحياة ، كالحياة على القمر أو على المريخ ، من السهل أن تتطاير الاشياء ، وان يغوص الانسان تحت الماء في يسر وسهولة ، أو بعبارة أخرى ، الحب هو الصمغ هو الدبابيس ، هو المسامير التي تترابط بها الكائنات الحية ، وكما أن الدبابيس تربط وتوجع وتؤلم ، فكذلك الحب ، رباط مؤلم ولكنه لذيذ

● **وهل عشت أنت في ألم الحب ولذته ؟**

ـ لقد عشت أكثر من تجربة حب ، ومررت بمحاولات مغناطيسية عاطفية كثيرة ، وكما يحدث أن تدير راديو في سيارة ، والسيارة تمر تحت أسلاك الترام ، فتحدث ضوضاء ، كذلك حدث في حياتي مثل هذه الضوضاء ، ضوضاء عاطفية ، اهتزت لها موجات قلبي ، عندما تعرضت حياتي الى اكثر من سلك ترام ، تجارب كثيرة ولكنها لم تتم

● **وهل يستطيع القلب ان يحب أكثر من واحدة ؟**

ـ من الممكن ان يحب القلب أكثر من واحدة ، الا ان هذا التنقل في الحب ، ما هو الا تكرار وصدى لحب قديم راسخ في أعماق القلب ، وهذا معناه انني أومن بالحب الاول ، فهو الحب الذي تنطبع في النفس صورته وخطوطه ومفهوماته ، نحن حريصون على تكرارها أو الاقتراب منها ، فاذا أحب القلب لاول مرة ، فتاة سمراء ، طويلة ، سوداء العينين ، سوداء الشعر ، صوتها مبحوح ، مثلا ، وانتهى هذا الحب بزواجها أو وفاتها أو بفراق طويل ، فان القلب بعد ذلك يميل الى كل فتاة تشبهها من قريب أو بعيد ، فكأن الحب الاول ، يستمر بنفس الصفات في فتاة أخرى ، فالواقع ان القلب يحب واحدة ، وألف فتاة مشابهة لها

● **والزواج ، هل يقتل الحب ؟**

ـ للاسف نعم ، فالحب الذي ينتهي بالزواج ، هو في الواقع حب أفسدته هذه العلاقة الشرعية ، وأجمل ما في الحب هو الحرمان ، فالشوق والحنين والبعد ، أقوى من الاشباع والتخمة العاطفية او التخمة الجنسية ، وأعظم تجارب الحب ، هي الغراميات الفاشلة ، الحب الناقص الذي لم يتم ، وأعتقد ان هذا هو الحب الحقيقي ، فلو تزوج روميو من جولييت ، وقيس من ليلى ، ما كان هذا الموقف الدرامي العنيف ، ولحرمت الانسانية من أروع قصص الحب

● **وانت لماذا لم تتزوج ؟**

فابتسم وقال :

ـ هناك أكثر من سبب لان يتزوج اي انسان ، **أولا** أن يجد في نفسه الشعور والرغبة في الاستقرار ، في أن يكون له عش ، وأن يكون في العش عصفورة جميلة ، وأن يعمل هو على حمايتها ، ويحرص على أن يظل العش دافئا مريحا ، ولكني اعتقد أني لا ألمس في نفسي هذا القدر ، فلست من الذين يعيشون في الوديان وانما من الذين يختارون سفوح البراكين ، فحياتي قلقة ، ونفسي أشد قلقا ، ولذلك أعتقد ان الاستقرار والدفء غير متوفرين لي ، والمثل اليوناني القديم يقول : « الحجر المتحرك لا ينبت عليه العشب » ، وحياتي أكثر من حجر متحرك ، انها تشبه الديناميت المتفجر في نفسي وفي غيري

وثانيا أن توجد الفتاة التي تعطيني الكثير ، تعطيني ما أريد ، أنا عرفت الكثير من الفتيات ، اجنبيات ومصريات ، كبيرات وصغيرات ، فقيرات مثل وغنيات ، ومن ديني ومن غير ديني ، فلاحظت انه يصعب على أية واحدة منهن أن تحتملني ، فأنا مشغول عنها معظم الوقت ولا أفكر فيها الا قليلا ، العيب ليس في الفتاة ، ولكن العيب في أنا ، فأنا لست شخصا مريحا ، والفتاة لا تجدني عندما تريد ، ولافي الوقت الذي تريد ، ولا تجدني ملكا خاصا لها ، وكل واحدة منهن تحاول أن تنتزعني من حياتي ، من عمل ، من الخيوط التي تربطني بالكثيرين والكثيرات ، وتكون النتيجة انها ترهق نفسها وترهقني .

ـ **وثالثا** ، أعتقد أنه كما أن الفتاة في الحب ، تحرص على أن تكون صورة الرجل الذي تحبه هي أبيها أو ابنتها ، فكذلك الرجل عندما يتزوج ، فانه يحاول أن يكرر صورة الاسرة السعيدة التي كان يعيش فيها ، أما اذا لم تكن أسرته سعيدة ، وقد انطبعت صورتها على نفسه بالالم والعذاب ، والمتاعب ، فانه يحرص على الا يكررها ، واعتقد أني أدخل ضمن هؤلاء الذين لم تكن حياتهم الاولى سعيدة ، في طفولتي ولا في شبابي

● **وهل هناك ما هو أقوى من الحب؟**

ـ لا شيء أقوى من الحب ، لان الحب هو الحياة ، ولا شيء أقوى من الحياة ، فالمال معناه ، حب المال وهذا حب أيضا ، والحب معناه حب البقاء ، وهذا حب أيضا ، ومعنى ذلك أن لا شيء أقوى من الحب

● **أيهما أخلص في الحب ، وأقوى في الكراهية ، المرأة أم الرجل ؟**

ـ المرأة أخلص في حبها من الرجل ، لان الحب عند المرأة مسألة شخصية ، والحب عند الرجل مسألة مبدأ ، المرأة تضحي من أجل حبها بكل شيء ، تضحي بالعادات ، بالتقاليد .. وبالدين أيضا ، وذلك في سبيل الابقاء على حبها ، والعيش في عذابه ولذته . أما الرجل فيضحي من أجل المبدأ ، وهو يضحي بأي شخص ، المرأة اذا أحبت فهي لا ترى في الدنيا سوى من تحبه ، لا تستطيع أن تكلم أحدا غيره ، أو تهتم بغيره ، هو وهو فقط ، أما الرجل فمن الممكن أن يحب فتاة ويصادق عشرات الفتيات ، لان المهم عنده هو مبدأ الحب ، وليس الشخص الذي يحبه ، ومن هنا كانت المرأة أخلص وأصدق في حبها من الرجل ، وايضا المرأة أقوى في كرهها من الرجل ، فالمرأة تعتبر أن الحب كالقطة له سبعة ارواح ، له أكثر من حب ، أكثر من حياة ، أما المرأة في الحب فهي كالكلب في وفائها واخلاصها ، ومن هنا كان خطرها عندما تكره

● **هل يشيب « القلب » كما تشيب بقية أعضاء الجسم ؟**

ـ القلب كجهاز الراديو ، اذا كان الذي يجلس الى جواره طفل في الخامسة من عمره ، فهو يبحث عن برنامج بابا شارو ، واذا كان شابا في العشرين من عمره ، فانه يبحث عن أغاني عبد الحليم حافظ والروك أند رول ، أما اذا كان في الثلاثين أو الاربعين من عمره ، فانه يبحث عن الاحاديث الجادة والقرآن ، وكذلك القلب ، هو هو لايتغير ، ولكن اهتمامات صاحب الراديو هي التي تتغير حسب سنه وظروفه وصحته ومرضه وفقره وغناه ، وكذلك القلب ، فهو لا يتغير ، ولكن الاصابع التي تحرك المفاتيح هي التي تتغير

● **هل الحب العذري موجود في عصرنا هذا ؟**

ـ قطعا موجود ، وسيظل موجودا مادام في الدنيا فوارق بين الناس ، فوارق اجتماعية ونفسية ، الحب العذري ، هو الحب الطاهر الذي لا تشوبه شائبة ، الذي ليس فيه اي ارتباط جنسي أو جسمي ، بمعنى انه شوق وحرمان وأمل مستمر في أن تقصر المسافة التي تفصل بين فتى وفتاة

وكان سؤالي الاخير عن الوجودية فقلت له :

● **الوجودية ، هل هي مبدأ سياسي ، أو ديني ، أو ظاهرة اجتماعية ؟**

فقال :

ـ الوجودية ، هي محاولة فلسفية أدبية لتعميق معنى الشخصية الانسانية ، في مواجهة المجتمع ، فالانسان معناه « الحرية » ، ففي اللحظة التي يولد فيها ، يولد معه اسمه وجنسه ولغته ودينه وطبقته ولون بشرته ، وهذه جميعا قيود ، وهذه القيود وسيلة الانسان للفرار من أجل حريته ، ولان الانسان ، ولان الآخرين احرار أيضا ، ولان هناك تنازعا مستمرا على نصيب كل منهما من حرية الآخر ، كانت في حياتنا أزمة ، هذه الأزمة تجعلنا في قلق دائم ، فالفرد الحر قلق ، وقلقه يصيبه بالفزع ، مثل هذه الافكار هي خطوط سريعة لمعنى الانسانية أو الشخصية الانسانية عند الوجوديين ، فالوجودية بهذا المعنى ، فلسفة تبحث وتتعمق في معنى الفرد في مواجهة غيره من الافراد .

المجموعة العاشرة من

الوجوه الجديدة

٥٥

نشرنا في اعدادنا السابقة تسعة مجموعات من صور المرشحات والمرشحين للفوز في مسابقتنا الكبرى للوجوه الجديدة . ومجموعة اليوم هي عشرة ونحب ان نقول اننا قد اغلقنا باب الاشتراك في المسابقة يوم ٢٠ ابريل الماضي ، ومع هذا ما زلنا نتلقى صور الراغبات والراغبين في دخول المسابقة ، ونحن نأسف لاننا استبعدنا هذه الصور التي وصلت متأخرة من الموعد ، وان كنا نتمنى لاصحابها حظا احسن في المسابقات القادمة

ولقد انتهت اللجنةالاولى المشكلة من السادة : عز الدين ذو الفقار ووحيد فريد وصلاح ابو سيف وحلمي حليم ومجدى فهمي من فرز صور المتسابقين ، ورشحت عددا والينا نشره في مجموعات الصور ، وبنشر المجموعة الاولى بدات مهمة اللجنة الثانية وهي القراء . ومهمتهم ترشيح متسابق ومتسابقة للفوز من كل مجموعة ، وقد اشترك القراء في ابداء الراى بحماس ، ومازال حماسهم في ترشيح المتسابقين والمتسابقات متاليا ، ولقد كتب لنا قارىء من السعودية يقول انه لم يعثر على نسخة من احد اعداد « الكواكب » في المكتبة التي يتعامل معها ، فقد نفد عدد النسخ التي وصلت المكتبة قبل ان يشترى نسخته ، وذهب يبحث عن الكواكب عند اصدقائه ، ونجح في العثور على نسخة استعرض فيها صور المتسابقين والمتسابقات ، وارسل رأيه على كوبون رسمه على ورقة بيضاء وقبلنا كوبونه الذى ارسله لكيلا نحرمه فرصته التي حرص عليها للاشتراك في اختيار الفائز الاول والفائزة الاولى . وربما اسعده الحظ فيكسب جائزتنا المالية وقدرها ٢٥ جنيها للقارىء الذىيختار الفائز الاول والفائزة الاولى

٥٨

وعندما ننتهي من نشر مجموعات صور المرشحين والمرشحات ، سنعيد نشر صورة الذين فازوا باكبر عدد من اصوات اللجنةالثانية — القراء — من كل مجموعة لتختار من بينهم اللجنة الثالثة المكونة من منتجين ومخرجين ومصورين سينمائيين من نجرى له الاختبار السينمائي في آخر مراحل المسابقة ، ومن يجتاز هذا الاختبار بنجاح سوف نتعاقد معه واحدة من الشركات السينمائية التي تعهدت بأن نتعاقد مع الفائزين

والآن . انت كقارىء عضو في اللجنة الثانية للمسابقة ، ونحن ننتظر منك ان تؤدى واجبك حيال نجوم الغد . اختر احسن مرشح واحسن مرشحة وسجل رايك على الكوبون الخاص بالمسابقة وارسله الينا :

كوبون مسابقة الوجوه الجديدة

المجموعة العاشرة

ارشح للفوز : المشترك رقم .... المشتركة رقم ....

الاسم : ....

العنوان : ....

يكتب على الظرف من الخارج
وبخط واضح : مسابقة الوجوه الجديدة

٥٦

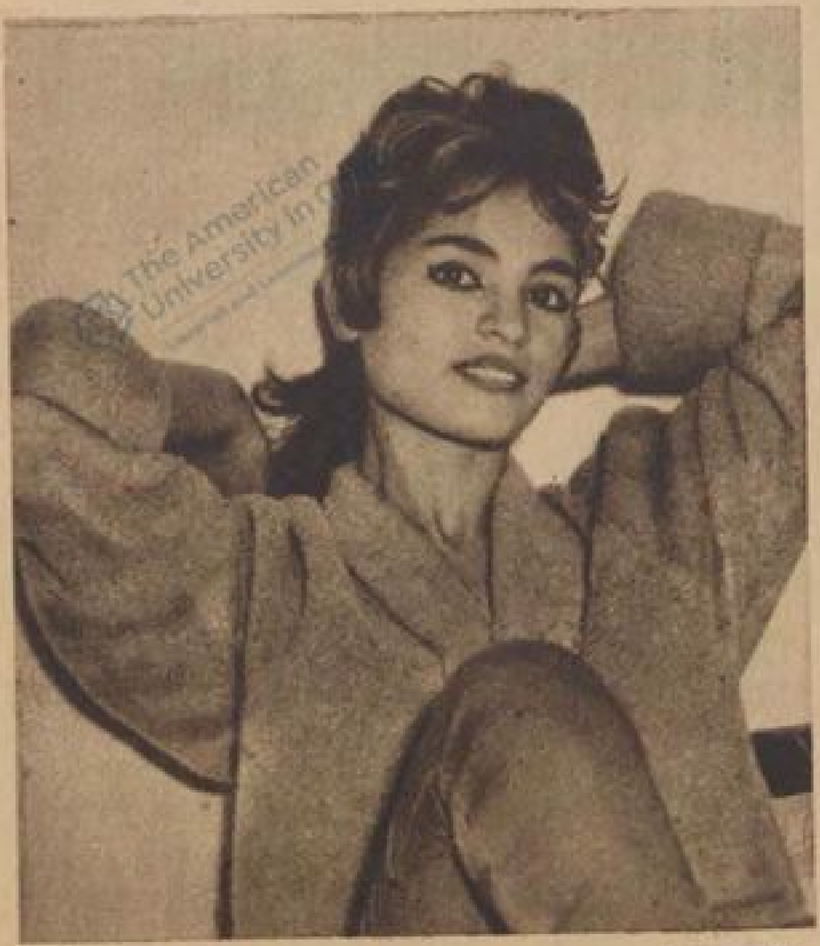

٥٧

٥٩

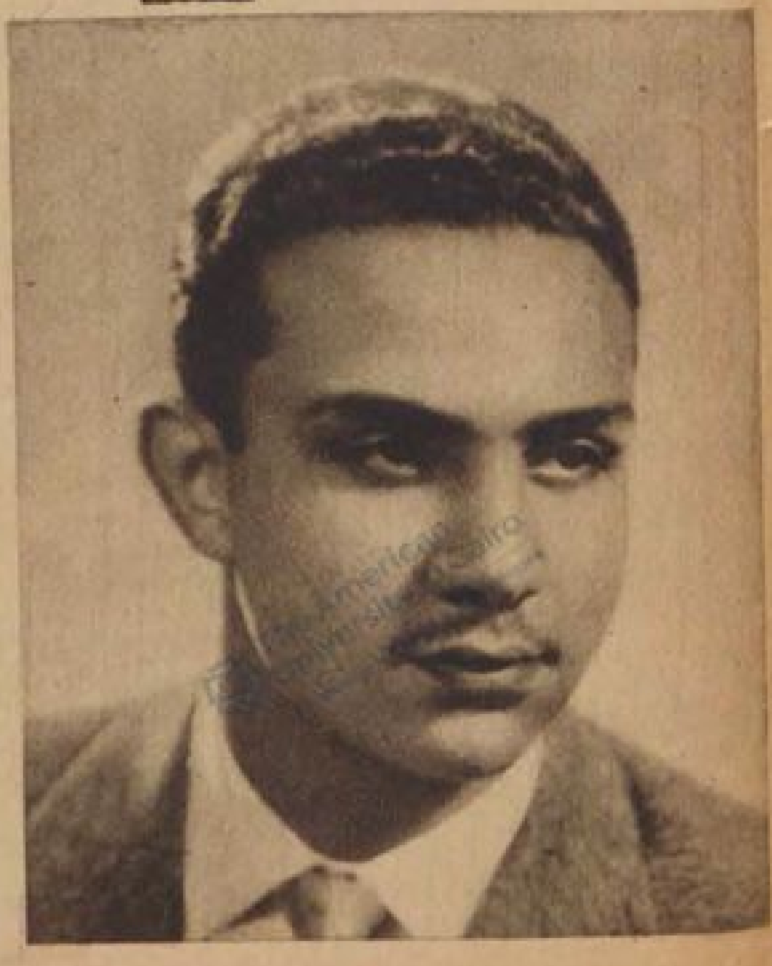

٦٠

قصة حبى ... (بقية)

واصبحنا ـ والحب في قلبي ـ بمفردنا، عرفت منها ، انها لظروف عائلية خاصة اضطرت لقطع دراستها ، والنزول الى ميدان العمل ، ولشدة غرامها وولعها بالسينما ، قررت النزول الى ميدانها، رغم علمها بما فيه من عقبـــات وصعوبات . وودعتها الى لقاء قريب ، وقد شغلت من فكرى حيزا كبيرا

بدات مقابلاتنا تتكرر بعد ذلك ، وكنت اشعر بارتياح عندما تـــكون الى جوارى ، وافرح عندما اراها تخطو خطوات سريعة في ميدان السينما ، وكنت اتجسس عليها ، لاعرف طريقة سلوكها ، وبدات بدورى اطلبهــــا للعمل معى في الافلام . وكنت اعاملها معامـــــلة تختلف تماما عن معاملاتي لغيرها ، واحاول التخفيف من آلامها، كلما شكت من قسوة الحياة . كنت اجد راحة في ان اجنبها الـــكثير من الصدمات ، وابذل لها النصائح عن طيب خاطر وبضمير مرتاح ، وبدات بيننا صداقة ، كانت تتردد على في اوقات كثيرة ، وكنت اجد لذة في صحبتها الى فسحة او جلسة هادئة ، واصبحت اشعر الا طعم للضحك او الكلام الا معها ، اصبحت هي كل فكرى ووقتى

وجاء يوم ، كان على ان اسافر الى الاسكندرية ، للقيام باخراج فيـــلم هناك ، وعرضت عليها صـــحبتي ، فوافقت ، وضربت بمعارضة اهلهـــا عرض الحائط

وفى الاسكندرية ، تاكد لى انهـــا تحبني ، كانت تكتم الدموع في مقلتيها وقلبها . كلما راتني في حديث مع غيرها ، شعرت انها تغار على ،وكثيرا ما كنت اضبط هذه الدموع وهى تنفلت من مقلتيها ،وعندما كنت اسالها عن السبب ، كانت تنكر حقيقة شعورها ، فكنت امسح هذه الدموع ، وفى قلبى الم

كنت في قرارة نفسى ، استكثر ان تقوم بيننا عـــلاقة حب ، فقد كانت تصغرنى كثيرا ـ ولكنى كنت لااستطيع مقاومــــة هذا التيار الجارف الذى يجذبني اليها ، اصبحت اراها في كل خطوة اخطوها ، في كل وجه اكلمه ، في كل حلم احلمه .. لقد احببتها ولا يستطيع قلبى ان ينكر هذا الحب، ولكن .. فارق السن كان يؤرقنى..

ولم اصرح لها بحبى ... وعدنا الى القاهرة ، وفى قلبها حب ، وفى قلبى عطف ، كنت اعرف انها تتالم ، فقد كانت تؤمن في قرارة نفسها ، ان حبها مصيره الفشل ، كانت تعتقد ان هناك موانع كثيرة تحول بيني وبين حبها ، وانني لا يمكن ان اكون لها في يوم من الايام

وفى القاهرة ، بدات افتقدها ، ويبدو انها قررت ان تدوس على قلبها حتى لا تكون سببا في آلامى وآلامها، في قصة حب تؤمن انه لن يكتب له النجاح ... انني لم اصرح لها بحبى

ونحن في الاسكندرية ، رغم ما وجدته في عينيها من دموع صادقة ، واخفت هي حبها عنى ، رغم انى كنت اراه في عينيها وفى حديثها .. ولو كان الامر بيدى لصرحت لها بحبى ولكنى كنت احكم عقلى قبل قلبى ، بعد تجربة زواج سابق ، وكنت حتى هـذه الاوقات ، ما زلت منغمسا في تيار اللهو والمرح، بعيدا عن القيود والمسئوليات

وبدات كوثر تقطع اتصالها بى . امتنعت عن لقائى ، وامتنعت هى عن الذهاب الى الاستديوهات للعمل ،لقد حرمت نفسها من كل شيء ، الا من حبها المكتوم في قلبها . وبحثت عنها في كل مكان ، سالت عنها كل من يعرفها ، ذهبت الى منزلها ، فقدكنت اشعر وهى بعيدة عنى ، اننى تائه في صحراء كبيرة ، لم اكن اجد لذة عندما اسهر بمفردى ، او مع اصدقائى ، كنت افتقدها في كل لحظة ، شعرت انني لا استطيع الصبر على بعادها، انني احب ان تكون دائما الى جوارى ،انني ارتاح لحديثها .. ان هذا هو الحب، ان قلبى اقوى من عقلى ، وبدونهـــا لن احس العيش ولا العمل

وتحايلت بشتى الوسائل حتى امكنني الاتصال بهـــا ، ووجدت الدموع في عينيها ، فمسحتها برفق وحنان

وعرفت ان سر اختفائها ، يعود الى معارضة اهلها لرغبتها ، لقد اعترضوا على صداقتنا ، وبدءوا يحرمون عليها الخروج ، او الاتصال بى ، بل منعوها من العمل في السينما ، ولكنها كانت تضرب عن الطعام ، وتغلق على نفسها حجرتها ، وتظل في بـــكاء ، حتى استسلم اهلها اخيرا

وكنت اسكن في هذه الفترة ، في مصر الجديدة ، في فيلا كبيرة ، خالية من « العفش والاثاث » . وكنت امر بظروف مالية قاسية ،وكانت هى البلسم الشافى لـــكل ازماتى ، تخفف عنى بابتساماتها ، وتفرج عنى بمرحها ، وكنت معها ، انسى كل الهمـــوم ، واشـــعر انني املك الدنيا ، رغم كل ما اعانيه

وحدث ان مرضت ، مرضا شديدا ، وارسل الله لى هذه الانسانة ،لتعيش الى جوارى . تمسح بحبها آلامى ، وتسهر على راحتى ، بلا كلل ، كانت تبكى عندما ترانى اتالم ، وتبتســـم عندما ترانى في راحة . كانت تاخذ آلامها الى جوار فراشى ، لا يغمض لها جفن ، كان مرضا ، وفقرا ، وتحملت كل الوان البؤس والشقاء بفدائيـــة وقلب كبير

وكتب الله لى الشفاء ، بعد طول الالام

وكان اول شيء افعله ، بعد مغادرتى الفراش ، ان احضرت « مأذونا » ، وعقدت عليها ، وكان شقيقها شاهد الزواج ووكيلها

ومضت ثلاث سنوات على زواجنا ، ونحن اســـعد مانكون ... واكتشفت فيها زوجة مخلصة محبة ، مؤمنة بالبيت والزوج ، والحمد لله ان وفقنى الى « انســـانة » تحبنى وتاهمنى وتخلص لى

انها « انسانة » احبها من كل قلبى، وسأظل احبها طالما حييت !

إنه في هذا الوقت كان مغرماً فعلاً بفنانة معروفة.. وكان يستعملني ستار لهذه العلاقة...

الفرق بيننا ١٦ سنة فقط.. ولكنه يتخذ هذا كحجة لمعاملتي كطفلة..

كنت أعرف من مصادر خاصة أين يسهر كل مساء ومع من؟! وأطلبه في التليفون دون ذكر اسمي.. وعندما يحضر للرد.. أقفل السكة.. وكان هذا يسبب له متاعب كثيرة بينه وبين من تكون في رفقته؟!...

لقد كان بيننا عقد زواج عرفي استمر أكثر من عام قبل ذلك..

كوثر

أسرار الأخبار

فى الافق !

فى افق الوسط الفنى ، الافق البعيد . مشروع زواج .. والمتوقع ان يحدث المشروع ، اذا ما تحقق ، ضجة كبرى !

غريبة !

فتاة جامعية . قالت لى أنها دهشت حين شاهدت احد الافلام الامريكية فى سينما مكشوفة بالاسكندرية . وسبب الدهشة هو التشابه الغريب بين قصة فيلم قامت ببطولته وبين الفيلم الذى شاهدته مصادفة ... والفيلم الامريكى اسمه « قصة استر كوستللو » وبطلته شابة تفقد نعمة البصر فى حادث اليم . وعرضته سينما اوبرا فى الموسم الاسبق

اطول ق.

اطول قبلة طبعها عبد الحليم حافظ كانت على شفتى بوسى ... وبوسى سمراء . جميلة العينين . ومن المعجبات بالمطرب الرقيق . وقد بلغ من شدة اعجابها بعبد الحليم أن اصرت على العيش معه رغم معارضة والديها فى هذا

وبوسى – على فكرة – عمرها سنتان وتنادى عبد الحليم: « اونكل » !

اسعد لحظة

يعيش احد الفنيين اسعد لحظات حياته حين يحمل اليه تليفون نادى الصيد مكالمة ناعمة . والمكالمة ليست من القاهرة

وجه آخر

طلعت عابد واحد من المشتركين فى مسابقة الكواكب ، تعاقد معه محمود اسماعيل على القيام بالدور الاول فى احد افلامه القادمة . وطلعت هو الوجه الثالث الذى تقدمه الكواكب للشاشة قبل اعلان نتيجة مسابقتها . بل وقبل الانتهاء من نشر الصور

وعابد من ابطال لعبة التحطيب . وهوايته منافسة لاعب ملهى صحارى سيتى الذى يصر على الانسحاب بمجرد رؤية وجهنا الجديد !

حب جديد

كيوبيد يكتب قصة حب جديدة فى هذه الايام .. بطلة القصة سمراء ، صغيرة القد تعمل فى احد الفنادق المطلة على النيل . اما البطل فهو احد فتيان الشاشة الاول . وهو ليس متزوجا فى الوقت الحالى !

الشبح

لبنان تنتقل إلى ... الاوبرج

فى حفل الجالية اللبنانية بالاوبرج ظهر عدد من الفنانين المصريين والصورة لكريمة مع اميل عطايا

كان عيد الاضحى المبارك ، اعاده الله بالخير ، مناسبة طيبة ليشارك الفن الشعب افراحه التى استقبل بها العيد

نجوى فؤاد تتدرب على غناء الاوبرا بينما التف حولها سيد بدير وضيا وشريفة فاضل وندا ولبلبة وراء كواليس سينما قصر النيل

مطرب من ابناء الجالية اللبنانية فى القاهرة يغنى احد « المواويل الشامية » المشهورة

البعض من اهل الفن ، اكتفى بأن يقضى سهرات العيد فى البيت ، فدعا « شلة » من الصحاب لتقضى معه السهرة ، والبعض شد الرحال الى الاسكندرية لينعم بالراحة والاجازة الممتعة فى عروس الشواطىء . وحفلت سهرات القاهرة بالغناء والطرب والمرح طوال ايام العيد

وفى كواليس سينما قصر النيل ، حيث اقيمت اولى سهرات العيد ، اجتمعت « شلة » من الفنانين ، احيت السهرة ، وشارك افرادها المسرح والضحك ، وعندما دخلت لبلبة حيت افراد « الشلة » قالت :

ــ كل سنة وانتم طيبين

وكانت عباراتها متهولة بطيشة تعمدت ان « تمط » فى حروفها ، واجابها سيد بدير قائلا :

ــ ياسلام . خروفكم كان لازم عنده عسر هضم لانك بتطلعى الكلام بالعافية

وكانت « قفشة » سيد بدير بداية لعدد من النكات والقفشات من افراد الشلة التى كانت تتكون من شريفة فاضل وسيد بدير ولبلبة واسما وصباح وضيا وندا ونجوى فؤاد والفرقة الماسية وقائدها احمد فؤاد حسن . وبدأت نجوى فؤاد تروى قصة عن « خروف العيد » قائلة :

ــ دعا احد الزملاء بعض اصدقائه لتناول طعام الغداء على مائدته فى يوم العيد ، ثم راح يوزع عليهم قطعا من لحم « خروف العيد » وكانت

صباح : غنت اغنية لبنانية جديدة وها هي مع بعض الفتيـات اللبنـانيات بزيهن الوطنى

القطع صغيرة الحجم

وقاطعتها صباح قائلة :

ــ لازم كان شارى الخــروف بالتقسيط

وضجوا بالضحك . وكانت نجوى تجلس بين ليلبة وضيا وندا وسيد بدير وشريفة فاضل ، وخطر لنجوى ان تغنى ، فقلدت احدى مغنيسات الاوبرا رافعة صوتها الى اعلى طبقة وقالت لها شريفة مقاطعة :

ــ والنبى يا اختى وطى صوتك شوية . احنـا بنسمع كويس وسامعينك

وقطعت نجوى غناءها لتقول :

ــ الله . دانا بافنى اوبرا

وقال لها سيد بدير

ــ هتغنى على مين ؟ قومى ارقصى احسن

وكان كل فرد من افراد الشلة ، يقوم ليؤدى نمرته على المسرح ثم يعود لكى يشترك مع الباقين فى الضحك والمرح ، وكانت صباح تضحك باستمرار وعندما رأت علامات الاستغراب على وجه سيد بدير قالت :

ــ احسن حاجة لهضم الاكل هى الضحك

وبدءوا يتندرون على خــروف العيد ، بدأ كل واحد منهم يتغزل فى « الخروف » وجمال فروته ، وقال سيد بدير معقبا :

ــ بدنا نشوف حاجة تانية نهرى فروتها غير الخروف

وانقضت السهرة بين الضحك والمرح ثم بدأ الفنانون ينصرفون وهم يتبادلون التهانى بالعيد

قافلة متنقلة !

وكون فؤاد الاطرش قافلة من الاصدقاء ، تنقلت بين بلدان القطر فى ايام العيد ، افرادها هم كريمة وزوجها محمود بسيونى وزمردة وزوجها والهام زكى واميل عطايا ، وكان افراد القافلة يلتقون فى «عوامة» فريد الاطرش يوميـا ليتفقوا على برنامجهم ، وكان فؤاد الاطرش «دليل القافلة » يتركهم يتناقشون فى البرنامج ويتدارسون اقتراحاتهم ثم يفاجئهم فى الصباح التالى ببرنامج اخـر يختلف كل الاختلاف ، كان يتبع نظام قطار المفاجآت ، فيذهب يوما الى الاسماعيلية ، ويوما الى الاسكندرية ، وكانوا يعودون فى نفس اليوم ليكملوا السهرة ليـلا فى « العوامة »

لبنان فى القاهرة !

وفى الاوبرج ، اقامت الجاليـة اللبنانية فى القاهرة حفلا سـاهرا امتد حتى الصباح ، ساده الطابع اللبنانى والشرقى ، وكان كل شىء فيه يوحى بأشجار الارز ومرقد زحله وسهرات مصيف عاليه

واقتصر برنامج الحفل على تقديم بعض الرقصات الشعبية اللبنانية والاغانى الشامية والمواويل المعروفة الشائعة فى لبنان . وغنت صباح . غنت كما لم تغن من قبل فى حياتها . قدمت اربع اغان لبنانية بينها اغنية جديدة تغنيها لاول مرة ، وصاح فيها واحد من الحاضرين قائلا : « اهو كده ياصباح . الدم يحن »

وتبرع احمد فؤاد حسن وفرقته الماسية بالمساهمة فى حفل الجالية اللبنانية ، وعزفت الفرقة مقطوعتى دمشق والمولد ، وقال احد ابنـاء الجالية اللبنانية وهو يقدم الفرقة ان احمد فؤاد حسن يقدم مقطوعة لدمشق وقد وعد ان يقدم فى العـام القادم مقطوعة اسمها « بيروت » . ثم قدم بعض الفتيان والفتيات من الشباب اللبنانى المقيم فى القاهرة رقصة « الدبكة اللبنانية » ولاقت نجاحا واستحسانا كبيرين

وكان بين جمهور الحفل عدد من الفنانين المصريين منهم كريمة والهام زكى والوجه الجديد سمير شديد والوجه الجديد ايضا ماجدة الخطيب واميل عطايا وميمى صدقى ابنـة زينب صدقى والمنتج عباس حلمى

صفقة

محمد كامل حسن المحامي

كان مدير الشركة قد صمم على السفر الى اوربا ليتعاقد بنفسه على بعض الصفقات . وقرر ان يترك ادارة شركته لشاب أودع فيه كل ثقته ، والواقع أن « محمود عبد الرحيم » كان جديرا بثقة مديره ، فهو شاب هادىء .. دمث الاخلاق يتمسك أشد التمسك بمبادئه السليمة ولذا ترقى سريعا حتى شغل منصب « نائب المدير »

وكان كل موظفي الشركة يحبون «محمود» ولم يكن من بينهم من يحسده على ثقة المدير الا « اسماعيل زكي » .. غير أن اسماعيل لم يكن يحسد محمودا على حظوته بثقة المدير فحسب بل كان يحسده على كل شيء !

كان يرى في محمود انسانا لا حظ له من الذكاء .. رشحته قباوته لكي ينال بكالوريوس التجارة بتفوق لانه كان من هؤلاء الطلبة « الصمامين » ، الذين يحفظون الكتب عن ظهر قلب .. حتى اذا ما أدوا الامتحان نسوها « عن ظهر قلب » كذلك ! .

وكان محمود طيب القلب لدرجة البلاهة احيانا !.. كان اسماعيل زميلا له في مرحلة الدراسة الثانوية .. وتخلف اسماعيل واكتفى بأن نجح بالكاد في التوجيهية .. وضاعف موت أبيه من تكاسله فقد ورث عنه منزلا في حي عابدين كان يدر عليه ريعا لا بأس به .. صرفه ـ الى حين ـ عن البحث عن عمل . فلما أفلس لجأ الى « محمود » الذي عينه في وظيفة كتابية في الشركة

ونسى اسماعيل على مر الايام اليد التي فتحت له باب الامل ! .. فأصبح قلبه يغلي بالحقد كلما رأى «محمود» يصرف أعمال الشركة الواسعة .. ويتزايد دخله وفقا للجعل الذي كان يتقاضاه عن بعض الصفقات !

وقبيل سفر المدير الى أوربا تمكن اسماعيل من لفت نظره اليه .. بل غنم بعض الحظوة لديه.. اذ أنه ـ على شاكلة المرائين والوصوليين ـ كان يحسن التملق ويتقن تمثيل دور المخلص الامين ! .. وكان يهدف من وراء ذلك الى أن يصحبه في رحلته الى الخارج حيث يخلو له الجو معه حتى تحين الفرصة لكي يكيد لمحمود ويحل هو محله ..

وكاد اسماعيل ينجح في خطته .. فقد مال اليه المدير .. وصار يستطلع نكاته ويدعوه الى مجلسه .. ووافق مبدئيا على فكرة اصطحابه معه الى الخارج .. فقد كان مدير الشركة ـ رغم مهارته في الشئون التجارية ـ لا ينسى أن يرفه عن نفسه .. وكان يحرص على سرية سهراته حتى لا تتسرب أنباؤها الى الموظفين ولاسيما الى محمود الذي كان يهم المدير أن تظل فكرته عنه كما هي ! .. فوجد في مرح اسماعيل ومجونه الرفيق الذي طالما افتقده !.. ومنحه فعلا بعض العلاوات مما ألهب قلب اسماعيل وجعله يعتقد بأنه أصبح قاب قوسين أو أدنى من هدفه المنشود .. وهو الحلول محل محمود ! ..

●

كان محمود في غفلة من كل هذا ! .. أو لعله كان لا يبالي .. أو لا يغار ان قرب المدير احدا اليه او ابعده عنه ! .. اذ كان يسمو بنفسه عن تلك الصغائر ويعتقد أن شفيعه الاول والاخير حسن ادائه لعمله ..

وفي يوم من الايام .. انقلبت خطة اسماعيل رأسا على عقب ! .. لم يقلبها أحد ! .. ولم يفاجأ هو نفسه بانقلاب خطته لانه هو الذي غير « التكتيك » كما كان يسميه ..

غيره منذ أن زارت احدى الفتيات نائب المدير « محمود » في مكتبه بالشركة ..

كانت الفتاة تخطو بقدميها الصغيرتين الى الحلقة الثانية من عمرها !.. وكانت فتاة عادية معقولة الجمال ! .. فلم تكن بها فتنة صارخة أو جاذبية تسلب الالباب ..

كان اسمها سلوى وكانت في ذلك اليوم تزور الشركة لاول مرة بعد وفاة أمها !.. وحينما رآها اسماعيل تمر من أمام حجرته لم يبال بها .. لقد ظنها صديقة لاحدى الموظفات بالشركة .. ولولا انه ذهب الى مكتب محمود فوجدها هناك لما قلب خطته التي بذل ذكاءه في رسمها والعمل على تحقيقها ..

دخل اسماعيل المكتب يحمل معه بعض الاوراق .. واذا به يفاجأ بسلوى تجلس على حافة مكتب محمود وهي تقرأ احدى المجلات بينما انهمك محمود في العمل وعلى فمه ابتسامة هادئة ..

ووقف اسماعيل ينظر الى الفتاة مستنكرا وينقل بصره بينها وبين محمود حتى شعر به الاخير فسأله دون أن ينظر اليه :

ـ أيوه يا اسماعيل .. فيه ايه ؟

وتعمد اسماعيل ألا يجيبه على الفور .. ان المدير نفسه لا يعامله هذه المعاملة ! ..

لم هناك أمر آخر ..

كيف يقدم محمود على هذا العمل ؟

الآن المدير سافر الى الاسكندرية .. هذا اليوم لبعض الاعمال ؟ أن كان محمود يفعل ذلك في أثناء غيبة المدير يوما .. فما عساه أن يفعل عندما يسافر المدير الى أوربا !

وخطر لاسماعيل خاطر صفق له قلبه الشرير! فابتسم لمحمود وانحنى قليلا وهو يقول له :

ـ أنا متأسف .. الظاهر اني جيت في وقت مش مناسب يا ريس ..

ـ لا أبدا .. عاوز حاجة ؟

ـ معلهش .. بعدين .. بعدين بقى ..

●

وعاد اسماعيل الى غرفته يحسن ترتيب الوشاية ويتقن اعدادها ..

انه يعلم عن مدير الشركة شدة حرصه على أن يكون العمل بمنأى عن كل لهو أو عبث ! .. ان المدير طالما أفهمه .. وأفهم الموظفين ان محل العمل يجب أن يكون مقدسا والا حل به الخراب !

سوف يخبره بما حدث من محمود ! ..

ولكن المدير في نفس الوقت لا يحب الوشاية ولا تدخل عليه الا اذا كانت محبوكة الاطراف !

ليرجىء هذا الامر اذن حتى يتمادى محمود في غيه !.. ان «محمود» سوف يحدثه بلاشك عن هذه الفتاة .. وسيشجعه .. ويعرف عنها كل شيء .. ثم يلقى بقنبلته ! ..

ولكن «محمود» لم يحدث اسماعيل في شيء ! بل ظلت معاملته له عادية

وعاد المدير من الاسكندرية في اليوم التالي. وعلم اسماعيل انهما سيسافران الى أوربا بعد أسبوع ..

« البقية على الصفحة التالية »

بيني وبينك

غرام

.. الم تشعر يوما ، انك مغرم بفتاة ما ، وانها كل شيء في حياتك ؟

شبرا : أنور خليل

■ حصل !

شباب مايع

.. هل يعجبك الشباب المايع .. أولئك الذين يرتدون القمصان الامريكية الغامقة الالوان ويسيرون مترنحين في استهتار مقلدين الممثل « جيمس دين » ؟

القاهرة : سمراء رمسيس

■ يعجبني منظرهم بس ، لانهم يمثلون « التفاهة » خير تمثيل !

واقعة !

.. والنبي باحوية تشوف لي اذا كان عبد الحليم حافظ بيحب صباح والا لا ؟ لاني واقعة فيه لشوشتي!

المنصورة : آنسة نادية م . ا

■ سلامة شوشتك !

افلام فريد

.. لماذا لا نرى لفريد شوقي نشاطا سينمائيا مثل نشاطه في العام الماضي

الاسماعيلية : منصور بخيت

■ لانه يقضي دور التفاهة من « نشاط العام الماضي » وسيكتفي بفيلم واحد هذا الموسم

كلام غريب

.. ان خطابات « أمورة السعودية » تثير الاعصاب ، فهذا الكلام الذي تقوله عن فريد الاطرش يعتبر غريبا على فتاة سعودية

جدة : عبد السلام م . ن

■ ماغريب الا الشيطان !

جميلة

.. أنا فتاة جميلة واريد ارسال صورتي لنشرها في قائمة المرشحين للمجد ، فما رأيك ؟

الكويت : ليلى

■ فات موعد مسابقة الوجوه الجديدة بالعروسة .. خليكي للمسابقة الجاية وعليكي خير

من طرفي

.. اريد مراسلة فتاة من طرفك

مصر الجديدة : عبد المنعم عبدالعزيز

■ لايوجد « طرفنا » سوى الخناشير .. اجيب لك خنشور ؟

حاذق

.. لماذا لايلحن عبد الحليم حافظ أغانيه بنفسه ، هل هو غير حاذق في الموسيقى ؟

الاردن : وائل احمد داود

■ حاذق .. بس مش قوى !

سوء تفاهم

.. ما أسباب سوء التفاهم بين أحمد رمزي وعمر الشريف ؟

حلب : احمد ابو شال

■ ومن قال لك ان هناك سوء تفاهم ؟

فكرة !

.. ما رأيك اني اريد ان أسير مصيري جهنم حتى يشفى الروح المزمن الذي يلازمني من سنين طو..

القاهرة : ن . ا . ن

■ فكرة مدهشة !

الشخصية

.. ما هي « الشخصية » ؟ وهل يبني الانسان شخصيته أو يتجه اتجاها معينا ؟

دمشق : آنسة ن .

■ الذي اعرفه عن الشخصية مجموعة من العادات السخيفة يعتز بها بعض الناس :

بخت

.. هل قرأت لك « وديعة م » بختك في الفنجان ؟

القاهرة : لطفي احمد خير

■ كلا ، لان بختي ما يعلمش غير ربنا

اقتراح

.. ما دام القارىء « أنور خليل » من شبرا ، يقول ان لحن أغنية « يوم في شهر » جنازة ينقصها الحزن فلماذا لايتبرع بأن يكون هو الحزن حتى تصبح الجنازة كاملة ؟

دمشق : محمود ابو الهدى

الصفعة (بقية)

ومر يومان .. وغادر المدير دار الشركة الى احد البنوك .. واذا بالفتاة تسرع الى مكتب محمود كأنها تنتظر خروج المدير ! ..

ولمحها اسماعيل .. واراد أن ينتظر بعض الوقت حتى يفاجئهما .. واذا به يرى شقيق المدير يأتي بعد قليل ويسأل الساعي عن شقيقه فيدخله الى حجرة محمود ! ..

وتأكد اسماعيل أن الحظ في جانبه ! .. ان شقيق المدير هو الآخر من كبار رجال الاعمال .. وله شركات عديدة .. وسوف يغضبه تصرف محمود ويقص كل شيء على شقيقه ..

وانتظر اسماعيل أن يخرج الرجل غاضبا ! واذا به يسمع رنين ضحكات الفتاة ! .. كانت تضحك في دلال ومجون ! ..

انها بلاشك فتاة لعوب !.. ان « محمود » يستعين بكل شيء لكي ينجح ! .. لقد جعلها تلعب برأس الرجل بدلا من أن يغضب لتصرفه !

وخرج شقيق المدير وبصحبته «محمود» وقد احتقن وجه الرجل من فرط الضحك ، ووقف الاثنان أمام باب حجرة اسماعيل والرجل يمسح من خده المتضخم آثار أحمر الشفاه وهو يقول :

ـ شقية قوي ! .. انت قادر عليها ازاي !

وضحك محمود فقال الرجل :

ـ الظاهر اني حاخدها عندي ! ..

وصافحه الرجل وانصرف .. وعاد محمود الى حجرته ! لقد وضح كل شيء ! .. انها لعبت بالرجل حتى فكر في أن يعين «محمود» في شركته ليصل اليها ! ..

وانصرفت الفتاة بعد قليل وهي تضحك في مرح ..

ولم يعد المدير الى الشركة في ذلك اليوم .. وفي اليوم التالي ، اتصل المدير بشركته تليفونيا وقال انه سيتأخر بعض الوقت ، وكالعادة .. حضرت الفتاة في غيبته .. وأسرعت الى حجرة محمود ..

ولمح اسماعيل المدير يدخل الشركة من باب خلفي ، ويدلف الى مكتبه المجاور لمكتب محمود دون أن يشعر بدخوله هذا الاخير ..

ورقص قلب اسماعيل طربا ! .. لقد رتبت الاقدار الفرصة التي يترقبها من زمن بعيد ، واسرع الى مكتب المدير الذي قابله كعادته هادئا باسما ! .. ولكن اسماعيل اصر على العبوس .. فسأله :

ـ مالك .. مكشر ليه !

ـ انت عارف سيادتك انا مخلص لك قد ايه ! وعارف انك ما تحبش قلة الادب ولا المسخرة في الشركة ..

ـ ما طبعا .. فيه ايه ؟ ..

ـ الاستاذ محمود بقى له كام يوم .. سيادتك تخرج من هنا .. وتيجي له بنت من بتوع الكباريهات هنا في المكتب

واحتدم الغضب بالمدير وسأله وقد انتفخت أوداجه :

ـ بنت من بتوع الكباريهات ! .. ازاي ده ! هنا في الشركة !

ـ أيوه يافندم !.. بنت نظيمة .. و .. وماأخبيش على حضرتك .. امبارح اخوك جه هنا .. ولعبت بعقله .. وخرج قدام الموظفين يمسح الروج لما كلهم بقوا يتكلموا كلام فاضي خالص خلى دمي فار ! ..

واحتقن الدم في وجه المدير وقال في غضب مكبوت :

ـ اخوى كمان ! ..

ـ انا متأسف يافندم .. لكن .. سيادتك عارف ان سمعة الشركة تهمني .. وانا مش محتاج ابرهن لك على اخلاصي ..

ـ دي حاجة غريبة ! .. غريبة صحيح .. انا مش قادر اصدق ..

ولمعت عينا اسماعيل وقال للمدير في همس :

ـ اتفضل سيادتك دلوقت معاي .. انها عنده في المكتب

ـ البنت دي ! ..

ـ ايوه .. اصلك جيت من الباب الوراني .. وهو ماخدش باله ان سيادتك هنا ..

ـ طيب تعال معاي .. كويس قوي «محمود» بينكشف لنا في الوقت ده بالذات

ـ أيوه .. ماهو اصلنا مسافرين وكان حسيب له الشركة ..

ـ مش مسألة الشركة بس .. ده فيه موضوع أخطر من كده بكتير ..

ووصل الاثنان الى غرفة نائب المدير فتريث اسماعيل وقال للمدير في همس !

ـ انا حانتظر سيادتك هنا .. مش عايزه يعرف اني انا اللي قلت لك ..

وانتظر اسماعيل بضع لحظات كان يخيل اليه ابانها انه اسعد خلق الارض طرا ..

وخرج المدير وقد قبض بيده الضخمة على يد الفتاة الرقيقة وهو يجرها من خلفه .. فلما وقع بصره على اسماعيل سأله :

ـ هي دي البنت اللي بتقول عليها ؟

ـ ايوه يافندم ..

ـ دي اللي خرجت تضحك مع اخوي وشفت بنفسك وهو بيمسح الروج من على خده .. مش كده ..

ـ ا .. ايوه ..

ـ بتشتغل في اي كباريه ! ..

ـ في .. في كل الكباريهات .. انا عارفها كويس ..

ودوت صفعة هائلة ! ..

ولكنها دوت على خد اسماعيل ! ..

لم تكن تلك الفتاة الا ابنة المدير حضرت معه من الاسكندرية حيث تقيم مع زوجة عمها بعد وفاة امها .. وكانت خطبتها لمحمود ستعلن بعد أيام ..

وأعلنت الخطبة .. بعد أن فصل اسماعيل من الشركة

عناوين وتليفونات

يسال كثير من القراء عن عناوين الفنانين وارقام تليفوناتهم، ولما كان الحيز المخصص لهذا الباب لا يتسع للاجابة عن كل سؤال على حدة فقد رأينا -ابتداء من العدد القادم- ان ننشر العناوين وارقام التليفونات المطلوبة اسبوعيا ، ورجاؤنا الى القراء الاحتفاظ بهذه العناوين لاننا لن نعيد نشرها الا في حالة تغيرها

ما الاطرش اقول له احسن يعملها!

سحر

.. لماذا لا نسمع من اذاعة ربية العربية المتحدة اغنية « شيش كباب » ؟

ب : اديب عبد القادر ابيض

■ يظهر ان اذاعتنا لا تستطيب في هذا الحر الشديد !

عزومة

انى ادعوك لزيارة الاقليم ل ، سادعوك على عدوة فلاحى مناظر قريتنا الجميلة

ستا ، دمشق : محمد الحصوة

■ سالبي الدعوة يوما ما ، وقد من الذر ! مع خالص الشكر

هدى

شاهدنا هنا فيلم « امرأة في » وكانت هدى سلطان في ادوارها مش كده بذمتك ؟

الخرطوم : عثمان ابراهيم

■ أفتكر كده

عجوز

انا رجل عجوز محطم ، كل » ان اكون بجوار الفنانة نجاة والازمها لآخر دقيقة في حياتي

هرة : حسن ادريس الخطاط

■ جوز ، ومحطم .. حالعمل بك در تقول لي ؟

بوس

في العدد ٤٠٧ من «الكواكب» عند رسمتم عن البوسة : « خد ى ما انت عاوز بس امام » فهل معنى هذا ان كل من كاميرا له هذا الحق ؟

المحلة : احمد موافي

■ يا ريت !

امتحان

اذا لم انجح في الامتحان العظيم تعرف شغلك !

دمياط : ع٠ا٠

■ ذاكر كويس وبلاش تمحيك !

مذكرات

.. الا ينوي فريد الاطرش ان لنا مذكراته لنعرف الجوانب ة في حياته . بما فيها من الآلام ؟

جده : اميرة السعودية

■ يظهر انه لا ينوي !

استئذان

.. سمعت ان احمد رمزي لم يشترك مع نادية لطفي في فيلم «حب الى الابد» . الا بعد ان استأذن من زوجته

الاسكندرية : آنسة فيفي يوسف

■ وفيها ايه ؟ بتحصل مع كل الازواج !

اعجاب

.. تقدر تقول لي اميرة السعودية عاجبها ايه في فريد الاطرش ؟

الاسكندرية : ن٠ح٠

■ الناس امزجة يا اخي ، سبحان الله في طبعك

قالوا

.. عرفت شو قالوا عني ؟

شبين الكوم : ليل محمد يسرى

■ معلوهش ، خليهم يقلقلوا !

سينما

.. الا يمكن ان تتقدم السينما عندنا اكثر من ذلك ؟

الهرم : آنسة سهير شقراء الهرم

■ اكثر من ذلك ما يمكنش !

لماذا

.. لماذا يفضل الفنان : « .... » الزواج من النساء اللاتي سبق لهن الزواج اكثر من مرة ؟

القاهرة : سمراء شبرا

■ لانه ارخص من الزواج بفتاة « جديدة لنج » !

الخلود

.. ماذا افعل لكي اضمن لنفسي الخلود ؟

الاسكندرية : ع٠ا٠م

■ يجب ان تتوفى اولا

نجم سينمائي

.. ما عنوان الممثل الفرنسي « الدافالي » الذي ظهر مع « بريجيت باردو » في فيلم « ملكة الامراء والجاذبية » ؟

طولكوم : ميشيل انطون

■ عنوانه معروف في باريس ، فهو اشهر من رئيس الجمهورية الفرنسية!

بكاء

.. كلما سمعت « حبيبي سهرني ايام وليالي » من فريد الاطرش، ظللت ابكي اكثر من ساعة

الاسكندرية : عوض مختار ابو بكر

■ معلهش ، شد حيلك ، كلنا لها !

عبد الحليم

.. هل اخبار عبد الحليم حافظ التي تنشرها الصحف عن تحسن صحته ، اخبار صحيحة موثوق بها ؟

مكة المكرمة : ابن زمزم

■ بكل تاكيد يا اخا العرب

حاج

.. متى تؤدي فريضة الحج علشان تبقى « الحاج طرزان » ؟

السعودية : م٠ى٠ب٠

■ بعد عمر طويل

تدليل

.. الا ترى انك تدلل قرائك وقارئاتك اكثر من اللازم ؟

مكة المكرمة : عبد السلام ٠م

■ خليهم يتبحبحوا، اذا كنت غيران منهم مستعد ادللك !

دبوس

.. صديقي الاستاذ « دبوس » يريد ان يكون صديقك ، هل تقبل ؟

منوفية : السيد السيد شلبي

■ ودى عايزة « شك » ؟

معارضة

.. من الذي يعارض في ان عمر الشريف هو فتى مصر الاول ؟

منيا القمح : محمود زكي جاد الله

■ على كل حال : مش انا !

نار !

.. لنا جار طول النهار داوشنا بالغنية « نار يا حبيبي نار » وتراه « يزعق » بكلمة نار فنظن ان حريقا شب في منزلهم ، ولو كان صوته جميلا لهان الامر ، فماذا نفعل ؟

المنصورة : آنسة دودو

■ قول له يطفيها !

نفس

.. تعرف ان نفسي أشوفك ؟

السويس : كامل محمد الجداوي

■ تعرف ان « نفسك حلوة » ؟

سردين

.. ما رأيك في «السردين المشوي»؟

دمياط : علي علي خير الدين

■ ما احبوش

علقة غرامية

.. بنت خالتي تحبني ، ولو جاريتها في حبها سيكون الجزاء « علقة ساخنة » من والدي ، فهل اجاريها او اتجلد ؟

القاهرة : طرزان الالفي

■ تجلد احسن لك !

طرزان

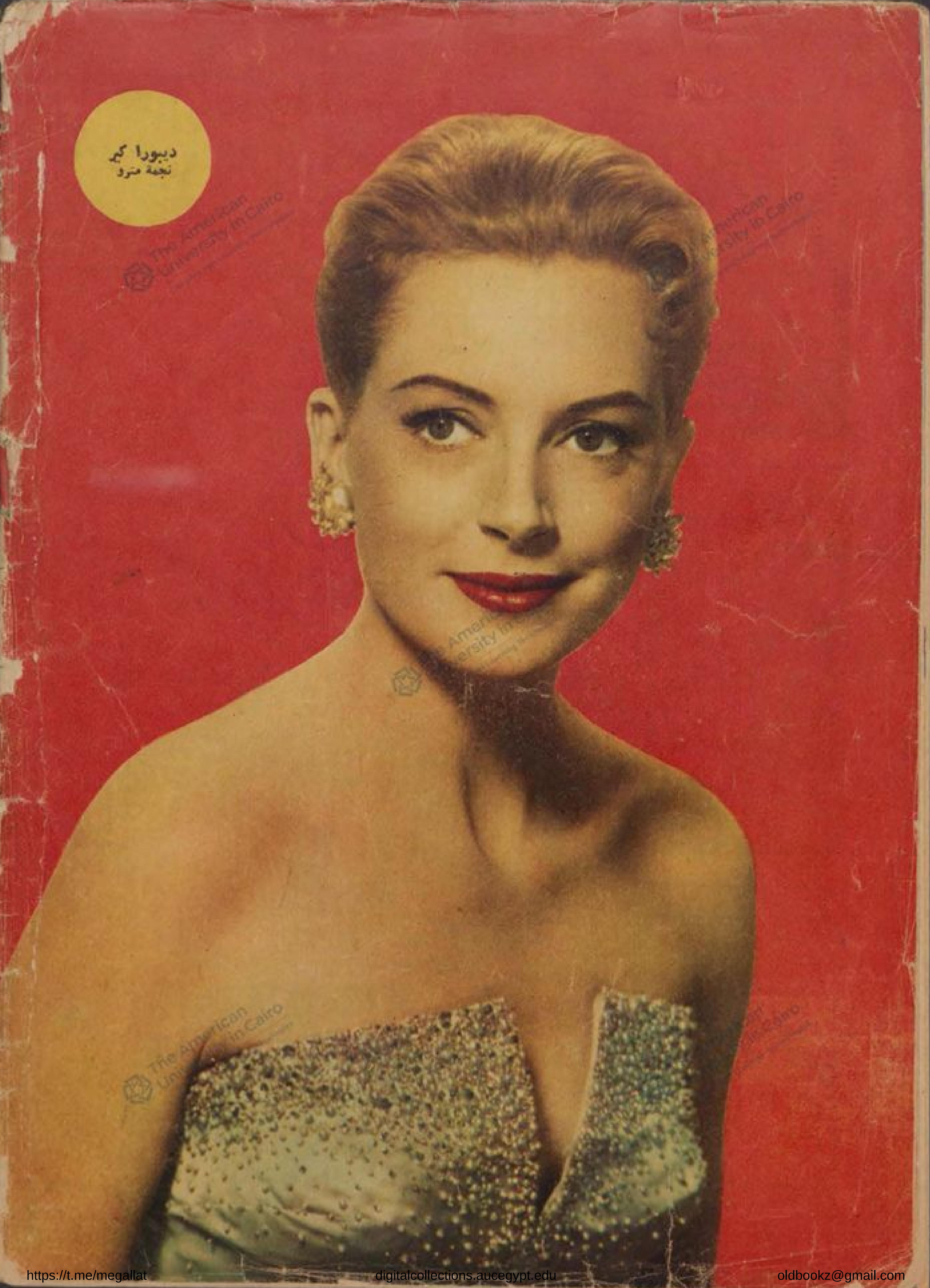
ديبورا كير
نجمة مترو

الكواكب

العدد ٤١٣ ٣٠ يونيه ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

مجلة الترفيه للجميع

سعاد حسني

كلمة الاسبوع

اصدرت وزارة الثقافة والارشاد قرارا خطيرا يهدف الى تمكن الممتازين من رجال الفن والادب والثقافة من التفرغ للانتاج ، وذلك بربط مكافآت شهرية توفر لهم اسباب الحياة .

وقد وضعت الوزارة لائحة لتنظيم هذه المكافآت فاشترطت ان يكون طالب المنحة اما من الفنانين او الادباء او رجال الثقافة الممتازين ، واما من الناشئين الموهوبين في ميدان الفن او الادب او الثقافة . واشترطت ان يزكي الطلب هيئة من الهيئات الفنية او الثقافية المعترف بها ، او ثلاثة من كبار الفنانين ، او ادارة تابعة للوزارة .

وتحال هذه الطلبات الى لجنة خاصة تقوم ببحثها ، واختيار من تجد من اعماله واستعداده الصفات التي تحقق الغرض من منح التفرغ .

ويعطى من يقبل طلبه منحة شهرية تتراوح بين ثلاثين جنيها وخمسين جنيها للناشئين وبين خمسين ومائة جنية للممتازين ، وذلك لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد .

وعلى من يحصل على المنحة ان يمتنع الاشتغال باى عمل آخر اثناء مدة المنحة ولا يجوز له ان يتصرف فيما انتجه خلا هذه المدة بالبيع او القرض او النشر ٦ مضي ستة شهور على انتهاء مدة المنح ويكون للوزارة بعد هذه المدة الاولوية من التعاقد معه على نشر انتاجه او عرضه أ بيعه او التصرف فيه باى وسيلة اخر .

وواضح ان الغرض من هذا النظام ه اتاحة الفرصة للفنان او الاديب الذي يض للعمل بغير الفن والادب لكسب رزقه ، لكي يتفرغ للانتاج الفنى الخالص . ذلك ان يوجد بين اهل الفن والادب من تصرفه شواغل العيش عن الانتاج ، فتحرم البلاد من الانتفاع بمواهبه . ولو استطاع ان يجد من يحمل عنه عبء حياته المادية ، لابدع انتاجا يزيد ثروة الى تراثنا الفني والادبي .

ومن اجل هؤلاء اصدر وزير الثقافة والارشاد قراره الخطير ، الذى يعتبر الاول من نوعه في البلاد العربية .

انه اعتراف من الدولة باهمية الفنون والآداب ، وتقدير كبير للموهوبين الذين تنقصهم الوسائل المادية .

* هند رستم واحمد مظهر . ربطت بينهما الشائعات . ورشحتهما للزواج . انهما يرويان القصة الحقيقية بصراحة على صفحة ٦ *

* مجد السينما لم يعد يغري الجميلات . ان سالي تمرو بطلة رمي القرص للجمهورية جميلة لاتريد ان تظهر على الشاشة . على صفحة ٤ *

* الرياضة عراة الفن الاول على صفحة ١٦ *

* مارلين مونرو . الانثى في كل ملليمتر من جسدها . شقت في الحياة طريقا من صخر وشوك رونه بالدموع . انها لاول مرة تروى قصتها على صفحات ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ *

* كيتي ملكة الفيدات وصل مهرها ٥٠ الف جنيه ولم تتزوج لماذا ؟ الجواب على صفحة ١٤ *

AL KAWAKEB

No. 413

30-6-1959

الكواكب

العدد ٤١٣

٣٠/ ٦/ ١٩٥٩

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا - اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية - السودان ١٥٠ قرشا صاغا - لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ - الامريكتين ٨ دولارات - سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٣/٥١ شلنا - وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك - في الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

رئيس التحرير : مجدى فهمى

أول حديث للدكتور الراعى :

رسالتى نشر الوعى المسرحى

الدكتور على الراعى ، الناقد الادبي والمسرحي ، والاذاعي الذى بدأ حياته العملية كمذيع ثم درس النقد المسرحي ، وسافر فى بعثة الى انجلترا وعاد يحمل الدكتوراه وعمل استاذاً بالجامعة ، وكان عضوا للجنة اختيار المسرحيات للفرقة القومية وناقدا أدبيا لاحدى الصحف المسائية . الدكتور على الراعى خلف عبد الرحمن صدقى بعد استقالته كمدير لادارة الفنون التعبيرية بوزارة الثقافة والارشاد . و « الكواكب » تنفرد باول حديث للدكتور الراعى عن الخطوط العريضة لسياسته بالنسبة للمسرح والموسيقى .

الدكتور على الراعى أعد مشروع اقامة مؤسسة لدعم المسرح !

يشرف الدكتور على الراعى بحكم منصبه على جميع فنون المسرح فى الاقليم الجنوبى ، ويمتد هذا الاشراف الى الفرق الاهلية ، فضلا عن الفرق الرسمية ، ومسارح الهواة ، والادارة التى يرأسها تقدم لهذه الفرق المعونة المالية او العينية من مسرحيات ومخرجين أو حتى بعض الممثلين ، ويتبعهما مسرح العرايس الجديد والمعهد العالى للفنون المسرحية والموسيقى وفنونها

وتحدث الدكتور الراعى عن سياسته الجديدة فقال :

— اول ما أهتم به هو نشر الوعى المسرحي بكل وسيلة ممكنة وسأعمد الى طبع الكتب فى الثقافة المسرحية وتوزيعها على الهيئات المكتبات حتى ولو تسبب ذلك فى بعض الخسارة المادية . وسأهتم بانشاء متحف مسرحي يضم كل الآثار الشخصية للفنانين القدامى والمعاصرين ، وتشجيع المسرح الجامعى ففيه مواهب متفتحة ستقدم لها المخرجين والمسرحيات ، وستوطد الصلة بين هذه المواهب والفرق المسرحية العاملة وتساعد المتفوقين منها على الالتحاق بالفرق الكبيرة . وسأعمل على ايجاد الوعى المسرحى فى الريف ، عن طريق الوحدات المجمعة ، فالمعروف ان اهل الريف يفضلون المسرح السينما ويوسعنا استغلال التفضيل . ولى هدف كبير ، هو أن أنشىء دوراً للمسارح . وأنا الآن أبحث عن الناس ذوى الصفة اللازمة لانشاء مثل هذا المشروع وهناك عمل آخر قد شرعنا نستعد له ، هو طبع التراث المسرحى القديم . وبالنسبة لبناء دور المسارح ايضا فأنا أنوى تشجيع النقابات لاقامة المسارح بجوار الملاعب الرياضية

وتحدث الدكتور الراعى عن عمله كناقد ، وموقفه الآن كمدير قال :

— لا أعتقد ان كلا العملين يشغل الآخر . لقد كنت كناقد أوحى باختيار المسرحيات الشيقة ، وأنا الآن كمدير أتذوق هذه المسرحيات واختارها . ونحن نستعد الآن لخوض تجربة جديدة ، وهى تقديم « الاوبريت » العالمية على المسرح العربى ، وكلنا أمل فى أن تنجح هذه التجربة ، وأنا شخصيا مشتاق جدا لمعرفة النتيجة . وانوى ايضا الاستمرار فى احياء التراث الشعبي « الفولكلور » الذى بدأناه بفرقة « ياليل ياعين » لان هذا اللون قد نجح وهو الصق بالناس من الاوبريت .

ومضى الدكتور الراعى يتحدث عن الخطوات التى اتخذها للنهوض بالمسرح ، قال انه قد عمل على رفع اجر المؤلف حتى وصل الى ٣٠٠ جنيه عن المسرحية وقد يزيده الى ٥٠٠ جنيه ، وأكد انه سيقدم جوائز تشجيعية لاحسن الفرق المسرحية ، وانه يسعى الى اقامة اتحاد للنقاد المسرحيين لرفع مستوى النقد المسرحى ، واقامة « جائزة النقاد » التى يدفعها الاتحاد لاحسن الفرق كما هو الحال فى امريكا مثلا ، ثم قال انه يؤمن بضرورة ترجمة المسرحيات العالمية حتى يستطيع المؤلف المسرحى العربى أن يجد ذخيرة توحى اليه بافكار جديدة . واختتم حديثه عن النهوض بالمسرح بانه دائب السعى لتوفير المسارح للفرق العاملة كاستخدام الحدائق كمسارح صيفية وتغطية مسرح الازبكية الصيفى لكى يكون مسرحا شتويا ، وخطوات أخرى قال الدكتور الراعى انه قد اتخذها مثل ارسال بعثات فنية مسرحية الى الخارج واستقدام الفرق الاجنبية للعمل عندنا .

والدكتور على الراعى يرى أن اللغة العامية الدارجة قد أثبتت نجاحا ودرت ربحا أكثر من اللغة العربية الفصحى ، وأن المسرحية الشعرية قد انقرضت تماما وطغت عليها المسرحية النثرية .

وانتهى الحديث الى دعم المسرح فقال الدكتور الراعى بحماس :

— هناك مشروع معروض الآن على مجلس الوزراء لانشاء مؤسسة دعم المسرح ، على غرار مؤسسة دعم السينما ، وستأخذ ميزانيتها من فرض ضريبة تشجيعية على تذاكر المسارح بما فيها الملاهى الليلية بالاضافة الى اعانة الدولة . وقد قدرنا حصيلة هذه الضريبة بمبلغ ١٥٠ الف جنيه واعانة الدولة ١٠٠ الف جنيه ، وبهذا يتجمع لدينا مبلغ ٢٥٠ الف جنيه ستنفق جميعا على تنمية النشاط المسرحى وازدهاره .

وقال الدكتور الراعى أن مسرح العرايس « الماريونيت » العربى قد نجح نجاحا لم يكن متوقعا ، وأكد أنه يسعى لاستقدام خبيرين من تشيكوسلوفاكيا لعمل مسرح جديد بالاضافة الى المسرح الموجود وقال انه ينوى أن يقيم مسابقة لمسرحية جديدة كمسرحية الشاطر حسن ، وأكد أن لهذا المسرح فائدة كبرى فى تثقيف الاطفال وتعليمهم ، وانه يستخدم فى بعض الدول كمسرح تجريبى تمثل عليه المسرحيات الكبيرة لاختبار مدى صلاحيتها قبل اجراء البروفات عليها . وأكد أنه سيحاول الاشتراك بمسرح العرايس فى المهرجان الدولى الذى يقام فى بوخارست هذا العام

ثم تحدث عن الموسيقى ، وانجح الطرق لنشرها بين الشعب فقال :

— من أحسن الوسائل التى اتخذناها ، اقامة الندوات الموسيقية واذاعة الحفلات الموسيقية ونشر التربية الموسيقية فى المدارس ومنح الجوائز واقامة مهرجانات سنوية للموسيقى . وهناك مشروع لطبع « النوت » الموسيقية وآخر لصنع الآلات الموسيقية محليا ، وسنتفق مع الاذاعة لتيسير تسجيل المقطوعات الموسيقية واحتضان المواهب الموسيقية الناشئة واعطاء اصحابها الفرصة ، وارسال البعثات الموسيقية الى ايطاليا وروسيا وغيرهما من الدول .

واختار الدكتور الراعى توفيق الحكيم كابرز كاتب مسرحى ثم قال ان هناك بعض اسماء أخرى برزت فى الميدان منها : فتحى رضوان ونعمان عاشور ويوسف ادريس والدكتور رشاد رشدى ، وأكد ان البعض يمكن استغلال اتجاههم الادبى فى المسرح مثل يحيى حقى .

والدكتور الراعى من رواد المسرح ويعجبه من الممثلين : محمد الطوخى وصلاح منصور وتوفيق الدقن وحسين رياض وشقيقه فؤاد شفيق وسناء جميل وامينة رزق وسميحة أيوب ومن ممثلى السينما يعجبه : فاتن حمامة والمليجى ومحمد توفيق ويوسف وهبى .

والدكتور الناقد من هواة الموسيقى الشرقية القديمة ، تعجبه أدوار سيد درويش وعبده الحامولى وسلامة حجازى . وعبد الوهاب وام كلثوم وعبد المطلب وعبد الحليم حافظ وفايزة أحمد .

والدكتور الراعى امنيته هى :

— أن يبنى عشرة مسارح فى القاهرة وخمسة فى الاسكندرية ، وأن يشيد فى كل محافظة مسرحا كبيراً ، وأن يتغلغل المسرح فى صميم حياة الريف ، وأن تتحقق مشروعات وزارة الثقافة الخاصة بانشاء « كونسرفتوار » لتدريب الموسيقيين العرب على أصول « التكنيك » العالمى ، وتحويل معهد الموسيقى العربية الى أكاديمية موسيقية . وأن ينتهى هذا المشروع بنجاح .

بطلة القرص ... ترفض مجد الشاشة

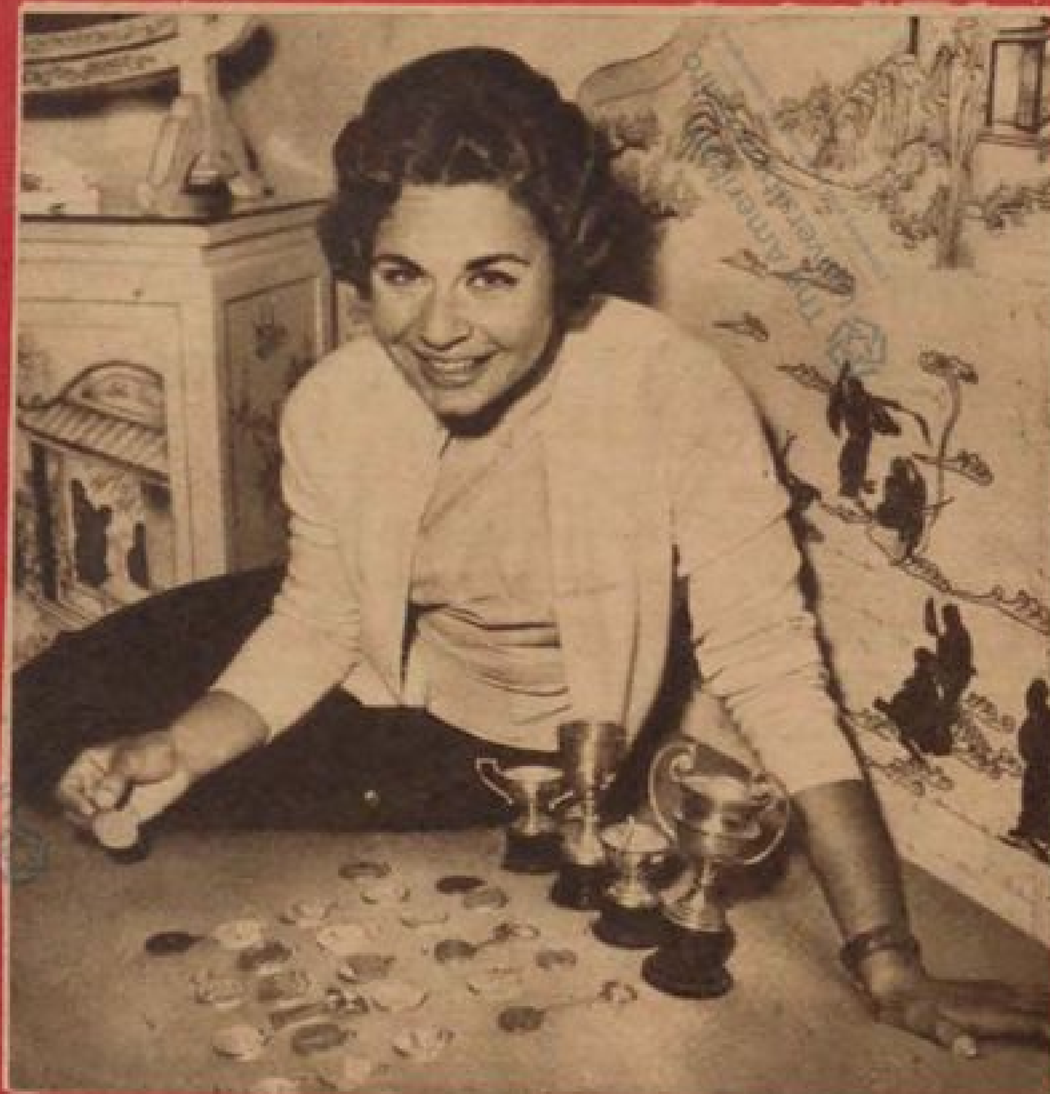

سالي عمرو : ترى ان الحب قد اصبح مقلوبا على امره واوشك ان ينتهي ويتلاشى من حياتنا اليومية

سالي عمرو ، بطلة الجمهورية العربية في رمي القرص لسنوات عديدة متتالية ، رياضية رشيقة الجسد ، تميزها شخصية قوية وبسمة رائعة تكسو وجهها الجميل بطابع المرح .. في جسدها ليونة وفي عينيها الجميلتين نظرة متحفزة ، وفيها كل ميزات البطلة الناجحة امام الكاميرا ومع هذا ترفض ان تدخل ميدان السينما ، ولم تر غير فيلم عربي واحد هو « الوسادة الخالية »

سالي عمرو . فتاة جميلة في عينيها نظرة متحفزة ، قوامها ممشوق بسيطة في عيشتها وملابسها وحياتها الاجتماعية رغم انها من اسرة صعيدية عريقة هي اسرة « عمرو » . فتاة بطبعها ، فهي الفتاة الاولى في الجمهورية العربية التي درست وتعمل في فن الزخرفة والاعلان وتتعامل مع اكبر « الورش » الاثاث في هدوء وتحفظ ، تربيت فنها على ايدي فنانين ايطاليين وهي رياضية من الطراز الاول تربعت على عرش رياضة رمي القرص ، وحازت بطولتها للجمهورية سنوات متعاقبة ، وهي من ابرز اعضاء نادي هليوبوليس الرياضي والنادي الاهلي .

التقينا بها في نادي رعاية الشباب وهي تتمرن على الجري والقفز ورمي القرص ، وزاغت من المصور لانها تكره الاضواء ، وكان لابد ان نفاجئها في بيتها لنضعها امام الامر الواقع . وقابلتنا في بيتها وعلى فمها ابتسامتها العالمة التي تقول عنها :

ـ انا دائما ابتسم ، حتى خلال ازماتي واحزاني ، ولهذا لا يستطيع احد ان يكشف غور نفسي واقرب الناس الى هم الرياضيون والذين يبتسمون باستمرار ، ولعل هذا السبب هو الذي يجعلني افضل النجمة المرحة « دوريس داي » على غيرها من نجوم الشاشة .

والفنانة الاولى في نظر سالي هي لبنى عبد العزيز ، وقد شاهدتها في فيلم « الوسادة الخالية » وتقول سالي :

ـ كان هذا الفيلم هو اول وآخر ما رأيت من الافلام العربية .

وسالي تذهب الى السينما مرة كل شهر ، وتفضل الافلام الكوميدية وعندما قلنا لها : « انت صاحبة وجه سينمائي معبر للغاية ، فهل تقبلين العمل في السينما لو دعيت للاشتغال بالتمثيل ؟ » ، سارعت تجيب قائلة :

ـ اعوذ بالله . انا اكره التمثيل بكل صوره . كما اكره الجلوس مع « الستات » واكره التأنق ، فهو دليل على ان الفتاة لا تجد ما يشغلها وهو يجعل حياتها معقدة وانا اكره التعقيد ، واكره « الباليه » لانه في نظري رياضة مميتة ، واكره الموسيقى الكلاسيك لانها تجعلني اشعر كأنني اسير في جنازة صامتة وطلبنا منها قائمة بما تحب بعد ان اعطتنا قائمة بما تكره ، فاجابت وقالت :

ـ احب الرياضة ، خاصة رمي القرص ، واحب الرسم كهواية ، واحب المطالعة خاصة الادب الانجليزي والادب الفرنسي والمجلات الرياضية وقراءة البخت والكلاب والسكر النبات ومصير الجزر والطماطم

وسالي تؤمن بالحظ ، وتقول ان حظها سعيد لانها رياضية استطاعت ان تتفوق في « رمي القرص » وتسجل ارقاما قياسية يحسدها عليها الرجال قبل ان تحسدها عليها بنات جنسها . وهي تهوى السباحة ايضا ، وكانت بطلة لها منذ اربع سنوات ، ثم هوت لعبة « الاسكواش » ولكن مدربها بوريس اسطر امرها بمنعها عن ممارستها لانها تتعارض مع « رمي القرص » .

والحب في نظر سالي ، بمعناه الصحيح ومدلوله المفهوم ، اصبح « قليلا » ، قلب على امره واوشك ان ينتهي ويتلاشى كلية ، وامنيتها ان تسافر الى السودان والصين كرحالة . وانتاجها في الرسم هو لوحة اسبوعية سواء في الصيف او في الشتاء ولونها المفضل هو الازرق شيء واحد يجب ان نذكره لك عن سالي هو ان طولها ١٦٤ سنتيمترا ووزنها ٦٥ كيلو .

قالت الإشاعات

لم يكد احمد مظهر يلتقى بهند رستم عندما عملا معا فى فيلم « رد قلبى » حتى انطلقت شائعة تؤكد ان بينهما غراما عنيفا سينتهى بلا شك الى الزواج وساعد على انطلاق الاشاعة انهما رشحا معا لبطولة بعض الافلام ، وترددت فى الوسط الفنى اكثر من اشاعة حول غرام مظهر وهند. مظهر رشح «هند» لدور البطولة فى فيلم يلعب فيه دور البطل . هند هجرت شقتها القديمة الى شقة جديدة استعدادا للزواج . مظهر يختار مع هند اثاث عش الزوجية ويشرف على الديكور. مظهر طلق زوجته وام اولاده استعدادا لعقد القران . هند لا تستطيع ان تكتم حبها وتفضيلها لمظهر على سواه فتبديه امام الزملاء والزميلات ، ومظهر يقول انها احسن ممثلة فى تعبيرها البسيط وادائها المتقن . مظهر ظهر مع هند فى بعض الحفلات العامة والخاصة ومظهرهما يؤكد انهما يعيشان معا قصة حب .

واصبح احمد مظهر قطبا للشائعات التى تدور فى الوسط الفنى وكل هذه الشائعات تربط بينه وبين هند رستم بقصة الحب التى تجمعهما والاستعدادات التى ياخذها كل منهما لاتمام الزواج .

الحقيقة

.. مظهر يقول :

– كنت طيلة حياتى حريصا على هنائى العائلى . وكنت ابعد الناس دائما عن مثل هذه الشائعات ، **وانا فى دهشة كبيرة لانتشار هذه الاشاعة خاصة وان ما بينى وبين الزميلة الفنانة هند رستم لا يزيد على رابطة زمالة لا اكثر**

واستطرد مظهر يؤكد انه لم يتعرف بهند رستم الا عندما عملا فى فيلم « رد قلبى » ، وان مثل هذا التعارف كان طبيعيا جدا بين زميلين يعملان معا فى فيلم واحد . ومظهر لا يذكر من منهما بدأ حديث التعارف مع الآخر ولا يجد اية اهمية لذلك ، ولكن تلك كانت المرة الاولى التى رأى فيها هند رستم وتعرف بها شخصيا رغم انه رآها فى عدد من الافلام بينها « الجسد » و « بنات الليل »

وكان لمظهر راى فى هند رستم كفنانة قبل ان يلتقى بها . لخصه فى عبارات :

– كان اداؤها طبيعيا لاتكلف فيه ، وكانت تفهم معنى الدور الذى تقوم به وتعرف كيف تؤديه وتندمج فيه

• هل صارحت هند رستم بهذا الراى فور التقائك بها ؟

واجاب مظهر :

– نعم . وقلت لها : انت كممثلة مريحة تمتازين بنوع من الاصالة والبساطة فى الاداء السليم

وعدت اساله :

• وكيف تقبلت هذا الراى ؟

– شكرتنى طبعا . وماذا كنت تتوقع ان تستقبل هى راى انسان يمتدح عملها الفنى . لقد كنت مؤمنا برايى ، ولم يكن هناك داع للمجاملة

• هل راجت اشاعة بانك على علاقة بها خلال عملكما فى هذا الفيلم؟

– لا . **الاشاعة راجت بعد عرض الفيلم على ما اذكر** . قرأتها فى احدى المجلات وضحكت طبعا . ولم اكذبها لاننى كنت قد عقدت العزم على الا اكذب شائعة تثار عنى ، فالحقيقة هى التى تتولى تكذيب كل اشاعة ، ولاننى اومن بان كل كلام يثار ولا يكون له اساس من الصحة يتلاشى ويضيع كدخان فى الهواء

• الا تعتقد ان عدم تكذيبك للاشاعة قد ساعد على انتشارها ؟

– المعروف ان الصحف التى تنشر مثل هذه الشائعات تحاول استرضاء جمهور القراء الذى يقبل جدا على هذا النوع من الاخبار المثيرة ، ولقد سكت لاننى كنت اريد ان ارضى الجمهور الذى تثيره مثل هذه الشائعات ، ولعلك توافقنى فى ان نجاحى قائم على ارضاء الجمهور . ومع كل مع كل تعرض هذه الشائعات ، فانني استطيع ان اعترف اذا كان فيها بعض من الصحة

ورحت اعدد الشائعات التى اثيرت حول مظهر وهند :

• قيل انك ظهرت معها فى حفلات عامة ؟

– لم يحدث ان اجتمعنا معا او ظهرنا معا امام الناس الا فى حفل العرض الخاص لفيلم « رد قلبى » فى صالة عرض ستديو مصر ، وبالطبع كان بعض المشتغلين بشئون الفن مدعوين ايضا

• اكد البعض ان « هند » قد انتقلت الى شقة جديدة ، تسكنها الآن ، استعدادا للزواج منك ؟

– ابدا . هذا افتراء

• واشيع انك اشتركت معها فى اختيار الاثاث والديكور وزرت الشقة خلال اعدادها ؟

– افتراء آخر . بل كذب واضح . ولست مهندس ديكور لكى تستشيرنى هند .

وبعد فترة سألت « مظهر » :

• لو انك اعزب هل كنت تتزوج هند رستم ؟

– لا استطيع ان اجيب على سؤال بنى على افتراض . انا الآن متزوج وسعيد فى زواجى ، واحب زوجتى واعبد اولادى وارجو الله ان يديم على سعادتى

• متى التقيت بهند لآخر مرة؟

– منذ اسابيع . حضرنا معا قراءة فيلم جديد نتقاسم بطولته من انتاج حلمى رفلة ، وكتب قصته محمد كامل حسن المحامى

• ومن الذى رشحها لبطولة هذا الفيلم ؟

– المنتج طبعا . هل تعتقد ان من حقى ان ارشح ممثلة تلعب امامى دور البطولة

• اشيع انك رشحتها لبطولة افلام تعمل انت فيها ؟

– اعتقد ان هند رستم فنانة ناجحة لا تحتاج الى تزكية من احد

• اليس من الخير ان تعتزل العمل معها فى الافلام حتى تتخلص من هذه الشائعات ؟

– هذا الحل لم يطرق ذهنى ابدا . انا لست منزعجا من هذه الشائعات الى الدرجة التى تجعلنى ارفض مقاسمة هند رستم بطولة الافلام ، والعلاقة بين الزملاء فى الوسط الفنى هى مودة بريئة وزمالة خالصة ، ولو اهتم كل ممثل بالشائعات التى تثار حوله لرفض ان يعمل مع نصف الممثلات على الاقل حتى يتخلص من

على لسانهم

هند زميلة عزيزة ... فقط!
مظهر

مظهر زوج فكيف أهدم سعادته؟
هند

أحمد مظهر : الجمهور في رأيه يستمتع بالشائعات ، لهذا لا يكذب مظهر الشائعات التي تدور حوله ليترك للجمهور فرصة الاستمتاع

هند رستم : الصحف والمجلات هي المسئولة في رأيها لانها تتدخل في حياة الفنانين الخاصة وتحيطهم بالشائعات

الشائعات ، وانا اعتقد ان هناك قصصا سينمائية لا تصلح لبطولتها غيري انا وهند رستم ، فكيف افكر في حرمان الجمهور من هذه القصص لمجرد الخوف من اشاعة مكذوبة اساسا

• وما هو شعورك الآن ، في هذه اللحظة بالذات تجاه هند ؟

– انني اكن لها كل احترام كفنانة، واقدرها كزميلة طيبة ، وانا اعتقد ان هند رستم في حاجة الى صديق ينصحها ويهديها النصح والمشورة

• اذا طلبت منك هند ان تكون هذا الصديق ، هل تقبل ؟

– ولم ارفض !! انني اقدر الزمالة الفنية ، واقدس الصداقة البريئة المنزهة عن الهوى وافهم معناها النبيل

●

وهند رستم ثائرة غاضبة . سر ثورتها وسر غضبها هو الشائعات التي راجت عن علاقتها باحمد مظهر . هند تقول انها تعبت من الشائعات وتريد أن يتركها الناس في حالها . في موسم من المواسم رشحوها للزواج من احمد رمزى ، وفي موسم آخر كان المرشح هو يحيي شاهين ، والآن جاء دور مظهر ليكون نجم الشائعات التي تطلق حولها

وقلت لهند :

• ولكن كثيرين يؤكدون انكما ، انت ومظهر ، على حب ؟

– هكذا يقولون . بل هم يؤكدون انني سأتزوجه . وهذا افتراء . انا لن اتزوج من رجل متزوج فعلا . لن اكتب مصيري بيدي ، ولن اجعل الجمهور يصدر حكما علي بالاعدام الفني ويلقبني بسارقة الازواج . انني لو فعلت هذا لجلبت على نفسي احتقار الجمهور لانني في نظر افراده ساكون مخربة ، اهدم كيان أسرة سعيدة . ان « **مظهر** » **رجل متزوج وسعيد في حياته الزوجية فكيف اقوض سعادته** ؟ وكيف أهدم بيته والزوجه . لقد رفضت عشرات العروض المماثلة : فنانون هاموا بي غراما ، وبكوا دما بدل الدمع ولكنني رفضتهم جميعا، رفضت الزواج منهم واحدا بعد الآخر والسبب أن كلا منهم كان متزوجا ، وانني لا اريد ان اخطف رجلا من زوجته واولاده، انني « انسانة » افهم معنى السعادة الزوجية ، وافضل ان اعيش راهبة على ان اتزوج من زوج امرأة اخرى

• لنترك حديث الزواج ، الا تربطك بمظهر قصة حب ؟

– **انا ارفض ان اجيبك على هذا السؤال** . انه تدخل في حياتي الخاصة وهي ملكي ولا يحق لمخلوق ان يتدخل فيها

• انت شخصية عامة ، ومن حق الجمهور ان يعرف كل كبيرة وصغيرة في حياتك الخاصة والعامة ؟

– دا كلام صحافة . كلام جرايد بالعربي الفصيح . ولا يمكن لانسان ان يسمح لانسان آخر أن يتدخل في حياته الخاصة

• الم تقابلي احمد مظهر ..؟

وهنا قاطعتني هند ثائرة :

– انا حرة . اقابل من اشاء واصادق من اشاء

• انت لم تجيبي انم السؤال؟

– لن ارد على اسئلة فيها اعتداء صارخ على حريتي الشخصية . انا لا اقبل اى تدخل في حياتي الخاصة

• ولكننا قصدنا ان نحمل منك الحقيقة الى الناس ، لكي تموت الاشاعة ؟

– قل للناس ان كل ما يشاع عني كذب . **انا لن اتزوج من فنان. ولن اقبل الزواج من رجل له زوجة واولاد . وانا حرة في حياتي الخاصة،** سعيدة بعزلتي التي فرضتها على نفسي ولا يهمني من دنياي الا الاخلاص لعملي وبلوغ الكمال الفني والعناية بابنتي وتربيتها . هذا هو هدفي في الحياة ، وانا لا اهتم بالاشاعات لانها اشاعات كاذبة ، ويوم يكون هناك حقائق فلن اخفيها عن الناس

حسين عثمان

الراقصة الطائرة تعود إلى الوطن

ذهب دوايل ومصارعة ثيران

حسناء يونانية كان اسمها ماريا كاريدياس ، وعندما رقصت ، حملت اسم « نادية جمال » .. أن نادية عادت من الخارج بعد رحلة فنية راقصة في ايطاليا واسبانيا والبرتغال ، وهي تروي هنا ذكريات رحلتها

قالت الحسناء ماريا ، أو «نادية» كما تسمى نفسها فنيا ، أن سبب هوايتها للرقص هو هواية قديمة للاسفار والسياحة في بلدان العالم ، فالفن هو اللغة الدولية التي يمكن أن تفتح الطريق الى رحلات رائعة . وبالفعل استطاعت أن تزور المانيا والنمسا وسويسرا والهند ، ثم زارت في رحلتها الاخيرة ايطاليا واسبانيا والبرتغال ، ولم يعد ينقصها الا أن تزور أمريكا

وتمضى نادية جمال في حديثها فتقول انها لم تمكث في بلد من البلاد التي زارتها أكثر من ١٢ يوما هي الفترة التي انفقتهـا ترقص في البرتغال ، وتتحدث عن رحلتها هذه قائلة أنها بدأتها من سان ريمو في ايطاليـا وانتقلت بعدها الى ميلانو ثم روما ، وتقف قليلا عند روما لتقول أنها أحسن مدن ايطاليا بحق، فهى مدينة تاريخية فيها آثار قديمة وفيها عظمة ذكرتها بعظمة الفراعنة القدماء على شواطىء النيل

وتقول نادية جمال أنها ذهبت الى اسبانيا ، وفي رأسها عشرات الصور عن أقدم امبراطورية سادت البحار وخرجت منها السفن الى العالم الجديد لتعود محملة بالذهب والتوابل من جزر الهند الشرقيـة ، ورقصت في ملهى مدريد ، ورأت كثيرا من السياح يفدون من بلاد العالم ليتفرجوا على مصارعة الثيران وليستمتعوا بأشعة الشمس الدافئة ، وذات يوم كانت تسير في شوارع مدريد حين تصدى لها بعض الشبان ولاحقوها بعبارات الغزل باللغة الاسبانية ، ولما طال الحاحهم صرخت تزجرهم بالعربية، واذا بها أمام مفاجأة مذهلة ، لقد ردوا التحية بأحسن منها، بالعربية أيضا ، واتضح أنهم مصريون ممن يتلقون العلم في اسبانيا

وفي مدريد أيضا ، تقول نادية ، أنها زارت متحف « البرادو » وشغفت بمعروضاته من الروائع التي خلفها الفنانون في العالم ، وزارت

نادية جمال : رقصت على اغنيـة « وله ياوله » في مدريد ولشبونه

ستديو « أيفيسا » السينمائى في اسبانيا وتقول أنه لا يختلف ابدا عن أى ستديو عندنا ، ولا يتميز بشيء، اللهم الا أن العاملين فيه يمارسـون عملهم في هدوء ونظام

وتستطرد نادية جمال فتقول انها قد اختتمت رحلتها التي دامت ثمانية شهور بزيارة البرتغال حيث رقصت في لشبونة اثنى عشر يوما وهي أطول مدة قضتها في بلد من البـلاد التي زارتها ، والجميل أنه في البرتغال عن الاغاني الوطنية التي ترددها « الحناجر » ويغلب عليها طابع من الحزن والالم ، وتقول نادية أن أغلب هذه الاغاني يدور حول « الشباك » الذى تطل منه الحبيبة على حبيبها وتناجيه بأعذب الفاظ الحب والغرام ، ولفظ « الشباك » في هذه الاغاني قاسـم مشترك تماما كلفظ « الليـل » في الاغاني المصرية

ونادية كانت تصطحب معها اربعة من الموسيقيين ، ارتدوا الزى البـدوى ليوحوا الى أهل أوربا بأنهم جاءوا من الشرق البعيد ، وكانت ترقص على أنغام الاغاني الشرقية القديمة مثـل اغنية « على حسب وداد قلبي » واغان أخرى مثل اغنية صباح « أبو سمرة زعـلان » و « يا وله يا وله » و « اعمل معروف يا أبو عود ملفوف »

وتقول نادية أنها قد ذهلت لهـذا التغير المفاجيء الذى طرأ على العاصمة في تلك الفترة القصيرة التي غابتها ، شارع الهرم وقد تحول الى شارع أنيق رائع وهيلتون بعد افتتاحه وعشرات من العمارات الشاهقـة التي جعلت القاهرة لا تقل روعة أو فخامة عن أى عاصمة أوربية

ولما زارت نادية جمال بعد عودتها الفنان فريد الاطرش والمنلوجست عمر الجيزاوى الذى تطلق عليه لقب « الحبيب » فهى لا تنسى أنها بدأت حياتها الفنية راقصة بفرقته التي كانت تعمل في كازينو كوبرى الجلاء ، وتختتم نادية جمال حديثها بنصيحة تهديها لكل الاصـدقاء : أن يسافروا الى الخارج ليدركوا حقيقة الجنة التي نعيش فيها .. بلادنا

افاجاردنر : احيت شخصية دوقةالبا التي جعل منها الفنان جويا مثلا يحتذى لكل جميلة في اوربا في القرن الثامن عشر ، أن آفا قد استطاعت أن تجعل من دوقة البا مثلا لجميلات القرن العشرين أيضا .

السينما تبحث ..

تسريحة جديدة

«فاس» لتسريحة القرن الثامن عشر التي بعثت في أيامنا

وفاء زكي ملكة النوادي ، تعرض تسريحة دوقة ألبا « بروفيل »

السينما تلعب دورا كبيرا بالنسبة للمودات . فلا تكاد بطلة من بطلات الستار الفضي تظهر في فستان أو تسريحة معينة حتى تنتشر مودة الفستان وتروج تسريحة الشعر . ودور الأزياء في العالم تعرف هذه الحقيقة ، وينفق بعضها جهودا جبارة لكي يجعل احدى نجوم السينما الفاتنات ترتدى زيا ابتكره ، أو تعرض على الشاشة تسريحة شعر من وضعه . وأبلغ مثل على هذا أن أودرى هيبورن لم تكد تظهر في فيلم « سابرينا » بفساتينها البسيطة وتسريحة شعرها المبتكرة حتى انطلقت كل بنات العالم تقلدها

وفي الأسابيع الماضية عرض فيلم العشيقة فنان » ولعبت دور البطولة فيه النجمة آفا جاردنر . ادت شخصية دوقة ألبا التي خلدها الرسام العبقري جويا برسومه وجعلها مثلا لكل سيدة جميلة في أوربا خلال القرن الثامن عشر ، وجعل من تسريحة شعرها ومن ملابسها « مودة » تحاكيها جميلات ذلك العصر .

والشيء الغريب أن آفا جاردنر استطاعت أن تجعل من دوقة ألبا مثلا يحتذى لنساء القرن العشرين ، فالتسريحة التي ظهرت بها في الفيلم وجدت أكثر من نصيرة بين نساء العالم ، حتى عندنا . فلم يكد الفيلم يعرض حتى ظهرت التسريحة وراجت بين كثير من جميلات نادى الجزيرة والنادى الأهلي

وقد سجلت عدستنا هذه الصور لوفاء زكي ملكة جمال النوادي بتسريحة « دوقة ألبا » التي ظهرت بها آفا على الشاشة !

وفاء أمام المرآة تطمئن على تسريحتها

خواطر المندرة

أحمد رامي

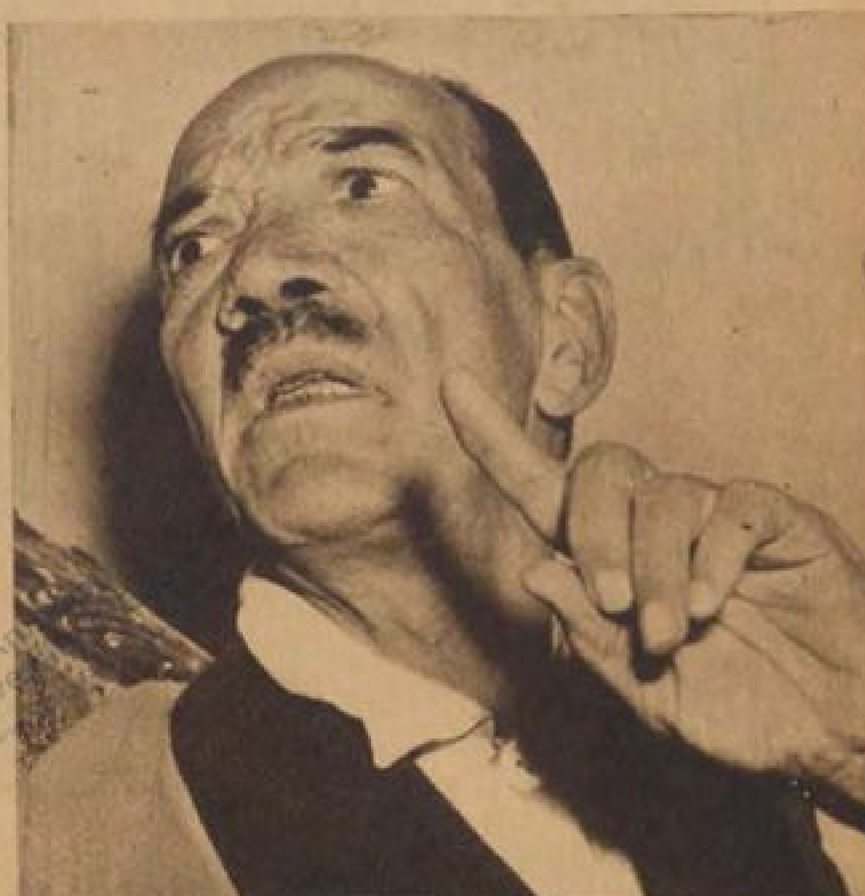

رحم الله عهد المنادر فقد مضى وولى! وقد كانت البيوت أيام زمان بيوتاً كبيرة. والبيت يؤجر من بابه، والاعم أن يكون ملكاً لساكنه. هكذا كان بيتنا في الحلمية الجديدة التي كانت منذ نيف وأربعين عاماً حي الارستقراطية والاصول الرفيعة. وفي البيت مندرة هي حجرة واسعة في الطابق الاسفل يستقبل فيها الضيوف حتى لا يخوضوا في سائر حجرات البيت.

وقد شهدت منادر الحلمية أجمل سهرات الفن وفيها تخرج عدد كبير من المطربين الذين ملأوا القاهرة طرباً وحظاً وأنساً. وكانت فيها الى ذلك ندوات أدب أيضاً. في هذه الندوات تخرج أدباء وشعراء الطليعة.

وكان أبي طبيباً في الجيش ولكنه كان من عشاق الادب والفن معاً ولهذا شهدت مندرتنا أعظم شعراء ذلك الزمان، واكبر المطربين والموسيقيين..

وكنت اذ انا صغير أتسلل الى هذه المندرة التي يبدأ السهر فيها بعد العشاء، وأظل ساهراً استمع الى الموسيقى والغناء حتى منتصف الليل، اذ ذاك ينتهرني أبي.. قم يا أحمد لتنام حتى تصحو مبكراً في الصباح وتذهب الى مدرستك

ولكني كنت أغادر المندرة لأقف ببابها وأصيخ السمع الى الموسيقى، واعترف ان الموسيقى كانت سبيل الى الولع بالشعر، فان الشعر موسيقى.. وكان عبد الوهاب يجيء الى بيتنا وهو شاب صغير، وكان صوته يبشر بمستقبل باهر، وقد اشتهر حب أمير الشعراء شوقي له، مما قربه الى كل الادباء على قاعدة « الناس على دين ملوكهم ».. وشوقي كان أميراً!

وكنت الى جانب حبي للشعر أحب الغناء، وكنت أجرب صوتي في الحمام، وكنت أجربه مع الموسيقيين الذين يحضرون الى مندرتنا قبل موعد السهرة فكانوا يعجبون بي ويشجعونني على مواصلة الغناء ودراسة الموسيقى. وعلمت مرة ان المطرب الناشيء عبد الوهاب سيجيء الينا، وكنت اذ ذاك قد بلغت السنوات الاخيرة من الدراسة الثانوية، فاستعددت للاستماع اليه بالنوم ظهراً حتى لا تبدو على آثار التعب من السهر، وجاء عبد الوهاب متأخراً. واعتذر بأنه كان يغني عند أحد الاصدقاء، عن الغناء.

وغنيت. وطربوا وصفقوا لي. وقال عبد الوهاب ان معدن صوتي جميل، وأن في المستقبل تفاؤلا لي.

***

ولكنني لم أعلق بالغناء، فانني وجدت الشعر يملك علي كل حواسي!

والذي حدث ان أبي الطبيب في الجيش لم يكن يقيم في القاهرة الا عاماً. ثم ينتقل بين العريش ومرسى مطروح والواحات وكل قطعة من أرض الوطن تقيم فيها فرق من الجيش. وكان أبي لا يكاد يرحل عنا حتى تبدأ الخطابات بيننا، ولم يكن الخطاب يقل عن عشر صفحات من حجم الفولسكاب. أدون فيها خواطري وأحوال الاسرة، وأحوال الناس من حولنا، وحوادث القاهرة التي يهم أبي ان يعرفها وهو بعيد. وكان أبي يكتب أدباً رفيعاً، كنت أقرأ خطاباته مرات حتى أكاد أستذكرها. وكان يحذرني من استعمال عباراته وجمله، ولهذا كنت أقرأ كتب الادب حتى تترسب في أعماقي جمل أخرى وثروات من اللغة جديدة أصوغ بها خطابات أبي..

اثنا عشر عاماً أقامها أبي بعيداً عن القاهرة كتبت اليه فيها عشرات الرسائل وأجاب على مثلها. وكانت هذه الرسائل تمريناً حقيقياً على ممارسة الادب، وكانت دافعاً قوياً لمواصلة القراءة ومتابعة مدارس الفن والتعبير التي كانت موضع مناقشات لا تنقطع بيني وبين أبي...

والى هذه الاعوام أدين بالفضل، فانها حددت مستقبلي، وفي عام ١٩٢٠ بدأت أولى محاولاتي في الشعر، ولكني ظللت أكثر من خمسة أعوام أمزق من الشعر أكثر مما احتفظ به، واقرأ واستوعب من قديم وحديث.. وأعد نفسي لمستقبل كله شعر

وتخرجت في مدرسة المعلمين العليا التي أوفدتني الى باريس لأتعلم اللغات الشرقية وفنون المكتبات. وفي باريس نهلت من ينبوع صاف صبت فيه كل الآداب الاجنبية التي كانت لازمة لنا أشد اللزوم في مرحلة البناء الادبي التي كنا نجتازها. وتعلمت الفارسية من أجل عمر الخيام الذي وحدت بيني وبينه أصالة روحاً غريباً والذي قرأت عنه كل ما كتب منذ مات حتى اليوم.

ولما عدت الى القاهرة وجدت أغنية من شعري اختارها شيخ الملحنين في ذلك الوقت أبو العلا محمد، ولحنها وأنا في باريس، فصادفت نجاحاً كبيراً. حتى ان المطربة التي تسلطت عليها الاضواء والتي أصبحت أكبر خطر يتهدد منيرة المهدية أعجبتها الاغنية فظلت تتردد على الشيخ « أبو العلا محمد » حتى حفظت منه الاغنية، وصارت تقدمها لجمهورها كل ليلة..

سمعت عن أم كلثوم في ذلك الوقت...

وملأني الزهو اذ تغني لي قبل ان نلتقي، ودون ان أخف اليها بأغنية استجديها ان تغنيها كما كان يفعل الكثيرون من الزجالين معها ومع غيرها من المطربات والمطربين، وعرفت من شلة من الاصدقاء انها تغني في صالة « سانتي » فذهبنا الى هناك، وسمعت كلماتي من أبدع حنجرة، وتقدمت اليها لاصافحها واشكرها. أما هي فقد انهالت علي بالثناء، وأشادت بالمعاني الجميلة التي تنطوي عليها الاغنية التي كان مطلعها:

الصب تفضحه عيونه
وتنم عن وجد شئونه
انا تكتمنا الهوى
والداء أقتله دفينه

وشجعتني عبارات أم كلثوم على الانتقال من الشعر الوصفي الى الشعر الغنائي ومضيت أدرس الاغنية في كل اللغات حتى أجد طريقاً يناسبنا وأجتازه الى الاغنية التي أحلم بها، وأنأى بالمعاني عما كان شائعاً في ذلك الحين، أو قبله بسنين من الغنيات من مستوى « ارخي الستارة الي في ريحنا ... لحسن جيرانا تجرحنا »!

وقدمت لام كلثوم أول أغنية كتبتها خصيصاً لها وكانت:

خايف يكون حبك ليه
شفقة عليه ...

ثم وضعت أغنية أخرى بعد ان نجحت الاغنية الاولى نجاحاً باهراً. وكان مطلعها:

ان حال في هواها عجب اي عجب
ليس يرضيني رضاها لم يشقيني الغضب

ومضيت في التأليف حتى صار هواية وشغلا. وصار الشرقي العربي يستمع الى فريقنا في التأليف والتلحين والطرب ... أو اقولهم بجدارة الاولوية فأقول في الطرب والتلحين والتأليف: أم كلثوم والسنباطي وأنا ...

بوبي

بريشة

تصورى ان بوبى كانه واحد من العيلة

خليك مستريح يابوبى

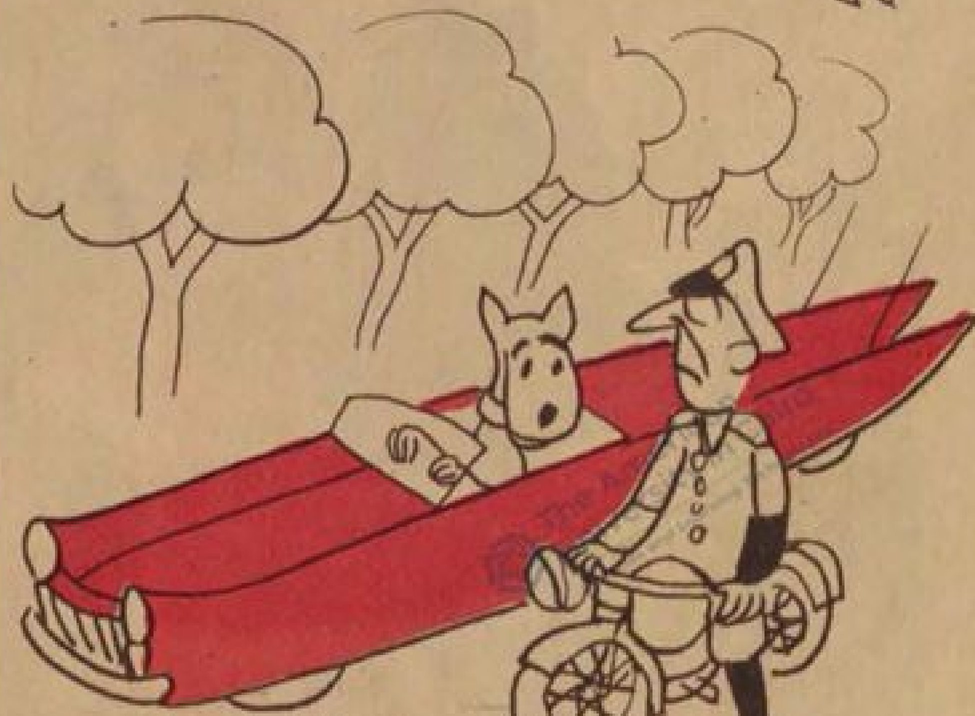

تسمح الرخصة من فضلك

بدون تعليق

ملكة المضيفات

تحب الصلع .. وتكره العرسان !

كيتي ملكة المضيفات : بينها وبين قطتها السيامية شبه في العيون المتألقة التي تتفجر باللهب الاخضر ...

يونانية حسناء ، مصرية المولد شقراء عيناها كعيون القطط، كعيني القطة السيامية التي تربيها . في العشرين من عمرها . اسمها كيتي يانوكا انتخبوها ملكة لجمال المضيفات .

●

ليست هذه هي المرة الاولى التي تفوز فيها كيتي . انها تحمل لقب ملكة جمال الجالية اليونانية عام ١٩٥١ وهي تعمل في شركة مصر للطيران منذ عامين زارت خلالهما كل بلدان الشرق الاوسط في رحلات يومية مستمرة . وتقول كيتي انها زارت كل بلدان العالم في صحبة اسرتها ، وانها تقضي الصيف كل عام في اليونان .

والملكة الطائرة تلقت علومها في مدرسة « البون باستير » ، تجيد العربية فصحى وعامية ، حديثا وكتابة وتجيد معها اليونانية والانجليزية والفرنسية والايطالية . تعيش بين السحاب ١١٠ ساعة على الاقل كل شهر ، واكبر رقم سجلته هو ١٦٩ ساعة في شهر واحد . تقول عنها رئيسة مضيفات شركة مصر أنها «زي ما تكون مولودة في طيارة»

وكيتي كانت تعشق السينما في صغرها ، وعرض يوسف وهبي على والدها أن يرسلها على نفقته الى سويسرا لتدرس التمثيل ولكن الوالد رفض خوفا من « ذئاب الوسط الفني » ، وعندما كبرت كيتي نسيت رغبتها للسينما واستغرقها عملها كمضيفة وان كانت تعشق التردد على دور السينما لترى الافلام الايطالية والامريكية واليونانية والعربية .

وهي تحب افلام فاتن حمامة وصباح وشادية ، وقد صادفت في سفرياتها مخرجا معروفا ، ورغم الحاحه عليها للظهور في فيلم من افلامه ، فقد رفضت ورفض والدها لنفس السبب القديم « : ذئاب الوسط الفني . »

نجومها المفضلون : من الامريكان بول نيومان ويول برينر وجين سيمونز ومن العرب : فاتن حمامة وعماد حمدي .

وتعشق الموسيقى والغناء ، بكل اللغات التي تجيدها ، وتفضل عبد الحليم حافظ عندما يغني « حبك نار » بل هي تغني لامها اغنية « ست الحبايب » لفايزة احمد

والحب عند كيتي لا تبوح به . خاصة وهي لا تنوي الزواج الان ، وشروطها في فارس الاحلام هي ان تكون اخلاقه ممتازة وشكله مقبول، متوسط ، لا غني ولا فقير ولايهمها جنسيته ابدا .

ولكن لا تشتط في خيالك .لاتتقدم لخطبتها الان اذا توفرت فيك هذه الصفات . فقد رفضت عروضا كثيرة جدا للزواج ، بعضها من الاثرياء الذين يطيرون معها في الطائرة وقد رفع بعضهم مهرها الى ٥٠ الف جنيه ولم تقبل لانها على حد تعبيرها مش « مستعجلة » على الزواج .

أحب الالوان اليها : الازرق والاسود والقماش السادة والكاروهات القطن الممزوج بالحرير .

ولم تكن واثقة من الفوز عندما تقدمت للمسابقة ، بل كان عندها امل ... شوية امل !

راديو

الاعلان عقدة نفسية اذاعية !

كانت مفاجأة لموظفي « قسم العقود » بالاذاعة ، عندما دخل عليهم مليونير يعمل في صناعة الجوارب والملابس الداخلية ومعه « سكريبت » لاعلان من منتجات مصنعه في شكل تمثيلية تستغرق اذاعتها ١٠ دقائق .. وسأل المليونير « هيه .. تاخدوا كام .. ؟ »

وبالعافية .. اقتنع الموظفون أن الاعلان في الاذاعة أصبح مبدأ مقررا بالفعل ، ولكن تفاصيله وأسعاره وفئاته مازالت محل دراسة ربما استغرقت عدة أسابيع .. وبعدها تفتح الاذاعة أبوابها للمعلنين ..

والاعلان في الاذاعة كان « عقدة نفسية اذاعية » ، أصيبت بها الاذاعة منذ انشائها سنة ٣٤ ..

كانت الاذاعات الأهلية أيامها منتشرة .. كان هناك « راديو الياس شقال » و « راديو فاروق » و « راديو القاهرة » ، وغيرها .. وكانت كلها تعتمد على الاعلان عن منتجات الغورية ومستحضرات التجميل وارد باريس .. وبعض هذه الاذاعات لم يكن يدقق في اعلاناته مادام سيقبض ثمنها ، فكان يقبل الاعلان عن الخمور ، ويقبل أيضا الاعلانات الوهمية .. !

وانحدرت كرامة الاعلان الاذاعي .. فلما أنشئت الاذاعة الحكومية ، احس المشرفون عليها أن الاعلان الاذاعي وصمة عار ، فلم يحاولوا دراسته دراسة علمية ، وتنقيته من الاسفاف ، وبعث ضمان الثقة فيه .. وانما صرفوا النظر عنه ، برمته .! وبمر السنين ترسبت في نفوس المهيمنين على الاذاعة عقد نفسية اذاعية ضد الاعلان .. الاعلان الاذاعي في كل صوره ..

ثم فجأة ، تخلصت الاذاعة من عقدتها النفسية .. أقرت مبدأ الاعلان التجاري ، وسرت روح الاعلان الاذاعي في فقرات برنامج الاذاعة .. أصبح المذيع يعلن عن موعد تقديم برنامجه الجديد ، ويعلن أيضا عقب اذاعة أغنية للمطرب « فلان » أن هذا « الفلان » له أغنية أخرى ستذاع في منتصف الليل ! .

الآن ، بعد عمر طويل ، طوله ٢٥ سنة .. تخلصت الاذاعة من عقدتها ، وأصبح الاعلان الاذاعي مبدأ مقررا ومشروعا ..

والفضل لمن ؟ .

هناك أصبع واحد يشير الى عبد القادر حاتم نائب وزير الدولة ورئيس المجلس الأعلى للاذاعة .. انه هو صاحب الفكرة ، ومن ورائه لجان اذاعية كثيرة تتولى الدراسة ، ووضع خطوط التنفيذ ..

عبد التواب عبد الحي

اخبار غير مذاعة !

● ابراهيم حمودة .. قال في سهرة خاصة ان صوت محمد الموجي « احلى » من صوت عبد الحليم حافظ ، لكن الموجي « مالوش بخت » !

● أثناء دراسة مسألة الاعلانات الاذاعية ثارت مشكلة .. هل يخصص للاعلان فترة محددة ، فترة الصباح أو المساء أو السهرة مثلا .. أو يذاع الاعلان في أى ساعة من ساعات الارسال ؟

ومازالت المسألة محل دراسة ، وقد تقرر أن يشمل الاعلان البرامج الاوربية أيضا .

● فرتز ليتشاور ، قائد فرقة اوركسترا الاذاعة السيمفوني لن يجدد عقده . وسيقود الفرقة المايسترو اليوغوسلافي الذي يزور القاهرة الآن

● طلبت الحاجة نهلة زوجها محمد عبد الوهاب من مكة .. قال لها عبد الوهاب في أول المكالمة « مشتاقون .. مشتاقون .. مشتاقون » فردت نهلة « مشتاقة .. مشتاقة .. مشتاقة » ! !

مولد اغنية !

احدث اغانى عبد الحليم

بعد شهر او اثنين .. سوف نسمع عبد الحليم حافظ يغني ويقول :

ارحم ليظلمك غيري
ويدوقك ناري
واندم ع اللي جرى في حبك
منك ومن قلبك
« ارحم واندم »

ومولد هذه الاغنية له قصة .. محمد الموجي عقب احدى مغامراته العاطفية — ومغامراته من هذا النوع كثيرة ! دخل حديقة معهد الموسيقى ليسهر هناك ، فقابله محمد حلاوة مؤلف الاغاني ، وقبل أن يسلم عليه قال له : « ارحم .. لا ربنا يخرب بيتك » وضحك الموجي وقال : « تعرف انها حلوة لوى كلمة ارحم دى »

رد محمد حلاوة « لا صحيح .. ارحم واندم باه .. لوب » لصرخ الموجي « الله .. ارحم واندم .. ياسلام لو تكتب اغنية مطلعها ارحم واندم .. »

وجفت النصيحة على لسان محمد حلاوة ، وفكر في كلمات الاغنية ، وبعد نصف ساعة كان قد كتب للموجي مذهب الاغنية ! . ولحن الموجي مذهب الاغنية وهو جالس في صالون بيته وزوجته سعاد مكاوي ممددة عند قدميه تردد معه كل نغمة يقولها على العود ، واستعمل في كلمة « ارحم » وكلمة اندم « أوكتاف » موسيقيا مختصرا .. فالمفروض ان « الاوكتاف » يتكون من ٧ نوت موسيقية تتدرج من القرار الى الجواب ، ولكنه اكتفى بنوتتين ، القرار ووراءه الجواب مباشرة ..

ويقول الموجي انه ينوي ان يتجه في بقية اللحن الى نفس التكوين اللحني الذي قدمه في لحن « الليالي » وسيجمع فيه بطريقة جديدة بين « المودرن » و « التطريب » ..

وقد سمع عبد الحليم لحن مذهب الاغنية في نفس اليوم الذي عاد فيه من أوروبا ، ووافق على أن يغنيها في أول أفلامه !

خاص بالاذاعة

لك ولغيرك ..

● برنامجان لا أحسن أن وراءهما فائدة ما ، ومع ذلك تقدمهما الاذاعة بانتظام .. انهما برنامج « السنجالة تقول » الذي تقدمه الاذاعة في الثامنة والنصف صباحا ، وبرنامج « أقوال الصحف » الذي تقدمه في الخامسة والنصف مساء .. انا نقرأ الصحافة فلماذا تصر الاذاعة على أن نسمعها أيضا ؟!

احمد حافظ — شبين الكوم

●● انت لا تقرأ كل الصحف وغيرك لا يقرأ الصحف اطلاقا .. والاذاعة ليست لك وحدك ، انها لك ولغيرك ..

اعجاب شديد .. !

● اعجابي شديد ببرنامج احمد سعيد الجديد « أكاذيب تكشفها حقائق » .. انه وبرنامج « يا أخى المواطن » من البرامج التي يحتاجها الشعب ويسمعها ليعرف الحقيقة ..

حسام الدين عبد الرحيم
اسكندرية

أحسن اغنية !

● عندى اغنية كتبت كلماتها من دماغى ، واحس انها احسن ماكتب عن الحب والعواطف البريئة .. هل ارسلها لك وتعدني بأن يغنيها مطرب العواطف الحزينة عبد الحليم حافظ ؟

« سوسن .. »
منيل الروضة . القاهرة

●● ارسليها ، انما لا املك بشيء قبل ان اقتنع بجودتها .. وربما قدمتها باسمك الى « لجنة النصوص » بالاذاعة

رياضة على كل لون!

منذ شهور ثارت ضجة كبرى فى الصحف لان نادى الجزيرة رفض ان يقبل فاتن حمامة «عضوة» فيه . ولسنا نناقش القرار ولكننا نريد ان نقول ان بين الفن والرياضة اكثر من صلة .

فاتن حمامة كانت تريد بانضمامها الى نادى الجزيرة ان تجد الفرصة لممارسة هواياتها الرياضية المفضلة مثل التنس وتنس الطاولة ، وفاتن نالت ميدالية ذهبية فى احدى بطولات الجمباز عندما كانت طالبة بالمدارس الثانوية ، وحققت فاتن شهرتها الفنية ولكنها لم تنس هواياتها الرياضية ، وعندما كانت تقطن مصر الجديدة كانت عضوة فى نادى الهليوبوليدو وكانت تمارس بشغف العاب التنس وتنس الطاولة والجرى ولعل هذا هو سبب احتفاظها برشاقتها .

ونجية كاريوكا ومديحة يسرى وليلى فوزى من ابرز من يشاركن «فاتن» هواية التنس من بين الفنانات بل ان الرياضة كانت سببا كبيرا لوصول بعض النجوم الى الشهرة

محسن سرحان . كان يشترك فى مباراة حمل الاثقال بجمعية الشبان المسلمين عندما رآه المرحوم احمد جلال وتعاقد معه على دوره فى فيلم « العريس الخامس » .

ورشدى أباظة . كان ملاكما وساعده تكوينه الرياضى على تأدية عدد كبير من الادوار فى الافلام قبل ان يصل الى أدوار البطولة ، ولكن « رشدى » قد تحول الى السباحة وحمل الاثقال لان اتحاد الملاكمة منعه من اللعب لان قبضته اليسرى قاسية قد تحمل الموت لمنافسه على الحلقة .

ومحمود المليجى . كان بطلا من ابطال كرة القدم فى المدارس الثانوية عام ١٩٣١ وخلال مباراة بين فريق السعيدية والخديوية ، سجل احد اللاعبين للخديوية هدفا لم يكن من حقه ان يسجله لخطأ ارتكبه قبل أن « يشوط » الكرة وصمم الحكم على ان يسجل الهدف ، وكان محمود المليجى هو كابتن الخديوية فرفض ان يجامل الحكم مدرسته ، وصفق اللاعبون وافراد الجمهور له .

واكثر نجوم الفن ايام زمان بدات هواياتهم فى النوادى الرياضية كان يوسف وهبى عضوا بارزا فى نادى الشبيبة ، وكان ضمن اعضاء هذا النادى احمد علام وحسين رياض وزكى رستم وسراج منير وسليمان نجيب وقد ربطت بينهم الرياضة وتوثقت صلاتهم بسبب هواياتهم للفن ، وايام زمان ايضا كانت الممثلة الوحيدة التى تهتم بالرياضة هى زينب صدقى وقد تهكمت عليها الصحف والمجلات ايامها وخلعت عليها لقب «التقليعة»

وسامية جمال . تجيد السباحة الى درجة تؤهلها لعبور المانش ، وهدى سلطان تحرص على اصطحاب زوجها فريد الى النادى الاهلى لتشترك فى مباريات الجرى وتفوز دائما .

وماجدة من هواة ركوب الخيل وكثيرا ما تشاهد فى شارع الهرم تمارس رياضتها ونعيمة عاكف بحكم نشأتها الرياضية تعشق كثيرا من الوان الرياضة مثل القفز العالى وركوب الخيل والجرى .

وايمان تعشق رياضات مختلفة اهمها التنس وركوب الخيل ، وهند رستم فى البداية كانت تهوى السباحة ، ثم اتجهت الى التنس ولكن كثرة مشاغلها الفنية بعد ان جاءتها الشهرة لم تجد وقتا لممارسة رياضتها المفضلة .

ولبلبة . الفنانة ، تعشق ركوب الدراجات ، تنفق فيها كل اوقات فراغها .

بين الفن والرياضة اكثر من صلة ، بل أن كثيرين من نجوم الفن حملهم تفوقهم الرياضى الى مكانهم المرموق وفى ملاعب كرة القدم وحلبات التنس تجد اكثر من فنانة واكثر من فنان . بل ستجد لكل رياضة عشاقا وهواة بين اصحاب الاسماء التى تلمع فوق الستار الفضى وتتألق فوقها الاضواء

لبلبة تعشق ركوب الدراجات ولا تترك فسحة من وقت فراغ الا وتخرج الى طرقات الضاحية التي تقطعها على « متن » دراجة ...

محمود « **محمود المليجي** » مثل وابور الزلط . لا يعبأ بشيء في طريقه . ويطأ العقبات فيسويها بالارض .. هو رجل حديدي الارادة . قوي . اناني . لا يحب الا نفسه ويضحي بكل شيء في سبيل طموحه

ومحمود يرى في الانتخابات للبرلمان وسيلة للظهور والنفوذ لذا نراه يعمل كل ما في وسعه ليصل الى الكرسي الكبير

ولمحمود شقيق هو اشرف « **احمد رمزي** » يقع في ورطة اذ يتهم بقتل عشيقته آمال « **نادية لطفي** » . ويخشى محمود على مركزه من تصرفات اخيه فيحاول بطريقة جهنمية ان يدفع بنادية الى الانتحار ويوفق في خطته . كما يدفع باخيه الى السقوط من فوق جواد قوي فيصاب اصابة شديدة يلتزم بسببها الفراش

ويقف اشرف على نوايا اخيه الشريرة فيكشف خطته امام ناخبيه الذين يخذلونه . ويبدأ مع نادية « **ناهد** » جارته التي تحبه بإخلاص حياة جديدة فيها أمل وكفاح وحب

هذه هي باختصار ... قوى .. قصة فيلم « **حب الى الابد** » التي اخرجها يوسف شاهين في فيلم من انتاج رمسيس نجيب . والذي يدعوني الى الاختصار هو أن الفيلم من حيث كونه صناعة وفنا يحتاج الى اسهاب ...

وقبل أن الحدث عن كل ناحية من نواحي الفيلم الفنية . أحب أن أشير الى الطريقة الجديدة التي اتبعها المخرج في فيلمه

الفيلم يعتمد على طريقة يمكن ان نسميها بالعربية « اللقطة الناقصة »

.. وتعتمد هذه الطريقة على ثلاثية السرد فهي تقدم احداث القصة كما تجرى امام المشاهد ـ او حاضر الفيلم ـ واحداثه من وجهة نظر البطلة . واحداثه من وجهة نظر البطل وتصوران بطريقة « الفلاش باك » . فهما ماضي الفيلم .

وكل وسيلة من وسائل السرد الثلاث تكمل الاخرى . فانت كي تجمع خيوط القصة كلها يجب ان تجمع خيطا من هنا وآخر من هناك .

وهذه الطريقة تعتبر من احدث طرق الاخراج السينمائي . وقد رأيناها مؤخرا في فيلم « الرجل البطل » الذي اخرجه هتشكوك وقام ببطولته هنري فوندا . وفي فيلم « المرأة الغامضة » الذي قدمه لنا **مايكل اندرسون** مخرج « حول العالم في ثمانين يوما » وقامت فيه آن باكستر بدور سارقة بريئة المظهر

وجميل ان نلجأ الى كل ما هو جديد . ولكن هل ننجح دائما في مسعانا ؟!

اقول لك انا ...

هذه الطريقة عمادها «الديكوباج» اي « تقطيع » القصة الى مشاهد . واي خلل في الديكوباج يعرض القصة الفنية

على شاشة الكواكب ...

مدرسة جديدة تغزو أفلامنا

يكتبها الناقد المجهول

السيناريو الذي هو ساعد المخرج الايمن في نجاح هذا اللون . فهل وفق وجيه نجيب في كتابة السيناريو الواقع انه حاول النجاح . وسعى اليه . والذي يعيب نجاحه هو :

ـ سرعة التغيير من مشهد الى مشهد حتى ليصعب على الكثيرين تتبع الاحداث

ـ الاستغناء عن كثير من اللقطات التفسيرية البسيطة . فكنت ترى نادية تفتح باب بيتها مثلا لتدخل مكتب المليجي وكأننا في المسرح الدائري وليس في فيلم

ـ كثرة عدد لقطات كل مشهد .

ولا شك أن « يوسف شاهين » قطع مرحلة فنية كبيرة في ميدان التجديد . وكان في وسع يوسف ان يخطو خطوات اكبر لو ان السيناريو ساعده

يوسف شاهين تقدم في هذا الفيلم . ويوسف يتقدم في كل فيلم ... وعيب يوسف انه كثيرا مايرضي الفن ... وينسى الجمهور !

ولنترك الاخراج لنقول كلمة في التمثيل :

● محمود المليجي كان قويا . وان اتعبه احمد رمزي حين هاجمه وسط الناخبين ●● رمزي تلقائي في اداء دوره لاول مرة منذ صوت من الماضي ●● نادية لطفي محتاجة الى رجيم في الجسم والاداء ●● ناهد في حاجة الى سنة حتى لتهدئة اعصابها امام الكاميرا . والى مران طويل قد تنجح بعده وقد لا ... والباقي مفهوم !

بعض العيوب :

●● كانت هناك أشجار تتحرك في العاصفة واشجار لا تتحرك وكأن الهواء مثل التلميذ المبتدىء يكتب سطرا ويترك سطرا ●● حوار دعاية محمود الانتخابي ضعيف بدائي ●● المسرحية الانجليزية الاصلية التي اعتمد عليها الفيلم . والتي تحمل اسم « الاول والاخير » تاهت في الفيلم ... تاهت تفاصيلها وبقيت معالمها ظاهرة !

بعض الحسنات :

●● التصوير جميل وخاصة حين رأينا النجف يتراقص امام رمزي المتعب . والكادرات مدروسة ●● الموسيقى التصويرية موافقة ●● محاولة المليجي التخلص من اخيه بالجواد جديدة ●● الديكور مدروس بعناية ●●

وبعد فهذا فيلم حاول مخرجه ان يرفع الجمهور الى مستواه ولم يحاول أن يهبط الى مستوى الجمهور !!

●

والفيلم الثاني الذي شاهدته لك له أصل مسرحي أيضا ، فهو يعتمد في الكثير من احداثه على مسرحية « يلعا كان في نفس » التي قدمها مسرح الريحاني . والتي تعتمد بدورها على مسرحية فرنسية اسمها « سكرتير الوزارة » . حولتها هوليوود الى فيلم اسمته « سجين الدولاب »

نهايته نرجع للفيلم

لولا « **هند رستم** » بنت ذوات قوى ، نكبت في زواجها من عزيز « **محمد الدفراوى** » فانفصلت عنه بالطلاق . وقلبت البيت الى جحيم

هند وشكري : مطلقة عاشقة ... وسكرتير لحوح !

ليلى طاهر وسمير شديد : مثلا الحب والشباب والزواج في «قبلني في الظلام»

رمزي ونادية لطفي : ممثل أجاد وممثلة في حاجة الى رجيم ! ...

يعيش فيه ابوها عبد الحميد بك « حسن فايق » واخوها لطفي « سمير شديد »

ويفقد الاب حافظة بها مال واوراق خطيرة فيعثر عليها شاب غلبان اسمه حسين كحك « شكري سرحان » ويردها ، رغم فقره ، الى صاحبها ، ويحاول عبد الحميد بك مكافأته فرجوه ان يلحقه بعمل في دائرته . يكفل له اللقمة

ويصبح حسين احد موظفي الدايرة ويقربه لولا ليحميها من عزيز . ويفرض حسين سلطانه عليها بالقوة ورغم انفها .

وتموت شقيقة عبد الحميد التربة وتحتم وصيتها ان يتزوج لطفي نجل عبد الحميد فاطمة « ليلي طاهر » ابنة اخيه عبد الموجود « عبد العليم خطاب » ويقع بين العاشقين اكثر من سوء تفاهم ينتهي بزواج فاطمة من لطفي .

وتكتشف لولا انها شغفت من حب عزيز وانها تحب لطفي فتكلل حبها بالزواج ...

وهكذا يكسب المأذون « بريقته » كاملة

هذه هي الكوميديا اللطيفة — بصرف النظر عن اصلها وفصلها — التي قدمها لنا محمد عبد الجواد ، بعد غياب ، بعنوان « قبلتي في الظلام » . وفي اعتقادي ان عبد الجواد بذل مجهودا كبيرا في سبيل اخراج فيلمه جاء لطيفا مسليا ، والذي اعيبه عليه هو التطويل في الجزء الاول من الفيلم ، والسرعة الزائدة في انهاء الفيلم حتى ليخيل اليك ان كمية الفيلم الخام للفيلم ... خلصت !

كما كان الطابع المسرحي هو المهيمن على الجزء الاخير فبدت الديكورات للعين ديكورات فصلا ، وجاءت الحركة بطيئة

●● هند اجادت دورها رغم بعض المبالغة ●● حسن فايق لم يتقدم ولم يتأخر ●● ليلى طاهر تخلصت من جمودها في « ابو حديد » وخطت خطوة موفقة رغم أن دورها لم يرسم بالعناية الكافية . ترقبوها في أفلام جديدة فهي ساحبة موهبة ●● سمير شديد نجح كممثل لشخصية لطيفة على الشاشة . يحتاج الى بعض المران والتوجيه . وعليه ان يتخلص من انحناءة بسيطة يستسلم لها احيانا ●● محمد الدفراوي شرير جديد له مستقبل

لم يعجبني في الفيلم :

●● اعتماد كاتب الحوار على حوار المسرحية الاصلية ●● منظر الاوتوبيس في النهاية وعليه كلمة رحلات بالبنط العريض ●● السرعة التي تفاهم بها سمير وليلى . وتحابا

اعجبني :

●● دفاع هند عن ظلم ابيهما وعمها للأسرة ●● حركة الكاميرا داخل الكادرات ●● شخصية رابعة الشال ولهجتها

●

لقطة شاهدتها : اجمل لقطة شاهدتها هذا الاسبوع كانت تلك التي التقطتها عدسة المصور الياباني العبقري « جيمس هوانج هو » لكيم نوفاك وقطتها في فيلم « الساحرة الفاتنة » فقد كان في العيون سحر . وفي الوجهين جمال خلاب !

لقطة لم تعرض بعد : اعجبني من بين لقطات الافلام التي لم تعرض بعد : نزول مريم في الزار في فيلم « المبروك » الذي يخرجه حسن رضا فقد قامت مريم بدور « المربوحة » باعجاز . كانت مريم تقفز وتهتز وتلبسها العفاريت !

واعجبتني لبنى عبد العزيز ، المريضة في فيلم « هدى » الذي يخرجه رمسيس نجيب . وهي تبكي في قلبها وتبتسم للناس . فقد كانت تعلم وكانوا لا يعلمون !

أقلب الصفحة

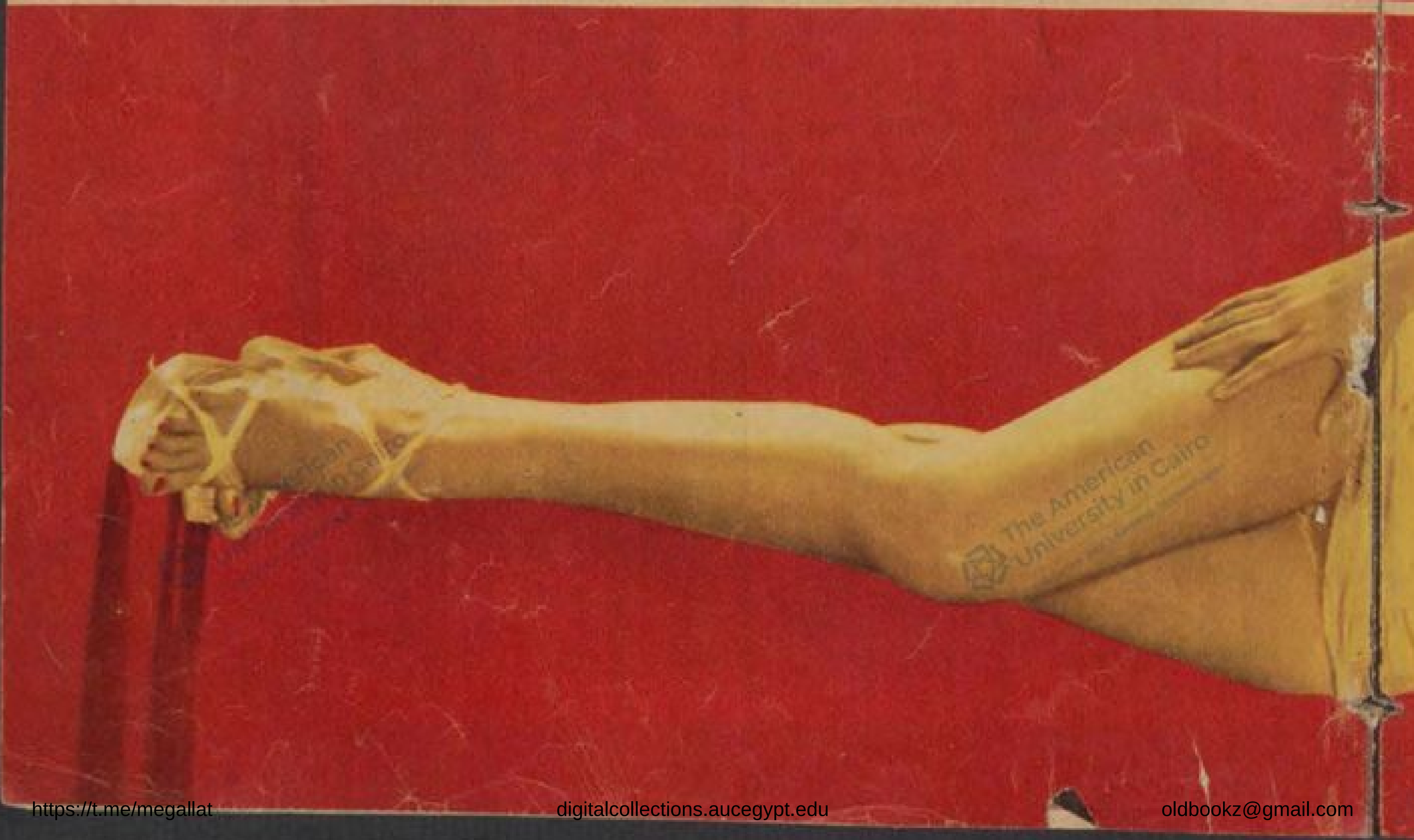

قصة حياتي تكتبها مارلين مونرو "١"

... وافترسني الذئب !

هذه هي قصة مارلين مونرو ... المرأة التي قيل عنها ، «التي في كل سنتيمتر من جسدها» . امها تنتمي الى اسرة مونرو رئيس الولايات المتحدة الاسبق وهي ام ملتاثة ، شجرة الاسرة كلها شربت من بحر الجنون . واما هي - مارلين - فقد وجدت نفسها طفلة يتيمة تغسل الاطباق في الملجا ! ولما نضجت تعرت امام عدسات المصورين لتعيش ... وشقت في الحياة طريقا من صخر وشوك روته بالدموع ! وفي هذه القصة تروى مارلين كل ما تعي الذاكرة في طريق الذكريات !

مارلين مونرو : كما ظهرت في اول افلامها الناجحة « نياجرا » واصبحت بعد الفيلم اشهر انثى في هوليوود

ابي ... يرحمه الله ... خائن .
خان امي ذات ليلة ، فلما ضبطته فر من البيت نهائيا ولكنه كان يحب شقيقتين لي نحملهما معه .
وانهارت اعصاب امي وهي تصحو ذات صباح لتجد نفسها وحيدة ... بلا زوج ، وبلا فلذتي كبدها ! وكانت تعمل في قسم المونتاج في احد الاستديوهات فحصلت على اجازة طويلة لكي تبحث عن الثلاثة . ووجدتهم بعد مجهود مضن ، وتسللت الى البيت لترى كيف يعيشون فوجدت الطفلتين يرفلان في حرير ، ومعهما فتاة جميلة ... وفهمت ان ابي تزوج !

وضغطت امي على قلبها حتى لا ينفطر ... وانسحبت من حديقة البيت تاركة الطفلتين ، فما كانت تستطيع ان توفر لهما حياة اسعد ولا ارغد مما هما فيه ...
كل هذا الشقاء حدث وانا جنين في بطن امي ! وقد كان يمكن ان ارى ابي بعد ان رأيت نور الدنيا ، ولكن الموت كان اسرع من امنيتي ، فقد قتل ابي تحت عجلات سيارة صدمته في احد شوارع نيويورك !
وكان على امي بعد هذا ان تربيني . غير ان الاحداث التي تتابعت في حياتها ... ارهقت اعصابها ، فاذا اضفت الى هذا انها من اسرة يتقاسم العبقرية والجنون افرادها فان النتيجة لا تثير عجبا لان **امي اصيبت بالجنون !**
ولهذا لم اقض الطفولة في احضانها كما تقضي الصغيرات ، ولا شربت من نبع حنانها كما تشرب البنات من الامهات ، انما فتحت عيني على الحرمان ، وبدات حياتي على حاجة ... وصنعت الفاقة اكثر الذكريات !
وتلقفت امي دور الاستشفاء ومصحات الامراض العصبية . ولم يعد لي مفر من ان اقيم في ملجأ ، ارتدي ثيابه البسيطة التي يعرفني بها كل الناس ، واختلفت الى زميلة لامي ... كانت تعمل معها في قسم المونتاج ، فاقضي معها بضعة ايام اذا كانت في ميسرة ... فاذا ما زحف الضيق سارت بي حتى باب الملجأ فتتركني واعود .
واذ انا صغيرة كان جنون امي امرا لا يتكشف لي . فاذا هذا جاءت لتأخذني ، وجاءت مرة وقادتني الى بيت صغير وقالت انها اشترته . وعلقت على الحائط صورة لرجل وسيم قالت انه ابي ، وعشنا في ذلك البيت في هدوء حتى كان يوم كنت اغسل فيه الاطباق في مطبخنا حين سمعت صراخا عاليا . وجريت لارى مصدره ولكن الجيران حالوا بيني وبين الطريق . وقالوا لي ان الامر بسيط . على ان ساعات معدودات مضت واقبلت صديقة امي ، وقالت ببساطة : ان امي عادت الى مستشفى الامراض العصبية لان الجنون عاودها !
وعشت مع صديقة امي اياما . وكان اسمها « جريس » ، وكان الفقر حليف حياتها ، فكانت تشترى الخبز الجاف لناكل . ثم تضاعف الضيق حتى عدت الى الملجأ من جديد ...
طفولة كلها قلق . نهاري عمل ودروس ، وليلي يمزقه الارق ... ونومي تمزقه اصداء صراخ امي الذي لا يضيع من اذني حتى اليوم . وتقدمت بي الاعوام ، وكانت تجيء الى الملجأ اسرات لربة تأخذني لانها تريد بنتا تسكب فيها حنانا مختزنا ... من تلك الاسرات التي حرمها الله الاولاد ! او من تلك الاسرات التي تربي اليتامى واليتيمات باجر .. وهو اجر تتطوع لدفعه العمة جريس اذا كانت في بحبوحة !

وفي التاسعة من عمري حدث لي حادث رهيب !

كنت عند اسرة تؤجر حجرة لاعزب يدعى كيمل . وكنت اخدم كيمل كما اخدم باقي افراد الاسرة ، ومرة ناداني الى حجرته فدخلت ،

واغلق الباب واقترب منى ، ثم احتوانى بين ذراعيه ، وبكل ما املك من قوة قاومت ، ولكنه كتم انفاسى فعجزت عن الصراخ واعتدى على اعتداء وحشيا !

وشكوت للاسرة بدموعى فزجرتنى ربة البيت .. واحتقرت النقود اذ حاول كيمل أن يعوضنى عما فقدت بقطعة من النقود ...

واحتقرت نفسى !

وفى اول فرصة عدت الى الملجأ .. وواصلت الذهاب الى المدرسة التى كنت اذهب اليها بثيابى الفقيرة التى تجعل الجميع ينظرون الى نظرات موزعة بين الاشفاق والازدراء . وكرهت تلك الثياب وتقت الى أن أتعرى تماما حتى لا يعرف الناس من انا !

وكنت صديقة حميمة لاحلام كثيرة !

كان الملجا الذى نقيم فيه يطل على « ستديو ر.ك.د » فى هوليوود . وكنت أرى اضواء الاستديو فاقول لنفسى : هل تفتح السماء طاقة القدر وتتقبل منى امنية كبيرة ، ان اكون ممثلة ؟!

امنية كانت جنونا . ولكن هل تستكثرون الجنون على سليلة المجانين !

وذات مرة ذهبت الى المدرسة فى بلوزة ضيقة اقترضتها من زميلتى لان بلوزتى اتسخت ، اما البلوزة الضيقة لقد اطلقت الصفير من افواه زملائى ، وفهمت انها اصنعت بصدرى شيئا مثيرا !

ومن يومها اصبح لى اصدقاء من زملائى ، وحاسدات من زميلاتى !

ومرة أخرى اخذنى صديق الى البحر . ولم يكن عندى ثوب بحر فاقترضت ما عند زميلتى ، وكان بدوره ضيقا ! وما كدت اخطر على الرمال حتى ارتفع الصفير من كل اتجاه ... نعم ... هذا حدث ، لقد تجردت من ثياب الملجأ واصبحت عارية ... أو شبه عارية ... اصبحت فى حالة المساواة التى ولدتنا عليها الامهات وخلقنا بها الله ، فاثرت كل هذا الاعجاب !

وبمعادلة حسابية خرجت بانتى جميلة !

ومن يوم البحر عرفت المرآة ... وصارت صديقتى ...

***

من كل قلبى كرهت الملجأ !

وفضلت عليه أن اقيم مع الاسرات مهما تجشمت فى خدمتها من المتاعب ، وما دامت لا تؤوى ذئابا أمثال كيمل . اما عقدة كيمل فقد وضعت سورا عظيما بينى وبين الشبان فلم يكن هناك من يستطيع أن يختلس منى قبلة فان كيمل قبلنى ثم اغلق فمى ... بيده ... ولهذا ورغم أن الفتيات اتهمننى بسوء السلوك ، الا أن الفتيان كانوا يتراهنون على من يستطيع أن يكسب قبلة منى ، ويكسب الرهان الجانب الذى تنبأ بالاستحالة !

وعودى النامى يلفت الانظار ، وحنانى لرؤية امى التى انقطعت عنى اخبارها يزداد ، والعمة جريس التى تذكرنى وتزورنى بين الحين والحين قد تدهور حالها حتى انها زارتنى ثلاث مرات وهى تضع على عينيها نظارة بعين واحدة العين الثانية تحطمت فلم تستطع المسكينة شراء بديل لها ! اثناء كل هذا قالت لى ربة آخر اسرة من الاسر التسع التى تنقلت بينها ان الاسرة ستسافر الى لندن ...

وقالت لى السيدة الطيبة انها تحب ان تطمئن على ، وانها تعرف فتى يدعى جيمس درولى وهو يصلح لى زوجا ... وسكتت السيدة الطيبة واردفت : « والا فليس امامك الا العودة الى الملجأ » !

وكنت على إستعداد لان القى بنفسى فى المحيط الهادى ولا اعود الى الملجا !

واعجبنى الفتى المتقد . وتزوجته . مجنونة من تتزوج من لا تحب .

انها بعد شهر واحد ستحس فراغا يلتهم حياتها . واذا كانت طفولتها مثل طفولتى فانها ستشفق على نفسها من انجاب ذرية قد يكون لها ذات مصيرها . ومن هنا اندلعت شرارة الخلاف بينى وبين درولى ، هو يريد ذرية وانا لا اريد . ورحنا نشتبك فى المعارك ، والامور التافهة تتضخم فليس له فى قلبى حب يغفر . والايام تمضى ثقيلة فليس فيها تسلية تسرق الوقت . وذكريات طفولتى تسد على المنافذ الى السعادة . والتفكير فى امى يجر الى اذنى اصداء صرخاتها .. ومن جحيم الملجأ خرجت الى جحيم الزوجية ...

والتحق درولى بالبحرية التجارية وهو عمل يقتضيه ان يهجر البر تماما . وقد فعل دون ان يقول كلمة وداع . فلما عاد فى أول اجازة طلبت الطلاق . ولم يعارض لانه لم يكن يستطيع الانفاق على ، ولاننى لم احقق له امنيته فى أن انجب له ذرية يقدمها لجيش الولايات المتحدة الامريكية!

وكانت الحرب قد بدات ... الرجال اجتذبهم ميدان القتال والنساء اجتذبتهن المصانع. وقبل ان اجوع وجدت عملا فى مصنع للبراشوت . وكان عملا يستغرق نصف اليوم ، ولا أكاد اصل الى حجرتى حتى استلقى على الفراش مضناة الجسد ، منهوكة القوى والوحدة واجترار الاحزان قريبان ، ولم يكن فى الحياة بارقة سعادة ، غير أن قلبى كان يهتف بى دائما أن الحياة ستمضى الى افضل ، وان الاحزان لا يمكن ان تقيم بلا جلاء !

وذات يوم اقبل مصور سينمائى ليلتقط للدعاية فيلما من المصنع الذى نعمل فيه . وقد طلب الى مدير المصنع أن يرى كل الفتيات العاملات ليختار اجملهن ويسلط عليها الاضواء . ووقفنا طابورا لهذا الغرض ، ودار الرجل بيننا بعين خبيرة ، وتوقف عندى وابتسم ... وامرنى المدير بأن البى تعليمات المصور ...

وضغط المصور الخبيث على انامل كثيرا وهو يصدر لى تعليماته ، وكان لبقا وهو يرينى كيف اقف فيقبض على ذراعى .. وكله شغل برىء لا شبهة فيه ..

وقبل ان يغادر المصنع قال لى :

— يا فتاة ... انت تصلحين للسينما !

واحسست كأن عبارته رنين جرس طويل يوقظنى من احزان استغرقت حياتى يستطان كسلطان النوم

اقرا الحلقة الثانية فى الاسبوع القادم

افتتاحية قبلة

كان يشعر بسأم شديد بدارية بالابتسام ، والتكتم والمجاملة . ولم يكن يتكلف في ذلك السبيل جهداً يذكر ومتى كان التمثيل مشكلة لديه وهو الممثل المطبوع او المسألة الا مسألة قناع يستر وداعة وجهه الحقيقي حتى لا يتحدث القاسي والداني أن « السبع » الذي يمثل ادوار القسوة والفتوة يبكي

وكان لابد ايضا ان يغير الجو الذي يعيش فيه عادة ، وان يتخذ بطانة جديدة من الاصحاب يقضي بينهم سهراته التي تطول الى مطلع الفجر ، لانه تعود الا ينام قبل شروق الشمس ، فكل شيء في « جوه » القديم يذكره بها . وكل ما يذكره بها يدفع الدمع الى مقلتيه الكبيرتين

ولم يكن في استطاعته ان يدفن احزانه في بيته ، لان امه المريضة هناك . وكفاه انها اصيبت بعلة في القلب بسبب جزعها عليه في حادثة من حوادث شبابه ، فلا يستطيع ان يعرضها للتهلكة وهي تراه باكيا معتكفا في البيت ، يجرع الكئوس طول الليل ، وامه هي التي كانت تنتظر بين يوم وآخر ان يفرح قلبها ويحييها الى املها القديم فيتزوج قبل ان تموت

وفتش « رستم » بين العشرات من اصدقائه ، فوجد زوجين طيبين ليس بين نمط حياتهما وحياته شبه تقريبا . فهما هادئان لا يشربان الخمر ، ولكنهما يحبان السهر والسمر في اجواء طليقة : فكلاهما شغوف بالرشم ، ويجدان في الاجواء الغريبة عنهما مجالا خصبا لفنهما حين يخلوان الى ريشتيهما .

ورحب الاثنان به في مجموعتهما الصاخبة . وايثما حلوا لم يكن له هم الا الشراب يجرع منه الزجاجة تلو الزجاجة ، فلا يختل له توازن ، ولا يتعثر له لسان ، وغاية الامر ان تحمر عيناه . . .

وكانت المجموعة تضم محاسبا شابا وزوجته الحسناء وضرتها الشابة ولم تكن ضرة بالمعنى الرسمي وانما هي شابة جامعية التحقت بمكتبه حديثا . وهو شاب مهرج يسيل لعابه على كل انثى يراها لاول وهلة ويمضي يغازلها ـ استغفر الله ـ بل يفرض نفسه عليها فرضا ـ حتى يظفر بها . وعندئذ يتحول الشغف والهيام منها الى انثى جديدة تسوقها رياح الحياة الى طريقه .

ولم تكن زوجته الا انثى من اولئك ، وانما اغراه بالزواج منها ان ذلك الزواج كانت دونه عقبات من العرف . فلم يفلت تلك الفرصة التي يثلم فيها قواعد الذوق العام فكان ذلك البيت اللجيب الذي لا يعطف فيه قلب على قلب وان التصق فيه جسد بجسد ! .

وكانت نانا تلك الانثى المطعونة بيد زوجها في كرامة انوثتها ، تغرق احزانها اذا خلت الى نفسها في الشراب . واذا جلست الجماعة في مقصف اقبلت على الشراب ايضا . وزوجها لا يبالي بما تصنع لانه يشرب ايضا ، وحواسه كلها منصرفة الى معشوقته الجديدة .

وتربط الكأس بين المتساقين برباط الالفة . ورستم على حاله من تصنع البشاشة والمجاملة ، فالمجاملة هي خير قناع يستر به المرء عدم اكتراثه بمن حوله من الناس . ولكن عبارات المجاملة سراب خادع . والسراب لا ضيرمنه ولا سخر على من لا يشكون الظما . اما العطاش ، فما اشد افتتانهم به وتلهفهم عليه !

كلمة صغيرة بغير معنى خاص ، من جمالها جعلتها تبني صروحا في الهواء ، كانت تتحدث عن رغبتها في النسل ، وثار زوجها باسلوبه الهازل الصاخب يبدي اعتراضه على مبدأ تجديد النوع بنسخ اخرى من سحنته الشريفة . قد تأتي بنتا فتكون الطامة . وضحك الجميع ، وقال رستم في لهجة جدية متقنة :

ـ انت مخطىء ، فلو انجبت بنتا لها جمال امها وخفة دم ابيها لكانت فتنة تسبي العقول !

وتهقهت نانا . ورقص قلبها لهذا الغزل ، واخذت توالي « رستم » بالنظرات ذات المعنى ، وتأوه وهي تخاطبه ، فعزا ذلك الى تأثير الخمر عليها تارة ، والى رغبتها في اثارة غيرة زوجها اللاهي تارة اخرى ، ولكنه ظل على الدوام الرجل المجامل الى اقصى حد . الذي لا يفلت فرصة لارضاء امرأة بلفظ معسول او عناية يخصها بها كأنه لا يفكر الا في رضاها وتوفير الراحة والهناء لها .

ولولا ان الله خلق افكار الانسان خافية كل الخفاء الا عليه هو ، متوارية عن جميع الناس داخل ذلك الصندوق الكروي المصنوع من العظام المغطى بالشعر ، لاستطاعت نانا ان تقرأ افكار رستم اذن لولت منها فرارا وللمشترعبا ، لان تلك الافكار كانت تفيض بالضيق بها والسخط عليها في نفس اللحظة التي يخصها فيها بالابتسام ويرشقها بكل مزهر مشرق من الكلام .

كان فكره يذهب وهو يرى تهافتها عليه الى امرأة اخرى . الى امرأة تعود طول هذه السنوات الخمس ان يحس بها في خلايا اعصابه ونبضات قلبه ومسارب شرايينه . لانها كل شيء في حياته . حتى انه كان بلا حياة ، بعد ان انسحبت عابدة من صلب هذه الحياة ومات كل جميل في ذكرياتها حسرة لاله ، بل حسرة مذلة .

مذلة . . . هذه هي الكلمة . بل هذه هي الطامة ! لو انها ماتت لكان حريا ان يحاول الموت وراءها وهو موقن ان الحب الذي ينزل من اجله من الحياة حب اغلى قيمة من كل ما في الحياة ، ولكنها لم تمت بل تزوجت غيره . . .

رباه ! هذا فظيع ! واغرورقت عينا رستم الحمراوان بالدمع ، فرفع الكأس الى شفتيه ويجرعها حتى الثمالة ، ثم يرشق نانا بابتسامة وضيئة او عبارة تحمل من الورد والشهد قدر ما في نفسه من شوك وصاب .

ولم يخطر بباله لحظة واحدة ان يفهم وزنا لتهافتها عليه . لان جرح الاذلال ، اذلال رجولته وعواطفه كان يتدفق منه الدم غزيرا ، وكل ما في ذهنه هو البحث عن وسيلة يوقف بها ذلك النزف القاتل ، وكل شيء بجانب هذه المشكلة تافه لا يستحق التفكير

ولكن المسألة بالنسبة لنانا لم تكن بهذا الوضع . ان السراب يتراءى في كل يوم امام حلقها الجاف ولياليها الظامئة فتزداد ظما على ظما وشوقا على شوق .

ولم تجد مانعا يحول بينها وبينه ، فاندفعت نحوه . ورن التليفون ذات ضحى بجوار فراشه ، وكانت نانا هي المتكلمة ، تسأله ان يقابلها في مقصف منزو لتسترشد برايه في مشكلة لا تجد لها حلا .

وفي الموعد المحدد كان جالسا وقد اصطحب معه اغلب ابتساماته ابتسامة المجاملة التي يعتمد عليها في اخفاء ضيقه واحتقاره للناس

واقبلت عليه كشمس الضحى في ذلك اليوم بهاء ورونقا وعطرا وتثنيا يكاد يصل الى الرقص المنتظم ، لولا عيون الناس من حولها

ولم تحاول ان تموه طويلا لسبب المقابلة . فصارحته بان لها صاحبة عزيزة تهيم برجل لا يكاد يرحم بشريتها . فهي تقرأ الوجد في عينيه وكلماته وتصرفاته جميعا . وتكاد ترى الدموع حبيسة في مقلتيه . ولكن كان في يده قلا حديديا وفي قدميه قيداً ، فلا يخطو نحو السكينة الوامضة خطوة واحدة ، فيكاد بهذا يورد نفسه ويوردها التهلكة ، في غير طائل . وتسأله ماذا ينصح لصاحبتها ؟

وركب رستم شيطانه في تلك اللحظة ، وخطر له ان سم المرأة حين تلدغ رجلا ليس له ترياق الا لدغة امرأة اخرى . فمن يدري لعل هذه المتيمة تصلح ما افسدته تلك الخائنة . فلماذا لا يتيح لنفسه تلك الفرصة المواتية ؟ ولئن اخفقت ، فما خسر شيئا وغنم

(البقية على صفحة ٣٨)

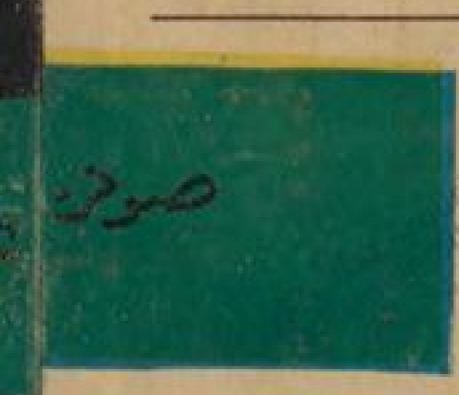

لم تكن زوجته الا انثى
اغراه بالزواج منها
عقبات من العرف تقف
دون هذا الزواج ...!

ويركب شيطانه ويخطر
له أن سم المرأة حين
تلدغ رجلا ليس له
ترياق الا لدغة امرأة
اخرى !

فى الفجر !

سهرة الاسبوع الماضى كانت فى منزل عازف معروف يقيم فى الزمالك، وكان المدعوون راقصة سمراء معروفة ،ومهندس ديكور صلاته كثيرة بالوسط الفنى وأن كان من غير العاملين فيه ، وزوجة احد الفنيين

وامتدت السهرة حتى الصباح ،وفى الساعةالثالثة صباحا ركب الجميع سيارة زوجة الفنى لتوصلهم الى منازلهم ، وفوجئوا بأن السيارة تتجه فى غير الطريق المالوف

وكانت مفاجأة للساهرين حين توقفت بهم السيارة فى حى الحسين... ونزل الجميع . . .بملابس السهرة.. ليشربوا الشاى الاخضر فى الفيشاوى وليبقوا فيه حتى السابعة !!

مفيش حرارة !

مصلحة التليفونات قطعت التيار من تليفون استديو معروف بشارع الهرم ، وقام منتج معروف ، يستغل الاستديو فى الوقت الحالى بدفع الفاتورة !

رفض

رفضت ممثلة جميلة معروفة القيام بدور البطولةفى فيلم لبنانى يصور فى بيروت ، وسبب الرفض حرص الممثلة على عدم الابتعاد عن بطل حبها . . . الاخير !!

مرض عبد الحليم .. حساسية !

جراح ، هو فى نفس الوقت اديب معروف ، اكد ان عبد الحليم حافظ ليس مريضا ، واكد انه اول من كشف على عبد الحليم عندما شكا العلة ، وسئل « : والعملية التى اجريت له فى لندن » ؟

فأجاب : « عملية تجرى لعشرات يوميا فى القصر العينى. انها مجرد ادخال منظار الى المعدة لكى يراها الطبيب وهى لاتستغرق اكثر من ربع ساعة ، بلا جروح وبلا مشارط .

واضاف الاديب الطبيب :

ـ لقد زادت حكاية مرض عبد الحليم هذه حبتين ، ولو انه يعانى مرض الكلستوما المعدة لما استطاع ان يأكل قطعة بطيخ فى حجم الفولة لا بطيختين كما قالت احدى الصحف . انه لا يعانى اكثر من بعض الحساسية فى المعدة ، وهذا شىء شائع جدا .

نهاية حب !

قصة حب بطلتها ممثلة تقوم بالادوار الثانوية . ذات شعر اصفر ، اسود الاصل ! ،وجسم ممتلىء .انتهت قصة حبها لملحن شاب بعد ان دامت اربعة شهور كاملة . . . وبعد أن اقتربت كثيرا من بيت المأذون !!

الشبح

●● يوسف السباعى . قضى يوما واحدا فى دمشق وذلك ليفتتح الفرع الجديد للمجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون هناك .

●● عبد الحليم حافظ . سهر مع عبد الوهاب فى منزله حتى ساعة متاخرة واهداه مجموعة من الاسطوانات كان قد احضرها من ايطاليا

●● صباح ، اشترت تمثالا كبيرا لتضعه فى شقتها من معرض الفنان الالمانى الذى اقيم فى قصر المانسترلى بعد زيارتها للمعرض

●● شادية ، اهدت زوجة شقيقها طاهر اسورة وعقدا من الماس كانت قد وعدتها بهما اذا تم طلاقها

●● فريد شوقى ومريم فخر الدين ومحمود المليجى يتقاسمون بطولة فيلم « أريد ولدا » كتب القصة وينتجها فريد شوقى

●● فرقة المسرح القومى . ستقضى ١٥ يوما فى الاقليم الشمالى لتقدم حفلاتها فى مدن دمشق وحلب واللاذقية

●● محرم فؤاد ، اشترى الف « طاقية بلدى » من خان الخليلى ليهديها لافراد الجمهور فى مهرجان برلين الذى سيحضره مع المخرج بركات .

●● الدكتور عزيز صدقى . وزير الصناعة المركزى . اجتمع باعضاء غرفة صناعة السينما ليبحث معهم اجراءات دعم السينما وتوفير المعدات والخامات اللازمة لها وتخصيص الاعتماد المطلوب لهذا الغرض .

●● المستشار الثقافى للهند . اعلن عن اقامة اسبوع للفيلم الهندى بالقاهرة فى سبتمبر القادم . وسيقام للفيلم المصرى اسبوع مماثل فى نيودلهى فى نفس الوقت .

●● زكى طليمات ، يكتب مذكراته عن جورج ابيض منذ عمل معه كهاو الى ان اشترك معه فى تقديم بعض المسرحيات للفرقة القومية التى كان يديرها خليل مطران .

●● ايمان ، عادت من الكويت بعد ان زارت شقيقتها المريضة هناك وستنتقل فى اول الشهر الى شقتها الجديدة المطلة على النيل .

●● نجيب محفوظ ، وافق علي أن تقدم قصتاه «بداية ونهاية» و « بين القصرين » الى المسرح . بعد الاولى أنور فتح الله والثانية امينة الصاوى .

●● اعتدال ممتاز ، أول سيدة تعمل كمديرة لرقابة الافلام . وقد عملت كرقيبة للافلام منذ ١٢ سنة ، منذ كانت الرقابة تابعة لوزارة الداخلية .

●● نجوى فؤاد ، تقاسم فريد شوقي بطولة احدى قصص الفيلم الايطالي العالمي «من كل بلد حكاية» وقد بدا مخرجه التقاط الصور بين الهيلتون والهرم وخان الخليلي .

●● الجمهورية العربية المتحدة ستشترك في المهرجان الدولي للسينما الذى يقام في موسكو في ٣ اغسطس القادم . وتشترك معها ثلاثون دولة .

●● محمد رشدى المطرب ،طلب مرتبا من نقابة الموسيقيين حتى ينتهى علاجه ، وكذلك طلب الثنائى حسن وحسان من نقابة الممثلين اعانة تساعدهما على اتمام علاجهما من حادث تصادم السويس . وقررت نقابة الموسيقيين صرف معاش لاسرة المرحومة ناديةفهمى قدره ١٥ جنيها شهريا .

●● نجاة الصغيرة ، استاجرت شقة جديدة في الزمالك واثثتها وستعيش فيها هي وابنها وليد وشقيقها الاصغر

●● احمد فؤاد حسن يدخل ميدانا جديدا هو تلحين الاغاني . طلبت منه فايزة احمد أن يلحن لها اغنية وهو الآن يضع أول لحن له

●● شريف زالى . مدير افلام الهلال سينظم مسابقة قصصية جوائزها ...٢٠٠ جنيه لاختيار ثلاث قصص تقوم ببطولتها سميرة احمد في الموسم القادم

●● محمود نصر ، مدير التصوير . انتهى عقد احتكاره واصبح حرا في التعاقد مع الشركات السينمائية

●● موسيقى من شارع محمد علي . كون فرقة غنائية للدعاية الانتخابية مهمتها أن تضع الاغاني باسم المرشح الذى يتفق معها وتنشدها في دائرته .

●● وزارة الارشاد عادت من جديد تفكر في استئجار مسرح نقابة المهندسين على أن تدخل عليه بعض التعديلات الفنية الهامة .

●● المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب . يبحث عن كل تراث فني للفنانين القدامي ليضمه الى متحف المسرح الذى يقوم بانشائه .

●● مدير سينما ديانا . قال لنا أنها لن تتحول الى مسرح وانها ستظل دارا للعرض .

●● دار المسرح العربي . قدرت تكاليف انشائها بمبلغ ستين الف جنيه . وستقام بجوار مسرح الازبكية ويستغرق انشاؤها عاما كاملا .

●● فؤاد الجزايرلي المخرج . عاد يظهر في الاوساط السينمائية بعد اختفاء دام عامين وهو يستعد الآن لاخراج قصة « حمار الحكيم » لتوفيق الحكيم

●● حكمت فهمى الراقصة . رشحت نفسها في دائرة الدقي . وكانت حكمت يوما ما راقصة عالمية وكانت تحمل لقب « سلطانة الغرام »

●● حسن فايق . افتتح صيدلية جديدة في مصر الجديدة ، وهذه هي الصيدلية الثانية التي يمتلكها في هذه الضاحية . ودوره بالطبع في كلتا الحالتين يقتصر على التمويل فقط .

●● يوسف وهبي . علق في ادارة فرقته لافتة عجيبة كتب عليها « ممنوع طلب بونات للتذاكر المجانية ، فالبقال لا يبيع بالبونات» ومعنى هذه العبارة بالطبع الا يطلب اعضاء الفرقة تذاكر دخول مجانية

●● ماجدة تعاقدت مع شركة التوزيع العالمية « انترناشيونال » لتوزيع الفيلم العربي الهندى المشترك « عمر الخيام » وستقوم ماجدة بدور البطولة في الفيلم .

●● بدرخان . مدير ادارة السينما . وبركات . المخرج . سافرا الى برلين لحضور المهرجان الدولى الذى يقام هناك .

●● فاتن حمامة . ستسافر الى اسبانيا لتحضر مهرجان سان سبستيان حيث يعرض فيلمها « بين الاطلال »

●● محمد العشرى . المدير الفنى لشركة اتحاد السينمائيين . تمت خطبته للانسة رجاء بزان الطالبة بمعهد الفنون العالى .

● جمال الليثى . اشترى من ستديو مصر عشرة افلام بينها : لحن الخلود والعزيمة وسلامة في خير واولاد الشوارع . ليقوم بتوزيعها لحسابه .

●● مريم فخر الدين . تلعب دور البطولة في فيلم « بلا دموع » الذى يخرجه زوجها محمود ذو الفقار لحساب سمهان . ويبدا تصويره في الاسبوع القادم في ستديو الاهرام

●● أميرة امير . سافرت الى بيروت لتتعاقد على انتاج وتصوير ثلاثة عشر فيلما للتليفزيون ، كل فيلم مدته نصف ساعة وتتخلله اعلانات عن بعض السلع التى تباع فى الاسواق

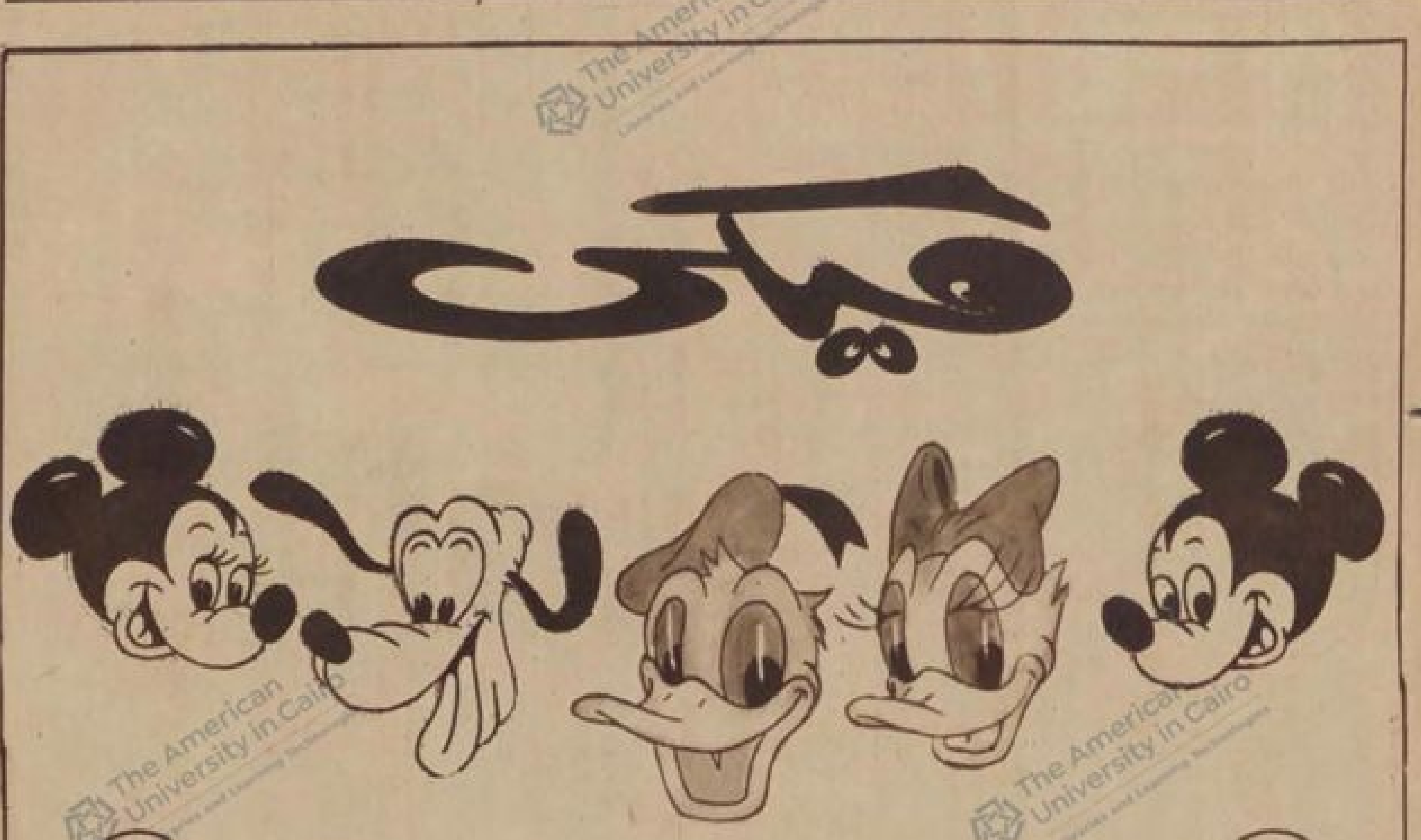

مجلة الحب

احببت رجلا متزوجا !

أنا فتاة في السابعة والعشرين من عمرى تخرجت في الجامعة وعملت صباحا كموظفة بالحكومة ، ومساء في وظيفة اضافية باحدى الشركات ، ولي هواية مفضلة هي : الرسم بالزيت لهذا فان ساعات نهارى تكاد تكون كلها مشحونة بالعمل والناس ولا اخلو لنفسي الا عندما اضع رأسي على الوسادة لانام ، فافكر كأى فتاة في الحب ... وتقفز الى ذهني صورة الرجل الذى احبه واحبه وعندما اراه تختفي متاعب الدنيا كلها واحس بالفرح والحماس للحياة ولا انساه ابدا كانه يعيش معي رغم انه بعيد ... وبعيد جدا لانه متزوج وله اولاد ولا اراه الا نادرا . ولكن لاتوشك هذه الصورة ان تختفي حتى تاخذ مكانها صورة الرجل الاخر الذى يحبني وخطبت له منذ ستة شهور لانه في حكم الناس رجل ناجح ولان اهلي يعتقدون انه عريس مناسب ... لكني لا احبه ولا اكرهه وهو بالنسبة لقلبي كالماء لاطعم له ولا لون وبالنسبة لعقلي انسان طيب ناجح في عمله يحبني . لقد فكرت في أن افسخ خطبتي له وانتظر رجلا احبه بقلبي وعقلي الا ان عائلتي تنظر الى السنين التي مرت من عمرى باشفاق وتلمح لي بان القطار اوشك ان يفوتني ليتركني عانسا .. مارأيك هل انتظر الحب وانا اومن به او اتزوج خطيبي على امل ان يبعث الحب بعد الزواج كما يقولون ؟!

حائرة ل.و ـ القاهرة

دكتورة نوال: ان قلبك يافتاتي مشغول بالرجل المتزوج ولهذا فهو لايحس بالرجل الثاني ، ولو انك قطعت صلتك نهائيا بالحبيب المتزوج فقد تعطين فرصة لقلبك حتى يتفرغ للاحساس بخطيبك . وبعد هذا اذا ظل قلبك على رأيه ووجده كالماء بلاطعم ولا لون فلترفضيه لان القلب يتبع العقل، ومادمت راضية عنه بعقلك فان مزيدا من التفاهم والتقارب سيجذب قلبك اليه

واذا فشلت في حبه بعد كل هذا فخير لك ان اتركيه قبل ان تشدى حياتك اليه بالزواج . لان الشيء الوحيد الذى سيربط عليكما بعد الزواج هو الجنس واعتقد انه لن يكون سببا كافيا للحب عندك خاصة وانت انسانة ناضجة ومتعلمة ولك ذوقك . أما ان القطار اوشك ان يفوتك فهذا خطأ لانك مازلت شابة وامامك السنين الطويلة من الشباب واحذرى من هذه الفكرة الخاطئة وهي أن تترسى بالزواج من شخص لاتحسين نحوه شيئا سوى انه ناجح ، حتى تحفظي حياتك الزوجية فيمابعد من التعاسة او الانهيار

إلى كل عروس

اذكر اني مثل كل عروس ، وجدت رجل احلامها ، اقسمت بيني وبين نفسي يوم الزواج ان اكون خير زوجة لرجلي ، وانه اذا كان هناك شيء اسمه الطلاق فهو ليس لي ، ولن يكون لي في يوم من الايام

ولكني عندما انظر الى الوراء الآن ، اجد ان حياتنا لم تخل من الخلاف بين الحين والحين ، مرتان او ثلاث مرات تأزم الخلاف حتى اوشك ان ينتهي بالفراق

كان السبب الاول هو اني تزوجت وانا اتخيل الزواج واحدا من تلك الافلام المرحة الملونة التي نراها على الشاشة احيانا ، حيث الزوجة دائما صبية مدللة لا تكاد تقوم بعمل في البيت ، والزوج انسان خلق من صبر واحتمال ، ولذلك صدمت حين وجدت زوجي لا يطابق تلك الصورة في شيء . فهو يرجع متعبا في الغالب ، فاذا قلت له ان اللحم احترق او انني زدت كمية الملح في الطعام ، لم يضحك كما يحدث في الافلام ولم يبادر الى الخروج بي الى احد المطاعم الفاخرة . انه يفضل ان نتناول كل وجباتنا في البيت!

وكان السبب الثاني لذلك الخلاف الذي اشرت اليه ، انني لم افهم عند زواجي انني انتقلت الى حياة اخرى . فقد كنت قبل الزواج انفق ايرادى فيما يحلو لي ، وكنت اخرج متى شئت وارجع متى شئت . اما بعد الزواج فقد اصبح من واجبي ان اضم ايرادى الى ميزانية البيت

صار من واجبي ان اهتم بتصرفاتي كلها اكثر من ذي قبل ، لانها الآن لا تؤثر في سمعتي وحياتي فقط ، وانما في سمعة زوجي وفي حياته ايضا . كنت مثلا لا اجد قبل زواجي مانعا من الوقوف الى رجل من معارفنا ، اتوقع منه ان يطرى جمالي او ذوقي . ولكن هذا بعد الزواج اصبح لعبة خطرة .

وكما ينبغي ان تكون الزوجة خبيرة بتدبير المال فانها ينبغي ان تكون خبيرة بتدبير وقتها ، بحيث لا يطغى الوقت المخصص للبيت او للاولاد ، على الوقت اللازم للزوج . فالزوج الذي لا تخصه الزوجة بجانب من وقتها وعنايتها سرعان مايثور . فالزوج طفل كبير

ان الحياة الزوجية ليست غراما ملتهبا على طول الخط ، وان الغرام الملتهب الذي عرفناه ايام الخطبة او قبلها ، او في شهر العسل ، يتحول مع الايام الى صداقة قوية .

ثم ادركت اخيرا انه لا يمس كرامة الزوجة في شيء ان تعلن حبها لزوجها ، على الا يكون ذلك في اي زمان وفي اي مكان ، وانما يحسن ان نختار الاوقات التي يتدانى فيها القلبان ، وتهيج ذكريات الغرام الاولى ، ويخلو المكان للنجوى

« ن »

اكبر مني !

●● انا شاب في الثانية والعشرين من عمري ، احب امرأة في الخامسة والثلاثين من عمرها ، واريد ان اتزوجها لكن اهلي يعترضون ، ويرشحون لي فتاة في السابعة عشرة من عمرها ، اراها كالطفلة بالنسبة لي ولا احس نحوها بشيء . ماذا افعل ؟

م . م الاسكندرية

— لا تتزوج امرأة اكبر منك بثلاثة عشر عاما ، لانك حينما تصبح في الخامسة والثلاثين . اي في زهرة شبابك ستكون هي قد قاربت الخمسين . وستجدها غير صالحة لك . واذا كانت الفتاة الصغيرة لا تروقك فانتظر . فما زلت صغيرا على الزواج .

لم يطلب الزواج

●● انا فتاة في العشرين من عمري . احب شابا في الخامسة والعشرين . وهو ناجح في عمله ولا ينقصه شيء ليتزوج .. لكنه لم يطلب مني الزواج ابدا مع انه يعترف لي كل يوم بانه يحبني . ماذا افعل

س . ل ـ القاهرة

— افتحي له انت موضوع الزواج بصراحة وجراة . فاذا تهرب اتركيه لانه لا يحبك وانما يتسلى بك . حتى يقابل الفتاة التي يختارها .

اخجل منها !

●● انا شاب في السادسة والعشرين من عمري . اشتغل عاملا ، واحب فتاة من عائلة متعلمة وغنية بالنسبة لي . ولذا اخجل عندما افكر في ان اطلب يدها . ماذا افعل ؟

م . ع ـ القاهرة

— لاتطلب يدها . ان الزواج يجب ان يكون متكافئا بين الزوج والزوجة . واذا تفوق احدهما على الاخر لدرجة كبيرة ، تنشأ مشاكل أنت في غنى عنها . تزوج فتاة من بيئتك ومن ثقافتك .

لم انجب !

●● انا رجل في الاربعين من عمري ، تزوجت منذ عشرين عاما احدى قريباتي ، بعد حب طويل ، لكننا لم ننجب حتى الآن . ماذا افعل؟: هل اتزوج غيرها ، مع اني احبها ؟او ابقى بلا اولاد ؟

و . هـ ـ القاهرة

— هذا يتوقف على مدى نظرتك لاهمية الاولاد . فان كنت ترى أن حياتك لن تكون لها فائدة الا اذا انجبت فتزوج لتنجب ! . واذا كنت تقنع بحب زوجتك لك وحبك لها وكنت سعيدا في حياتك . فابق معها . ومن يدرى ربما ترزق باولاد . والعمر ما يزال طويلا امامك !

الحماة

●● انا شاب في التاسعة والعشرين ، موظف باحدى الشركات . تزوجت منذ سنة ونصف وانجبت طفلا ، وكنت سعيدا مع زوجتي لولا اهلها وخصوصا امها التي تحرضها على هجرى . بل نجحت في الايقاع بيننا واخذتها معها . الى بيتها . وفي نفس الوقت اختي متزوجة من اخ لزوجتي وتدخلت حماتي ايضا بينهما مما ادى الى غضب اختي وهي الآن في بيتنا .. ماذا افعل مع هذه الحماة ؟

ع . س

— هذه الحماة يجب معاملتها بالشدة . ويجب أن تقنع زوجتك واخاها زوج اختك بان الحماة حينما تكون بهذا التفكير المريض قد تفسد الحياة الزوجية مما قد يؤدى الى الطلاق ولذلك يجب أن يأخذ الزوج أختك الى بيتها واولادها وتعود زوجتك اليك والى طفلها ، بصرف النظر عن وجود الحماة أو رأيها او اعتراضها فليس لها دخل في ذلك

دكتورة نوال

دفعة أخرى من...

نجوم المستقبل

٦١

٦٤

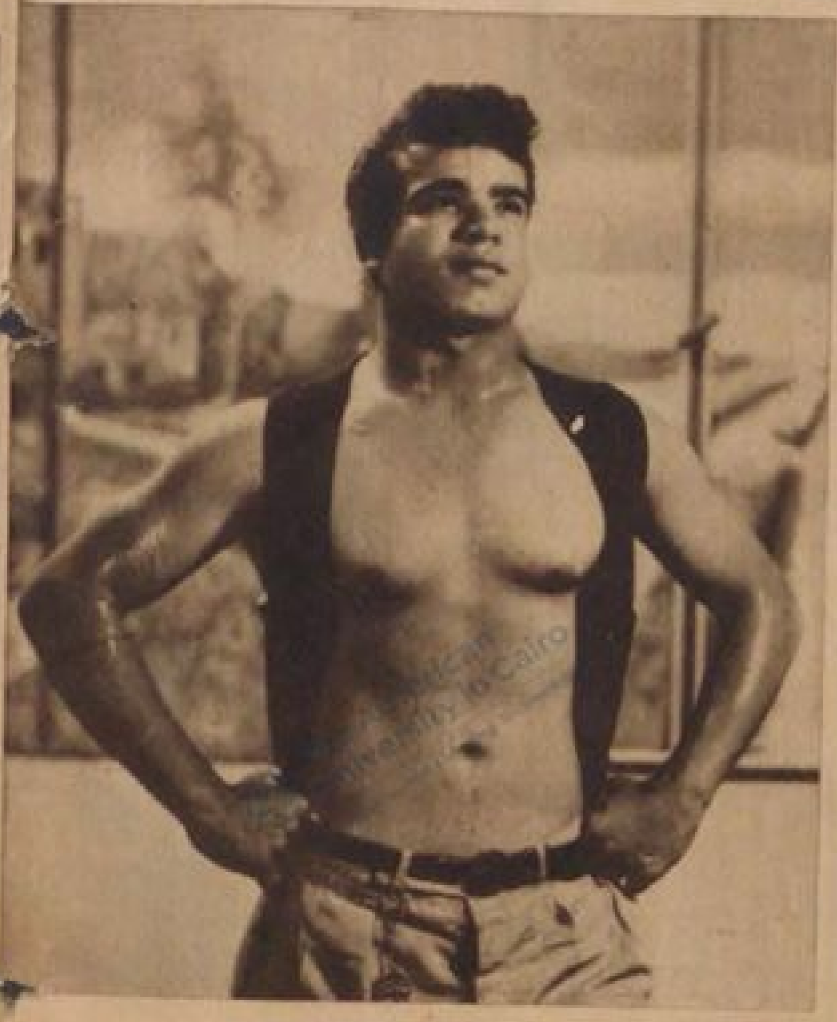

مسابقتنا الكبرى للوجوه الجديدة دخلت أطوارها النهائية . نحن اليوم ننشر المجموعة الحادية عشرة من صور الذين رشحتهم اللجنة الاولى من المتسابقين والمتسابقات ، وبالمجموعة القادمة ـ الثانية عشرة ـ تنتهى المرحلة الاولى .

وقد بدأنا منذ الآن فى فرز ردود القراء الذين يكونون اللجنة الثانية ، ومهمتها اختيار احسن فائز واحسن فائزة من كل مجموعة . وتنشر بعد الفرز صور الفائزين والفائزات الذين نالوا اكبر عدد من أصوات القراء . لكى تختار منهم اللجنة الثالثة المكونة من منتجين ومخرجين ومصورين سينمائيين أصحاب الحظ السعيد لتجرى لهم الاختبار السينمائى النهائى فى احد الاستديوهات . ومن ينجح منهم سيجد فى انتظاره احدى الشركات السينمائية لتتعاقد معه ، مهما كان عدد الفائزين .

وسينال القارىء أو القارئة الذى يختار الفائزين الاولين جائزة قدرها خمسة وعشرون جنيها مصريا

وعلى الرغم من أن المسابقة لم تنته بعد ، وعلى الرغم من اننا لم نفرز من فاز ومن لم يفز من بين أصحاب الصور التى نشرت ، الا أن مجرد نشر الصور كان كافيا ليجد البعض حظه السعيد ويحقق الحلم الذى طالما داعب خياله . لقد اختار بعض المنتجين عددا من أصحاب الصور المنشورة لكى يجعلوا منهم وجوها جديدة يقدمونها فى افلامهم . اختار حلمى رفلة « ماجدة الخطيب » ليقدمها فى فيلم جديد ، واختار محمود اسماعيل بطل التحطيب « طلعت عابد » واختار أحد المنتجين « سناء يوسف » لتكون وجها جديدا فى احد أفلامه . والبقية تأتى .

ارسل لنا الآن ردك . املأ الكوبون التالى وارسله الينا فقد تحقق الحلم الذى يدور فى رأس واحد من أصحاب هذه الصور ، وقد تفوز بجائزة قدرها خمسة وعشرون جنيها :

كوبون مسابقة الوجوه الجديدة

المجموعة الحادية عشرة

ارشح للفوز : المشترك رقم ‎ ‎ ‎ ‎ المشتركة رقم

الاسم : ....

العنوان : ....

يكتب على الظرف من الخارج
وبخط واضح : مسابقة الوجوه الجديدة

٦٢

٦٣

٦٥

٦٦

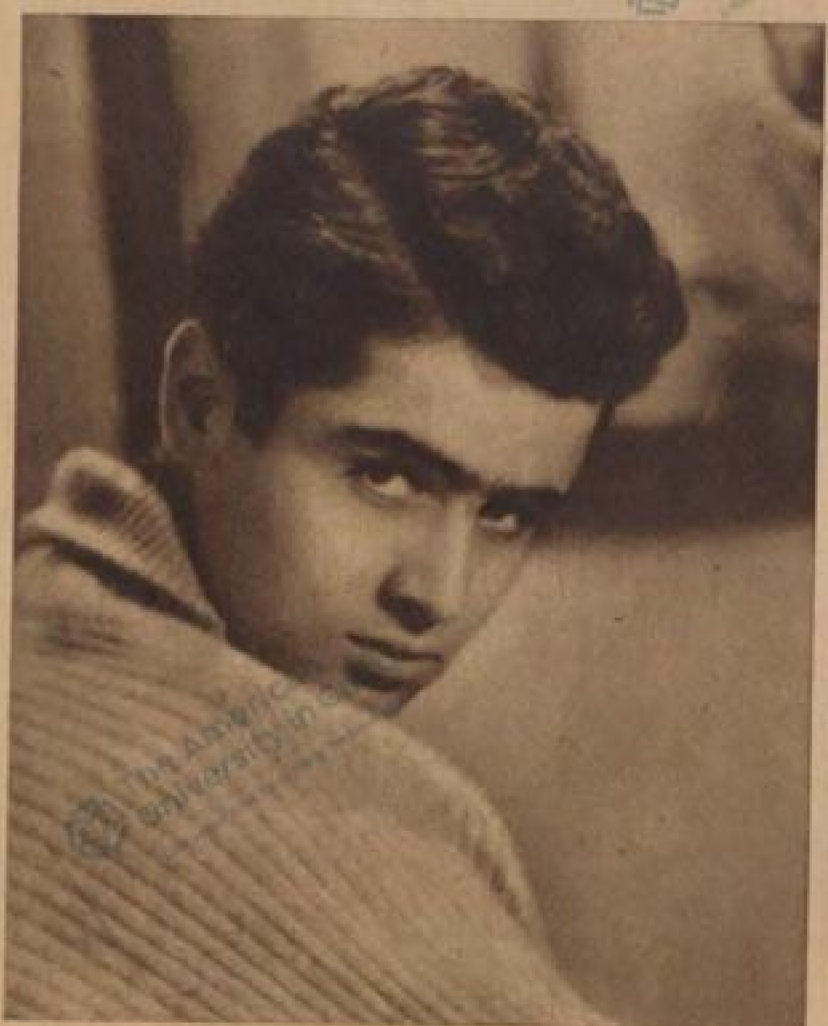

كوكتيل

بقلم زكى طليمات

هدى سلطان : وقاطع طريق .

شادية : الحرية اغلى من الزواج .

انيتا ايكبرج : طلقت انتونى ستيل

افلام صيف ... وهى ايضا افلام اعياد ... شاهدت لك فيلمين «حب الى الابد» و «قاطع طريق»

وتخرج من الفيلمين بشيء واحد ، يعرفه اكثر ، بل جميع رواد السينما ، ولكن لا يعرفه اكثر المشتغلين بالسينما ... القصة الجيدة ، بعد معالجتها معالجة سليمة فى السيناريو تؤلف العنصر الاول لنجاح الفيلم .

حب الى الابد اخرجه يوسف شاهين ، وهو مخرج ناجح ، وصوره محمود نصر ، وهو واحد من كبار مصورى السينما المصرية ، ومع هذا كان الاثنان من السيناريو مثل الخياط الشاطر من قطعة قماش « دايبة » ، مخروقة ..

كلام كثير .. وصور تتتابع ، وبعضها يعيد احيانا ماسبق أن عرفه الجمهور من حوار الممثلين ، او من اطراف صور شاهدها منذ لحظة .. آلة تدور وتفرقع .. ثم تسكت الآلة وتبقى الفرقعة فى الدماغ !!

هل تراني اسأت فهم قصة الفيلم ؟ او كنت على مزاج عكر ؟!

اعترف انني شاهدت الفيلم مساء اول يوم العيد ، وكنت اشكو القرف من أكل اللحم والشحم والفتة .. كان خروف العيد لا يفارق مخيلتي ، فخيل الى انني ارى اللحم والشحم فى نادية لطفى وأحمد رمزى

اتساءل هل هو الرفق من جانب المنتج بالآدميين المحرومين من اللحم والدسم ، ان اجرى عرض هذا الفيلم السمين ببطليه ، فى ايام عيد اللحم والفتة ، ام هى مجرد مصادفة ؟!

واعود الى اللحم والشحم ، فأقول انهما ليسا عيبا فى الممثل او الممثلة اذا كان الدور يتطلب كل هذه الرحمة ، اما اذا لم تكن هناك مناسبة معقولة تبرر وجودهما ، فمعنى هذا ، ان الاختيار غير موفق

ان الحب الذى يعصف بقلبى البطلين السمينين فى هذه القصة ، ليس بالحب الهادىء البليد ، بل هو لوعة ، كلها قلق ، وحيرة ، وأرق يخاصم النوم ويذيب الشحم .

ونادية لطفى اراها للمرة الاولى فى دور كبير متعدد الوجوه والالوان ، ولا اعرف لماذا بقيت بوجه واحد ، يشكو الجوع فى التعبير !!

وفيلم « قاطع طريق » له قصة اخرى لا يتدخل فيها خروف العيد .. النجاح الكبير الذى احرزه فيلم « امرأة فى الطريق » اجمل المنتجين يتعلقون بذيل اية قصة اخرى تجرى حوادثها فى عرض الطريق

رشدى اباظة وهدى سلطان اللذان قفزا الى الصف الاول بين كبار الممثلين ، فى فيلم « امرأة فى الطريق » ، لم يقفزا شبرا جديدا فى الفيلم الذى يعرض الآن .. والسبب ؟!

القصة والسيناريو فى فيلم اليوم اقل جودة وحبكة من فيلم اول الموسم ، كما أن اليد التى تنسق من عناصر الفيلم ، ليست واحدة .. كانت هدى كعادتها « بلح أمهات » .. وكان رشدى الحماسة بلحمها وأعصابها ، ولكن هذا لم يفد ان نجاح الفيلم ، اى فيلم لا يتوقف على جودة عنصر واحد فيه .. كما ان اللحم الجيد لا يقدم طبقا شهيا بمفرده .. هناك « الطبخة » !!

الرجل الثانى !

سبق طلاق الممثلة شادية من المهندس عزيز فتحى ، طلاق أنيتا ايكبرج من انتونى ستيل ...

والزيجتان قامتا باسم الحب ، ثم انتهت كل منهما بأن أعلن الحب افلاسه فى فرقعة الصواريخ .. ثم تناولت الشائعات اسباب الطلاق ، فقدمت منها قائمة طويلة ...

ولكننى ارى أن السبب الاول هو الغيرة الشديدة من جانب الرجل ، زوج النجمة الساطعة .. وهى غيرة عجيبة تتقلب فى ادوار عدة ، واراها تؤلف فيلما سينمائيا ، لا أعرف متى ستقدمه السينما المصرية !!

وانا ابرع برسم الخطوط العريضة لهذه القصة :

الرسول الاول الذى يمهد للزواج ، استجابة الممثلة الى لغة الاعجاب والاشتهاء فى عينى الرجل ..

ثم تجيء رغبة الممثلة فى أن تستولى على زوج ... ولا بأس فى ان تنتزعه من سيدة اخرى ، أن الزواج للممثلة يكون دائما موضع زهو ، واستكمالا لنقص تحسه .. سيارة متينة اذا لم تصل بها الى كل ما تريد فهى ولاشك تصل الى بعض ماتريد ..

شهر العسل .. حلم ساخن تحت ضوء اباجورة احمر ، مع أحر عبارات الهيام .. وتدور الايام ..

العبارات الحارة تردد الهمسات يكيلها احدهما للآخر .. ولكن فى كأس من الحب .. وتدور الايام .. الزوج يتشاجر مع الصحفيين .. ويهدد بتطرائه المعجبين بالست

الزوج يصبح ظلا للنجمة والنجوم لا تطيق الظلال

الزوج يتدخل فى اعمال الست ، ويتدخل باسم مصلحتها ، وقد يكون الزوج على حق ، ولكن سرعان ما يصبح هذا التدخل مرضا فى الزوج .. نوعا من مرض « العظمة » .. اذ يقوم الى جانب الزوج رجل ثان لم تعرفه النجمة من قبل ، وليس فى وسعها ان تصبح لرجلين

ويبدأ الوجه العابس من الزواج .. ازمات عصبية ... مراجعة للافكار القديمة .. اتهامات .. ملل لا يحتمل ، ويتدخل أولاد الحلال باسم الرفق بالانسان ، وبالنجمة التى يزداد وزنها بعد أن زادت شهيتها فى تناول الطعام لتقوى على احتمال رجلين بشدائدها .. واخيرا

واخيرا يقيمون تفاريح الطلاق .. يسقط الزوج .. والرجل الثانى معا ... وتتنفس النجمة وهى تتحدث عن الحرية التى هى اغلى من الرجال .. وتذبح الخرفان وفاء بالنذور اذا هى اصبحت بلا زوج

ثم تصلح زينتها استعدادا لمغامرة جديدة ... فى الزواج !!

وهنا تنتهى خطوط القصة .. وتأتى الموعظة .. او الحكمة ..

هل تقول لمن سيقبل على الزواج من نجمة سينمائية اياك ان تفعل ! أن تتعلم سد الاذنين ! .. أن ترحب بالمعجبين بالست الزوجة ؟!

هل تقول للنجمة .. ولا كلمة ولا نظرة الا للزوج الولهان ! وفى ستين داهية مشاغل الاستديو ومعاملة الناس ؟!

كلام فارغ .. نحن لا نختار حينما نحب ، وهكذا تبقى القصة بلا حل

عود الى الريحانى !

كان للكلمة التى نشرتها فى هذا المكان من الاسبوع الماضى ، الرجع الطيب فى صدر صديقى الاستاذ بديع خيرى وهو الحريص على احياء ذكرى نجيب الريحانى .

سنطالع فى القريب ، مسرحيات الريحانى التى طالما ادخلت على الجمهور الطف الفكاهة وأكمل الرضا والتفاؤل ، ولا أذيع سرا اذا قلت ان بديع خيرى يعد هذه المسرحيات للطبع والنشر .

وهكذا ستبدو واضحة محاولة الريحانى وبديع خيرى فى تأصيل المسرحية المحلية ، وسيستطيع الجيل القادم أن يفصل ، فيما اذا كان الريحانى حقا من الفلاسفة وله مدرسة فى الفلسفة ، كما يقول البعض ، أو هو فنان سليم الطبع قوى الملاحظة ، عانى زمنه ، واخذ من الناس ما كان يدق فى احساسهم ، ثم اطعمهم ما اخذه بعد أن ساقه صورا سهلة التناول

الا أن الريحانى الممثل الفكاهى النابغ ، ينتظر الفنان الكاتب الذى يرسم الصورة التى توضح اسلوبه فى فن التمثيل ، وكيف كان يتقلب فى مختلف ادواره

اعتقد أن هذا يمكن تداركه فى الجزء الثانى من مذكرات الريحانى التى سيكتبها ولاشك شخص غير الريحانى ممن عاصروه وعاشوا حياته ، لان المذكرات التى طبعت اخيرا والتى املاها الريحانى بنفسه ، تقف فى حوادثها عند عام ١٩٣٥ .. والريحانى توفى عام ١٩٤٩ ، وهذه الفترة من الزمن ، اعتبرها اخصب وازهر سنى حياته .. كاتبا مسرحيا وممثلا .

اذا تم انجاز هذا كله .. فاننا سنقدم الى الاجيال الصاعدة تمثالا حيا لنجيب الريحانى ، وليس كلاما يضيع فى الهواء .

محمد أمين .. ومحرم يرويان تفاصيل :

خناقة الأريزونا

هذا الحادث فريد في نوعه ، كان له صدى في الوسط الفني . مطرب ناشيء تطاول على مطرب متقاعد كانت له أمجاد فنية مشهودة ، ونشرت « الكواكب » خبر الحادث في حينه في باب أسرار الاخبار . واليوم تكشف التفاصيل . المطرب الناشيء هو محرم فؤاد والمطرب المتقاعد هو محمد امين ، والمكان هو ملهى الاريزونا الذى يملكه الثاني ويديره .

محمد امين يؤمن بان المطرب الناشيء محرم فؤاد قد استولى عليه الغرور ، يقول انه يريد ان يتصرف كيفما شاء دون حساب أو رقيب ، روى محمد امين تفاصيل الحادث قائلا :

ـ ذات يوم حضرت الزميلة نجية كاريوكا الى ملهى الاريزونا ومعها محرم فؤاد وبليغ حمدى وانور منسى . ونجية الى جانب أنها زميلة محبوبة في الوسط الفني تربطني بها قرابة ونسب ، فشقيقي الاصغر كان متزوجا من « بنت اختها » ، وعندما سمعت بوجودها في الملهى سارعت أرحب بها ترحيبا كبيرا كعادتي ، ولكن يبدو أن هذا الترحيب لم يصادف هوى في نفس محرم فؤاد ، وكانت تلك هى المرة الثانية التى أراه فيها فى حياتى ، سمعته يقول لي بالحرف الواحد : « اجرى هات زجاجة كوكاكولا » . ولم اغضب ، وناديت الجرسون وامرته أن يحضر الزجاجة على الفور لم تركتهم وانسحبت الى مكتبي في الملهى لبعض شئون العمل .

ولم اغيب سوى فترة قليلة عدت بعدها لاطمئن على راحة نجية ، ولأؤدى نحوها واجب الضيافة والمجاملة واقتربت من مائدتها مبتسما وانا أسألها : « اى خدمة يامدام نجية ؟ » وفوجئت بمحرم فؤاد يصيح بغضب : « روح ياجدع هات زجاجة كوكا كولا ثانية ! » وشعرت عند هذا أنه يريد اهانتي والنيل مني ، فالتفت اليه بهدوء وقلت له مبتسما : « حاضر » . وابتعدت عن المائدة بعد أن ناديت بليغ حمدى ، وقلت لبليغ : كيف يتكلم محرم فؤاد بهذا الاسلوب . لقد حضر الى الملهى منذ اسبوعين وكان لطيفا ، ماذا حدث حتى يتغير بهذا الشكل . ولقد حاول محرم فؤاد ان يطيب خاطرى بعد ذلك بعدة كلمات لبقة ، ولكني كنت ثائرا وغاضبا جدا وبعد لحظات جاءت نجية تعتذر لى عما حدث ، وقالت لي أن « محرم » شاب طيب القلب ولا يحمل ضغينة لاحد

وأجبتها بأنني احترمته لسببين أولهما انه يجلس الى مائدتها ، والثاني انه في مكان املكه وأديره فكأنما هو في بيتي تماما وعلى أن أكرمه وأتحمل كل تصرفاته المشينة . وجاء محرم فؤاد في هذه الاثناء ليعتذر لى وإن وجدت الفرصة لأعطيه درسا قلت له : « لقد بلغنا جميعا درجات من الشهرة كبيرة ، ولم نصل اليها بالموهبة وحدها ولكن بطيب أخلاقنا واحترامنا للناس ، ولو استسلمت للغرور فويل لك منه »

وشاع نبأ الحادث في الاريزونا بعد أن انصرف محرم فؤاد ، وكان موظفو الملهى وعماله يتميزون من الغيظ والغضب لانهم لم يعلموا بالحادث وهو موجود ، ومرخت فيهم أن يصمتوا فلم يحدث شيء

اما محرم فؤاد فيقول انه في دهشة من أن محمد امين قد روى الحادث للصحف ، لانه هو ـ اى محرم ـ كان يمكنه ان يذيع التفاصيل الحقيقية للحادث ، وهى لا شك مخجلة لمحمد امين ، وعندما قلنا له أن الناس قد سمعوا رواية محمد امين ، وعليه هو ايضا ان يروى تفاصيل الحادث قال :

ـ الذى أغضب محمد امين هو انني طلبت منه زجاجة كوكاكولا ، ولكن أليس هو « متروونيل » المحل الذى يديره ، فما العيب فى هذا ؟!

وقلنا له ان محمد أمين صاحب الملهى ، ولاشك أن هناك « جرسونات » عملهم أن يلبوا طلبات العملاء ، وكان يجب أن يتوجه الى احدهم بالطلب ، فقال :

ـ لا . هو نفسه مكلف بأن يلبي طلبات « الزباين » والا فلا يجب عليه ان يظهر بينهم في الملهى ، اذا كان يرى أنه ليس من حق الزبون ـ اى زبون ـ أن يكلفه باحضار زجاجة كوكاكولا .

وعدنا نسأله : « ربما طلبت الزجاجة بلهجة جارحة لكرامته ؟ »

ـ أبدا فأنا احرص على كرامة كل انسان ، لقد عشت حياتى كلها احترم الناس فكيف اسخر منه وهو مطرب وفنان سابق ؟

وعدنا نسأل : « والتفاصيل التى تكتمها للحادث ؟ »

وأجاب ، وهو هذه المرة لايخلع لقب « أستاذ » على محمد امين :

ـ الذى حدث أن محمد امين اراد ان يسخر مني فاوقفته عند حده قبل أن يتمادى في تصرفاته التى شعرت منها بعد الدقائق الثلاث الاولى أنه يريد ان يسىء الى .

● وهل اعتذرت له ؟

ـ لا . انا طيبت خاطره فقط ، فانا طيب القلب لا اسىء الى احد كما لا احب ان يسىء الى احد

حشد يوسف وهبي عددا من الممثلين ليعمل في مسرحيته الجديدة « الدنيا مسرح كبير » والصورة لعبد الغني قمر وقسمت شيرين وممثلة جديدة شقراء اسمها : اشجان

حديث بين يوسف وهبي وزوزو نبيل انصتت له سلوى محمود باهتمام زائد في كواليس فرقة رمسيس

جولة الكواكب وراء الكواليس ...

وداع الموسم الصيفي

كوكتيل في فرقة رمسيس

خلع المسرح ملابسه الثقيلة وارتدى المايوه !

والفرق المسرحية التي تعمل الآن في مصر ثـــلاث فقط ، الاولى تقدم بضع حفلات في الاسكندرية وستعود لتركب الطائرة الى الاقليم الشمالي قدا ، وهي فرقة المسرح القومي

أما الفرقتان الاخريان اللتان ترفهان عن اعصاب القاهرة في هذه الايام فهما فرقة يوسف وهبي ، وفرقة الريحاني

وعندما تقرأ هذه السطور ستكون فرقة الريحاني قــد انتقلت الى الاسكندرية ايضا لكي تقدم موسمها الصيفي هناك بينما تظل فرقـــة يوسف وهبي وحدها في الميدان تحارب القيظ والملل

والروايات التي تقدمها مسارح القاهرة في بداية الموسم الصيفي من النوع الخفيف .. المهفهف .. الذي يلطف من حرارة الجو ويرطب الوجوه ببسمات الفكاهة

ففي فرقة الريحاني مثلا ، شهد جمهور القاهرة رواية جديدة اسمها « عشم ابليس »

وتتلخص القصة في أن ابليس ـ اي محمد الذيب ـ من الشبان الذين يسعون الى الزواج من العرائس الثريات ... وينصب شباكه حول فتاة اسمها انصاف الهؤه « نجوى سالم » وهي ابنة عالمة شهيرة من عوالم الافراح والليالي الملاح اسمها نفوسة الهؤة ، اذ يعرف ان نفوسة ثرية

وهناك شاب اسمه عزت بطاطه « عادل خيري » يعمل مساعد مأذون ، ويهوى تأليف الاغاني ، ويحاول هذا الشاب ان يتقدم الى العالمة المشهورة نفوسة بعض ثمرات قريحته من الاغاني ، ولكنه يقابل في بينها مقابلة سيئة ، وينتهز فرصة قدوم رسول من طرف رجل ثري يدعى طيلسان « عباس فارس » حاملا باقة كبيرة من الزهور ومعها خاتم سوليتير للعالمة الشهيرة فينزع بطاقة طيلسان من الباقة ويضع بطاقته هو .. وهنالك ينقلب الامر فيستقبل هذا البطاطة استقبالا رائعا من العالمة .. بخلاف طيلسان

ويصبح بطاطة بفضل ذكائه وبمساعدة ملحن العالمة « سيد سليمان » مؤلف الفرقة ... فرقة نفوسة وتغني نفوسة لحنا من الحانه تقول فيه :

ياواد ياحرنـــــــكتي دخت معاك

عيب ياحــــرنكتي دانا كاسبـــاك

باللمـــــة الباطو اللي مدفيـــك

مش دافعه انا حقه .. اخص عليك

وللشاب الآخر « الذيب » خال يعمل موسيقيا في فرقة نفوسة ايضا « عبد العزيز احمد » وعندما يعرف نواياه ينصحه بالابتعاد عن هذه العالمة لانه لن يطول من ورائها طائل

ويوجه الذيب نشاطه وجهة اخرى ، فيدعي لنفوسة ولابنتها العروس أن قريبا له توفى وانه مضطر للسفر لحضور الجنازة والتغيب حتى الاربعين ، ثم يذهب ليخطب عروسا اخرى اسمها « اسمت الكلفدار » ، لها اخت ثانيها قطار الزواج اسمها ناهد الكلفدار « ميمي شكيب » جريا وراء ثروة العائلة ايضا

ولكن تشاء المقادير ان تستدعي نفوسة العالمة لاحياء الفرح ، وعندئذ ينكشف العريس الباحث عن الثروات

وتتعقد الامور بالنسبة للعريس من ناحية ، كما تتعقد بالنسبة لبطاطة من ناحية اخرى ، اذ يكون العداء قد استحكم بينه وبين طيلسان بسبب مقلب الزهور والخاتم

وتنتهي الرواية بهرب بطاطه في ملابس احدى راقصات العالمة .. وبرجوع العريس الطماع الى الصواب ، اذ يشعر بأن حبه لبنت العالمة فتل في قلبه حبه للثروة ..

والرواية كما ترى مليئة بالمفاجآت ، وقد استطاع بديع خيري ـ كعهده ـ ان يخلق لكل شخصية من افراد فرقته دورها المناسب في القصة

ونجاح عادل خيري في دور « البنت » في رواية « كان غيرك اشطر » هو الذي جعل الاستاذ «بديع» يتيح له القيام بمثل هذه الشخصية الطريفة

وكانت ماري كما عهدناها .. سيدة الفكاهة ، وكذلك أجاد عبد العزيز احمد وعباس فارس ومحمد الذيب

وفي الكواليس ايضا تلاحظ ان الموسم بدأ يصفي حساباته ويستعد للانتقال للاسكندرية ، فان احاديث الممثلين لا تدور الا عن رحلة الصيف هذه

يقول عبد العزيز احمد مثلا :

ـ امتى بقى نروح اسكندرية احسن ده الواحد مشتاق قوي

ويسأله عباس فارس : مشتاق للبلاج ؟

ـ لا .. للحاجات اللي بتمشي على البلاج !

وتدور احاديث الممثلات من القلق الذي يشعرن به حينما يفكرن في نقل ملابسهن الكثيرة الى الاسكندرية ..

وعبد العزيز احمد قلق هو الآخر بسبب تفكيره في نقل ادوات مطبخه العزيز الى الاسكندرية بأوانيه وحلله وتوابله الكثيرة

اما عادل خيري فيفكر في شيء واحد .. هو القطقوطة الصغيرة التي من الله بها عليه اخيرا وجعله بها والدا لعروستين لذيذتين ..

انه يفكر منذ الآن في العرسان الذين سيغازلونهما على البلاج !

بديع خيرى بين الكواليس وبجواره تجلس مارى منيب ، ووقف محمد الديب وميمى شكيب ، فى كواليس المسرح خلال فترة الاستراحة بين فصول الرواية الجديدة « عشم ابليس »

وفى المسرح الصيفى بحديقة الازبكية تقدم فرقة يوسف وهبى عرضا صيفيا خفيفا يمتاز بالاطباق المنوعة السهلة الهضم

انها تقدم « الدنيا مسرح كبير » ، وفى هذا الاستعراض حشد يوسف ست عشرة تمثيلية ، تختلف بين الفكاهة والتراجيديا والالوان النافعة من فنون المسرح

والروايات التى يضمها هذا الاستعراض الكبير اكثر من أن تحصى ، ولكننى استطيع أن احدثك عن بعضها

فمثلا .. يصور يوسف فى احداها المساخر التى يرتكبها بعض الناس فى دور السينما ، حيث يتحرر المتفرجون من قيود الذوق والاداب العامة ويتصرفون على هواهم ..

وترى فى هذا الاسكتش السيدة التى تحمل رضيعها على كتفها ليعكر صفو الفرجة بالصياح والبكاء ، وترى باعة المثلجات واللب والاطعمة يزاحمون ابطال الفيلم على الشاشة ، وترى الذى يغازل جارته ... والذى يشرح لجاره اسرار الفيلم .. وهكذا

ويصور يوسف فى رواية اخرى مشهدا لخيانة زوجية باسلوب ثلاثة من الكتاب احدهم فرنسى والاخر انجليزى والثالث مصرى .. وطبعا يتصرف المصرى فى هذه الظروف وكأنه مدفع رشاش .. أما الاخران فيتصرفان وكأن الخيانة الزوجية امر طبيعى

حتى عنصر الرقص ، لم يتركه يوسف دون أن يقدم منه شيئا جميلا ويقوم فى احد الاسكتشات بدور قس متبتل .. تغريه راقصة « نللى مظلوم » ولا يدور شىء من الحوار فى هذا الاسكتش .. اذ هو من نوع «البانتوميم» كما تقوم نللى ايضا ببطولة اسكتش اسمه « آخر رقصة »

وابطال فرقة يوسف وهبى يشتركون فى جميع الاسكتشات والادوار بطريقة تضامنية طيبة ، وقد اتاح يوسف للجميع ادوارا مناسبة ليساوى بين الجميع

ومن ابطاله زوزو نبيل وقسمت شرين ووجه جديد لممثلة شقراء اسمها النجان وفتحية على وسعاد فوزى وغيرهن ، ومنهم ايضا عبد العليم خطاب ونظيم شعراوى وسعيد خليل وعبد الغنى قمر وعبد العزيز قنيم ومحمد اباظة ورشدى وغيرهم

وكل هؤلاء الممثلين متعاونون بادوار الاستعراض ويبرزون كل بدوره فى بعضها ويتنزعون تصفيق الجماهير

ويوسف مشغول هذه الايام باجراء التجارب على روايات الاستعراض القادم .. ولا حديث له فى الكواليس الا عن ناقد وصفه بأنه « راسبوتين » فى حياته الخاصة ..

وحديث يوسف عن هذا النقد يتصف بالفكاهة ، فهو يقول ان نقد الفنان دليل على حيويته ..

وقد حدث ان كانت احدى الصحف تشتم يوسف اسبوعيا بطريقة منتظمة ، لم توقفت عن ذلك اسبوعا .. وعندئذ غضب يوسف وارسل للمجلة انذارا يهددها فيه برفع قضية تعويض اذا لم تعد الى مهاجمته حتى لا يظن الناس انه اغلق مسرحه !

انا آسف لاننى لم استطع مهاجمة يوسف .. ورجائى الا يطالبنى بتعويض !

انور عبد الله

اودري ... والغزال العاشق

تقوم «اودرى هيبورن» بطولة فيلم «السحر الاخضر» ، وتمثل فتاة تعيش فى الغابات شبه ملكة على حيواناتها واللذى يهمنا من هذه الحيوانات غزال صغير يظهر مع «اودرى هيبورن» احضره زوجها ميل فيرر ، مخرج الفيلم ، من حديقة الحيوان

واخذت « اودرى هيبورن » هذا الغزال الى بيتها ، وصارت ترضعه اللبن من زجاجة مثل زجاجات الاطفال ، وتاخذه الى الاستديو معها وسمته اودرى « بيبين »

واصبح « بيبين » اكثر المعجبين بالبطلة الحسناء جراة واقداما ، لايدع فرصة تمر حتى يثب الى خديها واذنيها ليقبلها بطريقته الخاصة .. ويذهب معها الى كل مكان

وبعد ان انتهى العمل فى الفيلم اعيد «بيبين» الى حديقة الحيوان التى جلب منها واعتبر الجميع ان هذه هى نهاية القصة .. قصته

لكن اللذى حدث انه اضرب عن الطعام والنوم حتى اصيب بالحمى ولم تنجح العقاقير فى شفائه ولم يجد المتعهد فى النهاية بدا من ان يذهب الى « اودرى هيبورن » ويشرح لها الموقف بصراحة .. ان « بيبين » متعلق بها وقد كان هجرها المفاجىء له هو السبب فى مرضه ولم تتردد اودرى فقد ذهبت الى « بيبين » واخذته الى صدرها تناجيه وتداعبه حتى تركته الحمى وقدمت له الطعام بعد هذا فاكل لم نام فى حجرها

وظلت اودرى تزوره بعد ذلك ، حتى اطمانت اخيرا الى انه يستطيع ان يعيش بدونها !

يابخت الغزال ... مش كده !!

أودرى هيبورن : مثلت احد افلام الغابة مع غزال صغير ، ومن الطريف ان الغزال ظل يتبعها الى حيث تذهب . فى السوق وفى الحديقة وفى البيت ايضا

بيني ؟ وبينك

اغاني ليلى

.. الا تزال اغاني ليلى مراد ممنوعة من اذاعة الاقليم الجنوبي على الرغم من عدم صحة الاسباب التي ادت الى منع اغانيها

حمص : محمد محيي الدين

■ **لقد تم « الافراج » عن اغاني ليلى وافلامها اخيرا ، انبسط ياعم**

شنب

.. سمعنا ان احمد مظهر سيحلق شنبه .. قل له وحياة ابوك ان ثلاثة ارباع شخصيته في « شنبه » وحلقه خسارة كبرى

دسوق : آنسة حلوه

■ **آدى احنا قلناله بوشنبه على جنبه !**

تليفزيون

.. هل ستظهر على شاشة التليفزيون عند ظهوره في الاقليم الجنوبي ؟

الاسكندرية : نبيل نظمي يونس

■ **جايز تطلع في دماغي واعملها**

وظيفة

.. عندك مانع اكون طرزان الدقي ؟

الدقي : كمال الشامي

■ **بشرط من غير مرتب !**

ملايين

.. ماذا يحدث لو عثرت على مليون جنيه ؟

السويس : السيد حسن شحاته

■ **ابقى مليونير**

زواج

.. هل صحيح ان شكري سرحان تزوج بالفنانة نجوى فؤاد ؟

القاهرة : شقراء الزمالك

■ **لحد دلوقت ما حصلش**

بالنيابة

.. هل يمكنك تقبيل المطربة صباح بالنيابة عني بصفتي معجب قوي خالص

مشتول : فتحي مصطفى ابوالعلا

■ **بالنيابة ما اقدرش ، بالبوليس يمكن !**

مقلب

.. انها تعلم اني لا استطيع ان اعيش بدونها ، ومع ذلك تركتني ، فما معنى ذلك ؟

حلب : ك . ب .

■ **معناه انها مش عايزاك تعيش!**

عقدة

.. تقول شادية في حديث لها ان فشلها في الزواج مرتين جعل عندها « عقدة » نفسية ضد الزواج، هل نسيت ان الزواج برجل متزوج وله أولاد من زوجته قلما يكتب له النجاح ؟ لماذا لا تتزوج برجل يكون خالص القلب لها ، بدلا من الزواج برجل تنازعها اياه زوجة وأولاد ؟

القاهرة : سمراء رمسيس

■ **قسمتها كده !**

كلمة وكلمة

.. يقول فريد الاطرش في احد اغانيه : «كلمة تجيبني وكلمة تو[ديني]» فهل معنى ذلك أنه ضعيف سريع الانقياد ؟

عبد السلام محمد ناصر

■ **كلا ، بل معناه ان الحبيب يجعل الانسان اشبه بشرابة الخرج !**

تقديم

.. الا تعرف اني قارىء في بمجلة الكواكب ؟

القاهرة : احمد صبري محمد

■ **انا عرفته اول ما شفتك كده**

رقة

.. اريد مراسلتك بشرط ان تكون اجاباتك في غاية الرقة والحنية

العريش : آنسة جينا سليمان

■ **يفتح الله**

عجايب

.. عندنا مدرس عجيب الشكل يدرس لنا الجغرافيا والتاريخ و[علم] النفس ، لكنه « لحقة » اذا تكلم يلعب حواجبه ويديه ورجليه فيصرفنا بحركاته عن فهم الدرس كيف نتخلص منه ؟

مدرسة العجائب : ديدي وفيفي

■ **ده احسن من غيره ، مش احسن ما يلعب لكم ودانه ؟**

زعل

.. هل استطيع عز الدين ذو الفقار واحمد مظهر ؟

القاهرة : اسماعيل سيد عارف

■ **من زمان !**

افتتاحية قبلة (بقية)

متاع سنة او شهر او يوم . وان لم يكن ساعة !

وباغتت نظرة استطاعها قال لها :

ـ قد يكون صاحبها متحرجا لان لها زوجا وبيتا وأسرة ، فان احلته من هذا الحرج بمصارحة واضحة ، فأكبر الظن أنه لن يتردد .. فمن ذا الذي يدعى الى الجمال والسحر والحب ، وينكص على عقبيه ؟ واوشك أن يقهقه حين رآها تضع راحتها على راحته وتضغطها وتقول :

ـ رستم .. رستم .. الم تفرك بعد ؟

وتضرج وجهها بحمرة ثانية آسرة مثيرة وهي تحتضنه بجفنيها وقد احس لراحتها على يده رجفة تضغط على يدها . ووضع على المائدة ورقة مالية صغيرة ثم قال لها بايجاز :

ـ هيا ننطلق .

وخفت لتتبعه .

●

وفي المصعد لم تحول عينيها عنه ، حتى لقد داخله الحياء من ذلك الغلام النوبي عامل المصعد . ترى ماذا يقول الغلام في نفسه ؟ انه لاشك يقارن بينها وبين عايده اف ! ، اي وجه للمقارنة ؟

ولو اطلعت على ما في نفسه لصرخت . انه يغالب نفسه حتى لا يلكزها كي تتوب الى شيء من الاحتشام . فذلك الاستعراض العاطفي شيء ما كانت عايده لتقدم عليه بأي ثمن . ولكن لا يكلف الله نفسا الا وسعها . وليست هناك الا عايدة واحدة . ولكن لماذا تعلت هذا ؟ لماذا طعنته في ظهره هذه الطعنة ؟ عليها اللعنة ! انها لا تستحق دمعة واحدة مما يذرفه عليها .

وفي اشراق دعاها لدخول عشه الذي لم تطأه طيلة خمس سنوات الا قدما عايده . ولما وقفت وراء الباب المغلق من الداخل ونظرت اليه بدلال ورفعت ذراعيها الى فوق ، ابتسم ابتسامة عريضة لا تحمل شيئا مما يعتمل في داخل نفسه ، واستجاب لدعوتها تحملها بين ذراعيه ، ولم يظهر لها التأفف من ثقل وزنها ، بل انزلها فوق البساط ، وصاح كمن اكتشف فكرة رائعة :

ـ هيا اريني كيف تتصرفين في هذا العش الفوضوي ريثما احضر شيئا من الثلاجة ووضع يده على مقبض الثلاجة في الدهليز المفضي الى المطبخ ، ولكنه لم يفتحها بل اتكا على بابها ومسح جبينه براحته كمن مشى شوطا مرهقا ، وسمع حركتها فالجه ينظر الى البهو ، فوجدها قد خلعت حذاءها وراحت تتنقل حافية القدمين بين قطع الاثاث تصلح من وضعها وتمر بيدها على التحف الصغيرة تستطلعها .

لماذا خلعت هذه المجنونة حذاءها ؟ الاخرى ايضا كانت تخلع حذاءها متى دخلت من الباب . هل كلهن هكذا يعذبن اقدامهن بأحذية مفرطة في الضيق ؟

وكانت هذه الحركة التافهة كافية كرقية الساحر لبعث كل صور عايده المذخورة في أعماق وجدانه الدامي مدى خمس سنوات حافلة بالرؤى والذكريات والغرام الملتهب! ولم يستطع المقاومة هذه المرة وهو وحده . فانهمرت الدموع من عينيه . واستبطأته فأقبلت نحوه تسعى ووقفت أمام دموعه مشدوهة :

ـ ابكي ؟

ـ دموع الفرح يا حبيبتي ! لم اكن احلم ان هذا اليوم سياتي . فتعلقت بعنقه واغمضت عينيها ورفعت اليه وجهها وارتجفت شفتاها كما ترتجف الارض القاحلة تطلعا الى الغيث المنهمر .

ووضع شفتيه على شفتيها في افتتاحية قبلة كل شيء فيها ينبئ بانها ستمضي غائصة الى اعماقه حتى تستوعبها جميعها .

وفجاة احست بدفعة في صدرها وقد انتزع نفسه من ذراعيها انتزاعا ، وفتحت عينيها مذعورة مروعة تكاد تجن ، فوجدته ينتحب كالاطفال ، وصرخت تسأله :

ـ ماذا بك ؟

ـ لا استطيع ، لا استطيع .

وقفز الى عينيها وذهنها سؤال وسؤال ، ليس بينها جميعا سؤال واحد يشرفه بحال من الاحوال . ترى لماذا لا يستطيع وبايرا نظرة وابتسامة مبللة بالدمع قال في دمالة .

ـ لم استطع ان انسى ذلك الرجل الذي اكلت معه خبزا وملحا اكثر من مرة في بيته . انك لا تزالين زوجة هذا الرجل .

ونظرت اليه مليا كأنها تراه لاول مرة . ثم لبست حذاءها في تخاذل واناة . وكان لا يزال في الدهليز كالتمثال عندما انصفق الباب وراءها . فكأنما قذفته في وجهه بحجر ...

هوليوود

لماذا تنشر صور كواكب هوليوود بجلالهم لا تنشر صور كواكبنا؟
القاهرة : عز الدين
■ لا نؤمن بالمثل القائل : «اعمل وارميه البحر»

لبنى

.. في فيلم « انا حرة » رأينا لبنى عبد العزيز مضربة عن الزواج وتبدو كما لو كانت طفلة صغيرة ... تزوجت بعد ذلك !
عمان : س . م . حبول
■ ان الافلام زى الاحلام .. تتفسر ... !

غرام

.. متى تقدم لنا الكواكب « غرام ... ثانية » بعد ان قدمت لنا «غرام ... اولى» ؟
... سماعيلية : وجدى محمد يوسف
■ قريبا ، ان كان لنا عمر

لماذا

.. لماذا لا يقوم فريد الاطرش ... وغناء « اوبرا » مثل اوبرا ... مجنون ليلى ، وفي قصص الحب ... كثير يصلح لهذا الغرض ؟
الحجاز : اموره السعودية
■ السبب هو الكسل الذى احلى من العسل !

اصوات

.. ان فاتن حمامة وايمان وكمال ... شناوى لهم اصوات جميلة كما ... غناها في بعض قطع غنائية مشتركة ... فلماذا لا يستغلون اصواتهم في ... ؟
مكه المكرمه : ابن زمزم
■ من باب التواضع ليس الا !

امور

.. وجهت اليك اسئلة كثيرة فلماذا لا ارى لها اثرا ؟
الرياض : امور السعودية
■ قل لي قبلا : مين قال انك « امور » السعودية ؟

عبد الوهاب

.. عندما عرضت افلام عبد الوهاب « القديمة » صادفت نجاحا كبيرا ، الا يغريه هذا النجاح بتقديم افلام جديدة ؟
دمشق : آنسة فايزة
■ يظهر انه ليس من الصنف الذى يغريه النجاح !

يعيش

.. يعيش فريد الاطرش !
عبد السلام م . ن .
■ يعيش يا سيدى انا شخصيا ما عنديش مانع !

خسارة

.. انا شديدة الاعجاب بالفنان عمر الشريف ، ولا انسى ... لانه تسرع وتزوج وخلف كمان
مصر الجديدة : ذات العيون السود
■ معلهش ، تجلدى يا اختاه !

شادية

.. انني مغرم بشادية غراما لا مثيل له حتى اني لا استطيع ان انام الا اذا كانت صورتها تحت راسى
غزة : توفيق صابر الجليس
■ يابختك ! ده انا لو حطيت صورتها تحت المخدة مش ممكن انام !

نحن هنا

فريد الاطرش : عمارة فريد الاطرش شارع النيل بالجيزة
تليفون : ٨٠٢٨٢٥

حسن الامام : شارع عرابى رقم ١١ عمارة شماع بالتوفيقية القاهرة
تليفون : ٥٠٢٠٢

عبد الحليم حافظ : عمارة السعوديين بالدقى
تليفون : ٨٠٢٢٣٤

عمر الشريف : شارع الجبلاية رقم ١٩
تليفون : ٨٠٧٦٧٥

ماجدة : شارع الهرم عمارة توفيق نسيم
تليفون : ٨٩٧٤٥٤

شادية : شارع الجيزة امام حديقة الحيوانات
تليفون : ٨٩٦٣٥٥

حب الجمال

.. انا احب الجمال اينما كان ، وكلما رايت فتاة جميلة تمنيت ان اختطفها
السويس : السيد حسن شحاته
■ لا يا شيخ !

تشابه

.. شاهدت فيلم «آخر من يعلم» وفيلم « ارحم حبى » فلم الاحظ اى تغيير في قصتى الفيلم الا ان مؤلف الفيلم الثانى جعل مريم فخر الدين تحل محل احمد مظهر في الفيلم الاول .. بقى دى مش حاجة تفور الدم ؟
فرشوط : ابو القاسم العالى
■ يا سيدى ما تدفش !

فريد

.. نحن على نار في انتظار فيلم فريد الاطرش الجديد
المنصورة : بدير عبد الستار
■ معلهش ، طفيها !

رسائل

.. ارسلت عدة رسائل الى زبيدة ثروت ، ولكن لم استلم ولا رد
الاردن : كوكو
■ اصلها كانت مشغولة في الامتحانات بعيد عنك

طرزان

الكواكب
تقدم
أجمل
أعدادها
الممتازة
الصيف
٤٨ صفحة بالألوان - ٤٠ مليما
وهدية كبيرة ملونة
الثلاثاء القادم ٧ يوليه

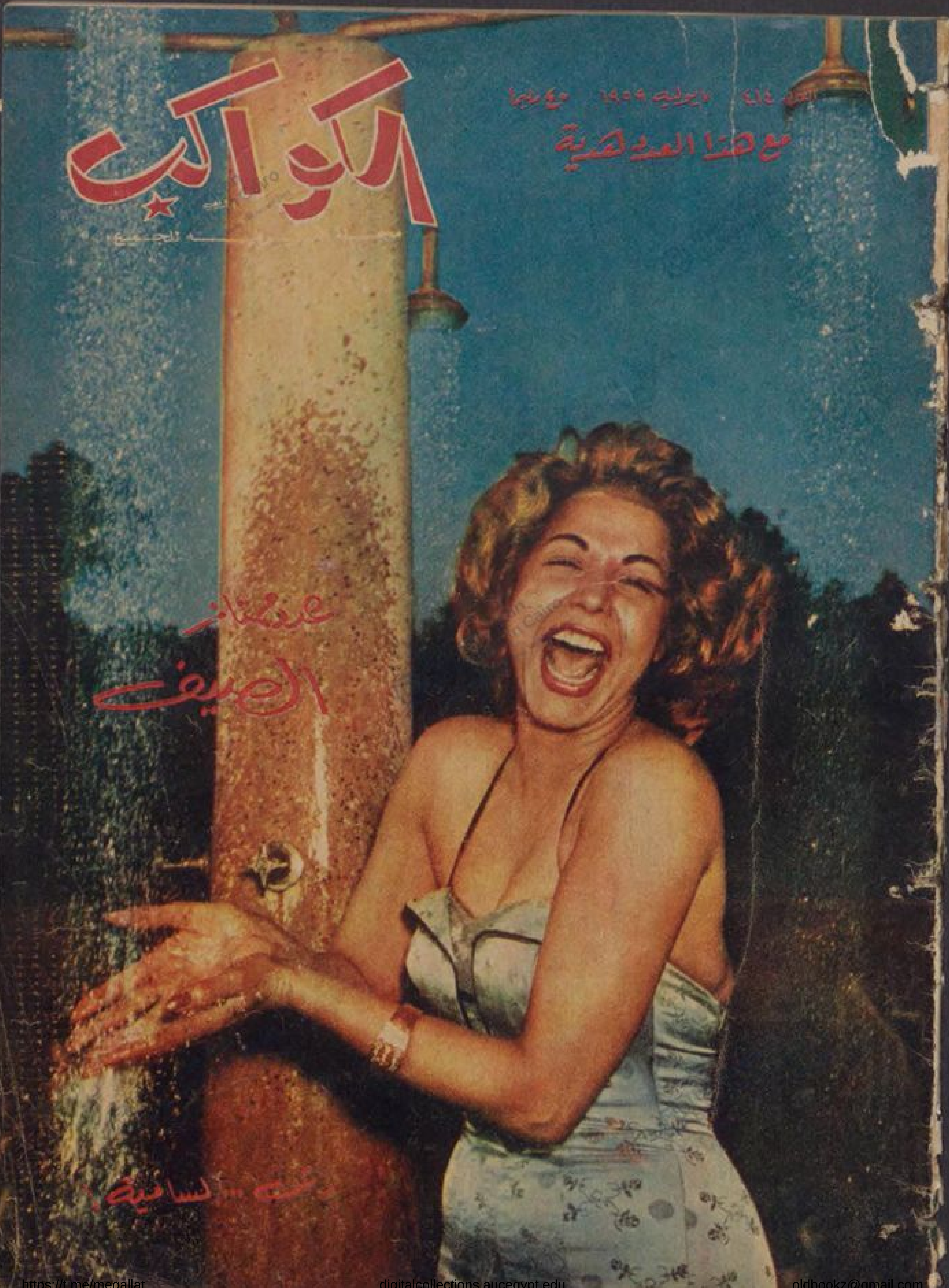
الكواكب
العدد ٤١٤ ١٠ يوليه ١٩٥٩ ٥٠ مليما
مع هذا العدد هدية
عدد ممتاز
الصيف

كلمة الكواكب

غداً يتوجه المواطنون في اقليمي الجمهورية الى لجان الانتخاب لاختيار اعضاء اللجان المحلية للاتحاد القومي .

ومن مجموع اعضاء هذه اللجان تتكون القاعدة الشعبية الكبرى التي يقوم عليها نظامنا الديمقراطي . ويرتكز عليها الحكم في هذه الفترة الحاسمة من تاريخنا .

وقد رأى السيد رئيس الجمهورية ان يترك الامر كله للناخبين . فالغى لجنة فحص طلبات الترشيح ، حتى تكون القاعدة الشعبية ممثلة للارادة الشعبية المتحررة

وقد اقبل المواطنون على الترشيح اقبالا كشف عن وعي ديمقراطي اصيل ، واظهر مدى الاهتمام بالاشتراك في هذه القاعدة التي سوف تلعب دورا هاما في حياتنا

وكان من بين الذين تقدموا لترشيح انفسهم عدد من اهل الفن ، من ممثلين وممثلات ، تدفعهم الرغبة في الاشتراك في القيادات الشعبية التي يمثلها الاتحاد القومي .

واليوم ، وقد تحرر الناخب من سيطرة الاقطاع وتحكم الحزبية ، واصبح صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في اختيار ممثليه ، عليه ان يرتفع الى مستوى المسئولية التي وضعت في يده ، فيختار ممثليه بامانة ونزاهة ، ولا يبعث الى القيادات الا من يعتقد في قدرته على حمل الامانة بكفاءة واخلاص .

ان الشعب باكمله ينتخب من الاساس العميق ، ومن القاعدة الكبرى ، قياداته الشعبية على كل المستويات حتى يصل بهم الى المؤتمر العام للاتحاد القومي .

وهكذا تبرز القيادات الشعبية الوطنية من بين صفوف الجماهير لكي تتحمل مسئولية تطوير وطنها ، وتخلق له احتياطا من البشر يزيد في اهميته على كل ما نملك من ارض ومن مصانع واموال .

هذا هو الاتحاد القومي الذي سوف نختار اعضاءه غدا .

فليكن اختيارنا مظهرا لايماننا باهداف هذا العهد الثائر ، حتى يرتفع البناء الكبير على سواعد الاكفاء المؤمنين .

● سهرة صيف اقامتها «الكواكب» للنجوم فوق سطح البرج على صفحة ٣٢ ●

● سامية جمال . كانت خطبتها لبليغ حمدي مفاجأة لم يتوقعها احد . انسامية تكتب قصة الحب بينها وبين بليغ كاملة على صفحة ٨ ●

● كيف تصونين جمالك في شهور الصيف . افعلي مافعله نجوم هوليوود . التفاصيل على صفحات ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٣٧ ●

الكواكب
العدد ٤١٤
٧/ ٧/ ١٩٥٩

AL KAWAKEB
No. 414
7 - 7 - 1959

الكواكب
مجلة أسبوعية تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٩١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٣٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٢ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

هذا العدد
الصيف تحرر وانطلاق وهرب
من التقاليد ومن الحر . وهذا
العدد الممتاز تسجيل امين
للصيف بتحرره وانطلاقاته

قالت الإشاعات

الشائعات التي يتناقلها الوسط الموسيقي وجمهوره الآن هي قصة الخلاف الذي نشب فجأة بين عطية شرارة وعبد الفتاح منسي ، ان هذه الشائعات تقول أن عبد الفتاح منسي كان يريد ان يتزوج سميحة توفيق ولكنها رفضت وتزوجت عطية شرارة ، وكانت تلك هي الشرارة الاولى لهذا الخلاف . وشائعات اخرى كثيرة . تتطاير وتتناثر وتمتد لتكون قصة عجيبة ، وقد طلبنا من ابطال القصة او بمعنى اصح ابطال هذه الشائعات : عبد الفتاح منسي وعطية شرارة وسميحة توفيق ان يرووا الحقيقة . عبد الفتاح منسي يؤكد أن سر الخلاف هو زواج عطية شرارة من سميحة توفيق دون اذن « ندوة الهدى المحمدى » وعطية شرارة يقسم أن الخلاف منشأه أنانية عبد الفتاح منسي وسوء تصرفاته ، وسميحة توفيق تؤكد ان السبب الاول والاخير هو أن عبدالفتاح منسي اراد ان يتزوجها فرفضت وعندما تزوجت عطية شرارة ثارت ثائرته . واسمعوا معنا القصة العجيبة من اطرافها الثلاثة .

الحقيقة

عبد الفتاح منسي، المتدين الرفيق الوديع ، الذي لا يقسم الا على كتاب الله الكريم . « سيدنا » كما يسميه كل اعضاء « ندوة الهدى المحمدى » سألناه عن سر الخلاف بينه وبين زميله وصديقه عطية شرارة . ذلك الخلاف الذي مزق صداقة عمرها ربع قرن . وتعاونا في فرقة موسيقية تعمل مع مشاهير المطربين والمطربات . وتسجل لعدد كبير من الملحنين الحانهم . وشركة لطبع الاسطوانات وبيعها . فاجاب عبد الفتاح منسي قائلا :

ـ ان أفراد « ندوة الهدى المحمدى » قد ارتضوا لانفسهم مبادئ مستمدة من روح الشريعة المحمدية واتفقوا فيما بينهم على احترام هذه المبادئ ، وكان زميلنا عطية شرارة شديد الحماس لمناصرة هذه المبادئ ومن بينها أن نجعل الامر شورى بيننا ، بمعنى الا يقدم احد منا على تصرف يتصل بحياته الا اذا استشار زملاءه ، وقد حدث في مرات عديدة ان فكر عطية شرارة في أن يطلق زوجته الاولى وأم أولاده الخمسة ، وكان يستشيرنا ، فكنا ـ أو بمعنى أصح ـ كنت أنا اتدخل لمنع الطلاق وتسوية الخلافات تمشيا مع أهم مبادئ « الندوة » وهو تدعيم الاسرة والهناء العائلي لزملائنا . **ثم عمل عطية شرارة مع فرقة فريد شوقي المسرحية . وقام برحلة معها الى الوجه البحري . ومن طنطا ارسل لي رسولا خاصا يحمل رسالة تضم مفاجأة غريبة فقد انبانى انه تزوج السيدة سميحة توفيق وطلب مني أن ابارك هذا الزواج . وان اذهب الى زوجته وام اولاده لانهي اليها هذا النبأ .** وضايقني هذا التصرف لسببين اولهما أن عطية متزوج وله أولاد . والثاني أنه لم يستشر أحدا من افراد الندوة .

وانتظرت حتى عاد عطية واستدعيته لاقول له : أنا لا أمنعك من الزواج ، لكني أطلب منك أن تحترم مبادئ ندوتنا التي تحرم مثل هذا الزواج ، فقد اتفقنا فيما بيننا على الا يتزوج احدنا فنانة الا اذا ارتضت ان تعتزل حياتها الفنية وتعيش كست بيت فقط. وقال لي : « كلكم تعملون في الوسط الفني » وأجبته بقول : « ان مبادئنا لا تمنع أن يعمل الرجال في أي عمل ما داموا يحافظون على تعاليم دينهم الحنيف ، الا انها تعارض في عمل الزوجات ، خاصة في الوسط الفني ، فممارسة العمل الفني يتطلب من المرأة أن تكشف عن ذراعيها أو ترقص أو تترك الرجال يقبلونها أمام الكاميرا وهكذا » .

● **وقاطعته سائلا: « وهل وافق عطية شرارة على الا تعمل سميحة توفيق في الفن ؟ » وعاد يروى القصة قائلا :**

ـ وافق . أو على الأقل تظاهر بالموافقة على ان يمنعها من الاشتغال بالفن . ثم بدأ بعد ذلك يتصرف تصرفات غريبة . لاجدال أن زوجته الجديدة سميحة توفيق كانت وراءها ومن هذه التصرفات مثلا أنه طلب تغيير اسم فرقتنا الموسيقية من اسم « فرقة النور » الى فرقة عطية شرارة . وكذلك فعل بالنسبة لشركة الاسطوانات التي أسسناها سويا ، الى جانب سلسلة أخرى من التصرفات التي كانت غريبة علينا منه ، وكنا جميعا نرثي لحاله ونحاول رده الى صوابه وتذكيره بمبادئنا ولكنه كان سادرا في غيه متأثرا بمطالب زوجته الجديدة

● **وعدت اسأله : وهل سبق زواج عطية شرارة من سميحة توفيق شجار بينك وبينها ؟ »**

وعاد يجيبني قائلا :

ـ أبدا . لقد كنت أعاملها دائما كما أعامل كل سيدات الوسط الفني ، معاملة زميل لزميلة . وجاءت يوم الحت على أن أصحبها الى الاوتيل لتقضي سهرة . ولم أمانع وقضينا السهرة أنا وهي وأحد الزملاء في هذا الملهى .

● **قيل انك طلبت منها أن تتزوجك ورفضت ؟**

وأخرج عبد الفتاح منسي « المصحف الكريم » واقسم عليه قسما ينفي هذا الخبر . وقال أنه لم يفكر يوما في أن يتزوج سميحة توفيق ولا أن يعرض عليها الزواج .

● **ولماذا امتنعت عن التعاون مع عطية شرارة ؟**

ـ أبدا . بل هو الذي امتنع عن التعاون مع « فرقة النور الموسيقية » . وأعاد تكوين فرقته التي تحمل اسمه ، وراح يتصل بالملحنين حتى انه أقنع الملحن محمود الشريف بالتعاون مع فرقته رغم أن الشريف كان قد اتفق معي على أن أسجل له لحنا الشريفة بأكمل .

● **الم تحاول منعه من تطليق زوجته الاولى ؟**

ـ ان زوجته الجديدة ، سميحة توفيق ، قد اشترطت عليه أن يطلق زوجته القديمة ، وفوجئت بأنه طلقها وأرسل لها ورقة الطلاق بالبريد ، وحاول بعد ذلك أن يقنعنا بأن زوجته سميحة توفيق تؤمن بمبادئ ندوتنا ، واقترح على أن نقيم « الحضرة الاسبوعية » في بيته . الا أنني رفضت واشترطت عليه اعتزالها للعمل الفني قبل اقامة الحضرة في بيته .

● **وهل تعتقد ان عطية شرارة ما زال محافظا على مبادئ الندوة بعد خروجه عليها ؟**

وبدت علامات الاسف على عبدالفتاح منسي وأجاب :

ـ لقد سمعت خبرا أرجو أن يكون كاذبا . سمعت أن عطية يذهب الى الملاهي العامة ويسهر مع زوجته ، وان مسلكنا عازف الرق ابراهيم عفيفي رآه ذات مرة يعبئ زوجته بشربات الخمر في مكان عام .

***

وقال عطية شرارة يروي اسباب الخلاف بينه وبين عبد الفتاح منسي :

ـ ان زوجتي سميحة توفيق لا علاقة لها اطلاقا بهذا الخلاف . فالسبب

عطية شرارة : لم يكن يعلم ان عبد الفتاح منسي يريد الزواج من سميحة توفيق .

سميحة توفيق : لو عرفت ان « عطية » من أتباع عبد الفتاح منسي لما تزوجته .

عبد الفتاح منسي : اقسم على المصحف بأنه لم يفاتح سميحة في الزواج . . .

على لسانهم

• عبد الفتاح طلبني للزواج ؟
سميحة توفيق

• منعت زوجتي من الرقص فقط
عطية شرارة

• لم أفكر أبدا في سميحة توفيق
عبد الفتاح منسي

الاول هو أنانية عبدالفتاح منسي الذي كان يخدعنا بمظهره . كان يتظاهر بالزهد في الدنيا بينما هو متعطش للمادة . وأنا اعرف عبد الفتاح منسي منذ أكثر من عشرين عاما ، وقد قضى أكثر سنواته يعمل في محطة اذاعة القدس . وعندما عاد كنت أنا رئيسا لفرقة موسيقية تحمل اسمي وضممته اليها . ثم نشأت فكرة « الندوة » فاندمجنا فيها جميعا واخترناه رئيسا لها لما كان يتظاهر به من الورع والتقى . وأجاد دوره لدرجة انني كنت لا أناديه الا بلقب « سيدنا » وعندما تمكن من الارض التي يقف عليها راح يتصرف تصرفات غريبة تسيء الى المطربات والمطربين الذين يعملون معنا حتى فقدنا المتاهيرمنهم .

● هل لك ان تعطينا صورة لهذه الانانية التي اخذتها عليه ؟

ـ عندما انتج محمود اسماعيل فيلم « لوحة » الذي نجح كتمثيلية اذاعية ، عرض علي أن أساهم بمبلغ من المال ووافقت على العرض وشكرته لانني توقعت نجاح الفيلم ليعوضني عن خسائري في فيلم « ظاهرة » وذات يوم جاءني عبد الفتاح منسي وقال لي : « أنت ستضع الموسيقى التصويرية للفيلم وأنا اقترح عليك أن تنقل جملة موسيقية مسجلة في الاذاعة على الناي وتضعها للموسيقى التصويرية » وقلت له أن هذه الجملة ليست من تأليفي فكيف اضيفها الى عملي ، وكان وهددني بان يمنع دخول كشريك في الفيلم . وفوجئت بمحمود اسماعيل يعتذر لي . ويشارك عبد الفتاح منسي نفسه بدلا مني .

« وتأثرت من هذا التصرف وكتمته في نفسي . ثم انشأت بعد ذلك شركة اسطوانات مع شريك ليس من اعضاء الندوة . ونجحت الشركة بسرعة الى درجة أنها قد غطت تكاليفها بعد شهرين من افتتاحها . وفوجئت ذات يوم بعبد الفتاح منسي يصر على ان يدخل شريكا معي بعد ان اطلع على حسابات الشركة . واحتراما للصداقة التي تربطني به لم أعارضه في طلبه ودخل شريكا معنا . ثم فوجئت بعد ذلك بطلب غريب منه هو تغيير اسم فرقتي الى اسم «فرقة النورالموسيقية» والفرقة تحمل اسمي منذ ١٥ عاما ، على أن يصبح هو رئيسها وأقودها أنا . ولم أمانع رغم أن تغيير اسم الفرقة جعل المطربات والمطربين يبتعدون عن التعاون معنا تحاشيا لتصرفات عبد الفتاح منسي السيئة . وسكت على كل هذا حرصا على صداقتي له ، واحتراما للعلاقات التي تقوم بين افراد الندوة . الى أن تزوجت من سميحة توفيق . وأنا أدين لها بالحب . وأرسلت رسولا خاصا برسالة من طنطا حيث عقدنا زواجنا الى القاهرة ليبلغ عبد الفتاح منسي . ولم يجده الرسول فقابل محمود اسماعيل الذي ما كاد يسمع بالنبأ حتى صرخ قائلا : « **ياخبر اسود ازاي عطية يعمل العملة دي . هو مش عارف ان « سيدنا » كان عاوز يتجوز سميحة توفيق .** » وعندما أخبرني الرسول بهذا . أسرعت الى زوجتي سميحة أسألها فنفت هذا الخبر . وقالت انها رفضت الزواج من عبد الفتاح منسي . ودهشت . لقد اعتاد عبدالفتاح أن يطلعني على كل كبيرة وصغيرة في حياته . فكيف أخفى عني رغبته في الزواج من سميحة توفيق . ولو أنني كنت أعلم هذه الرغبة منه لما فكرت في مجرد الحديث معها احتراما لشعوره . وعندما عدت الى القاهرة سارعت أقابل محمود اسماعيل وبادرني معاتبا على زواجي من سميحة لان « سيدنا » كان يريد أن يتزوجها . وأخبرت «محمود» انني لم اكن أعلم أبدا بهذه الرغبة قبل زواجي من سميحة . وبعد ذلك بدأ عبدالفتاح منسي يتصرف حيال تصرفات شاذة . كان يعلن عن «فرقة النور الموسيقية» وعن اسمه واسم شقيقه أنور منسي ويتجاهل اسمي أنا صاحب الفرقة منذ ١٥ عاما . بل فوجئت بأنه غير اسم شركة الاسطوانات الى اسمه هو . وتصرفات أخرى شاذة سكت عليها على مضض ، الى أن طفح الكيل ولم أعد احتمل فأعلنته برأيي الصريح فيه . بعدان وجدت ان الفرقة قد خسرت كل تعاون لها مع العناصر الفنية من المطربين والمطربات بسببه وبسبب تصرفاته . »

● لقد سمعت من عبد الفتاح منسي انك خرجت على مبادئك . وانك تتعاطى الخمر انت وزوجتك في الاماكن العامة ؟

ـ كل ما أستطيع ان اجيب به هو: منه لله . انني انا وزوجتي سميحة توفيق تؤدي فرائض الصلاة . وهو يعلم اكثر من غيره ان زوجتي لم تذق طعم الخمر في حياتها لانها من اسرة محافظة

● وهل طلقت زوجتك الاولى؟

ـ **طلقتها** بعد أن عجزت عن التوفيق بينها وبين زوجتي الجديدة . وقد تركت لي أولادي فأسكنتهم في شقة مع أمي وأنا أزورهم يوميا .

● ولماذا ترفض التعاون مع عبد الفتاح منسي ؟

ـ **أبدا انا على استعداد للتعاون معه . على شرط أن يعود الى فرقتي كما كان من قبل .** عازفا عاديا يحترم مواعيد العمل . ويحترم ايضا ـ وهذا هو المهم ـ المطربين والمطربات ممن يتعاونون معنا .

● هل منعت سميحة توفيق من الاشتغال بالفن ؟

ـ **منعتها من الرقص فقط .** أما التمثيل فهو فن نحترمه جميعا ونقدره .

وسميحة توفيق . قالت ان عبدالفتاح منسي عرض عليها الزواج ورفضت . وأكدت انه هو الذي أصر على ان تصاحبه ذات مرة الى سهرة في الفونتانا . وفي هذه السهرة جلس يشرب الخمر هو وزميل له . وابدى دهشته لانها لا تشاركهما الشراب . ويومها قالت له انها تربت تربية محافظة ولاسرتها تقاليد تمنعها من شرب الخمر .

وعندما قلت لسميحة توفيق ان هذا غير معقول من رجل متدين ، اجابت قائلة :

ـ ليس هذا فقط . فهو يعيش حياة تشبه حياة هارون الرشيد .

● لماذا لم تخبري عطية شرارة ان عبدالفتاح منسي قد عرض عليك الزواج ؟

ـ لم اكن اعرف انعطية من اتباعه ، ولو عرفت لما تزوجته . رغم انني أسعد زوجة في الدنيا الآن . ولقد طلبت منه اخراجه من شركة الاسطوانات . بعد أن أسمعته رأيي الصريح فيه . وكشفت للجميع انانيته ومحاولاته لتطليقي من زوجي عطية . لقد بلغت به القحة أنه ذهب الى شقيقي وقال له بالحرف الواحد : « بقى تجوزوها من رجل فقير مثل عطية شرارة ... كنتم جوزتوها لي أنا الذي أملك رصيدا في البنك يبلغ ٢٢ الف جنيه »

***

هذه هي القصة برواياتها الثلاث .. الروايات التي يؤكد كل واحد من ابطالها صدقها مائة في المائة !

حسين عثمان

الهام زكى : اذا فاتها الاستمتاع بالشمس على الشاطىء ، سعت اليها فى سفح الهرم . الشروق عندما زاد للجمال

وراء الشمس

للدكتور على أبو الوفا
اخصائى التجميل

دعينى ارو لك قصة زبونتى « ن »

كانت تعبد الشمس ولذلك فكلما وجدت لحظة فراغ قضتها جالسة فى اشعتها تمتص دفئها وتمتص بشرتها منها « السمار » المعشوق

ولكن وا اسفاه ، فقد نسيت زبونتى شيئا واحدا مهما : ان الحرارة تجفف الزيوت الطبيعية ، وانها ما لم تق شعرها ، وبشرتها ، واظافرها فان هذه كلها سرعان ما تشكو نقصا فى التغذية !

ان ذلك هو ما حدث لصديقتى « ن » .. ذهب « السمار » بعد حين .. ولم يبق لها الا شعر جاف ليس من السهل ترتيبه .. واظافر تتقصف بسهولة وتنفصل عنها طبقة بعد الاخرى لتسقط .. وتسقط معها بعض الدموع من عينى صديقتى « ن » فى كل مرة !

لعلها قصة عادية .. لكن هل أنت مثل صديقتى « ن » ووراؤك ذكرى اجازة رائعة قضيتها على البلاج .. ولكن امامك شهورا حافلة بالندم لان بشرتك ، وشعرك ، واظافرك قد نالها جميعا ما نالها ؟

دعينى أقدم لك العلاج الآن

ابدئى بالبشرة

افحصى بشرتك

ينبغى ان يحتوى طعامك اولا على قدر من البيض واللبن والزبد لان هذه كلها تساعد على ازالة الجفاف . فاذا كان الجفاف شديدا فجربى تناول زيت كبد الحوت .

بعد هذا فى كل ليلة ، وبعد أن تنظفى وجهك جيدا ، دليكى بنوع من الكريم المغذى للجلد ، فى حركة شبه دائرية . اتركى الكريم عليه نصف ساعة ، ثم ارفعى الزائد منه بقطعة من الشاش او القطن . ولا تصدقى انك كلما تركت الكريم على بشرتك تضاعفت الفائدة ، فهو مثل النبات والماء لا يستطيع جلدك أن يمتص الا قدرا محدودا ، اما الزيادة فتسد المسام وتحدث بالتالى الالتهابات والبثور .

استعملى أجود انواع الصابون واكثرها نعومة فى غسل الوجه . واضيفى الى الماء المستعمل فى غسل الوجه قليلا من « البوراكس » بين الحين والحين

ثم انتقلى الى الشعر

ان الاقبال على منتجات الالبان والبيض يفيدك مرتين ، لانه يعالج جفاف الشعر بقدر ما يعالج جفاف البشرة

والزيت الدافىء عندما يستخدم قبل « الشامبو » يساعد على اصلاح الشعر وفروة الراس معا . استعملى زيت الزيتون او زيت اللوز واضيفى اليه نقطا من زيت عطرى ، ولا بأس من استعمال زيت الخروع اذا شئت!

واليك الطريقة : ضعى زجاجة صغيرة من الزيت المختار فى اناء به ماء ساخن جدا ..

وعندما يدفأ الزيت افرقى شعرك فى مواضع مختلفة ، بين الواحد منها والآخر بوصة على الاكثر ، وضعى الزيت فيها بقطعة من القطن ، حتى يصل الزيت الى شعرك كله

بعد هذا دلكى فروة الراس باطراف أصابعك جيدا وحتى تشعرى ان الزيت قد تخللها تماما

اغمسى فوطة فى الماء الساخن ، ثم اعصريها ولفيها حول رأسك واتركيها خمس دقائق ..

وفى النهاية الاظافر

اذا كانت اظافرك تتقصف او تسقط منها قشور فانه ليس من علاج سريع كامل لها لان الظفر الجديد لا ينمو فى اقل من ثلاثة شهور

ولكن الزيت الدافىء يفيد الاظافر التى اصابها الجفاف بمثل ما يفيد الشعر . كل اسبوع اجتهدى فى ازالة طلاء الاظافر تماما ، ثم اغمسى اطراف الاصابع فى زيت دافىء لمدة عشر دقائق

بعد هذا صفى الزيت من اصابعك والبسى قفازا من القطن واذهبى الى الفراش

لا تستعملى « الاسيتون » فى ازالة طلاء الاظافر ، فهو يستهلك الزيوت الطبيعية التى لا تريدين الاستغناء عن شىء منها فى هذه الحالة

قصة حب

كتبتها سامية جمال وراجعها بليغ حمدي

كان نبأ اعلان خطبة الفنانة سامية جمال لبليغ حمـــدي مفاجأة الموسم . لم يكن احد يتوقع ان تقبل سامية الزواج من بليغ بعد ان اعلنت اكثر من مـــرة انهـــا تعيش لفنها فقط ولن تفكر مطلقا في الزواج . ماذا حدث اذن حتى تعدل سامية عن مقـــاطعتها للـــزواج ؟ انه الحب الذي يتخطى كل الحواجز ، و « الكواكب » تنفرد بالقصة كاملة

منذ عام ، قطعت على نفسي عهدا ، نذرت الا اخونه ، عاهدت نفسي ان اعيش لفني فقط بلا زواج . على ان الاقدار بدأت تتدخل لتكتب اول حرف في قصة حب جديدة طوقت حياتي . تلك القصة التي انتهى الفصل الاول منها باعلان خطبتي للملحن بليغ حمدي

لقد كان اول لقاء بيني وبين بليغ ، خلال عملي باستديو مصر في فيلم « كل دقة في قلبي » ، جاء يزور الاستديو لبعض اعماله الفنية . وكانت تصحبه صديقة عزيزة جدا هي حرم المطرب احمد فؤاد التي قامت بمهمة التعارف بيننا ، وبعد ان تبادلنا التحية قلت لهم ان الجو شـــديد الحرارة داخل البلاتوه ، وطلبت منهم مرافقتي الى ساحة الاستديو حيث نستطيع ان نجلس في الهواء الطلق ونتبادل الحديث . ولفت نظري من بليغ خجله وميله للصمت . حتى اننا لم نتبادل اى حديث ، بل انني لم اهتم بسماع تعليقاته القصيـــرة الموجزة على الحديث ، كـــان يعلق بطريقة : « خير الـــكلام ما قـــل ودل »

ولم يترك لقاؤنا الاول اى اثر في نفسي ، ولكن هذا اللقاء لم يكن الاخير ، فقد تكررت زيارات بليـــغ للاستديو مع الصديقة العـــزيزة وزوجها المطرب الذي كان يعمل معي في الفيلم . وفي هذه الزيارات بدأ الحديث يقرب بيني وبين بليغ . كنا نناقش الموسيقى وشئونها . وافضت في الحديث عن الحانه التي اعجبت بها قبل ان اراه وقبل ان اعرفه . ولكثرة زيارته للاستديو ، ولـــكثرة تكرر لقائنا وتبادلنا الحديث بدأت اشعر بفراغ اذا جاءت الصـــديقة العزيزة وزوجها ولم يصحبا معهما «بليغ» ، ولهذا كنت اسأل عليه كلما غاب . ولم يكن معنى هذا انني مغرمة به ، بل لم اكن افكر في علاقة ما يمكن ان تقوم بيني وبين بليغ . كل ماكان هناك هو أن «البليغ» ترك في نفسي اثرا جميلا لطيبته وحبه الشديد للموسيقى يقابله حبي لها انا الاخرى وشغفي بالحديث عنها

وفي هذا الوقت بالذات ، كنت قد ضربت حول نفسي ستارا من العزلة ، والتزمت عهدي الذي قطعته على نفسي بان اعيش وفية لفني ، وابتعد عن الرجال وعن الزواج ، بعد تجاربي ، ودعوت صديقتي وزوجها المطـــرب «وبليغ» الى سهرة عشاء في بيتي . لم اكن اسهر خارج البيت عملا بما اخذت به نفسي من عزلة ، وبعد هذه السهرة توطـــدت بيني وبين بليغ صداقة رزينة ، وتكررت سهراتنا مع الاصدقاء في بيتي ، وفي خـــلال احدى هذه السهرات سمعته يترنم بلحن للديك له ، ويردده لكل من يقابله ، وبلا تفكير ، بل بحماس واندفاع ، وجدت نفسي انصحه الا يردد الحانه على احد قبل تسجيلها واذاعتها خوفا من ان « يلطشها » البعض كما يحدث كثيرا ، ويومها رمقني بليغ بنظرة طويلة شاردة وهو يردد عبارات الشكر على هذه النصيحة وقطع على نفسه عهدا بان ياخذ بها

واصبحنا . نحن الشلة المكونة من بليغ وصديقتي وزوجها وانا ، نلتقي كل يوم تقريبا ، ثم فوجئت ذات يوم بالصديقة تزورني بمفردها وقالت لي :

— لقد جئت ازورك لامر هام

ثم بدأت بعد ذلك تحدثني حديثا طويلا عن وحدتي وعزلتي والفراغ الذي اعيش فيه ، حدثتني عن الجفاف والنضب العاطفي الذي فرضته على نفسي ، وانتهت من هذا الحديث الى نتيجة واحدة هي انني يجب ان اخرج من عزلتي واترك العنان لعاطفتي والزواج . وقبل ان اعلق على حديثها هذا وجدتها تقول بحزم :

— لقد عثرت لك على عريس طيب ابن حلال . يحبك الى درجة العبادة ، وقد كلفني ان اعرض عليك الزواج منه . وكم يسعدنا ويسعدك ان توافقي على عرضه

ولم يخطر ببالي ابدا ان يكون بليغ هو العريس المرشح ، وسألتها :

— ومن هو ابن الحلال هذا . من هو العريس الطيب المحب الى درجة العبادة ؟

— بليغ حمدي . انه يحبك . يعبدك

وسادنا الصمت . ومضيت افكر . بليغ حقا انسان طيب القلب ، وانا احترمه كصديق واقدره كفنان . وبدأت انا الاخرى احدثها حديثا طويلا عن صداقتي لبليغ وعن تقديري واحترامي له ، ثم رجوتها ان تقنعه بابعاد فكرة زواجه مني عن ذهنه ، ورفضت عرض الزواج ، ولكني طلبت منها ان تنهي اليه هذا الرفض باسلوب خفيف حتى لا يصدم فهو انســـان طيب

●●●

ومضت ايام قليلة ثم اتصلت بي صديقة من الوسط الفني لتخبرني بانها قد سمعت عن حب بيني وبين بليغ حمدي سينتهي بالزواج بوجن جنوني وثرت ثائرة . ان اشد ما ثير اعصابي ويفقدني السيطرة على نفسي هو اشاعة عن حياتي الخاصة تلوكها الالسن في الوسط الفني ، اشاعة لا نصيب لها من الصحة .

واتصلت بالصديقة التي كانت اول حلقة في التعارف بيني وبين بليغ وطلبت منهـــا ان تخبره بالكف عن اطلاق مثل هذه الاشاعة الـــكاذبة ، ولم تكد تمضي ساعة واحدة حتى اتصل بي بليغ نفسه لكي يخبرني انه لم يطلق هذه الاشاعة ، وليس من عادته ان يتحدث عن شأن من شئون حياته الخاصة او حياة اصدقائه الخاصة لاحد ، واقسم لي انه برىء من هذه

لم اكن افكر لوما في الزواج عموما وذات يوم سألتني حرم صديقي : - ايه رأيك في سامية ؟ فاجبت انها الوحيدة التي تستطيع انه تقنعني بفكرة الزواج

كنت على موعد مع الصديق محمد فوزي لاحصل منه على مبلغ كان مدينا به لي فتخلف لاني وجدته ولكنه لم يعطني شيئا فكنت في منتهى الضيق ولكنه خفف من ضيقي لقائي بالعزيزة سامية

كنت اشعر بألم شديد عندما كانت تصلني الأخبار لقناعة انني مصدر هذه الاشاعات خصوصا انه هذا لا يتفق مع طبيعتي .

عندما تزوجه شريفة احمد فؤاد حرم صديقنا احمد فؤاد لسؤال سامية عني

الشائعة براءة الذئب من دم ابن يعقوب

***

وتجنبت لقاء بليغ حمدي بعد ذلك خوفا من انتشار الاشاعة الكاذبة التي تربطني به في قصة حب قد تنتهي بالزواج ، الا ان بعض الاصدقاء استطاعوا ان يقربوا بيننا ، وان يجمعونا معا من جديد ، وبدانا نستانف صداقتنا ولقاءنا المتكرر . ولكن حدث ان عدت فسمعت زميلا من الوسط يروى لي تفاصيل سهرة في بيتي ، لم يحضرها الا بليغ حمدي وصديقتي وزوجها المطرب احمد فؤاد . لقد روى لي الزميل كل ماحدث في السهرة بالحرف الواحد ، وعادت اعصابي تثور ، وعاد الغضب يتملكني وعدت اتهم «بليغ» بانه هو الذي روى تفاصيل هذه السهرة ، رغم انه ليس هناك مايضايقني ، فهي سهرة عادية لم يحدث فيها مايشينني

وعاد بليغ يقسم اغلظ الايمان على انه برئ من هذه الاشاعات . بل وسط صديقا عزيزا عليه لاقناعي بانه ليس مصدر هذا الكلام الذي يتناثر حولي وحوله . وما ان فاتحني الصديق في الامر حتى ثرت غاضبة وصرخت فيه قائلة :

ـ ارجوك . اقنعه بالابتعاد عني

والححت على الصديق ان ينقل له هذا القرار . كنت اريده ان يبتعد عني حتى استريح بعزلتي ووحدتي من الشائعات المتواترة عن علاقتي المزعومة به . وفي اليوم التالي وجدت بليغ يتصل بي مستفسرا عن قراري الذي ابلغته للصديق . واكدت له القرار وقلت له انني مصرة على ان يبتعد كل منا عن الاخر ، وصمت بليغ ثم قال وفي نبرات صوته تاثر بالغ :

ـ متشكر

ومضى شهر على هذه المكالمة المبتورة ومرض الصديق الذي كان رسول بليغ الى ، وذهبت اعوده فاذا بي امام مفاجاة . كان بليغ حمدي موجودا عنده ، وتبادلنا التحية ، وظل بليغ طــوال فترة الزيارة يرحب بي في اهتمام بالغ ، ويقول بين الحين والاخر « اهلا وسهلا » . ودعانا الصديق في اليوم التالي الى تناول الغداء عنده ، وكانت هذه الدعوة بمثابة استئناف لصداقتنا من جديد ، وفي هذا اليوم شعرت ان بليغ حمدي يحبني الى اقصى درجات الحب ولا استطيع ان انكر الفرحة الغامرة التي احسست بها لهذا الحب الكبير المتمكن من قلبه

وعدت الى بيتي ، وانفردت بنفسي استعرض حياتي والفراغ الذي اعيش فيه ، والوحدة القاسية التي فرضتها على نفسي ، ورفضي لعدد كبير من عروض الزواج لعدم ايماني بالرجال وعدم ثقتي بهم ، وقررت ان استشير بعض صديقاتي في الامر ، وانقسمت الصديقات ، بعضهن كان يعــارض هذا الزواج والبعض الاخر حبذه وايده بحماس وقوة ، وقررت ان استنير في هذا الموضــوع برايي الشخصي ولا استمع لنصيحة او مشورة من احد

وذات امسية كنت اقضي السهرة مع بليغ حمدي ، وتبادلنا الحديث في شئون كثيرة مختلفة ، وتعمدت ان اشرح له كل ظروفي وما يحيط بي من متاعب ومشاكل ، وبدات اشعر برغبته في ان يحول شقائي الى سعادة بل شعرت انه انسان قد غلبه الحب في والمشاه ، وقال لي بليغ :

ـ انني احبك . واقصى اماني ان اتزوجك . ويوم توافقين على الزواج ارجو الا تبخلي على باعلان موافقتك

وفي امسية اخرى ، ليلة الاحد الاسبق على ما اذكر ـ قضينا السهرة معا ومضينا نخوض في حديث عن شئون الحياة المختلفة ، وفي نهاية السهرة ، في الرابعة صباحا تقريبا قلت له :

ـ بليغ . انا موافقة . انا قبلت الزواج منك

وعلت الفرحة وجهه ، وصاح في سرور :

ـ اشترى « الدبل » بكره ؟

ـ نعم

***

وفي اليوم التالي ، الاثنين ٢٩ يونيو ، اعلنا خطبتنا دون ان يسمع بها احد وتصادف ان دعتني الصديقة صباح تلك الليلة الى سهرة تواصلت بي تستعجلني الحضور فابلغتها نبا الخطبة ، وكانت اول من عرف بها . وقد يسالني البعض عما اعجبني في بليغ حمدي فاقول : « شخصيته وطيبة قلبه واخلاقه واعتزازه بكرامته الى جانب فنه كملحن قدير . وانا استعجل الايام الباقية على اتمام الزواج . وقد اتفقنا على ان يكون زفافنا عقب انتهائي من فيلمي الجديد الذي اعمل فيه مباشرة »

أين تقضى نجوم الفن ليالى الصيف فى حر القاهرة

كثيرون من نجوم الفن تقتضيهم اعمالهم ان يبقوا فى القاهرة خلال الصيف . انهم لايستطيعون ان يذهبوا الى المصايف والا تعطلت الافلام والاعمال الفنية التى ارتبطوا بادائها فى القاهرة خلال الصيف ..

ولكن جو القاهرة فى الصيف حارجدا .. انه جو من النوع الذى يثير الاعصاب ، فكيف يمكن للفنان الذى يميل الى الشاعرية والهدوء ، كيف يمكن لهذا الفنان ان يمضى فى طريقه فى هذا الجو القائظ المثير ؟!

هذا السؤال يتردد على السنة الكثيرين .. ولكن الذين يتساءلون لا يعرفون ان نجوم الفن قدوجدوا حلا لذلك ..

واذا كنت تريد ان تعرف كيف يقضى الفنانون ليالى الصيف فى القاهرة ؟ ... واين ؟ .. فلا عليك ! .. سنقول لك .. وتستطيع ان تتحقق من ذلك بنفسك .. تستطيع ان تشاهد نجومك المفضلين وهم يسهرون ويضحكون وياكلون ويشربون .. تستطيع ان تمرح معهم اذا شئت ، وان تتحدث اليهم ايضا ..

ان احلى وامتع سهرة صيفية فى القاهرة هى التى يتجه اليها الفنانون عادة .

انك تستطيع ان تقطع شارع الهرم حتى آخره ثم تنعطف لتجد «ابو الهول» .

وهناك لن تجد «ابو الهول» الاثر فقط .. ولكنك ستجد ايضا «ابوالهول» الكازينو ..

لقد شيد الفراعنة « ابو الهول » الاثر ، وانشا انور عمار « ابو الهول » الكازينو ليكون ملاذا للهاربين من حر القاهرة فى الصيف .

ولو انك صعدت بجانب الهرم فى الطريق ، فبعد مسافة بسيطة جدا ستجد طريقا املس ممهدا . السير فيه متعة .. وستبدو لك من بعيد اضواء باهرة .. انها اضواء تشع من قلب الصحراء .. لا تعجب ، فعندما تصل الى هذه الاضواء ستجد ربوة بديعة اقيم عليها مخيم كبير .. انه صحارى سيتى التى تسمع عنها .. وتقرا عنها فى الصحف ..

ان السائح الذى يزور بلادنا يسال اول ما يسال عن صحارى سيتى .. اين هى ؟. كيف يمكن الوصول اليها بسرعة ؟ .. انها جنة فى قلب الشرق .. انك تستطيع ان تحيل ليالى القاهرة الحارة الى ربيع بديع ، ترطب نسماته وجهك وجسدك فتعيد اليك انتعاشك ونشاطك ..

وهناك ستجد كل شيء له طابع خاص .. لذيذ .. الطعام .. والشراب .. والنمر التى يشاهدها النجوم والسياح .. انها لون من الوان الفن الشعبى الصرف ..

هناك يشهد النجوم الزار والتحطيب والرقصات السودانية ورقص الغوازى والرقص الشرقى .. فضلا عن النمر المبتكرة ..

انه السحر فى قلب الصحراء .. انه الفن ... والنسيم العليل .. حيث يسهر النجوم ، لينفضوا عن انفسهم كد يوم كامل وليعدوا انفسهم لاستقبال يوم جديد ، باعصاب هادئة ونفس صافية .

الموسيقار محمد عبد الوهاب مع لفيف من اصدقائه فى صحارى سيتى

▲ الفنانة هدى سلطان وفريد شوقى وانور عمار فى سهرة فى صحارى سيتى

◄ النجمة الفاتنة صباح تضحك مع موجامبو الراقص اثناء تادية احدى الرقصات الزنجية

قصة حياتي "٢" تكتبها مارلين مونرو

وسهري في ... الطريق العام

هذه هي قصة مارلين ، الحلقة الثانية من قصة أشهى امرأة في العالم. نشأت فقيرة يتيمة. تنقلت بين تسعة بيوت خدمت فيها وغسلت الاطباق وفقدت عفافها قبل أن تبلغ العاشرة ! امهامجنونة في مستشفى وابوها قتل تحت عجلات سيارة بعد ان خان امها . واخر اسرة اقامت معها خيرتها بين الزواج والعودة الى الملجا فاختارت الزواج ولكنه زواج لم يوفر لها السعادة وسرعان ما هجرها زوجها ترولى الى البحرية التجارية وتركها لتعول نفسها . عملت في مصنع للبراشوت . وفي المصنع اختارها مصور سينمائي، جاء يلتقط فيلما عن المصنع ـ لتكون الفتاة التي تركز عليها الاضواء وتسجل الكاميرا صورتها ..

قبل أن يغادر مصور السينما المسنع قال لى والخبث فى عينيه :

ــ يا فتاة ... انت تصلحين للسينما !

واحسست كأن عبارته رنين جرس طويل يوقظنى من احزان استغرقت حياتى بسلطان كسلطان النوم ...

وهززت رأسى فى ارتباك ، وقلت له :

ــ شكرا يا سيدى ...

وخرج الرجل فسألت نفسى :

ــ ولكن من انا حتى اصلح للسينما ؟! من انا بين هؤلاء الذين يعرفون بسياراتهم ويركبون القراء وعلى شفاههم ابتسامات عريضة واسماؤهم تملأ الدنيا ، من انا فى هوليوود التى تحقق الامل لواحدة ، وتخنق الامل فى صدور الف واحدة ... من انا لاضمن اننى ساكون الواحدة ؟ .. ولن اكون واحدة فى الموكب الطويل الذى يبلغ الآلاف من الفاشلات !

على اننى وقفت امام المرآة فى حجرتى المتواضعة . الم اقل لكم اننى اصبحت صديقة المرآة ، وتطلعت الى محاسنى ... على الاقل من باب العزاء . وخيل الى اننى اسمع اصداء صفير زملائى ، وصفير الرجال على الشاطىء ... ودوى فى اذنى صفير هائل ، لماذا لايكون هذا الذى اسمع صفير الملايين ... لماذا لااكون ريتاهيوارث او لانايترنر او بيتى جرابل ؟!

ساعمل فى السينما !

ساعمل !

وبدات اتلقى دروسا فى التمثيل اجرى الفشل كان لا يكفى لتشدد الحزام على بطنى وسددت اجر دروس التمثيل اولا باول ...

اما شد الحزام على البطن فقهد اثير لانه كان « رجيما » اجباريا اكسب قوامى رشاقة ! وبدات اختلط بالوافدات على هوليوود .. تشكيلة عجيبة يلفظها القطار عند محطة الاحلام ، او تلقى بها الطائرات فى مطار المدينة الضاحكة الباكية . ملكات جمال ، عارضات ازياء . مطلقات . بنات سفيرات راقصات . كلهن يعشن على امل واحد ... يزرن انفسهن على الشاشة ... فترة الانتظار فى احد امرين اماكسب شريف حتى تتفتح الابواب ... واما كسب غير شريف

نعم فان الذى تعلمونه عن هوليوود انها ان كانت مدينة السينما فهى ايضا مدينة الذئاب . ذئاب يعملون لصالحهم ، وذئاب يعملون لصالح ذئاب قادرة على الدفع ، والطريق الى الشاشة قلما يخلو من ذئب هنا او هناك ، وقد يطول الطريق اذا لم يأخذ الذئب بغيته ، وقد ..

انا شخصيا كنت معقدة من الذئاب . كنت لا اطيق لمسة خبيثة من رجل فى عينيه شهوة كنت ارى فى كل رجل « كيمل » يريد ان يعترضنى ويدفع لى بقطعة نقود لكى امسح بها دموعى ... سيطرت عقدة « كيمل » على حياتى ، وجنبتنى طريق الذئاب ... وكانوا كثيرين وبعضهم تخفى فى ثياب الجنتلمان ، وبعضهم كان صريحا ، وبعضهم كان جسورا ... وتعددت الاسباب والغاية واحدة ..

سنحت لى مرة فرصة للعمل فى السينما . سنحت على قارعة الطريق حين كنت امضى الى محل كنت اعمل فيه عارضة ازياء لاوازن ميزانيتى . فترصدنى رجل بسيارته حتى وقفت السيارة قبالتى تماما ، ومضى يلتهمنى بنظراته والسنات سفير اعجاب خافت من بين شفتيه ثم قال : رائعة انك تصلحين للسينما « وكنت سمعت من قبل هذا الصفير ..وذاك التعبير فصدقته بينما استطرد يقول : »

ــ ان لى مكتبا فى شركة مترو .. وتستطيعين ان تزورينى هناك لنجرى لك اختبارا !

وما ان بلغت محل الازياء الذى اعمل فيه حتى رويت ماحدث لصاحب المحل ، فاتصل بشركة مترو وسأل عن اسم الرجل الذى اعطانى بطاقته ، وعن جدية العرض الذى تقدم به الى ، ولكن الشركة قالت انها لا تعرف رجلا بهذا الاسم ...

واستسلمت لليأس ، ولكن المساء اقبل مع بشرى . فقد دق جرس التليفون فى محل الازياء وضرب لى الرجل موعدا فى مقر الشركة . يوم السبت بعد الظهر . وذهبت اليه فى الموعد ووجدته وجلس الى مكتب انيق واجلسنى قبالته واعطانى اوراقا اقرأ منها وامرنى بأن اجلس فى وضع جذاب رغم ان الدور الذى اقرأه من الورق لا يستلزم هذا الوضع ... وطلب الى ان اغير فى وضعى وجلستى اكثر من مرة ، واحسست ان الامر لا يعدو تمثيلية محبوكة . أكد لى هذا اقترابه منى ومحاولته تقبيلى فقذفت بأوراقه فى وجهه وخرجت مهرولة الى عرض الطريق ... وتركته ذاهلا يصرخ عبثا ليستوقفنى وعلمت بعد ذلك أن مديرى شركة مترو لا يضربون مواعيد مقابلات يوم السبت على الاطلاق ، وعلمت ان الرجل ليست له ادنى علاقة بالشركة كل ما فى الامر ان له صديقا عريقا مثله يعمل فى الشركة اعاره مكتبه ليقابلنى فيه ... ويغرر بى !

وكان القلب الثانى يرتدى ثوب الامانة ... ثوب رجل البوليس

قابلته ذات امسية من امسيات ديسمبر القارسة البرد ، وكنت اذرع طريقا طويلا وتوقفت عند مطعم تفوح منه رائحة طعام تفتح الشهية .. وكنت جائعة ... وبعد ان تناولت طعامى قدمت لصاحب المطعم شيكا قبضته من محل الازياء ولم اصرفه من البنك . فلم يقبل الرجل اخذ الشيك وتطوع رجل البوليس الذى كان يحتسى كوبا من الشاى بأن يصطحبنى الى صراف للنقود ليجد له نكة الشيك ... وفعلنا ، وشكرته وانصرفت !

ولكنى احسست انه يتبعنى بخطواته ، فلم ألق للامر بالا ولكنى ماكدت استلقى فى الفراش حتى شردت مع افكار كثيرة ، وما كاد النوم يسرقنى من افكارى حتى هببت مذعورة على ضوضاء ، ورأيت فى ضوء القمر شبحا يحاول ان يتخطى النافذة ... وهو معلق بشجرة ترتفع الى حجرتى التى اعيش فيها وحيدة ! وتسللت من الفراش بثياب النوم وجريت الى عرض الطريق وانا اصرخ بكل ما فى حنجرتى من قوة ، وتجمع الجيران فقصصت عليهم ما حدث وكان الذئب قد افلت تحت جنح الظلام وجاء رجال البوليس فلم يجدوه !! ولكنى طلبت حمايتهم . فكمنوا له فى الحديقة ، وجاء فى الليلة

البقية على صفحة ٤٤

أدباؤنا وذكريات الصيف

هـذه حكايات طريفـة ، حدثت في الصيف لبعض ادبائنا ، يروونها والابتسامة العريضة على شفاههم ، لما فيها من ذكرى حلوة ... ومقلب خفيف !

محمود تيمور : ارغمه الشرطي على ان يدفع الغرامة لم « يلم » قشر الكمثرى

سقطت والحمار

للدكتور يوسف ادريس

كان ذلك منذ سنوات بعيدة ،وكنت طفلا صغيرا ، اعيش في الريف ، وكان اليوم حارا يخنق الانفاس ، ولم يكن يبدو في ذلك الوقت ، وفي أيام الصيف ،الذهاب الى المصايف والبلاجات ، وكان الشيء الوحيد الذي يمكن ان يخفف من شدة الحر ولسعة الشمس ، هو « ترعة » بلدنا ،واتفقت مع بعض أصدقائي الاطفال ، وذلك بعد خروجنا من المدرسة ، على ان نذهب الى الترعة لنستحم فيها ، وتواعدنا على اللقاء ، وبعد خروجي من المدرسة ، ذهبت الى منزلنا ،وخلعت ملابسي ،ولبست الجلباب ، وكان المشوار بين منزلنا ، والمكان الذى اتفقنا على اللقاء فيه ، نحن الاطفال ، بعيدا بعض الشيء ،وكان الجو شديد الحرارة ، مما يعجزني عن السير ، فقدمت على اخذ ركوبة « حمار » من الحظيرة وكان ممنوعا على ، في هذه الايام ركوب اى « بهيمة » ، وذلك بأمر من والدى ، بعد أن أصبت قبلها بأسابيع باصابة بالغة نتيجة سقوطي من فوق جواد ، جمح بي فجأة

المهم ، كان لابد ان أسرق الحمار دون ان يلاحظ احد ذلك . وتحايلت بشتى الطرق حتى تمكنت من التسلل بالحمار ، دون ان يلمحني أحد ، وركبت الحمار « مسرورا » بحسن تدبيري للسرقة ، أغنى في مرح ، حتى وصلت الى قرب المكان المتفق عليه ، وكان على ان أعبر « معدية » صنعت من جذع نخلة ، حتى أصل الى الضفة الاخرى ، وخفت ان اترك الحمار ، فعزمت على ان أعبر المعدية وأنا فوق الحمار ، وكان سر خوفي أن المعدية قد أصبحت مستهلكة ولا يمكنها ان تحملني أنا والحمار ، ولكني استعنت بالله ، وخطوت بالحمار

ولم يكد الحمار يسير خطوات، حتى شعرت بالمعدية « تطقطق » ووجدت نفسي اسقط في الماء ، أنا والحمار .. وكانت كارثة ، اذ لم أدرك في تلك اللحظة ، هل أنقذ نفسي او انقذ الحمار ، وخصوصا لم اكن اجيد السباحة

واسرع الى بعض الفلاحين، وتمكنوا من اخراجي ، في حالة يرثى لها ، أما الحمار فقد استطاع ان ينقذ نفسه ، ويهرول الى البيت بدوني ، وكانت علقة لا يمكن أن أنساها

نجيب محفوظ : مشوار الى الاسكندرية انتهى بحادث على الطريق الصحراوى .

مشوار حلو

للاستاذ نجيب محفوظ

كان ذلك منذ حوالى خمس سنوات ، وصلني تلغراف مفاجىء، في حوالى العاشرة مساء ، يطلب مني الحضور فورا لامر هام الى الاسكندرية ، وكان الامر هاما فعلا ، ومرسل التلغراف عزيز ، ولم تكن هناك قطارات من القاهرة الى الاسكندرية في هذا الوقت المتأخر ، ولم اكن أملك سيارة ، واحترت في أمرى ، واسرعت بالاتصال بأحد اصدقائي اصحاب السيارات الملاكي ، وشرحت له الامر ، وطلبت منه أن يقرضني سيارته فقبل

بدأت أسير الهوينى ، حتى وصلت الى « الرست هاوس » ، وهناك تناولت فنجانا من القهوة ، واسترحت قليلا ، وكانت الساعة قد بلغت الواحدة والنصف بعد منتصف الليل ، عندما بدأت اواصل سيرى ، وما كدت أبتعد من الرست بحوالى « ٣ كيلو » ، حتى فوجئت بصوت كالرعد ، يصدر من السيارة ، لم تنحرف من الطريق لتغرز في الرمل ، وتوليت استطاع الامر ، فوجدت ان احدى العجلات قد « انفجرت » ، « فرقعت » ، وبحثت عن « استبن » ولكني لم اجده،ووجدت نفسي في مأزق ، وانتظرت الى جوار السيارة ، على أن تمر سيارة تنقلني الى الاسكندرية او تعود بي الى الرست ، ولكن مرت ساعتان وانا في وقفتي في الصحراء

ولم أجد في الامر بد ، فبدأت أسير على قدمي عائدا الى

يوسف ادريس : سقط هو والحمار فى الماء من فوق « المعدية » .

الرست ، ولكنى ماكدت اقترب من الرست وعلى بعد أمتار قليلة حتى وجدت سيارة ملاكى قادمة من القاهرة الى الاسكندرية ، ووقف صاحبها ليستعلم عن الامر ، وكانت مفاجأة ، اذ وجدت ان سائقها ، هو نفسه صديقى صاحب السيارة التى اوردها ، لقد تذكر ، انه لم يضع بنزينا كافيا فى السيارة ، كما تذكر انه لا توجد عجلة « استبن » ، فخاف على من مفاجآت الطريق ، وركب سيارة اخرى من سياراته الثلاث ، وجاء خلفى حتى يطمئن على ، وكان ما توقعه ، وركبت معه واصلحنا السيارة ... آه لو كنت قد انتظرت حتى قطار الفجر ، اذن لوفرت على نفسى العناء ، ولكنها الظروف !!

غرامات

للاستاذ محمود تيمور

كان ذلك منذ سنوات بعيدة ، وكنت أزور سويسرا ، وذات صباح ، اجتمعنا بعض الاصدقاء على شاطىء احدى البحيرات ، واخذنا نتجول على الشاطىء ، نمتع انفسنا بالمنظر الجميل ، وشاهد احد الاصدقاء ، حانوتا يبيع « الكمثرى » ، فاقترح علينا شراء بعضها ، لاكلها فى جولتنا ، واخرج كل منا مطواته يقشر ويأكل ويرمى القشر

كل ذلك ونحن نتابع سيرنا على مهل وكسل ، ونضحك ونمرح ونحن سعداء بالكمثرى والبحيرة والصحبة ، وحتى أتينا على الكمثرى كلها ، وفجأة وجدنا احد رجال الشرطة يقف امامنا ، ويأمرنا بالوقوف ويقول : « لقد كنت اتبعكم منذ بدأتم فى القاء قشر الكمثرى على الارض ، انها مسافة طويلة ايها الغرباء ، وعليكم اولا دفع « ١٠ فرنكات » غرامة لتشويهكم منظر الطريق »

ثم أسرع واخرج دفترا من جيبه ، وكتب بضع كلمات وناولها للصديق قائلا :

— هات ايصالا بعشرة فرنكات ... ادفع المبلغ وخذ الايصال

ويبدو ان صديقى كان من الاشخاص السريعى الغضب ، اذ اسرع وخطف الايصال من يد الشرطى ، ومزقه فى عصبية والقى به على الارض ، وهو يناوله العشرة فرنكات

وتناول الشرطى المبلغ ، ثم ابتسم لنا ، وعاد فأخرج دفتره وكتب بضع كلمات وقال للصديق :

— لقد مزقت الايصال والقيت به على الارض متعمدا ، وهذا عقابه عندنا ٤٠ فرنكا

واذهلتنا المفاجأة ولم نتكلم وايقنا ان القانون عندهم لا بد ان ينفذ ، وان لرجل القانون « كلمة ورأيا » ، وتناول الصديق الايصال الثانى بعصبية ايضا ، ولكنه لم يمزقه بل وضعه فى جيبه ، وهو يناوله قيمة الغرامة

وبدأنا نتحرك بعيدا عن الشرطى ، وقد اعتقدنا اننا قد تخلصنا منه الى الابد ، ولكنه استوقفنا وقال :

— قلت لكم اولا دفع الغرامة وثانيا عليكم بجمع كل القشر الذى القيتموه على الارض

ونظر كل منا الى زميله ، نظرة غضب ، ان المسافة التى قطعناها ونحن نأكل الكمثرى ونرمى القشر ، مسافة طويلة ، ثم حكاية جمع القشر هذه ، فيها كثير من عدم الاحترام وقلة القيمة

وصرخ صديقنا :

— ان هذا لن يكون . كفانا ان دفعنا الغرامة

فعادت الابتسامة الباردة على وجه الشرطى وقال :

— اذن عليكم ان تتوجهوا معى الى قسم البوليس

ورأينا ان فى ذلك بهدلة اكثر من اللازم ، وان « لم القشر » اخف من الذهاب الى قسم البوليس ، فنظرنا الى الشاويش شذرا ، وبدأنا نعود لجمع القشر

ونظر الشاويش وقال :

— معذرة ، هذه قوانين بلادنا ايها الضيوف

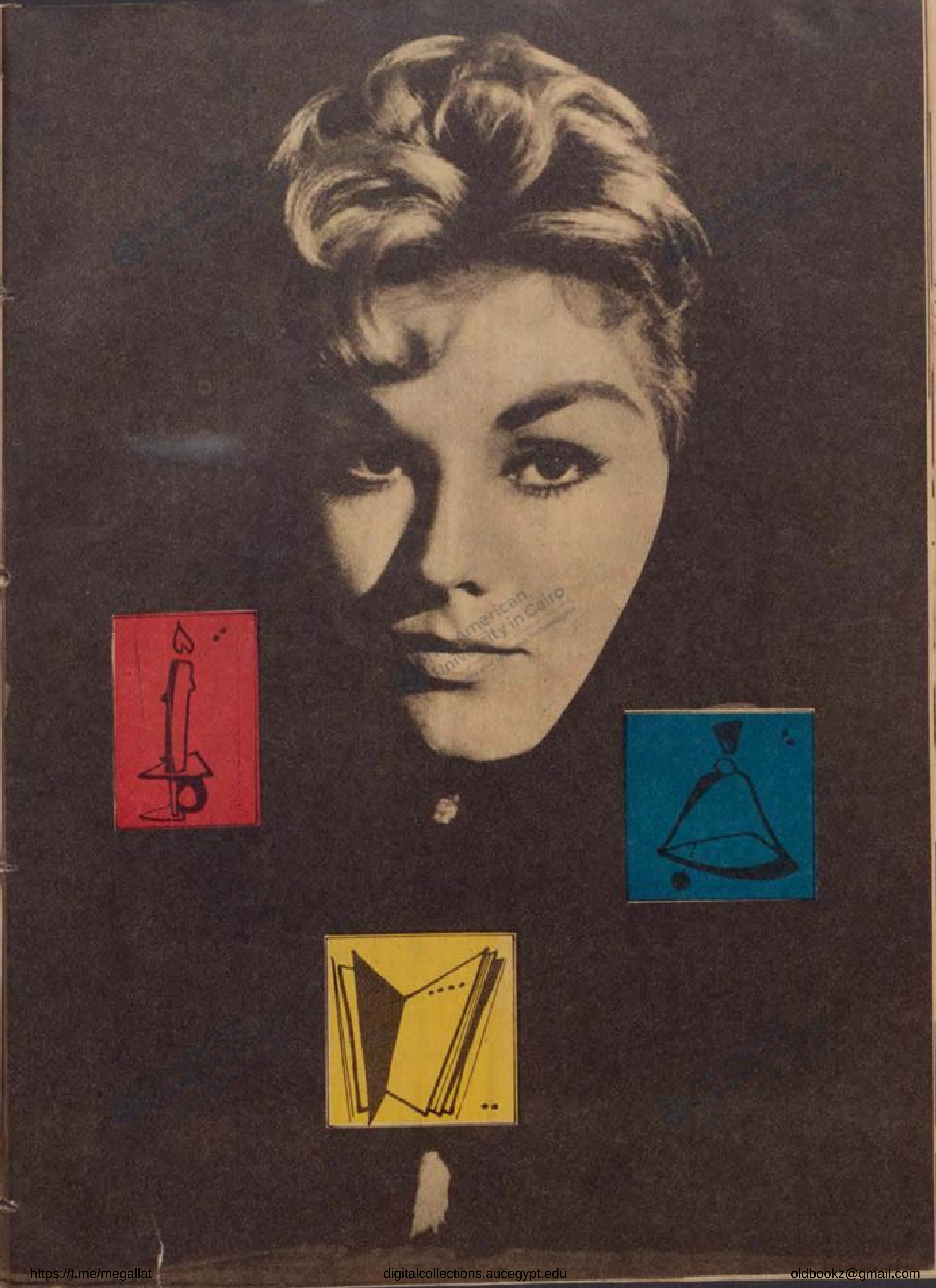

على شاشة الكواكب
يكتبها الناقد المجهول

أقوى من السحر

هل يمكن استنباط الحب صناعيا؟ .. هل يمكن ان يولد في انبوبة اختبار كما تولد الاطفال اليوم ؟ ... هل يمكن أن يصنع من خامات غريبة كما يصنع الصوف من البترول ؟

ان الاجابة على هذا السؤال في الكوميديا الجميلة « جرس وكتاب وشمعة » التي كتبها جون فان دروتين ، والتي صادفت نجاحا منقطع النظير عندما قدمها المسرح في برودواي منذ ثماني سنوات .

الكتاب يناقش مسالة السحرة . وهل يعيشون بيننا حتى اليوم ؟ .. هل هناك قوى خارقة للطبيعة تؤثر على كل ما حولنا حتى القلوب ؟ ...

تبدأ القصة . التي اصبحت اليوم فيلما . في بيت عادي ، تقيم به أسرة هولزويد ، وهي أسرة جميع افرادها من محترفي السحر والشعوذة . هناك جيليان او جيل (**كيم نوفاك**) الشقراء الجميلة التي تملك محلا لبيع التعاويذ الامريكية . والتي تعيش بلا حب ، حافية القدمين مع قطها السيامي باي .

وهناك ايضا الخالة كويني (**الزا لانشستر**) التي تمارس السحر على مدى واسع فتعطل التليفونات وتقرب المبعدين . اما احدث اعضاء العائلة عهدا بالشعوذة فهو الاخ الاصغر نيكي (**جاك ليمون**) وهواية نيكي هي اطفاء فوانيس الشارع بالسحر ... وتغيير اشارات المرور بالسحر ايضا !!

وسط هذه الاسرة يعيش الناشر شيب هندرسون (**جيمس ستيوارت**) يعيش شيب في الشقة الوسطى . وتراه جيل في غدواته وروحاته فتتمناه لنفسها في عيد الميلاد . وتطلبه جيل من قطها ، معينها على السحر ، فيقوم القط بالمهمة ، تساعده الخالة .. التي تعطل تليفونه

يدخل شيب شقة جيل مستأذنا في استعمال التليفون ، وتستقبله جيل مرحبة فقد دخلت الفريسة الحية

وتمضي جيل ليلة عيد الميلاد في ملهى « الزودياك » ملتقى السحرة جميعا ، ويسمع شيب بالاسم الغريب فيصحب خطيبته ميرل (**جانيس رول**) الى هناك . وفي الملهى تكتشف جيل انها كانت زميلة لميرل . وتكتشف ايضا ان غيرة ميرل منها لم تزل مع الايام .

وتتشاجر ميرل وجيل فيغادر شيب المكان مصطحبا خطيبته . ثم يعرج الى شقة جيل فيعتذر لها

وفي الشقة يستسلمان للقبل . ولعناق طويل حار . ويكملان السهرة فيرقصان على الجليد . ويصعدان الى اعلى عمارات المدينة .. ليستقبلان الفجر معا .

تقع جيل في غرام شيب . ويبادلها شيب حبا بحب . ويفاتحها شيب في امر الزواج فتقبل بعد تردد

وتصارح جيل اخاها نيكي فيرميها بالجنون . فهو لا يعقل ان ساحرة يمكنها ان تتزوج رجلا اجتذبته بالسحر .

وتصمم جيل على رأيها . وتصارح شيب بحقيقة الامر فيدهش دهشة كبرى .

ثم يتراجع في امر الزواج فهو يخشى على نفسه من تأثير السحر ويلجأ شيب . الى أشهر ساحرة مدام دي باس (**هيرميون جنجولد**) لتشفيه بالسحر من آثار السحر

وتعيش جيل في احزانها . تعيش وحيدة بعد ان يهجرها قطها . فقد افقدها الحب مقدرتها على السحر . وتتخلص جيل من التمائم والتعاويذ التي يغص بها متجرها وتملؤه بزهور البحر .

اما شيب فهو يحاول بدوره ان ينسى جيل . وعبثا يحاول شيب الانهماك في عمله فالحب في قلبه قوى كبير .

ويفاجأ شيب بزيارة غير متوقعة لمكتبه . يقفز قط جيل الهارب من النافذة ويستقر على كتف شيب . ويحمله شيب في سلة مهملاته ويدخل شقة جيل مرة جديدة .

يلتقي الاثنان بعد غياب . ويلتقيان على حب ولهفة

ويكتشف الاثنان ان الحب لا يمكن استنباطه صناعيا . وانه لا ينمو الا في القلب ويغيبان في قبلة طويلة ... قبلة العمر !!

●

هذه هي القصة . والسبب في تسميتها بهذا الاسم الغريب « جرس وكتاب وشمعة » جملة يجريها المؤلف على لسان ارني كوفاك الذي يقوم بدور ساحر مكسيكي فهو يقول ان التخلص من السحرة لا يكون الا « بدق الجرس وغلق الكتاب واطفاء الشمعة » اما القصة فتؤكد ان السحر لا يهزمه الا الحب !!

وقد اخرج الفيلم « الذي يحمل اسم « **الساحرة الفاتنة** » بالعربية . المخرج القدير **ريتشارد كين** . واجمل ما في اخراج كين للفيلم :

● العناية الفائقة بتحريك الممثلين وخاصة كيم نوفاك ثم القط السيامي العجيب . كما رسم شخصيات الفيلم بدقة متناهية

● اجاد المخرج رسم حركة الممثلين داخل الكادر . وتحديد الكادرات بشكل غير عادي

وقد اعجبني في الفيلم :

● التصوير : الذي اضطلع باعبائه المصور الياباني « جيمس هوانج هو » وجيمس واحد من اشهر مصوري هوليوود اليوم . وقد شاهدنا له هذا الموسم فيلم « الرجل العجوز والبحر » وهو فيلم كان التصوير من اكبر عوامل نجاحه . وأهم ما في التصوير اجادة استعمال الاضواء . والملاءمة بين الالوان بطريقة تسكر العين . واجمل لقطات الفيلم « الجروبلان » الذي جمع بين كيم والقط الذي استحوذ على لب جيمس ستيوارت ولقطات كيم وجيمس فوق العمارة الشاهقة . وانحدار الكاميرا على العمارة . ودورانها في انحاء العاصمة الامريكية من عل ... ومجال الاسترسال كبير ويكفي ان اقول ان كل لقطة في الفيلم تعتبر تحفة فنية !

● اداء كيم يكمل اداءها في فيلمي قصة ايدي دوتشين التي اخرجها جورج سيدني . وفي « دوامة » هتشكوك فبهذه الافلام الثلاثة تدعم كيم موهبتها الفنية . أجمل ما في اداء كيم بساطتها . ونظرات عينيها ومشيتها على الجليد

● دموع كيم سقت عينيها جمالا

● جيمس ستيوارت : تلميذ هتشكوك النابغة . كان ناجحا كل النجاح في اداء دوره . وخاصة حين اضطرته الساحرة الى ان يتجرع دواءها السحري ليتخلص من الحب!

● الزا لانشستر « زوجة شارلز لوتون العظيم ، كانت رائعة وجاك ليمون كان « كومبارس » . وارني كوفاك أدى دوره باعجاز

● استعمال اللون الاحمر بدرجاته المختلفة في ملابس كيم كان رائعا . والموديلات التي وضعها خصيصا للفيلم مصمم الازياء الفرنسي المشهور جان لوي تعتبر أغلى ثياب ارتدتها ممثلة في فيلم من الافلام . الملاءمة بين ملابس البطلة وبين الوان الديكور جميلة

● القط السيامي كان عن جدارة بطل الفيلم . أصعب لقطاته حين عبر الطريق مسرعا وسط قافلة السيارات

● تصوير ملهى زودياك كان طبيعيا للغاية . وغناء المطرب الفرنسي كان جميلا خاصة حين انعكست على ظهره الاضواء والظلال

● ماكياج كيم رائع . الشبه بين رموشها ورموش القطة يعتبر اهم ما في الماكياج

●

وبعد فهذا فيلم فيه جمال صارخ وقط غريب ، ومصور متمكن ... وفيه خرافة يتغلب عليها الحب ! !

كيم نوفاك : تمشي على الجليد حافية

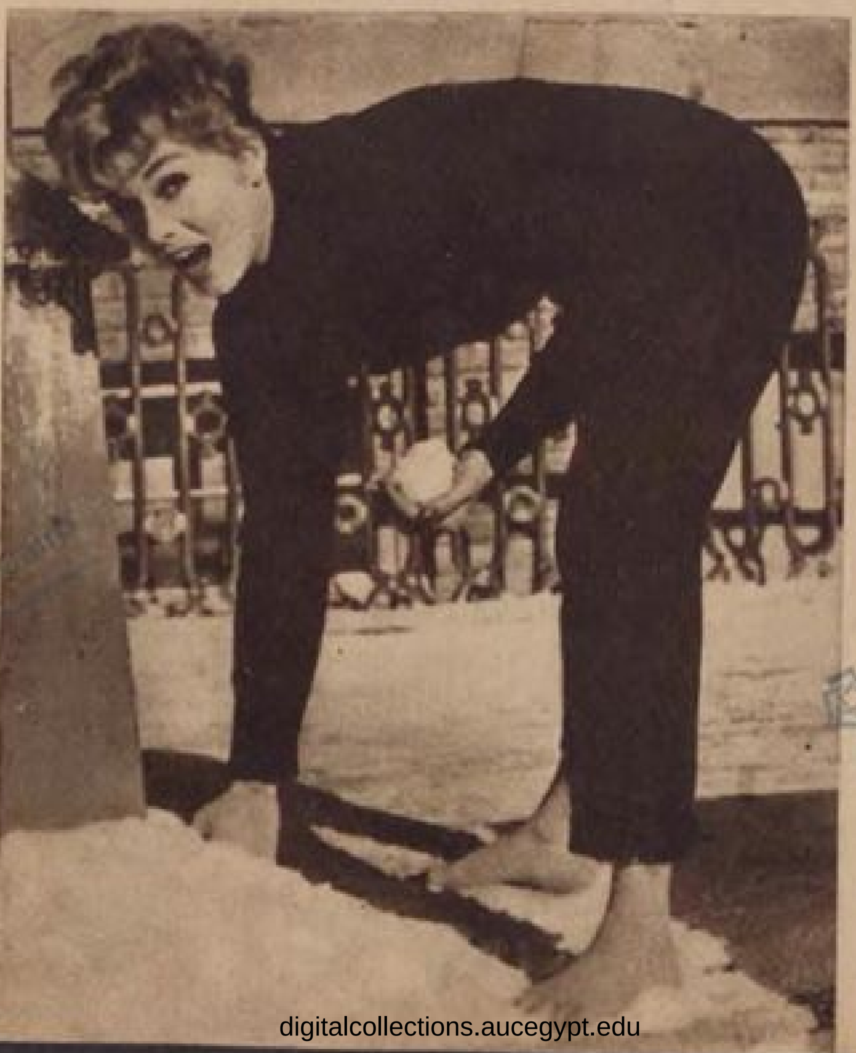

يعيش سيدى بشر

بديعة . الغجرية ذات الوشم الكبير ، والسن الذهبية التى لا تلمع ، كانت تعرف بداية القصة

ـ جدع طويل أسمر ، سنه ضاحك وجبينه عالى ، باله مشغول بك وبالك أنشغل به

وسكت بديعة قليلا كأنها تقرأ تأثير كلماتها على فيفى وتسدل بديعة أهدابا أثقلها الكحل على عينين باهتتين ، وتنتظر ...

.. وتلتقط فيفى حبات الودع تهمس فى أذنها بأمنيات خفيضة ، وتمتد يدها الى الكيس فتدس فى الريال التى فرشتها بديعة ، وحفرت فيها بأصابعها النحيلة أخاديد صغيرة ، قطعا نقدية كثيرة

وتتكلم بديعة :

ـ غاب عنك ، ووالع النار فى قلبك

ويقبل عم جابر حارس الشاطىء الذى يكره بديعة ، ولا يثق بكلامها ، يقبل مسرعا فتلم الغجرية ذات الوشم الكبير والسن الذهبية التى لا تلمع سلتها الصغيرة ، والرمل والودع وتولى هاربة

وتبقى فيفى وحدها على الشاطىء .

●

بديعة تعرف بداية القصة
وفيفى تعرف تفاصيلها

فى سينما سان ستيفانو التقت به ، جاءت جلسته الى جوارها مصادفة أو عمدا ليست تدرى . كان الفيلم الذى تقدمه الشاشة العريضة يروى قصة قلب حائر . وكان قلبها كقلب البطلة يشكو فراغا وظمأ ...

لقد سمعت الكثير من صديقاتها عن مغامرات الصيف . عن لفحات الحب التى تحملها نسمات البحر الى القلوب فلماذا لا تبدأ قصتها اليوم ؟

أن السر فى النجاح الكبير الذى تلاقيه الافلام العاطفية هو انها تنقلك من مقعدك الى الشاشة لتعيش شخصية البطل ، أو تفنى فى شخصية البطلة ، انها خير سفير للحب وخير ممهد له .. !

وفيلم الليلة ملىء بالعاطفة ان لهفة تشفى البطل الى شفتى البطلة تشبه لهفة الام الى وليدها .. ما ان يفترقا حتى يبحث احدهما عن الآخر !

ولمع ضوء خافت شغل فيفى قليلا عن متابعة الفيلم ، وجعلها تلتفت بعينيها لتراقب جارها على ضوء الثقاب الذى اشعله .. وسيم هو بلا شك . ان بديعة عندما وصفته بأنه طويل وأسمر ضاحك السن عالى الجبين لم تكن كاذبة ، لقد رسمت لها الغجرية صورته قبل أن تلتقى به وقبل أن تجلس الى جواره هنا فى سينما سان ستيفانو

هل نقول أن التعارف تم بين فيفى وبين عاصم بسهولة ويسر وفى نفس الليلة ؟ .. ان القصة لا تحتاج الى مزيد من التفاصيل فحينما تشاء المرأة تستجيب لمشيئتها الأقدار

ولم الفيلم خارج السينما ، قبلتهما الاولى تبادلاها ممزوجة بقطرات من ملح الماء على صخرة سيدى بشر المتوارية عن الاعين الفضولية ، ولقاؤهما الجرىء الاول تم فى الكابين التى تملكها أسرتها فى أمسية غاب فيها الاهل والضمير

ومرت الايام هادئة كأن عجلة الزمن قد غطيت بالحرير ..

ان فيفى متطرفة ، وهى فى تطرفها تمنحك كل شىء أو تسلبك كل ما تعطى .. ! لذا عندما تكرر لقاء الكابين ، فى غيبة الاهل والضمير ، لم يجد عاصم صعوبة فى الاستيلاء عليها كاملة . سقطت بلا خداع ولا مشقة ... كأنها قلعة حارسها جبان !

وهى اليوم تعيش بقلب يحس ويشقى ، ونفس تتعذب .. هو بعيد عنها ، سافر يقنع اباه الثرى ويستأذنه فى الزواج منها قبل أن تنتهى دراسته فى كلية الهندسة على أن يعود بسيارته الجديدة

وسقطت نظراتها على الماء ، ورأت الغروب يصبغ الماء بلون قان هو لون الدم والخطيئة وسرحت طويلا ترقب اللون الاحمر تنشره

الشمس حينا على الماء ، ويمحوه الموج العالي حينا .. ما أشبهه بآثار خطيئتها يظهرها الندم، وتطويها المكابرة ... والندم والمكابرة قوتان تتنازعان عرش النساء !

وتستسلم فيفي لنوبة من الهدوء . ثم تهب من هدوئها فجأة كمن يصحو على كابوس :

– ياترى ياعاصم اتأخرت ليه !

●

فيفي لاتعرف الرد

وبديعة لايمكنها ان تتكهن به

وحمزة افندى بشكاتب قسم الارشيف بوزارة الزراعة لايجد له سببا معقولا فيسأل بلهجة جافة :

– ما تقول ياسي عاصم اتأخرت ليه فى مأمورية اسكندرية وسايب الشغل بالكوم على مكتبك

ولا يجيب عاصم على سؤال رئيسه ، ويكتفي بالاطراق وتنتهي الجلسة بخصم يومين من مرتب عاصم ومعنى هذا ان تختل ميزانية بيته الصغير .. معناه ان زوجته وطفلته الصغيرة ستفتقدان اللحم والفاكهة يومين ..

رخيص جدا .. الحب في سيدي بشر !!

• أول حديث صحفي بجوار الكعبة المكرمة

حسين صدقي يعود من الأراضي المقدسة

ليشترك في المعركة الانتخابية عن دائرة المعادي

مكة المكرمة : من مندوبنا الخاص

للمرة الثالثة اشاهده في الاراضي المقدسة يؤدي فريضة الحج مع السيدة حرمه ، ولكنني في هذا العام شاهدته يصحب السيدة كريمته ايضا ، وكان يطوف معهما حول الكعبة ويسعى بين الصفا والمروة وكانتا ترددان ادعية كان يتلوها

ولم يدهشني ان اجد الفنان الكبير الاستاذ حسين صدقي يؤدي فريضة الحج ، فقد عرفناه من افلامه ، حريصا على دينه واحترام تعاليمه داعيا الى تفهم هذه التعاليم والعمل بها من خلال العبر والعظات التي تتميز بها افلامه التاريخية والاجتماعية ...

ولذلك لم يدهشني ان اراه هناك في الاراضي المقدسة يؤدي فريضة الحج ، ولكن الذي لفت نظري بصفة خاصة هو حرصه على اصطحاب زوجته ثم كريمته وجعلهما يتحملان مشقة اداء هذه الفريضة .. وعندما اقتربت منه احييه واهنئه بأداء الفريضة سألته لماذا أنت هنا مع زوجتك وابنتك ايضا ؟

فقال :

— انني من المؤمنين بأن التربية الدينية هي الوسيلة الوحيدة لانشاء جيل صالح لخدمة نفسه وبلاده ، ولذلك تراني اقيم بيتي على دعائم متينة من الدين فانا اتخذ من نفسي وكذلك زوجتي مثلا يحتذيه اولادنا في اداء الصلاة في مواعيدها والتمسك بالفرائض الدينية حتى يشب ابناؤنا وقد تشربوا مبادىء الدين منذ الصغر وتمشيا مع هذه الطريقة اصطحب زوجتي كل عام لاداء الفريضة لأغرس في نفسها المبادىء الروحية العالية التي انتهجها في تربية اولادي ، اما ابنتي فقد وجدت انها قد بلغت السن التي تؤهلها للافادة من اداء فريضة الحج وفي نيتي ان امكن جميع ابنائي ان شاء الله من ادائها لما لها من فضائل كثيرة في تربيتهم

— وهنا قلت له : أليس غريبا أن نجد فنانا كبيرا مثلك يهجر عمله وفنه ليؤدي فريضة الحج ؟ ثم ماعلاقة الحج بالفن ؟

— لقد اتحت لي بسؤالك هذا الفرصة لاوضح لك شيئا عن رسالتي في الفن .. انا اعتقد ان الفن ليس مجرد وسيلة للتسلية والترفيه على الجمهور ولكنه اسمى من ذلك واجل وله رسالة عالية لها اثرها وخطرها الشديد في الشعب ، فهي اما تسمو به روحيا وعقليا واما أن تهبط بمستواه الى الحضيض ... وهذا

جلسة روحية يتلو فيها الفنان حسين صدقي دعاء وترده معه زوجته وكريمته ...

بطبيعة الحال يرجع الى القائمين بأمر الفن ، فاذا ما أوتوا الضمير الحى والاخلاص فى العمل والايمان بالله كان هدفهم الاول من فنهم هو النهوض بمستوى الشعب عن طريق الفن فيختارون لانتاجهم الفنى الموضوعات التى لها هدف سام نبيل يعمل على رفع مستوى الشعب ويتفانى فى الوصول الى هذه الغاية ، ولكن هذا لن يتسنى للفنان اذا لم يكن يعرف الله حق المعرفة ويتقيه فى عمله ووطنه

– اعرف انكم رشحتم انفسكم عن دائرة المعادى تحت رقم ٤٨ فما هو هدفكم الفنى من هذا الترشيح أيضا ؟

– قلت لك ان رسالتى الفنية هى العمل على رفع مستوى الشعب وخاصة الطبقة العاملة الكادحة ، وكما اننى استطعت عن طريق السينما ان اعرض رسالتى على الجمهور ، فانا استطيع عن طريق تمثيل الامة ان اتصل بالجمهور اتصالا مباشرا لاعرف آماله وآلامه ثم أعرضها بدورى امام الراى العام واساهم مساهمة فعالة مع المسئولين فى ايجاد حلول لها ، كما أساهم أيضا فى خلق ثورة فكرية جديدة لعمل على استئصال بذور الفساد والشر من النفوس وخلق جيل جديد واع يؤمن بربه ووطنه وتفيض نفسه بروح المحبة والتضامن والشعور بالمسئولية واداء الواجب فى امانة واخلاص وبذلك نهيىء لانفسنا ولابنائنا من بعدنا مجتمعا ناهضا راقيا تسوده العدالة الاجتماعية

فلم يسعنى ازاء هذه الروح الطيبة التى لمستها من الفنان الكبير حسين صدقى الا ان أهنئه وان ادعو الله ان يكثر من امثاله حتى نصل بالفن الى مانرجو له من سمو وتقدم

بعد الطواف سبعة اشواط يغادر الاستاذ حسين صدقى الكعبة ليعود اليها من جديد

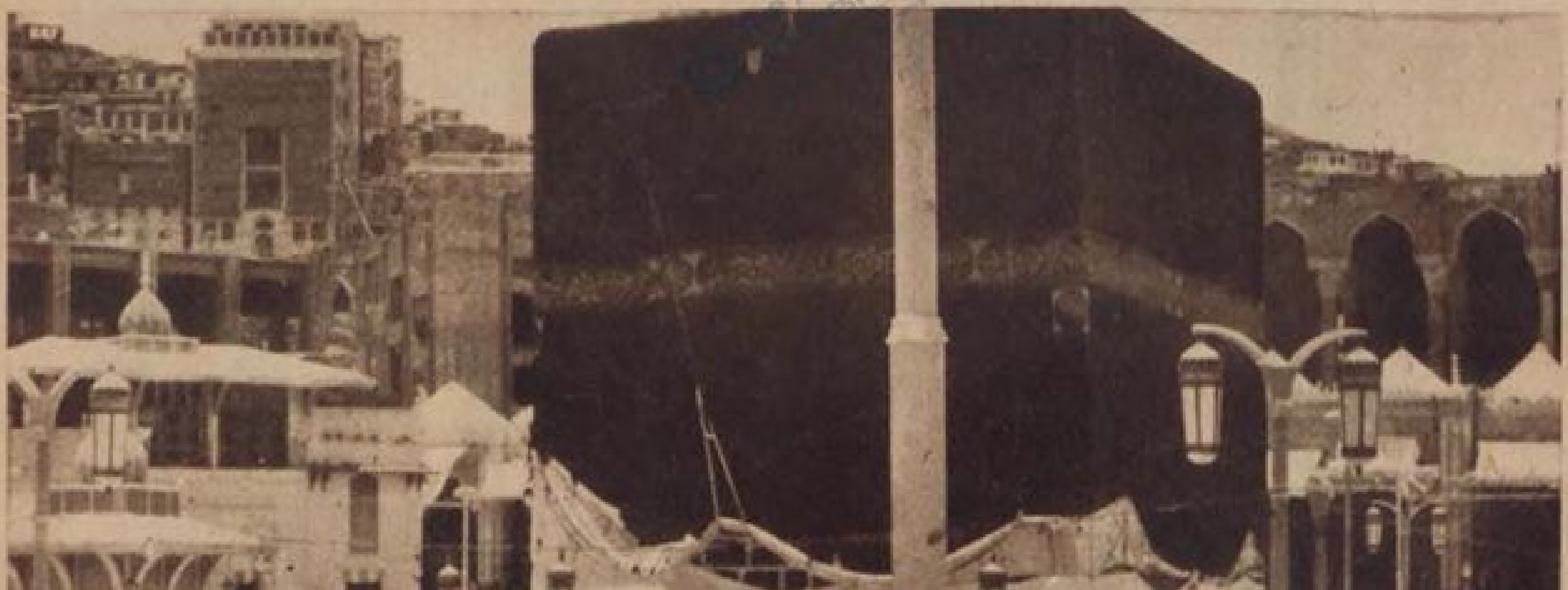

الاستاذ حسين صدقى يشرب من ماء زمزم والى يمينه زوجته والى يساره كريمته وامامهم ساقى الكعبة يقدم لهم الماء

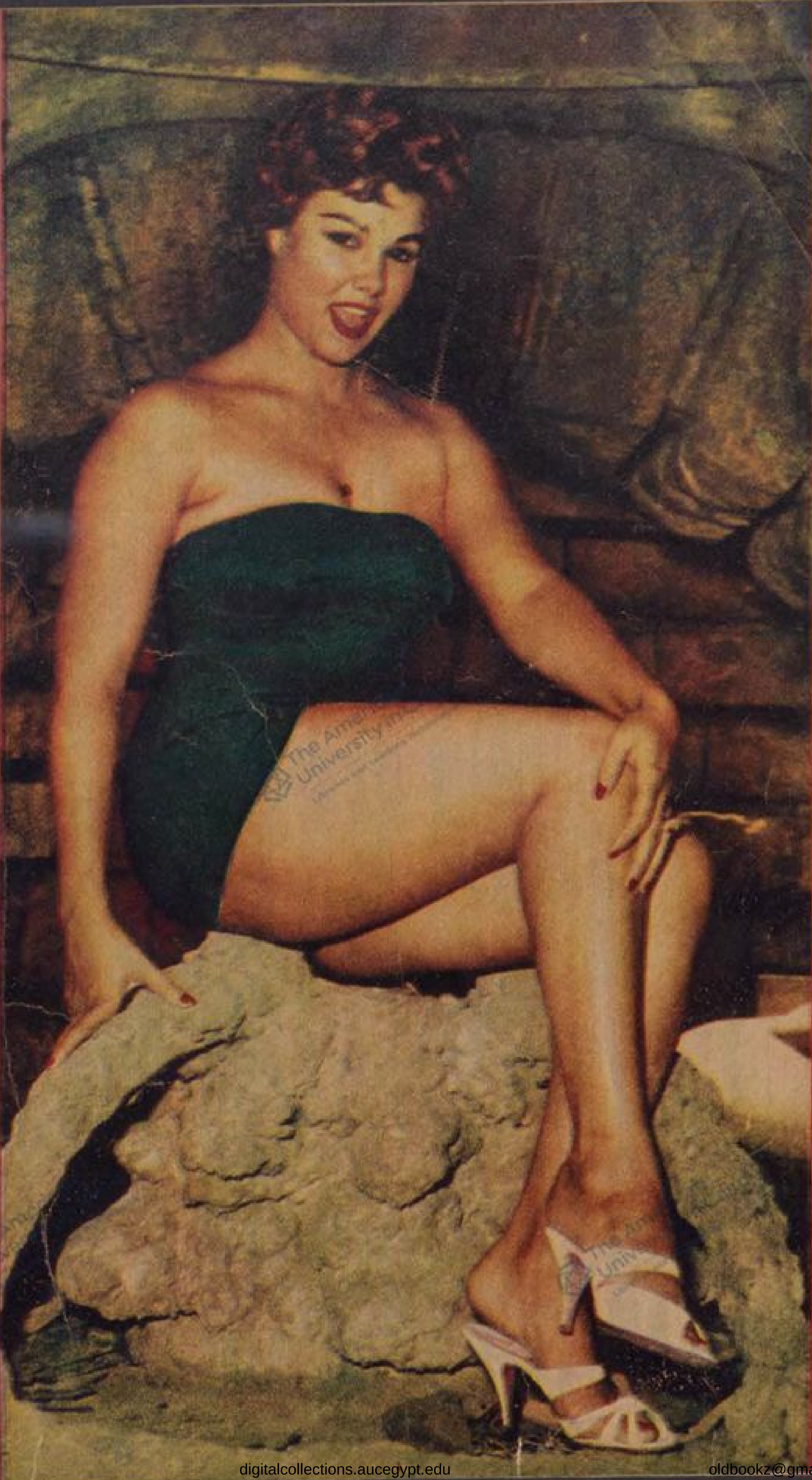

برلنتي عبد الحميد

عيش صيف '٨٣

للصيف عند النجوم ذكريات ، بعضها مضحك ، وبعضها محزن ، ولكنها من الذكريات الطريفة

●

وتقول النجمة برلنتى عبد الحميد انها لم تخجل فى حياتها مثلما خجلت فى ذلك اليوم الذى وقعت لها فيه هذه الواقعة التى ترويها هنا :

كنت فى ذلك اليوم اقضى فترة الويك اند على بلاج الاسكندرية ، مدعوة من قبل احدى الصديقات اللاتى يملكن « كابين » خاصا ويعتبرن من زهرات المجتمع

وكنا قد جلسنا تحت الشمسية امام الكابين نستمتع بالجو وبالدردشة فى الفارغ وفى المليان ، ثم جاءت صديقة اخرى لى وعاتبتنى على أننى لم ازرها فى كابينها الذى لم يكن يبعد عن كابين الصديقة الاولى باكثر من مائتى متر تقريبا .. واصرت على ان اذهب معها لاشاهد كابينها .. ولكى اتناول عندها شيئا من المرطبات

ويبدو أن الجلسة طالت قليلا عند الصديقة الثانية ، فقد عدت الى الشمسية فلم اجد الصديقة الاولى ، واعتقدت انها ذهبت لتقضى امرا من الامور وانها ستعود طالما انها تركت الشمسية والمقاعد تحتها

وجلست تحت الشمسية حتى تعود صديقتى ، واخذت اتصفح احدى المجلات

ولاحظت ان شابا جلس على مقربة منى فوق الرمال ، وقد اخذ ينظر الى بشكل يثير الاعصاب ، وحاولت اول الامر ان اتجاهل نظراته ، ولكنه ظل يحدجنى بعينيه وكأنه يرى امرأة لاول مرة

وكنت كلما ادرت ظهرى اليه عاد واستدار هو أيضا ليواجهنى ...

ونفد صبرى ، وما ان لمحت عسكرى الداورية حتى ناديته وشكوت اليه هذا الفضولى الوقح

وامسك به الجندى كما لو كان يمسك ارنبا مذعورا ، واصر على اقتياده للقسم

وقال الشاب وهو يحاول التخلص من العسكرى :

— يا عم جرى ايه .. دى شمسيتى اللى قاعده تحتها

ولدغتنى هذه الكلمة ، وتلفت حولى فوجدت اننى اخطأت فعلا ، واعتقدت انها شمسية صديقتى التى كانت قد يئست من عودتى فطوت الشمسية واغلقت الكابين وغادرت البلاج !

واصبح وجهى مثل الطماطم .. وانا احاول الاعتذار عن هذا الخطأ للشاب الذى لم يشأ ان يحرجنى .. فحاولت ان ابعث به الى السجن !

وتروى شادية قصة « الد » يوم قفته على بلاج جليم .. فتقول :

انا لست من السباحات الفاتنات .. وبينى وبين السباحة عداء مستحكم ، ولذلك أحب دائما أن اجلس على البلاج فقط دون المغامرة بالنزول الى الماء ، وكلما اشتقت الى لمس ماء البحر وقفت لابلل قدمى حتى الساقين فقط على الشاطىء

وذات يوم كنت اقف داخل الماء المترامى على البلاج ، واتلذذ بلمساته وهى ترتفع على قدمى وتنخفض كلما امتدت الامواج وانحسرت .. وفجأة وجدت سمكة صغيرة انحسر عنها الموج عند قدمى ، فأمسكت بها فرحة وكأننى عثرت على كنز

واردت أن اعيد السمكة الى الماء شفقة عليها ، والقيت بها فعلا ، ولكننى لاحظت انها لا تقوى على السباحة ، وكأنها مريضة بالللمباجو .. ثم اختفت فى الماء بعد قليل

وعدت « ابرطش » فى الماء بقدمى .. واذا بى أجد السمكة تعود لتنام مستكينة عند قدمى

وتكرر المشهد مرة بعد مرة ..

واخيرا لمحت يدا ترتفع من وراء احدى الصخور وتلقى بشىء لبينته امامى فاتضح لى أنه سمكة صغيرة

ودرت حول الصخرة لارى جلية الامر ، فاذا بى اجد اخى ممسكا بسلة مليئة بالاسماك التى صادها من منطقة الصخور وقد أخذ يلقى بصغارها عند قدمى لمداعبتى ، موهما اياى بأن الاسماك تخرج من الماء

وفى هذا اليوم « شوينا » السمك على نار اشعلناها فى ورق فوق الرمال ، وكانت الد اكلة اكلتها فى حياتى

ولحدثنا النجمة نعيمة عاكف عن الحارس الذى حسبها عفريتا فتقول :

كان ذلك فى راس البر ، وكنت طفلة صغيرة لا تتعدى الخامسة من عمرها وكان اخوتى يستأجرون احدى دور السينما هناك ، لعرض العابهم « الاكروباتيك » على مسرحها ، وكان يحلو لى دائما مصاحبتهم ، للتفرج عليهم ، وكنت دائما اختار لنفسى مكانا عاليا فى احد الالواج ، اجلس فيه واتابع نشاطهم بكل اهتمام ، وفى آخر الحفل ، كنت انزل واعود معهم .

وذات ليلة ، اخترت لنفسى مكانا فى احد الالواج ، لاتابع منه العابهم الخطيرة ، ولكن يبدو أننى كنت متعبة ، فغلبنى النعاس فنمت فى مكانى

وانتهى العرض ، وبحث عنى اخوتى فلم يجدونى ، واعتقدوا أننى ربما عدت الى المنزل ، فغادروا دار السينما ، وغادرها جميع الرواد ولم يبق الا الحارس الخاص

واغلقت كل ابواب السينما ، وعم الظلام الكثيف ، كل ذلك وأنا فى أحلامى مع الملائكة ، أغط فى نوم عميق ، واستيقظت فجأة ، وهالنى ان أرى هذا الظلام الكثيف ، ولا احد فى السينما ، فاعترانى خوف شديد ، وبكيت ، واخذت اصرخ منادية مستغيثة واستيقظ الحارس على صوتى ، ويبدو انه كان جبانا ، الا اننى سمعت صراخه عاليا ، يطلب النجدة ويصيح بأعلى صوته : « عفريت ، الحقونى ، عفريت » لقد اعتقد ان فى السينما عفريتا يبكى ويصرخ ، كنت ابكى واصرخ أنا من فوق ، من اللوج ، وهو يبكى ويصرخ من تحت ، ويضرب الباب بكل قوته طالبا النجدة والعون

وفجأة فتح الباب ، واضيئت الانوار ، ووجدت اخوتى يدخلون ، منادين على ، وهرولت اليهم وأنا ارتعد من شدة الخوف ، لقد بحثوا عنى فى كل مكان ، فى قسم البوليس ، وعند الاقارب والاصدقاء ، ولما أعياهم البحث ، خطر فى بالهم انه ربما أكون قد نمت فى السينما فجاءوا للبحث عنى .

ولما وقعت عيناى على الحارس ، ضحكت ، ونسيت دموعى وخوفى وقلت له :

— يا عم ، مافيش عفاريت بتعيط .

وكانت ليلة لا انساها .

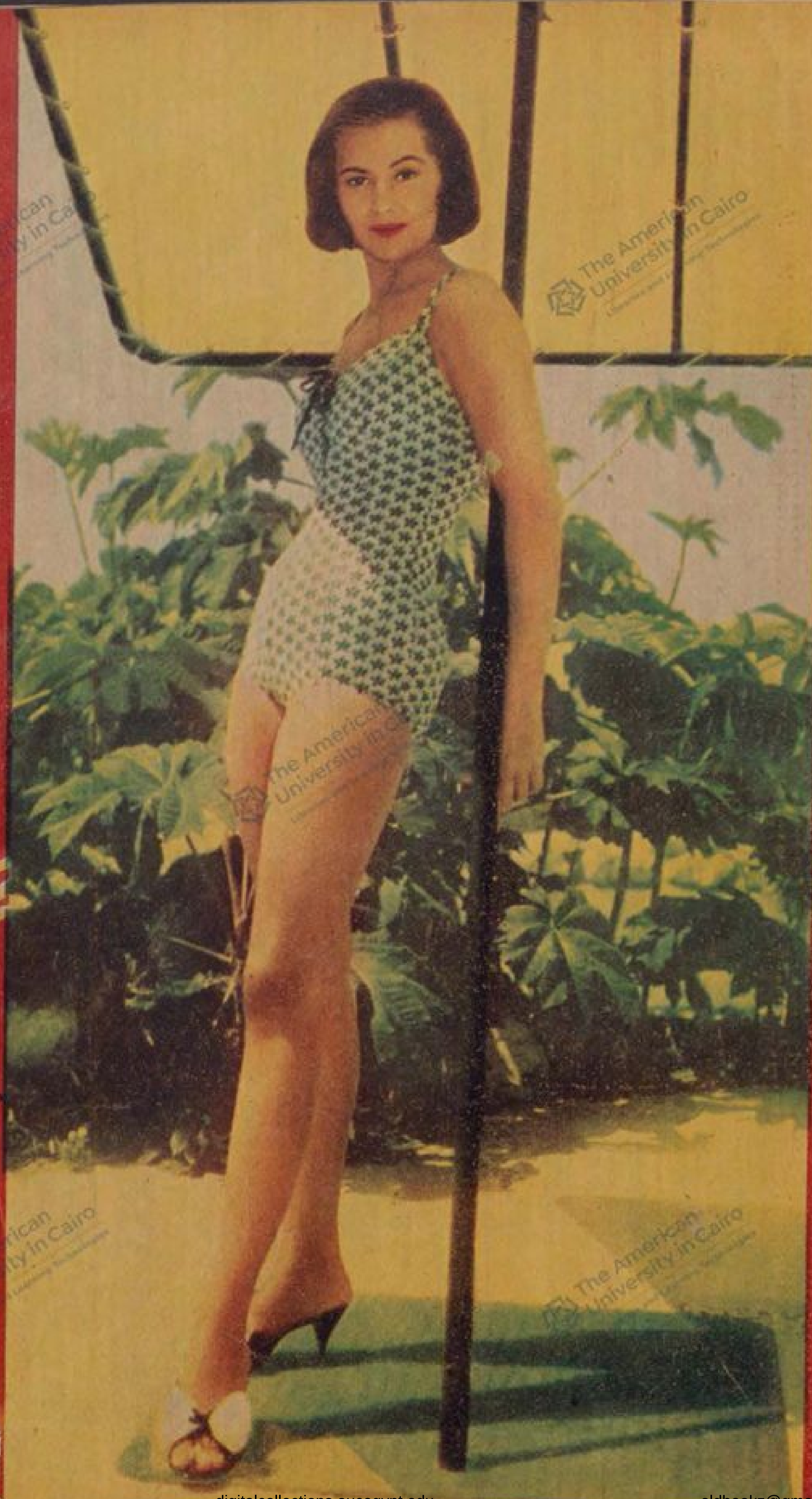

سيد شاريس

شريفة فاضل
هدية الكواكب

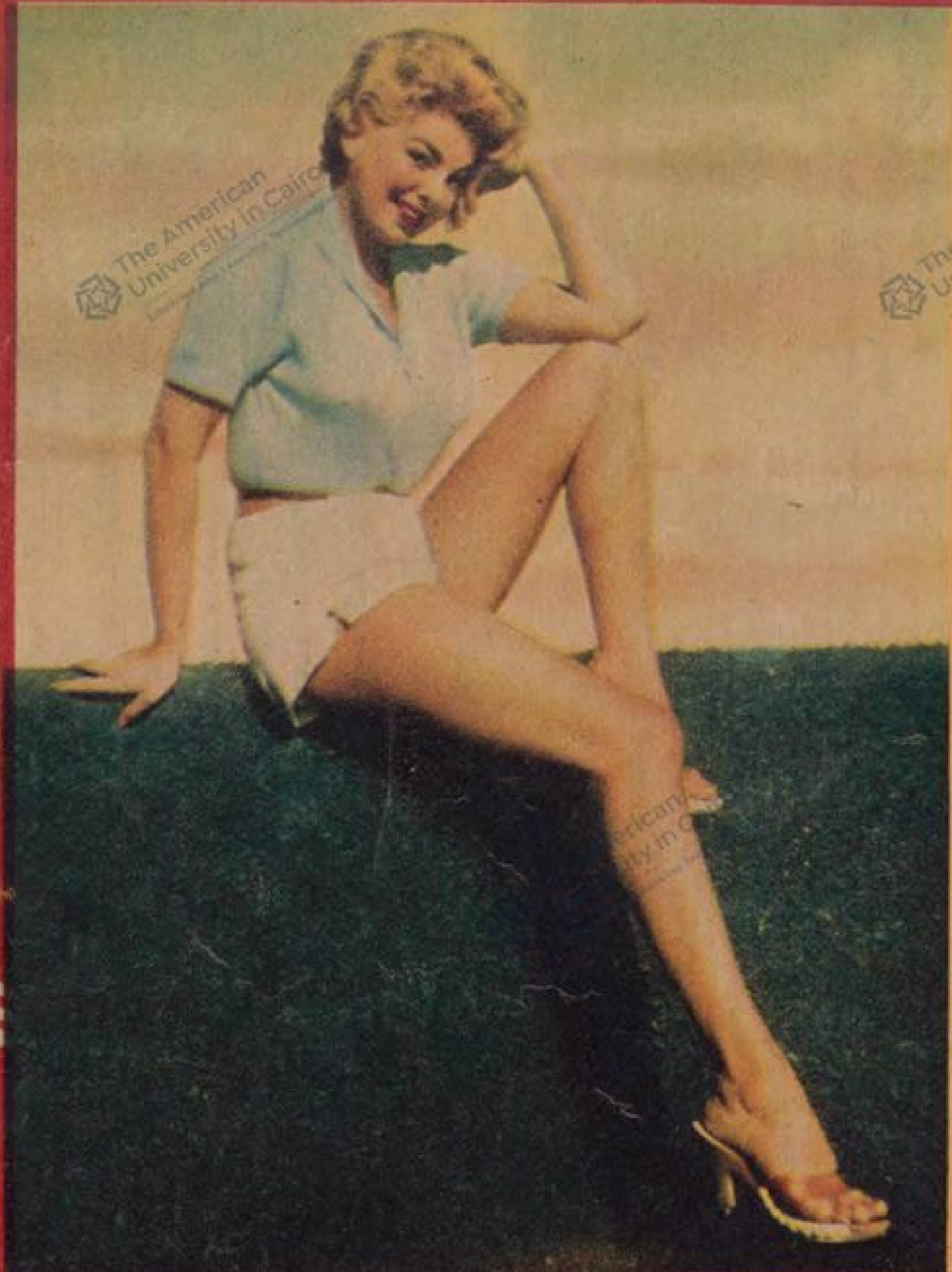

هوليوود تكافح الحر!

بربارا نيكولز

اعلم – ان لم تكن تعلم – ان جو هوليوود وسط بين جو القاهرة والاسكندرية ، فانها على خط عرض واحد معنا . واعلم ان النجوم يعانون من الحر هناك ، ويتفننون مثلنا تفننا في الهروب منه ، والاستمتاع بالنسيم الرطب والشاطىء الحالم والصيف اللطيف

كارمن فيليبس

كلير كيلي

موسم الصيف في هوليوود هوموسم الخمول ، والاجازات،والفرار من البلاتوهات . واذا كانت هوليوودقد طبقت احدث ما قدمت المدنية من اجهزة التكييف التي تحــولجحيم البلاتوهات والبيوت الي جنات رقيقة الانسام فان عملية الهروب من هوليوود كلما اقبل الصـيف اصبحت عادة عند النجوم .. عادةبلغت حد الادمان !

والي عهد قريب كانت وفـودالهاربين تتجه الي الشمال . الي نيويورك ، والاسكا او الي الغربعلى شاطيء ميامي واحيانا تكتفي هذه الفلول الهاربة بالذهاب الي الشاطيء في هوليوود ذاتها او على بعد اميال منها في ايام «الويك اند»... ومنذ اعوام بدات هذه الفلول تتجه الي اوربا . وكانت اكثر المدن حظا في استضافة نجوم هوليوود روما .. فان الامريكيين يحبون البلادذات التاريخ .. لانهم اناس بـلا تاريخ ، ويفتنهم ان يشاهدوامعالم التاريخ القديمة . بل ان بعضنجوم هوليوود قد اختاروا روما مقرادائمابعد تجربة صيف واحد ،وعلىرأس هذه القائمة **افا جاردنر التي** ذهبتالي روما مصطافة .. لتريح اعصابها من مشاجراتها مع زوجها السابق فرانك سيناترا ، فاحبت روما ، واختارتها وطنا ثانيا .. **وانيتـــا اكبرج** مثل آفا ... وهي تحب الحفلات الصاخبة التيالارت فضائح حولها ، وفرنســا لها نصيب في نجوم هوليـــوود .. ومن هواة باريس **بربارا نيكولز** التي تقبل كل دعوة يوجهها اليها اي معجب للذهاب الي باريس، وشرطها الوحيد لقبول الدعوة هو ان يكون المعجب مليونيرالان باريس غالية نار ، ولا يستطيع رصيد الشقراء الفاتنة ان يواجه هذا الغلاء ..

وتأتي في المرتبة الثالثة سويسراومن النجوم الذين يذهبــون الي سويسرا **اودري هيبورن** فان اجدادها من هناك ، وهي تختار لاقامتها قرية جبلية لا تصل اليها اعين الصحفيين ولا انوفهم . ومثلهـــا في ذلك سيد شاريس التي اكتشفت روعة الصيف في سويسرا من ربع قرن تماما . .

وهناك مجموعةمن فتاتات هوليوود تذهب الي لندن لتضرب عصفورين بحجر . الاول ان تقضي فترة مع الاهل هناك ، والثاني الاصطياف . من هذه المجموعة **جين سيمونز وديانا دورز . وماراكورداي** التي يحلولها ان تقضي يومها على الشـــاطيء الانجليزي الهادي.

وبعض النجوم يفضلون آسيا. يفضلون اليابان وهونج كونـــج وشنغهاي ..

ومن الفاتنات اللاتي يفضلن طوكيو **ناتالي وود** التي تذهب عادة في صحبة زوجها بوب واجنر ، **وجنيفر جونز** التي احبت اليابان منذ مثلت فيها فيلما ، والتي تعود اليها كل صيف لانها على حد قولها « تغسل نفسها من همومها بمعاشرة اناس مهذبين ، فلاسفة ، ذوي وقار وتقاليد محمودة »... **وجنيفر جونز** تعيش في طوكيو كما يعيش اليابانيون تماما ، وهي ــ في الصيف ــ تعتبر من نجوم المجتمع الراقي هناك ..

والبعض يفضلون جزر الهونولولو حيث الطبيعة الساحرة ،والرقصات البدائية وقرع الطبول الذي يشتق منه كل الانغام الحديثة المجنونة من روك اند رول الي تشـــا تشــا .. كل انغام الجاز . والذين يحبون الهونولولو جاري كوبر وغلاديس نيفن وجلين فورد وبنج كروسبي وبوب هوب . وكل واحد من هؤلاء يذهب مع اسرته ، ولهذا فان جــزر الهونولولو تعتبر مصيف العائلات من هوليوود

وعلى شاطيء ميامي ، في فلوريدا يتجمع عدد كبير من النانشــات

مامي فان دورن

مارا كورداي

يستعرضن اجسامهن في مايوهات ضيقة . قال السائح هناك ان المخرجين والمنتجين يفضلون ميامي لقربها من هوليوود . . لأنها لا تكلف اكثر من ساعة زمن في الطائرة النفاثة ، وان هؤلاء جميعا يذهبون الى ميامي بالذات بقصد اكتشاف فاتنات جديدات يضموهن الى قائمة الدجاج الذى يبيض ذهبا . .

وبعض الفاتنات يدركهن الحنين الى القرية والمزرعة ، وعلى راسهن **كلير كيلي** التى تفر مع زوجها الى الريف . فانهما يملكان مزرعة ويذهبان اليها ليعيشان عيشة الفلاح البسيط . . . وهناك ايضا **جوان كراوفورد** التى لا تستطيع ان تهجر الريف عاما متصلا اذ لابد ان تعود اليه وتمضي فيه اياما بين الخضرة والماء . . والبقر

واللاتي يفضلن هوليوود للصيف كثيرات . يفضلنها تعصبا لها ، او ربما لانهن في مرحلة البناء فلا يستطعن املاء شروطهن والحصول على اجازات ! والصيف في هوليوود تتوافر له كل وسائل المدنية والرفاهية الحديثة ، فان الغالبية العظمى من فيلات النجوم في بيفرلي هيلز مزودة بحمامات سباحة يقضى فيها هؤلاء النجوم اوقاتهم ، ويقيمون عندها حفلاتهم وسهراتهم ، اشهر هذه الحمامات واطرفها ذلك الذى تملكه **استر وليامز** . . سابحة هوليوود الفاتنة التى تقدم عرضا لضيوفها مع اولادها الثلاثة الذين يسبحون ببراعة الاوز !

ولـ**جين مانسفيلد** حمام آخر تحيط به حديقة واسعة . وقد اصلح الحمام . . بعد تلف ، زوجها **ميكي هارجتي** الذى كان في سالف العصر والاوان بناء . وهنا يمضيان ساعات القيلولة بين احضان الماء

وبيوت هوليوود مكيفة الهواء . والليل ليس جحيما كالنهار . . ولكن الصيف صيف . . . مهما قدمت المدنية من اسباب الرفاهية

كرباج ورا يا اسطى

دعا الكوميدى الخفيف الظل عبد السلام النابلسى مجموعة من اصدقائه الى تناول العشاء فى مطعم « سانتا لوتشيا » الاسكندرى . وانتهت دعوة النابلسى فى الساعة الثالثة صباحا . وخرج عبد السلام . ولم يركب سيارته وانما نادى احد الحوذية واعطاه اجرة ركوب سيارة تاكسى وقال له : « اسبقنى بالتاكسى على لوكاندة سيسيل » وشاهد شارع سعد زغلول النابلسى بالبدلة الشاركسكين البيضاء ، يقود عربة حنطور حتى باب سيسيل !!

مش معقول !

قال لى فريد الاطرش . انه حاول يوم وصول عبد الحليم حافظ الاتصال به تليفونيا لتهنئته بسلامة الوصول . وقد ظل يطلب الرقم مدة ساعتين بلا انقطاع دون جدوى فقد كان تليفونا عبد الحليم مشغولين . ويضيف فريد : « وبعد كل هذا فوجئت باحدى الجرائد تقول اننى لم اهنىء عبد الحليم »

وهناك شاهدة على محاولات فريد هى الفنانة صباح

خصام

منتج قدم للشاشة فيلما واحدا فى الموسم الماضى قام ببطولته وحش الشاشة . كان يعيش فى قصة حب عنيف بطلتها مغربية سمراء وقد انتهت القصة اخيرا . وانتهت معها اكثر من بطولة للمغربية السمراء . والغريب ان المغربية كانت مرشحة للقيام بدور راقصة قديمة فى فيلم ينتجه صديقها . فلما دب بينهما الخلاف تعاقدت على القيام بنفس الدور ولكن لحساب منتج آخر !!

مظهر وهند .. والفستق !

كانت هند رستم مع احمد مظهر يوم الخميس الماضى فى القناطر الخيرية . جلست هند تحت شجرة وارفة الظلال وجلس مظهر الى جوارها ونظراته تذوب وجدا وهياما ، ومد اليها يده ببعض « الفستق » وانطلق يحيطها بسياج من كلمات الهوى المشبوب ، وتشاغلت هند عن الغرام ومضت « تعزقز » الفستق . وتضايق مظهر وامسك بحبات الفستق التى شغلتها عنه ، وقذف بها بعيدا فوق الحشائش الخضراء . وامتدت ذراعه تحيط بكتف هند ، وامسكت اصابعه بذقنها فى رقة وحول اليه وجهها وفى عينيه نظرة والهة

وصاح المخرج كامل حسن ستوب فافاقت هند وافاق مظهر من التمثيل . . . من تمثيل اول مشهد حب مشترك لهما !!

الشبح

تمثال نصفى لجورج ابيض : ازاح السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد الستار عن تمثال نصفى للفنان الفقيد جورج ابيض فى حفل اقيم بالمعهد العالى للفنون المسرحية . وحضر الحفل عدد كبير من الفنانين ورجال المسرح والادب والصحافة . والصورة التقطت للفنان حسين رياض بجانب التمثال بعد ازاحة الستار عنه . .

الفجرية : هذه الصورة التقطت فى الاسبوع الماضى فى شركة افلام مصر الجديدة لاجتماع ضم كل ابطال فيلم الفجرية الذى يبدأ تصويره فى الاسبوع القادم ونرى فى الصورة هدى سلطان وشكرى سرحان وعبد السلام النابلسى وحسين رياض وشكوكو ابطال الفيلم ثم مخرجه السيد زيادة وعبد الرحمن محمد صاحب افلام مصر الجديدة التى توزع الفيلم

●● وزارة الثقافة والارشاد . قررت انشاء ثلاثة مسارح جديدة فى شارع عماد الدين . سيتكلف انشاء هذه المسارح ٦٠ الف جنيه .

●● حورية حسن . المطربة . كانت قد عادت الى زوجها يسرى الراوى ثم طلقت منه هذا الاسبوع .

●● عطية شرارة . الموسيقى . اشترى آلات تسجيل اسطوانات وكانت موجودة باستديو قديم لتسجيل الاسطوانات

●● مدير نادى الموسيقيين . اصدر امرا بمنع دخول مطربتين وملحن الى النادى للشجار الذى قام بين ثلاثتهم .

●● عبدالحليم حافظ . سيؤدى دور البطولة فى الاوبريت الاذاعية « نور الصباح » وتستغرق اذاعتها ساعة ونصف ساعة .

●● ماجدة . عرضت على الراقصة جواهر ان تحتكر جهودها فى السينما وتعاقدت معها على الظهور فى ثلاثة افلام .

●● يوسف وهبي. فوجيء بتاجير المسرح القومي لاحدى الفرق الاستعراضية وكان من المفروض أن يعمل عليه بفرقته في الاسكندرية .

●● عبد الفتاح منسي . عازف القانون . سافر الى بلغراد ليعزف هناك مع اوركسترا الهارمونيك المكون من ١٢٠ عازفا . وتلك هي المرة الاولى التي يشترك فيها عازف قانون بالته في اوركسترا غربي .

●● متحف المسرح . سيرى النور بعد بضعة اسابيع وسيضم جميع مخلفات الفنانات والفنانين الراحلين .

●● احمد علام . الموجود الآن في بون . من انبائه ان العملية الاولى التي اجريت له نجحت وستعقبها عمليتان .

●● يوسف السباعي تعاقد مع شريف زالي على أن يكتب له سلسلة افلام تحمل اسم « ام رتيبة » اولها فيلم : « طلاق ام رتيبة » بطولة حسن فايق وماري منيب .

●● مديحة يسرى . تفكر في عرض بعض لوحاتها في معرض خاص بدمشق . ومديحة رسامة ناجحة .

●● نقابة المهن التمثيلية. قررت فصل ١٨٠ عضوا لانهم لم يسددوا اشتراكاتهم وبين المفصولين نجوم لامعة جدا .

●● عبد الحليم حافظ ووحيد فريد تعاقدا مع مدير الانتاج اديب جابر ليديرانتاج شركتهما وقد انتهيا من اختيارقصة فيلمهما الاول وسيبدا تصويره قريبا .

●● ام كلثوم . رفضت عقدا بخمسة الاف جنيه لاحياء حفلة في بيروت في شهر اغسطس. وقالت انها لا تغني في الصيف .

●● عبد الوهاب . سيرسل ابنه محمد الى سويسرا يوم ١٥ يوليو للعلاج والاستشفاء ولن يصحبه احد من اخوته .

●● اسماعيل يس . سيعمل كل يوم بين القاهرة والاسكندرية . سيقضي الصباح في العمل في ستديو مصر وستديو الاهرام . وسيسافر في المساء ليعمل مع فرقته بالاسكندرية

●● يوسف وهبي بكى عندما اذيع الستار عن تمثال جورج ابيض في المعهد العالي للفنون المسرحية .

●● رياض المالكي . وزير الثقافة والارشاد بالاقليم الشمالي . زار ستديوهات : نحاس والاهرام ومصر وزار معهد الفنون المسرحية خلال زيارته لمدينة الفنون بالهرم .

●● لجنة الموسيقى بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون. تدرس توصية من المركز العام لحقوق المؤلفين بجنيف بشان توزيع جزء من ارباح حق الاداء العلني على الموسيقيين والمطربين ، والممثلين الذين يؤدون ادوارا تمثيلية في الافلام والمسرحيات

●● عبد الحليم حافظ . بدا يحفظ اغنية عبد الوهاب الجديدة التي وضع كلماتها مامون الشناوى وقد اعتذر عبد الحليم عن الاشتراك في حفلة صوت العرب التي اقيمت بمناسبة العيد الخامس .

●● فايزة احمد ونبيلة وسوزى خيرى يسافرن الى لبنان يوم ١٠ يوليو لاحياء عدة حفلات في بيروت وعالية .

●● بيرخان وجمال مدكور يسافران الى يوغوسلافيا لحضور مهرجان الفيلم اليوغوسلافي الذى يقام يوم ٢٥ يوليو .

●● فتحي رضوان . كتب مسرحية جديدة باسم « الصغار والكبار » والمسرحية ستقدمها فرقة المسرح القومى في الموسم القادم .

●● بشارة واكيم . تقرر اقامة اسبوع لافلامه بالقاهرة . اسوة باسابيع افلام عبدالوهاب. والريحاني وفريد الاطرش .

●● صوفي ثروت . ستسافر الى اسبانيا لحضور عرض فيلم « بين الاطلال » في مهرجان سان سبستيان بعد ان اعتذرت فاتن حمامة عن السفر .

●● ادارة السينما بوزارة الثقافة والارشاد . بدات في تصوير فيلم قصير عن حياة يوسف وهبي . وهو واحد من سلسلة افلام عن : اعلام العرب .

مسابقة الوجوه الجديدة

لكثرة مواد هذا العدد الممتاز عن « الصيف » اضطررنا آسفين الى تأجيل نشر المجموعة الاخيرة من صور المرشحين للفوز في مسابقة الوجوه الجديدة. فالى العدد القادم

طرزان يصف لك ...
ذئاب الشاطئ

الى الحسناء – اية حسناء – التى تقابلها بالتنهدات ، وتودعها بالحسرات والزفرات ، اقدم اليها هـذه « الفاتورة » من « ذئاب البلاج » حتى تتجنب طريقهـا ، وتتحاشى الوقوع فى شراكهـا ، ولتفادى التعرض لاخطارها

اولها « ذئب » ناشىء ، لا خبرة له بالنساء ، ولا عهد له باساليب الاغراء واثارة الاعجاب ، ولذلك تراه يختار صحبته من النوع « الخام » ، تلميذات الاعدادية او التوجيهية ، او بنات الجيران المتوسطات الحال ، ليدعوها الى الحفلات التى يعرف انها لاترتادها ، فاذا لبت دعوته ، حاول الظفر باعجابها عن طريق الاسراف فى النفقات ، بوهمها انه ارفع منها مستوى ، فيدفعها الاحساس بالنقص الى الاعجاب ، فالحب ، فالوقوع فى شراكه ببلاهة !

هذا النوع تعرفه الفتاة بسهولة حين يتحدث عن سهرة «الاوبرج» وتناول الشاى فى « هيلتون » وقضاء السهرة فى الكونتيننتال ، وعنايته التامة بالظهور فى بدلة « مكوية » وحذاء مصقول ، وقميص حريرى انيق ، ولدخينه السجاير الامريكية النادرة !

***

والذئب نمرة اتنين ، رجل اخذ نفسه بالصبر والجلد ، والتذرع بطول البال ، وهو يبدأ الهجوم طبقاً لخطة مرسومة ، و «تكتيك» مدروس ، فتراه يغلف اعجابه بغلاف « الصداقة » .. الصداقة الخالصة التى لا ترمى الى اى غرض او هدف ، فيقول نصيحته فى لهجة مشبعة بالحنان :

– اعتبريني اخوكي الكبير ، قولى لى كل حاجة تكونى محتارة فيها .. افتحى لى قلبك ...

مانخبيش عنى حاجة .. اى خدمة تعوزيها اطلبيها من غير تردد ، من غير احراج ، مافيش واحدة تختشى من اخوها ، عايز منك وعد صريح بكده !

وترتفع قيمة « الذئب » فى نظر الفتاة ، وترى فى شخصه ملاكا كريما هبط عليها من السماء ليمنحها صداقته و « اخوته » ، ويكبر فيه الشهامة والمروءة والانسانية !

وبحكم هذه « الاخوة » ، يعرف « اخونا » الذئب ما ظهر وخفى من امر صحبته ، ما يسرها وما يكدرها ، آمالها والامها ، وفى خلال ذلك لا يبخل عليها بعبارات التشجيع وتهوين الامور !

وتألف الفتاة هذه « الاخوة » ، ويصبح وجود الذئب الى جوارها ضرورة لا غنى عنها ، تتفقده اذا غاب ، وتشعر بوحشة اذا ابتعد ، وتستشعر الفراغ اذا لم تجده وبهذه الوسيلة السلبية ، يقترب شيئا فشيئا من قلب الفتاة حتى يحتله ، ويصبح الباقى سهلا !

***

اما الذئب نمرة (٣) ، فهو « الذئب الشاكى » ، ويكون عادة قد جاوز سن الشباب واقترب من الكهولة ، وله زوجة واطفال ، وهو يجتذب فريسته عن طريق الشكوى الاليمة من حظه التعس ، و « بخته المايل » الذى اوقعه بين براثن زوجة لا تفهمه ، ولا تقدر شعوره ، ولا تفهم شيئا فى الشئون العاطفية ، حتى انه يكون راقدا الى جوارها ، ولكنه بعيد بقلبه وافكاره عنها آلاف الاميال !

ومن المؤهلات التى يجب توفرها عند هـذا الذئب ، البراعة فى الحديث ، وصياغة شكواه باسلوب يؤثر فى قلب الفتاة ، ويجعلها

تشعر نحوه بالعطف والاشفاق !

ويتدرج «صاحبنا» من الشكوى الى التلميح عن شعوره نحو «الفريسة» ، ولكن «من بعيد لبعيد» .. فتراه يقول :

– تصوري انني متزوج ، ومع ذلك لا يزال قلبي بكرا لم تحتله امرأة من قبل ، وهذا القلب لا يزال منطويا على نفسه ، يرهب اليد الحانية التي تفتحه على مصراعيه !

وبعد هذه المقدمة التي لا بد أن تشغل تفكير الفتاة ، يبدأ بالدخول في الموضوع ، فيقول – مثلا – :

– تعرفي لو كان لي بخت !

وتسأله الفتاة :

– كان حصل ايه ؟

فيتنهد قبل أن يقول :

– كنت صادفتك قبل ما اتجوز !

ويحمر وجه الفتاة خجلا ، أو – على الاقل – تخفي خجلها وراء ضحكة قصيرة ، بينما يتابع هو قوله :

– لكن يا خسارة ... ماليش بخت !

وعندما يصل الذئب الى هذه النقطة من خطته ، يكون قد اجتاز ثلاثة ارباع الطريق !

***

وهناك الذئب رقم (٤) ، وهو الذئب الخيالي ، الذي يعتمد على ثروته من الالفاظ والتعبيرات العاطفية ، وعبارات الحب والهيام ، فتراه كلما سمع جملة تستهوي خياله ، في فيلم سينمائي ، أخرج مفكرته ودونها ، وكلما قرأ عبارة في قصة او كتاب أخذ يرددها حتى يحفظها عن ظهر قلب

وهو يختار فريسته عادة من الفتيات الخياليات ، الهوائيات اللاتي يحلقن بخيالهن بين الكواكب والنجوم ، فالفتاة التي من هذا النوع تدير رأسها جملة ، وتفقدها صوابها كلمة ، وتستهوي قلبها عبارات الغزل الخيالية ، وهي لا تكيد الذئب تفقشات تذكر ، فتكفي جلسة في حديقة عامة ، لكي يجعلها تحلق في أجواز الفضاء بفضل الاسطوانات المعسولة التي يديرها على سمعها ، والهمسات الخافتة التي تتسلل الى قلبها

وبهذه الخطة ، تسير الفتاة الى الفخ مغمضة العينين ، وباسم «الرومانتيك» ، «الحب» وهي راضية قريرة العين ، ومن تجسر على مطالبته بالزواج ، لانه سيقول لها ، في تلك اللهجة الخيالية :

– لماذا تذكرين الزواج وهو عدو الحب ؟ هل سئمت الحب بسرعة

وتكف الفتاة عن ذكر الزواج ، الا لا يصبح – من باب الذوق – ان تسأم الحب ، والا تخلت عن امانيها واحلامها وخيالاتها !

***

اما الذئب رقم (٥) فيكون عادة على جانب من الثراء ، ويختار ضحيته من بين الفتيات الموظفات او المتوسطات الحال ، ويعتمد في استدراجها الى الشرك عن طريق الهدايا ، فلا تكاد تذكر عرضا شيئا ما ، حتى يسارع ويشتريه ويفاجئها بتقديمه اليها !

واذا دعاها الى النزهة ، او السهرة ، اطلق ينفق في بذخ واسراف ، حتى يبهر نظرها ، ويجعلها تنظر اليه في اكبار واعجاب ، ويحملها على الاعتقاد بأن ميله اليها ، وحبه لها ، يعتبران تنازلا كبيرا منه ..

ومتى ساور الفتاة هذا الشعور ، اصبح يتعذر عليها أن ترفض له مطلبا ، فتهبه القبلة ، ولا تضن عليه بما بعدها استبقاء لحبه !

***

وهناك الذئب المثقف ، رقم (٦) ، الذي يحفظ عن ظهر قلب طائفة من فلسفة «نيتشه» ، ونظريات «جان جاك روسو» ، وتعاليم «فرويد» ، وهذا الذئب لا يقع اختياره الا على خريجات الجامعات ، وبخاصة خريجات اقسام الفلسفة والتاريخ

والفتاة التي أخذت بقسط موفور من الثقافة العالية ، تشعر عادة بأنها ارفع مستوى من الطبقة التي تعيش فيها ، وتتجسم عندها عقدة «الشعور بالظلم» ظلم المجتمع الذي لا يقدرها حق قدرها

ومثل هذه الفتاة ، تستجيب اذناها بسهولة لاحاديث الذئب المثقف ، خصوصا اذا راح يضرب على نغمة المجتمع الذي لا يفهم العقليات الكبيرة ، ولا يعرف لاصحابها قدرها

ويتدرج من هذا الحديث ، الى موضوع «الحرية الشخصية» ، وكيف أنها معدومة في المجتمع الذي نعيش فيه ، فكل عمل عرضة للنقد والمؤاخذة

ومن ثم يبدأ الهجوم بقوله :

– لقد ولدنا احرارا ، فلماذا نحيط انفسنا بقيود التقاليد السخيفة وليدة عصور الجهالة ؟ لماذا لا يباح للفتاة ان تستمتع بحريتها الشخصية كالشاب ؟ لماذا تحرم من متعة الروح ومتعة الجسد بدعوى ما يجوز وما لا يجوز ؟ لماذا يفخر الشاب اذا ظفر بالمتعة مع احدى الفتيات ، وتطأطئ الفتاة رأسها خجلا ، اذا وقع لها ذلك ؟ لماذا لا يكون لكل منهما نصيب من الحرية ؟

ويستهوي الفتاة هذا الحديث بالطبع ، ولا تلبث أن تؤمن به ، ومتى آمنت به ، فقد نجحت خطة الذئب ، ووقعت الفريسة بين براثنه !

***

هذه الانواع من الذئاب البشرية ، اقدمها الى الفتيات حتى لا ينخدعن بها ، اذا صادفهن واحد منها على البلاج او في أي مكان آخر تحت الشمس

وسوف يغضب فريق كبير من الرجال ، او بالحري فريق من الذئاب ، فكلنا – نحن الرجال – ذئاب بشرية ولا فخر ، وقد يزعمون انني قد «كشفتهم» امام الجنس اللطيف ، وفضحت حيلهم وأساليبهم في فنون الاغراء والتغرير ، فليذكر هؤلاء الساخطون الغاضبون انني «ذئب» مثلهم ، وانني اطبق القول المأثور : «علي وعلى قرايبي» ، وما فيش حد أحسن من حد !

شروع في شهامة ...

مريم فخر الدين : على الشاطيء

يروى عبد الوهاب قصة شهامة لم تتم فيقول :

كان ذلك في الصيف ، وفي رأس البر ومنذ أكثر من خمسة عشر عاما ، وكان يحلو لي دائما الاستيقاظ مبكرا ، والجلوس امام عشتي ، اقرأ ، واتابع منظر الشمس في شروقها ، ولم اكن احب النزول الى البحر اطلاقا

وذات صباح ، وكنت في جلستي المعتادة ، ولم يكن البلاج قد دبت فيه قدم بعد ، وكان البحر هائجا ، موجاته عالية قوية ، سمعت صوتا خفيفا كاستغاثة غريق ، وتأكدت انه لابد من أن انسانا هناك يغرق ويطلب النجاة

وتلفت من حولي ، علني أجد احدا ، يتطوع بانقاذ هذا المسكين التائه في هذه الامواج ، الا انني لم أعثر على أحد ، وتحرك الانسان الطيب في نفسي ، وناداني الانسانية والضمير أن اسرع لانقاذ هذا المسكين ، وبسرعة وبلا شعور ، هرولت نحو الشاطيء ، وبكل ملابسي ، القيت بنفسي في البحر ، واخذت اصارع الامواج العالية ، تدفعني تارة وتجذبني تارة اخرى ، وانا ارى عن بعد ، اليد المستغيثة ، وتحاملت على نفسي ، وظللت اسبح بكل قوتي ، حتى استطعت اخيرا أن اصل الى هذه الذراع الممدودة في لهفة ، وقبضت عليها بكل قوتي ، احاول جذب صاحبها على صفحة الماء ، وكانت صدمة قاسية ، عندما وجدتني اجذب ذراعا فقط بلا جسد ، وتأملت الذراع جيدا ، كانت ذراعا من « الكاوتشوك » ، وكانت خيبة املي كبيرة

وعدت الى الشاطيء من جديد ، واسرعت الى الكابينة لابدل ملابسي ، وحمدت الله على ان احدا لم يرني ،

وما كدت ادخل الكابينة حتى سمعت ضحكة شامتة ، ترن من حولي ، ثم صوتا متهكما يقول : « معلهش نعوم وناخد غيرها » ، وتأكدت ان وراء هذه الضحكة الشامتة والصوت المتهكم ، « مقلبا » كبيرا وقعت فيه ، وما زلت حتى اليوم اجهل صاحب هذه الضحكة وصاحب هذا الصوت وصاحب هذا المقلب .

ودبرت مريم فخر الدين مقلبا لاخيها يوسف ولكن ...

كان ذلك منذ اكثر من عام ، وكنا ، والدتي وانا وشقيقي يوسف ، نقضي فترة الصيف في الاسكندرية ، ومنذ طفولتنا ، يوسف وانا ، دائما في عناد وخلاف وشجار ، يحاول كل منا أن يثير الآخر ، ويعمل باستمرار على وضع المقالب له ، وذات يوم ، وكان الكيل قد فاض بي من شقيقي يوسف ، ففكرت في ان اوقعه في مقلب لاينساه ، حتى يكف عن نرفزتي وايذائي

وخطرت في راسي فكرة جهنمية فرحت أعد لها ، وهرولت الى الشاطيء دون أن يراني يوسف ، واخذت معي « الجروف » ، واخترت مكانا ، واخذت احفر فيه ، حتى اصبح العمق لايقل عن نصف متر ، وغطيت الحفرة ، بفوطة ، حتى لا يراها انسان ، ولا يمكن لاى شخص أن يفكر ان تحت هذه الفوطة حفرة عميقة

وعدت الى الكابينة ، وطلبت من يوسف أن يخرج معي لنستحم في البحر ، وانا اصطنع الابتسام والمرح والحب له ، ووافق يوسف وهو يبادلني الابتسامة ، وخرجنا من الكابينة ، وانا اتأبط ذراعه ، وسرت في اتجاه الحفرة ، وانا احاول أن اشغله من النظر الى الطريق حتى قربنا من الحفرة ، ودون أن يلاحظ يوسف الامر ، سقط في الحفرة

وسرني أن أراه يصرخ ، وفرحت ، وفي قلبي شماتة ، وهرولت ناحية البحر ، ولكني ماكدت اسير خطوات ، حتى وجدت نفسي أغوص في الارض ، حتى رقبتي ، وصرخت من هول المفاجأة .. لقد سقطت في حفرة ، وكانت الحفرة عميقة ، اعمق بكثير من الحفرة التي حفرتها ، ولمحت وانا في شبه ذهول ، شقيقي يوسف يقف فوق رأسي ، والضحكة تملأ فمه ويقول : « مش انا اللي بندب ياست مريم » ، وعلمت انه كان بيننا توارد خواطر في امر الحفر ، فقد سبقها من قبلي ، ومن حفر حفرة ..

الحر في القاهرة تزداد وطأته ، والملاهي كما قالت ام كلثوم تفرض على المرتادين جواً من الرقص والتهريج و « النمر » فلا يستطيع الساهر أن ينعم بلحظة ممتعة ينال فيها الهدوء والراحة . ويضحك من قلبه في صفاء . لهذا دعت « الكواكب » عدداً من أهل الفن لتمضية ليلة صيف في صحراء الاهرام . وعلى الرمال ، في خيمة صغيرة كخيمة فريق « للجوالة » أو « الكشافة » ، وقضى رواد السهرة من الفنانين والفنانات أمسية ممتعة نعموا فيها بالهدوء الشامل وتركوا النسيم على سجيتها وضحكوا من قلوبهم

مريم فخر الدين : وقفت توزع الطعام على فؤاد حسن وزوجها محمود ذو الفقار وجمال الليثي واحمد غانم وصلاح ذو الفقار . . .

ليلة صيف في الهرم ...
مشي وتعابين ... وضرب حامي !

أحمد غانم : يرقص مع الغازية « عشرة بلدي »

رشدي اباظه . يحتضن الحصان بعد أن رقص به « رقصة الجياد » وظهرت معه مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار وجمال الليثي وسمير سعد

في محل «خريستو» بآخر شارع الهرم اجتمع مدعوو « الكواكب » مريم فخر الدين ، وزهرة العلا ، واعتماد خورشيد ، ولولى نادر ، ومحسن سرحان ، ومحمود ذوالفقار، وصلاح ذو الفقار ، ورشدي اباظة، ويوسف فخر الدين ، وجمال الليثي، والهامى حسن ، وعلى الجابرى ، واحمد فؤاد حسن ، واحمد غانم ، وسمير شديد ، وكانت لولى نادر المضيفة التى هجرت منلها لتعمل راقصة اول الحاضرات وحضر بعدها الهامى حسن ووقفا مع على الجابرى وهو المكلف بالاشراف على اقامة المخيم فهم يلقبونه بملك الصحراء ، وتوافد المدعوون . جاء جمال الليثى وتبعه صلاح ذو الفقار ، وكان الملهى قد أعد مكانا لضيوفه المنتظرين فضم عددا من « الموائد » ليصبح مائدة واحدة كبيرة ، وكان على الجابرى لا يكف عن النهوض ليرد التحية ، فالكل يعرفه ، حتى السياح والمصورون الاجانب

وجاء محمود ذو الفقار ومعه مريم فخر الدين ، وجاءت زهرة العلا ويوسف فخر الدين ومحسن سرحان واحمد فؤاد حسن واحمد غانم والوجه الجديد سمير شديد ، والتف المدعوون حول المائدة ومضوا يتبادلون الحديث عن السينما ومشاكل الانتاج والوسط الفنى

ولم يكف جمال الليثى عن الحديث، ظل ساعة كاملة يلقي بقفشاته ونكاته ثم توقف فجأة فقال صلاح ذو الفقار :

— خلاص يا ابنى . قلت كل الكلام اللى عندك

وقال محمود ذو الفقار :

— كان لازم تحتفظ بشوية كلام لبقية السهرة

وراح جمال الليثى يتقبل « تفشات » المجموعة بابتسامة ، ثم وصل رشدي اباظة فصاح الجميع في صوت واحد وهم يشيرون اليه :

— المجنون أهو . المجنون اهو

وابتسم رشدي ورفع يده ليشير الى نفسه قائلا :

— أنا أهو . أنا اهو

وضج الجميع بالضحك . كانوا يضحكون من القلب في بهجة

وبعد فترة من الوقت ، بدأت القافلة ، قافلة « الكواكب » المكونة من ست سيارات تصعد في الطريق الى الاهرام ، يتقدمها الدليل« ملك الصحراء» على الجابرى ، ورشدي اباظه بتهريجه الذى لا يتوقف ثانية واحدة . وخلف الاهرامات الثلاثة ، توقفت القافلة امام مخيم كبير ، وبدءوا يغادرون سياراتهم اليه

وعندما غادر الهامى حسن سيارته، كان يحمل «حلة» كبيرة ، وتابعه الموجودون والدهشة في نظراتهم وعلى وجوههم ، وهو يتقدم بها تجاه الخيمة ، وقال محسن سرحان :

— يا سلام . مش عيبه شاب زى الورد . راكب عربية فخمة كده، ينزل منها شايل « حلة »

وقال فؤاد حسن :

— دى لازم مفاجأة السهرة

وعقب صلاح ذو الفقار بسرعة :

— عمر العدس ما كان مفاجأة

ووضع الهامى « الحلة » وسط المخيم ، ووقف بجوارها يحرسها ولا يسمح لاحد بالاقتراب منها ، وبدءوا يتآمرون لابعاده عنها ،وناداه جمال الليثى في صوت جاد من خارج الخيمة قائلا :

— الهامى . تعال عايز اكلمك في مشروع فيلم تخرجه لى

واسرع الهامى ينضم الى جمال الليثى ، ولم يكد يختفى حتى قفز اكثر من واحد من المجموعة تجاه « الحلة » . وكشفوا غطاءها فاذا بها مليئة بالمحشى .. محشى ورق العنب ! التهموه دون رحمة !

ولاحظ بعض الرجال ، ان مريم فخر الدين وزهرة العلا ، قد حملت كل منهما « فانوسا » واتجهتا صوب الهرم الاكبر ، وصاح احمد فؤاد حسن يناديهما فعادت مريم فخر الدين ، وسألها احمد فؤاد :

• بتعملوا ايه ؟

— احنا « بنلم » سبع زلطات

• تعملوا بيهم ايه ؟

— شوف بقى يا سيدى . تلم الزلطات السبع، وتدى ظهرك للهرم، وترمى كل واحدة وانت تردد امنية من أمانيك ، وعلى طول تتحقق امانيك السبع

وكانت زهرة العلا تقف وهى تنصت لمريم ، ثم اختفت فجأة ، وبحثوا عنها فوجدوها تقف خلف الخيمة وظهرها الى الهرم وقذفت كل الزلطات السبع وهى تتمتم بكلمات غير مسموعة ومضوا يضحكون لسذاجة زهرة

وكان رشدي اباظة هو المهرج التالى ، شأنه دائما ، يعاكس افراد الشلة ، ويعاكس نفسه اذا لم يجد احدا يعاكسه ، وشاهد مريم فخر الدين تغسل كوبا وترش الماء فوق الرمال فقال لها :

مؤامرة : دبرتها مريم فخر الدين مع زهرة العلا . على الجنس الخشن طبعا ..

معركه بين مريم فخر الدين وجمال الليثى في مباراة للملاكمة

الراقصة لولي نادر ترقص بينما امسك لها رشدي اباظة الواحدة

ضرب بالجملة

ـ لا يا مريم . اوعى ترمى حبه جنب الاهرامات . احسن الارض تطرح هرم صغير

وشاهد الهامى حسن مجموعة من الفتيات يتقدمن تجاه الخيمة ، فتناول فانوسا مضيئا ومضى يلوح لهن به ، واشار اليه محمود ذو الفقار وقال :

ـ دا يبقى منار الصحراء

وبعد فترة تقدم الهامى الى الخيمة تحيط به مجموعة من الاجنبيات سائحات ، ومضى يقدمهن لافراد الشلة ، وكان احد افراد الشلة يجلس بمفرده على مائدة فى ركن الخيمة ، وعندما اقتربت منه الاجنبيات ، نهض واقفا وصاح بصوت مرتفع :

ـ انا ابقى المرحوم انور وجدى وعادوا يضحكون

وكانت مفاجأة السهرة هى رقص الجياد العربية ، فقد أحضر رشدى جوادا وركبه وبدا يرقص به رقصة الخيل فى ضوء القمر . ثم قدمت رقصة الغوازى على نغت الصحراء الذى استضافه على الجابرى وقدم احد الحواة بعض العابه

اما محسن سرحان فقد اراد ان يقوم بدور المذيع ، فبدأ يصف الحفل ، وكانه يحتضن الميكرفون ، ويستوقف هذا وذاك ليسأله ، وجاء دور الراقصة لولى نادر ، فقال لها محسن :

ـ تقدرى تعبرى لنا عن قصة وفاء او خيانة بالرقص

واجابت لولى :

ـ حارقص رقصة تحكى قصة

وامسك احمد غانم بالطبلة ليحافظ لها على الواحدة ، وبدأت لولى ترقص وهى تتلوى فوق الرمال ، بين الاعجاب والتصفيق الى ان انتهت من رقصتها ، وعاد محسن سرحان يسألها عن المعنى الكامن وراء الرقصة فأجابت :

ـ انها تروى قصة الافعى التى عثر عليها احد الرجال فى الشتاء ، كومها البرد فى حجر ، فأخذها وقدم لها الغذاء واوقد نارا لكى يبعث الدفء فى اطرافها ، وعندما جرت الدماء فى جسدها واستطاعت الحركة كان اول ما فعلته هو ان لدغته ونفثت فى جسده سمومها فمات

وعقب يوسف فخر الدين صائحا :

ـ دى تبقى المرأة

واتى رشدى اباظة بحركة راعى البقر وهو يشهر مسدسين بيديه ، واطلق من فمه صوتا يحاكى صوت البارود وصاح :

ـ كان لازم يقتلها ويخلص المجتمع من شرورها وآثامها

وكان سمير شديد يدخر وصلة فزع للموجودين ، فقد احتلس الثعبان الذى ادى به الحاوى العابه ، وامسك به ومضى يداعب به كل الموجودين ، واخذهم الفزع لدرجة ان البعض هرب من الخيمة ، وتقدمت مريم فخر الدين فى شجاعة واخذت منه الثعبان ، ومضت تقتطع اجزاء من جلده وتوزعها على الموجودين على سبيل « البركة » واعادت الثعبان الى سمير شديد ، ولكن الحيوان الماكر استطاع الهرب والقدم تجاه رشدى اباظة وعضه فى اصبعه ، ورفع رشدى اصبعه الى فمه ومضى يمتص الدم الملوث بعضة الثعبان كأى « غجرى » أصيل . ثم اعطى الثعبان لصاحبه الحاوى

وفوجىء جمال الليثى بمريم فخر الدين تطلب منه ان يلاكمها ، ورفض بالطبع فى بادىء الامر ، ولكن مريم لم تترك له خيارا فقد انهالت عليه لكما حتى ارغمته على الدفاع عن نفسه ، وامسك رشدى اباظة بالطبلة كحكم ، ولكنه اندمج فمضى يضربها فى احكام دقيق

وهكذا انتهت السهرة التى قضتها « الكواكب » مع أهل الفن وهم على سجيتهم ، يضحكون من قلوبهم بعيدا عن جو القاهرة القائظ ، هناك على الرمال خلف اهرامات الجيزة

فؤاد ميخائيل

هجوم خاطف من رشدى على صلاح

بعد صراع ألقى رشدى «صلاح» أرضا!

ارتموا فوق الأرض جميعا.. يضحكون

رشدى عاد يهاجم . وتدخلوا ليفضوا الصراع

« حلة المحشى » هكذا اجتمعوا حولها ومضوا يتقاسمون الطعام فى استمتاع

جمالك في الصيف

اشـــتدت موجات الحرارة .. واذا لم يكن باســتطاعتك أن تتحكمي في الجو فان في أستطاعتك ان تتحكمي في طعامك وشرابك وملابسك وبهذا تخفضين الحرارة بالنسبة اليك بضع درجات وتصونين جمـالك من اللفحات الساخنة ...

فيما يختص بالطعام فقلى من الدهنيات والسكريات حتى ولو كانت الاخيرة على شكل مشروبات او جيلاتى ، او فاكهة مطبوخة ، فان اضافة السكر اليها يكفى لان يجعلها من الاشياء غير المرغوب فيها عندما ترتفع الحرارة ، ان مجرد تبريد الطعام لايعنى انه اصبح ملائما في اوقات الحر !

استبدلي بالمشروبات السكرية عصير الفاكهة المثلج لان نسبة السكر فيه اقل . كما أن في امكانك دائما ان تضيفي عصير الليمون و « الجريب فروت » الى الماء وتشربيه بدون سكر فيرطب كثيرا

ومن العناصر غير المستحبة ايضا في موجات الحرارة النشويات خاصة ، لان الاكثار منها يؤذى البشرة . اجعلي وجباتك كاملة ، غنية بالفيتامينات ، ولكن قللي من العناصر المشار اليها عندما يشتد الحر

اما فيما يختص بالملابس فانك تحتاجين الى الاقمشة القطنية لانها اقدر من غيرها على امتصاص العرق . ويحسن أن تكون هذه الاقمشة من النوع الخفيف او الكثير الثقوب ، وبالتالي تجنبي الاصواف والحرير و « العدسلة » الثوب لها اهمية كبيرة في هـذا الوقت ، اذ كلما زادت الفتحات كلما توفرت التهوية للجسم ، وساعد هذا على تجفيف العرق اولا بأول

واحرصي على ان تجددى ثيابك كلما استطعت خلال اوقات النهار ، لان معنى هذا ان تتخلصي من الثياب التي امتصت العرق ، والتي لاتشجع الجسم على ان

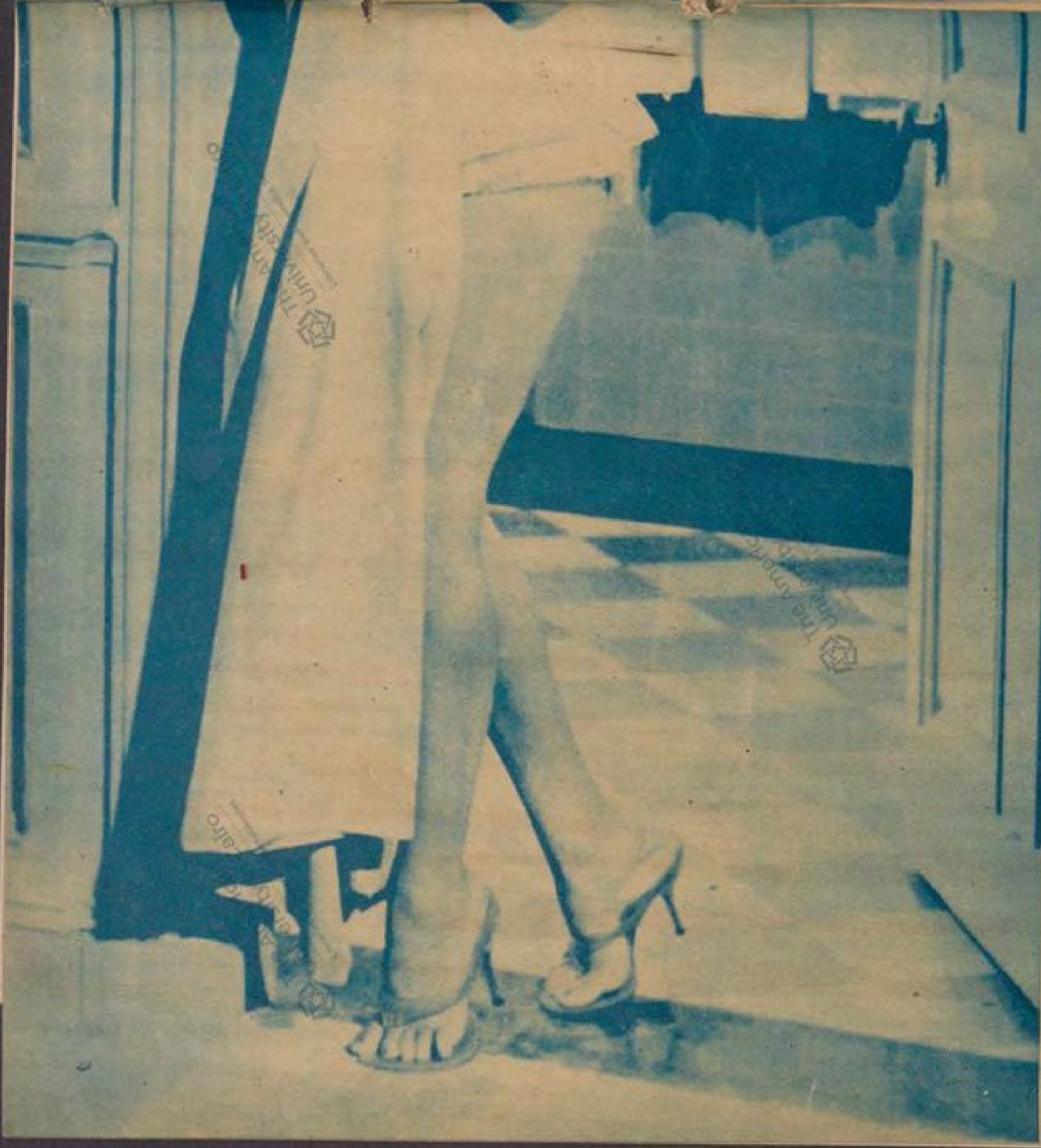

يفرز عرقا جديدا ، وبالتالي يطرح جزءا هاما من الحرارة التي تتولد فيه ..

وتخيري الالوان الفاتحة والهادئة لثيابك لانها تعكس اشعة الشمس ، اما الالوان الداكنة فانها تمتصها واخيرا البسي الاحذية المفتوحة بقدر الامكان

□

وللحمام اهمية كبرى في الصيف

ان اول مايخطر ببالنا عندما تشتد الحرارة هو الدش البارد . والواقع ان الماء البارد لايجدي كثيرا في هذه الحالة ، وان كان يسبب انتعاشا مؤقتا ، فهو يطرد الدم من البشرة لكن سرعان مايرتد هذا الدم الى البشرة فترتفع الحرارة على سطح الجسم

اما الماء الدافيء فيفعل العكس

واهمية الحمام تتمثل من ناحية اخرى في انه يفتح المسام فيساعد الجسم على افراز العرق الذي يحمل معه جزءا من الحرارة الداخلية كما قلنا

فاذا انتهيت من الاستحمام لاتدعكي جسمك بالفوطة دعكا ، لان هذا الاحتكاك يولد الحرارة ، وانما يكفي الربت بها على الجسم حتى يجف تقريبا

ولا يهم تجفيف الجسم تماما حيث ان تركه رطبا بعض الشيء يكون سببا في انخفاض حرارة الجسم عندما تتبخر بقايا الماء ، فتهدأ الاعصاب وتسترخي العضلات ويجد النوم طريقه الى عينيك بسهولة .. اذا كنت قد اخذت حمامك قبل النوم

□

ويقودنا الحديث من الاستحمام الى الزينة ولعله لم يخطر ببالك انه يمكن ان يكون لها دخل في الشعور بالحر او في التخلص منه

والواقع ان الاكثار من استعمال الكريم مثلا في اوقات الحر من الاشياء التي تضاعف الشعور بالحر لانه يسد مسام الجسم ، ونفس هذا يقال عن البريانتين وزيت الشعر فيما يختص بمنطقة الراس

فاذا كان لابد من استعمال الكريم فليكن من النوع القليل الدسم

ومن الاشياء التي لاينصحك بها دلك الجسم بالكولونيا عقب الاستحمام في اوقات الحر ، وهذا لان الكولونيا تعمل نفس مايعمله الماء البارد . اما العطور فتكفي قليلا نقط قطرات تحت الابطين ، وفي الصدر ، وعلى الرسغين ، وحول الرقبة

ويحسن بعد هذا ان تستعملي بودرة التلك لانها تمتص العرق وترطب الجسم وتطريه . استعمليها بكثرة في المواضع التي تفرز العرق بكثرة وخاصة القدمين .. لاسيما قبل الخروج

كلمة اخيرة : لاتعيري حالة الجو كثيرا من الاهتمام ، فان مجرد الكلام عن الحر من الاشياء التي تزيد شعورك به !...

احلام مثلجة

« المروحة الكهربائية » بما ترسل من نسيم لا تكفى.
كم تمنت «سوزى» أن تضع وجهها داخل المروحة ذاتها

ان اشتداد وطأة الحر ، وازدياد لهيب القيظ قد ادخل فى نفوسنا جميعا بعضا من ضيق وتذمر من الحياة . والحر بلاء لابد منه ولانملك الا الاستسلام له . «والحران» عندما تشتد عليه قسوة القيظ يستسلم لبعض احلام اليقظة ، عله يجد فيها بعضا من تسرية وترويح عن نفسه .

وهذه المجموعة من الصور ، سجلتها العدسة للفنانة سوزى خيرى وهى تجسد بعض هذه الاحلام .

(تروكاج محمد صبرى)

ان التهام « الآيس كريم» لايكفى لترطيب القيظ . كم تمنت سوزى ان تجد بانيو من الآيس كريم لتسبح فيه .

لواعج الشوق وانياب الهيام ، ليست لحبيب غائب . بل هى وقف على « لوح » من الثلج تحتضنه سوزى فى لهفة

النار . نار القيظ والحر ليست فى حاجة الى شرح أو تجسيد .

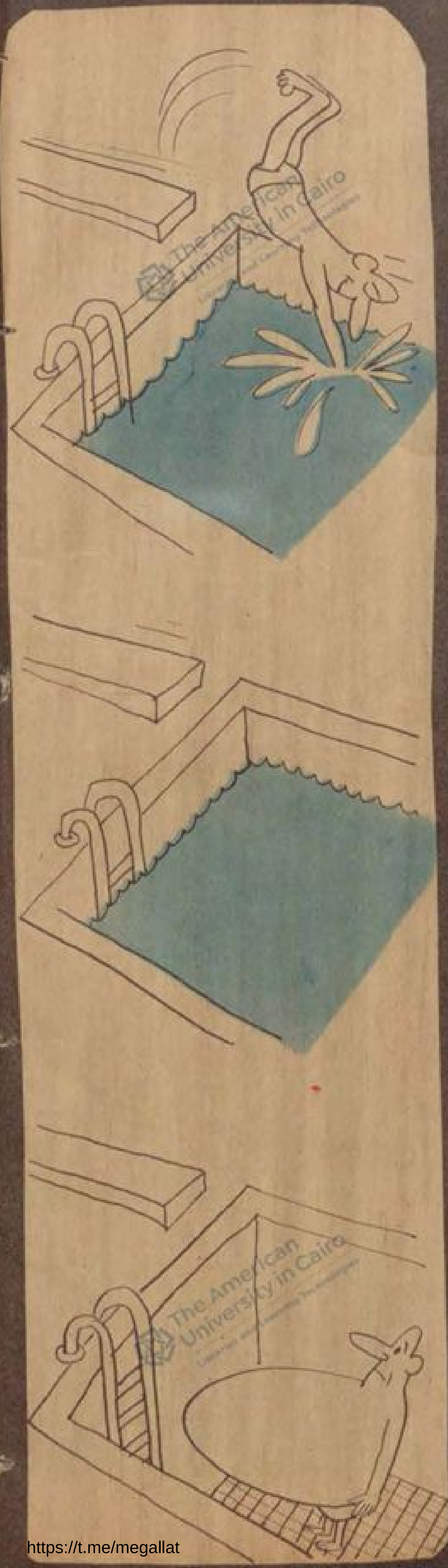

على البلاج

بدون تعليق

بريشة

ضحكات صيف

قال فؤاد شفيق :
كنت اقضى بعض الايام فى الاسكندرية وبينما انا واقف عند محطة ترام الرمل ، رأيت احد الريفيين الذين يزورون الثغر لاول مرة يسأل الكمسارى
– وحياة والدك تقول لى « الترماى » ده رايح فين ؟
فأجابه الكمسارى :
– رايح سيدى بشر
فسأله الريفى بسذاجة :
– طب واللى فوقه ؟

●

وقال حسن فائق :
كنت اعمل فى فرقة تمثيلية ارادت ان تحيى حفلات الصيف فى لبنان ، وفى المدة التى قضيناها هناك كنت اسمع دائما عن فتوة يدعى « ملحم » يخشاه الناس لقوته وشدة بأسه وبينما كنا نتحدث عن جبروته انا وبعض الايطاليين انبرى احدهم وقال :
– انا لى اخ ضرب ها القبضاية بالعصا فوق نافوخه
وانتابتنى دهشة شديدة ، وابديت اهتمامى بهذا الاخ الشجاع الذى تمكن من ضرب ملحم الجبار بالعصا على نافوخه فقلت لصاحبى :
– اسمع .. انا عاوزك تعرفنى باخوك ده
فأجابنى بسرعة :
– اصبر كام يوم حتى يخرج من المستشفى !

●

وقال اسماعيل يس :
كانت فرقتى تقيم بعض الحفلات فى الاسكندرية بمناسبة موسم الصيف ، وبينما كنت أسير على البلاج فى احد الايام سمعت عربجى حنطور آتيا من بعيد وهو يصيح
– أوع رجلك .. اوع رجلك
ولكنه ما ان اقترب منى حتى صاح بى :
– أوع بقك !!

●

وقال عدلى كاسب :
بينما كنت فى طريقى الى المسرح الذى كنا نعمل عليه فى راس البر اذ احسست جوعا شديدا فذهبت الى احد المحلات التى تبيع السندويتشات وطلبت واحدا باللحم فقدمه لى البائع .. وحاولت جاهدا ان اقضم قطعة من هذا السندويتش ولكن قطعة اللحم كادت تخلع اسنانى .. فأخرجتها من السندويتش واعدتها الى البائع طالبا قطعة أخرى بدلها
وامسكها البائع وراح يتأملها فترة طويلة وهو يقلبها بين يديه ثم قال :
– لا ياحبيبى .. دى ماعادلتش تنفع
فسألته فى دهشة :
– وايه قلة نفعها ؟
فرد البائع :
– اصلك موجتها !

●

وقال سعيد ابو بكر :
كنا نقضى اسبوعا فى الاسكندرية ، انا وصديق لى اعتاد تناول الخمر بشراهة ، وفى احد الايام دخل على هذا الصديق باكيا وهو يقول :
– سعيد .. سرقوا ساعتى من جيبى وانا راكب الاوتوبيس
ودهشت لاننى اعرف من صديقى اليقظة وسألته :
– غريبة ! ولا حستش بايد الحرامى
فأجاب صديقى :
– لا .. حسيت بيها .. لكن افتكرتها ايدى انا
وفى احد الايام برضه عدت من الخارج لاجد صديقى السكير هذا واقفا فى وسط الغرفة وقد خلع جميع ملابسه بدون استثناء فيما هذا الطربوش فسألته :
– طب ماكنت تقلع الطربوش راخر
فأجاب صديقى بسرعة :
– لا لا .. عيب .. مش جايز حد يدخل علينا الاودة يلاقى راسى عريانة !!

●

وقال ابو السعود الابيارى :
كانت احدى الفرق التمثيلية تقضى شهور الصيف فى الاسكندرية وحدث ان وقع احد افرادها فى ازمة مالية خانقة فذهب الى احد المرابين ليستدين منه مبلغا فسأله :
– وبتاخد فايده كام ياخواجة شالوم ؟
فقال المرابى على الفور :
– ٨ ٪ فى الصيف
ودهش الممثل وقال :
– طب وفى الشتا ؟
– بناخد ٥ ٪ بس
وفكر الممثل لحظة وقال :
– الظاهر انك بتزود الفايدة فى الصيف علشان كترة الزباين اللى بييجوا اسكندرية فيها
فأسرع شالوم يقول :
– لا .. لا .. مش كده .. الحكاية وما فيها ان ايام الصيف بتبقى اطول من ايام الشتا ..
وحدثت لهذا الممثل ايضا ازمة اخرى ، ولكن هذه الازمة كانت طاحنة الى حد انه لم يكن يجد ما يأكله ولما عضه الجوع اضطر ان ينزل من كبريائه وذهب الى بقال وراح يتوسل اليه بأن يحسن اليه برغيف وقطعة جبن ليتعشى بهما . وتأثر البقال لحاله وقدم له رغيفا وقطعة صغيرة من الجبن ، فأمسكها الممثل وراح يتأملها وهو يضعها بين اصبعيه ثم صاح فى غضب شديد ..
ياحرامى !!

كدت أغرق في البانيو

من اشد الاشياء عداوة لي .. انواع الشربة جميعها ، والسبب ان امي كانت تسقيني الشربة وانا طفلة بالضرب والارهاب ، فتكونت في نفسي عقدة ضدها .. ضد الشربة [illegible]

وكثيرا ما احاول تشجيع نفسي ، فاشترى الوانا عديدة من « الشربة » بعضها حلو المذاق ، وبعضها في مثل الكازوزة وبعضها مر الطعم .. الى آخره

ولكني كنت دائما اقف مترددة وكوب الشربة في يدي ، حتى اصاب بالغثيان .. فاقذف بها بعيدا دون ان اتناول شيئا منها

وذات يوم رأيت انه لا بد لي من تناول اى صنف من الشربة .. والا حدثت لي مضاعفات خطيرة كما اكد لي الطبيب ..

وامتدت يدي بكوب الشربة الى فمي ، وسددت انفي باليد الاخرى ..

ولكن ما ان وضعته على شفتي حتى سقط من يدي وتحطم

واعترفت في النهاية بانني اجبن من ان استطيع تناول الشربة .. وفضلت ان اصاب بكل الامراض المعوية ولا اعود لتناولها ابدا

وكنت على وشك ان ادخل الحمام .. وانا في الصيف اطلب الى الخادم ان تجهز لي البانيو بالماء الدافيء المليء برغوة الصابون دائما

ودخلت البانيو .. وفجأة اختل توازني ، ووجدت نفسي وقد اخذت « اطبش » في الماء كالغريق حينما يحاول ان يرفع رأسه من مستوى الماء

ولكن في خلال صراعي مع الغرق في البانيو ، كنت قد شربت كمية كبيرة من الماء الدافيء والصابون

وهكذا شربتها !

زمردة

بيني وبينك ؟

الفيلم الايطالى

.. رأيت معظم الافلام السينمائية الايطالية ، واذا بها بسيطة التكاليف ، وبعضها ليس فيه « ديكور » واحد ، والقصص عادية ، فكيف امكن للفيلم الايطالى أن يغزو بلادنا ويجد اقبالا من الجمهور ؟ وكيف عجزت افلامنا عن الوقوف مع الفيلم الايطالى على قدم المساواة ؟

القاهرة : فنان قديم

■ لان الفيلم الايطالى — على بساطته — مدروس بعناية ، ويهتم المخرج بكل صغيرة وكبيرة فيه ، فيصبح عملا فنيا ، أما افلامنا ، فالغالبية الكبرى منها « سلق بيض » المخرج يكرر نفسه والوجوه التى تظهر فيه تكرر نفسها ، ولا مانع من ان تكون القصة هي ايضا مكررة ، فكيف تريد ان يقف على قدم المساواة مع الفيلم الايطالى ، اذا كانت « الرجله بتوجعه » ؟

معهد الموسيقى

.. انا طالب بالثانوية العامة ، أهوى الموسيقى والغناء ، واريد الالتحاق بالمعهد العالى للموسيقى ، فماهى شروطه ؟

ابو حماد : ابراهيم حسن سالم

■ شروط بسيطة ، الحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية ، والاستعداد الشخصى لتعلم الموسيقى او الغناء ، بمعنى أنك اذا اردت ان تكون مطربا فلابد ان يكون صوتك جميلا ، والا مافيش لزوم تتعب نفسك وتتعب الناس معاك

ازعر

.. سألتك طرزانة عدن اذا كنت « ازعر » فلم تفهم مقصودها ، ان « الازعر » معناه « الاعزب » عند العدنيين

القاهرة : قارىء

■ اذا كان الاعزب « ازعر » امال المتزوج يبقى ايه ؟

خدمة

.. تدخل العزول فافسد مشروع زواجى بمن احبها

شبرا : س.س.ن.

■ يجب ان تشكر العزول لانه ادى لك أكبر خدمة

صوفيا

.. بحياتك تقبل لى صوفيا لورين اذا رأيتها !

خان يونس : محمد سعيد كتوع

■ اقبلها بس ؟ ده انت على نياتك قوى !

هولاهوب

.. من الذى اخترع رقصة الهولا هوب ؟

نجع حمادى : ادوار هنرى عبيد

■ واحد كان وسطه سايب !

فيلم

.. ما رأيك لو اجتمع المطربون جميعا فى فيلم واحد ؟

المملكة السعودية : عبدالقادر وزنه

■ ده مايبقاش فيلم ، ده يبقى « سلاطه »

تقشف

.. لماذا لاتجرب هند رستم الزواج بفقير مثلى وتعيش معه على المش والبتاو ؟

المنيا : سيد مرسى العربى

■ لانها مش غاوية فقر !

اغنية

.. الغت اغنية مطلعها : « مابانامش ياعين فى الليل ساعتين » وها انا أرسلها اليك لتصارحنى برأيك فيها

كفر الدوار : انسة فوزية م.

■ رأيى انها بداية طيبة تدل على استعداد طيب لنظم الاغانى ، فاستمرى فى الكتابة وسوف يحالفك النجاح ، وتنامين بدل الساعتين عشر ساعات !

قصة حياتى (بقية)

التالية ووقع فى الكمين ، وحين نظرت الى وجهه الذى حاول اخفاءه ، عادت بى الذاكرة الى تلك الامسية التى تناولت فيها طعام العشاء فى المطعم وقلت لهم : « انه رجل بوليس »

وتأكد لهم قولى لما فحصوا أوراقه ، وقدم الذئب للمحاكمة ودافع عن نفسه بأنه يعرفنى وانه جاء يضرب لى موعدا . فانتفض المدعى العام واقفا وقال « اذا كنت تعرفها حقا فلماذا لا تذهب الى الباب فتطرقه » ... ودخل الذئب السجن !

وقابلت عشرات الرجال وانا اعمل عارضة لازياء الرياضية التى كانت تكشف من فتنتى ، ولمايوهات السباحة ، وحاول كثيرون أن يضربوا لى مواعيد لاقابلهم فافهمتهم أن أصحاب العمل يقسون على العاملات اللاتى يقابلن الزبائن ، وفى أحيان كثيرة كنت اتظاهر بالغباء ... وبأنى لا اعرف [illegible] اى شىء يتحدثون

وذات مرة تلقيت مكالمة تليفونية من رجل لا اعرفه ، ولكنه قال انه يعرفنى وانه معجب — أشد الاعجاب بى — وانه يستطيع أن يفتح لى طريق المجد باشارة من أصبعه كل ما يريده ان ارافقه فى رحلة الى لوس انجيلوس يضع فيها تحت تصرفى ما شئت من النقود ... لانه على خلاف مع زوجته !

جريء ... ووقح ...

دوت كلمة نقود فى اذنى — كان على ايجار حجرة ، وكنت اريد ثوبا ، لان الثوب اليتيم الذى عندى أصابته ضربة شمس فغيرت لونه .. ومضى هو يشرح تفاصيل الرحلة والليالى الدافئة التى سنقضيها سويا ... وفجأة تحركت فى رأسى عقدة كيمل ... عقدتى من الرجال الذين يحسبون المرأة سلعة تشترى بالنقود ...

وصحت به فى التليفون :

— ايها القذر هذه ليست انا ... انا لا أباع ولا اشترى ... ابحث عن ساقطة تليق بك !

وقابلت ذئبا آخر تقمص شخصية الاخ العطوف ! وهو أحد كتاب السينما فى هوليوود ، وقد جعل يسدى الى نصائحه فى كيف اشق طريقى ، وكيف لا ارتاد انديةالليل ، وكيف احتقر فتيان هوليوود ولا أخرج معهم ، واحسست الاخلاص فى قوله فاعتبرته أخا لى ، وظل هذا الاعتبار قائما الى ان دعانى للغداء ... فسألته :

— وهل ستكون زوجتك معنا ؟

فأجاب وهو يستغرب سؤالى :

— طبعا لا !

— اذن ... لن اجىء !

ورفض هو بعد ذلك اليوم ان يسدى الى النصائح . فقد كان يسديها وينتظر الثمن ، فلما لم ادفع الثمن اشاح بوجهه وادبر وكان يلقانى فى اماكن كثيرة فلا يقرئنى التحية ! وكنت اعرف ان الذئاب فى كل مكان . ولكنى على يقين من اننى امرأة قوية ، وان المرأة القوية تستطيع ان تستأنس هذه الذئاب وتحولها الى قطط اليفة ... فان الرجل لا يستطيع أن ينال من المرأة الا ما تريد المرأة أن تعطى للرجل .

وقد استطعت ان اروض عددا من الذئاب التى التقيت بها فى طريق هوليوود ... واذا كان حظى حتم على ان استمر بعض الوقت فى مهنة عرض الازياء ، فاننى لم أكف لحظة عن طرق الابواب وانتهاز الفرصة . بل واقتصدت من كسبى واشتريت سيارة صغيرة قديمة ، فقد كان التنقل بين ستديوهات هوليوود وهى بعيدة عن بعضها البعض بمسافات شاسعة ... أقول كان التنقل شاقا ... يكلف كثيرا ...

ولكنى لم اكن من الثراء بحيث ادفع ثمن السيارة دفعة واحدة . فأبقيت خمسين دولارا من ثمنها على امل أن تساعدنى السيارة فى الحصول على عمل سريع ادفع منه باقى الثمن . ولكن الرياح اتت بما لا تشتهى السفن . فقد ظل أملى حبيسا فى صدرى ، وظلت امنياتى مجرد خيالات . حتى جاءنى ذات يوم مندوب الشركة التى باعتنى السيارة وقال لى فى جفاء :

— قبل ... فى المساء ... سنأخذ السيارة اذا لم تدفعى باقى الثمن ! وترك التهديد على نزول الصاعقة ... وكان لابد ان اعمل معجزة لادبر فى يوم واحد خمسين دولارا !

البقية فى العدد القادم

معجب

.. اريد ان اكون من المعجبين بكن حمامة

كوبرى القبة : صابر احمد

■ الفضل !

الدقن

.. انا اشبه توفيق الدقن شبها شديدا

الاسكندرية : محمدصابر الشبكى

■ معلهش ، قسمتك كده !

طعم

.. هل يمكنك ان تقول لى بالضبط ماهو طعم الحب ؟

القاهرة : سمراء رمسيس

■ حاجه كده زى « العسل المر » ان كان فيه « عسل مر » !

معهد التمثيل

.. هل سيلغى معهد التمثيل العالى بعد ان يفتح معهد السينما الحكومى ابوابه ؟

القاهرة : م.ا.ن.

■ جايز !

معرفة

.. متى يشعر الانسان بلذة الزواج ؟

العريش : ادم

■ عندما يكون لك ابنة فى سن الزواج ، وتتخلص منها بتزويجها

اسماعيل يس

.. كم عدد الافلام التى سيظهر فيها اسماعيل يس فى الموسم القادم ؟

دمشق : آنسة ش.ن.

■ لاتقل عن « دستة » ، غير الفكة !

عبد الوهاب

.. هل صحيح ماسمعناه عن عبد الوهاب وظهوره مع عبد الحليم حافظ فى فيلم واحد ؟

لبنان : آنسة ازهار

■ سيظهر عبد الوهاب ليغنى اغنية فقط ، ولن يقوم بدور فى الفيلم كما ذكرت بعض الصحف خطأ

المرأة

.. ما الفرق بين الحب والاعجاب ؟

القاهرة : طرزانة مصر الجديدة

■ كالفرق بين الاكلة الشهية و « فزفزة اللب »

شادية

.. هل صحيح ان الفنانة شادية مضربة عن الزواج ؟

مصر الجديدة : آنسة ديرى

■ مؤقتا : حتى تنقضى فترة النقاهة من الطلاق !

عبد الحليم

.. اعترف عبد الحليم حافظ ان صوته لايصلح للاوبرا ، اذن صوت من من المطربين يصلح للاوبرا اذا لم يصلح هو ؟

الاسكندرية : ع.ا.

■ اذا كان يعترف بذلك ، فهو ادرى بنفسه .. انت حاتعرف حقدرته اكثر منه ؟

جورج ابيض

.. هل كان المرحوم جورج ابيض متزوجا قبل زواجه بالسيدة دولت ابيض ؟

القاهرة : عدلى عبد الواحد

■ لا

فطيرة

.. متغاظه منك جدا ، ولورأيتك فى دار الهلال لضربتك علقة حتى اخليك زى « الفطيرة » ؟

الهرم : سهير شقراء الهرم

■ قد كده بتحبى الفطير ؟

كيف تصدق ؟

.. كيف اصدق انك رجل شايب مع ان كتابتك لاتدل على ذلك ؟

عدن : سمراء الخليج

■ مستعد احلف لك بالطلاق !

جيل

.. قل لى بصراحة .. من هو مطرب الجيل ؟

القاهرة : عبده على صالح

■ اى جيل ؟

آمال

.. اين الفنانة آمال وحيد ولماذا لاتظهر فى الافلام ؟

القاهرة : ع.م.

■ وايه اللى فكرك بيها ؟ والله يا ابنى برضه فيك الخير !

كوكا

.. هل انجبت الفنانة كوكا اطفالا من زوجها نيازى مصطفى ؟

القاهرة : آنسة لواحظ

■ حتى كتابة هذه السطور .. ماحصلش !

لزومه ايه

.. اريد التعارف بفتاة عربية لكى اراسلها وابادلها الصداقة

شبرا : ا.ع.ع.

■ مافيش لزوم

عتاب

.. اخص عليك ياطرزان .. بقى بقى تسمع صوت حماتى وماتجيش تهنينى ؟

مصر الجديدة : آنسة د.ا.

■ فاتت على دى ، معلهش ، خيرها فى غيرها

طرزان

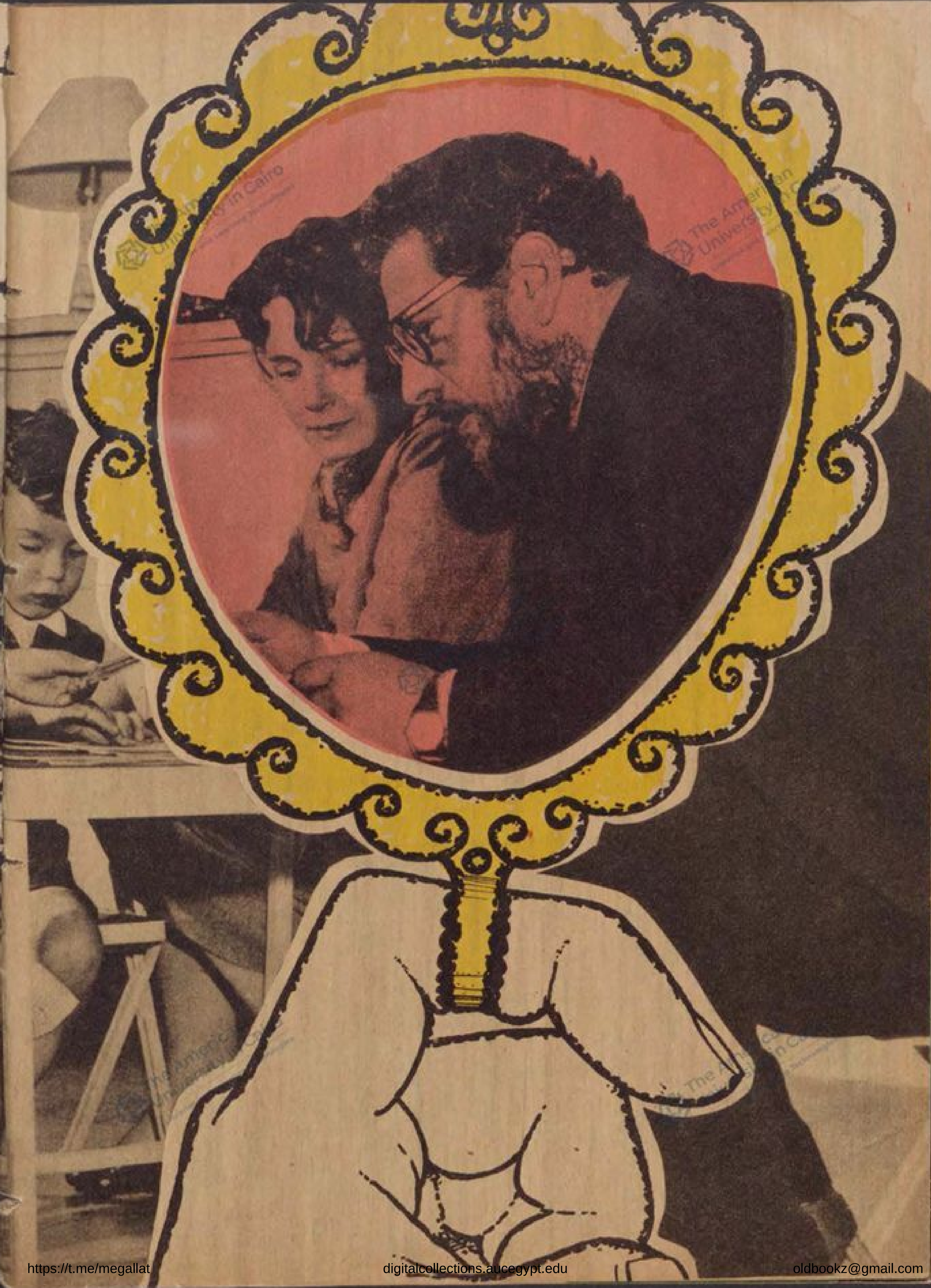

نيرون

يتحدث إلى الكواكب

في هوليوود يسمونه « الرجل ذو المواهب » . فهو موهوب ... مثل ، موهوب اذا كتب او اخرج او انتج . ذلك هو بيتر استينوف الرجل الذى يحتل مكانا على القمة في السينما العالمية منذ مثل « نيرون » الامبراطور الروماني الماجن في فيلم « كوفاديس » .

هوليوود من :
مراسل الكواكب الخاص

في حديقة « اللاه بول » بمدينة السينما ، اقامت شركة يونيفرسال حفل لتكريم للنجم العالمى بيتر استينوف بمناسبة انتهائه من تمثيل فيلم « اهل اسبرطة » الذى كتب قصته وشاركه العمل فيه كرك دوجلاس ولورانس اوليفييه وشارلز لوتون وجين سيمونز . ولقد دعيت لهذا الحفل كممثل للكواكب من جهة، وكمدير لاذاعة وتليفزيون شركة «فاونتين» من جهة أخرى

وحضر الحفل عدد كبير من النجوم والمخرجين والمنتجين الذين يقدرون بيتر استينوف ومواهبه ، انهم هناك يسمونه « الرجل ذو المواهب » فهو يكتب القصص ويخرجها ، وينتجها ويمثل ادوار البطولة فيها ، ويجيد اذا كتب او اخرج او انتج او مثل.

والتحيت به ركنا ومضيت احدث معه واسجل حديثه للتليفزيون

قال لى بيتر استينوف انه ولد يوم ١٦ ابريل ١٩٢١ في لندن ، وان والده ينحدر من سلالة روسية ومن اسرة مشهورة ، وكان والده صحفيا بارزا وامه فنانة موهوبة

وبيتر حلو الحديث ، ذو شخصية محبوبة ، درس الفن منذ كان في السادسة عشرة من عمره

وعندما بلغ بيتر الحادية والعشرين كتب تمثيلية سماها «بيت الاحزان» مثل فيها دور البطولة واخرجها جيمس احيت ، ووضعت ام بيتر تصميمها . وفى خلال الحرب العالمية الثانية ، وكان بيتر مجندا ، كانت تمثيلياته تقدم على مسارح لندن ، واعطته السلطات تصريحا بأن يمثل بطولة فيلم كتب هو قصته واسماها « الطريق الى الامام » وعندما انتهت خدمته العسكرية عام ١٩٤٦ كلفته وزارة الطيران البريطانية بأن يكتب ويخرج وينتج لها قصة « مدرسة الاسرار » وحوادثها تدور عن الرادار

وفى نفس العام ظهر بيتر امام جون جيلكون في فيلم « الجريمة والعقاب » ثم تلا ذلك ظهوره في عدد من الافلام منها «اللحظة الحقيقة» وهى ترجمة لحياة المارشال « بيتان »

وبيتر كاتب وناقد وممثل ومخرج ومنتج ، يعمل بنشاط – وتصل ساعات عمله الى عشرين ساعة في اليوم ومن افلامه المعروفة : « البطة لسير » و « احد طيارينا مفقود » و «كوفاديس» و «فندق الصحراء» و « لسنا ملائكة » و «لولا مونتيز» وآخر افلامه هو «اهل اسبرطة» وبيتر تزوج مرتين . زوجته الاولى اسمها « اسوليد دنهام » تزوجها عام ١٩٤٠ ، وانجب منها فتاة اسماها تمارا ، وزوجته الثانية هى الممثلة الفرنسية الكندية الاصل « سوزان كلوتير » وانجب منها ثلاثة ابناء

وقد كان بيتر استينوف يعمل في التليفزيون ، ومن اطرف ما مر به خلال عمله في التليفزيون انه قدم رئيس وزراء بريطانيا ، هارولد ماكميلان امام الكاميرا لاول مرة ، وكان ماكميلان يرتعد ارتعادا ظاهرا ويبدو التجمد والاستقرار على وجهه

• قلت للرجل ذي المواهب : ما هى احرج الظروف التى مرت بك حتى الآن ؟

وابتسم واجاب :

– احراجك وجعلك لى على ان احدث عما اصاب رئيس وزراء بريطانيا ، امام الكاميرا

• انت فنان عظيم. عظيم كممثل وعظيم كمخرج ومنتج ، فما هى نصائحك للناشئين

– ليس لدى اسلوب معين أسنه لهؤلاء الناشئين ليسلكوه ، اذ لكل طريقه الخاص واجتهاده

• ماذا تريد أن تقول لزملائك الفنانين العرب ؟

– انني اشد على ايديهم فردا فردا ، واحييهم تحية الفنان الصديق الاخ ، بغض النظر عن الفروق في الجنسيات والاديان واللغات ، فللفنان في عرف وطنان : وطنه الاول حيث يولد . ووطنه الثانى هو العالم حيث يمارس نشاطه الفنى . من اجل هذا اقول ان الفنان مواطن عالمى ، وعلى الفنانين في العالم ان يتآزروا وان يعاضد بعضهم البعض حتى نتمكن جميعا من تقديم عمل نظيف صالح نافع للانسانية

• سمعت انك زرت الشرق ؟

– زرت شمال افريقيا فقط . زرت «مراكش» لانى اخرجت فيها فيلمى «فندق الصحراء» وانا افهم ما تعنيه بسؤالك هذا . لكم احب ان ازور الجمهورية العربية المتحدة . انها حاضرة الشرق العربى وسأزورها يوما ما للعمل والفسحة والاستطلاع بل انا الآن اضع قصة تدور حوادثها في الجمهورية العربية المتحدة

• الم تسمع باسماء بعض فنانينا ؟

– نعم . سمعت بأم كلثوم المطربة الكبيرة . انها في نظرى فنانة عالمية ولقد زارت امريكا منذ حقبة على ما اعلم ، وسمعت كذلك عن يوسف وهبى الرجل العبقرى والفنان الاصيل وكذلك سمعت عن سمراء النيل الراقصة سامية جمال

• وما هى التحية التى تحملنى اياها لابناء وطنى من الفنانين ؟

– انقل اليهم التحية الفنية الخالصة . ان الطائر عندما يغنى ، يغنى بقلب خالص يغنى بلغة عالمية التى يلذ سماعها لكل مخلوق ، فهو الفن فنان يسبح الله ويحيى الناس اينما ذهب واينما ارتحل ، فسلام الفن سلام عالمى لا يتوقف على نوع اللغة التى ينقل بها الفنان تحيته لاخوانه الفنانين – فلهم جميعا منى السلام

وتناول صورة له اهداها «للكواكب» ووقعها بامضائه

دكتور صلاح بدرخان

جوان كولنز

« اقرأ مغامراتها الجميلات صفحة ٣٦ »

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤١٥ ١٤ يوليه ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

كلمة الاسبوع

قام السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد في الاسبوع الماضي بوضع حجر الاساس في مدينة الفنون بالهرم التي بدأ العمل في انشائها اخيرا .

وستقام على ارض هذه المدينة المعاهد والمؤسسات الفنية وسوف تضم المعهد العالي للفنون المسرحية ، ومعهد السينما والاستديو الملحق به ، والمعهد القومي للموسيقى ، ومدرسة الباليه ، ومعهد الفنون الشعبية ، ومساكن للموظفين والعاملين في هذه المعاهد .

وهكذا تجتمع هذه المؤسسات الفنية وتتركز في مكان واحد ، لتكون قاعدة فنية كبرى ، ومركز اشعاع تنبعث منه الثقافة الفنية الرفيعة ، حاملة الى الشرق العربي كله ، رسالة الحق والخير والجمال .

وكل ما نرجوه الا تكون هذه المدينة الفنية مجرد أبنية ضخمة خالية من الروح، والا نهتم بالشكل دون المضمون ، وبالمظهر دون المخبر .

اننا نريد ان يعيد المسئولون النظر في برامج المعاهد الفنية التي ستضمها المدينة، وأن يستعينوا بالاساتذة والخبراء من الخارج اذا استدعى الامر ذلك ، لكي تؤدي هذه المعاهد رسالتها على ارفع مستوى ، وتضارع مثيلاتها في الخارج ، وبذلك نستغني عن ارسال بعثات طويلة للدراسة خارج البلاد . ولاشك ان هذه الجامعة الفنية سوف تجتذب اليها المبعوثين من جميع بلاد الشرق العربي ، فتؤدي بذلك رسالة اخرى في توثيق التضامن الروحي بين الشعوب العربية الشقيقة .

وهكذا نقيم نهضتنا الفنية الجديدة على اسس صحيحة من العلم والخبرة .

ومن سفح الاهرام الخالدة ، رمز مدنيتنا العريقة ، مهد الفنون الاولى ، تنبعث نهضة جديدة ، فيلتقي المجد الطارق بالتليد ، والماضي بالحاضر ، ليبهر العالم مرة اخرى

● حسين صدقي ناخب ومرشح في دائرة المعادي . يؤدي واجبه مع زملائه الفنانين صفحة ٦ ●

● بيتر فان آيك ونادجا تايلر في « السرداب » احد الافلام التي عرضها مهرجان برلين . التفاصيل ص٢٤ ●

● ليس اعتداء . ولكنه حادث سيارة اقرأ الحقيقة على لسان اصحابها صفحة ٢٧ ●

● هل تتصور أن هناك عدوا للحب ... قابله صفحة ٣٦ ●

● ليست هندية ولكنها لبنانية تطوف بالهند ... انها . انظر صفحة ٣٤ ●

الكواكب
العدد ٤١٥
١٤ / ٧ / ١٩٥٩

AL KAWAKEB
No. 415
14 - 7 - 1959

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر المحروسة ــ القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ــ اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ــ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ــ لبنان ٢٢٫٥٠ ليرة لبنانية ــ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ــ الامريكتين ٨ دولارات ــ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٢ شلنا ــ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ــ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ــ في الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب
مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدي فهمي

شيء ضخم حدث في حياة الصغيرة نجاة ، حول حياتها الهادئة الى بحر هائج ، ظلت الزوجة الصغيرة تعيش على امل ان ترفرف السعادة على عشها الزوجي وحاولت ولكنها فشلت ، فحطمت القيود ، وهربت بحياتها الى دنيا الخيال والاحلام والآمال التي عاشت فيها منذ نعومة اظفارها

عندما قابلتها تصنعت ابتسامة ، ولكن قسمات وجهها كانت تفصح عن جراحها العميقة . ان شيئا ضخما حدث في حياتها ومع ذلك فهي تحاول ان تبتسم .

نجاة تصر على الطلاق .. وتقول :

لا .. لن أعود

قلت لها :

● متى وقع الخلاف بينك وبين زوجك ؟

ـ قبل العيد الكبير بحوالي ١٠ ايام . وعلى اثر الخلاف تركت بيت الزوجية ، واستأجرت شقة في شارع حسن صبري ، بجرى تأسيسها الان ، وسيقيم معي فيها اخي سامي

● وما سبب الخلاف بينكما ؟

ـ عدم التوافق !

● يقول احبابك والناس ، ان الخلاف سببه ثلاثة امور ..

فقالت في لهفة :

ـ وما هي هذه الثلاثة امور ؟

● اولا فارق السن بينك وبينه ؟!

ـ هذا غير صحيح فانه لا يكبرني كثيرا . الفرق ١٧ سنة ، وهناك من تزوجن في سن مبكرة جدا ومن ازواج ضعف اعمارهن ، ويعشن في استقرار وهدوء

● الفارق في الشهرة والمال ؟ !

ـ ولا هذا الامر ، ولا اعتقد يوما انني قد تكبرت عليه او تعمدت احراجه ، انه زوجي والد ابني .

● الامر الثالث تدخله في اعمالك الفنية ؟

ـ قد يكون هذا أحد الاسباب الا انه في الايام الاخيرة بدأ فعلا يتدخل في فني . هذا الملحن لا تغني له ، فلان كلميه ، وفلان لا تكلميه ، فني زي ام كلثوم ، وهذه الامور كانت تؤرق حياتي ومع هذا فسر الخلاف لا يعود لهذه الاسباب ابدا

● اذن ما سر الخلاف ؟

ـ قلت لك عدم التوافق في الامزجة ، وفي العواطف ، لقد عشت عمري أهيم بالفن والغناء ، اسبح في الخيال ، وكان هو عكسي تماما ، من هنا كانت نقطة الخلاف لقد بدا لي واضحا انه انسان آخر يختلف عني تماما ، انا اعيش في واد وهو يعيش في واد آخر .. ولذا آثرت ان اهدي نفسي وروحي لفني

● وهل تم الطلاق ؟

ـ ما زالت بيننا مباحثات لانهاء الامر دون ضجة

● وماذا يكون في امر وليد ؟

ـ ان «وليد» في سنوات حياته الاولى ، في حاجة الى عنايتي واشرافي ، وعندما يصل الى السن القانونية ، فهو بلا شك في حاجة الى والده .

● الم تتزوجي عن حب ؟

ـ كنت صغيرة ، وكان هو صديق للعائلة ، وكنت اراه باستمرار بيننا ، فكانت هناك الفة ، ولما تقدم للزواج مني ، وافقت ، ولكن فترة الخطبة والزواج ،كانت قصيرة جدا ، لم تمكني من دراسة طباعه !

● متى تزوجت ؟

ـ في ١٢ ديسمبر سنة ١٩٥٥ .

● اربع سنوات ، لم يقع الانفصال ؟

ـ حكمة ربنا ، لقد كان الخلاف منذ العام الاول ، فكنت أحاول ان أفهمه ، واجعله يفهمني ولكننا لم ننجح

● الا يمكن عودة المياه الى مجاريها ؟

تصمتت لتقول :

ـ لا ، انا لن اعود .

قالتها في نغم حزين وكأنها تردد اغنية ام كلثوم المشهورة .

● ما هي آخر الحانك ؟

ـ انا استعد الان لاغنية جديدة من تلحين محمد الموجي تقول : « والنبي ماتسالك »

● وأخبار فيلم « العيد الكبير » ؟!

ـ الاستاذ حلمي حليم لم ينته بعد من وضع القصة

● هل تؤمنين بالحب ؟

ـ طبعا ، اننا نعيش حياتنا بالحب ، ولولاه لما كانت هناك دنيا كيف تتصور أن هناك دنيا بلا حب

● هل الزواج هو النهاية الطبيعية لكل حب ؟

ـ مفروض ذلك ، ولكن الحب وحده مع الاسف لا يكفي لتأسيس حياة زوجية سعيدة ، فلابد أن يتدخل العقل في كل كبيرة وصغيرة ، حتى يعمر البيت .

● ما الذي يقتل الحب ؟

ـ الشك ، وعدم الاحترام

● والذ مال الحب ؟

ـ الثقة !!

● بعد طلاقك ، هل ممكن ان تحبي ثم تتزوجي ؟

ـ اولا عندي ابني حبيبي ، لابد ان اعيش له ، ثم هناك حبيبي الذي اخلص له واكرس كل وقتي وجهودي من أجله ، والذي تزوجته منذ زمن بعيد ، وهو الغناء .. انا اعرف انني قد لا أصلح لشيء في الدنيا الا الغناء .

● ماذا تتمنين لنفسك ؟

ـ الستر والصحة والتوفيق في دنيا الغناء وان احتفظ بحب الناس لي

● وبالنسبة « لوليد » ؟

ـ ان اراه سعيدا في حياته .

ان الصغيرة « نجاة » ، الرقيقة الطيبة ، تعيش ايضا حائرة بدوامة عميقة كانت تدور معها حياتها ، انها اليوم في شبه تحرر ، تتمنى لها الراحة والسعادة والاستقرار .

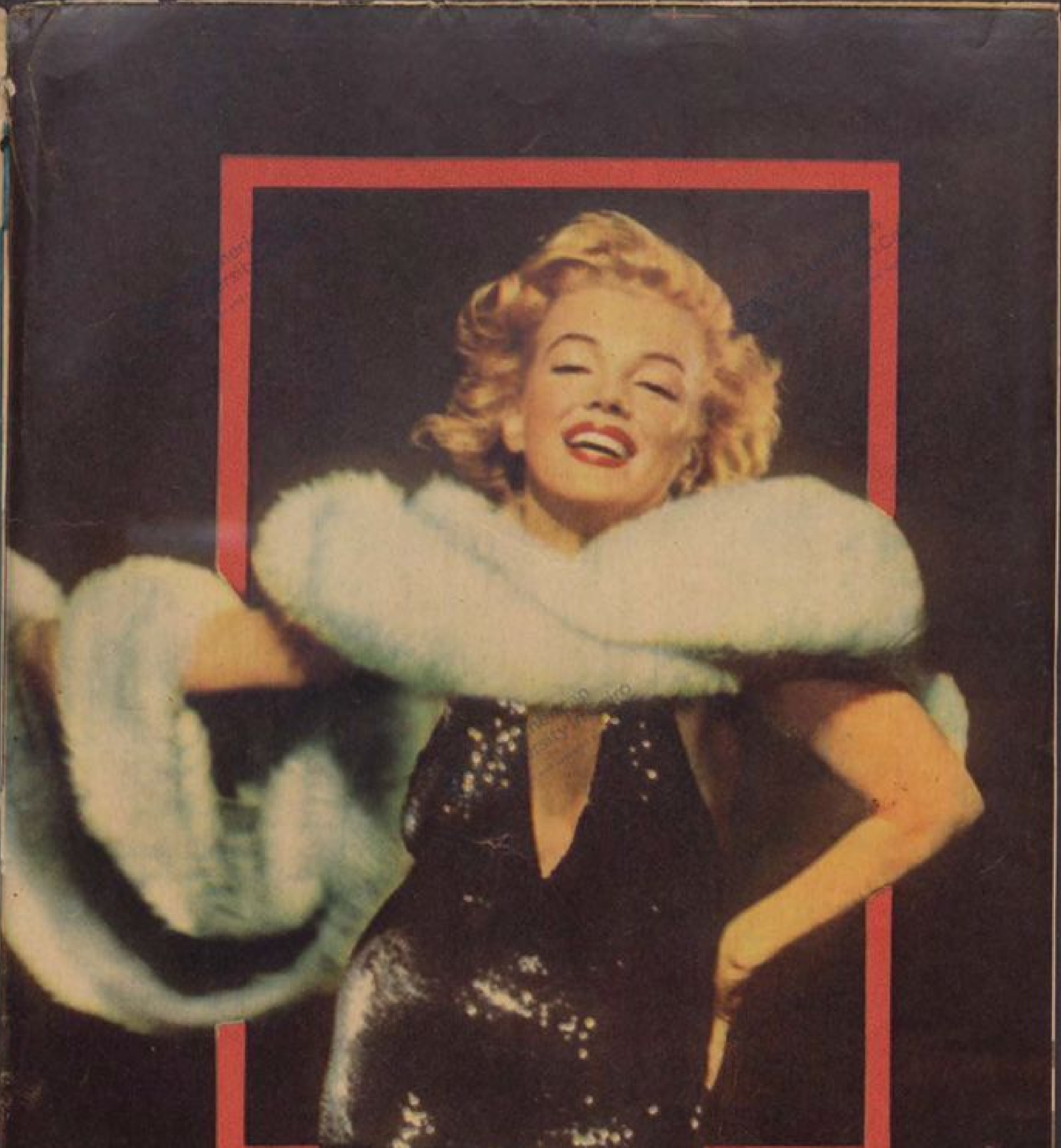

قصة حياتي ٣ / تكتبها مارلين مونرو

جروشو ماركس أنقذني

ماريلين مونرو : عندما راها جروشو ماركس لاول مرة اتى بحركات مضحكة دون ان يبتسم

ملخص ما نشر هذه هي قصة مارلين مونرو . الحلقة الثالثة من قصة حياة اشهر امرأة في العالم . التي ولدت لام مجنونة واب قتلته سيارة قبل ان تكتحل بمحياه عيناها . فتلقفت الصغيرة أبواب الملاجئ وبيوت اهل الخير ... كانت خادمة تغسل الاطباق وتكنس الحجرات . فقدت عفافها وهي في التاسعة وارست الحادثة في اعماقها عقدة ضد الرجال . وتزوجت اول مرة فلم تسعد في زيجتها . وانطلقت في طريق الحياة تسعى وحيدة بلا رجل . بدات تتعلم التمثيل وتقتر من طعامها حتى تدفع ثمن دروسه . والتقت في هوليوود بالعاملات بالجدو بالذئاب واستطاعت هي ان تحمي نفسها من الذئاب . واشترت سيارة صغيرة تطوف بها على الاستديوهات تدق ابوابها وتبحث عن عمل . وكانت صدمة كبرى لها عندما ...

طرق مندوب الشركة الباب عندي وقال لي في جفاف :

ـ غدا في المساء سناخذ السيارة ان لم تدفعي باقي الثمن ...

ونزل التهديد علي نزول الصاعقة . وكان لابد أن أعمل معجزة لادبر في يوم ونصف خمسين دولارا . وشاءت الصدفة أن التقي بمصور كان يلتقط لي بعض الصور للدعاية للمنتجات . وقال لي انه يبحث عني لانه يريدني أن اقف عارية امام عدسته .. فيلتقط لي صورة لنتيجة الحائط :

وترددت قليلا . وسألته من باب الفضول :

ـ وكم ستدفع لي ؟

فقال وكأنما يقرأ ما يدور في عقلي :

ـ سادفع خمسين دولارا !

وهنا لم أتردد . **وفي اليوم التالي وقفت امام الكاميرا عارية تماما .**

وابدى الرجل اعجابه بمفاتني وقال لي ان جسدي سيكون رأسمال كبير في يوم من الايام !

على ان الندم أدركني بعد ذلك . وان كان التعري لساعة قد انقذني من المشي على القدمين تلك المسافات الطويلة في هوليوود . وفي بحثي عن العمل تعرفت على أناس دعوني الى حفلات هوليوود الصاخبة . وكنت أتحسر ـ أنا الجائعة ـ حين أرى كميات من الطعام تكفيني شهرا كاملا وهي تترك على الموائد ويستولي عليها الخدم . وكنت ابتلع ريقي بصعوبة وأنا أرى أصحاب الملايين يقامرون ويخرجون من جيوبهم الاوراق من الفئات الكبيرة التي كانت واحدة منها كافية لحل كل أزماتي ...

وقفزت لرأسي صورتي مع العمة جريس ونحن نقف امام ابواب المخابز لنشترى الخبز " الرجوع " لانه ارخص ثمنا !

ولكني لم اكن اخضع لاغراء المال رغم كل هذا . فقد رفضت صداقات أصحاب الملايين في الوقت الذي كنت امضي فيه أكثر الليالي بلا عشاء . وأخرج أكثر المرات بجورب مرتق ... وثوب لا يكاد يتغير !

ولم افقد الامل يوما ...

على انني استطعت أن ألفت الانظار في بعض الحفلات التي ذهبت اليها . خصوصا عندما اتبعت نصيحة أسر بها في أذني أحد الاصدقاء حين قال لي : «تعالي دائما متأخرة .. وارتدي ثوبا يلفت الانظار » !

ونجحت وصورني المصورون وتعرفت على رجل طيب القلب يدعى مستر شينك يعمل مديرا لاستديو فوكس . تعرفت عليه حين وجدت فرصة سانحة لدور صغير ...صغير جدا في أحد أفلام الشركة . ولكن زانوك الذي شاهدني وهم يختبرونني لم ينظر الي بعين الرضا . وقد أديت الدور الصغير جدا في الفيلم الكبير جدا ـ ولكن حتى هذا لم يرض عنه زانوك فحذف صورتي من الفيلم . وامر بأن آخذ حسابي وانصرف ... لانني على حد قوله لست «فوتوجنيك» اي ان وجهي لا يصلح للتصوير !

●

وخرجت من الاستديو اجرر اذيال الخيبة والفشل . واستعيد صورا بعيدة من الطفولة المعذبة والوحدة القاتلة والحرمان المطلق الذي أعيش فيه . ورغم انني كنت صديقة لزوجة مستر شينك . وكانت تلك الاسرة تدعوني الى العشاء كثيرا فاختلف اليها بين أسبوع وآخر . الا انني حز في نفسي ان اذهب وأنا اعلم ان مستر شينك مدير الاستديو تركهم يفصلونني دون أن يتدخل .. دون ان يقول كلمة واحدة مع انه كان يؤمن بي !

والحت زوجته ذات مرة ان اذهب . فذهبت لانني كنت جد جائعة . ومن اول عبارة قالها لي مستر شينك فهمت انه لم يكن يعلم شيئا عن قصة الاستغناء عن خدماتي . وصعق لما علم . وسارع يوصي بي صديقا له في احدى الشركات ...

وذهبت في اليوم التالي الى ذلك الصديق فاحسن استقبالي . غير انه كان من فصيلة الذئاب . كان من الذين لايؤدون جميلا بغير ثمن . وكان سريعا .. جسورا .. في طلب الثمن . عرض علي نزهة شاعرية في يخت يملكه .. ستكونين سعيدة .. ستكونين ملكة اليخت وتعودين لتحدي الاضواء في انتظارك لترفعك الى قمة عالية .. فما رأيك ؟

واجبته وفي عيني احتقار مروع أنا ... لست أنا الفتاة التي ترضيك .. لن أدفع هذا الثمن !

واتهمني بالجنون . ولم أقل له رأيي الصريح فيه خشية ان يغضب مني مستر شينك ! والحق ان هذا الذي حدث حطم حواسي . واسلمني للارق . والدموع الغزيرة ..

شيء واحد اقتحم حياتي في تلك الايام فخفف كل الاوجاع !

التقيت بموسيقي وسيم كان ينظر الي بوله . ولا يشق طريقه الى قلبي بقحة الذئاب . كان رقيقا كالانغام التي يعزفها . حالما كالالحان التي يصوغها . وكنت أسكن بعيدا عنه فانتقلت الى حجرة غير بعيدة . ورشفنا من جنة الحب رشفات هانئات . وكنت اطمع في ان اتزوجه . كنت أطمع منه ان يكون رجلي الذي يحميني . يدرأ عني الذئاب ويوفر لي لقمة العيش .. حتى لا أبيت بغير عشاء !

ولم يفاتحني في هذا الشأن مرة واحدة . فقررت أن أفاتحه أنا . وعندما فعلت رأيت مخلوقا آخر أمامي . اتهمني بالجنون لانني افكر في زواجه . وصاح بي : « هل تريدين ان يكون لي طفل .. منك أنت ؟ »

قالها بصوت يقطر سخرية واحتقارا وازدراء .. قالها لافهم منه انني ساقطة فكيف أتطاول لاقول انني اريد ان أصبح زوجة له !

وابتلعت الاهانة وانصرفت . ماذا كان يمكن ان تجدي الشتائم ؟ هل كانت تضمد جراح قلبي وانكسار خاطري !

كل الناس يتهمونني بالجنون . لا أذهب مع ذئب في يخت فأكون مجنونة . وافكر في الزواج بمن احب فأكون مجنونة . **واطلت النظر الى نفسي في المرآة . هل أنا مجنونة حقا او انني اعيش في مجتمع مقاييسه حقيرة وموازينه منحطة . هل ورثت الجنون عن امي ؟ .. او انا في زمن . العفة والاباء فيه جنون !**

وخلال هذه الالام كلها دق الحظ بابي .. وكان في هذه المرة جادا .. يعني مايفعل ..

●

أعلن جروشو ماركس عن حاجته الى فتاة شقراء تقوم بدور في فيلم الحب المرح .. وذهبت أجرب حظي . وفوجئت بعشرات الشقراوات يجلسن في حجرة استقبال تختنق بهن وهن يثرثرن بصوت مرتفع ويتبادلن النقد في غير رحمة . اما انا فقد جلست وحدي حتى جاء دوري . فدخلت الى حجرة جروشو على أطراف اصابعي .. اما هو فقد كان التبرم باديا على وجهه لان اللاتي سبقنني اليه لم يجد بينهن الفتاة التي يريد ...

وكان يقرأ في أوراق بين يديه . ولكن ألقت نظرة الي وجودي جعلت سعالا خفيفا فرفع رأسه من على الورق وما كاد يراني حتى سقط السيجار من فمه وأتي كل الحركات التي تثير الضحك والتي يؤديها في ادواره الفكاهية !

باختصار وقعت عقدا مع جروشو

« البقية على صفحة ٣٨ »

حسين صدقي : في احدى لجان المعادى ، اخرج النظارة الطبية لكي يقرأ اسماء زملائه المرشحين

آمال فهمى علقت هـذه اللافتة على احد أعمدة النور فى دائرة الجيزة قسم ثان

أهل الفن فى الانتخابات

جرت انتخابات القاعدة الشعبية ـ الاتحاد القومى ـ فى الاسبوع الماضى . وماجت الجمهورية باقليميها الشمالى والجنوبى بالحركة والنشاط ، وتركزت أضواء صحافة العالم على الجموع الحاشدة من ابناء الجمهورية وهم يتجهون الى اللجان لاختيار ممثليهم فى القاعدة الشعبية

وبين الذين رشحوا أنفسهم ليمثلوا شعب الجمهورية العربية فى الاتحاد القومى عدد من الفنانين الذين عرفهم الجمهور وأحبهم وتابعهم فى اعمالهم الفنية على خشبة المسرح وفى الاذاعة وعلى الشاشة البيضاء ، بل ان بعضهم رشح نفسه بناء على رغبة أبناء حيه الذى تربى فيه واختلط بأهله وجيرانه

وفى صبيحة يوم الانتخاب ، أصر أهل دائرة روض الفرج على أن يوقظوا محسن سرحان فى السابعة صباحا ليتجه معهم الى اللجان الانتخابية حيث يباشر أهل الحى انتخابه كممثل لهم ، وذهب محسن معهم على قدميه ، وأدلى بصوته فى اللجنة التى حددت له ، وعندما سأله رئيس اللجنة عن بطاقته الشخصية صاح أهل الحى المتجمهرين حوله : « كلنا عارفينه . دا محسن سرحان » وكان محسن يطوف باللجان ، والجمهور يحيط به ويستقبله مناديا اياه بالاسماء التى عرف بها فى أدواره السينمائية والاذاعية ، وكان يقابل زملاءه المرشحين ويحييهم فى ود وصداقة . وعندما أدلى محسن بصوته ، كان يمسك بورقة صغيرة دون فيها أسماء المرشحين الذين اختارهم وبدأ « يغش » منها كالتلميذ « الغشاش » فى لجنة الامتحان ، ويعلم أمام الاسماء التى اختارها

وفى دائرة الجيزة قسم ثان ، رشحت زوزو نبيل نفسها ، ومنذ الصباح الباكر كانت تجلس فى صالون بيتها فى انتظار زملائها من أعضاء نقابة الممثلين ، وقد أصروا على أن يصحبوها فى طوافها باللجان التى يباشر فيها الانتخاب ، وكانت تحيط بها جمهرة من رجال الحى ونسائه وكلهم يتمنى لها النجاح ، بل كلهم اختارها لتمثله فى القاعدة الشعبية ، وأحاطت هذه الجمهرة بالنجمة وهى تطوف بلجان الانتخاب ، وكان الجمهور الموجود فى اللجان يستقبلها بترحاب ، وكانت تقف مع الافراد لتتحدث معهم فى المشاكل التى تهمهم وتتبادل معهم وجهة النظر ، وكانوا يبدون ترحيبا واقتناعا بها ، وكانت السيدات من أهل الدائرة ، ينظرن اليها معجبات ويقلن لها :

ـ ربنا يعينك .

لقد قضت زوزو نبيل النهار كله فى الطواف بلجان الانتخاب وهى تجتمع بأهل الحى وتناقشهم آراءهم ووجهات نظرهم ، وكان يودعونها قائلين :

ـ ناجحة ان شاء الله

وكانت فيلا حسين صدقى بالمعادى منذ ساعات الصباح الباكر مهبطا لاهل الدائرة ، جاءوا جميعا يعلنون تأييدهم ويعبرون عن تمنياتهم الطيبة « للحاج حسين » كما اعتاد أهل الضاحية جميعا ، الكبير والصغير ، ان ينادوه ، ان حسين صدقى معروف ومحبوب جدا فى المعادى ، حتى

الاطفال يعرفونه ويحيطون به مرحبين كلما راوه

وخرج حسين صدقي الى مقر دائرته الانتخابية ، واستقبله الناخبون بترحاب كبير ، واحاطوا به وهو يدخل مقر اللجنة ، وتناول ورقة المرشحين من رئيس اللجنة ووقف وراء « الساتر » الذى اقيم فيها واخرج نظارته الطبية ووضعها على عينيه ومضى يقرأ اسماء المرشحين لكي يختار من بينهما من يرشحه للاتحاد القومى . ثم اخرج بعض اعلانات المرشحين ومضى يدقق النظر فيها ويقرأ الاسماء ، ثم اختار ثلاثين اسما . وبعد أن وضع امام كل اسم منها علامة عاد فراجع العلامات والاسماء التى اختارها ثم طوى الورقة وسلمها لرئيس اللجنة

زوزو نبيل : بين جمهرة من الناخبين فى احدى لجان قسم ثان الجيزة حيث رشحت نفسها ...

محسن سرحان : مع رئيس احدى اللجان فى روض الفرج لقد ذهب ليعطي صوته ويطمئن على اصوات الناخبين ممن اختاروه ..

وغادر حسين صدقي اللجنة ليطوف باللجان الاخرى التى يباشر فيها الانتخاب وحوله جمهرة من اهل الضاحية

اما المذيعة آمال فهمي ، فقد علقت « لافتة » على احد اعمدة النور فى الجيزة قسم ثان . وحملت اللافتة هذه العبارات : « آمال فهمى المذيعة تؤيد شقيقها عماد الدين فهمى المحامى عن دائرة الدقى رقم ١٠٥ »

ومن الطريف أن الفنانين الذين رشحوا انفسهم ، كانوا يعتمدون كثيرا جدا على شهرتهم وحب الجمهور لهم ، لقد كان اهل الدوائر التى رشحوا فيها انفسهم يتولون الدعاية لهم ويرحبون بهم فى اكبار واعزاز . ولقد كان الفن دائما فى المعركة جنبا الى جنب مع سائر أبناء الشعب العربى

« فؤاد ميخائيل »

الكواكب فى هوليوود ...

ملكة جمال الدنمرك تغنى الحب !

هوليـوود :

من مراسل الكواكب الخاص :

في مدينة كلومبيا اكثر من ٤٠ « بلاتوه » ولقـد دعيت لزيارتها وصـاحبنى « مستر ليف » احد رجال شركة كلومبيا المعـروفين فى زيارة دامت يوما للمدينة السـينمائية التى تموج بالحياة والحركة ، فبلاتوهاتها تعمل بجـد ونشاط وتصـور فيها ستة افلام دفعة واحدة .

ومدينة كلومبيـا تغص بأبنية وطرقات وتماثيل على غرار الموجود منها فى عواصم الدنيا ، حتى يمكن لكل مخرج ان ينتقل بالكاميرا الى الجو الذى يريده « دون حاجة الى ان يطير الاف الاميال وبعض هـذه الابنية التى اقيمت بالمدينة العـامرة فى قلب هوليـوود من الخشـب او المواد التى يمكن ازالتها فى اى وقت ،

وقد اخبرنى مستر ليف ونحن نبدا جولتنا ان المخرج عاطف سالم قـد زار المدينة فى رحلته الاخـيرة الى هوليوود .

ولم نلبث ان اقتربنا من مخيم كبير ، اشبه بمخيمات السيرك ، وقد اقيم لهذا الغرض فعلا فقد اخبرنى مستر ليف أن المخيم تصور فيه قصة « ابطال الهواء » التى تدور حول الحياة فى السيرك ، وكل أبطـالها من الوجوه الجديدة : ايف نورلاندوميشيل كالان وريان جاريك . ويخرجه بالالوان والسـينما سـكوب جورج شيرمان .

ودخلنا المخيم الكبير وكان المخرج يعد لقطة على « الارجوحة » حيث وقف احد أبطال الفيلم يمارس العابه البهلوانية امام الكاميرا والمصور يستعد لتسجيل المشهد ، وجذبنى مستر ليف من ذراعى وقـال لى : « تعال اقدمك لبطلة الفيلم » وكانت تجلس فى طرف المخيم ، واتجهنـا معـا الى حيث تجلس : « ايف نورلاند . »

ان ايف جميلة جمالها فاتن ساحر يرغمك على ان تقف وتتأملها اذا مررت بها ، وهى رقيقة متواضعة رغم أنها على القمة ، وقعت عقدا مع كلومبيا لسبع سنوات ، قلت لها : « الا تستطيعين ان نتحدث فى مكان هادىء بعيدا عن الضوضاء ؟ » فنهضت مبتسـمة وقادتنى الى اسـتراحة ملحقة بالبلاتوه ، وبدأنا نتحدث :

● هل تحملين اسمك الحقيقى على الشاشة ؟

ـ هناك تغيير بسـيط فى اسمى الاول . كان ايبه فجعلته ايف اما الثانى فهو كما هو .

● ما السر وراء رشاقتك ؟

ـ السـباحة كل يوم . والتنس . والعناية بنظـام الطعام

● هل انت امـريكية الاصل ؟

ـ لا . انا دنماركيـة ، ولدت فى كوبنهاجن يـوم ٣ ديـسمبر ١٩٣٨

وجئت الى امريكا عام ١٩٥٨ كملكة جمال لبلادى ، وقابلت مستر آنا مدير ستديوهات كلومبيا فقدمنى كوجه جديد ، وانا طموحة جـدا بالنسبة للسينما ، وقد ظهرت عدة مرات فى بلادى امام التليفزيون ومثلت فى الاذاعة وعلى المسرح .

● اى البلاد يعجبك من الشرق الاوسط ؟

ـ احب الجمهورية العربية المتحدة جـدا ، واتمنى ان ازورها يوما ، ولقد سمعت أنكم تتقدمون بسرعة فى فنون السـينما .

● اى نوع من الادوار التمثيلية تفضلين ؟

ايف نورلاند : طموحة جدا سـافرت من الدنمارك الى هوليوود وجاءتها فرصتها عندما رآها مستر آنا مدير ستديوهات كلومبيـا فاعطاها ادوار البطولة لسبع سـنوات ...

ـ ادوار الغرام .

● .. والحب ؟

ـ احببت حتى الآن مرتين في حياتي .

● ايهما اقوى ، الحب الاول أم الثاني ؟

ـ عندما احب « احب بعقلي وقلبي ، ولعل هذا هو السبب الذي لم يجعلني بطلة لقصص حب كثيرة . والمحبة في رأيي تأتي دائما بظروفها وأوقاتها .

● افهم من هذا انك تعيشين الآن حبك الثاني ؟

ـ نعم .

● هل تفكرين في الزواج ؟

ـ ليس الآن .

● هل ستوقفين حياتك على السينما ؟

ـ طبعا لاني احبها واعشقها الى درجة الجنون .

● ومن تحبين من النجوم و « الاقمار » ؟

واجابت بعد ان ضحكت :

ـ جولي هاريس وفرانك سيناترا

● هل يسرك ان ترى نجمة جديدة او تخافين المنافسة

ـ يسعدني ان ارى كل يوم نجوما جديدة ، انا لا اغار ولا احقد واحب الخير للجميع خاصة المجتهدين والموهوبين .

وشكرت « ايف نورلاند » وتمنيت لها ان تحقق امنياتها في ان يراها الناس ويحبونها ويقبلون على افلامها ، ثم غادرت المخيم وتجولت بين عدد من البلاتوهات ، وشاهدت فيكتوريا شو وكورنيل وايلد ، وباتريشيا كيتس ، وفنسنت برايس وبعض النجوم الآخرين ، وسجلت معهم احاديث شيقة ، وموعدنا العدد القادم .

دكتور صلاح بدرخان

الفاتنة اين نور لاند في حديث
مع مندوبنا في هوليود

شيخ القرداتية يحمل قرده فوق كتفه ويقبله مدللا ..

لبنى فوزى : سبب الشائعات حولها انها جميلة ونجمة سينمائية

كوكتيل

بقلم زكى طليمات

ماجدة : تعد الناخبين بانها ستحل مشكلة « التسول والمتسولين »

الفن في معركة الترشيح برفع راياته .. ودقى بالمزيكه

ستة من أهل الفن ، سينما ، مسرح ، موسيقى ، رقص . هم ماجدة زوزو نبيل ، حكمت فهمى ، محسن سرحان ، كمال الطويل ، محمد عبد المطلب ... ثم سابعهم ... شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا .. الجميع يخوضون المعركة ، ويحاولون اثبات وجودهم

والى ان يثبت هـذا الوجود ، نتحدث عن الدعاية التى يتقدم بها كل منهم للترشيح فى الحى الذى اختاره

« ماجدة » تعد الناخبين بانهـا ستعالج مشكلة التسول ... وتؤكد انها ستحلها كما حلت مشكلة حياتها فى السينما ، وحلت وسط الفرنسيين باخراج فيلم « جميلة بوحريد »

« زوزو نبيل » تصرح بأن السلم والسلام والسلالم ستكون رسالتها الجديدة لحى الجيزة .. ستزود العائلات ، وتصعد أعلى السلالم لتقضى فى مشاكلهم الاجتماعية ... وستقيم فى منزلها الذى ليس له سلالم « حضره » كل يوم جمعة تستقبل فيها أهل الشكاوى واصحاب الحاجات ، ستصبح « زوزو » لأهل الحى ، خاطبة ، و « ماذونا » وزائرة اجتماعية ، وعسكرى بوليس فى وقت واحد !

والراقصة « حكمت فهمى » بطلة مؤامرة « جاسوس روميل » تعلن انها فى خدمة سكان الدقى لـرد المسروقات ، واعادة القطط والكلاب الضالة .. ستنشىء ادارة امن عام جديدة ..

ومحسن سرحان يدعو لترشيحه بأن يجلس الى تجار الخضار بالجملة والقطاعى ، ويشرب معهم الشيشة ، وينادى بأنه سيعيد تنظيم سوق الخضار بروض الفرج ، باعتبار ان الخضار من الارض ، وسبق ان عمل موظفا فى وزارة الزراعة والارض !

والموسيقار كمال الطويل يكتفى فى دعايته بأن يكتب على اللافتات فى يوم فى شهر فى سنة مع علامتى استفهام!

والمطرب محمد عبد المطلب يعلن بأنه يضع الحانه فى خدمة المرضى من اهل القرية التى رشح نفسه فيها لتهدئة الاعصاب ، وفى خدمة الاصحاء لاقامة الافراح والليالى الملاح .. مجانا !

اما شكرى راغب فقد رشح نفسه فى حى الموسكى ..

واشمعنى !

لانه الحى الذى فيه « سوق العتبة » الذى يقدم اجود انواع اللحوم ، وشكرى من هـواة اكل اللحوم ، ولانه ، ايضا ، الحى الذى سبق ان قامت عليه جميع المسارح ، ومازالت تقوم عليه اكثر المسارح .. حى اللحم ، والفرفشة ، لم اللعب بالبيضة والحجر .. باعتبار انه حى يقصده السائحون مثل منطقة الاهرام

والبرنامج الذى يعلنه لاهل الحى يتلخص فى الزيادة من استيراد اللحوم من الخارج ومن الداخل ، ثم انشاء مراكز اجتماعية لتعليم سكان الحى الشطارة .. شطارة عربان الهرم الذين يأخذون من جيوب السائحين كل مايريدون من غير احتجاج ، ومع الشكر ، ومع « جود باى »

ويلقى هذا البرنامج تأييدا من اهل الحى ..

وصله نصف خروف من مجهول مع بطاقة مكتوب عليها « مأكول العافية بأصدق تجار اللحمة »

كما ارسلت اليه تحية كاريوكا خروفا كاملا .. مع وردة حمراء فى فمه

وموضع النظر .. ان احدا من هؤلاء المرشحين لم يتقدم باسم الفن صريحا ، وباسم جهاده فيه ، وان احدا لم يقدم برنامجا يرسم سياسة للارتقاء به وبالعاملين فيه ، ويجعله متداولا بين الناس مثل الخبز والماء !

اتساءل هل هؤلاء المرشحون جادون ... او هم يمثلون ، ويكتفون من العملية بالدعاية المجانية التى تقدمها لهم الصحف ؟

الارملة غير الطروب !

ليلى فوزى تمتاز بجاذبية خاصة هى اكثر نجوم السينما اثارة للشائعات ؛ الى حد أن هذه الشائعات لاتدع لها مجالا لان تستمتع بحقها المشروع فى الحياة ، كسيدة ارملة ، تمرست بالزواج مرتين فى سن مبكرة والسبب .. ان ليلى جميلة ، ونجمة سينمائية ، وعندها فلوس ، عروس تجلس فى فترينة .. والتى تجلس فى فترينة .. تكون مثل سمك الزينة العائم فى وعاء من البللور .. تحصى منه العين كل حركة .. وهزة ذيل .. ولابد للسمكة من ان تهز ذيلها فى اى اتجاه !

وفى حديث نشرته هذه المجلة ، تكلمت ليلى ، وكذلك المذيع جلال معوض عن الشائعة التى انطلقت منذ اسابيع لتؤكد ان الاثنين سيجمعهما زواج قريب وساخن .. وجاء حديث ليلى فى انفعال غاضب شديد ، كما جاء حديث جلال فى انفعال ضاحك شديد .. ليتفق الاثنان فى نفى هذه الشائعة .. وجاء النفى قاطعا ، وكأن الاثنين امام وصمة ستلحق بهما ، او تهمة يعاقب عليها القانون ، وليسا امام شىء مشروع اسمه الزواج !

والذى اراه أن النفى اذا جاء فى انفعال وشدة ، وفى امر لايستأهل الشدة والانفعال ، دخل هذا النفى فى باب « نفى النفى .. اثبات » !

وقد اكون مخطئا .. اذا اخذت بحسن الظن !

ولكن الذى لن اخطىء فيه ... هو ان كلا من ليلى .. وجلال .. يحس فى اعماق نفسه براحة وانبساط من قيام هذه الشائعة القليلة الحياء على الرغم مما اظهراه من الغضب

جلال معوض سيرتفع رأسه زهوا .. ستعلو اسهمه بين المعجبات ، لان الشائعة تربطه بعلاقة مع نجمة

وليلى فوزى ستغمض عينيها على حلم لذيذ .. لانها فى الواقع تريد الزواج .. بل هى تبحث عن فارس احلامها فى الزواج .. وهذا حق مشروع لها

والى ان يظهر هذا الفارس ، ستعيش ليلى فى احلام الزواج ، وفى كابوس الشائعات ، لتقتصد اذن فى اصدار البيانات الشديدة الانفعال

وفارس ليلى ، او الزوج رقم ٣ ، لن يكون مثل المأسوف على عقله قيس مجنون ليلى العامرية يكتفى بان يستعيض عن القصائد الطوال ، بأن يرقص السامبا والتشا تشا ، باعتبار أنه يعيش فى عام ١٩٥٩ ، بل سيكون رجلا يعمل اكثر مما يحلم ، وفى صوته خشونة لاذعة ، مثل صوت جلال معوض .. كما اعتقد انا على الاقل !

نقابة للقرداتية !

كان لى الشرف ان حضرت الاجتماع الذى عقده اكثر من ستين « قرداتى » وهم يسحبون الى جوانبهم ستين قردا ، وذلك فى مقهى بناحية الدراسة للنظر فى تأليف نقابة ومخاطبة الجهات المسئولة للموافقة عليها ووضع تشريع لها ..

ودق القرداتى « ابو جلده » على الطبلة التى يستعملها فى الصنعة ايذانا بالسكوت ، فسكتت القرود ، ولكن اصحابها استمروا متشابكين بالضحك والكلام

فصاح من جديد .. « سكوت » فسكت الجميع وانصتوا ..وانطلق ابو جلده يتكلم فى صوت منغم فصلى على النبى المختار وحيا العهد الجديد وصاحبه .. ثم اندفع يقول :

« احنا فى زمن العدالة والانصاف .. المشخصاتية ، والمزيكاتية ، وبتوع السينما باه ، لهم نقابات .. ترعى حقوقهم وتخدم مريضهم وتساعد المحتاج ، واحنا بس اللى سقطنا من قعر القفه .. مفيش حد احسن من حد الا بالعمل .. واحنا عاملون .. احنا اقدم من بتوع التشخيص اولنا جمهور ، واحنا ..

وقاطعه صوت كريه من جانبى يصيح :

« عندنا احسن من اسماعيل يس .. قوم يا جعلص ورى الاستاذ »

وتقدم القرد جعلص نحوى محييا ثم اخذ يمد بوزه ويرقص حاجبيه

واستأنف ابو جلده خطبته فاشار الى ان مصالح الجماعة فى خطر ، وان المهنة فى ازمة بمناسبة الافلام ، وقلة الوارد من الحيوان ، ولارتفاع اسعار المعيشة .. وان الوقت قد حان لان تتدخل الجهات المسئولة لرعاية هذه الصنعة القديمة التى فيها ترفيه وتسلية وموعظة للناس ..

ودق الحاضرون على الدفوف

وصاح شيخ عجوز وهو يضرب الارض بعصاه

« العصايا دى علمت مائة جدع .. وعمرى باه ثمانين سنة .. تعبت والعصايا تعبت .. وحاروح فين بعد كده ؟ »

واخذ كل قرداتى يدلى برايه فى الموضوع ... آراء ساذجة ، ولكنها صائبة ، تقيم الحجة على ان الوعى الاجتماعى قد انتبه عند جميع الطبقات واصبح يطالب بأن يأخذ القوى بيد الضعيف ، وان يساند القادر العاجز ، وان تشمل العدالة الاجتماعية كل الناس ..

ولكن ماذا اقول ؟

اقول ان الاخوان القرداتية فى حاجة الى تأليف رابطة فى اول الامر لتنظيم شئونهم ولترعى مصالحهم ..

ولكن موضع النظر .. هل هذه الرابطة للقرداتية ، او للقرود ؟ ومن منهما احق بالرعاية .. هل القرد هو الذى يعول القرداتى او بالعكس !

الدنيا حر .. لم يهدنى تفكيرى بعد الى حل ..

حريقة في رأس البر

بقلم الأستاذ حسن رمزى

لى فى راس البر ذكريات عزيزة يجددها الصيف اذا ما اقبل

●

لو لم اكن مهندسا ، ولو لم اكن فنانا ... لكنت صحفيا !

بل انني مازلت اومن بترابط هذه الثلاثة فان الصحافة لون من الفن ، اما الهندسة فهى فن بحت . وقد كنت احب الخبر والصورة معا على طريقة الصحفيين الاجانب الذين يكتبون ويصورون فى آن واحد . وكنت اراسل الصحف فى عام ١٩٢٤ وما بعده . وكانت راس البر مصيف العظماء ، ولهذا كنت احمل آلةالتصوير وارتاد البلاجات التقط ما استطيع من الصور مواجهة واختلس مايمكن اختلاسه !

وذات صيف دعوت احد زملائى لقضاءبضعة ايام فى راس البر ، فقبل الدعوة ووجدت له عشة غير بعيدة عن عشتنا . وذهبنا فى اليوم التالى لوصوله لنستحم سويا ، وعدنا الى عشتنا لقد كنت اعددت له طعام الغداء . وماكدنا ننتهى من تناول الطعام حتى جاء الخادم يقول لى ان راس البر كلها مقلوبة لان حريقا اشتعل فى احدى العشش . وان السنة النار تتصاعد بحيث تهدد بقية العشش ، وان الصراخ يشق عنان السماء

وتحركت حاستى الصحفية ، فاحتضنت الكاميرا وجريت انا وصديقى الى مكان الحريق . ولم نجد صعوبة فى الاهتداء اليه فقد كانت النار تتصاعد وتعلو فوق هامات العشش وتحدد المكان فى غير لبس ولا غموض . وبحاستى ادركت وانا اقترب من المكان ان الحريق نشب فى العشة التى يسكنها صديقى والتى وضع فيها كل متاعه . وصدق احساسى فاننا ماكدنا نصل الى العشة حتى عرفنا انها هى .. وبينما اندفع زميلى يساعد المتطوعين فى صب الماء على النار وقفت انا لالتقط صورة الحريق ، ووصول سيارة المطافىء من دمياط وهى تخطر فى دلال العذارى !

وكان صديقى يصيح بى بين كل صورة واخرى :

ــ حسن .. هدومى اتحرقت

فأقول له وانا اضبط العدسة على منظر ثان :

ــ « معلهش .. اقلهنصور موضوع كويس .. »

وغضب صديقى ، ونظر الى نظرة تنطوى على اتهامه ، فانه لم يكن يقدر الحاسة الصحفية وما تكبده لاصحابها من المتاعب !

وكان المضحك فى الامر ان صديقى كان طيلة هذا الوقت بالمايوه ، وكنت اقصر منه قامة فلم يكن يستطيع ان يستعمل ثيابى ، واقترضنا له بدلة من احد الجيران .. وبيجاما !

وفى اليوم التالى فوجئنا بنبأ سار

حقيبة صديقى وجدناها . فقد خف احد الجيران الى انقاذها . واغمى عليه من رائحة الدخان فلم ير صاحبها فى اليوم الاول ، ولما افاق سعى بها الينا !

وهكذا ظفرنا بالموضوع المثير وعادت الحقيبة الى قواعدها سالمة

ولكنى قبل هذا التاريخ . فى عامى ١٩١٨ و ١٩١٩ كنت قد بدأت أحب السينما . وكان ابى وكيلا لمديرية طنطا . ولهذا كانت فرصى واسعة للذهاب الى دور السينما الصامتة التى كنت اخرج منها لاقلد كل ماارى فيها . وعندما عاد الاستاذ يوسف وهبى من اوروبا وبدأ نشاطه المسرحى تعلقت تعلقا شديدا بالمسرح ، وكنت اختلق الاسباب لاسافر من طنطا الى القاهرة لكى اشاهد يوسف وهبى وهو يمثل ، واوعز لاقاربنا فى القاهرة بأن يوجهوا لى دعواتهم لقضاء الاجازة فى القاهرة ..

وفى عام ١٩٢٥ قررت تكوين فرقة مسرحية تعمل فى راس البر . وكان لى زملاء واصدقاء من هواة التمثيل اغريتهم بالانضمام الى فرقتى وقلت لهم انى لن اكلفهم شيئا ، فاننى سأعد المسرح واتولى الانفاق عليه . وقد كان ... وامضيت عدة ايام فى القاهرة اصنع الذقون والشوارب المستعارة . واجمع ما استطيع جمعه من ثياب ابى التى لايرتديها ، ولباب الخدم ولباب اشتريتها من اناس يحترفون اعمالا مختلفة واضفت الى هذا كله ثلاث ملاءات للسرير لكى تكون ستارا ووضعت كل هذا فى صندوق وسافرت الى راس البر . واخترت مسرحية من مسرحيات يوسف وهبى حفظتها عن ظهر قلب اذ شاهدتها اكثر من عشر مرات . ثم كتبتها بتصرف من عندى وبدأت اخراجها ، وقمت بالدور الاول فيها . وكان معى فى الفرقة عبد الحميد صبحى مدير مطابع السكك الحديدية الآن ، وكان اذ ذاك رئيسا لفريق التمثيل فى مدرسة التوفيقية ، وكانت زينب شفيع رئيسة فريق التمثيل فى كلية البنات تتولى البطولة النسائية . وكانت المسرحية مليئة بالمبالغات والصراخ ، ولكننا حين قدمناها ... كان لابد من هذا الصراخ حتى يرتفع على صراخ الاطفال الذين اكتظ بهم مسرحنا ، جاءوا مع آبائهم وامهاتهم ليشاهدوا مايسرهم !

وصفق لنا الناس طويلا ... لقد كانوا ايام زمان يحبون المسرح ، ويتعصبون لكل محاولة فيه ، ويشجعون الناشئين الكافحين وخصوصا اذا كان بينهم مؤلف ومخرج وممثل اول ... فى « نفس » واحد !

●

وكنت امثل فى المدارس الثانوية . لكن وانا فى السنوات الاولى من الدراسة الثانوية كنت محروما من التمثيل لان على ماهر ، وزير المعارف وقتئذ ، لم يكن قد سمح بتكوين الفرق المسرحية فى المدارس الثانوية . فلما اقتنع بها وبدأت هذه الفرق تتكون فى كل المدارس حولت اوراقى من مدرسة اسيوط الثانوية الى مدرسة الخديوية الثانوية لكى اكون فى القاهرة حيث تتبارى الفرق التمثيلية ويشتد التنافس بينها . ووجدت فى الخديوية فرقة يمثل فيها محمود المليجى واحمد حسين المحامى وعبد الفتاح عمرو سفيرنا الاسبق فى لندن ويوسف حلمى المحامى ، وكانت هذه الفرقة مكونة قبل ذلك بعامين ومعنى ذلك ان الممثلين فيها سيكونون اقدم منى ، وبالتالى يأخذون فى المسرحيات ادوارا اهم من دورى . ولهذا ، ولكيلا اكون « كومبارس » رفضت ان انضم الى الفرقة . وبدأت نشاطى الخاص فى جمع اصدقائى وتكوين فرقة « اهلية » على غرار فرقة راس البر

ولكنى لا اعتبر نفسى واجهت الجمهور مواجهة حقيقية بالمعنى المعروف الا فى عام ١٩٣٨ ، فقد وضع عمى المرحوم ابراهيم رمزى ــ الكاتب الروائى الاديب ــ مسرحية بعنوان « بنت اليوم » لتمثلها فرقتنا ويخصص دخل الحفلة لجمعية خيرية اسمها جمعية نهضة القرى . وكان عمى يعرف فى حبى للتمثيل وتكبدى الكثير من المتاعب ووجع الدماغ من اجله ، لهذا اختارنى لاقوم بدور البطولة فى مسرحية بنت اليوم التى قدمناها على مسرح الاوبرا . واذكر انى اصبت بارتباك شديد واضطراب بالغ عندما علمت ان رئيس الحكومة وعددا كبيرا من الوزراء يجلسون فى الالواج فانتحى بى عمى جانبا وقال لى افرض ان المسرح خال من الناس ومثل ... واياك ان تخذلنى ، فاننى الذى اخترتك وتحديت بك كثيرين ...

واعتليت خشبة المسرح ، وارتفع الستار وانا ارتجف ، ثم تذكرت عبارات عمى فزايلنى الاضطراب . وبدأت امثل بحركات بارعة وصوت جهورى حتى اسدلت الستار على الفصل الاخير فالتهبت الاكف بالتصفيق لى !

والحق ان الذى حدث جعلنى افكر فى العودة الى ميدان الفن الذى كنت تركته تماما لاتخرج فى كلية الهندسة وامارس فنى الاخر على الورق وفى تخطيط مدينة القاهرة ، ورسم شوارعها ، وخلق احيائها وتحديد امتدادها ....

وفى عام ١٩٤٠ كنت ازور ستديو مصر وكان المرحوم كمال سليم يخرج فيلم العزيمة . وهو من وضع عمى المرحوم ابراهيم رمزى ايضا . ورآنى هناك الريجسير فاتم وجدى فطلب منى ان اعمل فى السينما وعرض على دورا فى فيلم عاصفة على الريف الذى كان يخرجه بدرخان ، وجاءنى « الاوردر » على المصلحة . واخذونى بملابسى لاقف امام الكاميرا امثل دور طبيب .. وانتفخت اوداجى لان احمد بدرخان كان يناديني بلقب « استاذ » !

واحببت التمثيل . واحببت الاخراج . واحببت الانتاج . واستغرقنى الفن حتى تركت الهندسة وتفرغت له !

في حديقة الحيوانات

بريشة

ـ يا اخي خليك شجاع على الاقل قدام الزباين

يا واخد القرد على ماله يروح المال ويفضل القرد على حاله !

ـ لا . عيب أحسن حد يشوفنا

بدون تعليق

مع أهل الفن ...

سهرة .. بسهرة

كلما جاء الصيف شهدت ليالي القاهرة سهرات مرحة ، فيها انطلاق وفيها فن . فلا تكاد موجة الحر التي تسود بالنهار تخف ، ولا تكاد اولى النسمات الباردة ترطب الوجوه حتى تغص الملاهي بروادها طلاب السهر الذين يخففون عن انفسهم عناء النهار القائظ . والفن دائما قوام هذه السهرات ، فهو المرح وهو الانطلاق وهو الجمال الذى يملأ ليالي العاصمة بالبهجة والمتعة . . .

طابور من الحسناوات اللاتي تنافسن على لقب الملكة في حفل الاوبرج وترى في اعلى صورة الفائزة

اولى سهرات الاسبوع الماضى ، سهرة فنية « على الضيق » . كان الموجى وزوجته المطربة سعاد مكاوى يحتفلان بعيد زواجهما الاول . وتجمع عدد من اصدقاء الزوجين في شقتهما بعمارة النهضة في اول عماد الدين ، وشهدوا اولى البشائر للسهرة ، فقد اهدى الموجى لزوجته سعاد خاتما « سوليتير » بمناسبة عيد زواجهما الاول . وانتقل الموجى وسعاد مكاوى والاصدقاء بعد فترة الى كازينو عابدين حيث قضوا شطرا من السهرة . واحاط بهما الجمهور ، حتى السياح الاجانب احاطوهما بانظارهما عندما بدأ الموجى يدندن لحنه الجديد « الليلة عيد » ومضت سعاد مكاوى تغنى

وصاحت سيدة امريكية من السياح كانت تجيد بعض كلمات عربية : « مبروك . مكاوى . موجى » وضج المكان بالضحك ، لقد سألت السيدة الامريكية الجرسون عن اسمى الزوجين ولكنها وجدت صعوبة في ان تنطق اسم « سعاد مكاوى » . ولم تنته السهرة السعيدة عند هذا الحد . اذ لم يلبث الموجى ان اخذ سعاد مكاوى الى الاوبرج ليكملا السهرة حتى السادسة صباحا

العيد الخامس !

وكان احتفال اذاعة صوت العرب بعيدها الخامس عبارة عن سهرة فنية ضاحكة اقيمت في كازينو عابدين ، ولصوت العرب اثر كبير في الوطن العربى ، لهذا تسابق كل الفنانين العرب الموجودين في القاهرة للاشتراك في سهرة العيد الخامس . اشترك في احياء السهرة صباح وفايزة احمد ونجاة الصغيرة وفايدة كامل ومها الجابرى ، وهى مطربة جديدة من الاقليم الشمالى ، وغنى محمد عبد المطلب ومحمد قنديل ومحمد الكحلاوى والمطرب الراكشى محمد المزجلدى والمطرب اليمنى اسكندر ثابت . وتولت فرقة ساعة لقلبك اشاعة الضحك والمرح في السهرة ، وعزفت الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن مقطوعتين . « صوت العرب » وقد وضعها احمد فؤاد حسن تحية للعيد و « الحنة » للموسيقار عبد الوهاب ، وكان قد طلب اذاعتها في حفل صوت العرب للمرة الاولى

وكانت المنافسة شديدة بين الثنائى « ضيا وندا » والثنائى « جمال

في حفل العيد الخامس لصوت العرب : فايزة احمد ومعها كمال حسني واحمد فؤاد حسن

الموجي وسعاد مكاوي احتفلا بعيد زواجهما الاول وها هما يتبادلان نظرة سعيدة ...

وطروب » . لقد قدم كل زوجين منهما احدث اغانيهما ، وكذلك الرجل الكحلاوى موالا جديدا مطلعه :« صوت العرب للعرب » . واستعاده الجمهور مرات . ولعبت فرقة « ساعة لقلبك » دورا كبيرا في تخفيف البرنامج الضخم لقد اشتركت الفرقة بكل افرادها ، وتناوب اعضاؤها تقديم فكاهاتهم بين فقرات البرنامج فاشاعوا في الحفل جوا من المرح والضحك والبهجة

وحضر الحفل السيد عبد القادر حاتم والسيد رياض المالكي وزير الثقافة والارشاد بالاقليم الشمالي وجمهرة كبيرة جدا من رجال الاذاعة والصحافة والادب . ولقد كانت سهرة صوت العرب التى اقيمت احتفالا بعيده الخامس . انجح سهرات الاذاعة هذا العام بلا شك

ملكة جديدة !

وفي الاوبرج ، اقيمت مسابقة جديدة لاختيار ملكة جمال اخرى ، واجتمعت لجنة من رشاد مراد مدير السياحة والزميل صالح جودت وفريد شوقي ومحسن سرحان ومصطفى حسن واسعد بكير وحرم الملحق التجارى بالسفارة اللبنانية وبدات اللجنة عملها ، واستطاعت بعد جهد ان تختار خمس فتيات من بين ١٤ فتاة اشتركن في المسابقة ، وتنافسن على لقب ملكة جمال المحلات التجارية

وفازت بلقب الملكة فتاة متوسطة الطول زرقاء العينين تعمل سكرتيرة في فندق الهيلتون اسمها جولييت نخورى . والملكة الجديدة ثقافتها فرنسية وتهوى العمل في السينما وتتمنى لو اتيحت لها فرصة الظهور على الشاشة . وكانت جائزتها خمسين جنيها . وفازت بالمركز الثاني بيني استباربودس وعمرها ١٥ سنة وتعمل في محلات الشوربجي ، وكان الفرق بينها وبين الملكة صوتا واحدا وفازت بالمركز الثالث مراى ديانة من شركة سباهى . ونالت الثانية والثالثة جائزتان رمزيتان عبارة عن ميداليتين ذهبيتين

ولعب الفن دوره في اشاعة المرح والبهجة في جو الحفل . فغنت صباح وهدى سلطان ورقصت نجوى فؤاد وقدمت ليلبة واحمد غانم وشكوكو وفرقة الدراويش « القاهرية » منلوجات واسكتشات ضاحكة

وبين جمهور الحفل ، كان عدد من كبار الفنانين حضروا كمتفرجين بينهم فريد الاطرش ومنير مراد وهند علام . وظهر عزيز فتحى لاول مرة بعد طلاقه من شادية تصحبه حسناء جميلة

وعندما بدات ليلبة تقلد اشهر المطربين والمطربات ، اتجهت الانظار الى فريد الاطرش وهدى سلطان ، وضج الحاضرون بالضحك ، وراح البعض منهم يشير الى المائدة التى يحتلها فريد الاطرش

وكانت ضمن المعروضات في المزاد « عروسة للاطفال » كبيرة الحجم الى درجة ان فريد شوقي صاح قائلا : « خلصوا المزاد بقى . العروسة بدات تعيط » . وتساءل منير مراد : « هي العروسة عمرها كام ؟ » . وانقضت السهرة في جو مرح مشبع بالضحك والبهجة بعد ان اضيفت ملكة جديدة الى القائمة . قائمة ملكات الجمال

طلب يتحدث الى جمال بينما جلست زوجته طروب تنصت لحديث طلب في حفل صوت العرب

كانت فرقة ساعة لقلبك تشيع المرح والضحك في الحفل، وها هما فتلة والدكتور شديد في فاصل مرح ..

اعترافات راقصة

زينات علوي . تقف في الصف الاول من راقصات مصر ، تقف الان مع تحية كاريوكا وسامية جمال جنبا الى جنب . ولم تكن من قبل شيئا يذكر ، وزينات تروى اليوم ، لاول مرة قصة احترافها للرقص كاملة .

●

كانت امي تضربني كلما شاهدتني ارقص وانا طفلة ، ومع هذا فلم انصرف عن الرقص ابدا ، وكان ابي قد توفي وانا بعد في الشهر الثامن من عمري ، وتزوجت امي من تاجر معروف بشارع عماد الدين ، كان على اتصال ببعض أهل الفن لانهم يتعاملون معه . وكان زوج امي يأخذني كثيرا الى المسارح ويقدمني للفنانين الذين كنت ادخل حجراتهم واجلس معهم حتى انام فيحملني على ذراعيه

وفي صباى كنت احب ثلاث راقصات معروفات هن تحية كاريوكا وببا ونموت . ابراهيم وسنية شوقي . وكان زوج امي يأخذني لاراهن يرقصن ، وكنت افقدامهن في « البنوار » وارقص مقلدة اياهن ، واعجبتني تحية كاريوكا اكثر فقد كانت جميلة وكانت خفيفة رائعة في رقصها .

ومع الايام اصبح الرقص عندي مجرد امنية ، والتحقت في اواخر عام ١٩٤٦ بمعهد التمثيل ، ونجحت في امتحان القبول وكنت الاولى بين ٢٧٥ طالبا وطالبة ، وكان من شروط المعهد الا تتزوج فتاة خلال فترة دراستها ، ولم تدم دراستي بالمعهد غير شهرين ، فقد تزوجت وهجرته ولكن زواجي فشل !!

ولم اكن اجد صديقة اشكو لها همي الا مطربة تقطن بجوارنا ، وكانت تعمل عند شهر زاد ، وحدث ان سافر زوج امي الى الحجاز واخذها معه ، فانتهزت فرصة غيابهما وذهبت الى المطربة اقول لها انني ابحث عن عمل ، اى عمل يمكن ان يقيم اودى ويبعدني عن بيت زوج امي ويجعلني قادرة على السير في القضايا التي رفعتها على زوجي مطالبة اياه بالطلاق .

ووفقت بمساعدة المطربة الصديقة الى الحصول على عمل كعرافة تذاكر في الملهى الذى تعمل به ، وكان اول اجر لي هو عشرة جنيهات في الشهر .

وعادت امي وزوجها من الحجاز ، وما ان علما بنبأ اشتغالي حتى خيرني زوج امي بين تركي للعمل او تركي للبيت

وتركت البيت وبعد فترة اغلق الملهى من رواده فاغلقته صاحبته !

واستاجرت ليلى الشقراء ملهى « مونوكو » بشارع عبد الخالق ثروت ، وفي ليلة راس السنة كانوا يقدمون استكشا فنائيا ، تظهر فيه اثنتى عشرة فتاة ، تحمل كل منهن اسم شهر من شهور السنة ، وتغيبت احدى الفتيات واخذت مكانها وكانت تلك هى المرة الاولى التي اظهر فيها على المسرح .

وعاد الكساد يرفرف على « المونوكو » ، وبدات البنات يتغيبن عن العمل وفي احد الايام فوجئنا بمجموعة كبيرة من السياح تدخل الملهى ، ولم يكن في الملهى راقصة او اية نمرة مسلية ، لم يكن فيه غير مطربة واحدة وانا وليلى الشقراء واوشكت ليلى أن تبكي وهى تخاف ان يهجر السياح الملهى ، وعندئذ قلت لها اظهر على المسرح انا والمطربة ، هى تغني وانا ارقص ، ووافقت ليلى .

ودخلنا حجرة الملابس ، وارتدينا الثياب البلدية ، ارتديت جلبابا « ومنديل باوية » وعقدت حول وسطى « طرحة » وكانت الموسيقى تعزف ، والمطربة لاتزال تستعد في حجرتها ، وتشجعت وظهرت قبلها على المسرح ومضيت ارقص ، وقوبلت بعاصفة من التصفيق والاستحسان ، واعدت الرقصة بمفردى ثلاث مرات

وبعد هذه الليلة الحت على ليلى الشقراء لكي اعمل راقصة ، ورفعت مرتبي الى خمسة عشر جنيها ، وذهبت فاستعارت لي بدلة رقص من بديعة مصابني وكانت « واسعة » جدا وكنت اضيقها بالدبابيس كلما رقصت ، وكانت الدبابيس تخز جسدي في كل حركة وتؤلمني الما شديدا . وكنت احشو الحلاء الفضى بالقطن حتى استطيع ان ارقص به .

وهكذا بدات مجدى والباقي معروف . !

زينات علوي : جمعت بين العمل كعرافة في محل تجاري والعمل في كازينو شهرزاد

انطوانيت نحاس : استلقت لترمي بنظرها في الفنجان لتجلو الطالع وتحدث عن المستقبل

بختك في ... فنجان انطوانيت

جربت انطوانيت نبوءة لها في صديقتها الراقصة جواهر ... وصدقت النبوءة ، بعد ان انعكست ...

بيروت – من مكتب «الكواكب»

من يصدق ان هذه الفنانة الخفيفة الظل ، المرحة دوما في حديثها وحركاتها ، هي قارئة بخت من الدرجة الاولى ؟ .

انا نفسي لم اكن اصدق ان انطوانيت نحاس اصبحت منجمة وعالمة بالغيب بعد عودتها من بغداد

فطالما عرفها الجمهور المعجب بفنها وبمونولوجاتها الفنانة الجميلة « منولوجست » تسكر وتسحر ..

في عينيها بريق عجيب كعيني القطة البرية الشاردة ، وفي وجهها صفاء كصفاء الطفولة اليانعة ، وبين شفتيها اكثر من حكاية حب وانشودة غرام ، هذه هي صورتها التي انطبعت في عيون محبي فنها ..

قالت لي زميلة لها :

– هل تعلم ان انطوانيت تبصر الغيب وتتنبأ بالمستقبل ؟

قلت : « أنا لا أومن بهذه الشعوذة »

قالت : « تعال غدا وسترى بنفسك .. »

وفي شقتها الانيقة حيث يسود الهدوء والسكينة ، ارتشفنا القهوة مع زميلات انطوانيت .. ثم بدأت انطوانيت تكشف الاسرار وهي تحصر افكارها بالفنجان الذي بين يديها كأنها تطالع في كتاب قديم ..

وكان هناك شاب يجلس امامها ، فنظرت نحوه وهي تشير بيدها محذرة قائلة :

– هناك شخص طويل القامة يضمر لك الشر ، ستقابله غدا مساء ، وهذه المقابلة ستكون اسوأ مقابلة تحدث في حياتك ، احذر منه وتحاش الاجتماع به ..

وبعد يومين اتصلت بذلك الشاب وسألته عن الحادث وهل وقع له ، فضحك وقال :

– الحقيقة انني التقيت بالشخص الذي تنطبق الاوصاف عليه ، وحاولت ان اتجاهله ولكنه لحق بي واصر على ان نقضي السهرة معا ودخلنا احد الكباريهات وامضينا سهرة ممتعة استمرت حتى الصباح ودفع صديقي الذي « يضمر لي الشر » مبلغ مائة ليرة ...

وقلت له : ومغزاه ؟

فقال : « مغزاه ان المقابلة الخطرة التي حذرتني منها كانت سارة لا مزعجة واني انا الذي « نكبته » صاحبي وليس هو الذي نكبني !.. »

اما النبوءة الثانية فقد قالتها انطوانيت للفنانة « كواكب » :

– هناك شاب جميل انيق يبذل سخاء في سبيل رضاك ستقابلينه بعد يومين في منزلك ، وسيحمل اليك هدية ثمينة ، لا تحلمين بمثلها ، وهذا الشاب قلبه طيب لا يضمر لك الا الحب المنزه والاحترام والاعجاب .

وقد تحققت هذه النبوءة على الشكل التالي :

بعد يومين قامت « كواكب » مع خادمتها بتنظيف شقتها ، وقررت ان تنقل الفريجيدير من موضعه فاستدعت احد العمال ليقوم بهذا العمل ، وقد عاونها ذلك العامل بنشاط حتى في اشغال المنزل . وعندما

انصرف بعد الظهر دخلت « كواكب » غرفتها لترتدى ثيابها فوجدت أن ساعتها الذهبية والسوار الماسى قد اختفيا ... فصعقت لهذه المفاجأة، وبكت كواكب طويلا بعد ان كانت تنتظر الهدية الثمينة من الشاب الانيق الذى ظهر فى الفنجان ... اما اللص فقد اختفى من البلد ...

والنبوءة الثالثة كانت من حظ الفنانة جاكلين

فبعد ان امعنت كاشفة البخت جيدا فى الفنجان ابتسمت وقالت لجاكلين التى كانت على اهبة الوضع:

ـ بشرى سارة .. ستضعين طفلا جميلا مثلك وسيكون له شان فى المستقبل .. امامك مستقبل سينمائى لايمكن أن تتصوريه اذ أن احد المخرجين سيدعوك الى « القاهرة » لتقومى بدور أول فى « فيلمه القادم » وقد صدق القسم الاول من هذه « النبوءة » اذ وضعت جاكلين بعد اسبوع ولدا جميلا اطلقت عليه اسم « رضوان » وهى تنتظر اليوم تحقيق القسم الثانى من النبوءة وهو دعوتها الى القاهرة .. وقد اهدت لكاشفة البخت آلة تصوير ثمينة ..

اما النبوءة الرابعة فقد قالتها للراقصة جواهر

ـ ان نجاحا كبيرا ينتظرك ، وهناك شاب ذو شان يحوم حولك ولكنك لا تابهين له ، وسيحدث حادث طريف فى منزلك كله فرح ، وسيغمر قلبك فى ذلك اليوم غبطة وسرور لا يوصفان .. وامامك طريق مفتوح

نهايته سعيدة ..

وكانت نتيجة هذه النبوءة ان هناك فعلا شابا ذا شان وجواهر تستلطفه وتريد اسعاده ، اما حادث الفرح فكان ان انفجر وابور الغاز فى وجه خادمتها واصابها بحروق خطيرة نقلت بسببها الى المستشفى .. اما الطريق المفتوح والسعادة المنتظرة فكان أن ذهبت جواهر الى المستشفى لتدفع خمسمائة ليرة لبنانية لعلاج خادمتها ..

والان ايها القارىء اذا اردت ان تجرب حظك وتعرف « بختك » فما عليك الا ان تتصل فى بيروت بالفنانة الطوائيت نحاس !! ..

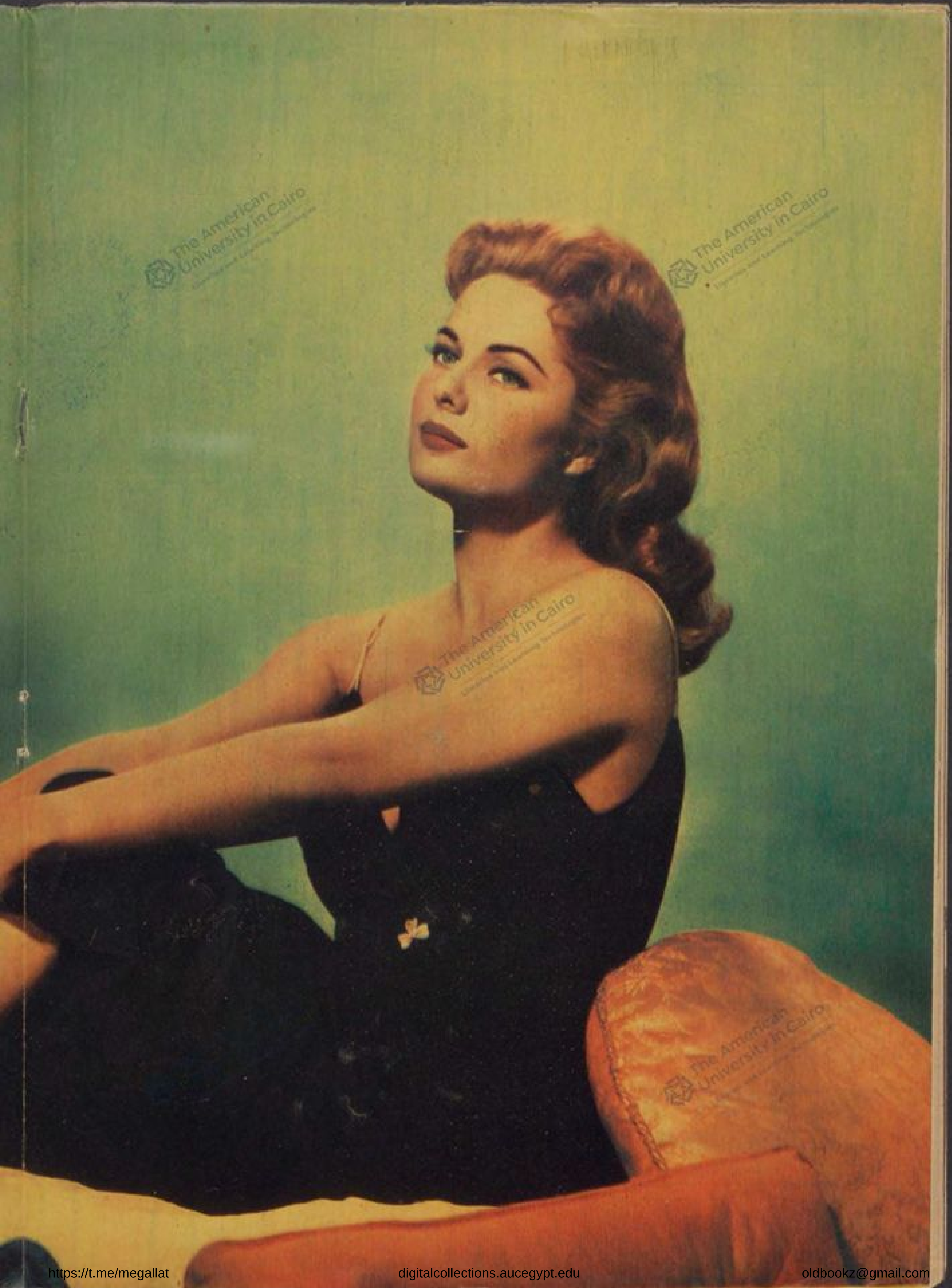

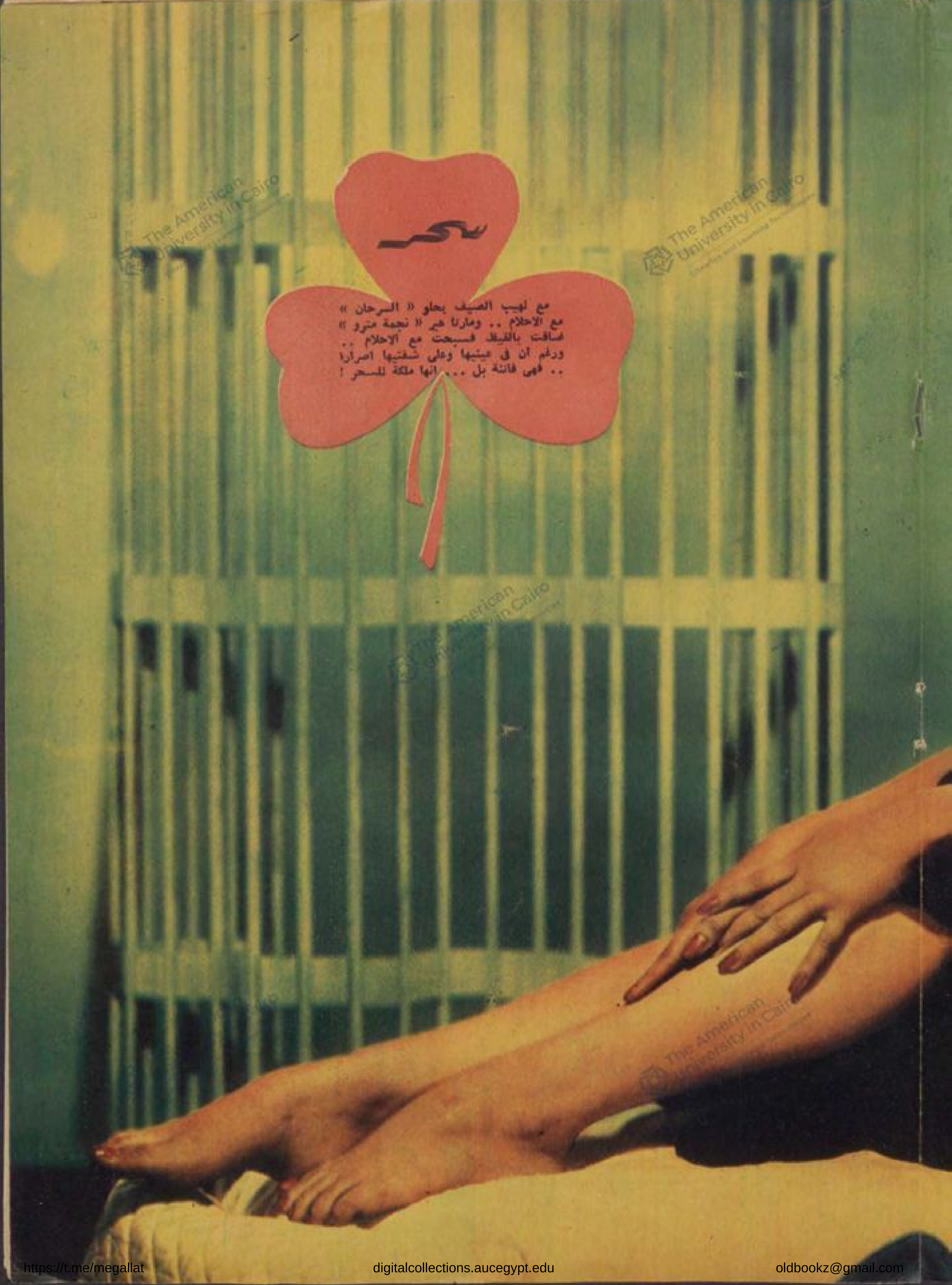
سحر
مع لهيب الصيف يحلو « المهرجان »
مع الاحلام .. ومارتا هير « نجمة مترو »
ضاقت بالقيظ فسبحت مع الاحلام ..
ودلم ان في عينيها وعلى شفتيها اسرارا
.. فهي فاتنة بل ... انها ملكة للسحر !

برلين ... تغزو ميدان السينما العالمى

قائمة شابة جديدة : كورنى كولينز

وجه المانى معبر : هانز جورج فلمى

برلين نشيطها نشاط عجيب [illegible] . فمنذ عقد المهرجان الدولى التاسع للسينما فى برلين والمدينة كخلية نحل تزخر بالنشاط والحركة . مشاهير النجوم جاءوا من اطراف العالم ليحضروا المهرجان — وعشرات من كبار المنتجين والمخرجين العالميين والنقاد والصحفيين يموج بهم قصر المهرجان « مترو بوليس » لقد احتشد هؤلاء جميعا لكى يروا صفوة الافلام العالمية التى ستعرض فى المهرجان ، متنافسة على الفوز « بالدب الذهبى » الجائزة الاولى التى تعطيها هيئة المحلفين الدوليين لاحسن فيلم « والدب الفضى » الذى يمثل الجائزة الثانية .

جوائز برلين المحلية !

وفى نفس الوقت ، تقام مسابقة للانتاج السينمائى الالمانى خلال انعقاد المهرجان ، ويوزع وزير الثقافة فى حكومة المانيا الفيدرالية جوائز الدولة على احسن الافلام المحلية التى انتجت فى العام الماضى ، وكذلك تقام مباريات رياضية وادبية ومباريات اخرى فى عديد من أوجه النشاط فى برلين .

التنافس شديد !

والافلام المشتركة فى المهرجان — يبدو بينها التنافس الشديد منذ اللحظة الاولى — واشتركت امريكا بفيلمين اولهما « الفتاة المشردة » بطولة شرلى ماكلين ودافيد نيفن والثانى هو « الاصابع البيضاء » لوالت ديزنى — واشتركت الهند بفيلم نال جائزة الدولة الهندية هو « ساجار سانجيم » وارسلت اليابان احد افلامها الضخمة « الشمس الغاربة » واشتركت ايطاليا وفرنسا والنمسا — وارسلت الدنيمارك فيلم « بعض الحب » واسبانيا فيلم « البنادق العشر » بينما اشتركت المانيا بفيلم « لم يبق سوى الصمت » لهاردى كروجر وانجريد اندرية .

النجمة الفاتنة : سابين سانجين

وجوه المانية جديدة !

وانتهزت السينما الالمانية فرصة انعقاد المهرجان التاسع للسينما فى برلين ، لكى تقدم للعالم عددا من الوجوه الالمانية الجديدة الذين تألقوا وسجلوا نجاحا كبيرا داخل بلادهم . بينهم :

هورست فرانك :

● نال شهادة اكاديمية الموسيقى والتمثيل الدرامى فى هامبورج .

● كان اول ادواره السينمائية — دوره فى فيلم « نجمة افريقيا » ونجح فيه نجاحا كبيرا .

● لعب ادوارا هامة فى ٩ افلام المانية .

● من مواليد [illegible] عام ١٩٢٩

كريستين جورنر :

● كانت تريد أن تصبح رسامة تشبها بوالدها فالتحقت بمدرسة للفنون خرجت منها بعد عامين لانها رغبت فى أن تصبح مغنية .

● ساعدها جدها الفنان المعروف على أن تجد عملا بالاوبرا فى هامبورج

● غادرت هامبورج وهى تريد أن تصبح ممثلة ومغنية والتحقت بمسرح « جرولنر بلاتز » فى ميونيخ واصبحت نجمة مرموقة .

● اجتذبتها السينما فظهرت فى عدد من الافلام ثم لبست دور البطولة فى فيلم « ماريزا » الملون .

ماريو ادورف :

● يمثل الجيل المثقف من الممثلين الشبان الذين مهدت لهم ثقافتهم تأدية الادوار القوية على المسرح والشاشة .

● ولد عام ١٩٣٠ فى زيورخ لاب يعمل طبيبا .

● تزود بثقافات عديدة كالتاريخ البشرى والفلسفة وتاريخ الفن

● لعب ادوارا هامة فى الافلام الالمانية ، آخرها دوره أمام الممثل الالمانى الكبير كورت جورجنس .

الين شيورز :

● أول دور لها على الشاشة فى فيلم « الموعد السرى » ثم لعبت دور الدوقة كاترين فى فيلم « أنستاسيا » ومضت بعدئذ تخطو خطوات موفقة

● فى فيلم « هلدن » لعبت دور خادمة تسمى لوكا أمام أ . و . فيشر

● من مواليد ستتن عام ١٩٣٠ .

● لم يمنعها نجاحها السينمائى من أن تكون ربة بيت ناجحة . تزوجت بيتر جاكوب عام ١٩٥٦ وانجبت طفلة اسمتها « كاترين »

هذا الى جانب عدد كبير آخر من النجوم الالمان ذوى الشهرة العريضة من بينهم الممثل الكبير أ . و . فيشر وجوهانا جون كوكزيان الحائزة على جائزة « النقاد الالمان » بمدينة برلين ويوالهيم هانس الذى لعب دورا هاما فى فيلم « نجمة افريقيا » واتبعه بعدد من الادوار الناجحة ، وسابين سانجين ذات الوجه الفاتن وهانز جورج فلمى وكورنى كولينز .

راديو

الاصوات التى يحرسها ((السكر النبات))

أكثر الناس استعمالا للسكر النبات و ((باستيلية الكحة)) .. هم المذيعون . ! فصوت المذيع هو رأسماله ، وحباله الصوتية هي الحبال الوحيدة التي ينشر عليها مستقبله ، وامله في هذا المستقبل .. انه كالمطرب تماما ، مع فارق بسيط ، وهو أن أقل المطربين دخلا له طبيب خاص يعرض عليه حنجرته بمجرد ان تصيبه ((لطشة برد)) .. بينما يفكر المذيع مرة ويستشير جيبه مرة اخرى، قبل ان يستشير طبيبا في امر حنجرته الربانية .. ويكتفى معظم المذيعين في العادة بالوقاية ، ويفضلونها على العلاج .. والنتيجة سكر نبات وباستيلية كحة ، وكارثة مثل كارثة مذيع صوت العرب امين البسيوني ! واصوات المذيعين التي يحرسها السكر النبات ، قليل منها يتمتع بشخصية ، وله لون ..

صوت احمد سعيد الذي يهدر كالشلال ، ويتحمس اكثر من مارش عسكري .. يخرج الحروف من قاع فمه » ويضع تحتها عدة خطوط للتأكيد قبل أن تغادر شفتيه .. لمحت مرة مؤشر الصوت في غرفة المراقبة واحمد سعيد يقدم برنامجه الجديد » كان يتذبذب بعرض «الميناء» الذي يتحرك فيه ، ثم تعنف ذبذبته في حرف « الراء » كأنه لحن انتهى !

وصوت حسنى الحديدى ، كله « قرار » موسيقى ، كأنه يخرج من امعائه .. يتسلخ احيانا ، ولكن تسلخه يكسبه وقار عمد الريف ،ويشدك اكثر الى الانصات اليه .. عشاق صوته كثيرون ، ولكنهم سوف يتخلون من عشقهم حتما لو فكر في أن يصبح مطربا !

وصوت جلال معوض : الذى يقرأ نشرة الاخبار كأنه يتلو مشهدا في تمثيلية .. يلون القاءه ويمثله .. يتنهد للسخرية، ويمط صوته بطريقة ما للتعجب، وبطريقة اخرى للاستفهام .. سمعت موسيقارا مشهورا يقول عن صوته انه « صوت تكنيكلور » !

والالوان التى تتموج في صوت جلال هى التى اعطته هذا التأثير الناجح والشخصية المميزة ..

تبقى من الاصوات الاذاعية ذات الشخصية بعد ذلك .. صوت صلاح زكى ، ويمثل العاشق الحالم الهادىء الاعصاب .. وصوت أحمد فراج ذو الخطوط المستقيمة مثل أخلاقه .. اما نبيل بدر فصوته له طعم الخس يختفى من فمك فور أن تبتلعه !

وفيما عدا هؤلاء ، يتمتع بقية مذيعى الاذاعة بأصوات لا لون لها .. ولا طعم .. كالماء بالضبط !

عبد التواب عبد الحى

خاص للاذاعة !

على الناصية !

● ساعة ٦٠ دقيقة يستغرقها برنامج « على الناصية » ، ومع ذلك لا نسمع فيه أكثر من ٤ أغنيات تقريبا ، والباقى كلام في كلام . ما هو هدف هذا البرنامج بالضبط .. هل هو «الرغى» الزائد عن اللزوم بين آمال فهمى والناس الذين تقابلهم على الناصية .. أو هو تقديم أغنيات لتسلية المستمعين .. ؟

انور لطفى ـ ادارة الكهرباء والغاز

● الديالوج المنمق الذى يدور بين آمال فهمى ومن تقابلهم على الناصية ، هل هو حوار مرتجل .. لقد تراهنت مع أخى الأصغر ، قال هو انه مرتجل ، وقلت انا انه « مترتب » .. قيمة الرهان « شلن » .. من يكسب الشلن ؟.

آنسة نادية الكباش ـ الحلمية الجديدة

●● ١ ـ هدف «على الناصية» تقديم الغان وقطاعات من حياة الناس في شكل ((دردشة)) اذاعية .. وكثيرا ما كانت هذه ((الدردشة)) ممتعة ، أمتع من الاغانى ذاتها !

٢ ـ لا أنت ولا هو يكسب .. اقتسما ((الشلن)) ، فالحوار الذى تقدمه آمال في برنامجها يكون احيانا مرتجلا ، واحيانا معدا من قبل حسب الظروف !

اغنية من تلحينه

● أرسلت ١٠ خطابات الى الاستاذ أمين عبد الحميد المشرف على « ركن الهواة » .. قلت له ان صوتى جميل بشهادة أهل الحى وشهادة زملائى في المدرسة ، وأريد أن أسجل أغنية من تلحينى لركن الهواة ، ولكنه لم يرد على .. هل أطمع أن تتوسطوا لى عنده ؟

ل . ع . ع

قويسنا

●● من غير واسطة سوف يصلك استدعاء لاجراء اختبار صوتى لك في ظرف اسبوع .. فقط لو ارسلت اسمك بالكامل وعنوانك . !

مولد أغنية !

طلب ينادى لك !

سمعت محمد عبد المطلب وهو ينادى لك . ! سمعته وهو يقول :

أناديلك وأشتاق لك — كتير وقليل
ويبخل بالوداد قلبك — جميل وبخيل . !

لقد نادى لك « طلب » أول أيام عيد الاضحى ، ثم نادى لك مرة أخرى في سهرة السبت الماضى .. ويعتقد « طلب » أنك سمعته ، ورددت عليه والاغنية اسمها «جميل وبخيل» .. كتبها بعواطفه التى تحترق الشاعر محمد علي احمد .. ويقول مؤلف الاغنية انه صب فيها كل أشواقه .. أشواقه لمين . ! لم يفصح محمد على احمد ، وقال لى : «انت عاوز تفضح سرى ؟ !»

ولحن الاغنية للسنباطى ، انه اللحن الثانى الذى يغنيه له عبد المطلب .. أما اللحن الاول « شفت حبيبى وفرحت معاه » فكان من ١٧ سنة .. أهداه السنباطى لعبد المطلب ، وكان طلب أيامها يعمل مع « فرقة بيا عز الدين » ، ولم يكن في جيبه ١٠٠ جنيه يدفعها للسنباطى ثمنا للحن ، ولذلك قبل منه الهدية . !

والبنى آدم يولد في يوم .. في لحظة واحدة من يوم .. ولكن « جميل وبخيل » ولدت في سنة بحالها ! من سنة « في العيد الصغير قبل الماضى» أخذ السنباطى كلمات الاغنية ليلحنها .. فات العيد وبعده أعياد ، والسنباطى لم يفرغ من اللحن ، ومحمد عبد المطلب يدور على دمشق والكويت في رحلات فنية . ثم تقابل الاثنان ، طلب والسنباطى ، في منزل السنباطى بمصر الجديدة .. وفي ٤ جلسات في ٣ شهور ، وبروفتين، كان طلب قد حفظ اللحن .. ويقول طلب « تحس وانت بتحفظ من السنباطى انه فنان أستاذ ملهم .. يحفظك اللحن ويخليك تشربه شرب »!

وأنجح ما في اللحن ـ كما يقول طلب ـ هى التراكيب الموسيقية الممتازة في الرجعات « الرجعات .. آخر شطرة من كل كوبليه » .

والاغنية « مختارات اذاعة » .. تقاضى منها عبد المطلب ٦٠ جنيها ، والسنباطى ٢٠٠ ، ومحمد على احمد ١٥ جنيها فقط .. مساكين .. الذين يؤلفون الكلمة المكتوبة !!

اخبار غير مذاعة !

● محمد عبد المطلب الاحمر .. سجل له محمود شكوكو منولوجا للدعاية الانتخابية، وبديعه عبدالمطلب بمكبرات الصوت في دائرته بشبراخيت لتحى لورة هو الذى كتب كلمات المونولوج .

● تتحرك الاذاعة « خارج الحدود بعد عيد ٢٣ يوليو . سوف تقدم كل أسبوع مقابلة اذاعية مع شخصية عالمية .. ويسافر المذيعون بالتناوب الى الخارج لتسجيل هذه المقابلات الفكرة مأخوذة من التليفزيون الامريكى!

● الجمع تسجيلات لاغانى المطربين هى التى سجلت في برنامج « أضواء المدينة » . كان قد تقرر الغاء البرنامج، ثم عدل عن القرار لهذا السبب !

● محمد عبد الوهاب سمع تسجيلات أغانى وديع الصافى طول الاسبوع الماضى . ومحمد الموجى يبحث عن أزمة عاطفية ويقول ان أنجح ألحانه وضعها وهو يمر بأزمات عاطفية !

الكواكب في مهرجان برلين ...

فيلمنا أقوى من أفلامهم

في برلين هذه الايام مهرجان سينمائي ، مثل مهرجان «كان» .. والسينما العربية ممثلة هناك بفيلم « حسن ونعيمة » ، ونجومنا عماد حمدي وأحمد بدرخان وهنري بركات . وقد كتبت مندوبتنا من هناك تنقل الواقع المثير الذي رأته في المهرجان.

برلين : من ماري غضبان
مراسلة الكواكب الخاصة

برلين العاصمة الالمانية تلبس ثياب العيد، والمدعوون للمهرجان السينمائي يملأون شوارع المدينة الكبيرة.. لقد أقبلوا من كافة انحاء الدنيا واتجهوا الى « قصر امزو » ليتسلموا بطاقات الدخول ، ويعرفوا كل المعلومات التي يحتاجون اليها عن المهرجان

والواقع ان المهرجان قد لقي ترحيبا من الدول المختلفة، فاشتركت فيه ٤٤ دولة ، منها الاقليم الجنوبي للجمهورية العربية المتحدة بفيلم « حسن ونعيمة » كما هو معروف.. حتى الدول التي ليس لها انتاج سينمائي كبير لم تشأ أن تحرم نفسها الفرصة واشتركت ببعض الافلام القصيرة

وقد افتتح عمدة برلين المهرجان رسميا يوم الجمعة في « كونجرس هول » وهي صالة الاحتفالات الضخمة ، التي شيدت وسط مجموعة من الحدائق والمتنزهات ، وأعدت بكل وسائل الراحة .. في هذا المكان كان المدعوون الذين يمثلون السينما ، والمسرح ، والادب أيضا في ٤٤ دولة يجتمعون كل يوم

ولم أكن غريبة في « برج بابل » الذي انعقد في برلين ، فقد التقيت بعدد من المصريين في مقدمتهم « ولي الدين سامح » الذي انتخب عضوا في لجنة التحكيم ، كما التقيت بالنجم « عماد حمدي » والمخرج « هنري بركات وزوجته » والمخرج « ريمون بصوري » ولم ألبث أن وصل أيضا « أحمد بدرخان » مدير قسم السينما بمصلحة الفنون

أما من الصحفيين المصريين فقد كان هناك كمال الملاخ ، وانويس فهمي ، والياس عطية ..

ومثل الكنيسة في المهرجان الآب

هاردي كروجر وانجريد اندريه في مشهد من الفيلم الالماني « لم يبق سوى الصمت » الذي اشتركت به المانيا في مهرجان برلين

مشهد من الفيلم الامريكى « الفتاة المنشودة » الذى عرض فى المهرجان الذى نالت بطلته شيرلى ماكلين جائزة احسن ممثلة

« روتكازى » من المركز الكاثوليكى المصرى للسينما ، والات « الزوهراب » من نادى « النور » السينمائى

وبعد ان القيت كلمة الافتتاح تحرك موكب النجوم على « طرقعة » المئات من الات التصوير والتى كان وميضها المتلاحق يعشى الابصار .. وتقدمت استر ويليامز ، وفان هفلن ، وريتا هيوارث ، وهنرى فيدال ، وفرانسوا اربو ، وجولييت ماسيما ، ودون ادامز ، وانى كوردى ، وبيتر فان ايك وعماد حمدى فأخذ كل منهم دوره أمام الميكروفون ..

وكان وراء هؤلاء العشرات من سفار النجوم ، والعشرات من ممثلى الشركات والمؤسسات السينمائية المختلفة ، ومن الذين جاءوا لمجرد البحث عن عقد سينمائى .. اى عقد

وتبعت ذلك حفلات استقبال مختلفة فى الضواحى

ولقد كنا نعقد على فيلم « حسن ونعيمة » املا كبيرا لانه يعطى صورة صادقة عن جانب من الحياة المصرية، ولان الافلام التى عرضتها الدول الاخرى فى المهرجان لم تكن فى مستوى الافلام التى رأيناها فى المهرجانات السابقة ، ولم يخل الكثير منها من العيوب ، ومع ذلك لم يحصل الفيلم على جائزة من جوائز المهرجان ! ولكن هذا لا ينفى اننا افدنا ونفيد كثيرا من مثل هذا المهرجان العالمى

وهذه لقطات سريعة عما حدث فى المهرجان

● فازت النجمة الامريكية « شيرلى ماكلين » والنجم الفرنسى « جان جابان » باكبر جائزتين فى التمثيل .. نالت كل منهما دبا من الفضة ، هى عن دورها فى فيلم « اسأل فتاتى » والذى شاركها بطولته « دافيد نيفن » . وهو عن دوره فى الفيلم الفرنسى « حياة ارشمبدس »

● كانت جميع الجوائز عبارة عن تماثيل دببة من الذهب والفضة وميداليات عليها صور دببة ايضا

● اختير الفيلم الفرنسى القصير « ابناء العم » كأحسن فيلم ناطق ومخرجه هو « كلود شابرول » الذى يبلغ من العمر ٢٨ سنة فقط ، وهو فيلمه الثانى ويتنبأ النقاد للمخرج الشاب بمستقبل لامع . والفيلم الفائز يروى قصة اخوين احدهما من الريف والثانى من باريس ، والثانى يمثل عقبة دائما فى طريق اخيه الريفى لان خبرته وطلاوته تمكنه من الفوز بكل شىء دونه . انه فى النهاية يجد نفسه بين حلين لا ثالث لهما : أما ان يقتل نفسه ، او يقتل اخاه انها باختصار قصة « قابيل وهابيل » فى اطار جديد !

● واختير الفيلم الذى تقدمت به اليابان كأحسن فيلم عرض فى المهرجان والحقيقة ان الفيلم اليابانى لفت النظر من البداية وكان — على الاقل — من الافلام المتوقع لها الفوز

● اشتركت « ايران » فى المهرجان وكان الكثيرون يجهلون أن لها انتاجا سينمائيا

● اعتادت فنلندا ان تشترك فى المهرجانات السينمائية بأفلام تاريخية ولم تخرج عن هذه العادة فى هذا المهرجان فقدمت فيلما يروى قصة الحرب الفنلندية بين سنتى ١٨٠٨ و ١٨٠٩

● اشتركت الارجنتين بفيلم مقتبس من قصة للكاتب الفرنسى الكبير « جان كوكتو » واشتركت ايطاليا بفيلم مقتبس من احد الافلام الامريكية

● لفتت السينما الهولندية الانظار ايضا بالفيلم الذى قدمته حيث استخدم المخرج « كاميرات » صعبة قلما يجرؤ الغير على استخدامها

● تقدمت السينما الانجليزية فيلما استعرض فيه النجم الامريكى « الدو راى » عضلاته وتساءل الجميع : الم يكن هناك ممثل انجليزى يستطيع القيام بهذا الدور !

● كانت « استر ويليامز » موفقة جدا فى الكلمة التى القتها أمام الميكروفون ... قالت « حبذا لو كانت الروح الطيبة التى تسود المهرجان هى نفس الروح التى تسود فى .. هيئة الامم المتحدة » !

● لم يخل المهرجان ، رغم الطابع الجاد الذى كان يسيطر عليه ، من فضيحة صغيرة .. فقد كنا ننتظر وصول « ريتا هيوارث » و « استر ويليامز » فى ساعتين مختلفتين .. ولكن طائرة « ريتا هيوارث » تأخرت فوصلت لتجد المصورين كلهم يحيطون بالسابحة الفاتنة وليس من أحد يلتفت اليها ليهنئها حتى بسلامة الوصول .. وكانت النتيجة انها تجنبتها بعد ذلك فى المهرجان .. ورفضت الاقامة فى غرفة تجاور غرفتها بالفندق

● وقد جاءت « ريتا هيوارث » معها بستة عشر ثوبا للسهرة .. ولما كان المهرجان لن يستمر اكثر من ١٢ يوما فقد كانت تلبس ثوبين فى السهرة الواحدة احيانا ، الواحد بعد الاخر طبعا ، حتى تتمكن من عرض كل الاثواب التى جاءت بها !

● التقطت مئات الصور للوجه اليونانى الجديد « اليكى فويو كلاكى » والتى تعتبر « بريجيت باردو » جديدة .. فتحات ثيابها كانت سخية جدا .. ومايوهاتها كانت مثيرة .. جدا جدا

● من الذين حضروا المهرجان « دافيد نيفن » و « كيرت جرجنز » و « سوفيا لورين » وزوجها « كارلو بونتى » و « لنفا كريستيان » التى جاءت الى مصر فى العام الماضى فى افتتاح فندق هيلتون ، والصحفية الامريكية الشهيرة « الزا مكسويل »

اشترك النجم المصرى عماد حمدى فى المهرجان والصورة التقطت له مع استر وليامز وبيتر فان آيك وريتا هيوارث

●● ام كلثوم . تستعد لانشاد اغنية جديدة بعنوان « يوم النصر » للشاعر محمود حسن اسماعيل في احتفالات ٢٣ يوليو . والاغنية من تلحين رياض السنباطي

●● عبد الوهاب . وافق على ان تسافر زوجته الحاجة نهلة القدسي الى الاسكندرية لتقضي الصيف مع بناته على الشاطيء

●● الدكتور صباح قباني . مدير الفنون في الاقليم الشمالي . حصل على موافقة بعض الفرق المسرحية وبعض الفنانين من الاقليم الجنوبي للاشتراك في معرض دمشق الدولي .

●● تحية كاريوكا . في مستشفى الدكتور فياض . زارها عدد كبير من الفنانين والفنانات بينهم احمد فؤاد حسن ونجوى فؤاد .وعانقت تحية نجوى وشكرتها على الزيارة .

●● فرقة الاوبريت الجديدة التي ستلتحق بالمسرح القومي . بدات تتلقى طلبات من مطربين ومطربات للانضمام اليها . وستبدا الفرقة عملها في الموسم القادم .

●● حلمي رفله . يستعد لانتاج فيلم عن حياة عبده الحامولي والملا ادوار البطولة اعطيت لهدى سلطان ومحرم فؤاد وحسين رياض .

●● السيد بدير . تسلم يوم الاثنين عمله كمستشار فني للتمثيليات باذاعة القاهرة ، وكان قد استقال من هذا المنصب منذ مدة ليتفرغ للسينما .

●● عباس حلمي المنتج .واميل عطايا . مدير ستديو الاهرام . يسافران الى بيروت لانجاز بعض الاعمال التي يتطلبها انتاج الاول

●● ليلية . المنلوجست . كسر اصبع امها عندما سقطت على السلم ، وفي المستشفى وجد الاطباء ان من الضروري قطع الاصبع « الخنصر » في يد الام اليمنى .

●● فايدة كامل . ستغني اول اغنية لحنها لها الموسيقار محمد عبد الوهاب . الاغنية مطلعها :

زي العسل .. والحب احلى من العسل

●● نجيب محفوظ . وافق على ان تقدم فرقة انصار التمثيل احدى رواياته على المسرح بلا مقابل تشجيعا لاهداف الفرقة ومحاولاتها لرفع مستوى المسرح العربي .

●● فرقة المسرح القومي . لن تعمل هذا الصيف في الاسكندرية . ستقوم بجولة في بورسعيد ورأس البر والسويس وتكمل موسم الصيف على مسرح الازبكية الصيفي .

مسابقة
فتاة الجامعات
على صفحات المصور

الطالبات المثاليات اللاتي وقع عليهن اختيار الكليات لعام ١٩٥٩ في مسابقة « المصور » الكبرى يتفضلن بالحضور الى دار الهلال شارع المبتديان لاخذ صور لهن بالاستديو الخاص بالدار اما طالبات جامعة دمشق فيتقدمن الى استديو ازاد شارع الفردوس بدمشق ..وطالبات جامعة الاسكندرية ـ او المصيفات يتجمعن صباح الاحد ١٢ يوليو بمكتب الاستاذ صبحي جنينة مراقب عام رعاية الشباب بجامعة الاسكندرية ..ويمكن الاستغناء عن عملية التصوير هذه وارسال صورة واضحة باسم الاستاذ صبري ابو المجد سكرتير لجنة مسابقة فتاة الجامعات التالية: دار الهلال ـ القاهرة

●● عبد اللطيف فتحي . نقيب الممثلين في الاقليم الشمالي . سينضم هو وبعض هواة التمثيل في سوريا الى الفرقة القومية في الموسم القادم .

●● اورسون ويلز . الممثل المخرج الامريكي الكبير . ارسل هذا الاسبوع هدية الى القاهرة . الهدية عبارة عن سماعة اذاعية من البلاستيك تلقاها المخرج الاذاعي ايهاب الازهري الذي يتبادل الرسائل مع اورسون ويلز منذ فترة طويلة .

●● قانون موحد للجمهورية العربية المتحدة . صدر باعفاء الحفلات الموسيقية اعفاء تاما من ضريبة الملاهي . وتطالب لجنة الموسيقى بالمجلس الاعلى للفنون بتخفيض اسعار الاسطوانات والجرامافونات وذلك بتخفيض الرسوم الجمركية عليها .

●● ميمي صدقي . الوجه الجديد . تراجع ادوارها في الافلام التي تعمل فيها مع امها الفنانة زينب صدقي التي تدربها على الالقاء والتعبير

●● عبد الحميد عبد الرحمن . نقيب الموسيقيين . كان قد تقدم للانتخابات عن دائرة عابدين وسافر الى باريس في جولة فنية ولم يحضر عملية الانتخاب

●● الحاجة نهلة القدسي . اهدت ابنة زوجها الكبرى « اش اش » سارى بعد عودتها من الحجاز مباشرة .

●● صلاح ابو سيف . يبدا اخراج فيلم « امراة بلا قلب » من انتاج محمد عفيفي خلال هذا الشهر

●● على ابراهيم عثمان . مدير شركة لوكس فيلم . سافر هذا الاسبوع الى السويد والنرويج ليتعاقد على عرض افلام امريكية وسويدية في الجمهورية العربية .

●● زكي طليمات . كون لجنة من اعضاء نقابة المهن التمثيلية لتحصيل اشتراكات النقابة من الاعضاء ، وبعد اسبوع اتضح ان حصيلة الاشتراكات هي ٦ جنيهات فقط وتقرر فصل جميع الاعضاء الذين لم يسددوا اشتراكاتهم .

●● رمسيس نجيب. سيشتري « نور الامل » تمثيلية الاذاعة الاخيرة لينتجها بالاشتراك مع تحية كاريوكا التي ستلعب دور البطولة فيها .

●● رجاء الجداوي . عادت من الاراضي المقدسة وطلبت من كل صديقاتها الا ينادينها باسم «الحاجة» لانه لا يناسب صغر سنها .

●● شكوكو . استاجر مسرح « اوبرج الترف » ليحوله الى مسرح للعرائس في الموسم الشتوي القادم.

●● عبد العزيز محمود . سافر الى الاسكندرية ليعمل في احد مسارحها. وعد كل واحدة من زوجاته بان يترك لها رسالة خاصة على الباب ، ثم اغلق باب شقته وكتب عليه : « الى زوجتي العزيزة . ساعود في نهاية هذا الشهر » . واعتقدت كل زوجة ان الرسالة خاصة بها .

●● ام كلثوم ومحمد عبدالوهاب وفريد الاطرش . يروون قصص حياتهم لاذاعة صوت العرب ضمن برنامج : قصة حياتي .

●● فريد شوقي . سيقابل حكمت فهمي ليتفق معها على اعداد سيناريو من قصة الجاسوسية التي اتهمت بها خلال الحرب العالمية الثانية وقضت اربع سنوات في السجن بسببها .

●● لجنة المسرح بالمجلس الاعلى للفنون . طلبت جميع الاقتراحات السابقة الخاصة بحل ازمة دور المسارح لتستعين بها في محاولاتها لحل هذه الازمة .

●● عبد الفتاح منسي وعطية شرارة . حاول بعض وسطاء الخير التدخل لحل الخلافات القائمة بينهما بعد ان استعد كل منهما لمعارك صحفية

●● الدكتور محمد مندور بدا ترجمة بعض المسرحيات العالمية ليقدمها للمسرح القومي في موسمه القادم .

●● برنامج اضواء المدينة . سيقيم حفلة في مدينة الاسكندرية يوم ٢٦ يوليو القادم يشترك فيها ٦٠ فنانا وفنانة

الحقيقة على لسانهم

ليس جريمة .. وإنما هو القضاء والقدر؟ الفرجاني

قالت الاشاعات

حادث غريب شاذ وقع لعبد المقصود الفرجاني مدير انتاج شركة افلام النصر واتحاد السينمائيين . اصيب بحروق في وجهه ويديه عندما انفجر في وجهه خزان المياه بسيارته التي كان يقودها قادما من احدى الضواحي القريبة من القاهرة .. والذين يروون خبر الحادث يقولون انه كان في صحبة سيدة مجهولة اختفت بمجرد ان اوصلته الى المستشفى . وان السيدة المختفية تعرف الكثير من ظروف الحادث ،

ولكن من هي ؟ ان احدا لايعرف حقيقتها . قد تكون نجمة فنية كبيرة ، وقد تكون مجرد امرأة لاعلاقة لها بالفن ، ولكن لماذا آثرت ان تظل مجهولة ، لايبدو وراءها سرا . واصبح سر السيدة المجهولة هذه موضعا لاكثر من استفهام واكثر من اشاعة في الوسط الفني

يروى الفرجاني الحادث قائلا :

ـ كنت اركب سيارتي . قادما من ناحية من ضواحي القاهرة ، وكنت اقودها بسرعة لالحق بموعد هام في الشركة التي اعمل بها كمدير للانتاج وفي الطريق توقفت السيارة فجأة فنزلت منها ، ورفعت غطاءها الامامي لاكشف على الموتور وشعرت بانه شديد « السخونة » واعتقدت ان العربة تحتاج الى ماء ، وامسكت بغطاء خزان المياه ، وماكدت ارفعه حتى انفجر بخار الماء الذي كان يغلي داخله واصاب وجهي ويدي بالماء المغلي ، وشعرت بالنار تلهب وجهي ويدي وتصيبهما بحروق شديدة ، ورغم هذا ركبت السيارة ، ومضيت اقودها وانا افكر فيمن يمكن ان يساعدني في الوصول الى أقرب مستشفى ، فقد كانت اسرتي جميعها مشغولة بالاحتفال بزفاف بنت شقيقة زوجتي . وكان اقرب اسم الى ذهني هو اسم « عزيزة الخياطة » التي اعتادت ان تعمل في حياكة الملابس للافلام في الاستديوهات ، وسارعت اتصل بها فجاءت على عجل وحملتني الى مستشفى « بابا بوانو » وقد رجوتها الا تبلغ احدا من الاسرة بنبأ الحادث حتى لاينقلب الفرح الى مأتم

وسألناه :

• قيل ان هناك سيدة هربت من المستشفى بعد ان اوصلتك الى هنا ؟

ـ ابدا . ليس هناك سيدة اخرى على الاطلاق . هناك سيدة واحدة هي عزيزة التي انصرفت بعد ان انتهت مهمتها بتوصيلي الى المستشفى

• الم تحمل بطارية السيارة بعد ان ازلت رباطها الذى يثبتها في السيارة ؟

ـ هذا غير معقول . اسألوا اى صاحب سيارة هل يستطيع ان يفك بطارية سيارته ، ثم ما الفائدة التي تعود على صاحب السيارة من فك البطارية اذا كانت السيارة معطلة .

• واين هي السيارة الآن ؟

ـ يركبها ابني محسن الفرجاني الذي يعمل مديرا للانتاج في الافلام

• هل قام البوليس بتحقيق الحادث بعد بلاغ المستشفى ؟

ـ نعم . وتلك اجراءات قانونية تتخذها المستشفيات في مثل هذه الاحوال

• ولماذا اخترت « عزيزة » بالذات لتحملك الى المستشفى ؟

ـ لانها وثيقة الصلة بالاسرة . والاولاد جميعا يعرفونها ويحبونها مثل امهم تماما ، فاغلبهم قد ولد على يديها

وايد الابن الاكبر قول والده واضاف :

ـ اننا نحترم عزيزة ونعاملها كما لو كانت قريبة للاسرة

• يقولون انك تقيم بمفردك بعيدا عن الاسرة لخلاف بينك وبينها ؟

وتجاهل السؤال ولم يجب عليه

ولكن من هي عزيزة الخياطة ؟ اسمها عزيزة مراد ، وتعمل مع عدد كبير من نجوم الصف الاول من ممثلات الشاشة . وهي موضع ثقتهن وتقديرهن ، بل انها تلقى معاملة خاصة من جميع العاملين في الوسط الفني ، معاملة اساسها الاحترام . سألناها عن علاقتها بحادث سيارة الفرجاني فاجابت قائلة :

ـ ليس لي بهذا الحادث اى علاقة اطلاقا . الا انني فوجئت ذات ليلة في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل بسائق تاكسي يطرق بابي ليقول لي ان عبد المقصود الفرجاني في خطر ، وانه قد ارسله لي لاستدعائي . ولم اسأل السائق عن طبيعة هذا الخطر ، بل ركبت « التاكسي » الذى انطلق به السائق في سرعة ليحملني الى مستشفى « بابا بوانو » لاجد الفرجاني في حالة شديدة من الالم ، وكان من الواضح انه اصيب بحروق ، وقمت انا باجراءات ادخاله المستشفى ثم تركت المستشفى في الثانية صباحا عائدة الى منزلي ، وفي اليوم التالي ابلغت اسرته بالحادث .

• ولماذا لم تبلغي اسرته بالحادث في نفس الليلة ؟

ـ هو الذى طلب مني الا ابلغ الاسرة ، وقال لي انهم يحتفلون بزفاف احدى قريبات زوجته ولا داعي لاثارة الحزن في الفرح .

• ما مدى علاقتك بعبد المقصود الفرجاني ؟

ـ صداقة قوية بريئة . دعمتها المدة الطويلة التي تعاونا فيها بالعمل في الوسط السينمائي ، لقد دخلت هذا الوسط صغيرة السن فكنت اشبه بالشقيقة للجميع ، وكلهم يعاملونني هذه المعاملة .

• وما الذى دفعه الى استدعائك انت بالذات ؟

ـ ربما لانني اعرف افراد اسرته واولاده جميعا ، ولقد غادرت المستشفى امام الاطباء والممرضين ولم اهرب منها كما اشاع البعض .

• هل ادليت باقوالك في التحقيق الذى اجراه البوليس ؟

ـ نعم . وليست لي علاقة بهذا الحادث مطلقا . انا سيدة متزوجة ولي اولاد واحرص على سمعتي وكدت اصاب بانهيار عصبي لان اسمي اقترن باشاعات لا صحة لها ولا ظل من الحقيقة .

حسين عثمان

عبدالمقصود الفرجاني: نفى ان سيدة مجهولة اوصلته بعد الحادث الى المستشفى ثم هربت

فشلت تجاربى العاطفية !

انا فتاة فى الخامسة والعشرين من عمرى على مستوى كبير من الجمال، حصلت على شهادتى الجامعية ولم اعمل لانى غنية ولى ايراد شهرى يغنينى عن اى عمل . خرجت من تجاربى العاطفية بفشل كبير.. لاحظت ان الرجل يعجبه جمالى فيقبل على ، ولكن بعد ايام قليلة من لقائنا وحديثنا احس انه بدا يفقد حماسه الاول نحوى ، لم تفتر علاقته بى الى ان تنتهى .. وتكررت هذه الحادثة كثيرا معى وبدات اقرا لاتعلم فن الحديث مع الرجال واخذت اطبق معلوماتى النظرية فاحدث الرجل عن اهتماماته وهواياته وامدح شخصيته الى اخر هذه التعليمات التى تنصح بها الكتب ، لكنى فشلت بالاحتفاظ بحب اى رجل اياما كثيرة .. واخيرا تقدم لى شاب افهمنى انه يحبنى بشدة ويريدان يتزوجنى ، لكن حاستى السادسة تؤكد لى انه يمثل على دور المحب ولا يدفعه الى الزواج منى سوى ايرادى الشهرى الكبير ..

اننى ابحث عن الحب الحقيقى لكنى لا اجده .. ماذا افعل ؟

حائرة ص . ز ـ القاهرة

دكتورة نوال

كل امراة قادرة على ان تجعل الرجل يحبها لكن ليست كل امراة قادرة على ان تحتفظ بحب الرجل لها .. أن يحب الرجل المراة شىء سهل لا يحتاج الا الى مجرد رجل وامراة يتقابلان وجها لوجه صدفة .. ولكن ان يظل الرجل يحب المراة اعواما طويلة فهذا شىء صعب جدا يحتاج الى كل شىء : ذكاء ، لباقة، شخصية، ذوق، ثقافة، صدق، رقة، حنان ، عطف ، قوة ، ضعف .. الخ مجموعة من الصفات هى التى تصنعك وتجعل لك شخصية مستقلة ، لها طابع خاص مستقل لا يشبهك احد تماما مثل بصمة اصبعك .. لكن ان تصبحى نسخة من شخص اخر او نسخة من كتاب قرأته فهذا خطأ لانه يفقدك الروح التى يحبها الرجل ويظل يحبها طالما هى على قيد الحياة ..

الرجل يحب الجمال ويزهده.. ويحب المال ويزهده .. ويحب الجاه ويزهده .. لكنه يحب الروح ولا يزهدها ابدا حتى بعد موتها يظل يذكرها .. دعى الكتب جانبا ، ولا تقرئى نصائح الحب وابدئى بان تعيشى حياتك انت .. بروحك انت .. اذا كنت تحبين الضحك والمرح اضحكى وامرحى ببساطة، واذا احببت الشرود والتأمل اشردى وتأملى ..

اذا جلست مع رجل تكلمى بصراحة عن نفسك وعن نفسه ، لا تزيدى المدح فيه بلا داع .. اذا كان لا يعجبك فيه شىء صارحيه بجرأة ولا تخافى .. لانك كلما خفت ان يضيع منك حب الرجل كلما ضاع منك .. فالرجل يحب المراة التى لا تخاف على حبه لها ..

كونى نفسك وكونى روحك... تجدى الرجل الذى يحب هذه النفس وهذه الروح .. ويظل يحبهما الى الابد .

تقدم لأبيها !

●● انا شاب في العشرين من عمري أحب فتاة حبا جارفا ، لكنها مخطوبة لقريب لها لا تحبه .. انها على استعداد لان تفسخ خطبتها من اجلي ، لكن لا املك الجرأة على طلب يدها من والدها وهي مخطوبة لغيري ... ماذا افعل ؟

حائر س.ب الاسكندرية

= اذا كانت الفتاة تملك الجرأة على فسخ خطبتها فكيف لا يمكنك وانت الرجل ان تتقدم لابيها ؟ .. ام انك تملك الجـرأة على الحب فقط ؟ ..

تقدم للفتاة اذا اردت زواجها والا فدعها لخطيبها اسلم

بنت الجيران!

●● انا شاب في الثامنة عشرة من عمري احب بنت الجيران حبا شديدا ، ولا أنام الليل ، واظل افكر فيها حتى هزل جسمي ، كتبت لها خطابات كثيرة لم ترد عليها وطلبت مقابلتها فرفضت ماذا افعل ؟

منكوب ع . د ــ الزقازيق

= لا تفعل شيئا ، اقفل النافذة المواجهة لها ، وركز انتباهك في شيء اخر مثل رياضة او هواية فنية ــ واذا استطعت السفر للتصييف على شاطىء البحر سافر حتى تنتهي الاجازة الصيفية وتعود الى دراستك فتنساها

حب جارف !

●● انا فتاة في الثامنة عشرة من عمري أحببت شابا حبـا جارفا ، ومنحته كل شيء طلبه مني ، واصبحت ذليلة له ، اذهب وراءه اينمـا ذهب واطيع اوامره .. ولقد اصبح قاسيا على يهينني ويضربني لكنني صابرة حتى يتزوجني وهو يماطل في الزواج وحتى الان لم يقرر شيئا ماذا افعل ؟

معذبة ل.ن
السويس

= ان ضعفك الزائد معه ورضاءك بالذل والضرب والاهانة لن يقـرب الزواج منك بل سيبعده عنه اكثر واكثر .. لو كان في نيته الزواج منك سيتزوجك دون ان تذهبي وراءه وان لم يكن في نيته الزواج فخير لك ان تحافظي على كرامتك وتستفيدي مما مضى وتبدئي حياة جديدة

في الاربعين !

●● انا امرأة في الاربعين من عمري مات زوجي منذ اعوام وترك لي ولدا واحدا ربيته حتى دخل الجامعة .. احببت رجلا في الخامسة والاربعين ماتت زوجته منذ اعوام . وتركت له ثلاث بنات وولدا ، لقد طلبني للزواج وانا احبه فهل اتزوجه ؟

ا.ق ــ القاهرة

= تزوجيه ــ ان ربط حياتكما معا سيفيد كلا من الاولاد والبنـات وسيفيدكما معا وعلى خيرة الله

صداقة !

●● انا شاب في الثانية والعشرين من عمري ، أحببت فتاة حبا شديدا ، ولما قابلتها احسست انها لطيفة . وهي تعاملني برقة لم المسها من قبل .. وفي يوم اعترفت لهـا بحبي ، وحاولت ان اقبلها ولكنها رفضت ، وقالت ان مابيننا صداقة فقط وليس حبا ، وصدمت فقد كنت اظن انها تحبني .. ماذا افعل ؟

معذب م.س.ك ــ القاهرة

= لا تفعل شيئا .. اعرض عليها الزواج وانظر ماذا يكون رايها فقـد ترفض هي الحب والقبلات لكنها تقبل الزواج .. واذا رفضت الزواج فان هذا يؤكد لك انها لا تحبك فاتركها وشانها لان الحب لا يكون بالاكراه !

هل انا مريض ؟

●● انا شاب في التاسعة عشرة ومهنتي صاحب صالون حلاقة وتتردد على فتيات كثيرات وكلما كلمت فتاة اضطرب واحس انني اشتهيها وبعد دقائق يعود الى هدوئي كانني اتصلت بها جنسيا ويحدث لي ما يحـدث للرجال بعد هذا الاتصال ، هل انا مريض وماذا افعل ؟

كمال ابراهيم الوبشي ــ القيصرية مركز المحلة الكبرى

= اعرض نفســك على طبيب اخصائي الامراض التناسلية فان كانت اجهزتك سليمة لم يكن هذا سوى زيادة حساسية نحو الجنس الاخر ويمكنك علاجها بمحاولة فهم الجنس الاخر على حقيقته والزواج من فتاة تحبها بدلا من اشتهاء كل الفتيات .

درس في الحب يقدمه يوسف وهبي

يوسف وهبي مشغول جدا هذه الايام . انه يعيد تكوين فرقة رمسيس ليعمل بها على مسرح الازبكية بعد ان تصالحه وزارة الارشاد التي تلقى يوسف وهبي منها وعدا باقامة مسرح خاص لفرقته في موسم الشتاء . ومع هذا فيوسف وهبي لا يفارق طبيعته في جوف دوامة النشاط التي تحيط به استطعنا ان نقتطع بعض وقته في حديث عن ... الحب

ارسل يوسف وهبي تنهيدة ، كتلك التي يرسلها وراء الكواليس قبل ان يدخل الى المسرح ، ثم قال :

ــ الحب هبة الله ، الخالق الاعظم ، هو السعادة وخدمة الناس والوفاء والتضحية . ولكنه يختلف باختلاف انواعه . ومن الجـائز ان يقع الانسان في الحب من النظرة الاولى ، والحب عند هذا انطباع او تفاعل او اعجاب ، ولكن مثل هذا الحب يكون قاهرا آسرا في بعض الاحيان . وهناك حب مبعثه العقل ، حب بسيط ، يستعين فيه الانسان بعقله ليقدر من يحب وهو يحتاج الى وقت والى دراسة طباع ومشارب من يحب وهذا هو ارقى انواع الحب واكثرها دواما وثباتا على الايام . وقد يحدث ان يحب شيخ دخل طور الكهولة فتاة في سن ابنته . وهذا هو اخطر انواع الحب . حرمه الله ، وبدا فيه التطفل لان الشيخ يسـاعدها بشكر شيخوخته ويعتقد انه شاب يافع قادر على الحب . الا ان مثل هـذا المتصابي يدفع الثمن غاليا في العادة

والحب المثالي في رأيي هو الوفاء التام والتضـحية ونكران الذات وتفـاني روحين في جســـد واحـــد ، ومعناه ان يفضل المحب حبيبته على نفسه ولا يفكر الا في سعادتها ويحتمل الصعاب ليحقق لها هذه السعادة

ويوسف وهبي ، خبير اجتماعي متطور ، يدلي برأيه في الحب والزواج فيقول :

ــ ليس هناك زواج بلا حب . وقد يحدث احيانا ان يتزوج اثنان دون ان يربطهما الحب ، ولكنهما يحبان بعضهما مع مضي الايام على الزواج . ولكن هذا ليس هو الغالب ، لهذا عادة يتعرض الزواج الذي لايكون اساسه الحب للانهيار والفشل . ان الحب هو كل شيء ، هو اسمى ما انزل الله من عواطف . الحب دين الله وشريعته . والوان الحب كثيرة ومتعددة . حب الوفاء ، وحب الجسد ، وحب المتعة . وهنـاك من الاشخاص من يحب الشهرة ومن يحب نفسه وهذا الحب هو الانانية والعياذ بالله وتتفرع منها الوان متعددة من الشذوذ اساسها جميعا حب النفس . وانا عادة اجمل كل معاني الحب السامية في كلمتين : الوفاء والتضحية

ثم تحدث يوسف عن الحب ، كانوة منتجة ، تاتي بالمعجزات قال :

ــ الحب يصنع المعجزات بلا شك . فكم من عبقريات كان اساسها الحب والالهام الذي يوحي به رجل محبوب او امراة معشوقة والمؤلفات والكتب والقصائد كلها اساسها الحب . ونحن اذا احببنا الله وتفانينا في حبه تبدت لنا معجزاته وقد وقفت مرة على المسرح اصيح في أحدى مسرحياتي قائلا : اننا نعتقد ان زمن المعجزات قد انتهى ، ولكن معجزة الله الخالدة هي رحمته فهي مظهر حبه لنا . تماما كما يتخذ الانسان المحب من الزهور والورود العبقة الشذى مظهرا للتعبير عن حبه

الدفعة الاخيرة

٦٧

٧٠

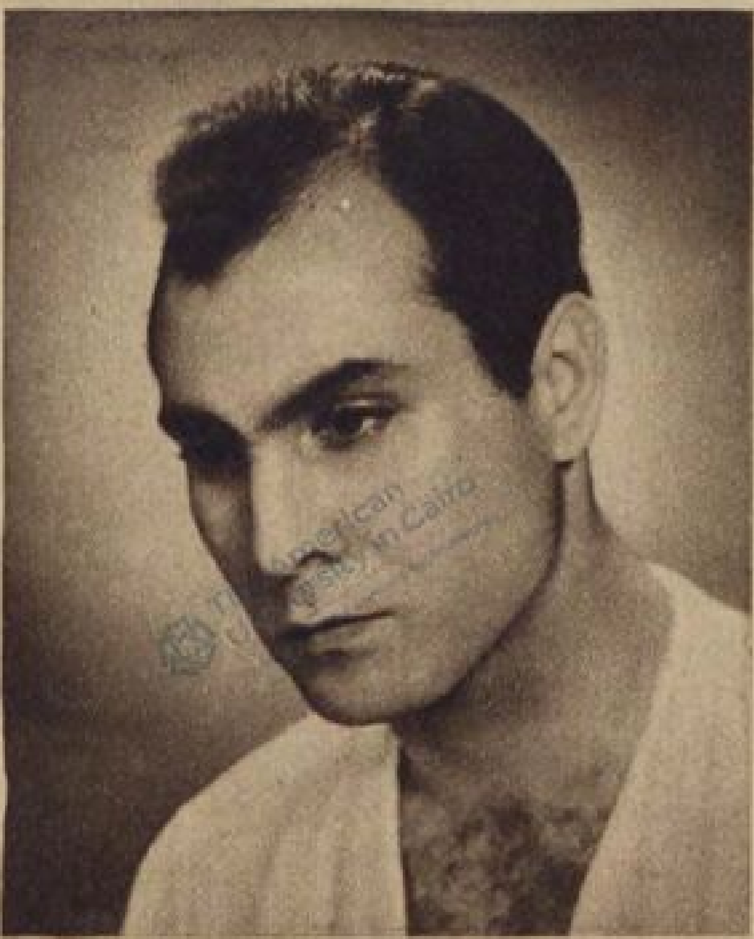

ننشر اليوم فى مسابقتنا الكبرى للوجوه الجديدة المجموعة الاخيرة من صور الذين رشحتهم اللجنة الاولى من المتسابقين والمتسابقات

وقد بدانا منذ الان فى فرز ردود القراء الذين يكونون اللجنة الثانية ، ومهمتها اختيار احسن فائز واحسن فائزة من كل مجموعة . وننشر بعد الفرز صور الفائزين والفائزات الذين نالوا أكبر عدد من أصوات القراء . لكى تختار منهم اللجنة الثالثة المكونة من منتجين ومخرجين ومصورين سينمائيين اصحاب الحظ السعيد لتجرى لهم الاختبار السينمائى النهائى فى أحد الاستديوهات . ومن ينجح منهم سيجد فى انتظاره احدى الشركات السينمائية لتتعاقد معه ، مهما كان عدد الفائزين

وسينال الفائزه او الفائزة اللذان يختاران الفائزين الاولين جائزة قدرها خمسة وعشرون جنيها

وعلى الرغم من ان المسابقة لم تنته بعد ، وعلى الرغم من انا لم نقرر من فاز ومن لم يفز من بين أصحاب الصور التى نشرت ، الا ان مجرد نشر الصور كان كافيا ليجد البعض حظه السعيد ويحقق الحلم الذى طالما داعب خياله . لقد اختار بعض المنتجين عدداً من أصحاب الصور المنشورة لكى يجعلوا منهم وجوها جديدة يقدمونها فى افلامهم . اختار حلمى رفلة «ماجدة الخطيب» ليقدمها فى فيلم جديد ، واختار محمود اسماعيل بطل التحطيب « طلعت عابد » واختار احد المنتجين « سناء مظهر » لتكون وجها جديدا فى أحد افلامه . والبقية تأتى .

ارسل لنا الان ردك . املا الكوبون التالى وارسله الينا فقد تحقق الحلم الذى يدور فى رأس واحد من اصحاب هذه الصور ، وقد تفوز بجائزة قدرها خمسة وعشرون جنيها

كوبون مسابقة الوجوه الجديدة

المجموعة الاخيرة

ارشح للفوز : المشترك رقم .... المشتركة رقم ....

الاسم : ....

العنوان : ....

يكتب على الظرف من الخارج
وبخط واضح : مسابقة الوجوه الجديدة

٦٨

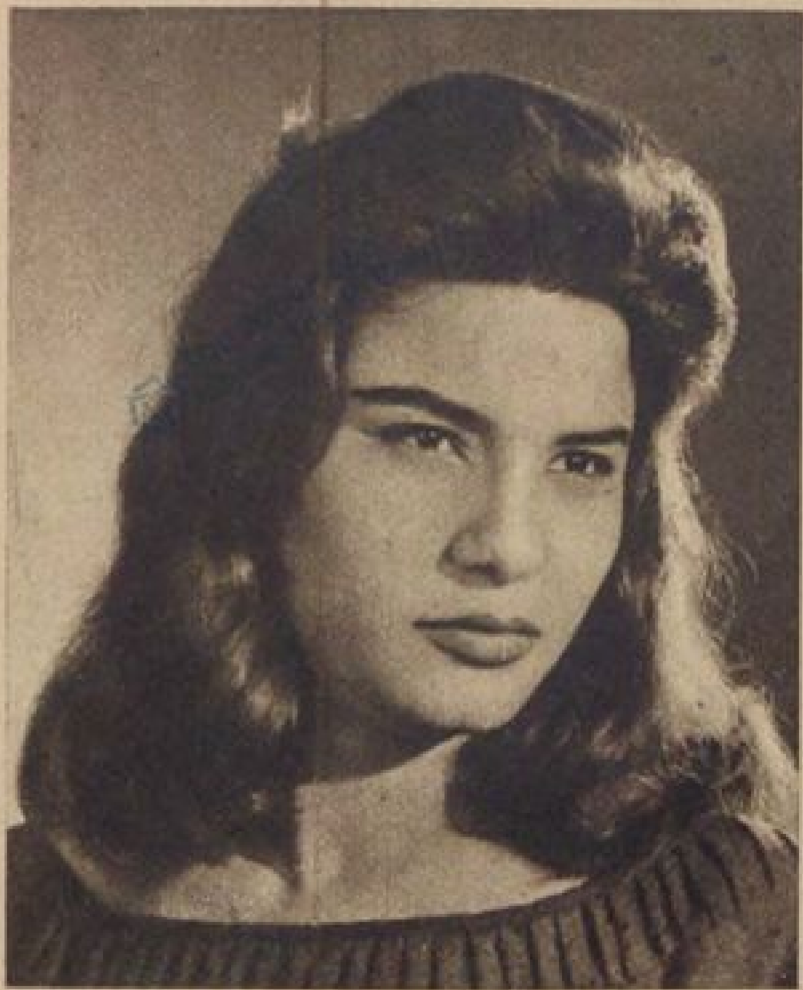

٦٩

٧١

٧٢

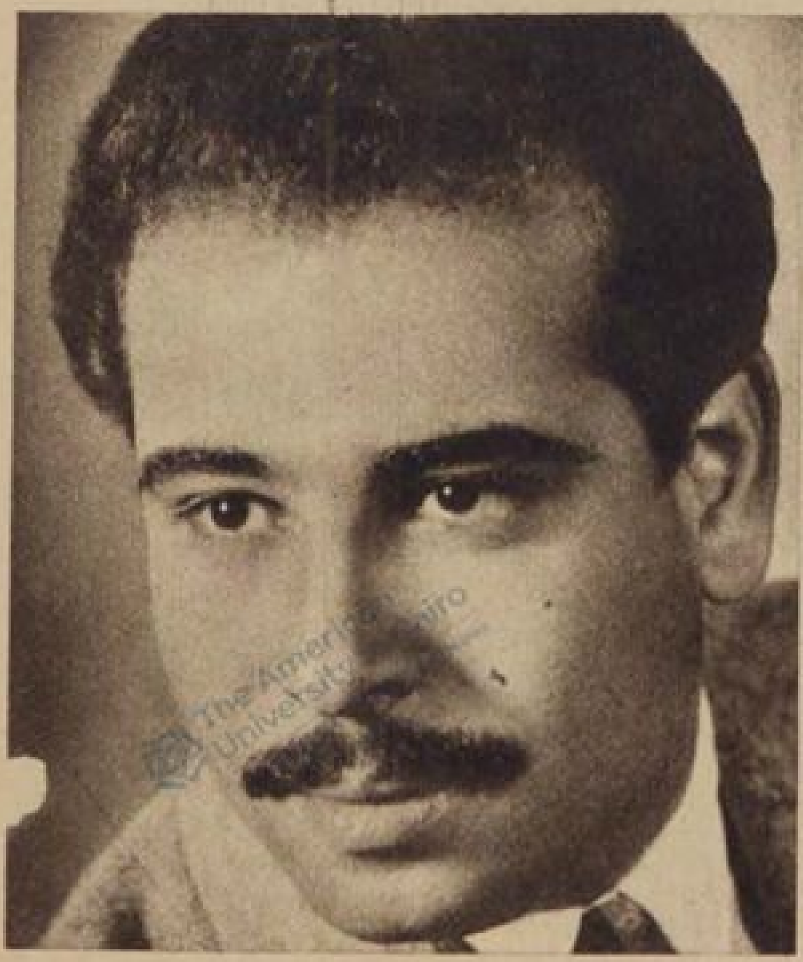

حلف مع الافلاس

بقلم توفيق الدقن

نفسى اركب «اتوبيس» ولا يقول اناس اخص ... توفيق الدقن راكب « اتوبيس » ، ونفسى اركب ترامواي ولا يلتف العصبية حولى فى مظاهرة وينادونني باسم « يا استاذ الباز » ... اسمى فى فيلم ابن حميدو ... ونفسى اركب «تاكسى» ... على طول ، ولكن من اين لى بالدراهم والدنانير والاصفر والرنان

لا تتعجبوا من هذا كله فانا انسان على حلف مع الافلاس ...

لا انكر نعمة الله على فالرزق وفير والخير كثير ولكن الاعباء اكثر ، والالتزامات افدح ، وكلما انفتح لى باب الرزق انفتحت له ابواب الانفاق ، وكلما زدت جنيها زادت الاعباء جنيهين .. حلقة مفرغة لا مفر من اشباح الافلاس فيها !

وقد كنت موظفا بسيطا يكفيني مرتبى فقد كانت تنقلاتي بالقروش ، ولا باس من التزويغ من الكمسارى فى ترام او اوتوبيس . اما اليوم فمن اين لى الترام والاتوبيس ، انني اكون مجنونا ان فكرت فى ذلك .

لابد مما ليس منه بد ... ستعمل التاكسيات

ذات مرة طلبنى مخرج فيلم « عرس مراتى » لكى اذهب الى الاستديو بعد نصف ساعة ، ولم يكن معى نقود ... ومستحيل ان اذهب الى ستديو الاهرام على قدمى ، ركبت «تاكسى» على امل ان اجد مدير الانتاج هناك ، والعرف جرى على ان يتولى هو محاسبة التاكسى . ولكنى وصلت الى الاستديو فلم اجده . ولم اجد المخرج الذى نبه على بالتبكير خشية التاخير .. فلما وصلت فى الموعد الذى حدده كان بينى وبين بدء العمل ساعة كاملة ....

ومحال ان اوقف التاكسى ساعة فان دينه سيزداد ، ونادیت فراش الاستديو ... فى كبرياء لكى يعطى السائق اجره وكان ٤٧ قرشا ... وهو قد خف الى التاكسى فى فرح فانها فرصة ان يغالط مدير الانتاج ويقول انه دفع جنيها ...

وشربت القهوة بعد ان حام حولى الجرسون فى نفاق ، ولكى اقاوم صداع الافلاس . وجاء المخرج ولم يجىء مدير الانتاج وجاء الزملاء فى الفيلم وادينا العمل ، وانصرفوا هم الا انا فقد كان على ان اكون آخر من ينصرف لان عملى كثير فى ذلك اليوم . وحضر واحد لاذهب معه الى القاهرة وفكرت فى سائق الاستديو الذى لم يقبض نقوده ، وخشية الاحراج غادرت الاستديو خلسة لامشى الى بيتنا !

والبيت فى العباسية ، والاستديو فى الجيزة . ومشيت على قدمى حتى ذاب نعل الحذاء وكنت قد بلغت الجيزة فقط . والتفت حولى ابحث عن مكان احتمى اليه ولا يكلفنى شيئا . ورآنى زميلى صلاح نظمى . ولم اقل له ما بى ...

انا والذوب اسنتي واحسبه ... ووقف معى ، ونظرت الى ساعتى ياه دا الآخر كتير قوى ؟ انا ماشى ياه ...

وركبنا تاكسيا ... وتركت صلاح نظمى يدفع الحساب !

وكنت فى الاسكندرية عندما جاءنى فى الفندق الذى انزل فيه صديق قديم ، وعندى حساسية خاصة بالنسبة للاصدقاء القدماء فانى اخشى ان يقولوا عنى انى نسيتهم او تجاهلتهم ، ولهذا قابلته بترحاب ، ولم اقل لا عندما دعانى لامضى السهرة ، معه .

وكان من المحال ان اتركه يدفع حساب السهرة .. ايا كانت السهرة ، فانه محدود الدخل والمفروض انى الاكثر ثراء ... ولكنى ليلتها كنت مفلسا

وخرجت معه افكر فى وسيلة احصل بها على النقود . وفجأة ابتسمت طاقة القدر لى فانى رايت على قيد خطوات منى شيئا على الارض يلمع ، بريق الذهب . وانقضضت عليه فاذا به عملة ذهبية عليها كتابات غريبة . ولم تكن بحاجة الى صقلها فقد كانت مصقولة .. ياما انت كريم يارب ...

وصديقى ايضا فرح فانه ضمن انه لن يكون عالة ، فهاهى مصاريف السهرة جاءت تجرر اذيالها ، وذهبنا من فورنا الى الصائغ ، فوجدنا عنده عاملا قلب القطعة فى يده باعجاب ثم وزنها وامسك ورقة وقلما وجعل يحسب ، وطالت حسبته ونحن نتابع باعين كاعين الصقور ، ورفع راسه عن الورقة ليقول لنا :

ـ انتظروا المعلم الكبير ... انه يستطيع ان يحسبها احسن منى ! وانتظرنا ... ومضت ساعة كاملة دون ان يصل المعلم الكبير ، ولكنا انعشنا الامل والا فكيف نزنها ويبدأ فى التقدير لها . ورحت افكر فى السهرة وكيف تكون ، وكيف اترك الصديق و اصحابها ليلهج بحمدى وشكرى ويقابل كل الاصدقاء فيروى لهم عن شهامتى وجدعنتى .. !

وقررت ان اذهب بها الى صائغ اخر ... وما ان رآها المجوهراتى الخبير حتى اعلنت وجهه ابتسامة طب لها قلبى . وسألنى :

● لقيتها فين ؟

ـ فى الشارع ... تكونش يعنى سرقتها ..

● لا العفو يا استاذ .. انا قصدى اقول لك مطرح مالقيتها تروح تحطها .. يعنى تروح ترميها ...

وسقط قلبى الى قدمى وانا اسأله :

● ليه ...

ـ لانها فالصو ...

وضاع الامل ، وخرجنا من المحل بقلبين كسيرين ، وعدت الى دوامة الافلاس . فكرة انقذتنى . ذهبت الى الفندق واقترضت منه فاضاف القرض الى الحساب . وسهر صديقى وهو لا يعلم اننى كنت فى حالة افلاس شامل وانه سهر وضحك وفرح ... من فلوس سلف !

ومرة اخرى ذهبت الى الاسكندرية وليس فى جيبى غير خمسين قرشا ، وقد قال لى مدير انتاج الفيلم الذى اعمل فيه انه سيتكفل بكل شىء من مصاريف الى اقامة الى انتقالات . وفى صباح ذلك اليوم بالذات كانت معى نقود كثيرة . غير اننى اشتريت المشة وكسوة بناهز ثمنها الاثنين جنيها ، ولبست بدلة بيضاء شاركسكين لامع ولبست قميصا احمر بلون الدم كان على البدلة ابيقا ملفتا للانظار .

وفى الثالثة صباحا ركبت فى سيارة مدير الانتاج الى الاسكندرية .

كان الجو حارا ، وقطعنا الطريق فى ثلاث ساعات ونصف ، واتجهنا من فورنا الى سيزلا تونى حيث كان المخرج والممثلون ينتظرون ... وما كدت اهبط من السيارة حتى التف حولى كل الزملاء وهم يضحكون ، فنظرت الى بدلتى البيضاء لاجدها قد استحالت الى اللون الاحمر فقد « بهت » عليها القميص الذى بلون الدم ..

تلفت البدلة ، ولم تعد صالحة للتصوير . فحملنى مدير الانتاج الى الفندق حيث خلعتها وارسلتها الى المكوجى للغسل والكوى ، وذهب مدير الانتاج فاشترى لى قميصا ابيض ، وامضيت النهار كله فى فراشى بالفانلة !

وفى اليوم التالى صورنا المشهد الذى تأجل تصويره !

وعدت الى القاهرة مفلسا فقد اخذ المكوجى الخمسين قرشا التى حيلتى ...

وساظل على موعد مع الافلاس حتى تفرج ... وفرجه قريب !

أسرار الأخبار

يكتبها ا. لشبح

بالعافية !

حاول احد الممثلين الهزليين من غير العاملين على المسرح او الشاشة ، تقبيل مطربة جديدة فى حجرتها باستوديو جلال ... وقد استنجدت المطربة بالعاملين فى الفيلم فأسرعوا الى نجدتها وانهالوا على الممثل ضربا ! !

وهذا الممثل بالذات تحدث من قبل عن فنانة معروفة حديث زواج ، ثم اتضح أن الفنانة المعروفة لم تره فى حياتها الا مرة واحدة ، اكتفت فيها بالضحك على كلامه !

خطوبة !

قالت لى ليلى طاهر ان المخرج حسين فوزى تقدم الى اسرتها طالبا يدها ، وقد وافقت الاسرة . والمنتظر أن تعلن الخطبة قريبا . وقد ظهرا لاول مرة فى صحارى سيتى فى الاسبوع الماضى .

والمعروف أن «حسين» فسخ خطبته الاخيرة بسبب اشتراطات عائلة العروس المادية لاتمام الزواج . وليلى كانت متزوجة من احد تجار شبرا وله منها ولد عمره ثلاث سنوات

صوفى تتزوج !

أعلنت خطبة صوفى ثروت هذا الاسبوع الى حسين صالح عضو نادى الجزيرة المعروف . وصوفى وحسين كانا يرتبطان بقصة حب منذ مدة طويلة . وقد اهدى حسين خطيبته سيارة جديدة . والمعروف أن «صوفى» ستسافر الى سان سباستيان لتحضر المهرجان الذى يعرض فيه فيلم « بين الاطلال »

* لبنى عبدالعزيز قامت بدور كيم نوفاك فى فيلم « الساحرة الفاتنة » ولكن على المسرح . كان ذلك اثناء دراستها فى امريكا *

* الهام زكى تنزل قريبا الى ميدان الرقص الشرقى عملا بنصيحة الكثيرين وفى مقدمتهم فريد الاطرش . هذه اول صورة لها بالبدلة *

عشرة بلدى !

مطربة حلوة ظهرت لاول مرة على الشاشة فى الموسم الماضى . ورقصت رقصة الخد على الخد فى ملهى مرتفع من القاهرة . وكان زميلها شابا رشحته الاشاعات للزواج من ابنة فنان كبير . لم يغن الفنان الخبر ولم تكتف المطربة بالرقص الافرنجى ، فقد رقصت ايضا « عشرة بلدى » ! !

رمش عينه !

المنلوج « رمش عينه اللى جرحنى » اشهر اغنيات محرم فؤاد فى فيلم « حسن ونعيمة » . لن يسجلها محرم بصوته على اسطوانة . فقد رفض الموجى صاحب اللحن ، ومرسى جميل عزيز واضع الكلام أن يتنازلا له عن حق اداءها واهدياها الى سعاد مكاوى . والموجى ومرسى اتهما بعدم التعاون مع محرم بعد أن اختلفا معه حول الحان فيلمه الاخير ...

لو

لو قبل الربيع ان يتزوج الخريف لما رضى بغير « الطمع » مهرا !!

هندية من لبنان

كلكتا : رسالة خاصة للكواكب

سافرت الفنانة اللبنانية فادية ابراهيم الى كلكتا . كانت قد تعاقدت على تقديم رقصاتها بملهى « السبنس » بالمدينة الهندية الكبيرة . وربما يتساءل البعض : « هل تحتاج الهند الى استقدام راقصات يؤدين الرقص الشرقي في ملاهيها ؟ » وهذا اعتراض وجيه ، خاصة والمعروف عن الهند انها موطن الرقص الشرقي . فيها نشأ وتقدم وتطور . على أن الرقص الشرقي في الهند ، ليس من تقاليده اطلاقا أن يقدم في الملاهي ، أن له قدسية تصل به الى درجة كبيرة من السمو ، فراقصات الهند راهبات يتعبدن بالرقص في المعابد ويؤدينه على انه طقوس دينية ، فيها خشوع وتعبد . لهذا تتعاقد ملاهي الهند ، خاصة ملاهي كلكتا الثلاثة : جراند اوتيل وفربيوس والسبنس مع راقصات البلدان الشرقية لتقدمن لروادها الرقص الشرقي . وملاهي كلكتا كلها ملحقة بالفنادق الكبرى ، تماما كما يحدث عندنا في سميراميس وجزيرة بالاس والكونتننتال . وجمهورها جميعا من السياح الاجانب الذين يهبطون المدينة او المسافرين الذين يتوقفون فيها وينزلون فنادقها

ومنذ هبطت فادية ابراهيم كلكتا فتنتها الحياة اليومية في المدينة الهندية فلا يكاد النهار يشرق حتى ترتدي الساري الهندي ، وتصطحب سيدة هندية اتخذت منها دليلة وتنطلق لتشاهد معالم المدينة الهندية القديمة ، وتزور قصورها ومتاحفها الفخمة التي تنطق بعظمة البلد الشرقي الناهض . وتنفرد كلكتا بنوع معين من المباني ، القصور التي بنيت على طراز الملكة فيكتوريا ، لقد كانت هذه المدينة منذ نزل الانجليز الهند واستعمروها المكان المفضل لهم ، وكانت مقر الحاكم الانجليزي العام ، وفيها وقعت أهم أحداث صراع الشعب الهندي الصبور من أجل استقلاله . ولقد أقفرت هذه القصور ، وتحولت الى متاحف أجملها « ذكرى الملكة فيكتوريا » وهو قصر يزخر بروائع اللوحات الفنية .

وقد صاحبت العدسة الفنانة اللبنانية في رحلتها اليومية في كلكتا وسجلت لها هذه الصور . ومن الطريف أن كلكتا ليس بها ستديو سينمائي واحد ، اذ تنفرد مدينة بومباي بالاستديوهات ، وتعتبر مركز صناعة السينما الهندية ، وفيها يقيم مشاهير النجوم الهنود .

التقطت العدسة هذه المجموعة من الصور للفنانة فادية ابراهيم خلال احدى جولاتها اليومية في كلكتا . ان فادية كانت ترتدي الساري الهندي وتصطحب معها سيدة هندية لتؤدي دور الدليل ...

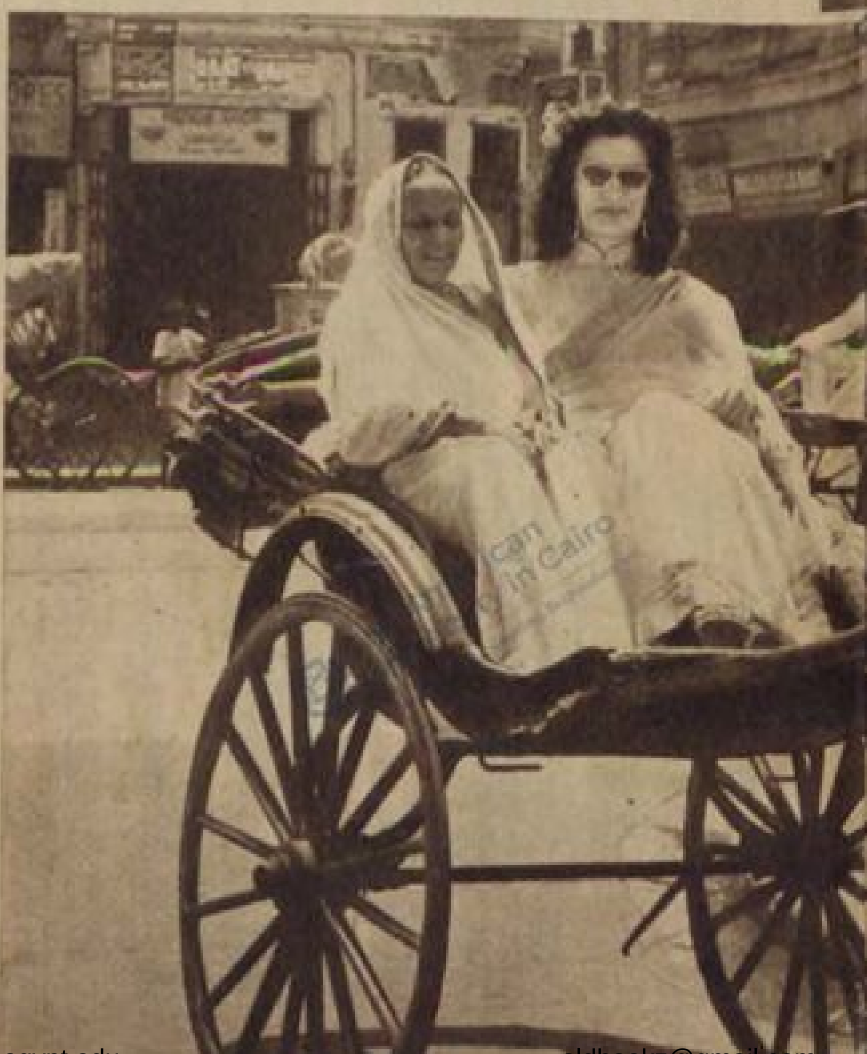

عواطف رمضان تروي قصة الانتحار

شهدت الاوساط الفنية حادثا فريدا هو الاول من نوعه . محاولة انتحار اقدمت عليها الممثلة عواطف رمضان في نادي نقابة المهن التمثيلية ان عواطف طالبة في المعهد العالي للفنون المسرحية « معهد التمثيل » ادت امتحان النقل من السنة الثالثة الى السنة الرابعة . وظهرت النتيجة ورسبت . رسبت في المادة الوحيدة التي تعتقد انها تجيدها وتتقنها وتحفظ قواعدها واصولها عن ظهر قلب : مادة التمثيل

● ان شهود الحادث يصفونه على النحو التالي :

« دخلت عواطف رمضان نادي النقابة متجهمة . كانت علامات الاسى والحزن تغلف قسمات وجهها ، وكانت الدموع تملأ عينيها . ولم تكن تلك من عادتها فقد ألفها زملاؤها مرحة باسمة ضاحكة دائما ، والتفوا حولها يسألونها عما بها فاجابت في شرود : « سقطت في الامتحان » ثم جلست الى جوار التليفون وهي ترفع يدها الى جبهتها ، وتمسح دموعها دون ان تتبادل كلمة واحدة مع الزملاء الذين يجلسون بجوارها . وفجأة ارتفع صوت احدى الزميلات ، كانت تصيح في جزع واشفاق : « عواطف عواطف » وفي هذه اللحظة كانت عواطف تتهاوى الى الارض وهي تتلوى وتئن من الالم ، وتوترت اعصابها واصيبت بالتشنج ، وسارع سكرتير النقابة ، محمد الغزاوي يستدعي الاسعاف ، وما كادت عواطف تصل الى المستشفى حتى افاقت من نوبة الاغماء التي استولت عليها ونظرت حولها وهتفت : « مفيش حاجة ، انا بس تعبانة شوية » .

وبعض شهود الحادث يؤكدون ان عواطف اشترت كمية كبيرة من الاسبرين ، وكانت تضم يدها على غلاف حبتين من الاسبرين عند نقلها الى المستشفى

ولكن عواطف تكذب هذه الوقائع ، وتؤكد انها لم تحاول الانتحار . لقد كانت حقيقة غاضبة واعصابها متوترة مضطربة اثر ظهور نتيجة الامتحان ، وذهبت الى نادي النقابة وغضبها يزداد ثورة واعصابها يشتد توترها ، ثم سقطت فجأة مغشيا عليها ولم تفق الا في المستشفى

وسألنا عواطف :

● وحبات الاسبرين التي كانت في يدك . لقد قيل انك اشتريت عشر حبات ؟

وانفعلت وهي تجيب :

– كنت اشعر بصداع شديد ، واستعنت بالمسكنات على تخفيفه كما يفعل كل الناس . اما انني اشتريت عشر حبات فذلك كذب . لقد اخذت حبتين فقط . وانا لم احاول الانتحار ابدا . انا لست ضعيفة الى هذا الحد ، الا انني كنت ساعتها متألمة جدا ، لقد كانت تلك هي المرة الاولى التي ارسب فيها ، بل وفي مادة التمثيل بالذات ، وهذا ما آلمني واغضبني . ليس من المعقول ان ارسب في التمثيل وقد عملت في الوسط الفني عشر سنوات ، وقمت ببطولة روايات مسرحية وكان اساتذتي – زكي طليمات واحمد علام وحمدي غيث والمرحوم جورج ابيض – يعترفون بكفاءتي كممثلة ، بل ان الاستاذ زكي طليمات صحبني معه الى تونس لاقوم بادوار البطولة في الفرقة التي كونها هناك ، وقمت فعلا ببطولة مسرحيات « الف ليلة وليلة » و « تاجر البندقية » كما انني قمت بادوار البطولة في مسرحيات غنائية للمسرح الشعبي ونلت نجاحا كبيرا ، فكيف يمكن ان استسيغ بعد هذا رسوبي في مادة التمثيل . لاشك ان هناك سرا ، وان كنت لا اريد ازاحة الستار عنه . وانا واثقة من عدالة السيد سعيد خطاب عميد المعهد . انه والد حنون لكل الطالبات والطلبة ، واعتقد انه لن يسمح بأن تتدخل المسائل الشخصية في مستقبل طلبة وطالبات المعهد

وقلنا لها :

● معنى هذا انك تؤمنين بانك احق من الطالبات اللاتي نجحن في الامتحان ؟

– فعلا . بل انني اومن بانني الوحيدة التي كان لابد ان تنجح ، في مادة التمثيل بالذات . والواقع ان سر غضبي وثورة اعصابي هو ان رسوبي قد اشاع الاضطراب في النظام الذي وضعته لحياتي ، انا الان ادرس اللغات استعدادا للسفر بعد عام الى الخارج لدراسة التليفزيون . وقد التحقت اخيرا بمعهد الكونسرفتوار لاستكمل دراستي الموسيقية بعد ان قررت التخصص في تمثيل الادوار الغنائية في التليفزيون ، وسقوطي لاشك يعتبر ضربة لهذا البرنامج . الا انني بعد ان افقت من اثر الصدمة قررت ان امضي في كفاحي بعزم وقوة لاحقق اهدافي مهما كانت العقبات التي تعترضني

عدو الحب

محمد كامل حسن المحامي

لم يكن « سامي » من انصار حفلات أعياد الميلاد ولكنه اضطر الى حضور عيد ميلاد سميحة لان شقيقته علية أصرت على الذهاب الى تلك الحفلة ، وكانت تقاليد الاسرة تمنع علية من الذهاب بمفردها الى مثل تلك الحفلات .. فصاحبها سامي وهو مصمم على الا تظل شقيقته هناك الا أقصر مدة ممكنة ..

كان سامي يعرف سميحة ، فهي صديقة قديمة لشقيقته علية ، وسمع كذلك بقصة ذلك الحب الجارف الذي ربطها .. ما بطبيب شاب كان يسكن على .. بة منهم .. ففسخت سميحة خطبتها لابن عمها .. وتزوجت من ذلك الطبيب .. وكانت تقيم في تلك الليلة أول احتفال بعيد ميلادها بعد الزواج ..

وانطلقت سيارة سامي الى منزل سميحة وشقيقته علية تجلس الى جواره صامتة .. فهي تعرف ان اخاها مضطر الى الذهاب معها ولذا كان يقود سيارته متجهم الوجه صارم القسمات .. فآثرت هي السكوت ..

واخيرا تحدث سامي قائلا :

— اغلب ظني ان صديقتك سميحة ستقيم حفلا كبيرا هذه الليلة ..

— انها دعت فعلا عددا كبيرا من صديقاتها

— هذا ما كنت اتوقعه .. انها تريد ان تقنع الجميع بأنها سعيدة في زواجها ..

ونظرت اليه علية في دهشة ثم قالت :

— انها سعيدة فعلا يا سامي ..

وضحك سامي في سخرية ثم قال :

— من ادراك انها سعيدة !..

— ومن ادراك أنها شقية ؟ .. انها تحب زوجها وهو الآخر يحبها ! لقد هددت أهلها بالانتحار عندما رفضوا معاونتها على فسخ خطبتها لابن عمها .. وقصة حبهما معروفة للجميع ..

— ومن اجل تلك القصة المعروفة أكاد أجزم بأنها غير سعيدة ! ..

— انى لا افهم ما تعنيه ..

— انك تفهمين جيدا ما أعنيه .. وتعرفين رايي .. فالزواج الذى يتلو ذلك الشيء الذى تسمونه حبا لا يمكن أن يدوم .. ان كل واحد من المحبين يتظاهر بغير صفاته الحقيقية ابان تلك الحمى العاطفية .. حتى اذا ما التقى الاثنان في منزل واحد .. وحقق كل منهما غرضه .. بدا الصدام بينهما .. وبدأت خيبة آمال كل واحد منهما في الآخر ..

وكانت علية تعرف آراء اخيها .. وتعرف كذلك مبعث هذه الآراء في نفسه ! فقد كانت وراء عداوة سامي للحب اكثر من قصة ..

لقد احب سامي أول ما احب فتاة في السادسة عشرة من عمرها اسمها هدى وكان هو في الثامنة عشرة .. ما زال طالبا بالجامعة لم يعرف هو نفسه مدى استقرار مستقبله ! .. الا انه رغم ذلك كان يريد من حبيبته الصغيرة أن تربط حياتها بحياته فلما تزوجت من غيره لعن كل بنات حواء .. واتهمهن بالانانية .. وكفر بالحب

ولبث سامي على ذلك الاعتقاد فترة طويلة من عهد شبابه .. حتى اذا ما انتهى من دراسته الجامعية والتحق باحدى الشركات صادفته قصة حب عابرة عندما أعجب بزميلة له وكاد قلبه أن يتعلق بها .. الا انه كبت عواطفه وصار يتظاهر بأنه يعاملها معاملة الزميل لزميلته حتى اعترف يوما بينه وبين نفسه بأنه متيم بها .. وصار يتحين الفرصة الملائمة لكي يبوح لها بحبه .. حتى فوجيء يوما بدعوتها اياه لكي يحضر حفل عقد قرانها بزميل آخر ! .. فتكررت معه قصة هدى !

واشتدت لعنة سامي على الحب ، وزاد ايمانه بأن المرأة مخلوق أناني لا يبحث الا عن مصلحته .. فحينما وجدت المرأة مصلحتها تمثل لها ملاك الحب ! فلو أن هناك حبا روحيا كما يزعمون لشعرت زميلته بأحاسيس قلبه .. ولارتبطت روحاهما بذلك الرباط الذى يتحدث عنه الشعراء وكتاب القصص الخيالية .. ولاستحال عليها التفكير في سواه !

وهكذا انتهى به الامر الى السخرية من كل قصة حب يسمع بها ! حتى لقبه أصدقاؤه بعدو الحب ! وكان سامي يحب هذا اللقب ويفخر به ..

وساد بينه وبين شقيقته السكون مرة أخرى حتى وصلت بهما السيارة الى منزل سميحة ..

●

كان الحفل مقاما في حديقة المنزل فلما انتهى المدعوون من تناول الشاى التقليدى ، وامتلأت بطونهم بمختلف ألوان الحلوى تناثروا في أرجاء الحديقة وانعقدت منهم حلقات للثرثرة والمناقشة .. وكان أكبر هذه الحلقات جماعة من المدعوين والمدعوات التفوا حول سميحة وزوجها اذ انبرى كل من الزوجين الشابين في مناقشة سامي الذى كان يؤكد عدم وجود الحب .. بينما يدافع الزوجان في استماتة عن أن الحب للحياة بمثابة الملح للطعام !

واخيرا ألقى سامي على سميحة سؤالا أربكها اذ قال لها :

— افرض انك اكتشفت الآن ان «عادل» زوجك ليس طبيبا .. وانه احتال عليك .. فهل يظل حبك له كما هو ؟

فقالت سميحة دون تفكير :

— ما علاقة كونه طبيبا بحبى .. انى احبه لشخصه لا لطبه !

وضحك سامي ثم قال :

— ان سؤالى لا محل له ! .. فأنت واثقة من انه طبيب .. ومن انه ميسور الحال ويتمتع في نفس الوقت بخلق قويم فتوقعت استقرار حياتك معه وازداد اطمئنانك على نفسك وأنت في كنفه .. فتعلقت به .. واحببته كما تقولين .. والحقيقة انك تحبين نفسك ..

وهمت سميحة بالرد عليه ، لولا ان استدعاها أحد الخدم لتستقبل بعض المدعوين الذين حضروا متأخرين فذهبت لتقدم لهم نصيبهم من الشاى والحلوى وتركت زوجها ليكمل دفاعها عن الحب الا ان الدكتور عادل لم يناقش سامي بمثل الحرارة التى كانت تناقشه بها سميحة .. ومالبث ان وافقه على ان المرأة تبحث بطبيعة الحال عن الاستقرار قبل أن تبحث عن الحب ..

وتشعب الحديث بين المدعوين ، وتكلموا في امور أخرى غير الحب او عدم الحب ، حتى عادت سميحة بصحبة سيدتين ، فما كاد يراها سامي وهي تقترب بصاحبتيها حتى قال لزوجها مازحا :

— الحمد لله انك اقتنعت اخيرا بنظريتى يادكتور عادل ! ..

وما كادت سميحة تسمع ذلك حتى صاحت محتجة .. واشتعل أوار النقاش من جديد وصار سامي يعزز نظريته في بلاغة وطلاقة استحوذت على سمع الموجودين .. وكاد يفوز بحججه على سميحة وعلى زوجها الذى انضم اليها بطبيعة الحال بعد ان انكر سبق اقتناعه بأى وجهة من وجهات نظر سامي ..

واذا بصوت سامي ينخفض فجأة ويبدو في ارتباك ثم يقول بعد فترة صمت :

— على اى حال .. لا تتهمونى بالقسوة أو بتحجر القلب .. فمن يدرى علة كراهيتى للحب .. لعلنى أحببت يوما حبا حطم قلبى وتركه كالاطلال المحترقة لا محل فيها لبلابل الحب التى لا تغرد الا في رياض القلوب الخضراء !..

واطلق عادل ضحكة عالية .. وضحك معه الجميع .. لقد خيل اليهم ان سامي يمزح وهو يتحدث في صوت متهدج مقلدا لغة المحبين ولهجتهم ! ..

الا ان سامي كان لحظتئذ ابعد الناس عن المزاح او السخرية !..

« البقية على صفحة ٣٩ »

بيني ؟ وبينك

الفنان المنسي !

.. عندما طالعت انباء عيد الاذاعة الفضي ، واستمعت الى برامجه شعرت بالاسى .. لقد كنت اعتقد ان محطة الاذاعة ستبحث في سجلات سنتها الاولى ، لتجد انني كنت في مقدمة الذين قدموا الحفلات الغنائية امام الميكروفون ، وكنت اتقاضى عن كل حفلة ٢٥٠ قرشا ، كما اني قمت بتلحين الكثير من الاغاني للافلام ، آخرها فيلم قيس وليلى انتاج لحمي ، كما كنت أول من ادخل الاغاني اللبنانية في الفيلم المصري . واولها فيلم « زوجة بالنيابة » انتاج آسيا .. اليس غريبا ان اكون منسيا من الاذاعة بعد كل ما قدمته اليها ؟

بيروت : يوسف صالح

■ لا شك انه تقصير غير مقصود من جانب الاذاعة ، ويحتمل ان تكون هناك « لخبطة » في السجلات خصوصا في السنة الاولى لانشائها .. معلهش ، خيرها في غيرها ..

ملحوسات

.. هل ينتظر ان يزيد عدد الملحوسات بحب عبد الحليم حافظ ؟

شبرا : أنور خليل ابراهيم

■ أكثر من كده .. ما أظنش !

حرة

.. قالت ليلى فوزى في حديث لها انها لم تفكر في الزواج بالمذيع جلال معوض ، فهل هذا معقول ؟

فوه : محمود سلام

■ وايه عدم « معقوليته » ؟

امورة

.. من الذى نصب قارئتك« امورة السعودية » امورة علينا ؟ وبأى حق تمنح هذا اللقب ؟

السعودية : فتاة الحجاز

■ لم يمنحها احد هذا اللقب لانها « امورة » فعلا !

هالة

.. رأينا بعض مناظر من الفيلم الذى ستظهر فيه « هالة شوكت » فادهشتنا بروعة جمالها وتمثيلها ، فهل ينتظر ان تصل الى قمة المجد الفنى ؟

دمشق : آنسة نجوى بيلانى

■ مايتنظرش ليه ؟

فاتن

.. جاء في حديث لمديحة يسري في احدى المجلات الاسبوعية انها تخشى على فاتن حمامة من السقوط دون ان تشعر لكثرة ظهورها في الافلام ، ارجو ان تقول لها ان « فاتن » تزداد ارتفاعا في آفاق الشهرة والمجد كلما تقدمت الايام

حلب : محامي فاتن حمامة

■ أديني قلت لها

مرشحون

.. لماذا لا تنشرون لنا صور المرشحين للانتخابات ؟

القاهرة : ناخب

وكيف ننشر خمسة عشر ألف مرشح في مجلة الكواكب يا سيد « ناخب » أفندى ؟

بوز !

.. رأيت هند رستم في فيلم « قبلتي في الظلام » ، وفي معظم المشاهد كانت تضع يدها على رأسها ، ويدها الاخرى على صدرها ، هل هذه تقليعة جديدة ، والا المخرج عايز كده ؟

الاسكندرية : حامد عبد الله

■ المخرج عايز كده

دفاع ناعم

.. لا ادرى لماذا تحملون على « الافلام العربية » في حين اننا - هنا في عدن - لا نرى فيها عيبا يذكر ، والاجانب هنا يشهدونها ويبدون اعجابهم بها ، فلماذا تقللون من قيمتها وتهاجمونها ؟

عدن : طرزانة شقراء

■ نحن لا نهاجمها للتقليل من قيمتها ، بل ننتقدها لندفع بها الى الكمال فقط لا غير

اغاني

.. هل يوجد في معهد التمثيل العالى قسم للاغانى ؟

نابلس : ع . حيدر ع .

■ لا

عبد الوهاب

.. لاحظنا ان بعض أغاني الموسيقار عبد الوهاب ، القديمة ، ما تزال تحتفظ بجدتها ، وقيمتها ، في حين ان بعض اغانيه الجديدة تختفي بسرعة فما السبب ؟

الاسكندرية : عبد المجيد احمد

■ لان الاغاني تختلف ، بعضها « عمل فني » لا تنال منه الايام ، والبعض الاخر « سلق بيض » سرعان ما يتلاشى وينصرف عنه الناس .. آدى الحكاية !

نار !

.. منذ ان صاح عبد الحليم حافظ يقول : « نار يا حبيبى نار » حتى اصبح الجوناا والمعيشة نارا . ما تقول له يا اخى يشوف له طريقة في النار بتاعته دى اللى حرقتنا ؟

ابو قرقاص : فولى محمود حنفى

■ قلنا له يطفيها مارضيش !

حب وانانية

.. هل الانانية عنصر من عناصر

قصة حياتي ... (بقية)

في ذلك اليوم .. واعترف انه الفنان الوحيد الذى رفع معنوياتي . وقبل ان اعمل معه دون ان يطلب الثمن .

وكان دورى صغيرا في الفيلم ولكنه دفعني الى الامام دفعة قوية ، لان الشركة المنتجة وضعت صورى في الصحف وقررت لى رحلة في الولايات المتحدة ادعو فيها للفيلم .

وكانت هذه اول رحلة من رحلات الدعاية التى يتحتم على كل واحدة في هوليوود أن تقوم بها لكي تقدم نفسها الى الجمهور . وقد قال لى مدير الدعاية ان على تلك الرحلة يتوقف مستقبلى ، فأجبته بصراحة ان دولاب ملابسى ليس فيه الا ثوب واحد . وانه يصعب لى معروفا ان اعتنى بثيابى على ان يتركنى انا اتحمل كل المتاعب بعد ذلك دون تذمر . واعترف انني كسبت كثيرا من هذه الرحلة فقد التقيت بعشرات الصحفيين ، وبدأت صورى وعباراتي ، حتى التافه منها تشق طريقها الى صدور الصحف . وتبارى الصحفيون في الحصول على احاديث مني . سألني احدهم مرة :

● كم ثوبا تملكين ؟

فقلت له وانا اضحك :

- كم ثوبا تقدر لى ؟

● مائة !

فواصلت ضحكاتي وانا اقول له :

- اخطأك التوفيق في ٩٩ !

وكان صحفيا لبقا كتب هذا كله واضاف اليه انني افضل غلالات النوم الشفافة على الفساتين !!

واعتقد ان هذه العبارة كان لها مفعول السحر في اخيلة القراء . فانهم بعد ذلك تابعوا انباء تلك الوافدة الجديدة الجريئة التى تدلى بتصريحات « خطيرة » !

صحفي آخر سألني ماذا ارتدى عند النوم . فقلت له انني انام بقميص النوم .. فقط !

وهو كلام ... مجرد كلام !

وكلام كثير من هذا صنع اسمي !

فلما عدت الى هوليوود من الجولة الفنية وجدت اسمي رنانا .. ووجدت أيضا انني من غير عمل . وتعرفت على صديق جديد كان - كستر شينك - عطوفا طيب القلب . قال لى ان الممثلة اما ان تولد كبيرة واما ان تولد « كومبارس » واخذ يبدى نصائحه لاكون الاولى !

قدمني الى جون هستون مخرج شركة مترو لاتقلد دورا صغيرا ، واديت الدور وان استولى على الاضطراب . وكان جون يبث في اعم ما كدت افقد من تكرار الفشل وتواتر السقوط . بث في الثقة بالنفس ...

وكنت لا اكاد افترق عن جون .. العطوف ، الكبير القلب . وحسبني اناس كثيرون خطيبته . فتركتهم يتخيلون هذا . لم انفه حتى لا يسمع جون فيغضب . والحقيقة ان جون كان يزحف نحو الخامسة والخمسين ، وما كنت ارضى ان اتزوجه فانني اعرف انه ثرى .. واخشى ان يقال عني انني تزوجته لثرائه .. الامر الذى لا احبه . لانني لا انسى ابدا عقدة « كيل » الذى سلبني عفتي وحسبني ارضى بقطعة نقود عوضا ! ومرض جون ...

وذهبت أعوده فطلب مني ان اتزوجه . انا لا اريد منك شيئا يا مارلين . كل ما اريده هو أن اطمئن عليك . انا رجل الى القبر أسير . فهيا .. احضرى قسيسا ليعقد قراننا ويئول اليك مليون من الدولارات يكفل لك عيشة هانئة حتى ولو ضربت بالسينما عرض الحائط !

وقلت لجون ان كل ما يهمني هو ان يشفى .. وبعد ذلك نفكر فيما نفعل . والح علي . وقال انه واثق من ان روحه تتسلل في اصرار من جسده .. وفجأة توفى !

وبكيت فيه كرم الخلق ، ورقة القلب .. ولكن افراد اسرته اقبلوا من عدة بلدان وازاحوني عن نعشه وانا ابكيه ..

فهل يحق ان نبكى على رجل سليل اسرة ذات حسب ونسب ؟

واحسست بعد جون انني فقدت ما الطريق . احسست انني سفينة ... من امامها فجأة نور فنار .. وكان على ان ابدا .. ابدا من جديد ..

والى ان نلتقى في العدد القادم

الحب؟! وكيف تتفق الانانية مع التضحية التي يقولون انها اهم مقومات الحب ؟

القاهرة : سمراء رمسيس

■ التضحية من اهم مقومات الحب فعلا ، وهي لا تتنافى مع الحب .. لقد يضحي المحب ـ مثلا ـ بكل شيء ليستأثر بمن يحبه ويتمنى لو اصبحت نظراته وبسماته وافكاره وقفا عليه وحده ، ومن هنا ترين انها انانية لذيذة ! وليست انانية بغيضة يا سمراء شوهاء عرجاء !

ارامكو ترد

تناولت الكواكب بتاريخ ٢ يونيو موضوع التليفزيون بعد اثارته في اجتماع لغرفة صناعة السينما ، وكان المقصود بالتليفزيون هو المحطة التي اقامتها شركة ارامكو في الظهران بالسعودية ... وقد تلقينا الرد التالي من الشركة :

« انشأت شركة ارامكو التليفزيون في الظهران لكي ترفه عن موظفي الشركة وعمالها في المناطق التي يعملون بها دون مقابل ، وكان البرنامج في البداية لا يزيد على ساعة ونصف تعرض فيها بعض الافلام الثقافية التي تنتجها الشركة وبعض الافلام الامريكية القصيرة التي تستأجرها الشركة من شركات التوزيع في الولايات المتحدة . ثم شرع القائمون على امر المحطة في اطالة مدة البرنامج وعرض افلام امريكية تنطق بالعربية الفصحى وظلت المحطة تسير على هذا لمدة عشرة شهور ، وبعد هذا رؤي افساح المجال امام الفيلم العربي ، وتمت اتصالات بموزعي الافلام العربية في القاهرة ، واعرب اكثرهم عن ترحيبه الشديد بالعرض على اساس انه سوق جديدة تفتح امام الفيلم العربي ، وكانت الافلام العربية الاولى التي عرضها التليفزيون هي : «رابحة» و « سلامة في خير » و « العزيمة ». ويهم الشركة أن تضع الحقائق التالية امام انظار السينمائيين العرب :

● تليفزيون أرامكو اقيم لغرض تثقيف موظفي الشركة وعمالها والترفيه عنهم بلا مقابل ولا شأن له بغيرهم

● عرض الافلام العربية في التليفزيون فتح امامها أسواقا جديدة ولم يستهدف ان يكون حملة عليها كما قيل

● الافلام الامريكية التي تعرض في التليفزيون يقل أجرها بكثير عن الافلام العربية التي لا تعرض بكاملها بل تحذف أجزاء منها من مناظر الرقص والاغراء . وهذا ينفي ان هناك منافسة بين السينما والتليفزيون

● ان أي محاولة لتصعيب عرض الفيلم العربي في التليفزيون من شأنها القضاء على سوق جديدة فتحت امام الافلام العربية فعلا

● اغلب الافلام التي عرضت حتى الآن في تليفزيون الظهران قديمة جدا ولم يعرض من الافلام الجديدة الا عدد قليل جدا نسبيا

عدو الحب ... (بقية)

لقد شعر فجأة بلفحة من سخونة تلطم قلبه وكأنها ضربة سوط ! لقد وقعت عيناه على هدى .. اول فتاة احبها عندما كان في الثامنة عشرة !..

كانت هدى احدى هاتين السيدتين اللتين عادت معهما سميحة والهتهما المناقشة عن تقديمهما فوقفت احداها ـ وهي هدى ـ بعيدا عن دائرة النور المنبعث من المصباح الكهربائي المعلق بالشجرة .. ولم ينتبه سامي الى وجودها طوال مناقشته .. حتى اذا ما خطت الى دائرة النور ووقع بصره عليها وجد نفسه من حيث لا يدري يتحدث عن قلبه المحطم وعن بلابل الحب التي لا تغرد الا في كنف القلوب الخضراء ! ..

لقد رأى هدى بعد مرور سنوات عديدة على فراقهما ! .. لقد احبها وهي في الرابعة عشرة من عمرها .. ولبث يغذي هذا الحب في قلبيهما حتى بلغت السادسة عشرة .. واذا بها تتزوج من غيره .. وتختفي من حياته ! .. لقد تزوجت بطبيعة الحال بناء على رغبة والديها .. وما كان لفتاة في مثل عمرها او بيئتها أن تجرؤ على اعلان حبها من طالب في الثامنة عشرة ما زال أمر مستقبله مجهولا .. لكن شدة حزن سامي عليها جعلته ينقم على الحب وعلى النساء ويصمهن بالانانية .. وكان يجهل أو يتجاهل ان استمرار حقده على النساء دليل على استمرار حبه لتلك الفتاة التي اسعدته بنعيم اول حب في حياته ، واحرقته بجحيم اول هجر يعانيه ! .. فلما التقت عيناه بعينيها ، وعرف كل منهما الآخر خيل اليه انه قرأ في نظراتها الناعمة اليه حبها الدفين . ولومها اياه على انكاره وجود الحب .. فاذا به يتحدث في حزن من فمه المحطم الذي اضحى كالاطلال المحترقة ! .. ولبث على حزنه واطراقه ولم ضحكات المرح التي اطلقها الموجودون استحسانا لما كانوا يحسبونه مزاحا منه أو سخرية !

ولاحظ سامي ان هدى هي الاخرى لم تشاركهم ضحكاتهم بل لبثت ساهمة النظرة ، حزينة الوجه ، ولم تأمر شفتيها بالابتسام الا حينما نظرت اليها رفيقتها .. وكأنها لم تبتسم الا لتذهب من تلك الرفيقة اي شك من سبب تجهمها وعدم مشاركتها الموجودين مرحهم ..

ولم يفطن احد من المدعوين الى ما بين ، او ما كان بين سامي وهدى من علاقة قديمة .. ولبثت سميحة تزلزل بنظرياتها عن الحب حتى انضم الى جمعهم رجل بدين أشيب الشعر متوسط الطول ما كادت تراه سميحة حتى تذكرت انها لم تقدم بعد صديقتيها .. وقدمتهما .. وكان البدين هو زوج هدى .. وشقيق الاخرى .. وضحك البدين وهو يقول :

ـ لقد اتيت على جميع اصناف الحلوى ! .. اني لا ادري كيف تعيش هدى ! .. انها تأكل وجبة لا تشبع العصفور ؟

ومد الزوج ذراعه ، واحتضن هدى ، وقبل جانب رأسها وهو يربت على كتفها بيده المكتنزة ..

وابتسمت له هدى ابتسامة لطيفة .. بينما قالت سميحة لتبعث الحياة في الحفلة ببعث المناقشة حول الحب من جديد :

ـ لقد كنت تسخر يا استاذ سامي وأنت تقلد لهجة المحبين .. ما رأيك في أن نأخذ اصوات الموجودين ؟ .. نحن الآن تسعة اشخاص .. لنحترم رأي الاغلبية .. هل توافق ؟

وابتسم سامي ابتسامة مرتبكة ثم قال :

ـ اوافق .. ولكني أؤكد لك انك لن تفوزي بهزيمتي

وضحكت سميحة لانها لم تفهم ما يرمي اليه .. وابتدأت تشرح موضوع المناقشة لزوج هدى .. ثم سارت تسأل المدعوين الواحد بعد الآخر هذا السؤال :

ـ اتؤمن بوجود الحب الصحيح بين رجل وامرأة ؟

وكانت شقيقة زوج هدى في اول الدائرة فأجابت على السؤال اجابة طويلة معقدة لم يفهم منها الموجودون ان كانت تؤمن او لا تؤمن بالحب .. ومع ذلك فقد أنهت محاضرتها بقولها ان الحب « كلام فارغ » .. ونهج نهجها اثنان من المدعوين .. فأصبح عدد اعداء الحب ثلاثة اشخاص .. عدا سامي الذي ابقى ابداء رأيه للنهاية ..

وطرحت سميحة سؤالها على زوج هدى فقال وهو يداعب ذقن زوجته

ـ بعد ان تزوجت هدى اصبحت اؤمن بالحب .. أما قبل زواجي منها بيوم واحد فكنت اسخر منه ! ..

وسأله سامي في احترام متكلف :

ـ افهم من ذلك انك لم تكن تحبها قبل الزواج ..

ـ ان الحب قبل الزواج عبث وطيش لا يقدم عليه رجل مثلي ..

وتدخلت سميحة في المناقشة فقالت لزوج هدى :

ـ على اي حال انت الآن مؤمن بالحب ..

ـ حب الزوجين لبعضهما .. اما الحب لمجرد الحب فهو عبث احتقره

وبعد مناقشة قصيرة وضع زوج هدى نفسه في قائمة المعارضين للحب المطلق .. فأصبح عددهم اربعة اشخاص ..

واعتبرت سميحة نفسها اولى المؤيدات ، وانضم اليها زوجها واحدى المدعوات ، فأصبح عدد المؤيدين ثلاثة

.. ثم جاء دور هدى .. فلما القت سميحة عليها السؤال تلعثمت .. واضطربت .. وكاد الدم المندفع الى وجنتيها ان يحرق بشرتهما الرقيقة .. وتعلقت عينا سامي بشفتيها وهو ينتظر في لهفة جوابها على السؤال .. ورمقته هدى بنظرة اهتز لها كيانه ، ثم اطرقت ببصرها من جديد ، ولما طالت اطراقتها .. اطلق زوجها ضحكة مرحة ثم قال :

ـ ان هدى خيالية .. وانا اعرف رأيها .. انها تؤمن بالحب كأقدس شيء في الوجود ! .. الا تحبينني يا « ديدي » ؟

وقالت له هدى في صوت خافت :

ـ انت تعرف شعوري ..

ولكن سميحة سألتها في الحاح :

ـ ان زوجك لا يؤمن بالحب المطلق .. وهو مع المعارضين .. فهل انت معه .. أو مع المؤيدين ؟

ـ مع المؤيدين ! ..

قالتها في خجل وهي تضع رأسها الصغير على كتف زوجها وتنظر في نفس الوقت في حنان الى سامي .. وتعانقت نظراتهما بضع ثوان ثم قالت سميحة في ضيق موجهة حديثها الى سامي :

ـ هذا عجيب ! .. يبدو انك اثرت على الموجودين ! .. فعدد المعارضين اربعة .. وعدد المؤيدين اربعة كذلك وفي يدك أنت ميزان الاغلبية ! .. في الحقيقة لم اكن اتوقع فوزك على

وابتسم سامي وهو يقول لها :

ـ لقد اكدت لك انك لن تفوزي بهزيمتي .. ولكني اريد ان اهزم نفسي بنفسي .. ضعيني في قائمة المؤيدين ..

ـ ماذا تقصد ؟

ـ اني اومن بالحب المطلق .. الحب الروحي .. الحب الذي يبقى طوال العمر حتى ولو كان الزواج مستحيلا ..

ـ اتتحدث جادا ..

ـ الحسين اي اثر للسخرية فيما اقول ..

ـ هذا عجيب ! .. كيف انقلب رأيك هكذا ؟ .. اني أعرف من شقيقتك انهم يلقبونك بعدو الحب !

وابتسم سامي ابتسامة حزينة ثم قال :

ـ نعم .. كنت كذلك .. والانسان عدو لما يجهله ! .. كنت اجهل كنه الحب وكنه ما فيه من عذاب .. ولكني عرفت الآن كل شيء .. وانتهى الامر .. لقد كسبت الجولة .. فاهنئك .. و .. واعزي نفسي !

وانطلقت ضحكات المرح ثانية ، وامرت هدى شفتيها بالابتسام عندما نظر اليها زوجها وصار يربت على خدها بيده الضخمة وهو يحسب نفسه أذكى وأسعد رجل في الوجود

ثورتك فى ٧ سنوات

عدد خاص

من

المصور

يقدم لك فيه الخطوط البارزة التى حققتها ثورتك خلال ٧ سنوات

عدد يجب أن يحصل عليه ويقرأه كل عربى

يصدر الأحد ١٩ يوليه – الثمن ٥ قروش

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤١٦ ٢١ يوليه ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

لبنى عبد العزيز

كلمة الأسبوع

تحتفل البلاد بالعيد السابع للثورة التى كانت نقطة تحول فى تاريخ الشرق العربى

وقد كان للفن نصيب وافر فى هذه النهضة المباركة التى انطلقت قوافلها مع ركب الثورة ، لتعيد بناء المجتمع على أسس راسخة من الحرية والكرامة ، ودعائم وطيدة من العدالة والحق والخير . وقد اهتمت الثورة بالنهوض بالفن لتحقيق هذا الهدف الخطير .

وكان أكبر مظهر لهذا الاهتمام انشاء وزارة خاصة للثقافة والارشاد ، تضم طائفة من الادارات لشئون المسرح والموسيقى والسينما والفنون الشعبية .

ثم خطت الثورة خطوة كبيرة اخرى فانشأت المجلس الاعلى للفنون والاداب ، وجعلته هيئة عليا مستقلة ، تختص باقتراح الوسائل المختلفة للنهوض بالفنون ، ودراسة المشروعات والتشريعات اللازمة لتحقيق هذا الغرض .

وفى الحقل السينمائى قامت مؤسسة دعم السينما لتكون أداة مستقلة تعمل للنهوض بالسينما

ومنذ أيام قليلة بدأ العمل فى انشاء مدينة الفنون بالهرم ، التى تضم معهد السينما الذى طالما نادينا بانشائه لكى ترسى نهضتنا السينمائية على أسس من العلم الصحيح . ولن تمضى شهور قليلة حتى نرى عندنا معهدا حقيقيا للفنون المسرحية ومعهدا آخر للبالية ، وقد كانت كلها احلاما تراود محبى الفنون ، فجاءت الثورة لتجعلها حقائق واقعة .

واهتمت الثورة برعاية أهل الفن فاصدرت قانون نقابات المهن الفنية ، ثم عدلته على ضوء التجربة العملية ، وبذلك وضعت الاساس القانونى لرعاية المشتغلين بالفنون وتأمين مستقبلهم .

هذا بعض ما صنعته الثورة للنهوض بالفن والمشتغلين به فى هذه الفترة القصيرة ايمانا منها بان الفنون هى خلاصة ما فى الانسانية من جمال ، وانها اقرب الوسائل للنهوض بمعنويات الشعب ، والسير به فى طريق الحق والخير والجمال .

● حسين فوزى وليلى طاهر اعلنا ليتهما فى الزواج اقرأ الحقيقة على لسانهما صفحة ١٤ ●

● اهل الفن اين كانوا يوم ٢٣ يوليو ، وكيف تلقوا نبأ الثورة المجيدة على صفحة ٤ ●

● شادية تتحدث لاول مرة بعد الطلاق ، تتحدث عن الحب والزواج على صفحة ٨ ●

● النص الكامل لاغانى : ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ فى أعياد الثورة على صفحة ٦ ●

● الحرية السجينة انطلقت من سجنها وتحررت من القيود فى فجر ٢٣ يوليو ، قصة رمزية ترويها نيللى مظلوم برقصة معبرة على صفحة ٢٤ ●

AL KAWAKEB

No. 416

21 - 7 - 1959

الكواكب

العدد ٤١٦

٢١ / ٧ / ١٩٥٩

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ــ اقليم سوريا ٢٣٫٥٠ ليرة سورية ــ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ــ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ــ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ــ الامريكتين ٨ دولارات ــ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٣ شلنا ــ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ــ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ــ فى الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : محمد فهمى

الفن يحتفل بأعياد الثورة

الاوساط الفنية تموج بالنشاط والحركة الدائبة ، استعدادا لمشاركة الشعب العربى فرحته بالعيد السابع لثورة ٢٣ يوليو المباركة . ولكى نقف على نشاط واستعداد الاوساط الفنية تعال نستعرض معا برامج الاحتفالات التى تعدها هذه الاوساط ...

■ تبدأ احتفالات عيد الثورة السابع يوم ١٨ يوليو ، بحفل تقيمه نقابة المهن الهندسية على مسرحها تحييه مجموعة كبيرة من الفنانات والفنانين

■ وعلى الرغم من مأساة دندرة ، التى فجعت بها الاوساط الزراعية ، فان نقابة المهن الزراعية ستقيم حفلا صغيرا للمناسبة الجليلة

■ واعلنت عدة شركات عن برامج لاحتفالاتها بعيد الثورة السابع وفى الغالب ستحيى الفرق الفنية لهذه الشركات الحفلات الساهرة لها الى جانب المهرجانات الرياضية

■ وتقيم ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة حفلا ساهرا ليلة ٢٣ يوليو تحييه كوكب الشرق السيدة أم كلثوم فى نادى الضباط بالزمالك

■ والمسرح العسكرى سيقيم عدة حفلات تقدم فيها فرقته بعض المسرحيات الوطنية وبعض البرامج الترفيهية

■ ولسهر وحدات الجيش من الضباط والجنود فى حفلات سمرمع بعض الفنانين وتخرج فرق الجيش الموسيقية الى الطرقات والحدائق العامة لتقدم حفلاتها للجمهور فى الفترة مابين : ٢٢ و ٢٦ يوليو

■ اعدت وزارة الثقافة والارشاد القومى برنامجا ترفيهيا لافراد الشعب العربى ، فستعمل ١٤ وحدة « أراجوز » و « خيال ظل » فى الحدائق العامة ، وسيقدم مركز الفنون الشعبية حفلات عامة لعرض الفن الشعبى فى الميادين العامة وفى معرض الجزيرة

■ ستفتتح بعض البيوت الاثرية، كبيت « السنارى » بالسيدة زينب، وبيت الغورى ووكالة الغورى بالغورية وستكون هذه البيوت مراكز ثقافية ومعارض للفنون الشعبية ، ويقدم فيها « التحطيب » و « رقص الخيول »

■ سيحتفل يوم ٢٣ يوليو بوضع حجر الاساس لمدينة الفنون بالهرم فى حفل كبير ، وتقام بهذه المناسبة حفلة ساهرة كبرى يشترك فيها جمع من الفنانين والفنانات

■ اعدت ادارة السينما بوزارة الثقافة ، عددا كبيرا من الافلام الترفيهية والثقافية تعرض على الجماهير كل ليلة فى الحدائق العامة والميادين

■ تقدم فرقة القاهرة السيمفونية حفلة ساهرة فى نادى الجزيرة

■ تكون فى المسرح القومى ثلاث شعب تقدم مسرحيات وطنية فى القاهرة والاسكندرية والاقاليم فى وقت واحد . وستقدم الشعبة التى ستعمل فى القاهرة مسرحية « صلاح الدين الايوبى » وتتخذ من القلعة مسرحا طبيعيا لاول مرة

■ اعد مكتب وزارة الثقافة والارشاد بالاسكندرية برنامجا للفنون الشعبية ورقص الباليه وبعض الفنون الاخرى الى جانب الافلام السينمائية وقد استعان المكتب بفرقة اوركسترا القاهرة السيمفونى لاحياء حفلة فى الاسكندرية يوم ٢٧ يوليو

■ جندت اذاعة القاهرة كل برامجها وكل موظفيها للاعداد لحفلات عيد الثورة السابع ، فعلاوة على الاغانى الوطنية التى يقدمها كل المطربين والمطربات ستذيع الاذاعة السهرة التى تحييها كوكب الشرق ، ام كلثوم ، فى نادى الضباط بالزمالك وكل السهرات الاخرى التى تقام احتفالا بالعيد . واعدت مراقبة المنوعات اربعة برامج خاصة : « من اجندة الثورة » وهو صورة كاملة يسردها المذيعون لاهم ماحققته الثورة المجيدة فى النواحى المختلفة . و « قصة اربعة ايام خالدة » . وستستضيف الاذاعة اربعة من الضباط الاحرار ليرووا قصة الثورة المجيدة من فجر ٢٣ يوليو الى نهاية يوم ٢٦ يوليو . و « الشباب والثورة » . وهو برنامج خاص عما حققته الثورة من مشروعات لصالح الشباب العربى والرابع والاخير « عودة عيسى بن هشام » وهو برنامج طريف يحكى قصة شخص لم يسمع بالثورة وحضر الى القاهرة ، وسيطوف به المذيع على العاصمة ليشاهد اهم معالمها والمشروعات العمرانية الجديدة التى تمت فى عصر الثورة ، ومنها كورنيش النيل والمساكن الشعبية ومدينة المطم ومصنع الحديد والصلب والمصانع الحربية وغيرها

■ وتقدم مراقبة التمثيليات مفاجأة كبرى تجعل المستمعين يجلسون الى اجهزة الراديو مترقبين . والمفاجأة عبارة عن تمثيلية فى سبع حلقات كتبها الرئيس جمال عبد الناصر ، ويخرجها يوسف الحطاب . وتمثيلية من أربع حلقات بعنوان « سبع سنوات » عن الاعمال المجيدة التى حققتها الثورة . وهى عبارة عن قصة احد المواطنين الذين عاصروا الثورة كتبها محمود صبحى ويخرجها محمود السباع . ثم حلقات جديدة من برنامج « ٤ شارع الشريفين » ، ويقدم صلاح بيومى برنامجا بعنوان « كان ياما كان » الفه عبد القادر التلمسانى وهو يروى قصة ملك طاغية ظالم ، سر قوته : « غولة فى بطن غولة » ويأتى الشاطر حسن فيقتل الغولة ويخلص الشعب من شرور الملك الطاغية الظالم

■ وعواطف البدرى تقدم برنامجين « ابناؤنا والثورة » وهو حصر لما فعلته الثورة لصالح الابناء . و« انسانية الثورة » وهو عن اللمسات الانسانية التى استوحت فيها الثورة صالح الشعب

■ وهناك برامج ترفيهية فى « ساعة لقلبك » و « جرب حظك » و « فكر معانا » و « مايطلبه المستمعون » و « حول الاسرة البيضاء » و« مشوهى الحرب »

■ تساهم المعاهد الفنية الموسيقية والتمثيلية ومعاهد الفنون الجميلة فى الاحتفال بالعيد ، باقامة حفلات فى مراكزها وعلى مسرح الازبكية الصيفى على الرغم من انها جميعا فى اجازتها السنوية

■ تقدم فرقة يوسف وهبى مسرحية من الثورة

■ جميع دور السينما ستقيم حفلات نهارية اضافية باسعار مخفضة

■ مصلحة الاستعلامات ستعد موكبا للزهور وستقدم وحداتها السينمائية افلاما قصيرة ملونة عن « مشروعات الثورة »

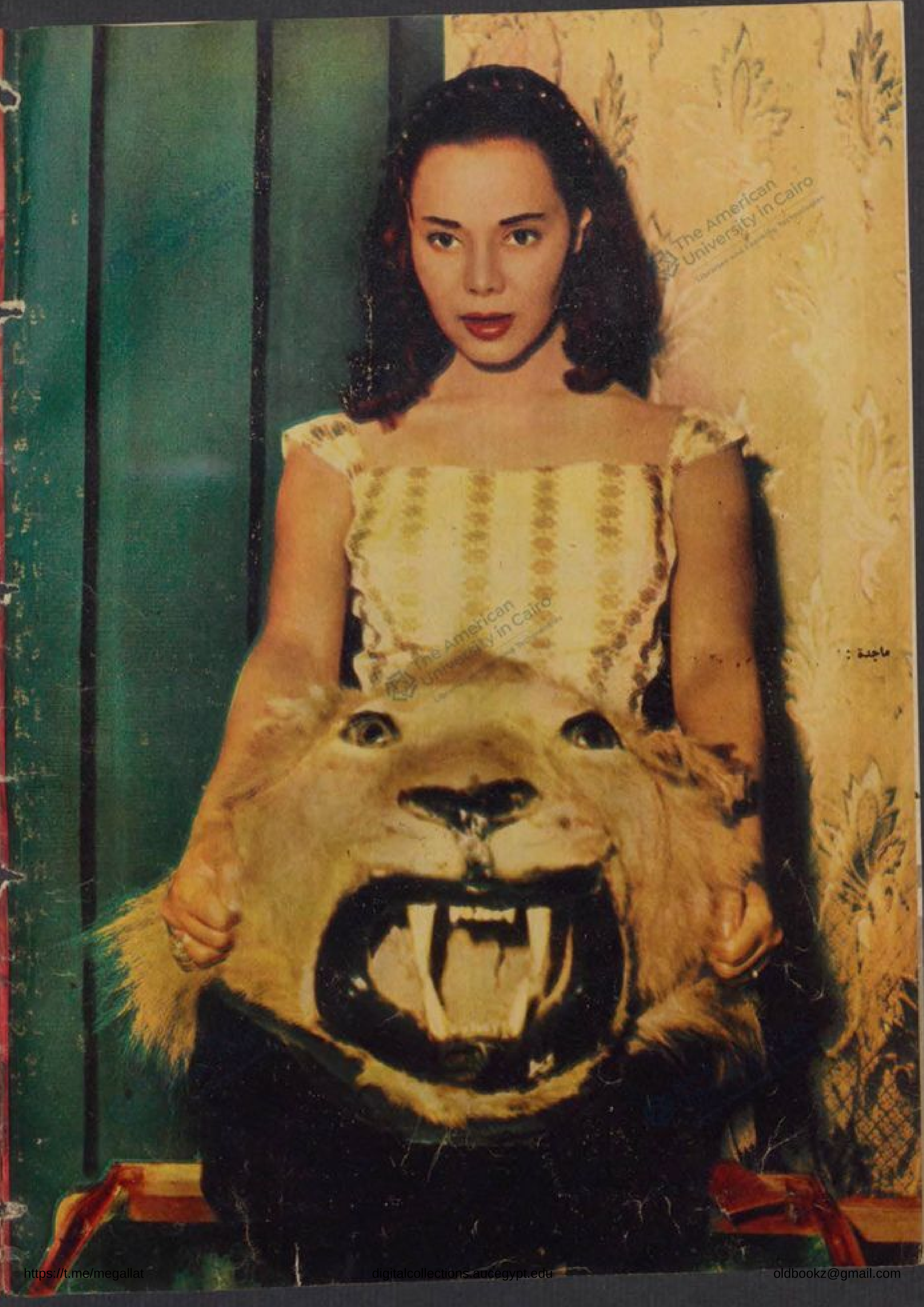

ماجدة :

كيف تلقوا النبأ السار ؟

فى فجر يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، اطلق الاحرار من ضباط الجيش صيحة الحرية واعلنوا ثورتهم المجيدة على الظلم والذل والاستبداد واشرق صباح رائع ، تمشى الحرية فى ركابه ، وصحت بلادنا على النبأ وخرج الشعب يهلل ويكبر لضباطه الذين القوا عن كاهله نير الاستعباد

مديحة يسرى : كانت فى الاسكندرية وظلت تجهل الحقيقة حتى يوم ٢٦ يوليو ، عندما طرد الملك الطاغية

كانت النفوس قد ضاقت بوطأة الفساد الذى اشتد ، والمجون والعبث اللذين اتسمت بهما أساليب الحكم الذى كان أداة فى يد ملك ظالم مستبد ، ورفع المؤمنون بوطنهم وجوههم ينتظرون الفجر يشرق على الافق . وما تأخر الفجر الوضيء بنور الحرية ففى فجر ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ثار جيش البلاد وضباطه ليردوا للشعب حريته وأمنه ورضاءه وكرامته . ومنذ اللحظة الاولى عمت الفرحة النفوس وتقبل الناس النبأ بسعادة غامرة واحساس السجين الذى يرى النور ويعود الى الحياة . وهاهم بعض أهل الفن يحدثوننا عن اللحظات التى تلقوا فيها النبأ التاريخى

شادية ، استيقظت لتجد والدها يشرح للاسرة معنى بيان الثورة الاول ، قالت شادية :

— استيقظت من النوم على صوت ابى وهو يشرح لاسرتى معنى البيان الثورى الذى اذاعه الراديو . ولم أكن قد سمعت البيان ، ولكن الاذاعة توقفت فجأة لتعيد اذاعة البيان مرة ثانية ، وفهمت دون حاجة الى شرح ان الجيش قد ثار ليحرر البلاد من الطغيان والفساد والحكام الذين تركوا الشعب لقمة سائغة للمستعمرين . لقد كنا نحن أفراد الشعب نحس بالفساد والظلم والطغيان ، ونعانى منهما الامرين ولكن أحدا لم يجرؤ على الثورة ، وجاء الجيش ليعبر عن ثورة الشعب ضد الظلم والطغيان

وشكرى سرحان ، شاهد طرد الطاغية فى الاسكندرية ، قال :

— أخذنى الحماس بعد أن استمعت لبيان الثورة الاول ، وسارعت الى صديق من الصحفيين أستفسر منه عن حقيقة النبأ ، فسمعت ان قوات الجيش قد خرجت من ثكناتها ثائرة لتنقذ الشعب من الظلم ، وقضيت أيام ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ يوليو فى القاهرة أتتبع الحوادث وأرى وأسمع كل تطوراتها عن قرب وفى صباح ٢٦ يوليو سافرت الى الاسكندرية لبعض العمل . فاذا بى أمام مفاجأة . كانت الجموع الزاخرة تتجمع بالقرب من رأس التين تشهد طرد الطاغية الاحمق ورأيت بعينى رأسى السفينة التى أقلته مطرودا وهى تقلع لتغيب فى البحر ، وساعتها هتفت : «جاء الوقت الذى تتحرر فيه بلادى .»

ومديحة يسرى ، كانت تصطاف فى الاسكندرية عندما سمعت النبأ ، قالت مديحة :

— كنت أقضى جانبا من الصيف فى الاسكندرية ، وكنت قد نزلت بأحد الفنادق ، واستيقظت فى ذلك اليوم مبكرة على أصوات الناس فى الشوارع ، وعلى لغط فى بهو الفندق ، ونزلت لاجد جمعا كبيرا من النزلاء قد تجمعوا فى البهو وهم يتساءلون : « ماذا هناك ؟ » ولم يستطع احد ان يتكهن بما حدث ، وان كنت قد أحسست ان هذا الذى يحدث وراءه خير عميم ، الى ان جاء يوم ٢٦ يوليو : يوم قرر الجيش أن يقضى على الفساد فطرد الملك الطاغية المستبد ، وعرف الناس حقيقة الثورة المجيدة التى استهدفت اعادة الحرية والكرامة والعزة لشعبنا

ويحيى شاهين . تتبع الاحداث بشغف . قال يحيى :

— أذيعت أنباء ثورة الجيش ، فمضيت أتتبع الحوادث باهتمام كبير ، وكنت أشعر أن المحاولات التى يبذلها الطاغية لاسترضاء الثورة واغراء أبطالها بالمناصب لكى يبقى على نفسه تشبه محاولات المحتضر الذى يحاول ان يمسك آخر أنفاسه دون جدوى . وفى يوم ٢٦ يوليو عرفنا ان الطاغية لابد ان ينزل عن العرش ويرحل الى غير رجعة ، ومضينا نترقب الموعد الذى ضربته له الثورة ، وهو السادسة مساء ، باهتمام . وحان الموعد وأذاع الطاغية بيانه المشهور الذى نزل فيه على ارادة أبطال الثورة ، وأشرق النور وعمت الفرحة ورقص الشعب فى الطرقات والميادين

وماجدة لم تكن تنتظر اذاعة الاخبار ، بل كانت تسعى اليها . قالت ماجدة :

— سمعت نبأ اعلان ثورة الجيش يوم ٢٣ يوليو ، وأحسست ان لهذا النبأ أهمية كبرى فى حياة شعبنا ، شعرت أننا مقدمون على احداث لم تشهد مثلها منذ مائة وخمسين عاما وكنت أتتبع الاحداث ، ولم يكن اهتمامى يقعد بى فى انتظار الاخبار ، بل كنت أطوف بدور الصحف والتقى بأصدقائى من الصحفيين لاعرف منهم آخر الاخبار ، وسمعت ان هناك مقابلة هامة بين رئيس الحكومة ، وكان على ماهر ، وضباط الثورة : وأحسست ان هذا اللقاء سيكشف عن أنباء هامة جدا ، وبالفعل جاء يوم ٢٦ يوليو ليحمل اعلان طرد الملك السابق ونجاح الثورة

الكل يغني .. في
عيد الثورة

تحتفل البلاد يوم ٢٣ يوليو بعيد ثورتها المباركة السابع ، والاحتفال بالثورة هو تعبير عن الفرحة ، تعبير عن الاعتزاز بالحرية التي اشرقت انوارها في فجر هذا اليوم المجيد ، وايمانا بالكسب الوطني الذي حققته الثورة في كل الميادين ، والنصر الذي احرزته جمهوريتناالفتية في الخارج والداخل

والفن سباق دائما الى المشاركة في فرحة الشعب العربي واعياده الوطنية ، وقد جند الفنانون انفسهم للمشاركة في الاحتفال بعيد الثورة السابع

كوكب الشرق ، السيدة ام كلثوم ، ستغني اغنية جديدة ، كتب كلماتها الشاعر محمود حسن اسماعيل ، ووضع لحنها الموسيقار رياض السنباطي. تقول الاغنية :

ام كلثوم

زيدي انوارك زيدينا   وامضي للشمس ونادينا
ما زال ضياؤك يهدينا   وينور قلب ليالينا
الفجر الحر شهدناه   بعثا يتألق بسماك
يحيي الايام ويبقيها   بالنور صباحك ومساك
والنصر ترفرف بشراه   وتضيء بها كل خطاك
سيري وبداك بايدينا
لتحقق كل امانينا
اسقينا لحنك عربيا   بالعزة يشرق لضحاك
كم هز بروعته الدنيا   ورواه مدار الافلاك
بردى للموكب غناه   والنيل سقاه وسقاك
وهتاف الوحدة يشجينا
ويبارك عودة ماضينا
واليوم سماه عربية   وقلوب تخفق بهواك
طافت برحيق الحرية   وبكل نشيد لعلاك
بدم الاحرار كتبناه   في كل جبين بحماك

فريد الاطرش

والموسيقار محمد عبد الوهاب ، ينشد اغنية من كلمات احمد شفيق كامل ، تقول :

يا نسمة الحرية   باللي مليتي حياتنا
يا فرحة رايحة وجاية   بالحب فوق جنتنا
ولا حلاوة الميه   في الصحرا للعطشان
حلاوة الحرية   لشعب شاق حرمان
من فرحتنا بحريتنا   اللي بصبر سنين نلناها
عايزين نورها عايزين خيرها   يسعد كل بلد ناقصاها
ونسمة الحرية   اللي بتملا حياتنا
بملا جمالها الدنيا   بالحب من جنتنا
احنا سلام ومحبة   لكل شعب حبيب
عايشين حياتنا احبة   للناس بعيد وقريب
نرسم احنا طريقنا بروحنا   زي صالحنا وزي هوانا
لا بودينا ولا بعود بينا   باي غريب من بره حمانا
ونسمة الحرية   اللي بتملا حياتنا
يملا جمالها الدنيا   بالحب من جنتنا
وطن العروبة وطنا   والخير بحاله فيه
رجع مصيره لايدنا   واحنا اللي راح نبنيه
بين زراعتنا تدور صناعتنا   والخير يبقى خيرين في ايدينا
وبمدافعنا من مصانعنا   نحرس حرية اراضينا
ونسمة الحرية   اللي بتملا حياتنا
يملا جمالها الدنيا   بالحب من جنتنا

عبد الوهاب

وصباح تغني من كلمات عبد العزيز سلام ولحن بليغ حمدي اغنية تقول :

فات عام بعد عام   على ثورة كرام
ردت روحنا فينا
وحمامة السلام   طايرة بالسلام
بترفرف علينا

صباح

ليلى مراد

نجاة الصغيرة

كارم محمود

ونجاة الصغيرة ، تنشد من كلمات محمود اسماعيل جاد ولحن فؤاد حلمى اغنية مطلعها :

قادوا الشموع زي البدور بتلالي
ومنورين وادى العروبة الغالى
يوم عيد ميلاد ثورة عزيزة علينا
ثورة بنت للحر مجده العالى

ويغنى فريد الاطرش من تلحينه وكلمات عبد المنعم السباعى . هذه الاغنية بعنوان « الدم يحن »

ابن العرب للعرب   والدم ما يهونشى
والحر مهما انقلب   بصبر ما يخونشى
دقوا الطبول يا عرب   لذكرى ثورتنا
والسعد كله انكتب   فى حفل وحدتنا
والبعد مهما يطول   مسيره بكره يزول   وان جه ما بينا عزول
ح نقول له روح امشى
وابن العرب للعرب
ثورتنا ثورة قلوب   تبنى وبتشيد
ثورتنا خلت شعوب   ع المجد تتعود
وابن العرب للعرب

واغنية عبد الحليم حافظ كلمات مرسى جميل عزيز تلحين محمد الموجى وتقول :

يا شمعدان بسبع شمعات   على البر نورك بيلالى
سبع سنين بسبع بركات   افراح فى افراح طوالى
ولسه راح تسقى الشربات   من مية السد العالى

واغنية شادية من كلمات مأمون الشناوى وتلحين منير مراد وتقول :

عربى فى كلامه   عربى فى سلامه
حتى ابتسامه   حتى خصامه
عربى وعربى
انسان يسالم   اللى يساله
شجاع مايخضع   لحد ظالمه
لكل عربى يحن دمه   عربى اصيل   طبعه جميل   مالوش مثيل
عربى وعربى

واغنية هدى سلطان من كلمات على الفقى وتلحين حسين جنيد وتقول :

كورس : احكى للدنيا واقول ازاى بقينا
فى الوطن اسياد لما هدينا الفساد
قمنا وبنينا عزة الاجداد
واللى راح منا رجع تانى فى ايدينا
بعد الاستعباد
هدى : احكى يا بولية قصة الثوار
واروى للدنيا ثورة الاحرار
احكى يا بولية واروى للدنيا   قصة الثوار ثورة الاحرار

واغنية فايدة كامل من كلمات اسماعيل الحبروك وتلحين عبد الرحمن الخطيب وتقول :

الشعب . الشعب   ماشى ف طريق طويل مقلش مستحيل
ولا قال على حاجة صعب   الشعب . الشعب . الشعب
من يوم ما ثار وقادها نار   طلع بايده نور النهار
وشاف طريقه   الشعب . الشعب
وخد حقوقه   الشعب . الشعب
ماشى فى طريق طويل

ويغنى محمد قنديل من كلمات صلاح جاهين وتلحين احمد صدقى وتقول :

اعطنا مفتاح يا ابن العرب فتاح   على كل باب للخير
اسوان ملانه حديد   انهض ومد الايد   متمدهاش للغير
يا ابن العرب
اسوان بنت بنوت المجد خاططها   ليها ميعاد مثبوت توق حبايبها
ابعت سلام م القلب   ويا الحديد والصلب
اعطنا مفتاح يا ابن العرب

ونشيد الاتحاد القومى الذى سيردده طلبة المدارس والجامعات صباح ٢٣ يوليو امام الرئيس جمال عبد الناصر فى ميدان الجمهورية وضع كلماته عبد الله شمس الدين ولحنه فؤاد حلمى وعلى اسماعيل ويقول :

دعانا المجد فالتفت قوانا   وعاد النور يشرق فى حمانا
خرجنا للحياة على نداء   الى الحرية الكبرى دعانا

* * *

على نهضتنا طلع النهار   وثورتنا صعود وانتصار
ووثبتنا بناء وانطلاق   وعزتنا لامتنا شعار
على ارواحنا اخذت عهود   وفى عزماتنا هول ونار
سنحيا للعروبة نفتديها   وبذل الروح مجد وافتخار

أول حديث لشادية بعد الطلاق

أنا اليوم سعيدة

جربت حظي

مرتين

لن أتزوج أبداً

استعادت شادية حريتها ، وارتاح بالها وارتاح ضميرها كما تقول ، فاستعادت خفتها ومرحها ودلعها ونزقها الذى يجعلها اشبه بالطفلة الصغيرة المرحة . ورغم هذا فقد خف وزن شادية بمقدار ٣ كيلو ، لا من هم وحزن ، ولكنه نقصان مقصود سببه « الريجيم » لانها تستعد للظهور فى عدة افلام ، و « السينما تحب الخفية » كما تقول شادية

وشادية تعتقد ان الزواج كالموت يأخذ الانسان على غفلة منه ، ولايترك له فرصة ، قالت شادية :

ـ الزواج قسمة ونصيب ، والانسان لايستطيع ان يقرر مصيره او يعارض قسمته ونصيبه . **وانا فى الوقت الحاضر لا افكر فى الزواج** . كل تفكيرى ينحصر فى عملى

وسألنا شادية :

● اكثر من مصدر يؤكد ان قلبك مشغول بشخص اخر ، وان هذا هو سبب اصرارك على الطلاق ؟

وأسرعت شادية تجيب :

ـ الناس لازم يقولوا كده ، لازم يعتقدوا ان هناك شخصا اخر فى القلب ، ولكن **اقسم لكم ان قلبى خال . ليس هناك رجل اخر فى حياتى** وسبب الطلاق واصرارى عليه اننى لم اكن سعيدة ، كنا تعيسين كزوجين ، ولقد تكونت لدى فكرة سيئة جدا عن الرجال ، ومحال ان اتورط مرة اخرى مع رجل . انا لا اعيش فى قصة حب كما يقول البعض . هو انا مجنونة حتى افكر فى الارتباط بحب جديد . توبة . توبة من الحب . توبة

وقلنا لها :

● الى هذه الدرجة تكرهين الحب ؟

فأجابت :

ـ انا الان لا استطيع ان اعطى رأى فى الحب ، لقد صدمت منه ، وخرجت من [illegible] الاخير بتجربة مريرة . ورأيى الان [illegible] الحب ، لو ادمنته لما كانت له قيمة ، ومستعجلين ليه ؟ انتظروا فترة ثم اسألونى [illegible] . على الاقل تكون اعصابى استرخت [illegible] رأيى فى الحب له قيمة ولطيفة بالنسبة له تفهد خلق الله من [illegible] اما نظرتى الان للحب ، فهو عندى مر امر من الصبر . واى شىء اخر فى الدنيا عندى احلى من الحب ...

واذا كان الحب مرا ، فالزواج امر منه ، وعلى رأى المثل : اسأل مجرب ولا تسأل طبيب

● ولكن المثل يقول ايضا : ليس هناك ماهو اقوى من الحب ، فما رأيك ؟

ـ لا . التفاهم والعشرة الطيبة اقوى من الحب . ان الحب قد لايدوم بينما يدوم التفاهم وتدوم العشرة ، وهما معا اساس للحياة الزوجية السعيدة ، ومع الايام يخلقان الحب المنشود القوى الذى لاتحطمه الاعاصير

● وشادية تعطى الفتاة المقدمة على الزواج نصيحة فتقول :

ـ قبل ان تتزوجى يا فتاتى ، احرصى على ان تكون اخلاق زوجك المختار تلائم اخلاقك ، وطبعك يوافق طبعه ، واحرصى على ان تتبادلا الاحترام والثقة ، وبعد ذلك سيأتى الحب من نفسه ليظلل حياتكما

وشادية تحب الاطفال « موت » . كانت تريد عندما تزوجت فى المرة الاولى ان تنجب نصف دستة ، [illegible] الظروف لم تحقق لها املها ، [illegible] كثيرا ماتقوم فجأة بجولة على بيوت اخوتها واصدقائها لتفرغ حنان الامومة المختزن فى صدرها على اطفالهم وسألناها :

● هل معنى هذا انك ستتزوجين من جديد لتنجبى الاطفال ؟

واجابت :

ـ لن اتزوج ابدا . لن افكر فى الزواج مطلقا . لقد جربت حظى فى الزواج . ولن اعاود التجربة حتى ولو كان هذا فى سبيل انجاب الاطفال

وعللت شادية الفشل الذى يصاب به الفنان او الفنانة فى الزواج قائلة :

ـ فشل الفنان او الفنانة فى الزواج سببه الاشاعات التى تقويها الصحافة عندنا ، فقبل الزواج وفى مرحلة الخطبة تكثر الاقاويل وتنتشر الاشاعات بشكل يحير الفنان ولا يدع له مجالا للتفاهم مع من اختارها زوجة . وتكون هذه الحيرة سببا فى التعجيل بالزواج . ويتم الزواج قبل ان يفهم احد الطرفين الاخر ، ويترتب على سرعة الزواج ، سرعة الفشل وحدوث الطلاق ، ولهذا فانا احبذ ان تكون فترة الخطبة طويلة لكى يفهم كل من الزوجين الاخر . وانسب سن للزواج بالنسبة للرجل هو الثلاثين ، وبالنسبة للمرأة هو الخامسة والعشرين [illegible] هذه السن تكون قد فهمت [illegible] وتستطيع تحمل مسئوليات الزواج

واخر اخبار شادية انها تحفظ عدة الحان لافلام مختلفة ، منها اغنيتان ابليغ حمدى هما : « حمادة » و « مكسوفة » وتقوم بتسجيل مجموعة كبيرة من الاغانى

سيد فرغلى

من الدير إلى المسرح

بيروت من مكتب « الكواكب »

شيء واحد كنت ابحث عنه كلما رأيت هذه الحسناء اليانعة على خشبة المسرح وهي تؤدي بعض الاغنيات ذات اللون الشعبي المرح ، وقليلا من الرقص في « روب » كله الاحتشام ...

الشيء الواحد الذي ظل يحيرني طوال اشتغال هذه الصبية بما يسمونه « الفن » اكتشفته مصادفة في احدى امسيات الربيع ..

كنت اعرف ان ام هذه الحسناء التي غدت صبية تضج انوثة وتشع فتنة واغراء كانت قد نذرتها لخدمة « الرب » في « الدير » وفعلا ماكادت تبلغ العاشرة من سني حياتها حتى ادخلتها دير الراهبات ..

واتفق ان اعد الدير حفلته السنوية وهي تمثيلية فكاهية قام بتمثيل ادوارها فتيات الدير الصغيرات ، وقامت بالدور الرئيسي تلك الصبية التي انتزعت اعجاب الجميع بتأديتها للدور الذي اسند اليها في كثير من الفطنة والاصالة الفنية الصحيحة ..

ومنذ ذلك الحين والصبية تتطلع الى بعيد .. الى خارج اسوار الدير .. حيث الحياة ... والمرح .. والفن ..

وفي الاجازة السنوية التي اخذتها تلك الصبية ، عائدة الى البيت كان القدر يرسم لها طريقا جديدا غير الطريق الذي ارادته لها والدتها ،

سمورة : نذرتها امها « للرب » . فماكادت تبلغ العاشرة من عمرها حتى ادخلتها احد « اديرة » الراهبات لكي تفي بالنذر

إلا سائق اليهم احد المشتغلين بالفن يومئذ وكان يلقب بشيخ الفنانين لعلو كعبه فى هذا المضمار .. وما ان اعرب لاهل الفتاة عن عزمه الاكيد لاعدادها للمسرح ، حتى كانت الطفلة تتعلق بعروكانها رات فيه الامل الذى كانت تبحث عنه خارج اسوار الدير ... وما هى الا سنوات حتى غدت احدى نجوم المسرح ...

ووراء هذا السر فى حياة « سموورة » سر آخر .. صبية حسناء تبحث عن الحب ... الحب الذى كان يتأجج فى اعمق اعماقها منذ وعت الحياة .. فقد كان كيوبيد يلهو بسهامه فاذا به يصيب قلب الصغيرة وابن الجيران الذى لم يتجاوز التاسعة من عمره ،

كان نوعا من الحب الجديد .. ولكنه نما فى قلب تلك الصبية كالبذرة فى الارض الطيبة ..

انها ما تزال تذكر ذلك الطفل الذى حاول ان يجلب لها من شجرة التوت « سفار » العصافير فوقع على الساقية التى احتضنته لتأخذه الى الحياة الابدية ..

ولايزال حب هذا الطفل يستقر فى اعماق الصبية .. الحب الذى لايمكن ان يؤذى احدا .. لانه حب الطفولة والبراءة ..

احبت غروب الشمس ، فغدت تسير فى كل يوم نحو الشاطىء لتتأمل الغروب الذى يشبه لحظات الوداع ..

قالت لى وفى عينيها السوداوين شىء مبهم ولكنه جذاب

– ترى هل اعثر عليه ؟

قلت : « ماهو ؟ »

قالت : الانسان الذى يفهمنى .. يفهم الحب روحا تعانق روحا ، وحلما نسعى معا لتحقيقه ... اريده انسانا جميل الروح لا الجسد .. انسانا افهمه ويفهمنى .. صدقنى انى لا احب « الرجل » « الدون جوان »

ووقف « الجرسون » يقطع بيننا حبل الحديث ، وبسرعة قلت له : « مكرونة » !

وضحكت بدورها وهزت راسها .. اى نعم .. انها تحب « المكرونة » .. ولقد احبتها يوم زارت مدينة ابى الهول .. انها لا تزال تذكر ليالى القاهرة عند سفح الاهرامات ، وامسيات سبتمبر فى المقطم والموسيقى الصاخبة « بالفونتانا » الغافية على ضفاف النيل ..

صبية حسناء ذات شعر اسود وعينين سوداوين كانهما النور فى العتمة ، قوامها ممشوق كعود الخيزران يضج انوثة ويشع بالفتنة ...

هذه هى « سموورة » الفنانة التى تركت الدين الى المسرح والصبية الحالمة التى تبحث عن الحب ... ولا تجده !

الصبية الفاتنة التى يضج جسدها بالفتنة والاغراء عرفت الحب فى التاسعة ، وكبر معها حبها

ان سمورة تحب « المكرونة » تعلقت بها بعد زيارة لها للقاهرة حيث ذاقتها وعشقتها ...

الريس صابر رجل طيب

للمخرج عاطف سالم

ابناء الصعيد ، ذوو الوجوه السمراء بلون الحنطة ، اصحاب نخوة ورجولة وفداء ، وانني وان كنت عشت مع سذاجتهم الآن كرمهم وشهامتهم اسراني ... واروى هنا جانبا من الذكريات الضاحكة وانا مع « الصعايدة » وجها لوجه ..

في فيلم « صراع في النيل » قضيت أربعين يوما كاملة في مركب . فان قصة الفيلم تدور في هذا المركب الشراعي ، وقد قررت أن أعمل كل جهدي لاقترب من واقعية الحياة في المركب ، ولاقدم بصدق تلك الحياة التي يحياها هؤلاء الصابرون ... هؤلاء الذين لم تتغير حالهم منذ عهد الفراعنة الى اليوم ...

واتفقت مع ريس اسمه الريس صابر . وهو مراكبي مشهور في العياط على أن يؤجر لنا مركبه ويعاوننا برجاله هذه المدة . ولاحظنا من الريس صابر تفانيا في العناية بنا وتنفيذ أوامرنا فقررنا ان ياكل معنا طوال المدة من باب الكرم . وفي اول يوم جاء محمود فريد مدير الانتاج بكبيبة لنا ، وراح يوزع علينا ، واعطى للريس صابر ورجاله ... ومضينا في العمل بلا توقف حتى اشرفت الساعة على الخامسة فاذا بالريس صابر يهمس في أذني :

ـ أستاذ ... نقدر نروح نتغدى

فسألته في دهشة :

ـ تتغدوا ازاي ... انتو ما اتغديتوش ...

ـ لا ما حصلش

وسألت محمود فريد فقال انه اعطاهم كبيبة ، وعدت الى الريس صابر بهذه المعلومات فقال لي :

ـ قصدك على كور الفول السوداني دي ...

ـ دي لحمة يا ريس صابر

ـ لحمة ايه يا أستاذ صل على النبي امال .. داحنا لقحناها في الميه يمكن زي السمك

ـ رميت الكبيبة في الميه يا ريس صابر

ـ امال يا أستاذ ... هو انت قالوا لك علينا صعايدة قوي .. احنا من العياط .. يعني ارقينا شوية

•

وكان بين احمد الحداد والريس صابر مناوشات لا تنتهي . فان احمد الحداد كان يقلده في كل ما يقول ، ويدس له باخبار كاذبة تجعله يسألنا اسئلة غريبة . حدث ونحن بالقرب من القاهرة ان أحضر محمود فريد طعاما لنا من احد المحلات المشهورة . وكان الطعام في علبة من الورق المقوى ، ملفوفة بورق جميل ... ووزع محمود فريد الطعام علينا ... بما فينا الريس صابر ورجاله ... ومرة اخرى جاءني الريس صابر وطلب مني ان اسمح له بتناول طعام الغداء

ـ امال عملت ايه بالعلبة اللي معاك ...

ـ ما خدها أوديها للترزي ... ربنا يخليك لنا يا استاذ

ـ ترزي ايه يا ريس ... ده أكل ...

ـ والله يا شيخ انا افتكرت كسوة من عند بنزايون ...

وسكت الريس صابر وبحث بعينيه عن أحمد الحداد الذي كان يلتهم طعامه في اقصى المركب ثم قال لنا :

ـ الله يجازيه المدعوق اللي اسمه أحمد ده ..

ـ ليه يا عم صابر ...

ـ أول ما شاف العلب قام سلم علي وقال لي مبروك الكسوة الجديدة .. أوع تفكها الا عند الترزي علشان جلبيتك انت من قماش غالي ... أغلى من قماش رجالتك ... وبكرة رجالتك لما يشوفوه ياخدوا على خاطرهم !

ـ طيب ورجالتك عملوا ايه ؟

ـ ولا حاجة ... هم برضوا ما فكوش العلب بتاعتهم لان احمد الحداد قال لهم نفس الكلام اللي قالو لي

•

وصادفتنا متاعب كثيرة ونحن نلتقط مشاهد الفيلم في الاقصر . فان السينما مسألة تثير الفضول عند ابناء الصعيد ولهذا يتجمعون حولنا وتضيع ساعات في اقناعهم بما يجب أن يفعلوا اذا وقفوا متفرجين . وقد افقد اعصابي فاثور على احدهم والمح على وجهه الغضب فيدركني الخوف لانني اعلم ان الروح في الصعيد تساوي احيانا روح دجاجة . فقررت أن استنجد بالبوليس ليحرسنا ويحمينا ويتولى التفاهم مع العصاة ... واحد الذين انفلت لهم القول كان شابا اسمر ، ولكنه سرعان ما ابتسم لما فهم لماذا كنت عصبيا ، وبدا واضحا انه معجب بنا ، لانه تطوع بتقديم كل معونة لنا . وصار صديقنا ، وتسلل الى قلبه احمد الحداد وعبد الغني النجدي ... لانه اعتبرهما « بلديات » ، اذ كانا يتحدثان بلغة أبناء الصعيد

وذات يوم دعانا الشاب الاسمر الى العشاء عند ابن عم له عمدة احدى القرى بجوار الاقصر انا شخصيا توجست خيفة من الدعوة . وقلت لهم ان علاقتنا بهذا الشاب بدأت باهانة وجهتها اليه ، وانه لن يغفر ، وانه تسلل الينا بالصداقة ليستدرجنا الى قريته ويثأر لنفسه

ووجدت من جميع الزملاء ميلا لتلبية الدعوة ، فلبيتها معهم مع التمسك بتحفظاتي ... ووجهة نظري في الخوف الشديد

وركبنا سيارة انطلقت بنا الى القرية على طريق زراعي وعر ، وثار الغبار فحجب رؤية ما وراءنا من معالم . وهبط الظلام فان الطريق طال لأن السيارة تمضي عليه بسرعة سلحفائية لا تستطيع أن تتجاوزها والا قصمت الى قصفين في مطب من المطبات المروعة !

وبدأت أعواد الذرة تحتل جانبي الطريق ... بداية حقول لا يحدها البصر ، وخيل الى أن الموت يتربص بنا بين هذه الاعواد التي قرأت كثيرا أنها مسرح مواسم الخطف كلها . وأوغل الظلام وبدأنا نسمع أصوات طلقات الرصاص . أنا شخصيا تجمد دمي وقلت لهم : « مش قلت لكم » .. فأجابوا انني على حق . وسارعوا يسألون الفتى الاسمر عن سر هذه الطلقات التي لا تكف ، فقال انهم خفراء الليل يرهبون اللصوص ، وان لنا أن نطمئن طالما نسمع أصوات الطلقات واضحة متحررة ... وان من حقنا أن نخاف في حالة واحدة هي ساعة نسمع الطلقات المكتومة لأن صوتها المكتوم هو الدليل على انها أصابت هدفا !

وظللنا بقية الطريق نرتجف ، ونسأل كم بقي لنصل ، ونتراهن على أن هذه الطلقة واضحة ، وتلك الطلقة مكتومة ، وحاول احمد الحداد أن يضحكنا فقتل ، فقد كان الخوف أقوى من أن تذيبه الفكاهات ...

ووصلنا القرية بعد ساعة ونصف . وعلمنا انها تبعد عن الاقصر بمسافة ٢٨ كيلو مترا فقط . وقدم لنا العمدة طعاما يكفي مائة رجل . وعزم علينا في شهامة حتى انتفخت بطوننا ، وتلاشى الخوف بعد ان رأينا تلك الصورة الرائعة من الكرم والجود والاريحية

وعدنا بعد منتصف الليل والفتى الاسمر يبخل من شهامته وفتوته الكثير لكي يدخل السرور على قلوبنا ويحف ضيافته لنا بكل مظاهر الاكرام والاكبار ...!

سلامي الى أهل الصعيد الكرماء !

آخر موديل

بريشة

بدون تعليق !

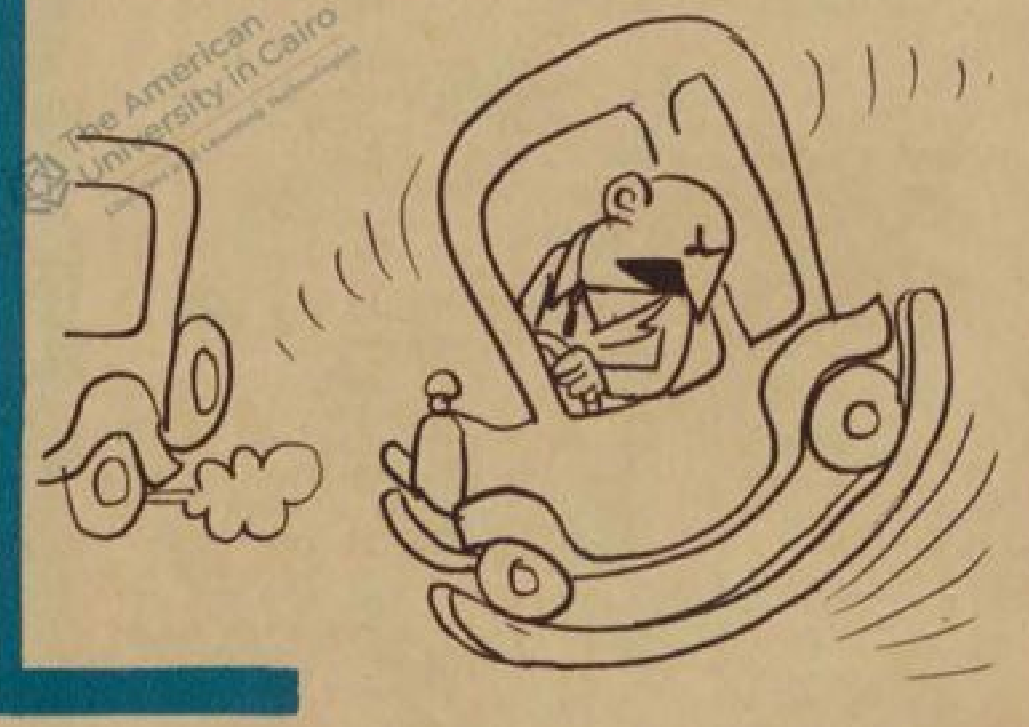

قالت الإشاعات

حسين فوزى احب ليلى طاهر ، الوجه السينمائى الجديد ، التى تتميز بجمال هادىء . ليلى طاهر سهرت مع حسين فوزى فى صحارى سيتى الى وقت متاخر من الليل . حسين فوزى قدم ليلى طاهر فى سهرة فنية عند الثنائى ضيا ونذا على انها خطيبته وكانت تصحبهما امها . حسين فوزى فسخ خطبته لفتاة الاسكندرية استعدادا للزواج من ليلى طاهر .

ولاول مرة تصيب الشائعات ، لقد كان كل خبر من هذه الاخبار صحيحا جملة وتفصيلا .. بل ان ليلى طاهر صرحت « للشبح » ان حسين فوزى قد تقدم يطلب يدها من اسرتها ، وان الاسرة قد وافقت على طلب حسين فوزى ، ونشر الخبر فى « الكواكب » فى اسرار الاخبار فى الاسبوع الماضى .

ليلى طاهر : عندما خطبها حسين فوزى لم تتحدث . و « السكوت » دليل الرضا

الحقيقة على لسانهم

ذهبت للقاء حسين فوزى ، وانا ابحث عنه ، عن حقيقة القصة ، قصة غرامه بليلى طاهر ، وما كاد يرانى حتى ابتسم وقال :

— جئت بالطبع لتحقق من صدق الخبر . وانا احدثك كصديق ، ان لهذا الخبر نصيبا كبيرا من الصحة .

● **هل تزوجتما ؟**

— ليس بعد . لم نزل فى المرحلة السابقة لاعلان الخطبة . لقد فاتحت السيدة والدتها برغبتى فى الزواج منها وقد رحبت الاسرة بعرضى ترحيبا كبيرا ، ونحن فى انتظار التغلب على بعض العقبات لنعلن الخطبة ونحدد موعد الزواج . والواقع اننى سعيد لاننى عثرت على الفتاة التى اتمنى ان تكون زوجة لى ، ان ليلى فتاة طيبة القلب الى اقصى حد ، وقد ارتاحت لها نفسى كثيرا واعجبتنى منها ثقافتها فهى كما لابد أن تعلم طالبة بأحد المعاهد الدراسية العليا .

وقاطعته سائلا :

● **هل فسخت خطبتك للفتاة السكندرية ؟**

— نعم . لقد كنت ارغب فى الزواج والاستقرار ، وهذا هو ما دفعنى الى ان أخطبها واذا بى أجد نفسى نهبا لاطماع أفراد أسرتها ،

ومضى حسين فوزى يروى لى الظروف التى التقى فيها بليلى طاهر ، قال :

— التقيت بها أول مرة فى ستديو الاهرام ، كنت أخرج أحد أفلامى ، وكانت هى تعمل فى فيلم يصور فى نفس الاستديو ، وجاءت تزور البلاتوه الذى أعمل فيه ورحبت بها . ثم تكرر لقاؤنا بعد هذا ، وكنت فى كل لقاء جديد اكتشف شيئا جديدا فى شخصيتها ، ثم اكتشفت ان قلبى يخفق بشدة كلما رأيتها ، واننى أشعر اذا غابت عنى بأن شيئا ما ينقصنى ، بل ان أكبر ما لفت نظرى اليها ، هى انها كانت تزورنى لغير هدف خاص .

● **ومتى خطر لك ان تحدثها فى أمر الزواج ؟**

— الواقع أننا لم نتحدث عن الزواج . بل ان الظروف نفسها كانت تنسج خيوط القصة . حدث ان دعيت الى حفلة فى منزل المطرب ضيا وزوجته نذا وكانت ليلى هى الاخرى مدعوة الى نفس الحفلة ، واتفقنا على ان نذهب سويا وكانت معها السيدة والدتها ، وماكدنا نصل الى البيت حتى قام ضيا باعلان حضورنا للضيوف قائلا : « حسين فوزى وخطيبته . » ثم أشار الى ليلى ، وضحكنا جميعا ، وخلال الحفلة تكررت كلمة خطيبة حسين فوزى ، وكنت ألقى ببصرى الى ليلى فاذا هى تطرق فى خجل ، وبعد انتهاء الحفلة اوصلتها حتى باب البيت ولكنى ظللت طوال الليل أفكر فيما حدث ، وشعرت بمزيد من السعادة وانا أردد لنفسى كلمة « خطيبة حسين فوزى » . وبعد هذا دعوتها هى والسيدة والدتها لقضاء السهرة فى ملهى صحارى سيتى ، وهناك التقينا بموزع الافلام نديم سريدون الذى لم يكد يرى ليلى حتى سألنى : « هل هى خطيبتك ؟ »

وضحكنا جميعا الا اننى ظللت

حسين فوزي : وجد في ليلى طاهر
الزوجة التي تمناها وبحث عنها

● فسخت خطبتي وطلبت الزواج من ليلى طاهر
حسين فوزي

● تمنيت أن ينقلب الهزار جدا ...
ليلى طاهر

طوال السهرة افكر بشكل جدي في ان اطلب يد ليلى ، وبعدها بيومين قررت ان افاتحها في أمر الزواج ، الا انني تهيبت ، فلكثرة ماقابلتها استطعت ان أعرف انها لن تستطيع ان تقطع برأي ، وانها ستتمسك بالتقاليد ، لهذا قررت ان أفاتح السيدة والدتها ، فاتصلت بها تليفونيا وقلت لها انني سوف أزورهم . وبمجرد ان وصلت البيت قلت للام : « أنا أريد الزواج من ليلى » .

« ورحبت الام بالعرض ، وقالت ان ليلى اذا وافقت فلا مانع عندها ، وكانت ليلى تجلس صامتة ، وبقيت على صمتها ولم تتكلم وان كان معنى صمتها هذا هو أنها موافقة على الزواج مني ، وفي تلك الليلة تحدثنا عن شئون مختلفة في حياة كل منا الخاصة واتفقنا على تأجيل اعلان الخطبة الرسمية الى أن تتغلب هي على بعض مشاكلها واسوي انا ايضا بعض مشاكلي الخاصة . واتفقنا على أن نخفي أمر خطبتنا عن الناس جميعا ، ولكن لا أدري كيف تسرب الخبر الى الصحف »

●

وليلى طاهر استقبلتني في بيتها وهي تمسك بالعدد الأخير من « الكواكب » وقالت : « لم تسرعتم هكذا في نشر الخبر ؟ » وسألتها :

● ولماذا تريدين اخفاءه ؟

ـ لظروف خاصة شرحتها للاستاذ حسين فوزي

● اما زلت تنادينه بلقب استاذ ان الخطبة ترفع الكلفة ؟

ـ أنا اعتبره استاذا كبيرا وسأظل اشفع اللقب باسمه كلما ناديته حتى بعد ان يتم زواجنا . انه انسان طيب القلب ، يعرف كيف يحترم الناس . انه من القلائل الذين يعيشون بقلوب كبيرة

● ماهي الظروف التي تمنعك من أعلان الخطبة ؟

ـ ظروف شخصية وخاصة جدا ، ولقد شرحتها له بالتفصيل ، فقد اتفقنا على ان تكون الصراحة دستورنا ، وهو الآخر لم يخف عني شيئا

ومضت ليلى طاهر تروي قصة معرفتها لحسين فوزي ، وهي نفس الظروف التي رواها حسين ، وعدت اسألها :

● ماهي حقيقة شعورك نحو حسين فوزي ؟

ـ لقد تمنيت ان ينقلب «الهزار» الى جد واصبح زوجة حسين فوزي

● معنى هذا انك احببته

ـ هذا صحيح . لقد احترمت فيه شخصية الفنان بعد لقائنا الاول ، وخفق قلبي بالحب له في أعقاب لقائنا الثاني ! فقد غزا قلبي بحديثه العذب وشخصيته القوية وطيبة قلبه وانسانيته .

● وهل تنوين المضي في دراستك بعد زواجك منه ؟

ـ طبعا . وقد وافق هو على ان اواصل الدراسة حتى احصل على دبلوم الخدمة الاجتماعية .

● هل تنوين اعتزال حياتك الفنية ؟

ـ لا . لقد عرضت عليه ان اعتزل العمل الفني فقال لي : « حرام ان احرم الفن منك »

حسين عثمان

قصة حياتي / ٤ تكتبها مارلين مونرو

... وكرهتني النساء !

وفجاة توفى جون ...

وبكيت فيه كرم الخلق ورقة القلب ولكن افراد اسرته الذين اقبلوا من عدة بلدان ازاحوني عن نعشه وانا ابكيه « فهل لمثلى أن تبكى رجـلا سليل اسرة ذات حسب ونسب ؟

واحسست بعد جون انني فقدت عصا الطريق . احسست انني سفينة خبا من امامها فجاة نور فنار ، وكان علي أن ابدأ من جديد !

جففت دموعي لارى طريقي جيدا ، وكان يجب أن اراه جيـدا لانني اصبحت وحيـدة ... كان اسمي معروفا ، ولهـذا كان دخولي الى الحفلات يثيرها ، كان الرجال يديرون رءوسهم لى « وكنت ارتبك وانا امشي بالحذاء ذى الكعب العالي فاتمهل حتى لا اسقط ويهتز جسدي وانا اسير ... فيعلو الصفير ، واشتهرت مشيتي التى قلدتها الفتيات في كل العواصم « واطلقت الصحف عليها « الامونردن » اما حديثى - فتنفيذا لتعليمات الراحل جون كنت اضع فيه دفئا يخيل لكل رجل اتحدث اليه انه الرجل الوحيد في العالم الذى يتمتع بهذا الدفء ...

لهذا كنت اترك اثرا طيبا عند كل رجل اتحدث اليه ...

اما النساء فعلى النقيض من ذلك كن يكرهنني ، حاسدات مرة ، حاقدات مرات ، خائفات على ازواجهن مني ، لانني رغم براءتي وعفتى من الرجال فان الصحف بدأت تردد انني معبودة الرجال ، وكلما امعنت الصحف في هذه الاوصاف « انني انثى في كل سنتيمتر من جسدها » .. « امرأة دافئة وشحنة جاذبية » . « فتاة طيبة القلب وعيناها مصيدة » ... كلما امعنت الصحف في هذه الاوصاف كلما ازداد الرجال اعجابا وازدادت النساء حقدا ... وفي البيوت نشبت المعارك والخلافات الزوجية بسببي !

وكانت شركة فوكس شركة ذكية ، شمت رائحة طيبة في الافق فسارعت لتتعاقد معي على أدوار كبيرة ... وتذكرت جيدا نصائح جون لى وهو يشرح كيف أكون ممثلة كبيرة ، والتحقت بالجامعة ، وجمعت بينها وبين العمل في شركة فوكس ، وبدات النقود تتدفق علي ، وعرفت طعم الثراء ، كنت اشترى كل ما تشتهى نفسي وآكل ، وكنت ابتاع كلما حننت الى اقتنائه وارتديه ثيابا واتزين به حليا ومجوهرات وادوات زينة !

والعطر احببته . احببت العطر الغالي بعد أن حالفت زمنا كل انواع العطر الردىء ، وصارت كل حماماتي معطرة ... هذه أيضا تحدثت عنها الصحف بتشويق فأثارت فضول المعجبين !

وكانت بيني وبين زانوك ، الذى حكم علي ذات يوم بأنني لا اصلح للسينما ، كانت بيني وبينه **معركة خفية** لا يحس بها غير قلة من العاملين معنا ، كان زانوك يرفض الاعتراف بأنني اثيرة عند الجماهير « وبأنني ازحف زحف الواثق نحو القمة ! وكان يغالط ... كان لا يكترث لالوف الخطابات التى كانت تنهال يوميا على ... من الولايات المتحدة ومن كل اطراف الارض ، ورغم انه عين سكرتيرا خاصا لى ليرد على هذه الخطابات ويبعث بصورى الى كل هؤلاء المعجبين ، فانه ... بيني وبينه ... لم يعرج على ذكرها مرة واحدة ... وكأنها ظاهرة طبيعية لا تستلفت النظر ، وكأنني لم اسجل الرقم القياسى لعدد الخطابات التى تلقتها ممثلة منذ عرف العالم السينما ، وكأنه لم يسأل عشرات المرات من الصحفيين ... كم عدد الرسائل التى تتلقاها مارلين فيجيب بالملايين !

لم يكن زانوك يريد التسليم بهزيمته دفعة واحدة ، على الاقل من باب الكبرياء « ولكنه حين اعطاني بطولة فيلم « كيف تتزوجين مليونيرا » فتح بابا واسعا للتراجع السريع !

وفي الاستديو كنت خجولة ، كنت ارتبك اذا احسست بالاعين تحدق في فطلبت الى الشركة ان تمنع دخول الغرباء والضيوف اثناء تمثيلى ، ولبت الشركة مطلبى ، وكنت لا اغادر الاستديو الا ويستوقفني حارس الباب ... وهو رجل عجوز خفيف الظل ويقول لى مداعبا :

من حق المعجبين أن يروك ... فاذا صممت على الا يدخلوا ، فارجو ان تخاطبي أيزنهاور ليبعث الينا بفصيلة من الجيش تحميني من تحرشاتهم بي عندما امنعهم ! **ولكنني وانا ابلغ القمة ، لم انس الفقراء الذين عرفتهم وانا فقيرة** « ذات مرة جاءني حارس الباب وانا شبه عارية ... اذ كنت استعد لاداء مشهد في حوض استحمام وقال لى أن بالباب مصورا يقول انه كان جارا لك وانت في حجرة فقيرة ، ويصر على الدخول !

وقلت له دعه يدخل !

« البقية على صفحة ٣٩ »

ملخص ما نشر

هذه هي الحلقة الرابعة من قصة حياة اشهى امرأة في العالم حكموا عليها بانها لا تصلح للسينما وتشردت ، واحبت جابانسا ، واجتمعت عليها الاحزان وروتها بالدموع ... وصادقت صديقا طيب القلب يدعى جون هايد ... ساعدها في أن تجد عملا وقبل ان يموت طلب اليها ان تتزوجه لترث مليون دولار ولكنها رفضت ..

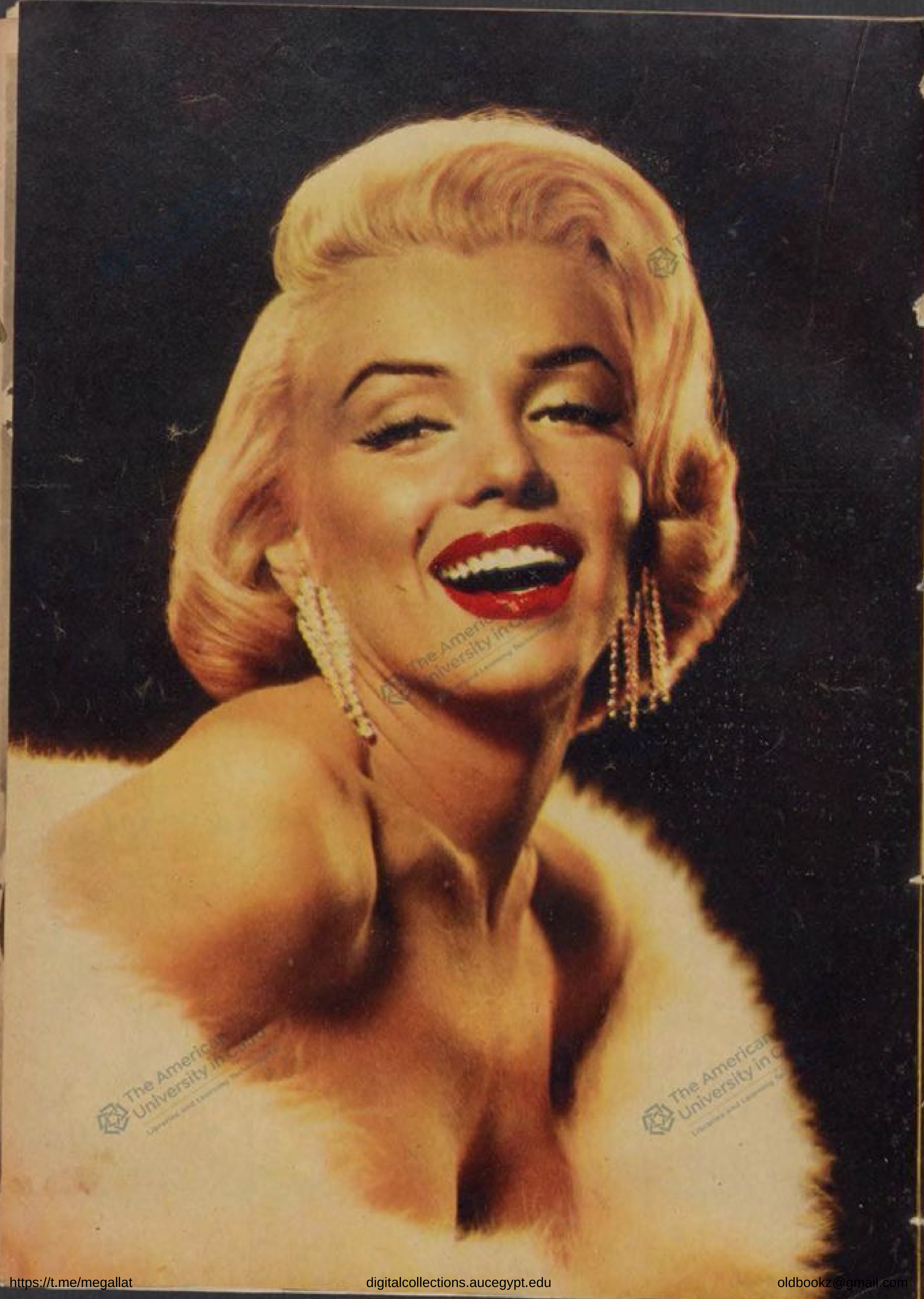

السينمائيون والفنانون يتقدمون خالص التهانى الى راعى الفن والفنانين

الرئيس جمال عبد الناصر

وإلى الشعب العربى فى كل مكان بالعيد السابع لثورة ٢٣ يوليو الخالدة

فريد الأطرش

ستوديو مصر

أفلام ماجدة

رمسيس نجيب

أفلام المنصورة

« والى وشركاه »

شركة أفلام النور العربية

عبد الفتاح منسى وشركاه

أفلام العهد الجديد

هدى سلطان ★ وفريد شوقى

اخوان جعفر

أصحاب سينمات

أوبرا ★ وراديو ★ وريفولى ★ وقصر النيل

عبد الحليم حافظ

عز الدين ذو الفقار

أفلام الشمس

* ج. جبور

أفلام جمال الليثي

ستوديو جلال

" ماري كويني "

أفلام الاتحاد

(عباس حلمي)

أفلام حلمي رفلة

أفلام العالم العربي

عبد الحليم حافظ * وحيد فريد

الفائزة الفاتنة

شيرلي ماكلين ، فازت بجائزة احسن ممثلة في مهرجان برلين ، انها طراز جديد من ملكات الشاشة ، « اقرأ قصتها على الصفحة التالية »

« نجمة مترو »

من راصدة نجوم ... إلى: نجمة!

اعلنت نتيجة مهرجان برلين السينمائي . فازت شيرلي ماكلين بلقب اعظم ممثلة لعام ١٩٥٩ . فقد بهرت المتفرجين والنقاد بدورها في فيلم « الزوج المنشود » . ومن قبل بهرت شيرلي كل الذين التقوا بها في طريق المجد الصاعد .. وهذه طرائف عن النجمة التي تلاقت الاضواء عليها هذا الاسبوع .

– اسمعي يا فتاة ... سأركلك بالحذاء ان صممت على مضايقتي ...

– اسمع انت ايها العسكري الذي لا يفهم شيئا انا بطلة المسرحية ... لا بد ان أدخل ، فالليلة ليلة الافتتاح .. هل تفهمني ؟

وصاحت به في يأس وهي تدفعه عن الباب ليخلي لها سبيلا . اما العسكري الحارس للباب الخلفي للمسرح فانه رفض بشدة ان يدعها تمر من الباب ، فقد رفض أن يصدق أن تلك الفتاة التي يغطي النمش وجهها المشعثة الشعر ، الطويلة طولا مفرطا ، ذات الصوت العالي .. رفض ان يصدق ان تلك الفتاة يمكن ان تكون حتى كومبارس في الفرقة .. فكيف يصدق ما تقوله له من أنها البطلة

وابتعدت عن الباب تجفف دموعها . وخطرت لها فكرة ، فاتجهت الى اقرب تليفون وتحدثت الى زوجها الذي يعمل مخرجا والذي كان قد سبقها الى الداخل .

– ستيف انقذني ... أن الحارس يرفض ان ادخل المسرح .

وقهقه ستيف بضحكة عالية ، وانتظرها عند الباب ليدخلها ، والعسكري يهز رأسه في دهشة ... غير مصدق ما ترى عيناه !

هذا حدث لشيرلي ماكلين قبل أن تذهب الى السينما ... وقد ظلت شيرلي على طبعها بعد ان انتقلت الى هوليوود وقد انتقلت الى هوليوود بعد أن شاهدها فيها هال داليس على المسرح » وكانت شيرلي في حالة غير طبيعية في تلك الليلة لانها كانت تشاجرت مع زوجها ستيف باركر ووصفته بأنه كلب لانه يعضها ، ووصفها بأنها قطة كاسرة ماكرة ... خناقات تنشب كل يوم ، ويتلو الصلح بعدها قبلة ! في تلك الليلة كادت تترك المسرح وتعود الى البيت لانها لم تكن راضية عن ادائها ، اما ستيف فقد تصدى لها واقنعها بالعدول عن هذه الفكرة التي لو نفذتها لاستحقت ان تذهب الى مستشفى الامراض العقلية ، ورغم انها لم تكن راضية عن نفسها فان هال داليس انبهر بها ، وبعث ببرقية الى صديقه الحميم « الفريد هتشكوك » لكي يطير من هوليوود الى نيويورك ويشاهد المعجزة المغمورة .

ووقعت شيرلي عقدا بالذهاب الى هوليوود . وشاء حسن حظها ، وسوء حظ كارول هاني بطلة فيلم « لعبة البيجاما » ان تقع كارول على ركبتها فتصاب برضوض ، ويشير عليها الطبيب بان تمكث في الفراش شهرين ، ولهذا تقلدت شيرلي دورها وجلست امام الماكيير عدة ساعات يصفف شعرها ويضع على وجهها طبقات من الكريم تخفي النمش ، ويهذب حاجبيها ، ويرسم شفتيها ، ويحولها من « فلاحة » الى نجمة !

اما هي فلم تتعلم من هذا شيئا لنفسها ، انها تخرج من الاستديو فتزيل المساحيق وتنكش شعرها ، وتعود سيرتها الاولى ... الفتاة البسيطة التي لا تدير رأسك ولا تصيبك بدوار ...

والنجمة التي قفزت الى الصف الاول خلال عامين من اقامتها في هوليوود كانت غريبة الاطوار في صباها ، فقد كانت سريعة النمو وكانت تحب الالعاب الرياضية وبالذات العاب الرجال . وكانت كلما وقعت في حب فتى شاركته الرياضة التي يحبها وسرعان ما تتفوق عليه فيها فيحس بالعجز امامها ، ويهجرها . مرة تفوقت على فتى احبته في القفز العالي ، فهجرها الفتى ، وكان الوحيد الذي تحدث اليها في التليفون وشرح لها لماذا هجرها . وعدلت شيرلي بعد ذلك عن الالعاب الرياضية !

ولعل سر تفوقها في الالعاب الرياضية انها بدات دروس البالية وهي في الثالثة من عمرها ، فقد كانت مريضة بلين العظام ، وكانت مهددة بأن تخرج الى الحياة بساقين كالقوسين ، ونصح الطبيب اهلها بأن يذهبوا بها الى مدرسة البالية وتفوقت شيرلي ، ومضت في طريقها من مدرسة البالية الى معهد التمثيل الى التليفزيون الى المسرح الى السينما .. الى القمة .. وكانت تلميذة مجدة ، تأخذ دورها في البالية أو التمثيل في الصباح وتسهر الى الفجر تستذكره على انغام الموسيقى ، او بصوت عال يزعج الجيران وكان الجيران لاينظرون اليها نظرتهم الى فتاة عاقلة ، بل يعاملونها على انها مصابة « بلطف » !

شيرلي خطبت لشاب يدرس الهندسة . احبته لانها كانت تحب الجبر

وخطبت شيرلي لفتى تخرج في كلية الهندسة . احبته لانها كانت تحب الجبر وكان يتفوق عليها في حل مسائل الجبر ! ولكنه لم يكن يحب الفن ولم يكن يطيق الحديث عن الفن اكثر من خمس دقائق في اى سهرة .

واحست شيرلي أن ثمة شيئا ينقصها ، احست انها تريد أن تترثر عن الفن ساعتين على الاقل . وذات يوم قدمتها صديقة لها الى المخرج المسرحي ستيف باكر الذي راح يحدثها عن الفن من الساعة الثامنة حتى نظرت الى ساعتها فوجدتها تجاوزت منتصف الليل ، واوصلها ستيف الى بيتها في تلك الليلة ، وعند الباب قبلها ، وفي اليوم التالي كان لقاء !

وهو يعرف انها عصبية ... يشبهها بالثور في دكان الصيني .. اذا ثار هشم وحطم كل الصيني : وهي تشبهه بالسمكة في الماء ... بارد ... بارد .. بارد . وخناقاتهما لاتنتهي ولكنهما لايستطيعان فهم احدهما الآخر .

امنياتها من نوع فريد . في ربيعها الثامن عشر سيطر عليها ان تصبح فلكية تقرأ الطالع وتصادق النجوم وتعرف اسرار الغيب ، ودرست عشرات الكتب لكي تعد نفسها لهذا المستقبل لولا ان الفن كان اكثر سيطرة على عقلها وبدلا من ان تصادق النجوم في السماء اصبحت هي نجمة .. ولكن على الارض

امنيتها الان ان تنجب نصف دستة من الاولاد ، وان تعيش في قرية تملك فيها مزرعة وتعتني بمائة رأس من الابقار والماشية ، ويعمل زوجها ستيف كعمدة لهذه القرية ... فان المناصب التي قوامها المسئولية تريد رجلا باردا كستيف !

وفي العام الماضي تخطتها جائزة الاوسكار ! فقد قامت بدور رائع أمام فرانك سيناترا في فيلم « البعض يجيئون مسرعين » ، كانت عاهرة ساذجة تعيش بقلب ابيض وتحب حبا جارفا ... وفي هذا العام اعطاها مهرجان برلين حقها واصبحت شيرلي ماكلين الممثلة الاولى لعام ١٩٥٩ .

تنبأت بموت اسمهان

بقلم فؤاد الاطرش

طفى على احساس جارف بانها تموت ، وتسلل الى خاطرى انها تلفظ انفاسها الاخيرة ... على بعدى عنها الوف الاميال ... فلما اذاع راديو برلين نبأ مصرعها ارتدت كاميليا السواد فى احلى لياليها !

فى الانسان حاسة سادسة تقول له من الشر قبل ان يقع . ترف به العين او ينقبض له الصدر ، او يتراءى له حلما فى النوم . وقد كانت اسمهان عزيزة على وكان اقل شر يصيبها يبلغنى بطريق او اخر من اساليب الحاسة السادسة فى الانذار بالبلاء قبل وقوعه

مرة كنت فى جبل الدروز ازور الامير حسن الاطرش زوجها السابق ، ولى فى جبل الدروز ذكريات عزيزة قبل ان نهاجر بنا امنا الى القاهرة .. ذكريات استعيدها كلما وصلت الى الجبل العنيد ذى التاريخ والاصل والتقاليد . واذ نحن جلوس فى بيت الامير حسن اقبلت كاميليا ابنته من اسمهان ، كانت اذ ذاك فى الخامسة من عمرها وقد ضمها ابوها اليه حتى تتشرب روح الاسرة وتقاليدها . وهى مسألة لاخلاف عليها بين افراد الاسرة

اقبلت كاميليا كالزهرة المتفتحة ، وكانت صورة طبق الاصل من اسمهان بعينيها الخضراوين ، وانفها المدبب المتكبر ، ووجنتيها البارزتين وشعرها الحرير ! اقبلت فسألتنى عن امها فى حنان ، وجرت الى حجرتها لتعود بصورة لها تقبلها وتحتضنها فى شوق ، ولست ادرى ما الذى تملكنى فى تلك اللحظة .. انما احسست كأن ناقوس خطر يدق فى اعماقى ويقول لى ان شرا مستطيرا يزحف نحو اسمهان من غيب لايرحم !

وكانت كاميليا سعيدة بمقدمى ، متوثبة توثب البنات فى سن اللعب والمرح ، وكانت سعادتها مضاعفة فقد كانت عائدة لتوها من جولة لها فى منزل الاقارب من حولنا ، دعت صغيرات البنات لحفلة عيد ميلادها التى احضر لها الامير ستوفا عديدة من الحلوى ، وتورتة شهية تقف عليها خمس شموع

وجذبتنى كاميليا من ذراعى لتريني ما اعدت لليلة .. وكنا فى الصباح ، والانقباض يزداد سيطرة على ، والتشاؤم يزحف زحفا متصلا ويجعلنى انظر الى كاميليا فى اشفاق واقول لها :

— لو ماتت امك يا كاميليا ماذا تفعلين ؟

ووجمت الصغيرة لسؤالى ، ويبدو انها لم تكن تعرف معنى الموت ، فانها بعد الوجوم ابتسمت لفرض بعيد الوقوع ، اما الامير حسن فقد انخلع قلبه لهذا السؤال ، ونظر الى فى قلق وسألنى

— فؤاد .. اسمهان اختك فلماذا تقول عنها هذا ؟

واجبته فى حيرة من لايدرك ماذا قال :

— والله لا ادرى لماذا قلت هذا

اما كاميليا فادركت ان ماقيل كان يجب الا يقال ، وارادت ان تلقى بالماء على النار ، فسحبتنى من يدى الى حجرتها مرة اخرى وهى تصيح

— تعال افرجك على فساتينى

وفتحت دولابها لارى مالا يقل عن ثلاثين ثوبا . فقد كانت اسمهان تعتنى باناقة كاميليا ، ولا تعود من بلد دون ان تحمل لها حقيبة ثياب كاملة وكانت كاميليا شديدة الاعتزاز بثوب من الحرير الابيض المطرز بلون الفضة كانت اسمهان قد احضرته لكاميليا من القدس ، وقالت لى كاميليا :

— سارتدى هذا الثوب فى المساء يا خالى !

وربت على خدها فى اشفاق .. نفس الاشفاق الذى يأخذك بمن فقدت امها فعلا !

ومضت ساعات النهار وخاطر التشاؤم يملأ خاطرى ، ويسيطر على تفكيرى ، وصور كثيرة استعيدها لى ولاسمهان ولفريد اذ نحن صغار نلعب فى رغد العيش فوق الجبل ، واذ نحن اكبر سنا ونكافح مع امنا بطلة فى القاهرة ، تضمنا شقة متواضعة جد متواضعة . واذ نحن نشق طريقنا بين الصخور واسمهان تغنى ، وفريد يغنى ، وانا اقف حائرا فاننى املك الصوت ولا املك المقدرة على مواجهة الجماهير مثلهما ، وصور كثيرة استعرضتها كشريط سينمائى لاسمهان وهى فى حفلاتها التى يخف اليها علية القوم ، ثم وهى تصبح نجمة سينمائية تتلاقى الاضواء عندها ويكبر اسمها يوما بعد يوم .. شريط من احداث وصور تتابع امام عينى وانا ارى كاميليا تستعد لساعة حفلة الميلاد ، وانا ارى الامير حسن الاطرش وهو يلمع من ذكريات عزيزة عن بنت العم اسمهان . وكلما اشتقت الى ان استوضح فى مخيلتى صورة اسمهان استدعيت كاميليا فانها نسخة صغيرة منها ، وغمرتها بقبلاتى وحبى وشوقى ولم يزل التشاؤم عن قلبى ! . قاومته كثيرا فتمنع وابى .. وسألنى الامير حسن عدة مرات عما يعتمل فى صدرى فلم اقل له شيئا منه فاننى رايت انقباضه لما سألت كاميليا فى الصباح سؤالى القاسى !

وفى المساء اقبل نحو من عشرين طفلا وطفلة فى ثياب جميلة ، واستقبلتهن كاميليا كما تفعل سيدة مجتمع تعرف الاتيكيت وتتقن اللباقة ، وكانت فى ثوبها الابيض كملاك لاينقصه غير جناحين ، وكانت فى سعادتها البادية تسلمنى الى حيرة شديدة فان معنى سعادتها انها لا تحس ما احس من الهبائس على شقيقتى وامها اسمهان وتجمع الصغار حول مائدة يوسطها التورتة تعلوها شموعها ، واكل الصغار وشربوا وانطفأت الشموع مضيئة ، وصخبوا كثيرا ومرحوا وانا فى وقفتى مع الامير اراقب كل هذا غير مصدق ان ذاك اليوم يمكن ان يكون يوما سعيدا

وفجأة دق جرس التليفون

وتنبهت حواسى كلها !

ومشى الامير حسن الى التليفون ، ورفع السماعة الى اذنه ، ونظرت اليه باعصاب متحفزة ، ومضت ثوان واذ بوجهه يكفهر ويقول غير مصدق :

— هذا غير معقول ... هذا مستحيل ...

واسرعت اليه .. وامسكت السماعة منه فقد كان على وشك ان ينهار . كان المتحدث مدير الشرطة .. وقال لى وصوته يواسينى :

— الخبر صحيح فعلا .. اسمهان ماتت ، وغمت فى ترعة . وراديو برلين اذاع النبأ !

والقيت السماعة دون ان اتحدث واستولى على وجوم قاتل . عزت الدموع ، وجفت . واقتل ما يقتل من احزاننا مالا ترويه الدموع !

وذهبت لارى كاميليا فى سعادتها . حرام ان احطم قلب الصغيرة وهى فى فرحتها . اما هى فتنبهت كلها ، وصاحت بى :

— خالى .. ماذا هناك ؟

ولم املك الا ان اقول لها . فحرام ان نزف اسمهان الى قبرها ونحن نلهو .

وتلقت كاميليا النبأ بصرخة مروعة وانسحبت الفتيات من المكان اسفات حاسرات الرؤوس ، وتركن شموع كاميليا تذوب وتدفن ضيها فى الحلوى

وذهبت كاميليا الى حجرتها ، خلعت ثوبها الابيض وارتدت ثوبا اسود .. اجابت على سؤال الصباح ماذا تفعلين لو ماتت امك .. اما الامير حسن الاطرش فقد تملكه وجوم مثل وجومى ، واقفنا لكى نستعد للرحيل ، لنرى الجثمان قبل ان يغيبه عنا القبر الى ابد لامدى له ولا حدود !

نعم تنبأت بموت اسمهان . واذا رويت هذا فى ذكرى وفاتها فاننى اضع باقة على قبرها . قبر الاخت .. قبر الفنانة .. قبر « الانسانة » .. قبر اسمهان !

اسمهان : احتفل شقيقها فريد الاطرش بالذكرى الخامسة عشرة لوفاتها

حطمنا القيود

عندما تسجن الحرية ، وتضرب حولها اسوار فى الظلام ، وتقعد سجينة القيود ، وتهتز جريحة خائرة على انات المضطهدين والمعذبين الذين وجدانها كسيمفونية جنائزية حزينة ، ويزداد الليل ظلمة وتزداد القيود قسوة ، لايلبث الضياء ان تبدو بشائره ، ولا يلبث الفجر ان يعلو الافق باشعته

البيضاء . وينجاب الظلام وتتحطم القيود ، ويزار الفرح صاخبا وتضيع الانغام الجنائزية وتتلاشى . وتنطلق الحرية طليقة كالضيــاء الابيض ..

تلك هى القصة الرمزية التى ترويها نيالــلى مظلوم برقصــتها « الحرية » وترمــز بها الى فجر الثورة المجيدة الذى اشرق ليحرر الوطن من الظلم والاستعباد ..

رسفت سجينة قيودها،
والظلام من حولها يسود!

وانطلقت ترقص فى فــرحة
بالفجر والنور والامل !..

ورات تباشير الفجــر ،
وانحسرت القيودوتحطمت !

أسرار الأخبار

يكتبها الشبح

مقلب !

بعض السينمائيين كانوا في الاسبوع الماضي ، ضحية مقلب محكم دبرته لهم صحفية جديدة ماكرة . قدمت الصحفية بكل منهم على انها فتاة تهوى الظهور على الشاشة وطلبت تحديد موعد . وهذه هي النتيجة :

• المنتج الاول وهو دون جوان معروف . قال لها انه لا يستطيع الحكم على صلاحيتها للتمثيل ما لم يجر لها اختبارا بالماكياج . وقال لها ان اشهر ماكيير سوف يزوره ـ بالصدفة ـ في منزله في اليوم التالي .. وترك لها حرية وضع النقط على الحروف !

• ومنتج ثان وهو دون جوان طيب القلب . قال لها ان من سوء حظها انها لم تلتق به قبل زواجه والا لكانت اليوم نجمة كبيرة

• المنتج الثالث وهو دون جوان قديم .. قال لها ببساطة ان الطريق الى الشاشة مفروش بالحب !

وهنأ المنتج الاخير نفسه على هذه الصراحة . وراح يشرح لها كيف ان للشهرة ضريبة تدفع .. حبا !

وانصرفت الصحفية من مكتب الدون جوان القديم ـ وكان الى وقت قريب زوجا لمغربة سمراء اختارت الطلاق ـ انصرفت تاركة له مفاجأة.. لقد عرف احد الموجودين شخصية الصحفية واسمها

وثار الدون جوان القديم ـ هاج وماج ورأى ان يقابل ما اعتبره هجوما بهجوم مماثل . اتصل بالصحفية في منزلها . وقال لها بعد مقدمة مهذبة جدا ! ـ انه سوف يعلن على الملأ انها زارته في مكتبه لتراوده عن نفسه . تماما كما فعلت زوجة فرعون مع يوسف الصديق مع الفارق الكبير بين جمال يوسف الصديق .. وجمال الدون جوان الخطير ! وبين شباب الاول .. وشباب الاخير !!

ولم يكتف بهذا وانما تناول ثلاث ورقات فولسكاب كتب فيها قصة محاولة الاعتداء عليه في ميدان الحب ـ كذا !! ـ وراح يعدها للتوزيع على الجرائد والمجلات بالعدل والقسطاس ! واعد نسخا مختصرة يوزعها على بعض زملائه يحذرهم فيه من الخطر الصحفي الداهم

هذا هو اطرف ما في مقلب الزميلة .. اما احرج ما فيه فلا يصلح للنشر !!

* عز الدين ذو الفقار : دخل الهيلتون مع الموزع طنوس فرنجية في الساعة الخامسة من مساء الاربعاء الماضي لتناول العشاء . وامتنع عن طلب الاكل مالم يحضروا له قائمة مكتوبة بالعربية . اما طنوس فقد اكتفى بطلب صحن « لطافة بالفرن » وقد حار الجميع في ترجمة طلب الموزع الخفيف الظل !! .. *

* مديحة شوقي . اصغر راقصة . ارسلت شكوى الى المسئولين تقول فيها ان بعض اصحاب الكاباريهات يخالفون عقد العمل في ظروف كثيرة وانهم يجبرون من يعمل معهم على شراء سلع من محالهم بثمن فاحش ... ومديحة ثائرة على محاربة القديم للجديد في دنيا الرقص *

بالجملة !

راقصة لبنانية سمراء . صغيرة القد ، تعمل في ملهى سيفي جميل . كانت في الاسبوع الماضي هي الرابحة في ميدان الاعجاب . فقد سهر معها ثلاثة مخرجين .. كل على حدة !.. وتحدث اليها الثلاثة عن امنيات كبيرة تحققها الراقصة للسينما وما زالت الراقصة تفكر ... وتفكر !..

لو !

* لو كانت بعض الافلام تروى سيرة بطلاتها لتسابق المتجون على اسم « تاجرة العواطف » *

عيد ميلاد التوامين : في الاسبوع الماضي احتفل المنتج حسن رمزي وزوجته بعيد ميلاد توأميهما .. والصورة للوالدين يساعدان التوامين على اطفاء الشموع في « تورتة » عيد الميلاد ... تهانينا ...

حدث هذا الاسبوع

●● يوسف السباعي . سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب صرح بانه تقرر انشاء مؤسسة لدعم السينما في الاقليم الشمالي .

●● عبد المنعم الصاوي . وكيل وزارة الثقافة والارشاد . اجتمع بيوسف وهبي وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ لبحث اشتراكهم في حفلات أعياد الثورة .

●● عبد الوهاب ومعه عبد الحليم حافظ وشادية وصباح وفايزة احمد ونجاة الصغيرة يسجلون نشيد الوطن الاكبر الذى وضع كلماته احمد شفيق كامل

●● رشدى اباظه واحمد مظهر يمثلان دورى البطولة في فيلم عن الشهيدين جول جمال وجلال دسوقي شهيدى معركة البرلس البحرية . الفيلم يحمل اسم « عمالقة البحار » وينتجه عباس حلمى .

●● عبد الحليم حافظ اشترى آلتى تكييف هواء لتركيبهما بمكتبه الجديد بشارع رمسيس .

●● ام كلثوم . سجلت اغنية قصيرة لتذاع مع فيلم قصير يصور معالم الجمهورية العربية المتحدة انتجته ادارة السينما بوزارة الثقافة وتستغرق الاغنية خمس دقائق .

●● مريم فخر الدين واحمد مظهر . يتقاسمان بطولة فيلم « ثلاث ورثات » من اخراج سيد بدير وانتاج لولا صدقى .

●● ج . ع . م تشترك في مهرجان موسكو السينمائى الذى يقام يوم ٣ اغسطس القادم بفيلم « نور الليل » .

●● اذاعة القاهرة ستقدم اشهر « الاوبرات العالمية » في برنامج يستغرق ساعة كاملة ، وسيؤدى الغناء في هذه الاوبرات باللغة العربية

●● زكى طليمات يقوم بمحاولة جديدة لاعادة تكوين فرقة الفنون الشعبية بعد ان وافقت ادارة الفنون التعبيرية على اعادة تكوينها .

●● وزارة الثقافة . قررت ان تشترى آلات نحاسية من الخارج لاعضاء الاوركسترا السيمفونى على ان تقسط اثمانها على دفعات شهرية

●● صلاح ابو سيف يخرج فيلما جديدا باسم «امراة في النافذة» لحساب محمد عفيفى . كتب القصة جليل البنداري

●● صباح ، نفت بشدة انها تحاول منع « هويدا » من التجاوب مع انور منسى .. قالت انها كأم تعرف ان الابنة لا يمكن ان تستغنى عن ابيها باى حال من الاحوال ..

أسرة الكواكب تهنئ الزميل فوميل لبيب بفوزه في انتخابات القاعدة الشعبية ببني سويف

●● عاطف سالم . تعاقد مع دولار فيلم على أن يخرج لحسابها فيلمين عقدت بطولتهما لفاتن حمامة .

●● السيد ثروت عكاشة . وافق على منح مساعدات مادية لتشجيع الفنانين الشعبيين المتخصصين في فن الاراجوز . وذلك لتعميم انتشار هذا الفن الشعبي .

●● ابراهيم عفيفي . ضابط الايقاع في فرقة ام كلثوم . كلفته لجنة الموسيقى بالمجلس الاعلى بتاليف كتاب عن فن الايقاع وتطوره .

●● حسن فايق . بدأ تكوين فرقة مسرحية تحمل اسمه . أول مسرحية ستقدمها الفرقة اسمها « باحبك ولازم تحبني » من تاليف حسن فايق واخراجه

●● آسيا . المنتجة . اشترت ٣ كاميرات سينما سكوب من المانيا الشرقية لتصوير فيلمها « الناصر صلاح الدين » .

●● هدى سلطان . ستلعب دور البطولة في فيلم « نهاية الطريق » الفيلم يخرجه كمال عطية وينتجه كامل حفناوي .

●● فرقة رمسيس . تستعد لتقديم عرض عن سبعين سنة من حياة الاقليم الجنوبي ، منذ بدأ الاحتلال الانجليزي حتى قيام الثورة واتمام الجلاء . تقدم الفرقة هذا العرض في العيد السابع للثورة

●● وزارة الثقافة والارشاد . ستعلن خلال الاسبوع القادم عن مسابقة لتاليف سيرة شعبية لثورة ٢٣ يوليو على غرار سيرة الهلالية .

●● حفلة سيمفونية كبرى تقيمها وزارة الثقافة والارشاد يوم ٢٦ يوليو بقصر المنتزه بالاسكندرية

●● المسرحيات المترجمة التي تلقاها المسرح القومي بلغت عشر مسرحيات حتى الآن . مع ان اول اهداف المسرح القومي هو تشجيع المؤلف العربي .

●● يوسف وهبي . كان قد استعان بالبوليس ليثبت غياب الممثلين صلاح نظمي ومحمد صبيح عن العمل بالفرقة وعملهما باحد الاستديوهات . ثم قدم ضدهما شكوى الى مجلس ادارة النقابة . وسيجتمع المجلس ليحققها .

●● شادية أهدت سامية جمال اسورة ذهبية بمناسبة خطبتها لبليغ حمدي

●● محمد فوزي . يعود من الخارج يوم ٢٥ يوليو . ارسل الى شركته في القاهرة يطلب الاستعداد لاستقبال آلات جديدة .

●● مركب شراعي على النيل . هو موضوع القصة الجديدة التي يكتبها يوسف السباعي لينتجها شريف زالي ، وحوادث القصة تقع على ظهر المركب من اسوان الى الاسكندرية .

●● المسرح القومي سيعمل على مسرح ٢٦ يوليو من منتصف اغسطس حتى نهايته .

●● مراقب الفنون بالكويت . وجه الدعوة لبعض الفنانين والفنانات لزيارة الكويت . المراقب كان طالبا بمعهد التمثيل وتخرج عام ١٩٥٥

●● نجيب محفوظ . اعتذر عن كتابة حوار احد الافلام . قال ان هذا اللون من العمل الادبي الفني ليس من اختصاصه .

●● نادية فهمي . المطربة الفقيدة . طالبت اسرتها نقابة الموسيقيين بتنفيذ قرارها الخاص بالمعاش . النقابة لم تصرف المعاش لاسرة المطربة المرحومة حتى الآن .

●● مسرح نقابة المهندسين . كان موضع نقاش فني هام في احدى لجان وزارة الثقافة والارشاد .

●● ماري كويني . ستخرج فيلما من انتاجها في الموسم القادم . لواء البطولة في الفيلم معقود لابنها نادر جلال ووجه جديد .

●● يوسف وهبي . ارسل لاعضاء فرقته خطابات دورية ينبئهم فيها بحل الفرقة في نهاية هذا الشهر وسيسافر يوسف الى اوربا للعلاج ثم يعود في اواخر سبتمبر ليعيد تكوين الفرقة .

●● محسن سرحان . قرر ان يعود الى ميدان الانتاج السينمائي . سيبدأ تصوير فيلمه في سبتمبر .

أنيتا ... تنطلق من القفص

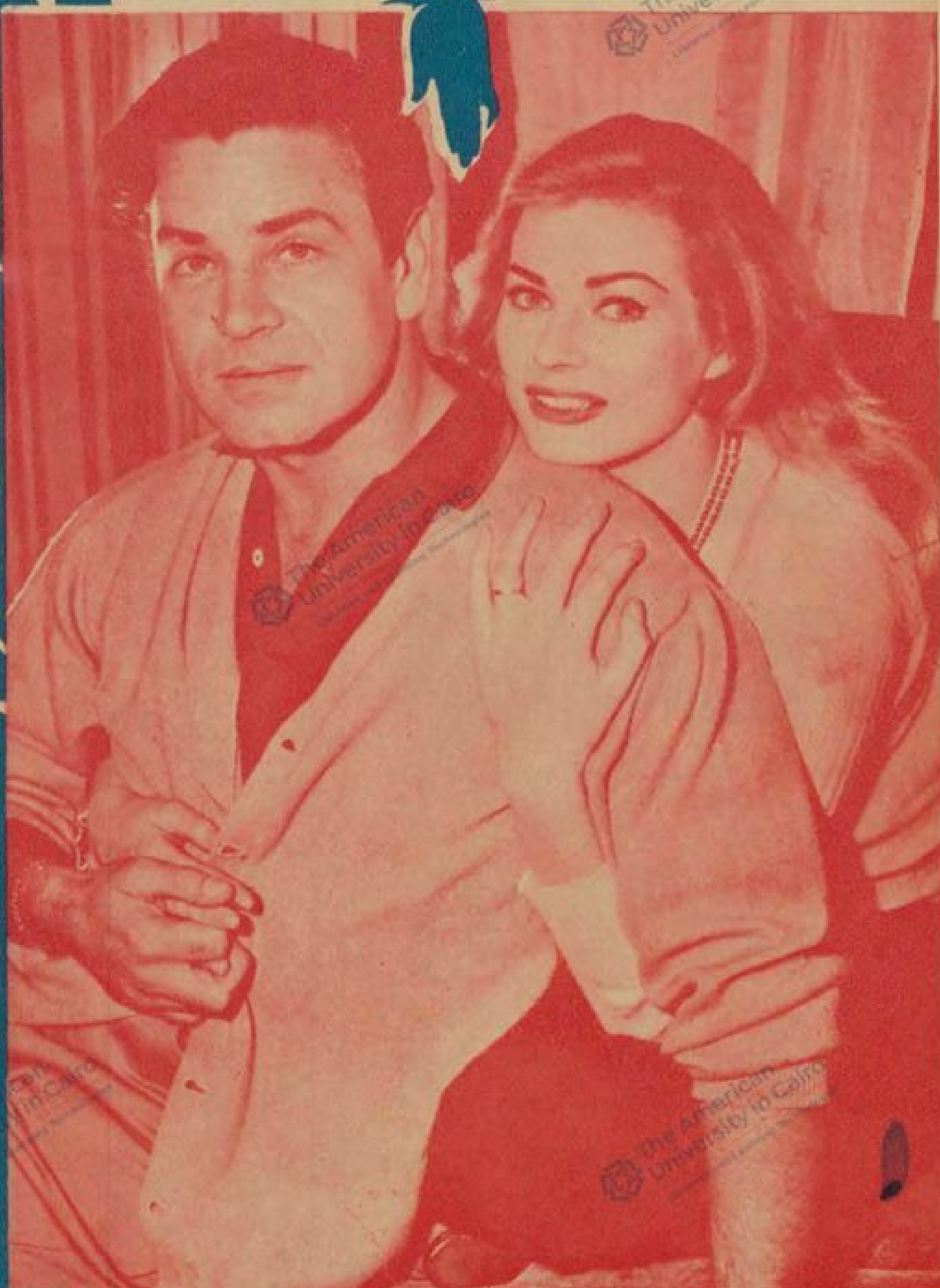

أنيتا ايكبرج وزوجها السابق انتوني ستيل ، لقد كان الزواج يحد من حرية انيتا في أن تستخدم اسلحة « العرى » التي تستخدمها الاخريات ولهذا سعت الى الطلاق

عاصفة عاتية هبت على قلب انيتا ايكبرج في هذه الايام . ريح قاسية اقتلعت من صدر الحسناء حبا عنيفا عاشت فيه ، واخلصت له ، ثم تحطم على صخرة الغيرة وسوء التقدير والتمسك بالكبرياء !

في الايام الماضية وقفت انيتا ايكبرج بصدرها الناهد وعودها الرائــع وشعرها الحرير ، وقفت امام المحكمة تطلب الطلاق من زوجها انتوني ستيل الممثل الانجليزي الذي احبها من كل قلبه ، وهجر من اجلها زوجة لا تقل عن انيتا فتنة .. عارضـة الازياء الاولى في لندن واسمها جوانيتـا فوربيس ..

.. وحصلت انيتا على الطلاق

وفي مساء ليلة نظر قضية الطلاق خرجت انيتا الى احد المحال العامة ودفعت للفرقة الموسيقية بسـخاء لتعزف لها الفرقة لحنها الذي تحبه وهو « الحب شيء رائع جدا .. » وجلست انيتا بين الاصـدقاء ، وكل ما على وجهها يقطع بانها بعيدة عنهم باميال ، بعيدة الى مـواطن ذكريات حبها العنيف الذي تقتلعه عاصفة عاتية من سويداء قلبها ..

كانت تستعيد ذكرياتها في لندن ، حينما ذهبت اليها لتقوم بدورها في فيلم « زارك فان » .. لم تعدمعروفة الا بدور واحد قامت به في فيـلم « الحرب والسلام » .. وضـاع اسمها بين العمالقة اودري هيبورن وهنري فوندا وميل فيرر .. ورات انتوني طويلا عريضا مليئا بالحيوية والثقة ، وعرفته ابن اسرة كريمـة درس في كمبريدج ، وعلمت عنوانه كان ضابطا اجتذبه الى الشاشـة مخرج عظيم وقفز به قفزا الى الصف الاول . وقبلت انيتا دعوته الى العشاء .. واحست بدفء شامل يقتحم حياتها اقتحاما وتتلاشى امامه برودة الوحدة والحرمان والفراغ !

ولكنها لم تسرع في الحكم على دقات قلبها الذي وقع في الحب ، فانهـا عندما سألها الصحفيون عن حقيقة ما بينها وبين انتوني اجابت وصدرها يعلو ويهبط :

ـ صداقة .. مجرد صداقة !

حدث هذا في اواخر عام ١٩٥٥ .

وفي اوائل عام ١٩٥٦ وضعت انيتا النقط فوق الحروف في قصة حبها الغامض ، وقالت بصراحة ان انتوني هو الرجل الذي كانت تبحث عنه .. وانها الغت كل ما كان بينها وبين فرانك سيناترا ، ونسيت كل ما قيل عنها وعن تايرون باور وبوب واجنر وجاري كوبر .. وغيرهم من الرجال الذين رشحتهم الصحف ، واحدا بعد الاخر ، ليكونوا ازواجا لها ..

وفي ٢٢ مايو سنة ١٩٥٦ في مدينة فلورنس ، قالت انيتا العبارة الخالدة لانتوني ستيل امام قسيس الكنيسة : « نعم انا اقبلك زوجا »

ومضت ثلاث سنوات ...

واذا بانيتا في نفس الموعد ، تقف امام المحكمة وتقول بصوت يرتعش وقلب يدمى :

ـ لا لن اقبله زوجا !

والذي وقع بين العاشقين احداث واحداث

فان اول صخرة اصطدم بها حبهما هو العمل . فان انيتا تعمل في هوليوود وانتوني يعمل في لندن واللقاء بينهما محدود بأيام او اسابيع ، وقد فكر انتوني في الرحيل الى هوليوود فرحل اليها ، وهنالك هاله ما وجد من خلق انيتا .. وجدها فتاة متحررة تؤمن بالصداقات المتعددة ، وتثير لتقده وتعنيفه اذا وجه اي نقد لاحـد اصدقائها . وهو انجليـزي ، وله تقاليد ، ومحافظ ، ولا يحب ان يرى زوجته مشاعا هكذا .. حتى ولو كان حسن النية مضمونا !

وبدات انيتا تفر من هوليوود الى اوربا ..

وقالت انيتا وهي في روما للصحفيين الذين التفوا حولها في المطار يسألونها عن الحقيقة في الخلافات بينها وبين انتوني .. قالت والدموع في عينيها :

ـ لا شيء اكثر من ان المراة تحس احيانا ان كبرياءها جريح ..

وكبرياء انيتا جريح لانها شاهدت انتوني مرة مع ممثلة ناشئة

هو طبع المراة ..

تعطي لنفسها كل الحقوق وتأبى على الرجل اي حق !

وطبع المراة هو الذي جعلها تستطرد في نزواتها ..

ثيابها مثلا كانت نقطة خلاف بينها وبين انتوني . فان انتوني يعتقد ان ثياب انيتا مفضوحة وان فتحة الصدر هابطة اكثر مما يجب . وهي تعتقد انها ممثلة اغراء ولا يمكن ان ترتدي ثياب الراهبات مثلا

فلما وصلت روما زادت من خلاعة ثيابها . حتى كانت تلك الليلة التي لبت فيها دعوة مليونير امريكي الى حفلة ساهرة راقصة ماجنة جمع عشرات من الممثلات .. وكانت هناك راقصة تركية اسمها عائشة انتابتها حمى الرقص فتجردت من كل ثيابها وعادت عارية كما ولدتها امها ..

ويبدو ان العدوى سرت الى انيتا فخلعت حـذاءها وراحت ترقص التشا تشا بجنون حتى انفرطت حمالة ثوبها المكشوف .. وسقط الثوب عن صدرها العاري ..

وهنا .. في اللحظة الحرجة . داهم بوليس الاداب المكان

وكانت فضيحة تناقلتها كل صحف العالم . وراح المحللون النفسانيون يحللون شخصية انيتا ولماذا تقدم على هذه الاعمال المشينة . وقالوا ان عائشة التركية فعلت ما فعلت لانها تريد ان تزج باسمها في فضيحة كبيرة تظهر فيها وتلفت الانظار اليها .. فلماذا تفعل انيتا وهي المشهورة ، وتزج باسمها في هذه المواقف ؟ !

قيل انها تريد ان تلفت نظر رجل واحد . وتثير غيرة رجل واحد هو .. انتوني ستيل ! وبالفعل نجحت . فان الحادثة هزت انتوني وطار من هوليوود الى روما ليعنف زوجته التي لم تقبل تعنيفه ، والتي تعتقد انه يخونها .. وليس من حقه ، ما دام يخونها ، ان يحاسبها !

وتأزمت الامور ، وتوالت الخلافات حتى لم تجد انيتا مفرا من طلب الطلاق ؟

على ان انيتا ، رغم هذا كله ورغم انها لم تحن رأسها للعاصفة العاتية التي هبت على قلبها لتنتزع منه حبا غاليا .. تعترف ان هذا الحب اقوى ما عرفت !

عرفت وهي في الخامسـة عشرة شابا كان مرموقا لان اباه كان مدير البوليس في مالمو ، وكانا يمشيان ثلاثة كيلو مترات على الاقدام كل يوم وهو يحدثها عن عش المستقبل حينما يتزوجان ... ولم يكن الحديث شهيا كما تريد انيتا ، لانه لم يكن مطعما بالقبلات ..

كان الفاتية ينقصها التوقيع ولو بالاحرف الاولى !

هذا الشاب اختفى من حياتها لما ذهب الى الجندية

وبعد ان عملت انيتا عارضة ازياء ، وبعد ان فازت بلقب ملكة جمـال السويد احبت فتى اخر وخطبت له وسرعان ما نسيته عندما سافرت الى امريكا لتحصل على لقب ملكة جمال العالم ، ولتوقع عقـدا مع شركة يونيفرسال !

وكاي فاتنة اجتذبت انيتا فتيان الشاشة العشاق . ولكنها لم تفتح قلبها لواحد منهم . انتوني ستيل فقط هو الذي احبته .. وهو اغلى حب في حياتها !

كان هناك شيء واحد قد يعيد الامور الى مجراها بين العاشقين اللذين تدخلت بينهما الغيرة والكبرياء الزائف

هذا الشيء هو الهدنة ـ عـدم الشجار . عدم طرق هذه الموضوعات التي كانت سبب الخلاف ، فان انيتا لا تحب الشجار لانها عاشت بين اب وام يعتبران الشجار جزءا من برنامجهما اليومي . وبين ثمانية اخوة يقلدون رعاة البقر في الصباح والظهر والمساء ولكن الشجار ظل كما هو وكانت النتيجة هي .. الطلاق ! !

ان انيتا معقدة من هذه الناحية ولهذا ستبحث انيتا عن زوج مسالم لا يتشاجر معها .. لا يكون مثل انتوني ستيل ! !

كوكتيل

بقلم زكي طليمات

نجوى فؤاد : تعتلى السلم !

تحية كاريوكا : فى الدور الاعلى !

موضوع الساعة فى السينما المصرية، علامة المرور الحمراء التى يرفعها « بعض » السادة الاجلاء من علماء الدين فى وجه كل انتاج سينمائى يحاول ان يسير بالقصة السينمائية الى افق جديد ، وان يعمل على الارتقاء بمواضيعها ، وذلك من طريق تقديم بعض الشخصيات الكريمة التى يروى القرآن سيرتهم ، ليتعظ الناس ، ويتعلموا ، ولتنشط فى نفوسهم المثل العليا فى الخلق والمعاملة

كاتبان ، وكاتبان مسلمان ، الاخير منهما هو « يوسف السباعى » عالج كل منهما قصة « يوسف الصديق » كما وردت فى القرآن .. من غير انحراف او تشويه .. وشركتان سينمائيتان ، لتخذ كل منهما الاهبة لانتاج القصة ، بعد ان وافقت مراقبة النشر على اخراجها .. ولكن

ولكن ما ان يسير العمل .. حتى ترتفع العلامة الحمراء وسط الطريق .. ان بعض رجال الدين يعترضون .. ويحاول السينمائيون زحزحة هذا الاعتراض .. ولكن بلا فائدة !!

وحجة رجال الدين فى هذا الاعتراض انه لا يجوز ان يرى المسلمون صورة يوسف الصديق على الشاشة ، وان كان يجوز لهم ان يقرءوا سيرته ، وما جرى بينه وبين امرأة العزيز فرعون مصر ..

وانه لا يجوز ايضا تمثيل شخصية يوسف ، اذ لا يوجد الممثل التقى الورع الذى ترفعه صفاته الخلقية لان يمثل شخصية نبى كريم !!

ونستنجد بالمنطق والمعقول ...

ونقيم الحجة على انه لافرق بين الكتاب والسينما فى الابلاغ ، الا ان الكتاب يخاطب الناس بالحروف والكلمات ، وان السينما تخاطبهم بالصورة، فكيف يتأتى ان يسمحوا بالكتاب ولايسمحوا بالصور ..

وننادى باسم التطور والتقدم .. والسفر الى الكواكب ..

ونقدم الامثال بما يجرى فى الشعوب الاخرى التى تعضد السينما ادبيا وبالمال لتعالج سير انبيائها وقديسيها لتزيد من تدعيم كراماتهم ، ولتنشرها بين الناس فى اسلوب جذاب مؤثر ..

لم نزيد على ماتقدم بان نغمز ونتساءل ، لماذا يعترض هذا البعض من رجال الدين على الافلام العربية ، ويسكتون عن الافلام الاجنبية، التى تعالج موسى ، وعيسى بن مريم، ولكليهما كتاب مقدس وشريعة يعتنقها الملايين من الناس !!

ونفسر ماهية فن الممثل لنؤكد ان الممثل حينما يمثل دورا ، انما يتجرد من ذاتيته ليعيش فى شخصية الدور، فلا علاقة ، والحالة هذه ، بين اخلاق الممثل وجلال وقداسة الدور الذى يؤديه ، سواء كان موسى او عيسى او يوسف الصديق !!

ونترك الغمز الى الصياح ، فنقول انه سبق للجمهور العربى ان شاهد قصة يوسف ، يقدمها الممثلون على المسرح ، فى فترتين سابقتين من الزمن، آخرهما عام ١٩٣٤ اذ قامت فاطمة رشدى بدور زليخا زوجة العزيز ، ولم يعترض احد من السادة رجال الدين .. ولم يسقط اعتبار سيدنا يوسف عليه السلام فى اعين الجمهور !

ويقع المنطق والمعقول مغشيا عليهما ، اذا اردنا ان نتساءل هل وعينا الاجتماعى يتقدم ويتسع افقه ، او هو يمشى الى الوراء مثل ابوجلامبو !

نقول هذا ، ويقوله غيرنا ، ولكن بلا فائدة ، ويبقى اعتراض السادة واقفا يحجز المرور ويستعرض عضلاته!

والحل ؟ .. الخروج من هذا المأزق بسلام !!

شفاه مريم : تجرب الابيض !

ماجدة : شفتاها تحن للبياض !

هند وشفاه بلون « القرع » المقشور

ان العلامة الحمراء لا يمكن ان تبقى قائمة لسد الطريق ..

والسلاح الخطير لا يجوز ان تلوح به امام عاديات الامور التى يقضى بها التطور واعتقد ان المهمــــة الاولى للســادة رجال الدين ، فى عصر الصواريخ وغزو القمر والنجوم ،هو ان يوفقوا بين الحديث الذى يقضى به التطور ، ومنه السينما ، وبين العرف الدينى ، حتى لا تقوم هــوة بين ما يريده الناس بدافع التطور ، وبين ما يعترض عليه العرف الدينى

اقول العرف الدينى ، ولا اقول العقيدة الاسلامية ، اذ ليس فى صلب الاسلام نص واحد صريح .. يحرم تقديم سيرة يوسف فى السينما .

والسادة رجال الدين يعرفون ما اقول ، ولهذا كانوا حريصــين فى اعتراضهم على قصة يوسف ، فلم يذكروا « ان الدين يحرم » وانما قالوا لايجوز ..وليس من المستحسن وبين التحريم الصريح ، وبين لايجوز مثل ما بين الارض والقمر ..

لماذا لا تقيم احدى الجهـــــات المسئولة ، ندوة او تعقد مؤتمرا ، يجتمع فيه المعترضون من رجال الدين الى جانب اهل الادب والفن لحسم هذا النزاع الذى يثير غبارا يغطى مجتمعنا ونهضتنا ، ويؤكد للاجانب، بان ناحية من حياتنا ما زالت تعيش فى عالم القواقع ؟!

خناقة على اللحاف !!

واللحاف هو الرقص .. الرقص الذى يسمونه شرقيا ، ولا اقول فن الرقص لان رقصنا الشرقى ، بحالته الراهنة ، لا يزيد عن تعبير اولى مرتجل ، مثل رقص الزنوج .. ونيام نيام .. يجرى بلا قاعدة ، الا انه رقة وانوثة .. واثارة للجنس ..

والطرفان فى الخناقة على هـــذا اللحاف ، هما الراقصتان نجــوى فؤاد وتحية كاريوكا

الاولى تعتلى درجات الســلم ، والاخرى انتهت الى الدور الاعلى

نجوى تدق المزيكة ويهلل لهــا طلاب القرب والمودة ، وتحية تضيق بكل ضجة تأتى من الناس اللى تحتها، لانها تعنى صعود صاعد الى حيث تتربع وتنظر الى الناس من فوق .

فالخناقة بين الاثنتين تدخل من باب الحب المفقود الذى يقوم دائما بين المبتدىء والذى وصل ، بين الطموح والاستقرار ..خناقةمشروعة ولكن الاسلوب فيها يحتاج الى تعديل

قسمت الشفايف الحلوة تجلب !

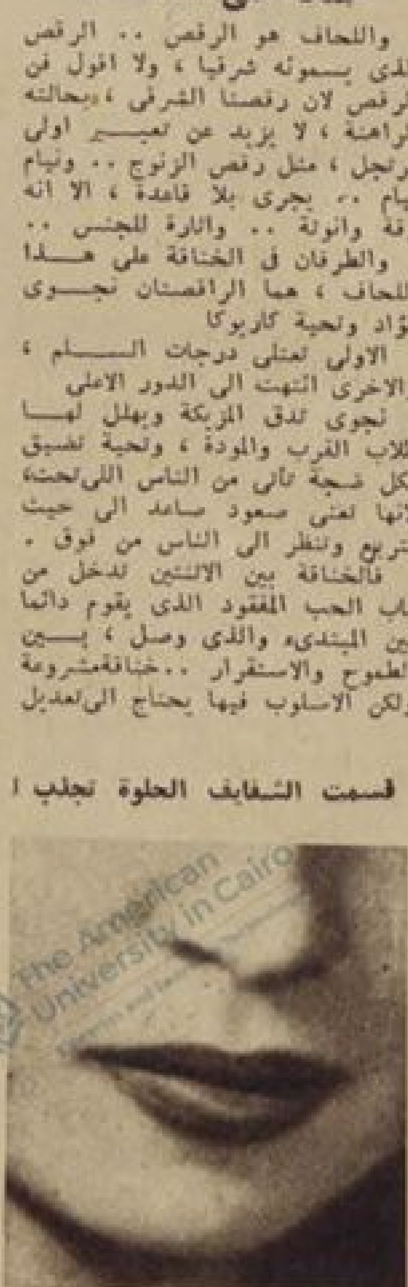

ان الاتهامات التى تتبادلها كل من نجوى وتحية مبالغ فيها وتخـالف ابسط قواعد الذوق ، ولا نحب ان نناقشها حتى لانتورط فى ذكرعددها، ولكننا نشير اليها فقط ..

ان الدعاية التى تثيرها نجوى فؤاد ومن يحيطون بها متعبة للاعصاب .. دعاية مثل بالونات الاطفال ، وتذكرنى بدعاية ممثلة مصرية كانت تعلن عن نفسها فى الصحف والاعلانات بأنهـا مسمولة العناية الالهية لانقــاذ فن التمثيل ..

ان نجوى فؤاد لن تصبح تحية كاريوكا بفركة كعب ، وهزة وسط .

والدعاية الواسعة المبالغ فيهاتأتى بنتيجة عكسية اذا لم يصاحبها عمل فيه تجديد وطرافة

وتحية كاريوكا ، لا تتكلم الا من انفها ، وتنسى ان الكلام من الفم ، ولا تتعب من ذكر الاحسان على الضعفاء والمبتدئين ..

تحية تحسن صنعا الى اعصابنا والى نفسها اذا زادت من ثقتهـــا بنفسها حبتين ، واوسعت من صدرها ثلاث حبات ، بان تذكر دائما ، انها كانت أيام صعودها درجات الســلم تحدث نفس الضجة التى تأخذها على نجوى فؤاد .. ثم ..

ثم الشىء الاخير الذى اضعه امام تحية ــ وهو ما تعلمته انا شخصيا ــ تعلمت الا سبيل الى ان يجلس احد على القمة ، وان يجلس دائما ... يكفى انه جلس ، واعطى ، وقبــل يديه ..

ولكن هل يفيد هذا الكلام ؟!

انتظروا فصولا جديدة فى الخناقة على اللحاف !!

ابيض شفايف !

اختفى احمر الشفاه فى باريس وروما .. اللون الاحمر وما يتولد منه ...

الموضة الجديدة فى تجميل الفم هو ابيض الشفاه الذى يجعل الفم مثل « اللؤلؤة الكبيرة » التى تغرى اليد بالتقاطها ..

والدعاية ليست من عندنا ، وانما هى من عند خبراء الموضة الجديدة الذين يروجون لها ..

واذا انتشرت هذه الموضة التى من شأنها أن تقلب وجه الحقيقة المعروفة عن لون الفم ، فان قصار النظروحملة النظارات ــ وهم كثرة ــ سيتعبون ولا شك فى البحث عن اللؤلؤة الكبيرة أو فم السيدة .. الا اذا كانت سوداء أو من الملونين .. يعنى متاعب جديدة للرجل !!

والى القارىء آراء بعض ممثلاتنا : هند رستم تقول : «أبيض شفايف؟ ده يخلى الوش زى القرع المقشور!»

ومريم فخر الدين تضحك وتقول : « حاجربه مرة .. واسألوا زوجى

وماجــدة تقول : تستعملــه السمراء .. اللى بتحن للبياض !؟ »

وقسمت شرين تهمس : « أسمع .. الشــفايف الحلوة تجلب ولو دهنوها بالاسود !! »

ولسألنى هل تغير المتحدثات من رأيهن ، ويصبحن «الابيض الشفايف؟» اقول .. ربما !

والسبب !!

ان المرأة ، عامة ، تكره الحقيقة ، بدليل انها تستعمل الصــبغة ، والشد ، والكعب العالى !!

تهرب منى !

●● انا شاب فى العشرين من عمرى ، احب ابنة خالى حباشديدا لكنها لاتحبنى وتهرب منى بحجة انها تريد ان تتفرغ للمذاكرة ،وتدخل الجامعة . ماذا افعل وانا اريد ان اتزوجها ؟

حائر س.ل — الاسكندرية

= دع الفتاة تتفرغ لمستقبلها ومذاكرتها ، ودعها تدخل الجامعة لتبنى شخصيتها وتؤمن حياتها وبعدذلك يمكنك ان تتزوجها بعد ان تكون نضجت تماما

ابن الجيران !

●● انا فتاة فى السابعة عشر من عمرى ، احب ابن الجيران حبا شديدا ولا استطيع المذاكرة كلما لمحته فى الشرفة . لم اكلمه ولم يكلمنى ابدا .. ماذا افعل هل ارسل له خطابا؟

معذبة ن.و — القاهرة

= لاترسلى له شيئا ولا تبدئى بمغازلة الشاب لانه لن يحترمك وقد يخدعك .. افضل لك ان تركزى اهتمامك فى كتبك ومدرستك لتصبحى فتاة متفقة لفهم الحياة اكثر من ذلك

بعد الخمسين

●● انا امراة فى الخمسين من عمرى ، طلقنى زوجى بعد حياة زوجية استمرت عشرين عاما ، لاننى لم انجب ، وتزوج فتاة صغيرة .. لقد اصبحت حياتى فارغة تماما بعد طلاقى واحس اننى فى حاجة الى زوج اخر يعيننى على تحمل الوحدة . ماذا افعل ؟

سيدة ن.د — مصر

= الافضل لك ان تعيشى مع اهلك اخيك مثلا او اختك او عمك او عمتك او خالك او خالتك ، لان سنك الكبير لن يساعدك على الزواج الا بعجوز مريض يحتاج الى ممرضة ، والافضل ان تقضى بقية حياتك فى هدوء وراحة .. واذا كنت تجيدين التطريز او الخياطة مثلا يمكنك تسلية نفسك بهذا العمل او اى عمل اخر خفيف يشغلك .. ويربحك مالا يجعلك فى غنى عن مساعدة الاقارب

هل انتحر

●● انا شاب من الاقليم الشمالى احببت فتاة من القاهرة ثم سافرت وتركت معها قلبى ، وظللنا نتراسل زمنا ، ثم علمت انها خطبت ،وتزوجت ورغم شدة حزنى والمى لم اعترض طريقها . لقد ارسلت لى قريبا ،تقول لى انها مازالت تحبنى وانها تتعذب مع زوجها فى الوقت الذى خطب لى اهلى فيه فتاة لا اشعر نحوها بحب .. ماذا افعل ؟ اننى افكر احيانا فى الانتحار .. وكذلك تفعل هى مثلى !

ع.ذ — حلب

= دع مسالة الانتحار هذه لان الذى يفكر فى الانتحار شخص ضعيف فى تفكيره ونفسيته . لقد تزوجت الفتاة وانتهى الامر ، ولست انت المسئول عن عذابها مع زوجها فهى التى تزوجت رجلا لاتحبه ، بينما فى « حلب » رجل اخر يحبها ويريد الزواج منها ، مزق رسائلها ، وفكر فى فتاة اخرى تصلح لك !

مجلة الحب

وشاية

انا فتاة فى العشرين من عمرى ، تعرفت بشاب جامعى الهمنى انه يحبنى ، غير انى لم اشعر نحوه باى حب .. ظل يطاردنى وانا اصده بشدة ، ثم شاءت الصدف ان اتعرف بصديق له احسست نحوه بشيء من الارتياح ، وتفاهمنا واصبحنا نتقابل لنتكلم . وفى مرة فوجئت به يسالنى عن مدى علاقتى بصديقه ، الذى يطاردنى ، ويقول لى انه اعترف له باننا كنا نتبادل الحب . واننى ذهبت معه الى شقته وكنا وحدنا ، وتألمت بشدة ، وكذبت هذا الرجل الوضيع ، وطلب منى صديقى الا انسى الموضوع لانه يثق فى ثقة كبيرة ، لكننى اتألم كلما تذكرت هذا الموضوع ، خصوصا وصديقى لم يقطع علاقته بهذا الذى لوث شرفى بالكذب ، اننى اريد ان القن هذا الرجل الكاذب درسا لاينساه طوال حياته ماذا افعل

م.ع — القاهرة

دكتورة نوال لاتفعلى شيئا ، الاهمال خير علاج لهذا الرجل الكاذب ،وكثير من الرجال يجدون فى مثل هذا الكذب ارضاء كاملا لغرورهم لانه يظهرهم بين اصدقائهم بمظهر الرجال المجربين الذين لهم مع النساء صولات وجولات ثم هو فى نفس الوقت يريد ان يثأر لرجولته بعد ان رفضت حبه ،وينتقم منك بهذه الرواية الكاذبة ليشوه سمعتك ، اهمليه تماما ، حتى لو تقابلتما صدفة فان عليك ان تتجاهلى ماحدث وعامليه معاملة رسمية كانك لم تعرفيه

اما صديقك الاخير ، فيجب عليك ان تتأكدى من شعوره نحوك ،وثقته فيك فليست الثقة مجرد كلام .. لانه لو كان يحبك لقام هو بتدريس المدرس ولقن صديقه درسا لاينساه طوال حياته ،ثم قطع علاقته به الى الابد .. وكونه مازال متمسكا بصداقته للرجل بعد ان لوث شرفك امامه معناه ان حبه لك ليس متينا او ليس صادقا .. كونى على حذر منه !

رد الجميل

●● انا شاب فى الحادية والعشرين من عمرى ، ربانى خالى بعد وفاة ابى حتى تخرجت وعملت ، ثم اراد ان يزوجنى بابنته ، اننى احب فتاة اخرى حبا جارفا لكنى اخجل من رفض طلب خالى لانه احسن الى وربانى

حائر عبده احمد عبد الرحيم

= ان الزواج حياة لاسرة كبيرة ، زواج ، واولاد . والخجل والخضوع طريقة فى رد الجميل .. الخ اعتبارات لاتصل بالى الهدف من الزواج .. وتهدد امنه فى المستقبل . مادمت لاتحب ابنة خالك فلا تتزوجها خجلا من خالك ، يمكنك ان ترد الجميل بطريقة اخرى كان تسدد ديونك له على اقساط او اى شىء من هذا القبيل

من اول نظرة !

●● انا شاب فى العشرين من عمرى موظف باحدى الشركات ، مرضت زميلتى فذهبت لزيارتها حيث وجدت لها اختا صغيرة عمرها حوالى خمسة عشر عاما احببتها من اول نظرة واصبحت اتردد على بيت زميلتى لارى اختها واكلمها .. اخشى ان اعترف لها بحبى فتعلم زميلتى بالامر وتحرمنى من دخول المنزل ماذا افعل ؟

حائر ف.ا.م — اسكندرية

= لاتعترف للطفلة بالحب فهى لاتعرف هذه الامور بعد ، اذا كنت تحبها وترى انها تصلح لان تكون زوجتك تقدم رسميا لاهلها وتزوجها بدلا من هذه المشاكل

حب كبير !

●● احببت فتاة جميلة ومهذبة حبا جما واخذنا نتبادل الرسائل ، وبادلتنى الحب وعاهدتنى على الوفاء وعشنا مدة سنتين على هذا الحب ولكن اهلها علموا بالامر فمنعوها من الاتصال بى نهائيا ، ولم تهتم الفتاة للامر وازدادت المقابلات بيننا ... وبعد مدة اصبحت الفتاة تتجاهلنى وسمعت انها احبت اعز اصدقائى ، ولم اصدق الا بعد ان رأيتهما بعينى رأسى معا ، ماذا افعل هل اهجر صديقى وانا اعزه وهو لايعلم اننى احبها .. او اهجرفتاتى وانا مازلت احبها ؟

المعذب ف.م

= هذه الفتاة مستهترة بجراة .. فهى لاتهتم بنصائح اهلها وتفعل ماتريد رغما عنهم وهذه جراة غير محمودة فى الفتاة ، كما انها مخادعة ليست مخلصة تنتقل من رجل الى رجل بسهولة . اهجرها نهائيا ودعها وشأنها فهى لاتستحق حبك لها

دكتورة نوال

راديو

مؤلفو الاغانى لهم قضية !

مؤلفو الاغانى لهم مع الاذاعة قضية .. طلبوا منى ان ارفعها هنا على صفحة هذا الباب ، وربما لان الطريق الى الصحافة اسهل فى كل الاحوال من الطريق الى مجلس الدولة !.

وقضية كتاب الاغنية تتلخص بسرعة فى انهم مساكين منذ انشئت الاذاعة سنة ٣٤ ، ومساكين اليوم ، وسوف يبقون على مسكنتهم حتى الغد اذا لم تغير الاذاعة فئات اجورهم وطريقة معاملتها لهم .. فالاذاعة تقسم مؤلفى الاغنية الى اربعة صفوف مرصوصة مثل صفوف الكشافة ..

الصف الاول : يقف فيه اثنان من آلهة الزجل .. احمد رامى شاعر الرقة والشباب ، وبيرم التونسى الزجال المخضرم . والواحد منهما يتقاضى من الاذاعة ١٠ جنيهات فقط عن الاغنية ، سواء استغرقت اذاعتها ثلاث دقائق او سمعها المستمعون فى نصف ساعة !

الصف الثانى : مرصوص فيه ١٠ من احسن كتاب الاغنية ، وهم الذين يحملون هم الاغنية العربية بالفعل ، منهم : صالح جودت ، مأمون الشناوى ، عبد الفتاح مصطفى ، محمد على احمد ، حسين السيد ، مرسى جميل عزيز ، فتحى قورة ، وعبد العزيز سلام .

واجر الواحد منهم ٧ جنيهات على الاغنية ، يصرفها من خزينة الاذاعة بعد خصم الضريبة والتمغة : ٦ جنيهات و ٣٥ قرشا !

الصف الثالث : فيه امام الصفطاوى ، سيد عبد الباسط ، ومحمد حلاوة .. وفى نفس الصف اسماعيل الحبروك وصلاح جاهين ، نظرا لقصر « مدة خدمتهما » فى التأليف الغنائى !

والواحد من هذا الصف يتقاضى ٥ جنيهات على الاغنية ..

الصف الرابع : يقف فيه بقية المؤلفين الموسميين .. من النوع الذى يكافح سنة وسنتين حتى تقبل منه الاذاعة اغنية وتعطيه ٣ جنيهات !.

امثال حسيب غباشى وعلى مهدى .. الخ .

هذه الصفوف تعتبر كادرا تعامل به الاذاعة المؤلفين بالنسبة لاغانى المختارات .. اى الاغانى التى تختارها الاذاعة وتلحن وتغنى لحسابها .. وعندما نلاحظ انخفاض فئات هذه الاجور ، عليك ان تلاحظ من ناحية اخرى ارتفاع فئات اجور المطربين والملحنين بالنسبة لاغانى المختارات ذاتها .. فاجور المطربين تتراوح بين ١٠٠ و ٥٠٠ جنيه ، وتتراوح اجور الملحنين بين ٥٠ و ٢٠٠ جنيه ..

اما خارج نطاق اغانى المختارات ، فأجور المطربين تقفز الى الالف جنيه .. وقد كان عبد الحليم حافظ يتقاضى ١٢٥ جنيها على الاغنية ، ولكنه استطاع ان يستثنى نفسه من الكادر الاذاعى ومن شرط الاقدمية : وان يرفع اجره الى الف جنيه !

ان الفن ليست له تسعيرة ، ولا يمكن وضع الفنانين داخل « كادرات » واخضاعهم لشرط الاقدمية مثل موظفى الحكومة .. واذا كان تمسك المسئولين فى الاذاعة بالكادر له حكمة تغيب عن فهمى ، فيجب على الاقل تعديل فئات الاجور فى نطاق هذا الكادر بحيث لا يغنى عبد الحليم فيأخذ ١٠٠٠ جنيه ، ويؤلف احمد رامى فيتقاضى ١٠ جنيهات فقط !

اليس هذا هوانا للكلمة المكتوبة .. اليس هذا حراما يا .. اذاعة !؟

عبد التواب عبد الحى

مولد أغنية !

ليلى مراد تعود بهذه الاغنية!

من بعد غيبة طويلة عادت ليلى مراد تغنى !. كانت ليلى فى حالة « قرف فنى » ، ولكن نفسها انفتحت اخيرا ..! اسمعها مساء الخميس – بعد غد – تغنى هذه الاغنية الجديدة

ياما قالوا عليك ياما — وسقونى كاس الملامة
ارضى عذاب الهوى كله — وحبيبى له الف سلامه
ياما و ياما

لحن الاغنية شقيقها منير مراد ، وكتب كلماتها محمد على احمد ..

ومولد الاغنية بدأ فى الصيف الماضى .. تليفونات كثيرة من المسئولين فى الاذاعة تطلب ليلى فى البيت وتسألها « مش ناوية تغنى لنا حاجة !. » وبعد تردد طويل وافقت ليلى على الغناء . وطلبت ليلى من محمد على احمد ان يكتب لها اغنية ، فكتب « ياما وياما » : واخذها منير مراد ليلحنها .. كان يلحن «كوبليه» ثم يسمعه لاخته – ويناديها دائما «مدام ليلى » !.. وتقلب ليلى شفتها السفلى، فيفهم منير من نفسه ويغير اللحن !

وليلى مراد من النوع المتعب جدا بالنسبة للملحنين .. تناقش ادق التفاصيل الفنية فى اللحن وتعدل وتبدل فى الجمل الموسيقية .. والاتجاه الجديد فى الالحان الخفيفة لا يعجبها ابدا .. اذكر مرة ان قابلها كمال الطويل فى الصيف الماضى على بلاج ميامى فقال لها : «داما يامدام ليلى عندى لك حتة لحن » قالت له : « طيب سمعنى » .. «وانجعص» كمال على الكرسى القماش وبدأ يدندن « تارير الام .. لام تارى ، را – لام » وقاطعته بصوت هادىء : « بس .. بس .. قوم ياشيخ بلاش لعب عيال » .!

ولحن الاغنية شرقى مائة فى المائة ، كله تطريب وليست فيه لمسة واحدة مودرن .. وبين الكوبليهات ترديد يؤديها كورس رجالى ، وقد اصبح الكورس الرجالى موضة الالحان الجديدة بعد ان صرف معظم الملحنين نظرهم عن « كورس الحريم » !

سجلت الاغنية فى ستديو مصر مرتين .. فشل التسجيل اول مرة بسبب انصراف احمد الحفناوى وانور منسى لارتباطهما بمواعيد فى الاذاعة ، ويومها فقدت ليلى اعصابها وشدت شعرها !

وفى المرة الثانية تم التسجيل بنجاح .

تقاضت ليلى على الاغنية ٥٠٠ جنيه من الاذاعة، دفعت منها ١٠٠ لشقيقها ثمن اللحن ، و ٢٥ جنيها لمحمد على احمد ثمن الكلام .. وتقسم ليلى بحياة ابنها « زكى » ان بقية المبلغ صرفته على التسجيل واجور الفرقة الموسيقية ! .

خاص للاذاعة

الحان من الهند

● ١ – اين المطربون : محرم فؤاد ، شريفة فاضل ، رجاء عبده .. لماذا لا نسمعهم ؟

٢ – هل حقيقى ان جلال معوض وفهمى عمر سعيديان ؟

٣ – الالحان الهندية سرت روحها فى السنوات الاخيرة فى الحاننا .. واتهم الصقها بالملحنين الشبان وعلى راسهم كمال الطويل .. وواضح ان التهمة هى تهمة الاقتباس لدرجة النقل الحرفى .. ما رايك ؟

عبد الفتاح مالك
النخيلة – اسيوط

●● ١ – موجودون.. والاذاعة تذيع لهم اغانيهم، وان كانت شريفة مشغولة بالافلام اكثر ، ورجاء عبده مشغولة بالام قلبها اكثر واكثر !

٢ – حقيقى .. جلال بلدياتك من اسيوط .. وفهمى من قنا .

٣ – اسمعنى الالحان الهندية فقط .. والملحنون الشبان فقط !!

البرامج رقم « ١ » و «٢»

● اعجبنى كثير ببرنامج « حول الاسرة البيضاء » ففيه كوكتيل ممتع جدا ، وفيه ايضا امل وبعث على التمسك باهداب الحياة .. واعجبنى ايضا ببرنامج على الناصية .. انهما البرنامجان رقم « ١ » و « ٢ » بين برامج الاذاعة كلها

سهير على
القاهرة

●● وصل !.

حاول .. حاول

● لن اقول لك انني بلغت مستوى مرسى جميل عزيز فى هذه الاغنية التى من تأليفى .. ولكنى احاول ، واريد رايك بصراحة فى هذه المحاولة ..

عبد المنعم بصله
شارع الازهار . بورسعيد

●● لابد ان تدرس الاوزان ، او على الاقل تحس موسيقاها بالموهبة و«الحداقة» ..

فى اغنيتك «وحيدة» : ركاكة فى التعبير بشكل عام : الكوبليه الثانى والاخير مكسوران لدرجة لا ينفع معها « الجبس » !

حاول .. حاول .. حاول مرات كثيرة ، واكتب لى .

اخبار غير مذاعة

● جلال حمدى الصراف بشركة المنسوجات المصرية .. صوت جديد اكتشفه جمال الليثى وتعاقد معه على بطولة فيلم غنائى يغنى فيه اغنيتين فقط من تلحين الموجى وبليغ حمدى . صوت جلال « كوكتيل » داوء من صوت عبد الحليم وعبد الوهاب معا !

● قبضت النيابة على موظف بمراقبة الموسيقى والغناء بتهمة الرشوة . افرج عنه بالضمان المالى ، وعاد الموظف الى عمله .. مع ان التحقيق ما زال جاريا !

جولة الكواكب في الاستوديوهات

اسماعيل يس والنابلسى فى مشهد من فيلم « اسماعيل يس بوليس سرى »

فريد الاطرش وماجدة وليلى فوزى فى حديث مع المخرج كمال الشيخ

من أجل حبى .. عمرها سنة! واسماعيل يس .. يتزوج تهانى

منذ ان شفى فريد الاطرش من هواجس المرض ، اصبح يدخل الاستديو كل سنة مرة

ففى مثل هذه الايام من العام الماضى انتج فيلم « ماليش غيرك » وهو الآن يقف امام الكاميرا لينتج فيلم عام ٥٩/١٩٦٠ تحت اسم « من اجل حبى » !

وقصة « من اجل حبى » ظلت على المائدة المستديرة فى بيت فريد اكثر من سنة ، وعقد من اجل مناقشتها واخذ الآراء عليها اكثر من اجتماع ضم فنانين من كل صنف ، ومن كل مذهب ، ومن كل مزاج !

واذكر انى حضرت احد هذه الاجتماعات ، وكان رأيى فى القصة انها قصة كويسة ، وان « الاكوس » منها هى الطريقة التى تظهر بها على الشاشة . فان السيناريست والممثلين والمخرج هم الذين يكشفون عن المناجم الخفية فى كل القصص العادية ، ويجعلون منها قصصا غير عادية !

وفريد الاطرش يعرف هذه الحقيقة ولكنه عندما يشترى قصة ، فانه يفعل مثل الستات البلدى فى الموسكى .. انهن يقلبن الاقمشة ، ويمتحن قوتها شدا وجذبا ، ويضعنها على اجسامهن ، ويفركنها باصابعهن ، ويفاصلن البائع ، ويسألن الخياطة .. وبعد كل ذلك تقول الست منهن للبائع « عندكش لبان دكر » ؟!

ان « فريد » رجل « موسوس » والوسوسة فى الفن ضرورية ، فالفنان لا يرضى الا عن الاحسن !

وعندما توكل فريد على الله وقرر ان يدخل الاستديو لتمثيل وانتاج قصة « من اجل حبى » كان قد جرى عليها اكثر من تعديل واقسم اكثر من واحد له انها كويسة

والقصة بدون لت ولا عجن تدور حول فنان « فريد الاطرش » متزوج من سيدة « ماجدة » وحياتهما الزوجية معا مثل السمن مع العسل!

ولكن الست ماجدة تكتشف بعد سنوات من الزواج انها عاقر ، فتشعر بمرارة الحرمان من الامومة ، وتشعر ايضا بانها ظلمت زوجها وحرمته من نعمة « الابوة » .. وتعيش فى ذل الخوف من ان يهجرها الزوج

وتفعل العقدة فى نفس الست فعلها ، ويحدث ان ترى طفلا يوشك على الغرق فتسرع الى انقاذه .. وتصاب من جراء الحادث بشلل نصفى يعجزها عن استعمال ساقيها ! لحد هنا كويس ! !

طال .. ان الزوج الطيب المحب يحزن لما اصاب زوجته ، والزوج عادة يجد فى الحزن ذريعة طيبة لشرب الخمر .. باعتبار انها البحر الوحيد الذى لا تستطيع الاحزان ان تعوم فيه ، فيصبح بين يوم وليلة ناسيا زوجته ومتذكرا زجاجة الخمر!

ويقول الفلاسفة أن الخمر تجعل الانسان ينسى ما يريد ان ينساه فقط ، ولذلك فان الزوج « فريد » ينسى بيته وزوجته ويتذكر جارته الحسناء « ليلى فوزى »

وبما ان الجارة حلوة ، وكان هناك استلطاف متبادل بينها وبين زوج جارتها قبل أن يتزوج منها ، فان اشتراكهما - الزوج والجارة - فى الحزن على حال الزوجة المشلولة يقرب بينهما ، ويخوى من حرارة الاستلطاف فى لحظة من لحظات الحزن البالغ !

وتعرف الزوجة المريضة ما يجرى خلف ظهرها ، ثم يقع حادث تموت فيه الجارة المستلطفة تاركة وراءها طفلا انجبته من الزوج فى ساعة الاستلطاف الحارة ، وتعفو الزوجة من زوجها ، وتأخذ الولد واحضانها وكأنه ابنها .. ثم تعود الشمس تشرق من جديد ..

القصة جيدة كما ترى ، كتب لها السيناريو والحوار محمد عثمان وصلاح عز الدين ..

اما مخرجها ، فهو كمال الشيخ ، ويجرى تصويرها باستديو الاهرام

وهذه هى المرة الاولى التى يخرج فيها كمال الشيخ فيلما لفريد الاطرش

ويتهم بعض المتحذلقين فريد الاطرش بأنه ملحن غير متطور ، وهم ينسون ان «فريد» ملحن بطوراغانيه والحانه فى حدود الاقليم الشرقى ، ولا يحاول ان يتخطى الحدود الى التعامل مع ملحنى الموسيقى الغربية !

ان الحان فريد فى هذا الفيلم مثلا تعلن عن شرقيتها الاصيلة على الرغم من انها جديدة ومثيرة ، فانت تشعر حين تسمعها انك تستمع الى الشرق الجديد .

وحالة فريد المعنوية تكون فى القمة عندما يكون واقفا تحت الاضواء فى البلاتوه ، وقد لا يعرف الكثيرون من معجبيه انه شخصيا خفيف الدم جدا وسريع النكتة مثل نجوم ساعة لقلبك .

قال كمال الشيخ لماجدة :

- انتى حالمثلى جزء كبير من الفيلم بنصك الفوقانى بس لان رجليكى حاتكون مشلولة خالص

واسرع فريد يقول :

- امر انا دلوقت حاظلم .. لانها حاتشتغل بنصها بس وانا مديها اجرها كامل !

وفى استديو مصر يقف جمال الليثى وفى يده ساعة « ستوب واتش » ليحصى الدقائق التى تمر هباء بين لقطات فيلم اسماعيل يس بوليس سرى

ان كل دقيقة يدفع الليثى مقابلها حوالى خمسة جنيهات .. ولذلك تجد ان اعصاب المنتجين تثور دائما

ويظهر ان جمال الليثى اصبح مؤمنا بسلسلة « اسماعيل يس » واعتقد ان هذه السلسلة ستكون ابدية لان اسماعيل يس شخصية فكاهية ناجحة منذ أكثر من ١٥ سنة !

والقصة تصور اسماعيل يس فى دور عسكرى بوليس نظامى يتحول الى مخبر سرى ، ويصور معه عبد السلام النابلسى كاعظم بوليس سرى على وجه الارض .

وفى القصة ايضا حسن فايق الذى يقوم بدور خال اسماعيل يس ، وزينات صدقى التى تقوم بدور زوجة حسن فايق « وتهانى راشد التى تمثل دور ابنته المخطوبة الى اسماعيل يس

ثم فيها ايضا الشاويش عطية الذى يقوم عادة فى مثل هذه الاحوال بعمل ضابط القسم ... !

وفيها كذلك ابو لمعة وبيجو

وفيها كمان ميمو وجمال رمسيس وهما شقيقان احترفا الفن على مسارح أوروبا ١٥ سنة ، ونالا كما يقال - شهرة ونجاحا ، وخاصة فى التليفزيون !

ماجدة تمثل في فيلم فريد دور الزوجة ، وهاهي ترويه بيديها

فريد وماجدة وليلى فوزى يراجعان حوار أحد مشاهد «من اجل حبى»

والقصة من النوع الكوميدى الخفيف ، ولابد أن تكون قد فهمت أن اسماعيل يس سيتزوج نهانى راشد ..

واسماعيل يس في الواقع رجل مكافح ، فهو يحضر يوميا من الاسكندرية ليقف أمام الكاميرا حتى الساعة الخامسة ، ثم يعود بقطار السادسة ليمثل على المسرح في الاسكندرية

بينام امتى الجدع ده ؟!

القصد .. انت لو في مكان اسماعيل يس ما كنتش نمت خالص!

ونهانى راشد هي الفتاة الجامعية التى ظهرت مع ماجدة في فيلم « جميلة » ويقال أن لها مستقبلا باهرا في أدوار البطولة

وعبد السلام النابلسى – بدون مبالغة – خفيف الدم جدا .. وستشعر بخفة دمه اذا زرت البلاتوه ورأيته يندمج في دور البوليس السرى حتى وهو بعيد عن الكاميرا !

لقد ظل يبحث عن علبة سجائره التى اختفت فى ظروف غامضة حوالى ساعتين .. ثم اكتشف بذكائه البوليسى الخارق أنها كانت في يده !

أنور عبد الله

اسماعيل يس وزينات صدقي ، ولص يسطو عليهما في فيلم « اسماعيل يس بوليس سرى »

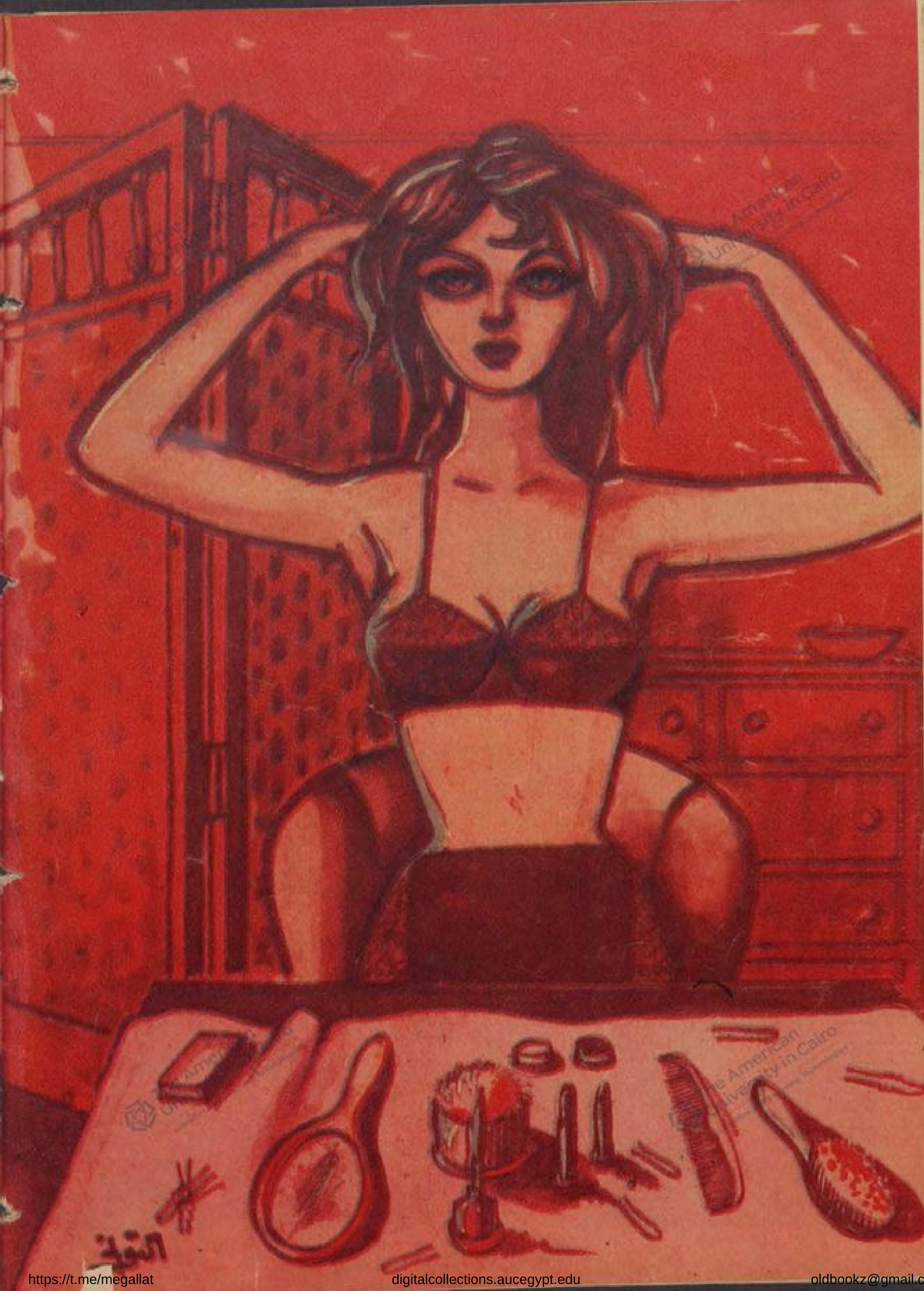

خرافة

ليس لها وجود

صوفي عبد الله

انها لا تصدق ! لا يمكن أن تصدق لقد قرأتها عشرات المرات وفي كل مرة تعيد تلاوتها وتتوهم أن هناك لبسا في الاسماء ، أو انها كذبة ابتدعها أحد الاصدقاء المتظرفين .. أو أى شيء آخر الا أن يكون قد خدعها هذا الخداع المقل الدنيء الذى يدل على منتهى الحقارة والاستخفاف بعواطفها

ولكنها الحقيقة ، ولا شيء الا الحقيقة .. !

ست سنوات حرصا على أن يكون حبهما سرا خافيا عن الجميع حتى استطاعا أن يكونا نفسيهما ، وحتى أن لها أن تستريح ، أن تكلل هذه العاطفة النبيلة بالزواج . تخلى عنها وتركها كالغريق أفلت منه طوق النجاة في اللحظة التى رأى نفسه فيها على أهبة الخلاص

لا بأس . سوف لا تضعف . سترتدى أبهى حللها وتتزين وتتجمل لتظهر له أنها ليست أقل منه ملالة من هذه العاطفة الموءودة . والله اذا كان قد أراد لحبهما هذه النهاية ، فانها قد رفسته بقدمها . ولن يخلف هذا الفراق لديها أى حسرة . بل انها لتحمد ربها ان أخرجه من حياتها . لتتخلص مثله غير جدير بدمعة واحدة تذرفها عليه ..

سوف تتسلح بجميع أسلحتها . صحيح انها ليست في جمال من اختارها ، ولكنها تفوقها جاذبية وعلما وفهما لامور الحياة . وان لها من جمالها وثقافتها ما يطمع كثيرين في التقرب اليها . وسوف تجمع حولها أجمل باقة من شبان الفرح وتعرف كيف تقهره يوم عرسه .

وأقبلت بعد ابتداء الحفل بساعة ، وقد اجتمع شمل المدعوين واستقر العروسان في مكانيهما من الصدارة . واتيح لها مكان قريب من العروسين فلمحته ينحنى على عروسه ويسر اليها ببعض كلمات لم تسمع منها سوى

ـ مبروك يا زوجتى ...

رباه ! كيف ستتحمل هذا الموقف دون أن تنهار أعصابها !

وجعلت تستصرخ كرامتها ، وتهيب بقوتها أن لا تخذلها ، بينما كانت تضاحك هذا وتتحدث الى ذاك ، وتوزع ابتساماتها المشرقة على الجميع ، وضحكاتها الرنانة تدوى في القاعة

لمسة من أحمر الوجه هنا ، وبعض ظلال للعين فوق الجفن الايسر ، واطالة الحاجب الايمن .. ليوازى الحاجب الايسر ، وألقت بقلم الشفاه صنع اطار بديع لفمها الممتلىء البيض الذى يشبه ثمرة الكرز ، وضمت شفتيها ضمة متوالية لينطبع الاحمر على الشفة السفلى في استدارة متقنة ، ثم قربت وجهها من المرآة قليلا لتتأكد أن زينتها على الوجه الذى يستهويه ويخلب لبه

وهنا فقط توقفت يدها ـ التى كانت تعمل بهمة ونشاط مدى ساعة كاملة ـ عن العمل . واستقرت عيناها على صورتها المنطبعة في المرآة أمامها ، وأخذت تحدق فيها فاذا بمعالمها تختلط وتنطمس وتبرز أمامها صورة شاب أسمر فارع الطول أنيق الهندام حلو الملامح يحوط فتاة بذراعيه القويتين ويدنيها منه في لهفة وشوق ، ويطبع على فمها قبلة عميقة مشبوبة ، ويهمس في أذنيها بكلمات معسولة شيقة :

ـ وفاء . لن يستطيع انسان في الوجود أن يفرق بيننا . أنا لك وأنت لى طالما تتردد أنفاسنا في صدرينا

ولهثت أنفاسها والمناظر تتراءى تباعا أمام عينيها

في ضاحية المعادى . وهما يتسابقان على دراجتين تحت ظلال الاشجار الوارفة والنسيم يداعب شعرها ، حتى اذا نال منهما الجهد والتعب استلقيا على الحشيش متجاورين ، وحفرا الحرفين الاولين من اسميهما على أقرب جذع شجرة

وفي المقطم ، وهو يسابق الريح بسيارته الصغيرة ، فاذا أشرفا على القاهرة من شاهق ، وقفا متجاورين يحفران اسميهما وتاريخ اليوم والساعة واللحظة في ركن لم يطروق من المشرب الذى يجلسان فيه ...

وفي الرومانس ، استطاعا أن يغافلا السقاة جميعا ويحفرا حرفيهما بسكين على الحائط الابيض الناصع داخل اطار على شكل قلب تخترقه السهام ...

في كل مكان أينما ولت وجهها كانت لها معه قصة ، ترويها الحروف الاولى من اسميهما . قصة طويلة رائعة مملوءة بالحب والوعود الخلابة والوفاء الى نهاية العمر ...

واختلجت عيناها ، وسقط الضوء على صفحة وجهها المصقولة ، فتذكرت يده الحانية وهى تداعب خدها الناعم الاملس في حنان دافق ، وانتابتها رعشة مرعدة

الى أول أمس فقط حينما اصطحبها الى صحراء ... الجديدة ، انها لتذكر جيدا كيف حاول أن يقتنص منها شيئا لم يكن يجرؤ على فعلها ، وكيف صدته بلطف تستمهله الى حين زواجهما ، ولكنه ألح ! ألح بصورة تدعو للريبة ولم ينقذها سوى ظهور بعض جنود الجيش !

تبا له من حيوان . أكان يريد أن يستنفد آخر ما عندها ليلقيها بعد ذلك رمة لا تصلح لشيء ؟ ! لماذا فعل معها هذا ! لماذا ألقى شباكه حولها وغمرها بالحب والحنان ، وأغدق عليها الامانى العذاب ، والآمال الخلابة ؟ ! ست سنوات طوال ذاقت فيها من فنون حبه وتدلهه وتدليله لها ما تعجز عن وصفه . أكان يمثل عليها طوال هذه السنوات الست ؟ ! أيمكن أن يخادع الانسان ويزيف الحب بهذا الشكل المتقن دون أن تبدر منه بادرة تنم عن الحقيقة ؟ !

يا لها من غمرة حمقاء .. يا لها من بلهاء غبية .. لقد أعماها حبها وثقتها المطلقة فيه عن الوقوف على خيانته . وربما كان يخونها منذ زمن بعيد دون أن تفطن الى ذلك لشدة ولعها وولائها له ..

وبرزت أمامها صورة سناء جارته الفاتنة ، تلك الفتاة اللعوب البارعة الجمال ، لقد رأتها مرة تتصدى له في الشرفة ، وكانت ترمى اليه بسهامها الفاتكة ، وتتمايس بقدها الفارع ، ولما سألته ـ وكانت في زيارة لهم ـ عمن تكون هذه الفتاة ، هز كتفيه باستخفاف وجذبها من يدها الى داخل الشرفة ، واختطف قبلة من ثغرها وهو يهمس اليها بشغف :

ـ أنت وحدك مالكة قلبي والكل قشور من حولك . يجب أن تثقى بى

لقد وثقت به نعم ، فماذا كان جزاؤها ؟ بطاقة دعوة لحضور حفل قرانه الليلة على سهام !

بيني وبينك

غيرة

.. كيف يقبل الزوج – أعني زوج الممثلة – ان يقبلها رجل اخر امام الكاميرا ؟ الا يشعر بالغيرة ؟

السعودية : زهور آدم الصومال

■ لا شك أنه يشعر بالغيرة ، بس مايقولش لحد !

وجيه

..انا شاب وجيه وعندى سيارة كاديلاك وثلاث عمارات . هل تقبل صباح الزواج بى ؟

المحلة : محمد محمود حسن

■ أمال مش باينه عليك الوجاهة ليه ؟

حب برىء !

.. الا يمكن ان يقوم بين رجل وفتاة حب برىء لا قبلات ولا خلافه ؟

القاهرة : آنسة عفريتة

■ يمكن ، بس يبقى دمه تقيل !

حصلت !

.. ماذا تفعل لو احببت فتاةوزوجها اهلها بغيرك ؟ هل حصلت لك مرة ؟

مصر الجديدة : س.١٠.الفحام

■ حصلت لى أكثر من مرة ، وفى كل مرة كنت أنتحر !

نادية

.. لماذا لا تكون نادية لطفى من ممثلات الصف الاول ؟

الاسكندرية : آنسة نازك كامل

■ وحد قال لها ماتكونش ؟

هل حرام !

.. يعترض احد قرائك السعوديين على اسئلتى ، ويقول انه لايوجد فى السعودية فتاة تكتب هذه الاسئلة .. من ادراه بفتيات السعودية ؟ ايعتقد جنابه انالفتاة السعوديةجماد لاتتحرك ولا تفكر ولا تشعر ولاتحس ولاتتذوق الغناء ؟ وماذا ينكر من اسئلتى عن فريد الاطرش وهو مطرب تشجينا اغانيه . وتحرك الاشجان المكبوتة فى نفوسنا وقلوبنا ؟

الحجاز : اميرة السعودية

■ يا ستى ولا يهمك .. خل الل يقول يقول !

قلب !

.. هل تعرف ان قلبى خال ؟

الجيزة : حسن عبد الحميد

■ سمعتها من الاذاعة !

قبلة

.. احببت نادية لطفى ، واصبحت لا افكر الا فيها ، ولكنى رايتها فى « اشارة » فيلم واذا بها تتبادل قبلة حامية مع احمـــد رمزى ، فزعلت و « طلقتها » من فكرى

الرمل : احمد المصرى

■ عملت طيب ..

عتاب

.. اليس من الواجب ان تسال عن قرائك وقارئاتك الذين منعتهم الامتحانات عن مراسلتك ، فتهنىء الناجحين ، وتواسى الراسبين ؟

الزقازيق : نوال ابراهيم زكى

■ يعنى عايزه تفهمينى انك ناجحة، طيب يا ستى ، مبروك ، عقبال النجاح فى شهادة الزواج

ما ذنبى ؟

.. تعرف يا طرزان لو كان حصل حاجة لعبد الحليم حافظ – لاسمح الله – والله العظيم كنت حا اطربق الدنيا على دماغك !

دمشق : سمراء الاقليم الشمالى

■ يعنى انكتب للدنيا عمر جديد ؟

رسالة

.. ارسلت صورى مع الكوبونات لمجلة الكواكب لكنى لم اكتب عنوانها جيدا ، هل وصلت ؟

حلمية الزيتون : سناء احمد السيد

■ اذا كنت كتبت كلمة الكواكب، يكون الجواب وصل، والا يبقى عوضك على الله فى الصور وفى المسابقة !

عبد الوهاب

.. ان مكانة عبد الوهاب فى عالم الموسيقى والغناء لا تدانيها مكانة اى مطرب آخر ، فلماذا لا يظهر فى فيلم جديد ؟

الاردن : عبد المهدى خريس

■ لكى يظل محتفظا بهذه المكانة !

اشاعة

..ابلغتنى صديقة لى تعرفك ،انك انيق جدا وغنى جدا

بورسعيد : محمد محمد الشريف

■ انيق .. جايز ! لكن « غنى » و « جدا » ما حصلتش وحياتك !

شخصية

.. ما هى اهم الاسس لبنـــاء الشخصية ؟

الفيوم : نعيم حبيب

■ اهمها حسن اختيار « المونة » !

تشنيعات

.. اذا ارسلتلكردا على التشنيعات الكاذبة التى تنشرها بعض مجلاتلبنان ضد فريد الاطرش ، فهل تنشرها ؟

اربد – الاردن : فواز نمر

■ وما جدوى النشر ، ما دمتتعرف – كما يعرف غيرك – انها لتشنيعات كاذبة ؟

خرافة ... « بقية »

بادلة أقصى جهدها لتبـــدو فى أوج مرحها

وانفض الحفل .. لا ندرى كيف ؟ وجدت نفسها مع بعض المدعوات فى سيارته ليوصلهن الى منازلهن

وفى السيارة ، دارت مناقشة حول الحب والزواج . وهل هنــاك حب حقيقى ؟ فاذا بها تدلى برايهـــا فى صراحة ووضوح وقد اعماها الغضب متناسية ما أخذت به نفسها منذ أول الحفل من الهـــدوء والرزانة وعدم المبالاة :

– لا يوجد شىء اسمه الحب ، انه خرافة ، وشىء تافه يجب أن تحمى المجتمع منه ، فالرجل ذئب مفترس دنىء يريد أن يستغل الفتاة لنزواته وشهواته تحت ستار ما يسمـــونه الحب ، ثم يتركها دون وازع من ضمير أو رادع من عقل ...

وسكت الجميع ، وحرص هو ان يبقيها الى النهاية ، واستمر يسالها وهو يبتعد بالســـيارة الى شاطىء مظلم :

– احقا هـــذا رايك فى الحب ؟ لا تموهى ! انك ما زلت تحبيننى ، بل تعبديننى ، وحبى لك لم يفتر ، بل زاد أكثر من قبل ! وانت لى مهما حدث . وما زواجى منها الا لاسباب تمت للعمل . ولم يكن فى وسعى أن أفعل غير هذا !

واراد ان يطوقها بذراعيه . فدفعت بكفيها فى صدره وأبعدته عنها وانلم يزل كفاه على كتفيها ، وصرخت فى وجهه :

– لم يعد يخدعنى هذا الكلام ، لا وجود لشىء اسمه الحب ، انهخرافة ليس لها وجود

وانتظرت أن تسمع منه اعتـــراضا او مقاومة ، ولكنه ظل يحملق فى عينيها باسما فى هدوء ولا تتحرك فيه انملة. فاشتد غيظها وجعلت تصرخ

– قلت لك انه خرافة ليس لهـــا وجود ، خرافة ! أسمعت ؟

وظل يثبت عينيه فى عينيها باسما فى غير مبالاة ، فنالت منها سخريته الباردة ، وتحشرج صوتها وتلعثمت

وعندئذ ضمها الى صدره بعنـــف واهوى على شفتيها ، فدارت رأسها واغمضت عينيها وماتت الكلمات فى حلقها موتا أبديا

وعندما احست بالقيد الذى يطوقها يتهاوى عنها ، فتحت عينيهـــا لتراه ينظر الى وجهها المنتشى المستـــسلم بابتسامته الساحرة الفاترة فى ثبات لا يعرفه الا من ذاق غـــرور النصر فترجلت وفتحت باب السيارة وانطلقت تختفى فى الظلام وصوت نحيبها يشق سكون الليل

وكان آخر ما لاحقها منه قبل أن تسمع هدير محرك سيارته ، نبرات صوته الاجش الساخر :

– خرافة حقا ليس لها وجود

عوازل

.. من هم عوازل فريد الاطرش الذين يقول لهم « فللوا » ؟

كفر الدوار : آنسة فوزية م .

■ أولاد الحلال كتير !

جريمة !

.. ما هى الجريمة التى ارتكبها عبد الحليم حافظ فى نظر الحاقدين عليه ؟

القاهرة : رافت عبد النور

■ جريمة « النجاح » .. عايزاكبر من دى جريمة ؟

ذكريات !

.. هل للذكريات فائدة للانسان تحفزه الى الاحتفاظ بها وتسجيلها ؟

القاهرة : سمراء رمسيس

■ بلا شك .. انها وسادة لينة يستطيع الانسان أن يسند اليها راسه كلما ثقل بمتاعب الحاضر، وكلما كانت جميلة ، كلما كانت الوسادة « انعم واطرى » !

عبد الحليم !

.. اريد ان اكون مثل عبد الحليم حافظ ، ما هى نصيحتك ؟

الاسكندرية : م.ق.

ان تقلع من فورك عن تقليد عبد الحليم حافظ !

عروسة !

.. هل تقبل الزواج بستى ام يا ؟

المنصورة : د.ن.

■ اذا كانت ستك شبهك .. مافيش !

طرزان

قصة حياتى ... (بقية)

كان مصورا فقيرا . وما ان سمع بأننى سأؤدى مشهد حوض الاستحمام حتى خف الى الاستديو وفى صدره أمل أن أسمح له بتصويرى . وقد كان . وكان المصور الوحيد الذى التقط هذه الصور المثيرة .. وباعها للصحف بأثمان خيالية ووجد بعدهذا النجاح الساحق عملا منتظما در عليه دخلا محترما !

ومدير الدعاية ... دعاينى لاحظانى سريعة التلبية لمطالب كل الصحفيين ، وقال ان هذا ليس من أسباب النجاح فى كسب الشهرة . الى ان أعامل الصحفيين بدلال لا أكون سهلة فى مواعيدى حتى اذا الواحد منهم تحقيقا منى تنبه انه أنجزه بشق النفس ، وكتبه بعد أن يبذل جهدا فى الحصول عليه .

ونفذت النصيحة بحذافيرها ، وجاءنى ذات يوم صحفى باريسى فطلب موعدا . وحددت له الموعد فلما جاء كنت فى المستشفى استجم بعد عناء العمل فى فيلم . وكان ذلك فى يناير فلما التقى بى فى فبراير سألنى فى تذمر :

– أنت وعدتنى فى يناير وها نحن فى فبراير ... الا تبرين بوعدك ؟ فقلت له :

– نحن اتفقنا على يناير ...ولكننا لم نتفق على السنة !

مساكين الباحثون عن المتاعب ...انهم يذوقون ماذقت ولا يتبرءون !

***

صفت الحياة ورقت ، وبدأت أرى وجهها المضىء وسبلها المفروشة بالورد ... تحققت لى الشهرة ودانت تطوف المجد وصار لى فى البنك رصيد ...

رصيد آخر كنت ابحث عنه ولا اجده ...

رصيد الحب !

لم يكن لى حساب مفتوح فى اى قلب !

وتفتحت عيناى فجأة على حقيقة لا سبيل الى انكارها .. ان الشهرة والمجد والثراء لا يمكن أن تكفل السعادة . لا بد من الحب . انه جوهر الحياة . انه الحياة ذاتها !

ولم أكن قد تحررت من عقدة « كيمل » ! ولا انا طرحت عنى مخاوف من ذئاب هوليوود . ولهذا لم أخرج مع زملائى الممثلين كما تفعل سائر الممثلات ، ولم اخطف رجلا من زوجته كما يحلو لهن أن يفعلن .. ويفخرن انما آمنت بأن الحب سيطرق بابى على غير موعد ... كل ما فى الامر ان اكون يقظى حتى اسمع دقاته !

وفى مأدبة عشاء سمعت الطرقات . كانت خافتة ، ولكننى سمعتها . الم أقل أننى كنت يقظى !

كان فتى خجولا ينظر الى نظرة واحدة ... وسريعة ... وحذرة ... ومهذبة ، ولا يقول شيئا فان نظرته تغنى وتقول . وكان زاهدا فى الحديث الذى انهمكت فيه الشلة ، ورباط عنقه كان هادىء اللون وسترته وقورة ... صورة أخرى غير الصورة التى ارتسمت له فى ذهنى عندما قدمته لى الشلة على أنه لاعب بيسبول مرموق . ولم أكن أعرف أهمية البيسبول ، ولا أقدر قيمة لاعب مشهور فى أى لعبة كانت ! فلما رأيت كيف يحبه الناس عرفت انه شىء مهم ...

غموضه لفت نظرى وخجله حيرنى وبالغموض والخجل تسلل الى ...

لم أعد أنظر الا اليه ، وأحس بذلك فطافت على وجهه ابتسامة زهو ، ورمقنى بعين شاكرة ...

وأوصلته الى بيته فى تلك الليلة ... رجل أعجبنى فلماذا لا أوصله الى بيته وانا أملك سيارة ! الم أطلب مرة الى رجل أحببته أن يتزوجنى صحيح أنه صرخ فى وجهى أننى ساقطة ... ولكن الظروف ليست متشابهة ، والقياس مع الفارق ، فان هذا الفتى الذى يجلس الى جوارى فى السيارة غامض وخجول ومهذب

والتقينا كثيرا ، فقد كنت عطشى الى الحب ، اما هو فكان جائعا !

واحسست أن سعادتى تتكامل .. ولم أكن أغضب حين يلفت نظرى لأخطائى بل كنت أشعر بفرح لأننى أخيرا وجدت رجلا يعتنى بى ، ويوجه الى نصائحه ، انتقد فتحة الصدرفى ثيابى فاصدرت تعليماتى الى خياطتى لكى تضيقها ، وانتقد ارتدائى المايوهات ووقوفى أمام المصورين فأقلعت عن هذا تماما **ومضت الايام واستولى على شعور اننى لا استطيع ان استغنى عن جو دامجيو** – كان هذا هو اسمه – ولم يكن هناك رجل واحد أو سيدة واحدة فى الولايات المتحدة تجهل هذا الاسم لان جو كان من عتاة الابطال فى لعبة البيسبول كما قلت قبلا ولعبة البيسبول هى اللعبة المفضلة عند الشعب الامريكى !

واتفقنا على الخطبة وأعلناها ، **واتفقنا على الزواج وفى هدوء تزوجنا قلت له امام القسيس نعم انا اقبلك زوجا** ، وطرنا الى اليابان لنمضى شهر العسل فى ربوع الشرق الحالم ، وذقت العسل ...

ذقته شهرا ... وشهرين ...وثلاثة ... ثم لم يعد العسل عسلا !

وجدت فى حلقى فجأة ... مرارة !

والى الاسبوع القادم

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤١٧ ٢٨ يوليه ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

كريمة

كلمة الاسبوع

انتهت انتخابات الاتحاد القومي ، وتم تشكيل لجانه في جميع انحاء الجمهورية . وقد بدأت هذه اللجان تجتمع لتنظيم نفسها ، حتى تباشر عملها في بحث مشاكل المواطنين، والمشاركة في مسئولية توجيه دفة الحكم في البلاد

وهذه اللجان تمثل في الواقع عددا ضخما من البرلمانات الشعبية الصغيرة ، التي تنتشر في الجمهورية على مستوى القرية والمركز والقسم والمحافظة وهي بحكم هذا التكوين اكثر اتصالا بالشعب ، واقدر على توجيهه

وقد اشار السيد الرئيس في خطابه الاخير في العيد السابع للثورة ، الى بعض الاقتراحات التي ذكرت على سبيل المثال ، لكي تهتم لجان الاتحاد القومي بتنفيذها مثل مكافحة الامية بين المواطنين، وارشادهم في الريف الى وسائل الوقاية من الامراض المتوطنة كالبلهارسيا

فلماذا لا تهتم لجان الاتحاد القومي كذلك بالفنون ؟

انها تستطيع ان تسهم في نشر الوعي الفني على نطاق شعبي ، وهو ما نحتاج اليه كخطوة اساسية للنهوض بفنوننا وازدهارها

وهي لا تحتاج في سبيل ذلك الى امكانيات مادية بقدر ما تحتاج الى تبصيرها بوسائل نشر هذا الوعي الفني ، وما اكثرها لمن يريد ان يعمل

من ذلك مثلا تشجيع اقامة معارض محلية للفنون التشكيلية في المناسبات المختلفة ، ورعاية اصحاب المواهب وتيسير السبيل امامهم للدراسة التي تصقل مواهبهم وتكشف عن حقيقة نبوغهم . ومنها اقامة ندوات فنية تعرض فيها افلام رفيعة ، يتولى التعليق عليها خبير يبصر المواطنين بما فيها من اسرار الفن والجمال

وقد كون المركز الرئيسي للاتحاد القومي لجانا عليا للشئون الفنية ، وضم اليها كبار الفنانين ، وتستطيع هذه اللجان ان تبحث وتدرس الموضوع ، وتضع خطة عملية واضحة تقوم بتبليغها الى اللجان المحلية لكي تسترشد بها اذا اهتمت بتنفيذ هذا الاقتراح

ان بعض اللجان المحلية قد اخذت في تشكيل لجان فرعية متخصصة لشئون الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية وغيرها ، فلماذا لا تضيف اليها لجنة لشئون الفن ؟

هذا هو الاقتراح الذي نضعه امام لجان الاتحاد القومي التي تمثل الشعب ، لكي تفكر في الاخذ به ، فتشارك في صقل ذوق الشعب ، وتهذيب شعوره ، ونشر الثقافة الفنية بين افراده

● سامية كان نبأ خطبتها للملحن بليغ حمدي مفاجأة . وكان نبأ فسخها للخطبة مفاجأة أكبر . اقرأ سر فسخ الخطبة كما ترويه سامية على صفحة ١٤ ●

● كيم نوفاك . تحدثت مع رئيس تحرير مجلة السينما الفرنسية حديثا من القلب عندما التقى بها في مهرجان كان . نص الحديث على صفحة ٢٠ ●

● السينما ساهمت في رفع الوعي الاجتماعي وسارت مع الثورة في كل معاركها وسجلت الكفاح الثوري في افلام على صفحة ١٨ ●

● فريد شوقي يعترف . امرأة أساءت معاملته فجعلت منه وحشا اقرأ السر على صفحة ٢٠ ●

● نبين زين . فرقة جديدة للفن الشعبي اقرأ صفحة ٨ ●

AL KAWAKEB

No. 417

28 - 7 - 1959

الكواكب

العدد ٤١٧

٢٨ / ٧ / ١٩٥٩

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠
- عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا - اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية - السودان ١٥٠ قرشا صاغا - لبنان ٢٢٫٥٠ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ - الامريكتين ٨ دولارات - سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٣/١ ٥ شلنا - وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك - في الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : محمد فهمي

الرئيس جمال عبد الناصر يتحدث الى كوكب الشرق السيدة ام كلثوم فى الحفل الساهر الذى اقيم بنادى الضباط فى الزمالك احتفالا بعيد الثورة السابع ..

الفن يحيّى الثورة
فى عيدها السابع

افراح فى كل مكان . بسمات على كل الثغور . النفوس مفعمة بالامل وحبور العيد ... العيد السابع للثورة ، كانت هذه هى الجمهورية العربية المتحدة وهى تحتفل بالعيد السابع للثورة التى ولدت عظيمة ومضت على طريق الحق والكفاح والبناء . ولم يقعد الفن عن واجبه فى لحظة من اللحظات . كان يتابع معارك الثورة معركة معركة . لما جلا الانجليز غنى الفن .. ولما امم جمال القناة غنى الفن ، ولما وقع العدوان على بورسعيد دخل الفن المعركة ، كانت الاناشيد والاغانى الوطنية سلاحا لايقل مضاء عن السيف والمدفع .. ولما كللت الثورة كفاحها من اجل القومية العربية بالوحدة بين مصر وسوريا كان الفن سباقا الى التعبير عن الفرحة ..

وفى حفلة نادى الضباط ، التى شاهدها الرئيس جمال عبد الناصر وقادة الثورة والضيوف الكرام تجلى الفن . لبس احسن ثيابه .

ام كلثوم سيدة الطرب بلغت قمة من القمم العالية التى لاتشبع منها كان صوتها سحرا ، كانت تغنى وتذوب مع كل معنى والمستمعون يحلقون معها فى آفاق رائعة بالسمو والرقة والحماس .. معا !

وعبد الحليم غنى ... غنى مع صباح وشادية ونجاة الصغيرة وفايدة كامل نشيد الحرية . كان يقود الاوركسترا ايضا

كانت ليلة رائعة .. تنقل فيها المستمعون بين الاناشيد الوطنية والاغانى العاطفية والمقطوعات الموسيقية فقد عزفت الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن مقطوعة « مبروك » تخللتها زغرودة اطلقت الفرحة والتصفيق والاعجاب ... وبين الكواليس تلاقى مطربون لايتلاقون الا فى اعياد الثورة .

حيا الله الثورة فى عيدها السابع ... حيا الله الفن وهو يؤدى واجب الوفاء فى كل عيد من اعيادنا ..!

عبد الحليم حافظ يقود الفرقة الموسيقية خلال النشيد الوطنى الذى لحنه عبد الوهاب واداه عبد الحليم مع صباح ونجاة الصغيرة وفايدة كامل فى حفل نادى الضباط ..

مارلين : قررت ان
تطلق الحب وتخلص
لفنها فقط . . .

قصة حياتي ٥ تكتبها مارلين مونرو

حب وطلاق

ملخص ما نشر

هذه هي الحلقة الخامسة من قصة حياة أشهى امرأة في العالم، تعلمت التمثيل، وعملت عارضة أزياء، ودقت أبواب شركات السينما ... والتقت بعشرات الذئاب وحمت نفسها منهم فحكموا عليها بالفشل. ولم تستسلم لهم وان استسلمت لحب فاشل! اجتمع عليها فشل العمل وفشل الحب واغرقت لياليها في الدموع، واكتشفها جروشو ماركس وكسبت صيتا من جولة قامت بها، وبدا اسمها يلمع فوجدت عملا ... فافتنت الثياب والفراء والعطور. ثم احبت جو دامجيو بطل البيسبول الشهير

كانت ليالي مارلين طويلة سقيمة. كانت تقطعها وحيدة، والوحدة تنشر البرودة والملل. وكانت تفكر وتعجب. كيف تعيش على هامش الحياة وهي ملكة على قلوب الملايين ...

اتفقنا على الخطبة واعلناها. واتفقنا على الزواج. وفي هدوء **تزوجنا وطرنا الى اليابان لنمضي شهر العسل في ربوع الشرق الحالم ... وذقت العسل**

ذقته شهرا .. وشهرين .. وثلاثة .. ثم لم يعد العسل عسلا!

وجدت في ريقي فجأة مرارة!

كل رقة جو تحولت الى خشونة وقسوة وفظاظة! واذا كنت لا أنسى انني وانا أعمل في فيلم « نهر بلا عودة » سقطت على قدمي فالتوت ولزمت الفراش في المستشفى، وكان في فيلادلفيا. ولما حدثته في التليفون تهدج صوته وطار ليكون الى جواري في نفس الليلة. جو هذا الرقيق نسي رقته .. نسي انه قال لي في عيد الميلاد انه سيذهب الى أسرته في فيلادلفيا ليمضي معها العيد على عادته. فبدا الحزن على وجهي لانه سيتركني في أول أعيادنا وحيدة. ولم أطق البقاء في البيت وهو بعيد عني فذهبت الى أحد الفنادق. وعندما عدت الى حجرتي في الفندق في الليل أضأت مصباح الحجرة وكدت أسقط مغشيا علي ... فقد كان جو هناك ... يقف بجوار شجرة الميلاد، ويفتح ذراعيه لي ليحتويني!

كل هذا ضاع. فالسعادة دائما كالزهور ... قصيرة العمر. **وبدأت أرى الوجه الآخر لجو دامجيو. العصبية المجنونة والغيرة الحمقاء.** وكان عصبيا لانه كان مصابا بقرحة في المعدة، وكانت جراثيم القرحة لا تكاد تتحرك حتى تتحرك معها عصبيته فيثور لاتفه الاسباب. أذكر مرة أن كنت في نيويورك لأؤدي دورا في أحد افلامي. وكان التصوير خارجيا في « لكسينجتون افينو ». وقد مررت على افريز عليه شبكة معدنية، ومن الشبكة يتسلل تيار هواء عنيف يرفع ثيابي ويكشف عن ساقي وملابسي الداخلية .. هكذا أراد مخرج الفيلم! ونشرت الصورة في الصحف فاذا بجو يثور ...

◉ أنا لا أسمح بهذا. أنت زوجتي ملك لي ولا يليق بك أن تتعري هكذا!

— جو حبيبي لقد عرفتني وأنا هكذا. عرفت انني وقفت عارية تماما أمام المصور لأعيش .. لأجد قوتي.

◉ هذا لا يعجبني. ولا تعجبني القصص التي تمثلينها. لا تعجبني « الرقاعة » ..

— جو أنت مجنون لتقول هذا. فهذا هو فني ...

◉ اذن فأنت تفضلين فنك علي.

— لا أريد أن أقول هذا، ولن أقوله. ولكن تدخلك في عملي سيفسد كل شيء بيننا!

وأصر جو على أن يتدخل دائما. وأعترف انني تحملته كثيرا، فقد كنت أريد الا أكتب لزواجي الفشل، ولكنه تمادى. وكان كلما طيبت خاطره ظن انه على حق وأنني الغالطة .. ولم يعد بد من الفراق والطلاق واشتد بي الحزن وأنا أصل الى تلك النهاية التي أدمت قلبي!

وقررت ان اطلق الحب الى الابد، واعتني بفني فقط. واعتني بشيء آخر كنت بدأته ولم أكمله. بعقلي، فانني كنت التحقت بالجامعة ولم أستطع المضي فيها لان وقتي موزع بين الاستديو وبيت الزوجية. والآن وقد انهار بيت الزوجية، اصطدم بصخرة الحقيقة المريرة ... الآن أصبح عندي فراغ يجب أن أشغله!

عدت الى الكتب. قرأت لكبار الادباء والكتاب والشعراء. وكنت كلما قرأت شعرت انني أكثر جهلا، وأشد حاجة الى مزيد من القراءة. وكانت موجات المديح التي اجتاحت الصحف الامريكية قد خفت وبدأ نقد لاذع يتسلط علي بايعاز من حاسدات وحاقدات تلاشت الاضواء من عليهن. كان النقاد يكتبون عني انني لست الا جسدا مثيرا ... ولكن الموهبة التمثيلية اكذوبة ...

ولهذا قررت أن أنتهز فرصة الفراغ وأثقف فنيا، ذهبت الى مدرسة للتمثيل في نيويورك، وانتظمت فيها. **ولم تكن شركة فوكس تسمح لي بكل هذا الوقت ابعثره بين الكتب والمدرسة ونيويورك فقررت ان اتركها لاكون شركة افلام تحمل اسمي** ... أليس من حقي أن أحقق أحلامي بعد أن أصبحت أملك رصيدا كبيرا في البنوك .. ورصيدا أكبر من حب الجماهير في قلوب الملايين!

وفي نيويورك التقيت بمارلون براندو. ومارلون يعيش على طريقة الذئب الذي يتجول في غابة وينقض على أول فريسة. هكذا يصوره الناس لما تواتر عن غرامياته. ودعاني الى العشاء فلم أرفض ... كيف أرفض دعوة زميل؟ وطلعت الصحف تحمل صورة لنا، وقصة خيالية عن حب عنيف بيننا!

ولما دعاني مارلون الى العشاء الثاني رفضت بأدب!

انا لا اريد عناء لقلبي!

فلما لم تستطع الصحف ان تستطرد في نسج الاكاذيب عن حب مارلون ومارلين بحثت عن الرجال الذين حولي، فوجدت سكرتيري ومدير أعمالي واسمه رتشارد ملتون، ودارت المطابع تحمل « مانشتات » ضخمة على صدور الصحف .. مارلين تحب مدير أعمالها!

وتركت للايام ان تكذب هذه الفرية الجديدة. واستطردت في قراءاتي ودروسي ووحدتي، وأحسست أن دروس التمثيل تغرس في رأسي أفكارا جديدة فلم ألم النقاد الذين انتقدوني، انما بعثت اليهم بخطابات شكر لانهم فتحوا عيني على الحقيقة التي لا أراها أنا ..

وهكذا اسديت الى الحاسدات والحاقدات خدمة ... وجميلا!

وكانت الليالي تطول بي ... فليالي الوحيد ... والمحروم من الحب .. ليال باردة .. مملة .. ثقيلة!

وكنت أفكر في وحدتي وحرماني وشقائي وأتعجب .. أنا المرأة التي يعبدها الملايين ويتمنون لمس أطراف أناملها ... أنا الشهية الناضجة الفاتنة أعيش على هامش الحياة!

◉

على ان العذاب كان الى زوال!

« البقية على صفحة ٣٩ »

رئيسنا في شبابه

كان يعشق أبطال الإسلام ويهوى الفن والأدب

الرئيس البطل جمال عبد الناصر ، كان فى شبابه طالبا بمدرسة النهضة المصرية الثانوية ، وكان الرئيس يتميز بالهدوء والرجولة الحقة والغيرة على مستقبل هذا الوطن ، وكان شديد الشغف بابطال الاسلام مثل طارق بن زياد وخالد بن الوليد وصلاح الدين الايوبى ، وكان يؤمن وهو طالب بالثانوى ان الاحتلال الانجليزى لبلادنا هو اصل الفساد السياسى والاضطهاد الاجتماعى والظلم ، وكان شديد الكراهية للاحتلال ويؤمن بان الوطن فى حاجة الى زعيم مخلص غيور على مصلحة الوطن

كان بين زملاء الرئيس جمال فى مدرسة النهضة الثانوية الكاتب القصصى ابراهيم حسن العقاد ، الذى كان من أبرز كتاب القصة القصيرة منذ عشرين عاما ، وأبرز تلامذة مدرسة محمود كامل المحامى فى القصة العربية . واتجه الى السينما وساهم فيها بمجهوده القصصى ، واشتغل بالصحافة الفنية فاصدر مجلتين ، ثم شغلته وظيفته الحكومية فترة ، حتى أتيحت له الفرصة لكى يكتب عددا من البرامج الاذاعية المسلسلة والتمثيليات الاجتماعية القصيرة . ولقد كان ابراهيم العقاد فى شبابه من هواة التمثيل ، وكانت هذه الهواية سببا فى خلافات شديدة بينه وبين ناظر مدرسة الابراهيمية الثانوية حتى أن الناظر طرده من المدرسة فى الرابعة الثانوية ، لانه لا يريد هواة التمثيل فى المدرسة ، والتحق ابراهيم العقاد بعدها بمدرسة النهضة ، ولحسن حظه كان ناظر النهضة يدرك أهمية النشاط الفنى والادبى والعلمى فى تكوين شخصيات طلبته ، فرحب بهوايات العقاد وطلب منه تكوين فريق للتمثيل بالمدرسة . وبدأ ابراهيم العقاد يطوف بالفصول ليختار الطلبة الذين سيتكون منهم فريق التمثيل

يقول ابراهيم العقاد :

— وفى الفصل الرابع بالقسم الادبى رأيت طالبا طويل القامة ، أنيق الملبس ، هادئا فى جلسته يبتسم دائما ، وتقدمت منه لاسأله اذا كان يرغب الاشتراك فى فريق التمثيل فأجابنى بصوت هادىء متزن قائلا : « بكل ارتياح » . وعندما طلبت منه أن يخبرنى باسمه لكى أسجله بين أعضاء الفريق أجابنى : « جمال عبد الناصر »

وتقرر اجتماع الطلبة الذين وقع عليهم الاختيار فى أحد مدرجات المدرسة لقراءة الرواية التى اختارها الناظر وكانت : « يوليوس قيصر »

وكان محمد حمدى « بك » عميد كلية التجارة فى ذلك الوقت هو الذى ترجمها ، وبعد أن قرأنا الرواية بدأنا نوزع أدوارها . لقد كنت مدرب الفريق ومخرج الرواية ولهذا بدأت أدرس الاشخاص الذين اخترتهم ، ووزعت عليهم جميع الادوار الثانوية ، وبقى دور البطولة . **لم اجد من يصلح لدور قيصر غير جمال عبد الناصر . وعندما عرضت عليه الدور ابتسم وقال فى هدوء : « لقد كان قيصر طاغية وليس فى خلقى او طبعى شىء من الطغيان ، فكيف امثل الدور ؟ »**

وقلت له : « أنا معك فى أن هناك اختلافا كبيرا بين خلقك والشخصية التى يتطلبها الدور ، فعلى الرغم من حداثة المعرفة التى تربطنا الا أننى شعرت أنك هادىء الطبع على خلق متين طيب ولكننى ، باعتبارى مخرجا للرواية ، أرى أنك أصلح من يمثل الدور من أعضاء الفريق فجسمك ونبرات صوتك يلائمان الدور تماما

واقتنع جمال عبد الناصر برأيى وقال لى : « انت مخرج الرواية ، وعليك يتوقف نجاحها »

ويمضى ابراهيم العقاد فى رواية ذكرياته فيقول :

وكنا نجتمع ظهر كل يوم فى أحد فصول المدرسة لاجراء البروفات ، وكان جمال عبد الناصر يستأثر باهتمامى لهدوئه ومتابعته المطالعة لزملائه ، عما يكشف عن رجولة كاملة وخلق كريم ، وكان دائما يؤثر الصمت ، يميل الى الانصات . وقدمنا الرواية على مسرح « برنتانيا » يوم ١٥ يناير ١٩٣٥ وأخرجنا الرواية على طريقة عزيز عيد وأشركنا الجمهور معنا ، ونجحت الحفلة نجاحا كبيرا لدرجة أن ناظر مدرستنا الاستاذ سليمان زكى أقام لنا حفلة خاصة فى بيته تكريما لنا بمناسبة نجاحنا ، وكافأنى الناظر باعفائى من مصروفات الدراسة ودفع لى رسوم امتحان شهادة البكالوريا من جيبه ، بل انه مضى بعد هذا النجاح يشجعنا ، ووافق على تكوين جمعية أدبية بالمدرسة وأسند الى الاشراف على مجلة المدرسة التى كانت تصدرها كل عام

وكان جمال عبد الناصر بين أسرة تحرير المجلة ، واشترك فى القاء المحاضرات ، فألقى بعض المحاضرات عن أبطال الاسلام وكتب مقالا فى مجلة المدرسة عن الكاتب الحر فولتير وسخريته اللاذعة بالحكم الملكى فى عصره . وتوطدت صلات الصداقة والزمالة بين أعضاء فريق التمثيل والجمعية الادبية والعلمية وأسرة تحرير المجلة بالمدرسة ، **وكان جمال عبد الناصر عضو هذه الهيئات المدرسية — والأثر انه لم يكن يشترك كثيرا فى نقاشنا وكان ميالا الى الاستماع ، الا حينما نتعرض للقضايا الوطنية فاذا هو وحده المتحدث المسيطر على الاذهان . كان يقول دائما ان الاحتلال الانجليزى هو اساس كل فساد سياسى واجتماعى فى وطننا الذى يحتاج زعيما يؤمن به ويكره الاحتلال وينظر اليه على انه سبب الآلام التى يعانيها شعبنا**

وكان رأى جمال ان السياسيين جميعا صنعاء الانجليز ، ولا فرق بين سياسى وآخر الا بما يتظاهر به أمام الشعب ، بينما هم جميعا متفقون على خدمة الاحتلال حرصا على مراكزهم ومناصبهم الوزارية . وكان يرى أن الانجليز نجحوا فى اخراج تمثيلية الاحزاب ، فجعلوا الوفد المصرى فى جانب والاحزاب الاخرى فى جانب آخر والكل ، الوفد والاحزاب الاخرى ، سواسية فى تأييد الاحتلال الانجليزى .

فلتير (رجل الحرية)

منذ شباب كل ... من الاجهاد كان فلتير الذى ... فرانسو أروى أمضى ثلاث سنين فى انجلترا وقد عاد سنة ١٧٢٩ بعد ان اشتهر بكتابه . وكانت مقالاته تنحصر فى المحافظة على استقلاله ككاتب وقد عاش فلتير سنة ١٧٥٥ بالقرب من بلدة [illegible] فى مكان عجيب به منزله الشتوى [illegible] من الجمهورية جنيف ، واقترب منها قصره الصيفى قريبه .. فى فرنسا .

وكان يعيش فى التمرين فى فترات متقطعة

وكانت كل أوروبا تتوجه اليه [illegible] وكان [illegible] ويتلقى زوارا عديدين ويكتب مقالات لا عدد لها [illegible] الحكم والفلسفة ، والتعنف فى الكنيسة وضد التشريع وضد القانون [illegible] ربما كان [illegible] للتعصب ، ولقد صرف [illegible]

ومواهبه فى سبيل [illegible] (الادبين)

[illegible] وكانت أقوى [illegible] وكانت [illegible] التاريخية تبحث فى [illegible] الثانى عشر وفى عصر لويس الرابع عشر وفى موضوع من الابحاث درس فيه المدنيات ، وكان

[illegible]

وكان [illegible] فى بلاطه [illegible] الاسماء [illegible] لان هذه الامة كانت [illegible] أوروبا فى هذه الايام ولقد أضاف الى بلاطه لسنين عدة من ١٧٥٠ : ١٧٥٣ أمير القرن الثامن عشر الفيلسوف فلتير ولكن بعد فترة [illegible] الملك والفيلسوف وطرد فلتير من البلاط [illegible] ولكن لا [illegible] الاتصال الوثيق بين [illegible] القرن

الثامن عشر [illegible] أعظم شخصية [illegible] على التفكير [illegible] ومع أن الثورة ضد سلطة التقاليد كانت عامة فى القرن الثامن عشر الا أن [illegible] هؤلاء الفلاسفة [illegible] . وكان من بين هؤلاء الفلاسفة فلتير وروسو اللذين [illegible] الاسلحة وأشدها فتكا . وقد مهد من أى [illegible] الثورة الكبرى سنة ١٧٨٩

وقد مات فلتير [illegible] فى باريس

جمال عبد الناصر

٤ — قسم الآداب

مقال الرئيس جمال فى مجلة المدرسة . كان فولتير رسول الحرية هو موضوع هذا المقال

ولقد كان جمال عبد الناصر ميالا الى قراءة التاريخ ، تاريخ الاسلام وتاريخ مصر القديم والحديث ، وكان حجة في هذه المادة ، وكنا نراه دائما يجالس أساتذة التاريخ ويناقشهم دراساته هذه ، وما زلت اذكر الكتب التي كان يحملها باستمرار ، تاريخ طارق بن زياد وخالد بن الوليد وصلاح الدين الايوبى وكلهم من ابطال الاسلام

ورغم صغر سن جمال عبد الناصر وقتئذ الا ان آراءه السياسية كانت تتميز بالنضج ، كان يرى ان جميع الزعماء السياسيين في اتحاد وطني ببرنامج يرتبطون به امام الشعب ، هو خير وسيلة لمنع كل منهم من التمسح في الاحتلال الانجليزى ضمانا لبقائه في منصبه الوزارى ، **ولهذا كان جمال عبد الناصر الطالب الوحيد في المدرسة الذى انضم الى جبهات الطلبة لتحقيق هذا الرأى الذى يؤمن به**

ويتوقف ابراهيم العقاد قليلا ليستعيد ذكرياته ثم يستانف روايته قائلا :

– ونلت البكالوريا والتحقت بكلية الاداب ، وكنت التقى بزملائي القدامى في مدرسة النهضة بطريق الصدفة ، ومنهم جمال عبد الناصر الذى كان قد التحق بالكلية الحربية وتخرج فيها ضابطا ، ومضت سنوات لم التق فيها الى أن قامت ثورة الشعب يوم ٢٣ يوليو ، ونشرت الصحف ضباط الشعب الذين قاموا بالثورة وكان على راسهم جمال عبد الناصر ، وما زلت اذكر اللحظة التي رأيت فيها صورته بالجريدة ، كنت في بيتي اقرأ جريدة الصباح واذا بي امام صورته ، واذكر انني صرخت : « جمال بطل من ابطال الثورة » وجاءت زوجتي تستطلع سبب صياحي فقلت لها ان هذا الشاب كان زميلا لي في المدرسة الثانوية ، وكان هادئا لا يثور ولا ينفعل الا عندما يأتي ذكر الاحتلال ومستقبل الوطن ، لقد كان يخفي وراء هدوئه ثورة عارمة وايمانا قويا بمستقبل هذا الوطن .

ومضت فترة قبل أن يتصل بي بعض الزملاء القدامى ، منهم عطية صابر المحامي وحسن النشار ومحمد عسكر وأحمد فريد وغيرهم من زملاء الدراسة واتفقنا على ان نذهب الى الرئاسة لتهنئة زميلنا القديم جمال عبد الناصر بتوليه منصب رئاسة الوزارة ، وهناك في قاعة الانتظار التقينا باستاذنا القديم فكرى ابراهيم الذى كان استاذنا في اللغة الانجليزية والترجمة ، وما كدنا نراه حتى وقفنا احتراما كما كنا نفعل ايام الدراسة ، ومضى بنا استعراضات مرحة ، واستدعينا بعد ذلك لمقابلة الرئيس

واستقبلنا الرئيس الحبيب بنفس الروح الطيبة التي يتحلى بها ايام الدراسة ومضينا معا نستعيد ذكريات عديدة ، لقد شعرت في هذه اللحظة ان الشاب المتحمس لوطنه المؤمن به قد ازداد حماسا وازداد ايمانا بمستقبل هذا الوطن ، وانه كفيل بان يحقق المعجزات

حسين عثمان

اشخاص الرواية

بروتس	ابراهيم العقاد	لوسيلياس	فكتور عبد الله
انتونى	محمد احمد الراغب	بنوارس	عبد الحميد محمد
كاسياس	محمد عسكر	فلافياس	عبد الحميد رضا
قيصر	جمال عبد الناصر	سنا	ذهنى فهيم
اكتافيوس	صبحي صالح	متالاس سمبر	ايليا منصور
كاسكا	محمد محمود أبو السعود	شيشرون	منير فؤاد وصفى
لوسياس	بنيامين باسيلي	العراف	يوسف زخارى
ميسالا	حسن حسنى العش	الملقن	باقى امين

مراقب الفرقة الاستاذ نجيب ابراهيم — ادارة المسرح على غالب محمود مهيب

توزيع الادوار فى مسرحية «يوليوس قيصر» التى قدمتها المدرسة . ويرى اسم الرئيس جمال يؤدى دور قيصر

كان الرئيس فى شبابه متحمسا كل الحماس لوطنه ، وكان يطوى جنبيه على حب كبير لهذا الوطن . وكان يدرس تاريخ ابطال العرب مثل طارق بن زياد وخالد بن الوليد وصلاح الدين الايوبى ، كان يؤمن ان يوم العزة للعرب قريب

رقصة ريفية جميلة تشترك في تأديتها فتيات الفرقة وقد ارتدين الملابس الشعبية الزاهية

« نبين زين » فرقة جديدة للفنون الشعبية ، بطلهـا وصاحبها هو محمود رضا الراقص الأول في فرقة الفنون الشعبية الأولى « ياليل ياعين » التي كانت بداية طيبة الى بعث الفن الشعبي وما فيه من اصالة وبساطة . وقد بدأ محمود رضا التفكير في تكوين فرقته الجديدة على اثر حل « ياليل ياعين » بعد عودتها من موسكو : كان قد حاول ان يحمل المسئولين على اعادة تكوين الفرقة ولكنه فشل في محاولته فشرع يكون فرقته . اختار مجموعة من الشابات والشبان ، كلهم من المثقفين ، طلبة الجامعة او طلبة المدارس الثانوية ، وكلهم من أولاد وبنات العائلات ، ووضع على راسهم الراقصة ميلدا فهمي زوجة شقيقه على رضا مساعد المخرج ، والمطربة شهر زاد

ومنذ ستة شهور ومحمود رضا يدرب هذا الطابور من الفتيات والفتيان على لوحات شعبية حية من رقص البدو والرقص الشرقي والتحطيب ، ورقصة البلاص ، تصاحبها موسيقى شعبية وألحان ريفية وبدوية . ولم يبخل محمود رضا في أن يوفر للفرقة كل الامكانيات من ثياب وأدوات اكسسوار لكي تستكمل كل لوحة مقومات طابعها الاصيل ، وهدفه الاول ، كما يقول ، هو بعث الفن الشعبي وجذب اهتمام الناس اليه في حدود امكانياته المادية

وميلدا فهمي . الراقصة الأولى للفرقة ، فتاة مطبوعة ، غذت موهبتها الفنية بالمران في ظل تشجيع والدها الدكتور حسن فهمي الاستاذ بكلية الهندسة فهو فنان هاو يعشق الفن ويشجع كل موهبة ، ولا شك ان « نبين زين » فرقة الفن الشعبي الجديدة ستنجح في لفت الانظار الى ما في فن الشعب من جمال أصيل وبساطة وعمق

محمود رضا صاحب الفرقة وبطلها يشترك مع بطلتها ميلدا فهمي في تابلوه راقص من الفـن الشعبي ...

نبين زين

كوكتيل

بقلم زكي طليمات

زينب صدقي : علقت على قصة تاتا زكي قائلة ان الطلاق نهاية حتمية للــزواج ! . . .

فراخ وارانب وحمام : ارسلها محب التمثيل وقد علق بعنق كل واحد منها بطاقة تحمل اسم ممثل مشهور ! . . .

كوكا : ممثلة تجيــد التعبير ولكنها لم تكن في مكانها المناسب في فيلم « سمراء سينا » . . .

كتبت غير مرة في طلاق الممثلات ونجوم السينما ، وقلت ان مايجرى في الوسط الفني ليس اغرب ولا اعجب مما يجرى في الاوســاط الاخرى ، وانا جميعا في الهم ، وفي غير الهم .. مثل اسنان المشط ! ! ..

واذا كان مايجرى في الوسط الفني يدق له الطبل ، وتدق الصاجات ، فلأن أهله ، أي الممثلين والممثلات ، مثل أسماك الزينة ، .. يعيشون في أوعية من البللور .. هذا والصحافة تغمر بالانوار الساطعة كل ما يحدث منهم .

ولو ان نجمــة سينمائية طلبت الطلاق من زوجها ، والحت في الطلب ، من غير ابداء أسباب لهذا الطلب ، كما فعلت تاتا زكي التي استطاعت ان تجعل بوليس النجــدة يجرى بسياراته للبحث عنها في القاهرة .. لقالوا في الوسط الفني ما سبق ان قاله السيد مالك في الخمر وشاربها .

وطلاق تاتا زكي ، هو الطــلاق الثاني له وهذا النوع اعتبره حالة نفسية .. تقع كثيراً للمتزوجات .

وتتلخص هذه الحالة في ان الزوجة لا ترى في الزواج اكثر مما تراه في الفستان والسيارة والنيولوك ، لابد من التبديل والتغيير .. دفعا للملل مهما كانت العواقب ..

سألت زينب صدقي ، أعقل لسان والسعه بين الممثلات . لمــاذا طلقت تاتا زكي ، فأجابت :

ــ لانها اتجوزت ! !

فكان الطلاق نتيجة حتمية للزواج

وهذا يدخل في باب فلسفة العدم .. او جعل الذات فوق كل شيء . يعني بعد مزاجي تنقلب الدنيا ! !

ولكن ما هو الســبب الذي يختفي وراء هذا الطلاق ؟

سألنا النجمة شادية آخر مطلقات الوسط الفني ، فلم تجب ، ولكنها اخذت تدندن :

بتلوموني ليه .. لو شفتم عينيه .. حلوين اد ايه ..

مع الاعتذار الى عبدالحليم حافظ

الفقير الى ربه تعالى

والفقير الى ربه تعالى ، لابد ان يكون عادة مصابا بجوع في النفس ، او المــدة ، او الجيب ، او فيهما جميعا ..

وفيلم .. سمراء سيناء .. يشكو فقر الجيب اولا ..

قصة الفيلم جيدة ، من ناحية البناء والحركة ، وان كانت لاتستهدف فكرة جديدة ، والســيناريو متماسك ومطباته قليله .. والمشاهد غنية بما تنطوى عليه من انفعالات عنيفة .. قماش سخي متين ، اذا جرى فيه المقص الحاذق استخرج منه قطاعات انسانية مؤثرة .

ولكن المقص ، وهو في عالم الســينما يساوى المخرج ، لم يقدم لنا غير قطاعات ضيقة ، في الوان باهتة ، وعبارة مباشرة ، كان المخرج يجرى وهو يلتقط انفاسه ، من مشهد الى آخر من غير أن يعطيه حقه اللازم من الاشباع ، واقصــد بالاشباع ، المدى الزمني الذي يساعد على ابراز الالوان والظـــلال فيما يتحدث به الممثلون وفيما يعملونه .

ومن أجل هذا جاء الفيلم قصيراً في حين ان القصــة ، كما اشرت ، ضخمة بحوادثها .. تبدأ في اول الامر في حقــل من حقول البترول بسيناء ، قبل العدوان الثلاثي ، ثم

يجىء العدوان ، فيجد اشخاص القصة انفسهم امام عالم جديد من الانفعالات والحوادث .

ونتساءل لماذا حاول المخرج ، ان يلف الفيل فى منديل .. وان يلبس .. السيد حماده الفرابيشى .. اسمن تخين فى الشرق العربى .. يلبسه بدلة من مترين ونصف مثلا ؟

هل غاب هذا عن المخرج ليارى مصطفى وهو كبير فى فنه ؟

لا اظن ولكن .. ما باليد حيلة ! !

وفقر الانتاج ، او قلة المال ، من الامراض المتوطنة فى السينما المصرية

وقد تجلى هذا فى المناظر الداخلية ، وهى قليلة ، ولا سيما فى داخل المغارة التى لجأ اليها ابطال القصة ، وفيها جرت أروع حوادثها ، كانت اشبه ببيوت من الورق ، وكانت احجارها الضخمة التى لعبت دورا هاما فى نهاية القصة ، كانت تقسم لتطمئن الجمهور ، انها من الورق الكرتون ، الذى جفاه حسن الصنعة ليظهر وكأنه احجار ضخمة تهشم الجسم وتطحن العظام ..

وتجلى فى افراح البدو .. وفى موالدهم وفى اناشيدهم ورقصهم .. فى المعارك الحربية ..

جرى كل هذا فى نطاق هزيل ، يحمل شهادة فقر من الجهات المسئولة وغير المسئولة ! !

الا أن فقر المال فى الانتاج برىء من فقر الحوار ..

كنت اظن انه قد انقضى عهد الحكم والمواعظ وتذكير الناس بعقاب الدنيا والآخرة ، وذلك فى حوار الممثلين .. وهذه دقة ..

ودقة اخرى .. كوكا

كوكا ممثلة مجيدة وتعبيرها السينمائى تقدره بالميزان ، وليس فيه مغالاة .. ولكنها ، لم تكن فى دورها ، أو أن الدور لم يكن لها ..

ان بنات البدو يتزوجن فى سن مبكرة .. فى سن الفتيات ! !

كذلك كنت أود مخلصا أن أرى كوكا فى عودتها الى السينما ، تلبس شخصية جديدة ، ليست نسخة بالكربون من دور رابحة أو عبلة . ان الزمن متطور ، وفى مقدور كوكا ان تتطور .. اذا ارادت ! !

برلنتى عبد الحميد كانت مثيرة فى دورها ، ولكن ابلغ الاثارة لا تصدر من اشجار الجميز ! ! .. وانما من غصن البان ! !

ومحمد الدفراوى ، خامة جديدة للسينما ، وارجو أن يراقب محمود المليجى وهو يؤدى أدواره فى السينما ليرى كيف يكون الاداء السهل الخالى من التكلف .

من خشبة المسرح

ما زالت غواية التمثيل تثبت وجودها فى الشباب الصاعد .

وغواية التمثيل أخطر من غوايته شأن الحمى الشوكية من الانفلونزا ، او شأن الحب الذى لا ينفع فيه دواء ، من الحب الذى تهضمه مع الاكل ..

وآخر نموذج ممن تلبسهم غواية التمثيل ، شاب من مدينة تلا منوفية يدق على اعصابى كل يوم بخطابات يبعثها .. استاذى ، ووالدى ، ودنياى ، وآخرتى ! ! .. وتنتهى بأبيات من الشعر .. أقتطع منها ما ورد فى آخر خطاب منه :

فليتنى اكون ممثلا
ولعل صبرى لزكى خادما

و « صبرى » هو اسم «الملبوس» الجديد

والمذكور يحمل بكالوريوس الزراعة ولكنه مضرب ، مع سبق الاصرار ، عن العمل بالزراعة ..

ووالده رجل ثرى ، لأنه يملك جميع الافران التى تغذى سكان تلا بالخبز الجيد .. واقول الخبز الجيد ، لاننى اتلقى منه كل اسبوع خمسين رغيفا بالتمام والكمال .. استهلك منها ستة ارغفة واوزع الباقى ..

وصبرى من الشباب الفصيح ، لانه يجمع الخبازين وشباب الحى ، فى ندوات خاصة يقيمها باسم «تنوير الاذهان فيها هو قائم وماكان» عند حد تعبيره ، يقف فيها ممثلا .. وتنتهى بالتصفيق .

لهذا هو يريد أن يحترف التمثيل .. سيضحى بكل شىء ويحضر الى القاهرة « ولو يأكل عيش وملح .. وينام على الرصيف .. »

واحاول فى ردى على خطاباته ان انيه عن عزمه ، فأذكر له أن عدد المتعطلين بنقابة الممثلين يساوى أربعة اضعاف العاملين منهم ..

وان حياة الممثل كلها اشواك ومفاجآت غير سارة و .. و .. ولكن بلا فائدة .. وان كنت اعتقد ان المسرح والسينما مدينان الى مثل هذا الملحوس بحب التمثيل .

وفى الاسبوع الماضى تلقيت من السيد صبرى هدية غير الخمسين رغيفا .. هدية من نوع جديد ..

تلقيت قفصا يجمع عددا من الفراخ والحمام والارانب .. وحول عنق كل حيوان بطاقة مشدودة بخيط .. وعلى كل بطاقة مكتوب اسم لممثل من كبار ممثلينا .. يوسف وهبى ، حسين رياض ، اسماعيل يس ، احمد علام ، وانا .. الخ ..

ولكن موضع النظر اننا كلنا فراخ وحمام وارانب ، والديك الوحيد بيننا ، كهن الدواجن ، يحمل فى رقبته اسم المهدى الهمام محمد صبرى ! !

اترك التعليق للقارىء ، واعتذر من ذكر نوع الحيوان الذى حمل حول عنقه بطاقة باسمى ! !

كنت ربة بيت في سويسرا

عبد الحليم حافظ

من ذكرياته الطريفة عن رحلته الاخيرة ذكرى تلك الايام التي قضاها في جنيف ناقها ، بعد ان ذهب اليها من لندن حيث كان يستشفي ، وكان ست بيت بعد « الطبخة » .. فتثير اعجابك

عندما حملتني الطائرة من القاهرة انهمرت الدموع من عيني غزيرة صادقة ، لقد كان وداع الاحباب حارا من القلب ، وكنت في حياتي لم اصادف هذا الفيض من الحب يغدقه على الذين يعرفونني والذين لايعرفونني ، واحسست وانا في الطائرة التي قريب من السماء ، قريب من الله ... الا ترفع رءوسنا الى اعلى فندعو ؟ ودعوت الله بدموعي ان اعود سالما حتى يفرح الذين ودعوني ، وحتى ارد لهم بعضا من غمر حبهم !

واسلمني حالي لاضطراب شامل ، فقد وجدت نفسي في لندن محاطا بالاطباء ، غارقا في الفكر ، وتوالت عمليات الفحص ، وانا ارى الوجوه وعليها الاهتمام بكل شيء ، ونظام الطعام يمضي في دقة ، وانام مع الثامنة واصحو مع الخامسة وطعام غذائي في الظهيرة

وكنت كالتلميذ المطيع ، فقال لي الدكتور تانر — طبيبي المعالج — انه سيكافئني على هذا الامتثال — فيسمح لي بالخروج من المستشفى في الضحى على ان اعود في مواعيد الغذاء ..

ولك ان تعلم ان الضحى هو العاشرة مثلا فلابد ان اعود في الثانية عشرة ، واذا استرحت بعد الغذاء وخرجت في الخامسة فلابد ان اعود قبل الثامنة لانها ميعاد العشاء ثم انام ! على اى حال كنت سعيدا بهذه المكافأة ، وكان الاصدقاء ينتظرونني لننتزه ، اصدقاء من كل بلاد العروبة ... حتى من العراق جاءني طلبة كثيرون كانوا من قبل مترددين خشية ان ارفض مقابلتهم نظرا لما كانت عليها العلاقات بين حكومتينا من توتر . ولجأوا الى الدكتور زكي سويدان لكي يحدد موعدا لهم عندي .. وقابلتهم بترحاب وقلت لهم ان شعب العرب الذي تجمعه قومية العرب لاتفرقه السياسة ...

حادث حدث في تلك الاثناء هزني هزا ..

كان الملك حسين على وشك الوصول الى لندن والتقليد في انجلترا ان يستقبل الملوك طلبة الكلية الحربية « سانت هارس » الذين ينتمون الى بلد الضيف . والطاعة محتومة ، وجزاء مخالفتها الفصل الذي لايعرف الرحمة ، وقد وجه قائد الكلية نداء الى الطلبة العرب في سانت هارس بان يستعدوا لاستقبال الملك حسين

وفوجيء القائد بشيء يعتبر الاول من نوعه في تاريخ الكلية العتيدة ذات التقاليد الصارمة لوجيء بالطلبة العرب يتقدمون اليه في خطواتهم العسكرية ويطلبون ان يسمح لهم بالحديث فلما سمح قالوا له انهم مضطرون الى رفض استقبال الملك حسين ، وانهم يعرفون ان العقوبة هي الفصل ، ولكنهم لايطاوعهم مشاعرهم على استقباله ... ويفضلون ان يفصلوا !

وكان عددهم كبيرا ... ان اعتبارات اخرى قد تسيء الى الموقف اذا فصل هؤلاء الطلبة وداع الخبر على العالم كله ، فما كان من القائد — الحكيم — الا ان وافق !

احسست وانا اسمع هذه القصة ان القومية العربية اعلنت عن وجودها باباء وكبرياء وعناد في لندن ايضا ...

وبعد ان اجتزت مرحلة الفحص تأكدت حقيقة اني مريض بشيء اسمه الحساسية ودرجتها عندي هي درجتها عند اى مخلوق حساس جدا مضروبة في مائة ، واختار لي الطبيب ان اغادر المستشفى على ان اقيم بضعة ايام في لندن فاقمت في شقة صغيرة في عمارة تؤجر كلها بهذه الطريقة ، ومكثت بها وكنت اتردد على المستشفى حتى اطمأن الطبيب الى انني سليم معافى فأذن لي بالسفر

وعرجت على سويسرا ...

وقررت ان ابحث عن قرية على قمة جبل حتى استمتع بالهدوء وسحر الطبيعة ، ولكن الدكتور سيد كريم التقى بي في جنيف وقال ان البحث عن سكن قد يكلفني اسبوعا كاملا ، وانه يفضل لي ان اقيم مع ابنه الذي يدرس في الجامعة هناك ، وابنه يقيم في شقة في ضاحية راقية بعيدة عن ضجيج المدينة وصخبها ... وعاينت الشقة فاعجبتني وحملت اليها الحقائب!

ولم يكن معنا خادم ، والخادم في سويسرا يتقاضى مايتقاضاه موظف الدرجة الثانية عندنا. ولهذا اخترنا ان نخدم انفسنا . انا شخصيا مدرب على هذا كله من ايام الغربة والتلمذة ، ايام كنت في معهد الموسيقى وكنت اشترى الخضار واللحم من السوق ، واعود الى البيت فاطهو الطعام لي ولاخي اسماعيل !

فعلت نفس الشيء في جنيف . كنت اخرج في الصباح كأى ست بيت ممتازة ، واحمل حقيبة فارغة ، واعود بها بعد ساعة وهي ملأى بالخضروات واللحم والفاكهة واعكف على البطاطس فاقشرها ، وعلى اللحم فاحمره ، واعد السلطة ... وانتهي من الطبيخ قبل ان يعود مضيفي من الكلية

ويسبق الطبيخ عملية الكنس وكنا نتعاون فيها اما ترتيب الفراش فقد كنت اتقنه اكثر مما يتقنه مضيفي ، واحس صاحبنا بسعادة كبرى وهو يجد خادما مطيعا ، ولهذا كان يصرفني عن مشروعات الرحيل كلما صممت على الرحيل ، ويقول لي ان سويسرا اجمل مكان في الدنيا .. ولسان حاله يقول ان طبيخي اجمل طبيخ في سويسرا !

وكانت الحياة البسيطة تلك تروق لي . كانت شيئا آخر غير الذي اعتدته في السنوات الاخيرة وكنت اجد شهية في التهام الطعام الذي اعده بنفسي وكثيرا ماكنت الخاطف مع صديقي قطع اللحم ... اليست هذه كلها فاتحات الشهية !

* * *

وعرجت على ايطاليا في طريق العودة ...

ايطاليا بلد لا يمكن ان تشبع منه . ترى آثاره وروائع فنونه عشر مرات وتحس في كل مرة انك تراها لاول مرة ، لانك دائما تجد شيئا جديدا فاتك ان تتأمله في مرة سابقة ...

والمسارح في ايطاليا رائعة ، خاصة تلك التي تشاهد مسرحياتها وانت بين آثار تروى المجد الغابر . كم تمسك بخناقنا هذه الفكرة عندما فانها تطغو وتغوص بنا عشرات كل عام !

وقضيت العيد في ايطاليا لان الطائرة تأخرت عن موعدها ، وكنت في حزن لانني قضيت العيد بعيدا عن اهلي واحبابي ، وكرهت ايطاليا لانها حرمتني من « التعييد » في القاهرة ، ولكني عدت بحصيلة طيبة من الذكريات ... وعدت بالامن ما اسعد اصدقائي وناسي ... عدت بصحتي !

بخلع الضرس

بدون تعليق

بريشة

سامية جمال : احدثت عاصفة من التعليقات عندما اعلنت فسخ خطبتها

سامية جمال تذيع ... أسرار فسخ خطبتها

فرحة ما تمت ، فان سامية جمال ما كادت تعلن خطبتها هى وبليغ حمدى حتى سارعت لتعلن فسخ الخطبة . واذا اردت ان تعرف السبب « فتش عن المرأة » ... ان المرأة هى التى حولت الفرح الى ماتم

بليغ حمدى : خطيب سامية الذى لم يدخل الجنة

في شرفة شقة انيقة يحتو النيل تحتها ، جلسنا هى - سامية جمال ، وانا - كان كلبها الاسود الفحل رابضا على الارض وامامه كرة ونفسه « مصدودة » عن اللعب ، وهى فى بنطلون ازرق وبلوزة سماوى، والهواء يداعب شعرها ، والذكريات القريبة تتسال على لسانها ، والم خفى يتسلل من نبرات صوت تجاهد الا يبدو حزينا .. والطبيعة .. كلبها الاسود الفحل .. واجمة !

وابتدرتنى بقولها :

كان قلبى دليلى ! !

والقصة من اولها انى كنت خارجة من صدمة حب ، من حب كبير اعيش فيه ، انتسم به الدنيا ارى به الكون ، اوسده احلامى واعلق عليه المنى .. ثم ليبدد حبى ، وجاء الفراغ . وفي الفراغ تتفتح الشهية للكلام .. للدردشة !

هكذا بدأت قصتى مع بليغ حمدى حين رأيته يتردد على ستديو مصر وانا امثل في فيلم «كل دقة في قلبى» كان سيدنا لمحمد فوزى، وكان يزوره مرات متفرقة ، ثم انتظمت هذه المتفرقات حتى اصبحت عادة ، ولاحظت اهتماما منه لم اقم له وزنا ، ولكنى اقمت الوزن كله لسمير .. لرجل يتحدث كثيرا ، وانا اريد محدثا !

وازداد اهتمامه بى ، ثم جاءتنى زوجة احمد فؤاد لتقول لى ان «بليغ» يحبنى حب العبادة ، وانه يريد ان يتزوجنى

روحية جمال : اكتشفت سامية انها كانت خطيبة لبليغ قبل ان يخطبها

• لا أحب أن أخطف رجلا من امرأة غيري

سامية جمال

وبلا تردد اجبت بالرفض . هذا لا يمكن أن يحدث . مستحيل . لا أقيم قصرا على حطام حبي . أنا لا احس له حبا !

وبدأ الشكوى لزملائي الفنانين ، واعتبرتني مسئولة عما يحدث لهذا الفنان من شقاء .. أنا التي جربت الحب وعرفت الشقاء فيه ، فكيف ارضى لانسان أن يتعذب !

وقبل أن أفاتحه أو يفاتحني ذهبت لاهلي فقلت لهم انني سأقبل الزواج به . فقالوا في اجماع رائع : « لا توافق ! » ومع هذا قبلت خطبته !

وبعد أن أعلنا الخطبة بيوم واحد تحدثت صديقة لبليغ حمدي .. هي الفنانة روحية جمال ، تحدثت الى أنور منسي وقالت له انها تحب «بليغ» وان بينهما أشياء كثيرة وانني قمت بعملية اختطاف ، واضافت الى هذا شتائم كثيرة ، لم ينقلها لي انور طبعا ، وواجهت «بليغ» بالامر .. في رقة ونعومة ، فقال انها معجبة تحبه ، وانه لا يبادلها ذرة من الحب .. خرجت الكواكب بتفاصيل قصة الخطبة ، وقالت ان زوجة احمد فؤاد هي واسطة الحب في قصتنا .

وهنا اتصلت السيدة روحية جمال بهذه الصديقة واشبعتها لوما وتعنيفا .

وذات ليلة حلمت حلما ! رأيتني مع بليغ نمضي بسيارة الى ملهى في شارع الهرم ، ومن الظلام انبرت للسيارة امرأة في سواد ، ولم يعرج عليها بليغ . انما اوقف السيارة وترجلنا لنتجه الى باب الملهى ، وتجاهل بليغ المرأة فصاحت به « وتنكرني أيضا » . اما أنا فقد رق لها قلبي فتوقفت عندها ، وطيبت خاطرها ، وشكت لي من انه يحبها وتحبه وهو يهملها .. وبليغ في وقفته البعيدة جامد الوجه ، لا تتحرك منه عاطفة ، ولا تثور فيه شفقة !

وصحوت من النوم متوترة الاعصاب!

ان هذا الحلم يكمل ما قاله لي انور منسي . وجاء بليغ فرويت له الحلم . وما حدث بين روحية وصديقتي . فضحك ونصحني بالا اكثر من الاكل فانه يسبب الكابوس . والاحلام من هذا النوع من تصنيف كابوس !

وكنا ليلتها مدعوين الى عشاء عند شادية ، وكان الموقف قد اغضب «بليغ» وان لم اكن قد قلت له بصراحة رأيي في الموقف كله ، وبدا عليه انه على غير طبيعته ، وسألته شادية ما به فانكر ان به شيئا ، وقلت لشادية انه فعل شيئا يستحق ان يكون واجما له ، وبدأ الموضوع يتفتح فاثرت أن اقفله .. كيف ننشر على الناس غسيلنا غير النظيف ؟!

وعدنا الى البيت وفتحنا الموضوع .. على مصراعيه ، قلت له انني لا احب ان اقيم سعادتي على اشلاء حب ، قلت له انني لا اخطف رجلا ممن يحب او ممن تحبه ، قلت له ان سر شقائي هو انني دائما قمت بهذا الدور . بدور التي تكر قلبها وحبها اذا كان في سعادتها شقاء الاخرين ، ولكنني راضية بالشقاء في ظلال راحة الضمير ، عن السعادة في ظلال شقاء الاخرين .. اذا كان ما بينك وبينها قد بلغ نهاية محتومة قبل خطبتنا فاذهب اليها وقل لها أن تكف . لا تتركها حائرة لا تدرى من امرها معك شيئا ، ضع لها النقط فوق الحروف ، انها فيما يبدو تتعذب ، ومن أجل هذا تتهجم ، وانا على أي الاحوال اعذرها ..

وطلبها بليغ واخذ منها موعدا للحديث معها في الموضوع !

كان الموعد منتصف الليل !

والله هذا حدث ..

وكنت اشرت عليه بالا يذهب وحيدا فان الذي يريد البت في أمر يصحب طرفا ثالثا يحكم بين الطرفين ! ولكنه ذهب وحيدا . وعرفت كل هذا ولم افاتحه في شيء ولكني تعلمت من هذه الواقعة ان أكون حذرة معه . وكنت مشغولة بالعمل في أحد أفلامي ، فابتعدت عنه قليلا فعاد الى سهراته .

ولم تكن سهراته بريئة ، ولم تكن سهراته بعيدة عنها ، وسألته اين كان قد اتصل بها ليرسو بها الى بر ونعرف أين هي منه وأين هو منها فقال انه اتصل . كيف اتصلت ؟ بالتليفون ..

اقولها آسفة .. انه لم يقل الصدق

وقلت له انني اعطيته حق الذهاب اليها للتصفية ، وان ذهابه لا يغضبني ان اعترف به ، اما ان يكذب فهذا ما لا اغتفره ، هذا ما يثير ريبتي في حقيقة ما بينهما واعاد هذا الى ذهني محاولاته للتنصل منها ، من حبها ، وقوله انها تطارده ، وتأكدت انه يغير الحقيقة وانها .. مرة اخرى .. معذورة !

ورغم هذا الغيت عقلي ، تجاهلت منطق الحوادث امامي وقلت انه قد يكون مظلوما ، فليأخذ فرصة اخرى . رضيت بهذا .. رضيت ان اعطيه فرصة اخرى ، ولكنه لم يرض بها .. أعني رضينا بالفرصة والفرصة مارستلعب بنا

استمررت في العمل في فيلم «الرجل الثاني » .. واستمر هو في العمل في قصة « المرأة الثانية » ..

وذات ليلة كان مفروضا أن يحدثني ولم يتحدث ، واتصلت به عند منتصف الليل فقال لي خادمه انه غير موجود . مناطق الخطر في اعماقي تنبهت .. قالت لي ان شيئا يحدث في تلك الليلة ، وانه سيسهر كثيرا . وكنت قد استعددت لسهر الليل كله بنوم اكثر النهار اذ تلقيت موعدا بالعمل في الفيلم طوال الليل .. لم الغ الموعد ، ولهذا لم انم مبكرة . في الثالثة اتصلت به ولم أجده . في الرابعة ايضا ، وصحوت في السابعة ولم أجده . بات بعيدا عن بيته . ولما عاد حدثني قال انه كان حزانا وزهقانا فسهر مع أصدقائه حتى الصباح ..

وقلت له : « أريد رقم تليفون روحية جمال .. »

واحسست أن صوته ضاع . كنت امتحنه بهذا السؤال ، فما كان في نيتي ان احدث واحدة كنت اظن انها مظلومة فبت على يقين من انها مظلومة

وحاول ان « يزوغ » فقلت انني استطيع ان احصل عليه من اي مصدر ، فقال الرقم وصوته يرتعش

وبطبيعة الحال لم أتصل بروحية جمال . ماذا عندي لها ؟ وماذا عندها لي ؟ لم .. من كسوفه لم يتصل بي . لم ذهب سائقي الى جراج قباني فلاقا بها هناك تروى القصة وتتناولني بالسوء . سامحها الله . وسمع سائقي رغم ان العمال حذروها من وقفته . ولم يرد عليها بكلمة ، انما عاد ليقول لي ..

ولم يكن الموقف يحتمل اكثر من هذا ..

مثلما اتخذت قرار الزواج به بكامل ارادتي ، اتخذت قرار الانفصال عنه بكل اختياري ..

اتصلت بجريدة الاخبار وقلت لها انني فسخت الخطبة ..

***

.نهاية أسيفة لقصة حب لها عمر الورد ..

نهاية حزينة وضعتها سامية بيديها ، ووضعتها المرأة الاخرى بحيلاتها ، ووضعها « بليغ » بعدم الوضوح ، بعدم تحديد موقفه .. بماض لم يفصله عن الحاضر ..

وتركت سامية مع سجائرها تحرق معها ذكرياتها القليلة في قصة حب ضحلة ، وامامها كلبها الفحل الاسود .. بلون الحزن .. يتمدد على بلاط الشرفة كأنه نعش .. والكرة أمامه وهو لا يلهو بها ..

كأنه ان الحياة تلهو من حوله !

راقصات صنع أمريكا

للنجمة أميرة أمير

عندما سافرت الى امريكا ، لم أكن اعتقد ان الشعب الامريكي يحب الرقص الشرقي ويعشقه الى هذا الحد . وما أن وصلت الى هناك حتى فوجئت بعدد من الفنانات الامريكيات يحاولن تقديم الرقص الشرقي للجمهور . ووجدتهن جميعا بلا استثناء فاشلات في محاولة تقديم رقصنا . كن جميعا يعتقدن أن الرقص الشرقي فن بلا قواعد ولا أصول . مجرد هز البطن في حركات تشنجية مثيرة ولا شيء أكثر . كن يتبذلن لكي يثرن الجمهور ويحاولن اثارته وجذب اهتمامه

وما أن بدأت أقدم « الرقص الشرقي » بكل ما اتقنت من قواعده وأصوله حتى لاقيت نجاحا كبيرا كان له كل الاثر العكسي على كل الراقصات المقلدات من بنات امريكا . لقد كان هذا النجاح الذي حققته سببا مباشرا في أن يختبر ما لكل واحدة منهن من بريق ، بل كان عاملا من العوامل التي أثارت حقدهن علي . وجعلتهن يضمرن الشر لي

***

واستمر نجاحي يضطرد في كل ملهى أعمل به . بل ان كل الراقصات الامريكيات اللاتي يدعين أنهن يقدمن الرقص الشرقي . كن يتبعنني الى كل ملهى أعمل فيه لكي يشاهدنني ولكي يدرسن كل رقصة جديدة أقدمها ، وقد دفعتني هذه الرقابة منهن الى الاتقان والاجادة والتفوق فيما أقدم من فن . قدمت رقصا شرقيا شريفا ، بعيدا عن الاثارة والتبذل ، يقوم على أسس فنية صحيحة تصاحبه موسيقى عربية صميمة . وقد لاقيت صعوبة وجهدا في تدريب العازفين الامريكيين على عزف المقطوعات الشرقية . فعلى الرغم من كفاءة العازفين الامريكيين الا أنهم جميعا كانوا يعجزون عن عزف بعض الجمل الموسيقية ، واستغرق تدريبهم على عزف المقطوعات الشرقية الراقصة وقتا طويلا

وأثار نجاحي اهتمام النقاد الفنيين ، ودفعهم الى تتبع أخباري في الصحف ، بل اذكر ان معركة صحفية قامت بين بعض صحف نيويورك حول الرقص الشرقي وتاريخه ، وللاسف نشرت احدى هذه الصحف بحثا مليئا بالاخطاء والمغالطات ، واعلنت أنني سوف أصحح هذه الاخطاء بمقالات أرد بها على الصحيفة ، واتفقت معي احدى الصحف على شراء كل مقال أكتبه ردا على الصحيفة بمائة دولار ، وقد كتبت اربع مقالات نشرتها الصحيفة

***

وتزايدت شهرتي في ملاهي أمريكا ، وكان اصحاب هذه الملاهي يتصلون بي لكي يتعاقدوا معي على العمل . وكنت افضل العمل في الملاهي القريبة من نيويورك وضواحيها ، وأرفض أن أعمل في ملاهي الساحل الشرقي من أمريكا لان مدنه صاخبة وفيها ضجيج ، ويسيطر عليها خلفاء آل كابوني .

وفي امريكا نظام غريب للعمل الفني ، لا نعرفه في بلادنا ، ان كل فنانة يجب أن تتعاقد في بداية حياتها الفنية مع من يسمونه هناك مدير الاعمال ، انه يتولى عنها التعاقد مع الملاهي وشركات التليفزيون والشركات السينمائية ، وينظم لها وسائل الدعاية التي تأتيها بالشهرة ،

وقد دار حولي كثيرون من هؤلاء ، ولكن واحدا منهم لم يوفق في أن يجعلني أومن بجدوى هذا النظام . كنت أفضل أن أفعل كل شيء بنفسي خاصة ما يتصل بفني ومستقبلي

***

وذات ليلة ، بعد أن انتهيت من عملي في الملهى الذي كنت أعمل به ، تقدم أحد الامريكيين وهمس في أذني قائلا انه يريد أن يقابلني على انفراد لامر هام . ولم أكد أجلس معه حتى عرفت أنه مندوب احدى شركات التليفزيون ، جاء يعرض علي العمل . ولم يتركني الا بعد أن وقعت معه عقد العمل في التليفزيون . وبعد ساعة واحدة كان خبر تعاقدي مع شركة التليفزيون قد شاع ، وعلمت أن احدى شركات التليفزيون المنافسة قد فصلت مندوبها لان المندوب الاخر قد سبقه الى التعاقد معي

وعملت في برامج التليفزيون فترة طويلة ، لاقيت فيها الامرين من احتجاج الراقصات الامريكيات على السماح لي بالعمل وأنا أجنبية . بل ان احداهن هددتني بالضرب اذا دخلت محطة التليفزيون مرة أخرى . ولم أعبأ بهذا التهديد واكتفيت بابلاغ البوليس الامريكي ، الذي أخذ احتياطه لمنع الراقصة من تنفيذ تهديدها

أفلام سجلت ثورتنا

مشهد من فيلم « رد قلبى » ان قصته تروى كيف كان الفساد ضاربا فى جنبات الحياة ، وكيف كان الاقطاع يسوس مصائر البشر . وتجىء الثورة لتحطم الاقطاع وتقضى على الفساد

أول الافلام الوطنية التى انتجت بعد الثورة هو فيلم « **الله معنا** » وقامت ببطولته فاتن حمامة ومحمود المليجى وعماد حمدى ، وكانت قصته تدور حول الاسلحة الفاسدة ، والمآسى التى سادت حياة شعبنا خلال حرب فلسطين .. وقد بذل ابطال القضية الشهيرة للاسلحة الفاسدة جهودا كبيرة لمنع عرض هذا الفيلم الذى يصور نذالتهم وخستهم ولكن الفيلم عرض ونال نجاحا كبيرا وكان تسجيلا صادقا لما وقع خلال حرب فلسطين وروى قصة الضباط الاحرار وهم يحاولون تخليص الوطن من تجار الموت

والفيلم الثانى هو «**حكم قراقوش**» وقد كانت قصته صورة رمزية رائعة لما كان يحدث فى العهد البائد من ظلم وفساد واستغلال ، وما كان يعانيه افراد الشعب من الطغيان ، ولقد استغرق تصوير هذا الفيلم اكثر من اربعة شهور وبلغت تكاليفه ٢٤ الف جنيه ، وكان منتجه هو المرحوم سراج منير وزوجته السيدة ميمى شكيب ، وما زال هذا الفيلم يعرض بنجاح

وانتج بعد هذا فيلم «**رد قلبى**» الذى توخى كاتب قصته أن يروى قصة كفاح الضباط الاحرار وسعيهم الدائب لانقاذ الوطن من الظلم والاستبداد والطغيان ، وقد اخضع المؤلف قصة الثورة لمقتضيات الفن القصصى ، وجاء المخرج عز الدين ذو الفقار ليأخذ القصة ويقدم منها فيلما اكثر من ممتاز . وكان الفيلم تصويرا لماكان يسود الاقليم الجنوبى فى الوقت الذى تبلورت فيه ثورة الضباط الاحرار واخذت طريقها الى التاريخ . وقد صور « رد قلبى » بالسينما سكوب والالوان ، وتعاقدت منتجته السيدة آسيا داغر على ان يحمض الفيلم فى معامل دنهام بلندن وقبل أن يتم تحميض الفيلم قامت حرب السويس ، ووقع الاعتداء الغادر علينا وظل الفيلم محجوزا فى لندن الى ان انتهى الاعتداء وانتصرنا .

وعرض الفيلم ونال اقبالا كبيرا من الجماهير ، وتقديرا رائعا فى كل المحافل الدولية التى عرض فيها

ولقد عنيت مصالح الحكومة بأن تنتج افلاما ثقافية قصيرة تسجل نواحى التطور والتقدم التى صاحبت الثورة ، والمشاريع القومية والوطنية والاعمال المجيدة التى اتمتها الثورة فى الحياة الاجتماعية والاقتصادية فى بلادنا ، وهناك اكثر من مائة فيلم فى ارشيف قسم السينما بمصلحة الاستعلامات تسجل هذا التطور والتقدم . وهذا القسم نفسه قد قام بانتاج سلسلة من الافلام القصيرة التى فضحت أكاذيب الاستعمار وحليفته الطبيعية اسرائيل . وكان هذا ردا عمليا على الاكاذيب بنشر الحقائق ، وتضمنت الافلام القصيرة التى انتجتها مصلحة الاستعلامات هذه الحقائق وعرضتها على العالم . افلام عن حرية الملاحة فى قناة السويس وافلام عن اليهود الذين يعيشون فى جمهوريتنا والحرية التى يتمتعون بها

وفى ايام الاعتداء الثلاثى الغاشم ، سارع عدد من الفنانين المعروفين والكتاب والصحفيين الى الظهور فى افلام تدعو الشعب الى المقاومة والثبات والذود عن حمى الوطن ، ومنهم يوسف وهبى وفاتن حمامة وفريد الاطرش الذى صور نشيد بور سعيد واشترك معه اكثر من ٢٠٠ فنانة وفنان من المعروفين

وبعد انتهاء المعركة ، بعد أن تم لنا النصر ، انتج فريد شوقى فيلم « **بور سعيد** » وروى فيه قصة المدينة الباسلة التى قاومت الاحتلال وقهرته . وسجل حسن الامام جانبا من الاعتداء على المدينة الباسلة فى فيلمه «**حب من نار**»

السينما العربية لم تقف مكتوفة اليدين ، عندما مضت ثورتنا المجيدة ترسي قواعد الاصلاح في كل ناحية من نواحي الحياة في الوطن . لقد اندفعت السينما تسير في ركب الاحداث وتسجل انتصارات الثورة وتساندها في تحقيق اهدافها الوطنية

كان فيلم «حكم قراقوش» يحمل من بعيد ، وبطريق الاشارة الرمزية على طغيان الملك المطرود واستبداده وظلمه للشعب !

كانت الوحدة امنيتنا . وهذا استعراض الوحدة في فيلم «ليلة العيد» . لم جاء العيد عندما حققها لنا جمال وحدة قوية

تليفزيون ارامكو
لا يسعى الى الكسب
بل يؤدى رسالة ثقافية جليلة

في أواخر عام ١٩٥٧ أنشأت شركة الزيت العربية الامريكية (أرامكو) في الظهران بالمملكة العربية السعودية نظاما للتليفزيون الغرض منه تهيئة برامج لتثقيف موظفيها وعمالها في غير ساعات العمل بدون مقابل . وتحقيقا لهذا الهدف ، أخذ التليفزيون يعرض أفلاما ثقافية قصيرة من اعداد الشركة، واخذ يستورد افلاما امريكية مقاس ١٦ ملل لعرضها بالتليفزيون بعد ترجمة حوارها الى اللغة العربية

وظلت الشركة تتابع هذا المنهاج ، مقتصرة على عرض الافلام الامريكية التي كان جمهور الموظفين والعمال من عرب وغيرهم يقبل على مشاهدتها لان كل فيلم كان يذاع بلغتين ، فالعربية من جهاز التليفزيون والانجليزية من جهاز الراديو، فيستطيع العربي أو غير العربي متابعة الفيلم باللغة التي يحسنها . وكانت الشركة ، ولا تزال تحصل على هذه الافلام من الموزعين مقابل أجور تكاد لضآلتها تعد رمزية، اذ تتفاوت بين ٥٠ دولارا و ٧٥ دولارا للفيلم الواحد . وذلك لان موزعي الافلام في أمريكا أدركوا الطابع الثقافي الخاص لتليفزيون ارامكو .

وبعد فترة من انشاء التليفزيون رأت الشركة أن تدرس امكانيات عرض الافلام المصرية مقاس ١٦ ملل هناك ، فاتصلت عن طريق ممثل الشركة في مصر بموزعي الافلام في القاهرة . فأبدى أغلبهم ترحيبا بالفكرة، وارتضى الطرفان الاسعار التي حددتها لجنة تقييم الافلام ، وتم التعاقد مع كبار الموزعين وصغارهم على حد سواء على شراء أفلام مصرية .

وكانت الشركة مقيدة الى حد كبير في اختيار الافلام ، نظرا لان تليفزيون أرامكو لا يعرض المناظر التي تتنافى مع التقاليد السعودية ، لهذا كانت تفضل الافلام القديمة على الافلام الجديدة حتى ان الافلام العربية الاولى التي عرضت بالتليفزيون زاد عمرها على ١٥ عاما ، مثل «رابحة» و «سلامة في خير» و «العزيمة» .

أما الافلام الحديثة العهد بالاخراج فانها تتعرض لحذف كبير حتى يستطاع عرضها بالتليفزيون

ويؤخذ مما تقدم :

أولا — ان تليفزيون أرامكو منشأة ثقافية قبل كل شيء ، وهي منشأة خاصة لا تهدف الى الكسب ولا تتقاضى أي رسم في مقابل متابعة برامجها ولا تتاجر في أجهزة التليفزيون

ثانيا — انه لا شأن لتليفزيون ارامكو بأي مكان يخرج عن نطاق المناطق التي تعمل فيها الشركة . وانه لا يستهدف الا الوصول الى جمهور موظفي الشركة وعمالها

ثالثا — ان جميع العقود التي أبرمتها الشركة مع موزعي الافلام قد تمت برضاء الطرفين الكامل وبحرية تامة ، ولدى الشركة نسخ تلك العقود ممضاة من موزعي الافلام ، وان تصدير الافلام تم وفقا للاجراءات النظامية ، وأن ثمن هذه الافلام قد دفع بالعملة الصعبة

رابعا — ان الصناعة المصرية قد انتفعت من شراء أرامكو للافلام المصرية .

خامسا — ان عرض الافلام المصرية بعد حذف المناظر المعترض عليها ينفي أن هناك منافسة بين التليفزيون وبين أي طريقة أخرى من طرق عرض الافلام

سادسا — ان سوقا جديدة للفيلم المصري قد فتحت فعلا بعد أن كانت موصدة ، مع ما في هذا من اشادة بالفنون المصرية

وقد ترامى الى الشركة ان هناك محاولات تبذل من بعض الافراد لتصعيب عرض الافلام المصرية بتليفزيون أرامكو ، على الرغم من أن كثرة من موزعي الافلام لا تزال راغبة في التعامل مع الشركة وفقا لما هو متبع . وهي محاولات قد تؤدي ، ان نجحت الى اغلاق سوق أمام الفيلم المصري بعد أن فتحت فعلا ، والى حرمان البلاد من العملة الاجنبية التي تؤدى ثمنا لهذه الافلام والى حرمان الفنون المصرية من الاشادة بها والى الحاق خسارة مادية بكثير من الذين يعملون في ماضي هذه العملية كالمستخدمين ومن اليهم

لقطة من فيلم ثقافي يسجل درسا لاحد الاساتذة

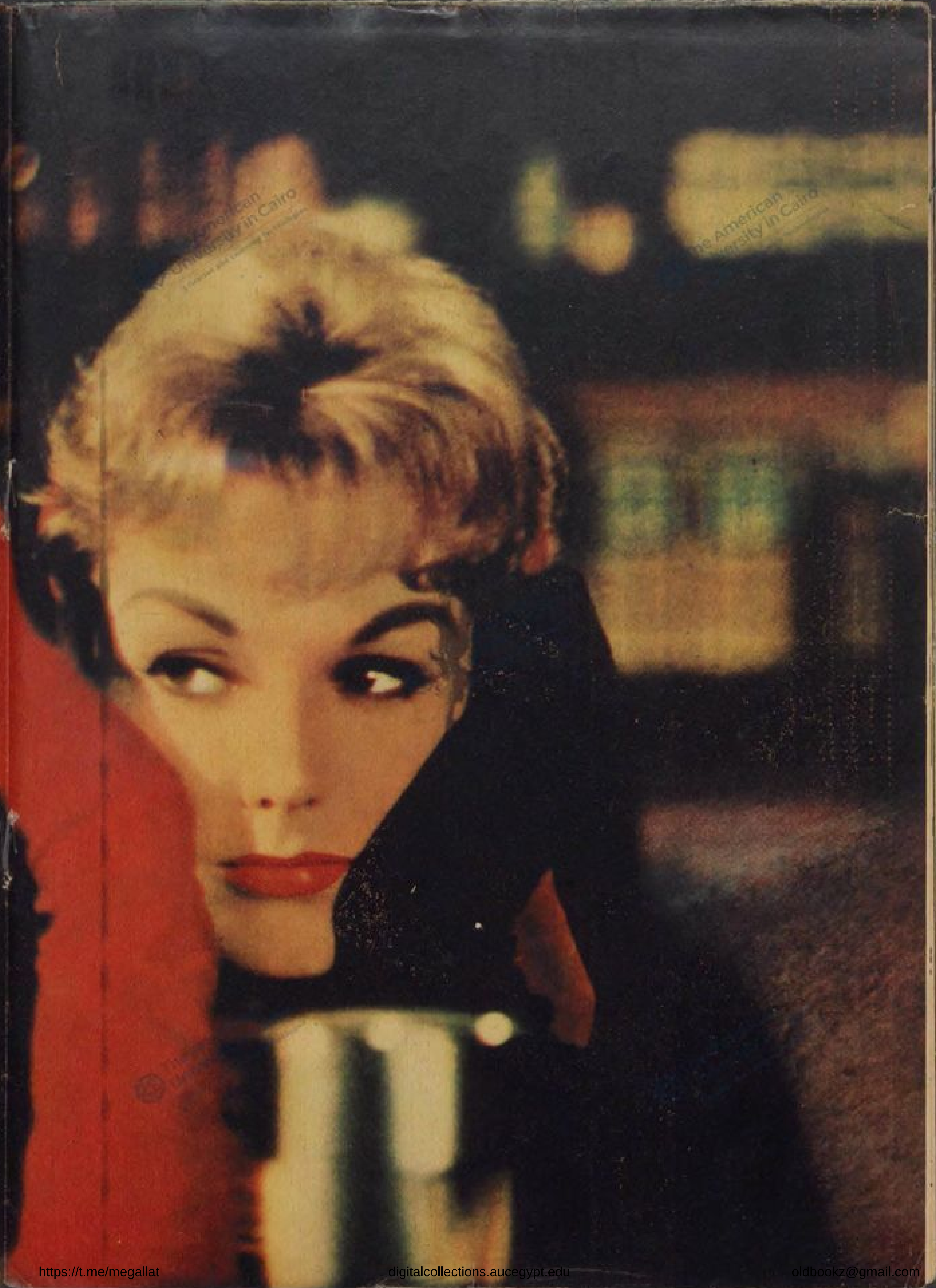

عندما تجلس نجمة على القمة ، يراها كل الناس ، ويرفعون اليها ابصارهم ، ويلمسون بلمع الحسد فى نظراته ، والحسد كالنار تأكل الحاسد والمحسود معا . ان كيم نوفاك قد غدت ملء اسماع الناس وابصارهم ، هى تجلس على القمـة ، وفى بعض العيون يختلط بريق الاعجاب بالحسد على ما حققته كيم من مجد وشهرة فى الحب والرجال !!.
اقلب الصفحة لتقرأ رأى كيم فى الحب والرجال!!

الحب هبة كبيرة

كيم نوفاك

اكثر النساء يفضلن فى حبهن .. الاخذ فقط ، اما انا فافضل فيه البذل ... افضل ان اعطى الحب من كل قلبى ...

فى مهرجان «كان» السينمائى التقى « كوتوم » اشهر الصحفيين الفنيين فى فرنسا ، ورئيس تحرير مجلة السينما الباريسية ، بالفنانة الامريكية كيم نوفاك ، واستطاع بمهارته وخبرته ان يحصل على اجر احديث ادلت به كيم نوفاك لصحفى

●

سالها :

● **فى فيلم « فى منتصف الليل » الذى عرض فى المهرجان كنت مفتونة برجل ناضج تخطى الاربعين وشارف الخمسين ، فهل تعتقدين ان المرأة الصغيرة يمكن ان تجد سعادتها الحقيقية مع رجل فى هذا العمر ؟**

– اعتقد ان فتيات كثيرات لايجدن السعادة مع الشبان الصغار فيبحثن عنها فى كنف الرجال الناضجين . حدث هذا بالنسبة لى فى قصة فيلمى ، فانا فتاة افتقدت ابى وانا صغيرة وافتقدت معه الحنان والعطف ، وساقت المقادير رجلا ناضجا فى طريقى فأحببته ، احببت فيه الرجل – واحببت فيه الاب الذى لم اشبع من حنانه . فان الفتاة عندما تكبر تحس انها فى حاجة الى من يشرح لها الحياة ، ويوضح لها معالم الطريق فى معتركها الصاخب وقلما تجد هذه الدراية عند الفتى الصغير الذى يبحث بدوره عمن يزجى اليه نصحا . ولهذا لا اراه غريبا ، او مثيرا للدهشة ان تحب الفتاة رجلا يكبرها .. حتى لو كان فى سن ابيها .

● **ما شروطك فى الرجل الذى تحبين ؟**

– هذه مسألة احساس ، لا يجدى فيها وضع الشروط سلفا . ولكن النساء غالبيتهن الساحقة ، يفضلن فى الحب الاخذ والتلقى ، اما انا فافضل فيه العطاء والبذل ، افضل ان اعطى الحب من كل قلبى .. ولكن عندما اجد الرجل الذى يستحق هذا الحب !

● **هل تجدين فارقا بين الرجل الاوربى والرجل الامريكى ؟**

– اننى اجد فى اوربا رجالا رائعين .. وفى امريكا اجد رجالا من نفس النوع ، وهنا وهناك رجال لا يلفتون الانظار !

● **كيف تمضى الحياة بنجمة لامعة فى هوليوود ؟**

– تمضى بها على سعادة وشقاء متلازمين ، مثل كل « السالبة » فى الدنيا اما انا شخصيا فأحس سعادة فى حياتى ، واذا وجدت الرجل الذى يستحق حبى فسأحب الحياة معه وامضى فيها مع اليسر طيب يزيدها بهجة

● **بماذا تحسين انت الرقيقة الجميلة المتفوقة .. ومع كل هذا فانت بلا زوج ؟**

– التقيت فى هوليوود برجال كثيرين تتوفر فيهم دماثة الطباع والرقة ولكنى لم اكن احس نحوهم حبا حقيقيا ، ولهذا رفضتهم واحدا بعد الاخر حينما عرضوا على الزواج . اننى انتظر امير الاحلام الذى استقر معه ولا امنى بخيبة الامل ، ولهذا لا اعتبر مضى الوقت ضياعا من عمرى .. كلا ... انه انتظار للاحسن ، وترقب لما اضمن معه اكبر سعادة ..

● **هل تخرجين كثيرا فى هوليوود ؟**

– سؤالك حلو ومهذب . واجابتى عليه اننى اخرج من بيتى نادرا . ولكن الصحف تحب تتبع خطوات الفتيات الشهيرات وتضخيم ما فى حياتهن ، وتحويل الحبة الى قبة ، فانت تعرف ان اخبار الفتيات اكثر اثارة عند القراء من اخبار الزوجات الهانئات فى بيوتهن . ولى عام فى هوليوود لم اذهب خلاله الى ملهى ليلى ، فان هوليوود مدينة هادئة نحن نسميها الريف الرائق ، وليس فيها ما يسلى ، اما اذا سافرت الى باريس والى كان فاننى احب الخروج والسهر لان الليل عندكم ساحر .. ومثير ..

● **ما دمنا نتحدث عن هوليوود ، ما نصيحتك للفتاة التى تريد ان تبدأ حياتها فى السينما ؟**

– لا احب ان انصح .. فان النصح خلاصة لتجارب تتعلق بذات معينة وشخصية محددة ، ولهذا فما التزمه انا فى حياتى قد لا يصلح للاخريات ، واذا كان ثمة نصيحة فهى من نفس هذه الزاوية : ان تسعى الفتاة لتكوين ذاتيتها المستقلة ، الا تقلد احدا ، الا تقدم على عمل الا اذا كانت واثقة من انها ستتقنه ، على ان هذه الثقة يجب الا تبلغ حد الغرور فانه كقشرة الموز .. اذا وضعت عليها قدمك انزلقت ..

● **ما الادوار التى تستهويك ؟ ، فى فيلم « فى منتصف الليل » قمت بدور واقعى ماخوذ من الحقيقة التى نراها فى الحياة كل يوم ؟ فهل تحبين الادوار الواقعية او تفضلين الادوار الانسانية .. الخيالية ؟**

– احب الواقع فى حياتى ، واحب الواقعية على الشاشة . والاسهل لى ان امثل وقد عشت الحياة بوجه لا رتوش فيه ولا افتعال ، وهذا هو الذى اسعى اليه على الشاشة كاننى اتقنه اكثر مما اتقن سواه . الم اقل ان تفعل ما تحس فى نفسها الثقة على انها ستتقنه

● **هل اهلك الذين يقيمون فى تلك البلدة الصغيرة فى الولايات المتحدة من اصل امريكى ؟**

– ابى وامى ولدا بالفعل فى الولايات المتحدة ، ولكنهما انحدرا من اصل تشيكوسلوفاكى ، واجدادى ولدوا فى براغ ، وكثيرا ما يثور الحنين فى نفوسنا الى وطننا الاول فنذهب اليه نتملا اعيننا من ربوعه ..

راديو

أخبار غير مذاعة !

■ لمدة شهر كامل يذيع صوت العرب حلقات مسلسلة عن حياة عبدالحليم حافظ . اشترك اشقاء عبد الحليم معه فى تسجيل ذكرياتهم عنه !

■ نجيب السراج مطرب اقليمنا الشمالى سجل ٥ اغان جديدة لاذاعة القاهرة

■ البرنامج الاوربى فى اذاعة القاهرة ، سيذيع كل يوم خميس « اغنية الاسبوع » فى عواصم العالم وستصل الاسطوانة المختارة بالطائرة كل اسبوع يوم الاربعاء

■ سامية صادق بعد ان قدمت « نجوم الشاشة » تقريبا ، تبدأ بعد أيام فى تقديم « نجوم المسرح »

■ فيا وندا . تطالبهما الاذاعة بمبلغ خمسة آلاف جنيه لانهما سجلا اغنية « بالطيف » لاحدى شركات الاسطوانات . تقول الاذاعة انها صاحبة الحق فى التصرف فى الاغنية

اربع نقط بيضاء !

التليفون .. التلغراف .. الراديو .. التليفزيون . اربع نقط بيضاء فى التاريخ العلمى للبشرية ، والباقى ذرة وهيدروجين وصواريخ واسلحة دمار سوداء !

والمخترعات الاربعة لم تقتصر فائدتها على النطاق العلمى والانسانى ، بل امتدت الى الاقتصاد والسياسة والاجتماع وسائر الفروع ذات التأثير النشط فى حياة الانسان .

ولولا المخترعات الاربعة - فى النطاق السياسى - لكانت مهمة دوايت ايزنهاور صعبة جدا وهو يخوض معركة انتخابات الرئاسة سنة ١٩٥٦ .. فثمة حديث قصير له فى التليفزيون فعل له السحر فى الولايات المتحدة الامريكية كلها ، ورجح كفته فوق كفة منافسه العنيد أدلاى ستيفنسون .

ولولا التليفزيون لكان على « ايك » أن يدور على الولايات ولاية ولاية ليشرح سياسته مثلما فعل زميله « وودرو ويلسون » سنة ١٩١٩ ليقنع الشعب الامريكى بسياسته تجاه زعماء دول أوربا ..

ولولا المخترعات الاربعة لما رجحت كفة حزب المحافظين ، ولما بقى « ونستون تشرشل » فى الحكم ابان الحرب العالمية الماضية .. وفى النطاق الاقتصادى نجد أثر المخترعات الاربعة مجسما للعيان .. فى أسعار البورصات ، فى الصفقات الدولية الكبيرة ، فى الاعلان ، فى الخدمات الاقتصادية العامة .

أما تأثير المخترعات الاربعة فى المجتمع فأوسع مجالا .. فخطبة مكارثى الشهيرة فى التليفزيون الامريكى مازال أثرها ماثلا فى الاذهان ، عندما عبأ الشعب الامريكى بحارب الشيوعية ويقتفى أثر الشيوعيين وهو فى حالة رعب شديد !

وما زال الصوت هو أسرع مواصلة فى العالم تستطيع أن تحمله كل رسائلك ليوصلها لك بأضعاف سرعة الطائرة العادية والباخرة التى تمخر عباب المحيط !

هذه لقطات سريعة من بحث طويل نشرته هذا الاسبوع مجلة « سايت آند ساوند » الانجليزية .. وهى مجلة تنشر الابحاث العلمية المتقدمة فى فنون الراديو والسينما والتليفزيون . وقد اغفل البحث الكلام عن الصحافة كوسيلة من وسائل الاعلام ، أغفل الكلام عنها ولو بنظرة مقارنة .. وربما كان المحرر يقصد قصر بحثه على الكلمة المسموعة والصورة المنقولة .. أما الكلمة المكتوبة فلها أهمية أخرى .. هى ، كما يقرر خبراء الاعلام ، أهمية اكبر ! .

عبد التواب عبد الحى

مولد أغنية .. !

لاول مرة .. شريفة تغنى لشريفة !

شريفة فاضل مطربة « أمانة ما تجرحنى » وزوجة المخرج سيد بدير ، لها طريقة جديدة تحفظ بها الحان الملحنين .. المطربة فى العادة تقعد بوزها لبوز الملحن ، هو يسمعها اللحن مرة واتنين وعشر مرات ، وهى تحفظ وتحفر جمل اللحن الموسيقية فى ذاكرتها .. والطريقة نفس طريقة « سيدنا » التى كانت متبعة فى الكتاتيب !

وجاءت شريفة فجددت .. سجلت اللحن على الريكوردر بصوت الملحن ، وكلما فرغت لنفسها جلست بوزها لبوز الريكوردر ، تسمع وتحفظ ، وبعد ذلك تحتفظ بالشريط للذكريات .. وهى تحتفظ حتى الآن بسبعة أشرطة عليها صوت محمد الموجى وسيد اسماعيل وبليغ حمدى وسيد مكاوى ومحمود الشريف !

وآخر الشرائط شريطة أغنية « حبيته لومتونى » ، كلماتها لشريفة فتحى ، ولحنها لمحمد الموجى ، ومطلعها يقول :

حبيته لومتونى وجفيته لومتونى
وقلبت اجافيكم باللى ظلمتونى
والله ..

وشريفة المطربة تغنى لاول مرة هذه الاغنية لشريفة مؤلفة الاغانى .. وقبلها كانت كل اغانيها احتكارا ، واسم المحتكر : اسماعيل الحبروك !

والاغنية تستغرق ٧ر٥ دقائق من ربع ساعة تسجل فيها شريفة المطربة أغنيتين للاذاعة كل دورة اذاعية - الدورة ٣ شهور . وكان المفروض ان تعامل الاذاعة شريفة - تبع الروتين - كمطربة درجة ثالثة ولكنها وضعتها فى الدرجة الثانية مباشرة ، ومطربات الدرجة الثانية يتقاضين ١٦٠ جنيها فى الربع ساعة يدفعن منها أجور الملحنين ومؤلفى الاغانى ، والفرق الموسيقية وفرق الكورس ، وبقشيش لفراشى ستوديوهات الاذاعة !

سجلت شريفة الاغنية ثلاث مرات على ثلاثة أشرطة سمعتها « لجنة الاستماع » واختارت شريطا منها ستسمعه فى البرنامج العام بعد أسبوع ..

خاص للاذاعة !

ناقص معلومات

✱ شبين الكوم عاصمة مديرية المنوفية .. محرومة من اهتمام الاذاعة والاذاعيين .. لم تقم فيها احدى حفلات أضواء المدينة مرة .. ولم تزرها مرة آمال فهمى لتسجل برنامجها على احدى نواصيها ..

قولوا لآمال فهمى : شبين الكوم فى انتظارك .

فوزى عباس ابو سنة
شارع الشهيد عبد الرحيم
شبين الكوم

✱✱ أبلغت رغبتكم الى آمال فهمى ، فطلبت معلومات جغرافية وتاريخية واحصائية عن شبين الكوم . وبعد ذلك « هى مش متأخرة » .. هل فى شبين الكوم من يمد آمال فهمى بهذه المعلومات ؟

لا تعليق

✱ ١ - اريد ان اقضى ساعة فى مكتب حسنى الحديدى واحصل منه على حديث صحفى لمجلة المدرسة

٢ - هل اكتب لك باستمرار ؟

حلمى البطراوى
مصر القديمة

✱✱ ١ - حسنى الحديدى يرحب بك فى أى وقت .. بس كلمه الاول فى التليفون لتتفق معه على الميعاد

٢ - باب هذا « الباب » مفتوح لك ولغيرك دائما ..

تشا تشا على البلاج

بيتر استينوف فنان كامل . لاينقصه شيء . يؤلف ويكتب السيناريو ويخرج وينتج ويلعب دور البطولة في افلامه . ومع هذا فقد وجد بيتر نفسه في موقف محرج عندما طلبت اليه نجمة ناشئة ان يرقص معها التشا تشا وكان ذلك على الشاطئ .

إيفون

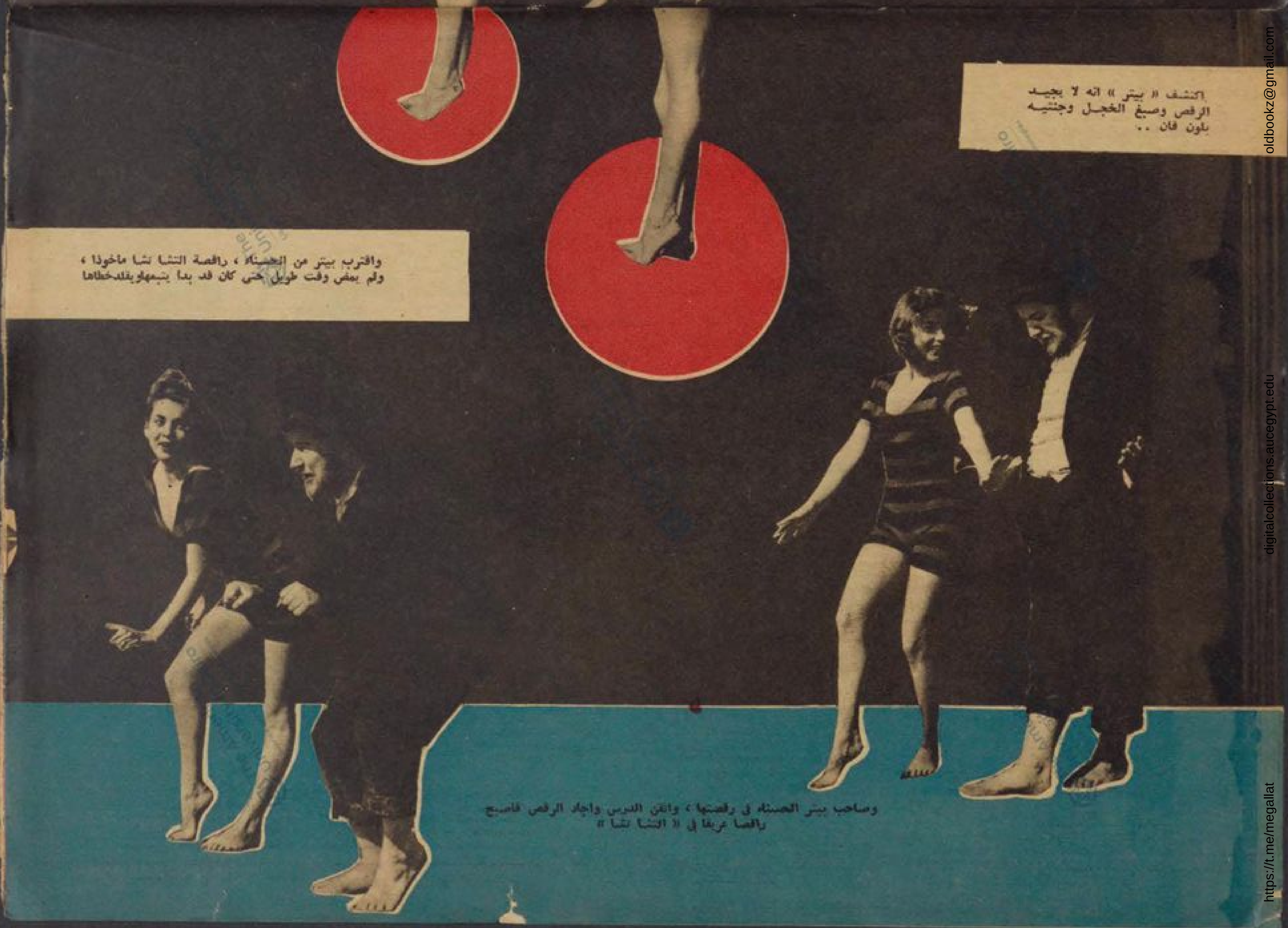

اكتشف « بيتر » انه لا يجيد الرقص وصبغ الخجل وجنتيه بلون قان ..

واقترب بيتر من الحسناء ، راقصة التشا تشا ماخوذا ، ولم يمض وقت طويل حتى كان قد بدأ يتبعها ويقلدخطاها

وصاحب بيتر الحسناء في رقصتها ، واتقن الدرس واجاد الرقص فاصبح راقصا عريقا في « التشا تشا »

حبوب السعادة

الموضة المنتشرة في الوسط الفني الذي يرهقه الحر والعمل في بلاتوهات « جهنم » ـ اقصد استديوهاتنا التي لا تعترف بالتكييف ! ـ هي تناول حبوب السعادة . وحبوب السعادة اقراص ايطالية بيضاء ما ان يتناولها الانسان حتى تنتابه موجة من البهجة والسعادة ... جربت الحبوب في الاسبوع الماضي مريم فخر الدين وكريمة !!

بدون تعليق

في حفل انتخاب سمراء القاهرة التقيت بالملحن كمال الطويل . كان قادما لتوه من الاسكندرية ووقف يتحدث الى بعض الاصدقاء . ثم فجأة قال لهم :

ـ عن اذنكم اما اسمع محرم فؤاد احسن دى اول مرة بسمعه تصوروا ، وبعد دقائق وجدت « كمال » يدخل مسرعا من الحديقة الى الاريزونا الشتوى فسألته :

ـ الله ايه الحكاية يا كمال ده انت لسه خارج ؟

وفكر كمال قليلا ثم اجاب :

ـ اصلى لقيت الدنيا حر في الجنينة قلت هنا احسن !!

مجنون !

هناك في الوسط الفني مجنون يحمل في جيبه صورا ووثائق وشهادات خاصة به . يطوف بها عليك ، ويطلعك عليها بلا سبب . وبلا فائدة تعود عليك ، ثم يهمس في اذنك انه ضحى بوطنه ودينه ومركزه من اجل سينمائية معروفة

والسينمائية المعروفة سيدة كاملة وفوق مستوى كل شبهة ، وهي صاحبة عمل سينمائي ناجح . وقد زارها مرة يتيمة فمنحته عشرة جنيهات كاملة من باب العطف وخرج المجنون ليتحدث عن الغرام الذي لم يمت رغم انقضاء خمسة عشر عاما ـ على مولده !!

مقلب !

شرب محمد امين صاحب ملهى الاريزونا مقلبا هذا الاسبوع . فقد سهر عنده أحد الامراء الشرقيين وصديقه الفنان الكبير . وفي نهاية السهرة سأل الامير عن اسعار تذاكر الحفلة التي يقيمها الاريزونا فقال محمد ان التذكرة بخمسة جنيهات للشخص الواحد . واخرج الامير خمسين جنيها وطلب حجز مائدة لعشرة اشخاص

وقبل ان تصل النقود الى يد محمد امين امتدت يد الفنان الكبير الى المبلغ . واعادته الى جيب الامير . وقال :

ـ مش ممكن تدفع . سموك ضيفي في يوم الحفلة

وقد تتساءل اين المقلب ؟ .. واقول لك ان الفنان الكبير حجز نفس المائدة شفهيا ... اى لا نقدا ولا عدا !!

الشبح

زفاف رئيس تحرير الجيل : في الاسبوع الماضي احتفل الزميل موسى صبرى رئيس تحرير « الجيل » بعقد قرانه على الآنسة انجيل رياض المحررة بالمجلة . وعقد القران في كنيسة مصر الجديدة ، ثم اقيم في دار اخبار اليوم حفل ساهر ضم الزملاء من الصحفيين والادباء والفنانين . وقد غنى عبد الحليم حافظ ورقصت سامية جمال . والصورة للزميل وعروسه بجوار « تورتة » الزواج .. تهانينا .

●● ام كلثوم . تعاقدت على احياء حفلتين خلال شهر اكتوبر في مراكش

●● ادارة السينما بوزارة الارشاد ستنتج ثلاثة افلام قصيرة عن : الاهرام ، ومتحف الاثار ، والاسكندرية ، ويقوم بتوزيع الافلام الثلاثة جمال مدكور وولي الدين سامح

●● نعيمة عاكف ستلعب دور البطولة في فيلم « الرجل الكبير » القصة كتبها اسماعيل الحبروك ويتنجها محمد عفيفي

●● قسمت . بنت رشدى اباظة في الثالثة من عمرها وتمثل مع والدها في فيلم «الرجل الثاني»

●● هدى توفيق . الوجه الجديد الذي قدمته الكواكب . وتعمل الآن في فيلم هدى . قالت انها ستسافر الى انجلترا يوم ٣ اغسطس للدراسة

●● زيزى البدراوى . تلعب دورا هاما امام زبيدة ثروت وعماد حمدى في فيلم « انى اتهم » . الفيلم من اخراج حسن الامام وانتاج افلام المنصورة .

●● وزارة الثقافة والارشاد . بدأت في اعداد مشروع لرصد جائزة لاحسن مسرحية تقدم هذا الموسم ، وجائزة اخرى لاحسن نقد مسرحي وثالثة لاحسن ممثل مسرحي .

●● احمد علام . نقيب الممثلين . يعود من المانيا يوم ٨ اغسطس . وقد نجحت العملية الجراحية التي اجراها في عينيه .

●● زهرة العلا وميمي شكيب وسميحة توفيق . اشتركن مع فرقة ساعة لقلبك في تقديم مسرحيات كاملة والفرقة تعمل الان في بورسعيد وستنتقل بعدها الى الاسكندرية وراس البر

●● ايهاب الازهرى . كتب قصة بطلتها «فرنسية» . ستنتجها مارى كوينى باسم « ام الخير » .

●● يوسف السباعي . سكرتير المجلس الاعلى للفنون . اعتمد مشروع مسابقة لعمل ميدالية ذهبية تمنح للنابغين في الفنون بالوانها المختلفة .

حاليا

●● صباح . للمرة الثانية خلال شهرين تبدل شقتها . استاجرت شقة في العمارة المجاورة لعمارة فريد الاطرش . قدرت تكاليف ديكور شقة صباح الجديدة بثلاثة الاف جنيه

●● ادارة الفنون بوزارة الثقافة والارشاد . اعتمدت ميزانية لتخصيص فرق موسيقية تعمل بصفة مستمرة مساء كل يوم جمعة في حدائق القاهرة وزينهم والسيدة زينب والقلعة والازبكية تمشيا مع نشر الوعي الموسيقى .

●● شادية . وقعت لاحد معجبيها على ورقة من فئة العشرة قروش .. باع المعجب الورقة بثلاثة عشر جنيها في الحال . واشترتها معجبة اخرى بشادية . حدث هذا في الحفل الذى اقيم بسينما قصر النيل .

●● بديع خيري وعدد من الكتاب الذين درسوا حياة سيد درويش . سيشتركون في وضع سيناريو الفيلم الذى ستنتجه وزارة الثقافة والارشاد عن الموسيقار الفقيد والذى سيخرجه بدرخان .

●● احمد رمزى ويوسف شاهين يمثلان جمهوريتنا في مهرجان موسكو السينمائى حيث سيعرض فيلم «الحب الى الابد »

●● المخرج السينمائى الروسى ايزنشتاين ترجمت وزارة الثقافة كتابه « فن السينما » لكى تدرسه لطلبة معهد السينما .

●● ماجدة . عقدت اجتماعا مع عدد كبير من المؤلفين لقراءة قصة « في سبيل الحرية » التي الفها الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٣٤ وكان الهدف من هذا الاجتماع هو دراسة اعداد القصة للسينما .

●● اعضاء المسرح القومى . طالبوا بصرف اجر اضافى عن ايام « الجمع » التي يعملون فيها على اعتبار ان يوم الجمعة اجازة رسمية

●● سيد درويش . ستقام ذكراه في سبتمبر القادم في مدينة الفنون بالهرم .

●● محسن سرحان . بعد نجاحه في انتخابات القاهرة الشعبية اهتم بمشروع اصلاح مواسير مياه شبرا وذهب فقابل المسئولين في مرفق المياه لهذا الغرض .

●● حسين صدقى . اجل تصوير فيلم « القومية العربية » عدة اسابيع لكى يعيد كتابة الاجزاء التاريخية من القصة .

●● مسرح عائم . سيقيمه احد الملاهى الواقعة على النيل لكى تعمل عليه الفرق الفنائية .

●● عبد الحميد عبد الرحمن . الموسيقى . وعبد العزيز سلام المؤلف . يصلان صباح غد «الاربعاء» الى القاهرة عائدين من باريس بعد ان وقعا « بروتوكول » جمعية المؤلفين .

●● محمد القصبجى . قال ان ثلاثة ملحنين جدد سيلحنون لام كلثوم ثلاث اغنيات في الموسم القادم . ولم يسبق لهم ان لحنوا لها من قبل .

●● عزيزة حلمى . ذهبت الى دار الاذاعة ومعها كلب كبير . طلب منها رئيس السعاة ان تضع الكمامة في فم الكلب حتى لا يزعج الموظفين بنباحه .

●● حسن فايق . اعلن انه ينوى اعتزال السينما لينال الراحة . وقع بعد هذا الاعلان عشرة عقود . والبقية تأتى .

●● تحية كاريوكا . اشار عليها الاطباء الا تتحرك من فراشها لمدة ٤٥ يوما حرصا على حياتها . ستقوم سميحة أيوب بدور تحية كاريوكا في فيلم « عودة الحياة » .

●● محرم فؤاد . تلقى ساعة يد ذهبية من سيدة كويتية في احدى الحفلات . يقول محرم انه لايعرف من هى هذه السيدة حتى يرد الهدية باحسن منها .

●● يوسف وهبى . عاد فاتخذ قرارا بالعمل في المسطس لمدة ثلاثة اسابيع بالاسكندرية على ان تمنحه بلدية الثغر الاعانة المقررة .

●● يوسف وهبى . انتهى العقد المبرم بينه وبين زوزو نبيل . اسند كل ادوارها الى نيللى مظلوم .

●● عميد معهد التمثيل . طالب بزيادة الميزانية لشراء المعدات الرياضية للطلبة والطالبات . وقرر جعل ممارسة الرياضة في المعهد اجبارية ابتداء من الموسم الدراسى القادم .

●● ام كلثوم . اشترت الشركة العربية المتحدة حق توزيع فيلمها « نشيد الامل » . وسيعاد عرض هذا الفيلم في اوائل الشهر القادم تحت اسم « مليت شبابى » .

●● هدى سلطان وشكرى سرحان وعبد السلام النابلسى وكريمة يتقاسمون بطولة فيلم « الفجرية » . بدا السيد زيادة المخرج تصوير المناظر الخارجية للفيلم .

●● عبد السلام النابلسى . اجريت له عملية « اللوز » في مستشفى مورو . وتمت العملية بنجاح .

غيرة . . !

انا زوجة في الثلاثين من عمري ،تزوجت منذ ست سنوات وعشت حياة سعيدة مع زوجي الذي يحبني واحبه قبل الزواج وبعده . وزوجي متحرر بطبعه لا يمانع في ان يزورنا اصدقاؤه وزوجاتهم ،ونسهر معا كعائلة واحدة .. وذات يوم اخبرني بانه دعا احدى زميلاته الى العشاء معنا ، واحسست بالضيق لهذه الدعوة لكني قمت بالواجب واكرمت الضيفة ، لانني شعرت ان زوجي يهتم بها ، لكن قلبي كان ثقيلا وابتساماتي مغتصبة ومجاملتي مزيفة ، وبعد مغادرتها بيتنا دخلت حجرتي . وبكيت ،ودخل زوجي علي وانا ابكي ودهش حينما عرف مني سبب بكائي ، فلم تكن مثل هذه الدعوة جديدة علينا ، بل كانت معتادة ومألوفة لنا منذ زواجنا ودهشت انا نفسي لهذا الضيق الذي انتابني لزيارة هذه الضيفة لكن شعورا خفيا عميقا جعلني اقارنها على زوجي ،احسست أنها تتفوق علي في جمالها

وشعرت ان زوجي يهتم بها اكثر من اية ضيفة من قبل ، وكنت اخجل كلما دققت النظر اليهما وهما يتحدثان ، واحس أنني غريبة عنهما او دخيلة على خلوتهما فاطرق الى الارض او أقوم بحجة عمل اى شيء .. ان زوجي يؤكد لي انها بالنسبة له كاية امرأة اخرى لكني في اعماقي لا اصدقه ، ان مجاملاته لي اصبحت تقتلني ويخيل الي انه يرضيني ليغطي اشياء اخرى ، وحبه لي يبدو كانه خداع او نفاق . انني اعيش في جحيم . واحس بنار تلسع قلبي كلما خرج زوجي الى عمله ، لان الضيفة زميلة له يراها كل يوم ، لقد حرص زوجي على الا يذكر اسمها امامي مرة اخرى لكني احس انه يخفي في قلبه اشياء ضخمة .. ماذا افعل انني تعسة ؟!

زوجة معذبة و.س.ق ــ القاهرة

دكتورة نوال

لقد اخطأت التصرف ازاء نفسك ، لماذا اظهرت غيرتك بهذا الوضوح وبهذه السذاجة ، ان مثل هذه الغيرة تضعف موقفك بالنسبة لزوجك وتقوى موقف المرأة الاخرى كما انها قد تلفت نظره اليها .. بينما لم يكن يحس بها كغريمة لك ..

يجب ان تنظرى الى الحياة بمنظار اكبر ، وانت تعرفين ان الله خلق رجالا كثيرين ونساء كثيرات ،وليست هذه الزميلة هي المرأة الوحيدة التي تتفوق عليك في جمالها وحديثها ، وانما الالف والالف يراهن زوجك كل يوم ، في عمله او في غير عمله ، ولكن المسالة ليست تفوقا فحسب ، ان حبه لك يجعلك في نظره احسن نساء العالم ، وزواجه منك اعتراف بانه يفضلك عن كل النساء ، ومعاملته لك خلال الزواج توضح احترامه لك. فهو يدعو اصدقاءه فتقابلينهم وتتحدثين اليهم . وهذه ثقة منه فيك، ويدعو زميلاته ايضا وهذه ثقة منه فيك والتقدير لتفكيرك وروحك ، والرجل يا سيدتي حينما يريد ان يخدع زوجته فانه يختار اى مكان بعيدا عن بيته .. ولا يهمه ان يراه الناس جميعا الا زوجته ..!

أحاسيسك نحو هذه الزميلة احاسيس كاذبة صنعها لك ارهاق في عمل او ضيق صدر ينتاب اي انسان يعيش في هذه الحياة احيانا ، او لان حر القاهرة يتلف اعصابك .. عودى الى هدوئك وثقتك بنفسك ولا تسمحي لامرأة ، مهما بلغت ان تهز ثقتك في نفسك وفي زوجك الى هذه الدرجة

عـادت الي !

●● انا شاب في الواحد والعشرين من عمرى ، احببت احدى قريباتي حبا شديدا ، وبادلتني هي الحب ، لكن شابا ثريا طلب يدها ، فـلم تمانع هي ولا اسرتها ، ثم سـافر الشاب قبل ان ينتهي اتفاقه مع الاسرة . ومازالت هناك بداهمتو بين اسرتها . ان الفتاة تتطلع الى اليوم بعد ان سافر خطيبها ، علما بأنه شاب ناجح وسليم الجسم والخلق ... ماذا افعل ؟

عبد الرحمن عبد الحميد
الاسماعيلية

— اترك هذه الفتاة للشاب الذى قبلته رغم انها سبق ان بادلتك الحب ان ما يهمها هو المال اكثر مما تهمها العواطف والاخلاص ولذا باعتـك من اجل الاخر دعها وشانهـا فهى لا تصلح لك ..

الحب الثاني

●● انا فتاة في الثانية والعشرين من عمرى ، جميلة ومتعلمة ، احببت شابا منذ ثماني سنوات ، وبادلني الحب ، حتى سلب مني اعز ما املكه ثم هرب الى غـزة ، ومرت خمس سنوات ثم عاد الى القاهرة والتقينا وقال لي سأتزوجك . وفعلا قابل اهلي ، وفي ليلة الخطبة ادعى انه مضطر للسفر حالا ، وعرفت انه يكذب ويومها كرهت الرجال وظللت ارفض الزواج ، حتى احببت شابا جامعيا نبيلا مثل حبي الاول وطلبني للـزواج من اهلي ، لكني مترددة وخائفة ان يكتشف غلطتي ماذا افعل ؟

آنسة س. ع. ــ الاسكندرية

— لقد اخطات وانت في الرابعة عشرة ، اى انك كنت طفلة لاتعرفين شيئا عندما خدعك محتال ، اعتقـد ان الشاب الجامعي النبيل سيقدر ظروفك ويغفر لك خطأ وقع منـك وانت طفلة اذا كان حبه صادقا . صارحيه بالموضـوع واشرحي له ظروفك بلباقة قبل الزواج ، فاذا كان رجلا فسوف يحبك اكثر ويقـدر صراحتك واخلاصك له

لا احبها !

●● انا شاب في السادسة عشرة من عمرى ، احبتني احدى قريباتي واصبحت تزورنا بالبيت ، وتغريني وفعلا اصبحت التقي بها على انفراد ثم خفت على مستقبلي ان يضـيع فتركت البيت الى بيت اخر لكنها لاحقتني .. انني اريد ان اطلب منها ان تبتعد عني لالتفت الى مستقبلي ولانني عاجز عن الزواج الان لـكنى خجول جدا !! .. ماذا افعل ؟

الاقليم الشمالي ــ حلب ــ ع ــ ح الظلوم

— يمكنك ان تهرب منها بطـرق اخرى كثيرة غير أن تطلب منها ان تبتعد عنك .. لانها ما دامت قد لاحقتك بعد هروبك منها مرة فلن يجـدى معها الكلام او الطلب .. كن حازما في تصرفاتك معها ، اذا زارتك في بيتك لا تقابلها ، واغلق حجرتك على نفسك وذاكر دروسك في هدوء ، ونبه اهلك الى أن يفهموها انك مشغول بالمذاكرة وليس لديك وقت لمقابلتها . بعد هذا التصرف لن تزورك ابدا وتتفرغ انت لمستقبلك !!

ذكاء !!

●● انا تلميذ في الاعدادية ترتيبي دائما الاول ، احببت بنت الجيـران وعمرها ثلاثة عشر عاما وارسلت لها خطابا اشرح لها فيه حبي فارسلت لي خطابي بعد دقائق ممزقا ، انني متضايق من حياتي ولا اعرف كيف اعيش بدونها .. ماذا افعل ؟

حائر ع. د. ــ باب الخلق

— لقد اعجبني تصرف الفتـاة الصغيرة ، وكنت اظن انك مادمت متفوقا في دراستك تكون متفوقا ايضا في ذكائك ، وتفعل الشيء الذى ينفعك وتبتعد عما يضرك ، وما يضرك ويضر مستقبلك الان وانت في الاعدادية هو حب بنت الجيران ، دع هذه المسائل للاغبياء من المراهقـين وداوم على تفوقك حتى تحصل على الثانوية ثم تتخرج في الجامعة وبعدها تفكر في الحب وعندئذ لن يعود اليك خطابك ممزقا .

دكتورة نوال

حقيقة الدون جوان

هل هى طاقة جنسية زائدة ؟

هل نظلم « الدون جوان » عندما نطالب منه ان يلتزم الحدود التى يلتزمها غيره ؟ وهل يضره ان يفعل هذا ؟

لقد ظل هذا هو ما يدعيه « الدون جوان » لنفسـه الى وقت قريب ، وكانت وما تزال هذه هى الصورة التى يتخيله فيها الكثيرون

ولكن علماء النفس والاجتماع ، وغيرهم من المهتمين بالبحث في هذه الناحية يجمعون الان على ان الامر على العكس فالدون جوان لايتصف بزيادة في طاقته الحيوية ، بل لعله يشكو من النقص في معظم الاحيـان . وان حرصـه على الظهور دائما بمظهر الفاتح المنتصر ، ليس الا ستارا يخفي وراءه طفلا يرتعد من الجنس الاخر ويحمل له الكثير من العداء

ان لقب الدون جوان لايطلق على الرجل الذى خان زوجته مرة او مرتين ، ولا على الزوج الذى يسام زوجته فترة ثم يعود اليها

انك لاتستطيع ان تسمى الذى يشرب كاسا او كاسين من الخمر في اليوم سكيرا ..

ان « الدون جوانية » ليست شيئا مؤقتا ، وليست شيئا يستطيع المصاب به ان يتحكم فيه . انه يجعل الاخرين ضحاياه ولكنه هو نفسه ضحية . انه يحاول ان يحل « الكم » محل « الكيف » في حيـاته الجنسية . انه يعاني حرمانا عاطفيا ، وربما طبيعيا ايضا . انه لايستطيع ان يرضى امراة واحدة ، ولذلك يتنقل من واحدة الى اخرى باستمرار ، وعلى امل ان يجد يوما تلك التى يرضيها

ولذلك السبب نفسه فان « الدون جوان » يخشى الزواج ، ولكن الضغط الاجتماعي ، والحاجة الى بيت وشريك يرعاه ويقوم بحاجاته ، والرغبة في ان يكون مثله مثل سائر الرجال ، هذه كلها تدفعه احيانا الى الزواج ، بالرغم من مخاوفه . ولكن هذا الزواج يفشل بالطبع ، وقد يتكرر ولكن الفشل يلاحقه في كل مرة

والواقع ان الخبراء يرجعون هذا المرض الى اسباب كثيرة هى :

١ ــ الخوف من العجز وبالتالي فهو يحاول ان يثبت لنفسه قدرته بالتنقل المستمر من امراة الى اخرى

٢ ــ الشذوذ ، او الميل الى نفس الجنس ، وبالتالي الشعور بالجرم والذى يدفع المصاب الى التنقل من امراة الى الاخرى ، وليس منهن من تستطيع ارضاءه بالطبع ــ ولكن هذا خير له من ان يواجه الحقيقة

٣ ــ الشعور بالنقص ، وبالتالي الحاجة الى الشعور بالرضا عن النفس باستمرار ..

٤ ــ الخوف من المراة ، او الرغبة في الانتقام من الجنس الاخر ، او عدم الثقة فيه بسبب تجربة معينة في ايام الطفولة

٥ ــ الحاجة الى التعويض .. فالمصاب يعاني من الفشل في بعض النواحي الاخرى ويحتاج باستمرار الى شيء من الثقة بنفسه

لقد ظل « الدون جوان » لفترة طويلة من الوقت بطلا في اذهان الناس ، وفي القصص والاساطير والاغاني وغيرها ..

كتب عنه الشاعر الانجليزى « بيرون » وكتب عنه « برنارد شو » .. وقدمه المخرجون على شاشة السينما عشرات المرات حاملا مختلف الاسماء كازانوفا .. هنرى الثامن .. فالنتينو .. الى اخره

هل تحسده الان وبعد ان عرفت حقيقته ؟

من اعترافات النجوم

امرأة خلقت مني وحشا

بقلم فريد شوقي

فريد شوقي يكتب اليوم اعترافا بانه عاش بعض طبيعته على الشاشة ، كان يحلو له أن يعذب النساء وينشر عليهن ظلا من كراهيته وحقده واحتقاره، أن « فريد » يروى لنا في اعترافاته هذه ، السر الذى فرض عليه أن يصبح : غولا بشعا يكره النساء :

أول « السنارة » دخلت حياتي هي زوجتي الاولى ، تزوجتها في عام ١٩٤٥ ، تزوجتها وأنا أتصور أن زواجي منها سيضعني على قمة مجدي الفني ، فقد كانت فترة خطبتنا رائعة ، تحدثنا فيها عن عمل الفني فاذا خطيبتي هذه شعلة متأججة من الحماس لهذا العمل ، ومبشرة بالمستقبل المجيد الذى ينتظرني ، وتصورت أن الله قد وهبني اليد الحانية التى تسدد كفاحي والقدرة الهائلة التى يمكن أن تصوغ موهبتي وتيسر لها طريق النجاح .

وكنت مخدوعا ، فما أن تزوجنا وعشنا تحت سقف واحد حتى تحولت الزوجة المتحمسة لعمل الفني الى « سجانة » تقيم حول أسوارا لا أقوى على تخطيها ، كنت فى هذه الفترة أخطو أول خطواتي فى الميدان الفني ، وكنت فى حاجة الى التشجيع من زوجتي ، ولكن الذى حدث أنها تحولت الى «السانة» قاسية تهاجمني وتهاجم عملي وتحاول تدمير مستقبل بكل ما أوتيت من قوة ، كانت تحاول تحطيم روحي المعنوية بتلك الصورة المظلمة التى ترسمها لمستقبل ، وكانت لا تنقطع عن ندب حظها الذى أوقعها فى رجل مثل ، لا حاضر له ولا مستقبل الى درجة جعلت الدنيا تظلم فى وجهي وتدفعني الى التفكير فى الانتحار لاتخلص من حياتي البائسة الى جوار هذه المرأة .

واصبحت كارها للحياة مع هذه الزوجة ، كنت لا انقطع عن التفكير فى سر تصرفاتها هذه ، كنت اتساءل : هل هي تكرهني ؟! ولماذا تزوجتني اذن ؟! واذا فرض أنها تحبني اليس من واجبها أن ترعاني وتصور لى الحياة بصورة زاهية جميلة ؟! وكم من أيام قاسية قضيتها نهب هذه الافكار ، وكم من مرة اقتربت فيها من أبواب « مستشفى المجاذيب » لحيرتي وتساؤل الدائم حيال تصرفاتها ، ولم يكن يعزيني غير شيء واحد ، نجاحي الفني الذى كان يتزايد يوما بعد يوم، وأصبح اسمي على كل لسان فى الوسط الفني ، وكان العاملون فى الوسط المسرحي أو السينمائي يتخاطفونني للعمل معهم خاصة بعد النجاح الذى صادفته فى فيلمي «زهرة السوق» و « ملائكة فى جهنم » ، كنت أبذل جهدا كبيرا فى التغاضي عن تصرفات زوجتي، وأفرغ كل جهودي لكفاحي الفني ونجاحي المضطرد ، وما أن أصبحت كل عوامل نجاحي السينمائي فى متناول يدي، حتى بدأت أفكر فى التخلص من هذه الزوجة القاسية ، كنت أفكر فى أن أتحرر من السجن الذى تقف هي على بابه وتحاول اذلالي واخضاعي لرغباتها لسبب لا أدريه ، ربما يكون عقدة نفسية ترسبت لديها من البيئة او التربية التى تربتها .

وطلقتها فعلا ، بعد أن أجبت كل رغباتها المادية التى كانت تستهدف من ورائها أن تعيش حياة ميسرة ، وساعة تم الطلاق شعرت بأنني استعيد حريتي ، وبدأت الآمال العريضة تدور فى ذهني والتفيت بشلة من أصدقائي فى محل « الجمال » لنحتفل بهذا الطلاق ، فقد كان كل أصدقائي يعلمون تمام العلم انني راغب فى الخلاص من هذه الزوجة القاسية .

وكان احتفالنا رائعا ، طفنا بكل ملاهي العاصمة وقضينا ليلة مرحة أطلقت فيها العنان لحريتي ، وشعرت بدافع ملح فى أن أسيء معاملة النساء ، خاصة نساء الكباريهات اللاتي حولنا فى هذه الليلة ، أعطتهن جميعا باحتقاري حتى اني رفعت قدمي اليمنى لاضع حذائي فى يد واحدة منهن جاءت تسلم علي .

ومنذ تلك الليلة بدأت حياتي تتغير ، تغيرت نظرتي الى النساء ، واصبحت المرأة في حياتي متعة وتسلية ولهوا لا اكثر ولا اقل ، كان

امرأة تزوجها فريد شوقي فحولت حياته الى جحيم . كانت لا ترحمه أبدا ، وكانت تلاحقه بكراهيتها حتى طلقها واستعاد حريته . ولكن الوحش فى أعماقه انطلق !

يحلو لي ان التقط المرأة لاصب فوق رأسها كل كراهيتي ، كنت اجدمتعة ولذة في تعذيب الواحدة منهن . كان يسعدني ان أراها تبكي وانا اصفعها فوق وجهها او اركلها بقدمي ما شاء لي ان اركلها ، وكانت هذه الرغبة المجنونة تتزايد بتزايد نجاحي الفني وتكاثرهن من حول كالفراشات الهائمة تجذبهن شهرتي كما تجذب النار الفراشة . كنت انتقم من تلك المرأة التي سممت حياتي واذاقتني المرارة والألم في شخص كل امرأة اقابلها أو تضعها الصدف بين يدي .

وعندما بدأت الشهرة تدين لي ، اشتريت سيارة « سكندهاند » ، وكان أول قرار اتخذته الا اسمح على الاطلاق لامرأة مهما كانت مكانتها أن تركب هذه السيارة . وحدث ذات ليلة أن ذهبت لاقضي السهرة في ملهى الكيت كات بامبابة . وبعد انتهاء السهرة أرادت احدى فتيات هذا الملهى أن تركب الى جواري في السيارة لاوصلها ، بل انها سبقتني الى الخارج وركبت في المقعد الامامي من السيارة . وعندما رأيتها في السيارة صرخت فيها آمرا اياها أن تغادر مكانها على الفور . وبدت عليها الدهشة لهذه الخشونة التي بدوت بها ، ولكنني لم اعبأ بها وانزلتها من السيارة . وكان أول ما فعلته في اليوم التالي هو أن غيرت الغطاء الجلدي الذي يكسو مقاعد السيارة لان امرأة قد دنسته بجلوسها عليه .

الى هذا الحد بلغت كراهيتي للنساء ، كل النساء بلا استثناء ، وقضيت فترة طويلة على هذا الحال ، أصبحت « غول نساء » لا أسمح لأي منهن ان تدخل حياتي ، اللهم الا لقضاء متعة او نيل لذة ثم الفظها لفظ النواة ، وكلما خفق قلبي كانت تطوف بذهني ذكرى الايام السوداء التي قضيتها مع الزوجة الاولى في حياتي فارتد عن التفكير في الزواج وانطلق ابحث عن امرأة جديدة أعذبها وانتقم منها واذلها .

على أن رحمة الله ادركتني . لم تكن المشيئة الالهية لترضى لي السير في هذا الطريق ، واذا بقلبي يخفق بالحب في أجمل صورة ، يوم التقيت بزوجتي هدى سلطان . لقد بدلت عقيدتي في المرأة وملأت حياتي بالأمل والحب والسعادة . ان هدى فنانة جديرة بالحب جديرة بالاحترام ، ويكفيها فخرا أنها استطاعت أن تبدل من عقيدتي السوداء بالنسبة للنساء ، وتهبني الايمان والاقدام والثقة . لقد جعلتني انظر الى المرأة على أنها تمثل أنبل المشاعر الانسانية .

عصابة في باريس

للفنانة ثريا سالم

عصابة في باريس .. داهمتني وانا في فراش المرض ، وتركتني أعيش دقائق من الآخرة .. اسلمتني لعقدة هائلة المرض ... ومن باريس !

الزمان : صيف عام ١٩٥٥

المكان : فيللا في شارع الشانزليزيه مكونة من اربع حجرات ، تطل على حديقة ، ونرقى اليها بخمسة عشر درجا ...

وكنت أقيم في هذه الفيللا - بعد أن قمت بجولة راقصة في أوربا وانتهى بي المطاف الى باريس حيث سمعت عن طبيب من اشهر اطباء التجميل في العالم ... واتفقت معه على أن يجرى عملية تجميل لي في موضع عملية جراحية في بطني ...

واجريت التحليلات التي طلبها الطبيب ، واستقدمت خادمة لتقوم على تمريضي ، ولزمت الفراش بعد أن سرى المخدر في دمي ، واجرى الطبيب العملية بنجاح باهر ، وظل الى جوار فراشي حتى أفقت من المخدر ، فاطمأن ، وغادر الفيللا ...

وبعد ساعة واحدة قالت لي الخادمة انها تريد أن تشتري بعض الحاجيات من السوق ، فتركتها تذهب . وكنت بين النوم واليقظة الخيل حال الاهل في القاهرة اذا سمعوا انني اجريت عملية دون ان أبلغهم .

وفجأة صحوت على صوت قدم تمشي في الصالة ، وقلت لنفسي انها خادمتي عادت ، وناديتها فلم تجب . وناديتها مرة أخرى فلم أسمع الا صدى صوتي . وفي المرة الثالثة خرج الصوت من حنجرتي مرتعشا مذعورا . وحاولت أن أرفع رأسي لاعرف من الذى يمشي فلم أستطع فقد كانت آثار المخدر والام الجراح مروعة ...

واقتربت القدم ، كلما كانت أقدامها وصار لها صوت مسموع ، يبدو أن أصحابها لم يكترثوا لما سأفعل . وفجأة وجدت أمامي ست رجال ملثمين . عصابة ... أعينهم فقط هي التي تلمع من تحت الاقنعة . وفي أيديهم مسدسات ومدى . ولم أستطع أن أقول شيئا ، انعقد لساني في حلقي ، واردت الصراخ فضاع صوتي ، ونظرت اليهم والرعب في عيني وانا أحاول ان أشير اليهم بانني مريضة ... أحاول أن أشير الى موضع العملية حتى احرك الدوافع الانسانية فيهم ، ولكني فشلت . ولم يمهلوني لافعل ، فقد قفز احدهم ووضع يدا قوية على رقبتي ليمنعني من الصراخ . وتملصت برقبتي فرفع ركبته ووضعها على وجهي ليكتم انفاسي تماما ...

أما الباقون فقد انتشروا بين الحجرات يفتشون عن النقود . وعادوا الى الجاثم على صدري ليقولوا له انهم لم يجدوا شيئا . أما أنا فقد كانت الآلام مروعة قاسية . كنت أحس موضع العملية ينزف دما ، والدم ينسل روحي بعنف وسألوني عن مكان المفتاح ، مفتاح حقيبة وجدوها مغلقة ، ورفع الرجل يده من على فمي لاتحدث ، ولكني لم أستطع الحديث ، فقد كنت أقترب الى الغيبوبة ، ولكنهم انهالوا علي ضربا ... بالصفعات واللكمات ...

وفجأة فتح باب الفيللا ، واطلت الخادمة من مقدمها . أما العصابة فقد تحركت وجرى الرجال الى سلم الخدم ، بعد أن قال لي الذي افلتني من يده انه سيطلق الرصاص علي ان صرخت قبل أن يفروا تماما ...

واستولت علي هستيريا عنيفة بعد أن تركني ، فانتفضت من فراشي ، واتجهت الى النافذة لاقذف بنفسي منها واستغيث . أما النافذة فقد كانت مغلقة بزجاجها فقط ولهذا ارتطمت به فتهشم وأسال الدم من وجهي ويدي ، وتدلى نصفي من النافذة وانا أصرخ ...

وتوقف المارة في الطريق . وطلبة كلية البوليس الفرنسية هم جيران الفيللا رأوني بهذه الصورة فقفزوا من على سور الفيللا واتجهوا الى ليمنعوني من السقوط الى الطريق ، واقبل صديق مصري في تلك اللحظة وبذل معهم جهدا جبارا لكي يخلصوا يدي من حديد النافذة فقد تشبثت يدي على الحديد بينما رحت في غيبوبة محفوفة بالموت !

وأفقت بعد ساعات . لوجدت وجهي يختفي وراء الاربطة والضمادات ووجدت كيسا من الثلج على رأسي . وعيني وارمتين تحيط بهما هالة زرقاء من استخدامهما الشديد بزجاج النافذة . وكان حول فراشي طبيب قال لي انه اضطر الى اعطائي حقنة مخدر حتى تفلت يدي من الحديد الذى تشبثت به ، وانه قضى ساعة ليوقف نزيفا من حاجبي ...

واقبل رجال البوليس ، وكانوا مشغولين بمعاينة مكان الحادث ، لمعرفة كيف دخلت العصابة وكيف تسللت . وحصروا خسائري فكانت كل ما أملك من الثياب التي أخذت معي والتي اشتريت هناك . وجاء موظفون من السفارة المصرية فاشرفوا على التحقيق ، واقبل كبار رجال البوليس حين سمعوا بعناية السفارة المصرية بالامر ...

وظهرت صحف صباح اليوم التالي والخبر يحتل الصفحات الاولى ...

ان السفارة لم تتركني في الفيللا المشئومة ، بل نقلتني الى مستشفى وتركت احد الموظفين ليحرسني مع رجل بوليس فرنسي ، فانها خشيت أن يضبط أحد اللصوص فأتعرف عليه لم ينتقم مني زملاؤه ...

كل هذا والبوليس قد استغلق عليه الامر فلم يستدل على العصابة بشيء ، رغم أنه صور الكدمات التي في جسدي ، والتي كان بعضها آثار قبضة حديدية يستعملها رجال العصابات ، وبدعى بوليس باريس انه يعرف العصابة من آثار القبضة الحديدية التي تستعملها في جرائمها؟

ولم أكن اريد ان تعرف العصابة لم أكن اريد من باريس شيئا . كنت اريد فقط أن اعود الى القاهرة بأى ثمن ، وبأى شكل !

وقد عدت ، مرتدية فستانا «سلفه» ، وعلى «حساب السفارة» التي سددت لها ديني بعد أن عدت الى القاهرة ، بعد أن عدت بذكرى مريرة عن باريس مدينة النور ... والعصابات !

٣
باترونات
بالمقاس الطبيعي
١ باترون فستان (مقاس ٤٤)
٢ باترون بلوزة (مقاس ٤٢)
٣ باترون بدلة طفل سن ٣ سنوات
+
كتيب مستقل في ١٦ صفحة
فوائد وتسلية
تقدمها
حواء
مع
عددها الممتاز على البلاج
يصدر السبت أول أغسطس ١٩٥٩ - الثمن ٦ قروش

مشهد من فيلم «هدى» وفيه باقة من الوجوه الجديدة العاملة فى الفيلم ..

رشدى اباظة وسامية جمال فى مشهد من فيلم « الرجل الثانى » ...

جولة الكواكب ... فى الاستوديوهات

بوليس النجدة لاخراج الممثل من الحقيبة
رمسيس نجيب فى معركة الاخراج لاول مرة ..

لبنى عبد العزيز فى مشهد معبر من فيلم « هدى »

رمسيس نجيب . المخرج . يراجع مع زوجته لبنى عبد العزيز دورها فى فيلم « هدى » باكورة اخراجه

كان ذلك في « ستوديو الاهرام » صلاح ذو الفقار يقـــوم بدور «ضابط مباحث من الاقليم الشمالي» ويتخفى في زى شاب لبناني، واقتضى المشهد ان يتعقب الهربين فيختفى في حقيبة السيارة الخلفية ..

ولصلاح سيارة « جيب » ، رؤى استخدامها في هذا المشهد ، فدخل الى الحقيبة ، ثم اغلقت عليه للوثوق من انها تتسع له .. ولما ارادوا فتحها اتضح انها من النوع الاوتوماتيكي اذا اغلقت لا تفتح الا بالمفتاح والمفتاح مع صلاح !

واشتد الفـــزع والاضـــطراب بالحاضرين .. وراحت صباح تضرب على صدرها بيدها وتقول : « ياه » واوشكت سامية جمال أن تفقـــع بالصوت .. وبدأ صلاح ذو الفقار المحبوس داخل الحقيبة يضرب جدار الحقيبة بيده .. ياخبر زى بعضه ! الجدع حايتجنن جوه .. ما العمل ؟

ـ نجيب بوليس النجـدة ! ..

نجيب ميكانيكي سيارات !

وصاح عز الدين ذو الفقـــار بالحاضرين قائلا :

ـ انا الذى ساخرجه ..

واستعان عز الدين بشاكوش وحطم قفل الحقيبة ، و« أخرج » الممثـل السجين من سجنه ، فنظر اليه في اعجاب قائلا :

ـ برافو عليـــك .. اهو كده « الاخراج » والا بلاش !

لبناني صعيدى !

وفي هذا الفيلم ، تقوم صـــباح بتدريب صلاح ذو الفقار على نطق اللهجة اللبنانية ، حتى لا تكتشـف العصابة انه لبناني « زائف » . وتعذر على صلاح النطق بعبارة : « ايش لونك خي » .. كانت تعيـــد عليه الجملة ، فيقولها على غير اصولها ، وتضايقت صباح ، فقالت له :

ـ مش عايز تنطقها زى ما باقولها لك ليه ؟

فقال يبرر خطاه :

ـ الكحلاوى بيقولها كده !

فثارت صباح .. وصباح اذا ثارت تناست اللهجة المصرية وأطلقت قنابلها اللفظية باللهجة اللبنانية ، وقالت :

ـ ومين قال ان الكحلاوى بيعرف يحكي لبناني ؟ الحكي تبعه لبناني صعيدى !! يؤسف عمر الحكي اللبناني اذا كان هيك !

وللمرة الاولى تشترك صباح مع سامية جمال في فيلم واحـــد .. وتنافس كل منهما الاخرى .. وتقوم المعركة بين الشـــقراء المطربة ، والسمراء الراقصة .. الاولى تغنى غناء راقصا ، والثانية ترقص رقصا غنائيا ..

اما كيف يكون الرقص غنائيا .. فهذا « سر المهنة » كما تقول سامية !

والفيلم اسمه « الرجل الثاني » ، وهو « ثاني » فيلم ينتجه ويخرجه عز الدين ذو الفقـــار ، وكان أول انتاجه « بين الاطلال » .

وقد وضع القصة والســـيناريو يوسف جوهر بالاشتراك مع المخرج ، ويقوم بالتصوير وحيد فريد ، وبطولة الفيلم يقوم بها رشدى أباظة في دور رئيس عصابة ارستقراطى

رمسيس المخرج

.. وفي ستوديو نحاس ، كان رمسيس نجيب يقف في « البلاتوه » وقد شمر عن ساعديه ، وبدت عليه دلائل الجد والاهتمام .. لقد وقف مئات المرات في « البلاتوه » ، لكنه كان يقف كمتفرج ، حينما كان مديرا لستوديو نحاس ، اما في هذه المرة فيقف ليخرج فيلم « هـــدى » من انتاجه !

وفيلم هدى يحكي قصة فتاة من الطبقة الراقية ، حياتها ســـهرات وحظ وفرفشة وانطلاق ، اعيش ليومها ولا تفكر فيما يأتي به الغد ، وفجأة تكتشف انها مصابة بمرض السرطان الذى لا يرجى منه شفاء ، وتتراءى لها النهاية المروعة ، فتفكر في ان تختتم حياتها بعمل انساني يخلد ذكرها ..

والقصة على هذا الوضع ـ تشبه الى حد ما ـ مأساة المرحومة أمينة البارودى ، ولعل المأساة هي التى اوحت بالقصة التي اشترك في وضع حوارها محمد ابو يوسف وحامد عبد العزيز ـ والدلبنى بطلة الفيلم ـ ويشترك مع البطلة عماد حمـــدى وحسين رياض ووداد حمدى وعبد المنعم ابراهيم وعمر الحريرى

وقد ضم الفيلم نخبة من الوجوه الجديدة امثال « هدى توفيق » التى سبق أن تقدمت الى مسابقة ملكة جمال الجمهورية العربية المتحدة ففازت بالمرتبة الرابعة ، و « ميمى صدقى » كريمة الفنانة الكبيرة زينب صـــدقى بالتبنى ، والمأمون أبو شوشة الشهير باسم « صـــواريخ » وهو البرنامج المعروف بهذا الاسم الذى كان يقدمه في الاذاعة ، وليليان عطا الله « المانيكان » المعروفة ، وحسن يوسف ، مع عدد من ممثلي الادوار الثانوية

دستة مناديل !

وصادف ان كان الجو شـــديد الحرارة في خلال الايام الاولى للعمل في الفيلم ، وكان رمسيس نجيب اكثر الحاضرين شعورا بالحرارة ، نظـــرا الى قوامه الرشيق .. قوام الخمسة والثمانين كيلو خلاف الفكة ، لكان العرق يتصبب منه بغزارة ، وكلمـــا لاحت بوادر العرق ، أسرعت لبنى وناولته منديلا ، واتضح انها أعدت للامر عدته ، وكلمـــا حضرت الى الاستوديو زودت حقيبتها بدســـتة مناديل !

وقال رمسيس وهو يزفر بشدة :

ـ لا .. ده كلام مايتفعش ابدا .. ده جهاز تكييف الهواء لازم للاستوديو من الكاميرا !

بنت نكتة

وكان عبد المنعم ابراهيم ، كلمـــا تذكر نكتة اسرع الى وداد حمدى ليرويها لها ، واستهل النكتة بقوله :

ـ عرفتى آخر نكتة ؟

ثم يرويها لها ، ولا يكاد يبدأ في مقدمتها حتى تفاجئه هي بنهايتها ، فتظهر علامات الاسف على وجهه ويهز رأسه ويقول :

ـ قالوا لى .. ماصدقتش !

ـ قالوا لك ايه ؟

ـ انك بنت نكتة !

ولما تكرر هذا منه ، استوقفتـــه اخيرا وقالت في حدة :

ـ بقى اسمع ! انا لحد دلوقت « بنت نكتة » لكن اذا زودتها حاكون بنت ستين .. نكتة !

وساح عبد المنعم في لهجة تمثيلية :

ـ بالضبط .. فن الفرفشة والتنكيت في هذا البلد !

فقالت وداد :

ـ ماهو لازم تعرف ان فيه فرق بين « التنكيت » و « التنكيد » !

« و . ب . »

عز الدين ذو الفقار : يدرب صلاح ذو الفقار على تأدية احد المواقف

رشدى اباظة مع بطلة فيلم « الرجل الثاني » المطربة صباح في حديث معبر

الرجل لايستطيع ان يمتلك من النساء الا زوجته ، والمرأة تستطيع ان تمتلك كل الرجال الا زوجها

لا شيء

دكتورة نوال السعداوي

كانت انثى ، في انوثتها دفء ، وفي جاذبيتها لهب .. وكانت حرة لايمتلكها رجل لانها تمتلك رجالا كثيرين يحبونها ولا تحبهم .. وكلما احبوها لم تحبهم .. وكلما لم تحبهم احبوها ...

وكانت ذكية لم تبع نفسها لرجل ككل امرأة مثلها يمتلكها زوج كالاسد يراقبها ويحاسبها ، وقد يصفعها أو يركلها ثم يخرج يشكو منها لامرأة اخرى ويبكي كالطفل بين يديها .. لم تقبل أن تعيش مع الاسد وهو يزأر ، وانتظرت في بيتها كالملكة ليأتيها الطفل الشاكي الباكي .. وكم من أطفال اشتكوا وبكوا بين يديها ..

وكانت امرأة لكنها لم تكن نمرة .. كان لها قلب ينبض احيانا وان تراكم عليه غبار الطرق المتربة التي تسير فيها .. فلم يكن لديها وقت لتنفض الغبار من قلبها لانها مشغولة كرجال الاعمال وملاك الاطيان .. تمتلك أطيانا من الرجال لا حد لها .. من كل صنف ، وكل طبقة ، وتعرف كيف تجعلهم يضعون رءوسهم على حجرها ويتنفسون بهدوء واستسلام ويذرفون الدموع ويشتكون ..

ولم تكن تسمع شكواهم لانها كانت تسرح دائما ، تنظر بطرف عينها الى الحياة باستاذية وكبرياء فالحياة تحت قدميها .. كل شيء فيها موجود عندها في العربة .. في الثلاجة في الدولاب .. على الرف .. أو في جيب رجل ... كل شيء سهل الحصول عليه من اي مكان قريب أو بعيد .. ليست في الحياة مسافات ولا مستحيلات عندها .. الحياة التي تذل اللائي من النساء مثلها وتربطهن في البيوت كالاثنية يغسلن جوارب ازواجهن ، وتتصهر بشرتهن الرقيقة امام نار الطهو والشي ... وبعد أن يلتهم كل زوج الطعام الشهي ، ويبدل الجورب المتسخ ، ويصدر الشخطة او التكشيرة يفر من البيت والزوجة الى الحياة ... اليها .. ولتلقاهم باسمة ناعمة معطرة .. فهي لا عمل لها الا أن تتزين وتتعطر وتدلك ساقيها ويديها ...

وكم لعنت هذه الحياة الخاملة بلا واجبات من زمن طويل ، حينما كانت في السابعة عشرة من عمرها فتاة صغيرة تتعلم الآلة الكاتبة لتحصل على عمل .. ، وفي أول شهر قبضت فيه ماهيتها خفق قلبها ولمعت عيناها من الفرح وهي تخفي الستة جنيهات بعد أن عدتها عشر مرات في بطانة حقيبتها ، وضغطت عليها تحت ابطها حتى لايخطفها احد الصبيان الذين يقفزون على سلم الترام ، واول ماوصلت بيتها اخرجت الجنيهات الستة لامها وهي تنظر في عينيها لتشبع نفسها من السعادة الضخمة التي تحسها وتراها ، واغرورقت عينا امها بالدموع وهي تحتضنها وتقبلها قائلة : « ربنا يخليك يافريدة يابنتي .. خلاص ربنا فرجها علينا وعوضنا بك عن المرحوم »

ومن يومها وفريدة تحس انها تفتح بيت المرحوم ابيها ، وانها تعول أسرتها ، وأصبحت تثق في نفسها كما يثق في نفسه أي رجل يفتح بيتا ويعول أسرة .. ورفعت رأسها وهي تمشي لتشعر العالم بأي مسئولية ترعاها وأي أهمية لوجودها .. وحينما كان يعاكسها في الطريق شاب رقيع كانت تنظر اليه شذرا كأنها تتعجب من جرأته على معاكستها هي التي تقبض ماهية وتعول أسرة .. أو حينما توشك على دهسها عربة تتعجب كيف لايحترم الناس حياتها ويقدرون وجودها لانه أن ضاع يضيع معه وجود أسرة بأكملها ..

ولما بلغت فريدة العشرين من عمرها ، واشتد بروز نهديها وضمور خصرها .. تحت الفستان البسيط الذي تلبسه في المكتب كل صباح ، لاحظت أن سكرتير «سعادة البك» يطيل اليها النظر وهي تكتب على الآلة ، واختفت لهجته الخشنة الآمرة التي عودها عليها بصفته رئيسها المباشر .. وكأي انثى فهمت بغريزتها السبب ودب الحماس الدافئ في داخلها ، وجعلها تمشي بخطوات اخف وأرشق ... وفي بيتها بعد أن تأكل ما أعدته أمها تذهب الى سريرها ، وتمدد ساقيها ، لتقضي ساعة أو أكثر في تخمين لذيذ عما يكون سببا لهذه الرقة الجديدة ...

ولم تعش أياما كثيرة في لذة هذا التخمين اذ أصبح السبب مؤكدا واعترف لها السكرتير بحبه في ليلة مقمرة بجانب النيل ، وتذوقت طعما جديدا لم تعرفه من قبل .. طعم الرجل .. أنفاسه وعرقه .. ولم يعجبها هذا الطعم أو لم يكن في مستوى خيالها الخصب واحست ان الواقع صغير بالنسبة للخيال لكنها قنعت به وظنت انها لن تجد واقعا خيرا منه .. فهو رجل مثل كل الرجال وهو رئيسها .. وبعد ايام قليلة اعتادت هذا الواقع والفته ، وأصبح أجمل مما كان . ولم تتصور أن هناك سعادة اكثر من أن تتزوج هذا السكرتير لولا انها اكتشفت سعادة أكبر ... اذ تغيب السكرتير يوما عن العمل ، واضطرت الى القيام بأعماله ، ودخلت حجرة « سعادة البك » لاول مرة ، وتعثرت قدماها في السجاد الفاخر ، ولم تجرؤ على التدقيق في ملامح « البك » لكنها رأت ابتسامة على شفتيه .. ابتسامة رقيقة .. وبعد هذا اليوم أصبح « البك » يطلبها الى حجرته ، ويكلفها بأعمال ليست من اختصاصها .. وبعد انتهاء العمل في أحد الايام لمحت « سعادة البك » وهو يركب عربته ، ولم تتوقع أن يناديها بالاسم ، ويدعوها للركوب معه قائلا :

— بيتك فين يافريدة ؟

وتلعثمت وهي تقول « في العباسية »

وابتسم وهو يفتح لها باب العربة قائلا : « عال تبقى في سكتي انا طالع مصر الجديدة ».

وركبت الى جواره ، وهي تلتصق بباب العربة لتحصل على اكبر مسافة بينه وبينها ، واطرقت وهي تفرك أصابعها .. انها أول مرة في حياتها تركب عربة ملاكي .. وبجوار من ؟ « سعادة البك ».. رئيس رئيسها ، وصاحب الجاه ، والمال ، والمكتب ، وكل شيء .. ولم يساورها شك في أن تصرفات البك معها ما هي الا اشفاق عليها ، وخصوصا وهي كما وصفت نفسها في طلب العمل يتيمة الأب وتعول اسرتها ..

ولم يدم يقينها بهذا الاشفاق طويلا ، اذ بعد ثلاثة أيام بالعدد ، كانت تركب بجوار البك ، ولم تكن تلتصق بالباب خجلا وانما كانت تلتصق بالبك نفسه الذي حوطها بذراعه وبين كل عمودي نور يميل عليها ليأخذ قبلة ... وكانت فريدة تنظر الى ما حولها كأنها عمياء أو نائمة تحلم ... وأوقف البك العربة امام عمارة كبيرة ، ونزل وفتح لها باب العربة فنزلت ، وانحنى امام المصعد لتدخل أمامه فدخلت .. وصعد المصعد الى أعلى كأنه يصعد الى السماء ، ثم وقف وخرجت أمامه ... واخرج البك من جيبه مفتاح شقته ، وفتح الباب وانحنى لها لتدخل امامه فدخلت ..

لم تدر فريدة كيف فرطت في نفسها مع هذا البك رغم أن السكرتير لم يستطع ان يأخذ منها شيئا .. لكنها كانت لاتستطيع أن تخالف البك أو خيل اليها أنه شرف عظيم لها أن تنام في احضانه على فراشه الوثير ... ولم تعرف قيمة مامنحته له من نفسها الا بعد شهر كامل ، بعد أن ملها البك ولم يعد يوصلها الى البيت أو يعطيها مواعيد للقاء بالليل كما كان يفعل ... وعادت فريدة منكسرة الى مكانها على الآلة الكاتبة بجوار السكرتير .. وتباعد عنها السكرتير اياما قليلة ، ثم عاد يبثها غرامه فعادت اليها ثقتها بنفسها وبكت على صدره وهي تحكي قصتها مع البك بالعكس .. قالت ان البك أحبها وظل يغريها لكنها لم تحبه لانه سمين وله كرش ثم تركها بعد أن يئس منها ... واحست بالزهو وهي تحكي ولو بالكذب عن انتصارها على البك وزاد زهوها حينما لمحت معالم التصديق في عيني السكرتير ...

وعرفت أن السكرتير لن يتزوجها لانه متزوج لهذا لم تلتزم معه العفة والادب وتعمدت أن تكون مستهترة فهي تقبله مرة وتهجره مرة .. وتحكي له بالكذب عن مغامراتها مع رجال آخرين لتعذبه وتهزأ من رجولته .. وهي في الواقع تتمرن على الخلاعة وتجرب معه الحياة المستهترة بلا خلق ...

ولعل تجربتها السافرة هذه هي التي افهمتها سر الرجل لانها كانت تقلبه وتفتش فيه بجرأة عن نقط ضعفه .. لذلك حينما سكن الى جوارهم ذلك الشاب الطيب الذي تخرج من معهد التربية واشتغل مدرسا استطاعت فريدة في الدقائق التي تمكثها في البيت ان تجذب عينيه اليها ثم تجذبه هو كله بعد أيام ليخطب يدها من أمها .. وقبلت فريدة الزواج بلا تفكير .. لانه شيء جديد لم يحدث لها من قبل .. فقد عاشت مع البك في شقته اياما طويلة لكنها لم تعتبر ذلك زواجا .. لانها تريد أن يعرف الناس انها تزوجت .. أن يصبح

« البقية على الصفحة التالية »

بيني ؟ وبينك

نهاية سعيدة

.. عندما يختم الفيلم بزواج البطلة ، هل تعتبر هذه نهاية سعيدة ؟

مصر الجديدة : نانا

■ ما اظنش !

لحن

.. سمعنا ان فريد الاطرش سيلحن اغنية لعبد الحليم حافظ ، هل لحنها والا رجع في كلامه ؟

طنطا : آنسة فتحية النجار

■ يظهر انه رجع في كلامه

مقطف

.. لماذا يرى الناس في كلمة « مقطف » اهانة ؟

عبد الحميد محمود خلاف

■ اسأل نفسك !

مش حرام

.. لما نشوف احمد رمزي يقبل نادية لطفى اكثر من عشرين قبلة في فيلم « حب الى الابد » حلال والا حرام ؟

بور سعيد : محمد حسنين خضير

■ حلال عليه

مهرجان

.. لماذا لايقام مهرجان السينما في القاهرة بدلا من اقامته في « كان » و « ما كانش » ؟

المحلة : عبد السميع عبد الستار

■ لاننا مش فاضيين له !

رستم

.. هل الفنان زكى رستم شقيق هند رستم ؟

الصف : حسن ابراهيم النخيلى

■ ماحصلش !

الحب

.. هل الحب يطيل عمر الانسان ؟

القاهرة : فاتنة رمسيس

■ بلا شك ، فانه يجعل اليوم يمر كانه سنة ، وبذلك يطول العمر !

قط وفار

.. لماذا يأكل القط الفأر ؟

الاقليم الجنوبى : ابراهيم الدباح

■ من عشمه !

اشعار

.. احببت فتاة لا تعرف شيئا عن حبى لها فما هى الطريقة لكى اشعرها ؟

القاهرة : ل . .

■ مش ضرورى تشعرها !

مملكة

.. اذا كان البيت مملكة المرأة ، فمن هو الشعب ؟

■ الشعب هو الزوج !

فاتن

.. في اى شهر ولدت فاتن حمامة ؟

شبرا : آنسة ليلى

■ فاتن من مواليد شهر مايو .. عقبالك !

مراسلة

.. لقد احرج موقفى ذلك القارىء الذى طلب منك عنوانى ليراسلنى .. ماذا اقول لاسرتى ؟

دشنا : خيرية عبد الشافى

■ وما ذنبك انت ! مادام لاحصلت مراسلة ولا خلافه !

مذكرات

.. كم تدفعون لى نظير نشر مذكراتى في الكواكب ؟

الدقى : كمال الشامى

■ دلوقت ، والا بعد الانتقال الى العالم الآخر !

حانوتى

.. احببت فتاة ولما عرفت انى « حانوتى » طفشت منى

القاهرة : م . م .

■ لماذا تقول انها طفشت ! لماذا لا تقول انها تقدمت بجلدها !

تحفة

.. قالت لى احدى صديقاتى اننى « نكتة » ، هل هى تذمنى او تمدحنى ؟

شبرا : انور خليل ابراهيم

■ حسب نيمة « النكتة » اذا كانت كويسة او بايخة !

زواج

.. تريد ان نعرف ،هل يريد فريد الاطرش الزواج من عدمه ؟

جرجا : سيد الصبان

■ من عدمه !

حلو

.. ان صوت فيروز من ابدع واروع الاصوات .. ترى اية معجزة فنية تراها لو انها اشتركت مع فريد الاطرش في فيلم غنائى ؟

الحجاز : اموره السعودية

■ حبذا لو صحت الامانى !

تحية

.. الف قبلة على دماغ حضرتك

الحسينية : فتوة

■ وعلى دماغ حضرتك اشعالها !

اغانى

.. كيف ترسل الاغانى الى الملحنين ؟

لاشىء . . . (بقية)

لها زوج وبيت واولاد .. أن يكون لها رجل تضع يدها في يده في ضوء النهار كالناس الشرفاء لا أن تتلصص معه في الظلام كالمشبوهين ...

وحينما جلس الشاب الطيب امامها ، واخذ يدها في يده وهو يردد وراء الشيخ العجوز : « لقد قبلتك زوجتى بالفريدة » اغرورقت عيناها بالدموع .. دموع الحب .. واحست لاول مرة في حياتها انها تحب هذا الشاب الطيب الذى يعلن زواجها امام كل الناس بصوت عال ...

ودخلت معه بيته لاول مرة وهى تحس انها ستبذل حياتها ارضاء لهذا الزوج الطيب وان تخلص له كل الاخلاص ... لكنها لم تستطع .. اذ شعرت بعد ايام قليلة أن امنيتها تحققت وان الناس عرفوا انها تزوجت ونادوها بالعروسة لم كفوا عن النداء ... وانتهى الحماس الذى كانت تحس به نحو هذه الحياة الجديدة ، ولم يعد عندها للزواج معنى بعد هذا سوى ذلك الزوج البارد الذى يتحرك في البيت بشبحه البطىء البليد فيثير في نفسها شعورا بالكآبة كأنها تعيش في قبر وتدفن معها حيويتها وذكاءها وجاذبيتها ... وحينما كان يجلس زوجها معها ، ويتكلم وترى لسانه وهو يخرج ويدخل ، ولعابه الابيض وهو يتجمع عند زاويتى فمه تشمئز من حديثه وغبائه وتثور فيها نيران التمرد على هذا القيد السخيف وتتأجج رغبتها في الانطلاق .. في الحرية .. في الاستهتار .. في أن تعيش كل لحظات يومها وليلها .. أن تنشر جاذبيتها امام الرجال وتستمتع بما تراه في عيونهم من رغبة ولهفة ...

وصممت على أن تطلق هذه الحياة الراكدة ، فهى لا تؤمن بالزواج ايا كان ، ولا تحتمل أن تبيع انوثتها ومواهبها لرجل واحد مقابل لا شىء سوى قيود واحتكار والتزامات هى في غنى عنها ..

وعادت فريدة بحقيبة ملابسها الى بيتها .. وقابلتها امها بالدموع فالام لا يفجعها شىء مثل طلاق بنت من بناتها .. ومسحت لامها دموعها وهى تبتسم ، وقالت لها انها هى التى طلقت زوجها لانه انانى اراد أن يستولى على كل ايرادها ولا يترك شيئا لاسرتها ..

وتنفست فريدة بهدوء بعد ان روت هذه الكذبة كأنها اوقعت عصفورين بحجر واحد .. وجففت امها دموعها وهى تدعو على الرجل الانانى المخادع وتقبل ابنتها في حب وامتنان وهى تقول : « ربنا يسعدك يابنتى ويعوضك .. طول عمرك بتضحى عشاننا »

وعادت فريدة الى حياتها الاولى .. عادت رب البيت الذى ينفق ويبذر ويدخل ويخرج بلا حساب .. وعادت اليها ثقتها بنفسها وشعورها بأهمية وجودها .. وعادت حرة لايمتلكها رجل .. وتمتلك رجالا كثيرين يحبونها ولا تحبهم .. وكلما احبوها لم تحبهم .. وكلما كرهتهم احبوها .. لكنها تعرف كيف تجعلهم يضعون رءوسهم على حجرها ويتنفسون بهدوء .. واصبحت الحياة تحت قدميها .. كل شىء فيها موجود عندها في العربة او في الثلاجة او في الدولاب او في جيب رجل .. ليس في الحياة مستحيلات عندها ...

ورغم كل هذا لم تكن سعيدة دائما ... كان لها قلب ينبض من تحت الغبار الذى تراكم عليه .. وحينما تحس بقلبها وهو ينبض تتطلع حولها كالمخدوعة وتموت الابتسامة الدائمة على شفتيها ، وتضع يدها على قلبها وهى ترى الحياة امامها ضخمة كالعملاق وهى تحت اقدامه لاتستطيع ان تلمسه .. لكنها تحاول أن ترى شيئا ... فتنظر من بين اقدامه كالشاردة الى نفسها ... الى حقيقتها ... فتجدها ... لا .. شىء ...

دمنهور : يوسف ع .

■ بالبريد

ارستقراطى

.. هل هناك حب ارستقراطى ؟ وما هى مظاهره ؟

دمشق : محمود فاخورى

■ لا ارستقراطية فى الحب ولكن بعض الناس يسمون « التفسيق » حبا !

اكثر من نار !

.. يقول عبد الحليم حافظ فى اغنية « نار » ما يأتى : « نار واكثر من نار » فهل يوجد اكثر من النار ؟

الهرم : سهير شقراء الهرم

■ الافلاس !

اجازة

.. بم تنصح الطلبة فى الاجازة حيث وقت الفراغ متسع ؟

دكرنس : احمد عوض كسبة

■ الانطلاق فقط لا غير

مغازلة

.. اشعر انك بردودك على القارئات تغازلهن من طرف خفى ، تمام والا لا ؟

المنيل : سمير على جمجوم

■ تمام !

عريس

.. الا يمكن الزواج من احدى قارئات الكواكب ؟

دسوق ح . م .

■ واشمعنى قارئات الكواكب ؛ فيهم سكر ؟

قالوا

.. هل تعرف ماذا يقول الناس عنك ؟

البدارى : مختار محمد يس

■ لا اعرف ، ولا احب ان اعرف !

فرصة

.. يظهر انك اقتنصت فرصة انشغالى فى الامتحانات ، وهات يا صرمحة !

القاهرة : آنسة امال طبيب فهمى

■ أبدا والله يا « حمانى » !

مسلوع

.. لماذا تحب الفتيات عبد الحليم حافظ مع انه من نفخة واحدة يطير ؟

اسكندرية : حسن احمد حسن

■ يوضع سره فى « اضعف » خلقه !

فريد

.. هل يقرأ فريد الاطرش هذا الباب باستمرار ؟

القاهرة : فتحى خليل شامة

■ طبعا ، امال هوه مخاصمنى !

حب

احببت النجمة « بريجيت باردو » وأريد الزواج بها فما هى الطريقة ؟

البدارى : مختار

■ الطريقة ان تتقدم بطلب يدها من خالتك « أم بريجيت » !

شيتا

.. اليس عجيبا ان اكون شيتا ، ولا ارى طرزان صديقى العزيز ؟

حلوان : آنسة شيتا الكبرى

■ ده من حسن حظك ، وقد أعذر من أنذر !

قلبى

.. تعرف ان قلبى حبك من اول صفحة ؟

القاهرة : سمير ع .

■ لازم قلبك أبيض

لو

.. ماذا تفعل لو استيقظت من نومك ورايت نفسك فى جهنم

القاهرة : آنسة لواحظ

■ ما أنا كل يوم استيقظ والاقى نفسى فيها ، جبتى ايه من عندك ؟

عتاب

.. علمت انك تنشر السؤال اللى يعجبك وتهمل الباقى ، هل انا غلطان ؟

سرس الليان : فريد عبد الشافى

■ لا سمح الله !

تغير

.. لماذا غير فريد الاطرش اسم فيلمه الذى يشتغل به الآن ؟

القاهرة : آنسة لطيفة السعدى

■ طلعت فى دماغه كده !

اضراب

.. اعتقد ان عبد الحليم حافظ سيفاجئنا بخبر زواجه قريبا

الاسكندرية : سوسو

■ مش باين !

اغنية !

.. ساحضر اليك فى دار الهلال واسمعك اغنية لتحكم بان صوتى لا يقل جمالا عن صوت فريد الاطرش

الجيزة : فنان ناشىء

■ وما ذنبى يا اخى اذا كان صوتك أجمل من صوت فريد ؟ انا عارضت والا قلت حاجة ؟

تعارف

.. لماذا لا يوجد بالكواكب باب للتعارف بالمراسلة ؟

السويس : على الحلوانى

■ ولزومه ايه ؟

وحشة

.. تعرف ان عبد الحليم كان واحشنا جدا لما كان مسافر ؟

القاهرة : آنسة معجبة

■ ماعرفتش الا منك دلوقت

صراف

قصة حياتى ... (بقية)

فذات مرة وانا اخرج من احد دروس التمثيل فى معهد مانهاتن التقيت بشاب وسيم ، طويل القامة ... انفه مدبب ويضع على عينيه نظارة ، ويتحدث بحكمة وكأنه فيلسوف . كان أحد أساتذة المعهد وكان مرموقا بين الاساتذة بمسرحياته التمثيلية التى يتلهف عليها التليفزيون والراديو فى الولايات المتحدة . **وتوقف عنده .. وتذكرته .. انه ارثر ميللر** . انى اعرفه وان بدا لى اكبر قليلا فى السن . وان بدت على وجهه سطور شقاء ! فقد التقيت به مرة من قبل فى هوليوود ، ايام كنت ابحث عن عمل واذهب الى الحفلات مداخرة لالفت الانظار

كان ارثر احد الذين لفت انظارهم وكان معه صديقه اليا كازان - المخرج العبقرى - وما ان قدما الى نفسيهما حتى وقفت معهما واستعملت كل أسلحة الاغراء لاستبقيهما معى فلعل هذا يكون فاتحة لدور فى احد افلام كازان ... التى تعتبر اقصر الطرق الى القمة فى هوليوود !
ولكن كازان لم يكن مشغولا بالبحث عن ممثلة ... كان مشغولا بالبحث عن منتج . ولهذا لم يعرنى التفاتا كبيرا . اما ارثر فانتهز فرصة ابتعاد كازان عنا وحدد لى موعدا للقاء .

والتقيت به مرتين قبل ان يغادر هوليوود الى نيويورك واحسست انى احببته . فقد كان حلو الحديث ، واسع الثقافة . وكنت عقب كل لقاء احس ان وزنى قد ازداد بما سمعته منه من تجارب ومعرفة ...

ولكنى كنت اعرف انه حب قصير العمر يائس . لان ارثر كبير ومشهور ... وزوج واب !

عادت تلك الصور من الماضى الى مخيلتى كشريط سينمائى وانا اقف قبالته . وفجأة تحول عنى معه ومصافحتى ... شد على يدى كصديق قديم ... ثم قال :

- هالو مارلين ... انى اتتبع انباء نجاحك بشغف ... هل يعجبك معهدنا ؟

وكانت هذه العبارة فاتحة عهد جديد فى حياتى . كانت مقدمة صفحة مشرقة عشت فيها وما زلت اعيش . واتمنى ان اعيش الى الابد !

فقد بدأ الحب القديم ينفض التراب لتظهر جذوته . والتقيت بميللر كثيرا وكان حديثه يدور دائما عن مشاكله مع زوجته ، وكدت أظن انى السبب فى ان نظرته تغيرت الى زوجته ، وكدت اكف عن لقائه حتى لا اكون السبب فى تحطيم بيت .. وانا أدرى الناس بما يخلفه تحطيم البيوت من ضحايا ؟ أدراهم لانى نشأت فى بيت محطم ، وتحطم بيتان على رأسى أنا ! ولكنى عرفت .. وانا شارعة فى هجرانه ، عرفت من احد اصدقائه ان الخلافات بين ارثر وزوجته قد بدأت من عامين كاملين ، وان عدم وقوع الطلاق هو مثار الغرابة !

وحصل ميللر على الطلاق .. فى الوقت الذى عدت فيه الى هوليوود ، ولم نكن اتفقنا على الزواج وطار الى نيفادا لكى يتصل بى مرة كل يوم . كان قد اختار الاقامة فى بيت ريفى ، فانه يحب جو الريف حيث يهبط عليه الهام مسرحياته وتمثيلياته . وكان يسير ميلا على قدميه كل يوم ليبلغ التليفون . وكان يتنكر تحت اسم « مستر لسل » ... أما انا فمسز لسل ... كل ذلك حتى لا يتسرب النبأ للصحف فتسبق الحوادث بخبر قد يفسد كل شىء ...

وقال لى ميللر ان أحد مسارح لندن يوشك أن يخرج احدى مسرحياته ، وانه لا بد أن يطير الى لندن حتى يشرف بنفسه على الاخراج ويلقن المخرج الروح العامة التى يجب أن تسيطر على المسرحية . أما أنا فقد كنت على موعد مع السعادة هناك فى لندن ... لاننى كنت تعاقدت مع شركة فوكس على أن اقوم بدور البطولة فى فيلم « الامير والراقصة » أمام عميد الممثلين فى لندن لورنس اوليفيه ...

وذهب ارثر ليستخرج جواز السفر ، ولكن لجنة النشاط المعادى لامريكا قررت أن ميول آرثر شيوعية وانه لا يستحق أن يأخذ تأشيرة خروج من البلاد . وصاح بهم آرثر ولكن لا بد أن أرافق مارلين مونرو فى رحلتها »

وسرى النبأ من هناك . فنشرته كل الصحف ... وعرف كل الناس قصة حبنا التى أخفيناها ثلاثة أشهر كاملة ...

عرفوها بعد أن تغلغل حب آرثر فى قلبى ...

كان اكبر منى سنا . كان يكبرنى بعشرين عاما ، ولكنه عطوف ، سيكون ابى ، انا اليتيمة التى لم اعرف لى ابا ، وهو عاشق وسيكون شريك عمرى ، وهو واسع الافق وسيكون استاذى

لم تجتمع لى من قبل هذه الامتيازات كلها فى زوج ، فكيف .. كيف اتردد !

وامام سيمور ردبينوفتز .. قاضى نيويورك وقفت وانا أتأبط ذراع ميللر وقلت له بصوت متهدج بالسعادة :

- نعم ... أنا أقبلك زوجا !

ولكن سعادتى لم تكتمل ... فقد وقع فى اليوم الاول من زواجنا حادث لا انساه ، صورة تقفز الى رأسى لتأخذ النوم من عينى ... واحيانا تسلمنى لصراخ هستيرى . أما الحادث فهو ..

والى الاسبوع القادم

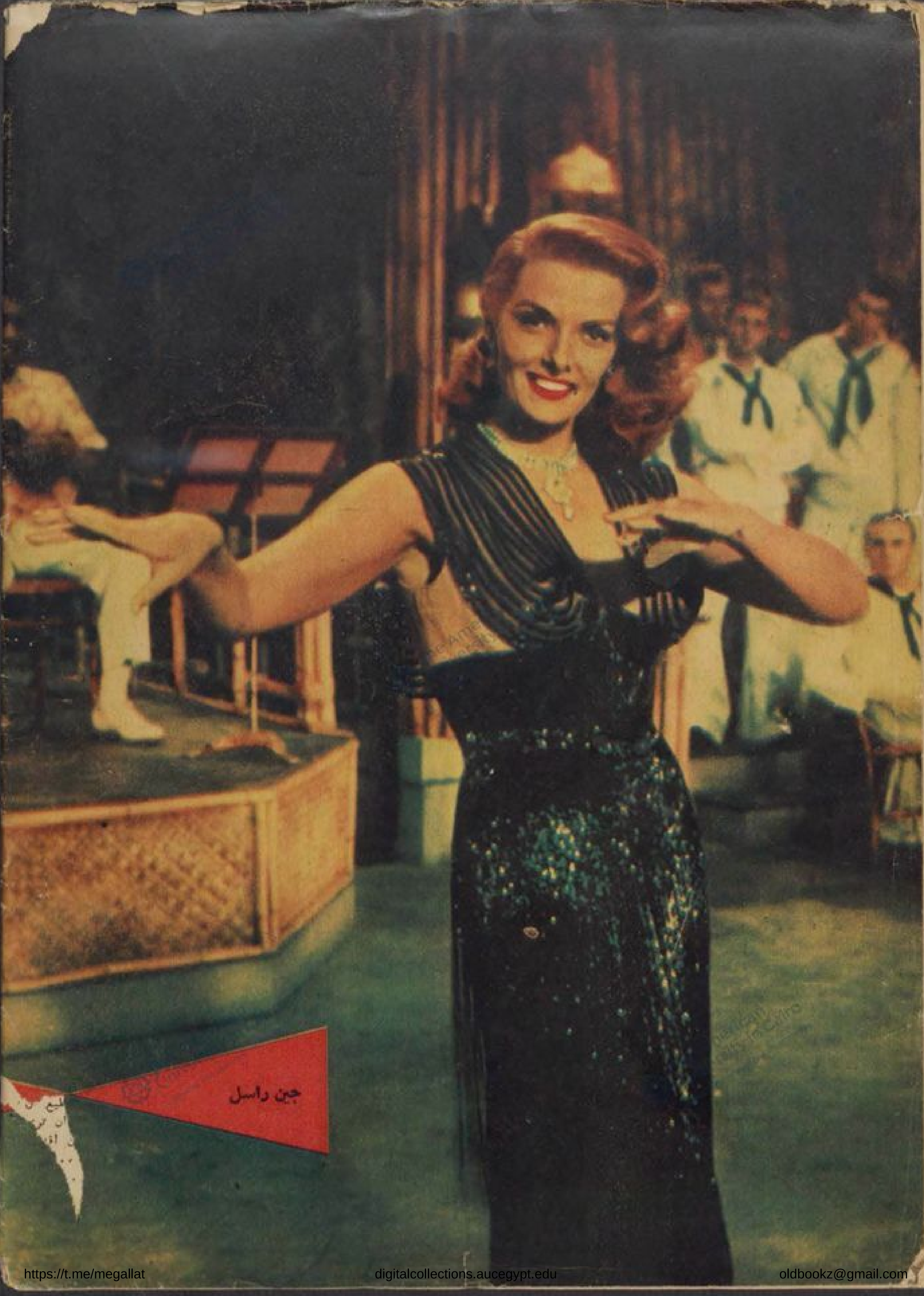
جين راسل

الكواكب
مجلة الترفيه للجميع
العدد ٤١٨ ٤ اغسطس ١٩٥٩ ٣٠ مليما
مع هذا العدد هدية
هدى سلطان

كلمة الاسبوع

قال لي مخرج كبير معروف انه قدم طلب التحاق الى معهد السينما . ليكون ضمن اول دفعة تلتحق به . وما قاله المخرج ارضاني . ارضاني كثيرا . فالمخرج المذكور ليس في حاجة الى تثبيت اقدامه في ميدان الاخراج فهو واحد من المرموقين وهو واحد من العاملين طوال العام . ولكنها الرغبة في الاجادة . الرغبة في الانتقال من الحسن الى الاحسن

بمثل هذه الارادة يمكن ان يرتقي الفن واذا كانت ثورتنا المباركة قد ارتأت للفن ان يقوم على اساس . وان ينهض على دعائم العلم فالواجب ان يعيد كل سينمائي عندنا النظر في موقفه

الا يرضيه قدرا من النجاح وصل اليه بل ان يطمع في المزيد . والمزيد من النجاح لايكون الا بالعلم

وليس هذا يعني ان نطالب الجميع بالانضمام الى صفوف المعهد . فهناك استحالة في تحقيق هذا والا لتعطل العمل في الاستديوهات . ولكن الذي اقوله ! ان العلم ليس عيبا . وان الاستزادة من العلم فخر . وفي وسع من لايستطيع الانتظام في معهدنا ان ينتسب ـ اذا سمحت لوائحه بهذا ـ او يتابع مناهجه من بعيد

ان السينما العربية لتنتظر من وراء معهد السينما خيرا كثيرا ... وفي وسع كل واحد منا ـ اذا اراد ـ ان يكون شريكا في هذا الخير !

* سهر الاف في الاسكندرية للصبح يوم ذكرى طرد الملك السابق وانتصار الثورة . على صفحة ١٤ *

* عبد الحليم يتبادل مع مريم فخر الدين في آخر افلامه ٣١ قبلة . كيف يتذوق القبلة ؟ كيف يأخذها وكيف يعطيها اقرأ صفحة ٨ *

* سامية جمال . مازالت دوامة الشائعات تدور حولها . لقد كشفت سامية الستار عن الحقيقة في الاسبوع الماضي . اقرأ ما يقوله بليغ حمدي وروحية جمال وسامية ايضا على صفحة ٦ *

* الحلقة الاخيرة من قصة حياة مارلين مونرو . نرويها لك على صفحة ٤ *

* جولة قامت بها عدسة الكواكب في الاستديوهات لتنقل لك النشاط السينمائي الجديد على صفحة ٣٤ *

الكواكب
العدد ٤١٨
٤ / ٨ / ١٩٥٩

AL KAWAKEB
No. 418
4 - 8 - 1959

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٢,٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣,٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٢ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على أحد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدي فهمي

مدير الفنون في الاقليم الشمالي يتحدث...

فننا لم يكن منظما

فنوننا في الشمال، كيف نشأت؟ كيف تطورت؟ ماهي النتائج التي حققتها؟ ان الفن في اقليمنا الشمالي كان يعتمد في الماضي على التجربة والمران والخبرة كعمل فردى يمارسه فنان فرد

المسرح عمره مائة عام، قام على يد مجموعة من الرواد الاوائل، أبرزهم ابو خليل القباني، ولكنه لم يستطع وحده أن يحقق شيئا

والسينما منذ البداية لم تجد لهامكانا بين الركب الفنى الصاعد في الاقليم الشمالى، والسر في هذا هو أن الفيلم العربى أعتبر منذ اللحظة الاولى فيلما عربيا، واكتفت به البلاد العربية الشقيقة وتبنته.

على أن هناك خطوطا عريضة قد اتخذت للارتفاع بمستوى الفنون جميعا في الاقليم الشمالي من جمهوريتنا، تكونت مصلحة لتشرف على الفنون لتعتبر سندا لها ولتستهدف الرقى بها والمحافظة على تراثها المكتسب بالخبرة والمران والجهود الفردية. وتولى ادارة هذه المصلحة الدكتور صباح قباني

والدكتور صباح قباني، حفيد الفنان العريق ابو خليل القباني، وشقيق الشاعر نزار قباني، في الثلاثين من عمره، متزوج وله ابنة عمرها سنة ونصف سنة. هبط القاهرة ليقضى اياما قليلة للتشاور مع المسئولين عن الفنون وليعمل على زيادة التبادل الفنى بين اقليمى الجمهورية

وقد تحدث الينا الدكتور صباح قباني عن اهداف زيارته قائلا:

— الواقع ان الاقليم الجنوبى قد سبق الاقليم الشمالي في ميادين فنية كثيرة، كالسينما والمسرح، ولابد من الاستفادة من خبرة المشرفين على هذه الفنون في الاقليم الجنوبى. ولقد جئت ايضا لتهيئة اسباب اقامة معهد الربيع لفنانى الاقليم الشمالى، وسيقام لاول مرة في متحف الفن الحديث بالقاهرة، وتلك هى السابقة الاولى، ان تنقل لوحات فنانى الاقليم الشمالى لاقامة معرض لهم في الاقليم الجنوبى. فقد كانت كل المبادلات مقتصرة على المسرح والسينما والاذاعة دون الفنون التشكيلية

ووصف الدكتور قباني مهمته كمدير للفنون في اقليمنا الشمالي بقوله:

— لم يكن هناك هيئة مسئولة عن الفنون قبل قيام الوحدة بين اقليمى الجمهورية، وبقيام الوحدة، قامت عملية تخطيط للارتقاء بالفنون

وابرز نواحى الفنون عندنا هى الموسيقى والغناء والرقص الشعبى كرقصتى «الدبكة» و«السماح»، وهناك الآن ايضا بعض الفرق المسرحية التى تضم كثيرا من العناصر الممتازة وخلال زيارتى للقاهرة سأقوم ببحث امكانية لرسال البعثات المسرحية لدراسة فنون المسرح في المعهد العالي للفنون المسرحية، وبمجرد اعتماد الميزانية الجديدة سنرسل بهذه البعثات الى القاهرة، وسنرسل ايضا بعض رجال المسرح في الاقليم الشمالى للالتحاق بالفرق المسرحية العاملة هنا لكى يدرسوا عن كثب اسرار العمل المسرحى وقد تم فعلا الاتفاق بينى وبين المسرح القومى على هذا

« ولقد صحبت مدير مركز الفنون الشعبية في الاقليم الجنوبى رشدى صالح، في زيارة للمركز وتباحثت معه في الخطوات التى اتخذت لاقامة هذا المركز لكى تقيم مركزا للفنون الشعبية في دمشق، ولقد اتخذنا له نواة في قصر العظم بدمشق منذ فترة، والفيلم العربى منذ نشأته تبنته كل الدول العربية، واولها الاقليم الشمالى الذى جاء كثيرون من ابنائه الى القاهرة ليشتركوا في العمل في كثير من فروع السينما، وبالطبع سنرسل بعض النابهين من ابناء الاقليم الشمالى لدخول معهد السينما بعد انشائه لكى يشاركوا في النهضة العلمية السينمائية. كما ان وزارة الثقافة عندنا تنوى اخراج عدد من الافلام الثقافية القصيرة. اما الموسيقى ففى دمشق معهد موسيقى ولكن رسالته مقتصرة على تخريج مدرسى الموسيقى في المدارس، ومن أهدافنا الاولى اقامة معهد موسيقى عال لكى نتمكن من نشر الوعى الموسيقى والثقافة الموسيقية»

والدكتور صباح قباني من هواة المسرح والسينما. انه يشاهد كل فيلم ممتاز وكل مسرحية ممتازة. ويقول انه عندما كان طالبا في باريس كان يحرص على مشاهدة كل المسرحيات الجديدة، وابدى اسفه لان زيارته للقاهرة جاءت بعد انتهاء الموسم المسرحى فلم يستطع ان يرى بعض ماتقدمه الفرق المسرحية في الاقليم الجنوبى

ومضى الدكتور قباني يتحدث من هواياته الفنية، قال:

— انا قليل التردد على الافلام العربية، الا اننى اتطلع دائما الى اليوم الذى تستغل فيه السينما العربية في الاقليم الجنوبى كل الطاقات الفنية الممتازة لانتاج الفيلم العربى المثالى. ويعجبنى من الفنانين العرب على سبيل المثال فاتن حمامة واحمد رمزى ومن الامريكان جيمس ستيوارت وانجريد برجمان ومن الفرنسيين جان جابين وميشيل مورجان. وانا الى جانب هوايتى للمسرح «سميع كبير» اعشق الموسيقى والغناء وتعجبنى فيروز وعبد الوهاب، وعبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة. ولى هوايات اخرى ولكنها مرتبطة بالفن. مثل رسم الكاريكاتير والتصوير الشمسى والسينما وقراءة الشعر الجيد والقصص والمسرحيات. وفي الاقليم الشمالي فنانون بارزون موهوبون مثل: نجيب السراج ورفيق شكرى وبس محمود من المطربين وكروان ونور الصباح من المطربات. ومن رجال المسرح والاذاعة: حكمت محسن وعبد اللطيف فتحى وممتاز الركابى وعمر حاجو ومحمود جبر ونهاد قلعجى وانور البابا (ام كامل) وكلهم جديرون بالاعجاب

وللدكتور قباني امنية عبر عنها قائلا:

— ان يقوم فن عربى اصيل يفرض ملامحه وشخصيته على العالم اجمع. ينبع من تراثنا الحضارى العريق ومن ملامح نهضتنا التولية، وأن أرى الفنان العربى قد نال حقه من الرعاية والتقديس والاقدام، وقد بدأت مظاهر هذه الرعاية تبدو على يد رئيسنا البطل جمال عبد الناصر، فهو لايترك مناسبة الا ويفيض فيها على الفنانين بتقديره وتشجيعه، وماجوائز الدولة التى منحت للفنانين الا نماذج من هذا التشجيع الذى لاشك سيجعل الفنان العربى يحتل مكانه بين فنانى العالم!

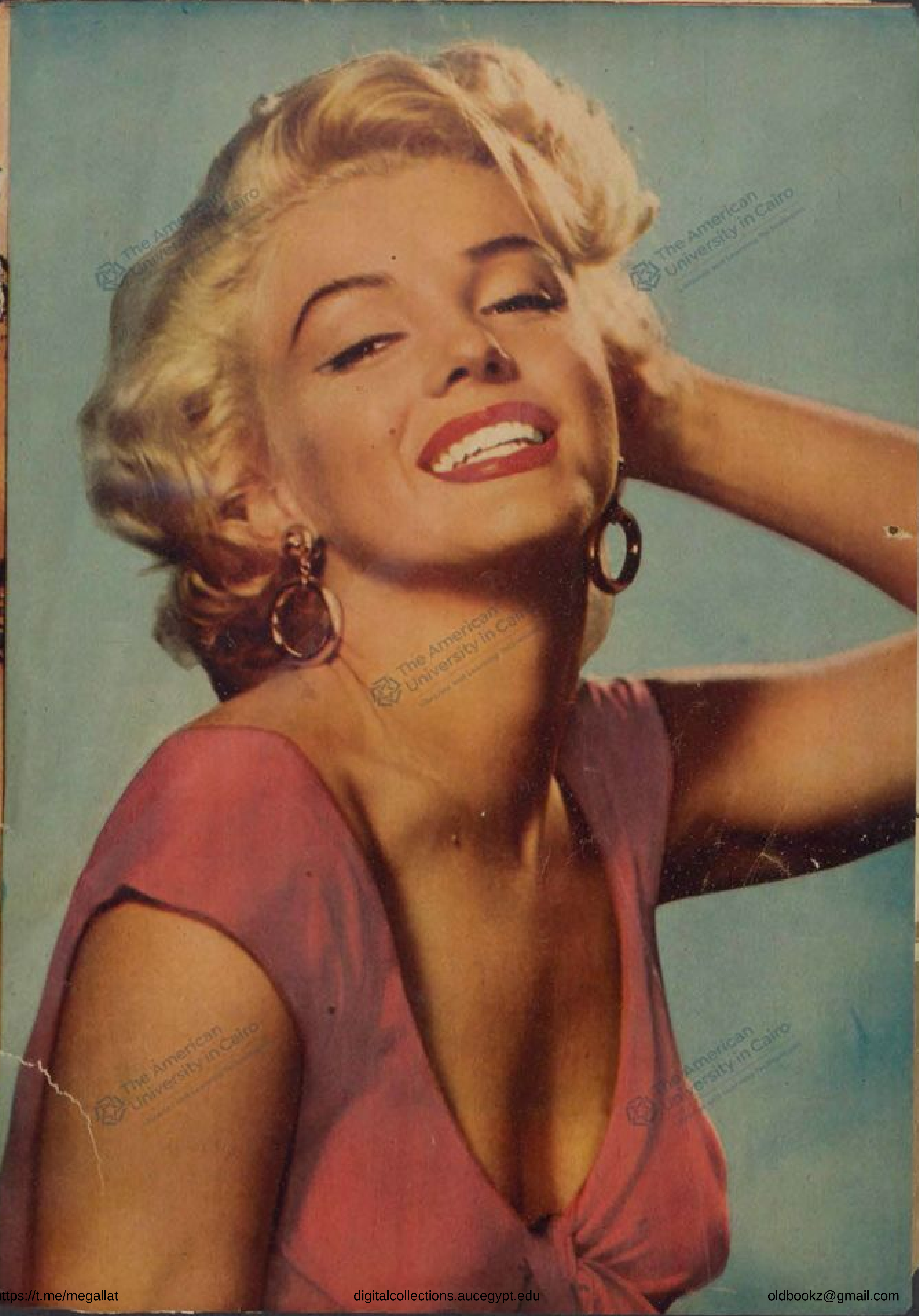

• أمنيتي الوحيدة .. أن أصبح أماً

• أنا صديقة الجميع .. وأحب الجميع

قصة حياتي - الحلقة الاخيرة - تكتبها ...

مارلين مونرو

ملخص مانشر :

هذه هي الحلقة السادسة الاخيرة من قصة حياة اشهى امرأة في العالم ، ولدت لام مجنونة ، واب قتلته سيارة قبل ان تكتحل بمحياه عيناها ، وتنقلت الصغيرة بين الملاجيء وبيوت اهل البر خادمة تغسل الاطباق وتفقد العفاف في التاسعة ! وتزوجت وهي في السادسة عشرة وفشل الزواج ، فانطلقت على طريق الحياة وحيدة بلا رجل تعلمت التمثيل . وعملت عارضة ازياء . ودقت ابواب شركات السينما . وافلتت من عشرات الذئاب . وعاشت في حب فاشل واغرقت لياليها في الدموع والجوع . اكتشفها جروشوماركس وكسبت شهرة من جولة نظمها لها . ثم تفتحت الابواب . واحبت جودامجيو بطل البيسبول المعروف وتزوجته وكانت سعيدة ثم جاء الشقاء . حاول جو أن يتدخل في عملها بعصبية وعناد فحصلت على الطلاق وذهبت الى نيويورك لتتعلم التمثيل في معهد مانهاتن .. وهناك التقت بآرثر ميللر الكاتب المسرحي اللامع الذي بدات معه قصة حب منذ خمسة اعوام . واتفق مع مارلين على الزواج ...

وامام سيمور روبيتو قنزفاني نيويورك وقفت وانا أتأبط ذراع ميللر وقلت له بصوت متهدج :

— نعم اقبلك زوجا ...

ولكن سعادتي لم تكتمل ، فقد وقع في اليوم الاول من زواجنا حادث لا انساه ؛ صورة تقفز الى رأسي فتأخذ النوم من عيني ... واحيانا تسلمني لصراخ هستيري ، أما الحادث فلقد كانت ضحيته صحفية متوثبة النشاط اسمها مارشير باتوفان .

كانت مارشير تتبعنا اينما توجهنا لتنقل للقراء كل شيء عنا . ولكن آرثر كان ميالا الى العزوف عن الصحفيين حتى ننتهي من كل شيء فنعقد لهم مؤتمرا صحفيا نروى فيه كل شيء ! ولهذا لم تستطع مارشير أن تحظى بحديث خاص تنفرد به . ولكنها لم تفقد الامل . تتبعتنا بسيارتها ... وكأنها رجل بوليس لا يغفل عن مجرم ! وكانت تدور بسيارتها امامنا واذا بعجلة القيادة تنحرف ... وتصطدم السيارة صدمة مروعة بشجرة كبيرة . وقتلت مارشير على الفور ، وانبثقت منها الدماء كما تنبثق مياه نافورة **وتلوث ثوب زفافي بدماء الضحية !**

وسارعنا الى الفيلا الانيقة التي اشتراها آرثر في طرف نيويورك ، واغلق آرثر الباب في وجوه الصحفيين ، لقد كان غضبه وحزنه شديدين على الضحية التي راحت شهيدة واجبها ، واستقبلتنا امه وهي سيدة طيبة القلب ، وراحت تروى لنا ذكريات لطيفة عن زفافها ثم ذهبت الى المطبخ وقضت الليل تعد فطائر يحبها آرثر .. تناولناها في الصباح !

وبعد ثلاثة ايام من الزواج المدني عقدنا الزواج الديني . ولم يكن آرثر قد اشترى لي خاتما للزواج فاعارتني امه خاتمها !

اما آرثر فقد سيطر عليه التشاؤم من الفيلا التي نسكنها والتي وقعت حادثة القتل قبالتها ، فسيطر عليه التشاؤم لما رأى حالي بعد الحادثة فقد كنت لا اكاد اذكرها حتى اشرد ببصري بعيدا ويلوح الالم فتقلصات على وجهي ، واحيانا اقوم بالليل صارخة « انقذوا مارشير .. مارشير تموت » ... فاعلن آرثر عن بيع الفيلا . وبعناها في يوم واحد .. من ذا الذي يملك مالا ولا يشترى فيلا سكنتها مارلين مونرو ؟ بعناها بخمسة وثلاثين الف دولار ...

وتنقلت بين نيويورك وهوليوود حسب مقتضيات العمل : فان آرثر يفضل نيويورك لانها مركز نشاطه وانا افضل هوليوود لانها مركز نشاطي ، ولم نختلف . على ايهما افضل ، ولا على في ايهما نمضي وقتا اطول ؟ فان الحب الجارف الذي نعيش فيه لا يسمح لنا بالتوقف عند مثل هذه التفاهات التي تحطمت على صخرتها الكثير من زيجات هوليوود ...

ومضيت في طريق صاعد نحو مستقبل افضل : نضجت كممثلة وبدات شركات الانتاج تعطيني ادوارا جادة ، كثيرات من الممثلات مثلي فعلن ذلك ، جوان كراوفورد مثلا ... التي اعتبرها مثلي الاعلى بدات حياتها راقصة للشارلستون ، ثم صارت في القمة . وانا اومن انني لن اكون جوان كراوفورد بين يوم وليلة ، فانني أومن ان التجربة والخبرة تضيفان الكثير على الموهبة والتلقي ...

اقول ان جوان كراوفورد مثلي الاعلى في التمثيل ، رغم انها حاربتني وانا ناشئة . ادلت للصحفيين مرة بحديث قاس هاجمت فيه ثيابي واتهمتني «بالفوضوية» ، وانتقدت في لداعة فني ووصمتني بالجهل .. واذا كنت كذلك حقا في ذلك الوقت فما كنت اتوقع ان تهاجمني سيدة راسخة القدمين بمثل هذا العنف ... كنت اتوقع أن تدعوني اليها وتسدى الي النصائح ! ورغم هذا فانني في أول مرة التقيت بها احتويتها بين ذراعي واوسعتها تقبيلا . وقلت لها انني على ضوء نقدها لي سعيت الى اصلاح نفسي .. ونجحت !

وليس في قلبي لها ضغينة او حقد ... فان قلبي اعمره بالحب ، ولا اترك فيه متسعا او ثغرة لضغينة او حقد ...

ولعل هذا هو اول اسباب نجاحي فان الرب رب قلوب !

اعطيكم مثلا آخر : ارادت الصحف أن تثير المعارك بيني وبين « جين راسل » لتجد مادة شيقة تقدمها للقراء . وكنت سالتقي بجين في فيلم «الرجال يفضلون الشقراوات» وكتبت الصحف تصريحات مكذوبة على لسان جين فحواها انني ناشئة لا استحق ان يعمل لي احد حسابا ولم تسألني الصحف رأيي في هذا القول ، فانها — اي الصحف — تطوعت بنشر رد قالت فيه انني قلت أن جين راسل يقتلها الحقد مني ... وقد تكون جين صدقت انني اقول هذا المفترى علي . وقد تكون غضبت . انا تصورت ذلك رغم ان لي أن اتصور انها قالت ما نشرته الصحف . ولكني ازيل

« البقية على صفحة ٣٩ »

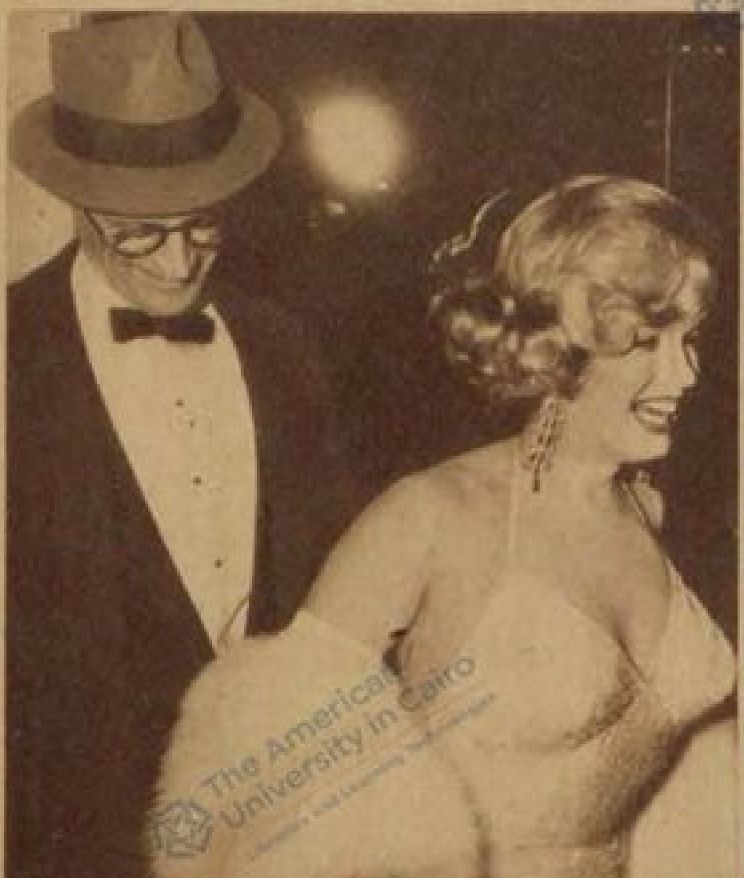

الساحرة مارلين مع زوجها الكاتب المسرحي المعروف آرثر ميللر !

قالت الإشاعات

روحية جمال سخطت على خطبة بليغ وسامية . روحية انطلقت تروي علاقاتها ببليغ على مسمع من الناس. قالت أنها احق به من سامية جمال فهو رجلها وهو خطيبها. وارسلت الى سامية رسالة شفهية فحواها : ((خطفت رجلي))وسامية ظلت حائرة فترة من وقت هل تصدق خطيبها الذى يؤكد لها ان لا صلة له بهذه المرأة ، او تصدق روحية فيما تذهب اليه وترويه وما يتناثر منهما فيحيط بسامية ويصورها كخاطفة ،تخطف الرجال، واتسعت الموجة التى تحوم حول سامية وبليغ حمدى وكثرت الاقاويل الى درجة كبيرة .

الحقيقة على لسانهم

تحدثت سامية للكواكب في الاسبوع الماضي ، قالت كل ماعندها فيما يتصل بهذه الشائعات ، قالت انها تعذر روحية جمال ، على مافعلته وما أطلقت به لسانها ، وانها ازدادت ثقة بان«بليغ»لم يستطع أن ينفصل عن ماضيه رغم حاضره . لذا آثرت الانفصال عنه

وذهبت اتحدث الى روحية جمال، المرأة التي قالت سامية جمال انها ارسلت اليها رسالة شفهية تتهمها فيها بخطف بليغ حمدى منها . قالت روحية جمال انها بعيدة كل البعد عن أسباب فسخ الخطبة بين سامية وبليغ . واكدت لي ان كل علاقتها ببليغ حمدي لا تتعدى الصداقة البريئة والاعجاب بفنه والحانه .

وان صور بعض المغرضين هذه العلاقة على عكس مالها من صحة وقلت لها :

● **ولكنك كنت غاضبة عندما أعلنت خطبة بليغ وسامية ؟**

واجابت :

- انا ؟ لم اغضب ابدا ، بل سارعت اهنئه بخطبته

● **الم تتصلي بالسيدة حرم المطرب احمد فؤاد ؟ الم تتناولي معها الخطبة بالتعليق ؟**

- انا وهي صديقتان . وكثيرا ماسهرت معها هي وزوجها وبليغ حمدى. ولقدكان من الطبيعي جدا ان نتبادل انا وهي الحديث عن الخطبة بعد اعلانها

● **وبليغ ؟ الم يحدث ان عرض عليك الزواج ؟**

- قلت ان اعجابي ببليغ ، اعجاب فني فقط . بالحانه ليس الا

● **الم تقولي في بعض الاماكن ان سامية قد خطفت منك خطيبك بليغ حمدى ؟**

- هذه « نكتة » يجب ان اضحك لها . انني لم ابك على رجل ابدا . ان الرجال جميعا لا يستحقون ان نبكي من اجلهم النساء

● **الم تحاولي الاتصال بسامية جمال تليفونيا ؟**

- لماذا ؟ وانا لاتجمعني بهاصداقة ولا حتى معرفة ، فكيف اتصل بها ؟

● **ولكنك ارسلت لها رسالة مع زوجة احمد فؤاد ؟**

وسرحت روحية جمال بفكرهاقليلا ثم عادت تقول :

- نعم . هذا حدث . كانت عدة شائعات قد انتشرت تقول انني ثائرة غاضبة لاعلان خطبة سامية وبليغ ، واردت ان اصحح افكار سامية جمال حتى لا تتأثر بهذه الشائعات فارسلت لها رسالة شفهية فحواها : « اؤكد لها كذب هذه الاشاعات .وليس بيني وبين بليغ حمدى غير صداقةبريئة »

● **وماذا قالت سامية ردا على رسالتك ؟**

- لقد عادت الى زوجة المطرب احمد فؤاد لتقول لي ان سامية كانت تعتقد ان هناك ثمة حب يجمع بيني وبين بليغ وانها متضايقة جدا للشائعات التي وصلتها ، والاقاويل التي يقول البعض انني اشيعها عنها

● **وما هي هذه الاقاويل ؟**

- يقولون على لساني أن سامية قد خطفتمني «بليغ» ، وهذا كذب فليس بيني وبين بليغ سوى صداقة بريئة

● **لقد قيل ان هناك صورا هددت بنشرها في الصحف ، صورا تفضح العلاقة بينك وبين بليغ ؟**

- هذا كذب ، لسبب بسيط ، هو انني لا املك مثل هذه الصور . وليس عندى لبليغ الا صور تجمع بيني وبينه وبعض الاصدقاء ،اخذت في حفلات عامة ، وفنى عن القول انها لاتدل على شيء خطير

● **الم يحدث ان ذهبت الى بيت بليغ ذات ليلة ثائرة جدا ؟**

- انا . ولماذا ازور ؟ ولماذا أزوره ليلا ؟ لا . لا . انا لا ارضى بأن يقال عنى هذا الكلام

● **من تعتقدين الان انه سبب هذه الشائعات ؟**

- ناس لهم مصلحة في التفريق بين سامية وبليغ . اما انا فلا دخل لي مطلقا فيما حدث - ويؤسفني ان تفسخ الخطبة على هذا النحو. خاصة وقد كنت انا ضحية اشاعات كاذبة

● **واذا تقدم اليك بليغ يطلب منك الزواج ؟**

- ارفض . ان ظروفي تمنعني من الزواج . وعندى ابنة تحتاج الى رعايتي وقد يمنعني الزواج من رعايتها

●●●

وذهبت الى بليغ حمدى اسأله عن حقيقة مارونه سامية . فاجاب بقوله :

- لنفرض ان هذا الكلام صحيح، فالحب على ما اعتقد اقوى من هذه الصغائر وتفاهات الامور . كنت اعتقد ان الحب القوى الذى كان يبدو واضحا من تصرفات سامية لا تؤثر فيه مثل هذه الصغائر ، بل كنت انتظر من سامية ان تؤمن بأن هذه صعاب

روحية جمال :
صداقتنا واجبة فنى !

بليغ حمدى : الاسباب
الحقيقية عند سامية !

• بليغ مجرد صديق ؟ روحية جمال
• أسفت لقرار سامية ؟ بليغ حمدى
• أسدلوا الستار على الموضوع ؟ سامية جمال

يجب ان نتغلب عليها ونتدم حبنا . وماذا كانت تعتقد ؟ هل كانت تعتقد اننى انسان بلا ماض ! ان كل انسان له علاقات ثانوية حتى طالبات المدارس لهن مثل هذه العلاقات ، وسامية خير «السانة» تعرف ان لكل بشر ماضيه . وانا لم اخف عليها شيئا . صارحتها بكل ماق حياتى حتى بأسماء اصدقائى المقربين

وسكت بليغ لحظة ثم استطرد يقول :

— وعلى كل حال ، ان هذه القصة التى الفتها سامية من خيالها لا ظل لها من الحقيقة ، ولقد فسخت سامية الخطبة لاسباب اخرى لايعلمها احد غيرها هى ، والايام كفيلة بأن تكشف عن الحقيقة

● ولكن سامية تؤكد ان المصادر التى نقلت اليها القصة لا يرقى اليها شك ؟

— عيب سامية انها تأخذ الشائعات على انها حقائق ، ولو جاءها انسان بكذبة صدقتها على الفور ، واذا جاءها بعد هذا من يفضح هذه الكذبة لم تصدقه واعتقدت انه يكذب

● كيف تلقيت نبأ فسخ الخطبة ؟

— قرأت الخبر فى احدى الصحف اليومية ، وكان أولى بسامية ان تذكر لى هذا الخبر قبل ان ترفع السماعة وتعطيه للصحف . ومع هذا فقد فكرت ان ارسل لها باقة من الورود متمنيا التوفيق ، ولكنى خشيت ان تحمل هذا التصرف اكثر مما يحتمل

● ان سامية تقول انك انتهزت فرصة عملها فى احد الافلام وعدت تعيش حياة السهر والبوهيمية ؟

— سامية تعرف عن اخلاقى وطبيعتى اننى لا احب الهيصة واحب السهر . ولقد كنت أسهر فى الاريزونا اثناء انشغالها بالعمل ليلا فى فيلم جديد ، فهل كانت تريدنى ان اسجن نفسى فى البيت ، او اقضى الليل قابعا بجوارها فى الاستديو ، انا لا ارضى لنفسى هذا الموقف ابدا ، ان عبد الوهاب كان يسهر فى الاريزونا مع أصدقائه اثناء غياب زوجته نهلة القدسى فى الاراضى الحجازية ، هل معنى هذا انه كان يخون زوجته ؟!

ولخصت له ماقالته روحية جمال عن علاقتها به . فأردف تعليقا على قولها :

— ليس بينى وبينها غير الصداقة البريئة

وختم بليغ حمدى حديثه بسؤال :

— الآن . ما هو موقف سامية جمال بعد ان اتضحت براءة روحية جمال من الشائعات ؟ على اى حال لايعنى الآن الا ان اتمنى لسامية التوفيق !!

● ● ●

اما سامية جمال فقد قالت تعليقا على هذا كله :

— لن اتناول هذه الاقوال بالرد او التعليق . اذ اننى اريد ان اسدل ستارا سميكا على هذه الفترة من حياتى ، ولا يسعنى الا ان استشهد باصدقائى من الصحفيين الذين ذهبت اليهم السيدة روحية جمال وتحدثت اليهم بتصريحات واحاديث تؤكد ماذكرته فى حديثى السابق بالكواكب . انا اطالب هؤلاء الاصدقاء ان يقولوا كلمتهم فى هذا الموضوع اما انا فأوثر الصمت وهو ابلغ فى اكثر الاحايين من الكلام

« حسين عثمان »

سامية جمال : ليتكلم اصدقائى الصحفيون الذين شكت اليهم روحية !

عبد الحليم حافظ يتحدث في :
القبلة فقط

اشتهر بانه صاحب الرقم القياسي في قبل الشاشة .
حتى وصل عدد القبلات التي تبادلها مع بطلة آخر افلامه
٣١ قبلة .. وفي ميدان القبل هذا كانت جولتي معه

عبد الحليم قبل جميع بطلات أفلامه

القبلة تختلف باختلاف كل ممثلة

لبنى عبد العزيز ، تبادلت مع عبد الحليم اشهر قبلة فى فيلمها الوسادة الخالية

قلت للنغم الحلو عبد الحليم :

● **هل تذكر اول قبلة فى حياتك ؟**

فابتسم وقال وكأنما لم يعجبه سؤالى :

ـ كانت قبلة على خدى من خالتى التى ربتنى ، وقبلة وضعتها انا على يد خالى

فقلت :

● **انا اقصد القبلة الغرامية**

فقال :

ـ كانت حياتى ولا تزال خالية من الغراميات وبالتالى من القبلات الغرامية ، فلم يكن فى حياتى الا حبى لفنى

● **ولكن قبلاتك فى افلامك دائما حارة ملتهبة ، ومن روحك**

ـ ان العمل يتطلب منى ذلك ، فكله تمثيل !

● **ان قبلتك « لصباح » فى فيلم « شارع الحب » اثارت ضجة لحرارتها ، قيل وقتها انكما تعيشان فى قصة حب**

ـ كان المشهد يتطلب مثل هذه القبلة وقد قبلت من قبل منى بدر فى فيلم « **فتى احلامى** » ولبنى عبد العزيز فى فيلم « **الوسادة الخالية** » وزهرة العلا ايضا فى نفس الفيلم وشادية فى فيلم « **دليلة** » ، ثم فى فيلمى الاخير كانت قبلات مع مريم وانا فى كل هذه الافلام أؤدى العمل المكلف به ، ولم يقم مع زميلاتى كلهن الا علاقة الصداقة والعمل

● **ما رايك فى القبلة السينمائية !**

ـ القبلة السينمائية هذه امرها عجيب حقا ، وقد يدهش المتفرج عندما يعرف انها تتم عادة فى جو بارد وأن عشرات العيون تتركز على الممثل وهو يأخذ الممثلة بين ذراعيه فمهما ارتفعت حرارة القبلة فان العيون التى تأكله تجعله يرتجف ويخجل وقد يتساقط عليه العرق البارد ..

والقبلة امام الكاميرا عمل فنى كبير يحتاج الى موهبة ودراية وقوة اداء واعصاب ..

فقلت له :

● **الذين وصفوا القبلة التى يتبادلها حبيبان .اضفوا عليها الوانا زاهية ، ما رايك انت ؟!**

ـ هذا خيال يعيش فيه الشعراء ، والذين لا تراقبهم العيون الفضولية .. اما القبلة السينمائية فهى تختلف عن هذا كثيرا .. بل الشعور الذى يصاحبنى دائما عند تمثيل مشهد القبلة هو التهيب والارتباك

● **ولكن الجمهور لا يشعر بشىء من هذا ، انه يحبس انفاسه مع القبلة ويعتقد انها مشحونة بالعاطفة مليئة بالحب فهل تحاول ان تضع فيها شيئا من الحقيقة**

فقال :

ـ انا احاول فعلا ، ولكنى بينى وبين نفسى لا اقتنع ، افضل طول الوقت عارف انى امثل ، وانسى انى قبلت زميلتى فى الفيلم على طول بمجرد ان يصيح المخرج قائلا : ستوب

● **وهل تختلف القبلة باختلاف البطلة التى تمثلها ؟**

ـ طبعا ، فممثلة الاغراء تحاول جاهدة ان تطيل من القبلة التى تمثلها ، وتحاول ان تجعلها مثيرة لان ذلك يخدم شهرتها ، وممثلة الادوار البريئة تحاول ان تعطى جمهورها صورة بانها ترتبك وتنفعل ولا تدرى ماذا تفعله عندما يطلب المخرج منها اداء مشهد القبلة

● **عندما يقبل الرجل المرأة لماذا يغمض كل منهما عينيه ؟**

فابتسم وقال :

ـ لانها كالحلم اللذيذ

● **هل تشترط القبلة فى افلامك ؟**

ـ لا ، انما حوادث الفيلم تتطلب ذلك

● **ستمثل امام زبيدة ثروت وزبيدة تشترط عدم التقبيل ما رايك ، لو ان حوادث الفيلم تطلبت قبلة ورفضت زبيدة**

فقال :

ـ الامر بيد المخرج ، وكما قلت لك ، انا لا امر ولا اشترط

● **ما هى الذ قبلة لك على الشاشة ؟**

ـ الذ ما اعرفش ، انما اشهر قبلة ، والتى اثارت ضجة ، هى القبلة المتبادلة بينى وبين « لبنى عبد العزيز » فى فيلم الوسادة الخالية ، والفضل فى شهرتها يعود الى المخرج صلاح ابو سيف ، الذى استطاع ان يضع فيها اثارة لفتت الانظار

● **وما هى اطول قبلة ؟**

ـ ربما تكون قبلاتى لمريم فخرالدين فى فيلم « حكاية حب »

● **هل هناك الذ من القبلة فى دنيا الحب ؟**

ـ الحب نفسه الذ من القبلة

● **اليست القبلة هى ترمومتر الحب ، بها تعرف قدر حب حبيبتك لك ؟**

ـ ربما ، ولكن الا ترى معى انك زدتها حبتين ، انا لا احببت ولا قبلت ، ثم ان شكلك كده ما يشجعش على الكلام فى الحب والقبلة ، ايه رايك تعتقنى وخد قبلة

فنهضت واقفا وانا اقول فى سرى

ـ كم من فتاة تتمنى مثل هذه القبلة ولكن ، واه من لكن هذه . آه يا حبيبى آه

جميل الباجورى

كوكتيل

بقلم زكي طليمات

لا أعرف لماذا دمعت عيناى ، وأنا أشاهد الاستعراض التمثيلى «ضحك ودموع» تأليف وإخراج ، وتقديم يوسف وهبى !!

هل لانى رأيت العملاق يوسف وهبى يعوم فى « بانيو » ، ثم هو يريد أن يقنع الجمهور أنه يسبح فى البحر الكبير ، كما تعود الجمهور أن يراه ؟

هل لانى حاولت ، مع حسن النية ، أن أصدقه ... ولكنى لم أستطع ؟

هل لانى رأيت الموهبة الكبيرة

تغيب الفرق الاخرى فى الصائف وفى خارج القاهرة فاضطر أن يعمل، وهو غير مكتمل تمام عافيته ، وأن يعمل بامكانيات ضيقة ، وليس أمامه متسع من وقت للتحضير ...

ان « يوسف » لا يشقى بمرض جسمه ، مثلما يشقى بحالته النفسية ، لانه يعرف انه لم يقدم الى الجمهور ما فى مقدوره أن يقدمه .. وهو يترقب الفرصة لثأر لنفسه ، وهذه الفرصة لن تكون بين يديه ، الا اذا قدمتها له وزارة

زيه ، وهى تتحوى على نفسها ، وتتكور ، وتلم من أطرافها ، لتدخل فى عنق زجاجة صغيرة من عطر « الاربيج » !!

ومع هذا ، فان الاستعراض الذى يقدمه يوسف جذاب ومسل حقا ، وفيه لمحات من حياتنا القائمة أجرى رسمها فى خفة ورشاقة .. الا أن المسرح الجيد ، ليس لمجرد التسلية والترفيه فحسب ...

ويوسف يرى هذا ، ويوسف له قامة طويلة فى المسرح ، ويؤلمنا أن نراها تنحنى لتدخل من الباب القصير، وليوسف فى تاريخ المسرح مواقف معروفة ... ومهما اختلفت أنا معه فى وجهات النظر ، فلا يمكننى بأى حال أن أنكر فيه الممثل الجبار الذى يجذب جمهوره ويضعه فى جيبه .

هل أصارحه ، بأننى بعد أن هبط الستار على نهاية الاستعراض ، حاولت أن أستعيد شيئا مما رأيته فيه ، لأعمقه وأعمق الحياة معه ، وأغوص وراء معانيه ، وأمضغه ، فوجدتنى أمضغ الهواء ، وأصطدم برأسى فى بركة ماء عمقها شبران ؟

هل أقول له أننى لم أجد منه غير صور « مهزوزة » تتتابع فى مشاهد تمثيلية ، يحاول كل واحد منها أن يركب على كتف الآخر !

أعرف أن هذه المصارحة ستزيد من آلامه ... ولكنها ستخفف منها وذلك من ناحية أخرى ...

تحامل يوسف على نفسه ، وهو مريض الجسم ، واستجاب الى نداء المسئولين فى وزارة الثقافة والارشاد فى أن يعمل سريعا حتى لا تخلو القاهرة من فرقة تمثيلية ، أثناء

الثقافة ، فى الموسم القادم والا فانه سيترك الميدان .

وترك يوسف المسرح خسارة كبيرة ... كما يتعذر معها أن يقوم تنافس بين الفرق العاملة باعتبار أن « يوسف » قوة ضاربة وكبيرة فى هذا الميدان .

ومشكلة يوسف ، واحدة من مشاكل أخرى يئن منها المسرح العربى ، أتجاوز عن ذكرها ... لاننى أكره أن أكون متشائما ..

حينما ينحرف المخرجون !!

زواج النجمة العالمية بريجيت باردو أو كـ . ب للمرة الثانية ، ما كاد ينزل الستار على قصة حب خاطف انتهى نهاية مفاجئة ، الا ليرفع الستار عن قصة جديدة أخذت مفاجآتها تطل برأسها ..

الزوج الاول للنجمة اللامعة ،وهو مخرج فرنسى يدعى روجيه فاديم أعلن أخيرا على صفحات الجرائد أنه سيطلق صاروخا جديدا ، ينسى الناس الصاروخ الاول الذى أطلقه منذ أربع سنوات يحمل على رأسه الست ب . ب

وفاديم هو المخرج الذى التقط ب . ب وتزوجها ، ثم تعهدها وصقل مواهبها ، وقدمها فى ثلاثة أفلام ، آخرها « الله خلق المرأة » فجعلها تقفز الى الصف الاول بين نجوم السينما ، بل جعل منها بضاعة فرنسية ، تنافس بها فرنسا ، مارلين مونرو فى أمريكا ، وصوفيا لورين فى إيطاليا .

هند علام ، صاحبة عصمة .. تزوجت واشترطت أن تحتفظ بالعصمة فى يدها

يوسف وهبى ، كان فى استعراض « ضحك ودموع » عملاقا يعوم فى بانيو صغير

بريجيت باردو ، الفاتنة الفرنسية ، اثارت سخط «فاديم» المخرج الذى اكتشفها لانها هجرته . لقد أقسم أن يخلق فاتنة جديدة تطفىء بريق بريجيت

والصاروخ الجديد يحمل اسم « أنيت شرويبرج » ...

ويعهد المخرج نفسه مع الوجه الجديد ... لزوجها وتعهد مواهبها

وليس عجيبا أن تكون « أنيت » هذه ، من أقرب أصدقاء ب . ب . فالسطو على الأزواج من الأزياء التى تتجدد فى عالم السينما

للقصة معنى فى عالم الفن

ان ايجاد نجمة مسرحية او سينمائية لامعة ، امر لا يتم بمجرد الطلب والارادة ، وكان الحكاية لا تتجاوز أن تكون استبدال « قطعة غيار » فى سيارة بأخرى .. أضربت عن السير .

والمخرج ، مهما كان متمكنا من فنه فى الخلق والابتداع ، حينما يعلن أنه سيخلق نجما جديدا ،وهو يتوعد وقد تأثر بانفعالات شخصية ، لابد ان يكون قد انتهى الى حالة نفسية فقد فيها توازنه ، وتركه عقله فى اجازة مرضية ... لان ايجاد ممثلة كبيرة ، أمر عسير ، الكلمة العليا فيه للزمن ثم للتجارب ...

وما نعرفه يؤكد صدق ما نقول..

ونترك الخارج ونتحدث عن الجمهورية العربية المتحدة

فالمخرج حسين فوزى بعد ان اضطرته ظروف لان يطلق زوجته النجمة نعيمة عاكف يعلن كل يوم عن مولد نجم جديد يطفى نوره على نعيمة ... والى الان لم يقع شىء !!

وقبله ، وقف كبير المخرجين بالمسرح العربى ، عزيز عيد وذلك منذ أكثر من ثلاثين عاما ، وقف يتوعد ويهدد بعد أن تمردت عليه روزاليوسف بأنه سيقدم الى المسرح عشرات مثل روز اليوسف ... وخرجت بالفعل ممثلات كثيرات ولكن من غير القالب .. وبقيت روزاليوسف القمة العالية !

وفاتن حمامة ، كثيرا ماكانت هدفا لمؤامرات من جانب بعض المنتجين السينمائيين ، بعد أن طالبت بارتفاع أجرها ، وحاولوا تقديم وجوه جديدة ليطفئوا من نور فاتن ويحدوا من طلباتها ... والنتيجة معروفة .. الزام يقلدن « فاتن » فى القائها . ولكن ليست لهن حبة من شخصيتها .. والممثلة شخصية قبل كل شىء !! والشخصية لا يصنعها المخرج !!

وهكذا يصاب المخرجون أحيانا بالادعاء ... والادعاء من التخريف !!

من فلسفة الزواج !!

أحدث زواج فى الوسط الفنى... المطربة هند علام التى تزوجت من تاجر ... المهر ٢٥ قرشا ، العصمة بيدها ... أى بيد هند ...

وحينما تكون العصمة فى يد الزوجة ، فمعناه أن الزوجة تملك الحق فى أن تطلق زوجها ، وهو الحق الذى يملكه الرجل فى الوقت نفسه

والملاحظ أن بعض الزيجات فى الوسط الفنى تجرى على هذا النحو ...

لم أجرب هذا اللون من الزواج ، ولهذا فلا استطيع ان أصف كيف يعيش الزوج مع زوجة فى ظل هذه الزيجة ، وعلى رأسه « ساطور » قد تطلقه الزوجة على رقبة هذا الرباط ، حينما تركبها نوبة غضب ، أو ملل ، أو تكون لها مشاريع جديدة فى صفقة جديدة !!

الا اننى أستطيع أن احدد البواعث التى قد تدعو الرجل الى قبول هذه الزيجة ...

فقد يقع أن الرجل يكون على طيبة كبيرة ، وحسن ظن بالناس ... قلب كبير ، مع اقتناع راسخ بأن أى رباط زوجى لا يمكن أن يدوم مالم يكن الطرفان يحرصان عليه

وقد يقع أن الرجل ، على غير هذا ، ولكنه مدله يحب المرأة التى اختارها قلبه فلا يبالى بالوسيلة فى سبيل الغاية ، والغاية هى أن تصبح هذه المرأة بين ذراعيه ..

كما يحدث أيضا ، أن يكون الرجل خامل الذكر فيقبل هذا اللون من الزواج ، من سيدة لها مركز اجتماعى كبير ، أو ذات شهرة فى عالم الفن ، يقبل لانه فى حاجة الى ريشة يضعها فوق رأسه لتطول قامته .

ووجهة النظر هذه قد تكون خاطئة ، أو هى وجهة نظر رجل من الرجال ، ولا أحب أن أفرض وجهة نظرى على القراء ...

واصمت انا ، ليتكلم غيرى من أهل العلم والتجربة .. ومن سيدات قادرات لزوجن ، وكل واحدة ترفع فى يدها العصمة ايابا مثل القبيلة البدوية : راقصة ، تطلبت الا اذكر اسمها ، قالت :

● اكثر الرجال يسيئون استعمال حقوقهم الزوجية ... نماردة .. وعينهم فارغة !

ومطربة تغنى بانفها ، ولكنها تتكلم بلسانها وتنسى انفها حين تتحدث :

– العصمة فى ايدى .. علشان الراجل ما يطلبنى « خلو رجل »

● ازاى ؟

– بفضل اسم الله عليه يارف فى حيالى لحد ما ازهق ، فاذا كانت العصمة فى ايده لوحده ، لازم ادفع له قرشين علشان يوريني عرض كتافه

وتحدثت سيدة ليست من الوسط الفنى :

– وليه يكون حق الطلاق فى يد الرجل لوحده ؟ وحتى اذا كان هذا الحق له بمفرده ، فهل يستطيع أن يجبر زوجته على أن تعاشره ؟

هذه بعض آرائهن ... اراء صاحبات العصمة فى اليد ، وقد تكون لهن العصمة أيضا فى المقام ...

والتعليق على هذه الاراء أدعه للقراء ... ولكنى ...

ولكنى أحس رغبة فى أن أقول كلمتين ...

هل حق ان الرجال قوامون على النساء ؟

وهل حق أن كل رجل لا يسىء استعمال هذا القانون ، فيعاشر زوجته فى رفق وانصاف ؟ معاشرة بمعروف او تسريحا باحسان ؟

من هذين السؤالين يجد القارىء ما يفتح شهيته للتفكير ..

يفضل حلمي رفلة ان يحمل هذه الاثقال ، على تصوير مناظر فيلم جديد في قصر احد الامراء .. بعد الذي رآه

يظلمون السينما ويقولون انها لا تتقدم .. ونقول ان للسينما مشاكلها فاغيثوها ... ولا مغيث ، مرة عشت مع الروتين وجها لوجه خلال ثلاثة اشهر ... ذبل فيها الورد وذوى الزهر !

حتى ذبلت الزهور

حلمي رفلة

حدث هذا وانا اعمل في فيلم « لحن السعادة » ..

قصة الفيلم تدور حول حياة اقطاعي ابن اقطاعي ، توارث العنجهية ابا عن جد يملك الارض والرقاب ، ولا قانون يردعه ، صورة قاتمة من عشرات الصور القاتمة التي رزحنا تحت نيرها في العهد البائد ، واردت أن تكون حياة الاقطاعي واقعية فقررت ان اختار قصرا من قصور امراء الاسرة المالكة السابقة .ولجولت في القاهرة ابحث عن قصر يناسب القصة حتى وجدت قصر الامير وحيد الدين بن شويكار

كان ذلك في اول مارس الماضي ، والازهار تتفتح ، والحديقة المحيطة بالقصر تتحول الى شيء رائع يشبه الجنة الموعودة ، ومنيت نفسي بأن يتم التصوير سريعا . وزهور الربيع تكسو الحديقة ، فانها تعطي صورا ابهى

ومن فوري كتبت خطابا لادارة الاموال المصادرة وفي صدري امل ان تلبي الادارة رغبتي في ايام فأبدأ تصوير الفيلم هناك . ومضى اسبوع فذهبت الى الادارة اسألها رأيها فقالت انها لا تستطيع الافتاء في هذا الامر قبل الرجوع الى وزارة الخزانة فانها تستمد منها نفوذها وسلطانها . وجريت وراء الخطاب في وزارة الخزانة فقيل لي ان الخطاب سيصدر الى ادارة الاموال المصادرة فعدت الى الادارة الاخيرة بعد يومين ..وعرفت ان مسئولا كبيرا في وزارة الخزانة لم يأخذ باله من الاوراق فكتب « نرجو من ادارة الاموال المصادرة ان تبين وجهة نظرها » .. اما ادارة الاموال المصادرة فكانت قد بينت وجهة نظرها فعلا ، فأعادت الورقة بالتالي الى وزارة الخزانة وذيلتها بهذا السؤال « وهل لم تبين وجهة نظرنا ؟ »

اما المسئول في وزارة الخزانة فقد وجد سؤالا آخر يضيفه الى الخطاب « هل لهذه المسألة سابقة ؟ » .. يعني هل جرى العرف على السماح للسينما العربية أن تقتحم القصور المصادرة وتمثل فيها فصولا من افلامها ..سؤال كان يمكن ان يكون في غنى عنه لو انه قرأ الصحف .. او لو انه شاهد الافلام العربية التي صورت في قصر عابدين واستراحة فاروق ورأس التين وما اليها !

ولكن لاتهم ادارة الاموال المصادرة بالتحيز لي ، كلفتني ان اجيب على هذا السؤال ،فقدمت مريضة رقيقة الاسلوب ، قلت فيها ان السينما العربية في نهضتها الصاعدة تحتاج الى موازرة الدولة وان الدولة والحق يقال لاتبخل بعون للسينما ، ثم سردت امثلة من القصور التي مثلت فيها افلام عربية »

وذهبت الى ادارة الاموال المصادرة التي رفعت عريضتي الى المسئول الكبير في وزارة الخزانة . ومنيت النفس بأن استطيع التصوير فورا فقد مضى شهر كامل منذ ارسلت الطلب ، دخت فيه بين الادارة والوزارة . ولكني فوجئت بسؤال آخر اشد غرابة هو « هل جرى العرف على ان يسأل صاحب القصر اذا كان يسمح بالتصوير فندخل البيوت من ابوابها .. أو ماذا ؟ »

وحتى هذا السؤال تطوعت بالاجابة عليه . فذهبت الى الامير السابق وحيد الدين في قصره ورويت له الامر كله ... اخفيت عنه طبعا حكاية الروتين وما اعاني منه ، واقتصرت على المفيد من الموضوع من انني اخرج فيلما احب له قصره بزهوره ورياحينه . اما الرجل فقد وافق كتابة ، وحملت موافقته وذهبت بها الى وزارة الخزانة مؤملا ان كل ما في جعبتها من اسئلة قد نفد وافرغ على طلبي الذي اصبح «ملف» له ثلاثة ارقام .. لا ادري ايها احفظ وايها انسى !

وبدأت اصدر الاوامر للذين يعملون معي بالاستعداد للذهاب الى المطرية لتصوير جانب كبير من الفيلم هناك . ثم ذهبت الى ادارة الاموال المصادرة لاحضر الاذن ، فاذا بي افاجأ بشيء يثير الجنون .. فان المسئول الكبير في وزارة الخزانة سأل السؤال التالي « هل يرافق الفنانين مندوب من ادارة الاموال المصادرة ، واذا كان الجواب بالايجاب ، فهل سيتقاضى اجرا عن ذلك — واذا كان الجواب بالايجاب فما هو هذا الاجر ، وما المدة اللازمة لتصوير الفيلم المذكور اعلاه؟»

وشددت شعر رأسي ..ووجدت أن ادارة الاموال المصادرة في حرج .. فقد مضى شهران وبضعة ايام ، واصبح ملفي متخما بالاوراق والاستفسارات والاجابات ، وقلت للادارة ان معنى هذه الاسئلة ان ثمة اسئلة وراءها ،وانني لا املك بضعة اشهر اخرى اتردد فيها على الادارة والتسكع عند ابواب المسئولين في الوزارة ... وقلت أن الواجب على الوزارة ان تعطيني موافقة على التصوير وتعلقها على شروط فتقول مثلا ان يوافق صاحب القصر ، ان يرافقني مندوب ، وان يتقاضى المندوب كذا .. وهكذا لا التقط في القصر صورة الا اذا نفذت شروط الوزارة

واقتنعت ادارة الاموال المصادرة ، وطلبت الى ان اكتب طلبا جديدا اعرض فيه وجهة النظر هذه . وكتبت الطلب وأمري الى الله .وانتظرت اسبوعين اكملت بهما ثلاثة اشهر واسبوعا في الانتظار . وبذلت ادارة الاموال المصادرة مساعي محمودة حتى لاتوضع على طلبي اسئلة جديدة وحتى اظفر بهذه الموافقة المشروطة التي ابديت استعدادي كاملا لكي البيها !

وجاءني الرد بالموافقة ..

وتنفست الصعداء ، وركبت سيارتي الى المطرية لكم ارسم اماكن التنفيذ واعد مكانا لاقامتنا . ولكني فوجئت بزهور الحديقة وقد ذبلت ، وورودها وقد اختفت .. الا يضربون المثل في قصر المدة بعمر الزهور .. كانت الزهور زهور الربيع ، وكان الربيع قد ولى والزهور الناعمة لاتحتمل حر الصيف ولسانه اللاهبة ...

وعدلت عن التصوير في القصر ..

والجاني هو الروتين ...

وبنيت داخل الاستديو ديكورا لقصر مشابه . وزرعت حديقة .. وتكلفت الف جنيه ، وانتظار ثلاثة اشهر ..

قاتل الله الروتين .. فانه داء لعين !

اضبط حرامى

بدون تعليق

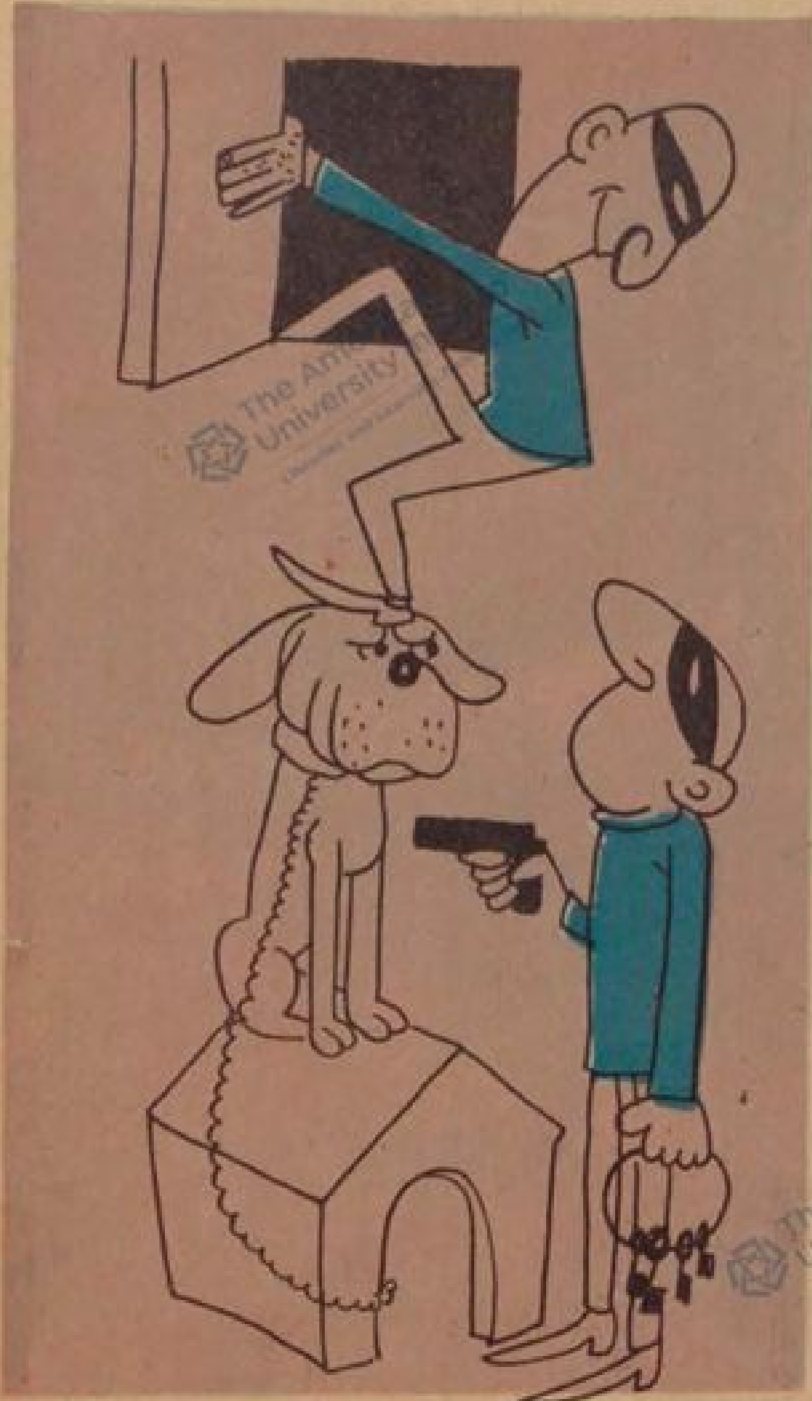

الاسكندرية تسهر في ذكرى...
طرد الملك

الاف من ابناء الاسكندرية في سهرة الفن ليلة ٢٦ يوليو

يوم خالد عاشته الاسكندرية ،يوم ٢٦ يوليو ١٩٥٢ ، يوم تلقى فيه الملك الطاغية انذارا بالرحيل الى غير رجعة . وامسك الناس انفاسهم يترقبون والدقائق تمضي ثقيلة وعقارب الساعة تزحف الى السادسة وهي نهاية الموعد المضروب للطاغية المخلوع وجاء الموعد والقى الطاغية الفاسد بنفسه على اليخت « المحروسة » واختفى على الافق . وترك الثغر يعيش فرحة كبيرة مشهودة

ولاتزال الاسكندرية تعيش يومها المشهود ، تنطلق الفرحة البيضاء لترفرف فوق عروس البحر في هذا اليوم كل عام . ويسهر اهلها حتى الصباح وهم يحتفلون بالثورة وامجادها ومكاسبها الوطنية والقومية

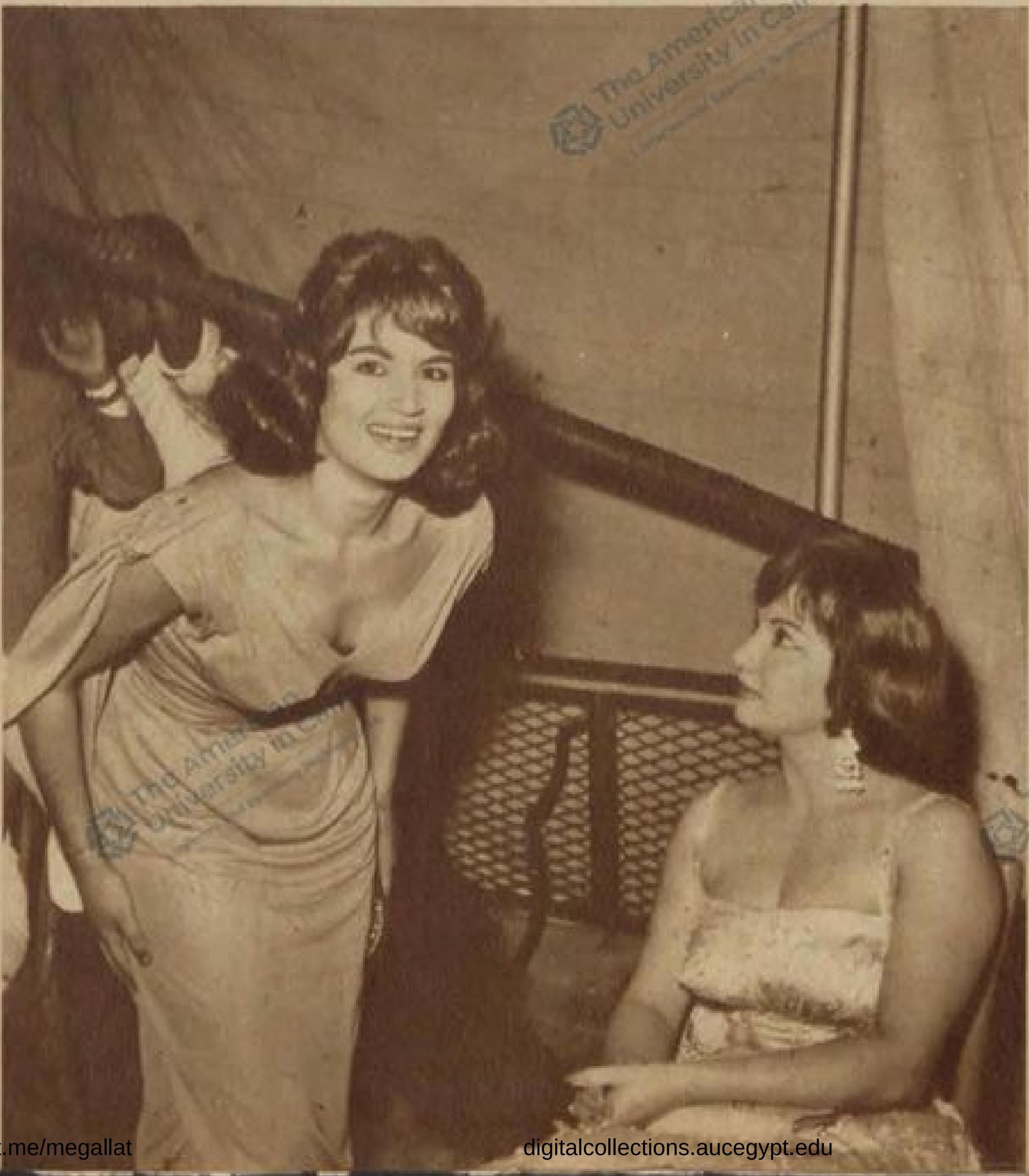

منذ ايام ، في اليوم المشهود ٢٦ يوليو ، ذهب حشد كبير من فنانينا وفناناتنا ، وعدد كبير من الموسيقيين ليحيوا الحفل الساهر الذى اقامته الاذاعة في نادى الصيد بالاسكندرية. احتفالا باليوم الذى القت فيه الثورة بالطاغية المستبد الى البحر

ونادى الصيد قائم على شبه جزيرة تمتد الى عرض البحر ،وتهب عليها نسمات رقيقة ، شارك بها البحر المحتفلين الذين ظلوا ساهرين حتى الصباح ، وذهبوا بعد الحفل مباشرة ليشاهدوا اضخم عرض بحري اقامته بحرية الجمهورية العربية المتحدة

وافتتح الحفل في التاسعة والنصف بنشيد الله اكبر . القاه ابراهيم حمودة ومحمد عبد المطلب وكارم محمود تصاحبهم المجموعة . ثم انشد كارم محمود وفايدة كامل نشيدا ، ثم عزفت الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن مقطوعات: دمشق وبورسعيد وبهية . واشترك محمد عبد المطلب مع جمال وطروب في ثلاثي قدموا به نشيدا حماسيا وطنيا

وكانت الفرحة تغمر الجمهور السكندرى : وتصايحوا مبتهجين عندما وقف عبد الحليم حافظ ومعه صباح وفايدة كامل ونجاة الصغيرة وشادية ليؤدوا لحن عبد الوهاب « الوطن الاكبر » الذى كتب كلماته احمد شفيق كامل . ثم انفرد كل منهم بالغناء منفردا . عبد الحليم غنى : احنا الشعب والحرية وبتلوموني ليه . وغنت صباح : ثورة كرام ،

●

شادية في حديث مع الراقصة نجوى فؤاد بين كواليس مسرح نادى الصيد بالاسكندرية ...

عبدالحليم حافظ يشارك صديقه حافظ عبدالوهاب وجبة من «الطعمية» في كواليس نادى الصيد

نجاة الصغيرة توقع لاحد المعجبين على اوتوجرافه

الفنانة ورد تزهو بثوبها الذى تزينه صورة الرئيس

طلب بين ابو لمعه والخواجه بيجو . ان طلب يتلقى التهنئة على فوزه بعضوية القاعدة الشعبية

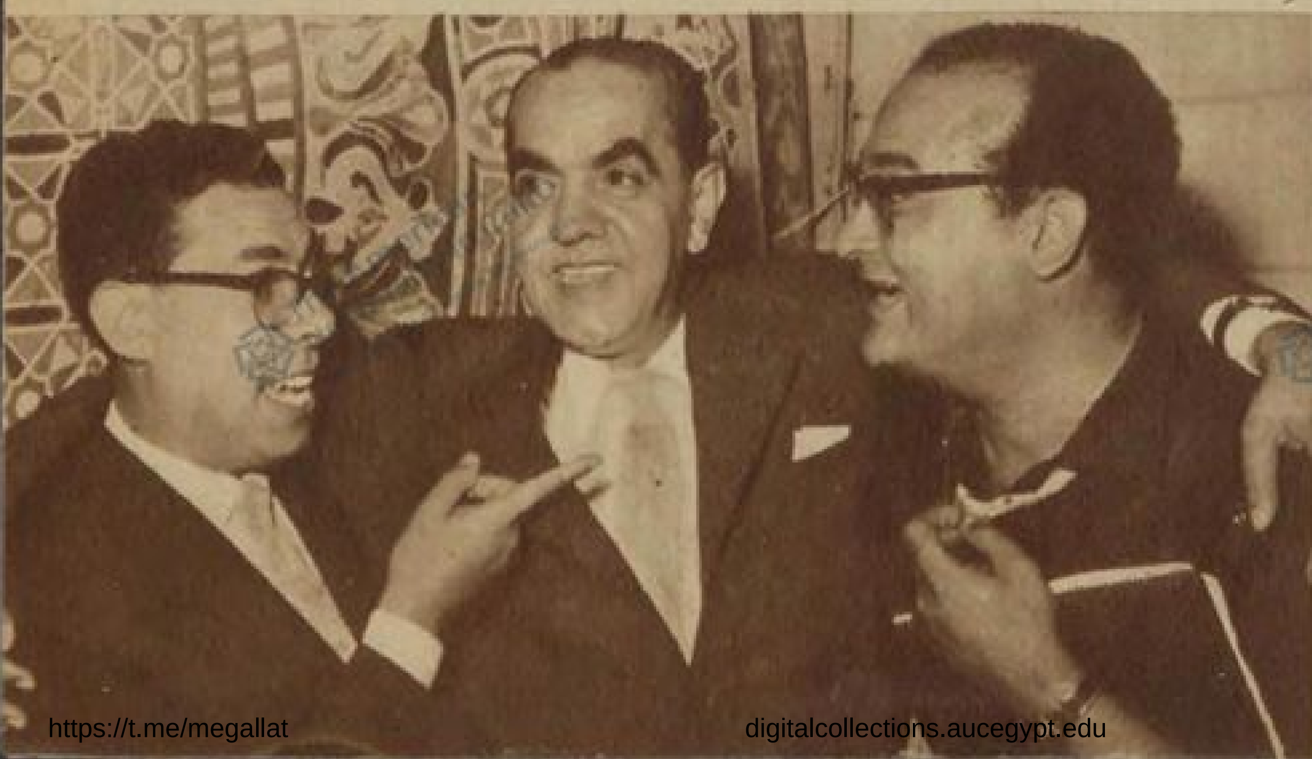

والعصفورية ، وكداية . وغنت شادية : عربى ، ومكسوفة «وحبيبى اهوه . وغنت نجاة الصغيرة :الليلة دى ، وسامحنى ، واه باحبه »

وانشدت فايدة كامل : الشعب ماشى فى طريق طويل وعاد السلام وانا قد ١٦ سنة . ورقصت نجوى فؤاد متطوعة ، لتشارك فى هذه المناسبة الخالدة

وحمل الجانب الفكاهى من الحفل فرقة ساعة لقلبك وشكوكو والثلاثى المرح وفرقة دراويش الاسكندرية التى مثلت الامة الاسكندرية المحلية فى الحفل » كانت فرقة ساعةلقلبك تفتتح كل نمرة جديدة بفاصل فكاهى تقدم فيه تمثيلية قصيرة طولها ثلاث دقائق . وتناوب افراد الفرقةالظهور بيجو والحداد ولبلبة وفؤاد المهندس والدكتور شديد والفتوة وفهلاو ويوسف عوف وخيرية احمد

وفى الحفلة ، ظهرت فنانة سورية اسمها « ورد » كانت ترتدى ثوبا ابيض نقشت عليه صورة كبيرة للرئيس البطل جمال عبد الناصر ،وكان الرداء محط انظار الجمهور ، والقت فتاة صغيرة فى العاشرة من عمرها قصيدة شعرية ، وكان القاؤها من القوة بحيث الهب حماس الجمهور الذى كان يصفق لها بين الوقفات

واقام عبد الحليم حافظ مأدبة عشاء فى الكواليس كان المدعوون اليها هم كمال الطويل ونجاة الصغيرة وحافظ عبد الوهاب وبعض الاصدقاء وكان الطعام كمية من « الطعمية » السكندرية . اختطفها عبد الحليم من صندوق ، لم اتجه الى احدى الموائد القريبة و«استلف» من اصحابها بعض ارغفة الخبز ، وامسكوا به واصروا على ان تلتقط له معهم صورة تذكارية وضحك عبدالحليم مستسلما وقال : « طيب مش لما اكل الطعمية »

وعاد عبد الحليم الى الكواليس ليوزع الخبز والطعمية على مدعوبه

وفى ركن من الكواليس ، جلست شادية وحولها عدد من « بنات بحرى » من المعجبات بها ، فظلن يتحدثن اليها من الافلام والاغانى الجديدة لفترة طويلة ، وبدات شادية تضيق بحديث المعجبات فقد كان يبدو عليها التعب»

وانتهزت فرصة اطفاء النور وهربت بعد ان قالت لبنات بحرى : « اكتبوا كل حاجة فى ورقة عشان ابقى ادرسها»

وكان «طلب» يتلقى التهانى ، لفوزه فى الانتخابات وكان يرد التهنئة باحسن منها . وكان ابو لمعة بين الكواليس يتقمص شخصيته التى يظهر بها على المسرح ، كان يقول : « على ايامنا لما كنا نطرد ملك من الملوك الصعاليك دول كناكنسر وراه قلل قناوى ويشاوى وعلى كل لون لغاية مايقول حقى برقبتى ولوبة اكون ملك تانى »

وظلت الحفلة بهيجة مرحة حتى السادسة صباحا ، وغادر الجمهور نادى الصيد ليشهد الاستعراض البحرى الكبير الذى قامت به البحرية العربية

جمال ... ورشاقة ... بالفيتامينات

منا من لا يأكل كفايته لانه يخشى السمنة مثلا .. ومنا من يفرط في طعام دون ان تبدو عليه دلائل الصحة ، فمن عينين تحيط بهما هالتان سوداوان ، الى فم متهدل تحيط به التجاعيد .. والسبب هو نقص الفيتامينات في وجباتنا ويجدر بنا الان ان نعرف مكان هذه الفيتامينات واهميتها في حياتنا

فيتامين الشباب « ج »

خير حليف للمرأة التي تريد ان تحتفظ بشبابها اطول مدة ممكنة ، انه عدو الكبر ، ونقصه يسبب مرض « الاسكربوط » للبحارة وللرحالة في المناطق القطبية .. حتى فكروا في حمل الفاكهة الطازجة وعصير الليمون معهم .. وهذا المرض يهددنا ايضا انه يتمثل في الالام التي يعانيها الكثيرون منا في الشتاء وينسبونها الى الرطوبة والتقدم في السن .. بينما سببها الحقيقي هو قلة ما نحصل عليه من هذا الفيتامين

وقد يكون بعض هذه الالام سببه الروماتيزم ، ولكن الكثير منها ، وخصوصا ذلك النوع الغامض الذي يظهر فجأة ويختفي فجأة ، انما هو دليل على حاجة الجسم الى فيتامين « ج »

اعرف طبيبا كان اذا شكا اليه احدهم من هذه الالام اشار عليه ان يمتص ليمونة ! بدلا من ان يصف له دواء .

وهذا الفيتامين يحفظ تماسك الانسجة ، والمفاصل ، والعضلات ، والجلد

انه فيتامين الشباب .. غير ان الجسم لا يختزن منه شيئا ، خاصة اثناء العمل ، والمرض ، وفي حالات الاصابة بالبرد مثلا يستهلك هذا الفيتامين بسرعة ، ولذلك كان عصير البرتقال والليمون من الاشياء التي تساعد على العلاج

وفي استطاعتنا ان نحصل عليه من الصيدليات في اقراص غير انها تكلفنا بعض النقود بينما يوجد بوفرة في اطعمة كثيرة حولنا ! . والكرنب البلدي والافرنجي ، والبرتقال ، والليمون اهم هذه الاطعمة . واذا كان البرتقال ايسرها واحبها الى النفس ، فان كوبين من عصير البرتقال يكفيان لمدنا بالكمية التي يحتاج اليها الجسم من هذا الفيتامين يوميا . وينصح الاطباء به للذين تزيد سنهم على الاربعين بنوع خاص ، لاسيما في الليل

فيتامين الجمال « ا »

يوجد هذا الفيتامين في بعض النباتات ، وما تنتجه الحيوانات التي تأكل هذه النباتات . وعلامة نقصه في اجسادنا هي أن تضعف الرؤية بالليل ، او تظهر البقع على سطح الجلد

والجسم يختزن هذا الفيتامين في الكبد ثم يقدمه حسب الطلب ، ويستخرجه لنفسه من الاطعمة التي تحتوى عليه ، وهو الفيتامين الذي يكسب عينيك بريقا جميلا ، ويجعل بشرتك ناعمة ، ويجعلك تقاومين المرض

ويوجد فيتامين « ا » في نفس المواد التي تحتوى على فيتامين « ج » غالبا ، ولكنه أوفر بحيث تكفي اوقية من الكرنب الافرنجي ، او المقدار العادي الذي تتناوله من السبانخ ، او نصف رطل من الجزر ، لان تحصلي على حاجتك منه طوال اليوم ، بالاضافة الى الفوائد الاخرى التي تحصلين عليها من هذه الاطعمة

ومن مصادره الغنية : الكبد ، والكلى والزبد ، واللبن ، والقشدة

ويستطيع الكبد انتاجه من كل الفواكه والخضر تقريبا

فيتامين السعادة « ب »

الناس الذين ينقصهم فيتامين « ب » في العادة غير سعداء ، فهو يلعب دورا هاما في الحياة اليومية ، حيث يفتح الشهية وينظمها ..

وبدون شهية وبدون اقبال على الطعام يذهب النشاط طبعا ، وتقل مقاومة الجسم للمرض ، ويتأثر الشكل العام ، وتهبط الروح المعنوية فينتابنا القلق والمخاوف بانواعها .. النورستانيا وتوتر الاعصاب ، وعدم القدرة على التركيز ، والصداع وغيرها والذين يأكلون الخبز الابيض لا يحصلون على هذا الفيتامين

اذن من أين نحصل عليه ؟

انه موجود في الكثير من الاطعمة التي قلما نعنى بها : النخل ، والشعير ، والشوفان ، والفاصوليا حتى الجافة الرخيص منها

واغنى مصادره خميرة البيرة ، التي نستطيع دائما ان نحصل عليها في شكل اقراص سهلة التناول من الصيدليات

وقد جرب هذا الفيتامين ، الذي هو في الواقع مجموعة من الفيتامينات معا ، في علاج نقص التغذية ، والعقم والاجهاض فكانت النتائج رائعة

وقد ثبت انه حيوى أيضا في تقوية الشرايين ، وعلاج الانيميا ، والخمول الذهني ، والاضطرابات الهضمية .. وهو ينظم شيئا من أهم الاشياء في حياتنا اليومية .. حركة الامعاء ..

فيتامين أشعة الشمس « د »

وفيتامين « د » من الواجب ان نتعاطاه قبل مولدنا اذا امكن ، اى أن تتعاطاه الام لحساب الجنين ، اذا كانت تريد له صحة جيدة وحياة سليمة والاباء المستنيرون يعطونه اليوم لاطفالهم في اللبن ، وزيت كبد الحوت ، وبعض الاطعمة المحضرة بالاشعة فوق البنفسجية ، ولذلك قلت نسبة مرض الكساح ، وتسوس الاسنان في الاطفال

وهذا الفيتامين لا يكلفنا جهدا من طريق الفم ، فالاشعة فوق البنفسجية في ضوء الشمس تعمل عملها في مادة معينة بالقرب من سطح الجلد ، فيتولد هذا الفيتامين الذي يختزنه الجسم .. ليستعمله في الشتاء ..

فاذا كان الجسم لم يختزن كفايته منه في الصيف ، ففي الامكان ان نحصل عليه من بعض الاطعمة في الشتاء ، او نجده في بعض العقاقير

على أن زيادته تضر ولذلك ينبغي استشارة الطبيب

فيتامين الجنس « هـ »

ويوجد في حبة القمح الكاملة ، وفي الخس ، وصفار البيض ، والكبد ..

اما تسميته فيتامين الجنس فمرجعه الى ان نقصه في الجسم يسبب العقم للرجل والمرأة

ونقصه قد يؤدى الى ان تختفي منه الرغبة في الجنس على ان التي يتوفر لها القدر الكافي من هذا الفيتامين تحتفظ برونقها وجاذبيتها وتبدو أصغر من سنها بعشر سنوات مثلا ، بينما يصاب اللاتي يفتقدنه ببرود وخمول

●

كلمة اخيرة .. ليس يكفي ان تحل اقراص الفيتامينات محل الطعام كما يتوهم البعض ، وانما يمكن ان نستكمل بها ما ينقصنا ، وقد ظهر ان تناول السكر مع اقراص الفيتامين يساعد على هضمها

ان الفيتامينات هي ينبوع الشباب الذي تحدث عنه الاقدمون في اساطيرهم .. لم يخطر لهم انه موجود في حدائقهم وبساتينهم بين ايديهم واعينهم

اننا احسن حالا منهم لاننا يمكن ان نحصل عليه بسهولة وفي اى وقت .. من اى « خضرى » او « فاكهى » في الحى

سميرة احمد : تعتمد على الفيتامينات الطبيعية . في الفاكهة الطازجة ، لتحافظ على رشاقتها .

من المغفلين الثلاثة إلى ڤيكتوريا الجميلة

فيكتوريا شو : جاءت الى هوليوود وتبعت نصيحة « بوب هوب » وأصبحت بطلة

هوليوود : من مراسل الكواكب الخاص :

فى البلاتوه رقم ٣٠١ باستديوهات « كولومبيا » كانت الكاميرا تصور غرفة للأنباء فى طائرة وكان يمثل المشهد ثلاثى يطلقون عليهم فى هوليوود لقب « المغفلين الثلاثة » وهم : « موهاو وارد » و« لارى فاليه » و« جى ديريتا » .

كان المشهد مثيرا للضحك حقا ، ووقفت أنتظر ريثما ينتهى المخرج من اللقطة حتى أستطيع ان أتحدث مع « المغفلين » أو المجانين الثلاثة كما يدعونهم أحيانا . ولم يلبث المخرج « ديفيد رينتشى » أن انتهى من لقطته وغادرنى مرافقى ليستأذن لى فى الحديث مع ثلاثى المجانين . ولكنه لم يلبث أن عاد بعد أن تهامس مع المخرج ليكرر اعتذاره عن اضطرارنا للانتظار . على اننى اعتقدت انه يدخر لى مفاجأة بلا شك .

وعاد المخرج يصدر امره بالعمل ، والتفت تجاه مرافقى « مستر اليف » فاذا به يبتسم فى خبث ! وادرت رأسى الى الخلف فاذا رجلين يمسكان بى ويرفعاننى الى أعلا . ولاذ مرافقا بالصمت فانا اعلم ان اى صوت يصدر منى سيفسد المشهد الذى يلتقط وتوجهت بهما يقذفان بى داخل حجرة الأنباء التى يصور فيها المشهد ، ووجدتنى وجها لوجه امام المجانين الثلاثة . وسارعوا يحيطون بى ويتهموننى باننى اسرق انباءهم تارة ويسألوننى من اى انبت تارة اخرى ، ولم اجد بدا من مجاراتهم فاصطنعت الجنون مثلهم ورحنا نتبادل اللكم والضرب والشجار ، وتغلبوا على آخر الامر ، وأجلسونى فوق مقعد وشدوا وثاقى بالحبال ثم حملوا المقعد وأنا مشدود الوثاق اليه وخرجوا بى من الحجرة .

وبهذا انتهت اللقطة التى اشتركت مرغما بالتمثيل فيها ، لقد أراد المخرج ان يجاملنى كزميل قادم من الشرق ، فوضعنى فى هذا المأزق . ولقد اسرع الى المخرج يهنئنى ، وبالغ الزملاء المجانين فى الحفاوة بى فجادونى بالمرطبات ، وضحك المخرج وقال لى :

ـ سيراك اهلك عندما يعرض الفيلم فى بلادكم . الا تعتقد ان هذا يسرك .

وشكرته وغادرت البلاتوه الى بلاتوه آخر .

●

وفى البلاتوه ٢٤ كان المخرج « سيكل » يصور مشهدا بالالوان والسينما سكوب . وكان المشهد عبارة عن صخرة عالية على شفا هاوية سحيقة ، وعمدة المنطقة قد اشتبك فى صراع مميت مع فرد خطر من عصابة كبيرة .

وكان الممثل كورنيل وايلد يمثل دور العمدة ، بينما وقفت النجمة فيكتوريا شو غير بعيد تشهد الصراع ، وهى تستغيث طالبة النجدة وتصارع العاصفة العاتية التى توشك أن تقذف بها الى الهوة السحيقة بكل ما ملكت من قوة . كان المشهد مثيرا والديكور متقنا لدرجة ان السماء المرسومة بدت سماء حقيقية تتلألأ فيها النجوم .

وانتهت اللقطة . وانزلوا البطلة فيكتوريا شو « بالاسانسير » من ذلك الارتفاع الشاهق ، وبدت مرهقة متعبة ، ولكن ما ان قدمنى اليها مرافقى حتى نهضت بخفة ورشاقة ومدت يدها تحيينى قائلة « فيكتوريا شو » وتبادلنا الحديث ، وأوجزت لى تاريخ حياتها قالت :

ـ أنا استرالية الاصل ، تعرفت على الممثل الهزلى بوب هوب فى رحلة له الى بلدى باستراليا ، لقد ابرق بوب هوب الى وكالة سينمائية يطلب ان يعدوا له مجموعة من الفتيات الجميلات يظهرن معه فى استعراضاته . وكنت ضمن هذه المجموعة ، لقد

كنت العب ادوار « المانيكان » وكانوا يطلقون على لقب « صاحبة الوجه الفاتن » . لقد ولدت في مقاطعة نيوثاوث ويلز في مايو ١٩٣٥ وكان ابى كابا في الجيش وتميزت في صباى بالجمال . وعندما كبرت وأتممت دراستى عملت كاتبة في احدى شركات التامين ، وتعبت بضعة شهور ونصحنى احد زوسائى ذات يوم أن استغل جمالى بعيداً عن الوظائف المكتبية ، وتبعت النصيحة وعملت عارضة للازياء ونلت لقب ملكة الازياء في عام ١٩٥١ وفي عام ١٩٥٣ تعاقدت لتمثيل دور البطولة امام الممثل الاسترالى « شيبس رامرلى » ومن يومها عرفت كنجمة . ولكن آمالى كانت أوسع من هذا ، ودفعنى تطلعى الى المجد الى الحضور الى لوس انجلوس عام

منديوبنا في مشهد تمثيلى مع المجانين الثلاثة في احد بلاتوهات ستديوهات كولومبيا

١٩٥٥ وما أن وصلت حتى تبعت نصيحة بوب هوب . لقد قال لى وهو في استراليا : « اذا جئت الى هوليوود فلا تنسى أن تتصلى بوكيلى لويس شر انه يعرف الطريق الى الجنة » ولم اكذب خبرا . واتصلت بلويس شر فاستطاع أن يدخلنى الجنة فعلا . اقنع شركة كلومبيا أن تجرى لى اختبارا سينمائيا وعندما نجحت تعاقدوا معى لتمثيل ادوار البطولة .

وسألت فيكتوريا :

● هل كنت تعتقدين انك ستحققين النجاح والشهرة يوم جئت الى امريكا ؟

ـ نعم . كنت واثقة من نفسى وكفاءتى . ولهذا جئت من استراليا . واتمنى ان اشتهر واشتهر فأنا محبة للشهرة والمجد اكثر من اى شيء آخر .

● هل تشترطين اموراً معينة في الادوار التى تقبلين تمثيلها ؟

ـ انا لا ارفض دورا يعطى الى ، فالشركة تعرف كيف تختار لى ادوارى ولكن هذا لا يمنع من أن اناقش المخرج في الدور وملاءمته لى .

● والمعجبون هل تقابلينهم في اى وقت ؟

ـ أن امرى ليس بيدى . والكل مثلى . فأكثر النجوم في عزلة من الناس ، ولا يمكن أن نلتقى بأحد مالم توافق الشركة التى تعاقدنا معها .

● كم فيلما مثلت بطولته حتى الآن ؟

ـ خمسة افلام في هوليوود وفيلم واحد في بلدى استراليا .

● من احب الممثلين الرجال اليك ؟

ـ كورنيل وايلد . انه يشعرنى باننى اقف امام ممثل عظيم .

● ما هو احرج المواقف التمثيلية التى مرت بك حتى الآن ؟

ـ اظنك رأيت المشهد الذى كنت امثله منذ دقائق . كنت معلقة بين السماء والارض ارقب صراعا مميتا يكفى أن تراه امرأة لتسقط مغشيا عليها .

● هل انت متزوجة ؟

ـ نعم .. وزوجى اسمه روجر سميث . تزوجنا في يوليو ١٩٥٦

● الا يغار عليك ؟

ـ الغيرة موجودة حيثما وجد الحب .

دكتور صلاح بدرخان

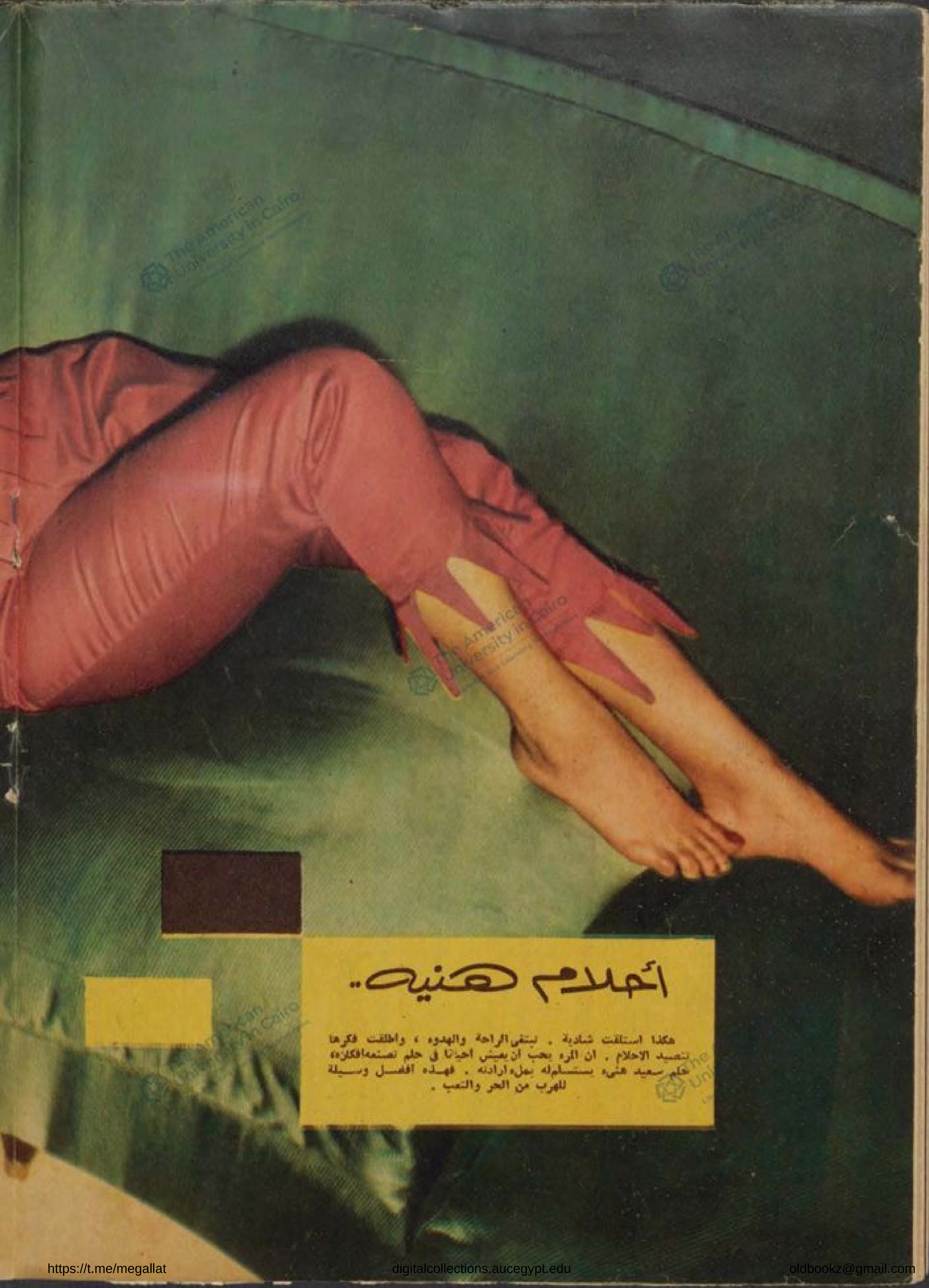

أحلام هنية.

هكذا استلقت شادية . تبتغي الراحة والهدوء ، واطلقت فكرها لتصيد الاحلام . ان المرء يحب ان يعيش احيانا في حلم تصنعه «افكاره» حلم سعيد هنيء يستسلم له بملء ارادته . فهذه افضل وسيلة للهرب من الحر والتعب .

المطربة الجزائرية وردة : تغني فتلهب المشاعر حماساً لثوار الجزائر الذين يناضلون القوة الغاشمة

.. بدموعها تغني

بيروت ـ من مكتب « الكواكب »

في دمها تشتعل ثورة الجزائر ، وفي حديثها وميض لا يخبو من « خط النار » ، وفي بعض اغنياتها صورة حية لجهاد الاحرار من ابناء بلدها .. حتى انك لتخالها احدى المتطوعات لتحرير وطنها السليب بالرغم من انها ولدت في فرنسا ، وامضت اكثر سني حياتها فيها ..

انها الفنانة المطربة « وردة الجزائرية » ...

وكانت الصحف ومجالس الفن قد تحدثت عن موهبة وردة ، وشبهتها بأم كلثوم ، وقالت انها ستكون ولا شك خليفة المطربة الكبيرة ، فطلبت منها ان تغني أحب أغنية اليها ... وسرعان ما لبت الطلب .. وغنت باللغة الجزائرية الشعبية

انا من الجزائر
انا عربية
اهلي شعب الثائر
ويطلب حرية
حا نحقق امالنا
وننول استقلالنا
ونحطم بالقوة
قيود استغلالنا
رح نمشي في طريقنا
ونسالم صديقنا
ونحارب اعدانا
بجيوشنا القوية

وكان صوتها رائعا معبرا نقلني الى معارك الحرية في جبال الجزائر الثائرة ثم عاد بي الى المنزل الصغير الأنيق الذي تقطنه الفنانة في احدى منعطفات شارع « الحمراء » في بيروت ... بينما عادت هي الى صمتها وشرودها ...

وقلت لها :

● ما سبب شرودك أكثر الأحيان، هل من حب طارىء يشغل قلبك ؟

فابتسمت ابتسامة ذات معنى وقالت :

ـ الحب شيء بسيط بالنسبة لما يشغل بالي .. انني اعيش دائما في بلادي وبين قومي الذين يبذلون دمهم في سبيل تحرير الوطن المقدس .. اعيش معهم وأشاركهم ولو بأفكاري ...

● لماذا تركت باريس وعملك فيها؟

ـ لقد كنت أعمل مطربة في ملهى والدي « تام تام » وكان الملهى الوحيد تقريبا الذي يحمل اللون العربي الصميم ، ويلتقي فيه أكثر التونسيين والجزائريين ، وفي المدة الأخيرة لم يعد يروق للفرنسيين هذا التكاتف والتعاضد العربي في ملهى والدي ، فأصدرت السلطات الفرنسية امرا باقفال الملهى ، فاضطررنا للسفر الى تونس حيث بقي والدي حتى اليوم يشكو مرضا جسديا ونفسيا اثر الصدمات التي عاناها في المدة الاخيرة بباريس .

● ما هو اول بلد عربي قمت بزيارته ؟

ـ لقد زرت القاهرة ، ولكن اقامتي فيها لم تزد على اربعة ايام تمكنت ان اقوم خلالها بعدة زيارات لاشخاص اقدر فنهم مثل عبد الوهاب وفريد الاطرش وقد غمروني بعطف خاص وكرم عربي اصيل ..

● ماذا اعجبك في الاقليم الجنوبي؟

ـ لا اقدر ان اعدد ما اعجبت به، فهو بلد يعجب كل سائح من جميع النواحي : اخلاق الناس ، وطيب عنصرهم ، والنكتة الدائمة عندهم ، كما اني اعجبت كثيرا بتلك الانتفاضة الوطنية المشرقة عند الشعب ..

● لماذا عدت الى لبنان ثانية ؟ هل اعجبك شيء فيه ؟

ـ وهل شاقك رجوعي ؟، على كل عدت ، فأنا أحب لبنان وأعتبره وطني الثاني لأن امي لبنانية ، واشد ما اعجبني فيه البحر والجبل اللذان يتجاوران ويتعانقان عناقا ابديا ، ومدينة زحلة و « والكبة النية » ولكن .. بدون عرق ! .. واذكر ان أهل « زحلة » اخذهم العجب عندما شاهدوني آكل « الكبة النية » دون ان اشرب العرق ، لانهم يعتبرون شرب العرق واجب مع « الكبة » ..

● اى اغانيك احب الى قلبك ؟

ـ انني لا اغني الاغنية الا بعد ان اتذوقها لتصدر من اعماق قلبي ، لذلك كل اغاني في درجة واحدة ، ولكني عندما اغني « انا من الجزائر » اشعر باندفاع غريب وبحرارة في دمي ، وكذلك شأن اغنية « جميلة » التي تشاركني فيها دموعي اكثر الاحيان ..

● ما هو الحادث الذي ترك في نفسك اثرا خاصا ؟

ـ وفاة امي آلمتني كثيرا وتركت في نفسي اثرا غير مجرى حياتي .. ولمة حادث آخر كان وقعه اليما في نفسي هو وفاة المطربة التونسية « سليحة » التي يعتبرها التونسيون «ام كلثوم تونس » لأن اغانيها كلها تحمل اللون التونسي ، انها كانت تحمل رسالة فنية رفيعة ..

● ماهي شروطك في فارس الاحلام؟ وهل تفضلينه من الوسط الفني ؟

ـ اطلب شيئا واحدا هو الحب .. فاذا جمع بيننا حب متين لايهمني ان يكون من الوسط الفني أم لا .. ولكن يهمني ان يكون مثقفا وذكيا .. وان يحب وطنه اياً كان ذلك الوطن ..

● هل انشغل قلبك بحب ؟

ـ هذا شيء خاص بي ، فارجوك ان تعفيني من الجواب .. ولكن لا تظن ان قلبي مشرع الابواب ! ...

واشفعت جوابها بابتسامة خفيفة تحمل معاني كثيرة ..

وغادرت الفنانة الشابة وهي تعود الى شرودها .. وعدت الى مكتبي لأكتب عن الفنانة التي تحلم بشيء واحد : هو تحرير وطنها ...

راديو

خاص للاذاعة

ملحوظة فى محلها

● الســت سمي فى ان برنامج «الشعب الجديد» كله اركان وبرامج خاصة ، وان المادة الغنائية فيه قليلة .. ان الاغنية مازالت هى المادة الاذاعية الاولى ، التى تشد المستمع ، فلمــاذا لا يكثرون من الاغانى ؟

الطريق المسدود امام المواهب

فى شارع الشريفين .. الناس تمر ، والسيارات أيضاتمر ، ما عدا المواهب .. فالطريق امامها مسدود ! .

ومن زمن قبل زمن ، وطريق الاذاعة امام الموهبةمسدود.. والموهبة – كل موهبة تحتاج الى الميكروفون – تتعذب وتتعذب ، وتمشى فوق الشوك ، وتدخل مع الاذاعة سباقالتقفز حواجز الاهمال والروتين ..

عبد الحليم حافظ عذبته الاذاعة .. وظل عبد الحليم ثلاث سنين طويلة وهو يحاول اقتحام شارع الشريفين ، فلا يستطيع .. ولف عبد الحليم حول مبنى الاذاعة ، ثم اتجه الى الحفلات والافراح العائلية ، وبعدها الى السينما وشركة كايروفون .. وصحت الاذاعة على صوت عبــدالحليم يملا سمع الناس ، فاعترفت به .. اعترفت بالامر الواقع !

مثل عبد الحليم ، تعذب محمد الموجى وكمال الطويل وكافة الملحنين ، باستثناء قليل .. ومثل المطربين والملحنين كتاب الاغنية ، حتى افراد الفرق الموسيقيــة عذبتهم الاذاعة !

محاولة حسنى الحديدى المشهورة باســم « ركن الهواة » .. حاول كبير المذيعين ان يطفىء شارة الحمراء التى تسد شارع الشريفين .. واقترفت المحاولة من نبع المواهب – الموجود دائما – عدة جرعات، كمال حسنى ثم انطفأ ، وظهــر احمد فؤاد ولم ينطفىء بعد ، وتكون لركن الهواة فرقة موسيقية خاصة لكن محظوظة ولا محظية كفاية لتقف امام « الفرقة الماسية »

ومنذ هذا الحد توقفت المحــاولة .. عرق حسنى الحديدى لكى يوظف المواهب المبشرة بالخير فى الاذاعة بمرتبات اسمية ، ولكن عرقه تبخر بلا فائدة .. حاول ان يحتضنهم بطريقة عملية ، فينشىء لهم معهداً للتدريب يتبع الإذاعة ، فقالوا له : « اكتب مذكرة » .. وكتب حسنى المذكرة ولكنها نامت داخل أحد الادراج قبل ان يجف الحبر على ورقها ! .

وهرب حسنى الحديدى .. تخلى عن « ركن الهواة » قبل ان يفشل على يديه !

انى اطالب الاذاعة بفتح طريقها المسدود امام المواهب.. اطالبها باحتضان العناصر المتفوقة ، ومنحها مرتبات ومزية كبدل تفرغ .. واطالبها باعتماد مبلغ فى ميزانية هذا العام لفتح معهد التدريب الموجود ، ليصقل المواهب بالثقافة الفنية والتدريب على أسس علمية .. لكى تخلق « الصف الثانى » من الفنانين ، وتتبع فى الحقل الفنى « سياسة التخطيط » .. بدل سياسة « النظرة تحت الرجلين » !

فما زال عيبنا ، رغم معالم نهضتنــا ، انك تبحث عن « الصف الثانى » فى كل ميدان ، فلا تقف له على اثر !!

عبد التواب عبد الحى

شاغلته شوقى مقلد – الاسكندرية

●● البرنامج مازال جــديدا ، ومازال تحت التجربة .. وملاحظتك فى محلها .

٣ اسئلة ..

● ١ – فريد الاطرش .. اين اغانيه العاطفية الجديدة ؟

٢ – لماذا تخلى حسنى الحديدى من « ركن الهواة » .. واختفى بعده على فايق زغلول ؟

٣ – اكتب زجلا جيدا .. هــل ارسل لك زجلا فى شكل اغنيــة عاطفية لتقول لى رأيك فيه ؟

رجاء عبد الله

العزيزية – شرقية

●● ١ – فريد مشغول بفيلــم جديد ..والفيلم كله الان عاطفية

٢ – سؤالك اوحى لى بفكرة المقال الرئيسى .. اقرئيه .. ففيــه الرد الكامل

٣ – اكتبى لى

الموجة الجديدة

● موجة اذاعتنا الجديدة واضحة جدا .. اوضح من موجة البرنامج العام الاصلية .. انى كلمـا قلبت مفتاح الراديو سمعت صوت القاهرة .. لهنتى للاذاعة

اسامة حافظ

شبين الكوم

اخبار غير مذاعة

● مامون الشناوى يقول انه ياخذ من الاذاعة ١٠ جنيهات فى الاغنية ، وليس ٧ جنيهات كما كتبت فى مقال الاسبوع قبل الماضى .. ومامون يؤكد بذلك انه من مؤلفى الدرجة الاولى .. راسه براس احمد رامى !

● **مجمع اللغة العربية تحــرك وقرر فى آخــر جلســاته تسمية التليفزيون « المذياع المصور » !**

● برنامج جديد بصوت العرب يتضمن مسابقة للعرسان فى الدول العربية .. العريس الفائز ســوف تسافر اليه بعثة من الفنانين لاحياء فرحه مجانا ، ويسجل الفرح وداع كمان !

● **اللحن فؤاد حلمى يعيش فى قصة حب يكتمها من سنتيــن .. فاحت رائحة قصة حبه فى معهــد الموسيقى هذا الاسبوع فقط !**

● فى حفل نادى الضباط .. وقف عبد الحليم حافظ على المسرح فاشعل له الجالسون فى الصفوف الخلفية عيدان الثقاب .. وفهم عبد الحليم رغبتهم ، وغنى الاغنيـــة « نار » !.

مولد اغنية

اسمع الاغنية .. ولا تطرقع اصبعك

لا تخلط بين الحزن ، والتأثير الحزين .. فالصــوت الحزين هو الذى يعطيك تأثيرا واحدا لايتغير هو الحزن ، مثل صوت « الندابة » ! اما الصوت الذى يتغنى بالشجن فيعطيك تأثير الشجن .. ويتغنى بـ « الدلع » فيعطيك تأثير الدلع .. ويغنى للابتسامة فيقنعك بأن تبتسم ..ادق وصف ممكن أن تلصقه فوق هذا الصوت ، هو انه « صوت له ابعاد تأثيرية متنوعة » .

وصوت نجاة الصغيرة من هذا النوع .. هذا هــو رأيى الخاص ، ورأيها هى ايضا .. فقد قالت لى : «قول للى بيكتبوا عنى أن صوتى حزين .. قول لهم ان الحزن بتاع الميتين ، والتأثير الحزين فى بعض اغنياتى ليس الا لونا واحدا من الالوان المتعددة فى صوتى » !

واللون الاخر من الوان صوت نجاة هو « العاطفيــة المفجوعة » ! وواضح جداً هذا اللون فى آخر اغنياتها التى كتب كلامها الحبروك ولحنها الطويل .. أغنية «الا قوللى».. ومطلعها يقول :

يالى قلبك ما انشغــل لى بال   يالى بعــدك حالى اصبــح حال
الا قوللى .. انت لك كــم قلب   يالى كل يــوم على حـــال
الا قوللى ..

وكانت نجاة قد انقطعت عن الاذاعة سنة كاملة .. «حالة كــل عكستها احوالها العائلية الخاصة ! » .. ثم من ٤ شهور اسمعها اسماعيل الحبروك كلمات الاغنية بالتليفون فقالت : « حلوة » .. وطلبت كمال الطويل لكى يلحنها لها ، فرد عليها كمال : « ماهو اسماعيل اداهالى من اسبوع علشان الحنها لك ! »

غنت نجاة « الا قوللى » اول مرة فى حفل اليوبيــل الفضى للاذاعة بكازينو عابدين .. ولم يكن الموسيقيون قد استوعبوا اللحن ، فبدا عزفهم تائها ، واخذ المستمعون فى الحفلة – الاخطاء اللحنية على انها جزء من اللحن ، فمطوا شفاهم وراحوا يطرقعون أصابعهم ونجاة تغنى !

واحست نجاة ان التسجيل ليس ناجحا .. فطلبت من الاذاعة ان تعيد التسجيل .. واعادته بالفعل اول امس ..

ومن اليوم ، سوف تسمع « الا قوللى » بتسجيلهــا الجديد « ١٠ دقائق »

وتؤكد نجاة انك لن تمط شفتيك ولن تطرقع اصابعك!!

شهر عسل دائم

اندفع الاطفال الى حيث يقف الغرباء امام آلات التصوير ، ووقفوا مشدوهين ينظرون اليهم وهم يمثلون . وضحك الاطفال فصرخ فيهم المخرج أن يسكتوا . ولكن مساعده همس فى أذنه : « لا تصرخ فيهم هكذا .. اننا فى حاجة الى بعض منهم ليعمل معنا ! » وامتلأت ابتسامة مزيفة وجه المخرج وهو يقول لهم :

— اقتربوا يا أطفالى الصغار .. انا ايرفنج بتشيل ، نحن نعمل فى فيلم سينمائى ، ألم تشاهدوا السينما ؟ اسم الفيلم « الارض السعيدة » .. فهل منكم من يحب أن يمثل ؟

واندفعت طفلة صغيرة ترفع اصبعها وتصيح :

— انا ياسيد ميتشيل ..

— تقصدين بتشيل .. لا تنسى الاسم أيتها الصغيرة !

واندفع الصبية وراءها يتطوعون للتمثيل . اما الصغيرة فكانت رائعة فى أدائها . قدم لها بتشيل هدية قبل ان يغادر بلدة سانت روزا فى كاليفورنيا . وبعد عامين تماما سافر بتشيل الى سانت روزا يعرض على أم الطفلة الصغيرة دورا كبيرا فى فيلم «غدا هو الابد» مع كلوديت كولبرت وأورسون ويلز ، فقد لفتت الطفلة الانظار بدورها الصغير فى فيلم « الارض السعيدة » لانها تمثل من قلبها !

ناتالى وود مع زوجها النجم روبرت واجنر : كانت قصة حبهما حديث هوليوود طوال عامين . وجاءت النهاية السعيدة بعد عودة روبرت من رحلته الى اليابان فى العام الماضى .

نانالي وروبرت : في ظل من الورود والزهور في حديقة بيتهما ...

وسلطت الاضواء عليها قبل ان تبلغ العاشرة . فقد حصلت على جائزة لاحسن طفلة عام ١٩٤٧ . فلما كان عام ١٩٤٩ حصلت على لقب ملكة الممثلات الاطفال ، وكان ذلك في عيد الاطفال القومي الذي تنظمه الهيئة القومية للطفولة في نيويورك !

واحتجبت ناتالي وود عن السينما لتدرس ، ثم عادت ومثلت ادوارا ثانوية ، حتى بلغت دور البطولة في فيلم « ثورة بلا سبب » امام جيمس دين ..

سر نجاحها انها كانت تحس مشاكل الشباب في الفيلم العنيف ، ولهذا ادته بطبيعية أخاذة ، فضلا عن ان الممثلة امام جيمس دين لا تملك الا ان تجاريه .. هكذا قالت !

ولعل الحب الذي لن تنساه في حياتها حبها الذي لم يستغرق عدة أسابيع لجيمس دين ، وتحولت عن هذا الحب وفي قلبها جرح دام لانها اكتشفت ان جيمس دين يحب بير انجلي !

وشوهدت مع مارلون براندو ، وخرجت مع ريموندبير ، وطاردها الفيس بريسلي ، وجلست الى جوار روبرت فوجهن في سيارة تنطلق بسرعة مروعة ، وكادت تعلن خطبتها على نيك ادامز ، ولكنها مع كل هؤلاء لم تجد الحب الحقيقي الذي تريده ، ولهذا فانها حين شوهدت مع بوب واجنر ، وقالت للمصحفيين عن مشروع الزواج قبل عنها « حتى لو تزوجت فلابد انه زواج للشهرة » !

وهكذا ، اخيرا احبت بوب واجنر واحبها هو وفي جنة حالمة تعيش اليوم ناتالي مع بوب يتطلعان الى مستقبل فيه المجد والبريق والسعادة الوارفة الظلال ...

الزوجان السعيدان يقفان على شاطىء بحيرة في حديقة البيت ، يراقبان أوزة تضرب الماء بجناحيها .

جينا لم تضح بشعرها : جينا لولو بريجيدا كانت حديث صحافة العالم هذا الاسبوع - عرضوا عليها ان تحلق رأسها بالموسى لتمثل دور فتاة خائنة تعاونت مع المحتلين فحلق لها مواطنوها شعرها ، وترددت جينا أول الامر ثم رفضت الدور ابقاء على شعرها . وهاهي تشرب الماء العذب من فيينا بعد ان اعلنت انها ستنسجم مع زوجها الدكتور ميلكو لبعض الوقت

حدث هذا الاسبوع

●● وزارة الثقافة والارشاد . اجلت وضع الحجر الاساسى لمدينة الفنون بالهرم وتوزيع جوائز السينما الى موعد يحدد فيما بعد

●● ام كلثوم . اعتذرت عن احياء ثلاث حفلات فى عدن خلال شهر اكتوبر لارتباطها بالعمل فى معرض دمشق الدولى وفى مراكش خلال سبتمبر

●● عبد الوهاب . طلب شراء سيارة رمسيس . سيهدى السيارة لابنته « اش اش » فى عيد ميلادها

●● تحية كاريوكا . كونت فرقة فنية من بعض المطربين والمطربات . ستعمل تحية بهذه الفرقة على المسرح القومى بالاسكندرية ابتداء من ١٥ اغسطس

●● يوسف وهبى . سيطوف بفرقته مدن راس البر وبورسعيد والاسماعيلية وطنطا والاسكندرية لمدة شهر وبعد هذا تتوقف الفرقة استعدادا للموسم الشتوى القادم .

●● شهرزاد . وكارم محمود . سيشتركان فى اوبريت غنائى ضمن لوحات فرقة على رضا « نين زين » والفرقة ستعمل على مسرح الازبكية ابتداء من ١٦ اغسطس .

●● ليلى حمدى . التى تحمل لقب رقيمة هانم . تزوجت فى الاسبوع الماضى من مقاول سكندرى واحتفلت بزواجها فى بيت والدها بالاسكندرية فاقامت فيه حفل زار

●● المجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون . وافق على تاليف لجان اتصال ثقافية وفنية تشارك فيها الهيئات الحكومية والاهلية . ومهمة هذه اللجان تنسيق الجهود الفنية مع المجلس .

●● اوبرا عايدة . ستقدم بشكل جديد على مسرح الشاطبى بالاسكندرية . ستلعب « الدمى » أدوار البطولة فيها عندما يقدمها مسرح العرايس . وستتحدث الدمى وتغنى بالايطالية .

●● رءوف ذهني . الملحن . يكتب مذكراته عن ١٦ عاما قضاها سكرتيرا للموسيقار عبد الوهاب ، وقد اشترت احدى المجلات الاسبوعية حق نشر هـــذه المذكرات قبل ان ينتهي رءوف من كتابتها .

●● صوفي لروث . نالت لقب الطف ممثلة في مهرجان سان سبستيان الاسباني . ونالت ممثلة فرنسية لقب ملكة جمال المهرجان .

●● نجاة الصغيرة وفايزة احمد . الاولى تغني « فاكرنا واللا ناسينا » والثانية تغني « حبيبي ياقلبي » . الاغنيتان من تلحين بليغ حمـــدي وكلمات مأمون الشناوي .

●● الاراجوز وخيــــال الظل والتقرزان وغيرها من الفنون الشعبية تعد وزارة الثقافة بحثا عنها في كل مناطق الاقليم الجنوبي .

●● وداد حمدي وعايدة كامل . انضمتا الى فرقة انصار التمثيـــل بينما قدمت قدرية قدري استقالتها من الفرقة .

●● لجنة الموســـيقى بالمجلس الاعلى للفنون تدرس اقتراحا بنشر تراث سيد درويش وكامـــل الخلعي وداود حسني

●● ادارة الفنون التعبيرية بوزارة الثقافة والارشاد . تقدمت بمشروع ميزانية لانشاء فرقة مسرحية تقدم الادب الرفيع في حدود مبلغ ٣٠ الف جنيه .

●● محمد فوزي . اصبح وكيلا لشركة فيلبس بعد ان باع لها شركة مصرفون ويباشر محمد فوزي عملية تعبئة الاسطوانات لصالح الشـــركة ايضا .

●● جمعية اصدقاء الفنانين . تقوم الآن ببحث حالة ابناء المرحومة نادية فهمي لتمنحهم اعانة شهرية تفي باحتياجاتهم .

●● وزارة الثقافة والارشاد . تعلن قريبا عن مسابقة للموسيقيين . الناجحون في المسابقة سيســافرون في بعثات الى النمسا وايطاليا والمانيا لدراسة فنون الموسيقى والتـــاليف الموسيقي . .

●● ٤٢ طالبا نجحوا في القسم الاعدادي بمدرسة الكورال . ورسب ١٢ طالبا وطالبة .

●● صالح عبدون . مدير ادارة اوركسترا القاهرة الســـيمفوني . علق لافتة بدار الاوبرا كتب عليها : « نرجو من اعضاء الاوركســـترا الحضور قبل بداية الحفلات بربع ساعة . . بربطة العنق « البابيون » وقد تقرر ان يرتدي الاعضاء بدلا رسمية سوداء في « عز الصيف » بعد ان كانوا يرتدون ازياء مختلفة

●● الهامي حسن . المخرج . تمت خطبته للآنسة فايزة عزت خريجة معهد الخدمة الاجتماعية .

●● النابلسي . غادر المستشفى بعد اجراء عملية « اللوز » وركب في حجرة نومه جهاز تكييف وهو يبحث عن جهاز صغير يركبه في الحمام .

●● محمد امين : صاحب الاريزونا قال ان مقلب الفنان الكبير الذي نشرنا تفاصيله في الاسبوع الماضي لم يتم فقد دفع الفنان ثمن ما فقدين اي مائة جنيه كاملة !

●● احمد رمزي . ويوســـف شاهين . يسافران الى موسكو هذا الاسبوع لحضور عرض « حب الى الابد » في مهرجانها السينمائي . اعتذرت نادية لطفي عن السفر .

●● عبد الوهاب . اشترى اغنية من احمد رامي . وآخر اغنية غناها عبد الوهاب من تاليف رامي ، كانت منذ ٢٠ عاما .

●● فاتن حمامة . تحتفظ في بيتها بارشيف لافلام قصـــيرة عن نادية وطارق . اول هــــذه الافلام التقط في عيد ميلاد طارق الاول .

●● يوسف وهبي . ســـيضم ثلاثة من كواكب السينما الى فرقته المسرحية الجديدة . المرشحات هن زهرة العلا ومريم فخر الدين وايمان

●● مرسي جميل عزيز . رفض ان يقبض اجره من الاذاعة عن تمثيلية الفها . الاذاعة عاملته على انه مؤلف من الدرجة الثـــالثة . ومرسي في الدرجة الاولى كمؤلف اغان

●● يوسف السباعي . صرح ان مؤسسة دعم السينما ستبدأ نشاطها الفني في سبتمبر القادم

●● نيللي مظلوم . امر زوجها على ان يصحبها في تنقلاتها مع فرقة يوسف وهبي في الرحلة الفنية التي ستقوم بها

●● تحية كاريوكا . اتصلت بالمخرج حلمي رفلة لتصفية نزاع بينه وبين المطرب محرم فؤاد . النزاع كاد يصل الى القضاء

●● المسرح القومي سيعمل على مسرح ٢٦ يوليو في النصف الثاني من اغسطس

●● فاطمة رشدي تفكر في تسجيل بعض المنلوجات التي كانت تلقيها في مسرحيات : النسر الصــغير وغادة الكاميليا ومجنون ليـــلى . على اسطوانات . وستعرض الفكرة على بعض شركات الاسطوانات .

●● عزيزة امير . تبحث اسرتها عن بقايا افلامها من عهد الســـينما الصامتة لتقدمها لمؤســـسة السينما لاعداد ارشيف سينمائي .

●● اربع فرق مسرحية من الاقليم الجنوبي ستعمل في حفلات افتتاح معرض دمشق الدولي في سبتمبر

سنحقق لك حلمك !

لجنة مسابقة « الكواكب » للوجوه الجديدة اوشكت على الانتهاء من فرز ردود القراء . وسنعيد نشر صور الفائزين في التصفيـــة الثانية قريبا جدا

الزميل ... ابو لمعة !

ابو لمعه : شوف مين اللي بيخبط عالباب يا ام لمعه ، اذا كان حد عاوزني ، قولي له مش هنا .. مش فاضي اقابل حد دلوقت

بيجو : افتح يا بولمعه ، أنا بيجو

أبو لمعه : مش عاوزين النهارده .. لكن قوللي بيجو مين ، انا ما اعرفش حد بالاسم ده ، الا الكلب بتاعي ، بس ده ما يعرفش يتكلم الا انجليزى ، لكونش

بيجو : ماكونش ولا حاجه ، انا بيجو مسفريتو كالوليانو بستاولو فلينى

ابو لمعة : يا اخى تعال فلينى انت ، انا مش مالك اعرش شهرى

بيجو : انا صحفى من ايطاليا وجاى ناخد منك حديث

ابو لمعه : وبعلا حاجه نعمل فيها؟

بيجو : نعير ... ... معايا ورقه

ابو لمعه : ور... ... حديث ، ليه ؟ ايلك فاكرني زى اى واحد بتاخد منه حديث ، روح يا خواجه بلاش تفور دمى ، الله يرحم زمان وصحافة زمان ، كان الواحد لما يحب ياخد حديث من واحد ، كان ياخد معاه حلتين وطشت غسيل ، وكام فقه وكام مقطف ..

بيجو : ليه ، راح ياخد حديث بالميزان

ابو لمعه : كده كانت احاديث زمان ، فيه اللي بالرطل وفيه اللي بالكيلو وهلم جرا ... اجيبلك « وقيه »

بيجو : لا .. مرسي ... انما قوللي انت كنت صحفي

ابو لمعه : الا كنت ، وما زلت يا بني .. تسمع عن مجلة « الجن الازرق » المنفطي « بتبله »

بيجو : لا ، موش بسمع عنه الجن دى

ابو لمعه : ولا انا ، كنت انا بقى بلا فافيه باصدرها .. كانت تطلع كل يوم جمعه ، في عز الظهر ... كان اللي يقراها يركبه الجن الازرق ... كانت مجلة ... مانساهش يا خواجه ؟

بيجو : هوه ايه دى ؟

ابو لمعه : مره كنت عمال اوضب واحضر ، للعدد الجديد في المجله ، واذا بي وجها لوجه قدام الجن الازرق .. اقوله يا عم يا جن ارجع مكانك وادخل المجلة خلينا نشوف شغلنا ، مفيش فايده ، راسه والف سيف انه يشرب معايا فنجان شاى فاضل على ميعاد الصدور كتير ؟ ساعة زمن ، والجن مبلط ، شرب الشاى وعاوز ينام شويه ، قلت مافيش من الجن ده فايده ، رحت داهن نفسي أزرق ، وبالله يام لمعه انا داخل المجلة ، وانت ابقى وزعيها على الجمهور .. انا بدوبك دخلت من هنا ، والجن صحى من هنا ، تعمل ايه يا بو اللماميع ؟ تعمل ايه ؟ مالقيتش غير حل واحد رحت واخده معايا في المجله ، بقينا اتنين جن في عدد واحد ، ام لمعه تبيعني من هنا ، ومن الناحية التانية تبيع الجن الازرق .. وكان مكسب ايه..

بيجو : سوف ابو لمعه انا موش راح نتكلم معاك في الحكايه بتاع الجن دى ، احسن انا راح يركبني جن

ابو لمعه : ليه بس يا خواجه .. .. طب تسمع عن جريدة « الشنب المفتول » ، قوللي لا كمان ؟ دي بتصدر من — قول ٦ الاف ومائه و ٥٠ ، ونص و ٧ ، و ٣ ، ٩ سنه

بيجو : ودى راح تكتبها ازاى دى ؟

ابو لمعه : دى تسمعها بس يا خواجه ، الجريدة دى كانت صباحيه ومن ٥٠٠ ورقه

بيجو : ٥٠٠ ورقه يوميه ، ليه بيطبعها فين ؟

ابو لمعه : هنا يا بنى في البيت عندى كل العدات ، تصدق بايه ، مش راح تصدق

بيجو : لا راح تصدق

ابو لمعه : تبقى كداب .. ام لمعه مخزنه بيجي برميلين « بلوظه »

بيجو : بلوظه ، لازم ام لمعه دى يعمل بلوظه كويس

ابو لمعه : شوف العبيط ، مش الفكره ، احنا بنطبع الجريده بالبلوظه ، تضحك يا خواجه ، مره البلوظه خلصت من عندنا ، وكان فاضل بيجى ٢٠٠ ورقه لسه عاوزين طبع ، ام لمعه شمرت دراعاتها ، وفي لمح البصر ، كانت عامله حلة رز بلبن ، طبعنا بيه ال ٢٠٠ ورقه

بيجو : بالرز بلبن

ابو لمعه : انما والله كان طعمه حلو ، كان الواحد يقرا الورقه ، وبعدين يا كلها .. الا يا خواجه يوم ماخلص من عندنا الورق ، كان خازوق ، ولولا ان ام لمعه كانت شايله كام جلبيه دبلان من المخططين بالاحمر بتوعى ، ما انت عارفهم

بيجو : موش مهم عندى ، عملتوا ايه في الخازوق دى ؟

ابو لمعه : ... ... اهو ، على طول فردنا الكام جلبيه ، وطبعنا عليهم ، ولا من شاف ولا من درى

بيجو : يا راجل انت راح يجنني جلبيه مخططه بالاحمر ، وتطبع عليهاه ازاى دى ؟

ابو لمعه : لا — هوه انا ماقلتلكش

بيجو : ماقلتش حاجه

ابو لمعه : ما احنا كنا بنطبع في الحتت الفاضية بين الخطوط الحمر

بيجو : نفدت دي احسن ، على كده كانت في الجريدة ابواب كتير

ابو لمعه : ابواب كتير وشبابيك اكتر ، بحرى وشرقي وشمس وهوا وبتلاله جنيه يا بلاش

بيجو : هيه ايه دي ؟

ابو لمعه : الشقه اللي انا ساكن فيها ، لحب تتفرج

بيجو : يا حبيبي اخنا في الجريدة بتاع حضرتك

ابو لمعه : مالها ؟

بيجو : كانت الصفحه كام عامود ؟

ابو لمعه : والله مش فاكر يابني يا خواجه ، اغلبك ، كانت كتير ، بس بقى شقاوة الواد لمعه ، كان كل ما اخلص من عامود ، يخطفه ويروح يجيب فيه الغدا

بيجو : يا لخوى ، وعلى كده كنت بتلاقى مواد تكفى ٥٠٠ ورقه .

ابو لمعه : انا ما قلتلكش ؟

بيجو : لا

ابو لمعه : كنت اكتب على عامود واسيب عامود ، وساعات كنت اكتب على صفحه واسيب صفحه ، وفي يوم العطله الرسميه ، كنت اطلعها بيضه خالص

بيجو : لازم طبعا كان فيه كمان اعداد ملونه ؟

ابو لمعه : امال ، كان فيه ، بس في المناسبات ، في شم النسيم مثلا ، كنت تلاقى عدد ازرق وعدد احمر وعدد اخضر وعدد اسود

بيجو : عدد اسود

ابو لمعه : امال يابني ، هوه انتو شوفتو الوان ، كان فيه اسود غامق ، وابيض فاتح ، وفزدقي ، والحوالي

بيجو : يعني ايه دي «الحوالي» ؟

ابو لمعه : والله يا بني معرفش ، انا سمعتها كده

بيجو : طبعا كان عندك كتير صحفيين علشان يجيبوا اخبار ؟

ابو لمعه : كنت انا وام لمعه والواد لمعه والوسيط بتاعي

بيجو : وسيط علشان يجيب اخبار ؟

ابو لمعة : آه ، كنت انومه ، والف بيه الكرة الارضية ، اجيب اخبارها في دقايق .. مره يا خواجه الوسيط نام وساق في النوم ، والواد لمعه مسافر ، وام لمعه عيانة ، مافيش اخبار ، تعمل ايه يابو اللماميع ، رحت عامل « مانشيت » احمر كبير عن قيام الحرب ، طلع العدد ، الناس هاجت ، مالقيتش من الامر بد ، رحت مقوم الحرب

بيجو : حاسب عندك ، موش ممكن نصدق دي ؟

ابو لمعه : طيب ما هو انت مفتح اهو يا خواجة ، انا معاك طلعت واسعه شويه .. اقولك الحق ، انا لما لقيت الحكايه راح ابوظ ، خطفت رجلي لغابة الصين الشعبية وجبت اخبارها

بيجو : كلام ايه دي ، خطفت رجلك لغابة الصين الشعبية

ابو لمعه : ماهيه مش بعيده يابني ، مش جنب المساكن الشعبيه في امبابه

بيجو : انت يا راجل راح يجنني

ابو لمعه : بس ايه يا بني اللي مش قادر تفهمه ، كلامي كله واضح ، لا فيه لف ولا دوران ، ووطي صوتك شويه انت عاوز الناس تقول اني اتشتمت منك

بيجو : لا ، العفو ، انت بتكذب بس

ابو لمعه : اجيبلك كرسي تستريح شويه ، يا ام لمعه ، هاتي للخواجه فنجان شاي ، وهاتي والنبي سندوتش نمر ، احسن حاسس بجوع

بيجو : سندوتش نمر

ابو لمعة : مالخافش ده نمر «اوزي» اصطاده الواد لمعه النهارده الصبح ، قلنا نصبر بيه لقمتنا لغاية الضهر ، لما اخرج للصيد ، اضحك يا خواجه ، مره حبيت اطلع عدد خاص عن الحيوانات ، ركبت الجحش العنابي وقلت آخد جولة في الغابة ، علشان اقدر اطلع عدد مضبوط ، تصدق بايه ، العدد لما صدر ، الناس ما كانتش قادره تشيله من تقله

بيجو : ليه ، كان كام ورقه ؟

ابو لمعه : مش الفكره ، انا حبيت اخليه عدد طبيعي خالص ، مثلا لما اكتب عن الفيل ، كنت اشيل الفيل بدبوس في الورقه المخصصه ليه ، وهكذا مع الاسد ، والنمر ، والقرودة كان عدد زي جنينة الحيوانات

بيجو : ابو لمعه ، انا خلاص « عبيت » كفايه حديث ، انما انا نفسي تقول لحضرتك واخد قره قبل ما تنسى

ابو لمعه : الله ، انت بتعرف تفشر يا خواجه ، امال مالك من الصبح حابس دمي ، ومش عارف ابحبح كده ولا كده

بيجو : في بلدنا هناك في الاثينا ، كان فيه واحد بيت كبير حواليه حتة ارض واسعه كتير

ابو لمعه : عارفه البيت ده ، دا كان بتاع جدى الاول ابو لمعه الاعظم

بيجو : في وسط الارض دي واحد نخله كبير

ابو لمعه : تمام

بيجو : موش راح تصدقني

ابو لمعه : مصدقك — بس كمل

بيجو : تصور كان فوق النخله دي واحد وابور طحين

ابو لمعه : ايوه ، وابور طحين ، وبعدين ؟

بيجو : هه ، ماخلاص الفشره خلصت

ابو لمعه : ودي فشره دي يا خواجه دي حصلت

بيجو : حصلت ، موش ممكن ، ازاي

ابو لمعه : علشان كنا بنشوف الجحش العنابي بتاعي طالع النخله بالقمح ، ونازل بالدقيق

المطرب ابو فانله برقبة

الاسطى احمد عبد الرحمن .. الذى يعرف كل الفنانين !

حلاق صنعته الموس والمقص .. انما فنان !

اسمه : الاسطى احمد عبد الرحمن .. وفنه اقتبسه من الفنانين الذين يحلق لهم ..

عرف عبد الحليم حافظ من ايام « الفانلة ام رقبة » التى كان يلبسها دائما .. وعرف محمد الموجي من ١٤ سنة ، في الشهور الاولى بعد أن باع الموجي عفش بيته في ايتاى البارود وهاجر الى القاهرة ..

والاسطى احمد عبد الرحمن يترك مقصه ، ويضع موسه في علبته ويتكلم عن زبائنه الفنانين ..

عبد الحليم حافظ عرفته عن طريق اخى عبد الحكم عبدالرحمن عازف الفيولونسيل ، وكان زميلا له في المعهد العالي للموسيقى المسرحية .. كان ذلك من تسعة اعوام ، من ايام « الفانلة ام رقبة » التى كان يرتديها عبد الحليم دائما !

وكان من عادة عبد الحليم ان يشترك معي في الحلاقة .. يجلس على الكرسي ، ويقول لي بالتفصيل « القورمة » التى يريدها لشعره ، وابدأ انا الطريقة بالمقص بينما هو يراقبني بعينيه خلال المرآة ..

وفي تلك الايام ، سنة ٥٠ ، لم يكن لعبد الحليم غير اغنية يتيمة تذيعها له الاذاعة في فترة الصباح واسمها « صباح الخير » .. وكان محمد الموجي يتردد على كل يوم ويجلس في الدكان يلحن اغنية جديدة اسمها «سلامات» حفظتها من كثرة ماسمعتها .. وفكرت أن اعرفهما ببعض ، فقلت لعبد الحليم في يوم : « انا حسمعك حاجة حلوة جدا »

قال : « طيب سمعني » .. فغنيت له مطلع اغنية « سلامات » ... وقاطعني عبد الحليم بكلمة « الله » اكثر من مرة وقال : « صوتك وحش .. لكن الله على اللحن .. بتاع مين اللحن ده ؟ » قلت له : « بتاع ملحن جديد اسمه محمد الموجي » .. وواعدته على لقاه ، وتقابلا وتفاهما واصبحا صديقين .!

ومحمد الموجي كان دكاني مهبط الحانه .. عرفني به احد الاصدقاء فأخذ من يومها يرابط في الدكان كلما تأخر المساء ، يحلق ذقنه ، ويمسك عوده ويدندن ..

وكنت استمع اليه ، واحفظ الحانه ، وانقد الحانه احيانا فيتقبل نقدي ويناقشني فيه .. وفي يوم قلت له : « حبيبي اليوم اللي تبقى فيه علم من اعلام التلحين يا استاذ محمد .. » وبعد سنتين فقط جاء اليوم الذى تنبأت به .!

وكان لنا شلة نسهر معها امسياتنا في بيت احد الاصدقاء .. وفي احدى السهرات شربنا عددا من زجاجات البيرة ، ويظهر ان الموجي « تقلها حبتين » فقد تركز انتباهنا فجأة على صوت واحد منا وهو يصرخ : محمد الموجي مات ! . وكان فعلا كأنه ميت !

وبينما نحن في حيرتنا اذا بالموجي يهمس بوهن قائلا : مالكم كده .. انا جدع .!

وتنفسنا ، واستعدنا ارواحنا ، وانهلنا عليه تلطيشا حتى افاق ..

وابراهيم عمارة عرفته قصبا عنه .! كنت قد سمعته وهو يقدم « جريدة مصر الناطقة .. » فاعجبت به .. ورأيته في يوم مارا امام الدكان فجريت وراءه وقلت له : يا استاذ ابراهيم .. انا عاوز اعرفك .! اجاب : اهلا وسهلا .. ثم دخل الدكان ، واصبح زبونا دائما لي .. ومن عادته كلما دخل الدكان ان يلقى على التحية بأدب وبلغة النحو قائلا : « السلام عليكم يا استاذ احمد .. » وارد التحية ، ويجلس هو على الكرسي ، ونظل ندردش معا في السياسة والفن وسيرة نجوم السينما الى ان اقول له : نعيما ..

وحلمي سلام : اعرفه منذ ١٩ سنة وفي كل مرة يجلس فيها تحت مقصي اشتاق الى حديثه « فأنكشه » .. وحديثه دائما اما في السياسة او الصحافة ، ولكنه لا يتكلم ابدا في سيرة الناس .. وبفضل الايام ادمنت الاستماع اليه ، فكنت اتعمد ان ابطأ في الحلاقة فلا اقول له «نعيما» الا بعد ساعتين .!

وحلمي سلام يجيد فن الدعابة ، يعنى « فقشجي » .. ويجيد ايضا فن المحافظة على كرامته وكرامة الغير .. حدث مرة ان دخل المحل فوجدني مشغولا وعلى كراسى الانتظار طفل صغير ينتظر دوره .. فحاولت ان استأذن الطفل في دوره ، ولكن حلمي سلام تدخل قائلا : « لا .. احلق له هو الاول .. احسن لما يكبر يمسكها علينا واحدة » !

قصة حب

دون الفونسو ، مدير فرقة بلاك ديموند ، وبطل الفرقة في قصة الحب

بدأت في جنيف وانتهت في القاهرة

قصة حب ، رات تباشير الحياة في جنيف . ونمت واستقام عودها في عدد من عواصم العالم . وشهدت القاهرة نهايتها السعيدة .. الزواج . البطل دون الفونسو راقص معروف يدير فرقة استعراضية اسمها بلاك دايموند «الجوهرة السوداء» والبطلة ايرين لامار فتاة سويسرية هوت الرقص والتحقت بالفرقة ولم تلبث ان اصبحت راقصتها الاول ...

هبط الفنان الاسباني دون الفونسو بفرقته الاستعراضية مدينة جنيف ليعمل على مسارحها ، وكانت زيارته للمدينة السويسرية جزءا من جولة فنية اعتزم أن يزور فيها عواصم العالم . وفي اليوم التالي للفرقة على أحد مسارح جنيف ، حضرت العرض الذي تقدمه الفرقة فتاة صغيرة في السادسة عشرة من عمرها مع أسرتها ، كانت الفتاة ، واسمها ايرين لامار ، تهوى الرقص التوقيعي ، ولكنها لم تكن تجد مجالا لاشباع هوايتها ، واعجبتها الاستعراضات التي تقدمها الفرقة ، خاصة «الكلاكيت» الذي يرقصه دون الفونسو على الطريقة الاسبانية الفريدة . وبدأت تتردد على المسرح يوميا .

وفي الكواليس التقت بدون الفونسو وطلبت منه في احترام أن يضمها على احدى الرقصات التي تؤديها الراقصة الاول في فرقته . ووجد الفنان صاحب الفرقة في الشقراء الصغيرة التي كانت لا تزال طالبة بالمدارس استعدادا فطريا

وذات يوم دعت ايرين معلمها الفنان الى بيتها ، وتعرف على والديها وحدثهما عن موهبة ابنتهما واستعدادها للتفوق ، وطلب منهما أن يأذنا لها بالالتحاق بفرقته . ووافق والدا الفتاة ، خاصة وقد وجدا عندها استعدادا وحماسا كبيرين للرقص

وجاءت الفرصة التي كانت تنتظرها ايرين عندما مرضت الراقصة الاولى في الفرقة ، مرضا اقعدها عن الرقص وتطوعت ايرين لترقص بدلا من الراقصة الاول ، وتردد الفونسو قليلا ، ولكنه لم يلبث أن أعطاها مكان الراقصة الاول . كان معجبا بها مؤمنا بموهبتها واثقا من انها ستملأ مكان «البريمادونا» المريضة بتفوق . وحققت ايرين ثقة دون الفونسو ولم يشعر أحد بغياب الراقصة الاول في البلاك دايموند

ومنذ عام ١٩٥٥ وايرين لامار هي راقصة الفرقة الاول في جولتها حول العالم ، وجاءت الفرقة الى القاهرة لتعمل على مسارحها لستة شهور . وكانت ايرين قد اصبحت صاحبة المكانة الاول في قلب معلمها الفنان دون الفونسو ، وخلال رحلتهما الطويلة تبادلا الاعجاب ، ثم لم يلبث الحب أن وجد الطريق الى قلبيهما ، واتفقا على الزواج ، واختارا القاهرة لتشهد ليلة عرسهما ، وقررا أن يقضيا شهر العسل على ضفاف النيل ويتمتعا بسحر قمره الساطع الفضي

وذهبا ، عند وصولهما الى القاهرة ، الى كنيسة سان جوزيف بالفجالة وعقدا زواجهما ، وقضيا في القاهرة شهر عسل رائعا وحققا أحلامهما الزاهية

ودون الفونسو كان من قبل متزوجا ، وله أربعة اولاد أكبرهم في الثانية والعشرين من عمره وهو مطرب مشهور في ألمانيا اسمه « روبرتو بلانكو » وايرين تحب الاطفال ، ولكن طبيعة عملها كراقصة اول بالفرقة تمنعها من انجاب الاطفال

وسيغادر الحبيبان القاهرة قريبا الى بيروت ليعملا في ملاهيها وهما يحملان بين جوانحهما أجمل الذكريات لاجمل فترة مرت بحياتهما

ايرين لامار . احبت استاذها ، الذي علمها الرقص .. وتزوجته على ضفاف النيل

لم تفتح قلبها !

●● احببت ابنةعمي حبا لايوصف منذ صباي ، ولكنها لم تصارحني بحبها لي ابدا وكلما سالتها هربت من الجواب ، انني احبها بجنون وهي تعاملني كما لو كانت تحبني لانها ترفض كل الذين يتقدمون اليها وتحكي لي عنهم واحدا واحدا وهي صريحة معي وتقابلني وتخشى من زعلي لكنها لم تفتح لي قلبها وتقول لي احبك كما افعل انا معها باستمرار.

ماذا افعل ؟ ، مع انني انوي الزواج بها .

متعذب في حبه

ـ الحب لم يكن ابدا كلام واعترافات وتصريحات ... فقدتكون هي تحبك اضعاف ماتحبها ولا تقول لك هذه الكلمة احبك ... الحب مواقف ومعاملة وتنفيذ ... اذا كانت هي ترفض العرسان وتحكي لك عن خصوصياتها وتقابلك وتخشى زعلك فهذاحب وتصرفات «انسانة» تحب وربما لم تصرح لك لانها انسانة عميقة الشعور قوية الارادة وهذه ميزة .. او لانك لم تبد نحوها استعداداللزواج منها فآثرت أن تنتظر قبل أن تصرح بما في قلبها .

تقاليد !

●● انا شاب متوسط التعليم ، فكرت في الزواج بعدان استقر مستقبلي . وعرضت على فتاة متعلمة الا ان والدي يرفض زواجي منها لانها ليست من بلدتنا .. بينما اختار لي فتاة جاهلة من نفس البلد ـ وحكم العادة عندنا الا يرى الرجل المراة الا بعد الزواج ، ايهما اتزوج ؟ .. مع العلم انني اشعر ان الجاهلة لن تسعدني كالمتعلمة .. مارايك

حائر

ـ انه لامر صعب ان تختار فتاة لتتزوجها دون ان تراها او تعرفها .. لكني اعتقد أن رؤية المتعلمة اسهل من رؤية الجاهلة لان المتعلمة خرجت الى المدارس ومشت في الشارع ، وراها رجال .... حاول أن ترى الفتاة المتعلمة على الاقل لتعرف انها هي التي ستزف اليك وليست اختها او جارتها واظن ان تقاليد البلد مهما كبرت فلن تكبر ابدا على رجل .

بلا ارادة !

●● احببت ابن عمي واحبني فترة طويلة ، دون أن يعترف أحدنا للاخر بحبه ، وكان يصفني بانني متكبرة ... وبعد فترة سمعت انه خطب فتاة وتزوجها ، لكنه عاد الى بعدئذ يعترف انه لم يختر زوجته عن حب بل أن امه هي التي اختارتها له ، وانه لا يحبها واعترف بحبه لي منذ الصغر واعترفت له بحبي ايضا .. وهو على استعداد لأن يطلق زوجته ويتزوجني لكني اشفق على زوجته ، واحبه في نفس الوقت بجنون . ماذا افعل ؟

ا . ع م ـ روض الفرج

ـ ان ابن عمك لم يحبك ولم يحب زوجته .. ولن يحب اية امراة لانه رجل بلا ارادة ، والرجل الذي يفقد ارادته او يعيرها لامه او لأبيه او لاخته رجل عاجز عن الحب ، لان الحب ينبع من الارادة ، . ان كلامه لك خداع ، وحبه لك وهم يتوهمه .

وسوف تتأكدين من ذلك ، فهو لن يطلق زوجته الا اذا سمحت لهامه بذلك ، ولن يتزوجك الا اذا وافقت عليك امه ، . وفي ذلك الوقت سوف تشعرين انك لم تتزوجي الرجل وانما تزوجت امه .. دعيه لامه خير لك !

لا يريد الزواج !

●● انا شاب غامرت مع جميع بنات حواء من فتاة صغيرة الى سيدة كبيرة ، وعرفت في احدى مغامراتي الحب لكني فشلت فيه ، فاحتقرت الحب الحقيقي ، وعدت الى العبث واللهو مرة اخرى .. ، ثم التقيت بفتاة سمراء لطيفة احببتها ، واردت أن احتفظ بها فاطلقت اللهو وتصارحنا وتقابلنا وعشت في حب مرة ثانية ، وسعدت بلقائها كل يوم ، لكني فوجئت بها تطلب كل صورها ورسائلها مني وحينما سالتها عن سبب هروبها مني قالت لي : ابعد عني .. ابعد عني احسن يشوفونا الناس .. الخ انني لم امسها ولم اخطيء في حقها ابدا ، واحبها جدا ، .. ماذا افعل واخشى ان اعود الى الشراب والفساد بعدها ؟

عمان ـ صلاح . م .

ـ لقد قرات خطابك وكان كله من الحب ولم اقرا كلمة زواج ! ... كنت تقابلها كل يوم ، وتكتب لها وتكتب لك ، وتصارحها وتصارحك ، ماذا بقى اذن لتطلب يدها وتتزوجها؟ ، لقد هربت الفتاة منك لانك لم تذكر لها كلمة زواج ، والفتاة اليوم غير الأمس ، لقد تعلمت ، وعرفت أن الرجل الذي يحب فقط بلا زواج رجل غير جدير بحبها !

أخت صديقي !

●● انا طالب ، ولي صديق عزيز له أخت مراهقة ، سمعت من بعض اصدقائي انها تحب شابا فاشلا ، فتدخلت في الامر دون علم شقيقها ومثلت عليها دور العاشق المتيم ، وابعدتها عن الذئب الكاسر ، . ثم انسحبت رويدا رويدا لكني سمعت انها احبت شابا آخر فاسدا فتدخلت في الامر وابعدته عنها لكنها غضبت مني وهددتني بان تخبر اخاها بالعلاقة التي بيننا ... ورغم انني لم المس يدها ولم اتدخل الا لانها اخت اعز صديق لي الا انني اخشى ان توقع بيننا فافقد صديقي .. ماذا افعل ؟

م ـ علي المملكة الاردنية .

ـ الافضل أن تخبر اخاها بالامر، وتفهمه انك ابعدت من طريقها الاولاد الاشرار ، وان اخته صغيرة مراهقة لا تفهم الاعيب الذئاب ، وقد يخدعها احدهم .. ! ويجب عليه أن يعتني بالمحافظة عليها والاشراف على سلوكها .. من ذلك يفهم صديقك انك حريص على سمعة الفتاة .. وفي الوقت نفسه لن يضر اخته بشيء لانها صغيرة لاتفهم ، وبذلك يسهل الامر بدلا من ذلك الغموض والالتباس الذي تعيش فيه !

دكتورة نوال

الحب الخامس !

انا امراة في الثلاثين من عمري ، تزوجت منذ اربع سنوات بعد حب عنيف ، ولكنه سرعان ما فتر بعد الزواج حتى تلاشى ! ! وانابطبيعتي عاطفية لا يملا علي حياتي سوى الحب ، الحب الملتهب العنيف الذي يشعل الحماس في نفسي ، فانطلق في الحياة أحس انني سعيدة بكل ما في كلمة سعيدة من معان ، ودفعتني طبيعتي هذه الى ان احب رجلا غير زوجي ، ثم فتر حبي له هو الاخر فاحببت ثالثا ورابعا وخامسا .. وتعودت الحب ، وادمنت لذة سماع كلمة « احبك » ... انني اذا خلا الجو حولي من الحب احس ان الدنيا خاوية ، وانني اعيش في فراغ قاتل وان الشيخوخة الرهيبة تقترب مني وكلمة « احبك » هي التي تعيدني الى حياتي وحيويتي

ان زوجي لايعرف عن قلبي شيئا ، لانه مشغول صباحا ومساء وهو رجل اعمال ، وارقام ، وفلوس ، لايهمه في الحياة سوى عمله وارقامه وفلوسه ، وهو يعطيني كل الحرية في الخروج والزيارات ، لكنه يقيدني بالرباط الذي بيننا واسمه الزواج .. وانا اكرهه وامقته ولا اطيق لمس يده ليدي وطلبت منه ان يطلقني لاستريح منه لكنه رفض قائلا انني زوجة مثالية واقتلت منه وكنت على وشك ان اعترف بخياناتي له لكني لم أستطع ما رايك لي ؟ .. وماذا افعل لاكون سعيدة ؟

ش ـ م ـ القاهرة

دكتورة نوال

رايي فيك انك مثل سيء للنساء نوع ردىء من السيدات ليس له علاج الا الضرب بل انك غير جديرة بالرجل الذي تزوجته لانه رجل طيب ساذج لايكتشف خيانتك ، ويعطيك حرية واسعة ، وحينما تطلبين منه الطلاق ، يقول عنك زوجة مثالية ... هذا يدل على انه يمنحك ثقة لاتستحقينها ويعاملك برفق وطيبة ، وهذا يفسدك لانك من النوع الذي يحب الضرب ، ولا يمشي الا بالكرباج ... وكل الرجال الذين التقيت بهم في حياتك واحبوك لم يكن بينهم رجل واحد يفهمك .. كلهم عاملوك برفق ورقة وحب ولذلك تمردت عليهم الواحد بعد الاخر ولفظتهم بسرعة من حياتك انك امرة متوحشة ، تحتاج الى رجل متوحش يصفعك على وجهك قبل أن يقبلك ، ثم يركلك بقدمه حتى انزف منك الدماء وحينئذ تتشبثين بقدمه وتزحفين اليه ، وتقبلين يديه عندئذ يظل هذا الرجل في خيالك وفي قلبك ، لا تفكرين في خيانته أو لا تستطيعين خيانته ..

والافضل ان تعالجي نفسك بنفسك حاولي أن تقضي على نزعاتك الرخيصة فتشي عن مزايا زوجك وفضائله . تصوري حياتك البشعة القبيحة كل يوم مع رجل ، املئي فراغك بشيء مفيد عمل أو قراءة أو رياضة ، دعي هذا الجموح والتمرد والتنمر ... ابدئي من جديد حياة نظيفة كريمة والا تعرضت للعلاج الاخر من الرجل المتوحش .

أسرار الأخبار

يكتبها الشبح

تكتم !

علم « الشبح » ان المخرج حسين فوزى فسخ خطبته للوجه الجديد ليلى طاهر . وقد تم الفسخ ، الذي يتكتمه الطرفان ، قبل اعلان الخطبة رسميا وبعد اسبوعين فقط من الأتفاق عليها ، هذا وحسين لم يسترد الشبكة التى قدمها لليلى وثمنها مائة وخمسون جنيها

وهذه ثانى خطبة فى الوسط الفنى تفسخ قبل مضى شهر واحد والاولى هى خطبة سامية جمال وبليغ حمدى

فى المانيا !

قال لى احد المخرجين العائدين من برلين ان فنانا ناشئا ممن حضروا المؤتمر احب هناك . وبطلة الحب الخاطف راقصة فى كاباريه كان الفنان الناشىء يسهر معها الليل باكمله ثم ينام النهار بطوله

وهكذا يمثل البعض فننا فى الخارج !

انفصال

انفصل مخرج اخرج فيلمين كوميديين فقط عن زوجته الاوروبية الاصل وابنة التاجر الكبير . وسبب الانفصال حب جديد دخل حياة الزوجة !

حب جديد !

المهندس عزيز فتحى غارق فى بحر الحب . وبطلة القصة الجديدة « عضوة » مشهورة فى ناد كبير . وحاملة لقب من القاب الجمال . وهى سمراء واسعة العينين — بل لعل احدى عينيها اوسع من الاخرى !! — كانت الى وقت قريب جدا مخطوبة الى احد زملائها فى النادى ثم تم الانفصال فى هدوء

وقد ظهرا معا لاول مرة فى كازينو العجمى بالاسكندرية حيث رقصا بحرارة .. قوى !! ...

عاصفة !

فى بيت فنى كبير ناجح ومحبوب عاصفة قوية . وسبب العاصفة غيرة الزوجة الشديدة على الفنى الكبير وهذه العاصفة وان لم تكن الاولى الا انها الاقوى . وهناك مساع كبرى تبذل حتى لتتحول الازمة الى عاصفة فى فنجان !

طلاق

تسببت نجمة جديدة نصف ناجحة ، ربع معروفة ، فى كارثة عائلية . فقد تسرعت فى اتخاذ قرار مفيد فى حياتها قبل أن تستشير زوج والدتها فى الامر واثناء غيابه عن القاهرة . وحين عاد الزوج وعلم بالامر من الجرائد اوقع على الام يمين الطلاق ..

وتعيش الام مع ابنتيها اليوم فى شقة شقيقتها ... فى نفس العمارة التى يقيم فيها الزوج الغاضب !

جولة الكواكب في الاستوديوهات

فيلم غجري قوي ويحيى شاهين بلا قلب

السينما [illegible]ت الآن من القصة.. ومن الجو الجديد الذي تعيش فيه القصة

ان الجمهور العربي قد مل مشاهدة الحياة الرتيبة بين الصالون والكباريه في السينما، وقد فهمت السينما الامريكية هذه الحقيقة فأصبحت تقدم له القصص التي تدور بعيدا عن نيويورك وسان فرانسيسكو!

والسيد زيادة – المخرج – يريد ان يقدم جوا جديدا في الفيلم الذي ينتجه ويخرجه الآن باستديو الاهرام باسم «الغجرية»

انه يريد أن يصور حياة فئة من الغجر تعيش في مدينة القاهرة وتزاول حياتها وتفكيرها وعاداتها الخاصة وسط الحياة المتمدينة

والغجر الذين يقصدهم سيد زيادة هم الطبقة التي تشتغل بالرقص والغناء في الموالد، وتزاول السرقة والنشل بين السطوح .. «الفوازي»

والقصة التي وضعها سيد زيادة ايضا، تصور طفلة سرقت في ليلة مولدها من مهدها الناعم في قصر اسرة عريقة، ثم نشأت وترعرعت بين الغجر واصبحت واحدة منهم تغني وترقص وتسرق وتنشل

والمبدأ الانساني في القصة كما يقول سيد زيادة، ان الغجرية عندما تحب فان الحب يطهر نفسها ومن هذا يتضح لك أن الغجرية

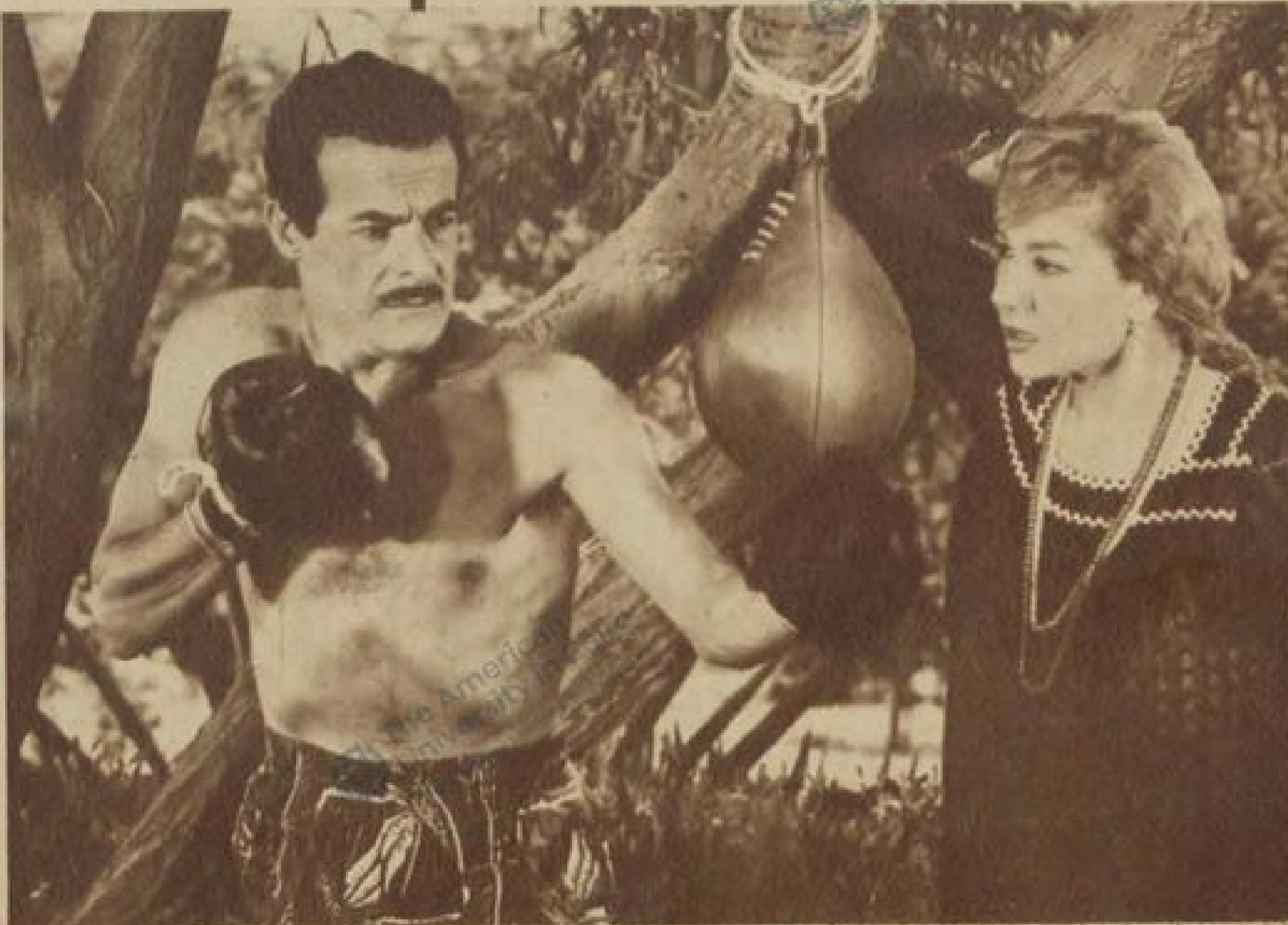

هدى سلطان وعبد السلام النابلسي في احد مشاهد فيلم «الغجرية»

هند رستم واحمد رمزي في مشهد غرامي من فيلم «رجل بلا قلب»

ستقع في الحب

والحب عند الغجر هو حب لغجري «مشعوط» حارق، نار يا حبيبي نار»!

والغجرية التي ستراها على رأس القصة هي هدى سلطان، والولد الذي سيحبها وتحبه هو شكري سرحان ..

ومع البطلين مجموعة اخرى من الابطال هم حسين رياض والنابلسي والمليجي وكريمة العلادي ووداد حمدي وشكوكو

وانت تعرف الابطال جيدا، ولكنك ربما تجهل بعض الاشياء عن سيد زيادة

انه مخرج مكافح، عاصر السينما منذ ولادتها، وعمل في التأليف والاخراج والانتاج، وله افكار تسبق عصره في بعض الاحيان! ولكن اكثر ميزاته بروزا هي طيبته، وروحه المرحة التي تتقبل مداعبات اصدقائه الصحفيين عن طيب خاطر، وتطلق النكتة احيانا بدون تكليف .. واحيانا

السيد زيادة مخرج فيلم «الفجرية» يشرح لهدى سلطان احدى اللقطات

يحيى شاهين « رجل بلا قلب » مع هند رستم

ان هدى سلطان تمثل دور «الفجرية» البارعة التي تخطف الكحل من العين

شكرى سرحان في دوره القصير مع زهرة العلا في فيلم « رجل بلا قلب »

اخرى بدون قصد .. واحيانا ثالثة بدون نكتة !

واحسن نكتة قالها سيد زيادة عندما وقف في البلاتوه ينتظر تصوير احد مشاهد الفيلم في وكر الفجر .. واخذ الممثلون يتباطأون .. فقال سيد

— ماليلا بقى بالفجر !

وبالمناسبة .. في الفيلم المنيشان للقيهما هدى سلطان ، واحدة تقول فيها « لما قلبي دق » والثانية تقول فيها « مش معقول » والاثنتان من تلحين منير مراد

●

وفي ستديو الاهرام ايضا تدور الكاميرا لتلتقط يحيى شاهين بلا قلب ..

ان القصة اسمها « رجل بلا قلب » والرجل يحيى شاهين ، اما القصة فهى من تأليف سيدة من روما اسمها ميولا توفيق

وقبل ان اشرح لك فكرة القصة ، احب ان اقدم لك صاحبتها

انها زوجة السيناريست حسن توفيق ، وهى اديبة تحمل الدكتوراه في الادب من جامعة روما ، واصلها ايطالى

وقد التقت بزوجها حسن في روما عندما كان يزاول الدراسة في احدى البعثات هناك . ووقع الطير على شكله وربط الحب بينهما في قصة واقعية ، انتجت بخلاف السعادة الزوجية قصة الرجل الذى بلا قلب !

اما القصة فهى تروى حكاية رجل عصامى « يحيى شاهين » صدمته الحياة في مطلع شبابه ودفعته الى ارتكاب جريمة قتل خطأ ، وبقى شبح جريمته يلاحقه ويعذب ضميره ويحطم اعصابه

وامتلأ الرجل بالعقد النفسية ، واصبح بلا قلب وبلا ثقة في الحياة ولا الناس

وتربط القصة في خيوطها ابنة الرجل القتيل « هند رستم » التى تسعى دائما الى محاولة الاخذ بثأر ابيها من قاتله مستعملة في ذلك جميع الاسلحة التى تملكها المرأة .. وخاصة المرأة الطعمة اللى زيها !

كما تربط القصة ايضا ابن يحيى شاهين « أحمد رمزى » الذى يحب اباه جدا ، ويريد أن يعيد اليه ثقته بالحياة وبالناس بلا جدوى

بقى جزء صغير من القصة ، وهو جزء يتولاه شكرى سرحان

ومن الاشياء التى تعجبك في هذا الفيلم ، ظهور يحيى شاهين في دور والد احمد رمزى ، فهذه هى الطبيعة وهى تضيف بعض النقط الى قدرة يحيى شاهين التمثيلية ، ولا سيما في ادوار الطبائع « الكاراكتير » !

ويحيى كان يبحث من مثل هذا الدور من زمن طويل

واذا انت دخلت البلاتوه ، ورأيت يحيى شاهين وراء طبقة « الماكياج » ، ثم رأيت الى جانبه احمد رمزى فانك ستجد لوحة طبيعية معبرة عن الاباء والابناء !

وتجد روح الابوة ترفرف على البلاتوه حينما يتحدث يحيى شاهين مع هند رستم قائلا :

— الواحد مش راضى يتجوز علشان يخلص من شقاوة العيال .. اقوم الاقى العيال ورايا في الافلام

وتتساءل هند قائلة :

— على رأيك .. ده انت مرتاح .. كان زمانك دلوقت بتفكر في اقساط المدارس للاولاد

فقال يحيى على الفور :

— طب ما انا بافكر في الاقساط بتاعتكم !

ويحيى شاهين هو منتج الفيلم اذا كنت لاتعرف !

انور عبد الله

شيطان الخير

محمد كامل حسن المحامى

لى صديق ترجع علاقتى به الى سنوات بعيدة ، فقد كنا زميلين فى مدرسة الاوقاف الثانوية والتحقت أنا بكلية الحقوق ، بينما التحق هو بكلية الاداب .. وكنا نتلاقى فى كثير من الاحيان .. حتى اذا ما انتهينا من دراستنا الجامعية فرقت بيننا مهام الحياة .. فاشتغلت أنا بالمحاماة وعمل هو مدرسا ، وكان يكتب بعض القصص والبحوث الادبية فى الصحف والمجلات بين الفينة والاخرى .. ثم انقطعت كتاباته ولم أعد اقرأ له شيئا ..

وقابلته بعد سنوات من تخرجه فعلمت منه انه تزوج وأصبح أبا لثلاثة أطفال ، وكانت مقابلتنا عابرة على غير موعد سابق ، ولكننى فهمت من حديثه القصير معى انه طلق كتابة القصص وزهد فى الادب بعد أن استغرقت كل وقته وتفكيره قصة الزواج والابوة التى لم تترك له فرصة للتفكير فى سواها ..

وكان حمدى عبد الباقى ـ وهو اسم ذلك الصديق ـ اديبا بفطرته ، واسع الخيال ، له أسلوبه الخاص فى الكتابة ، وكنت معجبا بكتاباته واتوقع له مستقبلا مرموقا فى عالم القصة .. ولذا أحزننى ما سمعته منه .. وافترقنا على موعد .. ولكنه أخلف ذلك الموعد ولم يحضر لمقابلتى ..

ومرت بضعة شهور واذا بى اليوم وانا اتصفح احدى المجلات الاسبوعية عنوانا لقصة لفت نظرى لغرابته .. وكان العنوان هو « شيطان الخير » .. وعجبت كيف يكون للخير شيطان !.. وبحثت عن اسم مؤلفها فوجدته مكتوبا فى نهايتها !.

كانت القصة بقلم صديقى حمدى عبدالباقى .. واختلج قلبى بالسرور، لقد عاد حمدى الى الكتابة .. وكنت مشوقا الى قراءة ما كتبه بعد طول انقطاعه عن الكتابة ، كنت اريد أن أقرأ القصة فى ترو وامعان فأجلتها ـ كعادتى ـ الى ما قبيل نومى حتى لا يشغلنى عنها شاغل .. ولكنى لم أدر كيف نسيتها ، بل نسيت أمر تلك المجلة ولم اذكر شيئا عنها حتى فاجأنى حمدى يوما بزيارته فى مكتبى .. وكان قد مر أكثر من شهرين على ظهور هذه القصة له ..

كانت معالم السعادة مرتسمة على وجهه .. وكان يبدو متأنقا ، بل شديد التأنق .. وجلس بعد أن حيانى على احد المقاعد ووضع ساقا على ساق وعرفت منه انه عاد الى كتابة القصص ، وان قصة شيطان الخير تحكى جانبا من حياته ، اذ ورث عن عمه مالا أخفاه عن زوجته وراح ينفقه على راقصة فى ملهى كبير بحجة انه يشترى سعادته

وفاجأنى قوله !. كان يتحدث جادا !. وقد عجبت كيف ان رجلا عاقلا مثل حمدى ينفق ماله على امرأة غير زوجته ام أولاده !. فسألته وقد نسيت أمر قراءتى أو عدم قراءتى للقصة التى كتبها

● انى لا أكاد أصدق ما تقوله يا حمدى !. ان زوجتك جميلة واعرف انك تحبها .. ربما التمس لك العذر فى التبرم أحيانا بمسئوليات الزواج ومطالب الابناء .. ولكنك وقد اصبحت فى بسطة من العيش .. وورثت عمك كما تقول .. فما الذى يدفعك الى شراء سعادتك من امرأة غير زوجتك ؟..

ـ لان زوجتى لم تعد تهب لى السعادة .. او حتى تبيعها !.. انها تعتبرنى ملكا خالصا لها .. فوقتى كله يجب أن يكون تحت امرتها !. لا يهمها شئ الا أن أخرج من عملى الى منزلى .. وأبقى سجين المنزل حتى ولو كانت هى مستغرقة فى نوم عميق !. ثم هى مسرفة تنفق كل دخلى على اشيائها الخاصة

● لنفرض كل ذلك يا حمدى .. ولكن .. هل يبرر اسرافها اسرافك أنت الآخر !!. لعلها اشترت اشياء كانت تنقصها ..

ـ وأنا الآخر كنت اشترى ما ينقصنى !.. انى ادفع كل ليلة خمسة جنيهات ثمن زجاجة شمبانيا أشربها مع تلك المرأة فى الملهى الليلى الذى تعمل فيه وأنا نفسى لا أريد منها شيئا .. فحديثها .. ونظراتها وبسماتها تعجبنى وتأسرنى وهى فوق كل ذلك تتقن شيئا لا يمكن أن تتقنه أى زوجة .. اتعرف ما هو ؟.

● لتمثيل دور المحبة المتيمة ؟

ـ كلا !. فأنا اكره تمثيل الحب .. ولكنها تتقن فن الاستماع الى الرجل !. ان الاستماع فن له قواعد وأصول .. واذا اتقنته امرأة ما ملكت قلب الرجل الذى يتحدث اليها .. فى نفس الوقت الذى يحسب فيه أنه هو الذى ملك قلبها !. ان كل رجل منا فى حاجة الى امرأة تستمع اليه .. وتتظاهر بالاهتمام ، بل بالاقتناع بما يقول !.. وهذا

« البقية على صفحة ٣٨ »

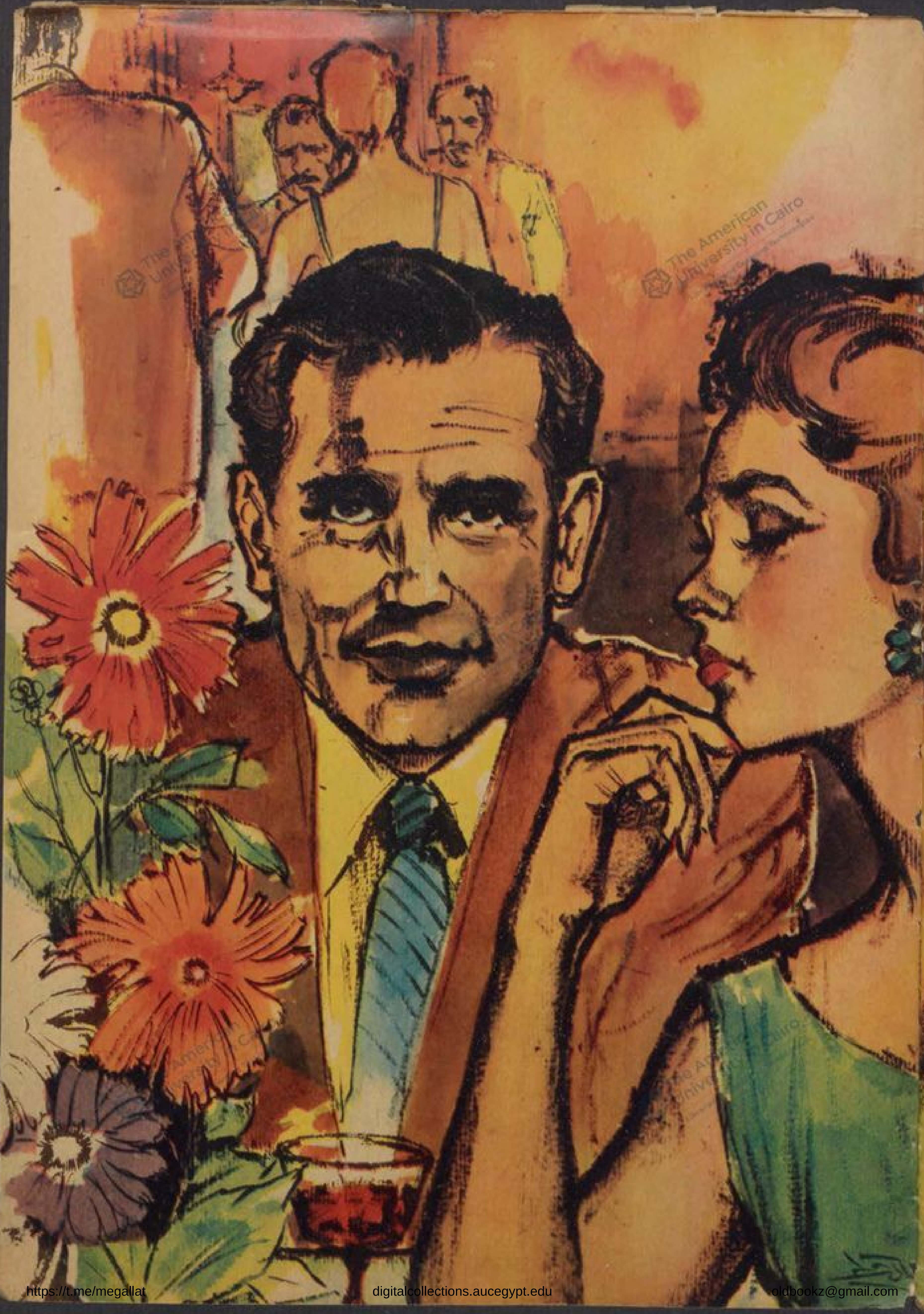

بيني وبينك ؟

قشعريرة

.. يقول « فريد الاطرش » في احدى اغانيه : « اصونه بعنيه واداري عليه » وعندما اسمعها اشعر بقشعريرة تهز كل جسدي

القاهرة : آنسة لولو

■ انطي كويس واسمعيها باشاطرة !

كريمان

.. الفنانة كريمان ، فنانة اصيلة بطبعها ، وقد برزت مواهبها في كل دور ظهرت فيه .. لماذا لا تظهر كثيرا في الافلام ، ولماذا لا نسمع بعض اغانيها الخفيفة

الاسكندرية : نوال ونهاد

■ الحق عليها .. فهي لا تذهب لمقابلة المنتجين او المخرجين الابحراسة ابيها او احد اقاربها !

حمودة

.. هل يصح ان يقول ابراهيم حمودة ان صوت الموجي احلى من صوت عبد الحليم حافظ ؟

دسوق : آنسة ليلى م.

■ مايصحش طبعا .. لكن « طلعت » منه كده !

زعلان

.. انت زعلان مني ؟

الزمالك : آنسة شيشا

■ وحد « يستجرى » يزعل منك !

كذلك

.. يقولون انك رجل مبذر متلاف لا تبقي على قرش في يدك .. هل انت كذلك ؟

دمشق : هادي العيس

■ كذلك قوي .. للاسف الشديد !

امورة

.. هيه « امورة السعودية » ماعندهاش شغلانة غير فريد الاطرش ؟

عدن : صفاء ووفاء

■ يظهر كده .. عندكم مانع ؟

اين

.. اين الوجه الجديد « هالة شوكت » ؟ لماذا لا نسمع انباءها بعد طلاقها من زوجها ؟

دمشق : آنسة ليلى هاشم

■ انها الان تقضي دور النقاهة من الزواج !

بخت

.. انا مؤلفة قصص ، وصوتي يصلح للغناء ، بس ماليش بخت ، ولا اجد من يسمعني

آنسة ل. ع – اللؤلؤة الماسية

■ حاولي ان تسمعي الناس صوتك ولو بالعافية .. وان تشتري بعض نفسك ، ولابد ان تحققي احلامك في المستقبل ، مادامت لديك الارادة الصادقة ، ومادمت تغلقين الباب وجه اليأس !

ذئاب الشاطيء

.. لقد قدمت لنا « الذئاب الشاطيء » في المقال الذي نشر في الكواكب ، ولم تقل لنا الى اى صنف تنتمي

القاهرة – صفوت عز الدين

■ ده سر المهنة بقى !

ثائر

.. في يوم .. في شهر .. في سنة كلما سمعت هذه الاغنية ووصل عبد الحليم الى قوله « واستكترتها الدنيا علي » اظل ابكي طوال يومي

الاسكندرية : عوض مختار ابو بكر

■ معلهش .. تجلد ! ماحدش واخد منها حاجة !

شيطان اخير ... (بقية)

آخر شيء تفعله الزوجة !. ان زوجتي تناقشني حتى في الاراء الخاصة بمهنتي !. وتحاول دائما ان تقنعني بانها ارجح مني عقلا والمع مني ذكاء !.

◉ انا لا انكر وجود هذه العيوب في الزوجات عامة وفي الشرقيات منهن بوجه خاص ... ولكنها عيوب قابلة للاصلاح بالنصيحة وحسن التوجيه .. ولن يكون اصلاحها بفرقعة سدادة زجاجة الشمبانيا كل مساء مع امرأة من نساء الليل !. اتعرف نهاية الطريق الذي تسير فيه يا حمدي ؟.

– انا لا اريد ان ارى نهاية الطريق !. واجمل ما في القصة انها طريق بلا نهاية .. اقصد قصتي انا .. لا القصة التي كتبتها !. فالنهاية التي وضعتها للقصة المكتوبة نهاية مصطنعة وهي اضعف ما في القصة .. ولكن القاريء يحب دائما ان يتزوج البطل من البطلة .. ومن اجل ذلك جعلت الراقصة في قصتي تقلع عن حياة الليل وتنقلب الى تلك المرأة التي يسمونها امرأة شريفة !. وبهذه المناسبة احب ان اطمئنك على شيء !. لقد امتنعت عن فتح زجاجات الشمبانيا منذ اسبوع ..

◉ هذا جميل .. لقد عدت اذن الى رشدك ..

– كلا !. انها هي التي منعتني من ذلك !. بل منعتني من الحضور الى الملهى !. تصور !. لقد اصبحت تكره ان اراها شبه عارية وهي ترقص للمتفرجين !. وصرنا نلتقي في منزلها !. وقد لا تصدقني اذا قلت لك انها تقابلني بلباس محتشم وقد خلا وجهها من الاصباغ ويتناسى كل منا حياة الليل التي تحياها .. وانا نفسي اعاملها في احترام كما لو كنت اول رجل في حياتها !. لقد ابتدأت تحبني .. وهذه هي المشكلة التي حضرت اليك من اجلها ..

◉ مشكلة ؟. اي مشكلة تعني ؟ هل تصدق حقيقة ان مثل هذه المرأة قد يعرف الحب بالمعنى الصحيح ؟.

– انك لا تعرف هذا اللون من النساء !. فلو احبت احداهن حبا صحيحا ضحت في سبيل حبها بكل شيء .. وكثيرا ما تقدم على التضحية في صمت دون طنطنة او تفاخر !. لقد ادركت هذه المرأة انني اتضايق من مجالستها الرجال اخر الليل على الرغم من علمي بانها تروح منهم في نهاية الحفلة ... فاقنعت صاحب الملهى بالاقتصار على اداء رقصتها ثم انصرافها بعد ذلك ... وقبلت عن طيب خاطر تخفيض اجرها وحرمانها مما كان يعود عليها من نسبة الربح الذي كانت تتقاضاه من الثمن الفادح لزجاجات الشمبانيا !.

◉ لو كانت قد ضحت بذلك كما تقول فلتعلمها بانك سوف تعوضها عنه بما تحمله من هدايا وانت تدخل منزلها !.

– اني لا احمل معي شيئا .. فهي تكره ذلك .. ولعلك لا تعلم انها هي التي شجعتني على معاودة الكتابة !. ان مثل هذه المرأة تبدو شيطانا في اعين السواد الاعظم من الناس .. ولكنها بالنسبة لي شيطان خير !.

◉ الى اين ينتهي الامر بينكما الى التفكير في الزواج فتتعقد من حولك الامور

– لقد تحدثنا مرة في هذا الشان فقالت لي انها لا تفكر في الزواج مني لانها لا تريد ان تفقدني كما فقدتني زوجتي !. فالزواج مقبرة الحب في رايها !.

◉ وماذا لو اثمرت علاقتكما تلك الثمرة المريرة ..

– ماذا تقصد بالثمرة المريرة ..

◉ طفل غير شرعي !.

– اني لن امسها .. لقد اتفقنا فيما بيننا على الا يجرفنا تيار الحب الى اكثر من القبلات !.

◉ وهل هذا معقول ؟.

– لقد احترمنا الاتفاق .. وسوف نحترمه حتى النهاية ! . النهاية التي لا اعرفها .. ولا اريد ان اعرفها ..

◉ ان كان الامر كذلك فما هي مشكلتك اذن ؟.

وضحك حمدي ثم قال :

– لا ادري .. قد لا تكون هناك مشكلة .. سوى مشكلة ضميري !. فقد تحسن سلوك زوجتي معي واصبحت فجاة تحسن معاملتي وتستقبلني هاشة باشة ولا اعرف سبب انقلابها هذا ..

◉ انك انت السبب !. فقد تحسنت معاملتك لها لشعورك بانك مخطىء في حقها لعلاقتك بهذه المرأة !. اننا في كثير من الاحيان نعكس عيوبنا على زوجاتنا لاننا لا نريد ان نراها في انفسنا .. هذا كل ما في الامر ..

وتنهد حمدي وقال :

– ربما .. ولكني لا ادري ماذا افعل فانا لا اقوى على فراق واحدة منهما واخشى ان ينكشف امري يوما .. فما رايك ؟.

◉ ان النصيحة في مثل هذه الاحوال لا جدوى من ورائها .. اترك ذلك للايام فانت ادرى بمصلحتك العاطفية من اي شخص آخر ..

ومضى حمدي معي بعض الوقت .. وافترقنا كعادتنا على موعد ولكنه – كعادته ايضا – اخلف موعده ..

ومرت الايام في اثر الايام والتقينا . وهممت بان اساله عن قصة حبه . وان كنت قد استشففت الجواب من هيئة هندامه !. فلم يعد متأنقا كما قابلني آخر مرة . وكان احد ازرار قميصه مقطوعا وهي العلامة المسجلة لكثير من الازواج .. وبعد ان تبادلنا بعض الاحاديث العابرة !. اعفاني من سؤاله .. فقال لي وكانه يتذكر امرا حدث منذ سنوات بعيدة :

– آه .. لقد انتهى كل شيء بيني وبينها

◉ وكيف انتهى ؟.

– كما ينتهي حب كل امرأة !. لقد اعجبني مثل صيني قرأته .. وهو ان حب المرأة كالقمر يزداد شيئا فشيئا حتى اذا ما اكتمل ابتدأ في النقصان حتى المحاق !. لقد اصبحت تحاسبني على وقتي الذي اقضيه بعيدا عنها .. وابتدأت تعتبرني ملكا خالصا لها .. وعندما يبتديء تفكير المرأة في ملكية حبيبها تكتب بنفسها الخاتمة الحزينة لقصة الحب .

مشكلة الحياة

.. لقد تبين لي اخيراً ان الاستمرار في الحياة هو بعينه مشكلة الحياة.. رأيك انت ؟

طنطا : حمدى عبد المقصود

■ بالعكس .. انا اعتبر ان عدم الاستمرار في الحياة هو اكبر "مقلب"!

اين الاطفائية ؟

.. كلما فتحنا الراديو وجدنا عبد الحليم حافظ يصيح : "نار .. نار" اين الاطفائية ؟ ولماذا لا تخف لاخماد النار ؟

نابلس : قصى الخفش

■ الاطفائية معذورة .. كلما اطفأتها عاد واشعلها من جديد !

بالجملة

.. هذه ثلاثة اسئلة من خالتك « نانا » بالقاهرة

■ اتفضلى يا خالتى ..

.. هل الصدفة وحدها هي التي قربت الشبه بين الوجهين الجديدين ليلى طاهر ، و ، سمير شديد ، والا فيه حاجة تانيه ؟

■ لا تانية ولا تالتة !

.. دخلت شارع الحب فلم اجد فيه شيئا ينطبق على عنوانه

■ معلهش ، نعوضها لك في الفيلم الجاى !

.. واحد وجد جزمته « مفتقة » ح واكلها

■ كل واحد حر في جزمته !

ذئاب !

.. كده فضحتنا في مقال «الذئاب الشاطره » وكشفتنا قدام الجنس اللطيف ؟

دمنهور : صبرى محمد الشرقاوى

■ ولا يهمك !

فنزحة

.. مش فاهمة ليه المطرب الناشيء محرم فؤاد نفسه كبرت ليه ؟ هو هوه لحق ؟ مش يستنى لما يبقى نجم مشهور وبعدين يتفنزح ؟

كفر الدوار : آنسة فوزية م

■ ويستنى ليه ؟ خير البر عاجله!

مقالب

.. لماذا تفضل الاصطياف في رأس البر ؟ لسه ما شبعتش من مقالبها ؟

الاسكندرية : آمال بيومى الدربى

■ يظهر لسه !

فريد

.. تعرف انى حبيت فريد الاطرش لما شفت « اميرة السعودية » مهتمة بالعزه ؟

القاهرة : حسن عبدالحميد السيد

■ لا يا شيخ ؟

دلع

اريد اختيار «اسم دلع» لعبد الحليم حافظ ، فما الاسم الذي تقترحه ؟

السويس : آنسة نا[illegible]ان أ.ع

■ هناك اسماء كثيرة تصلح لتدليله مثل "ولاديله" و "حوحو" و "الحلح" اختارى اللى يعجبك !

عزومة

.. العريش تمتاز بجو مدهش ساحر ، ما رأيك لو تشاور عقلك وتشجع القتلة على هناك ولو كام يوم ؟

العريش : آنسة جيناسليمان عزمى

■ دى عزومة .. والادعاية للعريش على حسابى ؟

معقول

.. كيف صدق بعض الناس اشاعة زواج عبد الحليم حافظ بالمطربة صباح ؟ انا شخصيا لم تدخل مخى

جده : طرزان السعودية

■ مش كلهم اذكياء زيك ، ولله الحمد !

محسوبية !

.. لاحظنا ان الكواكب نشرت صورة عبد الحليم حافظ في هداياها مرتين في مدى شهرين .. اهذه غلطة مطبعية ام محسوبية ؟

عدن : محفوظ سعد بلخير

■ في الغالب محسوبية !

حب !

.. في حديث هند رستم ما يدل على حبها للظهر ، فلماذا لا تقولها صراحة ؟

الاسكندرية : دون ساتالى

■ لانها تنتظر ان يقولها هو !

سيبك

.. انا لا اتكيف الا من غناء والحان محمد عبد الوهاب .. سيبك !

الاسكندرية : فتوة قديم

■ حلال عليك ياعم !

فار !

.. اصطادت قطتنا فارا واخذت تلتهمه ، فسألها قط الجيران : « بتاكلى ايه » ؟ فاجابت : « فار ياحبيبى فار » !

شبرا : انور خليل ابراهيم

■ كويسة !

عيون !

.. الواد ابو عيون كحيلة كان فايت من هنا .. شفته ؟

السويس : آنسة زينب ؟ . د .

■ لا شفته ولا عايز اشوفه !

الجنس الناعم !

.. ما رأيك في بنات الجيل السافرات المخضبات الماجنات العابثات ؟

الزقازيق : الشيخ ب . ع

■ والله حلوات .. فاتنات .. رائعات !

ليلة

.. لماذا كف عماد حمدى عن الانتاج بعد انتاجه فيلم « ليلة من عمرى » ؟

القاهرة : صفوت عز الدين

■ لانها كانت ليلة مش ولا بد !

قصة حياتى ... (بقية)

كل هذا .. لكى امحوه على رءوس الاشهاد تعمدت ان اذهب قبلها الى الاستديو في اليوم الذى سيتم فيه اول لقاء بيننا . وما ان دخلت حتى هرولت اليها اقبلها واسألها عن كل شئونها ، واحدثها عن زوجى بطل البيسبول فتحدثنى عن زوجها بطل الملاكمة .

وفى اقل من ساعة صرنا صديقتين حميمتين ، وكان بيننا الفة أعوام كل هذا والصحفيون يحدقون فينا ولايصدقون اعينهم . وقد انسحبوا من المكان بخجل فريع ، فقد خاب فألهم في معركة حامية بين الشقراء والسمراء في فيلم زانوك المعروف !

ان كل الذين يعرفوننى يحبوننى ، وانا سعيدة بحب الناس فانه ثروة للانسان وترمومتر النجاح للفنان ، واذا كانت لى نصيحة اهديها للذى يقدمون ، والذين يقدمون على اى عمل فيه تنافس ، وهى عادة اعمال الخلق والابتكار كالتمثيل والرسم والصحافة ... فانه « الحب » . حب المنافس ، حب الصديق ، حب العمل ... الحب بكل صوره فانه يفتح العين على طريق ابيض ... نقيض الحقد ، الذى يعمى العين عن كل طريق ، ويشغل الرأس ، ويستنفد العمر في تدبير الكوارث وتتبع المثالب ورسم الشر !

***

وقد نلت من الدنيا كل ما اتمنى ... الا امنية !

نلت المال ... انا التى تضورت جوعا . نلت الشهرة انا التى عشت نكرة . نلت الحب ... انا التى حرمته صغيرة وصبية يافعة . دخلت صورتى خيام المقاتلين في كوريا وجيوب الطلاب في الجامعة وادغال المتوحشين في افريقيا وقباب الجليد عند الاسكيمو في صحراء الثلج ... دخلت صورتى كل مكان ... انا التى اشتهيت ان تلتقط لى صورة ... وعندى بيت ولى زوج . واقتنى الفراء والسيارات الانيقة ملك يدى ... كل هذا موفور رهن الاشارة ، ولكن هذا كله يتضاءل الان امام امنيتى التى بقيت ....

امنيتى ان انجب ولدا

تذكرون اننى قلت في مطلع الحلقة الثانية اننى اختلفت مع دروتى ، زوجى الاول ، لانه اراد ان انجب ولدا فابيت ، لاننا في فقر ، وما كنت احب ان انجب ولدا يتمرغ في الفقر الذى عشت فيه ! منعت نفسى من الانجاب ايام كان ذلك مقدوراً . واصبح الانجاب امنيتى .

وعندما حملت ، وقتل الجنين قبل ان يرى النور ... انا شخصيا فسرت هذا بانه انتقام من الله . لاننى لم انجب لدروتى ولـداً ، وحرمته من نعمة الابوة . ان الله ينتقم منى ويحرمنى من نعمة الامومة . اننى اصلى لله ان يغفر لى . اننى ازور الملاجيء لافرغ شحنات الحنان ، ودفقات الامومة التى تفيض بها مشاعرى . انحنات من الايتام اصدقائى واحبابى ... اننى كنت واحدة منهم في يوم من الايام فكيف اتنكر لهم ؟ ....

صلوا من اجلى ... لكى يحقق لى الله اغلى امنيات عمرى ...

وآرثر ينتقل من نجاح الى نجاح وقد قلت في الحلقة السابقة انه صادف صعوبات لما حاول السفر الى لندن لانهم يشكون في اخلاصه للديمقراطية البيضاء ، ويتهمونه بانه « أحمر » . وقد عقدت له جلسات لتحقيق طويلة قابلها بشجاعة وثبات ، وانا وراءه أقوى عزيمته ولم تستطع لجنة التحقيق ان تجد دليلا واحدا على التهم التى كيلت له . والحق ان التحقيق نفع ميللر فقد اضفى عليه بريقا جعل اسمه على كل لسان . وتمثيلياته ومسرحياته تضرب ارقاما قياسية في عدد المستمعين اليها او الذين يشاهدونها ...

وبيتنا ترفرف عليه السعادة والهدوء . وقد يستجيب الله تعالى فيتمزق هذا الهدوء بصيحات شقى صغير يملأ حياتى ، واغدق عليه كل طاقات الحنو في صدرى وقلبى واعماقى ...

***

هذه هى قصتى ...

طفولة من نسيج حرمان . وليال من نهر الدموع . وشباب من عرق ومثابرة وكفاح . وحاضر وردى اشرقت فيه الامال واستتبت الاحلام .. اما المستقبل .. فلماذا احدثكم عنه ! هل انا قارئة فنجان او ضاربة ودع ... غدا تعرفون او قد تكونون صحاف الذاكرة فالتقى بكم على هذه الصفحات في حلقات تتصل بالحلقات وتصنع قصة حياة كاملة لا « انسانة » تحبونها وتحبكم !

انتهت المذكرات . نقلها الى العربية فوميل لبيب

٢٥٠ جائزة ثمينة

يقدمها **ميكى**

للفائزين فى مسابقة مذكرات زيزى

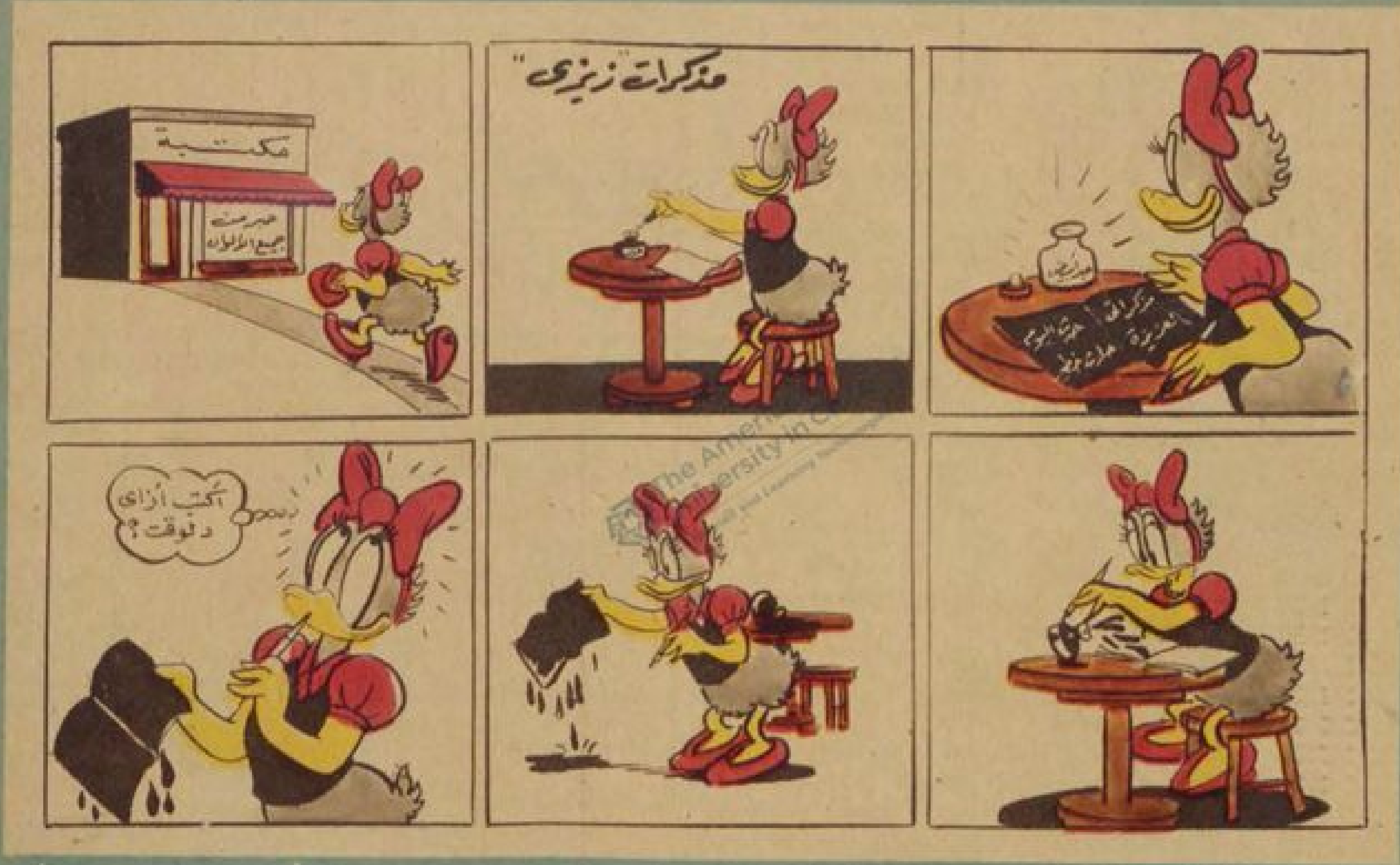

جلست « زيزى » احدى بطلات مجلة ميكى تكتب مذكراتها .. وهذه هى قصتها فى ٦ صـور . ولكن الصور هنا ليست مرتبة ترتيبا منطقيا ، وبوسعك بقليل من التمعن ان ترتب الصور .. والمطلوب منك بعد هذا ان تقص الصور وتلصقها مسلسلة ، كما يجب ان تكون ، على ورقة وترسلها الى : (مجلة ميكى ـ دار الهلال ـ ١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة)

يجب ان ترسل مع الحل الكوبون الموجود بصفحة ٤٤ من مجلة :

٦٤ صفحة	**ميكى**	٦ قروش

فى عدده الممتاز الضخم الذى يصدر الخميس ٦ أغسطس

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤١٦ — ١١ أغسطس ١٩٥٩ — ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

هالة شوكت

● سامية جمال . عاشت حياة حافلة .. طفولة شقية وكفاح من اجل المجد . اقرأ الحلقة الاولى من حياتها بالرسوم على صفحة «٣٢» ●

● مدت الدولة يدها لترعى السينما . وزعت جوائز قيمتها ٤٠ الف جنيه . اقرأ كل شيء عن جوائز السينما على صفحة ٦ ●

● محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين احتفلا بعيد زواجهما السابع في حفل ضم مجموعة من الاصدقاء غنى عبد الحليم ورقصت سامية على صفحة ١٨ ●

● ديانا فارس . حققت نجاحا خاطفا ، ولكنها هجرت هوليوود وهى فى اوج مجدها . لماذا ؟ السبب تجده على صفحة ٢٤ ●

● ونزل الستار . قصة جديدة تكتبها لك سوق عبد الله على صفحة ٣٦ ●

● جين مانسفيلد . لم تشأ ان تكون جسدا مغريا فاتنا فقط ارادت ان تصبح ممثلة قديرة . اقرأ السبب على صفحة ١٦ ●

كلمة الاسبوع

يد الثورة المباركة امتدت فى الاسبوع الماضى الى السينما . اربعون الفا من الجنيهات وزعتها الحكومة على البارزين من مخرجينا ومنتجينا وفنينا فى مختلف النواحى . واذا كانت النتائج لم ترض البعض فلاشك ان المبدأ ارضى الجميع . فلا شيء يدفعك الى التجويد اكثر من المنافسة . ولا شيء يزكى المنافسة اكثر من المكافأة الادبية ثم المادية

ولاشك ان التنافس فى العام القادم سيكون شديدا . والعمل فيه سيكون اشد . فقد اصبح كل عامل مؤمنا بان الدولة لاتضيع اجر من يكد ويجتهد ويتفوق

لقد كان بين الفائزين منتج تحول عن الانتاج لخسائر اصابته فلما تسلم جائزته فكر اول مافكر فى انتاج فيلم جديد متقن

وكان هناك رسام صمم اعلانا فلم يصدق اذنيه حين سمع بمنحة الدولة له ، وهو الذى كان يظنها لاتحس بمجرد وجوده فما بالك بفنه وتناجه

ثم هناك شيء اعلنه الوزير الفنان ثروت عكاشة فاثار موجة من الارتياح . لقد قرر السيد الوزير ان يمنح فى العام القادم جائزة للنقد السينمائى والمسرحى . وكان السيد الوزير حريصا على ان يحدد نوع النقد فوصفه بقوله : « النقد الخالى من الغرض والحقد . النقد البناء وليس النقد الهدام »

وما قاله الوزير له دلالته الكبرى . فلكى ترقى فنوننا يجب ان يرقى نقدنا ولكى يرقى نقدنا يجب ان تصفو نفوسنا

شكرا لرئيسنا فهذه يد اخرى من اياديه البيضاء

وشكرا للمسئولين فقد اضاءوا شموعا كثيرة على الطريق الذى يسلكه الفن

والى اللقاء فى العام القادم . حيث التفوق والجودة .. والتنافس الشريف !

الكواكب
العدد ٤١٩
١١ / ٨ / ١٩٥٩

AL KAWAKEB
No. 419
11 - 8 - 1959

الكواكب
مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٢ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

حديث جرىء للشيخ "ابو زهرة"

حدثنا اليوم مع رجل دين فاضل .. رجل يدرس الشريعة الاسلامية لطلبة كلية الحقوق بالجامعة هو الشيخ محمد ابو زهرة .نشاته دينية وان اشتهر بارائه الجريئة ،التى يختلف البعض فى تاويلها ، فالبعض يقول انها آراء رجعية ،والبعض يجدها تدعو الى ملاءمة التعاليم الدينية للتطور العصرى فى نواحى الحياة . والرجل العالم لا يتوقف عند هذا الرأى او ذاك ،بل هو يمضى ينشر الرأى حيثما عن له ان ينشره

● السينما وباء أسمح به لابنى
● الباليه مشتق من البلاوى

سألناه رأيه فى السينما فبانت على وجهه دلائل الثورة وقال : « السينما وكل ما تسمونه فن وباء» وانطلق يكرر هذا الوصف ثم استأنف: « ولابد لكم من ان تعفونى من الحديث عن شىء اراه « وباء »

وعدنا نقول ، نريد ان نحفزه الى ابداء الرأى :

● ولكنك رجل دين . رجل شرع . لابد ان تفتى الناس فى دنياهم ودينهم ؟

— ليكن . لكم حرية السؤال ، ولى حرية فى الرأى ابديه او امنعه

● الفقنا . الرأى السائد هو ان المال الذى يكسبه الفنان من عمله لاخير فيه ، خاصة ورجال الدين يصفون السينما وما يتصل بها من فنون بانها « رجس من عمل الشيطان » فهل انت مع هذا الرأى ؟

ولمعت عينا الشيخ ابو زهرة بالغضب ، وبانت بوادر الثورة على وجهه وقال :

— حرام ! . حلال ! انى اومن برأيى فى هذا الموضوع . ان رجل الدين اذا افتى فيجب ان تكون فتواه موضع تنفيذ . ولنفرض انى اعطيتكم الرأى السليم فى ان المال الذى تكسبه سيدة — اى سيدة — من الاشتغال بالفن حرام ، فهل ستضع فنانة من الفنانات هذه الفتوى موضع التنفيذ

● ذلك جائز ؟

— جائز ! كيف تقولون هذا. اين هى هذه الفنانة التى ترضى بأن تتنازل عما كسبت من مال ، وضع هذا للتجرب . ان هذا المال الذى بدء الاشتغال بالفن حرام — حرامته كل الاديان السماوية تحرمه . وبعد هذا ارجوكم الكف من مثل هذه الاسئلة ودعونا نتحدث فيما يفيد

وانصرف الشيخ العالم ، الى « فنجال » القهوة يرتشف منه قطرات ، كانما يريد ان يصرف نفسه من الغضب والثورة ثم استأنف يقول :

— مالى وللفن . انى لا احب الحديث فيه ، خاصة اذا كان هذا الحديث يستهدف الدين واحكامه ، الفن عندى كما قلت لكم « وباء » ، ومع هذا نجد الدولة تقيم له مدينة

● اية مدينة ؟

— مدينة الفنون . انها تجمع كل الفنون حتى الرقص

● فضيلتك تقصد فن «الباليه» ؟

وضحك الشيخ ابو زهرة ضحكة مرتفعة واجاب :

— الباليه كلمة مشتقة من « البلاوى » اذا جاز التعبير . وما هو الباليه ؟ اليس احد فروع الرقص؟ ان اللفظ لا يغير من الواقع

● نحن معك . ولكنه نوع من الرياضة وتهذيب النفس قبل ان يكون رقصا ؟

— وعاد يضحك ضحكته المرتفعة وقال :

— الرياضة على ايامنا لم تكن بهذه الرقة على اية حال . الرياضة على ايامى ، وايام المرحوم محمود افندى سليمان ضابط الالعاب كرم الله مثواه كانت تربية رياضية شاقة وسليمة لاجسادنا

وراح الشيخ ابو زهرة يستعيد ذكريات شبابه « وايام التلمذة » ويختطف منها بعض نوادر طريفة ضاحكة ، افلحت ماق ذلك شك فى ان تخفف من غضبه وثورته

وسألناه بعد فترة :

● هل تسمح فضيلتك لابنك بالذهاب الى السينما ؟

— نعم . انا لا استطيع ان امنع ولدى من ارتياد السينما . فلو اننى منعته لذهب خلسة ودون اذن منى، وذلك « مذموم » فى تربية الاولاد . اننى اسمح له بالذهاب الى السينما، وحين يعود اجلس اليه دون ان اشعره باننى تعمدت الجلوس معه ، وادير الحديث حول ما رآه فى السينما واناقش معه موضوع الفيلم ،واحاول جاهدا ان انزع من ذهنه ما رسب من مبادىء او مذاهب او دروس لا يقرها الدين ، ولا ترضاها التربية السليمة ولا انفض من هذا النقاش الا اذا وجدت منه اقتناعا كاملا بان ما رآه ليس الا « كلام فارغ »

وجاء صوت الراديو من بعيد ، حمله الينا الهواء ، وقال الشيخ ابو زهرة مشيرا الى الاغنية التى يرددها الراديو :

— اتسمعون هذا الكلام ؟

● الا تسمع سيادتك الاغانى ؟ الا تعجب بالموسيقى ؟

— تعجبنى الموسيقى البريئة التى تنبعث من الالات الموسيقية التى لا يصاحبها غناء ، فلست اجد مايدل على تحريمها فهى احيانا تكون نبيلة المقصد تثير فى النفس كوامن الشجاعة والنبل . اما الاغانى فانا افضل منها مالا يحمل دعوة لاثارة الغرائز الجنسية ، وشرطى الاول فى سماعها ان يكون الصوت الذى يرددها خاليا من « الميوعة » واعتقد ان لا بأس فى الاستماع اليها ، ومع هذا فقد اختلف فقهاء التابعين على الاستماع الى الاغانى. فمنهم من كان يستهجنه لانه لهو باطل وخير للمؤمن ان ينصرف عنه الى العبادة يشغل بها اوقات فراغه فهى تزكى النفس وتقوى الايمان ، ومن هؤلاء عامر الشعبى رضى الله عنه ، ومنهم من كان يستمع الى الغناء البرىء مثل الحسن البصرى ، وكان يستحسن الغناء الذى لايثير الغرائز الجنسية او الانحراف النفسى .وعلى هذا كله فانا استمع الى الغناء احيانا

● ومن تفضل فضيلتك من المطربين؟

— من الغناء الجيد الذى يهزنى، بعض اغانى العروبة لعبد الوهاب ، الاغانى التى لحنها فى عهد شوقى، ولعل امير الشعراء رحمه الله كان يتدخل فى تلحين عبد الوهاب . لهذا يلاحظ ان تلحين عبد الوهاب الان بالترنم للنفس منه الى الغناء ذى المعنى والهدف

● ومن المطربات ؟

— ام كلثوم فى قصائد المديح النبوى فقط ؟

وابرم بالاغنية ، وبدا كانما يريد ان يشتم الاذنيه من سماعها واستأنف قائلا :

— واذا استثنينا عبد الوهاب وام كلثوم وبعض اغانى البطولة ، فاننا نجد الاغانى الاخرى تخلو من كل معنى كريم قيم وتؤديها اصوات لا يليق بحر كريم ان يسمعها ، وتردد نغمات لا يصح ان تسمى غناء بحال من الاحوال

قطيطة ...
علمتني حب الأطفال

كان ذلك في الاستديو ، وكانت النجمة الصغيرة زبيدة ثروت تقوم بالتمثيل في آخر أفلامها وجلست اليها تدردش في مختلف المواضيع وبينما نحن في حديثنا ، وصوت المخرج يصرخ ، طالبا السكوت ، اذ جاء الى الاسماع ، صوت بكاء طفل صغير ، واذا بزبيدة تقوم من مكانها مجذوبة بصوت الطفل ، حتى عثرت عليه .

ومالت زبيدة على الطفل ، ورفعته بيدين رقيقتين ، وضمته الى صدرها ، وقبلته ، واخذت « تهدهده » بغناء رقيق عذب ، والغريب أن الطفل استكان لصدرها ، وارتاح لهدهدتها ، فسكت وابتسم وضحك ثم تثاءب ، ونام ، ولمحت الفرح في عيني زبيدة ، ومدت يدها لام الطفل ، الذى حملته شاكرة ، وعاد صوت المخرج يصرخ طالبا السكوت

واقبلت على زبيدة ، تقفز في مرح القطط ، وابتسامة حلوة تضيء شفتيها الرقيقتين ، وقالت في همس :

– الحمد لله ، نام !

فقلت :

● هل تحبين الاطفال ؟

فابتسمت في طيبة

– موت ، انا اموت في الاطفال ، واحلى اوقاتي ، هي التى اجلس اداعب فيها الاطفال ، اسعد بابتساماتهم ، وافرح لفرحهم ، واحزن لبكائهم ، وابكى لدموعهم .

● لماذا لاتتزوجين لتنجبي لنفسك اطفالا

– الجواز قسمة ونصيب ، ولما تيجي قسمتى ، راح اتجوز ، ولازم ان شاء الله راح اخلف واجيب عيال .

● وكم طفلا ستنجبين أن شاء الله ؟

– دى حاجة في علم الغيب ، وانا لن احدد رقما معينا ، فكل اللى يجيبه ربنا كويس ، ونعمة ، والمال والبنون ، وكمل انت الباقي ، وستعرف لماذا لن احدد .

● لابد انك بذلك من اعداء دعوى تحديد النسل ؟

– طبعا ، ولا اهضم حكاية هذه الدعوى ، التى تعتبر تدخلا في مشيئة الله ، ليتركوا الخلق للخالق ، وسيرزق الجميع ، والخير كثير ، ونحن في الطريق الى مستقبل افضل ، سيكفي حاجة كل انتاج في النسل

● حبك للاطفال ، متى شعرت به ؟

– حبي للاطفال ، ووراءه قصة ، يسعدني أن ارويها لك ، كنت طفلة صغيرة ، وكانت عندى قطة سوداء جميلة ، كنت احبها جدا ، كانت كل شيء في حياتي الصغيرة ، هي سلوتي ، لعبتي ، لا يلذ لي اكل الا اذا اكلت معي ، لا يغمض لي جفن الا اذا كانت الى جوارى ، وذات يوم احسست بشعور غريب نحوها ، انها غير طبيعية ، لم تعد في مرحها معي ، تنزوى كثيرا بمفردها ، تنام ساعات طويلة ، لاتتحرك ، واذا تحركت ففي بطء ، وكسل وارهاق ، لم تعد تقفزاتها الخفيفة تلازمها ، وحزنت لها ، وخفت عليها ، وسألت والدتي عن سر هذا التغيير الذى طرأ على قطتي الصغيرة ، فقالت لي وهي تبتسم وتطمئنني « انها ستنجب من قريب قططا صغيرة » . وكم كان فرحي كبيرا بهذا النبأ ، فسيكون لدى قطط سودا كثيرة ، وعرفت من والدتي انه يجب علينا ان نعد للقطة مكانا لتضع فيه ، ولم أجد مكانا اليق بالقطة لتضع فيه اطفالها الا دولابي الصغير ، فوضعت لها « فرشة » ، عملت على ان تكون مريحة جدا ، حتى لاتقلق القطة او اطفالها ، وعودت القطة على ان تنام في هذا المكان

والغريب ان القطة فهمت بذكائها ان هذا المكان انما اعد لها لكى تضع فيه . وذات صباح ، وبمجرد ان استيقظت من نومي ، وكعادتي في كل صباح ، منذ اصبحت القطة تنام في الدولاب ، هرولت الى الدولاب لاطمئن عليها ، واذا بي اراها نائمة على جنبها ، ومن حولها قطط اربع عمياء ، تموء في خفوت

كان المنظر جميلا ، فرحت به ، كانت هناك قطة بيضاء ، واخرى سوداء ، والثالثة بلون رمادى ، والرابعة بيضاء رأسها أسود ، كانت كلها جميلة ، جميلة جدا ، وملت على القطط ، وحملت أمهم المسكينة رفعتها الى صدرى ، وقبلتها ، وانتظرت منها أن تشاركني القبلة بلسانها وحركة رأسها كما عودتني ، ولكنها لم تتحرك ، هززتها بلطف ، ولكنها لم تتحرك ، وزدت من هزتي لها ، ولكنها كانت جثة هامدة ، لا حراك فيها ولا حياة ، لقد ماتت قطتي السوداء الجميلة ، ماتت دون أن تشعرني بموتها ، ماتت في هدوء وكانت صدمة عنيفة ، لم أفق منها الا بعد يومين .. ثم بلغني بعد ذلك أن احدى القطط الاربع ماتت

فوضعت كل همي في العناية بالقطط الثلاث الصغيرة المسكينة ، ولكنها كانت في حاجة الى امها اكثر مني فقد ماتت اثنتان منها ، ولم يبق الا القط الاسود ، واستطعت أن انفخ فيه الروح ، اطعمته من «البزازة» كأى طفل صغير ، حتى تفتحت عيناه ، وعرف كيف يأكل بمفرده ، وعاش وما زال يعيش معي ، فعوضني عن امه كثيرا

ومنذ هذا اليوم احببت الاطفال حبا جما ، ولهذا فان بكاء الطفل يؤلمني ويحزنني وفرحه يسعدني .

زبيدة ثروت

الدولة تشجع الفن

٤٠ ألف جنيه جوائز

جوائز تشجيعية للفنانين الشعبيين

يوم الثلاثاء الماضى وزع السيد ثروت عكاشة نائبا عن السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، جوائز الدولة للسينما . التى بلغت قيمتها المادية ٤٠ الفا من الجنيهات ، اما قيمتها الادبية والمعنوية فلا تقدر بثمن . وبهذا فتحت الدولة الطريق امام كل منتج وكل مخرج وكل فنان يعمل فى السينما الى الاجادة والتفوق .

جوائز الدولة للسينما بالذات ، كانت مثار نقاش واخذ ورد طوال الاعوام السابقة . كان العاملون فى السينما يطالبون بها كوسيلة لتشجيعهم للوصول بأفلامهم الى الكمال الفنى ، وكانوا يطلبون من الدولة ان تعاملهم كما تعامل كل الدول المشتغلين بالسينما فيها ، حتى يقبل الواحد منهم على العمل الفنى كهدف يسعى الى التفوق ، لا كوسيلة يسترضى بها الجمهور لكى يحقق الربح

سنوات طوال والعاملون فى السينما ينتظرون تلك اللحظة الحاسمة التى تجعل السينما فى محل تقدير الدولة ورعايتها ، وقد تحقق الامل المنشود . ولكن هذه لم تكن المرة الاولى التى توزع فيها الجوائز التشجيعية لاحسن الافلام ، لقد صدر قرار توزيع هذه الجوائز منذ عام ، ووزعتها وزارة الارشاد عاما ثم الغتها ، وعادت مصلحة الفنون فور تكوينها الى توزيع جوائز تشجيعية لبعض الافلام ، الا انها لم تجر مسابقة على النحو المعروف الذى اتبع هذا العام

ولكن هاهو الامل قد تحقق ، ونالت السينما والعاملون فى حقلها التقدير المادى والادبى ، بشكل ارضى الجميع . واقيم حفل توزيع الجوائز وارتبط بمناسبتين هامتين . ارساء الحجر الاساسى لمدينة الفنون ، واقامة معهد السينما الذى يعقد عليه الامل للارتفاع بفنون السينما

ولقد حضرنا الحفل . فتعالوا نستعرضه :

- اناب السيد الرئيس جمال عبد الناصر السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى لتوزيع الجوائز ولارساء حجر الاساس لمدينة الفنون ومعهد السينما وعدد آخر من المؤسسات السينمائية والفنية

- كان الحفل مهرجانا فنيا كبيرا ، حضره عدد كبير من النجوم والفنانين والادباء والصحفيين ، وكان بينهم السيد محمد أبو نصير وزير الشئون البلدية والقروية ، والسيد توفيق عبد الفتاح وزير الشئون الاجتماعية ، والمهندس صلاح عامر وكيل الاذاعة للشئون الهندسية والسيد عبدالمنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة المساعد والسيد يوسف السباعى سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الاداب والفنون

- افتتح الحفل بتلاوة آى الذكر الحكيم

- ارسى السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد الحجر الاساسى لمدينة الفنون ، ثم القى عبد المنعم الصاوى وكيل الوزارة المساعد كلمة الافتتاح واشار الى جهود وزارة الثقافة فى الارتفاع بالفنون وتشجيعها . ثم اشار الى المسابقة وقال ان الاختيار قد تم عن طريق لجنة من الاشخاص تتوافر فيهم الصفات الفنية المطلوبة مع ضمان نزاهتهم باختيارهم من غير المشتركين فى المسابقة او الافلام المتقدمة لها . واختتم الصاوى كلمته بأن التمس من السيد الوزير توزيع الجوائز

- قبل ان يوزع السيد ثروت عكاشة الجوائز تحدث عن دور الفن والفنانين فى بناء الوطن ، ثم عدد الجهود التى تبذلها الوزارة لتشجيع الفن لكى يأخذ مكانه الطبيعى فى الزحف الحضارى الناهض لبلادنا ، ثم اعلن عن جوائز تشجيعية مماثلة توزع فى العام القادم على أحسن الفرق المسرحية والفنانين التشكيليين وجوائز لاحسن الابحاث النقدية الفنية التى تنشر فى الصحف والمجلات . ثم بدأ السيد الوزير يوزع الجوائز

- كان البعض ينتظر حضور عز الدين ذو الفقار ايضا ، فقد اشيع انه غير راض عن نتيجة المسابقة وعن نصيبه من الجوائز ، الا ان «عز» جاء مبتسما ليقضى على كل ما اشيع

- وحلمى رفلة ، كان قد دخل مستشفى دار الشفاء ليعالج من روماتيزم اصيب به ، ونصحه الاطباء بالا يغادر المستشفى ، ولكن حلمى حضر الى حفل توزيع الجوائز قائلا انه سيتشاءم اذا لم يتسلم جائزته

السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد يسلم يوسف السباعى جائزته التى نالها عن مسابقة السينما

هدى سلطان تتحدث مع فردوس محمد . كانت هدى اولى المهنئات لفردوس بفوزها بجائزة الادوار الثانوية «النسائية» الاولى عن دورها في فيلم «ردقلبي»

السيدة آسيا تقرأ شهادة الفوز بجائزة الانتاج الاولى عن فيلمها « رد قلبي » وقد وقف الى جوارها عز الدين ذو الفقار مخرج الفيلم

كانت تحية كاريوكا مريضة ، لم تتماثل بعد للشفاء ولم يكن من المنتظر أن تحضر حفل توزيع الجوائز ، ولكنها جاءت وتسلمت جائزتها

وزير الثقافة والارشاد يضع الحجر الاساسي لمدينة الفنون

في الحفل بنفسه

• عند توزيع الجوائز ، كان الحاضرون يصفقون طويلا لكل فنان يتقدم الي المنصة لكي يتسلم جائزته، وعندما نودي على تحية كاريوكا ، أبدى عبد المنعم الصاوي أسفه لانها مريضة ، ولكن تحية لم تلبث ان ظهرت رغم مرضها ، لكي ترتفع عاصفة من التصفيق وهي تتقدم الى المنصة

• بعد أن تسلم الفنانون جوائزهم دعاهم احمد بدرخان لتناول المرطبات، وقال حلمي رفلة : « ان فكرة توزيع جوائز سينمائية وسيلة لتشجيعنا سوف تحث المنتجين على الاجادة والاتقان لكي يفوزوا بالتقدير الادبي»

• ووحيد فريد ، قال انه نال من قبل جائزة مالية وشهادة تقدير في المسابقة السابقة ، ويومها شعر ان لكل مجيد وعمله تقديرا كبيرا ولهذا بذل جهده للوصول بعمله السينمائي الى الكمال الفني ؛ ثم أكد انه تقدم الى المسابقة وهو واثق من أن عمله سينال كل تقدير ورعاية

• اما عمر الشريف ، فقد غادر الحفل بعد توزيع الجوائز هربا من الاسئلة التي كانت تلاحقه استفسارا عن عدم حضور فاتن حمامة للحفل

• وقال عز الدين ذو الفقار انه لم يعترض على نتائج المسابقة كما اشاع البعض ، ولكنه يشعر بأن الباب مفتوح أمام الجميع وانه واثق كل الثقة من انه سيفوز بجائزة كبيرة في العام القادم . واضاف عز قوله بأن قيمة الجوائز ليست في قيمتها المادية ولكن في الاثر الادبي الذي تتركه في نفس من يفوز بها ، وانه أحس وهو يتسلم جائزته ان حكومة الثورة قد فتحت صدرها للفن ورعته .

• كانت زهرة العلا عندما تقدمت لتتسلم جائزتها تمسك بمنديل ، وظلت تمسك به طوال الحفل لتمسح دموع الفرح

• قال فريد شوقي انه سمع من السيد نائب الرئيس تقريظا لفيلم بور سعيد الذي صوره ، واضاف ان الجائزة التي نالها ستكون وسيلة لاستئنافه للانتاج وتقدير الافلام الوطنية يرضي عنها

• أما تحية كاريوكا فقد ابلغت رأيها قائلة انها شعرت بالشفاء

« البقية على صفحة ٣٨ »

كل شيء عن الفائزين صفحة ١٤

قصة حب

★ كتبتها : سميحة توفيق

★ وراجعها : عطية شراره

ان قصة الحب بيني وبين عطيـــة شرارة ، تلك القصة التي توجنـــاها بالزواج ، عل قصر عمرها مليئـــة بالمواقف والمفاجات الطريفة التي تخللتها

كنا نعمل معا في فرقة فريد شوقي المسرحية ، وعل الرغم من زمالتنا في الفرقة ، فلم نكن نتبادل اى حديث حتى التحية العابرة لم نكن نتبادلهـا بشكل مستمر ، فعطية رجل خجـول جدا ، لا يرفع نظره الى اى سيدة ولا يبدؤها بالتحية اطلاقا . وجاء يوم كنا قد تواعدنا عل ان نلتقي فيه جميعا بمسرح الازبكية لكي نركب السيارات الى رحلة فنية بالوجه البحري ، وذهبت مبكرة عن الموعد، وجلست انا وصديقة من اعضاء الفرقة ننتظر حضـور باقي الاعضاء ، ولمحت الصـديقة شخصا يتحرك نحونا ، وحاولت ان تتبيـــن شخصيته قبل ان يقترب ولكنها فشلت فسالتني :

– يا ترى مين الل جاى هناك ؟

واجبتها دون ان احــــول بصرى لاستطلع القادم ، قائلة :

– ده عطية شرارة

ومن العجيب ان القادم ، كان هو فعلا عطية شرارة مما جعلني اضــحك واقول :

– الله ، جرى ايه ؟ مش ممكن ، دانا ما شفتش مين جاى ، وقلت كده من عقل

وتكامل عدد الاعضاء ، وبدانا نصعد ال الســيارات ، واذا بي افاجا بان عطية شرارة قد احتجز لي مكانا بجانبه في المقعد الامامي من السيارة ، وقال لي :

– انا حجزت لك المطرح ده لاني عارف انك تحبي تقعدي قدام دايما

وكانت تلك لفتة لطيفة من عطية ، وطوال الرحلة لم نتبادل حديثا يذكر، اللهم الا بعض النظرات التي كنت اضبطه متلبسا باختلاسها ، وحمـرة الخجل التي كانت تلون وجنتيه كالفتاة البكر ، كلما قطعت عليه هذه النظرات المختلسة

وكنا قبـــل ان نبدا الرحلة ، قد اتفقنا فيما بيننا عل الا يلبي احد الاعضاء دعوة ، ما لم تكن جماعية يدعى اليها جميع الاعضاء الاخرين ، ولكن بعض الاعضاء نقضوا ، مع الاسف ، اتفاق الجنتلمان هذا ، وبداوا يســهرون بمفردهم ، ويلبون دعوات غير جماعية، ولهذا كنت لا ابارح غرفتي في الفندق طوال الرحلة الا لماما ، للبروفات او العمل ثم اعود ال حجرتي لاقضي وقتي في عزلة ، فانا دائما لا احب أن التقي بأناس لا اعرفهم ، فهذا يبعث في نفسي الضيق والحرج

عل انني بدات الاحظ ان عطيـــة شرارة يهتم بي اهتماما زائدا ، ويحاول قدر استطاعته ان يخرجني من عزلتي التي فرضتها عل نفسي ، ومــرات عديدة كان يدعوني انا وبعض افراد الفرقة الموسيقية ال نزهة او تنــاول الغداء او العشاء طوال فترات الرحلة، وكانت نظراته المختلسة التي يصوبها ال وجهي تزيد والحمرة تغرق كلما فاجاته خلال اختلاسه لهذه النظرات وكان لهذا معنى واحد عندى ، ولم البث ان تاكدت من أن هذا المعنى الذي قام في ذهني صحيح مائة في المائة ، انه يشعر تجاهي بعاطفة جارفة ، بل لم تمض عشرة أيام عل بداية الرحلة حتى تاكدت تماما انه يحبني ، وبدات

عندما رأيتها شعرت بارتياح كبير وقررت فيما بيني وبين نفسي أن تكون سميحة زميلتي في هذه الرحله

استمتعت إلى جوارها بأكل البسكويت الذي كانت تحمل منه كميات كبيرة وهو من صنع يديها مما جعله أجمل بسكويت ذقته في حياتي وخلال الرحلة استسلمت سميحة للنوم متقطع ومالت برأسها على كتفي ولاحظت هدى سلطان ذلك فضحكت وقالت إيه ده ؟ حب جديد ؟ وتمنيت أنا أن يكون هذا السؤال حقيقة واقعه وقلت لها - أنا باكل بسكويت بس ..

ونظرت خلسة إلى سميحه فوجدتها نائمة في أحلامها الجميله .

افكر في هذا الحب ، وعل الرغم مني احسست انني اباذله نفس الشعور

وفي الزقازيق ، احتفلت بنا الاسرة الاباظية ، وانفردت بنفسي خلال الحفل الذي اقامته لنـــا الاسرة الكبيرة المعروفة ، وشغل عني باقي اعضاء الفرقة بمظاهر التكريم الذي احاطهم به افراد الاسرة ، الا عطية شرارة ، فلم يكد يلاحظ انني اجلس وحيدة حتى جاء وجلس بجانبي ، ولاول مرة بدا عطية يجاذبني اطراف الحديث ، مضى يحدثني عن همومه ومتاعبـــه ومشاكل حياته ، وانطلــق يروى لي قصص الحب التي عاشـــها في حياته ، وما يعانيه من شقاء

واحسست بغريزة الانثى ان هذه مقدمة للاعتراف لي بحبه ، ولكنه لم يقل شيئا في تلك الليلة ، واكتفى بان اعطاني صورة كاملة لحياته الخاصة وما فيها من عذاب ، واوحى الي بانه في حاجة الى « انسانة » عطوفة تمسح عنه شقاءه بيد رقيقة حانية

وغادرنا الزقازيق الى المنصورة ، وانا اشعر ان ثمت تجاوبا قد قام بيني وبين عطية شرارة ، ولا شك انه هو الاخر قد شعر بنفس الاحساس ، فقد فوجئت به ذات يوم يدخل عل حجرتي ويقول لي بلا مقدمات :

– تتجوزيني يا سميحة ؟

وضحكت وقلت مجيبة :

– اتجوزك

وفجاة تذكرت ان ورقة طلاقي ليست موجودة معي ، بل هي ضمن الاوراق التي تقدمت بها الى ادارة الجوازات والجنسية تمهيدا لاســـتخراج جواز سفر للذهاب مع فرقة فريد شوقي الى السودان ، واخبرت عطية اننـــا لن نستطيع اتمام الزواج لانني لا احمل ورقة طلاقي ، وجاء فريد شوقي في في هذه الاثناء ، وسمع نبا الخطبة وبدا عليه السرور ، وتطوع بارسال رسول خاص الى القاهرة ليستخرج لي ورقة طلاق ، وعاد الرسول في نفس اليوم

وكنا قد انتقلنا الى طنطا ، وذهبت انا وعطية لنزور مقام السيد البدوى، ثم عدنا لنعلن لباقي اعضاء الفرقة نبا خطبتنا ، واحتفــل الاعضاء جميعــا بالمناسبة السعيدة ، وفي هذه الليلة، بعد ان انتهينا من العمل مع الفرقة، فوجئت بماذون طنطا وقد جاء يعقد القران

وحضر عقد قراننـــا اخي وزوج شقيقتي ، وكانت هدى سلطان اول المهنئات ، فلم يكد الماذون ينتهي من عقد القران حتى اطلقت هـــدى « زغرودة » مجلجلة ، واحتفلت الفرقة بزفافنا ، وكان من محاسن الصـــدف أن الليلة توافق عيد زواج هدى سلطان وفريد شوقي فكان احتفالا ســـعيدا مزدوجا

في تلك الليلة تمنيت أن أتزوج سميحة بعد أن اقتنعت أن زوجة نفخر بها الإنسانه

كانت لديها لا تشعر وكدت أسقط مغشيا على من شدة الفرح

كنت في انتظار هذا الرسول على أحر من الجمر .

إنني أعتقد أنه لكرامات سيدي البدوي فضل إتمام هذا الزواج وإني أقر بأن زواجي من سميحة قد أسعدني وزودني بعاطفة الحب الذي كنت أشعر بالافتقار إليه وهي الغذاء الذي يستمد منه الفنان الإلهام

عطية شرارة

سامية جمال
مغامرة لم تخسر فيها شيئا

جلين فورد
الرجل الخشن ، مروض النساء . يغني!

فاتن حمامة
لم لاتغني من قبيل التجديد والتنويع !

كوكتيل

بقلم زكي طليمات

النجمة والراقصة سامية جمال تخطب الملحن بليغ حمدى لم تخلعه كما خلعت سابقا فستان الشوال .. هذا والفترة بين قيام الخطبة وفسخها لا تتجاوز شهرا من الزمن !

وتحدثت سامية عن أسباب الخلع ، فاتهمت الخطيب المخلوع ، بانه حينما تقدم اليها لم يكن خاليا تماما من علاقات مع فتاة أخرى ، وانها حينما عرفت هذا ، اشفقت على الفتاة المهجورة .. وقالت عيب ومايصحش .. وذكرت أنها ليست السيدة التى تسرق رجلا من امرأة و .. و.. الى آخر ما يدخل فى أسلوب الحكيم .

وقد تكون سامية صادقة فيما قالته ، أو هى متجنية ، وفى الحالتين اعتقد انها مخلصة ، باعتبار ان المرأة المخلصة هى التى تتجنى باخلاص .. ويأتى كذبها الابيض مغطى بالتوابل والحوادق التى تثير الشهية الى الاستماع اليه ..

وموضع النظر ، ان الطرف الآخر ، وهو الخطيب المخلوع ، لم يفتح فمه بكلمة واحدة ، ولم يدافع عن نفسه بعد ان رمته سامية بتهم لاتعفيه من المسئولية امام الضمير وامام الرجولة الحقة ، ثم ..

ثم هو فوق هذا لم يبذل جهدا لاسترجاع الخطيبة الغاضبة وتصفية الموقف !!

واخشى ان اقرر ، ان الاثنين ، سامية وبليغ ، لم يكونا صادقين فى الخطبة ، أو هما صادقان بدليل ان كليهما لبس «دبلة الخطوبة» ولكن الحب ، لم يكن قد ربط بين القلبين برباط متين ، هذا الحب الكريم الذى كان يدعو سامية الى ان تغفر لخطيبها ماضيه ، بل يدعوها الى ان تنتشله من هذا الماضى ..

وانا اتساءل ...

هل كان امرا لازما على بليغ ان يقدم الى سامية ، يوم ان اتفقا على الخطبة ان يقدم قائمة باسماء النساء اللائى عرفهن فى حياته مع ذكر التواريخ ؟

هل كان عليه ان يعترف لها بأن هناك فتاة وراءه ما زالت تطارده وانه يحاول الخلاص منها !!

الم يكن من بعض الحنان والانسانية — ولا أقول الحب — ان تمد سامية يدا اليه لتخلصه ممن تطارده .. وقد تكون هذه المطاردة مفتعلة ، ولمجرد تسميم الآبار فى واحة اجتمع فيها اثنان يريدان الظل والراحة !! الم يكن من الحب ان تدافع سامية عن الرجل الذى اختارته زوجا لها — أوليس صديقا وان تنصره على نفسه وعلى غيره !!

اعتقد بعد هذا كله ، ان المسألة بينهما لم تكن اكثر من استلطاف .

حينما تريد ان تختار الزواج وتترك حياة العزوبة ، لدفع الملل او المنفعة المتبادلة ، فان الحب يدخل فى الموضوع ، كما يدخل الاطرش فى الزفة .

محمد كريم : نرجو ان يعود من جولته بين عواصم العالم ومعه باقة من اساتذة الفن السينمائى للعمل فى معهد السينما . ان المعاهد من غير اساتذة اكفاء مثل المستشفيات التى يديرها التمرجية ...

ان الحب في هذه الحالة يصبح اداة ووسيلة الى غاية وهدف ، لايعترف بهما الحب ..

وعلى هذا فان سامية وبليغ لم يخسرا شيئا في هــذه المغامرة او الخطبة .. استمتعا بحــلم كان يراودهما .. شاهدا فيلما غراميا ينتهي بالزواج .. وعاشا في هــذا الفيلم .. ثم انتهى الفيلم فانصرف كل منهما في طريق بعد تبــادل التحيات ..

من ملامح الموسم القادم

اخبار صغيرة نسمعها .. او نقرؤها في سطور قليلة .. ولكنها تحمــل وراءها اشياء كثيرة ، انها تخطط وجه الحياة في الموسم القادم

⊙ وزارة الثقافة والارشاد متحمســة لانهاء ازمة المسارح .. وتجرى بينها وبين اصحاب دور سينما الكورسال الصيفي والشتوى ، ثم سينما الوكس مفاوضات جدية لتحويل هذه الدور الى مسارح ... فاذا نجحت هــذه المفاوضات ـ ونرجو الا تكون مثــل مفاوضات جنيف ـ فسيتحول القطاع الكبير القائم بين ملتقى شارع دوبريه بشارع عماد الدين الى دور للتمثيل

⊙ والوزارة ما زالت تعلــن عن نواياها الطيبة لتلافى اسباب النقص فيما تقدمه الفرق التمثيلية العاملة من الوان المرحيات ، ثم لاحيــاء تنافس بينها .. ففي «نية» الوزارة ان تنشىء فرقة جــديدة للاوبريت والفنون الشعبية ، وفرقة ثانيــة لا تقدم الا المسرحيات ذات الاهداف القومية والمكتوبة بالفصحى ، وفرقة ثالثة ، هي فرقة يوسف وهبي .. ثم منح اعانات مالية مجزية لتشجيع فرق هواة التمثيل ذات النشــاط الجدى مثل فرقة المسرح الحر وفرقة انصار التمثيل

نوايا طيبة ولاشك ، نرجــو ان تسعفها اعتمادات الميزانية الجديدة لتحقيقها ، فالاعمال ليست بالنيات الطيبة فحسب ، ولكن بالتنفيذ !!

⊙ من المنتظر ان يصبح لفن التمثيل اهمية ، في مستشفيــات الامراض العقلية ، بل ربما يعتمد علاجا ، بعد ان نجحت الحفــلة التمثيلية التي اقامها المستشفى بالعباسية ، وهي حفلة قام بها المرضى ايضا ، وسادها الانبساط والنظام

والمعنى المباشر لهذا الحادث ان المسرح يكتسب ارضا جــديدة في الوعى العام ، حتى انه امتد الى مرضى العقول بالمستشفى .. وما اكثرهم خارج المستشفى !!

وفي الحقل السينمائي تجــرى استعدادات ، في كل ناحية ..

⊙ معهد السينما ، سيفتح ابوابه في العام الدراسي القادم .. وما زال الصديق محمد كريم عميد المعهد يتنقل بين عواصم اوروبا لاقتباس نظام الدراسة بالمعهد الجديد وكريم ، رجل سينما مجرب وصريح ، فالمرجو ان يعود ومعه حفنة من الاخصائيين في علوم السينما وفنونها لتولى التدريس .. فالمعاهد ، من غير اساتذة اكفاء ، مثل المستشفيات التي يديرها التمرجية !!

⊙ مؤسسة دعم السينما تضع النقط الاخيرة لخطة نزولها الى ميدان الانتاج .. ستنتج فيلما عن حياة الناصر صلاح الدين بالاشتراك مع السيدة آسيا صاحبة شركة لوتس فيلم . والمرشح الاول لدور البطولة الممثل احمد مظهر

⊙ سيشاهد الجمهور ثلاثة افلام تدور كلها حول قصة واحدة .. قصة مجنون ليلى ، تتولى انتاجها الان ثلاث شركات مختلفة ..

ستكون ماجدة ، احدى الليالى ، وسيكون اسماعيل يس المأسوف على شبابه قيس .. الذى مات من الحب .. ولم يمت من الضحك !!

لماذا لا تغنى فاتن حمامة ؟

انتشرت موضة الغناء بين كبار نجوم هوليوود .. ولا سيما بين الرجال .. افلام غنائية لمن لم يعرف الجمهور ان لهم اصواتا تطرب

بعد مارلون برانــدو ، ولويس جوردان .. يأتى جلين فورد ، فهو يتدرب الان على الغناء لفيلمــه الجديد ..

ورغم انني قرأت هذا ، فانني لا اتصور ان يكون لجلين فورد صوت يطرب !! انه صوت رجالي فحل ، خشن ، محبب مثــل البن الذى سحق على الطحن الناعم !!

ولكن من يدرى ؟!

ان التنقيب عن المواهب في هوليوود يجرى بهمة مثل التنقيب عن البترول في الشرق الاوسط ..

وموضع النظر هو النجم السينمائي الناجح مائة في المائة .. كيف يرضى بان يكلف نفسه جهدا جديدا في تعلم الغناء والقائه ، ثم لماذا يرضى ؟

لو كان جلين فورد ممثلا نصف ناجح ، لقلنا ما باليد حيلة في ان يذهب من جديد الى الكتاب بعد ان شاب !!

وموضع النظر ايضا .. شركات الانتاج .. لماذا تزيد من مصاريفها من اجل ان يتعلم هذا الممثل الناجح فن الطرب ..؟؟ ولماذا تعرى هــذا الممثل من ثياب عرفه الناس بها ، وتلبسه ثيابا اخرى لا يخطر على بال الجمهور ان يراه عليها ؟

اعتقد ان الممثل يرضى بالغنــاء الجديد ، من اجل ان يتجدد ، ولاشباع طموحه .. وان الشركات تخــاطر لتفاجىء الجمهور .. ولتزيد من تشويقه والهاب فضوله ، والانتاج الفنى ، يعيش بملء رئتيه ، وليس برئة واحدة ، ويبقى غذاء شهيــا ينشده الجمهور ، اذا عرف كيف يجدد ، وينوع فيما يقدمه

من اجل احياء عناصر التجــدد والمفاجأة والتشويق ، سبق ان رأينا حالة عكسية لحالة جلين فورد ..

رأينا فرانك سيناترا مطرب السينما الامريكية رقم «١» يمثل في افــلام لا يغنى فيها كلمة واحدة .. ويحاول بينج كروسبي نفس المحاولة ..

السينما العــربية تجرى وراء السينما الامريكية ، وتحــاول ان تقلدها في كثير من الاوضاع والبدع .. فلماذا لا تجرب هذه البدعة ، لتجدد من مواهب نجومها الكبار !!

لماذا لا تغنى فاتن حمامة وماجدة في افلام غنائية ..

ولماذا لا تقوم حالة عكسية في الوقت نفسه .. شادية وصباح وهدى سلطان يمثلن في افلام خالية من الغناء ؟

شىء من الجرأة ، وكثير من الارادة وتقديم مفاجآت سارة في السينما العربية تقفز بها الى مستوى جديد

بين الجبة والأفراح .. و صاحبة الجلالة

بقلم
احمد فؤاد حسن

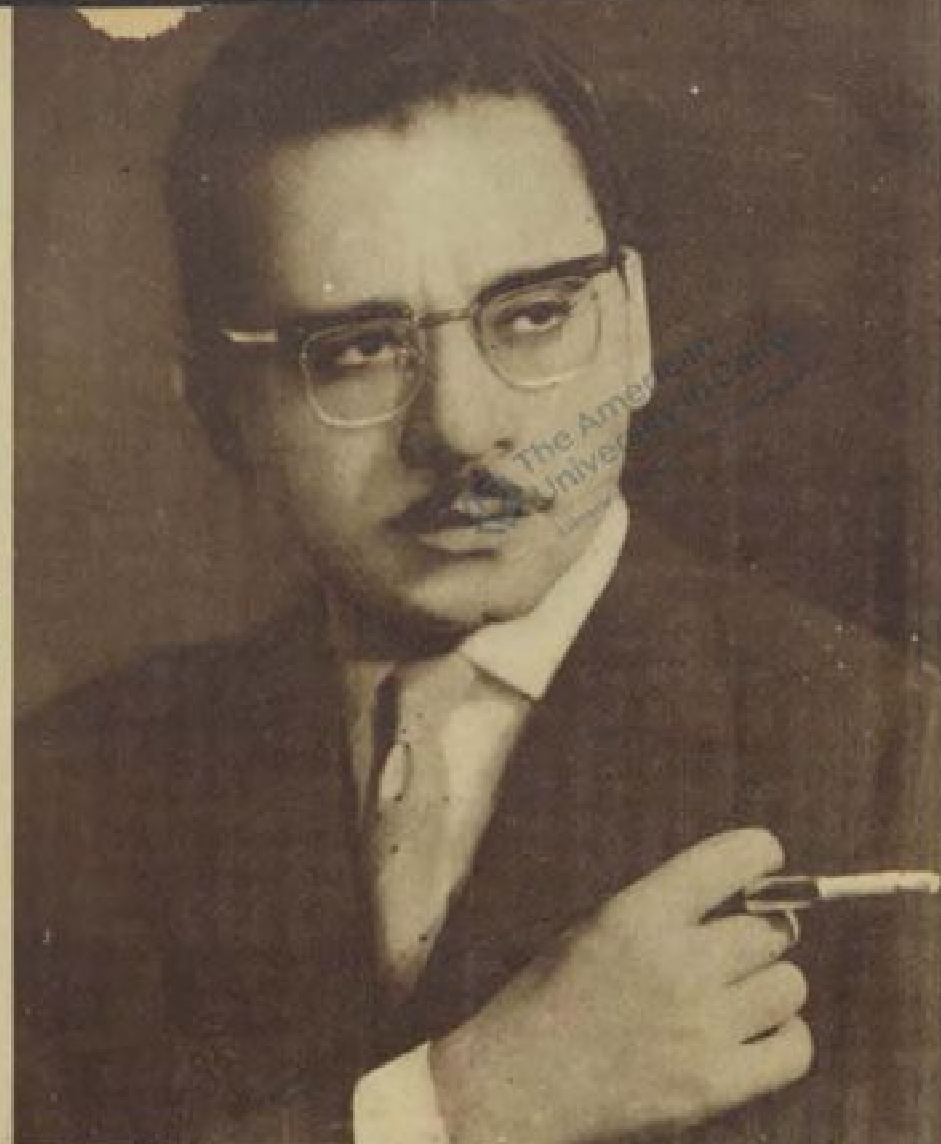

احمد فؤاد حسن : حاول جده ان يصرفه عن الموسيقى فلم يفز بطائل . لقد وضع احمد مقطوعة « المولد » من اجل ذكرى جده

كان جدى لامى الشيخ محمد صالح رجلا تقيا ورعا يؤدى فروض الله ... لا يغفل صلاة ولا يتخلف عن زكاة ولا يتقاعد عن زيارة بيت الله.

وكان يختلف كل يوم الى جامع الشيخ الطباخ في باب اللوق فيقضى ساعات مع اصدقائه من المشايخ واصحاب الفضيلة يفسرون القرآن ويدرسون الاحاديث او يصلون ، وكان جدى ياخذنى معه وانا دون السابعة لاسمع هذا كله ، واحفظ هذا كله . فاذا ما عدنا الى البيت راح يحفظنى القرآن حتى حفظت اكثره قبل أن ابلغ التاسعة ...

واراد جدى أن اخلفه ! ان اكون شيخا اتخرج في الازهر واؤم الناس في الصلاة ، وافتيهم في امور الدين . ارسلنى الى الازهر . ولكنى لم اكن مستعدا الاستعداد النفسى لهذه الدراسة فقد تصورتها استطرادا لحياة الحرمان من اللعب التى كنت عليها فبعد اسبوع واحد تعارضت ، واعلنت لامى اننى لن اذهب الى الازهر ...

وانضمت امى الى رأيى ، فقد كنت وحيدها ، ورضخ جدى للامر مكتفيا بما حفظت من سور القرآن، وشاء الاقدار ان اهوى الموسيقى، وجدى على قيد الحياة ، فلما حاول ان يصرفنى عنها ولم يفز بطائل بدا يرى فيها لونا من الوان الجمال الروحى ... ولذكرى جدى وضعت مقطوعة « المولد » التى عكست صورا قديمة مما عشت فيه ، فلما مضيت في دراستى الموسيقية حدث لى حدث كاد يحولنى عن الموسيقى الى الابد ... فقد كان لى اصدقاء ، ايام الدراسة ، يحيون الحفلات والافراح كنوع من انواع التمرين على العزف . ودعانى احدهم فذهبت معه ، وكانت اول مرة اواجه فيها جمهورا حقيقيا مما جعل ركبتى ترتجفان مع اصابعى! وماكاد ينتهى المطرب من الغناء حتى حملت آلتى الموسيقية لانصرف . واذا بصاحب الحفلة يقول لى :

— باللا يابنى علشان ترقص الرقاصة ...

فقلت له :

— انا مش شغلتى ارقص الرقاصة . الحكاية دى عاوزة فرقة تانية ...

وكان هذا رايى دائما الذى لا زلت امسك به الى اليوم . ان الفرقة التى تصاحب مطربا ليست هى الفرقة التى تصاحب راقصة . ولم يكن الوقت يسمح بشرح الاسباب لصاحب الفرح الذى انتهرنى قائلا :

— يا واد أنت الرقاصة عاوزة تلم النقطة ... اقعد باقولك

وقلت له باباء وشمم :

— اولا انا مش واد ... ثانيا مش قاعد

— انت ياواد فاكر نفسك في بيت مين ... اسيادك بيبجوا هنا ويرقصوا

وقلت له في غضب :

— انا ما ليش اسياد ... احنا عندنا في بيتنا خدام زيك تمام !

وهنا لم يطق الرجل صبرا ، صفعنى فلما احست له شررا يتطاير من عينى ، وركلنى ، فقفزت عليه بكل ما املك من قوة العزة والكرامة ومزقت ثيابه ، وتولانى رجاله فاعطونى علقة تحدث بذكرها الركبان والقوا بى خارج الفرح

وحز في نفسى ان يعامل الفنان هكذا ..

ولطمتنى الواقعة لطمة عنيفة جعلتنى انظر الى المستقبل بعين عليها منظار اسود يصبغ الاشياء بلون الشؤم . فكرهت الموسيقى ، وكرهت أن يكون مستقبلى في زمرة أناس يتلقون الصفعات بلا رحمة ويقذف بهم الى عرض الطريق ...

وانقطعت عن معهد الموسيقى ، واتجهت الى الصحافة لاننى فيها اكتب ما اشاء واهاجم من اشاء ، واكسب احترام الجميع ما دمت اقدم الدليل على ما اقول أن مدحا وان قدحا .. وطرحت التفكير في موضوع الانتقام من الرجل الذى ضربنى جانبا . وتخليت عن فكرة التحويش لشراء مسدس يكون اداة الانتقام وقررت ان اصرف حقدى على الرجل الى بناء اليم عليه قواعد مستقبلى ...

كانت هناك مجلة اسمها «الحوادث» لصاحبها عفيفى شاهين ، طرقت بابه اسائله ان كان عنده عمل لى فسألنى :

تعرف عربى ؟

— يعنى محرر فرنساوى !

ولم تكن النكتة لتدفع الى ببعض المقالات لاستجح عنها ، واديت العمل بنجاح ، فاعطانى مكتبا جلست اليه لاباشر عملى ، واعطانى بعد اسبوعين مهمة الحكم على الموضوعات وكتب على المجلة انني سكرتير التحرير ... وهو منصب لو تعلمون خطير ، ولكن وضع اسمى على المجلة لم يكن فالا حسنا فان المجلة كانت

وفدية متعصبة ، تشن هجومها على الاحزاب المعارضة بلا رحمة ولا هوادة، وقد تغيرت الظروف السياسية وآل الحكم الى المعارضة فقبض على عفيفى شاهين رهن المحاكمة ... وتوليت أنا اصدار المجلة

وكنت أكتب المقالات ، واؤلف القصص ، وأوضب الصفحات ... أديت عملى بنجاح حتى اخذنى الاستاذ فتحى رضوان في اللواء الجديد عندما لم يعد للحوادث مصدر رزق منتظم ، وعندما اعمل

الاستبداد والطغيان يده فيها . وفى اللواء الجديد اتجهت الى الفنون اكتب ، فكنت الناقد الفنى ... أناقش الالحان الجديدة ، وانتقد الافلام ...

وعلى كثرة المتاعب التى في الصحافة فاننى احببتها ، وزودتنى صاحبة الجلالة بشحنة هائلة من الثقة بالنفس ... عوضا عن تلك التى تبددت ذات ليلة على سطوح المنزل المجاور لقسم الازبكية القديم ... الذى شهد علقتى الخالدة !

ولكنى كنت في الصحافة كالعاشق الذى يريد ان ينسى حبا هائلا بحب عابر !

كنت لا اكاد اعود الى فراشى في الليل حتى اتذكر الموسيقى ، فاقوم الى اسطواناتى والتى ، واسمع واعزف ... وقد ابكى لفراق هذه الحبيبة كلها ...

وسرعان ما ضعفت مقاومتى ، واصبح حبى للموسيقى اقوى من حبى لصاحبة الجلالة والح على الاصدقاء في العودة فقد كنت واحدا من شلة لا تفترق ...

وعدت الى الموسيقى ...

عدت اليها منذ ثلاثة عشر عاما ولم افارقها ليلة واحدة ...

لانه حب الى الابد ...

صيد
العصارى
بدون تعليق
بريشة
محل أسماك

سينمائيون
فازوا بجوائز الدولة

آسيا

آسيا

المنتجة آسيا « سيدة الانتاج الرفيع » ، هذه الفنانة نالت جائزة الانتاج الاول . . وليست هذه اول مرة تحوز فيها على جوائز فنية . فقد سبق ان نال فيلمها « امير الانتقام » جائزة في مسابقة الافلام سنة ١٩٥٥ كما نال ايضا جائزة المركز الكاثوليكي لما فيه من اتجاهات اجتماعية وانسانية رفيعة ، كما نال فيلم « حياة او موت » الذي عرض في مؤتمر الشباب بروسيا جائزة شرف وتحدثت عنه الصحف العالمية حديثا طويلا و « رد قلبي » الذي نال جائزة الانتاج الاولى ظفر من قبل بعدة جوائز اخرى مثل جائزة المركز الكاثوليكي وجائزة شرف من مؤتمر الشباب بروسيا

ولعل القراء يعلمون ان السيدة آسيا تستعد منذ اكثر من عام ونصف لانتاج فيلم « الناصر . . صلاح الدين » بالالوان والسينماسكوب

عز الدين ذو الفقـــار

عز الدين ذو الفقار

مخرج الافلام الثلاثة التي حازت جوائز مسابقة السينما الثلاث . الاول : « رد قلبي » والثاني « طريق الامل » والثالث « بورسعيد » . ومع هذا فقد فاز عز بالجائزة الثانية في الاخراج

ان عز الدين قد اخرج حوالي ٣٠ فيلما ، وكان أول افلامه فيلم « اسير الظلام » الذي يعتبره النقاد نقطة تحول في تاريخ الفيلم العربي . ومن افلام عز الدين ذو الفقار الخالدة فيلم « انا الماضي » وقد نال الجائزة الاولى في اول مسابقة عقدتها الدولة للافلام و « موعد مع الحياة » و « وداع » و « رد قلبي » و « طريق الامل » و « بورسعيد » و « شارع الحب » و « امرأة في الطريق » .

ثم انتج عز الدين واخرج « بين الأطلال » وهو الفيلم الذي اجمع النقاد على انه اعظم عمل فني كامل. واختير هذا الفيلم ليمثل الجمهورية العربية المتحدة في مهرجان سان سباستيان باسبانيا هذا العام

وعز الدين ذو الفقار يعمل الآن في فيلم « الرجل الثاني » ويستعد للفيلم الضخم « الناصر صلاح الدين » ثم فيلم جديد لعبد الحليم حافظ .

شكري سرحان

فاز بجائزة التمثيل الاولى . قام بادوار البطولة في اربعين فيلما كان نجاحه في كل فيلم يتضاعف بعد النجاح الذي احرزه في الافلام التي قام ببطولتها وعرضت في مهرجانات دولية للسينما واشهرها « ابن النيل » و « ريا وسكينة » و « ارضنا الخضراء »

والمتتبع لنشاط شكري سرحان منذ تخرج من معهد التمثيل سنة ١٩٤٧ حتى اليوم يلاحظ مدى الجهد الذي بذله شكري من اجل فنه ولقد انتهى شكري اخيرا من العمل في ثلاثة افلام لم تعرض بعد هي « مجنون ليلى » و « احنا التلامذة » و « السابحة في النار » . . والذين شاهدوا هذه الافلام في عروض خاصة يتوقعون ان يثير شكري بادواره فيها ضجة فنية كبيرة

فريد شوقي

شكري سرحان

فريد شوقى

نال الجائزة الثالثة عن انتاج فيلم بورسعيد والجائزة الثانية فى التمثيل وقبل ذلك نال الجائزة الاولى فى الانتاج عن فيلمه « جعلونى مجرما » ، وكذلك نال الجائزة الاولى للتمثيل وقد اشترك فى بطولة أفلام انتجت انتاجا مشتركا ومنذ اسابيع عرضت عليه ايطاليا ان يقوم ببطولة فيلم ايطالى عربى ومازالت المفاوضات قائمة حتى الان انتج لحسابه ١٥ فيلما كانت كلها تمثل اتجاهات فنية واجتماعية جديدة وحين وقع العدوان الثلاثى على « بورسعيد » كان اسبق الفنانين الى تسجيل هذا الحادث التاريخى ولم يكن يهمه من انتاج هذا الفيلم غير العمل الوطنى فقط

وحيد فريد

فاز بالجائزة الاولى فى التصوير . وتلك هى المرة الثانية التى يفوز فيها بالجائزة الاولى للتصوير ، فقد فاز فى مسابقة سنة ١٩٥٥ بالجائزة الاولى عن تصوير فيلم « ارحم دموعى » ونال ايضا الجائزة الثانية عن فيلم « موعد مع السعادة » والجائزة الثالثة عن فيلم « جعلونى مجرما » وهو اول مصور عربى سافر الى لندن لدراسة التصوير بالالوان والسينما سكوب وقضى فى معامل دنهام فترة من الوقت فى دراسة اسرار هذا التطور الجديد فى السينما . صور اكثر من ٦٠ فيلما ومنها افلام « ارحم دموعى » و« شباب امرأة » و « موعد مع السعادة » و « رد قلبى » و « دليلة » وغيرها

كمال ابو العلا

الفائز بجائزة المونتاج الاولى عن فيلم « رد قلبى » وقد قام بعمل المونتاج لاكثر من ٣٠٠ فيلم عربى ، كما سافر الى اسبانيا لعمل مونتاج فيلم « غرام فى الصحراء » وهو الانتاج المشترك بين الاقليم الجنوبى واسبانيا ، وهناك كان موضع احترام جميع السينمائيين الذين اذهلهم ان يجدوا فنانا عربيا بهذه القدرة وهذه الموهبة وهذا العلم فى فن السينما

والغلب الافلام التى قام بعمل المونتاج لها عرضت فى الخارج وكان المونتاج من الاعمال الفنية التى ظفرت باعجاب السينمائيين والنقاد فى هذه المؤتمرات وسجلت فى تقارير رسمية بها

مصطفى ابراهيم القطورى

فاز بالجائزة الاولى للمكياج عن فيلم « رد قلبى » حصل على دبلوم الفنون الجميلة الايطالية ، وعندما تلقت معامل دنهام النسخ الاولى لفيلم « رد قلبى » جاء فى تقاريرها ان المكياج فى الفيلم على مستوى عالمى من الناحية الفنية بالنسبة للالوان

ومصطفى ابراهيم بدأ حياته الفنية هاويا للتمثيل بمسرح رمسيس ثم اتجه الى السينما حيث تخصص فى فن المكياج وقام بهذا العمل فى اكثر من ٣٠٠ فيلم ، وقد سافر عدة مرات للخارج فى رحلات فنية ليتزود باحدث ماوصل اليه هذا الفن ، وامنيته ان يسافر الى امريكا فى بعثة فنية ليقف على اخر تطورات فن المكياج وتقدمه

كريكور تشاكماكجيان

من اشهر مهندسى الصوت فى السينما العربية ، سجل الصوت لاكثر من ٢٢٠ فيلما مصريا واغلب الافلام التى سجل الصوت فيها عرضت فى مؤتمرات دولية ونالت تقديرا كبيرا فى النواحى الفنية ، سافر سنة ١٩٥٥ لدراسة تسجيل الصوت المجسم على طريقة Perspec ta-stere ophonic بالاستديوهات التى انشأها مترو جولدوين ماير فى روما

وهذه هى المرة الثانية التى ينال فيها الجائزة الاولى لتسجيل الصوت والمعروف عنه انه يملك اضخم مكتبة سينمائية بين السينمائيين العرب

وحيد فريد

كريكور تشاكما كجيان

مصطفى ابراهيم القطورى

كمال أبو العلا

أسير الحب

للنجمة جين ما نسفيلد

خطاب اعجاب تلقيته منذ ثلاثة اشهر يصنع الان تحويلة حياتي . قال المعجب انه كان يناقش بعض اصدقائه في مقدرتي على التمثيل فاجمعوا على انني جسد جميل بلا كفاءة ، وان الاعوام ستمضي لاختفي عن الشاشة

ومنذ قرات الخطاب قررت ان اغطي جسدي اذا ظهرت في الافلام ، قررت الا اكون ممثلة الاغراء ... انما ساكون ممثلة فقط بلا اغراء . وقد كان هذا هو الطريق الذي سلكته كثيرات من قبل . منهن مثلا جوان كراوفورد التي بدات حياتها كراقصة ومنهن صوفيا لورين التي كانت ممثلة فتنة ثم تحولت الى ممثلة فقط ، ومنهن مارلين مونرو التي صعدت الى قمة عالية من باب الجسد ثم تعلمت التمثيل ..

وزوجي ميكى هجرتى يوافقني على ذلك « بل انه هو الذي اشار به قبل ان يشير به المعجب صاحب الخطاب ، كل ما في الامر ان ميكي شفع نصيحته لي بأن التنفيذ متروك لتقديري .. فاننا ، يوم تزوجنا ، اتفقنا على الا يتدخل ميكي في شئوني الخاصة او يستعمل عضلاته لتنفيذ ما يراه ... حتى لا اخسر المعركة ، وكل معركة ، لان ميكي ملك جمال الاجسام في العالم !

وانا اعترف لجسدي بانه كان جواز مروري الى الشهرة . حدث ذلك في احد الاندية في هوليوود فقد كنت اسبح في مايوه مثير التصق بجسدي عند ما خرجت من الماء ، فخطر لاحد المصورين ان يلتقط لي صورة على الفور . ونشرت الصورة فاثارت اعجاب مخرج تعاقد معي على دور في فيلم لا اظهر فيه الا بمايوه اسمه « تحت الماء » ... ووجدت في العمل في السينما مسلاة عن الوحدة التي كنت فيها بعد ان حصلت على الطلاق من زوجي الاول ... فضلا عن ان العمل في السينما يدر دخلا اكبر مما كنت اجد في عملي كعارضة ازياء ...

ولكن النجاح لم يكن لقمة سهلة . فانني كافحت من اجله طويلا ، وكنت بين منافسات شديدات الخطورة مثل مارلين مونرو وديانا دورز ومامي فان دورن « وقد استطعت ان اشق طريقي بينهن بشيء واحد اعتقد انه يلزم اشد اللزوم لكل فنانة مبتدئة ، هذا الشيء هو ان اقدم شيئا جديدا ، هو الا اقلد احدا غيري ، هو الا اكون نسخة من ممثلة ما ... بالغة ما بلغت شهرتها ، فان الجمهور لا يحب الا الجديد .. وابحثوا في قصص حياة اى فنان تعرفونه ستجدون السر دائما في نجاحه انه قدم جديدا ...

وحتى في بيتي لا اطيق التقليد ، فانا اعيش على بساطتي في حياتي الاولى أيام كنت فتاة كادحة مغمورة محدودة الدخل . ويعينني على هذه الحياة زوجي الشاب المكافح الذي تقلب بين كل الاعمال اليدوية ... والذي كان يعمل في مهنة بناء ايام كان في المجر بلاده الاصلية . وهو يستغل خبراته القديمة في اضافة الديكورات وبناء سور لحديقتنا ، وتخطيط تلك الحديقة ... يعمل كل هذا بيديه ، وانا اعاونه واصبح بيتنا احب الاماكن الينا لاننا نحس انه من ايدينا . ولو فعل كل زوج ذلك ... لو استغل اى مهارة من مهاراته في اضافة شيء الى بيته لوجد دائما ما يجذبه الى هذا البيت وبالتالي ما يبقيه لزوجته ...

ولن اقلد فاتنات هوليوود اللاتي يتنقلن بين الازواج ، واللاتي يتزوجن ليحصلن على الطلاق ويحصلن على الطلاق ليتزوجن ...

ان متعة الحياة في التنقل بين البلاد ... وليس في التنقل بين الرجال فان المراة التي يدخل حياتها اكثر من رجل تقطع رحلة العمر في المقارنات بين الرجال ، ولا يستقر قلبها على حال لانها تبحث دائما عن رجل احسن

واذا كان في حياتي تجربة فشلت ، فلست السبب في فشلها ، فانني بذلت كل الجهد لامنع سفينة الزوجية من الارتطام بصخرة الطلاق ... فلم اجد عونا من الطرف الاخر الذي كان يحبط كل جهودي لتنتهي حياتنا الى الطلاق ...

وتعلمت من زواجي الاول درسا ينفعني للزواج الثاني . تعلمت الا اترك الاشياء التافهة الصغيرة تترسب في اعماقي وتصنع حقدا على حياتي كلها ، تعلمت ان امحوها أولا باول ، تعلمت ان اتناساها وانساها حتى لا تكدر صفو البحيرة الرائعة التي تطفو عليها حياتنا الهائئة ...

تعلموا هذا الدرس . خذوه عني ... فانه اكسير السعادة التي انتقيها واتقلب فيها ...

جين مانسفيلد : خطاب من معجب جعلها تقرر أن تهجر الاغراء لتصبح ممثلة .. فقط

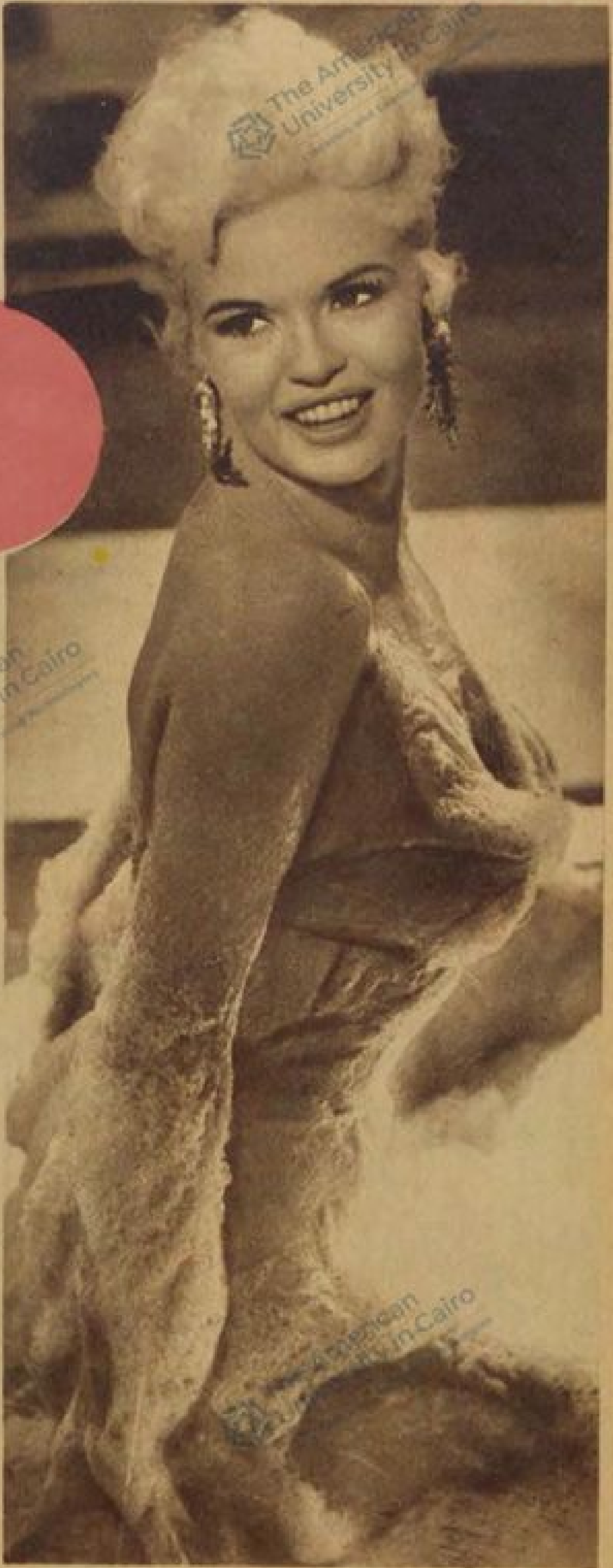

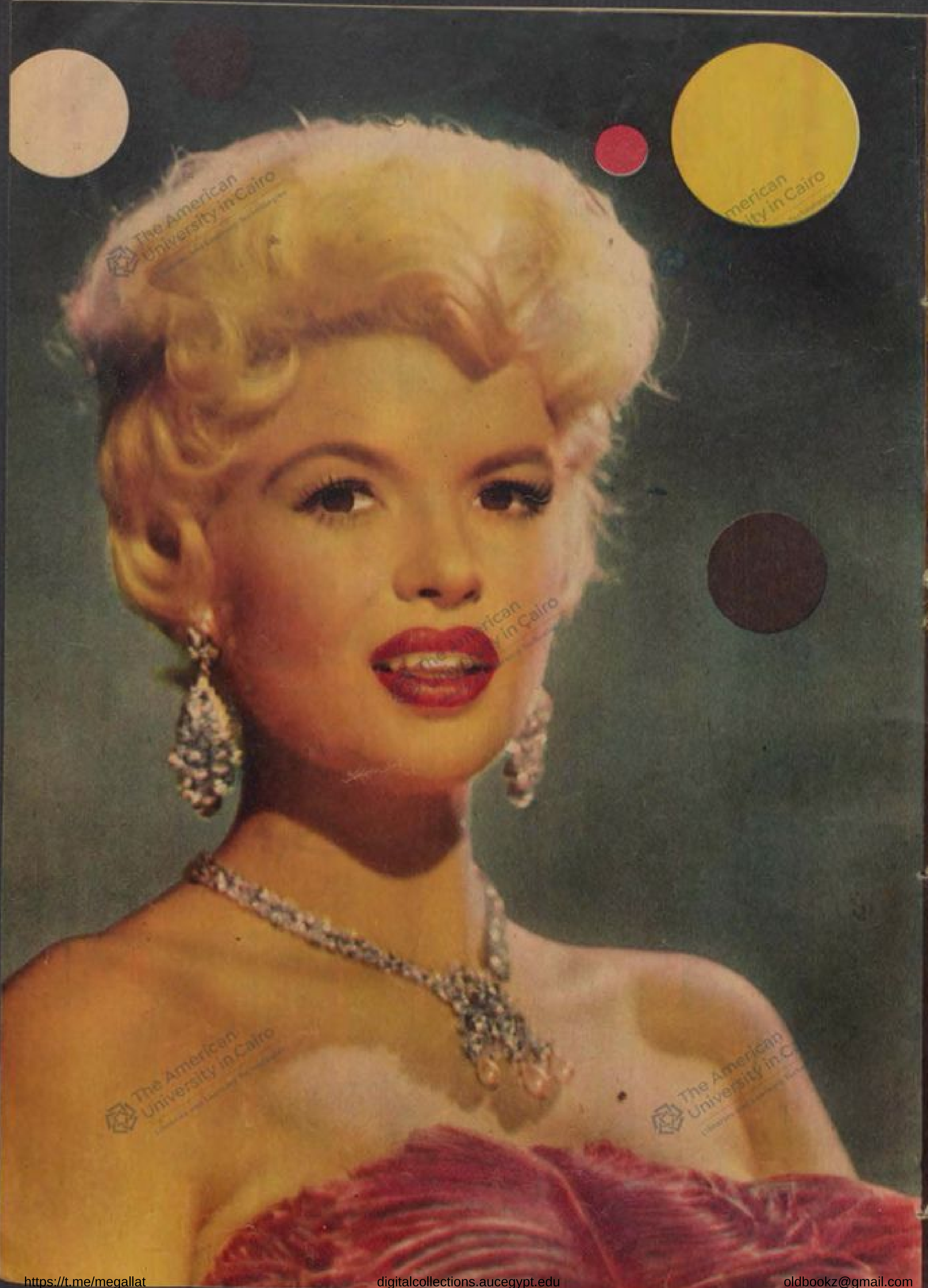

محمود ومريم : وقفاسعيدين يتلقيان الدعوات والاماني الطيبة من الاصدقاء في حفل عيدزواجهما السابع

٧ شمعات في تورتة مريم ومحمود

في القاعة الشتوية بالاريزونا تطايرت التمنيات الطيبة ، الاماني كلها أرسلها أصدقاء الزوجين الفنانين مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار عندما احتفلا بعيد زواجهما السابع او «الخامس» كما تصر مريم فخر الدين .

فقد دعا الاثنان طائفة من الاصدقاء الفنانين لحضور الحفل الذي اقاماه في عيدزواجهما ، واختارا القاعة الشتوية بالاريزونا لتكون مكانا لهذا الحفل ، ولبى الدعوة عدد كبير بينهم سامية جمال ، وفريد شوقي ، وهدى سلطان، واميل عطايا ، وعبد الحليم حافظ ، وصباح ، وعزالدين ذوالفقار، وصلاح ذو الفقار ، وجريجوري جريجوس مدير دولار فيلم ، وعباس حلمي ، وحسن رمزي والسيدة برلنتي العشري زوجته ، وكريمة وزوجها محمود بسيوني .

وكانت كريمة آخر من حضر وكانت تحمل تورتة كبيرة من ثلاثة طوابق وضعت فيها سبع شمعات

وأدار محمود ذو الفقار «البك آب» الذي أحضره معه ، وبدأت الانغام الحالمة تملأ جو القاعة وبدا عبدالحليم حافظ يترنم بأغنيته المعروفة «عقبالك يوم ميلادك» وصاح صلاح ذو الفقار «سمع .. هس» وغنى عبدالحليم .

وأعلنت سامية جمال عن مسابقة للرقص ، وتنافست هدى سلطان مع مريم ، فرقصت كل منهما على أنغام الموسيقى المنبعثة من « البيك آب » ثم وقفتا في خشوع تنتظران كلمة الحكم ، ولكن سامية جمال «الحكم» أعلنت أن التلميذتين فشلتا ولم تستحقا الفوز ، وانها هي فقط الاحق بلقب أحسن راقصة ، أو الراقصة الاولى، « آهو لقب والسلام » .

ثم اشترك المحتفلون في لعبة « الطبق الاخضر » وكان صلاح ذوالفقار هو الفارس المغوار في اللعبة وكان عز الدين ذو الفقار يعزي نفسه ويقول : «معلهش،أصله كان ضابط بوليس» .

وأوقدت شموع « التورتة » وعاون الاصدقاء «محمودومريم» على اطفائها ضاحكين متمنين لهما أطيب التمنيات بسعادة تدوم الى الابد ، وفي لحظات كانت « التورتة » المسكينة قداختفت، وكان عبدالحليم قد تشاغل بالحديث مع اميل عطايا ، حديث فني عن جولة في بلاتوهات اوربا ، ونظر عبد الحليم الى المائدة فوجدها خالية فنظر الى صلاح ذو الفقار بعتاب وقال : « عملتها ياصلاح » وضحك صلاح وقال : « كل عيد وانت طيب »

وانتهى الحفل في جو من المرح والضحك ، وتلقى محمود ومريم أطيب التمنيات بحياة زوجية سعيدة مديدة .

محمود يفتح زجاجة ، ومريم تعد بيدها كاسا لصديق وسامية جمال ترقبهما مبتسمة

عبدالحليم حافظ يساعد «محمود ومريم» على اطفاء الشموع وخلفهما صباح وكريمة تستعدان للتورتة

سامية جمال : تعطى مريم فخر الدين درسا فى الرقص قبل ان تشترك مريم فى المسابقة التى اقامتها سامية

فشلت المتسابقات ، ولم تجد سامية بدا من أن ترقص هى بينما امسك الحاضرون الواحدة ، وكانت هدى سلطان اكثرهم تشجيعا لسامية

على البلاج

الفنانة السكندرية نادية لطفى . التقت بها العدسة على البلاج وسجلت لها هذه الصورة . ان نادية كانت قد هجرت الاسكندرية الى القاهرة لتعمل فى الاستديوهات فترة طويلة ، ولكنك لن تجد من السكندريين من يحب عروس البحر المتوسط مثل نادية لطفى . لم تكد تنال فترة راحة من عملها فى الاستديوهات حتى انطلقت الى الاسكندرية لتلقى بنفسها فى احضان البحر فى شوق ولهفة

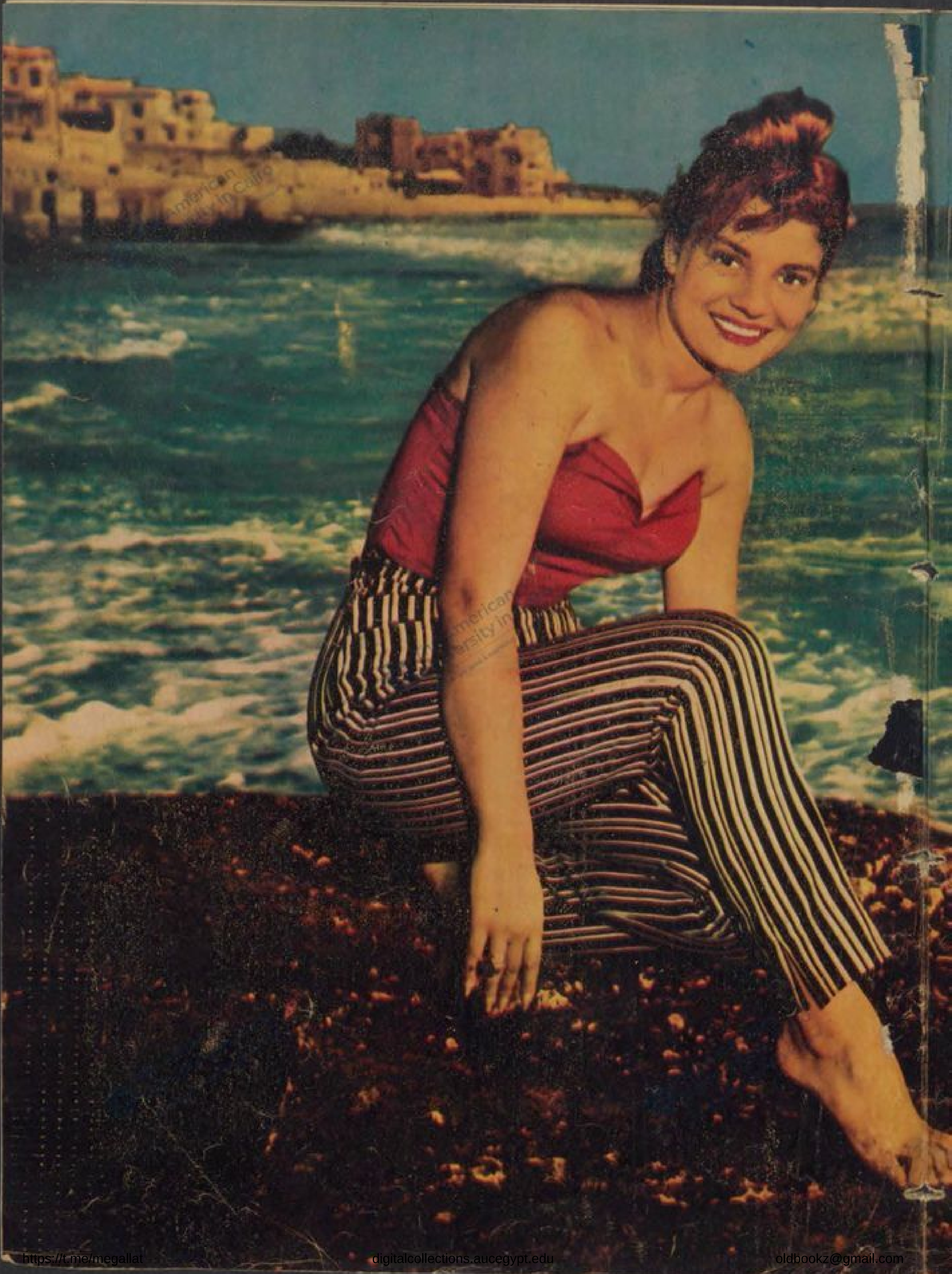

جرح من لبنان وقلب من ايطاليا

بيروت — من مكتب الكواكب :

عاش شبابه يبحث عن الحب ؛ وقضى لياليه وهو يحلم بصورة لفتاة جميلة رسمها له خياله ؛ ليهبها العمة التربع على ثروته التى تعد بالملايين فقد كانت حياته شقية مضطربة ، تدور فى دوامة من العقد النفسية

كان شبيها الى حد بعيد بالفنان العبقرى « تولوز لوتريك » ولكن بنقصه فنه وعبقريته .. وكان بعد الناس عنه وخاصة النساء اللاتى كن يهربن من عشرته يؤلمه ويحيل حياته الى قصة من جحيم ، ولذا انطوى على نفسه يعيش وحيدا فى حياة فارغة من الحب والعطف والحنان ، بعد ان مات والده وهو فى الخامسة عشرة من عمره ، تاركا له ثروة لا تحصى ..

وقد اعتاد فى المدة الاخيرة ان يجلس كل يوم فى صالة شاى انيقة تجاه احدى الجامعات ، ينتظر خروج طالبة شقراء ، فوجهها خمر مذاب ، وفى عينيها صفاء يشبه زرقة مياه البحر . وفى شعرها خيوط ذهبية متطايرة ، لقد وجد فيها الصورة التى رسمها له خياله منذ سنين طويلة . وفى البداية كان يكتفى برؤيتها وهى تمر أمامه .. ولكنه مع الايام لم يعد يطيق بعدها عنه ، وذات يوم لحق بها فى سيارته الكاديلاك الفخمة التى كانت تتهادى وراءها كأنها تسير على بساط من المخمل ، واوقفها بالقرب منها قائلا :

● هل من خدمة يا آنسة ؟

ورمته الطالبة الحسناء بنظرة ازدراء وقالت :

— شكرا .. لا .!!

وتلعثم الثرى ، شبيه « تولوز لوتريك » واستجمع كل ما فى نفسه من جرأة ليقول :

● ارجو أن تتأكدى يا آنسة ان طلبى نزيه لا ثمة سيئة فيه ، وان الذى شجعنى لعرض خدماتى هو اعجابى بك منذ شهور ..

وبرقت عينا الطالبة الشقراء وهما تتأملان السيارة ، وابتسمت ابتسامة صياد السمك عندما تقع فى شبكته سمكة نادرة الوجود .. وقالت له :

— ومن اين تعرفنى لتعرض خدماتك على ؟

● وهل هناك من يقدر الجمال ولا يعرفك ؟

— لقد اخجلنى اطراؤك .. لاتبالغ كثيرا .. انك لطيف ..

وخدرته كلمة لطيف .. وارتجف صوته قليلا عندما همس قائلا :

● ولماذا لاتجلسين بجانبى لنتحدث بعيدا عن الرقباء ؟ ..

وراقت لها السيارة الفخمة فصعدت الى جانبه وراحا فى نزهة على الشاطىء بين بيروت وصيدا .. وفى النزهة الخلوية كان شبيه « تولوز لوتريك » يهذى بكلام يتدفق كالسيل من فيه قائلا :

● انى اعبد طيفك الذى يرافقنى ليل نهار ، واحيا ليالى القلقة الحائرة مفكرا فى جمالك الصارخ .. اعد النجوم واسامر القمر منتظرا الفجر الطويل لاراك ..

— احقا ما تقول ؟

● انى لا اقول الا القليل ... القليل مما فى قلبى المعذب ..

— اذن انا سعيدة .. كل السعادة ليت الاحلام تتحقق باجاله ..

● اسمعى يا ملاكى .. ان ثروتى وكل ما املك رهن اشارة من اصبعك ..

— المال لا يخلق السعادة ياجاك .. أنا اريدك انت .. بشخصك فقط وقربك منى يساوى مال الدنيا ..

وانتشى العاشق المسكين بمعسول الكلام ، وقال بشفتين مرتعشتين :

● لم أجد أروع منك .. ولاانبل من اخلاقك السامية ..

وتكرر اللقاء تلو اللقاء ، وشرع قلبه يشتعل بالحب ، وقلبها يضطرم بالبغض والمقت ، ولكنها كانت تغالب نفسها من اجل الحفلات التى يقيمها لها ، والهدايا الثمينة التى يغدقها عليها بلا حساب ، اما قلبها فقد كان فى واد آخر .. هناك مع حبيبها الشاب الاسمر الذى يدرس الطب ..

وجاء يوم عرف فيه العاشق المسكين ان شقراءه الفاتنة تكذب عليه ، وانهارت احلامه دفعة واحدة . وقد حدث ذلك مصادفة ، عندما كان متوجها الى المطار ليستقبل احد اصحابه ، فشاهدها فى سيارة صغيرة وهى تلف ذراعها حول عنق الشاب الاسمر الجميل ، حتى انه سمع ضحكاتها تطن فى اذنيه ، او هكذا خيل له ، وعاد الى بيته يبكى حبه ويرثى احلامه .. ويجتر ذكرياته الجميلة معها ..

لقد حاول اخيرا ان ينسى ، وان يهرب من ماضيه فى سهرات الملاهى والحانات ومعاشرة بنات الليل واحتساء الكؤوس حتى الصباح ، بيد إنه فشل فلا الخمر انسته ، ولا الغانيات تمكن من محو الطيف الماثل فى خياله . حتى التقى براقصة ايطالية كانت تشبه حبيبته ، فتعلق بها ، وروى لها كل شىء ، حدثها طويلا عن حبه الجارف ومن وراء حديثه كان ينتظر ان يسمع كلمة من امرأة ، اية امرأة تقول له : انس الماضى وعش للحاضر .. انى لك .

وسمع هذه الكلمة اخيرا من الراقصة الايطالية ولكن بطريقتها ، بطريقة المرأة التى اختبرت الحياة طويلا ، واصبحت تعرف كيف تتحكم فى نقط الضعف لدى الرجل ، قالت له بعد أن مسحت وجهه بيدها :

— آه ياصديقى ان الى يطوق الك ، فانى لم اعد اطيق حياة الكباريه ، والليل ومجونه ..

● لماذا لا نتزوج ؟

— لا ... لا تتسرع ، لا يمكنك ان تعيش مع ارتيست ، المجتمع يفصل بيننا والسنة الناس لاذعة لا ترحم ، انى اضحى بحبى لك ولكنى لا اضحى بسمعتك ومركزك

وترقرقت الدموع فى عينيها ، الدموع التى كانت بمثابة الشبكة التى احاطت بالعاشق المسكين .. وراق له كلامها فقال جادا :

● انا المجتمع .. ولا اعترف بغيرى ولا يهمنى ما يقوله الناس ..

وفى اليوم التالى تزوج الثرى الكبير من الارتيست الايطالية لانها فى عرفه صورة طبق الاصل من الطالبة الشقراء ذات الوجه المشرب بالخمر والعينين الزرقاوين اللتين تشبهان مياه البحر

وضج المجتمع الارستقراطى مستنكرا ولكنه لم يأبه لشىء من ذلك ، وبينما كان الناس يتحدثون عن مغامرته كان هو يقضى شهر العسل فى روما سقط رأس زوجته التى وهبته « حبها الخالص » فى كباريه بين زجاجات الويسكى ساعة يأسه من الحب والوفاء ..

راديو

« دردشة » صلاح زكى !

فى ٥ دقائق تسمع دردشة صلاح زكى ، فيشدك صوت « مذيع أول » الاذاعة ، وتسمع اليه دون ان تتململ أو تفكر فى ان تدفع مؤشر الراديو الى محطة اخرى ! .

والبرنامج فكرته ناجحة من اساسها .. فالخط المرسوم له هو أن يدردش مع المستمع العادى فى مشاكله الخاصة .. او بتعبير آخر ، يدردش مع المستمعين كلهم فى مشاكلهم العامة ..

وصاحب فكرة البرنامج مسئول كبير من الاذاعة .. اوصى بفكرة البرنامج ومعها افكار عدة برامج أخرى هادفة وذات فائدة

وتولى البرنامج اول مشكلة عامة .. مشكلة تنمية الانتاج ومضاعفة الدخل القومى .. وهى احدى المشاكل الاساسية التى يوليها الرئيس عبد الناصر اهتماما شخصيا .. ونجح البرنامج فى توعية طبقات المستمعين بأهمية مضاعفة الدخل القومى .. ثم تطور وانتقل الى مشاكل اخرى عامة ، واخذ البرنامج اتجاهه ..

وبعد هذه المقدمة ، ادخل فى الموضوع ..

ان لى نقدا موجها الى مذيع اول الاذاعة صلاح زكى .. — مع احترامى له — أن صوت صلاح قد يشد المستمع كل يوم ، ولكن حديثه وافكاره وشخصيته المحدثه التى لا تتغير ان شدت المستمع يوما ، فربما عجزت عن شد انتباهه يوما آخر .. فالمستمع الذى يسمع نشرة الاخبار وبقية فقرات البرنامج بصوت صلاح زكى ، أعتقد انه حتما يمله عندما يقدم له حديثا شخصيا يوميا .. لان الصوت واحد ، واسلوب التفكير واحد ، والقاعدة فى الفن الاذاعى ان الجديد دائما كالغربال يجد له فى اذن المستمع « عليقة » !..

ونسأل صلاح زكى نفسه فيقول : « انا غير مقتنع قوى بأن اقدم البرنامج طوالى .. المستمع يحب التنويع .. لكن انا اعتقد ان برنامجى ناجح من ناحية الصوت وطريقة الالقاء .. وانا عندى ١٠ جوابات بتجينى كل يوم تؤكد ذلك » !

ماذا لو تحول هذا البرنامج الى « يوميات » للاذاعة مثل يوميات الصحف؟

ماذا لو تكلم مرة عبد اللطيف البغدادى ، ومرة عبد المنعم القيسونى ، ومرة مصطفى السعيد ، ومرة محمود شلتوت وغيرهم وهكذا؟ كل واحد يدردش فى مشكلة يفهمها ويستطيع ان يفهمها الناس بطريقة شخصية ذاتية حية بعيدة عن مواعظ المنابر !

مائة فى المائة .. اعتقد ان البرنامج ينجح اكثر واكثر !

عبد التواب عبد الحى

* *

اخبار غير مذاعة

• ثروت عكاشة وزير الارشاد والثقافة استقبل المطربة شهر زاد يوم الاحد الماضى وطلب منها القيام بدور البطولة فى اوبريت سيد درويش « العشرة الطيبة » . مرشح للبطولة امام شهر زاد واحد من اثنين كارم محمود ، او ابراهيم حمودة .. وتقدم الاوبريت الفرقة القومية على مسرح الاوبرا فى اكتوبر القادم . شهر زاد سبق لها ان قامت ببطولة نفس الاوبريت من ٨ سنين

• اتفاق ودى عقده محمد الموجى مع زوجته سعاد مكاوى .. قبل ان ينزل الموجى من بيته يقول لها عن الاماكن التى سيتردد عليها ومواعيد وصوله اليها .. ثم تتابعه سعاد بعد ذلك .. بالتليفون

خاص للإذاعة

علشان ايه ؟

* اسماء كثيرة فى صف طويل نسمعها قبل اذاعة الاغنية فى البرامج الغنائية بشكل عام .. انا لو قسنا وقت البرنامج لوجدنا ان اذاعة الاسماء تستغرق ثلث وقته او اكثر .. علشان ايه ده كله ؟!

صفوت عز الدين
القاهرة

** **علشان مذيعة البرنامج تربط المستمع ببرنامجها .. وانت تزهق من اذاعة الاسماء لانها لاتهمك شخصيا .. اما لو كان اسمك بينها لانتظرت سماعه باشتياق وبلا ملل !**

« نار » بالفرنساوى !

* ١ — قبلة للمطرب عبد الحليم حافظ على اغنية « نار » .. واتمنى لو غناها بالانجليزية لتكتسح اسواق اوربا وتغنيها بنات السين والرين والتيمز !

٢ — رجاء الى السيدة عواطف البدرى بأن تذيع حلقة من برنامجها « الى الاباء والابناء » تحارب فيها الشبان الرقعاء الذين يقلدون المأسوف على شبابه « جيمس دين » !

٣ — سيزورنى قريبا اصدقاء من اوربا .. فهل استطيع ان ازود بصحبتهم دار الاذاعة ؟

عبد الفتاح مالك النخيلى
السيدة زينب

** **تستطيع زيارة الاذاعة . اتصل بى فور وصول اصدقائك لارتب لك الزيارة**

متى تعود ساميه ؟

* برنامج « حول الاسرة البيضاء » فقد جاذبيته منذ غابت سامية صادق .. طريقة المأمون ابو شوشة فى تقديمه طريقة مملة تشبه طريقة بابا شارو وهو يقدم برنامجه للاطفال

متى تعود سامية صادق ؟ . ارجو ان تكون عودتها قريبة

ليلى حافظ
مصر الجديدة

* *

مولد أغنية !

شهر زاد تقول لك :

« ادينى ميعاد » !

الغناء مسافات مثل الجرى والسباحة .. حنجرة تسبح بعرض النيل مثل حنجرة نجاة الصغيرة وعبد الحليم حافظ .. وحنجرة لها القدرة على السباحة بعرض الأطلنطى مثل حنجرة أم كلثوم وشهر زاد !

وكل حنجرة لها قانون تخصصت فيه ، لو حاولت السباحة خارج نطاقه تصبح تقليعة فاشلة .. فلو حاولت نجاة الصغيرة أن تعوم بحنجرتها فى المحيط الأطلنطى لغرقت حتما قبل أن تبلغ الشاطىء الآخر .. ولو حاولت أم كلثوم أن تعوم بحنجرتها بعرض النيل لطلعت على الشاطىء الآخر دون أن تجهد أو تسخن عضلاتها ! والذى حدث أن شهر زاد تركت المحيط لتعوم بحنجرتها فى النيل ! كانت فى زيارة لفريد الأطرش فقال لها : « أنا عندى أغنية كنت حافظها بنفسى .. لكن قررت خلاص أهاديكى بها »

وسمعت شهر زاد اللحن فقالت : « ياسلام يافريد .. جنان » ! والأغنية من تأليف عبد العزيز سلام ، وتلحين فريد الأطرش ، واسمها « ادينى ميعاد » ، ومسجلة فى ١٠ دقائق ، ومطلعها يقول :

ادينى ميعاد وقابلنى	وكلابة بعاد وخصام؟
عايزة اقابلك ياشاغلنى	علشان لك عندى كلام
ادينى ميعاد	

تقول شهر زاد : اجمل معنى فى لحن فريد انه هدية ، وانا اعتز بالهدايا .. واللحن شعبى خفيف مطعم بـ « الدلع » والتطريب .. وقد سجلت الأغنية للاذاعة من اسبوعين وسمعتها لجنة الاستماع من ١٠ أيام وتذاع الأسبوع القادم ،

تقول شهر زاد : هذه ثانى اغنية من « اغانى الساندوتش » اغنيها .. الاغنية الأولى « غيرك انت ماليش » وتسجيلها مدته ٧ دقائق فقط .. اما اطول اغنية فتستغرق نصف ساعة كاملة ، وهى اغنية « ياناسينى » ..

وتقول شهر زاد : انا غير راضية عن هذا اللون من الأغانى .. « الواحدة لازم تعرق فى الأغنية .. لكن الأغنية دى يادوب على ما حنجرتى ابتدت تسخن لقيتنى خلصت تسجيل » !

ثم تقول : « لكن اعمل ايه .. الواحدة برضه لازم تمشى تبع الموضة » !!

الملاك الحزين يهجر هوليوود

ديانا فارسي : هجرت هوليــوود وهي في أوج
مجدها ، وقالوا أن السبب قصة حب فاشل !

كرهت هوليوود ، تصورتهامدينة تبيت على الفضيحة ، وتصحو على الكئوس ، وتبدد أحــلام الحالمين ، وهجرتها ، حزمت حقائبها وحملت على صدرها ابنتها ورحلت الى ضيعة بعيدة تنشد الهدوء وراحة البال !

هذه هي ديانا فارسي .. النجمة التي استطاعت ان تلفت اليهاالانظار في أقل من عدد أصابع اليد الواحدة من الافلام ، رغم أن رصيدها لا يزال يقفز قفزا وعقدها مع شركتها طويل المدى .. رغم هذا كله فقد هجرت ديانا فارسي الفن وربما الى الابد .

حادث قل ان يقع !

فان اللاتي يقبلن على هوليوود لا يبتعدن عنها بهذه السهولة وبهذا الزهد ، وتساءل الناس كيف تفعل ديانا هذا ؟

أول الاسباب التي ساقوها قصة حب فاشل ، رجل احبته وغرر بها ولازوجها وانجبت منه ، ولكنهاأحست

طيلة الوقت انه كان يلهو بها ،يمضي معها وقتا لطيفا لمتعته ، وليس من اجل أن يقيم بيته على دعائم

وحصلت ديانا على الطلاق ..

ولكن التجربة خلفت في اعماقها جرحا لا يندمل . وانصرفت الى العناية بمستقبلها وابنها . وكانت على موهبة فاحتضنتها شركة السينما وتوقعت ديانا وتنبأ لها النقاد الفنيون بمستقبل باهر ..

ولما سئلت « ديانا » ، وهي في المطار من سبب هجرها لهوليوود ، اجابت على الصحفيين قائلة :

ــ هوليوود لم تعجبني ، انها تعيش حياة آلية . فيها بضعة الوف من الناس يتحكم في مقاديرهم عشرون رأسمالي

واستطردت تقول :

ــ وانتم تتبعون قصص النجاح، تتبعونني لانني نجحت فهل تتبعتم قصص مئات الفتيات اللاتي يقبلن على هوليوود وفي صدورهن الاحلام والمنى ، ورأيتم الى اى مصير يصرن عندما يفشلن . أن هوليوود لتهارة انها تورد للعالم هذه الفضائح ولا تخجل من نفسها . مظلومة .. واهمة .. كل فتاة تصل الى هوليوود دون أن يكون في يدها عقد للعمل فورا والا فانها ستكون لقمة سائغة لكل الذئاب»

ودارت محركات الطائرة حاملة الملاك الجميل . وشعر الجميع بالاسف عدا الصحفية المشهورة لولا بارسون فهي تؤكد ان ديانا لابد عائدة ..وان الامر لا يعدو مجرد نزوة !!

ديانا : لم يعجبها هوليوود قالت للصحفيين في المطار ان هوليوود تعيش حياة آلية يعيش فيها الآف من الناس لايملكون مصيرهم

•

ان ديانا ارعبها المصير الذي تلاقيه الآف الفتيات عندما يفشلن في هوليوود فهي يصبحن طعاما للذئاب !

•

ديانا : طلقت زوجها بعد أن اكتشفت انها كانت تعيش واهمة . ولماذا تشكو لعصفور الكناري احزانها .. والامها !

أسرار الأخبار

يكتبها الشبح

يول برينر !!

سامية جمال وعز الدين ذو الفقار اتهزا لحفلة انسجام استسلم لها ساعد عز رزق عبد الحميد وحولاه من صاحب شعر غزير اسود الى نسخة مهزوزة من يول برينر وحين افاق رزق من انسجامه ! فوجىء بصلعة جميلة تحتل مكان الشعر « الحرير » .. والوصف من عنده !! .. وبكى رزق طويلا ثم امتدت يده الى المقص لتزيل شاربه ايضا !!

فصل جديد !!

قصة حب عنيف يكتب القدر فيها فصلا جديدا فى شهر يناير القادم . انتظروا معى شهر يناير .!

كل شهر !!

عاشقان شابان من الوسط الفنى . يحجان فى الحادى عشر من كل شـــهر الى قرية جميلة هادئة .. والسبب مولد حبهما فى مثل ذلك اليوم وفى تلك القرية !!

الصلح خير !!

تم الصلح بين ماجدة وفريد الاطرش قبل سفر الاولى الى موسكو . وقد اجتمع الاثنـــان فى منزل احد الزملاء حيث تصافت النفوس والقلوب .

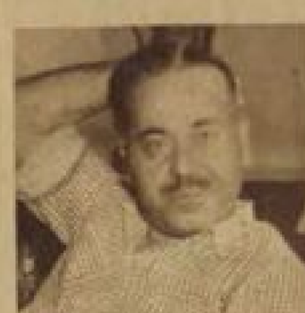

حب جارف !!

فؤاد الاطرش غارق فى الحب الى اذنيه وبطلة الحب الجديد لاتطلبه فى التليفـون قبل الثانية صباحا وتظل على الخط حتى الفجر ...

وباقى تفاصيل الخبر لايعرفها الا فؤاد وعبده السروجى منافس ابى الهول فى الكتمان الشديد ! !

رشوة !

دفع مخرج شاب الى منتج معروف جنيها كاملا ليتكتم امر زيارته لكافيتريا هيلتون فى الساعة الثانية صباحا . وكان المخرج والمنتج مدعوين على العشاء . ثم انصرف المخرج مبكرا بدعوى انه متعب ويريد ان ينام . ودخل المنتج ـ بعد انتهاء السهرة ـ كافيتريا هيلتون ليشرب فنجانا من القهوة فاذا به وجها لوجه مع المخرج المتعب الذى يريد ان ينام . .!

والى هنا وسكتت شهرزاد عن الكلام المباح !

حفلات الهواة .. بدعة الموسم : منذ اسبوعين اقام ملهى الرومانس بالاسكندرية حفلة للهواة . ولم تنجح لفشل من تقدموا منهم فى ارضاء الجمهور . وفى الاسبوع الماضى أقيمت حفلة للهواة ايضا بكازينو الفونتانا اشترك فيها عدد كبير من مقلدى المطربين والمطربات . البعض قلد عبدالحليم حافظ . والبعض قلد فريدالاطرش وصباح وشادية . وكان الجمهور هو الحكم الاول والاخير ، وكانت الفتاة التى تمسك عصا فى آخرها خطاف أشبه بصنارة تستجيب للجمهور عندما يضج ويصيح مستهجنا فتمد عصاها وتجذب الهاوى الفاشل من فوق المسرح والصورة التقطت لاحد الهواة على المسرح

حدث هذا الاسبوع

●● فريد الاطرش . اذيعت اغنية « يا زهرة فى خيال » فى ركن عزيزى المستمع . غناها مغن روسى يجيد العربية . وقال المستمع الذى قدم الاغنية للركن ان الاغنية مشهورة فى روسيا ويعاد طبعها على الاسطوانات كل شهر بصوت المغنى الروسى طبعا .

●● يوسف وهبى . ســينتج ثلاثة افلام فى الموســم القــادم . وسيخرجها ايضا .

●● زكى طليمات . اعد مذكرة عن الفرقة الشعبية الملغاة « ياليل ياعين » وعدد المتاعب التى صادفتها . والمذكرة تمهيد لاعادة تكوين الفرقة تحت اشراف زكى طليمات .

●● ايمان . اجلت سفرها الى يوغوسلافيا لارتباطها بالعمل فى فيلمين وقالت انها ســتسافر الى المانيا فى الشتاء .

●● سامية جمال وفريد الاطرش . يسافران يوم السبت القادم الى لبنان لاحياء حفلتين هناك .

●● والدة المرحومة نادية فهمى . قدمت شكوى من خمس صفحات الى نقابة الموســيقيين لصرف الاعانة الشهرية التى قررتها النقابة .

●● ام كلثوم . شاهدت عرض احد افلامها فى الاسبوع الماضى . لم يفطن الجمهور الى وجودها الا بعد انتهاء عرض الفيلم .

●● محمد كريم . يعود هـذا الاسبوع من جـولته في اوربا ، وسيبدأ فور وصوله في الاستعداد لافتتاح معهد السينما .

●● ثلاثة من اعضاء فرقة المسرح الحر ، قدموا استقالاتهم ، من بين الثلاثة كمال يس الذى ذكر ان اسباب استقالته تعود الى عدم موافقته على تصرفات القائمين بالامر فى الفرقة .

●● امينة محمد ، الراقصة المتقاعدة . افتتحت مطعما للاطعمة الشعبية فى حى الصاغة بالازهر .

●● مجلس ادارة مؤسسة الدعم اجتمع هذا الاسبوع خمس مرات متتالية لبحث طلبات المنتجين العرب .

●● مسارح الفنون الشعبية . مشروع جديد تدرسه وزارة الثقافة بغية تعميمه فى الحدائق العامة .

●● ام كلثوم . ستزور لبنان للاصطياف والاستجمام بعد ان تحضر معرض دمشق الدولى فى الشهر القادم .

●● نهلة القدسى . اهدت زوجها الموسيقار عبد الوهاب ٧ قطع من القماش الصوفى احضرتها معها من الاقليم الشمالى . ويغلب عليها جميعا اللون الرمادى .

●● ماهر العطار . المطرب الجديد سجل اولى اغنيات فيلمه الجديد « احترس من الحب » وتشاركه البطولة ماجدة . والفيلم من انتاج واخراج حسن الصيفى .

●● يوسف وهبى . تقيم فرقته خمس حفلات للترفيه عن جنود القوات المسلحة فى القاهرة والاسكندرية .

●● محمد فوزى . نفى انه باع شركة مصرفون لشركة فيليبس . وقال ان الشركة الاخيرة دخلت شريكة فقط وانه هو المدير المسئول .

●● عبد الحليم حافظ . سافر الى الاسكندرية يوم الاربعاء لاحياء حفل ساهر فى نادى ضباط البوليس وفى صباح الخميس كان فى القاهرة ليسجل اغنيتين من اغنيات فيلمه الجديد مع زبيدة ثروت .

●● احمد مظهر . سيصبح منتجا يبدأ تصوير اول انتاج سينمائى له فى ستديو مصر فى اكتوبر القادم . والقصة كتبها مظهر وتلعب دور البطولة فيها مريم فخر الدين .

●● الدكتور على الراعى . مدير الفنون التعبيرية ، اجتمع بزكى طليمات للتباحث معه فى اعادة تكوين فرقة الفنون الشعبية . يا ليل يا عين .

●● ميمى شكيب . رفضت بيع حق نشر مذكراتها الفنية لاحدى دور الصحف . قالت انها ستنشرها فى كتاب لحسابها .

●● ابو السعود الابيارى . يؤلف الآن فى الاسكندرية مسرحية استعراضية عن تاريخ الاقليم الجنوبى منذ الفراعنة حتى الآن

●● فريد الاطرش انتهى من تسجيل اغانى فيلمه الجديد « من اجل حبى » وعددها خمس اغنيات .

●● عبد المنعم الصاوى . وكيل وزارة الثقافة المساعد . يسافر الى يوغوسلافيا ليبحث هناك امكانية التبادل الفنى والثقافى بين البلدين .

●● هدى سلطان . اهدت زوجها فريد شوقى فى عيد ميلاده ٣ ربطات عنق « سولكا » كانت هدى قد تلقتها منذ شهرين من صديقة لتهديها لفريد ولكنها اجلت اهداءها اليه حتى عيد ميلاده .

●● تهانى راشد . الوجه الجديد وبطلة الانزلاق . نقلت هذا العام الى السنة الثانية بكلية الآداب .

●● احمد بدرخان . مدير ادارة السينما بوزارة الثقافة . يطالب باغلاق مكاتب « الكومبارس » لان السينما لا تفيد منها .

●● محمود النحاس . مدير دار الاوبرا . كلف احد الفنانين العرب باعداد ديكور جديد لدار الاوبرا استعدادا للموسم القادم .

●● اضواء المدينة . يقيم حفلتين يومى ٤ و٦ سبتمبر فى حلب ودمشق بمناسبة معرض دمشق الدولى . وتذاع الحفلتان من اذاعتى دمشق والقاهرة فى نفس الوقت .

●● فريد الاطرش . نال اكبر نصيب من حق الاداء العلنى . بلغ اجره ٤٤٠ جنيها وتلك هى سادس مرة ينال فيها فريد اكبر نصيب .

●● اسماعيل يس ومحمود المليجى وزينات صدقى . يحضرون من الاسكندرية فى الصباح الباكر ويعودون فى المساء يوميا . فهم يعملون فى ستديوهات القاهرة بالنهار وعلى المسرح فى الاسكندرية بالليل .

●● ماجدة ويوسف شاهين سافرا الى موسكو لحضور مهرجان السينما المقام هناك .

●● عدنان ديرعيطانى . المليونير العربى . استطاع الاتفاق على عرض « السينراما » فى القاهرة فى الموسم القادم . والسينراما طريقة جديدة لعرض الافلام وتجسيدها بثلاث كاميرات .

●● آسيا . عرضت على المسئولين انتاج قصة الرئيس جمال عبد الناصر « فى سبيل الحرية » على ان تدفع الجائزة الاولى لمن يكملها .

●● حسين فوزى : قال لنا انه لم يفسخ خطبته لليلى طاهر وانما هو الغى الخطبة . اى انه سيعقد قرانه مباشرة . ثم يسافران معا فى رحلة لشهر العسل

عريس وعروسة

بقلم طرزان الكواكب

● **المنظر** : حجرة اســـــتقبال بمنزل عبد الستار أفندى

● **الوقت** : الخامسة بعد الظهر

● **الاشخاص** : عبد الستار أفندى وزائره الاستاذ خيرى

— ١ —

عبد الستار : اهلا وسهلا

خيرى : (فى أدب جم) اهلا بكم

عبد الستار : بقى قلت لى ان ســيادتك الاستاذ ... الاستاذ .. قول معايا ..

خيرى : خيرى يا افندم !

عبد الستار : الموظف فى .. قول معايا !

خيرى : قلم قضـــــايا شركة « الصواريخ المدنية »

عبد الستار : دى حاجة عظيمة ، لكن أنا ماليش علاقة بالشركة دى

خيرى : ما أنا عارف يا افندم

عبد الســـتار : طيب امال ايه مناسبة الـ .. الـ .. قول معايا

خيرى : قصدك الزيارة دى ؟

عبد الستار : ابن حلال !

خيرى : واللـــــه أنا بصراحة ، ما احبش اللف والدوران ، تعودت من صغرى انى أحل مشاكلى بنفسى ، واعتمد فى كل شؤونى على شخصى ، وما احبش الوسايط ، ولا السماسرة ولا الكلام الفارغ ده !

عبد الستار : ده كلام كويس ، لكن ، لكن .. قول معايا

خيرى : قصدك ما فهمتش حاجة ؟

عبد الستار : بالضبط كده !

خيرى : بالاختصار انا عايز اكون زى ابنك

عبد الستار : اهلا وسهلا (يهرش راسه) حضرتك ، ولا مؤاخذة يتيم ؟

خيرى : أبدا ، قصدى انى اكون فى مقام الابن

عبد الستار : لكن ايه المناسبة ؟

خيرى : حايكون بيننا مناسبة ان شاء الله !

عبد الستار : لكن ازاى ؟

خيرى : لو حضرتك تتكـــــرم ،

وتتنازل وتشرفني بقبول زواجي من بنتك !

عبد الستار : بنتى ؟

خيرى : ايوه يا افندم ، الانسة ناهد ، اكبر اخواتها

عبد الستار : انت شفتها ؟

خيرى : شفتها وعجبتني الكلية ، وعجبتني قوى ، لانها مؤدبة وبنت أصل واخلاقها ممتازة ، وهي اللي انا كنت بابحث عنها من زمان !

عبد الستار : فهمت ! يعنى حضرتك بالعربى ، عريس !

خيرى : (فى حيـاء) زى كده يا افندم !

عبد الستار : يعنى عايز تتجوز !

عبد الستار : وطبعـا زى كل عريس ، بتحلم « بالسعادة الزوجية » ، اللى يرفرف عليها « علم الحب » والهوى المتبادل !

خيرى : ده عشمى !

عبد الستار : اللهى !

خيرى : (فى دهشة) افندم ؟

عبد الستار : باقول لك اللهى !

خيرى : مش فاهم !

عبد الستار : كان غرك اشطر !

خيرى : (حائرا) تسمح توضح لى اكتر من كده شوية ؟

عبد الستار : حا اسالك سؤال : شفت فى حياتك واحد اتجوز واتمتع بالسعادة الزوجية اللى بيحلم بيها ؟

خيرى : والله برضـه فيه ناس مبسوطين من الزواج

عبد الستار : كلام فارغ ! ماتصدقش !

خيرى : برضه لما تكون الزوجة ، بنت عاقلة ، ومتثقفة ، زى بنت حضرتك ...

عبد الستار : (مقاطعـا) : ولو برضه !

خيرى : على كل حال ..

عبد الستار : (مقاطعا) ماتغالطش نفسك يا ابنى ! مافيش لزوم !

خيرى : قصدك ايه ؟

عبد الستار : قصدى انقذك من « الحماقة الكبرى » اللى حاترتكبها ، قصدى اخدمك اكبر خـدمة يمكن يقدمها صديق لصديقه !

خيرى : لكن ، الزواج ، حتى ولو كان حماقة ، فهو ضرورة اجتماعية ، لابد منها ! دى الحقيقة !

عبد الستار : والله ربنا يرحمك عليـه ! انت دلوقت عايش كويس ؟

خيرى : الحمد لله

عبد الستار : ولما بتسهر برة ، والا بتتأخر عن مواعيدك ، حد بيقول لك « كذا » او « كيت » ؟

خيرى : ابدا !

عبد الستار : واذا صرفت ماهيتك كلها فى يوم ، والا حوشتها كلها ، حد بيحاسبك ؟

خيرى : طبعا لا !

عبد الستار : اما امرك غريب قوى ! تبقى عايش حر ، ما حدش له عليك سؤال ولا جواب ، وتجيب واحدة ست تحكم فيك ، وتشاركك فى عمرك وتصرف فلوسك ، وتنكد عليك كل ساعة والثانية ، وتحاسبك على كل كبيرة وصغيرة ! حد يقول عليك فى الدنيا !

خيرى : (ساخطا) نعمـل ايه ؟ سنة الحياة كده !

عبد الستار : لا يا اخى ! ما حدش قال ان سنة الحياة ان الانسان يعيش تعيس طول عمره بواحدة ست !

خيرى : (فى قلق) افهم من كده ...

عبد الستار : (مقاطعا) تفهم من كده انى مشفق عليك ، وعايز انقذك !

خيرى : لكن حضرتك تعـرف ان الانسان مايمكنش يعيش لوحده ، ولابد من العـائلة ، والزوجة ، والاولاد !

عبد الستار : ما هـو ده الغلط اللى كلنا بنقع فيه !

خيرى : غلط ازاى ؟

عبد الستار : معلوم ! ماتقدرش تعيش لوحدك ليه ؟ انـت نونو ؟ عيل مسخوط ؟ ما انت ماشاء الله راجـل ملو هدومك ! ان كان على واحدة تخدمك ، الخدامين كتير ، وان كان على الاكل ، الدنيا مليانة مطاعم ! ناقصك ايه ؟

خيرى : مايستغناش الواحد عن زوجة ، يشكى لها همه ، تواسيه ، تشجعه على متاعب الحياة ، حاجة زى كده !

عبد الستار : (ثائرا) يا راجـل بلاش عبط ! عيب فين الزوجة اللى تسمع شكوى زوجها والا تواسيه ، ده كلام تقراه فى الجرايد والمجلات بس ... لكن فى الواقع مافيش كلام ده ، الزوجة النهاردة الزوجة لها رسالة تانية غير ده خالص !

خيرى : الا هى ايه ؟

عبد الستار : يا سيدى بجوزها وتعكنن عليه ، وترهقه فى عيشته ، وتوريه النجوم فى عز الضهر الاحمر !

خيرى : كده ؟

عبد الستار : واتعس من كـده ! حضرتك كمان بتقول لى أولاد واسرة ! أولاد ايه يا ابنى ! ده انت لمـا تخلف أول عيل ، حابيص للاقى مابقاش بينك وبين مستشفى المجانين الا اتنين بنط ! ان لعب شوية يقعـد يفوق طول الليل مايخليكش تنام ، اذا سخن شوية ، تبقى مصيبة ، واذا برد تبقى مصيبتين ، واذا مرض ، عدوك ! مين بقى يكفى اجور دكاترة وادوية وبلاوى زرقا ! مالك انت ومال الهم ده كله ؟ انت غاوى نكد ؟ غاوى شقا ؟ غاوى فقر ؟ ده انت دلوقت عايش سلطان زمانك ، خفيف لطيف زى العصفور اللى بيتنطط من شجرة لشجرة ، ليه عايز تكون نسناس مربوط من وسطك بسلسلة ؟

خيرى : (يطرق مفكرا)

عبد الستار : سـاكت ليه ؟ ماتتكلم !

خيرى : اصلى بافكر فى الطريقة المبتكرة اللى حضرتك اخترعتها !

عبد الستار : طريقة ايه ؟

خـيرى : يعنى بدال ماترفض زواجي من بنتك ، قربت تقنعنى بالعدول عن الجواز خالص !

عبد الستار : بنتى مين يا ابنى ! هوه انا مجنون عشان اخلف بنات ؟

خيرى : (فى انزعاج) الله ! عيه المدموازيل ناهد مش بنت حضرتك ؟

عبد الستار : بنتى انا ؟ غتر !

خيرى : الله ! مش حضرتك الاستاذ عبد الغفار ...

عبد الستار : (مقاطعا) لا يا ابنى انا « عبد الستار » ، عبد الغفار ساكن فى الشقة اللى قصادنا !

خيرى : (يقف مرتبكا) طيب لامؤاخذة ، عن اذنك !

عبد الستار : على كل حال انت وشرفت !

خيرى : (وهو يتجه الى الباب) متشكر !

عبد الستار : حلمنا نشوفك مرة تانية ... البيت بيتك !

خيرى : (فى صوت منخفض) الله يخرب بيتك !

(انتهت)

مارلين ديتريش والبغل الوجيه :هكذا ظهرت الحسناء الفاتنة مارلين ديتريش فى معرض «باريس الصغيرة» الذى اقيم فى نيويورك بمناسبة الذكرى المائة والخمسين للمستشفى الفرنسى هناك . وكان المعرض عبارة عن « سيرك » على طراز ماكان يجرى فى ايام لويس الخامس عشر ، وظهرت مارلين ديتريش مع بغل لتفوز بلقب فاتنة المعرض

الفنانة صوفي لروت . حضرت عرض فيلم « بين الاطلال » في سان سباستيان وهاهي بين جمهرة من المعجبين توقع لهم اوتوجرافاتهم ...

الكواكب في مهرجان سان سباستيان

اليابان
تصدر ملاك الرحمة

مثلت الجمهورية العربية المتحدة بفيلم « بين الاطلال » في مهرجان سان سباستيان السينمائي الذي عقد في اسبانيا بعد مهرجان كان وبرلين وقد انفرد المهرجان بالجو الاسباني الرائع الذي تنفرد به تلك البلاد الساحرة

الموزع جان خوري في حديث مع الفنانة ايف ماري سانت خلال احدى الحفلات التكريمية في مهرجان سان سباستيان

سان سباستيان : من ماري غضبان :

شيء خاص يميز مهرجان سان سباستيان ، بالرغم من وضعه الزمني حيث جاء بعد مهرجان « كان » و « برلين » مباشرة ، فهو ليس مجرد حلقة في السلسلة وانما شيء له طابعه المحلي وتقاليده الفريدة

كانت هنـ... ملك « أم سان سباستيان » والتي يمكن ان تشبهها بملكة المهرجان مع شيء من التحفظ ، فاستقبلت الوفود كما تستقبل الام ابناءها في بيتها ، في مادبة كانت فاتحة الحفلات العديدة التي تخللت المهرجان ..

وبدأ المهرجان احسن بداية بعد هذا بالفيلم الامريكي «حياة راهبة» وهو من اخراج « فريد زينمان » ويحكي القصة الحقيقية لراهبة منذ دخولها الدير الى خروجها وعودتها للحياة العادية . وكانت « أودري هيبورن » بمقدرتها الفائقة هي التي قامت بهذا الدور الحافل

وفي اليوم التالي عرضت السينما التشيكية فيلما اسمه « ماتوا على جيادهم » تحس منه على الفور مبلغ تأثرهم بأفلام « الغرب » الامريكية .. الفيلم بالالوان والشاشة كبيرة .. والصوت مجسم .. ومطاردات متصلة ورصاص لا ينقطع ..

وعرضت « يوغوسلافيا » فيلما عن المقاومة .. ولكنها المقاومة التي لا تعتمد على الرصاص .. أي المقاومة بغير أساليب العنف

وعرضت اليابان فيلما اسمه « ملاك الرحمة » يخيل لي انه اعد خصيصا لهذا المهرجان .. وهو من الافلام الوادعة ويروي قصة « ارستقراطية » شابة تمتلىء نفسها ذات يوم شعورا بالام بعض الطبقات التي تعيش حولها ، فتبذل نفسها لنصرة فئة خاصة من هذا المجتمع الفقير هي فئة « جامعات الخرق » . حتى تموت في سبيلهن .

وامتاز المهرجان بسحر ، جو اسبانيا ورشاقة بناتها ، خاصة اللاتي تكلفن بخدمة ضيوف المهرجان طوال اقامتهن وقد شاهدنا نخبة من فاتنات السينما الاسبانية، فى مقدمتهن النجمة « ايما بنيللا » التي تذكر ترحيبنا بها في مصر ، حين زارتها في فبراير سنة ١٩٥٨ ، خلال اسبوع الفيلم الاسباني ..

ورأيت ايضا النجم « جورج ميسترال » تحيط به دائما باقة من المعجبات الفاتنات .. ثم النجمة اللامعة « آنا ماريسكال » والتي تتمتع بشعبية كبيرة في اسبانيا والبرتغال وكل مكان آخر يفهمون فيه اللغة الاسبانية .. دول امريكا اللاتينية مثلا ..

أما من نجوم السينما الاجنبيات فقد رأيت « ميريل جرانيلا » من فرنسا .. و « ليزا اذي » من انجلترا .. والنجمة « ايفا ماريا سينت »

وبعد المأدبة التي استقبلت فيها الوفود ، القت « أم المهرجان » ثم عمدة المدينة خطبتين مناسبتين ، ثم بدأت الوفود وعلى نغمات مزامير « الباسك » الوطنية ، تمر تحت قوس شرف من نصال السيوف البراقة .. الى صالة العرض المعروفة باسم « فيكتوريا اوجينا » .. ورأيت في الواقع عرضا لمجموعة من احسن الازياء خلال ذلك

ووسط هذا كله كان «ميجيل بيريز» عضو هيئة التحكيم ، المكونة من اسبان وامريكيين ، يتهادى في بدلة « سموكنج » .. خضراء !

أما « ميلفن دوجلاس » رئيس هيئة التحكيم فقد اكتشف في الوقت المناسب ، انه نسي ان يحضر بدلته « الاسموكنج » فاستعار واحدة كان خصرها مرفوعا أكثر من اللازم .. بالنسبة له طبعا .

للاسف لم يظهر اسم الجمهورية العربية المتحدة على اللافتات ولكن كان لهذا سببه الوجيه .. فالعمال هناك لم يقم احد بترجمة اللافتات المرسلة من الجمهورية العربية المتحدة لهم .. ولم يكن باستطاعتهم طبعا تعليق ما لا يفهمون

كذلك خلا معرض الكتب والنشرات السينمائية من اي شيء من هذا القبيل يمثلنا - ترى الى من يرجع هذا التقصير !!

تجربة خطرة !

●● انا فتـــاة فى العشرين من عمرى احببت رجـــلا فى السابعة والعشرين ، وهو جامعى ويعمل باحدى الشركات طلب منى أن اقابله فقابلته ايـــاما ثم فوجئت به يعرض على ان اذهب معه الى شقته فرفضت واتهمته بالخداع فدافع عن نفسه قائلا : أنه لن يتزوج فتاة الا بعد ان يجربها وتجربه حتى لا يفشل الزواج . هل هو صادق ؟ .. وماذا افعل ؟ !

حائرة س . ن . القاهرة

ـ لا تذهبى معه واقطعى صلتك به اذا صمم على هذه التجربة الخطرة .. وكثير من الرجال هــذه الايام يخدعون الفتيات بمثل هــذا المنطق الجديد .. واعلمى ان الرجل عندنا غيره فى اوروبا وامريكا .. انه لايزال وارثا لكل التقاليد مؤمنا بعــذرية الفتاة ايمانه بالدين .. وهو لايقبل فتاة فقدت شرفها فى تجربة حتى ولو كان هو صاحب هذه التجربة ومجربها .. كما ان التجربة ذاتها ليــست ذات قيمة الا اذا كانت تجــارب وليــست تجربة واحدة وفى هذه الحالة يصبح زواجا بلا عقـــد رسمى والزواج الرسمى افضل منه بكثير .

الى الهند !

●● انا شاب فى الثامنة عشرة احببت فتاة فى الرابعة عشرة ، وبعد شهرين من حبنا طلبت منها الزواج فوافقت ، ثم ارسلنى والــدى الى الهند فى عمل تجارى وعدت بعد ثلاثة شهور لاجد فتاتى قد احبت رجلا غيرى فاظلمت الــدنيا فى عينى ولا ادرى ماذا افعل ؟

صالح من الكويت

ـ ما دامت الفتاة لم تصبر على حبها لك ثلاثة شهور فهى لا تصلح لان تكون زوجتك خــاصة وهى فى الرابعة عشرة فما بالك حينما تصبح فى الــرابعة والعشرين وتسافر أنت الى الهند ! . . .

انتظر فتاة أخرى مخلصة وانس هذه الصغيرة اللعوب .

اختان !

●● انا شاب فى الثانية والعشرين ملازم فى الطيران أحببت ابنة خالى الكبرى حبا شديدا .. وبعد اعوام كبرت اختها الصغرى ، واصبحت ذات جمال اخاذ فاحببتها هى الاخرى ولا ادرى من منهما اتزوج ؟

ن . م . ع دمشق

ـ انت ملازم فى الطيران ولكنك زائغ العينين غير مستقر فى عواطفك ابدا . واذا كنت هوائيــا فى مستقبلك فلا تكن هوائيــا فى عواطفــك وكن عميقا وواثقا ... اخطب الفتاة الاولى فهى اولى بحبك وليس امامها فرص زواج كأختها الصغرى الجميلة .

مجلة الحب

حب بلا زواج

انا فتاة فى الخامســة والعشرين من عمرى ، أحبنى شاب فى التاسعة والعشرين من عمره ، واعترف لى بحبه الشديد ورغبته فى مقابلتى .. ووافقت على أن اقابله لاعرفه وادرس شخصيتــه ولاننى مثقفة وارى ضرورة التفاهم قبل الحب ولا يمكننى ان احب رجلا من اول نظرة ... واصبحنا نتلاقى قليلا اول الامر ثم كثيرا بعد ذلك ... واحســت أنه رجــل احلامى ، فاعترفت له بحبى وسمحت له ان يمسك يــدى ويقبلنى . ودامت علاقتنا ومقابلاتنا ثلاث سنوات وانا انتظر منه ان يفاتحنى فى أمر الزواج لكنه لم يذكر لى هـــذه الكلمة ، وليست هناك عقبات مالية او عائلية تجنبه عن الزواج ولست ادرى لماذا لم يطلب منى الزواج رغم اعترافه لى كل يوم انه يحبنى بشدة ... حاولت ان افتح له انا المــوضوع فسألته عن نهــاية هذا الحب فتغير لونه قليلا وسكت ثم قال : ولماذا نفكر فى النهاية .. انا سعداء الان وهذا يكفى .. لا تفكرى فى الغد ! لقد تاملت المشكلة وصممت على الا القاه لكنى اعود اليه كلما عاد الى واحاول ان انسى معه الغد ، واسعد بالحاضر لكنى بمجرد ان نفترق ارجع افــكر فى انه مخادع يتسلى بى بعض الوقت ماذا افعل ؟

حائرة ل . د . الاسكندرية

دكتوره نوال

كان يجب عليك أن تفهمى خاصــة وانت مثقفة ان هذا الرجل يخدعك ثلاث سنوات حب بينك وبينه ولا يطلبك للزواج وهو قادر عليه ولا عقبة تمنعه ! . . . لماذا ؟ الم تسالى نفســك مرة لماذا ؟ .

يا فتاتى ليس هناك سبب واحــد يجعل الرجل قــادرا على الحب وعاجزا عن الزواج سوى عدم وجود الحب نفســه .. والرجل اذا اراد ان يتزوج امراة يحبها وتحبه فانه يتزوجها مهما كانت امامه من مشــاكل ... حتى ولو رفضت الــدولة زواجه هاجر بها الى دولة اخرى .. واذا وقفت ضده عائلته ابوه او امه او زوجته واولاده فانه يهجر اباه وامه ويطلق زوجته وينسى اولاده ويذهب اليها ويقول لها اريــدك زوجتى ... اما هذا الرجل فهو لا يحبك .. وشعوره نحوك اى شىء الا الحب .. قد يــكون مجرد استلطاف والاستلطاف لا يقود الرجل الى الزواج ولكنه يقوده الى الكازينهات والسينما والفسح المؤقتة والقبلات الخاطفة على شواطىء النيل ..

افيقى على هذه الحقيقة واقطعى صلتك نهائيا بهذا الرجل ولاتندفعى مرة اخرى فى حب بلا زواج .

هى تحبنى !

●● انا شاب فى الثامنة عشرة من عمرى ، احبتنى ســيدة ارملة فى الخامســة والعشرين تعمل خيــاطة ، واخذت تنفق على مالهــا مــن وراء والدى ووالدتى ، وسرعان ما فــرق بيننا الزمن وتزوجت ونقلت من منزلنا ولكنها مازالت تحبنى رغم انتى طالب وتعرض على لقاءها بمنزلها فى غياب زوجها ، وانا لا استطيع ان اخالفها رغم انتى لا احب الخطيئة . ما ذا افعل ؟

يوسف حسين محسن
السيدة زينب

ـ قاطع هذه المرأة نهائيا ولاتذهب اليها لان فارق السن بينكما وظروفك وظروفها كلها تمنع هذا الحب الخاطىء علاقتك بها تضرك وتعرض مستقبلك للخطر فابتعد عن هذه المرأة اللعوب

تخلى عنى !

●● انا فتاة فى الســابعة عشرة من عمرى ، احب ابن عمى حبــا جارفا ، وكان اهلى يقولون انه لى واننى له منذ طفولتنا لكنه بعــد ان تخرج واصــبح طبيبا تركنى وخطب احدى زميلاته وانا تعسة ماذا افعل ؟

تعسة ليلى . ش .
القاهرة

= ان ابن عمك لم يخطىء معك يا فتاتى وانما الــذى اخطأ هم الاهل .. انهم يفتحون آذان البنات الصغار امثالك للحب والــزواج من ابن العم او ابن الخال .. ويكبر ابن العم ويتخرج ويجــد البنت لا زالت طفلة فى الســابعة عشرة لايمكن ان تصبح زوجة وام فيتزوج غيرها ..

انك فتاة صغيرة لايمكنك الزواج الان .. فــكرى فى مستقبلك ومــدرستك وبعد العشرين فكرى فى مسالة الزواج

انطواء

●● انا شاب فى العشرين من عمرى لم اعرف فى حياتى ولا فتاة وكلما كلمتنى فتاة احمر وجهى من الخجل لكنى احس انتى فى حاجة الى حب فتاة واحلم بها دائما ماذا افعل ؟

حائر محمد . ا . د الزقازيق

ـ انت منطو على نفســك بدرجة كبيرة ، وهذا خطأ كبير منك . يجب ان تبدأ بالاختلاط بالفتيات اختلاطا بريئا مثل الرحلات والرياضة الخ

وبعد ان تضع الفتاة فى نظرك مخلوقا عاديا فكر فى الحب والزواج

دكتوره نوال

قصة حياة سامية جمال بالرسوم "١"
دموع طفلة
١ ـ من شهادة ميلاد « سامية جمال » نعرف انها ولدت في ٢٧ مايو ١٩٢٤ في قرية من قرى مركز الواسطى بالصعيد ، وان اسمها «زينب» ابنة الشيخ خليل ابراهيم محفوظ وقد ماتت أمها وهي في الثامنة وتركتها لابيها وزوجته
٢ ـ ولم يطل عمر الاب ، فقد لحق ايضا بزوجته الاولى تاركا ابنتيه تحت رحمة زوجته الثانية التي عاشتا معها حياة ذل ومهانة .. وكان يشق على زينب ان تحرم من المدرسة ومن العلم الذي يتلقاه اخوها ، فكانت تتلهف على كتبه
٣ ـ وكانت اسعد لحظات الصغيرة زينب ، هي التي تغيب فيها من البيت لتقضي وقتها مع اطفال الحارة تجرى معهم هنا وهناك لكي تنسى همومها ومتاعبها مع زوجة ابيها .. وكانت رياضتها المفضلة هي التعلق بعربة « الرش »
٤ ـ وعاشت زينب على هذه الحال حتى بلغت السن التي راودتها فيها الامال والاحلام .. سن الثالثة عشرة .. ولم يعد من اللائق بها ان تجرى وراء عربات الرش واللعب مع اطفال الحارة ، فوجدت سلواها في الاستماع الى الراديو بمقهى تحت البيت ، وطالما سبحت مع أحلامها على صوت احبته وهو صوت فريد الاطرش
حب من غير أمل

٥ ـ وكانت زينب تجد سلواها في السينما ايضا .. وكانت تدخر ثمن التذكرة ، وتذهب خلسة لمشاهدة احد الافلام السينمائية .. وحدث ان شاهدت فيلما راقصا للسيدة بديعة مصابني ، فعادت الى البيت ووقفت امام المرآة تقلد بديعة في رقصها ..
٦ ـ وما كان اشد فرح زينب عندما تزوجت اختها الكبرى فاطمة واقامت معها في بيتها.. لقد حسبت انها ستكون اكثر حرية من قبل فيمكنها ان تتردد على دور السينما والملاهي دون قيود .. ولكنها وجدت نفسها غارقة في اعمال بيت اختها التي اعتمدت عليها ايضا في الاشراف على طفلها والقيام بكل شئونه
خدى بالك منه لحد ماارجع من السيما
بقالها كام يوم غايبة عن بيتها - دى بنت شقية !
٧ ـ وكما ضاقت زينب بالحياة في بيت زوجة ابيها ، ضاقت بالحياة في بيت اختها ... وكانت لها صديقة تقيم في نفس الشارع فهربت زينب الى صديقتها واقامت معها تاركة اختها تبحث عنها
اسمك ايه ياشاطرة
اسمى سامية - سامية جمال
٨ ـ وان كانت الاخت قد عرفت بعدها اين تقيم زينب ، واعادتها الى منزلها من جديد الا ان الفتاة كانت قد استقر رايها على ان تتجه بحياتها اتجاها يتفق مع هوايتها للسينما والمسرح .. لقد شاهدت عند صديقتها مجلات رات فيها صور الفنانين ، فتمنت لو كانت مثلهم
٩ ـ ووجدت زينب من يقدمها الى السيدة بديعة مصابني التي وجدت فيها خامة طيبة فقبلتها بثلاثة جنيهات في الشهر ...

ماتخافيش ياسامية
.. اتحركى زى غيرك
١٠ – ولم تكن سامية فى سن تسمح لها بمجالسة رواد صالة بديعة شأن بقية راقصات فرقتها ، فكان كل عملها على خشبة المسرح كراقصة كومبارس فى نمر زميلاتها
كده ياسامية
ماتخرجيش عن الوحدة
١١ – ورغم مرتبها الضئيل ، فقد حرصت سامية على ان تقتطع منه مبلغا كل شهر لاعداد الملابس اللازمة لها وعلى راسها بدلة الرقص ، وايضا لتلقى دروس فى الرقص
١٢ – ورفعت بديعة مرتب سامية الى ستة جنيهات فى الشهر حتى يمكنها القيام بمطالب حياتها الجديدة ..ومع هذه الزيادة فان سامية لم تتخلص من افلاسها لانها كانت تنفق الكثير على ملابسها ...
عشك يابلبل ده جنة
١٢ – ولم تنس سامية ان تشترى من مرتبها الضئيل جهاز راديو صغيرا بالتقسيط حتى يمكنها الاستماع الى اغانى مطربها المفضل الذى تفتح قلبها لحب الفن على اغانيه والحانه .. وكانت اسعد اوقات يومها هى التى تستمع فيها الى فريد الاطرش
١٤ – وفى اثناء فترة « البروفة » بكازينو اوبرا ، جلست سامية تتصفح احدى المجلات ووقف نظرها عند صورة لفريد الاطرش ، فاخذت تتأملها .. وفجأة احست بيد تمسكها من كتفها . وكانت مفاجأة لها عندما التفتت لترى صاحب اليد وهو يحدثها
عاجباكى قوى الصورة دى ؟
ترى من كان صاحب اليد
التى امتدت الى كتفها ...
التفاصيل فى العدد القادم

ونزل الستار

كانت منذ طفولتها تتمنى أن تصبح ممثلة ، ولكن قامت في وجهها سنون عقبة وعقبة ، هي بعينها العقبات التي وقفت في وجه [illegible] الناس » حتى لا يدخلن من باب الفن ..

ممثلة ؟ يا خبر ! بنت عبدالرحيم بك ؟ اذن من التي تتزوج وزيرا او سفيرا ؟

ممثلة ؟ يا خبر ! وريثة العمائر والقصور والضياع ؟ اذن من التي تجلس في البناوير لتتفرج على الممثلات والممثلين ، وتدفع لهم أجورهم ليسلوها ؟

ولم تجسر نادية على فتح فمها بهذه الامنية لوالديها ، وظلت الامنية مطوية في أعماقها اليافعة وهي طالبة في « السكركير » ... وكان حسبها أن تشاهد التمثيل على المسرح أو على الستار الفضي ...

ولما ألبسوها في سن السابعة عشرة الثوب الابيض وزهور البرتقال ، راقها أن تقوم بدور العروس ... ثم افاقت لتجد نفسها طرفا في رواية أبدية ، فاغتاظت ، ورفست الثوب الابيض وزهور البرتقال ، لان « الفتى الاول » في رواية حياتها لا يصلح لدوره اطلاقا ، ولا يشجع على استمرار عرض الرواية اكثر من اربعة أيام ...

رجل محترم ... لا مانع !

رجل طيب رزين ذو مركز حسن ومستقبل أحسن ، لا مانع أيضا ! ولكنه ثقيل الروح ، روتيني ، يمارس الحياة الزوجية ممارسة المتحرج ...

ووجدت نفسها مطالبة بأكثر مما في طاقتها من الصمود في دورها الجديد الطويل الممل ، ووضعت اصبعها في فمها وقررت ادخال تعديلات على الرواية ، من وراء ظهر المؤلف — السيد المأذون — ومن وراء ظهر الفتى الاول — «الزوج المصون»

وبعد أن أتت على نصف طفر سبابتها بأسنانها الصغيرة البيضاء ، دخلت في الفصل الاول من التشويقات الفنية ، وكان البطل في هذه المرة طالبا في كلية الحقوق ، وبطلا من أشبال النادي في تنس الطاولة ... واستمر هذا الفاصل سبعة أسابيع

هل أحبته ؟

يا له من سؤال أبله ! كلا بالطبع ! المسألة تمثيل في تمثيل ... وبهار تضعه على طبخة الزواج الماسخة حتى تبلع ما لابد من بلعه وطبعا من مستلزمات الاخراج ان تقول يا روحي .. ويا حبيبي .. ويا حياتي ! وان تسمع منه يا معبودتي الوحيدة التي لن اعيش بدونها ..

وكانت تقول له وتسمع منه ، وهي مندمجة في الدور ، ولكنها واعية لحقيقة التمثيل ، الذي لا ينقصه الاكسون ، الملقن وراء الكمبوشة ليهمس لها وله بأسطر الحوار المطلوب ...

وهكذا بعد السبعة أسابيع انتهى الفاصل بلا دموع ، وقد انتقل العابد المعبود الى احضان حسناء أخرى من فتيات النادي ، وانتقلت هي الى ذراعي لاعب شيش مفتول العضلات له شارب مثل شارب ادولف مانجو !

وأعيدت العبارات ، وأعيدت الحركات واندمجت في الدور ، وأرضت نزعتها الى التجديد ، بتمريغ خديها الناعمتين على شعرات شاربه في هيام ، فتسرى مثل شكات الابر في كيانها اليافع ، وتغمض عينيها في انتشاء وتغمغم :

— لم أعش قبل أن أعرفك يا حبيبي لا تفارقني والا مت كمدا ..

ويربت البطل المغوار على ذقنها ويقول لها ان السفر الى السويد لابد منه ، كي يعود لها باكليل البطولة الدولية ...

— ولكني أغار عليك من شقراوات السويد !

وسافر البطل ، واستمرت غيبته ستة أسابيع ولما عاد كانت قد انقطعت منذ أسبوعين عن تسقط أخبار الرياضة والبطولات الدولية ، وانصرفت بكل نفسها الى اخبار المحاكم ، من أجل عيني ذلك المحامي الشاب الذي يعيدها وتعيده من قول الله ...

وحدثها المحامي عن الطلاق لتتزوجه وأعجبها منه هذا التجديد في حوار المشهد التمثيلي الجديد باهتمام فني واندمجت معه في الدور ، وحدثته عن تلك الامنية الكبرى ، ان تغدو في يوم من الايام زوجته ، كي تضعه بين جفنيها ، ولا تترك امرأة تتطلع اليه ... وانها ستسعى للطلاق عن قريب ...

تمثيل ... دور من نوع جديد ، ولكنه على كل حال تمثيل ...

تجديد طريف ، سرورها من استمتاعها بالفصل الجديد ، وبتطوره من التكرار الممل ، ويحفز مواهبها الى التأليف والاخراج بعد الركود ..

وأبدعت دور الزوجة المظلومة ، والابنة المهضومة ، وتفننت في تصوير صرامة الام وضراوة الاب ، وتقاليد البيوتات التي تحتفظ بنعرة الجاهلية وبداوة أهل الصعيد ، فلا بد من الاحتيال ، والا تسربت الرائحة ، وامتنع الطلاق ، وأصبح زواجهما أبعد من نجوم السماء قبل اختراع الصواريخ عابرة الفضاء ...

وأعجبها منه تجاوبه معها في الدور ، لا شك انه ممثل عريق مطبوع ، يعرف كيف يسبك الموقف ويعطيه حقه من التوسل وذرف الدموع ، فيصر على استعجال الطلاق ، ويغار عليها من الصديقات ، ويفرض عليها أن تحيطه بحركاتها ، وعدد أنفاسها ، في كل ساعة من ساعات النهار !

دور جديد حقا .. ولكنه دور ، وكأى ممثل بارع ، متى أنزل الستار ، تنفس كما ستتنفس الصعداء ، ويخرج كل منهما الى وجهته بلا ولاء بعد أن اعطى الصنعة حقها من الاداء ...

وازداد الدور حدة واحتداما ، وكان هذا « الوجه الجديد » يتحدى مواهبها على الاندماج بالالحاح في

صوفي عبدالله

(البقية على صفحة ٣٩)

بيني وبينك ؟

عبد الحليم

.. على الرغم من انني احب عبد الحليم حافظ ، فانا اتمنى ان يبادر بالزواج حتى يجد القلب الذى يحنو عليه ، والزوجة التى يجدها بجانبه فى كل لحظة

عدن : طرزانة شقراء

■ سعيكم مشكور

كلام

.. ما هذه الحملات التى نراها فى بعض المجلات التى تصدر فى لبنان ضد فريد الاطرش ؟

الاردن : فواز نمر

■ اسمع من هنا وسيب من هنا

بيع

.. قلت اسمع اغنية « بيـــع قلبك .. بيع حبك » لحد ما بعت هدومي

الاسكندرية : حامد نصر الدين

■ وكسبت فيها !

حب

.. يقولون ان الحب الذى يكون من بعيد يطول عمره ، فلماذا ؟

القاهرة : فاتنة رمسيس

■ لانه لا يؤدى الى الزواج !

هدية

.. نجحت فى الامتحان بفضـــل روح التفاؤل والمرح التى تشيعها فى نفوس قرائك وقارئاتـــك ، فما هى الهدية التى تفضلها لارسلها اليك ؟

الزمالك : آنسة شيتا

■ اللى يطلع من ذمتك

فريد وشادية

.. يقول فريد فى احدى اغانيه : « وحدانى حا اعيش كده وحدانى » وتقول شادية فى اغنية لها « ياشقاه اللى يعيش وحدانى » .. فهل فريد شقى لانه وحدانى ؟

المحلة : منير صالح مصطفى

■ بالعكس ده « شقى » لانه مش وحدانى !

اسم

.. قرات فى « الكواكب » ان المخرج حسن الامام يبحث عن شخص يمثل شخصية يوسف الصديق ، واعتقد انى احسن من يصلح لهذا الدور

السودان : فيصل ولد الملائكة

■ انت بتهزر والا « اسمك كده » ؟

مراسلة

.. كانت القارئة آمال طيب فهمي قد نشرت عنوانها فى العام الماضى ، فى باب الصداقة بالمراسلة ، وبدات بمراسلتها ولكنى لم اظفر منها بالرد فلماذا ؟

الزرقاء : عصمت امر

■ يظهر انها – حتى العام الماضى – كانت لسه « عيلة »

اذاعة

.. ما رايك فى صوت المذيعة كريمة مختار ؟

القاهرة : احمد صبرى

■ ماخدتش بالى من صوتها .. حا اقلك !

مواليد

.. انا من مواليد ٢٨ اغسطس سنة ١٩٤٥ وعلى جانب كبير من الذكاء واعتقد ان عندي مواهب فنية للسينما فهل لو اطلعت المخرجين على صورتى يكون لنا نصيب ؟

الاسكندرية : احمد عبد الفتاح عبده

■ مايكونش لك نصيب ازاى ؟ هم المخرجين لاقيين واحد من مواليد ٢٨ اغسطس ؟ ده انت لقطة يابنى ولاانتش عارف !

افكار

.. سئلت ليلى فوزى فانكرت انها تحب المذيع جلال معوض .. هـــل تصدق انت هذا الانكار ؟

حلب : فتحى ابو العلا

■ ما اصدقتش ليه ؟

حالته المالية

.. لماذا لا يتزوج فريد الاطرش مع ان حالته المالية كويسة ؟

القاهرة : بديعة الحسن

■ لان حالته المالية كويسة !

عمشقة

.. هل تعمشق على سلم الترام ؟

حلب : ا.ع

■ احيانا .. ولو انى ما اعرفش « العمشقة » دى تبقى ايه !

شيتا

.. لماذا لا تقدم لنا « شيتا » قصة حبها وبراجعها لنا طرزان ، اسوة بقصص الحب التى تنشر فى الكواكب ؟

الاسكندرية : نبيل نظير

■ لان ربك امر بالستر !

فتوة

.. لماذا يقبل شكرى سرحان هذا الدور الذى قام به فى فيلم امراة فى الطريق ؟ لماذا لم يرفضه ؟!

فتوة جديد

■ لو كان « فتوة » زيك كان رفضه بالطبع

الدولة تشجع .. (بقية)

التام من المرض الذى الزمها الفراش شهرين ، والتقدير الذى نالته قد توج جهودها الفنية خلال ربع قرن ، ثم قالت انه كان يسعدها جدا ان تتلقى تهنئة زميلتها فاتن حمامة التى تقدرها احسن التقدير . وانها سوف تحرص دائما على ان تكون عند حسن ظن الناس جميعا بها كفنانة

• لم يحضر عبده نصر الحفل . وكان عدد كبير من زملائه ينتظر حضوره ، خاصة وقد غادر ستديو الاهرام يوم الحفل فى الساعة السادسة وكان عدم حضوره مفاجاة غيرمتوقعة والمعروف انه قد ارسل عدة برقيات الى جهات كثيرة احتجاجا على نتيجة المسابقة

• كانت هدى سلطان تتلقى تهانى الزميلات والزملاء عن فوز فريد شوقى بالجائزة الثالثة للانتاج لفيلم « بور سعيد »

• احتفل عز الدين ذو الفقـــار وفريد شوقى وصباح وسامية جمال ورشدى اباظة وهدى سلطان ومريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار وصلاح ذو الفقار بنتيجة المسابقة فى صحارى سيتى ، وسهروا حتى مطلع الفجر وها هى نتيجة المسابقة والجوائز التى وزعت على المشتغلين بالسينما :

الانتاج

• الجائزة الاولى وقيمتها ٨ آلاف جنيه وتمثال السينما الذهبى السيدة آسيا عن فيلم « رد قلبى »

• الجائزة الثانية وقيمتها ٥ آلاف جنيه وتمثال السينما الفضى : حلمى رفلة عن فيلم « طريق الامل »

• الجائزة الثالثة وقيمتها ٣ آلاف جنيـــه وتمثال السينما البرونزى : فريد شوقى عن فيلم « بور سعيد »

الاخراج

• الاول صلاح ابو سيف عن فيلم « شباب امراة » : ٢٠٠٠ جنيه

• الثانى عز الدين ذو الفقار عن فيلم « رد قلبى » : ١٠٠٠ جنيه

• الثالث يوسف شاهين عن فيلم « باب الحديد » : ٥٠٠ جنيه

التمثيل

(الدور الاول للرجال)

• الاول شكرى سرحان عن فيلم « رد قلبى » : ١٠٠٠ جنيه

• الثانى فريد شوقى عن فيلم « الفتوة » : ٥٠٠ جنيه

• الثالث يحيى شاهين عن فيلم « الملاك الصغير » : ٢٥٠ جنيها

(الدور النسائى الاول)

• الاولى تحية كاريوكا عن فيلم « شباب امراة » : ١٠٠٠ جنيه

• الثانية فاتن حمامة عن فيلم «طريق الامل » : ٥٠٠ جنيه

• الثالثة مريم فخر الدين عن فيلم « لا انام » : ٢٥٠ جنيها

التصوير

• الاول وحيد فريد عن فيلم « رد قلبى » : ١٠٠٠ جنيه

• الثانى الفيزى اورفانيلى عن فيلم « باب الحديد » : ٥٠٠ جنيه

• الثالث عبد الحليم نصر عن فيلم « لا انام » : ٢٥٠ جنيها

القصـــة

• الاول يوسف السباعى عن فيلم « رد قلبى » : ١٠٠٠ جنيه

• الثانى يوسف جوهر عن فيلم « ارضنا الخضراء » : ٥٠٠ جنيه

• الثالث على الزرقانى عن فيلم « بور سعيد » : ٢٥٠ جنيها

السينـــاريو

• الاول عز الدين ذو الفقار عن فيلم « رد قلبى » : ١٠٠٠ جنيه

• الثانى يوسف جوهر عن فيلم « طريق الامل » : ٥٠٠ جنيه

• الثالث سيد بدير وصلاح عز الدين عن فيلم « لا انام » : ٢٥٠ جنيها (مناصفة)

الحـــوار

• الاول يوسف جوهر عن فيلم « طريق الامل » : ٧٠٠ جنيه

• الثانى يوسف السباعى عن فيلم « رد قلبى » : ٢٥٠ جنيها

• الثالث صالح جودت عن فيلم « لا انام » : ١٧٥ جنيها

وفاز رشدى اباظة عن دوره فى فيلم « طريق الامل » بجائزة الدور الثانوى للرجال ، وفازت فردوس محمد عن دورها فى فيلم « الملاك الصغير » بجائزة الدور الثانوى للنساء ، وفازت زهرة العلا بجائزة عن دورها فى فيلم « طريق الامل » . وفاز بجائزة الموسيقى التصويرية محمود الشريف عن فيلم « رد قلبى » . والمونتاج كمال ابو العلا عن نفس الفيلم ، والماكياج مصطفى ابراهيم ، والملابس احمد حلمى عن نفس الفيلم . وفاز كريكور عن تسجيل الصوت فى فيلم شباب امراة

امتياز

.. يلذ لبعض القراء مقارنة مطرب بآخر ، في حين ان المقارنات لا تجوز ، فلكل مطرب طابعه الخاص الذي يمتاز به عن غيره .. مثال ذلك ان فريد الاطرش يمتاز بأن صوته يزداد حلاوة كلما مرت الايام ، ترى كم عدد المطربين الذين يشاركونه في هذه الميزة ؟

الحجاز امورة السعودية

■ ولا واحد !

نصيحة

.. قل للمطرب الناشيء احمد فؤاد ، ان اكبر عدو للفنانين الناشئين هو الغرور

القاهرة : اسماعيل سيد غازى

■ لما اشوفه اقول له .. حاضر !

عيد

.. انا احتفل اليوم بعيد ميلادي ، مش تقول لي مبروك ؟

مصر الجديدة : نانى احمد

■ انتي عزمتيني وما قلتش !

كريمة

.. شاهدت فاتنة المعادي ، ولكني لم افتن بها ، فما السبب ؟

شبرا : ثعلب الوادى

■ العتب على النظر

قارئات دسوق

.. قارئات دسوق زعلانين منك ليه .؟

دسوق : عبد الحميد حسن السيسى

■ تسمتش معاهم كده

زواج

.. والدى يريد ان يزوجني على الرغم مني ، هل اطيعه ؟

عدن : كنكوت

■ نعم ، لانه مايصحش تكسفه علشان حاجة بسيطة زى كده !

شادية

.. هل كانت شادية مكسوفة حين اخذت لها الصورة المنشورة بالعدد ٤١٥ من الكواكب

الزقازيق : بليغ عبد الوهاب القندور

■ آه ! ..

حيرة

.. انها سمراء لامس حبها قلبي فاصبحت في حيرة من امري

الكويت : محمد عبد الله سلوم

■ مبروك

في المعمورة

.. رأيت هند رستم في المعمورة ولو رأيتها مثلي في المايوه الاحمر لطار عقلك

الاسكندرية : آنسة سوسن ك

■ قدر ولطف

طرزان

ونزل الستار ... (بقية)

حديث الطلاق والزواج ... ووجدت جبهتها من الاستهبال قد عرقت ، فارتجلت تحت ضغط الموقف خبراً مثيراً :

ـ هجرته ، وعدت الى بيت أهلي

وخر ساجداً على الارض وقبل قدميها !

وانتظرت بعد يوم أو يومين أن تخف حدته ، ويبدأ التراجع المفروض حتى لا ينقلب التمثيل الى جد محرج بالخروج عن حدود الدور ... ولكنه ازداد الحاحاً كالمجنون ... لابد لها أن تلح في طلب الطلاق ، لابد .. لابد ... وكلما حدثته عن معارضة الام ، ومعارضة الاب اشتد به اليأس ، واتهمها بأنها لا تحبه ، وانها غير جادة ... وأصابه النحول والهزال وحملقت مشدوهة ...

لم يعد الامر تمثيلاً ، هو الجد الآن ، وهي رواية ابدية أخرى يراد منها التمثيل فيها مدى الحياة ...

وحكت جلد رأسها بأظافرها ، وفكرت في رفس ملابس التمثيل واحتجبت عنه يومين ..

كلا ، لم يتصل بها ، فقد أوقعت في روعه ان أي اتصال تليفوني في بيت أبويها يثير شكوكهما ، والموت أهون عليها من هذا الموقف الوبيل ، ولكنها أدركت في اليومين أن « الدور الجديد » سيطر عليها أكثر مما كانت تظن ...

لقد سرت نار هذا المحب الصادق الجاد المتحمس الى هشيم وجدانها اللاهي ، فأيقظت روحها

ان الذى خالته ممثلاً يقوم بدور العابد ، عابد حقيقي ، يقدسها حقيقة

وهذه العبادة ، وهذه العواطف ، وهذه الغيرة ، وهذا الاخلاص ، ها هي أشياء لها وجود حقيقي وليست عملة زائفة تستخدم على المسرح ، كما تستخدم فوقه المسدسات الصوتية والخناجر المسحورة ، للفرقعة والتأثير ، من غير دم مهدور ، أو احقاد صادقة ..

ووجدت نفسها مرة أخرى في مفرق الطرق ، بين الواقع والخيال ، بين الصدق والتمويه ..

مرة اخرى ، ففي المرة الاولى كان « الفتى الاول » بالخا لا طعم له ولكن العقد كان يلزمها بالاستمرار وليس لها حق الفسخ ، فتخيرت له التوابل والشطة عند هذا العطار وذاك ...

اما هذه المرة فالفتى الاول كله نار متقدة ، احمى من جميع الافاويه ... وها هي تجد طعمه في حلقها ولهاتها ، ولن تستسيغ لشيء طعماً بعد ذلك من دونه ..

ها هي تجد نفسها معبودة حقيقية ، لا ملفاً مكتوباً على غلافه « حرمنا المصون » ... ولا دمية وخيمة مكتوب عليها : « نور العيون » ..

فهل تستطيع أن تتخلى عن هذا الدور الفذ لتؤدى ادواراً هزيلة لا يكاد التمثيل فيها ينطلي على أحد ؟ ..

ولم تستطع نادية الاستمرار في الجفاء ، وعادت اليه لتجده مجنوناً او شبه مجنون ... ولم يلطف جنونه الا أن ترتمى على صدره وتقول :

ـ حاولت الانتحار يا حبيبي عندما رفض والداى أن يجيباني الى طلب الطلاق ! كدت أموت يا حبيبي ، ولكنهم انقذوني ، ليتهم تركوني اموت يا حبيبي كي انتهى من هذا العذاب !

ورأت وجهه يصفر ، ويديه تثلجان ، وعلى محياه شحوب المولى :

ـ لا تقولى هذا ، ما كنت لاعيش بعدك ... !

ثم أشرق وجهه فجأة وبدأ يحدثها عن ميتة يموتانها معاً !

لم تضحك ، ولم تفكر في الضحك ، وهي التي كانت تسخر دائماً من السذج الذين يقلبون التمثيل في الحياة الى جد ، بل اقشعر بدنها وداخلتها من حرارة حبه رهبة اسلمتها لخشوع فظيع

ولم تعهد في نفسها في ذلك اللقاء عربدة الحس المشبوب ، بل كانت قبلاتها تلتقى بقبلاته في تطاحن أشبه بالتعبد لولن رهيب غير منظور ...

وفارقته كما يفارق عابد الصنم محرابه ، وعادت الى بيت زوجها بقلب جديد ، لقد ارتبطت بذلك الرجل رباطاً لا ينفصم عراه ...

وصار لابد لها من التمثيل ، ومن التمثيل مدى الحياة ...

وابتدعت في كل يوم تعلة لتأجيل الطلاق ، وهي تزعم له طول الوقت انها تعيش في بيت ابويها ..

واستمرت الرواية شهراً بعد شهر ، وسنة بعد سنة ، حتى اكتملت لها ستة أعوام ، والجذوة في هذا العاشق لم تفتر بل زادت على الايام ضراماً .. والجذوة فيها قد اتخذت من التمثيل سياجاً يحمى حقيقتها من الافتضاح ، ويتيح لها مجالاً من التنفس والنماء

انها تحبه بصدق ، وهي مع ذلك تمثل امامه دور الزوجة المنفصلة عن زوجها حتى لا تعميه الغيرة .

أخائنة هي ؟

ليست في وجدانها خيانة ، وهي تمنح ذلك الزوج مستوى من نفسها غير المستوى الذى ينطلق بالاشواق الى حبيبها المشتاق .

أمخادعة هي ؟

ليست في وجدانها خديعة ، وهي تمثل على حبيبها دور الساعية في الخلوص له ، حتى لا تفقده ، وهي ترى الخلوص له مستحيلاً . انها تداجيه كما تداجي الام وليداً يطلب ما لا سبيل اليه ، تداجيه لأنها تحبه ، وتريد له السعادة والطمأنينة من أيسر سبيل ...

وفجأة ، بعد ست سنوات ، ها هو يلمحها مع شقيقة زوجها أمام واجهة متجر كبير في المدينة تتناقشان فيما تشتريان ...

وومضت في ذهنه على الفور أحاديثها الطوال ، ومواقفها المتعاقبة المتشابكة ، عن خصومتها الطويلة مع زوجها ، وقطيعتها لآل زوجها ، وهو مصر على تعذيبها بعدم طلاقها ... وكيف ناصبتها الاسرة كلها العداء لتجنيها على رجل فاضل ، محترم ، دمث ، رضي الخلق ، ليس فيه ما يشينه ، بل هو زينة الرجال ...

وهذه الوقفة ؟ وهذه المودة التى تنبيء عن تمام الالفة ؟ انها لا يمكن ان تكون لقاء عابراً بين عدوتين في الطريق العام ... وهذه اليد التى تلمس بها نادية شقيقة زوجها البغيض المهجور في حركة تدل على الطمأنينة والانسجام ؟ ...

وكاد يسقط في الشارع صريعاً ، وركب سيارة أجرة الى بيته ..

وكما عودته ، تحدثت اليه بالتليفون عند الظهر ، والفجر يلعنها بأقبح النعوت ... فهي الخسيسة المقصودة لذاتها ، هي التي تسوغ هذا التلاعب بعواطفه

انه فقير لا يملك الا كسبه من مكتبه وهو محدود ، كسب يتوارى خجلاً أمام ثرائها ، وثراء زوجها

انه ليس مشهوراً ولا مرموقاً ، انه ليس جميلاً ، لماذا تخدعه ولا منفعة لها من الحرص على صلتها به ، ما لم تكن شهوة العبث بالقلوب ، وشهوة الخديعة المفطورة في سريرتها الشوهاء .

شيء كالقتل للقتل لا للسلب ولا للدفاع عن النفس ، وكالسرقة للسرقة لا عن فقر ...

لماذا خدعته لماذا مثلت عليه ؟

وتركته يبني أحلام الحب والاخلاص والقدسية ست سنوات ، حتى أصبحت موضوع حياته ، بل كل دماء عروقه وخلايا أعصابه ...

وبكى كالطفل الرضيع بعد ان وضع السماعة وظل يشرب ويشرب .. الى ان فتحت عليه الباب بمفتاحها ، فوقف كالمجنون يصيح :

ـ اخرجي ! اخرجي ! لا اريدك اليوم لذة جثمان ولا طيب مشهد . فان كان لابد من حان ومن طلل ، فليس بيت كان بالامس مسجدي ! واخرجي ... وقد انزل الستار على روايتها فجأة ، وانتزع منها الدور الوحيد الذى ارتضته لقلبها مدى العمر

ومسحت دمعة ترقرقت على خدها في هدوء ، وقد احست في حناياها فراغاً كفراغ العدم حينما تحمل من الشجرة أوراقها رياح الخريف ...

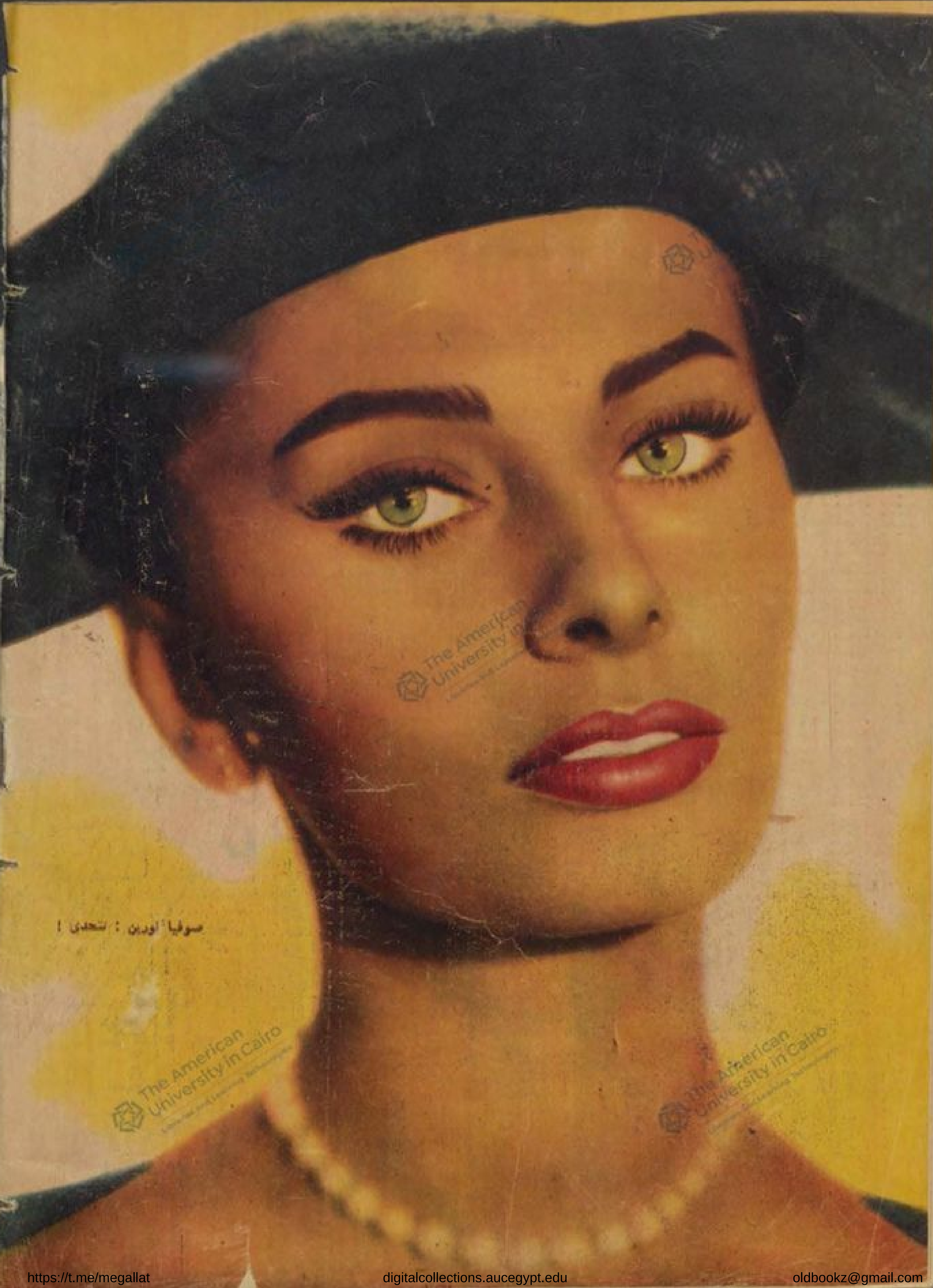
صوفيا لورين : تتحدى !

الكواكب
العدد ٤٢٠
٣٠ مليما
مع هذا العدد هدية
مجلة الترفيه للجميع
ماجدة

كلمة الاسبوع

اعدت احدى لجان المجلس الاعلى للفنون والاداب مشروعا لتنظيم لصق الاعلانات واقامة اقواس النصر في الشوارع . ويتضمن المشروع منع لصق مختلف الاعلانات بالوانها المتنافرة على جدران المباني وقواعد التماثيل والمنشآت ، وعقاب من يخالف ذلك . ويقترح المشروع ان تقوم البلدية باعداد لوحات خاصة ، تثبت على اعمدة النور والترام والتروللي باص ، وهي منتشرة في جميع الشوارع والميادين ، وتقوم بتاجيرها لاغراض الاعلان نظير رسم معقول .

وينص الاقتراح كذلك على ان تتولى البلدية اقامة اعمدة معدنية ثابتة بالقرب من نواصي وتقاطع الشوارع لكي تثبت عليها الاعلام في المناسبات والاعياد

وفيما يتعلق باقواس النصر ، تقترح اللجنة منع الانواع القماشية منها ، اما الاقواس الاخرى فترى اللجنة تخصيص قيمة مجموع تكاليفها في كل مرة لاقامة قوس نصر واحد من المباني بصفة دائمة ثابتة ، ونافورة او تمثال في أحد الميادين الهامة ، يطرح مشروعها في مسابقة بين الفنانين ، بحيث تبقى تخليدا لذكرى الاحتفال وتمجيدا للمناسبة التاريخية .

هذا هو مضمون الاقتراح الذي وضعته اللجنة لعرضه على المجلس لاصدار توصية بشأنه . ونحن نؤيد هذا الاقتراح الى ابعد حد ، للقضاء على فوضى الاعلانات التي تشوه عاصمتنا الجميلة .

فاذا ادركنا الى جانب ذلك ان الاعلان فن جميل ، وان اقامة لوحات ثابتة كتلك التي نراها حاليا على اعمدة النور في بعض الشوارع ، كان تجربة ناجحة ، فانه يتبين لنا اننا نستطيع ان نجعل الاعلان وسيلة للتجميل لا للتشويه .

أما اقتراح العدول عن اقامة اقواس النصر ، فانه يحقق اكثر من هدف واحد . ويساعد على نشر النهضة الفنية باذكاء المنافسة بين الفنانين ، ويجمل العاصمة بطائفة من التماثيل الفنية التي تخلد المناسبات الوطنية والقومية

● ام كلثوم . لعب امامها زكي طليمات الدور الاول في فيلم « نشيد الامل » ان « زكي » يروى انطباعاته وذكرياته عنها بمناسبة اعادة عرض الفيلم . اقرا صفحة ١١ ●

● الشائعات تثارت حول زهرة العلا وصلاح ذو الفقار . قيل انهما طرفا قصة حب . ان « زهرة العلا وصلاح » يكشفان الحقيقة على صفحة ٦ ●

❋ اليساندرا بانارو . قال لها ابوها الطيار المتقاعد اياك أن تفكرى في الاشتغال بالسينما . ولكنها استعملت سلاح الدموع لتقنعه . اقرا القصة على صفحة ٢٤ ❋

★ ❋ شقراء جميلة جاءت بنمر شُعير من جنوب افريقيا وربته حتى عد اليفا مستأنسا . وعاشت معه . اقرا القصة على صفحة ٨ ❋

★ ❋ عبد الحليم حافظ . الموجي . مرسي جميل عزيز . للالى قدم اروع الاغاني العاطفية . ولكن القطيعة تحوم فوق رءوسهم . هل يختلفون ؟ اقرا صفحة ١٤ ❋

★ ❋ نعمت سامية جمال بكل شيء . بالحب والشهرة والمال . حلقة جديدة من حياة سامية جمال بالرسوم تجدها على صفحات ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ❋

AL KAWAKEB

No. 420

18 - 8 - 1959

الكواكب

العدد ٤٢٠

١٩٥٩/٨/١٨

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ــ اقليم سوريا ٢٣٫٥٠ ليرة سورية ــ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ــ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ــ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ــ الامريكتين ٨ دولارات ــ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٢ شلنا ــ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ــ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ــ في الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على أحد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهمي حجدى

احسان عبد القدوس..

... وجوائز السينما

- **يجب التفريق بين التشجيع والتقدير**
- **للأفلام الوطنية نظرة والأفلام العادية أخرى**
- **نتائج المسابقة لا تعبر إلا عن رأى أعضاء لجنة التحكيم**

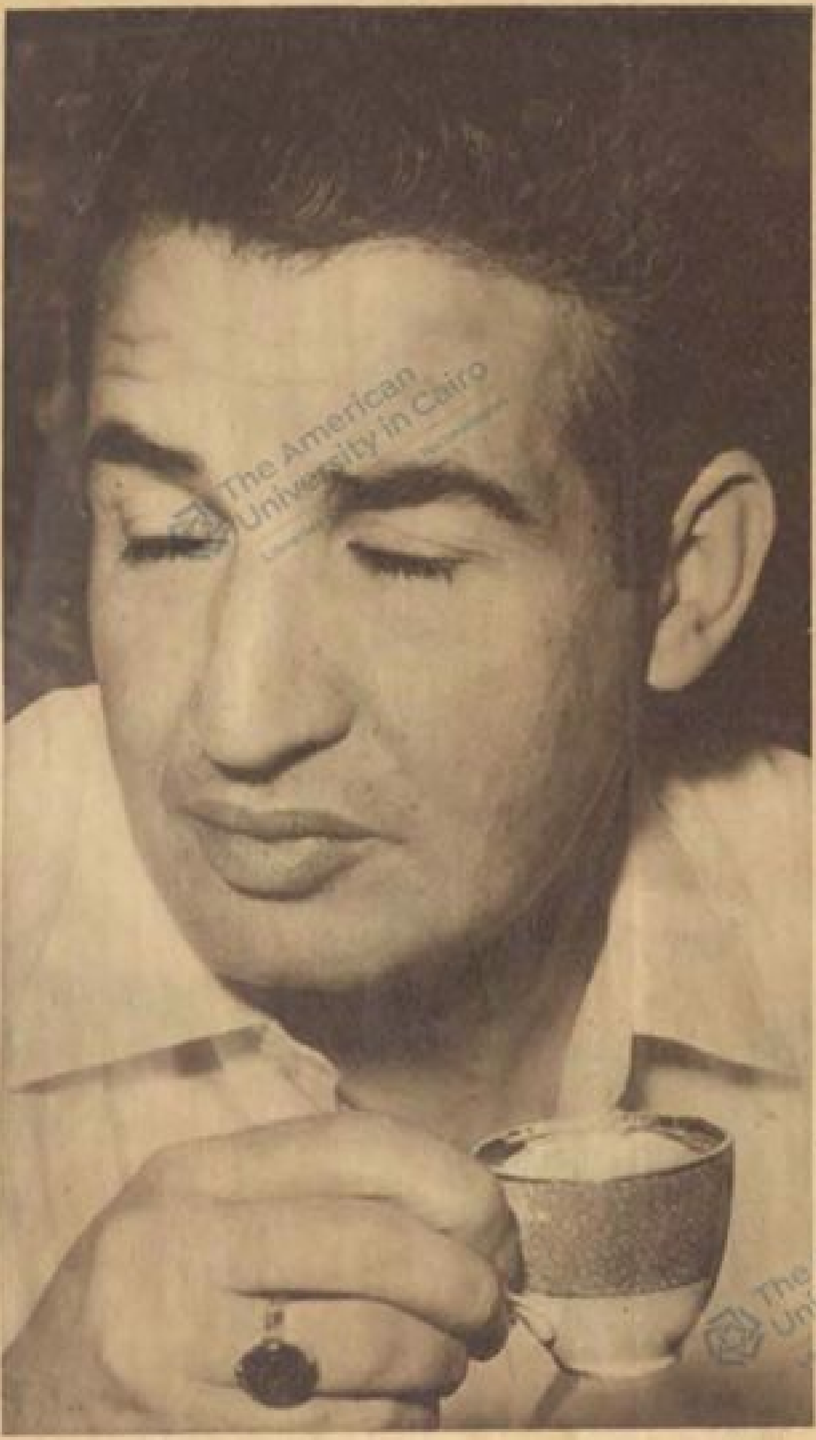

قالوا انه ثائر ، واشاعوا انه غاضب واسندوا هذا القول وهذه الاشاعة لعدم فوز قصته « لا انام » بأى جائزة من جوائز الدولة

قلت له :

• هل انت ثائر وغاضب ، لعدم فوز قصتك لا انام ؟

فقال :

— ولماذا الثور ولماذا الغضب ، انني لا اجد لهذه الثورة او هذا الغضب في نفسى مكانا ، فانه لاشأن لى بهذه المسابقة ، ولا اعتبر نفسى مشتغلا بأى فن من الفنون السينمائية ، وانا لا اكتب الا للقراءة ، ثم لا اسعى الى تقديم ما اكتبه للسينما ، بل اتركه ، الى ان يجد احد من السينمائيين فيما كتبته ما يصلح للسينما ، فيطلب مني حق انتاج القصة سينمائيا ، فأعطيها له كما هي دون ان ابذل فيها مجهودا اخر الا مراجعة السيناريو والحوار وكل منتجي الافلام السينمائية طلبوا منى ان اكتب لهم « سيناريو » فرفضت ومازلت ارفض والسيناريو الوحيد الذى كتبته هو سيناريو فيلم « الله معنا » ، ومن ذلك تعرف أنه لادخل لى في هذه المسابقة ، ولم اكن انتظر ان يحشر اسمى فيها

وعدت اقول له :

• قال احمد بدرخان مدير ادارة السينما واحد اعضاء لجنة التحكيم ان الفرق بين قصة بورسعيد التى فازت بالجائزة الثالثة ، وقصة « لا انام » درجتان فقط ؟

فقال :

— جائز ، وبدرخان حر في رايه ، وهذا الكلام يهم منتج الفيلم والمشتغلين به ، ولا يهمنى !

• ما رأيك عموما في مسابقة توزيع الجوائز ؟

— في مناقشة سابقة مع السيد فتحى رضوان وزير الارشاد السابق اقترحت الا تكون جوائز السينما جوائز مادية ، بل يكتفى فيها بالناحية الادبية ، كأن يخصص كأس او تمثال او وسام لاحسن الفائزين في المسابقة، وناقشنى ايامها سيادته في حق المنتج في جائزة مادية ، فقلت له ، ان الفيلم الذى يفوز في المسابقة ، هو عادة فيلم ناجح من الناحية الفنية ، يقبل عليه الجمهور ، فربح المنتج من ورائه ربحا كافيا ، وهذا مع استثناء حالات معينة ، كأن يكون الفيلم على مستوى فنى أعلى من مستوى الجمهور ، أو انه يسبق عصره في فكرته او طريقة اخراجه ، بحيث يصعب على الجمهور الاقتناع به ، فيقل الاقبال عليه ، ولم اكن اقصد بذلك موضوع الفيلم كأن يكون موضوعا وطنيا مثلا ، لان الافلام الوطنية يجب أن يكون من طبيعتها اقبال الجمهور عليها ، والا ضاع الغرض من انتاجها ، انما اقصد الناحية الفنية « التكنيكية » سواء في ناحية الاخراج او القصة او الحوار كأن يكون فيلما حواره باللغة العربية الفصحى مثلا ، فهذا فيلم يجب ان يوجد لمحاولة فرض اللغة العربية الفصحى وتشجيعها ، ولكنه فيلم خاسر من الناحية المادية ، فيجب على الدولة أن تعينه وتشجعه

وسكت احسان حتى يشعل لنفسه سيجارة واستطرد يقول :

— هذا ماقلته للسيد وزير الارشاد السابق ، ولا اذكر ان كان قد وافقنى على هذا الراى ام لم يوافقنى .. وانا في مثل هذه المسابقات ، احب دائما ان افرق بين التشجيع والتقدير فهناك افلام تستحق التشجيع وافلام اخرى تستحق التقدير ، كما انه يجب ان يحدد غرض المسابقة ، هل هو التقدير او التشجيع ، فاذا كان التشجيع فغالبا لاينظر في الفيلم الى الناحية الفنية، وناحية نجاح الفيلم نفسه ولكن ينظر الى نوع المحاولة نفسها كفيلم بورسعيد مثلا ، فهو فيلم يستحق التشجيع ولكنه لايستحق التقدير .. فالتقدير لايكون الا للعمل الفنى الكامل المتكامل الذى يؤدى كل اغراض العمل الفنى سواء من ناحية الفن ذاته ام من ناحية اجتذاب الجماهير ..

ويجب دائما التفريق بين الافلام الوطنية والافلام العادية ، ويخصص لكل منها جائزة على حدة ، وذلك لان مقاييس الحكم في كل من هذه الانواع تختلف بعضها عن بعض ، فاذا كان فيلم « رد قلبى » قد فاز لانه فيلم وطنى ، فلا يصح ان يكون هذا الفوز على حساب فيلم لايدور حول موضوع وطنى ويستحق في الوقت نفسه الجائزة .. وبعد — اننى مع الاسف لم أجد في هذه المسابقة مجالا للافلام الغنائية ، يجب أن نخصص لها جائزة في المسابقة ، لان هذه الافلام لها تأثيرها القوى على اذهان الجمهور اكثر من اى لون آخر من الافلام ، وقد تكون الاغنية اقوى تأثيرا في النفوس من موعظة رنانة . يجب ان يفسحوا المجال امام الفيلم الغنائى ، حتى ولو كان سبب نجاح الفيلم الغنائى اغنية ، لابد أن تحصل هذه الاغنية على جائزة

• في المسابقة التى جرت من قبل فازت قصة « اين عمرى » بجائزة مالية ، فماذا كان رايك ؟

فابتسم وقال :

— لقد فازت القصة بمبلغ ٢٥٠ج ولكنى رفضت استلامها ، واعتبرتها ايامها ضجة على هذا التقدير السيء ، لقيمة القصة واثرها في نجاح الفيلم ، ولعل هذه الضجة هى التى رفعت قيمة جائزة القصة من ١٠٠ الى ١٠٠٠ ، وقد اخذت عنها بدلا من الجائزة المالية لوحة تذكارية

• هل ارضاك توزيع الجوائز ؟

— ليس لى رد على ذلك ، ولكن كل ما استطيع ان اقوله ، ان هذه المسابقات تعبر عادة عن راى اعضاء لجنة التحكيم ، واعضاء لجنة التحكيم ليسوا دائما هم كل من يفهمون في صناعة السينما ، وليسوا وحدهم الذين يستطيعون التعبير عن راى الجمهور ، لذلك فان نتيجة هذه المسابقات لايجب ان تؤخذ كحكم قاطع على العمل الفنى ، انما كما قلت هذه النتيجة لاتعبر الا عن راى اعضاء اللجنة ويجب ان نتقبل نتائج هذه المسابقات بروح طيبة ، وعلينا ان نهنيء الفائز ولا نعتبر من لم يفز خاسرا او مهزوما

وكان آخر سؤال قلته لاحسان هو :

• لقد اثار فوز تحية كاريوكا بالجائزة الاولى في التمثيل اكثر من عاصفة احتجاج ؟

واجاب قائلا :

— اعتقد ان تحية تستحق الجائزة عن تمثيلها في « شباب امرأة » اذ انها كانت موفقة فيه الى حد كبير ، وتعجز اية ممثلة اخرى عن تمثيل هذا الدور ، واحب أن اقول لك انى اومن بان القمة تتسع دائما لاكثر من واحد ، فاذا كانت تحية قد وصلت الى القمة في هذا الدور ، فليس معنى هذا انها واقفة على القمة وحدها

« ج . ب »

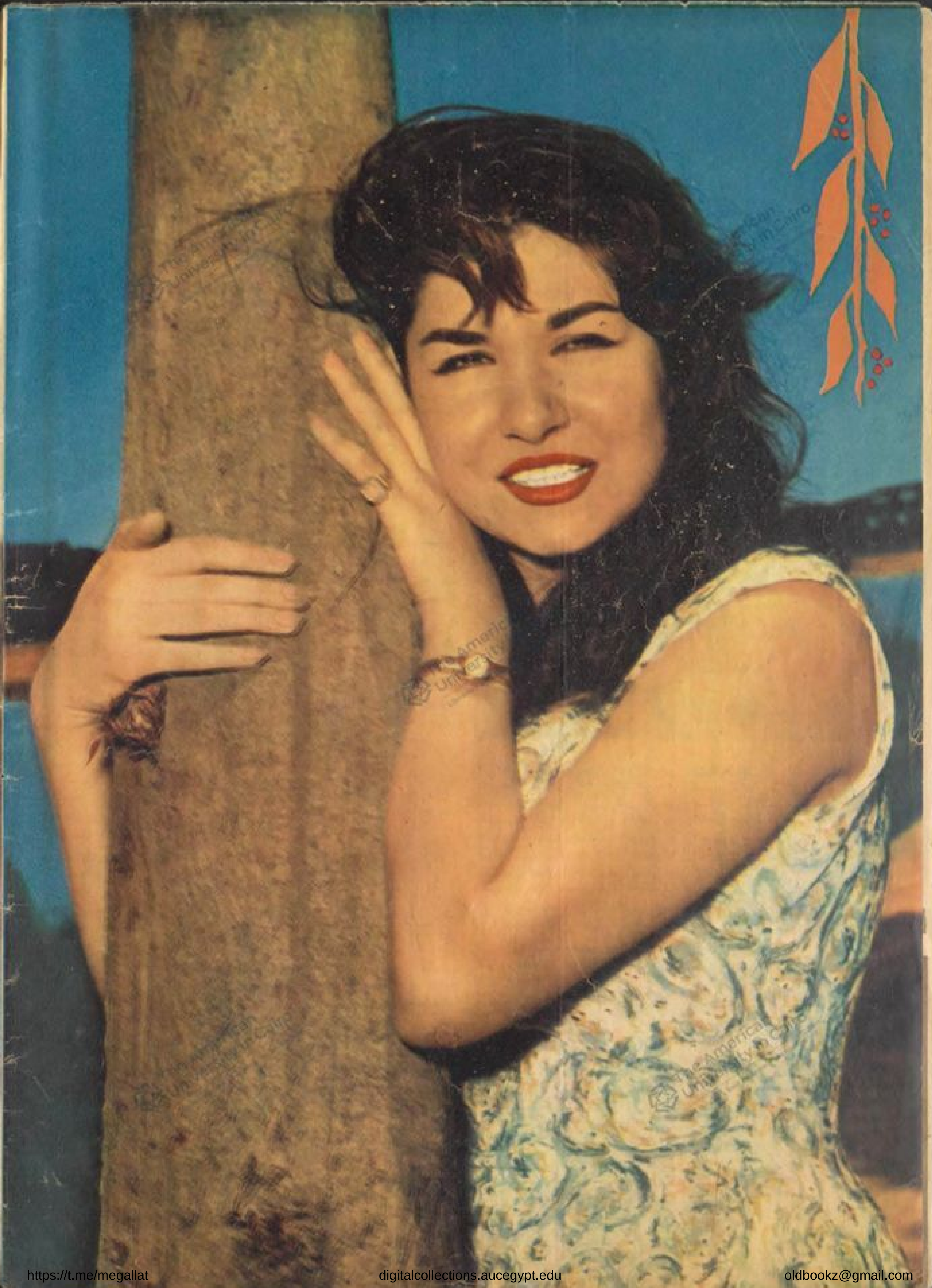

ثلاث قصص من الاستوديو

للنجمة كريمان

كنت أعمل في فيلم قلوب العذارى مع شادية . كانت عيني اليسرى ترف منذ أن استيقظت ، ومعنى هــذا عندي أن شؤما لابد سيقع ! ولهذا سيطر على التشاؤم وغاضــت الابتسامات في يومي . وجلست في الاســتديو مع شادية تؤدى بروفة لمشهد مقبل . وفجأة صرخت شادية صرخة مدوية وجذبتني اليها جذبة قوية ، والهمني الله أن أضع يدى على رأسي في اللحظة التي سقطت فيها زجاجة لمبة من لمبات الاضاءة على يدى ... واحسست بها كهراوة ثقيلة تصيبني بدوار ، ونظرت الى ظهر يدى فوجدت الدم ينبثق منهـا كنافورة ، والمرئيات تهتز أمام عيني

واذا بكل من في الاستديو يسرعون الى . ثم يصيحون :

ــ هاتوا دكتور .. اطلبــوا دكتور ...

انا شخصيا تبلدت أحاسيسي حتى لم أقدر نتائج ما حدث . انمـا نظرت فوجدت عامل الاضاءة ملقى على الارض ، فانه حين رأى زجاج اللمبة يسقط علينا أحس انه سـيقتلنا ، فاغمى عليه من هول الحــادث ، وسقط من على « السقالة » التي تثبت عليها لمبات الكهرباء القوية ، سقط على الارض . واصيب برضوض خطرة ، نقلا من الاغماء ، وجاء الطبيب ليضمد جراحي ، ويعــالج الرجل !

وقال لي الطبيب أن الاصابة بهذا الشكل تعتبر سليمة لان لوح الزجاج لو سقط على رأسي لشقها نصفين !

وحمدت الله أن « رفة » العين كانت « سليمة » !

سليمة رغــم انني خرجت من الاستديو وظهر يدى ينــزف دما وقد اسلمتني للمرض اسبوعين .

* * *

وفي فيلم « السابحة في النار » اتفقنا على اللقاء في ساعة مبكرة من الصباح لكي نخرج الى خارج القاهرة حيث تؤدى بعض المشاهد ، وفي الوقت المحدد مرت بي سيارة تقل عددا من الزميلات والزملاء ، وكانت الساعة الخامسة ، والطريق خال من المارة . فانطلق بنا السائق بسرعة مجنونة على الكورنيش ...

وكنا نتسامر ونضحك لكي نطرد بقايا النوم من أعينـنــا ، ونتذاكر سهرات الليلة الماضية . وفجــأة سمعنا دويا .. دوى انفجار هائل ، والسيارة في سرعتها المخيفة تتجه بنا الى النيل وترتطم بشجرة فتتوقف !

وتعالت صرخاتنا . بعضنا فقــد الوعي من هول الصدمة . والذى لم يفقد الوعي قفز من السيارة يفحصها ويعلن :

ــ مافيش حاجة ... الكاوتش فرقع بس !

ونزلنا من السيارة بعد أن تبدد كل اثر للنوم من أعيننا . وحمــدنا الله على أن الطريق محفوف بالشجر ... ماذا والا كنا وجبة شهية لاسماك النيل ...

* * *

وفي فيلم « عفريت سمارة » اسعدني الحظ بالعمل مع تحية كاريوكا وضحكت كما لم اضحك في حياتي . فقد تطلب احد المشاهد أن تربطني تحية كاريوكا في شماعة ... يحدث هذا في ليــلة زفافي الى محسن سرحان الذى تحبه وتتمنى أن تتزوجه . وبعدها تربطني وتلبس هي ثياب الزفاف وتنتظر أن يجيء ليتزوجها هي !

فيجيء محسن في غضب وثورة ويفك وثاقي ، ويعنفها ويطردها ... وبدأت تحية تربطني في الشماعة .. ربطة معلم ! تربطني كتجربة فاذا كان ثمة ما يعاد فانها تفكني من جديد . أو حتى اذا لم يكن ثمة ما يعــاد فانها تفكني ريثما ينتهي الفنيون من الاعداد للقطة المقبلة ...

وسر المخرج من براعة تحيــة في ربطي فلم يعد المشهد . وطلبت الى تحية ان تفكني فقالت :

ــ ده بعدك !

وكانت اوصــت كل عمــال الاستديو الا يقتربوا مني ليــفكوا وثاقي ، وعددت من يقترب مني منهم بالضرب ، فانكمشوا في أماكنهم ، وتركوني !

وكل من استنجدت به وجــدته متاثرا معها ، فان « محسن » مثلا ، المفروض انه سيحضر سكينا ليفكني وخرج من البلاتوه وجلس في البوفيه . وهكذا مضت الدقائق وتحية تضحك وتشمت ... وانا اضــحك وابكى واصرخ وادق الارض بقدمى ...

وكان يوما ضاحكا ... أدينـــا فيه مشهدا نادرا ، وانا مربوطة الى الشماعة اكثر من ساعة !

كريمان : تركتها تحية كاريوكا مقيدة الى الشماعة في الاستديو

قالت الإشاعات

قصة غرام عنيف تعيش فى الوسط الفنى . البطل هو صلاح ذو الفقار والبطلة زهرة العلا . بطلا القصة يسهران معا كل يوم . زهرة لا تنقطع عن البكاء اذا غاب صلاح عنها او تاخر فى عمله بالاستديو . صلاح من جانبه يتصل بزهرة تليفونيا كل خمس دقائق فى اى مكان وجد فيه . زهرة تظل تنتظر «صلاح» حتى منتصف الليل اذا فرض عليه العمل فى الاستديو ان يتغيب حتى هذا الوقت المتاخر ....

• زهرة زميلة فقط وضميرى مرتاح ...

صلاح ذو الفقار

• صلاح ذو الفقار زميل ظريف ...

زهرة العلا

الحقيقة

كان صلاح ذوالفقار يغالب غضبه وهو يجيب على سؤالى . سالته : « ماهى الحكاية ؟ » فاجاب :

ـ انا لااعرف ماهى « الحكاية » بالضبط . لماذا تثير الصحف عاصفة حول علاقة بريئة بين فنان وزميلته . انى لم اعود ان اكون هدفا لمثل هذه الشائعات ، خاصة وانا زوج سعيد فى حياتى الزوجية

وعندما قلت له أن من المفروض أن يكذب الفنان الاشاعة اذا كانت غير صحيحة ، وسالته لماذا لم يكذبها فاجاب قائلا :

ـ لقد اعتقدت ان تكذيبى لهذه الاشاعة قد يقويها . قد « يزيد الطين بلة » على راى المثل ، فقررت أن اتركها لتستنفد أغراضها ، لم تموت عندما لاتجد سيقانا تمشى عليها ، ولكن يبدو ان من أطلقها ، أو من اطلقوها لايريدون لها الموت ، فهم يزودون الصحف كل يوم باشاعة جديدة واخبار مختلفة تجعلنى محورا لهذه الضجة التى ثارت فى الصحف .

• والحقيقة . ماهى اذن ؟

ـ الحقيقة معروفة فى الوسط الفنى . يعرفها كل فرد فيه . زميل وزميلة يتواجدان باستمرار فى الاماكن التى يرتادها اهل الوسط ، فما هو الغريب فى هذا ؟

• يقولون انك تحيط زهرة باهتمام زائد ؟

ـ وما وجه الغرابة فى هذا . لا ياصاحبى . ان الصحف تبالغ ، والناس يبالغون ويتصورون أشياء لاوجود لها . وهب اننى احيط زهرة باهتمام خاص ، أليس هناك من تفسير الا أن أكون حبيبها

• الناس لهم الظاهر . وانت ادرى ؟

واخذته نوبة من غضب وقال :

ـ انا لايهمنى الناس . ضميرى مرتاح . أنا بعيد كلية عن مثل هذه العلاقة التى يحاولون تكهنها لمجرد اثارة الضجة فى الصحف

• هل هذه هى اول مرة تتعرض فيها لمشاكل من شائعات عاطفية ؟

ـ انا أبعد الناس عن مثل هذه المشاكل

• يقال انك ترشح زهرة لبعض الافلام ؟

ـ ابدا . مواهب زهرة العلا اكبر من ان تحتاج الى تزكية . مواهبها ترشحها لادوارها

• يقولون ان زهرة استاجرت شقة فى الجيزة ، هل هذا صحيح ؟

ـ ليس عندى خبر . وان كنت اعرف أن زهرة تقيم مع والدتها فى حى شبرا

على لسانهم

• لماذا تقضي اغلب سهراتك وسط شلة ضمنها زهرة العلا ؟

ـ هذه الشلة مجموعة من الاصدقاء كلهم من الوسط الفني ، وأنا وزهرة من افراد هذه الشلة

وصلاح ذو الفقار يقول انه لايعرف مصدر هذه الاشاعة ، وانه يعتقد أن الامر قد بدأ على سبيل « الهزار » ثم انقلب الى جد ثقيل يثير متاعب لاحصر لها . وسألته عن رأيه الشخصي في زهرة العلا . فأجاب :

ـ فنانة عظيمة . وأمامها مستقبل باهر

• لنفرض انك اعزب . فمن من الوسط الفني تعتقد انها اصلح زوجة لك ؟

ـ ولكني متزوج . والسؤال لامحل له .

• لنفرض كما قلنا انك لم تتزوج ؟

ـ اعتقد انني كنت سأجد بين الزميلات من تصلح زوجة لي

• ألا تذكر فنانة بعينها ؟

وضحك صلاح ذو الفقار . وكان في ضحكته الجواب الكافي .

وعدت أسأله :

• ماهو شعورك عندما تقف مع زهرة العلا امام الكاميرا ؟

ـ ان زهرة ممثلة موهوبة ، يعمل كل فنان لموهبتها ألف حساب

• هل لزهرة عيوب في نظرك ؟

ـ الطيبة والتواضع . وقد تسببا في أنها لم تنل حقها الفني كاملا

• والدور الذي اعجبك لزهرة ؟

ـ دورها في « رد قلبي »

• ماسر تكوينك لهذه الاراء عن زهرة بالذات ؟

ـ ومن قال لك انه ليس لي آراء في كل سيدات الوسط من الفنانات ؟

□

وزهرة العلا ، عندما قلنا لها ان الشائعات كثيرة ، والناس ينتظرون منك ان تعطيهم صورة حقيقية . اجابت قائلة :

ـ ان مروجي هذه الشائعات أناس ليسوا من الوسط الفني . انهم يتوهمون أحداثا لا ظل لها من الحقيقة . ويطلقون الشائعات الكاذبة وكل ماقيل كلام فارغ لا معنى له .

• ولكنهم يستندون الى انك تظهرين مع صلاح ذو الفقار في اماكن عامة ؟

ـ انا لم أظهر مع صلاح في اماكن عامة . لم اظهر معه الا مرتين . الاولى كانت خلال سهرة نظمتها مجلة « الكواكب » عند سفح الهرم ، والثانية يوم توزيع جوائز السينما ، عندما دعتنا هدى سلطان وفريد شوقي الى السهر بعد حفل توزيع الجوائز . ثم انني اظهر مع شخصيات عديدة من الوسط الفني . مع رشدي اباظة ومحمود ذو الفقار ومريم فخر الدين . وكثيرون غيرهم ، فهل معنى هذا انني يجب ان ارتبط بالحب مع من اظهر معهم في اماكن عامة من زملائي الفنانين ؟

وتوقفت زهرة العلا لحظة عن الحديث ، ثم استأنفت قائلة :

ـ الذين يعرفونني جيدا يعلمون انني لا يمكن أن أتسبب في شقاء احد . ولا أقبل بحال ان افكر في الزواج من رجل هو في نفس الوقت زوج ورب عائلة كصلاح ذو الفقار . وحتى لو فكرت الآن في الزواج ، فلن اقيم بيتا على حطام سيدة أخرى .

• ويدعون انك تستأجرين شقة تقطنينها بمفردك في الجيزة ؟

ـ مرة يقولون في الجيزة ، ومرة في العباسية . وأنا اقطن مع والدتي ووالدي في شبرا ، ولم يحدث أن استأجرت شقة لا هنا ولا هناك .

وعدت أسألها :

• وما رأيك في صلاح ذو الفقار كفنان ؟

ـ فنان كويس . يجيد فنه ويضع روحه المرحة في أدواره التي يمثلها على الشاشة .

« حسين عثمان »

زهرة العلا تقول : هل معنى انني اظهر مع زملائي الفنانين ان احبهم . . .

صلاح ذو الفقار يقول : انا رجل متزوج وكل ما يشاع عني كذب .

الحسناء والوحش

كما يبدو في الصورتين. استطاعت الشقراء الجميلة ان تكسب قلب النمر ، انه بجانبها دائما عندما تجلس أو تنام . لقد افلحت رقتها ولطفها في أن يهذبا من طباعه فنسى انه وحش ضار من وحوش الغابة ...

شقراء فاتنة ، اقتنت « نمرا » لانت طباعه فأسلم لها قياده ، وارتضى العيش معها تحت سقف واحد . هذه الشقراء برازيلية اسمها « جلوريا دي فوس » كانت في رحلة الى جنوب افريقيا مع « كالاناج » وهو صاحب سيرك عالمي مشهور ، وزارا معا احد زعماء قبائل الزولو المعروفة ، واراد الزعيم ان يكرمهما فاستدعى ساحر القبيلة لكي يعرض عليهما بعضا من فنون سحره . ووقفت جلوريا وصاحبها « كالاناج » يشاهدان الساحر وهو يقضم قطعة من الحجر بأسنانه في تلذذ وشهية ، واقترب منهما الساحر مادا يده بقطعة من الحجر لتشاركه اكلها فصاحت ضاحكة وقالت: « كنت اتمنى لو كانت بيضة لاني جائعة حقا »

وانقلب الساحر من امامها ليعود ببيضة كبيرة ، بدت كبيضة نعامة ، لم تكن جلوريا قد شاهدت من قبل بيضة في ضخامتها ، فأسرعت تتناولها من الساحر معجبة ، ومضت تنقر عليها بأصابعها ، واذا غطاء البيضة يتكسر ويطل منها نمر صغير يكشر عن انيابه . وفرحت جلوريا بالهدية ، واخذت النمر لتعود به الى بلدها ، ومضت تربيه وتدلله واقلحت اصابع الشقراء الحسناء وانوثتها الرقيقة في ان تنسى الوحش ميراثه عن اسلافه من الضواري ، واختفت طبيعته المتوحشة واصبح كقطة اليفة مدللة

وكبر النمر ، وزاد حبا لصاحبته الحسناء ، واطاعها طاعة عمياء ، حتى انه كان يتبعها كالكلب الاليف اينما سارت واينما حلت حتى حملت لقبه « حسناء النمر »

وكانت هناك مفاجأة في انتظار جلوريا ...

جلوريا الحسناء مع نمرها الاليف
الذي جاءت به من افريقيا وربته

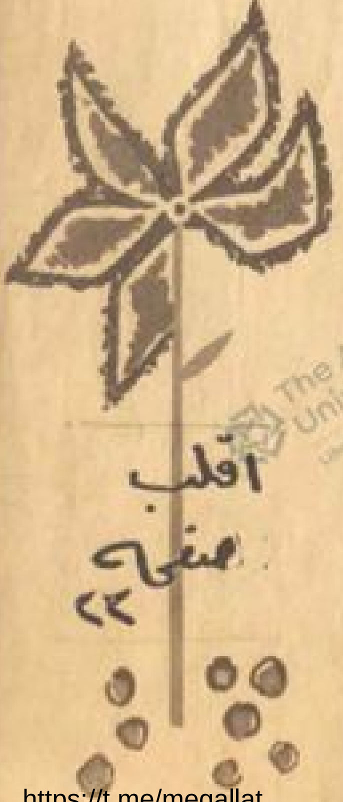

بعد ربع قرن ...

التقيت بزكي افندي وأم كلثوم المتختخة !

بقلم زكي طليمات

العقل يقول : ذكريات الشباب احلى من الشباب نفسه ... واذا كان يبدو لنا احيانا ان ما فات احسن مما هو قائم ، فلسبب واحد هو اننا لا نستطيع ارجاع ما فات ، وكل ما لا تملكه اليد محبوب ان الحياة تتقدم وتتطور معها نواحي الحياة ، وفي كل زمن يمر تطالع جديدا ، وتزداد معرفة وتجربة وامتلاء بالحياة ... متعة فوق متعة !!

والقلب يهمس

كلام فارغ .. هذا من باب العزاء والافلاس فليس شيء احلى من الشباب ، انه الصحة والفتوة والامل .. انه الماضي الجميل ؟!

هتف كل هذا بنفسي وصرت موزعا بينه ، وانا اشاهد فيلم « نشيد الامل » الذي قدموه عام ١٩٣٦ بهذا الاسم ، ثم يقدمونه الآن بعنوان « منيت شبابي » .. فستان يكشف عن الركبة ، وفستان يغطيها ، والقماش في الاثنين واحد ! !

زكي طليمات : هكذا كان في شبابه يوم مثل دور الدكتور عاصم امام ام كلثوم ...

أم كلثوم : كان بدرخان يحرص على ان يقدمها في احسن مقاتلها بحيث لايرى الجمهور سواها ..

التقيت بنفسي كما كانت عليه منذ ثلاثة وعشرين عاما ، التقيت بشبابي .. وانا اشاهد فيلم « نشيد الامل » .. اول فيلم عملت فيه ، وكنت امثل دور الفتى الاول الدكتور عاصم امام ام كلثوم ، وهي تتفجر شبابا وفتنة في جسم « متختخ » وانوثة ساهية لا تعرف تأثيرها على الناس ..

رأيتني شابا حليوه « حمش » ، اسير بصدري « بطل » « الفتوة » وابه بعضلاتي ، وكأنها تذكرة المرور الى بلوغ كل شيء .. ورأيت رأسي يحمل شعرا غزيرا .. التقيت بكل هذا فاحسست بقلبي يريد ان يقفز من صدري ..

واخذتني حوادث الفيلم ، فاستقر قلبي مكانه ، واخذ ذهني يعمل ويراجع ما يراه ويقارن بين ما كنته ، ثم ما صرت اليه اليوم .. وصارت اليه السينما

لم يعجبني اداء دوري .. ليس من ناحية فهمه ، ورسم شخصيته ، ولكن من ناحية الانفعال به ، او التعبير عن هذا الانفعال .. كنت امثل وكأني مقيد .. كأني اخاف ان يعرف الناس اني احب !

وأي حب هو ؟!

حب رجل من اسرة طيبة ، حب طبيب نابه الاسم لسيدة من اسرة فقيرة فشل زواجها الاول وخرجت منه بطفلة صغيرة ، ويدفعه هذا الحب الى ان يطلب يدها للزواج .

هذا الحب القوي الذي يتخطى الفوارق بين الطبقات ، كنت اعبر عنه وكأني احب بأنفي وليس بقلبي ..

وتذكرت « صديقي اللدود » .. وهو واحد من ثلاثة اشتركوا في انتاج هذا الفيلم .. وسأعود اليه ..

المخرج احمد بدرخان يدفع سرد الحوادث والمشاهد وكأنه يتثاءب .. لم يتمطى ليمشي بعد ذلك مستندا على عكاز .. ليوهم الناس انه ليس مخرجا صغير السن ... ان اثقال العلم التي يحملها فوق رأسه تجعله يسير في تؤدة وبطء !!

التصوير ... تابلوهات جميلة لذاتها وليست للفيلم .. يجب ان تظهر ام كلثوم في أحسن مقاتلها .. يجب الا يرى الجمهور سواها ..

جميع الممثلين يؤدون أدوارهم وكأنهم يتثاءبون أو يزحفون على بلاط مغطى برغوة الصابون

ورؤية الطرابيش وهي تختال فوق رءوسنا ، اسلمتني الى الضحك .. كنا نهتم بالطربوش « وصوجته » اكثر مما تحت الطربوش ..

تنفست ملء صدري .. وأيقنت ان كل شيء الآن ، وانا مع كل شيء احسن مما كنا عليه ..

السينما زمان !

واقصد السينما منذ ربع قرن .. من يشاهد فيلم « نشيد الامل » وهو من اوائل الافلام التي اخرجها بدرخان ويشاهد آخر افلامه ، أو أي فيلم آخر في السنوات القليلة الماضية ، يدرك من غير صعوبة مبلغ تقدم صناعة السينما وتطور بدرخان نفسه ..

انتهى عهد الافلام التي لم تكن اكثر من مجموعات صور في اليوم ..

انتهى البطء ، والرخاوة في اداء الممثلين ، وصاروا يميزون بين التمثيل فوق المسرح وامام الكاميرا ...

اصبحت للكاميرا لغة فصيحة ، وادب ، وتنظم احيانا الشعر على ايدي مصورين مثل وحيد فريد وخورشيد وعبده نصر ..

كان المخرجون اذ ذاك لا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة ... بدرخان ، محمد كريم ، احمد جلال ، توجو مزراحي ، ابراهيم لاما ... وكانوا يتحسسون في عملهم ولم يكتسبوا الخبرة الواسعة

كذلك الشركات كانت قليلة ، واشهرها شركات السيدات : عزيزة امير ، آسيا ، بهيجة حافظ ...

كانت الافلام ، قلما تخلو من مناظر كباريهات فيها رقص ولهو ، أو هي تسجل المعالم الاثرية ، ولا يهم ان تكون هناك مناسبة تبرر هذا

ولعل « نشيد الامل » اول فيلم تحدث عن مصر ونهضتها الحديثة ، فجعل من احدى بواكير شركة مصر

للملاحة ، ومن ستوديو مصر مجالا لحوادث القصة ..

مر كل هـذا سريعـا براسي ... واستقبلت تأملات اخرى .. ولكنها حزينة ..

بين ممثلي الفيلم ، كم من وجوه اختفت ، طواها المـوت ، وكم من وجـوه بدل من سحنتهـا الزمن والمرض !

ذهب الممثلون عبد المجيد شكري ، محمد ابراهيم ، ومحمود رضا الذي كان يمثل شخصية الدكتور محجوب ثابت باسـم الدكتـور « محجوب » ويتكلم مثله بالفصحى وبحرف القاف خاصة ..

وذكرت المرض فتذكرت قصة اخرى .. يصح أن تكون مادة لفيلم جديد ..

تذكرت ان اجـرى عن عملي في الفيلم وقدره مائة جنيه ، لم استفد منه بغير ستة جنيهات لا اكثر ... دفعتها لتفصيل البدلة الرمادية التي مثلت بهـا مع ملابس الاخـرى في الفيلم ..

ولا يعجب قارىء اليوم أن البدلة، قماش وتفصيل ، كانت بستةجنيهات .. كان رطل اللحم الضانى الصغير بأربعة قروش وأقة العنب بقرشين ويمكنك ان تفطر طعمية وفول وبيض بقرش ونصف !

أما باقي المائة جنيه ، فقد صرفتها في علاج سيدة ..

احـل سـيدة دخلت حياتي من الشباك ، لوقعت مريضة . كان مرضا لا يد لي فيه ، وانما هو ذيل من ذيول حياتها السـابقة

واهم ما في العلاج «لبخة» كيماوية مسـتوردة من الخارج .. توضع على بطنها ... واحدة في الصباح وأخرى في المسـاء .. فأصبحت « زبون » معروفا في صـيدليات الحي الـذي اسكنه .. وصرت كلما دخلت واحدة، استقبلني صاحبها قائلا ! « لبخة يا اسـتاذ ! » واجيبـه : « أيوه لبخة » ...

ولم اكن اضيق بأن اكون «لبخة» .. لانني خرجت من الفيلم بالصحة والعافية ... وبسمعة جديدة ..

الدباغ الاول !

وهي سمعة طالما رددتها الصحف واوقعتني في مشاكل كثيرة ، وقطعت عيشي في دعوات العشاء !!

كان منتجو الفيلم ، وهم ثلاثة من اصـحاب المـال ، يتبـارون في اقامة الولائم لممثلي وممثلات الفيلم وللفنيين الذين يعملون فيه ..

كل يومين او ثلاثة نجلس الى مائدة بالاستوديو لتناول وجبة الغـداء ، بدعوة من احد المنتجين .. ولم تكن الدعوة لنا دائما بل لأم كلثوم ..

وتجلس ام كلثوم على رأس المائدة التي تغطيها الديوك الرومي والخرفان ولكنها كانت تأكل من غير شهية ، لانها كانت ـ وربما ما زالت ـ تشكو حبا مفقودا بينها وبين معدتها والكبد والامعاء

وكنت اتألم لانها لاتأكل .. فكنت

بدرخان : من يشاهد « نشيد الامل » وهو من اوائل افـلامه ويقارنه بآخر افـلامه يدرك في سهولة مدى تقدم السينما وتطور بدرخان نفسه

احاول فتح شهيتها .. اشـمر من ساعدي ، لاحول الديوك والخرفان الى اشلاء ، ثم اقوم بتوزيعها على المدعوين ومع قطعة منهـا قصيدة

« الموزة » يا ست ام كلثوم .. يا موزة مغربي ...

المخ يا ست .. الله يزيدك مخ .. المخ اخف من الريشة على العين ..

وهكذا .. ولكنني كنت احرص على ان اضع راس الخروف بعد ان اعطى مخه لأم كلثـوم ، اضعه امام احد المنتجين ، وهو صديقي اللدود الذي ذكرته وسأذكره وكان غارقا الى شوشته في عبادة ام كلثوم .. يأكلها بعينيه وبجوارحه ، ولايأكل بأسنانه، الاسنان لنا نحن من نحاول ان نتحبب الى عبقرية الطرب .. وسيدة الغناء

من كان يراني وانا على هـذه الحال « اخرج الطعام » وانشـد القصـائد في مدح لحـم الخـرفان والـديوك ، لايتردد في أن يتهمني بانني مفجوع ودباغ .. هذا في حين انني كنت اخرج من الدعوة بأقل نصيب من الاكل .. وبأوفر نصيب من عطف ام كلثوم ... عطف كريم وبرىء ..

وعطف ام كلثوم كان سببا في قيام سمعة جديدة لي .. لم اتخلص منها حتى اليوم .. كما سأوضح

ممنوع اللمس !

ومر شريط جديد من الذكريات رأيته بعين قلبي ، الى جانب الفيلم الذي اراه بعيني باصرتي ..

تذكرت اول لقاء للاتفاق على العمل في الفيلم ، بيني وبين المنتج ... وهو صديق اذ كانت تجمعنا هواية المسرح والعمل في الجمعيات التمثيلية ـ جاءه الغنى ..

كان اول الشروط ان اكون مؤدبا مع ام كلثوم .. لانها تكره قلة الحياء

« ومن قال لك انني قليل الحياء؟

« استغفر الله .. بس انت لسه جاي من باريس ..

والشرط الثاني : ان المسها بتحفظ

.. وان اجتهد الا اضع يدي عليها ابدا!

« وازاي امثل دور العاشق امامها ولا المسها ؟

« بالعين .. بالعين يا استاذ

وهممت ان ارفض العمل .. ولكن حرصي على ان امثل في السينما وامام ام كلثوم جعلني اتريث .. ولكنني تأكدت ان صديقي ، اما انه محافظ الى درجة النفاق ، او هو يغار على ام كلثوم .. والغيرة دليل الحب .. او المرة ، وهذا اضعف الايمان !

وبدأنا التصوير في الاستوديو .. فوجدتني امام حالة عجيبة ..

كان صديقي يقف الى جانب المخرج بدرخان ليحاسبني حساب الملكين ..

المفروض في دوري ، كما سبق ان اشرت ، انني احب ام كلثوم حبـا عميقا يتناسى انها مطلقة من رجـل يعمل في تهريب المخدرات ، وانها من طبقة لا يصح أن اتزوج منها .. ثم هي سيدة مطلقة ، وانا رجل عرك الحياة .. ولست « روميو » ابن الثامنة عشرة ، ولا قيس ، مجنـون ليلى ، المصـاب في اعصـابه بتأثير حب مريض ..

حاولت أن المس بعيني كما نصحني ، فكدت اختنق من هذا التعبير الضيق ..

اذا مددت يدي لاضعها على كتفها .. سمعت صوته يجلجل : « ايدك »

اذا ضحكت لنكتة تقولها ام كلثوم ـ وما ابرع ام كلثوم في التنكيت ـ رأيت صاحبي يزم شفتيه ثم يتمتم « عيب يا استاذ »

هذا الكبت الذي دفعني اليه ، استولد في نفسي حالة لابستني من حيث لا اشعر ، فوجدتني ميالا الى فعل كل ما من شأنه ان يثير اعصابه ويحرقها ..

ولم تخف هذه الحالة على ام كلثوم ذات الذكاء اللماح ، ولعلها ايضـا كانت تضيق «بتصرفاته» ثم بافرازه لها .. كانت احيـانا تتعمد اتيـان ما يساعدني على ان اجعل صديقي يفرقع كلاما في الحشـمة والاداب والسلوك !

وهكذا وجدتني امثل دور العاشق الذي لا يستطيع ان يعبر عن حبه الا بالنظرة ، واذا مد يده يلمس كتف معشوقته فعليه ان يستأذن المنتج .. وجدتني اعيش في «فريجيدير» فلم يكن امامي الا ان ادفع الباب من وقت لآخر لاحس الدفء

واجرينا تصوير المنظر الذي اصارح فيه ام كلثـوم بالزواج ، اجرينـا التصوير خارج الاستوديو ، وداخل السيارة .. وهكذا لم يكن في وسع السيد المنتج ان يكون معنا ، فانطلقت في التعبير عن دوري في هذا الموقف .. ولاول مرة احسـست انني اعيش في الدور

وفي اليوم التالي ، وبعد أن شاهد المنتج في صالة العرض بالاستوديو ما اجرينا تصويره في الامس .. دخل علينا وهو يفرقع من الحنق :

ـ ايه الاباحية دي يا استاذ .. تحط ذراعك على وسط الست .. انت فاكر روحك مع ممثلة امريكية؟

حاولت ان اقنعه بان الحب واحد، ومظاهره واحدة ، سـواء جرى في امريكا او « تحت الربع » او في بلاد نيام نيام .. ولكنـه ازداد حنقـا فقال :

ـ الكلام ده كلام فارغ

ـ طيب نعيد التصوير مرة ثانية

ولكنه لم يرض .. وحذف هذا المشهد .. الذي لم يشاهده الجمهور بالطبع ، بل شـاهد مكانه خطابا مكتوبا بخطي ، اعرض فيه الزواج وكأني مراهق في الرابعة عشرة يمتعه حياؤه الصبياني ان يخطب بنت الجيران !!

نفي بامر المخرج !

وضاق صديقي بي بعد أن صرت اتمادى في معاكسته وتعكير مزاجه فأجرى تعديلا في القسم الاخير من السـيناريو ... جعلني اترك القاهرة الى اوروبا لمجرد شبهة في أن ام كلثوم على علاقة برجل آخر .. اترك القاهرة من غير ان اقف على حقيقة الموقف .. من غير أن اتحدث الى من احببتها وطلبت يدها للزواج !!

توالت كل هـذه الذكريات وانا اشاهد الفيلم الذي قارب الانتهاء .. وها هو المشهد الاخير ..

ها هو الدكتور عاصم الذي هو انا في نصفي البارد ، ها هو يعود من المنفى وقد عرف ان المرأة التي احبها لم تخطىء .. هو يقتحم الباب .. عاصفة ملتهبة من شوق وحنين ..

وها هي ام كلثوم تلقي بنفسها بين ذراعيـه .. ولكن العاصفة تتحـول بغتـة الى هـواء بارد ... ويطبع الدكتور على خد محبوبته قبلة .. ولا قبلة ..

وهنا تركت رؤية الفيلم .. وشعرت بيدي تضرب رأسي .. وكانت الضربة قوية بحيث جعلت نظارتي تقفز من فوق انفي .. وتذكرت ما جرى من تصوير هذا المشهد ..

تذكرت ان هذه القبلة الباردة جاءت بعد أن اعدنا تصوير هذا المشهد تسع مرات قبلت فيها ام كلثوم تسع قبلات .. لم يرض منها صديقي المنتج الولهان

وكان تعقيبه على كل واحدة منها: بوسه طويلة .. بوسـة غير بريئة .. بوسـة رجل ما اكلش لحمـه ... بوسه امريكاني قليلة الحيـاء ... واتجاوز عن أوصاف القبلات الباقية حفظا لما بقى لي من كرامة .. ثم جاءت القبلة الاخيرة .. البـاردة ، فصفق لها وامر بطبعها ..

وهكذا خرجت من فيلم « نشيد الامل » مشهورين .. ولست بنادم على انني احتملهما ..

ان السينما المصرية تقدمت والوعي العام قد تطور ، بدليل ان هـذا المنتج اختفى من العمل السينمائي!!

والآن اسأل القارىء : اي القصتين امتع واغرب .. قصة فيلم « نشيد الامل » ام القصة التي كانت تجرى خلفها !!

اشواك

بقلم

بيرم التونسي

يخطىء من يقول ان الاغنية ارتفعت من ايام زمان . فانها في الوقت الحاضر تدور في فلك محدود من حب وهجران وغرام وصدودموع وبكاء ولا امل ! واذا كنت تعجب برنة اغنية تلمس قلبك او تثير ذكرى من ذكرياتك فلا تنس ان شعراء الربع الاول من هذا القرن سبقوا الى كل المعاني المتداولة وصاغوها شعرا وازجالا رائعة . وكان نظم الاغنية او بتعبير اخر كان الشعر الغنائي هواية العظماء ايضا ، فقدكان اسماعيل صبري «باشا» وزيرالحقانية من ارق شعراء الغناء والشيخ على الليثي والشيخ عاشور كانا كذلك رغم انهما ازهريان .. اسمع ما قاله اسماعيل صبري في احدى اغنياته

قـــدك امير الاغصـــان
من غير مكابر
وورد خدك سلطـــان
على الازاهـــر
الحب كله اشجـــان
يا قلبي حاذر
الصـــد ويا الهجران
جزا المخاطـــر

وفي الاغنية ترصيع فني بديع اتحدى شعراء اليوم ان يبلغوه .

واسماعيل صبري ذاته كان من احسن من ينظمون المواويل . في موال قال :

بحر الصبابة بنار الشوق عديتـــه
والنجم في الليـــل لاجل البدر عديته

❋ ❋ ❋

واذا سلمنا جدلا بأن الاغنية لابأس بها من حيث انها اغنيةعاطفية فان نقدا يمكن ان يوجه اليها من ناحية انها لاتواجه كل حياتنا .ليست صورة لنا . السينما مثلا صورة حياتنا . الصحافة ايضا . الاذاعة ثالثا . الفن من رسوم ونحت ... كلها تنبثق منها ، من صميمنا ، من والمنا ، من آلامنا . اما الاغنية فتعبر عن الحب فقط . القل القليل نظم في مناسبات وطنية . ولكن ليس عندنا اغنيات تعالج مشاكلنا . وفيما عدا الله اكبر التي نظمت لمناسبة خاصة لاتستطيع ان تجد «مارسيليز» عربيا يحرك الحماس في ابناء العروبة .وفي نظرى يجب ان تتناول الاغنية كل ما في الحياة ، انا شخصيا حاولت ان اشق طريقا لنفسي في هذه الميادين الواسعة . وضعت ازجالا في برنامج الظاهر بيبرس .. وقلت من معركة لويس زجلا يصلح ليغني اليوم .. وكل يوم

هيـــا يا عرب هيـــا
ع الأمة الفرنسيـــة
جابالكم جنود يسرا
وغنـــايم معبيـــة
جاية في ســـفاينها
ملفوفة في اكفانهـــا
مفتوحة مدافنهـــا
في تراب الدقهليـــة
يا لويس العرب جولك
قـــدامك ومن حـــولك
ومراكبك واســـطولك
ما يساووا معدية !

انني اطالب باعلان الحرب على الاغنية المائعة . انني اريد من الصحف ان تشن حملة على الانحلال الغنائي، والمعاني الساقطة ، والاغنيات التي تنحدر بأبنائنا الى هاوية سحيقة تبعدهم عن معاني البناء والانشاء التي اصبحت رسالتنا في الحياة

❋ ❋ ❋

استمعت في باريس الى كل الاوبرات المعروفة التي تعتبر ثروة الموسيقيين العظام في اوربا وروسيا . والحقيقة انني لم احس بها تهز وجداني وتملك احساسي كما يقول كل الناس ، فانا رجل محدود الفهم في هذه الامور والسيمفونيات الكبيرة تستغلق على لانها ليست لساني .. لانها ليست انا وانت .. والشرق . هذا طبعا لايقلل من قيمتها الفنية ولا ينقص من مكانتها في التراث الموسيقي الذى اكتنزته البشرية ..

الاوبريت الوحيدة التى هزتني من اعماقي هي « معروف الاسكافي » .. لماذا ؟ لانها صنعت على نمط شرقي موقع على الوحدة الشرقية

وفي مخلفات المتقدمين من ملحنينا ثروات يجب ان نلتفت اليها ، ونبحث عنها ، ونسمعها للناس . صحيح ان هذه الاشياء تحتضر سواء اردنا او لم نرد ولكن هذا لايقلل من قيمتها الفنية فان الغالبية العظمى من ابناء الغرب يعشقون الجاز والروك اندرول ولكن هذا ليس معناه ان السيمفونيات والموسيقى الكلاسيك بانواعها قد اندثرت .. او فقدت عظمتها

وفي شبابي سمعت سيد درويش يغني ادوارا لداود حسني . وداود حسني الذى مات فقيرا معدما لم يقدره احد ، لا حيا ولا ميتا ، اما سيد درويش فقد كان يقدر هذا الرجل ويعتبره مدرسة ضخمة هو اول الذين نهلوا من ينبوعها الصافي

واذا كان سيد درويش «اول عبقرية حقيقية في موسيقانا قد قدر داود حسني هذا التقدير فلماذا لاتقدره الاذاعة ؟ لماذا لاتبحث عن الحانه المسجلة على اسطوانات وتذيعها ولو مرة في العام .. في يوم ذكراه ؟

ام انها تفضل دائما الالحان الجديدة حتى لو كانت هذه الالحان ملطوشة كما هي من مقطوعات عالمية يعرف العالم كله انها لفردى او لسواه ، ثم تذيعها الاذاعة على انها لعلان او لترتان ؟

❋ ❋ ❋

انا متفائل للادب الشعبي ..

ان المجلس الاعلى للفنون والاداب .. ومصلحة الفنون . والاذاعة . توليه من عنايتها الشيء الكثير .الامر الذى كان يجب ان يحدث من نصف قرن مضى وتكون لنا فرقا تقدم فنوننا الشعبية من موسيقى وغناء ورقص. ولكني اتمنى ان ارى في مصر مصلحة تهتم بالفولكلور بكل الوانه ، وتكون لها امكانيات لجميمية . فتخرج البعثات الى الاقاليم وتذهب الى القرى والدساكر وتنقب عن حفظة التراث الشعبي من ازجال ومواويل . ثم تطوف هذه البعثات بقبائل البدو في صحرائنا الشرقية والغربية وسيناء وتجمع اهازيجهم ، وفيها الرائع المليء بالطرف والملح والعبقريات

ونستطيع ان نهذب هذا كله .من قصصنا القديم نقدم قصصا . من اهازيجنا وازجالنا التي عمرها - او بمعنى ادق عمر بعضها - خمسة قرون نقدم فصولا جميلة مشوقة ، ومن الايقاع نجد الحانا جديدة

وانا اعرف زجالا يعيش في المنيل اسمه العجيلي يحفظ اكثر من عشرة الاف من المواويل والقصص الشعبي وهو لايكاد يجد قوت يومه ، ويعيش من الغناء في المقاهي البلدية والموالد. وتستطيع مصلحة الفولكلور . او يستطيع المهتمون بالفنون الشعبية في هذه الايام ، ان يأخذوا من العجيلي كل ما عنده بعشرة جنيهات فقط !

ان ادب الشعب يحظى بتقدير واحترام في كل مكان في العالم . واذا انفقنا بضعة مئات الالوف من الجنيهات لكي تكون مكتبة الفولكلور ، فاننا نحفظ تراثا عظيما يكاد ينقرض ، ونقدم للاجيال القادمة كنزا تذكره لنا بالفضل والعرفان

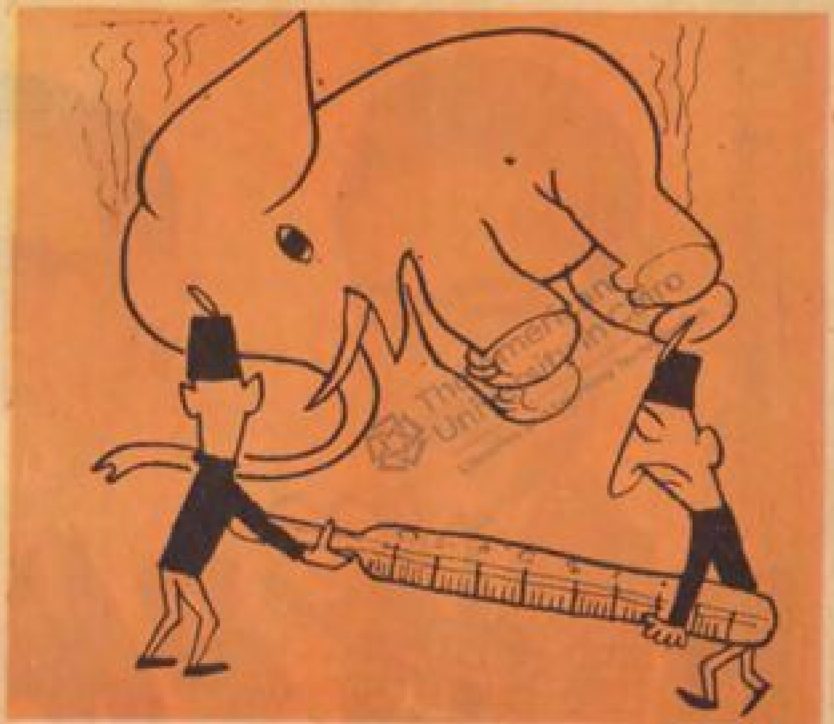

الدكتور
في حديقة الحيوان
بدون تعليق

بريشة

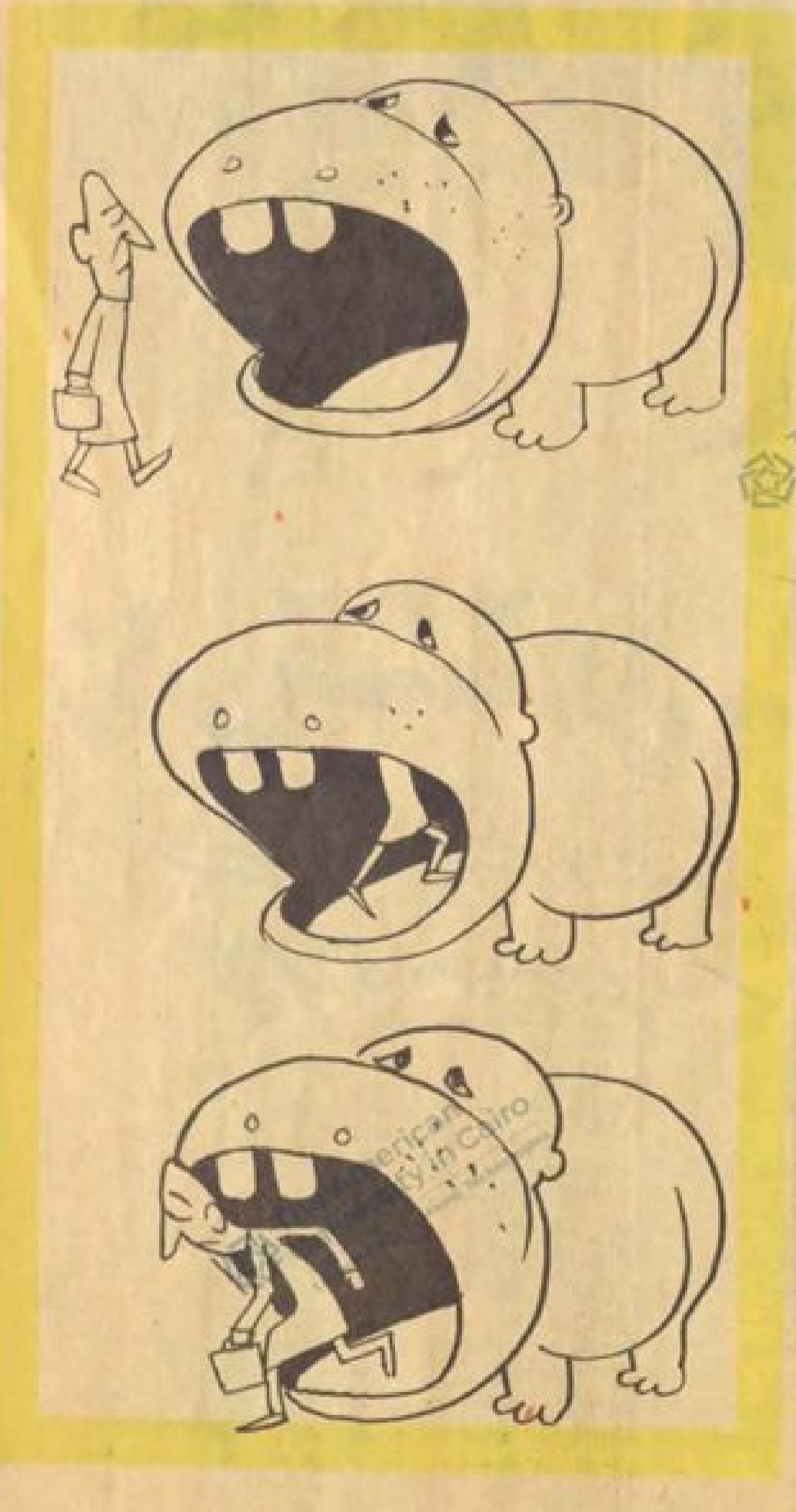

نار تشتعل .. في ثلاثي ... "نار يا حبيبي نار"

عبد الحليم حافظ ، مرسي جميل عزيز ، محمد الموجي .. حلقات سلسلة واحدة متينة بدأت متينة ، وظلت متينــــة ، يزدادون قوة يوما بعد يوم . ولكن اذا هبت ريح عاتية ، فهزت السلسلة ، واضعفت احدى الحلقات أمام التيار ، فسقطت من السلسلة . فلا بد أن تحدث فجوة عميقة ، تضعف من القوة . ولو الى حين .. ان أروع ما غنى عبدالحليم في حياته الفنية ، كان من احساس مرسي ، وروح الموجي « ياقلبي خبي ، كل كلمة شوق ، نار ياحبيبي نار » ، كلهــــا روائع اشترك ثلاثتهم في اخراجها .

هذه السلسلة الثلاثية الحلقات مهددة بالتفكك ..

سمعت أن مرسي جميل قال : « أنا روح عبد الحليم في ايدي » . وسمعت أيضا ، انه قال للموجي : « لو كلمتني في التليفون ، سأقفل الســـكة في وجهك ، وأنكر نفسي » . وسمعت أيضا أنه وجه الى عبد الحليم بعض « الكلمات الشديدة » في التليفون ، وسمعت أن عبدالحليم قال « مايهمنيش » وسمعت أن الموجي قال : « مرسي تعبان ، ودلوقت يرجع » .

ثم اتضح لي بعد ذلك ، ان كل ما سمعته ، لا يخـــرج عن كونه ، اشاعات أطلقها بعض من لهم مصلحة في مثل هذا الخلاف ، لم يكن الا نفخا للنار لتشتعل بالقطيعة .. ولكن ، هل يجد كل ذلك طريقــه الى القلوب الثلاثة المتآلفة ؟..

والقصة ، قصة الخلاف ، كيف ولماذا ومتى وقعت .. أرويها لك على لسان أبطالها الثلاثة .

قال لي محمد الموجي :

ـ الحكاية بدأت يوم ١٣ الشـــهر الماضي عندما اتصـــل بي مرسي من الزقازيق وقال انه وضع أغنية بمناسبة عيد الثورة السابع . وانه سيحضر الى القاهرة لمعرفة من الذي ســـيسجلها للاذاعة . وقد اعترضت لجنة النصوص على بعض كلمات الاغنية . وقالت انها انسب لغناء سيدة

وعاد مرسي الى الزقازيق على ان يكتب أغنية ليغنيها عبد الحليم ، ثم مرض وارتفعت درجة حرارته فاعتـــذر عن كتابة الاغنية ، فاتصـــلت بمامون الشناوي ليكتب الاغنية

وفي المساء اتصل بي مأمون وأملاني المذهب

من زمان الشوق تعب بينها وبيني
من زمان وانا اقول اشوفها يوم يعيني
ولما نـــادت على
عرفتها وقلت هيه
الحرية .. الحرية

وفي الصباح كنت قد وضعت لحن المذهب ، والكوبليـــه الاول من أغنية مأمون ، وفجأة اتصـــل بي مرسي ، وقال لي انه وضع أغنية لعبدالحليم ، « وأملاني » المذهب

وطلب مني أن أضع هيكل اللحن ، وانه ســـيمليني الكوبليه الاول بعـــد قليل ، ووقعت في حيرة ..

ثم تركت الامر لعبد الحليم ، له ان يختار بين أمرين ، اما أن يغني أغنية مأمون أو يغني أغنية مرسي ، واختار عبدالحليم أغنية مأمون ، لان كلماتها رقيقة ومناسبة ، ثم ان لحنها جاهز . وبلغ الخبر مرسي ، فثـــار وأسرع بالاتصال بي تليفونيا ، ولما لم يجدني ترك خبرا لزوجتي ســـعاد يقول : « ماتخليش الموجي يكلمني والا حانكر نفسي وأقفل في وشه السكة » ، ثم الفاظ قاسية وجهها الي عن خيانتي له وللعيش والملح ، والعشرة .

وحاولت بعد ذلك أن أتصل بمرسي لاشرح له الامر ، ولكنه كان ينـــكر نفسه ، ثم بلغني أنه حضر الى القاهرة ، ولم يمر علي ، وهذا على غير عادته ، ان ما حدث ما هو الا مجرد فقاعة في الهواء ، سرعان ما تتلاشى وتعود المياه الى مجاريها ، ان مرسي « قلبه أبيض » ، يزعل ويشخط ثم ينزل على مافيش . ان علاقتنا قوية وستظل على قوتها ان شاء الله فنحن اخوة .

وذهبت الى المطـــرب عبد الحليم حافظ ، لاعرف منه سر الخلاف فقال :

ـ ان كل ما حدث ، أن مرسي اعتذر عن تأليف الاغنية ، فأعد مأمون أغنية

وقام الموجي بتلحينها .

ويبدو أن مرسي قد عاود نفسه ووجد أنه لابد من كتابة الأغنية ، طالما أنه كلف بها ، ولن يوقفه المرض ، أو حرارته الـ ٣٩ عن كتابة الأغنية . فاتصل بي . ولم يجدني فترك لي خبرا مؤداه أنه يكتب الأغنية ، وأمل المدعب لن كان يموت عني في المحادثة . ووعده بأنه سيسلم الأغنية كلها . وعرفت من الموجي . أن مرسي يكتب أغنية . ولكننا كنا قد بدأنا في أغنية مأمون . كانت كلماتها رقيقة جميلة . واللحن جميل . ولم يكن أمامنا وقت كاف ، حتى يعود الموجي ليلحن أغنية مرسي . ثم اختار بين الأغنيتين ، ولهذا اتفقنا على أن أغني أغنية مأمون . ولما بلغ الأمر «مرسي» ثار واتهمنا بأننا لا نراعي شعوره ، وننتقص من فنه . ولم نحافظ على العهد ، لماذا ! .. ان مرسي حبيب لنا ، ونؤمن بفنه . وأنه رقيق حساس ، فنان ، وأنني غنيت من كلماته أغنيات عذبة تفيض رقة وحنانا ، فكيف يتبادر الى ذهنه ، اننا لانراعي شعوره . ولننتقص من فنه ، ولم نحافظ على العهد ؟

لقد قلت لمحمد الموجي : انني على استعداد لان نسافر الى الزقازيق ، لنتعرف على أسباب ثورته ، ولا بد ستتصافى وتعود القلوب والنفوس الى ما كانت عليه .

قلت له :

● **سمعت انك قلت «مش مهم» عندما بلغك ان « مرسي » لن يكتب لك ؟**

فقال :

ـ أنا لا يصدر مني مثل هذا القول . لا لمرسي أو غيره .

● **ألم يكن من الأجدر ان تتصل بمرسي وتبلغه الأمر ، قبل أن يسترسل في كتابة الأغنية ؟**

فقال :

ـ ان «مرسي» لم يكلمني شخصيا ، بل كان كلامه لمن ناب عني ، ثم اني كنت أبلغ الموجي برأيي ، وأطلب منه أن يبلغه لمرسي . ولكن الموجي كما قال لي انه كان محرجا ، ثم انه لم يستطع الاتصال به .

فعدت أقول :

● **الا تحمل في نفسك شيئا من جهته ؟**

فقال :

ـ أنا ! ان هذا لم يكن ولن يكون في يوم ما ذا أثر سيء في نفسي ، اني لا أحمل لأي مخلوق الا الحب والسعادة .. انهما كل ما أتمناه لكل الناس ، أتمنى أن يملأ الحب قلوبهم ، وأن ترفرف السعادة عليهم ، وما أحمله لمرسي ، يعرفه هو نفسه جيدا .

وحاولت الاتصال بمرسي جميل عزيز في الزقازيق ، ولكن تليفونه كان لا يرد ، وقدرت ان الأمر لايخرج عن كونه ذهب هو وأهل بيته لزيارة ، وعاودت الاتصال به مرة أخرى ، ومرة ثالثة . ولكن تليفونه كان لايرد ، وعلمت أن « مرسي » سافر هو وأسرته الى رأس البر ، وعاودت الاتصال بمرسي ، وأخيرا بعد خمسة أيام عثرت عليه .

قلت له :

● **ايه الحكاية ، ده برضه اسمه كلام ؟**

فقال :

ـ وده كلام يرضي حد . بقى الموجي يعمل كده ، وعبد الحليم كمان ، أنا مش زعلان ، أبدا ، فقط «متأثر» وانت تعرف مقدار صداقتنا ، وأنه ما من أمر يفرق بيننا ، فقط زوبعة خفيفة ، لابد أن نحني لها ظهورنا قليلا ، حتى تمر دون أن تعبث بقلب احد منا

فعدت أقول :

● **قال عبد الحليم انه على استعداد لزيارتك في الزقازيق ـ اذا كنت غاضبا !**

فابتسم وقال :

ـ يا ألف مرحب ، على عيني وعلى راسي ، ده أخويا ومش أول مرة يدخل فيها بيتي ، وماتنساش كمان احنا من بلد واحدة ، وليس هناك زعل بالمرة .

فقلت :

● **لماذا تغلق السماعة ولا ترد على الموجي ، ثم كيف تحضر الى القاهرة ولا تزوره ؟**

فقال :

ـ مش معقول أقفل السكة في وش الموجي ، أو ما أردش عليه ، هوه مع الأسف كان يطلبني وانا مش موجود ، أما عن حضوري الى القاهرة ، دون أن أمر عليه ، فقد كانت زيارتي لقضاء أمر عاجل ، منعني من الزيارات لدقته وضيق وقته

فعدت أقول له :

● **هل قلت « روح عبد الحليم في ايدي » !**

فقال في حدة :

ـ ايه الكلام الفارغ ده ، من أشاع هذا . عبد الحليم فنان كبير . نال حظه بموهبته وايمانه بفنه . وسيظل يرتفع لانه يعيش لفنه ، ولفنه فقط ويمتلىء قلبه بحب الجميع . ليس لاحد فضل على عبد الحليم الا موهبته واحساسه ورقته . وذوقه السليم . ولقد غنى عبد الحليم لزملاء كثيرين فأبدع الاداء . وصور ما بين سطور الكلمات التي تجيش بصدور الكتاب . وكلهم ذوو احساس ومشاعر وعفوية ، انني واحد منهم . غنى لي عبد الحليم ، فأبدع ، وصور . كما أبدع وصور لغيري .

فقلت :

● **هل لن تكتب لعبد الحليم أبدا ؟**

فقال :

ـ قلت لك انها زوبعة . لابد من أن تمر في سلام . وعبد الحليم لي وأنا لعبد الحليم . والموجي لي . وأنا للموجي . وثلاثتنا لبعض . وأدعو أن تدوم مادمنا على قيد الحياة !

وانتهت مكالمتنا عند هذا الحد

لي كلمة أقولها ، من أجل الفن والصداقة ، أوجهها للثالوث الفني الكبير ، انكم بتكاتفكم ، استطعتم أن تسمعوا فنكم ، للايين الآذان ، ونريد أن نسمع منكم المزيد ، لاتجعلوا الانانية . أو الغضب أو همسات المغرضين ، مهما كانت الدوافع والاسباب . لاتجعلوها تفرق بينكم ، ألقوا بها بعيدا من وراء ظهوركم . فالطريق طويل . والفن يفرض عليكم ارادته والجمهور يطالبكم بأن تعودوا لصداقتكم وحبكم وفنكم

جميل الباجوري

ان احلام الليل عندى هى مآسى النهار التى اعيشها ، ان احلامى شحيحة ولكنها لاتقبل على ليلى الا لتحذرنى من خطر مقبل او شر على الابواب ، ولهذا فانا اكره احلامى ... واتطير من كل ما ارى اذا عقد النوم جفونى

أحلام الليل ومآسي النهار

خوفي من الاحلام جعلنى اقرأ كثيرا عنها حتى اعرف الى اى مدى هى تعكس أفكارنا او مخاوفنا او آمالنا او ما يخبيه الغد لنا . ووجدت كل العلماء يجمعون على ان الاحلام اجترار للذكريات الماضية ، وتنفيس عن مكنونات العقل الباطن ، ولكنها لا تنفذ الى المستقبل ، ولا تهتك حجب الغيب ، ولا تتنبأ بما فى الغد !

انا شخصيا ، من تجاربى ، وجدت الاحلام ترسم لى صورة ما سيحدث . واكثر ما ترسمه مآس واحزان ، فان احلامى لا تطرق باب الانباء السعيدة الا بشح ومقدار !

حلمت مرة ، اذ انا صغيرة ، ان رجلا فى ثياب بيضاء ، تسلل الى فى بدادون على مسيرة ثلث ساعة من بيروت ، وانه اختطف اخى سيمون من بيننا ، وجريت خلفه لالحق به فلم استطع فبكيت .. وصحوت من نومى وجسدى يرتجف . وذهبت الى فراش اخى سيمون لارى كيف حاله . وكان فى الثالثة من عمره ، وكان جميلا كالصورة الحلوة ، وخصلات شعر ذهبى تغطى جبهته ، وعينان واسعتان يتطلع بهما الينا ولا يتحدث اذ هو مريض ، وقد قاسى شقيقى الغض من المرض ما ينوء بحمله رجل . فقد اصيب فى مصرانه واجريت له عملية خطيرة لزم على اثرها الفراش وهو لا يستطيع حراكا ومجرد الحديث كان يضنيه ويرهقه ، ولهذا كان يكتفى بالتطلع الينا بعينيه ونقرأ فيهما ما يريد !

وكنت اقرب اخوتى اليه . كنت اغمره بحبى واحس احساسا خفيا اننا سنفقده ، وقد جاء الحلم فجعلنى اكثر اندفاعا اليه بحيث لم اكن اغادر حجرته الا لماما . وتقدم نحو الشفاء وحمدت الله على ان حلمى كذب . وسمح لنا الطبيب بان نأخذه الى الحديقة ليملأ رئتيه من هوائها النقى ، فكنا ، عمى وانا نمشى به انا امسكه من يد وعمى يمسك اليد الاخرى وهو سعيد نشوان اذ هو بين احب الناس الى قلبه !

ولكن شقيقى اصيب بنكسة . وجاء الطبيب يقول انه ضعيف وانا عرضناه لهواء بارد فى الحديقة مما اصابه بالتهاب رئوى . ومضت الايام سريعا وعوده الناحل يذوب على الفراش ، ولواء تنفد .. يستنفدها المرض اللعين . وذات صباح استيقظنا من النوم لنجده قد أسلم روحه ... وعلى وجهه ابتسامة هادئة !

ذهب الملاك الصغير . اختطفه منا هواء بارد فى الحديقة .. الحديقة التى رايتها فى منامى والرجل ذو الثياب البيضاء الذى اخذه من بيننا ...

وتحقق حلمى ! وليته ماتحقق !

***

وليلة اخرى رأيت فى منامى شقيقتى لياء . سيارة تقطع بها طريقا مزدحما ، وفجاة انقلبت بها السيارة واصيبت فى وجهها ويديها وجسدها ونقلت الى المستشفى ! وصحوت من النوم وانا منقبضة اردد العبارة المألوفة «اللهم اجعله خيرا» !

وقبل ان اتناول طعام الافطار خطر لى ان اتصل بها فى بيتها لاطمئن عليها ولكن جرس التليفون ظل يدق دون ان يجيبنى احد .

وقدرت انها خرجت مع زوجها فى زيارة ، او ربما كانا يبيتان عند اقاربه فانهما كثيرا مايفعلان ذلك . وجلست الى مائدة الافطار ولكنى وجدت نفسى عازفة عن الطعام ، وراسى يطن بالافكار المشئومة !

وفجاة دق جرس التليفون ..

ـ حضرتك صباح ...

ـ ايوه يافندم ..

وكان سونا نائيا هو الذى يحدثنى ..

ـ طيب اتفضلى فى المستشفى لان اختك لياء بدها تشوفك

وسقطت السماعة من يدى . اذن فقد وقع الذى رايته فى منامى ، وركبت سيارتى وطرت الى المستشفى . وهناك عرفت ماحدث . نفس الذى شاهدته فى منامى والعجيب انه وقع فى نفس الوقت الذى كنت احلم فيه بانه يقع .. واحلامى تقرأ على كانما من لوح مسطور كل المآسى التى ستقع لى ..

***

ومرة اخرى حلمت ان امى تلبس ثيابا سوداء . وتجلس على مقعد ونحن نحادثها وهى لا تجيب . ونهزها فلا تتحرك ، ثم يتحول حديثنا الى صراخ وهى تنظر الينا ولا ترانا ، ولاتسمعنا .. وصرخت وانا احتضنها فى ياس : امى .. امى ماتت !

وكنت اذ ذاك زوجة لنجيب شماس ، وهو ثرى من نابلس ، قبل بعد مجهود عنيف ان نتنقل من نابلس الى القاهرة لاستانف عملى فى السينما . وكنا قد مكثنا فى القاهرة بضعة اشهر وقررنا ان نعود الى لبنان لكى نزور الاهل ، ولكى ارى امى التى طالت غيبتى عنها ، والتى كنت اتعلق بها كانى طفلة صغيرة !

وكان حلمى المشئوم فى الليلة التى سبقت ابحارنا على ظهر سفينة من الاسكندرية الى بيروت . فقد اختار زوجى ان نسلك هذا الطريق لان هواء البحر ينعشنى ويجدد قواى المنهكة فى السينما !

ولكن الحلم الذى رأيته جعلنى اضيق ذرعا باول ساعة لى على الباخرة فقد جعلت الافكار السوداء تزحف على راسى ، وتسيطر على تفكيرى ، وتجعلنى احن حنينا مستبدا الى ان اكون فى بيروت بعد دقائق !

وكان بعض المسافرين على نفس الباخرة من لبنان ، واكثرهم كانوا يعرفوننى ، وكنت ارى زوجى يسبقنى الى الذين يقبلون على لمصافحتى ، ويحدثهم همسا وهو يضحك ، ثم يقبلون على .. واحس انهم يخفون شيئا !

وكان مع واحد منهم مجلة لبنانية .. استاذنته فى ان اراها ، فان المجلات اللبنانية لم تكن تصل القاهرة الا مع اصدقاء من لبنان

فلما وجدت مجلة جديدة رحت اقلب صفحاتها واقرأ . وفجاة جمدت فى مقعدى . واحسست السفينة كلها تدور بى وكانما وقعت فى قبضة اعصار عنيفة . فعلى صفحة من صفحات المجلة قرات نعيا لامى ... امى توفيت الى رحمة الله قبل ذلك بعشرة ايام . وكل صحف لبنان نشرت الخبر ، ولكن الاصدقاء لم يحملوا الصحف .. وحملوا الى المجلات بعد ان مزقوا الصفحات التى تحوى الخبر ...

واخيرا وجدت الخبر !

وبكيت طوال الطريق . وعرفت لماذا كان شماس يهمس فى آذان الذين يصافحوننى كان ينبههم الى اننى لا اعرف خبر الوفاة ، ولا يريدنى ان اعرفه قبل ان اصل الى اهلى الذين سيحسنون مواساتى ..

ولما بلغت بيروت كانت شقيقاتى ينتظرننى فى ثياب الحداد ..

وصدق الذى رايته فى ليلى ، فان الاحلام لا تجىء الا باخبار مشئومة .. وتلك الله شر احلامى

فاننى مضت بى ايام كرهت النوم فيها حتى لا ارى حلما فى الليل يحققه الصباح !

جولة الكواكب وراء الكواليس
الكورنيش

في شهر أغسطس – وأغسطس بالذات – يزحف الفن على الاسكندرية ويحتل الكورنيش

وفي هذا الاغسطس ، انتقلت حركة الفن في عروس البحر الابيض ولم تعد المسارح هناك على كثرتها تكفيهـــا وتستوعبها كلها

الآن مثلا ‥ تعمل اربع فرق على طول شـــارع الكورنيش ، هي فرق الريحاني ، واسماعيل يس ، ومسرح العرائس ، وثلاث فرق تقدم الوانا من الفنون الشعبية ، عدا فرقة يوسف وهبي التي بدأت عملها هـــذا الاسبوع في مسرح اللونابارك الذى

ولنبدأ بفرقة الريحاني ، فهي الفرقة التي تملك المسرح الذى تعمل عليه هناك ، وتقدم أطول موسم صيفي بين جميع الفرق الزائرة ، وتأخذ في مقابل ذلك اعانة من البلدية لاتكفي لدفع تكاليف النور الذى تستهلكه !!

ان الرواية المعروضة في فترينة الريحاني اليوم اسمها « حماتي بوليس دولي » وهي تروى قصة دكتـــور (محمد الديب) له زوجـــة حلوة (سعاد حسين) وله أيضا عين فارغة تزوغ باستمرار على الستات الاخريات !

وتعود الزوجة من السفر فجأة مع أمها (ماري منيب) فتكتشف أن

ميمي شكيب وسعاد حسين : كانتا طرفي صراع في قلب رجل واحد هو محمد الديب ‥

جلسة في الهواء الطلق تجمع بين محمـــود المليجي وعقيلة راتب واستفان روستي وياسين اسماعيل يس

عمر الجيزاوى يتوسط اعضاء أحدى الفـــرق الشعبية التي تعمل في الاسكندرية في الصيف

يبعد عن الشاطئ بنحو كيلو مترين ، وبخلاف عدد آخر من الفرق الصغيرة التي تنتشر في كازينوهات الشاطئ ، وتقدم البرامج لروادها بالمشروب !

ورغم هذا الزحام ، فان كثيرا من الفرق كانت ترجو ان تجد لها مكانا في الثغر خلال أغسطس ، لولا ان عين بلدية الاســـكندرية بصيرة ومسارحها قصيرة !

وبفضل هذا النشاط الفني ، تجد شـــارع الكورنيش في الليـــــل – وخصوصا المنطقة ما بين الشاطبي وكليوباترة – يتلألأ بالاضـــواء ، ويزدحم بالناس والســـيارات وعربات اللحم المشوى !

اصبح الكورنيش في منطقة المسارح هذه أشـــبه بشارع عماد الدين في القاهرة منذ عشرين أو ثلاثين عاما ‥ عندما كان اسمه شارع الفن والسهر للصبح !

●

هذا هو شارع الكورنيش من برج

تعال معي ندخل من أبواب المسارح ونلتقي بالنشاط نفسه من جوه !

زوجها رجل مش مستقيم وان سهراته الطويلة في العيادة لم تكن في الحقيقة الا سهرات من لون آخر ‥

وتتدخل الحماه فتطين عيشة الزوج ، بينما تقع في الوقت نفسه فريســـة حب عم الطبيب (محمد شوقي) ويكتشف عباس فارس ان حبيبتـــه ميمي شكيب هي التي يحبها الطبيب الزوج ، وتتعقد الامور حتى يعود الزوج الى زوجته التي يحبها ، وتعود العشيقة الى حبيبها وتتزوج الحمـــاة من عم الطبيب في الساعة الثانية صباحا حين تسدل الستار على الفصـــل الثالث والاخير !

ودور الطبيب الزوج هـــو دور البطل ، وكان من الادوار التي يقوم بها عادل خيري ولكن «عادل» تنازل عنه لمحمد الديب ، وهي روح طيبة تدل على التعاون ، كما يدل عليهـــا قبول عادل الاضطلاع بالادوار الصغيرة في بعض الروايات ‥

والحق ان البطولة لا تقاس بالمتر ، فقد يجعل الممثل من الدور الصغير كبيرا ، وقد يجعل الدور الصغير من الممثل بطلا ‥

والسهر .. واللهو

اسماعيل يس مع ابنه يس ، لقد تعرضا لحادث في طائرة ولكنهما نجيا

ولقد أصبح اسماعيل لا يتحدث الا بلغة القطارات . فقد حدث أن قال أبو السعود الابيارى عندما رآه مجهدا أثناء العمل :

– معلهش .. استحمل

فقال اسماعيل :

– استحمل ازاى .. واحنا لسه في الفصل الثانى .. يعنى في طنطا !

وكان اسماعيل يجلس على احد المقاعد ، وأراد عامل المناظر ان يأخذ المقعد ليضعه على المسرح في المنظر ، فقال لاسماعيل :

– تسمح تاخد الكرسى

فقال اسماعيل :

– نازل المحطة الجايه !!

●

وتقدم فرقة يوسف وهبي استعراضها الجديد « ضحك ودموع » وهو يضم مجموعة من الاسكتشات والروايات القصيرة التى تجمع بين الدراما والكوميديا ، وبين التمثيل والرقص والغناء .. « ملحوظة : الغناء في راديو القهوة المجاورة فقط » !

ومسرح اللونابارك الذى تعمل عليه فرقة يوسف وهبي يقع في منطقة الابراهيمية بعيدا عن زحمة الكورنيش ، وهى مغامرة بالنسبة لاى فرقة اخرى ، ولكن يوسف وهبي له جمهوره الذى يذهب اليه حتى ولو كان في الصعيد !

وبينما تجد اغلب رواد مسارح الكورنيش من المصيفين ، فانك تجد معظم رواد مسرح يوسف وهبي من أهل اسكندرية !

ويقول يوسف انه سيسافر الى اوروبا بعد انتهاء موسمه في الاسكندرية الذى لن يستغرق سوى أسبوعا او اسبوعين على الاكثر ، وتسأله لماذا ؟ فيقول :

– أروح اركب لوشى جلد جديد بعد ما اتهرى من الماكياج !

والواقع أن « يوسف » يستحق لقب « الرجل ذو الالف وجه » ..!

انور عبد الله

ويشترك في الرواية أيضا عبد العزيز احمد وجمالات زايد ومنسيه سليمان ونجوى سالم وادب الطرابلسى ومحمد عوض بخلاف الخطأ والنسيان ، كما يشترك فيها بطل آخر اسمه فوكس

وفوكس هذا هو كلب الفرقة الذى اعتاد ان يقف في الكواليس قبل ظهوره على المسرح كأى ممثل . ثم يقوم بدوره على أحسن وجه وبعد ذلك يقف لتحية الجمهور عند اسدال الستار كبقية زملائه – متأسف – أقصد كبقية الممثلين !

وفي الكواليس لا تلتقى بغير الوجوه الضاحكة والنكات المتطايرة وكأنك تشهد فصلا آخر من الرواية على الطبيعة .. ويذهب الاستاذ بديع خيرى أحيانا الى ابنائه داخل الكواليس ليقضى معهم بعض الوقت في المسرح والدعابة

وقد حدث وهو يدخل في احدى المرات ان لاحظ قلة الاضاءة ، فنظر الى سيد سليمان وقال :

– ماتورع يا سيد على الدنيا تنور يا اخى

وسيد سليمان أسمر غطيس كما تعرف !

●

وفي فرقة اسماعيل يس رواية طريفة اسمها « حرامى لاول مرة » ، وهى تروى قصة شاب شريف وفقير – طبعا فقير – يغريه احد اللصوص على القيام بمغامرة سرقة فيدخلان بيت أديب وفيلسوف كبير في رحلة صيف ، ثم تلوح للشاب الغلبان فكرة بالمعيشة في البيت مع زوجته طوال مدة غياب صاحبه

وتتعقد المسألة عندما يلتقى المسكين بابنة الفيلسوف التى لم تر اباها منذ طفولتها وتعتقد انه ابوها ، ولكن العقدة ما تلبث ان تنحل قبل أن يجرف التيار ذلك الحرامى العبيط !

الحرامى الساذج هو اسماعيل يس ، والحرامى المحترف هو القصرى والفيلسوف هو المليجى ، وعقيلة راتب تقوم بدور ابنته ، كما تقوم زينات صدقى بدور زوجة الحرامى الشريف !

ويشترك في الرواية ايضا روسى وخيرية احمد وليلى حمدى ومحمد عبد النبى وفهمى أمان

واسماعيل يتنقل بين القاهرة والاسكندرية يوميا ليمثل في الافلام نهارا ، ويمثل على المسرح في المساء

انه يقول ان مصلحة السكة الحديد تريح قطاراتها في الورش بعد كل رحلة ، ولكنه لم يستطع ان يتساوى حتى مع القطارات

المايوه لأول مرة!

الحر يشعدنا الى الصيف بقيمه . يستطيع البعض ان يكسر القيديو يهرب الى الشاطيء ليجد بعض لسرية على البلاج ، والبعض يمنعه العمل والارتباط به من الهرب ولكنه على اية حال يحاول ان يجد العزاء في الوسائل المحدودة لتخفيف وطأة الحر .. ورب ضارة نافعة فقد استطاعت «مسنة الكواكب» ان تسجل اول صورة لاريفة بالمايوه عندما اجبرها الحر على ان تلجأ الى حمام سباحة للتبرد

يقف فيها كمال الطويل ومحمد الموجي
عاب ، طريقتهم واحدة ، وان اختلفت في
انها طريقة البحث من الجديد الذي
ي لحن هندي من الحان فيلم « آن »
أغنية امريكية ، أو مقطع بحاله من حركة
ة من هنا ومقطع من هناك ، لتكتمل معالم
في نطاق الموسيقى الشرقية ليس مشكلة
ان نسميه تجديدا في موسيقانا ، ولا
ف .. شيء أشبه بما يفعله العطارون في
البلدية !

م موسيقانا ولن يؤخرها ، وانما سوف
أجنبي لا تستطيع ان تسمعه لحنا
يل وتقول له: «اسمع لحنا عربيا » ..
علتين من موسيقاه الغربية ، وسيصرخ
امي » !.

رج بموسيقانا — طول عمرها — من
المجال الدولي .. وفضلا من اسلوب
دة لتوقع موسيقانا داخل محليتها ..
السيكا والرصد والبياتي .. لمقام
بية العالمية .. ان الموسيقى عندهم
» .. أما انغام « الريعتون » فانها
ثل صوت البومة أو صفارة الانذار !.
ى أمام موسيقانا ، ان تضحي بمقام
، الى حد ، عنصر التطريب — وان
« المينور » موسيقى جديدة تحملها
لمستقلة ..

واعيد تسجيلها
يقول فريد
انني اغني لزوج
ولزرع الثوم في
والمصية ان

* * * *

خاص لل

« مش

* اتمنى ان لح
عندي اغان من
جميلة في معانيه
ارسلت بعضها
الموجي ولكنه لم ي
ارسلها لك !

** لا اصدق ا
كما تقولين .. فخ
واسلوبك « مش و
ارسليها وامري لله

صوتها .. واش

* الصور ان يج
.. ان اسمع رع
ندابة تندب ميتا
.. ولا اسمع ص
لا يطرب !. ال
اضطررت الى نقل

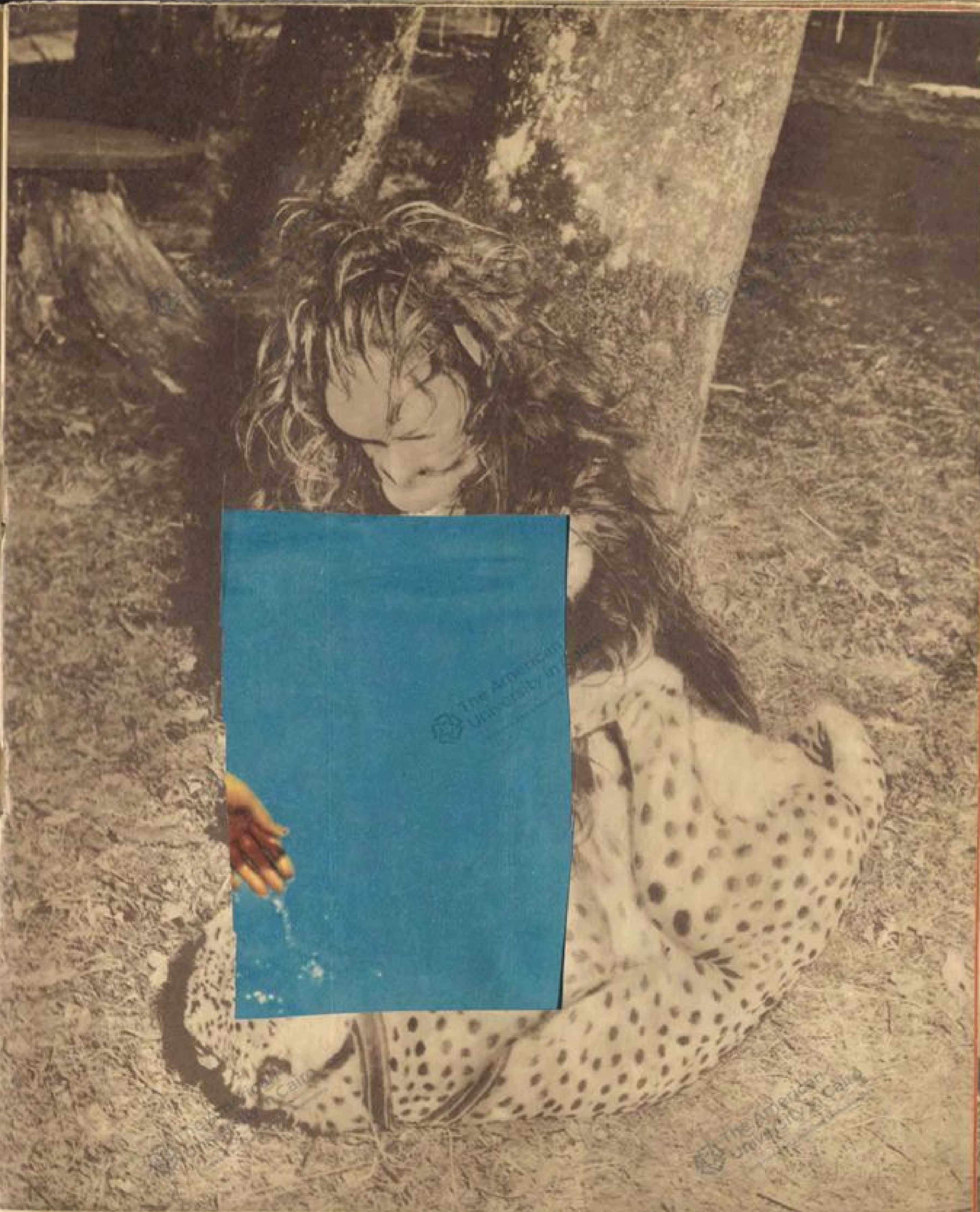

الحسناء والوحش

كانت هناك مفاجاة فى انتظار جلوريا . فقد طلب اليها « كالانج » مدير السيرك ان تخفى جمالها ورقتها وراء جلد فردلتقدم لرواد السيرك نمرة جميلة تشترك فيها الحسناء .. سابقا .. والوحش !!

امسك حرامى ... !

« ستوب » .. كفى .. يكفى الرقص على درجات السلم وبسطانه !

اسمعوا .. كلكم .. كل الذين يؤلفون الموسيقى بالنوتة او من غير نوتة، من اول محمد عبد الوهاب الى احمد فؤاد حسن .. اسمعوا : ان الموقف خطير .. والقضية كبيرة !

انها قضية موسيقانا التى لم تعد شرقية ولا غربية !.. قل لى : ماذا تفعل عندما تؤلف لحنا جديدا ؟!

مدرسة الملحنين الجديدة التى يقف فيها كمال الطويل ومحمد الموجى و « الفة الفصل » محمد عبد الوهاب ، طريقتهم واحدة ، وان اختلفت فى مدى الهضم والفهم والجودة .. انها طريقة البحث عن الجديد الذى يخطف الانتباه .. جملة جديدة فى لحن هندى من الحان فيلم « آن » المسكين ، او دخلة « ملطوشة » من اغنية امريكية ، او مقطع بحاله من حركة فى سيمفونية او كونشيرتو .. وجملة من هنا ومقطع من هناك ، لتكتمل عظام اللحن وتبقى مشكلة لحم .. واللحم فى نطاق الموسيقى الشرقية ليس مشكلة!

وهذا الاسلوب فى التلحين لايمكن ان نسميه تجديدا فى موسيقانا ، ولا يمكن ان نسميه اقتباسا .. انه خلط .. شيء اشبه بما يفعله العطارون فى حى الغورية وهم يجهزون الوصفات البلدية !

وهذا الاسلوب فى التلحين لن يقدم موسيقانا ولن يؤخرها ، وانما سوف يضيع شخصيتها .. واى موسيقى اجنبى لا تستطيع ان تسمعه لحنا من الحان عبد الوهاب والموجى والطويل وتقول له: «اسمع لحنا عربيا » .. انه بلا شك سوف يضبط جملة أو جملتين من موسيقاه الغربية ، وسيصرخ فى وجهك بلا مجاملة : « امسك حرامى » !.

وهذا الاسلوب فى التلحين لن يخرج بموسيقانا – طول عمرها – عن نطاقها المحلى ، لتقف على قدميها فى المجال الدولى .. وفضلا عن اسلوب الخلط هذا ، فان هناك عقبة فنية أكيدة تقوقع موسيقانا داخل محليتها .. انها مقام « الربعتون » . مثل انغام السيكا والرصد والبياتى .. فمقام الربعتون غير موجود فى الموسيقى الغربية العالمية .. ان الموسيقى عندهم نغمتان فقط : « الماجور » و « المينور » .. اما انغام « الربعتون » فانها عندما تعزف على الاذهم تصبح نشازا مثل صوت البومة او صفارة الانذار .!

ومطلوب منا ، لكى نفتح المجال العالمى امام موسيقانا ، ان نضحى بمقام الربعتون – مع ملاحظة انها بفقده تفقد ، الى حد ، عنصر التطريب – وان نخلق لانفسنا على انغام « الماجور » و « المينور » موسيقى جديدة تحملها طابعنا وتقاليدنا وتكون لها شخصيتها المستقلة ..

الهند فعلت هذا .. وتركيا فى عهد كمال اتاتورك خلقت لنفسها موسيقتين: موسيقى محلية احتفظت فيها بالربعتون ، وحافظت بذلك على طابعها الشرقى كاملا .. وموسيقى تركية عالمية تقوم على نغمتى الماجور والمينور ، وبلا ربعتون ..

و... « ستوب » .. يكفى خلطا لن يوصلنا الى نتيجة اكثر من تضييع معالم شخصية موسيقانا .. انه مطلوب منا ان نختار ، فنحن نعيش فى عهد الخلق الذى نبنى فيه شخصيتنا المستقلة فى الفن والصناعة وكل مجال ..

هل نضحى « بالربعتون » من أجل موسيقى عربية عالمية ؟او نبقى عليه وعلى موسيقانا المحلية التى تعرضت فى السنوات الاخيرة لكل هذا الخلط والتشويه .. اى الطريقين نختار ؟

انني افتح باب المعركة .. وكل من يستطيع ان يغسل خياله ويطلع بافكار جديدة فليتشر غسيله هنا .. على الحبل . والمشابك من عندى !!

عبد التواب عبد الحى

مولد اغنية !

اسمع هذه الاغنية و.. نام.!

« تصبح على خير » . اغنية طيبة تقولها للحبيب والقريب وكل من يكون بجوارك وانت تتثاءب للنوم !.

ويقولها فريد الاطرش لزوجته ماجدة فى فيلم « من اجل حبى » .. يقول لها فريد الاطرش بلسان اسماعيل الحبروك :

تصبح على خير يا حبيبى — انت اللى من الدنيا نصيبى
يا حبيبى — يا نصيبى
يا حبيبى

ويمثل فريد الاطرش فى الفيلم شخصية فنان معروف ، اصيبت زوجته « ماجدة » بصدمة نفسية وشلل ، ويسهر فريد بجانبها ، ولولاها لم يغن الاغنية ..

وعندما فكر فريد فى مطلع مناسب للاغنية ، لم يجد انسب من كلمة « تصبح على خير يا حبيبى » .. فطلب اسماعيل الحبروك على التليفون وكانت الساعة الواحدة صباحا .. وسهر الاثنان حتى الصباح ، الحبروك يؤلف «كوبليه» ، وفريد يحاول ان يلحنه ..

انتهى الحبروك من تأليف الاغنية قبيل الصباح ، وانام فريد تلحين المذهب فقط .. ونام ! وفى نفس اليوم بعد الظهر ذهب فريد الى نادى الجزيرة ليتفرج على مسابقة جمال الجمهورية التى فازت فيها « عايدة قصاتلى » باللقب .. وفى وسط الزحام هبط الالهام على فريد ، فترك المسابقة بخياله واكمل اللحن وعيناه تحملقان فى المتسابقات من غير احساس !

وفى المساء كان « بيبى المانزا » يكتب نوتة اللحن وورقة . وحفظ الموسيقيون اللحن فى ٥ بروفات ، وسجلت الاغنية باستديو مصر فى ٤ ساعات واعيد تسجيلها ٣ مرات مع ان اذاعتها تستغرق ٦ دقائق فقط !

يقول فريد : اللحن هادىء وناعم يعبر عن كلمات الاغنية .. فالمفروض انى اغنى لزوجتى المريضة لكى تنام ، ونعومة اللحن تدفعك الى التثاؤب وتزرع النوم فى عينيك بالفعل !

والمصيبة ان الاغنية مكانها فى نصف الفيلم بالضبط !!

* *

خاص للاذاعة !

« مش ولابد »

* املى ان تحقق لى رغبتى .. عندى اغانى من تاليفى ، اعتقد انها جميلة فى معانيها وتصلح للاذاعة .. ارسلت بعضها الى الملحن محمد الموجى ولكنه لم يعدنى برد .. هل ارسلها لك ؟

امال ابراهيم
العباسية

**** لا اصدق ان اغانيك جميلة كما تقولين .. فخطك «الوحش» جدا، واسلوبك « مش ولا بد » ومع هذا ارسليها وامرى لله !**

صوتها .. واشياء اخرى !

* اتصور ان يحدث لى اى مكروه .. ان اسمع رعدا بقصف ، او ندابة تندب ميتا مأسوفا على شبابه .. ولا اسمع صوت شادية الذى لا يطرب !، التى كلما سمعتها تغنى اضطررت الى قفل الراديو، والمؤسف ان هذا يحدث عدة مرات فى اليوم ! قولوا لها اما ان تأخذ الغناء « جد شوية » واما ان تبطل الغناء نهائيا !!

عبد الحكم عبد الرحمن شعبان
شبين الكوم

**** انت حر فى مزاجك .. ولمعلوماتك : عشاق صوت شادية كثيرون**

مونولوج !

* لومونى واستاهل اللوم
على بختى والحظ معاه
وانسونى يمكن ييجى يوم
اعتر فيه ومسيرى القاه
لكن دا مش ممكن يحصل
وانا من زمان كان ممكن اوصل
بس الحظ ما عندوش ذوق !

ما رأيك فى هذا المونولوج من تاليفى!

سعيد على صبرى
اديب ناشىء باسكندرية

**** نشرت لك اجود كوبليه فى المونولوج .. الباقى ! اما مكسور الوزن او ركيك المعنى .. لا بأس بزجلك وبطول المدة « يجى منك » !**

أخبار غير مذاعة !

*** اغانى عبد الوهاب فى البرنامج العام وصوت العرب دائما فى المقدمة من حيث العدد .. وتليها اغانى عبد الحليم وفريد الاطرش بفارق يتراوح بين ١ و ٦ اغنيات لصالح عبد الحليم .. وهذا الاسبوع حدث العكس .. فلفريد ٣٦ اغنية ولعبد الحليم ١٤ فقط .. فريد يقول : « واخيرا .. حدثت المعجزة » !!**

* احدى المجلات الاسبوعية نشرت ضمن « اسرارها » ان مذيعا قديما يحمل مسدسا فى حزامه .. ولم يكتشف سبب حمله لهذا السلاح حتى الآن .. والمذيع هو حسنى الحديدى .. والمسدس له رخصة ويحمله حسنى من سنتين .. اما الاسباب فليست شخصية

*** المطربة احلام .. ابتداء من الدورة الاذاعية القادمة يرتفع اجرها من ١٩٢ الى ٢٥٠ جنيها عن الربع ساعة . وهو اجر الدرجة الاولى .. فئات الدرجة الثانية والثالثة على التوالى ١٥٠ و ١٢٥**

* لحن اغنية « نار » للموجى ولحن « فى يوم .. فى شهر » لكمال الطويل فيهما جمل موسيقية كثيرة مسروقة .. تحت يدى الدليل و « اقرأ المقال فى أول الصفحة »

الفقيرة الظريفة تنتخب ...
ملكة السينما

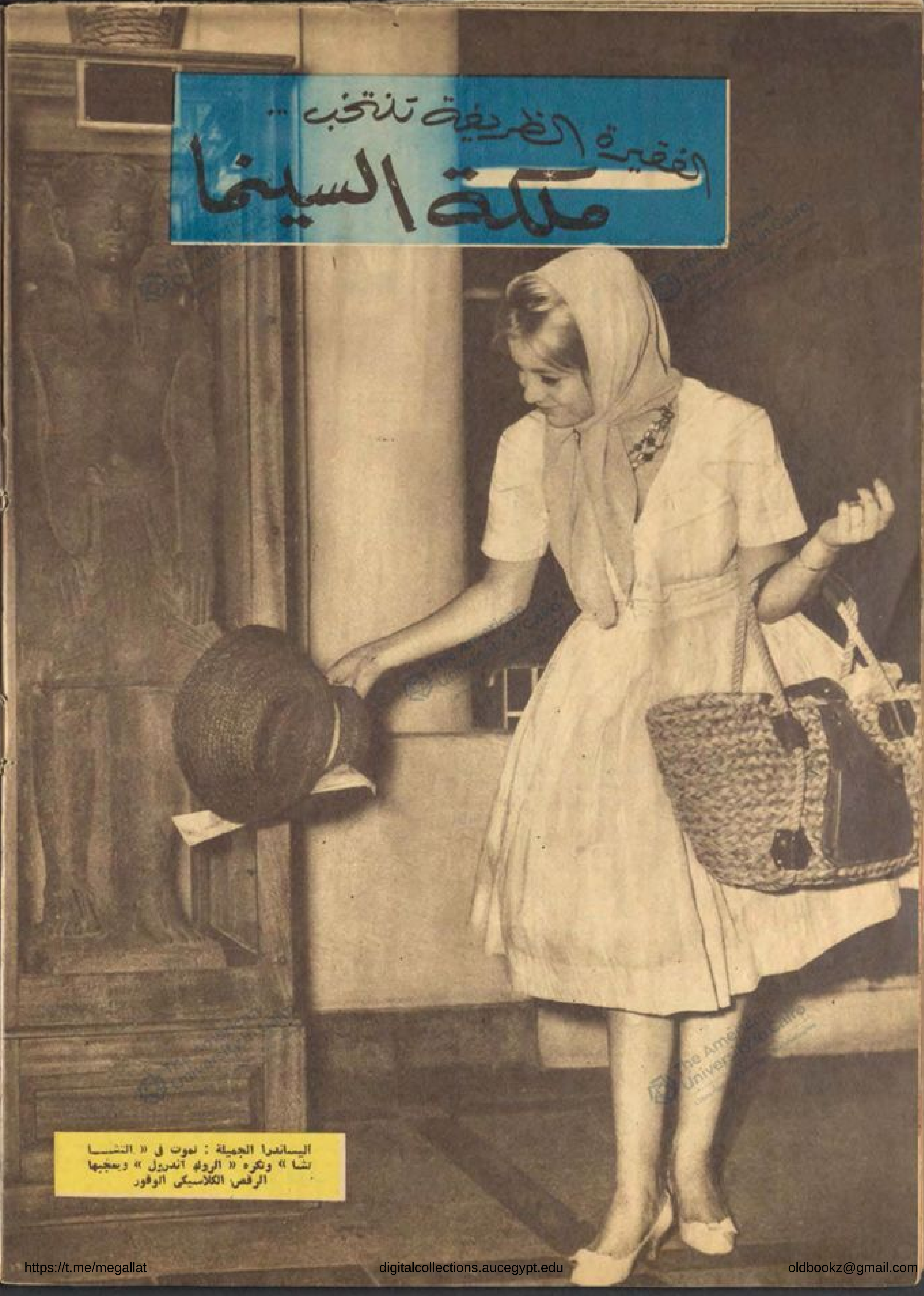

اليساندرا الجميلة : تموت في « التشـا تشا » وتكره « الروك آند رول » ويعجبها الرقص الكلاسيكي الوقور

اليساندرا بانارو زهرة من ايطاليا.. في عمر الحب والاحلام .. في التاسعة عشرة ، وهي ناضرة فيها تولب التي تعيش في حب سعيد . وهي رائعة مثل الصور الجميلة في اللوحات الخالدة . وهي بسيطة .. في قلبها صفاء بشرتها ، وفي حديثها عذوبة انوثتها ، وفي لحظها فتنة عمرها ! وصلت اليساندرا الى القاهرة من أسبوع .. لتمكث أسبوعين آخرين ، ولتشترك في اختيار فتاة السينما .. السابقة التي اقيمت في كازينو سان استفانو ليلة السبت الماضي ، بالاشتراك مع الزميلة « لاريفودم » والفيلم الايطالي ..

التقيت باليساندرا في فندق سان ستفانو . كان معها دبدبان يقظ لا يحول عينيه عنها . امها التي تلازمها كظلها ! وما ان اقلتنا على القاعة الكبرى حتى لمحها افراد الفرقة الموسيقية .. فتهامسوا .. وصدحت الموسيقى بلحن عذب .. لحن « لازاريلا » !

ولهذا اللحن قصة مع اليساندرا روتها لي قائلة :

ـ التي أعشق صوت دومنيكو مديدنو . انه هو الذي يغني هذه الاغنية العذبة ، وفاز بجائزة مهرجان سان ريمو للاغاني عنها . وقد أوحى نجاح الاغنية لمنتج ايطالي بانتاج فيلم بنفس العنوان ، قمت ببطولته وصادف نجاحا كبيرا . كم انا سعيدة لان الفرقة الموسيقية تعرف اللحن ، وتحييني به !

وانتهى اللحن الحالم ، واليساندرا تسبح بعينيها الجميلتين في احلام شيقة ، وعادت الى من شرودها ، ثم استدارت للفرقة تومىء لها براسها شكرا وعرفانا . وكانت قد جمعت في الذاكرة خيوطا من ماضيها ، مضت تنسج منها قصة حياتها قائلة :

ـ الصدفة هي التي قدمتني الى الشاشة . فقد كنت أعمل في التليفزيون في برامج الاطفال . وكنت مشهورة عندهم بجوربي القصير وشعري الذهبي ! وذات مرة ذهبت الى الاستديو مع أخي الذي يعمل مساعدا للاخراج . كان هذا من اربع سنوات ورآني هناك المخرج ماركو بولونيني فتأملني باعجاب ، وقرص

(البقية على صفحة ٣٩)

حب فى العجوزة !

فى ضاحية العجوزة ، وراء عمارة السعوديين على وجه التقريب ، تعيش بطلة جميلة من غير بنات الوسط الفنى فى قصة حب هادىء ! اما البطل فهو فنان شاب محبوب

والقصة لا يعلم بها الا بطلاها ، وصديقة للبطلة ، وام البطلة التى تبارك القصة من كل قلبها والمنتظر ان يكون الفصل الجديد فى هذه القصة فصلا أخيرا فى قصة سبقتها !

وانا هنا اكتفى بالخبر ، اما التفاصيل ، التفاصيل الكثيرة فليست فى حل من نشرها .. فى الوقت الحالى على الاقل !!

مشاجرة !

وقعت مشادة حادة بين فنانة معروفة وصديقة أحد المخرجين ، وسبب المشاجرة رقصة حالة اشتركت فيها الصديقة ، وزوج الفنانة المعروفة

حب عنيف !

يبدو ان كيوبيد على وفاق مع فتيان الشاشة الاول فى هذه الايام ، ففى قلب فنان ناجح تعيش قصة حب من النوع الحاد .. او الحار ، والفرق فى حرف واحد !! وبطلة القصة طالبة شقراء ، سوداء العينين فى الثامنة عشرة من عمرها ، وتقيم فى احدى ضواحى القاهرة القريبة ، ويكاد اسمها ينطبق على اسم مغربة شهيرة لولا الاختلاف فى حرف واحد ايضـــا !

اما المكان الذى يمضى فيه العاشقان اجمل اوقاتهما فهو ملهى هادىء فى طريق الهرم .. ولن اقول لك انه ملهى « بلير » حتى لا اتهم بافشاء الاسرار !!

عقبات !

قصة حب معروف ، تصادف فى الوقت الحالى اكثر من عقبة ، وقد لاتقوى القصة ـ بعد ان وهنت شعلتها ـ على تخطى جميع العقبات ، فتضعف اكثر فاكثر ، او ... تنتهى بهدوء !!

وفاء ! !

مثال من الوفاء النادر اقدمه لك .. فنانة جميلة ، كانت حتى وقت قريب زوجة لفنان شاب ، ثم انفصلت عنه بعد قصة حب عنيف افسدها تدخل اصدقاء الزوج فى حياته

المطلقة الجميلة اتخذت لصديق حميم لمطلقها ، صديق خدمه الفنان كثيرا فى عمله السينمائى ، ورجته ان يتصل به فى امر من امورها المعلقة ، ورحب الصديق بالوساطة ، ثم دعا الفنانة ـ مرغما ـ الى السينما ... وامام سينما قصر النيل اجتمعت الفنانة الجميلة .. والصديق .. والزوج السابق !!

ولم يجىء هذا « الرنديفو » الثلاثى بتدبير القدر وحده ، وانمـــا نتيجة لمكالمة تليفونية بين الزوجين السابقين •

ولقن الفنان الشاب صديقه درسا قاسيا فى .. الاخلاق !

المهرج

الكواكب تحقق لك حلمك

موعدك مع الحــــظ اقترب .. لقد انتهت لجنة مســـابقة الكواكب للوجوه الجديدة من الفرز . وسنعيد نشر الصـــور التى فاز اصحابها باصوات اكثر .. فى العدد القادم

●● اسماعيل يس . فهى هو ونجله يس يوم الاربعاء الماضى فى زيارة اولياء الله بالقاهرة ، لنجاتهما من حادث سقوط الطائرة فى الاسكندرية . وقد نجا من الحادث كل الركاب

●● ستديو مصر . يستعد لبناء معمل الافلام الملونة بعد ان تلقى المواصفات الفنية من الشركة التى استوردت منها آلات المعمـــل . وسيقوم ستديو مصر ببنـــاء بلاتوه رابع على احـــدث طراز فنى ، وسيخصص هذا البلاتوه لتصوير الافلام الملونة

●● فاتن حمامة . سجلت ارقاما قياسية للفترات التى تنفقها داخل مياه البحر فى الاسكندرية . وعمر الشريف ينتظر خروجها من الماء عدة ساعات جالسا على البلاج

●● محرم فؤاد . بدا يظهر مع « شلة » جديدة ليس بين افرادها احد من الوسط الفنى

●● المسرح الشعبى . سيقدم اوبريت « العشرة الطيبة » فى الاحتفال بمولد الموسيقار الفقيد سيد درويش فى منتصف سبتمبر

●● زوزو ماضى . استاجرت « بمروم » فندق « الناسيونال » لتفتتح فيه مطعما على الطراز الحديث

●● جمعيات موسيقية عدة . ستتكون فى جامعة القاهرة عند افتتاح الموسم الدراسى . مهمة هذه الجمعيات هى نشر الثقافة الموسيقية وترغيب الطلبة فى سماع الموسيقى

●● رمسيس نجيب . عهد الى محمود السباع بمهمة كتابة السيناريو لفيلم بهية . القصة كتبها حامد عبد العزيز والد لبنى عبد العزيز

●● كمال الطويل . اكتشف فى نفسه موهبة جديدة ، هى كتابة الاغانى شعرا وزجلا

●● كمال منسى زوج المطربة نجاة الصغيرة ، تلقى منها برقية على اثر وصولها الى بيروت . تضمنت البرقية الشكر للزوج على جهوده وخدماته رغم ما بين الزوجين من خلاف

●● موسم السينما العربية . لاول مرة يبدا فى ٢١ اغسطس . ستعرض خمسة افلام دفعة واحدة

●● اوركسترا شيكاغو السيمفونى يزور القاهرة فى اواخر سبتمبر بدعوة من وزارة الثقافة والارشاد

●● محمد الطيب . وجهجديد من الاقليم الشمالي . اسند اليه عز الدين ذو الفقار دورا هاما في فيلم « الرجل الثاني »

●● محمود السباعي . سيخرج التمثيلية الاذاعية المسلسلة التي تذاع في الشهر القادم

●● هدى صالح . الرسامة . سترسلها وزارة الثقافة والارشاد في بعثة الى موسكو لدراسة فن الماكياج . وهي تشتغل بالماكياج في عدة فرق مسرحية منذ مدة طويلة

●● قسم خاص لقراءة نصوص التمثيليات وتقرير صلاحيتها او رفضها . ستنشئه الاذاعة في مراقبة التمثيليات . وستعلن الاذاعة قريبا عن مسابقة لخريجي قسم النقد بالمعهد العالي للفنون المسرحية وسيكون الناجحون فيها هم اعضاء القسم الجديد الذى سيراسه يوسف الحطاب .

●● زهرة رجب . عضو الاتحاد القومي وعضو جمعية اصدقاء الفنانين . نفت بشدة انها تحتقر التمثيل والمشتغلات به . كانت بعض الصحف قد نشرت انها كتبت تقريرا بهذا المعنى .

●● دلال . مطربة من الاقليم الشمالي . قررت الاذاعة ان تسجل عددا من اغانيها للبرنامج العام

●● اميرة امير . قررت افتتاح محل للازياء . واتفقت على احضار مصممة للازياء من بيروت واخرى من باريس وستقيم اميرة عرضا لمدة في بداية كل موسم

●● رشدى اباظة . وقع عقدا مع المنتج عباس حلمي على القيام ببطولة فيلم « رجال في العاصفة » وستشاركه البطولة هند رستم ويخرج الفيلم حسام الدين مصطفى

●● عباس كامل . يخرج فيلم « الجاسوسة الحسناء » لحساب افلام الخليج العربي . والفيلم بطولة منى بدر

●● ثروت عكاشة . وزير الثقافة والارشاد القومي . امر بأن تمد فترة عمل فرقة رضا للفنون الشعبية حتى نهاية اغسطس . ووعد بتقديم المساعدات اللازمة لاستمرار الفرقة في عملها . حدث هذا يوم الثلاثاء عندما زار الوزير الفرقة وتحدث الى افرادها بين الكواليس

●● يوسف وهبي وزوجته وابنته يسافرون في الاسبوع الاول من سبتمبر الى سويسرا للاستجمام

●● الدكتور حسن الحفناوى . زوج السيدة ام كلثوم . اهداها نظارة طبية نادرة ثمنها مائتا جنيه .

●● شركة التليفزيون اللبنانية قدمت عروضا سخية لبعض الفنانين العرب للظهور في التليفزيون وتقديم بعض البرامج

●● عطية شرارة وحسين جنيد يصران على ان يتقاسما الجائزة مع فؤاد الظاهرى عن الموسيقى التصويرية لفيلم « رد قلبي » ويقول كل منهما ان له اسطوانة اخذت منها ٧ دقائق في الموسيقى التصويرية في الفيلم وقد دامت ٤٥ دقيقة .

●● اسماعيل يس . يشترك في بطولة فيلم ايطالي عربي ، والفيلم انتاج مشترك يشترك فيه ابطال الكوميديا في ايطاليا وفرنسا وتصور حوادث الفيلم بين القاهرة وروما .

●● فرقة المسرح القومي . ستقدم حفلتين على احد مسارح مدينة مدريد باسبانيا عند سفر الفرقة في طريقها الى مراكش في اكتوبر القادم .

●● فريد الاطرش . يغني في حفل ساهر يوم ٢٧ اغسطس ويقام على مسرح الازبكية الصيفي .

●● نازك . المطربة . ستغني اغنية جديدة عن حياة المجاهدة الجزائرية « جميلة بوحريد » لحنها الملحن اللبناني عفيف رضوان لاذاعة صوت العرب .

●● فرقة الكوميدى فرانسيز ستقدم موسما على مسرح الاوبرا في الشتاء القادم . نجح احد المتعهدين في التعاقد مع الفرقة .

●● احمد حمروش . مدير المسرح القومي . قال انه لا يمكن تقديم « الاوبريت » في الموسم القادم لعدم وجود الامكانيات المسرحية اللازمة لهذا العمل .

●● زكي طليمات . يضع الآن كتابا عن تاريخ المسرح العربي . يبدأ الكتاب بايام يعقوب صنوع وينتهي بفرقة « ياليل ياعين »

●● زقاق المدق لنجيب محفوظ ومجموعة قصص « ام العواجز » ليحيى حقي ترجمتا الى اللغة المجرية وستمثلهما فرقة المسرح القومي المجرى على اكبر مسارح بودابست .

●● بدرخان . سيسافر الى دمشق ليدرس امكانية اقامة مهرجان الفيلم العربي اثناء انعقاد معرض دمشق الدولي . وقد رصد لهذا المهرجان مبلغ ٢٥ الف ليرة سورية

●● عبد الوهاب اجرى بروفة نهائية على الاغنية التي لحنها لعبد الحليم حافظ « على الشوك .. شاني زماني » وطلب من عبدالحليم الحضور من الاسكندرية ليحفظها ، ثم مرض هو وتاجل موعد تسجيل الاغنية . اسبوعا كاملا .

●● مؤسسة دعم السينما تدرس مشروعا يلزم دور السينما الاجنبية بان تكون الافلام القصيرة المكملة للبرنامج عربية . كجريدة السينما والافلام الثقافية والتسجيلية

●● وزارة الثقافة بدات طبع المسرحيات الاولى في سلسلة « المسرحيات العالمية » . ومن المسرحيات التى تم طبعها : اعمدة المجتمع لابسن والشقيقات الثلاث لتشيكوف .

●● البرنامج الاوربي من اذاعة القاهرة سيقدم انجح الاغاني العربية ضمن برنامجه الجديد « جامبورى »

هدى سلطان ...
مريضة بالوهم

فى الاسابيع الماضية ، ذهبت المطربة هدى سلطان لتزور صديقتها تحية كاريوكا وكانت مريضة فى احد المستشفيات الخاصة ، ولم تكد هدى تغادر المستشفى حتى انطلقت تتألم بشدة ، احست بألم فظيع فى نفس الموضع الذى شكت منه الصديقة المريضة تحية . ظهرت على هدى نفس الاعراض ، وسارع فريد شوقى يحضر طبيبا اخصائيا ليعالج هدى ، وقرر الطبيب ان هدى سلطان لاتشكو مرضا وانها سليمة معافاة

ان هذه ليست هى المرة الاولى التى تعانى فيها هدى سلطان هذا الاحساس العجيب الغريب

لايكاد فريد شوقى يشكو المًا الا وتشكو هدى سلطان نفس الالم ، ولا يكاد يشعر بالصداع حتى تشكو هدى الصداع مثله . ومرضت فردوس محمد مرة ، وذهبت هدى سلطان تزورها ، ولم تكد تغادرها حتى شعرت بنفس الاعراض وشكت نفس الالم ، بل زاد الالم بهدى الى درجة انها سقطت مغشيا عليها ، وصديقة عزيزة كانت تؤلمها عيناها وزارتها هدى ، وما ان عادت الى البيت حتى آلمتها عيناها هى الاخرى واصطحبها فريد شوقى الى عيادة الدكتور صبحى طبيب العيون فاذا به يقرر أن عينيها سليمتان وليس بهما اى مرض . وزارت هدى سلطان مرة اخرى صديقة كانت قد اجرت عملية الزائدة الدودية ، فاذا بها تشعر بآلام هائلة فى « المصران الاعور » لدرجة انها قررت البقاء فى المستشفى لاجراء العملية ولكن الطبيب رفض لانه لم يجد عندها مايستلزم اجراء العملية

ماهو سر هذه الحالة الغريبة التى تعانيها هدى سلطان ؟ ان الاطباء البشريين جميعا قد افتوا بان هدى لاتشكو مرضا ، ولا تعانى شيئا فى كل حالة تشكو منها . وذهبنا نبحث عن تفسير عند علماء النفس

قال الدكتور يوسف جنينة ان من الخير ان يعالج الطبيب البشرى هدى بنفس الدواء :

— مثل هذا الاحساس سببه القلق النفسى ، وكثيرا ما يتطور الامر بمن تعتريه هذه الحالة الى مرحلة أخرى اخطر ، هى الاصابة فعلا بالمرض . اما فى حالات القلق النفسى فقط ، فهذا القلق يكون عادة مصحوبا بالخوف من الموت او الجنون او المرض . ومن الممكن ان يعالج المصاب بهذا النوع من القلق النفسى علاجا سريعا خفيفا ويشفى بعد عدة جلسات نفسية يصعب تحديد مدتها

واعتقد انه يجب على الطبيب البشرى ان يعالج هدى المريضة بالقلق النفسى بنفس العقاقير الطبية التى يعالج بها المريض الذى زارته على ان يصحب هذا العلاج علاجا نفسيا

والدكتور صبرى جرجس ، يعتقد ان هدى على استعداد لان تتأثر باى شىء . قال :

— فى مثل هذه الحالة ، يكون لدى المريض قابلية واستعداد لان يتأثر باى شىء . وسر ذلك هو القلق النفسى الذى يصيب الشخص الشديد الخوف على نفسه ، وبسبب من يعتقدون انهم اكثر عرضة للمرض من غيرهم . وهذا القلق يدفع المريض به الى ان يعتقد انه يعانى نفس الامراض التى تظهر على المريض الذى يزوره . وخلاصة القول أن ماتعانيه هدى سلطان هو عملية ايحائية بالمرض سببها القلق النفسى

اما الدكتور جمال ماضى ابوالعزايم فيرد هذه الحالة الى الضعف النفسى قال :

— سر هذا الاحساس بالمرض والالم هو ضعف نفسى يصاب به الشخص تبعا للبيئة والمشاكل التى تعترض حياته ، فمن الممكن ان يكتسب المريض هذه الحالة الشاذة من المحيط الذى يعيش فيه ، وهو تبعا لهذا لايتمتع بنضوج نفسى . انه كالاطفال تماما يتأثر بأى شىء ، وهو يعانى من الاضطرابات النفسية مايجعله يشعر بآلام نفسية ويحس اعراض المرض رغم ان اعضاء جسمه سليمة

والدكتور سمير يوسف مراد . يرد هذا الى الحرمان ايام الطفولة . قال :

— لابد من دراسة تاريخ المريض بهذه الحالة منذ ايام طفولته وتطور حياته ، لكى يمكن تحديد المرض تحديدا صحيحا . واغلب الظن ان هـــذا الاحساس ناتج عن صراع وانفعالات نفسية يحاول المريض ان يخفيها ، وهو فى نفس الوقت يحاول ان يكتسب عطف وحنان المحيطين به ، وهذا ناتج عن شعور بالحرمان عاناه ايام الطفولة . ثم ان الامراض التى يشعر بها تجيئه نتيجة ايحاء داخلى من النفس نفسه ، وهو عادة ضعيف الشخصية لديه قابلية للايحـــاء الخارجى لدرجة كبيرة وهذا نوع من الهستيريا الشائعة لدى البعض من الناس الذين يصدقون اى شىء يأتيهم من الخارج كأن يقول لهم احد « انت مريض » . فاذا به يشعر بالمرض على الفور حتى ولو كان هذا الزعم يصدر عن شخص لايفهم فى الطب

ماضي الزوجة !

●● انا شاب في الخامسة والعشرين من عمري ، تخرجت من الجامعة واشتغلت ، واثناء عملي التقيت باحدى زميلاتي فشعرت نحوها بالفة غريبة ، وسرعان ماافصح شعوري وتاكدت من حبي لهاواصبحنا نتقابل لنتفاهم اكثر .. وذات مرة كنت اجلس معها ففوجئت برجل يتقدم نحونا ويسلم عليها سلاما حارا كانه يعرفها جيدا ، وصارحتني بانهما كانا على حب وكان في نيتهما الزواج الا ان عقبات حالت بينهما .واحسست بقبضة في صدري منذ هذا الحديث واصبحت انظر الى حبيبتي نظرةشك بعد ان كنت اثق فيها ثقة عمياء .. لم اكن اتصور ان في ماضيها حبا او اعجابا . باي رجل ... لكني مازلت احبها ولااستطيع الا ان اراها كل يوم لكني متردد في الزواج منها ما رايك ؟

مهندس س.ع القاهرة

= لقد اعجبت كثيرا بموقف زميلتك منك ، وصراحتها معك مما يدل على انها «انسانة» على جانب كبير من الثقة بنفسها والاخلاق النادرة.. والمتبع ان الفتاة دائما تفضل الكذب في مثل هذه الامور .. والذي يدفع الفتاة الى الكذب هو الرجل ... الرجل مازال مصمما على أن يكون اول حب في حياة فتاته والفتاة بعد ان تعلمت وعملت مع الرجال زادت الفرص امامها ليحبها اكثر من رجل .. ثم تردد الرجل في الزواج ممن يحبها او تخلى من الحب خوفا من ماضيها

رأيي ان فتاتك فتاة مثالية في صراحتها وصدقها بالنسبة لما حولها من مجتمع يعيش على أخفاء الحقيقة دائما ، وهذه الفتاة لايمكنها ان تخون زوجها ابدا .. تزوجها ولا تكن من الرجال الذين يغمضون اعينهم عن الحقيقة

انتقام !

●● انا فتاة في العشرين من عمري احببت شابا حبا جارفا وظل يحبني ويقابلني فترة طويلة ثم تركني دون ان يذكر اسبابا مفهومة ، وشعرت انه كان يخدعني ويتسلى بي ، ثم سمعت انه خطب احدى صديقاتي فنهشت النار قلبي وصممت على ان انتقم منه واسيء الى سمعته امام خطيبته لتتركه .. مارايك ؟

معذبة م.م الاسكندرية

مجلة الحب

عروسة حلاوة !

انا امراة في العشرين من عمري ، تزوجت ابن عمي منذ ثلاث سنوات بعد حب عنيف تحدثت عنه كل العائلة ، وكان يومئذ شابا ، وجيها ، انيقا ، تخرج من الحقوق بتفوق ، وعين وكيلا للنيابة باحدى المديريات . ولذا كان محط انظار كل بنات العائلة . وكنت فخورة لانه اختارني دون كل البنات . وقد سافرت معه الى مقر عمله باحدى مدن الوجه البحري ، وفي صدري امل في ان اعيش سعيدة معه في هذه البلدة . رغم انني قضيت حياتي كلها بالقاهرة ، غير انني بعد ايام قليلة احسست كانما دفنت نفسي في قبر . كل شيء في المدينة راكد كانه ميت ، في النهار اجلس في البيت اراقب الخادمة وهي تعمل ويمر الوقت طويلا ثقيلا حتى يعود زوجي للغداء وفي المساء ارتدي ملابس الانيقة وجواهري واخرج معه نتمشى في شوارع متربة ليس فيها ناس ، وندخل السينما الوحيدة في المدينة التي تعرض افلاما قديمة رأيتها منذ عشرات الاعوام ، واعود الى البيت وانا احس انني ابذل في اناقتي جهدي لاضيعها في الهواء واتعب نفسي لابدو في مظهر جميل انيق لناس لايفهمون شيئا على الاطلاق ، ان زوجي يحب عمله ويحدثني عنه كثيرا لكني لا اسمع شيئا ، وحينما احس تعاستي قال لي انها مدينة مقبولة فيها ماء ونور ونظيفة وبيتنا له حديقة ، وكل شيء يبدو جميلا مادمت معي وانا معك لكني لست مقتنعة بهذا الكلام واريد أن اعود الى القاهرة .. الى الشوارع المليئة بالحياة .. الى الناس الكثيرين الذين ينظرون ويفهمون انني تعسة في هذه المدينة .. ماذا افعل ؟

معذبة س.ق اسنا

دكتورة نوال انت امراة مدللة سطحية في مشاعرك وافكارك ، لقد قبلت زواجك من ابن عمك لترضي في نفسك غريزة الانتصار على بنات العائلة وليس لانك تحبينه ، وان حبك للمظاهر دون الجوهر جعلك تعيشين حياة ضحلة بلا عمق ، الحب عندك لايعني الا رجلا انيقا ناجحا تتسابق عليه البنات ، والزواج في نظرك فساتين وجواهر وجهاز وشقة فاخرة ، وفسح وخروج ، وحفلات ، وناس ، وكلما كثر الناس كلما كثرت سعادتك ، حتى السعادة تنظرين اليها بسطحية وطفولة ، وتقولين اضيع اناقتي في الهواء ، ماهي السعادة باطفلتي ؟.. أن تلبسي فستانا انيقا وعقدا ثمينا وتخرجي وسط الناس ترفعين راسك في خيلاء ، هذا ينظر ، وهذه تمدح ، وتتلقين انت النظرات المعجبة ، والمدح الكثير ، وهذه سعادتك ؟

كفاك طفولة وتدللا فانت زوجة عليها مسئوليات ، ولك زوج له حقوق ، وانت « انسانة » يجب أن تستغلي انسانيتك في اشياء كثيرة ، ليس عمل الزوجة ان تراقب الخادمة وهي تعمل ، ولكن على الزوجة ان تعمل وتساعد الخادمة وتبتكر للبيت اشياء للزينة او للاستهلاك ، حاولي أن تفهمي عمل زوجك وهو يحكي لك عنه . وادرسي معه عقده ومشاكله ، وساعديه في الحل .. وسعي دائرة تفكيرك واجعليها تتعدى نفسك وزوجك وبيتك الى بيوت الاخرين .. الى المدينة كلها وفكري ماذا يمكنك أن تفيدي اذا كان هناك مكان للافادة ، اشتري الكتب واقرئي يتفتح امامك عالما كبيرا مليئا بالناس والحوادث والافكار كيفي نفسك تبعا لوجودك فان عظمة الانسان تقاس بقدرته على التكيف وكم من عبقرية عاشت في الريف وخلقت فيها حياة .. حاولي أن تكوني «انسانة» وزوجة واما بدلا من ان تكوني عروسة حلاوة صماء

= رأيي ان تبتعدي عنه وعن خطيبته لانه لو كان يحبك لكان خطبك انت ، ثم ان اساءتك اليه لن تضره في شيء وانما ستضرك انت لان كل من يسمعك سيفهم حتما انك كنت تحبينه وانه هجرك .. كوني عاقلة ومتزنة ، وما مر بك ليس الا تجربة فهمت منها من الرجل بعض ما كان يجب أن تفهميه

قسوة وضرب !

●● انا زوجة في الثلاثين من عمري ، اجبرني أهلي من عشر سنوات على الزواج ، ورضيت بحياتي ، لكن زوجي شرس الطباع ، غليظ القول ، ويضربني احيانا لاسباب تافهة ، انني تعسة في زواجي ، كلما قرات ان المراة «انسانة » كالرجل احس انني لست آدمية مع هذا الزوج ماذا افعل ؟

زوجة معذبة ع.ع. القاهرة

= تألمت كثيرا بعد قراءة خطابك ياسيدتي . واتمنى لو ان الاهل لايتسرعون في الالقاء ببناتهم في أحضان رجال غرباء عنهن لمجرد توقيع عقد الزواج ، وقد يكون من هؤلاء الرجال الشرس ، ومن هو قاس يسب ويضرب لا لشيء الا لانه راى في طفولته اباه يضرب امه . تحملي ياسيدتي حياتك من اجل اولادك ، وحاولي أن تفهمي زوجك بالرقة ان الضرب فقط للحيوانات .. غيري معاملتك له فهناك بعض زوجات ضعيفات بلا رقة ومثل هذا الضعف يغري بالضرب

البنات نوعان !

●● انا شاب في الثلاثين من عمري ، افكر في الزواج منذ خمس سنين ، لكني لم التق بالفتاة التي احس انني اقبل ان تشاركني حياتي ... فانا لا اريد ان اذهب الى اية عائلة محترمة واشتري احدى بناتها ثم اضعها في البيت كالعروسة الحلاوة بلا حب او تفكير .. كما انني لا استطيع ان اتزوج من الشارع باسم الحب المبتذل الرخيص ماذا افعل ؟

حائر ب.س القاهرة

= من قال لك ان البنات نوعان فقط ، نوع كالعروسة الحلاوة يشترى بالمال ، ونوع ثان لايوجد الا في الشارع ويشترى بالحب المبتذل الرخيص.. انك تتكلم عن الاقلية من البنات والاقلية المنقرضة مع الزمن ومع التقدم ، ان العائلات المحترمة مليئة بالبنات المتعلمات اللاتي يفهمن معنى الحب ومعنى الحياة الزوجية ويقدرن قيمة الزوج والبيت والاولاد ، المشكلة ليست انك لاتجد شريكة حياتك ولكن المشكلة انك لاتعرف الطرق السليمة اليها .

دكتورة نوال

تحية حارة ... من فنسنت الى عماد

مندوب الكواكب يتوسط النجمين ، فنسنت برايس وباتريشيا كيتس في احد بلاتوهات ستديو كولومبيا بهوليوود

باتريشيا كيتس : اختارت السينما وانكرت ما عداها حتى الحب والزواج - انها لاتريد ان تشرك بالسينما شيئا اخر في حياتها ...

هوليوود من صلاح بدرخان

في البلاتوه رقم ٢١ باستديوهات « كولومبيا » قابلت المخرج وليام كاسل بعد أن فرغ من تصوير مشهد من فيلم « الرعب » . قال لي وليام كاسل أن بطلى قصته هما فنسنت برايس وباتريشيا كيتس . وحدثني عن القصة فقال انها قوية غاية القوة ومرعبة الى ابعد حد حتى انه يعاني مصاعب لا حصر لها في تصوير مشاهدها . ثم دعاني لحضور تصوير المشهد الجديد منها . وبعد أن انتهى تصوير المشهد تقدمت من باتريشيا كيتس وقبلتها معجبا وكذلك فعلت مع فنسنت برايس وبعدها قدمني لهما المخرج وليام كاسل وقال لفنسنت برايس : « انه من البلاد التي تحبها يا فنسنت » .

وعاد فنسنت برايس يشد على يدي بحرارة ويقول :

ـ كم تمنيت أن أزور القاهرة ولا تتصور مبلغ أسفي لانني لم أستطع زيارتها عندما كنت قريبا منها . كنت في رحلة الى فرنسا وتركيا ولم تسمح لي الظروف فقد انتهت الاجازة وكان على أن أعود لانفذ عقودي . وقوانين التعاقد عندنا قاسية لا ترحم ... لهذا لم اتمكن من زيارة بلادكم .

وفنسنت برايس في الخامسة والاربعين من عمره ، أقرب في تمثيله الى الفنان عماد حمدي ، ولقد لفت هو نفسه نظري الى هذا الشبه وحملني تحية حارة لعماد قلت له :

● **رأيتك الآن تؤدي دورا «مرعبا» هل تفضل هذا اللون ؟**

ـ عندما أمثل دورا أعيشه ، ويصبح هذا الدور جزءا مني ، بغض النظر عن لونه .

● **حتى الادوار الشريرة تعيشها ؟**

ـ فعلا . واشعر كأني مجرم حقا وأؤدي الدور كما يؤديه المجرم الخاطىء ، وتتقمصني قوة خفية تحبب الى الاجرام ، ولكن بعد أن انتهي من تمثيل دوري أنسى كل شيء عنه وأعود الى طبيعتي الهادئة المسالمة .

● **والتمثيل المسرحي ، هل تهواه ؟**

ـ الوقوف على خشبة المسرح أحب شيء الى نفسي .

● **على ذكر الحب . هل أحببت مرة ؟**

ـ أكثر من مرة . وآخر حب كانت بطلته زوجتي ، وما زال قائما . أعني ما زلت أحبها .

● **وهل تغار زوجتك اذا رأتك تتبادل الغرام مع بطلات أفلامك ؟**

ـ لم يحدث أن رأتني وأنا أمثل .

فنسنت برايس يجيب على اسئلة مندوبتنا . قال له انه يتمنى ان يزور ارض النيل والاهرام ..

والمأساة تحدث دائما عندما تراني على الشاشة في مواقف الغرام .

● **ما احب هواياتك الى نفسك؟**

ـ المطالعة والرحلات ، خاصة الرحلات البعيدة .

●

وخلفي تماما كانت تقف باتريشيا كيتس ، كانت تجلس وهي تحتسي قدحا من القهوة ، وتنتظر ريثما افرغ من الحديث مع فنسنت برايس والتجهت اليها ومضت تروى لي قصة اشتغالها بالسينما قائلة :

ـ أنا انجليزية الاصل ، ولدت في لندن عام ١٩٣٢ ولقد عملت «كمانيكان» في محل شهير للازياء في لندن وكانت امي دائما تحبب لي هذه المهنة وتنصحني بأن ابقى فيها ، ولكني ضربت بنصائحها عرض الحائط ، والجهت الى التمثيل في الاذاعة والتليفزيون وعلى خشبة المسرح .

● **رأيتك تمثلين فيلما مرعبا فهل هذا هو لونك المفضل ؟**

ـ عندما أمثل لا أختار لونا معينا من الادوار وأن كنت افضل ادوار الدرام .

● **هل مثلت افلاما كثيرة ؟**

ـ ثلاثة . وهذا هو فيلمي الرابع ولقد بدأت بطلة أمام داني كاي في فيلم « انفرو المرح » وفيلم ثان هو « البحر الهائج » .

● **هل انت متزوجة ؟**

ـ نعم . زوجي هو السينما . ولا بأخذك العجب ، التي أعشق السينما لدرجة انني لااريد أن اشرك بها شيئا آخر في حياتي .

● **الن تتزوجي يوما . اعني الزواج العادي الذي تعارف عليه الناس ؟**

ـ لا . لقد صممت على عدم الزواج .

● **ولو احبك رجل واراد ان يتزوجك ؟**

ـ انا لا أعترف بالحب اطلاقا ولا أعيش من اجله فهو وهم سخيف الحب في رأيي لا وجود له .

● **ورغم هذا فالحب قائم . انه حاكم مطلق يستبد بقلوب البشر ، ولا شك انه سيقهر عنادك في يوم ما!!**

ـ أرجوك . من اجل هذا أخشى ان أعترف بالحب أو أدين به . أخاف استبداده وعبوديته . ولكن دعني أسالك انا بعض الأسئلة :

ـ لأي الصحف تكتب !

● **الكواكب !**

ـ الكواكب !

● **نعم . اكبر مجلة فنية في العالم العربي .**

ـ وانت . هل سبق أن أحببت؟

● **طبعا . وانا مقتصد في حبي اعتز به الى ابعد الحدود .**

ونظرت باتريشيا كيتس في ساعتها . كان موعد لقطة جديدة ! فنظرت الي آسفة ، ولكنها قالت :

ـ لنلتق مرة اخرى . رغم ان من المحظور علينا أن نلتقي بالغرباء خاصة الصحفيين . انني اريد أن أتحدث اليك حديثا طويلا . هاك رقم تليفوني وعنواني ولم يسبق لي أن أعطيتهما لصحفي غيرك .

واعطتني عنوانها ورقم تليفونها ، ثم مدت لي يدها لاقبلها وافترقنا .. ويا ليتنا لم نفترق ! !

نساء أحببتهن !

بقلم محمد الموجى

يتهموننى باننى دون جوان خطير .. كلا انا احب الحلال . والنساء مصدر المتاعب فى حياتى ومع ذلك « اموت » فيهن ، وهل نملك نحن الرجال غير هذا ؟ غير اننى فى هجرانى لهن اخضع للقمر .. هل تصدقون ؟

لا ذنب لى فى ذلك ، فانى من اعماق الريف . من جيل كان التعليم عنده بدعة ، وخروج التلميذات الى المدارس عيب وعار . ولهذا كانت امية لا تقرأ ولا تكتب ، ولما تزوجت اغلق عليها باب بيت فلم تنفعل بالدنيا واحداثها ولم تكون تجارب فى غير تربية الاولاد وطهو الطعام ..

وبلغت سن الرشد حيث يحتاج الانسان الى ناصح ورفيق على طريق الحياة فلم اجد . فان ابى ـ يرحمه الله ـ طيب القلب ولا يعتنى من امورنا بغير الرقابة على المذاكرة ، والتلهف على نتيجة النجاح ، وتزويج البنات لاولاد الحلال الموثوق بخلقهم واصلهم وفصلهم ، لهذا كله وجدت نفسى منفصلا من اسرتى انفصالا نفسيا . فليس فيها من يفهم مشاكل الشباب التى اقتحمها ، وليس فيها من يرسم لى خطوط السير المستقيمة وبدأت أكون طريقى من منطقى ، ويتأثر كبير من عشرة الناس ..

اول ما احسسته فى اعماقى حبى الشديد للفتيات . ومن منا ليس كذلك ؟ تفتح قلبى اول ما تفتح لابنة عمى .. وتزوجتها

وسعدت فى هذا الزواج . وسعدت بالولد اراه يملأ البيت صياحا وصراخا وصخبا . بيت كمئات الالوف من البيوت التى تراها حولك وامامك ، ولكن آمالى لم تكن لتنحصر فى بيت بين زوجة واولاد . كنت اريد ان اصبح موسيقيا . كانت انغام فى اعماقى تتردد واسمعها والتمس سبيلا لاخراجها الى الدنيا ..

وجئت الى القاهرة .. وكافحت وقاسيت . وحفت الشاء بحياتى فى تلك الفترة . وعشت فى قصة حب . وعلى ضوء الحب كتبت الحانى الاولى بقطرات من دمع بخلجات نفس معذبة ، وبانات روح مضناة ..

واستطعت فى النهاية ان اعرف مزايا الارادة القوية . عدت الى بيتى وتركت حبى يتحطم . ومن حطام الحب . من آثاره البعيدة الغور فى نفسى تبلورت الحان اخرى ..

وعرفت ان الحب يصنع المعجزات فضلا عن اننى كنت فى حاجة الى طاقة حنان وشحنة عطف ..

ربما ، وهذا اعتراف يجبن عنه صناديد الرجال ، ربما كان افتقارى لهذا كله ان «زوجتى» استطردت فى الانجاب ولم يعد لها الا اغداق الحنان على الولد . وتسبت فى هذا الغمار الولد الاكبر .. نسيتنى !

وصادفت فى طريق العمل «احلام» احلام المطربة . واحببتها وتزوجتها .. وعشنا اياما نرشف من معين سعادة ، ونتهل من ينبوع هناءة . ولكن الحب .. كالحياة .. له اجل .. ذات ليلة تركت البيت الى غير رجعة ، وامور كثيرة حدثت معظمها كتبت عنه الصحف ، وعدت الى احلام مرة ثم فررت من البيت مرارا . وتصالحنا ونقضت الصلح . وكان حالى فى هواها عجب .. كما يقول الشاعر ..

كل هذا وزوجتى الاولى فى عصمتى . لا اطلقها فانها ابنة العم وام الاولاد

« وحمالة الاسية » . انما انظر الى صبرها وجلدها على انها بطولة تستحق عليها التكريم والايثار فلا ابخل بهما ، ويظل بيتى الاول مصحتى النفسية الوذ بها من كل ضيق

ولعل السبب الاكبر فى انفصالى من احلام بالطلاق .. حتى بعد ان انجبت منها .. هو انها لم تكن تقبل ان اكون زوجا لسواها ..

وخرجت من قصة حب احلام الى قصة حب اخرى . وترددت قبل القصة الاخيرة شائعات كثيرة تؤكد اننى على علاقة بهذه او تلك من النساء . ولكنها كلها اشاعات كاذبة فاننى رجل اكره الحرام ، والتى احبها اتزوجها ..

احببت سعاد مكاوى وتزوجتها . ووجدت فيها زوجة فاهمة .. عطوفا وحنونا وكبيرة القلب . عاملتنى كطفل واحبتنى كامرأة ، وقبلت ان اكون زوجا لسواها ، كيف اطلب ان احرم منك اولادك وامهم

وعشت معها ـ واعيش ـ فى جنة وارفة الظلال . ولا انسى بيتى الاول فاننى اعدل بينهما . وذات مرة اختلفت مع سعاد وخرجت من البيت وكان بى مسا من جنون . ونظرت الى السماء وانا حائر اسائل الله : لماذا يارب خلقتنى هكذا ؟

ورأيت فى السماء قمرا مكتملا وضاح الجبين !.. ولم تكن ثورتى النفسية قد هدات . ثورة تثور لاتفه الاسباب ، وتستحكم حلقاتها وتتعقد !

ونظرت الى نفسى من الداخل ، وايقنت ان الاسباب التى جعلتنى اترك البيت ليست كافية . واستعدت ماضى .. فى كل حالات هجرى لمن احب كنت هكذا ، اتذرع باتفه الاسباب واقرر فرارا ..

وتذكرت ان هذا كله كان يصاحبه قمر وضاح الجبين . ما من مرة خرجت مغضبا ثائرا من بيت الزوجية الا والقمر وضاح الجبين . وذهبت الى قارىء كف وفلكى وعلام ببواطن الابراج وخبايا النفوس ، وقالوا لى اننى من برج الحوت ، والحوت يعيش فى الماء والماء يتأثر بالقمر مدا وجزرا .. واننى يصيبنى من القمر مده وجزره كالماء تماما . فالمد ثورة نفسية لاقل الاسباب .. والجزر انبساط نفسى ادرك فيه الخطأ والتراجع من الثورة .

وعدت الى سعاد مكاوى والقمر محاق . وانا فى انبساط نفسى . عرفت وقررت ان أقاوم ثورات النفس والقمر وضاح الجبين ، فان «سعاد» زوجة نموذجية .. ولا تعوض ، واذا فقدتها فان حياتى تنهدم ..

ادعوا من اجلى كلما اكتمل القمر .. كلما اظل العشاق بنور من فضة ، كلما فرش الكون بضياء باهر فاننى اكون ساعتها على أبواب ثورة نفسية اقمعها بارادة بطل . وبتصميم مريض على الشفاء من داء يعرف انه يقتله !

قصة حياة سامية جمال بالرسوم "٢"

حب.. وشهرة.. ومال

ملخص مانشر

بعد وفاة والديها ، عاشت سامية جمال هي وشقيقتها مع زوجة ابيهما التي اذاقت سامية الذل والهوان ، وكانت تجد عزاءها في الاستماع الى الاغاني من راديو المقهى والتردد خلسة على دور السينما . فلما تزوجت اختها ذهبت لتعيش معها ، ولكنها ضاقت بخدمة البيت فهربت الى صديقة عاشت معها بعض الوقت الى ان اتيح لها ان تنضم الى فرقة بديعة مصابني كراقصة مبتدئة، وكان مطربها المفضل الذي تعجب باغانيه هو فريد الاطرش ، وفي يوم كانت تتامل صورته في احدى المجلات وهي جالسة في كازينو الاوبرا ، واذا بيد تمتد الى كتفها

١٦ - كان صاحب اليد التي امسكت كتف سامية وسالها عما اذا كانت الصورة تعجبها هو فريد الاطرش نفسه .. ! ولم تصدق سامية عينيها .. ان هذه اول مرة ترى فيها فريدا .. شخصيا

١٧ - وكانت سامية ماتزال راقصة مغمورة ، فاطربها ان يبدى فريد وهو المطرب اللامع اعجابه بها وقد انكر فريد نفسه عندما حدثته تليفونيا مرة واخرى ، وعرفت صوته ولكنها لم تياس وظلت تتصل به تليفونيا حتى فازت منه بموعد للقاء.

١٨ - وراحت سامية جمال ، الراقصة المغمورة ، تتطلع الى المجد وتسعى للوصول اليه بسرعة حتى تكون جديرة بصداقة الفنان الذى تعجب به بل وتحبه وان تكن لاتدرى هل يبادلها عاطفتها او لا .. ولم تانف من قبول ادوار الكومبارس في بعض الافلام عن طريق مكاتب الريجيسير ..

١٩ ـ وكان فريد الاطرش قد بدا يعمل في السينما لاول مرة في فيلم « انتصار الشباب » .. وكان باقيا من مناظر الفيلم منظر استعراضي في اوبريت الختام للفيلم ، فأتاح لسامية فرصة الاشتراك في هذا المنظر
٢٠ ـ وسعت سامية لدى بديعة مصابني حتى سمحت لها بان تقوم برقصة منفردة امام الجمهور .. وقد قوبلت اول مرة بالصفير والضجيج ، ولكنها لم تيأس وعادت الى تأدية رقصتها المنفردة ليلة بعد ليلة حتى انتزعت من الجمهور تصفيق الاعجاب
٢١ ـ ولفت نجاح سامية كراقصة منفردة الفرق الاخرى المنافسة . فعرضت عليها احدى هذه الفرق الانضمام اليها بزيادة تسعة جنيهات على مرتبها من فرقة بديعة .. وقبلت سامية العرض الذى يخطو بها خطوة جديدة نحو تحقيق أحلامها الفنية .. واشترت باول مرتب « فول نابت » وخبزا وزعته على فقراء السيدة
ربنا يطرح فيكي البركة ويحقق لك كل مناك
٢٢ ـ ولم يمض شهر حتى تعاقدت سامية على العمل في احد ملاهي الاسكندرية بمرتب مضاعف ، فلما عادت الى القاهرة بعد انتهاء موسم الصيف ، وجدت الفرصة التي كانت تحلم بها في انتظارها .. فرصة القيام ببطولة احد الافلام ، وكان الفيلم اسمه « من فات قديمه » .. ولكن الفشل الذريع كان نصيب هذا الفيلم
أهنيكي ياسامية أنا سمعت ان عبدالوهاب حيديكي بطولة فيلمه الجديد « ياكسي حظوه »
٢٣ ـ وقابلت فشل بطولتها الاولى على الشاشة بشجاعة .. ولم تجد ضيرا في البحث عن ادوار الكومبارس من جديد .. ولكن كان من حظها أن يقع الاختيار عليها للقيام بدور ثانوي امام المطربة رجاء عبده في فيلم « الحب الاول » الذي انتجه محمد عبد الوهاب وكان اجرها عنه اربعين جنيها !

لازم أنا غلطانة دول اتنين تانيين
بقى اللى كانوا معايا كومبارس
٢٤ - ثم ارتفع هذا الرقم الى ٤٠٠ جنيه عن بطولة « تاكسى حنطور » الذى أنتجه عبدالوهاب ، وهكذا اصبحت سامية من بطلات الشاشة المرموقات .. ومع ذلك كانت تفخر دائما بانها كانت « كومبارس » وان كانت زميلات لها يغضبن اذا ذكرتهن بأيام كفاحهن
٢٥ - وبقدر ما كانت سامية ترتفع الى قمة المجد لكي تقف جنبا الى جنب مع الفنان الذى تعجب به وتحبه ، كان فريد يعانى متاعب بعد ان ظهر فى بعض الافلام التى لم تصادف نجاحا كبيرا ولكنها ظلت تحبه
٢٦ - ولكن الاندفاع وراء المجد يشغل الفنان احيانا عن اعز الناس لديه .. وهذا ما حدث لسامية دون ان تشعر .. كان لابد لها ان تجارى من تربطها بهم علاقات عملية، فتكرس اوقاتها لهم ولعملها معهم .. واصبحت سامية فى دوامة تشغلها دائما
٢٧ - ولكن القلب الذى يعشق لا تخبو ناره وان غطاها رماد . وفى جلسة فنية جمعت الظروف بين سامية وفريد ، وكان من بين الاسئلة التى وجهت الى سامية سؤال عن الحب .. وكأنما ايقظ هذا السؤال فى وجود فريد حبها النائم .. فاذا بها تبدأ معه عهدا جديدا
٢٨ - كان ارتباطهما فاتحة عهد جديد لفريد وسامية .. اصبحت بطلة دائمة للافلام التى ينتجها لحسابه ، وكان اسم اول فيلم منها - وهو « حبيب العمر » - تعبيرا لما يجول فى نفسيهما معا !
حبيب العمر حبيتك وأخلصت فى هواك عمرى
ولكن الظروف شاءت ان تعكر صفو هذه العلاقات .. فلماذا .. الجواب فى الاسبوع القادم !

الدنيا بخير

كان يتململ فى جلسته لا يستقر على حال ، وقد ثاهت عيناه من الرؤى الدوار الذى يعصف برأسه ... استولت عليه رعدة منهكة ، وتملكته الافكار السوداء لتبطئ من عزيمته وتتلاحم مع رغبته القوية لتمنعه من الانقياد لسطوة هذه الرغبة الملحة الموجعة ..

انها بضع خطوات « بضع خطوات فقط » لن تأخذ منك المسألة كلها ذهابا وايابا اكثر من نصف ساعة . لم يتغير حالك كله !

أنسيته ؟ انسيت السبعة اعوام التى قضيتها داخل جدران المخروب ... السجن ! انسيت البؤس والحرمان والعذاب الذى لاقيته هناك ؟ من سيعول زوجتك واولادك السبعة ؟

يالهذا الصداع الذى سيدفعنى الى الجنون .. كيف الخلاص منه اذن ؟ عشرة ايام وانا احاول تهدئته بشتى المسكنات دون فائدة ، لا سبيل الى الراحة ، لا هدوء ولا استقرار الا بهذا الملعون .. !

استقرار ؟ اى استقرار يا رجل وانت تدفع بنفسك الى الهلاك مختارا ... ؟ لن تكون العقوبة فى هذه المرة سبع سنوات .! بل خمسة وعشرين عاما ..

يا للداهية ..! وما العمل الان ؟ لا يمكن الاستمرار على هذا الحال ... ها هو دكان « الحاج دقدق » فى الطرف الاقصى من الشارع ، وما على الا عبور الميدان والتوجه اليه ، ولن يضن على بما أريد .. ومن غير المعقول انه نسينى . فقد كنت زبونه المستديم .. ثم من سيفطن الى غلبان مثلى وسط ملايين الخلق ؟!

وتحامل متبولى ولملم ثيابه المهلهلة حول جسده الواهن ، وانعكست ظلال مصباح الشارع الخافت على وجهه المجعد ، ولحيته الغبراء ، وشعره الملبد تحت طاقية بنية استحالت اطرافها الى السواد لكثرة ماشربت من عرقه المتشبع بالاتربة

وتحامل هذا الهيكل الادمى ، الذى ناء بحمل الاربعين عاما ، فظهر كأنه فى الستين ، وعبر الشارع فى خطو وئيد

وسلمه الحاج دقدق « القص » كالعهد به وتقاضى الثمن دون ان ينبس بكلمة ، كأنما كان معه بالامس القريب ، بينما لم يره منذ سنوات . واحس متبولى وهو يضغط على القص بيده ، كأن روحه ردت الى جسده ، فأودعه بحرص فى خرقة ، ولفه عليه باحكام ووضعه فى جيب سيدارته الداخلى ، ثم تحسسه بيده ليطمئن على حسن موضعه ، وعاد ادراجه ليستمتع باستحلابه مع التعميرة فى مكانه المعتاد ..

وعند عبوره الميدان ، وقف حائرا فى ظلمة الليل يتتبع السيارات والترام القادم والنازح الى المدينة ، وخيل اليه أن الليل سيمضى دون ان يتمكن من العبور فالسيارات اكثر من المشاة ، وفجأة وقفت امامه بعنف سيارة تاكسى كانت مندفعة كالسهم فأحدث وقوفها المفاجىء صوتا كالرعد ، ارعب متبولى ، فقفز الى الوراء ليتفادى طريقها ، فاذا به يصطدم صدمة مروعة فى منتصف ظهره بمؤخرة سيارة خاصة عرجت الى الجانب الاخر لتنحرف عن الارتطام بسيارة التاكسى ولم يشعر الا وهو كتلة مكومة فى وسط الطريق لايستطيع التحرك

ووقف المرور ، واحاط ناس كثيرون بالسيارة الخاصة يؤازرهم سائق التاكسى الذى كان السبب فى كل ما حدث وصاح صائح :

ــ قف لا تتحرك .. لقد صدمت رجلا ..

واطلت سيدة شابة برأسها من السيارة ويداها لا تزالان على عجلة القيادة والذهول يرتسم بوضوح على معالم وجهها ، بينما امسكت بيدها صديقتها الجالسة بجوارها لتمنعها من النزول الى الجمع الثائر لئلا يفتك بها ، وهى لا ترى مبررا لكل ما يحدث حولها ، ولم ترتكب اى جناية لحاكم عليها ، والكل يؤكدون من حولها ــ بما فيهم الشرطة ــ انها صدمت رجلا ..

واخذت تدافع عن نفسها بكل ما أوتيت من قوة ، وهى ترتجف لهذا التجنى الذى لا يد لها فيه

وهاج الجميع وحاولوا الفتك بالسيارة وصاحبتها ، وتجمع الشرطة من حولها يحمونها من الثورة العاتية وإذا بالرجل الذى كان منذ لحظة جثة ، يقوم متساندا بين الجمع ، فأسعدها رؤيته على قيد الحياة ببعض الشجاعة ، فنزلت من السيارة لتجرى اليه وصاحت تسأله فى لهفة :

ــ من الذى صدمك يا رجل ؟ قل الحقيقة امام الله وهؤلاء الناس ..

وصاح احد الواقفين :

ــ اسرعوا بطلب الاسعاف قبل ان يموت الرجل بين ايدينا

وانتابتها رعشة لهذه الكلمات ، وهد من اعصابها ان يموت الرجل قبل ان يتفوه بالحقيقة ، فتؤخذ بجريرة غيرها ، وامسكت كتفه لتكرر عليه السؤال :

ــ من الذى صدمك يا رجل ؟

وكانت نظرات الرجل زائغة فى الشرطة من حوله ، فصاح متوسلا بكلمات متقطعة ، وقد ادخل فى روعه انه سيساق الى القسم !

ــ ليس بى شىء .. كلا كلا لا

ضرورة لذهابي للقسم .. لن اذهب .. انا بخير .. انا بخير .. اتركوني .. أريد ان اذهب الى بيتي ..

وهتفت تسأله :

— من الذى صدمك ؟ قل الحق يا رجل

وصاح صالح :

— لا تخف .. قل الحق .. ألم تصدمك هذه المرأة ؟

فأجاب الرجل بصوت مرتجف وعيناه مصوبتان على الشرطة والجموع يأخذ بتلابيبه :

— الله اكبر على الحق ..! الله اكبر على الحق ! كلا . لم تصدمني هذه السيدة . لقد حاولت تفادى التاكسى حينما وقف فجأة فارتطمت بمؤخر سيارتها

ثم قال وهو يرتعد :

— ولكني لم يصبني شيء .. انا بخير .. اتركوني ..

والتفتت الى الشرطى صائحة :

— أرأيت . ها هو الرجل يقول الحق ، هاهو يشهد انني لم اصدمه .. واسقط فى يد الشرطى . وانتابه خجل لشهادة الرجل . فتقدم منه قائلا :

— الان .. خذ هذا رقم السيارة، افعل به ما تريد فالسيدة بريئة مما اصابك

وزمجر الناس من حوله وتصايحوا كيف يترك الرجل على هذه الحالة فاقتربت تسنده بيدها وتخرجه من وسط الجموع المحتشدة قائلة :

— اتركوه لى ، سآخذه الى المستشفى ، ثم أوصله الى منزله ، ليس لكم شأن به

وانقاد الرجل الى جوارها ، وكأنما أتته نجدة من السماء ، فقال وهو يحاول بجهد أن يزن كلماته الواهنة ويخطو الى الامام قبل ان يرجع الشرطى فى قوله :

— نعم اتركوني .. سأذهب معها .. ستوصلني الى بيتي .. ليس بى شيء ..

وفى السيارة أعطته جنيها وهى تنوه لصديقتها بحسن خلقه وشهامته ورجولته . وكيف وقف من الشرطة والناس موقفا مشرفا ولم ينتهز فرصة اتهامهم لها ليستغل الموقف كما كان غيره حريا أن يصنع فى مثل هذا الظرف . بل تمسك بالحق ولو كان فيه ضرر له ..

وصاحت صديقتها :

— لم يزل العالم بخير . ومازالت فى بعض النفوس شهامة

●

وصاح متبولى يكلم نفسه على الرصيف وقد تحركت السيارة ، وسياط من نار تلهب ظهره :

— اذهب الى القسم ! والفيش والتشبيه ! والتفتيش ! وى وى وى ! الموت ولا القسم ! ٢٥ سنة هذه المرة يامتبولى .. ! والولية ! والسبعة عيال ! وى وى وى !

وفى ركن مظلم أخرج الخرقة القذرة وفك عقدتها بأصابع مرتعشة وهو يغمغم :

— كم فى العالم من بلهاء .. أظنت هذه المرأة الملعونة انى رحمتها لسواد عينيها ؟ .. آه .. لو أن هذا الخروج ليس معى .. لعرفت كيف أخرج منها

ووضع القرص تحت لسانه، ومشى يترنح متساندا على الجدران .. منتشيا بما اصابه .. ملقيا الالام ظهره تحت سلطان « الكيف »

صوفى عبد الله

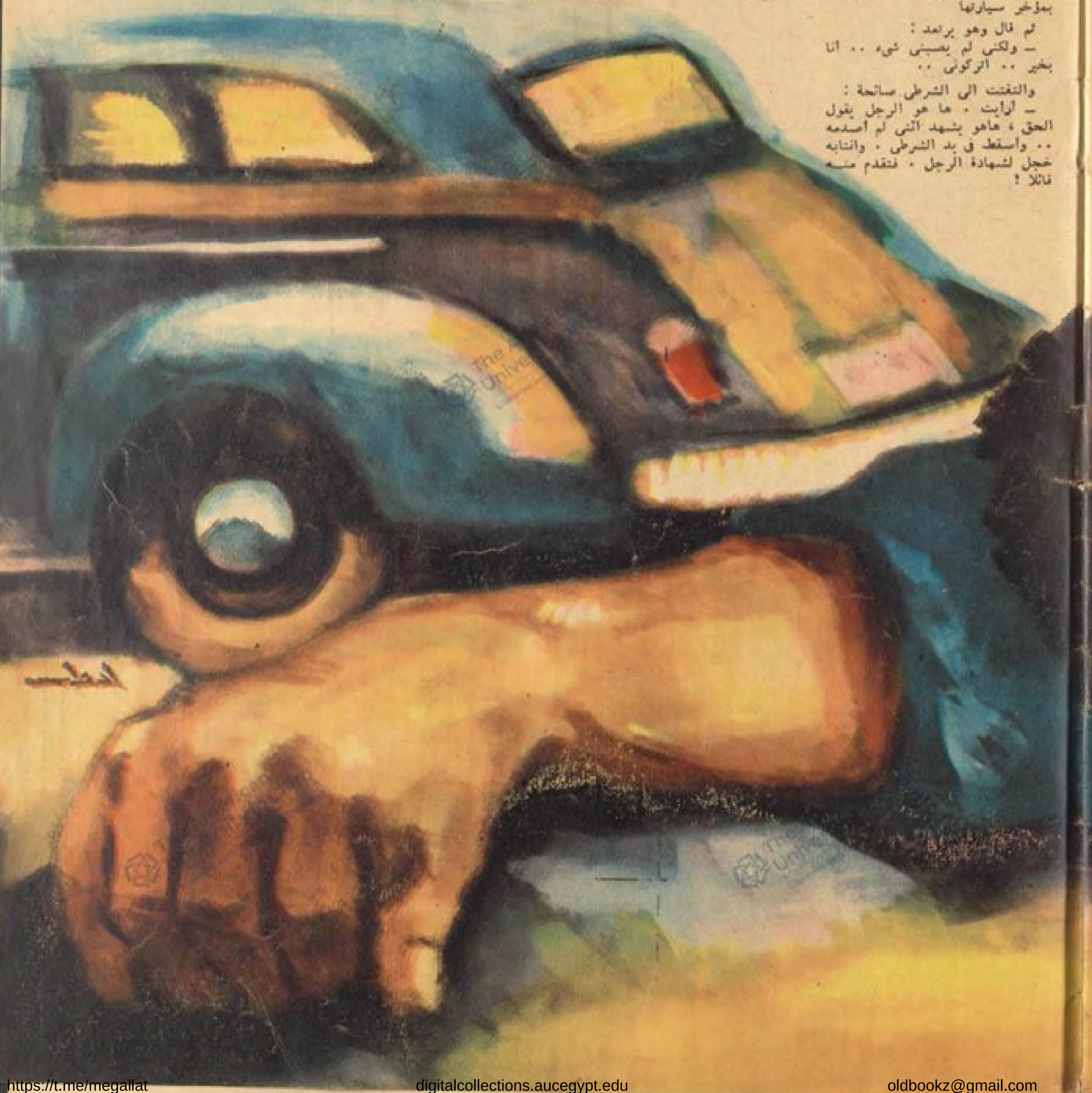

بيني ؟ وبينك

الدنيا
.. الفت الفنية مطلعها : «الدنيا» « فونيه » والزمن « كباس » فما رايك ؟

الدقي : كمال الشامي

■ بس شوف لك مطرب «سباك» يغنيها !

هي
.. انا شاب في السادسة عشرة من عمري ، احببت فتاة « ولكني لا اعرفها ولا تعرفني

الفجالة : نجاح

■ يا بختك !

نصيب
.. مارايك اذا كنت « انت حبيبي وانت نصيبي » .. ؟

شبين الكوم : ليلى

■ يبقى بختك مايل قوى !

اغراء
.. من الذى قال ان هند رستم ملكة الاغراء ؟

الكويت : غانم سلطان

■ والله العظيم مش انا !

مراسلة
.. اريد مراسلة الآنسة سهى شقراء الهرم

الكويت : محمود ل

■ ولزومه ايه ؟

امور
.. سألتنى من الذى قال انني « امور السعودية » والجواب ان القابلة هى التي قالت

الحجاز : امور السعودية

■ سامحها الله !

منتج
.. الا يوجد منتج عبقرى يمكن ان يجمع بين فريد الاطرش وعبدالحليم حافظ في فيلم واحد ؟

مكة : ابن زمزم

■ لحد دلوقت .. مافيش !

سمراء
.. هل القارئة اللطيفة « سمراء رمسيس » فيلسوفة والا شكلها كده؟

شبرا : انور خليل ابراهيم

■ شكلها كده !

حب
.. هل تؤمن بالحب من اول نظرة؟

القاهرة : ا.ن

■ ولا من ثاني نظرة !

عبد الوهاب
.. لماذا « يتنحنح » عبد الوهاب عند ما يغني ؟

المنيل : سمير على جمجوم

■ لتشبها بالسبع الذى يظهر في افلام شركة مترو

عشم
.. يرسل اليك كثير من القراء اسئلة محرجة .. اهذا دلع ام عشم ؟

القاهرة : عبداللطيف عبدالفتاح

■ من ده على ده

هناك
.. هل هناك سوء تفاهم بين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ؟

العباسية : يحيى حسنين

■ لا « هناك » ولا « هنا »

صباح
.. ايه حكاية صباح ؟ في الاول اتارت رؤوسنا بكلمة «اباه» وبعدين دوختنا بكلمة « ييه » واخيرا ناوية تودينا العصفورية ..

الدقي : طرزانة العجوزة

■ وربنا يستر !

عرض
.. انا معجب ومتحمس لاغاني شادية فهل تتزوجني ؟

العباسية : ى.ح

■ لو تزوجت شادية بكل معجب لكان لها جيش من الازواج .. ولكن ليس غريبا صدور هذا العرض من جهة « العباسية » !

بالمايوه
.. سمعت انك تسير في منزلك بالمايوه هل هذا صحيح ؟

الاسكندرية : سوسو ك

■ جايز !

فريد
.. هل سيظهر فريد شوقي في فيلم جديد ؟

القاهرة : آنسة عنايات م.

■ سيظهر في اربعة افلام خلال الموسم القادم . اطمئنى !

صورة .. وقصة

عرسان بالدسته

اسمها الفني « ورد » !

اما الاسم المسجل في شهادة الميلاد فهو : « فيكتوريا »

تعارفت بها على اثر وصولها الى القاهرة ، قادمة من الاقليم الشمالي ، لتغزو الوسط الفني بأغانيها الخفيفة المرحة التى اصابت نجاحا يذكر في الاقليم الشمالي ، ولتجرب حظها من النجاح في الاقليم الجنوبي !

وعرفت انها شقيقة المطربة السورية « فتاة دمشق » التى اقامت دمشق واقعدتها ، حين اطلقت النار على شاب خدعها ووعدها بالزواج وغرر بها ، فلقى حتفه واحيلت الى المحاكمة ثم قضت المحكمة باطلاق سراحها

وسألتها مداعبا :

ـ هل تحملين مسدسا ؟

فأجابت :

ـ لست في حاجة الى مسدس

فقلت وانا استعيذ بالله من سحر عينيها السوداوين :

ـ اذن ستكتفين بسلاح العيون؟

فانطلقت تضحك ثم قالت :

ـ ماتخافش علي !

ثم اخذت تتحدث عن امانيها واحلامها ، انها تريد ان تتألق على الشاشة ، وتتألق في اضواء المسارح ، وتبعث بصوتها الى الملايين من وراء الميكرفون !

وقلت لها مشفقا :

ـ ان الطريق شائك وعر !

فقالت في تصميم :

ـ سأشق هذا الطريق !

واطرقت مفكرا ، فقالت :

ـ فيم تفكر ؟

فقلت :

ـ اصلي من اجلك !

□

وانقضت ثلاثة شهور ، قابلتها بعدها ، وماكدت استفسر عن شئونها واحوالها حتى انفجرت تقول :

ـ دخيلك قل لي : هل عندكم « ازمة بنات » ؟

فاجبت بالنفي ، وقلت لها انها ازمة زواج لا ازمة بنات !

فصاحت تقول :

ـ هل تصدق ان هناك ثلاثة عرسان يطاردونني ، وكل منهم يريد الزواج بي ، وهو يمنيني بالنجاح والظهور على الشاشة ؟

فقلت ضاحكا :

ـ يابختك ! وما الذى يمنعك من الزواج ؟

فقالت في حماسة :

ـ لاني جئت الى القاهرة للاشتغال بالفن لا للزواج ، وفضلا عن ذلك ، فان هؤلاء العرسان لايريدون الزواج لذاته ، وانما لاستغلال فن الزوجة فيما يعود على الزوج بالنفع !

وقالت الفنانة الكافحة :

ـ يبدو ان كل فنانة جديدة على الوسط هنا ، يتحتم عليها تطع مرحلتين للوصول الى النجاح ، المرحلة الاولى اقناع الطامعين بأنها تريد النجاح بفنها ومؤهلاتها فقط ، والمرحلة الثانية هي بداية الطريق !

ثم ضحكت وقالت :

ـ اما زلت مصرا على الصلاة من اجلي ؟

فقلت :

ـ بل سأصلي مرتين !

□

وانقضى نحو عام ..

والتقيت بها مرة اخرى ، فبادرت اسألها :

ـ كيف حال العرسان ؟

فاجابت ضاحكة :

ـ صاروا نص دستة !

وسألتها عن خطواتها الفنية ، فقالت :

ـ لم اقطع المرحلة الاولى بعد !

وعلمت انها التحقت بالعمل في بعض الملاهي الكبرى ، لفترات قصيرة انها تسير في بطء ، واقلب الظن انها ستصل حتما !

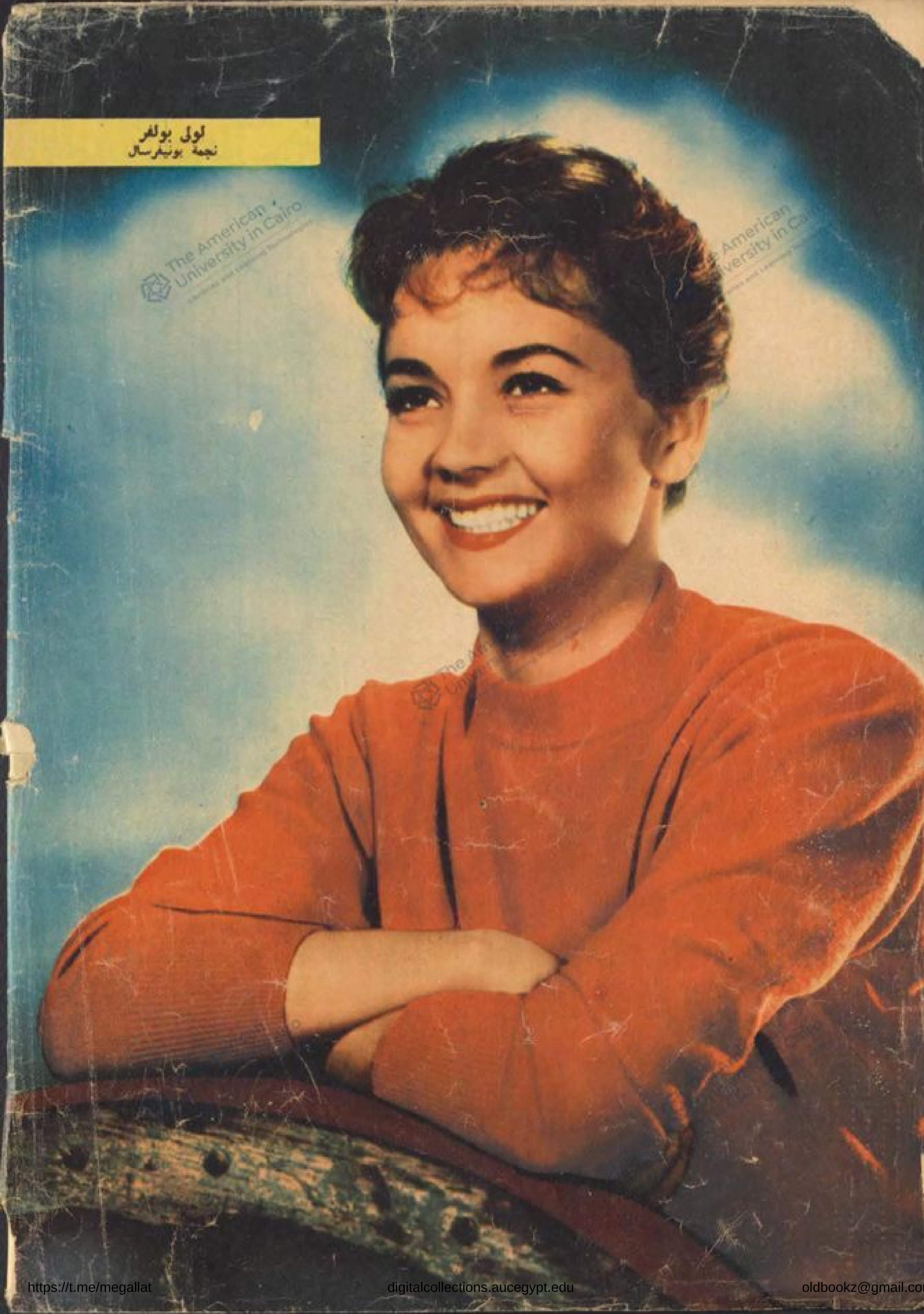

لولي بولغر
نجمة يونيفرسال

الكواكب
مجلة الترفيه للجميع
العدد ٤٢١ ٢٥ اغسطس ١٩٥٩ ٣٠ مليما
مع هذا العدد هدية
فاتن حمامة

الوجوه الجديدة

* عماد حمدى . احتل اسمه مكانا بارزا فى الصفحة الاولى للجرائد اليومية لانه ارتكب حادثا بسيارته . ان «عماد» يروى تفاصيل الحادث على صفحة ٢٤ *

* نجوم المستقبل . انت اخترتهم . نتيجة المسابقة على صفحة ٢٩ *

* فاتن حمامة تبدى رأيها بصراحة فى مسابقة السينما وجوائزها علىصفحة ٦ *

* سجن النساء بالقناطر الخيرية فيه فن وموهبة . حقائق مثيرة خلف القضبان على صفحة ٨ *

* عز الدين ذو الفقار . المخرج الذى كسبت افلامه الجوائز الثلاث للسينما يقول ان « فاتن » حبه الخالد . اقرأ القصة على صفحة ١٤ *

كلمة الاسبوع

وضع السيد عبد القادر حاتم حجر الاساس لمبنى التليفزيون الذى سيقام على كورنيش النيل ، ضمن مجموعة مبانى محطة الاذاعة الجديدة الكبرى . وقد تقرر ان تبدأ محطة التليفزيون عملها فى يولية القادم ، حيث يتم انشاء الاستديوهات ومحطة الارسال ، كما سيقام مصنع لتجميع اجهزة الاستقبال ، بحيث يمكن انتاج عشرة آلاف جهاز فى العام الاول .

واذا كنا نرحب بهذه الخطوة التقدمية التى سدت نقصا كان قائما فى حياتنا الحضارية ، فاننا ، فى نفس الوقت نلفت انظار المشتغلين بالسينما الى هذا التنافس

فلا شك فى ان التليفزيون قد نافس السينما الامريكية فى أول ظهوره ، واثر عليها ، حتى اضطرت الى اعادة النظر فى موقفها ، وانتاج افلام لا يتيسر اظهار مثلها على شاشة التليفزيون . وكذلك لجأت شركات السينما الى رفض التصريح بنقل افلامها على الاثير ، وبيع نسخ منها الى شركات التليفزيون رغم العروض المغرية التى قدمتها تلك الشركات .

وكانت فكرتها فى هذا المنع ، ان المتفرج الذى يستطيع ان يجلس فى داره ، فى مقعد وثير ، وبملابس البيت ، حيث يرى فيلما للنجوم الذين يحبهم ، يتردد فى تكليف نفسه مشقة الذهاب الى السينما ، لمشاهدة نفس الفيلم . والمهم ان هذه المنافسة قد هدأت فى امريكا ، واستطاعت السينما ان تعرف طريقها ، وتتغلب عليها بسهولة .

ان للسينما رسالتها ووسائلها وطريقها ، وللتليفزيون رسالته وطريقه ، ومن الخير ان يتعاون الاثنان على اداء رسالتيهما لخدمة الجمهور .

AL KAWAKEB

No. 421

25 - 8 - 1959

الكواكب

العدد ٤٢١

١٩٥٩/٨/٢٥

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٢ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على أحد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : حلمى فهمى

تحية والدكتور حسن يرويان لك ...

قصة الطلاق كاملة

تم الطـلاق بين تحية كاريوكا وزوجها السابق الدكتور حسن حسنى منذ أكثر من اسبوعين كانا قد اتفقا على الطلاق ولكن الالم الذى داهم تحية وتسبب فى دخولها المستشفى لاجراء عملية جراحية لها اخر اعلان نبا الطلاق حتى تتماثل للشفاء . قالت تحية انها وزوجها حرصا على ان يتم الطلاق فى هـدوء وبدون ضجة . لان عمل الزوج السـابق كدكتور يتطلب ألا تثار حـوله الاقاويل فى الصحف . وتستطرد تحية فتقول ان تاجيله لاتمام الطلاق حتى اشفى ووقوفه الى جانبى وأنا مريضة عمل انسانى صادر عن قلب كبير من اناه ليس رجلا بل ملاكا

تحية كاريوكا : قالت انها لم تستطع أن تنسى الحادث الشهير الذى كان زوجها السـابق بطلا له ، ففضلت أن يتم الطـلاق ...

قلت لتحية كاريوكا :

● **لقد اشيع ان خلافا قد وقـع بينك وبينه وانت فى المستشفى ..**

وقاطعتنى تحية مجيبة :

ـ هذا كذب صريح . لقد كنت اعانى آلاما شديدة ، وكان الدكتور حسن قد تفرغ لعلاجى والسهر على وأنا مريضة ، فكيف يتفق هذا وما قيـل او اشـيع . ولا اعرف كيف أثيرت هذه الشائعات . بعض الناس كان يردد ان بيننا خلافات وخناقات ، وأنا لم يكن فى نفس للخناق والزعيق .

وعدت أقول لها :

● **لقد قيل على لسانك ان قلبك لم يعد صافيا لزوجك ولهـذا طلبت الطلاق ؟**

ـ الكلام دا قديم خالص . وأى انسان لا يستطيع أن يراقب احاديثه او كلامه فى حالات الغضب والهياج .

● **هل معنى هذا ان قلبك صاف من جهته ؟**

ـ الى درجة كبيرة جدا . أنا لا اعرف الحقد أو الكراهية . وقد اعتدت ان انهى علاقاتى بالصـديقات مثـلا ببساطة ، دون خناق اوغضب اوعتاب . فاذا أخطأت صديقة فى حقى اقاطعها بلا ضجة ، فما بالك بزوج . ليس من المعقول ان اتشاجر معه من أجل الطلاق .. وشعورى تجاهه فى منتهى الصفاء . أنا أقدره وأحترمه وأعتبره الآن أخا وشـقيقا ، واذا اقتضى الامر ان استشيره فى شئ فلن اتردد . واحنا برده أكلنا عيش وملح وعاشرنا بعض يا أخى .

● **اشيع انك طلبت الطلاق منذ عام ؟**

ـ دا صحيح . طلبت الطلاق بسبب خلاف قديم معروف .

● **ولكن جاء وقت خيل للناس فيه انكما على اتم وفاق ؟**

ـ أنا لا انكر انني حاولت ان انسى الخلاف وأسبابه الا انني عجزت عن النسيان . لقد تم الطلاق وتحولت علاقتنا الى صـداقة واخوة فقط والواقع انه قد بذل كل جهده طوال العام الماضى ، الا اننى ، وكما تعرف كل صديقاتى انسى أى اساءة ، الا هذا النوع من الاساءة ، لا أنساه أبدا . وعند اتمام الطلاق كان كل ما يشعر بالضيق ، ولكن كان يخفف من ضيقى شعورى بأن «حسن» سيكون شقيقا لى على الدوام .

● **هل التقيتما بعد وقوع الطلاق؟**

ـ نعم . كنا نتقابل عند حضوره الى القاهرة . وازاى أرفض مقابلته؟ « هو قتل لى قتيل ؟ » .

● **هل كان لهذا اللقاء سبب ، او مناسبة ؟**

ـ طبعا . انا مريضـة ومحتاجة لادوية وغيارات واشراف طبى ، وقد تولى هو ذلك بحماس وعن طيب خاطر لان قلبه طيب وكبير .

واتصلت بالدكتـور حسن حسنى ، وما ان عرف انى اود الحديث معه فى قصة الطلاق حتى اعتذر لى قائلا انه ليس من النجوم الذين تتحـدث عنهم الصحف ، وقلت له اننى كنت اريد ان اقف على رأيه بعد الطلاق فاجاب متسائلا :

ـ وماذا يهم الرأى . لقد طلقت تحية عندما شعرت أنها تريد الطلاق ، وانا شخصيا اومن ان السعادة الزوجية أساسها التفاهم بين الزوجين ، واذا انعدم التوافق فلا مجال لاستمرارها .

● **ومتى تم الاتفاق بينكما على الطلاق ؟**

ـ الواقع انني أعتبر الطلاق قد تم قبل دخول تحية المستشفى بيومين ، كنا قد اتفقنا على كل شئ ، ولكنى عدت بعد يومين لاجد تحية تعانى آلاما شديدا لا تعرف مصدره ، فاتصلت بعدد من الاطباء لمعقدوا كونسلتو طبيا وانتهى رأيهم الى أن مصدر الالم فى منطقة معينة من الجسم ، وقرر طبيبها الجراح الدكتور صلاح عفيفى أن هناك « ورم » فى هذا الموضع ولا بد من اجراء عملية فورا . وكان طبيعيا أن انسى كل شئ ، واقف الى جوار تحية فى هـذه المحنة .

● **كيف استطعت ان تخفى نبأ الطلاق طوال هذه المدة ؟**

ـ لم اتذكر الا أنها مريضة ويجب أن أقف الى جوارها .

● **الم تخبر احدا بقصة الطلاق ؟**

ـ أصدقائى المقربون من الاطبـاء الذين كانوا يشرفون على علاجهـا ، كانوا يعرفون القصة . ولقد أخفينـا النبأ بعد خروجها من المستشفى ، فلم يكن من المعقول أن نعلنه وهى فى دور النقاهة .

● **ومتى قررتما اعلان النبأ ؟**

ـ عندما كثرت أحاديث الصحف ، ونشر كلام منسوب الى تحية جعلنى أقرر ان أقطع كل هذا الذى يثار ويقال فى الصحف ، ولهذا قررنا أن نعلن الخبر فطبيعة عملى تحتم على ان أكون بعيدا عن الاقاويل والشائعات .

● **وما هو شعورك بعد الطلاق ؟**

ـ الواقع انني أعتز بتحية وأعتبرها ألمع وأذكى شـخصية فى دنيا الفن الشـرقى ، وأنا أقدرها كفنانة ، وأعرف من مزاياها الانسانية ما يجعلنى أعتز بها كصديقة ، وأسـتطيع أن أؤكد انني سأشعر بالألم لو ان صداقتنا انتهت ، أما الحياة الزوجية واستمرارها وانتهاؤها فذلك أمر مرده الى القدر وحده . انني سعيد بصداقتى لتحية ويسعدنى أن أكون عند حسن ظنها دائما .

حسين عثمان

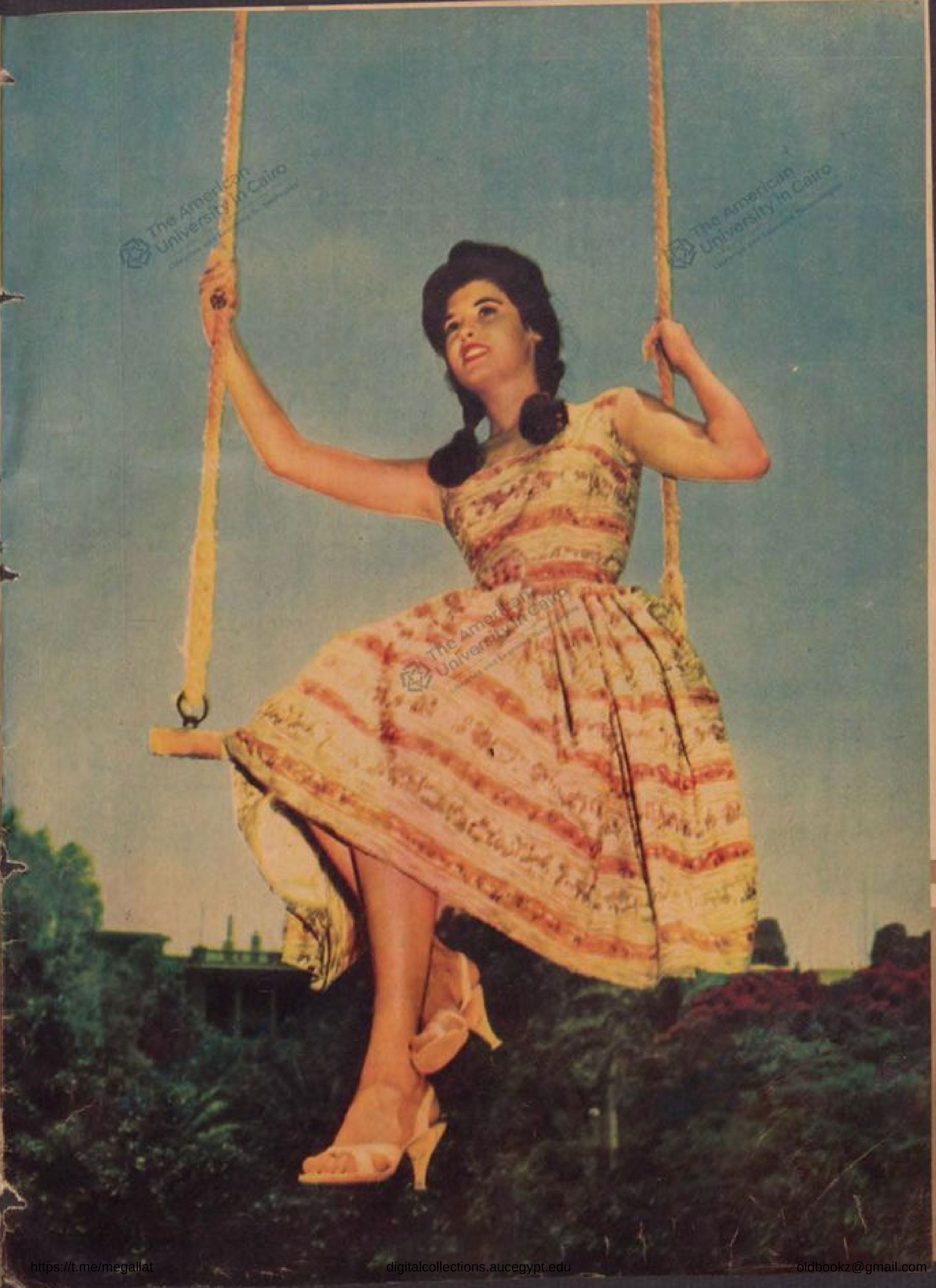

أحلام الصبا

للنجمة منى بدر

كان صباى أجمل ايامي بدون شك فلم اكن احمل هم شيء على الاطلاق .. كم اتمنى ، وكم احاول في كثير من الاحيان ، ان افعل ماكنت افعله في ذلك الوقت .. اسرق التفاح الاخضر من حديقة جيراننا .. اعاكس « ابن الجيران » دون ان تفسر معاكستي له الا بشقاوة الصبا .. الى آخره

غير ان هذه الايام ذهبت وتلاشت معها « شقاوتي » ، واصبح الجميع يشددون فى حسابى كلما اقترفت عملا كنت احبه في طفولتي .. لم اعد اسرق التفاح الاخضر .. او اعاكس ابن الجيران واصبحت اخشى التقاليد التى ترسم لى طريقتى فى معاملة الناس

وحتى لو استجمعت جرأتى السابقة لاقترف بعض هذه الاعمال فانني لن أجد الوقت خصوصا بعد ان اعطيت حياتي كلها للفن الذى اصبح يشغلنى عن كل ما عداه !

ولكن ...

هل كان فى طفولتي او صباى ما يدل على ميلي الى الفن ؟

اذا عنيت الفن بوجه عام فأنا اجيد الرسم ، واصنع بيدى اشياء كثيرة جميلة من الخيط والخيزران وقصاصات القماش الملونة ، يزدان بها كل ركن من اركان المنزل .. وانتاجى فى هذا الميدان فى ايام صباى وحدها يملأ غرفة كاملة على السطح .. اما اذا عنيت التمثيل فهناك حادثان طريفان لا يبرحان الذاكرة ، اذكر مثلا ذلك الالبوم الذى كان والدى يحتفظ فيه بصور الاسرة ويعتز به كل الاعتزاز ..

فى يوم وقع هذا الالبوم فى يدى فاختليت به فى ناحية ، وامسكت بمجموعة من اقلام الشمع الملونة وانطلقت اعمل بالوجوه والاجسام التى تحتوى عليها الصور اشياء عجيبة .. النساء وضعت لهن «شوارب وذقون» والرجال حولت بدلاتهم الى فساتين انيقة .. والبعض جعلت منهم شيئا اشبه بمهرجي السيرك .. والبعض الاخر حولتهم الى طيور وزهور واشياء اخرى

وطويت الالبوم واعدته فى هدوء الى مكانه

ولا تسأل عن وقع المفاجأة على والدى عندما فتحه بعد ذلك ليعرض محتوياته على احد الزوار !

والمهم .. الم يكن هذا نوعا من « التشخيص » ؟

لست ادرى .. قد يكون لعلماء النفس رأى آخر

اما الحادث الثانى فقد ترك اثره فى ذاكرتى وجسمى معا

كنت فى الحادية عشرة وكانت المدرسة تقيم كل سنة حفلا فى نهاية العام الدراسى يشتمل على منوعات من الموسيقى ، والاناشيد ، واللوحات الحية

وتقدمت للاشتراك فى الفريق الذى سيقدم هذه المنوعات ، ووقع اختيارى على لوحة راقصة بطلتها تظهر على المسرح فى زى الفراشة

وكان ينافسنى على الدور عدد من الزميلات ولكننى استطعت ان اتغلب عليهن .. بمواظبتى على حضور البروفات حتى تفوقت عليهن بالاجادة وكان لابد للمشرفة على الفريق من ان تختارنى

واقترب موعد الحفل وعنيت كل العناية باعداد الثوب المطلوب .. وكانت اعصابى فى قمة التوتر ليلة الحفل عندما وقفت فى لوبى الفنان وجناحى الزاهيين انتظر اللحظة التى اظهر فيها على المسرح لأؤدى هذه الرقصة التى شغفت بها ، وبذلت كل جهدى حتى اتقنتها وانتزعتها من غيرى انتزاعا

واخيرا دفعوا بى الى المسرح .. كان الستار لم يرفع بعد واخذ عمال المسرح يضعون الديكورات اللازمة

وكانت فى وسط المسرح منضدة عليها لوح من الزجاج استخدمت فى «نمرة» سابقة .. واقبلت المشرفة تستعجلنى فحمل اثنان من العمال تلك المنضدة فى غير ترو .. فدارت فجأة بين ايديهما وسقط اللوح

سقط على قدمى .. وقبل ان احس بالالم واصرخ نظرت لاجد بركة من الدماء حولى .. وفقدت رشدى طبعا

ولم انتبه بعد ذلك الا لاجد نفسى على محفة يحملها اثنان من رجال الاسعاف .. تسرع بى الى سيارة الاسعاف المنتظرة امام باب المدرسة

وتحركت السيارة وانا اسمع الموسيقى الصاخبة العالية التى تسبق «النمرة» التالية

لا استطيع ان اصف المرارة التى شعرت بها

ان اثر الجرح ما يزال فى قدمى يذكرنى بأول حلم من احلامى التى تدور حول هذا المشرق الذى يحمل اسم «الفن» !

وغير هذين الحادثين عشرات الحوادث .. كلها تعنى ان للفن مكانة سامية فى وجدانى .. ورغم ان هذه الحوادث كلها او معظمها كانت تنتهى على غير ما احب .. الا اننى اذكرها دائما فى لون وردى جميل لانها اكثر من حادثة .. انها نغم .. احلام صباى !

فاتن تتحدث في الصيف و البلاج و جوائز السينما

جلست فاتن حمامة جلسة طويلة . كانت قد ذهبت الى «الكوافير» ثم عادت تحف بها كوكبة من المعجبين والمعجبات . وعلى باب كابينها الخاص بالمنتزه كان جمهور من الناس ينتظرها لكى تترك امضاءها فى الاوتوجراف او فوق كم القميص او على جيب البلوزة واقبلت « ملكة السينما » لتجلس معى وحولنا طارق ونادية يبنيان قصورا فى الرمال . قلت لفاتن :

● ماهى محاسن بلاج المنتزه ؟

ـ البعد عن الزحام ، وجمال الطبيعة ، ونظافة المياة ..

● ولكنى الاحظ أن معجبيك يطاردونك حتى فى المصيف ؟

ـ الواجب على كل فنانة وفنان الترحيب بالمعجبين والمعجبات اينما كانوا ...

● يبدو ان حر القاهرة ارهقك هذا العام .. ؟

ـ ان صيف هذا العام كان قاسيا شديد الضغط على الاعصاب فعلا وان بدا فى اول الموسم محتملا الى حد ما

● ومتى تنوين العودة الى القاهرة ؟

ـ فى اوائل سبتمبر إن شاء الله ، وقد قضيت هنا شهرا ونصف شهر تقريبا ، وقد تلاحظين ان وزنى قد زاد قليلا وعلى ان استعيد وزنى السابق قبل ان ابدأ فيلمى الجديد فى سبتمبر المقبل .

وترددت قبل ان اقول لفاتن :

● اود ان اتحدث معك عن جوائز السينما ...

كنت اخاف ان تحجم عن ابداء الراى ، ولكنها لم تلبث أن هزت راسها موافقة وقالت : « لا مانع عندي » .

فعدت اسألها :

● ما رايك فى توزيع جوائز السينما ؟

ـ ليس لدى اى اعتراض فيما عدا اننى اعترض على عدم فوز فيلم « لا انام » بجائزة كانتاج عظيم متكامل من كل الوجوه . من حيث القصة والتمثيل والاخراج والانتاج ، ومن حيث انه اجتذب للسينما جمهورا لم يكن يؤم الافلام العربية مطلقا ..

● وفوزك بالجائزة الثانية ؟

ـ هذا امر يرجع لتقديره للذين قدروا لى هذه الجائزة . وكما قلت لك ليس لدى اى اعتراض ، وهذا الموضوع بالذات ليس لديه اهمية خاصة عندى . اذ وزعت الجوائز ولم كل شىء وانا استمتع باجازتى هنا ولم اسمع عنها الا بعد اذاعتها ، ولم اذهب لتسلم الجائزة

● وماذا كان وقع النبأ فى نفسك؟

ـ لم انفعل له مطلقا !

● ومن اى الافلام نلت الجائزة ؟

ـ كل ما اعلمه ان فيلمى « طريق الامل » و « لا انام » عرضا فى المسابقة ولا ادرى على ايهما نلت جائزة التمثيل .

● وما رايك فى تحية كاريوكا الفائزة بالجائزة الاولى ؟

ـ تحية ممثلة ممتازة عندما تجد الدور الذى يناسبها والمخرج الماهر الذى يوجهها .

● هل شاهدت فيلم « شباب امراة » ؟

ـ للاسف لم اشاهده ، ولكن كل من شاهدوه قالوا لى انه رائع .

● وهل مثلت مع تحية من قبل؟

ـ مثلت معها فيلمين هما « بنت الهوى » و « ابن الحلال » .

فاتن حمامة ترقب «طارق ونادية» يتبادلان قبلة امام الكابين !..

● وما رايك فيها كزميلة فى العمل ؟

ـ تحية ممثلة قديمة ، وشخصيتها لطيفة ومحبوبة من الجميع . وانا كممثلة اقدر فن تحية ، واقدر فيها شخصية الفنانة الاصيلة .

● ماهو الفيلم الذى كنت تتوقعين له الفوز بكل الجوائز ؟ ..

ـ الحقيقة ، حسب اقبال الناس وحسب سمعة الفيلم ، وحسب تقدير الجميع كنت اتوقع الفوز لفيلم « لا انام » .

وانتهيت من حديث السينما وبدات مع فاتن حديثا آخر عن الشاطىء وطارق ونادية

● هل يجيد كل من طارق ونادية السباحة ؟

ـ نادية تسبح جيدا .. اما طارق فانه لايسمح للماء أن يبلله . وهو يمضى يومه على الشاطىء يلعب فى الرمل وهو يرتدى المايوه البيكينى الاحمر ، اما نزول الماء فهو يخشاه الا اذا كان مع والده .

● وهل تحسنين العوم ؟

ـ اعوم لمسافة مترين فقط ! !

وعندما يكون عمر معى اتشجع واتوغل مسافة ثلاثة امتار تقريبا ! !

● وهل يأتى عمر اسبوعيا ؟

ـ عمر يمضى معنا ايام الجمعة والسبت والاحد من كل اسبوع ثم يعود لاستئناف عمله وتمرينه لبطولة البريدج .

وبينما كان حديثنا دائرا كان باب كابينة فاتن قد زخر بالمنتظرين الذين يودون رؤية نجمتهم المحبوبة ، وقامت فاتن لكى تؤدى واجب التحية نحو معجبيها الذين تضاعف حماسهم لها وايقنت أن « فاتن » كانت وما تزال فى القمة .

سكينة السادات

ان «فاتن» ترى ان « لا انام » كان جديرا باحدى جوائز الانتاج فى مسابقة السينما لانه اجتذب للفيلم العربى جمهورا لم يكن يرتاده

نزيلتان من أعضاء فرقة الدراويش في السجن خلال احدى « النمر » التي قدمتها الفرقة

تجربة انسانية بدأت وتكاملت في سجن النساء بالقناطر . اطلقت المواهب الفنية للنزيلات ، وتكونت منهن فرق كوميدية وموسيقية ، ونبغت بينهن مطربات وعازفات . واساس التجربة هو المبدأ الثابت من أن الفن يسمو بالنفس ويرتفع باحاسيسها ، بل ان الفن خير علاج للجريمة .

ساعة لقلبك .. وقلبي إليك ميال .. والدراويش .. في سجن النساء

في السجن . سجن النساء بالقناطر خلف القضبان اقيمت حفلة ساهرة، قدم فيها « ابو لمعة » فاصلا طويلا من الفشر لزميله الخواجة بيجو . وروى احمد الحداد عددا من فكاهاته الصعيدية بمرحه المألوف وخفة دمه المعهودة . ثم جاءت فرقة الدراويش بدفوفها وحركات افرادها التقليدية المضحكة ، ثم غنت نايرة احمد « قلبي اليك ميال » وعزفت الفرقة الماسية مقطوعات موسيقية نالت اعجاب الحاضرين واستمرت تصفيقهم

لقد كانت سهرة ممتعة حقا . انستنا اننا اجتزنا القضبان ، ودخلنا عالما غريبا علينا فنحن لم نأثم ولم نجرم في حق المجتمع لنجتاز الباب الضخم الذي يفصل بين المواطن العادي والمواطن الذي زل مرة وحقت عليه التوبة والعقاب

ولم يدخل احد من الفنانين الذين احيوا السهرة السجن . انهم جميعا داخله . مواهب متفتحة استطاعت ان تجتاز التجربة الاولى من نوعها في سجوننا . انها فرق كاملة على غرار الفرق الفنية تكونت من نزيلات سجن النساء انتزعت من الزميلات السجينات . وانتهى برنامج السهرة فعادت الفرق والمتفرجات الى الزنزانات

والرجل الذي صنع هذه التجربة هو القائمقام عباس قطب مدير سجون القناطر ، لقد سمح لكل موهبة في السجن ان تنطلق . وسمح للسجينات الموهوبات بتكوين الفرق الفنية . واتاح لهن الفرصة للتدرب على انماء مواهبهن

ان الكواكب كانت ضيفة الشرف في احدى الحفلات الساهرة التي اقامها سجن النساء بالقناطر وبعد الحفل التقينا بالصاغ حسن الكردي مأمور السجن ، لنستمع الى قصة هذا النشاط الفني

قال المأمور :

ـ منذ عام ونصف بدأنا تكوين هذه الفرق الفنية ، لقد انتقل سجن النساء من سجن مصر الى القناطر ، وانتقلت معه خامات فنية جيدة ، وعلى راس هذه الخامات النزيلة ماجدة عبد الحليم وهي عازفة كمان ممتازة ، وكانت هي اول نواة في « الفرقة الماسية الموسيقية » في السجن . لقد اعتمدنا مبلغ خمسين جنيها لشراء الآلات الموسيقية اللازمة وكان تكوين هذه الفرقة حافزا للمواهب الاخرى . فتكونت فرقة الدراويش وفرقة ساعة لقلبك . وكان هذا سببا لان نفتتح مدرسة للموسيقى والاناشيد والتمثيل تعمل لمدة ساعتين كل يوم

ثم حملنا المأمور نداء لاهل الفن عموما ، نداء انسانيا فقال :

ـ السجينات هنا في سجن النساء مقبلون على نهضة فنية تتطلب استعدادا كبيرا الا ان ظروفنا المالية للاسف الشديد لا تسمح لنا بتدعيم هذه النهضة ويهمني ان انتهز الفرصة لاوجه على صفحات « الكواكب » نداء انسانيا الى اهل الفن ، ليتبرع بعضهم بالفائض من الآلات الموسيقية وما شابهها لكي نفيد بها في تدريب المواهب وتنميتها عندنا

وقبل ان يبدأ الحفل الساهر الذي شهدناه ، كنا نرى خلف القضبان

فاصل من الرقص البلدي تقدمه «فاصة لعبة كاريوكا من نزيلات السجن

حركة غير عادية كما يحدث قبيل اي برنامج . كانت نزيلات السجن من الفنانات يتنقلن في حرية تامة ، في ثياب نظيفة ، ثياب مدنية . هذه تمسك بآلتها الموسيقية ، والاخرى تحمل حقيبة الماكيير . ثم صحبتنا المشرفة الاجتماعية الانسة ليلى سلامة الى فصول الدراسة الفنية . كانت انغام الكمان تملأ سمعنا واصوات المطربات يملأ صداها المكان كله

وفي الفصل الاول . كانت الفرقة الموسيقية بقيادة ماجدة عبد الحليم تعزف احدى مقطوعاتها . سمعنا من الفرقة : مزيزة ، مولد النور ، من الشرق ، حبيبي الاسمر . وقائدة الفرقة ماجدة ، سيدة جميلة شابة حكم عليها بالسجن ٧ سنوات في احدى القضايا السياسية لم يبق منها الا عامان ونصف وهي تعزف الكمان منذ عشر سنوات وتجيد عدة لغات اجنبية وتفضل الموسيقى الكلاسيك . تسمع اغاني عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ وتحفظ الكثير منها بفضل سماعها للراديو خلف القضبان . وامنية ماجدة ان تخرج لتلتقي بزوجها وتعيش زوجة سعيدة

وضاربة الرق في الفرقة ، صباح حسن ، هي ابرز شخصيات الفرقة الموسيقية بعد ماجدة ، حكم عليها بالمؤبد ، ٢٥ عاما ، في احدى قضايا المخدرات ، تقول ان عشقها لضرب الرق كان علاجا ناجعا من الادمان على تعاطي المخدرات والاتجار فيها ، انها تنوي ان تتجر في الآلات الموسيقية بعد خروجها من السجن

ومن بين الصفوف برزت نزيلة شابة ترتدي « بلوزة » و « جوب » حمراء ، وانتظرت حتى انتهت الفرقة الموسيقية من ضبط الآلات ، ثم اعطتها ماجدة قائدة الفرقة اشارة البدء ، فوقفت تمسك بالمنديل المعصفر في يديها كما تفعل كل المطربات والعالمات تغني :

ليه بتغيب يا اعز حبيب وتنساني
ولا مرة بتسهر ويايا
ونغني سوى الحان الهوى
يا اسمر ليه

كانت تنفعل بكلمات الاغنية وتترجم مشاعرها في حركات تصاحب بها غناءها لقد غنت في ركن الهواة اكثر من مرة وقلدت فايزة احمد وليلى مراد ونجاة الصغيرة ، وتنبأ لها المسئولون في الركن بمستقبل طيب . ولكن القضاء ارسل بها الى السجن قبل ان تتحقق النبوءة

وجاءت فرقة الدراويش . ١٥ درويشة . معظمهن تلن حكما بالمؤبد في قضايا المخدرات . وتقود الفرقة كاملة محمد سليمان ، وتحمل لقب « صاحبة اخف دم » في سجن النساء . ورغم شبابها ورغم جمالها النضر فهي قاموس ضخم في المخدرات وتجيد النكتة والقفشة قلنا لها :

■ ازي الحال ؟
— الحال .. « قاب »
■ مش معقول !
— و « لبة » ستي
■ بتعملي ايه ؟
— « ارص » الفرقة .

ثم رفعت صوتها ، تصدر الامر لاعضاء الفرقة قالت :

— بس انت وهي . كل واحدة « تشد نفس » طويل علشان نبتدي الشغل

ثم بدأت تنشد لتتبعها الفرقة منشدة

وفريق « التحطيب » احدث فرق السجن ، والنزيلات يجدن هذه اللعبة الصعيدية « الاصل اجادة كبيرة . ويتمرن عليها ثلاث مرات في الاسبوع ويعيشن لنا كلمة

ماذا لو اتيحت لجماعة السجون على سبيل التجربة اقامة سهرة على احد مسارح القاهرة ، تحييها هذه الفرق الفنية . لاشك انها ستكسب مالا كثيرا يعود بالخير على نزلاء السجن ويساعد على اقامة برامج ترفيهية للنزلاء وتحقيق مشاريع ثقافية وفنية على مدى اوسع

مرزوق هلال

ماجدة عبدالحليم ترسل انغامها على الكمان بينما تصاحبها نزيلة اخرى بالغناء

فاصل كوميدي من احدى فرق السجن ، بينما ظهر احد الضباط يشارك الفرقة الموسيقية العزف

جرح وقلة قيمة

في السينما برد وضرب، وقلة قيمة . صدقوني فانها حياة غريبة تلك التي نحياها ونصادف فيها طرائف ومبكيات . وليس أقسى من ذكرى تلك الأيام التي فقدت فيها نصف البصر من أجل الفن ...

* * *

في فيلم « عريس مراتي » يقوم بيني وبين اسماعيل يس عداء مستحكم، هكذا أراد مؤلف القصة . فاننا سويا نبحث عن عمل ونتقدم الى سيدة تطلب سكرتيرا شرطها الوحيد فيه أن يكون أعزب وهو يتقدمني اليها ويفهمها انني متزوج وانه أعزب . ومن هنا يظفر بالوظيفة وأعود بخفي حنين ... وبدأت أعاكسه واقتضت القصة أن أدهن جسمي بدهان أسود، ثم أرقص . والدنيا شتاء، والتسخين لم يجد، والعصيان في السينما أمر غير مستحب . ولهذا قبلت . ووقفت أؤدي الرقصة وأعيدها خمس ساعات كاملة !

وعدت الى البيت برعشة الحمى، ولزمت الفراش شهرا كاملا، فقد سببت لي النقطة التهابا حادا في الشعبتين، وظللت أسير الفراش حتى صرح الطبيب بأن أغادره ...

ومرة وكنت أعمل في فيلم « درب المهابيل » حدث لي حادث أشد جسامة وخطرا . فقد كنت أقوم بدور أفاق يعتمد على دخل ابنه « العجلاتي »، وفي محل أبي صبي هو « شكري سرحان » ينافسني في غرام فتاة تحبه وتكرهني وأنا لا أسلم بالهزيمة . وتقع بيني وبين شكري معركة داخل المحل ونتبادل اللكمات

وكان لكل لكمة يمثلها شكري سرحان توقيتها، وتتابع حركاتنا بسرعة كأنها رقصة باليه فتترابط اللكمات بحيث تمثل معركة قوية . القاني شكري على البنك . اذ كان مفروضا أن يكيل لي لكمة قاسية جاءت في عيني مباشرة !

وتوقفت الكاميرا بعد دقيقة ... بعد أن انتهت المعركة !

أما أنا فقد غرقت ثيابي بالدم .. المنبثق من فتحة تجاور عيني واحسست شررا يتطاير من عيني، ثم اهتزت البرلينسات أمامي . وتراقصت بسواد كثير حتى أسلمني للدوار ..

وسقطت على الأرض ...

وسمعت مواساة شكري فأوجعتني . فان شكري استولى عليه ما يشبه تأنيب الضمير . وهو في هذه الحالة أشد من الاصابة التي أصبت أنا بها . وانقلب الحال فانني ... على خطورة ما بي، رحت أهدئ روع شكري سرحان وأطمئنه على حالي !

وحملوني الى بيتي حملا . ومكثت في الفراش أستعيد نور البصر ببطء شديد وبفضل عناية فائقة . وقضيت موزعا بين اليأس والرجاء أكثر من ثلاثة أسابيع بلغت فيها أعصابي درجة عظمى من الحساسية والعذاب

* * *

أما قلة القيمة فلها قصة ...

ففي فيلم « ابن حميدو » كنت أقوم بدور « ساقط التوجيهي » الذي يعتبر أعجوبة في بلد كرنفالة ... فانني أعيش في قرية ليس فيها متعلم واحد . وافتتن بابنة صياد جميلة القوام حلوة القسمة .. « هند رستم » وينافسني على حبها أحمد رمزي الذي يحالفه اسماعيل يس .. وفي أحد المشاهد قال لي مساعد المخرج، وكان الصديق عبد العزيز جاد، انني سأتتبع هند رستم حتى تقف تحت شرفة بيتهم . وهنا تطل علينا زينات صدقي، شقيقتها العانس، ودون أن أراها تصب علي جردل ماء !

- أي ماء يا عبد العزيز
- حا يكون ايه يعني .. من الحنفية طبعا !
- يعني ما يخسرش البدلة الجديدة .. بتنشف على طول ..
- طبعا

ومشيت ... وتوقفنا تحت شرفة بيتها، واذا بزينات صدقي تدلق جردل الماء على ملابسي وأضحك كل الذين شاهدوا اللقطة . أنا شخصيا ضحكت معهم أول الأمر لانني ... من طريقة زينات صدقي في قذف الماء بسرعة . ولكني تنبهت الى ان الماء الذي سقط علي لم يكن نظيفا، كان ماء تخلف من مسح البلاط وغسيل ... هكذا طلب المخرج حتى يبدو فعلا ان الماء قذر !

وفقدت بدلتي وكانت جديدة فان كل جهود الغسيل والتنظيف والكي فشلت في اعادتها الى حال تصلح معها للاستعمال

قلة قيمة ... أليس كذلك ؟

توفيق الدقن

مغنية من اشهر مغنيات الاوبرا في امريكا ، عربية من أصل لبناني، ما زالت اسرتها تتحدث العربية داخل البيت وتأكل الطعام العربي، فضلا عن ان امها لم تتعلم كلمة واحدة من الانجليزية . جاءت الى لبنان لتشترك في مهرجان بعلبك وغنت لابناء وطنها وشعبها كما لم تغن في حياتهـا . تلك هي « روزالبندا الياس » اشهر مغنيـات متروبوليتان بنيويورك

أمريكية من لبنان

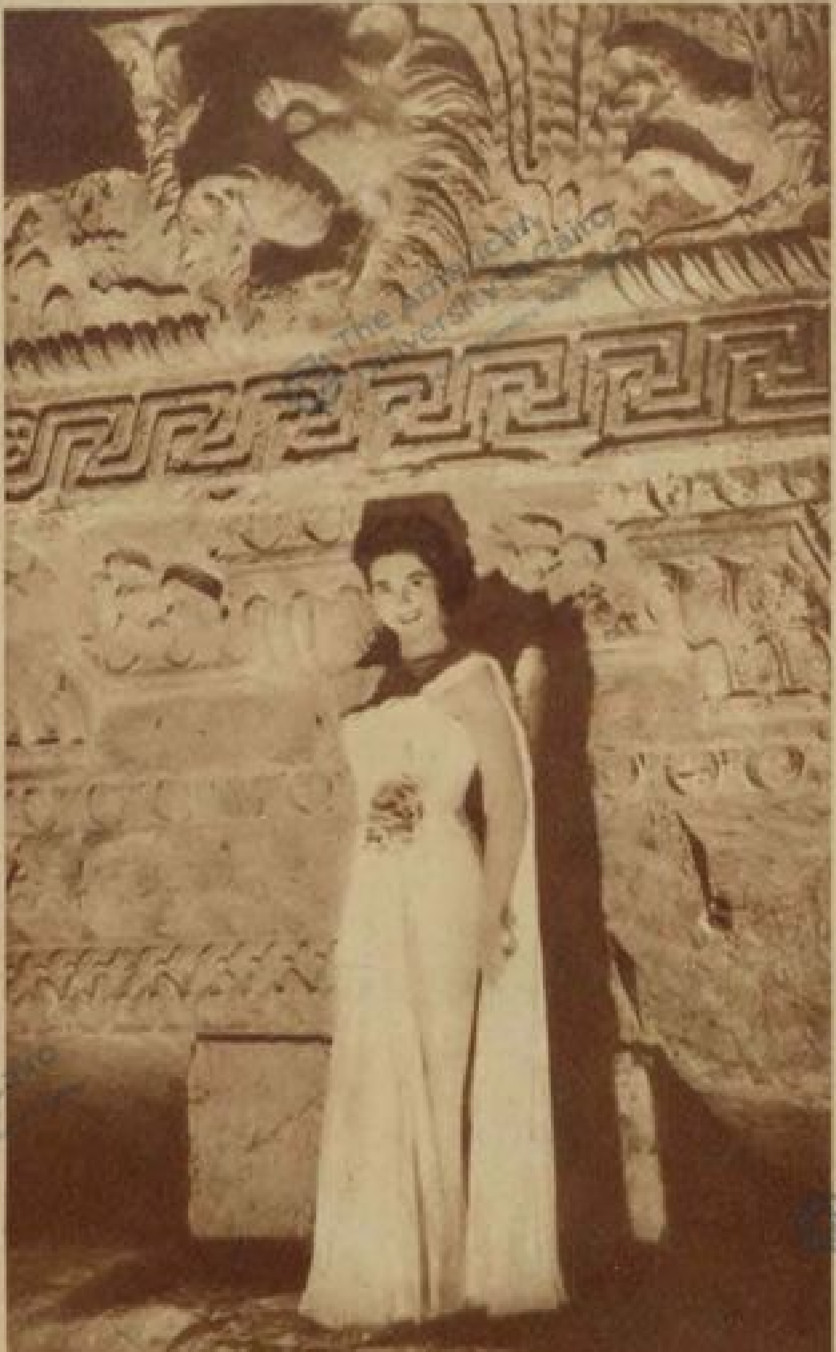

روزالبندا الياس : لقد شغفت بوطنها لبنان وهاهي تقف بجوار احد آثار بعلبك

بيروت — من قدري قلعجي

كانت « روز البندا الياس» كوكب مهرجان بعلبك ، هذا الاسبوع ، فقد غص معبد باخوس بجمهور كبير من وجوه المجتمع اللبناني جاء لسمـاع مغنية الاوبرا اللبنانية الاصـل ، الامريكية الجنسية .. وحلقت الفنانة الكبيرة في اجواء عالية من الفن تركت ذلك الجمهور الراقي في نشوة رائعة ومتعة فريدة من متع الحياة جمعت بين الفن الساحر والمشهد الفتان والجو الجميل

اما هي ، الفنانة التي اطربت هذا الجمهور الكبير فقد كانت تبكي ،كانت تغني ودموعها تنحدر على خديهـا النضرين .. لانها كانت تغني ـ للمرة الاولى ـ لوطنها وشعبها

ولدت روز البندا في « بوسطن » من ابوين لبنانيين ونشأت على محبة الموسيقى ، فدرستها في المعاهد العالية ثم انتقلت الى روما لتتابع دراستها على يدي البروفسور الايطالي الشهير « رينسي » في الاوبرا الايطالية بعد ان خصصت لها الحكومة منحة دراسية تقديرا لموهبتها الفريدة

وكانت ابنة عمها ، « روز هوارد » هي التي اوحت اليها باحتراف الغناء وشجعها مدير اوركسترا «بوسطن» السمفونية حين دعاها لتأدية دور الغناء المنفرد في مقطوعة « باخ » الشهيرة « انشودة الام » .. الا ان اعظم فرصة سنحت لها حين اختارها ماكس رودلف لتأدية احد الادوار الرئيسية في حفلة افتتاح الاوبرا الامريكية « فانسا »

وسرعان ما اصبحت روز البندا من المغنيات الشهيرات في اوبرا متروبولتيان في نيويورك ، ومن نجمات التليفزيون في امريكا والجلترا على السواء ، لما تمتاز به من صوت رائع قوي النبرات بالاضافة الى ماتتمتع به من جاذبية اخاذة وجمال فتان ..

وقد كان لابيها اثر قوي في توجيهها ومساعدتها على اجتياز العقبات ، وهو ساحلي يملك بعض الاراضي في مدينة « اوريك » وقد هاجر من لبنان منذ ٤٠ عاما

وعلى الرغم من ان روز البندا قد عاشت في المحيط الامريكي وامتزجت به فان حياتها العائلية كانت محتفظة بطابعها العربي اللبناني ، فأفـراد العائلة يتحدثون فيما بينهم باللغـة العربية لاسيما وان امها لم تتعلم كلمة انجليزية واحدة ، وهم يتناولون الاطعمة العربية وفي مقدمتها «التبولة والكبة النية » ، وينشدون الاغاني العربية ولاسيما « ال ميجـانا والعتابا »

ومن هنا كانت فرحة روز البندا بالمجيء الى لبنان للاشتراك في حفلات مهرجان بعلبك لزيارة وطنها والتنقل في ربوعه .. وكان لبنان كما قدرت جمالا ورقيا وتذوقا للفن البـديع والحسن الرفيع ..

وذهبت روز البندا الى قريةابيها « عينا الفخار » القريبة من مدينـة « زحلة » وسألت عن البيت الذي كان يسكنه ، والسنديانة التي تعلم القراءة في ظلالها والتي طالما حلمت بها في ليالي الحنين الغامض الى هذا البلد الذي احبته وهي تجهله

ولما لاحظت ان غرفتها في فندق سان جورج تحمل الرقم ١٣ابتسمت وقالت :

— انني لا اتشاءم من هـذا الرقم بل انا اتفاءل به ، وهو يرافقني في حياتي كلها ، فقد ولدت في ١٣يوليه، وعدد احرف اسمي ١٣ ، وعدداخوتي ١٢ وانا الثالثة عشرة بينهم ، واول ماصعدت الىمسرح اوبرا متروبولتيان في ١٣ ديسمبر ١٩٥٤ ، ونشر اسمي للمرة الاولى في برنامج الاوبرا على الصفحة ١٣ .. الخ

وسألت المغنية الشابة عن مشاريعها المقبلة فقالت انها نذرت نفسها للفن فلن تخونه ، ولن تحيد عن طريقه ، وستضحي بكل شيء في سبيله ..

وهي تضحي الآن بالشيء الكثير فلا تذوق شرابا ولا تسهر قط ،وتقضي كل يوم مالايقل عن ثلاث او اربع ساعات في التمارين الشاقة

قلت لها : وماذا عن الزواج ؟
فقالت : انه نصيب ..
قلت : وكيف تتصورين زوجك المقبل ؟

قالت : اريده ذا مهنة حرة غير الفن ، على ان يكون متذوقا للفن مقدرا له لايمنعني منه بل يشجعني على العمل فيه والانقطاع له .. والا فعلى الزواج السلام .. فانا اشعر بأن الغناء هو الشيء الذي خلقت له ، ومن المؤسف ان الحياة قصيرة ولن تسمح لي بأن اغني قدر ما اريد !

هدى سلطان ... حب ودلع

سميحة ايوب ... بياعة الورد

لمن يعود نجاح الفيلم ؟؟ المؤلف .. أم المخرج .. أم المنتج ؟

لكي ينجح الفيلم لابد ان تكون قصته قوية تعالج مسألة حساسة ، وان يكون لها هدف تهدف اليه الى جانب مخرج متمكن دارس للحياة والبيئة التي تدور فيها حوادث القصة ، ثم منتج سخي لايبخل على الانتاج بماله ووقته وفنه .

وهذه العوامل الثلاثة قل ان تتيسر لفيلم من افلامنا لعدم وجود الرابطة بين المؤلف والمخرج والمنتج في الكثير من هذه الافلام .

ولكن من بوادر التقدم السينمائي الحديث ذلك العمل الفني الجميل الذي تكون بانشاء شركة افلام النور العربية « عبد الفتاح منسي وشركاه » تلك الشركة التي ولدت « عملاقة » بعناصرها الفنية الممتازة

وقد اعدت اخيرا فيلمين كبيرين للعرض هما فيلم « حب ودلع » بطولة هدى سلطان وحسين رياض .

وفيلم «بياعة الورد» بطولة تحية كاريوكا ومحمود اسماعيل وسميحة ايوب والجدير بالذكر ان الذي اخرج الفيلمين هو الفنان الموهوب الاستاذ محمود اسماعيل العنصر الفني القوي من عناصر شركة افلام النور العربية .

وفيلم يخرجه محمود اسماعيل الذي عاش في قصته وبين ابطالها هو فيلم ناجح بلا شك .. فكلنا يعرف من هو محمود اسماعيل وماهي امكانياته الفنية كما لايخفى علينا النجاح الكبير الذي لاقته رواياته المسلسلة في الاذاعة فهو مؤلف «سمارة» و « توحة » و «بياعة الورد» وغيرها ، كما الف الكثير جدا من القصص الناجحة للافلام المصرية

وقد اتيح لي ان اشاهد فيلم « حب ودلع » في عرض خاص فاذا بي امام فيلم كبير عملاق جمع بين جميع اسباب النجاح .. تمثيل قوي من فطاحل الشاشة امثال هدى سلطان وحسين رياض ومحمود اسماعيل ومحمد الدفراوي وصلاح نظمي وغيرهم . كما ضم من ابطال الفكاهة والرقص محمود شكوكو ونعمت مختار .

الاستاذ محمود اسماعيل

كذلك الفيلم الثاني الذي اعد للعرض ايضا « بياعة الورد » وقد اذيعت قصته في الراديو فاستمع اليها الملايين .

فقد اعدها واخرجها الاستاذ محمود اسماعيل بنفس ابطالها الذين حازوا الاعجاب الكبير في الاذاعة امثال الفنانة الجبارة تحية كاريوكا التي فازت بالجائزة الاولى في التمثيل والاستاذ محسن سرحان مع الاستاذ محمود اسماعيل والفنانة الشابة سميحة ايوب !.

كما تعد الشركة عدتها لتصوير فيلم ثالث هو « يا حبيبي عشت لي » ستشترك فيه مجاميع كبيرة من وحدات الجيش اذ تدور حوادثه في فلسطين الحبيبة اثناء العدوان .

هذا غير البرنامج الكبير الذي اعدته شركة افلام النور العربية لانتاجها لعام ١٩٥٩ – ١٩٦٠ بافلام كبيرة ناجحة يتيسر لها الجمع بين المؤلف القوي والمخرج المتمكن والمنتج السخي الذي لايبخل على الانتاج بماله ووقته وفنه .. والله ولي التوفيق .

السيد حسين حلمي

قصة مخرج ناجح ...

أحببت تحضير الأرواح ... وكمال سليم

لم أكن الزوج الذى يصلح لفاتن

عز الدين

قطب من أقطاب الاخراج ، صاحب الافلام الثلاثة التى منحتها الدولة جوائزها « رد قلبى » و « بورسعيد » و « طريق الامل » وله فى قائمة غده صلاح الدين ونهر الحب . وله على جدار قلبه قصة حب صارت ذكرى .. قصة حبه مع بطلته المفضلة « فاتن حمامة » ..

انه ابو نادية .. عز الدين ذو الفقار !

عز الدين وزوجته كوثر شفيق فى مشهد عاطفى ليس من اخراج عز

ـ نعم لم اكن الزوج الذى يصلح لفاتن حمامة . لم يكن هناك ادنى توافق بين طبيعتينا ومزاجينا . هى انثى رقيقة تحب الكلمة الناعمة وتعشق الاصول والاتيكيت والبروتوكول . وانا رجل « اللاوى » اموت فى « الجلبية المبحبحة » واجلس على الارض واضع ساقا على ساق والجدا... وجه صاحب النصيب !

وثارت فاتن ...

وحدث غضب ...

واصبح الغضب بركانا يثور ويقذف الحمم !

ولكن حتى الحمم كانت رقيقة ...

كنت معجبا بها ، وتصورت ذلك الاعجاب حبا . كانت ـ وما زالت وستظل دائما ـ فنانة ممتازة ، واعجبني فيها احساسها بقدرتها كفنانة فريدة لا صنو لها ! وكانت تعجب بى ، والاعجاب المتبادل درجة من الحب مهما حاولت أن تجد له تسمية أخرى . وتزوجنا فى مغامرة

« **كنا نعمل فى فيلم « خلود » وتلقت فاتن امرا مكلوبا بالذهاب الى الاستديو ولما التقينا ذهبنا الى فيلا فؤاد الجزايرلى بجوار ستديو الاهرام** وعقدنا القران . وكان شهود العقد انيس حامد وجليل البندارى وحسن فهمى ـ وهو ضابط صديق ـ كان السبب فى هذه السرية ان أهلها اعترضوا على الزواج ...

« ومضت بنا أيام هانئة . لم يحدث مالابد أن يحدث بين كل فنان وفنانة . اخرج فيلما لفنانة اخرى فتفسر العناية بالعمل على أنها عناية بالبطلة ... واتهمها وتعترض ، واقنعها فلا تقتنع وأبحث عن الحب الذى كنت اريد فلا أجد

« **ثم انتهينا الى قرار الطلاق** . وكان قرارا سلميا لم تطلق بعده رصاصة واحدة على سمعة اى طرف من الطرف الآخر . ذهب ما توهمته حبا وبقى بينى وبين فاتن الشىء الخالد « الصداقة » ...

« **ومع ذلك فاننى ابحث عن الحب الخالد . ولا اجده فى الحياة** . ولا اتصور أن أجده فيها ... وكيف أجده والمادة تزحف على الروح ، والمنفعة تطغى على التضحية ، والأثرة تهزم الايثار فى كل موقعة يلتقيان فيها . فاذا ما ادركنى اليأس من العثور على الحب المأمول صنعته مشاهد تحرك القلب فى أفلامى . عشت فيه مع الصناعة التى نسكب فيها أحاسيسنا ونخلق قلوبنا . الا تذكر العبارة التى صدرت بها فيلم « بين الاطلال » **ايتها الشمس لا تغربى قبل ان تشهدى على ان حبى لها خالد كخلودك ابد الدهر ، بل انك تغربين ولكنه لا يغرب ابدا ..**

وهكذا نستطيع ان تقول ان كل تجاربى كانت بحثا عن الحب ... غير أن الايام التى جاءت بعد الطلاق وضعت فى طريقى قلبا لضريبة من نوعه . فبعد الطلاق اطلقت لنفسى العنان . عشت فى عاصفة من الليل شهدت ليالى حمراء كثيرة . واصدقائى قالوا اننى أبالغ مبالغات هارون الرشيد وأشفقوا على من عاقبة ذلك كله . **ولم أكترث .. كنت اسير فى طريق مفروش بقشر الموز . وتابعت « الانزلاق » حتى بلغت نهايته ... واذا بى اسقط مريضا ...**

مريضا جدا ...

« التهاب فى الركبة لا اتحرك منه . ورقدة فى الفراش تطول وتطول حتى احسبنى فى سجن واعمدة السرير البيضاء قضبانه . **ونفد ما معى من مال . ولم أجد ثمن الدواء** . أما اللاتى عرفننى للمال والنزوة والكئوس فقد كن فص ملح ذاب . **وتلفت حولى فلم اجد غير مخلوقة واحدة تسهر على ، وعيناها تنديهما الدموع** . وتسهر الليل بطوله وانا أزجرها : عودى الى أمك . انها مشغولة عليك فتجيب : « لا أعود وأتركك وحيدا ... اذا لم تقدر أمى مشاعرى فلن تعنينى مشاعرها » !

« كنت رأيتها مرة فى الاستديو .. تلميذة بريئة الصورة جاءت مع لداتها يشاهدن العمل فى الاستديو . وسألتنى كثيرا وقالت انها تريد أن تعمل فى السينما . وجاءت الى بيتى . ومرضت فاذا بها هى الوحيدة التى أراها حولى !

« **واحببت قلبها العاتى** واعتمدت مروءتها . فلما تسالت .... لم يكن نجد طعامنا

« **واستبد بى الافلاس والضيق ولكنى لم أطرق باب صديق** . شقيق لى هو كمال أرسل ٢٥ جنيها قال انه يريدنى أن أدخرها له عندى لحين يطلبها ، فانفرجت الازمة . وانفرجت مرة ثانية عندما جاءتنى السيدة آسيا تقول لى أنها اختارتنى لاخرج فيلم « رد قلبى »

« **ووقفت على قدمى . شفيت وسددت ديونا بلغت عشرة الاف جنيه وجرت الآف اخرى فى يدى . فهل انسى فضلها ؟ هل اجحد جميلها ؟** هل العقل ان « كوثر شفيق » هى الوحيدة التى عرفتنى وأنا مريض مفلس ؟...

« **كلا ... لست انا ذلك الرجل !** انما فعلت ما يفعله الذى يريد أن يرد الجميل ... **تزوجتها** وهى الآن معى تحقق جزءا كبيرا من الحب الذى كنت أبحث عنه فلا أجده . واذا كان قد تبقى جزء لا يتحقق فما ذلك الا لفرط فى التخيل عندى فيما يكون الحب وكيف نعيش به وله ! »

واستطرد الفنان الكبير يقول :

ـ يكفيك هذا ؟! ..

قلت :

ـ يكفينى هذا عن قصة قلبك ... قل لى قصة حياتك !

❁ ❁ ❁

لست أنا الذى قال أنا ابن جلا وطلاع الثنايا ! انما أنا رجل عادى جدا تلتقى بمئات مثلى فى الطريق كل يوم . كل الفارق بينى وبينهم ان الاقدار أرادت لى أن أكون مخرجا !

حتى أنا لم أكن أعرف وأنا التهم كتب أبى التى كانت تحتويها سحارة كبيرة فى بيتنا فى العباسية الشرقية . لم أكن اعرف أن هذه القراءات هى المخزون الذى ادخره لغد أصبح فيه مخرجا . وفى القراءة سبقت سنى . ولم يكن أبى يمنعنى من القراءة ليحولنى الى كتب المدرسة . بالعكس ... لقد كنت أول فرقتى دائما وكان يكافئنى على هذا فيطلق لى الحرية لافعل ما أشاء . وبينما شقيقى الاكبر محمود ذو الفقار ، وأشقائى الاصغرون صلاح وكمال وممدوح يلوذون فى البيت مع صلاة العشاء التى يؤديها أبى ليتم عليهم فى حجراتهم وويل لمن يتخلف . بينما هم فى هذه القيود أعود أنا متى أشاء العودة

وتعلمت بالمجان لتفوقى فى كل مراحل الدراسة ، واحقاقا للحق ، وانتصارا للعدل كان أبى يعطينى مصاريف المدرسة أفعل بها ما أشاء .. **ولم أكن اشاء أكثر من شراء الكتب ، ودخول السينما التى كانت تستهوينى حتى اننى الاكر اننى دخلت فيلم لحن الخلود الذى مثلته جوان فونتين مع شارل بوايبه ثلاث مرات فى يوم واحد !**

شىء واحد لم أفعله فى ريق الشباب الجرى وراء الفتيات فى الشوارع !

لعلنى اختزنت هذه الطاقة فبدأت انفاقها بعد أوانها ... أم هل تجد عندك تفسيرا آخر لحياة النزوات التى رويت لك أطرافا منها ؟!

كنت أعجب لزملائى الذين يقفون بالساعات يعاكسون بنت الجيران . « اقرءوا » يامغفلين « افتحوا عقولكم لكنوز المعرفة ، فانه ما من طريق يصعد بكم الا اذا كان رائدكم عقولكم .. لا قلوبكم .. »

وعندما التحقت بالكلية الحربية ، لان أبى كان ضابطا ويحب أن يرى كل أولاده ضباطا . **اقول عندما التحقت بالكلية الحربية قررت ان اكون احسن الضباط لارضى ابى ... لابد ان ارضيه فاننى اخذت منه درسا ذات مرة حين جاء ترتيبى الثالث فى امتحان ما فبصق على وجهى !**

وفى الكلية الحربية بدات اقرا علوم الفلك ! والتقيت باللواء عبد المنعم صالح بعد ان تخرجت ووجدت فيه علامة فلكيا فذا . وتتلمذت على يديه فى تحضير الارواح ، والى جانب هذا كله عشقت الموسيقى الكلاسيك .

ونظمت الاغانى ففازت لى اغنية مطلعها « يا قلبى فاكر ولا انت ناسى » بجائزة محطة الشرق الادنى وغناها لى كارم محمود ...

ومرة كنت أجلس فى بار جروبى فالتقيت بالمرحوم كمال سليم . ومرة فى مرة تحدثنا وصرنا أصدقاء وتبادلنا الكتب واعجبته قراءاتى فقال لى « من الناحية الفكرية انت تصلح للسينما » . وكنت اذ ذاك ضابط مخابرات وقائدا لبطارية فى المدفعية ...

وبدأت أحس أن كل شىء روتين فى روتين ، واننى ساظل مقيدا بالدور فى الترقية ، وباعمال محفوظة عن ظهر قلب تؤدى هى هى كل يوم مع شكليات لا تتفق كثيرا مع طبيعة تريد الانطلاق ، وبوهيمية كامنة تقمعها الرتب العليا ودروس الطاعة !

وتنهد عز الدين ذو الفقار ، وكان وجهه يعبر بالطريقة التى تراها كثيرا على وجوه ابطاله ، وكان أحيانا يقول عبارات فلسفية اعارها مرارا لحواره ... واستطرد يقول :

ـ ومرض ابى . بالسرطان اصيب . ولم أكن أتصور أن ذلك الاسد يمكن أن يستسلم للمرض . ولم يكن يستطيع النوم . واذا رآنى يكبت الآه . ولم أطق العيش فى البيت معه ، حتى لا أرى عذابه فانتقلت الى شقة أخرى قريبة من عملى ... بحجة انها قريبة من عملى ... وكنت أعوده . ادخل الحجرة بوجه جامد واغادرها بوجه أكثر جمودا . اخوتى قالوا عنى اننى جاحد . أما أنا فدموعى كانت عصية لانها تحجرت ... أشد أنواع الالم ! وكنت أبيت فى البيت أحيانا ، ولا يطاوعنى النوم فأقوم على أطراف أصابعى ، والليل يطلق دموعى ، وأصل الى باب حجرته الموصد فأقف عنده .. كأنما أراه عبر الجدران .. ويحس هو بى . قلبه يدله على . فيصيح من فراشه ... عز لا تبك !

وأتسلل الى فراشى ...

وليلة كنت عنده حتى العاشرة ثم عدت الى شقتى . وفى الفجر ايقظونى من النوم .... الله مات ... مات أبى ... وحزنى عليه كان كبيرا . مات أبى وأنا بعيد . أنا آثم ... أنا مجرم . لم أجلس بجوار الرجل الذى أنبت منى رجلا ! وعدت الى بيتنا ، وأودعنا الثرى أعز مخلوق . وذهبت

« البقية على صفحة ٣٩ »

فوميل لبيب

مغامرة لطيفة تعرضت لها في مستهل حياتي كراقصة ، لطيفة رغم دخان البارود الذي كاد يعمي بصري ، ورغم انهار الدماء التي سالت على الارض ، ورغم الالم والاسى والحزن الذي ساد البيت الذي كان فيه الفرح

ذراع العروسة

للفنانة جواهر

كنت قد هبطت القاهرة منذ سنوات عدة وصعبت أعمل كراقصة . أعمل بجد وكفاح حتى أستطيع أن اصل الى الصف الاول واصبح راقصة من راقصاته . وكنت أعرف أن الرقص في الحفلات العامة والظهور على الشاشة البيضاء ليس وحده كافيا لان يجعل مني راقصة درجة أولى . بل كنت أعلم تماما انني يجب أن أكتسب سمعة شعبية واصبح راقصة الناس المفضلة . والطريق الى اكتساب هذه السمعة معناه الرقص في الافراح ، أفراح العائلات الكبيرة التي تعتبر الراقصة دعوتها الى الرقص في حفل زفاف أبنائها وبناتها فخرا تتيه به ، فهذه العائلات الكبيرة تحاكي بعضها

وقررت أن أرقص في كل فرح ادعى اليه ، وان اجامل كل اسرة تدعوني للرقص في زفاف او فرح ، دون أن أقيم أهمية للمادة ، كنت أريد الشهرة بين أفراد الاسر والعائلات مهما كان الثمن

ودعتني احدى أسر الصعيد العريقة للرقص في حفل زفاف احدى بناتها ، واخبرني مندوب هذه الاسرة ان لهذا الزفاف في حياتها أهمية خاصة ، فالعريس ابن لاسرة أخرى كبيرة من أسر الصعيد ، كانت تعادى أسرة العروس ، وكان بينهما معركة ثأر مستمرة دامت قرابة ربع قرن من الزمان ، وان أولاد الحلال قد توسطوا للصلح بين الاسرتين ، واقترحوا هذا الزواج كرباط للمودة والصفاء بين الاسرتين

وشعرت بالفرح لانني ساكون حمامة السلام التي ترفرف في ليلة الزفاف لتدخل السرور في قلوب لم تعرف غير البغضاء والكراهية طوال نصف قرن من الزمان . وقبلت ان أسافر أنا وفرقتي الموسيقية لتحيي الحفل

وفي يوم الحفل أخذت أنا والفرقة القطار الى البلدة . وفي المحطة وجدنا جموعا من المستقبلين حملونا حملا الى مكان الفرح

وادخلونا بيت الاسرة صاحبة الفرح ، وهو بيت فخم الرياش تبدو عليه مظاهر الثراء والجاه رغم أنه في أقاصي الصعيد . وبقينا فترة ننتظر ونترقب اللحظة التي ندعى فيها الى السرادق الكبير الذي أقيم أمام البيت ، وكانت الاصداء تتردد بالزغاريد والغناء الريفي الساذج . والاستعداد للزفاف قائم على قدم وساق

وفجأة دوى طلق ناري . خيم بعده السكون والصمت العميق كأنما الطير يقف على الرؤوس ، ثم تمزق السكون بطلقات لا حصر لها . وزكمت رائحة البارود الانوف وارتجفت أوصال الموسيقيين من الفزع والخوف ، وبدأنا نتلمس مهربا من البيت ، وما أن وصلنا الى الباب الخارجي ، حتى وجدنا سياجا من دخان البارود يملأ الجو ، والطلقات تتتابع سريعة ، والدماء تجرى أنهارا في السرادق الذي تحول الى كتلة من نيران البنادق ودخان الرصاص والصرخات المتألمة . ووقفت ذاهلة وأنا أشهد هذه المعركة ، التي لم أر لها مثيلا في حياتي . وتلفت حولي فلم أجد أحدا من أفراد الفرقة الموسيقية . كل منهم آثر النجاة بحياته . هربوا وتركوني وحيدة لا أعرف ماذا أفعل والرعب يكاد يشل حواسي جميعا

وانطلقت أجري الى داخل البيت التمس مكانا أحتمي به .. وتلقتني النسوة داخل البيت ، لم تكن تبدو عليهن مظاهر الاكتراث بشيء مما يجري امام البيت . وبدا لي أنهن قد اعتدن هذه المعارك حتى تبلدت حواسهن ، وكانت أسناني تصطك من الرعب ، وأنا أسال واحدة من النسوة :

— ايه ؟ .. جرى ايه ؟ حصل ايه ؟

وقالت بلا اكتراث :

— ولا حاجة . خطفوا العروسة

وجاء البوليس ، وحاصر رجاله أرض المعركة من كل الجهات ، وقبض على المتعاركين . وجاء وكيل النيابة ليباشر التحقيق ، وتجمع الرجال وبدءوا يشرحون للمحقق القصة ، قصة هذه المعركة الدامية من الالف الى الياء . ونقل من نقل من الرجال الذين أصابهم الرصاص الى المستشفى . حدث هذا كله ونفسي تمتلئ بالالم والاسى لان أعداء الاسرة قد خطفوا العروسة في ليلة زفافها

وجلست بجوار شابة جميلة ، كان الاسى يجلل وجهها وكان الالم باديا في نبرات صوتها . ومضت تروى لي تفاصيل خطف العروسة . فقالت الشابة الجميلة :

ان شقيق العروسة كان يحملها بين يديه ، فاذا بابن عم العريس يتقدم تجاهه وينتزعها منه . وكان ابن العم هذا ممن عارضوا الزواج ، وجرى الخاطف فجرى خلفه شقيق العروسة وحاول أن ينتزعها من بين يديه فلم يستطع الا أن يمسك بذراعها — وتمسك به وجذبه بقوة فانخلع ذراع العروسة في يده . وهرب الخاطف بها

وصرخت في ذعر :

— يعني العروسة من غير دراع دلوقتي ؟

وأجابتني الشابة الحسناء في هدوء :

— أيوه . وعلشان كده أخو العروسة ، عيط ، وحصل الى حصل

وجاءت خادمة من خدم البيت فطلبت منها أن تعد لي حوائجي لكي أعود الى القاهرة . فسألتني الشابة الجميلة التي كانت تروى لي قصة اختطاف العروسة من لحظات قائلة :

— انت مش ناوية ترقصي في الفرح ؟

وقلت بالم ودهشة :

— فرح ؟ فرح ايه بقى ؟ دي العروسة بقت من غير دراع

وفوجئت بها تضحك وتقول :

— دراع ايه وبتاع ايه ؟ .. انا قاعدة قدامك أهو . انا العروسة

وصحت في دهشة :

— والعروسة الى خطفوها ؟

وأجابت

— دي عروسة حلاوة . عروسة مولد النبي

وفهمت سر الحادث . وضحكت وأنا أهديها التهاني والاماني . وتلفت حولي لابحث عن زملائي الموسيقيين فاذا بهم قص ملح وذاب . لقد هربوا جميعا وعادوا الى القاهرة

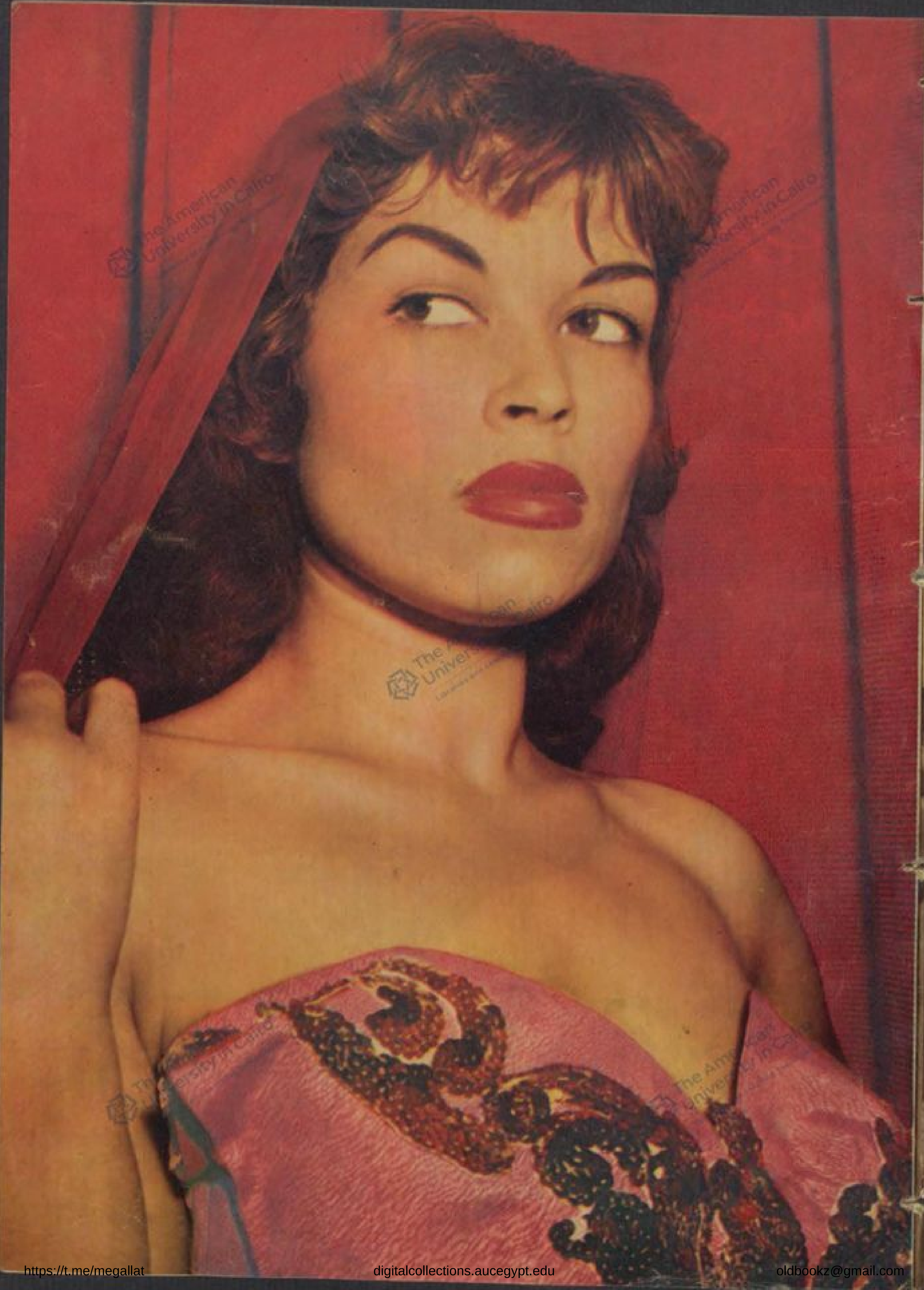

فتاة السينما

لها أقارب في السينما

الفاتنة الإيطالية اليساندرا بانارو التي جاءت لتكون « عضوة » في هيئة التحكيم لاختيار ملكة السينما

السعيدة التي فازت باللقب اسمها الين بشارة واجمل ما فيها عينان واسعتان بلون العسل ...

قتاة السينما لها أقارب في السينما. هل تذكرون الفاتنة سلفانا التي ظهرت على الشاشة بعد موت الشقراء كاميليا فقيل عنها أنها ستجلس على العرش الشاغر ؟

كان قد اكتشفها كمال الشناوي ، وظهرت في فيلمين أو ثلاثة في أدوار ثانوية ثم ظل العرش الشاغر شاغرا ... وعملت سلفانا بوليسة لأن باكستر في فيلم الوصايا العشر ، وأخذت دورا صغيرا في فيلم « يوسف وأخوته » !

ان الفتاة التي أحضرت فتاة السينما في فندق سان ستيفانو في الاسبوع الماضي شقيقة سلفانا ، واسمها الين بشارة . أجمل ما فيها عيناها الواسعتان بلون العسل المصفى وعودها متناسق ، وشعرها بلون الليل ..

ولأصف لك كيف اختيرت !

المكان شاعري ، والأضواء خافتة ، وفرقة موسيقية تعزف بجنون ، وقائدها يرتدي جاكتة حمراء ويتحرك يمينا وشمالا ، حركات هستيرية الصريح ، يصفق أو يحتج أو يصرخ في وجه « الوحشة » .

والتصفية الأولى أسفرت عن أجمل المتسابقات . رقم ٥ تخلفت لأنها أتخن من اللازم ، ولأنها كثيرة الحركات في خطواتها ، حتى المذيع قدمها بأن « ذات الثامنة عشرة حركة .. متأسف أقصد ذات الثامنة عشرة سنة » !

وبدا أن في لجنة التحكيم خلاف . وجهة نظر تؤيد اختيار واحدة مصرية لحما ودما وشكلا ، ووجهة نظر لا تتقيد بهذا الشرط وتفضل الشقراء وانتصرنا ... وفازت الين بشارة !

والين بشارة في ربيعها التاسع عشر . وجهها كوجه قطة للدلدة ، وهي تحب في السينما فاتن وعمر وفيتوريو دى سيكا ... كانت في أول الأمر تعتقد أن فيتوريو دى سيكا ممثلة ثم صحح لها المذيع وذكرها بأن فيتوريو رجل !

والين موظفة في شركة . تتمنى أن تعمل في السينما فورا ! ولكنها تعتقد أن الزوج الذي تحلم به أفضل من « وفزت ... وفي هذه المرة اعتقد أن فرصة حقيقية تنتظرني . فانني سأسافر الى روما لاجري اختبارا هناك . انني اجيد أربع لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية والايطالية ، واعتقد أن هذا كله سينفعني في عملي . وأنا اجيد الرياضة ... السباحة وكرة السلة ... وأعشق الموسيقى واحب السينما !

* * *

هذه هي الين بشارة التي فازت بلقب فتاة السينما . لعلها تكون محظوظة فتصبح نجمة السينما ، فأنا أرى أنها خامة طيبة تستحق أن تشق طريقا في القاهرة ... وطريقا في روما ...

عمر الشريف يراقص نجمة السينما الايطالية اليساندرا بانارو ، لقد وجدت فيه راقصا بارعا ...

الامير عبدالله الجابر الصباح والاميرة ليلى الرعبي يتصدران المائدة الرئيسية وبجوارهما عبد الحليم حافظ والفاتنة اليساندرا بانارو

ماذا يقرا عبدالحليم حافظ وقد بدا عليه الاهتمام ؟ ان اليساندرا قد مضت تراقبه بينما فاتن حمامة تبتسم سعيدة ...

موقعة وكأنه « مربوح » في « فرقة أبو الغيط » . والراقصون والراقصات يدورون في الحلبة التي اكتظت بهم ، يتهامسون ولا توقظ فيهم الموسيقى الصاخبة الحية التي تنشرها ، ولا يحرك لهم البهلوان ساكنا !

والنجوم في الحفلة ... أليست حفلة فتاة السينما ؟

فاتن حمامة في ثوب ملائكي أبيض ... فيه زهرات زرقاء دقيقة ، هو يشف عما تحته لولا أن تحته محتشم . وعمر الشريف بأكلها بعينيه أحيانا لتبدو عينه « فارغة » فيتطلع الى اليساندرا بانارو ... الفاتنة التي جاءت من ايطاليا لتشترك في هيئة التحكيم ! وعلى المائدة عبد الحليم حافظ بدمه الخفيف والامير عبدالله الصباح والاميرة ليلى الرعبي ... وكمال الطويل مع سيد كريم !

والفتيات المتسابقات توزعن على الموائد دون أن يعرف أحد منهن ! ولكن الدقائق مضت لنعرف من هن ، فقد رقصن كثيرا ليلفتن الانظار ، بعضهن نجح ، وبعضهن توارى ، فلما بدأ توزيع الارقام عليهن ذهبن الى صالة بعيدة

وضمت لجنة التحكيم « فاتن » وعمر واليساندرا ومحيي الدين الشاذلي وبعض الزملاء الصحفيين

وبدأت المتسابقات سيرهن على منصة عالية . الواثقة من نفسها التي تمشي بتؤدة . والناعمة التي لاتحول عينيها عن لجنة التحكيم ، والذكية التي تريد أن تعتمد على التأييد الشعبي فتنظر الى جميع الاتجاهات لتحظى بالتصفيق من جميع الاتجاهات ... والانيقة و« المدلوعة » والطويلة والقصيرة والرشيقة « والمكعبرة » ! كل صنوف البنات ... كرنفال !

والجمهور متجاوب .. يظهر الرأى السينما ... وحاولت أن أتسلل الى قلبها :

• أليس في حياتك قصة حب ؟

فهزت رأسها الجميل ، ولعبت خصلة شعر على جبهتها ، وقالت :

ـ كلا ... لا أعرف الحب ...

• وكيف اشتركت في المسابقة ؟

ـ بالصدفة ! قال لي أحد الأقارب اليوم أن مسابقة فتاة السينما ستعقد الليلة في الاسكندرية . فهززت كتفي وقلت له « وأنا مالي » . وراح يقنعني بالسفر الى الاسكندرية . وقلت له انني فزت بثلاثة ألقاب من قبل فلم يتغير مجرى حياتي .. لقب الفتاة السينمائية فزت به من قبل وكانت الجائزة دورا في فيلم ، ولكن أصحاب الحفلة « لحسوا » الجائزة ووزعوا الوعود . وفزت بلقب ملكة جمال مصر وفزت بلقب ملكة جمال المايوهات .. كفاني مسابقات !

والح قريبي حتى اقتنعت ، وسافرت الى الثغر ، ولكن العربة تعطلت بي في الطريق مما جعلني أصل الى فندق سان ستيفانو في منتصف الليل

ووجدت الفتيات المتسابقات يتجهن الى صالة جانبية ليتسلمن أرقامهن ... شكرا للأقدار فانني وصلت في الوقت المناسب ، ولو تأخرت خمس دقائق فقط لما أتيح لي أن أشترك في المسابقة . وبدأ استعراضنا ، راقبت الفتيات ، وتسلل الخوف الى قلبي ، فقد كان بينهن جميلات ، ولكني ما كدت أخطو الى منصة العرض حتى تعالت صيحات الجماهير « الين بشارة هي الاجمل » قالوها بكل اللغات . وكانت وساما .. مبايعة من الجمهور قبل مبايعة لجنة التحكيم !

« ومضت دقائق عصيبة . المتسابقات في عصبية ، وانا أضحك كنت واثقة من الفوز ... فانني اعتدت الفوز من قبل !

عرش من الخوص

العالم يسعى الى البساطة . لقد كان عرش الملكات في القرن التاسع عشر من ذهب وماس وجواهر . واصبح اليوم من خوص صنع بمهارة وجمال . ان لوانا بالمن سعيدة بعرشها الجميل رغم انه لا يحوى الذهب او الماس .

الحب لا يموت

فايزة تعود إلى زوجها الأول

فايزة احمد عادت الى زوجها السابق. ردت الى عصمته في دمشق بمجرد انتهاء شهور العدة . ولقد حنت فايزة احمد لذكرياتها القديمة ، واستيقظ في قلبها حبها الاول فعادت الى من بادلته الحب منذ اعوام !...

●

مختار العابد ، زوج فايزة احمد، كان زوجها الاول ثم طلقت منه وجاءت الى مصر تبحث عن المجد والشهرة ، وتزوجت من عازف الكمان عبد الفتاح خيري ، ولكن حياتهما الزوجية لم تستقر فتم انفصالهما بالطلاق . وعاودها الحنين الى حبها القديم . ان مختار العابد ، الزوج الذي استعاد فايزة يروي قصة حبهما قائلا :

في عام ١٩٥١ كانت فايزة احمد دائمة التنقل بين دمشق وبيروت لتغني في الملاهي ، وبالطبع لم اكن اعرفها بل هي نفسها لم تكن مشهورة في هذا الوقت التقينا مرة يوم جاءت مع والدها لتشكراني على خدمة أسديتها لهما .. عرف كل منا الآخر .. ولكني ما لبثت ان رحلت الى مكان آخر وانقطعت صلتي بها تماما حتى أنها لم تعد تذكر شكلي . ومرت الأيام، سريعة ، متعاقبة ، حتى جاء عام ١٩٥٥ وكانت تغني في ملهى معروف بدمشق ، وكان لي قريب يرتاد الكازينو الذي تعمل فيه فايزة ، وخاف اهله ، ولجأوا الى لاتولى نصحه ، واخذت المهمة على عاتقي ثم وجدت انه يرتاد الكازينو من اجل فايزة احمد فقط

وظننت في بادىء الامر ان بينهما حبا متبادلا ، ولهذا قررت أن اقابل فايزة واقنعها بالابتعاد عنه حفظا لمستقبله ، وبدأت اجمع المعلومات سرا ، فاذا بي اكتشف أن فايزة لا تعلم شيئا عن هذا الحب، وحاولت ان اقنعه بهذا ، ولكنه لم يرتدع وكان يزداد لها حبا يوما بعد يوم، ومن ثم لم اجد بدا من أن اذهب معه يوميا الى الكازينو لنسمعها تغني . لقد كانت فايزة جارة لأسرة هذا القريب ، وكان يراها في زيارة اسرته فشغف بها واحبها دون علمها وعندما تقدم يطلب يدها زوجة ، رفضت طلبه واعتذرت عن الزواج منه . وظللت بقريبي حتى اقلعت آخر الامر في صرفه عن هذا الحب واقناعه بالامر الواقع

وكنت قد اعتدت الذهاب الى الكازينو ، وذات ليلة جاءت فايزة احمد ، وكنت بمفردي ، وسألتني عن قريبي ، وقبلت دعوتي الى الجلوس معي ، ثم تواعدنا على أن نلتقي في مكان آخر في الليلة نفسها. وفي اللقاء الثاني افهمتني فايزة أنها معجبة بي ، وانها تعرف صلة القرابة بيني وبين قريبي المتيم بها ، ومنذ تلك الليلة توطدت علاقتي بها وجرفنا تيار قوي من الحب ، وتوج حبنا وعاش عامين كاملين ثم تركتني وذهبت الى القاهرة بحثا عن المجد ، وكان التوفيق في جانبها فنجحت واشتهرت وتزوجت من عازف الكمان عبدالفتاح خيري »

وتكمل فايزة احمد القصة ، قصة حبها لمختار العابد قائلة :

ـ منذ حضرت الى القاهرة وانا اشعر بمرارة الفراق ، وكان قلبي يكاد يتمزق بين ضلوعي فقد كان حبي لمختار قويا قاهرا . ولعل سر نجاح اغنيتي الاولى «انا قلبي اليك ميال» انني كنت اصب فيها احساسي ووجداني ، كنت اناجي بها «مختار» فهو الوحيد الذي كان يملأ قلبي ، ومنذ انفصالنا وانا احس بفراغ كبير لا يمكن ان يملأه الا هو ، ورغم انني تزوجت من عبدالفتاح خيري ، فقد كان قلبي هناك في دمشق يحوم حول مختار ، وكنت اعيش في القاهرة بلا قلب وبلا روح !

ويستطرد مختار العابد ليروي بقية القصة قائلا :

ـ لقد بقيت فايزة بعد انفصالنا صديقة للعائلة ، وكانت كلما جاءت الى دمشق تأتي لزيارة اخوتي وعائلتي ، وكانت دائمة الشكوى من زواجها الثاني . وتبدي اسفها على الايام الحلوة التي عشناها ، وكان

فايزة احمد ترافص زوجها مختار العابد .
لقد عادت اليه بعد انفصال دام ثلاثة اعوام

هذا كله يحدث فى غيابى ولم يحدث ان قابلتها مرة فى دمشق ، وسمعت ان علاقتها قد ساءت مع زوجها حتى انتهت بالطلاق ، واسفت لهذه النهاية فأنا لا ابغض شيئا بقدر ما ابغض الطلاق . ولكن يبدو ان الاقدار كانت تلعب دورها فى ان تجمعنا من جديد ، وقبل مغادرتى دمشق للقاهرة حملنى اهلها واصدقاؤها بعض الحاجيات والهدايا ، وعندما وصلت الى القاهرة اتصلت بها تليفونيا فلم اجدها ، بل علمت انها سافرت الى دمشق ، وبقيت الاشياء التى حملتها لها عندى

« وجاء اخى وشقيقتى الى القاهرة ليزورانى وليطمئنا على ، وقررا ان يزوراها فى منزلها بعد ان عادت الى القاهرة ، ودعتهما فايزة لنزهة فى القاهرة وجاء ثلاثتهم فاصطحبونى معهم . وكان هذا بمثابة الشرارة الاولى التى اتقد بها حبنا وعاد قويا آسرا . وتعاهدنا على الزواج ونبذ الخلاف الذى ادى الى انفصالنا ثلاث سنوات كاملة ، وسافرت فايزة الى دمشق فى حفلة من حفلات اضواء المدينة ، وهناك تمت اجراءات الزواج بعد انتهاء « عدتها » مباشرة !

ومختار العابد ، فى السابعة والعشرين من عمره ، وسيم انيق

ويقول مختار عن زوجته فايزه احمد :

ـ انها طيبة القلب مخلصة يحبها كل من يعاشرها، ولا ادرى سر فشل حياتها الزوجية مع عبد الفتاح خيرى ، فليست هناك امراة لها طيبة قلب فايزة . ومن سيئاتها التى ستصلحها الايام انها اعتادت ان تسلك مسلك الرجال فى حياتها ، تنفق على عائلتها ، وهى فنانة تمتاز بصوت حلو جدا ، وهى تحب فنها اكثر من نفسها

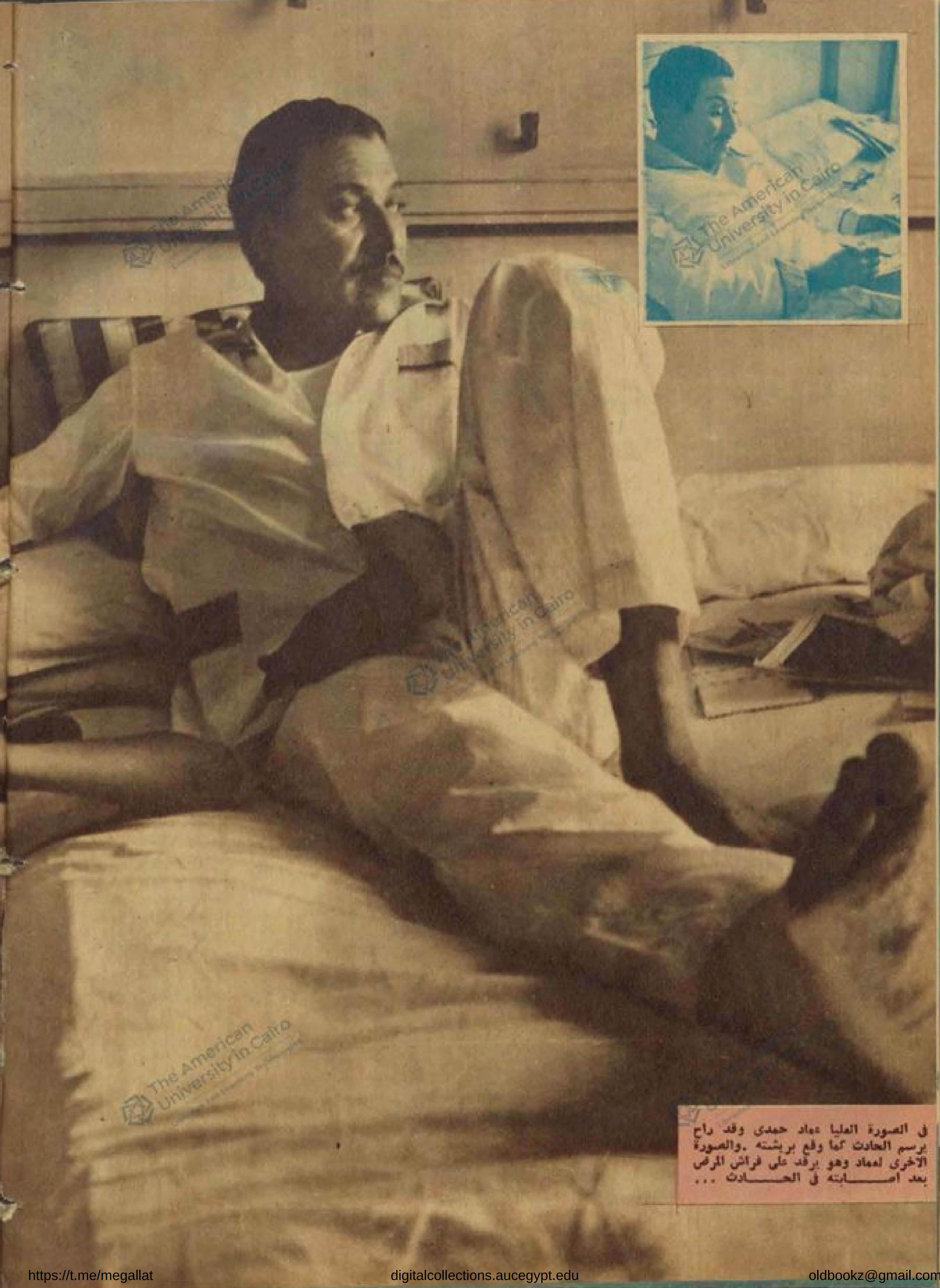

فى الصورة العليا عماد حمدى وقد راح يرسم الحادث كما وقع بريشته . والصورة الاخرى لعماد وهو يرقد على فراش المرض بعد اصـــابته فى الحـــادث ...

كل شيء عن حادثة عماد ..

لم أخدش رفرفا فى ٣٠ سنة

... رشدى ... نجيب يصرخ ، ومحمود المليجي يشد الشعيرات الباقية في رأسه بشدة ، أما حسن الامام ، فهو أعلى منهما صراخا وشدا للشعر ، لقد تعطلت أفلامهم التى يعملون فيها بسبب ملازمة عماد حمدي للفراش بناء على أوامر الاطباء ، بعد تجبيس ساقه اليمنى ، ولف ظهره بأربطة ثانية ، وذلك بسبب حادث التصادم الذى وقع له فى الاسبوع الماضى

أما الحادثة التى تسببت فى « رقدة » عماد ، وتعطيل العمل فى هذه الافلام ، فان عمادا يرويها بنفسه

قال لى عماد :

ـ يا أخى كل شيء قسمة ، والمكتوب مكتوب ، والمقدر مقدر ، لا يمكن للانسان أن يعترضه أو يحول دون وقوعه ، كان ذلك فى مساء الخميس الماضى . خرجت من الهيلتون قاصدا كازينو عابدين لاتناول عشائى فيه وكانت الساعة قد جاوزت الثانية عشرة ليلا ولم يكن أمامى الا طريق واحد أسلكه ، وأعتبره فى نفس الوقت أقصر الطرق الى كازينو عابدين ، اتخذت شارع التحرير الذى يتفرع من ميدان التحرير ، وسرت فيه ، ولم يكن هناك داع للسير بسرعة ، فالليل هادىء جميل ، ثم انى لم أكن على عجلة من أمرى ، وبعد أن اجتزت ميدان باب اللوق ، متوجها فى نفس شارع التحرير ، وعندما وصلت الى عمارة ستراند ، وجدت نفسى أمام مفرق طريق شارع نوبار ، الذى يقطع شارع التحرير ، الى ميدان لاظوغلى ، ويمر فيه الترام ، كان على أن اهدىء السرعة ، ولم تكن هناك اشارة مرور ، وهى معدومة نهائيا فى هذه المنطقة ، واكتفت ادارة المرور بوضع « عسكرى » بدلا من الاشارة ، ولكن الوقت كان متأخرا ، ولم يكن العسكرى موجودا أيضا

المهم ، فوجئت بترام يسير فى شارع نوبار « كالصاروخ » ولم يكن بينى وبينه الا مسافة قصيرة جدا ،

ووجدت ان الترام سيحطم عربتى ولم يكن أمامى الا حل واحد لتفادى الكارثة ، بسرعة « نقلت الفتيس » على الثانى ، حتى تزيد سرعة السيارة ولو الى حد يجعلنى أتخلص من الموت ، وعبرت من أمامه فى « كسرة قوية » الى اليمين استرددتها بكسرة أخرى على الشمال ، وفى هذه اللحظة فوجئت بعدد من الناس أمامى ، وعدد آخر من السيارات يقف على الرصيف ، وكان لابد أن أتفادى الناس ، فصدمت فى السيارة وكانت أمامها سيارة أخرى ، وأمام هذه السيارة الثانية سيارة ثالثة ، وحدث دوى مرعب ، تجمع الناس له ، أما أنا فقد شعرت بنفسى وكأننى قد تحطمت ، فوقعت على الكرسى ، ولكن بعد لحظات التقت لنفسى ، عندما وجدت الناس تتجمع من حولى ، وفتحت باب السيارة ، ونزلت منها ، ولم تكن بى اصابات معينة ، لم أشعر وقتها أن بى أية اصابات ، ولكنى كنت فى حاجة الى الجلوس ، وشرب كوب ماء ، وفنجان من القهوة وسيجارة ، حتى ترتاح أعصابى ، وحتى يحضر البوليس لعمل معاينة

ويشعل عماد سيجارته الرابعة من سابقتها ويستطرد يقول :

(البقية على صفحة ٢٧)

الترام الذى تسبب فى وقوع الحادث

سيارة عماد التى كان يقودها وقت الحادث

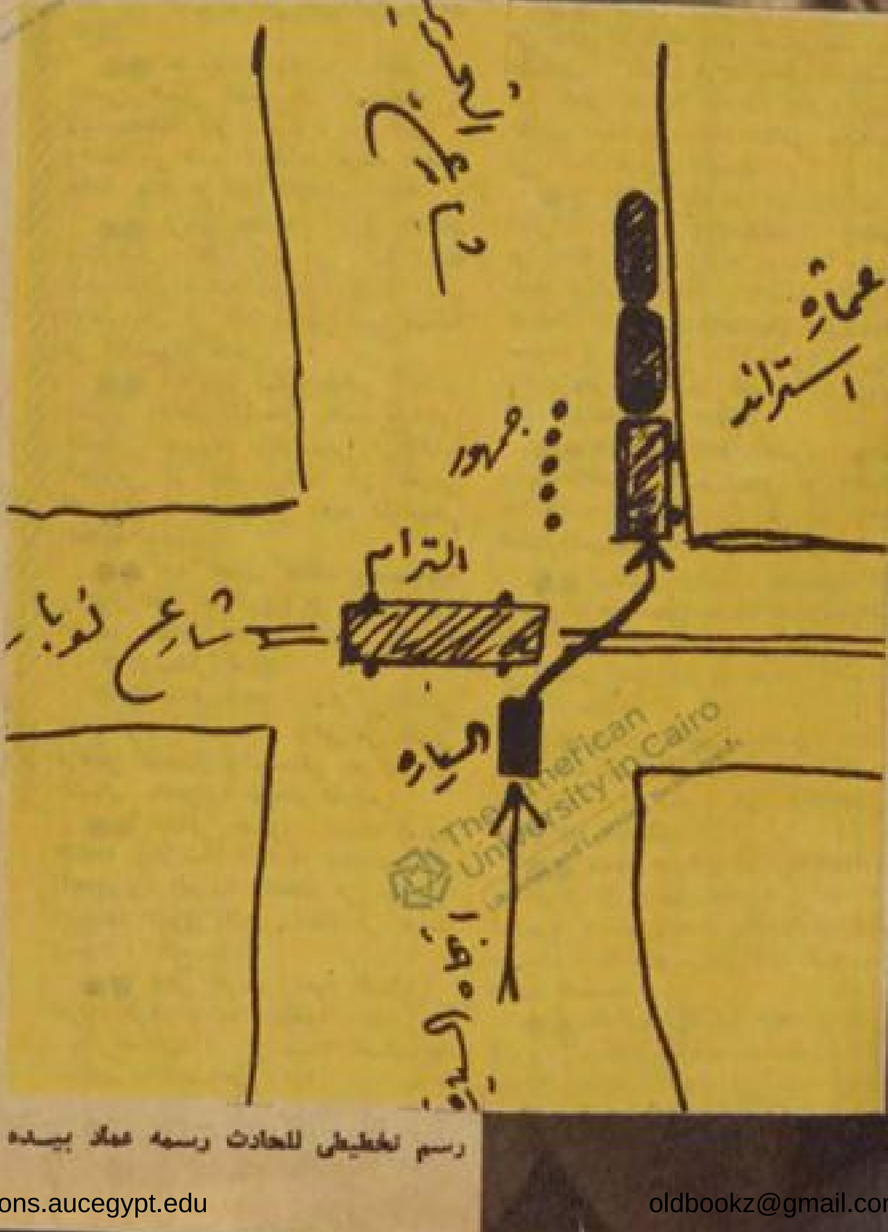

رسم تخطيطى للحادث رسمه عماد بيده

خبر سار !

فى حياة كريمان خبر سار . والمنتظر أن تعلن كريمان الخبر بنفسها قريبا

مقلب !

مقلب الاسبوع الماضى دبرته ببراعة ممثلة سمراء ، واسعة العينين، سيئة الحظ نوعا ما على الشاشة . فقد اتصل بها ثرى شاب . وراح يطاردها طالبا لقاءها

وراحت الفنانة الحلوة العينين تفكر فى طريقة للتخلص من مطاردته فاتصلت به ، هى فى هذه المرة ، وقالت له انها لا تستطيع أن تلتقى به فى القاهرة خشية العيون الفضولية، وطلبت اليه السفر الى الاسكندرية على أن تلحق به هناك

وظل الشاب فى انتظار الزيارة بلا جدوى . واتصل بها تليفونيا من الاسكندرية . فاستجمعت شجاعتها وقالت له :

– آسفة لن يمكننى اللحاق بك فقد تذكرت ان قلبى ليس ملكى بل هو ملك لصديق لك من بلدك

وشرب الثرى المقلب . وكشفت الفنانة السمراء سرا من اسرار قلبها!!

بلدى وخفة !

رايت الفنانة الايطالية اليساندرا بانارو تشترك فى زار ابو الغيط فى صحارى سيتى مدة ساعة كاملة بلا ادنى تعب .. صدقونى انها تفوقت على جميع من كانوا فى الحلقة . وصدقونى لو قلت لكم أن فى وسعها أن تصبح منافسة خطيرة لتحية وسامية لو أنها تلقت دروسا قليلة فى اصول الرقص الشرقى !

وقد كطش احد المعجبين « توكة » حذائها عندما خلعته لترقص حافية . واحتفظ بالتوكة على سبيل التذكار !!

وقد حاول اكثر من دون جوان عمل حركة التفاف حول اليساندرا منذ مجيئها الينا . وقد تقهقروا جميعا بانتظام .. لان اليساندرا تعيش فى حالة حب ملتهب فى وطنها ايطاليا !!

مبادلة !

أحد مقلدى عبد الحليم حافظ كان غارقا فى الحب لاذنيه . وبطلة القصة راقصة من الصف الثانى . طولها وعرضها ثلاثة اضعاف طول وعرض المطرب الكارت بوستال

وقد انتهت القصة نهاية غريبة فقد احب المطرب وجها جديدا . واحبت الراقصة وجها جديدا ايضا ... وماحدش احسن من حد !!

اسم مستعار !

محسن هو الاسم المستعار الذى ينادى به فنان معروف محبوب صديقة عزيزة على نفسه اذا ما طلبه التليفون . وكان هناك اقتراب والمنتظر ، بعد النشر ، أن يتغير الاسم . تماما كما تتغير ارقام التليفونات عندما يعرفها من لا يجب أن يعرفها !!

الصحفى

●● ام كلثوم . ستسافر الى دمشق يوم الاربعاء القادم . وستقضى هناك عدة ايام قبل ان تغنى فى معرض دمشق الدولى

●● عبد الوهاب . انتهى تلحين خمس اغنيات جديدة ، وسيسجلها قبل سفره الى اوربا ، واحدة من هذه الاغنيات لعبد الحليم حافظ والاربع لعبد الوهاب نفسه

●● ثروت عكاشة . وزير الثقافة والارشاد . طلب من على رضا كشفا باحتياجات فرقته ووعده بتلبية هذه الاحتياجات فى المقابلة التى تمت بينهما فى الاسبوع الماضى

●● الدكتور صلاح قبانى . مدير الفنون بالاقليم الشمالى ،طلب من ادارة الفنون التعبيرية والموسيقى فى الاقليم الجنوبى ان تعيره عددا من مدرسى الموسيقى للتدريس فى معهد الموسيقى الجديد بدمشق

●● عبد الحليم حافظ وشادية ونجوى فؤاد يسافرون الى بيروت يوم الاربعاء القادم لاحياء حفلتين يومى ٢٧ و ٣٠ اغسطس هناك

●● عادل طاهر . سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الشباب . وافق على تكوين فرقتين للتمثيل والموسيقى بمركز رعاية الشباب بالجزيرة تتبعان المجلس

●● جمال مدكور . قررت وزارة الثقافة والارشاد انتدابه لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى مهرجان السينما الدولى الذى سيعقد فى مدينة « بولا » بالنمسا

●● بعض خريجى معهد التمثيل ، كونوا فرقة جديدة اطلقوا عليها اسم « مسرح النهضة » وستبدأ الفرقة نشاطها المسرحى الاول على مسرح الريحانى لمدة عشرة ايام ابتداء من اول اكتوبر

●● فريد الاطرش . تلقى دعوة من نادى الزمالك لكى يصبح عضوا بالنادى . اعتذر فريد وقال انه يفضل أن يكون مشجعا محايدا للكرة ووعد بتقديم مساعدة مالية للنادى مساهمة فى انشاء النادى الجديد

●● لجنة تكونت من وزارات : الخزانة والثقافة والاقتصاد . وافقت على اعطاء قرض قيمته نصف مليون جنيه لوزارة الثقافة والارشاد من اموال مصلحة التامينات والمعاشات بفائدة سنوية لا تزيد على ٦ ٪ لتمويل مشروع انشاء دار جديدة للاوبرا بالشروط التى يقرها وزير الثقافة

●● فيلم عن القطن المصرى . وافق وزير الاقتصاد التنفيذى على اعتماد ٢٥ الف جنيه لتصويره على أن تنتجه ادارة السينما بوزارة الثقافة والارشاد

●● رشدى اباظة . تحول الى مخرج اذ حل محل حسام الدين مصطفى عندما لازم فراشه مريضا واخرج جزءا من الفيلم الذى يخرجه حسام لحساب محمود سماحة

●● حسين حلمى المهندس . انتهى من كتابة قصته الجديدة « الدماء الساخنة » وسيقوم هو بانتاجها واخراجها للشاشة

●● احمد بدرخان وزكريا الحجاوى يسافران الى الاسكندرية يومين كل أسبوع لاتمام واعداد سيناريو فيلم « حياة سيد درويش » الذى تنتجه ادارة السينما

●● الدكتور محمود النحاس مدير الاوبرا . يطالب وزارة الثقافة والارشاد بادخال تكييف الهواء فى دار الاوبرا

لاستغلال مسرح الدار في فترة الصيف

●● جورج ابيض . ستقيم سينما اوديون مهرجانا لافلامه لمدة اسبوع ابتداء من اول سبتمبر . وعدد الافلام التي مثلها جورج ابيض اربعة فقط

●● مسرح صيفي في الازاريتا ، تقيمه بلدية الاسكندرية ويسع ٨٠٠ شخص . وستحوله البلدية الى دار للسينما في الشتاء

●● فرقة مسرح العرائس ستبدأ موسمها الشتوى بالقاهرة في الاسبوع الاول من اكتوبر القادم على مسرح الازبكية

●● مؤسسة دعم السينما ، قدرت ١٠٠ الف جنيه لتكاليف انتاج فيلم الناصر .. صلاح الدين ، الذى ستشارك في انتاجه

●● صلاح سالم . حضر برنامج فرقة « نبين زين » وابدى اعجابه بالوان الفن الشعبي والرقص التى تقدمها الفرقة

●● الثنائي طروب وجمال ، رشحته لولا صدقي للظهور في فيلم من انتاجها في الموسم القادم

●● عبد الوهاب قد يغنى في تمثيلية اذاعية مسلسلة . قدم التمثيلية للاذاعة المؤلف حسين السيد . ووعد احد المخرجين بان يقنع عبد الوهاب بالغناء في التمثيلية

●● وفاء النيل . سيكون موضوع رقصة تقدمها ٥٠ راقصة في حفل يقيمه احد الملاهى على شاطىء النيل

●● الزعيم محمد فريد . يدرس فريد شوقي قصة حياته تمهيدا لتقديمها على الشاشة

●● هويدا . ابنة صباح . تصر على ان تذهب مع امها الى الاستديو . وتلقى هويدا ترحيبا كبيرا من سامية جمال فقد اصبحتا صديقتين

●● افراد فرقة ساعة لقلبك ، سيجتمعون اجتماعا طويلا لمحاولة حل الخلافات القائمة بين البعض منهم والتوفيق بين افراد الفرقة

●● شادية . قدمت الثلجات للفنيين العاملين في فيلم «لحن السعادة» عندما انتقلوا لتصوير بعض مشاهد الفيلم في شقتها

●● شكرى سرحان . رفع اجره الى الفى جنيه بعد ان حصل على الجائزة الاولى في التمثيل في مسابقة السينما هذا العام

●● عباس كامل ، وعواطف يوسف يقيمان في مرسى مطروح لمراجعة قصة فيلم « انا وامي » الماخوذة من حادثة لانا تيرنر وابنتها شيريل . ويقول عباس كامل ان «عواطف» قد تعاقدت مع ليلى صادق ملكة الهولا هوب في الاسكندرية لتمثل احد ادوار البطولة في الفيلم . وينوى عباس كامل ان يخرج بعد هذا الفيلم فيلمي «الجاسوسة الحسناء» و « الجرسونة الحسناء »

●● « فن المسرحية من خلال تجاربي الخاصة » .. كتاب الفه على احمد باكثير الشاعر والمؤلف المسرحي

●● نجاة الصغيرة .. سجلت للاذاعة اغنية جديدة مطلعها « سبع شموع » ..

●● محمد كامل حسن المحامي .. تعاقد مع استديو مصر على اخراج ٣ افلام ، ينتجها الاستديو

كل شيء عن حادثة عماد ... (بقية)

ـ وكانت هناك «قهوة بلدى» بجوار الحادث ، فتوجهت اليها من فورى ، وجلست ، وحتى هذه اللحظة لم اكن اعرف ان هناك شخصا ما قد أصيب في هذا التصادم ولما اخبرونى رجوت المحيطين بى ان يتصلوا بالاسعاف وبوليس النجدة لانقاذه !

ونصحنى بعضهم ، بعدم الجلوس على المقهى وكان هناك زميل يسكن في عمارة ستراند فطلب منى الجلوس عنده حتى يأتي بوليس النجدة ويقوم بالمعاينة

وجاء البوليس ، وقام بالمعاينة ، ثم صحبني الى قسم عابدين ، وأجرى التحقيق اللازم ، وافرج عنى بكفالة قدرها ١٠ جنيهات ، وعدت الى بيتى ، وكان الصباح ، وجاءنى الطبيب ، وكشف على ، فوجد بى في ركبتى شرخا يستلزم تجبيس كل الساق ، كما وجد بعض رضوض في الضلوع فضمدها ، ونصحنى بعدم الحركة :

قلت لعماد :

والمصاب ، ماذا حدث له ، ومن هو ؟

فبانت امارات الحزن والأسى على وجهه وقال ..

ـ لم ار وجهه حتى هذه اللحظة ، ولا اعرف من هو ، أو ماذا حدث له ، انني حزين لما اصابه ، فاذا كان مصابا ربنا يشفيه

ويسكت ثم يعود فيضرب كفا بكف ويقول :

ـ أنا لغاية الآن لا ادرى كيف صدم هذا الانسان ، والله العظيم أنا لم اره قط ، ازاى حصل انه انصدم ، هذا علمه عند الله

● منذ متى وانت تقود سيارات؟ وهل حدث ان تصادمت من قبل !

فقال :

ـ انني اقود سيارات منذ عام ١٩٢٨ ، ٣٠ سنة واكثر ، لم ارتكب حادثة واحدة ، لم اخدش سيارة ، ولم اخرق حتى اشارة مرور . انما بقى المقدر والمكتوب ، الحمد لله على اللى حصل ، قدر ولطف

وتمنيت لعماد الشفاء السريع ، وخرجت من عنده ، وتوجهت الى قسم بوليس عابدين ، وقال لى المقدم « بشرى انيس » مامور القسم :

ـ لقد ثبت من المعاينة ، أن عمادا حاول ان يتفادى الترام ، فصدم السيارة الواقفة على الرصيف ، وكانت امامه سيارة اخرى ، وكان المصاب يمر في هذه اللحظة من بين السيارتين الواقفتين ، فلما حدث التصادم الشديد ، كان بين السيارتين ، فحدثت الاصابة . ولقد قمنا بكل الاجراءات ، وحول المحضر الى النيابة لتحدد له جلسة ، وافرج عن عماد بكفالة عشرة جنيهات ، اما المصاب فقد نقل الى مستشفى المبرة لعلاجه

والمصاب ، اسمه « ابراهيم فهمى النجار » ، وهو طالب ، حصل هذا العام على الشهادة التوجيهية من المنصورة ، وجاء الى القاهرة ، ليقدم اوراقه الى كلية الطب

وقد اتصل عماد حمدى بمحاميه وكلفه الاتصال بمحامي المصاب ، وابدى استعداده التام للقيام بعلاج المصاب في مستشفى خاص على حسابه

آخر شوط
ـ امال ها تعمل ايه ف اخر شـوط ؟؟ ...
مراهنات
ـ اما اشوف مين بقى اللي ها يسبقني
ـ بسرعة شوية احسن ده صاحب البيت عايز الايجار
اصطلاح فى السبق
« سبقه بمناخيره »
بدون تعليق

وجوه اختارها القراء

ان موعد الحظ يقترب • فقد انتهت لجان فرز الاصوات في مسابقة الوجوه الجديدة من عملية الفرز • وأصحاب الصور المنشورة هنا من الجنسين قد فاز كل منهم باكبر عدد من أصوات القراء من بين المجموعة التي نشرت فيها صورته • وقد يشترك اثنان من دفعة واحدة لتعادلهما في عدد الاصوات •

لقد كانت ردود القراء هي الاساس في وصول كل المرشحين للفوز الى المرحلة النهائية • وقد وصل بالفعل اصحاب هذه الصور الى مرحلة حاسمة في المسابقة • سندعوهم قريبا لكي يحضروا الاختبار الشخصي أمام لجنة مكونة من عدد من السينمائيين بين أعضائها مخرجون ومصورون وخبراء صوت لكي يحكموا على صلاحية كل مرشح للفوز •

ومن يجتاز الاختبار الشخصي أمام اللجنة سيدخل المرحلة النهائية للمسابقة وهي عبارة عن اختبار سينمائي يجرى في احد الاستديوهات السينمائية باشراف اللجنة السينمائية نفسها • سيقف أمام الكاميرا لكي تختبر صلاحيته للتصوير وصلاحية صوته للشاشة واستعداده الفني للعمل في السينما •

والناجحون في هذا الاختبار السينمائي هم الفائزون في المسابقة • أيا كان عددهم • سيجدون ، فتيات وشبانا عقودا سينمائية في انتظارهم في الشركات السينمائية التي تعهدت بأن تتعاقد مع الفائزين في مسابقة الكواكب للوجوه الجديدة وبين هذه الشركات : افلام بركات واتحاد السينمائيين ودينار فيلم وأفلام ماجدة وأفلام فريد الاطرش والفيلم العربي (حلمي حليم) وافلام حسن الامام وغيرها من الشركات •

وسينال القارىء السعيد الحظ الذى سينتخب بطريق « القرعة » من بين من اختاروا الفائزين الاولين في المسابقة جائزة قدرها ٢٥ جنيها •

- الرقم السابق ٣
- الاسم : سناء محمد صبيح
- السن ١٧ عاما
- طالبة بالثالثة الثانوية
- تهوى تمثيل ادوار الفتاة المظلومة

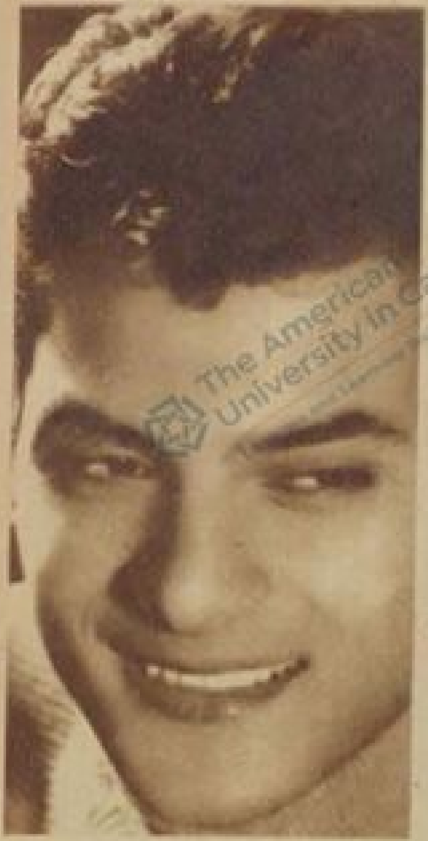

- الرقم السابق ٦
- الاسم : عبد السلام شهاب الدين
- السن ٢١ عاما
- حاصل على دبلوم تجارة متوسطة ، ويعمل محاسبا
- يهوى القراءة .. والسباحة .. والتمثيل

- الرقم السابق ٨
- الاسم : اشواق علي حسيب
- السن ١٦ عاما
- تلميذه بالثانوى
- تهوى الموسيقى .. واعمال البيت والتمثيل

- الرقم السابق ١٥
- الاسم : سوزى على
- السن ١٧ عاما
- تهوى الاستماع الى الراديو، والقراءة .. والسينما

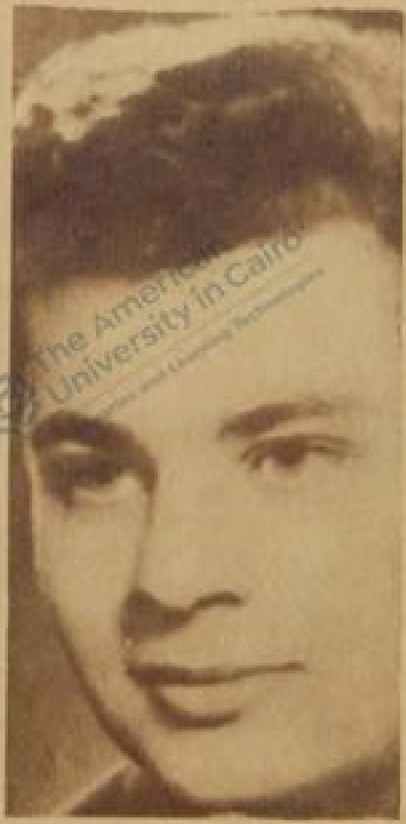

- الرقم السابق ١٦
- الاسم : فتحي عبد الستار احمد
- السن ٢٠ سنه
- طالب بكلية التجارة جامعة القاهرة
- الهواية الرحلات .. والتمثيل

- الرقم السابق ١٩
- الاسم : ماجدة الخطيب
- السن ١٨
- تهوى السباحة . والتنس

- الرقم السابق ٢٢
- الاسم : عبد العزيز بيضون
- السن ١٦ سنة
- خياط
- يهوى مشاهدة الافلام العربية والامريكية

- الرقم السابق ٢٣
- الاسم : فافي ابو جبل
- السن ٢٠ سنه
- تهوى التمثيل . قيادة السيارات . السباحة

- الرقم السابق ٤١
- الاسم : حسن سكارابيه
- ٢٨ سنه
- صاحب معهد تجميل
- يهوى قراءة الصحف الفنية، وتتبع الافلام

- الرقم السابق ٥١
- الاسم : نوال حمد
- ٢٠ سنه
- طالبه
- تهوى الرسم .. والقراءة والتمثيل

- الرقم السابق ٥٦
- الاسم : وفاء حسن على
- السن ١٧ عاما
- طالبه
- تهوى الموسيقى

- الرقم السابق ٥٨
- الاسم : السيد مصطفى تمام
- ٢٤ سنه
- يهوى التمثيل

- الرقم السابق ٣٥
- الاسم : يوسف اسحاق
- السن ٢٧ عاما
- يهوى القراءة .. والرحلات، ومشاهدة الافلام السينمائية

- الرقم السابق ٤٠
- الاسم : طلعت عابد
- السن ٢٩
- يهوى التخطيب ، ومشاهده افلام الجريمة

- الرقم السابق ٤١
- الاسم : زكريا صالح
- السن ٢٤ سنه
- يهوى الموسيقى ، والتمثيل

- الرقم السابق ٤٤
- الاسم : مارى هنرى مسك
- طالبه بالجامعة
- ٢١ سنه
- تهوى الاستماع الى الموسيقى، والتمثيل الدرامى

- الرقم السابق ٦٣
- الاسم : برلنتى عـــل الطنطاوى
- ٢١ سنه
- طالبه بكليـة الآداب ، جامعة الاسكندرية
- تهوى التمثيل

- الرقم السابق ٦٥
- الاسم : جمال الدين عبد القـادر
- ٣٦ سنه
- موظف
- يهوى الرحلات ، والتمثيل

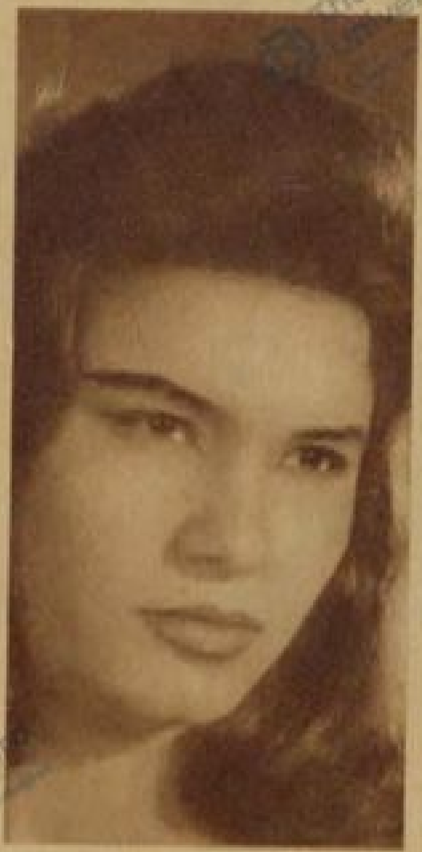

- الرقم السابق ٦٩

ونرجو من الفائزة صاحبة الصورة ان تبعث بيانات عنها .. الينا

- الرقم السابق ٧٠
- الاسم : سمير ذو الفقار
- السن ٢٥ سنه
- الهواية : الشيش

الحب لا يعرف العقبات

بدات قصتها مع الفن في الثانية عشرة من عمرها ، هوت الغناء وحلمت بان تكون مطربة معروفة ذات يوم ، وتتلمذت على يدي مدرس موسيقى في بيروت ، ولكنها كانت تفعل هذا من وراء ظهر أسرتها ، ولم يلبث الأهل أن علموا بما تفعله فحالوا بينها وبين دروس الغناء والموسيقى وزوجوها لاول طارق للباب يطلب يدها .

وهكذا اصبحت « جوهرة » زوجة وهي بعد في الرابعة عشرة ، ولكن حتى هذا ، حتى الزواج والحياة الزوجية في كنف رجل ثري ، لم تصرفها عن حلمها القديم بأن تكون مطربة . ولم تدم حياتها الزوجية اكثر من ثلاثة شهور ووقع الطلاق ، والسبب هو عنادها واصرارها على ان تغنى

وشجعتها زوجة خالها بل انها اخذتها الى اذاعة بيروت ، حيث اجرى لجوهرة اختبار نجحت فيه وسجلت لها الاذاعة عدة اغان ، ولم تلبث اغانيها أن ترددت في أسماع الناس ، واصبحت معروفة للجمهور فنزلت الى الملاهي الليلية والنوادي لتغنى ثم لم خرجت في رحلة فنية الى سوريا والعراق

وعند عودة جوهرة الى دمشق ، كان القدر يدبر لها مفاجاة ، فقد رماها كيوبيد بسهامه عندما تعرفت بالمطرب محمد مرعي . وكانا معا طرق قصة حب عنيف انتهت بالزواج وعاشا معا عاما ونصفا ، ثم انفصلا ست سنوات استأنفا بعدها علاقتهما من جديد !

ومنذ ثلاثة شهور جاءت جوهرة الى القاهرة لتغنى في احد ملاهيها الليلية ، ولكنها لم تكد تستقر في القاهرة حتى سمعت ان زوجها محمد مرعي قد تزوج سيدة اخرى سواها ، فعادت لتوها الى بيروت لتنهي حياتها الزوجية معه ، وحصلت على الطلاق وعادت الى القاهرة مرة ثانية لتغنى

وجوهرة بدات حياتها الفنية تقلد المطربة سعاد محمد ، ولكنها سرعان ما استقلت بطابعها الفني ، وبرز هذا الطابع في اغنياتها التي تذيعها محطة بيروت ومنها : « ليش دخلك » و « برماتك على مين » و « كتير اشتاقت لك » التي تذيعها لها محطة صوت العرب

والفنانون العرب الذين يهبطون لبنان يعرفون صوت جوهرة سمعوها اكثر من مرة تغنى في ملاهي الجبل ، واعجبوا بها ، ومنذ ست سنوات تعاقد معها محسن سرحان على العمل في احد افلامه ، وتعاقد معها ايضا زهير بكير ، ولكنها مرضت في بيروت ثلاثة اشهر فلم تستطع أن تنفذ عقدا من العقدين

وجوهرة تعتبر السينما حجر الزاوية ، فعن طريقها يتعرف الجمهور على مطربيه ومطرباته ويحبهم ويعجب بهم ، ويعجبها من نجوم السينما فاتن حمامة وعماد حمدي .

ومن نجوم الطرب تعشق ام كلثوم ونجاة الصغيرة وفايزة احمد وصباح عندما تغنى اغانيها الشعبية الشامية ومن الرجال مطربها محمد عبدالوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ !

هذه هي قصة المطربة التي تخطت العقبات العالية في سبيل رغبتها في الفن !

جوهرة : اراد اهلها ان يبعدوها عن الغناء فزوجوها وهي في الرابعة عشرة ، ولكن الزواج لم يدم اكثر من ثلاثة شهور ... بسبب هوايتها للغناء

لقد تعاقدت جوهرة منذ اعوام للظهور في السينما ، ولكن انسانة حب جعلتها تفضل البقاء في بيروت

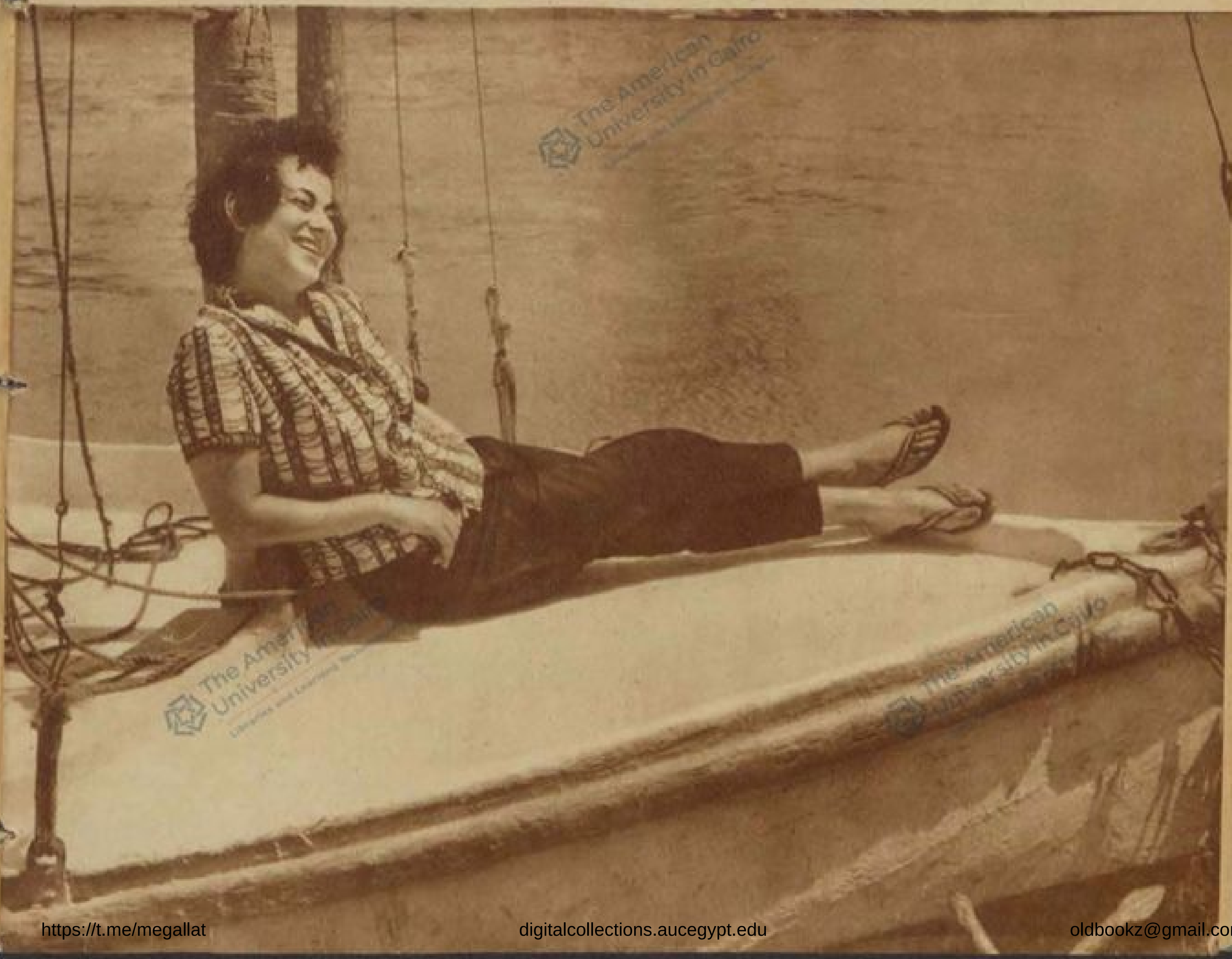

قصة حياة سامية جمال بالرسوم - الحلقة الأخيرة

نهاية حب .. وبداية صداقة

ملخص ما نشر

كان صوت فريد الاطرش هو اول صوت تفتح له قلب سامية جمال وخفف عنها ماكانت تلاقيه من معاملة زوجة ابيها .. وبعد ان هربت من بيت اختها المتزوجة التحقت بفرقة بديعة مصابني كراقصة ، ثم كان لقاؤها بفريد الاطرش وسعيها الى الارتفاع بفنها حتى تصبح في مستواه .. ولما تحقق ذلك وتوثقت العلائق بينها وبينه كزميلة له في جميع الافلام التي ينتجها ثم حدث ماعكر صفوهما

٣٢ ـ ورفض فريد فكرة الزواج . وبعدئذ بدأت سامية تقبل الظهور في افلام المنتجين الاخرين . وتواصل عملها كراقصة في المسارح واشتركت في مهرجان اقيم بمدينة «دوفيل» في فرنسا عام ١٩٥٠ وشاهده الملك السابق

٣١ ـ وتوقع الجميع ان يتزوج فريد وساميه، ولما رفضت سامية كثيرا من عروض الزواج ومن بينها عرض جاءها من شاب من اصحاب الاملاك في فلسطين كان شديد الاعجاب بها

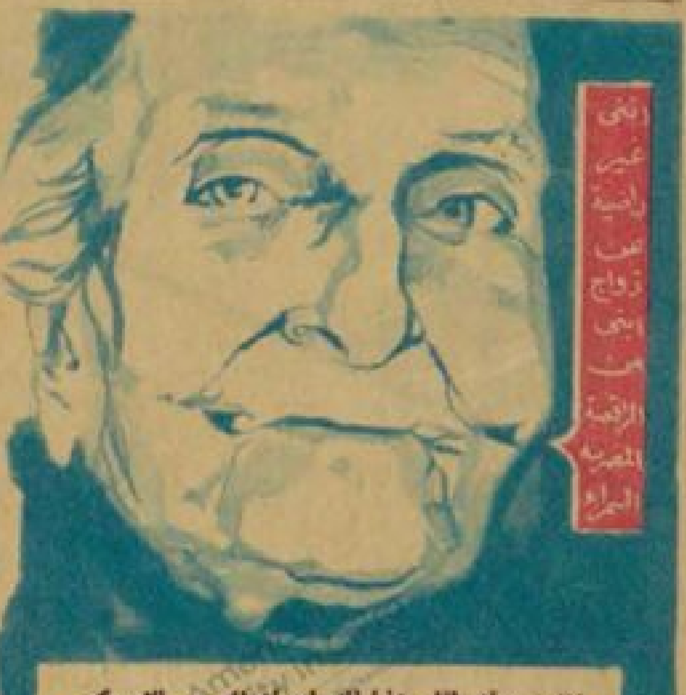

٣٣ ـ وقبل ان تغادر سامية مدينة «دوفيل» ارتبطت بدعوة للرقص في مهرجان «السرير الابيض» في فينيسيا .. وهناك تعرفت بامريكي اسمه « شبرد كنج » وقع في غرامها وتزوجا بعد أن اشهر اسلامه !

٣٤ ـ وقد اثار هذا الزواج ام العريس الامريكي فاعلنت في الصحف انها ستحرم ابنها من الميراث ، ولكنه لم يكترث لقرار امه لانه وجد في سامية كنزا يدر عليه المال بوفرة !

٣٥ ـ وقبل ان ينقضى عام كانت سامية قد بدأت تضيق بحياتها مع زوجها ، اذ شعرت انه يستغلها لمصلحته .. ونشبت بينهماخلافات واحست سامية بعدها انها أخطأت بزواجها من هذا الرجل الذى لم يكن يهمه من امرها الا مالها . وقد بلغت ارباحها عشرة الاف جنيه لم تدخر سامية منها لنفسها درهما واحدا
٣٦ ـ وكان شبرد كتيج مدمنا على الخمر لايكاد يفيق منها صباحاومساء واشتدت المناقشة يوما بينه وبين سامية ، فصفعها على وجهها . وبذلك انتهت حياتهما الزوجية بعد عام وبضعة شهور
كنت أتمنى أنضم لفرقتك يامركز لولا أفلامى
٣٧ ـ وعادت سامية الى مصر .. وقد صممت على مقاطعة الزواج كلية بعد ان مرت بهذه التجربة القاسية فى زواجها الاول .. التجربة التى ذاقت فيها من المرارة ماذكرها بايام طفولتها وما لقيت فيها من سوء معاملة زوجة الاب .. وعندما وصلت سامية الى مصر قررت ان تبنى حياتها من جديد ، فاتجهت الى الباليه تتدرب عليه
ربنا يخليكى زيادة وزيادة يابنتى ياسامية
٣٨ ـ ولم تنس سامية اهلها . فقد خصصت مرتبا لزوجة ابيها . كما حرصت على رؤية زميلاتها القديمات فى صالات الرقص .. ان شهرتها لم تجعلها تتنكر لزمالتها السابقة لهن .. وكم من مريضة منهن رعتها سامية ، حتى شفيت
يالله شدى حيلك بقى
٣٩ ـ وكان هناك عطف مايزال خبيئا فى نفسها، ظهر عندما جاءها نبأ مرض اول فنان اعجبت به وزاملته بعدئذ فى جهاده الفنى بضع سنوات .. واحست انه الان احوج اليها من اى وقت

الأطباء يحذرون فريد من النشاط الفنى
٤٠ ـ واتصلت سامية بفريد فى منزله تليفونيا تطمئن عليه .. وكانت مفاجأة لفريد عندما سمع صوت سامية .. لقد اطربه الصوت كما لم تطربه اروع الالحان .. وسرعان ما تناقل الوسط الفنى ان سامية ستعود الى الظهور فى افلام فريد الاطرش
سامية !
فريد !
٤١ ـ وزارت فريدا فى منزله وتصالحا . أما الحب فلم يعرف قلب سامية طريقه وان اعلنت خطبتها الى الملحن الشاب بليغ حمدى . وقد فسخت الخطبة بعد شهر . وعادت سامية تعيش للفن . للفن وحده ، فى انتظار ما يكتبه لها القدر فى لوحته الكبيرة
((تمت))

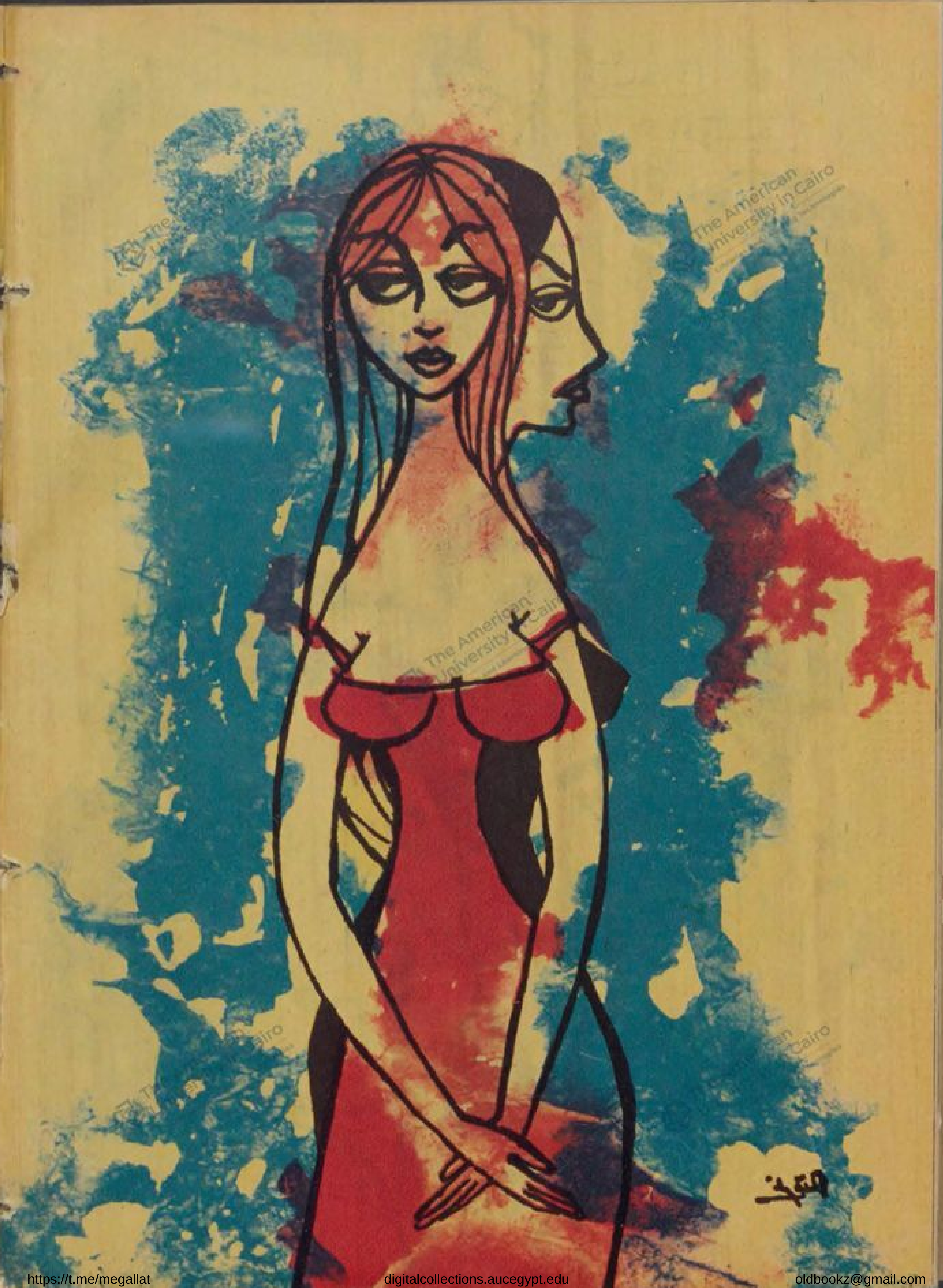

لواحظ

عزيزتي نادية

اسف ان ازعجك بهذه الكلمات ، ولكن لولا حرصي الشديد على مصلحتك ، ولولا احساسي الموجع بالالام التي تحملينها مما يجعل رغبة ملحة تتسلط على وتدفعني للفتك بمن تسبب في ايلامك ، واجد مشقة بالغة في السيطرة على اعصابي والنزوع بها الى الهدوء والسكينة ..

لقد بت مهددا بارتكاب جريمة لهذا الظلم الذي اراك ترسفين في اغلاله دون ما ذنب جنيته ، الا جمالك وشبابك — اللهم الا اذا كان الجمال والشباب يعدان جريمة يعاقب المرء عليهما ! — ولكن ما بالك ومن تحسدك عانس من بنات جنسك حرمت من ابسط الاشياء التي تتمتعين انت بها ؟ !

ولكن رويدك يانادية واغفري لى هذا التدخل السافر فى اخص خصوصياتك ، فان عذرى فى ذلك حبى لك ، حبى الذى فاض به قلبى حتى اصبح قدرامحتوما يطاردنى اينما حللت ووجدت . لذلك ارى من واجبى وحرصا على مصلحتك — بعد الذى حدث فى زيارتى الاخيرة امام زوجك واخته — ان ابتعد علنى انسى هذه العاطفة المستحكمة . ولوان النسيان ضرب من المحال

ولعلنى استطيع ان اطبع على جبينك الطاهر قبلة الوداع يا اغلى من لى فى الوجود

مختار

كانت هذه السطور القليلة كافية لقلب حياة نادية رأسا على عقب .. فلم تتصور او يخطر ببالها ان هذا الشاب الخجول الحيى صديق زوجها الحميم ، يهيم يوما بها وهى التى كانت تدخره زوجا لنعمات اخت زوجها ليخلصها من الجحيم الذى تصطلى بناره من لسان هذه الاخت السليط ، والمناورات التى تحكم نسجها لتوغر قلب اخيها فينهال عليها باللوم والتعنيف — رغم حبه الشديد لها — ولكنه ضعيف جدا بالنسبة لاخته التى ربته واحبته كالام الرءوم ، وارادته لنفسها لا شريك لها فيه . فجن جنونها حينما رأت هذه الدخيلة المغموصة تستأثر بحبه وحنانه .. مما دعاها الى خلق المشاحنات ، وتدبير الخطط لتقلل من هذا الحب ، وتريه اى غلطة ارتكبها بهذا الزواج ! ألم تحاول ان تثنيه كثيرا عن عزمه ، وتهيىء له جميع سبل الراحة فى المنزل ! ما الذى دفعه الى ركوب هذا المركب الصعب ؟ .

ولكن «مختار» هو الوحيد الذى استطاع ان يهذب اخلاقها ويحيلها من قطة شرسة الى حيوان أليف . فهى تحاول ان تظهر امامه كالحمامة الوديعة ، تتخذ من الالفاظ ارقها ، ومن ال[illegible]ات احسنها ، وبعد ان كانت تهاجمها وتسخف آراءها وتنعتها بالجهل وقلة الخبرة امامه ، اذا بها تتبدل اخيرا حتى انهما احتضنتها وجعلت تقبلها بعد سهرة جمعتهما ومعهما مختار هيأت لها نادية كل الاسباب كى تدفع بمختار الى الكلام وطلب يدها . كل هذا دون مكاشفة احداهن للاخرى بما تدبره فى الخفاء !

ولكن رباه ! ماذا حدث ؟ واى مصيبة حلت بها ؟ وما الذى فعلته فى المرة الاخيرة حتى جعل «مختار» يظن بها هذه الظنون ؟ ! انها لا تذكر شيئا اختصته به ، أو نظرة صوبتها نحوه ، أو فلتة من فلتات اللسان صدرت عنها عفوا ! .. كلا لم يحدث منها اى شىء يشتم منه ميلها اليه ، او حتى مجرد التفكير فيه ! ما الذى حدا به اذن الى هذا الظن ؟ واى فاجعة يمكن ان تصيبها اذا اكتشفت نعمات هذه المهزلة ؟ .. استطيعة هى تحمل مشاكساتها الان حتى يرزقها الله بهذا الرزء الذى سيكون القاضى على حياتها الزوجية ؟

وانتابتها رعدة عالية ، وغرقت فى بحر من افكارها تنشد مخرجا من الورطة التى حاقت بها وقد تجمدت اصابعها على الورقة تنظر اليها فى فزع وتوجس كأنها وحش سيفاجئها لينقض عليها ويفتك بها ..

هل تخبر زوجها ؟ اى شىء ستجنيه من وراء اخباره من الشك فيها وهى البريئة . ثم قطيعة الصديق الذى ائتمنه ووثق فيه فأراد ان يلعب بعرضه .. ! واخيرا سيفلت الصيد الذى بنت عليه الامال فى تخليصها من اخت زوجها العاتية .. فاذا كانت تعتبرها الان سارقة اخيها فكيف ستكون معاملتها لها بعد ان تكتشف سر اختفاء مختار من محيط حياتها ؟ سيكون الجحيم اهون شرا من العذاب الذى ستلاقيه على يديها ...

وشردت ببصرها عبر ثلاثة اسابيع ، وكانت نعمات تكيل لها الشتائم والاهانات بتهمة تحريض اخيها ، وفجأة رأتها تنقض عليها وتنشب اظافرها فى رقبتها كأنما لتزهق روحها ، والتحمتا فى مشاجرة عنيفة استعملت فيها الايدى والاظافر .. وفى هذه اللحظة فاجأهما مختار فى زيارة من زياراته ، وبنظرة خاطفة الم بالموقف كله . فأحست نادية بالدم يتفصد من عروقها لهاله موقفها ، وحينما اندفعت الى حجرتها واغلقتها خلفها لتنشج باكية ، كانت تستمع من خلف الابواب الى صوت نعمات الشاكى وهى ترد على مختار أكاذيب ليس لها اى اصل من الحقيقة ..

ومع ذلك تناست بمرور الايام ، وغفرت لها ، ووطنت العزم على بذل ما فى وسعها لتجمع بينها وبين مختار ، وهيأت لهما جميع سبل الانفراد .. فماذا جنت ؟ !

واعتصرتها الوساوس ، وهاجمتها المخاوف سبعة ايام طوال لم يحضر فيها مختار واستحالت «الشيطانة» — اخت زوجها — الى مارد جبار تذيقها صنوف العذاب . كأنما كانت تعلم انها سبب اختفائه . فراحت تسفيها من فشلها فى الحب ، وسامها من الحياة ، كئوسا مترعة من المذلة والهوان ، فاذا ما رأت اخاها يقف الى جانبها بعدما يلمس من الغبن الفاحش على المسكينة ، تبكى وتشتم وتتهمهما بتدبير مؤامرة للخلاص منها حتى يصل امرالفضيحة الى سابع جار ! ..

ووصل الامر بنادية الى التفكير فى الانتحار للخلاص من هذه النكودة ، فلن تلجأ الى اهلها ، ولن تحمل احدا وزر اختيارها لهذا الزوج بعد ان تزوجته دون رضاء اهلها ..

واتاها الفرج يتهادى على صورة ورقة مطوية من مختار تركها فى يدها وهو يسلم عليها سلاما حارا ، على اثر هذا الغياب الطويل ..

نادية

اسمحى لى ان اناديك باسمك مجردا فهو عزيز على نفسى جدا ولا تؤاخذينى على هذه الغيبة الطويلة ، فلها اسباب تخصنى وحدى لم يحن الوقت بعد لكشف الستار عنها ...

نادية .. لن يهنأ لى بال حتى اراك سعيدة هانئة فى حياتك ، وقد هدانى تفكيرى الى شىء اغلب الظن انه لم يخطر ببالك يوما ، ان نعمات ستكون عندى باكرا فى شقتى فى السابعة مساء ، وقد رأيت ان تفاجئيها معى فيتحطم انفها وتكسرى من شوكة تمردها وترغميها على الخنوع وعدم الحاق الاذى بك ، فتصبح عبدة ذليلة لخوفها من افشاء سرها لاخيها .. وقد رتبت الامر بحيث يفهم انك تعقبتها عند خروجها من البيت بسبب الاقاويل التى لاكت سيرتها فى الحى . وحينما تدقين باب شقتى وافتح لك ، تطالبيننى غاضبة باخراجها بالحسنى ، فيرتج على القول ، واؤخذ بكلماتك ، فتندفعين الى الداخل لتخرجيها امامك . واؤكد لك انها ستصعق ولن تستطيع مضايقتك بعد اليوم

امل ان تصلى فى الموعد المحدد حتى تتم المسألة بمنتهى البساطة

مختار

واحست نادية بعد قراءة الرسالة براحة تسرى فى اوصالها وتسلمها الى خدر لذيذ ! فحتى هذه الساعة كانت تأمل فى الخلاص منها بزواجها من مختار . اما وهو لا يفكر فى زواجها فهى تعطيه كل العذر ! فمنذا الذى يغامر بنفسه ليربط حياته بهذه الشمطاء المتمردة ؟ وليتها على عيوبها الجسدية لديها ميزة العقل والاتزان ، اذن لهان الخطب فحتى هاتان الميزتان قد خلت منهما ، فماذا هى «شيطانة» فى ثوب آدمية . ولئن فقدت الامل فى الخلاص منها بالزواج ، فلا اقل من ان تذلها بضبطها متلبسة ، فلا تعود ترهقها بمشاحناتها فستجعل من سرها سيفا مسلطا على عنقها ..

وعجبت نادية من امر هذه البلهاء كيف ترتكب حماقة كهذه ، وهى التى تتظاهر بالتقى والورع ، وتترك لسانها السليط ينهش اعراض الناس دون رحمة او شفقة ! حتى هى ! لم تسلم من لوادغ كلماتها ، فهى تؤكد ان اخاها لم يفكر يوما فى الزواج وانها — اى نادية — استعملت السحر والشعوذة الى ان اوقعته فى حبائلها .. ! ليكن اذن ما يكون .. المهم ان تذلها لتستطيع ان تعيش فى راحة ، والا لن تكون لها حياة فى هذا الجحيم الذى تصطليه يوميا ..

◆

كانت نادية مغلقة العينين لم تفق بعد من نوم القيلولة ، حينما احست بدبيب اقدام تروح وتجىء فى حجرتها ، ومن خلال اهدابها المنفرجة القت بنظرها على ساعة المنبه التى امامها فوق الدولاب فاذا هى لم تعد السادسة بعد ، ورأت نعمات بقميصها الداخلى امام مرآة التواليت عاكفة بهمة ونشاط على دهن وجهها وعنقها وذراعيها بالكريم المغذى الغالى الثمن الذى احضره زوجها بعد طول عناء لقلة استيراده من الخارج ، كما احضر لاخته مثله تماما ، لكنها لا تستعمل ادواتها بل تحتفظ بها فى مكان ما بدولابها الخاص المغلق والنائم بالمفتاح ، والمفتاح لا يفارق صدرها ، اما ما يخص نادية فهو مباح لها تستعمله بكميات وافرة مهما غلا ثمنه وقل وجوده ، ولا تستريح حتى تأتى عليه دون شفقة او هوادة ، بل ان لذتها تصل الى مداها حينما ينفد ، فهى تساعد اخاها فى تأنيب نادية على هذا الاسراف دون موجب ، فيما تكبد من مشاق للحصول عليه .. اويا ويلها لو انفقته عنها ، فهى الخطيئة التى لا تقبل الغفران .. !

بيني ؟ وبينك

فيلم جديد

.. ماهو الفيلم الجديد الذى سيطالعنا به عبد الحليم حافظ ؟
القاهرة : فوزيه رضوان

■ فيلم « يوم من عمرى » .. عمره هوه لاعمرى انا بالطبع !

كتابه

.. كيف اكتب اليك كما يكتب جميع الذين يراسلونك فى هذا الباب
بنغازى : س.ا.

■ كالمعتاد ، من اليمين الى الشمال!

ياحلو طل !

.. يقول محمد قنديل فى احدى اغانيه : « ياحلو صبح ياحلو طل » ويلفظ كلمة « طل » بلهجة الامر والغيظ وكانه « يزغده » ويقول :

« ياحلو شم » او « ياحلو ذوق » ـ اى خلى عندك ذوق ـ فلماذا ؟
جدة : اغورة السعودية

■ لان المطرب « راجل حمش » ، ورباضى ، فهو يغنى « بعضلاته » اكثر مما يغنى بحنجرته ! جعل الله كلامنا خفيفا عليه

فايدة

.. لماذا لاتظهر فايدة كامل على الشاشة كغيرها من المطربات ؟
مكة المكرمة : ابن زمزم

■ لانها مبسوطه كده

كوم

.. انا عندى فريد الاطرش كوم ، والدنيا كلها كوم
الصف : مختار ابابى

■ وايهما الكوم الاكبر ؟

اغنية

.. ما دامت اغنيتى قد اعجبتك ، ومطلعها ـ اذا كنت نسيت ـ « ما بانامش ياعين فى الليل ساعتين » ، فاريد اهداءها الى عبد الحليم حافظ ليغنيها
كفر الدوار : آنسة فوزية م.خ.

■ انتظرى حتى يعود من دمشق وابعثى بها اليه بالبريد ، يمكن يشاور عقله ويغنيها !

بنات

.. اذا كان لك بنت فيسرنى ان اتزوج بها اذا لم يكن هناك مانع
ابوحماد : محمد السيد اسماعيل

■ مافيش للاسف ، علشان ماعنديش « الخصلة » دى

قصيدة

.. هل يمكن نشر قصيدة اوقصة لى بمجلة الكواكب ؟
سرس الليان : فريد عبدالشافى

■ قصة .. جايز ، لكن قصيدة لا ، خلينا اصحاب احسن !

اول حب

.. مارايك فى الحب الاول ؟ هل صحيح ان جلوره تظل عالقة فى القلب ؟
القاهرة : فائنة رمسيس

■ ماتصدقيش ! فكل حب جديد يعتبر هو الاول ، انا رايى كده !

تذاكر

.. اريد الحصول على تذاكر لبرنامج « جرب حظك » و « ساعة لقلبك »
القاهرة : فاروق لوقا غبريال

■ اتصل بقلم استعلامات محطة الاذاعة بشارع الشريفين ، فيرشدك الى الموظف المختص ببيع التذاكر ، لاتنتظر ارسالها بالبريد ، بلاش كسل

فرجة

.. لماذا لا تفرجنا على نفسك ؟
دمشق : سمراء الاقليم الشمالى

■ ولماذا لاتأتى لكى تتفرجى على ؟

مرض

.. هل الحب مرض كما يقولون
شبرا : انور خليل

■ جايز ، لكنه على كل حال مرض للابد ، قلما يفكر المصاب به فى الشفاء منه

فلحسة !

.. هل تعرف ماهى الفلحسة ؟
دسوق : آنسة ليلى م.

■ لا والله ، وياحبذا لو تفلحستى شوية علشان تعرف !

الى القمر

.. ساقوم برحلة الى الفضاء ، لازمك حاجة ؟
تلا : عزت احمد الفقى

■ سلم لى على عمك زحل

بالفرنساوى

.. انا اجيد الغناء باللغة الفرنسية فقط ، فهل يمكن ان تساعدنى الاذاعة ؟
الاسكندرية : س.

■ انهى اذاعة ؟

طرزان

لها حظ .. (بقية)

واحست نادية بغليان الدم فى عروقها . ها هى المجرمة تضع قناطير الكريم .. للتزين للموعد المرموق . وبلهـا ! ماذا تصنع « الماشطة فى الوجه العكر ؟ » لكنها ستريها كيف يجب أن تحترمها منذ الان ولا تمد يدها على اشيائها بدون اذن منها .. هل خيل اليها ان التواليت يمكن أن يبدل من سحنتها الشوهاء ؟ سترى كيف يكون انتقامى قطيعا . وساذيقها بعض ما تستحقيه من ذل وهوان .. ياالهى الم تفطن الى ان كثرة المساحيق تحيلها الى مسخ شوهاء . العلها ستخفى عيوب تجاعيد بشرتها الكالحة ؟.. آه ها هى اتمت زينتها وفرغت من ارتداء ثيابها .. اى قردة تبدو فى هذا الزى العجيب ! الا ترى صورتها فى المرآة ؟.. لقد خرجت . ها هو الباب يصفق خلفها .. استطيع الان ان البس ردائى والحق بها فورا حتى لا تفلت من رقابتى ..

وليست نادية الرداء حيثما اتفق وخرجت تهرول الى الطريق العام . بيد انها لم تعثر لها على أثر .. لعلها ركبت الترام . أو لعلها استأجرت تاكسيا لتضلل الجيران . ولكن أيمكن ان تأخذ تاكسيا ومنزل مختار فى الشارع الاخر ؟ أتكون ذهبت لشراء جاتوه أو حلوى هدية للحبيب المرموق ؟!

وتباطأت فى مشيتها قليلا لتضمن ان تصل بعدها اذا كانت قد فكرت فى شراء شىء . وأخيرا ها هى ذى تصل لمسكنه وتدق الباب .. رباه ! ان صوت وجيب قلبها الخافق المرتاع يطغى على صوت رنين الجرس الاجوف .. ها هو الباب يفتح كانما كان ينتظرها خلفه ! وها هو مختار يظهر فى عتبته بقميصه الابيض الشفاف ، وبنطلونه الكحلى الجيد الكى .. ان الابتسامة تضىء وجهه الوضىء ولا أثر للانفعال فى حركاته

وأرادت أن تتكلم ، أن تصرخ فلم يطاوعها لسانها كانما شل داخل فمها .. ! واحتبس صوتها فى حلقها كانما فقدت النطق .. وجذبها من يدها الى الداخل . واغلق الباب خلفها وهى فى حالة من الذعر منعتها عن ابداء أى مقاومة . وسمعته يقول بصوت كالفحيح :

ـ الم تدركى انها حيلة . مجرد حيلة للحصول عليك انت باى ثمن ؟

وقبل أن تبدى أى اعتراض ، وجدته ينقض عليها ويأخذها بين ذراعيه وينهال بالقبلات على كل موضع من جسمها ..

واحست انها لا تملك من أمرها شيئا ، وشعرت بثقل جسمها ، يغوص ، بين أحضانه . واذا بنعمات تقف أمامها كالشيطان الرجيم . والشرر يتطاير من عينيها واذا بصرخة ثاقبة تفلت من فمها

•

وفتحت عينيها محملقة حولها فى ذهول .. وكان عصام ابنها الذى لم يتجاوز السنتين يحضنها بذراعيه الصغيرتين . وفمه على فمها ..! فنحته عنها فى رفق والرعدة تأخذ بتلابيبها . وتحاملت على نفسها وجلست فى الفراش . وقد تعلقت عيناها بساعة المنبه . فاذا بالعقرب يتخطى الثامنة والنصف ..

وسمعت صوت المفتاح يستدير فى الباب . ودخلت نعمات عليها وهى فى قمة السعادة ، وجرى عصام اليها متهللا فوضعت بين يديه قطعة كبيرة من الشكولاته ثم احتضنته وقبلته ، والتفتت الى نادية فى دهشة قائلة :

ـ اما زلت حتى الان فى الفراش؟

فهزت نادية رأسها دون أن تجيب ، أما عيناها فكانتا تغرسان فى وجه نعمات متعجبة :

ـ لها حظ ! فلن أستطيع أن أجازف بالذهاب مهما كانت الدوافع والاسباب .. لتذهب هى الى الجحيم أما أنا فلن أجسر على المجازفة .. لن أجسر .. بل لن أستطيع !

عز الدين ذو الفقار .. (بقية)

الى حجرته لانام فيها . وارتديت ثيابه . أما الاقارب فقد اتهموني بالجنون . أما أنا فلم أعد اطيق بعدا عن حجرته التي اتشمم فيها ملابسه العسكرية ينتم على الخرتي بعد صلاة العشاء . وينتهرهم اذا تأخروا ويوزع علينا النصائح وتصيبني منها الى القليل ، حتى بعثته لما كان يس الثالث أوحشتني ...

وعندما عدت الى العمل كنت في حالة عصبية سيئة . ونقلت الى بعيد عن القاهرة حتى أنسى ...

كيف أنسى ؟

انتقلت حالتي من سيىء الى أسوأ لما بعدت عن حجرته . وداخلني عنف غريب وكنت ميالا الى أن أنهي كل نقاش بمشاجرة . وأنا قوي ... فقد كنت ملاكما وسباحا للمسافات الطويلة ، ولهذا كان يخشى مني على أرواح الذين أتعامل معهم . **وكان في الجيش طبيب نفساني هو الدكتور علي عيسى رآني وقدح القهوة يهتز في يدي . وشرر غضب يتطاير من عيني لاتفه الاسباب فقال لي :**

ـ لن يستطيع أحد أن يعالجك ـ أنت وحدك ستعالج نفسك ... والا فليس لك الا مصير واحد ... الجنون !

ودفنت السكلمة رأسي بعنف . احسست كأنما عروق تنفر في جبهتي ، ودماء تثور وتمور في شراييني . احسست انني أخوض فعلا شاطىء البحر ... بحر الجنون ...

واستطرد الدكتور علي عيسى يقول :

ـ لابد أن تغير كل حياتك . عملك . شقتك . عواطفك . أصدقاءك ... وبأقصى سرعة !

* * *

السينما هي الحل الوحيد ... فمن اعرف فيها ؟

اثنان أعرفهما ! محمود ذو الفقار شقيقي الذي كان تزوج السيدة عزيزة أمير وعمل معها أفلاما مرموقة . ولم يخطر ببالي يوما أن أعمل معه . ولكنه كان يعرف حبي للموسيقى فقال لي يوما هيا بنا الى الاستديو ومعك اسطواناتك . لماذا يا أخي ... لماذا يا محمود ؟ ستعرف عندما نصل . وجعلوا يعرضون علي مشاهد من الافلام ويسالونني اذا كان في اسطواناتي موسيقى تصويرية لمشهد أو آخر . **وهكذا وضعت الموسيقى التصويرية لعدد من الافلام .** ولكني كنت أبدي بعض اعتراضات لمح منها الواقفون ان حاستي الفنية دقيقة ، واذا بهم يصرون على أن أرى أفلاما بأكملها وأبدي فيها رأيي قبل أن يعرضوها على الجمهور !

ونيازي مصطفى قد عرفني في تلك الفترة وعرض علي أن أوقع عقدا معه لمدة خمسة أعوام ، لاعمل ممثلا أو مساعدا للاخراج أو سيناريست أو أي شيء آخر . أما أنا وان كان العرض قد ملأني غرورا ... الا أن فكرة القيد الذي اسمه العقد لمدة خمس سنوات لم تعجبني فرفضتها !

والثاني الذي أعرفه هو كمال سليم !

فلما عدت الى القاهرة ذهبت لأزور كمال سليم ...

ـ مات ... مات كمال سليم ، في اليوم التالي لموت أبيك !

وصعقني الخبر الذي قاله لي مساعده في الاخراج الاستاذ محمد عبد الجواد . وعرف الاستاذ محمد عبد الجواد انني أريد العمل في السينما فطلب الي أن أعمل معه مساعدا للاخراج . وقبلت . وساعدته في اخراج « الدنيا بخير » ... وفيلم لامينة نور الدين لا أذكر اسمه ، وفيلم « أزهار وأشواك » . وقبل أن نكمل الفيلم الاخير أصبحت مخرجا لانني احسست انني امضيت فترة التجربة التي تلزمني لاقدم على الخطوة الكبرى ... .

كان أول أفلامي « أسير الظلام » . وضعت قصته وكتبت لها السيناريو ، وأخرجتها . ونال الفيلم نجاحا لم أكن أتصوره . وتحدث النقاد عني بما لا أنساه لهم . وكان اسمي على الاعلانات الملصقة في الشوارع بينما أنا في الحقيقة ضابط على الاستيداع . **وكان هذا سبب حرجا لان فيه مخالفة للقوانين العسكرية فذهبت الى كاتم الاسرار وقدمت استقالتي !**

وبعد شهر واحد وقع حدث خطير لو انه تقدم قليلا أو لو انني أخرت استقالتي قليلا لكنت الى اليوم ضابطا ! قامت حرب فلسطين التي خف اليها جمال عبد الناصر الذي كان يسبقني بدفعة في الكلية الحربية وكان « أومباشيا » علي . والبغدادي الذي كان دفعتي . وكمال الدين حسين الذي كان تلميذي في مدفعية البطاريات . خفوا اليها وبقيت أنا بعد أن شاءت لي الاقدار أن تجري حياتي في مجرى جديد !

ولم آخذ المجرى الجديد لعبة أو تسلية . كلا ... جعلته شغلة حياتي وتحركت في طباعي . طباع الذي يحب الاولوية . فدرست وقرأت وتعمقت لأكون جديرا بالعمل الذي أعمل فيه والذي نمارسه اجتهادا و « فهلوة » مع أنه شيء له قواعد وأصول !

وبعد أسير الظلام قررت ألا أرجع خطوة واحدة الى الوراء ... فهل تراني نجحت ؟

* * *

أنا أراه نجح . فصاحب خلود ورد قلبي وبين الاطلال . وصاحب الجوائز والميداليات ووثائق الشرف . عز الدين ذو الفقار ، الذي يجلس على القمة وهذا القول لا ينال من صلاح أبو سيف ويوسف شاهين وكمال الشيخ الذين يعجب بهم عز الدين ... عز الدين ذو الفقار فنان كتب مجده بيديه

كان طريقه وعرا . ولكنه وصل اليه !!

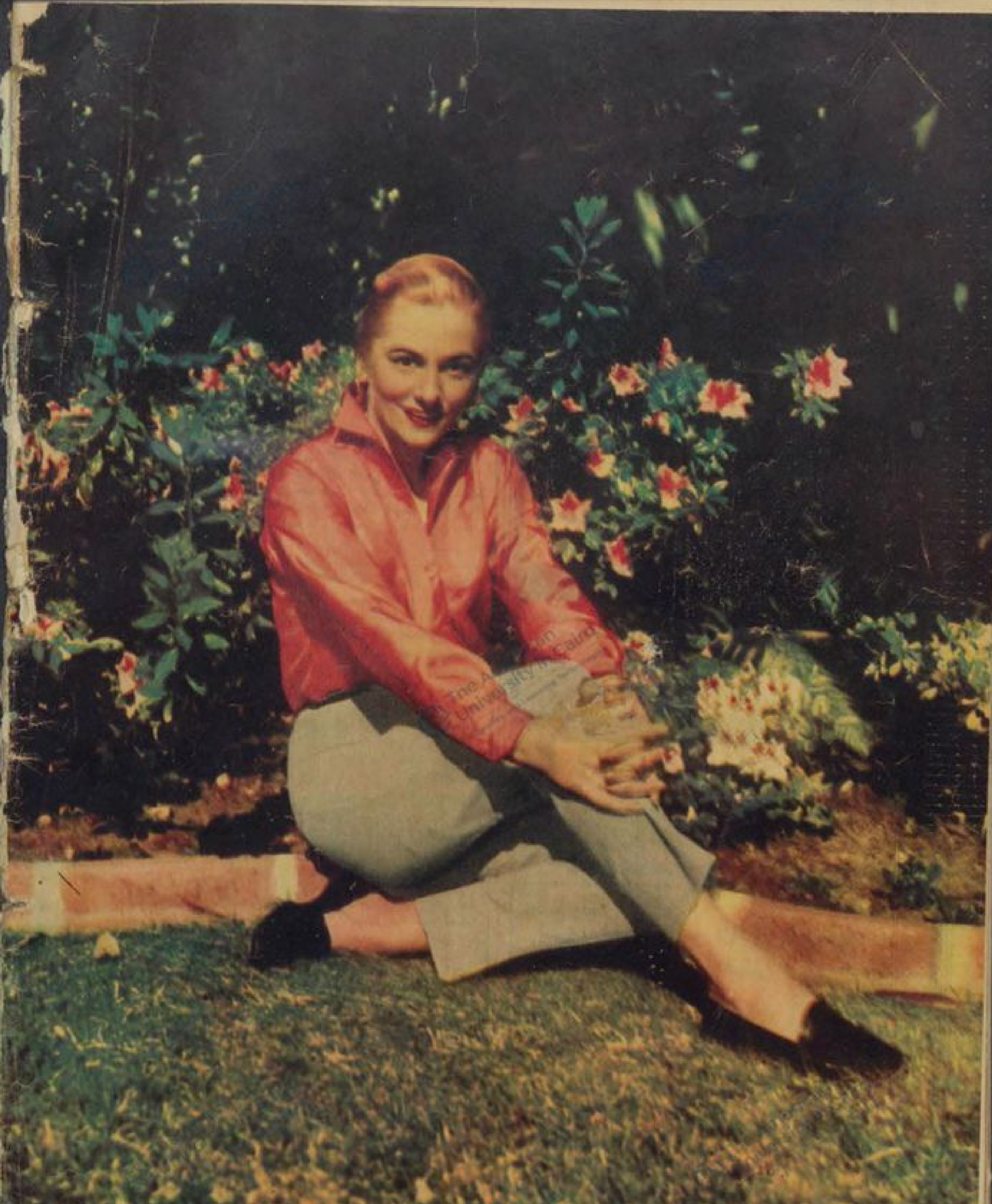

كونستانس سميث

الكواكب
مجلة الترفيه للجميع
العدد ٤٢٢ ١ سبتمبر ١٩٥٩ ٣٠ مليما
مع هذا العدد هدية
ليلى فوزى

كلمة الأسبوع

نستطيع الآن أن نطمئن الى انه سوف يصبح لنا معهد حقيقى للموسيقى، يساعد على ارساء نهضتنا الموسيقية على اسس من العلم الصحيح

فقد اعلنت وزارة الثقافة والارشاد القومى عن انشاء المعهد العالى للموسيقى « الكونسر فاتوار » لتخريج فنانين ومؤلفين موسيقيين طبقا للمستويات الفنية العالمية، ولرفع المستوى الفنى للمتخصصين

ويشمل برنامج الدراسة بالمعهد قسما خاصا بالدراسات النظرية والتاليف الموسيقى ، وقسما آخر لدراسة العزف على كافة الآلات الموسيقية ، وقسما ثالثا لدراسة الاوركسترا السيمفونى ومجموعات موسيقى الحجرة والقيادة ، ورابعا لدراسة الغناء والكورال .

ويشتمل المعهد ايضا على قسم خامس لدراسة هندسة الصوت المتعلقة بالتسجيل الموسيقى للراديو والتليفزيون والافلام والاسطوانات ، كما يضم المعهد بعض اقسام التخصص العليا

وتنقسم الدراسة فى المعهد الى ثلاث مراحل ، يقبل الطلبة والطالبات فى كل منها بمسابقة عامة سنوية . وسوف تبدأ الدراسة يوم ١٧ اكتوبر القادم ، وستكون مجانية ، كما ستصرف مكافآت تشجيعية شهرية للطلبة الممتازين

وشكلت الوزارة سبع لجان لاختبار المتقدمين للمعهد فى كافة فروع الفن الموسيقى والغنائى

وقد اعلنت الوزارة فى نفس الوقت عن انشاء مدرسة الباليه التى تستهدف اعداد راقصين على مستوى فنى عالى ، كما تهيىء الجيل الناشىء لوعى فنى رفيع ، وتذوق عال لهذه الفنون . ويشمل برنامج الدراسة فى مدرسة الباليه نظريات الموسيقى وعزف البيانو وتاريخ الفنون الى جانب الرقص الكلاسيكى والرقص الايقاعى ، والرقصات القومية فى بلاد العالم والجمهورية العربية، وفن تصميم الباليه

وهكذا يمكن القول باننا قد عرفنا طريق النهوض الحقيقى ، اذ نبنى خطته على العلم والدراسة ، فنفتح بذلك صفحة جديدة فى تاريخنا الفنى

* الحب فى قلب الموجى يتجدد . اقرا قصة حبه الاخير كتبتها سعاد مكاوى وصحح هو احداثها على صفحة ٨ *

* عادت ماجدة من موسكو . كيف استقبلها الروس ؟ وكيف عاملها اعضاء الوفد الفرنسى فى المهرجان. اقرأ صفحة ٦ *

* الفاتنة الايطالية : اليساندرا بانارو . تركت حبيبها فى روما بلا وداع وجاءت الى القاهرة . لم ؟ السبب على صفحة ١٦ *

* بنت السين الحسناء الشهية الدافئة. ذات الصوت الذى يجعلك تحلم بالجنة : جاءت الينا . تعرف بها على صفحة ٢٦ *

* المطرب الجديد محرم فؤاد . يروى قصة حياته بما فيها من شقاء وحرمان ويتم وحب للفتاة على صفحة ١٠ *

الكواكب
العدد ٤٢٢
١٩٥٩/٩/١

AL KAWAKEB
No. 422
1 - 9 - 1959

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا – اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية – السودان ١٥٠ قرشا صاغا – لبنان ٢٢٫٥٠ ليرة لبنانية – السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ – الامريكتين ٨ دولارات – سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٢/١ ٥ شلنا – وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال – فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية أو بشيك – فى الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

حلم التليفزيون يصبح حقيقة

الحلم ، حلم التليفزيون العربي ، أصبح حقيقة لايتطرق اليها خيال. ستبدأ محطات التليفزيون العربي العمل في يوليو من العام القادم ، بعد ان وضع السيد عبد القادر حاتم حجر الاساس يوم ١٠ اغسطس والمشروع سوف يحدث انقلابا ضخما في نظم الاذاعة في جمهوريتنا .. !

نموذج مصغر لمبنى الاذاعة الجديد الذى سيشمل التليفزيون

تحدث مصدر مسئول من التليفزيون العربي . ذلك المشروع الضخم الذى ينتظر ان يحدث انقلابا ضخما في النظم الاذاعية عندنا . وحدد المصدر المسئول التطور الذى سيحدثه هذا الانقلاب في النقط التالية :

• الاغراض المنوطة بالتليفزيون هي آخر ما اخرجته المدنية من رقي وتقدم . بل ان صناعته وهندسته تصل الى حد غير عادى من الدقة والانفراد . ومبنى دار الاذاعة الجديد هو ثمرة للتفاعل بين الثورة وروحها التقدمية وبين استجابة المهندس والعالم وانفعالهما بالتطور المشرق . والثمرة هي هذا البناء الشامخ وهذا النجاح الذى نحرزه في كل ميدان .

• هذا البناء احدث واوفى ابنية دور الاذاعة والتليفزيون في العالم ، وسيبقى رمزا ظاهرا يدل على البعث الفكرى والفنى الذى احرزته جمهوريتنا . ولقد عولت الاذاعة منذ تسلمت الارض المخصصة لهذا البناء على ان يكون المبنى كاملا وشاملا يسد حاجات الاذاعة في عشرات السنين القادمة ، وهي كثيرة ومتشعبة .

• سيتسع البناء في المستقبل لاكثر من ٥٠٠٠ من اهل العلم والفن والادب ورجال البرامج والمذيعين والمهندسين والفنيين والعمال . وأبناء الشعب ايضا الذين يزورون البناء ليستمتعوا بما في الدار من فنون وبرامج

• كان تنظيم الحركة داخل البناء الجديد محل دراسات عديدة ، بنيت على اساس الخبرة الاذاعية المحلية والدراسات الاخرى المماثلة في كل بقاع العالم . وجرى تخطيط وتصميم الدار على اساس سهولة الحركة والانتقال لكل فئة من الفئات التى ترتادها ، فلا تعارض بين مسالك القائمين بالتشغيل والتنفيذ الفعلى للعمل وبين دخول والنظار وخروج الرواد من الفنانين والمتحدثين في البرامج وغيرهم .

• المساحة المخصصة للدار الجديدة تبلغ ١٠٠٠٠ متر ، وتنقسم الى عدة اقسام رئيسية : قسم ستديوهات الاذاعة وجميع ملحقاتها : يشمل ستديوهين كبيرين للموسيقى السيمفونية والوترية ، والمتنوعات ، يسع كل منهما ٣٠٠ شخص . وثلاثة ستديوهات للموسيقى الخفيفة والموسيقى الشرقية يسع كل منها ١٥٠ شخصا وثلاثة ستديوهات اخرى للموسيقى والمتنوعات يسع كل منها ١٢٠ شخصا . ثم ثلاث مجموعات من ستديوهات التمثيليات ، كل مجموعة تضم ٣ ستديوهات مختلفة . ثم ٥ مجموعات لاستديوهات الاحاديث و ٣ مجموعات لاستديوهات المونتاج وغرفة للمراقبة العامة ومكتبة كبرى للاسطوانات والاشرطة المسجلة

• وكل هذه الاستديوهات خاصة بالانتاج الذى ينتهي بتسجيل البرامج صوتيا على الاشرطة او غيرها ، اما الاذاعة الفعلية فستطور نظامها في الدار الجديدة ، اذ ستتم في طابق خاص من الدار بحيث تتمتع بجو خاص فيه استقلال وسرعة ، وستكون سعة هذا الطابق كافية لارسال عشرة برامج في وقت واحد

• والقسم الخاص باستديوهات التليفزيون : روعى فيه أن يستقل التليفزيون بجزء من البناء ، وروعيت في تصميمه كافة الاسس اللازمة لاقامة اذاعة تليفزيونية ناجحة . فنحن نؤمن بأن المعدات الهندسية هي القوالب التى تصب على اساسها الفنون الاذاعية

• برامج التليفزيون ستصور في ستديوهين رئيسيين مساحة كل منهما ٤٠٠ متر مربع ، وفي الامكان اخراج البرامج فيهما معا أى في مساحة ٨٠٠ متر مربع . هذا الى جانب ستديو المذيع والندوات والتدريبات حيث تنقلها كاميرات التليفزيون المتعددة التى تتحرك في مواقع خاصة بين المسرح والقاعة الكبرى التى تتسع لاكثر من الف مشاهد . وهذا المسرح بذلنا اهتماما به لكى نجعله نموذجا فريدا ، من حيث الرؤية والصوت بل ان مسرحه الذى سيكون ملعبا لكافة الفنون الدرامية والاستعراضية ليس له مثيل في السعة والاستعداد وسيوفر هذا المسرح لمدينة القاهرة مركزا فنيا يسد نقصا يعرفه جميع المشتغلين بالفنون

• وتقتضى دقة التنظيم ان تقام ورش صناعة الديكور ومخازنه مكانها بجوار الاستديوهات ، لهندسة المناظر تحتل مكانا هاما في اركان الاخراج التليفزيونى ، وسيتم التعاون بين ستديوهات التليفزيون الجمهورية ، في القاهرة ودمشق والاسكندرية وحلب لتوفير برامج على مستوى فنى ممتاز تذاع في ارجاء الجمهورية . ولهذا سيأخذ التليفزيون بجانب الاخبار التثقيفية جانبا فنيا للترفيه والدراما والاستعراض

• وقياسا على دورنا الاذاعى بالنسبة للاذاعات المجاورة في الربع قرن الماضى ، سيقع على عاتق التليفزيون العربي عبء المساهمة في كل اذاعات التليفزيون المجاورة ، التى انشئت او التى ستنشأ مستقبلا وتبادل البرامج الفنية والثقافية معها ، وستنشأ كذلك صناعة جديدة هي صناعة "برامج التليفزيون المسجلة" ، وسيلعب دون شك دورا هاما في بناء القومية العربية ، لهذا روعى توفير كل وسائل التسجيل والانتاج له على نطاق واسع يحقق كل هذه الاهداف

• والقسم الخاص بالمكاتب : خصص له البرج القائم وسط المبنى وهو يرتفع ١٠٠ متر ويتكون من ٢٨ دورا تحتوى على ٣٠٠ مكتب ، كما تحوى الادوار الاخرى ٣٥٠ مكتبا موزعة على جميع الادوار وهي قد خصصت لادارة الاذاعة العربية وادارة التليفزيون . وهناك قاعات كبرى للاجتماع وقاعات انتظار ومطاعم ملحقة بالادوار الهامة بالمبنى

• والقسم الاخير هو الدور القائم تحت الارض ويشمل « الجراج » والورش والغرف الرئيسية لآلات القوى الكهربائية والمحولات والبطاريات التليفونات والطاقة والساعة المركزية لمخازن المختلفة . وقد الحقوا بهذه القسم ايضا بعض المكاتب

ويستطرد المصدر المسئول قوله :

ـ لقد اقتضت اقامة هذا المبنى تشاورا بين اعضاء مكتبنا الفنى من المهندسين العرب وسواهم من الخبراء الاجانب ، فقد عولنا على أن نفيد من فترة الاستشارة الى اقصى حد ، لا للوصول للكمال الفنى في بناء الدار وتقسيمها فحسب ، بل لان فترة هذا التشاور بين الفنيين العرب والخبراء الاجانب كانت فرصة لكى يستزيدوا تجربة وخبرة وقدرة ، مما يجعلهم ثروة قومية تفيد في الابنية المماثلة في بلادنا وفي خارجها . ولقد استغرقت فترة الاعداد والتصميم وقتا طويلا لاعداد الرسوم والتصميمات . ومن النتائج الهامة لاقامة هذه الدار الكبرى ، تدعيم التطور الاذاعى الكبير وتوفير عدد الاستديوهات اللازمة للعمل بدلا من الاستديوهات المؤقتة . وهي كذلك القاعدة اللازمة لميلاد التليفزيون الذى سيبدأ اذاعته في يوليو القادم

لهذا فالتخطيط الانشائي للدار يقتضى اتمام الجزء الخاص بالتليفزيون في شهر مارس ١٩٦٠ ثم تنجز باقى اقسام الدار تباعا وتنتهى مراحل البناء كله خلال ٤٢ شهرا

ملكة الخناقات!
لقب برلنتي الجديد!

ماذا حدث للنجمة برلنتي عبد الحميد. انها توشك أن تحمل لقب « ملكة الخناقات » في الوسط الفني . أو على الاقل يوشك هـذا اللقب أن يلصق بها بعد الروايات العديدة التي يتناقلها الوسط عن مشاجراتها مع الزملاء ومشـاحناتها مع المنتجين والمخرجين ، حتى الصحفيين ... رفعت برلنتي على أحدهم قضـية تطالبه فيها بتعويض قـدره عشرة آلاف جنيه ..

▭

ان برلنتي عبد الحميد تقف اليوم على رأس قائمة صانعي الاخبار في الوسط الفني . ولا حديث للوسط الا برلنتي . تشاجرت مع اسماعيل يس ، اختلفت مع نجـوى فؤاد اختلفت مع حسين فوزي مخرج الفيلم الاخير الذي تقوم ببطولته ، غضبت من عبد الفتاح عامر منتج الفيلم ، رفعت قضية على المنتج محمد عفيفي لانه لم ينفذ عقوده معها .

ولكن .. ؟ ماذا تقـول برلنتي عبد الحميد في هذا كله . ان برلنتي تتحدث بمنتهى الصراحة ، وتكشف أسرار كل هذه المشاحنات ، قالت برلنتي :

ـ أنا « انسانة » مسالمة لا أحب الشجار وأكره الخلافات والمشاكل ، ولكن ما حدث كان مصـدره الاول والاخير هو عملي في فيلم « غرام في السيرك » الذي يشاركني بطولته اسماعيل ياسين . وأساس المشكلة هو أن حسين فوزي مخرج الفيلم وعبد الفتاح عامر منتجـه دائما الاختلاف لاسباب مادية على الرغم من انهما صديقان حميمان ، وربما كان كل منهما معـذور ، فعامر قد وضع ميزانية محدودة لانتاج الفيلم، ولا أحب أن أخوض في التفاصيل ، فذلك من شأنهما وحدهما . والذي يهمني هو أداء عملي على الوجـه الاكمل ، فهو مصدر رزقي وهو المهنة التي أعيش عليها سواء ماديا أو أدبيا ولا يعقل أن أحاول نفسي بنفسي فأتشاحن مع هذا وأتشاجر مع هذا، الا اذا كان هناك سبب كبير للشجار . لقد كان من المقرر أن ينتهي الفيلم في ٦ أسابيع ولكنه لم يتم حتى الآن

ومشاجرتي مع اسماعيـل يس ـ كانت مكملة لهذه الاسباب ـ فقد كان من المفروض أن يكون هناك مساعد آخر للاخراج ـ ولم يحضر هذا المساعـد يوم الحادث ، ولم يسـتطيعوا أن يحددوا في « الاوردر » الذي تلقيته الملابس المطلوبة مني في هـذا اليوم الذي حضرت فيه كالعادة وأجريت الماكياج ومثلت بعض المناظر ، ثم فوجئت بالمخرج يطلب مني ارتداء « فستان » لم يحدد في « الاوردر »

وعندما واجهته بهذا قال أن من الممكن ارسال أحد المساعدين لاحضار « الفستان » من البيت ، وبعد قليل كنت أجلس في انتظار احضار الفستان وجاءني اسماعيل يس وقال : « انت معطلانا ياابرلنتي » . وثار اسماعيل يس . واتصلت بمحامي الخاص وكلفته بالحضور ومعه بوليس النجدة وجلست في حجرتي أبكي . وكان المخرج في هـذه الاثناء قد شرح لاسماعيل يس أنني لست مخطئة وان « الفستان » الذي سبب التعطيل لم يذكر في « الاوردر » ، وسرعان ما جاء اسماعيل يس ليعتذر الي في حجرتي قائلا : « أنا غلطان، ماكنتش فاهم اللي حصـل » . وعلى العموم برلنتي ممثلة كويسة وأنا أحترمها » ولم تكن حالتي النفسية تسمح لي بقبول اعتذاره فطلبت اليه مغادرة حجرتي ، وانتهى الموقف عند هـذا الحد ، وعدت أقف أمام الكاميرا رغم توتر أعصابي ، وعاد اسماعيل يعتذر ويقول أن سبب غضبه هو أنه كان مسافرا في قطار الرابعة الى الاسكندرية ليلحق بموعد العمل في فرقته ، وأنا اعتقد أن هذا هو سبب الشجار ، وليس لفستاني دخل على الاطلاق .

● **وشجارك مع نجوى فؤاد ، ما وراءه ؟**

وضحكت ، نجمة الاغراء ، وأجابت :

ـ مشـاجرة وهمية ، أنا أمثل ونجوى ترقص ، في هـذا الفيلم ، وليس بيننا أي ارتباط ولا وجه للمقارنة بيني وبينها ، ومع ذلك فهي « انسانة » لطيفة ، كانت تأتي عقب نشر كل خبر وتعتذر قائلة انها لاتفهم السر في نشر هـذه الاكاذيب ، واذا كان ما تقوله صحيحا ، أو أن نشر هذه الاخبار عن خلافات وهمية بيني وبينها ، فعلى أية حال أنا أصدقها وأعزها وأرجو لها الخير .

واستطردت برلنتي تقول :

ـ ومن مشاكلي أيضا انني اضطررت لرفع قضية على صحفي يعمل في مجلة أسبوعية بسبب مانشره ، ولقد علمت من بعض أصدقائه أنه يفسر هجومه علي بأنني متكبرة ، ويدهشني هـذا لانني تعودت دائما أن أجل الصحافة واحترمها . انني أطالبه وأطالب مجلته بعشرة آلاف جنيه كتعويض عن الاضرار التي لحقت بي

● **وحسين فوزي . هل تشاجرت معه ؟**

ـ انني أحترم حسـين فوزي وأقدره ، واذا كانت قد حدثت بيني وبينه مشادة كلامية فهذا شيء يحدث دائما في الاستديو بين البطلة والمخرج .

● **وعامر . منتج الفيلم . قيل انه لم يسلم من الشجار معك ؟**

ـ عبد الفتاح عامر صديق أكن له كل احترام وتقدير واعتقد انه يبادلني نفس الشعور ، ولقد كان في صفي دائما ولقد أعطاني شهادة كتابية في أنني لم أتسبب يوما في تعطيل الفيلم .

وغيرنا مجرى الحديث ، سألنا برلنتي عن سر خـلافها مع المنتج محمد عفيفي ، والقضية التي رفعتها عليه بسبب عقوده التي لم ينفذها معها ، وقالت برلنتي مجيبة :

ـ هذا المنتج تعاقد معي على القيام بدور « امرأة بلا قلب » ، والفيلم يخرجه صلاح أبو سيف ، وكنا نجتمع أنا والمنتج والمخرج وكاتب السيناريو عبد الحي اديب في المكتب لدراسـة السيناريو ، وفوجئت بالمنتج بعد عدة اجتماعات يعرض علي دور البطولة في « شفيقة القبطية » ورفضت أول الامر لعلمي انه قد تعاقد مع هدى سلطان لتأدية الدور ، وقلت له انني لا أستطيع التعدي على زميلة ، فتعلل بأن هذا رأي المخرج وليس رأيه ، ومضى يشرح لي القصة قائلا أن المفروض أن البطلة فتاة في السابعة عشرة من عمرها ، تضحك عليها سيدة في بداية الفيلم وتجعلها تعمل لحسابها ، وليس من المعقول أن تمثل هدى دور بنت السابعة عشرة . ولم أبت في هذا الموضوع ، وكتب معي عفيفي ثلاثة عقود أخرى . وقد اختلفنا على تنفيذ هذه العقود .

● **قيل انك تلقيت أكثر من عرض للزواج فهل هذا صحيح ؟**

ـ أنا أعطي عملي كل مجهودي وطاقتي لابني مستقبلي بكرامة وشرف واذا تزوجت أي رجل ، حتى ولو كان مملوكا فسوف أخلص له وأسعده ، وهذا يحتاج الى مجهود سيؤثر على تفرغي لعملي . ولن أفكر في الزواج قبل ثلاثة أعوام فأنا أبني الآن قواعد شركة للانتاج ، واذا قررت الزواج فسأختار زوجي من خارج الوسط الفني . دكتور . ضابط . صحفي . أو حتى عامل . ولكن لابد أن أحب أولا . ولا أشترط الا أن يحبني وأحبه ويحترم عملي وأحترم عمله ، ولا يهمني المظهر السطحي للمرء ولكن يهمني الجوهر . وكلمة أخيرة أختتم بها حديثي هي انني لا أحب المشاكل ولا المشاجرات ولا القضايا . ولكن عندما أهاجم أو يمس أحد كرامتي أو رزقي فأنا أتنمر وأكون قاسية في الدفاع عن نفسي ، ولكن الكلمة الطيبة تذيب أمثي الطغاة . وأنا لست طاغية .

هذا هو دفاع برلنتي .. وللذين ذكرتهم في دفاعها الحق في الرد !

ماجدة مع احد كبار الممثلين الروس وقد حملت باقات الورد التى تلقتها من المعجبين

ماجدة تقول :

هنأنى الجميع عدا الفرنسيين

ويوسف شاهين يقول :

أقدم لكم فكرة لمعهد السينما

عادت ماجدة من رحلتها الى موسكو . سافرت لتحضر عرض فيلمها « جميلة » فى أول مهرجان سينمائى دولى يقام فى عاصمة الاتحاد السوفييتى .. وكان المخرج يوسف شاهين يحضر المهرجان مع ماجدة . وفى السطور التالية تصف لنا ماجدة ويوسف كيف استقبل الروس فيلمهما الوطنى

تحدثت ماجدة عن رحلتها الى موسكو . قالت ماجدة انها قد لقيت كل ترحيب من شعب الاتحاد السوفييتى ومن اعضاء وفود الدول المشتركة فى المهرجان . ومضت تصف الحفل الذى اقامته ادارة المهرجان لتقديم الوفود الى الجماهير . قالت :

ـ ساد الصمت عندما وقف المذيع يقدمنى الى الجمهور قائلا اننى امثل الجمهورية العربية المتحدة ، بلاد « ناصر » ودوت ساحة الاستاد بالتصفيق ، ثم بدأت القى كلمتى ، قلت : « جئت اليكم من الجمهورية العربية المتحدة ، البلد الذى يسعى لاشاعة السلام العالمى وينشد الحرية لكل الشعوب ، ولاعرض عليكم فيلمى « جميلة » الذى يرسم صورة صارخة لقسوة الاستعمار وطغيانه ويعبر عن رغبة شعب عربى أبى فى أن ينال حريته هو شعب الجزائر الذى يقاتل من أجل بقائه ، وأملى ان يحظى الفيلم باعجابكم وتقديركم كما حظى بتقدير كل الشعوب المحبة للسلام والحرية والحياة »

وما كدت انتهى من عباراتى حتى دوى التصفيق والهتاف ، تلك لحظة حاسمة لن انساها ما حييت ، قلة لم ترفع أيديها بالتصفيق ، هم اعضاء الوفد الفرنسى

ثم قالت ماجدة انها قد قدمت

ماجدة ويوسف شاهين : لقد تقدم اليهما مخرج فرنسى مهنئا بفيلم «جميلة» على الرغم من انه يحارب اشقاءه فرنسا فى الجزائر

حدثنا يوميا فى اذاعة روسـيا وفى التليفزيون ، عن حب الشعب العربى للسلام

وزارت ماجدة ويوسف شاهين ، معهد السينما فى العاصمة الروسية ، الى جانب عدة زيارات أخرى لمعالم موسكو ومبانيها القديمة ، وتحدثت ماجدة عن زيارتها لمعهد السينما قائلة :

ــ يتكون المعهد من ثمانية طوابق يحتل كل قسم من اقسام السينما كالديكور والاخراج طابقا منها . ويبلغ عدد طلبة المعهد ٦ الاف طالب وطالبة ، ليسوا جميعا من روسيا بل اكثرهم من بلاد شرقية ومن ابناء شعوب آسيا وافريقيا . ومدة الدراسة فى المعهد ٥ سنوات وفى قسم الاخراج وحده ١٢٠٠ من الطلبة

وعندما قررت ادارة المهرجان عرض فيلم « جميلة » ثار الوفد الفرنسى واحتج قائلا ان العادة فى المهرجانات الدولية قد جرت على الا يسمح بعرض فيلم يهاجم دولة تشترك فى المهرجان، وكان من المقرر ان يعرض الفيلم يوم ٨ اغسطس ولكن ادارة المهرجان رأت تأجيله الى يوم ١٤ اغسطس،وضربت باحتجاج الوفد الفرنسى عرض الحائط وعرض الفيلم

وتقول ماجدة :

ــ لقد تلقيت التهانى من الجميع بعد عرض الفيلم الا الوفد الفرنسى فقد انصرف كل اعضائه غاضبين . عضو واحد هو المخرج الفرنسى اندريه ميشيل ، تقدم هو وزوجته وابنته نحوى وقال لى : « لقد انتزعت بتمثيلك دموعنا رغم قسوة الفيلم على فرنسا » ثم التفت الى يوسف شاهين وقال : « لقد استطعت ان تكون مخرجا عظيما لفيلم اساء الى بلادى . » ولقد عرض « جميلة » بعد هذا ست مرات، وكنت اتلقى برقيات التهنئة وباقات الورد تقديرا للفيلم

ومنذ عرض الفيلم ، كانت وفود الدول الاسيوية والافريقية المحبة للسلام تقيم حفلات التكريم يوميا لماجدة ويوسف شاهين ، واقامت سفارة الجمهورية العربية المتحدة فى موسكو حفل استقبال لماجدة ودعت اليه عددا كبيرا من وفود الدول المشتركة فى المهرجان ، كذلك اقام الاتحاد النسائى العالمى الذى يمثل نساء العالم حفلة تكريم لماجدة ومنحها «دبلوم الشرف وجائزة التقدير » على مجهودها فى الفيلم الوطنى العربى الذى أثر فى الضمير العالمى . وانتخبته ماجدة « عضوة » فى الاتحاد النسائى العالمى

ولقد منح المهرجان لفيلم «جميلة» جائزة شرف ، قدمها لماجدة الرفيق جراسيموف وقال :

ــ يسعدنى بعد انتهاء المهرجان ان اقدم تلك الجائزة للفيلم الوطنى « جميلة »

اما يوسف شاهين . فقد بدا عليه السرور وهو يتحدث، لقد قال يوسف ان افلامه عرضت فى ١٣ مهرجانا دوليا ولكنه لم يشعر بالفرحة مثلما شعر بها فى مهرجان موسكو . ويستطرد يوسف فيشرح اسباب فرحته قائلا :

ــ كان الوفد الفرنسى ينظم دعاية قوية ضد فيلم « جميلة » وكان هدفه الا يعرض الفيلم فى المهرجان والا يفوز بتقدير دولى ، ولكن النتيجة جاءت عكسية وعرض الفيلم وحصل على جائزة شرف وهذا نادر الحدوث بالنسبة للافلام التى تعرض خارج المهرجانات ، ما لم يكن الفيلم عظيما فى كل نواحيه

وعلى الرغم من هذا لا يفوتنى ان الفت النظر الى طريقة جديدة ابتكرها الوفد الفرنسى للدعاية . لقد قدموا ما اسموه بالجيل الجديد من المخرجين ، ستة مخرجين نظموا لهم الدعاية الضخمة وقالوا انهم يمثلون اتجاها فنيا جديدا فى الاخراج السينمائى ، ومع ان هذا الاتجاه كان فيه نواح كثيرة من الضعف الا ان الدعاية الواسعة غطت عليها . وبودى لو ننظم مثل هذه الدعاية لمخرجينا الذين قدموا اتجاهات جديدة فى الاخراج عندما نشترك فى المهرجانات السينمائية . وفى مثل هذه المهرجانات يمكن ان نجد اسواقا جديدة للفيلم العربى ، لقد اشترت ثلاث دول من المشتركة فى المهرجان ثلاث نسخ من فيلم « جميلة » وعلينا ان نختار الافلام الممتازة للاشتراك فى المهرجانات لكى نغزو بها الاسواق الجديدة لافلامنا

وتحدث يوسف شاهين عن فيلمه الثانى « حب الى الابد » الذى عرض داخل المهرجان ، فقال :

ــ لقد تحدث النقاد عنه بصراحة، قالوا انه فيلم صغير ولكنه يتميز « بتكنيك » ناجح ، وابرز ظاهرة فيه ان الجماهير لم تكن تغادر صالة العرض قبل انتهائه وهذا دليل على نجاحه الفنى . وعلينا بالنسبة للمهرجانات القادمة ان نختار الافلام الممتازة فى كل نواحيها . وظاهرة اخرى احب ان الفت النظر اليها : ان فى كل بلد اتجاها للمنتجين يتولى تنظيم الدعاية لوفد بلاده ولافلامها ويحيط نجومها بدعاية واسعة قبل وصولهم الى البلد الذى يعقد فيه المهرجان ، ولكن الوفد العربى وصل ليبدأ هو الدعاية بنفسه واهيب بكل منتجينا الى الاخذ بهذا النظام واقامة اتحاد لهم

وتكلم يوسف شاهين عن الاثر الذى تركته زيارته لمعهد السينما بموسكو فى نفسه . قال :

ــ ان هذا المعهد يعتبر جامعة سينمائية نادرة الوجود فى العالم والدراسة فى المعهد تسير جنبا الى جنب مع مطالب صناعة السينما وتطورها الفنى الجديد ، وطلبته جميعا يعرفون اهدافهم وبرامج الدراسة تخلق الطالب خلقا فنيا سليما . وقد ادهشنى ان اجد جراسيموف رئيس لجنة المهرجان ، صاحب الشخصية اللامعة فى روسيا ، ادهشنى ان اكتشف انه يسرع بالذهاب الى معهد السينما لكى يقوم بالتدريس بعد ان ينتهى من مهامه فى المهرجان ، ولقد قررت ان اتقدم الى المسئولين عن معهد السينما عندنا متطوعا بالتدريس لطلبته ، بل سأطالب كل زملائى الذين تم نجاحهم على اساس علمى ان يتطوعوا مثلى بالتدريس فى المعهد حتى يستفيد الطلبة من خبراتهم الفنية . ولقد مضيت احدث مع طلبة معهد السينما بموسكو عن ايزنشتين وغيره من اعلام السينما فى روسيا . وادهشهم ان يجدونى ملما بتاريخ هؤلاء السينمائيين واعمالهم وانى قرأت كل مؤلفاتهم السينمائية ، واهدونى كتابا جديدا بالروسية لم يترجم بعد الى اية لغة عن السينما واتجاهاتها المعاصرة

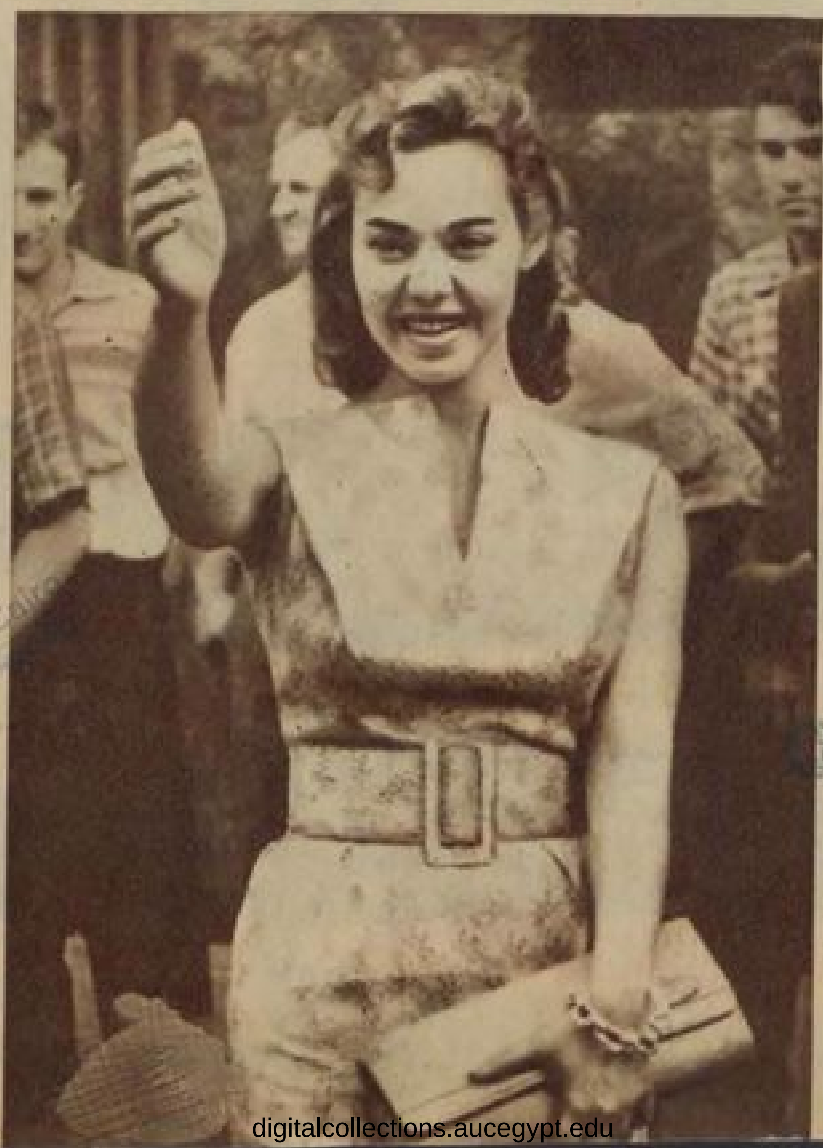

ماجدة فى الطريق الى الاستاد الذى عقد فيه المهرجان ..

قصة حب

كتبتها سعاد مكاوي

وراجعها محمد الموجي

الصلة بيني وبين محمد الموجي ، تعود الى سنوات ، فقد جمعت بيننا الزمالة في العمل ، وخلقت بيننا هذه الزمالة نوعا من الترابط . وكل انسان في حياته صديق أو زميل يرتاح له ، يبحث عنه عندما تلم به المتاعب ، ويلتصق به في كل مجتمع ليجد الراحة من متاعبه ومن قلقه .

وقد كنت انا هذا الصديق في حياة الموجي . لم يكن يدخل مجلسا من المجالس الفنية يجدني فيه ، الا ويجلس بجواري ، وبمجرد أن يجلس تبدأ بيننا احاديث هامسة لا يكاد يسمعها الا نحن . وكان الحاضرون يهزون رءوسهم في دهشة، وهم يتساءلون : « الله بيتهامسوا في ايه ؟ » ونفيق نحن من تهامسنا وننظر في الوجوه المندهشة ، ولا نقول شيئا ، نبتسم فقط . ثم لا تكاد تمضي لحظات حتى نعود فنتهامس من جديد

وتحول هذا النوع من الارتباط الى صداقة متينة ، جعلت الموجي يسعى الى لقائي دائما ، والى ارتياد الاماكن التي ارتادها ، واصبح كل منا يبوح للآخر بما يعانيه من مشاكل خاصة أو عامة ، واعتاد كل منا ان يجد عند الاخر مايخفف من حدة هذه المشاكل ، حتى اصبحنا في شبه لقاء دائم ، لا نكاد نفترق الا لنعود فنلتقي من جديد . ومع الايام تحولت الصداقة الى حب جارف قوي ، ولكن احدنا لم يجرؤ على ان يبوح لصاحبه بهواه

وحدث ان سافرت في رحلة فنية الى الاقطار العربية . وعدت بعد رحلتي ، وفي اليوم الاول لوصولي ترقبت بشغف أن يتصل بي الموجي بالتليفون ، ولكنه لم يفعل الا في صباح اليوم التالي ، عندما اتصل بي ليخبرني أنه يريدني لاجرى بروفة الفنية جديدة بعد نصف ساعة ، ولا انكر أنني فوجئت بأن لهجته كانت عادية عندما هنأني بسلامة الوصول ، وبعد نصف ساعة كنت معه ولكني فوجئت ايضا بانه قد قابلني بجفاء ، ولم احتمل منه هذا ، فلم تكد تنتهي البروفة حتى قلت له : « مالك يا محمد ؟ انت زعلان مني واللا ايه ؟ »

وكأنما كان الموجي ينتظر هذا السؤال ، فقد سارع يجيب :

— ايوه زعلان لانك مش عايزة تجوزيني . واما اتجوزك أو ابعد عنك

وابتعد الموجي عني يومين . لم يقابلني ، ولم يحدثني بالتليفون ، وخلال هذين اليومين كنت قد قررت ان اتزوجه ، لقد كنت غارقة في حبه ، وان منعني كبريائي من ان ابوح له بهذا الحب ، واردت ان اعرف هل لديه الاستعداد للزواج مني او لا ، واوحيت الى الصديقة زينات ان تدعونا عندها لتناول الغداء ، على الا يشعر الموجي بانني صاحبة الفكرة ، وعلى المائدة فتحت زينات باب الحديث عن الزواج بقولها :

— فيه شقة فاضية في العمارة ، تصلح لكما جدا لو تزوجتما

وضحكت أنا وقلت :

— زواج ايه يا شيخة : دا الموجي بيهزر

وقاطعني الموجي صائحا في غضب :

— انا جد خالص . انا احبك واريد الزواج منك

ثم اتفقنا على أن يأتي الموجي الى بيتي ، ويقابل ابي ويحدثه في الامر. وفعلا جاء الموجي ، وانفرد بأبي ساعتين ، وكنت قلقة ادور في ارجاء الشقة في انتظار النتيجة ، وخرج أبي من حجرة الصالون يبتسم : ثم احتضنني وقبلني قائلا :

— مبروك يا ابنتي . الاستاذ الموجي طلب يدك ، وانا وافقت . مبروك

وانتقلنا الى العش الذى اقمناه لحياتنا الزوجية ، وعشنا ترفرف علينا السعادة . واتوقف هنا لاقول ان الموجي زوج ممتاز جدا ، يحترم بيته ويحب كل الناس ولا يعرف الحقد ، قلبه كبير لا مكان فيه للكراهية — ولكن ابرز عيوبه.. انه سريع الغضب ، وان كان سريع الرضا ينسى الاساءة مع اول انفاس « سيجارة » يدخنها بعد ثورة مشحونة بالغضب والانفعال . وهذا هو سر الخلافات العديدة التي تقع بيننا ، وبعض هذه الخلافات كان يجعله يغادر البيت غاضبا ليتغيب يوما او يومين ، ثم يعود راضيا وكأن شيئا لم يحدث .. بعض اسباب هذه الخلافات يثير الضحك ، مثلا سألته مرة ، وكان قد تأخر عن موعد عودته الى البيت:

— اين كنت ؟

وثار ثورة جامحة ، اذ كيف اسأله مثل هذا السؤال ، ونشب خلاف غادر على اثره البيت ولم يعد الا بعد اسبوع كامل

ومرة كنا نتبادل الحديث ، ثم جرى لساني ببعض عبارات اساءته ، فطلب مني أن اعتذر ، وعندما رفضت غادر البيت غاضبا ، وكان من الممكن جدا أن يعود بعد يومين أو ثلاثة كعادته ، ولكن انباء هذا الخلاف تسربت الى الصحف ، ونشرتها الجرائد بعد أن اضافت اليها كثيرا من التفاصيل التي لم تحدث ، وبدأ هو ينشر تصريحات واخبار يقول فيها انه لن يعود الي . وأنا أعرف انه كان في امكاني ان اضع حدا لكل هذا ، لو انني امسكت بالتليفون وطلبت الموجي ، ولكن كبريائي كان يمنعني ، الى ان جاءت ليلة شم النسيم ، كنت قد نمت مبكرة ، في الثامنة ، وفوجئت في الثانية صباحا بجرس التليفون يدق في الحاح وعناد ، ورفعت السماعة فاذا بي اجد الموجي على الطرف الاخر من التليفون ، وظللنا نتحدث حتى السادسة صباحا ، وطلب الموجي مني أن انزل لاستقباله على باب البيت ، وهكذا عاد بعد شهر ، ولولا تهويل الصحف وتضخيمها لانباء الخلاف لعاد بعد يوم أو يومين

ان الموجي انسان ممتاز ، وزوج طيب القلب نقي السريرة كالطفل الصغير الا انه سريع الغضب وسريع الرضا أيضا .

قصة حياتي يكتبها محرم فؤاد

أراد أبي أن أكون مقرئاً

طفولة جائعة الى حنان الامومة ، ورغبة ملحة الى ان انطلق على سجيتي اسمع الموسيقى ما شئت واتلقى دروسا فيها كما يفعل شقيقي عبد الفتاح . ولكني كنت اخشى ان يثور ابي فيهشم راسي كما هشم عود شقيقي في لحظة غضب . ولكني غنيت واشتهرت برخامة الصوت حتى ان ابي أراد ذات يوم ان يجعل مني مقرئا . ومات ابي فكافحت لاصبح مطربا ، كفاحا مريرا حتى جاءت اللحظة . لحظة عمري .

هذه قصة حياتي . قصة عمرها ربع قرن ... فهذا عمرى . فاذا كانت قصيرة وتريدون المزيد فبسيطة ... تابعوا معي ما تاتي به الايام واقرءوا حياتي كما ترونها عاما بعد عام ! ...

أنا ابن حتة صلاح أبوسيف !

أنا من بولاق

سقط راسي شارع المطبعة الاميرية ، وأسرة صلاح أبو سيف التي نزحت من الصعيد أقامت في هذا الشارع من عشرات الاعوام الماضية . وخاله اسمه محرم . وهو عزيز على أبي ، وشهامته مضرب الامثال . ولهذا فقد حملت اسمه ابتداء من فجر ٢٤ يونية سنة ١٩٣٤ .

وعندما صاحت القابلة : « ولد » شكر أبي الله لفضله ، وقام وصلى ، ولعلعت الزغاريد في البيت ، ووزع أخي الاكبر الشربات لانه يكره البنات ، وقد اكتمل عدد اخوتي عشرة وكنت أتمنى أن يكون بعدي عشرة آخرون ، ولكن الصدر الذي كنت استند اليه ألوسده لانام ، وأشكو له من ظلم شقيقة أو انتهار شقيق . الصدر الحنون اختفى ذات صباح اذ أنا في السادسة من عمري

صحوت في الفجر والليل لم يجل والنهار لم يطلع ، على نحيب وبكاء ولطم خدود وشق جيوب . ووجدتني أنام في حجرة غير التي أنام فيها عادة . وفهمت أنهم حملوني حملا حتى لا أرى ذاك الحدث الذي يبكون له وينتحبون ...

وعندما تسللت من فراشي عرفت في ثوان ان امي ماتت !؟

وبكيت من باب التقليد ، فانني لم أكن أعرف معنى البكاء وحكاية الموت ، غير انني لما تقدمت بي الايام بكيت كل يوم . لانني كل يوم كنت أحس بأنني فقدت امي ... وليس مثل الذين فقدوها مرة واحدة ...

أبي رأى كثرة بكائي . وأنا آخر العنقود . والاثير عند الفقيدة . فآثرني بمعزة خاصة وغمرني بحب زائد .

محرم فؤاد : كان يغني في الافراح والحفلات في بداية هوايته للغناء . والصورة التقطت له وهو صغير

وصرت لا أفارقه . اذهب الى المدرسة في الصباح . ويذهب هو الى ورش القزانات في السكك الحديدية وكان مهندسا برأس تلك الورش وفي الظهيرة نلتقي على مائدة الغداء . وننام القيلولة . ونخرج في المساء فيزور أصدقاءه وأنا معه . وأسمعهم يتحدثون عن عبده الحامولي وسيد الصفتي ومحمد عثمان والمنيلاوي واضرابهم . وأسمع اسطوانات لهؤلاء جميعا ..

وعلمت من تلك الاحاديث ان أبي كان رخيم الصوت . وكان من عشاق الفن . وكان الاصدقاء ينكرون عليه عزوفه عن الفن الذي كان يتعلق به أشد التعلق ، فيشرح لهم في اسهاب انه اختار التصوف ، فاننا نحب الفن في شبابنا ، ونحب العبادة والبحث في أسرار الكون في شيخوختنا . حتى هذه الفلسفة أيضا كانوا ينكرونها عليه ويقولون له انه ليس عجوزا الى هذا الحد ... حد التصوف !

ويبدو ان أبي أراد أن يطبعنا في سن الشباب بالطابع الذي صار عليه وهو يخطو نحو الشيخوخة . فانني كنت أتسلل الى حجرة أخي عبدالفتاح — وكان موظفا بالسكك الحديدية — لاسمع دروس الموسيقى التي يلقنها اياه أحد أساتذة الموسيقى . ويبدو أن أخي كان يفعل هذا من وراء أبي . فانني رأيت أبي مرة يقتحم الغرفة في عصبية ويمسك عود أخي ويحطمه !

واحسست شرخا في قلبي والعود يتحطم .. احسست انني فقدت شيئا عزيزا

ومن ذلك اليوم بدا أبي يضيق الخناق علينا جميعا ليعرف أين كنا . فاذا كان العشاء فان الطعام يوضع على المائدة في التاسعة أو العاشرة ويظل هكذا لا تمتد اليه يد حتى يكتمل عقد الاسرة حول المائدة . وويل للذي يتأخر لدقائق فان أبي لا يتوانى عن صفعه أو تأنيبه ... وهذا أضعف الايمان ... أنا شخصيا لم أكن معرضا لهذا الصفع ، أو ذاك التأنيب لانني كنت الازم أبي كظله ...

وفي ايام الجمع كنت اختلف مع ابي الى المساجد والاضرحة . فمرة نزور سيدنا الحسين ومرة نقضي ساعات في جامع السيدة زينب أو السيدة نفيسة . وفي الليالي ... خصوصا اذا اقبل رمضان نذهب الى أصدقائه فنسمع القرآن والسيرة النبوية . واحد المشايخ من أصدقاء أبي قال له ان ابنا له سيصيب شهرة ويكون سعيدا . وأبي ردد هذا في البيت فاعتقد كل واحد من اخوتي انه سيكون هذا السعيد .. الا أنا الذي كنت أراقب كل ما يدور حولي في فضول ، وأحاول جاهدا أن أستوعب ما أسمع مما يقال ، فانه كان أكبر من ادراكي وأصعب على فهمي ...

وفي المدرسة بدأت نشاطا يتفق مع تلك النشوة التي كنت أحسها عندما

على الشاطىء : وقف محرم فؤاد بجوار الفتاة زينات صدقى وحولهما بعض الاصدقاء

انتقل الى حجرة أخى عبد الفتاح وهو يتلقى دروس الموسيقى . **وجدت جاذبية لا تقاوم تشدنى شدا الى حجرة الاناشيد** . والقيت نشيدا فتوقف مدرسى عند صوتى ، وطلب الى ان أعيد الالقاء ، واستحسن أن أكون أنا مطرب المدرسة ...

وطيرت حفلات المدرسة صيتى بين الجيران . أما أبى فلم أجرؤ مرة واحدة على مفاتحته فى هذا الشأن او البوح له بأن صوتى يجد استحسانا من الناس . ولكن هذا لم يمنع أن يسمع ذلك كله من الجيران ... ويوم علمت أنه سمع خففت الى فراشى ، واخفيت نفسى تحت اللحاف فقد خشيت ان يصيبنى من أبى ما أصاب عود أخى عبد الفتاح ... غير ان أبى كان معنا ... عطوفا !

لعل هذا لاننى كنت أقل الاشقاء مخالفة لاوامره ونواهيه فاراد أن يغفر اول « جنحة » . ولعل هذا ايضا لاننى آخر العنقود وهو يعلم انه أبى ، وانه ايضا أمى منذ ماتت أمى ... عاملنى بعاطفتين، واذا كانت عاطفة الاب تغريه بضربى لانصرافى الى هذا العبث الذى اسمه الغناء ، فان عاطفة الام تلح عليه الغفران !

ولكنه أجلسنى فى فراشى فى رفق وجلس على طرف الفراش ومسبحته فى يده ، ونور يلمع على صفحة وجهه فيبرز الغضون ، ويجسم المعانى على الصفحة البليغة ... وقال أبى اننى فتى فى قلبه ايمان، اننى زرت المساجد وباركنى المشايخ وحضرت الاذكار ، وصمت رمضان ، واستمعت الى أحاديث السيرة من المتصوفين ... هذا كله ... فى مجموعه يرشحنى لدور هام فى الحياة يتمناه لى ...

وظللت أتأمل وجهه وهو يستطرد قائلا :

— **ولدى احب لك ان تتجه الى الازهر . تحفظ القرآن . ولك من رخامة الصوت ما يعينك على اتقان التجويد فتصبح مقرئا !**

ونظر أبى الى سقف الغرفة ، وحبات مسبحته تصدر أصواتا رتيبة وهى تقع واحدة فوق الاخرى ولا تنفلت من عقدها الطويل ... وقال :

— كم اتمنى يا ولدى ان تكون مثل الشيخ محمد رفعت ...

أما أنا فقد هزتنى العبارات هزا ، ليس لاننى أريد أن أحفظ القرآن واكون مقرئا ، انما لاننى سمعت أبى لاول مرة يتحدث بأسلوب التمنى !

والظل الظليل الذى ينشر جناحه على ، الملاذ الكبير الذى أخف اليه من ضيق او ألم ... أبى الذى احببت ، والذى اتخذته أبا وأما وصديقا ايضا، لاننى لم أكن أنزل الى حوارى بولاق مثلما يفعل الصبية ويلعبون بالاطواق والبلى والعساكر والحرامية ... **أبى التقى الورع مات !**

مات فجأة . انتظرنى ليموت كأمى. كنت فى المدرسة ودخلت البيت فوجدته على فراش المرض ، وصار فراش المرض فراش الموت بعد دقائق. فأن أبى ملاعبيه منى ، واوصى بى اخوتى ... وسقط رأسه على صدره بلا أنفاس ...

لحق بأمى ... **كم هى قاسية تلك الاقدار التى تختطف كل من لنا واحدا بعد الآخر وتتركنا فى خضم الحياة ضائعين ..**

وكنت أعرف معنى البكاء ... فبكيت ..

وعندما احتواه القبر وعدت الى البيت ، وجدت شقيقتى الكبرى تفتح لى ذراعيها وتقول لى :

— يا محرم أنا أمك ... أنا أبوك!

وشغلت الاسرة بعض الوقت بتحديد مستقبلى ومناقشته . بعض أفرادها ذكرونى بأمنية أبى أن ادخل الازهر . وأكثر الاخوة قالوا ان المدارس لها مستقبل افضل. فان أبى اصدر امنيته الاخيرة عن عشرة للمشايخ والاتقياء الذين ينظرون الى الدنيا من زاوية واحدة ...

والتقت أكثرية الآراء على أن أكمل تعليمى الجامعى ثم اتجه كيف أشاء . اغنى او أتوظف او افعل أى شىء اعول نفسى ...

وشغل كل واحد منهم بأمور حياته عنى . الا شقيقتى التى احسنت توجيهى وأحاطت عمرى بعطفها وحبها وحنوها

وبلغت الثالثة الثانوية واشتهرت فى مدرستى — مدرسة شبرا الثانوية — بصوتى . وكان فى مدرستى ومدرسة التوفيقية أصدقاء اجتمعوا على حب الفن من غناء وتمثيل وفكاهة وهم بليغ حمدى وفؤاد راتب — الخواجا بيجو — ولطفى عبد الحميد . اجتمعت هذه الشلة وانضمت الى الفرقة المدرسية الموسيقية وصرنا فرقة كاملة !

وذهبنا الى الافراح لنغنى ...

عند المدرسين ، عند الزملاء ، عند الذين يطلبون منا ان نغنى مقابل أجر — ولماذا لا ... البيت متعة فى اليد أمان من الفقر كما كان أبى يقول ومدارس المنطقة كانت تتعاقد معنا للغناء فيها واحياء حفلاتها السنوية ... والذين ينظمون رحلات الى القناطر الخيرية اختارونى لاغنى . واخ لى ... اخى لطفى ... يحب الزجل ويؤلف الاغانى وكان يؤلف الاغنية ويسهر عليها الليل كله ويضعها فى جيبه فآخذها أنا فى الصباح ونجلس أنا وبليغ حمدى فنضع لها لحنا . واغنيها

كانت اول اغنية قدمتها للجمهور مطلعها :

يا احلى البنات كلهم
يا بنت شيخ البلد
غزال من غلهم
حطوا فى طريقى العقد

واذكر ان اول أجر حصلت عليه من حفلة كان جنيها وزعته بين السينما وشراء الاسطوانات من سور الازبكية وشراء كراكة ابعة بعشرة قروش !

وملك الغناء حواسى . اصبحت لا اتصور لى مستقبلا غيره . وقررت ان اترك المدرسة . وما كدت اقول هذه الكلمة فى البيت حتى انفجرت قنبلة

(البقية فى العدد القادم)

نجوم ... اختارها القراء

كانت ردود القراء هي الاساس في وصول كل المرشحين للفوز الى المرحلة النهائية . وقد وصل بالفعل اصحاب هذه الصور الى مرحلة حاسمة في المسابقة . سندعوهم قريبا لكي يحضروا الاختبار الشخصي امام لجنة مكونة من عدد من السينمائيين بين اعضائها مخرجون ومصورون وخبراء صوت لكي يحكموا على صلاحية كل مرشح للفوز

ومن يجتاز الاختبار الشخصي امام اللجنة سيدخل المرحلة النهائية للمسابقة وهي عبارة عن اختبار سينمائي يجري في احد الاستديوهات السينمائية باشراف اللجنة السينمائية نفسها . سيقف امام الكاميرا لكي تختبر صلاحيته للتصوير وصلاحية صوته للشاشة واستعداده الفني للعمل في السينما

والناجحون في هذا الاختبار السينمائي هم الفائزون في المسابقة . ايا كان عددهم . سيجد كل الفائزين والفائزات عقودا سينمائية في انتظارهم في الشركات السينمائية التي تعهدت بان تتعاقد مع الفائزين في مسابقة الكواكب للوجوه الجديدة وبين هذه الشركات : افلام بركات واتحاد السينمائيين ودينار فيلم وافلام ماجدة وافلام فريد الاطرش والفيلم العربي « حلمي حليم » وافلام حسن الامام وغيرها من الشركات

وسينال القارىء السعيد الحظ الذي سينتخب بطريق « القرعة » من بين من اختاروا الفائزين الاولين في المسابقة جائزة قدرها ٢٥ جنيها

ولقد نشرنا في عددنا الماضي عشرين صورة ، وها نحن ننشر اليوم الصور الست الاخيرة التي نالت اكبر عدد من اصوات القراء . ولنا رجاء :

على اصحاب الصور الاربع والعشرين التي نالت اكبر عدد من اصوات القراء ونالت تقديرهم ان يحضروا ابتداء من اليوم الى دار الهلال بين العاشرة والحادية عشرة صباحا ، او يتصلوا بنا تليفونيا في نفس الفترة لكي نسهل لهم اشتراكهم في التصفية النهائية التي ستجريها اللجنة الاخيرة للمسابقة ، اللجنة المكونة من المخرجين والمنتجين والمصورين السينمائيين

● الرقم السابق ٣٧
● ونرجو من الفائزة صاحبة الصورة موافاتنا ببيانات عنها تتضمن الاسم والسن والعنوان ..

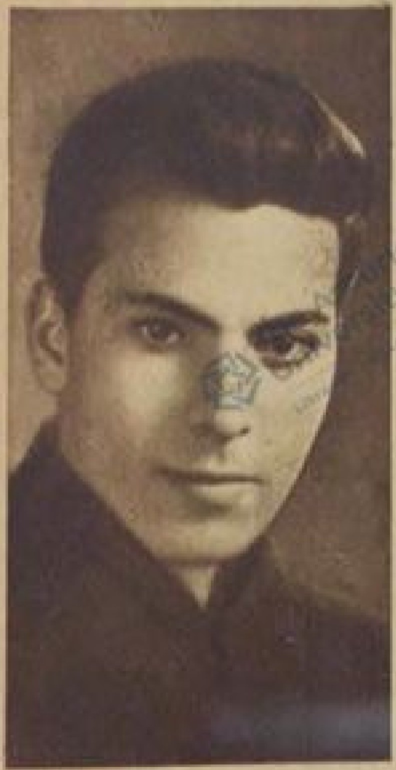

● الرقم السابق ٥
● الاسم : جلال احمد عيسى
● السن : ٢١ سنة
● يهوى ، الاستماع الى الموسيقى .. والتمثيل والرياضة

* * *

● الرقم السابق ١٠
● الاسم : خليل العبد
● السن ٢٥ سنة
● يهوى التمثيل والرياضة

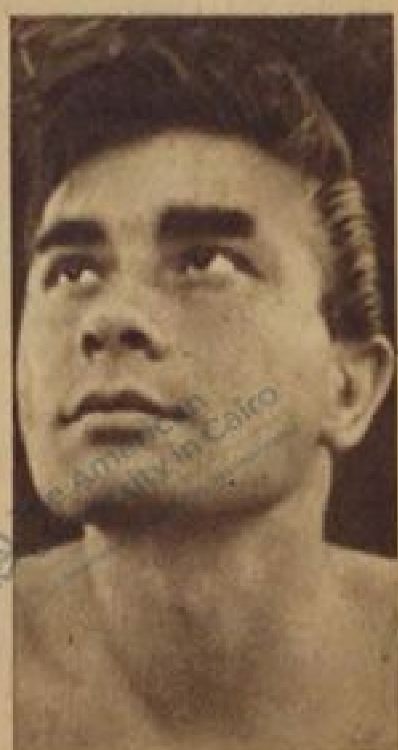

* * *

● الرقم السابق ٣٩
● الاسم : جورجيت نقولا
● السن : ٢٠ سنه
● الهواية .. التنس .. والتمثيل

* * *

● الرقم السابق ١٣
● الاسم : احسان محمد
● السن : ١٩ سنة
● تهوى التنس ، والقراءة ، والتمثيل

* * *

● الرقم السابق ٦٨
● ونرجو من الفائزة صاحبة الصورة موافاتنا ببيانات عنها تتضمن الاسم والسن والعنوان ..

ڤرڤين
ماء كولونيا راقية
مثالية للتدليك والحمام
عناصرها طبيعية منعشة
ذات عطر خاص بها
إحدى مبتكرات
قسمة
EAU DE COLOGNE
KESMA
قسمة
KESMA
ابتكرت فى باريس
وصنعت فى مصر

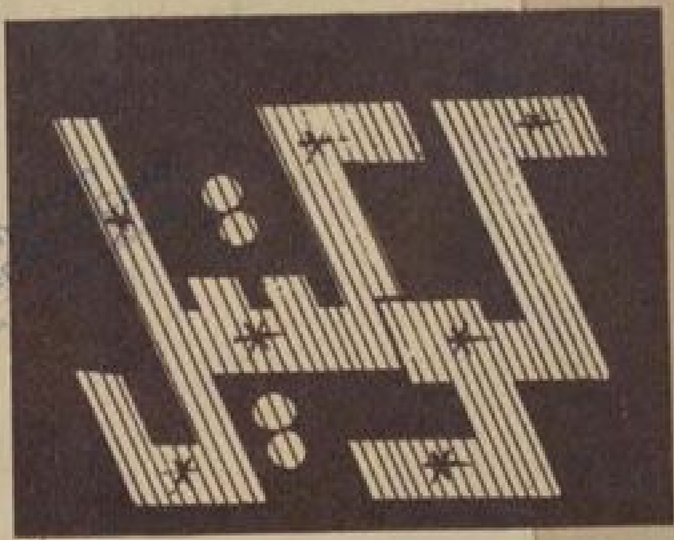

بقلم
زكي طليمات

خبران قرائهما ... لوبا عنقى ، لان خلف كل خبر تطل حالة نفسية تستأهل هرش الراس ، وتقليب العينين .

◉ المطربة صباح تصرح فى الصحف انها سترتدى عندما تغنى امام الجمهور فستانا من الخيش ! !

ولم هــذا التقشف .. بــل الرهبانية ؟

لتقص اطراف الالسنة التى تمتد اليها ، وتلدغ ، وتتهم بأن « صباح » فوق المسرح ، لاتزيد عن مانيكان تعرض أغرب الازياء .. فى فساتين مدندشة وغالية تحمر معها وجوه أصحاب العيون الجريئة ، وانها تفعل هذا عامدة متعمدة ، بقصد أن تشد انتباه الجمهور ..

والمعنى القائم وراء هذا الاتهام ، أن « صباح » من غير فستان « مدندش » وهى تغنى لا تساوى كثيرا فى عالم الطرب ...

وبعبارة أكثر جراة .. أن الجمهور انما يصفق للفستان وليس لصوتها !.

وما كان لصباح ان تقول احسن مما ردت به على هذه الالسنة الطويلة ، .. ولكن ..

ولكن يبدو أن « صباح » فهمت الموضوع من جانب واحد ، ومن الجانب الذى ترتاح اليه فقط ..

ان الذى تأخذه هذه الالسنة على صباح ليس الفستان الغالى الثمن ، وانما هو الفستان الجرىء فى تفصيله الغريب فى خطوطه وثناياه ، الفستان الذى يغمز بعين الى الجمهور ، ويرفع « حاجب »

وأؤكد أن « صباح » فى فستانها الخيش ستكون فاتنة ومؤثرة ، وستغرى الالسن بالاتهام من جديد .. اذا ما بقى ما تحت الفستان على فتنته

◉ وصرحت المطربة فيروز اثناء زيارتها الاخيرة لدمشق « بأن ممثل السينما انور وجدى لو بقى حيا ولم يمت ، لامكن أن نحب بعضنا » !!

« كدا » بالحرف الواحد ..

وانور وجدى توفى منذ أكثر من اربع سنوات ..

وتصريح فيروز فى الصحف جاء فى الشهر الماضى ...

ولا أعرف المناسبة التى دفعت بفيروز الى أن تنتزع من ذكرياتها هذا الاعتراف الجرىء ، وهو اعتراف يدل على أن الرغبات المحبوسة ، مهما حرصنا على أن نغرقها فى أعماق النفس ، فلا بد يوما أن تطفو على السطح ، مثل الفلين .. وعلى الرغم منا ...

ومن هذا التصريح يبدو أن « فيروز » أحبت فى وقت ما ، حبا لانور وجدى ولكن هذا الحب لم يعلن عن نفسه لظروف خاصة .

ولكن كيف عاشت فيروز فى هذا الحب ، ولماذا لم يأخذ مجاله ؟

لغز ... ومفتاح اللغز عند فيروز!

هل نطلب اليها ان تكشف عن اللغز ؟ لتكشف عن خط جديد فى حياة انور وجدى ، التى تعمل احدى شركات السينما على تقديمها فى فيلم ؟

الحاجة الى خلق رياضى ..

كانت مناسبة توزيع الجوائز على السينمائيين أشبه بالحجر التى فى بحيرة تحسب ماءها صافيا ، وليس بقاعها ما تنفر العين من رؤيته ..

الالسنة اندفعت تتكلم بالفعال تهديد ، وتطول الى ما لانهاية ..

السنة الفائزين الذين رضوا بالجوائز وتهتف أهى كده المواهب ، واحنا اصحاب المواهب .

السنة الفائزين غير الراضين .. تذكر القرف فى الوانه المختلفة ، وتهمس بأن المسألة « مطبوخة » ..

والسنة المحرومين من الجوائز .. تنتقص اقدار الفائزين ، ثم ترجم لجنة التحكيم بالحجارة .

صباح : ماكانت لتقول احسن مما قالت للرد على الغامزين !..

فيروز : يبدو من تصريحها أنها احبت انور وجدى ذات يوم!

جوزفين بيكر : تحب السينما والميوزيك هول تدير مطعما فى باريس

لم السنة غير السينمائيين ... الذين يبحثون دائما من مناسبة للرغى والتأكد من مرونة ألسنتهم ... وقدرتها على اللدغ .. حبا في اللدغ .

معارك كلامية تثير الغبار ...

وليس عجبا ان يقوم هذا .. اذ المفروض أن قرارات اللجنة في مسابقة ما فنية أو غير فنية لا يمكن ان تجيء بحيث ترضى جميع المتسابقين ومن يتعلق بهم .. ويدور في فلكهم .. وقد تخطيء اللجنة في احكامها ، ولكنها لن تخطيء ابدا في اثارة عاصفة من الانفعالات تعصف بكل شيء حولها ثم تعصف بكيانها ! !

اقول ليس عجبا أن تقوم هذه الانفعالات ، ولكن العجب كله ، في اسلوب التعبير عنها ...

الفائزون منتفخون ... بالونات تسير بلا اقدام ، ويبسطون كبرياءهم على من هم اقل منهم في مستوى الجوائز ..

وهؤلاء يحسدون ويحقدون ، ثم يزيدون .. شماتة فيمن تخطاهم الحظ في المسابقة .. في المحرومين .. والمحرومون يردون التحية بأقذر منها .. اتهامات من كل صنف للمحظوظين ! !

وتمتد الاتهامات الى اللجنة .. يتهمونها بالتحيز ثم بالجهالة ... اعضاؤها من الفنانين العجائز والمتقاعدين ، وليس في وسعهم ان يصدروا احكاما على العاملين ..

ما هي الحكاية ؟ ؟

الحكاية ان السينمائيين في كثرتهم وان اعطتهم الايام المال والسيارات والشهرة ، ثم جوائز الدولة الا انهم فقراء في الروح الرياضي .

الروح الرياضي الذى يلجم كبرياء الفائز المحظوظ ، ويجعله يمد يده يصافح المحروم ويرفعه الى مستواه .

والروح الرياضي الذى من شأنه ان ينتزع المرارة والحسد من نفس المحروم فيكون أول من يصافح الفائز في صدق واخلاص ، وليس في عبارات تخرج من تحت الضرس ...

نجحت وزارة الثقافة بهذه المسابقة في ايجاد مستويات مؤقتة بين السينمائيين ، ولكنها لم تنجح في ان تمنع اكثرهم من غسل ملابسهم الداخلية ونشرها امام الجمهور ...

والذنب ليس ذنب الوزارة .

نجوم السينما اصحاب مطاعم!

هل هناك علاقة بين الفن الطهو وفن التمثيل ؟

سنرى ....

امينة محمد نجمة السينما قبل الحرب العالمية الاخيرة افتتحت مطعما بالموسكي واعلنت ان مطبخها سيقدم اطباقا فنية في الفول المدمس ومشتقاته .. وان الشكك ممنوع للفنانين .

زوزو ماضي وهي ممثلة سينما ومسرح ، ستحول كباريه « كيتا » القائم بيفروم أوتيل ناسيونال الى مطعم لبناني ... كبيبه .. فتوش .. بابا غنوج ... وبطاطس مرتي زحلة .. للمشروب وفتح الشهية !!

وزوزو عريقة في الطهو ، وقد اكلت كثيرا على مائدتها ، كما كنت مديرا فنيا عليها أيام كانت ممثلة في الفرقة القومية واشهد انها استاذة في فن المائدة اكثر مما هي استاذة في التمثيل .. وسبحان العاطي !!

وتحية كاريوكا « اجدع معلمة في السينما تريد أن تثبت كفايتها في الاعمال الواقعية .. تعتزم افتتاح مطعم لكبده ومخ في بولاق ، مكتوب على بابه بالخط العريض « كل كبده ومخ باطمئنان واقرا الفاتحة للسلطان » والسلطان .. هو السلطان ابو العلا صاحب الجامع المعروف بحى بولاق ، وحامى تحية من عين الحسود !!

ولا يعجب القارىء مما اقول ... ولا يحسب أن هذا الامر مقصور على الفنانات في مصر ... فالحال كذلك في اوروبا ...

ففي روما مطعم شهير يطهو « المكرونة » و« البيتسا » ، تديره وتقوم على الطهو فيه نجمة مطربة كانت تعد اول مطربة في اوبرا روما بل وفي ايطاليا كلها منذ ربع قرن من الزمن .

وقد اعجبت بالاكل ، ولكني اصبت بعسر هضم حينما قامت تغني بعد منتصف الليل وعلى رأسها طاقية الطهاة .... ولم يكن لي مزاج لسماع الغناء .

وفي باريس ، اكلت مرارا في مطعم تديره نجمة السينما والميوزيك هول جوزيفين بيكر وكنت اراها شخصيا .

وفي ذات ليلة ، وقد جلست الى جانبي تسألني عن رأيي في الطعام ، سألتها كيف انها تجيد الطهو كما انها تجيد التمثيل فاجابتني :

لا فارق بين الاثنين

ثم اخذت تؤكد بانه لا فارق بين الاثنين قائلة « بأن عملية الطهو هي نفس عملية حفظ دور وتمثيله .. ففي الطهو يوجد لحم وخضار وسمن وملح ، وفي الدور يوجد كلام وانفعالات وتعبير ... المهم هو الحبكة .... الصنعة ... استخراج شيء واحد من عدة اشياء .. طبق لذيذ !!

وعليه ، فهل المطبخ هو احدى النهايات التي سيجد فيها اكثر الفنانات الراحة ... والصنعة ايضا ... بعد أن يزهدن في أضواء المسرح والسينما ويتعبن من الزواج والطلاق ؟!

القلب في القاهرة والنبضات في روما

اليساندرا بانارو : نجمة السينما الايطالية زارت القاهرة وفي قلبها حب ... والحبيب في روما ..

اليساندرا ، نجمة الشاشة الايطالية رقيقة ، تعلو شفتيها دائما ابتسامة حلوة ، وفي عينيها مرح وحب ودلع ، وفي نبرات صوتها نغم ساحر ، يأسرك فلا تمل سماعه

جاءت الى الاسكندرية لتكون « عضوة » في لجنة التحكيم التي انتخبت « فتاة السينما » ، وكان ذلك في الاسكندرية ، واعطت صوتها لفتاة سمراء ولم تنحز للفتاة الايطالية

ومنذ ايام انتقلت الى القاهرة ، وزارت كثيرا من اماكنها ، واستهوتها التحف الاثرية والملابس اللف ، والشيشة العربي ، والشاي الاحمر

ان اليساندرا في ربيعها التاسع عشر ، بيد انها تبدو اصغر من ذلك تألقت على الشاشة الايطالية في افلام عدة ناجحة شاهدنا منها اخيرا في القاهرة « فقراء ولكن ظرفاء » و « لازاريلا »

قلت لها :

• ما الذي اعجبك في بلادنا ؟

فلمعت عيناها بابتسامة جذابة وقالت :

– نعم ، ومنذ زمن وانا احلم بمثل هذه الزيارة ، ولما جاءتني الدعوة ، حضرت على الفور ، حتى انني لم اودع خطيبي وحبيبي

فعدت اقول :

• حدثيني عن قصة حبك ؟

فقالت :

– هو شاب طيب ، صاحب مصنع ، تلاقت نظراتنا ، فكان الحب ، ثم الخطبة ، وعن قريب سيكون الزواج

• وما رايك في الحب ؟

– الحب ، عالم كبير ، اكبر من ان يعبر عنه الانسان في كلمات ، هو هذه الحياة التي نعيش فيها ، هو هذه الشمس المشرقة ، والسماء الصافية ، والشاطىء الجميل ، هو هذه الحركة الدائبة مع الذاهبين والقادمين ، باختصار هو هذه الحياة ، بل شيء اكبر من الحياة ، ان الحياة بلا حب كصحراء بلا ماء ، انا لايمكنني ان اتخيل دنيا بلا حب ، والا لما كانت هناك حياة

• لقد جربت الحب ، هل هناك ماهو الذ منه ؟

– هناك الحبيب نفسه !

• والذ مافي الحب ؟

– التضحية ، والشوق ، والحرمان !

• هل يمكنك ان تضحي بعملك من اجل حبك ؟

– سؤال محرج ، ولكني على استعداد لهذه التضحية !

• ما الذي اعجبك في بلادنا ؟

– قل على لساني ، انني احببت هذه البلاد

• هل شاهدت احد افلامنا العربية ؟

– نعم ، واعتقد انكم في الطريق الى مستوى اكمل ، فعندكم كل مقومات الفيلم الناجح

• من هي الممثلة العربية التي اعجبتك ؟

– فاتن حمامة ، وقد قابلتها في الاسكندرية ، انها فنانة قديرة ، و « السانة » رقيقة ، كما اعجبتني « ماجدة » ولو انني لم اقابلها ولكني شاهدت لها فيلم « جميلة » ، انها ممثلة قديرة

• عرض عليك ان تعملي في فيلم عربي ، لماذا لم تقبلي ؟

– كنت اتمنى ذلك ، ولقد الهمت بانني اشترط اجرا عشرة الاف جنيه .. وهذا افتراء .. كل ماحدث انني اعتذرت لضيق الوقت ولانني مرتبطة باعمال كثيرة في بلدي . ومن كل قلبي اتمنى ان اعود وان امثل في افلامكم

• كم فيلما قمت بتمثيله ؟

– مثلت حوالي ثلاثين فيلما ، واحسن افلامي على الاطلاق « اولاد الذوات » وانا احب تمثيل الادوار الانسانية

• كم يوما ستقضين في القاهرة ؟

– ساعود الى بلادي سريعا ، فقد اتصلت بخطيبي اكثر من مرة دون ان يصلني منه رد ، وانا مشغولة جدا عليه ، ولذا فساعود للاطمئنان عليه ، وربما عدت مرة ثانية الى القاهرة ومعي خطيبي ، لنقضي في ارضكم « شهر العسل »

• ما الذي لفت نظرك في فتياتنا ؟

– حبهن للبساطة ، وميلهن للاناقة وابتساماتهن الساحرة ، وسمرتهن الجذابة

• وفي شبابنا ؟

– رجولتهم ، وايمانهم بوطنهم

• ماهي امنيتك في الحياة ؟

– ان اكون سعيدة ، في اي مجال من مجالات الحياة

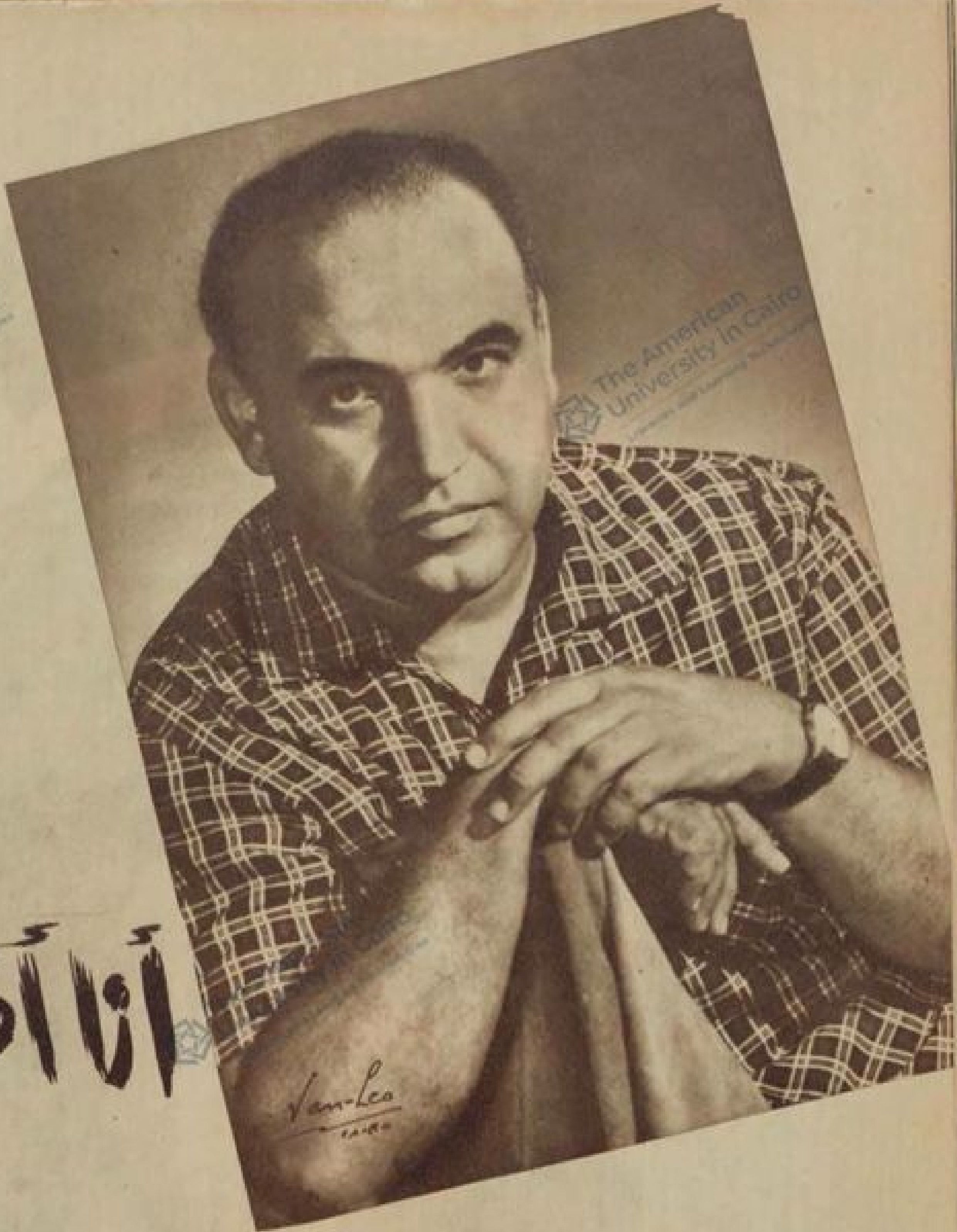

المخرج صلاح ابوسيف فنان فيه اصالة وغور . وقد تجمعت على هامته الاضواء فانه الذى فاز بجائزة وزارة الثقافة والارشاد القومى كاحسن مخرج بفيلمه «شباب امرأة» .. الفيلم الذى عالج الجنس وحيرة الشباب بالرمزية الذكية والواقعية البليغة .. هذه هي قصة صلاح ابوسيف ، بواقعيتها التى ترشحها لتكون ... «سينما» !

أنا أقدم الواقع

بعض الناس يولدون وفى افواههم ملاعق من ذهب ، وبعضهم يولدون وهم يصرخون من الايام المقبلة عليهم .. انا شخصيا كنت من البعض الاخر !

ولدت فى حى بولاق . كان ابى عمدة الحومة من اعمال الواسطى مديرية بنى سويف ، غير ان الدهر اخنى عليه بكلكله — كما يقولون — فهاجر الى القاهرة واتخذ « بولاق » وطنا ثانيا فيه مسقط رأسى وملاعب طفولتى !

فلما كنت فى الخامسة عليت جملة من موروث التقاليد الشرقية التى تحيا فى هذا الحى وتصنع القيم والمثل عند اهله

وانا اذكر الكثير من هذه التقاليد واضعها فى افلامى .. أليس هذا هو واقعنا الذى نعيش فيه ؟

وذهبت الى المدرسة . والمدرسة عند الطفل شر لا بد منه . غير اننى احببت هذا الشر لاننى كنت اتطلع الى المعرفة الامر الذى جعل مدرس التمثيل يختارنى لدور الشرير قائلا ان « شكلى كده » وفرحت بهذا النصر وان خشيت العاقبة . وجاءت العاقبة كما توقعت فاننى ما كدت اقف على المسرح حتى تلعثمت وتبددت الكلمات من رأسى ولذت بالفرار !

وفى الثالثة الابتدائية تغير نظام الدراسة فزيدت اعوام الابتدائية الى خمسة ، وارادت المدرسة الا تعطلنا عاما . فنظمت لنا دراسات مسائية ، وكانت هذه الدراسات فرصة للترويح ، وكنت اسير فى طريقى حين صادفت سينما فى بولاق ، وكنت سمعت عنها ولم ارها فقررت ان ادخل لاننى كنت فى ذلك اليوم ثريا املك عشرة مليمات ثمن التذكرة .

ورأيت يومها فيلمين لشارلى شابلن والبمو لنكولسن الذى كان يمثل الادوار التى يقوم بها طرزان حاليا . وبهرتنى السينما . احسست اننى وقعت على كنز . على شىء جديد لايمكن ان انفصل عنه .

وعرفت دور السينما الاخرى ، وكونت من زملائى فرقة لدخول السينما . وكنا نضع مصروفنا فى صندوق خاص حتى لا نضيعه فى المغريات من حلوى وساندوتشات مما يباع على سور المدرسة . ولا نكاد نخرج يوم الخميس حتى نجلس امام باب السينما من الظهيرة حتى الثالثة والنصف . ثم ندخل يوم الجمعة . ونحصى على كل مسرة تعلقه **وكنت اشترى من على سور الازبكية مجلات السينما الاجنبية واجلس تحت ضوء لمبة نمرة ٥ لاقرا بالانجليزية اخبار السينما ومعى قاموس اترجم منه كل ما غمض على من مفردات ..**

واختمر فى رأسى ان اكون صحفيا ، وكنت قد حصلت على دبلوم التجارة ، وكان مرتبى ١٥٠ قرشا فى الشهر . وحاولت ان اشق طريقى فى الفن فلم اعرف على اى دروب اسير لأصل ، فطويت صدرى على احلامى وقنعت بالصحافة . ولكن أسرتى توسلت الى ان اجد عملا مجزيا غير الصحافة . **وقبلت ان اقدم طلبا لشركة الغزل بالمحلة الكبرى حيث عينت سكرتيرا للمدير العام !**

ووجدت الفراغ لاواصل دراستى النظرية للسينما . ارسلت الى معاهد انجلترا اطلب كتبها التى تدرس فى علم النفس وفنون السينما ، وعكفت عليها التهمها ، وكنت اتردد على السينما فى المحلة واقضى بعض الفراغ مع زملائى اناقشهم فيما نرى من الافلام فيعجبون اشد الاعجاب بما ابدى من وجهات نظر الى ان كان يوم زارنا فيه نيازى مصطفى ، وكان عائدا لتوه من المانيا ، وقد اوفده ستديو مصر

ليخرج فيلما من المصنع . وأنا سكرتير المدير . وأنا أول من يقابل نيازي ، فلما امضى معي دقائق تحدث الي عن فيلمه فاستعرضت له بعض قراءاتي ، ونظر الي في دهشة ، وسألني نيازي :

ـ انت تعرف كل هذا عن السينما، فكيف لا تعمل في السينما ؟

والقيت على الكتب نظرة شاملة وقلت له في رضى بالأمر الواقع :

ـ أكل العيش ..

وضحك ودخل حجرة المدير وغادرها ليقول لي :

ـ لازم تفكر كويس في حكاية السينما !

وأمضى نيازي معنا مدة أيام يخرج الفيلم ، وازدادت الرابطة بيني وبينه ، واقتنع من مناقشاتي انني لا ينقصني الا تطبيق العلم على العمل، ودون ان يقول لي قدم طلبا لبنك مصر الذي يتبعه ستديو مصر والشركة التي اعمل فيها لنقلي من الشركة الى الاستديو !

واحسست يوم تلقيت نبأ نقلي الى ستديو مصر انني اضع قدمي على الطريق الصحيح !

وجئت الى ستديو مصر ..

وكنت احسب الطريق مفروشا بالورود ، ولكني وجدت اكثر الطريق شوكا ! فانني شبعت سخرية من

بلا رتوش

صلاح ابو سيف

زملائي في قسم المونتاج حين تحدثت اليهم عن نظريات السينما ، واطلقوا على اسم بودفكين . وبودفكين علامة روسي له فضل على السينما !

وبالصبر والمثابرة وقوة العريكة استطعت أن اثبت وجودي ، وأن اظفر ببعثة دراسية من ستديو مصر الى فرنسا !

وفي عام ١٩٣٩ ابحرت بي الباخرة الى مرسيليا . ومن مرسيليا استقللت قطارا الى باريس . **وفي باريس استطعت ان اثير اعجاب الاساتذة الذين تتلمذت على ايديهم بفضل قراءاتي السابقة ، وبفضل تجربة مررت بها ، بعيدة الاثر في حياتي الفنية ، هي عملي كمساعد مخرج لكمال سليم في فيلم العزيمة ! ..**

وقرأت في باريس اكثر الكتب في مكتباتها عن السينما ، وعدت من هناك بحصيلة طيبة من الخبرة اهلتني لان اكون مخرجا للافلام القصيرة ..

وتقدمت في المونتاج . وعملية المونتاج من اهم عمليات السينما، لان المونتير كالطبيب الذي يرى كل عيوب الفيلم ، ويصدر عليها حكما ينفذه بالمقص . من عملي كمونتير لكل الافلام التي انتجها ستديو مصر ، او التي انتجها منتجون آخرون في بلاتوهات ستديو مصر استطعت ان اكون تجربة فنية أصيلة ..

كل هذا ، قراءاتي ، احتكاكي بالمخرجين ، دراستي في الخارج ، عملي في المونتاج ، مشاهداتي في البلاتوهات . كل هذا كان يتبلور ويغوص في اعماقي وينتظر اليوم الذي اطبقه فيه على تجربة اكون مسئولا عنها وحدي . **كنت اريد أن اخرج فيلما . وطالبت ستديو مصر بأن يعطيني الفرصة فتلكأ . والححت فراوغ . وهددت بالاستقالة فعهد الي بفيلم « دايما في قلبي » عام ١٩٤٥** . وأثناء اخراجي للفيلم زارت الاستديو مدرسة من فلسطين، وكان مع المدرسة المنتج ميشيل تلحمي ، لعرضنا عليهم فصلا من الفيلم ، وسأل تلحمي عن المخرج فقيل له انه مخرج جديد . وطلب ان يراني، وصافحني مهنئا . وطلب الي أن التقي به في مكتبه

وكنت أخذت ألف جنيه عن فيلم « دايما في قلبي » . أما تلحمي فقد وقع معي عقدا لثلاثة أفلام بألفي جنيه فألفين وخمسمائة جنيه فثلاثة آلاف جنيه .. هكذا على التوالي

ومضيت على الاجر الكبير .

والتزمت طابع الرومانتيكية الرمزية في افلامي الاولى ولكني كنت اريد ان انفذ ما في رأسي ، اريد ان انقل الى الشاشة واقعنا بلا رتوش ، واقعنا بعمقه واصالته وبلاغته وعنفه . ولكن المنتجين لم يقتنعوا بافكاري . أنا ايضا لم اقتنع بافكارهم. فرحت ارفض ما يقترحون علي من افلام .. فيلما بعد فيلم حتى وصلت لحال الافلاس الشامل وباعت زوجتي مجوهراتها لنأكل !

وكانت عندي فكرة قصة « لك يوم يا ظالم » رفضها ستديو مصر فعرضتها على افلام الهلال وكانت ناشئة فوافقت . ولما ظهر هذا الفيلم في السوق ضرب ارقاما قياسية في الايراد ، واثنى عليه النقاد اطيب الثناء ، وقالوا انه مدرسة جديدة في الواقعية . وكانت نقطة التحول في هذا الفيلم التي جعلت الشرير هو البطل ، وليس الفتى الطيب !

ورغم أن هذا الاسلوب في الاخراج صعب في تنفيذه ، وقلما يقتنع به مخرج ، فانني اصررت عليه ، واخرجت ريا وسكينة والوحش .. ثم شباب امرأة .. الذي فاز بالجائزة

انني سأمضي على ذات الخطوط التي رسمتها لنفسي ، والتي اري الاقتناع بها يزداد يوما بعد يوم ، انني سأقدم للناس شخصيات مما يحيط بهم . من واقعهم ، لن اقدم لهم شخصيات مستوردة في اداء لا يفطن الينا بنسب أو بسبب . سأقدم الرمزية مع الواقعية . سأعالج مشاكل الجنس ايضا فانها تعقد حياتنا لاننا لا نعرفها ، ولو عرفناها لاستثمرنا السعادة الحقيقية

هذا انا .. واذا كنت اخذت جائزة الدولة تقديرا لجهدي اليوم ، فانني سعيد ايضا بذلك الرضا من الجمهور على شباب امرأة .. الفيلم الذي أعتبره قفزة جريئة في السينما العربية .. !

فوميل لبيب

رحلة صيف

في زورق صيد صغير ، خرجت نجمة السينما الفاتنة مارتا هير « نجمة مترو » الى عرض البحر . ان مارتا تهوى صيد الاسماك وتقضي فيها اوقات فراغها .

« اقلب الصفحة »

ايترن

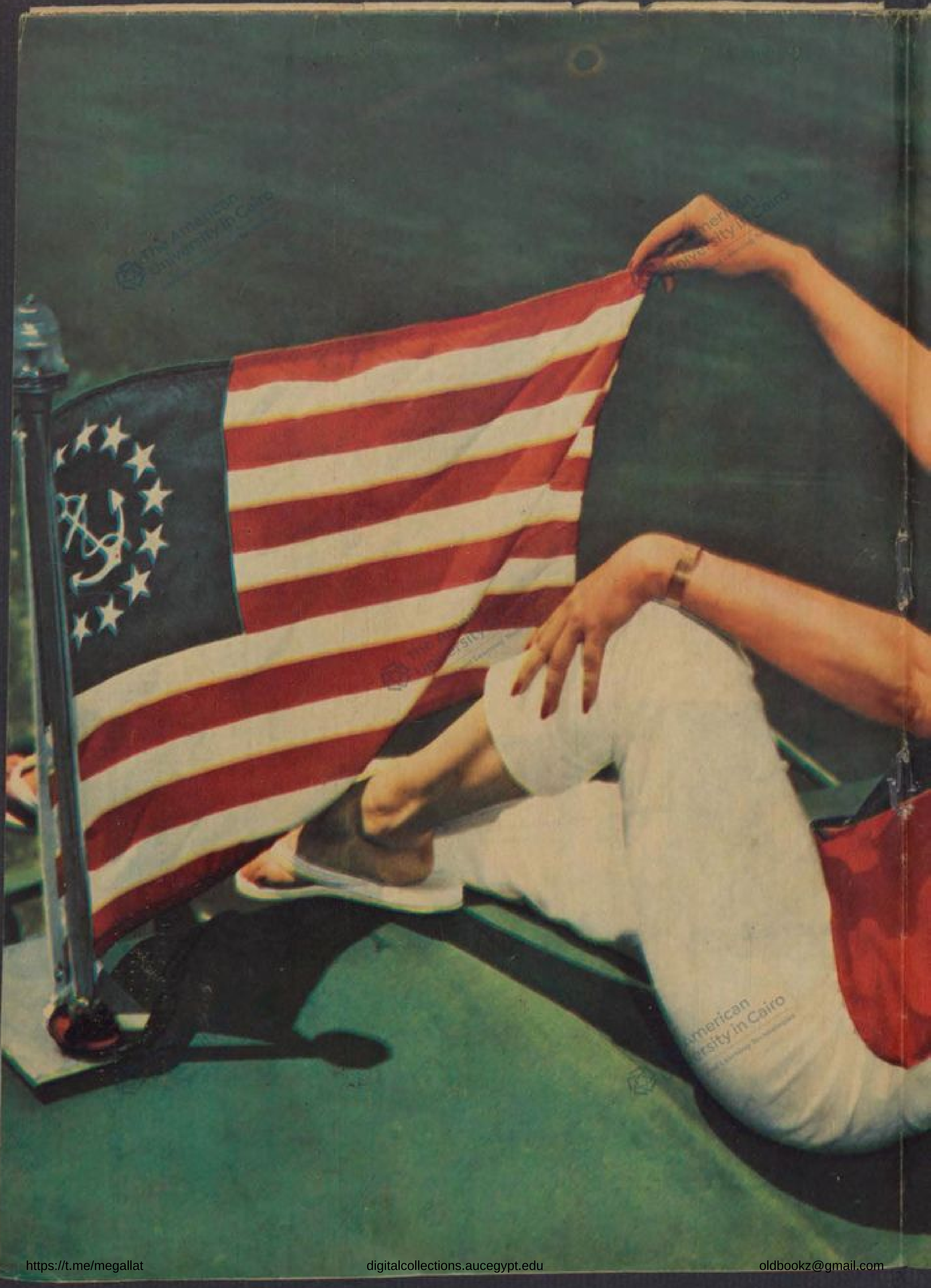

فازت في الايام الماضية بجائزة النقاد عن دورها في فيلم « البعض يأتون مراعا ». كانت بدور العاشقة التي تحكم عقلها وتصم اذنيها عن وجيب قلبها ، وكانت تستطيع ان تهب فتاها العاشق حبها ، وتجرى حياته في مجرى جديد من الاستقامة والخلق والابداع .. فقد كان كاتبا بوهيميا يقامر ويعربد ويجرى وراء الساقطات! ولكنها ... خضوعا لعقلها تركته يعاني الحرمان في حبها ، هي ايضا عاشت على الحرمان ، حتى تدخلت ملابسات كثيرة وقتل حبيب القلب !

دور اديته على الشاشة وتسلل الى حياتها !

ويبدو ان سر قوتها على الشاشة انها كانت طبيعية ، يبدو ان الدور تسلل من حياتها الى الشاشة . فان مارتا هي معروفة فيهوليوود بانها الممثلة الفاضلة الوقور التي لا تلوك الالسنة سيرتها ، والتي لم تشاهد مرة واحدة في وضع مشين او حفلة ماجنة ، او ليلة حمراء !

حتى قصص الحب التي مرت بحياتها كانت رقيقة ، مثلها ، ناعمة ، كطباعها ، وكانت تنتهي بلا متاعب ، بلا ضجيج . وتكتم اسباب نهايتها ، وتتعاهد من كان حبها على الا يتركا للصحف ان تنهش اللحظات السعيدة التي عاشاها !

واروع حب في حياتها قصتها مع جورج نادير . وجورج نادير لبناني الاصل ، من المقتربين ، وهو احد معبودي الفتيات في هوليوود ، وقد عاشا في قصة حب ملتهبة .. ثم افترقا كثيرا بسبب العمل ، وانطفأت جذوة الحب وافترقا وبينهما رباط اطول عمرا من الحب .. الصداقة !

وانطوت مارتا هي ، نجمة مترو ، على نفسها . حولت بيتها الى جنة وصارت تدعو اليها الاصدقاء والصديقات .وبيتها في بيفرلي هيلز فيللا انيقة ذات سور من الشجيرات المتشابكة .. ومجنون كل فضولي يحاول ان يقتحم هذا السور فان الحارس عليه كلب مسعور ، يتحول الى ارنب وديع بين يدى مارتا !

ومارتا تهوى القراءة ، وهي تملك مكتبة لعلها الاولى في بيوت نجوم هوليوود ، وهي من المعجبات بارنست همنجواي وان كانت لم تقم بدور واحد في قصة من قصصه ، وهي تعترف بانها لا تفهم شكسبير . لا تفهم لغته القديمة المعقدة وان كانت قرأت ، عدة مرات ، تبسيط هذه الكتب باقلام الكتاب المعاصرين ...

ومارتا هي تعشق السباحة والتنس. لعل هاتين الرياضتين سر رشاقتها واشراقها، ولكنها تقول ان السينما لا تترك للفنان وقتا لاية هواية اخرى ... بل لا تترك له وقتا للحب !

آخر ما اشيع عنها ، وقلما يشاع عنها ، انها وقعت في غرام فرانك سيناترا ، بطل الفيلم الذى فازت عنه بالجائزة . حدث هذا وفرانك في حالة نفسية قاسية بعد اخبار طلقته من آفا جاردنر وغراميات جديدة لها ، وفضيحة لها في حانة روما .. حانة حقيرة

وكانت مارتا تأنس اليه ، وتسمع همومه ، وتقاسمها معه ، ولكنها لم تكن تحبه، فلما حاولت الاشاعة ان تشق طريقها الى كل الصحف طارت مارتا الى نيويورك وقتلت الاشاعة !

ارتضت لنفسها ان تعيش وحيدة ، ارتضت لقلبها الا يخفق بحب ، ولكن الى حين . فان عاقلة هوليوود تقدر رجلها قبل الخطو موضعها ، وتعرف كيف تتجه بدقات قلبها ... حتى تتجنب طريق الصدمات والفشل وخيبة الامل !

والصور التي نقدمها لك على هذه الصفحات تصور لك الفنانة الشابة في رحلة ممتعة .. رحلة صيد في زورق جميل !

سمكة كبيرة : استسلمت لمارتا الجميلة فمضت تجذبها وقد بدت عليها علامات السعادة

بعد رحلة الصيد ، وبعد أن اشبعت مارتا هوايتها انهمكت مارتا في الاكل . اكل « نمس » من البطيخ

مارتا : لقد فازت بجائزة النقاد من اجل دورها الذى مثلته أمام فرانك سيناترا

ليالي باريس

خمر وسهر وحب

راقصة تؤدي رقصة مثيرة في أحد مراقص باريس !

باريس ، عاصمة فرنسا ، تتفوق على عواصم العالم بسياستها المتطرفة وعدوانها الاستعماري .. وتنفرد ايضا بين العواصم بانها تسهر حتى الصباح في لجة من الاضواء التي تخطف الابصار . انها تعيش روعة وسحر ليالي الف ليلة وليلة في ثوب عصري حديث

والمدينة رغم تباعد اطرافها تستطيع ان تقطعها طولا وعرضا على قدميك وتتذوق لتستمتع بليلة عبقرية

في ميدان « الكونكورد » حيث تستقر مسلتنا المصرية كمسمار من الفضة . ترى الانوار تنطلق من افواه النافورات المحيطة بالمسلة مع الماء المتدفق منها ... والتماثيل العديدة تغمرها الاضواء .. وواجهة بيت ريشليو وباقي القصور المطلة على الميدان ومياه السين تتلألأ في الاضواء .. وقصر لويس السادس عشر الصغير .. وبرج ايفل وظلاله التي تنعكس على صفحة السين شرقي باريس فيبدو اشد فتنة وروعة . في كل مكان تذهب اليه يبهرك الانوار والسحر

والملاهي في المدينة الساهرة متعددة وكثيرة ، بابها وحده يحتل في صحف باريس صفحة كاملة او اكثر من كل صحيفة اذ لا يخلو شارع من شوارعها من ملهى او اكثر . وتجد هذا الباب منظما منمقا ، كل نوع من الملاهي وحده ، مسارح ، صالات للغناء ، قاعات للموسيقى ، ميوزيك هول ، سيرك ، دور السينما التي تعرض افلاما فرنسية ، دور السينما التي تعرض افلاما اجنبية مترجمة الى الفرنسية بطريق الدوبلاج ، دور السينما التي تعرض افلاما اجنبية بلغتها الاصلية

والمسارح بالعشرات ، في كل بوليفار مسرح او اكثر .

مسرح الامبيجي ، بورت سانت مارتن ، الرينسانس ، الاوبرا كوميك ، الشانزليزيه ، الاوبرا ، « الفارييته » الذي يعمل فيه موريس شيفالييه من حين لآخر ، ومسرح شايو اسفل القصر المعروف بهذا الاسم على ضفاف السين مقابل برج ايفل . ثم مسرح الاوديون ثاني مسارح باريس ويشرف على حدائق لكسمبورج المشهورة

ومسرح شاتليت في ميدان شاتليت اكبر مسارح باريس في عدد المقاعد . ومسرح سارة برنارد الذي يخلد ذكرى وعبقرية صاحبته المشهورة . وفي مسرح الشانزليزيه مسرحان ، احدهما للباليه والاخر للكوميديات الخفيفة

ومسرح الكوميدي فرانسيز اشهر مسارح العالم بلا منازع . تجده في الركن الغربي لقصر اللوفر . وفرقة الكوميدي فرانسيز اقدم فرقة تمثيل في العالم كله ، الفها موليير في سنة ١٦٨١ لتمثيل رواياته . وهذا المسرح حكومي ، وتعين الحكومة ممثليه ومديريه . وهو في الحقيقة مسرحان فيه صالتان : « صالة ريشليو » و « صالة لكسمبورج » وفي كل منهما مسرح تمثل عليه شعبة من الفرقة . ولابد أن تحجز مقعدك فيه قبل الميعاد باشهر ، حتى لا تدفع اضعاف ثمنها في السوق السوداء

و « الاوبرا » يسمونها في باريس « اكاديمية الموسيقى والرقص القومية » واوبرا باريس تعد بالنسبة لضخامتها وسعة بنائها الاولى في العالم ، دون النظر الى عدد مقاعدها التي تصل الى ١١٦٠ مقعدا . وقد استغرق بناؤها تسع سنوات ، وتزين واجهتها سلسلة تماثيل فنية رائعة اعظمها تمثال كاربو « الرقص » الى يمين المدخل . وفي اوبرا باريس متحف يضم آثار وتذكارات التمثيل والممثلين في فرنسا كلها ، ومكتبة ضخمة يجد فيها المخرج والممثل والمتفرج ما ينفعه ويفيده

.. والعرض في دور السينما مستمر نهارا وليلا . وقد يستمر عرض الفيلم سنة او سنتين حسب نجاحه ويعرض الان في سينما اوديون فيلم « شاهد اثبات » لشارلز لوتن الذي شهدناه هذا الموسم في القاهرة ، يعرض بنجاح واقبال فائقين منذ عامين . وتنفرد باريس بين عواصم العالم بكثرة دور السينما التي تعرض الافلام الاباحية المكشوفة ، وتعلن عن نفسها في اغراء وجراءة . والعجيب انك لا ترى في هذه الدور باريسيا واحدا بل ان كل روادها من الاجانب زوار باريس او من اهل قرى فرنسا الذين يهبطون عاصمتهم

واشهر مسارح الميوزيك هول في باريس « الفولي برجير » و « الكازينو دي باري » و « الفارييته » وفي المسرح الاخير يعمل موريس شيفالييه ، انه مازال معبود باريس ، وتستهويك اغانيه اذا ما سمعتها في الاذاعة او التليفزيون او ممن يقلدونه في الكباريهات ولكنك تصاب بخيبة امل اذا سمعتها منه شخصيا في مسرحه اليوم . لقد شاخ شيفالييه ودخل في ذمة التاريخ

وشهرة « الكازينو دي باري » شهرة مدوية في الآفاق ، ربما تطغى على شهرة الفولي برجير ، وان كان الاثنان يتنافسان في تقديم الاستعراضات الراقصة الغنائية العارية الفخمة التي تتضافر فيها عبقريات فنية ملهمة تجعلها من الاحلام بحيث تخرج منهما غير مصدق لما رأته عيناك

وانت مجبر عندما تدخل الكازينو ان تترك معطفك عند الباب وتدفع مقدما مائة فرنك اجرا لذلك ، وان تشتري البرنامج وتدفع ثمنا له خمسمائة فرنك

وفي مدخل الصالة الداخلية سوق تعرض فيه بيوت الازياء والفراء منتجاتها ويبيع الرسامون لوحاتهم ، ويرسمون لك صورة سريعة بالفحم تدفع فيها « ما تسمح » انت واريحيتك وتقديرك للفن والرسم . وترى فيها ايضا فتيات حسان يبعن لك تماثيل متحركة من البلاستيك اللين عرايا

وفتيات حسان اخريات يبعن الايس كريم او السجائر او المشروبات المختلفة في البوفيه ، ويغريك حسنهن وظرفهن لتتورط في الشراء

في اكثر من ملهى تجد هذه الرقصة الفرنسية المثيرة تؤديها الجميلات !

الفرق الاستعراضية كثيرة في ملاهي باريس . وهاهي فرقة «اكروبات» !

وتشهد البرنامج على قسمين : فترى اضخم واروع ستائر وديكورات شهدتها في احلامك . وتتتابع امامك المشاهد الراقصة والغنائية واللوحات الحية والرمزية والالعاب البهلوانية .

إن البرنامج الذى يعرض الآن ومضى عليه ثلاثة اعوام عنوانه « قائمة الحب » وهو يبدأ بمشهد عنوانه « فتح شهية » تقدم فيه حسان الكازينو استعراضا ينتقلن فيه بين مقاعد المتفرجين في الصالة . واخر مشهد في الاستعراض عنوانه «فاكهة» وهو رقصة تؤديها الراقصات بملابس امهن حواء .

ولعلك اذ تشهد برامج الكازينو دى باري او الفولى برجير ضخامة نفقاتها بالنسبة للديكورات فقط ، اما الملابس فلا تكلف شيئا لان معظمها ورق تين . وما تراه عيناك وتسمعه اذناك فيهما ذكد لك ان بوليس الاداب في باريس مجرد اسم ، وان مظهر رقابته على هذه الملاهي لايتعدى تلك اللافتة المعلقة اعلى شباك التذاكر تحرم دخول الفتيات والسيدات وحدهن في اماكن الوقوف « برامنوار » وهذه الاماكن خلف حواجز البناوير الخلفية ،يقف خلفها المتفرجون الذين عجزوا عن الحصول على كرسي للجلوس

وينتهي الاستعراض ولهبط الى بدروم الكازينو دى باري فتجد « كباريه » شرقيا جوه جزائري تجلس فيه على « الشلت » على الارض فوق السجاجيد وتدخن النرجيلة وتشهد رقصات شرقية وتعيش في هذا الجو حتى مطلع الفجر

ويشرك الكازينو دى باري والفولى برجير جمهورهما بمهمتى استعراضاتهما ويكافئان المجيد منهم بزجاجة شمبانيا

اما « الكباريهات » ، او الاندية الليلية في باريس فلا عدد لها ولا حصر ، واشهرها « التاباران » حيث تشهد استعراضا بديعا في مسرحه الدائري . وفي هذه الكباريهات تجد في انتظارك على اية مائدة تجلس اليها زجاجة شمبانيا تدفع فيها خمسة الاف فرنك ، اى خمسة جنيهات ، ولا تستطيع منها نجاة .

ودخول بعض الاندية الليلية في باريس مغامرة غير مأمونة العواقب حيث يتردد عليها « بلطجية باريس » ولاتعجزهم الوسيلة لجر شكل « القشيم » الذى لايصعب عليهم اكتشافه بين رواد المحل . وتكون النتيجة اذا هو لم يخرج باصابة او عاهة ، ان يفقد كل مافي جيبه من نقود على الاقل .

هذا استعراض سريع لليلة من ليالي باريس ، وليالي باريس تملأ اضعاف اضعاف ما ملأته ليالي الف ليلة وليلة من مجلدات

محمد رفعت

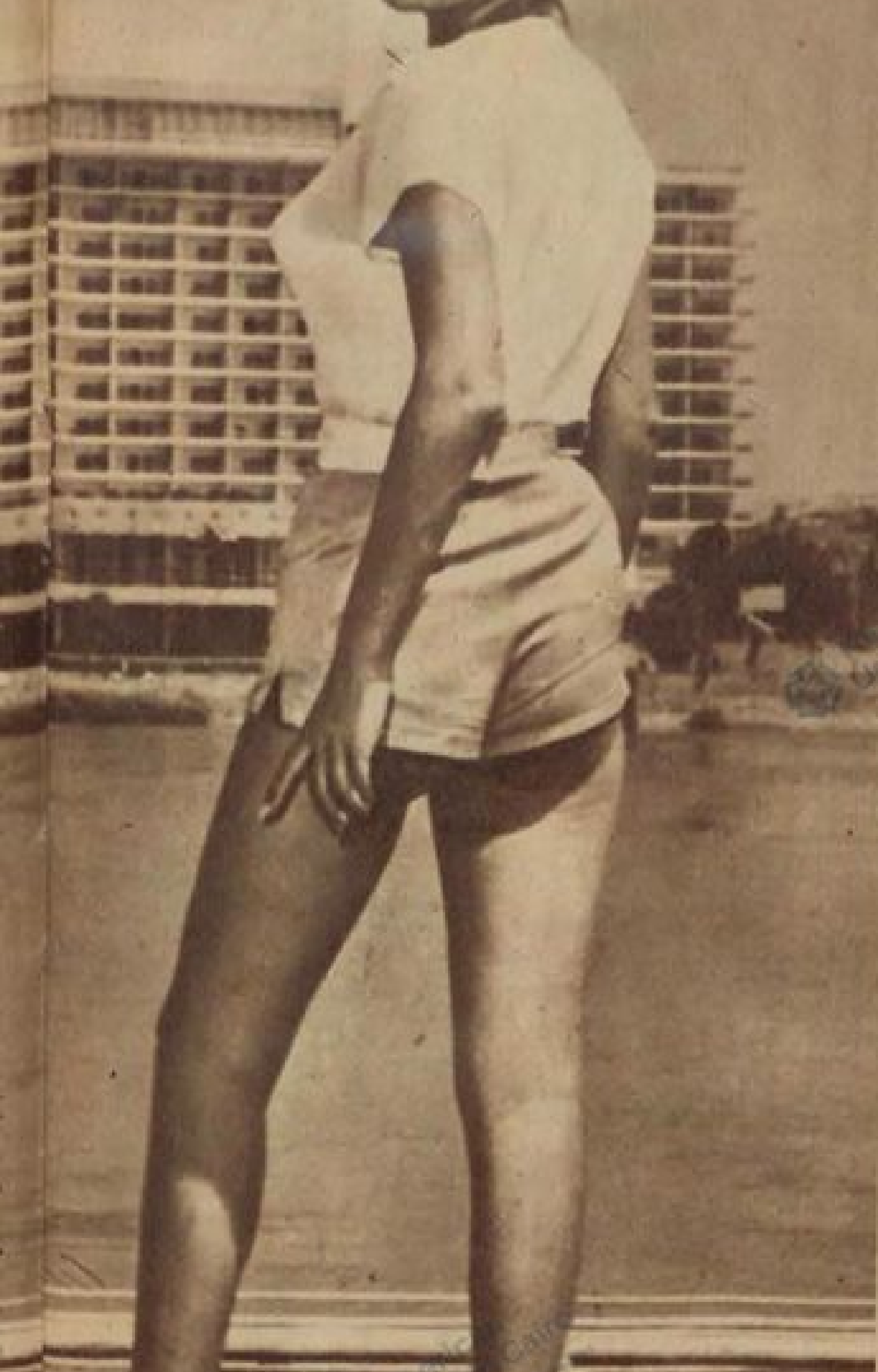

حسناء باريسية . دافئة الصوت حلوة الاعطاف شهية كحبات الكرز هبطت القاهرة لتغني . خمسة عشر يوما فقط وبعدها تطير الى باريس . سحرها بتدبير رءوس الرجال وصوتها يفتنهم ويجعلهم يحلمون بالجنة الموعودة . ببساطة هي بلا حلم فقلبها قد خلا من الحب وحياتها قد خلت من الرجال فهي لا تريدهم . الان على الأقل ... المطربة الحسناء اسمها « سيسيل ديفيل » وعمرها ٢٥ عاما وهي من مواليد حي الباستيل بباريس .. !

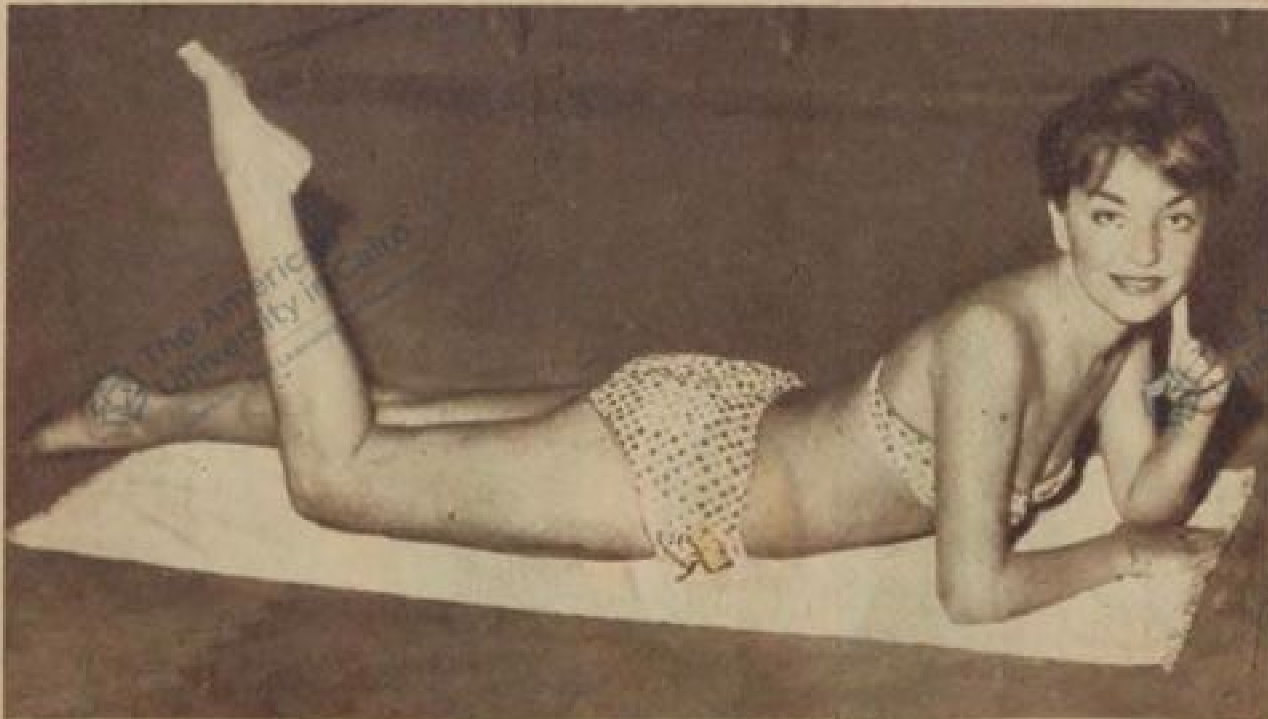

سيسيل الحسناء : تقول انها احبت مرة وعاشت للحب عامين ثم انفصلت عن حبيبها لانها لا تريد الزواج

حورية من السين على شاطئ النيل

[illegible] ترقص على مسارح باريس رقصا كلاسيكيا ، وكانت في الوقت نفسه تدرس الموسيقى والغناء في اوقات فراغها ، فقد كانت تحلم بأن تصبح مطربة مشهورة ذات يوم . وحدث خلاف بينها وبين الملهى الذى ترقص فيه بباريس ، فهجرته وسافرت الى ليون ، وهناك التحقت بمسرح « السابة » لتغنى بعض الاغاني المعروفة وتقلد المطربات الشهيرات مثل « ليلى فابول » . ولكن سيسيل كانت لها طريقتها الخاصة في الغناء وكان لها من صوتها الدافئ معين . واشتهرت في « ليون » كمطربة . وذاع صيتها حتى تجاوز ليون الى غيرها من مدن فرنسا ، وجاء مدير فرقة « برنارد الندا » وتعاقد معها على العمل مع فرقته في رحلة الى اسبانيا وقلت في مدريد ، ثم سافرت الى بعض مدن اوربا المجاورة [illegible] وقلت هناك ايضا ولم تعد الى باريس الا بعد عام كامل ، ووجدت في انتظارها عددا كبيرا من العقود للاذاعة والتليفزيون والاسطوانات . وسرعان ما اشتهرت وذاع صيتها واصبحت تغنى يوميا باذاعة باريس وتقدمت اغانيها في الاذاعة وحدها ٢٠ اغنية . ثم سافرت الى امريكا لتغنى . وترجمت بعض اغانيها الفرنسية الى اللغة الانجليزية فغنتها هناك في المسارح والاذاعة والتليفزيون .

ومن امريكا جاءت « سيسيل ديفيل » الى بيروت لتعمل في التليفزيون اللبناني ، وكانت اول فنانة اجنبية تقف امام شاشته لمدة ربع ساعة .

وسألنا سيسيل عن ثمن الاسطوانة التي تحمل اغنية من اغانيها فأجابت قائلة :

ـ ٩٠٠ فرنك « اى ٨٠ قرشا مصريا » . ولكن ثمنها اكبر من هذا في امريكا ولقد سجلت في امريكا عشر آلاف دفعة واحدة ، بعضها بالانجليزية والبعض الاخر بالفرنسية . وعلى ذكر الاسطوانات سأسجل بمجرد عودتى الى باريس ٨ اسطوانات وفي رحلتى القادمة الى امريكا سأسجل هناك ١٢ اغنية .

ولقد رفضت « سيسيل ديفيل » ان تخبرنا بأجرها ، ولكننا استطعنا ان نعرف من صاحب الملهى الذى تعمل به [illegible] عن الليلة الواحدة عدا تكاليف الاقامة والانتقال . وقلنا لها :

● **هل عملت في السينما ؟**

فأجابت قائلة :

ـ لا . ليس لدى وقت للسينما وذلك لارتباطى بعدد من العقود خارج باريس . وقد تعاقدت بالفعل على العمل في بعض الافلام ولكنى لم استطع ان انفذ ايا منها . وسوف اعمل عند عودتي الى باريس في عدد من الافلام الفرنسية ، وفي زيارتي القادمة لامريكا سأطلب اجراء « تيست » لى للعمل في السينما الامريكية .

وعدنا نسألها :

● **هل تعرفين « داليدا » ؟**

وفكرت لحظة ثم اجابت :

ـ نعم . انها صديقة وزميلة وانا لم أتعود أن أخوض في الحديث عن زميلاتي ، ولكن ربما كان سر شعبيتها في فرنسا انها عربية الاصل « وقد يكون سر نجاحي هنا هو انني فرنسية الاصل ولكن هذا لا يمنع من ان تكون لكل مطربة طريقة خاصة في الغناء .

ثم قالت الحسناء التي تدير الرؤوس !

ـ لقد سمعت في لبنان بعض المقطوعات الموسيقية واعجبتني ، والملحن الذى يرافقني يهوى سماع الموسيقى العربية لانه يريد ان يضع قطعة موسيقية عن « سحر الشرق » ويريد أن يعطيها الطابع الشرقي الصميم .

« وفي لبنان سمعت كثيرا عن سيدة الطرب في الشرق السيدة أم كلثوم ، وكم اود أن أتعرف اليها ، وقابلت المطربة اللبنانية « فيروز » وسمعتها واعجبت بصوتها وبتلحين زوجها « رحباني » فهو رجل مثقف في الموسيقى ، واحسن ما لفت نظري عندهما هو آلة « التبولة » الشامية وقد تعلمت منها كيفية صنعها لاصنعها لنفسي عندما اعود الى باريس » .

وتطرق الحديث الى الحب ، فقالت سيسيل :

ـ احببت في فرنسا ، وعشت انعم بالحب عامين ، ثم انفصلت عن حبيبي لانني لا اريد ان الزوج فالزواج يحد من نشاطي الفني . وربما الزوج في المستقبل عندما اقرر أن اهجر الغناء ولكن من الصعب أن تتحقق شروطي كلها في رجل واحد « انني أريد فتى احلامي خمرى اللون طويل القامة لكى يتناسب مع طولى ، واغلب الظن انه سيكون من امريكا فقد احببت الامريكان جدا ، وتنبأ لى أحد العرافين بأنني سأتزوج رجلا ليس من بلدى . واذا حدث وتزوجت فسأتزوج بعقد لمدة معينة فأنا لا استطيع المكوث مع رجل واحد طول عمرى . انا احب التبديل والتغيير حتى في الرجال »

وسيسيل ديفيل تريد أن تقضى عمرها متنقلة بين امريكا واوربا . رأت سامية جمال ترقص في لبنان فأعجبت بها وان كان الرقص الشرقي ذاته لم يعجبها لان الرقصة الواحدة تستغرق مدة طويلة وكل الراقصات يقلدن بعضهن . والقاهرة في رأيها جميلة جدا ونيلها ساحر خلاب .

سيد فرغلى

التقاليع
عدد ممتاز
تقدمه
الكواكب
الثلاثاء ٨ سبتمبر
• ممتع
• مثير
هدية كبيرة ملونة
٤٨ صفحة
٤٠ مليما

شهادة متوسطة

●● انا شـــاب في العشرين من عمري ، اعمل باحدى الشركات احب ابنة خالي حبا شديدا ، لكنها اكثر مني ثقافة فهي متخرجة في الجامعة وانا شهادتي متوسطة، امي تشجعني على طلب يدهـا ، لكني اخشى ان ترفضني .. ماذا افعل ؟!

حائر . س.ل الاسكندرية

ـ وماذا يضيرك لو رفضتك ؟! .. تقدم اليها فقد تكون هي الاخرى تميل اليك نظرا للقـرابة والصـلة التي بينكما .. وليست الشهادة دليلا على الثقافة او الفهم فكم من جامعيين اقرب الى الجهل وضعف الشخصية من آخرين اقل منهم تعليما في المدارس والكليات ..

هل ابدا انا ؟ ..

●● انا فتاة في الخامسة والعشرين من عمري ، احب زميلا لي في العمل حبا شديدا ، لكنه لا يعرف حبي ، وهو يعاملني برفق واحيانا يخيل الي انه يبادلني الحب وان الخجل هـو الذي يمنعه من الافضاء الي بحبه .. وان كنت غالبـا لا ارى اثرا لهـذا الحب . ماذا افعـل ؟ هل ابدا انا بمصارحته بحبي ؟!

اخشى ان يحتقرني ؟!..

معذبة ل. ـ القاهرة

ـ الرجل يا فتاتي لا يزال على عاداته في ان يبدأ هو عرض الحب والزواج على المرأة ، وقليل جدا من الرجال من اسـتطاع ان يقنع عقله وعاطفته بان المرأة لها ايضـا هـذا الحق .. لهذا لا تتسرعي وانتظري حتى يصارحك بحبه واذا كان خجولا جـدا فيمكنك أن تشجعيـه على أن يتغلب على خجله

هل اتزوجه ؟

●● انا فتـــاة في العشرين من عمري ، احببت رجلا حبا شـديدا وبادلني الحب ... وحينمـا طلبني للزواج سعدت كثيرا لكنه اخبرني انه كان متزوجا منذ أربع سـنوات وله طفل وانه طلق زوجته لانها لم تخلص له .. لقد تأثرت بهذه القصة وترددت في الزواج منـه ، وطلبت منـه ان يتركني لافكر بعض الوقت والحقيقة انني لم اكن اتصور انني سأتزوج رجلا كانت له زوجة قبلي ، وهذا يعذبني ، هل اتزوجه ؟!

حائرة هدى ـ ع
الفيوم

ـ يجب أن تتأكدي من صدق كلامه ومشاعره لك فان كانت قصة زواجه وطلاقه صحيحة ، وكان حبه لك صادقا فلا مانع من أن تتزوجيه ، وليس يعيب الرجل أنه فشل مرة في زواج سابق !

حقيقة الحب

●● انا شـــاب في الخامســة والعشرين من عمري، لا أومن بالحب لاني اعتقد ان الانسان يحب نفسـه قبـل اي مخلوق اخـر ، وحينما يحب فهو يحب ذاته فيمن يحب ، ولذلك فهو اناني ، الرجل يريد ان يمتلك المرأة والمرأة تريد ان تمتلك الرجل .. ما رأيك ؟

مفكر .ا. سعد الدين ـ القاهرة

ـ الانسان الذي لا يحب نفســه لن يحب غيره لانه سيعجز عن تبادل الحب ! وليس معنى هذا ان يكون انانيا طماعا لان الانانية والطمع تثير في الناس كرههم ومقتهم له، والذي يحب نفسـه يعطي ويبـذل حبه للآخرين ليكون محبوبا ... وليس الحب الا عاطفة انسانية دافعها حب المرء لنفسه ولهذا الشخص بالذات .. والتضحية في الحب تدل على ان المضحي يطلب مزيدا من الحب من الطرف الثاني اي انها مسألة تبادل هو يعطي اشياء ليأخذ اشياء وهذه هي طبيعة الحياة ـ والانانية في الحب والرغبة في الامتلاك تدل على ان حب هـذا الشخص لنفسـه ليس سليما لانه يفعـل اشـياء تنقص من حب الطرف الثاني له

خطيبة وحبيبة

●● انا شاب من الاقليم الشمالي، وبي خطيبة هناك ، جئت الى القاهرة فاحببت احدى فتياتها حبا قويا ، ثم غادرت القاهرة تاركا فيها قلبي .. ولما عدت الى خطيبتي احسست انني لا احبها لكني مجبر على الزواج منها ، لان اهلي يرغبـون في ذلك ويرفضون زواجي من الاخرى التي ارسلت لي تخبرني ان قريبا لها طلب يدها فحللتها من وعدي لها وباركت زواجها وانا اتألم لاني احبها . ماذا افعل ؟

ع.ز. الاقليم الشمالي حلب

ـ لاتفعل شيئا .. لقد حللت فتاة القاهرة من وعدها لك ووعدك لها ، وباركت زواجها ، واخترت الزواج بخطيبتك لان اهلك يجبرونك على الزواج منها ، ماذا تريد أن تفعل بعد ذلك ؟ اما انك تتألم فهذا شيء طبيعي لانه ضريبة يدفعها الرجل الذي يحب بقوة حبك ، ويتصرف بضعف تصرفك!

لا تحبني

●● انا شاب في السابعة والعشرين احببت زميلة لي في العمل حبا قويا ملك علي كل مشاعري واحسست انها لاتبادلني الحب ، فازداد حبي لها ، ورغبتي في ان اثبت لنفسي انني يمكن ان أجبرها على حبي ، ففرضت عليها صداقتي واعترفت لها بحبي والححت في مقابلتها ، لكني شعرت انها تصدني وتزيد في الصد كلما زدت في الحب ، ماذا افعل وانا افكر فيها بالليـــل وبالنهار ولا استطيع تركيز عقلي في عملي ؟!

د.و القاهرة

ـ زميلتك لاتحبك فلا تفـــرض نفسك عليها ، لان الحب ليس اجبارا والفتاة قد تجبر على اي شيء ، كالعمل والزواج .. والزمالة ، والصداقة ، لكن عواطفها تظل متحررة من ذلك الاجبار وغير خاضعة الا لما تمليه عليها نفسها من شروط واسباب ... دع الفتاة وشأنها ولا تقل ان صدها لك يزيد حبك لها لان معنى ذلك انك لاتثق في نفسك ، ومن يدري فقد تقع في حبك انت فتاة احسن منهـا بكثير !

دكتورة نوال

مجلة الحب

سيطرة .. !

انا فتــاة في الرابعة والعشرين من عمري ، تخرجت في الجامعة ، واشتغلت ، وصادفت في العمل احد زملائي احسست نحوه بميل شديد سرعان ماتطور الى حب وبعد ايام عرفت انه يبادلني الشعور والحب ، وبدأنا نتقابل لنتفاهم قبل ان نؤسس معا حياة زوجية .. لكني كنت في كل مرة اقابله فيها القى صدمة في آمالي .. كنت اظنه رجلا في كل المواقف ، قويا كريما ، واثقا من نفسه ، ثم تبينت جانبا منه فاذا هو يبدو امامي ضعيفا كالطفل يغار من كل رجل ينظر الي . هو يريد ان يفرض علي رأيه الخاطيء ، ودائما يردد .. انا الرجل والرجال قوامون على النساء ، مع العلم بانه لايصلي ولا يصوم ولا يعرف من الدين آياته واحاديثه سوى هذه الآية « الرجال قوامون على النساء » ، لقد اصبح لقاؤنا عبارة عن مناقشات حادة حتى في اختيار المكان الذي سنتقابل فيه ، اقول له مثلا سنتقابل في « جروبي » فيبادر بقوله دون تفكير : لا سنذهب الى « لاباس » والذي يؤلمني انه يعارض بلا تفكير ، ويريد ان يفرض رأيه وسيطرته لمجرد ان يفرضهما وليس لفائدة لنا من ذلك ... انني احبه واعرف انه يحبني لكن هذه الرغبة العمياء في السيطرة تشعرني دائما انه ضعيف وانه كالطفل العنيد وحاولت ان افهمه ان الزواج مشاركة في الحياة والرأي وتفاهم واقناع وتعاون لكنه لايريد ان يقتنع برأي ابدا ماذا افعل ؟

ش.ف الاسكندرية

دكتورة نوال
هذه هي مشكلة العصر الحديث ، ولا استطيع ان اقول ان الخطأ يقع وحده على الرجل ، بل ان المرأة ايضا تشاركه في هذا الخطأ .. لقد رأى الرجل المرأة تزامله في الدراسة والعمل وتتساوى معه فاهتزت ثقته بنفسه ، هو الذي ورث السيادة على المرأة من ابيه وجده ... وتغلبت انفعالاته النفسية على تفكيره وتركزت في فرض السيطرة على المرأة حتى اصبحت عقدة نفسية تزيد من ضعف شخصيته وتسلب من المرأة اعجابها به ، وطاعتها له ايضا .. فيزداد عنادا وضعفا وهكذا ...

والمرأة ايضا رأت نفسها تزامل الرجل وتتساوى معه فازدادت ثقتها بنفسها حتى اصبحت مغرورة هي التي ورثت العبودية للرجل من امها وجدتها فأرادت أن تشعر بشخصيتها واستقلالها وتساويها مع الرجل .. واعتقد ان هذا هو السبب الرئيسي في توتر العواطف بين الرجل والمرأة وتصادمهما معا في الافكار والآراء ، وقليل من الرجال والنساء من تغلب على هذه العقد النفسية تماما ونظر الى الحياة باتزان هاديء بين عواطفه وتفكيره فيحس الرجل منهم انه الرجل ، حتى ولو اعطى المرأة مكان القيادة ، وتحس المرأة منهن انها المرأة حتى ولو اطاعها الرجل وسلم برأيها ...

وانت يا فتاتي يمكنك ان تعالجي خطيبك من عناده ورغبته الطفلة في السيطرة وذلك بأن تهيىء له الفرص لكي يسيطر عليك بحكمة حتى يحس انه الرجل وانه الاقوى فيهدأ ... وتنازلي قليلا عن تساويك معه وعن بعض اخطائه حتى تزيلي من نفسه هذه العقدة ..!

الكواكب في هوليوود

جين سيمونز تداعب ابنتها « تراسى » في الاستديو وقد ظهر خلفها احد ديكورات فيلمها الاخير « أهل اسبرطه » ...

جين سيمونز تكره الرقم ١٣

هوليوود : من مراسل الكواكب الخاص :

سألت مستر بلين « مرافقى فى الاستديو » عن جين سيمونز وكنت قد رأيتها عرضا ، وأجابني انها لا شك في حجرة المونتاج ، واخذنى لنلتقى بها . كانت جين لم تنته بعد من ماكياجها ، ولكن مستر بلين حرر لها بطاقة لم ار ماكتبه فيها وأرسلها لها.

ولم تلبث ان جاءت الى الخارج وهى تخطر فى فستان انيق فضفاض وسلمت على مرحبة . وقالت :

— ما الذى تريد أن تعرفه عنى يا ترى ؟

◆ **كل شيء . موطنك . تاريخ التحاقك بالسينما . قصة زواجك . اولادك اذا كنت قد انجبت اولادا . كل شيء على وجه التفصيل ؟**

وضحكت جين سيمونز وقالت :

— انا انجليزية الاصل . ولدت فى لندن ، وكنت نجمة سينمائية فى بلادى قبل أن احضر الى هوليوود واصبحت نجمة أيضا عندما حضرت الى امريكا ، وحملت لقب نجمة القارتين . ولقد كنت أصغر اخوتى الاربعة ، والتحقت بمدرسة « أورانج هيل للبنات » ولكنى لم استمر فى الدراسة وتحولت الى مدرسة للرقص .. ثم تركتها بعد اسبوعين لاعمل فى فيلم « وكنت فى الرابعة عشرة فى ذلك الحين ، وفى السابعة عشرة ظهرت بطلة لفيلم « أمل مرتقب » وبعده بعام واحد مثلت دور البطولة فى « النرجسة السوداء » وقد قمت فيه بدور مواطنة لعوب بجانب « ديبورا كير » و « فلورا روبسن » . واختطفنى لورانس أوليفيه من الشركة التى اعمل بها لامثل معه دور « أوفيليا » فى فيلمه المأخوذ عن مسرحية « هملت » ورفعنى تمثيل لهذا الدور الى القمة ، ومنحت عنه جائزة الفنون العليا فى كل من ايطاليا وبلجيكا وسويسرا وايرلندا . وعندما جئت الى امريكا عام ١٩٤٩ منحتنى اكاديمية هوليوود للفنون جائزة التقدير العليا

« وفى السنة ذاتها تعرفت على ستيوارت جرانجر . ولم نلبث ان تزوجنا فى العشرين من ديسمبر عام ١٩٥٠ ، وتم زواجنا فى مدينة تاكسون بولاية اريزونا الامريكية . وكان أول افلامى فى هوليوود هو فيلم « اندروكليس والاسد » وقصته كتبها الكاتب الانجليزى برنارد شو . وأنا وزوجى نمتلك مزرعة فى مدينة تاكسون بالاريزونا مساحتها عشرة آلاف فدان ، واخرى فى نيومكسيكو مساحتها ٦٦ الف فدان . ولنا طفلة واحدة رزقنا بها فى ١٠ ديسمبر ١٩٥٦ اسميناها « تراسى » .

◆ **هل تتشاءمين من ايام معينة وتتفاءلين باخرى ؟**

— انى اومن بالخرافات ، او الامور التى يسميها البشر بالخرافات : انا اتشاءم مثلا من السير تحت السلالم الخشبية واتشاءم من العمل فى ايام الجمع ، واكره الرقم ١٣ واليوم الثالث عشر من كل شهر

◆ **وتتشاءمين ايضا من البلاتوه رقم ١٣ ؟**

جين سيمونز أمام الكاميرا وقد حملت طفلا رضيعا على يديها ، بينما «الماكيير» يراقب لمساته الاخيرة على وجهها استعدادا لتصوير أحد مشاهد « أهل اسبرطه »

وضحكت جين سيمونز ، ضحكة عالية وقالت :

ـ نعم .

◆ لقد سمعت ان زوجك من كبار المنتجين ، هل تساعدين معه فى انتاج الافلام ؟

ـ أنا شريكته فى كل شئ حتى فى شركة الانتاج

◆ كم فيلما مثلت حتى الآن ؟

ـ ثمانية عشر فيلما . أولها «اعطنا القمر» ، وآخرها « أهل اسبرطة » وعندى عقود ... أفلام اخرى

◆ ما هى الهوايات المحببة الى نفسك ؟

ـ أحب البيسبول والتنس وأنا مولعة بالرقص والسباحة

◆ هل تميلين الى الصخب ، اعنى الحفلات الصاخبة الماجنة ؟

ـ لا . اننى أكره مثل هذه الحفلات . وكم يلذ لى أن أجد نفسى فى جلسة هادئة مع بعض الاصدقاء المخلصين . فى مثل هذه الجلسات يلذ لى الحديث والسمر . وليس لى أصدقاء كثيرون لاني أعتقد ان الصداقة الحقة نادرة الوجود .

◆ من أحب أصدقائك الى نفسك ؟

ـ سكرتيرتى « فيفيان ولكرفنتر » انها صديقة طفولتى عرفتها منذ كنت فى الرابعة عشرة من عمرى

◆ هل تعشقين الموسيقى

ـ أعشقها جدا . وأميل الى سماع « الميلودى » منها

◆ لى سؤال اخير . ارجو ان تصدقيني الاجابة عليه ؟

... وهى تجيب :

... هو ؟

◆ كم عمرك . أنت تبدين لى طفلة صغيرة ؟

وقهقهت جين سيمونز وقالت :

ـ ... عشرون عاما الا شهرين .

هل ...

◆ ... واشكرك واتمنى لك دوام النجاح

صلاح بدرخان

زينب حافظ ...
بعد عبد الحليم حافظ

هذه موهبة مغمورة .. فتاة حلوة القسمات ، رقيقة النبرات ، اسمها زينب عباس حلمي . حصلت على التوجيهية هذا العام ، وقدمت طلبا للالتحاق بكلية التجارة . وفازت زينب في ثلاثة اعوام متوالية بجائزة وزارة التربية والتعليم للموسيقى التي تقدمها الاذاعة المحلية في الثغر !

وفي المسابقة تتنافس كل فتيات المدارس على عزف مقطوعات موسيقية مفاجئة ، وقد كانت زينب الفائزة الاولى دائما رغم انها لم تدرس الموسيقى ، فموهبتها حساسة وذاكرتها قوية ، تسمع اللحن مرة واحدة ثم تعزفه كما هو على العود او على البيانو .. فهي تتقن العزف على الاثنين !

وقد ورثت زينب حب الموسيقى عن اب فنان بطبعه ، كان ناظر المدرسة ، وكان يجمع اولاده حوله ليسمعوا ام كلثوم ويشرح لهم مواطن الاعجاز في فنها ، ويعزف على العود ، ولكل ولد من اولاده آلة يعزف عليها [illegible] الاسرة لرنة موسيقية ، فيما عدا زينب ، فقد كانت دون سن التحصيل والفهم .. وذات مرة طلعت فوق احد الكراسي وسرقت العود من على الدولاب وراحت تضرب عليه بعود كبريتم !

واندمجت مع الالحان التي طاوعتها ساعتين ، ثم فوجئت بابيها يقف على رأسها ... وارتعدت فرائصها خوفا من العقاب ، ولكن الاب طمأنها وبدأ يعلمها بالارتجال .. فانه بدوره لايعرف كيف يقرأ « النوتة » !

وفي المدرسة التحقت بفرقة الموسيقى ، واعتمدت عليها المدرسة في كل الحفلات . وجربت زينب الغناء وشهد لها بجمال الصوت كل من سمعها وهي تحيي افراح الاسرة وحفلات الاقارب ! وعندما فازت زينب بجائزة الموسيقى للمرة الاولى تلقت اقرب عرض يمكن ان تتلقاه فتاة في سن الرابعة عشرة — حينذاك — لقد عرضا بالعمل كمدرسة للموسيقى .

ورفضت زينب لانها تريد ان تكمل تعليمها .

ومات ابوها . وكانت تعرف انها ترضي روحه اذا استمرت في عشقها لفنها الجميل ، فتقدمت فيه ، دون مدرس ، ودون قواعد ... انما هكذا بالسماع ... بالموهبة الطبيعية !

ولكن الفطرة والموهبة الطبيعية يحتاجان دائما للصقل . ان زينب عباس حلمي تستحق العناية ، تستحق ان تعطى فرصة لتغني ، وتستحق ان تلحق بمعهد للموسيقى لتتعلم . وتستحق من المسئولين عن الفن والاذاعة اهتماما خاصا ...

ان حافظ عبد الوهاب مدير اذاعة الاسكندرية رجل مشهود له بانه لايبخل بخدماته للمواهب الجديدة . انه الذي اعطى فرصة لعبد الحليم حافظ في مطلع حياته . ان زينب عباس حلمي في انتظار ان تسمي نفسها « زينب حافظ » مثلما فعل عبدالحليم ليعترف بفضل مدير اذاعة اسكندرية عليه . !

زينب عباس حلمي : تعلمت الموسيقى بالحس والفطرة ، وساعدتها حساسيتها ، على ان تحفظ الالحان وتعيها ثم تعزفها من الذاكرة على العود او البيانو . لقد فازت بجائزة وزارة التربية في الموسيقى ، ولكنها لا شك في حاجة الى المزيد من الرعاية

أسرار الأخبار

يابوليس !

ممثلة جميلة اشترت قطعة قماش من شارع قصر النيل . وفى اليوم التالى حاولت ردها الى المحل بدعوى ان اللون لم يعجب حالكة لبابها . وقد رفض المدير بذوق رد القماش فهددته باستدعاء بوليس النجدة وصمم المدير على الرفض

حب جديد !

فى قلب فنانة سينمائية ومسرحية شابة يعيش حب كبير . وبطل الحب ليس من الوسط الفنى وان كان قريبا جدا منه . والاثنان يتناولان الطعام بصفة مستديمة فى محل كبير للاسماك بأول ارض شريف ... وقد ساعد على التقريب بين القلبين حب الاثنين الشديد .. للجمبرى !

كامل العدد !

باع متعهد حفلات فريد الاطرش تذاكر حفلته الاخيرة كلها قبل موعدها بيومين . وهذه اول حفلة ، بعد حفلات أم كلثوم ، يحييها مطرب بمفرده وتنفد كل تذاكرها . والمعروف ان ثمن التذكرة الواحدة خمسة جنيهات

ترنك !

اتصلت فنانة سمراء ناشئة فى الثانية عشرة مساء بمنزل فنان معروف تطلب تذكرة لاحدى الحفلات ورد عليها شقيق الفنان المعروف ببرود واعتذر لها بأن الفنان غير موجود . ولفت نظرها الى أن منتصف الليل ليس هو الوقت المناسب لطلب التذاكر

والى هنا والامر عادى ، ولكن الغير عادى هو صوت شاب ثائر سمعه شقيق الفنان خلال اسلاك التليفون وهو ينهر السمراء بعنف ويغلق السكة بالقوة وقد عادت الفنانة تتكلم وتعتذر الى محدثها بأن « الترنك » قطع الخط .. وتدخل « الترنك » الحمش فقطع الخط ثانية !

خلاف

مخرج شاب يمر بأزمة عائلية . والسبب غيرة الزوجة التى تعيش مع اولادها فى الاسكندرية فى حين يعيش المخرج وحده فى القاهرة والمنتظر ان تنتهى الازمة بانتهاء موسم الصيف !

ذوق !

مطرب ناشىء ، كان يجلس فى استديو نحاس حين دخلت زبيدة حجرة الماكياج وفى يدها راديو صغير اهداه اليها شقيقها بعد عودته من الفيلبين . ونظر المطرب الى زبيدة ثم قال لها :

— من فضلك اقفلى الراديو ده علشان صوت المطرب اللى بيغنى بيضايقنى

وكانت الاغنية التى يذيعها الراديو هى « فى يوم فى شهر فى سنة » لعبدالحليم حافظ ... تصور !!

المهيج

حدث هذا الاسبوع

●● السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد . تلقى تقريرا فريدا من نوعه . التقرير عبارة عن « البوم » صور لمعاهد السينما والاجهزة المستخدمة فيها مع شرح بسيط . قدمه محمد كريم عميد معهد السينما فى الاسبوع الماضى بعد عودته من رحلة الى اوربا

●● ام كلثوم ستحيى حفلتين غنائيتين فى يومى ١٩ ، ٢١ نوفمبر القادم فى بيروت وذلك بمناسبة عيد استقلال لبنان

●● سفارة اليابان فى القاهرة . تبحث مع ادارة السينما اليابانية بطوكيو امكانية تبادل وتصوير الافلام بين الجمهورية العربية المتحدة واليابان

●● سيد درويش . سيقام اول احتفال رسمى بذكراه مساء يوم ١٥ سبتمبر بحديقة قصر انطونيادس ، سيقيم الاحتفال مكتب وزارة الثقافة والارشاد بالاسكندرية ويستعد المكتب الان لهذا الاحتفال

●● بلدية الاسكندرية انتجت ثلاثة افلام ملونة للدعاية للاسكندرية ، وارسلت الافلام الثلاثة الى معامل اجفا بالمانيا لطبعها وتحميضها

●● عبد الوهاب . يحمل « حجابا » صغيرا فى حجم علبة الكبريت ، احضرته له زوجته نهلة القدسى من الاقليم الشمالى بعد زيارتها الاخيرة

●● الدكتور على الراعى . مدير الفنون التعبيرية بوزارة الثقافة . أصبح عضوا فى لجنة السينما بالمجلس الاعلى للاداب والفنون

●● معهد الاذاعة . عدلت برامج الدراسة فيه بحيث يصبح شاملا للتليفزيون وطرق اخراج برامجه .

●● « الاب جان » فيلم مكسيكى تصور بعض مناظره فى القاهرة وفى عدد من عواصم ومدن القارات الخمس

●● ولى الدين سامح . يخرج فيلما عن الحياة عند قدماء المصريين لحساب ادارة السينما بوزارة الثقافة والارشاد

●● حسين صدقى . قرر انتاج فيلم عن « عمر بن الخطاب » بعد ان ينتهى من الفيلم الوطنى الذى سيبدأ تصويره فى الشهر القادم

●● ٨٣ موسيقى . يقدموا للالتحاق باوركسترا الاذاعة السيمفونى ، نجح فى الامتحان ثلاثة منهم فقط وينتظر ان يرتفع عدد اعضاء الاوركسترا من ٦٥ الى ٩٥ عازفا حتى يصبح كاملا

●● نقابة الممثلين . ستترك مقرها الحالى فى عمارة قوت القلوب بشارع ٢٦ يوليو الى شقة اخرى بشارع عماد الدين

●● بعض اصحاب دور السينما بالقاهرة يفكرون فى تنظيم عروض للازياء اثناء فترة الاستراحة . تقدم العرض « مانيكان » وذلك لاجتذاب اكبر عدد من الجمهور

●● فرقة رضا للفنون الشعبية . تسافر الى دمشق للعمل على مسرح معرض دمشق الدولى لمدة عشرة ايام

●● شركة خورشيد وشاهين ونجيب . بدات اول انتاجها هذا الاسبوع .. والفيلم بطولة ماجدة واخراج يوسف شاهين وتصوير خورشيد وسيناريو وجيه نجيب . والثلاثة هم اصحاب الشركة

●● لجنة الاوبريت التابعة لادارة الفنون التعبيرية . كونت لجنتين فرعيتين للاشراف على تقديم اوبريت « العشرة الطيبة » لسيد درويش . اللجنة الاولى ادارية ومكونة من : الدكتور على الراعى ، ومحمود النحاس واحمد حمروش واحمد سعد الدين مدير مكتب الوزير . واللجنة الثانية تنفيذية ومكونة من : زكى طليمات وشكرى راغب وصالح الشيتى وعبد الحليم على وعبد الحليم نويره . واسندت مهمة الاخراج الى زكى طليمات ووقع الاختيار على شهر زاد وكارم محمود وابراهيم حمودة للغناء

هل تعلم ان فريد الاطرش ظهر حتى الآن في ١٩ فيلما غنائيا صادفت كلها نجاحا كبيرا !؟
ان فريدا يقول ان اتقان افلامه السابقة كلها يتضاءل امام المجهود الذى بذل في احدث انتاجه

من اجل حبى

الفيلم الذى تقاسمه بطولته ماجدة وليلى فوزى

●● « اولاد القديمة » . مسرحية كتبها ابو السعود الابيارى ويخرجها محمد توفيق ، وتفتتح بها فرقة اسماعيل يس موسمها الشتوى في اكتوبر القادم

●● فرقة الباليه اليوغوسلافى التى تعمل الان على مسرح معرض دمشق الدولى . ستزور القاهرة بعد انتهاء عملها هناك لتقدم عدة حفلات على مسرح دار الاوبرا

●● قرار وزارى صدر بتشكيل لجنة تضم ممثلين لوزارتى الارشاد والتربية والتعليم لتنفيذ مشروع انشاء المعهد القومى العالى للموسيقى في الاقليم الجنوبى

●● « عصام وعزيزة » اول فيلم كاريكاتيرى . انتجته مؤسسة دعم السينما سيعرض في الشهر القادم بدور العرض في القاهرة والاسكندرية

●● اعضاء نقابة الممثلين . حاولوا استعارة بعض الكتب الفنية من المكتبة . ولكنهم فوجئوا بان هناك اوامر تقضى بمنع دخول احد الاعضاء الى المكتبة او استعارة الكتب خوفا عليها!

●● نادى نقابة الممثلين . قرر مجلس ادارة النقابة اغلاقه لان الاعضاء رفضوا تسديد اشتراكات العضوية بالنادى

●● فريد الاطرش . يدرس فكرة احياء حفلة شهرية كل شهر في الموسم الجديد ، وذلك بعد نجاح حفلته الاخيرة

●● مجلة شهرية خاصة . سيصدرها معهد السينما وستتضمن ابحاثا يكتبها اساتذة المعهد

●● سعد اردش . مبعوث وزارة التربية والتعليم لدراسة الاخراج المسرحى . تزوج في روما من مبعوثة لدراسة الفنون الطرزية

●● عبد الحميد عبدالرحمن . نقيب الموسيقيين . فكر في تكوين جمعية تعاونية تباع اسهمها لجميع الفنانين . تدرس الفكرة الان نقابة الموسيقيين

●● بركات . المخرج . عاد من اوربا يوم السبت الاسبق . وغادر المطار على الفور الى ستديو ناصيبيان ليشرف على اعداد فيلم « دعاء الكروان »

●● يوسف وهبى . رفض تجديد عقود افراد فرقته للموسم الجديد قبل ان تعد له وزارة الثقافة والارشاد مسرحا ليعمل عليه . وسيسافر يوم الخميس الى اوربا لقضاء شهر ونصف طلبا للراحة والاستجمام

●● وحدات سينمائية جديدة . تعدها وزارة الداخلية للطواف بانحاء الاقاليم لنشر الوعى بين الناس

●● زبيدة ثروت . تمثل دور البطولة في فيلم « احترس من الحب » . ينتج الفيلم ويخرجه حسن الصيفى

●● محمد كريم . يجتمع يوميا بالمسئولين في وزارة الثقافة والارشاد لتنظيم افتتاح معهد السينما في الموسم الدراسى الجديد

●● محمود اسماعيل . طلب من ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة تقديم المساعدات الحربية التى تلزمه لتصوير فيلم « وهبتك حياتى ياحبيبى »

●● ايمان . شاهدت جزءا كبيرا من فيلم « من اجل حبى » وأبدت اعجابها الكبير بماجدة .

●● محسن سرحان . اختارته السيدة اسيا ليلعب دور صلاح الدين الايوبى في فيلمها الجديد « الناصر .. صلاح الدين »

●● عبد الحليم حافظ جدد في اغنية « نار .. » غناها في شقته في الاسبوع الماضى على هذا النحو : « موس . ياحبيبى . موس » وكان شقيقة اسماعيل قد ناوله ماكينة الحلاقة بلا « موس »

●● مديحة يسرى تستعد للانتقال الى الشقة التى كانت تقطنها فياها صباح بعمارة الكويتيين وذلك لكى تستطيع ادخال ابنها عمرو باحدى المدارس الانجليزية

●● سيد بدير . يتصل يوميا بخدم بيته من ستديو نحاس ليسالهم عن صحة « ثلاثة كلاب » اهداهم له صديق واسند اليهم سيد بدير مهمة حراسة الفيلا الجديدة التى انتقل اليها اخيرا

●● ليلى مراد . سجلت للاذاعة اغنية جديدة عنوانها « احكى للدنيا »

●● ادارة البعثات بوزارة التربية والتعليم . اعلنت عن بعثتين فنيتين : الاولى للتاليف الموسيقى والثانية : للعزف على الكمان

قلب تحطم

قصة سينمائية
تكتبها
برلنتي العشري

السيدة برلنتي العشري • زوجة المنتج حسن رمزي ، لها اكثر من هواية ، وآخر هذه الهوايات كتابة القصة السينمائية ، والقصة المنشورة هنا باكورة انتاجها

صحفي شاب يعمل في احدى دور الصحف الكبرى ، ناجح في عمله بعد ان برز في تحقيق عدة موضوعات كانت موضع اهتمام الراي العام ، وهي فتاة ، ذهبت الى هذه الدار لتتدرب على العمل الصحفي فيها لكي تحترف الدراسة بعد تخرجها من الجامعة . وعندما التقيا تبادلا الغرام ، وافلح كيوبيد في أن يجمع بينهما ويربط قلبيهما برباط وثيق من الحب . واتفقا بعد ان تأكد كل منهما انه لايستطيع الحياة بغير صاحبه على أن يذهب الصحفي الشاب الى بيت حبيبته ليطلب يدها زوجة له

وعاشت الفتاة تهدهدها الاحلام الجميلة ، فلم تبق غير ثلاثة ايام وتعلن خطبتها لحبيبها ، ولكن الريح تأتي دائما بما لاتشتهي السفن ، فقبل ان تنتهي المهلة المضروبة بيوم واحد استدعى صاحب الدار الصحفية الصحفي الشاب ليسند اليه مهمة سرية جدا ، تحقيق صحفي لموضوع هام يشغل اهتمام الراي العام ، وكان من طبيعة هذه المهمة ان يتكتم الصحفي الشاب خبرها فلا يذيعه لاي انسان مهما كانت درجة ثقته فيه

ودعا الصحفي الشاب الامرين لكي يكتم الامر عن حبيبته ، واكتفى بان يقول لها انه مضطر للسفر الى الاسكندرية وسيعود بعد ثلاثة ايام لكي يحقق أمل حياتهما ، وتودعه الفتاة وعلى محياها سعادة وبشر وهي تلوذ باحلامها الى ان يعود لكي يصبح الحلم حقيقة وتصبح زوجته وتحمل اسمه . ويضرب القدر ضربة لم يكن ينتظرها أحد . لقد انقطعت صلة الشاب بالدار ، وانقطعت عنها اخباره دفعة واحدة ولم يعد أحد يعلم اين هو ، وتخشى الدار ان تعلن عن فقده في المهمة التى ذهب ليؤديها ، خشية أن يكون حيا او مختفيا لكي يحقق واجبه

وتنقضي الايام الثلاثة . وينقضي شهر ويبدأ الحلم الوردي في راس الفتاة يخبو ، وتبقى الحقيقة المرة ، وتعتقد الفتاة ان الشاب قد خدعها ، وانه لم يكن يحبها حقا ، بل كان يلهو بها ، وتتعرض لهزة نفسية قاسية تجعلها تسقط مريضة . ويحار الاطباء في تشخيص داء الفتاة ، ولايجدون لها علاجا شافيا

ويطول مرضها ، ويطول علاج الاطباء لها ، حتى يأذن لها الله بالشفاء . ولكنها لم تعد هي ذاتها الفتاة المرحة المتفتحة المتفائلة بالحياة ! لقد جللت وجهها سحابة من الحزن ، وغشيتها الشاحب والقلق وعدم الرضا بالحياة ، ويتقدم احد أصدقاء والدها ليطلب يدها ، رجل في الاربعين من عمره يمتلك ثروة طائلة ، وتوافق الفتاة ظنا منها أنها ستستطيع في حياتها الجديدة كزوجة له ان تنسى حبها القديم ، كانت تعتقد انها تستطيع ان ترد الصفعة لحبيبها الهاجر عندما يراها ترفل في الابهة والعظمة ، وتعيش حياة باذخة تتقلد أثمن الجوهرات وتركب افخم السيارات وتقطن الفيلات الانيقة ، وكانت ترتاد كل الاماكن التى تعرف ان حبيبها الهاجر يرتادها ، علها تراه وتغيظه بما حقق لها الرجل الذى تزوجته من جاه وثروة وسلطان

على انها لم تستطع ان تحقق شيئا مما استهدفته ، كان كل مظهر من مظاهر الثراء والابهة التى يحيطها بها زوجها بمثابة جرح يتسع في قلبها المحطم ، فهي لم تشعر تجاه الزوج الطيب باية عاطفة ولا استطاعت ان تحول احترامها الشديد له الى حب ، وكان الرجل يحبها أشد الحب ، ويرعاها ويدللها ويحيطها بحنانه وعطفه ، بينما هي تعيش معه بلا قلب وتحاول جاهدة ان تسعده فتبذل اقصى ماتستطيع . كانت على وشك ان ترزق منه بطفل ، واكتشف الاطباء أن الصدمة الاولى قد اصابت قلبها بالمرض فاضعفته ، وان حياتها معرضة للخطر اذا اصرت على ان تلد الطفل

وكان الزوج الطيب يقبع عند قدميها في معظم الليالي ، يغالب دموعه فلا يستطيع ان يوقفها وخوفه عليها يملا نفسه بالقلق والاشفاق عليها ، وحاول الاطباء ان يقنعوها بالتخلص من الطفل ، حاولوا ان يجعلوها توافق على ان يجروا لها عملية اجهاض ، ولكنها كانت تريد الطفل ولو دفعت حياتها ثمنا ، كانت تريد ان تهب الرجل الطيب الذي ساندها في مأساتها ولو سببا واحدا للسعادة ، طفلا يملأ حياته بهجة ويعوضه عن حبه الذى لايجد صدى في قلبها ، واذعن الزوج لرغبتها ، وعهد بالاشراف عليها الى طبيب معروف ذائع الصيت ، وكانت تعتقد أنها ستحتضر في اللحظة التى تهب فيها طفلها الحياة ، الطفل الذى سيصبح املا لزوجها الطيب الذى عطفت عليه وتألمت من اجله لانها لم تستطع ان تحبه

ولكن القدر ، الذى تدخل لكي يحرمها الحب ، عاد مرة اخرى ليهبها الحياة بعد ان ولدت طفلها ، لقد ولدت طفلا جميلا بريئا ، وقبع الزوج بعد ان نجحت عملية الولادة بجوار فراشها يراقبها وينتظر اللحظة التى

بيني وبينك ؟

اهنا كلام

.. سالتمجلة «الدنيا الدمشقية» الفنانة سعاد محمد : « هل تعتقدين ان جمهورك هو جمهور ام كلثوم » فاجابت قائلة : « اعوذ بالله .. ان ام كلثوم صوت اما انا ففن » ، ومضى الحديث معها فكشف عن تلك الغيرة المتقدة في قلبها من ام كلثوم وابانت عن غرورها الذى افسد عليها حياتها ، وهي لو عاشت تغنى الف عام لما استطاعت ان تصل الى واحد على عشرة من فن ام كلثوم التي تعيد المقطع ثلاثين مرة وفي كل مرة نجد فيه شيئا جديدا وترجيعا رائعا

دمشق : يس خطاب

■ دعها تقل ما تشاء ياسيد خطاب ، فلن يضير السحاب عواء الذئاب !

جيراني حبايبي

.. كتبت اغاني كثيرة ولكن لاادري ماذا افعل بها ، اليك مثلا اغنية مطلعها « جيراني حبايبي » ما رايك فيها ؟

الزيتون : عبدالعزيز محمد سليمان

■ الأغنية طريفة ذات فكر وموضوع .. لماذا لا تحاول الاتصال بأحد الملحنين شخصيا وتعرضها عليه ؟

المسابقة التالية

.. ما هي شروط نشر الصورة في مسابقة الكواكب التالية ؟

آنسة جلسن مصطفى ابراهيم

■ لم توضع شروطها بعد ، وعند وضعها ضروري تعرفك

نوايا !

.. هل ينوى محمد عبد الوهاب ان ينجب اطفالا من زوجته الجديدة ؟

بيروت : آنسة عايدة

■ وهل تعتقدين انه لما « ينوى » .. سيأخذ رايى !

مسطول

.. عندما تتولى الرد على قرائك هل تكون مسطولا ؟

السعودية : عصفور الشرق

■ ياريت !

في اللغة

.. ما معنى كلمة « مشكحة » ؟

الاردن : مشكاح

■ المشكحة معناها « المرمحة » اي « الفكحة » .. اذا لم تكن فهمت فلا تغضب ، خليك زيي !

شوق

.. الجمهور في بلدة « النهود » في شوق لرؤية عبد الحليم حافظ ، الا يمكن ان يزورنا ولو لفترة قصيرة ؟

النهود . سودان : جصور

■ اعزموه .. جايز يعملها

كفاية

.. انا لااحب الا اغاني عبدالوهاب وفريد الاطرش

ليبيا : عمر القاضي

■ كفاية قوي .. الطمع في الدين !

هل وجد ؟

.. بذمتك هل يوجد اجمل من صوت عبد الحليم وأفتن من فاتن حمامة وأرق من ماجدة واظعم من شادية ؟

العريش : آنسة محاسن محمود

■ لحد دلوقت .. مافيش !

قلب للايجار

.. تقول المطربة العاطفية صباح ان قلبها أصبح خاليا ، فهل نفهم من ذلك أن قلبها « للايجار » ؟

خان يونس : عبد الله موسى شاهين

■ كلا ، ليس للايجار ، ولكنه « مغلق مؤقتا للاصلاحات » !

ملكة الجمال

.. هل تسمح لي ملكة جمال الجمهورية العربية « برقصة » عند حضوري الى القاهرة ؟

الكويت : ابراهيم م . ع .

■ جايز تقل عقلها وتسمح !

قرابة

.. هل هناك قرابة بين « الرحبانين » محسن وشكري ؟

مكة المكرمة : ابن زمزم

■ حتى كتابة هذه السطور لاتوجد قرابة هناك ، ولا هنا !

قلب تحطم .. (بقية)

تفيق منها من تأثير البنج آملا ان يكتب لها الله النجاة ، ويزول اثر البنج وتفتح عينيها وتنطلق في هذيان تروى قصة حبها ، بلاوعى ، وتعاتب الحبيب الشاب الذى تخلى عنها وهجرها

ويكتم الزوج الطبيب المأساة في قلبه ، ويعود بها الى البيت بعد أن تماثلت للشفاء ولكنه لايشير الى القصة ، قصة الحب ، التي سمعها منها عفوا بحرف واحد ، وان بدا حزينا مطرقا وغادره مرحه ، ولكنه لايستطيع ان يكتم السر طويلا في قلبه . ففي يوم من الايام ، وقد ابتعد شبح المرض الذى كان يرفرف فوق رأسها ، يشير الزوج في عطف وتؤده الى القصة التي سمعها تهذي بها وهي تفيق من تأثير البنج في المستشفى ، اشارة عارضة ، لا لوم فيها ولا تأنيب ، بل مجرد الاشارة الى حادث عارض .. وتعترف له بقصة حبها الفاشل ، انها لاتجد فيها مايشين ، وهي لم تخن رباط الزوجية في حاضر حياتها ، بل لقد حاولت دائما ان تنسى الشاب الذى هجرها ، ولقد ترددت كثيرا يوم زواجها ، كانت تريد ان تخبره بالقصة ولكنها وجدت الا ذنب له في ان يتحمل معها مأساتها

ويبدو الالم على وجه الزوج الطبيب ، انه لم يحس في يوم من الايام انها تحبه ، كانت تبدو غريبة عنه رغم أنه يحبها بل يكاد حبه لها يصل الى درجات العبادة والتقديس ، وتحاول ان تخفف عنه آلامه ، انها تقسم له بانه أعز انسان لديها في الوجود ، وانها تعبد طفلها الذى رزقت به منه ، وتعاهده على أن تظل زوجة وفية مطيعة جديرة بحبه لها ، بل تؤكد له انها نسيت ذلك الشاب الذى خدعها ولعب بعواطفها

ويقول الزوج بلهجة جادة :

• هل تلك هي ارادتك النهائية ، الا تريدين رؤية هذا الشاب بعد الآن ؟

وتجيب وهي تشيح بوجهها بعيدا :

ـ انني امقته . لقد خدعني . فكيف اريد ان اراه ؟

وفي هذه اللحظة ينفرج باب الحجرة ، ويقف في فتحته الصحفي الشاب ، الحبيب الهاجر كما كانت تعتقد ، وتحملق فيه غير مصدقة ، ولاتستطيع ان تقاوم الصدمة طويلا فتسقط مغشيا عليها . ويتبادل الرجلان نظرة يائسة ويسرع الصحفي الشاب ليحملها بين يديه الى مخدعها ، بينما يهرول الزوج ليستدعي لها طبيبا مشهورا ، ويجيء الطبيب ، ليجد الزوجة قد بدأت تسترد وعيها ونظرها معلق بالشاب الذى يقف بالقرب منها ، كانت تعاتبه بنظرة كلها الم وحزن ، ويشيح بعينيه بعيدا والدموع تتألق فيهما ، ويملأ صوتها يوم تواعدا على الزواج سمعه ، لقد قالت له :

ـ كم اود أن اموت ويدك بين يدي ، وشفتاك فوق شفتي ، حتى تتحقق سعادتي كلها .

ويأتيه صوتها ، ولكنه ثائر غاضب هذه المرة ، لقد صاحت فيه قائلة :

ـ ايه اللي جابك هنا ؟ عايز مني ايه ؟ انت انتهيت من حياتي . اخرج . اتفضل . اخرج .

وتجهش باكية . ويضغط الزوج الطبيب على اعصابه كيلا يثور ، وينصرف الطبيب وعلى وجهه مسحة آسية ، ويترك الرجلان الا امل في الشفاء

ولايكاد الطبيب يخرج ، حتى يندفع اليها الزوج ليخبرها انها اخطات في حق حبيبها الشاب الذى لم يكن له ذنب في هجرها ، انه قد هجرها مرغما ليؤدي واجبه وقد دفع الثمن عذابا ويأسا اوشكا ان يقضيا عليه . ويعترف لها الزوج انه قد سعى الى مقابلة الصحفي الشاب ، ليعرف منه القصة عندما ادرك انها مازالت تحبه وتتعلق به بعد اعترافها الذى سمعه منها بعد ولادتها مباشرة . وعرف انه مظلوم وان واجبه قد اجبره على ان يهجرها وهو يقاسي العذاب . وتشع السعادة في عينيها ، لقد أراحها ان تعلم أن حبيبها الشاب مازال يحبها ، وانه لم يكف عن هذا الحب لحظة واحدة ، ويختتم الزوج حديثه قائلا :

ـ لقد تعلمت ان الحب هو البذل ، هو التضحية في سبيل من نحب ، وانا الان اترك لك الخيار اذا شئت وهبتك حريتك لكي تستعيدي حبيبك الشاب

ويسود الصمت . ان اللحظات القصار حافلة بالعواطف النفسية التي تتفاعل في نفوس الثلاثة : الزوج الطبيب الذى احب زوجته ويؤمن ان الحب هو البذل والتضحية ، والحبيب الاول الذى أفقده الواجب حبه وهو قد عاد بعد ان ادى واجبه ليجد «الانسانة» التي احبها ملكا لغيره وتوشك ان تموت ، وهي حائرة بين الزوج الطبيب الذى وهبها الامن والطمأنينة وفعل كل مايستطيع لكي يحقق لها سعادتها ، وبين الرجل الذى اختاره قلبها واذن له بالحب ، وان لعب القدر لكي يجعل من هذا الحب مأساة دامية

وتطول لحظات الصمت ، وتتفاحل المشكلة ، الا ان القدر يعود الى التدخل ، لقد احست بدنو أجلها ، احست انها ستودع الدنيا في لحظات قصار ، فأمسكت بيدي حبيبها وزوجها وجمعت بينهما في لحظاتها الاخيرة وأوصت كلا منهما ان يحب ابنتها « سلوى » ، طفلتها فهي قطعة منها ، وانتهى وجودها في ثوان

ويتعاون الرجلان على تنشئة الطفلة ، ويعملان على أن يحققا لها مستقبلا زاهرا ، لقد كبرت سلوى واصبحت نسخة ثانية من أمها المعبودة فاشاعت حياتهما معا بالنور والسعادة

نية

.. عندكش نيه تزورنا في السودان؟
طيبه : رافت على عبد الباقي

■ النية متوفرة ولله الحمد ، ولكن الذى لايتوفر هو « التنفيذ » !

عبد الوهاب

.. اعتقد ان عبد الوهاب قد عمل نهائيا من الظهور على الشاشة واكتفى بانتاج الافلام ، اليس كذلك بذمتك ؟
القاهرة : آنسة شربات

■ كذلك جدا

من السبب

أ.. هل كان فريد الاطرش سبب طلاق شادية اولا وثانيا ؟ والا ما حصلش ؟
ليبيا : فرج عمر قاجيم

■ ماحصلش !

ثانية بثانية

.. حلفتك باعز شيء لديك ان تقول لعبد الحليم حافظ انه لما كان مسافرا في الخارج كنت اغنى له : « القلب معاك ثانية بثانية »
شقراء دمشق

■ لولا انك حلفتيني .. ماكنتش قلت له !

مراسلة

.. اريد ان اتبادل معك المراسلات كأى صديق بالمراسلة ، هل عندك مانع ؟
الاسكندرية : آنسة فتافت

■ المانع هو عدم وجود الوقت الكافى للرد

عيون

.. اى لون من الوان العيون تحب؟ انا شخصيا احب اللون العسلى الفاتح لان عيني لونهما عسلى فاتح
الاسكندرية : آنسة ل.ح.هـ.

■ مادامت عيناك « عسلى فاتح » فانا احب العسلى الفاتح طبعا !

معرفة

.. لما عرفتك زدت فلاوة
دمنهور : آنسة هدى

■ لبقى ماعرفتنيش !

فتوة

.. تسمح تطلع لى بره ؟!
فتوة شبرا

■ تسمح انت تخش لى جوه ؟

ملحوسات

.. لماذا يتهمون المعجبات بعبد الحليم حافظ بانهن «ملحوسات» ؟ ولنفرض اننا كذلك ، برضه مش عيب ، والا ايه ؟
دمشق : كوكب ش.

■ ايه !

مطرب

.. ما رايك فى المطرب الجديد محرم فؤاد ؟
القاهرة : نبيل زكى

■ مش بطال قوى

آزعر

.. ان كلمة « ازعر » فى عدن ، ليس معناها اعزب كما زعم احد قرائك
آنسة عزيزة طرزانة عدن

■ طيب وزعلانه ليه ؟

الجندول

.. لماذا نسمع اغنية الجندول لعبد الوهاب فنطرب لها مع انها لا يعتخنلد ربع قرن على الاقل ؟
القاهرة : عبد العظيم احمد خلاف

■ لانها « عمل فنى » ، وليست لهربجا ، والعمل الفنى يخلد نفسه على مر الزمن !

غرام

.. الوكد للفنان «صباح» واقعة فى غرام جديد ، لكنه غرام لبنانى
القاهرة : رقيب

■ مادمت متأكد خلاص .. تبقى شاطر

لماذا ؟

.. لماذا يغير الفنانون اسماءهم الاصلية ؟
السويس : عبد الواحد بندارى

■ لكى تكون سهلة التداول ، وهذا التقليد معمول به فى جميع انحاء العالم مش عندنا بس

حب

.. انا لا احب اغنية « ياخويا » لفايزه احمد
طرزانة مصر الجديدة

■ ولا انا

عناوين

.. لماذا امتنعتم عن نشر عناوين الفنانين ؟
القاهرة : صفوت عز الدين

■ لم نمتنع عن نشرها ، وسنراها كلما اتسع لها المجال

طرزان

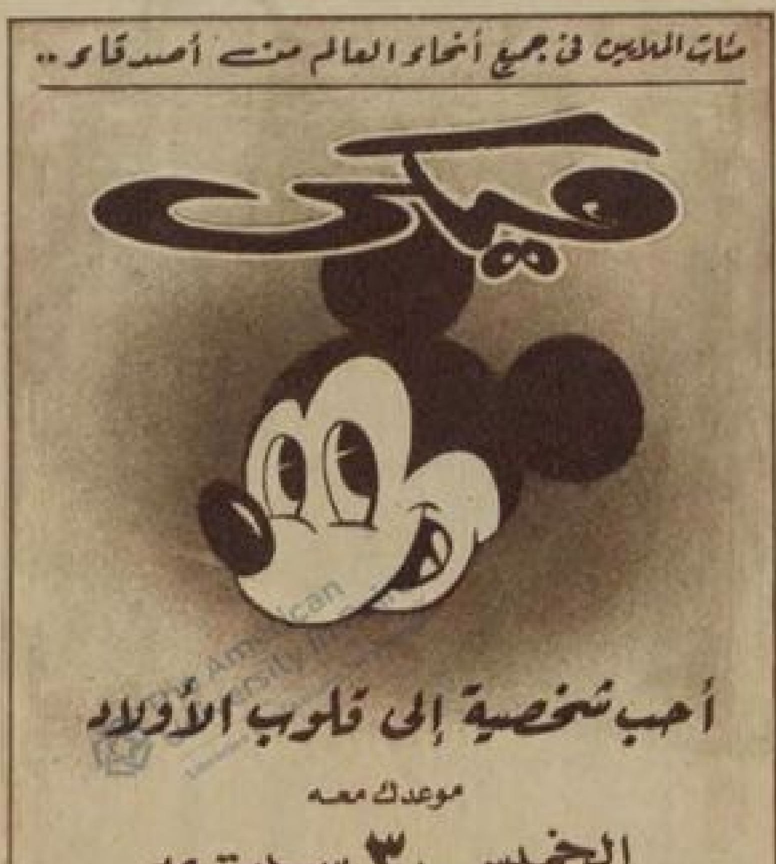

حب ودلع
هدى سلطان ☆ حسين رياض
محمد الدفراوي - صلاح نظمي - مع الوجه الجديد ماجدة الخطيب
والراقصة نعمت مختار - وضيف الشرف محمود اسماعيل
سيناريو وحوار وإخراج محمود اسماعيل
انتاج عبد الفتاح منسي - توزيع شركة افلام النور العربية ٣٦ شارع شريف
حاليا بسينما الكورسال الصيفي والشتوي بالقاهرة
وسينما فريال بالاسكندرية

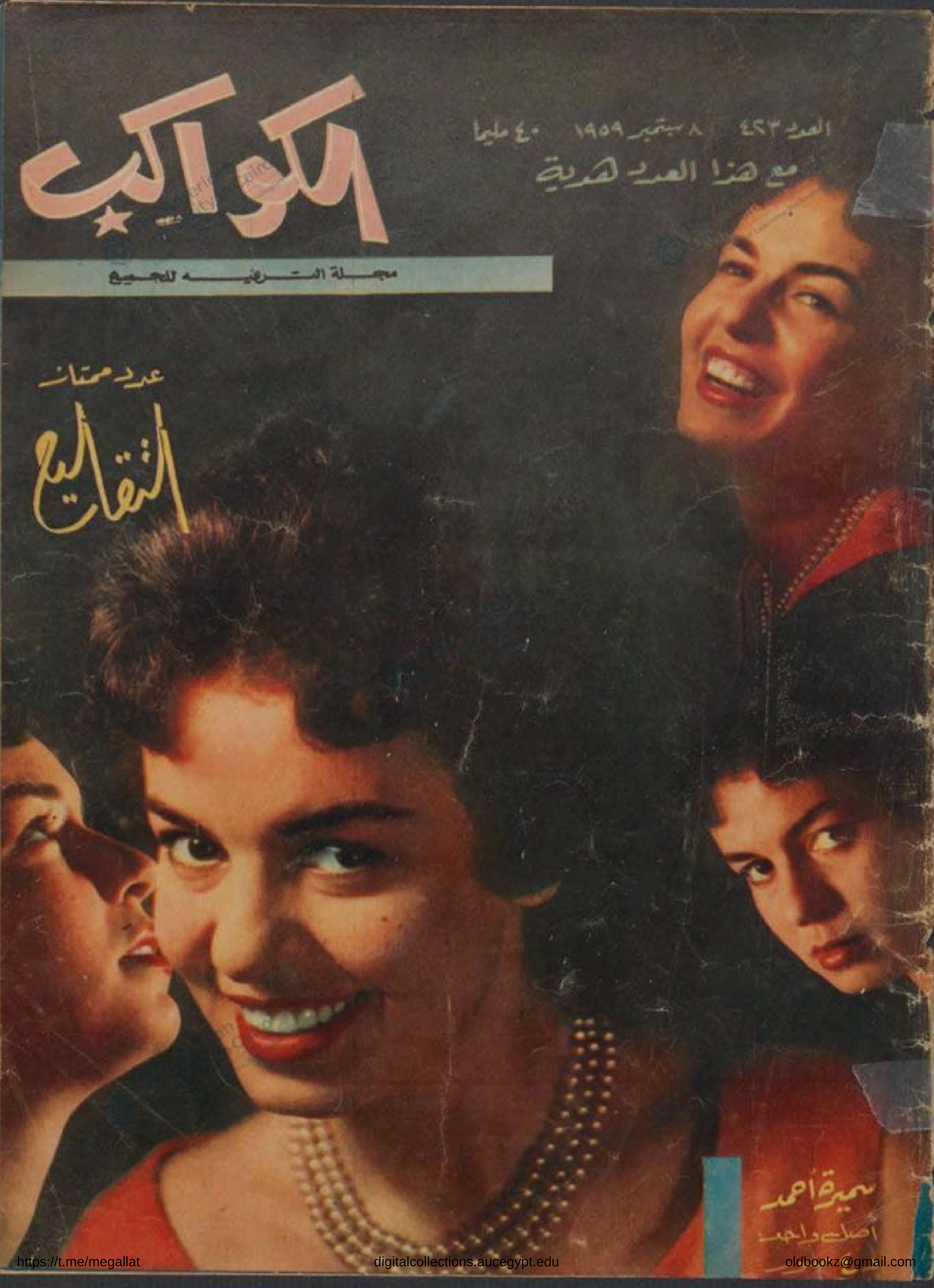
الكواكب
مجلة الترفيه للجميع
العدد ٤٢٣ ٨ سبتمبر ١٩٥٩ ٤٠ مليما
مع هذا العدد هدية
عدد ممتاز
التقاليع
سميرة أحمد
أصل واحد

كلمة الأسبوع

تحدث الاستاذ عبد المنعم الصاوى الوكيل المساعد لوزارة الثقافة والارشاد القومى عقب عودته من رحلته الى يوغوسلافيا، فذكر انه وجدهم هناك يستغلون الآثار والمبانى التاريخية فى تقديم عروض فنية ناجحة . وقد شاهد مسرحية … هناك تمثل فى احدى القلاع التاريخية . ولم يستخدم المخرج خشبة للمسرح . ولا شيئا من المناظر والستائر . وانما استخدم الاضواء المختلفة التى سلطها على الزوايا التى اختارها من مبنى القلعة . فاعطى المتفرج صورة طبيعية رائعة لجو القصة

وذكر سيادته انه شاهد ايضا بعض الروايات الهزلية . وروايات الاوبرا الغنائية تمثل فى هذه الاماكن الاثرية . وانه قرر اقتباس هذا النظام وادخاله عندنا . فنستغنى بذلك عن مبانى المسارح والمناظر والستائر التى تتكلف مبالغ طائلة

ونحن نؤيد هذا الراى . لاننا سبق ان دعونا اليه على صفحات « الكواكب » منذ اعوام . وطالبنا مرارا فى هذا المكان باستغلال المعابد الاثرية مثل معبد الكرنك بالاقصر . واقامة حفلات تمثيلية وموسيقية راقصة فى موسم السياحة الشتوى . يكون لها الطابع الفرعونى الذى ينسجم مع هذه الاماكن الاثرية . ولو رجع المسئولون الى ما كتبناه فى هذا الشأن لوجدوا اقتراحات مفصلة وبرنامجا كاملا لهذه العروض الفنية التى اقترحنا اقامتها بين آثارنا الخالدة

ومهما يكن من الامر . فاننا نرحب بهذا الاتجاه الجديد . ولسوف تكون تجربة ممتعة حقا ان نشاهد مسرحية عن « صلاح الدين » تمثل فى القلعة . واخرى فرعونية تمثل عند سفح الهرم الاكبر . وعرضا للباليه بين اعمدة معبد الكرنك او بجوار البحيرة المقدسة

ولا شك ان جونا الصحو الذى لا تعكر صفوه الامطار فى معظم شهور السنة سوف يساعد على اقامة هذه العروض فى فترات طويلة

و . بعد . فان تنفيذ هذا الاقتراح سوف يحقق اكثر من هدف فنى وسياحى . كما انه يساعد بطريقة غير مباشرة . على التغلب مؤقتا على ازمة دور المسارح التى نشكو منها . ونحاول ان نجد لها حلا

● هند رستم . كانت وهى صبية تتمنى ان تفعل اشياء بعينها . كان « تشعيط خلف حنطور » لقد حققت هند احلام صباها وقال البعض انها تقاليع ابتكرتها هند . شاهدها على صفحة ٢٢ ●

● سويسرية حسناء . احترفت الرقص وذهبت مع فرقة راقصة الى الصين . وعادت من هناك بتقليعة . تخفت وهى اوربية فى ثياب الراقصات الصينيات . اقرا القصة على صفحة ٤٢ ●

● زبيدة ثروت . اشيع انها ستتزوج عبده نصر المصور السينمائى . اقرا الحقيقة كاملة على لسان ابطالها صفحة ●

● مارلين مونرو وتقليعة العقد الراقص . على صفحة ١٨ ●

● تقاليع للشهرة فقط على صفحة ٢٠ ●

● الزار . ذلك القول الذى كان يزرى بالعقول والاجساد ويطوى البسطاء من الناس فى مخالب الدجالين . اصبح تقليعة فنية ناجحة . اقرأ صفحة ٤٦ ●

● تقاليع . حقيقية . شاذة . غريبة . يلعب فيها الخيال دوره التقليدى كان ترسم فنانة لوحاتها على جسد فاتن لراقصة . اقرا التفاصيل على صفحات ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ●

الكواكب
العدد ٤٢٣
٨ / ٩ / ١٩٥٩

AL KAWAKEB
No. 423
8 - 9 - 1959

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ الاقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٣/٥١ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : محمد فهمى

هذا العدد

لاهل الفن فيما يعشقون مذاهب ، وقد يأتي الفنان تصرفا يراه الناس غريبا شاذا ويأخذونه على انه فلتة منكرة يسعى بها الفنان الى اسباب الشهرة ولكن هذا لا يمنع من ان يخلده المعلق في الصحيفة . وفي هذا العدد : « التقاليع » جمعنا بعضا من الغرائب التي اصطلح الناس على تسميتها « تقاليع » . ولعل هذه الصورة للفنان عبد السلام النابلسي « حارس القلعة » خير بداية للعدد

قالت الإشاعات

عبده نصر ، المصور السينمائي المنتج ، يستعد للزواج من زبيدة ثروت ، وأن والد زبيدة ، أمير البحر احمد ثروت يعارض هذا الزواج ، وان والد زبيدة قد استغل اسبابا تافهة وخلافات صغيرة بينه وبينها ليضربها بقسوة سخطا منه على غرامها بعبده نصر . ثم تمضي الاشاعات فتؤكد ان زبيدة قد هددت بالامتناع عن مزاولة العمل في الاستديوهات وتنفيذ العقود ما لم تتزوج من عبده نصر ، وحددت الشائعات موعدا للزفاف و . . و . .

الحقيقة

● أنا أعيش لفني ودراستي ولن أتزوج

زبيدة ثروت

جاء امير البحر السابق احمد ثروت الى « الكواكب » ، في الوقت الذي كانت فيه الشائعات تتزايد وتتناثر . وكان ساخطا ثائرا غاضبا حين مضى يقول :

ـ احموا ابنتي من هذه الشائعات . لقد لجأت اليكم لانكم اصحاب الفضل في اشتغالها بالتمثيل ، ولولا نجاحها في مسابقة « الكواكب » لما فكرت في أن اتركها لتشتغل بالفن . اريد منكم ان تحموها من الاشاعات . مسكينة . انها تتألم مما يثار حولها من أقاويل وما تنشره الصحف عنها من أخبار كاذبة واشاعات . لقد كان هدفي من الموافقة على اشتغالها بالفن هو ان اضرب مثلا طيبا للناس وللعائلات على ان الفن عمل شريف ، وان بنات العائلات يستطعن تأدية اجل الخدمات لوطنهن عن طريق الفن ، ويوم هاوضعت في اعتباري انني سوف اتعرض لسخط المتزمتين من دعاة الحرص على التقاليد ولكنني لم أضع في حسابي هذه المتاعب القاسية التي الاقيها في الوسط الفني نفسه

● وما هي هذه المتاعب القاسية التي تتعرض لها في الوسط ؟

ـ كثيرة لا حصر لها ولا عد . تصوروا ان بعض افراد هذا الوسط يستكثرون على زبيدة أن تتم دراستها الجامعية ، وكثيرا ما قالوا لها : « هي الشهادة حتنفعك في ايه؟ » هل بضميرهم يا ترى ان يجدوا بينهم ممثلة قد حصلت على اجازة علمية من الجامعة ، هل يسيئهم ان يجدوا ممثلة مثقفة تعمل بينهم ؟ انهم يهمسون لها ايضا بالكلمات التي تحرضها على هجر الدراسة ، ولولا متانة أخلاقها وحبها للعلم لكانت هجرت الدراسة الجامعية من زمان . ومع هذا كله فانا مصر على ان تنهي دراستها الجامعية وتتخرج في الجامعة ، فليس في اسرتي ، فتى أو فتاة لم يتخرج في الجامعة

ثم تحدث احمد ثروت عن الشائعات التي تحيط بابنته قال :

ـ ان الشائعات تلاحقها في كل موسم ، ويروجها حاقدون تأكل نفوسهم الغيرة ، وانتم لاشك تعرفون آخر هذه الشائعات . اشاعة زواجها من المصور السينمائي عبده نصر

● وماذا وراء هذه الاشاعة ، اليس لها ولو نصيب ضئيل من الصحة ؟

ـ انها كاذبة ، مائة في المائة . وعبده نصر فنان طيب وكبير ، وقد ارتبطت انا وهو بصداقة قوية وكثيرا ما نلتقي في مناسبات عديدة ، وكثيرا ايضا ماكانت زبيدة تحضر هذا اللقاء . واقول عن ثقة ، ان شعوره نحوها هو شعور الفنان الذي يقدر مواهبها وشعور الاب الذي يفخر بنجاح ابنته ، فكيف يستقيم هذا والزعم الذي يقول انه سوف يتزوجها

● متى سمعت هذه الاشاعة اول مرة ؟

ـ منذ مدة . اتصل بي احد الصحفيين ليسألني ، هل ستتزوج زبيدة من عبده نصر ؟ ، وضحكت فقد حسبتها مزحة ، ولكنه عاد يكرر السؤال بلهجة جادة ولهذا نفيت له الاشاعة وقلت له أن عبده نصر رجل متزوج ورب أسرة سعيد في حياته الزوجية فكيف يفكر في الزواج من زبيدة ؟

● ربما يكون قد عرض عليها الزواج على انفراد ؟

ـ هذا لم يحدث مطلقا . انا اعرف اهداف ابنتي في الحياة . واعرف ان فكرة الزواج هذه لم تخطر لها على بال . واعرف اكثر انها قد انهمكت في دروسها وفي عملها الفني ، ولو فكرت في الزواج او كانت تريده لقبلت واحدا من العشرات الذين تقدموا يطلبون يدها وكلهم من الشباب اللامع ويشغلون مراكز مرموقة ويتمتعون بكل ما تطمع فيه فتاة من جاه وثروة . لقد رفضتهم جميعا لانها استبعدت فكرة الزواج من ذهنها وتفرغت لبناء مستقبلها العلمي والفني

على لسانهم

• اقتلوا الاشاعة ... بتجاهلها ..
عبده نصر

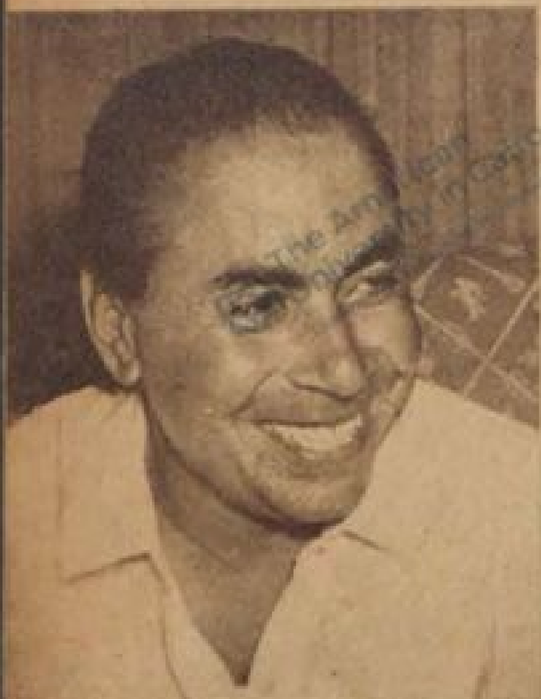

عبده نصر : كان يسهر مع شلة من الاصدقاء في « الاريزونا » في الليلة التي حددتها الشائعات لزفافه الى زبيدة ثروت

زبيدة ثروت : لاتفكر اطلاقا في الزواج الان . اهدافها ان تنجح في الجامعة وان تبني أسس مستقبلها الفني

• قيل انكم تسهرون مع عبده نصر في نادى الصيد ؟

— هذا صحيح . ولقد دعانا عدة مرات ، وذهبت انا وزبيدة ووالدتها معه ، فهو صديق عزيز لنا جميعا

• هل صحيح انك ضربت زبيدة ؟

وقاطعني مستنكرا :

— انا ؟ انا لا اقر هذا الاسلوب في تربية أولادى . انا رجل متعلم ، واعرف كيف أعامل اولادى ، ولا يمكن اطلاقا ان يكون « الضرب » وسيلتي الى تربيتهم . انني أحرص على ان تقوم الصداقة بيني وبين أولادى ، ولقد نجحت هذه السياسة دائما ، واعتقد ان زبيدة نفسها اكبر دليل على نجاح وسيلتي في التربية :ذكاء، حب للعلم . صراحة . صدق . ووفاء لعملها ومستقبلها

• الم تصارحك ابنتك مرة بانها تحب ، او استنجدت برأيك في مشكلة عاطفية صادفتها ؟

— ان ابنتي لا تعرف هذا « الكلام الفارغ » . ابنتي لها اهداف في الحياة هي العلم والفن

• ولكن قيل مرة ان ابنتك قد احبت ابن عمها ، وانك عارضت في زواجها منه ؟

— وضحك احمد ثروت وهو يجيب :

— وهذا دليل على كذب الشائعات . فليس لزبيدة ابن عم اطلاقا

• قلت ان عشرات طلبوا الزواج من زبيدة ، هل بينهم احد من الوسط الفنى ؟

— كثيرون . وانا لا اتعسف في الرفض . الا انني اريد لابنتي زوجا يصونها ويعرف قدرها ويعاملها أحسن معاملة . ثم انني لن أوافق على ان تتزوج زبيدة قبل ان تصل الى الواحدة والعشرين

• لنفرض ان شابا من الوسط الفني خطب ابنتك ، هل ترضى زواجها منه ؟

— ولم لا ؟ اذا كان جديرا بابنتي، يعرف كيف يعاملها ويحافظ عليها ، ويفنى من اجلها كما تفنى من اجله. انني أحب ابنتي ، انا اب . وكل اب يريد ان يرى ابنته سعيدة ، الا انني لم اتصور أبدا انني سأقابل اشخاصا يحاولون هدم سعادة ابنتي . انهم يحاولون اظهار حبي وحناني ورعايتي لها على صورة مشوهة . انهم يقولون لها انني استغلها وأحصل على مالها. انا ؟ انا استغل ابنتي ؟ انا لست في حاجة الى مالها . عندى معاشي من وظيفتي ، وعندى ايراد من املاكي ، وهما رزق كبير والحمد لله . انهم يهمسون في اذنها بكلام كثير ضار ولكنهم لايحققون غرضهم ابدا . فأخلاق ابنتي فيها حصانة وصلابة، وثقافتها ــ رغم صغر سنها ــ تجعلها تنظر الى هؤلاء النظرة الحقيقية التي يستحقونها

وختم احمد ثروت حديثه قائلا :

— الذى اخشاه ... هذا الوسط وتهجره فتخسر السينما العربية موهبة ممتازة :

•

والتقيت بزبيدة ثروت في ستديو نحاس . كانت ثائرة ، ولم تكد تراني حتى قالت لي :

— لماذا تقف مني الصحافة هذا الموقف ؟ انا لست مثل غيري من الممثلات ـــ ان لي ظروفي الخاصة فمازلت طالبة ولي اشقاء في المدارس، ولست ممن تحوم حولهن الاقاويل . ان حياتي للدراسة والفن فقط ، ولا وقت لدى لمثل هذه الشائعات . وفي كل موسم تروج اشاعة جديدة ،كالآبة لاالبث أن اقتلها الحقيقة ، فلم لايكف مروجو الشائعات عن اتخاذى هدفا لهم . ان آخر اشاعة تقول انني سأتزوج من عبده نصر . يالله كيف اتزوج رجلا سعيدا في حياته الزوجية، ان عبده نصر ينتهز كل مناسبة ليتحدث ... العائلية ، لقد كنا نعمل في احد الافلام وكان هو يروى لي انا وبعض الزملاء ... عن هذه السعادة التي تغمره في بيته ومن حبه لاولاده وفرحته بهم . ارحموني ياناس . انا اريد العلم والفن فقط

ولاول مرة اري زبيدة ثائرة غاضبة ، لقد اقتربت منها احدى مساعدى المخرج سيف يدير لشأن من شئون العمل فصاحت فيه قائلة : « ارجوك . اتركني قليلا » . ثم استأنفت حديثها قائلة :

— لقد ... والدى . اشاعوا عنه انه ... بابا . ان كل ما يملكه ... اخرى من ... موضوع باسمي في البنك ، ومازلت اعيش في بيت أبي ... بقية اخوتي . ولم يحدث أن ... والدى مرة في الاستفادة برصيدى في البنك ، انه يحترم ...

« حسين عثمان »

البقية ...

تقاليع يستجيب لها الحظ

ان اهل الفن كثيرا ما يؤمنون باشياء تافهة فى مظهرها ، ويعتقدون انها تجلب الحظ وتفتح طريق المجد وتدر الثروة . ومنذ ربع قرن ، كانت هذه «التقاليع» منتشرة على نطاق واسع فى الوسط الفنى

●

كانت منيرة المهدية لا تفتح موسمها المسرحى ، الا اذا ذبحت « ديك رومى احمر » على عتبة باب المسرح ، على ان تظل دماء الديك فوق العتبة حتى يدوس عليها اول متفرج يدخل الصالة فتتلوث بها قدماه وتتركا آثارهما فى الردهة وفى الصالة واسفل المقعد الذى يجلس عليه المتفرج الاول . وكانت منيرة المهدية تصر على الا يأكل لحم الديك الا اثنان من المقرئين يظلان طوال النهار يتلوان آيات الذكر الحكيم حتى ترفع الستار .. ومن الغريب ان هذا التقليد ، او هذه التقليعة بمعنى أصح كانت تجلب الحظ لمنيرة المهدية ، وتملأ مسرحها بالرواد . وكانت تلجأ اليها كلما كسد سوق الاقبال على المسرح ، وسرعان ما يمتلىء المسرح بالرواد . وازدادت منيرة المهدية ايمانا بهذه التقليعة فكانت تذبح الديك الرومى الاحمر يوم افتتاح كل رواية جديدة ، وتترك دماءه تلطخ ارض الصالة ..

واشتهرت فاطمة رشدي بتقليعة فريدة ايام كانت صاحبة لفرقة مسرحية ، كانت تأتى بطفل حديث الولادة وتتركه يبكى على باب المسرح طيلة يوم الافتتاح ، وقد كانت فاطمة تؤمن ان بكاء الاطفال يطرد النحس من اى مكان

اما زينب صدقى : فقد كانت لا تغادر بيتها الى المسرح كل يوم ، إلا اذا نظرت فى وجه فاحم السواد ، ولا تضحك فتلك هى الحقيقة ، ولهذا كانت زينب صدقى تحرص دائما على ان تستخدم خادما نوبيا لتنظر الى وجهه كل يوم قبل ذهابها الى المسرح الذى تعمل عليه

هكذا كانت تقاليع نجوم المسرح « زمان »

ونجوم السينما هذه الايام ، لا يختلفون عنهم فى شىء . لهم نفس التقاليع . التقاليع التى تجلب الحظ

فاتن حمامة مثلا تحمل فى حقيبتها دائما قطعة صغيرة من القماش الاخضر ، وهى لا تذكر تاريخ وجود هذه القطعة من القماش الاخضر فى حقيبة يدها ، ولكنها تذكر ان والدها كان يضع هذه القطعة من القماش فى جيب مريلة المدرسة ، ثم فى جيب الفستان الذى اشتركت به فى مسابقة الزميلة «الاثنين» التى فازت فيها بلقب اجمل طفلة منذ عشرين عاما ، ثم نفس القطعة كانت فى جيب الثوب الذى ارتدته عندما عملت فى فيلم « يوم سعيد » ، والثوب الذى ارتدته فى فيلم « رصاصة فى القلب » وقد كان النجاح حليف فاتن فى كل هذه الخطوات ، ولهذا آمنت فاتن بقطعة القماش الاخضر وبأنها تجلب الحظ وما زالت محتفظة بها حتى اليوم ، وهى اليوم تعلقها على باب شقتها من الداخل وتقول : « هذه القطعة من القماش تمنع دخول سوء الحظ الى بيتى »

وشادية : تحمل حلية ذهبية نقشت عليها « آية الكرسى » . وهذه الحلية عمرها عشرون عاما تلقتها كهدية فى عيد ميلادها من والدها قبل ان تشتغل بالفن ، ويوم تلقت هذه الهدية جاءها نبأ نجاحها فى المدرسة وتفاءلت بها وظلت تحملها معها فى كل مراحل حياتها . وازداد ايمانها بأن هذه القطعة تجلب لها الحظ بعد الحادث التالى : سافرت شادية بالسيارة على الطريق الصحراوى ، وقبيل ان تصل السيارة الى الرست هاوس كادت تتعرض لحادث تصادم لولا عناية الله ، وتحسست شادية بسرعة مكان حليتها الذهبية فلم تجدها ، وارتجفت اعصابها واخرجت حقيبة ملابسها ومضت تفتش عنها حتى وجدتها ، وعندئذ استأنفت سيرها مرتاحة الاعصاب هادئة النفس

لم تكن ليلى فوزى تؤمن بهذه التقاليع ، الى ان توطدت صداقتها بأنور وجدى ، تلك الصداقة التى انتهت بالزواج ، وكان الزواج قد تم فى باريس ، كانت هدية انور لها بعد اتمام الزواج قطعة فضية من النقد يرجع تاريخها الى اوائل هذا القرن ، وما زالت ليلى تحتفظ بهذه القطعة فى حقيبة يدها ، وكثيرا ما تعود الى بيتها مسرعة لانها نسيت ان تحمل هذه القطعة فى حقيبتها

وتضع مديحة يسرى حدوة حصان على باب بيتها ، ولهذه « الحدوة » تاريخ . لقد اشترتها مديحة من اعرابى فى منطقة الهرم ، كان يعمل عند رجل اجنبى يعيش فى القاهرة منذ خمسين عاما وكان هذا الاجنبى يملك حصانا ابيض ، كان يركبه قبل أن تنتشر السيارات ، ويذهب بحصانه هذا ليخوض مغامرات عنيفة ويجتاز كل الاخطار ويعود سالما . وكان اذا اراد تغيير « حدوات » الحصان امر على ان تبقى هذه «الحدوة» بالذات فى بيته لانها تجلب له الحظ وتنجيه من اخطار كثيرة

والرجال ايضا من اهل الفن ، لهم تقاليع

فريد شوقى مثلا يحمل كيسا صغيرا به اتربة ورمال من صحراوات مختلفة ويقول فريد أن هذا الكيس يجلب الحظ

وشكرى سرحان يحتفظ بفص زجاجى اشتراه من اعرابى يحترف الشعوذة ويقول شكرى ان كل حظ صادفه يعود الفضل فيه الى هذا الفص

ناهد شريف : للتعاويذ جانب كبير فى حياتها وفى منزلها . وهى هنا تجلس على « زهر » كبير مصنوع من الجلد تتفاءل به

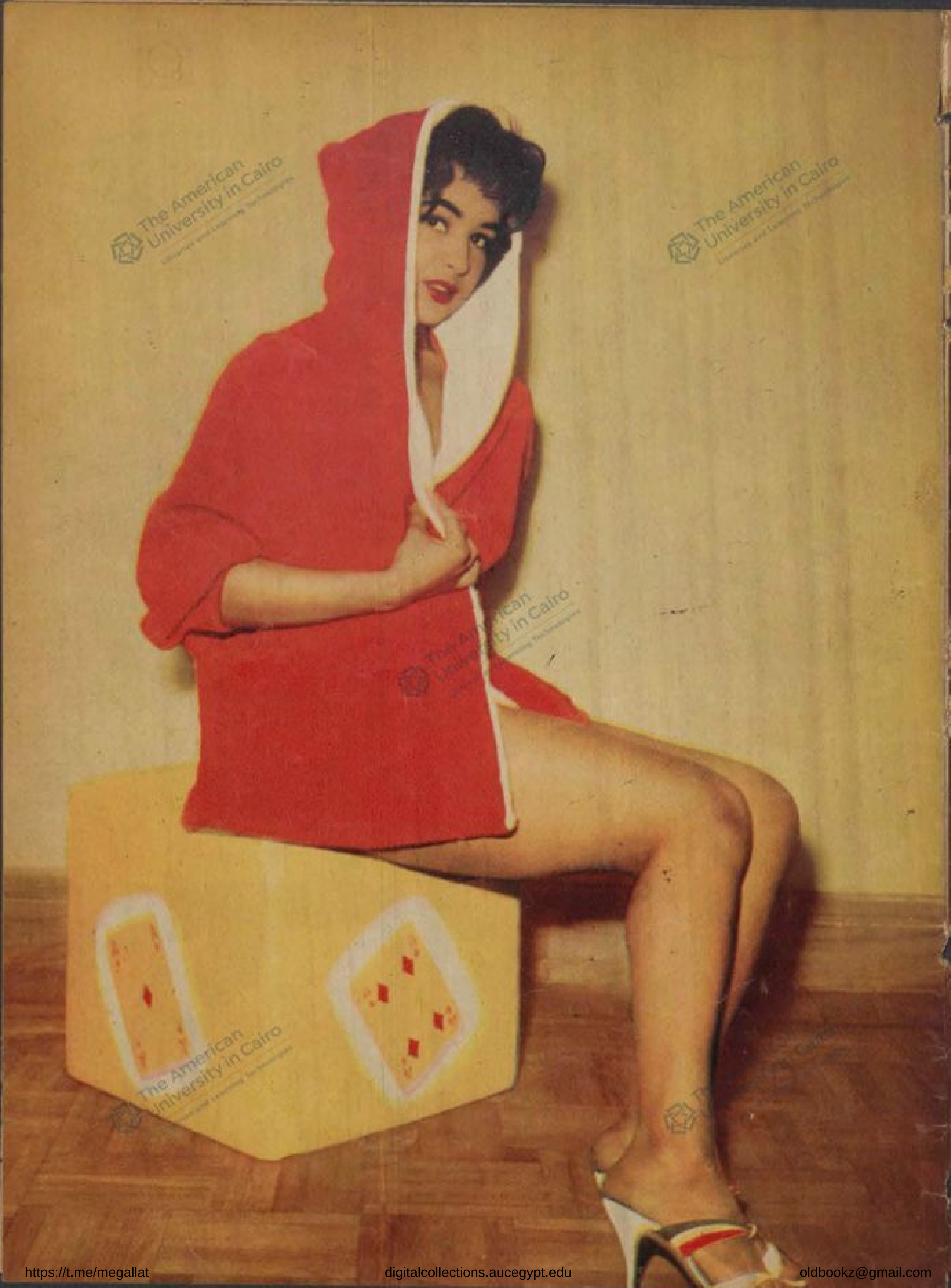

صفحة جديدة في تاريخ...

شارع الهرم وهوليوود

الضيف الامريكي تيرنر يتحدث الي النجمة فاتن حمامة ، لقد قال لها انه معجب بفنها وجمالها ايضا وضحكت فاتن

لاول مرة تفتتح صفحة جديدة للتعاون بين هوليوود وشارع الهرم. ستضع هوليوود امكانياتها رهن اشارة شارع الهرم ، وسيسعى شارع الهرم الى هوليوود بافلام عالمية تمثل الاقليم الجنوبى والعروبة تمثيلا صادقا ، فقد مدت هوليوود يدها من قبل للتعاون مع ايطاليا والهند وفرنسا ، وكان وراء هذا الزحف الى هذه الدول رجل السينما الرسمى تيرنر شلتون

وقد زار تيرنر شلتون القاهرة فى الاسبوع الماضى ليضع مع فتحى ابراهيم مدير شركة فوكس للقرن العشرين فى الشرق الاوسط اسس التعاون بين هوليوود وشارع الهرم ويسافر فتحى ابراهيم الى امريكا لتكملة الاتفاقيات الخاصة بهذه الصفقة الجديدة ..

وقد دعا فتحى ابراهيم عددا كبيرا من اهل الفن ليلتقوا بشلتون فى قاعة الامير بهيلتون . جاءت فاتن حمامة وايمان وصباح وعمر الشريف واحمد بدرخان وعز الدين ذو الفقار وزكى طليمات وولى الدين سامح . والسفير الامريكى . وطاف بهم شلتون يحدثهم واحدا واحدا كلا فى فنه . داعب «فاتن» وقال انه معجب بفنها وجمالها معا ! وقال لايمان انها سمراء تستوقف النظر وطرى الاناقة صباح وضحكتها . وتحدث عن القصة المصرية التى تستطيع ان تجتاز الحدود وتعبر عن الاقليم الجنوبى. قال انها القصة التى تنتزع من صميم حياتنا . تروى قصة النيل فى صعوده وهبوطه . تروى قصة الارض وصراع الفلاح عليها ، انسانية تتفجر بالمعانى الانسانية ، واقعية تثير الحماس !

وقد قال عزالدين ذوالفقار انه لن يقدم هذه القصة قبل أن ينتهى من ١٤ فيلما تعاقد عليها

وقال بدرخان ان مساندة الدولة للسينما حققت تقدما ظاهرا فى ميدانها ، وان الوقت وشيك لتمضى افلامنا وراء الحدود

وقال عمر الشريف انه مستعد على الفور للوقوف امام الكاميرا

وشلتون خفيف الظل بشهادة فاتن وصباح وايمان

سألته فاتن :

— من يعجبك من الممثلين الرجال فى هوليوود ؟

فقال :

— انا افضل النساء دائما ...

وشلتون زار القاهرة من قبل ثماني مرات . وقال عنها انه لايشبع منها . وان صفحة التعاون الجديدة ستكون حجة طيبة ليتسلل الى القاهرة كل شهر .. او كلما اشتاق !

شلتون بين فاتن وايمان وصباح . انه لم يدخر وسعا فى اطراء فاتنات السينما الثلاث . فاتن جميلة وفنانة وصباح انيقة ضحكتها رنين وايمان سمراء تستوقف النظر

أسرار الأخبار

كاسكيت !

موسيقار فى أجازة فنية ، يذهب يوميا الى كافتريا هيلتون مرتديا بدلة من التيل مفصلة بطريقة خاصة . وكاسكيت ، ويضع على عينيه نظارة سوداء ويمسك فى يده كاميرا المانية

والموسيقار لا يحيد عن عادته يوما واحدا . وهو يطلب قدحا من القهوة ويظل يقرأ مدة ساعة او ساعتين ... ورغم هدوئه وتظاهره بعدم المبالاة الا انه يتعرض كثيرا لمغامرات عاطفية . وينجح فى أغلبها !!

التاريخ الصحيح !

التقيت بالدكتور حسن حسنى لاول مرة منذ طلاقه من الفنانة تحية كاريوكا . وكان الدكتور يضحك من قلبه ويداعب الجميع فى سهرة فنية خاصة .

وقال لى حسن انه سعيد لان طلاقه من تحية تم بالتراضى وبهدوء تام . وهما اليوم صديقان يعتز كل منهما بصداقة الآخر

وروى لى التفاصيل . فقال انه وتحية تفاهما على كل شىء . حتى التاريخ حدداه باليوم الثانى من يوليو . وقد اضطر الى تأجيله لان تحية دخلت المستشفى فى نفس اليوم اما التاريخ الذى وقع فيه الطلاق . والذى لا يعرفه احد بالتحديد حتى اليوم فكان يوم ٢٣ يوليو . وهو أول يوم تحسنت فيه صحة تحية !

فردة واحدة !

صديقان . اجتمعا فى حديقة هادئة من حدائق شارع الهرم . ودامت الجلسة طويلا . وحين ارادت هى ، وهى راقصة شابة من الصف الثانى ، ان تنصرف . اصر الصديق على ان تبقى معه فترة اخرى . ومد يده ليخلع احدى فردتى حذائها حتى يجبرها على البقاء

وفى تاكسى . عادت الراقصة الى منزلها بفردة حذاء واحدة ... !!

زواج جديد !

تم فى بيروت زواج مطرب اشتهر بكثرة زيجاته من فتاة لبنانية . والخبر ما زال سرا تجهله اكثر من واحدة من زوجاته السابقات !!

●

صديقى القارىء : لقد منحت نفسى اجازة اسبوعا واحدا التقى معك بعدها على نفس هذه الصفحة ولكن من مكان آخر غير القاهرة فالى اللقاء !!

الشجيع

قصة سينمائية

ماذا فعلت أيام الطفولة الاولى التي عاشها (حسني) في القرية بعد أن ماتت أمه وتزوجت أخته التي كانت أشبه بأم ثانية ؟ وزوجة ابيه الشابة ماذا صنعت به ؟ !

وبعد ان رحل حسني الى القاهرة ليتعلم وسكن مع أسرة عم غانم ، ماذا لقي في البيت الثاني ؟ هل كانت احساساته نحو النساء هي نفس الاحساسات القديمة ٠ ولما اصبح طالبا في كلية الطب والتقى بالفتاة التي عاشت للحب ٠٠ (زينب) ٠٠٠ هل استطاعت ان تخلق منه انسانا يؤمن بأن في الدنيا قلوبا طاهرة؟ والاخت (رشيدة) صاحبة التجربة والهدف المحدد كيف كانت تعيش مع اختها وكيف كانتا تتبادلان المشاكل والحلول ؟

وثروت ٠٠ الصديق المخلص ٠ هل استطاع ان يتعاون مع زينب في خلق انسان جديد من (حسني) ٠ كان حسني ساكنا في بيت زينب وكانت تلقاه في حجرته في ظلمة الليل فهل ظل الحب يحرس تصرفاتهما؟ وماذا فعلت الفتاة الصغيرة الطيبة التي كانت تؤمن بان حبيبها لابد أن يكون أشد الناس حرصا عليها ٠

اللقاء والهجر ٠ والثقة والشك ٠ والنفس بكل ضعفها ٠ والحب بكل قوته ٠٠ والامل الذي يوشك أن يتداعى ٠٠ بما لايخطر على بال ٠ وقصة الربيع المبكر في عمر كل شاب وفتاة

هذه هي

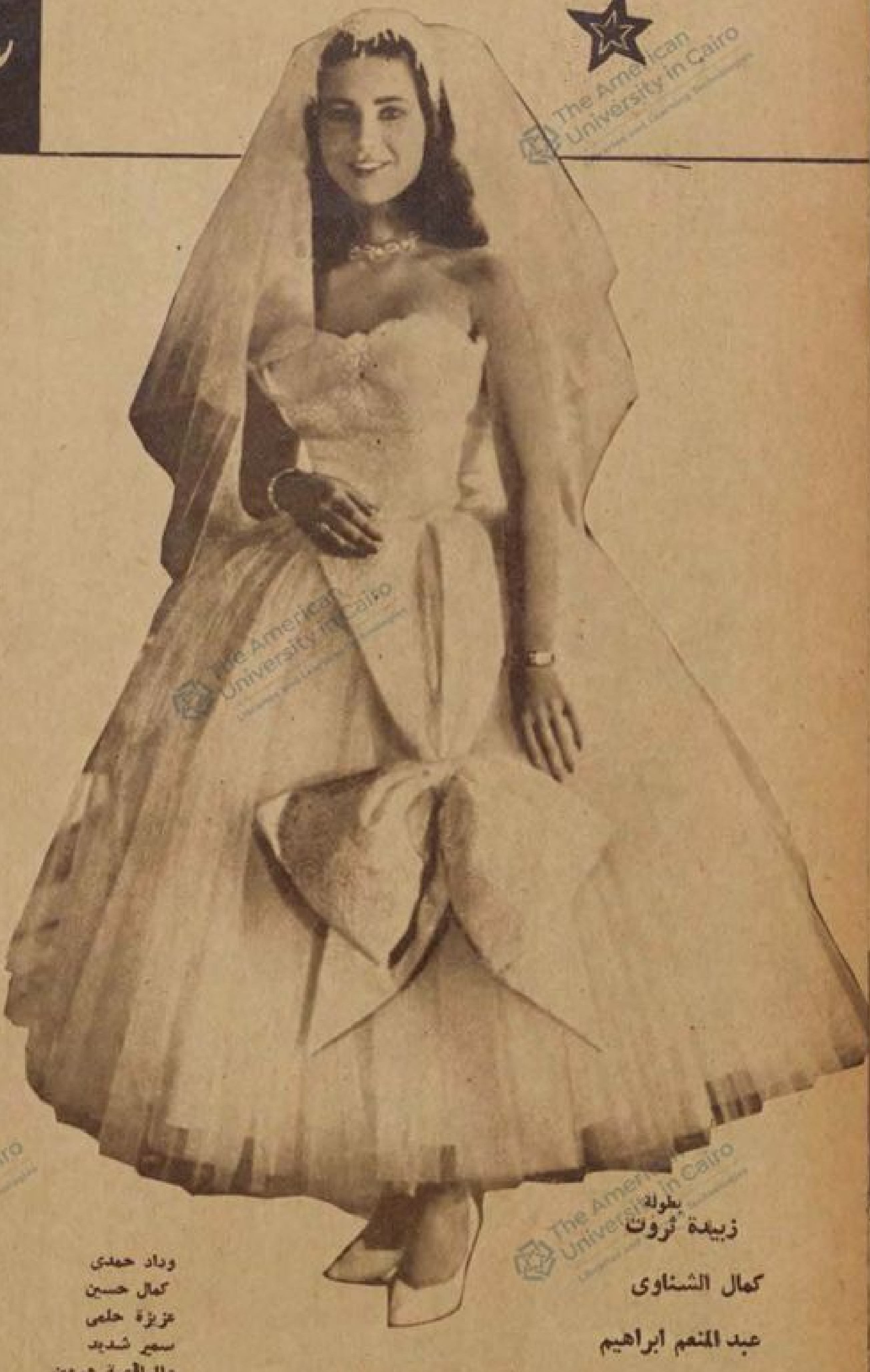

بطولة
زبيدة ثروت
كمال الشناوى
عبد المنعم ابراهيم
ليلى طاهر

وداد حمدى
كمال حسين
عزيزة حلمى
سمير شديد
والراقصة هيرمين

عاشت للحب

قصة شجرة اللبلاب

تاليف : محمد عبد الحليم عبد الله
حوار : صالح جودت
اخراج : السيد بدير
تصوير : عبد الحليم نصر
انتاج : افلام الاتحاد « عباس حلمى »

النجمة الموهوبة زبيدة ثروت وفتى الشاشة كمال الشناوى لاول مرة معا

زبيدة ثروت مع ليلى طاهر فى احد مشاهد هذا الفيلم

كمال الشناوى والكوميدى المحبوب عبد المنعم ابراهيم

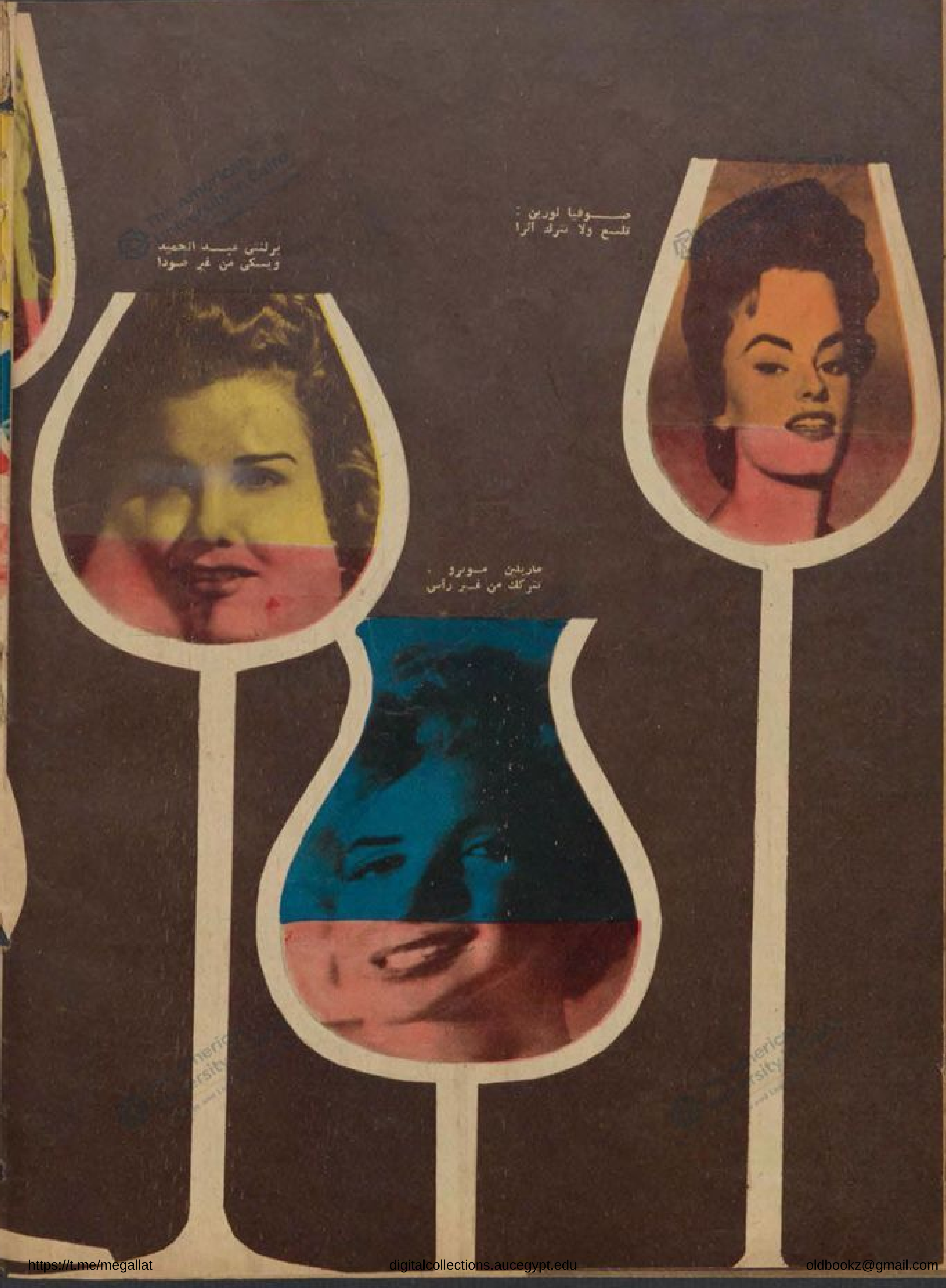
صوفيا لورين :
تلسع ولا تترك أثرا
برلنتي عبد الحميد
ويسكي من غير صودا
مارلين مونرو :
تتركك من غير رأس

المرأة كأس

بقلم زكي طليمات

أمراة فاتنة .. وكاس من خمر قوية .. اياك ان تدعهما يجتمعان عليك دفعة واحدة ، او تدمن تعاطيهما وايديهما متشابكة .. والا فاكتب وصيتك ، سواء كنت من أصحاب العمارات او من أصحاب الملاليم ! ..

هند رستم : ويسكي بالصودا

سميرة احمد : تساعد على الهضم

المرأة كأس خمر ... ليست كوبا من ماء الحنفية ..

ومن الكأس ما ينشط الدورة الدموية ، وما ينشرح معه المزاج ، وما يلطش ، وما يسير بك الى نقطة البوليس ..

أى أن الخمر انواع ... واذا كنت لا تتعاطاها ، فانه يمكنك مع هذا ان تحكم بصحة ما اقول ، وما عليك الا ان تتامل صفا من زجاجات الخمر ... ستجدها تختلف الوانا واحجاما وتراويق .

ولا تحسب أن المرأة تختلف عن الخمر ... المرأة الوان .... ولا نقصد الوان الفساتين والاحذية والشعر ، وانما نقصد الطعم ، والجاذبية والتأثير .

هناك امرأة حامية تكوى مثل النار ...

وامرأة تلسع ولا تترك اثرا ...

وامرأة تعطيك النشوة الخفيفة والمتعة اللطيفة ولا تاخذ منك رأسك .

وامرأة تعطيك أكثر من النشوة ولكنها تتركك من غير رأس . ولا فلوس ..

وامرأة تنفخ بطنك مثل الغازات، ثم تزول مثلها في وقت قصير ...

وامرأة تفتح الشهيه ... ولكنها لا تشبع ...

وامرأة تساعدك على الهضم والنوم الهادىء ...

والاصناف تتتابع ، ولكل صنف خصائصه ومفعوله ..

خذ بأسباب التأمل والمراجعة ، وطابق بين ما ذكرته من انواع الخمر ، وبين الوان النساء فستجد أن بين المرأة والكأس مشابهة مخيفة وستذكر ما تساوى القولة المعروفة « امرأة وكأس »

أما اذا كنت لا تعرف الكأس ولا المرأة ، فانتظر حتى تبلغ سن المعرفة ، وليس سن الرشد .. وستبلغ سن المعرفة ولا شك لانه وظيفة المرأة أن تنضج الرجل .. وستعرف المرأة لانها في ذرات الهواء ولا يمكنك ان تعيش من غير هواء .

لطشة ولطشة !

وحينما تعرف المرأة ، ستعرف الكأس ، ولو في أضيق مجالاته ، وستتعاطاه ولو من باب المجاملة مرة ومن باب الفضول مرتين .. وستحس شيئا يمشي في دمك .. ستعرف ، وصدقني ، ان المرأة تخدر ، مثل الكأس ... و[illegible] تخديرها سيسري في جسمك ، تارة في لطف ، وتارة أخرى في دفعات عنيفة ، تبعا لماركة السيدة .. أ[illegible] لونها كما سبق ان قلت

الا انه من واجب الانصاف ، ومن باب التمييز بين الاشياء المتشابهة ان تقرر بأن « لطشة » المرأة اقوى بكثير من مفعول الخمر ...

لطشة المرأة تطول وتستديم ، في حين أن أجعص « سكرة » وهى ما كان يسميها اباؤنا « سكرة بنى » لا يبقى تأثيرها أكثر من ليل ونهار .

ولا احب أن أتحدث عن الخمر « المغشوشة » التى كانت العامل الاول في سكرة الخواجه بنى ، لان الحديث عنها سيجرنا الى الحديث عن المرأة « المغشوشة » أو المزيفة .

نعم ... فما دامت هناك متشابهة ومماثلة بين المرأة والخمر ، فيجب المصارحة بانه توجد خمر مغشوشة ، ومادام الامر كذلك فانه توجد أيضا امرأة « مزيفة » والتفسير في هذا يطول ، ولا سيما انا سننطلق من باب الدردشة ، أسماء بعض المشروبات على بعض من نجوم السينما ، كما احسبني اعرفهن ، ولا احب ان أتهم الزميلات بالغش وبانهن عملة مزيفة ...

ولكنني اقول – وهو من باب الواقع الذى يعرفه اهل المعرفة – ان صاحب المزاج في تعاطي الخمر يستطيع بسهولة أن يكتشف الغش في الخمر بعد اول كاس ، هذا في حين انه ليس من السهل على « اجدع » دون جوان ان يعرف زيف المرأة بعد القبلة الاولى !!

وجهة نظر لا اكثر

والان اذا حلا لنا من باب المداعبة ، ان نشبه بعضا من نجوم السينما عندنا ببعض من المشروبات المسكرة ، وذلك من حيث الطعم والتأثير وهى اللطشة ... فماذا نقول ؟!

أبادر فاقرر ان ما سأقوله لن يزيد عن وجهة نظر .. وقد تأتي الاحكام بعيدة عن الحقيقة ... ولكن لكل حقيقته ، ولكل وجهة نظره الى الاشياء

يقول أهل المعرفة ، ان الخمور تنقسم من ناحية « لطشتها » الى مشروبات خفيفة ، واخرى قوية ، وتنقسم من حيث لونها ، الى

يبقله ، أو هي في لون بين الاصفر والاحمر او في أحد اللونين ، وتنقسم أيضا ، وذلك من حيث مناسبة تعاطيها ، الى فاتحات للشهية ، والى مساعدة على الهضم ، الاولى قبل تناول الطعام والاخرى بعد الانتهاء منه .

ويقولون أيضا – وللخمر فلسفة وأدب – أن بمقدار الكحول في الخمر يكون مقدار التخدير ، ودوران الرأس .. ولكن الكحول ليس كل شيء في قيمة أنواع الخمور ، فهناك المادة التي تستقطر منها أو يجرى تخميرها ... تفاح ، عنب ، بلح ، بعسل ، قصب ، شعير ، أخشاب ، أحذية قديمة ... ثم هناك أيضا الحذق في الصناعة ..

كل هذا مجتمعا أو على انفراد ، يساوى عندي في المرأة مقدار سخريتها أو لطفها ... أو جاذبيتها .. أو أى صفة محببة منها

نجوم وخمور !

الشمبانيا : مشروب الحفلات والمناسبات السعيدة ، لونها عادي ، وطعمها عادي ، ولا يلسع ، ولطشتها خفيفة ، لا تتجاوز النشوة التي تحاذر أن تعلن عن نفسها ... وهي بين الخمور مثل العذراء البريئة التي لا يمكن أن تأخذ عليها نظرة فيها قلة أدب ..

أتخيل كلا من فاتن حمامه وزبيده ثروت وزهرة العلا كأسا من الشمبانيا ، يرتفع حبابه ويفرقع في حياء ونغم !!

الويسكي : وهو ممزوج بالصودا له لون الذهب عيار ٢١ ، ومن غير صودا له لون الذهب الغامق .. وهو في الحالتين له لطشة محترمة ، والعبرة بالكمية .

ويستعمل في أغراض كثيرة ... فاتح للشهية ، مهضم ، يقوم مقام الماء أثناء تناول الطعام ... استعمال واسع النطاق ..

لا أعرف لماذا الصور عند رسمتم كأسا من الويسكي بالصودا ، وبرلنتي عبد الحميد ويسكي برضه ولكن من غير صودا ، وصباح ويسكي بالماء !

كونياك : يتعاطاه العقلاء باعتدال يساعد على الهضم ... ويتعاطاه غير العقلاء بكميات كبيرة ليقيموا الحجة على أنهم من غير عقل .. وهو أكثر الخمور نسبة في الكحول ..

ليلى عبد العزيز ، مريم فخر الدين ، وهدى سلطان كونياك أصلي من النوع العالي ، وليس « براندي » من وارد شارع سيدي السودين .

البيرة : وهو شراب خفيف يعجب الاولاد والرجال والشيوخ وبعضهم يفتى بأنه ليس من الخمر ، لان لطشته خفيفة ، فيه فوائد طبية ليتخلص الجسم من فضلاته المائية ولكن البيرة لا يستساغ شربها الا اذا كانت باردة .. مثلجة .

وكوب البيرة برغوته البيضاء الفخمة فوق كأس طويل ممشوق القوام يجعلني أتخيل ليلى فوزي بيرة شقراء ، وكلا من إيمان ونعيمة عاكف بيرة سمراء !!

النبيذ : قليله يفيد الصحة .. وكثيره يجعلك تعترف بأى شيء ، وترتكب أى شيء .. ومعنى هذا أن تشربه بحساب لان لطشته غادرة تأخذك من حيث لا تشعر . هذا النبيذ الفني بخمرته ولطشته أراه في وجه ماجدة وقد لا يكون في طبعها ... ولكن العيب في النبيذ انه يتحول بسرعة الى « خل » اذا لم يكن جيدا !!

كوكتيل : وهو مزيج من أنواع عدة من الخمر : كونياك .. جين .. فرموت ، ويسكي ، ومعرفش ايه كمان ، ليس له طابع واحد .. وهو من المشروبات القوية

ألا ترى أن شادية تساوى كأس كوكتيل !! فيها طفولة بالوجه ، وأنوثة في الجسم وشقاوة الاولاد في العينين ! ومنها تأتى تلك اللطشة القوية التي جعلت زوجين يركعان تحت قدميها ثم تخلعهما الواحد بعد الآخر !!

عرقي : يقول أهل العلم والمزاج .. اذ أردت أن تفقد وعيك في أقرب وقت ، وبأقل كمية من الخمر ، فاشرب « عرقي » .. سواء كان « عرقي زبيب » من زحلة أو « عرقي بلح » من الصعيد .. أو عرقي « مستكة » من اليونان

أتخيل نادية لطفي ، و زوزو ماضي كلا منهما « بطحة » عرقي ، وأقف عند العرقي وقد امتلأت خياشيمي برائحته النافذة ، لانني احس بدوار في راسي ...

هل سكرت من ذكر كل هذه المشروبات ؟ ومن تذوق كل منها بالخيال ، ان الحديث الطويل عن الشيء الواحد يجعلك تتمثله وتعيش فيه ...

ويقولون : ان الذى يكثر من ذكر العفريت .. ينتهى الامر بأن يطلع له العفريت ويقول له عاوز ايه !!

لا أعرف !!

صباح ويسكي ولكن بالماء

روتاج محمد صبري

بيمثل ايه ؟

ماذا يفعل « رشدى اباظه » فى هذه الصور ؟

ان الممثل القدير يستطيع ان يحكى لك قصة كاملة اذا شاء بحركاته وتعبيرات وجهه ولكن « رشدى » فى هذه الصور لا يحكى قصة . انه يكتفى بشيء واحد فى كل صورة من الصور ، تجده مذكورا مع شيئين آخرين تحت الصورة فماذا يفعل رشدى ؟

١

٢

٣

٤

٥

٦

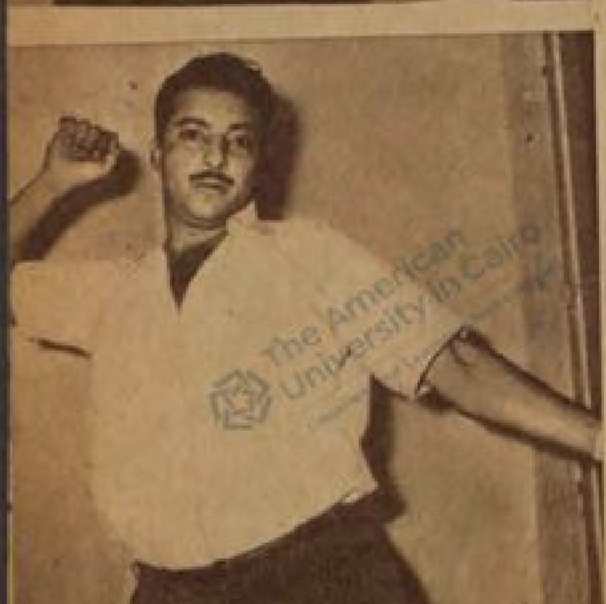

١ ـ يستحم بالدش !
ب ـ يهرش !
جـ ـ يتمطى

٢ . ا ـ يكتب خطابا على الآلة
ب ـ يعزف على « القانون »
جـ ـ يعزف على البيانو باصبعيه لانه مبتدىء

٣ . ا ـ يصفق
ب ـ يلف سيجارة
جـ ـ يفتح كتابا

٤ . ا ـ يهدد
ب ـ يمسك ذبابة
جـ ـ يفتح الستارة فى المسرح

٥ . ا ـ يلاعب ابنته
ب ـ يناجى صورة زوجته
جـ ـ يتأمل وجهه فى المرآة بعد الحلاقة

٦ . ا ـ يتمرن « بالساندو »
ب ـ يجفف ظهره بعد الاستحمام
جـ ـ يلبس الجاكتة

(انظر الحل على صفحة ٥٤)

حدوتة بالسينما سكوب

يكتبها الناقد المجهول

دادتى العجوز*. ذات الابتسامة الخالية من الاسنان. اصبحت مؤلفة سينما .. ان القصة القديمة التي كنت اسمعها منها وهي جالسة على حافة السرير ، تحاول جاهدة أن تزف النوم الى جفونى زفا . وانا الطفل العنيد أطرد النوم وافكر في لعب الغد .. هذه القصة ذاتها تتحرك اليوم على الشاشة .. حدثتني الدادة العجوز عن رجل عاقر وامرأة محرومة طلبا الى الله أن يهبهما ولدا فرزقا طفلا في حجم عقلة الصباع .. !

هذه القصة ذاتها تعيش في خيال أطفال كثيرين . لقصص الاطفال لا وطن لها . وانت قد تسمع احدى اساطير هانز كريستيان اندرسون في ترنسا . وقد ينام طفل في نيجريا على احدى قصص الكونتيس دى سيجور القصصية الفرنسية الشهيرة

والاخوة جريم . برعوا في تقديم لون شيق من قصص الاطفال اختار منه المخرج الامريكي الشهير هذه القصة « القزم » أو عقلة الصباع ليقدمها لك في اطار من الالوان البهيجة و « الصنعة » السينمائية

القصة تروى حياة زوجين يعيشان في قرية هادئة . الزوج حطاب يرضى بالقليل . والزوجة امرأة عاقلة تعيش في حرمان من الامومة . ويلتقي الزوج ذات صباح بملكة الغابة « **جون تورنبرن** » التي ترجوه أن يعفى من ضربات فأسه « شجرة جوز » . ويستجيب جوناثان العجوز لرجاء الملكة . فتفرح لذلك . وتطلب اليه أن يتمنى ثلاث أمنيات تتحقق على الفور

ويعود جوناثان الى بيته . ويروى لزوجته القصة فلا تصدقه . ويتبرم الزوج المتعب الفقير من أكلة الكرنب التي لا تتغير . ويتمنى لو انه حظى بقطعة شهية من السجق . وفجأة تنشق السماء عن قطعة ضخمة من سجق أحمر جميل . ولسخر منه

زوجته وتقول له ان منظر السجق يصبح أجمل لو انه كان عالقا بانفه فتتحقق الامنية على الفور

اما الامنية الثالثة فتزيل السجق من وجه جوناثان ..

وهكذا يستنفد الزوجان سيدهما من الاماني في اشياء لا وزن لها . وتدرك الزوجة بان بسمة زوجها ليست خرافية . وتندم على انها - وهى العاقر - لم تطلب طفلا يملا عليها حياتها حتى لو كان في حجم عقلة الاصبع وتأبى الاميرة الا ان تحقق للزوجين امنيتهما فيزرقان «توم» (روث تامبلين) القزم الذى لا يكاد يرى على الارض

وتسجل احداث الفيلم مغامرات القزم . وتسجل قصة غرام تجمع بين ملكة الغابة وبين عازف فى فرقة الموسيقى الملكية هو وودى (**الان يانج**) وتنتهى بانقاذ توم والديه من تهمة السرقة الباطلة . وبزواج وودى والملكة التى تتحول ، بفضل الحب ، الى بشر يجرى ويضحك ويسلم شفتيه للقبل

هذه هى قصة عقلة الصباع . القصة التى كانت ترويها الدادات ، فأصبحت فيلما بالسينما سكوب والالوان

والفيلم يعتمد اولا وقبل كل شيء على خدع السينما ، وقد برع فيها مخرجه براعة فائقة حصل بسببها على جائزة الاوسكار لخدع الكاميرا فى العام الماضى

اجمل مافى الفيلم !

• مراعاة النسب بين ابطال القصة العاديين وبين القزم . فقد كان التصوير - ولم اغلبه على مرحلتين - بصور الابطال كالعمالقة والقزم كعود الكبريت

• التحايل على الكاميرا . وقد امكن المخرج أن يحقق فى هذا الميدان الكثير . وخاصة حين كان احد الوالدين يمسك بالقزم بين أصابعه . ولعلى لا اذيع سرا اذا قلت ان هذه المشاهد استعين فيها بدمية صغيرة متحركة من المطاط . صنعت خصيصا على شكل بطل الفيلم

• الديكورات متقنة للغاية . وكل ديكور فى الفيلم - او اغلبها - نفذ على مرحلتين . مرة بحجمه الطبيعى المألوف . ومرة بحجم مضاعف . مبالغ فيه كثيرا ليبدو الانسان العادى فى الكادر قزما . وقد كانت كل الديكورات موفقة جدا ديكور اذن الحمار التى اختبأ بداخلها توم . فقد لاحظنا بوضوح ان الاذن ليست الا ديكورا مغطى بالقماش

• اداء روث تامبلين جميل ، ورقصه بديع . واختيار شخصيات الزوجين والحبيبين واللصين موفق للغاية . فقد ادى كل منهم الدور وكأنه يعيش فيه

• اجمل ما فى الفيلم رقصة الدمى لاستقبال مجىء توم الى المنزل . وخاصة الفيلسوف الصينى . فقد كانت هذه المشاهد وحدها فيلما كاملا

• حطم الفيلم مقاييس كثيرة مألوفة فى افلام الخدع السينمائية ومنها تحرك « الباكجروند » مع البعد الاول . وهو أمر عجز عنه الكثيرون . وكانوا يكتفون فى الغالب بصنع ماكيتات وديكورات ثابتة . وقد بدا مجهود المخرج فى هذا الميدان واضحا جليا فى رقصة توم فى السوق

• رقصة روث تامبلين مع الرسم . اعتمد فيها المخرج على مزاج من الرسوم المتحركة والتمثيل ونفذها ببراعة

• اعتمد المخرج على « البلاك بروجكشن » اعتمادا كبيرا . وامكنه استغلاله كما لم يستغله احد من قبل

• مقدمة الفيلم موفقة . وملائمة تماما للقصة . اذ تقدم الابطال صورا فى كتاب من كتب الاطفال

• تفوق جورج بال فى هذا الفيلم على انجح افلامه « حين تصطدم الارض بالاجرام السماوية » . وهو فيلم اذهل العالم عند عرضه لانه كان جديدا فى فكرته وتنفيذه . والفيلم القادم الذى يقدمه جورج للشاشة يعتمد على قصة « جول فيرن » الشهيرة « آلة الزمن »

•

وبعد . فهذا فيلم كتب للصغار وصور للكبار . فيلم فيه بهجة وروح وفلسفة و .. خيال خصب !!

جولة !

•• **فرناندل** نجح فى الدراما كما نجح فى الكوميديا . وقد افلح فى اثارة دموع ودموع الكثيرين فى فيلمه « **الفاكهة المحرمة** » الذى شاركته بطولته الساحرة « فرانسواز ارنو » والفيلم يروى قصة طبيب يخون لحاجته الى الحنان . ويصف الخيانة بانها فاكهة محرمة قد تنمو فى حديقتك ولكنها قلما تعيش فيها •• **ايمان فى « انا بريئة »** خطت خطوة كبرى بل خطوات فى ميدان التقدم . شاهدوا تعبيرات عينيها . وتقليدها المتقن لمارلين مونرو .. واحكموا بانفسكم ••

جلست ماريلين تعزف على قيثارتها الصغيرة

.. واستبدت بها النشوة فوقفت ترقص

الفاتنة و العقد

ماريلين مونرو . ملكة الجاذبية الاولى التى تربعت على العرش ولم تستطع واحدة من الفاتنات ان تجعلها تتخلى عنه . عندما ترقص ماريلين تفتن العقول وتدفع الدماء حارة فى الشرايين . على ان ماريلين — ككل ملكة — تقليعة او تقليدا ، فاذا رقصت ماريلين مونرو فلا بد من « ديكور » خاص بالملكة . ثياب كانت سائدة قبل نصف قرن وقيثارة صغيرة ، وعقد طويل يتطوح يمينا ويسارا حول الجسد الفاتن ، والعقد السعيد يرقص منتشيا مع صاحبته ، كراقص متعبد يدور حول معبودته ، يهفو الى ان يحتويها بين ذراعيه . ولكن هيهات ...

ولكن . من اين جاءت ماريلين مونرو بتقليعتها هذه ، العقد الطويل والقيثارة الصغيرة كانا «موضة» راقصات زمان اضافت اليهما الفاتنة نغمات اليوم فجاءت النتيجة رقصة شيقة سجلها آخر افلام ماريلين (البعض يفضلونها ساخنة) ان ماريلين مونرو ذكية واذا شككت لحظة واحدة فى ذكائها فتامل هذه الصور مرة ثانية .

« نجمة يونيتد آرتست »

واستغرقها الرقص ، فدارت حول نفسها

ثم عادت الى قيثارتها الصغيرة تعزف النغم

وتطوحت وتطوح عقدها الطويل وقيثارتها بيدها

ثم بسطت ذراعيها تختم رقصتها سعيدة باسمة

تقاليع

الطريق إلى الشهرة

بديعة مصابني : أول فنانة جلست على مقهى تدخن الشيشة . وقلدتها كل راقصات عماد الدين

السباق الى الشهرة تتعدد اساليبه وتختلف طرقه .. وكثيرون من الفنانين والفنانات ، ابتكروا التقاليع والتصرفات الشاذة لكي يجتذبوا الشهرة اليهم ..

من اشهر التقاليع الفنية « ندوة » **زينب صدقي** الادبيــــة التى كانت تقيمها عام ١٩٣١ ، كانت الصحف قد نشرت تصريحا للوزير السابق حلمي عيسى يقول فيه ان كل الفنانات على درجة كبيرة من الجهل ، وارادت زينب صدقي ان تثبت خطأ هذا الرأى فقررت اقامة ندوة اسبوعية تدعو اليها كبار الادباء والصحفيين . وفى هذه الندوة كانت مشاكل الادب والفن تطرح للمناقشة ، وكانت زينب صدقي تشترك بالرأى فى هذه المناقشات وكثيرا ما خرجت منتصرة برأيها حتى ان الصحف اطلقت عليها لقب « شكسبيرة الزمالك » وكانت فى ذلك الوقت تقطن هذه الضاحية . وكان يتردد على ندوتها كبار الكتاب والنقاد مثل العقاد والمازني والرافعي والتابعي ومحمــــد على حماد وعبد الرحمن نصر . ونجحت هذه الندوات الاسبوعية فى الدعاية للفنانة زينب صدقي وثقافتها

وفى عام ١٩٢٨ كان اسم **احمد سالم** قد لمع وتألق بفضل المناصب الكبيرة التى تولاها ، وكان احمد يمتلك سيارة فاخرة ليس فى القاهرة سيارة اخرى من نوعها ، وكانت الصحف فى ذلك الوقت تهتم اهتماما خاصا بالمجتمع وانبائه ، المجتمع الراقي ، كما كانت الصحافة تسميه . وأراد احمد سالم ان يحتل مكان الصدارة فى انباء المجتمع ، فقد كان دائما يسعى الى الشهرة ، وكان الطريق الصحراوى الى الاسكندرية قد افتتح فى عام ١٩٣٢ واقيم فى منتصفه « الريست هاوس » ولكن احدا لم يكن يهتم بانباء هذا الطريق ، واعلن

تحية كاريوكا : ابتكرت الحاجبين المقوسين الشبيهين برقم ٨ وقلدتها كل بنات الذوات والفنانات

احمد سالم من تنظيم رحلة اسبوعية الى « الريست هاوس » وقضاء يوم الاحد من كل اسبوع في الصحراء ، وامتلأت اعمدة المجتمع في الصحف والمجلات بأنباء احمد سالم ورحلاته وما يحدث فيها حتى اعلنت الحرب فأغلق الطريق الصحراوى على اساس انه طريق حربي

والذين اتيح لهم ان يعرفوا المرحومة **اسمهان** عن قرب يعرفون مدى ما كان يقوم في نفسها من اهتمام بأشياء تبدو تافهة في ظاهرها ، ولكنها تتعلق بها الى حد بعيد . كانت مثلا تقضي الليل كله ساهرة ، ولا تنام قبل ان تشهد شروق الشمس من فندق مينا هاوس وهي تتناول شاي الصباح وتنعم بالمشهد الطبيعي الرائع الذى يرسمه الشروق . وقلدها عدد كبير من بنات الذوات في هذه التقليعة ، بل لقد كانت هذه التقليعة سببا في تعرفها بأمينة البارودى التى قلدتها فيها ،

وزوزو ماضي . اشتهرت في وقت ما بتقليعة اقامة الحفلات الاسبوعية. كانت تقيم حفلة او حفلتين كل اسبوع وتختلق لهما المناسبات ، وكانت تدعو الى حفلاتها عددا كبيرا من نجوم المجتمع والفن وتنفق على هذه الحفلات بسخاء ، وان كانت بعض صديقاتها يؤكدن ان الهدايا التى كانت زوزو تتلقاها ، كانت تكفي لتغطية هذه النفقات الباهظة لاقامة الحفلات

ومديحة يسري . اشتهرت في مستهل حياتها الفنية بتقليعة فريدة في نوعها . هي تقليعة السكنى في الفنادق . كانت مديحة تترك شقتها الفاخرة الاثاث الى احد الفنادق لتقيم عدة أسابيع لم تهجر الفندق الى شقتها مرة ثانية . وكانت تكرر هذا التصرف عدة مرات في العام الواحد

وفي خلال الحرب العالمية الثانية ، كانت **بهيجة حافظ** تقيم ندوات موسيقية شهرية ، وكانت تدعو اليها عددا من الشخصيات البارزة في المجتمع وعددا من السفراء الاجانب وغيرهم من الشخصيات الاجنبية ، وكانت هذه الندوات مصدرا كبيرا للاخبار لدى الصحفيين ، فكانوا يهتمون بها ويبرزون انباءها مراعاة لبهيجة حافظ

ومن اغرب التقاليع في دنيا الفن ، تلك التقليعة التى ابتكرتها **بديعة مصابني** . كانت بديعة تجلس على احد المقاهي لتشرب « الشيشة » في ساعة معينة من النهار ، وما اسرع ماقلدتها بعض الراقصات ، وكان المار في شارع عماد الدين في تلك الساعة المعينة يرى عددا كبيرا من الراقصات المعروفات يجلسن على المقاهي ويدخن « الشيشة »

ونحية كاريوكا . كانت دائما مثار اخبار طريفة تنشرها الصحف خاصة عندما كانت راقصة مبتدئة ، كانت اول راقصة تتلقى دروسا في اللغة الفرنسية ، وتظهر في الصالات التى تعمل فيها وهي تحمل على ذراعيها كتب طه حسين وتوفيق الحكيم وغيرهما من كبار الكتاب . ثم شعرت تحية بأن الضجة التى اثارتها في الصحف بتصرفاتها هذه قد تلاشت وانتهى امرها ، فخرجت على الناس بموضة جديدة في تصفيف حاجبيها

كان الناس في ذلك الوقت قد اعتادوا ان يروا النساء بحواجب كثيفة تخف من الوسط تدريجيا حتى تتلاقى في خط رفيع في وسط الوجه ، الا ان تحية ، خرجت على الناس بحاجبين رفيعتين مقوستين الى اعلى ، برسم الرقم ٨ تماما . وكان لتحية ما ارادت ، واثارت بحاجبيها المقوستين هذه ضجة كبرى في الصحف ، خاصة عندما قلدتها الآنسة درية شفيق « الدكتورة الآن » وكانت واحدة من الدفعة الاولى من الفتيات اللاتي تخرجن في الجامعة ، وقالت الصحف ان درية شفيق قلدت تحية كاريوكا التى ظهرت قبلها بتقليعة الحواجب المقوسة ، ونشرت درية شفيق بيانا في احدى المجلات قالت فيه انها رأت هذه الموضة في احدى المجلات الباريسية وختمت درية شفيق بيانها بعتاب للصحف التى قالت ان خريجة الجامعة تقلد راقصة وتعرضت درية شفيق بهذا العتاب الى حملة قاسية في الصحف ، وقال احد الصحفيين ان العهد الذى كانت الفوارق فيه لها اعتبارات بين بنات الذوات والفنانات قد مضى . وبعد ايام ظهرت امينة البارودى وقد جملت وجهها بحاجبين مقوسين وصرحت بأن الذى شجعها على تقليد تحية كاريوكا ، هو ان تحية قد بدت جميلة بحاجبيها هذه

ثم انتشرت تقليعة تحية كاريوكا بين سيدات المجتمع ، وجاءت التقليعة بالشهرة « للكوافير » كانت تحية تنصح كل المستفسرين بالذهاب الى محله ، وسادت هذه « الموضة » فترة طويلة الى ان جاء عام ١٩٤٢ وظهرت فاتنات هوليوود على الشاشة بحواجب كثيفة جدا وقلدتهن نساء اوربا كلها ، ثم نساء الشرق ، ومن الطريف ان تحية كاريوكا كانت اول من هجر التقليعة ، تقليعة الحواجب المقوسة ، واول من صنع الحواجب الكثيفة من سيدات الوسط الفني وسيدات المجتمع اللاتي لم يلبثن أن قلدنها ايضا

بهيجة حافظ : كانت تقيم ندوات موسيقية تدعو اليها نجوم المجتمع

مديحة يسري : كانت تترك بيتها وتقيم في الفنادق لفترات متقطعة

زوزو ماضي : كانت تخلق المناسبات لكي تقيم الحفلات في بيتها

هند ورا يا اسطى

هند رستم : كانت تتمنى ذات يوم ، وهي بعد طفلة تعيش في الاسكندرية ان تحمل « البيانولا » على ظهرها وتمشى في الطرقات ، تتوقف عند النواصي لتبعث من آلتها انغاما شجية . لقد ضبطت العدسة «هندا» وهي تحقق حلمها بعد ان كبرت واصبحت مشهورة وسجلت لها هذه الصور الثلاث

في بعض الاحيان ، قد يأتي المرء تصرفا ، يجده البعض شاذا ، ويرون في تصرفه هذا « تقليعة » خرج بها من المألوف ، ويتندرون بهذا التصرف في كل مناسبة ويضحكون منه وعليه

الفنانة هند رستم مثلا . نشأت في الاسكندرية ، وقضت فيها سنى طفولتها وأيام صباها ولقد كانت هند تعشق الكثير من جوانب الحياة السكندرية . كانت تشهد شوارع الثغر تموج بعربات « الحنطور » وتفتنها وقع حوافر الجياد وهي تضرب وجه الطريق مسرعة تجر العربة خلفها ، وكم تمنت هند أن تفعل وهي طفلة ما يفعله الاولاد الصغار حين يتعلقون بظهر عربة الحنطور لولا رقابة شديدة من أمها كانت تحول بينها وبين تحقيق حلمها . ولم يكن « الحنطور » وحده هو الذي يشغف «هند» في صباها ..

كانت تعجب جدا بالفنانين الشعبيين الذين يطوفون الطرقات ويحملون البيانولا على ظهورهم ، ويتوقفون عند نواصي الطرق وأمام مداخل البيوت وينزلون الالة العجيبة « البيانولا » ويديرون ذراعا في جانبها لتنبعث منها انغام موسيقية حلوة ، وقد يرفع الواحد منهم الصوت مغنيا ، كانت هند تعجب بهذا اللون من الموسيقى والغناء ، وتتمنى لو تفعل مثلهم وكافحت هند لتصل الى مكانتها المرموقة بين نجوم الشاشة العربية ، ووصلت ولكنها لم تنس أحلام طفولتها ، تلك الاحلام الساذجة التي عاشت في عقلها الصغير في الاسكندرية ، وفكرت هند في أن تحقق احلامها هذه التي لم تفتر في ايام الكفاح من اجل المجد .

لقد ضبطت عدستنا الفنانة هند رستم – وقد غافلت أحد سائقي عربات الحنطور – وتعلقت خلف العربة والابتسامة السعيدة تملأ وجهها ، ابتسامة طفلة صغيرة تحقق حلما طالما راودها . وبالطبع لم تصح قائلين : « كرباج ورا يا أسطى » اشفاقا على هند من أن تعاني جزاء حلمها الصبياني .

ولم تكتف هند بهذا ، بل استوقفت احد عازفي « البيانولا » واستعارت منه آلته ، وارتدت زيا قريبا من الزى الذي يرتديه ومضت تدور «بالبيانولا» على مفارق الطرق وتتوقف لتدير الذراع السحرية التي تخرج الانغام الموسيقية الحلوة ، ونفسها تمتلىء سعادة ورضا

البعض قد يرى في هذا التصرف « تقليعة » تريد بها هند أن تستلفت النظر ، ولكنا نؤكد ان « هند » بهذا تحقق بعض احلام طفولتها وصباها .

والشعبطة خلف الحناطير . كانت حلما ساذجا حققته هند بعد ان كبرت

هند رستم : كانت تحلم في طفولتها بانها قد اصبحت سيدة الاناقة ، وقد ضبطنا «هندا» وهي تقف امام فاترينة محل للأزياء لتختار أغلى الثياب فقد غدت بالفعل ملكة الاناقة والاغراء

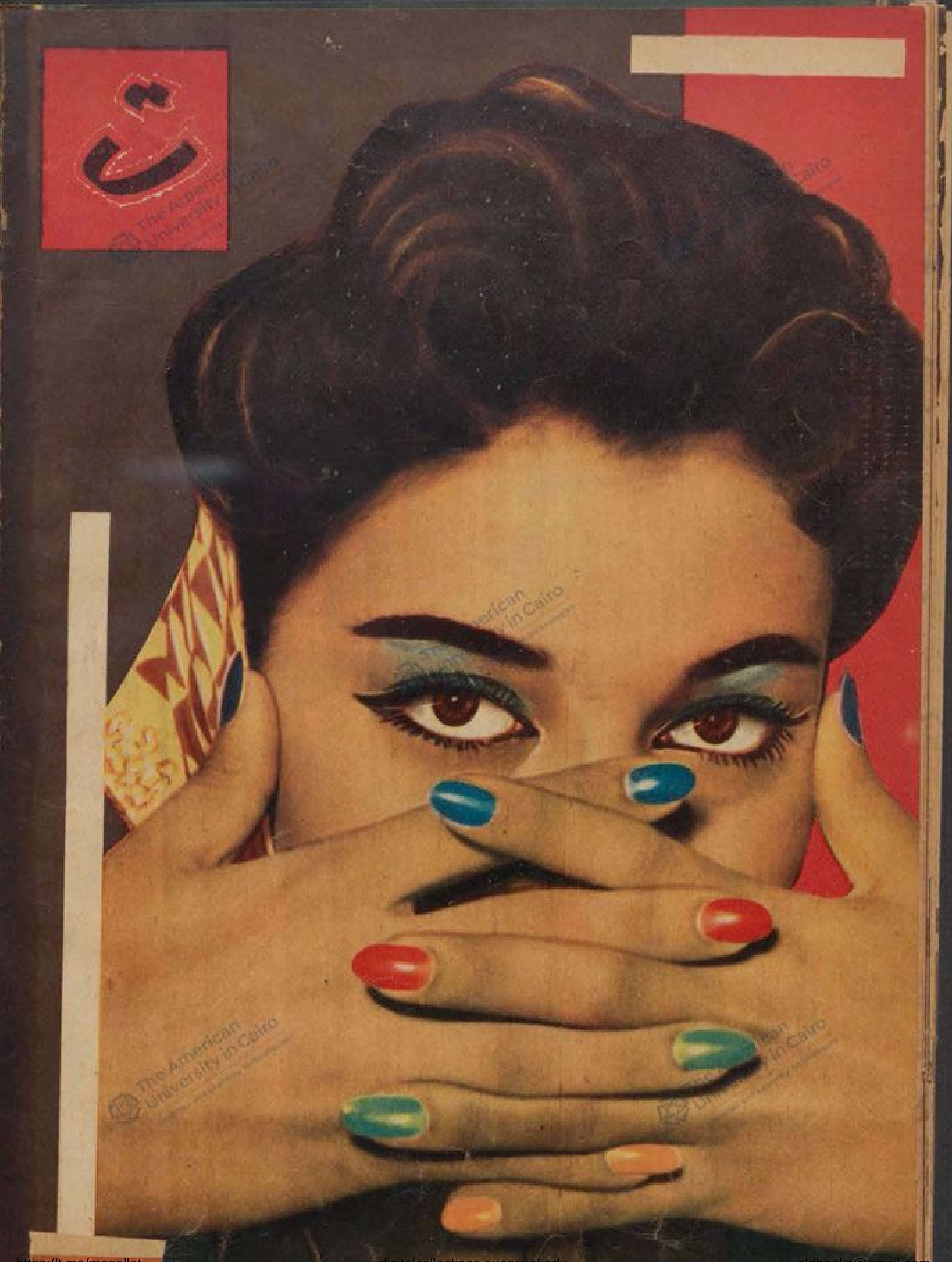

قاع

...ن فرانسيس اخذت من
...الهجوم الخاطف الذي شنته
...طائرة مقاتلة من الجو على
...بارجة بحرية تقليدية .
...صنعت من قبعتها عشا
...يقف عليه عصفور مغرد .

السمراء ايمان في تقليعة جديدة . لقد طلبت اظافر اصابعها كل اصبع بلون يختلف وهي موضة تغزو اوروبا اليوم

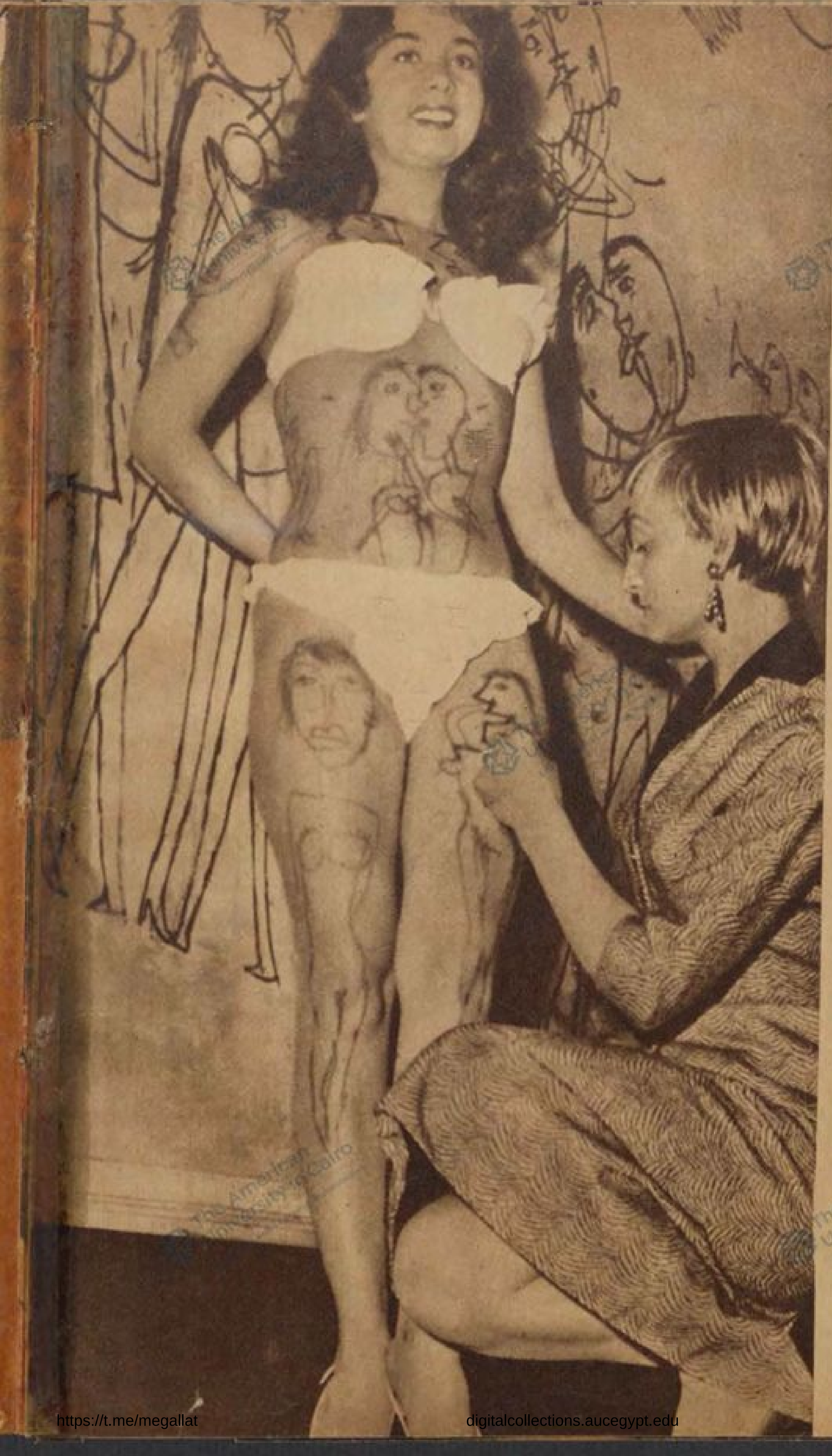

تقاليع

تقليعة مثيرة ابتكرتها فنانة وجودية . راحت ترسم على أجساد الراقصات في علب الليل رسوما غريبة وشعارها « افعل ماشئت مادمت تريد »

ومن صيد السمك هواية الانسان التقليدية ابتكرت هذه الحسناء تقليعتها . صنعت لنفسها حقيبة على شكل سمكة . هل تشك في انها سمكة حقيقية ؟ لا اعتقد

وهذه الحسناء . يبدو انالموسيقى قد اسرت لبها ، أو ادارت راسها فابتكرت لنفسها قبعة غريبةالشكل رق من الذى يستخدمه الموسيقيون استقر فوق الراس . وللناس فيما يعشقون مذاهب

من أجل حبي

فاتنة محرومة من الحب . تلتقى بزوج محروم من الحنان والنتيجة خيانة هذا هو الدور الذى تضطلع به ليلى فوزى فى احدث افلام فريد الاطرش
من اجل حبى
اول فيلم يخرجه كمال الشيخ لفريد الاطرش

حدث هذا الاسبوع

●● عبد الوهاب . اجل موعد سفره الى اوروبا الى الاسبوع القادم كامر طبيبه الخاص . لكى يتم علاجه قبل السفر .

●● ام كلثوم . اعتذرت عن الغناء فى معرض دمشق . وستسافر الى الاقليم الشمالى فى نوفمبر .

●● ثروت عكاشة . وزير الثقافة . اصدر قرارا بتكوين لجنة لتشجيع الادباء الناشئين . ستوصى اللجنة مؤسسة الدعم والفرق المسرحية بالاهتمام بانتاج الكتاب الشبان .

●● فريد الاطرش . التقط بعض مناظر حفلته الاخيرة فى سينما قصر النيل . المناظر تمثل جمهور الحفلة وستظهر فى فيلمه الجديد « من اجل حبى » .

●● عبد الحليم حافظ . وقع عقد احتكار لحفلاته مع احد متعهدى الحفلات . لن يزيد عدد الحفلات التى يغنى فيها عبد الحليم على ١٢ حفلة سنويا .

●● وزير الثقافة قرر تخصيص ميزانية للترفيه عن طلبة معسكرات العمل فى الاسماعيلية . واشترط ان تضع الوزارة البرنامج الترفيهى

●● سيسيل ديفيل . المطربة الفرنسية التى تعمل الآن بالقاهرة . تعاقدت مع شركة مصرفون على ملء اسطوانات لها ..

●● شادية وكمال الشناوى وكريمان . سيتقاسمون بطولة فيلم « معا الى الابد » انتاج واخراج حسن رمزى .

●● فؤاد راتب . الخواجة بيجو . سيسافر الى مراكش للتشاور فى عقد مؤتمر الفن الشعبى لشعوب آسيا وافريقيا فى القاهرة .

●● مؤسسة دعم السينما . تشترك مع ادارة الثقافة بوزارة الارشاد فى اصدار سلسلة كتب مبسطة عن السينما وصناعتها .

●● « النار زادت وزاد الشوق » . اغنية جديدة عن « النار » . سيغنيها عبد الحليم حافظ . كتبها مرسى جميل عزيز .

●● وزارة الثقافة والارشاد . اتفقت مع بلدية القاهرة على زيادة الفرق الموسيقية النحاسية التى تعزف فى الحدائق العامة والميادين فى ايام الجمع .

●● زهرة العلا . ستنضم لفرقة اسماعيل يس فى موسمها الشتوى القادم فى القاهرة .

●● اربعة من الموسيقيين فى فرقة اوركسترا القاهرة السيمفونى سافروا الى روسيا فى بعثة دراسية لمدة اربع سنوات .

●● بديع خيرى . يضع الآن تمثيلية عن الفنان نجيب الريحانى . سينشرها فى كتاب وسيترك حرية تمثيلها لاية فرقة مسرحية .

●● حسين رياض وفؤاد شفيق . سيقومان بتمثيل دورين هامين فى اوبريت سيد درويش « العشرة الطيبة » التى ستقدم من جديد على مسرح الاوبرا .

●● عماد حمدى . سيرفع الجبس عن ساقه التى اصيبت فى حادث السيارة يوم الخميس القادم بعد عودته من الاسكندرية .

●● بهيجة حافظ . قدمت مذكرتين . الاولى لوزارة الثقافة وهى عبارة عن مشروع قانون للعمل على حماية الموسيقى العربية ونشرها فى العالم وتخفيف ازمة البطالة بين الموسيقيين . والثانية لوزارة الحربية وتطالب فيها بان يكون جميع الموسيقيين العاملين على البواخر العربية من العرب وان يعزفوا الموسيقى العربية فى حفلاتهم التى يقيمونها على البواخر او فى الموانى .

●● « هندسة الحب » مسرحية جديدة كتبها انور قزمان وتقدمها فرقة المسرح الحر بدار الاوبرا اول اكتوبر . على ان تليها فرقة انصار التمثيل بمسرحية « الست الكبيرة » التى كتبها عبد القادر التلمسانى .

●● « برامج معهد السينما » ستكون محل مناقشة عامة يحضرها السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة ومحمد كريم واحمد بدرخان ويشترك فيها الفنانون والفنيون والادباء والصحفيون قبل افتتاح المعهد فى ١٧ اكتوبر .

●● وزارة الثقافة والارشاد بالاقليم الشمالى . طلبت من رقابة

الافلام في الاقليم الجنوبي عدم السماح بعرض فيلمين لشركة كلومبيا هما « القدس المحررة » و « معتقل جزيرة الدم » لانهما يسيئان الى العرب ، وقد منع عرضهما في الاقليم الشمالي .

●● محمــد العشرى . شقيق برلنتي العشرى زوجة المنتج حسن رمزى . ستناقش رسالته عن السينما لنيل الدكتوراه في ١٥ اكتوبر القادم

●● الجمهورية العربية المتحدة ستشترك في مهرجان « كورك » السينمائي بايرلنــدا بفيلم « شمس لا تغيب » بطولة زبيدة ثروت وكمال الشناوى واخراج حسين حلمى المهندس

●● ابو بكر خيرت . عميد المعهد العالي للكونسرفتوار . يسـافر الى ايطاليا والنمسا والمانيا لدراسة نظم معاهد الكونسرفتوار في هذه البلاد لاقتباس مايصلح منها وتطبيقه عند افتتاح المعهد الجديد .

●● نبيل مظلوم . عهدت اليها وزارة الثقافة والارشاد بتكوين فرقة للباليه تبدا عملها في هذا الموسم .

●● ادارة الفنون التعبيرية بوزارة الثقافة . ابدت اسـتعدادها لاعانة الفرق المسرحية التي تقوم بجولات فنية في بلاد الاقليم الجنوبي طوال الموسم الشـتوى حتى لا يتركز النشاط المسرحي في القاهرة وحدها .

●● ملك . المطـربة . تحاول اعادة تكوين فرقتها من جديد . وقد تقدمت بمذكرة الى نقابة الممثلين تبدى فيها استعدادها لوضع مسرحها تحت تصرف النقابة لتعمل عليه الفــرق التمثيلية .

●● صالح عبد الحى . قــررت جمعية اصدقاء الفنانين صرف مرتب شـهرى له قـدره عشرون جنيها . وقررت الجمعية كذلك صرف مرتب لعبد العزيز الجاهل قدره خمســة جنيهات .

●● بيت الفن بالقلعة . ستقام فيه عدة حفلات للنقرزان والاراجوز والرقص الشعبي في الموسم السياحى القادم .

●● لجنة تنظيم الالتحاق بمعهد السينما . انتهت من تحديد شروط الالتحاق وتقدمت بمذكرة الى السيد وزير الارشاد لاعتماد هذه الشروط .

●● سيد درويش وكامل الخلعي وداود حســني وابراهيم فـوزى . سيكون تراثهم الموسيقى من بين برامج الدراسة في معهد الموسيقى العالي .

●● كمال الطويل . كلفه المنتج حسن الصيفى بتلحين اغنية للمطرب الجديد ماهر العطار لفيلم « احترس من الحب » . ونص كمال الاغنيــة وكلماتها .

●● احمد علام . نقيب الممثلين . تأجلت عودته من المانيا الى ٢٠ سبتمبر ليكون تحت الاشراف الطبى في دور النقاهة .

●● يوسف وهبى . سيعود من الخارج في منتصف أكتــوبر ليبدا اخراج فيلمين لحسابه بالاشتراك مع ستديو مصر .

●● سيد عيسى . المخرج . يقوم بدبلجة ٢٠ فيلما روسيا الى العربية .

●● تحية كاريوكا تفاوض حسن الامام في اخراج فيلم « اللحن الحزين » التي ستنتجه وتتقاسم بطولته مــع المطرب محرم فؤاد .

●● المسرح القومي . سيشترى ثلاث مسرحيات ترجمها الصـحفى المرحوم احمد يوسف .

●● فاتن حمامة . اشترت غرفة نوم جديدة لنــادية وطارق . ومن الطريف ان نادية اصرت على اختيار لون الغرفة بنفسها .

●● ثلاثة من خريجي معهــد التمثيل . تقرر ايفادهم في بعثة الى فرنسا لدراسة مسرح العرائس هناك .

●● حسن فايق . يساهم في عدة مشاريع تجارية بمصر الجديدة . بين هــذه المشاريع محل لبيع القمصان واجزاخانة ومحل بقالة .

●● فايزة احمد . تقيم حفل افتتاح لشقتها الجديدة تدعو اليها عددا كبيرا من الفنانين والفنانات . ضيف الشرف في الحفل هو زوجها مختار العايد .

●● عباس كامل . يبحث عن ملكة السينما ايلين بشارة لانه اسند اليها دور البطولة في احد افلامه ولم يجدها . واخيرا اتضح انها مصابة بالتيفود . وتقــول ايلين : « عين وصابتني » .

●● عبد السلام النابلسي . يبدا تصوير فيلمه الجديد « حلاق السيدات » وهو من انتاج واخــراج فطين عبد الوهاب ويشاركه بطولته اسماعيــل يس وكريمة .

●● « رجال في العاصـفة » . بدا تصوير مناظره الخارجيـــة في الســويس . الفيلم يخرجه حسام الدين مصطفى لحساب عباس حلمى ويلعب ادوار البطولة فيه كل من هندرستم ورشدى اباظة .

●● « فاطمة » . فيلم سوفييتي يقوم سيد عيسى بدبلجته الى العربية وسيعرض في هذا الموسم .

●● عدنان دير عيطاني . سافر الى اوربا لشراء آلات عرض حديثة لدور العرض التي يملكها .

●● لولا صدقى . تبدا هــذا الاسبوع انتاج فيلمها الثاني « الوارثات » الذي يخرجه سيد بدير .

●● مدينة الفنون بالهــرم . سينتهي بناؤها في الاسبوع الاخير من هذا الشـهر . وستبدا المدينة نشاطها في اول اكتـــوبر وقـد تولى اقامتها المهندس ابو بكر خيرت الموسيــقار المعروف .

●● وفاء . التمثيلية الاذاعيــة المسلسلة . ينتهى تسجيل آخــر حلقاتها هــذا الاسبوع ويبــدا بعده تسجيل حلقات تمثيلية الشهر القادم .

●● فؤاد الاطرش . شاهد ايمان في آخر افلامها « انا بريئة » مرتين في يومين متتاليين .. ورأيه ان « ايمان » بعد عودتها من برلين اصبحت ممثلة عالمية . بارعة كل البراعة في التعبير بوجهها وعينيها !!

حلى من ..

سوق الفاكهة

تقليعة جديدة ابتكرتها الفنانة مها صبري . حلى أغلى من الماس والزمرد والياقوت ، حلى أرخص من التراب صنعتها من فاكهة طبيعية . ومع هذا فهي تبدو فاتنة ، وتضيف لمسات شاعرية على وجه الفنانة الجميلة

إيثون

أخبار باسمة

مثلت المغنية الإيطالية « رينـاتا تيبالدى » على مسرح الاوبرا بباريس رواية « عائدة » فأجمع النقاد على أنها احسن ممثلة أدت هذا الدور منذ ظهور رواية عائدة الى الان

●

فى سيرك ألمانى فيل ضخم يقف فى وسط الحلبة ، بينما ترقص عشرة قرود وتقفز على حبال منصوبة فى أعلى المكان .. وقد هوى احد القرود عن الحبل ، واستقر على راس الفيل، واذا بالفيل يسقط على الارض ميتا. وقد قال الطبيب ان الفيـل مات بالسكتة القلبية .. بسبب المفاجأة

●

تواصل الممثلة الايطالية جيوليتـا ماسينا التمرين على الغنـاء وعلى الالقاء .. بخمس لغات معـا ، استعدادا لتمثيل أدوار فى خمسة أفلام ، وسوف يكون كل فيلم باحدى اللغات ثم ينطق بطريقة «الدوبلاج» باللغات الاربع الاخرى . واللغات التي ستمثل بها هى : الفرنسية والانجليزية والالمانية والاسبانية والايطالية . وجولينا تجيدها كلها

●

بلغ عدد المشاهدين فى سباق دربى ابسوم الاخير ، ثلاثمائة الف شخص، وقد أجمعت الصحف على ان الاشخاص الذين لفتوا الانظار اكثر من غيرهم هم : الاميرة مرجريت ، ودوق اندبرة، وعارضة الازياء بتينا ، والممثلة كيم نوفاك !

●

تصور شركة دنماركية جميع مناظر احد أفلامها فى لبنان ويقوم بالتمثيل فيه فنانون وفنانات من لبنـان والجمهورية العربية المتحدة. والفيلم يروى قصة فتاة قروية تنزل من الجبل الى بيروت بحثا عن عمل ، فتقع فى شراك المحتالين . وهـذا أول فيلم اجنبى يصور كاملا هناك

●

اشهر طبق فى مطاعم «الويست اند» بلندن ، الآن اسمه : « انتركوت صوفيا لورين ! » ويقول الذين ذاقوه انه شهى جدا

فى باريس جمعية اسمها «رابطة الضحك » تجتمع فى السنة مرة لتمنح جائزة رمزية اسمها « جائزة الضحك » للممثل الذى يرى أعضاء الجمعية انه أضحك الناس فى خلال السنة أكثر من غيره

الممثل دانى توماس قابل الرئيس ايزنهاور فى البيت الابيض وعرض عليه مشروعا لبناء مستشفى يعالج فيه المصابون بسرطان الدم . ويقـوم بتحقيق هذا المشروع « اتحـاد الجمعيات الامريكية اللبنانية السورية» بنيويورك . ورئيس هذا الاتحاد دانى توماس نفسه . وهو من اصـل لبنانى

●

ايرول فلين ، شديد الرغبة فى هذه الايام فى أن يساهم فى اية ثورة حارب مع فيدل كاسترو فى كوبا .. حتى انتهت الحرب ثم رغب فى السفر الى قبرص للالتحاق بجيش جريفاس . ولكن ثورة قبرص انتهت وقـرر الذهاب الى « التبت » ليحارب مع جيش الدلاى لاما ولكن الدلاى لاما هرب الى الهند ..

وايرول فلين الان ينتظر حدوث ثورة ، اية ثورة ، فى أى مكان !

●

حفيدة تشرشل . تمثل الان فى رواية « دون جوان فى جهنم » على احد مسارح لندن . وقد سألوها : « كيف حال علاقاتك مع الوالد ؟ » فاجابت بالانجليزية طبعا ما معناه : « زى الزفت ! »

●

آخر هدية قدمها ميكلو سكوفيك لزوجته جينا لولو بريجيدا ، سوار من البلاتين محفور عليه هذه الكلمة : « احبك ! »

●

اذاعت محطات « صوت امريكا » برنامجا خاصا باللغة العربية ، موجها الى المهاجرين العرب فى امريكا ، بمناسبة مرور ٢٦ سنة على انشاء البرنامج العربى فى الاذاعة الامريكية

●

آل كابونى .. أشهر لص عاث فسادا فى أمريكا

وورود شتيجر ممثـل موهوب ، اشتهر فى بضعة أفلام كلها ناجحة ..

وآل كابونى .. وورود شتيجر يتشابهان الى حد كبير !!

وقد لاحظ المخرجون الشبه الكبير بينهما ومن هنا نشأت فكرة اخراج فيلم عن حياة اللص المثيرة ، يقوم فيها بدور البطل رود شتيجر نفسه

●

يقول الكاتب الروسى باسترناك ان تجاربه ودراساته دلته على ان الدولة المثالية فى المستقبل هى الدولة التى يحكمها الفنانون دون سواهم . ولما سئل الكاتب عن نوع الفنانين الذين يعنيهم ، قال : « جميع الفنانين ! »

●

آخر رسم لبيكاسو بالريشـة والحبر سماه : « امرأة من ارل » وبيكاسو يسعى الان للحصول على اذن بالسفر الى اسبانيا حيث يريد ان يقيم بمدريد ويزور متاحفهـا . وهو اسبانى الاصل ولكن حكومة اسبانيا ترفض التصريح له بدخول اراضيها

وينوى بيكاسو ان يزور الشرق فى الشتاء القادم . وبعد زيارة الشرق سيرسم الشرقيين والشرقيات ، طبعا جريا على عادته ، برءوس مستطيلة وأربعة عيون ، وأنوف مزدوجة ، ورقاب عوجاء ، وغير ذلك من التقاليع التى اشتهر بها والتى ارتفعت لوحاته بسببها الى الملايين !

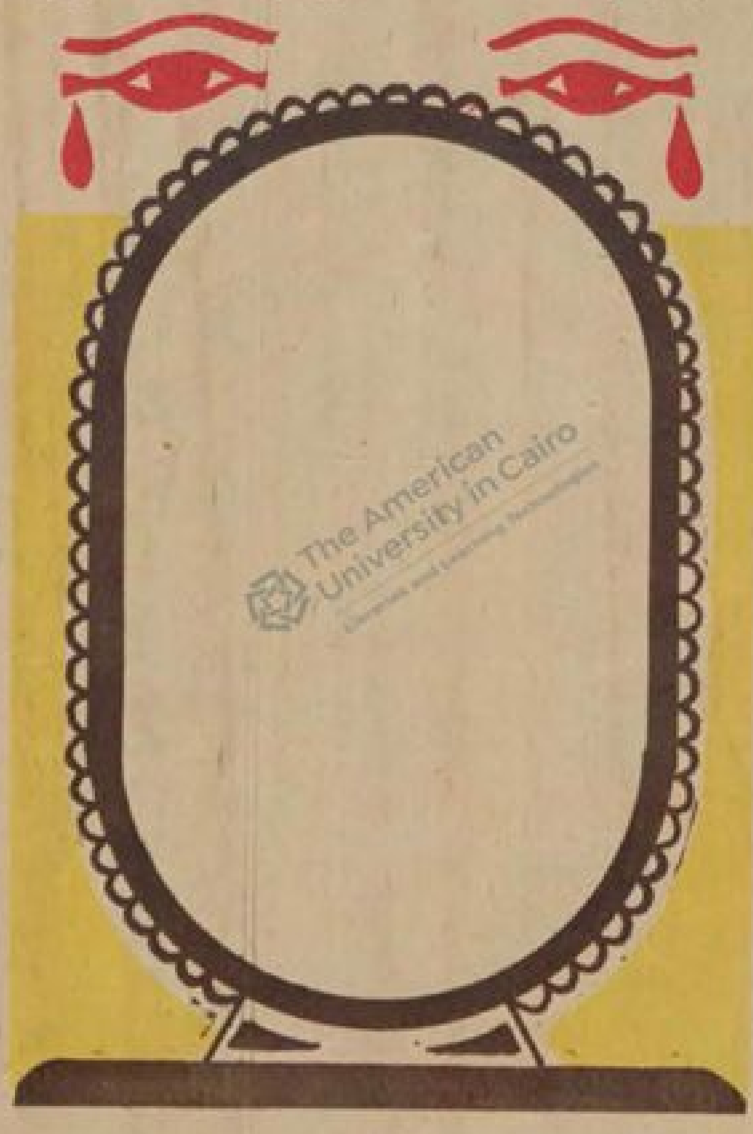

المرآة الساحرة

الفراعنة اول من عرف ورق البردى واول من استخدمه من شعوب الارض فى اغراض كثيرة ، كانوا يكتبون عليه فى وقت كانت شعوب العالم لا تعرف غير النقش على الحجر كطريقة للكتابة . بل لقد قال احد علماء الآثار المشهورين ان الفراعنة حولوا ورق البردى الى مرايا . لقد وجد عالم الآثار طريقة تحويل الورق الى مرايا منقوشة على احد قبور الفراعنة ولخصها فيما يلى : « نصف ليمونة يضاف اليها مقدار قليل من الملح ثم تعصر فى عشر نقط من الماء »

والآن . ما عليك الا أن تنفذ الوصية وتبلل هذه المرآة المرسومة بالمحلول المذكور لتتحقق من صدق الطريقة الفرعونية

أغرب من الخيال !

* آخر طراز من أحمر الشفاه أصبح نصفه أحمر ونصفه أبيض .. الأبيض لتخفيف الأحمر عنـــد اللزوم ..

* عندما ظهر أحمر الشفاه الذي يضيء في الظلام علق أحد ذئاب هوليوود على الاختراع الجديد قائلا : «سخيف لأنه يحرمنا متعة كبيرة وهي متعة البحث !»

* الحذاء الموسيقى ظهر في كاليفورنيا وهو يعزف بعض الالحان الراقصـة أثناء المشى .. الحذاء حريمى طبعا ولكن خلفاء جيمس دين هنا يطالبون بنصيبهم من الاختراع

* انخفض سعر الكرافتات المصنوعة من ملايات السرير الخاصة بالنجمة كيم نوفاك .. من حوالى أربعـة جنيهات الى النصف ..

* نجح أحد المحتالين في بيـع كمية كبيرة من الاحجار الملونة العديمة القيمة الى عدد من نجوم السينما في هوليوود ولكن بأثمان باهظة وهـذا باعتبارها من الاحجار النادرة التى تستورد من الشرق مثـــل الفيروز والزمرد .. والموضة هناك الان هى استخدام هذه الاحجار في الخواتم والاساور بدلا من الماس والياقوت ..

* حلقت سبع عشرة فتاة من المعجبات بالنجمة الايطالية «سيلفانا مانجانو» رءوسهن كنوع من المواساة لها بعد أن حلقت شعرها في فيلمها الجديد

* هدايا الذئاب تتبع الموضـة أيضا .. فعندما كان «ايرفيرو روبيروزا» يقوم بمغامراته في عالم النجـــوم كانت الموضة هى الورد الاحمر لانه كان يغرق اللاتى يعجب بهن بباقات الورد الاحمــر .. وعنـــدما كان «تروجيللو» ابن حاكم دومنيكا يقوم بمغامراته في السنة الماضية كانت الموضة هى السيارات لانه اهـــدى الكثيرات منهن سيارات فاخرة ..

* الزوج الاخضر .. والاصفر .. والابيض اثار شكوى الزوجات في أمريكا .. فالمارة يستطيع ان ينكرها الزوج « الغياص » بسهولة .. يدعى انها « بوية » احتك بها في الطريق

* آخر موضة في الاوراق المالية ...رزم من الاوراق المالية .. وصاحب التقليعة هو المليـــونير البرازيلى « بينالارى » — والقادر يقلد !

* تقليعة أخرى لفتت الانظـار ومصدرها « بالم بيتش » .. تسقط الفتاة التى تريد لفت النظر زجاجة عطر صغيرة جدا .. والاثر يشمل دائرة قطرها مائة متر على الاقل

* آخر طريقة تستطيع ان تثبت بها حبك لفتاتك ابتـــكرها النجم الايطالى « روزانو برازى » .. كتبت فتاة الحرفين الاولين من اسمها على يده فحطم كأس شمبانيا كانت في يده واختار شظية حادة من شظايا الكأس ومر بها على الحرفين .. واغمى على الفتاة عندما رأت الدم بينما انفجر هو يضحك

جرب !

نكتة قليلة

* روبرت تايلور نجم هوليـــوود اللامع ، كان مدعوا مرة الى حفـل استقبال دعت اليه الشركة التى يعمل في أفلامها ، وكان الوقت صيفا وكان روبرت ينتظر ان يرســل له حائك ثيابه سترة بيضاء أنيقة لكى يحضر بها الحفل ، وبالفعل ارسل الحائك السترة ولكن روبرت وجد ان أكمامها طويلة عدة ســـنتيمترات ، وحار روبرت فترة فيما يفعله وكان موعد الحفل قد أزف ، وارتدى روبرت السترة وثنى السنتيمترات الزائدة في الاكمام . وذهب الى الحفل ، وفى اليوم التالى لم يكن للصحف من حديث الا الموضة الجديدة التى ابتكرها روبرت تايلور . واصبح الرجال في العالم كله يثنون اكمام ستراتهم ، بل تفنن حائكو الثياب في موضـة الكم المثنى

* عندما عرض فيلم « خبز وحب وحلم » لاول مرة في روما ، ظهرت النجمة جينا لولو بريجيدا تركب ظهر الحمار الذى ظهر معهـا في الفيلم ، وترتدى نفس الثياب المهلهلة التى صورت بها المشاهد ، وطافت شوارع روما وازقتها كوسيلة للدعاية من الفيلم

* نجمة الاغراء الانجليـــزية « ديانا دورس » جمعت كل اوضاع الاغراء التى التقطت لها وطبعتها على « فستان » من الشيفـــون الابيض للمساء .. الفكرة اعجبت الكثيرات .. والكثيرين طبعا

* ومارلين مونرو ، في أول عهدها بالسينما ، كانت تظهر دائما بصحبة زنجى أعور اسمه « سام ديفيز » لمجرد لفت النظر وعملا بالمبدأ القائل « خالف تعرف »

* ابتكرت أنيتا أكبرج حـــذاء شاذا .. حذاء على شكل سمكة كانت ترتاد به ملهى « الموكامبو » أكبـر ملاهى هوليوود

* ومارلون براندو عندما كان يمثل شخصية نابليون بونابرت في فيـلم « ديزيريه » كان يرتاد ســهرات هوليوود ومحافلها وهو في ثيـــاب نابليون والماكياج الذى يقف به امام الكاميرا ويحيى الاصدقاء والمعـارف بنفس الطريقة التى كان يحيى بهـا الامبراطور اصدقاءه وقواده وخدمه

بدون تعليق

أنا قلت لك عاوزه موضة « ترابيز » مش ترابيزه

الموضة السنة دى « القصير » !

هذه قصة حياتي .. انا ابن حتة صلاح ابو سيف ومحرم اسم خاله . نشبت لي بولاق لاب ترك حب الفن الى التصوف والعبادة . امي ماتت بعد ان انجبت عشرا انا اخرهم . وابي مات وامنيته ان ادخل الازهر لاكون مقرئا . ولكني مضيت في الدراسة وغنيت حتى فكرت في ان اترك المدرسة لاتفرغ للغناء

محرم فؤاد : سافر الى الاسكندرية ليبحث عن عمل في احد الكازينوهات . وهذه الصورة التقطت له على البلاج

قصة حياتي يكتبها محرم فؤاد

كفاح في الطريق الطويل

ملك الغناء حواسي ، واصبحت لا اتصور مستقبلا غيره ، وقررت أن اترك المدرسة ، وما كدت اقول هذه الكلمة في البيت حتى انفجرت قنبلة من غضب اخوتي !

ونحيت نفسي عن تنفيذ القرار فورا حتى تهدأ العاصفة ويتلاشى صوت الانفجار ، ولكني كنت في واقع الامر ارتب اموري في الخفاء ! وذات صباح خرجت الى المدرسة حاملا كتبي .. وما أن اطمأننت الى خروج اخوتي من البيت حتى عدت اليه وقلت لشقيقتي انني سأذهب في رحلة مدرسية تقتضي أن آخذ بعض الثياب .. ومن هذا الباب حملت ملابسي وتركت البيت الى غير رجعة !

سافرت الى الاسكندرية

كان ذلك في عام ١٩٥٤ .. [illegible] الاسكندرية بالذات لانها كانت [illegible] ولانهم لن يفكروا ابدا [illegible] اليها من قبل ، ولهذا [illegible] مكان لا اعرفه !

وسألت [illegible] المحطة عن مكان الكازينوهات [illegible] اليه . [illegible] وقفت لي [illegible] مادمت جئت لابحث عن [illegible] صباح اليوم التالي نزلت لامشي على [illegible] ورحت افكر في كيف اتقدم لاصحاب الكازينوهات التي كانت تتناثر على الكورنيش ، والتي وقفت امامها واحدا بعد الآخر ، اتأمل الصور التي وضعت على مداخلها واقرأ اسماء العشرات من الحالمين بالمجد مثلي ، والذين لا يحس بهم الا اناس فقدوا ثلاثة ارباع الوعي في كئوس الخمر ..

ووصلت الى كازينو الكيت كات . ووجدت أناسا يجلسون على مقاعد امامه فقررت الا أعرج عليه لاتفرج على صوره .. ولكني ما كدت اتجاوزه بخطوات حتى سمعت صوتا يناديني !

ــ محرم .. محرم !

ترى من الذي يناديني ؟ من يعرفني ليناديني ؟ اهي نجدة من السماء يارب ؟

واستقبلت [illegible] صاحب الصوت الذي قال لي [illegible]

ــ [illegible] مش كده . جيت اسكندرية تعمل ايه ؟

ــ جيت اصيف . اشم الهوا !

ودعاني الى الجلوس . وتذكرت فيه رجلا ابدى اعجابه بي في احدى الحفلات الخاصة ، وكان اسمه كامل شكري . وراح الرجل يتحسس استعدادي للعمل لانه يعرف انني اللميذ لن اترك المدرسة . اما انا فتظاهرت بانني « تقيل » .. وان كنت في داخلي ارقص فرحا

وفي ذلك اليوم وقعت عقدا مع كامل شكري للعمل في الاسكندرية خمسة اشهر هي اشهر الصيف . وكانت تلك اول تجربة لي ، اجتزتها بنجاح في الحدود التي اتيحت لي . وكان الرجل يبث في الثقة بالنفس .. وعثر بي اخوتي بعد بحث طويل ، ولم يكن امامهم الا الاستسلام للامر الواقع ، غير انهم سروا كثيرا لما عرفوا [illegible] الموسيقى في اول الشتاء ..

والتحقت بمعهد الموسيقى وتخرجت فيه .

ولكني لم انقطع عن العمل في الصالات والكازينوهات في الشتاء في القاهرة [illegible] الدراسة ، وفي الصيف كنت اعمل في الاسكندرية . والتحقت بالمعهد العالي للموسيقى ولكني لم [illegible] عليه . كان يريد تفرغي وانا الذي [illegible] يعرق جبيني لا استطيع هذا التفرغ . فضلا عن انني لم اكن املك ان اترك الغناء مدة اعوام .. ولهذا ضربت بالمعهد عرض الحائط . وكنت اختلف في اوقات الفراغ الى الموالد لاستمع الى اغاني الفولكلور في الشوادر والسرادقات ، وملأتني الانغام هناك بشحنة من الموسيقى اعتقد انها كنز ينضج في اعماقي ليجد ذات يوم في الغد متنفسا له ..

وعملت في ملهى السيروس في القاهرة والتقيت هناك بفنان التقى به كل الفنانين من قبل ايام كانوا يعملون عند بديعة مصابني . التقيت باحمد عبد الحليم الذي اخرج الاسكتشات التي بنت مجد بديعة ، والتي لمع فيها فريد الاطرش ومحمد عبد المطلب وغيرهما . وقرر احمد عبد الحليم ان يعيد تقديم هذه الاسكتشات بصوتي .. غير انه حول الاغاني القديمة الى الحان مصرية تناسب ذوق هذه الايام .. **وامضيت في الاسكتشات ثلاثة اعوام افادتني فائدة كبيرة** ، وغنيت عشرات الالحان ، بل وغنيت اوبريت روميو وجولييت الذي لم يتابعه احد من المتفرجين ولكني اشبعت به ظمأ فنيا في اعماقي ..

وفي تلك الاثناء خطر لي ان اتقدم للاذاعة . وسمعني محمد حسن الشجاعي فهز رأسه موافقة وشجعني بيضع كلمات ونصحني بان امرن صوتي واعود لانني خامة طيبة ، فخرجت من الاذاعة والدموع في عيني ، وفي رأسي ان الشجاعي تخلص مني .. !

وكانت حياتي الفنية قد باعدت بيني وبين الاسرة . وتعلمت درسا في الاعتماد على النفس اعانني على ان اكون قوي العود احتمل كل اللطمات ...

محرم يغني على مسرح ملهى الشيروس .. لقد فشل في الغناء في الملاهي للاشتوات الاذاعة كثيرا

وتعلمت التمثيل في الاسكتشات فقد كنت امثل الى جانب الغناء ..

وفي تلك الاثناء كانت فرقتي ... فرقتنا في مدارس شبرا قد شقت لنفسها طريقا في برنامج ساعة لقلبك . كان لطفي عبد الحميد قد اصبح فتلة ، اما بليغ حمدي فقد اصبح مطرب ساعة لقلبك ، وفؤاد راتب اصبح بيجو وانضم اليهم كثيرون من ذوي الكفاءات . وكنت على اتصال دائم بزملائي وان كان كفاحي اشق من كفاحهم لانهم يغلب عليهم طابع الهواية في الفراغ اما انا فقد عمدت الى الاحتراف وتفرغت له

واذكر ان كمال حسني تقدم الى الفرقة في تلك الاونة . واستمعنا الى صوته انا وبليغ حمدي وقررنا انه يصلح لركن الهواة . فدعينا به الى صديق اسمه نوبتو وحفظناه عنده اغنية توبة التي كان عبد الحليم حافظ يغنيها والناس يعشقونها . وتقدم كمال الى الميكروفون فغناها بتوفيق كبير لفت اليه الانظار .. وشق طريقه بعد ذلك ..

وكنت اعمل مع الفرقة في الاذاعة ، ولكني اختلفت معها لانني كنت ارى ان تعمل الفرقة في اسكتشات مترابطة لكل واحد فيها دوره بدلا من النمر المتفرقة . واصررت على رايي بينما اصرت الفرقة على رايها فاكتفيت بالعمل في الكباريهات والكازينوهات ..

وبلغت مرتبا يعتبر كبيرا بالنسبة للذين يعملون في تلك الدائرة الضيقة . بلغ مرتبي ٦٠ جنيها في الشهر ..

وفي عام ١٩٥٧ كان عدد كبير من افراد الوسط الفني قد استمعوا الي ..

اما انا فلم اكن قانعا بما كنت فيه الا على انه فترة انتقال لما هو احسن . كانت آمالي اكبر من ان تستوعبها صالة او اسكتش او جمهور الآلاة اربابه سكارى . كنت اريد ان اخرج من هذه الجحور الضيقة الى آفاق واسعة كنت اريد ان اطلق من اعماقي انغاما كثيرة حبيسة ...

ولكن كيف السبيل ؟

واي باب اطرق ..

ان باب الاذاعة ضيق ، يبدو انه يريد حظا اكبر من حظي ، ثم انني لست على استعداد لان ينكسر خاطري كلما طرقت ذلك الباب ، فان المعنى المباشر لتكرار خيبة الامل هو ان افقد ثقتي بنفسي ...

وكثيرون اسدوا الي النصح . محمد الموجي، وكمال الطويل وغيرهما ، ولكني لم استطع ان احمل من هذا النصح جواز مرور الى الاذاعة ..

اذن فلاجرب السينما ؟

ولكن كيف ؟

هل اذهب الى هذا المخرج او ذاك المنتج فاستجديه دورا . ومن هذا يليق !

عملية الكرامة منعتني من ان اخطو خطوات قد تحسب ضدي في غدي .. وتذرعت بالصبر . فان الامال الكبار لابد ان نوشي بالصبر لكي نبلغها

ولم تكن طرقات الحظ بعيدة عن اذني . سمعتها ذات يوم قبل ان ينفد الصبر .

جاءني السيد زيادة وقال لي ان حسن رمزي يبحث عن وجه جديد ، وانه رشحني عنده . وذهبت معه الى حسن رمزي ، فاستقبلني الفنان ابن الناس والاصل استقبالا طيبا وكدت اطير فرحا وهو يوقع لي عقدا بالعمل معه في ثلاثة افلام لثلاثة اعوام !

وحسبت المجد قد دنت قطوفه ، وحسبت الشهرة اتت تجر اذيالها .. ولكني كنت واهما! فان الاشهر مضت بلا جديد لان حسن رمزي بحث كثيرا عن قصة تصلح لي فلم يجد . وكان لا يحب ان اظهر في دور لا يناسبني فيقضي علي ..

وواصلت كفاحي على طريقتي الخاصة . والغيت من راسي حكاية العقد المكتوب والسينما المزعومة والمستقبل الذي يشبه السراب

وذات يوم استدعاني حسن رمزي الى بيته وقال لي انه حدث عبد الوهاب عني ، وان محمد عبد الوهاب يريد ان يسمعني . ولم تسعني الدنيا من الفرحة . لقد كان ذلك في رمضان واقبل عبد الوهاب على منزل حسن رمزي ومكثنا بضع ساعات نتحدث .. او يمعني اصح عبد الوهاب يتحدث وانا استفيد وواصلنا السهرة عند اصدقاء اخرين لعبد الوهاب . **سبع ساعات كاملة امضيتها مع عبد الوهاب في تلك الليلة قال فيها لحسن رمزي بعد ان غنيت ان « حسن » بكتابته العقد معي قد كسب الدربي !**

والدربي اكبر سباق للخيل في العالم ... ومقره لندن !

ووعدني عبد الوهاب خيرا ...

ومضت ايام اخرى لم يقبل فيها الخير على عجل كما تصورت . ومرة ذهبت لازور حسن رمزي في مكتبه فقالت لي سكرتيرته ان الاستاذ حسن الصيفي المخرج طلبني . واتصلت بحسن الصيفي فقال انه يريدني وذهبت اليه فقال لي ان « بركات » يبحث عن بطل لحسن ونعيمة وانه رشحني

وذهبت معه الى بركات الذي رآني وابدى اعجابه بسماتي المصرية، وكنت اعلم ان «بركات» شريك عبد الوهاب ولكني لم اقل لبركات انني التقيت بعبد الوهاب من قبل وانه تنبأ لي بخير ومستقبل . فلما ابلغ عني عبد الوهاب عاد ليقول لي انني ماكر .. لانني تركته يتحدث عني عند عبد الوهاب باعجاب ومبالغات ويطلب اليه ان يسمعني ، فاذا بعبد الوهاب يقول له ببساطة :

— يا استاذ بركات انا شفت محرم وسمعته قبلك !

وتقلدت بطولة حسن ونعيمة الذي حاولت ان اكون فيه ممثلا ومطربا معا . لعلها محاولة نجحت ، فان لم يكن الامر كذلك فانني سعيت الى محاولات اخرى على طريق اعرف انه طويل ملىء بالشوك ..

خبر واحد احب ان اقوله قبل ان تستطردوا في تتبع قصة حياتي معي !

رويت لكم في الحلقة الاولى ان امي ماتت ولحق بها ابي . ومن حقها علي .. شقيقتي الكبرى التي اصبحت لي اما وابا بعد ان فقدت الغالي والغالية ، من حقها علي ان اقول انها الاخرى ماتت ..

ماتت وانا اعمل في حسن ونعيمة .. !

وما زلت ابكيها مع الراحلين . وزيارة القبر الذي يجمعهم احد الواجبات الكبرى في حياتي لانني اناجيهم واقول لهم انني اخطو الى الامام ... واعود الى الكفاح بروح اكثر صفاء ، ونفس اكثر ثقة ، وعزم اكثر تجددا ومضاء ..

●

قصة حياتي قصيرة . هكذا قلت لكم . او تريدون المزيد ؟!.. بسيطة . تابعوا معي ما تاتي به الايام وما يحمله الغد ، واعاهدكم ان تقرءوا تفاصيل البقية على هذه الصفحات نفسها بعد اعوام !

صور ضاحكة في البر والبحر

بقلم طرزان

اكتشفت هذا الصيف اكتشافا رائعا ، هو انني استمتع بشيء يسمى « جاذبية المفارقات » ، ومن آثار هذه الميزة ، انه لا يكاد يمر يوم حتى أواجه مفارقة غريبة ، يعدها القدر ، وينظمها ، ثم « يفصلها » على قدى ، وليسمني اياها كأي « خاذوق » محترم .

في مستهل هذا الصيف قضيت في الاسكندرية بضعة ايام ، كنت اقضيها جولاني فيها بقهوة التريانون ، حيث ألتقي الزملاء وبعض أعيان العصر الذاهب والساسة القدماء ..

وما ان اخذت مكاني ، حتى اقبل على صديق تربطني به علاقة سطحية واخذ يصافحني بحرارة ، وعبارات الترحاب تتزاحم على لسانه ..

ودعوت الجارسون وقلت له :

— تشوف الاستاذ ياخد ايه ..

فقال في غير تردد :

— ويسكي سودا !

وظننته يمزح ، فنحن في أول النهار ، ومن غير المألوف ان يحل الويسكي محل القهوة أو الشاي ، لسكني لم اقل له شيئا ، وكأنما لاحظ ما في طلبه من غرابة فقال :

— اصلي كنت باشرب طول الليل ودماغي زي الطبل .. ولا علاج لأثر الخمر سوى كأس من الخمر .. انها حكمة قديمة لامير السكارى « ابونواس » ..

وأبدت رأيه تجاه كأس الويسكي فارتشفه دفعة واحدة ، ثم اشعل السيجارة التي قدمتها اليه ، واخذ ينهل منها انفاسا غزيرة ، ثم اعتدل في جلسته وقال :

— دي حاجة تجنن تصور الفلوس

■ مالها ؟

— راكبها عفريت !

■ ازاي ؟

— مابقاش فيها بركة .. الواحد يفك العشرة جنيه يلاقيها طارت .. أول امبارح عزمت صاحبتي على العشا ، وماشربناش اكتر من ثلاثة اربعة ويسكي .. ابص الاقي الحساب ستة جنيه .. لا لا .. دي مش عيشة ابدا !

■ مادامت الحكاية فيها ويسكي .. تبقى مش كتير !

— لا ، وغير الويسكي .. امبارح خدت العيال وامهم على السينما وكلنا شوية ساندويتشات ، طلع الحساب اتنين جنيه ونص ..

■ معقول !

— ومن قيمة كام يوم ، اشتريت لنفسي تلات كرافتات عجبوني قوى تفتكر بكام ؟

■ ما اعرفش !

— قول اى رقم

■ تلاتة جنيه ؟

— ها ها .. انا البس كرافتة بجنيه ؟ دي عمرها ما حصلت !

■ يعني كتير والا شوية ؟

— شوية طبعا ! أقل كرافتة البسها بتلاتة جنيه !

■ يابختك !

— أصلي متعود على الحاجات الغالية ، الغالي تمنه فيه يا استاذ

■ لك حق ! المهم ان يكون شراء الحاجات الغالية في الامكان !

— طبعا .. وعلى فكرة قبلما انسى ..

■ نعم !

— الاقيش معاك جنيه سلف لبكره ؟ ..

●

وجلست على بلاج « سيدي بشر » ، بصحبة بعض الرفاق ، واذا برجل يمر امام المظلة ، وهو يتطاوح ، ويمعن النظر في وجهي ، ثم يعود ويحملق بشدة ، وكأنه يحاول التغلب على تردده .. واخيرا اخذ طريقه الي وقال :

— انت « فلان » ؟

■ نعم ، ومين انت ؟

— انا احد قرائك ، اتأذن لي ببضع دقائق على انفراد ؟

وسمع الرفاق هذه العبارة ، وكانوا يستعدون للنزول الى الماء ، فنهضوا وتركونا منفردين ، وقال « القارىء » :

— هل تعرف انك كنت السبب في « خراب بيتي » ؟

■ انا !

— نعم انت ، ولكن انتظر ..

قال هذا واخرج من جيبه قصاصة مقطوعة من مجلة « الاثنين » ومضى يقرأ الكلمات التالية :

« قد تكون السعادة الزوجية متوقفة على اشياء بسيطة : هدية صغيرة يقدمها الزوج الى زوجته بين حين وآخر .. باقة ورد يحملها اليها فتدخل السرور على نفسها وتشيع في البيت ارجا باسما ... »

ثم قال :

— هذه العبارة كتبتها بقلمك ، أليس كذلك ؟

■ نعم ، وهي نظرية سليمة لا غبار عليها !

— لا غبار عليها ؟ بالعكس .. دي عليها غبار وعفار وزفت وقطران !

■ وكيف ذلك ؟

— لقد عملت بهذه النصيحة ، واشتريت باقة ورد لزوجتي ، وما ان وقع نظرها عليها حتى صاحت في وجهي قائلة :

— اشمعنى النهارده ؟

— والله كنت فايت على محل لبيع الزهور قلت اشترى شوية .. الورد جميل ، ويكون اجمل لما ترتبيه بايديكي الحلوين !

والتفت الى الرجل وقال :

— لحد كده معملناش غلط ياهم ؟

■ لا ، تصرف سح !

— اسمع بقى بقية الحكاية ، لما قلت لها كده سألتني : « والمحل ده فين » ؟ فقلت : « قدام القهوة اللي باقعد فيها » فقالت :

— لازم البنت اللي بتبيع الورد حلوة ..

— والله ماخدتش بالي

— مش معقول ! أمال ايه اللي خلاك تشترى الورد .. دي « عملة » عمرك ما عملتها

— فكرة خطرت لي !

— طيب مبروك !

— يعني ايه ؟

— على القلب اللي شربته !

ومضت ترتب في ذهنها قصة لم تخطر لي على بال ، فزعمت اني كنت على موعد مع احداهن ، ولما لم تحضر عز على ان القي بباقة الورد في الطريق ، فقلت لنفسي : « اذهب بها الى المغفلة التي بالمنزل » ..

واقسمت لها ان شيئا من ذلك لم يحدث ، ولكنها اصرت على وجهة نظرها ، واتسعت بيننا رقعة الخلاف فتركت المنزل غاضبة ، ووقف

أهلها فى صـــفها وأصرت على طلب الطلاق ، واضطررت أن أحقق طلبها !

ثم التفت الى « القارىء » الموقر وقال فى حنق بالغ :

ــ تقدر تقول لى فين « الســعادة الزوجية » اللى تحققت ؟

فقلت له مداعبا :

■ ألم تطلق زوجتك وتصبح حرا ؟!

ــ أيوه !

■ طيب عايز سعادة أكتر من كده ايه ؟

●

وفى « رأس البر » سمعت النكتة التالية :

ــ ذهب ضابط بالمعـــاش لزيارة صديق له ، وكان مع الضابط شاب تبدو على وجهه دلائل النشــاط ، فقدمه الى صديقه قائلا :

ــ حضرته فلان .. ضابط مباحث قسم كذا

ــ أهلا وسهلا !

ــ انه ليس ضابطا عاديا ، بل « شخص ممتاز كده ؟ »

ــ أهلا وسهلا !

ــ يعنى مثلى من الضباط اللى يكلفتوا عملهم والا يعملوا شــغلهم سد خانة ..

ــ حاجة عظيمة فعلا !

ــ ده بيشتغل ١٨ ساعة فى اليوم

ــ ما شاء الله !

ــ ومش بس كده .. ده لمـــا بيروح البيت ، بيــاخد معاه اتنين تلاتة حرامية علشان يحقق معاهم قبل ما ينام !

●

ودعيت ذات ليلة لقضاء السهرة فى « شقة » صديق قديم ، وهناك التقيت بأربع فتيــات يؤلفن شركة اسمها « شركة التفرزة الأهلية » ولم أكن أعرف مدى نجاح الشركة فى أداء رسالتها الا عندما وفد علينا موسيقى شاب ، وأعلن انه على وشك عقد خطبته على احدى الصطافات ، فقد تسلمته الشركة على النحــو التالى :

قالت « شوشو » :

ــ مادام « نوى » على الخطبة ، يبقى مامنفوش شغلانة غير « رصد » حركات خطيبته !

وردت سهير قائلة :

ــ اظن كل مانطلب منه هدية يكون السكوت هو « الجواب »

وسألته « فريال » :

ــ لكن انت قررت الزواج « قرار » نهائى ؟

وعادت « شوشو » تقول :

ــ افتكر بعد الزواج حا « يقسم » وقته بين أهله وزوجته

وقالت فريال محذرة :

ــ اوع تزعل حمالك يا استاذ احسن « تدق » دماغك !

واشتدت وطأة الحملة على الموسيقى المسكين ، وكلها تدور حول قافية الموسيقى ومشتقاتها ، حتى اضطر أن يركن الى الفرار من الشقة !

آمنت بقدرة الشركة على تطفيش من تشاء ، و « مرمطة » من تشاء بغير حساب ، وقالت مديرة الشركة ، وهى طالبة بكلية الحقوق :

ــ هل تعرف كيف يحب « القاضى » ؟

فقلت :

■ انه يحب كما يحب النــاس جميعا ..

فقالت :

ــ لا يا افندم .. انه يخضـــع لنفسه « حيثيات » الحب كمــا يضع حيثيات المحكمة تماما !

ثم اخرجت كراسة صغيرة واخذت تقرأ ما يلى :

محكمة الغرام الوطنية

نحن المغرم صبابة قاضى محكمة الغرام ، بالجلسة المنعقدة بحضورنا وشخصنا اصدرنا الحكم الآتى :

حيث ان الحبيبة « جنت » على قلبى مع سبق الاصرار و « الحب المتعمد »

وحيث انها بدأت التلاعب بقلبى الامر الذى أدى الى « الاخـــلال » الشديد « بشروط » المحبة !

وحيث ان هذا التلاعب يدل على سوء النية وينطوى على « الغدر »

وحيث ان « المتهمة بحبى » قد جعلت عقد الود بينى وبينها كأنه لم يكن

وحيث اننى عنـــدما واجهتها بالمستندات الدالة على التـــلاعب ، طالبت بالصلح و « اســـتئناف » العلاقة من جديد

وحيث ان الاستئناف قدم بعـــد فوات الأوان فهو مرفوض شكلا

وحيث ان الادلة متـــوفرة لادانة المتهمة المذكورة اعلاه ، فضلا عن ان ملف الموضوع دليله

... عليه

حكمت المحكمة حضوريا بالهجــر المؤقت وتأجيل الزواج الى أجـــل غير مسمى

واستمرت السهرة فى هذا الجـــو الضاحك حتى مطلع الفجر ، وانصرفت وانا أولى لمن توقعه المقادير بين براثن هذه الشركة العجيبة !

مجلة الحب

سحر الأربعين !

انا فتاة فى الثانية والعشرين ، تخرجت فى كلية الاداب وخطبنى زميل فى السادسة والعشرين .. ناجح فى حياته غير انى لا اشعر نحوه كما تشعر اية امراة نحو رجل بل أحس كانه ، اخى الصغير .. اننى لااشعر بالسعادة التى كنت احلم بها والنتيجة اننى «اسرح» طوال الوقت الذى يحدثنى فيه دون ان اسمعه .. ثم افقت بعدئذ على حقيقة رهيبة .. هى اننى احب آخر جاوز الاربعين كانمدرسى فىالكلية.. كنت اعجببه وبمحاضراته وبصوته الحلو ، وبشعره الاسود الذى تخللته شعيرات بيضاء تزيد من نضوجه واكتماله .. وظننت انه لا يبادلنى الاعجاب فكتمت خفقات قلبى ، وقبلت خطبة زميلى .. ثم حدث صدفة ان قابلت هذا المدرس فى الطريق فسلم على بشوق ، وسألنى عن عملى ثم دعانى الى فنجان شاى فى « جروبى » فى الوقت الذى احدده .. ولم تسعنى الدنيا ونسيت اننى « مخطوبة » وذهبت للقائه واستمعت له بكل حواسى وقلبى يرتعد فى صدرى من الفرحة والسعادة ولم افق الى واقعى الابعد ان تركنى .. وتذكرت خطيبى وزاد احساسى بصغره وطفولته لكنمدرسى لم يذكر لى كلمة حب طوال حديثه وان رأيت فى عينيه العميقتين ملامح الحب ، ولقد اعطانى رقم تليفونه وترك لى حرية مكالمته ومقابلته اذا اردت .. اننى حائرة ماذا افعل ؟.. هل اتصل به ؟ مع العلم انه غير متزوج !!

حائرة نهاد ـ أ.أ. القاهرة

دكتورة نوال

لا انصحك بالتمادى فى هذا الحب الوهمى الخاطىء .. ان معظم الفتيات يمررن بهذا الدور .. تحب الفتاة مدرسها .. يعجبها فيه الشعر الابيض ، وتسحرها الاربعون عاما لا لانها اربعون بل لانه قريب الشبه بأبيها الرجل الاول فى حياة كلفتاة .. ثم تضفى عليه سحرا من تصوراتها وتحبه بخيالها اكثر مما تحبهبواقعها. ومثل هذا الحب لا يصلح للزواج لانه سرعان ما يفيق على الواقع وفارق السن ويدخل الزوج فىالخمسين وتدخل الزوجة فى الثلاثين وتختلف وجهات النظر فى كل شىء ..

والتقدم فى السن يا فتاتى ليس دليلا على النضوج والتكامل ، فقد لاتساوى الاربعون عاما فى تجاربها وخبرتها عشرين عاما فقط ، والشعر الابيض ليس مظهرا من مظاهر العمق والفهم وانما قد يكون مرضا فى بصيلات الشعر او شيخوخة مبكرة .

امتنعى عن مقابلة هذا المدرس الذى يبدو مخادعا من الطريقة التى يعاملك بها لانه لو كان يحبك لما ترك لك حرية مقابلته اذا اردت انت لااذا اراد هو ، ثم لماذا لم يتزوج حتى الآن !

فكرى بهدوء وعمق ولا تتأثرى بشكليات مزيفة ، وانا اعرف سحر المدرس واثره فى نفس تلميذاته المعجبة ، ولكن لا تخدعك هذه المحاضرات التى يمليها من ظهر قلب كل يوم ويكررها كل عام فقد تكون هى كل معلوماته عن الحياة ولم يقرأ شيئا جديدا ..

[...] شخصية خطيبك فهو اكثر تناسبا لك

الشبكة والهدايا !

●● انا شاب قليل الخبرة بالنساء ، احببت فتاة حبا شديدا وخطبتها وقدمت لها الشبكة والقبلة ، وتقابلنا .. واشتريت لها هدايا غالية من وقت لآخر .. فجأة ابصرت خطيبتى تتغير وتخبرنى انها كانت «مخطوبة» لابن عمها ، وهو رجل قوى يهدد بقتل من يتزوجها غيره ، وامتنعت خطيبتى عن لقائى ولم تظهر رغبة فى فسخ الخطبة ، وتقول لى افسخها انت وانا اعرف انها تقول ذلك لتستولى على الشبكة والهدايا ... ماذا افعل ؟

ح.ع.م

ـ هذه الفتاة مخادعة ولا تصلح لك زوجة سواء كان لها ابن عم يقتل او لا يقتل لان الامر بيدها هى ، ولماذا قبلت خطبتك وهى مرتبطة بابن عمها بوعد سابق .. ثم لماذا لا تفسخ هى الخطبة وترد اليك الشبكة والهدايا كأية فتاة امينة .. اطلب منها الشبكة والهدايا وصارحها برايك فيها بجراة ..

ظروف مالية !

●● انا شاب ، احببت فتاة تسكن امامنا ، وهى تبادلنى الحب ، واريد الزواج منها ولكنى خائف ان ترفض لان ظروفى المالية لا تسمح بالزواج .. ماذا افعل ؟!

م.س.ع

ـ لا تخف وتقدم اليها فاذا رفضت فهى لا تحبك او لا تستحق حبك فاتركها

بدوية !

●● انا شاب فى السابعة عشرة احببت فتاة من البدو حبا شديدا ولكنى لا استطيع الزواج منها لان تقاليد البدو ان تتزوج الفتاة من بدوى مثلها ، ماذا افعل ؟

محمود زكى جادالله

ـ لا تفعل شيئا .. اترك البدوية للبدوى وامامك غير البدويات كثيرات .

الخيانة أنواع

الخيانة نوعان .. واحدة بالجسد ، وواحدة بالفكر فليس النقاء هو حفظ الجسم طاهرا .. فقط .. بل هو اعمق من ذلك .. هو الضمير النقى ايضا

وفى الانجيل « من نظر الى امراة ليشتهيها فقد زنى بها » وكذلك طبعا كل من نظرت الى رجل لتشتهيه ..

ولكننا فى كثير من الاحيان نغالط انفسنا وندفن رءوسنا فى الرمال ، فنقول مثلا ان من حق المراة ان تتقبل الثناء من اى رجل ، خاصة وان هذا الثناء فى بعض الاحيان لايكون الا نوعا من المجاملة التى تدخل فى باب السلوك الاجتماعى الحميد ، ونقول ان الرجل « الجنتلمان » هو الذى يحرص على اطراء جمال المراة ، لان الاطراء مفعول سحرى بالنسبة لها ، ويفعل بنفسها الاعاجيب

ولكن المثل يقول « الباب الذى تأتى منه الريح سده واستريح » .. فالذئب يجد فى هذه المجاملة القناع المطلوب ، والمراة ايضا تجد فيها فرصتها الكبرى

ومن ثم فاذا كنا فاضلين حقا فينبغى ان نأخذ حذرنا ، الا تدفن رءوسنا فى الرمال ، ان الكثير مما نفعله يدخل فى باب الخيانة من النوع الثانى خيانة الفكر باسم المجاملة ، فالمجاملة شىء تقديرى ، مطاط ، لاحدود له ..

يمكن مثلا أن يكون ابقاء اليد فى اليد لفترة اطول من الفترة اللازمة للسلام مجاملة ، ويمكن ان يكون السؤال « عن الصحة » فى التليفون .. بغير مناسبة . مجاملة ، ويمكن ان يكون ارسال هدية بغير مناسبة ايضا ، او اكثر فى قيمتها مما يناسب المناسبة مجاملة ، ويمكن ان يكون اطالة الجلوس او الوقوف مع شخص ما بدون مبرر مجاملة .. ولكنك تشعرين فى اعماقك ان هذا ليس مجاملة بل هو شىء آخر . وهناك مثلا تصرفات صغيرة قد لايضبطها الزوج .. ولكنها تعنى شيئا واحدا هو الاستعداد .. للخيانة .. خيانة الفكر على الاقل

علاقة قديمة !

●● انا فتاة احببت شابا كان له علاقة بفتاة غير شريفة وكان على وشك ان يتزوجها ، ثم تركها ، وخطبني ووافقت لكنى اخاف ان يرجع الى سلوكه الماضى . ماذا افعل ؟

ع.ن. خطيبة سعيدة

ـ لا تخافى فقد كان يعتزم الزواج منها ومعنى ذلك انه كان جادا فى علاقته بها ، وحتى لو لم يكن جادا فالرجل يعرف الكثيرات حتى يعثر على الفتاة التى تصلح لان تكون زوجته فيتزوجها وتنتهى كل علاقاته الماضية.

نظرات !

●● انا شاب فى العشرين من عمرى، اعمل فى مصنع تحضر اليه كل يوم فتاة جميلة تنظر الى وابادلها النظرات ، ولكن لا استطيع التحدث معها لان التقاليد لا تسمح وانا احبها ماذا افعل ؟

الكويت ـ م.ر

ـ مادمت تعمل وتتقاضى اجرا ، وتحب هذه الفتاة فلماذا لاتطلب يدها وتتزوجها بدلا من هذه النظرات والحيرة ؟

مستقبلى !

●● انا شاب فى السادسة عشرة من عمرى ، احب فتاة حبا شديدا، وتبادلنى هذا الحب . ولا نستطيع ان نفترق ساعة واحدة ووافقت على الزواج منى لكنى أخاف على مستقبلى الدراسى ، ماذا افعل ؟

الكويت ـ غ.ح.ص

ـ خوفك فى محله ، انصحك بالتمادى فى هذا الخوف على مستقبلك لانك فى السادسة عشرة ، ولا تصلح للزواج الان ، وانما تصلح للمذاكرة فقط ..

تاجرة !

●● انا شاب احببت فتاة حبا شديدا لكنى علمت انها تتاجر بجسدها ماذا افعل رغم اننى ما زلت احبها

محمود ابو اطواى ـ كفر بطنا

ـ انصحك بالابتعاد عن هذه التاجرة لانها لن تصلح للزواج بك وانما ستظل تتاجر

دكتورة نوال

اذا لم يكن هذا دليلا على الخيانة فمعناه انك على حافتها بالفكر على الاقل .. والخيانة بالفكر لاتقل شرا عن الخيانة بالجسد لانها تباعد بينك وبين رجلك وتؤدى الى انهيار حياتكما الزوجية

لماذا لاتبحثين الان عن العلاج ، وقبل ان تحكمى بينك وبين نفسك بانه ليس فى النهاية الرجل الذى كان يجب أن تقبليه زوجا لك !

قد يكون العيب فيك وحدك ، ومن الصعب ان يعترف الواحد منا بعيوبه ، فاذا لم يكن فى استطاعتك بالرفق والصبر واللباقة ان تعلميه كيف يرضيك . فالبعض لم يوهبوا المقدرة على التعبير عن حبهم بالكلمات والهدايا ، والمفاجآت المثيرة التى تشبع خيال المرأة ، ولكن هذا لايعنى انهم اقل الازواج حبا لزوجاتهم

ان هذا افضل على اى حال من اللعب بالنار

ان تسامحك مع الآخرين قد يوفر لك الغذاء العاطفى الذى ينقصك ، ولكنه فى نفس الوقت يضعك على حافة الهوة

ضحكات

في بدء انشاء معهد التمثيل — أقيمت المباراة الاولى على شكل امتحان ، لقبول الطلبة الذين يستحقون الالتحاق بالمعهد لدراسة الفن الجميل

كان بين الذين تقدموا للامتحان ، موظف حكومة من هواة الادب والفن ومعه ثلاثة من الشبان شجعهم على أن يتقدموا مثله ، وظل اربعة اسابيع يلقنهم ويمرنهم ويبدى لهم النصائح والارشادات ، باعتبار انه خبير في التمثيل وهم أغبياء !

وتقدم الموظف وتلاميذه والقى كل منهم قطعة او اكثر امام لجنة الامتحان وكانت مؤلفة من جورج أبيض وابراهيم رمزى وزكى طليمات وغيرهم ..

ونجح التلاميذ الثلاثة .. وسقط المعلم !. وبعدها تاب عن التمثيل !

●

كان البير لاميير من اشهر الممثلين الفرنسيين

وفي احدى الليالى ، اعترضه لص وهو في طريقه الى بيته ، وامام فوهة المسدس رفع الممثل يديه

ففتشه اللص فلم يجد معه غير ثلاثة فرنكات !.. وسأله

● ما هى صنعتك ؟

— ممثل !

● ومن يثبت لى انك ممثل ؟

— افلاسى !

● لابد أن آخذ منك شيئا

— ماذا تريد

● قل لى قطعة تمثيلية من القطع التى تجيدها

وعلى قارعة الطريق ، الساعة الثالثة صباحا ، القى البير لاميير قطعة من عشرين بيتا من الشعر

وتركه اللص ينصرف ...

بعد ان اعاد اليه الفرنكات الثلاثة !

●

كانت زينب صدقى أحيانا تلخبط كيان اللغة العربية في أدوارها ، ولكن بدون قصد

حدث أن كان عليها مرة ان تقول فى رواية راسبوتين ، أمام يوسف وهبى هذه الجملة : « ستنبت العيون والارصاد فى جميع انحاء بتروجراد ! »

فخرجت الجملة من زينب كالآتى : « ستنبت الينبوع والارساغ فى جميع انحاء بترجراد ! »

فهمهم لها راسبوتين وهبى من خلال لحيته :

— مينى ياعينى على البلاغة اقولى يامنفلوطى قولى !

●

سليمان القرداحى من رواد المسرح الاولين فى مصر ، وكان كثيرا مايخاطب المتفرجين اثناء التمثيل وبلهجته الشامية الاصيلة

مثل يوما دور عطيل

وانطلق عطيل يشتم النساء وخياناتهن !

فتصاعدت أصوات استنكار من الواج الحريم . لكن القرداحى توقف عن الردح وخاطب السيدات قائلا :

— ماتزعلوا ياستات ! هيك مكتوب بالرواية

●

فوجيء المرحوم عمر وصفى «الممثل الخالد» ، بسيارة مقبلة عليه فى وسط الشارع وادرك انه هالك لا محالة ، فتوقف فى مكانه والتفت الى السائق وقال :

— مافيش فايدة ! دوس بقى !

لكن السيارة توقفت على بعد سنتيمترات . وسلم عمر

●

فى رواية « المثل كين » وقف الممثل الذى يقوم بدور « مدير المسرح » أمام جورج أبيض « الممثل كين » ليقول له : « افعل ما يحلو لك ، فان ايراد هذه الليلة ليس لى ! »

لكنه تلعثم ، فقال : « ان ايراد هذه الليس ليل لى ! »

فصرخ جورج : « جايبين لى عيال هنا ! طلعوه بره ! »

والممثل الناشيء اسمه ... حسين رياض ، الذى أصبح مفخرة من مفاخر المسرح العربى

●

احدث اخو الشيخ سلامة حجازى مرة شوشرة خلال التمثيل فى الصالة ، فناداه الشيخ وأنبه وهدده بأن يطرده اذا ظل يسكر ويعربد

فغضب الاخ وصاح قائلا :

— انت بتشتمنى ؟ انت مين وانا مين ؟ انا اخويا الشيخ سلامة حجازى ، المطرب والممثل العظيم ! اما انت اخوك يبقى مين ؟ حتة سكرى لا هنا ولا هناك ، مايسواش بصلة ! ياجدع خد بالك ! انت بتشتم مين ؟

مفاجأة

الهام زكى : رأت هذا الثوب الذى ترتديه معروضا فى فترينة احد بيوت الأزياء المعروفة ، ووقفت تتأمله فأعجبت به ، ولم تدخر الهام وسعا فى الحصول على الثوب ودفعت له ثمنا لا يقل عن ثمانية عشر جنيها ، وارتدته مختالة تزهو به وتواجه نظرات الاعجاب التى تصوبها اليها الصديقات وتصمت فلا تجيب عن أسئلتهن : من اين جاءت بهذا الثوب الفريد ؟ ومم صنع قماشه ؟ وذات يوم دعتها صديقة لقضاء السهرة فى احد الملاهى المعروفة ، ودخلت الهام تختال فى ثوبها الفريد ، واذا بها تفاجأ بأن مفارش الموائد كلها من نفس القماش الذى صنع منه ثوبها الفريد . !

من التليفزيون إلى البوليس السري

جمال وميمو . في احد المشاهد من فيلم بوليسي فرنسي اشتركا في تمثيله .

مشهد من فيلم « بوليس سري » ويظهر فيه جمال وميمو واسماعيل يس والنابلسي ومحمد الديب .

لهما في باريس .. وفي هوليوود غزوات فنية ناجحة .. تألقا في افلام كثيرة فرنسية ونالا اعجابا كبيرا على شاشة التليفزيون الامريكي ايضا .. وبين الحين والحين كانا يعيشان في تجربة غرامية .. ورغم نجاحهما هناك .. فان الشوق الى ارضهما الطيبة .. عاد بهما مرة ثانية الى القاهرة .. حيث عملا في السينما العربية .. اسمهما في باريس وهوليوود جمال وميمو .. واسمهما في شهادة الميلاد جمال محمد عفيفي وشقيقه محمد ..

في أعقاب الحرب الماضية سافر «جمال ومحمد» مع والدهما التاجر الى باريس . وكان اكبرهما « جمال » في الثالثة عشرة . بينما كان « ميمو » في الثانية عشرة . وهناك التحقا بأحد المسارح ونجحا في أدوارهما مما لفت اليهما أنظار اصحاب المسارح الاخرى، فاتفقوا على التعاقد معهما . وكان ان عملا في « الابيه » و « اوليمبيا » و « المولان روج » وغيرها من المسارح المعروفة .. ثم أتاح لهما المنتج الفرنسي « البير باربير » فرصة العمل في فيلم قصير مجسم اسمه «ليلة في باريس» فاظهرهما في المشاهد الاستعراضية التي تضمنها هذا الفيلم .. ثم مثلا في أفلام « اجازة للقتل » الذي قام ببطولته « جان ماريه » و «دولارلدوله» و «صفينة في الجنة» وقام ببطولته « تينو روسي » و «جنفييف كيرفين» ومثل فيه الاخوان دوري اثنين من البحارة المغامرين

وبلغ عدد الافلام التي اشتركا فيها ستة أفلام . بعضها من أشهر الافلام الفرنسية التي ظهرت في السنوات الاخيرة

واشترك « جمال وميمو » بعد هذا في بعض الافلام البلجيكية حيث قاما بعدد من ادوار البطولة . واول هذه الافلام هو « الرجل الذي لم تكن تتوقعه » ..

وفي سنة ١٩٥٦ عملا على مسارح أمريكا حيث اجتذبا انتباه المخرج « الفريد هتشكوك » الذي يمتلك عددا من محطات التليفزيون ، فاظهرهما في برنامج تليفزيوني مسلسل استغرق أكثر من ستة أشهر . ثم عملا في عدد من الافلام الامريكية . وتعرفا ببعض نجوم السينما الاولين . كان من بينهم فرجينيا مايو التي ربط الحب بينها وبين « جمال » وكان يمكن أن يتوج حبهما بالزواج . لولا أمها التي وقفت في الطريق . والتي تسيطر سيطرة كاملة على تفكيرها

ويضحك « ميمو » وهو يروي ذكرياته عن زملائه في السينما الفرنسية فيقول :

ـ كان الممثل الفرنسي « فيليب لوميير » يغار منا بشدة . ولا يفتأ يدبر لنا المقالب .. ومن تقاليد المسارح الفرنسية أن تترك الحرية للممثلين في اليوم الاخير لتمثيل الرواية ليفعلوا ما يريدون على المسرح . فيتخلل أحد المشاهد الدرامية مثلا « مقلب » من أحد الممثلين لزميله يطلق عاصفة من الضحك .. وهكذا ..

وفي احدى هذه المناسبات ربط « فيليب لوميير » مقعدا كنت سأجلس عليه اثناء التمثيل بخيط ، وكان المشهد دراميا .. وعندما هممت بالجلوس سحب الكرسي من تحتي .. وضحك الجمهور .. غير أنني ثارت لنفسي منه بأن أركبته معنا سيارتنا بعد فراغنا من التمثيل .. وكانت السماء تمطر بشدة والبرد قاسيا ، وأدرت جهاز التكييف الموجود بالسيارة وأطلقت الهواء البارد على ساقيه ..

وبدأ يتململ .. وسألني ان كان جهاز التكييف مفتوحا فأنكرت .. ولم يلبث أن فضل النزول والسير في المطر والبرد على البقاء في السيارة

وفي اليوم التالي أخبرناه بالحقيقة وضحكنا جميعا

ومقلب آخر « شربه » النجم « توني مارتن » في ليلة وداع اخرى

كان البرنامج مذاعا بالتليفزيون.. وحضر « توني » الى المسرح ومعه « نصف دستة » من الاحذية .. فسرق جمال فردة من كل زوج منها ..

واضطر « توني » لأن يقف على المسرح وفي كل قدم حذاء من لون مختلف ورغم انه لفت نظر عامل التليفزيون الى الامر ورجاه ان يبتعد بالكاميرا عن قدميه الا أن « العامل » خيب رجاءه .. وعندما انتهى من اغنيته حمل اليه المذيع باقة زهر هدية منا .. وكان في وسط الباقة « فردة حذاء » تكمل احدى الفردتين اللتين يلبسهما

ويقول الاخوان « جمال وميمو » ان هناك فروقا بين السينما عندنا والسينما في الخارج .. انهم هناك يختارون الممثل على أساس الموهبة وحدها والميزة التي يمتاز بها عن غيره . ولا سبيل الى المجاملة ! .. ثم لا يجمد الممثل نفسه داخل دور واحد معين طول حياته ، اذ يتاح له ان يظهر موهبته في مختلف الادوار .. كما انهم يولون السيناريو والمونتاج اقصى عنايتهم ، وفي استديوهاتهم استعداد ضخم ، ولا يقبل على الانتاج الا القادرون عليه ، والفنانون جميعا يتعاملون بواسطة « الوكيل » وهو نظام له الكثير من المزايا

واول فيلم مصري يعمل فيه الشقيقان بعد عودتهما هو « بوليس سري » الذي انتجه جمال الليثي

يقول جمال : أعجبني سيناريو « علي الزرقاني » واسمع انه من اقدر كتاب السيناريو عندنا ..

ويقول ميمو : أعجبني اخراج فطين عبد الوهاب ، فهو يخلط الجد بالكوميديا في هذا الفيلم بأسلوب ممتاز ، ويختار لقطاته بطريقة تدل على الفهم والاطلاع والقابلية للتطور .

وقد اوحت مواهب الاخوين للمنتج بفكرة فيلم آخر سيكون عنوانه « اسماعيل ياسين في تكساس » .. يظهر فيه الجميع في ادوار «الكاوبوي»

لكن الواقع انها ليست المرة الاولى التي يظهر فيها ـ أحد الاخوين على الاقل ـ في فيلم مصري ، فقد ظهر «جمال» وهو في العاشرة في فيلم «المتشردة» الذي قام ببطولته محسن سرحان وحكمت فهمي .. قام جمال في هذا الفيلم بدور محسن سرحان وهو صغير ..

صينية

وارد اليونان

هل تذكرون ماذا فعلت النجمة الامريكية ليندا كريستل عندما حضرت حفلات افتتاح الهيلتون في القاهرة لقد طلبت من احدى الراقصات أن تدربها على الرقص الشرقي ، ان الشرق كان ... مصدر سحر والهام لكل بنات الغرب

الشيء نفسه فعلته الراقصة اليونانية الحسناء ليليان بتريدو عندما هبطت شنغهاى مع فرقة «جرماني» اكبر فرقة استعراضية في اليونان . لقد سحر الشرق ليليان فتعلمت اصول الرقص الشرقي على يد راقصة صينية من بنات شنغهاى ، ولم تكتف بهذا بل جاءت بالراقص الاول في فرقة الفنون الشعبية الصينية وتعلمت منه حركات الرقص الصيني واسراره ، ويوم قدمت رقصها الصيني لاول مرة على مسارح أوربا سحرت به الجمهور ومن يومها وليليان الجميلة لم تخلع زى الراقصة الصينية .

وليليان في الرابعة والعشرين من عمرها ، حسناء رشيقة القد هوت الرقص منذ نعومة اظفارها وأهلتها براعتها فيه ودراستها له في معاهد الرقص أن تصبح واحدة من كبار راقصات فرقة « جرماني » . عام ١٩٥٠ وظلت ترقص الباليه حتى هبطت شنغهاى عام ١٩٥٦ مع الفرقة ورحلت من شنغهاى وقد استعارت من راقصات الصين زيهن وفنهن .

وهي اليوم ترقص في ملاهي القاهرة وقبل مجيئها الينا كانت في لبنان وشاهدت نجمة كاريوكا ترقص في ... فاعجبها رقصها الشرقي ، ومن يدري قد تستبدل ليليان ... رقصها الصيني بدلة رقص ... كما فعلت ليندا كريستل ...

ولا وجود للحب في حياة ليليان فقد قالت أن الرقص هو اهم ما في حياتها حتى الآن وانها لم تفكر في الحب قبل أن تحقق كل امانيها في الرقص ، وهي تعشق الرقص الكلاسيكي وتعجبها الموسيقى الشرقية .

ليليان في احدى الرقصات الصينية التي تدربت عليها في اثناء رحلتها الى شنغهاى لقد فتنها الرقص الصيني فاحترفته

بيني وبينك ؟

عبد الحليم

.. هل عبد الحليم حافظ عربى او فلسطينى كما يقولون ؟

عدن : طرزانة شقراء

■ عربى جدا ..

مفاجآت

.. أليس عجيبا ان فيلما كفيلم « خالد بن الوليد » لا يظفر باية جائزة فى حين ظفرت بالجوائز أفلام هزيلة مصنوعة على طريقة « سلق البيض » وقد سقطت سقوطا شنيعا واعرض عنها الجمهور اعراضا تاما بشهادة اصحابها ؟

دكتور احمد البدوى

■ صح !

عبد الوهاب

.. لقد بدأت اعجب بالاناشيد عبد الوهاب وأرجو ان لا يفهم من ذلك ان الاعجاب ينصرف الى شخصه أو شكله

القاهرة : بنت العاصمة

■ مش حاينصرف .. ماتخافيش!

قلوب

.. تقدر تقرا لى اللى فى قلبى وتقول لى عليه ؟

دمنهور : آنسة عنايات الريانى

■ لا والله ، ماعنديش الخصلة دى !

اغان

.. انا احب أغانى فريد الاطرش اكثر من اغانى اى مطرب آخر

الدقهلية : شعبان العشرى

■ طيب وزعلان ليه ؟

نار

.. طيب فهمنا ان « بعده نار » لكن « قربه نار » ليه بقى ؟

الزقازيق : بليغ عبدالوهاب

■ اسال بتوع المطافى

قصة

.. أريد نشر قصة عن شاب أصيب بعقدة نفسية جعلته يتهرب من النساء . فهل يعترض القانون على هذه القصة ؟

القاهرة : عيسى

■ لا يعترض ولا يحزنون !

مراسلة

.. اريد مراسلة القارئة « ليل م.» لانها تشاركنى اعجابى بالعندليب الأسمر عبد الحليم حافظ ، هل عندها مانع ؟

الاسكندرية : آنسة انتصار ع.

■ المانع الوحيد انى لا اعرف عنوانها

فزورة

.. [illegible]سته وطبته ، فتلته وذقته ، اتعرف ما هو ؟

بلقاس : شوقى ابو السعد

■ لازم « الجمبرى » .. يابختك !

● خالد عبد العزيز الجابر . من حى المحطة بدرعا . مطلوب منه الاتصال بالكواكب للاهمية

خيار

.. هل تحب [illegible] الخيار ؟

القاهرة : سمراء القصر العينى

■ واشمعنى الخيار ؟

مستعمرة العراة

.. هل ذهبت فى حياتك الى احدى مستعمرات العراة ؟

طرزان شبرا

■ ربنا يوعدنا

مستوى الاحداث

.. الا ترى معى انه يجب ان ترتفع باغانينا الى مستوى الاحداث ؟

القاهرة : صلاح الدين اسماعيل

■ لايمكن ان تكون اغانينا كلها وقفا على الاحداث . فمن حق الشعب ان يعطى نفسه قسطا من المرح والترفيه والفرفشة

شفت كتير

.. انا شفت كتير وقليل ولكن لم ار اظرف واخف والطف من الصغيرة الموهوبة « لبلبة » فما رأيك ؟

دمشق : وصفى ابو ماضى

■ موافقون !

الحقيقة على لسانهم ... (بقية)

الكثير من المشاق ، ويتحمل تكاليف اقامتى انا وهو ووالدتى هنا فى القاهرة اثناء عملى فى الاستديوهات ، وهو يدفع مصاريفى فى الجامعة ويشترى لى ما احتاج اليه من ثياب ويعطينى مصروف ، كل هذا دون ان يمس رصيدى فى البنك . انه والد مثالى ، ولقد قال لى مرة انه وافق على اشتغالى بالفن لانه صاحب رسالة ، يريد ان يقنع العائلات بأن الفن عمل شريف لا خطأ فى ان تشتغل به بنات العائلات . ومع هذا يتطاولون عليه ويقولون انه يسىء معاملتى . هذا كذب . هذا كذب . ان والدى اب مثالى يعرف كيف يحسن تربية اولاده وكيف يعاملهم بالحسنى . لم يحدث فى تاريخ حياتى ان اساء ابى الى مرة

● قال والدك انه سمع من عبده نصر انك لو قمت بدور فاتن حمامة فى فيلم « لا انام » للقى الفيلم رواجا كبيرا ؟

ـ لم اسمع هذا الكلام من عبده نصر ، بل سمعت منه ثناء كبيرا على فاتن حمامة . وليس من المعقول ان يقول عبده نصر شيئا كهذا . فمن انا الى جوار اكبر ممثلة فى الشرق !

● قال والدك ان عشرات تقدموا لطلب يدك ..

وقاطعتنى قائلة

ـ وانا رفضت كل من تقدموا للزواج منى . ان فكرة الزواج لاتخطر على بالى . ولى هدف هو النجاح فى دراستى الجامعية وبناء مستقبلى الفنى ، ولكن اذا تعرضت هكذا دائما للاشاعات الكاذبة فلا اعتقد ان اعصابى ستحتمل العمل فى الوسط الفنى ، اغلب الظن اننى سافضل الاحتفاظ بكرامتى وسمعتى آخر الامر واهجر الفن ، فأنا لا امثل من اجل مال او جاه بل لاشباع هوايتى الفنية فقط

●

وعبده نصر ، الذين لايعرفونه ، لايعرفون قدرته على الاحتفاظ بهدوئه والتحكم فى اعصابه اذا سمع شيئا لا يعجبه .. سألته وانا احاول قدر استطاعتى الا اثيره :

● ماهى الحقيقة فيما يشاع عنك وعن زبيدة ثروت ؟

ـ لن اجيب على اى سؤال بشأن هذا الموضوع . لقد صنعت الاشاعات هذه القصة ، وانا لا اهتم بتكذيب الاشاعات

● هل صحيح انك قلت لوالد زبيدة ثروت ، ان فيلم « لا انام » كان سيلاقى نجاحا اكبر لو ان زبيدة مثلت دور فاتن فيه ؟

ـ لست مجنونا حتى اقول مثل هذا الكلام . لقد كان عمر زبيدة يوم بدأنا تصوير فيلم « لا انام » ١٤ سنة فكيف اقول انها كانت ستنجح فى دور فاتن حمامة الذى مثلته فى الفيلم

● وحاولت ان اعود به الى الاشاعة ، وسألته عمن روجها فاجاب قائلا :

ـ لا اعرف . ولا اريد الحديث فى هذا الموضوع . انا رب اسرة ، وسعيد فى حياتى العائلية فلا تهدموا سعادتى بمثل هذه الاشاعات الكاذبة .. اقتلوا هذه الاشاعة باحتقارها وتجاهلها .. انا شخصيا لم اهتم بها ، واقد بلغ مروجوها حدا كبيرا من البجاحة ، لقد حددوا موعدا للزفاف وفى الليلة التى حددوها كنت اجلس مع عدد من الاصدقاء فى الاريزونا ، وجاء صديق وشد على يدى وهنأنى على زواجى من زبيدة ، فضحكت وقلت له : « انت سابقنى فين ؟ » وتعثرت الاجابة على شفتيه وانصرف والخجل يعلو وجهه

بيمثل ايه (الحل)
الاجابة الصحيحة هى :

١ ـ و
٢ ـ جـ
٣ ـ ب
٤ ـ ب
٥ ـ ا
٦ ـ ب

هالة

.. يبدو ان هالة شوكت اعتزلت التمثيل استعدادا لزواجها
دمشق : سميه العظم
■ لا اعتزلت ولا حاجة !

ارقام

.. هل تعرف كيف تلفظ رقما مؤلفا من أربعة أصفار ؟
القاهرة : سمراء الشرقية
■ بسيطة فهاتي ورقة وقلمـا واكتبى ما يأتي : « صـفر تلاف وصفر ميه وصفر طاشر » !

اثارة

.. ما الذى يثيرك فى زينة المرأة وملابسها ؟
اسيوط مختار محمد يس
■ الذى يثيرنى محتويات الملابس لا الملابس نفسها . عندك مانع ؟

ليالى الحب

.. هل تعلم انى من يوم ماشفت عبد الحليم حافظ فى فيلم « ليال الحب » لم أعد أعرف طعم النوم ؟
عدن : آنسة ف. امان
■ يا للهول !

شعور

.. ما هو لون الشـعور الذى ينتابك حين تكون على موعـد مع حماتك ؟
ميت غمر : كمال حبيب الدراوس
■ شعور الخوف طبعا . هيه دى عايزة كلام ؟

ماجدة

.. نشرت صحيفة عالفن والمجتمع اللبنانية ان ماجدة ستتزوج قريبا بأحد الصحفيين العراقيين . هل هذا صحيح ؟
دمشق : عبدالله صيداوى
■ ماحصلش وحياتك

فاتن

.. لماذا رفضت فاتن حمـامة استلام الجائزة الثانية ؟
القاهرة : اسماعيل سيد عارف
■ لانها جديرة بالاولى الممتازة ، باعتبارها نجمة الجمهورية العـربية الاولى بشهادة المواطنين والاجانب من خبراء السينما

محمد امين

.. هل ينتظر ان يعود محمد أمين الى الغناء وانتاج الافلام ؟
القاهرة : ا. س.
■ ما اظنش ، بعد ان تاب الله عليه من انتاج الافلام

صورة

.. رسمت صورة بالالوان لفريد الاطرش ، هل يقبلها اذا قدمتها اليه؟
شبرا : ثعلب الوادى
■ يقبلها وامره لله

آمال

.. هل يعجبك صـوت المذيعة آمال فهمى ؟
العباسية : طرزان صغير
■ حاجة لطيفة خالص !

فايزة

.. من الذى اكتشف فايزة احمد وقدمها للاذاعة ؟
الكويت : ا. ع. س.
■ مش انا

انذار

.. اذا لم يكف القارىء « انور خليل » من شبرا ، عن التعرض لعبد الحليم حافظ سأمسح به حى شبرا من أوله الى آخره
القاهرة : آنسة سلوى المغربل
■ ويهون عليكى ؟

نساء

.. لماذا تقصرون نشر صور نجوم هوليوود على النساء دون الرجال .. هل معنى ذلك انكم تحبون النساء اكثر ؟ أين صور جلين فورد وروبرت ميتشوم مثلا ؟
الاسماعيلية : آنسة م. ع.
■ أنت على حق ، فنحن لا نحب الخناشير من النجوم حتى ولو كانوا ماركة جلين فورد أو روبرت ميتشوم

حفلة فريد

.. هل ستذاع حفلة فريد الاطرش الثانية بالراديو ؟ نحن هنا نترقب اذاعتها على نار ؟
الحجاز : اميرة السعودية
■ لا شك انها ستذاع اكثر من مرة اطمئنى !

ليبيا

.. لو زرت ليبيا فسوف تخرج بمحصول من الموضوعات والمشاهدات ولن تندم أبدا على هذه الزيارة
طرابلس : آنسة زينب مجدى
■ وهل يمكن ان اندم لزيارة بلد يضم قارئة ظريفة لطيفة مثلك ؟

شعر منكوش
يرقص بلدي

احد ابناء « ابو الغيط » يرسل نداء غريبا . وقد استطال شعره حتى غـدا كجني مخيف

لم يستطع احد من الباحثين في تاريخ «الزار» ان يحدد بالضبط متى بدأ . ومن حمله الى بلادنا وكيف استطاع أن يتمكن من بعض البسطاء حتى غدا يقينا راسخا في عقولهم ككل عاداتنا القديمة التي رسخت واصبحت تقليدا قويا نافذا . ومنذ ربع قرن فقط كان أغلب اهل الريف لايعرفون الاطباء اوالمستشفيات . كان العلاج الوحيد لمن تصيبه علة أو ينزل به مرض هو حفلات الزار . يحملونه اليها على دابة او يستقدمون له بعض الذين اشتهروا بأنهم من اهل الخير والبركة . أهل «الزار» . حتى بعض الاسر التي كانت تقطن المدن . ما أن يداهم المرض ابنة أو ابنا لها ، حتى تسارع الاسرة فتقيم له حفلة « زار » تدعو اليها الاسر الاخرى فقد يكون من بين أفرادها من به مرض .

ونشأة « الزار » ليست محددة التاريخ ، وان كان يغلب على الظن ان « المغاربة » الذين جاءوا مع الفاطميين غداة غزوهم لبلادنا هم الذين جلبوه معهم وتوارثته عنهم طائفة من « الدجالين » الذين استغلوا سذاجة بعض مواطنينا وبساطتهم وأشاعوا في عقولهم أن في باطن الارض حياة ثانية ، حياة « الجن » وملوكه وسلاطينه . وان البشر قد يزعجون سكان الارض فيدفعهم الغضب الى «تلبس» اجسادهم اى الحلول فيها واتخاذها سكنا .

وكان القوم البسطاء يصدقون هذا الزعم ، بل ومازال البعض يعتقد أنه صحيح مائة في المائة . وبالطبع كان هؤلاء الدجالون والمشعوذون يزعمون أيضا أن العلاج لا سبيل اليه الا باسترضاء الجنى الذى تلبس المريض . ولا سبيل الى رضاه الا باقامة حفل « زار » له ، لكي يعتدل « مزاجه » ويذهب عنه غضبه ، وينصرف الى «حال سبيله» راضيا قرير العين .

وكان البسطاء من القوم ينصاعون لهؤلاء الدجالين الذين احترفوا اقامة حفلات « الزار » وغالوا في المطالب التي ترضى « الجني » السعيد حتى تقر عينه . كانوا يعالجون «السرطان» مثلا بالزار . وكانوا يعالجون الانهيار النفسى أو العصبى او حتى الجنون بالزار . وكان الناس يكلفون أنفسهم مالطيق وما لاتطيق .. خروف أسمر ليس به اشارة بيضاء . شاة بيضاء ليس بها الا علامة واحدة سوداء بين قرنيها . ديوك رومي . حمام . وملابس محددة المعالم غالية الثمن في أكثر الاحايين .

واصبحت لحفلات الزار تقاليد . ثلاث شمعات تشعل في بداية الحفل . واحدة لونها أخضر وتشير الى الاخيار من ملوك الارض وواحدة بيضاء رمز ملكة الزار ويطلقون عليها لقب «الست الكبيرة » والثالثة حمراء وهي رمز ملوك الجان . ثم تنحر الذبائح تقربا لملوك الارض . شياه بيضاء وسوداء اذا كان من به « مس » من «الاغنياء» وميسورى الحال . ودجاجات بيضاء وسوداء اذا كان فقيرا . والشرط الاساسى أن تؤكل هذه الذبائح ولا تشهد مطلع الفجر التالى وأن يستحم من « ركبه العفريت » بدمها حتى يخافه «العفريت» ويهرب . وتطلق البخور حتى تعبق الجو . وترتفع دقات « الدفوف » و « الطبول » وتبدأ معها « نداءات » غريبة منغمة وتبدأ الاجساد في التريح، تميل ذات اليمين وذات اليسار ، حتى تصبح كبندول ساعة قد فقد احساسه الزمنى فانطلق يهتز بسرعة فائقة .

على أن الزمن يكاد يعفو على الزار . والفضل في هذا يعود الى العلم والثقافة والمدنية التي غيرت وجه المجتمع خلال الربع قرن الاخير . ولم تبق من دولة «الزار» الا آثار دارسة ، تكافح للبقاء، وتكاد تهوى في صراعها مع موكب النور الزاحف الى العقول . الا أن حفلات « الزار » لم تلبث أن وجدت لنفسها ميدانا آخر . تبنتها الملاهي ومضت تقدمها كلون من الفن الغريب كما قالت مجلة تايم الامريكية في تحقيقها عن « الزار » الذى نشرته منذ أعوام مع لوحات فنان امريكى عاش بيننا فترة واستهواه « الزار » فاتخذ منه موضوعا لدراسة فنية .

اصبح للزار فرقة فنية اطلقت على نفسها لقب « موكب النور » تقدم رقصاتها الغريبة للسياح والمواطنين في الملاهي فتفتنهم بهذا اللون الغريب المثير الذى يشبه موسيقى الجاز عند الامريكيين . احتفظ أبطال الفرقة بطابعهم . فأطلقوا شعورهم وارتدوا الثياب الغريبة ، وهربوا من الحركات التشنجية التي تسود حفلات «الزار» وجعلوا منها رقصة متسقة الايقاع برعوا في تأديتها ، وفتنوا بها الغرباء الهابطين الى بلادنا للبحث عن كل ماهو مثير . وكثيرا ما يشاركهم السياح والزوار الرقص على البيست كمافعلت نجمة السينما الايطالية « اليساندرا بانارو » منذ أيام .

وبين أبطال الفرقة سيد فارس وشهرته « شحاته الأصيل » وهو يستطيع أن يدور في سرعة فائقة على ساق واحدة لمدة ثلاث ساعات، ومحمد أحمد عبد الشهير « باكو » ، وفوزى شمعل، وعبدالحميد العربي . ولقد برعت الفرقة في « نمرتها » لدرجة انها تلقت عروضا مختلفة للعمل في ملاهي اوروبا وأمريكا ، ولقيت الاعجاب من أهل الفن الذين يحضرون الزار ويجدون فيه تسلية مثل : مديحة يسرى وعبد الوهاب وأم كلثوم وتحية كاريوكا وليلى مراد وهدى سلطان واسماعيل يس . ولعل بهيجة حافظ من أكثر المتحمسات للزار ، فقد كانت الى وقت قريب تدعو له وتنظم حفلاته .

فؤاد ميخائيل .

رقصة مجنونة من رقصات « الزار » هدفها ارضاء الجنى الغاضب ليذهب الى حال سبيله

واحد من الراقصين في حفل الزار في حركة تشنجية والصاجات بين اصابعه .

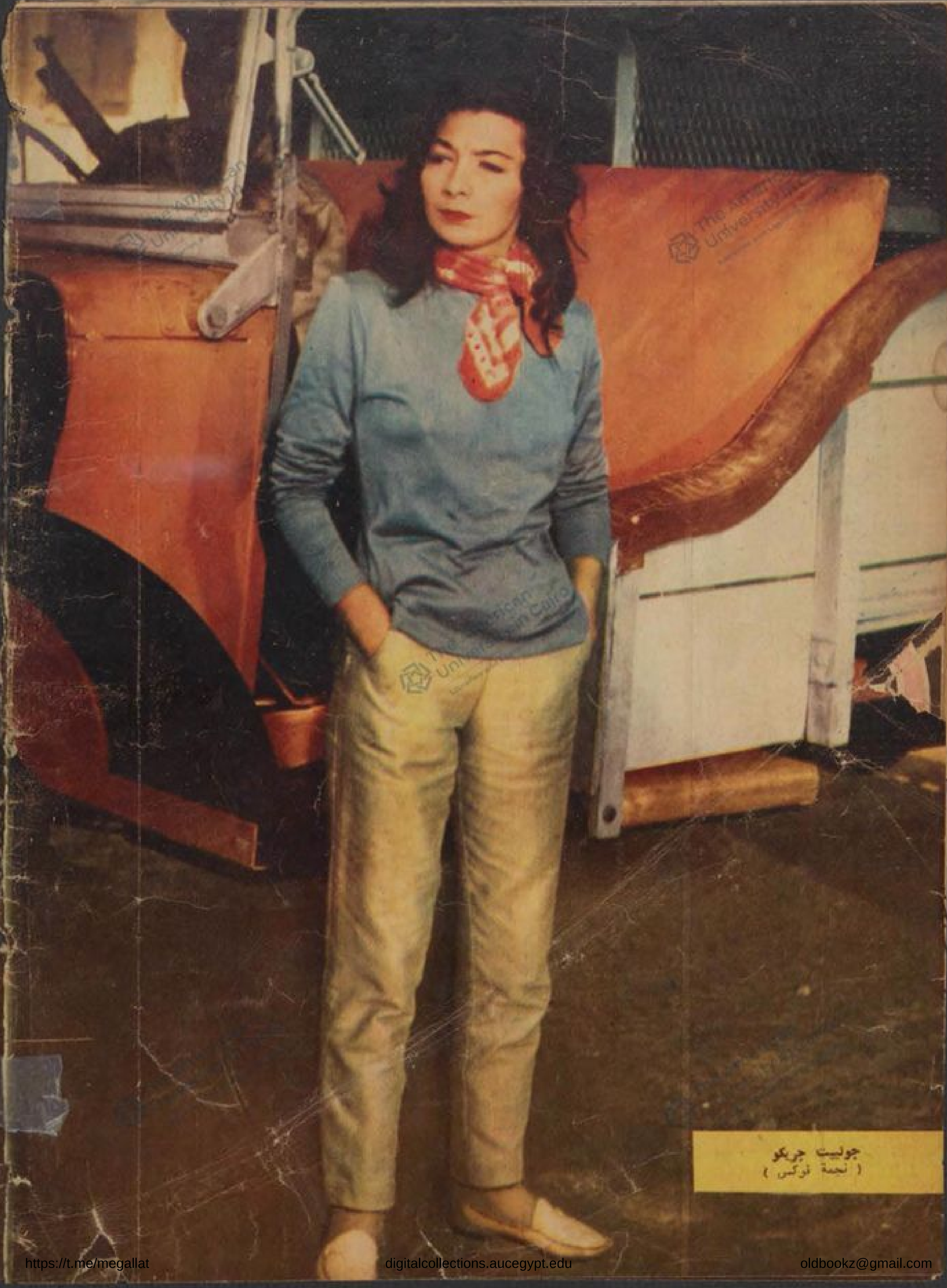

جوليت جريكو
(نجمة فوكس)

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤٢٤ ١٥ سبتمبر ١٩٥٩ ٣٠

مع هذا العدد هدية

كلمة الأسبوع

في مثل هذا اليوم منذ ستة وثلاثين عاما توفي الموسيقار العبقري سيد درويش ، بعد ان أحدث ثورة حقيقية في عالم الموسيقى العربية ، ووضع الأساس المكين لنهضتها، وتطور بتلاحين الأغاني ، وترك ثروة فنية من الالحان .

ولعل أبناء هذا الجيل الذين نشأوا في ظلال النهضة الموسيقية الحالية ،لايستطيعون ان يتبينوا حقيقة فضل سيد درويش على الموسيقى العربية ، او يقدروا قيمة الحانه التي يسمعونها احيانا في الاذاعة ، لانهم يقارنون بينها وبين ما وصلت اليه موسيقانا في هذه الايام ، ولان اغلب الحان سيد درويش تحتاج الى توزيع موسيقي حديث لكي تبرز في كامل رونقها

وتقوم فرقة المسرح القومي في هذه الايام بالاستعداد لتقديم اوبريت « العشرة الطيبة» التي وضع الحانها سيد درويش ، ولا شك ان هذه هي خير طريقة للاحتفال بذكرى الفنان الكبير ، واحسن وسيلة لتخليد ذكراه . ولسنا ندرى على وجه التحديد هل الشعبة للاوبريت في نطاق المسرح القومي ،سوف تستمر في تقديم المسرحيات الموسيقية بانتظام كما سبق ان تشر والأبع ، او ان الامر لا يعدو ان يكون لونا من النشاط الفني تقدمه فرقة المسرح القومي، كما سبق ان فعلت الفرقة الرسمية في بعض الاحيان

اننا نرجوان يكون الامر الاول هو الصحيح، وان تقوم فرقة خاصة للاوبريت في رعاية الدولة ، لان هذه هي الوسيلة الحقيقية للنهوض بالموسيقى ، وفتح المجال الرحيب لنهضتها وتطورها

واخيرا نلاحظ ان الفرقة قد اختارت « اوبريت العشرة الطيبة » التي سبق ان قدمتها منذ اعوام، كما قدمت « شهرزاد » .. فلماذا لم تقدم رواية جديدة من انتاج « سيد درويش » وهو كثير ؟ لماذا لم تقدم « البروكة » مثلا او غيرها من رواياته ،فتكون هذه فرصة لتدوين الحانها وتوزيعها وتسجيلها وتعريف الجمهور بها، بدلا من اعادة رواية تذاع في الاذاعة كل يوم ؟

● برنامج اضواء المدينة . اختار معرض دمشق الدولي كميدان له . رسالة خاصة كتبها مجدى فهمى رئيس تحرير الكواكب من دمشق عن البرنامج ونجومه على صفحة ٦ ●

● بركات ، استاذ الحب على الشاشة ، تعلم الرقة من وردة . آخر افلامه « دعاء الكروان » لطه حسين ، تعال نتحدث معه على صفحة ١٤ ●

● افلام الموسم الجديد التي تصور الآن في الاستديوهات طابعها الضحك والمرح . جولتنا في الاستديوهات على صفحة ١٨ ●

● سامية جمال تخاف ايام الثلاثاء وتتشاءم منها . ولسامية وجهة نظر تشرحها على صفحة ٤ ●

● كاى كاندل . النجمة الوديعة اختطفها الموت هذا الاسبوع . اقرأ قصة حياتها كاملة على صفحة ٣٤ ●

● طروب كتبت قصة حبها لمحمد جمال وراجع القصة جمال نفسه على صفحة ٨ ●

AL KAWAKEB

No. 424

15 - 9 - 1959

الكواكب

١٩٥٩/٩/١٥

العدد ٤٢٤

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر المحروسة ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٢٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٣ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

ابراهيم المصرى يقول :

النزعة التجارية تطغى على السينما

المسرح العربي اليوم مثار اهتمام الدولة ومدار النقاش والحديث بين النقاد ، والكل يجمع على ان مسرحنا فى حاجة الى نهضة ، فى حاجة الى جهود مخلصة تنتشله من الازمات التى تاخذ بعنقه وتشل تقدمه الى الامام . وحديثنا اليوم مع الكاتب المعروف ابراهيم المصرى ، وهو من الرواد الاوائل فى الكتابة للمسرح ، حديث صريح عن سر تعثر المسرح وتقاعسه عن اللحاق بركب الفنون المتطورة

●

كان الكاتب المعروف ابراهيم المصرى من أوائل المؤلفين الذين ارتادوا ميدان تأليف المرحية ، قدمت له فرقة رمسيس الرواية الثانية لها « الانانية » وهى أول رواية تلعب فيها فاطمة رشدى دور البطولة ، ظل يكتب لفرق جورج أبيض وعبد الرحمن رشدى ونجيب الريحانى فترة طويلة ثم انسحب ليقتصر عمله على الصحافة فأصدر مجلة « التمثيل » التى احدثت اثرا كبيرا فى الاوساط الفنية ، وصدرت قبل مجلة « المسرح » التى انشأها المرحوم عبد المجيد حلمى

ويتحدث ابراهيم المصرى عن سر انسحابه من ميدان الكتابة للمسرح فيقول :

— ان نهضة المسرح العربى قد بدأت فى الواقع بجورج أبيض وعبد الرحمن رشدى ، ثم تطورت بمولد فرقة رمسيس التى بدأت بدايةطيبة بفضل جهد يوسف وهبى وعزيز عيد ، وكانت النية متجهة الى تقديم المسرحيات التى يختلط فيها الجانب الفنى الممتاز بالجانب المثير الذى يجذب الجماهير، وتشجيع المسرحيات العربية المؤلفة التى كانت السر فى اقبال الجمهور اقبالا كبيرا على الفرقة ، واكبرنا ، نحن الكتاب والنقاد ، هذا الاتجاه فى يوسف وهبى وفرقته ، وتعاونا مع الفرقة قدر استطاعتنا . ثم ظهرت نزعة الميلودرام الشعبى الصارخ المملوء بالوقائع المفتعلة ، وتبناها يوسف وهبى فكانت السبب الاول فى انصراف الجمهور عن المسرح للتكرار فى حوادثها وتشابهها ، وانفرطنا نحن الكتاب والنقاد من حول يوسف وهبى احتجاجا على النوع الذى يقدم من المسرحيات التى تستهدف اثارة حواس الجمهور وعواطفه . وفضلت أن أعمل بالصحافة فأصدرت مجلة «التمثيل» وتكاتف النقاد فيها على مهاجمة الاتجاه الجديد مما دفع يوسف وهبى الا أن يغير من هذا الاتجاه ، وعند هذا كتبت له مسرحية « نحو النور » وكانت تعالج الاوضاع الاجتماعية الفاسدة مما حدا باسماعيل صدقى — وكان رئيسا للوزارة — ان يصادرها ويمنع تمثيلها

« وتابعت جهودى مع فرقة الريحانى التى كونها لكى يمثل بها الروايات الحديثة فترجمت له مسرحية « مونافانا » للكاتب البلجيكى « ماترلنك » وهى من الروائع المسرحية التى لعبت دور البطولة فيها المرحومة روزاليوسف

وبعد أن تغلب اتجاه الاثارة الرخيصة على النزعة الفنية فى المسرح فضلت أن أترك التأليف المسرحى واشتغل بالادب والتأليف والصحافة وسألناه :

● **الم تبذل محاولات لاعادتك الى حظيرة المسرح ؟**

فأجاب قائلا :

— بذلت عدة محاولات . كان أغلبها للمخرج المسرحى فتوح نشاطى ، ولكنى كنت قد قررت الانصراف عن المسرح بعد أن لمست تدهوره ، ولكنى كتبت خلال فترة الانقطاع هذه مسرحية واحدة اسمها « العادل » مثلتها احدى فرق الهواة وادت دور البطولة فيها السيدة فاطمة رشدى

● **وما رايك فى مسرحنا العربى اليوم ؟**

— ليس فى استطاعتنا — وهذا اعتقاد شخصى — أن نقدم للجمهور مسرحيات فنية على طول الخط . مثل مسرحيات ابسن وتولستوى وساردو وغيرهم من مشاهير كتاب المسرح ، بل يجب أن نمزج بين هذا النوع الفنى الخالص وبين مسرحيات أقل عمقا وأقل فنا نجتذب بها الجمهور لكى نستطيع أن نروضه وندربه على هضم ما يقدم اليه من فن ، تمهيدا لنهضة فنية لا تقدم فيها الا المسرحيات العميقة القائمة على الاسس العالية للفن المسرحى . وهناك شىء آخر . يجب أن نهبط باسعار تذاكر الدخول فى المسرح ونجعلها فى مستوى تذاكر دخول السينما ، حتى تجعل المسرح منافسا للسينما ، وهذا بالطبع لا يتأتى الا اذا أعانت الدولة المسرح العربى ماليا وبسخاء ، واقامت مسرحا يمكن أن يضم جمهرة كبيرة من النظارة حتى يمكن تخفيض أسعار التذاكر ، هذا الى جانب العناية باختيار الروايات وتشجيع المؤلف العربى

وتشعب بنا الحديث الى السينما ، سألنا ابراهيم المصرى ان كان يرى افلاما سينمائية فأجاب قائلا :

— نعم ، ولكن ليس بشكل مستديم

وعدنا نسأله :

● **وما رايك فى السينما العربية بصفة عامة ؟**

— ان النزعة التجارية تطغى على السينما ، ومعظم موضوعات الافلام غريبة علينا ، تكاد تكون مفروضة على البيئة العربية فرضا لا ذوق فيها وحوادثها لا تمت لواقع حياتنا ولا يربطها رابط منطقى . وهذا بالطبع يرجع الى عقلية المنتج الذى يريد قصة يرضى عنها الجميع وتهلل لها الطبقات الشعبية متناسيا أن الطبقة الغالبة فى الشعب يمكن ايضا أن تهلل لافلام شعبية تنطوى على شىء من الفن والحياة

● **والعلاج ؟**

— أن تتغلب النزعة الفنية على النزعة التجارية ، واختيار القصة العربية القوية ، والمغامرة فى السوق بالفيلم الذى انتج على أسس فنية على أساس أن تعوض الدولة المنتج اذا خسر اذا كان قد قدم انتاجه على أساس فنى سليم . وجوائز الدولة يجب أن تمنح للافلام الممتازة التى تنشد الفن الخالص تشجيعا لها وتمكينا لهذا النوع من الافلام فى السوق التى اذا شاعت والفها الجمهور فسوف تنجح من نفسها دون حاجة الى اعانة الدولة

● **من هى الممثلة العربية التى تجذبك لمشاهدة افلامها ؟**

— ليست ممثلة واحدة فى الواقع . اذ تعجبنى فاتن حمامة وماجدة ورائية ابراهيم وكذلك عقيلة راتب التى اعتبرها ممثلة من الطراز الاول

● **والمخرج الذى تثق فيه وفى افلامه ؟**

— كثيرون . ومنهم على سبيل الذكر محمد كريم ، أول مخرج استكتب كبار الكتاب للسينما ، واحمد بدرخان ، وصلاح أبو سيف ، وعز الدين ذو الفقار

● **هل تستمع للاذاعة ؟**

— أسمع الاغانى فقط . خاصة تلك التى يكتبها صالح جودت ورامى وحسين السيد وبيرم التونسى ومحمد على احمد وعبد العزيز سلام وهم فى نظرى أحسن كتاب الاغنية العربية اليوم

● **ما الافلام العربية التى اعجبت بها ؟**

— معظم أفلام فريد الاطرش وفاتن حمامة وماجدة وتحية كاريوكا خصوصا فيلمها العظيم شباب امرأة الذى كتب قصته الاستاذ أمين يوسف غراب

الثلاثاء ... يوم النحس

في حياة سامية جمال

اذا فكرت أن تتعاقد مع سامية جمال لكي ترقص يوم زفافك مثلا فلا تذهب اليها يوم الثلاثاء ولا تقل لها انك اخترته لكي تزف فيه الى عروسك . ان سامية تخاف من هذا اليوم ، وتتشاءم منه وترفض ان تتعاقد خلاله على عمل . والقصة بين سامية والثلاثاء طويلة . تعال نطالعها معها .. !

ماتت ام سامية جمال وهي بعد طفلة لم تكمل مراحل نموها ، في يوم من ايام الثلاثاء . وكبرت سامية وفي نفسها كراهية ليوم الثلاثاء . كانت تشعر فيه بانقباض شديد كلما هل هذا اليوم . وبالفعل حدث لسامية الكثير من الاحداث

ومنذ بدأت سامية عملها الفني عند بديعة مصابني . كانت بديعة تجرى البروفات الاسبوعية لفرقتها يوم الثلاثاء . وتقيم في اليوم ذاته حفلة « ماتينيه » خاصة بالسيدات . ولم تكن سامية تحضر بروفات الفرقة ولا حفلة الماتينيه . وكانت النتيجة أن توقع بديعة عليها الجزاءات المادية التي راحت تتزايد اسبوعاً بعد آخر . حتى تعبت بديعة من اخضاع سامية لنظم العمل في يوم الثلاثاء فاضطرت الى الاستغناء عنها . وتلقت سامية جمال قرار فصلها من فرقة بديعة في نفس اليوم . يوم الثلاثاء

وأصبحت سامية تتشاءم من يوم الثلاثاء ، وقررت الا تتخذ فيه قرارا أو توقع عقدا ، بل أصبحت تفضل الا تغادر بيتها في ذلك اليوم ، وتنفقه في نوم متواصل تجنبا لما قد يقع من احداث التشوم

على ان سامية لم تلبث أن تناست خوفها هذا مع الايام . وجاءتها الشهرة وأصبحت تستخف من كراهيتها التقليدية ليوم الثلاثاء . ولكن هل نسيها طابع النحس الذي يلازمها في هذا اليوم ؟ ان سامية قضت حياتها تتمتع باسنان قوية صحيحة ، وذات يوم آلمتها احدى اسنانها . وذهبت الى طبيب معروف فأشار عليها بخلع « السن » التي تؤلمها على الفور حتى لا تؤثر على بقية اسنانها . وساعتها رفعت سامية نظرها الى النتيجة التي يعلقها الطبيب خلف مكتبه فاذا باليوم هو الثلاثاء

وعادت سامية تتشاءم من يوم الثلاثاء وازدادت ايمانا بانه يوم مشئوم عندما عملت مع المخرج بركات في فيلم « حبيب العمر » وكان بركات يعطل العمل في الفيلم كل ثلاثاء لانه يؤمن بان « النحس » هو طابع ذلك اليوم

وسامية لا تنسى أبدا انها بدأت العمل في أحد افلامها يوم الثلاثاء . وكانت طوال عملها به تتوقع له نهاية مشئومة وقد حدث أن احترق الفيلم بعد أن انتهى تصويره في حريق وقع في الاستديو الذي صور فيه الفيلم .

ولقد وقعت سامية ثلاثة عقود يتيمة في أيام الثلاثاء . وقد فسخت هذه العقود الثلاثة

وتتشاءم سامية جمال من الشهور التي تبدأ بيوم الثلاثاء . وتقول سامية ان الشهر الذي تزوجت فيه من شبرد كنج كان قد بدأ بيوم ثلاثاء . وعندما فطنت الى هذه الحقيقة توقعت أحداثا هامة . وقد حدث فعلا أن زوجها الامريكي لم يكن مليونيرا كما أشاع وكما قالت الصحف

وفي عام ١٩٥٤ سافرت سامية جمال الى باريس لتعمل في فيلم « على بابا » . وكان سفرها في يوم ثلاثاء . وتوقعت المتاعب . وفعلا عانت الكثير من الصعاب المادية لان الشركة المنتجة للفيلم لم تكن تدفع لها اجرها بانتظام

وقد لا يعرف الكثيرون ان سامية دخلت شريكة بمجهودها وبمبلغ ثلاثة آلاف جنيه في أحد الافلام . وعلى الرغم من ان قصة الفيلم جيدة ، وأبطالها من الصف الاول الا ان الفيلم لم ينل نجاحا يذكر مما جعلها حتى الآن تعاني من جراء الديون التي تراكمت عليها . وبحثت سامية عن اسباب فشل الفيلم فاذا بها تجد أن العقد قد وقع في يوم ثلاثاء ، وبدأ تصويره يوم ثلاثاء وانتهى العمل فيه يوم ثلاثاء

ومن عادة سامية الا تستقبل زوارا في بيتها يوم الثلاثاء . ولكنها خالفت هذه القاعدة مرة واحدة . عندما جاء أحد أبناء الاقطار الشقيقة لكي يتفق معها على احياء عدة حفلات في أحد الملاهي بعاصمة بلاده . واستقبلته سامية على غير عادة وجلست معه تتباحث في أمر الرحلة التي ستقوم بها . ولم تكد تمر ساعات على رحيله حتى فوجئت بأنها قد أصيبت بعدوى الانفلونزا الاسيوية

وفي الصيف الماضي نزلت سامية البحر في بلاج المنتزة . وعلى الرغم من أن البلاج هادىء . الا انها كادت تغرق لو لم يهب لانقاذها أحد مساعدي الاخراج الذي تصادف وجوده على البلاج ...

وتضحك سامية وتقول : « كل ده من يوم الثلاثاء »

◀ سامية جمال : التقطت لها هذه الصورة في حمام سباحة ، ولكنها لاتجرؤ على العوم في يوم الثلاثاء ، فهي تتشاءم من هذا اليوم

نجوى فؤاد : تقدم اخر رقصاتها على مسرح دمشق وتقابل بالتصفيق الحاد

عبد الحليم : يعزف مقدمة « نار يا حبيبي » على الكلاقيتا وهي « مصفرة من الاوكورديون »

فايزة احمد : تغني « ست الحبايب » وتنظر الى امها وابنتها خلف الكواليس

قبلة ومصحف ...

هدية من معجبة لعبد الحليم

دمشق : رسالة خاصة للكواكب

ليل دمشق ساحر اخاذ . المدينة بعد العاشرة يرين عليها الهدوء . وجبل المهاجرين يطل عليها من عل كأنه قطعة كبيرة من حرير اسود مفطاة بترتر زاهي الالوان . وساحة المعرض تعج بالزائرين والاهالي ولا تهدا ابدا كأنها الوليد الشقي في عائلة مستكينة . ومسرح المعرض يطالعك بواجهة تعلوها الاعلام الصغيرة . والاضواء القوية . ويقف امامها جنود الجيش يمنعون الدخول بحزم الا الذين يحملون بطاقات بيضاء هي جواز المرور الى الجنة

وجنة المعرض روادها من دمشق ونجومها من القاهرة وبيروت والبلد المكافح الجزائر

نحن هنا نسهر مع برنامج « اضواء المدينة » واليك عرضا لما يدور فيه :

● المع نجوم البرنامج هو بلا شك عبد الحليم حافظ . وانجح اغنياته « نار ياحبيبي نار » والجمهور لا يطلبها بالفم كما يفعل مع سائر الاغاني . وانما هو ابتكر طريقة جديدة تتلخص في اشعال المناديل الصغيرة والبرنامج ويلمحها عبد الحليم وهو على المسرح فيبتسم ثم يشير الى احمد فؤاد حسن ، قائد الفرقة الماسية ، فتعزف الفرقة المقدمة وتضج القاعة صائحة « نار يا حبيبي »

● فتاة في السادسة عشرة من عمرها استبدت بها النشوة فارتقت درج المسرح وخلعت من جيدها سلسلة ذهبية يتدلى منها مصحف لمين . وطوقت بها عنق عبد الحليم ثم قبلته الهدية لقيت ترحيبا كبيرا من المطرب العاطفي . والقبلة اثارت ضجة . وهي اليوم حديث دمشق باثرها

● ازى عربى قدم لعبد الحليم علبة سوداء مقفلة . ومحتويات العلبة لا يعرفها الا عبد الحليم .. وحده !

● صباح اشتركت في الليلة الاولى وافتقدها الجمهور في الليلتين التاليتين اغانيها اللبنانية اثارت ضجة . وخاصة اغنية لها تتهم فيها حبيبها بأنه اذاع قصة حبها في الاذاعة .

اناقة صباح حديث السيدات .. كالمعتاد !

● شادية تطير كل يوم الى دمشق في الصباح . وتعود الى القاهرة في الفجر لتمثل امام الكاميرا . تظهر شادية بفستان اخضر جميل على كتفه نجمة من الماس . وتضع وسط شعرها نحلة صغيرة من الماس ايضا !! المنتظر ان تصبح « النحلة » شادية .. موضة !!

● الكل في دمشق يتحدث عن « وردة » . ووردة مطربة جزائرية . كانت تمالك ملهى في باريس . اغلقه الفرنسيون . صوت وردة جميل رخيم ، وهي تقدم كل ليلة نشيدا حماسيا جميلا اسمه : « الجمهورية العربية المتحدة » ثم تنشد اغنية رائعة تروى قصة بطلة الجزائر « جميلة » . واغنية جميلة اليوم على كل الشفاه في دمشق . الى منتجى القاهرة ، والى المشرفين على الاذاعة ، الفت النظر الى وردة ، فهي صاحبة وجه جميل وصوت اكثر من جميل !!

● وديع الصافي ، المطرب اللبناني صاحب اقوى واعذب حنجرة بشهادة عبد الوهاب . يصعد الى المسرح في الثالثة صباحا يشد الناس شدا الى مقاعدهم حتى الخامسة .

ووديع يضع على راسه بيريه من « الفرو » يشبه الى حد بعيد لباس « القوزاق » . ويوزع نكاته على الجميع وراء الكواليس

● نجوى فؤاد تصادف نجاحا كبيرا في دمشق . رقصاتها تقابل

نازك : ضمن مطربات « اضواء المدينة »

نجوى فؤاد مع ام كامل « انور البابا » ، لقد نزلت نجوى الى « سوق الحميدية » ولم ينقذها من الجمهور الا بوليس النجدة .

بالتصفيق الحاد . خرجت الى سوق الحميدية لتشترى بعض الهدايا فالتف حولها المئات ولم ينقذها الا بوليس النجدة الذى عاد بها فى سيارته الى الفندق . ونصحها بعدم مغادرته

اصبح مستحقى الهدايا بقراءة هذه النبذة من الاول !

• شريفة فاضل تظهر على المسرح فى ثوب من الشيفون له لون غريب هو مزيج من البرتقالى والاحمر . و « موديل » غريب أيضا تبدو معه وكأنها عروس جميلة من عرائس المولد أغنيتها « ابنى » تصادف نجاحا كبيرا وهى اغنية لم تذع بعد فى القاهرة

السيد بدير يكتفى بمراقبتها فى الكواليس ويؤكد للجميع انه هو الذى يغنى بشفتيها .. ولو حدث العكس لكانت صدمة .. مش كده !!

• فايزة أحمد تغنى « ست الحبايب ياحبيبة » . وتنظر بين الحين والآخر الى الكواليس حيث تجلس « ست حبايبها » ومعها ابنتها فريال !

• انور البابا – أم كامل – يقدم البرنامج على طريقة ساعة لقلبك عندنا

• سعيد ابو السعد يبذل مجهوده الجبار لينظم الحفل ، وليرتب ظهور الممثلين على المسرح . المهمة الاخيرة شاقة للغاية .. ومتعبة !!

• كانت مفاجأة اضواء المدينة فاصلا من العزف على آلة اسمها « كلافيتا » تصغير للاكورديون قدمها عبد الحليم للجمهور بالاشتراك مع الفرقة الماسية واستقبلها الجمهور استقبالا جميلا .. عبد الحليم بدأ حياته عازفا لآلة « الابوا » فى نفس الفرقة !!

مجدى فهمى

شريفة فاضل : تلاقى اغنيتها « ابنى » التى لم تذع بعد فى القاهرة نجاحا كبيرا ويكتفى سيد بدير بمراقبتها من الكواليس

عبد الحليم حافظ بين انور البابا « فى ثياب ام كامل » والمعجبة التى طوقت عنقه بسلسلة ذهبية داخلها مصحف ثم قبلته لتصبح حديث دمشق

قصة
حبي
كتبتها طروب وراجعها جمال

كنت قد بدأت احقق بعض الشهرة، وعرفني جمهور الحفلات العامة . وذات يوم كنت ارتبطت بالعمل في احدى الحفلات . وخلال فترة الاستراحة . جلس افراد الفرقة الموسيقية يتسلون بعزف مقطوعة راقصة . وعزتني المقطوعة فنهضت ارقص عليها . لقد كان الرقص يستهويني ولكني كنت اعرف ان والدي لن تسمح لي مطلقا بان ارقص. واثناء رقصي التفت لاجد شابا وسيما يختلس الي النظر في حياء . ولا ادري ماالذي جعلني أتوقف عن الرقص وسارع الشاب ينصرف ولكني احسست بالاهتمام به . وسألت عنه احد الموسيقيين فقال لي انه المطرب محمد جمال الذي يغني معنا في الحفل ، وانه هو نفسه محمد جمال الذي لعب دور البطولة امام ليلى فوزي في فيلم « الارملة الطروب » .

والتقينا مرة ثانية . فبادرته بالتحية، وطلبت منه ان نسجل تعارفنا في صورة تذكارية . ومنذ ذلك اليوم اصبحنا صديقين . وقال لي محمد ذات يوم انه معجب بصوتي وانه قد قرر ان يهديني لحنا من الحانه . ثم بدأ يتردد على بيتنا ليدربني على حفظ اللحن . وسجلت اللحن لاذاعة لبنان فظفر بنجاح عظيم عند اذاعته .

وتوطدت علاقتنا بعد ذلك الى حد كبير ، واصبحنا متلازمين نحن الثلاثة. انا وهو وامي . بل حدث ان عملت في مصيف « حمانا » . وكان يزورنا يوميا ويتحمل نفقات « التاكسي » الباهظة دون تذمر . ووجدتني افكر في هذا التصرف . تحمله المشاق يوميا ليراني . لماذا ؟ وقال لي قلبي انه لاشك يحبني . بل لقد ازداد احساسي بحبه عندما بدأ يقدم لي نصائحه . كانت هذه النصائح في جوهرها تحمل غيرة المحب . وكنت عندما يقول لي لاتقابلي فلانا من الناس او لاتظهري بمثل هذا المظهر اتقبل له النصيحة راضية ، وعملت في ملهى بعيد . بعد ذلك . كان السفر اليه يحتاج وقتا وجهدا . واكتفيت بان اسال عليه تليفونيا كل يوم . في بيته او في مكان عمله . ومن الغريب انني كنت اجده بجواري فجاة . كلما استبد بي شوقي الى رؤيته . ووثقت بانه يشعر برغبتي ويحققها لي .. الا يقولون : «القلوب عند بعضها» . .

وذات يوم - كنت اجلس انا وهو وامي في بيتنا ، وفوجئت به يقول لامي انه اتفق معي على ان نتزوج وانا لا ينقصنا الا ان تبارك هذا الزواج، وحدجتني امي بنظرة غاضبة ، وهي تصيح بغضب وتسألني كيف اتفق على الزواج دون ان استشيرها ، خاصة وانا مازلت صغيرة السن . واقسمت لها ان محمد جمال لم يفاتحني في هذا الامر من قبل . واخيرا ابدت موافقتها على زواجنا واتفقنا على المهر وتاريخ اعلان الخطبة وعقد القران . وغير ذلك من الاجراءات .

وفي تلك الايام . كانت لنا ذكريات لا انساها ابدا ، كنا نخرج بصحبة والدتي ، وننتهز فرصة تنشغل فيها لنتبادل نظرات سريعة مليئة بالحب والدفء . ومرة كنا في احد المحلات ، نختار اشياء لازمة لاقامة الحفل ، ووقفنا فيه ساعتين . كان «الراديو» يذيع برنامجا عاطفيا تتخلله الاغاني العاطفية ، وتركنا كل شيء وانهمكنا في سماع البرنامج ، وكانت الاغاني العاطفية تلعب بنفسينا ، وعندما تزداد عنفا في حزنها ، كانت الدموع تترقرق في عيوننا . وامي قد مضت تنقل نظراتها بين وجهي ووجه جمال في دهشة ، كانت ترى الدمع في عيوننا ونحن لا نحس بها فقد سبح كلانا في عالم بعيد ، عالم سماوي كله سمو وحب . وافقت على صوت ينادي : « طروب » وهتفت قائلة : « جمال » . واوشكت ان اقذف بنفسي بين احضانه لولا امي . لقد كانت هي التي نادتني في البداية ، وعادت تناديني لتذكرني باننا في مكان عام. كنت قد نسيت نفسي تماما ، خاصة وقد مضت ليلى مراد تردد اغنية تكرر فيها كلمة « حبيبي » اكثر من مرة .

وفي هذا اليوم ، تاكدت امي ان حبنا قوي عاصف ، وعندما عدنا الى البيت قالت لي :

- انني اشعر يا ابنتي انني سأسلمك لقلب كبير يستطيع ان يحميك ويرعاك .

وسافر جمال الى بيروت ، وكنت انتظر عودته بصبر نافد ، فقد كان قد ذهب ليحصل على موافقة اسرته على زواجنا .

وجاء هو ووالده ووالدته واخوته ليتفقوا مع امي على كل شيء ، ثم اعلنا الخطبة في حفل عائلي صغير ولكن كان يعوزنا المال اللازم للزواج . واتفقنا على ان يتم زفافنا بعد عام الا ان الاذاعة اللبنانية لم تلبث ان استدعت «جمال» بعد اسبوعين فقط لتعهد اليه بتلحين برنامج « ابوزيد الهلالي » . وكان يضم ٣٦ لحنا . ورشحني للعمل في البرنامج وكان الاجر الذي حصلنا عليه من الاذاعة عن هذا البرنامج سببا في ان نعجل بزواجنا ونحدد موعد زفافنا .

وبدأنا نتخطى العقبات لكي يتم الزواج ، كانت النظم في الاقليم الشمالي - قبل الوحدة - تقتضي ان يقدم العربي الذي يريد الزواج من احدى بنات الاقليم اوراق اثبات شخصيته ويجتاز اجراءات عديدة معقدة وتركني جمال وسافر الى بيروت لكي يحصل على الاوراق المطلوبة ، وعاد بعد ان حصل عليها ، وقررنا عقد القران .

وجاء المأذون ، ولكنه لم يكد يعلم ان «جمال» لبناني الجنسية حتى بدأ يطلب الاوراق التي تثبت اهليته للزواج ، مثل «موافقة قاضي الشرع في لبنان على زواجه ، ثم سأل عن وكيل في الزواج ، ولم يكن لي وكيل ، فقد كان والدي قد طلق امي منذ فترة بعيدة ، ورفض المأذون عقد القران الا اذا احضرت وكيل او ولي امري او اي شخص بالغ السن من اسرتي . وكانت تلك مشكلة لم نفكر فيها من قبل - وكدت اجن وطفرت الدموع من عيني ، الا ان «جمال» اسرع الى المقابلة بمختار الحارة - اي شيخ الحارة - واقنعه بان يكون وكيلا لي ، وعاد به الى البيت.

وتم الزواج آخر الامر ، وكانت سعادتي غامرة ، كنت أشعر انني اسعد « انسانة » في الوجود لانني استطعت ان اتزوج الرجل الذي احبه، وانا الآن في قمة سعادتي بل ان هذه السعادة تزداد يوما بعد يوم .

قبل دخولي المسرح لغناء ظهري من بين أسماء الفنانين المشتركين في الحفل، إسم جديد لم أسمع به قبلا، ولكني أحسست بأنه صاحبة الإسم قريبة مني جدا وأنني أعرفها من زمن بعيد

كنت واثقاً أن السؤال عني لأنني سألت عنها أيضاً

إنها الفتاة الوحيدة التي مرت في حياتي ولم أنظر لها إلا بعين الصداقة الأخوية البريئة .

لدرجة أنني طلبت منها زيارتنا في منزلنا وقمت بدور الوسيط في المعرفة بينها وبين أمي لسبب لم أعرف كنهه حتى الآن وبعد ذهابها وقفت مع أمي على البلكونة وقلت: سأتزوج هذه الفتاة، والغريب أنني أبدا لم يدخل هذا الأمر كانت واثقة أنني لن أتزوج الآن وظنته مزاحا فضحكت وتركتني بعد أن سارعا بتفكير حميم في المستقبل القريب

لم يكن ظهورها دائما عندما كنت أقول لها هذا القول، ولكني أقوله عندما أراها بمفردها في الاذاعة مرة فأقول لها أنه أراك بمفردك في أي مكان

والغريب أنني لم أكن قد سمعت لحنها كلها ثم لحنه أو أنني أحب

بنسبة إنني أذكر أننا كنا في تلك الليلة واشترينا الحاجات وأذكر الدموع التي ترقرقت في عينينا وأذكر الفرحة التي كانت تغمرني ولكني مع الأسف لا أذكر أنه كان هناك راديو أو كانت أم إسمعنا أو كان هناك أي شيء غيرنا، أنا وحبي وكل ما أذكره أنني كنت في حبيبتي جعلتني أحس وكأني في جنة أسمع فيها تسابيح الملائكة.

أرجو أن لا أخيب ظنه امرأة لحبي (حماتي) وأنه أكون مثالاً للرجل المحب المخلص لزوجته .

كان والدي معارضاً أشد المعارضة لأنني لا أزال في الثانية والعشرين من عمري وقد سلط علي أعز أصدقائي ليصرفني عن الزواج بأية وسيلة ولكنه كلما أراد المعارضة ازداد تصميمي وبقيت على هذا حتى اقتنع راضياً .

كنت أعمل مع شقيقي فائز جلال ونقدم التمثيليات منذ سنتين وكان والدي يقبض الفلوس بيده كلها، ولكنه وافق على زواجي مع شرط أنه لن يدفع لي ولا مليم مساعدة .

هذا الساعد حاطط بأجنحة روحي

كوكتيل

بقلم زكي طليمات

عبد الوهاب : سيزور أوربا في رحلة ترفيهية لم يزور مراكش . وقد تعهد ان يلحن اوبريت « مهر العروسة » خلال رحلته هذه

ايمان : صاحبة اجمل عينين في السينما العربية. اجادت دور الزوجة في فيلم « انا بريئة » ولكنها كانت « مكشوفة » من الكاميرا .

أربعة أفلام عربية جديدة ، في مستهل الموسم القائم وفي أول هذا الشهر ، قدمتها أربع دور للسينما في وقت واحد ..

وبينها فيلمان لمنتجين ينزلان لاول مرة الى عالم المجازفة .. « محمود سماحة » بفيلمه « أنا بريئة » ، و « لولا صدقي » بفيلمها « جوز مراتي » . الاول عرفناه من أحذق فناني المكياج ، والاخرى عرفنا لها كثيرا كممثلة لطيفة ذات خفة وموهبة.

وفي فيلم « أنا بريئة » القصة هي موضع النظر وموضع الضعف في الفيلم ..

السيد سماحة ، لم يكتف بان يكون المنتج ، بل كان كاتب القصة أيضا !!

والموضوع نقرأ عنه كل يوم في الصحف ، وتعالجه السينما دائما ، الزوجة التي تحب زوجها ولكن انشغال الزوج باعماله يجعل الزوجة تحس فراغا يجعلها عرضة لان تأنس الرجل آخر يدخل في حياتها من حيث لا تدرى ، وتجيء الزلة ، او شبهها فالالم فالشقاء ، ويترفق الكاتب بالجمهور وبابطال قصته ، فينهيها نهاية سعيدة .. تعود الزوجة الى أحضان الزوج ، ويموت الرجل الاخر

والموضوع - أى موضوع ، ليس بذى أهمية ، وانما الاهمية في معالجته ، في أن يتحول من حدوتة الى قطاع من الحياة في عمقها وليس في سطحيتها ، قطاعا نتعمق معه حياتنا ..

ومعالجة قصتنا هذه تشكو السطحية وكان مؤثراتها فقاعات على سطح الماء ، وليست الماء نفسه ثم زادت ، أنها قدمت مزادا لبيع الجثث للمتفرجين ، ثلاث جثث ثم رابعة حسبنا أنها ذهبت الى المشرحة ، ولكن المؤلف اعاد لها الحياة ثانية .. للمفاجأة !!

ودور الزوجة التي هي بريئة - كما أراد المؤلف وليس كما يريد الواقع - دور عسير متعدد الوجوه ، كل وجه منه يحتاج الى موهبة في التمثيل ، وقامت به النجمة « ايمان » على وجه مرض

و « ايمان » وجه مصرى لطيف ولعلها تحمل أحلى عينين في السينما العربية ولا شك ، الا انني اهمس لها بأن جمال النظرة أفعل من حلاوة العينين ، وجمال النظرة دليل امتلاء النفس بما تحس من عمق والفعال ..

ولعل غياب « ايمان » عن العمل بالسينما مدة غير قصيرة ، جعلها تصاب بالحياء والخشية أمام عين الكاميرا ، هذا أمر ستتغلب عليه في فيلمها القادم

ولاول مرة اشاهد « كريمة » او عائلة المعادى كما تحب أن تلقب ،وهي وجه جديد ، وقد ذكرتني بالممثلة « زوزو ماضي » ، كل شيء لديها في دورها ، حركة وكلاما ، فيه تأنق ، ومحسوب بالمليمتر ، ومقدر بميزان الاجزاخانة ، ثم ان « كريمة » سيدة لها طول وعرض يساويان ما عليه « فاتن حمامة » مضروبا في رقم ٢ ، فاذا أخرج هذا الجسم الكبير صوتا أى اذا تكلم صاحبه ، فيجب ألا يكون الصوت صغيرا ، والا قام تعارض صارخ بين ما تراه العين وما تسمعه الاذن !!

ولا أتحدث عن « رشدى اباظة » باكثر من انه كان « دينامو » الحيوية والروعة في الفيلم ، وهو حسنة الفيلم مع « ايمان »

وفي فيلم « جوز مراتي » تدخل القصة في نوع « الفارس Farce » من الباب الكبير ..

والفارس معناه « المحشي » بلساننا ولا فخر ، فيه مفاجآت ،ونكت وحب .. الخ

وكما يتألف المحشي من عناصر مختلفة ، لحم ، أرز ، بقدونس ، خضار ، بهارات الخ ، كذلك هذا النوع من القصة فانه يقوم على عناصر كثيرة ، مفاجآت ، نكات ، تلعيب العين والحاجب ، حب بالانف وليس بالقلب ، مشي على اليدين الخ

والشرط الاول في تقديم « محشي » مفتخر ، أن تجيء « توليفته » بحيث لا يطغى الارز على اللحم ، أو لا يضرب « البقدونس » الاثنين في الطعم ، يعني أن يكون كل عنصر فيه بحساب ..

وفي قصة « جوز مراتي » جاءت التوليفة من غير حساب وتوازن، وأغلب الظن أن الارز غلب على اللحم والبهارات أى أن الطباخ لم يكن ماهرا ، أو خانه التوفيق

ومعالجة السيناريو لم تكن أحسن من « المحشي » أى القصة ، فبعض المشاهد تطول ، وبعضها الاخر يقصر، والحوادث تتتابع وكأنها أسرفت في تعاطي « الفودكا » بلا توازن بين أقسام السيناريو ، ولا تعادل في أجزائه

هذا و « الكاميرا » في تحركها وتصويرها ، تترنح كذلك ، فهي تبرز شيئا لا أهمية له في صلب القصة ، وتسرف في التصوير ..

واذكر ظهور خادمة بالفيلم كانت الكاميرا تحرص على تجسيم جزء منه، وكأنها تريد أن تدخله قسرا في عين الجمهور ، وتساءل وما أهمية هذه الخادمة في القصة وما دخل ظهورها في سير الحوادث ، فلا تخرج بجواب الا أن المخرج يريد هذا عامدا متعمدا؟!

وقد أحاط « بلولا صدقي » نجمة الفيلم ، أبرع نجوم التمثيل الفكاهي الكاريكاتوري ، وهم اسماعيل يس ، وزينات صدقي، وعبد السلام النابلسي، وقد أجادوا أداء أدوارهم ، ولكن بقيت « لولا صدقي » وكأنها ليست من أهل البيت ، لا انسجام بينها وبينهم في طريقة الاداء باعتبار أن طريقتها في التمثيل خالية من الانفعال ، بل هي الطبيعة السهلة المؤثرة من غير طبل ولا دق بالصاجات ...

ولعل « لولا » في انتاجها القادم تتنبه الى ماوقعت فيه هذه المرة، ولعل « عقدة الرقص » التي كانت تكابدها قد انحلت وانتهت بعد أن رقصت في هذا الفيلم أكثر من سبع رقصات ، ولكل رقصة علم قومي يخالف الاخر ..

ولا أتحدث عن رقصها !!

الحان وفلسفة معدة

سافر محمد عبد الوهاب في الاسبوع الماضي الى باريس لاعمال فنية خاصة بتسجيل الاسطوانات ، وسيبرح باريس بعد ذلك الى المغرب تلبية لدعوة ملكها جلالة محمد الخامس ..

الى هنا والخبر لا يتعدى ما نشرته الصحف في هذه المناسبة ..

والذي وراء الخبر أشياء أخرى ، أهمها أن عبد الوهاب سافر وهو يحمل معه بعض المشاهد الغنائية في أوبريت « مهر العروسة » التي تعهد عبد الوهاب لوزارة الثقافة بتلحينها لتقدم في الموسم القادم ، ثم هو يحمل أيضا معدته بعد أن تعهد لها أيضا بأن سيفتح لها أبواب الترفيه والزوغان على آخرها ..

وعليه فبين سفر عبد الوهاب وتلحين الاوبريت المذكورة ثم بين هذا وبين معدته أكثر من علاقة شريفة ، وغير شريفة

والعلاقة الشريفة هي أن عبد الوهاب ينشد من رحلته ، أن يعيش في جو جديد يجمع بين مفاتن باريس الحديثة، وبين محاسن مراكش العربية الخالصة، بحثا عما يوحي ويبعث وينشط قريحته لانتاج جديد من الموسيقى

أما العلاقة غير الشريفة ، فهي ستكون بينه وبين معدته ، الا انه سيغمض عينيه عن سلوك هذه المعدة التي تكابد ألوانا من الحرمان والكبت والضغط ، منذ سبع سنوات ، منذ أن قرر الاطباء الا يدخلها الا ما هو « مسلوق » والعياذ بالله ، من اللحم والخضروات والفواكه

وسألت عبد الوهاب عن العلاقة بين السماح لمعدته بالزوغان ، وبين الالحان التي سيضعها للاوبريت الجديدة

فأجاب ، بأن المعدة ، كما أنها

لولا صدقي : احاط بها في فيلم « عريس مراتي » كل نجـوم الكوميديا . اسماعيل يس وزينات صدقي وعبد السلام النابلسي ولكنها لم تسايرهم في ادائها .

« بيت الداء » فهي أيضـا « بيت المزاج » ، والمزاج اذا اعتدل ، اعتدلت الالحان ، وخـرجت لا تشكو عسر الهضم ولا الامساك ، وانا متحمس لعمل الجديد وأريده سليما من ناحية المزاج

واذا تكلم عبد الوهاب في التلحين فراجب أن تصدقه !..

ويبقى أن يعرف القارىء ان عبد الوهاب سيلحن لاول مرة « أوبريته » كاملة ، على الرغم من أنه اتحـف الموسيقى العربية بمئات من الادوار والقصائد ..

وان مؤلف الاوبريت هو عبدالرحمن الخميسي ..

وان الذين سيقومون بالادوار الغنائية ليسوا من الوجوه التي سبـق أن عرفها الجمهور في المسرحيات الغنائية السابقة

وان مخرج الاوبريت الجـديدة سيتبع نظاما حديثا في توزيع الصوت بطريق الميكروفونات بحيث تستطيع شادية ، أو صباح ، أو طروب ، أن تغني بالصوت وتسمع الجمهور يقول لها ، ولاول مرة ، وطي صوتك ، لانه لن يرى الميكروفونات !

كريمـة : كانت انيقـة بمقدار ، اقرب في ادائها الى زوزو ماضي ، والكلام موزون والحركة محسوبة

ضحى امير في ادوار الحب

ضحى امير . الطفلة التى هزت مشاعر الجماهير فى فيلم « حياة او موت » كبرت . اصبحت فتاة جميلة وتعلمت اشياء كثيرة . الرقص بكل انواعه . واللغات اتقنت منها خمسا وقرات لعدد كبير من الكتاب .

ضحى أمير ، الطفلة الشقية التى ظهرت فى فيلم « حياة أو موت » كبرت الآن وأصبحت بنت ١٦ سنة. وضحى ، تحب أن تؤكد انها كبرت . . فهى تثير فى قلبك الامل وتتركك بعد هذا تتلوى على نار الحرمان . . حتى تؤكد أنوثتها وفتنتها . .

وهذا نفس الدور الذى قامت به فى فيلم « شباب اليوم » . . ان المتعة التى تجدها فى القيام بهذا الدور هى التى دفعتها لأن ترقص على مائدة

لا تعاكسها فى الطريق . ستبتسم لك وتستمتع بملاحقتك لها ثم . . ثم تسلمك للبوليس .

« فريد الاطرش » ذات ليلة وهى تعلم ان شابا لدله فى غرامها يراقبها فى هذه اللحظة . . وكانت النتيجة «علقة» من الشاب المدله فى الشارع . . وفى مرة ثانية أثارت « ضحى » معركة بين فريقين من الطلبة فى احدى الحفلات . . لتستمتع بنفس اللعبة

قالت : « عندما يعاكسنى شاب فى الطريق ، أتدرى ماذا أفعل به ؟ أبتسم له واستمتع بملاحقته لى أطول مدة ممكنة ، ثم أسلمه الى البوليس ! »

● يعنى لم تحبى للآن ؟

ــ للآن . . لم أجد الشخص الذى يستحق قلبى

● وما هى صفات الشخص الذى تعتقدين انه سيغزو قلبك ؟

ــ أنا بصفة عامة لا أميل الى صغار السن ولذلك أعتقد انه لن يغزو قلبى الا رجل ناضج

● هل تعجبك قصص «احسان» يا ضحى ؟

ــ جدا . . لأنه صريح والقارىء يشعر انه يعيش فى قصصه . . وقصصه من صميم الحياة فكل النماذج التى يقدمها أعرف لها مثيلا فى الذين يحيطون بى

والفيلم الثانى الذى تمثل فيه « ضحى » قريبا اسمه «الرحيل» وهو مقتبس عن قصة «جين اير » المعروفة وتنتجه شركة أفلام مصر الجديدة ، ويقاسمها بطولته « يحيى شاهين »

والعود « ضحى » الى الوقوف أمام الكاميرا هذه المرة وقد تعلمت أشياء جديدة ، تعلمت الرقص بأنواعه ، واجادت فى هذه المدة خمس لغات ، وقرأت لعدد كبير من الكتاب وكانت تتدرب على التمثيل باستمرار وقامت ببطولة كل الروايات التى يقدمها فريق المدرسة

ومثل «الضحى» الاعلى فى التمثيل « فاتن حمامة »

أما الجنس الخشن فلا يعجبها من افراده فى هذا الميدان صغار السن ايضا . . انها تريد أن يكون الذين يمثلون معها فى عمر « يحيى شاهين » فما فوق

وهى من المعجبات بصوت « فريد الاطرش » وآخر اغنية له اعجبتها هى « اقول لا . . يقول لا » . .

وهى معجبة ايضا بصوت «عبدالحليم» وأغنيته « ايه ذنبى ايه » تدفعها الى البكاء باستمرار . . ولا تعرف السبب

أما المطربات اللاتى تحبهن ففى المقدمة « أم كلثوم » وقد سجلت كل أغانيها، وتفضل منها «عودت عينى . .» و « أروح لمين » وقد سجلت هذه الاخيرة أربع مرات . .

ثم صباح وخاصة فى اغنيتها «كدابة» ويشجيها صوت « داليدا » المغنية العربية الاصل فى « قصة حب » و « اجينى » . . كما تحب الموسيقى الغربية « فالس الوداع » الذى يضمه فيلم «جسر واترلو» وتتمنى لو رقصته كما حدث فى الفيلم تماما

ولضحى مجموعة من الهوايات . . الرسم ، وجمع الطوابع ، والمراسلة ومعاكسة الناس فى التليفون وتسجيل الحوار الذى يدور بينها وبينهم على « الريكوردر »

والحادث الذى تذكره « ضحى » كلما ذكرت فيلم «حياة أو موت» هو حادث زميلها الذى كان يقوم بدور « سكران » يراها وفى يدها زجاجة الدواء الذى احضرته لوالدها المريض فيحسبها زجاجة خمر . ويطاردها ليأخذها منها . .

ويتقن كلاهما التمثيل حتى يظن الناس فى الشارع أن زميلها «سكران» حقيقة وانها طفلة ركبها الفزع وتطلب النجدة فعلا . . فيمسكون به وينهالون عليه ضربا حتى يغمى عليه! شىء آخر تذكره هو « شارب » يوسف وهبى فى دور العسكرى فى ذلك الفيلم ، فقد شغلها أكثر من مرة عن الحوار الذى يدور بينه وبينها وتسبب فى اعادة اللقطة أكثر من مرة . . وسألتها .

● ما هى امنياتك يا ضحى ؟

ــ الاولى طبعا ان اصبح ممثلة كبيرة

والثانية ان يسمحوا للبنات بدخول الكلية البحرية لاكون أول المتطوعات . .

والامنية الثالثة ان ارزق بعد زواجى بتسع بنات فقط . . والسبب فى عدم رغبتى فى الاولاد هو ان لى اشقاء . . « مطلعين عينى » . .

واخيرا . . عندى كلب « بوكسر » اجرب . . حدش عنده عروسة له ؟

هدى السرعة
بدون تعليق
P
عربة واحدة
مدارس
هدى السرعة

أستاذ الحب على الشاشة

علمته الرقة

استاذ الحب على الشاشة .. علمته الرقة . وردة .. ! .. كان يقدمها ابوه كل يوم . وانت مدين له بنصف ما تحفظ من عبارات الهوى التي تسللت بها الى مشاهد الغرام في « هذا جناه ابي » و « سحر الليل » و « شاطئ الغرام » و « لحن الخلود » و « حسن ونعيمة » و « دعاء الكروان » .. ان هنري بركات . الفنان الرقيق . عاد اخيرا من برلين بعد ان مثل [illegible] في مهرجانها . فتجولنا معه بين الماضي والحاضر والغد في هذا الحديث الطلي ...

ولدت وفي فمي ملعقة من ذهب .. فقد كان جدي تاجر مجوهرات !

ومسقط رأس جدي الشام . وقد جاء الى القاهرة مهاجرا يحقق الوحدة قبل قرن من الزمان . وأبي كان طبيبا ، ترقى حتى بلغ منصب وكيل القومسيون الطبي . وكان يحمل على كاهله رتبة « بك » ... اسمه انطون بك بركات !

وقضيت طفولتي في شبرا . أول شارع شبرا . ولا يزال بيتنا هناك . غير أن الزمن وضع على واجهته التجاعيد ومحا لون الشباب . وانا آخر عنقود حياته أربعة أشقاء ، ولهذا حصلت من التدليل على ما يحصل عليه صغير الاسرة . فمطالبي مجابة ، ولا ظل للحرمان يلوح في حياتي ..

وجو الاسرة تغمره السعادة . وأيامنا ولياليها تنغمس في الحب والمودة . فقد كنا نرى لنا أبا طيب القلب يحب أمنا ويحترمها .. ويحمل اليها كل يوم « وردة » يرشقها على صدرها !

هذه الوردة أنا مدين لها بالشيء الكثير . انها رمز الحب وقد تعلمت منها معنى الحب . وخرجت الى الحياة ولم تمر بي قط مثلبة الحقد أو رذيلة الكراهية !

وتدرجت في الدراسة سريعا حتى بلغت مدرسة الحقوق الفرنسية . ومع الغنى والبحبوحة علمنا أبونا أن نعتمد على أنفسنا . ولهذا التحقت بوظيفة مدرس للادب الفرنسي في مدرسة الفرير . وكان أخي « عبد الله » قد أحب السينما . وكنت أذهب اليه في أوقات الفراغ لأرى ماذا يفعل هؤلاء الناس . وكنت أجلس الساعات الطوال أرقب كل شيء في شغف . ودون أن أقول حرفا واحدا ... غير أن كل ما كنت أراه كان يتسلل الى أعماقي ويحفر فيها طريقا الى المستقبل! في تلك الاثناء حدث شيء زلزل نفسي ....

وسكت بركات قليلا كأنما يستجمع أعصابه ليروي لي من ماضيه ما زلزل نفسه . كنا جلوسا في شرفة فسيحة فوق هامة عمارة الايموبيليا . والقاهرة تحت أقدامنا كطبق من نور . واستطرد بركات يقول :

ــ مرضت والدتي فجأة . فخيم على البيت حزن واطبق وجوم . وكان أبي يعود كل يوم بوردة يقدمها لها وهي في فراش المرض فتبتسم له على وهن واعياء . وكان يغلق دونه حجرته ويختفي بالساعات . ويخرج متورم العينين من البكاء . وأطباء كثيرون يروحون ويجيئون وأمي ساجية على فراشها . وأبي حليف دموعه . وفجأة امتدت يد الموت الى ... الى أبي !

نعم هذا هو الذي حدث ..

فان أبي استولى عليه حزن شديد انتهى بالموت . وأمي زايلها المرض واستردت عافية تبكي بها على أبي . ولم يكن الموت أقوى من حبهما . لم يكن يستطيع أن يفرق بينهما . ناداها أبي من قبره فلبت . ماتت بعده بأشهر تعد على أصابع اليد الواحدة !

واذكر انني كنت أؤدي امتحان السنة النهائية في كلية الحقوق عندما مات أبي . مات في الفجر . وكان الامتحان في التاسعة، ويومها قالت أمي لي : اذهب الى امتحانك يا هنري فانك تغضب الراحل العزيز ان أنت رسبت !

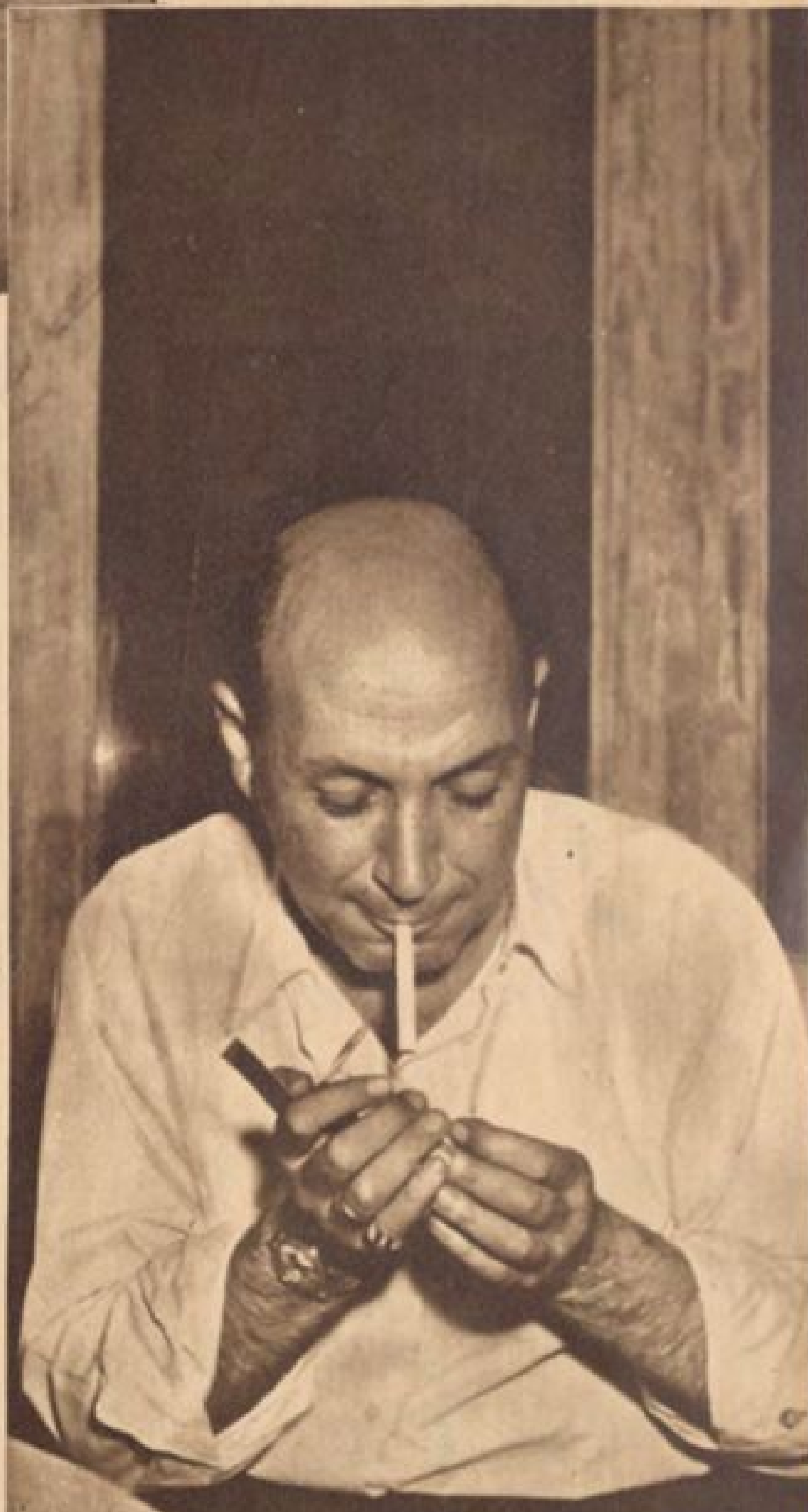

بركات : كان آخر عنقود قوامه أربعة من الاشقاء ولهذا نال حظا كبيرا من التدليل في صباه ..

وردة

ابنتا بركات : انهما حديثه الشاغل تجيئه الانباء عنهما اولا باول . انهما اكلتا ، شبعتا ، نامتا انهما حبه وسعادته وهناؤه

بركات معزوجته وابنتيه لقد استهواه الريف فقرر اخراج « دعاء الكروان » لطه حسين وادت فاتن حمامة دورها فيه باعجاز

وذهبت الى الامتحان والدموع فى عينى ، والاسطر تهتز امامى ،وتذكرت ما كان أبى يقوله لى ، وتصورت أبى حيا ، ماثلا أمامى وأنا أجيب وهو يحدثنى على عادته حديث الصديق ويقول :

ـ يا ولدى يجب أن تتعلم القانون: انه أقوى الاسلحة فى معركة الحياة التى يغشاها الطمع والظلم . ياولدى لقد تبددت منى ثروة كثيرة انت واخوانك كنتم أولى بها .. تبددت لجهلى بالقانون .. فلا تكن يا ولدى غير قانونى !

وعدت من الامتحان لاشيع جثمان أبى !

ولما مانا ، أبى ، وأمى ، عدت الى الاستديو اراقب كل شىء . واصمت صمتا طويلا ، واسمع صوت أبى ينصحنى بالقانون . واستسمحه انى سأعمل فى السينما ، وهاأنذا قد عرفت القانون حتى لا أكون لقمة سائغة للطامعين ! »

وبصوت يعلو بمقدار ، ويهمس بالقول همسا ، مضى بركات يقول :

ـ واشتركت مع أخى فى انتاج فيلم « عنتر افندى » وكنت أحس أن ما قرأت من كتب ، وما رأيت من مشاهد لا يكفى لكى أقدم على هذا العمل الشاق . فقررت أن أسافر الى باريس لاتعلم ، ولانت لى أبواب الاستديوهات لاننى كنت أحمل توصيات من أصدقاء كثيرين لاخى توسموا فى الاستعداد للعمل الذى أحببت ، والذى تركت من أجله التدريس فىمدرسة الخرنفش، وضربت عرض الحائط بمهنة المحاماة !

وقضيت عاما فى باريس ،اتنقل بين الاستديوهات ، لا أعمل شيئا سحابة النهار غير مراقبة الممثلين وهم يؤدون أدوارهم ، والمخرجين وهم يصدرون تعليماتهم ، ومساعديهم وهم ينفذون هذه التعليمات ، والمصورين وهم يختارون الزوايا . كل شىء أراقبه فى دقة واستوعبه ، وأودعه أعماقى ، وأعود الى حجرتى فى المساء فأعكف على الكتب ، أقرأ وأقرأ وأقرأ ، وقد يتصل نور الفجر بنور الليل وأنا مع كتابى !

وكنت مشهورا «بالتلميذ الصامت » فى هذه الاستديوهات ، نفس التسمية كانت تطلق على أيام كنت فى المدرسة، وقد كنت أمشى ورأسى الى الامام يسبق جسمى ، وكان احد المدرسين يقول عنى انى أجرى وراء أفكارى !

وعدت من باريس فعملت مساعدا لحسين فوزى فى فيلم « بياعة التفاح » ، ورآنى شقيقه « أحمد جلال » فاخذنى لاعمل معه ، والحق انى تأثرت بأحمد جلال كثيرا فى الاخراج . وكانت السيدة آسيا تلاحظ دقتى واخلاصى لعمل،وما كادت تختلف مع مارى كوينى وتستقل كل منهما بعمل حتى كلفتنى باخراج فيلم « الشريد » لحسابها . ومضيت معها على طريق طويل ، تنقلنا فيه من نجاح الى نجاح . من « القلب له واحد » الى « هذا جناه أبى » ...

وعملت لحساب منتجين آخرين فى « سجى الليل » و « لحن الخلود » و « شاطىء الغرام » . أربعون فيلما كاملة أخرجتها آخرها «دعاء الكروان» قصة طه حسين الرائعة .. »

وفى تفاؤل قال بركات :

ـ لقد أدت فاتن دور البدوية الريفية فى اعجاز . شاهد الفيلم ضيف أمريكى فذهل ، وكنت ترددت أربع مرات على الدكتور طه حسين أعرض عليه ما نعمل ، ولم تختلف مرة واحدة فان الاستاذ الكبير يعرف مقتضيات العمل السينمائى . حتى انه وافق على تعديل لنهاية القصة..

وكان آخر أفلامى قبل « دعاء الكروان » فيلم « حسن ونعيمة » الذى قدمت فيه الريف المصرى كما أحب أن يكون لا كما هو كائن . أنا من أنصار أن يهذب الفن الواقع .. أعنى أن نضع عليه بعض الرتوش حتى يبدو جميلا فى الاعين . والعبرة، أو التسلية ـ وهما هدفنا ـ يمكن ان ينالا خلال تلك الصورة الانيقة ، وبشكل لايقل فى تأثيره عن الواقعية السوداء !

وقد استهوى الريف المصرى وقصة حب « حسن ونعيمة» الجماهير التى تابعت مهرجان « كان » . وصفقوا له طويلا . وخطبت فيهم وقلت لهم اننا نقدم اليهم صورة بعيدة عن أذهانهم ، ولكنها تعيش فى ارضنا ، وصفقوا ثانية . وفيلمنا هذا اجتاز التصفية الاولى بنجاح . فانالمهرجان عرض ٤٣ فيلما وأجريت التصفية فاستبعدت لجان التحكيم ٣٣ فيلما وأبقت على عشرة منها «حسن ونعيمة»

وأثنت الصحف ثناء مستطابا على الفيلم . ووضعتنا فى القائمة السادسة بين الدول المنتجة ، تسبقنا أمريكا وروسيا والهندواليابان

(البقية على صفحة ٣٨)

الفنانة الوجودية رقم "١"

ان جوليت جريكو تعتبر الفنانة الوجودية رقم واحد بين فنانى هوليوود وباريس . [illegible] اعتنقت الوجودية منذ عشر سنين ، أيام كانت الوجودية « موضة » جديدة ، ولكنها تعلقت بها أشد التعلق ، وصارت صديقة حميمة لجان بول سارتر وبيكاسو وفرانسواز ساجان أقطاب هذه المدرسة ! وقد كانت جوليت تحب الفن ، وساعدتها أعلام الوجودية فى أن تشق طريقها ، ولكنها دارت فى فلك ضيق من أدوار ثانوية حتى شاهدها « داريل زانوك » ، الرجل الذى اكتشف أكبر عدد من الشهيرات فى هوليوود . وافتتن بها زانوك ، افتتن بعينيها الياسمينتين وشعرها الاسود ، وقوامها الرائع ، وأغراها بعقد للعمل لحساب شركة فوكس للقرن العشرين !

وأحبها زانوك وهيم بها ، وبدأ يغدق عليها أدوار البطولة حتى يستميلها ، وكان دورها فى فيلم « الارض الجرداء » يحتم عليها أن تذهب الى أواسط افريقيا — الكنغو — لتمثل الفيلم بين الادغال والغابات ، وكان على زانوك أن يبقى فى باريس يدير شئون الانتاج ، [illegible]

والذين شاهدوا قصة الحب العنيفة يؤكدون انها من طرف واحد ، من طرف زانوك ، أما جوليت فانها تفضل الشبان . ومن عجب انها تدعو الى مائدتها مع زانوك شابا أو اثنين كل ليلة يراقصانها بينما زانوك يتفرج ، ويضع يديها فى يديه !

وقد شاع أن الأمر قد ينتهى بالزواج بينهما . ثم تلاشت هذه الشائعة !

وجوليت حققت شهرة كبيرة فى فرنسا وطنها ، لانها تمثل بطبيعة دافئة ولا تتكلف الاغراء أو الاثارة فى المشاهد التى تتطلب ذلك لانها بطبيعتها مثيرة ومغرية !

وأحلى الاوقات عندها هى ساعة تنتهى من عملها وتذهب الى حيث النحاتين الكبار فى باريس لتقف عارية أمامهم وهم ينحتون قوامها البديع فى الصخر ، أو يصنعونه من الصلصال ... فقد بدأت جوليت حياتها بهذا العمل ، وفى احدى المرات زار أحد المخرجين فنانا كان [illegible] السينما ... طبعا بعد أن ارتدت ثيابها ! ! !

جوليت : صادفت هوى فى نفس داريل زانوك فأعطاها أدوار البطولة فى أفلام شركة فوكس ، ولم يطق صبرا على بعادها فسافر وراءها فى طائرة خاصة الى الكنغو حيث كانت تعمل فى فيلم « الارض الجرداء »

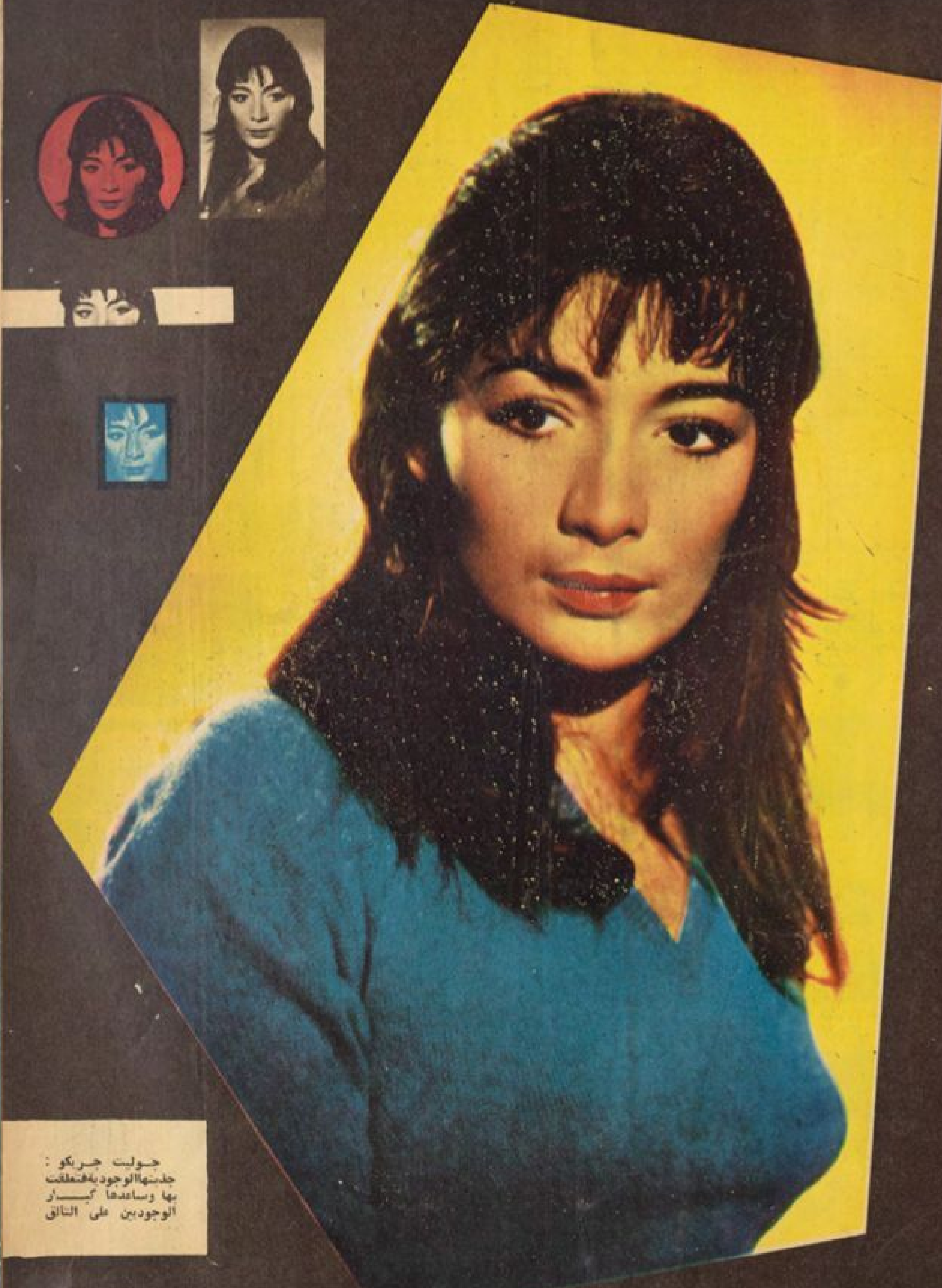

جولييت جريكو :
جذبتها الوجودية فتعلقت
بها وساعدها كبار
الوجوديين على التألق

جولة الكواكب في الاستوديوهات

• صراع بين الفردة اليمين والفردة الشمال

• ماري منيب ترتدي مايوه ١٩

طابع الافلام التي يجري تصويرها الآن في الاستديوهات هو الخفة والضحك والفرفشة ، كلها أفلام صغيرة من نوع الكوميدي ، هدفها واحد هو الترويح عن النفس واضحاك « عباد الله » من الجمهور .

والضحك بضاعة رائجة ، وهي لا تتلف بمرور الزمن وان كانت تخضع لعوامل التطور و « الموضة » ، مثل فساتين الستات !

ومع أن الكوميديا من الفنون الصعبة ، وان الكاتب يمكنه أن يستدر دموعك بسرعة ولا يمكنه أن يضحكك الا بصعوبة ، فان كتابة الكوميديا — في مصر فقط من فضلك — تعتبر مأساة محزنة .. بالنسبة للمؤلفين طبعا !!

والكوميديا أيضا ليست مجرد فن اضحاك الناس ، وانما هي سلاح ذو حدين ، ويمكنه أن يطعن الأوجاع والامراض في السياسة والاجتماع ، وأن يحمل فوق حده الرهيف ، المبادىء والمثل الطيبة ، بل لعلها اسرع وسائل المواصلات بين الناس والاهداف ..

ثمن معي اليوم الذي ترعى فيه مجالس الفنون والآداب هذا الفن التعيس

وتعالوا الآن ندخل ستديو جلال . الفيلم الذي يجري تصويره فيه اسمه « حسن وماريكا » وهو يجمع باقة من نجوم الفكاهة . يتزعمهم اسماعيل يس والنابلسي . وقريب جدا أن يجتمع الاثنان في فيلم واحد ، ولكن هذا هو الذي حدث ، فقد سبق أن ظهرا معا في فيلم او اثنين واعتبرا أنهما « لوريل وهاردي » الشاشة العربية ، أو « بودابوت ولوكستيللو » على الاقل ، فأصبحا « موضة » الموسم الجديد كله . « وماريكا » فتاة حلوة جديدة ، فيها خفة شادية وأناقة صباح ، وصوتها يجمع بين دلع شادية ورصانة صباح أيضا فهي مطربة تغني رغم أن اسمها « ماريكا » . وماريكا هذه بنت حلوة اسمها مها صبري ، وهي تشبه شادية كأنها

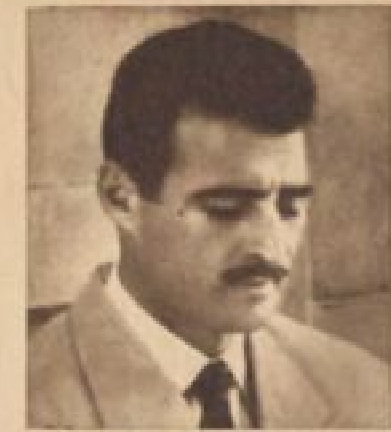

احمد مظهر : بين ضيوف الشرف في « أم رتيبة »

اسماعيل يس في « حسن وماريكا » شاب ريفي يهوى ملكة الحسن والجمال الست « ماريكا » ...

الكوميديا التي كتبها يوسف السباعي « أم رتيبة » جمعت اكبر عدد من ممثلي الفكاهة وضيوف الشرف . وتزعم فرقة الفكاهة فيها حسن فايق وماري منيب ..

اسماعيل يس والنابلسي «بودابوت ولوكستيللو» في أحد افلام الموسم ..

ماريكا « مها صبري » سعيدة باحبابها الثلاثة الذين يتصارعون للفوز بقلبها وهاهي مع احدهم اسماعيل يس وقد تنكر في زي نسائي !

مها صبري : يونانية اسمها « ماريكا » .

اختها التوام ، واذا تحدثت معها ربما اعتقدت أنك تحادث شادية .. فهي تتحدث وكأنها « توشوشك » .. هل تحب الوشوشة !!

وحسن الصيفي من انجح مخرجي الافلام الفكاهية ، ولذوقه للنكتة تستطيع أن « تتذوقه » داخل البلاتوه ، وهو احيانا يلقى النكتة دون أن يعرفها .. كما يعرف النكتة دون أن يلقيها ..

والجو الذى تدور فيه قصة الفيلم غريب « شوية » ولكن «ماغريب الا الشيطان» ، فماريكا أو «مها صبرى» فتاة يونانية الاصل تقيم مع والدها اليوناني المتعرب الخواجة « ينى » وهو خواجة « ابن بلد » يدير صالونا للحلاقة . ويحضر اسماعيل يس من الارياف ، شاب ريفى خجول ، فيه سذاجة أهل الريف وطيبتهم ، ويقع فى غرام « ماريكا » وينافسه فى حبها عبد السلام النابلسى

ويدور صراع لطيف ، بين القردة اليمين والقردة الشمال ، اسماعيل والنابلسى ، وتقع المواقف التى قصد المؤلف بها أن يجعلك تضحك ملء شدقيك طبعا ، وفى اللحظة التى يحتدم فيها الصراع ويوشك ان يبلغ اوجه ، فى اللحظة التى توشك انت فيها على ان تستلقى على قفاك — لا مؤاخذة — من الضحك ، يحدث تدخل اجنبى !.. خطيب ماريكا اليونانى يحضر من اليونان ويصبح طرفا ثالثا فى الصراع الخطير على قلب مها صبرى .

ولا تسألنى عن نهاية هذا الصراع ، فذلك شىء لا يعلمه الا ابو السعود الابيارى الذى كتب القصة والحوار ، وبالطبع يشاركه العلم حسن الصيفى الذى يخرج الفيلم لحساب افلام المنصورة . ابق اسألهم انت بقى .. يمكن تكون اشطر منى وتقدر تعرف نهاية الصراع أو خاتمة المطاف . مطاف ماريكا وبين أى ذراعين تستقر آخر الامر !!

مارى ام رتيبة !

واذا كنت من رواد المسرح ، فلا شك انك تذكر المسرحية الفكهة التى قدمها الكاتب المعروف يوسف السباعى الى الفرقة القومية « ام رتيبة »

فقد نجحت « ام رتيبة » نجاحا كبيرا ، وكان يوسف السباعى يتقاضى نسبة مئوية على أرباحها من المسرح وصلت الى ٧ فى المائة

والقصة تدور حول الدجل والشعوذة ، وترسم لوحة واقعية للحياة فى القطاع الشعبى الذى تحسه فى أعماق نفسك ، لانه يحيط بك ان لم تكن قد عشت فيه !

عبد المنعم ابراهيم : تقى ودع يؤدى الفرض فى أوانه فى فيلم «ام رتيبة»

وتحولت قصة يوسف السباعى « ام رتيبة » الى فيلم سينمائى انتجه شريف زالى وأخرجه سيد بدير ، واجتمعت فيه باقة كبيرة من ممثلى الكوميديا على رأسهم مارى منيب وحسن فايق وعبد المنعم ابراهيم وفؤاد شفيق ووداد حمدى ومعهم آمال فريد وعمر الحريرى ونجوى فؤاد ، واكبر مجموعة من ضيوف الشرف اجتمعت فى فيلم واحد هم : عماد حمدى وأحمد مظهر وفريد شوقى وحسين رياض وشكوكو

وتصور معى ، مارى منيب عندما تظهر على البلاج فى الصيف وترتدى مايوه موديل سنة ١٩ والموقف المضحك الذى تخلقه بين المصطافين ومايوهات البكينى مثلا ، لكى تدرك ان مارى منيب التى تلعب دور « ام رتيبة » غاية فى خفة الدم وطول اليد واللسان وما يتبعهما

وفى الفيلم أيضا ستجد مأتما ، ولكنك لن تبكى فيه ، بل ستضحك بملء فمك وقلبك ، لانك ستستمع فيه الى شكوكو وهو يؤبن روح الفقيد تأبينا موسيقيا غاية فى « الهلس » وهكذا تجد أن طابع هذه الافلام هو الخفة .. فهى خفيفة على القلب ، وخفيفة على الجيب أيضا أقصد جيب المنتجين ! ..

عاشقة النيل
نيلنا الساحر يلعب بالقلوب ويشغفها ، فهذه الحورية ، بنت الصين « سيبيل ديفيل » جاءت تقضي عندنا ولكنها عشقت النيل الساحر ووقفت تزف اليه نفسها مبتلة وفي يمينك بيدها باقة من الورد والزهر ! حيا الله نيلنا الخالد !

هل تريد أن تكون نجما سينمائيا ؟

كل شيء عن :

معهد السينما

ايام قليلة ويفتتح اول معهد حكومي للسينما . والمعهد عمل جليل للثورة استهدفت به تدعيم صناعة السينما وتزويدها بالكفايات العلمية والمواهب التي هذبتها الدراسة . وقد كثرت التكهنات حول لائحة القبول والشروط التي ستكون اساسا للدراسة بالمعهد السينمائي ، وها نحن نذيعها لاول مرة .. !

●

تكونت لجنة من محمد كريم عميد معهد السينما ، وأحمد بدرخان مدير ادارة السينما ، وعبد السلام موسى مدير البحوث الفنية بادارة السينما ، وكانت مهمة هذه اللجنة هي دراسة تقرير كريم عن رحلته ووضع البرامج الاساسية للمعهد . وبعد دراسة مستفيضة وضعت اللجنة تقريرا عن اقتراحاتها التي بحثتها

وكونت وزارة الارشاد لجنة من بعض السينمائيين المعروفين وبينهم صلاح ابو سيف ويوسف جوهر واحمد خورشيد وعيسى أحمد وتوفيق صالح ، وكانت مهمة هذه اللجنة هي دراسة التقرير الذي وضعته اللجنة الاساسية عن برامج المعهد . وقدم كل عضو من اعضاء اللجنة السينمائية تقريرا بوجهة نظره وعما يراه ملائما وواجبا للتدريس في المعهد

وبعد هذا عقد محمد كريم اجتماعا عاما لدراسة هذه الاقتراحات ونوقش كل تقرير مناقشة دقيقة جدا وانتهت هذه المناقشات بوضع نظام دقيق اجمعت عليه كل الآراء

شروط الالتحاق !

اتفق كل المسئولين عن المعهد على ان تكون شروط القبول فيه على النحو التالي :

● الا تزيد سن الطالب المنتظم عن ٢٤ سنة

● ان يكون الطالب حاصلا على شهادة اتمام الدراسة الثانوية ، ولكن يفضل من يكون حاصلا على اجازة علمية جامعية

● ان يكون عربي الجنسية

● يؤدي كل طالب امتحانا للقبول . والهدف من هذا هو ان يكون الطلبة على مستوى ثقافي معين اذ يجب على الطالب ان يكون ملما بكل المعلومات العامة ويتقن احدى اللغات الاجنبية المعترف بها في الدولة ، ولن يسمح باستثناء اى طالب من هذا الامتحان

● اما مصاريف الدراسة ، فلم يتخذ بشأنها قرار نهائي بعد ، وان كانت النية تتجه الى مساواتها بمصاريف الكليات العملية في الجامعات

● سيدرس طلبة المعهد : الاخراج والسيناريو والتصوير وهندسة الصوت والديكور وتصميم الملابس والاكسوار والمونتاج والانتاج والدعاية والتوزيع الى جانب العلوم وهي عبارة عن لغة عربية ولغة اجنبية وعلم نفس واجتماع وتاريخ ثم الدراما والنقد الفني

● مدة الدراسة اربع سنوات

أحمد بدرخان

محمد كريم

الطلبة المنتظمين وسنتان للطلبة المنتسبين

● ستشمل دراسة السيناريو : حرفية الكتابة والبناء الدرامي وبداية القصة والعقدة والنهاية الى جانب الدراسات الاخرى

● أما الاخراج فستكون دراسته معتمدة على علم النفس والاخراج كحرفة والفيلم والناس

● وسيشمل التصوير الحركة والاضاءة والعدسات وتركيب الفيلم والآلات

● كما تقرر ضم الديكور والملابس والاكسوار في علم واحد . ويدرس الطالب في هذا العلم العصور التاريخية وطابع كل عصر من ملابس ومبان ومستلزمات

● اما المونتاج فسيشمل دراسة الطرق الفنية في « القطع » ومذاهب المونتاج المختلفة في العالم

● والانتاج سيشمل دراسة تجارية دقيقة

● الدعاية ستدرس فيها فنون الدعاية واساليبها ووسائل عرضها

● أما التوزيع فسيشمل دراسة الاسواق من الناحيتين الفنية والتجارية

● **ستدرس هذه البرامج لكل الطلبة خلال السنة الاولى والثانية . ويبدأ التخصص في السنة الثالثة وستوضع له شروط يجب أن تتوفر في كل طالب ، وسيكون من حق كل طالب ايضا اختيار نوع الدراسة التي يريد التخصص فيها**

● وستوجه عناية كبرى لقسم التمثيل وستكون الدراسة بهذا القسم هي نفس الدراسة بالاقسام الاخرى مع الرقص التوقيعي والباليه والمبارزة وركوب الخيل والسباحة والتجديف

المنتظمون والمنتسبون !

● الطلبة المنتظمون هم هؤلاء الذين يدرسون السينما لاول مرة ، ومدة دراستهم اربع سنوات بانتظام

● أما المنتسبون فهم اعضاء نقابة السينمائيين الذين يرغبون في التزود بالدراسة وتدعيم كفاياتهم الفنية على أساس علمي . وسيدرس كل منهم الفن الذي يعمل به ، والذي قيد تحته اسمه في جداول النقابة على شرط أن يكون قد مضى على كل منهم ٥ سنوات كعضو في النقابة . وكان الاتجاه يرمي الى ان تكون دراسة المنتسبين مسائية ، ولكن عدل عن هذا الاتجاه اذ وجد أن كل السينمائيين تمنعهم اعمالهم من الدراسة المسائية

هيئة التدريس !

● ستختار اللجنة الاساسية للمعهد ، الاساتذة من بين السينمائيين العاملين الذين اتموا دراساتهم في معاهد خارجية ، أو الذين اثبتوا كفاءة ممتازة في عملهم ، ثم يستدعى اساتذة اجانب من الخارج ابتداء من السنة الثانية بالمعهد . اما مدرسو العلوم الاخرى فسيختارون من بين اساتذة الجامعات الثلاث

مات مطرب « ياجميلة يازينة جنتنا »

مات محمد البكار .. مات مكافحا كما عاش مكافحا !

بدأ حياته في لبنان ثم انتقل الى دمشق ، ومن هناك جاء الى القاهرة .. كان يغني للحب بصوته « التينور » القوي وفشل في اجتذاب الناس اليه . فآثر التحول من الاغنية العاطفية الدقيقة الى الاغنيات البدوية ..

وقد رحل مرة الى تركيا ، ثم عرج على ايطاليا ، ولما التقى فيها بموسيقارها جوجول ، أنصت اليه جوجول ثم هناه بأنه التينور الاول في الشرق ، وعرض عليه ان يعمل في الاوبرا .. ولكن البكار آثر أن يعود الى القاهرة

وقد لاحقه « النحس » في السينما ايضا .. بعد أن نجح في دور ثانوي اسنده اليه المخرج المرحوم كمال سليم ونجح فيه ، تاق الى ادوار البطولة فأنتج فيلم « سيفي وقلبي » ، وكانت تجربة مريرة ، اذ فشل الفيلم فشلا ذريعا جعله يعود الى الاكتفاء باحياء الحفلات ، وتمثيل الادوار الثانوية في بعض الافلام مثل « خدعني أبي » ، و « ليلى بنت الفقراء » الذي غنى فيه اغنيته الذائعة « يا جميلة يا زينة جنتنا دا عريسك طول رقبتنا » ..

ولكن الفنان المكافح اندفع في نوبة ثائرة يتمرد على نحسه واخفاقه ، واجتذبه أمل في امريكا فسافر اليها ، وبدأ ينجح فعلا .. أحيا آلاف الحفلات لاخوانه في الجاليات العربية ، وتنقل اسمه على الشفاه في سرعة ، وسجل اسطوانات كثيرة ، واشترك بالتمثيل على مسارح برودواى .. وظهر على شاشة التليفزيون .. ومع كل خطوة جديدة تنساب النقود غزيرة بين يديه ..

وفي الاسبوع الماضي ، وفي مدينة لنكولن الامريكية ، وقف يواصل الغناء .. في حفل لجمعية لبنانية امريكية .. وفجأة سقط .. اصيب بنزيف في المخ

ومات البكار وهو صغير .. في السادسة والاربعين !

عبد الوهاب يقول :

سيد درويش كان ثائرا ومبدعا ومبتكرا !

اليوم تحتفل الاوساط الموسيقية والفنية بذكرى سيد درويش . الموسيقار العربي الذي استطاع ان يجدد ويطور الموسيقى العربية ويخرجها عن جمودها وقعودها عن استيعاب الحياة . وعندما يتحدث عبد الوهاب عن سيد درويش فهو يضعه على راس المجددين في الموسيقى ، بل يرد اليه فضل التطور بها لكي تساير حياة الناس

كان عبد الوهاب عندما التقى بسيد درويش ، حدثا صغير السن ، يبدأ اولى خطواته في دنيا الغناء . قال عبد الوهاب يصف لقاءه الاول بسيد درويش :

— كنت صغير السن جدا ، وكان سيد درويش يخطو الى الثلاثين ، كنت مغمورا لايعرفني احد ، وكان هو ملء سمع الناس وابصارهم مشهورا يعرفه العامة والخاصة ، ولم تكن العلاقة بيننا تزيد على العلاقة بين فنان صغير مغمور يقف على اول الطريق يحترم ويقدر فنانا يقف على القمة ، قمة المجد . لقد كنت احترم سيد درويش ، وافرح جدا كلما دبرت الصدفة بيني وبينه لقاء عابرا في اى مكان ، وكان رحمه الله يسرع نحوى فيحملنى بين ذراعيه ويطبع على جبينى قبلة كلها عطف وكلها تشجيع

وسألنا عبد الوهاب :

● **الم يسمعك سيد درويش تغني؟**

— طبعا . سمعني كثيرا اردد بعض اغانيه المشهورة

● **وماذا كان رد الفعل عنده ؟**

— لقد عبر سيد درويش عن رايه في بطريقة عملية . فقد حدث وهو يغني في أوبريت « شهر زاد » ان اصابته وعكة صحية ، فرشحني لاني مكانه . وذهبت الى المسرح وتهيأت للتمثيل ولكن للاسف صادفني الفشل في الدور لانني كنت صغير السن ناحل الجسد ، فلم يقتنع بي الجمهور ، وكان هذا هو الفشل الاول والاخير الذى صادفته في عمل فني

وتحدث عبد الوهاب عن أثر سيد درويش في الموسيقى العربية قائلا :

— سيد درويش اول من اخرج الاغنية العربية من جمودها ، واول من حلها من تقاليدها المملة واهتمامها « بالوقفة » و « القفلة » واعطى لها طابعا جديدا فيه عناية بالمعنى والتعبير من هذا المعنى بالموسيقى . واحال الكلام الصامت الى كلام ناطق منغم يطابق المعنى الذى رمى اليه مؤلف الاغنية . ان الاغنية العربية قبل سيد درويش ، لم تكن تعترف بمعاني الكلمات . كان الكلام في ناحية واللحن في ناحية اخرى ، وجاء سيد درويش فاخضع الموسيقى للمعنى واستخرج من معنى الاغنية كلاما منغما وفوجيء الناس بشيء جديد في الغناء ولسيد درويش فضل اكبر واعمق على الموسيقى العربية . فهو أول من وضع الالحان الجماعية ، وعبر بالموسيقى من حياة الشعب ، وخلق لكل طائفة من طوائفه مكانا خاصا في الحانه . كان يعبر بموسيقاه والحانه عن « السقايين » و « العربجية » مثلا فتحس انه يصور احاسيسهم ويعبر عن امانيهم وآمالهم لقد جعل لكل طائفة لحنا حتى انه كان يكفي المرء ان يسمع اللحن بلا كلام حتى يعرف من الجو الذى يسوده اى طبقة من الناس يقصدها سيد درويش بلحنه . لقد صور المشاعر الناس في موسيقاه وتعمق حياتهم حتى انهم احسوا انه يبثهم احاسيسهم ومشاعرهم فقدروه واعجبوا به

وعدنا نسأل عبد الوهاب :

● **لو قدر لسيد درويش ان تمتد به الحياة حتى اليوم ، هل كان يقف في صف التطور الحالي او يعارضه ؟**

واجاب عبد الوهاب :

— سيد درويش كان فنانا متطورا . وأبرز صفاته كفنان انه تحرر من قيود الموسيقى التي كانت سائدة في زمانه ، تحرر من « التخت » والالحان التي تفسح المجال امام المطرب — اي مطرب — ليستعرض عضلات صوته وكانه في مباراة للمصارعة ، وجاء بالحان فيها عاطفة صادقة ، فيها حنان وتعبير صادق ، ولم يكتف بهذا بل راح يستفيد من كل جديد يسمعه ليتطور بالغناء ، وبالموسيقى ، ولو امتدت به الحياة لسار في هذا التطور بخطوات واسعة ، ولاعطى الجواب على كل مشاكل الموسيقى التي تثار اليوم ولاوجد توحيد الاراء حول اتجاه واحد . او بمعنى اصح كانت موسيقاه ستتأثر بما تأثرنا به جميعا ، بالاسلوب الذى سيطر على حياتنا الخاصة والعامة . بل من الثابت ان سيد درويش لو امتدت به الحياة لكان على راس هذا التطور الموسيقى الزاحف

● **وما مدى تأثرك انت بسيد درويش ؟**

— خرجت من الدنيا لاجد تراثه الخالد ولبيت نداءه من اجل تطوير الموسيقى العربية وادخال اساليب جديدة عليها . ان سيد درويش لم يكن مقتبسا او مقلدا ، بل كان ثائرا ومبدعا ومبتكرا

● **وما رايك فيما يجرى الان لتخليد ذكرى هذا الفنان العبقرى ؟**

— كلها نيات طيبة لتخليد هذا الفنان العبقرى ، ولكن كان من الممكن ان نخلده بصورة اكبر لو قدمنا اعماله في اطار كامل التنفيذ

● **ان الاتجاه الان هو تقديم « اوبريتاته » الخالدة مثل « العشرة الطيبة » و « شهر زاد » على المسرح الا يكفي هذا لتخليده ؟**

— هذا رائع ولكن العبرة بالتنفيذ اذ لايكفي تقديم اعمال سيد درويش بل يجب ان تقدم هذه الاعمال بالاسلوب الفنى الذى يبين نواحى عظمتها وروعتها

تمثال نصفي للعبقرى سيد درويش الذى قال عبد الوهاب انه اول من خاطب الشعب باحاسيسه وانفعالاته وعاش معه في حياته اليومية

داليدا ملكة الليل

يسمونها في باريس ملكة الصحراء الغامضة !

مع أن اسمها في شهادة الميلاد « يولاندا جيلوتي » التي ولدت في شبرا ذات يوم من عام ١٩٣٤ !

والعالم كله يعرفها باسم « داليدا » ذات الصوت الذي تنسكب منه الرقة ممزوجة بالدفء ... ذات العينين الواسعتين السوداوين .. ذات الشعر بلون الليل على جبين كالصباح

وليست هذه المرة هي الأولى التي تحصل فيها داليدا على لقب ملكة ! فان داليدا هاوية جمع ألقاب منذ أن نضجت وسمعت إطراء ابناء الجيران

وعندما فكرت داليدا في تجربة حظها في مسابقات الجمال كان ذلك عام ١٩٥٠ ، وكانت هناك مسابقة لملكة « السابحات الفاتنات » ، وحين قالت داليدا هذه الرغبة لأهلها ثاروا في وجهها ثورة عالية . واستعملت داليدا سلاح الدموع لتفهمهم ، ونجحت ! ولكنها لم تنجح في المسابقة ... كانت الثالثة !

وكانت داليدا قد تخرجت في المدرسة ووجدت عملا لها .. عارضة ازياء !

وصار من حقها أن تتخذ قراراتها بنفسها ، ولهذا لم تستعمل سلاح الدموع في الاقناع لما اشتركت في مسابقة نظمها تريف كامل في قاعة يوت في الجامعة الامريكية ، مسابقة الهواة ، وغنت داليدا بصوتها الدافيء غنت بالانجليزية والفرنسية والايطالية والعربية ، والهبت الاكف بالتصفيق ... واختيرت الاولى !

ومرة أخرى اختيرت الاولى في مسابقة ملكة السابحات الفاتنات . المسابقة التي فشلت في احتلال مركزها من قبل . وطرق الحظ بابها مع النجاح ، فقد كان في الاوبرج ليلتها المخرج نيازي مصطفى الذي وقع معها عقدا لدور ثانوي في فيلم « سيجارة وكاس » وصارت يولاندا صديقة حميمة للسامية جمال التي اختارت لها اسمها الفني « دليلة » وليس داليدا .. فان داليدا تحريف للاسم الاول حدث في باريس !

أما كيف سافرت داليدا الى باريس ففي مرة من مرات لهفتها على لقب ملكة ! ذهبت الى حلمية بالاس عام ١٩٥٤ لتشترك في مسابقة ملكة جمال السيقان . وظفرت داليدا بتاج الملكة وكان في حلمية بالاس ليلتها المخرج مارك جاستين الذي كان يصور في مصر فيلم « كنوز فرعون »

ودعاها مارك الى مائدته .. ووقع معها عقدا لمدة خمس سنين للعمل في الغناء والسينما وكل الفنون . فانه تجول بعينيه في ساقيها وقسمات وجهها وعينيها واحس انه يوقع عقدا مع كنز

وبلغت داليدا في باريس قمة عالية كل مدن أوربا تعرفها وتردد أغانيها الدافئة التي تلمس القلوب وتحرك الدموع وتثير الاشجان

ان داليدا المغنية العالمية .. التي من شبرا .. تعتبر واحدة من ثلاث حصلن على لقب « ملكة الليل » في باريس . أما الثانية فمن نيويورك ، والثالثة برازيلية

داليدا : بنت شبرا التي اصبحت ملء سمع الناس في أوربا بصوتها الدافيء وفتنتها الآسرة.

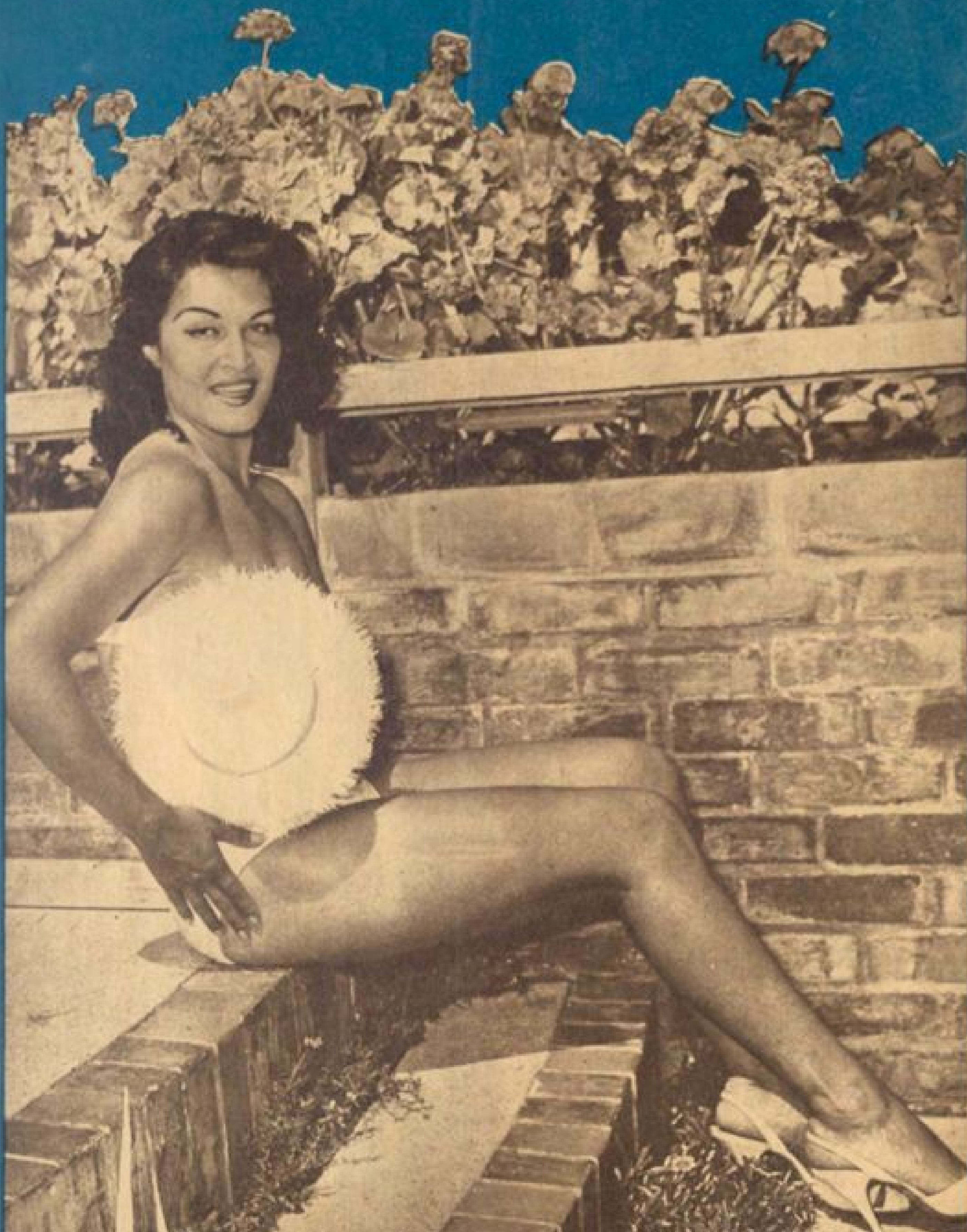

داليدا : كانت تهوى جمع الألقاب ودخلت عددا من المسابقات وظهرت على الشاشة العربية في فيلم « سيجارة وكاس » قبل سفرها الى فرنسا

حدث هذا الاسبوع

●● عبد الوهاب . كلف احد اصدقائه بوضع باقة من الورد على قبر سيد درويش يوم ذكراه لانه سيكون مسافرا الى اوروبا عندما تحين ذكرى سيد درويش .

●● وزارة الثقافة والارشاد . وضعت لانشاء المسرح العربي الجديد ميزانية قدرها ٢٠ الف جنيه

●● عدد كبير من مدرسي الموسيقى في الاقليم الجنوبي سينتدبون لتدريس الموسيقى في مدارس الاقليم الشمالي

●● آسيا . تعاقدت مع احمد مظهر ورشدي اباظة وليلى فوزى للقيام بادوار البطولة في فيلم « الناصر .. صلاح الدين » الذى تقرر البدء في تصويره بالسينماسكوب والالوان في ديسمبر القادم .

●● ٣٠ كتابا عن الفن السينمائي . كلف بعض الادباء بترجمتها لتدريسها في معهد السينما ، وستراجعها اللجنة المشرفة على وضع نظام الدراسة بالمعهد قبل تدريسها .

●● مها صبرى . اعلنت خطبتها لمصطفى العريف ، الصق اصدقاء عبد الحليم حافظ .

●● زكى طليمات . طلب منه المسرح القومى الا يستعين بممثلين وممثلات من خارج الفرقة عندما يشرع في اخراج اوبريت « العشرة الطيبة » .

●● فرقة رضا للفنون الشعبية تلقت عرضا من احد مموّلي الاقليم الشمالي بالعمل لحسابه على ان يتولى هو اقامة مسرح لها في الاقليم الجنوبي شتاء والشمالي صيفا .

هذا ومن المنتظر ان تسافر الفرقة الى مراكش وطنجة للعمل على مسارحها لمدة ١٥ يوما .

●● محمد كريم . كان يذهب يوميا لاستعجال المقاول الذى يبنى معهد السينما . انتهت المباني واصبحت مستعدة لاستقبال تلاميذ المعهد .

●● نادى نقابة الممثلين . اقترح زكى طليمات غلقه وتخصيص المبلغ الذى يدفع لايجاره شهريا لمساعدات العاجزين وغير القادرين من اعضاء النقابة .

●● هند رستم . قررت ان تمارس ركوب الدراجات . والسبب ان « هند » تجد هذه الرياضة مفيدة في الاحتفاظ بالرشاقة .

●● فرقة السينما . تدرس مع المنتجين مشروعا لتنظيم عرض الافلام العربية داخل الاقليم الجنوبي للجمهورية العربية المتحدة .

●● بركات . المخرج . قرر دخول مسابقة الافلام في العام القادم بفيلم « حسن ونعيمة » .

●● زبيدة ثروت . زارت عرافة اجنبية تقرا الطالع على كرة بللورية . ورفضت زبيدة ان تكشف عن الاسرار التي تنبأت بها العرافة عن مستقبلها .

●● ميمي وزوزو شكيب . الشقيقتان . قررتا تكوين شركة لانتاج الافلام ، وستقدمان روايات الريحاني الناشئة .

●● عبد المنعم الصاوى . وكيل وزارة الثقافة المساعد . يدرس موضوع توزيع الفيلم العربي في الخارج ، وقد قام بعدة اتصالات سيكون من نتيجتها فتح اسواق خارجية جديدة امام الفيلم العربي في الخارج .

●● زبيدة ثروت والمطرب الجديد ماهر العطار ، بدأ العمل في فيلم « احترس من الحب » ومعهما محسن سرحان وعبد السلام النابلسى في ستديو جلال ويخرج الفيلم حسن الصيفي .

●● صباح . تقوم بدور ضيفة الشرف في فيلم « حلاق السيدات » الانتاج الجديد لعبد السلام النابلسى والذى يشترك معه في بطولته اسماعيل يس وكريمة .

●● ام كلثوم . ستبدا الموسم

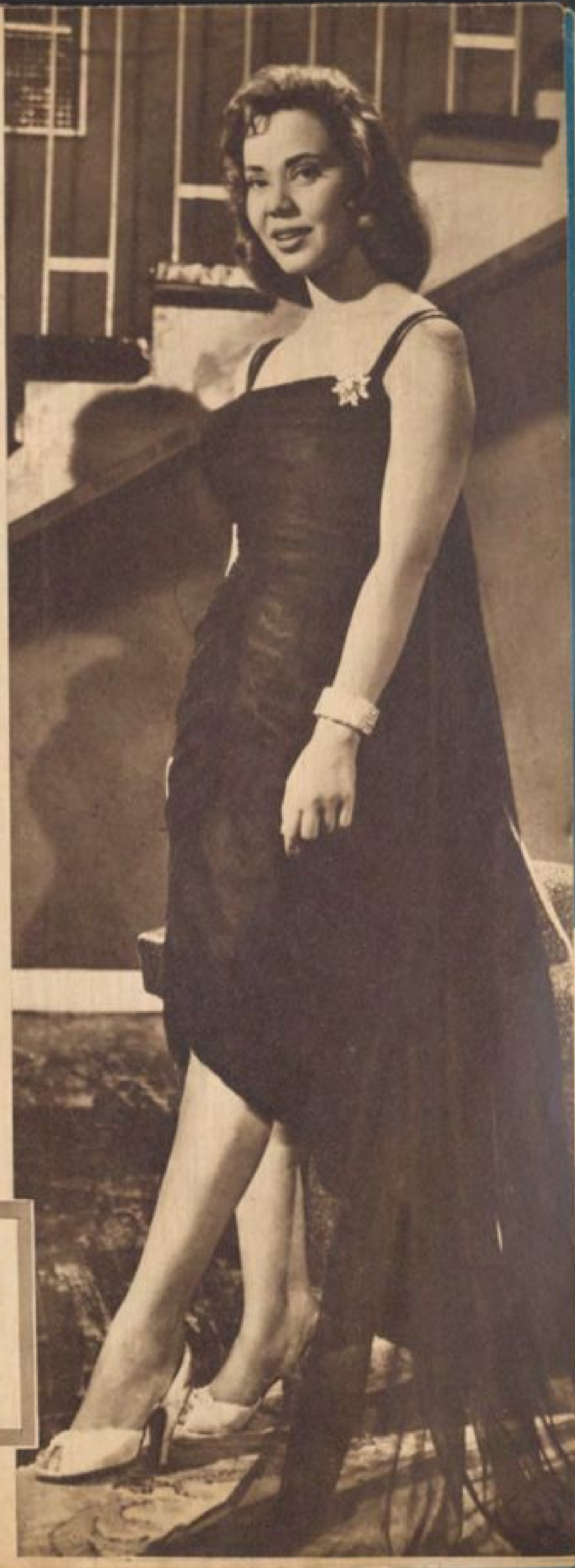

ماجدة بهذا الثوب الانيق تستعد للقاء حبيب .. والحبيب موسيقار ناجح ، الحانه سماوية لعلك عرفته فهو بعينه فريد الاطرش بطل الفيلم :

من أجل حبى

الفيلم الذى ابدعت عدسة عبده نصر في تصويره

وسينما عدن والتحرير بالمنصورة ومصر بطنطا والحرية ببورسعيد واسيوط باسيوط

مديحة .. وقلب يحترق : حضر السيد أنور السادات سكرتير الاتحاد القومى حفل العرض الاول لفيلم « قلب يحترق » بدار سينما قصر النيل . ويرى فى الصورة والى جواره السيدة مديحة يسرى منتجة الفيلم وبطلته الاولى ، وقد حاز الفيلم اعجاب الجماهير ..

الشتوى لحفلاتها الاذاعية يوم ٥ نوفمبر على مسرح الأزبكية الشتوى.

●● ثروت عكاشة وزير الثقافة قابل عبد الوهاب قبل سفره الى أوربا وأعطاه الفصل الأول من أوبريت «مهر العروسة» التى كتبها عبد الرحمن الخميسى .

●● ٣٠ فتى وفتاة . وقع عليهم الاختيار للاشتراك فى أوبريت «العشرة الطيبة» بعد الاختبار الذى أجرى للمتقدمين على مسرح الأزبكية .

●● عمر الشريف . اشترى « موتوسيكل » ومضى يتدرب على ركوبه فى شارع الجبلاية . سيستعمل عمر الموتوسيكل بدلا من السيارة فى الذهاب الى الاستديوهات .

●● أحمد حمروش . مدير المسرح القومى . عرض على وزير الثقافة والارشاد بالاقليم الشمالى مشروعا باقامة فرقة مسرحية قومية تعمل فى دمشق ، بعد أن يدرس أعضاؤها لمدة ثلاثة شهور فى معهد الفنون المسرحية بالقاهرة .

●● عباس كامل . المخرج . طلب من عواطف يوسف أن تصبغ شعرها بعدة الوان ، وصورها مع كل لون لاختيار اللون الذى ستظهر به فى دور « شيريل » بنت لانا ايرنر فى فيلم « انا وأمى » الذى اخذت قصته عن مأساة لانا وابنتها .

●● « المسرح البريدى » فرقة مسرحية جديدة ، كونها موظفو مصلحة البريد . وستقدم الفرقة أولى مسرحياتها الحمالى قنبلة صاروخية على مسرح الأزبكية فى أوائل أكتوبر .

●● معركة رشيد . ستحتفل الاذاعة بذكراها يوم ١٩ سبتمبر ، وهو يوم طرد الغزاة الانجليز من المدينة . وستسافر بعثة الاذاعة الى رشيد لالتقاط صور صوتية لاحتفال المدينة بالذكرى الخالدة .

●● ضيا وندا . يقومان ببطولة فيلم « انت كذابة » انتاج جبرائيل نحاس ويخرجه عاطف سالم ويبدأ تصويره يوم ١٥ اكتوبر

●● « الرجل الابمروجيتى » فيلم بابانى سيعرض فى القاهرة ، ولن يسمح بدخوله لمن هم أقل من ١٨ سنة .

●● تلميذ الشيطان . مسرحية برنارد شو سيقدمها المسرح القومى فى موسمه الشتوى ويخرجها نور الدمرداش .

●● ثروت عكاشه . وزير الثقافة اصدر قرارا بتنظيم برنامج ترفيهى سينمائى وموسيقى ، لمرضى المستشفيات وجاء فى حيثيات القرار ان هذا البرنامج يساعد المرضى على الشفاء . ومن جانب اخر تدرس الوزارة مشروع اقامة مسرح عائم على النيل يقدم الحفلات على « البواخر » اثناء ابحارها فى عرض النيل .

●● الخبيرتان الرومانيتان فى مسرح العرائس . تقرر استدعاؤهما من رومانيا مرة ثانية لاقامة مسرح للعرائس يعمل فى الاقاليم .

مارلين مونرو تعتنق الصهيونية

تقرر منع عرض افلام مارلين مونرو فى الجمهورية العربية المتحدة .. نشرت مجلة اسرائيلية ان مارلين اعتنقت الصهيونية فى احتفال اجريت فيه الطقوس المتبعة فى مثل هذه الحالة . ثبت ان مارلين مونرو كانت فى المدة الاخيرة تتبرع بمبالغ كبيرة للمنظمات الصهيونية ! وبذلك تصبح مارلين هى ثالث نجمة تقع فى احابيل الاخطبوط الصهيونى وتخضع لاغراضه وتعتنق الصهيونية ، بعد سوزان هيوارد واليزابيث تايلور !

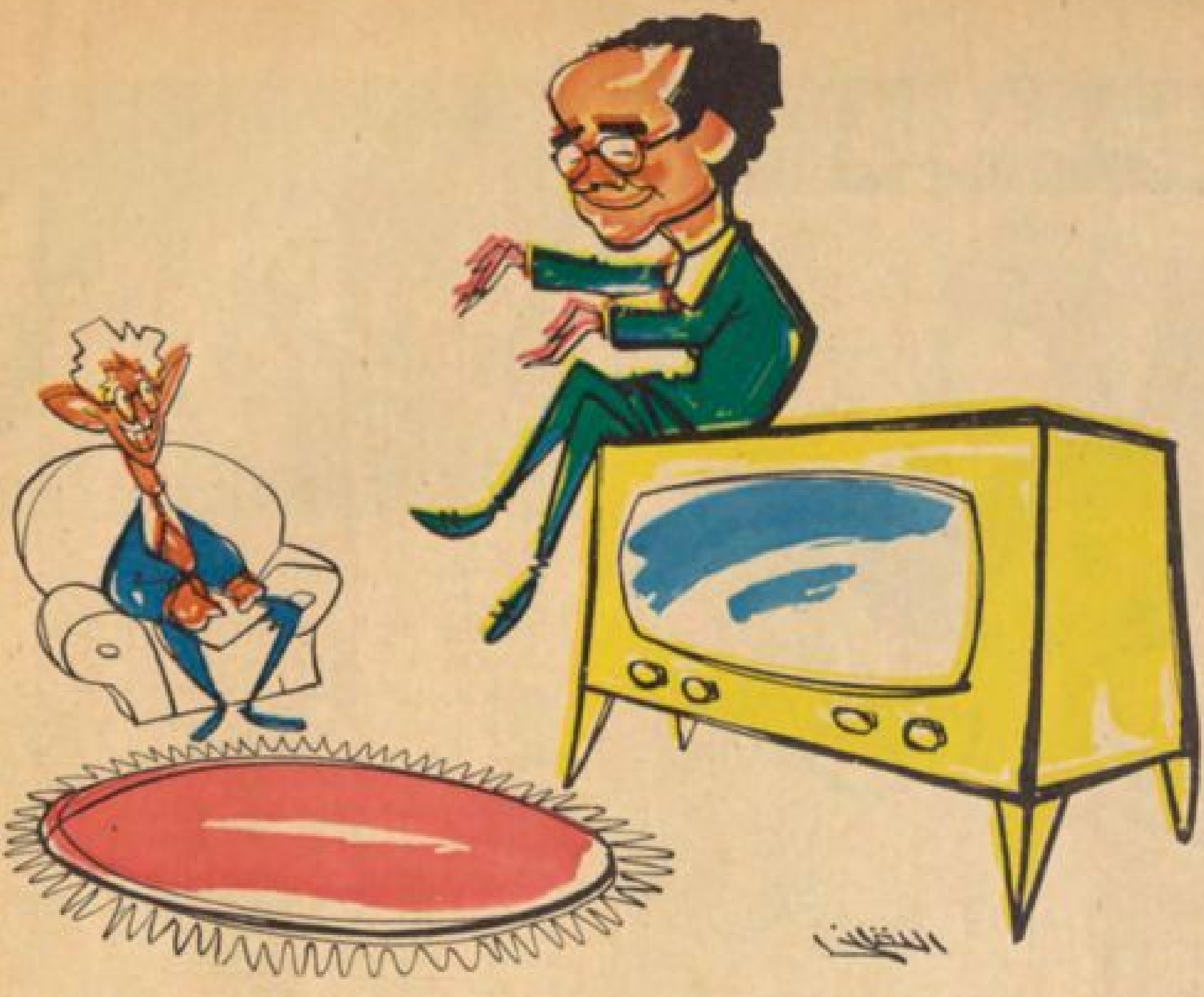

أبو لمعة المذيع

ابو لمعه : يا أم « زعبل » ، يا أم لمعه والا ايه ، افتحى «التليفزيون » ، لما أشوف نفسى فى الحديث ، عملت ايه ؟

بيجو : صباح الخير يابو لمعه ؟

ابو لمعه : أهلا اريك يا خواجه ، أى خدمه ؟

بيجو : ابدا ، خدمه كبيره قوى ، بس تسمح الاول تقولى فين التليفزيون دى ، اللى راح تشوف فيه نفسك ، ده لسه ما فيش « تليفزيون » فى البلد كلها !

ابو لمعه : الا عندى ، أبقى «عامله» وما عنديش منه واحد ، طيب وشرفك، أنا عامل لكل واحـــــد فى البيت « تليفزيون » ، الواد لمعه عنـــده تليفزيون ٦×٩ ، و « شمعه » عندها واحد ٥×٨ ، واللى عند أم لمعـــه ١٣×١٨

بيجو : والتليفزيون بتاع حضرتك، أظن قد شاشة سينما ويقول ؟

ابو لمعه : انت بتقول فيها ، مرتين وتص تقريبا ، حسب المقاس ٢٠٠ طول ×١٠٠ عرض

بيجو : سنتيمتر ؟

ابو لمعه : كيلومتر ! هوه أنا صغير، كنت آخد الاوتوبيس وأنا بتفرج عليه رايح جاى، تضحك يا خواجة «البنزين خلص من الاوتوبيس ، وأنــا فى نص الشاشة بالضبط

بيجو : كنت بتتفرج موش كده ؟

ابو لمعه : لا ، بمثل ، ضربت لخمه يا ابنى يا خواجه ؛ المسافة من هنا والا من هنا طويلة ، وأنا ازاى كنت باشـــكى برجل ، ماقدرش أمشى ، ماكانش قدامى غير حل واحد ، بالمطوه ورحت واخد الشاشة من فوق لتحت

بيجو : يا لخوى ، دى مستحيل ؟

ابو لمعه : سعد باشا قبل مايموت، قال مافيش حاجه اسمها مستحيل ، ثم ايه الى فيها مســتحيل ، بقولك مزعت الشاشة من فوق لتحت بالمطوة بقت نصين ، كل ١٠٠ كيلو فى حته

بيجو : يا حبيبى ماهو علشان كده مستحيل ؛ الساسة عرضها ١٠٠ كيلو ازاى قدرت تمزعه ؟

ابو لمعه : ما هى دى برضـــه ما فاتتنيش ، أنا برضه عملت حسابها، أنا قبل ما أمزع الشاشة من فوق لتحت ، حدتها الاول من النص بالضبط بالطول ، بقت الحكاية مش أكثر من ٥٠ كيلو بالعرض بس ، ودى كانت سهله

بيجو : ابو لمعه ، أنا راح نفوت دى ، بس عاوز نعرف ، عملتوا ايه بعد كده ؟

ابو لمعه : آه فتك فى الكلام ، لما مزعت الشاشه نصين ، بقيت أنا بره الشاشه ، عل الحرف خالص ، سحبت العربيه وخرجت من البرنامج خالص

بيجو : والله يا ابو لمعه دى تخريف خالص ــ الله يسامحك !

ابو لمعه : ويسامحك انت كمان ، تسمح بقى تحل عنى شويه ، علشان نفسى أشوف نفسى فى الحديث بتاع امبارح ، تحب تتفرج معايا ؟

بيجو : لا ، انا نخل أحسن !

ابو لمعه : لكن ما قلتليش ياخواجه، انت كنت عاوزنى فى ايه ؟

بيجو : لا ، موش مهم بقى ، أنا عرفتو أكثر من اللى أنا عاوزه ؟

ابو لمعه : لا ، معلهش ، أنا برضه مايخلصنيش تمشى من غير ما تعرف اللى انت عاوزه ؟

بيجو : أنا جيتو من « مجـــلة الكواكب » علشان آخد حديث منك عن الاذاعة

ابو لمعه : وجيت حاجة تعبى فيها !

بيجو : أنا راح نكتب موش نعبى يابو لمعه !

ابو لمعه : طيب اكتب وقول انى أنا أول واحد اشتغل فى الاذاعه دى ، قبل ما حد يشوفها ، حتى يمكن قبل ما يخترعوا الراديو ، أنا اشـــتغلت « راديو » فى الاول ، وبعدين عملت « مذيع » ، وكنت «المذيع الاوحد» فى الاذاعة !

بيجو : حاسب ، وحياة أبوك ، انت ازاى اشتغلتو « راديو » ، فهمنى ؟

ابو لمعه : أفهمـــك أنا ، كنت « تفتحنى » وتطلب اللى انت عاوزه ، أغانى تلاقى ، حديث أذيعك ، تمثيليات مسلسلة أسمعك ، مزيكة برضه كان موجوده وانت ان ماكنتش عاجبك محطة عربى ، أسمعك أفرنجى ، روسى ، رومى ، مرة يا خواجة كنت عند واحد

خواجه زيك كده ، ماكانش يفهم عربى ، وفتحنى وحولنى على محطة باريس، تعرف خبيته وتوهته ،وصلته لغاية « أليفا » وسبته ، احتاس

بيجو : يابو لمعه حرام عليك ، انا فى عرضك ؟!

ابو لمعه : ومره يا خواجه ، مت ، بقيت آلايع طول النهار ، قرآن ، حتى نشرة الأخبار كنت أجيب « نفى » يقراها ، حزين على نفسى ، ويوم ما « مت » ، الى انا عنده ، كان بيتجوز ، راح قلبنى ، خلا راسى تحت ورجليه فوق ، لقيت نفسى على الموجة « الطويلة » ، رحت قالع الجلابيه الديلان المخططه باحمر ، ولابس « المايوه » ، كانت الموجة عالية ، « وطيت » نفسى ، وقلت استقبل الموجه « المتوسطه » ، و « الموجه تمشى ورا الموجه عاوزه تطولها »

بيجو : ايضا عرفتها ، دى بتاع أم كلثوم !

ابو لمعه : تبقى خالتى ٠٠ أجيبلك « مايوه »

بيجو : لا مرسى ، انت اشتغلتو مذيع ؟

ابو لمعه : كتير يابنى ، قد شعر راسك ، والا انت « أقرع » ، الكلام ده ، قبل ما يخترعوا الاستديوهات ، كانت الحكاية حكاية صوت عالى ،كنت اطلع فوق الهرم ، وبعد ام لمعة ماتكون قسلت النشرة ، و « نشرتها » فى الشمس ، أخدها انا اذيعها على العالم كله ، بس كانت عملية متعبة ، كنت اقضل ألف بدماغى زى « الرادار » علشان كله يسمع ، وكان بعض سواعى ، أدور على البيوت ، اذيع لهم النشرة ، اربع ٠٠ماتساش يا خواجة، كان علينا مره انا نذيع حفلةموسيقيه

بيجو : من فوق الهرم ، موش كده؟

ابو لمعه : افتك ، كانوا اخترعوا الاستديوهات ، ماطولش عليك قول لا طول ، كان المفروض اقدم حفله موسيقيه ، والفرقه كلها حضرت،ودخلت الاستديو ، الا الجدع بتاع الطبلة ، الترابيطة دى ، كان تخين قوى،وكمان الترابيطة بتاعته كانت من ذات الحجم المهول جدا ، ماكانش ممكن يخش من الباب ولا الشباك ، الوقت ازف ، ما كانش فيه فرصه لغيره ، رحت بدبوس ابره وخارم الطبله،ومن الشباك ورحت حادفها بعد ما « فست » ،ومن وراها الراجل ، بعد ما خرمته هوه كمان ، والفرقه استعدت وقدمت البرنامج ، ونيجى ننفخ الطبله ،مش لاقيين الخرم فين ، بقت كارثه ،رحت جايب جردل ميه ، وحطيتها فيه ، لقيت الخرم ، وبسرعه بالصنفره رلحمتها ، وبدأت الفرقه تعزف ،

وفوجئنا بأن أنا نسيت المفتاح الموسيقى فى العربيه،مفتاح «الميدورى» مش معقوله راح نشتغل ، اضطريت أقدم ربع ساعه صامته ، انما وشرفك كانت احسن ربع ساعة قدمتها ، انما الضايق منى المذيع قوى ، رفدته

بيجو : ياحبيبى انت بيقول مافيش مذيع غيرك ؟

ابو لمعه : ما هو انا عارف ، ماانا رفدت نفسى .. تضحك ..

بيجو : لا ، موش عاوز تضحك ، انا راح نسالك سؤال ، بس وحياة ابوك ، تجاوب من غير فشر ،علشان خاطر النبى

ابو لمعه : يابنى ، دى كلها حقائق، وعلى كل اسأل وأنا أجاوب

بيجو : ايه رأيك فى الاذاعة ؟

ابو لمعه : هات ودنك ، من غير فشر، بتذيع كويس ، خصوصا فى الفترة بين الساعة واحدة ونص وسته الصبح ، والله الاذاعه عادية خالص

بيجو : ما هو أحسن برنامج فى رأيك ؟

ابو لمعه : أحسن برنامج بدون مجامله ، وبدون فشر برضه ، ساعه لقلبك ، لانه اضحك ابراهيم «كرفس»

بيجو : مين هوه «ابراهيم كرفس»؟

ابو لمعه : ماعرفوش

بيجو : سؤال أخير ، ما هى أبوخ فشره عندك ؟

ابو لمعه : انا ماعنديش فشرهبايخه لكن عندى فشره حصلت

بيجو : موش معقول فشره تحصل !

ابو لمعه : الى حصل ، الكلام ده يابنى من سبع سنين ، راكب انا الجحش العنابى بتاعى فى أمان الله، وماشى آخر انبساط ، وربنا رزقنى بالى سهانى ، ولطش الجحش من تحتى ولا حسيت

بيجو : سرق الجحش وانت راكبه موش كده !

ابو لمعه : الى حصل ، وقبل ماوصل بيتنا بشوية ، شعرت انى بانحنى واهز رجليه ، وابص تحتى مالقيتش الجحش ، رحت واقع

بيجو : اخص ، كان لازم ينكسر نصك يا شيخ ، روح منك لله

ابو لمعه : مش تسألنى ، تشوفنى فى « التليفزيون » ؟

بيجو : لا ، انا راح « تستنى لما نشترى تليفزيون اخس ، سلامو عليكم .

ابو لمعه - مع السلامة ، حوش الحديث ، بيقع منك

الكواكب في هوليوود

كيرك اشتغل

هوليوود ـ لمندوب الكواكب الخاص :

قمت هذا الاسبوع بزيارة لاستديوهات «يونيفرسال» ، كان المخرج كوبريك في البلاتوه رقم ١٠ يعد لتصوير لقطة تجمع المئات من الجماهير الحاشدة ، ورأيت النجم كيرك دوجلاس يقف في ركن البلاتوه وقادني مرافقي في الزيارة «المستر بلين» ليتهامس مع كيرك ، ولم يلبثا ان قدما نحوى مبتسمين . وقام «المستر بلين» بمهمة التعارف بيني وبين كيرك وعلت الابتسامة وجهه وهو يقول :

ـ انا على استعداد لان اجيبك على كل ما تريد ، ولكن اوجز فلن يلبث موعد عملي ان يحين وساعتها سيأخذني منك مضطرا

وهكذا انتهى حديثنا بالسرعة ، ومضى كيرك دوجلاس يروى لي قصة حياته وقصة كفاحه الفني قال :

ـ ولدت في شبيبة امستردام بولاية نيويورك ، من ابوين روسيين هما هارى وبرينا دمسكى ، نزحا من روسيا الى نيويورك واتخذا منهما وطنا ثانيا . وعلى الرغم من انني كنت أصغر اخوانى ، وكن ست بنات الا انني لم أشعر ابدا بالتدليل ، بل لقد كنت الاحظ وأنا صغير ان والدي لا يستطيع أن يقوم اودعائلته الكبيرة الا بشق النفس . وهكذا تفتحت عيناى على حياة قاسية مجيدة ، وفكرت في أن أعمل لاستطيع الصمود في سباق الحياة المضنى ، وكنت ما زلت طالبا بالابتدائية وكنت اذاكر دروسي واصل الليل بالنهار في المذاكرة ، ورغم تفوقي الظاهر الا أن مدرس اللغة الانجليزية لم يأخذني في قسمه وقذف بي الى قسم المسرح

ويضحك كيرك ويقول :

ـ لقد افادني على كل حال . لقد مضيت التهم الدروس في قسم المسرح وأغذى بها نهمى الفني حتى تفوقت في الالقاء والخطابة وأصبحت من الطلبة القلائل المعدودين . وشعرت انى بحاجة الى المزيد من الدراسة ولكن والدي كان يعانى أقسى الازمات المالية في حياته ، وصممت على الالتحاق بالمدرسة العليا ، وحولت رغبتى في العمل الى حقيقة فعملت في مخزن كبير بامستردام ، وواصلت الدراسة سنة أخرى نلت فيهما شهادة المدرسة العليا ، وشجعنى نجاحى على الالتحاق بكلية سانت لورنس بمدينة كانتون ، ولكن كانت تعوزنى المادة ، ولم أجعلها عقبة تقف دون مستقبلي ، لقد كنت ادخر ١٦٣ دولارا من عملي بالمخزن ، وسافرت على عربة للسماد لكي أوفر تكاليف السفر الى كانتون، وكنت قد ازودت ببعض عناوين المطاعم وزودني بعض المعارف في امستردام بخطابات توصية ، فلم أكد أصل الى كانتون حتى عملت « سفرجيا » ببعض مطاعمها . ومن أجرى كنت أنفق على دراستي في كلية « سانت لورانس » وظللت في هذا الكفاح ثلاث سنوات، وانتخبت اثناء الدراسة رئيسا للرابطة طلاب الجامعة ، ثم رئيسا لمجلس اتحاد الطلبة الامريكيين . ومنحتني الجامعة وسام الفنون العالى . وفي عام ١٩٤١ صممت على أن أدخل اكاديمية فن التمثيل الامريكية ، وقطنت غرفة صغيرة مع أسرة تعطى

كيرك دوجلاس : في فيلمه الاخير « اهل اسبرطة » ومعه جين سيمونز والتان من ابطال الفيلم .

دوجلاس ...

جرسونا ليدرس الفن !

فى قرية « جرين وتش » وكنت اعمل فى اوقات فراغى فى احد النوادى الليلية واذهب الى الاكاديمية بالنهار

ثم استطرد كيرك يتحدث عن نشاطه كفنان قال :

— فى عام ١٩٤١ لعبت دور البطولة فى مسرحيتين « الربيع ثانية » أمام جريس جورج وأوبرى سميث و « الاخوات الثلاث » أمام كاثرين كورنيل وجوديث أندرسون وروث جوردون . ولكنى لم ألبث أن جندت للخدمة العسكرية عام ١٩٤٢ والتحقت بمدرسة الضباط البحرية ، وعملت كضابط للاتصال فى غواصة تعمل فى جنوب الباسفيكى . وانتهت خدمتى العسكرية عام ١٩٤٤ ولم ألبث أن عدت الى الحياة المدنية ، عدت الى المسرح لاظهر كبطل لمسرحية « قبل أن أخبر » ولتسمت أولى نسمات نجاحى ، وتعاقدت فى نفس الوقت مع دار للاذاعة لتمثيل أدوار البطولة فى التمثيليات الاذاعية المسلسلة وحالفنى الحظ . وبالطبع لم أهجر المسرح ، فقد مثلت الى جانب عملى فى الاذاعة مسرحيتين هما « أليس بين ذراعى » و « الثلاثى » واستقبلتنى الجماهير بالاعجاب الى الحد الذى لفت أنظار النقاد فتحدثوا عنى فى بعض الصحف مما لفت الى نظر المنتج الكبير « هل والنر »

وفى أواخر عام ١٩٤٤ دعيت الى هوليوود لاقوم ببطولة فيلم « حب مارثا ايفرس العجيب » أمام بربارا ستانويك ، ثم وقعت عقدا مع ستانلى كرامر على بطولة سبعة أفلام ، وفزت على أثر انتهائى من تمثيلها بجائزة أكاديمية الفنون الامريكية كأحسن ممثل لعام ١٩٥٥ ، وفى نفس العام أسست شركتى السينمائية المستقلة وأسميتها «شركة برينا للانتاج السينمائى » لقد وهبتها اسم أمى لأعبر لها عن امتنانى ، وكان أول انتاج شركتى فيلم « القاتل الهندى » ، ثم انتجت سبعة أفلام أخرى منها فيلم «المجد» الذى أنفقت عليه أربعة ملايين من الدولارات، ثم انتجت فيلم«القرصان» بالتعاون مع شركة اتحاد الفنانين وهو أكبر الافلام التى وزعتها وأنجحها »

وكيرك دوجلاس يتكلم الفرنسية بطلاقة ويجيد الايطالية والالمانية ، وأحب الهوايات الى نفسه هو التصوير ، فعنده ست كاميرات ثمينة نادرة ويهوى أيضا السباحة والتنس والانزلاق على الماء وعلى الجليد ، ويغرم بالموسيقى غراما كبيرا ويجيد العزف على البانجو والجيتار . وهو يعيش الآن فى قصره الكبير الضخم فوق تلال بيفرلى بالقرب من هوليوود، وفى يونيو ١٩٥٨ منحته أكاديمية الفنون الامريكية شهادة الدكتوراه الفخرية

سألت كيرك :

● **كم عمرك الآن ؟**

— أربعون عاما

● **فى أى سنى عمرك بدأت الاشتغال بالفن ؟**

— وأنا فى السادسة والعشرين

● **هل كنت تأمل أن تصبح نجما عالميا ؟**

— لا . كنت أريد أن أكون نجما مسرحيا أعيش للمسرح ومن أجله . كنت أود دائما ألا أفتح عينى الا واجدنى فوق خشبة المسرح ، ولكن المقادير شاءت لى أن أتجه الى السينما

● **واذا دعيت الآن للعمل على المسرح ، هل ترفض ؟**

— من قال هذا ؟ أنا لا أعمل فى المسرح لسبب . انى مشغول جدا بأعمال شركتى والاعمال التى ارتبطت بها للشركات الاخرى ، وهذا هو ما يبعدنى عن المسرح

● **كم فيلما مثلت حتى الآن ؟**

— ٣٦ فيلما

● **هل أنت متزوج ؟**

— نعم . وأعيش أنا وزوجتى الثانية ، النجمة الفرنسية « آن بيدنس »

● **ومن كانت زوجتك الاولى ؟**

— الممثلة السينمائية «ديانا دول» وقد تم طلاقنا فى ٨ فبراير ١٩٥٠ بمحكمة لوس انجلوس

● **هل لك أطفال من زوجتك الاولى ؟**

— لى منها ولدان . ولى من الثانية أيضا طفلان

● **ومتى تم زواجك الثانى ، ومتى تعرفت على زوجتك الفرنسية ؟**

— تزوجنا فى ٢٩ مايو ١٩٥٤ فى لاس فيجاس ، وكنت قد تعرفت عليها فى باريس خلال عملى فى أحد الأفلام . وتواعدنا على أن نلتقى فى أمريكا ونتزوج . وعشنا سعداء

صلاح بدرخان

ذات الرداء الابيض تغني

ايام الطفولة ، كانت تحلم بالرداء الابيض يحيط جسدها ، والغطاء الابيض التقليدي يعلو راسها كتاج اغر . كانت تريد ان تصبح من رسل الرحمة ، تخفف من الانسانية بعض عذابها وآلامها وجراحها ، ولم يطف بذهنها أبدا انها ستقف ذات يوم على خشبة المسرح لتغني ولتشفي بشدوها القلوب الجريحة الملتاعة بالحب

وتحقق الحلم . واصبحت الفتاة ممرضة ترتدي الثياب البيضاء . كانت نجوى يونس في العشرين من عمرها ، انتقلت من لبنان ، وطنها ، الى دمشق حيث تقيم شقيقتها ، وكانت قد درست عامين بمدرسة للتمريض ، ثم حققت حلمها وعملت ممرضة في مستشفى الرفاعي بدمشق، ومارست التمريض فترة ليست بالقصيرة

وكان يشغل الطابق الاسفل في المبنى الذي يقع به المستشفى في دمشق مسرح هو « مسرح النصر » ، وبالطبع كان من السهل جدا أن تسمع الممرضة نجوى أصوات المطربات والمطربين عندما يقفون على خشبة المسرح ويؤدون أغانيهم ، واعجبتها الاغاني وصادفت هوى من نفسها ، ورددتها لنفسها بعد ان حفظت مقاطعها ، وسمعها الطبيب مرة تغني فاستزادها ثم أخبرها أن صوتها حلو النبرات جميل وشجعها على ان تمضي في الغناء . وكانت تمضي فعلا في حفظ الاغاني وترديدها ، وكانت دائما تتوقف في الطابق الاسفل . على باب المسرح وتتطلع في شغف ولهفة الى سور النجوم من مطربات ومطربين

وذات يوم شاهدها مدير المسرح ، فاقترب منها يسألها : « انت جرانة ليه ! » وبان عليها الارتباك وتلعثمت وهي تسأله في انفعال عن الشروط التي يشترطها المسرح في فتاة تريد ان تغني ، وعندما عاد يسألها اذا كانت تريد العمل في الملهى ، ترددت وتلعثمت من جديد وهي تكذب قائلة انها تسأل من أجل صديقة كلفتها بأن تحصل لها على شروط العمل بالمسرح لتغني

وفهم الرجل . وضرب لها موعدا لاجراء اختبار لصوتها ، وذهبت نجوى في الموعدوادت امتحان الصوت ونجحت ، وتعاقد معها مدير المسرح ، وتحولت ملاك الرحمة الى مطربة تشدو بأغاني الحب والعاطفة المشبوبة . ولكن الخلاف لم يلبث ان دب بينها وبين شقيقتها الكبرى التي لم تكن تريد لها ان تشتغل مطربة . بل لقد أوغرت الشقيقة الكبرى عليها صدر شقيقها الذي أمر نجوى بالعودة الى بيروت لتتزوج شابا اختاره لها .

وعادت نجوى الى بيروت ولكنها رفضت أن تتزوج وقام شجار بينها وبين شقيقها فغادرت « بيروت » مرة ثانية الى دمشق لتعود الى العمل كمطربة في ملهى اشبيليه

ان نجوى يونس بدات حياتها الفنية بانشاد أغاني صباح ونجاح سلام وظلت تفعل هذا عاما كاملا ، ثم استقلت بأغانيها وبدات تتخذ لنفسها شخصية مستقلة . وهي من عشاق الطرب وان كانت تغني الاغاني الخفيفة ، انها تعشق ام كلثوم وفايزة احمد ويعجبها من المطربين فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ والمطرب السوري نجيب السراج

ورأي نجوى في الرجال ان اولاد الحلال قد انعدموا في أيامنا او كادوا ، وقد انتقت بالحب في شخص شاب كان يتردد على الملهى الذي كانت تعمل فيه في حلب عام ١٩٥٧ وهي ما زالت تعيش في هذا الحب، وان كان حبا بلا أمل لان الشاب الذي وهبته قلبها متزوج وله أولاد .

ونجوى يونس تحب التمثيل ، كانت تمثل على المسرح وهي صغيرة في دمشق وحلب ، وتتمنى ان تتاح لها فرصة تكشف فيها عن مواهبها ، وتقول ان أدوار الدرام اقوى تأثيرا من الادوار الاخرى ، ربما لان الحياة يغلب عليها الطابع الدرامي . ويعجبها من الممثلين : فاتن حمامة وشكري سرحان من العرب . وكيم نوفاك وجلين فورد من الاجانب

وقد سجلت نجوى يونس بعض الاغاني لاذاعة لندن ولم تسجل حتى الآن أغنية واحدة في أية اذاعة عربية

نجوى يونس : رأيها في الرجال : ان أولاد الحلال بينهم قد انعدموا أو كادوا.

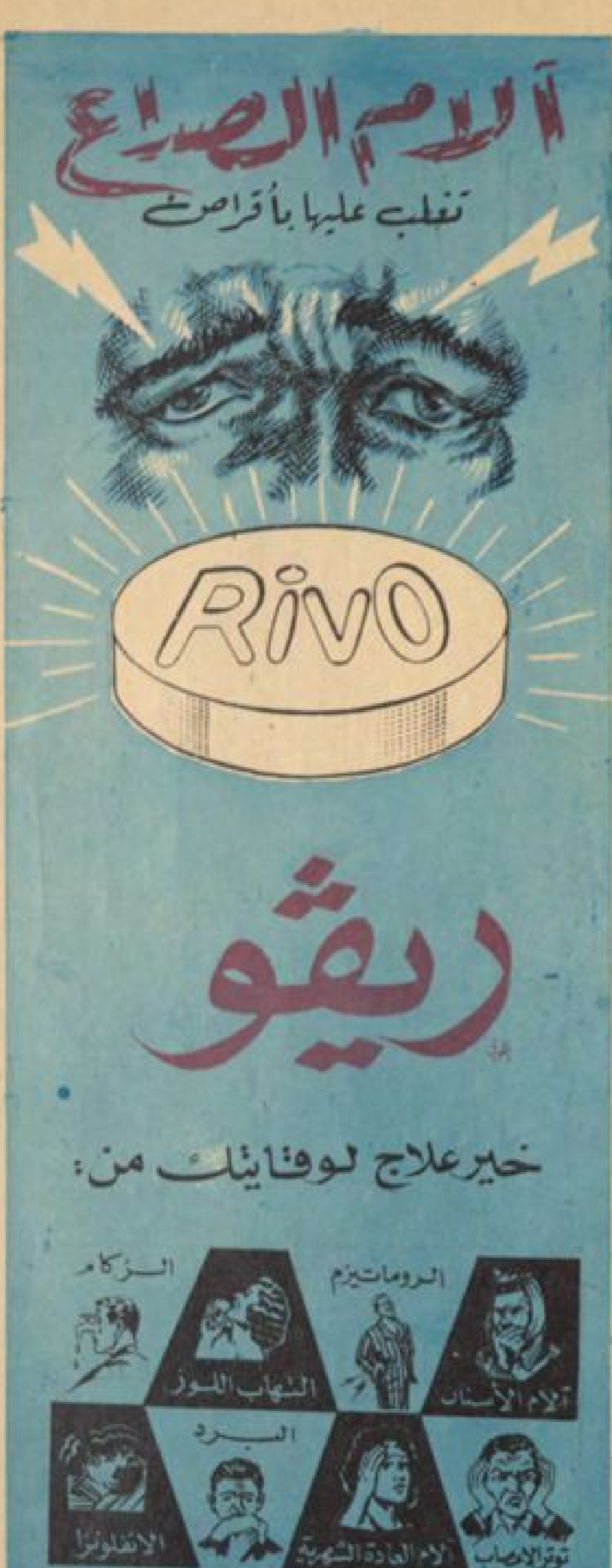

مجلة الحب

انانية .. !

انا رجل فى الثامنة والثلاثين من عمرى ، متزوج منذ سنوات ولى اولاد .. قابلت امرأة صدفة فى احدى الحفلات ، ونشأت بيننا علاقة حب سريعة ، واصبحنا نتقابل بالليل وبالنهار اذهب اليها فى شقتها واعيش معها يوما او يومين او ثلاثة ، وكان عملى يحتم ان اسافر كثيرا ولهذا لم تشك زوجتى فى غيابى المتكرر ، ولقد بدات هذه العلاقة بلا جدية وكتسلية للوقت ، ولتجديد لعواطفى ونشاطى لكن بعد مرور وقت ، اكتشفت فى صديقتى امرأة ناضجة واعية لها قدرة عجيبة على تهدئة اعصابى واسعادى ، واصبحت لا اطيق بيتى ولا زوجتى ، واحسست انى غريب عن بيتى واولادى ، وكانت احيانا تخطر لى فكرة زواجى بهذه الصديقة لكننى ابعدها بسرعة كرجل عاقل متزوج وله اولاد ، وقلت لنفسى وماذا يضيرك ، انها معك فى كل وقت ، لماذا تضع نفسك امام مشاكل الزواج الثانى ...

ومرت الايام سريعا وافقت على حقيقة مروعة هى ان صديقتى وجدت عريسا مناسبا وقررت الزواج منه ... وكدت افقد عقلى لم اتصور رجلا يمتلك هذه المرأة غيرى ... وفعلا تزوجت صديقتى وسافرت الى بلد بعيد مع زوجها وبقيت وحدى احس كاننى غريب يتيم فى بلدى وفى بيتى وان اكبر جزء من حياتى ضاع منى .. انه نفس .. مارايك ؟!

س . م – القاهرة

دكتورة نوال

رايى انك انانى ، تحب نفسك بطريقة خاطئة ، تجعلك تدللها ، وترضيها باى ثمن ، ولو على حساب اقرب الناس اليك مثل اولادك وزوجتك ... واعتقد انك نشأت ابا طفلا مدللا او محروما لهذا بعد ان تعديت الاربعين ، وتزوجت وانجبت اولادا لا تزال واقعا تحت تأثير انانيتك ورغباتك ومثلك لا يحب ولا يعرف الحب لان الحب معناه ان تعطى وتهب وتبذل فى سبيل اسعاد من تحب ولكنك كنت فى علاقتك بصديقتك مثالا للشخص الذى يأخذ ويستولى وينهب ، كنت دائما الطرف الذى يأخذ فقط ولا يعطى ، اخذت من صديقتك وقتها وذكاءها وقلبها ونهبت منها راحة لاعصابك وتسلية لنفسك ثم ماذا اعطيت لها ؟ لا شىء اذ ربما اسأت اليها ، وحطمت املها ، وشوهت سمعتها لقد شعرت ببعض الراحة لان صديقتك تزوجت وسافرت بعيدا عنك وانك تتعذب لبعدها فهذا اقل ثمن يجب ان تدفعه لانانيتك وسلبك لحقوق اقرب الناس اليك اولادك وزوجتك وصديقتك ايضا ... تألم بعض الوقت فلعل الالم يصهر كتلة الانانية داخلك ولعلك بعد ذلك توفر جهودك الضائعة فى الحب الرخيص لتستغلها فى عملك وفى الخير والافادة لاسرتك وبلدك !!

كاى كاندل عاشت حزينة

عندما كانت طفلة ... لم صبية كان ابوها دائم الشكوى منها ، فقد كانت لاتلعب الا مع الغلمان ، وكان لها من الطول ـ الطول الذى يسبق العمر ـ مايؤهلها للعدوان عليهم فى سهولة

ولم تكن جميلة ، كانت كزروعة القصب . مفرطة فى الطول . ولعبها مع الغلمان لايدع احدا يفكر فى ملامحها او جمالها . غير انها لما بلغت سن التفتح اعتنت بزينتها . وابتعدت عن الفتيان حياء وخفرا ، وبدا جمالها يتضح ويعلن عن وجوده فى عود ناضج، وعينين لهما بريق أخاذ ونبرة صوت فيها رقة وتكسر وهمس

خيبة أمل !

وفى الثامنة عشرة طرق الحظ بابها

وكانت « كاى » ساهرة تسمع طرقات الحظ .. فقد كان وزلى رجلز يبحث عن فتيات يقدمهن فى فيلم «مدينة لندن» . وكانت كاى تحب التمثيل ، وتعشق شكسبير . وعشق شكسبير احد دلائل النبوغ عند الانجليز ، لقدمت من فورها لريجلز الذى ادى لها اختبارا . واعجب بها فأعطاها دورا هاما

ولكن الفيلم الذى سبقته دعاية واسعة، وعلقت عليه كاى آمالا كبارا ، ذلك الفيلم لم يصادف نجاحا يذكر . ومنيت كاى بخيبة امل اسلمتها الى الحزن الشديد ، فقد ظنت ان القصر الذى بنته من احلامها .. استقر على الرمال

وقد قنعت كاى بالعمل فى التلفزيون بعد ان فقدت الثقة فى نفسها كممثلة، وظلت بعيدة عن الاضواء اربعة اعوام كاملة .. الى ان كان ذات يوم اذ جلس فرانك لوندر يشاهد تمثيلية « عودة ليدى جوديفا » فى جهاز التلفزيون . وكانت البطلة كاى كاندل، وكان لوندر على موعد مع صديقة له فالغى الموعد ومضى يتابع التمثيلية وهو يقول لنفسه :

ـ كيف لم اشاهد هذه الفتاة من قبل !

وفى اليوم التالى وقعت كاى عقدا معه ..

بعد الصبر ما طال حققت كاى آمالها . بذلت فى عملها جهدا شهد به كل النقاد . وسارع ارثر رانك ، عملاق السينما فى انجلترا ، يعرض عليها عقدا مغريا . فلما وقعت على العقد عرض عليها عقدا آخر ... عقد الزواج

ومضت كاى فى ظل ارثر من نجاح الى نجاح ..

تكره الصحفيين !

واستطاعت فى فيلم « جنفيف » ان تسجل رقما قياسيا فى الربح الذى درته على ستديوهات اينوود التى يملكها ارثر رانك . ولفتت كاى انظار

ماتت الفنانة الانجليزية ذات العود السمهرى .. كاى كاندل . وقصف المنون غصن شبابها النضر ، فقد غيبها القبر وهى فى الثالثة والثلاثين من عمرها . ماتت وهى فى قمة مجدها وقمة سعادتها ، هى التى بدات سنى العمر الاولى فى شقاء وزحفت من السفح حتى القمة بالعرق والدموع ... ان قصة كاى كاندل مع المجد ... سنها وحدها !

وماتت سعيدة!

شركة مترو ، فحاولت شراء عقدها من ارلر رانك . ودارت مفاوضة طويلة في تكتم شديد . وذات يوم خطر لاحد الصحفيين ان يستوضح الامر من كاى . فظل يطرق بابها نصف ساعة ، كانت في الحمام ، فلما فتحت له سألها على الفور :

ـ ماقصة العقد الذى تريد شركة مترو تعويض رانك عنه ؟

فأزاحت كاى الصحفى الى الخارج واغلقت الباب في وجهه وهى تصيح في عصبية :

ـ لقد قلت الف مرة انني لا احس بالسعادة ... اذهبوا واسألوا ارلر رانك

وكانت كاى تقول الحق ، فانها كانت تعسة في حياتها . وارلر العجوز يذبل شبابها ويستبقيها لنفسه في قفص ذهبي لاتحس فيه غير الحرمان . وكان ـ لصالح شركته وانتاجه ـ يطلب اليها ان تفتح صدرها للصحفيين ، ولكنها كانت تكرههم ، وتقاطعهم . مرة ادخل عليها صحفيا ، ذهب واستقبله واستبقاها في حجرة الاستقبال ريثما يعود بضيفه وعاد فلم يجدها ! وتملكته الدهشة ، وبحث عنها في سائر الحجرات دون جدوى ... هل خرجت ؟! ولكن الباب مغلق ، ولايمكن ان تخرج الا اذا مرت امامه !

على ان الصحفى وقع في حرج واحس ان كاى لاتريد ان تراه .. فانصرف !

وعندما اغلق ارلر رانك الباب خلف الصحفى ، قفزت كاى من النافذة الى داخل حجرة الاستقبال ، فانها وقفت على الافريز طوال هذه المدة حتى لاتقابل الصحفى !

حب في القاهرة !

وكاى جاءت الى القاهرة لتقوم بدور البطولة في فيلم « عبد الله الكبير » امام سدنى شابلن . اختارها جريجورى راتوف لهذا الدور فأدته ببراعة ، واثناء العمل وجدت نفسها قريبة من قلب سدنى شابلن وصارحها بالحب في ظلال الهرم . وجن جنون ارلر رانك الذى ارسل يهددها بالويل والثبور وعظائم الامور ان هى تمادت في علاقتها مع سدنى

ولم يتفقا ـ كاى وسدنى ـ على زواج . وحين انتهى الفيلم عادت كاى الى لندن لتطلب الطلاق من رانك ، اما سدنى شابلن فسافر الى هوليوود ليعمل مع جودى هوليداى في احد الافلام . ونسى سدنى مابينه وبين كاى لانه كان يعرف ان الطريق اليها محفوف بالمتاعب

وكانت كاى تؤدى دورها في فيلم مع ريكس هاريسون . حين احست به يتسلل الى قلبها ، وفي اليوم الاخير من عملهما في الفيلم فتحت باب حجرتها لتجد باقة كبيرة من الورد ومعها بطاقة من ريكس عليها عبارة رقيقة « مع حبى » .

وكانت هوليوود قد فتحت ابوابها لكاى . كانت قد تحللت من عقد رانك فتعاقدت معها شركة مترو على بطولة فيلم « الفتيات » . ولم يكن ريكس هاريسون يطيق البعد عنها . كان يطير اليها في هوليوود ونيويورك ويلتقيان ويرقصان ويتهامسان على اضواء الشموع

وصار الهمس نبأ جميلا عندما اتفقا على الزواج !

مرة دخل بها مطعم موروكو الشهير في نيويورك . كانت كل النساء تحسدنها وكل الرجال يحسدونه . مشت وكأنها ملكة متوجة ، ولم يكن يضاهى البريق في حليها الاصيلة غير البريق في عينيها الجميلتين . وخف اليها خدم المحل والخنوا حتى كادت جباههم تلمس الارض . وقدموا اليها السجل التذكارى للمطعم الذى يوقع فيه العظماء !

هذا الشرف الكبير . شرف التوقيع في سجل مطعم « موروكو » شيء خطير تتحدث عنه الصحف ويعتبر قمة الشهرة ..

وتزوجت كاى ريكس هاريسون . وذاقت السعادة .

النهاية !

ولكن التى كتب عليها الشقاء لاتستطيع ان تتقلب في احضان السعادة طويلا . فانها من اشهر تشكو صداعا مروعا . وتحس بغثيان وتسعل . كانت كاى مصابة بسرطان في الدم !

وعندما اشتدت عليها وطأة المرض قبل اسبوعين ، نقلت الى المستشفى ... لتقضى ايامها الاخيرة بين ايد رحيمة وزوج لاتجف له دموع

واسلت روحها من جسدها .. يوم الاحد الاسبق

وطويت صفحة الجميلة ذات العود السمهرى والعينين البراقتين ، والماضى المفعم بالكفاح ، والقلب الذى ماكادت تندمل فيه الجراح حتى كف عن الخفقان ، والرفيف ، الى الابد !

كاى كاندل : كانت تعيسة في حياتها ، حتى التقت بركس هاريسون وتزوجته لتذوق السعادة والهناء . لقد ماتت وهى في أوج سعادتها

آخر الانباء تقول ان ركس هاريسون طلب من اصدقاء زوجته ومعجبيها الذين يريدون التعبير عن حزنهم بارسال باقات الزهور الى قبرها ان يتبرعوا بثمن هذه الباقات لمؤسسات علاج السرطان الذى اختطف منه زوجته .

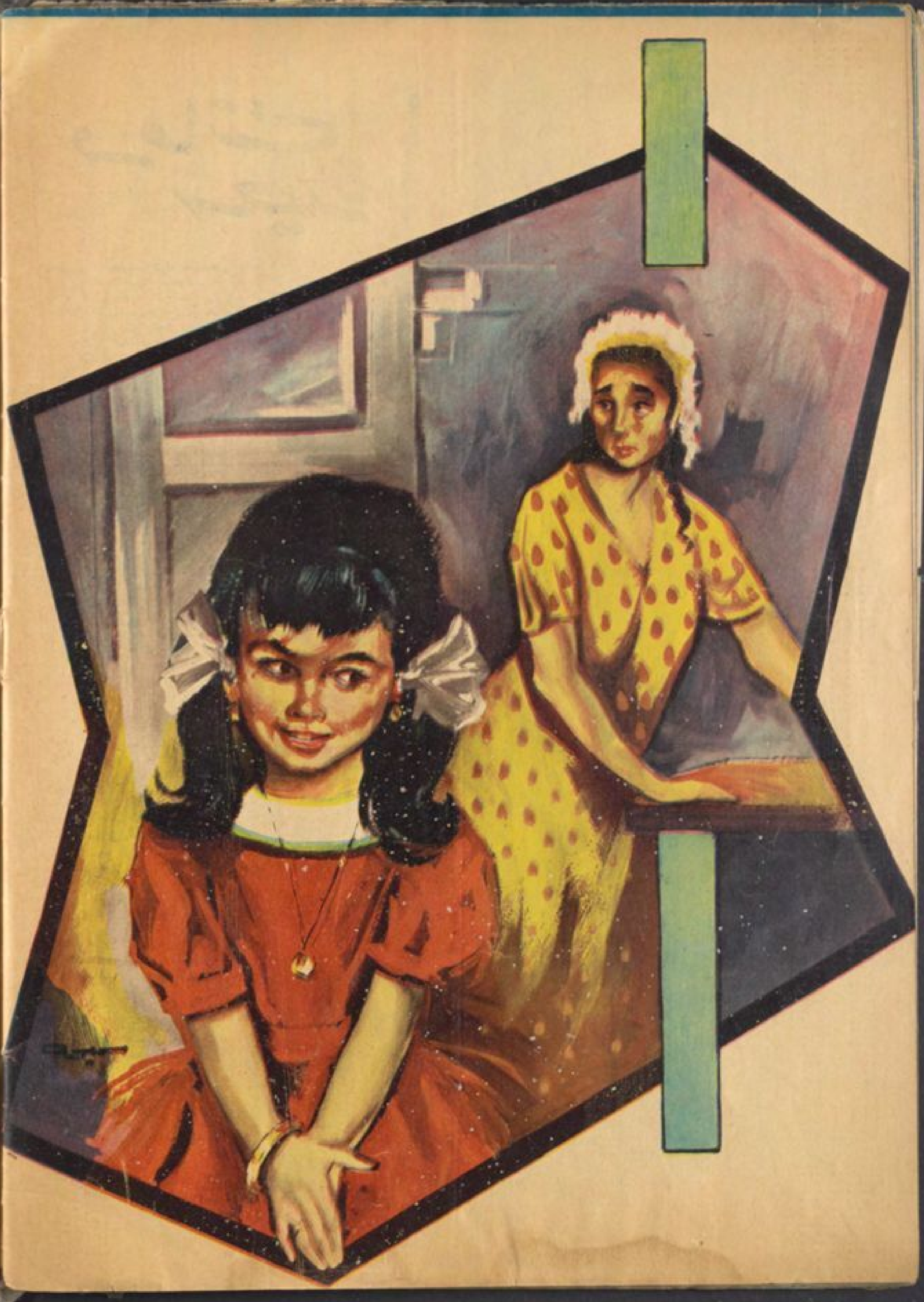

الأغنية الأخيرة

دوت صرخة ثانية ، تلاها بكاء ونشيج يفتت الاكباد ،

وتقاطر الناس يستطلعون الخبر، فهناك على السلم العريض سلم المحكمة، امرأة في نحو الخامسة والعشرين تتشح بالسواد من قمة رأسها الى اخمص قدميها، تهبط درجات السلم مشفقة بالغة ، يحف بها شرطيان، تطل من عينيها الجميلتين نظرة واجمة باهتة، وتكسو وجهها المستدير طبقة من الاصفرار المغير بالسواد، يزيد في ابراز معالمه تلك الطرحة البيضاء التي التفت باحكام حول الوجه ، وقد تعلقت بها صبية في العاشرة تناديها بهلع في صوت يذيب أشد القلوب قسوة ، ودموعها تنهمر كالسيل الجارف ، وهي متشبثة بصدرها ، حتى اذا وصلتا الى نهاية السلم ، انتزعت الفتاة من احضان المرأة وهي تولول ، وحملت المرأة حملا الى حيث كانت سيارة تنتظرها ، وفي لمح البصر غابت السيارة ومن فيها عن الانظار

●●●

كانت ولم تتعد الخامسة والعشرين من عمرها أما لخمسة اطفال اكبرهم فتاة في العاشرة واصغرهم طفل في شهره الثاني .. ولم تكن هذه الاسرة المكونة من خمسة اطفال والاب والام، مستطيعة ان تشق طريقها في الحياة بنفس مطمئنة . فمرتب الزوج والمبالغ القليلة التي تتقاضاها الزوجة من الاعمال التي تقوم بها في بعض الدور لا تكفي لسد رمق هذه العائلة المتعددة الافراد ،

وضاقت السبل بالمرأة المسكينة وهي ترى أولادها امام عينيها لا يصيبون من الطعام ما يقيم اودهم واضطرتها الحاجة الى اخراج ابنتها من المدرسة والحاقها بخدمة احدى الاسر ، لكن الفتاة لضعفها وصغر سنها لم تستطع المثابرة على العمل، فعادت الى أمها لتقضي الوقت منطوية على نفسها لا تبرح الدار ، فمشاركة لداتها في اللعب أمر فوق طاقتها المريضة ..

وكانت تأتي للعب معها من آن لآخر ، الفتاة « راضية » ، ابنة الحاجة مبروكة القابلة . وهي فتاة مملوءة بالحيوية ، تجري دماء العافية في عروقها ، تضج بالمرح والسعادة .. ولعل تفاعل الاضداد جمع بين هاتين الفتاتين

وكانت « راضية » تتحلى بأساور وحلق وسلسلة تتدلى منها ما شاء الله من الذهب الخالص . فهي وحيدة امها وقرة عينها ، فالملابس الزاهية لراضية ، والمآكل اللذيذة تتمتع بها راضية .. وكانت الفتاة تجلب معها بعض الحلوى — التي تتحفها بها امها — لصديقتها وفية . وهي تحاول ان تدخل السرور على قلبها،

واقترب العيد ، وجلست راضية الى وفية تعرض عليها عينات صغيرة من أقمشة ستشتريها لها امها لفساتين العيد لتختار منها ما تزهو به على اطفال الحارة . فهذا الفستان ليوم الوقفة ، وذاك لاول أيام العيد ، والثالث للثاني وهكذا .. والفرحة تكاد تخرج بها من أهابها ثم خلعت خاتما صغيرا من يدها وقالت وهي تتأمل اصابعها البضة:

— لقد وعدتني ماما ان تحضر لي خاتما كبيرا كخاتم ابله سنية وسالبسه يوم العيد لأكيد ليلى التي تعيرني دائما بخاتمها ، فسيكون اجمل منه وابهى ..

وسكتت قليلا ونظرها سارح في تخيلاتها واحلامها ، وفجأة كأنما تذكرت شيئا غاب عنها ، رفعت بصرها وقالت :

— وانت ياوفية ، ماذا احضرت للعيد ؟ أين ثوابك ؟ أرنيها .. !

وانحدرت دمعة كبيرة على وجه وفية دون ان تجيب ، في الوقت الذي كانت امها تحصي القروش التي في يدها لتدبر وجبة الغداء، والصغير على كتفها يمتص اصبعه ثم يدسه ليفتش بفمه عن طعام ويرتفع صوته الضعيف ببكاء متقطع لا يلبث ان يخفت لحت تربيت يد امه ، فيتواصل ويعود من جديد الى اصبعه يمتصه في نهم

وتسرب صوت راضية الى الام العاكفة على قروشها الثلاثة ، تفكر في ايجاد مخرج من ورطتها ، فما الذي تستطيع شراءه بهذه القروش لتسد رمق سبعة بطون ؟

وشردت ببصرها عبر الباب المفتوح الى حيث تجلس الطفلتان ، وانهمكت في تتبع كلمات راضية ، ولمحت ابنتها وهي تغضي ببصرها ، ورأت دموعها تتساقط على حجرها ، وجن جنونها كأنما لسعتها عقرب في احشائها ..

— خاتم جديد ، وزوجان من الاساور ، وقرط ، وماشاء الله . كلها من الذهب الخالص ، وفتاة ترفل في الحرير ، وما يفيض من طعامها يكفي وجبة كاملة لخمسة اطفال محرومين يتمنون اكلة شهية من الالاها في الاسبوع ..! أي عدل هذا ؟ ولماذا يحرم هؤلاء التعساء من ابسط متاع الحياة لتغدق على فتاة لا تختلف عنهم في شيء سوى ان باب الرزق موسع على امها . بينما تكبها الدهر بعلة افقدتها العمل ، ورزقها بشرذمة من الاطفال لتعاني ذل الحاجة وينفطر قلبها لرؤيتهم يتطلعون الى ما في ايدى اترابهم بحسرة وألم ..!

وخطف بريق الذهب في يدي راضية وعنقها واذنيها نظر الام الشاقة

— ماذا لو اعطتها الفتاة زوجاً من الاساور لتفرج به كربها وتشتري لاطفالها الخمسة فساتين للعيد يزهون بها كلداتهم ، ووجبة من اللحم تعيد اليهم بهجة الحياة، وتسعدهم بالعيد بدلا من حسرتهم التي تفتت الاكباد !..

أتستطيع ان تغري الفتاة بالتنازل عن أساورها ؟ وحتى اذا رضيت ماذا سيكون من أمر امها ؟ بلا شك ستجعلها فرجة لنساء الحارة ، فلسانها يلسع كالسياط .. وصوتها — يا حفيظ ! — يدوي كصفارة الانذار ، اذا ما جرؤ انسان على الاقتراب من ابنتها ، فما بالها لو رأتها بدون أساور ؟

ماذا تفعل الآن ؟ هل تقول للفتاة أن تكتم الامر عن امها وستعيدها اليها قريبا ؟ وماذا ستقول الفتاة لامها ؟ أضاعتهم ؟ كيف الآن تأخذهم عنوة من الفتاة وتنكر انها اخذتهم! ومن يدريها ان الفتاة لن تصرخ وتولول وتجمع عليها القاصي والداني .. ؟

حيرة تسلمها الى حيرة ، وألم يدفعها الى ألم أشد وأقسى، وعيناها لا تطرفان عن الفتاة وهي تصف لابنتها معالم الفرح ، وخروف العيد ، والثياب والحلاوى التي ستجلب لها . والنقود الكثيرة التي وعدها بها والدها وامها وخالتها وعمتها ..

ورأتها تسلم على ابنتها وتهم بالانصراف ، وبحركة آلية انزلت الطفل الغافي من كتفها ووضعته على الحصير ، على الارض، وانتظرت حتى خرجت الطفلة من الحجرة فسحبتها من يدها الى الحجرة الداخلية ، ولم تجد من الفتاة مقاومة ، فالفتاة تحبها وتعتبرها في مقام والدتها ، وتشعر بزهو حينما تجلس اليها تسألها عما جلبت لها والدتها . وكثيرا ماكانت تفعل .. !

ودخلت الحجرة والفتاة من خلفها وقبل ان تنطق الفتاة بكلمة ، استحالت المرأة الى وحش ضار اذ اطبقت بيديها المجفاوين وقد امدها الموقف بقوة هائلة تركزت في اصابعها المتشنجة على رقبة الطفلة الهشة ، ولم تتركها حتى تراخى جسمها وثقل بين يديها ..

وكأنما مسها شيطان ، وركبتها جيوش الجن وهي تعمل باصابعها في خلع الاساور من يدي الفتاة ، والحلق من اذنيها ، والسلسلة الذهبية من رقبتها ، ولفتها باحكام في خرقة وضعتها داخل صدرها ، والتفتت الى جوال كانت تفرشه على عتبة بيتها — تجلس عليه في الامسيات للتسامر مع جاراتها — ووضعت الفتاة داخله ، وخلف كومة من الاخشاب القديمة المهلهلة ركنت حملها حتى يخيم الظلام فتتخلص منه بأي وسيلة ..

وما كادت تخرج من باب الحجرة حتى وجدت نفسها أمام الحاجة مبروكة تسألها في لهفة عن راضية:

— لقد قالت لي ابنتك انها معاها ..

وارتج عليها القول ، وانهارت اعصابها واحست بجحافل الرعب تحاصرها وتأخذ بتلابيبها . وبكى الطفل ، وصرخت مبروكة ، وجرت وفية تستطلع الخبر ، وامتلأ البيت بالاشباح واختلطت عليها المرئيات ، واصوات صراخ وعويل تخترق اذنيها ، والناس لم ترهم في عمرها يتقاطرون حولها وآلام فظيعة في جسمها ولم تعد تحس بشيء ..

وفتحت عينيها . فاذا بها في حجرة مظلمة لا تزيد عن متر مربع واحست ببرودة تسري في عظامها ، وسمعت صليل سلاسل وصوت أبواب تفتح ، وامرأة ضخمة تتشح بالسواد تسألها عن حالها ..

أين هي ؟ ولماذا هي هنا ؟

لم يعنها شيء طوال فترة التحقيق والمحاكمة ، انها في دوامة من الاعاصير لا تفقه لكلمات المحامي وحواره شيئا .. شيء واحد كان يستحوذ على اهتمامها ويقض مضجعها ولا يتركها تهدأ ، ذلك اللون الازرق الذي يختلج على الدوام امام عينيها قليلا ثم تخمد حركته وتتشنج اصابعها وتحس فيهما بآلام شديد ، ولكنهم في السجن قساة لا يرحمون . يرفضون دائما ان يدعوها تغسل يديها ، ويداها تآكلاتها بلا انقطاع .. تريد ان تغسلهما في كل دقيقة ..

●●●

ونطق القاضي بكلمته الاخيرة :

— الاعدام شنقا

واذ تساق الى السجن تنتظر تنفيذ الحكم ، اذا بابنتها وفية يحملونها اليها فتتعلق بصدر امها مولولة لم تقع مغشيا عليها حينما رأتهم يأخذون امها الى حيث لن تراها بعد ذلك أبدا ...

.. ولا بأس ! سيالونها حتما ماذا تشتهي .. هكذا يفعلون دائما بين يدي الجلاد .. وستطلب ماء كثيرا .. وصابونا كثيرا .. واطول وقت ممكن لغسل يديها .. حتى تبريهما من كثرة الغسيل ..

صبري عبد الله

بيني وبينك ؟

ماجدة

.. هل تعتزم ماجدة انتاج فيلم جديد وما اسمه ؟

القاهرة : ليلى ب. ا.

■ اسمه «المراهقات» بعيد عنك !

ليل ونهار

.. لماذا يغني المطربون دائما لليل ولا يغنون للنهار ؟

المغرب : ابو شعيب السكاني

■ لأنهم بالنهار بيكونوا نايمين

ملهمة

.. اغلب المعجبين بعبد الوهاب يؤكدون ان له في كل عام ملهمة جديدة ، فمن هي ملهمته موديل ١٩٦٠ ؟

السعودية : ابو الشمقمق

■ لحد دلوقت ما تزال ملهمته « الشرعية » هي نهلة القدسي

ليل

.. متى نرى الفنانة الكبيرة ليلى مراد في فيلم جديد ؟

القاهرة : ع. ا.

■ ستراها في فيلم «دمي لولدي» اخراج صلاح ابو سيف .. عندك مانع ؟

اخراج

.. هل صحيح ان فريد شوقي سيخرج افلامه بنفسه ؟

القاهرة : عبد الباقي احمد طه

■ مش بعيد يعملها ، وماحدش احسن من حد

المليجي

.. ما رايك في محمود المليجي كممثل سينمائي ؟

الاسكندرية : الطالبة الجامعية

■ رأيي انه جدير بان يقف في صف واحد مع اشهر نجوم هوليوود .. والشهادة لله !

طلب

.. اني اطلبك لسماع القطعة الموسيقية التي الفها كارم تديم الفنان الليبي لكي تتاكد من انه لا يقل عبقرية عن عبد الوهاب

طرابلس : احمد عبدالله الشهاوى

■ تطلبني فين ؟

تحيات

.. ارجو ابلاغ تحياتي الى السيد « ماو ماو » وزوجته « عاو عاو » وكريمته « ناو ناو » بعنوانه في جزائر « هاو هاو »

الاسكندرية : آنسة صبحية البودي

■ ابلغناهم تحياتك ، فقالوا انهم عاوزين بشوفوكي ويفرمشوكي

عاطفة

.. هل توجد اقوى من عاطفة الحب ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ أيوه . عاطفة الفقر !

فيلم واحد

.. لماذا لا يجتمع عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ في فيلم واحد ؟

حلب : كمال برمد

■ لأن الفيلم زي القلب .. مايساعش اتنين !

خطابات

.. ايه حكايتك ؟ ارسلت اليك ٢٠ خطابا ولم ار لها اى اثر في المجلة فما السبب ؟

نجع حمادي : ادوار هنري عبيد

■ السبب ان الاسئلة ليس فيها جديد . الحق عليك

امورة

.. هل القارئة «امورة السعودية» جميلة فاتنة ودمها خفيف كما يبدو من اسئلتها ؟

المنصورة : محمد احمد يونس

■ والله يا ابني علمي علمك لكن المفروض انها حلوة .. حاتطلع وحشة لين ؟

حب

.. ما الفرق بين الحب العذرى والحب من بعيد لبعيد ، والحب

استاذ الحب ... (بقية)

وايطاليا وفرنسا ، وانا اقول اننا نستطيع ان نقفز الى مرتبة أعلى في اعوام قليلة اذا وجدنا القصة العالمية ! »

وقال بركات :

ـ أما القصة العالمية في هذه الفترة من الزمن فهي قصة الشباب ، أكثر الافلام التي عرضت في المهرجان تعالج مشاكل الشباب ، جنون جناح السينما اسمه الشباب ، وهذه هي الافلام التي أتمنى ان اخرجها ، واوجه النداء الى كتابنا ان يتجهوا اليها . وانا على استعداد لان أدفع ارقاما خيالية لمن يقدم لي قصة او قصصا تعالج مشاكل الشباب ..

ان الحديث عن السينما والافلام والقصص في هذا الجو الشاعرى حديث ممل .. كالحديث عن اسعار البصل والطماطم في حفلة راقصة ..

تعال نتحدث مع بركات عن الحب ..

ان وجهه يحمر خجلا كعذراء ، ويده تجرى على صلعته وكأنه يستنجد بالعبقرية لتسعفه ، ويلتفت حوله في حيرة وتحرج ، له اخبار عن طفلتيه الجميلتين . انهما أكلتا ، انهما بكتا ، انهما هدمتا لعبة ، انهما في اللحظات الاخيرة التي تسبق النوم ..

وبركات يتعلق بالاخبار ، ويناقشها ، تعلق الغريق بقشة ، ويسرح بنا بركات قائلا :

تشربوا ليمون .. انه يرطب المعدة وله فوائد اخرى .. ولكننا نريد حديثا عن الحب .. الحب في حياتك ، بصرف النظر عن الليمون ! ثم قال بركات :

ـ الهاني بناء المستقبل عن بناء بيتي ، عواطفي افرغتها في العمل ، فأحببت الملاوه وعشقت السيناريوهات ، وغازلت القصص ، كل ما كنت احلم به من حب كنت اضعه في افلامي ، بطلاتي البريئات ارسمهن في الصورة التي اريد عليها فتاة احلامي ، ومشاهد الرقة التي تراها عليها بصمات من مشاهد عشت فيها طفولتي بين ابي وامي والوردة ..

ولكنك مهما انغمست في العمل فلا بد ان يجيء يوم تتلفت حولك ولا تجد سندا ، لا تجد ظهيرا ، لا تجد شريكا في رحلة الحياة ! انا كنت هذا الرجل لما بلغت السابعة والثلاثين . فقررت ان أتزوج .. وبسرعة !

وكنت عند بعض الاصدقاء في الاسكندرية ، والتقيت هناك بفتاة ، جميلة ، بل هي اكثر من جميلة !، واظلمها ان قلت انها فاتنة فقط ، كانت أشياء كثيرة متداخلة حتى لم اعرف تماما ماذا جذبني اليها ، غير ان قصة تصدرت حنقي لما رأيت في يدها دبلة الخطبة !

أحلام مثلما تجمعت في رأسي في ثوان تبددت ، وخيالات مثلما ارتسمت بشاعريتها وعذوبتها انفرطت ، ومتى قتلتها كف الواقع بلا رحمة !

فقد قال لي المضيف انها ستتزوج قريبا .. قريبا جدا !

وعدت الى القاهرة وصورتها لاتفارق مخيلتي ، وكنت انظر في وجوه الفتيات ابحث عن صنو لها ، اوربما ابحث عنها بعقل باطن حفرت عليه صورتها ..

اسبوع واحد ، وامطرت السماء ليثا على ذابل الامل في صدرى ..

فقد ذهبت الى قريب لي .. صديق في الاسكندرية ، واذا بها هناك ، ولم اكلف نفسي مشقة النظر الى اصبعها الذي فيه خاتم الخطبة فما كنت في حاجة الى مزيد من الحزن! غير انها ـ والله أعلم ـ امسكت بشيء من امامي فبدا اصبعها من غير خاتم خطبة !

واستعملت خبرتي التي تعلمتها في حوار الافلام في سؤالها ، واستدراجها الى ان تقول كل شيء !

ولما خرجت من بيت الصديق كنت قد وقعت القافية .. شفهية .. مع فاتنتي !

وبعد شهر واحد كانت « روزيت » زوجتي .. والى الابد زوجتي !

•

قصة تصلح للسينما .وهي امتداد شاعرى لكل مشاهد الحب التي تراها في افلام استاذ الحب على الشاشة ، فلا تتعجبي اذا لمست قلبك مشاهده، ولا تستكثر عليه ان يملك حواسك ، او يطلق بالدمع عينيك . انه يعيش الحب . ويحس الحب .. ويرفل في جنة .. على هامة الابوبيانيا !

فوميل لبيب

الزوجى ، والحب الـذى ينتهى بالزواج ؟

اسكندرية : انسة عزيزة الديب

■ مافيش فرق .. كله وجع قلب !

ابوها

.. يقول محرم فؤاد فى احـدى اغانيه : « يامين يوصلني لابوها والا لاخوها » هوه مش خايف احسن يقطعوا رقبته ؟

كفر الدوار : سعيد محمد الخلفى

■ خايف طبعا .. امال بيسال من واحد يوصله ليه !

صباح

.. اعمل معروف قول لصباح تخفف شوية من لهاليب الحب التى تشتعل فى اغانيها .. احنا حانستحمل ايه والا ايه ؟

دمنهور : مصطفى كمال المسيرى

■ خليك سبع امال !

كتاكيت

.. هل هناك مانع من ان تقوم بيننا صداقة بالمراسلة ؟

دمشق : آنسة كتكوتة

■ مافيش مانع ، بس مش دلوقت ، لما « تريشى » شوية !

معاكسة

.. خطيبتى تعاكسنى دائما وتفعل ضد ما اريد وتعارضنى فى كل شيء ، فماذا تقصد من ذلك ؟

حلب : على أ. م. م.

■ لا تقصد الا رفع درجة الحرارة عندك شوية

زيارة

.. متى تزور ليبيا حتى تعرف مكانتك عند جمهور القراء والقارئات؟

طرابلس : آنسة زينب مجدى

■ عندما اتمكن من حجز مكان على « الطائر الميمون »

اعراض الحب

.. هل للحب اعراض تظهر على وجه المحب ؟

القاهرة : صفوت عز الدين

■ احيانا تظهر على وجهه ، واحيانا « على جتته » زى حمو النيل !

موسيقى

.. هل يضع الملحن اللحن ويقوم هو بتوزيعه على اعضاء الفرقة الموسيقية ؟

الاسماعيلية : حامد عبدالسيد سعيد

■ كلا ، فالذى يقوم بعملية التوزيع موسيقى اخصائى ، هو « الجندى المجهول » فى كل لحن

قيس

.. هل كان « قيس » مجنونا من حب « ليلى » والا كان طبعه كده ؟

بلقاس : داود احمد حامد

■ لم يكن مجنونا ، بل كان مصابا « بلحسة » خفيفة احـدثت بعض الخلل فى احدى « فلاوطات » مخه

بالجملة

.. هل يتسع القلب لحب اكثر من واحدة فى وقت واحد ؟

السويس : السيد حسن شحاتة

■ ده مايبقاش قلب ، ده يبقى الوبيس

تحية

.. من يستطيع ان ينكر ان تحية كاريوكا هى سيدة فن الرقص فى مصر والشرق ؟

ابو عرب فتوة ـ الاسماعيلية

■ ماحدش يستجرى ينكر ، هدى اخلاقك !

فاتن

.. كم تتقاضى سيدة الشاشة المصرية فاتن حمامة أجرا عن الفيلم ؟

نابلس : وائل أحمد داود

■ من ستة آلاف جنيه فما فوق ، كويس والا تزود شوية ؟

عواطف

.. انا متاثر اشد التاثر لحياة الفنانين المضطربة التى لا تستقر على حال

بلقاس : شوقى ابو السعد

■ معلهش ، طفيها !

الفتى الاول

.. من الذى يختار فتى الشاشة؟

القاهرة : محمد عز الدين ابراهيم

■ تختاره الظروف ، والمصادفات ، بالاشتراك مع الحظ

دعـوة

.. لماذا لا تزور مدينة دمنهور ؟ سوف تعجبك جدا

دمنهور : آنسة نعمات الريانى

■ واذا لم تعجبنى ؟ هل تدفعين نفقات السفر ؟

محرم

.. انا معجبة جدا بمحرم فؤاد وصوته الحنون

الزمالك : آنسة شيتا

■ شاطرة !

بساط سندسى

.. تعهدنا نحن المعجبات بعبد الحليم حافظ ان نفرش له « الدسوق » كلها ببساط سندسى

دسوق : ليلى وامثال

■ لازم البساط السندسى سعره رخيص قوى فى بلدكم !

حب

.. أحب هند رستم حب العبادة هل ارسل لها صورتى ؟

كرموز : الطالب فتحى احمد

■ لا .. حرام !

خدعة

.. مش لازمك خدعة فى مستشفى قصر العينى

سمراء القصر العينى

■ الله لا يقدر !

طرزان

الآن
بيبسي كولا
فى حجمين
مناسبين
بيبسي كولا
مشروب الضيافة
الشركة الوطنية المصرية لتعبئة الزجاجات
رمز الثقة

الكواكب
مجلة الشرقية للجميع
العدد ٤٢٥ ٢٢ سبتمبر ١٩٥٩ ٣٠ مليما
مع هذا العدد هدية
مديحة يسرى

كلمة الاسبوع

بدات وزارة الثقافة والارشاد القومي خطوة ايجابية كبيرة في سبيل دعم المسرح العربي والنهوض به . فقد اعدت مشروع قانون بانشاء مؤسسة لفنون المسرح والموسيقى على غرار مؤسسة دعم السينما ، تكون لها شخصية مستقلة متحررة من الروتين الحكومي .

وجاء في المشروع ان مهمة المؤسسة رسم سياسة انشائية لسد حاجة البلاد الى المسارح وصالات الموسيقى والتدريب وغيرها ، ونشر الوعي المسرحي والموسيقي بين المواطنين ، واطلاعهم على روائع التراث المسرحي والموسيقي ، ووضع ونشر المؤلفات المسرحية والموسيقية القومية ، وتشجيع العاملين في ميدان المسرح والموسيقى .

ويكون لها في سبيل تحقيق هذه الاغراض ، تكوين فرق مسرحية ، وفرق مسرح غنائي ، وفرق موسيقى شرقية وسيمفونية ، واقامة حفلات باجر وبغير اجر ، واحياء مواسم فنية ، والقيام بالرحلات الفنية خارج البلاد ، وتسجيل الموسيقى .

وتتكون اموال المؤسسة الجديدة من حصيلة الضرائب والرسوم التي تقرر لصالحها ، والاعانات التي تقدمها الدولة ، وايراد الحفلات والتبرعات وغيرها .

ويتولى ادارة المؤسسة مجلس ادارة من ثلاثة عشر عضوا يمثلون وزارات الارشاد والخزانة والشئون الاجتماعية والبلديات والمهتمين بشئون المسرح والموسيقى .

ويكون للمؤسسة مدير عام يعين بقرار من وزير الثقافة والارشاد .

هذه هي الاسس التي يقوم عليها مشروع المؤسسة الجديدة التي نرجو ان يتم في القريب العاجل ليكون مرحلة حاسمة في تاريخ المسرح العربي .

ان المؤسسة بوضعها المقترح تغطي كل نقص كان موجودا في اللجان والاجهزة السابقة التي اقامتها الدولة في العهود المختلفة لترقية التمثيل والنهوض بالمسرح . فهي تجمع بين رسم الخطط وتنفيذها ، كما ان تمويلها بحصيلة الرسوم والاعانات سوف يتيح لها القدرة على تنفيذ المشروعات الكثيرة التي كانت تفتقر الى المال .

و . بعد . فاننا نرحب بمولد هذه المؤسسة ونرجو ان يكون ذلك ميلادا جديدا للمسرح العربي .

* المخرج حسين فوزى تزوج ليلى طاهر ، وقصتهما على صفحة ١٤ *

* كارمن سيفيلا .. الدماء الحارة التى تجرى فى شرايينها ترشحها للمجد . اقرأ قصة سعيها الى القمة على صفحة ٢٤ *

* الحلقة الاولى من مذكرات ليلى فوزى على صفحة ٤ *

* الموجى يكشف عن مفاجاة ! لقد قرر ان يطلق سعاد مكاوى ! اقرأ القصة على صفحة ١٩ *

* صباح .. تجددت الشائعات التي تقول أنها ستتزوج من عبد الحليم حافظ لانها قدمته على المسرح . اقرأ الحقيقة على صفحة ٦ *

AL KAWAKEB
No. 425
22 - 9 - 1959

الكواكب
١٩٥٩/٩/٢٢
العدد ٤٢٥

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٣٢٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٣/٥١ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية أو بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) أو بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة أسبوعية تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

سبب فشل بعض الأفلام هو :

المحسوبية

إحسان عبد القدوس

نعتقد ان احسان عبد القدوس على كثرة ما كتب وتحدث ، لم يبد من قبل رايا صريحا في المجتمع الفني ، لم يسبق ان ادلى برايه قبل ، وربما لم يساله احد ، وربما لم تثره خاطرة ليسجل رايه بين ما اعتاد ان يسجل من آراء . قال احسان في حديث للكواكب عن المجتمع الفني :

– المجتمع الفني قطاع من المجتمع كله ، فيه الخطيئة والحب والقربة فيه الاستقرار والتشرد ، وهذا شيء عام نجده في الحياة ، سواء في مجتمع الفنانين او مجتمع « الجزارين » . وكل ما في الأمر ان الاضواء دائما مسلطة على الفنانين اكثر من غيرهم ، ومن هنا تتجسد اخطاؤهم وتبدو واضحة للعيان اكثر منها في اي وسط آخر . ففي الوقت الذي تكثر فيه حوادث الطلاق بين الفنانين ، نجد عائلات فنية تعيش حياة هادئة مستقرة ، وبينما نجد البعض منهم يتميز بالمغامرة والتقلب في الاهواء ، نجد بينهم ايضا شخصيات اكثر تدينا ومحافظة مما قد نجده بين بعض شيوخ الدين . واعتقد ان المجتمع الفني مظلوم من اوساط المجتمع الاخرى ، لا يزال بيننا من يعتقد ان الفن هو الانحلال والتبذل ، رغم انني اومن ان مجتمع الفن اسمى وارقى من مجتمعات اخرى كثيرة ، واظن انني لست في حاجة الى التفاصيل لكي ادلل على صدق رايي

واحسان عبد القدوس يعترف ان السينما تسيطر عليها المحسوبية ، ويرى انها السبب المباشر للفشل الذي تلاقيه بعض الافلام ، قال :

– ان المحسوبية لا تزال تسود في جميع قطاعات العمل عندنا ، سواء في السينما او في ميادين اخرى . والفيلم كأي عمل ، قد ينجح وقد يفشل . والفيلم الناجح يكفل له نجاحه ، التفاني في العمل الفني والاخلاص فيه والاتقان والاعتماد على النفس لا الاعتماد على الغير . اما الفيلم الفاشل فاول اسباب فشله هو المحسوبية والاعتماد على الغير . الممثلة مثلا قد تعتمد على المخرج او المنتج لصلة بينهما ، وهذا يسبب فشل الفيلم لانها في هذه الحالة تعتمد على «فلان» او «علان» . والمحسوبية عموما في اي عمل من الاعمال تسبب الفشل الذريع

وحلل احسان عبد القدوس مادة قصصه واحداثها قائلا :

– كل كاتب له فلسفته الخاصة التي يرتضيها لنفسه ، وكاتب القصة بالذات يستعين في قصصه بالذكريات والاحداث التي مرت بحياته ، ويستغل انفعالاته ولقائه للناس المختلفين ، ويستخرج من واقعه مغامرات الصبا واحداث الحياة المشتركة بينه وبين اصدقائه ومعارفه . ويبدأ ينسج خيوط قصته فتبدو ملامحها واقعية وان كان يصب فيها فلسفته هو الخاصة ، وهذا ما افعله

وسالنا احسان : الم تفكر مرة في ان تقدم احدى بطلات قصصك الواقعية للسينما لتؤدي نفس دورها في القصة على الشاشة ؟

فأجاب قائلا :

– بطلات قصصي دائما من صنعي ، وهن على عكس ما يظنه البعض ، لسن حقيقة اني اختار عشر اشخاص من الحياة ، وادرسهم دراسة وافية من كل الزوايا وكل النواحي ، واعي نتيجة هذه الدراسة في ذهني جيدا ، ثم اصبها جميعا في شخصية واحدة هي البطلة . اعطيها ملامحها التي خبرتها نتيجة لدراستي لهذه الشخصيات العشر ، اعطيها اخلاقهن وطريقة تصرفهن تجاه الحياة واحداثها ، وهكذا تجدون ان بطلة قصتي هي عدة اشخاص في شخصية واحدة ، وحتى اذا فرضنا انها «السالة» حية تعيش في واقعنا ، فمن ادراني انها ستنجح في تمثيل الدور الذي عاشته . ان التمثيل موهبة وفن لا تجيده الا قليلات

واحسان يفضل الافلام الواقعية ، مهما كانت جنسيتها ، وهو يقول :

– كل وطن له طابعه ومميزاته التي تنعكس على افلامه ، بل ان كل بلد له شخصيته وكيانه الذي يطل علينا من افلام السينما التي ينتجها ، وانا شخصيا افضل الافلام الواقعية ، بل اعتقد ان العالم كله يسايرني في هذا التفضيل والدليل على هذا هو ذلك النجاح الذي تلاقيه الافلام الهندية الواقعية والافلام الايطالية . ويؤسفني ان السينمائيين عندنا يميلون الى الافلام التي تعتمد على التحليل النفسي ولا الواقعية الدارسة ذات الهدف المدروس . وعلى الرغم من تقدم السينما المصرية وتفوقها على غيرها من انتاج بعض الدول الاخرى الا انه ما زالت هناك عيوب بارزة . فهناك مثلا نقص في كتابة السيناريو العربي ، ذلك لانعدام التخصص ، وكتاب السيناريو ليسوا في مستوى الكتاب العاديين ، بل نجد كاتبا كيوسف جوهر يتفوق ككاتب ولا يتفوق كسيناريست . ان كاتب السيناريو يحتاج لموهبة وللتفرغ لعمله ، فالسيناريو عمل خلاق فعلا . ومن المؤسف ان نجد كاتب السيناريو عندنا ينتهي من كتابة السيناريو في اسبوع واحد بينما اكتب انا القصة في سنة كاملة ، ان السيناريو يحتاج لدراسة تامة للقصة قد تستغرق ثلاثة شهور على الاقل

« وهناك نقص آخر تعانيه السينما العربية . نقص الفنيين ، فقد نجد عز الدين ذو الفقار يخرج عشرة افلام دفعة واحدة لانه مخرج ناجح ، ولكن لا نضمن ان يجيد ويتفوق في الافلام العشرة جميعا . فكل انسان له طاقة ولتفوقه حدود . ونفس النقص ينسحب على الممثلين فهم قلة نادرة . فانا مثلا عندما ابحث عن بطلة لاحدى قصصي اجد امامي ممثلتين او ثلاثا لكي اختار من تصلح لتمثيل الدور ، وقد لا يكن جميعا ملائمات اصلا لتمثيل الدور . والذي اطلبه وانادي به هو البحث عن وجوه جديدة كثيرة .. كثيرة جدا . ثم ان هناك نقصا محسوسا هو قلة الاموال المستغلة في السينما ، يجب ان تزاد هذه الاموال لكي يرتفع مستوى الفيلم العربي ويستطيع ان يشق لنفسه الطريق الى الاسواق العالمية

واختتم احسان حديثه «للكواكب» بتعليق على قصصه التي انتجت في السينما قال :

– لم يحدث ان عرضت قصة من قصصي على منتج او سينمائي ، هم الذين يختارونها ويطلبون مني الموافقة على اخراجها على الشاشة . والكتابة بطبعها عمل فردي ، بينما السينما عمل جماعي يجمع كل الفنون ، القصة اكتبها او يكتبها فرد ويقدمها للشاشة مجموعة من الفنيين والفنانين ، وانا دائما اعتبر نفسي كاتبا فقط ، وما عدا هذا اتركه للسينمائيين كل في دائرة اختصاصه . وكل شروطي التي اشترطها للموافقة على تقديم احدى قصصي للسينما هو ان اثق في المخرج الذي يعالجها فقط . وفي بعض الاحيان قد اشترك في اختيار البطلة ليس الا

ليلى فوزى ، الفاتنة الحزينة احاطها الغموض ومشت فى ركابها الشائعات والقصص المثيرة ، كان ازواجها من عزيز عثمان دوى ، ورويت فيه عشرات القصص وكان لطلاقها دوى ، وكانت قصة حبها لانور وجدى اسطورة . ومات انور وجدى وتركها تعيش حتى اليوم وحدها فى هذه الاسطورة .

ليلى فوزى ، صاحبة الوجه الجميل والقوام الفارع ، عاشت حياة حافلة . ولدت فى تركيا وجاءت الى مصر مع والدها تاجر الاقمشة وعاشت فى ظل الغنى والجاه ، ثم جاءت الحرب فاكلت جاه والدها وغناه وتركته يعيش مع اسرته حياة عادية كتلك التى تحياها غالبية الاسر العربية المتوسطة .

ان ليلى فوزى تكتب اليوم قصة حياتها ، ترويها بصراحة ، لقد كانت ليلى ترفض ان تروى ذكرياتها ترفض ان تروى ذكريات حياتها ، ولاتريد للناس ان يقفوا على حقيقة هذه الحياة ولكننا ظللنا بها حتى اقنعناها .. واخيرا كتبت ليلى فوزى تقول :

مذكرات ليلى فوزى -١-

كان بكائى ذا رنة موسيقية

ولدت عام ١٩٢٩ فى مدينة « فتى كوبانيك » بتركيا . فأبى وأمى ينحدران من أسرتين تركيتين عاشتا فى استانبول عاصمة تركيا ، ولا اتجاوز الحقيقة اذا قلت ان الرجال الاقدمين فى الاسرتين كانوا من ذوى الشأن ذات يوم فى تركيا ، كان بعضهم من المقربين « للسلاطين » والبعض الآخر من الثوار المناهضين لآل عثمان ، بل ان جدى لامى كان « عثمان فيصرلى باشا » احد رجال الجيش التركى الذين خاضوا عشرات المعارك الحربية

وكان للاسرة قصر كبير فى استانبول على عادة كل الاسر الكبيرة . وكانت اسرة والدى ذات شهرة كبيرة فى الميدان التجارى ، وعندما بلغ ابى مبلغ الشباب فعل مايفعله شباب الاسرجميعا ، نزل الى الميدان التجارى واشتغل ببيع الاقمشة ، ولم يكد يصل الخامسة والعشرين حتى كان قد كون ثروة محترمة . وعندما اراد ان يستكمل دينه ، اختارت له الاسرة فتاة من اسرة معروفة بالجاه والثروة وزفت اليه امى

وبعد شهور من الزواج ، اراد ابى ان يوسع تجارته بالرحيل من تركيا الى مصر والشام وانشأ لنفسه عدة محلات تجارية لبيع الاقمشة والمنسوجات نجحت نجاحا منقطع النظير . وفى هذه الاثناء رزق والدى بابنته البكر وشقيقتى التى تكبرنى بعدة سنوات ، وكانت الاحوال فى تركيا تتطور بسرعة كبيرة ، كانت مبادىء ثورة اتاتورك على السلاطين وفسادهم قد بدأت سحبها تتجمع فى الجو ، وبدأ « الثراة » من الاتراك يخافون على ثرواتهم ، وكان والدى بين من سارعوا بتصفية ثرواتهم فى استانبول والرحيل منها الى مصر حيث استقر باسرته ، متخذا من القاهرة مركزا لتجارته وكان يملك فيها وفى الاسكندرية محلات لبيع الاقمشة والمنسوجات . واشترى عزبة كبيرة فى الوجه البحرى

وكان من عادة أبى ، أن يسافر مع الاسرة الى استانبول صيف كل عام ليقضوا شهور الصيف ، وكانت امى حاملا فى احدى هذه الزيارات فرأت اسرتها أن تحتجزها هناك حتى تضع مولودها وكنت أنا هذا المولود ، ولدت فى قرية « فتى كوبانيك » عام ١٩٢٩ ولقد روت لى امى اننى كنت كثيرة البكاء ، ولكن بكائى كان ذا رنة موسيقية جعلت جدتى لامى تسر وتفرح لبكائى كلما حملتنى على ساعديها ، على الرغم مما كان معروفا عنها من كره شديد لبكاء الاطفال ، كانت تقول لامى دائما : « ان صوت بكاء ابنتك جميل ، وتخشى ان تراها تغنى عندما تكبر » وكانت والدتى تغضب كلما سمعت أمها تقول هذا ، فما كان الغناء هو المستقبل الذى تنتظره الاسرة لفتاة من بناتها ابدا

طفولة سعيدة

ولم تبق أمى كثيرا فى استانبول بعد مولدى ، فلم يلبث أبى أن عاد بها الى مصر حيث استوطن باسرته وهنا اتوقف قليلا لاسجل ماروته لى أمى عن طفولتى ، فيحيلنى مع الاسف الشديد لم التقط شيئا من طفولتى الباكرة يمكن أن يكون مادة طيبة للذكريات . أن أمى قالت لى اننى كنت طفلة عادية انتمتع بصحة جيدة وكانت زيارتها للطبيب من أجلى نادرة . ولكنى مع هذا اذكر أننا كنا نقطن بيتا انيقا وكان عندنا عدد من الخدم النوبيين ، وعربة « حنطور » يجرها جوادان ، وكان أبى يذهب الى عمله ويعود منه بعربة خاصة لايركبها الا هو . وكان من عادة الاسرة أن تجتمع فى الظهيرة لانتظار عودة الاب من عمله ، وكنا أنا وشقيقتى نستقبله بما نسبه « الزفة » وكان يحتضننا الواحدة بعد الاخرى ويقبلنا ويعطى كلا منا الهدية التى اشتراها لها

وفى الخامسة ، الحقنى أبى مع شقيقتى الكبرى بمدرسة الراهبات فى شبرا ، وكل ما أذكره من هذه المدرسة أن ثمة عربات كثيرة كانت تتجمع أمام المدرسة لتحمل التلميذات الى بيوتهن بعد انتهاء اليوم الدراسى بعد أن تحملهن اليها فى الصباح

وكنت أنا وشقيقتى أجمل التلميذات فى المدرسة ، وكان هذا سببا فى أن توجه راهبات المدرسة الينا عناية خاصة .

ومع أننا كنا نتقدم ، أنا وشقيقتى الكبرى فى دراستنا بمدرسة الراهبات ، فقد قرر أبى ذات يوم أن يحتجزنا فى البيت ، اذ عتب عليه احد أفراد الاسرة لانه ارسل بنا الى مدرسة اجنبية ، ولم يتركنا أبى بعد أن اقتنع بوجهة نظر قريبنا نكمل العام الدراسى ، احتجزنا فى البيت واستقدم لنا مدرسة للشرف على تدريس اللغة والدين والعلوم لنا حتى ينتهى العام الدراسى . كان قد قرر أن يلحقنا باحدى المدارس المصرية فى العام الدراسى الجديد

بنات الذوات

وعندما التحقنا بالمدرسة المصرية ، كان جمالنا ، أنا وشقيقتى سببا اضطهاد التلميذات والمدرسات لنا ، كانت المدرسات لا تغفرن لنا أقل هفوة ، بل ان واحدة منهن صفعتنى مرة على وجهى بقسوة وهى تقول : « أنا عارفة بنات الذوات بيجيبوهم المدارس دى ليه . » وتورم خدى من أثر الصفعة ، وعندما عدنا الى البيت روت شقيقتى لامى ماحدث ، وعادت أمى فقررت احتجازنا مرة أخرى فى البيت حتى يعثر لنا أبى على مدرسة مناسبة

ويجب أن أقف هنا قليلا ، عند مبادىء عامة كانت سائدة بين الاسر القديمة فى المجتمع المصرى . كان والدنا يصر على أن نتلقى تعليمنا حتى النهاية ، وكانت الجامعة المصرية قد فتحت أبوابها لتستقبل الشبان والفتيات جنبا الى جنب ، وكان والدى من أنصار أن نذهب أنا وشقيقتى الى الجامعة لننال قسطنا الوافر من الثقافة ، بينما كانت امى ترى أن أقصى آمال « البنت » أن تحصل على ابن الحلال

وكان هذا الاختلاف فى وجهات النظر بين والدى وأمى ذا نتيجة مباشرة على اضطراب حياتنا الدراسية أنا وشقيقتى ، على الرغم من أن هذه الحياة بالنسبة لشقيقى قد سارت فى تطورها الطبيعى فالاكبر تخرج فى كلية التجارة والاصغر تخرج فى كلية البوليس

راى الاب ينتصر

ولكن ابى لم يلبث ان انتصر لرايه ، وكانت النتيجة ان الحقت انا وشقيقتى بمدرسة فرنسية وانتظمنا فى دراستنا بهذه المدرسة ، وبدأنا نفوز بالمراتب الاولى فى الدراسة ، فقد كنا معا والحق يقال ، نتمتع بذكاء طيب ، وكانت المدرسة تضم بنات الاسر الكبيرة ، وكانت كل التلميذات تأتى فى الصباح بعربة الاسرة ، وتعود بها بعد انتهاء اليوم الدراسى ، وكانت المنافسة تشتد بين التلميذات بشكل غير عادى ، وكنا أنا وشقيقتى نحضر الى المدرسة باحدى عربة والدنا التى يجرها جوادان من الجياد الاصيلة الى المدرسة وتعود بنا بعد اليوم الدراسى على الاقل الى عشر او اقل بكثير من التلميذات الاخريات

هل دخلت ليلى فوزى الجامعة ، هل نالت حظها الكامل من التعليم او تراجعت فى منتصف الطريق ؟ .. الجواب تجده على صفحات العدد القادم فى الحلقة التالية

الحقيقة على لسانهم

• أنا أخت عبد الحليم ؟ صباح

• ليس في حياتي قصة حب ؟ عبد الحليم

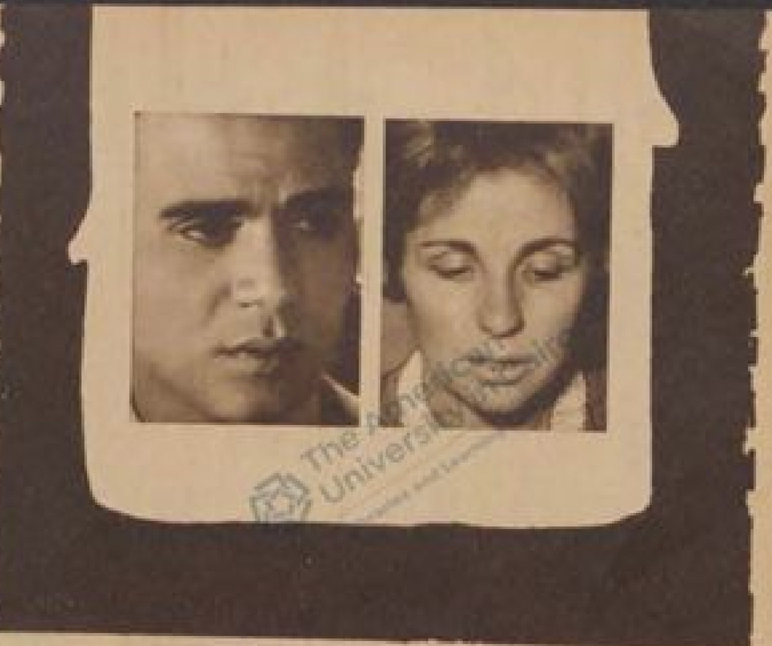

قالت الإشاعات

اشاعة زواج عبد الحليم حافظ من المطربة صباح عمرها أكثر من عام ، منذ كانا يعملان معا في فيلم «شارع الحب». وهي اشاعة متجددة تلقى أذنا صاغية في الوسط الفني وبين أفراد الجمهور . وفي احدى الحفلات الاخيرة، وقفت صباح لتقول عن عبد الحليم انه احسن مطرب عربي ، ثم تقدمت على المسرح لتشعل قرطاسا من الورق قبل ان يظهر عبد الحليم ، وفهم الجمهور ان « صباح » تقدم عبد الحليم حافظ ، الذى اعتلى خشبة المسرح ليغنى اغنية « نار يا حبيبي » ..

وكان هذا التصرف من صباح سببا في الاشاعة الجديدة .. عبد الحليم يستعد للزواج من صباح .. صباح تقضى كل سهراتها مع عبد الحليم . صباح توقظ عبد الحليم بالتليفون يوميا وتختار له الطعام الذى سيأكله، والثياب التي سيرتديها ، وتصر على أن يتناول معها طعام الغداء، وعبد الحليم بدوره يقدم لها تقريرا عما يفعله او سيفعله في يومه .. وهما يستعدان الآن لاتمام الزواج باسرع مايمكن ..

قلت لصباح : « ماهى حكايتك مع عبد الحليم ؟ » وضحكت صباح ، وكأنما السؤال « نكتة » وقالت ان معنى هذا ان الشائعات التي سمعتها قد ترددت في كل مكان .. اشاعة زواجي من عبد الحليم حافظ . ثم عقبت قائلة :

ـ غير معقول ان اتزوج عبد الحليم ، ان شعورى تجاهه هو شعور الاخت نحو اخيها فهو انسان كبير لايملك اي مخلوق الا ان يحبه ويضمه في قلب كأخ

* الشائعات تقول انك تقضين سهراتك معه ؟

ـ هذا افتراء . ولتعرف انى اقضى سهراتى معه ؟ ما العيب في هذا ، وان كان عبد الحليم نفسه لايسهر ، وانا كذلك مرهقة بالعمل في الاستديو ، ولا اكاد انتهى من عملى حتى اسرع الى البيت لالقى بنفسى في فراشى واغط في نوم عميق ، وقد قضيت شهرين على هذا « الروتين » بينما اشاعة الزواج تجددت منذ اسبوعين فقط . فكيف أسهر وانا متعبة مرهقة بالعمل ؟

* يقولون انك تتصلين يوميا بعبد الحليم بالتليفون ؟

ـ هذا حق . ولكن هل هناك مايمنع فنانة من الاتصال بزميل لها ؟

* ولكن الشائعات تؤكد ان حديثكما « عاطفى » مرتفع الحرارة ؟

وضحكت صباح ثم قالت :

ـ واذا قلت لك انني لا احب ان ابوح بعواطفى ـ اذا كانت هناك عواطف ـ في التليفون

* اذن ماذا تتناولان في احاديثكما ؟

ـ ان بيننا تعاونا في اعمال فنية مختلفة . واذا استدعى الامر ان استشيره فانا اتصل به تليفونيا

* واتفاقكما على الزواج عندما التقيتما في لبنان ؟

ـ انا لم نلتق في لبنان بالمرة منذ سنين . سافر هو وحده ثم عاد . وسافرت انا وحدى ثم عدت ولم نلتق وبالتالى لم نتفق على زواج

* هل تتولين ايقاظ عبد الحليم بالتليفون يوميا ؟

ـ ليه ؟ هو انا منبه ؟ هو انا ساعة ؟ عبد الحليم يعيش بين اسرته وهناك كثيرون يتولون هذه المهمة

* دعينا من عبد الحليم . وتعالى نتحدث عن قلبك ، هل هو مشغول ؟

ـ طبعا . مشغول جدا . مسكين قلبى . على فاتى . فيه هويدا وانتى صباح

* اسألك عن المشاغل العاطفية . الحب الرجالى ؟

ـ مفيش . لا حب ولا زواج . ولا مرشح لحب او زواج

* هل قاطعت فكرة الزواج ؟

ـ لا . انا شابة و « انسانة »

* هل هناك انسان تتمنين الزواج منه ؟

ـ لا . لا . لا .

* ولو عرض عليك عبد الحليم الزواج ؟

ـ قلت لا . لان شعورى نحوه هو شعور الاخت . قل على لسانى ان عبد الحليم له شقيقة واحدة من امه وابيه ، وانا اعتبر نفسى شقيقته الثانية

• اما عبد الحليم حافظ ، فقد كان مستاء من الاشاعة ، سألته عن نصيبها من الصحة فقال لى :

ـ لماذا يروج بعض الناس مثل هذه الشائعات ؟ انها تسيء الينا جميعا ، لماذا لايحترمون الصداقة ؟ وما دليلهم على أن بينى وبين صباح علاقة عاطفية ستنتهى بالزواج ؟

صباح : عبد الحليم له في قلبي مكانة الاخ ولا شيء اكثر ، وهو انسان يحبه كل من يعرفه .

عبد الحليم حافظ : البعض في الوسط الفني يكره شعور الزمالة والاخوة بين الفنانين .

انني لاارىد ان اعطي هذه الانباء التي يروجها مغرضون أية اهمية ، اذ لاهم لهم الا تصوير الفنانين والفنانات بصور غير حقيقية ، واغلب الظن ان مروجي هذه الشائعات اناس يسيئهم ان يروا روح الزمالة والاخاء تسود الوسط الفني وتربط بين افراده

● ولكن الجماهير تريد ان تعرف الحقيقة ؟

— صباح زميلة عزيزة تربطني بها صلة اخوة ، ان لها في نفسي مكانة الاخت ، ولن تتأثر هذه المكانة بالشائعات

● هل تتصل بك صباح يوميا لتوقظك من النوم ؟

— ان ابي يمنعني من ان اعطي هذا الافتراء وصفه الحقيقي

● وماذا دفع «صباح» الى ان تقدمك للجمهور وتشعل قرطاسا من الورق على المسرح لتعلن عن اغنيتك « نار ياحبيبي » ؟

— وماذا يضايق مروجي الاشاعات في هذا التصرف ؟ - انه تقليد لطيف اعجب به الجمهور

● وما رأيك في صباح ؟

— سبق ان ذكرت رأيي فيها في مناسبات مختلفة . انها فنانة ممتازة جدا . وزميلة يعتز بصداقتها واخوتها كل من عرفها على حقيقتها

● والحب . أليس له نصيب من حياتك ؟

— لا

● وما هو دليلك على هذا ؟

— اقسم بالله العظيم ان ليس في حياتي الان قصة عاطفية

والقبلة

فريد الاطرش « دون جوان » كبير هكذا يقولون ، ولكن «فريد» يقول «ان ذلك اسطورة » قصص الافلام ، وما تفيض الصحف من احاديث غرامياته ونزوات قلبه .. كله اسطورة ، انه « على حد تعبيره » يعيش لفنه فقط هو حبه وعشقه وغرامه ...

صحيح ان في الفن عاطفة ، فيه حب واحساس دافق بلوعة الحب ، وان الفنان يستمد احساسه وانفعالاته من تجارب .. غير انها تجارب قديمة ظلت تعيش في اعماقه . وقد تكون التجربة من حب عبر حياته سريعا لم ترك اثره عميقا ، او امرأة اخلص لها الحب واكتوى بلهيب هجرانها وصدها . وليس حتما ان تكون حرارة العاطفة في اغنية حب ، نتيجة حب يعيشه الفنان في حاضره

ومع هذا .. فان « فريد » عريق في الحب ، يتنفسه في كل لحظة ، ويعيشه في كل لحن ويناجيه في كل مقطع من اغنياته العاطفية . عاش اللوعة التي تتشبع بها اغنياته واحاله وجربها مرات

واثرت ان يتحدث فريد اليوم عن « القبلة » .. احدى مظاهر الحب .. ورغم كل شيء .. فالحديث حديث خبير ..!

قلت لفريد :

● هل يوجد حب بدون قبلات؟!

وتلون وجه فريد بلون احمر ... بحمرة الخجل . ان « فريد » عندما يتحدث عن الجنس الناعم يبدو كانه عذراء رقيقة خرجت الى الناس اول مرة .. وبعد لحظات بدا فريد يقول :

ـ وهل يكون ذلك حبا ؟ ان القبلة هي ترمومتر الحب ، تكشف عن درجة اللهفة والشوق والحب ... انها اكثر تعبيرا من الاف الكلمات عن الشوق ، والحب في نوبات انفعاله .. اذ قد يعجز اللسان عن ترجمة مايكنه قلب المحب في هذه اللحظات ، ان القبلة هي اصدق تعبير عن الحب ، او قل هي « الخاتم » الذي يطبعه العشاق على « ميثاق » الحب

● في حياتك اكثر من حب واكثر من شفاه ، فهل تختلف القبلة من شفة الى شفة ؟

فقال :

ـ هل كل صوابعك زي بعضها ؟ ان لكل « انسانة » حساسيتها وروحها .. ولكن ارجو ان لانخوض في الحديث في هذا الموضوع

● هل تذكر اول قبلة تلقيتها ، واول قبلة اهديتها ؟

ـ والدتي هي اول من قبلتني ، وايضا كانت القبلة الاولى لها ؟

● لا ، انا اتحدث عن القبلة العاطفية ، قبلة الحب الملتهب ؟

ـ ان اول قبلة من هذا اللون في حياتي ، كانت وانا في الثالثة عشرة وكنت يومئذ اعمل عند بديعة مصابني وهمت ـ رغم صغر سني ـ بفتاة صغيرة تشاركني العمل عند بديعة وفي احدى الليالي ، قبلتها .. ولاشك انني انفعلت مع هذه القبلة والا لتلاشت ذكراها وانمحت مع السنين

● واخر قبلة ؟

ـ كانت مع الفنانة ليلى فوزى

● هذا تصريح خطير !

ـ القبلة كانت مشهدا في فيلمي الاخير ..

● اندمجت فيها .. اليس كذلك ؟

ـ اندمجت فيها ؟ ياخبر ، انت لازم ماشفتش عمرك مشهد القبلة السينمائية بيتصور ازاى ؟ انا كنت شاعر بمئات العيون حولي وتعليمات المخرج عماله تخرق ودني

ان القبلة السينمائية ، عمل فني كبير ، يتطلب براعة ومقدرة تمثيلية وتمكنا من التعبير والاداء ، وحيوية في الحركة لما لها من اهمية في التعبير عن الموقف .. وفي اجتذاب الجمهور لهذا فان الممثل او الممثلة يحاولان جهدهما ان تخرج معبرة متقنة ورغم اهميتها في الفيلم ، التي تجعل المخرجين العالميين ، يتفننون في اخراجها ويدرسون اوضاعها ويختارون لها المواقف الملتهبة . ولا يكاد يخلو فيلم اجنبي من القبلة ، فهي بمثابة الروح في الفيلم ، وعندهم ان الفيلم بدون قبلة كالطعام بدون ملح ، ورغم اهميتها هذه فمازلنا نرى اعراضا من ممثلاتنا عن اداء مشهد القبلة رغم ان المشهد لن يكون كاملا فنيا بدون قبلة

مثلا قبلة من زوج لزوجة ، تصر الممثلة ان تكون من جبينها او خدها ، كيف يحدث هذا ، حبيب وحبيبة التقيا بعد فراق طويل ، لابد من قبلة حارة على الشفاه تعبر عن مدى اللهفة ترفض الممثلة ، « لان بابا يزعل او اخويا يموتني ! ويبوظ الفيلم ! »

● لم رفضت « ماجدة » ان تمنحك قبلها في فيلمك الذي تقاسمك بطولته

وابتسم فريد وقال :

ـ لم لاتسالها ؟ لقد قرات ماجدة القصة . وعرفت انها تضم بعض المشاهد التي لابد من قبلة فيها بحكم وضع البطلة والبطل ، في كونهما زوجين ، وقبلت الوضع ووقعت العقد ، وهي تعلم علم اليقين ان مشهد القبلة لاريب فيه بيني وبينها ، والمفروض كما قلت لك انا ـ في الفيلم ـ زوجان متيمان ، كل منا بالاخر ، وبالطبع لن يسيء ماجدة ان اقبلها ، فالجو القصصي المحيط بنا في الفيلم لايمكن ان يشين او يحمل التاويل والغمز ، وعندما رفضت « ماجدة » مشهد القبلة ، نشبت بيننا الخناقة المشهورة .. ان الفن فن ! ان القبلة

(البقية على صفحة ٢٨)

كوكتيل

بقلم زكي طليمات

فيلم « عودة الحياة » أول أفلام هذا الموسم ، له حسنة واحدة .. قدم وجها جديدا « **مها صبري** » ، واحسن تقديمها ، وقفت مرة سابقة أمام الكاميرا ، ولكنها لم تلفت النظر ، والسبب ؟ انها اذ ذاك لم تجد المجال متسعا لتقدم كل ما عندها

واهم مابلغت في اداء الوجه الجديد انها تسيطر على صوتها وحركاتها وتحس احساسا عميقا بكل ما يخرج منها من غير مبالغة ولا تكلف

ثم هي على وسامة ملحوظة وخفة في الظل .. وخفة الظل هي الموهبة الاولى للممثل ، سواء عمل على المسرح او في السينما ، ولا شيء يعوضها من المواهب الاخرى

و « مها » في شكلها ، وفي جوهر صوتها تساوى حاصل الجمع من « صباح » و « شادية » .. ولكن من غير تقليد .. ولكن يجب ان تحذر المطبات .. والغرور

وقصص افلام هذا الموسم من اول «عودة الحياة » حتى «قلب يحترق» ليست من الطراز الاول ...

وهرشت رأسي طويلا امام فيلم « حب ودلع » ولم أخرج بشيء كبير الفكرة في هذه القصة هي ضلال الرجل وانحرافه بعد سن الستين وتورطه فيما كان يصح أن يكون له وهو في سن الثلاثين .. فكرة سليمة وتعيش في كل زمن وقد عولجت مرارا وستعالج ايضا مرارا لانها من الضعف الانساني ، وتعيش في كل قلب .

ولكن القصة لاتروق بفكرتها ، وانما بمعالجتها ، ويزيد على المعالجة ، في عالم السينما ، امر اخراجها ..

لم تكن « **هدى سلطان** » في احسن حالاتها .. ولا اعرف لماذا ؟

لعل المخرج لم يعطها الاهتمام الواجب فجعلها تكرر نفسها ، من غير تغيير ولا تبديل في مشاهد الافراح والليالي الملاح ، ولعل المصور ، بدوره ايضا ، نسي ان اللقطة الكبيرة ذات خطر باعتبار انها تجسم تعبير الوجه ، وتزيد من ابراز تقاطيعه وملامحه ، فاذا لم يأت ذاك التجسيم وهذا الابراز في مصلحة الممثل او الممثلة ، انقلبا شرا عليه

وفيلم « قلب يحترق » .. قصة بوليسية

والقصة البوليسية تكون رائعة اذا لم تتدخل في قيام حوادثها وتعقيدها الصدفة وما يجيء عفو الخاطر ، اذا بقي اللغز الكامن وراءها ، يداعب فضول الجمهور باطرافه ، ولاينكشف عن نفسه الا في النهاية

وقصتنا هذه تشكو من هذا ولكن من غير صراخ ، ولا ضجيج .. انها تئن فقط .

جهود المخرج « كمال الشيخ » ثم الممثلين « مديحة يسرى » و « عماد حمدي » و « محمود المليجي » انقذت القصة من السطحية الى حد كبير ، او بالاحرى جعلوا المتفرج ينصرف الى شيء آخر

« كمال الشيخ » أوتى المقدرة على ان ينساب بين مشاهد القصة وقد اشرفت على التفكك او هي اصبحت تبعث على الملل ، فيربط بينها من جديد ويغسل وجهها بالكولونيا

و « الكاميرا » بتعليماته تلقط من غير تقعر ولا بهلوانية ، انها تنساب بدورها ولا تحس بها

ووجدت « مديحة يسرى » الدور الذي تكون له في طبيعتها القائمة ، ولا يمكن لاحد أن يغمز بعينيه .. مثلت دور الام التى تحترق على نار هادئة واجادت ، وهذا الطور في حياة مديحة سيثبت قدميها على الشاشة بعد ان تنازلت مختارة من عرش السمراء الساخنة

ان الموسم السينمائي لم يقدم لنا احسن ماعنده .. فلننتظر متفائلين

محمد البكار

لقب المجاهد جدير به ، لان « البكار » عاش يناضل من اجل فكرة ، وكان يصوب جهوده نحو هدف مرسوم في عالم الموسيقى ، ولا يهم اذا كان قد اخطأ في تحديد هدفه او اصاب ، الذي يهم هو الاصرار على فكرة والعمل على تحقيقها

هند رستم : ذهبت الى دار نقابة الممثلين لتدفع اشتراكها ، وكانت تحمل صندوقا من الكرتون فيه مناديل للزكام من الورق !

هدى سلطان : قطعة أصيلة من أرض عربية ، محلية ، بلدية . والبلدى يؤكل وتلحس وراءه الاصابع ! ..

والفكرة التى ليست « البكار » هى ان يحدث حدثا فى تطوير الموسيقى العربية ، بأن يدخل عليها ، اسلوبا من الموسيقى الاوروبية فى الغناء

ويتلخص هذا الاسلوب فى ان يجرى صوت المطرب العربى فى الانشاد مثلما يجرى صوت المطرب الاوروبى « التينور » .. صوت شجاع ، طليق وقوى ، ومستقيم وخالص من الدبدبة الزخرفية ، ويعلى درجات السلم الموسيقى ويهبط عليها فى خفة المهلوان ولا يهم التطريب بقدر مايهم التعبير عن معانى الكلام الذى يغنيه

ومعنى هذا ان يتجرد صوت المطرب العربى من الميوعة ، والبحة ، والشهقة ، وملحقاتها ومن مد الرقبة وهز الرأس وتبادل التحية مع الجمهور

ولم ينادِ « البكار » بهذا الا بعد ان درس الموسيقى الاوروبية فى لبنان مسقط رأسه ، واجاد الغناء على هذا الاسلوب ، حتى خلع عليه الموسيقيون الاوروبيون لقب « تينور العرب »

اراد « البكار » ان يفرض اسلوبه الموسيقى هذا .. واساسه التعبير وليس التطريب ، ولكنه نسى ان الموسيقى لاتفرض على الجمهور كما تفرض ضريبة الراديو .. لان امر استساغتها رهن بما يكون عليه الطبع والوعى ، ومفهوم الجمال !

وهكذا كانت حياته ، اكثرها للضيق او الشدة ، وقليلا ماكان يبتسم له الحظ ..

وعمل فى السينما ايام كانت زحمة السينما المصرية تدق بالصاحات فى اعقاب الحرب العالمية الاخيرة ، الا ان اكثر عمله فيها كان يجرى على هامشها ، غير فيلم واحد انتجه بمال غيره « سيفى وقلبى »

واذكر مرة ان « البكار » كان يمثل مع انور وجدى وعبد السلام النابلسى والثلاثة من قطر واحد ، ومع ذلك فلم يتورع منتج الفيلم انور وجدى من ان يتخذ من « البكار » فى اسلوبه الغنائى المذكور وسيلة لاضحاك الجمهور فيقع فى احد المشاهد ، وبعد ان ينتهى « البكار » من غناء احدى مقطوعاته ، يقوم النابلسى يرشه بمضخة فيها مسحوق الـ د.د.ت وكأنه يطرد ذبابا !

واراد « البكار » ان يماشى زمنه فاخذ يلحن مقطوعات يؤديها على طريقة المطربين القائمين ، ولكنه كان كالسمك الذى فارق ماءه .. وسرعان مايعود الى اسلوبه

وقبل ثورتنا الاخيرة بأشهر قليلة هاجر الى امريكا فى غفلة وبلا وداع .. ولا كلام . ولكن سرعان ماجاء الكلام ترويه الصحف الامريكية وهى تذكر النجاح الكبير الذى لاقاه هناك هذا العربى .. « تينور الشرق العربى » الثرى واقتنى السيارات ! وكان مثلى لايركب الا قدميه . ولكن ..

ولكن الاجل لم يمهله .. مات فى اقل من ساعة ، وهو اكمل ما يكون صحة وعافية

ان وزارة الثقافة والارشاد لتعد العدة لاخراج اوبريت « الارملة الطروب » بجميع الحانها الاوروبية بعد نقل عباراتها الى اللغة العامية ، وسيجرى فيها الغناء على الاسلوب الذى بشر به « البكار » منذ مايقرب من عشرين عاما

لقد انتصر « البكار » ميتا !

هند مزكومة !

قابلت هند رستم ، ولقبها ملكة الاغراء الذى يلسع ، قابلتها فى دار نقابة المهن التمثيلية .. جاءت لتدفع « المتأخر » عليها من اشتراكات النقابة ونجوم السينما والمسرح من اصحاب السيارات لايدفعون اشتراكاتهم الا بعد ان تصلهم انذارات بالفصل مع ان قيمة الاشتراك السنوى جنيهان

كانت هند تحمل فى يدها صندوقا من الكرتون ، فيه ورق معقم رقيق ، لتمسح العين التى تدمع ، والانف الذى يدمع كذلك ، وكانت من غير تواليت ولا روش فلم اعرفها الا بعد ان دققت النظر . وقد لاحظت هذا فازداد انفها احمرارا

وسألتها :

— ايه اللى جابك ؟

— الزكام ..

— الزكام ؟

— واروح فين بزكامى ده ؟

ثم ارسلت عطسة ، اصابنى منها خير عميم فى وجهى ، وقبل ان افتح فمى محتجا ، رأيتها تمد يدها نحوى وهى تحمل ورقة مما تحمله

— خد .. امسح عينك كويس

— انا مش مزكوم

— لا .. علشان تشوف كويس .. انا هند رستم

وتحققت فيها من جديد ، وبرغم انى لم ار الا وجهها من غير روش ولا تواليت ولكن فى هذه المرة كان يحمل طابع العتاب .. وكان قائلا

— لامؤاخذة ياملكة الاغراء ... و .. والزكام !

مديحة يسرى : انقذت قصة فيلم « قلب يحترق » من السطحية بتمثيلها هى وعماد حمدى وجهود المخرج كمال الشيخ ...

صينية الكبيبة التي غزت قلب سليمان

للاستاذ شكري راغب

المرحوم «سليمان نجيب : احب الكبيبة ، لم تجاوز بحبه الي صانعة الكبيبة ! ..

رحم الله سليمان نجيب كان من اكثر خلق الله ضعفا امام الاطباق الشهيرة !

كان يقول لي :

ـ انت فاكرني باموت علشان سواد عيونك . يا اخي ده بعدك . انا كل اللي بيني وبينك المخلل بتاع اختك نور !

وكان مخلل اختي نور من النوع الذي تتحدث به الركبان . تضعه في اوان زجاجية نظيفة فيبدو وكأن يد مهندس صففته في حذق ودربة ، ويوضع في الاطباق فتتسابق اليه الايدي لانه شهي يفتح النفس . وقد حرمت اختي نور تخليل المخلل بعد سليمان نجيب . وتوسلت اليها زينب صدقي ان تخلل لها ولو بطرمانا واحدا من الخيار فلم توافق قائلة لها انها لن تصنعه بعد سليمان !

وزينب صدقي ذاتها كانت « تسبح » السمن لسليمان نجيب . وتضعه في بلاص انيق وتبعث به الي سليمان . اما بطلة قصتنا فقد اختصت سليمان بصواني الكبيبة . وقد احب سليمان الكبيبة لم تجاوز حبه الي صانعة الكبيبة . ولان الرابطة صارت حبا ازدادت سمة الصواني وانتظم وصولها . وصار سليمان يدعونا اليها فاذا تخلف طلبناها في الحاح بحكم العادة ..

واردت ان اعرف من تكون الحبيبة التي غزت قلب سليمان من ناحية المعدة « وهي اضعف نقطة فيه » فانكر سليمان وحذرني من محاولة معرفة شيء من وراء ظهره والا فالويل لي لانه سيخرب بيتي !

واكتفينا من الغنيمة بالكبيبة تجيء مع خادم زنجي لامع الوجه ، الي ان كان يوم طرق فيه الخادم بابي وهو مذعور يصيح :

ـ استاذ شكري .. كلم سيدي البيه

ـ يا اخي افتكرتك حاتقول لي اكلم ستك !

ـ ماهو علشان كده برضه

وذهبت الي حجرة سليمان نجيب ، فقال لي في شخط و « نطر » :

ـ اسمع ياشكري . بيت « الكبيبة » طاطا .. لازم يتصلح .. فاهم

ـ انا اعرف مهندسين كويسين يعاينوه . واقول لك على النتيجة

وانصرفت مع الخادم الذي قادني الي بيت « الحبايب » وانا احلم برؤية ربة الصون والعفاف التي وقع فيها سليمان . وما ان بلغت البيت حتى منيت بخيبة امل هائلة لانني لم اجدها ، وعرفت من الخادم ان سليمان اتصل بها تليفونيا لينبهها الي وصولي ، والي وجوب اخلاء البيت قبل ان ابلغه ..

وقرر المهندسون ان البيت يحتاج الي ترميمات وقالت المقايسة التي عملت ان العملية ستتكلف ٥٠٠ جنيه . وذهبت لاقول هذا لسليمان فثار وشتم المقاول واتهمه بانه حرامي ونصاب وانه لن يدفع اكثر من ٣٠٠ جنيه ، ومن يجب ان المقاول وافق وهو يضحك ..

وكنت اتردد على البيت كثيرا لاسباب ملفقة هي مراقبة العمل ، ولاسباب حقيقية هي تحين فرصة لمشاهدة صانعة الكبيبة ، الي ان كان يوم كان لها راي مخالف للمقاول في بعض ما صنع . وكان سليمان غائبا في الاسكندرية ، فاستقدمتني الي شقتها لتشرح الموقف !

وبهرني جمالها . كان لونها كاللبن الحليب وشعرها ذهبيا عفهافا وعودها رائعا متناسقا وكانها تمثال اغريقي ، وان كان عليها بعض شحم شحيح زاد العود رخصا وطراوة !

وعذرت سليمان في وقوعه في الحب ، فان صانعة الكبيبة اشهى الف مرة من الكبيبة . وهكذا صرت الوحيد من اصدقاء سليمان الذي يعرف سر الكبيبة بحذافيره . وكانت معرفتي لهذا السر تتيح لي المزيد من الفرص في التهام الكبيبة لانني كنت اهدد سليمان بافشاء السر فيطلبها على الفور ويقول لها :

ـ وحياتي عاوزين صينية الليلة . اصل شكري لسانه طويل وناوي يفضحنا !

ومضت الاعوام وسليمان لايقطع صلته بهذه العاشقة التي كانت تحبه حقا ، وذات يوم مات سليمان .. اختطفته يد القدر اختطافا من بيننا وذهبت لتشييع جثمانه وفجأة وانا في السرادق ... ونحن نستعد لتشييع الجثمان لمحت تاكسيا يقف بجوار السرادق دون ان يهبط منه احد . واتجهت الي التاكسي بشعور خفي قال لي ان وراء التاكسي سرا ، ووجدت الشقراء هناك ، وحدثتني في عصبية ودموعها تهطل على خديها :

ـ ازاي يموت وماتقولوليش . ازاي مايقوليش

حضرتك عارفه ان اللي يموت مايعرفش انه حايموت . لو انه كان فاكرك دايما ، وكان دايما خايف تنشغلك عليه

ـ كان لازم يقول لي ياشكري ... كان لازم

وانخرطت في البكاء المرير . وطلبت اليها ان تنصرف حتى لاتلفت اليها الانظار فقالت انها ستذهب معه حتى القبر وليكن مايكون . وقررت ان استجيب لامنيتها على ان اكون مرافقا لها طيلة الوقت حتى اجنبها المواقف الحرجة اذ قد يسالها احد الناس من هي وماذا تريد ..

وسبقت بها الي جامع الكخيا . واوقفنا التاكسي في موضع نرى منه النعش وهو يدخل الجامع . ورأينا النعش من خلال دموعنا . وتركتها لدقائق .. لاحضر الصلاة على صديق العمر ، وعدت فاذا بها واقفة ، واصرت على ان تذهب الي القبر

وانطلقنا الي القبر . وكان المكان ضيقا ، والعثور على موقع نرى منه الدفن امر شاق . ولكنا وجدنا مكانا تطل منه بعد ان افهمنا حارس المقبرة انها احدى سيدات الاسرة ..

واشهد ان المرأة بكت كما لم يبكه مخلوق كانت دموعها بحرا فاض ولم يتوقف . وهز نشيجها بدنها هزا وراحت تتنابها بين الحين والحين الغماءة ، ولا يبقى من اسباب الحياة فيها الا دموع لاتجف

وشاهدنا دفن سليمان نجيب !

وعادت المسكينة الي بيتها مضعضعة الحواس كسيرة الخاطر ... جريحة القلب .

ومضت الايام واكتشفنا ان سليمان نجيب اوصى لها باشياء مما ترك . وسمعت هي النبأ ، لست ادري كيف سمعت فاتصلت بالاستاذ حسني نجيب وطالبته بما ترك لها المرحوم .. وقال لها حسني نجيب انه لايمانع في ان يعطيها ماترك لها سليمان ولكنه يعتقد انها ليست في حاجة الي ماترك ، وهناك من خدمه من يحتاجون هذا المبلغ ، ولكنها اصرت .. والتقى بها حسني نجيب وقدر لها مقابلا لما ترك سليمان ، مقابلا من جنيهات ..

وقبضت حبيبة سليمان بضع مئات من الجنيهات !

ومضى اسبوعان ..

وكنت اقرا صحف الصباح فاذا بي امام صورة لها . هي بعينها . بشعرها الذهبي الهفهاف وعودها اللدن الرخص ، ونظراتها الحلوة الحالمة

وقرات تفاصيل قصتها !

كانت ضحية لص هجم عليها في فندق في الاسكندرية حيث كانت تصطاف . وعرف اللص ان معها بضع مئات من الجنيهات ، فتسلل الي حجرتها وانتبهت هي اليه فشرعت في الاستغاثة . وقاومته .. واخشى انه لو افلتها فلن يستطيع الفرار .. فقتلها !

وطويت صفحة الحب

مات سليمان ..

وقتلت صاحبة صواني الكبيبة

رحم الله سليمان

واغفر للمتيمة به وجزاها الله خيرا عن صوانيها اللذيذة !

البوليس السرى

عشرات المشاهد تأخذ طريقها الى الشاشة أمام عينيك . فتضحك ساعتين .. تغسل فيهما من هموم الدنيا قلبك ، وتنسى كل أشجانك!

والفيلم فضلا عن تلك المجموعة من نجومه الضاحكين يقدم ثلاثة وجوه جديدة

تهانى راشد . الجامعية التى احبت السينما ، وبنت النادى الاهلى التى تألقت بعينيها السوداوين وسمرتها الدافئة ..

وميمو وجمال ومسيس .. شابان عاشا فى أمريكا ستة اعوام سجلا فيها نجاحا مرموقا على المسارح وفى برامج التليفزيون وعلى الشاشة

والمخرج انت تعرفه ..

انه فطين عبد الوهاب الذى انتج سلسلة أسماعيل يس .. فى كل مكان وصار له أسلوب فى الاضحاك على الشاشة والفكاهة البليغة ..

والمنتج أنت تعرفه ..

انه جمال الليثى .. الشاب الذى اعطى الشاشة دفعة من حيويته قائم أنتاجه بالجراة ، والتجديد ، والاقتحام ..

والمؤلف أنت تعرفه ..

انه على الزرقانى الذى ابدع فى الدراما ، فلما اتجه الى الفكاهة اثبت انه يستطيع ان يجلس على عرشين !

●

ان فيلم البوليس السرى متعة طويلة من ساعتين كاملتين . تضحك فيهما . تنسى الدنيا . وتأخذ العبرة .. عبرة أن الاعمال بالنيات .. ولكل امرىء ما نوى .. والله على الظالم .. وابن الحرام ..

يعرض من ٢٨ سبتمبر

بسينما ميامى بالقاهرة
وسينما ستراند بالاسكندرية
وسينما عدن بالمنصورة
وسينما امير بطنطا
وسينما الاعلى وريالتو ببورسعيد
وسينما أسيوط بأسيوط

▲ موقف كوميدى فكاهى من فيلم « البوليس السرى » يجمع بين اسماعيل يس وعبد السلام النابلسى

ابطال الفكاهة : النابلسى وزينات صدقى ورياض القصبجى كما يظهرون فى فيلم « البوليس السرى » ▼

نحن شعب ضاحك . نضحك فى البيت . ونضحك فى الطريق ؛ ونضحك فى الاوتوبيس .. ونضحك ونحن نأكل .. ونضحك لكل شيء !

ولهذا فان الضحك أصبح جزءا من عمل السينما ما دامت السينما مرآة المجتمع . الضحك الذى يعنى شيئا . اذ أن رنة الضحكة لا تكاد تتلاشى حتى تحس معنى يتدفق الى أعماقك منهما . ان التأثير بالضحكة أصعب الفنون ، أشقها على الكاتب والمؤلف .. فانه يضرب بها عصفورين بحجر .. يسرى عنك وفى الوقت نفسه يتسلل بمعنى جميل الى اعماقك

وان يبكيك الفيلم امر سهل ..

وان يضحكك الفيلم أمر شاق .

ولهذا سعدت ساعتين بضحك متواصل على مشاهد خفيفة الظل ، تضحك فيها حتى ولو لم تسمع حوارا . فاذا سمعت الحوار فالنكتة المصرية الاصيلة تتخلله .. تستغرق لها فى الضحك .. وتستمتع الى هذا كله بأبطال قل أن يتجمعوا فى فيلم واحد .. هم اسماعيل يس وعبدالسلام النابلسى وحسن فايق وزينات صدقى ورياض القصبجى!

البوليس السرى .. هذا هو اسم الفيلم !

واسماعيل يس يبدأ القصة بمطاردته للص . أسلحته فى المطاردة قشر الموز فانه يريد أن يزحلق « اللص » . وتتضح الحقيقة فاذا اللص ضابط مباحث متنكر ..

ويكلف اسماعيل بعد هذه المطاردة ، التى وضعت الشاويش مطية فى حرج — يكلف بأن يوصل مجنونا الى مستشفى المجاذيب ويهرب المجنون من اسماعيل يس

وتتحطم كل أحلام اسماعيل

فانه يريد أن يترك البوليس النظامى ويعمل فى البوليس السرى

ويريد أن يتزوج ابنة خاله ..

وخاله طيب القلب . ملعرفة الكارثة التى تنتظر اسماعيل بهروب المجنون فتطوع ان يكون هو المجنون .. ونقل اسماعيل الى المباحث مساعدا للصول بكير !

الصول بكير .. عبد السلام النابلسى فذ فى أسلوب البحث والتحرى ونصب الشراك للمجرمين

اول ما يبدأ الصول بكير فراسته يبدأ باسماعيل يس .. يتهمه بانه سطا على بنك من البنوك ..

الصول بكير عنده حق ، فان الكلب البوليسى هو الذى قفز على اسماعيل يس فى طابور العرض . وكان مع اسماعيل المنديل الذى أخذه من المجنون قبل ان يهرب !

ويقول اسماعيل الحقيقة .. كل الحقيقة . ويتحالف مع الصول بكير النابلسى على اصطياد المجنون .. الذى يثبت الصول بذكائه انه اللص .. اليس هو صاحب المنديل الذى رائحته من رائحة الحقيبة ، التى وجدت فى مكان الحادث !

والقاهرة كلها جابها اسماعيل يس مع الصول بكير بحثا عن المجنون وقد وجداه !

ولم يكن المجنون لين العظام فانهما بدلا من أن يقبضا عليه قبض عليهما !

وفى نفس الوقت قبض على حسن فايق فى المستشفى ..

نظرة سعيدة متفائلة يتبادلها العروسان حسين وليلى بعد عقد القران

عقد قران حسين فوزى على ليلى طاهر ، كانت الشائعات قد أحاطت بهما بعد اعلان الخطبة فقال البعض أن الزواج لن يتم لان أسرة العروس « عمها وخالها وبعض افراد الاسرة رفضوا الموافقة على الزواج » بل ان البعض قال ان احوال حسين فوزى المالية لا تسمح له بالزواج لهذا لن يتزوج ليلى طاهر . ورفض حسين فوزى ورفضت ليلى طاهر ان يعلقا على هذه الشائعات عندما أثيرت ومضيا يستعدان للزواج

زواج حسين فوزى وليلى طاهر

مهر ليلى طاهر

اليد فى اليد تحت المنديل الابيض أثناء عقد القران وليلى طاهر ترقب عمها وعريسها والمأذون

فى حفل بسيط ، اقتصر على افراد الاسرتين ، عقد قران حسين فوزى على الفنانة ليلى طاهر . كان حسين فوزى يريد أن يقيم حفلا ضخما ووضع قائمة تضم ١٧٠ مدعوا من الاصدقاء والفنانين ، وقام بالاتفاق مع أحد المحلات الخاصة لتتولى اقامة الحفل واشترى ٥٠٠ علبة ملبس ، ولكن ليلى طاهر اعترضت على كل هذا وارادت ان يتم الزفاف فى حفل بسيط . واستجاب العريس والغيت كل هذه الاستعدادات ، ولم يحضر من اهل الفن سوى عباس كامل شقيق حسين والثنائى « ضيا وندا »

●

ولقد دفع حسين فوزى مهرا قدره ٢٥ قرشا وجعل مؤخر الصداق خمسة آلاف جنيه . وتلقى حسين فوزى وعروسه التهانى بعد عقد القران . وغنى ضيا وندا احدى اغانيهما العاطفية

وصرح حسين فوزى بأنه لا يمانع فى أن تتم ليلى دراستها العالية ، وانه لن يمنعها من العمل فى السينما فهى فنانة موهوبة خاصة اذا وجد الدور الملائم لها حتى ولو كان ذلك فى فيلم من أفلامه

●

وقالت ليلى طاهر انها أسعد مخلوقة لانها تزوجت من انسان رقيق ورجل كبير القلب والنفس وفنان يعرف الجميع مكانته فى دنيا الفن . وعندما سألناها أن كان زواجهما قد تم عن حب ، ابتسمت وقالت :

ـ أنا وحسين نعيش فى قصة حب أساسها الثقة والاحترام المتبادل

وقد سافر حسين فوزى وعروسه ليلى طاهر يوم الجمعة الى بلودان بالاقليم الشمالى لقضاء أسبوع هناك بدعوة من احد وجهاء الاقليم الشمالى ، وسيعودان ليقيما فى شقة حسين بالجيزة

وقد كانت الفرحة بالزواج مزدوجة ، اذ عقد القران يوم عيد ميلاد حسين فوزى فكان فالا طيبا

« حسين عثمان »

العروسان يبتسمان فى سعادة وهما يتلقيان تهنئة المخرج عباس كامل شقيق العريس والثنائى ضيا وندا

قبلة التهنئة يطبعها العريس حسين فوزى على وجنة عروسه ليلى طاهر لقد سافرا فى صباح اليوم التالى لعقد القران الى بلودان بالاقليم الشمالى لقضاء أيام العسل

العروس ليلى طاهر : تتلقى قبلة مزدوجة من أمها ومن عريسها

فتيات الكونتشينة

هبطت القاهرة اول فرقة باليه فرنسي منذ ثلاثة اعوام . فرقة « بيرتيل » التي تعمل في احد ملاهي القاهرة الليلية ، وتقدم برنامجا راقصا ابرز ما فيه رقصة فتيات « الكونتشينة » وفيها ترتدي الراقصات تيجانا من اوراق اللعب، ورقصة الفجر المعروفة في ملاهي باريس .

منذ تسع سنوات تكونت هذه الفرقة في باريس وضمت عددا من الراقصات المعروفات ، وطافت الفرقة بعدد كبير من بلاد العالم بينها بلدان الشرق العربي ، مثل العراق والاقليم الشمالي ولبنان وجاءت الى الاقليم الجنوبي ثلاث مرات . مرة عام ١٩٥٢ ومرة خلال ١٩٥٥ ثم هذه المرة .

ويقول روجيه بيرتيل صاحب الفرقة ومطربها الاول ان كثيرا من الاحداث قد وقعت للفرقة في البلاد التي زارتها ، وان ثياب الفرقة ومعداتها قد سرقت خلال زيارتها لايطاليا ، بعد عشرة ايام بالتمام من هبوطها روما ، واضطرت الفرقة الى العودة الى باريس لكي تحصل على ثياب ومعدات جديدة . وعندما هبطت الفرقة العراق، لم تكد تعمل عشرة ايام على احد مسارح بغداد حتى قامت ثورة ١٤ يوليو فرحلت الفرقة والغت عقدها وتنازلت عن بقية اجرها . وفي بيروت كانت بعض راقصات الفرقة في نزهة بالسيارة على الجبل ، وانقلبت السيارة وماتت راقصتان . ويمضي صاحب الفرقة فيقول ان القاهرة بلد سعيد الطالع فلم تقع للفرقة فيه مثل هذه الحوادث ، ولهذا فافراد الفرقة يحبون النيل والقاهرة ويعشقون الجو المعتدل والسماء الصافية .

تصوير صلاح حسن

اختفى الموجى من القاهرة قرابة عشرين يوما . ونشطت الشائعات تتعقب غيبة الموجى . قيل انه سافر الى « بلودان » فى الاقليم الشمالى ، وقيل انه مريض سافر يصطاف فتعرض للغرق ونجا باعجوبة وقيل انه يستعد بهذه الغيبة للطلاق من زوجته الاخيرة المطربة سعاد مكاوى . على ان الموجى كان فى راس البر ، والتقط له مرسى جميل عزيز هذه الصور التى « تنفرد » الكواكب بنشرها .

الموجى يطلق سعاد مكاوى .. ويتوب عن الحب !

كان الموجى يصطاف مع زوجته الاولى وأولاده فى رأس البر بينما كان الوسط الفنى فى القاهرة يطلق حوله التكهنات والشائعات . وكان معه فى رأس البر صديقه مرسى جميل عزيز . ثم عاد الموجى ، على وجهه سمرة الشمس ، وبسمة غامضة توحى بالراحة . والذين يعرفون الموجى يعلمون جيدا انه متعب ، بفتح العين لا كسرها ، أتعبه مزاجه ، وأتعبته مغامراته العاطفية وكثرة زواجه وطلاقه

وفى هذا يقول الموجى :

ـ انا لا استطيع الا ان اتزوج من المرأة التى احبها ، اتزوجها على سنة الله ورسوله ، فأنا رجل متدين لا أقوى على مخالفة أحكام الدين حتى ولو من أجل الحب . لا أحب ان أصادق امرأة ، وأعيش معها فى الحرام ، كما يستسيغ البعض أن يفعلوا ، ولهذا تكثر زيجاتى

وقلت للموجى ، وكنت صادفته فى أحد الاماكن العامة اثر عودته من رأس البر :

● **وزوجتك الاولى ، الا يغضبها هذا منك ؟**

وأجاب الموجى :

ـ انها تعرف عنى رقة القلب والضعف أمام كل عاطفة جديدة ، لهذا فهى تغفر لى هذا الضعف وتدعو الله أن يتوب على من كثرة الوقوع فى الحب وكثرة الزواج ، وهى راضية لانى اضع مصلحتها ومصلحة أولادها دائما فوق كل شىء . انها ابنة عمى وابنة خالتى فى الوقت نفسه ، وحتى لو غضبت منى ، فغضبها سرعان ما يختفى . ولقد قضينا معا نحن والاولاد أجازة صيف رائعة فى رأس البر ، وكان معى صديقى مرسى جميل ، وكان مرسى كلما رآنا سعداء يقول لى : « يا أخى ما تريحنا بقى ... ما انت كويس أهه . بطل بقى حب وزواج وطلاق وحاجات من دى »

● **وهل تنوى أن تستجيب لنصيحة مرسى ؟**

ـ آه . آه بجد

ورفع الموجى يده الى جيب قميصه الاسبور يتحسس ورقة معينة ، فسألته :

● **يا ترى ايه الورقة دى ؟**

ـ دى قسيمة زواجى من سعاد مكاوى

● **صحيح ناوى تطلقها ؟**

ـ احنا اتفقنا فعلا على الطلاق . رغم ان الصديقين عبد العزيز سلام وأحمد الحجاجى حاولا التدخل لفض الخلاف . ولكن لابد من الطلاق

● **والسبب ؟**

الموجى مع زوجته الثالثة سعاد مكاوى ، لقد تزوجها عن حب ثم قرر أن ينفصل عنها بالطلاق لاختلاف طباعهما

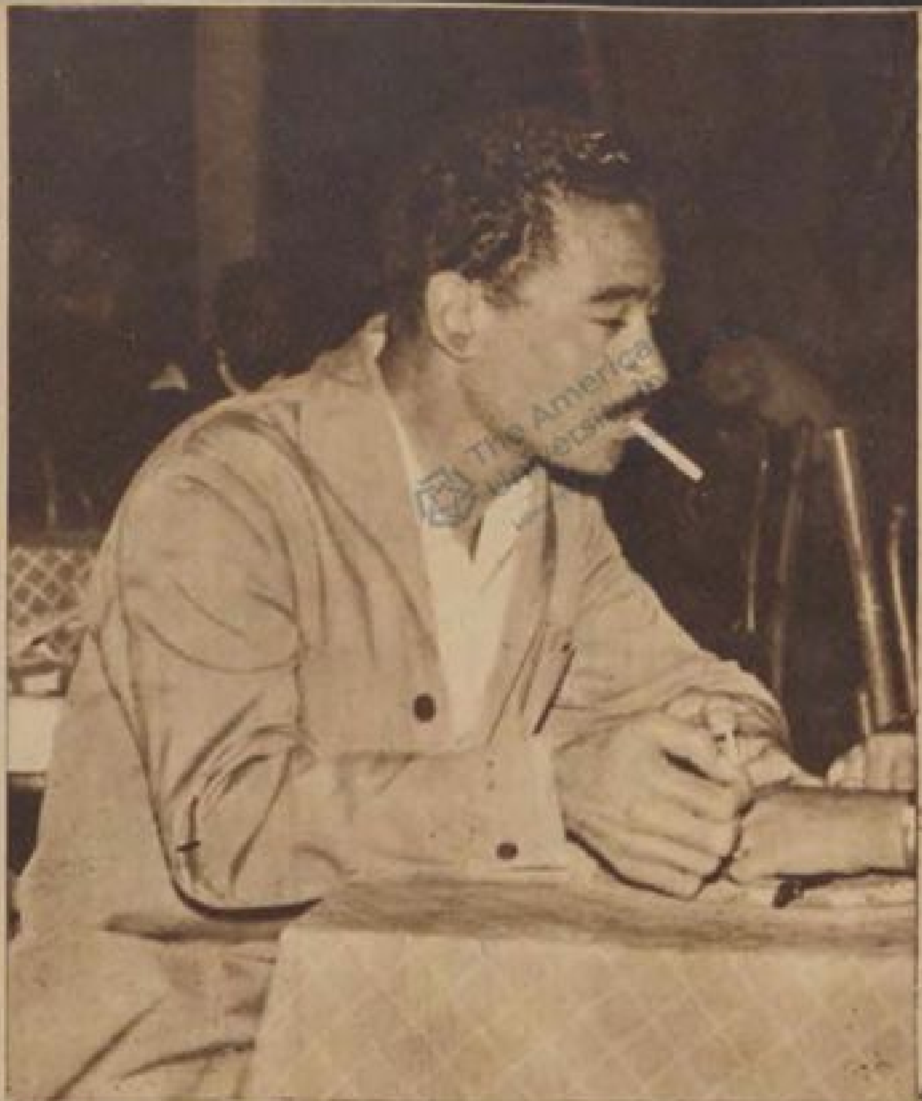

الموجي وزوجته الاولى ، بنت عمه وبنت خالته وام اولاده .:. لقد قرر الموجي أن يعود اليها وحدها ولا يتزوج مرة اخرى ...

ـ اختلاف طباعنا أنا وسعاد . ان هذا الاختلاف في الطباع يسبب أزمات كثيرة ، ثم أن «سعاد» غيورة الى حد مخيف . تصور انها كانت تغار عندما اذهب لارى ابنتى من أحلام ، ذلك واجب تحتمه على واجبات الابوة ، ولكنها كانت تثور وتغار عقب كل زيارة منى لابنتى

● يقولون انك منعتها من العمل ؟

ـ أنا ؟ ابدا .. لقد أبعدتها عن الكباريهات لاحافظ على كرامتها وكرامتى لا أكثر ولا أقل

وصمت الموجي فترة ثم استطرد يقول :

ـ لقد انتويت ان أهجر هذه العادة السيئة . لن أتزوج مرة ثانية ولن اسمح لنفسى ان أقع في الحب . ساعيش لاولادى فقد كبروا وحرام ان أضرب لهم مثلا سيئا وسأرعى زوجتى الاولى فهي منى : بنت عمى وبنت خالتى وأم أولادى

● نعود الى الاجازة .. هل لحنت شيئا جديدا ؟

ـ كنت أنا ومرسى نعد بعض الاغانى لعبد الحليم حافظ . ولكن للاسف تقوست « أوتار » العود من الرطوبة فلم أسجل شيئا . ولقد تمتعت بأجازتى الى أكبر حد . تصور انني اكتشفت في مرسى مصورا فوتوغرافيا بارعا !

لقد التقط لى فيلما مع أولادى وزوجتى الاولى على البلاج

ثم مد الموجي يده في جيبه ، واخرج الفيلم وقال لى :

ـ خد والنبى أدى الفيلم دا لواحد مصوراتى كويس يحمضه

واخذت الفيلم ، وطبعته .. وشرب الموجي « المقلب » دون أن يحس . فالصور المنشورة على الصفحتين من الفيلم وهي من تصوير مرسى جميل عزيز

وجاء حلمي حليم ، أحد أصدقاء الموجي المقربين ، وسألت حلمي :

● ما رايك في قرار الموجي بطلاق سعاد مكاوى ؟

وضحك حلمي وأجاب :

ـ لا يا عم ! أنا كنت مسافر .. كنت في بيروت .. ما أعرفش حاجة أبدا .

ثم أشار بيده الى الموجي واستأنف :

ـ ماتصدقوش .. أنا مش صاحبه .. ما أعرفوش !!

وضحكنا . بينما رفع الموجي يده الى شاربه وتحسسه . وتلك عادة تلازمه . وقال :

ـ بكره تعرفني يا حلمي ! أنا من هنا ورايح هاكون جد .. جد خالص !

فؤاد ميخائيل

انتهى الصيف الجميل

هذه الحسناء كلير كيلي « نجمة مترو » تودع الصيف ، بانطلاقه وتحرره وبهجته وتستعد لاستقبال شتاء سيرغمها بلا شك على أن تخفي جمالها الفاتن وحسنها البادي وراء دثار سميك

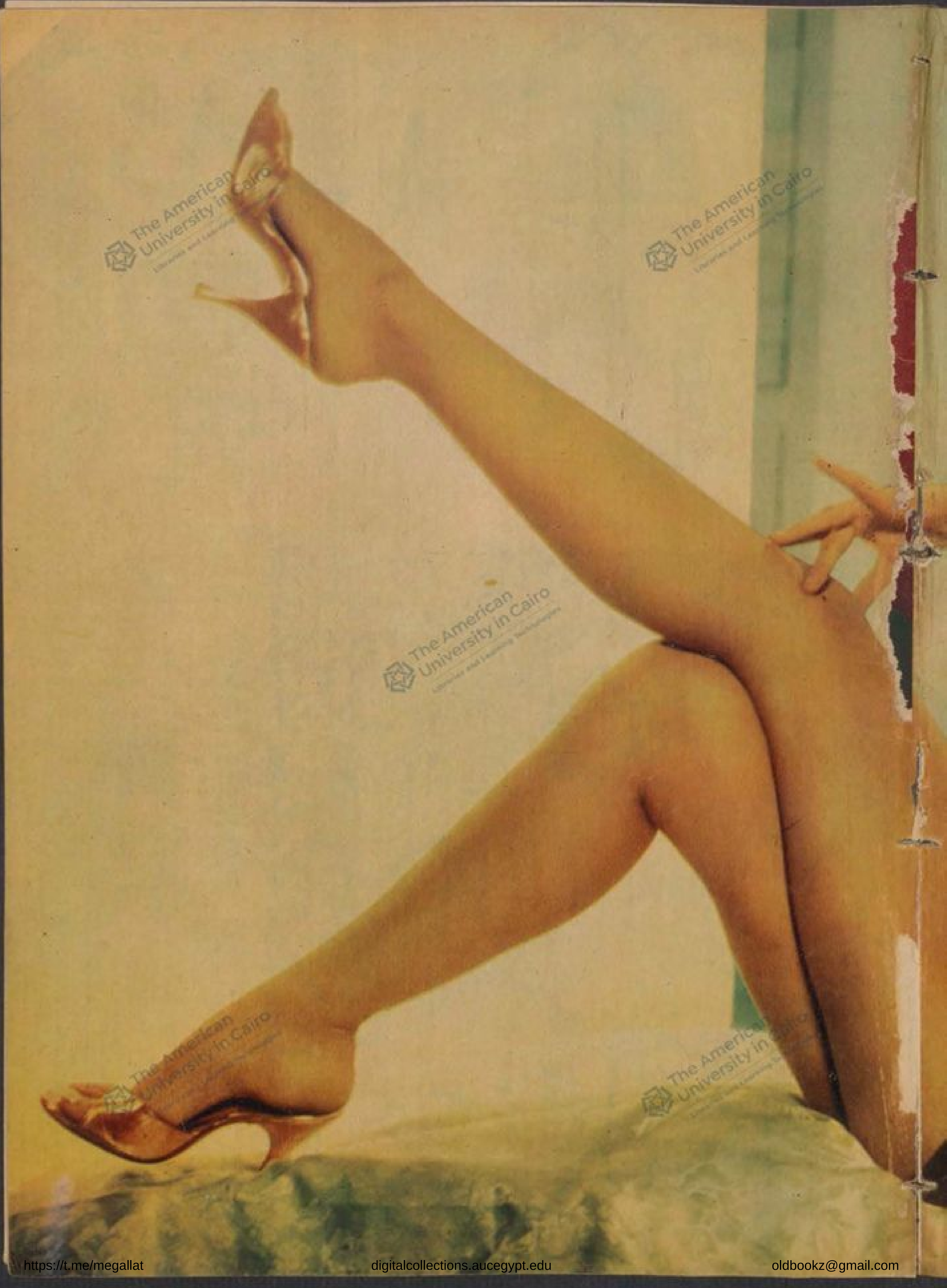

تسريحة فى بيروت اسمها : نار !

نجوى فؤاد واحمد فؤاد حسن والمية تروى العطشان !

لبنان القطر الشقيق سهر هذا الاسبوع على اغانى عبد الحليم حافظ وشادية ورقص نجوى فؤاد تصاحبهم الفرقة الماسية . لقد احيا فنانو الاقليم الجنوبى عدة حفلات فى ملهى « البيبين » العالية وصاحبت رحلتهم الى لبنان بعض الحوادث الطريفة .

بيروت لمراسل الكواكب

● فنادق بيروت ، كانت كلها مزدحمة بالمصطافين ، وتعب عبد الحليم وفؤاد حسن وشادية فى البحث عن فندق ينزلون به ، وآخر الامر نزلوا بفندق شيرد بيحمدون ، وكان ايجار الحجرة الواحدة يصل الى ٩ جنيهات

● أغدق أهل لبنان على فنانى الاقليم الجنوبى كرمهم ، كانت دعوات الغداء مثلا تصل الى ثلاث فى الوقت نفسه ، وكانوا يضطرون الى التوفيق بينها جميعا حتى لايغضبوا أحدا ، فقضبة أهل لبنان تصاحبها الاميرة النارية وما اليها . وكانوا يعقدون الاجتماعات للتباحث فى أمر هذه الدعوات جميعا .

● فى أحد ملاهى بيروت ، بدأ الفنانون يدخلون الملهى فرادى لكى يتناولوا طعامهم . دخل عبد الحليم وشادية واحمد فؤاد حسن ونجوى فؤاد وانور منسى ، وانضم اليهم بعض الاصدقاء وجلسوا حول مائدة واحدة ، وفى نفس الوقت ازداد الاقبال على الملهى حتى أصبح زحاما وتجمهرا ، وبعد العشاء ، بدأ عبد الحليم يردد أغنية « نار » على وقع موسيقى « المامبو » التى كان يعزفها اوركسترا الملهى ، ثم تحول فجأة الى بعض الاغانى الغربية يترنم بها وهو يجلس بين افراد الشلة الذين كانوا يصاحبونه فى « الدندنة » والنقر بالاصابع على المائدة .

● وما أن انتهى عبد الحليم من غنائه ، حتى تبعته شادية يصاحبها أنور منسى بالعزف على الكمان ومضت تغنى قرابة نصف ساعة ، بلا أجر طبعا . وجاء دور نجوى فؤاد فقامت ترقص يصاحبها عبد الحليم بالنقر على طبلة ، يمسك لها « الواحدة »

● واستغنى الملهى عن برنامجه ، واكتفى بالبرنامج الذى قدمه الفنانون متطوعين

● وغادر الفنانون بيروت الى دمشق ، ليشتركوا فى معرض دمشق الدولى ، فى الحفلات الثلاث التى قدمها برنامج اضواء المدينة ، واستقبلهم ابناء الاقليم الشمالى استقبالا كبيرا على نحو ما ذكر رئيس تحريرنا فى وصفه التفصيلى الذى نشر فى

نجوى بين أشجار الفاكهة فى لبنان

العدد الماضى . ثم عادوا الى بيروت لكى يعملوا فى ملهى « البيبين » .

● رافق عبد الحليم حافظ محاميه مجدى العمروسى لكى يشرف على اعداد العقد بينه وبين الملهى ، والملحن كمال الطويل الذى كان يحفظ الحان اغانى عبد الحليم للفرقة الماسية .

● كانت السيدات والزواجهن فى « الموائد » الخلفية يتناوبون النظر الى المسرح بالمنظار الكبير وعندما رقصت نجوى فؤاد رفضت السيدات التخلى للرجال عن المنظار .

● صرخ احد النظارة مطالبا عبد الحليم باغنية « نار » وعندما وجد أن عبد الحليم لاينتبه له ، القى بنفسه فى البركة ، وسبح حتى بلغ « البيست » وقال لعبد الحليم انه يريد اغنية « نار » واجابه عبد الحليم بقوله : « ليه ! هى اغنية ، اطفئ النار اللى فى قلبك » ، وماكاد المعجب يخرج من البركة حتى أبعده رجال البوليس لانه يعكر الامن .

● دعى عبد الحليم الى تناول طعام العشاء فى كازينو « زحلة » وعند منتصف الليل هبت النسائم باردة فضايق لها عبد الحليم فجاءه صاحب الكازينو ودبع نصر الله بعباءة تلفع بها . ثم انتقل المدعوون الى احد ملاهى سوفر ، وكان الحر شديدا جدا لشدة الزحام فتساءل عبد الحليم : « هل التدفئة هنا صناعية او طبيعية ! » ولما أخبروه انها طبيعية صاح قائلا : « اذن اتونى بمايوه » .

● كان على الفنانين أن يحيوا حفلة فى ملهى « ايدناروك » الذى يقع على البحر ويتسع لثلاثة آلاف متفرج ، وبينما هم فى الكواليس يستعدون للحفل جاءهم صاحب الملهى ليقول أن الزحام بلغ اشده وأن التذاكر المباعة قد بلغت عشرة آلاف بينما الملهى لايتسع الا لثلث هذا العدد ، ثم تناهت الى أسماعهم أصوات معركة تطايرت فيها المقاعد والموائد ، وجاءت الفرقة رقم ١٦ وهى بمثابة بوليس النجدة لتفض المعركة وهرب الفنانين من سرداب جانبى فى الملهى ، وبحثوا عن متعهد الحفل فلم يجدوا له اثرا .

● انتهزت بعض بيوت الازياء وجود عبد الحليم فى بيروت ، فقدمت نوعا من الفساتين . سمى « اسبقنى ياقلبى » وتسريحة شعر للسيدات اطلق عليها لقب « نار » .

شادية : غنت وامسك لها عبد الحليم الواحدة على « الرق » .

في قرية « روندا » الاسبانية المحاطة بالجبال والمطلة على سهل الاندلس ، يجرى الآن تصوير قصة « كارمن » الشهيرة وتقوم ببطولتها هذه المرأة النجمة « سارة مونتيل »

انك لا تعرفها ولكن كل البلاد الناطقة بالاسبانية تصفق لها

ان « سارة » ليست محتاجة الى براعة الغجرية الجميلة « كارمن » في قراءة الطالع لتعرف مستقبلها كنجمة عالمية . ان خطوط ماضيها — هذا الماضي القريب — ترسم صورة المستقبل بوضوح

منذ بضع سنوات تركت فتاة اسمها

سارة تتنهد في أغانيها!

ستوديوهات هوليوود تتخاطف الفاتنة الاسبانية

« ماريا انطونيا اباد » تربتها الصغيرة الرائدة في أحضان الجبال لتصنع من نفسها شيئا .. وفجأة ومنذ سنتين فقط أصبح اسم « سارةمونتيل» على كل لسان في اسبانيا

كان السبب هو فيلم اسمه « التانجو الاخير » ضربت ايراداته كل الارقام القياسية هناك ، ويقال انها ستضرب كل الارقام في السنوات القادمة أيضا

اما قبل هذا فان حظها كان مثل الشيء الطافي على بحر ثائر العباب فمرة يرتفع ومرة ينخفض ، حتى زاد عدد الافلام التي مثلتها على العشرين دون أن يستقر بها الحال،

وكان اكثرها من الافلام المكسيكية ، ومثلت بعد هذا ثلاثة افلام في هوليوود منها « فيراكروز » مع «جارى كوبر» و « برت لانكستر » .. و « سيرانا » مع « ماريولانزا » و « جوان فونتين »

لكن هذا جعلها هدفاللحرب لاعوادة فيها من نجوم مدينة السينما .. من الجنس الناعم

واخيرا وبينما هي في غمرة الصراع ارسلت اليها السينما الاسبانيةلعرض عليها بطولة « التانجو الاخير » وهو من الافلام الغنائية

ورغم أنه لم يسبق لها الغناء في الافلام فقد نجح الفيلم نجاحا هائلا وبيعت مليون اسطوانةمن الاسطوانات التي تحمل اغانيها

ان صوتها مريض مشحون عاطفة واحساسا وهي تصف غناءها فتقول انني أهمهم أكثر مما اغني ! ولكن الذين سمعوها يقولون : انها تتنهد !

وعلى اثر هذا وقعت معها هوليوود اربعة عقود دفعة واحدة .. وهذه الافلام الاربعة ستعرفها القارتين الامريكية والاوربية فتصبح نجمةعالمية

ان « سارة » ستطير الى هوليوود بمجرد انتهائها من « كارمن » ولكنها لن تذهب لتقف امام الكاميرا مباشرة .. فان هناك ماهو أهم من هذا بالنسبة اليها .. كامرأة

ستتزوج « سارة » من المخرج الامريكي المعروف « انتوني مان » ولكن حتى يحين الوقت فانها لا تفكر في شيء غير « كارمن » .. طراز نادر من النساء .. حب وخطأ .. ونهاية مفجعة مثل نهاية الفراشة التي احبت النار

ان سارة لا تملك طبعا ان تذكر كل اللاتي قمن بهذا الدور قبلها .. « راكيل ميلر » .. « ريتا هيوارث » .. هذا على الشاشة أما على المسرح فقد قامت به كثيرات جدا ..

ان « صوفيا لورين » تتمنى أيضا القيام بهذا الدور

ترى أيهما تتفوق على الاخرى ؟

ان الصورة المنشورة عاليه هي احدى مناظر فيلم « ذى هورس سولور » الذى يقوم فيه وليم هولدر بالدور الاول وستعرض اليونيتد ارتيست هذا الفيلم قريبا عندنا بمناسبة الاحتفال بيوبيلها الاربعين

بياعة الورد

« بياعة الورد » التمثيلية المسلسلة التى قدمتها الاذاعة قام محمود اسماعيل باخراجها وتقديمها فى فيلم سينمائى لعب فيها ممثلوها الاذاعيون نفس الادوار على الشاشة . سنرى فيها تحية كاريوكا ومحمود اسماعيل ومحسن سرحان وسميحة ايوب ولطفى عبد الحميد فى ادوارهم المشهورة التى لعبوها امام الميكرفون .

حدث هذا الاسبوع

●● الافلام التى سجلت عن العدوان الثلاثى الغاشم على بورسعيد ، ستعرض فى اعياد النصر

●● فاتن حمامة ، ستسافر مع والدها الى دمشق .. سيقضى الوالد هناك فترة النقاهة من الذبحة الصدرية التى اصيب بها منذ ثلاثة شهور

●● جواهر ، الراقصة .. ستمثل وترقص ضمن الفرقة المسرحية الجديدة التى كونها حسن حامد ، واطلق عليها اسم « فرقة النهضة » . ومن نجوم الفرقة ماجدة الخطيب وقدرية كامل وسلوى فريد

●● حفلة لطيفة كان ضيفا الشرف فيها ليلى مراد وفطين عبد الوهاب ، وكان باقى المدعوين من الاولاد والبنات الصغار وعلى راسهم نادية وطارق نجلا فاتن حمامة !! اقيمت الحفلة فى بيت ليلى وفطين وعرض خلالها فيلم سينمائى ! اما الداعى فقد كان زكى ... نجل ليلى وفطين !

●● حسن رمزى ، المنتج .. قرر ان يتعاون مع شركات توزيع الافلام ، وكان من قبل يستقل بتوزيع الافلام التى ينتجها

●● بدرخان ، مدير ادارة السينما بوزارة الثقافة .. سيسافر الى الاسكندرية فى شهر اكتوبر ليبدا تصوير الفيلم القصير عن « سيد درويش » فى نفس الاماكن التى عاش فيها الموسيقار العبقرى

●● تحية كاريوكا ، تتزعم الدعوة الى انشاء ناد جديد للفنانين . حدد رسم العضوية بمبلغ ٥٠ جنيها والاشتراك السنوى بمبلغ ١٢ جنيها فى السنة

●● وزارة الثقافة والارشاد ، ستقيم حفلا كبيرا فى منتصف اكتوبر بمناسبة افتتاح القسم الاول من مدينة الفنون بالهرم

●● يوسف وهبى لمع اسمه بين المرشحين لمنصب مدير صندوق دعم المسرح الذى صدر قرار بانشائه وتنظيم لائحته ونظام مجلس ادارته

●● قسمت شيرين ، ستقوم بدور فى فيلم « الهانم فى الهيلتون » الذى يخرجه يوسف شاهين وتلعب دور البطولة فيه ماجدة

●● هدى سلطان ، رشحت لدور البطولة فى فيلم « صائدة الرجال » الذى يخرجه حسن الامام بعد ان اعتذرت صباح عن تمثيل الدور

عاشت للحب : استقبلت الجماهير ابطال فيلم « عاشت للحب » استقبالا حماسيا بدار سينماديانا ، والصورة لكمال الشناوى وزبيدة ثروت وليلى طاهر وهم يردون تحية الجماهير ، والفيلم انتجه عباس حلمى واخرجه السيد بدير عن قصة « شجرة اللبلاب » لعبد الحليم عبد الله .

هذا الطفل الجميل الصغير ابن الموسيقار فريد الاطرش ... لا لا تفتح فمك دهشة فهو « ابن سينما » ثم هو ابن خطيئة . شريكته فيها ليلى فوزى .. القصة يرويها لك فيلم

من أجل حبى

بطولة فريد الاطرش وماجدة وليلى فوزى واخراج كمال الشيخ

●● فايزة احمد ، سجلت خمس اغنيات على اسطوانات . الاغنيات كلها من تلحين عبد الوهاب

●● مريم فخر الدين ، احتفلت بعيد ميلادها .. حضر الحفل سامية جمال وعز الدين ذو الفقار وفريد شوقى وهدى سلطان

●● فريد الاطرش ، اعتذر عن قبول عرض من محمد فوزى الذى طلب ان يحتكر تسجيل اغانى فريد على الاسطوانات مقابل ٣ الاف جنيه للاغنية الواحدة

●● اسماعيل يس فى الهيلتون ، اسم فيلم جديد سيخرجه فطين عبد الوهاب . بطلته احدى عاملات الاسانسير فى الفندق

●● ثروت عكاشة ، وزير الثقافة والارشاد ، اتفق خلال زيارته لاوربا مع بعض فرق الباليه والاوبرا لاحياء موسم كامل على مسرح الاوبرا ابتداء من نوفمبر

●● عبد الوهاب اتفق مع الامير عبد الله الجابر الصباح على تلحين نشيد وطنى للكويت

●● فاخر فاخر ، الذى ناشدت الزميلة « المصور » بان ترعاه الدولة والهيئات الفنية فى مرضه . ستحيى فرقة المسرح القومى خمس حفلات خصص ايرادها للمساهمة فى علاجه من الذبحة الصدرية

●● مهرجان دولى للافلام الافريقية يقام يوم ٢٨ سبتمبر وسيشترك فيه الاقليم الجنوبى بفيلمين كبيرين واربعة افلام قصيرة . المهرجان سيقام فى الصومال

●● مؤتمر دولى سيقام فى فينسيا لبحث القانون الدولى للسينما والاثر الجنائى للافلام وحقوق التاليف السينمائى . وستمثل الجمهورية العربية المتحدة فى المؤتمر بمندوب عنها .

●● برلنتى عبدالحميد ، تم الصلح بينها وبين محمد عفيفى . ستتنازل برلنتى عن القضية التى رفعتها ضد المنتج مقابل الف جنيه كتعويض وستعمل لحسابه فى فيلمين « امراة فى النافذة » و « امراة بلا قلب »

●● وحيد فريد ، المصور المنتج ، يفاوض احدى بنات النبيل السابق عباس حليم لتقوم بدور فى فيلم « البنات والصيف » الذى ينتجه بالاشتراك مع عبد الحليم حافظ عن قصة احسان عبد القدوس

●● وكيل وزارة الثقافة والارشاد ، طلب من البلدية قطعة ارض يقام عليها مسرح ومعهد للعرايس

●● ليلى مراد ، تقرر السماح بعرض ١٢ فيلما لها فى الاقليم الشمالى وكانت هذه الافلام قد منعت من العرض هناك

●● يوسف وهبى ، سيعود من رحلته الى اوربا يوم ٢٧ اكتوبر وسيستأنف العمل مع فرقته المسرحية بدار سينما بيجال بعد تحويلها الى مسرح

●● حلمى حليم ، سيخرج فيلما غنائيا لصباح واحمد مظهر وعبد السلام النابلسى وزينات صدقى وسيبدا تصويره فى اوائل اكتوبر لحساب فهمى داود

●● جبرائيل تلحمى ، المنتج .. اقام عرضا خاصا لفيلمه « قيس وليلى » الذى صور بالالوان الطبيعية شهد العرض حشد من الفنيين والصحفيين ومخرج الفيلم احمد ضياء الدين وبطلاه ماجدة وشكرى سرحان وتلقوا التهانى بعد العرض

●● فاتن حمامة ، رفضت القيام بدور البطولة بدلا من زبيدة ثروت فى فيلم « يوم من عمرى » امام عبد الحليم حافظ .

●● كامل سفيان الموزع اللبنانى ، سافر الى أوربا وشمال افريقيا لفتح اسواق جديدة امام الفيلم العربى .

●● عبد الحليم حافظ وكمال الطويل والحاج وحيد فريد ومجدى العمروسى محامى عبد الحليم الخاص ، يسافرون الى امريكا لدراسة التليفزيون ، وبعد العودة يكونون شركة لتصوير وتسجيل افلام التليفزيون يبيعونها للاذاعة .

●● كمال الشناوى يدخل استديو مصر فى اول اكتوبر لتصوير فيلمه الجديد عن قصة حياة أنور وجدى ، يشترك معه فى التمثيل صباح وليلى فوزى ويخرج الفيلم حلمى حليم .

●● عماد حمدى ، عاد الى العمل فى الافلام الثلاثة التى كان قد توقف العمل فيها بسبب اصابته فى حادث السيارة .

●● شركة انتاج وتوزيع جديدة فى دور التكوين من فاتن حمامة وعبد الحليم حافظ ووحيد فريد وعز الدين ذو الفقار .

هذا الفساد .. !

●● انا شاب فى الثلاثين من عمرى ، احببت منذ خمس سنوات فتاة وديعة طاهرة .. وتزوجتها ، لكنى اكتشفت بعد الزواج ان والدة زوجتى ذات اصدقاء كثيرين .. تسهر ، وتسكر معهم ، وتذهب الى بيوتهم ، وكأنما طعن قلبى بسكين ، واصبحت اشك فى ان تكون زوجتى فى اخلاق امها ، وارقنى القلق والشك ، فطلقتها لاستريح ثم تعرفت بفتاة طيبة وتزوجتها ، غير انى لم اشعر معها بالسعادة التى احسستها مع زوجتى الاولى وتملكنى شعور بالندم لاننى طلقتها بلا ذنب ، اذ كانت مثلا للوفاء وكرم الاخلاق حتى اننى لا اكاد اذكر لها خطأ واحدا سوى ان القدر انجبها من تلك الأم المستهترة .. وعاودنى الحنين والشوق اليها واصبحت حياتى لا تطاق فطلقت زوجتى الثانية وذهبت الى الاولى ، الا اننى عندما دخلت بيتها وجدت امها تجالس رجلا غريبا ، فغلا دمى فى عروقى ، ومرة ثانية ساورنى الشك فى اخلاق زوجتى لانها تعيش فى مثل هذا البيت وعدت ادراجى حزينا دون ان اردها

اننى اعيش فى وحدة قاتلة لا استطيع ان انسى حبى وسعادتى معها ولا اتذوق طعما للحياة مع غيرها وفى نفس الوقت لا أستطيع ردها الى ماذا افعل ؟!!

مهذب رشاد .. م.ل – القاهرة

دكتورة نوال : القاعدة أن حياة البيت واخلاق الاهل ذات اثر كبير على الاولاد والام بالنسبة لابنتها ذات اثر اكبر ، غير ان كل قاعدة لها شواذ ، فقد ينجب الاب الفاسد ابنا صالحا وقد تنجب الام غير الصالحة بنتا صالحة بل وقد تحارب أمها وفسادها .. وهذا يتوقف على شخصية البنت وثقافتها وكذلك نوع الفساد الذى يعيش فى بيتها..

مثلا هناك فساد طارىء ، او مؤقت . او له اسباب يمكن ازالتها .. مثل أم مات زوجها وترك لها أولادا تعيش فى وحدة بلا زوج قد تضعف لفساد معين .. وهذا الفساد لا يؤثر على البنت اذا كانت مثقفة وبلغت من السن ما يجعلها تفهم الخطأ من الصواب ، وهى فى هذه الحالة تحارب أمها ، وتخجل من تصرفاتها وقد تتطرف فى فضيلتها وتصبح قديسة كتعويض او مركب نقص من ناحية امها .. وهناك فساد ليس طارئا وليس مؤقتا وليست له اسباب ، وهذا خطر ، يؤثر على الفتاة لانها صغيرة ومثلها الاعلى الذى ينطبع فى ذهنها الخالى هو صورة أمها وتتعود على طريقتها واخلاقها.. والاخلاق السيئة او الحميدة ليست الا عادة..

اما زوجتك فهى كما وصفت لم تتأثر بأمها .. وأمها لم تفسد الا بعد وفاة زوجها .. واعتقد انك ما دمت تحبها بهذه القوة وأنها لم تخطىء معك فالاصلح أن تردها اليك وتكون انت مرشدها وموجهها بدلا من أن تتركها وحيدة مع أم مستهترة .. والزوج القوى الشخصية يكيف زوجته كما يشاء

معرضة !

●● احببت ممرضة برتبة صول لدرجة العبادة واحببت فيها رسالتها السامية ، لكني فوجئت باحدى زميلاتها تخبرني بان لها علاقات عديدة بغيري وكانت على علاقة باحد الضباط المرضى ، لكني مع ذلك احبها فهل امضي في طريقي للزواج منها ؟

م. ح - الوحدة ٢٥٥

= قد تكون هذه الزميلة حاقدة على فتاتك لانك تحبها وستتزوجها ولهذا تريد ان توقع بينكما .. لا تأخذ كلامها على انه حقيقي وصارح فتاتك بالامر واعرف رأيها فقد تنفي التهمة عن نفسها وعندئذ تزوجها .. وقد تعترف لك بماضيها وظروفها في صراحة وصدق وفي هذه الحالة تزوجها ايضا لان كل انسان له ماض وله اخطاء ، المهم ان تكون فتاة متزنة واعية تقدر مسئوليتها كزوجة لك

غيرة وحقد !

●● لي صديق كنت اعزه واحبه عرفته يوما باحدى زميلاتي في العمل واخبرته انني معجب بها وسألني هل تحبها قلت له لا .. وبعد ايام عرفت ان صديقي احب زميلتي وتقدم للزواج منها واحسست بكراهية شديدة لصديقي ولزميلتي ايضا ، وعملت كل جهدي لاوقع بينهما دون جدوى ، لا ادري لماذا ارغب في انفصالهما هل انا احبها ؟

حائر م. ع - القاهرة

= انت لاتحبها ولا تحب صديقك وانما انت انسان معقد حقود .. لقد سألك صديقك قبل كل شيء هل تحبها فنفيت ولهذا استباح صديقك لنفسه ان يحبها ويتزوجها واعتقد انه صديق نبيل لانه سألك اولا .. حاول ان تعالج نفسك من كراهيتك للناس وحقدك على سعادتهم .

خائف من الزواج !

●● انا شاب في الخامسة والعشرين من عمري ، احب احدى قريباتي حبا شديدا . وافكر في الزواج منها ، لكني خائف .. خائف ان تكون فتاة سيئة ، وتمكنن حياتي، وخائف من نفسي من ان افشل كزوج ماذا افعل ؟

د. ا - السويس

= انت ضعيف الثقة في نفسك لدرجة انك تخاف من الزواج الى هذه الدرجة ، يجب أن تعلم نفسك الجرأة والاقدام ، وعود على نفسك النتائج فماذا يحدث لو تزوجت وكتنت عليك زوجتك حياتك ؟ .. الدنيا لن تنقلب ... يمكنك ان تصلحها أو تتركها اذا فشلت في اصلاحها ... وماذا يحدث لو فشلت كزوج قد يكون وهما أو حالة نفسية او ضعفا ويمكنك ان تعالج نفسك .

جنين !

●● انا سيدة في الثانية والعشرين من عمري ، طلقت من زوجي الفاسد منذ شهر لانه كان يسيء معاملتي ولا ينفق على البيت .. لكني حامل في ستة شهور واريد ان اتخلص من هذا الجنين الذى سيعيش موزعا بين امه وابيه وقد يسبب لي مشاكل اذا تزوجت مرة ثانية . ماذا افعل ؟

معذبة هـ . ن - الاسكندرية

= لا تتخلصي يا سيدتي من الجنين وخصوصا وانت في الشهر السادس فأي اجراء طبي او غير طبي قد يؤذي حياتك او يضيعها كلها .. ومن يدري فقد يكون هذا الطفل عبقريا في يوم من الايام وقد يسبب لك سعادة لا تنتظرينها .

في الثالثة عشرة !

●● انا فتاة في الثالثة عشرة ، احب ابن عمي حبا شديدا لدرجة انني لا اريد الذهاب الى المدرسة لاتزوجه لكني لا استطيع ان ابوح بهذا الحب لاهلي ولا له ايضا . ماذا افعل ؟

ل. س - المحلة الكبرى

= انت طفلة لا تعرفين الحب ، ويجب ان تفكري في مدرستك لانك لا تصلحين للزواج الآن وبعد عشر سنين سوف لا يعجبك ابن عمك هذا !

دكتورة نوال

كواكب في هوليوود

كوبريك
عبقري لم يدرس الاخراج في مدرسة

هوليوود : لمراسلنا الخاص

امسك « مستر بلين » مرافقي في ستديوهات « يونيفرسال » بذراعي وهو يقول لي :

— تعال معي الآن لاريك عظمة الديكور . قلعة رومانية لا يشك من يراها لحظة في ان الذين بنوها هم الرومان الاصليون .

ولم تكن في سهل او فوق ربوة يمكن ان تنهض فوقها قلعة ، بل كنا في البلاتوه رقم ١٠ بالاستديو ، ومررنا في سيرنا بالمخرج « ستانلي كوبريك » وكان يجلس بجوار الكاميرا يتحدث الى المصور عن اللقطة القادمة ، وعاد مرافقي يقول :

— تعال نغتنم هذه الفرصة . تعال اقدمك « لكوبريك » المخرج الصغير السن الذي يقف اليوم في طليعة المخرجين الامريكان .

وعندما وقع بصري على «كوبريك» وجدته قريب الشبه جدا الى المخرج العربي احمد بدرخان شكلا في هدوئه وطريقة كلامه . و«كوبريك» الذي لم يتجاوز الواحدة والثلاثين اخرج الآن فيلما قدرت تكاليفه الناجحة عشرة ملايين من الدولارات ، أي اربعة ملايين من الجنيهات . وتقدمت منه وقام « مستر بلين » بمهمة التعارف بيننا ، ورحب بي كوبريك فمضى يتحدث الي بكل لباقة وذوق ، سألني عن نهضتنا السينمائية ، وحدثته عن السينما العربية بما فيه الكفاية وهو يصغي الي بشكل اهتمام . ثم طلبت منه أن يحدثني عن نشأته واشتغاله بالاخراج السينمائي .. فقال :

— لقد بدا اسمي يلمع عقب اخراجي لفيلم « طريق المجد » فقد منحت عنه جائزة التفوق ، وانا من مواليد نيويورك في السادس والعشرين من يوليو ١٩٢٨ ، ووالدي كان علما من اعلام التصوير الطبي في امريكا . ولعل هذا هو السبب الذي دفعني الى هواية التصوير وانا مازلت طالبا في مدرسة « تافت » العليا وتقدمت في هوايتي حتى اصبح لدي عدد كبير من المعجبين . وعندما كنت في السابعة عشرة فكرت في ان ارسم بعض الرسوم المقصص ، وذهبت بها الى رئيس تحرير احدى المجلات الامريكية المعروفة « مجلة لوك » فلقيت منه ترحيبا واعجابا ، واشترت المجلة كل ما رسمته وطلب مني رئيس تحريرها المزيد من الرسوم « وفي الحادية والعشرين ، اصبحت واحدا من المصورين البارزين ، واخذت انتقل بحكم عملي من ولاية الى اخرى حتى طفت امريكا كلها . وفي اثناء تجوالي خطرت لي فكرة هي ان اخرج فيلما اخباريا قصيرا لا تزيد مدة عرضه على ربع الساعة وتدور حوادثه حول مقاتلة امريكية في احدى المعارك ، وبالطبع انفقت على انتاج الفيلم من جيبي الخاص واخرجته . وفي عام ١٩٥١ قررت ان احترف التصوير السينمائي فاستقلت من العمل بمجلة «لوك» وقررت ان اخرج فيلما اخباريا توليت تصويره ، وكان موضوعه يدور حول ماساة حقيقية وقعت لراهب من ولاية نيومكسيكو خلال عزلته في كنيسته الصغيرة النائية

وتولى الاب « جوزيف بيرستين » راهب نيومكسيكو ، الانفاق على انتاج هذا الفيلم القصير فقد وجدته على دراية بشئون السينما ، وكان يمارس توزيع الافلام الاجنبية داخل امريكا . وفي عام ١٩٥٣ في لقاء بيني وبين «الاب جوزيف» اخبرني انه قد قرر انتاج فيلم كبير اسمه « خوف ورغبة » ولقد كان هذا الفيلم بالنسبة لي فتحا جديدا في عملي السينمائي ونجاحي وتقدمي . وكتبت قصة الفيلم واخرجته واشرفت على ادارة الانتاج فيه .

« ولقد كانت الحياة العادية تستهويني ، ولم اكن احب اسلوب التزويق والتنميق ، بل ذلك الاسلوب الذي تلجأ اليه هوليوود في كل افلامها لهذا اخرجت فيلم « قاتلوا القبل » وهو يصور حياة نيويورك العادية بشوارعها وازقتها وحواريها والناس من اهلها تصويرا صادقا بعيدا من تزويق وتنميق هوليوود والفقت على الفيلم مؤسسة اتحاد الفنانين ولقى نجاحا طيبا عند عرضه . ثم لعب الحظ دورا كبيرا في حياتي . فقد هيات لي الصدفة ان اقابل المنتج العالمي « جيمس . ب . هاريس » واتفقت معه على ان اخرج لحسابه ثلاثة افلام ، اولها فيلم «القتلة» وقد لقي نجاحا كبيرا ، والثاني هو فيلم « طريق المجد » الذي ما كدت انتهي من اخراجه حتى تعاقدت معي يونيفرسال لاخراج فيلم «اهل اسبرطة» وسوف اخرج فيلم هاريس الثالث « لوليتا » بمجرد انتهائي من فيلم يونيفرسال .

وسألته :

● **كم فيلما اخرجت حتى الآن !**

— خمسة افلام ولدي ستة عقود اخرى غير عقود « جيمس هاريس » .

● **لم تذكر لي في حديثك انك تتلمذت على يد مخرج معروف او تخرجت من مدرسة الاخراج ، او تدربت على الاخراج في ستديو من الاستديوهات على الاقل ؟**

— هذا حق . ولكن الاخراج موهبة ومدارك واسعة . واذا وجدت الموهبة في الجو المشجع نهى تونع وتثمر .

● **ولكني اعتقد ان للثقافة الفنية**

المخرج كوبريك مع بطل فيلمه « أهل اسبرطه » كيرك دوجلاس يتفاهمان على لقطة جديدة في الفيلم

دخلا كبيرا ايضا !

— انا لا انكر هـذا ولكن لا تنس انني كنت مصورا ما هرا .

• انا اعرف هـذا . الا ان التصوير شيء والاخراج شيء آخر . وارجو الا تستاء من نقاشي فانا اريد ان أصل الى الحقيقة ، ثم انك قد ذكرت لي انك كنت مصورا فوتوغرافيا لا سينمائيا ؟

— انا لا اكره النقاش ، خاصة اذا كان في موضعه ، ولكن اؤكد لك انني مارست التصوير السينمائي وعلى كل فها انت تجدني في الصف الاول من المخرجين واعتقد ان هذا دليل على موهبتي .

وهنأته على مكانته وعلى نجاحه وانا اسرح بفكري الى الوطن ، واتذكر أصحاب المواهب الذين يقبعون في وجوههم العقبات في الوسط السينمائي عندنا ، ترى لو وجد هؤلاء فرصة مثل الفرصة التي وجدها «كوبريك» الذي يضعونه اليوم في صف عباقرة هوليوود ، اليس من المحتمل ان يتبع البعض منهم ؟

وعدت اسأله :

• **هل انت متزوج ؟**

— نعم . وزوجتي هي الممثلة الالمانية الحسناء «سوزان كريستيان» .

• **هل انجبتما اطفالا ؟**

— حتى الان لا . ونحن ما زلنا حديثي عهد بالزواج ، فقد تزوجنا في ابريل سنة ١٩٥٨ .

• **وهل تعمل زوجتك في السينما ايضا ؟**

— طبعا . وهي الان مرتبطة بثلاثة عقود للعمل في الافلام .

• **الا تتعارض طبيعة العمل الفني مع حياتكما الزوجية ؟**

— بالطبع لا . ان كلا منا يعرف واجبه في الزواج ، وواجبه في عمله ايضا .

• **من يعجبك من المخرجين ؟**

— لكل مخرج طريقته ، ولكن يعجبني «هيتشكوك» فهو عالم نفساني بالاضافة الى كونه مخرجا .

• **هل تعتقد ان المخرج يجب ان يدرس علم النفس**

— نعم . ويجب على كل مخرج ان يدرس علم النفس دراسة عملية كاملة .

• **وانت ؟ هل درست علم النفس ؟**

— نعم . وما زلت امارس الدراسة خاصة العملي منها .

وتركني « ستانلي كوبريك » ليبدأ عمله في اللقطة التي كان يستعد لتصويرها وودعته متمنيا له كل نجاح .

صلاح بدرخان

كوبريك يتحدث الى مراسل « الكواكب » الخاص في هوليوود !

شتمتني إسرائيل!

المنولوجست
أحمد غانم

ان منــولوج « الشرق شرق والغرب غرب » الذي يقدمه احمد غانم لجمهوره ، منولوج الازمات !بدأ يلقيه منذ ستة اعوام ، وحتى اليوم يصفق الناس لهذا المنولوج كلما القاه . فانه تعبير خفيف الظل عن حقيقة يجب الا ننساها ... الشرق شرق والغرب غرب والزواج باجنبيات مصيره الفشل . وفي هذا المقال يروي احمد غانم الازمات ، والمشاكل ، والمتاعب التي سببها له هذا المنولوج ..

كنا في مراكش . والقيت هــذا المنولوج . وقابله الناس بحماس بالغ . وفي المنولوج عبارات فرنسية اقولها على لسان الزوجة الفرنسية في المنولوج والتي معناها انها تستقبل رجلا في الصباح ورجلا في الظهيرة ورجلا في المساء ... اما انا فاسألها : وشغلتي أنا ايه ؟ فتقول تفتح الباب لكل هؤلاء . وسمع صاحب السينما هذا المنولوج وكان فرنسيا فالغى عقده مع المتعهد الذي نعمل معه بعد ان امضى عشرة ايام في مفاوضات فشل خلالها في اقناع المتعهد بان يتدخل لمنعي من القاء هذا المنولوج . وهكذا حزنا لان المتعهد تعاقد معنا على احياء ٣٠ حفلة ، ولم تقتصر الحرب على المنولوج داخل دار السينما التي كنا نعمل على مسرحها بل تجاوزتها الى دور السينما الاخرى لان اكثر اصحاب الدور هناك من الفرنسيين ...

وخرجت قافلة من الاسكي الاعلانات تغطي اعلانات فرقتنا التي كانت تضم محمد عبد المطلب وثريا سالم وحورية حسن . وسمع سمو الامير الحسن بما حدث لنا فدعانا الى قصره لاحياء حفلة . وانفق على الفرقة من جيبه ما عوضها عن خسارتها . ولم يكن يعرف اسمي انما سأل « مين اللي بيقول منولوج الشرق شرق » . فقدموني اليه . واثنى على المنولوج وهنأني عليه ...

واذا كان المنولوج قد سبب هذه الازمة في مراكش ، فانه كان فرصتي لان اشاهد اسبانيا وايطاليا .. اشاهد اوربا ، فقد اهدانا سمو الامير تذاكر سفر مفتوحة عن طريق روما فتجولت بين العواصم في نزهة جميلة كانت احد احلامي ...

وفي بلد عربي كان فيــه سلطان الفرنسيين كبيرا صادفت متاعب كثيرة بسبب هذا المنولوج . كنت ـ حين تشتم زوجتي العربية زوجتي الفرنسية اقول على لسان الاولى « هاوزاني افتح الباب لكل زائر روحي الله يخرب بيتكم في حرب الجزائر » .

وكنت لا اكاد اقول هذه العبارة الا وتنقلب الصالة الى مظاهرة تهتف لكفاح الجزائر وللقومية العربية ..

وتلقى صاحب المسرح توجيها بان يمنع هذا المنولوج . واقبل صاحب المسرح وطلب الي في تحد ان اكف عن القاء هذا المنولوج . وسمعت تحية كاريوكا حوارنا ، واصراري وانا اقول له انني سالقي المنولوج فتدخلت قائلة : « وحياة عنيك حا يقول المنولوج » ! ولكن الرجل مضى في عناده وقال : « سامنعه » ، فقالت له تحية مهــددة « ساضربك ... ان فعلت » !

ودخلت لاقدم منولوجاتي للجمهور وقفت تحية بين الكواليس تراقبني وتحرسني ، واقبل صاحب المسرح ساخطا صاخبا واراد ان يندفع الى المسرح ليمنعني بالقوة من القــاء المنولوج فتصدت له تحية ، ولقفته معها خادمتها ، وانهالا عليه ضربا حتى لاذ بالفرار !

وكل شيء تم في هدوء ولم يحس به احد ... وظللت القي المنولوج فانني لم اتلق اي امر رسمي بان اكف عن القائه ...

وكانت النتيجة انني منعت من دخول هذا البلد بعد ذلك ...

وفي بلد عربي آخر ، كنت القي المنولوج فاجعل الزوجة العربية تشتم الفرنســية والانجليزية حين تقابلهما وتتحدث عن القومية العربية وكانت الغالبية العظمى من المتفرجين تهتف للقومية العربية وتحول الحفلات الى مظاهرات صاخبة . وبعد احدى الحفلات تقدم الي ثلاثة شبان .. الاول عامل الاسانسير في الفندق الذي اقيم فيه ، والثاني سائق سيارة والثالث مجهول لا اعرفه .. وحذرني الثلاثة ، كل على طريقته الخاصة ، من القاء هذا المنولوج حتى لا اثير الفتن ، وافهموني ان شغلتي ان اضحك الناس فقط لانني لست « منولوجست سياسي » !

اما انا فتلقيت التحذيرات بغير اكتراث ، ثم تتابعت الحوادث بعد ذلك لتؤكد لي ان الثلاثة لم يكونوا هازلين فيما هددوا ...

فقد كنت اسير في احد الاحيــاء ، وشرعت في عبور شارع به حين رأيت سيارة تندفع الي بسرعة مجنونة .. بسرعة من يريد قتلي . وقفزت الى الرصيف . ولكني استطعت ان المح السائق ... كان هو السائق الذي تلقيت منه التحذير !

وفي الاقليم الجنوبي صــادفت المتاعب بسبب هذا المنولوج !

فقد كان من عادة شركة شل اذا اقامت حفلة ان اكون المنولوجست الذي يحييها . وقد سمع مدير الشركة ـ وكان انجليزيا قبــل التمصير ـ سمع ما اقوله على لسان الزوجة الانجليزية فابدى الامتعاض ، وسارع المنافقون فشطبوا اسمي من الحفلة التالية حتى يرضــوا المدير الانجليزي . وسمع المهندسون في حقول البترول بما حدث فغضبوا ، والشركة تتبع تقليدا ديموقراطيا يخول لهؤلاء الذين يعيشون في الصحراء الحق في طلب من يريدون ، فتغلب وجهة نظرهم . ما كادوا يسمعون بما حدث حتى ارسلوا يطلبون حضوري في اصرار وعناد ...

ومنذ كان وصرت منــولوجست « ملاكي » الشركة شــل ، فانني لا اتخلف عن حفلة واحدة من حفلاتها .

وذهبت الى الاردن مــرة والقيت منولوجي ، وكان الشــعب الاردني يحتفل بمغادرة جلوب للاراضي الاردنية وصادف منولوجي نجاحا كبيرا ... فلم تنس محطة اسرائيل ان تشتمني بسبب النكتة التي القيتها عليهــا والتي تخللت المنولوج ...

وهكذا صنع لي المنولوج مجــدا وثروة ... وفخارا ...

احمد غانم : وقف على المسرح يلقي منولوجه بينما وقفت تحية كاريوكا بين الكواليس تحميه من صــاحب المسرح ، ولقفته هي وخادمتها عندما حاول ان يمنعه وانهالتا عليه ضربا !

انفصال !

خبر الاسبوع فى بيروت هو انفصال المطربة ذات الصوت الجميل سعاد محمد عن زوجها مؤلف الاغاني محمد على فتوح . ويعيش كل من الزوجين على حدة فى انتظار اتمام الطلاق وهو امر متفق عليه

وسعاد تغنى كل ليلة فى ملهى ليلى كبير معروف بعاليه . ويجلس زوجها على مائدة بعيدة عن المسرح يستمع اليها وهى تغنى : مظلومة ياناس مظلومة

وعمر الزواج الذى يوشك على الانتهاء سبع سنوات . وحصيلته سبعة اطفال ؟!

وسعاد هى الزوجة الثانية لمحمد . وقد انجب من الاولى ستة اولاد .. اى انه اصبح ابا ثلاث عشرة مرة .. وهو رقم قياسى بالطبع !

خسارة !

وتتحدث بيروت ايضا عن الخسارة التى منى بها متعهد حفلات تعاقد مع مطرب عربى معروف لاحياء حفلتين . والخسارة لم يسببها عدم الاقبال وانما سببها اجر المطرب العربى الذى بلغ سبعة الاف جنيه مصرى ! !

آثار حديثة !

راقصة سمراء صغيرة القد . عملت منذ مدة قصيرة فى القاهرة . شاهدتها فى احد ملاهى لبنان تضع ساعة عريضة فى يدها اليمنى . وقد لفتت الساعة ووضعها انتباهى . ولاحظت تحت الساعة اثر جرح حديث والراقصة اسمها يبدأ بحرف « هـ » والجرح يروى قصة شروع فى انتحار سببه الحب !!

شطارة !

اشترى احد ممثلينا الهزليين راديو ترانزستور من بيروت واراد ان يعبر به الحدود بين لبنان واقليمنا الشمالى بلا متاعب جمركية فلم يجد طريقة تمكنه من الفرص خيرا من الجلوس فوقه . وحين وصل الممثل الى دمشق كان الراديو قد اصبح مجموعة من الاسلاك لاقيمة لها !

من الباطن !

دعا امير شرقى احد العازفين المشهورين فى الاقليم الجنوبى الى النزول فى ضيافته وحجز له حجرة فى فندق كبير ببحمدون . وقد دعا العازف بدوره ملحنا معروفا الى مشاركته حجرته

وفى ليلة وصول العازف الى الفندق اقام له مديره حفلة صغيرة . دعا اليها نفرا من النزلاء . والغريب ان المدير والعازف كانا على الترتيب الزوج الاول والثانى لفنانة معروفة عندنا !

نور تغنى !

قطعت نور الهدى غيبة فنية طويلة وظهرت لاول مرة على مسرح « سان جيمس » فى الاسبوع الماضى . وقد تسلمت نور ليلة الافتتاح باقة ورد ضخمة لاتحمل بطاقات على الاطلاق . وابتسمت نور وهى تتلقى الورد . وبدا عليها واضحا انها تعرف من ارسلها .. ولا تريد للناس ان يعرفوه !

ترى هل وراء الورود الحمراء الغالية سر كبير ؟!

بيروت
« الشبح »

مشهد من رواية « حمائى بوليس دولى » التى تمثلها فرقة الريحانى وقد ظهر فيها من اليمين ، سعاد حسين ، عادل خيرى ، محسن حسنين ، عباس فارس ، عبدالعزيز أحمد ميمى شكيب ، مارى منيب ، محمد شوقى

جولة الكواكب وراء الكواليس

• زكى طليمات يبحث عن « نزهة »

• وأبو السعود يبحث عن ممثلين « جراد لنج »

اسماعيل يس وابوالسعود الابيارى: يديران الموسم سويا من مركز قيادتهما فى مسرح ميامى

كل شيء هادىء في الميدان المسرحي !

ولكنه الهدوء الذي يسبق العاصفة!

ان المعسكرات المسرحية تلم قواها في هذه الايام وتعبيء امكانياتها للدخول في صراع على الموسم الجديد الذي سيبدأ في نوفمبر القادم !

وحقيقة ان فرقة المسرح القومي بدأت موسمها الشتوي مبكرة هذا العام ، وان فرقة الريحاني انهت موسمها الصيفي بالاسكندرية أول أمس فقط ..

ولكن الواقع انها مجرد فترة انتقال وتسلية ..

•

ان فرقة المسرح القومي تقدم آخر رواياتها على المسرح الصيفي ، وهي رواية « صندوق الدنيا » لتوفيق الحكيم التي تشمل ثلاث روايات مستقلة بموضوعاتها كل رواية منها في فصل واحد

وفي نفس الوقت تجري البروفات على أوبريت « العشرة الطيبة » ..

والعشرة الطيبة اذا لم تكن قد رأيتها ، هي التحفة المسرحية الغنائية التي الفها الاستاذ بديع خيري ووضع الحانها الموسيقار المرحوم سيد درويش

وسيقوم بأدوار البطولة المطربة شهر زاد ، والمطرب كارم محمود ، اما البطلة الثالثة التي ستقوم بدور « نزهة » فلم يقع الاختيار عليها بعد

ولا يزال الاستاذ زكي طليمات — مخرج الرواية — يبحث عن هذه « النزهة » بين صاحبات الصوت الجميل من الممثلات ، وبين صاحبات

شهر زاد

التمثيل الجيد من المطربات !

وهناك عقدة أخرى واجهت المخرج والفرقة ، هي مجموعة الراقصات اللاتي سيشتركن في المشاهد الراقصة بالاوبريت ، والى الان توقف العطاء على فرقة باليه تلقى مظلوم !

والاوبريت في الاصل لم تكن تشمل مشاهد راقصة ولكن الفرقة رأت استكمال عنصر الاوبريت ، واصرت على أن تضم الرقص الى الغناء في العشرة الطيبة

والاستاذ احمد حمروش يستعد لقتال الفرق الاخرى بمجموعة اخرى من الروايات القوية

ففي شعبة الاوبريت بمسرح المسرح القومي الان أوبريت « مهر العروسة » التي لايزال عبد الوهاب يحاول التغلب على كسله لينتهي من تلحينها ، وكذلك اوبريت الارملة الطروب التي يمصرها الشاعر عبد الرحمن الخميسي

زكي طليمات

وفي شعبة الدراما سيقدم لك « حمروش » اربع روايات مابين عربية وعالمية

•

والاستاذ بديع خيري يحمل القلم والورق ويذهب الى احد كازينوهات الاسكندرية الهادئة لينتهي من مسرحيته الجديدة ، التي يأمل أن يفتتح بها موسم الفرقة في القاهرة في أوائل شهر نوفمبر القادم

وبعد أن ينتهي منها ، سيبدأ في وضع مسرحية أخرى جديدة في القاهرة ، وهو مصمم على أن يقدم في هذا الموسم ثلاث مسرحيات جديدة يساهم بها في اضحاك الجمهور طوال شهور الشتاء

وربما يكون موضوع احدى هذه المسرحيات مرتبطا بفكرة الحملة على اشباه جينس دين !

كارم محمود

وفي أكتوبر القادم سيبدأ أبو السعود الابياري واسماعيل يس في دعوة ممثلي فرقتهما لاجتماع عام لقراءة الرواية الجديدة التي ستفتتح بها الفرقة موسمها بالقاهرة أيضا في نوفمبر

وابو السعود يقول انه أعد لهذا الموسم أيضا أربع مسرحيات جديدة « لنج » وانه يفكر أيضا في تغذية الفرقة ببعض الممثلين « الجداد لنج »!

•

وفرقة المسرح الحر بدأت بروفاتها على مسرحية جديدة من تأليف أنور ملك قزمان ، وهي مسرحية فكاهية قوي واسمها « مرالي نمرة ١١ »

ويقوم عبد المنعم مدبولي باخراج الرواية ، ويقوم النطاوي بدور البطولة

•

ولا تزال فرقة على رضا للفنون الشعبية تبحث عن مسرح تعمل عليه في موسم الشتاء ، وقد اتجه تفكيرها الى الاتفاق مع نقابة المهندسين على استئجار مسرحها القائم بشارع رمسيس

ووزارة الثقافة والارشاد تبارك هذا الاستعداد من الفرق المسرحية ، ولكنها تقف امام مشكلة ايجاد المسارح الكافية لهذا العدد من الفرق

وفي أكتوبر أيضا — وبسبب هذه المشكلة — ستبدأ الوزارة في تحويل سينما اوبرا وسينما رويال الى مسرحين

ولكن متى ينتهي تحويلهما ؟ هذا هو السؤال على رأي شكسبير !

•

على كل حال سوف تستفيد انت من هذا الصراع الذي تبدو نذره في سماء المسرح .. فكلما كثرت الفرق حمي وطيس المنافسة .. وكلما ازدادت حرارة المنافسة امكنك ان ترى احسن ما في السوق !

انور عبد الله

ملك الجمل بين ايدي الماكيير الهاوي صلاح سرحان بينما وقفت سميحة ايوب ونبيل الالفي يشاهدان الرواية التي تدور بين كواليس المسرح القومي

الدورة العجيبة

لو سمع غيرى هـذه القصة من الاسطى جلال رحمى لما صـدقها ، ولاعتقد اعتقادا جازما ان الاسطى جلال رجل واسع الخيال يمكنه ان ينسج من خيوط الكذب ثوبا فضفاضا كتلك الاثواب التى تخرجها الانوال التى يشرف على ادارتها فى مصنع النسيج ..

كان ذلك المصنع يقع فى شبرا ، وكان يملكه رجلان كل منهما بحق النصف .. رجل يعيش فى شبرا ويعيش على دخل حقه من المصنع اذ انه لايملك سواه ، ورجل آخر يكاد يدخل فى زمرة اصحاب الملايين فهو يملك مصـانع متعددة وعقارات كثيرة .. ولكنه يتشبث بنصف ذلك المصنع تشبثا غريبا لم ادرك انا سببه حينا وكلنى الاول فى قضية اثبـات حالة رفعها امام المحكمة المستعجلة ضد الثانى صاحب الملايين

وكانت القضية فى حد ذاتها عادية ، فقد حدث انفجار فى « مولد » احدى الآلات نشأ عنه تصدع خطير فى جدران المصنع ، وارسل « رضوان جمعة » برقية الى شريكه المليونير حيث كان يقضى الصيف فى الاسكندرية .. ولكن هذا الاخير لم يحرك ساكنا ، فاضطر رضوان الى رفع دعوى لاثبات مقدار الضرر ومايتكلفه من اصلاح حتى يرجع على شريكه بنصف ماتكلفته تلك الاصلاحات من مال ..

وانتدبت المحكمة احد الخبراء لمعاينة الاضرار وذهبت مع الخبير الى المصنع وابتدأ يباشر مأموريته ثم ذهبنا جميعـا الى غرفة مدير المصنع ليثبت الخبير معاينته ويستجوب من يريد استجوابهم من العمال الذين شاهدوا واقعة الانفجار ..

ولم يكد الخبير يكتب بضعة سطور حتى فتح باب الحجرة بقوة ووقفت به سيدة فارعة الطول ترتدى ملابس فاخرة وتبرق من اصابعها ومن صدرها ومن اذنيها مجوهرات تكدست بطريقة تنطق بسعة الثراء وفقر الذوق .. ونظرت الينا فى استنكار ثم تساءلت :

ــ ماذا تفعلون فى حجرة زوجى ؟

وقدمنا رضـوان جمعة اليهـا ، وافهمهـا مهمة الخبير وكيف انه منتدب رسميا من المحكمة

وقدمنى انا الآخر اليها ، كما ذكر اسمى كاملا فبدا عليها كأنها لم تسمع شيئا مما قاله رضوان واتجهت الى احد المقاعد ، وجلست عليه ووضعت ساقا على ساق واشعلت سيجارة اخذت تنفث دخانها فى استهتار وهى تقول :

ــ انتظروا ، ان زوجى فى الطريق ، لقد تعطلت بنا السيارة وركبت انا احدى السيارات القادمة الى القاهرة لاطلب منكم انتظاره ..

ولم يعجب الخبير لهجتها ، وقال لها وهو يعاود الكتابة :

ــ لقد حضرت فى الساعة التى حددتها لمباشرة المأمورية ، ولايوجد اى سبب للانتظار ..

وقامت بين الخبير وبين السيدة المتعجرفة مناقشة طويلة كانت تبغى من ورائها تعطيله حتى يحضر زوجها وفى اثناء مناقشتها حدث شىء عجيب !

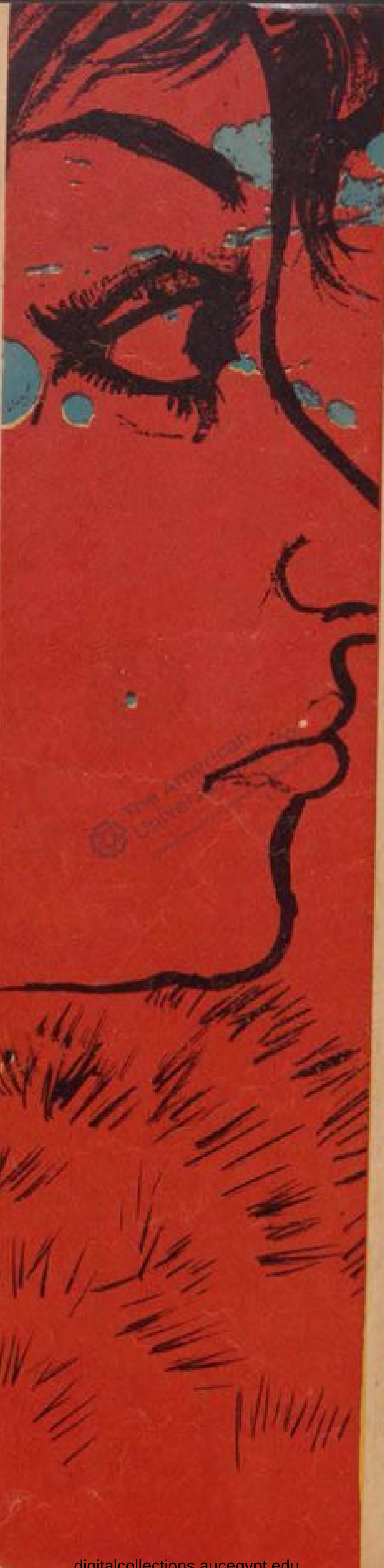

لقد ارادت السيدة أن تسخر من الخبير بطريقتها الخاصة فأطلقت ضحكة تهكم عالية !

والتقطت أذناى هذه الضحكة ! .. لقد سمعتها يوما ! .. نعم لقد سمعت نفس هذه الضحكة ومافيها من خلاعة واستهتار بأبسط القيم الانسانية ! .. بل ورأيت صاحبتها ! ..

كان ذلك منـذ اكثر من عشر سنوات .. انها هى بعينها ، ولكن كم تغيرت ! .. لقد اكتسى جسمها كثيرا من اللحم والشحم وتغير لون شعرها ، واضفت عليها الملابس الفاخرة والمجوهرات مظهرا كاد يخدعنى كما خدع غيرى ..

وعادت بى الذاكرة الى يوم كنت ازور فيه أحد اصدقائى المخرجين وهو يخرج فيلما بأحد الاستوديوهات وطلب المخرج وقتها من احدى الممثلات المشهورات بأدوار الاغراء ان تطلق ضحكة فيها سخرية واستهتار ، وضحكت الممثلة ، ولم تعجب ضحكتها المخرج ، وكررت محاولاتها عدة مرات دون جـدوى ، واذا بممثلة اخرى تتقدم باقتراح لحل المشكلة فقالت :

ــ دع زميلتى تضحك كما تشاء ، ونسجل بدلا من ضحكتها صوت ضحكة اخرى ..

ــ واين هذه الضحكة الاخرى ..

ــ ضحكة خادمتى « عزيزة » ، ستعجبك ، اننا جميعا نحاول ان نقلدها دون جدوى ، تعالى « يا عزيزة »

واقبلت الخـادمة ، وطلب منها المخرج أن تضحك ، وبعد تمنع ظاهرى أطلقت تلك الضـحكة التى تفيض بالخلاعة وتنم عن الاستهتار بأبسط القيم الانسانية ..

ولم تكن الخادمة الا تلك السيدة المتعجرفة زوجة المليونير ! .

ولاحظت السيدة أننى أطيل النظر اليها ، ولم ادر ما الذى لم يعجبها فى نظرى ، أو لعلها قرأت بعض أفكارى فنظرت الى من سلعتى حتى طرف حذائى نظرة استخفاف توقعت بعدها ان تقول لى « ياسم » .. ولكنها لم تقل شيئا بل مصمصت شـفتيها باستغراب كأنها ترى مخلوقا عجيبا لم تقع عيناها على مثله من قبل !

وتجاهلتها حتى كدت انسى وجودها نسيانا تاما ، وتابعت اسئلة الخبير لبعض العمال حتى جاء دور الاسطى « جلال رحمى » فاستدعاه الخبير ليدلى بأقواله وماكاد يدخل الغرفة ويلقى نظرة على السـيدة زوجة المليونير حتى اتسعت حدقتا عينيه وبدا عليه انه لايصدق ماوقع عليه بصره ..

وحولت نظرى الى السيدة فوجدتها تنفث دخان سجارتها كثيفا ، ومن خلاله تصوب نظراتها المزدرية الى الاسطى جلال ، ثم قالت له فى تعال :

ــ بتبص لى كده ليه ! . انت بتشتغل هنا ؟

ــ ايوه ..

ــ من امتى ؟

« البقية على صفحة ٣٩ »

محمد كامل حسن

عبد الوهاب

.. الى متى يظل قلب عبد الوهاب يخفق للحب ؟

السعودية : عامر م . م

■ الى آخر نسمة في حياته طبعا . فهو فنـــان . والفنان بلا حب . كالويسكى بلا مزة !

طول

.. كم يبلغ وزن عبـــد الحليم حافظ ؟

آنسة ليل علاف

■ زى ٦٥ كيلو بعضمه وملابسه

فيلم

.. قرات في الكواكب ان احـــد المنتجين يريد اخـــراج فيلم عن حياة المقرئ النابغة المرحوم الشيخ محمد رفعت ، ويريد شخصا يجيد التلاوة مثله ، وانا اعرف شخصا يمكنه القيام بهذه المهمة

القاهرة : منصور عثمان

■ كانت فكرة عرضت لاحد المنتجين ، وبعدين رجع في كلامه

امنية

.. امنيتى ان اكون ممثلا ناشئا وانا طالب في الاعدادية

القاهرة : هاني

■ خليك لما تتخرج من الجامعة ، وتلتحق بمعهد التمثيل ، وبدلا من ان تكون « ممثلا ناشئا » تصبح « ممثلا كويسا » !

عروسة

.. سأقوم برحلة الى الاقطار العربية ، وخطر لى ان احضر لك معى عروســـة تضرب مارلين مونرو على عينيهـــا .. انت ما زهقتش من « شيتا » ؟

دسوق : آنسة آمال

■ لا ما زهقتش . لسه شوية !

مين قال ؟

.. من الذى قال : « الجـــوع كالسيف ان لم تاكله اكلك ؟ »

الاسماعيلية :

هلال السعد عبد الحليم

■ واحد جعـــان طبعا .. حايكون مين ؟

ما حدش

.. انت ما حدش مال عينك والا ايه ؟

بور سعيد : محمد محمد الشريف

■ يظهر كده !

فيروز

.. لماذا لم نعـــد نرى الممثلة الرشيقة « فيروز » على الشاشة ؟

درعا - لبنان : جورج ف .

■ لان معظم الافلام ليس فيها ادوار تصلح لها . بس كده وحياتك !

خبير بالنساء

.. هل رايت الفيـــلم الامريكي « خبير بالنساء » ؟ هل رايت روعة الحوار .. اللمسات الانسانية الخفيفة التى تفسح مجال التفكير امام المتفرج وتربطه بالمشاهد ؟ هل رايت التمثيل السينمائى الاصيل الخالى من التهويل والتهويش والارتجال .. متى .. متى بالله عليك نرى افلاما عربية نظيفـــة كهذا الفيلم ؟

القاهرة : البلبل السجين

■ بعد عمر طويل !

سلام

.. مع نسمات الصيف العـــاطرة ارجو ابلاغ تحياتى الى الفنانة لبنى

ليبيا : عبد الهادى المزداوى

■ تكرم يا أخا العرب

ممثلتى

.. من هى ممثلتك المفضـــلة على الشاشة العربية ؟

الكويت : آنسة لطيفة السمراء

■ زبنات صـــدقى . اذا كان ما عندكيش مانع

حفلات

.. لماذا لا يغنى امير الغناء عبـــد الوهاب في حفلات عامة ؟

بور سعيد :

انسات نينا - لولا - توتو

■ سئل عبد الوهاب هذا السؤال فقال انه يفضل الغناء في ســـتوديو الاذاعة حتى تجىء اغانيه على الوجه الذى يرضيه من الناحية الفنية

تخاين

.. نشرت الصحف نبأ مفاده ان احدى شركات الاتوبيس قررت عمل اتوبيسات خاصة للركاب « التخاين » من حزب اشجار الجميز .. هل تام هذا المشروع ؟

الاسكندرية : مرسى محمود مرسى

■ المشروع ما نامش .. اللى نام حبه عجلات الاتوبيس !

زعل

.. انت زعـــلان منى لانى عرفت اسمك الحقيقى ؟

القاهرة : فتى شبرا

■ هوه اللى يشوفك يزعل ؟

ملايين

.. هل يعرف عبد الوهاب ان عشاق فنه يعدون بالملايين ، وان اغانيـــه يحفظها الملايين ، وان حبه يملا القلوب الملايين ؟

الظهران - السعودية : اموره صغيرة

■ ما اظنش يعرف انه « مليونير » بالشكل ده !

ركن

.. خصصوا ركنا للتعـــارف بين قراء وقارئات الكواكب حتى لا يحصل بينهم « تصادم »

بنى سويف : طرزان ناشئ

■ يفتح الله !

خيانة

.. لدى اغنية مطلعها : « ليـــه بتقول تحبينى ، يا حـــلوه يا للى خنتينى » هل يعجبك هذا المطلع ؟

شبرا : الاستاذ محمد عبد الحليم

■ لا يا أخى .. لا المطلع عجبنى ، ولا كمان « الاستاذية » التى تشبكها بتوقيعك الكريم !

هواية

.. انا شاب في التاســـعة عشرة اهوى التمثيل واهوى الفكاهة

نابلس : ع . ص .

■ تهوى التمثيل معقول . لكن تهوى الفكاهة .. يعنى ايه ؟

حمى

.. هل تعلم انى اصـــبت بحمى ارسال الخطابات الى هذا الباب ؟

القاهرة : صفوت عز الدين

■ معلهش .. تجلد يا صديقى !

اقتراح

.. ارجو ان تخصصـــوا صفحتين لنشر ريبورتاج بالصور عن حفـــلات اضواء المدينة ، مع نشر الاغانى التى

فريد والقبلة ... « بقية

السينمائية يا فناننا عمل فنى كبير

• من هى اول بطلة تبادلت معها القبلة على الشاشة ؟

– مديحة يسرى في فيلم « احلام الشباب »

• لقد قيل زمان انك تحب ليلى فوزى ، فهل كانت قبلتك لها فيهـــا شيء من الماضى ؟

– انها قبلة فنية لا اكثر ولا اقل ، انا داخل البلاتوه ، امام الاضواء ، ومئات العيون وصيحات المخرج

• هل تشترط القبلة في افلامك ؟

– لا ، اللهم الا اذا كانت قصة الفيلم تتطلبها

• هل قبلت كل البطلات اللاتى مثلن امامك ؟

– كلهن تقريبا ماعدا فاتن حمامة في فيلم « لحن الخلود » ، واعتقد ان السيدة فاتن حمامة ، قد فهمت الان مقدار ما لهذه القبلة السينمائية من اهمية في الفيلم ، فاصبحت لا تمانع في تبادلها مع البطل ..

• عابوا عليك قبلتك للراقصـــة « وفاء كامل » في فيلمك « ماليش غيرك » ؟

– انا عارف ، ولكن هل تعلم لماذا فشلت ، لانها كانت خايفة من جوزها اللى واقف جنبها في البلاتوه ، مش فاهمه ولا هوه فاهم ان ده تمثيل ،

واذا قارنت هذه القبلة بقبلة مريم في نفس الفيلم ، لرأيت الفارق الكبير

• هل تختلف القبلة باختـــلاف البطلة ؟

– ابدا ، المفـــروض ان القبلة السينمائية شيء من روتين العمل ، وغالبا ماتؤديها البطلة بدون الحرارة والاندفاع اللذين يحدثان في قبـــلة الحب الحقيقية البعيدة عن عيـــون الرقباء

• حتى ولو كانت البطلة « فتاة » لم تتزوج بعد ؟

– بنت او ست ، سيان ، لا اختلاف حتى ان الجمهور نفســـه لا يحس بالاختلاف الا اذا كان المشهد قد مثل ببراعة

• وقبلاتك لسامية جمال وشادية في الافلام التى ظهرتا فيها امامك ، الم تكن تختلف عن كل قبــــلاتك السينمائية ، بالنسبة للعاطفة التى كانت متبادلة بينك وبين سامية ، ثم بينك وبين شادية ، الم تودعوا هذا الحب في قبلاتكم ؟

– ياعزيزى ، ان الجو الذى تصور فيه القبلة في الاستديو لا يشجع على ان تكون لهم عاطفية .. وكفايه كده !

●

هكذا كان حديثى عن القبلة فقط . مع الموسيقار فريد الاطرش ، الفنان الذى ينفث ذوب نفســـه في اغنياته العاطفية ، صاحب الرصيد الضخم من المعجبات والمعجبين

جميل الباجورى

تذاع في هذه الحفلات

الاقليم الشمالي : م . ن .

■ حصل .. في العدد السابق !

حب

.. احببت فتاة ولكن لم اصارحها بحبي حتى الان ، اليس هذا منتهى الادب ؟

شبرا : انور خليل ابراهيم

■ ما اظنش

ميول

.. انا قلبي اليك ميال

الرياض : امور السعودية

■ بذمتك ؟

الوجوه الجديدة

.. لماذا لم تنشروا صورتي التي ارسلتها اليكم في مسابقة الوجوه الجديدة ؟

دمشق : وصفي ابو ماضي

■ لم تكن الصورة ذاتها صالحة للنشر من الناحية الفنية ، معلهش ، غيرها في غيرها

اغاني

.. اريد الحصول على نصوص اغاني ام كلثوم ، من اين احصل عليها ؟

الاسكندرية : خميس على حسين

■ لا يوجد كتاب يضم كل هذه الاغاني ، ومن المتعذر الحصول عليها جميعا .. حا اغشك ؟

صورة

.. لو ارسلت اليك صورتي هل تنشرها في الكواكب ؟

الكويت : غ . ج .

■ لا

طالب

.. انا طالب في الاعدادية وصوتي جميل بشهادة الذين سمعوه ، وعرض علي صاحب احد المكاتب الفنية الظهور في الحفلات فرفضت لان اسرتي لايمكن ان توافق ، فضلا عن اني لا اريد ترك الدراسة

شبرا : ف . ز .

■ انتظر حتى تتم دراستك وتلتحق بمعهد الموسيقى ، فتتخرج مطربا تقول لعبد الحليم قوم وانا اقعد مطرحك !

طرزان

الدورة العجيبة ... (بقية)

ـ من شهر ونص

ـ وعشان كده ماشفتكش لما جيت مع جوزي المرة اللي فاتت ..

ـ جوزك مين ؟

وتطوع موكلي « رضوان جمعة » فافهم الاسطى جلال ان تلك السيدة هي زوجة المليونير !

واصفر وجه جلال ، وتبددت الابتسامة على شفتيه وقال وهو يحك بيده شعيرات ذقنه التي انتشرت على وجهه الهضيم :

ـ لامؤاخذة يافندم .. لامؤاخذة

ـ ايه ! مش عاجبك ..

وبدا انها تريد التحرش به بلا سبب ، ورغم ذلك قال لها الاسطى جلال في ادب ظاهر :

ـ لايافندم مش عاجباني ازاي ..

ـ طيب اجري هات لي كباية مية ..

وقال الخبير في ضيق :

ـ احنا نادهين له عشان ناخد اقواله ..

ـ خد اقواله ياسيدي بعد ماأشرب .. الاقوال تستنى .. لكن العطشان مايقدرش يستنى .. ولا ايه رأيك !

وهتف الاسطى جلال مناديا احد الصبية :

ـ ياواد ياعصفور .. هات للست كباية مية ..

وصرخت زوجة المليونير في غضب :

ـ عصفور لما يطير عقلك .. انت اللي تجيب لي كباية المية .. فاهم والا لا ..

ـ انا هنا اسطى عمال .. مش خدام !!

وفي سرعة غريبة ، وفجأة اغرب ، قفزت السيدة من مكانها ، وصفعت الرجل على وجهه صفعة قوية .. واذا بالاسطى جلال يتملكه غضب مفاجيء ويرد لها الصفعة بصفعة أقوى منها فجن جنون المرأة وانهالت عليه ضربا وركلا مما زاد في غضب جلال فتناول بحركة لاشعورية المحبرة الموضوعة على المكتب امام الخبير .. وكانت محبرة ثقيلة من البرونز ورفع يده ليهوى بها على رأس المرأة .. وتعلق « رضوان جمعة » بذراع الاسطى جلال .. فنجت المرأة من هلاك مؤكد ولكن ذلك لم يمنع المداد الاسود من التناثر على جبينها ووجهها وصدر ردائها الفاخر ..

وتمكنا من الفصل بينهما ، ودفعنا « جلال » الى خارج الغرفة والسيدة تصرخ مهددة متوعدة وهي تلوح بيدها في وجه « رضوان » :

ـ ده مايقعدش دقيقة واحدة هنا ! انت فاهم . ده يترفد حالا ..

ـ حارفده حالا بس هدي نفسك .

انا مارضاش كمان باللي حصل ده

وبقي الجميع داخل الغرفة مع الخبير ، وانفردت انا بجلال

وانهارت اعصاب الاسطى جلال فجأة . اذ ماكاد يسمع خبر فصله من العمل حتى اجهش ببكاء هستيري وصار يقول :

ـ استغفر الله العظيم .. كل ده من وزة الشيطان .. انا عندي خمسة أولاد يارب .. ذنبهم ايه بس ! . ده انا قعدت حالي شعل خمسة اشهر لغاية ماجيت المصنع ده !

وقال الرجل بعد زفرة طويلة :

ـ هي كانت عاوزة تخلص تارها مني .. كانت عاوزاني اجيب لها كباية المية وارميها في وشي زي ماعملت معاها قبل ماطلقها ..

وذهلت ...

وذكر لي « جلال » انه تزوج من عزيزة عندما كانت اجمل بنات الحي .. ولكنها استكثرت جمالها عليه .. ورنت ببصرها الى نجوم الشاشة وصارت تتمنى ان تصبح راقصة او ممثلة .. فاكثرت من التردد على دور السينما حتى ارهقت ميزانيته المتواضعة .. وصارت تهرب من المنزل ويبحث عنها فلا يجد لها اثرا حتى تعود منهكة محطمة الاعصاب فيسوء الظن بها وينهال عليها ضربا وهي تقسم له انها بريئة من كل اتهاماته .. الى ان تتبعها يوما وعرف اين تقضي تلك الساعات الطويلة بعيدا عن المنزل .. كانت تقضيها في احد الاستوديوهات لتظهر في منظر عابر مع فتيات الكومبارس ..

وحاول جلال نصحها وشدد الرقابة عليها ولكنها قلبت حياته جحيما وكاد يفقد صبره .. حتى طلب منها في احد الايام كوبا من الماء .. فنهضت متثاقلة .. مربدة الوجه .. وعادت بكوب ماكاد يرفعه الى شفتيه حتى زكمت انفه رائحة السمك الذي كان يأكله في اليوم السابق !

واستجمع شيطان الغضب كل المنغصات السابقة فقذفها بالكوب الذي تحطم على جبينها واسال بعض الدماء التي لم تكد تراها حتى صرخت ... وازداد غضبه فطردها من بيته ليلا وخرجت الى الطريق مولولة ثم هرعت الى نقطة البوليس واصرت على عمل محضر له .. وهناك طلقها جلال وانتهت سلسلة بعد طلاقها .. ثم تزوج غيرها وانجب منها خمسة اطفال ولم يعرف شيئا عن الظروف التي اوقعت المليونير ـ فتى الحرب ـ في شباكها ..

ولو سمع غيري هذه القصة من الاسطى « جلال رحمي » لما صدقها ! ولكنني رأيتها من قبل وهي تعمل خادمة لاحدى الممثلات !

لقد دار القدر دورته العجيبة .. واذا بتلك التي طردها في جنح الليل .. تطرده وتحرمه من رزقه ورزق اطفاله ..

وسمعت « جلال » يقول في شبه همهمة :

ـ انا غلطان .. انا مستعد ابوس راسها .. قول لها ياأستاذ اني ما اعودتش ان واحدة ست تمد ايدها على وتديني بالقلم .. هي عارفه طبعي .. معلهش المسامح كريم ..

واستكثرت بادىء ذي بدء على الرجل ان تنهار كرامته بهذه السرعة .. ولكنه حينما الح علي في وساطة العفو عنه علمت ان افواه اطفاله الخمسة وامهم من ورائهم هي التي جعلته يدوس بقدميه على كرامته لعله يفتح لنفسه باب الرزق الذي انقطع ..

وذهبت الى زوجة المليونير .. واردت ان انفرد بها حتى لا اثير مسألة زواجها من الاسطى جلال امام الجميع ولكي احصل منها على عفو يعيده الى عمله قبل مجيء زوجها .. ولكنها فطنت الى مقصدي .. وادركت بطبيعة الحال ما افضى به الي زوجها السابق .. فشمخت بانفها وقالت لي :

ـ جوزي عارف كل حاجة عني ! انا ماخبيتش عنه شيء ابدا .. هو عارف اني اتجوزت مرتين قبله .. واني كنت فقيرة .. والفقر مش عيب .. بالعكس هو اتجوزني عشان فقيرة .. وان ماخرجش المغفل ده من المصنع دلوقت حالا جوزي حيخليه يخرج من هنا على السجن .. هي شوية انه يمد ايده على واحدة زيي

وقلت لها في هدوء وانا اتجاهل غضبها الصاخب :

ـ على اي حال هو عرف غلطته .. ومستعد يبوس راسك .. معلهش سامحيه .. ده عنده خمسة أولاد هم اللي حيجوعوا لما ينطرد من الشغل ..

فقالت في سخرية :

ـ ياما ناس اتطردوا في عز الليل .. كلمة واحدة قلتها .. يمشي من هنا حالا ..

ولم تنجح وساطتي ..

وذهب الاسطى « جلال رحمي » ليسلم عهدته .. وفي هذه الاثناء فتح باب الحجرة مرة ثانية .. وظهر به المليونير .. زوج السيدة ..

وابتسمت له .. ولكن الابتسامة ماتت على شفتيها رويدا رويدا عندما وقع بصرها على حزمة من الخطابات الزرقاء مربوطة بشريط احمر ..

وقذف المليونير بحزمة الخطابات في وجهها وهو يصيح هادرا وبيده المرتجفة تبحث عن مقبض المسدس في مؤخر سرواله :

ـ انت طالق .. طالق بالثلاثة .. اخرجي من هنا .. اخرجي من هنا والا قتلتك ..

وصرخت عزيزة مذعورة ..

لقد تركت حقيبتها بالسيارة المعطلة وسلم الزوج سائق السيارة بعث بالحقيبة فخشي ان يكون قد سرق منها شيئا فلما فتحها عثر على حزمة من الخطابات الغرامية المتبادلة بين زوجته وممثل [illegible] مغمور فهم منها انها تمثل الرواية [illegible] زوجة حتى تمتص امواله لتنتج لحسابها فيلما تظهر فيه للناس مواهبها كبطلة ومواهب حبيبها المغمور !

وهكذا اراد القدر بدورته العجيبة ان يعود جلال رحمي الى عمله .. ولايدري انسان ماهي الدورة المقبلة !

الكواكب
العدد ٤٢٦
٢٩ سبتمبر
٣٠
مع هذا العدد هدية
زهرة العلا

* نور الهدى . اختفت عن الأضواء سنوات عديدة . اقرأ أول حديث لها مع رئيس التحرير على صفحة ٦ *

* قال عز الدين ذو الفقار بعد طلاقه من كوثر شفيق أن هذا الطلاق لم يكن بسبب امرأة أخرى . وأكد أنه لم يتزوج . اقرأ حديث عز الدين عن الطلاق وشائعات الزواج على صفحة ١٤ *

* جيمس دين . فلموه وظلموه فقد كان عبقريا . اقرأ قصة حياته على صفحة ٨ *

* الكواكب تتجول في الاستديوهات وتحدثك عن تجارة الضحك وتجارة الدمع على صفحة ٢٢ *

* فيروز . مطربة لبنان . ذهبت تغني لبردى في معرض دمشق . وصف تفصيلي كامل لحفلات المعرض على صفحة ١٨ *

كلمة الاسبوع

ظفرت المكتبة العربية هذا الاسبوع بكتاب فني ضخم ، وضعه فنان روسيا العظيم « ستانسلافسكي » الذي يعتبر أبا المسرح الروسي ، وأقدر ممثليه ، وزعيم المدرسة الحديثة في الاخراج .

وقد نقله الى العربية الاستاذ دريني خشبة في اكثر من ألف صحيفة ، حافلة بالذكريات والتجارب التي عاش فيها هذا الفنان العبقري يرويها كما يقول المترجم « انسان كبير القلب ، عظيم الارادة ، ولد ليكون ممثلا ومخرجا ، واستاذا للتمثيل ، وصاحب ثورة في المسرح ، ثم فيلسوفا في هذا كله ، ثم واضع أسس وقواعد للتمثيل تقوم كلها على علم النفس ، لم تلبث أن جعلت هذا الفن الرفيع علما معترفا به بين العلوم كلها . علما ينأى بنفسه عن الوسائل التمثيلية الزائفة ، وطرقها الآلية القديمة ، وبهلوانيات المشعوذين الذين ينتسبون الى المسرح ظلما وبهتانا والمسرح وفنونه منهم براء »

والمؤلف يتحدث بصراحة وصدق عن الاخطاء التي وقع فيها ، والسخافات التي اقدم عليها ، والحماقات الفنية التي ارتكبها قبل أن يهتدي الى طريق الفن الصحيح . وهو لهذا يذكر توجيهاته ووصاياه الى المشتغلين بالفنون المسرحية ويقدم لهم ارشاداته النفيسة التي استخلصها عن تجربة وفهم عميق .

ان الكتاب في مجموعه درس قيم لكل ممثل ومخرج وناقد ومؤلف مسرحي ، يقدمه استاذ عبقري بغير تفاخر أو ادعاء ، ولكن في تواضع الفنان الحق الاصيل . وهو بهذا يسد فراغا في المكتبة الفنية العربية التي تحتاج الى عشرات من أمثال هذا الكتاب .

لقد دعونا مرارا الى ترجمة هذه الكتب ، ويسرنا أن تجد هذه الدعوة صدى لدى المسئولين ، كما ندعو كل مشتغل بالفن المسرحي الى الاقبال على قراءة هذه الكتب ، حتى تحقق الهدف الذي دعونا اليه .

الكواكب

مجلة أسبوعية تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدي فهمي

الكواكب
العدد ٤٢٦
٢٩ / ٩ / ١٩٥٩

AL KAWAKEB
No. 426
29 - 9 - 1959

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان الكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٢٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٣ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية أو بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) أو بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

عبد المنعم الصاوى يتحدث فى تفرغ الفنانين

طه حسين و عبد الوهاب من الرواد

عبدالمنعم الصاوى : قال ان قانون التفرغ يستهدف مساعدة الأدباء والفنانين الذين لا تتوفر لهم وسائل العيش ووسائل نشر انتاجهم

خطوط تنفيذ قانون « التفرغ » للأدباء والفنانين تتجمع اليوم بين يدى عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة . لقد أصدر وزير الثقافة والارشاد هذا القانون ، الذى يستهدف اتاحة الفرصة لكل اديب او فنان ناشىء ان ينتج فى جو مريح بعيد عن الحاجة والعوز والاضطرار الى السعى لكسب القوت بل ان الهدف الاساسى هو خلق انتاج ادبى وفنى ضخم . ولقد جلسنا الى الصاوى ليحدثنا عن الآثار العملية التى اوجدها القانون ، قانون التفرغ

قال عبد المنعم الصاوى :

— حتى الآن صدرت لائحة لقانون التفرغ ، وتكونت ادارة من موظفى وزارة الثقافة والارشاد واطلق عليها اسم « ادارة التفرغ » يتولاها الفنان المعروف حامد سعيد ، وقد بدأت الادارة بجمع كل الرغبات التى قدمت للوزارة بشأن التفرغ ، وهناك ايضا لجان حددت اللائحة قيامها لتقوم بعمل دراسات فرعية للقانون تساعد اللجنة العليا فى التنفيذ على اسس واضحة مفهومة . ولقد قامت اللائحة بتقسيم طلاب التفرغ الى ثلاث فئات هى : الناشئون والممتازون والرواد . وخصصت للناشئين مكافآت مالية تبدأ من ٣٠ جنيها الى ٥٠ جنيها فى الشهر والممتازين من ٥٠ الى ١٠٠ جنيه فى الشهر ، اما الرواد فقد ترك مسألة تفرغهم وتقدير مكافآتهم للسيد الوزير بعد الاتفاق معهم مباشرة

ويكون هذا الاتفاق حسب طبيعة مادة التفرغ وموضوعها والاشخاص الذين سيتولون تنفيذ المشروعات الادبية والفنية . ومدة التفرغ سنة قابلة للتجديد ، والهدف العام من ورائه هو ان تيسر الدولة لاصحاب المشروعات الفكرية والفنية وسائل التفرغ لهذه المشروعات وستقوم الدولة بنشر انتاج « المتفرغين » بمكافأة خاصة اى نسبة من ارباح الانتاج بعد النشر خلال ستة شهور من انتهاء مدة التفرغ ، واذا حالت الظروف دون نشر الانتاج يصبح الاديب او الفنان صاحب الحق فى نشر انتاجه بأى طريقة تروقه

وسألنا وكيل وزارة الثقافة :

■ **من هم الذين سيطبق عليهم قانون « التفرغ » هذا ؟**

واجاب الصاوى :

— بعض المشتغلين بالفن والادب معيشتهم ميسرة ، وهم ليسوا فى حاجة او ضرورة للتفرغ ، وهم ايضا يملكون الوسائل لنشر انتاجهم ، وهؤلاء ليسوا هدف القانون مطلقا . ان القانون يقصد الاشخاص الذين لا تتوافر لديهم وسائل العيش ووسائل نشر انتاجهم ، وفئة اخرى لديها اعمال فنية عميقة قد لا تروج . هذه الفئة سيتبناها القانون ويساعد افرادها على نشر هذه الاعمال ويضمن لهم حياة رغدة

وعدنا نسأل :

■ **والفن .. ما نصيبه من التفرغ ؟**

واجاب الصاوى :

— لائحة القانون شاملة ، لم تحدد نوعا معينا من الثقافة او الفنون ، وللجنة العليا السلطة المطلقة فى قبول مادة التفرغ من ثقافة وفنون ومعارف وقد يكون هذا التفرغ لعمل مسرحية ضخمة او تجارب فى حقل السينما او تمثال نادر يضيف جديدا الى فنوننا التشكيلية ، فنحن نريد كل انواع الانتاج الفنى . ولقد اعترض البعض على « التفرغ » قائلين ان هذا اكبر مبرر للكسل والخمول ، ولكن من ينظر الى شوقى الذى لم يكن فى حاجة الى مال او انتاج يتعيش منه يجد ان شوقى اكثر شعراء عصره خصوبة فى انتاجه . وهناك كثيرون من الادباء والفنانين المجيدين ولكن طبيعة الحياة ومسئولياتهم تبعدهم عن الانتاج وتصرفهم عن فنهم . وايام العباسيين حيث شهد التاريخ العربى اول الوان التفرغ ، وجدت نهضة فنية ما زلنا نترسم خطاها فى الترجمة ونقل الآثار القديمة ، ولم يؤد التفرغ الى الكسل والخمول . والتفرغ سيتيح لاكبر عدد من الادباء ان يتخلص من ضغط الحياة ويمكنهم من ان يشقوا طريقهم

وكان السؤال الاخير الذى وجهناه الى الصاوى هو :

■ **هل من الممكن ان يتفرغ ادباؤنا وفنانونا الكبار امثال طه حسين وعبد الوهاب ؟**

واجاب وكيل وزارة الثقافة قائلا :

— طه حسين وعبد الوهاب من الفئة الثالثة التى اطلقت عليها لائحة التفرغ لقب « الرواد » وسيكون الاتفاق مع افراد هذه الفئة بشأن « التفرغ » بشروط يتفق عليها معهم السيد وزير الثقافة مباشرة ، والمكافأة تخضع فى هذه الحالة لمكانة « الرائد » ولشخصيته ومادته التى سيقدمها للوزارة

مذكرات ليلى فوزي

التهمت الحرب ثروتنا

ملخص ما نشر :

تحدثت ليلى فوزي عن ميلادها في احدى قرى تركيا عام ١٩٢٩ ، وقالت أن والدها التركي الاصل نزح من تركيا الى القاهرة ليقيم مع أسرته عندما تجمع سحب الثورة على سلاطين آل عثمان ، ونقل الوالد تجارته من استانبول الى القاهرة وأنشأ عدة محلات لبيع الاقمشة والمنسوجات وعاش حياة بالغة واليسرى « العزبة » في الوجه البحري ، وكتبت ليلى تقول انها لم تعد تذكر شيئا عن طفولتها وان كانت امها تؤكد انها كانت طفلة هادئة تتمتع بصحة جيدة ، ولا تزور الطبيب الا نادرا ، وعندما بلغت الخامسة من عمرها ادخلها والدها هي وشقيقتها التي تكبرها مدرسة الراهبات في شبرا ، ولكنه لم يلبث ان اخرجهما منها عندما عتب عليه احد أفراد الاسرة قائلا انه لا يليق به ان يدخل بناته مدرسة اجنبية ، وادخلهما مدرسة عادية ولكن جمال « ليلى » وشقيقتها كان سببا في اضطهاد المدرسات والتلاميذ لهما .. ! وعلى الرغم من أن الام كانت ترى ان اقصى امال « البنت » من الاسرة هي أن توفق في العثور على ابن الحلال ، فقد كان الوالد يصر على ان تكمل بناته دراستهن ، والسطور التالية كتبتها ليلى فوزي لتروي لنا حقبة اخرى من ذكرياتها !

مضت حياتنا في المدرســـة ، أنا وشقيقتي ، في تقدم مستمر ، وكنا نابهتين ننجح بســهولة وننال اعلى الدرجات ، واعتدنا أن نسافر مع الاسرة الى أستانبول صيف كل عام ، وعندما بلغت الحادية عشرة ، كنا قد انتقلنا الى بيت كبير يجاور المدرسة ، ولم نعد في حاجة الى عربة الحنطور لتنقلنا في ذهابنا وفي عودتنا من المدرسة ، كان احد خدمنا يتولى مصاحبتنا الى باب المدرسة في رحلة الذهاب ورحلة العودة ، ولاحظت أن حادثا كثر التجار مع الشبان الذين اعتادوا التسكع خلفنا في الطريق وكانوا يعاكسوننا فيثور الخــادم ويشتبك مع الشبان في معارك يخرج منها وبدنه يحمل آثارا ظاهرة ، وعلم والدي بقصة الشبان الذين يعاكسونني انا وشقيقتي ، في الطريق ويضربون الخادم المرافق لنا ، فأوقف اثنان من عمال احد محاله ليؤدبوا الشبان الذين يغازلوننا .

وكان تكويني الجســدي يعطيني سنا أكبر من سني الحقيقي ، ولعل هذا المظهر هو الذي دفع بأحد ابناء الاسر الكبيرة التي تقطن نفس الشارع وكان طالبا بكلية الطب أن يرســل رسالة ليخطبني زوجة له ، ولــكن أبي رفض عندئذ مجرد الحديث في موضوع الخطبة قائلا ان امامي فترة طويلة للانتهاء من الدراســة .

ولما أعلنت الحرب العالمية الثانية ضاعت ثروة والدي !

كان قد ارســل يشتري ماكينات لمصـــانع النسيج من المـــانيا ، وحول الى هناك أكثر ثروته على امل ان اعلان الحرب سيتأخر عامين ، وما أن أعلنت الحرب حتى أصبحت الثروة ومعها ماكينات النسيج في خبر كان .

هكذا ضاعت الثروة التي أنفق والدي زهرة شبابه في جمعها ، وعلى الرغم من أن هذا لم يؤثر في روحــه المعنوية الا ان الظروف الاقتصــادية التي سادت البــلاد عندئذ لم تكن ملائمة على الاطلاق لكي يبدأ من جديد واضطررنا تحت ضغط الظــروف الى الانتقال الى بيت أصغر من الذي كنا نقطنه ، واختفت من حياتنا مظاهر الابهة والجاه وبدأنا نعيش حيـــاة كلها جد وكلها كفاح من أجل المظهر والحياة العادية .

وعندما بلغت الســادسة عشرة من عمري ، عاد الخطيب القديم يطرق بابنا ، كان قد تخرج في كلية الطب وأصبح طبيبا ، ولكن والدي رفض مرة ثانية قائلا انه يصر على أن نواصل دراستنا أنا وشقيقتي حتى نحصـــل على شهادات عالية ، ولم يلبث أبي أن تلقى خطابا من الاسرة في تركيا ، طلبوا منه أن يرسل ابنتيه الى تركيا عبر سوريا ، فقد تقــدم شابان من شبان الاسر المعروفة هناك لخطبتنا أنا وشقيقتي ، والحوا في مصـــاهرة والدنا ، وعرض أبي الامر على أمي ، الا انهما لم يلبثا أن نبذا الفكرة خوفا علينا من الاخطار التي تهددنا لو سافرنا الى تركيا عبر سوريا ، فلم يكن احد يأمن من مفاجآت الحــرب الضارية التي كانت رحاها دائرة في العالم .

كان أبي لا يحتمل مجرد الحــديث عن صلاحيتي للســينما ، وقد كنا قد دعونا بعض الاقارب للغـــداء في بيتنا ذات يوم ، وتطرق الحديث الى السينما ، وقالت احدى المدعوات من قريباتي أن لها صديقة هي زوجة لفنان سينمائي معروف رأت صورتي عندها فقالت أن صاحبة الصـــورة تصلح نجمة سينمائية ، واغضب قولها هذا والدي ، وغادر المائدة محتجا ، ورأت القريبة في تصرفه هذا اهانة لها فانصرفت غاضبة ، وقاطعتنا فلم تعد الى زيارتنا ابدا ، وأبى هو الآخر تمسك برأيه ولم ينزل على رأي افراد العائلة الذين حاولوا أن يقنعوه بزيارتها والاعتذار لها دون جــدوى .

وكان والدي قد اعتاد أن يحضر معه الصحف والمجلات الى البيت ، ولم يكن ما كان يغرينا بقراءتها حتى تتسع آفاقنا وتنمو مداركنا ، وذات يوم دخل على حجرتي فوجدني امسك باعلان نشرته احدى هذه المجــلات وتطلب فيه احدى الشركات مواهب سينمائية جديدة ، كنت قد « قصصت » الاعلان من المجلة ولم يكد يراه في يدي حتى ثار غاضبا ونصحني أن اتفرغ لدراستي ومستقبلي ، ثم فرض على العقاب المتبع الذي كان يفرضه على من يخطىء منا ، كان على أن اتناول طعامي وحدي ، بعد أن تنتهي الاسرة من طعامها ، وكان على الا اشترك في سهرات الاسرة بل كنت ابقى حبيسة حجرتي ، ومنعني من قراءة الصحف والمجلات الا باذن منه ، بل انه كان لا يســمح لي بأن ألقي نظـرة على الصحف والمجلات الا بعد أن ينزع منها كل المقالات والصـــور المتعلقة بالسينما والفن ، كان والدي قد شعر بهوايتي الفنية وما كانت تقاليد الاسرة تسمح له بأن يتركني أتمادى هكذا في هذه الهواية ، فبدأ من جــانبه يحاربها ويحاول وأدها في صمت وبلا ضجة ، غير أني لم أتركه يتمادى فيما يريده ، كنت أخلو الى حجرتي واقف امام المرآة ، أقلد كبار الممثلين ، وأمثل الادوار القليلة التي تأثرت بهـــا .

وذات يوم ســمعتني أمي وأنا أصرخ ، واقتحمت على باب حجرتي فاذا بها تجــدني واقفة امام المرآة أراقب تعبيرات وجهي ، وألوي رأسي ذات اليمين وذات اليســار ، وأتحدث بصوت مرتفع ، أصرخ احيانا ، واهمس احيانا أخرى ، وأشير بيدي حينا واحرك قدمي حينا آخر ، وابتسمت أمي ولم تقل كلمة واحدة ، وغادرت الحجرة واغلقتها خلفها ، الا انهـــا لم تلبث أن عادت بعد ساعة وطلبت مني وهي تنظر الى نظرات مريبة أن ارتدي ثيابي لتأخذني الى الطبيب ، لقد اعتقدت أن بي مسا من الجنون ، وعندما رفضت الذهاب معها قائلة انني بخير وليس بي ما يستدعي الذهاب الى الطبيب ، ذهبت أمي فأتت به ، وأوقع الطبيب الكشف علي ثم قال لامي انني سليمة العافية سليمة العقل ، لا أشكو علة ما ، وقالت أمي تخاطب الطبيب : ولكنها تقف أمام المرآة وتصرخ يا دكتور » .

وضــحك الطبيب وقال لامي : « لكنها هاوية تمثيل » وصرخت قائلة : « أيوه والنبي .. عايزة امثل .. عايزة اطلع في الســينما . »

لقـــــد حققت ليلى فوزي رغبتهـــــا وفتلت على الشـــاشة ولكن ؟ ! كيف استطاعت ان تحقق أملها ؟ كيف اصبحت نجمة سينمائية لامعة ؟

اقرا القصة في الحلقة التالية

مع نور الهدى في عزلتها ...

• سأعود للشاشة .. ولكن بشروط
• أحببت مرة واحدة .. وفرقنا القدر
• عبد الحليم صوته حلو .. ومحدود !

بقلم
مجدي فهمي

هل تذكرونها ؟

هل تذكرون تلك « الانسانة » الرقيقة ، التي تضع قلبها في شفتيها حين تبتسم ، والتي كانت تلبس ثوبا أغلبه يغطي وبعضه يكشف ، وتتسلق ظهر سيارة بسقاطية لتغني « طير يا اوتوموبيل يا مليح » ...

هل تذكرونها ؟

هل تذكرون المطربة الصغيرة التي أحضرها عملاق المسرح يوسف وهبي عام ١٩٤٢ من احدى قرى جبل لبنان الهادىء فأحدث مجيئها ضجة ، وفرض اسم « نور الهدى » نفسه على عالم الطرب .. ومن جدارة !!

لقد تذكرتها وأنا في لبنان الجميل ، وكان الطريق اليها صعبا ، فهي ترفض ان تلقى الصحفيين وهي اذا مالقيتهم — وهذا نادر — ترفض أن تتكلم ، وتكتفي بابتسامتها التي يطل منها قلبها الابيض .

وكان الطريق الى نور بعيدا . اندفعت بنا السيارة فى طرقات الجبل الضيقة الدائرية كأنها لفات حبل كبير ، وتعدت السيارة بلدة بحمدون الشهيرة ، وتوغلت فى منحنى يملؤه الضباب ، وتقف الاشجار على جانبيه فى الظلام كأنها صف من حرس شديد المراس .

ووصلنا .. !

بيت صغير ، أشبه ببيوت الريف يستقبلك فى فناء طلبية تتوسط حوضا مبنيا بالاسمنت ، وتغطيه غصون محملة بحبات العنب ، وارتقينا درجات قليلة ، وطرقنا الباب

وبين تلفتى الباب لمحت الابتسامة الصافية التي يطل منها القلب

ولمحت نور الهدى الكاميرا . وضاقت ابتسامتها قليلا . ثم قالت :

— أنتم ورايا ورايا

وأجبتها على الفور :

— ووراك من القاهرة

وما ان سمعت كلمة القاهرة حتى فعلت ما يفعله حارس كهف على بابا حينما يسمع كلمة سمسم . فتحت الباب . ودخلنا

أجيء اليكم لاظهر على الشاشة . وأغني في الاذاعة . وأحيي لكم سهراتكم .. هذه هي أمنيتي الكبرى فهل هي أمنيتكم !!

قلت :

— هذا ما نريده من أعماقنا

وضحكت نور الهدى ضحكة بريئة وبودا ، منذ تولى والدها من حوالي أربع سنوات ، آثرت العزلة عن الناس . وهي تعيش في بيروت شتاء . وفي بيتها الصغير البسيط في بحمدون صيفا . وهي لا تغادر منزلها الا لتتوجه الى المسرح . وحتى المسرح احتجبت عنه أكثر من سنتين . ولم تعد اليه الا منذ

نور مع ابنة شقيقتها . الصغيرة التي عوضتها الحب

نور تضع اسطوانة كبيرة على شفتيها ... وشريطا حديثا فى « الريكوردر »

المطربة التي تعيش فى عزلة تتحدث الى رئيس التحرير

وتكلمت الكسندرا بدران الشهيرة بنور الهدى ..

قالت نور بحماس :

— أنا لم أقاطع السينما العربية وانما هي التي قاطعتني ، ان اهتمام المنتجين عندكم بي قد قل . احضروا لى منتجا يقدم لى قصة متقنة ، ويتعاقد مع مخرج مشهور ، وأنا أحضر غدا الى القاهرة ، انني لا أضع عراقيل فى سبيل عودتي الى الشاشة ، وانما أريد فقط لمكانتي أن تظل كما هي ، وأنا أفضل ان احتجب عن جمهوري عن أن أواجهه فى غير الصورة التي ارضاها لنفسي

وسكتت نور قليلا . ثم أضافت وهي تتنهد :

— أريد منتجا يهتم بي اهتمام مكتشفي يوسف وهبي

قلت لها :

● والاذاعة عندنا ما هو موقفك منها ؟

وأجابت :

— ان الاذاعة تريد معاملتي مثلما تعامل غيري ممن ليس في مكانتي . انني أريد أن تعاملني الاذاعة معاملة مطربات الدرجة الاولى . ويوم تعترف بي الاذاعة بصوتي وليس بجمالي أو أناقتي سوف أقف أمام الميكروفون لأغني سعيدة

وقالت نور الهدى في عتاب :

— هل تعلم ان وزارة الداخلية عندكم ، في عهدها البائد ، كانت تمنعني من الغناء في الحفلات العامة أو الخاصة ! لقد استكتبوني تعهدا عندما جئت الى القاهرة لاول مرة بعدم الاشتراك في أية حفلة سواء كانت خاصة أو عامة . ولست أدرى لهذا التعهد القاسي سببا ، ولا أعرف له سندا قانونيا . ان أملي وقد عرفتم اليوم الحرية في أجمل صورها أن

أسابيع وهي تعيش مع امها . واسرة شقيقتها الكبرى المكونة من الشقيقة وزوجها وابنتها الصغيرة ، والاخيرة تملأ حياة نور بهجة . وتعوضها الكثير من الحب

والحب تقول فيه نور :

— لقد أحببت مرة واحدة . أحببت بعنف وباخلاص . لم شاءت الظروف أن نفترق . انا اليوم صديقان . في قلبينا مودة واحترام لا تنقطع !!

● والزواج ما هو موقفك منه ؟

— سوف أسعى اليه سعيا متى وجدت فتى أحلامى . وانا اريده أسمر . خشنا . يحترم الناس ويحترم نفسه . يحب الجميع ويفضلني على الجميع . ولا اريده من الوسط الفنى فأنا قد أحب من الوسط الفنى .. ولكننى لا أتزوج منه !!

ونور الهدى كان في نيتها الانتاج عندنا . ثم عدلت عن الانتاج بعد موت أبيها لان اهتمامها بالمسائل المادية وفهمها لها محدود . وظهرت المطربة ذات الابتسامة الطيبة في فيلم لبناني واحد اسمه « لم تشرق الشمس » وهو فيلم بالسينما سكوب الملون اخرجه احد أبناء الاقليم الشمالي واسمه يوسف شهدى . ونور لم تزر القاهرة منذ ست سنوات كاملة . والفنانة الوحيدة التي زارتها في لبنان هي نجاة الصغيرة . زارتها مع المخرج حلمي حليم دون ان تكون بينهما معرفة سابقة

وقالت لها نجاة وهي تقبلها :

— لقد جئت اليك كمعجبة ولم أجيء اليك كزميلة

وسالت الدموع من عيني الكنفرا !

ووزن نور زاد قليلا . وصحتها تحسنت عن ذي قبل . وهي لم تر عبد الحليم حافظ حتى اليوم . وان كانت سمعته في الراديو . ورأيها فيه :

— صوته حلو وان كان محدودا

ونور تفضل سماع فريد الاطرش على المسرح اكثر من الراديو . وتحب من الاصوات النسائية صوت نجاة الصغيرة وفايزة احمد في بعض اغانيها . ولها رأى في صباح وشادية هو :

— انهما مطربتان لهما لون خاص

●

وانتهت زيارتي للبيت الصغير الذى تظلله حبات العنب . وخرجت حاملا امانة البحث عن فيلم متقن وعريس اسمر

وعلى راغب الانتاج او الزواج مراجعة الشروط الموضحة اعلاه ثم التقدم !

نور الهدى : في قلبها آثار حب وفي عينيها اطياف الذكريات

تصوير محمود الفقيه

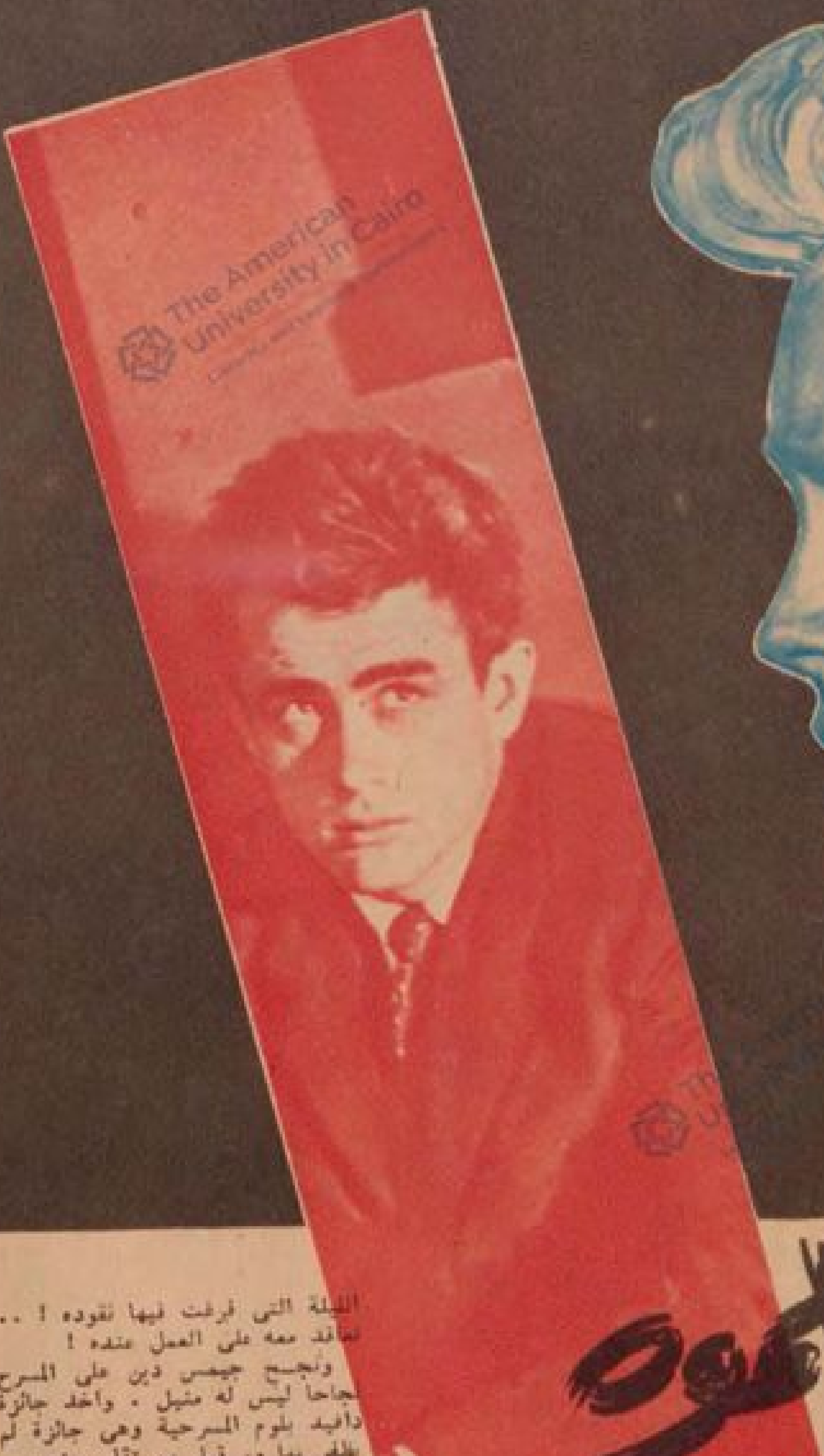

جيمس دين

قلدوه .. وظلموه

ظلمــوه .. ارادوا ان يقلدوه واساءوا اليه وظلموا اسمه . ولو عرفوا كيف وصل الى قمة المجد التي بلغها لمجدوه ، واقتدوا به وقلدوا منه دور الشاب .. الثائر .. المكافح .. الذي لا تلين له قناة !

تركوا قصة حياته الحقيقية ، وقلدوا ادواره التي مثلها على الشاشة .. لعلهم لا يعرفون قصة حياته الحقيقية

لهذا هي ..

ولد جيمس دين في قرية فيرمونت بولاية انديانا في ٨ فبراير سنة ١٩٣١ لاسرة تعيش في حال وسط .

وقد حدث لجيمس ، اذ هو في العاشرة ، حادث ترك اثرا بعيد الغور في حياته ، حادث ملأه الحزن والاسى واورثه الدموع لفترة . ماتت امه . كان يتصور حدود الدنيا ذلك اليوم الذي غيبوها فيه في القبر . ورافقن في تشييع مقبرتها لحظة حمـلا الى البيت ، وحين جفت دموعه انطوى على نفسه

غير ان الذي عزاه كثيرا انه احب التمثيل .. كان يذهب الى المدرسة ويعرج على الحقل ، وفي الليل لا ينام انما يخرج ليدور على المسارح ، يقف عند باب الكواليس ويتفرس في وجوه الداخلين ويحلم باليوم الذي يدخل فيه

وعكف جيمس على دراسة شخصيات شكسبير وتمثيلها امام المرآة . لتمثيل كل الشخصيات .. الملوك والخدم والوزراء والنساء ، هكذا دون استاذ .. اذ كان يحس دائما ان ثمة اشياء تمور في اعماقه تريد ان تنبثق وكانت تلك الاشياء دائما حبه لتقمص شخصيات كثيرة .. حتى ولو لم يكن هناك من يتفرج عليه ، ويصفق له . لم ايحث له فرصة .. لقمه احد الممثلين في دور صغير على المسرح

ومرة دخل بعض اقاربه الاثرياء المسرح الذي يعمل فيه ، وشاهدوه ، ولمس اداءه الرهيب ، واستدعاه اكبرهم لراه .. هل تحب المسرح الى حد انك تقضي فيه الساعات التي يجب ان تنامها ؟ .. واجاب الصغير اجابه حتى احسب ان اقضي فيه الساعات التي اذهب فيها الى المدرسة ، والى الحقل ، والى الطعام !

وطالما ... تبرع القريب الثري بتعليم جيمس دين في معهد التمثيل !

وكان بعد معهد التمثيل دراسات عليا ، ولم يبخل القريب الثري بها وانتقل جيمس دين من انديانا الى نيويورك ليواصل الدراسة ..

ولكن القدر القاسي اعترض طريقه . توفي الثري الذي ينفق عليه . واجتمع الورثة حول دائرة مستديرة وقرروا قطع المعونة عن جيمس !

وكان جيمس دين يقف على مسرح المعهد العالي يؤدي دورا — ومديرو المسارح في نيويورك يختلفون الى هذا المسرح ليكتشفوا من الاكفاء ، وقدالتهم به مدير لمسرح ، وتعاقد معه في ذات الليلة التي فرغت فيها نقوده ! .. تعاقد معه على العمل عنده !

ونجح جيمس دين على المسرح نجاحا ليس له مثيل . واخذ جائزة دانيد بلوم المسرحية وهي جائزة لم يظفر بها من قبل من تقل سنهم عن الاربعين . حصل عليها وهو في الثانية والعشرين . واختطفته هوليوود كعادتها في اختطاف النوابغ . وفي اول افلامه « شرق عدن » كان جيمس دين نسيج وحده في الاداء . ابك يا جيمس فيبكي .. بدموع حقيقية لا افتعال فيها ولا تمثيل ، اضحك يا جيمس فيضحك .. بسعادة اصيلة لا تصنع فيها ولا تمثيل . التف به المخرجون .. والنقاد تقاطروا على الاستديو قبل ان يتم اخراج الفيلم حتى يروا المعجزة الجديدة التي بدأ الحديث عنها قبل ان يراها الجمهور على الشاشة

كان كالتلميذ المطيع .. كالجندي المطيع !

ولما احب .. احب حبا صادقا ، عميقا .. واراد ان يكلل حبه بالزواج .. حدث هذا وهو بعد ثالث فيلمه لم يعرض ، وصيته لم يذع . كان يحب بيير انجلي ، وذهب الى امها يخطبها فرفضته . ابنتي تتهافت عليها اصحاب الملايين فكيف اعطيها

مظلوم جيمس دين الذى يقلدونه ! فقد كان فتى حياته نسيج عرق ودموع . وبالكفاح حقق الامل وبلغ المنى . واراد فى ادواره ان ينفع الشباب الحائر اذ يعالج مشاكله ويقدم لها الدواء .. ولكنه من حيث لا يدرى .. اساء الشباب الفهم ، فاستشرى الداء ! يرحمه الله .. لعله يتململ فى قبره غضبا على هذا الشباب .. الذى يظلمه فينسب نفسه اليه ، ويسىء الى ذكراه !

جيمس دين كان شابا عبقريا

كمال الشناوى : لا ذنب لجيمس دين فيما يأتيه الشباب العابث المدلل من ميوعة واستهتار

بير انجيلى : كان رفضها لقلب جيمس دين وحبه نكبة من النكبات التى عجلت بنهاية الممثل العبقرى ...

اجمع فتيان الشاشة العربية الاول على أن جيمس دين ممثل عبقرى لا ذنب له ولا جريرة فيما يأتيه شباب اليوم من الميوعة والاستهتار . لقد تشبهوا به فيما كان يرتدى من ثياب ولكنهم لم يتمثلوا العبرة فى كفاحه ومجده ونهايته السريعة المفجعة ، واطلقوا نفوسهم الجائعة على هواها لتستهتر وتنحل كما شاءوا . وجيمس دين برىء من استهتارهم وميوعتهم وانحلالهم

قال كمال الشناوى :

— جيمس دين ممثل بارع رغم حياته السينمائية القصيرة التى استطاع خلالها أن يعرض بصدق وامانة القلق الذى يعانيه الشباب فى عصر الاقمار ، لقد كان عقله أكبر من سنه بكثير ؛ ولقد كان قيما فى تمثيله وكانت له شخصية عادية لا ميوعة فيها ولا انحلال . ولقد زادت شهرته بعد الحادثة المفجعة التى انهت حياته . ولقد كانت له جاذبية جعلت بعض الشباب يقلده، فى المظهر فقط، بينما هم اشباه رجال؛ تقلد احساسهم جوع الى الانحلال والاستهتار والميوعة . وهناك نوع من الشباب مدلل ، عديم الرعاية، يتعلق برفقاء السوء، يميل الى الميوعة بطبعه ولا ذنب لجيمس دين فى هذا فهو برىء . ولا أرى علاجا لهذا الشباب المائع خيرا من العلاج الوحشى الذى اتبعه هتلر ضد المصابين بالشذوذ فى المانيا ابان حكمه ، لقد عذبهم وقتلهم لكى يخلص المجتمع من شرورهم

اما شكرى سرحان ، فقد دافع بحرارة عن جيمس دين ، وبرأه مما يحاول المخنثون ان يردوه اليه من تصرفات . قال شكرى :

— ان جيمس دين عبقرى فى تمثيله، والافلام التى عرضت له عندنا تؤكد هذه العبقرية ؛ ولنفرض انه مثل ادوار الشباب المائع المستهتر على الشاشة ، فهو كان يرسم هذه النماذج لكى يتلافاها الشباب ولكن النتيجة كانت عكسية وقلده الشباب من زاوية غير صحيحة ، وهؤلاء الذين يقلدونه معدومو الشخصية ، هدموا المثاليات وحطموا التقاليد حبا فى الظهور وتناسوا أن لنا تراثنا وتاريخنا الذى يوجد فيه المجال لكل شاب طامح . اما الفتيات اللاتى سرن فى الركب ، وارتضين الاستهتار والانحلال فهن تافهات ضائعات فاشلات مثل الشبان الذين يصاحبونهن ، وفى رأيى أن خير علاج لهذه الظاهرة هو استغلال كل أدوات التعبير : السينما والمسرح والاذاعة والصحافة فى الدعوة الى الاهتمام بالمثاليات وفرض الارادة والقوة على العواطف المريضة والمشاعر الضعيفة . وبهذا نغلق الباب امام اى انحراف او ميوعة

وفى سخرية قام شكرى بتمثيل الشباب المائع فى بعض تصرفاته .. والنتيجة هى الصور التى التقطتها له العدسة هنا وهى يسجل بها اشمئزازه وسخريته من هؤلاء المنحرفين

وقال رشدى اباظة :

— جيمس دين ممثل جبار بلاشك، بلغ القمة فى فيلم « المائق المظلم » ولست ادرى لماذا يردون انحلال الشباب وميوعته الى جيمس دين ويتركون « الفيس بريسلى » الذى خرج على العالم برقصته المائعة « الروك اندرول » . وانا شخصيا اتمنى أن اكون جيمس دين فى تمثيله او فى قصة سينمائية، فليس فى شخصيته ما يشين ، ولا ذنب له فى الميوعة التى يأتيها شبابنا . أما العلاج الوحيد فهو تجاهلهم وعدم التبعهم وتتبع ميوعتهم فى الصحف وبهذا وحده نتخلص منهم ونرغمهم على التحول الى الحياة الجدية

رشدى اباظه : لماذا يردون انحلال الشباب الى جيمس دين وينسون الفيس بريسلى و « الروك اندرول » ؟ ..

شكرى سرحان : لتتكاتف وسائل التعبير : السينما والمسرح والاذاعة والصحافة فى الدعوة الى المثاليات والحياة الجدية لكى نعالج شبابنا المريض

الفتى ناشىء !

وانطوى على نفسه من جديد ! تماما مثلما حدث لما فقد أمه ..

ولاحت فى حياته فتاة أخرى . اورزيلا اندرس . سويسرية ، فيها كثير من ملامح بير انجلى . يبدو انه احب فيها هذا الشبه بينها وبين بير . وبدأ ينفق عليها طاقة حبه المختزن . ولكنها كانت تحس ان ما يصنعه جيمس معها ليس الحب الحقيقى ، ليس الحب الذى يمكن ان يخلد .. وهى عاطفية ، وهو كذلك ، ولما اصدرت على حبه هذا الحكم رفضت ان تتزوجه لما تقدم اليها بطلب الزواج !

طعنة أخرى ..

طعنة نجلاء اورثته فقدان الثقة بالنفس وتوتر الاعصاب ومنظارا اسود ينظر به الى الدنيا ..

مرة دعاها الى الخروج معه فرفضت . فخرج وحيدا يتريض بسيارته . كان ذلك منذ اربعة اعوام تماما .. فى ٣ سبتمبر سنة ١٩٥٥ . واطلق سيارته على اقصى سرعتها على ١٤٠ كيلو مترا فى الساعة، ومن طريق جانبى برزت فجأة سيارة اخرى . ولم يستطع جيمس ان يوقف سيارته . اصطدم بالسيارة الثانية واندفع بسيارته من شاهق الى هاوية سحيقة !

ومات ..

وجنون اجتاح هوليوود لما مات . ملايين الرسائل ارسلت اليه كما لو كان حيا يعيش ويتنفس ويخفق قلبه بالحب . جمعيات تكونت لاحياء ذكراه . تماثيل ارتفعت فى ردهات معاهد التمثيل ونوادى الفنانين . ستة كتب صنفت عنه فى اقل من شهرين . ميداليات باسمه . مقالات وتحليل ورثاء .. ودموع !

دموع حتى اليوم !

كان هذا الفتى الذى بلغ الاوج وهو فى الخامسة والعشرين صنع فى هوليوود اعجازا .. وخلف سحرا .. كان مثال الشاب المكافح، المتفانى، المحب لفنه ..

لا تظلموه يا هذا الجيل وتجعلوا اسمه سبابا !

انه أراد بملابسه فى افلامه ان يصور حالكم وحيرتكم . ويجد لكم علاجا .. لا تكونوا كالمريض الذى نصحه الطبيب بملعقة دواء فشرب زجاجة ويسكى ..

ان جيمس دين مظلوم معكم ،فقد كان فتى طيبا ، وكويسا ، وابن حلال !

« ف . ل »

كمال الشيخ مع زوجته وابنته وابنه في جلسة عائلية سعيدة . لقد كانت الزوجة هي الوحيدة التي ذرفت الدمع عندما تلقى كمال خطاب الرفت من قسم المونتاج باستديو مصر

يشدك الى اعلى .. عيناك لا تتحولان عن الشاشة ، وتجد امامك قطاعا قصيرا من حياتنا ، يعتمد على التحليل النفسي ويعتمد على تنبيه حواسك وايقاظ اعصابك ، وهز مشاعرك ... هذا هو كمال الشيخ مخرج الاثارة ، ورائد الصراع الفكري في افلامنا !

كمال الشيخ ...
مخرج من مدرسة هيتشكوك

ذات يوم وقف كمال الشيخ في مفترق الطرق وهرش رأسه في حيرة.. اي طريق يختار ؟ ..

كان ابوه يريده محاميا . فالاسرة ذات أرض وضياع . ولها في المحاكم قضايا وملفات واضابير منذ اعوام ولابد من محام في الاسرة يذود عن حقوقها ويصون مالها

وكان هو يريد ان يكون مخرجا .. فانه تعلق بالسينما أشد «التعلق» ولا يريد الا أن يمضي في طريقها حتى يفجر تلك الاشياء الحبيسة في نفسه، يخلقها خلقا في قوالب تتحرك وصور تحدث الناس !

واذا كان لابد ان يترك السينما فهناك طريق ثالث غير طريق المحاماة ، فقد كان كمال مولعا اشد الولع ، ومغرما كل الغرام باسرار الكون .. بالافلاك ، بالنجوم ، بالنيازك .. بكل ما وراء هذا الفضاء الذي ننظر اليه فلا نبلغ مداه . وترتد اعيننا منه بحيرة مستبدة وفضول مثير !

كان كمال الشيخ اذا خير بين السينما وأي شيء آخر فسيختار السينما اولا .. والفلك ثانيا !

ولهذا بعد ان حصل على التوجيهية وقف في مفترق الطرق يهرش رأسه .. وحيرة تتملكه !

ويروي كمال الشيخ القصة فيقول :

— كنا نسكن ضاحية حلوان . وكنت تلميذا مجتهدا أوزع وقتي بين المدرسة والسينما . وكنت انفق مصروفي بين شباك التذاكر وباعة الصحف الفنية . واعيش مع احلامي في ان اغدو نجما لامعا .. او مخرجا في السينما

كما شغفت شغفا شديدا بالافلاك والنجوم وما وراء الفضاء .. واستوعبت كثيرا من الكتب عنها

وقبل هذا لم أكن من هواة الشقاوة في الطفولة . كل ما اذكر من ضروب «المعركة» فرقة كونتها من اصحابي . اصعد بها الى العمارات نضغط جرس اية شقة ، ثم نلوذ بالفرار .

كان واضحا ان الاثارة تستهويني ، وان تحريك اعصاب الناس تجتذبني .. فضلا عن تعلق هائل بكل الاسرار .. ابتداء من اسرار الكون ..

فلما حصلت على التوجيهية وقفت في مفترق الطرق حائرا ... اى طريق اختار !

— واستقر رأيي على ان امضي في طريق السينما مهما كلفني الامر .

أما معارضة أبي «التي توقعتها» فقد أعددت لها خطة مضادة . ذهبت الى المرحوم الفريق حمدي سيف النصر وزير الحربية . كان جارنا في حلوان ، وكانت تربطنا به صلات عائلية وقد وزر استنجد به . كان الوزير هو ذهبت اليه وشرحت له كيف انني احب السينما . واريد ان اشق طريقي فيها . وكان رجلا متحررا ، حبذ لي هذا الاتجاه ، وقال انه ينبغي ان يشق الشباب طريقه في هذه الميادين الجديدة .. وجاء عندنا ليقنع ابي !.

واقتنع ابي . وحملت بطاقة من الوزير الى ستديو مصر لالتحق بعمل فيه . ولحسن حظي عينت كي أعمل بقسم المونتاج . **فان المونتاج هو المدرسة الاولى للسينما . وقضيت ثلاث سنين أعول مجالا أتدرب أو أقاس كفايتي واستعدادي الى ان كتب عني نيازي مصطفى انني متفتح للمهنة وانه ينتظر لي مستقبلا !**

وعينت بمرتب قدره ١٥ قرشا في اليوم . وبعد ستة أشهر لنتولى في وظيفة وقفز مرتبي الى ستة جنيهات مما يعتبر ثروة . واشتغلت بعمل المونتاج للافلام القصيرة التي تهدف للدعاية للحلفاء . وكنت اقدم

بخطى سريعة ، واعمل لاربع عشرة ساعة في اليوم . وكنت اعتقد أن الاستديو سيكافئني على هذا النشاط ، وقد كان .. كافاني الاستديو . فانني ذات يوم تلقيت خطابا ... بالرفت ! ..

ارايت ؟.. هكذا يستدرجك كمال الشيخ الى التعمق في الحديث . لتصور المكافأة شيئا مختلفا ، فاذا بها رفت . ويضحك منك كمال « اذا تركت المفاجأة اثرا على وجهك » ثم يجيب على الفضول في عينيك قائلا :

ـ « السيد كمال الشيخ . بعد التحية . تأسف لابلاغكم باننا قررنا الاستغناء عن خدماتكم نظرا لعدم وجود الفيلم الخام في السوق مما يضيق دائرة نشاط الاستديو » .

كان هذا هو خطاب الفصل . الحجة التي سيقت فيه مقنعة ، والسبب الرئيسي دسائس الزملاء !

مخلوقة واحدة فقط ذرفت دمعة من اجلي ! .

مخلوقة تركتها هناك في الاستديو ، وخرجت ابحث عن عمل ، ولما عدت في الليل استقبلتني وعلى وجهها تساؤل .. استقبلتني في بيتي ..

يريد ان يصنع مفاجأة اخرى في الحديث . لم تنطل على المفاجأة هذه المرة فانني كنت اعرف انها .. كانت زميلته في قسم المونتاج ، وفي اثناء العمل تبادلا الكلمات ، والنظرات . اعجبه ادبها ورقتها ، واعجبها صمته وفلسفته ومثابرته . وكان شاهد العيان لكل هذا المخرج حسن الامام . وحسن الامام لا تتبل في فمه فولة ، فانه ذهب الى خالها .. المرحوم احمد جلال ، وقال له الحق بنت اختك تحب . تحب من ؟ .. ستقتله ، سافلها معه ! فضحك حسن الامام وقال :

ـ تحب كمال الشيخ . انت تعرفه . انه شاب مثالي . وهو يحبها وقد جاءني بالامس يقول انه يريد ان يتزوجها ولا يعرف ماذا يفعل ، فقلت له اكلم لك خالها . وها انا قد جئتك . وانبسطت اسارير احمد جلال وقال :

ـ كمال شاب احبه .. أوافق «يا ابو علي ! ... »

وذهب ابو علي الامام الى كمال الشيخ يزف اليه البشرى . وقال له : سأذهب الان اليها واقول لها انك خطبتها .

فاستوقفه كمال قائلا :

ـ لاتذهب . انها تعرف كل شيء!

وفي عام ١٩٤٦ تزوجا . ولهذا كانت هي المخلوقة الوحيدة التي ذرفت من اجله دمعة !

ولم يتوقف كمال الشيخ . عمل في المونتاج في الاستديوهات الاخرى

وصاحبة الجلالة صاحبة فضل على كمال الشيخ !

ليس لان النقاد يحبونه ويكتبون عنه وليس لانه صديق الصحفيين .. كلا. وانما هي صاحبة فضل عليه بخبر واحد !..

ولم يكن الخبر عنه . كان عن تجربة اجريت في هولندا عن التنويم المغناطيسي .. الهدف منه معرفة تأثيره على الناس وهل يستطيع أن يسلب ارادتهم أو لا يستطيع . فقد اعطى واحد من الناس مسدسا ونوم تنويما مغناطيسيا وأمر ـ اذ هو نائم ـ ان يذهب الى فلان من الناس ليقتله .

وقد ذهب .. واطلق المسدس .. و .. ولم يقتله لان المسدس كان فارغا !

هذا الخبر الصغير اوحى الى كمال الشيخ بقصة فيلمه الاول « المنزل رقم ١٣ » . وضع القصة وطاف بها على عدد من المنتجين فضحكوا عليه . **نحن ـ يا كمال ـ نريد افلاما غنائية . انها التي تدر ربحا . لم يقتنع به احد** . وخطر له أن يطرق بابا قديما طرقه من قبل فلان لطرقاته . ذهب الى ستديو مصر . وحكى الحكاية لمحمد رشدي وكان عضو مجلس الادارة . واعجبته ودخل كمال الشيخ ليخرج القصة لحسابه !

ونجح الفيلم .. كان جديدا . كان لونا لم يعرفه الجمهور من قبل الا في الافلام الامريكية ولهذا كان النجاح عجيبا ..

ومضى كمال الشيخ على الطريق . يخرج الافلام المثيرة . يشدك الى أعلى وانت تشاهد فيلمه . عيناك لا تتحولان عن الشاشة . ويختار من القصص ما يعالج قطاعا قصيرا من قطاعات حياتنا ، ولهذا يعتمد على التحليل النفسي . على تنبيه حواسك . على ايقاظ اعصابك **نفس المدرسة التي ينتمي اليها هتشكوك والتي يعتبر ابرز مخرجيها** .. وآخر افلام كمال الشيخ « قلب يحترق » .. قصة سريعة ومثيرة وفيها عبرة ..

اسمع كمال الشيخ :

ـ اتمنى ان اطور بهذه المدرسة في مصر . ان هتشكوك اسم عالمي يسبق اسماء ابطال افلامه مهما بعدت شهرتهم . وافلامه تحقق اكبر الارباح بعد سيسيل دي ميل .. ان عيدنا خامة طيبة من ممثلين تصلح للادوار المثيرة . على القمة محمود المليجي . وفي الممثلات كل اللاتي يقمن بادوار الاغراء .. ومن الوقف فانني احس ان الجمهور يتجاوب معي . والجاوب الجمهور جوار مرور الى الفيلم [illegible]

[illegible] قصة فيلم « حياة او موت » [illegible] انها فريدة في نوعها . [illegible] خبر عن صيدلي باع دواء خطأ ! وتصورت ماذا يمكن ان يحدث . من عجب ان هذا الفيلم اخرجته لحساب السيدة آسيا بعد ان فشل لي فيلم اسمه «المؤامرة» . ولكن آسيا اعجبت بالمؤامرة » جدا . و « تآمرت » معي على « حياة او موت » ! ..

واذا كان هذا اللون لا يصادف هوى عند بعض النقاد . فانه يلقى نفس الصدى عند بعضهم في الخارج . **ذلك أن هناك مدرسة « تقدمية » في النقد تريد أن تجعل الافلام هادفة مثل الادب الهادف . ومادام الفيلم يعتمد على الاثارة النفسية فهو غير هادف . هذا في نظرهم . هم ايضا** الذين يقولون أن سيسيل دي ميل لا ينتج افلاما هادفة . مع أن سيسيل قدم للعالم كنزا وذخرا من افلام تحكي قصص الاديان . باسلوب لا يستطيعه احد غيره

وكمال الشيخ له فلسفة في حياته قوامها ثلاث كلمات « الحياة اخذ ورد » فانت تأخذ منها بقدر ما تعطيها واذا استطعت ان تترجم هذه الكلمات الى ارقام حصلت على معادلة صحيحة وقانون نيوتن القائل بان كل فعل له رد فعل مساو له ومضاد في الاتجاه هذا القانون هو الذي يحدد كل ظاهرة على هذه الارض ـ مادية كانت او روحية ، فالحرب والسلام والحب والكراهية ، والانانية والايثار ما هي الا نتائج مباشرة للفعل ورد الفعل والهدف هو خلق حالة من التوازن بين القوى المختلفة

وكمال الشيخ له رأي في السينما العربية :

استثني عددا من المخرجين الذين يحترمون رسالة السينما . وقل عن الباقي انهم مرتجلون لا يعدون للفيلم ولا يدرسون . وقيام الصناعة على افراد هو الذي يعوقها ، وهوليوود مرت بفترة كهذه تحكمت فيها الانانية في كل من يملك بضعة الوف من الدولارات فأراد ان يدخل ميدان السينما ليكسب . هذا ما يحدث عندنا حاليا . وسيتطور هذا الوضع حتما لنستطيع ان نواجه المنافسة الاجنبية . فانه تطور في هوليوود حين عرف المنتجون مزايا التعاون . ومزايا راس المال الكبير . ومزايا [illegible] ، ومزايا احتضان النجوم ووضع خطوات شاملة للانتاج والتوزيع » .

وعند كمال الشيخ ولد وبنت . اسامة وليلى . اسامة سيكون مهندسا .. هكذا حكم كمال على اتجاهاته . وليلى ستعمل في التليفزيون .. هكذا حكم كمال على جمالها ..

وهناك .. في الطابق العاشر بالايموبيليا يعيش كمال في شقة انيقة يسودها الهدوء حتى اسامة وليلى تعلما من ابيهما درس الصمت . وفي الصمت يحبك المواقف ويعيش في الاثارة ويصنع افلامه ..

فاذا كان ثمة فراغ .. فللاثارة تجري من حولنا !

هل نحن من ضيق الافق حتى لا نفكر الا في شبر ارض نقف عليها ؟

فوميل لبيب

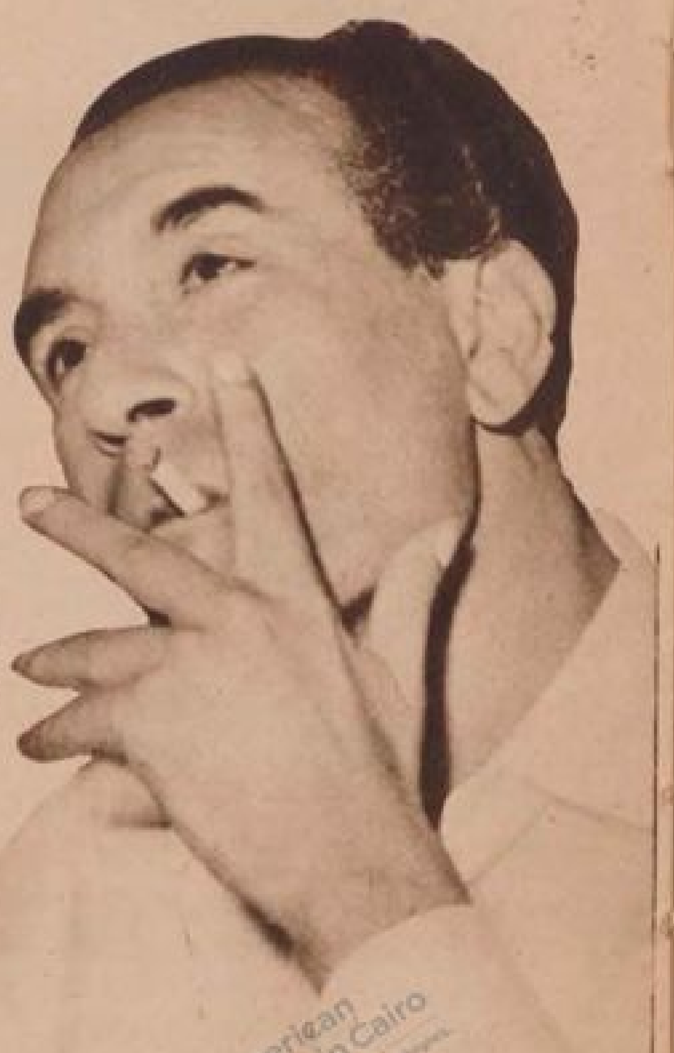

خبر صغير عن التنويم المغناطيسي أوحى لكمال بقصة فيلم « المنزل رقم ١٣ » الذي بنى شهرته كمخرج ...

قصة حب..

كتبتها ندى ... وراجعها ضياء الدين

كان الغناء هو هوايتى المحبوبة ، حتى اننى اتخذت لى ركنا فى فناء المدرسة تلتف حولى فيه زميلاتى ، وينصتن لاغانى .. كنت احفظ كل الاغانى المعروفة ، واغنى لكل زميلة ماترغب فى سماعه من الغنيات

واول رابطة بينى وبين ضياءالدين هى اغنية « على مهلك » طلبت منى احدى زميلاتى ان اغنيها خلال احدى الجلسات فى ركنى بفناء المدرسة ، وهى لضياء الذى اعجبنى كمطرب وملحن فغنيت كل الحانه ، بل جاء وقت اشتهرت فيه باننى خير من يقلده ويحفظ الحانه واغانيه كلها ، وكانت احاديثنا انا وزميلاتى تدور حوله وحول هذه الاغانى ، وكانتجمعنا زميلة تتطوع دائما برواية اخباره لانهاكانت قريبة له . وذات يوم عرضت على هذه الزميلة ان تقدمنى لضياء

وبرت الصديقة بوعدها ، فعرفت لى ذات يوم موعدا لمقابلة ضياءالدين وذهبت انا وهى واختى الى بيته فقابلتنا السيدة والدته ، اذ لم يكن هو قد عاد الى البيت بعد ، واكرمت السيدة وفادتنا ورحبت بنا على احسن مايكون الترحيب ، وظلت تسامرنا وتتحدث الينا حتى جاء هو ، وانضم الى جلستنا وعلى [illegible] مجاملا مهتما ، سالنى عما احفظ من اغانيه ، وعما اذا كنت احفظ شيئا من الحانه هذه ، ولم اجب على السؤال ، ولعله لم يكن ينتظر الجواب فقد امسك بعوده وعلى يلعب باوتاره ، وانطلقت لفورى اغنى اغنيته المعروفة «على مهلك» وساعتها قال لى ضياء الدين :

ـ انتصوتكحلو خالص . انالازم ادربك على الغناء تدريبا فنيا صحيحا

ومنذ ذلك اليوم بدأت التردد على بيته ، تصاحبنى اختى وتجلس ومعنا والدته ليدربنى ـ على الغناء ـ ولقد كانت والدته تحيطنى بالعطفوالتشجيع وتوطدت الرابطة الفنية بينناواقترحت عليه يوما ان اغنى انا وهو اغانى ثنائية « دويتو » وبعد ان فكر فى هذا فترة قال لى :

ـ هذه فكرة جميلة ، سوفتحدث ضجة فنية كبرى

وكنت اتدرب على الغناء فى السر ، فلم يكن احد من افراد اسرتى يعلم بذلك ، ولو وصل الى علم احد منهم باننى اتدرب على الغناء لاقاموا الدنيا واقعدوها ، فكلهم متعصبون للتقاليد الموروثة التى لايمكن ان تسمح لبنت من بنات الاسرة بالاشتغال بالغناء . وكنا نتنقل بين بيته الذى يقيم فيه مع والدته وبين بيت اخته حتىقطعنا مرحلة كبيرة فى التدريب

وحاول ضياء اقناع والدى بان يسمح لى بالغنـاء ، ولكنه ثار فى وجهه وقال له : كيف تقترح على ان تعلم ابنتى عملا لاترضيه تقاليدنا ولكن ضياء كان لبقا حاضرالبديهة ، فظل بابى حتى كسبه الى جانبهواقنعه بانه سوف يدربنى على الغناءالدينى غناء التواشيح والمدائح النبوية ،

على ان التدريب الذى كنا نمارسه فى البيت ، لم يكن يتصل بالتواشيح بصلة ، كنا نتدرب على اغنية ضياء الجديدة : « سكينة » التى تمكنت من اجادتها ، الا ان ضياء سافر فجأة الى لبنان لبعض اعماله الفنية ، وهناك اتفق على تسجيل عدة الحان لاذاعة بيروت من بينهااغنية «سكينة» هذه وقد سجلها مع مطربة اخرى غيرى وربما كدت اسمع منه هذا النبأ بعد عودته حتى غضبت ولكنه ظل بى يبرر اسباب تسجيله لهذه الاغنية ، واعلن انه سوف يلحن لى اغنية اخرى اسمها « فقيرة » .وظل يتردد على البيت ليدربنى عليها

وفى خلال فترة التدريب هذه ، رحت اسال نفسى عن سر اهتمامى بضياء الدين » وسر خفقان قلبى كلما رايته ، وكانت احلام كبيرة تراود خيالى ، والغيرة تنهش كيانى اذا رايته يحيى سيدة ، اى سيدة ولو تحية بريئة ، بل اننى كنت اغضب اذا ما قرات خبرا فى مجلة او جريدة عن علاقة عاطفية له . واخر الامر خرجت من حيرتى هذه باننى احبه . احبه الى درجة الجنون . وعنـد ادراكى لهذا تساءلت : هل ياترى يحبنى هو ايضا ؟ هل يشعر بحبى هذا له ؟ وبدات اتقصى تصرفاته حيالى بدات ابحث نواحى اهتمامه الشديد بى وبمواهبى ، وجاءنى الجواب . لاشك ان ضياء يحبنى وان كان لايستطيع البوح بهذا الحب ، ويقعد عن الاعتراف به ، وقد يكون السبب الاول والاخير فى قعوده هذا هو الخجل المألوف عن كل شاب يقع فى الحب ، او ربما كان يتصور انه سوف يغضبنى لو حدثنى عن حبه لى ..

وذات يوم تلقيت عرضا من ضياء بان اعمل معه على المسرح ، الا ان اسرتى عارضت هذا بشدة ، وتوعد اخى الاكبر بجلائل الامور اذا حدث وظهرت على المسرح ، الا ان حسن حظى شاء ان يسافر شقيقى الاكبر الى « الكويت » ليعمل هنـاك ، وشجعنى هذا على ان اعلن لاسرتى باننى سوف اعمل على المسرح ولكن مايكون . وقد كان وعملت مع ضياء على المسرح شهرا كاملا لاقينا فيه نجاحا كان حديث الناس جميعا

وجاء الحب ، وراحت العاطفة الوليدة فى قلبينا الى حد شعرت معه ان مصيرى مرتبط تمام الارتبـاط بمصير ضياء . وذات يوم سالنى :

ـ لم لانتزوج ؟

واطرقت برأسى .. وسكت .. والسكوت علامة الرضا ، وتم الزواج ، وبهذا تحررت من سيطرة اسرتى على وبدات اكتب معه سطور نجاحنا الفنى

تلك الحيلة الوحيدة التي ساعدتني على المضي في مواصلة تدريبي لها على حفظ الالحان والاغنيات

لم اصل لنبأه حتى جاءت شركة اسطوانات وطلبت مني تسجيلها على الفور .. سواي مطربة كانت .. ونعرف كانت [illegible] عنها

كنت قد اعتدت أن أرى مثلها الكثيرات

تنبض قوي بأني كنت أشعر بنفس الشعور الذي كانت تكنه لي

لكن أنا كرما إذا كانت مهتمة بأغنياتي وألحاني فعلاً ...

أبداً لم يكن ضياء (خجل) إنما كنت أدرك تعلقه بالإضافة الى حبي له

وبالفعل لقد وجدت في صوتها شيئاً فنياً جديداً ...

ذلك المسرح الذي فتح لنا طريق المجد الى القاهرة

لأول مرة تلتقي أمي بإحدى الفتيات اللواتي اعرفهن . وتقول لي : دي مش عارفة ليه .. يا ابني قلبي انفتح للبنت دي .. قوي ...

ثم الزواج بعد ساعة واحدة ومن بعدها كنا في القاهرة على طول

محمد ضياء الدين

الحب العنيف .. يهدم ...
عش كوثر وعز الدين!

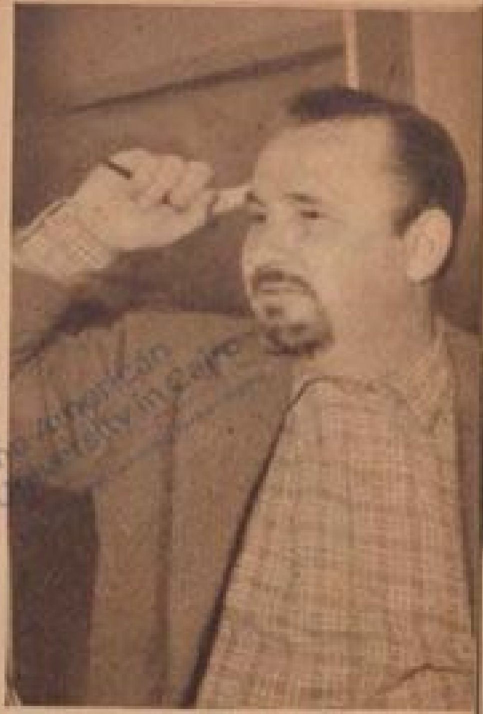

« اعتقد أنها اليوم نادمة، وأنا اليوم اشعر بضيق ولا أدرى ماذا افعل »

• كوثر لازالت مسئولة
متى .. ومن يدرى فقد نعود

عز الدين

عز الدين ذو الفقار طلق كوثر شفيق !!

خبر . لم يصدقه الكثيرون ، ولاسيما الذين يعرفون مبلغ عمق الحب الذى يكنه كل منهما للآخر، وابتسموا فى ذهول وقالوا : «مستحيل ، لا يمكن ، هذه اشاعة خبيثة» .

ولكن المستحيل وقع بالفعل ، عز الدين طلق كوثر، عز الدين قطع الرباط المقدس الذى كان يربط بين قلبه وقلب « الانسانة » التى احبته باخلاص وعاشرته بامانة ...!

طلق عز الدين المخلوقة الوحيدةالتى قال عنها فى حديث له : « وتلفت يوما حولى ، وكنت قد أصبحت كتلةمهملة، أئن من آلام مرض شديد ، وفقر اشد، بعد أن انفض عنى من عرفونى أيام المال والليالى الحمراء ، تلفت يوما حولى ، بعد أن نفد المال ، وعز على ثمن الدواء والطعام ، تلفت حولى فلم أجد غير مخلوقة واحدة تسهر على ، وعيناها تنديهما الدموع ، وتسهر الليل بطوله وانا ازجرها ، واقول لها، عودى الى امك فتجيب : « لا أعود واتركك وحيدا ، اذا لم تقدر أمى مشاعرى فلا تعنينى مشاعرها » واحببت قلبها الحانى ، واعتنت مروءتها ، فلما تماثلت للشفاء ، وعدت الى العمل ، وجرى المال بين أصابعى من جديد بالآلاف ، هل أنسى فضلها ، هل أجحد جميلها ، هل اغفل أن « كوثر شفيق» هى الوحيدة التى عرفتنى وأنا مريض مفلس ، كلا لست أنا ذاك الرجل ، انما فعلت ما يفعله الذى يريد أن يرد الجميل ، تزوجتها ، وهى الآن معى تحقق حالنا كبيرا من الحب الذى كنت أبحث عنه »

ومع ذلك فقد طلق عز كوثر بعد عشرة دامت أكثر من سبع سنوات ، طلقها وهى التى كانت تقول عنه اذا سألوها عن مدى حبها لعز الدين « والله لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى على أن أترك « عزه» ما تركت « عز » ، وسأظل له حتى أهلك دونه »

وتأكد مستنكرو الخبر من انه حقيقة،وبدات همساتهم واستفساراتهم وتكهناتهم ، تجرى لاهثة تبحث عن أسرار الفرقة وأسباب الطلاق

هل تنكر عز للجميل ، وداس على العشرة والعيش والملح ، ونسى ليالى الفقر التى كانت تحفظها دموع كوثر ودعواتها ؟ هل هناك امرأة أخرى فى حياته ؟ هل ضاقت نفسه بحب كوثر له ، هذا الحب العنيف ، فآثر أن يهرب ليعود الى لياليه وسهراته الحمراء ، وهل هناك رجل آخر فى حياة كوثر ، هل ملت من القفص الذهبى الذى يحبسها فيه عز ، واشتاقت الى الانطلاق ، وحنت الى الرقص والتمثيل .. علامات استفهام كثيرة ، تحتاج الى اجابات صريحة ، حتى تظهر الحقيقة ؟

فأين هى الحقيقة ، لماذا وقع الطلاق ومتى ؟

ان عز الدين فتح قلبه لمجلة « الكواكب » وتكلم ، ليضع النقط فوق الحروف ، وكوثر ابتسمت فى رقة شاحبة ، تروى الحقيقة

قال لى عز الدين ، عندما زرته فى منزل الزوجية ، فى مساء الاربعاء الماضى ، وكان بمفرده ، وكان الطلاق قد تم فى مساء السبت قبل الماضى، وبحضور صلاح وكمال ، شقيقى عز، والسيدة والدة كوثر

— صدقنى ، أنه كان لا بد أن يقع مثل هذا الامر، كان المفروض أن يحدث منذ وقت بعيد ، الا أننى كنت واسع الصدر ، أصبر ، وأحاول جاهدا أن أكون حليما ، ولكن للنفس حدودا ، وللحلم نهاية ، وكان الطلاق

⊙ ولكن لماذا ، ما هى دواعيه وأسبابه ؟

— أنا رجل اضطلع بمسئوليات ضخمة والتزامات كبيرة ، امام الذين أتعامل معهم ، وأمام الدولة وأمام الجمهور ، فوق كتفى رسالة أؤديها ، ولا بد أن أؤديها بأمانة واخلاص ، وأنا بدونها وبدون النجاح فى تقديمها لا أساوى شيئا ، ولو اعترض طريقى أى عقبة ، لعرقلة مواصلة تقديم هذه الرسالة ، لبادرت بازالتها ، مهما كانت هذه العقبة ، وتعلقها بحياتى

⊙ حتى ولو كان حبك ؟

— حتى ولو كان حبى ، فعملى أكبر من كل شىء ، ان «كوثر» لم تدرك يوما أبدا أننى فنان ، يعيش من أجل عمله وفنه ، لم تفهم أن عملى هو حياتنا ومستقبلنا معا ، لقد كانت تستهين بالعمل الذى أؤديه ، تريدمنى أن أعطيها كل وقتى ، وأنا لا أملك من وقتى شيئا ، نسيت أن هناك شيئا اسمه التضحية من أجل مستقبل أفضل ، من أجل هذا ، كان الاستمرار فى حياتنا أمرا مستحيلا ، كانت تحتاج الى درس يلقنها ، كيف تحترم عملى وتقدر مسئولياتى ، لهذا وقع الطلاق

⊙ لقد عملت وهى معك ، أكثر من فيلم ناجح، ولم يحدث أن تبرمت، بل دائما كنت تمتدحها وتثنى عليها ؟

— لا ، منذ زمن بعيد وهى على هذه الحال، وكنت دائما أحاول افهامها فى صبر ... ولكنها لم تكن تستمع الى نصائحى ، وكنت أتحمل فوق ما تحتمله أعصابى ، لاننى كنت دائما أضع نصب عينى الدور العظيم الذى قامت به معى أثناء مرضى وافلاسى ، كنت أحاول ، ولكنى...مع الاسف..

⊙ ربما تكون ثورتها على حق ، فالاشاعات كثيرة ، عن علاقات لك ببعض الفنانات

— مع الاسف الشديد ، انها كانت تنصت الى الاشاعات ونصائح الصديقات — غفر الله لهن — اكثر مما كانت تستمع الى نصائحى ، سدت اذنيها عن نصائحى ، ولم تقدر مشاعرى نحوها ، لقد كنت مضطرا ان اقدم على هذا الاجراء ، وأعتقد انها نادمة

⊙ انها تحبك وتغار عليك ؟

— وأنا أحبها وأتمنى لها السعادة ولكنها يجب أن تفهم ، أننى رجل أمين فى عمل ، أهتم به وبكل من يعمل معى ..

⊙ واشاعة اهتمامك بممثلة معينة تعمل معك فى فيلمك الأخير ؟

— كلام فارغ ، واشاعة مغرضة استمعت اليها ، وامتلأ رأسها الصغير بها .. ان طلاقنا لم يكن بسبب امرأة أخرى ، وسأعيش أعزب، ولن أتزوج مرة أخرى ، فكل الستات من « طينة » واحدة

⊙ متى بدات المشاحنات على نطاق واسع ؟

— منذ أسابيع ، ثم وجدنا أنفسنا نعيش فى منزل واحد ، وكأننا أغراب، لا يكلم أحدنا الآخر ، ولم تدخل معى هذه الحكاية ، وبكل هدوء أفهمتها ما اعتزمت عليه

⊙ وهل أنت راض عن هذا الوضع ؟ الم تعد تحب كوثر ؟

— لا أدرى فى الحقيقة ما هو شعورى اليوم ، ان عواطفى مشتتة وحالتى الذهنية ليست مرتبة ، ولقد تأثرت بالفعل لما وصلت اليه حياتنا ،ولكن.. ظروف عملى ، وغيرتها الشديدة ، واستماعها الى الاشاعات ، والنكد الذى احتل كل أركان عشنا ، جعلنى أفقد أعصابى ، وأكاد أثور عليها ، فأقدمت

• لم يكن طلاقى بسبب امرأة أخرى .. ولن أتزوج

عز الدين

• لقد أخطأت باستماعى لوشايات الصديقات

• عز الدين أول حب ... وآخر حب

كوثر شفيق

كوثر شفيق : ندمت بعد وقوع الطلاق وأسفت لأنها استمعت الى الوشايات التى هدمت حبها لعز الدين

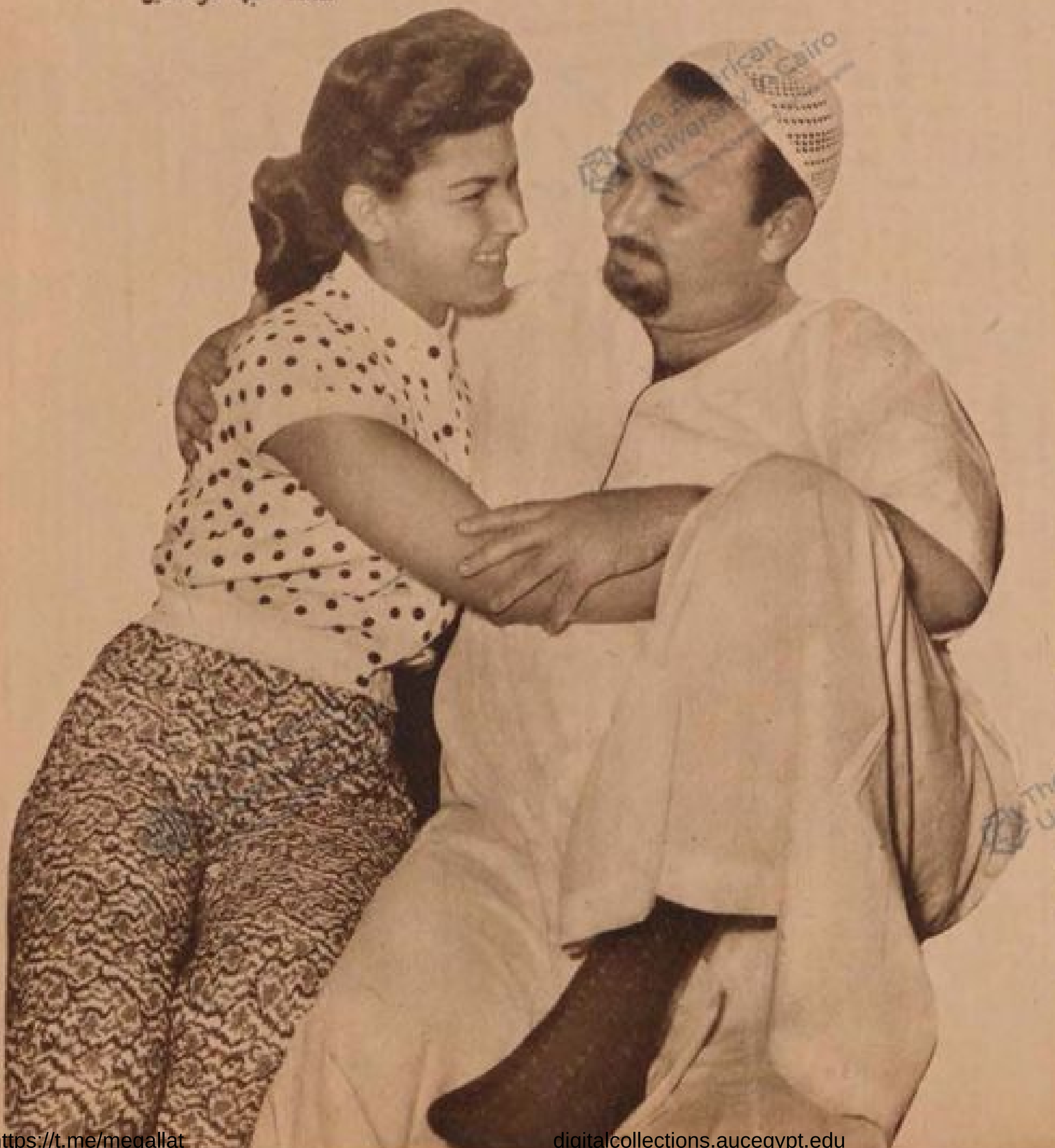

على هذا حتى لا يحدث أمر قد لا تحمد عقباه

⊙ الا يكون الحب الذى ربط بينكما ، شافعا لاعادة المياه الى مجاريها ؟

— ربما ،ومن يدرى،ان ذلك فى علم الغيب ، وأعتقد انها اليوم نادمة ،وأنا اليوم أشعر بضيق ولا أدرى ماذا أفعل، ولكنى لست ضامنا ان هذا الدرس قد أفادها وأعاد اليها صوابها ، وعلى كل ، اللى يعمله ربنا كله كويس

⊙ هل رأيتها بعد الطلاق ؟

— نعم ، وما زلنا نتقابل ، فأنا أعتقد أننى ما زلت مسئولا عن كوثر فهى صغيرة وليس لها أى انسان غيرى ، ولا بد أن نتلاقى ، وربما ، تحول حبنا يوما ما الى صداقة

⊙ لقد كانت كوثر حاملا يوما ما، الم تكن تتمنى منها ابنا ؟

— يا ريت، يا ريت والله ، كان من الممكن أن تكون حياتنا غير هذه ،وكان من الممكن أن تعمر ، وتستمر ، فلقد كان هذا الابن او البنت كفيلا بأن يملأ عليها الفراغ الذى كانت تعيش فيه ، بسبب كثرة مشاغلى وأعمالى وتغيبى عنها ، كان من الممكن أن يبعد عنها وشايات صديقاتها ، ولكن ربنا كان عاوز كده ، فقد فقدت الجنين فى شهره السابع

⊙ الم يكن الحب الذى ربط قلبيكما ، اقوى من أى خلاف ؟

— الحب وحده لا يكفى لتأسيس حياة زوجية سعيدة ، السعادة الزوجية تبنى على العقل والقلب ، فالعقل هو الاساس الاول ، التفاهم ، فزواج بلا تفاهم ، لا يعمر ، ولا يعيش ، وقد

جميل الباجورى

« البقية على صفحة ٣٨ »

حكايات من بلاج

للنجمة شادية

انا من انصار « البلاجات » التى التقى فيها بالناس . لست من انصار العزلة فى المنتزه ، والانزواء فى المعمورة ، والفرار الى العجمى ، والاختفاء فى هانوفيل ، فان قضاء الصيف بين الناس وحكايات الشاطىء ، وانفعالات لهيب الصيف متعة اخرى لا تقل فى امتاعها عن هواء البحر ودعابة الموج ، ولهذا فاننى على وفائى وولائى لشاطىء « ميامى » الذى بدات عشرتى له منذ اكثر من عشر سنين !

• العجب الولهان
• حب من الجامعة

أنا صديقة للاسر على شاطىء ميامى ولاتها ـ أى الاسر ـ بنسائها ورجالها يروننى معهم كل عام فاننى لا أثير عندهم فضولا . ولا أحاط بالظاهرات الا اذا كنت غالية لمدة طويلة عنهم . وانخرط فيهم واحيا حياتهم . واستمتع بالصيف استمتاعهم !

ومن أعوام شاهدت قصة على البلاج! عجوز لا يكاد يطلع عليه الصبح حتى أراه فى بنطلون وقميص . وعلى صدره وردة . وفى يده « منشة » يروح ويجىء فى مسافة طولها كيلومتر، تتوسطها كابينتى . ولا يكاد يصل الى موضعى حتى ينظر الى نظرات ساهمة، وكأنه عاشق جافاه النوم وحالفه السهاد . ويظل هكذا ساعة . ولا يكاد يرى بعض الصبية يقفون عند كابينتى حتى يقف بينهم . و « العين تفضحه عيونه » . فان نظراته تقول كل شىء!

وأشفقت عليه ... كنت أريد أن أحدثه وأقول له ان الذى يفكر فيه عبث . فاننى طلقت الحب الى الابد، وان ما يفكر فيه هو العجاب بسنة يحسها من أدوارى . وان خير علاج له أن يبتعد عن الشاطىء . ولكنى ترددت ... لم فعلت . فقد خشيت أن يفتح حديثى معه آمالا جديدة له وحالت من غيرى !

انتهت له عدت ميامى . والفتيات هناك لا تعرفهن شاردة ولا واردة . وكلما اتضح لهن تريثهن . يستوقفنه ويخاطبنه ويخطفن وردته ويسرقن منشته . وهو صابر!

ولما زادت الريبة اختفى الرجل ! وعدت الى القاهرة لاجد خطابا غراميا ملتهبا من العجوز الذى فشل فى حبه . يكتب خطابه وطواه على « وردة الحب الصادق » تذكار بلاج ميامى ! والله فى خلقه شئون !

ومرة أخرى على البلاج استوقفتنى مجموعة من الفتيات منهن فتاة فى السادسة عشرة . وقفت صامتة بينما انهالت الباقيات على بالاسئلة . حتى ان صمتها استوقف نظرى فرمقتها بنظرة اعجاب فقد كانت جميلة ... ولم تكن ثرثارة !

ولكن الفتيات ما كدن يبتعدن عنى حتى تقدمت هى منى . وسألتنى :

ـ تفتكرى أحسن سن الجواز كام سنة ؟

ونظرت الى عودها الناضج وقلت :

ـ زمان كانت البنت تتجوز وسنها لا تتجاوز ١٤ سنة . النهاردة بعد ١٦ سنة . دلوقت الدنيا اتغيرت . القانون يحتم ان السن ما تقلش عن ١٦ . وظروف حياتنا تحتم ان السن ماتقلش عن عشرين .

فشهقت وهى تقول :

ـ ياه ... عشرين سنة ...

ـ يعنى تستنى أربع سنين كمان . تتعلمى الدنيا . وتفهمى . وتدرسى الناس . وتعرفى ازاى تصدرى احكام عليهم . عقلك يشتغل مع قلبك . لأننا لا نستطيع قلوبنا تحكم على مواقفنا وعلى حبنا . فنتغاضى عن حاجات كتير كان لازم نصحح لها غرضنا .

يعنى بس عشرين هى السن المناسبة للجواز ؟

ـ رأيى كده ...

امال لما انت بتكلمنى بالعقل ده كله ... فضلت ليه من جوازك ؟

فقلت لها وقد أذهلنى حديثها :

ـ قسمتى كده !

ومضى عام . وعدنا الى البلاج . وكنت أستطيع ان انسى أى وجه الا وجهها . ولكنى ما ان رأيتها حتى وجدتها ذابلة، زائغة النظرات ، شاردة ولم تندفع مع الفتيات لتلتف حولى . ولا كلفت نفسها القاء النحية الواجبة بين التى تبدلنا المعرفة والحديث . وأحزننى انها فى ذاك الانطواء . والوجوم . وحسبت ان كارثة نزلت بها . ومرة انتهيت اليها لاحدثها . فضاعت بين الناس . وأخرى ان كانت تعمدت ذلك او لم تتعمده . اما الذى أدريه انها احتجبت وكأنها فص ملح وذاب .

وكنت مشوقة لان اعرف بقية القصة ... قصتها التى عرفت أول سطورها من سؤالها العجيب فى العام الماضى !

مرة وجدتها فى كابينة أسرة صديقة . وصافحتها مع من صافحت . وجلست أدبروسيلة للانقضاض عليها بالاسئلة . ولكنها كانت أسرع من الخطة التى رسمتها . فالقت نظرة الى ساعتها وتذرعت بموعد ... وقامت !

وسمعت من زميلاتها قصتها كاملة :

« كانت الفتاة قد عشقت على البلاج فتى فى الجامعة » وذهبت الى أمها لتسر اليها الخبر فعارضت أمها أشد المعارضة لان البنت صغيرة ، ولان الفتى غير معروف الاهل والاصل . الفتى الطرابه من الاقاليم جاء الى الاسكندرية طالبا للعلم . وكان يذهب الى البلاج زائرا لاصدقائه . ووقعت فى الحب . وقعت بكل جوارحها وحلمت قلبها ، بكل قوة الحب الاول . فلما اعترضت الاسرة تظاهرت الفتاة بالامتثال . وعندما شرعت الاسرة فى الرحيل بحثت عن الفتاة فلم تجدها !

والبوليس لم يجدها ... والبحث الطويل اليائس لم يجدها ! انما بعد ستة أشهر وجدوها تطرق باب بيتهم فى القاهرة !

ان ما حدث بينها وبين الفتى امر لا يعلمه أحد . انه سرها الذى تطوى عليه صدرها ويسلمها للشرود والزوغ والوجوم . واهلها لم يفاتحوها فى شىء ، ترك من اهلها من العسير عليها ان تعرف ماذا اقدموا عليها . الى ما قدمت اليهم ورقة طلاق لتثبت ان ما كان بينها وبين الفتى امر مستقل ووضع مشروع !

وها هى عادت الى البلاج بأحزان وذكريات وفشل !

الا انها سمعت نصيحتى ...

فيروز تغني

فيروز بالملابس الوطنية تشدو لنهر بردى

دمشق: رسالة خاصة للكواكب

اخيرا غنت فيروز في دمشق . ولفيروز مع معرض دمشق الدولي قصة . فقد عرض عليها المشرفون على المعرض في العام الماضي والعام الذي سبقه أمر الاشتراك في أحياء بعض حفلات المعرض الغنائية . ورفضت فيروز في العام الاسبق العرض . وقبلته في العام الماضي . واعلنت ادارة المعرض عن الحفلتين . وبيعت التذاكر . وفجأة . وقبل موعد الحفلة بأيام . اعتذرت فيروز عن الغناء .

وقيل يومها أن فيروز تهاب الظهور على المسرح . وقيل أن مواجهة الجمهور شيء والوقوف وراء الميكروفون داخل جدران مغلقة شيء آخر . ونسج الناس أقاصيص حول ابتعاد فيروز عن الجمهور لمن قد رفضت الظهور على الشاشة في بيروت وفي القاهرة . ورفضت الوقوف امام عدسات التليفزيون اللبناني

ولم تتكلم فيروز لا هي ولا الرحبانيان شريكاها في المجد الفني

ثم حدثت المفاجأة الاولى حين قبلت فيروز الاشتراك في مهرجانات بعلبك التي تمت في الاسبوع الاول من سبتمبر الحالي

وكانت المفاجأة الثانية حين وقعت عقداً لاحياء حفلتين على مسرح معرض دمشق الدولي السادس

وقد كان الامل ضعيفا في أن تحضر فيروز . ولما ذاع وصولها بين الناس الى عاصمة الاقليم الشمالي . وتحقق الجميع من وجودها في فندق سمير . بيعت تذاكر الحفلتين كلها في ساعات

ولم تحضر فيروز وحدها . وانما حضر معها الاخوان رحباني . عاصي زوجها وملحن أغانيها . ومنصور ناظم أغانيها .

واشترك معهم في أحياء الحفلتين فرقة الفنون الشعبية المكونة من اكثر من ثلاثين راقصا وراقصة . وفرقة موسيقية ضخمة .

وكانت حفلتا فيروز حفلتي الوداع

الدبكة ، رقصة شعبية تشترك فيها السيدات والرجال من افراد الفرقة اللبنانية الشعبية

لبردى !

في المرابس . وكان برنامج الحفلة رائعا ، فقد اشتمل على مجموعة من الاغنيات والرقصات الشعبية اللبنانية . واغنية جميلة حيت بها الشادية ذات الصوت الجميل نهر بردى . ثم مجموعة من اغنيات سيد درويش . وهي : الحلوة دي . وعطشان يا صبايا . وزروني كل سنة مرة موزعة توزيعا جديدا جميلا . واوبريت جميلة تصور سرقة عصابة من الاشرار لعنزة صغيرة تملكها قروية شابة . وخروج اهل البلدة للقبض عليهم ومحاكمتهم

واللون الذي قدمته فيروز والفرقة الشعبية لون جميل . فهو مزاج من البالونات الغنائية والراقصة تحكي قصة معينة . او تصور احتفالا من احتفالات البادية . او تترجم الفولكلور الشعبي الى صور وانغام

وكان اخراج صبري الشريف ، الذي اشرف على مهرجان بعلبك ، رائعا . وان تأثر بعض الشيء بالباليه الروسي والصيني وخاصة في الملابس.

واشترك المطرب والملحن الخفيف الظل فليمون وهبة مع الفرقة فقدم عدة اسكتشات ضاحكة صغيرة . قام فيها بدور السبع الذي يهابه الجميع ... ويخاف من خيال امرأة !!

وهناك كلمة اخيرة اختم بها رسالتي هي كلمة شكر للاخوين رحباني اللذين لم يهتما بالفولكلور اللبناني فحسب . بل اتجها ايضا الى فننا العربي الاصيل فقدما فيه اغنيات بديعة للعبقري سيد درويش في اطار جديد خلاب

ومجهود الرحباني لم يقف عند سيد درويش فحسب ؛ فقد سمعت في لبنان اكثر من تسجيل للاغنيات الشعبية العربية في نغمات حديثة وباصوات لبنانية رخيمة

والسؤال هو متى نهتم نحن بغنائنا الشعبي كما اهتم به غيرنا ؟ .

سلامي الى النيل من شاطيء توامه بردى ... ارسله مع نغمات فيروز الملائكية التي تملأ المسرح والسماء ... وقلبي !!

« م . ف »

فيروز بالملاية اللف تغني عطشان ياصبايا

فليمون وهبه او السبع يقوم بدور بوسطجي الغرام

اللصوص الاشرار يسرقون عنزة فيروز ويحمون انفسهم بالخناجر

آفا نائمة

هناك مثل يقول : « الفتنة نائمة فلا توقظوها » فالله وحده يعلم مدى ما تسببه من ضرر اذا أوقظت . والفاتنة آفا جاردنر « نجمة مترو » تخلق الاعصار حولها حيثما تحركت، حتى ولو كانت نائمة .. !

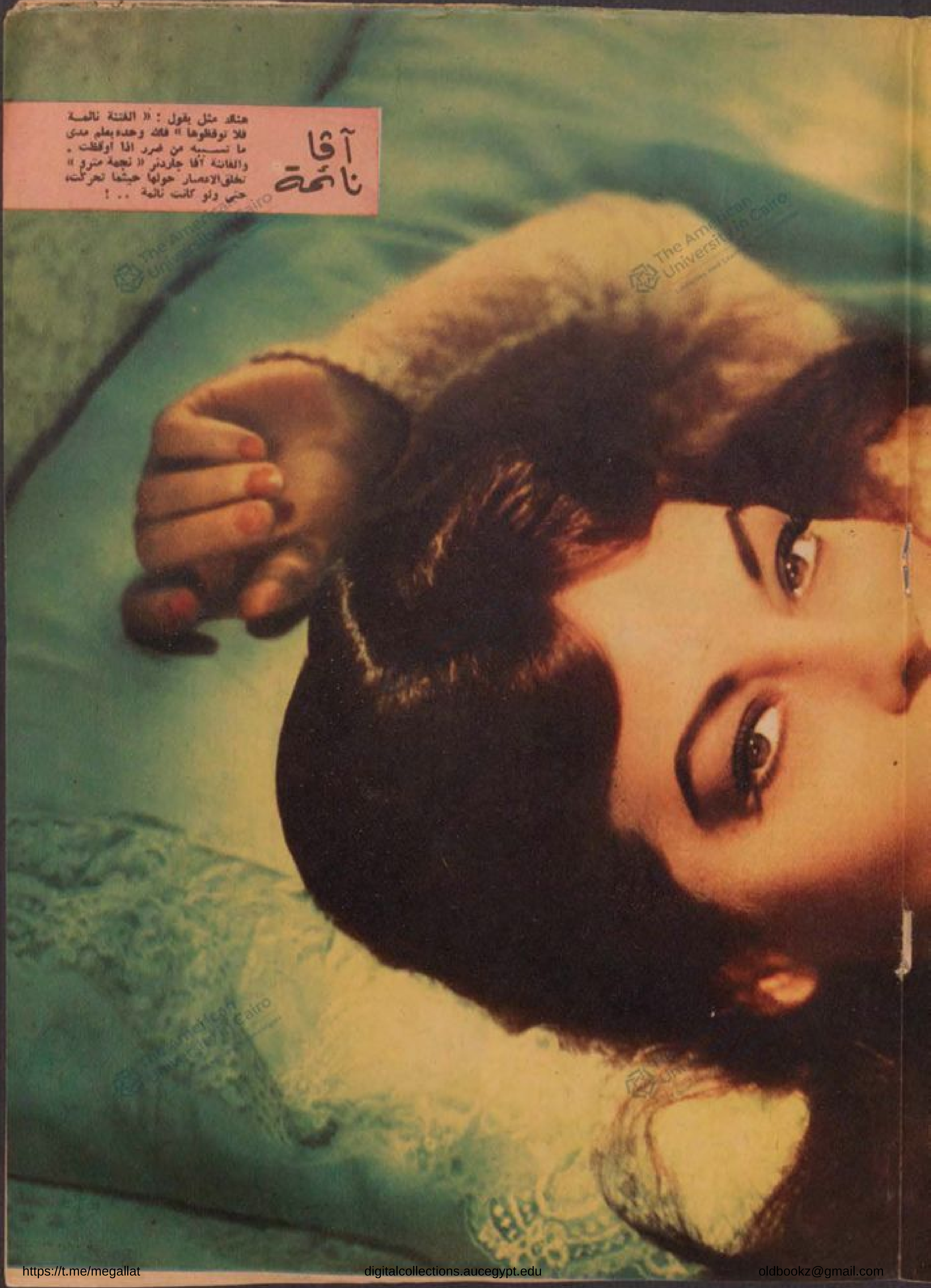

قصة سينمائية

مفتش مباحث

الصراع في هذه القصة ، كان وليد نقاش بين يوسف وهبي ورشدي اباظة في بيت المخرج حسين فوزي حول « الواجب والرحمة » ايهما احق بان يسود حياة البشر. وكان نقاشا عاصفا حضر جانبا منه ضيوف حسين فوزي ، شريفة فاضل ونجوى فؤاد والفنانة زينب صدقي ، ومن ثنايا هذا النقاش تولدت قصة فيلم مفتش المباحث .

ويوسف وهبي في القصة ، يلعب دور مفتش مباحث ، ألقت الصدف في طريقه شابا اتهم بجريمة . ولهذا الشاب قصة نسجت الايام خيوطها . له والدان محطمان يتعلقان به كخيط رفيع من الامل يشدهما الى الحياة . وفي نفس الوقت احب الشاب فتاة وثقت به ومنحته من نفسها كل شيء . منحته قلبها وحبها وأسلمته قياد حياتها . فلم يرع لها حرمة ، بل سلبها اعز ماتملكه فتاة وتركها وحدها تواجه عبء جريمتها وتواجه مجتمعا قلما يرحم وقلما يعفو عن جريمة .. مجتمع يعتبرها فتاة ساقطة ما دامت قد اضاعت شرفها حتى ولو كان استسلامها لفتى أحبته وعلقت عليه آمالها في الحياة . ورأت الثمرة الآثمة التي عاشت في أحشاء الفتاة التعسة ، وأنجبت طفلا صغيرا بريئا لا ذنب له ولا جريرة .

ووجد مفتش المباحث ، يوسف وهبي ، نفسه فجأة محاطا بوالدي الفتى المجرم وفتاته وطفلها البريء الذي لم يأت جرما ، وبدأ كل منهم يحاول أن ينفذ الى رحمة رجل البوليس ، ان « الواجب » يطالبه بأن يرسل الشاب المجرم الى السجن ، ولكن هذا معناه أن يتحطم البيت الذي يرى فيه الامل الوحيد الذي يستمد منه الحياة ، ويضيع الوالدان المحطمان بين أنياب الحاجة والعوز ، ولايدري غير الله الى أين ينتهي بهما المصير ، بل ان الفتاة تقف بقدميها على حافة هاوية السقوط ، ان الرذيلة تنتظر اللحظة المناسبة لتجد في هذه الفتاة الصغيرة المظلومة ضحية جديدة تسير في الركب وتصبح طريدة المجتمع وطريدة القانون ، بينما الطفل ينتظره مستقبل أكثر ظلاما ، فهو لاشك سينشأ مشردا لا يعرف له أبا وينمو يتيما محروما من رعاية أبيه وعطف أمه ، وتصبح النفس الصغيرة البريئة أرضا خصبة يمكن أن ينمو فيها الشر ويقوى عوده .

وتصطخب في نفس مفتش المباحث كل العوامل النفسية ، وتتجاذبه الاهواء ، ان واجبه يناديه والسبيل الوحيد لتلبية هذا الواجب هو

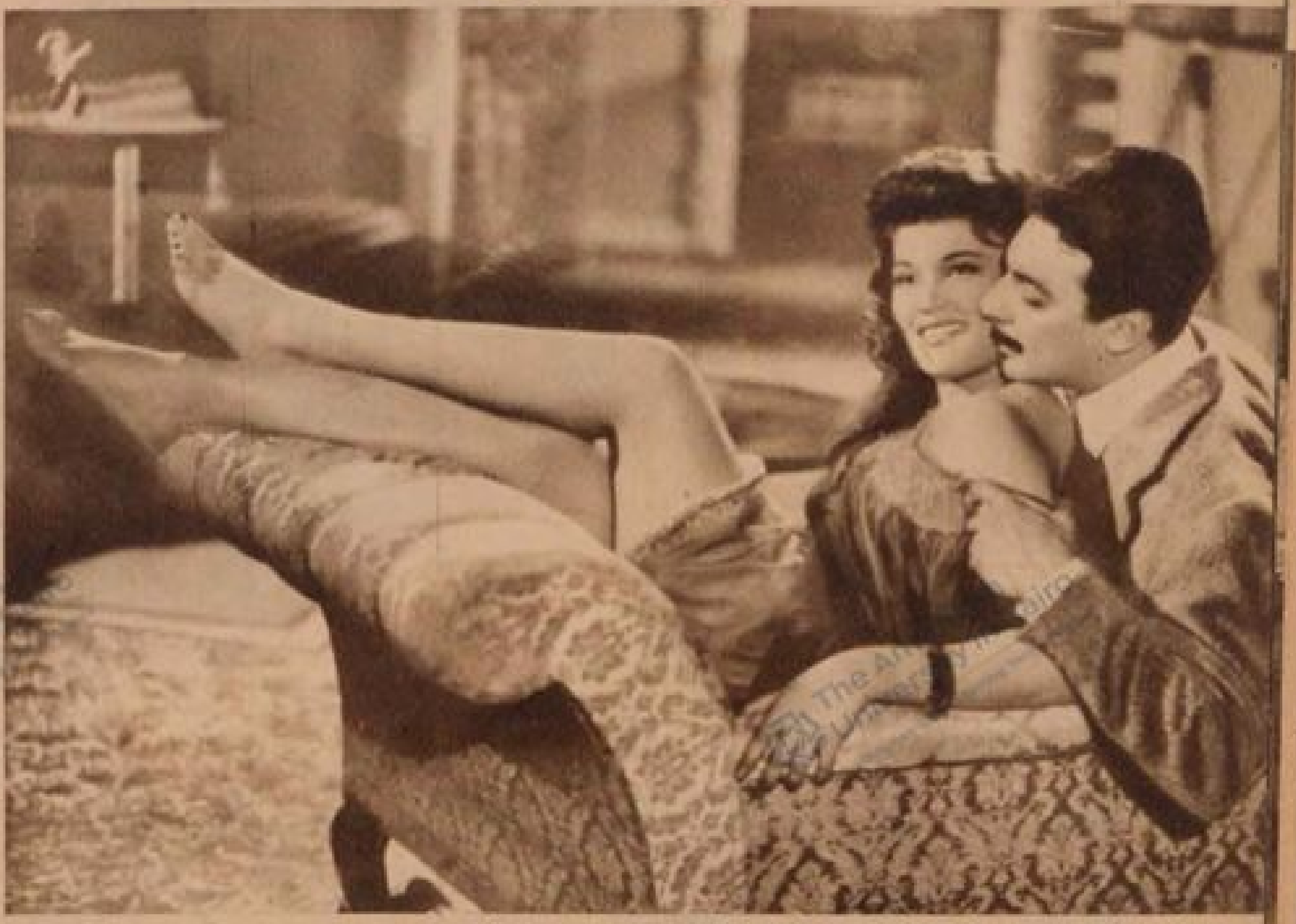

رشدي اباظة ونجوى فؤاد

يوسف وهبي ورشدي اباظة في مشهد من الفيلم

رشدي اباظه وشريفة فاضل

القاه الشاب الذى ألقته الصدفة في طريقه في ظلمات السجن . وعوامل الرحمة والشفقة والانسانية تهيب به أن يرحم الوالدين المحطمين ويشفق على بيتهما من التهدم ، وعلى مستقبلهما من الضياع والسقوط بين أنياب الحاجة والعوز ، وقلبه المعطوف يأمره بأن يرعى الله وشريعته الرحيمة في تلك الفتاة التى تتفتح الهوة السحيقة ، هوة الرذيلة تحت قدميها ، تنتظر انهيار الامل لكى تلتهمها وتجعلها لقمة سائغة للرذيلة ، وعواطفه كلها تضغط على كيانه لكى يكفى هذا الطفل البرىء الساذج ، ذلك المستقبل المظلم الذى ينتظره ، مستقبل اليتم والتشرد والضياع ، في عالم لا يعفو ولا يرحم .

ويتوب الشاب الى رشده ، ويتوب الى الله ، ويعلن توبته نصوحة خالصة ، بعد أن تفتحت أمام عينه الهوة التى يدفع اليها بأهله وفتاته التى أحبها وابنه البرىء الذى لم يجن وزرا .

ولكن ..

في ذلك النقاش ، الذى أشرنا اليه في البداية ، كان يوسف وهبى يرى ان الواجب هو الذى يجب ان يسود ، وكان يجمل على شباب هذه الايام استهانتهم بواجباتهم وتهربهم منها ، وكان يرى أن الواجب وتأديته على اكمل وجه هو السبيل الوحيد الى التقدم الاجتماعى ، بينما كان رشدى اباظة يرى أن السماء شريعتها الرحمة ، والاديان السماوية كلها تنادى بالتراحم والتعاطف بين بنى البشر وان الرحمة يجب أن تسود خاصة اذا اصطدمت بتصرف قاس يفرضه الواجب .

لقد وجد يوسف وهبى نفسه كضابط مباحث في مأزق . أمامه واجبه يناديه ، وفي قلبه رحمة تهيب به ان يمد في خيوط الامل لاسرة مجرم تاب وارتد عن غيه . فأيهما ينتصر . الواجب أم الرحمة .

ان فيلم « مفتش المباحث » سيعرض قريبا على الجمهور ليبدى رأيه في أيهما ينتصر الواجب .. أم الرحمة .

ديبي والبنطلون

سليوفر من الجيرسيه الاصفر . نص كم . البنطلون زيتوني . اطلق على الثوب اسم « الثنائي المرح »

خطوط جريئــــة . ياقة السويتر والأكمام لفتت الانظار. البنطلون جرسيه . سمى هذا الثوب « الجميلة فى ثوبهــا الاحمر »

« الصيدة المخمل » اسم هذا الثوب . فتحة العنــق مستديرة متوسطة والوسط « سايب »

ديبى رينـولدز ، فاتنـة هوليوود ذات شهرة خاصة فى انتقاء أثوابها .. ان كثيرات من المتألقات فى مدينة السينما يحسـدنها على ذوقها الذى تتمتع به فى هذه الناحية ..

أن سـحر ديبى مضرب الأمثال .. بل ويثير عاصفة من التعليقـات كلما حضرت احدى الحفلات .. انهـا ، رغم أن كثيرات يتعمـدن منافستها ، الا انها تشد اليها عيون الشبان ، وتاسر ألبابهم فيحيطون بهـا ، وهى كأنها ميغناطيس لقلوب الفاتنات ايضا ، اللائى يتتبعن ماتبتكر من مودات !

وكثيرا ماتراعى «ديبى» فى اختيارها ان تلائم بين ملابسها واناقتها وبين الاجـواء التى تعيش فيها .. غير ان الجو المتقلب فى هذه الايام .. جو الخريف .. وجو الشتـاء المقبل يصنع مشكلة حقيقية لها .. وقد حاولت ان تتغلب عليها ونجحت الى حد بعيد

لقد اختارت هنا ثلاثة من فساتينها . قالت انهـا ستساعدها على الاحتفـاظ بلقب « ملكة الاناقة » الذى ظفـرت به فى هوليـوود .. ومازالت تعتز به .. وديبى لم تستعن بمصممى الازياء .. بل استلهمت ذوقها فى اختيار «القماش» ، والالوان ، وابتكار تصميمات الفساتين الثلاثة .. وكلما تحدثت عنها قالت بفخر انها عرفت كيف تتغلب بهـا على درجات الحـرارة المتقلبة فى هـذا الخريف ، والشتاء المقبل ، وتغمز بعينها وهى تقول معنى هـذا انها اقتصـادية .. رخيصة ، وكويسة ، وبنت ناس .؟ واكتر من كده انيقة كمان ..

والاثواب الثلاثة تعرضـها ديبى ــ نجمة مترو ــ فى هذه الصور !

حديث هذا الاسبوع

●● ام كلثوم . ستغنى فى موسمها الجديد اغنية أصلها ايطالى . ترجم الاغنية احمد رامى ويلحنها رياض السنباطى

●● عبد الوهاب . اصيب ليلة سفره بارهاق عصبى ، وظل فى غرفته لا يدخل عليه احد . سبب هـذا الارهاق خوفه من السفر بالطائرة

●● وزير التربية والتعليم التنفيذى . أمر بفتح عدد جديد من الفصول لتدريس الموسيقى لطلبـة المدارس الاعدادية والثانوية

●● عبد الحليم حافظ .سجل الاغنية الجديدة التى لحنها له عبد الوهاب « فوق الشوك » باستديو مصر يوم الاربعاء ليعبئها فى اسطوانات .

●● صباح . اجرت شـقتها مفروشة لاحدى سيدات المجتمـع المعروفات

●● مريم فخر الدين وعمـاد حمدى وفريد شوقى يلعبون ادوار البطولة فى فيلم « السـاعة ١٠ » يخرجه محمود ذو الفقار لحسـاب ستديو مصر

●● ليتشاور ، قائد اوركسترا اذاعة القاهرة السيمفونى، سافر الى النمسا للتعاقد مع بعض العـازفين للانضمام للاوركسترا

●● وزارة الثقافة والارشاد . تبحث عن فيللا من ٢٠ حجرة لتكون مقرا مؤقتا لمعهد الموسيقى العـالى حتى يتم البناء الخاص بالمعهد فى مدينة الفنون . المعهد قبل طلبـات تلاميـذه الجدد

●● فرقة المسرح القومى، طلبت من ادارة الفنون المسرحية السماح لها بالاستمرار فى العمل على مسرح الازبكية الصيفى حتى يوم ١١ اكتوبر

●● المركز الكاثوليكى . يقيم مهرجانه السنوى لاختيار احسن فيلم عربى فى اكتوبر . اختار المركز ٧ افلام لدخول المسابقة حتى الان

●● وفد سـينمائى يابانى . يزور القاهرة الان . مهمـة الوفد هى وضع تقرير عن النشاط الفنى والسينمائى بوجه خاص فى الاقليم الجنوبى

●● هدى سلطان وعماد حمدى وصلاح ذو الفقـار وعايدة هلال يتقاسمون بطولة فيلم « امراة فى الليل » انتاج جبور واخراج عاطف سالم

●● حسين صدقى . يغنى لاول مرة فى فيلم « وطنى وحبى » الذى ينتجه ويخرجه الان . جانب كبير من مشاهد الفيلم صور فى الاقليـم الشمالى

●● اسبوع للفيلم اليوغسلافى فى القـاهرة . واسـبوع للفيلم العربى فى بلغراد . يقامان فى نفس الوقت فى ١٥ اكتوبر

●● مهرجانات للفن الشعبى . اتفقت مصلحة السـياحة مع مركز الفنون الشعبية على اقامتهـا فى الاستراحات والاماكن السـياحية ليشاهدها السياح الاجانب فى الموسم السياحى القادم

●● مهرجان دولى للسينما تقرر اقامتهما فى أرض الجزيرة ، عنـد اقامة سوق القاهرة الدولى فى المدة بين ١٥ فبراير و ١٥ مارس المقبل

●● الدكتور محمود النحاس . مدير الاوبرا والمشرف على فـرقة الـكورال . عارض فى اعارة افراد الفرقة الى اى فرقة اخرى وطلب من وزارة الثقافة عدم اشراكهم فى اوبريت « العشرة الطيبة »

●● يوسف وهبى . جمع اكثر من ٢٠ كتابا عن غاندى . سيكتب يوسف مسرحية عن حياة وكفـاح الزعيم الهندى وسينتهى من جزء كبير منها قبل عودته الى القاهرة

●● فيلم جميلة . قررت منطقة القاهرة الوسطى التعليمية عرضه فى كل مدارسها فى اسبوع الجزائر

●● احمد الصـاوى محمـد « الصحفى » سيكون اول ضيف فى برنامج نجوم الصحافة الذى تقدمه سامية صادق ابتداء من اول اكتوبر

●● مشروع مؤسـسة دعم المسرح يمر الان بالمرحلة الاخيرة ، مرحلة « الصياغة » قبل ان تصدره وزارة الثقافة والارشاد

●● نيازى مصـطفى . قرر اخراج وانتاج فيلم عن مسرحيـة «سلطان الظلام» التى كتبها تولستوى وقدمتها فرقة المسرح القومى

●● غرفة صناعة السينما تدرس بالاشتراك مع مؤسـسة دعم السـينما مشروعا لفتح اسواق جديدة للفيلم العربى فى امريكا اللاتينيـة واوربا استجابة لرغبة بعض المقتربين العرب المقيمين هناك

شروع في قبلة يشترك فيه موسيقار محبوب هو فريد الاطرش وعاشقة رقيقة هي ماجدة انهما بطلا فيلم

من أجل حبي

قصة الحب العفيف، والحب الخاطىء، والحب الخالد

●● ولي الدين سامح . صمم اللابس والمعدات الحربية . وبدأ تنفيذها لفيلم « الناصر .. صلاح الدين » الذى يخرجه عز الدين ذو الفقار لحساب آسيا ويبدأ تصويره فى أواخر فبراير القادم

●● الهامي حسن . المخرج . تزوج فايزة شحاتة وسافرا الى سوريا ولبنان لقضاء شهر العسل

●● ابراهيم والي . المنتج . سيكون اول أفلامه « أصون كرامتي » بطولة اسماعيل يس واخراج حسن الصيفي وثانيها « زوجة من الشارع » بطولة هدى سلطان واخراج حسن الامام

●● اسماعيل يس وآمال فريد والهام زكي يلعبون ادوار البطولة فى فيلم « حماتي ملاك » ويخرجه عيسى كرامة

●● محمد العشري . تلقى دعوة لحضور المهرجان الدولى للفيلم السينمائي فى كورك بايرلندا على ان تتحمل ادارة المهرجان التكاليف

●● ماهر العطار ومها صبري يتقاسمان البطولة فى فيلم يخرجه ابراهيم عمارة لحساب جبرائيل تحاس اسم الفيلم لم يتقرر بعد

●● عبد السلام النابلسي . سرقه « نسناس » جاء به لكى يظهر معه فى فيلم « حلاق السيدات » . احتك النسناس بعبد السلام وبعد فترة اكتشف عبد السلام ضياع محفظة نقوده

●● فريد شوقي . تقدم لوزير الداخلية بمشروع انتاج فيلم تدور قصته حول رجل بوليس افنى حياته فى سبيل الواجب . سيخرج الفيلم نيازى مصطفى

●● آمال فهمي ونادية توفيق وسامية صادق . سيظهرن فى احد الافلام وتؤدي كل منهن دور المذيعة فى بعض مشاهد الفيلم

●● يحيى شاهين . سافر الى المجر ليبدأ تصوير الفيلم المشترك الذى سيخرجه سيف الدين شوكت

●● بديع خيري . اعرب عن استعداده لتشجيع المؤلفين الناشئين بان تقدم فرقة الريحاني مسرحياتهم

●● فاتن حمامة . اشترت سيارة صغيرة تقودها بنفسها . كانت فاتن تخشى ان تقود سيارتها الكبيرة بنفسها

●● سميحة ايوب . تحتفل اليوم بزواجها من المخرج الاذاعي محمود مرسي . سيقام الحفل فى منزل أسرة العريس «برشدي باشا» بالاسكندرية

●● احلام . المطربة . نفت ان زوجها السابق محمد الموجي سيلحن لها اغاني اذاعية وقالت ان فريد الاطرش سيلحن لها اغنية من تأليف يوسف بعروس

●● فريد الاطرش وسامية جمال سيشتركان فى اربع حفلات تقام فى القاهرة والاسكندرية وطنطا واسيوط خلال شهر نوفمبر القادم

●● طه حسين . سيظهر على الشاشة ليقدم فيلم «دعاء الكروان» وستقف بجواره فاتن حمامة وهو يتحدث عنها هى والمخرج بركات

●● جميع الممثلين الذين لم يسددوا اشتراكاتهم للنقابة سيوقفون عن العمل ، قررت النقابة ابلاغ النيابة ضدهم . ومن بين هؤلاء . فاتن حمامة وسامية جمال وليلى فوزي ونعيمة عاكف وعبد الحليم حافظ وشادية وفريد الاطرش

●● حسين رياض تنازل عن دور « حاجي بابا » فى اوبريت العشرة الطيبة لاستيفان روستي . كان استيفان اول من مثل الدور فى حياة الشيخ سيد درويش وابدى رغبته لتمثيله من جديد

●● لولا صدقي وزوزو ماضي وفريق كبير من اعضاء فرقة يوسف وهبي يكونون فرقة تمثيلية تقوم برحلات فنية فى الاقليم الجنوبى

●● محمد فوزي ومديحة يسري يسافران قريبا الى لبنان للعمل فى التليفزيون اللبناني

●● ماجدة . اتفقت مع المخرج الهندى بيمال روى لتمثيل دور كليوباترا فى فيلم هندى يصور فى بومباى ويستغرق تصويره ثلاثة شهور

●● مسرح الازبكية . بدأ هدمه لادخال تعديلات فنية عليه . تستغرق هذه العملية ثلاثة شهور ، وكان قد تقرر اجراؤها خلال الصيف ولكن امر تنفيذها صدر منذ اسبوع فقط . فى بداية موسم الشتاء

●● طالبات معهد التمثيل . تقرر ان يدرسن هذا العام الباليه والرقص التوقيعي والافرنجي كمواد أساسية

●● بدرخان . يستعد لاخراج فيلم « اسلاك شائكة » لحساب مؤسسة دعم السينما . القصة كتبها السيد صلاح البيطار وزير الثقافة والارشاد المركزى وتدور حول حرب فلسطين

الخطبة اجمل ؟

تزوجت منذ سنة شهور شابا كنت احبه وكان يبادلني الحب ، وقضينا قبل الزواج فترة الخطبة في سعادة ، كنا نخرج ، ونذهب الى السينما ، ونتحدث عن الحب حديثا جميلا . وكنت لا اسمح له الا بتناول يدى في يديه او بقبلة على خدى ... وكنت سعيدة كل السعادة ولكن بعد الزواج صدمت ، فلقد اكتشفت ان الزواج ليس ممتعا كايام الخطبة وان الرجل حيوان تحركه غريزته ، وتضاءلت قيمة زوجي امام عيني .. ومرت الايام وفي كل يوم يزيد اشمئزازى من الزواج ومن الرجل .. انا اعرف ان زوجي يحبني ويخلص لي وانا اعرف انني احبه حينما يجلس معي في الشرفة نتحادث ويتناول يدى ، ويقبلني مثل ايام الخطبة لكني افقد هذا الشعور بالسعادة وانا بين ذراعيه ، لا ادرى لماذا ؟ ما رايك ؟

م. ل ــ القاهرة

دكتورة نوال هذه الحالة ياسيدتي سببها التربية الخاطئة التي نشأت عليها في صغرك ... وكثيرات من البنات عندنا يتعرضن لمثل هذه التربية الخاطئة ، أم تشوه لابنتها حقيقة الجنس وتخوفها منه بشتى الطرق لتحميها من الرجل .. وأب يلقن ابنته أشياء دينية خاطئة تجعلها تحتقر الجنس وتعتبره رجسا من عمل الشيطان ، وتفكر في الزهد والرهبة . وحينما تكبر البنت ، وتحس بضغط الغريزة نحو الرجل داخلها ، عندئذ ينتابها صراع بين طبيعتها كانثى وبين فكرتها عن الرجل ... وينتج من هذا الصراع طرق منحرفة لتصريف هذا الضغط ، فتسمح البنت لنفسها أن تحب مدرستها أو زميلتها لانه حب طاهر ليس فيه رجل .. او تحب البنت الرجل حبا روحيا صرفا ، ولا ترى مانعا من مناجاته بالليل وحدها أو الجلوس معه ، والحديث عن الحب الطاهر ، دون أن يلمسها أو يكتفي بلمس يدها أو يقبلها على الخد فقط وهذا أضعف الايمان ... وتنشأ البنت « معقدة » تتخبط وتتعثر في مفاهيمها عن الحياة والرجل والزواج ، وكلها مفاهيم متناقضة وضالة .. وحينما تصبح هذه البنت زوجة ... واما « وجدة فانها لا يمكنها أن تتخلص من عقدها ، وتعذب زوجها ، وتعقد بناتها ، وتفسد أحفادها ..

يجب عليك ياسيدتي أن تفهمي هذا وتتخلصي فورا من عقدتك .. ان الرجل لا يكون حيوانا حينما يمارس غريزته ، والجنس ليس بشعا وليس رجسا ، والا فلماذا خلق الله رجالا ونساء ؟ ... الجنس هو سر الحياة وسر البقاء والتطور ، وهو في أسمى صوره يسمى زواجا .. حاولي أن تفهمي واقرئي كتبا حتى تتسع مداركك واحساساتك .

نجيب محفوظ في يوغسلافيا

التقيت بشكسبير في الشارع

الكاتب المعروف نجيب محفوظ، كان ضمن الوفد الثقافي العربي الذي زار يوغوسلافيا لبحث امكانيات التعاون الثقافي والفني بيننا وبين هذه البلاد الصديقة ، وبالطبع تأمل نجيب محفوظ اوجه الحياة هناك ، ودرس الكثير من نواحي النشاط الفني في يوغوسلافيا وهو في السطور التالية يكشف عن كثير مما اعجبه، وما طبع في واعيته خلال رحلته

اعجب نجيب محفوظ باهتمام الشعب اليوغوسلافي بالمسرح ، واحساسه الكبير بالموسيقى . ولقد وجد نجيب محفوظ ان الطابع العاطفي وطابع الحزن يسودان اكثر الاغاني اليوغوسلافية ، وربما لأن اهلها يمتون الى الشرق بصلة

قال نجيب محفوظ ان شعب يوغوسلافيا مايزال يقدر المسرح ويهتم به اكثر من تقديره للسينما واهتمامه بها ، وعدد المسارح يفوق عدد دور السينما بأضعاف ، وهذه المسارح تقدم الوانا من الفولكلور الشعبي اليوغوسلافي بصورة تجعل الشعب يتزاحم عليها

ثم استطرد قائلا :

– دور السينما في يوغوسلافيا تعرض افلاما من كل الجنسيات ، بل لقد رأينا هناك افلاما لماجدة ومديحة يسرى ، ولكن لا تزيد عدد الافلام التي تعرض على ٢٠ فيلما طوال العام ، بعكس ما يحدث عندنا فقي بعض الاحيان تنتج ١٠٠ فيلم، ويصبح الامر « هيصة » ومما لاشك فيه ان القلة في الانتاج يتبعها حسن الاختيار والتركيز والجودة ، وامنيتي ان ارى مثل هذا النظام في بلادنا ويقل الانتاج وترتفع قيمته ويعلو مستواه . ومن الغريب ان اجر كاتب السيناريو هناك منخفض بعكس ما عندنا تماما ، هناك كاتب القصة ينال الاجر الاكبر ، بينما عندنا ينال كاتب السيناريو اجرا اكبر من اجر كاتب القصة ، والدولة هناك تتدخل في هذا ، وتحدد الاجور وتقدر كاتب الرواية اكثر من تقديرها لكاتب السيناريو

وتحدث نجيب محفوظ عن الشعب اليوغوسلافي نفسه فقال :

– ان الافراد يتمتعون بحرياتهم كاملة ، فهناك تجد البنت مهما كانت صغيرة السن لها مطلق الحرية في ان تحب من تشاء وتراقص من تشاء في اي مكان مهيأ للرقص، بل ان بعضهن يدخن امام آبائهن، ومع هذا فليست هناك اباحية مشينة ابدا ، ولعل السر في هذا ان تقاليد اهل يوغوسلافيا وظروفهم تبيح لهم هذا ، بخلاف تقاليدنا وطبيعة حياتنا الشرقية التي لا تستطيع مثل هذا التصرف ولا تقبله . حتى السينما لها الحرية في ان تعرض الافلام مهما كانت طبيعتها ومهما كانت جنسياتها

واستأنف نجيب محفوظ حديثه يصف مكانة المسرح في حياة الشعب اليوغوسلافي قائلا :

– المسارح هناك كثيرة جدا ، ويجدها الزائر في كل مكان ، انهم يقيمونها للجمهور ليعرضوا فيها جميع المسرحيات العالمية ، بل هم يقيمون مسارح في الحدائق والمتاحف القديمة ، وبيوت الموتى والحمام القدامى ، واحيانا ينقلب الطريق الى مسرح يعرض على الشعب رواية عالمية تقدمها احدى الفرق المسرحية. ولقد شاهدنا فرقة تقدم مسرحية « هاملت » في الطريق ، ان الشارع ينقل بكل بساطة من ناصيتيه، وترص فيه المقاعد ويقام المسرح فوق سلالم عالية ، ويجلس المتفرجون بنظام وبالالاف ، يشاهدون الرواية بلا ضوضاء او « ظيطة » او تهريج ، واحسسنا انا ومن معي اننا لم نفقد شيئا ، كأننا في مسرح كامل المعدات، نشاهد رواية عالمية يمثلها ممثلون قديرون

وانتهى الحديث الى الفولكلور الشعبي والموسيقى اليوغوسلافية ، فقال نجيب محفوظ :

– هذا الفن يفيض بالتفاؤل، ولقد رأينا طابع الفرح والسرور باديا على وجوه الفنانين الذين يقدمون هذا الفن للجمهور ، وان كنت اعتقد ان لهم ، مثل كل البشر ، احزانا ايضا، ولقد كنا خلال الرحلة نفتح راديو السيارة التي تقلنا فنسمع اغنيات شعبية ، يألفها المرء عند سماعها فهي شبيهة لدرجة كبيرة بموسيقانا ، اذ يغلب عليها جميعا شيء من الحنان الشرقي ، حتى اذا كانت تعبر عن الحزن ، فتعبيرها قريب الى تعبيرنا، وربما يعود هذا الى ان «البوسنك» و « الهرسك » من اصل شرقي وتجري في شرايينهم دماء عربية . والوعي المسرحي والموسيقي كبير جدا عند الشعب اليوغوسلافي ، وتكاد الفوارق هناك بين الطبقات تنعدم ، تجد الاستاذ الجامعي مثلا يتقاضى ١٨ جنيها ، وتجد عاملا قديما في مهنته يتقاضى نفس المبلغ ، وبالتالي تنخفض اسعار الحاجيات بما فيها اسعار الدخول للمسارح ودور السينما ، ان الدولة هناك لا تترك شيئا للعرض والطلب ، بل هي تحدد كل شيء.. والشيء العجيب ان الشعب اليوغوسلافي يحترم الفنانين ويقدرهم ويقبل على اعمالهم بشغف وفهم ، ولا تجد فنانا يشكو قلة التقدير او الاملاق ابدا

٣ فنانات

بيروت — من مكتب دار الهلال
المغامرات التى تتعرض لها الفنانات مختلفة ومتنوعة منها المضحكة او المبكية ، ومنها المسلية الطريفة .. والفنانات فى لبنان ضربن الرقم القياسى فى مغامراتهن المتعة ، ولكن ما اسرع ما تضيع هذه المغامرات التى تحفل بها حياتهن فى ظلمات النسيان ولا يبقى عالقا فى ذاكرتهن الا ما شغل قلوبهن منها لفترة من الزمن .. وهذه ثلاث مغامرات تروى كلا منها صاحبتها بنفسها

اغمضت عذراء الربيع نزهة يونس عينيها نصف اغماضة لتعود بذاكرتها الى الماضى .. الى ليلة من ليالى الربيع المقمرة ، ساعة جاء من يهمس فى اذنها بان « مهراجا » من الهند سيحضر وصلتها الغنائية ، وقالت نزهة كانها افاقت من حلمها البعيد :

« وبهرنى منظر « المهراجا » اذ انه كان يحتل الطاولة الامامية ولا تفصلنى عنه الا خطوات معدودة ، كانت دلائل الابهة والعظمة تتجلى عليه بأجلى مظاهرها وتغدق على شخصيته شيئا من الوقار والاحترام ، تزيده مهابة الستون سنة التى تتربع على كتفيه ، وعلى الرغم من كل هذا ، فقد لاحظت انه كان منتشيا يصفق بحرارة ويضحك باطلاق

« وتعددت زيارات المهراجا للصالة التى كنت أعمل فيها ، وطلب منى ذات يوم ان يقوم بزيارتنا ، فدعوته الى منزلنا بكل ترحاب حيث تعرف الى اهلى ، وأمضى أكثر من ساعتين عندنا حدثنا خلالهما عن الهند وقصورها حديثا يتصل بقصص الف ليلة وليلة

نزهة يونس : خطبها المهراجا العجوز الدميم فرفضته ، فاذا بالرسول وكان اشد قبحا ينقلب الى خطيب محب فصاحت به : اذهب ففتش عن واحدة غيرى تحب الهند والأفيال

ومن حكايات

الطوانيت نحاس : لم تستطع ان تكافىء المحب المجهول الا بباقة ورد بيضاء وضعتها فوق قبره

باكثير من وشيجة

وبعد أسبوع سافر « المهراجا » ، وفوجئت ذات صباح بسكرتير « المهراجا » وهو يحمل لى هدية « ببغاء » من سيده ، وقال لى ان « المهراجا » كلفه بطلب يدى من أهلى ، وأخذ السكرتير يعدد لى مزايا سيده ، وأخلاقه العالية وكرمه المثالى ، وانه مضرب الامثال فى الشجاعة والامانة والوفاء ، ولكنى رفضت طلبه وقلت له ، انى كنت احترم « المهراجا » كوالد لكبر سنه وانا لم افكر قط فى الزواج ..

وهنا انفرجت أسارير السكرتير وقال : « عندك حق يا آنسة نزهة انه رجل مسن بخيل لا يرعى حرمة ولا يعرف للوفاء معنى ، ولا يمكن لانسان أن يعيش معه لحدة طباعه »

وسكت السكرتير ليستجمع شجاعته ويكمل قائلا : « وانا اشكر الظروف التى سنحت لى لافضى اليك بسر خشيت الافصاح به ، سر قلبى المعذب الذى احبك من أول نظرة واقلقنى طيفك طوال مدة غيابى وانى أرجو ان لا تخيبى أملى وتقبليني زوجا محبا ، فنهرب من طريق « المهراجا » الى اقاصى الهند حيث الغابات الواسعة والافيال العظيمة ! »

فابتسمت للسكرتير العبيط الذى كان على جانب كبير من البشاعة والدمامة وقلت له : « لا .. لن اتزوجك !! »

المعجب الراقص !

والقصة الثانية روتها لنا الراقصة « كواكب » .. وقالت بعد ان ضحكت طويلا :

ـ عندما كنت أعمل فى صالة « عجرم » لاحظت أن هناك شابا أنيقا تدل مظاهره على الثراء والدلال ، كان يحدق فى طوال السهرة ، ويكاد يلتهمنى بعينيه ، ثم أخذ يرسل لى كل ليلة بطاقة مرة للعشاء ، وأخرى لقضاء السهرة فى مكان ما ، وكنت ارفض تلك الدعوات لانى شعرت ان دمه ثقيل ، الى ان كانت ليلة لاحظت فيها أن صاحبنا يشرب الويسكى بشراهة ، كأنه مصمم على أمر وما كدت ابدأ فى رقصى حتى شاهدته يربط منديلا على خصره ويقفز الى المسرح بخطى سريعة مضطربة فحسبت انه ينوى بى شرا ، ولكنه لم يفعل ، بل راح يرقص أمامى كأنه ساقية جمال ، ويقوم بحركات اعترف أنا انى لا اقدر على القيام بها ، وساد الهرج والمرج فى الملهى فراح الرواد يصرخون ويطلبون منه مغادرة المسرح ولكنه ابى أن يستجيب لهم ، وبالرغم من أن الموسيقى توقفت عن العزف فانه لم ييأس بل ظل يتابع الرقص واحترت فى أمرى وخفت أن يتسبب لى صاحب الملهى هذه الفوضى ويتهمنى بأنى أغريت الشاب بالصعود الى المسرح، الى أن خطرت لى فكرة نفذتها فى الحال، اذ تقدمت من الشاب « السكران » وهمست فى أذنه بضع كلمات بعطف وحنان ، وفجأة وجدته يغادر المسرح متجها نحو الباب كالصاروخ ، ومنذ تلك الليلة لم أعد أرى له وجها

اما تلك الكلمات التى همستها فى اذنه فهى : « اذهب وانتظرنى فى « الكاف دى روا » لنكمل السهرة

الحبيب المجهول !

والقصة الثالثة ترويها الفنانة الطوانيت نحاس : قالت الطوانيت وقد تنهدت من اعماق قلبها :

ـ « لقد عشت مرة قصة حب لم اعش مثلها من قبل أبدا .. كان حبا غريبا فى جميع أطواره وفصوله . لم أعرف لحبيبى وجها او اسما ، ولكن الصلة التى كانت تربطنى به كانت باقة من الورد الابيض تنتظرنى كل ليلة أمام الميكروفون وقد علقت عليها ورقة صغيرة كتبت بخط جميل « من الحبيب المجهول » وفى ساعة معينة من كل يوم كان الحبيب المجهول يكلمنى بالتليفون يبثنى حبه وهيامه ويبدى اعجابه واحترامه وتقديره لى ، وعبثا حاولت أن أعرف اسمه ومهنته ولكن بلا فائدة ، وعلى مر الايام أحببته « فالاذن تعشق قبل العين أحيانا » .

ثم فوجئت ذات ليلة بانقطاع باقة الورد الابيض ، ولم اعد أسمع صوته بالتليفون ، فأثار فى ذلك كثيرا من الفضول والغيرة .. وظننت انه أصبح لغيرى .. وان امرأة أخرى أخذته منى ، ورحت أفتش عمن سلبتنى حبيبى المجهول ، وأخذت الغيرة تنهش أعصابى

وأفقت ذات صباح على صوت « الوسطجى » الذى سلمنى نعى « حبيبى المجهول » كانت رسالة صغيرة كتبها قبل موته وسلمها لرئيسة المستشفى ، وعبر دموعى قرأت رسالته ، كان يخاطبنى فيها كأنه يخاطب روحا سماوية ويقول انه أحبنى يوم لم يعد من حبه فائدة ترجى لان داء السل كان ينهش صدره ، لهذا كتم اسمه واخفى شخصيته عنى ، لقد أراد أن يكون حبه بعيدا عن أى صلة حتى صلة النظر .. وطلب منى ان أذكره أبدا .. وأذكر حبيبا كانت أسعد ساعة فى حياته ساعة يرانى أعتلى المسرح وأغنى »

وبعد أن مسحت الطوانيت دموعها قالت : « ولم أقدر أن أوفيه اخلاصه وحبه الا بشىء بسيط جدا : اذ ذهبت الى المستشفى أسأل عنه ثم وضعت على قبره باقة من الورد الابيض » .

كواكب : احرجها المعجب المفتون فصعد الى المسرح ليشاركها الرقص ، واضطرت ان تواعده على اللقاء حتى تنقذ نفسها

عبدالوهاب : يقول عن نفسه انه ليس « دباقا » . هو «ذواقة» فقط يعجبه الطعام الجيد ولا شيء أكثر ..

غدوة عند عبد الوهاب

في غياب نهلة القدسي !

عبد الوهاب ، معروف بالنظام والدقة في المواعيد ، والاناقــة ، والافراط في الاكل اللذيذ ، ولكن ما ان تغيب زوجته السيدة نهلة حتى يعيش في فوضى ، تطول ذقنه ويهمل النظام ، ويخضــع لرجيم اجباري ، فالطعام لايلذ له الا اذا كان من صنع يدى زوجته ، وفي يوم ، كانت فيه الســيدة نهلة القدسي في سفر الى دمشق لزيارة بعض اهلها زرنا عبد الوهاب . وهاهي نتيجة الزيارة :

●

التقينا بعبد الوهاب في بيته .. الفوضى تعلن عن نفسها في حجرته الخاصة .. وابتدرنا عبد الوهاب قائلا :

ـ معلهش ، شوية لخبطة !

● معذور . مادام « المدام » مش هنا !

ـ آه .. الست في البيت عليها عمل كبير !

● هل يتغير نظام حيــاتك في الفترة التى تتغيب فيها زوجتك !

ـ ليس بالقدر الكبير . فلقــد عودت نفسى على نظام معين ، حتى انى ادمجت زوجــتى في عاداتي وطريقتى !

● الا تضايقك الوحدة !

ـ انا شخصيا لست من الناس الذين تضايقهم الوحدة ، وانا اجد في سفري ـ وسفري قليل ـ اشياء واعمالا كبيرة وكثيرة ، استطيع ان اشغل بها نفسى وادفع بها الوحدة وقتا طويلا دون ان اشعر بالضيق . والانسان الذى يتضايق من نفسه ، اما ان يخاف من نفسه «فلايستطيع الانفراد بها ، او يكون « فارغا » في كل حياته

وجاء السفرجي ، واعلن عن حضور الزميل الدكتور مصطفى محمود ، الصديق الحميم لعبدالوهاب وخرجنا نستقبله ، وسارع عبدالوهاب يحتضن الدكتور مصطفى وكأنهما لم يتقابلا منذ زمن بعيد

ثم اعلن السفرجي عن اعداد الطعام ، وهنا ارتاحت اعصاب عبد الوهاب ، ودخلنا حجرة الطعام ، وجلس عبد الوهاب على راس المائدة ، وعن يمينه جلس الدكتور مصطفى ، وعن يساره جلسنا ولكن تعال نتفقد المائدة :

امام عبد الوهاب ، ثلاث قطع من اللحم الاحمر المشوى ، طبق سلطة طماطم وخيار فقط ، ورغيف واحد ، او قل « ربع رغيف » « توست » محمر ! ليس والله ، لتصوروا ان يكون هذا هو اكل عبد الوهاب «ملك الدباقين » وكان امامنا نحن ، أرز أبيض و « كوسة » مطبوخة ، وفرخة قسمت الى اربعة اجزاء ، وسلطة خيار وطماطم ، وزيتون مخلل

وافتتح عبد الوهاب حديث المائدة وجاء في الحديث ذكر يوسف وهبى وسأل عبد الوهاب :

● ايه رأيك يا مصطفى في ابو حجاج ؟

فقال الدكتور :

ـ الراجل ده عجيب جدا ، ينام شوية ويقوم زى العملاق ، تصور دخلت مسرحه ، ماكانش فيه ولاكرسى فاضى ، زحمة واقبال كبير ، ورأيي في يوسف وهبى أن دمه خفيف ، ويمكن ده سر جاذبيته بالنسبــة للناس

فقال عبد الوهاب :

ـ فعلا دمه خفيف ، انا اذكر مرة انى قلت له أنه لو تفرغ للتمثيل الكوميدى لوجد اقبالا شديدا ، ده راجل عبقرى مافيش شك

ودارت المناقشة حول خفة دم يوسف وهبى وعبقريته . والمهم ان عبد الوهاب طوال هذه المناقشة ، كان يأكل ، حتى وهو يتكلم ولم يتوقف أبدا عن الاكل

وقلنا لعبد الوهاب :

● يتهمونك بأنك « دباغ » ، شره في الاكل ولكننا لا نرى امامك الا القليل من الطعام !

فابتسم وقال :

ـ اشاعات ، أنا قلت ، ودائمــا اقول « انى ذواقة » **احب الطعام** الجيد ، اما حكاية الشراهة في الاكل فمش موجودة مالقوليهم « يابودرش » ما انت عارف .

وابتسم الدكتور « ابو درش » ولم يعلق

وعدنا نسأل :

● هل يمكنك ان تتمتع بأكلة « دسمة » دون ان تخشى الاصابة « بعسر هضم » ؟

فضحك وقال :

ـ غالبا لا اقدم على مثل هــذه « الاكلة الدسمة » ، طالما انهـا تسبب لى متاعب

وقلنا لعبد الوهاب :

● معروف عنك دقتك في النظام ، ولكن هل تستطيع أن تتحرر ولو مؤقتا من النظام بمعنى ألك تفعل مابدا لك دون أن تقلقك الاثار المحتملة لتصرفك ؟

وكان عبد الوهاب قد انتهى من تناول طعامه ، وجاء السفرجي ورفع من امامه الاطباق ، وقدم له طبق « خشاف » وموز . فامسك عبد الوهاب بالملعقة وتذوق الخشاف ، ثم « قشر » موزة من الطبق ثم التفت الينا وقال بينما الدكتور مصطفى يهرش رأسه بيد ، ويقشر موزة باليد الثانية

ـ يلذ لي ان اعيش في فوضى ، وتلذذ ، ولا أتمسك بالنظام الا في بعض الامور التى لا يمكن تركها للفوضى ، ككل ما يتعلق بصحتى وعملى

وعلى فكرة ، عبد الوهاب يحب النوم مباشرة بعد تناوله الغداء قلنا له :

● هل تمنيت شيئا ولم يتحقق ؟

ـ أبدا ، كل حاجة ـ تمنيتهـا شفتها والحمد لله . كنت دايمـا اتمنى أشوف اربعة رجال : هتلر ، وغاندى ، وشارلى شابلن ، ومصطفى كمال اتاتورك .. مصطفى كمال مات ولا شفتوش ، ودى يمكن الحاجــة الوحيدة اللى ما تحققتش فيها امنيتى فقد كنت اتتر بعظمة هذا الرجل ، اما هتلر ، فقد رأيته عام ١٩٣٧ ، عندما كنت أزور المانيا ، وجلست معه واستمعت اليه وهو يخطب في الناس ، وغاندى سعدت بلقائه عندما زرت الهند ، وكان رجلا كله تقوى وايمان وثقة ببلده . أما شارلى شابلن ، فقد جمعتنى الظروف به ، في باريس ، ولا اذكر العام بالضبط ، وهو رجل عبقرى حتى في حديثه العادى .

ونهض عبد الوهاب من مجلســه ، وسار في بيجامته الحرير التى تهفهف على قوامه ، وخرج الى الصالون ، ورأيت عجبا ، جلس عبد الوهاب ولم يذهب الى حجرة النوم ، كان عبدالوهاب مرحا ، ويريد أن يتكلم ويضحك ، وجلسنا معه ، والتفت عبد الوهاب الى الدكتور وقال له :

● قرأت لك كلمتين كويســين عن اغنية «نار ياحبيبى » والواقع انها من اجمل ما ادى عبد الحليم .. ان عبد الحليم وله كريس قوى .

وسألناه :

● ماهى آخر اخبارك الفنية ؟

فابتسم وقال :

ـ خليها سر ، انا مسافر وسأغيب فترة ، ولو شاء الله سأقوم ببعض الاعمال هناك ، وربما اقوم بتلحين اوبريت تلك للشاعر الخميسى **«الزفة العروسة»** .

ثم نهض عبد الوهاب مرة اخرى ، وتأكدنا أنه ذاهب للنوم وكانت الساعة قد اقتربت من الخامسة ، وسألناه متى يستيقظ عادة فأجاب :

ـ استيقظ وقتما أشاء ، المهم انى انام كفايتى ، علشان أقــوم مرتاح .

العدد القادم

عدد جرىء

اعترافات النجوم

مع العدد
هدية كبيرة
بالالوان

٤٨ صفحة ٤ الوان ٤٠ مليما

دخول الفرقة بـ... امتحان

زكي طليمات : كان يتفقد الزوايا

نور الدمرداش

اكثر اعضاء اللجنة اندماجا

احمد حمروش : يتابع المتحنين

اسنت فرقة المسرح القومي « الفرقة المصرية من قبل » اتجاها جديدا في اختيار الدم الجديد ، من المواهب الفنية التي تطعم بها نفسها ، فعقدت امتحانا لكل اصحاب المواهب الذين يرغبون في العمل مع الفرقة ، وقد حضرنا اول امتحان عقدته الفرقة .

● عقد الامتحان خلال الاسبوع الماضي ، على فترتين متتاليتين ، وتقدم اليه ٣٠ ممثلا وعشر ممثلات ، وكان اغلب الممثلين من خريجي معهد التمثيل ، والممثلات بعضهن من خريجات المعهد وبعضهن من طلبته والقلة من المشتغلات في الوسط الفني بلا مؤهلات

● تكونت لجنة الامتحان من السادة زكي طليمات ورشدي صالح وفتوح نشاطي وسعيد ابو بكر ونبيل الالفي واحمد حمروش

● حضر المتقدمون للامتحان منذ الساعة الحادية عشرة ، بينما لم تبدأ اللجنة عملها الا في الواحدة ظهرا ، ولم يشذ سوى الجنس اللطيف ، فبعضهن جئن في تمام الواحدة والبعض الآخر قبلها بدقائق

● صحبت واحدة من المتحنات معها « الكوافير » الذي كان يراقب تسريحة شعرها ، ويسرع الى اصلاح مافسد منها بين لحظة واخرى .
وواحدة اخرى جاءت ومعها شقيقتها تحمل « الفستان » الذي سوف ترتديه امام اللجنة ، ولكنها ارتبكت عندما نودي اسمها فجأة ولم تتمكن من ارتداء « الفستان »

● كان مستوى الجمال « عاديا » بين المتقدمات ، فتطوعت بعض ممثلات الفرقة بالظهور مع المتحنين في المشاهد التي يؤدونها ، واحدة فقط هي سناء جميل اعتذرت في اللحظة الاخيرة فسببت ارتباكا كبيرا في صفوف المتحنين

● ادى ممتحن دور رجل مشلول الذراع ، وظل بعد انتهاء الامتحان مندمجا في دوره ، حتى انه لم يستطع تحريك ذراعه

● ادى الممتحن ، عبد السلام محمد عبد السلام ، دورا تكاهيا ، وبعد ان انتهى صفق له اعضاء اللجنة

● كان زكي طليمات . يتجول في اركان صالة المسرح ، ويقترب او يبتعد ليرى الممتحن وهو على المسرح من عدة زوايا

● شربت احدى المتحنات عشرة اكواب من « الينسون » لتقوية صوتها ، وعندما وقفت امام اللجنة ضاع صوتها من شدة الارتباك والخوف

● حضرت سميحة ايوب الامتحان ، وكانت تشجع المتحنين والمتحنات ببعض عبارات التشجيع

● كان الامتحان باللغة العربية الفصحى ، وادى البعض من المتحنين والمتحنات الامتحان على مضض لان مواهبهم تؤهلهم للعب ادوار باللغة العامية لا الفصحى .

● كانت احدى ممثلات الفرقة قد تطوعت لمساعدة احد المتحنين في المشهد الذي يؤديه ، وعندما وقفت معه على المسرح ، ارتبكت وارتجفت واخطأت ، واقترح احد اعضاء اللجنة ان يجرى لها امتحان لكي تلتحق بالفرقة من جديد

● كانت احدى المتحنات حاصلة على دبلوم معهد التمثيل وليسانس الحقوق

● غادر زكي طليمات المسرح في الثانية والنصف تماما واعتذر قائلا انه لا يستطيع ان يتأخر عن موعد تناوله لغدائه دقيقة واحدة

● لن تعلن نتيجة الامتحان ، الا بعد التصديق على الميزانية الجديدة للفرقة

احد المتحنين يمثل مع زميلة له احد مشاهد « الدرام » العتيقة

ممتحن اخر . مثلت زميلته دور العمياء فمد ذراعه خلف عنقها ليسندها

أسياد !

مطربة لبنانية شابة ،جاءت الى القاهرة اكثر من مرة . وذاعت لها اغنية واشتهرت ، زرتها في منزلها باحدى قرى الجبل فاذا بي امام مجموعة ضخمة من الاحجبة والتعاويذ قد يصل مجموعها الى الثلاثين

والناس هنا يروون قصصا عجيبة عن المطربة التي ظهرت على الشاشة مرة واحدة ، يقولون انها لا تقدم على شيء قبل ان تستشير الاسياد . وقد استشارتهم اخيرا في امر زواجها فحذروها وتنبأوا انها سوف تموت في اول مرة تلتقي فيها شفتاها بشفتي رجل !!

والمستفيد الاول من هذه النصيحة هو شقيق المطربة الوحيد الذي هجر عمله ليدير اعمالها !!

ب . ب !

لن تعرب . ب بلبنان كما كان متوقعا . فقد ادلت بريجيت باردو الى صحفي ايراني بحديث نفت فيه اعتزامها زيارة لبنان في وقت قريب . وقالت ان زيارة لبنان لا تتعدى كونها امنية

وتستعد بيروت لاستقبال نجمة فيلم « حصار طروادة » الفاتنة الايطالية « روزانا بوديستا » التي تصل الى لبنان في ١٥ مارس لتقوم ببطولة فيلم لبناني ايطالي مشترك يصور بالالوان والسينما سكوب . ويروي قصة من قصص الف ليلة . وتتقاضى روزانا عن القيام بدور البطولة نصف مليون ليرة . وتدخل شريكة في ارباح الفيلم بنسبة خمسين في المائة !

حب جديد !

شهدت بيروت في الاسبوع الماضي فصلا مؤثرا من قصة حب جديد . وبطلة القصة الراقصة المعروفة بكثرة تنقلاتها نادية جمال . اما البطل فهو عازف الكمان في فرقتها واسمه شفيق . وشفيق عمل مع نادية في ملاهي بيروت وحدها . واكتشف بعد شهر واحد انه يحبها الى درجة العبادة

وقد ودع شفيق الاهل والاصدقاء ليصحب الراقصة العربية في رحلة طويلة تبدأ بتركيا واليونان وتنتهي بالبرازيل

ونادية فقدت خمسة كيلو على الاقل من جسدها النحيل .. وهو قد يكون رجيما وقد يكون حبا !..

يا ظالمني !

اغنية ام كلثوم الشهيرة « يا ظالمني » سجلتها المطربة الجزائرية وردة لحساب شركة « باتيه » في باريس والاغنية تباع في كل مكان في لبنان . وتذيعها اجهزة ادارة الاسطوانات الاوتوماتيكية « الجوك بوكس » عشرات المرات يوميا . والمطلوب من جمعية المؤلفين والملحنين ان تتحرك !!

بيروت
الشهيج

ليتهم يعلمون

لا ادرى لماذا ترغبين دائما فى تعذيبى ؟

ورفعت سهير عينيها الى محدثها فى نظرة متفحصة .. لصوته الحزين ونظرته الثاقبة ، وملامح وجهه المتقلصة ... كل هـذه الانفعالات لم تعطها فكرة واضحة عما يكتمه هذا الشاب فى دخيلة نفسه ، وهل هو صادق معها او يمارى عليها ويلعب بها .. اترى حقا يحبها ، ام انه يريد ان يستشف طواياها ويسبر ما فى اعماق نفسها الجياشة بالاحاسيس التى لا تدرى هى نفسها ماذا تريد هذه النفس منها ، والى اى مدى يفلت منها زمامها .. فتمضى فى طريقها تعربد وترتكب من الافعال ، ما لا تجسر ان تواجه به نفسها اذا ما عادت الى حالتها الطبيعية !..

حالتها الطبيعية ؟

الن هى لا ترتكب هـذه الاعمال وهى فى وعيها ! الكون « سكرانة » ام تحت تأثير عاطفة قوية تستحوذ على كيانها، وتشل تفكرها الطبيعى ، وتتركها عرضة لبذور الشر الكامنة فى الانسان ، تلك البذور التى احيانا ما تتضخم وتتشعب كالاخطبوط لتمتص كل ماحولها وتعيث فسادا دون اى رادع !

لم تستطع سهير ان تجيبه على سؤاله لانها احست بجيشان عواطفها تحت وقع نظراته الملتهبة ، لكنها نطقت باسمه فى صوت خفيض وضغطت على يده حينما اشعل لها عود ثقاب ادناه من السيجارة التى فى فمها ، وتلاقت عيونهما فى نظرة صامتة هزت كيانها وزلزلت نفسها ..

منذ عام فقط عرفته ، وكان صديقا لزوجها احضره معه الى البيت لتناول طعام الغداء ، ولم تكن قد رأته قبل ذلك ابدا وتعددت زياراته للبيت .. ثم خروجهما معا !

وشعرت سهير ببوادر حب نحو عاطف ، ولما كانت متزوجة منذ ست سنوات ولها طفلة جميلة لم تنجب غيرها فان الملل والكآبة اصبحا يلونان حياتها الفارغة ولم يفلح حب زوجها لها ، ولا حبها له فى ان يملأ فراغ هذه الحياة ، خصوصا بعد ان قطعت الامل فى انجاب طفل آخر يذهب عنها وحشة ايامها لداء ألم بها ظلت تعالجه طوال هـذه السنوات دون فائدة ..

ورأت سهير عند عاطف اشياء افتقدتها فى زوجها ، وارتاحت اليه ، وبدات تحس بوحشة لغيابه . وشعر هو بما تحمل له هذه الشابة فى نفسها فتقرب منها وبدأ يرمى شباكه حولها

وذات يوم وقد انفردا فى البيت انتظارا لعودة زوجها من عمله ، اذا به يقترب منها ويضغط على يدها فى حرارة ويسألها بوجه مستفهم

— لماذا ترغبين دائما فى تعذيبى ؟ انى احبك وانت تحبيننى . فلماذا هذا التباعد ؟ ولماذا تحرمين نفسك من لذة بين يديك ؟

وانفتت ، بينما كان جسمها يرتعد لكلماته ، واحست بنشوة طاغية تتملكها وودت لو ترتمى بين احضانه لتخرس هذا النداء الذى يصرخ من اعماقها .. لكن زوجها حضر فى تلك اللحظة ، فاستطاعت بجهد جهيد ان تتغلب على عواطفها ، وتأخذ سمتها الطبيعى ..

وتطورت العلاقة بعد ذلك اليوم بين عاطف وسهير . صارت تطلبه بالتليفون كلما ابطأ فى الحضور . ثم ذهبت للسؤال عنه حينما مرض دون علم زوجها ..

وشعر الزوج ان هناك استلطافا ، بل حبا بين زوجته وصديقه ، فترك كبرياءه جانبا ، ولحبه لها بدأ يعاتبها عتابا قاسيا . وطلب منها ان تبتعد عن هـذا الرجل والا تلوث سمعتها وشرفه ، وان تتحكم فى عواطفها، وان تقطع علاقتها نهائيا بهذا الصديق ..

لقد احست وزوجها يكلمها بطعنة فى احشائها . نعم طعنة دامية تفتت كبدها وجعلتها اضطرت ايمانا مغلظة انه لا يوجد بينها وبين هذا الصديق اية علاقة مريبة . كانت تعلم انها تكذب وان ثمرة خطيئتها تتلوى فى احشائها وتنهشها متلذذة بامتصاص دمائها وان الامر قد خرج من يدها نهائيا . ولم يبق غير ايام لتفاجأ بجريمتها ماثلة امام عينيها ..

وانهارت اعصابها ، وتملكها شعور موجع بعظم الذنب الذى ارتكبته فى حق زوجها وودت من كل قلبها ، لو تطعن هذا الجنين فترديه ميتا لتخرس صوته الى الابد وتدفن معه عارها وسرها الذىسيصبح بولادة هذا الجنين علما على رءوس الاشهاد ...

لكن القدر كان يدخر لها فى جعبته شيئا آخر . شيئا لم تكن تتصوره ، ولا خطر لها على بال . فاذا كانت طوال مدة حملها بين الشك واليقين ان يكون المولود ابن ذلك الاخر ، فقد تحقق يقينها بولادته ، فاذا هو صورة طبق الاصل منعاطف ..

رباه ! اى مصيبة حلت بها ، اى كارثة ستحطم حياتها ! اى عار ستدفع به ايامها . لا يمكن ان يغتفر الناس لها هـذه الزلة بعد ما رأوا من حياة النعيم التى تعيشها مع زوجها ، ستكون طريدة المجتمع ، ستكون عبرة لكل من تسول لها نفسها ان تندفع فى طريق الغواية . وستفقد الزوج والبيت والحياة الناعمة والابنة الجميلة .. لقد كرهت الطفل . كرهته من كل قلبها . وكانت ترتعد فى جزع كلما قدموه اليها لترضعه فتحسه ثعبانا ينهش ثديها ، وتود لو تصرخ ، ابعدوه. ابعدوه عنى لا اريده لا اريد ان اراه ليته يموت .

لقد غاضت الامومة من قلبها وماتت كل عاطفة تربطها بهذا الطفل الوليد ، فهى ترى فيه عارها مجسما ، ويصيبها الهلع كلما رأت زوجها

« البقية على صفحة ٣٩ »

صوفى عبدالله

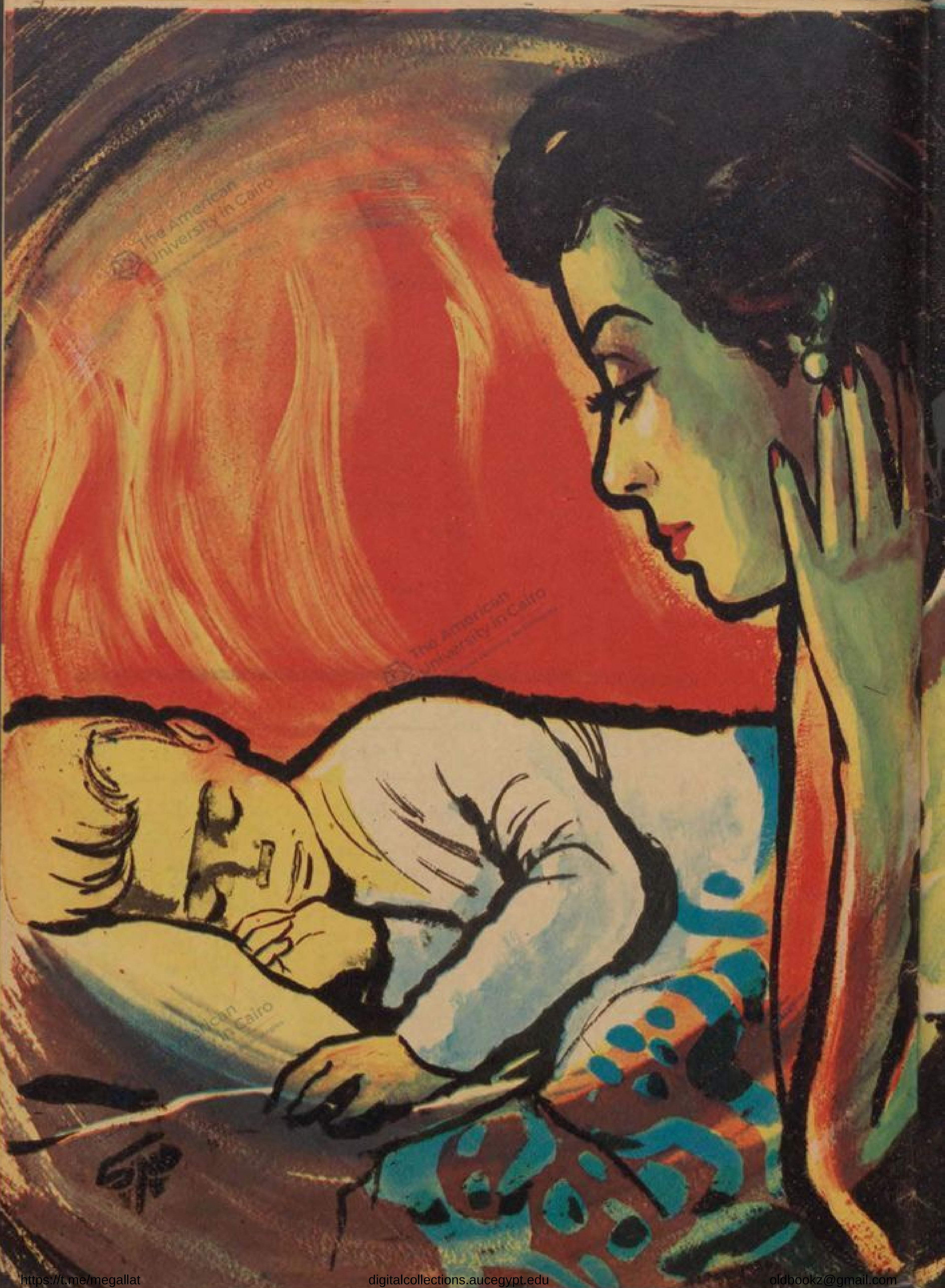

بيني ؟ وبينك

في النار

.. كيف تمكن محمد كامل حسن من اخراج فيلمه « السابحة في النار » على الرغم من انه لم يسبق له الاشتغال بالاخراج ؟

القاهرة : عبد المجيد احمد صبح

■ المفروض انه درس فن الاخراج والم بدقائقه قبل الاقدام على اخراج فيلمه .. والا ايه ؟

درام

.. بعض القراء يرسلون اليك اسئلة مرحة والبعض يرسلون اسئلة يغلب عليها طابع الحزن، فما السبب ؟

ليبيا : آنسة رابحة جبريل

■ أدى حال الدنيا يا آنسة !

الحب الاول

.. ما الفرق بين الحب الاول والحب الذى ياتي بعده ؟

الكويت : عبد الله الحجاج

■ الحب الاول « بروفة الحب » الذى ياتي بعد ذلك !

فتاة احلام

.. ما هي أوصاف فتاة احلامك ؟

المدينة : آنسة ف.

■ والله ما انا فاكر !

ذئب

.. يبدو من مقالك الذى نشر بعنوان « ذئاب الشاطئ » انك ذئب مخضرم . اليس كذلك ؟

المنيل : سمير علي جمجوم

■ قربت تفهم

ماجدة

.. كل من يراني يقول اني شديدة الشبه بالفنانة ماجدة . فهل اذا طلبت منها صورة بتوقيعها تلبي طلبي ؟

القاهرة : آنسة وفاء

■ بلا شك .. هيه عندها كام « وفاء » ؟

فاتنة رمسيس

.. قالت القارئة فاتنة رمسيس ان الحب الاول تظل جذوره عالقة بالقلب، اني اؤيدها في هذا الرأي . فانا في حب لم تطفأ ناره منذ خمس سنوات

القاهرة : فريد عبد الشافي

■ اذا كانت ناره لم تطفأ حتى الآن فالحق عليك لانك مش عارف تطفيها !

عبيط

.. هل انت عبيط او بتستعبط ؟

جده : شقراء السعودية

■ عبيط طبعا . والا لما نشرت لك هذا السؤال « السخن » !

ترشيح

.. ايمكن ان ترشحني « شرفنطح السعودية » ؟

الرياض : ع.ا.خ.

■ ما يمكنش ليه ؟ هوه انت شوية في البلد ؟

نصيحة

كتبت اليك انصح عبد الحليم حافظ بالزواج من الفتاة التي يحبها، لانه من غير المعقول ان يعيش اعزب طول عمره علشان خاطر معجبيه ،وانا لم اقل اني احبه ، لكني معجبة بفنه فقط

عدن : طرزانة شقراء

■ ومن قال انك تحبينه شخصيا ؟ المفهوم ان حب الجمهور لاى فنان ، ينصرف الى فنه لا الى شخصه . فاطمئني !

اغاني

.. هل سمعت اغاني محمد عبد الوهاب وانت نايم والدنيا ليل ؟

القاهرة : ماهر ابراهيم

■ ماحصلتش .. هل حصلت معاك!

رسالة

.. ارسلت اليك رسالة الى يوسف فخر الدين لكي تنشرها في الكواكب . فلماذا لم تنشر ؟

شبرا : آنسة ليليان يوسف

■ علشان ماعندهش الخصلة دي !

تحذير

.. لعلك تعتقد ان القارئة « امورة السعودية » هي امورة حسنا .. الحقيقة انها تشبه « شيئا » الى حد بعيد ، وموطنها الاصلي نيجريا

السعودية : صديق

■ حتى لو كانت كذلك ، فستظل « امورة » رغم آنف العزال والحساد .. طفيها بقى !

حب

.. عايز احب !

البحرين : س.س.

■ ولزومه ايه ؟

دعاء

.. في الفتية « ماحصلش ابدا » عايدة كامل تراها تقول : « ان شالله يجيني وبجرالي . ويفرح في عزالي » . فلماذا تدعو على نفسها بهذا الشكل ؟

المنيل : سمير علي جمجوم

■ حاتعمل ايه ؟ ما هي حاجة تقفر !

طرزان

حب عنيف ... (بقية)

كان هذا سبب فشل حياتنا الزوجية التي بنيت على الحب فقط ، بلا تفاهم ولا عقل

◉ الا تتمنى ان تعود حياتكما الزوجية ، الى ما كانت عليه ؟

ـ قلت لك ، لا ادري ، فعواطفي مشتتة ، ولكن هل هناك من يريد الخراب لنفسه وبيته

●

.. وفي منزل والدة كوثر بالعجوزة ، قابلت كوثر

قلت لها

◉ لماذا وقع الطلاق ؟

ـ لقد كنت أحب عزة حبا جنونيا لدرجة انني لم أعد أستطيع التفكير الصحيح الذي لا يغضب مثل هذا الرجل الفنان، كنت أسمع من صديقاتي، اشاعات تتهمه بعلاقات مع ممثلات يعمل معهن ، وكبرت في رأسي وكنت أغار عليه .. فضايقته ، ولم أقدر ان احتمال زوجي محدود ، فحصل اللي حصل

◉ الست نادمة ؟

ـ اعتقد انني كنت « غلطانة » ولكني اريد ان اتأكد أولا ، لابد لي ان افكر طويلا قبل الاقدام على اي خطوة ، لانه راجل صعب التفاهم جدا

◉ هل قابلته بعد الطلاق ؟

ـ نعم ، نحن نتقابل دائما ، الا ان كلا منا ما زال متعلقا بالآخر

◉ هل تعودين الى العمل في السينما ؟

ـ لم أفكر حاليا في العمل أبدا !

◉ ولا في المستقبل ؟

ـ حسب الظروف ، وحسب تطورات الموقف بيننا

◉ هل تتمنين العودة الى عز ؟

ـ أتمنى أن يحدث ذلك ، ولكن على أساس أن لا يتكرر هذا الخطأ بيننا مرة أخرى

◉ هل تتهمين ممثلة معينة بعلاقة مع عز الدين ؟

ـ لا ، فانني أعرف انه رجل فنان، يعمل مع كل الاوساط ، وكان لا بد أن أفهم ذلك .. ولكن .. حبي العنيف له ، أعماني عن تقدير مسئولياته وظروف عمله

◉ اما زلت تحبينه ؟

ـ بالطبع ، وساظل أحبه ، مهما فرقت بيننا الايام ، فهو اول وآخر حب في حياتي !

●

هذه هي الاجوبة الصحيحة على الاستفسارات والهمسات والتكهنات

.. وانا بعد كل هذا ، وبعد ما سمعته من كليهما ، استطيع ان اؤكد ، ان العش الذى بنياه سويا بحبهما واخلاصهما ، لم يهدم ، سينتصر الحب العنيف ، سينتصر على اصدقاء الفرقة ، وستعود الزهور الى منزل عز الدين ، ستعود انضر مما كانت .. وانا اؤكد ذلك وارجوه من كل قلبي فحرام ان يهدم بيت يعمره الحب !!

ليتهم يعلمون ... (بقية)

يلاطفه ويتفحصه بعينيه . فهو أول من يدرك ذلك الشبه بعد الشك الذى اصابه من ملامحهما ..

ونما الطفل جميلا ذكيا لطيفا ، يتدفق بالصحة ، ونما معه هلع سمير ورعبها فهى ترى فى التفاتة وحركات يده ، ونظرات عينيه ، وتكوين جسمه ، صورة لا تخطئها العين لشريكها فى الجريمة

وكان صوت ضميرها يؤرقها .. !

لم يتركها هذا الضمير لحظة هادئة ، بل كان عذابه أشد من عذاب الجحيم ، كان تأنيبه جارحا سافرا ،

وكلما حاولت أن تختلق الاعذار لنفسها ، وان تنفى بنوة الطفل لهذا الآخر وهى تتفرس فيه لعلها تجد شيئا يربطه بزوجها ، تنهار آمالها ، ولا تلبث أن تجد دليلا آخر يؤكد زلتها ..

وانتابتها الهواجس ، وصارت تلازمها فى ليلها واثناء النهار وقر فى رأيها أن تهمل الطفل حتى تسوء صحته ويموت ..

لكنها لم تستطع ، والها بل أدمى قلبها أن تراه يمد لها يدا صغيرة بضة متلهفة الى صدرها ، فأقبلت عليه تحتضنه وتلقمة ثديها ، وانهارت دموعها غزيرة محرقة على الوجه الملائكى وذابت كراهيتها تحت احساس الأمومة الجارفة الذى طغى على كل ما عداه وأحالها الى ذوب من الحنان والرقة لهذا الطفل المسكين ..

وثارت كوامن الاثرة فى نفسها ، كيف ! كيف يمكن أن تستسلم لهذه الافكار المميتة ، كيف ترضى بهذا العذاب الذى يضنيها ويحيل حياتها الى شقاء مدمر ؟ أهى المرأة الوحيدة التى زلت فى حياتها ! أهى الوحيدة التى استسلمت فى ساعة ضعف ! كم من امرأة ارتكبت أضعاف أضعاف ما فعلته هى . ويعشن ناعمات هادئات يتمتعن بحب أزواجهن وثقتهم ! لماذا تحمل نفسها هذه التبعات القاسية ، وقد انقطعت عن هذا الرجل منذ حلفت لزوجها ألا تراه وعاشت عيشة الفضيلة والاخلاص لهذا الزوج

اذا سقطت المرأة مرة واحدة فى حياتها لا يمكنها أن تقوم وتعيش ثانية انها سقطت وتابت ، وصارت منذ ذلك اليوم امرأة أخرى ، حتى انها تنظر الى ما بدر منها ، وكأن أخرى هى التى فعلته ، لأنها لا يمكن أن تتخيل أن يكون ذلك صدر منها ، لا يمكن لا يمكن ..

وفجأة مرض الطفل ، اصيب بالتهاب رئوى حاد ، وكتب له الطبيب عديدا من الادوية بعضها كل ثلاث ساعات ، والبعض الآخر كل ست ساعات . وشدد فى المحافظة على المواعيد ، نهارا وليلا فالخطر كامن فى التهاون أو الاهمال

وبدأت فى تنفيذ التعليمات بدقة ، ومر النهار وهى على حال من القلق والتوجس والانفعال ، ولصوت أنفاس الطفل حشرجة تتردد فى أنحاء الحجرة الصغيرة وبين كل لحظة وأخرى يئن أنينا خافتا وقد التهبت وجنتاه بحمرة قانية واسبل جفنيه فى استسلام ضعيف .. وزحفت جيوش الظلام تطبق على الغرفة الصغيرة والطفل المستلم والأم الساهرة بجانبه ، وانتشر السكون فى البيت كله ، فقد رقد الاب فى الحجرة المجاورة مع ابنته ، ونامت الخادم فى المطبخ ..

ومر الوقت ثقيلا بطيئا ، والأم جالسة بجوار الفراش ويدها على خدها وعيناها على وجه الطفل فى شرود ساهم وسبحت بأفكارها بعيدا ، وقامت عيناها فى تيه من الخيالات والأحداث واختلطت عليها المرئيات ، واذا بالطفل يتمثل لها رجلا ، رجلا جلست معه يوما نفس هذه الجلسة ثم احتواها بين ذراعيه ، وأورثها العار والمذلة وبئس المصير ..

وانتفضت بذور الشر الكامنة فى أعماقها وصاحت بها تدفعها الى ترك الطفل دون دواء ، سيموت ميتة طبيعية ولن تلحق بها أى شكوك

واصابتها رعشة حادة ، وفتحت عينيها مذعورة لتصطدم بتباشير الفجر تأخذ طريقها الى الحجرة الصغيرة الساكنة من خلف زجاج النافذة . وطار عصفور واصطدم بالزجاج المغلق ثم ولى هاربا فى ذعر ، وقامت كالملسوعة تنظر فى ساعتها ثم الى وليدها ، وشهقت شهقة دامية إذ وجدته جثة هامدة !

لقد مات الصغير ، قبل أن تسعفه بالدواء ..

وانكفأت على الجثة الصغيرة تبكى بحرقة وقد أحست بسياط من نار تلسع قلبها وحراب تطعنها فى أعماقها ، وانتابها الهياج حينما خلصوه من بين يديها عنوة ليذهبوا به الى مقره الأخير ..

وحينما استفاقت ، أحست كأن شيئا من البرودة أو الهدوء العلوى قد سرى فى أجزاء جسمها جميعا ، ولم تستطع الى البكاء سبيلا ، كأنما انسكبت آلامها جميعا وأزيح عبء ثقيل عن كاهلها ، فشعرت بخفة وانطلاق ..!

●

وحار الناس فى أمرها ، لما يرونه فيها من رزانة وعقل وعزوف عن البكاء لا يتفق مع تحرقها السنين الطوال الى طفل . ومن يدرى ربما لا تنجب غيره . وكانوا يهزون رءوسهم متعجبين لقدرتها على ضبط أعصابها

ولا تعدم متحذلقا من المغرمين باستنباط الحكم من الأحداث الجارية ، يهز رأسه هزة العليم وهو يقول :

حقا ليست العبرة بالصلاة والصوم ! فهذه المرأة لا تصلى ولا تصوم . ولكن لا شك أن جذوة الايمان التى فى سريرتها حية متوقدة ، والا لما استطاعت أن تجد بهذه السرعة العزاء والسلوان ..

ليتهم يعلمون !..

حواء تقدم

٢٠٠ زجاجة كلونيا قسمة الفاخرة

من إنتاج شركة السكر والتقطير المصرية

هدية .. كل اسبوع

لـ ٢٠٠ قارئة سعيدة

ابتداء من السبت ٣ اكتوبر

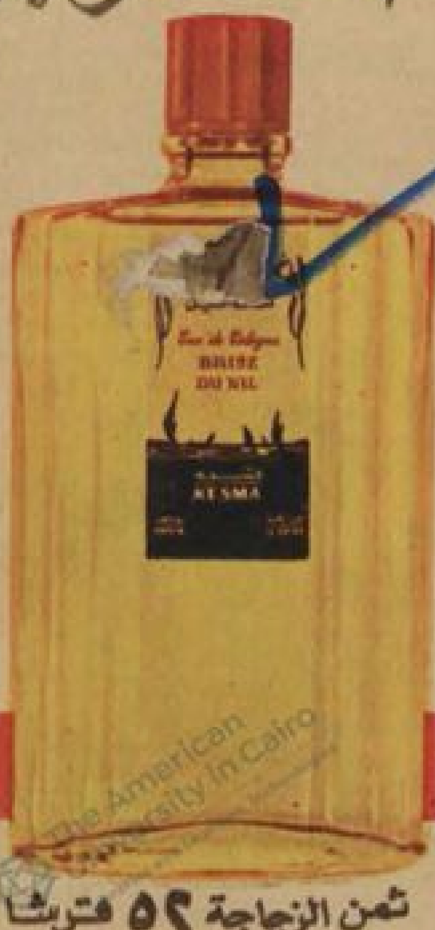

التفاصيل والشروط
والمجموعة الاولى
من الهدايا
الفاخرة ... فى
العدد القادم

اشترك فى هذه المسابقة التى تتيح لك الفوز بزجاجة كلونيا قسمة كل أسبوع

وهدايا أخرى تفاصيلها على صفحة ٢٨

ثمن الزجاجة ٥٢ قرشا

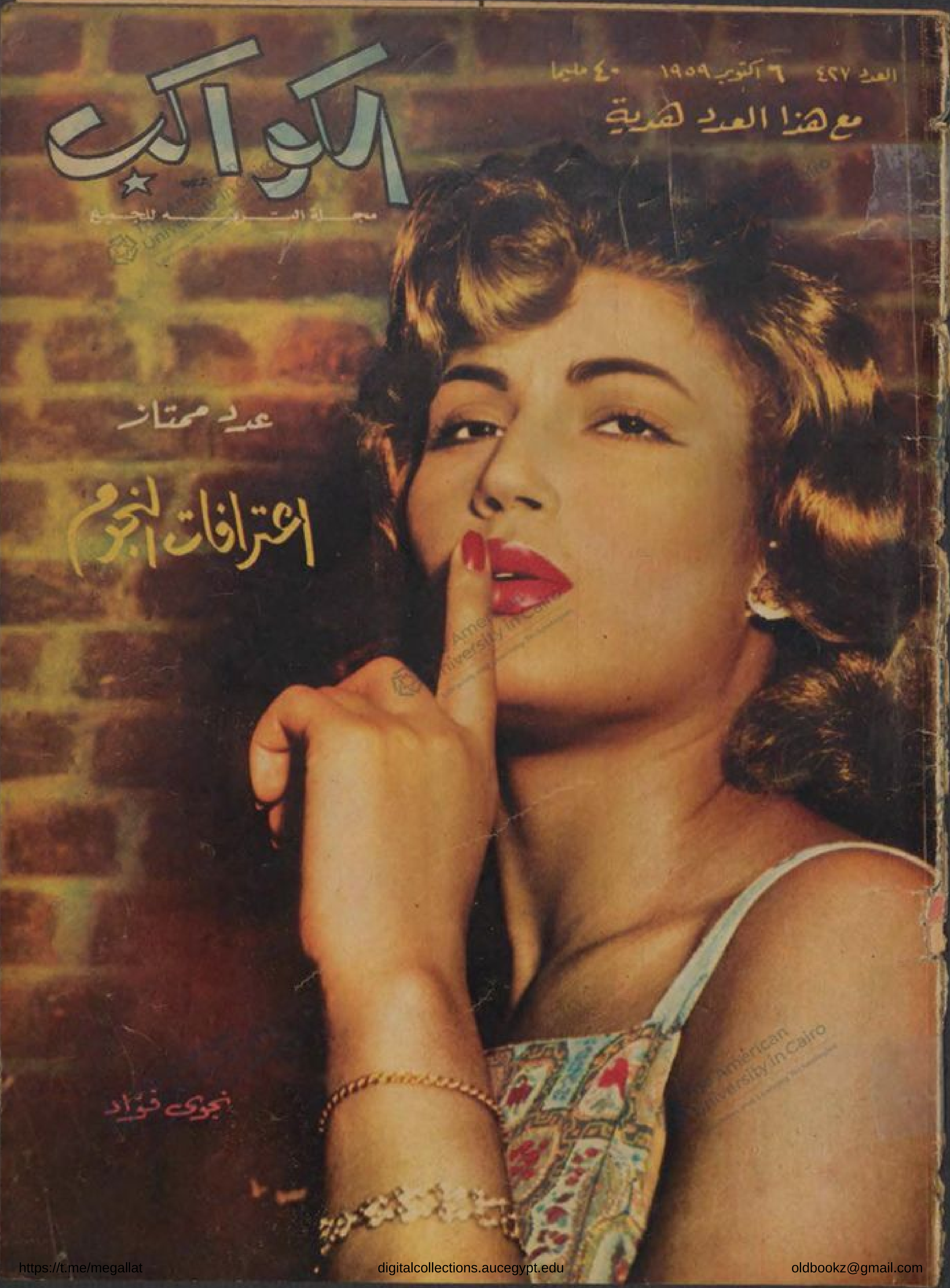
العدد ٤٢٧ ٦ أكتوبر ١٩٥٩ ٤٠ مليما
مع هذا العدد هدية
الكواكب
مجلة التسلية للجميع
عدد ممتاز
اعترافات النجوم
نجوى فؤاد

كلمة الاسبوع

وضعت لجنة التوجيه الفني بالمجلس الأعلى لرعاية الشباب تقريرها النهائى الذى يتضمن أهداف التوجيه الفنى فى محيط الشباب والوسائل التى تؤدى الى تحقيق هذه الأهداف . وسوف يعرض هذا التقرير على المجلس الأعلى لرعاية الشباب، حتى اذا اعتمده أصبح واجب التنفيذ

وقد جاء فى هذا التقرير ان أهداف التوجيه الفنى هى تنمية الذوق الفنى والكفاية الذهنية والنفسية للشباب ، والسمو بمشاعره ، وشغل وقت فراغه بما يفيد ويصرفه عن العبث ، ونشر الثقافة الفنية ، والكشف عن المواهب ورعاية أصحابها ، وتنمية المهارات الفنية والصناعية ، وتوجيه الشباب نحو القيم الخلقية والمثل العليا وحل مشاكلهم عن طريق وسائل الايضاح الفنى

ورأى التقرير تزويد مراكز الشباب بجميع الامكانيات اللازمة لممارسة أنواع الفنون التعبيرية والتشكيلية تحت اشراف المختصين، بحيث يكون فى كل مركز مسرح وفرقة تمثيلية ، وفرقة موسيقية ، وقسم للسينما والتصوير والنحت والأشغال اليدوية . أما فى القطاع الجامعى والمدرسى فقد أوصت اللجنة بادخال جميع الوان النشاط الفنى ، ونصت على أن الفرق التمثيلية بالمعاهد يجب أن يقتصر نشاطها على تقديم الروايات الفنية الرفيعة الهادفة ، كما أوصت بأن تكون المدارس مراكز اشعاع فنى للحى الذى تقع فيه

وكذلك أوصت اللجنة بالاهتمام بالحرف الشعبية الفنية والعمل على تنميتها وتطويرها بالأسلوب الذى يؤدى الى تشجيع الشباب على صرف عنايتهم اليها والتجمع فى حلقات صناعية حول بعض الاسطوات الممتازين فى كل بيئة ، وايجاد نماذج جديدة لها الطابع المحلى . هذا بعض ما جاء فى تقرير اللجنة الذى وضع خطة عملية كاملة للتوجيه الفنى ، نرجو أن يوافق عليها المجلس الأعلى لرعاية الشباب ، وأن يعمل على توفير الامكانيات لتنفيذها ، حتى تتحقق الأهداف المرجوة منها

* طلاق كريمة من زوجها محمود بسيونى كان مفاجأة للوسط الفنى كله . اقرأ التفاصيل على صفحة ٢٨ *

* التليفزيون اللبنانى . تحقيق خاص أجراه رئيس تحرير الكواكب . على صفحة ٤ *

* الكاتب الساخر أحمد الألفى عطية يعترف لقراء الكواكب بحبه لبريجيت باردو على صفحة ١٦ *

* فاتن حمامة وماجدة وهند رستم ومريم فخر الدين وفايزة أحمد ... يعترفن على صفحات ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ *

■ منيرة سنبل : أحبت وتزوجت وابتعدت عن الأضواء ، ولكنها لم تلبث ان اكتشفت ان الحب سراب . ان الكواكب تنفرد بأول حديث لمنيرة سنبل بعد طلاقها وتنفرد فى نفس الوقت بنشر صورها مع ابنها عمرو على صفحة ١٢ ■

■ آفا جاردنر : حملت لقب سارقة الرجال بعد ان تشاجرت معها شيلى ونترز فى احدى حانات روما من اجل انتونى فرانكيوزا . ان آفا تروى قصة اللقب الذى خلعوه عليها صفحة ١٨ ■

الكواكب
العدد ٤٢٧
٦ / ١٠ / ١٩٥٩

AL KAWAKEB
No. 427
6 - 10 - 1959

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٣٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٢/١ ٥ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية أو بشيك ـ فى الخارج بحوالة تقدية (MONEY ORDER) أو بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

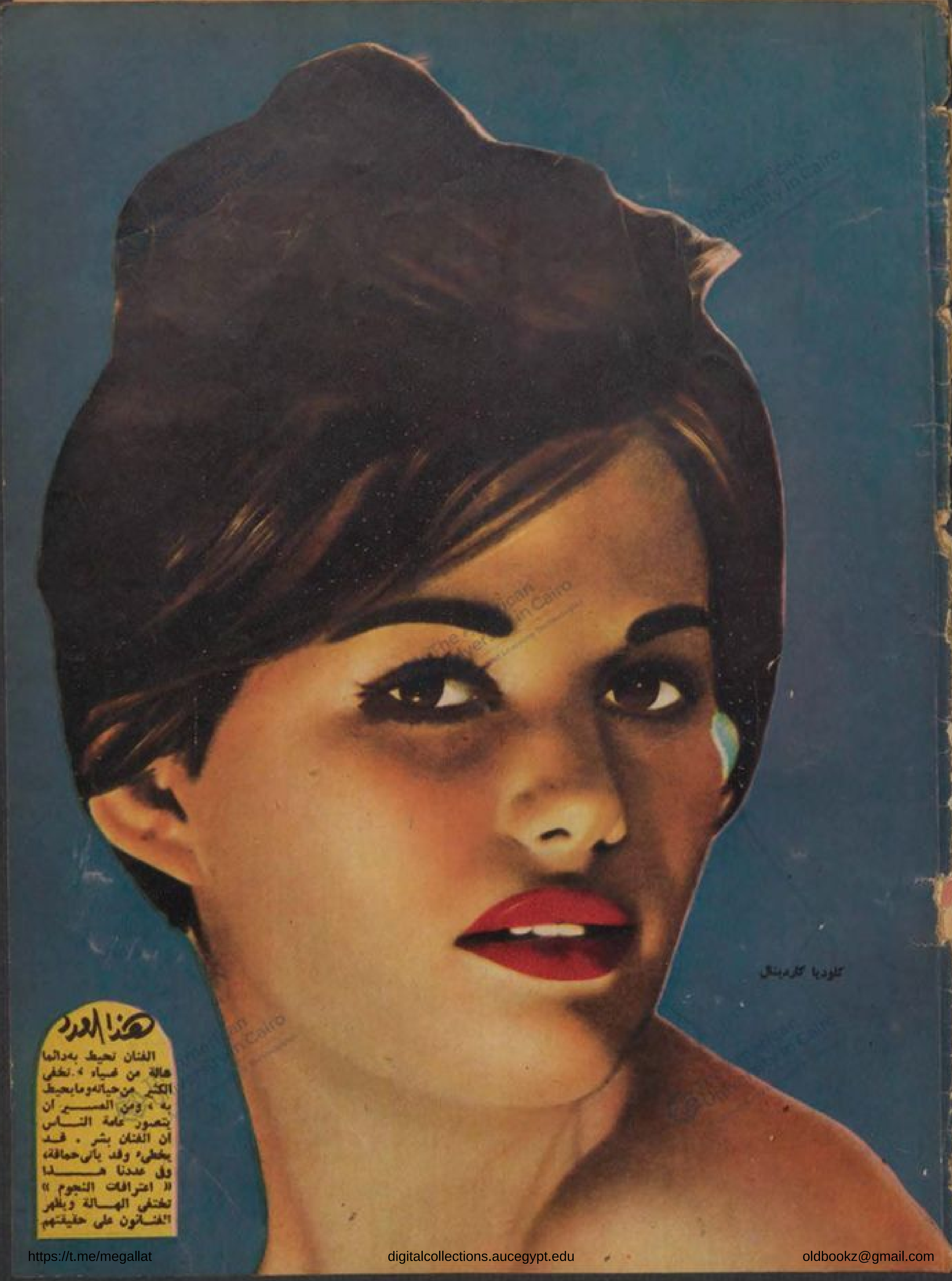

كلوديا كاردينال

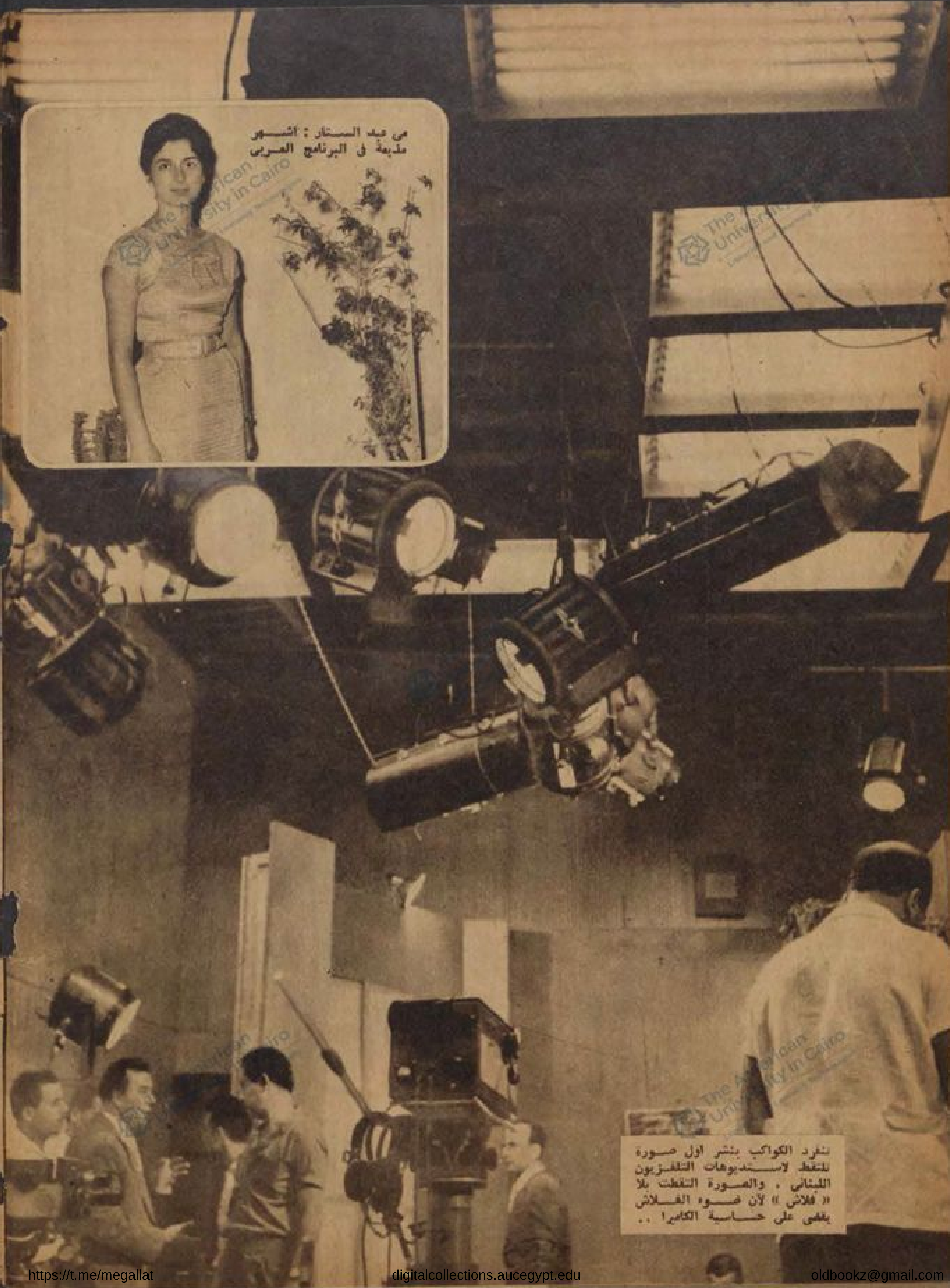

مي عبد الستار : اشهر مذيعة في البرنامج العربي

تنفرد الكواكب بنشر اول صورة ملتقطة لاستديوهات التلفزيون اللبناني . والصورة التقطت بلا « فلاش » لأن ضوء الفلاش يقضي على حساسية الكاميرا ..

غرفة المراقبة ويشرف فيها الفنيون على الصورة من ناحية الاضاءة والوضوح ..

اندريه هانى : مذيعة البرنامج الفرنسى . تشبه ب.ب

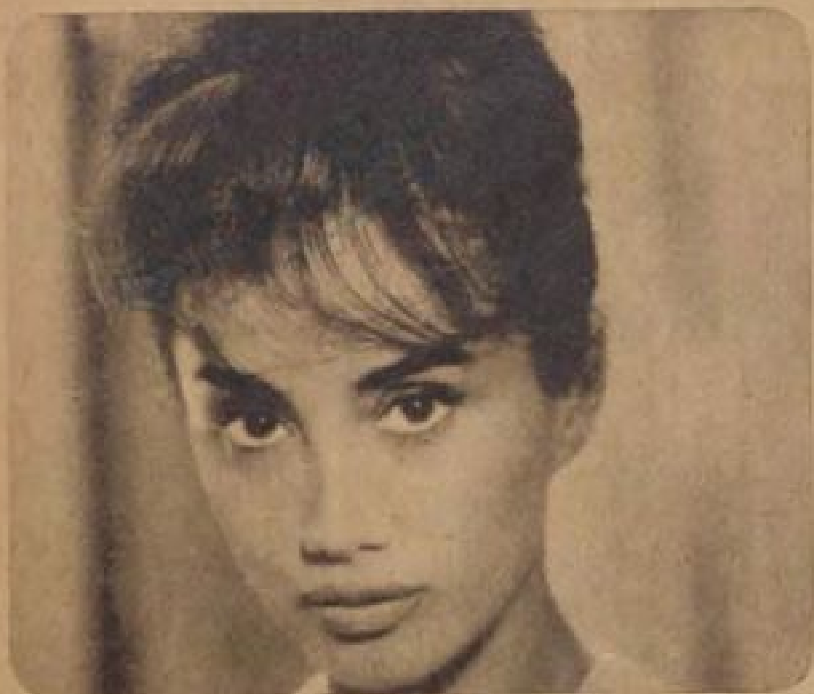

هذا هو ... التليفزيون اللبنانى

تحقيق يكتبه مجدى فهمى

قال لى مديره : التفاوت فى الثقافات والامزجة مع صغر البلد هو السبب

وقال لى المخرجون : ان جشع الفنانين هو السبب

وقال لى الفنانون : تفاهة الاجور المعروضة هى السبب

وقال لى الصحفيون : التبذير المفرط فى البناء . ثم التقتير الشديد على البرامج هما السبب

وقال لى المشاهدون : قصر مدة العرض هى السبب

اتفقوا جميعا على ان التلفزيون فى لبنان لم يؤد رسالته كاملة . واختلفوا فى تحديد الاسباب شأنهم شأن « كونسولتو » يجمع على ان المريض حالته سيئة . ويذهب اعضاؤه مذاهب شتى فى تشخيص العلة

وانا اقول ان المشروع كمشروع اهلى ، وكمشروع جديد نجح .. ولكنه نجح بدرجة مقبول وهى اضعف درجات النجاح !

فى الطابق الثالث من البناية الفاخرة المطلة على شاطىء بيروت . وراء مكتب فاخر كان يجلس المدير . والمدير ضابط سابق يحمل رتبة جنرال . وله أعصاب هادئة أعانته كثيرا على احتمال كل هجوم

●● تحدث الجنرال سليمان نوفل عن التليفزيون فقال :

— التليفزيون هو المستقبل . الصوت وحده لم يعد كافيا للتأثير على الناس فاصبح لزاما علينا ان ننقل اليهم الصورة . الصورة هى اساس كل شىء اليوم السينما والدعاية والصحافة فلم يحرم منها مستمع الراديو ؟

« التليفزيون هو ثورة اجتماعية . ثم هو رسالة اجتماعية قبل ان يكون وسيلة من وسائل الترفيه . هو صحيفة تسعى اليك ولا تسعى اليها . وقد فكرنا فى ادخال التلفزيون فى لبنان ، اخذا بالجديد ، فى شهر اكتوبر من عام ١٩٥٧ . وشرعنا فى تنفيذ المشروع الذى كان مقدرا له الانتهاء فى سنة واحدة . الا ان الاحداث التى مرت بها البلاد أجلت انهاء المشروع . فلم يتم الا منذ أربعة شهور . فى السابع والعشرين من مايو الماضى على وجه التحديد . ومنذ ذلك التاريخ لم نتوقف يوما واحدا عن الارسال . بالرغم من ان تكاليف العرض اليومى . ومدته ثلاث ساعات ، تزيد على خمسمائة جنيه مصرى »

وسألته :

● وهل الناس راضون عن مشروعكم ؟

وصمت قليلا . وضاقت الابتسامة على شفتيه حتى كادت تتلاشى . ثم أضاف :

— ومتى كان الناس راضين عن كل مايقدم اليهم ؟ ان لبنان رغم كونه بلدا صغيرا الا ان ناسه يتفاوتون فى الثقافات والامزجة . هناك الذين درسوا اللغة الانجليزية ، وأصحاب الثقافة الفرنسية ، والذين يتمسكون بالعربية وحدها ، وعندنا هواة الطرب ، وعشاق العلم ، وأنصار الفكاهة والترفيه .. ومشكلتنا الكبرى هى التوفيق بين الرغبات المختلفة المتفاوتة ، ومحاولة ارضاء الجميع

وامتدت يد المدير الى السيجارة الخامسة فأشعلها ثم قال :

— لا تنس ان كل فن او صناعة جديدة يلاقى فى بدايته من المتاعب أضعاف ما نلاقى . والمقارنة بين فن ناشىء عندنا وفن راسخ عند الاخرين فى غير صالحنا . وأملى كبير ان نتغلب على المتاعب كلها وان نسد كل نقص فى فترة قصيرة لا تزيد على ثلاثة شهور

●

وفى الطابق الثانى التقيت بمخرج شاب نعرفه كلنا . التقيت بشريف كامل منظم مسابقات الجمال عندنا ، وصاحب الاستعراضات الموسيقية التى اشتهر بها نادى الجزيرة . وشريف هو المخرج الثانى فى تليفزيون لبنان . اما المخرج الاول فهو لبنانى اسمه عصام الحموى . ويقدم شريف كل اسبوع برنامجا استعراضيا . وآخر ترفيهيا اسمه « انت وحظك » وهو يشبه برنامجنا الاذاعى المعروف « جرب حظك »

●● قال لى المخرج شريف كامل :

— أنا تقاسى الامرين بسبب مطالب الفنانين الباهظة . لقد حدث مثلا ان . عبد الحليم حافظ الى لبنان فسرت الى زيارته . ورحبت به . ثم عرضت عليه أمر الاشتراك فى برامج التلفزيون . وأبدى عبد الحليم انشاطه بالامر . ثم جاء دور المادة فاذا بحماس عبد الحليم ينكمش . وانتهى الامر بالاعتذار

« وقبل عبد الحليم عرضنا على فائن حمامة أمر الاشتراك فى تصوير ٢٥ تمثيلية ، تستغرق كل واحدة منها نصف ساعة ، فطلبت مبلغ ٥٠ الف جنيه مصرى ، وكان طبيعيا أن نعيد النظر فى العرض

« ان السينما وأجورها الباهظة هى مصدر متاعبنا . ومن الصعب أن تقنع نجوم السينما بالتضحية فى سبيل عمل جديد محدود الميزانية .. والوحيد الذى شجعنا هو عبدالعزيز محمود ، الذى حمل عوده وجاء الينا مع فرقته ليغنى بالمجان »

قلت لشريف :

● انت تعتب على نجومنا ، فما هو موقف نجوم لبنان ؟

وسكت قليلا ثم أضاف :

— لقد تعاون معنا حتى الان نازك ، ونزهة يونس ، ونجاح سلام ، ومحمد سلمان

● فقط ؟

— الباقون رفضوا .. او لعلهم مشغولون بما هو اوفر ربحا

●● وقال لى الزملاء : محمد بديع سربية ، رئيس تحرير « الموعد » ، و « كل شىء » . وجورج ابراهيم الخورى ، مدير تحرير « الشبكة » ، وهما يتفقان فى الرأى :

— ماجدوى أن ننفق مليونى ليرة على المبانى والمعدات ، ثم نضن بنصف مليون منها مثلا على الفنانين الكبار ، والبرامج المتقنة ؟ . ماجدوى ان تلبس بدلة تدفع فيها خمسين جنيها

(البقية على صفحة ٤٤)

مبنى التلفزيون اللبنانى

اعترافات جريئة ..

حول وشروع في نصب وخيبة أمل

هذه دفعه اولى من اعترافات اصحاب الأسماء اللامعة ، نجوم الشاشة ، وعلى الصفحات التالية ستتوالى الاعترافات ، وهناك مبدأ هام في علم النفس يقول ان الاعتراف يريح صاحبه ويزيح عن كاهله عبئا ثقيلا . وصدقنا اننا لم نلق صعوبة لكى نحصل لك على هذه الاعترافات ، فاصحابها اسعدهم ان يجدوا لها على صفحات هذا العدد من الكواكب متنفسا ..!

تعترف برلنتي عبد الحميد بانها كادت تستسلم للشيطان لم ..! ، قالت برلنتي :

وقف على باب المسرح يترقب خروجي ، انه منذ شهر يدأب على هذا ، وكان وسيما ، وأنيقا ... ولربا ايضا .. وفي هذه الليلة اقترب منى وهمس في اذنى

— آنسة برلنتي . انا متيم بك . لتتغدى معايا بكره

لقد كنت أيامها ممثلة مبتدئة في الفرقة القومية ، واسند الي يوسف وهبي دورا في مسرحية « ايام زمان » وكانت طبيعة الدور تتطلب ظهوري بمظهر فخم ، مظهر فتاة ثرية لعوب وكنت في بداية حياتي الفنية لا املك الا عددا متواضعا من الثياب لايتناسب ومظهر الدور الذي أؤديه ابدا وراودتني فكرة خبيثة . ان استغل حب هذا .. الثري ، ان ادفعه الى ان يشتري لي عددا من الثياب الفخمة لكى اظهر بها في دور الفتاة الغنية اللعوب ، ولكن كيف افعل هذا !.. كيف تطاوعني نفسي على ان اتجر بقلب هذا الشاب وعواطفه !

لقد بنيت آمالا كبيرة على دوري الجديد ، وكان الشاب هو وسيلتي الى اكتمال مظهري اللائق في هذا الدور

وجاء الصباح ، وما زلت نهبا لحيرتي ، وترددت كثيرا حتى انني تأخرت عن الموعد ، ساعة ونصف ساعة ، وكنت آمل ان يمل الشاب الانتظار وينصرف فيجنبني عناء هذا الصراع ، الا انني وجدته ينتظر في المكان الذي تواعدنا على اللقاء فيه ،

وبدات اشعر كان مطارق رهيبة تدق راسي في عنف ، واحست صداعا ثقيلا يوشك ان يفجر راسي ، وحاولت جاهدة ان اؤد بمسرحي المعروف مني ولكن بلا جدوى ، ووجدت الا فائدة في البقاء ، فوقفت استأذن الشاب في الانصراف ، ولا استطيع ان اصف مبلغ دهشته ، خاصة وانا لم اتناول بعد طعاما ، وسارعت أهرب من وجهه وكانما يطاردني شيطان أثيم لقد انتصر الخير في نفسي في اللحظة الاخيرة

وتروى زيزى البدراوي قصتها مع « الحول » فتقول :

كانت سنة من اقسى سني حياتي ، واشقاها ، هذه التي اضطررت فيها الى لبس « نظارة » طبية ، نزولا على امر الطبيب ، ومنعا لاستفحال امر « الحول » الذي أصبت به في السابعة من عمري على اثر مرض انهك قواي وسبب لي هذا الحول كثيرا من الالام النفسية ، فقد اعتقدت انى سابقى طول عمري « حولاء » ، وهذا عائق كبير يقف في طريقي الذي احببته ، طريق السينما الذي كان هوايتي منذ صغري ، وفي أول يوم وضعت « النظارة » على عيني ، سرت في الطريق ، وخدعني الحول ، والنظارة الجديدة فهويت في حفرة في الشارع ..

وخرجت من هول المفاجاة ، وطارت النظارة من فوق عيني ، بعد ان تهشمت واصابتني بجرح في جبهتي ، ولم اعد اشعر بما يدور حولي ، واسرع العمال الذين حفروا الحفرة بحملي ، ونقلي الى المنزل ، وعشت ثلاثة أيام ابكي من الم في ضلوعي ، ومع ذلك عشت عاما كاملا البس هذه النظارة المقيتة ، حتى ضاع « الحول » وعادت عيناي كما كانتا !

اما قدرية قدري فقد هربت من الحب . وهي تروى لك التفاصيل فتقول :

ايام كنت طالبة بكلية الآداب ، عشت قصة حب حالمة . لقد تفتح قلبي ليضم بين حناياه زميلا من زملائي في الكلية ، واخفيت مظاهر الحب عن صديقاتي .. بيد اننا كنا نلتقي في الخفاء كثيرا

وقضينا وقتا جميلا معا نعب علة من نبع الحب ، حتى تخرج هو ، وبدأ كفاحه في الميدان الصحفي وعمل محررا في احدى الدور الصحفية ، وبدأ اسمه بالفعل يلمع ، وما ان بدت بشائر الاحلام تتحقق ، ما ان بدأ يقف على اول الدرج الطويل الى القمة حتى جاءني والفرحة تشيع في قسمات وجهه ، والأمل يطل براقا من عينيه ، واحتضن يدي وقال :

— آن لنا ان نتزوج

وصحت دهشة :

— كيف ! انا ؟ اريد ان اتزوجك !

واربدت ملامح وجهه ، وعلت الوجه الذي كان باسما للحظة دهشة كبيرة ، وصاح :

— ماذا ؟ ولكنك تحبينني !

وعدت اقول ، وصوتي يزداد هدوءا :

— ومن قال لك ان الحب يصلح اساسا للزواج !

وكم احس بالمرارة الآن ، كلما عاودتني ذكرى هذا الحب ، لقد كنت واهمة ، فلو انني تزوجت الزميل الذي احببته لاستطعت ان اجد راحة من الشقاء . فالحب هو الترياق الذي يمسح عن نفوسنا وقلوبنا ادران الشقاء وقسوته

زيزى البدراوى : اصيبت بالحول بعد مرض قاس وحمى شديدة وكاد الحول ان يحطم حياتها ..

قدرية قدري : عاشت حبها سرا وكانت تخفيه عن العيون ، كل العيون . . .

ملخص ما نشر : روت لنا ليلى فوزي قصة مولدها في احدى قرى تركيا عام ١٩٢٩ ، ونزوح والدها التركي الاصل باسرته الى القاهرة ليستوطنها خوفا على تجارته عندما تجمعت سحب الثورة على سلاطين آل عثمان ، وعاش الرجل حياة طيبة في القاهرة حتى اعلنت الحرب فلحقت به خسائر فادحة اضاعت تجارته واكلت ثروته وحدثتنا عن طفولتها وتراشقها في المدارس والمتاعب التي صادفتها بسبب جمالها الغير عادي ، وروت لنا ليلى كيف كانت منذ الصغر تحلم بان تصبح نجمة سينمائية ، وان سيدة من اقارب الاسرة قالت هذا امام والدها ذات يوم فثار وطردها من البيت ، وعندما وجدها قد اقتصت اعلانا عن الوجوه الجديدة من احدى الصحف ، حرم عليها ان تقرأ الصحف والمجلات وفرض عليها رقابة شديدة ولكن كل هذا دفعها الى ان تتمسك بأملها ، كانت تقف امام المرآة لتقلد حركات النجوم ، ودخلت عليها امها الحجرة ذات يوم فرأتها تقف امام المرآة وتأتي بحركات غريبة فاخذتها الى الطبيب ، ولم يجد بها الطبيب مرضا ، فقال للام ان ابنتها على ما يبدو تمثل وقالت ليلى انها صرخت في الطبيب قائلة : « أيوه يا دكتور عايزة امثل . » وتروي لنا ليلى في السطور التالية بقية القصة ، قصة هوايتها للتمثيل .

مذكرات ليلى فوزي -٣-

تلميذة في مصنع الزوجات

ليلى فوزي : قرأتها أغاني فريد الاطرش التي كانت تحفظها وترددها من قلب مدرستها المعجبة بفريد

لم تقل والدتي لوالدي شيئا مما حدث عند الطبيب ، وان كانت قد اشارت على أن انضم الى فريق التمثيل بالمدرسة ، ولم تمض فترة الا وكنت بطلة الفريق ، وفي نهاية العام الدراسي قدمنا تمثيلية درامية كنت أؤدي دور البطلة فيها ، ودعت المدرسة أولياء الامور فجاء والدي ورآني أقف على المسرح ، ولم يكد الستار يسدل حتى وجدته يسرع الى ليحتضنني قائلا انني ممثلة عظيمة ، وكانت فرحتي بهذه الشهادة لا تعادلها فرحة اخرى ، وكنت أوشك ان اطير من الفرح عندما عدت الى البيت وأخذت أباهي اخوتي بما قاله لي والدي .

وفي هذه الفترة ايضا هويت الغناء ، وشجعني اعجاب مدرسة اللغة العربية بأغاني فريد الاطرش كانت تنتهز فرصة الفسحة بين الدروس لتطلب مني ان أغني لها أغاني فريد ، ودفعني هذا الى أن اجلس أمام الراديو واحفظ هذه الاغاني واقلد فريدا في ادائه .

وفي نفس هذه الفترة ، كانت احدى المجلات التي تصدر بالفرنسية قد نظمت مسابقة لاجمل طالبة ، وجاء مصورها الى مدرستنا والتقط لي ولبعض زميلاتي عددا من الصور ، وكان والدي قد خفف رقابته على المجلات والصحف فبدأت اقرأها بانتظام

مكسوفة !

وفوجئت ذات يوم بصورتي على غلاف المجلة لقد فزت في مسابقة أجمل طالبة ، وتزايد الامل في نفسي بان اصبح نجمة سينمائية ، ولهذا اخذت أتبع وصفات الريجيم التي تنشرها المجلات قائلة ان نجوم السينما تستعملها للمحافظة على الرشاقة والجمال ، ولم يكن أحد من الاسرة يعرف سر هذا الريجيم ، بل ان والدي اخذني الى الطبيب ليكتب لي دواء فاتحا للشهية بعد أن لاحظت عزوفي عن الاكل ، وبالطبع لم استعمل هذا الدواء ، فلقد حريصة على اتباع الريجيم الذي أفادني جدا في المحافظة على رشاقتي وابراز جمالي .

وبدأت أنوثتي تنضج ، وكان هذا سببا في تزاحم عدد من الخطاب على بابنا ، ولكن والدي رفض كل عروض الزواج ، كما رفض من قبل عرض الزواج الذي جاء من تركيا ، وعلى الرغم من انني كنت محل تأمل واعجاب دائم ، الا انني كنت أخجل اذا تبادلت الحديث مع اي غريب ، وكنت أشعر « بالكسوف » كلما لا حقني الشبان بغزلهم في الطريق

وذات يوم زارتنا سيدة من قريبات الاسرة ، وجلست اتحدث معها ، وكنت صريحة لاول مرة وانا اتحدث معها عن طموحي وآمالي في ان اصبح نجمة سينمائية ، وقالت لي السيدة أن والدي صديق لقاسم وجدي الذي يتعهد تقديم الوجوه الجديدة للسينما وانه لاشك سيتيح لي الفرصة لو انني قابلته وطلبت منه تقديمي للسينما .

مأتم !

وقررت ان اذهب الى مكتب قاسم وجدي ، ووجدته يجلس مع بعض السينمائيين ولكنه نهض واقفا واسرع يستقبلني وهو يسألني : « انت مين ؟! » وقلت له وانا اكاد اذوب خجلا : « ليلى ، بنت صديقك محمد فوزي . »

ولا أريد أن اطيل الحديث ، لقد قرر قاسم وجدي بعد مقابلتي له أن يطلب من والدي الاذن بأن يقدمني للسينما ، ورفض والدي ، وتحول البيت الى ما يشبه « المحزنة » عندما اثار والدي النبأ ، فضينا اسبوعا كاملا في جو ثقيل مقبض ، وكأنما مات لنا عزيز من الاسرة ، ولكن قاسم وجدي لم يكف عن بذل الجهود ، كان يلتقي بوالدي ويحاول اقناعه بشتى الطرق في أن الاشتغال بالسينما لا يعيب بنات الاسر ، وظل به حتى وافق بعد ان أقنعه قاسم وجدي بأن شيئا لن يحدث خاصة اذا صاحبني في جولاتي في الوسط . واقتنع والدي الاسرة جميعا بهذه الفكرة واصبح الامر حقيقة واقعة ، وان كان كل أفراد الاسرة قد اتفقوا على ان الفيلم الاول سيكون هو الحكم ، فاذا لم يجد ابي ما يقلقه في تصرفات السينمائيين

والعاملين فى الوسط السينمائى كان بها ، والا فسوف يمنعنى من العمل اذا حدث ما يهدد سمعة الاسرة .

واول دور اديته امام الكاميرا هو دور تلميذة فى الفصل الدراسى فى فيلم « مصنع الزوجات » وكانت كوكا بطلته امام محمود ذوالفقار ، واخرجه نيازى مصطفى لحساب ستوديو مصر . وكان هـذا الدور سببا فى لفت انظار السينمائيين الى ، وتصادف ان كان المخرج محمد كريم يبحث عن فتاة تؤدى دورا فى فيلم « ممنوع الحب » الذى قام ببطولته محمد عبد الوهاب ورجاء عبده ، واختارنى كريم لتأدية الدور ونجحت نجاحا لم يكن متوقعاً ولا كان كريم نفسه يتوقعه ، فقد كان يعتقد أن سنى اصغر من الدور وكان يحاول تغطية هذا النقص بالماكياج والملابس .

حب غيابى !

وفجأة بدأت عروض الشركات تنهال على من كل جانب ، وجاء توجو مزراحى واتفق معى على العمل فى ثلاثة افلام من انتاجه واخراجه هى : « على بابا والاربعين حرامى ونور الدين والبحارة الثلاثة وتحيا الستات » وبدأت اخطو الى الشهرة ، وحدث أن تلقيت خطاب اعجاب ، اول خطاب تلقيته من معجب من الاقليم الشمالى ، كان يروى لى فى خطابه ليالى الارق التى يقضيها ويصف لى الحب الذى يملأ قلبه ، ويطلب الزواج منى ، وتعجبت . كيف يقول لى رجل لم اره ولم اعرفه ولم اقابله فى حياتى هذا الكلام ، وثار ابى هو الآخر عندما قرأ الخطاب وصمم على أن يسافر الى دمشق ليؤدب هـذا الجرىء ، واحتفظ أبى بالخطاب فى جيبه ، وجلس فى الليلة ذاتها مع بعض السينمائيين وروى لهم الحكاية ، حكاية الخطاب الوقح ، وتضاحكوا وهم يقولون له ان شهرتى كنجمة سينمائية ستقاس بهذه الخطابات ، وان وصول الآلاف من خطابات المعجبين الساهرين الليل المصابين بحبى هو دلالة شهرتى ونجاحى .

فى السجن !

وحتى هذا الوقت كانت صلتى بالوسط الفنى مقتصرة على العمل فقط ، كان أبى يمنعنى من أن اخالط الزملاء ، بل كان يفضل أن نركب « تاكسى » فى ذهابنا الى الاستديو ، وفى عودتنا اليه حتى نتفادى الاختلاط بالفنانين فى عربة الاستديو ، وكان يتولى كل الشئون الفنية الخاصة

لعبت ليلى دور فتـاة « الاوصف » فى فيلم « تحيا الستات » ورشحها هـذا الدور لنجاح أكبر فى فيلم « لست ملاكا » ...

باشتغالى فى السينما ، كان يتفق مع المنتجين ويقرأ معهم ادوارى ويرتبط معهم فى كل شيء ، وكنت اذا تبادلت التحية مع زميلة او زميل سارعت أخبره حتى لا يثور اذا ماعلم بالامر ، وان كنت اشعر ان ابى يكن لكل العاملين فى الوسط السينمائى احتراما كبيرا فى قرارة نفسه بعدان خالط الكثيرين منهم

واستعد محمد كريم لاخراج فيلم « رصاصة فى القلب » ، ولاول مرة يخالف كريم طبيعته ، فقد كان المعروف عنه أنه لا يعود ابدا الى الاستعانة بوجه جديد قدمه للسينما ولكنه عاد فأسند الى دورا فى فيلم « رصاصة فى القلب » ، ولعبت الصدف فى حياتى الفنية دورا لا يمكن ان ينسى ، كان الدور التالى فى فيلم « تحيا الستات » يجب ان تؤديه فتاة من فتيات « الاوصف » واسند الى توجو مزراحى الدور لان الموزعين فى البلدان العربية أصروا على ان أؤدى انا الدور عند تعاقدهم على شراء الفيلم ، ولعل هذا كان السبب فى أن يسند الى محمد كريم دورى فى فيلم « لست ملاكا » . الذى قام ببطولته محمد عبد الوهاب .

مع أنور وجدى !

كان كريم قد قرر ان يعطى الدور لراقية ابراهيم أمام المطربة نور الهدى ، وعندما قرأت راقية سيناريو الفيلم وجدت دورها أصغر من دور نور الهدى فطلبت تعديل الدور ، وعلمت نور الهدى فهددت بأن تمتنع عن العمل اذا عدل السيناريو ، وقرر كريم أن يسند الى دور راقية وكان مساويا لدور نور الهدى من الناحية الفنية

وقبل أن ينتهى العمل فى « لست ملاكا » عرض على المنتج المرحوم ابراهيم رمزى ، ثم المنتج المعروف حسن رمزى دور البطولة فى فيلم « من الجانى » وكان بطله هو أنور وجدى ، وكان هذا أول لقاء بينى وبينه .

« والى الاسبوع القادم »

نوبة صراحة

الفنان قلما يتحدث عن زميله الفنان . ونحن هنا نخالف المالوف فنقدم نقدا عن ثلاثة فنانين موجها الى ثلاثة من زملائهم ... نقد فيه صراحة ... صراحة كثيرة ... !

شكرى ليس مغرورا

بقلم عمر الشريف

لاشك فى ان الزميل شكرى سرحان نجح نجاحا حمله الى قائمة نجوم الصف الاول ، وكنت احد الذين توقعوا لشكرى سرحان ما هو عليه الآن من شهرة وما يتمتع به من حب الجماهير

لقد اصبح القاسم المشترك فى كل الافلام ، ولكن تألقه على الشاشة ونجاحه فى تأدية دوره كان يتخلى عنه فى بعض الاحيان ، كانت هناك أدوار ينفعل بها كفنان ، وادوار لا يتجاوب معها ناذا هو يمثل فيها - وبدأت الآراء تتضارب حول شخصيته الفنية.

على ان شكرى أدرك خطورة قبوله لاى دور مادام المنتج يجيب له مطالبه المادية والادبية ، وأشفق على نفسه من المجهود المضنى الذى يبذله طول اليوم متنقلا بين ستديو وآخر باذلا جهده واعصابه لكى يتجاوب مع الادوار التى تختلف فى كل فيلم وتتباين احداثها ، فقرر على ماسمعت ان يدقق ويختار قبل أن يقبل اى دور يعرض عليه . الا أن هذا القرار لم ينفذه فى شيء ، ولم يغير سياسته فظل يعمل فى أكثر من فيلم فى اليوم الواحد ، ويظهر فى عشرات الافلام فى الموسم الواحد أيضا ، ولو كان شكرى سرحان حصيفا لاختار اربعة افلام فقط يختار ادوارها بعناية ويشترط فيها القصة القوية والاخراج السليم ، لو أن شكرى فعل هذا لنال نجاحا مضاعفا . وقد يكون فى رايى هذا صراحة أكثر مما اعتادها الجمهور بين زميل وزميله بل قد يفسر البعض هذه الصراحة بغير معناها الحقيقى فيعتقد ان المنافسة بينى وبين شكرى هى سر هذا الراى ، ولكن يجب ان يعلم الجميع ان شكرى لا ينافسنى بفضل السياسة التى وضعتها لنفسى والتى لاتدع مجالا للمنافسة من زميل كشكرى او المزاحمة من زميل سواه

وقد اتيح لى ان أعمل مع شكرى اخيرا فى أحد الافلام ، واولما اعجبنى فيه انه فنان صادق الحس ، يسعى بكل ما أوتى من وسائل الى نجاح العمل الذى يؤديه ، فهو يقرس دوره ويدرس المواقف التى يفرضها عليه هذا الدور ، خاصة تلك التى تجعله شريكا لزميلة او زميل ، وعلى ضوء هذه الدراسات يحاول ان يوجد اسباب النجاح للعمل الفنى ، ولكن يبدو أن البعض من الزملاء لم يفهموا هذا عنه فأخذوه على انه غرور راحوا يتحدثون عنه فى خلواتهم ، ولقد حاولت كثيرا ان ادفع عنه صفة الغرور فهو فنان صادق لا مكان عنده لهذا الغرور

والبعض الاخر يتهم شكرى بالشراهة والجشع مما يجعله يقبل اى دور يعرض عليه من أجل الاجر فقط ، الا أننى لست بنفسى كيف يحاول شكرى أن يعتذر عن ادواره ، وأن كان خجله الشديد امام أصحاب الافلام يجعله يقبل هذه الادوار ! وانا أملومه بشدة فى قبوله لادوار لا تناسب مواهبه ومنها دوره فى «امرأة فى الطريق» الذى لم يحظ بالنجاح رغم مجهود شكرى الكبير

بقى شيء هام فى حياة شكرى سرحان هو مواظبته الدائمة على الرياضة ومزاولته لعدد كبير من الوانها ، وهذا هو سر محافظته على حيويته ورشاقته ونشاطه ، ورشاقة شكرى فى رايى قد أفادته بشكل كبير ففى بعض أدواره يصل قمة النجاح الفنى لانه رشيق القوام ساحر يلعب بقلوب الفتيات الصغيرات والتوفيق يأتيه لانه فنان موهوب ولانه رشيق وسيم أيضا

صباح : العتب عليها فايزة أحمد لأنها لم تزرها فى بيتها مرة ، رغم أنها حريصة على أن تزورها فى كل المناسبات ...

صباح تبدا بالتحدى

بقلم فايزة أحمد

أول مرة سمعت فيها صباح كانت فى سينما كريستال عام ١٩٤٢ . حيث كانت تغنى بصوتها الحلو أغنيات لبنانية ...

ومضت عدة سنوات ، ورايت صور الصبية الصغيرة الحلوة شحرورة الوادى تنشر فى المجلات والصحف وتلصق على الجدران فى بيروت

وبدأت أسمع أغانى صباح الخفيفة فى الاذاعة ، وكان يطربنى صوتها على اعتبار أنه لون جديد مستقل ، وان

شكرى سرحان: يعارضه عمر الشريف فى قبول كل الادوار التى تعرض عليه لان بعضها لايتناسب مع طبيعته كفنان

كنت لا احب منها اغانيها اللبنانية الشعبية على جودتها ، وذلك لانى لا احب هذا اللون من الغناء

لم كان لى ان اعمل فى الوسط الفنى ، وصادفت بعضا من شهرة ولقيت كثيرا من العروض للعمل فى البلاد العربية الشقيقة ، وسافرت الى بغداد لاغنى هناك ، ووجدت صباح تغنى فى نفس الملهى ، وكان لابد ان نلتقى وان نتعارف ، قدمنى مدير الملهى الى صباح ، وقدمها لى وراء الكواليس وكان معها زوجها يومئذ انور منسى ، ولاحظت انها قد قابلتنى بفتور ولكنى رددت ذلك الى خجلها المشهور عنها

ولايختلف اثنان على ان «صباح» من ابرز ممثلات الشاشة العربية ومطرباتها فهى خفيفة الظل جدا على الشاشة ، وقد كسبت مكانتها على الشاشة بادوار سينمائية عديدة ، الا ان «صباح» يحلو لها فى بعض الاحيان ان تعود الى الوراء الى بداية عهدها بالشاشة كصبية صغيرة عابثة ، وتنسى انها قد اصبحت تمثل ادوار الحب والعشق كسيدة ناضجة

وصباح كما قلت احسن مطربة غنت الاغانى اللبنانية الشعبية ، وكم من مطربات حاولن تقليدها ومنافستها ولكنهن جميعا فشلن

ويدفعنى الحديث عن اغانى صباح الى القول بأن الملحن « كالترزى » تماما قد يصنع ثوبا جميلا جدا يعطى لابسه اناقة وكياسة ، وقد يجعله يبدو مضحكا متنافر المظهر ، لهذا فلابد ان يدرس الملحن صوت المطرب او المطربة حتى يتعرف على الخامة التى يشكلها ، ولا شك ان انجح اغنيات صباح هى تلك التى لحنها لها ملحنون عرفوا تماما قدرات صوتها وامكانياته مثل فريد الاطرش الذى لحن لها عشرات من الاغانى الناجحة ، وكمال الطويل . اما الموجى فلست ادرى لماذا لم تشتهر اغانيه التى لحنها لصباح ، رغم انه صاحب مجموعة من الاغانى الناجحة المشهورة ، وهنا الرأى يقول ان الموجى ملحن شرقى صميم ، يميل الى الجمل الموسيقية الطويلة ، وان صوت صباح يعجز عن تأدية هذه الجمل لانها كما قلت تدربت على الاغانى اللبنانية الشعبية التى جعلت لصوتها طابعه الخاص

اما صباح «كانسانة» ، فعلى الرغم من ان معرفتى الشخصية بها لاتزيد على اربع سنوات ، الا اننى ادركت انها طيبة القلب الى ابعد الحدود ، ولكن طيبة القلب هذه سلاح ذو حدين ، فهى السبب فى انها تعطى بعض الوشاة اذنا صاغية ، وبهذا يستطيعون دائما الايقاع بينها وبين صديقاتها

وصباح لها مكانتها فى نفسى كمطربة ، ولكنى انتهز هذه الفرصة لابدأها بالعتاب . ما من مرة سمعت انها مريضة او قرأت فى صحيفة او مجلة انها متوعكة الا وسارعت ازورها فى بيتها لاطمئن عليها ، ولكنى لا اذكر انها زارتنى مرة واحدة فى بيتى لاى مناسبة من المناسبات ردا لزيارتى لها بحكم « الاتيكيت »

وهناك عيب آخر يبرز فى علاقة صباح بأصدقائها وصديقاتها ، فقد تكون اقرب صديق الى نفسها ، ولكن يحلو لها فجاة اذا التقت بك امام الناس أن تتجاهل هذه الصداقة وتحاول السخرية منك او النيل من مكانتك .. وانا شخصيا اقول ان هذا سببه اولا واخيرا ، طيبة قلبها ولاشىء اكثر

يحيى خسره المسرح

بقلم محسن سرحان

التقيت بيحيى شاهين منذ عشرين عاما . كنت فى بداية طريقى الفنى ، احاول ان اظهر اكبر من سنى ، حتى استطيع ان اشبع هوايتى الفنية ، وسمعت ايامها عن مقهى يرتاده الفنانون فى شارع عماد الدين ، مقهى « بيرون » فرحت اتردد عليه . وفى هذا المقهى تعرفت على الثالوث الذى لم يكن يفترق : يحيى شاهين ومحمود اسماعيل والمرحوم انور وجدى . وكان الثلاثة يكافحون لترسيخ اقدامهم فى دنيا الفن ، وكانوا ، على ما اذكر ، يومها يعملون فى الفرقة الحكومية . وماكدت اتعرف بهم حتى اصبحت رابعهم

وكان لكل من الثلاثة طابعه ، كان يحيى فخورا جدا بعمله المسرحى ، بينما كان انور يضيق بالعمل على المسرح ويبدى تأففه منه دائما ، وكان محمود وسطا ، لا فخر ولا نفور ، وان كان يمتلىء بالامل فى مستقبل زاهر . وفرقتنا الظروف ، ومضى كل منا فى طريقه

وعندما لعب يحيى الدور الاول فى فيلم « سلامة » آمنت بأنه قد حقق لنفسه النجاح الذى كان يتمناه ، الا اننى خشيت ان يغريه هذا النجاح بان يهجر عمله المسرحى ، وقد صح ما توقعته ، اذ لم يكد يستقر فى مكانه على الشاشة حتى تخلى عن المسرح وتفرغ للسينما . وعلى الرغم من اننا كنا نعمل فى نفس الميدان فلم يجمعنا فيلم واحد ، الا عندما قرر يحيى النزول الى ميدان الانتاج ، ولم اناقشه ابدا فى شىء مما قد يناقش فيه الفنان المنتج ، كالاجر الذى يحدده مثلا ، بل سارعت أساهم بمجهودى معه عن طيب خاطر ، وقد رد لى يحيى الجميل ، فلم يكد يعلم اننى استعد لانتاجى الاول « انا الحب » حتى جاء يساهم معى بمجهوده الفنى

وابرز ما فى يحيى من صفات نبيلة ، وفاؤه وتواضعه فكم من مرة دان له فيها النجاح ولم يتبدل او يتغير . وكم يداخلنى الاسف ، كلما شعرت ان المسرح قد خسر يحيى كموهبة فنية ، فما زلت اذكر وقفاته المسرحية التى كان الجمهور يهتز لها تأثرا واعجابا ، ورجائى ان يلتفت المسئولون عن المسرح الى موهبة يحيى شاهين وان يحاولوا اجتذابه اليه ، ولم اسمع طوال حياتى عن دور سينمائى اداه يحيى شاهين وفشل ، والسر فى هذا ان يحيى لا يتهالك على المادة ، بل هو ينتقى ادواره ، ويختار منها ماتتألق فيه موهبته الفنية دون النظر الى المادة

وكثيرون يأخذون على يحيى ، اهماله وترهله وسمنته ، وانا اعرف عنه انه من هواة الطعام الجيد ، بل انا اعلم انه من اعداء الرياضة الالداء ، ولو ان يحيى اراد ان يتخلص من سمنته لاستطاع ذلك فى وقت قصير بأن يحول حبه للطعام الى كراهية له ، وعداءه للرياضة الى اقباله عليها ، وان يرتضى لنفسه « رجيما » فى الاكل ، لا من اجل عمله كفنان فحسب ، بل من اجل شبابه الذى تتهدده السمنة كذلك .

والشىء الذى يزعجنى من يحيى هو احجامه من الزواج ، لقد قرر ان يعيش اعزب ، وان كنت اشفق عليه من الندم الذى سيعذبه عندما يدرك ان القطار قد فاته ، ونصيحتى له ان يعيد النظر فى قراره هذا وان ينظر حوله فقد يجد بنت الحلال التى تملأ قلبه بالحب

واخيرا ، لن تكتمل الصورة التى ارسمها للصديق يحيى شاهين ، اذا اهملت الحديث عنه كمنتج ناجح ، بل ان السينما لو وجدت عشرة من المنتجين الناجحين كيحيى لكان لها شأن كبير

منيرة سنبل

منيرة سنبل ، بنت الاسكندرية الفاتنة التى أثار ظهورها على شاشة السينما ضجة ، والتى اطلقوا عليها فى ذلك الحين « قنبلة الجامعة الذرية » ، فقد كان اكتشافها داخل اسوار جامعة الاسكندرية ، وانتقلت لحسدها العيون ، لتجد مجدا ينتظرها على الشاشة ، لعبت فى أكثر من فيلم ، كان آخرها « شارع الحب » فلفتت الانظار ، وتهافتت عليها العروض ، وفجأة اختفت

منيرة سنبل ، بنت الذوات التى الهبت الأخيلة ببساط فتنتها وصاحبة الوجه الذى تحاكى تقاطيعه ، وجه دمية صغيرة تتكلم اليوم لأول مرة وتروى لك القصة ، قصة حبها وزواجها وطلاقها ، احبت شابا ملك عليها حواسها وخلجات قلبها ، وعندما لوح لها بالقيد الذهبى فى يده ، ادخلت فيه عنقها طائعة مطمئنة ، وطردت من مخيلتها أطياف « مجد » ينتظرها ، وارتضت البعد عن الاضواء لتعيش حبها ، حب عمرها ، ولكن

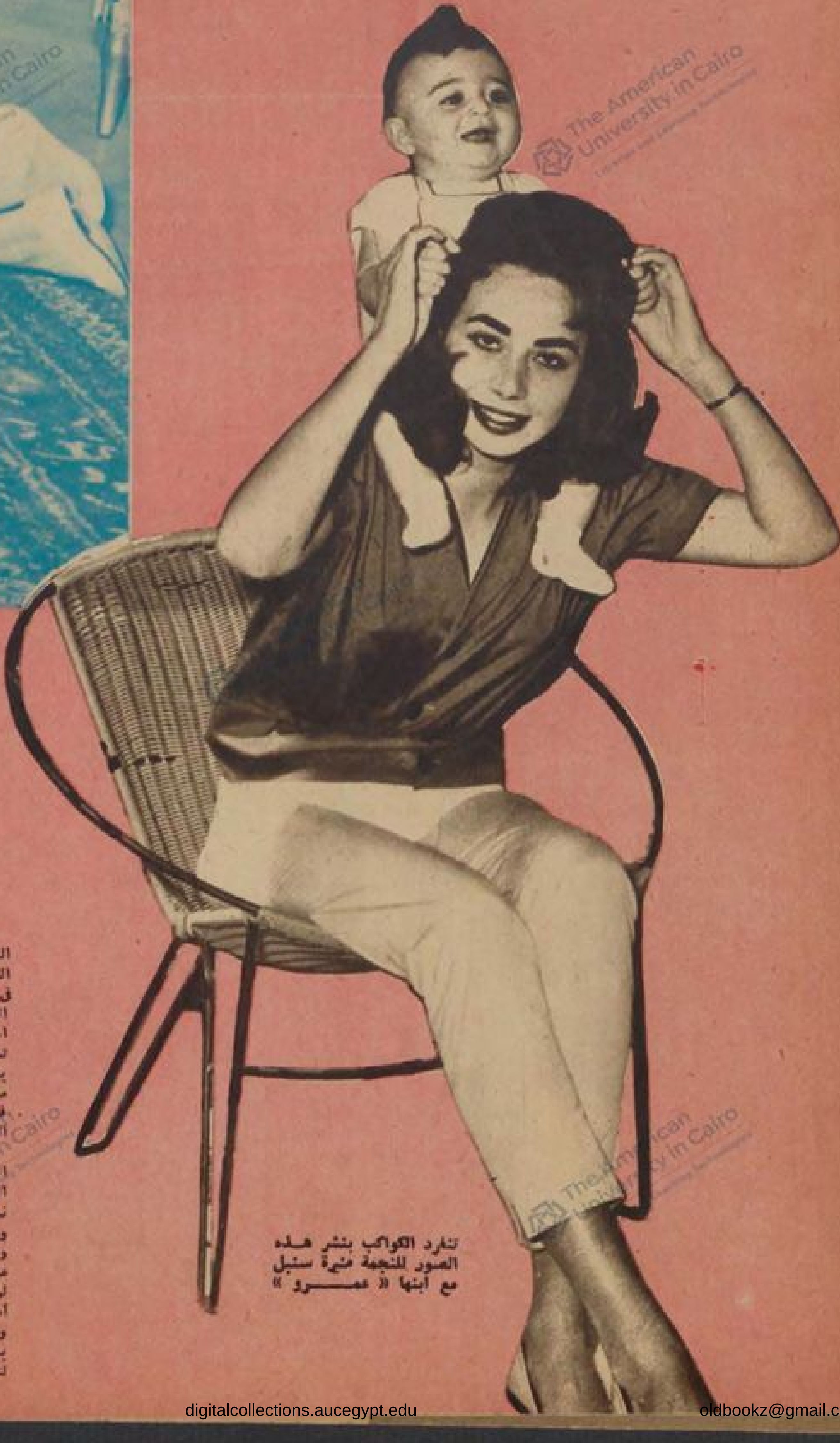

تنفرد الكواكب بنشر هذه الصور للنجمة منيرة سنبل مع ابنها « عمرو »

عمرو مع امه منيرة سنبل ، لقد قالت عنه انه يشبه اباه

تتحدث لأول مرة.. بعد طلاقها

هكذا تقضي منيرة سنبل جل وقتها الآن ترعى ابنها وتدلله

القيد ظل يضيق ، حتى كاد يخمد انفاسها ، ووجدت الحب المرتجى .. وهما وخيالا وسرابا ، لا يمكن ان تدركه ، بل خاب الامل فى الحبيب وهجرها .

فى منزل والدها ، نفس المنزل الذى كانت تضحك وتمرح وتتدلل فيه ، قبل أن تتزوج ، قابلتها ، الابتسامة على شفتيها ، والشقاوه والعبث فى عينيها ، تهدهد طفلا جميلا

قلت لها :

• هل هو « عمرو » ؟

فازدادت ابتسامتها سحرا ، وهى تحتضن الطفل فى حنان وحب وقالت :

— نعم ، انه ابنى « عمرو » انه انه كل حياتى اليوم

فعدت اقول :

• ولكنه لا يشبهك فى شىء ؟

فسكتت لحظات وعادت تتأمل الطفل ، وكأنها تراه لاول مرة ثم قالت :

— فعلا ، انه يشبه والده الى حد كبير ، كله ابوه !

• أحببت ... وسأحب من جديد ...
• زواجي مرة ثانية ... أمر طبيعي
• لن أعود إلى الجامعة ... أو الشاشة

قفلت على العوم :

• لقد أغلقت الباب على نفسك وعلى قلبك طويلا ، ألا تتكلمين ، ألا تفتحين قلبك

فقالت :

ـ لا داعي ؛ انني افضل دائما الابواب المغلقة ، ولقد القيت بماضي بعيدا من خلف ظهري ، ولن افكر الا في المستقبل ، مستقبلي أنا وابني ، ولا اريد أن أعود لنبش الذكريات من جديد ، أنا اليوم « منيرة » أخرى تختلف تماما من « منيرة » ، قبل أن تحب وقبل أن تتزوج ، انني «منيرة» الام ، التي قررت أن تكرس كل حياتها من اجل ابنها ، حبيبها « عمرو »

• ولكن اسمك ما زال في القلوب ، والمعجبون بك ، لهم حق عليك !

ـ أنا لم اعد من ضمن العاملات في الحقل السينمائي ، ولقد اصبحت عند المعجبين ، في طي النسيان

• لقد مررت بتجربة ، قد تكون في روايتها درس ونصيحة لمثيلاتك من بنات اليوم !

فعادت الابتسامة الى وجهها وقالت :

ـ لقد احببت ، شأن كل فتاة ، وكاذبة مخادعة من تقول ، وهي في عمر الحب ، انها لم تحب ، أحببته ، واسلمت قيادي لقلبي ، لحبي ، ونسيت في غمرة هذا الحب العنيف ، ان «السائقة» لها عقل ، افقلت في نشوة حبي حكمة عقلي ، فجنيت الفشل ، جنيت ثمرة جنون القلب ، وعشت بعدها ، لا لاكره الحب ، او الذين يحبون ، ولكن لاكره الفشل

وصمتت ، وانفلتت دمعة من بين اهدابها الطويلة ، حاولت اخفاءها الا انها كانت اسرع منها فازالتها بيدها ، وهي تقول :

ـ ذكرى اليمة ، احاول دائما نسيانها ، هل تهمك التفاصيل ؟

قلت :

• اذا كان هذا لا يسبب لك ضيقا !

فقالت :

ـ لا ، انني اريد أن أتكلم ، لقد ازدحمت حياتي ، منذ وصلتني ورقة طلاقي ، من زوجي طالب الجامعة ، احمد الاتربي ، لقد كتمت السهم في كبدي فترة طويلة ، واريد أن انفس عما يصدمني وقلبي ونفسي ، لقد كانت عائلتانا على صداقة متينة ، كنا نحن نقيم في الاسكندرية ، وكانوا هم ـ عائلة زوجي السابق ـ يأتون في كل صيف ، كنا ، أنا وهو ما نزال طفلين ، تجمعنا رمال الشاطىء ، نبني القصور من حبات الرمل الناعم ، وكبرت بنا الايام ، وتطورت الصداقة واصبحت حبا ، حبا جارفا عنيفا « احببته من كل قلبي » وبادلني ، او ربما تظاهر بانه بادلني الحب ، وجمعتنا الجامعة والنادي والسهرات ، وقررنا الزواج ، اشترط ان اهجر السينما ، فقبلت ، استسغت كل تضحية من اجل حبي ، وتزوجت ، وانا أعتقد ان الدنيا على سعتها بالعشاق لا تعتز الا بنا ، نحن الحبيبين العاشقين ، ولكن مع الاسف اقولها وقلبي يبكي قبل عيني ، مع الاسف ، وبعد فوات الاوان ، ادركت أن الحب ليس هو كل شيء لاتمام السعادة الزوجية ، ليس الحب هو الاساس الوحيد المتين الذي تقام عليه بيوت الزوجية السعيدة ، لقد وقع الخلاف بيننا منذ الشهر الاول ، كانت له افكاره وتقاليده وفورة شبابه ، لم اكتشف كل ذلك عندما كنت حبيبته فقط ، فقد كان الحب يخفي عني عيوبه ، كان لا يعرض امامي الا الجانب الحلو منه ، ولكني اكتشفت الجانب الاخر عندما اصبحت زوجته ، انعدم التفاهم واصطدمت الكرامة بالحب ، فانها الاساس ، فكان الطلاق

« هجر المنزل ، ثم وصلتني ورقة الطلاق ، الورقة السوداء ، التي تكرهها كل زوجة ، طلقني من احببته ، طلقني وفي احشائي ابنه ، وانا اذا كنت نادمة اليوم على شيء ، فانما للمصير الذي ينتظر « عمرو » كنت اتمنى الا يحمل «عمرو» عبء اخطاء والده ، لقد انتظرت أن يعود ، من اجل حبنا وابننا ، ولكنه لم يعد ، وبيننا اليوم « قضايا » ، لا يعلم الا الله كيف تنتهي »

وحاولت مرة اخرى ، أن تخفي دمعة تسللت على خدها ثم استطردت تقول :

ـ هذه حكايتي ، احببت ، وتزوجت وطلقت ، واصبحت أما ، ان زواجنا لم يعمر طويلا ، تزوجت في مارس سنة ١٩٥٨ ، وطلقت في نوفمبر من نفس العام ، ثمانية اشهر ، هي كل عمر قصة حبي وزواجي ، وعمرو اليوم في شهره السادس

• الم يحضر والده لرؤيته ؟

ـ ابدا ، وستكون هي المرة الاولى التي يراه فيها ، عندما تنشر صورته في مجلتكم

• الم يكن الحب قادرا على ازالة سوء التفاهم ؟

ـ قلت لك أن الحب وحده لا يكفي ، الهيكل الكبير الذي يبنيه الحب يحتاج الى عقل يرعى شئونه ويباشر طريقه ، ومع الاسف كان العقل منزويا صائما ضعيفا أمام تيار الحب الجارف ، ومع الاسف ، كنا اصغر من أن نفهم معنى الحب ، ومعنى اقامة حياة زوجية سعيدة

• الن . رأيك ان الزواج ليس هو النهاية الطبيعية للحب ؟

« البقية على صفحة ٤٧ »

منيرة سنبل قالت انها مرت بتجربة قاسية ، وارادت ان تتكلم ليعرف الجميع قصة الصراع بين قلبها وعقلها .

الحقيقة على لسانهم

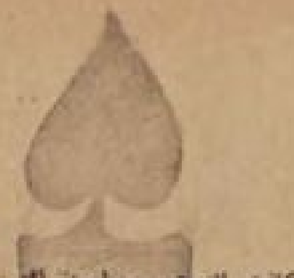

الاشاعات تقول :

الخلاف بين المنتج محمدعفيفى والفنانة برلنتى عبد الحميد تطور فاصبح عنيفا للغاية . رفعت برلنتى دعوى قضـائية ، واخذت حكما وارسلت محضرا ليوقع الحجز على اموال محمد عفيفى فى البنوك ، بل انها لم تكتف بهذا فارسلت المحضر ليحجز على مكتبه ، وذهب المحضر ليوقع الحجز ، وثار محمد عفيفى وهدد بالانتحار لو تم الحجز وسر الخلاف كما تروى الشائعات هو ان المخرج صلاح أبوسيف اعترض على اسناد دور البطولة فى الفيلم الذى يخرجه لحساب عفيفى اليها ولهذا ثارت برلنتى ، خاصة وقد انحاز محمد عفيفى لرأى صلاح ابو سيف

●

ما ابعد الشقة بين ماهمس به الشائعات وتروجه وبين الحقيقة . ان برلنتى عبد الحميد تؤكد ان شيئا من هذا الذى يشاع لم يحدث . قالت ترد على استفساراتنا :

ـ ان ماحدث بيننا بعيد كل البعد عن هـذا الذى يجـده الناس ويشيعونه . انا لا انكر ان خلافا وقع بينى وبينه ، ولكنه لم يتعد الخلاف فى وجهات النظر ، خلاف فنى فى الرأى ، طال حوله الجدل والنقاش ، وتمسك كل منا بوجهة نظره ، ثم لم تلبث وجهات النظر ان تلاقت وتلاشى الخلاف وكان اول اسباب هذا الخلاف هو تأجيل موعد البدء فى تصوير الفيلم الاول لى ، فلقد استغرق اعداد السيناريو وقتا طويلا ، وسبب هذا لى اضرارا كثيرة ! !

● **ولكنك رفعت قضـية على محمد عفيفى ؟**

ـ الواقع ان محامى هو الذى اتخذ هذا الاجراء

● **ولماذا لم توقفيه ؟**

ـ انا اومن بالاختصاص . ولقد تركت لمحامى التصرف فى كل مايتعلق بعقودى واتفاقاتى ، وعنـدما وقـع الخلاف بينى وبين عفيفى ، اتصلت بمحامى وشرحت له القصـة وتركته يتصرف بما يراه فى صالحى وسعى هو لحصر الخلاف فى اضيق الحدود ولقد اسـتطاع أن ينهى الخلاف ويقرب بين وجهات النظر

● **وقيل ايضا انك اعترضت على الدور الذى رسم لك فى الفيلم ؟**

ـ فى هذا شىء من الحقيقة ، عندما قرأت السيناريو وجدت أن دورى ادخل عليه بعض التعديلات ، بحيث اصبح دورا ثانيا ـ بعد ان كان يعتمد على التمثيل ، فأبديت اعتراضى دون ان يحدث خلاف

● **ولكن البعض يؤكد ان صلاح ابو سيف هو الذى اعترض على قيامك بالدور ؟**

ـ هذا افتراء على صلاح ابو سيف لانه كان موجودا عندما وقعت العقد مع محمد عفيفى ، وكان يعلم اننى سامثل الدور الاول فى الفيلم الذى سيخرجه ولم يعترض

ولقد اكد محمد عفيفى ان الخلاف بينه وبين برلنتى عبد الحميد ، كان بسيطا ، ثم قال ان بعض هواة الصيد فى الماء العكر ، تلقفوا خيوط هـذا الخلاف ونسجوا منها قصة غريبة ، ثم استطرد يقول :

ـ لقد تعاقدت مع السيدة برلنتى عبد الحميد على بطولة ثلاثة افلام لشركتى ولكن بعد ان انتهى سيناريو الفيلم الاول وجدت ان الدور لايصلح لها ، ولهذا قررت الا تمثله ، وقام نقاش حول هذا الموضوع وتلقف هـواة الصيد فى الماء العكر انباء هذا النقاش فاتخذوا منها مادة للشائعات ، وكان هذا سببا فى ثورتها وغضبها ، ثم استردت هدوءها واتفقنا على ان تمثل بطولة فيلم « مريم المجدلية »

● **والحجز ؟ هل اوقعت برلنتى حجزا على اموالك ؟**

ـ ليس هناك مايتطلب هذا الاجراء لخلافنا كان حول مشكلة فنية ، ولقد كنت واثقا من ان كل ما اشيع على لسان برلنتى عبد الحميد كذب

***

● **واشاعة ثانية : ترددت فى الوسط الفنى . خلاف بين تحية كاريوكا من جهة وعبد الفتاح منسى ومحمود اسماعيل من جهة اخرى . رفع عبد الفتاح منسى قضية على تحية كاريوكا يطالبها بتعويض عن الخسائر التى لحقته من تعطيلها العمل فى تصوير فيلم بياعة الورد . حتى ترتدع تحية لانها تغيرت بعد حصولها على الجائزة الاولى ... وساطات الاصدقاء كلها فشلت فى تصفية الامور .. تحية تقول انهم قوم ناكرون للمعروف لايرعون حرمة المرض**

وتعالوا نسمع القصة كاملة من ابطالها الثلاثة . ان عبد الفتاح منسى يقول :

ـ ان قصتنا مع تحية تبدأ بتعاقدنا معها على القيام بدور البطولة فى فيلم « بياعة الورد » ولم نكد نتعاقد معها ، حتى فوجئنا بانها قد وقعت مع احد المنتجين عقدا للعمل فى فيلم له يصور فى نفس الوقت ، ومعنى هذا انها ستوزع جهودها على فيلمين . ثم حدثت مفاجأة اخرى ، وهى ان تحية مرضت ودخلت المستشفى لكى تجرى عملية جراحية ، وأمام هذا الظرف القاهر نسينا كل شىء ووقفنا الى جانبها وادينا واجبنا الذى تفرضـه علينا الزمالة والانسانية

وبعد خروجها من المستشفى عرضت عليها ان تقضى فترة نقاهة ، ولكنها قالت انها ستبدأ العمل فورا ... واستهلت عملها « بخناقات » متكررة مع مخرج الفيلم محمود اسماعيل ، وكانت لاتحترم مواعيد التمثيل فاذا كان العمل مسيجا فى العاشرة لاتأتى قبل الرابعة ، وكنت طوال تصوير الفيلم أقوم بدور حمامة السلام بينها وبين محمود اسماعيل

وانتهى التصوير وشاهدنا الفيلم فى عرض خاص وأبدى المخرج بعض ملاحظات وقال لا بد من تصوير عدة مشاهد اضافية واتفقنا على الموعد المحدد

وسارعت اتصل بها فاذا بالخادمة تخبرنى انها نائمة ولا يمكن ايقاظها ، ورجوت الخادمة أن توقظها لان العمل معطل ، وعندما لم تفلح محاولاتى التليفونية فى ايقاظها اتصلت بشقيقى انور منسى ورجوته ان يتصل بها ولكنه عاد ليقول ان تحية غائبة ، فالخادمة اخبرتها انى قلت لها اننى سوف استعين ببوليس النجدة لايقاظها واننى سأتخذ الاجراءات القانونية ، وانا برىء تماما من هذا الكلام

وطلب الى انور ان اتصل بهـا واعتذر لها . وفى هذه المرة رد على المطرب محرم فؤاد ، وقال لى انها نائمة ولا يمكن ايقاظها ، وعنـدما فشلت فى حملها على الذهاب الى الاستديو اتصلت بمحامى الشركة وقررت أن اسير فى الاجراءات القانونية

اما محمود اسماعيل المخرج الذى اختلفت معه تحية كاريوكا فيقول :

ـ انا فى دهشة من تصرفات السيدة تحية كاريوكا ، لقد اصبحت عصبية المزاج ، تتدخل فى شئون ليست من اختصاصها ، وتسبب ارتباكات فى العمل بتصرفاتها هذه التى لم نرها منها الا بعد حصولها على الجائزة الاولى فى التمثيل . اننى لن اذكر المتاعب التى لاقيتها منها خـلال التصوير ، وطوال سبعة اسابيع كاملة ، ولكنى مصر كل الاصرار على ان نواصل الدعوى ضدها حتى ولو كلفتنا راس مال الشركة لكى يقدر كل انسان مسئولياته فى العمل . وسوف اطلب من غرفة السينما اتخاذ موقف حازم ضد تحية كاريوكا

وتحية كاريوكا . ماذا تقول فى كل هذه الاتهامات التى كيلت لها . قالت تحية توضح حقيقة موقفها :

ـ انهم قوم غلاظ القلوب لايقدرون الجميل ، لقد خرجت من المستشفى بعد اخطر عملية جراحية يمكن ان يجريها انسان ، ومع هـذا غادرت المستشفى الى الاستديو فورا حرصا منى على مصالحهم المادية ، وتجاهلت نصائح طبيبى

ويوم السبت الاسبق ارتفعت درجة حرارتى فجأة ، وجاء الطبيب لينصحنى بملازمة الفراش وعدم الحركة خوفا من ان تعاودنى آلام الجراحة القديمة ، وبالفعل عاودتنى هذه الالام فأعطانى منوما ، وبعد ذلك جاء الريجيسير ليخبرنى ان هناك تصويرا يوم الاحد ، واخبرته أن صحتى لن تساعدنى على العمل ، واذا وجدت انى استطيع العمل فسوف اذهب الى الاستديو

وفى صباح اليوم التالى ـ الاحد ـ كانت آلام الانفلونزا شديدة جدا ، زيادة على آلام الجراحة القديمة . وفى الصباح المبكر اتصلت بمساعدى المخرج لكى اخبرهم اننى لن استطيع العمل لاننى مريضة ، واتصل عبد الفتاح منسى بخادمتى تليفونيا ، وشرحت له الظروف فاذا به يثور ويغضب ويهدد باستدعاء بوليس النجدة واتخاذ الاجراءات القانونية ، وتألمت من ذلك كل الالم ، لانهم قابلوا جميلى بالجحود !

عبد الفتاح منسى

برلنتى عبد الحميد

محمود اسماعيل

تحية كاريوكا

محمد عفيفى

أحمد الألفى عطية يعترف

أحببت ب . ب

نعم أحببت « بريجيت باردو » . أحببت العصفورة الرقيقة صاحبة الشفاه السحرية والجسد اللولبى ، والشعر الذهبى ... نعم أحببتها ومن أجل حبها ، ثرت على ابن عمى أوقل أصابتنى الغيرة منه ، فطردته واستسلمت للقضاء ، يصنع بى ما يشاء

كان ذلك فى « مونت كارلو » ، فى عام ١٩٥٦ وكنا مدعوين ، زوجتى وأنا ، من الامير رينيه ، امير موناكو ، لحضور حفل زفافه على الاميرة « جريس كيلى » نجمة السينما الامريكية ، وهناك تعرفت « ببريجيت باردو » ، كما تعرفت بغيرها من فاتنات السينما ، ولكنى ، احببت هذه القنبلة الذرية الصغيرة ، احببت هذه « الفتنة » كما أحببت الامير رينيه ، ومونت كارلو .

وتربطنى « بمونت كارلو » صلات متعددة منذ ايام الصبا الباكر ، فأنا كنت وما زلت من المعجبين بجمال الطبيعة فيها ، واعتدال المناخ ، وحسن معاشرة اهلها . ويخطىء من يظن أن مونت كارلو تقتصر ميزتها على القمار ، كما يخطىء من يظن ان عشاق مونت كارلو وروادها وزائريها كلهم من المقامرين المدمنين على القمار كما تربطنى صلة الصداقة الخالصة بالامير رينيه الثالث أمير موناكو .

وفى كل مرة أنتابنى مرض الزمنى الفراش ، كنت اقضى فترة النقاهة هناك ، واخر مرة كانت عام ١٩٥٦ ، عندما اصبت بذبحة صدرية حادة فى باريس سنة ١٩٥٥ ، ألزمتنى الفراش شهورا ، واشار على الاطباء بالسفر الى مونت كارلو لتمضية فترة النقاهة ، واخترت «كاب سان مارتان» اللصيقة بمونت كارلو ، وكالعادة دائما فى مثل هذه البلاد «ان يجتمع المقيمون بمختلف البلاد القريبة منها فى مونت كارلو فى مقاهيها ، او فى فندقها العالمى الشهير « اوتيل دى بارى » ويشتهر هذا الفندق بزواره من اصحاب الملايين والصناعات المشهورة وآبار البترول فى العالم ، كما يشتهر بصالة الطعام ، التى تفوق فى روعتها وزخرفتها وكل ما فيها من مأكل ومشرب وخدمة ، جميع ماهو موجود فى قصور الملوك فى العالم .

وبهذه المناسبة ـ لن انسى ـ انتى كنت ذات مرة أتناول طعام العشاء فى هذه الصالة ، مع صديقى واستاذى محمد التابعى ، وكان الى جوارنا على اليمين ، « البارون لوريس دى روتشلد » ، ويكفى ان تعلم انه رأس عائلة روتشلد صاحبة الملايين « اللى زى الرز » ، « وعلى شمالنا » كان يجلس « مسيو بوزاك » الذى يملك فى فرنسا وحدها « ٥٥٠ » شركة صناعية ، وفى أثناء الطعام لاحت لى الحقيقة وتذكرت من انا ، وخشيت ان يكتشفوا امرى فينكشف لهم الواقع من انى لاأعدو ان اكون احد مواليد شبرا اليمن مركز زفتى فماذا يكون المصير ! وفضلت ان « اخلى الطابق مستور » ، « واكفى ماجورى على خيرى » ، وآثرت ايضا أن احفظ ما انتابنى من شعور الخوف فى نفسى ، ولا اشيه لاستاذى التابعى ، خوفا من أن تصيبه نفس الرعشة ، رعشة الخوف ، وتركته يأكل بنفس ، بعد أن « انسدت نفسى » واخذت اقرأ ما تيسر من آى الذكر الحكيم ، حتى لا ينكشف المستور .

نعود الى فرح الاميرينيه ، والاميرة جريس كيلى عندما حانت ليلة الزفاف «لبست اللى عالحبل» ، فقد كنت مقدرا مقابلتى لملكات الجمال ، ونجمات السينما وكان زفافا رائعا ، فقد حضره آلاف من المدعوات والمدعوين من مختلف بلاد الدنيا ، وامتلأت فنادق مونت كارلو وفيلاتها وشققها بالمشهورات والمشهورين من رجال المال والصناعة والسياسة والفن والادب والصحافة ، وجاءت مجموعة كبيرة من الممثلين والممثلات ، من امريكا ، وايطاليا وفرنسا وانجلترا والهند ، وعلى رأس اللذين اعجبت بهن ، بريجيت باردو ، وانجريد برجمان ، بل قل اننى عرضت نفسى للموت من اجل عيون بريجيت ، وقل ايضا ان صداقة كبيرة قامت بين زوجتى وبين انجريد برجمان ، فقد كانت

الجريد لتميز بلون هادىء صامت فى جمالرائع كما لتميز بمرح لخاله انت مزحا متكلفا لمتبليا ، لكنه فى الواقع يعبر عما تخفيه فى نفسها وعقلها وصدرها ، من الام واحزان واشجان ولعل اهم ما كانت تعانيه فى اعمالها هو تضارب عواطفها بعضها بالبعض ، العواطف الموزعة فى ذلك الحين ، بين بناتها — السلاى شمس منها منذ ايام — وبين نفسها هى كامراة ، وبين غرامها الجديد وذكرى غرامها القديم لروسيلينى المخرج الإيطالى — ولعلك لو دققت النظر فى افلامها بعد سنة ١٩٥٥ ، تجد تطبيق ما ذكرت عليها واضحا جليا فى كل فيلم من افلامها بعد هذا التاريخ والسر الذى من اجله قامت بينها وبين زوجتى صداقة ، هو انها تجيد الى جانب لغتها الإصلية السويدية ، لجيد الالمانية اجادة تامة ، وزوجتى تتمكن من اللغة الالمانية التى اتمت بها دراستها ، ومن هنا بدات الصداقة بينهما ، ولو أن هذه الصداقة كانت على حساب اعصابى ، فكانوا «زوجتى وانجريد و « عثمان أفندى فضل » سائق سيارتنا ، يتكلمون اللغة الالمانية ، فسائقنا يعرف من اللغات اكثر من ست ، وانا لا افهم من الالمانية الا « جودن نخت » «واف دروزين » فكانوا يتحدثون الالمانية وانا جالس بينهم استمع ولاافقه مايقولون وانا مغيظ محنق من جهلى .

وهناك ايضا ، قابلت شارلى

وطردت ابن عمى

شابلن ، وجارى كوبر ، والذى يرى شارلى شابلن على الطبيعة لايمكن باى حال من الاحوال ان يعتقد انه جاوز الخمسين من عمره ، فالشباب يفيض فيضا من محياه ، ونشاط عجيب فى حركاته وسكناته ، وابتسامة لاتفارق شفتيه ابدا ، ويشعرك بصداقته الممتدة الى سنوات بعد معرفتك به بدقائق ، بعكس جارى كوبر ، فانت ترى الهم والكبر والسكون والحزن العميق بادية عليه بوضوح

وحسبك من ذه كله ، ولنتكلم عن « ب . ب » ، من العجب العجاب انها فى طبيعتها لا تمت الى ما تراه لها فى السينما باية صلة . كانت هادئة الطبع ، رتيبة الحركات ، «خجولة» ، تكاد تمتاز فى خجلها عن خجلى أنا ، عندما تحاول فتاة جميلة ، النظر الى ، او التحدث معى علانية ، هذا على الرغم من أن كل ما فى جسمها وفى ملامح وجهها منفردا ومجتمعا ينادى بالاغراء ، واذكر ان كان معى ابن عمى « ابراهيم السباعى عطيه » ونطلق عليه « ابراهيم جمال » احيانا ، وله من اسمه هذا نصيب كبير ، وكانت « بريجيت » دائمة النظر اليه ، مما كان يثير فى نفسى فى كثير من الاحيان عوامل الغيرة حتى فكرت أن ارسله الى القاهرة لولا مرضى واحتياجى الى من يتولى امر شحنتى اذا قضى الامر وحم القضاء . وذات ليلة ، وكان حب ب . ب قد بلغ مبلغه بى ، وكنا نجلس فى أوتيل دى بارى ، وكانت هناك الماكينات الامريكية الخاصة بالتسلية «الضع قطعة معدنية وتسحب بدا ، فاذا اجتمعت رسوم معينة كسبت » ، والمكسب عبارة عن قطع معدنية مع بعض الهدايا ، كزجاجات العطر والمناديل وادوات الزينة وما الى ذلك

ولعب السيد ابراهيم جمال ابن عمى ، وكانت تقف الى جواره « ب . ب » ، فكسب زجاجة من عطر « ابرى من وت » اى بعد منتصف الليل ، فما كان من السيد ابراهيم الا أن تنازل عن الزجاجة الى « ب . ب » ، وابتسمت له ابتسامة رقيقة جعلت الدم يغلى فى عروقى ، وعرق الغضب ينفر فى قفاى ، لم استأذنت ، لم استأذن هو للذهاب الى غرفته ، ودفعتنى الغيرة ، الى معرفة مدى نظرتها الى ابن العم ابراهيم ، فذهبت بعد منتصف الليل الى «الكافيه دى بارى» فاذا بى افاجأ بها قادمة وهى تتطلع الى ساعتها فى قلق ، وما ان راتنى انا دون ابراهيم ، حتى رجعت من حيث اتت ، فارسلت ابراهيم الى القاهرة فورا وليصنع بى القضاء ما يصنع بعد ذلك .

اعترافات

•• بيانو الرعب ••

قالت مارلين مونرو :

كانت طفولتي عذابا تتصل حلقاته كان ابي ميتا وامي تعولني ، واصيبت امي بالجنون فتنقلت بين الملاجيء وبيوت أهل الخير ، وذقت الويل في غسل الاطباق وشراء الحاجيات من السوق ، ونظرات الازدراء من الناس وانا في لباس الزرقاء ... لباب بنات الملاجيء . وخرجت امي ذات مرة من مصح الامراض العقلية بعدان هدأت اعصابها ، واخذتني لاعيش معها .

وكان لدى امي بيانو لا تكاد تجلس اليه وتعزف عليه حتى تتقلص عضلات وجهها ويبدو لها شكل يبعث على الخوف . وترتجف شفتاها مع اناملها التي تنتقل على أصابع البيانو في عنف ويتهدل شعرها .

وكنت مرة اؤدي بعض الاعمال في المطبخ حين سمعت عزفا على البيانو ، وادركت انها امي ولم اكلف نفسي عناء الخروج من المطبخ . ومضت دقائق وتوقف العزف . وبعد دقائق اخرى سمعت صراخا مروعا ، واناسا يصيحون من اسفل السلم ، فنظرت لاجد الجيران وقد التفوا حول امي وهي في حالة هياج شديد . تهذي باشياء لا عقل فيها ، وتغرس اظافرها في وجهها فتدميه .. واخذوا امي الى مستشفى الامراض العقلية

وقضيت الطفولة والصبا في يتم واحزان . وبعت البيانو لاكل بثمنه ولكنني ما كدت اعرف الطريق الى

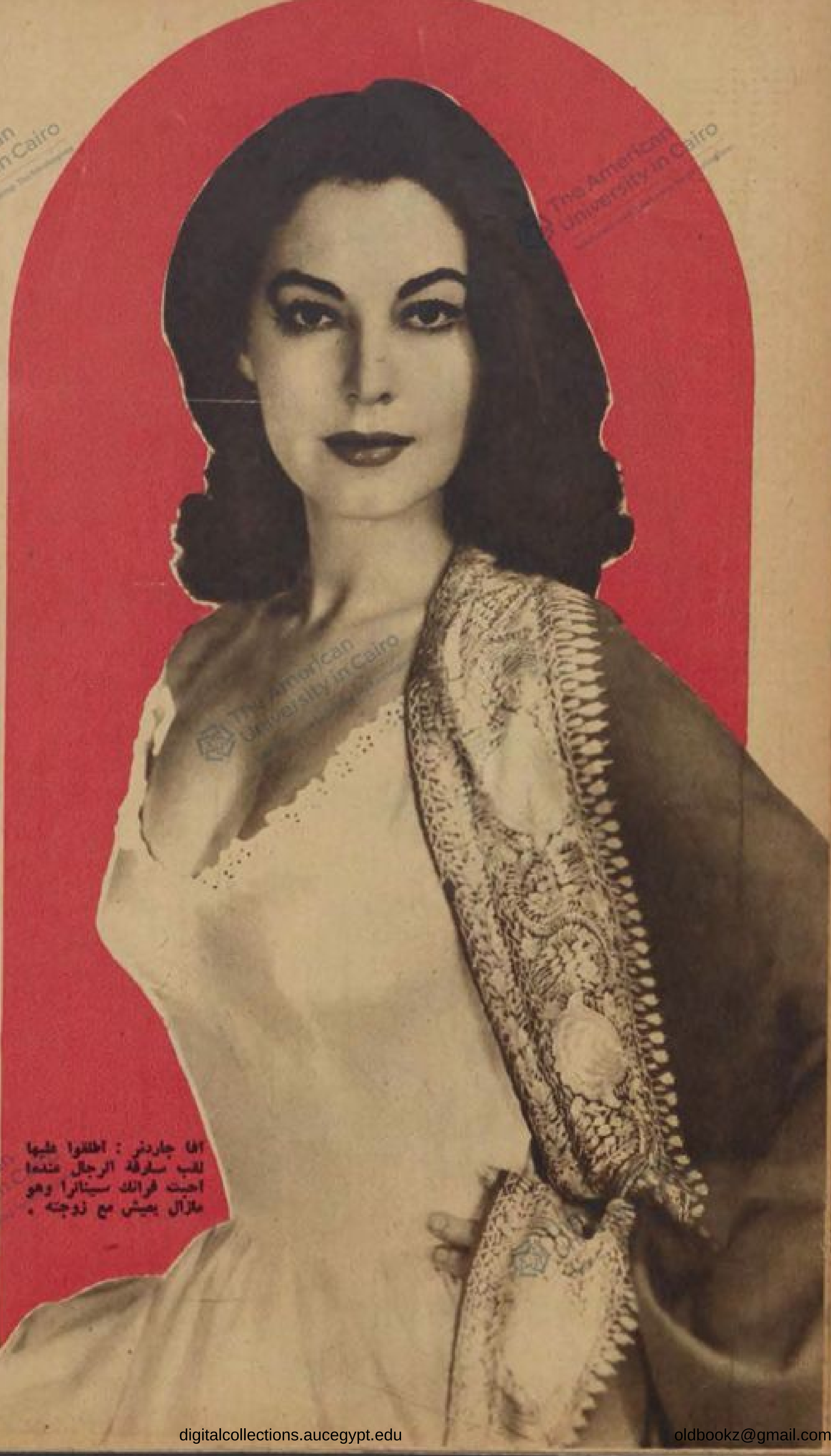

افا جاردنر : اطلقوا عليها لقب سارقة الرجال عندما احبت فرانك سيناترا وهو مازال يعيش مع زوجته .

مع كادح قد ينجح وقد يفشل .
احسست أنه يعاني من الفراغ .
ومن الصدمة . وعرفت منه ان امه ماتت في ريق عمره ولهذا يفتقد الحنان ويبحث عنه ويريد صدرا يتوسده ويبثه الآلام ...

وكنت انا ضالته المنشودة !

فما كدت افتح له هذا الباب حتى اندفع منه اندفاعا لا يحكمه العقل احببني . ولم اكن افكر وقتها في أن تكون اموري معه عملية حب ، فقد كنت سلفا في حب . وحاولت ان اوقف اندفاعه . كان يدعوني الى الخروج معه فالبي مرة وارفض مرتين

ومرة طلب أن يقابلني ، وكنت استعد لاستقبال ضيوف عندي . فرفضت بلباقة ويبدو انه كان متوتر الاعصاب فقد القى بسماعة التليفون في عصبية . وكان في الليلة السابقة قد عرض على الزواج به ووعدته ان افكر في الامر . ويبدو أنه حين اراد مقابلتي هذه الليلة كان يريد ان

ولصق بي اللقب لانني احببت فرانك سيناترا ايام كان مع زوجته ، وهو شيء عادى جدا في هوليوود . فعلته اليزابيث تايلور اذ اختطفت ايدى فيشر من ديبي رينولدز وفعلتم انيتا ايكبرج فاختطفت انتوني ستيل من زوجته .. بل هو قصة كل يوم في هوليوود ..

ولكن لاذنب لى فيما يحدث فانني مسوقة اليه سوقا لانني تعسة . ولو وجدت السعادة في ظل رجل فانني التزم القناعة واعيش مع الرضا ولا تنحرف عيناى لرجل آخر ...

انني تعيسة ، منذ طفولتي . كنت فقيرة . ملابسي دون ملابس سائر الفتيات . مرة اختطفت من فتاة ثرية لعبتها وجريت بها الى بيتنا ، وبعد نصف ساعة جاء شرطي فاقتاد ابى الى قسم البوليس حيث حققوا معه واجبروه على أن يسلم اللعبة ...

ويومها اكلت علقة لا انساها من ابى وحرمت السرقة ...

هوليوود

المال حتى بحثت عن البيانو ، بين نيويورك وسان فرانسسكو وهوليوود حتى عثرت عليه فاشتريته ... واذا كنت اعترف ان منظره يبعث على الانقباض .. فانني اعتز به فان فيه رائحة امي

ذئاب نابلى

وقالت صوفيا لورين :

اعترف أن نضوجي المبكر كان السبب في شراستي التي عرفت عني فانني كنت في الثالثة عشرة ولا يمكن لك أن تصدق الا انني في العشرين . وكنت فقيرة فأبي صياد رزقه في الغيب ، وامي ربة بيت مثقلة باعمال بيتها ، وتحفظ كل قاموس الشتائم والسخط على الحال والفقر والجوع ولهذا لم تكن ثيابي تلائم جسمي الذي ينضج بسرعة ، كانت تتمزق وتبدو منها مفاتني .. يتمزق الثوب تحت الابط ، أو على الصدر ... واروح واغدو وانا في ذلك الثوب ، فينطلق صفير الذئاب من خلفي

مرة خرجت أحمل سلة فيها طاجن سمك كبير .. الى خالتي . والدنيا ظلام في اكثر الحوارى .. ومضيت وقلبي يدق من الخوف فقد كانت الساعة تتجاوز منتصف الليل . وكنت اسرع الخطو كلما لمحت أحد الذئاب ينظر الى وجهي .. وماكدت اتجاوز أول حارة تتقاطع مع الطريق حتى احسست ان ثمة حركة خلفي وفجأة سمعت وقع اقدام ثقيلة

ووجدت نفسي بين ثلاثة شبان !

كانوا يريدون بي سوءا . وقـ
قررت أن ادافع عن أعز ما املك
لم يكن السمك طبعا - بكل قواى
عضضتهم وركلتهم ، وحاولوا
يكمموا فمى ففشلوا ورحت اص
باعلى صوتى ، والنوافذ تـ
والناس يركضون نحونا ، وجـ
البوليس يقبل من بعيد وهو يـ
ويتوعد !

ولاذ الذئاب بالفرار وعدت
البيت . وحرمت أن اخرج في الـ
.. وانا الى اليوم اكره الليـ
والسبب هذه الحادثة !

مساهمة في قتل

قالت اورزيلا تيز :

اعترف انني كنت احد الاسـ
التي ادت الى مصرع جيمس دين
الذى حدث أن جيمس رآني في احـ
الحفلات . ولم يكن هذا الشـ
المتواضع يحب جو الحفلات ، وكـ
مشوقة الى التعرف عليه ، كـ
اسمع عنه كثيرا دون ان اعرف
ولماذا حظى بهذه الشهرة بتلك الـ
وجلسنا سويا بعيدا عن الضـ
وفى تلك الليلة روى لى
واوجاعه . راح يقص على
احب بيير انجلى . وكيف ذهب
اهلها يطلب يدها ، فصوبت اليه
نظرات الاحتقار وقالت له انهـ
تستطيع ان تأمن على مستقبل ابـ

قصة سينمائية

احنا التلامذة

اشترك فى وضع خطوطها الرئيسية مجموعة من اساتذة التربية وعلماء النفس والاجتماع

فكرة القصة : توفيق صالح . كامل يوسف

سيناريو : نجيب محفوظ
حوار : محمد ابو يوسف
اخراج : عاطف سالم
انتاج : حلمى رفلة
توزيع : [illegible]

احداث هذه القصة ، نبعت من واقع المجتمع .. تعرض لاخطر مشاكلنا الاجتماعية، مشاكل الشباب فى احرج مراحل العمر ... هذه المشاكل التى ادت الى اصابتهم بالميوعة والانحلال ، والى اندفاعهم الى طريق الشر .. وهى ايضا السبب فى فزع المجتمع ، وفى قلق اساتذة التربية وعلماء النفس على مستقبل هذا الجيل من الشباب وما ينتظره من مسئوليات ..

«حسنين» و « عادل » و «سمير» اصدقاء ثلاثة جمعت بينهم الدراسة فى الجامعة ، كما جمعت بينهم الآمال والاحلام .. كل منهم يعيش فى بيئة تختلف عن الاخرى .. يضيق بتزمتها وبتقاليدها الموروثة .. وكل منهم يصارع هذه التقاليد ، ويسعى الى التحرر منها لينطلق الى آماله ، والى اهدافه ..

ان هؤلاء الاصدقاء الثلاثة يمثلون الجيل الجديد من شبابنا .. يمثلون نزعة التطور والانطلاق ... انهم وهم يستعدون لنيل الليسانس ينفرون من نظرة المجتمع والبيئة لهم .. ويرون فى انفسهم رجالا من حقهم ان يظفروا بقسط وافر من الحرية فى التعبير عن مشاكلهم النفسية والعاطفية .. لكنهم دائما يصطدمون بالتقاليد الموروثة التى مازالت البيئة تخضع لها ، وتتمسك بها .. وتفرض عليهم الوانا من الحرمان ، وتعرضهم لفراغ يثير فيهم انفعالات الشباب ..

هؤلاء الشبان لماذا يقيد المجتمع حقهم فى الحياة ..! لماذا تحاول البيئة ان تحرمهم من الحنان والحب .. ومن الرعاية والتوجيه السليم..؟!

هذا الشاب الذى يجد بين يديه كل ما يريد .. يوفر له والداه كل مطالبه ، الا شيئا واحدا ، هو الرعاية ، والاحساس بحياة الاسرة .. لقد انصرف والده الى اعماله العديدة ، وانصرفت والدته الى

▲ عمر الشريف وتحية كاريوكا
وشكرى سرحان

تحية كاريوكا فى مشهد من الفيلم ▲

سهراتها واصبح المنزل بالنسبة لهما اشبه بفندق ، لا يجتمعان فيه الا ليتنازعا ، ويتبادلا الاتهام ..!
وعاش « سمير » فى فراغ قاتل ، محروما من الرعاية ... فجرفه تيار الغواية ..

وعاش « عادل » يقاسى من تزمت والده وعصبيته .. ان والده يكافح فى سبيله وفى سبيل اخته ... وظروف حياته تدفعه كثيرا الى السخرية من « عادل » والى مطالبته بالمساهمة فى اعباء الاسرة ، والنهوض ببعض المسئوليات نحو اخوته .. ويتبع والده فى ذلك اسلوبا جافا بعيدا عن حنان الابوة .. ولم يطق «عادل» هذا التزمت ، وثار عليه ، عندما رأى انه سيحرمه من حبه الاول ، الذى ايقظ قلبه واحاسيسه .. ولكن التقاليد المتزمتة ، كانت اقوى ، فاقتلعت « عادل » ورمت به يائسا الى الحياة .. ودفعت به الى الانحلال ...

وثالثهم « حسنين » رحبت به القاهرة ، وخلبته اضواؤها ... فاستجاب لنداء الراقصة يبيع لها شبابه ... ولم تلبث نفسيته ان تعقدت عندما فوجىء باسرته تطالبه بان يقدم حياته قربانا لتقاليدها .. تطالبه فى اصرار والحاح بان يقدم على الجريمة .. ارضاء لشهوة القتل ، وللحقد الذى تعيش فيه اسرته ... ووقف « حسنين » فى مفترق الحياة ، فاما ان ينتقم ويقتل فيرضى اسرته ، واما ان يرفض فتتنكر له الاسرة وتتبرأ منه ، فيواجه الحياة وحيدا ..

لقد جمعت الاحداث بين هؤلاء الاصدقاء .. كل منهم دفعته ظروف حياته ، وبيئته الى طريق الغواية .. وفرضت عليه الانحراف ، فتنكر لكل القيم ..

هذه المشاكل الخطيرة التى تعترض حياة الشباب فى احرج مراحل العمر .. تصورها السينما العربية فتضع النقط فوق المشاكل ، وتبرزها فى وضوح وصدق ، وتصل الى جذورها ، فتنبه اولى الامر وتدعوهم الى بحثها وعلاجها ... وبهذا تؤدى السينما رسالتها فى التوجيه ، وتنير الطريق وتعيده للمستقبل ..

شكرى سرحان وعمر الشريف فى احد مناظر الفيلم

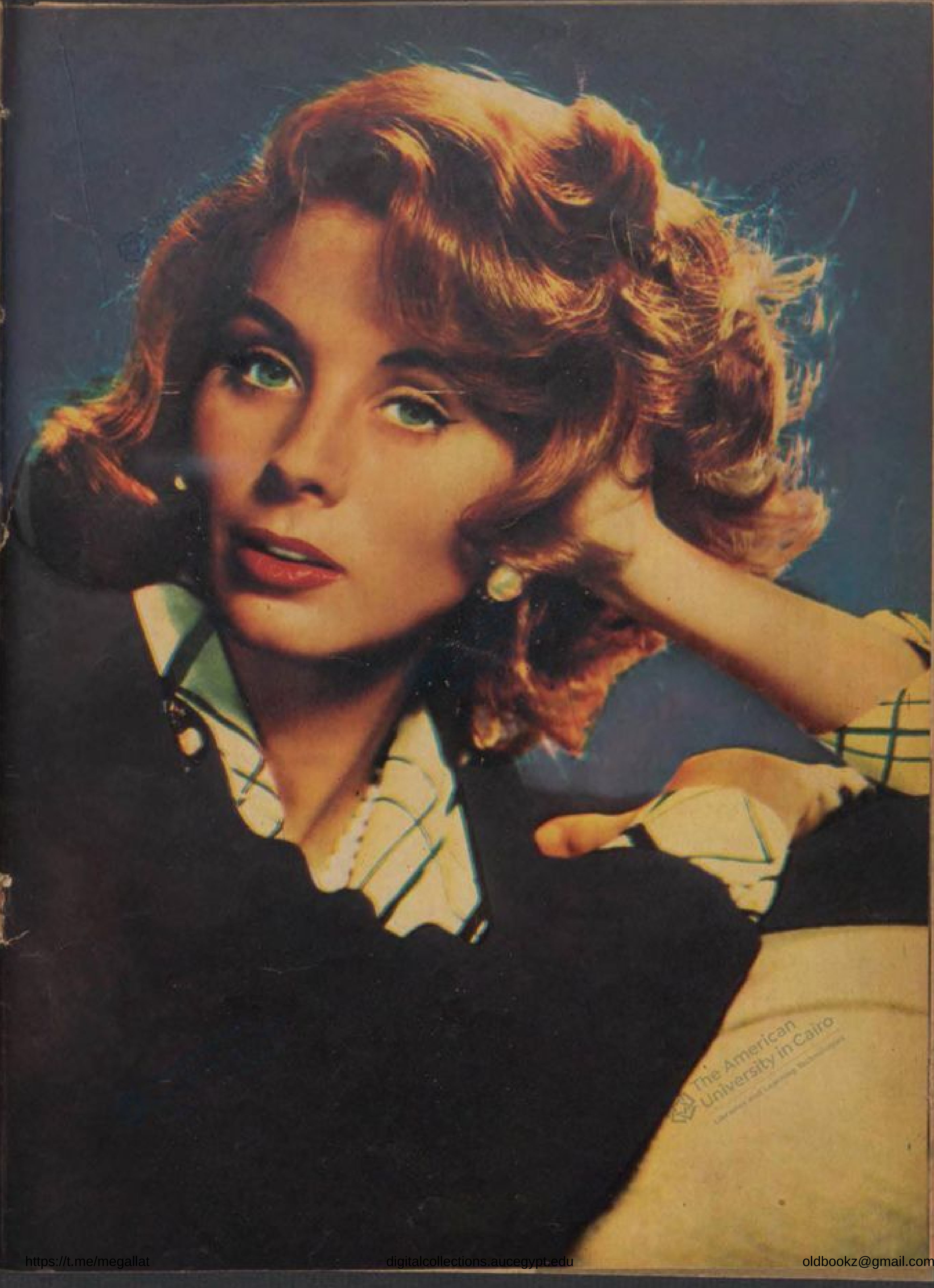

كذابة هوليوود تقول :

ابى اخترع البلاستيك وجدتى طاردت العصابات

للنجمة سوزى باركر

اذا كنت تنحى باللائمة على بعض الفتانات عندنا حين يتحدثن عن الآباء ، حديث الخرافة ، وعندما يدعين ان المرحوم كان « باشا » في زمانه او عضو مجلس الشيوخ الراحل او الكونت ده ملوى ... فخفف اللوم ! ان داء الكذب لايعيش هنا فقط . انه في هوليوود ايضا ، وسوزى باركر استحقت لقب « ملكة الفشر » وهذه اعترافات النجمة ذات الخيال .. الجامح .

* * *

انا كذابة ... هذا صحيح ، ولكنني لست شريرة . فكذبي من لون أبيض لايؤذى أحدا . بل يضفي على الحقائق لونا طليا يجعلها جميلة الوقع على الاذن ومثيرة لانتباه الناس او حماستهم ، او فضولهم ...

وقد أحببت الكذب منذ طفولتي لقد نشأت بين ثلاث شقيقات على مستوى رفيع من الجمال . ولم اكن دونهن في هذا المستوى ولكنهن كن يسبقنني في العمر والنضوج فيلفتن الانظار اليهن دوني .. واكمل انا نقصى بالكذب

وفي المدرسة كانت زميلاتي يلتففن حولي ليستمعن الى مغامرات جدتي لقد أوهمتهن أن جدتي لابي احتلت منصب « شريف » في احدى ولايات الكسيك بعد ان مات زوجها واجبرت هي الحكومة على الاعتراف لها بهذا الحق وكانت جدتي تخرج وحدها لتواجه العصابات الخطيرة وتظل تضرب ببندقيتها في رجال العصابات حتى تفنيهم عن آخرهم

وزميلاتي يصدقن حكاياتي ، ويبحثن عنى اذا دق جرس الفسحة . والامر لايكلفني اكثر من مشاهدة فيلم استوريب لحوادثه ثم ارويها بعد تحويرها

وكان ابى مخترعا ... يخترع المقاعد المربحة لصالونات الحلاقة ومحلات التجميل ، ولكني لم اكن ارى في هذا الاختراع مايدعو الى الفخر . وقد سمعت في ذلك الحين عن البلاستيك الذى كان اختراعا حديثا ، فقلت ان أبى هو مخترع البلاستيك . وساعدني على هذه الكذبة ان اختراع البلاستيك تخاطفت مفخرته عدة دول ، فلماذا لااتخاطفه انا لابى !

غير انني لما بلغت السابعة عشرة وقعت في قصة حب . وهذه حقيقة . لقد أحببت زميلا لي في المدرسة ، وكنت على أبواب الجامعة ، وكان يتحتم على ان انتقل الى فلوريدا لالتحق بجامعتها ... وصار على ان أختار بين الزواج ، والالتحاق بالجامعة ... انا شخصيا لم اكن احب الجامعة .

وتزوجت ...

ولكن الايام مضت لتؤكد لى انني كنت اكذب على نفسي لما توهمت انني احب ذلك الفتى ، فقد كنت اتغاضى عن عيوبه وسوءاته قبل الزواج . ولكن الزواج ، والعشرة الدائمة جسمت هذه العيوب وضخمت تلك السوءات حتى لم اعد اطيق البقاء معه .

وحدث الطلاق ! واخفيت ذلك لان الشبان يفرون من المجربات ثم عملت كعارضة ازياء في مطلع عام ١٩٤٨ ، كنت ناضرة - واعتقد انني مازلت - وتهافت على مصورو الصحف ، ووزعت حياتي بين دور عرض الازياء واستديوهات الصحف الكبرى التى كانت تتنافس على وضع صورتي على اغلفتها . ولكني لم اكن اتخلى عن الكذب في علاقتي بالصحفيين . وهم علمي انني ابيع الماء في حارة السقايين !

كنت أروى لهم قصصا وهمية عن اماكن زرتها . رويت لهم مغامرة لى مع فتى أسمر الجبهة مثل ابن الشيخ . مسرح القصة سفح الهرم . واعطيتهم اوصافا دقيقة لكل شيء ، وتجولت بهم بين معالم القاهرة ... وهم في دهشة من امرى !

ورويت لهم عن الكاهن الذى وقع في غرامي في احد المعابد البوذية في الهند ، وكيف انه اخفاني مرة في زى راهب بوذى حين كدنا نضبط سويا .. فالبسني عباءته الصفراء

ويصدق الصحفيون هذا ويكتبونه غير انى اشهد لهم بالبراعة فانني لم أرو قصة لصحفي وقدمها كما هي ، بل كان خياله يتفاعل مع خيالي ويضع قصة اكثر اثارة واشد روعة

مرة تأخرت على مصور كان ينتظرني ليلتقط لى بعض الصور وكان عصبيا فنظر الى ساعته وسألني في حدة :

- لماذا تأخرت كل هذا الوقت ؟

فرويت له قصة طويلة عن حادثة مروعة اوقفت المرور ساعة كاملة ، وقد قتل فيها ثلاثون رجلا وسيدة . وذكرت له بعض أسماء ووصفت له كيف وقع الارتطام بين سيارة النقل وسيارة الاوتوبيس ثم كيف اندفعت السيارتان على الرصيف لتقتلا المارة !

وذهل الرجل ثم حمل آلة التصوير وخرج كالعاصفة وهو يقول لى :

- معذرة ساذهب لاسجل بعض الصور الدامية لصحف المساء !

صدق الكذبة وخرج !

وحين عاد كان يشد شعره من الغيظ . وانا استغرق في الضحك

انني افكر جديا ، اذا فشلت في السينما ، ان احترف التأليف ، فان خيالي يسعفني وكذبي يفيدني الم اقل لكم انه دائما كذب ابيض !

سوزى باركر : اعتادت الكذب منذ طفولتها ، كانت تجمع زميلاتها في المدرسة لتخترع لهن قصصا عن جدتها التى تصارع اللصوص ببندقية وتفنيهم !

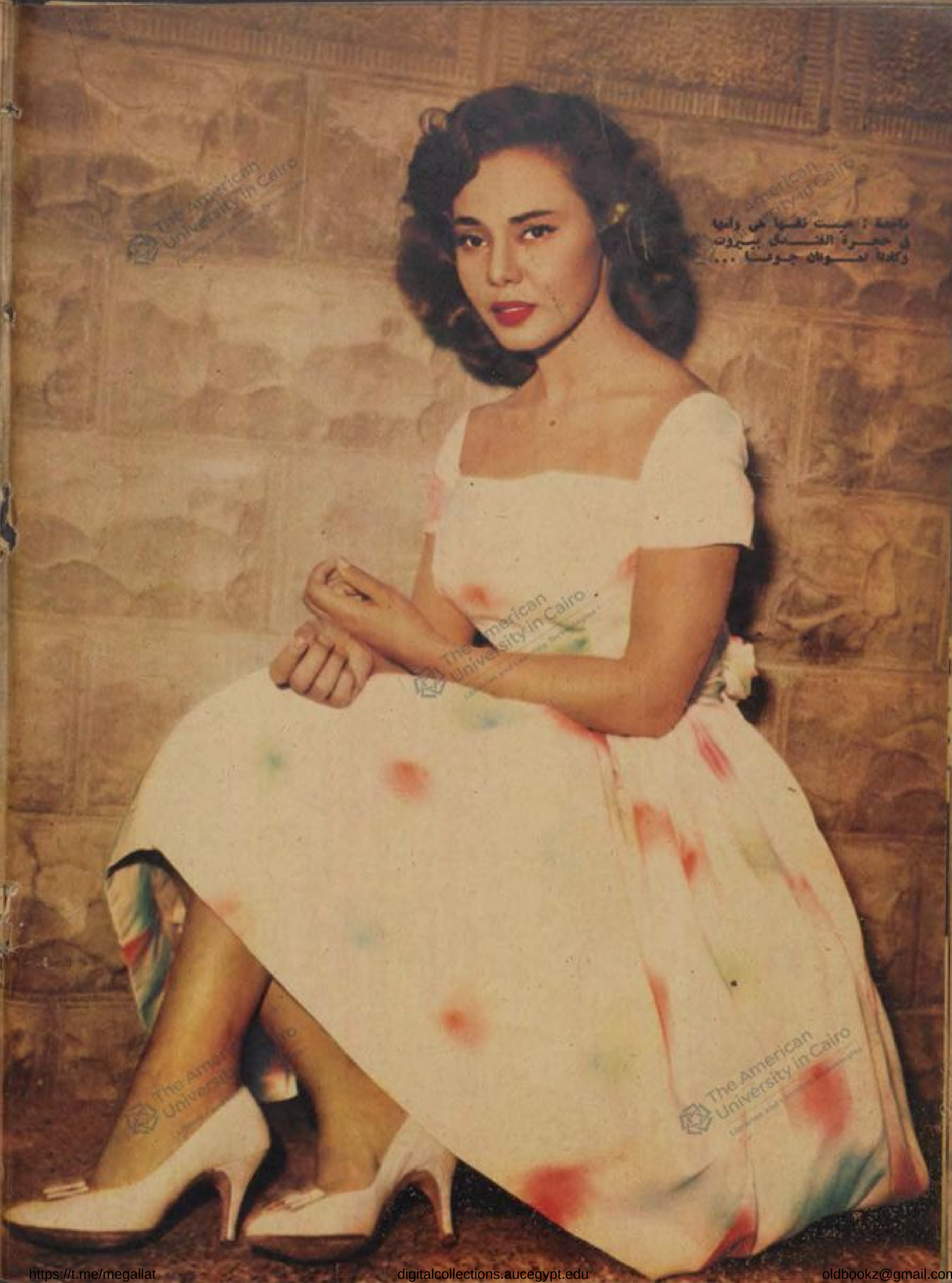

ماجدة : جلست تفكر في راحتها
في حجرة الفندق ببيروت
وكأنها تسمع ... جو ...

هند رستم : لم تكن تملك ثمن اللبن الذى تعيش عليها ابنتها الوحيدة

من كل نجمة
اعتراف

فاتن حمامة تغنى . تصوروا . فاتن حمامة تملك صوتا عذبا فيه عاطفة وفيه رقة وقد تنقلب بين لحظة واخرى الى مطربة ، لتضيف الى مواهبها موهبة اخرى جديدة قد تطغى على موهبة شادية وصباح وفايزة احمد ونجاة الصغيرة وغيرهن من الاسماء اللامعة فى سماء الطرب . لقد اكد البعض أن « فاتن » تفكر فى الغناء بشكل جدى ، ودليلهم على هذا انها غنت مع شادية « آلو .. آلو .. » فى فيلم «موعد مع الحياة» وان الاذاعة ما تزال حتى اليوم تذيع هذه الاغنية

وتضحك فاتن حمامة ، « وتعترف » بانها فعلا عشقت الغناء ، وتدربت عليه ، ودرست اصول الموسيقى على يد استاذ اجنبى

قالت فاتن حمامة :

ـ عندما كنت تلميذة ، كانت مدرسة الموسيقى تعتبرنى من احسن تلميذاتها لشغفى الكبير بالموسيقى وسرعة حفظى للاناشيد ، بل اننى كنت احفظ كل اغنية جديدة وارددها . ولاحظ والدى شغفى بالموسيقى فقرر ان ينمى فى هذه الموهبة ويهذبها ، وجاءنى باستاذ اجنبى للموسيقى لكى يلقننى اصولها ، واستطعت ان ادرس فى عام واحد ما يدرسه طلبة المعاهد الموسيقية فى ثلاثة اعوام ، واجدت العزف على البيانو ، ومضيت اردد كل الاغانى الحديثة ، خاصة اغانى أم كلثوم فلا تكاد تغنى اغنية جديدة فى احدى حفلاتها الساهرة ، حتى احفظها وانطلق اغنيها لزميلاتى . وعندما ظهر فيلم « جنون الموسيقى » حفظت كل اغنيات ديانا دربن التى غنتها فيه ، وكان والدى يتوقع لى النجاح كمطربة وكممثلة على الشاشة ، وكان يقول لى : « عندما تبلغين السن الذى يؤهلك للغناء ستكونين مطربة عظيمة . » وبدات بالفعل ارتب حياتى على اننى سوف اغنى ، ولكن وقع لى حادث صرفنى عن فكرة الغناء تماما . اقيمت حفلة عند اسرة تربطنا بها صلة القربى ، وكانت هذه الاسرة قد دعت بعض الاصدقاء الى الحفل ، وكان بينهم رجل اشتهر بحبه للغناء ، وما كاد يسمعنى اغنى حتى ثار وصرخ فى غاضبا : « بس ياشاطرة .. انتى ما تعرفيش تغنى . » واعتبرت هذا الرأى حكما قاطعا ، وانصرفت من الغناء الى التمثيل فقط .

●

وماجدة ، تعترف اليوم بانها تعرضت للموت جوعا هى ووالدتها فى احد فنادق بيروت ، فرغت النقود ، وابت على ماجدة

ووالدتها كرامتها ان تمدا اليد للاستدانة .. ان ماجدة تروى القصة قائلة :

ــ قبل وقوع العدوان الغاشم على بورسعيد سافرت انا ووالدتي الى بيروت لكي نحضر حفل العرض الاول لفيلمي « أين عمري » . وبينما كنا نتهيأ للعودة من لبنان ، وقع العدوان وانقطعت وسائل المواصلات بيننا وبين الوطن ، واضطررنا للبقاء في لبنان ، الى ان تستأنف المواصلات بين لبنان والوطن ، وبدات نقودنا تفرغ يوما بعد يوم ، واقترحت على والدتي ان نقتصد في المصروفات ، وانتقلنا من الفندق الذي كنا نقيم فيه الى فندق أقل منه في التكاليف.

وظللنا نكرر هذا الى أن فرغت نقودنا تماما ، وقبعنا في حجرتنا بالفندق لا نكلم احدا ولا نتصل بأحد ، وكان من الممكن جدا أن اتصل بأحد العملاء الذين يشترون افلامي لكي استدين منه بعض المال ، ولكن والدتي رفضت وهي تثور غاضبة ، وقالت لي ان الموت افضل من ان نتخلى عن تقاليد اسرتنا ونستدين . وكان مواطنونا في بيروت يحاولون الاتصال بنا ، ولكنهم لم يهتدوا الى عنواننا ، وكان صاحب الفندق قد شعر بأن نقودنا قد فرغت فكان يرسل الطعام الى حجرتنا ، ولكن والدتي رفضت ان تذوقه ، وانا الاخرى وجدت في هذا فرصة للمحافظة على رشاقتي

وبقينا خمسة ايام بلا طعام تقريبا ، وكنا قد اتصلنا بشقيقي توفيق ، وكان يعمل ايامها في الكويت ، وكانت المواصلات قد استؤنفت بين الكويت ولبنان ، فأرسل لنا شقيقي تذاكر السفر الى الكويت ، ومبلغا من المال سارعنا نسدد منه ديون الفندق ، وركبنا الطائرة الى الكويت ، ولكن الاسرائيليين البغاة هددوا بضرب الطائرة اذا لم تعد ، وعدنا مرة ثانية الى بيروت ولكن لم نلبث ان استأنفنا الرحلة الى الكويت ومنها عدنا الى الوطن

●

وهند رستم التي وصلت اليوم الى الصف الاول عاشت لحظات حالكة السواد في ايام كفاحها الاولى قالت هند :

ــ كنت قد رزقت بابنتي الوحيدة ، وجاء يوم من هذه الايام التعسة ، لم أجد فيه « اللبن » الذي كان غذاؤها الوحيد في عامها الاول ، ومضيت افكر في طريقة أجد بها ثمن « اللبن » الا ان كل الابواب كانت مغلقة في وجهي ، وكأنما شركات السينما تتآمر على وعلى ابنتي ، وجلست وسط طائفة من الزميلات وانا ابتسم ، دون ان تدرك واحدة منهن ان ابتسامتي تخفي وراءها أحلك مأساة يمكن أن تعانيها أم ، ولم أقل لاحداهن شيئا فقد كنت شديدة الاعتزاز بكرامتي واكره ان أمد يدي لاستدين ، بل لقد كانت بعضهن تعتقد انني ادخر مبلغا لابأس به من المال في البنك ، ولم اشأ ان أبدد هذا الاعتقاد حفظا على كرامتي من الامتهان . ومضت تطوف برأسي افكار جنونية ، فكرت في ان ادخل اية صيدلية واختطف علبة من اللبن المحفوظ وليكن بعد هذا مايكون . وبينما انا اقلب هذه الفكرة الجنونية في رأسي ، سمعت اسمي يتردد، واذا بأحد اصحاب مكاتب الريجي جاء يعرض على دور « كومبارس » في أحد الافلام مقابل عشرة جنيهات ووافقت على ان اتقاضى نصف المبلغ مقدما ، وتبضت الجنيهات الخمسة ورفعت رأسي الى السماء وهمست عبر دموعي « ياما انت كريم يارب » . وكان دوري هذا بداية

لعدد من الادوار الثانوية في الافلام ، ثم قفزت الى صف البطلات

●

وسميرة احمد ، اغرقت في الضحك . وهي تروى حادث سرقة اقترفتها وهي صغيرة . قالت :

ــ في طفولتي كنت احب الكلاب ، وكنت اتمنى ان يكون لي كلب صغير ادلله بل لقد كنت أبكي كلما رأيت طفلا او رجلا يمشي في الطريق ومعه كلب . وظللت افكر في الطريقة التي استطيع ان احقق بها حلمي، وحدث ان كان عند الجيران كلبة على وشك الوضع ، وهداني تفكيري الى ان اسرقها واخبئها في عشة صغيرة فوق السطوح ، واخذت الكلبة واخفيتها في العشة التي كانت مهجورة ولم نكن نستخدمها ، وقد صدق حدسي،وولدت الكلبة بعد ايام ثلاثة كلاب صغيرة ،وعندئذ اطلقت سراحها ، خاصة وقد بدأ اصحابها يبحثون عنها ، وانتويت ان احتفظ بالكلاب الصغيرة لتربيتها . وادهشني ان وجدت « الكلبة » مصرة على التردد على بيتنا ، كانت تأتي بين ساعة واخرى لكي ترى اولادها ، وتصورت ان الجيران سيكتشفون الامر كله،وانهم سوف يثورون ويغضبون ويتشاجرون مع اهلي، وتصبح فضيحة كبيرة في الحي . وترددت قبل ان أقذف بالكلاب الصغيرة الى الشارع . لقد اشفقت عليها ولكني كنت خائفة من ان يكتشفها الجيران وبكيت كثيرا بعد ان فعلت هذا ،وظللت طريحة فراشي اسبوعا كاملا ولا احد يدرى سر بكائي ومرضي

●

اما مريم فخر الدين فقد كانت تهرب من المدرسة وتتحايل على هذا الهروب بصور شتى . تقول مريم :

ــ كنت اكره المدرسة ، وكنت انا وشقيقي يوسف نتفنن في الهرب منها ، كنا في مدرسة المانية وكنا نذهب اليها في سيارة تأخذنا من البيت ، وكان يوسف ينتظر العربة ليقول لهم ان مريم مريضة وانه لن يذهب هو الاخر الى المدرسة لهذا السبب ، وكنت افعل الشيء نفسه بعد يومين او ثلاثة . وطالت غيبتنا ، وذهبت ادفع المصروفات ، فعلمت من السكرتير ان المدرسة ارسلت خطابا لوالدي تنذره بفصلنا لو تكرر الغياب ، فقد غبنا مدة طويلة

واسرعت الى « البوسطجي » ورجوته ان يحتفظ لي بالخطاب ، وبالفعل اخذت منه الخطاب وكتبت ردا بالالمانية للمدرسة ووقعت امضاء والدي ، وتسلمت المدرسة الخطاب ولم تفطن الى التوقيع المزور . ولكني اضطررت للمواظبة على المدرسة خوفا من الخطابات

●

وفايزة احمد ، احرقت بدلة شقيقها لانها كانت تريد ان تخرج وحدها ، قالت :

ــ كان شقيقي مصطفى في اول اشتغالي بالفن يذهب معي الى كل مكان ، كانت امي تعتقد أن الوسط الفني لا يمكن ان تسلم فيه فتاة اذا ارتادته بمفردها ، ولهذا كانت تبعث بمصطفى في صحبتي ، وحدث أن كنت أريد أن اخرج وحيدة ، خاصة وقد كنت حديثة عهد بمعرفة زوجي مختار العابد ، وكنت أريد ان القاه ، ورجوت امي أن تدعني اخرج بمفردي ، ووافقت ولكن مصطفى اصر على ان يصحبني . وطلب مني مصطفى ان « اكوى » له بدلته الانيقة ، فقررت بيني وبين نفسي ان احرقها .. وضعت عليها البنزين ، ثم اشعلت عودا من الثقاب واشعلت النار فيها ، وسارعت اخفي الثقاب واصيح : «الحق يا مصطفى .. البدلة ولعت». وجاء مصطفى يجري وهو مرتاع ، واطفأ النار ولكن «البدلة» كانت قد اصبحت مشوهة ، وحزن مصطفى ولم يخرج معي ، لفترة طويلة

مريم فخر الدين : كانت تتهرب من المدرسة وتزور امضاء والدها بالالمانية في ردها على خطابات الغياب

شهرتها
عالمية !
Eau de Cologne
BRISE DU NIL
KESMA
نسمة النيل
أرقى ما وصلت إليه صناعة ماء الكولونيا .
عطرها ثابت .. وهادئ
ذات طابع خاص ومبتكر
إحدى مبتكرات :
قسمة
إبتكرت فى باريس
وصنعت فى مصر .
شركة السكر والتقطير المصرية
قسمة
KESMA

قصة سينمائية

نساء محرمات

بالكوفي

هدى سلطان وحسين رياض في أروع أدوارهما

تمثيل

هدى سلطان صلاح ذوالفقار
حسين رياض أمينة رزق
آمال فريد وداد حمدى

قصة : امين يوسف غراب
تصوير : محمد عبد العظيم
انتاج : أفلام الاتحاد (عباس حلمى)
توزيع : شركة الشرق
اخراج
محمود ذوالفقار

قال الله سبحانه وتعالى :

« يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور . او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاءعقيما »

هل حاولنا ان نتخذ من هذه الحكمة الالهية مثلا نسير على هديه ؟ هل بذلنا الجهد فى ان نعيها وان نفهمها ونصل الى ماترمى اليه من نصح وهدى . انها قانون البيت والاسرة وشريعة الله فى مجتمعه . ان الله يقضى ، ولا مرد لقضائه ، بان ينجب البعض من عباده الذكوروالاناث او ينجب الاناث فقط او الذكور فقط والبعض يمتثل لقضاء الله سعيدا راضيا بما وهب واوتى من بنين او بنات ، والبعض الاخر يسخط ويثور ويحاول ان يبدل من قضاء الله فيقضى على نفسه واهله وبيته بالتعاسة والشقاء ويورد نفسه واهله موارد التهلكة

من أجل هذا كتب امين يوسف غراب قصته « نساء محرمات » . وضمن احداثها تساؤلا صريحا جريئا فحواه : « اذا حدنا عن شريعة الله وقضائه ، هل نسعد ؟ هل يجد رب الاسرة الذى قضى ربه ان يكون عقيما السعادة اذا حاول انيرد قضاء الله الذى لاراد له ؟ »

ومن هن النساء المحرمات يا ترى ؟ هل هن اللاتى قال فيهن رسول الله صلى الله عليهوسلم : « اياكم وخضراء الدمن » . ومن هى « خضراء الدمن » هاته ؟

ان قصة فيلم « نساء محرمات » تروى لنا حيرة حسين رياض الرجل الذى يعيش سعيدا مع زوجته « امينة رزق » ، الى ان تتوق نفسه الى البنين ، زينة الحياة الدنيا بعد المال ، ولا يقنع بقريبه الشاب « صلاح ذو الفقار » الذى رباه ونشاه فكان له نعم الولد ، ويتزوج من امراة شابة لعوب هى « هدى سلطان » سعيا وراء انجاب الاولاد ، فهل ينال ما سعى اليه ؟ هل تكون الزوجة الشابة امراة صالحة تنجب له الاطفال لتقر بهم عينه ويهدا باله ؟ هل يستطيع ان يتمرد على حكمة الاله القدير الذى : « يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ، او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما »

لا . ان فى القصة نساء محرمات ، واخريات صالحات . فمن هى تلك ومن هذه ؟

واحداث القصة تتلى على الشاشة ، لكى تكشف عن هذا النوع المحرم من النساء ، وذلك النوع الصالح الذى ينشر السعادة والحب والخير فى المجتمع

وتكشف لنا سر الحكمة الالهية الخالدة التى ارسى عليها الاله القد، حياة العباد . تلك الحكمة التى يدركها حسين رياض فى النهاية ، ويدرك ان السعادة ليست قشورا تطفو على وجه الحياة ، بل هى عميقة تمتد فى اغوار النفس البشرية الراضية القانعة بقضاء الله وحكمته

صلاح ذو الفقار وامال فريد

هدى سلطان وامينة رزق

هدى سلطان ووداد حمدى

ابو لمعة نجم ساعة لقلبك الضاحك يعترف هنا بصراحة لزميله «بيجو»

سر خطير
أبو

بيجو : مساء الخير يابو لمعة ، سلامتك !

ابو لمعة : « بصوت خافت » اهلا، ازيك ياخواجه ، عقبالك !

بيجو : لف من بقك ، انساالله عدوى

ابو لمعة : شوف يا اخى الدكاترة، شالولى « لوزتين » بس ، وسابوا الباقى ، حوالى ٢٠ لوزة كمان ، انا لو كنت اعرف ان الحكاية فيهـا استئصال لوزتين بس ، ماكنتش جيت المستشفى ، وكنت شلتهم انا بنفسى فى البيت ، انا لـه اول امبارح بس شايل « لوزتين »

بيجو : انت سلت « لوزتين »

ابو لمعة : اه ، بابنى م الجزمة الشمواه بتاعتى ، اصليها كانت تعبانى حبتين

بيجو : موش مهم عندى ، انا جيتو من « مجلة الكواكب » علشان تاخد اعترافاتك ، انت راجل عيان ، ومين عارف ، يمكن لاسمح الله يجرى لك حاجة ، لازم تبرأ ذمتك قدام ربنا وقدام الناس ، وتعترف باخطائك يا فشار الدولة ، وكفاية كده اخش تروح جهنم !

ابو لمعة : لقيتها زحمه ياخواجه ، ايه العالم ده كله ، اللى ماسك مروحة واللى جايب معاه تكييف هوا ، واضرب بطرف عينى شمال ويمين ، لاحاوى ، ولا سيما ، ولا تموين ، ولا انتخابات . امال الزحمة دى كلها ليه، على ايه ، خالك بيسلم عليك

بيجو : مالكس دعوه بخالى ، اعترف وخلصنى

ابو لمعة : وانا داخل م الباب اللى على ايدك الشمال ، ما انت عارفه

بيجو : عارفه منين ، وانا كنت رحت جهنم ، المهم اخنا موش فى كده، اخنا فى الاعتراف ، راح تعترف ، والا لا

ابو لمعة : ان جيت للجد ياخواجه عندك حق ، ولازم اعترف

بيجو : حلو قوى ، قول والله العظيم اقول الحق

ابو لمعة : لا ، لغاية كده وبلاش ، انا ماحبش الحلفان ، وانا طول عمرى، اكره حاجتين ، الكدب ، والحلفان

بيجو : طيب بلاش تحلف ، بس وحياة ابوك ، ارضى ذمتك ، وقول الحق من غير مافشر

ابو لمعة : بسم الله الرحمن الرحيم يارب اجعلنى من زمرة عبادك الصالحين وادخلنى جنات النعيم ، وارحم ذريتى من بعدى ، معاك حاجة يا خواجه تعبى فيها الاعترافات

بيجو : بس قول ، انا راح نسمع وتكتب

ابو لمعة : اولا ، علشان ضميرى يكون مستريح ، لازم ام لمعة تعرف كل حاجة . يعنى انا اتجوزت قبل ام لمعة اتنين

بيجو : يعنى ام لمعة موش اول مرة ست ؟

ابو لمعة : لا ، دى التالتة، والتالتة الست تقعد من غير جوز ، وماناخدنيش الواد خلول لوراح المدرسة ، يعايروه، قلت حلو ، اهى جوازه من غير تكاليف وبنوبتى ثواب ، قعدت فى الكوشة ، وجه عبد الحليم غنى ، ورقصت تحية كاريوكا ، وضحكنا كتير بيجو وابو لمعه

بيجو : خاسب ، كان امتى دى ، انا موش كنت موجود ؟

ابو لمعة : بقولك الكلام ده زمان ، كنت انت لسه ماتولدتش

بيجو : ايه دى ، زمان كان فيه بيجو

ابو لمعة : وكان فيه ابو لمعـة ؟ ماطولتش عليك قول لا طول ، وذات يوم يا خواجه ، واخد انا مراتى ام كانتة زى ما انت عارف

بيجو : تحب تعرف مين الاتنين دول ؟

ابو لمعة : ام الخلول وام اربعة واربعين !

بيجو : ايه دى ، ستات ، انت لازم عيان قوى وبتخرف ، يادكتور !

ابو لمعة : اسكت بلاش فضايح ، لا ام لمعة تسمعك ، تبقى يا داهية دقى ، انا راح احكيلك على ظروف الجواز

بيجو : طيب تسكت ، احكى «دس» افشر

ابو لمعة : بقى ياسيدى ، ولا سيدك الا انا ، الكلام ده من زمان ، من زمان قوى ،ايام الجنيه الكوتش ، كنت انا بلا تافيه ، واقف اصطاد على بلاج البحر الاحمر ، وما اشعر يا خواجه ، الا بشىء يشدنى ، باخدنى على تحت ، زحمة ايه يا خواجه

بيجو : تحت فين ياخيبة عينى ؟

ابو لمعة : فى قاع البحر ، زحمة ايه ياخواجه ، بيوت وعمارات وشوارع ، وحيتان ، وسمك بلطى وسمك قراميط وثعابين ، وعرايس بحر ، دنيا تانية والتى تفى واقف قدام حوت مهول قوى ، ايه الحكايه يام حوت ، ده انا بقول ، مم « ابو الخلول » راح مشوار ، ولازم الجوز بداله ام الخلول لغاية مايرجع ، ده مين بيقول

بيجو : الحوت اهل !

ابو لمعة : عليك نور ، عندهم عيب الخلول ، وقلت اطلع اتمشى على البلاج اشم هوا شوية ، سبتها قاعدة تحت الشمسية ومعاها الواد « خلول » ، وقلت انا اعوم شويه ، ماتعرفش ليه حسيت بالجوع ، ونفسى هفتنى على الكلة ام الخلول ، رحت طالع من البحر وطلع مرواى ورحت واكلها ، امال ، مش الحبس ما باكلها واحد غريب ، الواد « خلول » شاف كده قلع على اليه ، خد الواد ، تعال ياواد ، مافيش فايده ، خفت ارجع تانى تبقى مصيبة ، استعوضت ربنـا ورميت عليها يمين الطلاق

بيجو : طلاق بعد ماكلتها موس كده ؟

ابو لمعة : امال اسيبها كده من غير طلاق ، ده كمان يبقى حرام عليه، على فكرة نسيت اقولك ، الواد « خلول » دلوقت بقى تاجر « خل » كبير قوى ، فاتح محل فى « خان الخلولى »

بيجو : ابو لمعة ، انا راح نفوت الختة دى ، وتحكى اخش حكاية ام اربعة واربعين

ابو لمعة : ماتساعش ياخواجه ، كان يوم له العجب ، كنت قاعد انا قدام البسطة ، اشم شوية هوا ، مافهمش ايه اللى طلع فى مخى ، اطلع اشوف القمر

بيجو : ايه دى انت طلعتو القمر ؟!

ابو لمعة : افشك ، هوه اللى نزل لى ، ماطولتش عليك

بيجو : لا ، طول ، بس نفسى اعرف طلعتو ازاى ؟

ابو لمعة : الواد خلول طلعنى

بيجو : طلعك ازاى الواد «خلول» ده

ابو لمعة : ماتعرفش يا خواجه ، شقاوة عيال ، لقيت الدنيا برد ، قلت فرصة الواحد يتمشى شوية فى الغابات يصطاد الحيوانات المتلجة

بيجو : ايه دى ، الغابات هناك متلجة ؟

ابو لمعة : امال ايه ياواد ، اول ما تخش الغابة ، تلاقى شجر الجيلاتى على الجنبين

بيجو : وسع الجيلانى دى ، بطلع ايه على كده ؟

ابو لمعة : يطلع انس « كريم » قاسم !

بيجو : حلوه دى يابو لمعـة ، وبعدين ؟

ابو لمعة : والعاقلك حاجة منـورة عاجبه عليه !

بيجو : تطلع ايه دى كمان ؟

ابو لمعة : أم اربعة واربعين يا خواجه !

بيجو : ام اربعة واربعين منورة ؟

ابو لمعة : مش فى القمر يابنى ، ماخفتش ، رحت شايل الكبس بقت شلبه ، وما اشعر الا باللى بيلف حوالين وسطى

بيجو : اخ ، رختو فى داخية !

ابو لمعة : شوف يا خواجه ، دعا الوالدين ، والمخ النضيف طول عمره نضيف ، غلبتها

بيجو : يعنى عملتو ايه ؟

ابو لمعة : قولتلى عملت ايه ؟ حاولت افلت مافرفتش ، زنقت على قوى ، مرهتنى نصين ، قلت حلو ، التين يغلبوا واحد ، ولقيت لها انا من ناحية

بيجو : ولقيت انت من الناحية التانيه ، موس كده ، راح تعولنى يا سيخ ، خرام عليك

ابو لمعه : قالت لى خلينا اسيورة يا تتجوزنى ، يا اموتك ، لقيتهـا فرصة ، قلت اضحك عليها واتجوزها

فى حياة لمعة

يومين تلاته ، لغاية ما الاقى فرصة وازوغ

بيجو : واتجوزتها ، موس كده ؟

ابو لمعه : على سنة الله ورسوله ، بقت يا خواجه تقعد جنبى ، وتحط ٢٢ رجل على ٢٢ رجل ، طهقتنى فى عيشتى ، وكان لابد انى اخلص منها باى تمن ، مالقيتش قدامى الا انى اكسحها ، بالليل ، والدنيـا ضلمه منوره ؟

بيجو : استنى ، يعنى ايه ضلمه منورة ؟

ابو لمعه : ياواد مالفهم بقى ، يعنى حتة نـل ، خليتها نايمه ، ورحت ساحب السيف من جيب الساعة وعلى الـ ٤٤ رجل ورحت حاشتهم ، نفقت يا خواجه ، ولفظت انفاسها فى الحال ، ليت انا الرجول ، ونزلت بيهم الارض ، وفرقتهم على الجيران ، ورميت عليها يمين الطلاق ، وبعدين اتجوزت ام لمعه

بيجو : ابو لمعه ، لغاية كده كفايه اعترافات ، وانا تحلف بالله العظيم ، انك رايح تروح جهنم حدف

ابو لمعه : ما تستنى يا خواجه امال خليتى اخلص اعتـرافات ، واتوب قدام اللى خلقنا

بيجو : اللى خلقنـا موس عـاوز اعترافك ، وعلى كل قول ، دس ؟

ابو لمعه : قتلت واحد يا خواجه ، الحكايه دى من اسبوع واحد بس ، وحكموا على بالاعدام ، وشنقونى

بيجو : وشنقوك كمان ، يعنى مت ؟

ابو لمعه : ايوه ، مت ، بس الكلام ده كان فى الحلم ، وكل ليله ياخواجه انام علشـان يحاكمونى ، وكل ليله يأجلوا القضيه ، لسه الاوراق عند المفتى ، وفى يوم يا خواجه ، نمت ساعة ضهريه ، وماكنتش مستعد للمحاكمة ، وافاجأ بهيئة المحكمة عاوزه تحاكمنى ، زعلت واستانفت

بيجو : استانفت الحكم ؟

ابو لمعه : لا ، استانفت النوم ، مانساهش يا خواجه

بيجو : هوه ايه دى ؟

ابو لمعه : دى سرقه ، لازم اعترف بيها ، كانت الدنيـا حر قوى فى القاهرة ، قلت ياواد اخطف رجلك لغاية الاقصر ، شـم شوية هوا ، وعلى الجحش العنابى ، وفى ساعة الطراوه وصلت والشمس بتودبك بتغيب ، دخلت الفرج على « الكرنك » جحش شكله قوى ، بصيت شمال ويمين مالقيتش حد واخد باله ، رحت شايله ، وفى الخرج اللى على الجحش العنابى ، وحطيته

بيجو : يا لخـوى ، « الكرنك » سلته على الجحش ؟

ابو لمعة : وفيها ايه دى كمـان يا خواجه ، ماسبق وقلتلك انى شلت الهرم ، كان يوم

بيجو : لا ، انا فى عرضك ، خلينا اخس فى الكرنك ، عملتو بيه ايه ؟

ابو لمعه : غنيته !

بيجو : غنيته ازاى ، هوه الكرنك دى بيتغنى كمان ؟

ابو لمعه : اتسمعش عبد الوهاب يا واد بيغنيه

بيجو : اسـمع يابو لمعـه ، انت فـار ؟

ابو لمعه : لا ، ابدا ، يا خواجه ، ده انا سـاذج اللى قاللى على الحكايه دى خمنى فيهـا ، وعلى كل ، انا اعترفت وأرضيت ضميرى أمام الله والناس والتاريخ والجغرافيا

بيجو : الكلام ده انا موس سايف له هندسه ابدا !

ابو لمعه : يا سـيدى « الجبر » على الله

بيجو : طيب يابو لمعه ، ياويلك يوم « الحساب » سلامو عليكم

ابو لمعه : ماتنساش يا خواجه تكتب انى حلفت انى اقول الحق ولا شىء غير الحق ؟

بيجو : ودى حاجه لتنسى يابو لمعه ، انت قلت كل حاجه غير الحق ، ياظالم ، لك يوم !

يوسف السباعي وسؤال المكلين

يوسف السباعي ، الاديب المعروف دائم التنقل من مكان الى اخر ، انه ديناموه ، حركة ، نشاط ، شعلة لاتنطفىء .. وفي غمرة اعماله العديدة جلست اليه ، وسألته ..

• **كم ساعة تعمل ؟**

– انني انام ست ساعات في اليوم !

• **متى تنام ؟**

– عادة في الحادية عشرة !

• **ماذا تفعل قبل النوم مباشرة ؟**

– أتناول عشاء خفيفا ، سلطانية زبادي او كباية لبن

• **الا تقرأ قبل النوم ؟**

– من النادر ان اقرأ فانا انام بدون مقدمات

• **هل ترتدى عند النوم جلبابا امر بيجاما ؟**

– افضل الجلباب ، خصوصا في ايام الصيف

• **ماذا تفعل عندما تستيقظ ؟**

– احتضن ابنى اسماعيل الذى ينام الى جوارى واداعبه قليلا ، ثم اذهب الى « بيبه » واقبلها ... وامارس بعض تمرينات سويدية لمدة عشر دقائق ، واحلق ذقنى واصلى الصبح ، ثم ارتدى ثيابى وافطر ، او افطر والبس ، واقرأ صحف الصباح

• **مم يتكون افطارك ؟**

– فول مدمس بالزيت والليمون ، واحيانا بيض مقلى او مسلوق

• **هل تعتريك عصبية عند استيقاظك ؟**

– لا ، فانني احاول ان انام هادىء البال ولم اكن عصبيا في اى وقت

• **هل تتأثر بحوادث الامس ؟**

– احيانا اذا كان الحادث غيرعادى ويستحق ان اتأثر به ، اما الحوادث العادية فلا تترك اثرها لليوم التالى

• **هل تحرص على ترتيب ملابسك عند خلعها ؟**

– تعودت ذلك منذ دراستى في الكلية الحربية ، ولذا احرص على « تعليق » البنطلون في الشماعة ، كما تعودت أن اضع حاجياتى في مكان معين ، حتى لا اتعب انا او غيرى في البحث عنها ، واكره ان تنقل من مكانها ، احب دائما أن ارى حاجياتى في مكانها ، وانا افضل دائما الاعتماد على نفسى

• **هل تستطيع ان تستمتع باكلة دسمة ، دون ان تخشى تجربة « العسر هضم » ؟**

– انني افضل دائما المعدة الخالية ولا تستهوينى متعة الطعام ، انني لا اوس « بحشر » الطعام في معدتى بمناسبة وبغير مناسبة

• **اى الاطعمة تفضل ؟**

– انا لا افضل نوعا معينا من الطعام ، وكل ما ارجوه في طعامى ان يكون طيبا وغير دسم

• **اى الالوان تفضل ؟**

– اللون الازرق ، وفي الورود احب الفل الابيض

• **ما الذى يعجبك في المرأة ؟**

– روحها واخلاقها قبل جمالها

– **ما الذى يبكيك ؟**

– اشياء كثيرة ، تبكينى دموع الاخرين عندما تكون حقيقية نابعة من اعماقهم .. واللحن الحزين الذى اسمعه عقب كارثة .. ولكن لاتهزنى الفواجع الطبيعية ، كمعظم حوادث الموت ، واشد ما اخشاه مما يثير دمعى ، هو كل مايمس ابوتى

• **ما الذى يضحكك ؟**

– يضحكنى فهم الناس لانفسهم ولحقيقة حياتهم وقبولها ببساطة وارتياح

• **هل ارتكبت خطأ في حياتك ندمت عليه ؟**

– كثيرا جدا ، ولكنى احاول الا اجعل الندم يثقل على

• **ماهى الحكمة التى تمثلت بها في حياتك ؟**

– « اياك والغضب ، فانه يحوجك الى ذل الاعتذار » ومن اجل هذا اسيطر دائما على اعصابى

• **هل تحاول أن تستمتع بحياتك على الوجه الاكمل ؟**

– احاول ان افعل هذا ، واحاول ان استمتع بالمرح ، وهو كثير . اما مايصيبنى من منغصات الحياة على اختلاف انواعها ومقاييسها وهى ايضا كثيرة ، فاكتمه في نفسى فلا يشعر به من حولى ، ولقد مررت بازمات كثيرة لا اظن احدا شعر بها ، اللهم الا لبعض لحظات شرود ، سرعان ما افيق منها

• **هل انت غنى ؟**

– الحمد لله ، مستورة !

• **ماذا تتمنى لنفسك ؟**

– الستر والصحة والسعادة لاولادى

• **الم تر مرة « ليلة القدر » ؟**

– انني اراها دائما بفضل الله ، فانا اعرف مقدار نفسى .. واعرف الله

• **هل تدخن ؟**

– ابدا ، ولا اذوق الخمر !..

• **الم تكذب مرة ؟**

– كذبت في طفولتى وصباى !

• **هل لك سؤال اخرى ؟**

– ايوه ، تعتقنى لوجه الله

اولى روضة

بريشة

انت شايف اللى انا شايفه ؟!

بتحبني .. ماتحبنيش .. بتحبني

هو انا كل يوم اشربك الحساب ؟!

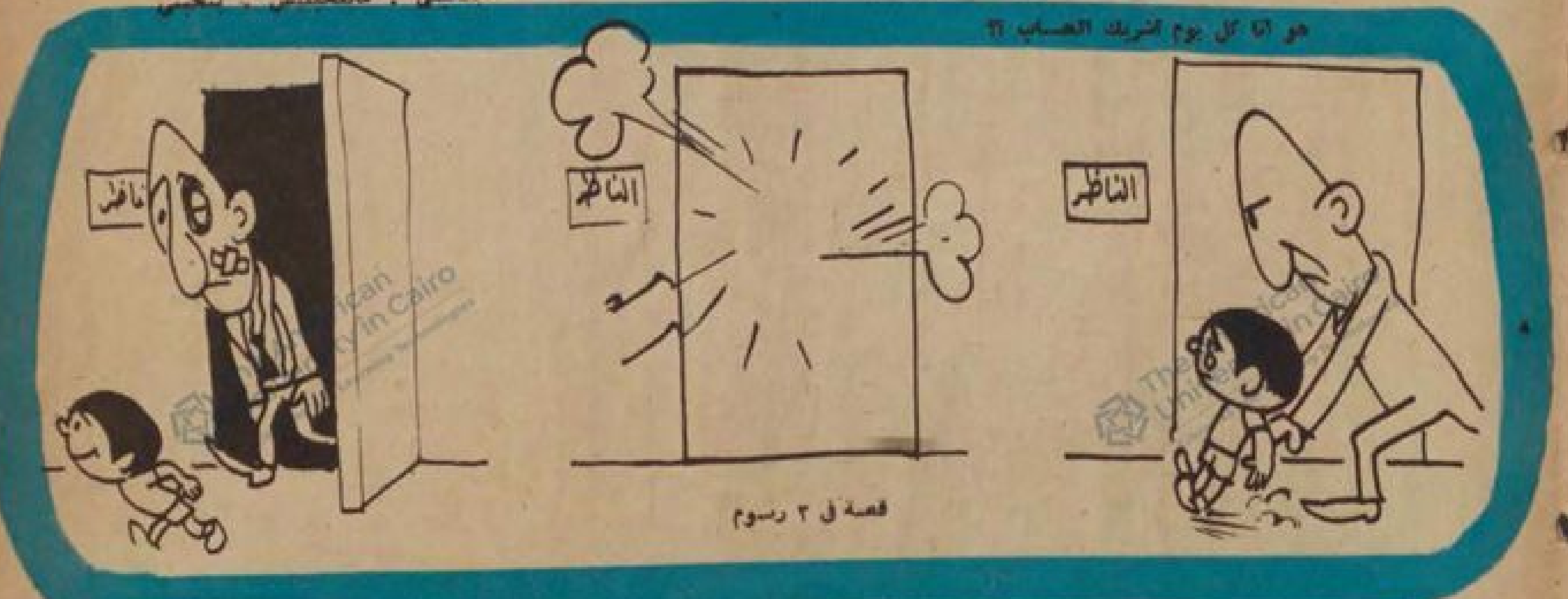

قصة في ٣ رسوم

أسرار الأخبار

شروع فى حب !

ارسلت مطربة معروفة هى مطلقة فنان شاب . الى الزوجة الاخيرة للفنان . وهى مطربة أيضـا . برقيةتحمل كلمـة واحدة هى « مبروك » وذلك على أثر ما نشرته الصحف خاصا باعتزام الفنان الانفصـال عن آخر زوجاته . وقد اتصلت الزوجة الاخيرة بالزوجة السابقة وقالت لها :

ـ احب اقولك ان الطلاق لـه ما تمش

واجابت المطلقة على الفور :

ـ برضه مبروك

وانتهت المحادثة التليفونية عند هذا الحد

والفنان الذى اعلن على الملأ انه تاب عن الحب . وانه قرر مقاطعة كيوبيد الى الابد يعيش اليوم فى قصة جديدة . وبطلة القصة الجديدة فنانة خفيفة الظل . وقد اجتمع الاثنان فى الاسبوع الماضى فى حجرة الفنانة بأحد الاستديوهات. واحتفلا . ومعهمـا أحدى الصديقات . بالحب الوليد . وشربوا نخبه عدة كئوس من الويسكى

وقديما قالوا : تحلف لى اصدقك .. اشوف أمورك استعجب !!

تفكير !

عرضت فنانة سمراء تملك سيارة حمراء . على وجه جديد شاهدنا فيلمه الثانى منذ اسابيع . عرضت عليه .. الزواج !!

والفنان الجديد حائر بين الرفض .. والقبول !!

ليلة فى القسم

امضى عز الدين ذو الفقار ليلة السبت الماضى فى قسم بوليس الهرم . كان عز الدين مدعوا الى مائدة فريد شوقى فى صحارى سيتى . ثم انصرف فى الساعة الثانية صباحا فى أحدى سيارات الاجرة . وما كادت السيارة تهبط سكة الهرم حتى سمع عز الدين دويا أيقظه من غفوة استسلم لها

ونظر عز الدين حوله ليجد امام السيارة حطام موتوسيكل ورجلا مضرجا بدمه. وغادر عز سيارةالاجرة ليتصل بالاسعاف . والبوليس . ثم أكمل الليلة فى القسم يدلى بأقواله كشاهد

مطاردات المعجبين !

اضطر فريد الاطرش ، تحت ضغط المكالمات التليفونية العديدة ، الى ان يدخل تليفونا جديدا فى منزله . والرقم الجديد للتليفون سرى للغاية . ويختص به فريد اصدقاءه المقربين وقد بلغ من حرص فريد على كتمان الرقم الجديد ان نسيه هو نفسه . وقد اتصل بأحـد أصدقائه الصحفيين فى الاسبوع الماضى وسأله :

ـ وحياتك هو تليفونى الجديد نمرته كام ؟

واملاه الصحفى الرقم !!!

بالتليفون !

اتصل ثرى شرقى براقصة جميلة شقراء فى الثانية صباحا ليطلب يدها من أمها . وفى الثالثة وخمس دقائق جاءه رد الام بالرفض

الطلب والرفض تما اثناء عمل الراقصة الشقراء فى دمشق !!

حدث هذا الاسبوع

◆◆ محمـود المليجى . قرر اعتزال الانتاج السينمائى والاكتفاء بعمله كممثل . وقال انه كسب من عمله كممثل اكثر من ٢٠٠٠ الف جنيه ضاعت كلها فى الانتاج

◆◆ كامل التلمسانى . المخرج . باع قصة بعنوان « حبنى أنا » لماجدة التى ستقوم بدور البطـولة فيهـا

◆◆ الاعضاء القدامى فى فرقة انصار التمثيل . تلقـوا نداء من الفرقة يدعوهم الى الانضمام لها لكى تتمكن من مواصلة رسالتها الفنية

◆◆ فريد الاطرش . سـيعهد اليه بتلحين اوبريت «الارملةالطروب» التى ستقدمها الشعبة الفنائيةبالمسرح القومى

◆◆ عبد الحليم حافظ . سيظهر مع فريد الاطرش فى حفلة واحـدة تقام فى نوفمبر القبل

◆◆ تحية كاريوكا . ستطلب من عبد الوهاب تلحين بعض اغانىفيلمها « اللحن الحزين » الذى سـتقوم ببطولته امام محرم فؤاد

◆◆ سامية جمال . قررت اقامة حفل على حسابها يخصص ايراده لضحايا الحادث الذى مات فيـه نادية فهمى

◆◆ بعض اعضاء نقابة الممثلين . قرر مجلس النقابة تكليفهم بجمع الاشتراكات من زملائهم الذين تأخروا فى التسديد . وسيزورونهم فىبيوتهم لحثهم على الدفع

◆◆ أم كلثوم . تلقت رسـالة شفهية من الاذاعه بأن ألحان واغانى رابعة العدوية ملك للاذاعة ولا يجوز تسجيلها الا باذن كتابى من الاذاعة. وكان ستديو مصر يفاوض السيدة ام كلثوم على تسجيل هـذه الاغانى لفيلم « رابعة العدوية »

◆◆ جواهر . الراقصة . طلبت من أحد أصدقائها شراء كميـة من البخور لطرد عين الحسود التىتعتقد انها أصابتها . سبب هذا الاعتقـاد هو ان جواهر اصيبت بثلاثة حوادث متتابعة . فقدت كاميرا ثمنهـا ٣٠٠ جنيه ثم فراء ثمنه الف جنيـه ثم اصابتها سيارة نقلت بسـببها الى المستشفى

◆◆ المركز الكاثوليكى للسينما . اختار فيلم فريد الاطرش « ماليش غيرك » لكى يمنح جائزة الفيلم الذى يسمو بالعواطف الانسانية

◆◆ نجاة الصغيرة . شـوهدت مع زوجها كمال منسى فى عدة اماكن مختلفة . والمعروف أن الزوجين على خلاف ويقيم كل منهما فى شـقة منفصلة

◆◆ الفرق المسرحية الاهلية ، لن تتلقى الاعانة المالية الا بشرط ان تقوم بجولات فى الوجهين البحرى والقبلى

◆◆ زبيدة ثروت . اشترتسيارة جديدة فى الاسكندرية .

◆◆ فرقة السينما . عقـدت اجتماعا لبحث مشـاكل الموزعين وأصحاب دور العرض . أسـفر الاجتماع عن انشاء هيئة ادارية لفض هذه المشاكل ، اعضاء اللجنة هم : حسن رمزى ومحمد رجائى وجرجورى جريجوس

◆◆ الدكتور على الراعى . مدير شئون المسرح بوزارة الثقـافة . يفاوض صاحب دار سـينما لوكس والكورسال الصيفى والشتوى لتحويل الثلاثة الى مسارح ، وبدأ العمل

فى الاقليم الشمالى : صور حسين صدقى المشاهد الخارجية لفيلمه « وطنى وحبى » فى مصيف بلودان وعلى الحدود السورية الاسرائيلية وفى قطاع غزة . وتشاركه بطولة الفيلم المطربة اللبنانية قمر ونجمة دمشق هالة شوكت وعمر الحريرى . وحسين صدقى يستعد الآن للبدء فى تصوير المشاهد الداخلية للفيلم فى الاقليم الجنوبى

هذه هي القبلة التي يعتبرها الموسيقار فريد الاطرش أنجح قبلاته على الشاشة . انها القبلة التي يتحدث عنها الجميع . قبلته لليلى فوزى فى فيلم

من أجل حبى

بطولة ماجدة واخراج كمال الشيخ

لتحويل سينما ريبال الى مسرح تعمل عليه الفرقة الحكومية ابتداء من نوفمبر المقبل

◆◆ احمد الصاوى محمد واحسان عبد القدوس ونجيب محفوظ تقرر مفاوضتهم على تحويل بعض قصصهم الى مسرحيات

◆◆ ليلى مراد . سجلت للاذاعة اغنية جديدة من تلحين شقيقها منير مراد . وتستعد لتسجيل اغنيتين اخريين

◆◆ جبرائيل تلحمى . المنتج . واحمد ضياء الدين . المخرج . ووديد سرى . المصور . يسافر ثلاثتهم الى لندن للاشراف على طبع وتحميض النسخ النهائية من فيلم « قيس وليلى »

◆◆ حلمى حليم . يبدأ قريبا تصوير فيلم « ثلاثة رجال وامرأة » باستديو الاهرام ، والفيلم بطولة صباح لحساب شركة افلام وادى النيل ، وكذلك يبدأ تصوير فيلم « الليالى الحمراء » اخراج نيازى مصطفى بطولة هدى سلطان لحساب نفس الشركة قريبا

◆◆ محمد جمال . المطرب اللبنانى وفؤاد شافعى ويوسف عبيد . كانوا يذهبون ضحية لحادث سيارة وقع فى شارع الهرم اثناء ذهابهم الى ستديو مصر لتسجيل احدى الغنيات فيلم «الساعة العاشرة» الذى يخرجه محمود ذو الفقار وستصور مشاهده الخارجية فى لبنان

◆◆ لولا صدقى . بدأت تصوير فيلمها « ثلاث وارثات » الذى تشاركها بطولته مريم فخرالدين وزهرة العلا . صور سيد بدير مخرج الفيلم اللقطات الاولى فى فندق شبرد

◆◆ ام كلثوم . اشترت تسعة فساتين سهرة استعدادا لموسمها الجديد الذى يبداء يوم ٥ نوفمبر القادم

◆◆ سميرة احمد . ستلعب دورى البطولة فى فيلمين . « حياة بلا ثمن » اول فيلم يخرجه شريف زالى ، و « وداعا ايها الليل » قصة صالح جودت واخراج صلاح ابو سيف . والفيلمان من انتاج افلام الهلال

◆◆ امين حماد . يحقق شكوى فايزة احمد من ان الاذاعة لا تعترف بها كمطربة درجة اولى وتعاملها على أنها مطربة من الدرجة الثانية ، هذا وقد تعاقد مختار العابد زوج فايزة مع شركة دينار فيلم على بطولة فيلم يخرجه نيازى مصطفى

◆◆ برلنتى عبد الحميد . ستلعب دور البطولة فى فيلم « مريم المجدلية » الذى ينتجه محمد عفيفى ويخرجه صلاح ابوسيف . بدلا من دورها فى فيلم « لوعة الحب » . الذى تولت شادية بطولته

◆◆ يوسف جوهر . يعد الآن حوار « بين القصرين » لنجيب محفوظ و « الرباط المقدس » لتوفيق الحكيم لكى تمثلا فى السينما

◆◆ كمال حسنى . المطرب . سيغنى قصيدة لابى القاسم الشابى عنوانها « انا وامى » . اللحن للزميل عثمان العنتبلى

◆◆ « السجين رقم ١٠٤١ » مسرحية من الحياة فى السجون تقدمها فرقة المسرح الحر فى موسمها الجديد . كتب المسرحية الدكتور ميشيل كامل الذى قضى ست سنوات فى السجن

◆◆ صلاح عامر . وكيل الاذاعة للشئون الهندسية . عرض على عبد القادر حاتم نموذجين للتليفزيون الذى سيصنع محليا . الاكبر ثمنه ١٠٠ جنيه والاصغر ثمنه ٥٠ جنيها

◆◆ عبد الحليم حافظ . تلقى خطابا من فتاة لبنانية عمرها ٢٣ سنة . طلبت يده قائلة انها تشبه جوان كولينز وعلى استعداد ان تدفع له ربع مليون ليرة

◆◆ قسم للافلام القصيرة . انشأته شركة مصر للتمثيل والسينما فى ستديو مصر

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد . سمحت لهواة الموسيقى بحضور محاضرات معهد الكونسرفتوار كمستمعين فقط

قدم هند .. فى الجبس : التوت ساق الفنانة هند رستم وهى تمثل احد مشاهد فيلمها الاخير « رجال فى العاصفة » فى منطقة السويس ، واوقف المخرج حسام الدين مصطفى العمل وحمل هندا الى المستشفى حيث وضعت ساقها فى الجبس والصورة التقطت لها على فراش المستشفى ومعها المصور كليليو

إن عربة الشهرة التي أركبها
لا يستطيع أن يلحق بها رجل !

من مذكرات نجمة مشهورة

هذه القصة تجمعها اوراق شتيته ، يمكن ان تسمى مذكرات نجمة ، فقد كتبتها صاحبتها في مدى اثنى عشر عاما ، منذ ان وقفت تتطلع الى الشهرة ، حتى امتلكت ناصيتها .. وهى قصة حقيقية ، وليس لى فيها سوى الاسلوب .. والاسماء !

انور عبد الله

يوليو سنة ١٩٤٧

الدنيا حر .. والكوليرا تزحف الى القاهرة .. والناس كلهم فى خوف منها .. اما انا فلست خائفة من شيء الا المستقبل !

انا امرأة بلا مستقبل .. وبنت صغيرة لها ماض كبير .. فالرجال الذين قابلتهم كثيرون .. اكثر مما يستوعبه عمرى الصغير !

وانا الآن ارتدى ملابس التمريض البيضاء ، وازاول المهنة فى احد مستشفيات القاهرة ، تلك الملابس الناصعة التى تضعنى كالصورة فى اطار الملائكة ، رغم ان كيانى الذى يختفى داخلها يطلق صرخات شيطانية

ولست انا شيطانة بالوراثة ... فحياتى بدأت ناعمة .. وكان فى مقدور الحظ ان يجعل منى بنت اسرة سعيدة تذهب الى المدرسة كل يوم ، ولكن خيوط الحياة تقطعت بين ابى الضابط الكبير وبين امى ، ووجدت نفسى فى سن المراهقة بلا سياج ، فاصبحت اغنيات الحب هى دروسى ، واصبحت دور السينما هى المدرسة المختلطة التى اتعلم فيها فن الغرام الى جانب الاولاد !

وقد افترق ابى عن امى .. وافترقت انا عن الاثنين ، ومن اجل لقمة الخبز اشتغلت ممرضة ، ومن اجل لقمة الحب نزلت الى سوق الرجال !

لذلك انا شيطانة فى ثوب ابيض .. وعلى فمى ابتسامة دائمة ، فيها مزيج من حنان الملائكة وخبث الشياطين !

اغسطس سنة ١٩٤٧

هذا الولد « الحليوة » الذى تعرفت اليه منذ ايام ، لقد اعطانى تجربة جديدة .. تجربة فيها مرارة !

كنت احسب اننى وقعت على الحب حينما التقيت به .. كان لطيفا ورقيقا ودمه خفيف وخيل الى انه يحبنى ..

واليوم انهارت صورته فى خيالى

لقد حدثنى فى التليفون ، وكنت فى قمة السعادة حينما رفعت السماعة لاستمع الى صوته وهو يطلب ان يقابلنى

ولكن .. فجأة .. انقلب احساسى الى النقيض .. فقد طلب منى ان اتعرف الى احد الصحفيين الذين يكتبون عن النجوم ، وترك للصحفى سماعة التليفون لكى اتحدث اليه مباشرة

لقد قال لى صديقى « الحليوة » ان هذا الصحفى يستطيع ان يقحمنى فى محيط النجوم ، ولكننى احسست من بين كلماته بحقيقة السبب الذى جعل صديقى يحاول التقريب بينى وبين ذلك الصحفى الذى لا اعرفه ..

لقد اكتشفت ان صديقى «الحليوة» الذى كدت اقع فى حبه ، يمتهن احقر وسيلة يمتهنها الرجال

ونسيت اننى كنت اتمنى مثل هذه الفرصة ... نسيت ذلك فى غمرة الغضب والحسرة .. واعتذرت عن الحديث بكثرة العمل فى المستشفى !

اكتوبر سنة ١٩٤٧

ازدادت خبرتى بالرجال ، واصبح الرجال الذين تركتهم ورائى فى الطريق اكثر من الذين اراهم فى الافق

ومنذ ذلك الحديث التليفونى لم يفارقنى الحلم فى ان اصبح ممثلة تظهر على الشاشة ، بيد اننى لم اجسر على ان اطلب ذلك الصحفى فى التليفون بعد ان مر اكثر من شهرين على حديثنا القصير ، وهى فترة تكفى لكى ينسى اسمى

على اننى كنت احمل بعض العقد التى تردنى عن باب هذه الدنيا الذهبية كلما هممت بالوقوف امامه

فوجهى يحمل اثرا قديما قد ينقص من جماله !

وانا نفسى فى حكم الجاهلة ... لاننى لا اجيد القراءة او الكتابة !

ومع ذلك كنت اول المتطوعات عندما نظمت المستشفى حملة لحقن سكان المنطقة بمصل الكوليرا .. واخترت بالذات تلك المنطقة التى تقع فيها الجريدة التى تكتب عن النجوم .. والتى تقع فيها ايضا نقابة ممثلى المسرح والسينما !

والتقيت بالصحفى اياه وجها لوجه .. ولكنه لم يبد شيئا من الاهتمام بى .. واخفيت غضبى ولوعتى تحت ابتسامة ملائكية خبيثة ، ورحت اباشر مهمتى الانسانية ، وانا اشد الناس حاجة للانسانية !

وكادت عقدى النفسية تكبر وتتضخم ، ولكنها سرعان ما تضاءلت داخل نقابة الممثلين ، فقد وجدت هناك ممثلات اقل منى جمالا ، واكثر منى جهلا ، ووجدت هناك اكثر من ذلك ، وجدت رجالا يستطيعون ان يقدمونى الى هذه الدنيا الذهبية ، واحسست حيالهم احساس الفريسة وهى تقترب من الفخ .. الرغبة !

وقررت ان انتهز الفرصة ، وبينى وبينك ، كنت اشعر باننى الفخ .. وهم الفرائس !

مارس سنة ١٩٤٨

اصبحت صديقة لعدد كبير من اعضاء نقابة الممثلين ، واصبح نادى النقابة هو مكانى المختار الذى اقضى فيه معظم اوقاتى مع هؤلاء الاصدقاء الذين يعتبروننى بمثابة زميلة من منازلهم

وبعد ان كنت على استعداد للتنازل عن نصف عمرى لارى محمود المليجى وانور وجدى وغيرهما ، اصبحت اراهم واتحدث اليهم وابادلهم الدعابة فى بعض الاحيان !

وتركت مهنة التمريض .. انها لم تعد تتناسب مع شخصيتى الحالية ،

(البقية على صفحة ١٤٥)

طلاق كريمة

كانت الخلافات بين كريمة وزوجها محمود بسيوني تتكرر وتشتد في الشهور الاخيرة وهاهي كريمة عقب خلاف وقد بدا العبوس على وجهها

فاتنة المعادى والشاشة البيضاء « كريمة » تعيش في حزن . فقد وضعت في يوم الخميس الماضي نهاية لقصة حب وزواج استغرقت من عمرها ـ عمر الورد ـ عشرة اعوام كاملة . حصلت كريمة على الطلاق من زوجها محمود بسيوني . تم الطلاق بسرعة مذهلة ، وهدوء شامل ... الاصدقاء يقولون ان هذه ليست النهاية القاطعة فانهما كثيرا ما اختلفا ، كثيرا ما اتفقا وان الذى حدث .. سحابة صيف!

كريمة ، الفاتنة الحزينة ، التقيت بها في شقتها الانيقة في عمارة فريد الاطرش فتفت التفاؤل وقالت :

ـ كلا لن اعود الى محمود ، لقد حدث الطلاق هذه المرة على يد مأذون . الذى حدث من قبل خلافات تزول مع زوال اسبابها ، لما هذه المرة فقد طال صبرى حتى نفد . وتحملت حتى لم أعد احتمل . وكتمت الهموم في كبدى حتى تمزق !

وبعصبية اشعلت كريمة سيجارة ، ووضعت ساقا على ساق ومضت تقول :

ـ انني « السائلة » لعنة ، مكتوب على جبيني الشقاء . انني اكافح من ثلاث سنين لكى احظى بدور بطولة واثبت وجودى كفنانة . لم امني بالاهمال الكامل من السينمائيين ... لم ادور في فلك ادوار ثانوية محدودة الاهمية . حتى تعاقد معي الاستاذ عبد السلام النابلسى على بطولة فيلم « حلاق السيدات » ، تنفست الصعداء لما طرق الحظ بابي ، ولكن الاقدار تعطى وتأخذ ، لاتعطي على طول الخط ، فانها حين حققت لى امنية طالما داعبت خيالي اختطفت السعادة من بيتي ...

واستطردت كريمة تقول ووجهها الجميل يختفي عني وراء سحب من دخان سجائرها المتتابعة :

ـ ان اسبابا كثيرة تتشابك وتنسج قصة الطلاق ، ان محمود اليوم ليس «محمود» الذى أحببته وعرفته ونحن في سني زواجنا الاولى . اننا دخلنا ميدان السينما وخسرنا فيه الكثير . بعنا ارضنا ، وعبرنا ازمات كثيرة ، وكان محمود يقف بجانبي . معي لا علي . وسندي لا خصيمي . ان محمود اليوم لم يعد محمود الامس

« لقد كان محمود لايقرب الخمر . فهو لايتحملها وهي ليست مفخرة . ومن خمس سنين حدث ان غرق فيها وادمن . واغضبني هذا حتى اختلفنا ثم عقدنا الصلح حين اقسم على المصحف ، على راسي ولدنا الاكبر انه لن يقرب الخمر . فلما دخلت الاستديو لاعمل كان محمود يذهب الى هيلتون . وتجيء لي اخبار بأن محمودا لايفارق بار هيلتون . وانه يشرب الخمر بمبالغة تخرجه عن الصواب والتوازن في كثير من الاحيان

واصدقاؤه ، انهم ليسوا من مستواه . اعني ان له اصدقاء من الاثرياء جدا ، وكثيرا مايطلبونه في البيت . واقول له انهم ليسوا في مستواه . وانا لا ارضى له ان يكون تابعا لاحدهم ، نحن ، وقد اصبحنا اناسا على قدر حالنا يجب ان نعيش على قدر حالنا وفي حدود طاقتنا . وقلت لمحمود ايضا ان صداقاته لهؤلاء الناس تثير حولنا الريب ، وتزرع في سيرتنا الشكوك . سيقول الناس انهم اصدقاء لمحمود من اجلي انا ... وقلت لمحمود اننا نجتاز ازماتنا بشرف ، فلندعنا اذن نمر بها دون أن تحيط بنا الاقاويل ، ودون ان تنغص علينا الشائعات ...

وثار محمود لما قلت له هذا .

تريدين ان تحولي بيني وبين اصدقائي . تريدين ان آخذ رأيك في الصديق الذى اقابل ، والصديق الذى يتصل بي تليفونيا اسمعي ياكريمة ... انا حر !

«هو حر فعلا . ولكن هل من الحرية في شيء أن تضر بالآخرين بتصرف ، وأن تنطوى على حسن النية ، الا ان عواقبه وخيمة !

وكان محمود لايعود الى البيت الا لينام . طيلة ثلاثة اشهر تغير حاله وتبدل سلوكه لم يعد محمود القديم فاذا حدثته في ذلك صاح ... انا حر !

لقد كنت أحب أن اخفي عن الناس الاسى . كنت لا ابوح بها لاحد . أهلى يزورونني فيجدون على وجهي ابتسامة سعادة كالكليشيه . اهله يزورونني فيجدون في عيني دلائل هناءة كخاتم البريد ! كنت اودع احزاني اعماق نفسي . كنت اطوى على شقائي صدرى وضلوعي . وكنت اصاب بأرق من كثرة تفكيرى في امر محمود ، كيف تغير ، حتى حديثه .. تغير !

« ولم أكن ادرى أن كل هذا الذى اختزن يعتمل في قلبي ويمور ويصنع بركانا ... ففي صباح الخميس بدأت اعاتبه على ما اسمع عنه . ولم يرد . انت فعلت كيت وكيت فلا يرد . انت ذهبت وجلست وقلت ، فلا يجيب . يامحمود سكوتك دليل على انك لاتجد دفاعا عن نفسك . هذه المعيشة يا ابن الناس لاتروق لي . فطلقني بمعروف وسرحني باحسان

« ولم يرد ...

« ـ سأحضر المأذون اذن ...

« لم يرد ... اذن فهو يريد ، انا ايضا أريد ... يعني اتفقنا

وارسلت الى المأذون فجاء . ومحمود لايتكلم . انا شخصيا بدأت السكينة تزحف الى نفسي . تصورتني اعيش بلا منغصات ولا متاعب . تصورتني اربي اولادى وحدى . ولا اسلم اذني للاخبار تجيئني عنه ثم اذهب في عصبية لاتحقق منها فأجدها صحيحة ... تصورتني مصانة الكرامة ، رائقة البال ...

« وانجز المأذون مهمته في دقائق

« حدث الطلاق ...

« وحمل محمود حقيبته على كاهله ورحل ! »

***

هذه هي قصة طلاق فاتنة المعادى ... التي اصبحت فاتنة النيل . ان كريمة الحزينة تجتاز ازمة نفسية تعالجها بالصبر والضحك المفتعل . اننا لانتوقع عمرا طويلا لهذه القطيعة ... او لهذا الطلاق . سيعود محمود حتما فانه يحب كريمة ... واذا كان تمرد على اتفاقية الود ، معاهدة الحب فالتمرد نزوة ... والغضبة عارض ... والذى حدث زوبعة في فنجان ستتبدد في حمى العقل ، وستتقهقر امام جحافل من ذكريات العشرة الطويلة !

« ف . ل »

ضحكة صافية من القلب . اختفت من حياة كريمة ومحمود ووقعت الخلافات التي ادت الى الطلاق ..

الإذاعة تجدد ثوبها

منذ اول اكتوبر الحالى خلعت الاذاعة ثيابها القديمة وبدأت ترتدى ازياء موديل ١٩٦٠
ان الترفيه عن المستمع هو الفستان الجديد الانيق الذى سترتديه الاذاعة فى الثلاثة الشهور القادمة ، فاذا اعجبك – كمستمع – فان الاذاعة ستعترف بالفضل للترزى الفنان الذى صنعه .. عبد الحميد الحديدى !

ان الاستاذ عبد الحميد الحديدى يشغل الان منصب مدير عام برامج الاذاعة ، وهو رجل يحمل فى رأسه موسوعة اذاعية ضخمة ، وعنده حاسة تذوق للمادة الاذاعية

وعندما اتجهت النية الى قفزة اذاعية جديدة ، بدأ بدرس سوق الاستماع دراسة التاجر الذى يريد لبضاعته الرواج ، وعقد اكثر من اجتماع اشرف عليه السيد عبد القادر حاتم ، وكان « المستمع » اهم شىء فى هذه الاجتماعات

وقد تقرر أن تقوم الاذاعة بتجربة الزى الشيب الجديد فى الاشهر الثلاثة القادمة

والزى الشيب الجديد ، هو تخفيف الاغانى أو الاقلال منها ، وزيادة برامج المنوعات والبرامج الخاصة !

ثم ، ايضا تخفيف دم بعض البرامج التى كان المستمع دائما يعتبرها بمثابة استراحة .. كالاحاديث مثلا

وليس هذا وحده هو كل شىء

ان هذا الشهر سيفاجئك بمجموعة من البرامج الجديدة التى درست ونفذت على اساس احتياجاتك الذهنية والعصبية ، فالفكرة قامت على أن تعطيك ما تحب .. فى الوقت الذى يسمح لك بالاستماع الى هذا الذى تحبه ..

واليك البرامج الجديدة التى ستستمع اليها فى خلال شهور اكتوبر ونوفمبر وديسمبر القادمة

الى ربات البيوت

هذا البرنامج ستقدمه صفية المهندس ، ويحل محل ركن المرأة ، وسيكون اهتمامه بالسيدة ربة البيت .. المرأة التى تبقى دائما فى فترة الصباح داخل بيتها ، لا التى تكون فى المدرسة او فى عملها بالخارج

جامعة للجميع

ويقدم هذا البرنامج ايهاب الازهرى وستجد فيه كل شىء فى اشكال وصور مختلفة ، من هذه الاشكال والصور ستتعلم الكثير .. من الادب والعلم والفن ..

فنجان شاى مع ..

وهو حديث مع احدى الشخصيات النموذجية .. حديث سريع يشمل حياتها وتجاربها ودروسها مع قليل من خفة الروح والاسلوب .. ولاشك أن دمه سيكون خفيفا لان آمال فهمى هى التى ستقدمه

من اسبوع لاسبوع

وهو برنامج يقدم لك الحوادث الجارية والاخبار فى كل الميادين ، ولكن فى صورة روائية تجعلك تعيش داخل الخبر او الحادث .. بس ابق ابعد من اخبار المصادمات والقتل !

نجوم الصحافة

وستقدم سامية صادق عددا من نجوم الصحافة البارزين فى احاديث طريفة ، يتخللها بعض الاغانى والموسيقى .. والجديد فيه .. الصحفيون

انى اعترف

وستقدم مراقبة التمثيليات هذا البرنامج الجديد ، وهو عبارة عن قصة حقيقية حدثت لاحد نجوم التمثيل ، توضع فى قالب روائى ويقوم صاحب القصة بدور البطولة .. اول قصة اعتراف ستقوم بها صاحبتها .. تحية كاريوكا

حكمت المحكمة

وتقدم مراقبة التمثيليات ايضا لك هذا البرنامج الذى يقوم على قضايا حقيقية معروضة فى المحاكم بعد تغيير الاسماء الحقيقية لابطالها .. وسوف تعيش من خلال هذا البرنامج فى الجريمة .. ثم فى المحكمة .. وربما .. فى السجن ايضا !

شخصية تبحث عن مؤلف

ويقدم هذا البرنامج السيد بدير ، الذى يقول ان هناك شخصيات فى حياتنا العامة لها نشاطها وأثرها ، دون ان تلقى اهتماما من مؤلفى الروايات .. كالتجار او بائع البليلة مثلا

ان السيد بدير سيضع هذه الشخصيات فى ايدى المؤلفين ليخلقوا لها روايات تدور فى محورها

٦١٢٠

وهو البرنامج المعروف الذى يقدم الالغاز ويقدم الجوائز لمن يحلها انه سيعود مرة اخرى ايضا يختفى برنامج ٤ شارع الشريفين فى اجازة طويلة ..

هذه هى بعض البرامج التى ستقدمها الاذاعة فى ثوبها الجديد .. فاذا لم تعجبك ، لا تخش شيئا لان عبد الحميد الحديدى قرر أن يجرد « دكانة » البرامج كل ثلاثة شهور ، لكى يعدم البضاعة الفاسدة منها .. ويقدم لك احسن منها

وموعده معك فى يناير سنة ١٩٦٠

القصة المصرية ...
بين الاذاعة ... والسينما

كانت السينما المصرية الى عهد قريب تفتقر الى القصة المصرية الصميمة ذات الحبكة القوية والموضوع الحساس الذى يعالج عيوب المجتمع ويهدف الى الاصلاح والتقويم

وظلت السينما تعانى هذا النقص الكبير الى ان فكرت الاذاعة فى تقديم تمثيليات مسلسلة ، نجح الكثير منها فالتقطته السينما ، وكان ذلك كسبا كبيرا لها ، وبالاخص قصتى « سمارة » و « توحة » اللتين الفهما للاذاعة الفنان محمود اسماعيل

والقصة الثالثة للاستاذ محمود اسماعيل هى « بياعة الورد » التى اذيعت طوال شهر رمضان الماضى فكان لها اكبر ضجة بين المستمعين ونجاح فاق نجاح اختيها « سمارة » و « توحة »

واسوة باختيها ايضا اعدها الاستاذ محمود اسماعيل للسينما لتقدمها شركة افلام النور العربية عبد الفتاح منسى وشركاه هذا الموسم ، فحشدت لها مجموعة من كبار الفنانين والفنانات تتقدمهم الفنانة البارعة تحية كاريوكا التى فازت بالجائزة الاولى فى التمثيل مع الممثل الكبير محسن سرحان والاستاذ محمود اسماعيل نفسه الذى قام بأحد ادوارها الكبرى كما قام باخراجها ووضع حوارها

واشتركت فى التمثيل الفنانة الرقيقة سميحة ايوب مع الممثل لطفى عبد الحميد والممثل محمد السبع وغيرهم من الكواكب والنجوم

وقد اسعدنى الحظ بمشاهدة « بياعة الورد » فى عرض خاص فاذا بى امام مجهود فنى ضخم من حيث التاليف والاخراج والتمثيل ، اما الانتاج فلا يسعنى الا ان اضغط على يد الاستاذ عبد الفتاح منسى مهنئا بذلك الانتاج العظيم السخى الذى جعل « بياعة الورد » تظهر فى ذلك الاطار الفنى الجميل ، ولا شك أن المنتج الواعى هو الذى يعرف كيف يقدم انتاجه بالصورة التى تبهر الجميع وتحوز اعجابهم .

عبد الفتاح منسى احد اصحاب شركة افلام النور العربية ومنتج افلام « توحه » و « عفريت سماره » و « حب ودلع » و « بياعة الورد »

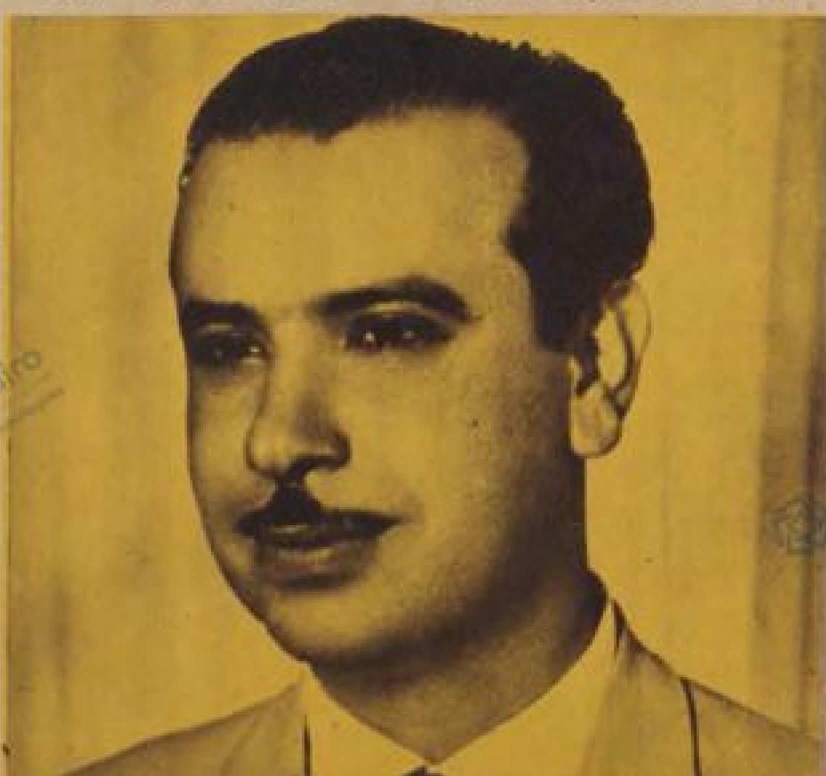

والاستاذ عبد الفتاح منسى منتج « بياعة الورد » وفق جدا فى تقديم هذا الانتاج الجديد الجيد . . الذى سنلمسه جميعا عندما نشاهد « بياعة الورد » فى القريب العاجل على الستار الفضى

و « بياعة الورد » هى القصة التى كانت تحتاج اليها السينما المصرية منذ وقت بعيد . . فهى القصة المصرية الصميمة ذات الحبكة القوية والموضوع الحساس الذى يعالج عيوب المجتمع ويهدف الى الاصلاح والتقويم

السيد حسين حلمى

طرزان يستجوب طرزان

ذات ليلة بعد يومه ...

■ ماذا تقول لو اقتحمت عليك زميلة لطيفة ، ظريفة ، واطلقت عليك سهام عينيها ، وطلبت منك ان تجلس امامها على كرسى الاعتراف ، لتجيب عن كل سؤال توجهه اليك ؟

وعدت اناجى نفسى قائلا :

■ هل تكشفها ؟

ـ مش معقول !

■ هل اروغ منها ؟

ـ بايخة !

■ اذن ماذا تفعل ؟

ـ ارفع الراية البيضاء واستسلم وازعجنى هذا الخاطر ، فانا اعرف فضول بنات حواء ، وشغفهن باستجلاء الخفايا ، و « نكش » الاسرار ، والوقوف على مكنونات الصدور ..

وبما اننى رجل بعيد النظر ـ او هكذا يخيل الى ـ رأيت ان اتفادى هذا المقلب ، واعملها بيدى لا بيد ميمى او سوسو أو نوجه ...

ولم اتردد .. فتناولت مقعدا وجلست فى مواجهة المرآة الكبيرة التى تحتل الحجرة المجاورة لحجرة مكتبى ، واخذت امعن النظر فى هذا المخلوق الماثل امامى فى المرآة ، واطيل النظر الى قسمات وجهه ، وشعره الابيض ، وشاربه الاسود ، وشكله الذى فت عليه الطبيعة فجعلت بينه وبين الوسامة سوء تفاهم مزمن ؛ ثم اخذت أوجه اليه الاسئلة التالية :

■ اسمك ؟

ـ ما انت عارف يا اخى ...

■ لالالا .. مش عايزين « غلبة » من فضلك ... جاوب على قدر السؤال ، فهمت ؟

ـ فهمنا !

■ لماذا اخترت اسم طرزان ؟

ـ لاسباب فنية ...

■ كم عمرك ؟

ـ ٤٩ سنة وعشرين شهر !

■ هل يعجبك شكلك ؟

ـ لا .. للاسف !

■ لماذا ؟

ـ مش « الشيب » اللى انا عايزه

■ لو كنت مخرجا سينمائيا ، وعهد اليك اظهار زملائك فى « دار الهلال » فى شخصيات سينمائية ، فماذا كنت تختار لفكرى اباظة ؟

ـ مهراجا هندى

■ وامينة السعيد ؟

ـ ناظرة مدرسة

■ وصالح جودت ؟

ـ متر دوليل

■ وصبوق عبد الله ؟

ـ مضيفة طائرات

■ وسكينة السادات ؟

ـ كيسيرة ...

■ وفاطمة حجاج ؟

ـ معلمة بيانو

■ ومجدى فهمى ؟

ـ فتوة سايبة لقلبك

■ والدكتورة نوال ؟

ـ ميكى ماوس

■ وانت بسلامتك ؟

ـ بائع كتب متجول

□

وعدت احاول احراجه بالاسئلة التالية :

■ ماهو الدرس الذى تعلمته من الحياة ؟

ـ تعلمت من الحياة الحكمة التالية : « خير مافعلنا .. شر يجينا منين » ؟

■ ماهى اهم عيوبك ؟

ـ الثقة بالناس

■ ما الفرق بين الحب زمان والحب دلوقت ؟

ـ زمان كان عاطفة ، ودلوقت لعب عيال

■ ماهو شعارك فى الحياة ؟

ـ شعارى : « طظ فى الحياة الدنيا »

■ هل تؤمل ـ بعد عمر طويل ـ ان تذهب الى الجنة ؟

ـ لاسمح الله !

■ لماذا ؟

ـ عايزنى اقعد فى الجنة لوحدى ؟

□

■ هل الافضل الزواج عن حب او الزواج بغير حب ؟

ـ بعد الشهور الاولى من الزواج يستوى هذا وذاك !

■ لو كان لك ابن رقيع مثل شباب « جيمس دين » .. ماذا يكون تصرفك حياله ؟

ـ يجب ان اعتذر اليه

■ لماذا ؟

ـ لانى لم احسن تربيته ..

■ ماهو مثلك الاعلى فى الجمال ؟

ـ لايوجد مثل اعلى للجمال ... فلكل جمال لونه ، وعبقه ، ومميزاته ، وطابعه ، وجاذبيته ، ومن هنا قالوا : « كل فولة ولها كيال »

■ ماهى الامنية التى تتمنى تحقيقها ؟

ـ القيام بسياحة حول الارض

■ هل انت سعيد فى حياتك ؟

ـ « سعيد مبارك » !

■ ما الذى يعجبك فى نفسك ؟

ـ يعجبنى فى نفسى انى « جمال نسبة » اكثر من اللازم

■ هل لديك اقوال اخرى ؟

ـ ماكانش ينعز ؟

■ طيب تسمح تتفضل من غير مطرود ؟

ـ لا والله مايصحش ... لازم تتفضل انت الاول .. مع السلامة .. مابقاش تخلينا نشوفك !

المال وحده لايبنى السعادة

من أنا؟

انا زبيدة ثروت ، او « زبدة » كما يحلو لكثيرين ان يدللوني،حياتي صافية ، كصفاء السماء في ليالي الصيف ، كصفاء المرآة ، ليست بها عقد او عقبات ، خالية من الحقد او النفاق ، وقلبي الصغير ،يبتسم دائما ، ولكنه لم يعرف الخفقان خفقان الحب ، لم يعرفه بعد

انا ، احب الله والناس ، احب صوت الاطفال وهم يضحكون ،احب الامانة في العمل والصراحة في القول، احب الوحدة ، ولا باس بمجتمع صغير من الاصدقاء ، ولكني انفرمن الحفلات الكبيرة ، احب ان اجلس بمفردي في دار السينما ومعي كيس من البندق او اللب !

احب ان اعرف اذا كان الناس يحبونني ام لا ، ويهمني ان اعرف كل شيء عن المستقبل وعن الحاضر، كما اني في نفس الوقت احب المبالغة عندما اذكر رقم ١٠ مثلا اجعله ١٠٠ بقدرة قادر ! ومبالغتي لا تؤذي احدا ، احب ان اضحك كثيرا ، اضحك على نفسي عندما ارتكب اي خطأ ، لانني اذا لم اضحك اجد نفسي وقد ضربت راسي في الحائط، ولكني لا احب ان اضحك على الغير اذا روى عنه احدهم اي نكتة او تشنيعة ، وفي هذه الحالة قد اترك المكان بسرعة حتى لا اضحك مع الضاحكين

وانا لا احب البكاء ابدا ، اكره منظر الدموع ، ولكن دمعتي تكون على خدي ، في حفلات الزفاف وفي الافراح والليالي الملاح ، وابكي عندما ارى طفلا صغيرا يبكي ،وابكي اذا ما رايت طفلا مشردا في الطريق، او شيخا عاجزا يمد يده ، وابكي عندما اغضب ، وهذا ماينذرحدوثه فقد عودت نفسي على الحلم وسعة الصدر ، بعد نصيحة طيبة سمعتها من رجل حكيم قال : «اياك والغضب، فانه يحوجك الى ذل الاعتذار » .. حكمة طيبة ، ونصيحة كبيرة . وانا لا انسى اي شيء ، لا انسى وجها رايته من قبل ، او اسما سمعته من قبل ، لا انسى المواعيد ،ولا انسى يوما سرقت فيه اصبع « مستيكة» وانا صغيرة ، فلما اخبرت امي بذلك ارغمتني على اعادته الى المحل الذي سرقته منه

واعترف بانني دائما ابتسم لكل من يكلمني ، واضحك مع كل من يحب ان يضحك معي ، واعترف ايضا بانني لا احب صوتي وانا اغني ، وانني مخلصة الى حد الغباء كما اعترف بانني في بعض الاوقات اكون « ثرثارة » الى حد كبير ،كما اعترف ايضا بانني آكل لاعيش فقط . وانا اخاف من الظلام ، ولهذا اترك النور مضاء عندما انام حتى اذا استيقظت امكنني ان ارى كل شيء حولي في غرفة نومي ، واخاف من اشارات المرور الحمراء والصفراء ، ومن الانفجارات ، ومن لسعات النحل ، ومن صيحات المخرجين العصبيين

وانا مندفعة ، اذا ذهبت الى احد المحلات التجارية ، اشتريت اول شيء اراه دون تريث ، كما انني مندفعة في حبي للناس ، والاماكن والاشياء والملابس والقصص والكتب ولكن هذا لا يحدث في عملي السينمائي ، فقد تعلمت التريث والاحتياط حتى لا اقضي على مستقبلي بالتهاني

وانا لست مسرفة ، فقد علمني اهلي في طفولتي قيمة القرش الابيض في اليوم الاسود ، ولكني لست بخيلة على نفسي ، او على من يستحقونه ولست ايضا مسرفة في الوقت ، فالدقيقة عندي لها قيمتها ، وانا اشتريت قماشا فبالجملة ، لان اسعار « القطاعي » اغلى .

وانا اتمنى الا اتمنى شيئا ، فان التمني معناه انك ترغب في الحصول على شيء ، فاذا لم تحصل عليه احسست بخيبة امل ، وانا اعتز بكل شيء احبه ، وباهلي ،واصدقائي وصديقاتي ، وبكوني طالبة جامعية، واخيرا انا اشكر الله على الوطن الذي اعيش فيه ، وعلى حريتي ، وعلى نعمة السعادة ،وعلى،اهلي،الذي يوفر لي كل مطالب الحياة ويبعث في نفسي القوة والنشاط ، واشكر والدي لانهما سبب وجودي في الحياة ، واشكر كل من عاملني ويعاملني،بقلب،ابيض واخلاص وامانة

هذه هي انا ، زبيده ثروت ، او « زبدة » ، انا المظلومة في دنيا الشائعات ، انا الحائرة بين تيارات الاقوال ، انا البريئة ، الطيبة،النقية القلب والسريرة ، انا التي تحب كل الناس ، وتتمنى لهم ان يعيشوا في حب وسعادة

زبيدة ثروت

بيني وبينك ؟

قلوب

.. سمعت في احدى تمثيليات الاذاعة ان القلب لا يحب الا مرة واحدة ، فما رأيك ؟

القاهرة : شقراء الهرم

■ هناك نوع من القلوب لايحب الا مرة واحدة ، وهو القلب الخامل البليد !

دلع

.. لماذا تنشر اسئلة القارئات اللاتي يسألن عن اسم دلع لعبد الحليم حافظ ؟ هوه ناقص دلع ؟

شبرا : انور خليل ابراهيم

■ مش هوه اللي ناقص دلع ، دول القارئات بعيد عنك !

مرشحون

.. من من الممثلين ترشحهم لاختيار « فتى الشاشة الاول » من بينهم ؟

القاهرة : ل.ع

■ كمال الشناوى وشكرى سرحان وعمر الحريرى وانا وانت !

رياض

.. ايهم اوسع شهرة بين اصحاب الاسماء التالية : رياض السنباطى ورياض الصلح ورياض غالى ؟

آنسة ستية عين العقل

من حى على الفلاح

■ ونسيتى رياض القصبجى ليه ؟

العقاد

.. هل سيظهر الاستاذ العقاد على الشاشة كبطل لقصته « سارة » ؟

القاهرة : اسماعيل سيد عارف

■ مش معقول !

قصة

.. اريد ان ارسل اليك قصة من تأليفي ، بشرط اذا لم تعجبك تردها الى ثانية ، هل اقبل هذا الشرط ؟

القاهرة : عبد الصادق م. حسن

■ لا

واقعة حب

.. حبينا بعضنا ، وخانت عهدنا

السويس : محمود عبد الفتاح نجم

■ معلهش ، اتجلد يا صديقى !

رأى

.. تقول فاتن في حديث لها ان الزوجة يجب ان تتمشى مع زوجها وتسايره في اهوائه ، فما العمل — مثلا — اذا كان زوجها مدمنا على الحشيش ؟

القاهرة : محمد عزالدين ابراهيم

■ في هذه الحالة تفضل وراءه لحد ما تقطع « نفسه » !

اغان

.. ما هى الاغنيات التى غناها فريد الاطرش في حفلته الاخيرة ؟

حلب : فتاة الشهباء

■ والله علمى علمك لانى لم احضرها للاسف !

تلحين

.. اعتقد ان المطرب لا يصح ان يكون مطربا ما لم يكن قادرا على تلحين اغانيه بنفسه

القاهرة . آنسة جلسن مصطفى فهيم

■ لا اشاطرك هذا الاعتقاد ، فمن المطربات من تقوم بتلحين اغانيها بنفسها مثل « ملك » و « نوردكاش » في حين ان ام كلثوم لا تلحن اغانيها فهل يقلل هذا من قدرها ؟

شادية

.. كيف يخطر لقارىء عربى مثل « عبد الحكيم عبد الرحمن شعبان » ان يهاجم المطربة شادية ، وهى ذات طابع خاص تمتاز به عن المطربات جميعا ، يخلصك الكلام ده ؟

جده : ع.م. الرفاعى

■ طبعا لا ، احنا عندنا كام شادية يا اخوا العرب ؟

اطرش

.. تقول صباح في احدى اغانيها : « مثل الاطرش بالزفة » هل تقصد فريد الاطرش ؟

الزرقاء . الاردن : ميشيل طمس

■ ولماذا تقصده والاطرشون كثيرون ؟

صباح

.. هل تزوجت صباح بعد طلاقها من انور منسى ؟

الكويت : آنسة غنيمة عبد الله

■ حتى كتابة هذه السطور ماحصلش !

زائرة

.. هل يمكن زيارة دار الهلال ، وهل يمكن التعارف بمحررى الدار ؟

دمشق : شقراء دمشق

■ يمكن جدا ، خصوصا لشقراء دمشق !

صلعة

.. ما مساحة صلعتك ؟

ابو زيد الهلالى

■ لما تظهر صلعتى ابقى اقول لك

طرزان

التليفزيون (بقية)

مصريا لم تسير خاوى الوفاض !!

** وقال الصوت الجميل وديع الصافى ، ورأى وديع يجمل آراء كبار الفنانين كلهم

— سوف أتعاون مع التليفزيون رغم ضآلة اجره . . لان الواجب يحتم على أن أتعاون معه .

•

وقال المتفرجون ، الذين يجذبهم التليفزيون في محال عرضه ، والذين يلتفون حوله في الفنادق الكبرى ، فأجهزته لم تغز البيوت على مدى واسع بعد ، ذلك لارتفاع اسعار الاجهزة التى تتراوح بين المائة ليرة ، والف ليرة

** قال لى بعض مشاهدى التليفزيون :

— ان مدة العرض غير كافية ، لا تكفينا ثلاث ساعات يوميا نصفها باللغة الاجنبية ، نريد مضاعفة مدة العرض ، ونريد برنامجا أكثر تسلية .

•

ومبنى التليفزيون يرتفع ستة طوابق ، يعلوها برج طويل للارسال ، وقوة ارساله تغطى دائرة قطرها ثمانون كيلو مترا . ويضم المبنى استوديوهين : احدهما للارسال العربى ، والاخر وهو الاصغر ، للارسال الاجنبى

وعملية الارسال في التليفزيون تتم كالآتى ، والطريقة أقدمها لك مبسطة :

= يقف الفنان امام ثلاث كاميرات ، تصور كل منها زاوية مختلفة من زوايا الاستوديو

= تشرف على الاخراج غرفة للمراقبة تضم المخرج ، والمراقب ، ولها واجهة زجاجية يسهل الاتصال عبرها بالاستوديو

= تمر الصورة بغرفة الضبط الآلى ، وعمل مهندسيها يشبه عمل رجال « الرتوش » في التصوير الفوتوغرافى فهم يضبطون الضوء ، والكادر ، والمسافة ، ومن اجهزتهم تخرج الصورة واضحة للمشاهدين !

•

والتليفزيون يعتمد على البرامج المحلية ، وتتم كلها على الهواء ، اى تذاع فورا من الاستوديو . ويعتمد ايضا — وخاصة في برنامجه الاوروبى — على برامج مسجلة على أفلام تمده بها الوكالات الانجليزية ، والفرنسية ، والامريكية ، وأقلها يقدم لونا من الفن التشكيلى ، والموسيقى ، والاجتماع

واشهر برامج التليفزيون المحلية : ركن الاطفال ، التمثيليات الوطنية ، انت وحظك ، نجوم المستقبل ، والاخير يشبه الى حد كبير برنامجنا الاذاعى ركن الهواة

وهـــذه اهم ارقام التليفزيون ، الذى تملكه شركة مساهمة لبنانية :

• بلغت تكاليف المشروع مليونى ليرة لبنانية ، والمنتظر أن يزاد المبلغ الى ٣ ملايين

• مدة الاذاعة اليومية ٣ ساعات ، نصفها عربى ، ونصفها انجليزى ، وهناك ساعة كل اسبوعين تخصص للجالية الارمنية

• تكاليف البرامج اليومية ٥٠٠ جنيه مصرى

• عدد مخرجيه .. خمسة

• ويبلغ عدد مذيعيه ، ومذيعاته ١٤ ، أشهرهم مى عبد الساتر ، واندريه هانى ، التى تشبه بريجيت باردو في أشياء كثيرة

• يضم مبنى التليفزيون ١١٠ موظفا ، أرسل عشرة منهم الى الخارج في بعثات ، وتعلم الباقون على ايديهم

• ٦٠ ٪ من البرامج .. محلى ، و ٤٠ ٪ تستورد من الخارج

• يتراوح سعر الاعلان على شاشته ، بين ٢٠٠ و ٢٥٠ ليرة ، في الدقيقة الواحدة

•

وشركة التليفزيون اللبنانية المساهمة ، لن تكون الوحيدة في لبنان ، فهناك شركتان في دور التأسيس ، يملك احداهما صحفى معروف .. ولغرفة صناعة السينما عندنا موقف معروف من التليفزيون في لبنان ، وغيره من البلدان العربية ، ويتلخص في كلمة واحدة ، هى المقاطعة

ورغم ان هذا هو قرار « الغرفة » فقد اشترت الشركة من منتج عربى ، هو ادمون نحاس ، حق عرض ١٤ فيلما من انتاجه ، شاهدت منها اثناء وجودى هناك فيلم « المساكين » بطولة حسين صدقى ، ومريم فخر الدين

والتليفزيون ، كما لاحظت بنفسى ، ينقصه

• العمل على تخفيض ثمن اجهزة الاستقبال ، وادخال نظام التقسيط على بيعها

• ادخال نظام « الكينو سكوب » ، وهو نظام يكفل تسجيل البرامج الداخلية ، والخارجية ، واذاعتها وقت الحاجة يساعد على تكوين رصيد فنى للبرامج ، ويسهل عملية العرض الخارجية

• الاستعانة بمخرجين معروفين امثال صبرى الشريف ، وعبد المجيد ابو زيد

• محاولة كسب النجوم الكبار مهما كان الثمن

وفى اعتقادى ان التليفزيون اللبنانى محتاج الى بعض الجهد ، وبعض الوقت . ومال كثير

وبعدها سوف تقفز درجات نجاحه من مقبول الى جيد .. وربما جيد جيدا !

مجدى فهمى

مذكرات نجمة سينمائية ... (بقية)

ولم تعد تسمح لى بوقت اكثر اضيعه فى النقابة !

يناير سنة ١٩٤٩

انا سعيدة جدا .. فانا احب !

وحبى هذه المرة حب ناضج .. ليس فيه شغف المراهقات ولا طيش النساء المحنكات .. انه حب حقيقى، قدمت فيه قلبى ونفسى لمن احب ومن احب !

انه مخرج سينمائى شاب اسمه احمد .. طيب .. وسيم .. من عائلة كريمة .. وقلبه ملىء بالحنان

لقد كنت محرومة من الحنان .. وكنت اهفو الى مثل قلبه الحنون .. وكنت ايضا اهفو الى الشاشة فهو كما قلت لك ايضا مخرج سينمائى !!

يوليو سنة ١٩٤٩

انا تعيسة جدا .. فانا حامل !

وليس هذا هو مصدر تعاستى .. ان تعاستى سببها الرجل الذى احبه

انه لا يريد ان يتزوجنى ، ولايريد ان يعترف بالجنين الذى يتحرك فى احشائى

لقد اصبح الحمل وبالا على رأسى، فلولاه لظل حبى كالزهرة اليانعة !

انا مازلت احب ذلك الرجل والد هذا الجنين ، ولكنه لا يعرف..ولكنه طالنى .. ولكنه يعتقد اننى اوقعته فى فخ !

انا تعيسة .. تعيسة

ابريل سنة ١٩٥٠

تدخل اولاد الحلال من اصدقاء النقابة فاصلحوا مابينى وبين حبيبى، وعاودنا حياتنا مرة أخرى ، بعد أن تزوجنا زواجا عرفيا

ولكن طعم الحب فى هذه المرة اختلف من طعمه القديم .. ولاادرى السبب

وربما لان كلينا يشعر بالخطأ الذى يربطه بالاخر ، ذلك الطفل البرىء الذى يتهدده المستقبل .. وربما لاننى اشعر بان والد طفلى يعيش معى تحت وطأة من الاضطرار

اننى لم اعد احبه ذلك الحب العنيف القديم ، ان امرأة اخرى تشاركنى فيه ، ولكننى لم اعد احس نحوها بالغيرة الا من اجل سبب واحد ، هو انها زوجته !

مايو سنة ١٩٥١

ظهرت فى بعض الافلام فى أدوار صغيرة ، ولكن ما أربحه لا يكفى لسد نفقات معيشتى ومعيشة طفلى

وأبوه تركنى مرة اخرى وتركه معى ، وأخذ يهرب منى كما كان الناس يهربون من الكوليرا منذ اربعة اعوام !

طالبته بالانفاق على طفلى فأبى ذلك وقال انه لا يعترف بانه ابنه انه يهين كرامتى ايضا !

لى صديقة راقصة ، نصحتنى برفع قضية .. ومازلت مترددة .. فانا احبه !

نعم اننى أحبه رغم كل شىء !

مارس سنة ١٩٥٢

لقد أذلنى هذا الطفل الذى اعبده

اكثر من فرصة القيت بها ورائى ، وظللت ابحث عن الرجل الذى تمنيت أن اعيش معه .. ابوه .. ولكنه مافتىء يعاود الهرب منا نحن الاثنين

وقد نفد صبرى ، ودخلت المحكمة لاطالب بحقى وحق طفلى

كنت حتى ذلك الوقت اسعى اليه .. اما الآن فاننى سأتركه ورائى .. كما تركت الآخرين

لقد عاودتنى طبيعتى .. وسوف اتغلب على الحنين الذى بقيت آثاره فى قلبى تدفعنى اليه .. اننى القيه وراء ذاكرتى .. وسوف يصبح من الرجال الذين ورائى !

اكتوبر سنة ١٩٥٤

ربحت القضية

واصبح اسمى معروفا كنجمة سينمائية تقف على أول درجات الشهرة

ومن خلفى رجل يدفع بى بكل قوته ، انه مخرج سينمائى آخر

وأنا اعرف أنه سيصعد بى الى الشهرة سريعا ، ليس لانه مخرج فقط ، ولكن لانه يحبنى الى درجة العبادة ..

والعجيب انه متزوج .. ويبدو ان القدر لا يريد ان يربطنى بغير المتزوجين ، أو لعلنى اشعر فى قرارة نفسى بالقوة والسيطرة حينما أتغلب على زوجة ما !

هل هى عقدة الأم غير المتزوجة التى تنهش نفسى !

ربما !!

يناير سنة ١٩٥٥

أنا نجمة لامعة .. المعجبون حولى بالآلاف .. وعقود الافلام تقدم لى « على بياض » وقد صعدت درجات المجد من طريق الاسانسير ، والخلافات بينى وبين صديقى المخرج أمين أخذت تتفاقم بسبب غيرته الشديدة وخوفه من أن اطير من يده .. لذلك فهو يحاول ان ينفق آخر مليم فى جيبه ليرضينى

ولكننى آسفة من اجله .. ان مركبة الشهرة التى اركبها اسرع منه .. انه لا يستطيع ان يلاحقها .. وسأسبقه حتما .. وأخلفه ورائى !

سبتمبر سنة ١٩٥٧

الشهرة لذيذة .. والاشاعات الذ منها !

لاتصدق المشاهير عندما يثورون من أجل اشاعة كاذبة .. انهم يمثلون الثورة الكاذبة !

ان غذاء الشهرة هى الاشاعات .. والاشاعات العاطفية على الخصوص

وأنا الآن أرى الاشاعات حولى من كل جانب .. فى أحاديث الناس .. وفى الصحف

وأنا احاول تكذيب هذه الاشاعات بقدر الامكان أو بعبارة أصح .. بقدر يسمح بتصديقها !

ها أنذا والشهرة فى يدى ..

ولكن ماذا بعد الشهرة

ان قلوب المشاهير مثل قلوب الصعاليك .. انها دائما جائعة .. وهى لا تشبع أبدا .. اننى أبحث عن الحب .. مع اننى اعلم جيدا اننى سوف اتركه ورائى لاسعى الى حب غيره !

سبتمبر سنة ١٩٥٩

الحياة ملء قلبى .. ومازلت اقف فوق القمة !

وقد شاعت حولى اقاويل تربطنى فى علاقة حب مع فهمى النجم المشهور ولكننى كذبتها من أساسها ، وشاركنى هو فى تكذيبها من جذورها

وبعد أن كذبناها جلسنا نضحك سويا من الاحاديث التى سيتبادلها الناس بعد ذلك التكذيب الكاذب ..

وأنا سعيدة بحب ذلك النجم اللامع ، لا لانه نجم لامع ، فأنا ايضا نجمة لامعة ، انما لانه زوج ، وقد ضممته لمجموعة انتصاراتى

ولكن .. يالى من امرأة غريبة .. اننى الآن أسير فى نفس الطريق .. الطريق الطويل الذى لا اعرف نهايته .. طريق الحب ..

انه يعرف أن اليوم آت لا ريب فيه .. اليوم الذى سأتركه فيه ورائى .. وكلما فكر فى ذلك ، احسست بنيران حبه لى تزداد اضطراما

ربما غدا .. أو بعد غد التقى برجل قادم من الافق .. فأترك قطعة أخرى من الماضى ورائى .. مع الذين تركتهم .. والذين يلهثون ورائى ..

انهم سيان اولئك الرجال ... دائما ورائى !

« طبق الاصل »

أنور عبد الله

كدت أهرب مع أول حبيب

للفنانة شادية

منذ أعوام عديدة ، كنت أعيش مع أسرتي في حي من الأحياء الشعبية في بيت صغير متواضع ، وكان أهل الحي لا يعرفون النفـــاق ولا الخداع ، ظاهرهم طيب ، وباطنهم أكثر طيبة ، وحياتهم بنيت على الخـير وحفظ حقوق الجار ورعايته وعدم التدخل في شئونه الا بما تمليه واجبـــات الجيرة الطيبة ، ولم يكن للحب والغرام مكان في مثل هذا المجتمع المسالم الذى يعيش على التقاليد

وكان يعيش في الحى شاب خفيف الدم ، حرمته الطبيعة من كل مايزدان به الشبان العصريون من وســامة وجمال ، ولكنها لم تحرمه من وفاء متأصل في نفسه وسمو في روحه ، وخفة كبيرة في دمه تغطى على الكثير من دمامته ، وكان الشاب سباقا الى المجاملة ، سباقا الى التطوع باحياء حفلات الزفاف الكثيرة التي لا تنقطع من لـيــالي الحى ، وكان يتفوق بطيبته الفنانة ، ويدخل السرور على القلوب بمرحه وفكاهاته

وكنت كلما شاهدته في حفل من هذه الحفلات أحســـت أنني أعجب به وأن شيئا ما يترسب في قلبي ونفسي حياله . وفي احدى حفلات الزفاف هذه ، الح على أهل العروس أن أغنى ، فقد كنت صديقة لها ، ولم أجد بدا من الغناء ، ارضاء لأهل العروس ومجاملة منى لها ، وعندما غنيت كان الشاب ، واسمه اسماعيل ، أكثر الموجودين اعجابا بى ، وأشدهم حماسا وتصفيقا لى بعد أن انتهيت من الغنـــاء . وحاول المدعوون ان يستزيدونى وان يجعلونى أعاود الغناء مرة أخرى ، الا أننى هربت من فوق مسرح السرادق عندما وجدت في نظرات اسماعيل ما يدل على انه لا يوافق على أن أغنى ثانية

وفي تلك الليلة لم أر النوم . كنت أفكر في اسماعيل . كنت سعيدة جدا عندما أفكر في أن اسماعيل لن يكون مطمع فتاة أخرى في الحى ، وأن حبنا سيكون هادئا بعيدا عن العواصف والأنواء ، خاصة وأن دمامتـــه لن تترك للغيرة مكانا تنفـــذ منه الى قلبى . وبدأنا نلتقى خلسة في غفلة من أهل الحى ، ونتبادل أحاديث الهوى والغرام في رقة شاعرية ، وكنت أزداد حبا لاســـماعيل الذى كنت أكتشف يوما بعد يوم ، أن دمامته تخفى قلبا رقيقـــا حانيا كله حب ووفاء وشاعرية

وذات يوم خلونا أنا وهو على سطح بيتنا في جلسة عاطفية ، ورحنا نتبادل أحاديث الهوى ، وفوجئت به يعاتبنى على ما أشيع من خطبتى لتوفيق ابن الجيران الأبله المتلاف ، كان توفيق هذا شابا جاهلا غبيا يعيش عالة على ثراء والديه ، أفسده تدليلهما له ، وخطر لى أن أداعبـــه فقلت له ان ما سمعه في الحى ليس شائعة ولكنه حقيقة لا تلبث أن تكشف عن نفسها

وغضب اسماعيل وثار ، فغنيت له أغنية رقيقة استحلفته فيها بحبنا الا يصدق هذه الشائعات ، وجددت فيها حبى له قائلة : الا حيـــاة لى بدونه ولا طعم لحياتى مع غيره ، وتلاقت عيونـــنا واتصلت نفسانا بالهيام والنجوى ، وتقاربت شفاهنا وكدنا نغيب في قبلة حارة طويلة لولا أن فوجئنا بظهور والدى الذى صرخ فينا غاضبا ، وهم أن يعتـــدى على اسماعيل بالضرب

ووقف اسماعيل بشهامة يعلن حبه لى ويبدى رغبته في الزواج منى . على أن والدى لم يقبل منه هـــذا الكلام وجرنى وراءه جرا ، ولم يلبث أن قرر زواجى من ابن الجـــيران الجـــاهل الأبله توفيق . وتمسكت بحقى في أن أرفض الزواج من شاب جاهل أبله لا أحبه ولا أطيق رؤياه ، ووقفت في عـــزم وتصميم ، ورأى والدى الا فائدة في الالحاح فقرر أن يبعدنى عن الحى حتى أنسى غرامى باسماعيل ، أرسل بى عند عائلة من أقاربنـــا وأمرهم أن يضربوا حولى حصارا محكما حتى لا ينفذ الى أحد أو أنفذ أنا الى أحد ، كان سجنا لى أقام والدى أسواره باحكام

ولكن اسماعيل كان يحبنى حبـــا ملك عليه حياته ، فقرر أن يبحث عنى في كل مكان ، وعـــزم على أن يهتدى الى مكانى مهما تجشم من صعاب ، ولكن سوء حظه لم يلبث أن أوقعه في كارثة ، كان يبحث عنى في أحياء شعبية بعيدة عن العمران ، وقادته قدماه الى وكر لعصـــابة من العصابات الدموية ، أعتقد أفرادها انه رئيسهم لشدة الشبه بينهما ، وكان رئيس العصابة قد خان أفرادها وسرق الأموال التى غنمـــوها من سلسلة من السرقات وهرب بهـــا وحده ، وعبثا حاول اسماعيل أن يقنع أفراد العصـــابة بأنه ليس رئيسهم ، ولكنهم ساموه العـــذاب الشديد ، وكنت أنا الأخرى أعانى عذاب الـــسجن الذى أودعنى اياه والدى رغما عنى ، وكان أشد ألوان العذاب الذى الاقيه هو حرمانى من رؤية حبيب قلبى اسماعيل

وذات يوم عاد أحد أفراد العصابة الى الوكر بنبـــأ اهتزت له جنبات وكر العصابة ، كان هذا الفرد قـــد التقى بزعيم العصابة المختفى الذى ظهر فجأة ، واجتمع أفراد العصابة حول حبيبى آسفين على ما سببوه له من عذاب ، واخـــذوه معصوب العينين الى خارج وكرهم ثم تركوه

وكنت أنا الأخرى قد صممت على الهرب من السجن الذى فرضه على والدى ، وعنـــدما هربت بعد أن لاقيت الــكثير من الصعاب والمتاعب التقيت بحبيبى اســـماعيل بعد أن تركته العصابة بعيـــدا عن وكرها . وكان لقاء حارا أشبعنا فيه شوقنا ولهفتنا وقررنا ودموع الفرح تمـــلأ عيوننا أن نتزوج

> **تلك هى قصة الحب التى عشت فيها . قصة تركت فى نفسى أكبر الأثر عندما مثلتها أمام اسماعيل يس فى فيلم «اللص الشريف»**

أم عمرو تتكلم ... (بقية)

ـ بالعكس يجب أن يكون الزواج هو النهاية الطبيعية للحب ، ولكنى أطلب تحكيم العقل ، ليعمر الزواج

• انك أحببت ، وانصهرت مع تجربة الحب ، فحدثيني عن الحب ، عن بدايتــه واشتعاله والقــوة التى يفجرها في القلب رغم أنه يدميه

فابتسمت وهى تقول :

ـ ان الحب يفجر القوة ويصنع المعجزة فى حياة البشر ، واذا رأيت رجلا عظيما ، فستجد حتما وراءه قصة حب ، والمرأة تظل تافهة تتعلق بتوافه الأمور ، وتعيش على هامش الحياة الى أن تقع في الحب ، فاذا هو يحول حياتها الى شىء جليل كبير ، وتجد في نفسها طاقات باهرة تشكل حياتها جميعا ، وتجعل لها معنى رائعا فتنطلق تخلق حولها نشاطا ملحوظا وتحيل أيامها الى حركة دائمة

فقلت :

• وهل فعل الحب بك هذا ؟

فقالت :

ـ لا تطبق كلامى على حبى ، اننى أتكلم عموما ولقد قلت لك سر فشل حبى ، صغر الســن ، عدم التفــاهم وأشياء أخرى

فعدت أقول :

• نعود الى كلامك عن الحب ، انه المعنى الفلسفى للحب ، ولكنى أريدك أن تحدثيني عن عمق الحب ، كيف يبدأ وكيف ينمو وكيف يموت . فقالت ، وهى تحاول أن تتهرب من سؤالى :

ـ ومادا لو عشـــنا في فلســـفة الحب ، الحب هو التكامل بمعنى أن المحب يكمل حبيبه ، ومن يحب يشعر برغبة ملحة دافقة في أن يذوب في محبوبه ، ويصبحان معـــا جزءا واحدا غير منفصل ، لجده يشـــعر بحاجته الى قربه . وأن يتحـــرك في محيطه . ويكون المحبوب كالمغناطيس الذى يجذب المحب ويحفظه فى نطاقه ، وأكثر من هذا ، أستطيع أن أؤكد لك أن الحب عبودية ولكنها عبودية وردية قيودها من حرير لجد من يتمرد عليها ، بحرص على قيودها ولا يقبل أن يتحرر منها ، وقد يكون الرجل أقل حرصا على قيود العبودية فى الحب ، أما المرأة فهى تتمسك بها في حياتها وتستعذب الألم الذى يسببه لها الحب . وتتفانى في عبوديتها لمن تحب راغبة ، وتبــذل الكثير من التضحية والجهد في سبيل هذا الحب

وصمتت قليلا ، تسرح بأفكارها ، ثم استطردت تقول :

ـ ولكن الرجال هم الذين يجعلون المرأة تثور على هذه العبودية ، رغم حبها لها وحرصها عليها ، أن أغلب الرجال يســعدهم أن يشعروا بعبودية المرأة ، انهم عندئذ يتعالون عليها في غرور ، يجعلها تضيق بعبوديتهـــا وتهرب منها ، وتميت حبها وتقتله ، أن الرجل لايفهم أن الحب ، بذل ، وتضحية ، أخذ وعطاء ، لايفهم أن لـــه حنان ، أغلى عند المرأة من قبلة عنيفة ، انه يجب عليه أن يهب الحنان والعطف ، حتى يجعل المرأة تستعذب قيودها وتستمرىء التضحية في سبيل حبها له

• ولكن ، المرأة ، أليس لها دور فى بقاء الحب واستمراره ؟

ـ المرأة دائما مظلومة ، وبريئة ، وأنا أرى أن الرجل هو وحده المسئول عن فشل الحب ، بغروره ، وأنانيته وهما يقتلان أخلاق المرأة

• حدثيني عن أول حب فى حياتك؟

ـ كان هو هذا الحب الذى فشل

• ما أقوى من الحب ؟

ـ حب متبادل يغرينه ولها وقوة

• وألذ من الحب ؟

ـ ان كل المعانى الجميلة متفرعة من الحب ، فليس هناك ألذ من الحب الا الحب نفســه . الحب الذاته

• وألذ مافى الحب ؟

ـ الحرمان ، الوصال ، الدموع ، التضحية ، كلها لذائذ فى الحب !

• هل تتزوجين مرة أخرى ؟

ـ لم لا ، أنا مازلت صغيرة ولكنى مررت بتجربة ، أكثر من قاســية ، ومازال الجرح عميقا ، وعندما يلتئم ويشفى القلب ، ويعود له نبضه ، سأفكر طويلا ، قبل أن أخطو ، وسوف يكون عقلى أسبق من قلبى في الحكم ، ورغم كل ذلك ، سأنتظر حتى يكبر ابنى « عمرو » لن أحرمه من حنانى وحبى ، سأهبه له كله ، لا لأحـــد سواه

والتفتت الى « عمرو » ، وتلقفته من يد والدتها ، وأمطـــرته وابلا من قبلاتها ، وهى تقول « حبيبى يا عمرو »

ومنيرة تعيش هذه الأيام ، بلانشاط كـــل ذنوم ، أنها تنام في الواحدة بعد منتصف الليل ، ولا تـــستيقظ قبل الواحدة بعد الظهر ، تغيرت كثيرا في روتين حياتها ، لم تعد تذهب الى كليتها ، في الجامعة الأمريكية ، لقد اكتفت بما تلقته من علم ، ورغم أنها أصبحت أما ، الا أنها مازالت تحتفظ برشاقة جسدها ، وخفة حركتها ، كان وزنها قبل الزواج ٥٨ كم ، واليوم أيضـــا ٥٨ كم ، ومنيرة تقضى وقتها ، أما في البيت أو في نادى الجزيرة ، حيث تمارس في بعض الأحيان رياضة التنس أو في التردد على دور الســينما ، وهى لاتشاهد الأفلام العربية الا نادرا ، وآخر فيلم شاهدته هو فيلمها « شارع الحب » ، ويلذ لها الاستماع الى الموسيقى وفي هذه الأيام ارتاحت أذنها وأعصابها الى الاستماع الى « الأوبرا » كما يعجبها من المطربين عبـــد الحليم حافظ ، وترتاح في لبسها الى اللون البمبى ، والأخضر الغامق ، وفي الورد الى اللون الوردى

• الم يعرض عليك العمل مـرة أخرى فى السينما ؟

ـ لم ولن أقبل ، وقد شرحت لك الأسباب ، أريد التفرغ كلية لتربية ابنى « عمرو »

المستم معى في أن « منيرة » خسارة كبيرة للثقافة العربية تمنوا معى أن تعود

جميل الباجورى

فيرجينيا مكينا
« نجمة مترو »

الكواكب

العدد ٤٢٨ ١٣ أكتوبر ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

كلمة الاسبوع

مضت في الاسبوع الماضي اثنتان واربعون سنة على وفاة «سلامة حجازي» رائد المسرح الغنائي في الشرق العربي . وسوف يذكر تاريخ الفن ان سلامة حجازي هو اول من نقل الغناء من مجرد التطريب الى رواية القصة . واول من حاول خلق الغناء التمثيلي على المسرح ووضع الحانا تصور معاني العبارات ، وتعبر عن الاحاسيس والمشاعر المختلفة

ولم يكن «سلامة حجازي» مغنيا فحسب ، ولكنه كان ممثلا موهوبا قديرا على المسرح . وقد آمن بفن التمثيل واحبه . وكان يقول انه يتمنى ان يجيء اليوم الذي يذهب فيه الناس الى المسرح لمشاهدة التمثيل وحده بغير غناء . وكان يهتم باخراج رواياته ، ويجلب لها المناظر والملابس والمعدات من ايطاليا وينفق عليها بسخاء ، حتى تبدو في صورة رائعة . أما صوته فكان صوتا فريدا بين الاصوات ، يجمع بين القوة والحلاوة والمرونة . وقد سمع « كاروزو » مغني الاوبرا الشهير بعض تسجيلاته فقال :

– انني امام قوة هائلة مجهولة في فن الغناء لا يمكن تقليدها . . !

ولكن وسائل التسجيل الصوتي في عهد سلامة حجازي لم تكن قد تقدمت ، فلم نظفر من صوته المسجل على الاسطوانات بغير اصداء باهتة لذلك الصوت الذي كان اعجوبة زمانه . وقد اصيب سلامة حجازي بالفالج اثناء وجوده بدمشق في رحلة فنية ، وعاد الى مصر مشلولا لا يقوى على الحركة ، حيث قضى عامين مريضا بعيدا عن المسرح ، ثم صمم على أن يمثل وابتكر نوعا من « الدوبلاج » على المسرح فكان غيره يقوم بتمثيل الدور ، حتى اذا حان وقت المشهد الغنائي ، اطفئت أنوار المسرح ، وسعى اليه الشيخ حيث يغني المقطوعة ثم ينسحب ، ويضيء المسرح ثانية ، ويستانف الممثل الاخر التمثيل . . !

ثم شفي وعاد الى التمثيل والغناء ، وظل يعمل ويكافح حتى سقط في ميدان كفاحه ، وسكت البلبل الصداح الذي – كما قال شوقي – « كان دنيا وكان فرحة جيل » . .

◆ سامية جمال . الجميلة التي ترشح لها الشائعات زوجا بين آونة واخرى . وآخر المرشحين هو شكري سرحان اقرأ قصة هذه الاشاعة وحقيقتها على صفحة ٦ ◆

◆ فاديا ابراهيم . الراقصة اللبنانية ، قضت فترة في الهند ، بلد العجائب ، وعادت تروي ذكرياتها على صفحة ١٨ ◆

◆ احمد علام . نقيب الممثلين . سافر الى المانيا يحدوه الامل في أن يستعيد نور عينيه . وعاد علام والسعادة لا تكاد تسعه ، وكنا معه عند عودته اقرأ التفاصيل على صفحة ١٤ ◆

◆ لعبة الشيش . كانت فيما مضى مقتصرة على « الجنس الخشن » واليوم اصبحت رياضة الجنس الناعم من الفنانات بوجه خاص . شاهد مباراة للشيش بين زيزي البدراوي وكريمان على صفحة ٢٤ ◆

◆ المطربة اللبنانية قمر ترى بناتنا خفيفات الدم شرقيات الجمال . اقرأ قصة اشتغال قمر بالسينما على صفحة ١٦ ◆

الكواكب
العدد ٤٢٨
١٩٥٩/١٠/١٣

AL KAWAKEB
No. 428
13 - 10 - 1959

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا – اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية – السودان ١٥٠ قرشا صاغا – لبنان ٢٢٫٥٠ ليرة لبنانية – السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ – الامريكتين ٨ دولارات – سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٣ شلنا – وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال – في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك – في الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدي فهمي

ناقد مسرحي متمكن ، وصاحب مدرسة في النقد الفني ، بل يعتبر احد القلائل الذين يستطيعون اخراج القيم الجمالية في العمل الفني ، ذلك هو الدكتور محمد مندور الذي يشغل الآن منصب استاذ في معهد التمثيل العالي وهو عضو بلجنة المسرح بالمجلس الاعلى للفنون وبلجنة اختيار المسرحيات للفرقة القومية

الدكتور مندور يقول :

الاوبريت ... يحتاج إلى سخاء الدولة

تحدث الدكتور مندور عن السينما العربية اليوم قال :

– من الواضح ان هناك اليوم نهضة سينمائية ، وابرز دليل على هذه النهضة هو أن المنتجين يقبلون على الاعمال الادبية التي تستهدف قيما انسانية واجتماعية ، بل بعضهم قد عهد الى بعض الادباء المعروفين بمراجعة القصص المعروفة وتعديلها بما يتلاءم والعمل السينمائي ، وهذه القصص تتسم بالجد والرصانة ، وهذا هو ما حدث في قصة « انا حرة » فقد تولى نجيب محفوظ ادخال بعض التعديلات عليها خاصة في خاتمتها لتصبح أقرب الى المنطق الذي سينفعل مع حياتنا العادية . ولا انكر أن عهدي بالافلام العربية قريب جدا ، واشهد أن الافلام التي شاهدتها في الموسم الماضي ، قد اثارت اعجابي واهتمامي ، ومنها « جميلة » و« هذا هو الحب » وغيرهما ، فقد كشفت هذه الافلام عن بعض الجوانب الانسانية وشاركت في كفاحنا القومي على محافظتها على القيم الفنية ، ومجمل القول انني أريد ان اقول ان السينما اليوم تجذبني ، ولم أكن من هواتها في الزمن الذي مضى

وسألنا الدكتور مندور : « لم لا تكتب للسينما ؟ » .

فأجاب :

– لقد كتبت قصة واحدة للسينما هي « الهام » الا أن المخرج تصرف فيها وادخل عليها تعديلات أكثر مما يجب ، مما جعلني لا افكر في الكتابة للسينما مرة ثانية . ولكن لا مانع عندي من الكتابة للسينما اذا وجدت المخرج الذي يقدر العمل الادبي ويحترمه ولا يخضعه لتصرفات تسيء الى بناء القصة

وطلبنا من الدكتور مندور أن يتحدث عن معهد التمثيل فقال :

– ان المعهد ، بلا شك ، قد افاد النهضة الفنية فائدة كبرى . فلقد قدم للحياة المسرحية مواهب شابة ممتازة في ميادين : التأليف والنقد والتمثيل . ومن الممكن جدا أن يحقق المعهد فائدة مضاعفة اذا وفرنا له هيئة تدريس متفرغة بجانب بعض الاساتذة المنتدبين . فالمعهد حتى اليوم مازال يعتمد على انتداب اساتذة ومدرسين من هيئات تعليمية أخرى

وكعضو في لجنة اختيار المسرحيات للفرقة القومية ، قال الدكتور مندور :

– الواقع أن مؤلفي الكوميديا قد حققوا نجاحا كبيرا برواياتهم الفكاهية التي تنبع من صميم حياتنا ، في الوقت الذي نجد فيه مؤلفي روايات الدرام ما زالوا في حاجة الى دراسة واسعة لفن كتابة المأساة ، وهم متخلفون كثيرا عن مؤلفي الكوميديا .. وانا شخصيا لستمع الفريق الذي ينادي بأن تكون العربية الفصحى هي لغة المسرح ، فهي لا تصلح لكل الروايات . فالرواية الفكاهية مثلا لا يمكن أن يهضمها انسان ان لم تكن مكتوبة باللغة العامية التي تكون دائما طوع حاجة المؤلف عند التعبير عن المواقف الفكاهية حتى لو كانت مترجمة أو مقتبسة ، وسر نجاح رواية « مدرسة الأزواج » المترجمة التي نقلها المرحوم محمد عثمان جلال أن لغتها كانت بالعامية وزجلها كان عاديا خالصا . وهي ما زالت حتى اليوم تلاقي نجاحا كبيرا كلما عرضت

وتحدث الدكتور مندور عن الاتجاه الى احياء المسرح الغنائي . قال :

– لقد تقرر انشاء شعبة تلحق بالمسرح القومي لتقدم الروايات الغنائية . وستبدأ برواية « العشرة الطيبة » . والواقع أن هذا اللون من المسرحيات وهو يسمى عادة بالاوبريت يحتاج الى تكاليف ضخمة ولابد من أن تكون الدولة سخية في نفقات هذه الشعبة الجديدة بالمسرح القومي حتى يمكن ايجاد « اوبريتات » جديدة ، وحتى يتوفر أجر المؤلف والملحن

وهناك المسرح الشعبي ، ولقد طالبت لجنة المسرح بأن يصبح هذا المسرح اقليميا خالصا وأن تعمل الدولة على تكوين فرق اقليمية تابعة من البيئة التي تعمل فيها ، على أن تستقل كل فرقة من هذه الفرق الاقليمية بنشاطها ، تأليفا واخراجا وتمثيلا . ما استطاعت الى ذلك سبيلا . ولم أشاهد احدى فرق المسرح الشعبي تعمل في الاقاليم ولكني شاهدتها هنا في القاهرة ، وكانت الرواية التي تقدمها مترجمة وبعيدة عن أهدافها . وان كانت بعض روايات المسرح الشعبي أحيانا تتناسب والاهداف القومية والفنية التي استهدفت بانشائه

واختتم الدكتور مندور حديثه بمناقشة مشاكل المسرح .. قائلا :

– ان مشكلة المسرح الاساسية ، ليست هي المال ، أو الخامة المسرحية التي تقدم للجمهور . وقال ان المشكلة الاولى عمرانية بحتة . واقترح أن تبني الدولة دور المسارح وتقدمها للفرق كاعانة عينية حتى تتمكن هذه الفرق من مواصلة جهودها الفنية . وفي رأي الدكتور مندور أن هذه هي الوسيلة الناجعة للنهوض بالمسرح العربي وبعثه ..

قلب لا يعرف الحب

يقولون ان سر الحزن البادى فى عينيها ، والذى يكسو صفحة وجهها .. هو انها فقدت امها . ويقولون ان فقدان الام لا يخلف كل هذا الاسى [illegible] ، فان فراق الاحبة مهما كان قاسيا يمحوه الزمن بالسلوى والنسيان . ولكنها تعانى من الحرمان .. فان « جياسكالا » الجميلة لا تجد الرجل الذى يملأ حياتها حبا وسعادة ويقيم بينها وبين صور الماضى ستارا لا تنفذ اليه بخاطرها !

سبب ذلك انها منذ فقدت امها وانطوت على نفسها .. بالغت فى الانطواء . وعاشت مع ذكريات مريرة تسبح فى بحر من دموعها !

والذى يتأمل ماضيها يعرف كيف كانت امها كل شىء فى حياتها ، مستشارها ، ناصحها ، ملاكها الحارس ..

فان اباها رجل كهل لم يقبل الرحيل من ايطاليا بحثا عن المستقبل لابنته فى امريكا .. اما امها فقالت لها سأبعث بك الى عمتك لتدرسين .. وحالما تنتهين من الدراسة سألحق بك !

وقد وقفت جياسكالا على ظهر السفينة بعد أن وصلت تتأمل مدينة «نيويورك» تغيب قمم أبنيتها فى السحاب السارى . وانبهرت بكل ما رأت . واقامت عند عمتها عامين كاملين . كانت اثناء النهار تعمل فى احدى شركات الطيران ، تحجز التذاكر للمسافرين . وفى المساء تذهب الى معهد ستلا ادلر للتمثيل!

وكانت ذكية . كانت تجيد حل الالغاز والكلمات المتقاطعة . وسمعت ذات مرة برنامجا للتليفزيون من اختبارات الذكاء فذهبت تجرب حظها . واثارت جيا ذهول من حولها حين انطلقت تحل ببراعة اسئلة عجز عنها الآخرون . وكسبت جيا فى تلك الليلة ٢٥٠ دولارا دفعة واحدة .. ونشرت الصحف صورتها !

واحبها زميل لها فى معهد ادلر .. ولكنها لم تبادله الحب . كانت ترصد حبها كله لامها التى وصلت من ايطاليا لترعاها . وذات يوم ذهب بها زميلها الى مندوب شركة يونيفرسال فى نيويورك ، وانبهر الاخير لما رآها وقال انها تصلح للدور الذى لديهم .. دور فتاة بائعة فى فيلم « مارى ماجدلين » . ولم تكن «جيا» قد اكملت دراستها فى معهد ادلر ، وكانت تريد ان تستكملها قبل ان تذهب الى هوليوود .. ولكن امها نصحتها بأن تذهب وتجرب حظها ، فان الذى يتغافل عن طرقات الحظ على بابه ... مغفل !

وذهبت جيا الى هوليوود ، وادت اختبارا نجحت فيه بتفوق . وعرضوا عليها ان توقع عقدا فطلبت امها فى نيويورك

- يريدون ان يوقعوا معى عقدا يا اماه .. ماذا أفعل ؟
- وقعى العقد
- والمعهد يا اماه .. اننى لم اكمل دروسى ؟
- وقعى يا جياسكالا
- اماه انا احب المسرح وافضله على السينما !

- « جيا » يجب ان تطيعى امك سأسافر اليك غدا !

وفى اليوم التالى ذهبت الام الى ابنتها تسندها وتشد أزرها وتزرع فى صدرها الثقة بنفسها . ومضت الام القوية بابنتها على طريق وعر ولكنها - اى ابنتها - كانت تصعد عليه بلا توقف . فقد كانت تتفانى فى عملها ، وتنتقل من نجاح الى نجاح ، فى الفيلم بعد الآخر ..

مرة طلبتها شركة مترو لتعرض عليها دور البطولة فى فيلم « الاقتراب من البحر » أمام جلين فورد . وقد كان جلين فورد معبود جيا وهى تلميذة فى المدرسة ، كانت تحفظ صوره فى كتبها ، ولم تصدق اذنيها لما سمعت الخبر ، ولا صدقت عينيها حين رأته يشد على يدها ويقول لها انه سعيد بأن يمثل معها . غير أن فرحتها تبددت حين علمت انها حلت فى الدور محل آنا كاشفى ... السمراء التى مرضت فى ذلك الوقت ، واحلت الشركة من انتظارها لان مرضها سيطول . وقد سارعت جيا الى آنا تحمل اليها هدايا ثمينة ، وتطلب اليها أن تغفر لها ما أقدمت عليه ... لانها لم تكن تعلم انها تحل محلها ...

أما آنا فقد ذهلت لهذه المشاعر الرقيقة ... الجديدة على هوليوود!

وبينما كانت جيا تنطلق على الطريق الصاعد بلا توقف دخل الشقاء حياتها !

ان قانون المعادلات السماوية يعمل عمله فى الناس .. فان السماء تعطى وتأخذ ... لا يمكن ان تعطى على طول الخط ، او تأخذ بلا عطاء !

لقد سمعت [illegible] مرة ، وتكرر السعال ، وأحست فى صدرها آلاما ذهبت الى الطبيب [illegible] الطبيب ان السعال ليس بريئا فأشار بعمل كشف اشعة [illegible] الصدر [illegible] وابتسم فى وجه جيا وهو يقول لها [illegible] :

- [illegible] طمنا ان يهاجمها ، فاذا أمك كالحصان ، امامنا الا ان [illegible] وكان الطبيب يكذب لانه رأى ان سوق الخبر الى جيا بشكل مباشر او دون مقدمات سيكون صدمة عنيفة ...

وبعد [illegible] دعا [illegible] وجلسا يحتسيان القهوة وظل [illegible] يقول لها :

- هل تقبلين [illegible] لامك عملية جراحية ؟

وتنبهت جيا . تحفزت بكل حواسها ، وتبادلت [illegible] الطبيب الى الخروج ، فقالت فى يأس لتوفر عليه [illegible] التى [illegible] :

- نعم أقبل . انى أعرف ان بها مرضا تعانى منه [illegible] الفراش منذ شهرين ولونها يتحول ، ويرق [illegible]

- حسنا ... انت ابنة شجاعة ، ويجب ان [illegible] العود

وعاد الى المستشفى حيث كانت امها ساجية [illegible] وجهها . واندفعت جيا اليها وتحتضن امها فى صدرها وراحت تبكى ..

غير أن الاطباء حين تجمعوا فى غرفة الاشعة [illegible] وقالوا ان العملية لن تنجح لان السرطان استشرى . ولم [illegible] سرطان . وامها ايضا لم تكن تعرف . ولكن جيا راحت [illegible] امها حتى تهون عليها الامر ، حتى تدخل فى روعها ان [illegible] خطيرا ولا يدعو الى الحزن . اما الام التى كانت تحس [illegible] كانت تمثل على ابنتها . تقمع السعال فيما اذا دخلت جيا الحجرة ، وتطبع على شفتيها ابتسامة اذا صافحت عيناها وجه جيا .. تبادلان التمثيل .. مسرحية من نسيج الدموع !

فهذه اذا عادت الى حجرتها تبكى وتلك عندما تخلو حجرتها من الزائرين تبكى ..

وارتبكت جيا فى عملها . وامها تستحثها من الصبر [illegible] الشجاعة . فاستأنفت جيا عملها . كانت تنتهى منه لتعود الى امها فتمكث معها الى منتصف الليل .. واحضرت لها آلة عرض وثبتت على الحائط فى حجرتها شاشة . وكانت تحضر لها فى كل يوم فيلما لتراه !

ويوم افتتاح فيلمها « الاقتراب من البحر » لم تذهب لحفلة الافتتاح . احضرت نسخة ١٦ مللى من الفيلم واعدت السينما مع امها ، وطربت لتصفيق امها اكثر مما كان يطربها تصفيق الالوف فى حفلة الافتتاح !

ومضت الايام تاخذ المزيد من بريق العينين ولون الحياة . كانت الام تذوب ذوبانا على فراش المرض ..

ومرة اطل الفجر بعد ان حجبته الشمس طويلا ، اطل على فراش الام فاذا بها هامدة لا نفس ليها ولا حياة!

وبكت جيا امها كما لم تبك شيئا من قبل !

لزمت البيت ، واقامت فى فراش امها بين ثيابها و[illegible] وكل مخلفاتها . واسدول عليها الذهول فلم تكلم مخلوقا . وقاطعت الدنيا ! شقيقتها [illegible] وهى متزوجة فى لندن وشقيقتها الصغرى جينالرزا وهى تقيم مع [illegible] ارسلتا اليها رغبة ان تذهب الى [illegible]

وخرجت جيا من محيط الاحزان وانطلقت من البيت ولكنها لم تنس امها . وصدت لها كل مباهجى [illegible] الرجال ، اقامت بينها وبينهم حاجزا وستارا ومضت مع الاحزان فى خط لا ينفصم ..

الا ليت الحزن ينقضى احلاقه مع كل الغانات ، ويخلى لهن الى السعادة طريقا مفروشا بالورود !!

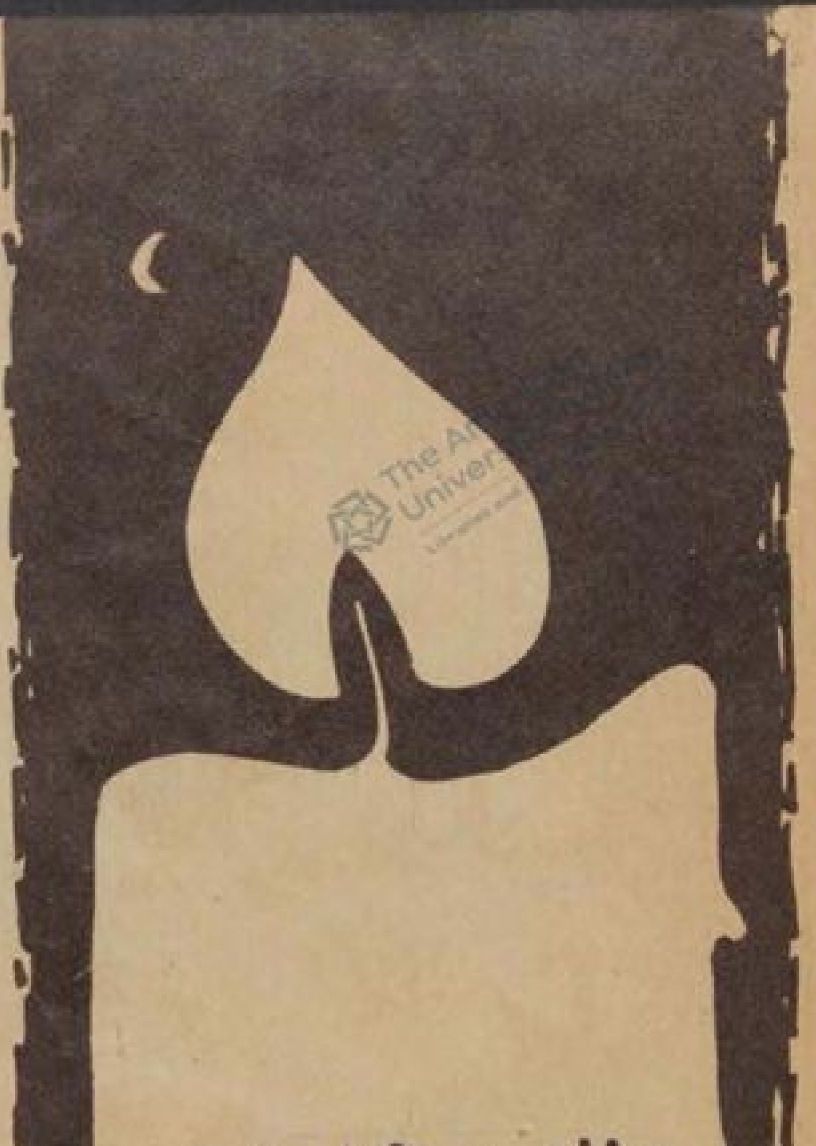

قالت الإشاعات

سامية جمال تعيش فى قصة حب . حبيبها هو النجم شكرى سرحان . وسامية وشكرى يتقابلان كثيرا جدا ويظهران معا فى الاماكن العامة ، بل ان سامية تتردد على بيت اسرة شكرى وتزورهم تمهيدا لزواجها من شكرى ولتصبح واحدة من العائلة . شكرى يعمل فى فيلمين . يتغيب عن احدهما ولايحرص على الحضور فى الموعد المحدد، بينما يحرص كل الحرص على ان يحضر فى موعده بالثانية فى الفيلم الثانى لان سامية جمال تشاركه العمل فيه . ان سامية وشكرى يعيشان قصة الحب هذه بمشاعرهما ويحيطانها بسياج محكم من السرية التامة والكتمان الشديد حتى تحين اللحظة المناسبة .. !!

الحقيقة على لسانهم

• شكرى سرحان قلب كبير ...
سامية

• سامية أحسن فنانة
شكرى

والتقينا بسامية جمال . انشائعة حولها لشكرى يتناقلها الناس فى الوسط الفنى . وسألنا سامية عن الحقيقة فى هذه الاشاعة فقالت :

ــ أنا دهشة من هؤلاء القوم الذين اشاعوا هذا الخبر الكاذب ، بل فى دهشة لان البعض قد صدقهم . ان كل ما يربطنى بشكرى سرحان هو زمالة تحولت الى صداقة ، ككل صداقة تقوم بين زميلين يعملان فى ميدان واحد هو الفن . وشكرى سرحان يمتاز بدماثة الخلق ورقة الحاشية مما دفعنى الى أن أقدر فيه أخلاقه المتكاملة ، ولكن لم يحدث بيننا اطلاقا ما يزكى خيال مروجى هذه الاشاعة

◆ الم يحدث ان ظهرت معه فى مكان عام ؟

ــ انا ارفض الاجابة على هذا السؤال ، ولا حق لاحد فى توجيهه الى . ولنفرض اننى اظهر مع شكرى فهل معنى هذا اننى اعيش معه قصة حب

◆ نحن نحاول ان نصل الى مصدر الاشاعة ؟

ــ انا أعرف مصدرها ، ان هناك بعض الاشخاص الذين يحلو لهم التخمين ، والنتيجة انهم يطلقون شائعات لا أظن لها من الحقيقة .

◆ من هم ؟ هل هم من الوسط؟

ــ لهم صلة لا شك بالوسط الفنى

◆ هل يستهدفون مصلحة خاصة من نشر هذه الشائعات ؟

ــ مصلحتهم هى أن يثيروا حولى العواصف والشائعات حول نجوم الوسط الفنى

◆ كم فيلما اشتركت فيها بالتمثيل مع شكرى سرحان ؟

ــ كثير . لا اذكر عددها

◆ هل كان شكرى يعاملك معاملة خاصة ؟

ــ كان يعاملنى كزميلة تربطه بها صداقة متينة

◆ الم يحدثك مرة فى شأن من شئونه الخاصة ، الم يطلب رأيك فى مشكلة من مشاكل حياته ؟

ــ لا أذكر الا اننى على ثقة من ان احاديثه كلها تتصف بالزمالة والاحترام للزملاء والزميلات وانا احترم الانسان الذى يحترم غيره ، بل اعجبت به لانه زميل ذو يحمل قلبا كبيرا ويحترم كل زملائه

◆ أنت تمتدحينه ، وقد يفسر

شكرى سرحان : أكد انه فلاح لا يحيد عن تقاليد اسرته المحافظة ولا يرضى بان يكون هدفا للشائعات ..

البعض هذا المديح تفسيرا ملتويا ؟

ـ ذلك رأى اعلنه وليكن مايكون، ولكن يكفى أن اقول أن كل ما يقال اشاعات كاذبة لكى يصدقنى الناس

●

وذهبنا الى شكرى سرحان لنطلب عنده تفسيرا لهذه الشائعات ، وشكرى رغم انه نجم لامع من نجوم الشاشة العربية ، الا انه ما زال يحتفظ فى اعماقه بطبيعة الانسان المحافظ الذى تربى فى احضان تقاليد الريف ، لم يكد يسمع الشائعات ، ولم يكد يسمع اننا جئنا نطلب رأيه فيها حتى ثار وغضب وصاح

ـ لست انا الذى يقترن اسمه بهذه الشائعات ، انا فلاح . نشأت فى ظل تقاليد الفلاحين وعاداتهم التى لم تلوثها المدنية ، وما زلت الزمن بهذه التقاليد ، بل ما زلت اتعامل بها ، كأى فرد من افراد اسرتى . ولا يمكن ان اسمح لاحد ان يقرن اسمى بشائعة كهذه ؛ او يروج عنى مثل هذه الاخبار الكاذبة

◆ وما الذى منعك من تكذيب هذه الاشاعة الان ؟

ـ لم اقرأ شيئا عنها

◆ .. أو لم تصل الى سمعك؟

ـ لو سمعتها من احد لما ترددت فى أن أرد عليه بالاسلوب الذى يوقفه عند حده ؛ الاسلوب الذى يليق بمن ينشرون هذه الشائعات الكاذبة

◆ والحقيقة ؟

ـ الحقيقة اننى احترم سامية جمال واقدرها كل التقدير واعتز بها كزميلة كل الاعتزاز

◆ قيل انك ظهرت معها فى عدة اماكن عامة ؟

ـ افتراء . كذب . لم يحدث هذا

◆ والبعض يؤكدون انك كنت تعمل فى فيلمين فى وقت واحد . تهمل احدهما ولا ترعى مواعيد العمل فيه وتحابى الثانى وتحرص على مواعيدك فيه لان سامية تعمل معك ؟

ـ الجميع يعرفون عنى الاخلاص لكل عمل فنى ارتبط به . وذلك وحده يكذب هذا الزعم

◆ وسامية . كيف تراها ؟

ـ قلت انها زميلة اعتز بزمالتها

◆ نريد رأيك فيها كفنانة ؟

ـ من احسن فنانات الشاشة العربية

◆ وشعورك عندما تعمل معها ؟

ـ اشعر اننى اقف امام فنانة كبيرة .. ! !

حسين عثمان

سامية جمال : قالت ان من يروج الشائعات هم قوم لهم مصلحة فى ان يثيروا العواصف حول النجوم ...

أهل الفن ... في مفترق الطرق

ان حوادث المرور لم ترحم أهل الفن ! فقد فقد الفن اعزاء أحباء راحوا ضحية الرعونة... رعونتهم أو رعونة الآخرين... واذا كنا نذكرهم اليوم في شهر المرور فلكي نوصي الأحياء ان يترفقوا بأنفسهم اذا مضوا على الطريق . فانهم كنوز لنا ، وثروة .. نود لها السلامة ..

لعل اول حادث مرور ، فقد فيه الفن العالمي فنانة كان لها صيت وخلفت ذكرى تعيش عبر السنين والاجيال ، هو الحادث الذي قتلت فيه سارة برنار . فقد خرجت ذات ليلة من المسرح الذي تعمل فيه ، وفي عجلة ركبت سيارتها لتفر من مظاهرات المعجبين حول باب المسرح الخلفي ، وكانت - من البرد - ترتدي شالا له اهداب ، وطارت اطراف الشال فعلقت الاهداب باحدى عجلات السيارة ... والسيارة ماضية في طريقها . وفي ثوان جذبت العجلة الشال حول رقبة سارة برنار ...

فاختنقت . احتجز الاختناق صوت الاستغاثة في حنجرتها ، ومع دورة أخرى من دورات عجلة السيارة لفظت سارة برنار آخر انفاسها !

طريقة عجيبة للقتل . ولكنها جاءت من اهمال !

والفنان العالمي الذي ما زلنا نذكر تفاصيل مصرعه في سيارته هو جيمس دين . الذي خرج من هوليوود مغضبا بعد أن رفضت احدى صديقاته الخروج معه . وتفاعل هذا الغضب مع أسباب أخرى كثيرة تمور في قاعه . فقاد

نادية فهمي : ماتزال مأساة مصرعها على الطريق الصحراوي ماثلة في الاذهان

اسمهان : ماتت في حادث سيارة على طريق رأس البر .

عبدالحليم حافظ : احضر سائقا خاصا ليعلمه القيادة . وكان يقود بسرعة في أول الأمر ثم تعلم ان مراعاة قواعد المرور أحسن فالتزمها

عبد السلام النابلسي : سائق حريص يعتقد ان سيارته جوهرة مكنونة ووردة ليست مدفونة ولكنها براقة ...

سيارته بسرعة خارقة . ولما فوجيء بسيارة تندفع من طريق جانبي لم يستطع ان يتفاداها . فاصطدم بهـا وتجاوزها بعد ان فقد السيطرة على عجلة القيادة . وسقطت سيارته من شاهق الى بطن واد سحيق وقتل لتوه !

تجاوز جيمس دين الحدود المطلوبة، فتجاوزته السلامة ، واختاره الموت !

ويجيء في صف هؤلاء مطربة ذات الصوت الذهبي الذي كان يحاكي أجراس الجنة ... أسمهان . فانها كانت عائدة من رأس البر الى القاهرة .. حيث كانت تقضي في رأس البر مصيفها المفضل بضعة أيام . وكان سائقها يقود السيارة بسرعة كبيرة . حين اقبلت عليه سيارة أخرى اراد أن يتفاداها فافلت زمام الامـر من يده ومضت السيارة الى التـرعة وقتلت أسمهان !

وربما عز الدين هي الاخـرى لقيت مصرعها في سيارتها . لقد انحرفت بها العربة المسرعة عن الطريق . وتحطمت ومالت « ربا » فيها

ومنذ أشهر معدودات خسر الفـن فنانة أخرى ... من عجب ان الذين كانوا يسمعون صوتها كانوا يؤكدون ان فيه ظلالا كثيرة من أسمهان ..كانوا يسمونها خليفة أسمهان . انها المرحومة نادية فهمي ... التي كانت تحيي حفلا في السويس . وانتهى الحفـل في الساعة الاولى من الصباح فركبت مع الفرقة سيارة كبيرة . وفي الطـريق اصطدمت السيارة بلوري ضخم ... وقتلت نادية فهمي .. كما راح ضحيتها أيضا المطرب محمد رشدي

وقد كادت الفرقة الماسية ـ بكامل هيئتها الا أحمد فؤاد حسن ـ تلاقي حتفها في حادث اصطدام لولا أن سائق سيارتهم بذل جهدا جبارا ليخفـف اصطدامه باللوري الذي طلع عليه كالمارد .. وكان في الاعمار بقية فلم يتجاوز الحادث حـدود اصابات تتفاوت بين الخطيرة والطفيفة . وكان المفـروض أن يكون في هذه السيارة نجوى فؤاد وفايزة أحمد لولا أن فايزة كانت تؤجر تاكسيا خاصا تعود به . وكانت نجوى تريد اللحاق بطائرة تطير بهـا الى دمشق ... فركبت مع فايزة !

ولعل روحية خالد من أوائل الفنانات اللائي ركبن سيارة في مصر . ولعـل الثانية هي الفنانة أمينة نور الدين التي هجرت الفن الى صناعة الفنادق ... وقد كانت روحية خالد رعناء دائما في قيادتها لسيارتها . وقد أصيبت في ثلاثة حوادث متفـرقة . كانت تلزم الفراش على أثر كل حادث شهرا أو شهرين وكانت في كل مرة تتكلف نفقات عالية لعمليات التجميل بعد « الخرشنة » !

وما حادثة اصابة عماد حمدي في ساقه ببعيدة . فان زمانها هو الشهر الأسبق ـ أغسطس ـ وقعت في قلب القاهرة . والحادثة ترتبت على ارتباك في المرور . انتهى باصابة عماد حمدي في ساقه اليمنى حتى مكث شهرا أسير الجبس لا يتحرك !

وعندما هجر عبد الحليم حافـظ التاكسيات الى السيارات الخاصة أحضر سائقا ليتعلم على يديه . وبسرعة كبيرة تعلم عبد الحليم القيادة . ولكن ليقود بسرعة أكبر . وكان عبد الحليم يمشي على الارصفة ويعانق الشجر ويداعب المارة فيصيبهم .. حتى تعلم من كل هذا أن قواعد المرور أحسن . فعاد اليها والتزمها ...

حادثة كاد ـ لا قدر الله ـ يفقد فيها حياته . فقد كان يمشي في طريق الهرم حين سقطت من عربة كتلة حديد ضخمة . هشمت الزجاج . ولكنهـا انحرفت الى الطريق ... وافلت عبد الحليم من الموت

وعبد الوهاب لا يمكن أن يمسـك عجلة قيادة . فان المتشائم الاكبر المتخوف الاول . يخاف على نفسه من الحوادث . وسائقه لا بد أن يكون من أصحاب الاعصاب الهادئة والبال الطويل والاخلاق الممتازة ..وويل له اذا ارتكب مخالفة ولو طفيفة !

والارعن الاوحد في القيادة هو احمد رمزي . ولكن احمد له تفوق واضح في القيادة.وقد كان يعد نفسه للاشتراك في سباق السيارات بين القـاهرة والاسكندرية ومرسى مطروح ثم العودة، لولا انه كان مشغولا في أحد أفلامه .

واذا كنت في ميدان التحرير فانظر الى السيارة التي تدور حوله بصوت عال من أثر احتكاك الكاوتشـوك بالارض . وهي تكاد تنقلب من كثرة الميل بها في سرعتها الكبيرة.. ثم يعتدل بها البهلوان . هذه السيارة سيارة أحمد رمزي !

واصدقاء أحمد رمزي يرفضـون الركوب معه . فان سيارته مكشـوفة وهم يحسون انهم يكادون يجـدون انفسهم في الطريق . أو في النيل، أو في احضان شـجرة .. ما دام السائق أحمد رمزي !

وكان عمر الشريف يهوى السرعة ثم عاد وتأنى ... لما تزوج وانجب . يبدو ان الزواج بين تعليمات المرور مع التخفيف من السرعة وزيادة الحذر ..

وعبد السلام النابلسي سائق حريص وهو يعتقد ان سيارته جوهرة مكنونة ودرة ـ ليست مدفونة ـ وانما براقة لامعة . ولا يصح أن تلمسـها سيارة اخرى . ولهذا يمشي على حذر .وويل لبائع الفل ان وضع يده عليها ... تسـيل ايدك يا حضرة ايدك فيهـا ميكروبات . والمنادي لا يستطيع أن يمسح زجاجها بفوطة من باب النفاق المعهود فان عبد السلام يثور في وجهه ان فعل . ويخرج فوطته هو . ويمسح زجاج سيارته بنفسه ..

الحق انه اذا كان ثمة ميدالية يمكن ان تمنح لفنان على انه نموذجي فيجب أن تمنح لعبد السلام النابلسي !

وكان اسماعيل يس من الذين يقودون سياراتهم بسرعة . ولكنه قلل السرعة، وشكوكو حين كان يتعلم القيـادة يتشاجر مع المارة . مرة اصطدم بعربة كارو . وراح سائقها يشتمه . فنزل شكوكو من سـيارته . ووقف في منتصف الطريق يصيح بالبلدي :

ـ جرى ايه يا عمـر ... انت فاكرني خواجة والا ايه . دانا لابس بدلة علشان الشغل ..

وضحك المارة الذين تجمعوا حول شكوكو في مظاهرة لطيفة . وضحك سائق الكارو وصاح بشكوكو :

ـ ما دام انت شكوكو .. مسامحك يا عم !

وتحية كاريوكا أصبحت عاقلة في القيادة . زمان كان لا يهمها . ومن أجل أن تقود بحرص أكثر . صنعت تحية نظارة لهذا السبب . ومثلها فاتن التي كانت تقتني سـيارة كبيرة . تقودها بصعوبة ... ثم اختارت أن تشتري سيارة صغيرة لتتحكم في عجلة القيادة كما ينبغي !

وماجدة الان تقود سيارتها بنفسها بعد أن ظلت أكثر من اربع سـنوات تعتمد على السائقين . اختارت ماجدة أن تقود بنفسها بعد أن رزئت بثلاثة سائقين يعانون من « اللطف » .وكانت ماجدة لا تكاد تكتشـف أنهم كذلك حتى تسرحهم باحسان .. ثم وجدت الا مفر من أن تقود سيارتها بنفسها !

وسامية جمال تعتمد على سائق .. ومديحة تعتمد على نفسها . وبرلنتي عبد الحميد كذلك . وأهل الفن أصدقاء لرجال المرور . ومرة تعرضت هذه الصداقة لزلزال حين صفعت رجاء عبده أحد رجال المرور . ورغم أن محاميها ترافع عنها ببسالة الا أن المحكمة لم تعفها من الغرامة الكبيرة والحبس مع ايقاف التنفيذ !

واستنكر اهل الفن ما حـدث . وتفادت الصداقة بين أهل الفن وأهل المرور منطقة الخطر !

وامينة رزق ارتكبت حادثا من عام. وقد تعلمت منه حكمة ان في التأني السلامة وفي العجلة الندامة ...

ما بالك باربع عجلات !

وفريد شوقي شرير الشاشة سائق طيب . ومحمود المليجي « أسطى » ممتاز ومحسن سرحان لم يرتكب حادثة في حياته . وشكري سرحان اصاب عسكري مرور عن طـريق الخطأ . واحمد فؤاد حسن تحالف مع الحوادث ثلاثة أشهر ... أصيبت فيها سيارته أربع مرات . ثم نقض التحالف لينضم الى معسكر الامان .

ان كل فنان يستطيع أن ينضم الى معسكر الامان .

فان شروط معسكر الامان بسيطة وواضحة وتضمن له السلامة ...

ان شهر المرور يذيع هذه الشروط، ويتوسل بها الينا أن نطيعها راكبين وراجلين .. فلماذا لا نطيعها ونطيل أعمارنا ؟..

يوسف شاهين يقول

بنيت النجاح

يوسف شاهين : مع زوجته التي يدللها باسم « كوكو » انه يلاحقها دائما بنظره وهي تروح وتجيء تحمل الاسطوانات أو أواني الورد

قال جراسيموف عميد المخرجين في الاتحاد السوفييتي للفنانة ماجدة اذ شاهد فيلم جميلة : « ان طريقة الاخراج في فيلم جميلة تقطع بان يوسف شاهين يمضي على نهج مدرسة جديدة تقف على قدميها امام مدارس كازان ولوجان » .. اما يوسف شاهين .. فقد بكى !

بكى يوسف شاهين وهو يرى نفسه يتقلد خارج بلاده هذا الوسام العظيم من مخرج عتيد يعرف ما يقول . بكى يوسف شاهين فرحا ، فانه كان اول المؤمنين بأن الفيلم العربي لو شق طريقه الى المعارض الدولية لوجد تقديرا ، فهو — اي يوسف شاهين — قد حمل على كاهله فيلما عربيا من اخراجه هو فيلم « ابن النيل » ، وذهب في عام ١٩٥١ الى مهرجان فينيسيا السينمائي ، وقيل عنه يومها انه مجنون . فلما كتبت كل الصحف عن الفيلم ، ولما صفق المهرجان للفيلم لم يعترف احد بان يوسف شاهين شق للفيلم العربي طريقا الى المهرجانات الدولية !

ومن اسابيع سافر يوسف شاهين مع ماجدة الى موسكو مع فيلم « جميلة » . واحتجت فرنسا على عرض الفيلم ، وكاد الفيلم يحتجب لولا ان ادارة المؤتمر قررت ان يعرض .. ولكن خارج المسابقة . وعرض ، واحرز نصرا ، ومنح الفيلم جائزة خاصة .. وقال جراسيموف عنه هذه الشهادة الطيبة : « انها مدرسة جديدة في الاخراج تقف على قدميها امام مدارس كازان ولوجان »

يقول يوسف شاهين :

— انا لا ادعي انني صاحب هذه المدرسة او صانعها . انما يسعدني ان اقول انها مدرسة عربية بحتة ، فان المخرجين عندنا يتبادلون التأثير في بعضهم البعض ، وانا اشاهد فيلما لصلاح ابو سيف ، وصلاح يشاهد فيلما لعز مثلا ، وثالث يشاهد فيلما لرابع . كل هذا تبلور وصار اسلوبا في الاخراج . صار نهجا .. والحمد لله انه أخذ صورة لفتت الانظار وجعلت لافلامنا مقاما في المهرجانات الدولية

ويستطرد يوسف شاهين !

— والواقع انني لاادافع عن السينما العربية اذا قلت انها تعمل في اسوأ الظروف ، واشدها فقرا . ولكن على الجمهور أن يتقبلها حقيقة : ان الفيلم الجيد يعتبر معجزة في ظل هذه الظروف . ولو تصورت ان السينما العربية ستتوفر لها الامكانيات في خمسة اعوام مثلا فانني اراهنك من الآن على اننا سنكون منافسا عنيدا على المراكز الاولى ... والجوائز الاولى ، في كل مهرجان دولي ..

والمخرج الشاب يوسف شاهين ليس شيخا في سن كازان ، ولا هو تخطى عقده الخامس كما فعل لوجان ! انه في الثالثة والثلاثين من عمره ، ومنذ اثنى عشر عاما تماما ، اي وهو في العشرين اخرج فيلما قابله النقاد بالمديح والاطراء .. اسم الفيلم « بابا امين » .

ولد في الاسكندرية ونشأ في احضان اسرة ثرية ، فابوه محام كبير يدوي صوته بين ساحات المحاكم الاهلية والمحاكم المختلطة . اسمه اديب شاهين .. وكان ليوسف شقيقة تزوجت من جان خوري الموزع المعروف !

اسمع يوسف شاهين يروي طرفا من ذكريات الطفولة :

— أحببت السينما في طفولتي . كنت اجلس تحت مائدة وادلي مفرشها واطفيء نور الحجرة واسلط على الحائط ضوء بطارية . ينبعث من اسفل المائدة ، واحرك اصابعي . فترسم اشكالا عجيبة على الحائط ، واتحدث في حوار يضحك له الاطفال المتفرجون ، كان هذا صورة بدائية من خيال الظل ، وكنت اتردد على الافلام الامريكية واعود الى البيت فانظم مع الاطفال مجموعة تمثل الفيلم الذي رأيتا . وتقدمت في السن الى الثامنة وعرفت ان افلاما قصيرة ٩ ملليمتر تباع في الحوانيت مع ماكينة صغيرة للعرض . لمن الماكينة لا يتجاوز للاثنين قرشا .. وكل فيلم ثمنه ثلاثة قروش ونصف . وقد اقتصدت من مصروفي حتى اشتريت الماكينة وصرت زبونا دائما لافلام « بابي بيبي » القصيرة

« وكنت اجمع الصبية من اولاد الجيران لاعرض عليهم افلامي . بعضهم لم يكن يحب السينما فكان يمتنع عن الحضور وينتحل الاعذار . وكان لابد مما ليس منه بد ، كونت عصابة لضرب كل صبي يتخلف عن حفلات السينما ! »

***

في كلية فيكتوريا احب يوسف شاهين التمثيل . كان استاذ التمثيل في المدرسة مستر هيل ، وكان من عشاق شكسبير ، من المؤمنين بأنه بنى المسرحية على الطريقة الانجليزية في وضع شكسبير على قمة عالية لا يتطاول اليها احد . ولاحظ هيل شغف الصغير يوسف بالتمثيل فلقنه شكسبير . وقام يوسف بادوار في مسرحيات « تاجر البندقية » و « هملت » . وتسرب الفن اليه حتى انه كان يحس كل معنى تحتويه السطور في حصة المطالعة فكان يمثل وهو يقرأ

والتلاميذ يضحكون !

ويوسف شاهين لا يكترث لضحكهم ..

ولما تقدم الى الخامسة عشرة عرف « كورني » و « راسين » وغيرهما من الكتاب ، وعشق المسرحيات فصارت القراءة هوايته المفضلة ، ومرة ، اذ

على أساس من الفشل

جازف منتجا فيلم « بابا امين » باسناد اخراج الفيلم اليه وبذل يوسف جهده لكي يرد لهما الجميل

هو في السابعة عشرة ، شاهد فيلما اعجبه هو « استعراضات زيجفيلد » كان كله نمرا رائعة وفصولا مضحكة . وقرر يوسف شاهين أن يقدم على المسرح نوعا من الفن مثل استعراضات زيجفيلد . فذهب الى مبرة محمد علي وعرض عليها الفكرة، ان يقدمها لها مجانا على ان تحصل المبرة دخل الحفلة

وذهب يوسف الى ايلي لطفي ملك السينما في الاسكندرية وطلب ان يؤجر له سينما الهمبرا . فقبل ايلي وسلمه السينما قبل الحفلة بساعتين . الأمر الذي ترتب عليه ان الممثلين ، وكلهم من الهواة الذين جمعهم يوسف ، لم يتمرنوا على ادوارهم . وصاح الجمهور : حفلة اونطة هاتوا فلوسنا !

فشل .. فشل .. فشل !

وعاد يوسف شاهين الى بيته وهو بالمجنون اشبه !

ولم ينم الليل ..

— عرفت ان المسرح والسينما ليسا ما ادعي وما اظن . لا بد ان هناك شيئا آخر ينقصني . علم في كتب وقواعد في مدرسة وخبرة ومران على اساس من العلم والقواعد ، ولا بد ايضا ، لكي امحو وصمة الفشل من صفحتي ، ان ادرس ..

وفي ذلك الوقت حصلت على « المتروكليشين » التي تعادل التوجيهية . واراد ابي ان اذهب الى كلية الهندسة ولكني قلت له انني احب الفن ولن انفع في اى شيء عداه . وعرضت عليه الخطابات التي بادلتها مع معهد التمثيل في باسادينا في كاليفورنيا ..

« وكان ابي قادرا . وكان ابي في امكانه فتانا فوافق على ان اذهب !

« واستطعت ان اقطع الدراسة التي كان مقررا لها ثلاثة اعوام في سبعة وعشرين شهرا .. »

ويوسف شاهين متواضع روى لي اشياء كثيرة من تفوقه وتوسل الي الا انشرها .. اشياء منها انه كان الاول دائما ، وكان يعطي دروسا لزملائه وزميلاته .

وقد دخل المعهد في دفعة من مائتي طالب ، تقدم منهم للامتحان النهائي ثلاثة عشر طالبا فقط ، ورسب الباقون او يئسوا . ونجح اربعة . وكان يوسف شاهين الاول عليهم ! وذهب يوسف شاهين الى هوليوود يزور ستديوهاتها . وكان فضوليا يسأل عن كل شيء . وحذروه من الكلام في البلاتوه فنسى التحذير ... وحملوه خارج البلاتوه .. حملا !

هل افشيت الاسرار التي توسل الي الا انشرها ؟!

❋❋❋

وعاد يوسف شاهين الى القاهرة في مطلع عام ١٩٤٨ ، عاد يحمل في جيبه شهادة تقسم انه حصل على الدرجات النهائية في ست مواد من تسع ..

ولكن العمل في السينما في القاهرة يضع الصعاب في وجه الكثيرين

تقدم يوسف شاهين الى نقابة السينمائيين فقيل له :

— القانون يحتم عليك ان تعمل مساعدا في الافلام

● اعمل مساعدا في الافلام ؟! . انا الذي كنت اخرج المسرحيات، واشارك في اخراج الافلام في هوليوود ..؟

— هذا هو القانون !

قالوها له وكان يجب ان ييأس . وذهب الى صلاح ابو سيف فقال له صلاح :

— ولا يهمك .. اذا سنحت لك فرصة للاخراج فلا تتردد .. مفهوم .. لا تتردد !

بالعرفان يروى لك يوسف هذه القصة من اولها الى آخرها .. ويستطرد :

وعرفني المصور القبرى علي احمد مبارك وعبدالعظيم الخشت فعهدا الي باخراج قصة بابا امين . كانا يجازفان. وبذلت كل الجهد لكيلا اخيب املهما ، لكي ارد لهما جميلهما . ونجح الفيلم . تقبله النقاد بالمديح ووضعت قدمي على اول الطريق ..

ورأت ماري كويني بعض مشاهد الفيلم اثناء اخراجه فاتفقت معي على فيلم « ابن النيل » . وعرضت عليها ان اخرج الفيلم كله خارج الاستديو. ورغم ان هذا كان يسمى المحال بالنسبة للسينما العربية فقد قبلت. ونجح الفيلم . وحملته على كاهلي وذهبت به الى فينيسيا .. ولما حظى بالتقدير تشجعت واخرجت افلاما اخرى . سيدة القطار ، وصراع في الوادي ، الذي اخذ جائزة شرف من مهرجان كان — وصراع في الميناء .. وافلام اخرى كثيرة اخرجتها ، وافلام اخرى كثيرة في الطريق

ويوسف شاهين ممثل ، قام بدور البطولة في فيلم باب الحديد ، وكان الفرق بينه وبين الذى فاز بجائزة احسن ممثل في مهرجان برلين درجتين.

❋❋❋

— كوكو .. كوكو !

كلمة كان يرددها يوسف شاهين مرة كل خمس دقائق . حسبته اول مرة يداعب ديكا فاتضح انه يداعب زوجته . وهي لا تغيب عن عينيه طويلا والا نادى ، تروح امامنا وتجيء تحمل الاسطوانات ، او دوسيهات السيناريوهات ، او الزهور تضعها في اوانيها ..

وهو يفر بعينيه مني اليها ، ويتزود بشحنة لم يعود فيروى ويحكي وينادى « كوكو » كلما بعدت الشقة بينهما لدقائق !

كوكو اسكندرانية جدودها من اصدقاء نابليون .. فهي فرنسية ! التقى بها على بلاج العجمي . كان معه شلة من اصدقائه وكان يروى لهم قصة فشله الاكبر في حفلة مبرة محمد علي ، كان يرويها بطريقة مضحكة فانها لم تعد قصة الفشل بل اضحت الفصل الاول في قصة النجاح ، وضحكت كوكو .. ضحكت طويلا . وكانت تنظر اليه باعجاب . ومس سحر العيون قلبه . احس التيار الخفي الذي يسرى في اللفتة والهمسة .. احس دفئا !

يقول يوسف :

واحسست فراغا لما ذهبت عني.. وطلبتها بالتليفون :

— آلو ... كوكو ..

● ايوه انا كوكو..ازيك ياجو..

— زي الزفت .. ولازم اتجوزك..

— ايه ده .. ده شغل مجانين . تتجوزني بالتليفون

— لا .. مش بالتليفون ، بس قولي آه ، وانا اجي اسكندرية اتجوزك بنفسي !

— آه يا حبيبي آه !

وذهبت الى الاسكندرية ... وتزوجنا !

غير انني سخيف .. في الساعة السادسة من الصباحية خرجت الى الميناء لابدأ تصوير فيلم « صراع في الميناء »

— م .. م .. م .. مش .. ح .. ح .. حاجة بايخة والله !

هكذا سألني يوسف ويوسف يتهته حين يندمج في الحديث .. فقلت له :

— ب .. ب .. بايخه .. ف .. فعلا !

❋❋❋

فلسفة حياته رائعة .. اعتنقها ان استطعت ..

« اتمنى ان اعيش ، واعرف ، واؤكد لنفسي وللناس ان الطريق الى السعادة مفروش بانكار الذات ... والتجرد من الانانية »

جوميل لبيب

صراع مع الأمواج

في مركب صغير على النيل ، كان رجلان يضربان وجه الماء بالمجاديف في همة ونشاط ، الا ان احدهما كان يبدو عليه الارتباك كلمـــا قلب نظره في المياه المتدفقة ، كان النيـل قد فاض وثـارت مياهه واصطخبت واصبح من العسير اعتراضها ، وكان الرجل ينظر الى صاحبه والارتباك في نظـراته ويهمس : « انا خائف » . ويمضى الرجل الآخر بشجعه ، وهو يكاد ينفجر ضحكا . فالمفروض ان الرجل الخائف هو المدرب ، خـرج بصاحبنا الى صفحة النهر لكى يدربه على التجديف ، ولم تمض لحظة حتى نهض المدرب واقفـــا وقد استبد به ارتباكه ، واختل توازنه فسقط بين الامواج ، ولم يطل بصاحبنا التفكير ، سارع فقذف بنفسه وراءه ليحاول انقاذه عندما شاهده يطفو ثم يختفى ليطفو من جديد . والجمهور المارة على الشاطىء يشيرون الى الغـــريق وصاحبه الذى مضى يبذل جهده كله لكى ينقذه ، وهال المنقذ ان الغريق يأتى من الحركات والتصرفات مايعوق عملية الانقاذ ، ولكنه استطاع بعـــد جهد أن يخرج به الى الشاطىء

وما ان وصلا ، المنقذ والغريق الى الشاطىء ، حتى انطلق الاخيـر يضحك ، وهو يقـــول انه كان يريد اختبار قدرة تلميذه على السباحة واحتمال المكاره

ويضحك محمود شافعى ، التلميذ المنقذ ويقول :

ـ لقـــد كدت اضربه من الغيظ عندما اكتشفت ان غـرقه لم يكن الا تمثيلية اراد بها اختبارى

وقلائل يعرفون ان محمود شافعى ، مدير شركة الشرق لتوزيع الافلام ، من هواة التجديف ، لا يكاد يمر عليه يوم دون ان يقضى بعض الوقت في ممارسة هوايته المفضلة ، لا تحتجزه عنهـا اعماله السينمائية المتشعبة ، بل لقد مضى عليه زمن طويل وهـــو يمارس التجديف ، ويجدفيه كرياضة تجديدا لنشاطه وترويضا لنفسه على احتمال المكاره والصعاب

ويقول محمود شافعى عن رياضته :

ـ انها تجدد النشـــاط والحيوية وتزيد شهية الانسان وهى خير « وصفة » لمن تعانى نفسه من الطعـــام ، وصفة مجربة ، لقد حدث أن كنت في رمضان أصوم النهار ثم لا أستسيغ الطعام عند مدفع الافطار ، وسمعت ان صديقا لى « يسلى » صيامـه بالتجديف ، وحاكيته واذا بى أصـل الى نتيجة باهرة ، فتفتحت شهيتى للطعام بدرجة غير عادية ، فلا يكاد مدفع الافطار يضرب حتى انكب على الطعام بشكل لم آلفه . ان التجديف علاج شاف لكل معدة كليلة ومتأففة

ولكن الامر لايخلو من صعـــوبة ، فللتجديف قانون لايجب ان ينسـاه أى هاو . لقد حـــدث ذات مرة ان اقترب محمود شافعى بقاربه من أحد « الكبارى » القــــائمة على النيل ، وتجاهل قواعد التجديف فاذا بالقارب ينقلب واذا به يجد نفسه بين أمواج صاخبة مزمجرة ، وظل يكافح بعنف حتى وصل الى الشاطىء وقد ابتلت ملابسه وغطتها طبقة من الطمى الذى تحمله مياه النيل وقت الفيضان

محمود شافعى : يمارس هوايته المفضلة «التجديف». ويستعين عليها بحمل الاثقال

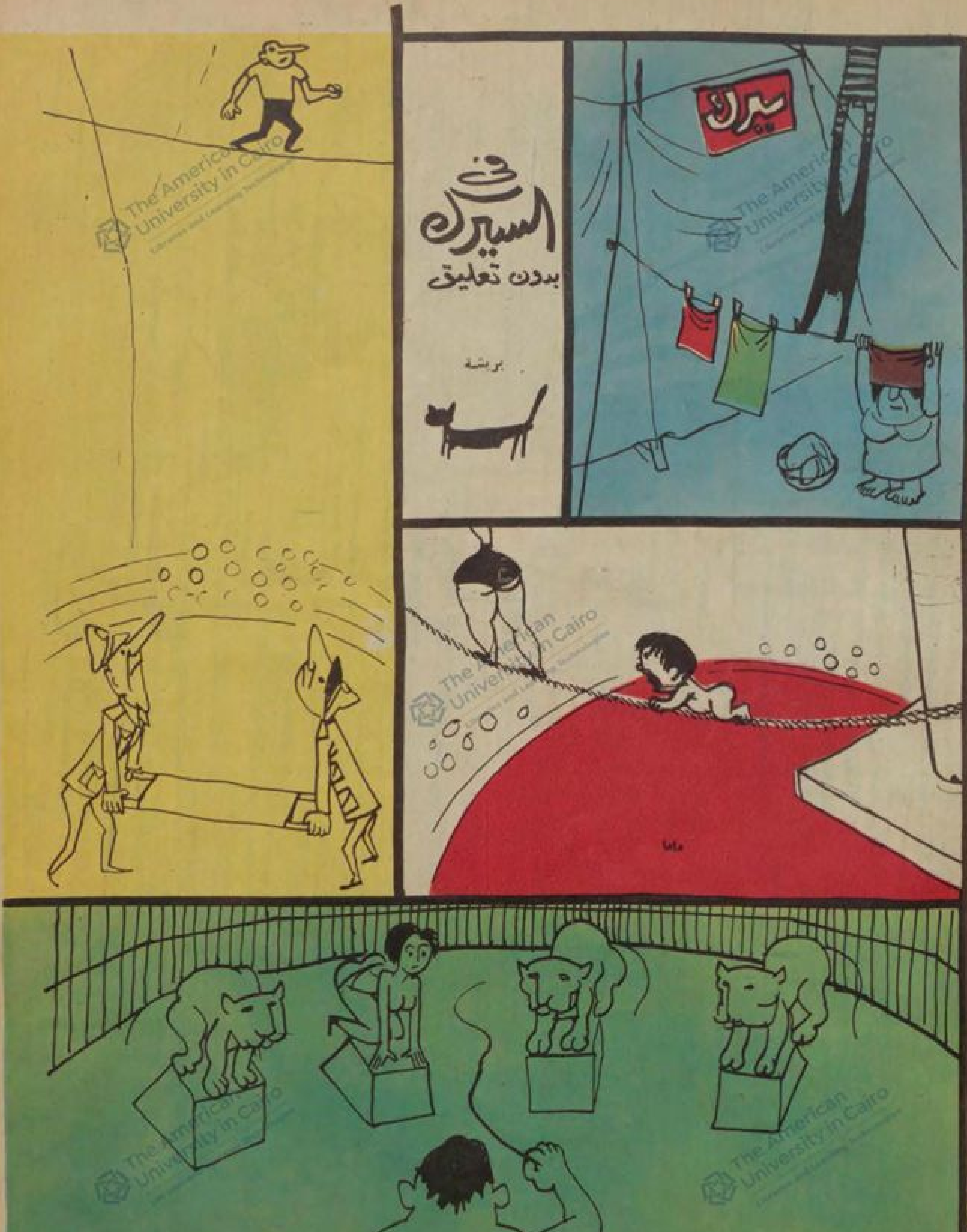
في السيرك
بدون تعليق
سيرك

علام : يتلقى قبلة التهنئة من السيدة زوجته بعد ان جلس سعيدا يتوسط الاسرة

النور يعود إلى عينى النقيب

احمد علام ، نقيب الممثلين خبا نور عينيه . وقلب الفنان الذى اعتلى المسرح ربع قرن نظره فيما حوله فلم ير غير الظلام . وانتابه الياس فقد خيل اليه انه سوف يقضى بقية العمر فى ظلام دائم . ولكن اليد الرحيمة ، يد الرئيس جمال عبد الناصر امتدت لتشمله بالرعاية . لقد امر الرئيس بان يسافر علام على نفقة الدولة الى بون ليعالجه اشهر طبيب للعيون فى المانيا الدكتور مولار . واجريت له العملية ، وبقى اسبوعا والضمادات فوق عينيه ، والظلام مازال يحيط به ، وقلبه يدق وهو يتقلب بين خيوط الامل البيضاء وظلام الياس القاتم . ونجحت العملية ، وعادت البسمة تكسو وجه علام . وعاد الرجل الى ارض الوطن والسعادة الغامرة تمشى فى ركابه .

الكلبة الوفية ، هرعت هى الاخرى تهنىء النقيب . وتمسح وجهها فى ثيابه لتبدى فرحها .

علام مع ولده الاصغر : ان البسمة تبدو على وجهه وقد عاد اليه نور عينيه بعد لحظات ياس

مطار القاهرة فى ضجة كبيرة ؛ اصوات الطائرات الضخمة التى تنحدر الى ارض المطار ، وضجيج العربات الصغيرة التى تتحرك لتستقبلها ، والصوت الداوى الذى يرسله المذيع بتوجيهات الى جمهور الركاب او جمهور المودعين والمستقبلين ، فى غمار هذا كله لم تكد الطائرة القادمة من المانيا تصل ، ويهبط ركابها ويتجهون الى حاجز الجمرك ، ولم يكد الرجل الفارع يبدو فى طريقه متأنيا هادئا وفوق عينيه نظارة طبية ووجهه يلمع بالبسمة وهو يقلب ناظره ، حتى ارتفعت « زغرودة » فرحة رنانة ، علت على الضجة المألوفة فى المطار ، علت الى درجة جذبت اهتمام الناس جميعا فراحوا يتلفتون ليستطلعوا الخبر ، واخذوا بمجموعة من الفنانين العرب يحيطون بالعائد ويحتضنونه فى فرح ويقبلونه فى ود وترحاب كان العائد هو احمد علام نقيب الممثلين الذى رجع من رحلته العلاجية الى المانيا وقد استعاد نور عينيه بعد العملية الجراحية التى اجريت له فى بون . لقد تفضل السيد رئيس الجمهورية بارساله الى بون ليعالج

على نفقة الدولة ، وكان لهذه المنة الكريمة اثرها الطيب فى قلوب الفنانين جميعا ، وتمت الفرحة بأن عاد علام معافى الى ارض الوطن

وغادر النقيب علام المطار محوطا بزملائه من الفنانين والفنانات الذين جاءوا يستقبلونه ، وكانت السعادة تغمر وجهه ، بل كل الوجوه المحيطة به ، وعبارات الشكر تتناثر لصاحب القلب الكبير الذى شمله برعاية الدولة واكرم فيه الفن والفنانين

وجلس علام ليتحدث الينا ويروى انطباعاته عن البلاد التى زارها، البلاد التى نزل بها فى الطريق الى بون ، حيث اجرى له الدكتور مولار أشهر اطباء العيون العملية الجراحية التى اعادت له نور عينيه

قال نقيب الممثلين :

ـ الشىء الذى خفف عنى آلام الوحدة والغربة هو الاستقبال الحار الذى تلقانى به اخواننا العرب فى كل بلد نزلت به ، حتى فى الساعات الحرجة ، والضمادات تلف عينى كانوا حولى ، بعضهم كان ينزل بنفس المستشفى ، وبعضهم جاء من حيث يقيم فى المانيا ليسهم فى تخفيف الالم عنى ، الم الجرح والم الوحدة والغربة . لقد كنت محل رعاية كبيرة من الاميرالاى عثمان نور ملحقنا العسكرى ، وسعد الدين عبده ملحقنا الثقافى، ومدير البعثات الدكتور احمد موسى ، وكل العرب فى المانيا . ولقد امضيت أسبوعا تحت الاختبار الدقيق والتحليل الطبى الادق ، وعلى ضوء نتائج الاختبار والتحليل قرر الدكتور مولار اجراء العملية

ويضحك علام فى سعادة ثم يستأنف قوله :

ـ كان يزاملنى فى المستشفى مواطن من الجمهورية العربية ، وبعد ان اجريت لى العملية الجراحية ووضعت الضمادات على عينى ، كان يأتى الى حجرتى ويظل معى طول الوقت ليحاول التخفيف عنى وابعاد الوحدة والشعور بالغربة ، ودام هذا اسبوعا ، ولم تكد الضمادات ترفع عن عينى حتى شعر هو بالالم واضطر الى الرقاد ، ورددت له الجميل ، وكنت اذهب الى حجرته لأقضى وقتى فى التخفيف عنه ومواساته ، وظللنا نفعل هذا . يشعر بالالم فاظل الى جواره ، واشعر انا بالالم فيأتى ليجلس الى جوار فراشى ، حتى شفينا ..

واسترسل علام فى رواية ذكرياته

عن ايام مرضه فى بون فقال :

ـ وذات يوم ، والضمادات فوق عينى ، وانا لا أرى شيئا حولى ، سمعت صوتا غليظا كله قسوة وارتجفت فقد خيل الى اننى أسمع صوت « ريا وسكينة » سفاكتى الدماء المشهورتين ، بل ظللت أرتجف رعبا كلما سمعت الصوت الذى يتكلم بلغة لا افهمها ، ولم انكر رعبى هذا عن زوارى من المواطنين العرب وكانوا جميعا يقابلون شكواى بالصمت ، ثم رفعت الضمادات ، واصبحت أرى كل ما حولى بوضوح ، واذا بى اكتشف امرا مضحكا ، لقد كان الصوت الذى يرعبنى صوت أجمل ممرضة فى المستشفى . وفى هذه الفترة بالذات ، وكل ما حولى ظلام والضمادات فوق عينى ، كان خيالى يشرد بى الى الوطن ، الى الاهل والزملاء من الفنانين ، وخاطر شجيع يملأ كيانى ، لقد كان عطف السيد الرئيس ورعايته لى ، أجمل تقدير لفنان مثلى قضى زهاء ربع قرن يعمل فى سبيل فنه ، وكثيرا ما سئلت عن الفن فى بلدى ، وكثيرا ما اسهبت فى الحديث عن فنوننا ورعاية الدولة لها فى عهدها الجديد الناهض . وخلال الفترة التى قضيتها فى المستشفى استطعت أن اتعلم اللغة الالمانية ، كنت ادرس لممرضات المستشفى اللغة الانجليزية وكن يدرسن لى الالمانية

ويضحك علام وهو يقول :

ـ وليس هذا فقط ، بل علمتهن شيئا آخر . كان الطعام الالمانى يضايقنى ، وشكوت لبعض زوارى من المواطنين العرب ، فجاءنى أحدهم فى اليوم التالى بثلاث علب من « الفول المدمس » المحفوظ ، وجاءنى آخر باقراص الطعمية الشهية ، وحازت الطعمية الاعجاب من الجميع ، وطلبت منى احدى الممرضات ان اعلمها كيف تصنعها ، واعطيتها « الوصفة » واذا بها تأتى فى اليوم التالى وهى تحمل اقراص الطعمية الشهية . لقد نجحت فى صنعها

ان اول شىء فعله علام بعد عودته هو التوجه الى القصر الجمهورى لكى يسجل اسمه فى سجل الزيارات ، ويقدم شكره الى السيد الرئيس على عطفه ورعايته التى كرم بها الفن فى شخصه ..

●

احمد علام يثبت النظارة فوق عينيه لقد ذهب فور عودته الى القصر الجمهورى لكى يرفع شكره الى الرئيس عبد الناصر على رعايته له

قمر .. فعلا !

ذات صيف ، بين مقاهي لبنان الساحر ، كان المنتج المعروف نحاس في زيارة له الى القطر الشقيق ، وذات اصيل والشمس تنحدر على البحر لتذوب فيه ، كان يتمشى على البلاج متنسما هواء البحر ، متأملا في الجمال الطبيعي الساحر ، وانتبهت حواسه دفعة واحدة ، فقد سقط بصره بالصدفة على حورية جميلة تتوسط « شلة » من البنات اللبنانيات يمرحن على البلاج ، ولم يرفع نظره عنها ابدا ، واقترب مأخوذا من الحورية الجميلة ، وندت عنه صرخة محبوسة : « قمر »

وكانت مفاجأة له عندما لفتت الفتاة بصرها اليه تتفحصه في استغراب ، كان هذا هو اسمها بالفعل

وعرض عليها أن تعمل في السينما ، ولما وافقت اخذها من يدها لتوقع على عقد بالعمل في الفيلم العربي « تار بايت » وجاء بها الى القاهرة لتمثل الفيلم أمام كارم محمود ، واخرج الفيلم عباس كامل . ونجح الفيلم فاسرع اليها المخرج اللبناني جورج قاعي يعرض عليها بطولة فيلمه « قلبان وجسد » الذي لقى نجاحا محليا كبيرا في لبنان

واشتهرت قمر بعدها بأدوار الاغراء ، وتكون لها جمهور كبير في لبنان ، وتلقت عروضا كثيرة للزواج ، وتزوجت آخر الامر من تاجر لبناني اسمه سامي شحادة وما زالت تعيش معه ، كما أنجبت منه ولدا أسمته « لولو »

ومثلت قمر بعد ذلك اربعة افلام لبنانية هي : موعد مع الامل ، ذكريات ، أيام من عمري ، المليح الاحمر ، ولكن السينما عندنا لم تلبث أن اجتذبتها مرة ثانية ، فهي الآن تعمل مع حسين صدقي في فيلمه الجديد « حبي ووطني »

وتقول قمر أنها درست الموسيقى تسع سنوات ، ومثلت ورقصت على المسرح المدرسي في أيام الدراسة كما غنت في فيلمها الاول «تاربايت»

وتجد قمر السينما في الاقليم الجنوبي وقد تطورت كثيرا عن عام ١٩٥٤ عندما عملت فيها لاول مرة ، وان هناك فنيين وفنانين مهرة يدفعون السينما الى النجاح والتقدم ، بل انها ترى أن جوائز السينما التي وزعت في العام الاخير سوف تكون سببا الى الاجادة والرقي بالافلام

وتفضل قمر من نجومنا :

■ فاتن حمامة وهند رستم من النساء

■ وعماد حمدي وحسين صدقي من الرجال ، وعز الدين ذو الفقار وعاطف سالم من المخرجين

وتعشق أصوات :

■ أم كلثوم وفايزة أحمد ونجاة الصغيرة ، وتؤكد أنها ستتأثر بهن كثيرا ، وعبد الوهاب وعبد الحليم حافظ من المطربين

وسألنا «قمر» عن لون الادوار التي تمثلها فاجابت :

— أفضل أدوار الاغراء لان شكلي وجمالي يرشحانني لها ، وان كنت أميل الى أدوار الدراما الناعمة لاني حساسة جدا ، أبكي لابسط الاسباب ، ولقد كانت أدواري التي مثلتها ذات طابع حزين

■ **والدور الذي تمثلينه الآن ؟**

— دور صحفية وطنية متحمسة للدفاع عن عروبتها وبلدها

وقمر ، ترى أن الفنان يجب أن يتزوج لكي يستقر ، فالاستقرار يمكنه من أن يقدم انتاجا أحسن

■ **وحدثتنا قمر عن الحب ، في حياتها ، وفي حياة الآخرين قالت :**

— الزواج يجب أن يتم عن حب ، ولكن يجب أن يكون هناك تفاهم واحترام بين الشريكين واتفاق في الاراء والامزجة حتى يدوم الحب ، وأنا شخصيا قد تزوجت عن حب ، ومازلت أعيش في قصة حبي

■ **والذ من الحب ؟**

— الاولاد ، ولو لم اكن نجمة سينمائية لانجبت نصف دستة حتى الآن

■ **وامر ما في الحب ؟**

— الفراق ، فراق المحبين !

■ **هل احسست فرقا بين بناتنا وبنات لبنان ؟**

— بناتكم يمتزن بخفة الدم قبل كل شيء ، وهن محتفظات بطابعهن الشرقي رغم مسايرة بنات العصر لكل جديد ، والبنات اللبنانيات يمتزن بأناقة زائدة عن اللزوم ، وجمالهن خليط من سحر الشرق وأناقة الغرب

■ **وامنيتك ؟**

— أن يرضى عني جمهوري وان اتمكن من أن امنحه كل فني ، وأتمنى ايضا أن أرى ابني « لولو » شابا ناضجا يخدم بلاده وعروبته ، أنا أريد له أن يكون فنانا ، مخرجا بالذات ، فالمخرج يخلق الفنان ورسالته الفنية أصعب وأكبر

المطربة اللبنانية قمر : سقطت عليها عينا منتج سينمائي وهي تمرح بين صويحباتها على البلاج ، وتعاقد معها على بطولة فيلمه الجديد

على شاشة الكواكب يكتبها الناقد المجهول

أفلام ... بالجملة والقطاعى

زبيدة وكمال فى لقطة جميلة من « شمس لا تغيب »

صديقى القارىء

الافلام فى هذا الموسم مثل السيارات فى شهر المرور .. كثيرة ، متنوعة ، يزاحم بعضها الآخر . والشاطر فيها من يعثر على مكان « ركن » فيه . أقصد دارا مستعدة للعرض

وانا هنا أطوف معك فى جولة . جولة تشمل أكثر من فيلم . وبسرعة .. حتى لا تتعطل الافلام التى تنتظر

◆◆ فى فيلم « **عاشت للحب** » الذى كتب قصته عبد الحليم عبد الله وصور لنا فيها شخصية شاب لايثق بالنساء بعد أن التقى معهن فى أكثر من موعد من مواعيد الشيطان . فى بيته حيث تخون زوجة أبيه رجلها . وفى بيت اللبان الذى أواه هذا الشاب يلتقى بالحب .. الحب الحقيقى فيحسبه مزيفا . شأنه شأن الجواهرجى الذى خدع مرة فاعتبر كل ماسة براقة قطعة زجاج . وتضحى الحبيبة فى سبيل حبيبها فتنزل .. ارتكب زينب (زبيدة ثروت) المعصية — وهذا لفظ مهذب — مع الدكتور حزمى « كمال الشناوى » .

ويستيقظ شيطان الشك فى نفس الطبيب الشاب ليهجر حبيبته . ويسافر بعيدا لم يستيقظ ضميره فيعود اليها فى ليلة زفافها الى غيره . وتشرع هى فى الانتحار ويتدم هو

ويجمعهما الالم .. والندم .. ويعيشان معا للحب

أخرج القصة السيد بدير . فبعث كل لقطة فيها بالحياة . وكتب لها السيناريو فخالف به القصة الاصلية التى تموت فيها البطلة . ويعثر البطل على شبيهة لها يكمل معها حياته . زبيدة أجادت دورها . وخاصة ما بعد السقوط . وكمال كان ممتازا . أظرف لقطاته وهو يضرب جبينه فى حيرة ويصيح :

— هى قالت بتروح فين يوم الجمعة .. بتروح فين يوم الجمعة

عدسة عبد الحليم نصر أبدعت فى تصوير الوجوه . وخاصة وجه زبيدة

الاضواء كانت ممتازة حين هبطت زبيدة بعد الخطيئة وسط هالة من ضوء ، وكادر البلكون من النافذة العليا كان بديعا رغم تكراره

◆◆ فى فيلم « **السحر الاخضر** » قدم لنا المخرج ميل فيرر زوجته الفاتنة أودرى هيبورن فى أسطورة جميلة خلاصتها « ان الحب خالد وان هلك المحبوب » . وشارك أودرى البطولة تونى بيركنز

أودرى أدت دورها برقة زائدة . وتونى باجتهاد . ولى جى كوب بنجاح يقل عن أدواره السابقة فى « الاخوة كرامازوف » و « حواء المتقلبة » مثلا

أحسن ما فى الفيلم الذى لم يصادف نجاحا كبيرا لنعومة فكرته . تصوير روتنبرج البديع .. فهذا فيلم يستحق جائزة الاوسكار للتصوير عن جدارة

◆◆ فى فيلم « **نفوس معذبة** » قام مونتجمرى كليفت بدور صحفى شاب عاطل . معقد . تسوقه الاقدار الى حل مشاكل الناس وهو الغارق فيها . فيتعذب وتتعذب معه خطيبته النجمة الجديدة دولوريس هارت . ويعترف الشاب لخطيبته بكل أسراره فيتخلص من قيود شلت نفسه ويبدآن معا حياة أسعد

مونتجمرى كان بارعا فى تمثيل دور الشاب المعقد . ونجاحه هنا يفوق نجاحه فى آخر أفلامه «شجرة الحياة» . روبرت ريان أدى دور رئيس التحرير الحاقد على زوجته ميرنا لوى بابداع . وميرنا ببساطة . تصوير جون ألتون بسيط موفق

◆◆ من سلسلة أفلام الرعب قدمت لنا الشاشة هذا الاسبوع قصة السير آرثر كونان دويل الشهيرة « **الكلب الجهنمى** » . أحسن ما فى الفيلم جوه الغامض . والسيناريو المحبوك للغاية . وأداء بيتر كوشنج لشخصية رجل البوليس الشهير شرلوك هولمز

◆◆ فيلم « **بوليس سرى** » قدم لنا كوميديا جميلة تسجل مغامرات اسماعيل يس وعبد السلام النابلسى والشاويش عطية الشهير برياض القصبجى فى دنيا البوليس المتخفى

والفيلم يسرد المتاعب التى يصادفها سمعة فى سبيل الالتحاق بالبوليس السرى بعد أن أتعبه البوليس العادى . وينجح سمعة . ويتتلمذ على يد رجل البوليس الخطير الصول بكر « عبد السلام النابلسى » . فيتعاونان فى القبض على عصابة تهريب خطيرة يرأسها شقيقان شريران « ميمو وجمال رمسيس » .. ويظفر سمعة بالمركز الكبير وبالعروس الجميلة نهانى راشد

والفيلم اخراج اخصائى أفلام اسماعيل يس الاول فطين عبد الوهاب . وقد وفق فطين فى تقديم قصة لطيفة مضحكة . اسماعيل جدد كثيرا فى هذا الفيلم . وعبد السلام لبس ثوب شرلوك هولمز وكأنه مفصل عليه أصلا . الوجوه الجديدة نهانى وميمو وجمال يتوقع لها نجاح أكبر بعد تجارب أكثر . أجمل ما فى الفيلم نكات على الزرقانى كاتب السيناريو والحوار . والرقصة الاسبانية التى اشترك فيها سمعة وعبد السلام

◆◆ والفيلم الاخير فى هذه الجولة اقدمه لك بشىء من التفصيل لان الفيلم يسجل مولد مخرج جديد

الفيلم اسمه « **شمس لا تغيب** » وهو يروى قصة فتاة جميلة اسمها سها « **زبيدة ثروت** » تعيش مع والدها « **حسين رياض** » واخيها اسامة « **كمال ثروت** » وتسافر الاسرة الى الفيوم فى رحلة قصيرة يدبر فيها الاب الصلح بين ولديه وبين امرأة يحبها ويعتزم الزواج منها هى كوثر « **عايدة هلال** »

وفى الفيوم تلتقى سها باعرابى صغير اسمه محمد « **احمد فرحات** » فترسم له صورة جميلة . وتحنو عليه كثيرا . ويمرض الطفل فتعوده سها . وتظل الى جواره تعنى به . ولكن الموت يخطفه . فتغادر سها الخيمة حزينة

وتزل قدمها . ويرتطم جبينها بحجر ضخم فيغمى عليها . وتنقل الى المستشفى . ويتبين الاطباء أن الصدمة تسببت لسها فى .. العمى !!

وتبدأ سها صفحة جديدة سوداء . صفحة من اليأس المرير . وينصرف عنها خطيبها الشاب النفعى عصام « **يوسف فخر الدين** » فتضاعف الصدمة الجديدة من وقع الصدمة الاولى

وتدخل سها مؤسسة للعميان . وتحاول أن تروض نفسها على حياتها الجديدة المظلمة . وتلتقى بها هناك طبيب شاب هو صلاح « **كمال الشناوى** » ويساعدها الدكتور على اجتياز أزماتها النفسية . وعلى مقاومة المرض ومتاعبه . وتنشأ بين الاثنين الفة . وتتحول الالفة الى حب وهو أمر طبيعى بين مريضة جميلة وطبيب شاب

ويصارح صلاح سها بحبه ، وتقابل هى الاعتراف بفرحة كبرى . ويحدثها صلاح عن أمله فى المستقبل . وعن حياتهما تحت سقف واحد . ويطلب اليها أن يجرى لها جراحة ثانية قد تعيد اليها نور عينيها المسلوب

وتحس سها بقسوة الطلب . تحس أن حبيبها يضع الشروط القاسية للزواج منه . فتهرب من طريقه وتحتمى بعصام رغم شروره ويحاول صلاح أن يسترضيها ولكنه يفشل . وتعلن خطبة سها الى عصام والاب الى كوثر

ويتصل صلاح بعصام . ويقنعه بضرورة اجراء الجراحة لها فيوافق عصام ، ولكنه حين يرى سها جسدا مخدرا يجذبه الجسد أكثر مما يجذبه الخير فيحاول الاعتداء عليها

ويصل صلاح فى الوقت المناسب فيجرى لها الجراحة رغم مقاومة عصام ورغم تدخل بوليس النجدة الذى يقبض عليه بعد اتمام الجراحة .

وتفوز سها فى مسابقة تجريها مجلة الجيل لاختيار صاحبة أجمل عينين وتقف سها وعدد كبير من القراء ليكتشف الجميع أن الفائزة بلقب

أجمل عينين .. لا ترى !!

وترتمع سها العصابات . وتصيح في مرح : « بابا بابا » وتشير اليه وسط الحاضرين

ويصفق الجميع لنجاح العملية . وترتمي سها بين احضان الدكتور صلاح مرتاح الآن !!

هذه هي القصة التي كتبها حسين حلمي المهندس . والتي اعدها سينمائيا فوضع لها السيناريو والحوار . ثم اخرجها بنفسه فكانت أولى خطواته في دنيا الاخراج

وهذا هو رأيي :

الاخراج : نجح حسين حلمي المهندس ، المخرج الجديد ، في أول أفلامه . والواقع ان كاتب السيناريو المتمكن — وهذه حال حسين — من السهل عليه اذا ما الم بحرفية الفيلم ان ينجح كمخرج

وطابع حسين في فيلمه الاول السرد الطبيعي . فهو يقوم على اللقطة تلو اللقطة ببساطة . بلا تكلف أو تصنع

والشيء الوحيد الذي أعيبه على حسين هو طول بعض المشاهد التي تعتمد على الحوار اكثر من الحركة . ومنها محادثة الاديب الكبير لزبيدة . وحديث عايدة هلال مع حسين رياض

السيناريو : نصفه الاول مركز ، يربط الحوادث ببعضها ربطا قويا . ويمهد بمهارة للاحداث التالية . لاصابة سها بالعمى مثلا . ويلخص تلخيصا متقنا الاحداث السريعة مثل اعتياد زبيدة على حياة العميان . وتطور الحب بينها وبين «كمال الشناوى» الا ان عيب السيناريو انه ، في نصفه الثاني ، كان كثير الاحداث مسهبا في عرضها . ومنها مثلا اعتداء كمال على يوسف فخر الدين . وحضور بوليس النجدة . واتمام كمال للجراحة رغم وجود البوليس . والقبض على كمال واستجوابه . ونجاح زبيدة في مسابقة أجمل عينين . ومفاجآتها للحاضرين . كل هذا حدث ليؤخر نتيجة كانت متوقعة

ولعل عذر حسين انه اراد الاجادة .. ويشفع له ان كل ما قدمه كان متقنا رغم كونه زائدا

الحوار : شيق جميل . وخاصة ما دار على لسان لطفي عبد الحميد حين تحدث عن قوة الرجل وضعف المرأة . وما قالته زبيدة بعد اصابتها في الحادث وحين التقت بكمال وراح يزرع في نفسها الامل

التصوير : قدم لنا صورة جميلة وكادرا مدروسا . من امثلة الصورة الجميلة زبيدة حين استعدت للقاء كمال . ومن الكادرات المدروسة لقطة جمعت بين كمال ونصف وجه زبيدة على باب حجرتها في المؤسسة . فيكتور انطون النهنئة

التمثيل : زبيدة ادت دورها بنجاح كبير . وفي رأيي أن حسين حلمي نجح في فهم شخصية زبيدة ككاتب في « الملاك الصغير » . وفي تحريكها كممثلة في « شمس لا تغيب » . احسن حالات زبيدة حين أشفقت على الطفل المريض . وحين أصابتها الكارثة كمال الشناوى اعجبني كثيرا في الفيلم . فقد كان طبيعيا كثير الحنان على شابة فقدت نعمة البصر . وبانت مرهفة الحس والشعور . يوسف فخر الدين ينقصه التدرب على الالقاء وبعض اللخلخة . عايدة هلال كانت جامدة بعض الشيء . حسين رياض لم يتفوق في هذا الفيلم على أدواره السابقة . وهو امر لم نعتده منه

بعض العيوب : شخصية الاديب الكبير محشورة في الفيلم . وكان في الامكان الاستغناء عنها بتعديث كمال الشناوى مع التوسع فيه ، ووجود المدعوين في فرح حسين رياض كان ينقصها الجمال ، ثم يوسف فخر الدين كانت لقبلة الفل زائدة على الفيلم ، الصوت لم يكن واضحا في بعض اللقطات

بعض الحسنات : مناظر الفيوم جميلة . واستغلالها موفق . الديكور متقن وخاصة بيت يوسف فخر الدين . ازياء زبيدة انيقة للغاية . مفاجأة زبيدة لكمال باعلان خطبتها ليوسف جميلة

وبعد . فهذا فيلم خال من الرقص والافتعال وهي كليشهات اعتدناها في الكثير من افلامنا ! !

اسماعيل وعبدالسلام في الكوميديا الجميلة « بوليس سرى »

مونتجمرى كليفت ودولوريس هارت حبيبان في « نفوس معذبة »

طرزانة موديل ٦٠

كانت قصص طرزان التي كتبها ادجار رايس بوروز منبعا خصبا للخيال ، خيال الكبار والصغار على السواء . بل كانت منبعا لعدد كبير من افلام السينما ، وسببا في شهرة عدد كبير من النجوم الذين تناوبوا على تمثيل دور طرزان والحسان اللائي مثلن دور زميلته جين وها هي جسوان بارنس

هندية ... في بيروت

بيروت – من مكتب «دار الهلال»

فادية ابراهيم ، الفنانة الارستقراطية عادت الى بيروت اخيرا .. كانت في جولة فنية في الهند حيث شاهدت أشياء كثيرة مثيرة . انها هنا تحدثنا عن البلاد الطيبة التي عاشت حياة اهلها .. فتقول :

كل شيء في الهند عجيب ومثير يلفت الانظار .. ومعابدها الكثيرة المنتشرة في المدن والقرى تجعلك تقف مشدوها أمام عظمتها وزخرفتها

والشعب الهندي بالرغم من فقره وقسوة حياته مكافح وصبور ولو انك بقيت في الهند سنين طويلة فانك لن ترى هنديين يتضاربان **مطلقا** ..

وتتحلى المرأة الهندية بآداب عالية وتحافظ على عادات اجتماعية طريفة، فاذا حدث مثلا شجار بين زوجها واحد الاجانب فانها تظل بعيدة عن المعركة لا تنبس ببنت شفة ..

والحياء صفة ملازمة لها .. حتى في ضحكتها الخافتة التي تحبسها في حنجرتها

والهندية المتزوجة ترسم على جبينها خطا ونقطة حمراوين بين الحاجبين ، اما العذراء فانها ترسم وسط جبينها خطا طويلا باللون الاحمر

ولن تشاهد في الهند شابا يمسك بيد فتاة أو زوجا مخاصرا زوجته فان هذا عيب وخروج على التقاليد

الارملة البكر

والغريب ماسمعت في الهند هو زواج الارملة العذراء .. وكثيرا ما تساءلت كيف تكون أرملة .. وعذراء ؟ وعرفت بعدئذ ان الفتاة الهندية قد تتزوج وهي في الخامسة من عمرها شابا في مثل سنها ،وطبعا زواجهما صوري حتى يكبرا ، فاذا توفي الزوج الصبي تصبح الفتاة حرة لتتزوج من تشاء ، ويطلقون عليها لقب « الارملة العذراء » ...

حرق الموتى

وهم يحرقون الموتى ،يحفرون حفرة واسعة في الارض يضعون في أسفلها طبقة سميكة من الخشب السريع الاشتعال وفوق الخشب توضع جثة الميت ، ثم يضعون فوقها طبقة ثانية من الخشب ويشعلون فيها النار ويقفون حولها بخشوع .. وبعد هذه العملية يجمعون الرماد المتبقي من الجثة ، وينثرونه في مياه النهر المقدس « نهر الهندو » ..

ان فاديا ابراهيم ، الفنانة اللبنانية التي ذهبت الى الهند لترقص في مدنها قد سحرت بالساري الهندي ومضت ترتديه في شوارع بيروت حتى لقد ظن اكثر الناس انها هندية ، ولكن .. انها اجادت فقط لبس الساري حتى تخدع العيون ...

فاديا : بجوار تمثال نادر من التماثيل الهندية التى تحلى المعابد

بلاد الغرائب

والشعب الهندي أقسام وانواع، وهم يختلفون فى النزعات واللغات والعادات . فهناك « التجارى » أو طبقة الاشراف الذين يعتقدون انهم يفضلون بقية الشعب الهندى ثم « البنغولى » و « الهندو » وهذا الاخير شعب متدين جدا ، لا ياكل لحم البقر مطلقا ،وتقاليدهم لا تبيح ابدا التصوير داخل معابدهم او خارجها ، كما لا يسمح بدخول اى شخص الى المعبد اذا لم يكن من « الهندو »

والتصوير ، ولبس الجلودممنوعان فى جميع معابد الهند الا معبد«بوذا» وهو معبد فخم جدا كل شىء فيه يثير الاهتمام ..

مدينة المعابد

ولقد عشت فى جبال الهملايا .. فى مدينة اسمها « نبال » وشعب هذه المدينة يقدس البقرة ويعبدها ، ويحرم دخول لحم البقر اليها ويعاقب بالاعدام من يقترف هذا الاثم ، و « نبال » مدينة المعابد ، اذ أن امام كل بيت معبدا صغيرا يتعبد فيه أهل البيت. وكل شىء خلقه الله له معبد فى تلك المدينة من الانسان الى الحيوان والطيور ، وتختلف طريقة العبادة امام كل تمثال أو صورة ، من تلك التماثيل والصور الموضوعة فى المعابد

والغرب قصة حب سمعتها وشاهدت اثرها فى الهند ، هى قصة مهراجا كان يحب امراته حبا ملا عليه حياته، ولما ماتت اراد ان يخلد ذكراها فبنى لها قصرا فخما فى مكان يبعد مسافة ساعة ونصف بالطائرة من كلكتا والمكان الذى شيد فيه القصر يدعى « تاج محل » وهذا القصر لا يسكنه احد ، ويعد اعظم بناء فى العالم ..

الفن فى الهند

والشىء الذى يلفت النظر فى ملاهي الهند القليلة ، هو عدم وجود فنانات بها كما نرى عندنا . اذ ان الفن عندهم مقدس ، وغالبا ماتقوم الفنانة برقصها فى المعابد ، ويجب ان تدرس الفن منذ صغرها كي يسمح لها باداء الرقصات المقدسة فى المعبد ورقصهن يختلف كل الاختلاف عما نشاهده عندنا اذ ان كل اشارة من كل اصبع لها معنى ، وقد شاهدت هناك رجلا راقصا اسمه « كوبكر بشز » ويعتبر احسن راقص فى الهند ، وهذا الرجل يحكى القصص بالحركات الراقصة ، وأهل الهند يفهمون قصصه من حركاته وتعبيراته الراقصة .. بسهولة .

●

وهنا سكتت فاديا عن الكلام المباح .. وشردت بكل حواسها الى بعيد لتسترجع بقية من ذكريات حلوة لم تشأ أن تبوح بها ! ..

لا تخف : ان فاديا تمد اصابعها تلمس انياب نمر كاسر انت به معها . ولا مجال للخوف فالنمر قد فقد كل وحشيته بعد أن قتله احد الصيادين المحترفين فى أحراش الهند ، وحنط رأسه التى عادت به فاديا كتذكار لرحلتها

الشيش ... أحدث رياضة

كريمان : تتدرب على احدى حـــركات ثني الســـاقين على يدى المدرب .

الراس يجب أن يكون مرفوعا والذراع ممتدة الى أمام تحمل السيف واحدى القدمين تمتد مع الذراع ، هذه النصيحة ضرورية كما يقول المدرب

« الشيش » آخر موضة تدخل الوسط الفنى ، بنات الوسط الرشيقات وجدن فيه أحسن طريقة للمحافظة على رشاقتهن وخفتهن ، و « الشيش » أو لعبة السلاح ، كرياضة ، تتطلب المهارة والخفة وسرعة البديهة ، المهارة فى تفادى طعنات الخصم وتوجيه الطعنات اليه فى الوقت ذاته ، والخفة فى الحركة والدوران حول الخصم والزوغان منه اذا اقتضى الأمر ، ثم السرعة فى كل شىء ، فى تقدير موقف الخصم وتقدير حركته المقبلة ، وحسن التصرف واتخاذ الموقف المناسب كرد على هذه الحركة

والى وقت ليس بالبعيد ، كانت رياضة « السيف والمبارزة » مقتصرة على الرجال فئة عتيقة تتميز بالبطولة والجراة والاقدام من الرجال ، ولكن التطور والتمدين هذبا من لعبة السيف وجعلاها أكثر ملاءمة لروح العصر الذى لا يرضى بالقتل حتى ولو كان دفاعا عن النفس ، وجاءت رياضة « الشيش » واحتفظت بطابع الجراة والاقدام ، وابتعدت بالانسان المتمدين عن اراقة الدم ، ووجدت لها عشاقا كثيرين وابطالا معروفين ، لا من الرجال فقط ، بل من النساء ايضا

وبين عشاق « الشيش » من الجنس اللطيف ، تجد النجمة كريمان ، والنجمة زيزى البدراوى ، لقد وجدتا فى هذه الرياضة أكبر مساعد على الاحتفاظ بالرشاقة والمهارة فى الحركة والخفة التى تكاد تنافس خفة الغزال ، وكلها صفات مطلوبة فى النجمة السينمائية ، وقد شهدنا مباراة طريفة بين زيزى وكريمان ، سجلناها بالصور وكلتاهما تؤمن بانها بطلة ، واحكم بنفسك بقى

وبدات المباراة الاولى بين كريمان ومدربها

صدمة !

نجمة معروفة تعرضت لصدمة كبرى هذا الاسبوع . ذهبت النجمة في صحبة أحد مديري الانتاج ، الى بنك كبير تسأل عن السبب في تأخير نقل رصيدها من الحساب القائم الى الحساب الجاري . وقدمت النجمة آخر خطابات البنك اليها

واستمهلها موظف كبير بالبنك ريثما يستعلم عن الامر . وارسل يطلب بيان الرصيد . وجاءت الى الموظف ورقة صغيرة قدمها للنجمة . وما أن امسكت الاخيرة بالورقة حتى سقطت مغشيا عليها

لقد اكتشفت النجمة ان رصيدها ـ وقدره ثلاثة آلاف جنيه ـ سحب بلا علم منها .. وقدمت النجمة دفتر شيكاتها كاملا غير منقوص

وقد اجرى المسئولون في البنك تحقيقا دقيقا اتضح منه أن الزوج الفنانة السابق سحب الرصيد كله بموجب شيكات على ورق يحمل أولها تاريخ ١٩٥٩/١/٢ وهو بمبلغ ١٥٠ جنيها . وحرر الاخير في ٤/١٦ بمبلغ عشرة جنيهات !!

وقد رأت النجمة ، حرصا على مستقبل اولادها ، أن تقر صرف الشيكات حتى لا يتعرض الزوج السابق للمسئولية الجنائية

وقد طلب البنك الى اثنين من موظفيه أن يقدما استقالتيهما

رقم الرصيد ٦٦٠٤٨ . والباقي منه الان ثلاثة جنيهات وثلاثون قرشا ونصف قرش .. فقط لا غير !

سهرة جميلة !

سهرت مجموعة كبيرة من الفنانين في الباخرة فاسد خير يوم الثلاثاء الماضي . وقد ضمت احدى الموائد عز الدين ذو الفقار وزوجته السابقة كوثر شفيق بعد أن تم الصلح بينهما . الصلح فقط وليس صحيحا ان « عز » اعادها الى عصمته

وجلس الى مائدة اخرى فريد الاطرش ومعه فاتن حمامة وعمر الشريف والمخرج بركات . والمعروف أن « فريد » فاوض « فاتن » على القيام بدور البطولة في فيلم من افلامه . والمنتظر أن يتم الاتفاق بينهما قريبا

انا جدع !

ممثل شاب من ممثلي ادوار الشر المعروفين . افرط في الشراب يوم الخميس الماضي . ووقف ، ببدلته البيضاء اللافتة للنظر ، يرقص وحده وسط البيت

والمعروف أن الممثل الشاب تزوج منذ فترة قصيرة وانه قاطع الخمر منذ زواجه !!

اذا عرف السبب !

احدى عاملات الاسانسير في فندق كبير طلب اليها مديرها أن تقدم استقالتها . وسبب الطلب انها سمحت لاحد الممثلين الناشئين بالصعود والنزول معها في الاسانسير اكثر من عشر مرات في يوم واحد !!

والعاملة سمراء متقفة . والممثل الناشىء ظهر لاول مرة في دور صغير في فيلم عرض في بداية هذا الموسم

الشبح

◆◆ عبد الوهاب . ارسل الى شقيقه الشيخ حسن خطابا يطلب فيه ارسال مجموعة من اسطوانات اغانيه وموسيقاه لاهدائها لاصدقائه.

◆◆ أم كلثوم . كانت حياتها الخاصة هي موضوع الحديث الصحفي الذي ادلت به الى مندوب احدى الوكالات الاجنبية .

◆◆ غريب في الجنة . اسم الفيلم قررت مؤسسة دعم السينما الاشتراك في انتاجه وهو ماخوذ عن قصة للكاتب الانجليزي دسمونت ستيوارت .

◆◆ سميحة توفيق . تنتظر اول مولود لها من عطية شرارة بعد اربعة شهور .

◆◆ لجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون . اوصت بعمل مهرجانات سينمائية في مدن وقرى الجمهورية لنشر الوعي الفني .

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد القومي . رصدت ٤٠ الفا من الجنيهات لاقامة مهرجان سينمائي للفيلم الافريقي الآسيوي يقام في خلال شهر فبراير القادم .

◆◆ لجنة الموسيقى بالمجلس الاعلى للفنون . اوصت باعتبار الاسطوانات الموسيقية من الضروريات التي يسمح باستيرادها ، واعفاء الاسطوانات الكلاسيكية من الرسوم الجمركية ..

◆◆ مؤسسة دعم السينما . ترجمت كتابين . اولهما بعنوان « رجال السينما » كتبه ١٦ سينمائيا عالميا وثانيهما « صناعة الافلام من السيناريو الى الشاشة. »

◆◆ محمد الكحلاوي وبهيجة حافظ . يتفاوضان على تحويل العوامة التي يملكها الكحلاوي بالجزيرة الى كازينو وملهى ليلي.

◆◆ نفت زهرة العلا زواجها من صلاح ذو الفقار وقالت انها لاتفكر في الزواج في الوقت الحالي

◆◆ باليه المانى . سيهبط القاهرة يوم ١٥ اكتوبر ليعمل على مسرح الاوبرا كبداية للموسم الشتوي .

في سبيل الحرية : تعاقد المنتج جمال الليثي مع المقدم عبد الرحيم عجاج على انتاج قصة « في سبيل الحرية » الفائزة بجائزة المجلس الاعلى لرعاية الفنون في فيلم سينمائي . وقد حضر توقيع العقد كمال الشيخ الذي سيخرج الفيلم وعلي الزرقاني الذي سيكتب له السيناريو والحوار والمقدم (ا.ح) محمد سعد الدين زكي رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة . والقصة كتبها الرئيس جمال عبد الناصر وهو طالب وكانت موضوع مسابقة أجراها المجلس الأعلى وفاز فيها عبدالرحيم عجاج بالجائزة الاولى . هذا وسيبدأ تصوير القصة بالسينما سكوب والالوان في مدينة رشيد في أوائل مارس ١٩٦٠

فريد الاطرش وماجدة وليلى فوزى . هؤلاء
هم ابطال فيلم

من أجل حبى

احدث انتاج لافلام فريد الاطرش . اخراج كمال الشيخ . وتصوير عبده نصر . الفيلم الذى يقول الموسيقار فريد الاطرش عن اغانيه انها اجمل ما لحن فى حياته

الموسم

◆◆ النابلسى والمليجى وامال فريد ومطرب جديد اسمه حسنى شريف سيقومون بادوار البطولة فى فيلم « ضحك ودموع » .

◆◆ احمد مظهر . اعتذر عن دور البطل فى فيلم « الجاسوس » . السبب كما يقول هو انه قد اصبح لا يؤمن بدور الفتى الشرير .

◆◆ ثروت عكاشة ، وزير الثقافة والارشاد . يدرس مشروعا لتحسين مستوى الفيلم العربى عن طريق الانتاج المشترك بيننا وبين الدول الاخرى ..

◆◆ فايزة احمد . اتخذت قرارا بالا تغنى الا مرة واحدة فى الشهر . والسبب هو انها تنتظر حادثا سعيدا بعد زواجها من مختار العايد ..

◆◆ ماجدة تفكر فى انشاء شركة لانتاج افلام تعرض فى التليفزيون ، وهى الآن تبحث عن وجوه جديدة تصلح للعمل فى التليفزيون .

◆◆ ادارة السينما بوزارة الثقافة والارشاد . تطالب بنصيبها فى الميزانية الجديدة لكى تنفذ برنامج افلامها الذى يشمل ٩ افلام لم تنفذ منها شيئا ..

◆◆ فريد شوقى . سيتحول الى مخرج فى اول مارس القادم . سيخرج فيلما من تأليفه وانتاجه .

◆◆ زوزو ماضى . تحمل حجابا صغيرا جدا تقول انه يحميها من عين الحسود فى مشروعاتها التجارية الجديدة .

◆◆ قانون النقابات المهنية الفنية الجديد . احيل الى الوزارة التنفيذية تمهيدا لاصدار قرار بتنفيذه ..

◆◆ نقابة الممثلين . استطاعت ان تحصل على عدد كبير من الاشتراكات المتأخرة على الاعضاء بسبب الحملة التى قامت بها فى الصحف .

◆◆ سامية جمال . ستسافر الى ايران فى اول ديسمبر لتقضى شهرا كاملا فى العمل على المسارح هناك .

◆◆ النغم الحزين . اسم فيلم تنتجه تحية كاريوكا وتلعب دور البطولة امامها محرم فؤاد . وهو فى نفس الوقت اسم فيلم جديد لحسن الصيفى تلعب دور البطولة فيه سامية جمال مع ماهر العطار ..

◆◆ مسرح معهد الموسيقى ستدخل عليه تعديلات واسعة ليصبح صالحا لتعمل عليه كل الفرق الموسيقية

◆◆ فريد الاطرش . سافر الى بيروت ليقضى أربعة ايام فقط للاتفاق على تنظيم توزيع فيلمه الجديد « من اجل حبى » ثم عاد الى القاهرة ..

◆◆ ممثلة باحدى الفرق المسرحية الجديدة . استنجدت ببوليس النجدة لان زميلا لها فى الفرقة اعتدى عليها بالضرب .

◆◆ شركة جديدة بدأت فى الاقليم الشمالى . مهمة هذه الشركة هى شراء الافلام العربية بعد اعدادها للعرض وتمويل المشروعات السينمائية .

◆◆ شريفة فاضل . تلقت عرضا من المسرح القومى بالعمل فى مسرحياته الغنائية بمرتب شهرى قدره ١٠٠ جنيه .

◆◆ عطية ثابت . منتج جديد . قرر انتاج ٣ افلام ستقوم ببطولتها الفنانة ماجدة . أول هذه الافلام هى « حبنى انا » ...

◆◆ مسرح العرائس . سيبدأ موسمه الشتوى على مسرح الازبكية بعد تعديله فى أول نوفمبر القادم .

◆◆ أمينة رزق . نصحها الاطباء بارتداء قفاز فى يديها وهى تقود سيارتها منعا لمضايقات « الحساسية » ..

عبقرى بيد واحدة !

فى الوقت الذى تتطاير فيه الاقمار الصناعية فى مدار الاجرام السماوية فى الوقت الذى ينهض البعض لينادى بأن المادة توشك أن تطغى على روح الانسان وتسلبها كل قوة وكل تأثير . فى الوقت نفسه يشهد العالم معجزات تؤكد انتصار الروح وبقاءها عنصرا حيويا خلاقا فى حياتنا نحن البشر . هيلين كيلر ، البكماء الصماء التى تفهم أى حديث ينطق أمامها ، جورج تملى الذى أجاد عزف البيانو بلا نوتة وهو ضرير . ثم المعجزة الجديدة الشاب الالمانى « سيجفريد راب » ذو الذراع الواحدة الذى تفوق فى عزف البيانو .

لكن كيف ؟ كيف استطاع الشاب ذو الذراع الواحدة أن يعزف السيمفونيات العالمية ويؤدى الكونشرتو لاشهر مؤلفى الموسيقى فى العالم ، ويقضى فى العزف بذراعه اليسرى مدة تتراوح بين ٤٠ دقيقة وساعة كاملة كيف توصل الى هذه المهارة ، ان قصة حياته تجيب على هذا التساؤل :

● وهو فى العاشرة كان يعبث بأصابع البيانو الموجود فى بيتهم ، وأظهر ميلا الى العزف فالتحق بمعهد الموسيقى بمدينة « ليبزج » وتتلمذ على أكبر أساتذة الموسيقى فى ألمانيا واسمه « تايس ميولو » واستمر يدرس حتى حصل على أكبر الشهادات الموسيقية .

● فى عام ١٩٤٣ ، خلال الحرب العالمية الثانية ، أصيب بشظايا قنبلة من قنابل الاعداء ، وكان يومها فى السادسة والعشرين من عمره ، ودخل المستشفى لتبتر ذراعه اليمنى ، وخرج من المستشفى محطم الآمال ، يشعر أن كل أحلامه فى الشهرة والمجد قد ضاعت هباء ، وانزوى فترة ليست بالقصيرة ، مرت عليه وكأنها أجيال طويلة .

● ولكن روحه كانت مازال قوية ، لم يغلبها اليأس ولم يحطمها الاسف على ماراح ، فأمدته بقوة هائلة ، يشتغل مدرسا للموسيقى ، وفى الوقت نفسه كان يأخذ من يومه ثلاث ساعات لكى يتدرب على العزف بيده الباقية ، يده اليسرى

● وراوده الامل من جديد فى أن يصبح عازفا عبقريا ، فانقطع للمراجعة كان يتدرب عشر ساعات كل يوم على العزف ، وتحققت المعجزة وانتصرت الروح القوية بين جنبات الشاب وأصبح يجيد العزف بذراع واحدة على البيانو .

● وجاءته الشهرة عام ١٩٤٨ . بدأ اسمه يلمع فى الاوساط الموسيقية العالمية ، وأصبح منذ ذلك التاريخ عضوا بارزا فى فرقات الاوركسترا العالمية ، وزار ايطاليا والنمسا وسويسرا وروماليا ، وتخصص بجوار براعته كعازف فى كتابة النوتة الموسيقية وتفوق أيضا فيها ، ولقد هبط القاهرة لاول مرة فى الاسبوع الماضى واشترك مع أوركسترا القاهرة السيمفونى كعازف زائر فى أربع حفلات على مسرح الاوبرا .

● ويعترف سيجفريد بأنه من المحظوظين فعلا ، ويقول أن سر نجاحه كعازف بيانو من الدرجة الاولى هو طموحه فى الحياة وسعيه المستمر فى الوصول الى هدفه .

● عمره ٤٣ سنة وهو متزوج وله ابنة عمرها ٦ سنوات وولد عمره سنة ونصف ، وامنيته التى يريد أن يحققها هى الطواف حول العالم لكى يروى قصة كفاحه مع البيانو وهو جزء مكمل لحياته .

مجلة الحب

خطيئة !

●● انا شاب في الرابعة والعشرين من عمري . مهنتي ترزي حريمي تعرفت على « زبونة » من ذوات الاملاك ، وحاولت ان تغريني بمالها، وحاولت التملص منها دون جدوى ، واخيرا تدخل الشيطان بيننا في خطيئة جاءت نتيجتها طفلة بريئة جميلة عمرها الان خمسة شهور ، لا ادري ماذا افعل معها .. اننا نختلف في الدين ، ارجو الا يكون ردك ان اتركها فهذا مستحيل !

حائر و.ع . القاهرة

ـ فهمت من خطابك ان شعورك الابوي نحو الطفلة البريئة يتغلب على كل شيء عندك ، ويجعلك عاجزا عن ترك امها ، رغم انك لا تحبها ولا ترغب في الزواج منها ، رأيي ان تتزوج ام طفلتك وتنسب الطفلة اليك، وبعد ذلك اما ان تطلق زوجتك اذا عجزت عن الحياة معها في سعادة ، او يستمر زواجك اذا اثبتت لك انها زوجة صالحة حتى تنمو الطفلة في احضان امها وابيها

قلة هدايا !

●● انا شاب في الثالثة والعشرين من عمري ، احببت فتاة حبا شديدا وبادلتني الحب ، وتقدمت لخطبتها من ابيها وتمت الخطبة ولانني موظف ناشيء كنت آخذ لخطيبتي من حين الى حين بعض الهدايا على قدر ما استطيع ، وفي يوم اخبرتني ام خطيبتي ان هناك قريبا لهم لا يزورهم الا ومعه هدية. وفهمت انها تؤنبني على قلة الهدايا وانها تطمع في ، ولما لم اكثر من الهدايا ارادت ان تفسخ الخطبة وردت لي شبكتي رغم ان خطيبتي تحبني وبكت عند رد الشبكة .. ماذا افعل ؟

معذب س.ك . الزقازيق

ـ ان ام خطيبتك امرأة تافهة ، وقد تفسد تفاهتها مستقبل ابنتها ، والفكرة ليست هدايا فهناك رجال كثيرون يغدقون تقصهم بالهدايا ، والرجل الواثق من نفسه يعتبر مسألة الهدايا شيئا تافها ليست دليلا على شيء ، رأيي الا تستجيب لرغبة هذه المرأة الفارغة بل تفاهم مع خطيبتك واعد لها شبكتها وافهمها ان امها مخطئة في تفكيرها وتصرفاتها ويجب ان تعلم خطيبتك من الان كيف يكون لها شخصية حتى تقول رأيها دون خوف !!

انا غريبة في بيتي .. !

انا سيدة في الثالثة والعشرين من عمري ، متزوجة من موظف منذ سبع سنوات ، واعيش في بيت كبير يضمني انا وزوجي واولادي الاربعة ووالدة زوجي وشقيقه الطالب وشقيقته المدرسة ، ومنذ زواجنا وانا لا اتدخل في شيء في البيت ، واعيش كانني غريبة عنه .. كل شيء بيد والدة زوجي حتى اولادي لا يطلبون مني شيئا ولا يعرفونني .. كل شيء يطلبونه من جدتهم ، ويالذ جدتهم ، لقد حاولت مرات عديدة ان اثبت وجودي ، واتدخل في شيء لكني لم استطع .. زوجي تعود ان يسلم مرتبه كل اول شهر لامه . وحماتي تعودت أن تكون ربة البيت ، وتتألم كثيرا اذا ابديت رأيي في شيء تعتبره خاصا بادارتها لامور البيت .. انني تعسة ، اريد ان احس انني زوجة تهتم بشئون زوجها ، اكله ، وشربه ، ونومه ، وانني ام لاربعة اطفال يطلبون منها المصروف والطعام ويحسون وجودها واهميتها ، وكثيرا ما اشعر ان امور البيت تحتاج الى تنسيق وتغيير لا تستطيع ان تقوم به حماتي لانها غير مثقفة ولم تتعلم الحياة الجديدة مثلي .. انني حائرة ماذا افعل ؟

حائرة

دكتورة نوال تغيير الوضع الان بعد مضي سبع سنين قد يكون صعبا بالنسبة لك، وكان الاسهل أن تغيري هذا الوضع منذ اليوم الاول لزواجك ، كان يمكنك مثلا ان تتصرفي في شئونك انت وزوجك واولادك وتتركي والدة زوجك تتصرف في ابنها الطالب وابنتها المدرسة ونفسها اى ان يكون في البيت اسرتان كل اسرة مستقلة عن الاخرى والمشاركة تكون في اجرة البيت والنور مثلا .. وكان يمكنك ان تقدري احتياج والدة زوجك الى جزء من مرتب زوجك فتعطيه لها اول الشهر كمساعدة حتى يتخرج ابنها الاخر .. ولكنك تركت الامور كما هي ولم تجعلي زوجك واسرته يحسون ان شخصية جديدة دخلت حياتهم لها حقوق وعليها واجبات ، وانما رضيت ان تكوني فردا صغيرا في عائلة كبيرة ولم تطالبي بحقوقك منذ سبع سنين..

اعتقد ان اسلم شيء لك وحتى لا تعرضي حياتك للشجار مع اهل زوجك هو ان تتركي مسألة «المصروفات» جانبا ولا داعي مطلقا ان تمسكي انت ميزانية البيت وهناك زوجات يعهدن الى سيدة اخرى بالميزانية والدخل والنفقات وهذا لا يمنع من اشرافهن على تنفيذ ما يردن.. اعتبري حماتك سكرتيرة لك تدون لك الارقام وادخلي انت بثقافتك وامتيازك عنها في لب المواضيع ..

ادخلي المطبخ واشتركي في طهو الطعام وجددي في طريقة الطهو حسب ما تريدين ، اسألي زوجك كل صباح ماذا يريد ان يأكل ثم اخبري حماتك ان الغداء سيكون كذا كما طلب زوجك ، قربي نفسك من زوجك وادخلي في كل ما يتعلق بحياته . اكله ، وشربه ، وملابسه، وخروجه ، وعمله ، وقربي نفسك من اولادك واسأليهم عن دروسهم. وراقبي مذاكرتهم ، والعابهم ، واجعليهم يشعرون انك تلاحظينهم، اذهبي اليهم في مدارسهم من حين الى حين واشعريهم انك تتبعين آراء مدرسيهم فيهم ، هذا أهم بكثير من ان تعطيهم اجرة الاتوبيس او ساندوتش الغداء ..

لقد اهملت يا سيدتي واجباتك وتهاونت في حقوقك وامامك فرص كثيرة لتستردي كل ذلك

طالب !

●● انا شاب في التاسعة عشرة من عمري ، طالب بالجامعة ، احب ابنة خالي حبا شديدا منذ طفولتنا ، واهلي يرحبون بفكرة خطبتي لها ، على ان اتزوجها بعد ان اتخرج ، ما رأيك علما بانني بالسنة الاولى فقط ؟

محمود ع. ـ اداب القاهرة

= لا تخطبها الان .. مادمت تحبها منذ الطفولة واهلك ، واهلها ، يرحبون بالفكرة ، فليس هناك ما يجعلك تتسرع في خطبتها ، وهي شبه مخطوبة لك ... انتظر حتى تتخرج فان امامك اربع سنوات طويلة ستتغير فيها عقليتك ، وشخصيتك ، وقلبك ايضا !!

شك !

●● انا فتاة في العشرين من عمري احب شابا حبا كبيرا ، وهو يحبني ، اننا نتقابل منذ ستة شهور ، ونتكلم عن كل شيء ، الا الزواج ... ولقد بدأت اشك في نواياه ، وخصوصا بعد ما دعاني الى شقته الخاصة ، ورفضت !!

حائرة و ـ ش الاسكندرية

= انصحك بالابتعاد عن هذا الرجل ، او مواجهته بمسألة الزواج دون خجل ، حتى تعرفي على الاقل رأيه ، فقد يكون من هواة الحب بغير زواج ، او يحسبك انت من هاويات الحب بلا زواج .. اسأليه في جرأة ! واذا ماطلك او تردد فابتعدي عنه ، خيرا لك !!

قلب الأم !

●● انا ام لابنة في الخامسة عشرة ، لاحظت عليها انها بدأت تزيد من اهتمامها بزينتها ، وملابسها ، واصبحت تخرج بحجة زيارة صديقاتها وانا احس ، بقلب الام ، انها تحب رجلا كيف افاتحها في الموضوع ؟ .. وكيف اتصرف معها ؟

ام حائرة ن ـ ا ـ القاهرة

ـ افتحي لها الموضوع بهدوء ورفق ، كانك صديقة لها ، لا تريدين مساعدتها ، وحاولي التعرف على هذا الرجل الذي تحبه ، ويمكنك بعد ذلك ان تبعديها عنه بلباقة ، وتقنعيها باهمية المدرسة والشهادة قبل التفكير في الحب والزواج ، وكوني دائما قريبة منها حتى لا تخفي عنك اسرارها

دكتورة نوال

جولة الكواكب في الاستوديوهات

بين تجارة الضحك... وتجارة الدموع!

موضة اليوم عند منتجي السينما ، هي تصوير مشاهد من أفلامهم في فندق هيلتون !

وآخر الأفلام التي دخلت هيلتون هو فيلم « حلاق السيدات » الذي يخرجه فطين عبد الوهاب لحساب عبد السلام النابلسي ، وقد دخل الفيلم والكاميرا . والممثلون الى محل « الكوافير » في هيلتون لكي يوفر المنتج ثمن الديكور في الاستديو وتزويده بأدوات الحلاقة الأمريكية التي لا تتوفر هنا

ولكن الفيلم خرج من الفندق بعد أن « قص » محل الكوافير ربع ميزانيته !

وعزاء النابلسي انك سترى في الفيلم مشاهد الحلاقة في اطار حقيقي ، بكل ما في مهنة الحلاقة من أشياء .. فيما عدا البرود طبعا !

وقصة فيلم « حلاق السيدات » من القصص الفكاهية الخفيفة ، وعبد السلام النابلسي الذي يقوم بدور الحلاق شخصيا . هو أقرب الممثلين الى شخصية حلاق السيدات .. لأنه دائما أنيق .. مزحلط .. يتحرك وكأنه احد أبطال قصة غرامية من القرن الثامن عشر !

وفي فيلم اسماعيل يس في الجيش ، كان عبد السلام النابلسي حلاقا للسيدات قبل أن يدخل في خدمة السلاح ، وكان اسماعيل يس يشتغل مساعدا لشيخ حارة قبل أن يزامله في العسكرية ..

وقصة فيلم « حلاق السيدات » تبدأ من حيث انتهت قصة اسماعيل يس في الجيش ..

ان اسماعيل والنابلسي يسرحان من الجيش بعد انقضاء فترة الخدمة ، فيعود النابلسي الى مهنته حلاق شعر السيدات ، ويحاول اسماعيل ان يعود الى مهنته كمساعد لشيخ الحارة

ولكن اسماعيل يكتشف أن شيخ الحارة انتقل الى رحمة الله ، فيبحث عن عمل آخر يتعيش منه ، ويجد هذا العمل أخيرا عند صديقه وزميله في الجندية النابلسي !

وبهذه الطريقة يجتمع اسماعيل يس والنابلسي في فيلم حلاق السيدات ، و « يقترفان » معا اضحاك الناس ، و « يرتكبان » الكثير من المفاجآت

ويشترك مع اسماعيل يس والنابلسي في الفيلم فاتنة المعادي كريمة ، التي تتولى دور البطولة الحريمي ، ووجه جديد « المتنبه » او اكتشفه عبد السلام النابلسي لفتاة اسمها ليلى فطالله وقد كانت تعمل « مانيكان » في استعراضات الأزياء

وتقوم صباح في الفيلم بدور شيقة تشرب فنجان قهوة في الفيلم على طريقة شيوف الشرف في أفلام هوليوود ! .. عندكش فيلم تعزم فيه نجمتك المفضلة !!

صباح مع عبد السلام النابلسي في المشهد الوحيد الذي تظهر فيه في فيلم « حلاق السيدات »

في ستديو جلال اقيمت محكمة سينمائية وقف امامها حسن الامام وزبيدة ثروت ومحسن سرحان وعماد حمدي وصلاح ذو الفقار وزيزي البدراوي

حسن الامام يشرح احد المواقف لزبيدة ثروت ومن خلفه وقفت زيزي البدراوي

عبد السلام النابلسى « حلاق السيدات » مع زميله اسماعيل يس فى ركن « الكوافير » بالهيلتون

عبد السلام النابلسى مع بطلة فيلمه كريمة وقد مضى يداعبها بينما وقف امامهما المخرج فطين عبد الوهاب

وتشترك أيضا فى الفيلم زينات صدقى وجمالات زايد وعبد الغنى النجدى وغيرهم

وبصوره الحاج وحيد فريد

وفى أحد مشاهد الفيلم ، تدخل جمالات زايد وزوجها — فى الفيلم — عبد الغنى النجدى بائع العرقسوس الى محل الكوافير

وعند تصوير هذا المشهد فى « هيلتون » سقطت قدرة العرقسوس من النجدى فتحطمت وساح العرقسوس على أرض الفندق الانيق !

وصرخ المشرفون على الفندق من هول الصدمة وأسرع فطين عبد الوهاب مع بعض العمال الى تنظيف الارض من الآثار الخطيرة المحطمة

وفى المساء التقى فطين بصديق له فسأله الصديق

— انت فين دلوقت ؟

فقال فطين :

— باشتغل كناس فى هيلتون :

وفى أستديو جلال اقيمت محكمة جنايات سينمائية اثناء تصوير فيلم « انى اتهم » الذى يخرجه حسن الامام لحساب شركة أفلام المنصورة

وفى ديكور المحكمة وقف أمام الكاميرا اكثر من نجم من نجوم الفيلم الكثيرين

ان فيه زبيدة ثروت ، وعماد حمدى ، ومحسن سرحان ، وزيزى البدراوى ، وصلاح ذو الفقار ، ودرية احمد

وامتلأ الديكور أيضا بعدد كبير من ممثلى أدوار « الكومبارس » الذين سيملأون مقاعد المتفرجين فى المحكمة .. وربما يجلسون أيضا فى منصة القضاة .. فان « الكومبارس » يكونون فى بعض الاحيان ملوكا بينما يكون النجوم من الصعاليك !

وقصة « انى اتهم » التى كتبها محمد مصطفى سامى من نوع التراجيديا الرومانتيكية التى يجيد حسن الامام اخراجها واستدرار دموع المتفرجين بها .. فان حسن الامام من تجار الدموع المحنكين ، مع أنه شخصيا يحب ممارسة الفكاهة فى « القعدات » !

وقصة الفيلم تدور حول جريمة قتل مدير احدى الشركات ، وتتجه الشبهة الى موظف بالشركة هو محسن سرحان ، الذى يعتقد حقيقة انه القاتل فعلا ، بينما يدور فى أعماق وكيل النيابة الذى يحقق الجريمة « عماد حمدى » اعتقاد بأنه هو الذى قتل مدير الشركة وليس محسن سرحان .. ومع ذلك فهو يكبت هذا الاعتقاد ويحبس صرخات ضميره وهو يتهم رجلا يعرف أنه برىء !

ويظهر فى النهاية ان القاتل شخص ثالث .. ولكن هو مين ؟ .. وهذا ما نتركه للشاشة !

وتقوم زبيدة ثروت بدور أخت محسن التى تصاب بالشلل على أثر حادث ، وتلتقى فى النهاية السعيدة بصلاح ذو الفقار الذى يمثل دور عامل فى مطبعة احدى الصحف ، ويتوصل عن طريق الذكاء والصدفة الى اكتشاف سر الجريمة والقاتل الحقيقى !

اما زيزى البدراوى فتقوم فى الفيلم بدور أخت وكيل النيابة عماد حمدى ، وتمثل فى القصة علامة الاستفهام التى تنقلب فى نهاية الفيلم الى علامة تعجب !

وزيزى البدراوى فتاة صغيرة فى نحو السادسة عشرة ، ويبدو انها من الوجوه التى ستلتصق بالشاشة حتى سن الشيخوخة ، لان التمثيل فى دمها ..

لقد أصيبت بجرح فى أصبعها ، فمثلت دور القتيلة ، والغريب ان نقطة الدم التى سالت من أصبعها كان شكلها سينمائى جدا

وقد أراد محسن سرحان أن يهون عليها فقال لها :

— يا شيخة فين الدم .. ده يابين عليه دوج

وتنسيت الفتاة ألمها وقالت :

— ده بس عشان دمى خفيف !

وصلاح ذو الفقار أيضا من أصحاب الدم الخفيف ، ودوره فى الفيلم فيه خفة دم ، والمنتج أحمد والى لا يجد مانعا من أن تندس فى البلاتوه بعض المضحكات للتسرية من الممثلين والعمال ..

والمرجو بعد ذلك أن يكون فى الفيلم بعض التسرية من المتفرجين لبضع دقائق تكفى لتجفيف مناديلهم من الدموع !

أنور عبد الله

علقة سخنة حرمتنى الحب

هؤلاء الذين يجلسون اليوم على القمة ، وتلمع الاضواء من حولهم ، وتشير اليهم الايدى اذا ساروا او أقاموا ، ويحسب عليهم الناس حركاتهم وسكناتهم ، هؤلاء ، كانوا يكافحون ذات يوم ، فى بداية حياتهم، ليصنعوا امجادهم ليصلوا الى القمة . هؤلاء يكتبون اليوم ذكريات أيامهم التى كافحوا فيها ويروون اسرارا مخبوءة ،ظلت حبيسة واعيتهم . وفى السطور التالية يروى لنا محمد فوزى بعض ذكرياته وهو فى اول الطريق .. طريق الفن ..!

للفنان
محمد فوزى

هبطت القاهرة عام ١٩٣٨ لالتحق بمعهد الموسيقى ، كنت أملك ذخيرة من الآمال والاحلام الوردية تدفئنى وتمدنى بالحرارة الكافية لكى أسير فى طريقى على الرغم من الاملاق المادى الذى كنت أعانيه ، كنت شبه معدم لاتكاد ظروفى المادية تسمح لى بالاقامة فىمسكن متواضع يتوفر لى فيه الاستقلال واجد فيه الراحة . وبصعوبة استطعت ان أجد حجرة فى شقة تملكها سيدة عجوز كانت فيما مضى راقصة فى أحد الملاهى ثم تقدم بها السن وخبا من حولها بريق المجد والشهرة فاكتفت بأن تعيش على هامش الحياة ، تؤجر غرف شقتها المفروشة لطائفة من الفنانين الناشئين امثالى

ولم تكد تمضى أيام قليلة حتى احسست انى محل رعاية خاصة من السيدة العجوز التى كانت تتصابى وتحاول ان تبدو شابة وجميلة رغم ان القطار قد فاتها وكانت محاولتها تلك تبدو سمجة ممجوجة . وكنت بينى وبين نفسى ، قد وطدت العزم على الا اترك لاية امراة ثغرة تنفذ منها الى حياتى ، كنت قد وطدت العزم على ان اركز كل جهودى فى دراستى الموسيقية ، لهذا لم يكن غريبا ان احس بالخوف والريبة حيال هذه العناية الخاصة التى توليني اياها السيدة العجوز . كنت قد ضحيت بكل شىء فى سبيل دراستى الموسيقية . هجرت مدرستى الثانوية ، ورحلت عن بلدى متسيا بسخط ابى الذى كان يرى فيما أفعله « كلام فارغ » لن يؤدى الى نتيجة ، وكان خوفى يتزايد كلما احسست بالامتياز بين سكان شقة الراقصة العجوز . كانت تتصرف حيالى تصرفات لامبرر لها اطلاقا ، كنت الوحيد الذى لاتطالبه بأجر حجرته فى اليوم الاول من الشهر ، بل الوحيد الذى يستعمل النور الكهربائى بلا .. شتائم او لعنات !

وفى بادىء الامر ظننت ان الباعث على هذه التصرفات هو عاطفة الامومة المكبوتة فى صدر السيدة العجوز ، التى انفقت عمرها دون ان تجد متنفسا لامومتها ، وانها قد وجدت فى شخصى الابن الذى كانت تتمنى ان تنجبه ، الا انى فوجئت بها تدخل على حجرتى ذات يوم ، وتجلس على حافة الفراش ، وكنت نائما لم استيقظ بعد ، وبدأت حواسى كلها تتجمع تحت وقع الحديث الغريب الذى كانت السيدة توجهه الى ، كانت تشكو لى لوعتها وغرامها بى وشوقها الى ، واحدث انصت لها مأخوذا ، ولم تضيع دقيقة واحدة بعد حديثها التمهيدى هذا ، فقفزت على وعانقتنى ولفت ذراعيهاحولى كالقيد وبدأت تحاول تقبيلى ، وصرخت مستغيثا ولا من مغيث،

فقد كان كل سكان الشقة فى الخارج ، وظللت اقاومها حتى افلت منها ، وشرعت ارتدى ثيابى وانا ادفعها عنى كلما حاولت ان توقفنى او حاولت ان تقبلنى ، وعندما اردت أن اغادر الحجرة وجدتها تسد الباب بجسدها وعيناها تبرقان بالانفعال والثورة . واتجهت الى النافذة وقفزت منها هاربا . وكان من الممكن أن أدفع حياتى ثمنا لهذه القفزة ، ولكن الشقة كانت فى الدور الاول وكان ارتفاعها عن الارض لايزيد عن المترين، ولم اكد استقر فوق الارض حتى وجدت كل حاجياتى تتناثر حولى فوق الارض

وبهذا الحادث انتهت اقامتى فى الشقة ، وانتهت أيام الرخاء بالنسبة لى ، وشرعت أبحث عن حجرة أخرى فعثرت على واحدة فى التوفيقية، وبدأت أعانى من الانتظام فى دفع اجر الحجرة اول كل شهر ، بل بدأت أجد مصاعب جمة ، اقلها انه كان على أن اخرج من الغرفة فى وقت مبكر ، فقد كانت تستعمل كمكتب فى خلال النهار، وتؤجر لى فى الليل فقط . وبدأت متاعبى المالية تتزايد اذ ان والدى قطع عنى كل مساعدة ، طالبا منى أن أعود لاتم دراستى الثانوية واترك دراسة الموسيقى « هذا الكلام الفارغ » على حد تعبيره . وكنت فى هذا الوقت قد تعرفت ببعض الموسيقيين ، وكان ملهى بديعة هو اكبر الملاهى الغنائية فى هذه الفترة ، وكان من اكبر امنياتى ان اعمل فى هذا الملهى حتى أستطيع أن اضمن أجرا ثابتا يكفل لى الاستمرار فى دراسة الموسيقى ويغنينى عن طلب المساعدات المالية من والدى . وتحققت الامنية ، واستطعت أن التحق بفرقة بديعة كمطرب للاستعراضات الغنائية التى تقدمها الفرقة

ومع الوقت اكتشفت ان متاعبى المالية لم تنته ، فقد كانت الحرب قد اشتعلت وارتفعت تكاليف الحياة ، بحيث أصبح من العسير ان اكفى ضرورياتها بالمرتب الصغير الذى كنت آخذه من فرقة بديعة .

وبدأت أنجح فى فرقة بديعة ، وازدوج النجاح فتقدمت فى دراستى الموسيقية ، وبدأ اسمى يأخذ طريقه الى اعمدة الصحف ، وبدأت صورى تأخذ سبيلها الى صفحات المجلات الفنية والاسبوعية، وبدأ الناس يتعرفون على ، بدأت اكون لنفسى جمهورا من المعجبين ، بل كان من الطبيعى جدا أن تتجه الى أنظار راقصات فرقة بديعة ، واستطاعت واحدة منهن أن تنال اهتمامى حتى غرقت تدريجيا فى حبها ، ولكننا اضطررنا الى احاطة غرامنا بسياج من التكتم والسرية ، فقد كانت بديعة لاتسمح بأن يتبادل افراد فرقتها الغرام ، كانت تفضل لهم الزواج السريع ، ولم تكن أنا ومحبوبتى فى ظروف تسمح لنا بالزواج لهذا أخفينا حبنا وتبادلناه سرا . الا ان فتاتى باحت بالسر ذات يوم لصديقة لها راقصة أيضا بالفرقة ، وسمعت بديعة نبأ هذا الحب فطردت الراقصة التى احببتها على الفور ، ولم تطردنى انا فقد كانت فى حاجة الى لتحم لفرقتها الاستعراضية

على اننى آثرت ، وفاء منى لمحبوبتى ، ان اهجر فرقة بديعة ، وكنت اعتقد ان أياما قاسية من العوز والاملاق تنتظرنى ، ولكنى فوجئت بالعروض تنهال على . لقد كان هجرى لفرقة بديعة نقطة تحول فى حياتى الفنية ، فقد وقعت بمجرد خروجى من الفرقة عقودا للعمل فى الاذاعة والمسارح ، ثم اتجهت بعدها الى السينما

شهرتها
عالمية !
نسمة النيل
أرقى ما وصلت إليه صناعة ماء الكولونيا .
عطرها ثابت .. وهادئ
ذات طابع خاص ومبتكر
إحدى مبتكرات :
قسمة
إبتكرت في باريس
وصنعت في مصر.
شركة السكر والتقطير المصرية
قسمة
KESMA

مذكرات ليلى فوزى "٤"

أبى رفض فريد وأنور وقبل عزيز عثمان

ملخص ما نشر : حدثتنا ليلى فوزى عن طفولتها ، ونزوح اسرتها من تركيا موطنها الأصلى الى القاهرة لتقيم فيها بصفة دائمة ، وروت لنا ليلى المتاعب التى كان جمالها يجلبها لها خاصة فى المدارس الأجنبية التى كانت تتلقى العلم فيها ، وروت ليلى كيف أن الحرب جاءت فأكلت ثروة الأسرة واضطرتها الى أن تختصر فى مظاهر الثراء التى كانت تحيا بها ، وقالت ليلى أن هواية التمثيل تربت عندها منذ الطفولة ، وانها كانت تقف امام المرآة لتقلد حركات النجوم ، وان امها رأتها على هذه الحال فاخذتها الى الطبيب الذى قال لها ان ابنتك على ما يبدو « غاوية تمثيل » وذهبت ليلى الى قاسم وجدى ، وكان يقدم الوجوه الجديدة للسينما ، وكان فى الوقت نفسه صديقا لوالدها ، وظل قاسم وجدى بوالدها حتى اقنعه أن التمثيل ليس عيبا ، وهكذا دخلت ليلى الوسط السينمائى ، وظهرت فى عدة افلام ثم وقفت امام انور وجدى لاول مرة فى فيلم « من الجانى » . وفى هذه الحلقة تحدثنا ليلى فوزى عن خطبة أنور وجدى الأولى لها ، ورفض والدها الموافقة على زواجها من انور ، ورفضه لعدد كبير من الخطاب غيره ، بينهم فريد الأطرش ، وتشرح لنا السر فى قبول والدها لعزيز عثمان كزوج لها ..

ليلى فوزى : زخرت حياتها بمفاجآت غريبة ، تكاد تكون من صنع خيال جامح ، وها هى ليلى تستطرد فى رواية مذكراتها

فريد الاطرش : طلب الزواج من ليلى بعد أن عملا معاً فى فيلم « جمـــال ودلال » .

انور وجدى : ذهب الى بيت ليلى فى زيارة سريعة ولكنه خرج مكفهرا بعد ان رفض والدها زواجهـا منه .

ليلى فوزى مع المرحوم عزيز عثمان : كان عزيز صديقا لوالدها لا يكاد يمضى يوم دون ان يراه ، ولعل هـذا هو السبب الذى جعل الوالد يوافق على خطبتها له ..

كان لقائى الاول بأنور وجدى ونحن نعمل فى فيلم « من الجانى » ، ولاحظت انه ينظر الى نظرات طويلة، وكثيرا ما فاجأته وهو يديم النظر الى وجهى ، واقول الحق اننى ظننت ان هناك عيبا ما فى ثيابى أو فى مظهرى، وكنت أسارع الى حجرة المكياج لانظر فى المرآة لاطمئن على مظهرى وجمالى، وظل انور يحيطنى بهذه النظرات طوال مدة عملنا فى الفيلم ، ولم اكن استطيع فى ذلك الوقت تفسير نظراته هذه فقد كنت ايامها فى السادسة عشرة

وفوجئنا ذات يوم بأنور وجدى يزورنا ، وخرج والدى فاستقبله عند الباب واخذه معه الى حجرة الصالون ثم اغلقا الباب وراءهما ، وكنت قد سمعت انور وهو يسير الى الصالون يقول انه آسف لهذه الزيارة الاضطرارية ، وانه كان يمكن أن يقول ما سيقوله الآن خلال لقائه بوالدى فى الاستديو ولكنه اراد ان يعطى الامر صبغة خاصة

ولم افهم ما كان انور يقصده بكلماته هذه ، الا بعد ان انتهت زيارته لنا ، وعاد ابى بعد ان اوصله الى الباب عاد ليقول لى : « دا كان جاى يخطبك . كان عايز يتجوزك وانا لم أوافق »

ولم اجرؤ على التعليق ، لم يكن والدى كرجل شرقى محافظ يسمح لاحدى بناته ان تعلق على خطبة أو على رأى ابداه فى رجل يتقدم لخطبتها . ولكن المرحوم انور وجدى حاول مرة ثانية وثالثة ، وكان رأى ابى انه لا يمكن أن يزوج ابنته لرجل يزيد عدد معجباته من النساء على عدد شعر رأسه ، رجل عرف بمغامراته النسائية الكثيرة ، وكاد انور وجدى ــ رحمه الله ــ يبكى وهو يؤكد لوالدى ان كل ما يقال عنه مجرد اشاعات لا اساس لها من الصحة ، ولكن ابى كان قد اتخذ قرارا بأن انور وجدى ليس هو الزوج الصالح لى وانتهى الامر

⊙

ومضيت فى الطريق ، ظهرت فى افلام عديدة ، ووطدت شهرتى كفنانة، وتوج نجاحى فى فيلم « سجى الليل » الذى اخرجه بركات هذه الشهرة ووضعتنى فى قائمة نجوم الدرجة الاولى

ويهمنى الآن ان أسجل كل شىء خاص بى ، كل الظروف التى احاطت بحياتى حتى اعطى نفس الصورة الكاملة فى الاطار الذى كنت اعيش فيه . وكثيرون لا يعرفون ان المطرب فريد الاطرش طلب يدى من والدى، كنا قد عملنا فى فيلم « جمال ودلال » وكان فريد فى ذلك الوقت نجما من نجوم الطرب ، ولا يزال ، وجاء الى بيتنا وعرض على والدى أن يتزوجنى ولكن ابى اعتذر بصغر سنى ، واعود هنا فأكرر بأن امر زواجى لم يكن بيدى ، كان والدى هو صاحب الرأى الأول والاخير فيه ، ولقد رد خطابا كثيرين بينهم مليونير معروف وشبان ذوو شأن فى الاوساط الاجتماعية والسياسية كان ينتظرهم مستقبل لامع

وفى هذه الفترة كان المرحوم عزيز عثمان يتردد على بيتنا كصديق مقرب الى والدى ، كان والدى يحب فيه نفسه الفنانة وشخصيته المرحة ودمه الخفيف ، وكانت صداقتهما ليست وليدة عملى فى السينما او دخولى الى الوسط الفنى ، بل كانت تعود الى ايام ان كان والدى يملك متجره الكبير وكان عزيز وشقيقه عبدالحميد يترددان عليه ويسهران معه فى متجره. ولم يكن عزيز يفترق عن والدى لحظة واحدة وجاءت ايام كان عزيز فيها هو الضيف الدائم على مائدة الغداء فى بيتنا

وكنت انظر اليه نظرتى الى الوالد، بل كنت اناديه بلقب « اونكل عزيز» ولا انكر اننى كنت ارتاح جدا لوجوده فى بيتنا ، وزياراته المتتابعة ، كنت استمع لنكاته الظريفة التى لاتنتهى وكنت اضحك بصفاء من القلب ، ولكن تفكيرى فيه لم يتطور ابدا ، لم انكر فيه كفارس لاحلامى او كزوج للمستقبل ، وكان كلما لقيته بلقب « اونكل » يعاتبنى فى مزاح ويؤكد لى وهو يضحك بأنه اصغر من والدى كثيرا ، وكنا جميعا نأخذ هذا على سبيل الضحك والمرح ، ولم يكن احد يفكر فى ان عزيز عثمان سوف يتقدم ذات يوم لخطبتى

وذات يوم عاد والدى الى البيت ومظاهر التفكير العميق تبدو عليه ، وانفرد بأمى ليهمس فى اذنها ببضع كلمات لتستسلم هى الاخرى للتفكير والتدبير ، ولم البث ان عرفت ان عزيز عثمان قد تقدم بصفة جدية لطلب يدى من والدى ، وانه قد قال له انه خير زوج يمكن ان يأتمنه على ابنته ، وقرر ابى لاول وهلة ان يرفض هذا الطلب، الا ان عزيز عثمان لم ييأس ، واستقبل رفض والدى بروح مرحه ، أخذ الرفض ببساطة ، ولم يقتنع ابدا بأن والدى قد اعطاه رأيه القاطع . وظل يعاود طلبه فى الحاح دائم طوال سنتين كاملتين ، وبهذا الالحاح وبكل ما ملك من اقناع استطاع ان يؤثر فى والدى ويقنعه بالموافقة على خطبته لى

⊙

وبدأ والدى يمهد عندى لفكرة قبول عزيز عثمان زوجا لى ، وكان يفعل هذا بطريق غير مباشر ، بدأ يحبب دعواته للذهاب الى السينما أو السهر فى الملاهى ، كان يدعو العائلة جميعا وانا معهم ، وكان هذا تغييرا بارزا فى حياتى ، اذ تعودت من والدى الا يقبل دعوات أحد ، خاصة اذا شملت هذه الدعوات العائلة كلها ، ورغم انه كان يسمح لعزيز عثمان بالجلوس على المائدة لتناول الطعام كصديق ، الا أنه لم يتجاوز من قبل هذا الحد من مظاهر الصداقة ، وكان يحيط صداقته بعزيز بقيود من التقاليد والمحافظة عليها . وكان على أن افهم أن هذا التحول من والدى فى معاملته لصديقه عزيز عثمان معناها انه قد قبل خطبته لى

ولم اكن قد فكرت بشكل جدى فى مثل هذا الزواج حتى جاء والدى ذات يوم ليقول لى أن عقد قرانى على عزيز عثمان سيكون مساء اليوم نفسه ، وقضيت بقية اليوم ذاهلة، لم اكن قادرة على ان اميز الاحداث من حولى ولم اكن اقوى على الانفعال بها ، وجاء المساء ، وجاء معه المأذون والمدعوون وتم عقد القران .

وما شعرت بحزن ، ولا شعرت بفرح ، لم أكن قادرة على الانفعال بما حدث ؛ كل الذى استطعت أن اشعر به هو انني قد اصبحت زوجة، ولمن ؟ ! لعزيز عثمان الرجل الذى كنت انظر اليه دائما كوالد ، وكنت اترك المدعوين واهرع الى الحمام فأغلق بابه على نفسى وانطلق ابكى، لماذا ؟ ! لاحساس غامض لم اكن قادرة على تفسيره ، كنت اخرج من الحمام لاستقبل المدعوين واتقبل تهانيهم واحييهم بابتسامة ثم اهرع من فورى مرة أخرى الى الحمام واعاود البكاء . وقلب الام كما يقولون دليلها ، لقد احست امى بما يدور فى نفسى ، وشعرت اننى غير راضية عن هـذا الزواج ، وحاولت أن تقتحم على الحمام ولكن بلا جدوى، فقد اغلقت دونها الباب وظللت ابكى منفردة لتلك المفاجأة التى لم أكن اتوقعها ..

ولست انكر أن ذهنى كان خاليا تماما من صورة الزوج الذى اتمناه لنفسى ، لم اكن افكر فى الزواج وبالتالى لم يكن لى فارس احلام أو زوج مثالى ، ولم اقض فترة ابحث فيها عن الزوج المناسب واضع له الشروط التى ترضينى ، ولكن مما لا شك فيه أن فتاة مثلى تتلقى صدمة كبيرة لو زفت الى رجل فى مثل سن والدها ، وهذا هو ما حدث، لقد صدمت بالزواج من عزيز عثمان، الرجل الذى عاملته دائما كوالد عطوف وكنت اناديه بلقب «اونكل »

⊙

واستسلمت لحيرة كبيرة ، كنت احاول ان اقنع نفسى أن عزيز عثمان كان انسب زوج لى كنت استعيد كلام نساء الاسرة العجائز من الخالات والجدات والاقارب عن شباب « الايام دى » الذين لا يصلحون للزواج ، الشباب المائع المترف الذى لا يقدر الواحد منهم فتاة مثلى لو تزوجها ، ولا يقدر مسئولية الحياة الزوجية وروابطها المقدسة ، ولكنى كنت أشعر بالفارق الكبير الواسع بين شباب اليوم وشيوخ اليوم عندما اقارن بين هؤلاء واولئك ، وعذبتنى حيرتى تلك ، وفاضت بى اشجانى وعواطفى ومضيت فى صمت اتجرع الحزن والندم .. وبدأت الكوارث تتوالى !

« البقية فى العدد القادم »

غرام عبر الأسلاك

دق جرس التليفون وكان لرنينه دوى مزعج فى تلك الساعة المتأخرة من الليل .. واستيقظ عبد السلام وهو يفرك عينيه ثم مرقت يده طريق رد « الاباجورة » فضغطت عليه ، وتناول سماعة التليفون وعيناه لا تصدقان ما كانت تشير اليه عقارب المنبه الموضوع على مائدة قريبة من فراشه ..

كانت الساعة الثالثة وخمس دقائق ..

من ذا الذى يناديه فى هذه الساعة المتأخرة من الليل .. أو المبكرة من النهار ..

ووضع السماعة على اذنه .. وقال وهو يتثاءب :

— أفندم .. مين ؟

● انت مين ؟

— انا اللى طلبت نمرته .. عاوزه مين حضرتك .. ؟

● عاوزاك انت ..

وتلا ذلك ضحكة ناعمة ادرك منها عبد السلام أن محدثته تريد أن تعبث معه أو تعبث به .. ولو انه أعاد السماعة الى موضعها وانهى الحديث لكان قد وفر على نفسه الكثير مما كانت تطويه الايام .

ولكن اعتزازه برجولته .. جعله بعد ان سمع ضحكة محدثته يشعر بما يشعر به صائد السمك حينما يتأمل فى زهو احدى السمكات وقد علقت بصنارته وهى تتلوى تنشد الخلاص .. فقال وهو يتصنع الهيام :

— صوتك جميل .. وضحكتك اجمل .. متهيألى انى سمعت الصوت ده قبل كده ..

● مستحيل تكون سمعت صوتى .. لازم بيكلموك بنات كتير قوى ..

— مش كتير .. لكن الامر مايخلاش .. قولى ايه اللى مخليكى صاحية لغاية دلوقت .. ؟

وتنهد الصوت الرقيق تنهيدة عميقة ثم قال :

● ايه اللى مخلينى صاحية ! .. آه لو أعرف أرد على سؤالك ده .. كنت ارتحت .. وكل همومى راحت

— وانت تعبانه ليه ؟ .. لازم بتحبى ..

● عملتها مرة واحدة .. وتبت خلاص عن ذنبى .. زى مابيقولوا العقدة الصغيرة ..

— تبت ليه ؟ . لازم ضحك عليكى

● انا ماحدش يضحك على ابدا .. مش كل واحدة فى الدنيا .. لها ناحية ضعيفة فى حياتها يتأثر فيها .. أصل انا طيبة .. ولما الانسان يجى لى بالمعروف .. وبالسياسة .. ياخد منى اللى هو عاوزه ..

— وهو خد منك ايه ؟ .

● الجوزنى .. وسابنى ! . انا مش محتاجة له فى حاجة والحمد لله .. عندى الفيللا بتاعتى .. وعربيتى .. وقرشين صغيرين فى البنك .. ومستورة الحمد لله .. بس بقى انت عارف ! .

وكان خيال عبد السلام قد رسم بسرعة صورة لمحدثته وهى تصف له حالتها .. انها بلا شك مطلقة شابة « دافئة العواطف » .. فصوتها ينم عن الشباب ودفء العاطفة .. وهى بلا مراء ميسورة الحال كما تقول .. ففى منزلها تليفون .. ولتحدث اليه فى حرية وهدوء قبيل الفجر .. فهى الأمرة الناهية فى منزلها الذى لا تخشى فيه عين الرقيب ...

انها جديرة بالمغامرة ..

لم اثنى على صوتها الدافئ ، والح فى أن تحادثه كل ليلة ، واعطاها رقم تليفونه اذ عرف انها اختارت ارقاما كيفما اتفق ، ولما عبثت بها كانت نمرته ثم سألها ..

— وانت اسمك ايه بقى ؟

● اسمى ؟ . لا .. مش ضرورى النوبة دى ..

— طيب ونمرة تليفونك ..

● ولا دى كمان .. معلهش .. سامحنى .. حبيبجى وقت تعرف فيه كل حاجة عنى ياعبد السلام .. أنا .....

وتثاءبت صاحبة الصوت .. وانهت تثاؤبها بآهة طويلة متغمة ما كادت تستوعبها اذنا عبد السلام حتى اجتاحت قلبه موجة حارة من الوله والتشبب ! ...

وقال لها وهو يحاول أن يزجى نبرات صوته بالحنان .. مادامت الحب فى الرجل حنانه ..

— باين عليكى عاوزه تنامى .. استريحى احسن .. ولو انى عاوز اقعد اتكلم معاكى للصبح .. لكن راحتك عندى أهم من أى شىء ..

● طيب .. تصبح على خير بقى ..

— وانت من اهل الخير .. قولى لى .. حتكلمينى بكره ..

● حا حاول ..

— وحياتك كلمينى .. حتكلمينى الساعة كام ..

● مش عارفه لسه .. انما حاكلمك بالليل .. بس بدرى شويه عن كده .. حوالى الساعة عشرة ..

❋ ❋ ❋

وقضى عبد السلام الهزيع الاخير من ليلته مستيقظا لا يغمض له جفن

لقد كانت فى حياته هو الآخر قصة حب تشبه قصة محدثته ! . ولكنها لم تنته بالزواج .. اذ اكتشف فى اللحظة الاخيرة أن الفتاة التى اختارها قلبه كانت لا تسعى الى الزواج منه الا طمعا فى الثروة التى ورثها عن أبيه .. فقد كانت تلك الفتاة تمت اليه بصلة من قرابة .. وتعلم هى واسرتها ان والد عبد السلام — الذى كان يعمل صائغا — مات عن ثروة كبيرة من المجوهرات اخفتها زوجته .. التى ما لبثت أن لحقت به .. فوضع عبد السلام يده على التركة ... والى ذلك أحسنت الفتاة تمثيل دور المحبة «الولهانة» حتى كاد يقع فى الشرك المنصوب له .. لولا أن القدر هيأ له فرصة اكتشاف امرها عندما علم أنها وهبت قلبها من قبل لطالب فقير ، واتفقت معه على أن تتزوج من عبد السلام حتى تسلبه ثروته ثم تعمل على الطلاق منه بعد أن تغترف من الذهب والماس ما يكفيها لاسعاد حبيبها الفقير ..

ونقم عبد السلام بعد ذلك على النساء ، واصبح يقصر علاقته بهن على المتعة العابرة ، وانتزع أو خيل اليه انه انتزع فكرة الزواج من جذورها .. واذا بهذه المرأة المجهولة تحدثه ! .

واستعاد عبد السلام حديثها معه وحديثه معها ! .. لقد كانت صريحة الى أقصى حدود الصراحة ! .. اعترفت له بأنها تزوجت من قبل ! . بل اعترفت له كذلك أنها كانت تعبث بقرص التليفون فاذا بالجرس يدق ويوقظه ..

ان القدر الذى حرك اصابعها لتدير رقمه ! .. . انها بلا مراء لا تعرف عنه شيئا .. ولا تعرف بطبيعة الحال اى شىء عن المجوهرات التى ورثها عن أبيه والتى جعلت قريبته تمثل امامه دور المحبة « الولهانة » ..

وفوق كل ذلك .. لقد ادرك من حديثها انها ميسورة الحال .. تملك فيللا وسيارة ورصيدا من المال فى احد البنوك ..

محمد كامل حسن

غرام عبر الاسلاك ... (بقية)

انها ليست بالمرأة التى تطمع فى نقود الرجل ..

ولكن .. هل ستحدثه ثانية ؟ .. من يدرى ؟ لعلها اتخذته مسلاة وملهاة لليلة واحدة ..

وسار عبد السلام يتصورها بشكلها وما هى عليه من جمال وجاذبية حتى بهت ضوء الكهرباء وتخاذل امام ضوء الشمس الذى اقتحم عليه حجرته ..

* * *

ومر النهار عليه ثقيلا متباطئا ، وعاد من عمله مسرعا الى منزله ، وربض الى جوار التليفون وهو يختلس النظر الى ساعة يده تارة والى المنبه تارة اخرى حتى اشارت الساعة الى العاشرة .. الى الساعة الموعودة .. وسارت دقات قلبه تسابق دقات الساعة .. ثم رن جرس التليفون

انها هى .. نفس الصوت الدافىء الحنون ..

ودار كأس الحديث بينهما .. وقطعا فى طريق التقارب مرحلة كبيرة .. لقد صارحته باسمها ..

ان اسمها « زينب » .. انه بلا شك اسمها الحقيقى .. لانها لو ارادت ان تبتدع اسما لأسمت نفسها « لولو » أو « زيزى » .. أو اى اسم من تلك الاسماء المدللة !.

وتكررت المحادثات .. وصار عبدالسلام ينتظر مكالمتها كل ليلة فى موعد لم تخلفه زينب مرة واحدة .. وكان فى كل مرة يلح عليها فى ضرورة مقابلتها .. ولكنها أصرت على الرفض فلما ازداد الحاحه عليها قالت أنها سترسل اليه سائق سيارتها ليصحبه الى مكان عينته له .. وسوف توافيه هى فى ذلك المكان .. وطلبت منه الا يقلق ان طال انتظاره بعض الوقت ..

وكاد عبد السلام يطير فرحا ..

لقد قالت له ان السائق سوف يحضر الى منزله فى تمام الساعة الخامسة .. وقد عودته الا تخلف معه اى موعد ..

وبرت بوعدها .. وحضر السائق .. بل حضر مبكرا عن موعده ، حضر فى تمام الرابعة ودق جرس الباب فذهب عبد السلام يفتحه وقد اعتقده الكواء ، فلما وجده سائق زينب اشتدت ربكته .. ورحب به كما لو كان يرحب بصديق عزيز لديه .. ودعاه الى الجلوس فى غرفة الاستقبال ولكن السائق اصر فى ادب واحترام على الوقوف بالباب حتى ينتهى من ارتداء ملابسه ..

واضطر عبد السلام الى ارتداء سترة اخرى غير التى كان ينوى الذهاب بها ..

وركب سيارة زينب .. وذهب به السائق الى المكان الموعود .. الى مقهى يقع فى بقعة خلوية بآخر شارع الاهرام

واستأذن السائق من عبد السلام ليعود بزينب .. فأذن له بطبيعة الحال ..

ومرت عليه الدقائق فى اثر الدقائق .. وعينه لا تكاد تفارق ساعة يده .. واشار عقرباها الى الخامسة .. ثم الخامسة والنصف .. والسادسة .. والسادسة والنصف ..

ولم تأت زينب .. بل ولم يعد السائق ليعتذر له !.

ورغم ذلك لم ييأس عبد السلام .. لقد طلبت منه الا يقلق ان طال به الانتظار ..

وطال به الانتظار حتى انتصف الليل ! .. فعاد ادراجه الى منزله .. وهو قلق أشد القلق عليها ! .

انها لم تخلف معه موعدا ! .

وان كانت قد عدلت عن مقابلته بعد أن ألح عليها فلم ارسلت اليه السائق ! .

لابد وان سيارتها قد أصيبت فى حادث ! ..

انها نكبة ! .

لقد حرمه القدر حتى من رؤيتها ! لقد مرت بحياته مرا رقيقا يشبه الحلم الجميل الذى ينتهى اذا مافتح النائم عينيه على دنيا الحقيقة !

وهكذا .. لبثت تنتابه الوساوس وتتنازعه الاوهام حتى وصل الى باب شقته وأخرج مفتاحه من جيبه ليولجه فى الثقب .. فاذا به يرى مفتاحا آخر فى الباب ..

واشتد به الدهش .. وعالج الباب بالمفتاح الذى فيه فانفتح فى سهولة .. واخرج عبد السلام المفتاح .. فاذا به مفتاح جديد ما زالت بعض ذرات البرادة عالقة به ! .

واضاء عبد السلام نور الشقة بأكملها .. واندفع مسرعا الى غرفة نومه .. فاذا به يجد الدولاب مفتوحا وقد اختفى صندوق المجوهرات .. مجوهرات امه والثروة التى كان يعتز بها .

وكاد يجن جنونه .. واحضر البوليس .. وعاين المحقق مكان الجريمة .. وامطر عبد السلام بوابل من اسئلته الا ان الاخير لم يتهم احدا .. فهو يعيش وحيدا لا تتردد عليه الا « خادمة » عجوز تطهو له طعام الغداء ثم تعود الى منزلها لتحضر فى صباح اليوم التالى .. وهى لا تعرف شيئا عن مجوهراته ورغم ذلك فقد فتش البوليس حجرتها المتواضعة فلم يجد بها اى شىء ..

وانتهى التحقيق حوالى الساعة الثالثة من صباح اليوم التالى .. وانصرف رجال البوليس وعاد عبد السلام الى وحدته .. وعاد حنينه الى سماع دقات جرس التليفون ! .

كان يشعر بالحاجة الى حديث زينب لتخفف عنه اثر النكبة التى اصابته ..

ولكن انتظاره طال .. ولم يدق جرس التليفون .. ولبث مسهدا حتى الصباح ، وشعر باعياء ما بعده اعياء فاعتذر تليفونيا عن الذهاب الى عمله .. ووضع رأسه على الوسادة وما لبث النوم أن اجتذبه فجأة الى هوته العميقة ..

لم يدر عبد السلام كم ساعة نامها ! . ولكنه استيقظ فجاة على رنين جرس التليفون .. ورفع السماعة وهو ملهوف على سماع صوت محدثه .. واذا بصوت خشن يقول له :

ـ الاستاذ عبد السلام خليل .. تسمح تيجي المحافظة دلوقت .. احنا لقينا الجوهرات المسروقة

ـ كده .. طيب انا جاي على طول ..

قالها بفتور عجب له الضابط .. ولم يعجب له عبد السلام نفسه ! . كان يتمنى أن يجد صوت زينب .. فقد اصبحت لديه اغلى من مجوهراته !

ولكنها اختفت كالحلم الجميل ! .. وصار يرتدي ملابسه في تراخ وعلى مهل وما زال تفكيره في زينب يغلب على تفكيره في أى شيء آخر ! . لقد عرف قلبه الحب الصحيح ! .. انهم لو خيروه بين زينب وكل مجوهرات الارض لاختار تلك الشابة الرقيقة التي لم تبال يوما بثروته .. والتي لم تقبل مجرد مقابلته الا بعد الحاحه الشديد ..

وانتهى من ارتداء ملابسه .. والقى نظرة سريعة على التليفون ..

وذهب الى المحافظة ..

ودخل عبد السلام مكتب الضابط المختص وتعرف على المجوهرات .. انها نفس مجوهراته .. فأثنى على براعة البوليس .. واذ ذاك قال له الضابط :

ـ لقد كان المفتاح الذي وجدته في باب الشقة هو مفتاح الجريمة .. فقد عرفنا صانعه .. اذ أن جميع صناع المفاتيح تحت رقابة البوليس ولا تعطى رخصة لواحد منهم الا اذا كان محل ثقة .. فلما عرضنا المفتاح على صانعه دلنا مباشرة على اسم الرجل الذي طلب اليه صنعه وهو من أرباب السوابق المعروفين .. لقد ادخل قطعة من الصفيح اللين في ثقب الباب فتشكلت وفقا لأسنان القفل وذهب بها الى صانع المفاتيح الذي أصبحت مهمته سهلة .. ثم عاد الى شقتك وهو مطمئن الى غيابك وسرق ما سرق ..

ـ ولكن متى فعل ذلك .. وكيف علم بغيابي وأنا لا أغادر منزلي بعد عودتي من عملي ! .

ووجد عبد السلام الجواب على سؤاله حينما امر الضابط بادخال المتهمين ليعرضهم عليه ! . فاذا به يرى نفس السائق الذي ارسلته اليه زينب .. بل لقد راى زينب نفسها .. أو « وهيبة » وهو اسمها الحقيقي .. لقد كانت زوجة للسائق المزعوم .. ولها سبع سوابق ما بين نصب ونشل وسرقة ! .. انها هي التي ابعدته عن شقته حتى يخلو الجو لزوجها الذي لبث الى جوار الباب ثابتا حتى يشكل الصفيح اللين ويعود وهو آمن الى خلو الدار ..

وانتهت قصة غرامه كما تنتهي كل قصص الغرام العابث التي تبتدىء بمحادثات تليفونية ماجنة عندما يخيل الى كل من الطرفين انه هو الصائد ... وقد يصبح كلاهما ضحية نادمة لا تستحق مجرد الرثاء !!

بيني وبينك

فقط وقدره

.. لقد ألفت فقط وقدره مائتين من الاغاني ومثلها من القصص والتمثيليات والنكت واريد الاتصال بالمخرجين لكي اتفق معهم على بيعها اليهم

خان يونس : ح . ع . ا .

■ **المخرجون عندنا «فقط وقدره» خمسة عشر مخرجا .. هل يكفي هذا العدد لاستهلاك انتاج قلمكم المصاب بالاسهال ؟**

اغاني

.. انا لا احب الاغاني المائعة مهما تكن مكانة المطرب الذي يغنيها

القاهرة : سهير شقراء الهرم

■ **ولا انا !**

اسرار « دقن »

.. عز الدين ذو الفقار يربي دقنه فلماذا ؟ وما السبب ؟ أهو سبب ديني أم اجتماعي أم من قبيل خالف تعرف ؟ نريد ان نعرف اسرار هذه الدقن !

الدقي : فؤاد احمد هردول

■ **واحد شايل دقنه ، وانت تعبان ليه ؟**

« اربعين » زجل

.. ارسلت اليكم زجلا ومضى على ارساله اربعون يوما ولم استلم منكم أى رد بشأنه

المحلة : احمد المواق

■ **اذا كان فات عليه « الاربعين » تبقى البقية في حياتك !**

سعيده

.. رأيتك جالسا على مقعد امام احدى المكتبات بالسيدة زينب ، واردت ان اقول لك « سعيدة » ولكن شفتك مكشر فخفت منك . كنت مكشر ليه ؟

السيدة : عبد الفتاح مالك

■ **عمري ماكشرت ولا قعدت على باب مكتبة .. طول عمري قاعد على باب الله !**

لم ...

.. انا زعلت لاني ارسلت اليكم صوري للاشتراك في مسابقة الوجوه الجديدة ولكن صوري لم طلعت في المجلة

بورسعيد : م . م . فرغلي

■ **صورك لم طلعت لانه لم حصل قسمة !**

دولة

.. هل تعرف لماذا دالت دولة « الروم » ؟

طرزانة مصر الجديدة

■ **دالت عندما ظهرت دولة « الويسكي » !**

ما السبب

.. لقد احتجب محمد فوزى من الشاشة فترة طويلة ثم ظهر في فيلم « ليلى بنت الشاطىء » ولكنه لم يكن في قوة افلامه السابقة .. للأسف الشديد ، هل تعرف السبب ؟

طرزان الفيوم

■ **لا والله ، حا اكدب عليك ؟**

نافذة

.. هل تعلم ان محطة اذاعة الجمهورية العربية ـ الاقليم الجنوبي ـ هي النافذة الوحيدة التي نطل منها ـ نحن السعوديات ـ على العالم ، ولولاها لقتلنا الفراغ ؟

جدة : أمورة السعودية

■ **معلهش قدر ولطف !**

مراسلة

.. هل تلزمني في شوق شديد لمراسلتك ؟

السعودية : عصفور الشرق

■ **ومستني ايه يلى عصفور ؟**

بريئة

.. هل من المتعذر ان تقوم بين رجل وسيدة صداقة بريئة ثم تظل بريئة الى الابد ؟

القاهرة : السيدة ف.ن.م.

■ **ليس متعذرا اذا فشل الرجل في أن يجعلها غير بريئة**

معهد السينما

.. اليس عجيبا ان نظل ننتظر الاعلان عن شروط الالتحاق بالمعهد العالي للسينما ، وموعد بدء الدراسة فتفاجئنا وزارة الثقافة والارشاد باول اعلان في الصحف عن المعهد يوم ٢٥ سبتمبر تقول لنا ان آخر موعد لقبول الطلبات يوم ٣٠ منه ، أن خمسة أيام فقط لايمكن ان تكفي لتقديم الشهادات والاوراق المطلوبة؟ ماذا يضيرها لو اطالت المدة الى عشرة أيام أو اسبوعين ؟

الاسكندرية : طالب زعلان

■ **انت على حق ، ولعل عميد المعهد ـ وعطفه على الفنانين الناشئين معروف ـ يسعى الى افساح الوقت امام المتقدمين ، والله لا يضيع أجر المحسنين**

طرزان

كتاب "أطباق حواء" نفد بعد ساعات من صدوره

فبادري بحجز نسختك من...

كتاب حواء الرائع الجديد

مجموعة كبيرة من **أحدث موديلات ١٩٦٠** للبلوزات والبلوفرات والفساتين ومكملات الزينة ولوازم الأطفال مع باترونات غرزها التوضيحية • أجمل الصور الملونة وأوضح الرسوم للموديلات والغرز

١٤٨ صفحة • طباعة انيقة • يصدر في ١٥ اكتوبر ١٩٥٩

الثمن ٢٠ قرشا

الكواكب
مجلة الترفيه للجميع
العدد ٤٢٩ ٢٠ أكتوبر ١٩٥٩ ٣٠ مليما
مع هذا العدد هدية
إيمان

كلمة الاسبوع

هذه كلمة عادلة نوجهها الى المشرفين على برامج الاذاعة ونرجو ان تكون موضع عنايتهم وتفكيرهم فى هذه الظروف التى نسعى فيها الى الارتفاع بالذوق العام ، والنهوض بالفن ، ونشر الثقافة ، ودعم القومية العربية

فى بعض السهرات تقدم الاذاعة احدى المسرحيات العالمية من روائع الادب والفن ، ولكنها تلجأ الى ترجمتها الى اللغة العامية مع الاحتفاظ بالاسماء الاجنبية الاصلية لاشخاص المسرحية . ولعلها تهدف بهذا الى تيسير هذه الروائع وتقريبها الى المستمعين

ولكن الذى يحدث ان المسرحية تبدو بهذا التحوير غريبة على السمع ، يضيق بها الذوق السليم .

انها تبدو كما لو ألبست خواجة من السويد مثلا قفطانا ، ووضعت على رأسه عمامة .. !

وقد يكون هذا مقبولا لو لجأت الاذاعة الى تمصير هذه المسرحيات وتغيير شخصيات ابطالها الى « الاستاذ ابراهيم » و « المعلم شحاتة » . ولكن ما دام انها تقدم هذه المسرحيات بشخصياتها الاصلية ، فانه يجب أن تترجم الحوار الى اللغة العربية الفصحى التى يفهمها المستمع العادى ، وتلائم جو المسرحية

ولا يمكن ان نقبل الرأى القائل باننا يجب أن ننزل الى مستوى المستمع لارضائه ولو على حساب الذوق السليم ، لان للاذاعة مهمة اخرى هى الارتفاع بالذوق ونشر الثقافة بين الشعب

واخيرا فان اللغة العربية هى احدى وسائل دعم القومية العربية ، لانها اللغة التى تجمع بين الشعوب العربية ويفهمها الجميع من المحيط الى الخليج ، فلا يجوز أن نتخلى عنها ، وبخاصة اذا كان يفرضها الذوق والفن ومقتضى الحال

و « بعد » فان برامج الاذاعة حافلة بالتمثيليات التى يدور حوارها باللغة العامية ، فلا اقل من أن نفسح المجال للغة العربية ونحن نقدم ترجمة لهذه الروائع العالمية

● رقصت للتاريخ وحده . استهوتها الآثار وسحرها الغامض فجعلت « بدلة » الرقص وانطلقت الى بعلبك لتخلو الى معابدها . انها الراقصة كهرمان التى سجلتها عدستنا مجموعة من الصور فى رقصتها هذه على صفحة ٢٤ ●

◆ بتهوفن . العبقرى الخالد الذى ترك تراثا فنيا ساميا للبشرية . لقد زار محمد رفعت المحرر بالكواكب بيته الذى يسمى بيت الذكريات بالمانيا . اقرأ التحقيق على صفحة ١٤ ◆

◆ فاتن حمامة . تخاف مسئوليات الانتاج السينمائى رغم نجاحها كمنتجة ورغم انها كسبت كثيرا بافلامها التى انتجتها . حديث ممتع لفاتن على صفحة ٤ ◆

◆ ماذا حدث فى امتحان القبول لاول معهد سينمائى حكومى . كيف اجرى الامتحان ومن هم اعضاء لجانه . تقرير مفصل مصور عن الامتحان على صفحة ٦ ◆

الكواكب
العدد ٤٢٩
٢٠/١٠/١٩٥٩

AL KAWAKEB
No. 429
20 - 10 - 1959

الكواكب
مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٣٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٢ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

محمود شريف يقول :

التليفزيون الملون لم يبلغ الكمال

لاشك ان ظهور التليفزيون كان نقطة تحول هامة فى صناعة السينما فمنذ ايامه الاولى اصبح يشكل خطرا على الفيلم السينمائى ، فهو يجتذب جمهوره ، وكان لابد ان تتجه السينما بافلامها الى تلك الفخامة والروعة التى ظهرت بعد اشتداد وطأة التليفزيون كما حدث فى « حرب وسلام » وغيره من الافلام التى يعجز التليفزيون عن تقديمها . بل ان اتحاد المنتجين الامريكان قرر عدم السماح لشركات التليفزيون بعرض افلام جديدة مهما كان الثمن الذى تعرضه هذه الشركات حتى يأمن منتجو الافلام تلك المنافسة الخطرة ، وفعل المنتجون الاجانب فى بلدان اوربا وغيرها نفس الشيء ، وتعتبر شبكة محطات التليفزيون الامريكية اقوى شبكة من نوعها فى العالم ، ويعتبر خطرها اقوى واشد وطأة على السينما فى هوليوود . هذا ما يؤكده محمود شريف ، الذى درس التليفزيون فى امريكا

●

سافر محمود على شريف الى امريكا عام ١٩٥٧ لدراسة التليفزيون ، والتحق بجامعة كاليفورنيا ، وكلية كلومبيا للتليفزيون ايضا ، واستطاع ان يحصل على درجة الماجستير فى الاخراج التليفزيونى ، وبعدها قضى مدة للتمرين العملى فى ستديوهات كلومبيا للتليفزيون بهوليوود ، وفى هذه الاستديوهات استكمل دراسته للعلوم المشتركة بين السينما والتليفزيون كالماكياج والاضاءة والديكور

حدثنا محمود شريف عن التليفزيون الامريكى فقال :

— الشركات التى تعمل فى حقل التليفزيون الامريكى تعتمد على ميزانيات مالية ضخمة ، وبعض هذه الشركات قامت بشراء استديوهات سينمائية وحولتها الى استديوهات للتليفزيون ، وفى مدينة لوس انجلوس وحدها سبع شركات ، تقدم للجمهور سبعة برامج يومية مختلفة ومتنوعة ، وتبدأ عملها فى السابعة صباحا وتستمر الى ما بعد منتصف الليل . واكبر شركات التليفزيون الامريكية شركة « C.B.S. » وشركة « N.B.C. » وتشتد المنافسة بينهما ، وتحاول كلتاهما الوصول ببرامجها الى حد الكمال لكى تجتذب الجمهور الى هذه البرامج

ثم اجاب على سؤال لنا عن اثر التليفزيون الامريكى على السينما بقوله :

— ان كثرة برامج التليفزيون الامريكى وتنوعها ساعة بعد اخرى ، مكنته من استيعاب عدد كبير من الفنانين والفنانات بل انه خلق فرصة واسعة جدا امام الفنانين والفنانات والفنيين ، فانصرف كثيرون منهم عن ساحة السينما ليعملوا فى حقله ، مثل الممثلة المشهورة لوسيل بول والموسيقى ديزى ارنيز وهما صاحبا برنامج « انا احب لوسى » وهو برنامج مازال يلاقى نجاحا كبيرا رغم ان عمره سبع سنوات ، وقد حقق لصاحبيه ارباحا ضخمة مكنتهما من شراء ستديو ر.ك.و وتحويله الى ستديو ضخم للانتاج التليفزيونى .

وتحدث عن تشجيع شركات التليفزيون لفناناتها وفنانيها فقال :

— ان شركات التليفزيون والمشرفين عليها يحاولون مجاراة السينما فى جوائز الاوسكار التى توزعها كل عام ، فهم يقيمون مباراة سنوية تذاع على شاشة التليفزيون وتوزع فيها جوائز لاحسن منتج ومخرج وممثلة وممثل واحسن برنامج تليفزيونى . وفى العام الماضى فاز النجم فريد استير بعدد كبير من هذه الجوائز عن احد برامجه الذى يستغرق عرضه ساعة كاملة واعيدت اذاعته مرات عديدة

وسألنا محمود شريف عن مصدر ايرادات التليفزيون وارباحه فاجاب :

— ان شركات التليفزيون تعتمد على الاعلانات التجارية التى تتخلل برامجها ، ولهذا السبب تصرف هذه الشركات على البرامج ببذخ لا مثيل له حتى تضمن جذب الجمهور الى هذه البرامج ، وابلغ دليل على اهتمام الشركات الكبرى بالاعلان فى التليفزيون هو ان شركة جنرال الكتريك تقدم اعلانا اسبوعيا على شكل تمثيلية تستغرق ساعة ونصف ساعة تصل تكاليفه فى بعض الاحيان الى ١٠٠ الف دولار عن البرنامج الواحد

ثم ان نجوم التليفزيون الامريكى يتقاضون اجورا خيالية ، فالمغنى المشهور بيرى كومو مثلا تعاقد مع احدى شركات التليفزيون على تقديم برامج موسيقية غنائية كل اسبوع لمدة عام نظير اجر قدره خمسة مليون دولار

وعدنا نسأله :

• ماهى افضل البرامج التى تجلب اقبال الجمهور ؟

— برامج المنوعات الموسيقية والغنائية والبرامج التى يشترك فيها الجمهور مثل « جرب حظك » وبرامج الهواة والافلام السياحية والثقافية

• هل يقدم التليفزيون بعض برامجه بالالوان ؟

— ان برامج التليفزيون الملونة لم تصل الى حد الكمال ، ولم تعممها الشركات نظرا لتكاليفها المرتفعة

• وكم يبلغ ثمن جهاز التليفزيون فى امريكا ؟

— ثمنه يتراوح بين ١٠٠ و ٥٠٠ دولار

• هل هناك فارق بين التليفزيون الامريكى والاوربى ؟

— التليفزيون الامريكى يتميز بانتاجه الضخم ومستواه العالى فى دقة التوقيت وتتابع البرامج بلا وقفات طويلة وسرعة تسجيل الحوادث والاخبار الهامة ، وهو فى هذا يتفوق على التليفزيون فى اوربا

واجاب على سؤال لنا عن عرض الافلام السينمائية فى التليفزيون بقوله :

— ان منتجى السينما الامريكان قدروا خطورة التليفزيون على صناعة السينما ، ولكى يخففوا من وطأة هذا الخطر اتفقوا مع شركات التليفزيون على عرض الافلام القديمة فقط

وكان سؤالنا الاخير له

• هل تعتقد ان التليفزيون العربى يستطيع ان يشق طريقه بنجاح ؟

— اعتقد ان النهضة الفنية الموجودة الان فى القاهرة تستطيع ان تصل بالتليفزيون العربى ، الى مكانة لا تقل عن مكانة التليفزيون الاوربى والامريكى كذلك

فاتن تتحدث

نحن اليوم نقف على اعتاب نهضة فنية واسعة ، ونأمل ان تظفر بأفلامنا الى .. العالمية ، ولذا نحب أن نكون سرخة حرصا على العالم العام ، وفاتن حمامة هنا تتحدث بكل صراحة ، لم تحاول أن تتهرب من الاسئلة ، بل وضعت النقط فوق الحروف في أكثر من موضوع .

قلت لفاتن :

● كنت منتجة سينمائية ناجحة فلماذا عدلت عن الانتاج . هل اصبت بخسارة مادية ؟

فابتسمت وقالت :

– كانت هناك في رأسي افكار وافكار ، كنت دائما اتوق الى اخراجها الى حيز التنفيذ ، وكان هدفي تقديم أفلام جيدة الصنعة في وقت عزت فيه هذه الافلام ، ولم اكن اجد العون في ذلك الوقت عند شركات الانتاج ، فآثرت النزول الى الميدان، وقدمت فيلم « موعد مع الحياة » كأول انتاج لي ، ونجح الفيلم مما شجعني على انتاج فيلمي « موعد مع السعادة » و « حب ودموع » ، ثم شعرت ان العبء ثقيل ، متشعب النواحي ، فآثرت الاكتفاء بما قدمت كنموذج للانتاج النظيف ، لم تصبني خسارة مادية ، بل العكس ، لقد كسبت في انتاجي ، ومن يدري ربما اعود مرة اخرى الى الانتاج

● ولماذا لا تنزلين الى ميدان الاخراج ؟

وابتسمت عيناها وهي تقول :

– الاخراج موهبة واحساس ودراية وادارة ، ثم هو يحتاج الى قوة احتمال وصبر وتحكم في الاعصاب ، والمرأة بطبيعتها رقيقة الشعور مرهفة الاحساس ، وهذا العمل لا يناسبها ولا يتجاوب مع طبيعتها ، والممثلة الوحيدة التي أقدمت على الاخراج هي « ايدا لوبينو » اخرجت فيلما واحدا ، ثم تراجعت بعدما لاقت من صعوبات

● يقولون ان المخرجين اصبحوا اكثر من الممثلين ، أي زاد عددهم كثيرا ، ما رأيك في هذا ؟

– ان ظهور مخرجين جدد ، شيء طبيعي بحكم انتاجنا المتزايد في عدد الافلام ، ولكن تأكد ان المخرج الناجح سيعيش ، أما الدخيل فمآله الفشل ، لابد انك ستعثر على مخرج كفء ، من كل خمسة من المخرجين الجدد

● يتهمونك بالتدخل في اختيار المخرج . والسيناريست ، والمصور والماكيير ، الذين يعملون معك ، ويقولون ان هذه « ديكتاتورية » منك !!

– نعم ، انني قد افعل ذلك حتى أوفر كل عناصر النجاح للفيلم الذي امثل فيه

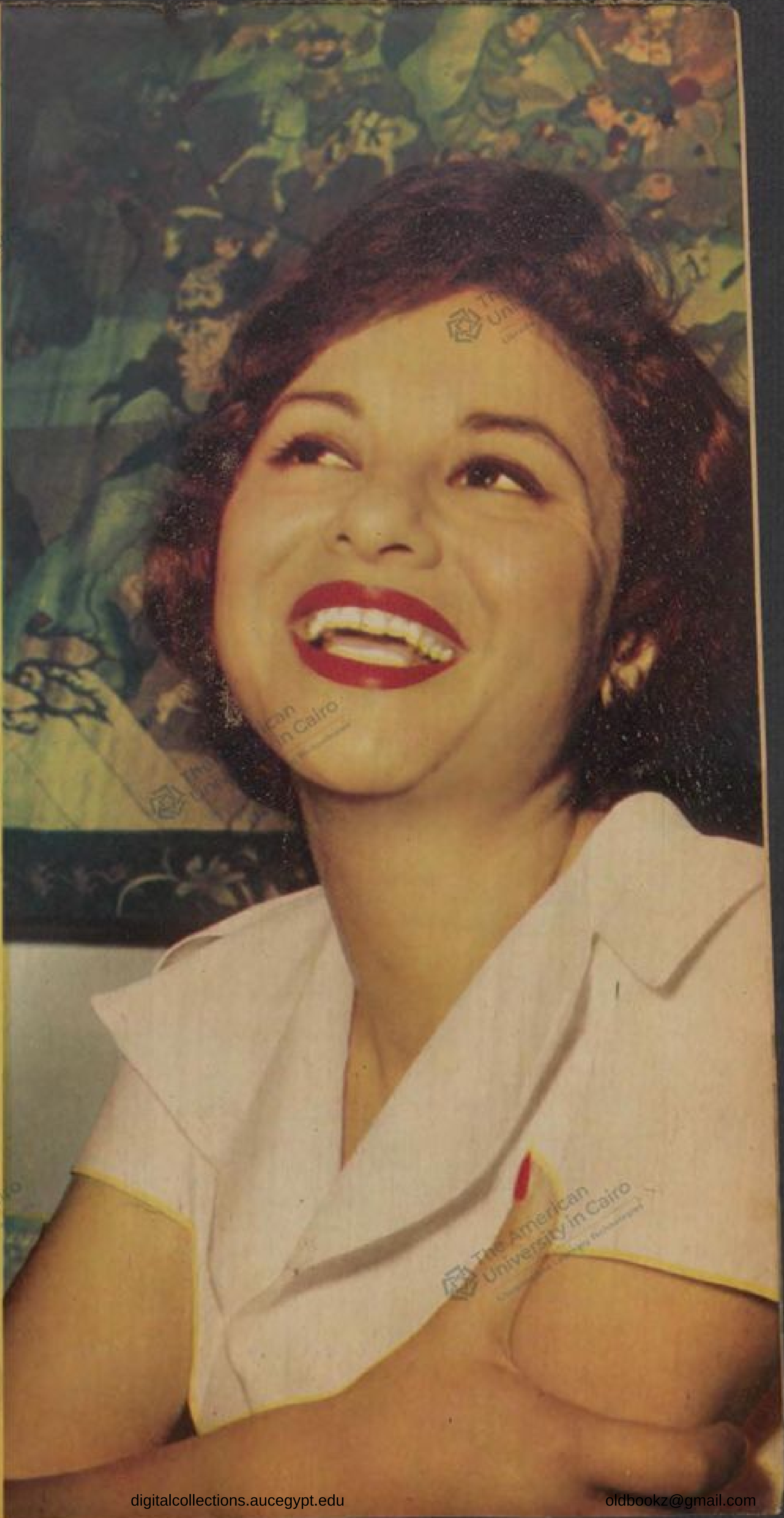

بكل صراحة

وليس فى هذا « ديكتاتورية » كما يقولون اذ انني اسس النجاح للجميع ، للمنتج ، وللجمهور ..

● ما زال فيلمنا متأخرا عن كثير من أفلام الدول التي بدأت بعدنا انتاجها السينمائى . لماذا ؟

ـ هذا خطأ ، ان فيلمنا اليوم يسير بخطى واسعة نحو الكمال ، ولكن عيبنا حقا ، هو كثرة الانتاج ، التى لاتتيح الفرصة للاتقان فتكون « الكلفته » فى صناعة الفيلم ، أما فى الهند مثلا ، فقد يستغرق تصوير الفيلم عاما كاملا .. ويعتمد له مئات الالوف من الجنيهات

● ما رأيك فى معهد السينما الجديد ؟

ـ خطوة موفقة نحو تخريج جيل مثقف فنيا وعلى أسس سليمة ، وستفيد منه كما افدنا من قبل ، من معهد التمثيل العالى ، الذى قدم للمسرح والسينما وجوها جديدة ناجحة

● هل كل فيلم ينجح ماديا ، يمكن أن يسجل نشاط التذاكر ايرادا كبيرا ، يصلح لتمثيلنا فى المهرجانات الدولية ؟

ـ ان الفيلم قد ينجح شعبيا ، ولكنه يفشل فنيا ، بينما الذين

يشرفون على المهرجانات يهمهم « التكنيك » ، كما تهمهم مشاهدة مشكلات حية تنبع من صميم بيئتنا ، فمثلا فيلم « حسن ونعيمة » لقى نجاحا كبيرا فى مهرجان برلين

فقاطعتها قائلا :

● الا يقولون اننا ما زلنا شعبا بدائيا يلبس الجلباب ويركب الجاموسة وهم يشاهدون هذا الفيلم ؟

فابتسمت وقالت :

ـ وهل يستطيع شعب بدائى ان ينتج مثل هذا الفيلم ، انهم هناك يفهمون ويقدرون ، ورأيى دائما هو أنه يجب ان يسبق عرض اى فيلم عربى فى اى مهرجان ، عرض فيلم قصير ، عن نهضة الجمهورية العربية المتحدة وارتفاع مستواها

وآثرت ان ينتقل حديثنا الى ناحية أخرى ، واخترت جوائز السينما .. وقلت لها :

● عندما وزعت الدولة جوائز السينما ، .. ونالت « لحية كاريوكا » لقب « الممثلة العربية الاولى » لم تسلمى جائزتك . بحجة انك كنت فى الاسكندرية ، ويومها قيل : ان هذا احتجاج صامت منك على حكم لجنة توزيع الجوائز ، فما هو موقفك من لجنة الجوائز ، وهل تسلمت جائزتك ؟

وصمتت برهة قبل أن تقول :

ـ لقد تسلمت جائزتى ، وليس لى اعتراض على رأى لجنة الجوائز ، ان تحية ممثلة قديرة لها تاريخها

جميل الباجورى

« البقية على صفحة ٢٣ »

● فاتن . تجلس على القمة ولا تتحدر أبدا . ان فاتن بحديثها هذا الصريح تقول رأيها بشجاعة . ان حديث فاتن صريح وبلا رتوش ●

الكواكب تحضر
امتحان معهد السينما

يوم الاحد الاسبق ، أجرى امتحان القبول لاول معهد حكومى للسينما ، كان المفروض ان يجرى يوم السبت ولكنه تاجل الى اليوم التالي . وكانت هناك لجنتان للامتحان ، تمتحن كل منها ١٥ طالبا ، وقد دام الامتحان ثمانية أيام : وهذا تسجيل للامتحان !

بدرخان وعبد السلام موسى اثناء امتحان احد المتقدمين للمعهد . لقد كان بدرخان يحرص على اعادة الطمانينة الى اعصاب الطالب

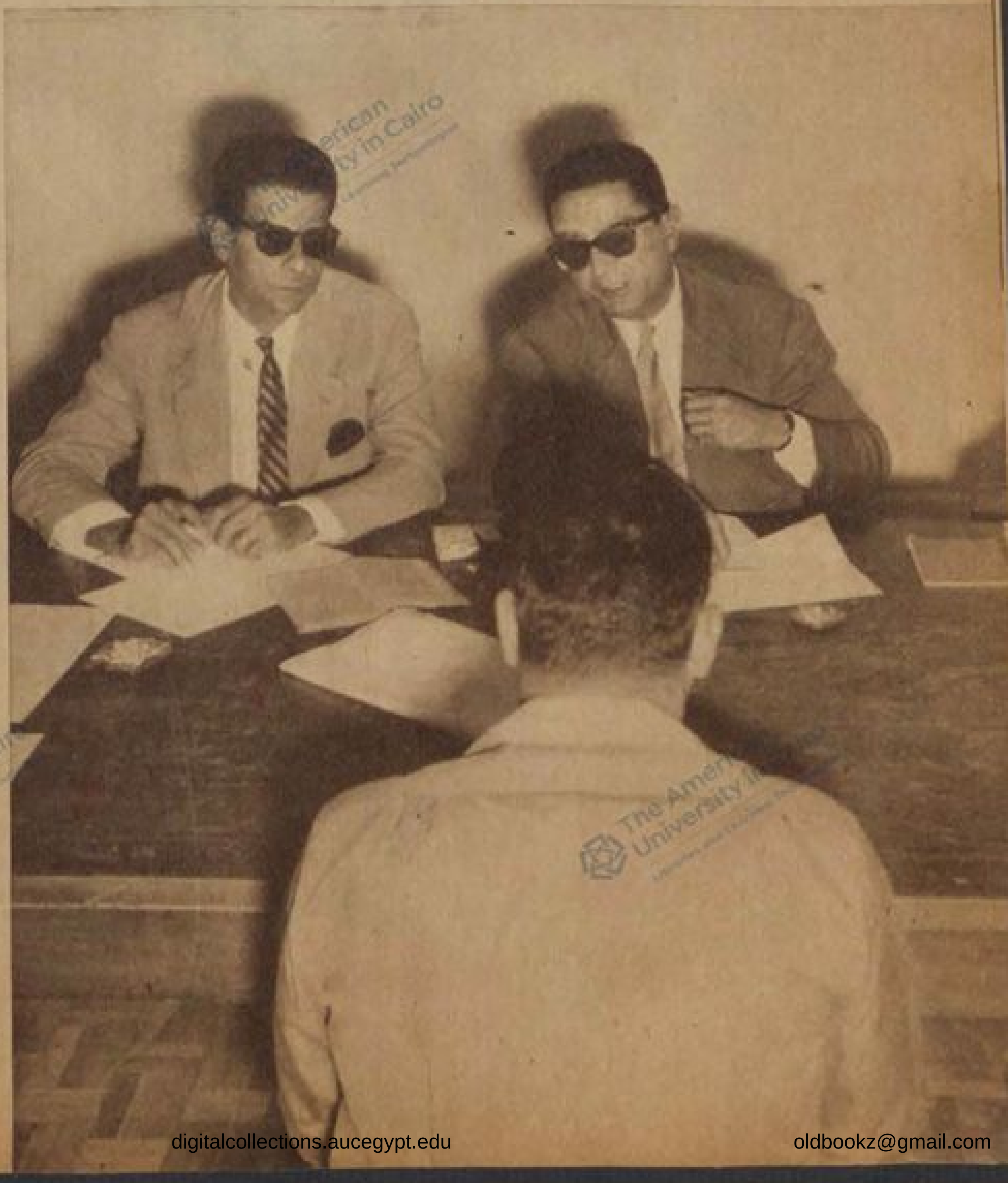

● اعضاء اللجنتين هم : محمد كريم واحمد بدرخان وعبد الوارث عسر وعبد السلام موسى وعلى حمدى الجمال ومحمد رشاد بدران واسماعيل شرف ومحمد سعاد عبد المجيد وموسى حقى وعبد الفتاح البارودى وولى الدين سامح وعبد الفتاح الفيشاوى. ويلاحظ ان اعضاء اللجنتين كان بينهم ثلاثة من الصحفيين

● الامتحان كان يبدا عادة فى التاسعة صباحا ، ويستغرق سبع ساعات كاملة

● كان عدد الطلبة الذين تقدموا للامتحان ١٨٠ طالبا وطالبة ، بينهم ٧ طالبات تحمل اكثرهن شهادات فنية وكان طلبة كلية التجارة يمثلون الاغلبية بين الطلبة المتقدمين لامتحان القبول بالمعهد . وكان بين الطلبة المتقدمين ، طالب يدرس السينما بالمراسلة فى احد معاهد لندن

● كانت المعلومات العامة والمعلومات الفنية والسينمائية هى محور الامتحان وسأل احد الممتحنين طالبا : « متى ظهرت اللغة العربية؟» وتردد الطالب فى الاجابة وتلعثم ، وخرج من امام اللجنة الممتحنة يتصبب عرقا

● طلب احد عضوى اللجنتين من احد الطلبة ان يعد فيلما من الافلام التى شاهدها ، [illegible] الطالب تقدم فى الديكور فقط ، [illegible] اتضح انه احد خريجى الفنون التطبيقية

● سئلت طالبة ، كانت قد تقدمت للالتحاق بشعبة الديكور والملابس ، عن المراجع التى يمكن أن ترجع اليها فى بحثها عن ازياء كل عصر فاجابت :

لفيف من المتقدمين لامتحان معهد السينما .. لقد كانت الشكوى عامة من صعوبة الاسئلة الشفهية لانها كانت تنصب على المعلومات والثقافة العامة .

« دار الكتب » . والطالبة خريجة الثقافة النسوية ، وسئلت ايضا عن اللون الذى يناسب فتاة سمراء ، فنظرت الى ثوبها ثم اجابت : « اللون الازرق »

● كان الطلبة يخرجون من الامتحان وهم يشكون صعوبة الاسئلة الشفوية واصرار اللجنة على اختبار المعلومات العامة لكل طالب للكشف عن مدى ثقافته

● بعض الطلبة كانوا يحملون كتبا سينمائية ، يقرءونها فى فترة الانتظار التى تسبق استدعاءهم

● التقط فيلم سينمائى لاعضاء اللجنتين وهم يجرون الامتحان ، ليحفظ فى ارشيف المعهد ، وكان اول فيلم تسمه محمد كريم عميد المعهد الى المكتبة السينمائية التاريخية التى قرر انشاءها

● كان احمد بدرخان عضو لجنة الامتحان يبتسم للطلبة الذين يشعر ان الخوف يداخلهم من الامتحان ، حتى اذا شعر ان الطالب قد اطمأن اليه مضى يوجه اليه السؤال عقب السؤال ولا يترك الا بعد ان يتصبب عرقا

● قدم عبد السلام موسى كتابا باللغة الانجليزية لاحد الطلبة المتقدمين وطلب منه ان يقرا صفحة ، ولم يستطع الطالب القراءة الا بصعوبة ثم اعتذر قائلا ان هذا الكتاب لم يكن مقررا فى الدراسة الثانوية

● كان ولى الدين سامح يبدى اهتماما خاصا بالطلبة والطالبات الذين تقدموا الى قسم الديكور ، ويوجه اليهم اسئلته الكثيرة لكى يتعرف على مدى استعدادهم لدراسة فن الديكور

● كان العميد محمد كريم يتنقل بين اللجنتين ، ويحرص على ان يوجه سؤالا لكل طالب

● حضر وزير الثقافة والارشاد ثروت عكاشة الى مقر الامتحان فى بعض الايام .. وقد استرعى انتباهه احد المتقدمين للامتحان فساله الوزير قائلا :

– لماذا لم تلتحق بمعهد التمثيل؟

ورد الطالب

– ولماذا التحق به ، أنا لا أريد أن أكون ممثلا !

– لماذا

واجاب الطالب :

– لقد وجدت الفرق المسرحية

● لماذا لا تستجيب المتقدمين للامتحان، المتعرض دورهم .. كان يخرج اليهم محمد كريم غاضب .. ويصيح « سكوت » .. وعندئذ يسود الصمت !

المبنى الجديد الذى اقيم خصيصا لمعهد السينما ، لقد روعى فى تصميمه ان يكون مثالا للفن المعمارى ...

محمد كريم عميد المعهد : كان يتنقل بين لجنتى الامتحان ، انه يقدم القهوة بنفسه لاحد اعضاء لجنة الامتحان ...

انور وجدى وليلى فوزى : التقطت لهما هذه الصورة بعد زواجهما ، كان انور يحب ليلى قبل أن تتزوج من عزيز عثمان وظل يتحين الفرصة للزواج منها ...

مذكرات ليلى فوزى "٥"

حياتى كانت شقاء !

ملخص ما نشر :

في الحلقات السابقة حدثتنا ليلى فوزى عن طفولتها ، وعن اسرتها التى هاجرت من تركيا لتتخذ من مصر موطنا ثانيا لها ، وروت لنا تفاصيل عديدة عن دراستها وهوايتها للتمثيل ، واخبرتنا كيف رآها قاسم وجدى وكيف ظل يسعى لدى والدها حتى قبل ان يتركها تعمل فى السينما . وقالت لنا ليلى انها ظهرت فى عدد من الافلام ثم وقفت لاول مرة امام المرحوم انور وجدى فى فيلم « من الجانى » .. وكان انور ينظر اليها نظرات متفحصة لم تكن تفهمها وكانت تسرع الى المرآة فى حجرتها ظانة ان شيئاما فى مظهرها او ثيابها يدفعه الى ان يديم النظر اليها . وما ان انتهى الفيلم حتى طرق انور باب البيت يطلب يدها ولكن والدها رفض ان يزوجها له فقد كانت الشائعات تحيط بانور « كدون جوان » له الاقاصيص المعجبات وخاف والد ليلى ان يزوج ابنته من رجل كانور كما رفض ان يزوجها من فريد الاطرش قبله عندما ذهب يخطبها منه بعد ان ظهرت معه فى فيلم « جمال ودلال » .. ثم روت لنا ليلى قصة خطبتها لعزيز عثمان . وكيف كان عزيز هو الضيف الدائم على مائدة الغداء ، كان صديقا لوالدها وكانت تعامله كوالد وتلقبه « باونكل » ولكنه طلب يدها وظل يلح فى الطلب طوال عامين حتى حمل والدها على الموافقة .. وفى هذه الحلقة تتابع لنا قصة زواجها من عزيز وتكشف عن اسرار حياتها الزوجية معه

بدا عزيز عثمان من جانبه يلازمني كظلي . كان يذهب معي الى الاستديوهات ، وكان يقضي اغلب نهاره وجزءا كبيرا من ليله ملازما لي، وبدأنا نستعد للزفاف ، وحددنا اليوم وتم زفافنا في حفل عائلي صغير ذهبنا بعده الى الاوبرج لقضاء السهرة، ثم عدنا معا انا وزوجي عزيز الى فندق الكونتننتال حيث كان عزيز ينزل

ولم يكد يمر اسبوع واحد على زفافنا حتى بدأ الخلاف يطل علينا برأسه ، بدأنا نشترك في الشجار والنقاش ، وبدأت اشعر اننا نختلف في كل شيء ، واستمرت حياتنا الزوجية ولكن كلامنا كان في واد . وكنا بعيدين تماما عن اي تفاهم أو تعاون ، وأن كان عزيز عثمان والحق يقال قد بذل الكثير ليرضيني ولكن شبابي كان لا يمكن أن يرضى بشيء في مثل هذه الحياة .. حياة زوجة شابة تعيش مع زوج كهل في سن والدها

على انني رغم هذا كله ، رغم السخط الذي كان يقلقني والقلق والحزن اللذين كانا يمشيان على كياني ، كنت احرص على اخفاء الحقيقة عن الناس ، حتى اقربهم الي ، ولم يحدث في بداية حياتي مع عزيز ان عرفت امي او والدي انني بائسة تعسة بزواجي منه ، كنت تعاستي منهما وكتمتها عن اشقائي، ولم يعرف احد ابدا ان زواجي من عزيز كان كقبر دفنت فيه شبابي

كنت حريصة دائما على أن احترم عزيز عثمان امام الناس احتراما كبيرا، كنت احيطه دائما بمظاهر الحب والرعاية والحنان ، كزوجة سعيدة تحب زوجها وتقدره ، واعتقد الناس جميعا انني اسعد مخلوقة على وجه الارض ، بل انهم كانوا ينظرون الى عزيز نظرة تقدير واحترام لانه استطاع في نظرهم ان يسعد زوجته الشابة ويرضيها رغم انها في مثل سن ابنته ، كانوا يقولون عنه انه رجل استطاع أن يستفيد بتجاربه وخبراته ليقيم حياة زوجية سعيدة .

على اننا كنا نتشاجر بشدة كلما انفردنا بعيدا عن الناس رغم حرصنا على كتم انباء هذا الشجار حتى لا يسمع به أحد . وكان عزيز عثمان راضيا بهذه المعاملة ، كان يهتم جدا بالمظاهر ، وكان يهمه اكثر ان يبدو سعيدا امام الناس . وكان عزيز تنتابه الغيرة من الناس جميعا لذا حاول دائما أن يضعني في سياج يبعدني عن الناس جميعا ، وكانت هذه الغيرة تسبب له متاعب جمة لا حصر لها ، كان يشقى ويتعذب بغيرته

وفي اكثر من حفل ، كان عزيز يعامل الموجودين من الشبان معاملة جافة جدا ، كان يعاملهم كأنهم ذئاب يتربصون بي ، والويل لاحدهم اذا ابتسم لي او حياني ، لهذا كان الفنانون الشبان يبتعدون عني ولا يقتربون مني اطلاقا ويخافون التحدث معي حتى في الاحاديث الفنية التي تتطلبها الزمالة والاشتراك في العمل

وطفح الكيل اخيرا ، لجأت الى بيت اسرتي اثر خلاف قام بيني وبين عزيز ، ورفضت ان اعود الى بيت الزوجية رغم محاولات عزيز عثمان المتعددة ، ورفضت المساعي التي بذلها والدي لاعادتي الى بيت عزيز ، ولجأ عزيز الى القضاء ورفع علي دعوى طاعة ، ولجأت انا الاخرى الى المحاكم ورفعت قضية اطالب فيها بالطلاق ، وعرف عزيز عثمان الاسس التي سوف استند اليها في طلبي للطلاق

واستدام النزاع بيننا فترة طويلة، ولكن «عزيز» خوفا مما قد يقال في المحاكم تقدم لي بشروطه للموافقة على الطلاق . طلب مني ان اتنازل له عن مؤخر الصداق والنفقة وادفع له ٣ آلاف جنيه ثمنا للطلاق

واعتقد عزيز عثمان انه يعجزني بهذا الطلب ولكنني وافقت على أن ادفع له الثلاثة آلاف جنيه ثمنا لحريتي .. وتم الطلاق فعلا

وآثرت العزلة بعد طلاقي من عزيز عثمان ، اعتزلت الوسط الفني ، وهربت بنفسي من الاضواء ، كنت في حاجة الى الراحة والهدوء ، بعد تلك الحياة العاصفة التي عشتها زوجة لرجل في مثل سن والدي ، يغار علي ويعذبني ويعذب نفسه بهذه الغيرة . وقضيت في عزلتي تلك فترة طويلة ، وكنت ارفض عروض المنتجين الذين حاولوا في تلك الفترة يعرضون علي الظهور في افلامهم ، وكنت اختلق الاعذار والاسباب حتى اظل معتزلة مؤثرة وحدتي وعزلتي ورغبتي في الراحة والهدوء بعد حياتي الزوجية التعسة مع عزيز عثمان

وجاءني منتج فيلم «خطف مراتي» ليعرض علي دور البطولة مع فريد شوقي وصباح وانور وجدي ولعل القدر وحده هو الذي شاء لي ان اوافق دون ابداء اي اعذار او اعتراضات . وحتى الان لا اعرف لماذا وافقت ؟ لماذا لم ارفض الظهور في هذا الفيلم كما رفضت الظهور في غيره من الافلام التي عرض علي الاشتراك فيها في تلك الفترة ؟ لعل القدر كان يومها يدبر لي مفاجأة تلعب دورا كبيرا في حياتي بعدها

وعندما وصلت الى الاستديو الذي كانت تلتقط فيه مشاهد الفيلم ، جلست بجوار الكاميرا لاشاهد مشهدا لمثيلها يشترك فيه فريد شوقي وانور وجدي . وكانت قد مضت فترة طويلة لم ار فيها انور وجدي ، بل ان لقاء الصدفة بيننا لم تزد مراته على الخمس او الست طوال السنوات التي توالت على طلبه الزواج مني ورفض ابي لطلبه . كان لقاؤنا بعد اشتراكنا معا في فيلم «من الجاني» لقاء عابرا واحاديثنا احاديث عادية ، وقضيت فترة اراقب «انور وفريد» وهما يمثلان المشهد ، ولم يكد انور ينتهي منه حتى اقبل علي يحييني بطريقته اياها ، التي كان يمتزج فيها خفة الدم والطيبة المشهورة عنه ، ولست أدري لماذا خفق قلبي عندما تناول انور يدي وشد عليها في ود . لا أدري سر هذا الشيء المجهول الذي انتفض في نفسي فجأة، واعاد الى ذكرى اللحظات والاحداث التي وقعت يوم تقدم انور لابي يطلب يدي منه كزوجة له ، ولكنني طردت كل هذه الخواطر وتذكرت الاحاديث التي تروى عن انور وجدي وتؤكد انه عصبي جدا سريعا ما يثور

لقد كان انور وجدي في هذه الفترة يجتاز ازمة عاطفية عصبية في حياته ، وكان غالبا ما يفضل الجلوس في عزلة في ركن قصي بالاستديو ، ولكنه كان ينتظر حتى الفرغ من تمثيل مشاهد دوري ثم يقترب مني ويجلس بجواري نتبادل حديثا عاديا كان يمزجه بنكاته وتعليقاته المرحة التي تثير ضحكاتي ، وكان ينتهز فرصة ضحكي ليقول لي : « انا سعيد جدا لاني باقدر اضحكك من قلبك »

وذات يوم فاجأني انور قائلا :
ــ ايه رأيك يا ليلى لو نتجوز ؟!

البقية في العدد القادم

ليلى فوزي : عندما وافق والدها على خطبة عزيز عثمان لها ، اصابتها حالة ذهول ، لقد كان يصلح لها ابا لا زوجا ولكنها لم تستطع ان ترفض

مامي فان دورن تتحدث ضاحكة الى مراسلنا الخاص في هوليوود دكتور صلاح بدرخان ...

الكواكب في هوليوود

مع فتاة الاغراء القاتل

هوليوود : لمراسلنا الخاص

مامي فان دورن ، يسمونها في هوليوود « فتاة الاغراء القاتل » وقد التقيت بها في البلاتوه رقم ١٧ باستديوهات يونيفرسال . وكانت تعمل في آخر افلامها « آدم وحواء » . وقالت لي مامي أن أصحاب الفضل في اكتشافها وتقديمها للسينما هم أصحاب يونيفرسال الذين تعاقدوا معها عام ١٩٥٣ وادرجوا اسمها في قائمة نجومهم الكبار . وتستطرد مامي قائلة أن سحرها هو السبب المباشر في نجاحها وتقدمها بسرعة حتى قبل أن تتعاقد مع يونيفرسال وتصبح نجمة

قالت مامي تتحدث عن نفسها :

— كان اسمي قبل أن أظهر على الشاشة هو « جون لوسيل أولاندر » وكنت وحيدة والدي « وارند لوسيل أولاندر » وولدت في جنوب ولاية داكوتا الامريكية وكان والدي ايامها يعمل مزارعاً . وعندما بلغت الثامنة من عمري تركنا المزرعة ونزحنا إلى لوس انجلوس ووجد ابي عملا كميكانيكي في وادي سان فرناندو ، ولم يلبث أن أصبح ناظرا للمزرعة التي عمل فيها كميكانيكي » ولقد تلقيت علومي بمدرسة لوس انجلوس العليا وكنت أهوى الموسيقى فلم ألبث أن التحقت بقسم الموسيقى في المدرسة نفسها ومن ثم تألق نجمي كموسيقية ناجحة . وعملت اول الامر كسكرتيرة لاحد مكاتب القانون بالمدينة . وفي نفس الوقت ادركت أن لي صوتا جميلا ومن ثم بدأت أتدرب على الغناء ، وأنمي موهبتي الموسيقية

« وفي عام ١٩٥١ اختارني « فارجا » لاكون بين مطربي صالة « بلون دولار بيبي » في برودواي . وكنت واحدة من اثنتين اختارتا « فارجا » من بين ٥٠٠ فتاة . وسافرت الى نيويورك وظللت أعمل في الصالة ستة شهور كاملة انتهت بعدها مدة تعاقدي على المسرحيات الغنائية التي كنت أظهر فيها ، ولكن أصحاب الصالة رأوا في خامة طيبة فالحقوني بالعمل كمطربة في ناد كبير بملكونه . ومن هذا النادي بدأت جولة فنية في طول أمريكا وعرضها . ولم ألبث أن عدت بعد رحلتي هذه الى لوس انجلوس لتجرى لي تجربة صوتية في ستديوهات يونيفرسال . ونجحت التجربة وتعاقدت معي الشركة يوم ٢٠ يناير ١٩٥٣ واطلقوا على اسم « مامي فان دورن »

وسألتها :

■ **كم فيلما مثلت حتى الآن ؟**

— ٢٥ فيلما . أولها فيلم « ممنوع » وآخرها « آدم وحواء »

■ **هل انت متزوجة ؟**

— نعم . أقصد كنت متزوجة . تزوجت في ٢٩ أغسطس ١٩٥٥ من قائد فرقة موسيقية في مدينة « توليدو » في ولاية أوهايو وعشنا معا سنة واحدة ثم انفصلنا . أقصد طلقنا

■ **هل رزقت اطفالا خلال هذا العام الواحد ؟**

— رزقت بولد واحد يقيم معي الآن ، وهو كل شيء بالنسبة لي

■ **يقولون انك رياضية من الدرجة الاولى ؟**

— نعم . رياضية الى ابعد الحدود

■ **وماذا تحبين من الوان الرياضة؟**

— أعشق ركوب الخيل والسباحة . بل ان في منزلي بهفيرلي هيلز حمام سباحة رائعا أقمته حسب ذوقي واقضي فيه ساعات متعددة أمارس فيها السباحة

وكانت مامي تمسك بيدها كأسا من الشمبانيا . وسألتها وأنا أتصنع التجاهل :

■ **ماذا تشربين ؟**

— شامبانيا

■ **هل لي في جرعة ؟**

ومدت يدها الي بالكأس وهي تقول :

— تفضل

وكان المصور يقف عن قرب فالتقط لي معها صورة وهي تسقيني من كأسها ولكن الاستديو لم يفرج عن هذه الصورة بالذات . وعدت أسألها :

■ **هل تحبين زيارة شرقنا ؟**

وضحكت وهي تنظر في وجهي بتمعن ثم قالت :

— يبدو أن جرعة الشامبانيا قد نقلتك الى الشرق . ما علينا . ثق أنني أتمنى أن أزور الشرق لارى فتنته وسحره . وكم أتمنى ان ازور بلادكم بالذات لكي أرى نهر النيل الذي طالما سمعت عنه . لا شك أن بلادكم جميلة وساحرة .

وبهذا انتهى حديثي مع فتاة الاغراء القاتل

صلاح بدرخان

مشهد مؤثر بين مامي فان دورن ومارتي ملنر في فيلم « حياة آدم وحواء الخاصة » ...

مامي فان دورن : الشقراء ذات
الشعر البلاتيني والجمال الطاغي ،
تبعث بتحياتها الى الكواكب وقرائها

الموت في غمزة عين

للراقصة

ثريا سالم

يقولون ان الناس يرون الموت فى غمضة عين اما انا فرايته فى غمزة عين . فقد غمزت بعينى مرة . وكدت افقد عمرى بالغمزة اليتيمة

المكان احدى قرى الصعيد

نحن فى حفلة صاخبة . فرقة من مطربين ومطربات وراقصات ، ومتعهد جاء بنا الى البلدة . والمكان دار السينما الوحيدة هناك ، ومقاعدها لاتكفى المتفرجين ولهذا ملأت المقاعد الطرقات . والازدحام شديد وخانق . والستارة تأخر ارتفاعها والملل يعصف بأعصاب المتفرجين ، وخناقة ترتفع أصواتها بين كل لحظة وأخرى .. والمطرب يغنى ، وهم يحبون الطرب ولهذا يستعيدونه . المتعهد قال للمطرب: كن طويل البال وطاوعهم .. فقد يقسم أحدهم بيمين الطلاق على اعادة غنها ، فهذا أسلم ! احسسنا اننا نعمل تحت تهديد . وغضبنا من المتعهد الذى لا يستطيع ان يحمينا من جمهور يريد ان نقدم له كل مايريد دون ان ينظر الى اننا بشر لنا طاقة وحدود وامكانيات !

فهل نستنجد بالبوليس ؟

كان هناك اجماع على ان الاستنجاد بالبوليس قد يحقق غير الغرض المقصود منه . أعنى ان البوليس قد يكون السبب الاول فى ان تقع مجزرة اذا أراد ان يتدخل فى مزاج المتفرجين وانسجامهم ..

انا شخصيا قررت ان ارقص حتى اسقط من التعب ، والجمهور يحب الرقص . وسينسى عصبيته بلا شك .

وبدأت الرقص . وتناثرت على الطواقى يلقيها الجمهور من فرط الاعجاب . فى الصف الاول من الحفلة وجهاء القوم . ذو الشارب الذى يقف عليه الصقر . وذو الجبة . الالاجة . اللامعة . والاقطاعى الذى يتمدد أمامه كرشه ، وخلفه مباشرة يجلس خفير ببندقية ويحرسه بعينيه . وكلهم يصفقون لى وقد استهوانى الرجل ذو الشارب فغمزت له بعينى وأنا ارقص . عادة تلازمنى .. وهى احدى مستلزمات الرقص الشرقى ، يشعر بعدها الذى تهدى اليه ان الراقصة ترقص له وحده !

ويبدو ان هذا الاحساس تملك صاحبنا بسرعة فائقة . فانه سرعان ما غير جلسته بحيث انحنى الى الامام لينظر الى وجوه من حوله ، وينقل عينيه بينى وبينهم . وأدركت أنه سينظر الى من سأغمز له بعينى ..

وغمزت لجاره ، فاننى أوزع الغمزات بالعدل ، اما هو فارتعش شاربه وبدا عليه الغضب ، وعاد يسند ظهره الى مقعده ويشعل سيجارة وينادى الخفير فيقفز من مقعده ليكون امام سيده فى دقائق ، وينسحب الخفير من المكان ، ويبقى ذو الشارب يلتهمنى بعينيه ..

ولكنى تابعت الغمزات . غمزت بها الصف الاول . ووجدت الصف الاول يتبادل النظرات التى تنذر بشر مستطير . فكففت عن الغمزات ، وكان الرقص قد انهكنى ، وعرقى تصبب ، وأسدلت الستارة . وعدت الى حجرتى لاستبدل ثيابى !

وسمعت طرقا على الباب ، وأصواتا تتحدث

– انها تستبدل ثيابها ..

– وانت مالك انت

– انا المتعهد

– طيب اوع من سكتى لاخلى تالتك بعد بكره

– يا خطيرة عيب ..

– هو انت اللى حاتعلمنى الادب يا قليل الادب ..

وسمعت أصوات لطمات وعراك !

وتملكنى الخوف فأغلقت الباب بالمفتاح من الداخل ونظرت من ثقب الباب ورأيت أجساما تتشابك وتتلاطم . واناسا كثيرين يقبلون على المعركة التى اتسع نطاقها وأنا محصورة تماما . وفكرت فى وسيلة للهروب . ونظرت الى النافذة ، وعندما فتحتها وقفزت منها وجدت عمال السينما ينتظروننى . فقد كانوا يطرقونها لينبهونى الى الفرار .

وعادوا بى الى فندق متواضع كنا ننزل فيه . واستنجدوا بالبوليس ليقف بباب الفندق . ونظرت من النافذة لارى مايحدث . وسمعت طلقات الرصاص تتجاوب فقد كانت دار السينما غير بعيدة عن الفندق . واقبلت عربات البوليس ولكن الامن لم يكن مستتبا ، فاننى رأيت جمهورا يندفع الى الفندق الذى انا فيه .

وأحسست بالخطر واقبل من يقول لى .. يالله على السطوح !

وصعدت الى سطح الفندق ، وقفزنا الى سطح آخر ، وقفزنا الى سطح ثالث ورابع . وكل البيوت متساوية الارتفاع والقفز ليس مغامرة ، وان كنت أقع فى احدى المرات فيدق عنقى . وأصوات الرصاص لا تنقطع فان الطلقات تستعمل للارهاب ، ولا تستطيع ان تفض المعركة الناشبة فى دار السينما .

ووصلنا الى بيت قريب للمتعهد . وقال الذى يرافقنى ان على ان أمضى فيه بقية الليل حتى الصباح فأخرج الى القطار مباشرة . وروى لى ان الرجل صاحب الشارب الكبير اراد ان يدعونى الى العشاء عنده لانه أرسل خفيره الى بيته ليذبح ديكة رومية ودجاجا وحماما وان المتعهد اعترضه . وفى الوقت نفسه جاء معجبون آخرون من الصف الاول يريدون ان يظهروا اعجابهم فوجدوا المعركة المتشابكة ، والناس هناك بينهم ثارات . ولهذا انضم البعض الى ذى الشارب ، بينما تعصب البعض الآخر للمتعهد . واستعملت العصى الغليظة فى المعركة .

وتدخل البوليس بسرعة لجمع الاسلحة من الايدى .. ولكن قوات خفيفة من أنصار الاطراف المتشابكة فى المعركة خفت الى المكان فتجددت المعركة ، وبينما صاحب الشارب فى صميم المعركة أمر بعض رجاله بالاستيلاء على الفندق لارغامى على ان اكون ضيفته تلك الليلة ..

او لم اغمز له بعينى ؟!

وارتديت ثوبا من عند ربة البيت . ونمت فى فراش جاف حطم ضلوعى . نمت نوما مؤرقا تعترضه أحلام باننى وقعت فى قبضة ذى الشارب . وصاحبه كابوس يجثم على صدرى ويخنق انفاسى . وربة البيت قائمة عند الباب للحراسة فانها خشيت على ضيفتها وحشية أثرياء البلدة وضراوتهم !

وفى الصباح لبست ثيابى ، وجاءت سيارة عند الباب فيها رجال بوليس ، فذهبت الى المحطة حيث ركبت القطار فى حراسة البوليس ، وحيث سمعت ان عددا من الجرحى تخلف عن المعركة . وان مأمور البلدة يضرب بيد من حديد على الذين فقدوا اعصابهم من غمزة عينى !

ومن يومها حرمت الا اغمز بعينى فى المنطقة من الجيزة الى اسوان وبالعكس !

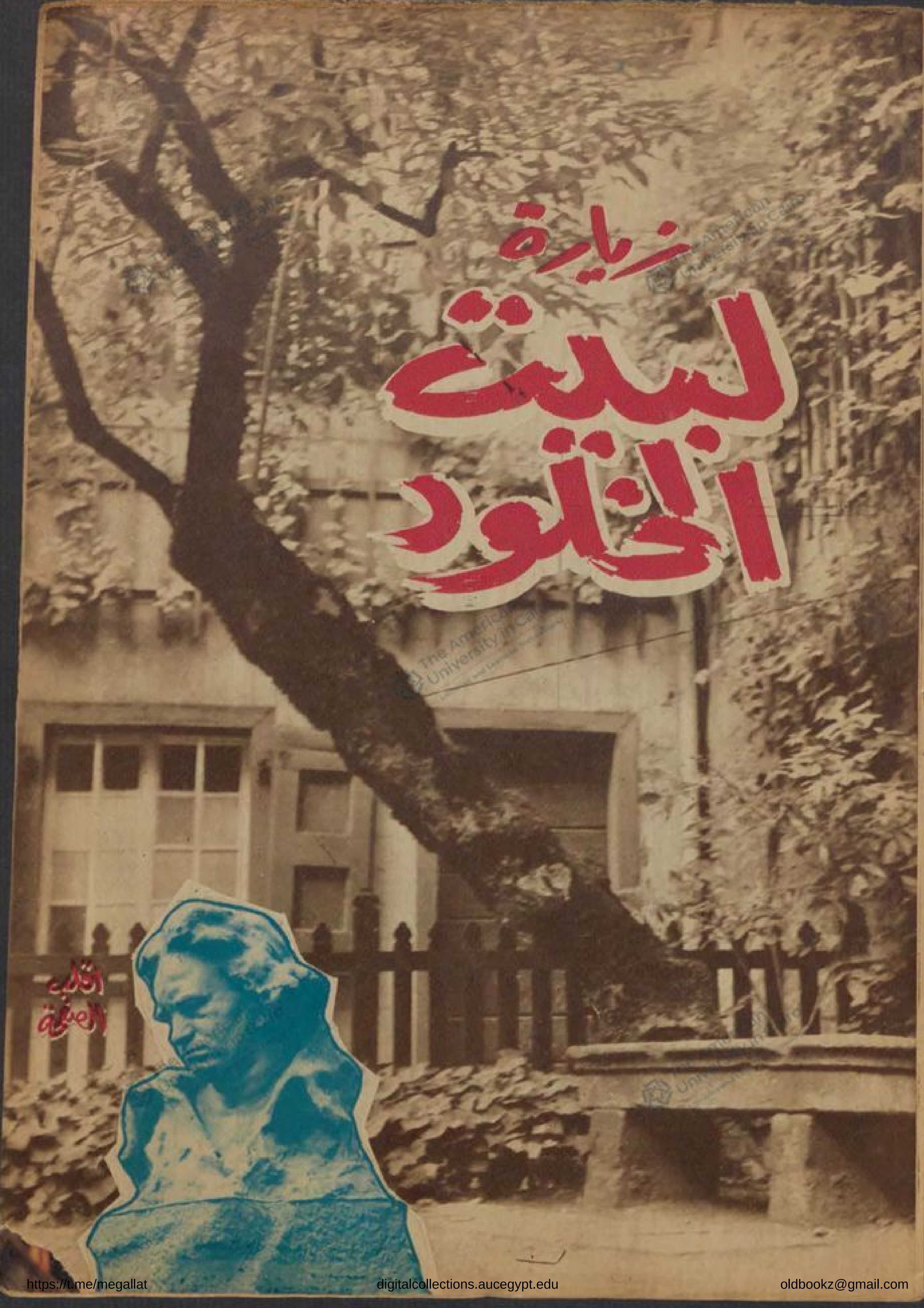
زيارة
لبيت
الخلود

محمد رفعت المحرر بالكواكب . وصلاح عبد البر مصورها يقدمان لك زيارة كاملة لبيت بتهوفن الخالد في المانيا الغربية .

●

كنا اربعة . انا . والهر « هاسلباخ كاستلان » . وقرينته « فراو أنا » . وتمثال بتهوفن والزميل المصور صلاح عبدالبر ..

وكنت انا واقفا يحف بي جلال مشيب الرجل الالماني الشيخ وزوجته التي تشاركه الشيخوخة . ولحوطنا جميعا قدسية خلود صاحب التمثال

كنا واقفين في حديقة « بيت بتهوفن » في ٢٠ شارع بونجاس « البيت الذي شهد مولد وصبا الموسيقي العبقري الكبير . ليلتقط لنا الزميل المصور الصورة الاخيرة في جولتنا في البيت الصغير الجميل الذي يضم آثار وأوراق صاحبه .. وقال لي الهر هاسلباخ :

ـ ارجو أن ترسل لي هذه الصورة، وارجو ان تأتي معي الى مكتبي لحظة، سأهديك شيئا

وذهبت معه ، ومن درج مكتبه اخرج هديته لي . كتابا قدمه الي قائلا :

ـ هذا خير كتاب كتب عن بتهوفن؛ لأن الذي كتبه رجل لم يكن يفارقه . صديقه « شنكندورف » .

وامسكت بالكتاب اقرا عنوانه ، وادركت المعنى بالقدر المحدود من فهمي للالمانية « حياة وأعمال بتهوفن » ، وهززت رأسي وقلت بالانجليزية التي كنت أتحدث بها الهر هاسلباخ :

ـ آسف ، انني لا اقرا الالمانية

وتناول الكتاب من يدي وقال لي :

ـ حسنا ، احتفظ به كتذكار لهذه الزيارة . انك لن تجدها في الكتاب الآن، سأكتب لك كلمة اهداء

ومضى الرجل يكتب لي كلمة الاهداء

وهر هاسلباخ عازف بيانو عجوز ، ابى أن يترك مقامه في بيت بتهوفن خلال الحرب العالمية الاخيرة وراح يحميه من قذائف العدو المقاتل ، واستطاع أن ينجو بالبيت التاريخي من الدمار الذي نزل بالمدينة «بون» عاصمة المانيا الغربية المؤقتة اليوم

وانتهى هر هاسلباخ من كتابة عبارة الاهداء على الصفحة الداخلية الاولى من الكتاب ، ثم أخذ يقلب صفحات الكتاب تقليب العارف الحافظ لكل كلمة فيه ، حتى وصل الى صفحة توقف عندها وقال لي :

ـ اسمع هذه الحكاية الرائعة التي تشبه الاساطير . حكاية رواها مؤلف الكتاب عن صاحبه بتهوفن .. سأقرا لك واترجم

وانطلق يقرا ويترجم .. وسمعت الحكاية ، أسطورة رائعـــة ، بل وسيمفونية ساحرة تحتـــاف الى

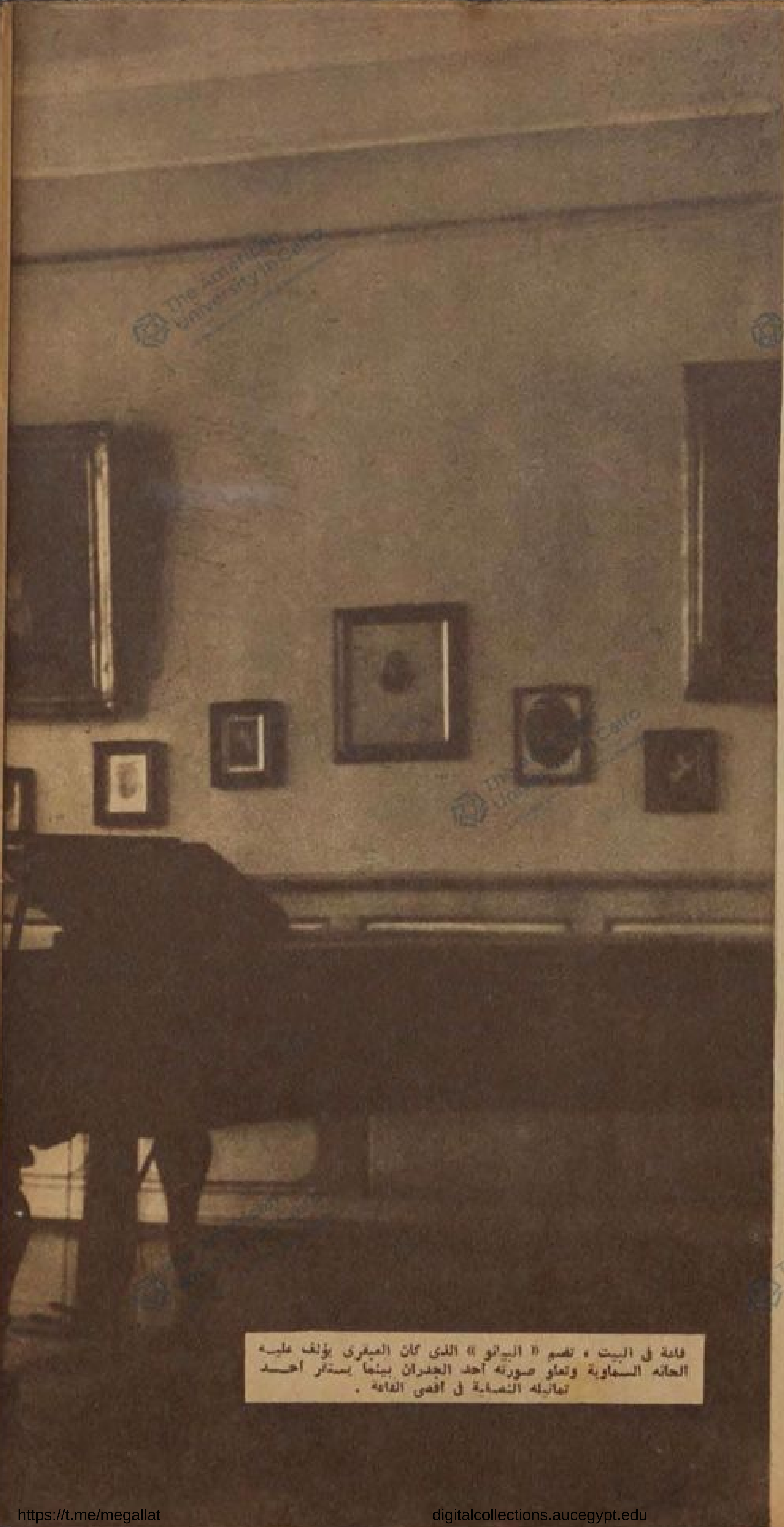

قاعة في البيت ، تضم « البيانو » الذى كان العبقري يؤلف عليه الحانه السماوية وتعلو صورته أحد الجدران بينما يستأثر احد تماثيله النصفية في أقصى القاعة .

واجهة بيت بتهوفن من الخارج ، اقيم عند مدخله تمثال نصفى للموسيقار العبقرى الذى زود البشرية بثروات خالدة . . .

سيمفونيات العبقرى التى تملأ أنغامه مسارح وقاعات وأكاديميات الموسيقى فى كل ركن من أركان المعمورة . على مر السنين وتعاقب الاجيال :
والحكاية تقول :

« فى ليلة مقمرة من ليالى الشتاء ، دعوت « بتهوفن » ليتناول العشاء على مائدتى ، وبعد العشاء خرجنا معا نتمشى فى ضوء القمر فى شوارع البلدة . فسرنا فى أزقة طويلة وضيقة ، وكان السكون مطبقا فى كل مكان لا تسمع نأمة غير صفير الريح تصفق على جدران البيوت العالية بأزيز مخيف . فاذا بصاحبى بتهوفن يقف فجأة وينصت فسألته :

ـ لماذا وقفت ؟ هل سمعت شيئا أشجاك ؟ أو لعلك تدرس صوتا جديدا فى الريح تخرجه فى موسيقاك ؟

قال :

ـ صه . ماهذا الصوت ؟ انه ترديد للقطوعتى « سوناتاف » توقع بمهارة

« ورأيت بتهوفن يتجه مندفعا نحو مصدر الصوت كأنه ينجذب اليه حتى استقر عند نافذة واطئة ، وأنصت وأنصت معه . فسمعنا اللاعب ترتعد أنامله ، ترتعد حتى تشنجت فجأة ، وتبع ذلك بكاء عميق . ثم سمعنا هذا الحديث بين شابة وشاب ، قالت الشابة وهى ما تزال تبكى :

ـ لا أستطيع العزف أحسن ، ان المقطوعة جميلة وانه لفوق مقدورى أن أجيد عزفها ، ولست أملك نقودا أنفقها للالتحاق بأكاديمية الموسيقى فى كولونيا

ـ أواه يا أختى لا تحزنى ، ليس لنا أن نأسف اذا كنا لا نملك العلاج ، اننا بعد جهد وعناء نحصل على أجرة غرفتنا وثمن طعامنا

ـ حقا . ولكن كم أود مرة واحدة فى حياتى أن أسمع هذه الموسيقى الجميلة ، مرة واحدة وتطمئن نفسى .
اذ ذاك نظر الى « بتهوفن » وقال بصوت مفعم بالتأثر :

ـ هيا بنا ندخل

ـ ندخل ! لماذا ؟

ـ سأعزف لهذه الفتاة ، سأسمعها تلك الموسيقى التى تشتهيها

« وقبل أن أحاول أن أثنيه عن عزمه كانت يده على الباب

« ودخلنا . ورأينا أمامنا شابا جالسا الى مائدة يرتق نعالا بالية ، والى جانبه فتاة صغيرة السن منحنية فى ألم على البيانو ، وتتهدل على وجهها المتكفى الذليل خصلة شعر ذهبى . كان الاثنان نظيفى الثياب على شدة فقرهما . وعندما دخلنا عليهما انتصب الشاب واقفا ، فبادره بتهوفن :

ـ عفوا أيها الشاب فقد سمعت موسيقى أغرتنى بالدخول

« واحمر وجه الفتاة ، ونظر الينا الشاب متبرما بعض التبرم واستطرد صديقى :

ـ وقد سمعت حديثكما . ان أختك تريد أن تسمع موسيقى جميلة ، اذن سأعزفها لها

« وأجاب الشاب :

ـ شكرا لك يا سيدى . ولكن دعنا فى بؤسنا أرجوك

« عندئذ رفعت الفتاة المتكئة على البيانو وجهها تنصت الى صوت صاحبى . . . واكتشفنا أنها عمياء لا تبصر

« وهتف بتهوفن :

« البقية على صفحة ٣٩ »

اسيوية من روما

ثلاثة اسابيع ترغب فيها « جورجيا [illegible] » في [illegible] والقلق [illegible] حول حياتها ..

[illegible] ذلك قبل ان [illegible] المخـــرج « جوزيف [illegible] » في النهاية جعلها بطلة لفيلمه الجديد الذي [illegible] عن قصة « جراهام جرين » التي لقيت [illegible] باسمها « الامريكي الهادي، » الذي [illegible] « اودي ميرفي » و « ميـــكل [illegible] » و [illegible] كلود دوفان » ..

فقد رأى مانكيفتش ان تقوم بالدور النسائي الاول في هذه القصة فتاة شرقية . وظل يبحث في سايجون ، [illegible] ، هونج كونج ، وسنغافورة ، وروما ، وباريس ، [illegible] ، والولايات المتحدة ، [illegible] عن الفتاة التي تصلح للدور وكان من شروطه ايضا ان تجيد اللغة الانجليزية والفرنسية [illegible] جورجيا مول » للمرة الاولى عندما [illegible] الى روما سنة ١٩٥٦ ، ولم يؤخذ عندئذ [illegible] غير العادي وموهبتها فقط ، وانما بذكائها ايضــا ، واجرى لها اختبارا للدور ، فاذا هي حتى بدون ماكياج تبدو اكثر الفتيات ملاءمة له .

[illegible] ان « مانكيفتش » استمر يبحث عن فتاة اسيوية . فلما اقترب الموعد المحدد لبدء تصوير الفيلم في فيتنام ولم يجد فتاته سارع بارســـال برقية الى جورجيا خشية الا يعثر على ضالته حتى اللحظة الاخيرة ..

وسلمت « جورجيا » برقيته وهي تمــارس هوايتها المفضلة ، الانزلاق ، في ايطاليا . فاسرعت بالعودة الى روما حيث قضت بعض مصالحها .

وفي نهاية الاسبوع كانت في الطريق الى هناك

ومرت بجورجيا ثلاثة اسابيع من التوتر والقلق الكثير . فقد كان من المحتمل ان يعثروا في اية لحظة على الفتاة المطلوبة فيعيدوها الى ايطاليـا .. ولكن لم تنفق جورجيا الاسابيع الثلاثة سدى ، [illegible] تدرس خلق الناس هنـاك وعاداتهم ، [illegible] في السير والكلام . وكان من الســهل عليها وهي الموهوبة في اللغات ان تجيد لتنهم في زمن قصير ..انها تتقن الفرنسية والانجليزية ، والايطالية ، والالمانية ، والروسية ، وهي التي لم تتجاوز التاسعة عشرة من عمرها ..

وجاء موعد البدء في التصـــوير ولم تظهر الفتاة المطلوبة فلم يبق الا ان تلعب « جورجيـــا » الدور .. وكان طول انتظارها وقلقها لدى هـــذا الدور الذي يتيحه لها مخرج حصـــل على جائزة الاكاديمية ؛ مراب اكثر مما تحتمل فانفجرت باكية

ان « جورجيا » احدى بنات ايطاليا اللاتي غزون عالم السينما بجاذبيتهن والرائعات اللائي في الفترة الاخيرة . الا انها في الواقع تختلف عنهن في نواح كثيرة . هي هادئة اكثر منها عاصفة وهي قارئة ممتازة ، قرأت لتولستوي ، ودستويفسكي ، وقرأت لشعراء الروس ، وكتاب انجلترا وفرنسا ، والمانيا ، بلغاتهم الاصلية ..

ومع ذلك فهي فتاة عملية اذ درست الاختـــزال والكتابة على الآلة ، ضمانا لمستقبلها اذا لم يتحقق حلمها بالعمل في السينما

وجورجيا تهوى الموسيقى بانواعها ..

وليس معنى هذا انها تحبس نفسها طيلة الوقت بين جدران اربعة ، كما يوحي هذا كله ، اذ الواقع انها تحب الخروج وتمارس الوانا من الرياضة ، فبالاضافة الى اجادتهـــــا للانزلاق فهي مغرمة بالمعسكرات ، وبالمشي مسافات طويلة

على انه ما يزال في « جورجيا » شيء من الطفلة الصغيرة ، ربما لصغر سنها ، فقد صحبت معهـا الى سايجون حيث يصور الفيلم خمسا من الدمى التي تحتفظ بها ، اربع عرائس ودبا صغيرا ؛

انها لم تجرب الحب بعد ولكن هذا لا يمنعها من ان تتحدث عن فتاها المثالي . فتقول لا يهمني شكله .. بل اريده ذكيا ناجحا ، لا وسيما وفقيرا !

عبد الوهاب : تخافه نجاة !

الموجى: اشاعةزواج من وداد حمدى

سعيد ابو بكر : سيناريست جديد

دنيا الفن في اسبوع

موسم الاوبرا

يوم الجمعة القادم ، هو موعد القاهرة مع بداية الموسم الاجنبي بدار الاوبرا ، وسيبدأ الموسم بأسبوع للفرقة الالمانية للشباب ، وهى تمثل احد معاهد الفنية فى المانيا ، وتزورنا لاول مرة لتقدم لنا « باليه » من نوع جديد

يقولون ان التعبير فى رقصات هذه الفرقة لن يقتصر على الاطراف - اى بالايدى والارجل كما هو المألوف فى الباليه - وانما تؤدى سائر اجزاء الجسم الحركات التعبيرية اللازمة لايضاح المعانى التى تشتمل عليها الرقصة

واهل الخبرة يقولون انه لون جديد من الباليه تأثر بحركات الرقص الهندى المعروفة

وسيتبع أسبوع الفرقة الالمانية للشباب، أسبوع لفرقة ارمينيا للرقص الشعبى

وهذه الفرقة تزورنا أيضا لاول مرة ، لتقدم لنا رقصات شعبية ، اسوة بالرقصات الشعبية التى قدمتها فرقة موسييف من ثلاث سنوات على نفس المسرح ، بعرض رقصات من تركستان وارمينيا وغيرها من جمهوريات الاتحاد السوفييتى

وتتكون هذه الفرقة من ٥٦ عضوا، من بينهم ثمانية من الموسيقيين سيشاركون الراقصين والراقصات فى الظهور على خشبة المسرح ، والجدير بالذكر أن الفرقة تستخدم الآلات الوترية المعروفة عندنا فى التخت العربى مثل آلة القانون

ويأتى بعد هذين الاسبوعين ، شهر ونصف ، تقدم خلال الفرقة الاوبرا الايطالية سبع اوبرات عالمية مثل « عايدة » و « عطيل » و « صلاتى اتسليه » و « مانون » و « بوريس جودينوف » و « اوهنجرين » ...

والاوبرات الثلاث الاخيرة لم تعرض فى القاهرة منذ اكثر من عشرة اعوام

حيرة !

المطربة « الكبيرة » نجاة « الصغيرة » تحمل فى حقيبة يدها قصيدة عاطفية رقيقة من تأليف الشاعر نزار قبانى

القصيدة تقول فى مطلعها :

أيظن اني دمية بيديه

أنا لا افكر بالرجوع اليه

وتنتهى بهذا البيت :

كم قلت اني غير عائدة له

ورجعت... ما احلى الرجوع اليه

وطبعا يصور الشاعر بين البيت الاول والبيت الاخير حلاوة هذا الرجوع فى صراحة شاعرية تجعل القلب « الحجر » يلين

ونجاة لم تختر هذه القصيدة من ديوان الشاعر المشهور ، ولم يختره لها ملحن مطلع ، وانما جاءتها هدية من المؤلف

ولفرط اعجاب نجاة بالقصيدة ، تستوقف كل من تلقاه وتقرؤها عليه فى أداء تمثيل ... ثم تخبط كفا بكف وتقول :

- أعمل ايه بقه ... مين اللى يلحن الكلام ده .. أقول لك الحق انا حيرانة .. حيرانة خالص !

انها ترى أن اقدر من يلحن هذه القصيدة هو محمد عبد الوهاب ... ولكن

ثم تسكت نجاة لحظات كمن تفكر فى تعبيرات لبقة تستطيع ان تستوعب ما تريد أن تقوله بدون أن يمسك عليها أحد شيئا

ثم تقول بسرعة ان حماسة عبدالوهاب الفنية قد تغريه بأن يغني هو بنفسه هذه القصيدة للناس بدلا منى

ويرتفع صدر نجاة وينخفض بعد هذا القول وكأنها عائدة من مشوار طويل

وتترك نجاة لذاكرة المستمع الباقى، ليتذكر اغنية « كل ده كان ليه »التى لحنها عبد الوهاب لتغنيها نجاة ، ثم راقته الاغنية فغناها بنفسه ، وأصبحت اغنيته المشهورة بدلا من أن تكون اغنية نجاة

وبالرغم من أن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين الا أن نجاة تقول انها ستنتظر عودة عبد الوهاب من الخارج ... وهى وقسمتها فى هذه الاغنية المهداة اليها

وانتظرت نجاة ان اعلق على حيرتها بكلمة أو كلمتين ، لتهدئ من روعها ، ولكنني استرجعت بداية القصيدة ونهايتها ، ورأيتني اسألها فى هدوء :

- يكونش اعجابك بالقصيدة راجع الى انها تبشر بالعودة ... بل تلح وتؤكدها وتستشرى حلاوتها

وبهتت نجاة بسرعة ما أعنيه ... فاخبار انفصالها عن زوجها ما زالت تدبة الخبر فى الصحف والمجلات ، ومحاولات الصلح تكاد تكون خبراليوم، كما تقول بعض الزميلات

وبسرعة لفت نجاة الخبر ، وظهر عليها الاضطراب ، وقامت لتشعلتر عن الاجابة الصريحة :

- اسمع ... اسمع البيت ده يقول ايه ؟

حمل الزهور الى كيف ارده

وصباى مرسوم على شفتيه

ترى ماذا تعنى نجاة ؟

هل هو الاعجاب بالمعنى حقا ... او انها تشير الى الجواب الذى سألتها عنه ؟

ثقافة للجميع !

.. بدأ معهد السينما يزود

● فرقة المانية للباليه ستبدأ موسم الاوبرا الاجنبي . فرقة تتميز بالاسلوب الجديد فى التعبير ويستعمل افرادها أجزاء الجسد لامجرد الاطراف ●

● نجاة الصغيرة تنتظر عودة عبد الوهاب بقصيدة للشاعر نزار قبانى اجمل ما فيها قوله حمل الزهور الى كيف ارده وصباى مرسوم على شفتيه ●

● بدرخان قال : اعطينا الفرصة لزملائنا المشتغلين بالفنون السينمائية ليتزودوا علميا من معهد السينما . وهدفنا ايضا ان نسلم السينما من « النعرة » التى اصيب بها المسرح ●

وداد حمدى : قالت ان كل مابينها وبين الموجى زمالة .. والله العظيم

يقدمها

حسن إمام عمر

رسالته ، وتحققت للجيل الجديد من أصحاب المواهب السينمائية الفرصة الذهبية فى صقلها بالعلم والدراسة

ولقد راقنى من المسئولين عن السينما عندنا أنهم لم يفوتوا فرصة التعليم والتأهيل على العاملين فى الحقل السينمائى ، فأتاحوا لهم الانتساب بالمعهد

وفى هذا يقول أحمد بدرخان مدير شئون السينما بوزارة الثقافة والارشاد القومى :

ـ لقد أعطينا الفرصة لزملائنا المشتغلين بالفنون السينمائية ليتزودوا علميا من المعهد ، وهدفنا بهذا أيضا أن تسلم السينما من « النعرة » التى أصيب بها المسرح بعد أن تخرج من معهد التمثيل أكثر من فوج حملوا دبلوماتهم فى اعتزاز ، ونظروا الى الممثلين القدامى نظرة شذراء على أنهم غير مثقفين ، بالرغم من أن هؤلاء القدامى مازالوا يحتلون مراكز الصدارة فوق خشبة المسرح ...

وسكت بدرخان لحظة ثم أضاف قوله :

ـ اننا نمهد الجو لخريج المعهد لكى يعمل جنبا الى جنب مع زميل مثقف متعلم مثله تماما وان كان يفضله بالخبرة العملية ، ليستفيد من علمه و لايتعقد وتخسر الدولة تعليمه !!

سناريست جديد !

رأيت «سعيد أبوبكر» يتأبط أكثر من ملف ، وكأنه يقوم بدور موظف الأرشيف فى الشوارع لا على المسرح أو أمام الكاميرا

استوقفته وأنا أغالب الضحك وسألته :

ـ إيه الحكاية يا سعيد ... ايه الدوسيهات دى كلها ؟

فقال بلهجته المرحة :

ـ شغل ... شغل يا أستاذ !

● فصدك ايه ؟ سبت الفن واشتغلت فى مكتب محامى ؟

ـ ابدا ده شغل فى صميم الفن

● مسرحية جديدة ناوى تخرجها ؟

ـ لا

● أمال ايه ؟

وقال سعيد بلهجة جادة انه سيناريو فيلم « فتاة النيل » الذى يشترك فى كتابته مع مخرجه حلمى حليم

فقلت له بجافا أنا الآخر

● ودى شغلتك يا أخى ؟

وانطلق سعيد أبو بكر يدافع عن نفسه ككاتب ، مؤكدا أنه يحاول الاستفادة من تجارب الفنانين الذين سبقوه ... فقد تأكد له أن أحدا لم يكتب الى اليوم الدور الذى يليق له ... تماما كما حدث فى الماضى للمرحوم نجيب الريحانى الذى مثل كثيرا من تأليف غيره ، ثم تبين له أنه مضطر الى مزاولة التأليف حتى يمثل مايريد، فكتب بالاشتراك مع بديع خيرى وأصبح الريحانى الذى تخلد ذكراه وستظل الابد

ان «سعيد» يقلد الريحانى فى هذه الخطوة ... التأليف بالاشتراك مع غيره ليلعب الدور الذى يحس به ويستوعب امكانياته

زفة عروسة !

لمح وصرح أكثر من زميل ، بأن الممثلة وداد حمدى والملحن محمد الموجى على وش جواز !!

لذا ما كدت ألتقى بوداد حمدى حتى قلت لها :

ـ مبروك

فأجابت بلهجة تمثيلية :

ـ حتى انت يابروتس !!

وراحت تقسم انها اشاعة ، وان كل ما بينها وبين الموجى لا يزيد عن زمالة وصداقة ، فان كان يظهر معها فى الاستديوهات أو أى مكان آخر فبوصفه صديق وزميل لا بوصفه فارس الاحلام أو عريس الغفلة لا سمح الله

ثم أشارت وداد الى « شبكة » فى يدها وقالت :

ـ ودى تروح فين يا أستاذ ؟

واسترسلت مؤكدة انها بعد تجربة زواجها الاخير ، قررت الا تدخل فى مغامرة زواج جديدة ، وأن تتفرغ لاعمالها وفنها ... و ... لكن احدهم ظهر فجأة ، وتقدم للخطبة ، وهو أحد أصدقاء الاسرة ولا يشتغل بالفن ... وفيه كل الصفات الطيبة التى تؤهله للزواج

ومع ذلك رفضته وداد ، مما جعله يقدم فعلا على الانتحار

ومن حسن الحظ انقذ والحمدلله .. ورأت وداد لزاما عليها أن تتنازل عن الرفض ، وقبلت منه « الشبكة » الى أن يقضى الله أمرا كان مفعولا

فقلت :

ـ طيب ماهو يبقى برضه مبروك !

نجاة الصغيرة : حائرة . تحمل قصيدة نزار قبانى وتنتظر عودة عبد الوهاب من أوربا وتخاف فى نفس الوقت من حاسة عبد الوهاب الفنية على القصيدة .

● ان وداد حمدى قد قررت الا تدخل مغامرة جديدة للزواج . قررت أن تعيش لفنها وتتفرغ لاعمالها فقط .. ولكن احدهم ظهر فجأة ! ●

ملا الكاسات

نظرة غريبة ، وبسمة أغرب ترتسمان على وجه المطربة صباح ، وهي تقف بين كئوس شهية . ان صباح « عطشانة » لكل ماهو جميل في الحيــاة ومن منــا ليس به عطش

مات كاروزو الجديد

مات « ماريو لانزا » معبود الملايين . سكت الى الابد صوت من أعذب الاصوات فى القرن العشرين . وغيبت الثرى حنجرة كانت هبة من السماء تصنع الطرب ، وتشيع همسات الحب وتفتن الملايين وتصنع الملايين !

مات ماريو لانزا الذى كان اشهر المطربين فى هوليوود واكثرهم غرابة . فانه الرجل الذى اجمعت الصحف ذات مرة على الهجوم عليه . انتقدته أمر الانتقـــــاد . وطالبت بطرده من هوليوود ...

وكان عند الصحف حق لان « ماريو » كان عصبيا شرسا غريب الاطوار !

وكان اذا غضب وجه الى النـــــاس اقذع الشتائم . مرة التقط له احد المصورين صورة فى مطعم مكسيم وهو يجلس الى فتاة جميلة ، فثار ماريو وهجم على المصور وراح يكيل له اللكمات ويوجه اليه سبابا مما يتداوله السوقة وقد استطاع المصور أن يقاوم ، وأن يدافع عن نفســه ولكنه لم يستطع أن يبارى « ماريو » فى طول اللسان وقلة الادب !

كانت له معارك كثيرة ان لم تصـــــل الى الاشتباك بالايدى فالشـــــتائم المقذعة لازمتها وقوامها . ولهذا كان الصـــــحفيون يكرهونه ويحملون عليه . وان كانوا لا ينكرون أنه فلتة عصره ... وكاروزو زمانه !

واذكروا محاسن موتاكم ...

فان طفولة « ماريو » انقضت فى أسرة فقيرة لا تملك القوت . وحين كان ماريو يغنى كان أبوه يضربه ضربا مبرحا ويقول له : « جائع وتغنى ايها السافل الصغير ! » ، وماريو ورث من أبيه الفجة . وورث من امه القسوة . وشق بحنجرته طريقه ولكن الام والاب كانا يزرعان الشك فى نفســه ... انت لا تصلح الا مناديا للسيارات .. ان صوتك لعنــــة من السماء فلا تنشرها على الناس !

وماريو ، الواثق بنفســه ، لا يكترث ، ويمضى على الطريق !

وهيأت له شركة مترو فرصة ذهبية .وغنى فى برامج التليفزيون . وامتلى خشبة المسرح ليغنى فى الاوبرا ويتنقل بين العواصم . وبلغ اجره ارقاما خيالية ولكنه كان متواضعا اذا جلس يفاوض متعهدى الحفلات فى الاجر . كان يتمثل دائما بكلمة قالها كاروزو : « انك ترتفع فى نظر الناس كلما احتقرت المال » مرة عرض عليه أن يغنى فى حفلات تتويج الملكة اليزابيث . مدة العقد أسبوع ، والغناء فى لندن . والاجر ٢٠٠ الف دولار . ولكن ماريو رفض لسببين أولهما أن الاجر مرتفع جدا . وثانيهما انه كان محتجبا عن الغناء منذ عام كامل . وكانت خطابات المعجبين قد بلغت مئات الالوف وهى تستحثه الى العودة ... وكانت هيدا هوبر ، الصحفية الاولى فى هوليوود ، قد حصلت على حديث منه قطع فيه على نفســـــه بأن يغنى لجمهوره ... وكان الموعد الذى حدده للعودة هو الموعد الذى طلب اليه أن يسافر خلاله الى لندن ليغنى فى حفلات التتويج ، وقد قال بصراحته الجريئة :

ـ انى أفضــــل أن اغنى للجمهور الذى احبنى عن أن اغنى للملكة لا تربطنى بها رابطة الولاء !

ســــيان بشـــــيان بشخصية « ماريو » المتناقضة غريبة الاطوار . فانه اذ يتواضع ويستكثر الاجر على نفســه ، يتهجم على ملكة ويقول انه ليس ثمة رابطة ولاء تربطها به ... وقوله صحيح ، وهو محمود من ناحية انه وفى لجمهوره . ولكن ليس هكذا يخاطب الملوك .. ليس هكذا تخاطب الملكات !

وكان على باب فيللته لافتة تحمل عبـــارة عجيبة هى : « مات الاسد ، يحيا النمر » !

وقد سئل مرة :

ـ ما معنى هذه العبارة ؟

فقال :

ـ مات كاروزو .. يحيا ماريو !

وقد مات الاسد . ومات النمر !

وبكت هوليوود النمر الذى كانت تعشــــق صوته وتشترى اسطواناته بالملايين !

ولعل سر الجفوة بين « ماريو » والصحفيين أن « ماريو » كان يحرص دائما على اخفـــاء ماضيه عنهم . لم يكن احدهم يستطيع أن يحصل على حديث صريح منه . كان يقبـــل أن يلتقطوا له الصور مع زوجته واولاده . ولكنه لم يكن يسمح لاى واحد منهم أن يحدثه فيما يمسه أسراره الخاصة . وكانت شركة مترو حريصة على أن تباعد بين « ماريو » والصحفيين الاجانب الذين لا يعرفون اخلاقه ، فقد يسأله احدهم بحســــن نية عن ماضيه فيشتمــــه ، وتكون الشركة بذلك قد نشرت فضيحتها العلنية على العالم !

وكان ماريو يقدر الهبة التى منحها الله اياه ... كان لا يدخن ولا يشرب الخمر ولا يسهر ، كان متقشفا ، والاستقامة صفة من صفات الزاهد من عجب أن تكون لطويل لسان مثل ماريو !

بل انه بحسب تكوينه الجسمانى ربع مكتنز حتى كان زملاؤه فى الجيش أيام كان مجندا يقولون عنه انه برميل يشبه رجلا ! فلما بدأ الظهور على الشاشة بدأ يحرم نفسه من متعته المفضلة ... وهى الاكل ، وطبق على نفســه رجيما قاسيا حتى صـــار له عود غصن البان ... استطاع حبه للفن أن يجعله يتنازل عن شحمه وكثير من لحمه ، وهو الشىء الذى لم تستطعه القوات الامريكية حين كان احد افرادها وحين كان يغنى فى كل حفلاتها ويطلب من القادة الذين يصفقون له أن يضاعفوا تعبيه ... يضاعفوا كميات الطعام له!

وكان ، حتى بعد أن وصل الى القمة ، لا يكف عن الدراسة . كان يعكف على اوبرات فردى وواجنر ويستذكرها كتلميذ على ابواب امتحان، وكان يردد دائما أنه يريد أن يذهب الى روما ليلتحق بمعهد سكالا ويتثقف فيه ! وكان على عصبيته يحب الضحك ويتذوق النكتة . غير أنه احيانا يثور للنكتة اذا لم تعجبــه ! مرة ذهب مع زوجته وهى حامل فى شهرها السابع، وبطنها عظيم يمتد امامها ، الى بيت ليستأجره ... وكان صاحب البيت رجلا غبيا ثقل بصره بين الزوجة والزوج وقال :

ـ انى لا احب أن اسكن اسرة معها اطفال ... وكلب !

نكتة ...

ولكن نهايتها كانت فى قسم البوليس لان « ماريو » ضرب الرجل علقة تحدثت بهـــا الركبان !

ومرة استسلم لنصائح زوجته « بتى » وقبل أن يذهب الى طبيب نفسانى ، ولكن الطبيب النفسانى لم يقبل الاستمرار فى علاج ماريو لان « ماريو » هدده بالضرب فى أول لقــاء ...

وطويت صفحة ماريو فى الاسبوع الماضى .. ستنسى الاجيال عنفه وتذكر رقته ، سيعيش صوته فى هوليـــوود مسجلا فى مئات الاسطوانات . صادحا بارق الاغانى ، منشدا مشـــاعر الحب فى انغام تسبح بالقلوب على اجنحة من روحانية وجمال !

ماريو لانزا مع الممثلة الجديدة جوهان فون كوشيان التي ظهرت معه في آخر أفلامه « القبلة الأولى » ..

هكذا انتهت حياة «كاروزو الجديد» ماريو لانزا . وهذه آخر صورة له وهو في رمسه الأخير ...

للتاريخ وحده

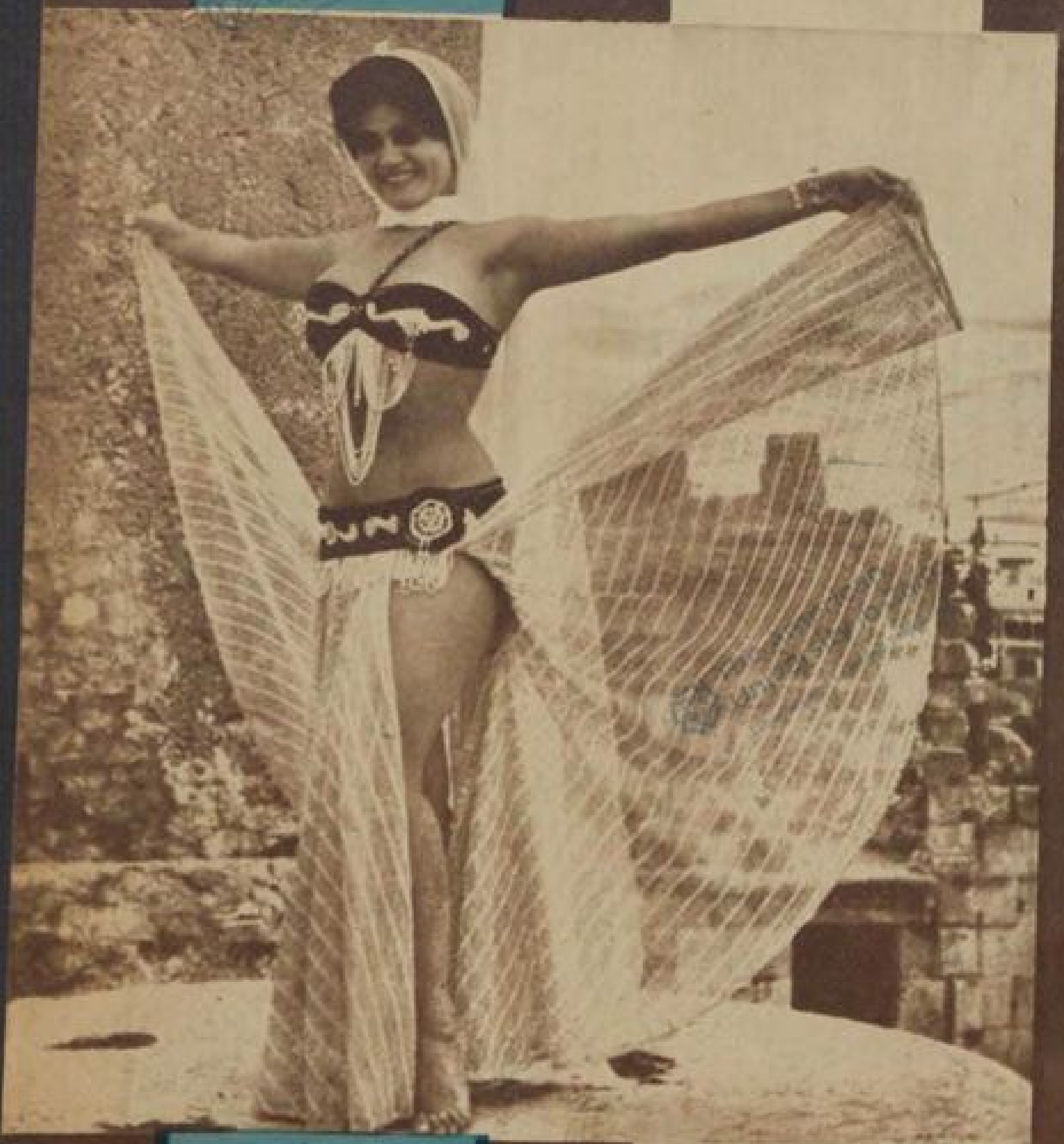

شهدت آثار « بعلبك » ومعابدها التي لعبت دورا كبيرا مجيدا ذات يوم ، في حياة القطر الشقيق لبنان ، بل في حياة الشرق العربي كله ، شهدت هذه الآثار تحية فنية من الراقصة كهرمان، لقد كانت كهرمان منذ نعومة اظافرها تهوى التاريخ والآثار ، وكبرت وترعرعت وهي تحس لآثار بعلبك ومعابدها هيبة غامضة تملأ نفسها بحبها وعشقها . كانت كلما تجولت بين هذه الآثار تدفق في نفسها احساس غريب يملؤها احتراما واجلالا ، وارادت كهرمان أن تترجم عن احترامها هذا . فحملت بدلة الرقص وانطلقت الى رحاب بعلبك ، ونضت ثيابها وارتدت بدلة الرقص وانطلقت ترقص . لقد كانت ترقص للتاريخ وحده، تلك الرقصة التي سجلتها عدستنا بين آثار بعلبك وفي معابدها ...

تصوير محمود العقبة

قصة سينمائية
بين السماء والأرض

تمثيل

هند رستم
عبد المنعم ابراهيم
سعيد ابو بكر
قدرية قدري
عبد المنعم مدبولي
شفيق نور الدين
محمود عزمي
سامية رشدى

عبد السلام النابلسى
محمود المليجى
نعيمة وصفى
عبد الغنى النجدى
امين وهبة
يعقوب ميخائيل
ثريا فخرى
على رشدى

بالاشتراك مع الوجوه الجديدة

زيزى مصطفى – سيد الفاضى – ميمى صدقى

قصة : نجيب محفوظ
سيناريو : السيد بدير وصلاح ابو سيف
حوار : السيد بدير
اخراج : صلاح ابو سيف
انتاج : دينار فيلم
توزيع : دولار فيلم

***

الاسانسير ... الحجرة المتنقلة التى اخترعتها المدنية لتجارى عصر السرعة الذى نعيش فيه .. انها احدى مميزات العمارات الحديثة التى تغرى السكان بالادوار العالية ، فلا جهاد فى صعود السلالم ولا لهث ولا عرق

ان القدر قد اختار الاسانسير مسرحا لحوادثه فى عدة مرات متتابعة كتبت عنها الصحف والمجلات ، وخرج الركاب منها فى كل مرة صفر الوجوه ، فى نظراتهم زيغ وفزع وفى حركاتهم اضطراب وقلق

وان القدر ليتدخل فى كل مكان على الارض ، ويتصرف فى شاغلى هذه الاماكن تصرفا مطلق الحرية ، فنضحك منه او نبكى من نتائج تدخله

وفى كل مرة ننظر الى الحوادث القدرية نظرة تسليم او نظرة المأخوذ ، وننطلق فى الحياة نغشى نفس الاماكن ونطرق نفس المسارح التى اضحكتنا او ابكتنا وكاننا بعيدون عن سطوة القدر او مطمئنون الى فرارنا من متابعته لنا ..ولكن راكب الاسانسير هو الفرد الوحيد الذى لاينسى الحوادث الماضية ، اذ ما يكاد بابه يغلق عليه ويسرى التيار الكهربائى فى مفاصل الحجرة المتحركة حتى يسرى الشك فى مفاصل الراكب القلق

ماذا يحدث لو تعطل التيار ، وتوقف الاسانسير بين دورين وظل معلقا هكذا بين السماء والارض !

ان الزمن الفعلى لانتقال ابطأ اسانسير من الدور الاول الى السابع او الثامن مثلا لن يزيد على دقيقة او بعضها ، ومع ذلك فتلك الافكار تستطيل بالزمن حتى يخيل للخائف الهلع انها العمر كله .. فاذا وقع العطل فعلا وقع الحدث الاكبر فى حياة المتعجل الذى استعمل الاسانسير ، وتلفت حوله الى وجوه زملائه ... الى سلوكهم .. الى اقوالهم .. فاذا الحياة تتجمع فى داخل هذه الحجرة الضيقة المغلقة ، واذا المفارقات المعارضات والمثيرات .. والواقع الذى يقصر عن ادراكه كل خيال

من هنا تبدأ قصة فيلم « بين السماء والارض » باسلوب المخرج الواقعى صلاح ابو سيف ، ليروى قصص ١٥ راكبا ازدحم بهم اسانسير متعطل

ان النماذج البشرية التى جمعها هذا الفيلم ، استوعبت سائر النماذج التى تدب بيننا فى الحياة ، وتأججت انفعالاتها جميعا فى لحظة واحدة ... لحظة الخوف من انتهاء الحياة

انها اللحظة الحاسمة التى يفقد بعضهم فيها زمام رشده ، والتى تطلق الايمان بالله من أعماق قلب البعض الاخر ، والتى لا يجد المحرج بها أمامه سبيلا الا الاعتراف بما جنته يداه لعل فى الاعتراف عذرا وفى سرده مناسبة طيبة للاعتذار والمغفرة

هذه هى قصة فيلم « بين السماء والارض » وهو لون جديد من القصص الواقعية ، يتميز بصدق الحوادث ، وامانة الترتيب عليها ، وبراعة تتابعها وتداخلها وتجمعها فى خيط روائى واحد

ان فيلم « بين السماء والارض » يمتاز بالمأساة التى لايشوبها الافتعال ، والفكاهة التى تقيمها المفاجآت ، والعبرة التى تفيد المجتمع .. يمتاز بأنه من الحياة لاجل الحياة ...

باقة من الفنانات والفنانين الممتازين جمعتهم هذه اللقطات من فيلم « بين السماء والارض » الذى تدور حوادثه داخل اسانسير

أسرار الأخبار

عرض ودفض !

وقفت سيارة فورد سوداء فى الشارع الصغير المؤدى الى كواليس مسرح الريحانى . ومن السيارة نزل ثلاثة شبان يضعون على عيونهم نظارات سوداء ، وتقدم واحد منهم الى باب الكواليس ، وطلب الى الحارس مقابلة احدى الممثلات الناشئات اللاتى يعملن فى فرقة مسرحية تعمل فى فترة اجازة فرقة الريحانى

وخرجت الممثلة الشابة لتجد نفسها امام مطلق احدى الفنانات ، ورجاها الزوج السابق ان تركب معه السيارة فهو يريد أن يفضى اليها بأمر هام

وفى السيارة . وبعد انتهاء العمل . قال لها الزوج الشاب ان أمر طلاقه ليس الا مسرحية اتفق هو وزوجته عليها لان هناك ثريا ثرثيا يريد الزواج من مطلقته . على أن يدفع لها مهرا قدره عشرة آلاف جنيه . وقال الزوج السابق ان هذا المبلغ كفيل بسداد ديونهما

وسكت المتحدث قليلا ثم أضاف :

– وقد جئت اليك لتساعديني مساعدة كبرى

وسألته النجمة الناشئة بدهشة :

– ازاى !

وشرح لها كيف ان الثرى يشك فى مسرحية الطلاق ولهذا فهو يريد ان يطمئنه بأن الطلاق جدى . ولن يتسنى له هذا الا اذا تزوج

وسألته النجمة ثانية :

– طيب وانا دخلى ايه فى الامر ؟

فقال لها :

– تتجوزينى وأديك بعد الطلاق الف جنيه

وأغرى المبلغ النجمة . وأمهلته الى اليوم التالى ريثما تستشير أهلها. وواعدته على اللقاء فى جروبى سليمان باشا ليذهبا من هناك الى المأذون

وابتسم الشاب وهو يودعها عند باب منزلها . وأوصاها بالا تتصل بمطلقته لان خطيبها يراقب البيت والتليفون

وكان مقدرا للزواج ان يتم لولا النصيحة الاخيرة . فقد ساور النجمة الشك فى الامر . وفى صباح اليوم التالى دخلت النجمة الصغيرة منزل النجمة الشقراء المطلقة لزورها . وتقول لها انها قبلت القيام بالدور

ودهشت النجمة الشقراء وسألتها : دور ايه !

فأجابتها النجمة الصغيرة : الزوجة الجديدة لمطلقك !!

وفوجئت « العروس » بكذب الرواية كلها

وفى جروبى فى الساعة الثانية عشرة كان هناك عريس ينتظر عروسا لم تحضر .. ولن تحضر ..

ولكن السر لك ما خفى من الامر اقول لك ان مطلق الفنانة احب النجمة الناشئة . احبها عندما ترددت على منزله قبل الطلاق وصارت صديقة لزوجته .. وقد اراد أن يتزوجها فراح بذكائه ينسج خيوط قصة ثم وقع فى غلطة .. غلطة صغيرة فانهار قصر أقيم على أساس من رمل !!

مرض !

الابنة الكبرى لزوجة فنان كبير . امضت فى مستشفى الامراض العصبية ستة شهور كاملة لتعالج من حالة نفسية

بالشبشب !

ممثلة خفيفة الظل . دخلت احد ملاهى شارع الهرم فى الساعة الرابعة من صباح الخميس الماضى . ولم تكن وحدها وانما كان معها ملحن شاب

والغريب فى الامر ان الممثلة كانت تضع على وجهها الماكياج وتلبس « جلابية بلدى » و « منديلا بأوية » وشبشبا ولم تكن الحفلة تنكرية كما قد يتبادر الى الاذهان . وانما كانت هذه ملابس دورها فى فيلم كانت تمثله . ثم رأت بعد انتهاء التصوير أن تكمل السهرة مع الصديق الذى ترشحه الاشاعات لاحتلال قلبها !!

الشبح

حب غير متبادل ..!

انا شاب فى الثلاثين من عمرى ، احببت فتاة حبا شديدا منذ ثلاث سنوات ، وكانت ظروف عملى وعملها تتيح لى رؤيتها باستمرار ، انها فتاة مستقيمة الخلق لها شخصية قوية وقد جعلنى ذلك اتردد فى ان ابوح لها بشعورى ، وظللت اكتم حبى لها اكثر من عام ، واخيرا ، وبعد ان عذبنى حبى لها ، فاتحتها فى رغبتى فى الزواج منها .. ونظرت الى بثبات دون خجل وكلمتنى كلاما منطقيا غريبا ، وقالت انها لا تعرفنى وبالتالى لايمكنها ان توافق الا اذا اعطيتها مهلة تقابلنى فيها لتعرفنى واعرفها .. وفعلا قبلت ذلك بسرور ، واصبحنا نتقابل فى الاماكن العامة . وبعد شهرين تقريبا صارحتنى بانها لا توافق على الزواج منى ، وقالت بصراحة انها لم تستطع ان تحبنى وعادت الى علاقتها الرسمية بى علاقة عمل فقط ، وغاص قلبى فى اعماقى لهذه الصدمة،وعجبت لهذه الفتاة الجريئة التى لا يحمر وجهها خجلا عند ذكر الحب ، والتى تنظر الى بعينين ثابتتين جريئتين فى الوقت الذى لا استطيع ان ارفع بصرى اليها ، ولم اقو على تثبيت عينى فى عينيها مرة واحدة ، ولكنى احببتها واحببتها اكثر لانى احسست انها فتاة صادقة ومستقيمة وشريفة .. لكن لا استطيع ان اطلبها مرة اخرى لانى اخجل منها ولكنى احبها ولا يمكننى ان افكر فى غيرها ، اننى اتعذب ماذا افعل ؟ :

د ا – زين القاهرة

دكتورة نوال التكافؤ هو اهم شىء لنجاح الزواج .. لست اقصد التكافؤ الاجتماعى ، والثقافى فحسب وانما ايضا التكافؤ الشخصى .. التكافؤ فى قوة الشخصية . والتفكير ، والاحساس .. قد يكون الرجل حاصلا على ارقى الشهادات ومن بيئة ممتازة وصاحب ايراد كبير ، ورغم ذلك باهت الشخصية ، ضعيف التفكير ، متبلد الاحساس ، حديثه تافه وضحكته بلهاء ليس له تأثير على من حوله من الناس ولايدرك معنى تلك الاشياء الصغيرة التى لا ترى بالعين ولا تسمع بالاذن ولا تحس باليد وانما يلتقطها جهاز حساس فى قلوب بعض الناس .. مثل هذه الشخصية لا تتكافأ مع فتاة ذات شخصية قوية تترك اثرا قويا فى نفوس الناس ولها تعبير واضح ، وتفكير واع حتى ولو كانت اقل منه فى ثقافتها وبيئتها لا ترقى الى مستوى بيئته واعتقد أن مشكلتك من هذا النوع ووصفك لعائلك ولنفسك يدل على أنك كنت الطرف الاضعف او اليد السفلى . ان المرأة تعجب بالرجل القوى الذى لايخجل منها ويطرق الى الارض أو لا يقوى على تثبيت عينيه فى عينيها .. وهى تحب دائما ان تكون هى الطرف الاضعف نسبيا فاذا كانت شخصيتها قوية فهى تحب رجلا شخصيته قويةجدا واذا كانت شخصيتها قوية جدا احبت رجلا شخصيته قوية جدا جدا وكل قولة ولها كيال

حب بلا امل !

●● انا فتاة فى العشرين من عمرى، احببت فى صمت احد اقربائى حبا شديدا . لم استطع ان ابوح بحبى لاحد ، ورغم انه يزورنا بين الحين والحين الا اننى لم ادرك شعوره بالنسبة لى ، هل يحبنى او لا ... ثم عرفت اخيرا انه يفكر فى خطبة احدى بنات العائلة وحزنت كثيرا ، وعزفت عن كل شىء فى الحياة حتى الاكل .. ماذا افعل ، مع العلم انه يزورنا دائما ولم ار فى اصبعه دبلة الخطبة ؟!

معذبة الهام – م م الاسكندرية

= قد تكون مسالة الخطبة هذه مجرد شائعة مثلما يقال عن كل رجل فى العائلة يفكر فى الزواج قبل ان يستقر على رأى او على واحدة بالذات ، وخصوصا انه لم يلبس بعد « دبلة الخطوبة » –) يمكنك ان تساليه ببساطة عن مشروعاته المستقبلة ، ومن الفتاة التى سيختارها من العائلة وبالطبع سيصرح لك بها . اذا كانت هناك اخرى او على الاقل ستفهمين انت الحقيقة من ثنايا حديثه

زوجة وعشيقة !

●● انا زوجة فى الخامسة والثلاثين من عمرى ، متزوجة منذ خمسة عشر عاما ، وزوجى يحبنى لكنى لا احبه منذ زواجنا ، بل احب آخر ، كان يحبنى قبل ان اتزوج ، لكنه سافر فى بعثة الى الخارج واجبرنى اهلى على الزواج من غيره ، وبعد عودته من البعثة اتصل بى ، وحزن كثيرا لزواجى ، واضرب عن الزواج وفاء لحبنا . اننى اقابله كثيرا واذهب اليه فى بيته واحس انه اقرب الى نفسى من زوجى ، لكنى معذبة لهذه الحياة المزدوجة ، ماذا افعل ؟!

معذبة ل – ز القاهرة

= المشكلة معقدة .. وكان يجب عليك ان تنتظرى عودة الرجل الذى يحبك وتحبينه كان يجب أن ترفضى الزواج من رجل لا تحبينه ، لكنك امرأة ضعيفة يسافر حبيبك وزوجك المنتظر فتقبلين الزواج من رجل آخر ، وضعفك يستمر معك طوال حياتك فتخونين زوجا لاتحبينه وتصبحين عشيقة لرجل لم تنتظريه .. يجب أن تفيقى لنفسك فاما أن تطلبى الطلاق من زوجك وتتزوجى حبيبك واما أن تقطعى علاقتك بالعاشق وتكرسى حياتك لزوجك وأولادك بدلا من هذه الحياة المزدوجة التى تقتلك ..

مراهق !

●● انا شاب فى التاسعة عشرة من عمرى ، احببت ابنة خالى حبا جارفا ، وطلبت من اهلى ان يخطبوها لى قبل ان يتقدم لها احد غيرى ، لكنهم لم يوافقوا ونصحونى بالانتباه لدروسى ، والنتيجة اننى لا استطيع ان اذاكر او اركز عقلى فى اى درس كل عملى ان امارس العادة السرية باسراف . ماذا افعل ؟ :

حائر ش – ع – الفيوم

= هذه الفترة من العمر فترة المراهقة ، يتعرض فيها الشاب الى مثل هذه الامور .. الحب الخيالى الجارف ، والعادة السرية والشرود . يجب أن تفهم هذا ولا تفقد الامل .. لا تظن انك تلميذ فاشل منحرف بل يجب أن تدرك أن هذه الفترة سوف تنتهى . وعليك أن توجه انتباهك الى أشياء تحبها ، اذا كنت تميل الى القراءة اقرأ ، اذا كنت تحب الرياضة العب ، واشترك فى المباريات ، اذا احببت الفن ، مارس هوايتك وانغمس فيها ، دع المذاكرة جانبا حتى تستقر نفسيتك ، وتروح عن نفسك من عناء الحب والعادة السرية ثم ابدأ المذاكرة بطريقة صحيحة معتدلة واختلط بمجتمع المدرسة وحاول ان يكون لك اثر حسن فيه او انتاج مشرف ..

صور

●● انا شاب جامعى ، احببت احدى قريباتى حبا شديدا ، وقررت ان اتزوجها عندما اتخرج .لكنى علمت انها كانت تحب شابا قبلى وتعرفت على هذا الشاب وسألته فقال لى نعم واطلعنى على صورتها وقد كتبت عليها الاهداء له .. لكنه قال لى انها صدته بعد ذلك بعد ان احبتنى، ماذا افعل هل اتركها ؟!

فوزى . ع . ع . ميت غمر

= لا تتركها .. انك رجل متعلم، ويجب ان تكون واقعيا وعاقلا ، انها لم تخطىء ابدا ، كانت فتاة لها قلب قد يحركه أى شىء ، وقابلت الشاب الاول واعجبت به مثلا ، واهدته صورتها ، ثم اتضح لها انها لا تحبه وانما تحبك انت ؟

كراهية وحب

●● انا فتاة فى التاسعة عشرة من عمرى ، لى قريب احسست نحوه بالكراهية ، وحين يحضر لزيارتنا كنت اترك الحجرة التى هو فيها ، وبعد ان تخرج طلب من أهلى ان يتزوجنى ولما علمت ذلك سعدت جدا ، وشعرت اننى احبه ، ولكنى خائفة ان يكون فرحى مجرد فرح بالزواج ليس الا واننى ساكرهه كما كنت اكرهه قبلا ماذا افعل ؟

حائرة زينب ع. القاهرة

= لا تتسرعى بالزواج منه ، وانتظرى حتى تتأكدى من شعورك نحوه ، اجلسى معه وتجاذبا الحديث فان ظل شعورك بالكراهية له فاعتذرى من الزواج منه ، وان احسست انك تألفينه وتحبينه . فتزوجيه وانت التى تستطيعين تحديد مشاعرك

ولد واحد

●● تزوجت منذ خمسة عشر عاما، بفتاة احببتها واحبتنى ، وبعد الزواج بسنة رزقنا بولد ، عمره الان اربعة عشر عاما ولم نرزق بعده باطفال .. ولقد انفقت نقودى على الاطباء دون جدوى ..اهلى يعرضون على الزواج من سيدة اخرى لانجب، لكنى ارفض لان زوجتى تحبنى وانا احبها ماذا افعل ؟

عزة ح . م . ا

= لا تتزوج .. ان ولدا واحدا كعشرة او قد يساوى عشرة ، المهم انك أب ترضى عاطفة الابوة فيك ، ومن يدريك فقد تتزوج امرأة اخرى ولا تنجب منها وربما يكون العيب منك أنت وليس من زوجتك خصوصا انها انجبت مرة وجهازها مكتمل ، دعك من كلام الاهل ولا تتأثر به لانهم لا يفهمون حياتك كما تفهمها انت ..

دكتورة نوال

عندما تسهر لندن

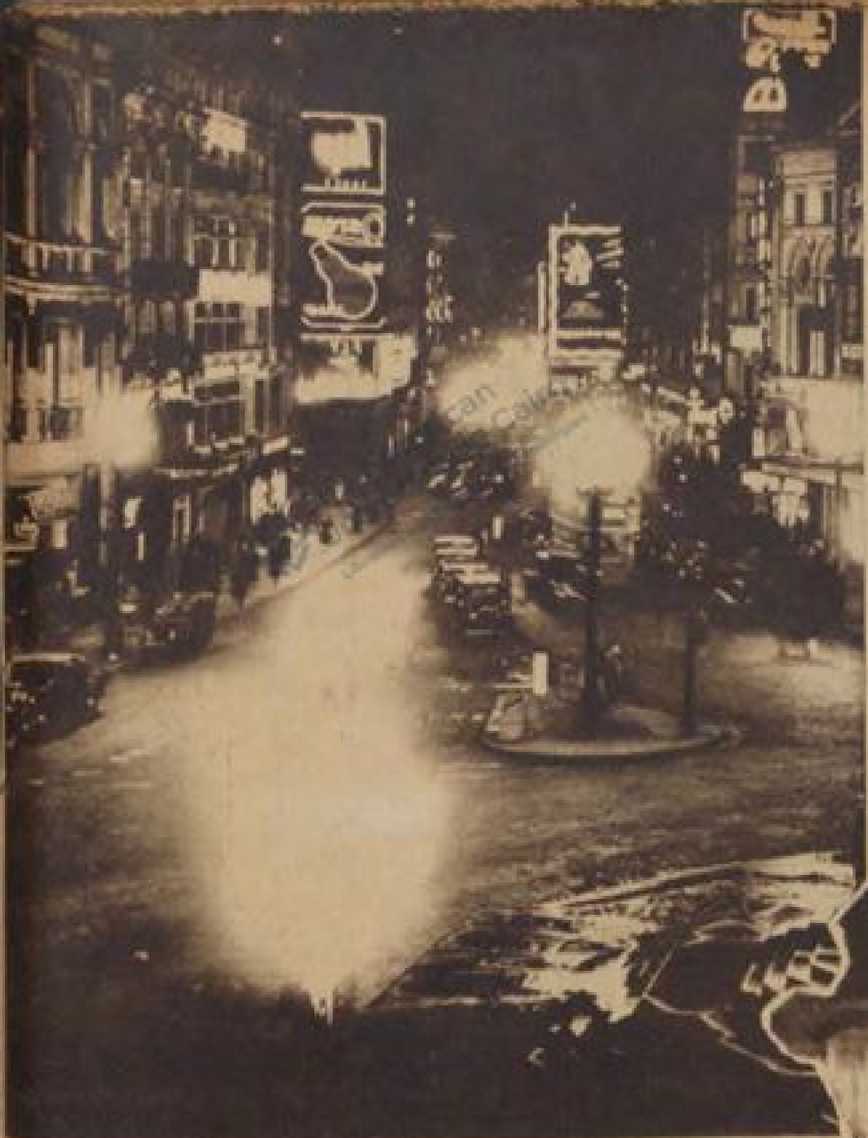

ميدان بيكاديللي : حي الملاهي في لندن . والكباريهات الراقية في هذا الحي لايسمح بدخولها لغير الاعضاء فقط ولهذا تسمى نوادي ...

في أحد البروفات في « نادي كباريه موراي » تناولت « الراقصة موني هيل » قص ليمون وأخذت تمتصه بشفتيها ، وفجأة صرخ « هاري لورنس » قائد الاوركسترا وألقى عصاه من يده واندفع خارج الملهى . وتبين أنه يكره رؤية الليمون ومذاقه لحالة عصبية لازمته منذ صباه . وغضب مدير الملهى « برسيفال موراي » ففصل الراقصة للتو

حدث هذا منذ شهر . وقد رفعت الراقصة قضية تطالبه بتعويض لانه فصلها بدون سابق انذار . ورفضت المحكمة بالامس الدعوى اذ تبين أن النوبة التي أصابت المايسترو عطلته عن العمل في الملهى ليلتها ، الامر الذي أضر بسمعة الملهى التي تقوم ضمن ما تقوم عليه على شهرة وكفاءة المايسترو

قرات هذه الحكاية في « جريدة الديلي ميل » وأنا أتصفح جرائد الصباح في غرفتي بفندق ريجنت بالأمس ، في قلب « حي بيكاديللي » حي الملاهي في العاصمة الانجليزية ... وكانت سببا في أن أسهر ليلتي في هذا الملهى ، في ناصية شارعي ريجنت وبيك ، فاذا بي أشهد استعراضا هائلا بعنوان « القمة العليا » من ستين فتاة من ماركة مارلين مونرو ، استعراضا متكاملا مذهلا كاستعراضات أفلام زيجفيلد القديمة الفنية الفاخرة ، ديكور وملابس وموسيقى وأضواء ، يستغرق ساعتين كاملتين ... والملهى «كباريه» وليس مسرحا استعراضيا ... وأمنت بحساسية المايسترو ورقته وهو يقود الاوركسترا الكبير

ولم يفتني أن أتساءل عن السر في تسمية الملهى « نادي » وجاءني الجواب : « ان الكباريهات الراقية في لندن تعتبر كلها نواد، ولا يباح دخولها الا للاعضاء المشتركين فيها ، نظير اشتراك سنوي معقول ، هم وضيوفهم وذلك حرصا على مستوى جمهورها .. وأدركت لماذا أبرز صاحبي الانجليزي الذي رافقني بطاقة لعاملة الباب ونحن داخلان

وكان الاستعراض عاريا بنسبة ٩٩ في المائة ، كاستعراضات ملاهي باريس « المحتشمة » ! وهذا النوع من الملاهي « نوادي الكباريهات » هو أروج ملاهي لندن اليوم ، وهي كثيرة منتشرة، ومتوسط السهرة فيها من عشاء وخمر للفرد الواحد يكلف عشرة جنيهات واذا ما أضفت للعشاء والخمر وجها حسنا من الستين قمرا في نادي كباريه موراي أو من الاقمار الاخرى في الملاهي المشابهة ، فان تكاليف السهرة تتضاعف ثلاث مرات ، داخل جدران الملهى ، وخمس مرات اذا ما امتدت خارج هذه الجدران

واشهر نجوم « نوادي الكباريهات » في لندن « بتي دبلان » الفرنسية التي التقطها جيل مارجاريتس صاحب ملهى الايجلون المشهور في باريس من الشارع ، آية رائعة من آيات الحسن والجمال جسما وصوتا ، ورقصا ، وجعل منها مارجاريتس في عام واحد راقصة ومغنية باريس الاولى ، وخسف بها شمس اديث بياف التي سبقه كوكتو الى اكتشافها ... ان « بتي دبلان » تظهر على مسرح الايجلون في باريس ليلة ، وعلى مسرح « الواندرز » في لندن في الليلة التالية ، وتتنقل بين العاصمتين بالطائرة

وفي لندن حدثت مأساة لراقصة ملهى « فول برخير » الاول .. وأثارت المأساة فتيات وسيدات لندن ..

الراقصة اسمها « كلوديا سكالو » ايطالية الاصل ، خطبها شاب انجليزي ثري اسمه « هاري رانس » ... وأقيمت حفلات الزفاف ، وفي الكنيسة أمام القسيس الذي تولى العقد وبين عشرات المدعوين وبينما كان العروسان ماثلين أمام المحراب والقسيس يتم اجراءات العقد الذي سيربطهما مدى حياتهما، ما كاد القسيس يسأل هاري العريس :

ــ هل تقبل مس كلوديا سكالو زوجة مدى الحياة ؟

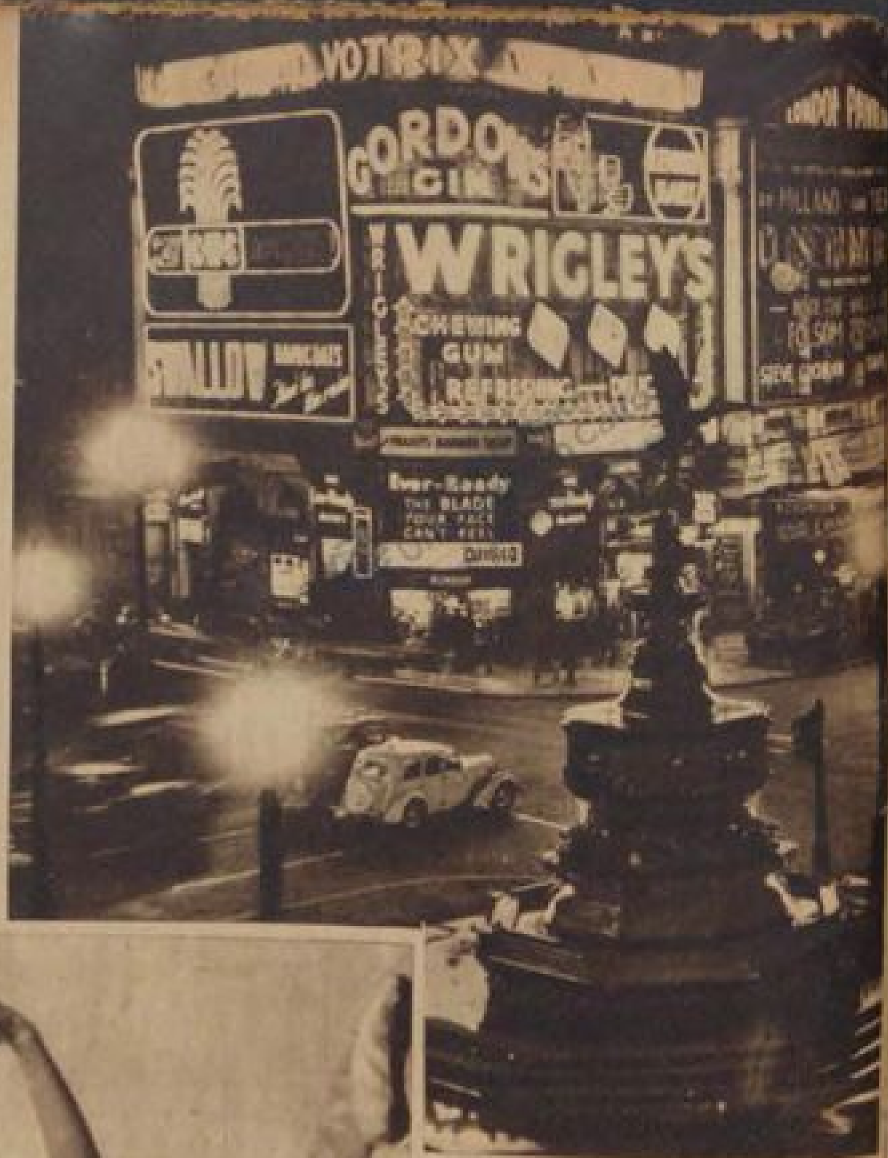

راقصة من راقصات الاستعراض في بيكاديللي . ان الاستعراضات في ملاهيه تشبه استعراضات زيجفيلد الفخمة

ما كاد القسيس يسأل العريس الشاب هذا السؤال التقليدي الضروري لاتمام عقد الزواج حتى أدار الشاب ظهره للقسيس واندفع خارجا من الكنيسة كالصاروخ ، وكانت فضيحة ، ولحق به بعض المدعوين فوجدوه جالسا في بيته يجرع الويسكي في هدوء ، ودعاهم لمشاركته الشراب ، ورفض العودة معهم الى الكنيسة قائلا :

ـ هذا لن يكون ... ولا استطيع أن أتحمله على الاطلاق

وسألوه عن هذا الشيء الذي لن يكون فأجاب :

ـ ان ارتبط بعقد مدى الحياة : هذا مرهق وعنيف ... ما أطولها مدة !

وقد رفع والد الفتاة قضية على العريس الهارب يطالبه فيها بمبلغ الف جنيه انجليزي انفقها على تجهيز معدات الزواج - وما زالت القضية منظورة أمام المحكمة

والمسارح متلاصقة متلاحقة في شارع « شافتز برى أفنيو » وأسعارها عالية بصفة عامة .. تتراوح بين جنيهين ونصف جنيه ، ولا بد أن تقف في الطابور « الكيلو » أمام شباك التذاكر ساعات ، وتحجز لشهر او شهرين مقبلين ، والبعض يجيئون بكراسي يجلسون عليها في الطابور يقرءون الصحف ويطوف عليهم باعة السجائر والشكولاتة والساندويتش والمرطبات حتى يجيء دورهم . واشهر المسارح « أولدفك » في ايست لندن الذي يرجع تاريخه الى عصر شكسبير ، واقدمها « مسرح دوري لين » الذي بني في سنة ١٦٦٣ وكتب له بوب وسويفت وشريدان وجولد سميث وفاركوهار واديسون

وهناك مسارح خاصة بالاطفال تعرض مسرحياتهم فقط مثل « سندريلا » و « روبنسون كروزو »

وتغلب روح النقد والفكاهة على المسرحيات ، لذلك ما زالت مسرحيات برنارد شو هي الغالية . وقد يستمر عرض المسرحية سنة او سنتين ... ولكنه لا شك رقم قياسي عالمي ان يستمر عرض مسرحية « مصيدة الفار » لاجاثا كريستي خمسة اعوام متوالية في « مسرح امباسادورز » واجاثا هي كاتبة لندن المفضلة اليوم ، ولها مسرحية أخرى « الضيف الغير منتظر » تعرض منذ عامين في « مسرح دوشيس »

ودور السينما بالمئات ، وافخرها الكابيتول والريالتو والامباير والبلازا والنيو جالارى . وتفتح أبوابها من الحادية عشرة صباحا ، والعرض مستمر الى منتصف الليل . وهناك دور سينما خاصة بالاطفال تعرض فيها الصور المتحركة فقط ، ودور سينما للجرائد الاخبارية ، ودور سينما للافلام الفاضحة ، وأسعارها ايضا مرتفعة ما بين عشرة شلنات واربعة شلنات ، وقد تضطر الى الوقوف امامها في انتظار خلو مقعد ، يوم السبت على الاخص ، ساعتين أو ثلاثة . وقد يرى البعض فيها وكر غرام ، او ملجأ من المطر ، او مكانا للراحة والاستجمام

وفي قلب ميدان بيكاديللي سيركاس تمثال كيوبيد « ايروس » اله الحب بقوسه وسهامه ، وهو محطة مواعيد العشاق ، والتهزت الفرصة بائعات الزهور فجلسن تحته مطشتات الى اقبال العشاق على ورودهن ... أما في الليل فان هايدبارك مسرح لا يهدأ الى الصباح للحب والعشق وما هو ابعد من الحب والعشق ، تحت سمع وبصر المارة ورجال البوليس . وحول هذه الحدائق معرض بنات الليل من كل جنس وكل لون وكل سعر ، والكثير من الفنادق مسموح بدخولها لممارسة الحب الواله الوالع

وفي حي بيكاديللي مطاعم وبارات لا تغلق حتى الصباح . وفي هذا الحي أيضا « مقهى ريجنت » الذي اعتاد العرب ، وعلى الاخص ابناء الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة الالتقاء فيه

ويحيي « موريس شيفالييه » الان موسما ناجحا في التليفزيون في لندن . ويلقي في كل ليلة نكتة مثلما يفعل اسماعيل يس في صوت العرب اليوم ... ونكتته التي ضحكت لها لندن هي نكتة قديمة عندنا ، ولكنه الذوق الانجليزي ... نكتة الاصدقاء الاربعة الذين اجتمعوا في سهرة في بيت احدهم ، وخلال جلستهم هذه قال الواحد منهم للباقين :

ـ ترى لو كانت السماء تستجيب لما تطلبه منها فما الذي يطلبه كل منا ؟ انني أطلب من الله أن يحول لي نجوم السماء ذهبا يتساقط على ولا يكون لي فيه شريك

وقال الثاني :

ـ أما انا فأطلب من الله أن يحول لي ماء المحيطات كله « ويسكي » أشرب منه دون أن ارتوي

وقال الثالث :

ـ وانا اطلب من الله ان يدخلني الجنة فورا ويزوجني الاربعين حورية اللاتي فيها

وسكت الرابع فسأله الباقون :

ـ لم سكت ، ما الذي تطلبه أنت ؟

فأجاب :

ـ اطلب من الله ان يميتكم جميعا حتى ارثكم !

م . د

مامبو لها قصة

دعوني أقدم نفسي اليكم

أنا « ملكة فرح » ، من بنات الجنوب ، وشهرتي « مامبو » وسني لا تزيد عن ... أقول والا بلاش ؟

نشأت أهوى فن الرقص والغناء منذ طفولتي ، وعندما جاوزت مرحلة الطفولة أخذت ألبي الدعوات للرقص في الحفلات والأفراح ، ثم انتقلت الى الحفلات السودانية التي كانت تقام في مختلف المناسبات ، وأخذت أرقص الرقصات الافرنجية على أنغام الموسيقى السودانية ، وكان هذا يعتبر شيئا جديدا في دنيا الرقص ، أو بالحرى « اكتشافا » لم تسبقني اليه فنانة من قبل ، اكتشاف صلاحية الموسيقى السودانية للرقصات الأوروبية والامريكية ..

وعلى أثر نجاحي في تلك الحفلات ، أطلق على اسم « مامبو » ، وطغى اسم الشهرة على اسمي الحقيقي .. وشاهدني أحد المخرجين في احدى الحفلات ، فقال لي :

— انك كثيرة الشبه بالنجمة الزنجية : « دورثي داندريج » .. اذهبي لمشاهدة أفلامها ، فان مستقبلك في السينما لا في الحفلات الخاصة !

وقلت له :

— ولكن السينما تبحث عن الوجوه الجميلة البيضاء !

فقال مستنكرا :

— ان التعصب الامريكي ضد الالوان لم يمنع ظهور أبطال من الزنوج على شاشة السينما الامريكية ، ونحن هنا — ولله الحمد — لا ننظر الى أهل الجنوب الا نظرتنا الى اخوة أشقاء ، وأبناء عمومة تربطنا بهم صلات الجوار واللغة والدين والتاريخ ، لهم مالنا وعليهم ما علينا ، وكل ما هنالك انك لو وجدت المخرج الذي يستطيع استغلال شخصية الفتاة السودانية في أفلامه ، لاصبحت نجمة ساطعة فيما بين يوم وليلة !

وفتحت هذه الكلمات أبواب الأمل أمامي ..

وبادرت بارسال صورتي مع خطاب يتضمن المعلومات اللازمة عني ، وارسلتها الى كل من توسمت الخير على يديه من المخرجين .. فلم ألاق ردا الا من الاستاذ محمد كريم الذي اهتم بي ، ودعاني للظهور بضع دقائق في فيلم « قلب من ذهب »

واعتقدت أنها الخطوة الاولى ، وسوف تتبعها خطوات تالية ..

وسجلت اسمي في مكتب الريجيسير قاسم وجدي ، وظهرت في عدة أفلام .. ولكن بأي شكل ؟ كان ظهوري اما بين جمهور في شارع ، أو في حفلة سباق ، أو في مولد ، وما شابه ذلك .. أدوار ثانوية لا تقدم ولا تؤخر ولا يشعر ولا يحس بوجودها أحد ...

ومضيت أسائل نفسي : « متى تظهر « دورثي مصر » على شاشة السينما العربية ؟

لقد بذلت محاولات مضنية لكي تتاح لي فرصة .. فرصة صغيرة لأداء امتحان امام الكاميرا ، حتى أثبت لهم صلاحيتي للسينما ، وقدرتي على أداء أي دور يعهد الي به ..

ولكن هذه الفرصة لم تتح لي أبدا

انني على استعداد لاداء هذا الامتحان ..

فهل له فرص ؟

وبعد .. فان الذي دعاني الى الكتابة اليكم ، هو سؤال تقدم به أحد القراء الى « طرزان الكواكب » يسأله عن عدم ظهور أية فتاة سودانية في الافلام المصرية ، فكان الجواب ان السبب هو « قلة هواة السينما » بين الفتيات السودانيات!

لا يا سيدي .. هاويات السينما السودانيات كثيرات ، ولكنه عدم اهتمام المخرجين باظهار وجه سوداني جديد على الشاشة في دور أساسي !

« ملكة فرح مامبو »

●

— تجلدي يا صديقتي الصغيرة ، ولاتستسلمي للتوزوحة باعصابك! ولست أشك في أنك على حق ، وان المخرجين أهملوا اظهار وجه سوداني جديد له دور رئيسي في قصة الفيلم ، ولكن لا تنسي ان شكواك هي صدى لشكوى مئات ومئات من هاويات السينما ، من مختلف الاعمار ، والاحجام ، والاشكال والالوان ... بل هي شكوى الهواة في كل وسط سينمائي في مختلف انحاء العالم ، حتى انهم في هوليوود ، يعترفون بأن كبار النجوم مدينون في نجاحهم الى الحظ ، والحظ وحده ! فانتظري بختك ولا تيأسي

« طرزان »

فاتن حمامة .. (بقية)

وجهادها الفنى الكبير ، ورأيى ان مسألة اهتمـــام الدولة بتوزيع جوائز على الافــلام الناجحة .. خطوة مشجعة ، تهدف من ورائها المنافسة الحرة التى تنهض بصناعة السينما

• هل تدخلين مسابقة العــام القادم بأحد أفلامك ؟ ، وأى فيلم تختارين

— أنا لا اتقدم بأى فيلم ، بل أصحاب الفيلم أنفسهم هم الذين يتقدمون ، وأعتقد ان « عز الدين » سيتقدم بفيلم « بين الاطلال »

• بصراحة ! هــل تتدخلين فى اختيار الافلام التى يمثلهـا عمر الشريف ؟ وما هو احسن دور مثله عمر بعد فيلم « صراع فى الوادى » ؟ وما رأيك فيه كممثل ؟

— أنا لا أتدخل فى أدوار « عمر » ، هو حـــر ، فى كل ما يقبله او يرفضه ! وقد اعجبنى عمر جدا فى فيلمه « من أجل امرأة » ، ورأيى ان عمر ممثل ممتاز

• قيل ان زبيدة ثروت اعتذرت عن تمثيل دورها فى فيلم « يوم من عمرى » ، وقيل ايضا انك ستمثلين الدور بدل زبيدة

— لم يعرض على ذلك ، لم انتى لن يمكننى — لو عرضوا على — ان امثله ، فأنا متعاقدة مع احــدى الشركات على تمثيل ثلاثة افلام لها فى هذا الموسم ولقد رسمت الطريق لنفسى على الا امثل أكثر من ثلاثة افلام فى كل موسم فنى

• لنفرض ان الظروف سمحت لك بقبوله ، هل تمثلينه ؟

— اذا كان يناسبنى !

• الا تخشين على اسمك ومركزك من أن يقال « ان فاتن حمامة قبلت الدور الذى رفضته زبيدة » ؟!

— ايه الكلام الفارغ ده ، ممثلة رفضت دورا ، وعرض على ممثلة أخرى ، ورأت انه يناسبها ولا يتنافى مع شخصيتها واسمها ، أن هذا عمل فنى بحت ليس فيــه من اهانة للكرامة فى شىء ، ولو فعلت كل ممثلة ذلك ، لراح المنتجــون فى داهية !

• الاوصــاف تلتصق بنجماتنا « هنـــد رستم ملكة الاغراء » ، « ماجدة ممثلة العروبة » ، وانت ماذا تختارين من الالقاب .. ملكة الشاشة .. معبودة الجمـــاهير مثلا ؟!

— انى لا استسيغ هذه الالقاب التى تذكرنى بنداءات البـــاعة «معسلة قوى يابطاطا» او « ياجواهر بالمال ياعنب » أن الجمهور يحكم على الفنانة من عملها ، اما هــذه الالقاب فمن اختراع رجال الدعاية ، وانا اكره هذه الالقاب .. واطلب من المنتجين ان يكتبــوا « فاتن حمامة » فقط ، بلا القاب ، واعتقد ان اسمى فيه الكفاية

• بصراحة ، هل يضايقك النقد ؟

— اى بشر فى الدنيا يضايقه النقد ، ولكنه يرتاح فى قرارة نفسه عندما يكون هذا النقد صادرا من صدق وأمانة ، وليس مغرضـــا ، واكره النقد الذى يتعرض للحيـــاة الشخصية ، وأحب النقد الفنى الصريح

• فى موضوع نشر باحدى المجلات، قال عنك احد رجال الماكيراج«انفك» هو العيب الوحيد فى وجهك ، لانه طويل بعض الشىء !

فضحكت الرقيقة فاتن وقالت :

— فعلا ، وفى كل فيلم كنت اقوم بعمل الماكياج اللازم ، ولكنه لم يكن يعطى التصغير المطلوب ، وفى فيلم « دعاء الكروان » ، قررت الا اعمل اى مكياج ، والصور طلعت احسن ، وعلى كل انفى مش طويل قوى »

• لماذا لا تمثلين على المسرح ؟

— والله الحكاية دى نفسى فيها قوى ، من زمان عاوزة أمثـــل على المسرح ، وفعلا ، لقـــد عرض على الاستاذ حمروش مدير الفـرقة ان امثل مسرحية « الواولة » وقبلت ، وطلبت ان يغيروا لغة المسرحية من العامية الى العربية الفصحى ، ولكن لم يكن هناك الوقت الكافى للتعريب والحفظ ، لقد تقدم الى قبل افتتاح الفـــرقة بـ ١٥ يوما ، وطلبت ان يؤجل المسرحية شـــهرين حتى أســـتعد ، ولكن يبدو انه لم يستطع ، وكم أتمنى من قلبى ان أمثل على المسرح

• لو عرضت عليك احـــدى الشركات الاجنبية ، ايطالية ، او امريكية ، العمل فى احـــد أفلامها ، على الا تكونى بطلة الفيلم ، هل تقبلين ؟

— لماذا لا اقبل ، أنا هنا مشهورة ومعروفة ، لكن هناك أنا مين ؟ اذا كان الدور لا يقـــل من أهميتى الفنية فسأقبله بكل راحة

• نقابة الممثلين تشكو من انك لا تدفعين اشتراك النقابة ..ونسبة ١ / المقررة على الارباح !

— انى ادفع اشتراك النقابة .. اما نسبة الارباح فسأدفعها عندما اعرف أين ستنفق !

• اذا عرض عليك تمثيل احــد الادوار امام اســـماعيل يس ، هل تقبلين ؟

— نعم وبكل سرور ، على ان تكون القصة من لون الفكاهة الراقيـــة ، والكوميديا الهادفة « لايت كوميدى »

سؤال أخير يا مدام :

• هل حقا انت احسن من يرقص التشاتشا ؟ عمر قال ذلك ؟

فابتسمت وهى تقول :

— عمر بيجاملنى ، فعلا أنا ارقص التشاتشا جيدا ، ولكن لست احسن من يرقصها

•

كان هـــذا حديثى الصريح مع « ملكة الشاشة العربية » — وأنا أعلم انها ستتضايق من هذا اللقب —كما صرحت ، ولكنى اقول الحق ، فهى بحق ســـيدة التمثيل الرقيع ، والملكة غير المتوجة على قلوب الملايين من جمهور السينما

حدث هذا الاسبوع

◆◆ ادارة السينما . وافقت على تصوير معالم القاهرة فى فيلم يقوم بتصويره مدير المتحف الشرقى بكاليفورنيا فى ديسمبر القادم ..

◆◆ نجيب محفوظ . اشترى منه المسرح القومى مسرحية « رادوميس » وقد قام باعدادها للمسرح صلاح طنطاوى وسيخرجها نور الدمرداش .

◆◆ مسرح سينما ريفال . بعد الآن لكى يكون صالحا لفرقة الاوبريت التى ستعمل عليه طول الموسم الشتوى . وهناك اتجاه لتزويده بالات تكييف الهواء ليكون صالحا للموسم الصيفى كذلك . .

◆◆ غرفة السينما . تطالب بان تكون أولوية العرض فى دور السينما الاجنبية للافلام العربية . . .

◆◆ نحية كاريوكا . تتلقى دروسا فى اللغة الالمانية . ولم تكشف نحية عن السبب لاحد . .

◆◆ ابو السعود الابيارى . كتب مسرحية جديدة لفرقة اسماعيل يس . اسمها «سنة اولى جواز» . وستفتتح بها الفرقة موسمها .

◆◆ نعيمة عاكف . ينتهى عقد احتكارها فى اخر ديسمبر القادم . لن تتعاقد نعيمة بعد ذلك على ان يحتكر احد جهودها .

◆◆ جواهر . الراقصة . تسافر فى القريب الى امريكا لترقص هناك لمدة شهرين . تعاقدت مع «امبرزاريو» من نيويورك لتنظيم اعمالها هناك . .

◆◆ رابعة العدوية . ستنتج نحية كاريوكا من قصة حياتها فيلما سينمائيا . وتستعين نحية الآن بثلاثة من رجال التاريخ الاسلامى فى كتابة القصة . .

◆◆ مريم فخر الدين . رفعت اجرها من الفين الى الفين وخمسمائة ورشدى اباظه . رفع اجره من الف الى الف وخمسمائة

◆◆ السيد بدير . سيقدم برنامجا اذاعيا بعنوان «مايصحش» يحوى نقدا لبعض المسائل الهامة على لسان المسئولين والموظفين .

◆◆ نادى نقابة الموسيقيين ، قرر رفع رسم اجراء البروفات التى يجريها فيه المطربون والمطربات الى عشرة جنيهات . وقرر استخدام مراقبين لمنع من لا يسدد الاشتراك من اجراء البروفات .

◆◆ ام كلثوم . ستغنى اغنية وطنية فى اعياد النصر التى ستقام فى ديسمبر القادم . لحن الاغنية رياض السنباطى .

◆◆ معهد التمثيل قرر اعادة امتحان القبول مرة اخرى بعد ان اسفر الامتحان الاول عن نجاح عدد قليل من الطلبة لا يكفى لافتتاح فصل واحد .

◆◆ فريد الاطرش . سافر الى فرنسا لاستشارة الاطباء بعد ان عاودته بعض اعراض المرض . ينتظر ان يعود فريد من سفره يوم ٢٥ اكتوبر .

◆◆ يوسف وهبى . يصل اليوم « الثلاثاء » الى القاهرة . وسيذهب غدا الى وزارة الارشاد ليقابل المسئولين ليعرف نوع المساعدات التى سيقدمونها له اذا قرر اعادة تكوين فرقته .

◆◆ مريم فخر الدين ومحرم فؤاد . سيتقاسمان بطولة فيلم « وداعا ياحب » يخرج الفيلم حسام الدين مصطفى وهو باكورة انتاج حسن مواق مدير الانتاج

◆◆ لولا صدقى . كلفت احد « الترزية » بتفصيل ملابس موحدة للعمال الذين يعملون معها فى فيلم « ثلاث وارثات » الذى يصور فى شبرد حرصا على مظهرهم الادبى .

◆◆ حسين صدقى . بدا تصوير فيلمه الجديد « انا العدالة » . ويقوم حسين ببطولته مع مها صبرى وعباس فارس .

◆◆ عباس كامل . سيبدا تصوير مشاهد فيلم « انا وامى » فى المعمورة

◆◆ جمال الليثى المنتج . وكمال الشيخ المخرج وعلى الزرقانى . يسافرون الى رشيد لاختيار الاماكن التى سيجرى فيها تصوير المشاهد الخارجية لفيلم « فى سبيل الحرية »

◆◆ ابو بكر خيرت . عميد المعهد القومى العالى للموسيقى . يفحص الطلبات التى قدمها اساتذة الموسيقى العرب والاجانب لاختيار اعضاء هيئة التدريس . وقد تقرر ان تلقى الدكتورة سميحة الخولى محاضرات عن تاريخ الموسيقى الغربية على طلاب الكونسرفتوار .

الموسيقار فريد الاطرش و«السميع» محمود المليجي يشتركان في الحكم على لحن جميل من الحان فيلم

من أجل حبي

قصة الحب في أجمل صورة ، بطولة ماجدة وليلى فوزى ...

◆◆ ايرول فلين . نجم هوليوود الذى اشتهر بمغامراته العاطفية ، وحروبه مع الثائرين اصيب بنوبة قلبية مفاجئة ومات على اثرها في فانكوفر .. ذهب ليبيع « يخته » هناك وليعيش احدى مغامراته العديدة .. وفاجاه الموت .

◆◆ نبيل الالفى . المخرج الممثل تقرر أن تسند اليه اخراج تمثيلية للبرنامج العام بالاذاعة كل شهر . اولى تمثيلياته ترجمها ادوار الخراط وتشترك في تمثيلها امينة رزق وصلاح سرحان .

◆◆ عبد الوهاب . ارسل خطابا يطلب فيه ارسال الفصل الثاني من مسرحية « مهر العروسة » وقال انه قد فرغ من تلحين الفصل الاول الذى اخذه معه الى اوروبا .

◆◆ ام كلثوم . تاجل افتتاح موسمها الشتوى الذى كان من المقرر افتتاحه يوم ٥ نوفمبر حتى ينتهى توسيع مسرح الازبكية .

◆◆ هندرستم، وايمان،ومنى بدر، يشتركن في بطولة فيلم « السبع بنات » انتاج عاطف سالم وجبور . وسيخرجه عاطف سالم .

◆◆ فايزة احمد . اشترت عمارة بالدقى بثمن قدره ٢٥ الف جنيه . وسافر زوجها الى دمشق لتصفية املاكها هناك

◆◆ اوركسترا القاهرة السيمفونى طلب من امريكا والمانيا وايطاليا واسبانيا ويوغوسلافيا ودول الكتلة الشرقية نسخا من الروائع الموسيقية في هذه البلاد لتعزفها الفرقة في موسمها .

◆◆ تاكفور انطونيان . اطلق على شركة الافلام الجديدة التى اسسها اسم : الشركة العربية للقرن العشرين .

◆◆ جبرائيل تلحمى واحمد ضياء الدين ووديد سرى سيسافرون الى لندن لتسلم الفيلم الملون «قيس وليلى » الذى تم طبعه وتحميضه هناك .

◆◆ فرقة رضا للفنون الشعبية . تشترك في بطولة فيلم استعراضي اسمه « سالة بسلامة » تنتجه ادارة السينما بوزارة الثقافة .

◆◆ وليم ستار . مندوب الاتحاد الدولى لندوات الافلام دعته وزارة الثقافة لزيارة الاقليم الجنوبى

◆◆ نجاة الصغيرة . لسبيت لاحمد فؤاد حسن في حيرة كبيرة . طلبت منه أن يقدم لها اغنية من تلحينه . وسبب الحيرة ان «فؤاد» جمع ١٥ اغنية ولا يعرف اية اغنية يقدمها لها .

◆◆ هند رستم وشكرى سرحان يقومان ببطولة فيلم « ياحبيبى عشت لى » الذى يبدأ تصويره يوم ٢٠ اكتوبر في ستديو جلال . الفيلم انتاج شركة النور ويخرجه محمود اسماعيل

◆◆ الباليه الالمانى الذى يزور القاهرة . يبدأ عمله على مسرح الاوبرا يوم ٢٤ اكتوبر، في الاسكندرية على مسرح محمد على من اول نوفمبر الى يوم ٣ منه .

◆◆ اوبريت العشرة الطيبة . تجرى التمرينات النهائية لها من ١٧ اكتوبر حتى ٧ نوفمبر موعد تقديمها

◆◆ وزارة الثقافة . ستشترك في مؤتمر الفنون الدولى الذى سيعقد في تركيا في الفترة من ١٩ الى ٢٤ اكتوبر .

◆◆ نقابة الممثلين . ستشارك نقابة السينمائيين في دارها ابتداء من اول الشهر القادم ..

◆◆ نعمت مختار . الراقصة . تم طلاقها من زوجها وهى الآن تقيم مع شقيقتها وابنتها في شقة بالزمالك

◆◆ الجامعة الامريكية . ستقدم موسما مسرحيا في قاعة ايوارت . وستستعين الجامعة بممثلين ومخرجين معروفين .

◆◆ فريد شوقى ومحمود ذوالفقار وحسن فايق وصلاح نظمى الذين يقيمون الآن في بيروت يذهبون يوميا الى الاستاد الرياضى لتشجيع بعثة الجمهورية العربية المتحدة التى تشترك في دورة البحر الابيض القائمة في بيروت .

◆◆ فاخر فاخر . تقرر سفره الى الخارج للعلاج في الاسبوع الاول من نوفمبر .

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد . قررت طرح مشروع انشاء دار الاوبرا الجديدة في مسابقة عامة بين المهندسين المعماريين .

◆◆ عباس حلمى . والسيد بدير يسافران الى الاقليم الشمالى لاختيار الاماكن لتصوير فيلم «عمالقة البحار» الذى تدور قصته حول البطلين جول جمال . وجلال الدسوقى ..

◆◆ « السلطان عبد الحميد » فيلم جديد تستعد افلام المنصورة لانتاجه ، ويخرجه حسن الامام .

معقول جداً

انها رقيقة عادلة مجاملة كعادتها وهى تقدم لى الشاى فى الآنية الفضية الفاخرة على مائدة الصباح المزدحمة بالوان الطعام الدسم

انها زوجتى .. نعم زوجتى منذ ثمانية اشهر ، نأكل معا ، ونخرج معا ، ونقتسم الفراش كل ليلة . ومنذ دقائق معدودات فقط كانت بين احضانى اداعبها واقبلها ، ولكن فى جميع هذه الحالات يجثم فوق صدرى احساس لا استطيع منه فكاكا !. فهذه الزوجة التى تروح وتغدو امامى ، تلبى رغباتى وتعطينى من نفسها ما اريد لا استطيع رؤيتها طبيعية على حقيقتها ، فهى تبدو لى كالزهرة المونقة داخل غلاف من الورق « القزاز » وليست حرة تتمايل مع الهواء ، بل هناك قشرة تغلف ذلك الجسد البديع تحول دون النفاذ الى حقيقتها .. ومع ذلك فانا اعيش معها سعيدا ، ولكنها ليست سعادة الزوج المتزوج بزوجته .! ليست سعادة رجل يحيا بين جدران بيته ! بل هو احساس الغريب الذى يعيش بين جدران قصر فخم تقوم على خدمته مضيفة حسناء كل همها اسعاده والسهر على راحته ، الا ان بينهما حواجز وسدودا

ربما كان احساسى خاطئا ، والعيب فى انا وليس فيها ، فقد تزوجتها زواجا عائليا ، زواج شخص رأى فتاة واعجبته ثم أرسل اهله لخطبتها ، وكانت فترة الخطبة قصيرة لم تتح لكل منا معرفة صاحبه جيدا ، فحقا بلاشك كانت تتسم بالحشمة والوقار والمجاملات المتواضع عليها بين العائلات العريقة ، فهى من عائلة ارستقراطية محافظة ، وحيدة والديها ، وانا طبيب جراح ذو مركز محترم ، واللياقة تقضى — فى هذه الاوساط — بعدم رفع الكلفة والتبسط فى الحديث بين الخطيب وخطيبته . او هكذا خيل الى اثناء فترة خطبتها ! وكنت امنى النفس بأن الزواج سيحطم هذه القشرة التى تتقوقع زوجتى داخلها ، وان الحياة ستغدو طبيعية بينى وبينها ، ولكن ظنى خاب ، وهانحن فى نهاية شهرنا الثامن والحواجز لم تزل كما هى بيننا . وكلما وقعت عيناى على زوجتى ينتابنى ذلك الشعور الغريب الذى استشعرته يوم رؤيتى لها اول مرة ، احساس الغربة ، كأننى أقدم على امرأة لا اعرفها . ولا ادرى كيف عاشرتها هذه المدة . ولكنى ايقنت بعد تلك المدة ان الرجل يستطيع معاشرة امرأة دون ان يتجاوب نفسيا حتى ولو كانت هذه المرأة زوجته ! ورغم الجهد الذى بذلته معها ، لم افلح فى جعلها تتجاوب معى

فهل كنت سعيدا بهذه الحياة ؟ لا ادرى ! فعملى كطبيب كان يستهلك معظم يومى ولا يدع لى وقتا للتفكير وفى الاوقات القليلة التى كنت اقضيها فى بيتى ، او معها فى الخارج ، اقابل فيها دائما بالترحيب المتكلف والمجاملة الرقيقة ، حتى بت اعتقد انهما العيش على سجيتها .. ورتبت نفسى على هذه الحياة ..

وتناولت كوثر زوجتى سترتى كعادتها ايضا بعد الافطار والبستنى اياها وقالت وهى تودعنى الى باب المنزل

— لا تنس اننا اليوم سنتناول الغداء عند ماما

وما كدت اخطو داخل بيت والدتها حتى بهرنى منظر كوثر ! لم تكن زوجتى المتحفظة الوقور التى تتكلم بحساب ، ولكن ذلك التمثال المغلف بقشرة مستعارة بل كانت فتاة اخرى فتاة طبيعية مرحة على سجيتها ، تروح وتغدو فى انطلاق ونشوة ، كأنما رجلاها لا تلامسان الارض بل تطير فوقها كالفراشة محلقة حول النور ! وكان ذلك النور شابا فى نحو الثالثة والعشرين قدموه الى على انه صديق العائلة منذ طفولته ، وصديق كوثر الحميم على وجه التحديد ..

ولم اجد طبعا غضاضة فى هذه الصداقة التى تربط بين فتى وفتاة تربيا معا ، وخصوصا فى هذه الاوساط ، وكشخص مهذب يحترم نفسه لم ابد اى حركة تفضح دهشتى لتصرفات زوجتى معه ، بل تقدمت منه مرحبا غاية الترحيب ، سعيدا برؤيته غاية السعادة ، متمنيا ان يشرفنا فى منزلنا فى اى وقت يشاء ، وليعتبر بيتنا بيته

وعلى مائدة الغداء تحرت كوثر ان تجلس بجانبه ، ولا ادرى لماذا فعلت ذلك ! فاذا كانت تريد اغاظتى فما الذى يجبرها على الحياة معى ؟. ولاول مرة منذ تزوجتها اشعر بالغيرة تدب فى قلبى وهى تقوم على خدمته ، نعم فهذه طريقتها معى ، ولكن شتان بين خدمة وخدمة .. لقد شعرت وهى تقدم له الطعام بوجه منطلق انها لا تقدم له طعاما ، بل تقدم له نفسها بكل ما فيها ، من حب ولوعة واشتياق !

هاهى « الانسانة » الطبيعية تخرج الى الوجود بكل ما فيها من احساسات ومشاعر وحياة وقد ذابت القشرة تحت حرارة عاطفتها لذلك الغريب الذى اراه لديهم اول مرة منذ تزوجتها ..

هل هى تحبه ؟ انه امر غير قابل للمناقشة . فكل ملامحها ، وكل انملة فى جسمها تنطق ، بل تصرخ بذلك الحب . لماذا اذن لم تتزوجه ؟ لماذا شوهت حياتها بذلك الشكل المفجع لتعيش بجسدها مع رجل لا تحبه ، ولا صلة لها به ، وتترك من لا تستطيع تنفس عبير الحياة الا بجواره ؟! لماذا حطمت حياتى وقضت على سعادة اثنين ، لتعيش حياة كلها رياء وتصنع مع انسان لا تحمل له اى عاطفة ؟!

ايكون قد رفض الزواج منها فارادت ان تنتقم منه بالزواج من آخر ثم احسا بغلطتهما بعد فوات الاوان ؟ ام انه لا يحبها ويتسلى برؤيتها متدلهة فى حبه ؟!

كلا ! ان ارتجافة يديه ، وعدم استطاعته مواجهة نظراتى ، والخجل الذى ينضح به وجهه لتصرفات زوجتى معه ، يدل دلالة واضحة على ان حبه وصل الى الدرجة التى لا يستطيع كبحه ومواراته

وفرغنا من طعامنا فى جو مشحون بالتوتر والانزعاج . واسرع مجدى يرتدى سترته ويعتذر بموعد هام ولم تفلح توسلات زوجتى ، وتشبثها به فى النيل من عزمه كأنما لا يصدق انه سيستطيع الافلات قبل ان تنهار مقاومته تماما

وكشخص مهذب يحترم نفسه لم اناقش طويلا ، حينما جلست والدة زوجتى بعد انصرافه تشرح لى كيف كان صديق طفولة ابنتها كوثر ، وكيف كانا لا يفترقان لحظة ، والوحيد تعتبره اخا لها وهى المحرومة من الاخوة والاخوات

وخيم الحزن على كوثر بعد انصراف مجدى ، وشعرت انها تمنع نفسها من البكاء بجهد وهى تحاول تغطية موقفها بشغل نفسها برفع الاوانى من المائدة ، الامر الذى لم يكن يحتاج اليها لكثرة عدد الخدم ..! ولكن سرعان ما استردت حالتها الطبيعية ، تلك الحالة التى تعودتها منها ، وتقوقعت داخل قشرتها المستعارة وذابت كوثر المرحة التى كنت اراها منذ لحظة كأنها حلم انطمست معالمه ..

وشغلنى هذا الخاطر ، وبات ينغص على حياتى

لماذا لم يتزوج مجدى من كوثر مادام على كل هذا الحب ؟ واذا كانت مثل كوثر بما لها من مال ووحدة لا تستطيع الزواج ممن تحب ، فما معنى الحياة اذن ؟ ولماذا نعيش ؟ وما فائدة المال ؟ ايكون هو الذى رفض الزواج منها ؟ لماذا ؟ واذا كان لا يحبها فما معنى ان يحضر اليوم ؟

الترى اذا كانت سعيدة ام تعسة الينغص عليها عيشتها ؟

كنت كالتائه وسط دروب من المسالك الوعرة لا اجد لى مخرجا اسلكها ؟ ولكن علام اسمته ؟ واى ذنب جنته ؟

وذات يوم ، وكنت امر بسيارتى فى احد شوارع القاهرة ، اذا بى اجده امامى ، ولعله لمحنى لاننى رأيته يسرع الخطو ملتفتا الى الجهة الاخرى . لكننى كنت كالغريق يهز عينيه طوق النجاة . فاوقفت سيارتى فورا وجريت خلفه وامسكته من ذراعه متشبثا به . وصحت فى لهفة :

— الى اين ؟

فقال وقد اخذ بمسلكى الذى لم يكن ينتظره :

— الى السينما

فقلت وانا متأبط ذراعه ادفعه نحو السيارة :

— تعال . اترك السينما الآن . اريد محادثتك فى امر هام

وكالمنوم ، او كالذى فقد السيطرة على نفسه تحت قوة جبارة ، مشى معى . وما ان اخذنا مجلسنا فى السيارة حتى بادرته دون مقدمات

— هل تحب كوثر ؟ اجبنى بصراحة ولا تحاول التمويه لاننى اعلم كل شئ ..

وانهار . ولم يستطع الانكار ، وقال وهو لا يكاد يتمالك نفسه :

— هذا صحيح

واحتبست الكلمات لا تخرج من فمه ، بل من قلب صريع باله

وما ان شعرت بمدى تعاسته حتى صحت به :

— لماذا اذن لم تتزوجها ؟ ما الذى منعك من التشبث بالسعادة وكانت

صوفي عبدالله

« البقية على صفحة ٣٨ »

بيني وبينك ؟

علاج

.. هل سافر عبد الوهاب ال الخارج للعلاج او للنزهة وترويح الخاطر ؟

دمشق : عبد الله الشماع

■ من ده عل ده

صور

.. هل استطيع الحصول عل صور لجميع الفنانين المصريين والاجانب بحجم هدية الكواكب مع استعدادى لدفع ثمنها ؟

دمشق : ابراهيم عنابى

■ لا توجد لدينا صور للبيع ، فلاسف !

صاحب

.. عايز اكون صاحبك

شبرا : د.ب.داود

■ طيب وعشان ايه ؟

الفحماوى يتحدى

.. انا باقول ان المطربين الوحيدين في العالم العربى هما عبد الوهاب ووديع الصافى . والل ما يعجبه : هايدى الحمرا وهايدا الميدان

الكويت : محمد فرج الفحماوى

■ الطيب احسن يا اخا العرب . مافيش لزوم لاعلان الحرب !

فتى الشاشة

..من هو فتى الشاشة الارتجية؟

الكويت : غانم سلطان

■ عمر الجيزاوي

غاوى

.. انا غاوى تاليف . لكن اسلوبى ضعيف جدا لذلك اكتفى بكتابة خوا الفصة فهل تنفع ؟

القاهرة : صلاح شمس الدين

■ اذا كان أسلوبك ضعيفا كما تقول . فلماذا لا « تعوى » تحسين الاسلوب بدلا من « غواية القصة » ؟

غلب

.. انا غلبت منك حتى انتى احيانا اتمنى ان تموت

دسوق : آنسة ليل م.

■ ما انا ميت .. صبابة !

نابلس

.. ما دامت الفنانة صباح منمدينة نابلس فلماذا لا تاتى لزيارة مسقط راسها ؟

نابلس : بدر ج.

■ ماحدش عزمها ..

فتيات مونرو

.. لماذا تقتصر حملة الصحف عل شباب « جيمس دين » ولا تتناول فتيات « مونرو » ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ لقد تناولتهن الحملة .. اطمئن!

صورة

.. ارجو ان تنشروا لنا صورة عبد الحليم حافظ وهو يراقص الفنانة اليساندرا بانارو

آنسة من القاهرة

■ وليه الاذية دى ؟

طرب

.. اعتقد ان المطرب الذى لايلحن اغانيه لا يمكن ان يكون مطربا ممتازا لانه يردد الحان الغير

القاهرة : آنسة جلسن مصطفى

■ لا يشترط فى المطرب أن يكون ... والدليل عل ذلك ان أم كلثوم ... أغانيها ..

كمال الشناوى

.. متى نرى كمال الشناوى فى افلام جديدة ؟

القاهرة : آنسة عفت محمود حسنين

■ سيظهر - بعون الله - فى اربعة افلام جديدة فى الموسم القادم ، اطمئنى !

مغرم

.. انا مغرم باغانى الفنانة صباح .. هل تعرف ذلك ؟

الحسينية : يوسف محمد حسن

■ لا .. يا .. شيخ !

زعل

.. ان خطيبتى غاضبة منك جدا ، وهى تحلف انها لو راتك لاخمدت انفاسك وعلقتك من عنقك عل ابواب دار الهلال

الزقازيق : بليغ عبد الوهاب القندود

■ هيه خطيبتك تقرب ايه للمهداوى؟

حب خفى

.. احب خطيبتى ولو انى لم اخطبها . فحالتى تشبه حالة القارئة « سميرة بمنهور » . لماذا لا نتكاتف معا ما دامت مصيبتنا مشتركة ،ونكون بيننا خطبة لزواج ؟

الكويت : نجم عبد الكريم

■ لا مانع اذا كان الغرض من الزواج تحقيق المثل القائل : « اجتمع المتعوس عل خايب الرجا » ؟

عبد العزيز

.. هل هناك سوء تفاهم بين الاذاعة وبين عبد العزيز محمود

الاقصر : فوزى صادق

■ يظهر كده

معقول جدا .. (بقية)

بين يديك ؟

– كيف ؟ كيف أتزوجها وأنا الفقير المعدم ، وهى الغنية صاحبة النسب والحسب ؟ كيف استبيح لنفسى أنا الطالب الذى لم ينتم دراسته أن يتخذ من فتاة وسيلة للانفاق عليه ؟ أيمكن لرجل مثلى أن يهدر رجولته ويضع حبه فى الميزان أمام المادة ؟ ماذا يقول الناس عنى؟ تزوجها طمعا فى مالها وهو يتخذ الحب ستارا يدراية ضعة نفسه.

وارتفع صوته قليلا

– نعم . انى احبها بل اعبدها ، وأرى الحياة خرابا ودمارا بدونها، ولكنى افضل حياة العذاب مع الشرف والكرامة ، عوضا عن المسرات التى سالقاها معها مع احساسى بالهوان

وصحت به فى غضب :

– كيف تقول ذلك يا رجل ؟! الك ستنتهى من دراستك هذا العام ويمكنني ان اخل سبيلها بعد الذى علمت ، ولتزوجا ولتعيشا حيكما ، فليس الشرف والكرامة والهوان والضعة اذا كنا نعيش حياتنا بما يتقول الناس به عنا ونحطم سعادتنا بأيدينا ، ونعيش سجناء افكارنا

– وما الفائدة الان ؟ لقد عودت نفسى عل اليأس ، ولا يمكننى بعد ذلك ان اتصورها زوجتى ، لقد وطنت نفسى عل انها اصبحت لغيرى وليست من نصيبى ، لو كنت اعلم انها ستذهب فى ذلك اليوم لا وطئت قدماى بيتها . ولكن الحاح والدتها جعلنى البى رغبتها وانا خالى الذهن من حضورها .. انى لم أرها منذ اليوم الذى تزوجت فيه ، وقد عاهدت نفسى عل ذلك . ولعلنى افلحت . وأنت لا تدرى الالم الذى اعانيه منذ اليوم الذى رأيتك فيه ، لا لانها نكأت جراحى . فجراحى لم ولن تندمل . بل لاننى تسببت فى ايلام شخص فاضل محترم مثلك دون ذنب جناه ..

– وهل هى لم تعاونك عل التقدم لطلبها

– ارجو أن تعفينى من الرد عل سؤالك . فلا فائدة ترجى الان !

– اسمع يا مجدى . كن رجلا ،

ولا تجعل كل هذه الاهمية لكلام الناس . اانعموك هم فيما تحيا فيه من شقاء وتعاسة ؟ حكم عقلك وتأكد ان احدا لن يتدخل فى حياتك وستسير الامور طبيعية ، وليست هناك اى غضاضة فى زواج شاب مثلك ، من فتاة موسرة

– كلا . لا استطيع . وحتى بعد تخرجى لا اضمن الوظيفة التى تقيم اودى بمفردى . فهل أتزوجها وأنفق من مالها ؟ كيف ؟! وبأى حق ؟ وماذا يكون مركزى منها ؟ ! لا يمكن أن أتصور وضعى معها عل هذا الشكل!

هل هذا معقول ؟ زوجتى التى اعبدها تنفق عل ؟ فى يقينى أن احساسى بالضعة سيتغلب عل كل عاطفة . وفتح باب السيارة واندفع منها

واختلطت الكلمات فى ذهنى فى صراع عنيف ! هذا الشاب الابله الذى يتخذ من الرجولة مظهرا يخدع به نفسه ، وهو يرفض السعادة التى اقدمها له ، سعادة حياته كلها ، متمسكا بالاوهام ، بينما خرجت هذه السعادة من يدى ولن استطيع الانتفاع بها . فهى ليست لى ، لوانها هى له اذا ارادها . وقد ماتت الان . اختنقت بيننا نحن الثلاثة ولن ينتفع بها احد ..

●

وعل سلم المستشفى قابلنى زميلى الطبيب النوبتجى حزينا واجما وقال فى يأس :

– حالة البروستاتا ...

فتذكرت عل الفور ذلك المسكين الذى سهرت طوال الليل انقل اليه الدم وأوالية بالعلاج حتى ظننت انتى صنعت المعجزة وان المسألة مسألة زمن ليس الا ريثما يستقبل حياته الطبيعية

وهمهم المساعد فى ذهول :

– لا أدرى كيف مات هكذا فجأة ... بغير مقدمات . بل بالعكس كان فى أوج ...!

ولم أدعه يتم . بل غمغمت وأنا انطلق فى طريقى

– ولم لا ؟ ... هذا معقول جدا ... معقول .. معقول !

زيارة لبيت الخلود ... (بقية)

ـ اوه . أرى الصغيرة الجميلة لا تعزف من « نوتة » مكتوبة وتعزف « بالسماع » . ولكنها لا تذهب الى أكاديمية الموسيقى . فاين سمعت هذه المقطوعة ؟

• واجابت الفتاة :

ـ لقد سمعتها من سيدة تقطن بجوارنا في الصيف الماضي . وكانت تفتح نوافذها فاروح تحتها جيئة وذهابا

ـ اذن اتسمحين لى أن اسمعك العزف الصحيح ؟

ـ شكرا يا سيدى . فانى اوقن أن أى بشر لا يستطيع أن يجيد عزف هذه المقطوعة مثل صاحبها

ـ بل أنا احاكيه

ـ هيهات

ـ فلنجرب

• وجلس بتهوفن الى البيانو فى هدوء . وبدأت انامله تلعب . فما مست المفاتيح الاولى حتى ايقنت أية روعة ستكون هذه الليلة . وما سمعت منه طوال السنين مذ عرفته أبدع ولا أشد انفعالا واندماجا من عزفه لتلك الفتاة الضريرة واخيها . فلقد هبط عليه الوحى واخذت اصابعه تخطر على مفاتيح البيانو فتخرج انغاما عذبة ساحرة ، واخذ الاخوين الشابين سكون رائع ، ترك الشاب عمله فى رتق الحذاء ، ووضعت الفتاة يدها على قلبها كأنما توقف دقاته حتى لا تعكر الانغام الساحرة . واصبحنا جميعا فى حلم ساحر ، وكأنما نقلنا الى السماء ، وفجأة اضطربت شعلة الشمعة وغاصت فى دموعها فتوقف بتهوفن عن العزف ، وقمت ففتحت شراع النافذة ليتسلل منه ضوء القمر ، وغمرت أشعة القمر الفضية وجه الفتاة النشوى وقام الشاب يمد يده الى بتهوفن وكأنه يسجد لآله وسأله :

ـ أيها الرجل الغريب . من أنت ؟

• وابتسم الموسيقى الجبار فى اشفاق وعظمة وقال للشاب :

ـ انتظر . ساسمعك افتتاحية المقطوعة التى كانت تعزفها أختك

• وبدأ يعزف مقدمة « سوناتات » فاذا بصيحة من الاخوين فى فم واحد :

ـ اذن فانت بتهوفن

• وغمرا يديه بالقبلات والدموع • وقمنا لننصرف فتعلقت الفتاة بصاحبى متوسلة :

ـ اعزف لى مرة واحدة . مرة واحدة فقط

• وعاد بتهوفن الى البيانو وقال :

ـ ساعزف للقمر

• والقى ناظريه على السماء والنجوم ، ثم زحفت انامله على مفاتيح البيانو ، وأخذت تتحرك بانغام تقطع نياط القلوب ، حتى بكت الفتاة من عينيها بكاء أبكانا جميعا . ثم وقف بتهوفن وقال للاخوين :

ـ وداعا أيها الشقيقان

فانطلقا فى صوت واحد يسألانه :

ـ الا تعود لزيارتنا مرة أخرى ؟ ؟

• فاجابهما :

ـ أجل . اجل . ساعود مرة ومرات

واخذ يتطلع الى وجه الفتاة المسكينة بحنان وجفونها ترتعد خلال الدموع ، ودنا ليكفكفها بربطة عنقه . فاذا بالمعجزة الكبرى تقع .. اذا بالفتاة قد أبصرت ... عاد النور الى عينيها !!

وفى تلك الليلة سهر بتهوفن الى الفجر حتى وضع مقطوعته المشهورة « مونلشيان سوناتا » ...

• ومنذ تلك الليلة أيضا . بدأ بتهوفن يشكو من اذنيه ، حتى أصيب بالصمم •

واختم الكاتب بعد أن انتهى عن عاسلباخ من سرد الحكاية ... وانصرفت من البيت وكل حرف من حروف هذه الحكاية يؤلف فى رأسى نغما ساحرا عذب الدوى خالدا خلود كل نغم من انغام بتهوفن

* * *

انك بعد أن تدخل من باب بيت بتهوفن وتجتاز ردهته . وتلحظ سقفها الخشبى تدرك لاول وهلة أن البيت كان بيت أناس من الطبقة المتوسطة ، أمامك السلم ذو الدرابزين الحديدى ، والى يمينك ساعة حائط كبيرة تبدأ من الارض . وفوق السلم صورة مرسومة للعذراء . فلم يكن التصوير قد عرف بعد فى ذلك الوقت ، فى النصف الاول من القرن التاسع عشر . فقد ولد بتهوفن سنة ١٨٣٥ ومات سنة ١٨٩٨ ، وتجتاز الردهة الى يسار السلم لترى على الحوائط بعض رسوم لاسرة بتهوفن .. وقد انقرضت هذه الاسرة باكملها ، ومات آخر أبنائها فى مستشفى عسكرى فى النمسا سنة ١٩١٧

وتخرج من الردهة الى الحديقة حيث يقوم تمثال بتهوفن ، ثم تدخل البيت من باب آخر يفتح على الحديقة صاعدا مباشرة سلما يؤدى بك الى الطابق الاول حيث تجد الغرفة التى ولد فيها بتهوفن . وترى فى غرف أخرى مخلفات الموسيقى العبقرى من « نوتات موسيقية » بخط يده ، ومن رسائل ، ومن وثائق ومستندات ورسوم ، وترى أيضا البيانو الصغير الذى بدأ العزف عليه وهو صبى ، والارغن الذى كان يعزف عليه فى الكنيسة وهو شاب . ثم تصعد الى الطابق الثانى فتجد باقى مخلفات بتهوفن ، البيانو الكبير صنع له فى النمسا بطريقة خاصة بحيث يستطيع أن يسمع عزفه عليه رغم صممه ، وكان آخر بيانو عزف عليه كما تجد الكمان والفيولنسيل اللذين كان يستعين بهما على السماع بعد أن أصيب بالصمم ... ووصيته التى كتبها بيده المرتعشة وهو على فراش الموت قبل وفاته بثلاثة أيام ... وترى أيضا فى هذا الطابق الثانى قناع وجه بتهوفن بعد موته ، كما ترى أيضا رسم يديه واصابعه التى كانت ترسل أنغامه الساحرة ، وترى فى دولاب ساعته ، ومصباحه ، ونظاراته ، و « مونوكله » ، و « ريشته » ومرسى مكتبه ، وتقالتين للورق ، ومقطيين ، وموسى حلاقة ، وختمين باسمه ، والحلقة التى كان يضم بها شعره والعصوين اللتين كانا يتكئ عليهما فى عجزه . وترى عشرات الرسوم والصور .. وتعيش فى كل ركن من اركان البيت الصغير لحظات ساحرة مفعمة خالدة ...

قريبا
الكواكب
تقدم
الموسم
التحفة
السنوية
عدد أجمل
من كل عدد
أجمل
صور
فاتنات
الشرق
وهوليوود
بالألوان
الطبيعية
١٠٨
صفحة
كلها بالألوان
هدية كبيرة
ملونة
الثمن ١٠ قروش

الكواكب
مجلة الترفيه للجميع
العدد ٤٣٠ ٢٧ أكتوبر ١٩٥٩ ٣٠ مليما
مع هذا العدد هدية
شادية

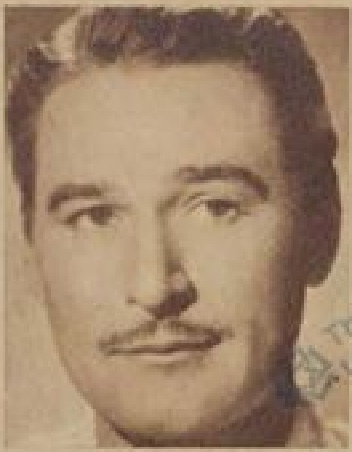

◆ ايرول فلين : مات بعد حياة صاخبة ، دان له فيها المجد ، مات فجأة وهو يضحك اقرأ قصة حياة «الدون جوان»
على صفحة ٣٤ ◆

◆ شريفة ماهر . تحولت عن السينما لتصبح «سائدة ان تعود الى الستار الفضى بعد غيبة . انها تؤكد ذلك حسناء» . ولكنها توشك
على صفحة ١٦ ■

◆ فرانس بيرى . المطربة الفرنسية الدافئة الصوت التى تغنى فى القاهرة . اقرأ قصة اشتغالها بالغناء
على صفحة ٢٢ ◆

◆ نزهة يونس . تسلل الحب الى قلبها فاحبت زميلها الممثل اللبنانى احسان صادق، وتزوجا بعد مغامرة مثيرة التفاصيل. اقرأ المغامرة
على صفحة ٦ ◆

كلمة الاسبوع

بدأ الموسم الفنى منذ اسابيع ، وبدأت الافلام العربية الجديدة تتدفق على دور العرض ، فشهدنا خمسة افلام تعرض فى دور مختلفة فى وقت واحد .

وهكذا تتزاحم الافلام الجديدة ، ويقع المنتجون فى الخطأ الذى يتكرر كل موسم ، والذى يؤذى مصالحهم المادية ويضر بها ضررا بليغا . ويكفى ان تراجع ايرادات الافلام الجديدة التى عرضت فى الاسابيع الماضية لكى ترى انها لم تحقق فى مجموعها ايرادا يبشر بالخير ، ولم تستفد كثيرا من هذه المنافسة والتزاحم على العرض فى وقت واحد .

ولقد كنا نعتقد أن المنتجين يدركون ان الجمهور الذى يشاهد الافلام العربية محدود العدد والطاقة ، وان هذا الاعتبار يفرض عليهم ان ينسقوا بينهم مواعيد عرض افلامهم ، فلا يظهر منها خمسة مثلا فى اسبوع واحد ، وبذلك يقللون من اثر المنافسة ، ولا يتوزع بينها الجمهور المحدود الذى اعتاد مشاهدة هذه الافلام .

ولاشك أن هذا التنسيق من اول واجبات غرفة صناعة السينما ، التى قامت لكى ترعى مصالح اعضائها المنتجين . ولكن الغرفة لم تصنع شيئا جديا فى هذا السبيل، ولعلها تصطدم فى ذلك بالمصالح المتعارضة لاعضائها ، اذ يريد كل منهم ان يبادر الى عرض افلامه فى الوقت الذى يراه ملائما لمصلحته . ولكن واجب الغرفة هو ان توفق بين هذه المصالح المتعارضة بحيث تضع نظاما عادلا يخضع له الجميع . وقد يكون من المفيد ان تكون لجنة لتنسيق عرض الافلام ، يتقدم اليها المنتجون بطلباتهم فتقوم ببحثها وتنسيقها والتوفيق بينها .

انه مجرد اقتراح نهدف به الى تحقيق المصلحة المشتركة للمشتغلين بالسينما حتى لا تضيع جهودهم عبثا بسبب سوء نظام العرض الذى اضر بهم فى الماضى .

الكواكب

مجلة أسبوعية تصدر عن «دار الهلال» شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

الكواكب
العدد ٤٣٠
١٩٥٩/١٠/٢٧

AL KAWAKEB
No. 430
27 - 10 - 1959

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٢٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٢ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على أحد بنوك القاهرة
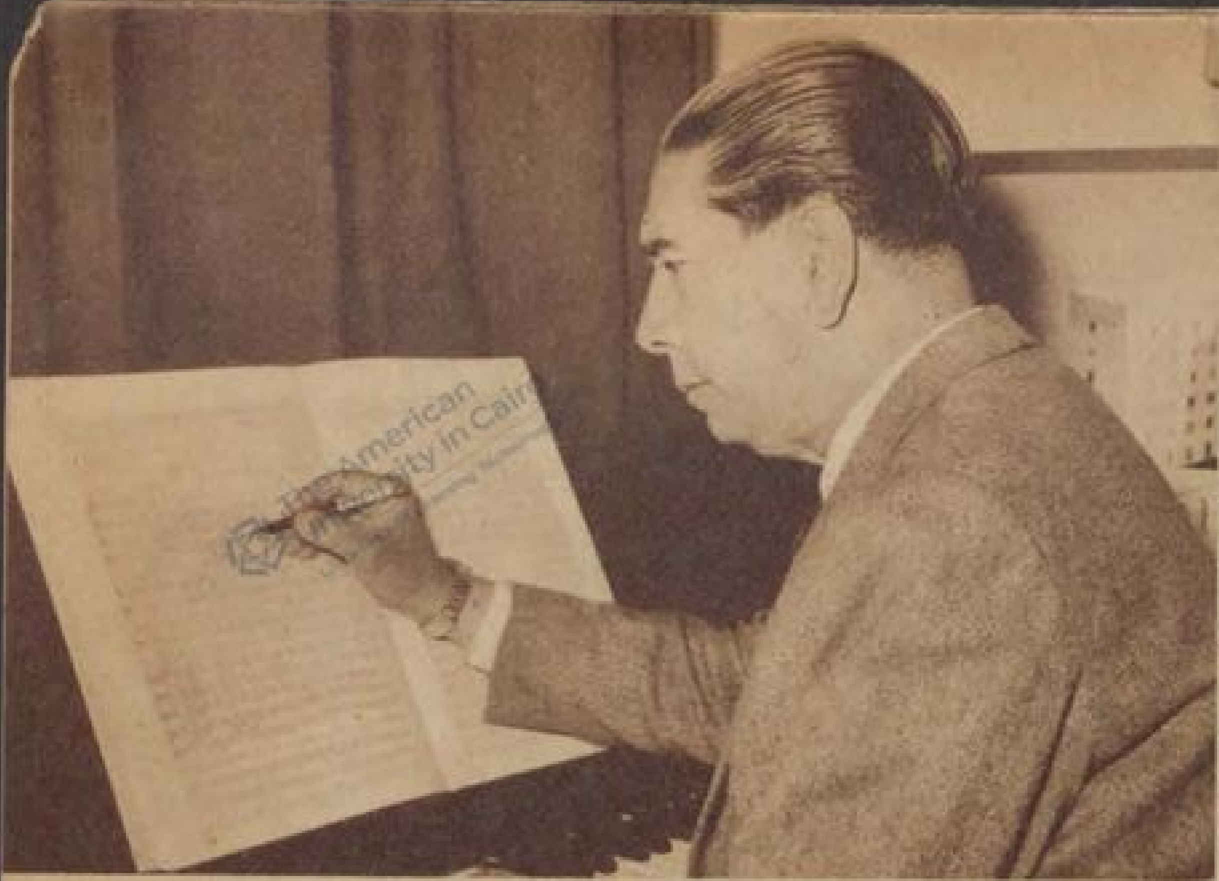
بدات منذ ايام امتحانات أول معهد قومى عالى للموسيقى « كونسيرفاتوار » بالعالم العربى .. فما هو الهدف من انشاء هذا المعهد ؟ .. وما مغزى تسميته « بالمعهد القومى » ؟ .. وما هو نظام الالتحاق به والدراسة فيه ، وما موقفه تجاه الموسيقى الشرقية والغربية ، وتجاه معاهد الموسيقى العالية الموجودة حاليا ؟ .. اسئلة كثيرة يجيب عليها الفنان المهندس ابوبكر خيرت ، عميد المعهد فى أول حديث له عنه .

أول عميد للكونسرفتوار يقول :

هدفنا تخريج فنانين ومؤلفين موسيقيين

الموسيقار ابو بكر خيرت ، مشغول جدا هذه الايام فى الاعداد لبدء الدراسة بالكونسيرفاتوار : المناهج .. والاساتذة .. والمسابقات .. والشهادات ..

وفى مكتبه بعمارة الايموبيليا التقت به « الكواكب » . وقلنا له :

● ما هو الهدف من انشاء المعهد ؟

ـ انشأت وزارة الثقافة والارشاد القومى بالاقليم الجنوبى المعهد القومى العالى للموسيقى ، لتخريج فنانين ومؤلفى موسيقى ممتازين طبقا للمستويات الفنية العالمية ، ولرفع المستوى الموسيقى العام للمتخصصين ..

● وما سبب تسميته بالمعهد القومى ؟

ـ لانه يفسح ويمهد الطريق لكافة مواطنى الجمهورية المتحدة للقيام بمهمة تطوير الموسيقى العربية ، طبقا لاحدث الاساليب الفنية والعلمية ولذلك ستكون الدراسة به مجانية .. ومما يذكر أن كل المعاهد الفنية القومية العليا بجميع بلدان العالم ، الدراسة بها مجانية ، مثل مدرسة الفنون العليا بباريس ..

● هل ستتجه برامج الدراسة بالمعهد اتجاها معينا تجاه الموسيقى الشرقية أو الغربية ؟

ـ تعتمد الدراسة بالمعهد بصفة أساسية على التخصص الموسيقى فى أعلى مستوياته النظرية والعملية فى جميع بلاد العالم دون تمييز بين شرقى وغربى ، والغرض من انشاء المعهد هو تيسير السبيل لمن يتخرجون فيه لتطوير الموسيقى العربية طبقا لاحدث وأرقى الاساليب والنظريات الموسيقية العالمية .

● ولكن ما الفرق بين « الكونسيرفاتوار » ومعاهد الموسيقى العالية الموجودة حاليا ؟

ـ المعاهد الموجودة من قبل كلها نافعة وأساسية ولا غنى عنها .. والفرق بينها وبين الكونسيرفاتوار هو أنها تهدف الى تخريج أفواج من مدرسى الموسيقى بالمدارس ، أما هدف الكونسيرفاتوار فهو تخريج فنانين ومؤلفى موسيقى ممتازين لرفع المستوى الفنى عند المتخصصين فى الموسيقى » وقد قامت وزارة التربية والتعليم طوال السنين الماضية بارساء قواعد النهضة الموسيقية التعليمية بانشائها هذه المعاهد ، وما انشاء المعهد القومى العالى للموسيقى الا خطوة مهدت اليها جهود وزارة التربية لرفع مستوى تدريس الموسيقى .»

● وهيئة التدريس بالمعهد .. هل سيكون جميع افرادها من العرب ؟

ـ ستبذل ادارة المعهد كل جهدها ، لتاليف هيئة التدريس كلها من العرب ، ولكنها ستستعين بالاساتذة الاجانب المشهود لهم بالتفوق لتدريس الفروع التى لم يتخصص فيها أحد منا .

● وهل ستباح الدراسة بالمعهد للمشتغلين فعلا بالموسيقى ، ولكنهم لا تتوفر فيهم الشروط المطلوبة فى المتقدمين ؟

ـ للآن لم تتخذ ادارة المعهد قرارا فى هذا الشأن ، ولكن استطيع أن أقول انه فى المستقبل ستباح الدراسة بالمعهد لهؤلاء الفنانين دون النظر الى الشروط المطلوبة .

وتشمل برامج الدراسة بالمعهد ٥ أقسام :

القسم الاول خاص بالدراسات النظرية والتأليف الموسيقى .

والقسم الثانى لدراسات العزف على كافة الآلات الموسيقية .

والثالث يشمل الاوركسترا السيمفونى ومجموعات موسيقى الحجرة والقيادة .

والقسم الرابع يختص بدراسات الغناء والكورال .

والقسم الخامس يشمل هندسة الصوت المتعلق بالتسجيل الموسيقى للراديو والتليفزيون والافلام والاسطوانات .

ويضاف الى هذه الاقسام بعض أقسام التخصص العليا . وستكون الدراسة مجانية ، وتصرف مكافآت تشجيعية شهرية للطلبة الممتازين .

وتنقسم الدراسة بالمعهد الى ٣ مراحل :

المرحلة الاولى (الاعدادية) :

يلتحق الناجحون فى امتحان المسابقة الخاص بها ، بفصول مسائية مرتين فى كل أسبوع ، لدراسة البيانو أو الكمان ومبادىء نظريات الموسيقى بأحد المعاهد الخاصة التى ستحددها وتشرف عليها ادارة الكونسيرفاتوار ـ وتعقد مسابقة للمتقدمين مقتصرة على اختبار مدى الاستعداد الموسيقى الطبيعى لديهم ، ويشترط فيهم الا تقل أعمارهم عن ٧ سنوات والا تزيد عن ١٢ سنة .

المرحلة الثانية (الثانوية) :

ينتظم طلبتها فى دراسات نهارية بالمعهد ، تشمل المواد الموسيقية ومواد الثقافة ، وتؤهل للحصول على شهادة الثانوية الموسيقية ، ويقبل الممتازون من خريجى هذه المرحلة بالمرحلة العالية بالكونسيرفاتوار دون مسابقة ، أما الطلبة الذين لا يرغبون فى مواصلة الدراسة بالمرحلة العالية فيمكنهم الالتحاق بكليات الآداب أو بمعهد السينما او الصحافة أو الفنون المسرحية أو بمعهد الفنون الشعبية المزمع انشاؤه ، ويمكنهم أيضا الالتحاق بمعاهد المعلمين أو المعلمات للتربية الموسيقية التابعة لوزارة التربية والتعليم ومدة الدراسة بالمرحلة الثانية ثلاث سنوات للحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية الموسيقية .

المرحلة العليا :

وهى مرحلة التخصص الموسيقى ويقبل بها الممتازون من خريجى المرحلة الثانوية والناجحون فى مسابقة الدخول ، وتشمل ٥ أقسام دراسية هى : (١) قسم الدراسة النظرية والتأليف الموسيقى ودراسات الموسيقى العربية (٢) قسم العزف على الآلات الموسيقية . (٣) قسم الغناء الفردى والكورال . (٤) قسم الاوركسترا السيمفونى وموسيقى الحجرة والقيادة . (٥) قسم هندسة الصوت والتسجيل للسينما والتليفزيون والاذاعة والاسطوانات .

والدراسة بهذه المرحلة نهارية نظامية للطلبة والطالبات ومدة الدراسة بها ٤ سنوات للآلات الموسيقية والمجموعات الغنائية ، ولمدة ٦ سنوات للتخصص فى التأليف الموسيقى وقيادة الاوركسترا والمجموعات الآلية والغناء الفردى . ويشترط فى المتقدمين الحصول على الثانوية الموسيقية او العامة . والا يقل السن عن ١٦ سنة ولا يزيد عن ٢٢ وأن يجتاز المتقدم مسابقات فى البيانو والكمان والفيولونسيل والغناء ..

أنا من غير وحش

للمطربة هدى سلطان

كنت وحدى فى بيروت ذات مرة ، وكان فريد شوقى قد أخرته مهام عمله فى القاهرة ، وكان على ان احيى حفلة ، وتهيأت بالفعل للذهاب الى المسرح ،وارتديت فستان السهرة ، الا انى احسست بالارتباك يغشانى وربما لشعورى باننى بمفردى،وان«فريد» بعيدعنى،ووصلت الى المسرح وامارات الارتباك بادية على وجهى ومضى بعض زملائى الموسيقيين يشجعوننى ببعض الكلمات الطيبة حتى لا أهاب الجمهور ومن ثم لاأجيد الغناء ، ولم اكن افكر فى هذا فما تعودت ان أخاف الجمهور ، ولكن تفكيرى كله كان ينصب على اننى وحيدة ولهذا كنت مرتبكة

ورفع الستار وصفق لى الجمهور طويلا ، وانحنيت أرد تحية الجماهير ، وبدأت الفرقة الموسيقية تعزف مقدمة الاغنية ، واذا بى أجد خاطرا خبيثا يحملنى بعيدا جدا، عبر الاميال التى تفصل بيروت عن القاهرة ، شردعقلى عبر ساعات الطيران الثلاث التى تفصل بينى وبين زوجى فريدشوقى، واذا بى أجد اننى وحيدة ويائسة ومرتبكة ، وعادت الفرقة الموسيقية تعيد عزف مقدمة الاغنية المرةالثالثة وتنبهت الى اننى يجب ان أغنى ، وعالجت الغناء بصعوبة وانا لا أشعر بالكلمات التى أغنى بها رغم تصفيق الجمهور واستعادته لاغنيتى مرة ثانية

وانتهت الحفلة بسلام رغم ارتباكى واحساسى بالوحدة وخوف

ولعلى أذيع سرا اذا قلت اننى لا استطيع ان اتصرف وحدى فى أى شأن من شئون حياتى الا بعد ان استشير زوجى فريد شوقى واستمع الى نصحه ، بل لو انه تركنى وحدى فى اى مكان اصاب بارتباك قد يؤدى الى متاعب لا حصر لها

ومرة أخرى ، كنت أنوى السفر الى بيروت ، بينما فرضت أعمال فريد عليه ان يبقى فى القاهرة ، وصحبنى الى المطار ، وسمعت صوت المذيع يقول :

ـ المسافرون الى بيروت يدخلون ارض المطار

ودخلت ارض المطار ،وركبت احدى الطائرات بينما فريد يلوح لى مودعاً وفجأة وجدته يصرخ بصوت مرتفع وهو يجرى ، بينما انا اصعد سلم الطائرة ، ولحق بى فريد ليسألنى:

● انت رايحة فين ؟

ودهشت من سؤاله واجبت قائلة:

ـ رايحة بيروت طبعا

وضحك فريد شوقى وهو يقول لى

ـ امال راكبة طيارة الحبشة ليه ؟

وسافرت الى بيروت وحدى ، وكنت اتحدث الى فريد بالتليفون يوميا واستعجله فى اللحاق بى هناك ، ولكن مشاغله ابقته فى القاهرة لفترة من الوقت

وفى هذه الفترة وقع الحادث الذى رويته فى بداية هذا المقال ، حادث ارتباكى وشرودى امام الجمهور وانا اقف على خشبة المسرح ، ولكن فريد شوقى لم يغب طويلا اذ لم يلبث ان جاء الى بيروت قبل ان أواجه الجمهور فى حفلة ثانية . وفى ليلة الحفلة الثانية هذه جاء معى فريد الى المسرح ، وكنت استشعراطمئنانا كبيرا وقد زال عنى كل اثر للارتباك او الهيبة ، وعندما وصلنا المسرح ، فوجئنا بان المتعهد قد باع عددا كبيرا من التذاكر يبلغ اضعاف العدد المخصص للمسرح ، واذا بنا امام اكثر من عشرة آلاف متفرج يطالبون بمقاعد لهم فى المسرح الذى لا يتسع الا لالف شخص ، وتعالى الصراخ واشتد الغضب وافلت زمام الموقف بعد ان توترت اعصاب الجماهير الثائرة ، وانطلق المتفرجون يحطمون كل شيء يصلون اليه . وقامت معركة اختلط فيها الحابل بالنابل ، وحملنى فريد بين ذراعيه وجرى بى مسرعا الى اقرب سيارة اجرة اقلتنا الى الفندق الذى نزلنا به ، وفعل كل الفنانين نفس الشيء ، وما ان اقتربنا من الفندق وزال عنا كل خطر، حتى انطلقت أبكى بحرقة وفريد يستفسر عن سر بكائى وانا لا استطيع الاجابة على تساؤله

أتدرون ما الذى جعلنى ابكى ؟

لقد خيل الى ان هذه المعركة قد حدثت وفريد شوقى ليس بجوارى ، ومضيت أبكى بكاء متصلا لمجرد ان هذا الخاطر مر فى ذهنى

وقد يكون هذا التصرف مقبولا بعض الشيء لو انه يحدث فقط فى بلاد بعيدة او غريبة لا اعرف فيها احدا . ولكن هذا الشعور ذاته عانيته منذ ايام هنا فى قلب القاهرة، عندما سافر فريد شوقى الى لبنان لكى يصور بعض مشاهد فيلم من افلامه ، وكنت انا مشغولة بالعمل فى فيلمين فلم استطع السفر معه ، ولم استطع فى نفس الوقت ان اتغلب على شعورى بالوحدة رغم اننى كنت اجمع حولى الاولاد والاصدقاء والاقارب الذين تفضلوا بالسؤال عنى

اننى اقولها بصراحة . ان « فريد » يملأ حياتى ويطرد منها شبح الوحدة

نزهة يونس تتزوج

.. وتخطف العريس العروس

بيروت : رسالة خاصة للكواكب

المطربة اللبنانية نزهة يونس وقعت في غرام زميلها الممثل احسان صادق. اتفقا على الزواج وشرعا يضعان معا خطة محكمة لهرب نزهة من بيت أهلها بعد أن رفضت الاسرة الموافقة على زواجها ممن تحب . فشلت خطة الهرب الاولى، وكذلك فشلت الخطة الثانية . وادعت نزهة أنها ذاهبة الى الكنيسة لتصلي، ثم غافلت حراسها وعيون أهلها وهربت الى سيارة أجرة كان ينتظرها فيها زميل لاحسان صادق . . صحبها الى حيث عقد الاثنان قرانهما ثم اختفيا عن الانظار .

وقصة الحب بين المطربة نزهة يونس والممثل الشاب احسان صادق بدأت عند العمل في تصوير الفيلم اللبناني « السم الابيض » . كان جورج قاعي المخرج اللبناني قد اختار احسان صادق بطلا للفيلم . واختار للبطولة النسائية الملوحست جاكلين موترو زوجة عفيف رضوان .

وقبل أن يبدأ التصوير بساعات استبدل المخرج جاكلين موترو بالمطربة نزهة يونس . وخلال العمل في الفيلم سدد كيوبيد سهامه الى قلب نزهة وقلب احسان ، وبدأ حبهما يكبر وينمو بمضي الوقت . ولم تمض فترة طويلة حتى كانا قد اتفقا على الزواج .

وذهبت نزهة يونس الى البيت سعيدة . كانت تتصور أن سعادتها لا بد أن تعمر الدنيا كلها . ولا بد أن الفرحة ستشمل الاهل جميعا ، ولكنها لم تكد تفضي بالخبر الى امها حتى ثارت عليها . واقسمت برأس ابيها

نزهة بين زوجها احسان صادق واحد اصدقائه ، يبتسم وهي تنظر اليه في حب بعد أن نجح تدبيرهما وتزوجا ...

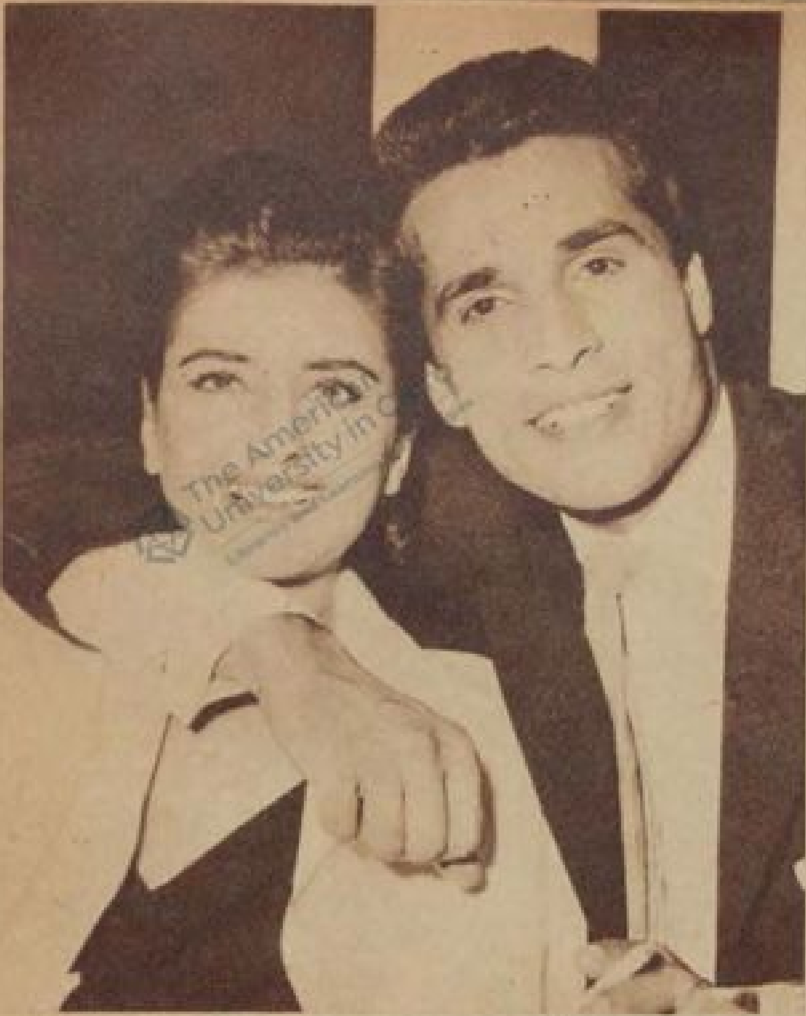

هكذا عقد قران نزهة يونس على احسان صادق في كنيسة بلدة « غوسطا » بعد هربهما من بيروت

العروس نزهة يونس تتلقى قبلة التهنئة من عريسها احسان صادق بعد أن انتهيا من مراسيم الزواج في الكنيسة

ابدا لن تسمح لها اطلاقا بأن تتزوج من احسان صادق ، بل لن تتزوج الا الرجل الذي يختاره الاهل لها .

وكست نزهة في عينيها غصة كبيرة ، وعادت الى الاستديو في اليوم التالي لتحمل الخبر الى احسان صادق فاقترح عليها أن يتزوجها سرا .

على أن نزهة اصبحت محاطة من الاهل برقابة شديدة ، واصبحت اختها فدوى تصاحبها الى كل مكان تذهب اليه ، ولكن نزهة استطاعت أن تكسب احتمال جانبها ، وبدأت تثق فيها ، واطلقت لحبها العنان رغم التساؤلات الكثيرة التي كانت تتناثر عن هذا الحب الوليد بينها وبين احسان صادق .

واخذ الحبيبان ينتظران الفرصة السانحة للزواج ، واتفقا على أن يختفيا عن الانظار بمجرد أن تنتهي نزهة من وصلتها الغنائية في كازينو طانيوس على الكورنيش في الساعة الثالثة صباحا ، وكانت فدوى شقيقة نزهة تعارض هذا الاتفاق ، ولكنها تحولت عن موافقتها فجأة ، وهددت بأن تستنجد ببوليس النجدة « الغرفة رقم ١٦ » .

واذعن العاشقان للامر الواقع ، واتفقا على أن يلتقيا في كباريه « الكاف دي روا » ليرقصا ، وبعد رقصة واحدة يغادران الكباريه الى حيث يعقدان زواجهما ، وفطنت الشقيقة فدوى الى أن نزهة واحسان يدبران لقاء ثانيا وموعدا آخر للاجتماع فسارعت تطلب والديها وشقيقها الذين جاءوا لكي يضربوا حصارا حول الكباريه وليأخذوا نزهة الى البيت مباشرة .

وفي صباح اليوم التالي ، وكان الاحد ، طلبت نزهة من اهلها أن يسمحوا لها بالذهاب الى الكنيسة للصلاة ، وسمحوا لها على أن يرافقها حارس منهم ، وتوجهت نزهة الى الكنيسة ولكنها لم تلبث أن غافلت مرافقها وهربت من الباب الثاني للكنيسة حيث كان ينتظرها الممثل جوزيف جرايل صديق احسان صادق في سيارة أجرة مرسيدس قديمة .

واسرعت السيارة تحملها الى بلدة « غوسطا » ولحق بهما احسان صادق وحل احسان ونزهة وصديقهما جوزيف ضيوفا على صانع الازياء اللبنانية المشهور شفيق الخوري ، وفي اليوم التالي وبحضور بعض الاصدقاء المقربين تم عقد قرانهما في كنيسة البلدة ، ثم توارايا عن الانظار ولم يكشفا المكان الذي اختفيا فيه حتى الآن .

ومن اطرف ما صاحب قصة الغرام هذه أن أم نزهة يونس كانت تذهب الى احدى العرافات وترجوها أن تتصل بأسيادها من ملوك الجان لكي تمنع هذا الزواج بأي ثمن ، ولا تكاد الام تغادر مقر العرافة حتى تدخله نزهة يونس وتجزل لها العطاء لكيلا تنفذ شيئا من طلبات أمها ، وتضحك بيروت كلها لان العرافة كسبت من نزهة وأمها ما يقرب من ألف ليرة لبنانية بلا أدنى مجهود .

وتلقت نزهة بمجرد أن اشيع قرانها باحسان صادق تهديدا من ممثلة لبنانية تدعى مارينا سول تمثل الآن دور البطولة في فيلم لبناني اسمه « العقد القاتل » ، هددت نزهة بأن تلقي بنفسها من الدور الثاني اذا وافقت على الزواج من صديقها احسان صادق ، واقسمت أن تطلق عليهما الرصاص حال زواجهما ، ولكن بعض الاصدقاء تدخلوا وحسموا النزاع فكانت مارينا اول من هنأ العروسين السعيدين ، اللذين يقضيان الآن أيام العسل بعيدا عن الانظار في مكان لا يعرفه أحد .

شفيق نعمة

مذكرات ليلى فوزى - الحلقة الأخيرة

قلبي خاصم الحب

ملخص ما نشر

في الحلقات السابقة حدثتنا ليلى فوزى عن طفولتها وعن اسرتها التى هاجرت من تركيا لتتخذ من مصر موطنا ثانيا لها ، وروت لنا تفاصيل عديدة عن دراستها وهوايتها للتمثيل ، واخبرتنا كيف رآها قاسم وجدى وكيف ظل يسعى لدى والدها حتى قبل أن يتركها تعمل في السينما . وقالت لنا ليلى انها ظهرت في عدد من الافلام ثم وقفت لاول مرة أمام المرحوم انور وجدى في فيلم « من الجاني » واحبها انور ، وخطبها من والدها ولكن والدها رفض كما رفض ان يزوجها من فريد الاطرش قبله عندما ذهب يخطبها منه بعد ان ظهرت معه في فيلم « جمال ودلال » .. ثم روت لنا ليلى قصة خطبتها لعزيز عثمان . وكيف وافق والدها على الزواج .. ولكن عدم توافقهما معا ظهر منذ ايام الزواج الاولى ، ودب نزاع بينهما انتهى بالطلاق ودفعت ليلى ٣ الاف جنيه له حتى طلقها .. وعادت ليلى الى عملها الفني بفيلم « خطف مراتي » ، والتقت ثانية بانور وجدى الذى احاطها باهتمامه ، ثم عرض عليها الزواج ! .. وليلى تتابع رواية ما حدث فتقول :

عندما عرض على « انور » الزواج .. ضحكت ، لانني ظننته يمزح ، ولكنه عاد يؤكد لي رغبته في الزواج مني وحبه لي

قال لي انه في حاجة الى قلب يحنو عليه بعد ان حرم من الحنان في كل مراحل حياته ، وحدثني عن معنى نظراته التى كان يحيطني بها ايام عملنا معا لاول مرة في فيلم « من الجاني !! » . وقال لي ان رفض ابي أن يزوجني له واصراره على هذا الرفض حول حياته الى مأساة . وراح يستعرض مرات لقائنا العابر ، ذلك اللقاء الذى كانت تدبره الصدفة وحدها ، ومضى يذكرني باشياء عجيبة من كل لقاء ، كان يصف لي ماذا كنت ارتدي وكيف كنت اسرح شعري ، وطبيعة ابتسامتي وما قلته له بالحرف الواحد ، وكان الذى اقنعني هو أن « انور » يحبني . وبدأت اشعر فعلا بهذا الحب ، بدأت امس صدقا في كل ما يقوله انور ولم اتصور ابدا انه يخدعني

وتكرر لقاؤنا في الاستديو ، وكان طبيعيا أن يتكرر حديثنا ويتكرر طلبه الزواج مني ، واخيرا قررت ان اقول له رأيي بصراحة ، قلت له ان حياته مليئة بالنساء ، وابديت له خشيتي من عدم توفيقنا في حياتنا الزوجية لو تزوجنا وانني افضل ان نظل زملاء واصدقاء ، وثار انور ، قال لي ان رفضي الزواج منه هو حكم بالاعدام عليه ، واحسست انه صادق ، وانني امنى فعلا عنده شيئا كبيرا احسست انه يحبني ، فقلت له انني على استعداد لان اعطيه فرصة ، فاذا نجح في ان يضع بينه وبين ماضيه ستارا يفصل بينه وبين حياتنا معا ، لو تزوجنا تزوجته . .

وبعد ان انتهى عملنا في فيلم « خطف مراتي » اعلنت خطبتنا ، والواقع انني ظللت طوال فترة الخطبة أحرص على دراسته من كثب ، ادركت انه انسان طيب ، كان كالطفل في حياته لن تفهمه ، وبدأت حياته بعقل اتفتح تماما ، كان يسعى لاسعادي بكل وسيلة ، وتخلى من شخصيته ، واصبح هادئا متزنا لا يثور ولا يغضب لاقل سبب ، بل ان بعض اصدقاء انور ارسلوا يشكرونني على هذا التغيير الواضح ، ولانني استطعت ان اعيد اليه طبيعته الهادئة التى فقدها بعد ان اصبح منتجا ومخرجا ومؤلفا وممثلا وموزعا في وقت واحد !!

وفي خلال فترة خطبتنا ، كان انور يقول لي : « انا خايف . انا سعيد جدا وخايف سعادتي دي تضيع مني ، خايف ما الحقش استمتع بالسعادة لان عمري قصير . » كان يشعر ان عمره قصير فكلما زادت سعادته كلما تذكر كلمات الطبيب الذى قال له وقد ذهب اليه بعد ازمة من ازمات مرض الكلى الذى كان يعذبه ان هذا المرض لن يمكنه من العيش طويلا . وفي خلال الخطبة حدثت ازمة من ازمات هذا المرض ، فطلبت ان يعالجه عدد من الاطباء ، واشاروا عليه جميعا ان يسافر الى الخارج ليعرض نفسه على طبيب مشهور وقرر انور ان يسافر

وعرفت انه قرر أن يدعوني لقضاء اجازة صيف في اوربا ، ولكني لم اكن اعلم انه يعد لي هناك مفاجأة اكبر ، فقد غادرنا القاهرة على اساس انه سيزور طبيبه المعالج ليس الا ، وكنت احيانا اجده مغرقا في التفكير ، فلا اكاد اهتف باسمه حتى يلتفت الى قائلا : « ايوه ياسعادتي »

كان يناديني هكذا منذ خطبت له ، ومنذ تكاشفنا بحبنا ، وكان يقول لي انه قد فقد سعادته ولم يجدها الا في اليوم الذى تأكد فيه أنني احبه .

وفي باريس شربنا كأس سعادتنا مترعة ، اتفقنا على الا نغادر الفندق يوم وصولنا ، وجلس هو في حجرته وانا في حجرتي ، والتليفون بيننا رسول همس وحب وغرام ، حتى استغرقنا في النوم ، وصحونا في اليوم التالي مبكرين ، والتقينا في بهو الفندق ، وكان انور يضحك على غير عادته ويقول : « دا اسعد يوم في حياتي » ولم اعرف سر سعادته ، لم اعرف المفاجأة الكبرى التى كان يدخرها لي الا عندما وصلنا الى سفارتنا هناك ، وطلب انور عقد زواجنا رسميا فيها . وبعد أن تم عقد القران ، ذهبنا الى مكتب التلغراف ، وارسلنا برقيات الى القاهرة نذيع بها النبأ ، وتلقيت من والدى ووالدتي برقيتين بالتهنئة

وقضينا شهر العسل في باريس

وكان انور يتردد على طبيبه المعالج ، وكنت الاحظ عليه انه يعود

ليلى فوزى : قضت ليلة زفافها الى انور وجدى في حجرتها بالفندق بباريس وهى تحتضن التليفون وتسمع حديث انور . وفي الصباح توجها الى سفارتنا وعقدا قرانهما ...

ليلى فوزي : استسلمت لبكاء هستيري اثر تشييع جنازة المرحوم انور وجدي ، وقد التقطت لها عدسة الكواكب هذه الصورة النادرة عقب مواراة جثمان انور ومعها شقيقة من شقيقات النجم الفقيد ...

مهموما حزينا بعد كل زيارة وقررت ان اصحبه في زياراته للطبيب ، ولاحظت من مبارزاته للطبيب انه متشائم من الحياة ، وانتحيت بالطبيب ركنا لاسأله هل هناك ما يخفيانه عني ، ولكني لم اظفر من الطبيب بطائل . ومن احاديثي مع انور عرفت انه ولد مريضا ، فمرض الكلى وراثي في اسرته ، فاغلب رجال الاسرة يعانون مرض تضخم الكلى

وطوال شهر العسل كان انور يبذل قصارى جهده لاسعادي ، كان يأخذني كل يوم لزيارة مكان لم أره في باريس ، حتى انني استطيع ان اؤكد انني قد زرت كل ركن في باريس في شهر العسل ، وكانت رغبة انور في التمتع بالحياة كبيرة ، كان يكره النوم ويقول : « بكره سأنام على طول .. خليني صاحي دلوقتي »

ولم اكن افهم المعنى الذي يهدف اليه ، ان الانسان في قمة سعادته لا يكاد يترك لافكاره السوداء سبيلا الى عقله . وفي هذه الايام علمت بوفاة المرحوم عزيز عثمان ، واحيانا كان انور يبدو سعيدا ، وكان يقول لي : « بكره لما هتخلفي لي ولد الدنيا مش هتساعني من السعادة . نفسي اسمع صوته يقول لي بابابا » ثم ينخرط في البكاء ، وكنت اقول له : « انور انت بتموتني بهذا الكلام » . فيجيبني قائلا : « افهميني يا ليلى . عايز ابقى سعيد ، والبنون زينة الحياة الدنيا »

وكان المفروض أن نعود الى القاهرة بعد شهر من سفرنا ، ولكن رحلتنا استغرقت اربعة شهور ، ولم تكد نعود حتى استقبلني افراد اسرتي بالسؤال عن صحة انور وجدي ، فقد سبقتنا شائعات هي ان الطبيب الذي يعالجه قال له الا امل له في الحياة طويلا ، وصحت استنكر هذه الشائعات واقول ان صحة انور لم تكن احسن مما هي عليه الآن . وبدا انور يستأنف حياته الفنية ، اقبل عليها منذ زواجنا بشغف ورغبة وكان يخبرني كل يوم عن مشروع جديد ، ولو قدر له أن يعيش لافادت السينما العربية كثيرا من مشاريعه التي عاجله الموت قبل ان ينفذها .

وعشنا معا اربعة شهور في القاهرة ، الى أن جاء شهر مارس ، وذات يوم شعر انور بأزمة حادة في الكلى ولم ينم ليلة كاملة ، واستدعيت له الاطباء الذين يشرفون على علاجه فنصحوني بنقله الى دار الشفاء

كنا جميعا نعتقد ان «انور» لا يلبث ان يخرج سليما معافى من المستشفى ، وان مرضه لا يزيد على ان يكون نوبة من النوبات لا تلبث أن تزول ، الا انني رأيت التشاؤم مرتسما على وجه الطبيب . صحيح ان «انور» كان يعاني من قبل مثل هذه الازمة ، وكنت منذ انتقلت لاعيش معه في بيته اعمل كممرضة له ، ولكني لم اكن اتوقع انه يعيش ايامه الاخيرة رغم انه سقط مغشيا عليه عندما اشتدت الازمة ، ونقلناه الى المستشفى

وكان انور يصرخ كلما ابتعدت عنه ويصيح بملء صوته : « ليلى . لاتبتعدي عني . انا باحبك يا ليلى . انت المخلوقة الوحيدة التي تحبني لا مرض » . وكنت اضع يدي على فمه لامنعه من الاسترسال في هذا اللون من الصياح حتى لا يؤذي شعور الآخرين . وكنت امرضه ، ولم يكن يرضى أن يقوم غيري بتمريضه رغم أن ممرضات المستشفى بذلن الكثير من الجهد . وكنت اقضي النهار كله واقفة بجوار فراشه ، حتى اذا اقضي الفقادة قصيرة ، جربت لاقضي بعض شأني ، ولكني لا البث ان اعود على مراحه وهو يناديني ثم يعانقني وهو يصرخ : « اوعي تسيبيني يا ليلى . انا عايز اعيش . انا خايف من الموت . انا مش عايز حاجة من الدنيا الا اني اسعدك زي ما اسعدتيني . ليلى ادعي معايا ربنا يشفيني . ياخد العمارة ، ياخد كل مالي ولزولي بس يديني شوية صحة . يرجعني فقير زي ما كنت ويديني شوية صحة »

وعندما ساءت حالة انور نصحنا الطبيب المعالج بالسفر الى السويد ، فقد يجد انور علاجا عند طبيب عالمي توصل الى اختراع كلية صناعية . وسافرنا الى السويد بعد ايام ، وذهبنا الى مستشفى الطبيب السويدي الذي بدأ على الفور يعالج انور ، وفي الشهر الاول أبدى انور تقدما في صحته يوما بعد يوم ، وكان يحيطني بكثير من العطف ، ويتحدث كثيرا عن مشاريع يسعدني بها ، ولكني ما كنت ارضى لحبي لانور ثمنا مهما ارتفع هذا الثمن

وفجأة اصيب انور بنكسة ، وعاودته آلامه المبرحة ، وكان يفقد اعصابه ويثور لدرجة انه كان يهم بتحطيم كل شيء ، ثم يعاوده هدوؤه ويستسلم للنوم ، ليتركني في نوبة بكاء ، وما أن يفيق حتى امسح دمعي بينما يعانقني هو ويصيح : « ليلى .. حبيبتي ليلى » . وجزعت على انور ، وسألت الطبيب أن يطمئنني فاذا به يشد على يدي ويقول : « كنا نأمل في شفائه ، ولكننا الآن ندعو له ان يعيش » ، وصرخت مرتاعة : « بتقول ايه ! دا لازم يعيش . لازم يعيش » . واصابتني نوبة من الهيستريا وانطلقت ابكي وانا قابعة الى جوار انور وهو يرقد فوق فراشه في شبه اغماء

وحاول الاطباء أن يصنعوا معجزة ، ولكن الساعة المحتومة كانت قد اقتربت ، وفاضت روح انور وانا اصرخ بكلمات غريبة ، والاطباء يمسكون بي ويمنعونني من الاقتراب من جثمانه ! .

مات انور وجدي !!

وعدت مع جثمانه الى القاهرة .

وفي ايام الحزن ، وحتى قبل ان يدفن ، بدأت مشاكل غريبة . مشاكل لم تكن في حسباني ولم اكن اعرف كيف اواجهها ، فلم اكن حتى هذه اللحظات احسب للمشاكل المادية اي حساب . مشاكل لا استطيع الآن ان اتحدث عنها فهي مازالت معروضة امام القضاء

يومها قلت رأيي بصراحة :

— انا مش عايزة حاجة . الحاجة اللي عايزاها من الدنيا هي انور وجدي وقد اختاره الله الى جواره ، وياريت المال كله راح وفضل انور

وعشت في بيت والدي ، وطويت صدري على حبي الذي فجعت فيه ، واعتزلت الناس جميعا ، وعشت وحيدة مع آلامي وذكرياتي ، عشت بين صور انور التي كانت تملأ كل اركان حجرتي التي لم ابرحها حوالي عامين ورفضت أن اعمل في السينما رغم العروض الكثيرة التي انهالت علي ، حتى جاء حلمي رفلة واقنعني بأن اعاود نشاطي الفني كبطلة لفيلمه « الارملة الطروب »

وعاودت نشاطي الفني ، ولكن شيئا واحدا لم استطع أن انساه هو انني كنت اتمنى ان تذهب ثروة انور وجدي كلها ويبقى هو الى جواري

انتهت المذكرات

ملك التليفزيون يتزوج ٥ مرات

ميكي روني : كتب بخط يده اهداء منه لقراء الكواكب على هذه الصورة !

هوليوود : لمراسلنا الخاص

عندما جلست مع النجم ميكي روني عرفت منه أنه بدأ حياته الفنية في الثامنة من عمره ، ومارس الفن بكل الوانه فهو الى جانب عمله كممثل موسيقار وكاتب ومؤلف الحان وناقد ومخرج ، وقد نشر مذكراته عن الفن والشاشة طوال اربع وعشرين سنة واطلق عليها اسم « حلم صيف جميل »

وميكي روني يتقاسم الان بطولة فيلم « ادم وحواء » مع الفاتنة مامي فان دورين ، والقصة تدور احداثها في جو كوميدي درامي بعنوانها « زوجسبيت وروني » ويخرجها ميكي روني نفسه . وليس هذا أول فيلم يخرجه ميكي روني فقد سبق ان أخرج لكولومبيا فيلم « قصتي الحقيقية » عام ١٩٥٢ وقد حدثني ميكي عن حياته قائلا :

— ولدت يوم ٢٣ سبتمبر ١٩٠٧ في مدينة بروكلين ، وفي الثانية عشرة نبغت في التمثيل الهزلي ، واخذ اسمي يشتهر ويزدهر في هوليوود ، فاقبلت على الشركات لتتعاقد معي ، وفي عام ١٩٣٥ تعاقدت معي شركة مترو لكي أعمل لحسابها . وفي عام ١٩٣٩ منحت جائزة تقدير من اكاديمية الفنون للصور المتحركة والعلوم في هوليوود ، للنجاح الذي احرزته بفيلم « مدينة الاولاد » وراحت كبريات الصحف تتحدث عن هذا النجاح ، وعني بأسهاب ، ولقبوني يومها بملك السينما في الوقت الذي حملت فيه بيتي ديفز لقب ملكة السينما ، ونلت جائزة التمثيل بامتياز عامين متتالين ١٩٣٩ و ١٩٤٠ ثم نلت جائزة أكاديمية الفنون في عام ١٩٤٣ عن تمثيلي لفيلم « الانسان الساخر » . ثم التحقت بالجيش في ١٤ يونيو ١٩٤٤ وفي آخر سبتمبر من نفس العام تزوجت من « بيتي جين ريس » في برمنجهام بولاية الباما ثم سافرت الى أوربا لارفه عن جنود أمريكا الذين اشتركوا في الحرب العالمية الثانية ، واثناء وجودي في باريس مثلت فيلما صورته قيادة الجيش الامريكي هناك

وفي ٣ سبتمبر ١٩٤٥ اخبروني انني رزقت بولد سموه « ميكي » وفي ٤ يناير ١٩٤٧ رزقت بولد آخر ذكر . ولكني لم البث أن طلقت « بيتي ريس » عام ١٩٤٨ وتزوجت « مارثا فيكرز » التي انجبت لي ولدا ذكرا ايضا في عام ١٩٥٠ اسميته « تيدي » . وطلقت زوجتي الثانية مارثا عام ١٩٥٢ وفي نفس العام تزوجت من « آلين داقيس » وطلقتها بعد سبعة اعوام وتزوجت بعدها « فاجاردنر » ، والزوجتي الحالية وهي الرابعة « بربارا توماسون » في عام ١٩٥٩ . ولقد انهيت تعاقدي مع شركة مترو في عام ١٩٤٨ بعد أن قضيت اثنى عشرة سنة في العمل لحسابها »

قلت لميكي روني :

• اراك مزواجا ؟

— أنا مولع بالزواج ، واود لو استطيع أن اتزوج عدة مرات أخرى

• هل تلاقي صعوبة في طلاقك وزواجك ، أعني من الوجهة القانونية ؟

— بالطبع هناك بعض الصعوبات ، ولكني اعرف دائما كيف اذللها ، فهناك طرق كثيرة

• اطلقوا عليك لقب « ملك التليفزيون » خاصة في عامي ١٩٥٧ و ١٩٥٨ ، فهل مازلت تعمل في التليفزيون ؟

— خلال هذه الفترة بالذات كانت محطات التليفزيون لا ترحمني ، كنت أعمل عشر ساعات متواصلة لدرجة ان اعصابي كانت تتوتر وكنت اصاب بالارهاق

• هل كنت تغني وتعزف الموسيقى في التليفزيون أو كنت تمثل ؟

— كنت امثل قصصا هزلية ، وهذا هو كل ما كانت تطلبه مني محطات التليفزيون ايامها

• لم تذكر لي اين تلقيت دراستك ؟

— في الاستوديوهات . كانت الحقل الذي اخذت منه كل تجاربي . كما انني درست بمدرسة « ديتون » العليا وتابعت دراستي بالاكاديمية الامريكية العسكرية

• اشتهرت كموسيقي فعلى اي الالات تعزف ؟

— اعزف على جميع الالات الموسيقية

• ما عدا الالات الشرقية

— طبعا ، طبعا

• سمعت انك وضعت سيمفونية كاملة ، هل هذا صحيح ؟

— نعم . انا احب ان اخلد اسمي كموسيقار

• ما هي أحب الهوايات اليك ؟

— التنس والجولف والسباحة وعملي السينمائي . وانا آخذ عملي على انه رياضة اعشقها

• لاشك انك ضربت رقما قياسيا بالافلام التي ظهرت فيها ، كم فيلما مثلت حتى الآن ؟

— ٨٧ فيلما اولها « صبي الاستعلامات » وآخرها « آدم وحواء »

صلاح بدرخان

صلاح بدرخان : مراسلنا الخاص في
هوليوود بين ميكي روني ومامي فان
دورن في ستديو يونيفرسال وهما
يستمتعان باحد اعداد الكواكب

رسالة المسرح القومي ناقصة

8

المسرح القومي فرقة حكومية تستأثر بالنصيب الاكبر من الاعانات المسرحية .. هي فرقة يقع عليها النصيب الاكبر من مسئولية النهوض بالمسرح ، فامكانياتها الفنية والمادية تيسر لها كل هذا ، او المفروض ان تيسر لها كل هـذا .. فهل فعلت ؟!

لقد سألنا ، ونحن على عتبة موسم مسرحي جديد ، رجال المسرح والنقد : هل أدت الفرقة رسالتها . ؟!

والاجابة تحملها اليك السطور التالية .. والمطلوب من المشرفين عليها ان يقرءوا الاجابة ، وان يستفيدوا منها .

مصطفى محمود

بديع خيري

ابو السعود الابياري

الدكتور على الراعي

الدكتور على الراعي المسئول عن شئون المسرح ومستقبله بوزارة الثقافة قال :

ــ اعتقد ان المسرح القومي قد ادى جزءا كبيرا من الرسالة التى قام لتحقيقها ، واثبت للنقاد والجمهور ان روائع المسرح العالمي ليست حقوقا جامدة . فهناك روائع انسانية قدمها المسرح من النتاج الغربي مثل « الزواج الحلاق » التى نجحت وحققت ايرادا طيبا .

ولكن هذا لايمنعنا من القول بان المسرح القومي امامه خطوات اخرى في طريق تنفيذ رسالته كان يقنع الفرق الاخرى بأن تقدم نماذج من المسرح العالمي الى جانب رواياتها المحلية ، وهذا لن يتيسر الا اذا اثبت المسرح القومي نجاحا مستمرا عند تقديم الروائع المسرحية العالمية . **وهنـاك نصيحة اقدمها للمسرح القومي** وهى انه من الممكن ان يكون مركز اشعاع للمسرح الرفيع ، اذا احسن تقديم الروايات المقررة على طلبة الجامعات بطريقة تمكن الطلبة من هضمها . ولا بأس من ان يحضروا التدريبات عليها كذلك . وانا لا اقصد بالمسرح الرفيع تلك المسرحيات المترجمة ، بل يمكن ايضا تقديم الفكاهيات الراقيـة . **وموضوع آخر احب ان اثيره ، وهو ان اغلب ممثلى المسرح القومي غير متفرغين** واعتقد ان من الممكن ان يخطو المسرح القومي خطوات واسعة في سبيل تحقيق اهدافه اذا استطاع ان يحمل اعضاءه على التفرغ له ، ولن يكون هذا الا ببذل التشجيع المادى الممكن ليواجهوا اغراء السينما والاذاعة .

وابو السعود الابيارى المؤلف المسرحى المعروف قال :

ــ المفروض ان رسالة المسرح القومي هى النهوض بالمسرح ونشر الثقافة المسرحية الفنية . فأين المسرح القومي من هذه الرسالة ، بل اين وضعه منذ انشئت الفرقة عام ١٩٣٥ من هذه الرسالة ؟ ان الجمهور وحده يستطيع الاجابة على هذا السؤال . **والذى يبدو لى هو ان رسالة المسرح القومي كما يفهمها المسئولون عنه هى ان يفوز بكل الاعانات والاعتمادات التى ترصدها الدولة للنهوض بالمسرح** . واشهد انه من هذه الناحية قد ادى رسالته على الوجه الاكمل لقد استولى على كل اعتماد رصدته الدولة للنهـوض بالمسرح

وانا اقترح ان يحل المسرح القومي ، ويصبح فرقة اهلية . وتوزع اعتمادات الدولة على كل الفرق بالتساوى وبهذا يوجد المجال لمنافسـة صحيحة ، اما ان ينال المسرح القومي الاعتمادات المالية وحده ، ثم يعير الفرق الاهلية بفقرها ، ويحاول المشرفون عليـه تشويه رسالة هذه الفرق وجهودها الضخمة الملموسة في الميدان المسرحي ، ويتباهون بما يقدمه المسرح القومي من ديكورات فخمة وملابس غالية ، فذلك امر يدعو الى الرثاء والضحك ، فليست رسالة المسرح القومي هى فخامة الديكورات وندرة الملابس ، وهم في هذا اشبه برجل يحمل مدفعا رشاشا ويتحدى رجلا آخر بلا سلاح

اننا نلاحظ ان المسرح القومي ، في اغلب المواسم المسرحية ، يحاول تقليد الفرق الاخرى التى يعيرها المشرفون عليه بأنها تعتمد على ايراد الشباك ، فيقدم مثلها روايات شعبية ، ولكن الجمهور مع الاسف ينصرف عنه لان التقليد الاعمى لايفيد . ولكن مادام قد تساوى مع الفرق الاهلية في الاعتماد على الشباك فيبقى ان يتساوى مع هذه الفـرق في الاعانة والاعتمادات المالية

وقال شيخ المؤلفين المسرحيين بديع خيرى :

ــ **المسرح القومي لم يؤد رسالته ،** لقد قلت هذا في مناسبات عديدة ، ولست اقصد ان اسيء الى احد ولكنى ابدى رأيى كمواطن حريص على المسرح ان فرقة المسرح القومي بعيدة كل البعد عن مطالب الجماهير ، وتسلك سبيلا تصفه بالسمو وهو ابعد ما يكون عن السمو وعن الفن ، ويتشدق البعض من الذين يدافعون عن هذه الفرقة بألفاظ جوفاء رنانة . ان جوهر السمو الذى يعرفه كل مؤمن برسالة المسرح هو الوصول بهذه الرسالة الى قلب وعقل كل مواطن سواء كان عالى الثقافة او متوسطها . وان يعيش في بيئة عربية لاتكلف فيها ولا صعوبة في فهم لغتها ، واعتقادى الجازم ان التخصص والسهولة هما ايسر السبل الى تحقيق هذه الرسالة

وفي امريكا وانجلترا وكل البـلاد المتمدينة التى تقدر رسالة المسرح تجد فرقا متخصصة . فرقة للدراما وثانية للكوميديا وثالثة للاوبريت ، فأين المسرح القومي من هذا التخصص انه يسير على سياسة مرتجلة ، يقدم رواية فكاهية عندما يرى نجاح هـذا اللون في الفرق الاهلية ثم يقدم دراما او اوبريت ، وهـكذا يتخبط تخبطا شديدا ، ولا يعرف اين هو من الرسالة التى قام من اجلها

وقال الدكتور الاديب مصطفى محمود :

ــ انا اتابع باهتمام كبير نشاط المسرح القومي ، واعتقد ان الازمة سببها المؤلفون والمسرحيات المؤلفة ، ففرقته على ما اعتقد تضم خيرة الممثلات والممثلين ، ولكنه لايقدم المسرحيات التى تقربه من رسالته ، فهو اما ان يقدم مسرحيات مترجمة معزولة عن تجربة الناس مثل مسرحية لبـول سارتر او ابسن وهى بعيـدة عن مشاكلنا ، او مسرحية من النـوع الكلاسيك لتولستوى او اية مسرحية اخرى تصادفه بصرف النظـر عن نصيبها من القوة او الضعف ، لهذا كان التجاوب محدودا بين هـذه المسرحيات وبين الجمهور . **وانا اعتقد ان المسرح القومي يستطيع ان يؤدى رسالته اذا احسن اختيار الروايات المترجمة او المؤلفة ،** واذا استطاع ان يكافىء المؤلف المحلى المكافأة التى تجعله يكتب باخلاص وثقة

وقال زكريا سليمان العضو بفرقة المسرح الحر :

ــ ان وجود فرقة تابعة للدولة امر له وجاهته ، بل هو اجراء تسير عليه كل دول العالم ، ومن ثم فلابد من وجود المسرح القومي . وعادة تنتهج هذه الفرقة الاتجاه الفنى الواضح الذى يتلاءم وتمثيلها للدولة ، **واذا تتبعنا الفرقة الحكومية في كل مراحل تطورنا ندرك عدم وجود سـياسة ثابتة لها ،** فكل مدير تقلب عليها كان له سياسته بل ان بعضهم اجبر الممثلين على تمثيل بعض المسرحيات لانهم موظفون وكلمة المدير لاترد ، والفرقة لم تحقق كسبا ماديا ، بل هى تستوعب الاعانة المرصودة للتمثيل علاوة على ايراداتها رغم الامكانيات الكبيرة التى وضعت تحت تصرفها . وبالنسبة للمنهاج الفنى اختلط الامر على المسئولين فيها ، ولم يعرفوا هل يقدمون للجمهور الادب الرفيع فقط او الاوبريت او مسرحيات تهبط الى مستوى الضعف الفنى بحجة اجتذاب الجمهور . واعتقد ان السياسة الجديدة التى يرسمها وراء الثقافة في الوقت الحاضر ستجعل الفـرقة الحكومية تحقق النتائج المرجوة منها ، فقد قسمت المسرح القومي الى ثلاث شعب : المسرح العربى والمسرح العالمى والمسرح الكوميدى ، ونرجو ان توفق هذه الشعب في تقديم مسرحيات تحقق والرسالة الملقاة على عاتقها

سيدتى ..
لا يكتمل جمالك الا
بحسن اختيار العطر المناسب
و كولونيا ألوشة
تضاهى أرقى العطور العالمية
فاطلبى دائمًا عطر وماء كولونيا
ألوشة
ابتكرت فى باريس
وصنعت فى مصر
قسمة
KESMA
إحدى مبتكرات
قسمة
انتاج
شركة السكر والتقطير المصرية
١٢ شارع طلعت حرب - القاهرة

ماجدة : ستدخل ميدان الاخراج

المسرح الغنائى

يبدو ان الوسم المسرحى الحالى سوف يحقق للجمهور رغبة قديمة اثيرة الى نفسه ،واعنى بها الرغبة فى ان يكون لنا المسرح الغنائى المنشود، الذى يجتذبه الى المسرح من جديد

فالمعروف ان الشعبة العالمية فى المسرح القومى ، تقوم بالاستعدادات الضخمة لتسهم فى هذا الموسم بالروائع القديمة التى يقرأ عنها الجيل الحالى أكثر مما يعرف عن مدى اصالتها الفنية ... بجانب وعودها بتقديم الروائع العالمية أو المسرحيات الجديدة فى هذا المضمار

والجديد الذى تضيفه اليوم ماحدثنى به المؤلف ابو السعود الابيارى عن تصميمه على ان يقدم فى الموسم الحالى أيضا الفرقة اسماعيل يس مسرحية أو اثنتين من النوع الغنائى الذى يتمشى مع طابع الفرقة الضاحك تجمع بين فن الاوبريت والفن الاستعراضى

ان العناية بالمسرح الغنائى امر واجب ، ولقد تحدثت الصحافة الفنية كثيرا عن هذا الواجب ، ويبدو ان الموسم الجديد سيحقق الآمال..

مشكلة المشاكل

لا يكاد يمر اسبوع على الوسط السينمائى عندنا الا ويرتفع فيه الحديث مرة او مرتين عن حادثة خلاف بين منتج وممثل أو ممثلة ، بسبب التأخير فى تنفيذ العقد المبرم بينهما بالحضور فى المواعيد المحددة للتصوير ، بسبب انشغال الممثل أو الممثلة فى عمل آخر

واقرب هذه الحوادث ما وقع منذ أيام للفنان حسين رياض ، اذ لم يستطع تلبية دعوة مخرج للعمل ، فاذا بالمنتج يلجأ الى البوليس تمهيدا للوصول الى ساحة القضاء

والواقع ان حسين رياض وزملاءه فى موقف لا يحسدهم عليه احد.. فهم بحكم اقبال المنتجين عليهم لقدراتهم الفنية ، يوقعون على العقود، ويتركون امر التنفيذ او التوفيق بين مواعيد العمل فيها للظروف ...

والمنتجون طبعا يتكبدون مصاريف اضافية اذا ما تعطل العمل بسبب تغيب احد الفنانين ،

والممثل يقول: لا يعقل ان يرفض انسان يتعيش من عمل ما رزقا يأتيه ولو زاحم هذا الرزق تنظيمه لحياته ..

وواضح طبعا ان الحال ستبقى على ما هى عليه ، ما دام لا يوجد رابط للتعاقد بين الطرفين

والمدهش ان الرابط موجود فى صورة مشروعات قوانين ، ولكنها للاسف الشديد ما زالت معطلة بلا مبرر

ان الموقف فى يد المسئولين عن السينما ، لا لحماية الممثل من نفسه، ولا لحماية المنتج من ضياع أمواله ، وانما لحماية الفن السينمائى نفسه الذى انشأنا له مؤسسة ضخمة لدعمه ورعايته

فليس من المعقول ولا من المتصور ان يجيد الممثل اذا ما انشغل بموعد يلاحقه للعمل فى ستديو آخر ، كما انه لو الزم بقوة البوليس أو بحكم القضاء كان موقفه من العمل موقف خصومه ، ولايمكن أن يستخلص منه خيرا وهو على خصومة مع صاحب العمل أو العمل نفسه

دنيا الفن فى أسبوع

يقول ابو السعود انه بالرغم من انتهائه من اعداد مسرحية الافتتاح « سنه ثانيه جواز » الا انه واصل العمل فى كتابة مسرحية غنائية تقدم بعدها باسم « بابا جيمس دون »

ولعل السبب فى اقدام ابو السعود وشريكه اسماعيل يس على هذه الخطوة ، هو أن الفرقة تضم هذا الموسم مطربة شابة تستطيع الاضطلاع بهذه المهمة امام اسماعيل يس ، هى

ابو السعود الابيارى : ينوى تقديم مسرحيات غنائية

المطربة كريمان ، هذا بجانب اعتزامها الاستعانة بفرقة من المنشدين والمنشدات

وهذا اللون من التأليف ليس بالجديد على أبو السعود ، فقد بدأ كتاباته للمسرح منذ أكثر من عشرين عاما بكتابة مسرحيات من فصل واحد

التى أهيب بالمسئولين أن يبادروا باصدار القوانين المنظمة لعقود العمل فى السينما ، حتى يجدى الجهاد الفنى فى هذا الميدان

المخرجه ماجده

فوجئت فاتن حمامة بهذا السؤال:

ـ لماذا لا تشتغل المراة بفن الاخراج السينمائى مع انها طرقت سائر الميادين السينمائية الاخرى تقريبا ؟

وابتسمت فاتن وقالت فى هدوء المفكرين:

ـ وهى دى شغلانة تنفع الستات!!

واسترسلت وكأنها تلقى محاضرة على مجموعة من المستمعين ، مؤكدة بأن وظيفة المخرج تحتاج منه الى قوة فى الاعصاب ، قلما تتمتع بها امراة فى هذا المجال ... فالمرأة مهما كانت قوية الاعصاب ، لا تحتمل الاستمرار فى مواجهة المتاعب التى يواجهها عادة المخرج السينمائى

واستشهدت فاتن على صدق رأيها بأن السينما فى كل مكان تد خلت من وجود مخرجة واحدة ...صحيح أن محاولات نسائية معدودة قد قامت فى هوليوود من جانب مارى بيكفورد قديما ثم من ايدا لوبينو ، ولكن كلتيهما وقفت بالمحاولة عند خطوتها الاولى

ووجهت نفس السؤال الى ماجدة، فاذا بها تؤيد كل ما قالته فاتن ، واستشهدأيضا بمحاولة ايدا لوبينو، وكأنهما على اتفاق سابق على مضمون الاجابة من السؤال المفاجىء

الا ان ماجدة زادت بمفاجأة من عندها هذه المرة

فبعد أن قالت كل هذا فى حق المرأة ، قالت فى عزيمة وهى تضغط على نهايات الالفاظ ، انها ستحاول النجاح فى هذا الميدان الذى فرت منه المرأة

ان ماجدة ترست فعلا فى دراسة فن الاخراج السينمائى ، وهى ستقدم أول فيلم من اخراجها بعد خمس سنوات على الاكثر

أليس هذا خبرا مثيرا ؟

فلنذكره بعد خمس سنوات ! !

صوت الكفاح

استطاع برنامج « اضواء المدينة » ان يلفت الانظار الى موهبة جديدة ... فمنذ ان قدم البرنامج المطربة ورده الجزائرية والاذان تطالب بسماع صوتها الموهوب

ولقد سمعت الكثير من الاعجاب بصوت هذه المطربة الوافدة من البلد العربى « المكافح » ولم استمع الى هذا الاعجاب من الهواة فى فن الاستماع او النقاد او من جمهور الحفلات العامة فقط ، وانما سمعته أيضا من كثير من المسئولين عن الفن عندنا

ففى اروقة الاذاعة تأكيدات بأن الاذاعة تريد الافادة من صوت المطربة الجديدة ، وانها ستستدعيها الى

القاهرة لتسجل لها ألحانا من وضع كبار المؤلفين والملحنين

وفي لقاء مع المخرج حسن حلمي نقيب السينمائيين ، حدثني عن مشروع إخراج فيلم لحساب ستديو مصر يقترح أن يقوم ببطولته عبدالحليم حافظ أمام وردة الجزائرية

وصوت وردة لعلا جدير بهذه العناية ، ومن حق الاذاعة والسينما أن تتباريا في الافادة منه لمصلحة الفن .. فهو بدون شك من الاصوات النادرة التي يجود بها علينا الزمن

ولكن لي رأيا في هذه الاستفادة المنشودة ، وذلك الاستغلال المرجو..

ان وردة الجزائرية قادمة الينا من الارض الحبيبة التي ثارت وأبت أن تهدأ حتى تلقط الفرنسيين في أعماق البحر ، وتطهر ارضها من اقدامهم وتنقى هواءها من أنفاسهم

ولقد لبس الصوت الذي تتمتع به وردة لباسه الجدير به في أغنيتيها اللتين قدمتهما للجمهور وقدماها

يقدمها

حسن إمام عمر

للجمهور في نفس الوقت : « جميلة » و « أنا من الجزائر أنا عربية »

لبس الصوت ثوب الكفاح الفني من أجل القضية الكبرى التي تربط مصير الشرق العربي كله برباط وثيق

فهل يخلع الصوت هذا الثوب الكريم بعد أن ارتداه وأحرز به النصر المبين ؟

هل ترى الاذاعة أو السينما أن تقدم هذا الصوت في أغان عن الحب واللوعة والحرمان والسهر والشوق وما الى ذلك ؟

انني أربأ به أن يطرق هذا اللون من الاغنيات الآن ...

بل أربأ بوردة أن تشدو بالحب الفردي وأمامها قضية بلادها تعبر عن الحب الجماعي ومن الحرية والعزة والتحرر والسلام

انني أرجوها أن تنذر هذا الصوت الرائع لوطنها ...

لا تغني الا أغاني الكفاح والجهاد الى أن تتحرر الجزائر وتتبوأ مكانها المنشود في العقد العربي درة عزيزة غالية

ويومها ... فلتغن كل الاغنيات ، ولتشدو بما يشغل خالي البال ، أو يؤرق العاشق الولهان ، أو يحرق فؤاد المنكوب بالحرمان

انني أدعوها أن تقف جنبا الى جنب مع جيش التحرير الجزائري .. مع أمل مائة مليون عربي في الوطن العربي الكبير ، وهي واثقة كل الثقة أن سلاحها سوف يكون أمضى سلاح في المعركة

اجازة من السينما

شريفة ماهر : هوت الرماية واهملت السينما لتتدرب ببندقيتها في نادي الصيد

نادي الصيد مشغول باعـداد مباراة للرماية للجنس اللطيف ،وكل المسئولين فيه يجرون ويلهثون في انتظار اللحظة الحاسمة التي تبدأ فيها المباراة ، وصف طويل من الحسان الراميات،يلبسن ثياب الصيد التقليدية ويمسكن البنادق . وبدات المباراة ، وبدات أعيرة البنادق تطيش ولا تجد سبيلها الى الهدف ، حسناء واحدة استطاعت أن تصيب«طبقين»برصاص بندقيتهـا فتطايرا وتهشما ، والانظار معلقة بباقي الصف الطويل من الحسان ، ولكن رامية واحدة لم تسجل هدفا ، واوشك الصف ان ينتهي ، والراميات الحسناوات يخرجن من الصف واحدة بعـد الاخرى . وفجأة تهشم طبق ،وتناثر فتاتا صغيرة ، وتحولت الانظار كلها الى الحسناء التي سجلت الهـدف واعلنت النتيجة . فازت الاولى بالمركز الاول وفازت صاحبة الهدف الاوحد بالمركز الثاني . ولم تكن الاخيـرة غير الفنانة شريفة ماهر

اما كيف تحولت شريفة من الشاشة الى البندقية ، فتلك قصة ترويها شريفة قائلة :

ــ تتلمذت على يد حماى المرحوم محمد حسين ، والد زوجي ، الذي كان يعتبر الرامي الاول في بلادنا منذ عشرين عاما ، واعترف ان يدي كانتا ترتعشان عندما بدات امسك بالبندقية ، ولكني لم البث أن اعتدت ذلـك واشتدت يداي وهما تمسـكان بالبندقية ، وبدات اتردد على نادي الصيد ، واصبحت هواية الرماية هي شغلي الشاغل ، واصبحت ثياب الصيد جزءا لا يتجزأ من برنامجي اليومي ، واصبحت اقضي فتـرة الظهيرة في نادي الصيد ، اتدرب على الرماية ، وابقى بعيدا من المباريات فلا اشترك فيها ، الى أن اشتركت في مباراة واحدة نظمها النـادي للراميات ، وفزت فيها بالمركز الثاني ، وانا لا ادرى كيف فزت ، واغلب الظن ان « ماسورة » البندقية كان فيها طلم خاص جعل « الطبق » ينجذب اليها ويتحطم على مقدمتها

وسألنا شريفة :

● هل تعتقدين ، انك ستنسين السينما باضوائها ، وستغرقك هوايتك الجديدة ؟

واجابت شريفة :

ــ لقد مثلت ١٤ فيلما ، وانا ام لولدين وبنت وزوجـة وربة بيت مثالية . ولكن لاشيء يمكن ان يصرفني عن السينما . انني مازلت اذكر دوري امام النجمة فاتن حمامة في فيلـم « ارحم دموعي » . كنت فيه فتـاة شريرة تهدم البيوت ، وتستغل مظهرها الطيب الساذج في التأثير على قلوب الرجال لم تغدر بهم . واقول الحق ، ان الوسط الفني بكل مايشاع عنه من فضائح وافتراءات افضـل بكثير من الاوساط الاخـرى التي ارتدتها بعد الانقطاع عنه هذه الفترة الطويلة ، ان اهـل الوسط الفني صرحاء تتغلب عليهم بوهيمية الفنان واندفاعه ، اما في الاوساط الاخرى فهنـاك النفاق والخديعة ، اللذان يسمونهما « كياسة وآداب مجتمع »

ولا تحاول ان تسمع راى شريفة في الحب ، انه راى تشاؤمي من الطراز الاول . تقول عن الحب :

ــ انه « قلب » وهوان وعذاب . والسعادة فيه سراب . حاولوا ان تتصوروا شعور انسان يحب . يعيش قصة حب ، قصة عذاب والم لان من يحبه لا يبادله نفس الشعور ، انه لاشك سيضيق بحياته بسبب هـذا الحب

وشريفة بدات حياتها مطربة لم تحولت الى التمثيل على الشاشة ، ولها راى في الطرب ، قالت :

ــ يطربني عبد الحليم وعبـد الوهاب ومحمد قنديل . اما من المطربات فلا اعشق غير أم كلثوم . انها الجيل الحالم بسنوات كثيرة

وشريفة تتمنى أن تعمل مع المخرج كمال الشيخ ، ثم تستدرك قائلة

ــ وعلى العموم كل المخـرجين كويسين

شيء غريب في حياة شريفة الان . ففي نفس العمـارة التي تقطنها

قالت شريفة انها سوف
تعود الى السينما .
ستقبل بعض العروض التي
تقدم بها المتجون اليها ،
ولكن بعد أن تنتهي من
سماع مغامرات صديقتها
الفنانة الكبيرة التي تقطن
معها في العمارة ...

لكن فنانة معروفة ترتبط بها
شريفة بصداقة قوية ، ولكن ماتجلس
اليها شريفة لتسمع منها قصة مثيرة
قصة مغامرات هذه الفنانة التي تزيد
على مائة مغامرة في دنيا الاضواء
وتضحك شريفة وتقول :
ـ عندما تنتهي صديقتي الفنانة
من سرد المائة مغامرة جميعا ،وعندما
لا يبقى في جعبتها ماترويه لي ،
سأقبل عرضا من العروض السينمائية
التي تتوالى علي ، واعود مرة اخرى
الى الشاشة

قصة سينمائية

عش الغرام

بطولة

شادية

كمال الشناوى

ليلى فوزى

والممثل الكبير

حسين رياض

سناريو وحوار :

يوسف جوهر

انتاج : كمال الشناوى

اخراج : حلمى رفلة

توزيع : شركة الشرق

« عش الغرام » ... الحاضر السعيد الذى يعيش فيه كل زوجين ... والذكرى الممتعة التى تطوف بهما كلما امتدت بهما الحياة ، فتجدد شبابهما ، وتضفى على كهولتهما اجمل الاحاسيس

* * *

فى هذا الاطار الرائع ، تدور قصة « عش الغرام » لتصور الحياة الزوجية من جوانبها المختلفة ... تصور الحب الصادق الذى يملأ قلبى الزوجين . وحياة الاستقرار الهانئة التى يعيشانها ... وما يتخلل هذه الحياة من انفعالات ، وعوامل بعيدة عن الزوجين ، تهدد عشهما الجميل ، وتزعزع حبهما ، وتشيع فى سمائه الغيوم ...

« عش الغرام » قصة قلبين تلاقيا على غير ميعاد ... كلاهما كان مشغولا عن الآخر ، وكان يتجه فى حياته اتجاها بعيدا ... ولكن الحب جمع بينهما ، فاشعل عاطفتهما ، ودفع كلا منهما الى ان يتحلل مما سبق ان ربط به حياته ومستقبله ... واندفعا الى الحب ، والى نهايته الطبيعية ... الزواج ...

وعاشا فى ظلال السعادة والهناء ... ولكن الحياة السابقة التى عاشها كل منهما ، والتى نسياها ، ولم يعملا لها حسابا ... هذه الحياة مالبثت ان تسللت الى حياتهما .. الى عشهما الهانىء الجميل ... وارتدت ثوب الصداقة ، فخدعتهما بمظهرها ، وبكلماتها المعسولة وتصرفاتها التى يوحى مظهرها بالبراءة والاخلاص ، بينما هى تهدف الى بث بذور الشك بين الزوجين الحبيبين وزعزعة الثقة فى نفسيهما

ولم يلبث العش الجميل ان اضطرب ... وتعرضت حياة الزوجين السعيدين للمتاعب ... وتجمعت فى سمائهما الغيوم ... وهبت العواصف دون ان يفطنا الى مصدرها ، وانها تهب عليهما من اقرب الاصدقاء ...

اهتز « عش الغرام » بعنف ، وكادت ان تقتلعه اعاصير الصداقة المقنعة الزائفة ، التى تسعى الى اغراضها لتفرق بين الزوجين لتنتقم ، ولتقيم على انقاض حياتهما ، السعادة ...

احلام نجمة

لم تكد ماريا هاير « نجمة مترو »
تنتهي من عملها الشاق امام الكاميرا ،
حتى تلوذ بمقعدها هذا الفريد في
بيتها ، وتطلق مخيلتها وراء احلام
زاهية وكأنت الكاميرا لها بالرصد ..

شقراء باريس تقول زعيم الغجر

خلق مني مطربة

فرانس بيرى : كان احد زعماء الغجر في كورسيكا أول من نصحها باحتراف الغناء عندما سمعها تغنى في حفلة سمر اقامتها لها قبيلته ...

بالصدفة وحدها أصبحت مطربة ، وفرانس بيرى ، وهذا هو اسمها تروى القصة فتقول :

ـ كنت أغنى « الويك اند » بصحبة مجموعة من الاصدقاء في قرية من قرى جزيرتنا كورسيكا ، حيث ولدت ، ونزلنا ضيوفا على قبيلة من الغجر ، وأقامت لنا القبيلة حفلة سمر حول النار ، واخذ واحد من ابنائها يعزف على الجيتار ، والغجر هم أبرع عازف الجيتار في العالم ، ووجدتني فجأة أطلق صوتي ببعض الاغاني المعروفة على نغمات الجيتار ، ولم اكد انتهى حتى نصحني هذا الغجرى ، وكان زعيما للقبيلة ، بالسفر الى باريس واحتراف الغناء في ملاهيها الليلية . ولكني لم اعر هذه النصيحة أى اهتمام ، فلم اكن اطمع في أن اصبح مطربة

وفي عام ١٩٥٦ قررت القيام برحلة سياحية في بلدان أوروبا المجاورة لفرنسا . وسافرت الى اسبانيا ، وذات ليلة قررت أن اقضى السهرة في أكبر ملاهي مدريد « بالويا دى لاركس » ودخلته « زبونة » عادية ، وبعد فترة عزف الاوركسترا موسيقى أغنية أحبها وارددها كثيرا ، ووجدتني اقفز لاقف على « البيست » واصاحب الاوركسترا بالغناء . وكان من الواضح أن الجمهور قد أعجبه غنائي ، بل انني رأيت صاحب الملهى نفسه يقف منصتا مستمتعا ، ولم اكد أنتهى حتى قوبلت بعاصفة من التصفيق ، ومضى أفراد الجمهور يلحون على في أن اغنى لهم أغنية أخرى . وبالفعل أجبت رغبة الجمهور وغنيت لهم مرة ثانية لاقابل بعاصفة أخرى من التصفيق . وعندما جلست الى مائدتي فوجئت بصاحب الملهى يتقدم الى شاكرا وهو يسألني رأيي في العمل عنده كمطربة . وقبلت وارتبطت بالعمل عنده لعدة شهور ثم بعدها أتممت جولتي السياحية كمطربة أغنى في عواصم الدول التي أزورها . ولم أكد أعود بعد الجولة الى باريس حتى تلقفتني الاذاعة وسعت خلفي شركات تسجيل الاغاني على اسطوانات ، وسجلت للاذاعة وللشركات عدة أغان . ولكن المقام لم يطل بي في باريس ، فقد عاودتني هواية السياحة ، خاصة وقد أصبح الطريق امامي ممهدا لزيارة عدد كبير من بلاد العالم ، فزرت تركيا وسويسرا ولبنان ، وهبطت القاهرة مرتين ، وسأزور عددا آخر من البلاد قبل ان أعود الى باريس

وسألنا مدموازيل بيرى :

● **هل تجدين لاغاني الحب التي ترددينها صدى في نفسك ؟**

وضحكت ضحكة عريضة وأجابت :

ـ جربت الحب مرة واحدة ، كنت أيامها في السادسة عشرة ، واتفقت معه على الزواج ، ولكني لم البث أن اكتشفت انه يخدعني . كان متزوجا ، وكان الخبر صدمة لي ، وانفصلت عنه بقلب جريح قضيت زمنا في تضميد جراحه . ومن يومها قررت الا أخوض تجربة الحب من جديد

● **هل قررت ان تقاطعي الحب ؟ الن تحبي ؟ ألن تتزوجي ؟**

ـ قد لا أحب . ولكني سأتزوج حتما . عندما يعجبني رجل سوف أتزوجه على الفور ، قد أجده اليوم أو غدا ، وقد لا أجده أبدا فأبقى بلا زواج

● **والحب . بمعناه المجرد . كيف تنظرين اليه ؟**

ـ تهريج . شيء مضحك وسخيف . وكل المحبين مهرجون في ملاعب سيرك كبير هو الحياة

ورغم أن هذا الجواب دليل قاطع على أن صاحبته لاتقر الحب ولاتعترف به ، فلاتلبث سحابة من دمع تغشى عينيها الخضراوين وهي تتحدث عن تجربتها الاولى وترجوك الا تنكأ الجراح القديمة لانها تؤلمها ، شيء آخر قد يكون مثيرا هو أن مدموازيل بيرى تعشق الموسيقى الشرقية ، وتحتفظ عندها باسطوانات لاغاني أم كلثوم وفيروز وصباح ، وتقول لك انها سمعت « فيروز وصباح » وأعجبت باغانيهما ، ثم اردفت قائلة : « أنا أفهم كلمات الاغاني الشرقية من الموسيقى » .. تصور !

على شاشة الكواكب يكتبها الناقد المجهول

فيلم ناجح ... ولكن !

لاشك ان فيلم «احنا التلامذة» يعتبر من أحسن الافلام التي شاهدناها هذا الموسم . ومن اكثرها نجاحا . ولاشك أيضا في أن اخراج الفيلم متقن . واداءه جيد ورسالته تربوية ممتازة

ولكن ...

ولكن هل القصة التي تشير اليها مقدمة الفيلم بهذه العبارة فكرة « توفيق صالح وكامل يوسف » . هل هي فكرة مصرية فعلا ؟

انني قبل ان أجيب على هذا السؤال اقدم لك معادلة . معادلة تشبه معادلات الجبر . واترك لك قياس الشطر الاول على الشطر الثاني واترك لك وحدك الحكم على النتيجة

« اندريه كايات » مخرج فرنسي شهير . بل لعله واحد من اشهر مخرجي فرنسا . ولاندريه اكثر من فيلم قوى عرض عندنا في القاهرة وصادف نجاحا كبيرا . ومن هذه الافلام اذكر « نحن جميعا قتلة » و « تحت سماء باريس » و «الشباب الطائش »

والفيلم الاخير يحمل اسمافرنسيا ترجمته الحرفية « قبل العاصفة » AVANT LE DELUGE وامام هذا الفيلم الاخير نقف قليلا

الفيلم يعالج مشكلة الشباب الحائر الشباب الفرنسي والشباب في جميع انحاء العالم . يقدم لنا صورة من شباب قلق ، متعب بسبب الحرب التي انتهى منها العالم وشيكا . شباب اهمل رعايته الاهل لظرف او لاخر . فاتى بتصرفات حمقاء

وانا اقدم لك ابطال الفيلم الواحد بعد الاخر . نقلا عن ملخص الفيلم الذى كتبه كايات بنفسه ، واشترك فيه معه شارل سباك

هم ثلاثة شبان تجمعهم الزمالة في مدرسة واحدة . ويجمعهم صغر السن . والقلق الذى سادكل مجتمع بعد الحرب العالمية الثانية

دانييل ابتسين « روجيه كوجيو » يتيم . قتل النازى والديه في الحرب، فنشأ حاقدا على العنف ، مستهينا بكل مايصادفه ، وهو يعيش من مرتب شهرى يدفعه له خاله الذى التجأ الى امريكا

ريشار دنو « جاك فاييت » ابن موسيقى متواضع ، قلق الكثير بسبب فقر عائلته وحبه لابنة مدرسة ليليان « مارينا فلادى »

فيليب بوسار « كليمان تيرى » وهو ابن أسرة ثرية اهملها ربها في سبيل جمع المال . فسافر من اجله الى افريقيا . وترك للولد يختنا

دليل لايقبل المناقشة : الصورة العليا هي بداية الفيلم الفرنسي « شباب طائش » وهي نهايته . والصورة السفلى بداية «احنا التلامذة» ونهايته انظر الصورتين : نفس ترتيب الابطال . ونفس وضع الايدى ... حتى جنود البوليس عددهم واحد في الصورتين !!

جميلا . والزوجة لاصدقاء السوء . **وفي مقدمتهم عشيقها مونتيسون**

فقر . وقلق . وحب لا امل فيه . هذه كلها دوافع قوية تهز كيان الشبان الصغار وتدفعهم الى قتل مونتيسون الثري . تساعدهم في هذا ليليان . ويستولون على ماله ليديروا به اليخت فيهربون من مجتمع ظلمهم . ويشي صديق بالمجموعة لتقع في يد العدالة

وفي المحكمة لايدان الابناء بقدر مايدان الاباء .. الاباء الذين اهملوا ابناءهم فدفعوا بهم الى غياهب السجون

هذه هي قصة كايات . الشق الاول من المعادلة

وهذه هي « قصة » توفيق صالح وكامل يوسف . اقدمها لك بنفس الترتيب

ثلاثة شبان ، تجمعهم الزمالة في الجامعة . ويجمعهم صغر السن . والقلق الذي يسيطر على الشباب

حسنين « شكري سرحان » يتيم . قتل والده في معركة الثار . فنشأ حاقدا على العنف . يعوله عمه بمرتب شهري

عادل « عمر الشريف » ابن موظف متواضع . قاسي الكثير بسبب فقر عائلته وصرامة ابيه وحبه لابنة الجيران « آمال فريد »

سمير « يوسف فخر الدين » ابن اسرة ثرية . اهملها ربها بالسهر، واهملت الام ابنها لتلعب القمار

فقر وقلق وحب لا أمل فيه . انها نفس الدوافع . تهز كيان الشبان الصغار فتدفعهم الى قتل بارمان عجوز ليحصلوا على المال

والمال في القصة الاولى ينفق على تسيير اليخت ...

اما هنا — والبخوت قليلة — فهو لاجهاض فتاة صغيرة غرر بها سمير

وفي القصة الاولى يشي صديق جبان بالقتلة الصغار . وهنا تلجأ جمالات « تحية كاريوكا » الراقصة الطيبة التي تعطف على الثلاثي الحائر الى البوليس بعد ان ماتت صديقة سمير في فراشها

وفي المحكمة لايدان الابناء بقدر مايدان الاباء .. الفعلة الاصليون الذين اهملوا ابناءهم فدفعوا بهم الى الهاوية

واذا استبدلنا في الشقين كل قيمتين متساويتين

حسنين = دانييل
ريشار = عادل
فيليب = سمير
ليليان = شخصيتها موزعة بين آمال فريد وتحية كاريوكا

القتل هنا = القتل هناك « مع اختلاف ظروف كل من الجريمتين »

العقاب هناك = العقاب هنا

لوجدنا النتيجة ان الشطر الاول يساوي الشطر الثاني

والا ايه

ان الاقتباس — كما عرفه السيد ثروت عكاشة وزير الارشاد ، يوم توزيع الجوائز على المتفوقين — ليس عيبا . وانما العيب الا نشير الى مصدره

بدرخان مثلا اقتبس قصة «الابنة المراهقة » في « غريبة » واوضح الاقتباس . ومحمود ذو الفقار اعتمد على مسرحية « مدام اكس » في فيلم المرأة المجهولة واشار اليها وغيرهما كثيرون ...

والمقتبسان هنا : مخرج سينمائي حصل على الجائزة الثانية .ومخرج اذاعي يكتب نقدا سينمائيا

اي ان الاثنين كانا حاضرين يوم تكلم الوزير عن الاقتباس ... ان الوضع الطبيعي هو ان تستبدل كلمة فكرة في مقدمة الفيلم بكلمة : اقتباس ... وبعدها تكتمل للفيلم كل عناصر النجاح ...

وحرام ان تنتقصوا من كمال الفيلم بسبب كلمة ... كلمة تعني الكثير !

وننتقل من القصة الى :

السيناريو : بذل فيه الكاتب الروائي الكبير نجيب محفوظ مجهودا كبيرا . واحسن ما في السيناريو معالجة قصة كل من الابطال الثلاثة من الناحية الاجتماعية والنفسية معالجة وافية قربت للمشاهد مشاكلهم وعقدهم . واذا كان الاصل في رسم شخصية الابطال قصة الشباب الطائش الا ان واضع السيناريو كساهم بالطابع العربي . فقدم لنا الحياة في خان الخليلي . وفي بيوت الاسر الثرية ، وعلى اسطح المنازل . وقدم لنا الثار واسراره . كل هذا في صور صادقة

كما اجاد السيناريو تقديم الخطوط الثلاثة لقصص الابطال الواحدة الى جوار الاخرى دون خلط . ثم مزج بين الخطوط الثلاثة ليقدم لنا قمة الفيلم CLIMAX محبوكة

وعيب السيناريو انه قدم بداية الفيلم ونهايته صورة طبق الاصل من الفيلم الفرنسي « ويمكنك التأكد من هذا بمراجعة الصورتين المنشورتين مع هذا الكلام »

الاخراج : هذا هو أقوى أفلام عاطف سالم بعد أول أفلامه «الحرمان» امسك عاطف بزمام الابطال جميعا — رغم كثرة عددهم وتباين شخصياتهم — فقدم لنا ممثلي الفيلم في احسن حالاتهم . واستعمل عاطف نقلات رمزية جديدة منها سقوط الحجاب من عنق سعدية حين زلت . كما رسم بدقة شخصيات الفيلم الثانوية . ومنها بائع العطور عبد الغني قمر . والقابلة جمالات زايد التي بدت اشبه بحانوتي يمشي الموت في ركابه

واهم مالي عاطف هو « حبك » الفيلم فلم تكن هناك لقطات زائدة او لقطات ناقصة . ولم يكن هناك ملل .

وعيب عاطف انه تأثر ببعض اللقطات الاجنبية ومنها فرار المجرمين الثلاثة

التصوير : مستواه العام جيد .

الصوت : تسجيله واضح جلي

الموسيقى التصويرية : عبرت عن المشاهد تعبيرا صادقا

التمثيل : تحية كانت ممتازة حين حاولت اغراء عمر . ورائعة حين راحت تسخر من يوسف بمعدار تكابه الخطيئة . شكري سرحان كان اقوى الشبان الثلاثة . الا انه كان مبالغا بعض الشيء في مشاهد السكر . عمر الشريف كان عاديا . يوسف فخر الدين نقصه الالقاء الجيد . الليجي لم يأخذ فرصته كاملة لقصر الدور

زيزي البدراوي كانت رائعة في دور سعدية رغم قصر الدور

وبعد .. فهذا فيلم اخراجه متقن واداء ابطاله جيد . ورسالته تربوية ممتازة ..

ولكن ...

حدث هذا الاسبوع

◆◆ احمد علام . نقيب الممثلين . حضر اجتمـــاع مجلس الادارة يوم الاربعاء الماضى لاول مرة بعد عودته من رحلته العلاجية وبعد انقطاع عن اجتماعات المجلس دام ٥ شهور .

◆◆ هدى سلطان . سقطت مغشيا عليها بعد اجراء عملية الزائدة لاكبر بناتها نبيلة . وبعد ساعتين كانت هدى فى طريقها الى الفيوم لتواصل عملها فى احد الافلام .

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد . طلبت من مصلحة المبانى مضــاعفة العمل فى اعداد مسرح الازبكية .تقرر ان يعمل العمال ليلا ونهارا لينتهى اعداد المسرح فى الاسبوع الاول من نوفمبر القادم ويستمر العمل ليلا على ضوء الكلوبات .

◆◆ فرقة المسرح الحر . تبذل مساعيها للحصول على قطعة ارض مجانا من الدولة . والسبب ان الفرقة عثرت على ممول ابدى استعداده لبناء مسرح للفرقة لو تبرعت الدولة بالارض .

◆◆ ماجدة. زارها مندوب ليبريا الذى يزور القاهرة الان فى مكتبهـــا ووجه الدعوة اليها لزيارة ليبريا

◆◆ الفرقة الموسيقية الغنائية . هذا هو الاسم الذى ستحمله فرقة الاوبريت ، وسوف تبدأ عملها على مسرح الجمهورية (ســينما رويال سابقا) بعد انتهاء عملها على مسرح الاوبرا

◆◆ المعهد القومى للموســيقى استأجرت له وزارة الثقافة فيللا بالزمالك لتكون مقرا له بعد ان رفض محمد كريم عميد معهد الســينما ان تشـمل مدينة الفنون معهـــدا للموسيقى .

◆◆ باليه لينتجراد ســيحيى موسما فى دار الاوبرا خلال ديسمبر القادم ، بعد ان ينتهى موسم الاوبرا الايطالى .

◆◆ الطلبة المستجدون بمعهد الفنون المسرحية تأخروا عن الانتظام فى الدراسة لان وزارة الثقافة طلبت من وزارة الصحة انتداب طبيب لتوقيع الكشف الطبى عليهم ، وحتى كتابة هذه السطور لم ترسل وزارة الصحة الطبيب

◆◆ ملك من شعاع اسم لفيلم مشترك بين الاقليم الجنوبى وايطاليا كتب القصة عادل كامل .

◆◆ سامية جمال . قرأت سيناريو فيلم « النغم الحزين » الذى ينتجه ويخرجه حسن الصيفى ، ووافقت سامية على تمثيل الفيلم مع ماهر العطار على ان ينتهى العمل فيه فى اخر نوفمبر لتتمكن من السفر مع زميلتها المطربة صباح فى رحلتهما الفنية الى أمريكا .

◆◆ محمود رضا صاحب فرقة رضا للفنون الشعبية . تقدم بمذكرة الى وزارة الارشاد يطلب معاونته على تحويل سينما الكورسال الصيفى الى مسرح .

◆◆ حسن الامام . المخرج . سيخرج فيلم « زوجة من الشارع » بطولة هدى سلطان لحساب فهمى داود . كتب القصة محمد عثمان .

◆◆ لجنة من وزارتى التربية والثقافة . ستتكون لتحديد قيمة مصروفات الدراسة فى معهد السينما وقد طلب السيد وزير الثقافة بان تكون المصروفات رمزية . ومن المنتظر ان يقدم المعهد وجبة غذائية للطلبة لان الدراسة ستبدأ فى التاسعة وتنتهى فى الرابعة بعد الظهر

◆◆ الفيلم العربى المجرى المشترك . صرح مسئول بوزارة الثقافة ان تصويره سيبدأ فى الصيف القادم ، على أن تصور مناظره فى سبتمبر ١٩٦٠ بالاقليم الجنوبى . الفنانات والفنانون من عندنا والفنيون والالات والمعدات من عندهم .

◆◆ نعيمة عاكف . ستقوم بدور البطولة فى فيلم « روايح » من اخراج حسن رضا لحساب حلمى رفلة

◆◆ مجلس نقابة الممثلين قرر فى جلسته الاخيرة ان الاعضاء الذين لم يسددوا اشتراكات العضوية حتى الان لا يعتبرون اعضاء فى النقابة ، ولن تقدم ملفاتهم الى اللجنة الوقتية لاعادة القيد ما لم يبادروا بتسديد اشتراكاتهم المتأخرة

◆◆ رشدى اباظه . يستعد لانتاج فيلمين . الاول « جوز الاتنين » بطولة

◆◆ محمد المعتصم سيف .الاذاعى يسافر غدا الى الاسكندرية لمناقشة رسالة الدكتوراه التى تقدم بها الى جامعة الاسكندرية ..

تصبح على خير يا حبيبي

تصبح على خير يا حبيبي
انت اللى من الدنيا نصيبي
يا حبيبي ، يا نصيبي
يا يا حبيبي
اهنى ونام خلينى انام
خلينى اشوفك فى الاحلام
يا اعز حبيب واغلى غرام
ياحبيبى أنا طول ما انت هنا ،
الدنيا لنا
وبعد عمرنا ، راح يفضل حبنا
يحكى من بعدنا .. اشواقنا ،
وحبنا
تصبح على خير يا حبيبي
انت اللى من الدنيا نصيبي
يا حبيبي ، يا نصيبي
يا يا حبيبي

هذه الاغنية هى ترنيمة سماوية يجلب بها عاشق النوم الى جفون حبيبته . انها احدى اغنيات فيلم

من أجل حبي

كتبها اسماعيل الحبروك فى احدث افلام الموسيقار فريد الاطرش . بطولة ماجدة وليلى فوزى . واخراج كمال الشيخ .

مريم فخر الدين وتحية كاريوكا وهند رستم ورشدى اباظه اخراج عاطف سالم والثانى « احنا الرجالة » بطولة يحيى شاهين وفريد شوقى وشادية ورشدى اباظه ويخرجه رشدى اباظه بنفسه .

◆◆ عبد الحليم حافظ يغنى اغنية جديدة من كلمات مرسى جميل عزيز وتلحين محمد الموجى ، الاغنية تقول :

بامر الحب افتح للهوى وسلم
بامر الحب افتح قلبك .. اتكلم
بلاش اهرب بلاش تتعب وتتالم
تعال نحب ونسلم بامر الحب

◆◆ زيزى البدراوى . تعاقدت مع شركة افلام عبد الحليم حافظ ووحيد فريد على القيام بدورى البطولة فى فيلمين احدهما « البنات والصيف » .

◆◆ اعتماد خورشيد . دفعت ليوسف السباعى ٢٥٠٠ جنيه ثمنا لمسرحية « جمعية قتل الزوجات » لتحولها الى فيلم . وسيقوم يوسف السباعى بكتابة السيناريو والحوار .

◆◆ وحيد فريد اشترى قصة « الحارسة » من حسن الامام ، ويعتزم انتاجها قريبا ولم يختر ابطالها بعد .

◆◆ ثروت عكاشة . وزير الثقافة اصدر امرا لكريم عميد معهد السينما بقبول طلبات الطلاب العرب الذين يريدون الالتحاق بالمعهد .

◆◆ عبد الوهاب . اشترى سيارة جديدة من المانيا . وستصل السيارة الجديدة قبل وصوله لهذا ارسل الى شقيقه يطلب منه دفع رسوم الشحن ورسوم الجمارك

◆◆ ام كلثوم . قالت لمندوب احدى الوكالات الاجنبية : « لولا الحب لاصبح العالم جامدا لا انسانية فيه ولا رحمة » .

◆◆ عبد الحليم حافظ . اتى بصوته اغنية « ولو » التى يغنيها وديع الصافى فى برنامج اذاعى يقدمه صوت العرب .

◆◆ صباح وليلى فوزى وكمال الشناوى يتقاسمون بطولة فيلم « طريق الدموع » من اخراج حلمى حليم وانتاج كمال الشناوى

◆◆ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة . اجتمع بفنانى الاراجوز واخبرهم أن الوزارة ستساعدهم على استمرار هذا الفن الشعبى بالمساعدات . وضمن هذه المساعدات عشرة صناديق للاراجوز ستصممها الوزارة وتوزعها عليهم .

◆◆ نجوم ساعة لقلبك . فؤاد المهندس وبيجو والفتوة . انجبوا اطفالا فى اسبوع واحد . فؤاد انجب « احمد » وبيجو بنتا سماها « اميرة » والفتوة بنتا ايضا اسمها « منال » .

◆◆ مارتا هاير . الممثلة الامريكية ارسلت خطابا لصديق من القاهرة تعرفت عليه فى زيارتها للاقليم الجنوبى تطلب منه أن يشترى لها بعض الهدايا من خان الخليلى .

◆◆ فاتن حمامة . ستقضى « الويك اند » مع نادية وطارق فى الفيوم وتنوى فاتن أن تصطاد البط .

◆◆ محمد فوزى . اسند اليه دور سيد درويش فى الفيلم الذى ستخرجه وتنتجه ادارة السينما بوزارة الثقافة .

◆◆ الدكتور على الراعى . مدير الفنون التعبيرية . سيعقد اجتماعا شهريا مع مديرى الفرق المسرحية لدراسة وسائل النهوض بالمسرح العربى

◆◆ امين حماد . مدير الاذاعة . اصدر قرارا للمذيعين الذين يقدمون برامج غنائية ولجنة تنسيق البرنامج العام بمراعاة تنظيم الاغانى بحيث لا تذاع اغنية لاى مطرب او مطربة اكثر من مرة فى اليوم .

◆◆ لجنة السينما بالمجلس الاعلى للفنون . تدرس اقتراحا بتنظيم اسبوع للسينما كل عام . تؤخذ فيه ايرادات دور السينما وتخصص لانتاج افلام قصيرة .

◆◆ ٣ توابيت كبيرة . عثر عليها العمال الذين يقومون بهدم مسرح الازبكية الشتوى

◆◆ اسماعيل يس . سيلعب دور البطولة فى فيلم « أنا حظى بمب » انتاج افلام المنصورة وكتب السيناريو ابو السعود الابيارى ويخرجه سيد بدير وقد تعاقدت نفس الشركة مع حسن الامام ليخرج لحسابها فيلما بطلته صباح ويبدأ تصويره فى ستديوهات جلال فى يناير المقبل

◆◆ ابتداء من السبت القادم ، ستقدم اذاعة القاهرة ساعة من برنامج اذاعة دمشق ، فى الفترة بين الساعة الثالثة والساعة الرابعة بعد ظهر كل يوم ، على موجة برنامج مع الشعب

◆◆ تقرر الحاق ادارة شئون السينما بمؤسسة دعم السينما ، بدلا من ان تكون ضمن ادارات وزارة الثقافة والارشاد القومى ، ليتيسر لها انتاج الافلام التى تضطلع بانتاجها

◆◆ اصيب فى الاسبوع الماضى الممثل رياض القصبجى بشلل نصفى ابعده عن العمل . .

شيء من الحنان !

شاهدت عماد حمدي ، في الليلة الاولى التي غادر فيها فراش المرض ، جالسا في بار الاريزونا . وكنت اتمنى لو انني شاهدته في مكان آخر . في بيت الطالب المسكين الذي بترت سيارة الممثل الكبير ساقه وكادت تقضي على مستقبله فلاشك ان هذا الطالب ، الذي تكفل مجلس رعاية الشباب مشكورا بدفع نفقات تعليمه كلها – يحتاج الى حنان عماد ... ولا نقول مساعدته !

هذا هو اضعف الواجبات يا استاذ عماد !

شيء من الحنان !

مذيع في ملهى ليلي مرتفع . يتحدث الفرنسية بطلاقة . ولعله فرنسي . هذا المذيع يقف كل ليلة في الملهى الذي يعمل به ليسلي الرواد بطائفة من النكات .. والنكات التي يضحك بها الرواد نكات خارجة على الآداب . نكات مكشوفة بذيئة وهو لايكتفي فيها بالكلام بل يشفعه بالحركات والاشارات البعيدة عن الادب . الى هذا المذيع « الوقح » الفت نظر المسئولين عن الآداب . ومن سمعتنا امام السائحين

واسم الملهى تحت امر من يطلبه منهم !

يا بوليس !

تقدمت راقصة معروفة . الى قسم بوليس الازبكية يوم الثلاثاء الماضي . ببلاغ اتهمت فيه ممثلة ناشئة بتمزيق لوبين للرقص ... وقد استدعى البوليس الممثلة الناشئة للتحقيق

هذا هو الخبر . واما التفاصيل فتقول ان الراقصة والممثلة الناشئة زميلتان في فرقة مسرحية اهلية وقد وقع خلاف بينهما لان الممثلة الناشئة راحت تطارد شابا من الاسكندرية ترك عمله واهله ليكون قريبا من الراقصة التي يحبها حب عبادة . وقد لفتت الراقصة نظر الممثلة الناشئة الى ان التصرفات التي تبدر منها غير لائقة فما كان من الممثلة الا ان احضرت مقصا وحولت بدلتين غاليتين الى مجموعة من الشرائط

ونفس هذا الحادث وقع لسامية جمال يوم كانت راقصة ناشئة في كازينو بديعة . وكان ايضا بسبب الغيرة !

احسن راقصة !

قال رشدي اباظة – وهو بشهادة هنا رشعر احسن من يرقص «بلدي» في الوسط الفني – ان احسن راقصة في الاقليم الجنوبي لايعرفها الناس . اما اسمها فهو سعاد ثروت . وقد عرفها الناس كممثلة ومانيكان ولكنهم لم يعرفوا احسن هواياتها الرقص ... والراقصة التي تليها هي ... ثريا حلمي !

الشبح

عدو المراة !

•• انا شاب في العشرين من عمري ، لم احب في حياتي فتاة واحدة واسمع كلام زملائي عن الحب فاسخر منهم لتفاهتهم .. انني اضيع وقتي في القراءة الكثيرة ، ولن اتزوج ابدا. ما رايك ؟

م٠م٠ حسين ـ العباسية

ـ ان فكرتك عن الحب ، والمرأة ، والزواج ، فكرة غير صحيحة !!. قد يكون في طفولتك حدث صغير ، او كبير جعلك تكره المرأة ، والاقتران بها ... رايي ان تعود الى طفولتك لتفتش عن السبب ربما كانت امك قاسية فكرهتها وبالتالي كرهت النساء .. حاول التخلص من هذه الفكرة الخاطئة ، وتعرف على فتاة كريمة الاخلاق ... ان القراءة الكثيرة لاتمنع اى شاب طبيعي من ممارسة الحب والزواج .. ابدا التجربة ولا تخف

حب خفي

•• انا فتاة في السابعة عشرة من عمري ، احببت صديق اخي حبا قويا ، وبادلني هو الحب ، اننا نتقابل بعيدا عن الناس ، ونخفي الامر عن اخي ، وهو يهمس لي بانه سيتزوجني لكني خائفة منه . ماذا افعل ؟

س ٠ ل ـ حلوان

ـ اعتقد ان هذا الشاب مخادع ، انه صديق لاخيك ، فكيف ينشىء علاقة حب مع اخته في الخفاء ، ودون ان يفاتح صديقه ويتفق معه على شيء فيخطبك مثلا ثم يتزوجك بعد ان يستعد ...

اقطعي صلتك فورا بهذا الشاب ولا تثقي في رجل يحب الاختفاء بعيدا عن الناس

خادمة شريفة !

•• انا فتاة في الثامنة عشرة من عمري ، اعمل خادمة عند جماعة اغنياء .. ولقد لجات للخدمة بعد وفاة والدي وعجز امي ، لاعول اسرتي وارتحت الى عملي لكن بعد وقت قصير تنبهت الى ان الابن الكبير لسيدي ، يغازلني ، وفي مرة بعد منتصف الليل اقتحم علي غرفتي وقاومته فضربني وبصق علي وجرحني والدته ضدي ... انني تعسة ولا ادري اذا طردوني اين اجد عملا وانا لا اعرف حتى كتابة اسمي

نفيسة ٠ن٠ن ـ القاهرة

ـ آلمني كلامك يا فتاتي ، لكني اعجبت بتصرفك وموقفك ازاء ابن «البك» الذي لا يحدث غالبا لزميلاتك .. اللاتي تدفعهن قسوة العيش الى التنازل عن كرامتهن .. يمكنك الاتصال بي لتدبير عمل مناسب لك

تلميذة شقية !

•• انا تلميذة باحدى المدارس الثانوية ، لا اجد في نفسي ميلا لما ندرسه من مواد ، لكني اجد ميلا شديدا لقراءة قصص الحب والتنزه على كورنيش النيل حتى استمع الى غزل الصبيان مع العلم أني مغرمة بالشاب الذي يسكن امامنا ، ولاافكر الا في الزواج منه

هدى ٠ع ـ الاسكندرية

ـ أنت تسيرين يا فتاتي في طريق غير سليم سيقودك الى انحدار ساحق تنخفضين فيه الى مستويات غيرمشرفة لك وقد تتزوجين ابن الجيران هذا ثم يتركك أو تتركينه وتتلفتين حولك فلا تجدين شيئا يضمن لك حياة سليمة ... تفرغي لدراستك حتى تأخذي في يدك سلاحا يقويك اذا تخلى عنك الحظ فكري بعمق في مستقبلك ولا تكوني بلهاء .

بلا عائل !

•• انا امراة في الاربعين من عمري، طلقني زوجي بعد عشرين سنة لاني لا انجب ، وخرجت الى الطريق ابحث عن بيت أعيش فيه ... ذهبت الى اخي الوحيد الذي يعيش في حجرتين هو وزوجته واولاده السبعة ٠ غير اني احسست بانني اثقل كاهله باعباء جديدة فغادرته الى اختي ، وهي زوجة لموظف ٠ ولكن زوجها رفض بذوق ان اعيش معها ... انني اعيش في ذلة ... لقد كان ابي موظفا حكوميا محترما ومات من سنين كثيرة ...هل يمكنني ان احصل على جزء يسير من معاش ابي حتى احفظ لنفسي كرامتها؟

نعدية ف ٠ ش القاهرة

ـ ان حالتك يا سيدتي محزنة للغاية وأعتقد أنه من حقك ان تحصلي على جزء من معاش ابيك أو تصرف لك اعانة شهرية .. اذهبي الى المختصين بهذا الشأن واني انشر مشكلتك لعل وعسى

دكتورة نوال

مجلة الحب

أيهما احب ..؟!

انا فتاة في الرابعة والعشرين من عمري ، تخرجت في الجامعة ، واشتغلت . لي زميل رايته لاول مرة فاحسست ان خلف ملامحه القوية رجولة ، فاعجبت به ومرت الايام فاذا به يبادلني الحب ، وتقابلنا مرارا واحسست انني احبه ما دام معي اما بعد ان اتركه واعيش مع الناس في الطريق وفي بيتي ومع اهلي احس انني لا احبه ...

ثم التقيت بزميل آخر لم اعجب به من اول لقاء كالاول لكنه اعجب هو بي ... وتقابلنا ايضا ، والغريب ان علاقتي به كانت عكس الاول اذ انني لم اكن اشعر نحوه بالحب وهو امامي وبعد ان يفارقني افكر فيه وأشعر بحنين اليه ...

انني في حيرة من امري لا ادري من منهما احبه . الاول الذي احبه في وجوده ، أم الثاني الذي احبه في غيابه اكثر من وجوده انني حائرة!

د ـ توفيق ـ الزمالك

دكتورة نوال عاطفة الحب جزاين ، جزء واقعي ، وجزء خيالي ... الجزء الواقعي هو الاسباب الوجيهة المادية او الادبية التي تدفع المحب الى الرغبة في الاقتران بمن يحب ... والجزء الخيالي هو هذا الشعور المبهم الذي يربط المحب بهذا الشخص بالذات رغم عيوبه ، ويجعله يكتفي به عن كل رجال او نساء العالم وعن من هم أحسن منه لانه يحس انه توامه الوحيد

وانت ترين في كل من الرجلين صورة ناقصة للشخص الذي تريدين وترغبين في الاقتران به

لذلك لم تحبي واحدا منهما حبا كاملا وانما حبا جزئيا ، احببت الاول بالجزء الخيالي من الحب ، ويحدث هذا غالبا من اول نظرة ومن اول لقاء كما حدث معك ... ربما كان الرجل حسن الهيئة لبقا في حديثه او شبيها لاخيك او أبيك فأنست اليه ، وغلب خيالك على واقعك كلما كان معك ثم يتسرب منك خيالك امام الواقع فتذكرين أن مركزه ليس مناسبا لك وان عائلته اقل من مستواك ولا تجدين سببا واقعيا وجيها لحبك له ... وحبك للرجل الثاني بالعكس ، تحبينه بالجزء الواقعي من الحب لانه قد لا يكون في شكله او حديثه شيء يثير خيالك وتضيقين به وهو معك لكن بعد أن يبتعد عنك يظهر الجزء الواقعي وتتذكرين أسبابا وجيهة لان تحبيه مثل غناه المادي او الادبي ... ورايي أن تنتظري قليلا ولا تتسرعي في اقناع قلبك بنصف حب سواء كان واقعيا ام خياليا ... الواقعية في الحب مفيدة والخيال في الحب مثير والسعادة في الحب هي الفائدة والاثارة معا ... انتظري الرجل الذي تحبينه بواقعك وخيالك وتحبينه في وجوده وفي غيبته على السواء واذا فشلت في العثور عليه فاختاري الرجل الذي تحبينه بالجزء الواقعي ذلك أضمن لحصولك على حياة زوجية مستقرة ومريحة

جولة الكواكب في الاستوديوهات

مطرب لأول مرة!

ان صنعة السينما تخالف في بعض الاحيان تقاليد الفن ومنطق الاشياء ..

ان « ألف باء » الانتاج السينمائي تضع القصة في المقدمة ، ثم تختار أبطالها وفقا لما رسمته ريشة المؤلف

ولكن السينما - أحيانا - تختار البطل ثم تصنعه في برواز قصصي ، انها تقدم الموهوب للشخصية جاهزة وتطلب منه ان يجعل منها شخصية فيلم

وهذا ما حدث بالنسبة للمطرب الجديد ماهر العطار ..

ولهذا السبب سأقدم لك هذا البطل الجديد !

انه شاب رقيق « محسدق » وصوته أكبر من سنه ، وهي نفس

المخرج ابراهيم عمارة يلقي بتعليماته للمطربة الجديدة مها صبري ومعهما حسين رياض ومحمد عمارة ، وفي الصورة الصغرى على اليمين حسين رياض يرحب برشدي اباظة ...

الملامح التي ميزت عبد الحليم حافظ منذ نحو ستة أعوام

وقد ظهر ماهر العطار في الوسط الغنائي منذ ثلاثة أعوام ، وادهش الناس بتقليده أغاني عبدالحليم في ركن الهواة بالاذاعة ، وعرض الكثيرون من المنتجين عليه العمل في السينما فقبل

وعلى كل حال فان الموسم القادم سوف يحدد مكان هذا النجم الجديد من سماء المجد التي اصبحت مكتظة بالنجوم !

وبعد ان قدمت لك الصورة ، تعال نضعها في البرواز

ان « ماهر » يعمل الآن في فيلمين في وقت واحد .. الاول فيلم « احترس

حسن الصيفي مخرج ومنتج « احترس من الحب » مع نجوى فؤاد . في الصورة الصغرى . والى اليسار محسن سرحان وزبيدة ثروت والمطرب الجديد ماهر العطار في مشهد من الفيلم ...

من الحب » الذى يمنحه ويخرجه حسن الصيفى . والثانى فيلم لا يزال منتجه جبرئيل نحاس متحيرا فى الاسم الذى يليق له

والفيلم الاول يشترك فيه مع ماهر زبيدة ثروت ومحسن سرحان وعبد السلام النابلسى ونجوى فؤاد وتوفيق الدقن وشفيق نور الدين وكمال يس وفرقة الدراويش كمان

وترى من ذلك ان « ماهر » احيط بمجموعة ضخمة من النجوم وكأنهم سياج يحمى رقته وحداثته من تيارات الهواء !

اما القصة التى رسمت له فقد كتبها حسين حلمى المهندس ، وهى تدور حول قصة حب تربط بين زبيدة وماهر بحكم زمالتهما فى الجامعة ، ويريد كلاهما ان يتوج هذا الحب بالزواج ، ولكن والد الشاب - وهو ثرى بخيل - يقف فى طريق هذا الزواج . وفى الوقت الذى يموت فيه تاركا ثروته بين يدى الولد اللطيف ، ويصبح الطريق الى حبيبته ممهدا ، ينصرف الفتى اللطيف الى طريق آخر ينفق فيه الثروة الضخمة التى تركها له ابوه . وطبعا انت تعرف هذا الطريق جيدا اذا كنت قد ورثت عن أبيك .. واعجبتك راقصة مثل نجوى فؤاد !

وبعد المفاجآت والمآسى وخلافه ، تتحول القصة مرة أخرى لتعيد الحبايب الى عش الغرام !

وفى القصة - طبعا - اغانى .. والاغانى حلوة ، وخصوصا أغنية يقول فيها ماهر « يا قلبى قول لها .. أنا لسه باحبها » .

وحسن الصيفى معجب بهذه الاغنية خالص ، فهو يستمع اليها مع موزع الفيلم الدكتور رياض مكرم ثلاث مرات يوميا قبل الاكل ..

ما تنساش ان رياض مكرم دكتور !

ويبلغ من حب حسن الصيفى لهذه الاغنية أنه يريد الا يسمعها غيره ، فقد دعى ماهر العطار الى حفلة الهواة التى اقامتها الاذاعة فى أحد الملاهى الليلية ، بصفته أحد خريجى برنامج ركن الهواة . ولكن حسن الصيفى خاف على أغنيته هذه ، وعلى الأغنيات الاخرى التى يغنيها ماهر العطار فى فيلمه فاختطفه حتى لا يشترك فى الحفل . اختطفه بمنتهى البساطة ، طلب منه تليفونيا أن يحضر الى منزله فى الثامنة ولم يكد ماهر يدخل حتى أغلق عليه حسن الصيفى الباب وأبقاه حبيسا حتى السادسة من الصباح التالى وفوت عليه فرصة الاشتراك فى الحفل

كل دا عشان أغنية

وكان محسن سرحان يعتقد انه سيقوم فى الفيلم بدور يزاول فيه مواهبه الغرامية . ولكن عندما قال له حسن الصيفى انه سيقوم بدور الاخ لزبيدة ثروت عض شفتيه وقال : - اخ !!

* * *

اما الفيلم الثانى - ولنرمز الى اسمه بحرف « × » فانه يروى قصة مطرب ناشىء . يتعرف الى فتاة من بنات الذوات « مها صبرى » معتقدا انها فقيرة مثله ، وتحاول هى ان تعاونه سرا حتى لا يكتشف انها من طبقة اخرى .. ما اعرفش ليه .. ربما لانها كانت تحب رشدى أباظه ، الذى يحبها هو الاخر ولكنه تظاهر بانه يطمع فى ثروتها ليبعدها عنه بسبب عقده الجنسى !

على اى حال انت ترى ان القصة مليئة بالتضحيات الرومانسية .. وان «ماهر» سيلبس فيها ثوب المطرب الناشىء الذى ترفعه امرأة الى مصاف النجوم ..

وهذه نصيحة لكل مطرب ناشىء .. ان الاسانسير امرأة !!

وستنتهى القصة كما تتوقع تماما .. يرتفع المطرب ، ويحب البنت « مها » ، وتحبه مها ايضا .. ويتدخل المأذون لينهى حياة الحب بوثيقة الزواج !

ومها صبرى بنت لطيفة .. ومطربة .. واذا كان ماهر العطار يشبه عبد الحليم من بعض النواحى ، فان مها تشبه شادية من بعض النواحى .. ومفيش حد أشبه من حد !

وقصة الفيلم لا تعرف لها أبا .. انها قصة اشترك فى تأليفها كثيرون ولكن حوارها كتبه حسن توفيق ، وهو سيناريست قديم فى الكار .

ومخرج الفيلم هو الحاج ابراهيم عمارة . والعجيب أنه صهر حسن الصيفى .. الذى سينافسه فى الموسم القادم بالفيلم الاخر لماهر العطار !

* * *

انك سترى فيلمين للمطرب الجديد فى الموسم المقبل .. والمرجو الا يكون الفيلمان مطبوعين .. بالكربون !!

أنور عبد الله

عمان تسهر

في عمان .. لا وجود للمسارح حتى الآن . فالنهضة التمثيلية مازالت وليدة ، وبين الحين والحين وعلى فترات متباعدة تزور عمان فرقة مسرحية من الاقطار العربية الشقيقة تقدم بعض حفلاتها .. ويقبل عليها الجمهور هناك . واحيانا يزورها بعض المطربين والراقصات من هذه الاقطار ولا يجدون مكانا يعملون فيه سوى دور السينما وبين فترات العرض بها

ويتجلى شوق أهل عمان لنجوم المسرح والسينما عندنا عندما يهبطون عمان ليشهدوا العرض الاول لافلامهم ، فلا يتركهم العمانيون لحظة واحدة وينتقلون بهم من مادبة لاخرى ومن بيت لاخر ومن بلد الى بلد . واحب مطربينا اليهم هو عبد الحليم حافظ واحب الممثلات فاتن حمامة . واحب الراقصات سامية جمال

واذاعة الاردن لا تسهر الى اكثر من منتصف الليل ، وتستريح وتغفو مع الناس في لحظات راحتهم

وليالي عمان محدودة .. والملهى اليتيم فيها هو «كباريه فيلادلفيا» ان « النمر » التي يقدمها هذا الملهى تمتاز بالاستقرار الطويل ، بحيث لا تقل مدة عرض النمرة الواحدة من ثلاثة شهور وقد تصل الى سنة كاملة ، ولذلك يطمئن الفنانون والفنانات الاجانب على عملهم في عمان ويسعون اليه متزاحمين عن طريق مكاتب « الامبرزاريو » في روما وفي برلين

ويعمل في ملهى فيلادلفيا الآن فنانون وفنانات اجانب ينتهي تعاقدهم في آخر ديسمبر القادم ، بعد أن جدد ثلاث مرات ... منهم أوركسترا « حريمي » من المانيا الغربية اسمه « الينا بيليشا » ، وفرقتها الموسيقية والينا هي التي تقود فرقتها ، وهي اكبر البنات سنا ، واصغرهن « انجيلا » عازفة الجازبند ، تشبه فاتن حمامة وان اختلفت عنها في عينيها الزرقاوين ، لقد احبها عربي من البادية في جنوب الاردن واراد الزواج منها ، الى جانب ثلاث زوجات اخريات في عصمته ، وطاردها والح عليها ، ولم ينقذها منه سوى وضع احدى زوجاته لثلاثة توائم صبيان ، ففرح الرجل بابنائه وانسحب

ومغنية الفرقة الحريمي ، حريمي ايضا ، اسمها « لوسيا » وتقول ان الاردنيين مغرمون باغاني « السيراناد » الاسبانية المعروفة ، ولا تفهم السر ، وادركت انا السر ، ان اغاني السيراناد في نغماتها أقرب الى الحداء العربي المشهور عند البدو ، والاردنيون يعتزون بالبداوة ويتعلقون بمظاهرها وتقاليدها

وعازفة الكمان « اليانا » تطوف مع الفرقة لا سعيا للكسب أو حبا في الفن فقط ، بل ، وهذا هو الاهم ، تبحث عن فتى شرقي عرفته في باريس واحبته وتظاهر بحبها ، وكان يشاركها براعتها في العزف على الكمان ويدرس الموسيقى في اكاديمية باريس ، ثم اختفى ، وهي لا تعلم من اين جاء والى اين ذهب ، وتسألها :

◆ وفيم حزنك وفيم بحثك عنه ؟

– لانه سرقني

◆ سرقك . ماذا سرق منك ؟

– قلبي

بقيت عازفة الاكورديون « فيرا » انها عابدة متبتلة ، لقد كانت راهبة في ميلانو ، ثم تركت الدير واتخذت من الموسيقى عبادتها وديرها الذي استبدلت به دير ميلانو

وتعمل أيضا على مسرح ليالي عمان فرقة راقصة اسبانية « للاني الفيرا وبال » وتلهب حواس رواد الملهى بانغام الجيتار وسقفات الكاستنييت ، وتسرق قلوبهم بخفقات رمش عيون « بيانكا » و « ناديجا » والقصة التي تحكى على « بيانكا » قصة الشاب الذي احبها ، وظل يهديها كل يوم سلة كبيرة من ثمار التفاح ، فلما ضاقت بتفاحه قالت له ساخرة :

– ولماذا لا تأتيني بشجرة تفاح بحالها !

وفي اليوم التالي ارسل لها شجرة

راقصة من الراقصات الاجنبيات اللاتي يعملن في الكباريه الوحيد في عمان « فلادلفيا » وهي تؤدي احدى رقصاتها

عمان

عمان : من محمد رفعت

ليالي عمان ، البلد الجميل محدودة .. محدودة الزمان والمكان ، فليس فيها سوى ملهى ليلي واحد « كباريه فندق فيلادلفيا » الفندق الاول هناك ، تسهر فيه عمان كلها .. اما عن سهرات هذا الملهى ، فليس هناك الا دور السينما ، واربع منها فقط من الدرجة الاولى وتعرض الافلام العالمية اولا بعد الترديد عليها سهرا لان آخر حفلاتها ، الحفلة المسائية تبدأ في منتصف التاسعة وتنتهي في الحادية عشرة تماما

واجمل ما في دور السينما في عمان انها لا تسمح بجلوس الشبان العزاب الا في المقاعد الجانبية ، اما الصفوف الوسطى فتخصص للعائلات فقط .. وللجنس الناعم ، ولكن فلماذا تخرج سيدة او فتاة وحدها

رقصة من الرقصات التي تنال نجاحا في الملهى الوحيد بعمان ، ان الرقصات «الاسبانيولية» تنال نجاحا هناك لقربها من « الحداء » العربي المعروف في البادية

تفاح محملة على عربة نقل !

وبعد الثلاثي الاسباني « مس انيتا » من المكسيك لتقدم رقصة كوبانية حمراء ، الملابس والاضواء والحركات .. ثم فرقة « اكروباتيك » من المانيا الغربية « الثلاثي سندريش » شاب وزوجته وامها يسميها الاردنيون رواد الملهى « فرقة سندريش وحماته الشقلباظ » ويصيحون فيه وهو يقدم نمرته عندما يرون حماته مقبلة خلفه :

— حاسب من حماتك !

ومن شهر لآخر يقيم ملهى فيلادلفيا مسابقات كمسابقات ملاعبنا ... مسابقة ملكة جمال الاردن ، مسابقة الهواة ، مسابقة الوجوه الجديدة .. وفاز فيها انجليزي يعمل في شركة بعمان اسمه « الين » فاز بالعزف على الهارمونيكا .. العزف في مقطوعة فاز بها مقطوعة « آه يا زين » التي ترقص عليها راقصاتنا الشرقيات ، وسألته اين تعلم هذه المقطوعة فاجابني باسما وبافتخار :

— في القاهرة ، في عماد الدين .. كنت بارقص عليها !

محمد رفعت

غراميات ايرول فلين

دون جوان هوليوود الراحل

مات ايرول فلين . الممثل الشهير والدون جوان الخطير ... مات وهو يكتب السطر الاول من قصة حب جديدة ! ..

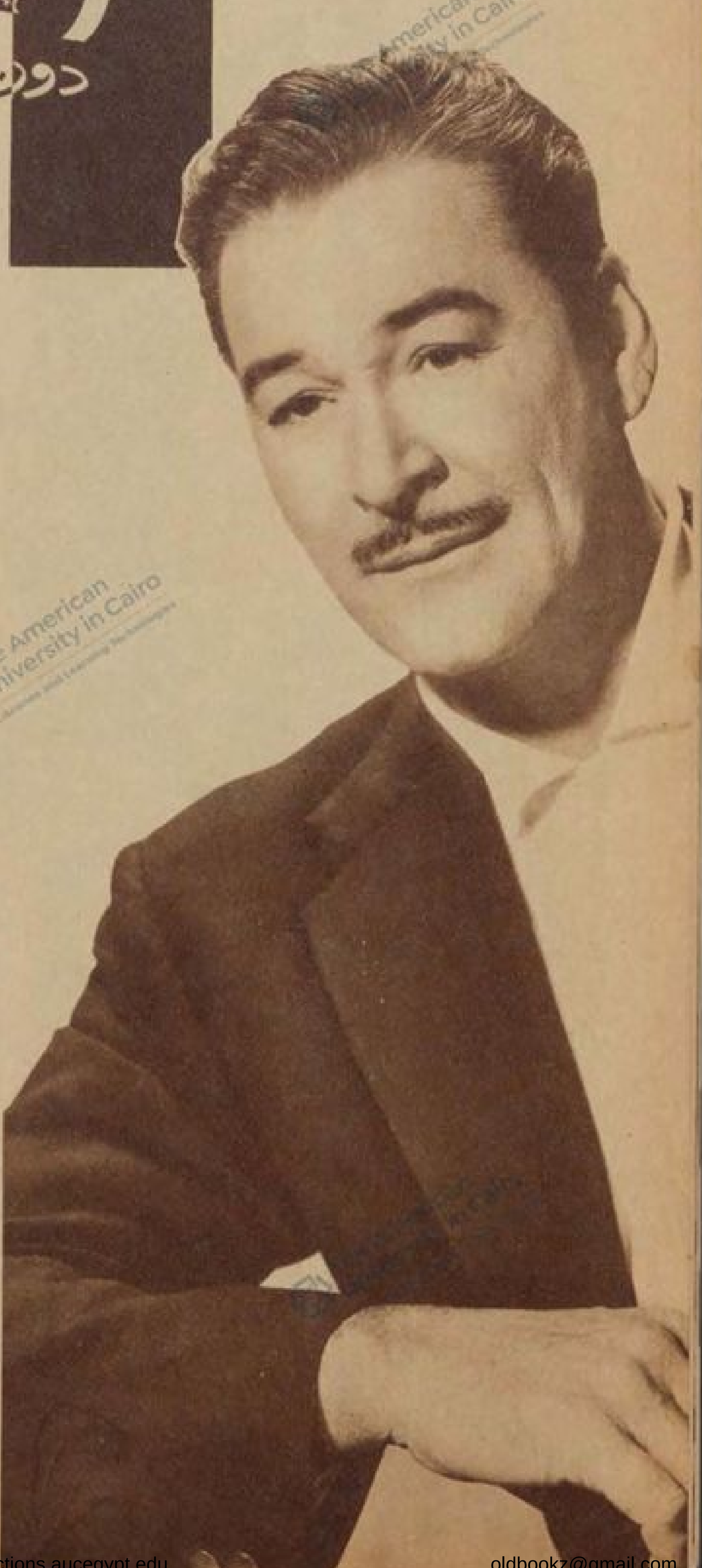

لو اراد مخرجو السينما في هوليوود ان يقدموا للجمهور قصة مثيرة فلا احسبهم يجدون في نسج الخيال اكثر اثارة ، ولا احفل بالاحداث والعبر مما صنع الواقع ، في قصة ايرول فلين .. الذى قضى في الاسبوع الماضى !

قصة فيها كل الغرائب . فالتناقض قائم بين الطفولة والشباب ، والبون شاسع بين الاصل والمآل !

ولد في استراليا ... قارة تأخذ من العالم دور المتفرج على الاحداث .

ولم يكن هذا مما يثيره فتطلع الى خريطة الدنيا ووضع اصبعه على المدينة المرموقة في ذاك الحين ... كانت لندن . وقال لنفسه "ساذهب الى هناك !

غير انه كان خالى الوفاض . فتنقل بين اعمال كثيرة كى يكسب قوته ، وكى يقتصد لسفره هذا ، عمل في منجم ولطخ السواد وجهه ويديه . وعمل جندى بوليس ولم ترق له المهنة على ما فيها من ابهة المظهر وجلال السلطان . وصاد اللؤلؤ واحس انه كمراقب الخزينة عنده الملايين ... ولكنه لا يملكها ، وكانت فيه نزعة شر لم تهذبها ليال قضاها في مراكز البوليس عقابا ... ورأى ذات مرة مباراة ملاكمة واعجبته الطريقة التى يتبادل بها المتباريان اللكمات ، فتدرب على الملاكمة ليفرغ طاقة الشر في نفسه ... في مباريات عادلة .

وبرع في الملاكمة حتى صار بطلا ! ولكنه لم يكن يطيق الاستمرار في لون واحد من الوان الحياة طويلا ، وسرعان ما احب البحر ، من كثرة ما سمع من الذين عمل معهم في صيد اللؤلؤ .. فركب البحر . اختار السفن التجارية للعمل ، وعرف كل دقائق المهنة الجديدة ، فهو لماح يستوعب بسرعة كل ما يقال له ، وكانت السفن وسيلة لتحقيق حلمه القديم بالذهاب الى لندن ... مدينة الاحداث والحركة والحياة !

والتقى في لندن باحد كشاف النجوم من شركة وارنر . رجل حمل يتفرس في وجهه . ويتأمل قامته ثم قاده الى العمل في السينما .

وهناك بدأت صفحة جديدة من حياته . جف عرق الكفاح من اجل القروش وبدأ العمل الانيق الرفيع من اجل الملايين ، والمتعة والحياة العريضة ...

لقد كان وسيما ... والوسامة في ذاك الحين جواز المرور الى قلوب النساء . ومن هنا استطاع ان يفرض نفسه ، ويشق طريقه ...

وصار ايرول فلين معبود النساء . وكان ذلك هو اليوم الذى ينتظره فانه لا يشبع من النساء . يتزوج وعينه تزوغ . ويطلق ويتزوج ويطلق من جديد ، وتتصل المغامرة بمغامرة ، ويخرج من حب ليدخل في حب . قلبه لا يهدأ وشقاوته لا تنتهى ، والنساء يعبدن الرجال من هذا النوع !

في عام ١٩٣٤ كان يعبر المحيط بين لندن ونيويورك . وكان على السفينة فتاة انيقة تتجه اليها الاعين جميعها بشوق ورغبة . وكان ايرول يلذ له الدخول في مباريات من هذا النوع ...

وانتصر ايرول . كان اسم الفتاة ليلى داميتا . وقبل ان يبلغا نيويورك كانا قد اتفقا على الزواج . وكانت ليلى عصبية تثور لاتفه سبب . والفه سبب عند ايرول ان يخونها مع فتاة اخرى . ولهذا تأرجحت حياتهما في مهب عواصف كثيرة ، ورغم ان ليلى ولدت له ولدا جميلا يحمل اسم " شون " فان صراخ هذا الصغير لم يستطع ان يطغى على صوت العاصفة التى اقتلعت هناء ايرول من جذوره ... فوقع الطلاق !

واحس ايرول انه ولد ليعيش طليقا ! .. واشترى يختا " زاكا " ، وعاش ايامه ولياليه بين الخمر والنساء .

وقد اعتدى على فتاتين ، وبلغ الامر ساحة القضاء . وكانت فضيحة تحدثت بها الركبان ، وخفت النساء والفتيات الى قاعة المحاكمة يشاهدن الذئب في القفص ويتلذذن بالاستماع الى وصف لياليه واحابيله للايقاع بالنساء ....

وكانت هناك فتاة جميلة ابوها عضو مجلس شيوخ تحرص دائما على ان تتابع الجلسات ، والتهم ايرول بعينيها كلما بدا بطلعته البهية ، وصاحت بالفرحة لما ابرئ ايرول . واحس بها ، ولكن زحمة الصحفيين حوله لم يستطع التحدث اليها ! ذهبت ... مع الايام !

وبعد ... اشترى النبيع سيرة من حانوت ... بالفتاة امامه . هذه الفتاة جعلتها الاقدار زوجته الثانية وكان اسمها نورا ادنجتون !

واحبت نورا ايرول حب العبادة ، ولهذا صدمها صدمة مروعة لما نمى الى علمها انه يخونها وان " زاكا " مسرح هذه الخيانات

لم تثر ... للانتقام لكرامتها المهدرة عاملت ايرول معاملة المثل . التقت بديك هايمز ، وهو مغن من الارجنتين

لزوج بعـــد اعوام بريتا هيوارث . واحبت ديك هايمز ، وخانت ايرول فلين .

اما ايرول ، الرجل الذى تجثو النساء عند قدميه فقد كانت احطمة قائلة له . أحس انه اهين . احس بجرح لحين ، احس [illegible] وجيعة وشجن ... تطلق [illegible] وطار الى أوروبا !

وفى أوروبا وجد حبا جديدا ، اميرة اسمها جابكا من الاسرة المالكة الرومانية التى اطاحت بها الثــورة الشيوعية ، وفرت جابكا الى باريس حيث امضت خمسة اعوام والتقت بايرول فوقعت فى غرامه ، واستطاعت جابكا ان تنفذ الى اعماقه وتعرف سر حزنه ، ومضت تحدثه عن الاخلاص ... وانه لم يتبدد من الدنيا ... وانه يعيش فى قلوب الناس ؛ وانهما شخصيا تخلفى له الحب !

وشاعت قصـــة الحب وذاعت . وعندما عاد ايرول الى هوليوود ليمثل فى بعض الافلام ضيق عليه الصحفيون الخناق باسئلتهم حتى قرر ان ينتقم لنفسه منهم ويجعلهم اضحوكة القراء . فقد اتفق مع فتاة مغمورة على ان تظهر معه فى المجتمعات على انها الاميرة جابكا . وظهر بها ايرول وقدمها لجرير جارسون التى رحبت بها واقامت لها حفلة ساهرة ، وجاءت الى الحفلة هيدا هوبر والزا مكسويل وشيلا جراهام ، وهن الصحفيات الثلاث الاوليات فى هوليوود . ومضت كل واحدة منهن تتفنن فى ايقاع جابكا لتروى لها قصة حبها ومشروعاتها مع ايرول .. وطلعت صـــحفهن بقصص رائعة من صنع الخيال ، خيال الفتاة المغمورة نقلا عن ايرول ..

وصدق الجمهور ما كتبتـه الصحفيات الثلاث اللاتى لا يتطرق الى ما يكتبن شـك اوريبه .

ثم اذا بالامـــيرة جابكا ترســـل التكذيبـــات متعـــاقبة ولتنشر فى صحف باريس احاديث تسخر فيها من الصحفيات . وتقدم للصحفيين صورها الحقيقية مع ايرول فلين !

ومن ذلك اليوم والصـــحفيون يناصبون ايرول فلين العداء .

ومضى ايرول فى حياة كلها نزوات ، زاكا مسرحها . والليالى موعدها وضحاياه زوجاته يخونهن . وانقطع ايرول عن الشاشة اعواما ثم عاد الى جمهوره ... وفى حفلة فى فانكوفر وكانت معه عشيقة فى عمر الورد ، فهو يحب الفتيات المراهقات دائما . اصابته نوبة قلبية فسقط مغشيا عليه ... وصعدت روحه الى السماء .. وانطوت صفحة دون جوان هوليوود ، بعد حياة حافلة ، من المغامرات والغراميـــات والمعارك والاحزان !

نخب السعادة . يتبادله النجم الفقيد مع زوجته الثالثة باتريشيا وايمور بعـــد اعلان زواجهما فى ٢٣ اكتـــوبر عام ١٩٥٠ ...

ايرول وباتريشيا خلال شهر العسل يداعبان الببغاء « سيتريك » فى شرفة بيته فى ماجـــوركا ...

ايرول فلين عند زيارته للقاهرة ، توقف ليشعل لفافة تبغ من احد القاهريين قبل صعوده الى الطائرة

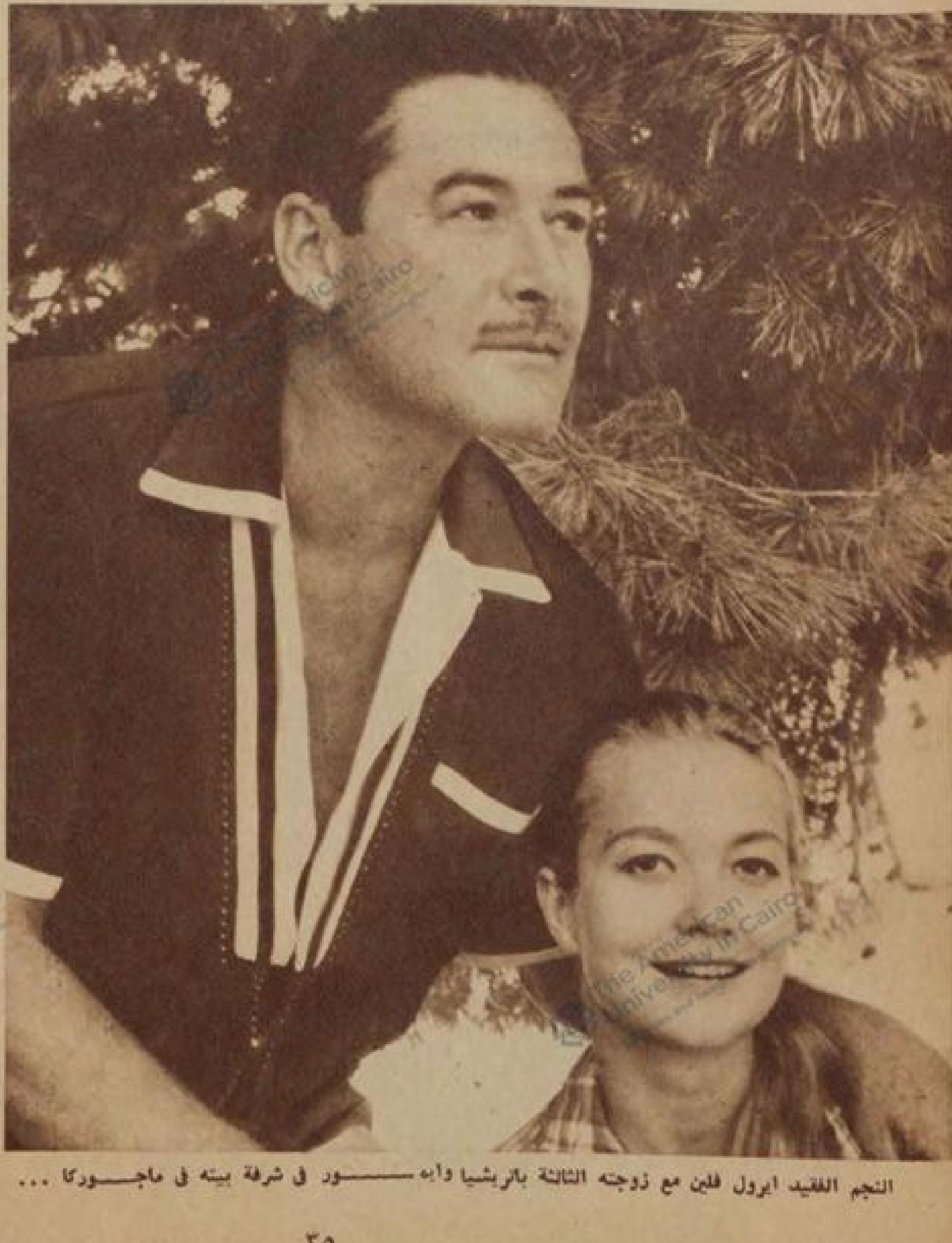

النجم الفقيد ايرول فلين مع زوجته الثالثة باتريشيا وايمـــــور فى شرفة بيته فى ماجـــوركا ...

لأنه يحبها

حجرة النوم الانيقة مضاءة بنور خافت من شمعة صغيرة تداعبها نسمة الليل الحار ، والنافذة المفتوحة عليها ستائر شفافة بلون السماء تهتز مع الهواء في خفة بالغة ،وعلى الحائط صورة مكبرة لوجه طفل لا يزيد عمره عن العام ، وبجوار السرير في جوف كرسي كبير يغطس جسم مصطفى الطويل الذى كانوا يسمونه منذ دقائق بالعريس ينظر امامه في مرآة الدولاب حيث يرى جزءا من وجه « الهام » وهي جالسة على طرف السرير ، ويتأمل انفها من الجانب وهو ثابت في المرآة لا يتحرك كأنه خط مستقيم في وجه تمثال

وابتسم مصطفى لنفسه وهو ينظر اليها .. لاول مرة يرى على ملامحها علامات خجل وارتباك .. كانت دائما جريئة وكان يحب جرأتها ..

وضغط بيده على يد الكرسي ليهم بالوقوف لكنه تراجع واسند ظهره الى الكرسى ...

لماذا يتردد ؟ الم يقبل في حياته العريضة الواسعة مئات الفتيات ؟..

الم يدبر الحيل ، وهو طالب بالجامعة ، ليقنع اباه بأن جو البيت لا يشجعه على المذاكرة وانه يجب لينجح أن يؤجر شقة مستقلة ليذاكر فيها مع صديقه فتحي .. وفعلا ظل يسعى حتى تحققت أمانيه ،واصبحت له شقة خاصة ، واصبحت لصديقات وعشيقات وشهدت الشقة الصغيرة بطولته معهن جميعا بلا استثناء !..

ولكنه الليلة يتردد كأنه يخاف.. هذه الهام حبيبته منذ عشرة أعوام بحت زوجته وحلالا له كما قال الشرع ، فما باله متردد خائف ؟.. ام أن حماسه لا يثيره الا الحرام ؟.. لا .. ليست هذه شخصيته انه يكره الحرام وما حوله من تلصص وكذب واختفاء ... لكنه الان وبالنسبة لالهام لا يعتبرها مثل أى امرأة .. أخرى .. انه يحبها .. هي حب حياته الضخم الكبير .. ولكن هل كونه يحبها يجعله مترددا خائفا كما هو الان ؟

والتفت اليها واخذ يتأملها .. عينيها .. انفها شفتيها .. ذراعيها .. ساقيها .. انها مثل سائر النساء لا تختلف عنهن في شيء ..

وضغط بيده على يد الكرسي ليقف لكنه عاد وبقي مكانه .. لماذا فارقته شجاعته التي اشتهر بها ؟ لماذا هو جبان الان ؟ هي مثل سائر النساء ولكن عينيها ، عينيها تختلفان عن كل النساء .. فيهما أشياء تجعله يتردد ويخاف.. كانت عيناها كذلك بالنسبة له دائما .. وفي الكلية كان يرفع الكلفة سريعا بينه وبين زميلاته ويتحدث معهن بطلاقة وفصاحة الا هي .. بمجرد أن يرى عينيها كانت الكلمات تقف في حلقه كأن كلامه لن يعجبها او كأنها ستصدر عليه حكما قاسيا .. وماذا كان يهمه منها أو من رأيها ؟.. لم يكن يدري !..

كانت نظراتها قوية ثابتة ، والطالبات بجوارها كالافراخ الصغيرة التي يذعرها أى شيء فتجرى وتتجمع وتختفي بعضها في البعض كأنما ستخطف الحداة احداها ..

أما هي فكانت دائما سائرة تمشي وحدها رافعة رأسها في كبرياء طبيعي .. ملابسها بسيطة لا تفترق كثيرا عن ملابس الرجال ، وشعرها القصير يشبه شعر الطلبة ، ومشيتها الخالية من التكلف ومن الرشاقة أيضا تجعل لها شخصية مميزة جذابة .. ورغم قوة مظهرها وهيبتها الا انها حينما تبتسم ـ ودائما ما تفعل ـ تحس كأنما خلقت شفتاها لتبتسم فقط .. والغمازتان في خديها تظهران بسرعة وتختفيان بسرعة .. حتى حينما لا تبتسم تظن انها تبتسم من فرط البريق اللامع في عينيها كأنهما يدمعان من الضحك او السعادة ..

والتفت نحوها.. شيء داخله يخفق ويرتعد .. ورآها تجلس وسط فستانها الابيض المنقوش تنظر امامها كأنها نائمة تحلم ..واحس أنه يريد أن يندفع نحوها ، ويأخذها بين ذراعيه ، وينظر في عينيها بجرأة ويضغط على شفتيها بجرأة .. انها زوجته ولن تصفعه اذا فعل ذلك ..

ولكنه لم يتحرك من داخل الكرسى ماذا فيها يجعله مترددا ضعيفا كما هو الان ؟!

ماذا فيها ؟.. وضغط بأسنانه على شفته وهو يقول لنفسه في قلق : ماذا فيها ؟

وارخى أسنانه وحلق جبهته .. انها مثل كل الفتيات .. ليس فيها شيء زائد عنهن ، بل ربما يكون فيها شيء ناقص عنهن كما قالت له أمه : ـ الهام ؟.. لا يا ابني الا الهام .. دى اتجوزت مرة ولها ولد وانت لا اتجوزت ولا خلفت عيال .. ده البنات كتير يا ابني .. يا خبر أسود تاخد واحدة اتجوزت قبل كده .. ليه ؟.. ده جوازها يبقى زى اكل الطبيخ البايت !..

الهام اذن في نظر أمه أقل من البنات واقل أيضا من النساء اللاتي بلا أطفال .. انها أقل في نظرها من أن تتزوج ابنها الشاب الناجح الوسيم الذى لم يتزوج أبدا وتغازله كل بنات الجيران ! ..

وابتسم مصطفى لنفسه .. كانت تظن ان ابنها لم تنجبه امرأة من قبل ، والحقيقة قد تكون عكس ذلك لان مصطفى لم يظن في نفسه يوما انه ناصع أو وسيم او مستقيم .. لقد تخرج معه من الجامعة الاف مثله ، وسبقه في الترتيب آلاف ، وسبقه في الوظيفة آلاف .. وهو ليس وسيما كما تقول أمه لانه يرى وجهه في المرآة طويلا نحيفا ، وانفه كبير جدا ، والدنيا فيها ملايين من الرجال أكثر منه وسامة ورشاقة .. وهو ليس مستقيما كما تؤمن أمه لانه تمرن على الزواج وتزوج مئات المرات بلا عقود

لكنه الليلة ، ليلة زواجه الرسمي المسجل في دفتر مأذون الحي يخيل اليه ان كلام امه صحيح ، وانه لم يقرب النساء !..

هل لانه يحبها ؟ هل لانه أحبها منذ عشرة أعوام حينما رآها لاول مرة ذات ليلة تمشي مشيتها الخالية من التكلف والرشاقة .. تلبس ملابسها التي تشبه ملابس الرجال وتقص شعرها مثل الطلبة .. وتبتسم دائما كأنما خلقت شفتاها للابتسام والغمازتان في خديها تظهران بسرعة وتختفيان بسرعة .. وعيناها بنظرتهما اللامعة كأنما تضحكان من فرط السعادة ..

احبها في كل وقت ، وكل ظرف ، حتى حينما خطبت كان يحبها .. وحينما تزوجت كان يحبها ، وحينما طلقت كان يحبها .. ظل يحبها من قريب ومن بعيد وهي تكاد لا تعرفه أو ربما تتعرف على وجهه وتتذكر انه كان يوما زميلا لها بالكلية .. الهام التي احبها كل هذا الحب تجلس بجواره الان لا يفصلها عنه سوى عرض ذلك السرير !..

دكتورة نوال السعداوى

« البقية على صفحة ٣٨ »

بيني وبينك

مايمكنش

.. عندما تجيب على الاسئلة الا يمكن ان تجعل تساؤلك اقصر قليلا؟
الكويت : عيون ساحرة

■ اقصر من كده مايمكنش !

نشرة الاخبار

.. هل تعجبك نشرة الاخبار الفرايحى المرسلة لك مع هذا الخطاب؟
القاهرة : فتوابة بولاق

■ لا

افلام

.. هل ينتظر ان يظهر عبد العزيز محمود فى افلام جديدة ؟
الاقصر : فوزى صادق على

■ ولا قديمة

جوابات

.. ارسلت لشادية ١٥ خطابا فى ثلاثة ايام ولم استلم اى رد
نابلى : ف . ا .

■ يا بختك بطولة بالك !

دواء

.. ما علاج النسيان بالنسبة للحب الاول ؟
بورسعيد : محمد الشريف

■ الحب الثانى

كلام

.. قرات ان ام كلثوم وعبدالوهاب سيشتركان فى اوبريت واحدة فهل صحيح هذا الكلام ؟ والا بس كلام ؟
شقراء الاقليم الشمالى

■ بس كلام !

بالجملة

.. ارجو الرد على هذه الاسئلة بس بدون زعل
شبرا : ثعلب الوادى

■ طيب قول ياثعلب !

.. هل تزوجت ماجدة بالمخرج يوسف شاهين ؟

■ لم تتزوج به ولا بغيره

.. من الذى اكتشف اسمهان للسينما ؟ الم يقدمها فريد الاطرش فى فيلم « عهد الهوى » ؟

■ صح

.. لماذا يصبغ حسين رياض شعره باللون الاسود مع انه لو تركه ابيض لكان اجمل ؟

■ مزاجه كده يا اخى !

.. هل تقبل منى هدية « سبت » تين برشومى من المنوفية ؟

■ لايمنى عليه !

امورة

.. لماذا تدافع عن القارئة امورة السعودية بحرارة ؟ هل تحبها ؟
الحجاز : طرزان السعودية

■ من بعيد لبعيد فقط لا غير

عبد الحليم

.. اذا اعتبر عبد الحليم حافظ احسن مطرب فى الشرق
القاهرة : شقراء رمسيس

■ طيب وبتزعلى ليه ؟

مهازل

.. اليس من مهازل القدر ان يكتب عبد الحكيم عبد الرحمن شعبان فى ركن الاذاعة ان صوت شادية لايعجبه؟ بقى ده كلام ؟
الزرقاء - الاردن : محمود البيرونى

■ معلهش ، حقك على !

عزيزى

.. كيف يمكن الاتصال ببرنامج عزيزى المستمع فى محطة الاذاعة ؟
القاهرة : انسة نبيلة محمد يوسف

■ اما كتابيا بعنوان محطة الاذاعة واما بالتليفون برقم محطة الاذاعة برضه ، واما بمقابلة مدير البرنامج شخصيا ، الى يعجبك

قصة هائلة !

الفت قصة هائلة وممتعة ، فما هو الطريق الذى اسلكه لتاخذ هذه القصة طريقها بين القصص السينمائية ؟
كفر الدوار : راشد محمودعبدالجواد

■ ايش عرفك انها « هائلة » وممتعة !

تجلى

.. متى تجلى ليلى مراد على الشاشة كسابق عهدها فتشبعنا بصوتها الحنون ؟
شبرا : فايق السيد خضير

■ ستتجلى فى الموسم القادم حيث تظهر فى ثلاثة افلام تم التعاقد عليها ، والبقية تاتى

طيران

.. اريد معرفة عنوان كلية الطيران فى القاهرة ؟
طالب من الاردن

■ عنوانها : « امبابة - كلية الطيران - القاهرة » ، مع ملاحظة ان تعلم الطيران بالمراسلة ماحصلش قبل كده !

باردو

.. اين تسكن النجمة بريجيت باردو ؟
شبرا : عادل كامل

■ فى باريس البلد !

لانه يحبها ... (بقية)

ما اغباه أن يضيع كل هذا الوقت بعيدا عنها .. الم يكفه ما ضاع من اعوام وايام ؟..

ووقف على قدميه ، وتحرك نحوها فى خطوات بطيئة يحاول الا تلتقى عيناه بعينيها ، واقترب منها وجلس الى جوارها على طرف السرير ، ومد يده على راسها يتحسس شعرها الاسود الناعم ، وانتقلت يده من شعرها الى جبهتها الى خديها الى ذقنها .. ورفع وجهها اليه ليرى عينيها واحس بقوة جارفة تجتاح كيانه حينما رأى لاول مرة جفنيها مسدلين على عينيها تخفيانهما تماما

●

وفى الصباح فتح مصطفى عينيه وهو يتمطى ويتثاءب كانه يفيق من حلم سعيد ، ونظر حوله فى دهشة .. كانت الشمس تدخل من النافذة وكل ما فى الحجرة يتالق بضوء مشرق جميل .. ونظر الى جواره فراى «الهام» نائمة ومد يده بسرعة ولمس يدها ليتاكد أنها هى بلحمها ودمها ، وان ليلة الامس لم تكن حلما وانما كانت واقعا حيا يعيش فيه ..

وتثاءب وتمطى فى سعادة ولذة .. آه .. كم هى رائعة ! هذا ما احسه نحوها منذ رآها لاول مرة .. حتى فى أشد ملابسها شبيها للرجال ، وفى أشد مواقفها الجدية مثل جد الرجال كان يحس انها امرأة وامرأة اكثر من اللازم

ووضع يده على جبهته وانقبضت ملامح وجهه .. تذكر زوجها الاول .. الرجل الذى قالوا أنها احبته ماذا فعل معها ، وماذا فعلت معه ، وقد عاشت معه عشرين شهرا لم تنقض ليلة واحدة !..

وجلس فى السرير وهو يمسك جبهته بيديه ، الم يقل انه لا يغار وان ما مضى انتهى ؟.. ما باله الان يكاد يجن كلما تصور أنها احتضنته الليلة الماضية بين أحضانها الدافئة الحانية كما فعلت مع السابق .. وفعلت ذلك لمدة عشرين شهرا لم تنقض ليلة واحدة ! وانجبت .. آه .. انجبت هذا الطفل !..

ورفع عينين محمرتين ذالغضب الى الحائط فراى وجه الطفل الكبير يبتسم له .. وخيل اليه انه يبتسم له فى سخرية .. كانه يسخر منه ومن سذاجته ويقول له فى تهكم : الا ترانى ؟.. الا تحس وجودى ؟.

انا حبها الاكبر .. انا قطعة منها .. بل انا نفسها التى تعيش بها..

واحس بالدم يصعد الى رأسه ويغلى فيه فقفز من الغطاء بقدميه وانتقلت ارتجاجته العصبية الى السرير فاخذ يهتز ..

ونظر ناحية الهام دون أن يشعر فرآها تهتز على السرير وتحرك ذراعيها لم تفتح عينيها ..

وحينما رأته ابتسمت شفتاها التى كانتا خلقتا للابتسام فقط ، وظهرت الغمازتان فى خديها بسرعة ، ولمعت عيناها بالبريق كانهما يدمعان من فرط السعادة ..

انها هى .. الهام نفسها .. ذاتها .. لم تتغير .. لم تفقد شيئا .. هى التى احبها منذ عشرة اعوام

اخيرا اصبحت له .. انه لا يصدق !..

وزحف اليها ، واحتواها بين ذراعيه ، وحينما أحس بدفئها وحرارتها امسك وجهها بيديه وابتعد عنها قليلا وهو ينظر فى عينيها بجراة لاول مرة فى حياته ويقول لها : « الهام أحبك .. »

والتفت بغير ارادته ناحية صورة الوجه المكبر على الحائط ، وراه وهو يبتسم فى براءة الملاك ، وضعف الطفل ، واحتياج الوليد ، والتفت اليها وهو يقول : « واحبه ايضا لانه قطعة منك »

وضمها اليه .. ثم نظر الى عينيها المتلألئة بالبريق الدامع .. نفس البريق .. لكن الدموع كانت حقيقية هذه المرة .. ولم يعرف هل هى تبكى او تبتسم لان كل ملامحها رغم دموعها كانت تبتسم فى سعادة وفى صدق .. لقد خلقت لتكون سعيدة

كاريوكا

.. هل ستقدم لنا تحية كاريوكا فيلما جديدا من انتاجها قريبا ؟
القاهرة : شقراء جهنم

■ ستنتج تحية فيلما جديدا تقوم فيه بدور البطولة أمام محرم فؤاد ، واسم الفيلم المؤقت « النغم الحزين »!

مبادلات

.. هل ينوى محمد عبد الوهاب ان يتبادل التلحين مع فريد الاطرش؟
الحاميتان زينب ووداد

■ ماينويش

لولا صدقى

.. ما اسم الفيلم الذى ستنتجه لولا صدقى ؟
دمشق : س-١٠

■ اسمه « الوريثات الثلاث » وتشترك فيه معها زهرة العلا ومريم فخر الدين

اهو !

.. هل يمكن لاية مطربة اخرى ان تغنى اغنية « حبيبى اهو » كما تغنيها شادية ؟
عمان : اكرم ابو حجر

■ ممكن اذا كانت المطربة سايبه عل بعضها !

مذكرات

.. لماذا لاتقدم لنا الكواكب مذكرات زكى رستم ؟
السعودية : عبدالله السيد مرتضى

■ سنفعل يا أخا العرب

الغاز

.. سابعث اليك بمجموعة الغاز لكى تحلها وتورينا شطارتك
شقراء دمشق

■ وما هى مكافأتى عندك اذا طلعت شاطر ؟

امورات

.. اريد ان اكون مساعدا للدللرد عل خطابات الامورات ؟
جدة : محمد عل

■ قديمة ! العب غيرها !

شعر

.. هل انت شاعر ؟
سمراء القصر العينى

■ أيوه .. شاعر بألم بسيط فى المخشة

اغنية

.. الفت اغنية مطلعها : « يا سمير يا سمير ، يا اسمر يا جميل ، يا ابو دم تقيل ، فما رايك فيها ؟
شبرا : انور خليل ابراهيم

■ اذا كان صاحبك سمير دمه تقيل حقيقة ، تبقى كويسة !

انا !

.. كيف تصومين عن الرد عل خطاباتى ؟ الا تعرف من انا ؟ انافارس البيداء ، انا مجندل الابطال ، انامكسر الزلط ، انا مفرقش الحديد .. هل عرفت من انا ؟
ابو زيد الهلالى

■ عرفتك .. انت لازم أبو لمعه نمرة اتنين

ليلى

.. متى تظهر صورة ليلى طاهر عل غلاف الكواكب ؟
الطائف : عبد القادر وزنه

■ لما تكبر شوية

صلعة من حلب

.. انا اهوى الفن وقمت فى مناسبات كثيرة بالتمثيل عل المسرح وظفرت باعجاب الكثير من الجمهور ، وقد دخلت الجندية ، ولما ازيل شعرى اذا بى اراني شبيها بالنجم الامريكى « يول برينر » .. الا أجد بين المخرجين من يستغل هذا التشابه فى افلامه ؟
حلب : شكرى شلحت

■ حدش له غرض ؟

ذئب

.. لقد برح الخفاء ، واتضح من مقالك « ذئاب الشاطئ » انك ذئب قديم .. فهل انت كذلك ؟
الكويت : آنسة عادلة عبد الوهاب

■ مش كذلك قوى

غمزات

.. نريد مراسلتك بشرط ان تعاملنا بكل ظرف ، ولا تتناولنا بغمزاتك فلمك
آنسات سميرة ، اميرة ، هيام
فاتنات دمشق

■ عل العين والراس ... غمزنا !

زوغان

.. قلت فى احد خطاباتك انك بطل الزوغان ، فكيف لم تستطع الزوغان من تسبنا ؟
المملكة الهاشمية : محمد عبد الله

■ ما تفكرتيش !

البقية

.. لو اخرجنا اغانى ام كلثوم وعبد الوهاب من قائمة الاغانى فى الجمهورية العربية ، فماذا تكون البقية ؟
دمشق : شال محمد محمد حلاف

■ تكون البقية فى حياتك !

عنوان

.. ما عنوان النجمة السينمائية الامريكية « جوان وود وارد » ؟
الكويت : يوسف فبلازو

■ شركة فوكس للقرن العشرين ، هوليوود ، كاليفورنيا ، الولايات المتحدة .. عل ايدك الشمال وانت رايح !

مخرج

.. كيف يصبح الانسان مخرجا سينمائيا ؟ بالدراسة ؟
القاهرة : عبود الابحر

■ .. بالحداقة !

زعلانة

.. انا زعلانة منك وبس !
دسوق : آنسة امال م .

■ ومين يقدر عل زعلك ؟

طرزان

قريبا
الكواكب
تقدم
الموسم
التحفة السنوية
عدد أجمل من كل عدد
أجمل صور فاتنات الشرق وهوليوود بالألوان الطبيعية
١٠٨ صفحة
كلها بالألوان
هدية كبيرة
ملونة
الثمن ١٠ قروش

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤٣١ ٣ نوفمبر ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

كلمة الاسبوع

اقام المجلس الاعلى للفنون والاداب والعلوم الاجتماعية في الاسبوع الماضي مهرجانا لاحياء ذكرى الشاعر « خليل مطران » الذي توفي منذ عشرة اعوام

ومن واجب الفن ان يذكر « خليل مطران » في مهرجان ذكراه ، لانه لم يكن شاعرا كبيرا فحسب ، وانما كان على صلة موصولة بالفن ، وبالمسرح بوجه خاص

لقد ترجم « خليل مطران » من روائع مسرحيات شكسبير روايات « هملت » و « عطيل » ، و « تاجر البندقية » ، و « وما كبث » التي مثلت منذ اكثر من اربعين عاما ، فكانت فتحا جديدا في عالم المسرح ، اذ اقترن فيها الفن الرفيع باللغة القويمة والاسلوب السليم الرائع

وهكذا كان « خليل مطران » من الرواد الاوائل الذين اسهموا بنصيب كبير في النهوض بلغة الرواية المسرحية ، وبتوثيق الصلة بينها وبين الادب . وعندما انشئت الفرقة الحكومية الاولى ، عين « خليل مطران » مديرا لها . وفي عهده اقتصرت الفرقة القومية على تمثيل الروائع المسرحية والتزمت الرسالة الفنية الجديرة بها ، ولم تلجا يوما الى الاسفاف لتملق اهواء الجمهور . ولسوف يظل عهد « خليل مطران » في تاريخ الفرقة القومية ، رمزا للفن الرفيع ، ونموذجا لما يجب ان تكون عليه الرسالة الفنية للفرقة الرسمية . ومن عجب ، وهذا شان خليل مطران وصلته بالمسرح ، الا يكون الفن ممثلا في مهرجان ذكراه ، والا يكون بين المتحدثين ، وما اكثرهم ، مخرج او ممثل او مؤلف يجلو كفاح مطران في سبيل المسرح ، ويحدث الناس عن المسرحيات التي ترجمها ، ويذكر اهم جهاده وعمله في ادارة الفرقة القومية! ولسنا ندري كيف فات من يشرف على تنظيم المهرجان تدارك هذا الامر ، وفي المجلس الاعلى للفنون والاداب لجنة المسرح ، وبين اعضائها من يستطيع ان يسد هذا الفراغ

و « بعد » فاذا كان الفن لم يقل كلمته في مهرجان « مطران » ، فان دوره في تاريخ الفن سوف يظل باقيا على الايام

◆ القاهرة تشهد الان مولد اول فيلم سوداني . ان مشاهد هذا الفيلم تلتقط في صحارينا بجوار الجبل الاصفر والاهرام وابي الهول. اقرأ التفاصيل الكاملة على صفحة ٢٤ ◆

◆ رياض القصبجي . بوريس كارلوف الشاشة العربية . في حاجة الى ايد رحيمة تمتد اليه في محنة مرضه . اقرأ قصة زعيم عصابات القتلة على الشاشة وقد اعجزه المرض . على صفحة ٦ ◆

- لمن يدق قلب الفن
- اشاعات ... اشاعات ... اشاعات
- من هى قنبلة هوليوود الجديدة
- الحب حرفتي .. ب.ب
- يوسف السباعى يقدم لك .. سر امرأة !
- الصعود الى القمة اصعب ... ام البقاء فوقها !

وعشرات الموضوعات في **الموسم** الثلاثاء القادم

الكواكب

العدد ٤٣١

٣ /١١/١٩٥٩

AL KAWAKEB

No. 431

3 - 11 - 1959

الكواكب

مجلة أسبوعية تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب ـ القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١١ ـ عنوان المكاتبات : بوستةمصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٢ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

جاذبية صدقي تتحدث ...

• أفلامنا تخطو إلى الأمام
• أنا أكتب الأغاني لنفسي .. فقط

لها طابعها عندما تكتب ، ولهاذوقها عندما تبدى الراى كناقدة . انها الاديبة جاذبية صدقى ، التي استطاعت ان تلمع بين الاديبات العربيات عندما كتبت القصة لم قدمت للمسرح بعض مسرحياتمنها « سكان العمارة » وهى فوق هذا من جمهور الفيلم العربى المتحمس .

سألنا جاذبية صدقى :

● **ماذا يجذبك الى الافلام العربية؟**

واجابت :

— الحنين الى ما هو محلى ... نانى حمامة . انى اعشق افلامها دائما واعتبر هذه السيدة القصيرة احسن ممثلة بلا منازع ، وسر نجاحها هو انها تعيش بكل مشاعرها وخلجات نفسها فى الدور الذى تمثله وتستطيع ان تسيطر على حواس المتفرج وتلعب بمشاعره . لتجعله تحزن معها لم تطرب لفرحها ، وهذه مقدرة لاتتوفر فى غيرها من الممثلات العربيات

وتحدثت جاذبية صدقى عن الفيلم العربى بصفة عامة . قالت :

— لا جدال فى ان افلامنا تخطو الى الامام ، وتتقدم ، وان كانت مازال متخلفة عن الافلام الامريكية وهذه ظاهرة تثير اسفى كمواطنة تتمنى لصناعات بلادها النجاح والرقى ، وقد تكون اسباب تخلف الفيلم العربى خارجة عن ارادة السينمائيين ولكن ينبغى الا يستكينوا او يستسلموا ، وان يحاولوا ما وسعهم الجهد للرقى بانتاجهم ، ولكن هذا لا يمنعنى من ان اعترف بأن هناك افلاما عربية

● **هل تمانعين فى الكتابة للسينما؟**

— لا طبعا . والمعروف فى العالم كله ان السينمائيين يطالعون انتاج الادباء ثم يختارون الصالح من القصص ليرشحوها للاخراج السينمائى ولكن يبدو ان السينمائيين عندنا بينهم وبين قراءة النتاج الادبى حب مفقود ، الا قلة منهم استطاعت ان تقدم انتاج الادباء بصورة ناجحة .

● **قدمت للمسرح مسرحية ناجحة هى « سكان العمارة » فلماذا توقفت ؟**

— انا لم اتوقف . لقد كتبت مسرحيه ثانية بعنوان «ليت الشباب» وقدمتها للفرقة القومية منذ اربع سنوات واقرت لجنة القراءة بالفرقة تمثيلها ولكنها لم تقدم حتى الان . واعتقد ان احمد حمروش مدير الفرقة هو الذى حبسها فى ادراج مكتبه ، اسألوه لماذا لم تقدمها الفرقة فلاشك ان عنده الخبر اليقين

وكان يتردد فى البيت نغم هادىء يدل على ان صاحبته تعشق الموسيقى وعندما سألناها هل هى من هواة الموسيقى اجابت :

— لقد توارثنا انا وشقيقاتى هواية

ممتازة لو ارسلنا بها الى المهرجانات الدولية لكانت خير سفير يدعو لبلادنا فى المحافل الدولية ، تلك الافلام التى تقوم على قصص محلية صميمة تصور حياتنا وتقاليدنا وعاداتنا . ولقد رأينا بعض الافلام المقتبسة او المنطوقة من الافلام الاجنبية « بمعنى اصح » وهى تلاقى احيانا بعض النجاح السريع ولكنها لا تفيد المنتجين او المخرجين الذين يقتبسون قصص افلامهم من الافلام الاجنبية وحياتنا زاخرة بالقصص مليئة بالافكار الرائعة التى تصلح اساسا لمئات الافلام ، ولا ارى سببا يدفعهم الى الاقتباس الا انهم يبتغون النجاح السريع بأى وسيلة ، ويؤمنون بأن اقصر الطرق الى النجاح المادى هو الاقتباس

الموسيقى من والدنا الذى كان يعشق الموسيقى ويحب الفن ، وكل افراد اسرتى لهم هواياتهم الفنية . منهم من يهوى الرسم او الموسيقى او الشعر . وانا بالذات تعلمت العزف على البيانو منذ كنت فى الرابعة من من عمرى ، وعندما تزوجت تعلمت العزف على بعض الالات الاخرى . وانا الان اعزف لابنتى بعض المقطوعات الموسيقية مع مدرسة الموسيقى

● **قيل انك تكتبين الاغانى . هل هذا صحيح ؟**

— حقا لقد كتبت الكثير من الاغانى ولكنى احتفظت بها لنفسى ، فانا لا استسيغ السعى وراء اى ملحن او مطرب لكى يغنى كلماتى رغم اننى ارتبط بأم كلثوم وعبد الحليم حافظ بمعرفة وصلات قوية فانا التقى بهما كثيرا فى بعض الحفلات التى يقيمها افراد الاسرة ، بل اننى قد ترجمت اغنية عبد الحليم « باحلم بيك » الى الانجليزية . ترجمت مطلعها ترجمة حرفية ، ثم الفت باقى هذه الاغنية فى كلمات اخرى قوية فى معانيها وصياغتها وجعلتها بعيدة عن الاسترخاء والميوعة التى اصبحت طابع اكثر اغانينا الجديدة . وانا لا انكر ان هناك اغانى عربية ممتازة فى المعنى والصياغة ولكن هناك اغنيات هبطت بالادب الشعبى هبوطا كبيرا ، لبعض المؤلفين يحاولون الاتجاه باغانيهم الى الطابع الشعبى فتنقلب محاولاتهم الى سوقية ممجوجة

● **ما هو اخر فيلم شاهدته ؟**

— فيلم « ام رتيبة » وهو من الاعمال الادبية ليوسف السباعى وقد اعجبنى وضحكت مع الجمهور كثيرا ..

● **هل تعجبك الافلام الفكاهية ؟**

— نعم . تعجبنى الى حد كبير ولكن ليس معنى اعجابى بها انها المفضلة عندى ، فانا احب كل عمل جيد تبرز فيه العناية بالاصالة الفنية . وانا مثلا اضحك كثيرا من بعض الافلام التى اشاهدها لاسماعيل يس فلاشك ان فيها فكاهة وان كانت تعتمد على الافتعال البسيط

● **والافلام الامريكيه ؟**

— اشاهدها من غير شك .. واشاهد غيرها من الافلام الاجنبية فانا احب العمل الفنى دون التفات لجنسيته او مصدره

● **من هى مطربتك المفضلة ؟**

— ام كلثوم . المعجزة التى لن يجود الزمن بمثلها

● **ومطربك ؟**

— عبد الحليم وفريد الاطرش !

● **وعبد الوهاب .. ؟**

— تعجبنى بعض اغانيه . وهى قليلة جدا بالنسبة لانتاجه الفنى

الراقصة اللبنانية مي منور

تستطيع أن تقابل النجوم في النادي العربي

انشأ الطلبة العرب فى مدينة لوس انجلوس الامريكية ناديا عربيا ، على أثر العدوان الغاشم على بلادنا فى اكتوبر ١٩٥٦ ، وكان اهم هدف للنادى هو تفنيد الاكاذيب التى يحيط بها الاستعمار بلادنا ، واعطاء الشعب الامريكى الصورة الواضحة الحقة لوجه بلادنا ونهضتها وسعيها الى الرقى . وقد ظفر النادى العربى بشهرة واسعة بين أندية أمريكا الفخمة واصبح ملتقى طوائف عديدة من الشعب الامريكى نفسه فضلا عن الطلبة والمغتربين العرب . ومنذ فترة وجيزة عاد محمود شريف بعد ان درس التليفزيون هناك ، وقد طلبنا منه ان يحدثنا عن النادى العربى فكتب يقول :

كانت ظروف الاعتداء على بور سعيد سببا فى تكتل الطلبة العرب فى امريكا ، فقاموا بتأسيس ناد عربى فى أواخر عام ١٩٥٦ ، ووحدوا جهودهم التى لم تلبث أن ظهرت واضحة فى مظاهرات الاحتجاج على العدوان واللافتات التى تطالب المعتدين بكف الايدى عن بور سعيد وجمع التبرعات لمنكوبى العدوان

والنادى بنى على الطراز العربى ، والحياة داخله تسير على نمط عربى أصيل حتى أن المرء يشعر بأنه يعيش فى قطعة من الوطن العربى ، ونشاط النادى يبدأ مع كل عام دراسى جديد ، فيقيم حفلة تعارف يدعى اليها جميع الطلبة العرب الذين يدرسون فى امريكا ، ويتعارف الجدد منهم على القدامى ، ومثل هذه الحفلة تقام فى نهاية كل عام دراسى لتوديع الطلبة الذين انتهوا من دراستهم واستعدوا للرجوع الى الوطن

واعتاد النادى أن يشترك فى مهرجان الربيع الذى يقام فى جامعة لوس انجلوس ، وقد فاز بالجوائز الاولى فى هذا المهرجان ، وتفوق على ٣٠ دولة أجنبية منها اسرائيل

ويقيم النادى كل عام حفلا فى فندق « بيفرلى هيلتون » يطلق عليه اسم « الف ليلة وليلة » وهذا الحفل يعتبر أكبر دعاية للوطن العربى فهو يجمع بين الطلبة العرب والمهاجرين العرب فى أمريكا الى جانب عدد من الشخصيات الامريكية التى تؤيد القضايا العربية، والحفل يعتبر حفل الموسم كل عام فى لوس انجلوس

والنادى يمنح عضويته الشرفية لاساتذة الجامعات ونخبة من رجال الاعمال الذين يكرهون الصهيونية ويحاربونها داخل امريكا ، خاصة أعضاء جمعية أصدقاء الشرق الاوسط ، كما أن النادى يعقد المؤتمرات الصحفية فى مناسبات عديدة ، وأبرزها زيارة الشخصيات العربية للوس انجلوس ، ويدعى الى هذه المؤتمرات مندوبو التليفزيون والسينما والصحافة فى هوليوود ، كما حدث اثناء زيارة ماليزيا كش وبعض الامراء السعوديين وشيوخ الكويت وسفراء الدول العربية وقناصلها

واعضاء النادى ، يقومون برسالة هامة ، هى القاء المحاضرات فى الكنائس والجمعيات والنوادى ، كما يشترك الطلبة العرب فى ندوات تذاع على شاشة التليفزيون ويتولون فيها شرح القضايا العربية المختلفة للشعب الامريكى ، وتصدر لجنة العلاقات العامة بالنادى نشرة شهرية صحفية كما تنتج بعض افلام سينمائية عن نشاط النادى ، الى جانب اشتراك النادى فى مؤتمرات الطلبة ، ونتيجة لهذا انتخب النادى باجماع الاراء كأحسن وأنشط ناد فى الولايات المتحدة

ومن اعضاء النادى العربى ، من اضطرتهم ظروف الدراسة او العمل الى الانتقال الى ولايات أخرى ، فقاموا بتأسيس اندية اخرى على نمط هذا النادى وتمارس نفس نشاطه

وموارد النادى قوامها اشتراكات الاعضاء ، والتبرعات التى ترسل اليه من سفارات الدول العربية والشخصيات العربية المعروفة التى تزور لوس انجلوس

وللنادى مكتبة صغيرة ، ولكنها تضم مجموعة كبيرة من كتيبات الدعاية ولوحات فنية عربية واجزاء من ديكورات استعملت ولا تزال تستعمل فى المهرجانات العربية التى تقام فى لوس انجلوس

والنادى مقر لكل الفنانين العرب الذين يعملون فى ملاهى امريكا ، والطلبة الذين يدرسون الفن فى الجامعات الفنية والاستديوهات السينمائية ، وفى النادى التقيت بفرقة عربية تعمل فى ملاهى هوليوود ، لا يزيد عدد افرادها على ثلاثة ، هم رئيسها احمد خميس الذى كان يشتغل بالموسيقى فى الاسكندرية ، ومعه راقصة عربية تلقي بعض الاغانى العربية ومطرب لبنانى الاصل ، ولقد لبيت دعوة أحمد خميس لحضور عرض تقدمه فى أحد ملاهى هوليوود ورأيت بعينى رأسى ان كثيرين من نجوم هوليوود وكواكبها يفضلون قضاء سهراتهم فى الاستماع الى الغناء العربى ، والاستمتاع بالرقص الشرقى الذى جددت فيه راقصة الفرقة والموسيقى التى حاول خميس ادخال كثير من التعديل عليها ، وهذه الفرقة رغم فقرها فى الامكانيات الا انها تلاقى نجاحا كبيرا فى هوليوود

وقابلت فى النادى الراقصة مى مدور ، ولا شك ان القراء يعرفونها ، انها لم تحقق هنا النجاح الذى تطمع فيه فسافرت الى باريس ثم انتقلت الى امريكا فحققت نجاحا كبيرا فى الفن الاستعراضى ، وهى الان تبذل محاولات عديدة لكى تعمل كممثلة واعتقد انها ستنجح فهوليوود تقدرها كراقصة شرقية تقديرا بالغا

وحسن عزت ، النجم الذى مثل دور البطولة فى الفيلم العربى « لاجئين » ثم عاد الى هوليوود ليستأنف نشاطه هناك ، أشرف على السبعين الآن واعتزل الفن الى التجارة وهو يقضى فى « النادى العربى » بلوس انجلوس كل اوقات فراغه . ومن بين اعضاء النادى عرب نالوا كثيرا من مراتب الشرف كمحمد سالم الذى حصل على بكالوريوس الاخراج السينمائى بدرجة ممتاز ويعمل الان بقسم المونتاج باحدى شركات التليفزيون الامريكى الكبرى ، وفؤاد عارف الذى يعمل فى ستوديوهات بارامونت ورضا صبر الذى يوشك هو وزميله احمد عزت على الانتهاء من دراسة الاخراج للتليفزيون وعادل معوض وابراهيم الشقنقيرى وهما يوشكان على الحصول على بكالوريوس الاخراج السينمائى

وهكذا نجد « النادى العربى » ملتقى ... كل العرب المشتغلين بالفنون فى امريكا ، ويلعب دورا كبيرا فى اقامة رابطة قوية تجمعهم وتصل بينهم وبين الوطن العربى

٣٠ صورة بالالوان

فى

الموسم

الثلاثاء القادم

الشاويش عطية .. مريض بالقلب

أهل الفن لم ينسوا زميلا لهم في محنة

الرجل ذو الوجه الحديدي . بوريس كارلوف السينما العربية !
ابو الدبل رئيس عصابات المجرمين والسفاحين والقتلة الشاويش عطية بملامحه القاسية وقلبه الذى لا يعرف الرحمة
رياض القصبجي . هو كل هؤلاء في رجل . سقط آخر الامر في معركة
معركة لم تصورها الكاميرا ، ولا حكمها مخرج ، معركة بسيطة عادية تحدث كل يوم بين الاف الرجال وبين عدو يربص بهم اسمه المرض . افقده الشلل عاجزا على فراشه ، وتركه بلا حول ولا قوة ولا جبروت . الا من دمعة صغيرة تتحدرين الحين والآخر على أخاديد الوجه الصارم التقاطيع الذى لم يخل منه فيلم سينمائي طوال الربع قرن الاخير

ودمعة الجبار تذيب الصخر ، وتملا القلوب التي طالما داخلها الرعب وهي تراه يتحرك على الشاشة تملؤها شفقة وعطفا وتستدر الدموع من العيون .

سعاد زوجة رياض القصبجي تشرف على تعاطيه الدواء وهو .. مريض !

الحاة . وبدون مقدمات . جلس الجبار على مقعد في بيته ، يستقبل صديقا جاء يشرب فنجانا من القهوة ، وشرب الصديق القهوة ، واراد أن يستأذن بضيفه ... ولكن القصبجي لم يستطع أن ينهض ليودعه حتى الباب ، مد يده ليعتمد على مقعد من المقاعد ، ولكن اليد لم تستطع ان تصل الى ظهر المقعد ، لم تتحرك وظلت جامدة الى جواره ، واراد أن يفرد ساقه لكي يعتمد عليها ، ولكن الساق هي الاخرى بقيت جامدة كقطعة من صخر

وخرج الضيف وخرجت معه سعاد زوجة رياض لتودعه عند الباب ، وعادت الى زوجها ، كانت تظنه قد شرب خمرا سلبته قواه ، خاصة وقد كان هو وهذا الصديق معا في سهرة ، ولكنها فوجئت به يسقط على الارض ، وساعدته حتى استطاع أن يصل الى فراشه ويستلقي فوقه ، ونامت .. ونام رياض القصبجي

على أن نومه لم يطل . استيقظ بعد ساعات ، وسعل ... وتلك عادته عندما يستيقظ . لأنه يدخن كثيرا ، وأراد أن يبصق ، ولكنه لم يستطع أن يصل الى الحوض الصغير الذى يقيمه بجوار فراشه لكى يبصق فيه ، وطلب من زوجته أن تسنده حتى يستطيع أن يصل الى الحوض

ادركت الزوجة انه ليس مخمورا كما اعتقدت في أول الليل . كان به شيء لا تستطيع أن تدركه ، واسرعت تستدعي طبيبا . وجاء الطبيب

واكفهر وجه رسول الرحمة بعد أن كشف على رياض . ان ضغطه مرتفع جدا « ٢٢٠ درجة » . ولا بد من « كونسلتو » من الاطباء . وجاء الاطباء . ثلاثة تناوبوا الكشف عليه ، وتباحثوا في الامر ثم .. خرجوا وتركوا له قائمة طويلة بأدوية لا بد أن يداوم عليها

وافتقد الوسط الفنى جبار الشاشة . لم يعد يظهر ، لم يعد يراه أحد الا على شاشة دور السينما التى تعرض أفلاما يمثل فيها بالطبع ، والرجل لم يطاوعه قلبه على أن يخبر أحدا . انفرد بمرضه ، أو انفرد به المرض في بيت قديم من شارع «نظة» بحى شبرا ، ومضى يغالب مرضه ويغالبه المرض ، كلما زاد الضغط درجة واحدة ، سارعوا يحضرون له الطبيب ، ليكتب مزيدا من الادوية

وتطول قائمة الادوية ، وتتكاثر الزجاجات على «الكومودينو» الصغير بجوار الفراش .. ثلاثة أسابيع كاملة ولا أحد يدرى أن « أبو الدبل » الزعيم الدموى لعصابات القتلة السفاكين يرقد على فراشه عاجزا ،

القصبجي بين زوجته وولده . لقد داهمه المرض فجأة وافقده عاجزا .

على الرغم من ان رياض القصبجي حبيس الفراش ، ولا يستطيع التحرك الا بجهد ولمسافة لا تزيد على سنتيمترات قليلة فلم تغادر الابتسامة شفتيه

هكذا ابتسم رياض القصبجي وقال : «الحمد لله . مستورة»

شله المرض حتى عن مجرد الحركة .. لم ارتفع سؤال فى الوسط الفنى: لابد ان «رياض» مريض .. وذاع الخبر ... انه مريض بحق .. عاجز بحق .. اقعده شلل فى يده وساقه

ودخلنا عليه شقته الصغيرة فى البيت القديم بشارع قطة فى شبرا. شقة بسيطة فى اثاثها وعيشة بسيطة يحياها الفنان الذى عاصر السينما واشترك فى مائة فيلم او تزيد ... كان يرتدى جلبابا من الكستور ويجلس على حافة الفراش ، وجهه الذى طالما استغله المخرجون لاشاعة الرعب فى قلوب المتفرجين ، تكسوه بسمة رقيقة ، ودموع تتناثر على جانبى مقلتيه، حاول ان يرفع يده ليصافحنا فعجز . وحاول ان يتحرك على حافة فراشه لكى يعبر لنا عن سروره لحضورنا فما قدر . وتمتم فى صوت ضعيف يقول :

ــ الحمد لله . مستورة

ولكن كيف . ان الرجل فى ضائقة. ان دخله فى العام لا يزيد على ٣٠٠ جنيه يأخذها تاجر عن فيلمين فى المتوسط . ومعنى هذا ان دخله لا يزيد على ٢٥ جنيها كل شهر ، وكيف يستطيع انسان بذلك ان ينفق على ولد فى مراحل الدراسة وان يعيش بخمسة وعشرين جنيها ؟..

انه محتاج . والمرض يزيد احتياجه ويضعه فى ضائقة لا يعلم مداها الا الله ، ونقابة الممثلين كالعادة لم تأخذها به رحمة ، وهو الذى كان حريصا على ان يؤدى واجبه النقابى ويسدد اشتراكاته فى مواعيدها

ولكن القلوب ، قلوب الزملاء ، كانت رحيمة به ، لم تطاوع نفسها فى ان تراه هكذا وتقف موقفا سلبيا، فلم يكد خبر مرضه ينتشر فى الوسط الفنى حتى سارعوا اليه . كان محمود المليجى اول الداعين وكذلك جمال الليثى ، الذى ثار عندما علم ان نقابة المهن التمثيلية لم تتحرك حيال مرض رياض القصبجي

وذهب قطين عبد الوهاب وعلى الزرقانى . وعلى الفور تكونت لجنة اتخذت من مكتب جمال الليثى مقرا لها ، لكى تدعو للفنان المريض ، لا بالشفاء العاجل فقط ، ولكن لكى تمتد الايدى الرحيمة من الزملاء لتأخذ بيده فى ضائقته ، وتجمع له المال اللازم للعلاج . لكى ينتصر على عجزه ولكى يعود الى الشاشة بجبروته وسطوته من جديد

وبدأت اللجنة تباشر مهمتها فى الحاح وقوة وعناد على ان تقهر المرض وتبعد شبح العجز عن الفنان الراقد على فراشه عاجزا عن كل حركة. ونجحت اللجنة فى مهمتها. واستطاعت ان تملأ الشقة الصغيرة فى شارع قطة بأنفاس من الرحمة . رحمة الزملاء من الفنانين المحبين لزميلهم رياض القصبجي

ولكن هذا وحده لا يكفى . ان أملنا يتركز فى السيد ثروت عكاشه وزير الارشاد القومى ، لكى يبسط يد الدولة لتنتشل الفنان المريض من وهدة عجزه ومرضه . لقد كانت للدولة ايادٍ بيضاء على فنانين اعجزهم المرض ، احمد علام . فاخر فاخر . صالح عبد الحى . وأملنا ان تضم الدولة اسم رياض القصبجي الى هذه القائمة

ان الرجل الذى انتزع الاعجاب بأدواره المرعبة على الشاشة. رئيس العصابة الذى كان يملأ الشاشة حياة وانفعالا . الرجل الذى خدم السينما العربية قرابة ربع قرن ، لا بد ان يجد العون من كل الذين احبوه واحبوا فنه ، ومن الدولة التى تقدر جهود الفنان وترعاه وتسانده. ان رياض القصبجي يجلس على حافة فراشه عاجزا وعيناه تتجهان الى رسل الرحمة الذين انطلقوا يدعون له . بالشفاء العاجل ، وبالعودة الحميدة الى الشاشة ليسجل مزيدا من المجد

وها هى القائمة الاولى لأصحاب الايدى الرحيمة التى امتدت تساهم فى جلب الشفاء لرياض القصبجي !

٧٠ جنيها شركة الشرق للتوزيع
٥٠ جنيها صبحى فرحات
٥٠ جنيها بعض الاصدقاء ، مناولة قطين عبد الوهاب
٢٥ جنيها جمال الليثى
٢٥ جنيها أفلام عز الدين ذو الفقار
٢٠ جنيها دولار فيلم
١٠ جنيهات فريد الاطرش
١٠ جنيهات حلمى حليم
٥ جنيهات على الزرقانى
المجموع ٢٦٥ جنيها لاغير

فؤاد ميخائيل

من هى بطـة التى احبها عبـد الحليم حافظ فى الحديقة اليابانية ؟

القصة فى

الموسم

الثلاثاء القادم

أنا نجمة الإشاعات

المطربة صباح لاتسكت الشائعات عنها كل يوم شائعة جديدة . مرة يرشحونها لقلب عبد الحليم حافظ ومرة يزوجونها من الدكتور شديد . وثالثة يجعلونها فتوأية تمسك بخناق فايزة احمد ، ورابعة يروون شجارا وخلافا وقع بينها وبين فريد الاطرش في الكواليس وهما يشتركان في احدى الحفلات العامة . وصباح تقول : انا مظلومة وتمسك بكل اشاعة لتروى الحقيقة وراءها .

كنا في احدى الحفلات العامة ، ومعنا نجوم ساطعة لفنك . ونادانى صديق أديب ، والتفت اليه استفسر عما يريد فقال لى : « الدكتور شديد عاوز يتجوزك ؟ » واستمت ، وضحك الدكتور شديد ومن حولنا من الزملاء ثم تفرقنا . وفي اليوم التالي فوجئت باحدى الصحف الصباحية تنشر خبر من زواجي المرتقب من الدكتور شديد وضمنت الخبر تفاصيل دقيقة لخطبة الدكتور شديد لى ، واتفاقا وهميا بيني وبينه ، ولم تكف التليفونات عن الرنين ، للاستفسار عن هذا الزواج المزعوم ، متى وكيف تم ؟ ولكنى اتصلت بالصحيفة وطلبت تكذيب الخبر بل كذبته تكذيبا لكل مستفسر .

والشيء العجيب هو انني اجد نفسى طعما للاشاعات . كل يوم اشاعة جديدة ، بل ربما يحمل لى اليوم الواحد اكثر من اشاعة . وكثيرا ما اتساءل : « لماذا يارب يفعلون معى هذا ؟ لماذا يختلقون حولى القصص ويروجونها وهم يعلمون في قرارة انفسهم أن ما يروجونه لا ظل له من الحقيقة ؟

على أن هذا ليس هو الآن بيت القصيد . تعالوا نستعرض الاشاعات التي اثيرت حولى في الفترة الاخيرة ولن اخفى سرا ، ساردها الى اصلها اذا كان لها أصل ، وسأقدمها على النحو الحقيقي الذي وقعت به .

الاشاعة **زعموا ان هناك خلافا بيني وبين منتج فيلم « صائدة الرجال » لانني اصررت كل الاصرار على الا امثل الفيلم لان قصته تافهة لا تستحق ان تكون موضوعا لفيلم سينمائي .**

الحقيقة مظلومة . والله مظلومة . واستشهد بالسيد السعيد سادق . فالذى حدث هو انني اتفقت معه على تمثيل فيلم من انتاجه وبالفعل قرأنا قصة « صائدة الرجال » ولكنني الفقد وجدتها لطيفة سينمائية ولكن السعيد سادق رفض القصة ، وتقدم منتج آخر هو ابراهيم والى واشتراها لينتجها لحسابه ، ولما كنت متعاقدة مع السعيد سادق فقد اصبح من المتعذر ان امثل هذه القصة لحساب غيره بنفس العقد . هل لى ذنب في هذا ؟ بل ماهو سبب هذه الاشاعة الكاذبة أو لا ؟

الاشاعة **هناك من يفقدون هذه الاشاعة بصفة مستمرة ، هناك من يحاولون تصويرى للناس بصورة غير حقيقية . لقد اشاعوا انني تزوجت من الدكتور حسن حسني ، الزوج السابق لزميلتي تحية كاريوكا**

الحقيقة انا لاانكر انني اعتز بصداقة الدكتور حسن حسني ، رغم اننا لا نلتقي الا مصادفة فهو انسان رقيق الحاشية دمث الاخلاق طيب القلب ، ولكن ليس معنى هذا ان هناك أية علاقة تربطني به غير علاقة الاخوة الصادقة التي تقوم على تبادل الاحترام ، ولكن هواة الصيد في الماء العكر تلقفوا هذه الاشاعة لكي يزودوها بقصص من خيالهم .

الاشاعة **قالوا ان هناك خلافا كبيرا بيني وبين زميلي الفنان فريد الاطرش . بل أكدوا اننا تشابكنا بالالفاظ النابية والايدى خلال احدى الحفلات العامة**

الحقيقة فريد له منا نحن الفنانات العرب مكانة الاخ . وهناك علاقة تربط بين اسرتي واسرته وتجمعه مشتركا من شئوننا وزمالتنا . وقد اشتركت انا وفريد في حفلة لاضواء المدينة ، وعندما كنت اقف على المسرح اغنى كان فريد يجلس بين جمع من الزملاء في الكواليس يتبادلون الحديث ، وكانت تجلس معهم شقيقتي الكبرى لمياء وكل شقيقاتي يحببني حب عبادة ، وقد تضايقت شقيقتي من انصراف الزملاء الى الحديث وانا اغنى . فجاءت تقول لفريد ، ولزملائه الآخرين : « لا تتكلموا عندما تغنى صباح . » وضحك فريد عندما رآها غاضبة ، ولكنها مضت في اعتراضها قائلة : « لاتتكلموا ولا تضحكوا واختى تغنى » . ولو كان والدنا هو الذى يجلس ويتكلم لغضبت منه اختى ، وكم كان فريد الاطرش مهذبا جدا عندما قال لها : « انت تعلمين مدى تقديرى لاختك كفنانة . واحب ان أؤكد لك ان كلامى او ضحكى لا يعنى انني غير مهتم

صباح . ان جمالها وسهرتها يرشحانها لاكثر من اشاعة تدور حولها . وهي هنا تعطينا الحقيقة وراء كل اشاعة .

بغناء اختك فارجو الا تغضبي ؟ » . وانتهت المناقشة عند هذا الحد ، ولكن هواة الشائعات للقفو هاليجعلوا منها اكذوبة ضخمة

الاشاعة احيانا يحلو لمروجي الشائعات ان يجعلوا

مني « فتوانة » اخوض المعارك كل لحظة ، رغم انني اهرب من اي شجار او تفاني . قالوا انني اشتبكت مع المطربة فايزة احمد في خناقة عندما التقينا على باب العمارة التي اقطنها وتقطنها فايزة احمد

الحقيقة انا نقطن انا وفايزة عمارة واحدة فعلا

ولكن لم يحدث اننا التقينا على باب العمارة وبالتالي لم يحدث اننا اشتبكنا في خناقة . وانا اقدر فايزة واعجب بصوتها واطربني اغانيها ، وعندما لم تجد هذه الشائعة مجالا لفرتت منهــــا شائعة اخــرى نشرتهــا احدى المجلات ، بأسلوب ساخر فيه اهانة لكل فنانة في هذا البلد . لقد زعموا أن «كابتن الطائرة» التي كنا نركبها انا وفايزة اراد ان يتعرف علينا فقامت كل منــا من مقعدها وذهبت الى كابينه . واريد ان اقول ان هذا الخبر كاذب جملة وتفصيلا ، فلم يحدث ان تعرفنا على الكابتن ، واذا حدث فانا لا اتحرك من مكاني لاتعرف على انسان ، بل ان شخصيات عالية تعرفت علي ، ولم يحدث ان تحركت من مقعدي لاتعرف عليهم ، هكذا تقضي اصول « الاتيكيت » .

الاشاعة اقلقت شلة من اهل الفــن على زيارة

الاديب الريفي صبحي الجبار بمناسبة سفره الى الخارج للعـــلاج . وفي السيارة التي اقلتهم لهذه الزيارة ، التقت صباح بتحيــة كاريوكا التي ما كادت تراها حتى صرخت في وجهها وانطلقت تسبها بكلام مقذع يمس بكرامتها .

الحقيقة انا اعتز بزمالة تحية كاريوكا وصداقتها

رغم ان البعض يحاول دائما خلق جو من التوتر والخلاف بيننا . وعندما حدث ان ركبنا السيارة معا ، وكانت تجلس بيننا النجمة فاتن حمامة وانا استشهد بها هنا ، وتعانقنا انا وتحية ، ورحبت كل منــا بالاخرى ترحيب صديقة لم تر صديقتها منذ فترة . وكل ما اشاعــوه كذب . وتحية صديقة عزيزة على نفسي جدا ، وكلانا يعتز بهذه الصداقة

الاشاعة نشرت احدى المجلات خبرا مؤداه انني

اسمح لابنتي هويدا بشرب البيرة ، في اوقات مختلفة من النهار .

الحقيقة لكم تسمرت بالالم وانا اقرا مثل هذا

الخبر ، فلابنتي هويدا وهي طفلة صغيرة بريئة في أن يستغلوا اسمها في الاساءة الي . وما معنى هــذا الكلام وانا التي تربي ابنتها تربية مثالية

التي اقولها بصراحة ، ان هويدا لا تشرب البيرة ، وانا لم اتذوق مطلقا طعم الخمر ، حتى اسمح لابنتي بشرب البيرة . ولا افهم هــذا ... يقولون ايضا انني اسمع والدة هويدا ... مني ، من زوجها ، وهذا ... انور نفسه ، فأسعد اوقات حياتي ... هويدا سعيدة مع انور ... فانا احترمه كان لطفلتي ولكرمي ...

●

لماذا يجعلني بعض الناس نجمة لكل الشائعات اذن ؟ انا نفسي لا اعرف .. اللهم الا ان تكون هذه هي ضريبة الشهرة التي يجب ان تدفعها كل فنانة .

بنات الراين ...
يرقصن في القاهرة

يزور الاقليم الجنوبي ، في هذه الايام باليه « جانج » الالماني .. ومنذ يوم الجمعة الماضي يقدم حفلاته على مسرح الاوبرا .. وسوف تستمر هذه الحفلات حتى اليوم الاخير ، يوم ٣١ ، من شهر اكتوبر ، لتبدأ بعدئذ في الاسكندرية على مسرح محمد على .. حتى يوم ٣ نوفمبر ..

وقد أقيم ، بهذه المناسبة حفل تعارف ، لاعضاء الفريق .. حضره وزير الثقافة والارشاد التنفيذى ثروت عكاشة ، والدكتور عبد الرزاق صدقى ، والدكتور محمود النحاس مدير الاوبرا .. وعـــدد كبير من الصحفيين ، والمهتمين بشئون الفن.

والبرنامج الذى تقدمه الفرقة ، كل ليلة يضم فقــرات خمس .. يشترك فيها معظم افراد الفرقة ، تدور احداها حول « كيوبيد » اله الحب ، وفتاة في ثياب فارس .. ورعاة للاغنام من الجنسين الخشن واللطيف .. ومن علاقات الجميـــع تتكون هذه الفقرة التى تحمل عنوان « مغامرة صغيرة » وللباليرينا « سونيا لوجيو دينشيه » فقرة ، تنفرد فيها برقصاتها ، وتقدم متنوعات بعنوان « دوبريو »

والفقرة الثالثة ، قصة راقصة ، عنوانها « في ظل حلم » ، والذى يحلم هو الرجل دائما ، ويمثل معه في القصة ديك ، وأم ، وصـــبى ، وأطفال ، وقد استرعت هذه اللوحات الفنية انتباه الكثيرين وظفرت باعجابهم

وتقدم الفرقة ، في فقرتها الرابعة متتابعات رومانسية ، تتجلى فيهـــا براعة الراقصات ، ورشاقتهن وأداؤهن المعبر

ويختتم البرنامج عادة « باستعراض » « امريكى في باريس » ، وقصته كما تبدو من اسمه ، تدور حول امريكى يتجول في ثنايا باريس .. في ملاعبها وطرقاتها ، ويحب فيها حياة الليل .

ان ابرز ، مايميز الفرقة الالمانية ، هو ثيابها ، الزاهية ، التى تجتذب الانتباه ، والتى حملتها الفرقة التى تضم اربعة وستين لاعبا ، حملت الفرقة ملابسها معها من المانيا ، كما يميزها ، عضلات راقصيها الثلاثة ، والتى تهـــدد بالويل والثبور .. والحركات الرشيقة المدروسة بعناية والتى تبدع في التعبير ، ميزة ايضا للفرقة الالمانية

والذى نهمس به اخيرا ان الراقصات الالمانيات .. فاتنات حقا وعلى وسام وجاذبية ولكن .. احترس من عضلات الراقصين .. !

الباليه الالمانى : افتتح الموسم الشتوى فى الاوبرا ، وكانت البساطة فى الاداء هى أهم ميزة ينفرد بها ، ولا تصحبه فرقة موسيقية بل " بيانو " منفرد يعزف موسيقى رقصاته .

رفضتني دار الهلال ... وقبلتني السينما

للمخرج ريمون نصور

.. لما كنت في المدرسة ، اذاكر دروس الادب العربي اعجبني شعر السموءل وقصة حبه وشموخه . فلما اصبحت مخرجا احاول ان اساهم في النهضة القومية باسلوب السينما فكرت في ان احول قصة السموءل الى سينما.. ما رايكم ؟

●

عندما تخرجت في المدرسة البطريركية لم اكن افكر الا في شيء واحد ، هو ان اكون صحفيا ، ولم يكن في كلية الاداب قسم للصحافة يلتحق به حملة التوجيهية ، كان بها معهد يفتح ابوابه لمن يحملون شهادات جامعية ، ولم يكن في خاطري ان انتظر حتى اتخرج في احدى الكليات ثم التحق بمعهد الصحافة ، وبعد هذا العمر الطويل اعمل في الصحافة

وذهبت الى دار الهلال ! وكان لي صديق في سكرتيرية المصور هو سليم زبال الذي يعمل الان في الكويت ، ذهبت اليه فقال ان دار الهلال لا تقبل الا المتمرنين على العمل ، وامهلني بضعة أشهر اعد فيها الصحافة ، ثم اعود لاعمل في دار الهلال ..

وذهبت الى جورج مراوي الذي كان يصدر مجلة الشعلة ، وقرأ مراوي مقالات لي [illegible] فأعجب بها وعهد الي بأعمال كثيرة تهمت بعد ذلك الى سكرتيرية التحرير كلها ، ولكننا بدأنا نختلف في العمل ، فقد كنت متأثرا باسلوب الصحافة الامريكية ، وافكار الصحافة الامريكية ، ولم يكن الاستاذ مراوي يحب الخروج على المألوف في صحافتنا

وكان بعض [illegible] ذهب الى الجامعة الشعبية [illegible] لتعليم الصحافة في قسم الصحافة [illegible] هذا القسم اتيح لي ان [illegible] الى تجارب الكثيرين من كبار الصحفيين ، وازددت تعلقا بالصحافة ..ومع انني كنت اصطدم كثيرا بالاستاذ مراوي لانني من جيل ... وهو من جيل !

وفي هذه الاثناء احببت السينما !

وكنت قد حققت من الصحافة امنية كبرى وهي ان اقرأ مقالاتي وعليها توقيعي في مجلات يقرؤها الناس ! ومرة كنت اركب المترو في طريقي الى مصر الجديدة حين خطر لي ان اذهب الى ستوديو ناسيبيان لعلي احد عملاء السينما !

ونزلت من المترو واتجهت الى الاستديو في اول حي الظاهر ، وكان فيه قريب لي يعمل هناك ، طلبت اليه ان يقدمني الى مدير الاستديو فقال انه في اجازة ، وحيد ان اقابل المخرج هنري بركات !

ولكن هذا لم يكن ميسورا في اول مرة ذهبت فيها الى الاستديو ، فلما عدت الى البيت حدثت اسرتي من اتجاهي الجديد الى السينما ، فثارت الاسرة اشد الثورة ، ونصحتني بان ابحث عن عمل جدي ابني فيه مستقبلي ، وبدت للاسرة لم يعد امامي الا دخول الجامعة !

وكنا قد فرغنا - من اشهر - من مسألة دخول الجامعة ، فقد كان نظري مسبقا واهلي لا يريدون ان انفق ما بقي منه والعلم والتحصيل ولهذا قاربت الاسرة بين عملي في السينما و التحاقي بالجامعة ، ووجدت الاول اقل ضررا !

وكانت اسرتنا تعرف اسرة بركات ولهذا قدمتني الاسرة لهنري بركات في غضون عام ١٩٤٤ وبدأت العمل معه كعامل كلاكيت ، وكان يعطيني الكتب لكي اقرأ كل شيء عن السينما وانتهيت من الفيلم الاول الذي عملت فيه وهو « العقاب » وبدأت العام [illegible] لم يكن هذا جاء لي « لم اسجى الليل » و « حبيب العمر » وانا انتقل من عمل فني الى آخر حتى اعرف كل دقائق العمل ، علما وعملا ..

وعملت مساعدا للاخراج مع حسن الامام في فيلم « اليتيمتين » وعلمني بركات عملية المونتاج التي تعتبر ادق عمليات السينما ..

٣٥ فيلما اشتغلت فيها مساعدا للاخراج حتى استولت علي رغبة مستبدة في ان اصبح مخرجا ، والموزعون عندنا ، عصب الانتاج السينمائي ، وهؤلاء يحترمون المخرج الجديد ، ولهذا كان علي ان ابدأ اول الطريق بساعدي ..

في هذه الاثناء كانت الاسرة قد اقتنعت بأنني خطوت في السينما خلال خمسة عشر عاما خطوات جديرة بأن تكلل بنهاية طيبة ، ولهذا لم يبخل علي اخي بالمال ، اخي المقاول جبرائيل نصور ، ومن هذا المال اخرجت فيلمي الاول « نور الليل » ..

●

وقد قررت ان احقق كل احلامي في السينما .. في الاخراج .. اذ انا في المدرسة اذاكر دروس الادب العربي اعجبني شعر السموءل وقصة حبه وشموخه وحروبه ، وانا مخرج احاول ان اساهم في النهضة القومية باسلوب السينما فكرت ان احول قصة السموءل الى سينما .. ما رايكم ؟

وفي رايي ان مشاكل الشباب تستحق عناية خاصة ، والذي يقلب الصحف يستطيع ان يجد عدة افكار تصلح نواة للقصص السينمائي - وسوف اقدم فيلما بعنوان « صبيان وبنات » أوجه الى قصته حادثة فتاتين كانتا تسيران مع شابين في الاسكندرية ، ورأتهما ناظرة المدرسة فلم تبد لهما نصحا ينفعهما ، انما طلبت اليهما ان يحضرا اولياء الامور ..

وكانتا تعرفان ماسينتظرهما من فضيحة وعقاب ان هما امتثلتا لامر الناظرة ، فعقدتا على هذا الهروب من المدينة بأسرها ، فيأتيا خليلهما وركبنا القطار الى القاهرة ولتصور انت ما يحدث لفتاتين عاريتين في ظل هذه الظروف القاسية

لقد اوشكت [illegible] لتقديم قصة تحل بعض مشاكل الشباب الحائر عندنا .. فانني اؤمن بان السينما رسالة كبيرة تستطيع ان تساهم مساهمة فعالة في بناء الناس .. مثلما تساهم المصانع في بناء الرخاء

ابتسامات

بدون تعليق

بريشة التوني

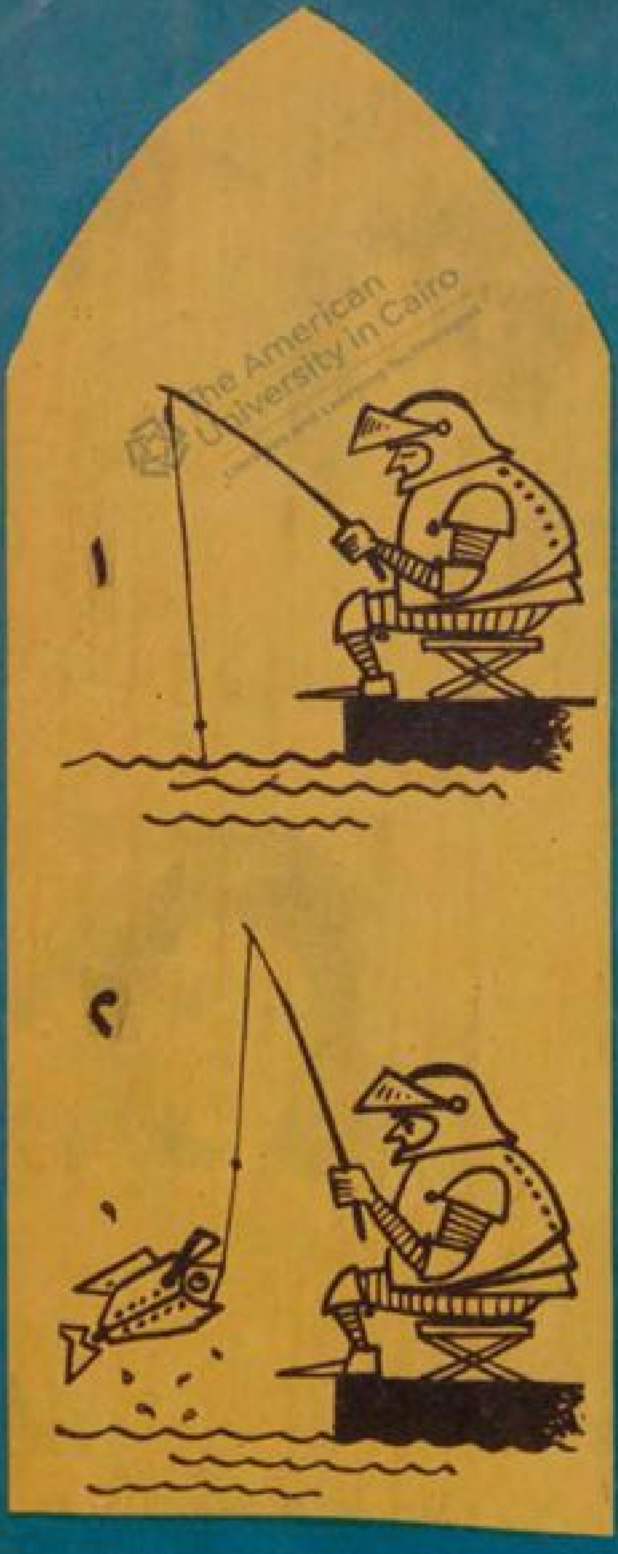

اتصالات جديدة ... حققها فيلم هدى

حب متبادل

اصرار وتصميم على .....!!

لبنى عبدالعزيز ..
أو ... هدى

ى

تزدهر السينما العربية موسما بعد موسم ، ويسفر ازدهارها ويتضح فيما تطرقه من موضوعات جديدة،وفي مضاعفة رصيدها الفني بالمشتغلين الجدد في ميدانها

اما من ناحية الموضوع ،فهو يفتح للفيلم آفاقا جديدة ، تكتسب ثقة المتفرج ، وتعلي من قدر العمل السينمائي في حسابه

واما من ناحية الوافدين الجدد ، ففن وصناعةالسينما يستفيدان بجهود جديدة واساليب غير متكررة ، وآراء زاهية بالجدة والتشوق للظهور والانتشار

وفي دنيا الفنون عامة يأتي التطور دائما في ركاب الوافدين الجدد ،وفي عالم السينما خاصة يحمل لواءالتطور دائما المخرج الجديد ، فهو لا يأتي ليكرر ما هو معروف ، ولا يقدم على الاخراج الا وكله انفعال بالقدرة والاقتدار عليه

وازدهار السينما العربية في هذا الموسم من ناحية الموضوعات تحدث عنه الكثيرون من الزملاء ، اما من ناحية الرصيد الفني فقد أرجيء الحديث عنه الى أن تظهر اعمال هؤلاء الجدد الذين يؤثرون فيه

الا انه من السهل الميسور ان نصل الى الصورة التي سيطالعنا بها الوافد الجديد في عالم الاخراج .. واعني به رمسيس نجيب

ورمسيس المخرج لم يشاهد احد بعد أول افلامه « هدى » ، لهذا يعتبر تحديد معالم اخراجه من البحوث الفنية الشيقة

ان الجميع يعرفون رمسيس نجيب المنتج السينمائي الذي قدم لهم مجموعة من الافلام الناجحة ، والذي استطاع في السنوات الاخيرة ان يرود الوسط السينمائي بالنجوم الامعين الذين قدمهم وجوها جديدة،هو وحده

ورمسيس نجيب المنتج له اسمه في عدة مهرجانات سينمائية عالمية ، بفضل اشتراك افلامه فيها ، كما تألق اسمه في اكثر من مسابقة بفوز هذه الافلام في مسابقات احسن الافلام .

من هذا الاصرار على النجاح والتوفيق الذي يعد الطابع الاول في المنتج رمسيس نجيب نستطيع ان ندرك انه سيتمثل به حتما في دنيا الاخراج

الاصرار على النجاح والتوفيق كمخرج كما هو حاله كمنتج بشهادة الجميع ..

والاصرار اول لزوميات الاخراج فعلا ، فكثيرا من العقبات الفنية التي تنشأ من قوة التخيل والصعوبة في تنفيذها ، لا تدرك او تنفذ الا بالاصرار

ثم من ضخامة الانتاج التي الفناها من المنتج رمسيس نجيب نستطيع ان ندرك انه لا يدخر وسعا في النفقات من اجل الحصول على الافضل والارقى دائما .. فالمال في صناعة السينما هو عصبها ، ومن لايقبض يده بعدها بالكثير الذي يعينها على ادراك المستويات الشيرة للاعجاب والتي نالفها في الافلام الاجنبية

وهذا يدلنا بالتالي على ان المخرج سينطلق في حماية من المنتج ومعاونة صادقة منه ..

بقي شيء هام في تقييم المخرج رمسيس نجيب ..

وهو.. حكم ابطال اول افلامه «هدى» على اسلوبه الشخصي اثناء العمل .. هل هو هادىء مفكر او عصبي المزاج ؟ او ارتجالي مربك كما نسمع عن بعض المخرجين المشهورين وغير المشهورين ؟

والحكم الصادق في هذا يكون دائما لبطلة الفيلم .. فالمرأة نافذة بطبعها وذواقة للمعاملات خصوصا في الحكم على طباع الرجال ، ولكن البطلة في هذا الفيلم هي النجمة لبنى عبد العزيز

لبنى التي احبها رمسيس فتزوجها، والتي احبته فرضيت به زوجا ... فهل يصدق حكمها على زوجها من الناحية التي تهم الجماهير ؟

ان مهمة الاخراج حيال البطلات في الافلام هي استخلاص امتع القدرات الفنية لديهن بكافة الوسائل الالية التي تخضع لتوجيهاته ... ولقد عهدنا في المنتج المحب رمسيس نجيب انه يوفر لبطلته احسن المجاميع الفنية التي تعاونها على اظهار قدراتها الفنية ، فمما لاشك فيه انه وهو المخرج والمنتج والمحب سوف يستخلص لنا من النجمة لبنى عبد العزيز الكثير ..

ومع ذلك ما رأى لبنى في رمسيس نجيب المخرج ؟

انها تقول ردا على هذا السؤال :

ـ انه هادىء جدا ، لا يقف في البلاتوه الا بعد ان يستذكر ما سيؤديه، ويندمج فيه اندماجا تاما ، ثم يوضحه للفنانين العاملين معه في يسر المتمكن وعطف الفنان الذي يقدر الجهود.. ثم يوجه الفنيين حوله في ادب وكأنه يستأذنهم فيما يجب ان يؤدوه ... بالاختصار لو لم اتزوجه قبل اخراج فيلم « هدى » لتزوجته اثناء اخراجه!

هذا رأي الفنانة لبنى بطلة الفيلم .. ترى ما رأي الفنان الكبير حسين رياض احد نجوم الفيلم ؟

يقول حسين انه عمل مع جميع المخرجين تقريبا ، ويستطيع ان يقرر ان مظهر رمسيس نجيب اثناء العمل يشير الى انه اقدم عليه بعد استيعاب كافة الاساليب الفنية ، واستخلص منها اسلوبا ذاتيا يتميز بالرقة والعذوبة وطولة البال

واذا سألت سائر نجوم الفيلم استمعت الى آراء شتى تتفق مع هذين الرايين ، كما تؤكد ان الموضوع المختار لهذا الفيلم يتناسب جدا وشخصية رمسيس نجيب ... فالموضوع انساني جدا ، ومثير للعواطف المهذبة ، وفيه الابتسامة العذبة والدمعة الكبيرة .. وفيه الحياة التي يدركها أي متفرج مهما كانت طبقته أو جنسيته ... وكل هذه الصفات تتفق وصفات رمسيس نجيب الذي عرف بأنه انسان ، كما عرف بأنه محب تنعكس عواطفه في معاملته للجميع

ان كل من عملوا في فيلم « هدى » يجمعون على رأي يبشر بنجاحه كمخرج .. فما رأيك انت كمتفرج يوم ترى هذا الفيلم ؟

مما لاشك فيه أن دخول رمسيس نجيب دنيا الاخراج لاول مرة ،سوف يحفز الاذهان للتأمل في اول افلامه .. وبذا يصبح فيلم « هدى » حديث الجماهير والنقاد ، وهذا فضل من افضال الوجوه الجديدة ...سواء امام الكاميرا او خلفها

ان الفيلم العربي يزداد رصيدا فنيا بمخرج جديد ، ومن ثم يتهيأ للازدهار الذي تحدثنا عنه في اول المقال ...

مرح الشباب ...

لبنى بين عماد حمدي وعمر الحريري وحسين رياض

ماجدة تحاكم ماجدة ...

لست مادية
ولكني حريصة

لكل فنانة شخصية مزدوجة . وجهان اذا جاز التعبير . وجه نراه منها ونتعرف عليه كفرد من الجمهور . ووجه لانراه ولانتعرف عليه الا اذا كنت واحدا من افراد اسرتها او اصدقائها المقربين جدا.

وجه عام تتقمصه على الشاشة او فوق خشبة المسرح او امام الميكرفون ووجه خاص لايبدى الا في البيت او في سهرة عائلية .

وجه نستطيع ان نصفه بالفنانة ووجه نستطيع ان نعطيه لقب الانسانة . ولكن ماذا يحدث عندما يتلاقى الوجهان ، الفنانة والانسانة سيكون اللقاء طريفا لاشك تعال نحضره

***

لقاء تم بين ماجدة الفنانة والانسانة التي تنام في داخلها . لقاء كهذا اللقاء النادر بين دكتور جيكل ومستر هايد المشهور . لقد تعرضت ماجدة جيكل ، أسف . ماجدة الفنانة لهجوم خاطف من ماجدة الانسانة . لقد انتفضت الانسانة في نفس ماجدة بعد طول صمت ، لتسال الفنانة الحساب وتطلب منها تحليلا دقيقا لكل مايرجف به الناس عنها .

قالت ماجدة . الانسانة :

● يقولون انك تحرمين نفسك من متع الحياة ، من بهجتها ، وفرضت على نفسك لونا من الحرمان والتقشف فاذريت بالانسانة في اعماقك !

الفنانة : دعيني اسألك سؤالا بدوري : ماهي متع الحياة في نظرك كانسانة ؟ هل هي في تعاطي الخمر وسهر الليل ، وانفاق العمر بين الحانات والملاهي ؟ أو هي في اتيان الشاذ من الامور والانطلاق بلا قيود باسم الحرية والاستمتاع بالحياة واعتصار بهجتها ؟ أو تريتها في جمع المال وتكديسه في البنوك ؟ اذا كانت تلك عندك هي متع الحياة فبئست من متع . ان أعظم متع الحياة في رأيي هي ان يكون الانسان متمتعا بحب الناس ناجحا في عمله ، يخلص في اداء هذا العمل ، راضيا عن نفسه فيما يؤديه منه . انني حين افعل هذا أستمتع بحياتي كاملة .

الانسانة : انت تريدين انك بلغت أقصى ماتمنيته ، وحققت اقصى ما تصبو اليه النفس ؟

الفنانة : لم اقل هذا . فاناما زلت افتقر الى الزوج . ابن الحلال الذي استكمل به نصف ديني . لكي احقق النعمة الوحيدة التي تنقصني من الحياة وهي الزواج .

الانسانة : ولكنهم يقولون عنك انك منطوية ، تهربين من المجتمع ، وتلوذين بالعزلة ، فكيف سيأتي لك الزوج ابن الحلال ، وأنت تعملين هذا انك لو اختلطت ووضعك في الحياة الاجتماعية فسيتحول الامل لاشك الى حقيقة وستجدين ابن الحلال المنشود ؟

الفنانة : هذا القول عني مغالطة مفضوحة ، انني اخالط المجتمع كفنانة لادرسه ولاعرف كل دقائقه ، والتصرف الوحيد الذي يعيبونه علي هو انني لا اذهب الى السهرات . ليس لدى وقت فراغ اضيعه في سهرات مملة سقيمة ، ليس فيها الا تبادل التشنيعات والافتراء على الاخرين ، في جو مخنوق بالدخان ، غبيق بالخمر والترنح والتخاصر في رقصات مجنونة لا . ليس هذا بالمجتمع الذي يرضى اى انسان يحترم نفسه بأن يخالطه ويمضي فيه وقته

الانسانة : أليس هذا هو المجتمع الذي يعيش فيه زملاؤك وزميلاتك من الفنانين ؟

الفنانة : لاحق لك في ان تسأليني عن تصرفات غيري . هم هكذا مثلك ولكني حرة في اختيار ما يلائمني .

الانسانة : لنعد الى حديث الزواج . الم نتلق انا وانت الكثير من عرض .. وقبل ان رفضك لهذه العروض هو هروب من الزواج لانك تخشين غضب جمهورك الذي يتمسك منك بلقب عذراء الشاشة .

الفنانة : انت أكثر من غيرك تعرفين ان هذه فكرة خاطئة . انت تعلمين انني اتمنى أن يوفقني الله الى زوج ارتضيه لنفسي واحيطه باحترامي . ولكن حكاية الزواج هذه قسمة ونصيب وعندما يحين الوقت المناسب ستجدين قبل غيرك انني « ملهوفة » الى الزواج الذي آنال فيه السعادة .

الانسانة : سمعتهم يقولون ان سعادتك القصوى هي ان تشاهدى رصيدك في البنك يرتفع ؟

الفنانة : (انطلقت تضحك ، ضحكا متواصلا)

الانسانة : ما سر هذا الضحك المتواصل ؟

الفنانة : غريب ان يصدر منك انت هذا الكلام . لانك انت التي يجب ان تكذب هذا . انني لم اكن مادية في يوم من الايام . كم من الافلام رفضتها رغم أجرى الكبير منها فهل تقرين انت هذا القول عني ؟

الانسانة : لا . ولكنهم يؤكدون انك ربحت كثيرا من فيلم « جميلة » وتكرين هذه المكاسب .

الفنانة : أنا احمد الله على الخسارة المادية التي لحقتني من فيلم «جميلة» ثم احمد الله على المكاسب الادبية التي حققتها . اما سر الخسارة المادية فلأن الفيلم منع عرضه في عدد كبير من الدول

الانسانة : ويقولون انك لاتتخذين صديقة واحدة من الوسط الفني تكبرا ومغالاة ، فما هو قولك ؟

الفنانة : انا اعرف الصداقة وافهمها ، واقدر واجباتها والتزاماتها وهذا هو السبب في ابتعادى عن صداقات الوسط الفني ، انني لم اجد بين نسائه ورجاله من يقدر الصداقة ويفهم معناها السليم

الانسانة : ولكن اليست للزمالة حقوق لديك ؟

الفنانة : الزمالة عندى رابطة مقدسة انني احترم زملائي وزميلاتي جميعا ، واقي بواجباتهم نحوى ، والدليل واضح ، وهو انني لم اهاجم زميلة يوما ما بل لم اجب على اسئلة الصحفيين التي تتعلق برأيي في زميلاتي .. الا في حدود لا تجريح فيها لاحد

الانسانة : ما رأيك في الالقاب التي تسبق اسمك ؟

الفنانة : اعرف ان الزميلة «فاتن حمامة » سخرت من هذه الالقاب ، وشبهتها بنداءات الباعة ، « يامعسلة نوى يا بطاطا » .. ولكني اؤكد ان الجمهور هو الذى يمنح هذه الالقاب لمن يستحقونها .. ومئات الخطابات عندى تلقبني بهذا ، وان الصحف تردد ما يقوله الجمهور وتتجاوب معه .. وهذا لا يسيء اطلاقا الى الزميلة ، فان ذلك لا يقلل من مكانة احد ، لان القمة التي اتسعت لعبد الوهاب وفريد الاطرش وغيرهما تتسع ايضا ، لاكثر من فنانة معا ، كل منهن تتألق في فنها ، صباح ، وشادية ولبنى عبد العزيز ، وفاتن وغيرهن .

الانسانة : الرأى السائد ان اشتغالك بالانتاج والتمثيل واهتمامك بتنفيذ مشاريعك الفنية قد ينتهي بالتأثير على أنوثتك ؟

الفنانة : ان اعمالي الفنية جزء من رسالة انسانية اومن بها وأسعى لتحقيقها ، ولا دخل لانوثتي في ذلك. لقد دخلت المرأة العربية كل ميدان، وكم من نساء يمارسن مختلف الاعمال ومع هذا فلم تتأثر انوثة احداهن ؟

الانسانة : يقولون أن السر في اختيارك لادوار الفتاة الفقيرة ، أساسه الزهد في انفاق المال على الثياب وغيرها مما قد تتطلبه ادوار الفتاة الغنية .

الفنانة : ليس لي دخل في اختيار هذا الدور . ان الافلام التي تعرض على تدور القلب قصصها عن غالبية الشعب ، وليس من المعقول ان ارتدى فاخر الثياب وأنا أمثل دور فتاة مجاهدة . انني اعيش دورى دائما .

الانسانة : هل لي أن اسألك بصراحة : هل انت سعيدة ؟

الفنانة : السعادة الكاملة قد لاتتوفر لانسان ، ومع ذلك فأنا احمد الله على كل شيء .

أضواء المدينة فى السويس

تحية للمدينة الخالدة !

شادية تغنى .. حطيبى اهه .. حبيبى اهه .. ولا تشير الى واحد معين .. يظهر انها ستحب الجمهور كله

عبد الحليم .. يمشى فوق الشوك .. ولكن فلتهدأ المعجبات انه يلبس حـــــذاء ! . . .

خيرية احمد وفؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى فى بروفة قبيل الظهور على المسرح واحد الموسيقيين يقول لهم : انتم مضحكين والا شكلكم كده ؟ !

الليلة كانت ليلة حمراء

والمكان .. السويس .. المدينة الخالدة التى سطرت تاريخ حرب ، واشتركت فى اذلال ثلاث دول

والمناسبة .. حفلة اضواء المدينة

لقد ارتدت السويس فى هذه الليلة ثوبا من الضياء ، يشبه ثوب الزفاف الابيض عندما يلف عروسا حسناء

وشق جو المدينة عطر من الفرحة أخذ ينتشر فى أرجائها منذ ان بدأ الراديو يعلن عن النجـــوم الذين سيشتركون فى الترفيه عن المدينة

واخذ السكان هناك يتهيأون لقضاء سهرة حافلة ، بينما تهيأ ملايين من العـــرب فى كل مكان للاستماع الى اضواء المدينة ، حينما ينقلها اليهم الراديو من السويس !

والحق انهـــا فكرة جريئة .. وعظيمـــة .. وجميلة .. تلك التى دخلت رأس الاذاعة وجعلتها ترسم سياسة ترفيهية تحتضن بذراعيها خريطة الجمهورية العربية كلهـــا ، وتوزع خيرها على كل المواطنين !

ان « أضواء المدينة » بدأت تنفذ هذه الفكرة منذ عامين ، وهى فى هذا العام ـ وبعد ان تأكدت فائدتها من النواحى الاجتماعية ـ أخذت ترسم لنفسها خطة ثابتة ، قليلا ما تنفرد القاهرة بحفلاتها الشهرية دون بقية مدن الجمهورية

ان هذه الاضواء التى يشعلها اكبر نجوم الترفيه ستضىء فى كل شهر مدينة أخـــرى وستمنحها سهرة العمر !

●

والابطال الذين تسطع من حولهم أضـــواء المدينة ، ليسوا هم كل الابطال الذين يرفهون عن الملايين ، فوراء هذه الاضواء أبطال آخرون ، يقومون منها بمثابة الدينامو الذى يولد الطاقة الكهربائية

ان جلال معوض مثلا ، لا ينام عادة فى الايام التى تسبق حفلات « أضواء المدينة » .. فهو ينهض بعبء نقل المجمـــوعة الضخمة من نجوم البرنامج والفرق الموسيقية الى مكان الحفلة ، ولا يهدأ له بال حتى يشرف على اقامتهم وراحتهم وكأنه شقيق العروس

ويتولى مدير الاذاعة محمـــد امين حماد ، ومدير البرامج عبد الحميد الحديدى ، مهمة الاشراف على اختيار مجموعات الفنـــانين ، والمادة التى ستقدم الى الناس من خلال المسرح .. ثم من خلال أجهزة الراديو

وكل منهم يعمل فى حدود طاقتـــه لكى يصل مستوى الحفلة الى الكمال

و « أضواء المدينة » تنفق من المال احيانا اكثر مما تربح ، ولكن اذا قيست الثمرة من هذه الحفلات من النواحى الترفيهيـــة والتوجيهية لكان الربح كبيرا .. وكبيرا جدا

وفى يوم ٢٢ اكتوبر كانت الســـويس مدينة محظوظة ..

فمنـــذ الصباح أخذت السيارات التى تحمل نجـــوم أضـــواء المدينة تتوافد عليهـــا حاملة عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وشادية وشهرزاد ومحمـــد فوزى ومحمـــد قنـــديل وســـعاد مكاوى وسيد اسماعيل والثنائى اللطيف جمـــال وطروب وزينات علوى وفرقة احمـــد فؤاد حسن وفرقة عطية شرارة . ونجوم ساعة لقلبك فؤاد المهندس ، وخيرية احمد ، وأبو لمعة ، وبيجو ، وعبد المنعم مدبولى ، واحمد الحداد ، والدكتور شديد ، وغيرهم ممن يساهمون فى حقل الغناء والموسيقى والفكاهة

وكان الطريق الموصل الى الفندق يعج بالآلاف من أهالى السويس الذين أرادوا ان يســـبقوا موعد الحفلة ليشاهدوا النجوم فى الفندق .. أو يقوموا بواجب الاحتفاء بضيوفهم

بكت من شدة الضحك نجاة وجعلت اختها سعاد تبتسم .. بينما وقف ابو لمعة وبيجو يقولان .. دى سارقها منا ! !

وفى الليل كانت الاضواء تنتشر حول نادى البوليس فى المدينة الخالدة ..

وجلال معوض يفتح الميكروفون على اللاعب ليقدم سهرة اضواء المدينة من هناك ، ومدير الاذاعة فى القاهرة يفتح التليفون ليلقى ملاحظاته على الحفلة اولا باول .. على ابى جلال

وغص السرادق الضخم الذى أقيم فى حديقة النادى الواسعة بما لا يقل عن اربعة آلاف من المتفرجين ، اكثرهم من مدينة السويس ، وبعضهم من مدن القنال القريبة ، وانتشر رجال البوليس حول اسوار النادى ليحولوا دون ذلك الطوفان الهائل من الناس الذين ارادوا ان يقتحموا السرادق بعد ان احتمل اكثر من طاقته !

●

وبدأت سهرة اضواء المدينة بموسيقى لعطية شرارة ، ثم غنى جمال وطروب ، وبعدلك غنى قنديل اغنيتين ، ثم طلب منه ان يغنى اغنية ثالثة ، فاختار اغنية « وحدة »

واعتلى المسرح بعد ذلك نجمان من نجوم ساعة لقلبك « ابو لمعة وبيجو »

وسرح ابو لمعة بالخواجة فى فكاهة حلوة عن قناة السويس وآبار البترول التى حفرها بدبوس .. والخسارة التى لحقت به عندما اصابت الدودة « حقول » البترول !

وشدت شهر زاد بأغنية جديدة جميلة تقول فيها « ابوه » وتنتقل بها الى عهد الاغنية القصيرة ، بعد ان كانت مشهورة بأغانيها الطويلة المدى

وكذلك غنى محمد فوزى اغنية جديدة حلوة يقول فيها ... لو فى وسط ... مايخافش عليه » !

وقدم فؤاد المهندس وحرمه احمد ومدبولى فاصلا فكاهيا ساخنا جدا ، بدأ بمشكلة بين محمود وحرمه ، وانتهى بمشكلة بين محمود وعم عبده الذى يعتقد ان الناس سيصيبونه بالجنون بينما هو فى الحقيقة الذى تكاد تصيب الناس بالجنون !

وكانت هذه الفقرة من الاطباق الحلوة التى جعلت الناس « يستحون » من الضحك حتى كادوا يقعون من فوق مقاعدهم

ووقف بعد ذلك سعاد مكاوى .. ورقصت زينات .. وقدم شكوكو فكاهاته ، ثم وقف عبد الحليم حافظ على المسرح ليقدم ثلاثا من اغانيه الخرافية ..

وتلا ذلك فاصلا كاملا من برنامج ساعة لقلبك .. ظهر فيه الخواجة فى دور الصعيدى الذى يريد ان يعبر بسفينته المحملة بالفول فى قناة السويس الى جرجا ، وفؤاد المهندس الذى حاول ان يقنعه بأن جرجا ليست من طريق القنال ، وقام الدكتور شديد بدور رجل من عهد ما قبل التاريخ ، ومدبولى بدور الرجل الاخف الذى يحاول ان يعيد اليه الذاكرة

وبعد فاصل غنائى من سيد اسماعيل .. وقفت نجاة الصغيرة فى الثالثة والنصف صباحا على المسرح لتختتم الحفل بأغنيتين من اغنيات الحب الساخن

وانتهت الحفلة فى نحو الرابعة .. بينما كان الجميع يتمنون لو انها ظلت الى مطلع الشمس

وفى الكواليس كنت ترى النجوم يجلسون فى شلل ، يتبادلون كلمات التهنئة التقليدية ، او يروون النكت والنوادر ، او يوقعون على اوتوجرافات المعجبين

وكانت شادية تجلس الى جوار اخيها ، ونجاة تجلس مع شقيقتها التوءمة سعاد حسنى بطلة فيلم حسن ونعيمة وعيال ساعة لقلبك يوزعون قفشاتهم على الجميع ويجعلون من الكواليس مسرحا آخر

والواقع انه اذا كانت الحفلة ناجحة على المسرح .. فقد كانت ناجحة جدا داخل الكواليس ايضا

عقبال عندكم !

انور عبد الله

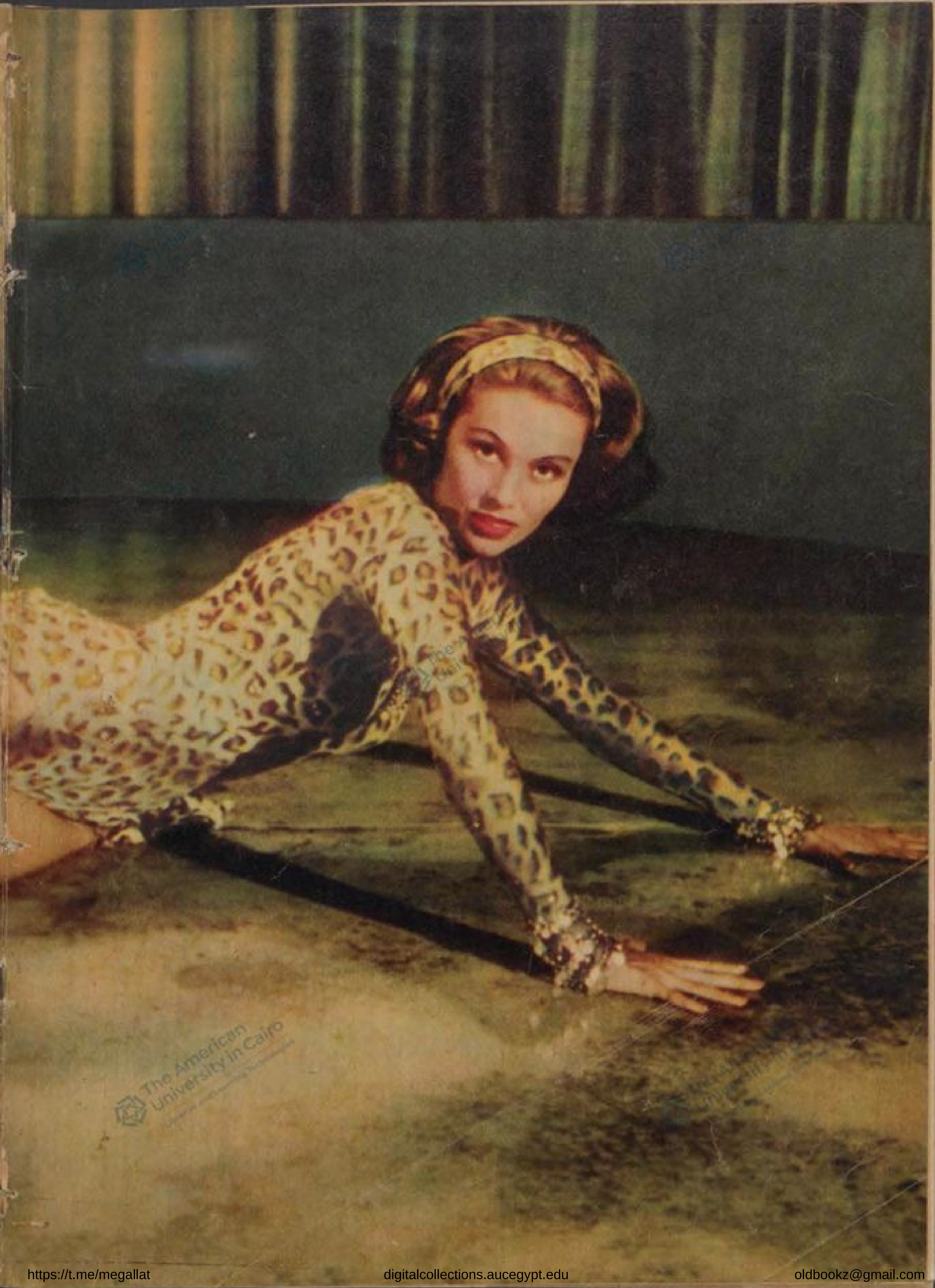

امرأة فى جلد نمر

ليست نمرة مفترسة تتأهب للانقضاض عليك . لا تخف . انها النجمة الفاتنة سيد شاريس « نجمة مترو » ولها ولع غريب بارتداء جلود النمور حتى وهي تؤدى رقصاتها . . . !

دنيا الفن في أسبوع

نعيمة عاكف : تريد أن تتعرف على رأى المسئولين عن التليفزيون فيما عندها من اقتراحات لـكي يكون عندها الوقت الكافي للتنفيذ اذا طلبوا منها أن تنفذ بعض اقتراحاتها

أيام مجيدة !

نعيش في هـذه الأيام في ذكرى الأيام المجيدة ... أيام الجهـاد والبطولة والفداء التي أوتيناها حقها في سيناء وبورسعيد ، وشهد العالم خلالها ميلاد أمة العرب قوية أبية ، تركع تحت أقدامها ثلاث دول

أيام مجيدة عزيزة ، نتذكرها بالفخر في كل عام ونتذكر موقفنا خلالها نحن الشعب الذى خرج يضرب ضربات مبلغة ، كانت دقات داوية على باب التاريخ ، تفتح لنا على مصراعيه

والفن الذى عاش لتعبئتنا وتوجيهنا قبل المعركة ، عاش معنا في المعركة .. فحمل نجومه معسكرات التدريب ، وحملوا السلاح ، ورفعوا الستار عن مسرحيات وأفلام لتعبئة الشعور القومى وزودونا بالأناشيد الحماسية التي ميزاد الحروب بجانب الرصاص

ان الفن اليـوم يحتفل بالذكرى العزيزة ... ولكنه ترك مهمة الاحتفال الكبير على عاتق الاذاعة وحدها ...

فأين السينما ؟ .. وأين المسرح ؟ .. وأين الفنون التشكيلية ؟

كم كنت أود أن أشاهد في هـذه الأيام الفيلم العربي والمسرحية العربية ... الانتاج الأصيل الذى تنعكس فيه الفرحة بالنصر الذى أدركناه والمجد الذى شهدناه ...

الأصوات الجديدة !

في الوسط الفني شكوى حائرة .. يرددها الملحنون ، ويجاريها المطربون الجدد دون أن تستقر في الأذن التي يجب أن تسمعها ، أو تصل الى الرأس التي يجب أن تفكر فيها

والشكوى من اذاعة القاهرة ...

فقد رأت الاذاعة منذ بضعة أشهر أنها ليست حقل تجارب ، يعنى بالعربي الفصيح ، لا يتقدم الى الميكروفون الا النجوم الذين يسمع عنهم الجمهور ، ولم يعد في امكان أي ملحن أن يقدم صوتا جديدا

وعارض الوسط الفني الغنائي هذا الرأى ، لأن الاذاعة لجنة فنية تختبر الأصوات ، ولا تجيز وصولها للآذان الا اذا ثبتت صلاحيتها وتأكدت من لياقتها

والاذاعة لم تكتف بأن توقف الأصوات الجديدة ، وانما « غربلت » الأصوات التي سبق لها الاعتراف بها ، و « فرملتها » من البرامج ، وبقى للميكروفون المشهورون والمشهورات كما بقيت الشكاوى حائرة

يبدو أن الاذاعة أعجبتها التجربة ، لأنها زادت عليها ـ منذ أسبوعين ـ الغاء الركن الصريح ، اسما وموضوعا ، في تقديم الأصوات الجديدة ... وأعنى به ركن الهواة

وركن الهواة بوضعه الملغى لم يكن نموذجا اذاعيا فوق العيوب والشوائب ولكنه كان متنفسا ـ بدون شك ـ للأصوات التي قفلت الاذاعة بابها في وجه أصحابها من الجدد غير اللامعين ، وعن طريقه استفاد الفن بعض الأصوات مثل كمال حسنى وماهر العطار وأحمد فؤاد وغيرهم ، ولقد تلقفتهم السينما من هذا الركن لتكتسب وجوها جديدة في أفلام غنائية ... والفضل كل الفضل طبعا للاذاعة

فالركن بالرغم مما فيه من عيوب ، قد أثبت وجوده ، والمنطق يقضى بأن نهذبه ونرفع من مستواه ، بدلا من أن نلغيه و « نقفلها » في وجه الجميع !!

انني أفهم بعد أن أخذت الاذاعة بهذا الرأى وطبقته بهذه الدقة ، أن يكون واجبها مضاعفة العناية بركن الهواة ، وتنظيمه وتمكينه من أن يكون الخطوة الأولى فعلا نحو الميكروفون

ليس هذا الركن وحده ، وانما لديها فقرات كثيرة في امكانها أن تؤدى رسالة عظيمة للفنون بتقديم الجديد دائما ، مثل برنامج « أضواء المدينة » الذى يتسع مجاله للفنون المحلية في المدن التي يقدم سهراته منها

ان صوتا أو اثنين في مثل هـذه البرامج الجامعة الكبيرة ، سيضفى على السهرة طابعا وانتعاشا ، ويعطى

عبد الحليم حافظ : سبب قصر عمر اى اغنية فى نظره هو ان الملايين يستمعون للاذاعة ويستوعبون اللحن والاداء سريعا ويرتوون بها بأسرع

الفرصة للشهرة المنشودة التى تعطى الحق لصاحبها — بعد ذلك — فى أن يصل الى البرامج الرئيسية

انى أهيب بالمسئولين فى الاذاعة أن يراجعوا الرأى ، وان يعطوا الفرصة للقادرين على التوفيق والنجاح ... لصالح الفنون عامة والاذاعة بوجه خاص !!

عمر الاغنية !

استمعت فى هذا الاسبوع الى رأى فنى جدير بالتسجيل ... قاله عبد الحليم حافظ عندما سئل :

— ليه الاغنية اليومين دول لاتعيش اكثر من بضعة اسابيع لم ينساها الناس ليرددوا اغنية جديدة ، مع ان الاغانى «زمان» كانت تعيش فى اذهان الناس وعلى السنتهم أعواما طويلة ؟

وجاء الرأى من المطرب الذى تذوب الالحان فى حنجرته كما تذوب قطعة السكر فى الماء ... قال :

— ان وسيلة النشر قد تغيرت .. فقديما كانت الاغنية لاتنشر على الناس الا فى الحفلات العامة او بواسطة الاسطوانات ... والحفلات كانت محدودة ومقصورة على نطاق ضيق ، كما أن الغالبية لم يكن فى استطاعتهم شراء الاسطوانات والاستماع لها بالجرامفونات ... فكان الواحد منهم يسمع الاسطوانة مرة ، ويصبح اللحن والاداء فى اذنيه كذكرى لا يحفظ من تفاصيلها الا القليل الذى يزيده شوقا الى السعى لسماعها كلما سمحت له الظروف ... أما اليوم فالملايين فى كل مكان يستمعون الى الاغنية عن طريق الاذاعة فى وقت واحد ، وتتابع الاذاعة اسماعهم اياها فتستوعب الآذان اللحن والاداء سريعا ، وترددهما الامزجة سريعا ، وترتوى بهما سريعا ايضا ..

وسكت عبد الحليم لحظة ثم أضاف قوله :

— ان الآذان لا تنسى اللحن الجيد ولكنها تشبع منه .. أما الصوت فتظل مشتاقة اليه ما دامت تتعلق بكل جديد يؤديه !!

منافسة

سألتنى نعيمة عاكف عمن تستطيع الاتصال بهم من المسئولين عن التليفزيون ، لان لديها بعض البرامج الاستعراضية التى تصلح للتليفزيون

وتقول نعيمة ان الفكرة التى تعتمد على الصورة لا تخرج الى حيز الوجود بكتابتها على الورق وحده ، وانما تحتاج الى تدريبات شاقة والى ملابس خاصة

لهذا فهى تريد أن تعرف رأى المسئولين عن التليفزيون فيما لديها من مشروعات ، حتى يتوفر لها الوقت الكافى للتنفيذ ابتداء من الآن

وبعد أن أشرت على نعيمة ان تتصل بمدير التليفزيون الاستاذ عبد الحميد يونس ، بدأت هذه الاسئلة تقفز الى رأسى :

● هل بدأت المنافسة عندنا بين السينما والتليفزيون ؟

● هل بدأ نجوم وكواكب السينما يشقون طريقهم الى التليفزيون باهتمام نعيمة عاكف ؟

● هل سنشاهد قريبا معركة بين السينما والتليفزيون كالتى تقوم فى الخارج ، بالرغم من محاولات ربط المصالح وعقد الاتفاقات بين الطرفين لكى يعيشا جنبا الى جنب ؟

على كل حال مثل هذه المنافسة ستفيد الفن وتفيد الجماهير

حسن إمام عمر

الحب هو الحب

الحب شريعة انسانية يتكرر حدوثها في اى مكان تظله السماء . وهو واحد لا يتغير سواء كان مسرحه شاطىء النيل او التايمز او السين او ظللته ناطحات السحاب في نيويورك .

وتقليد الحب نفسه لايتغير . فهو كما قال امير الشعراء احمد شوقي : « نظرة . فابتسامة . فموعد . فلقاء . » بكل لغة وعند كل شعب من شعوب الارض . واذا لم تصدق دقق النظر في هذه المجموعة من الصور لصوفيا لورين وتاب هانتر .

أعجبته من مجرد النظرة .. فصفر لها معبرًا عن إعجابه

وابتسمت .. فأسرع ينتهز الفرصة .. وسار إلى جوارها ..!

ها هما رفيقا الطريق إلى موعد وبيده تضغط يدها فى رقة

ووجد الحب مكانه فى قلبيهما فحملها بين ذراعيه يبثها غرامه ونجواه

حدث هذا الأسبوع

◆◆ عبد الوهاب . ارسل مرة ثانية الى شركة كايرفون يطلب دفعة جديدة من الاسطوانات الموسيقية والغنائية لتوزيعها على سفاراتنا في الخارج .

◆◆ يحيى شاهين وحسين رياض وجه نسائي جديد سيتقاسمون ادوار البطولة في فيلم « ضحايا الحب » . والقصة كتبها امين شرفي وينتجها عبد الفتاح عامر .

◆◆ اسبوع للافلام العربية . يقام في اسبانيا في شهر ديسمبر القادم

◆◆ بعثة سينمائية بريطانية تزور القاهرة لتصوير فيلم عن النيل . سيصور النيل من منبعه الى مصبه ، ضمن الاحداث التي تمر بها أسرة تعيش على شاطئية

◆◆ ادارة السينما بوزارة الثقافة . تلقت أجهزة سينمائية ثمنها ٨٠ الف جنيه .

◆◆ رمسيس نجيب . صور في فيلم « هدى » أول فيلم يخرجه عملية جراحية اجريت في المخ بكل تفاصيلها الدقيقة .

◆◆ مريم فخر الدين ويوسف وهبي يبدءان العمل في فيلم « جسر الخالدين » الذي ينتجه عبد الفتاح منسي ويخرجه محمود اسماعيل باستديو جلال يوم ٢٠ ديسمبر القادم .

◆◆ فرقة ايطالية للعرائس . ستزور القاهرة قريبا . تعاقد معها احد المتعهدين على العمل بين القاهرة والاسكندرية لمدة ٣٠ يوما .

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد . بدات تعد الافيشات والاعلانات اللازمة لمهرجان الفيلم الاسيوى الافريقي الذي سيقام في فبراير القادم . ميزانية المهرجان ٤٠ الف جنيه .

◆◆ ثروت عكاشة وزير الثقافة اشترى مجموعة من الهدايا من خان الخليلي وارسلها الى الدكتور النحاس ليوزعها على افراد الباليه الالماني الذي يعمل بدار الاوبرا .

◆◆ الفن المصرى القديم . ستنتج عنه وزارة التربية والتعليم فيلما يدور حول الرقص والغناء والموسيقى والفنون التشكيلية .

◆◆ عباس حلمي . يقدم في فيلم « عمالقة البحار » وجها جديدا من الاقليم الشمالي يؤدي دور جول جمال وسيقوم احمد مظهر بدور جلال دسوقي . وستصور جميع مناظر الفيلم في المعسكرات البحرية

◆◆ طلعت حسن . مدير فرقة الريحاني ، ينتظر ان يغادر الفراش بعد اسبوع ، وقد تحسنت صحته وتماثل للشفاء

◆◆ عبد المنعم ابراهيم ، اعلنت له الفرقة القومية انذارا بسببه اعتذاراته المتكررة عن تادية الادوار التي يرشح لها في مسرحيات الفرقة

◆◆ على الراعي . مدير الفنون التعبيرية . ارسل مندوبين ليطوفوا بمدن الاقاليم لبحث امكانياتها المسرحية لوضع برامج دائمة لزيارة الفرق التمثيلية لهذه المدن .

◆◆ فاخر فاخر . امر على السفر مع المسرح القومي في رحلته الى شمال افريقيا ، رفض الاطباء السماح له

◆◆ ام كلثوم التقت بفاتن حمامة وعمر الشريف في سينما قصر النيل . شاهدوا فيلم مارلين مونرو المعروض هناك وصفق الجمهور لثلاثتهم في الاستراحة

◆◆ وزير الثقافة . طلب التحقيق مع الموسيقي الذي قدم « كونشرتو » الى الاذاعة ثم اتضح انه منقول عن كونشرتو عالمي .

◆◆ محمد فوزي . اتفق معه مدير شركة فيلبس الذي يزور القاهرة الآن على انتاج « البيك اب » محليا بجانب الاسطوانات .

◆◆ زهرة العلا . نفت انها رفعت دعوى على المسرح القومي تطالب فيها بعودتها . وقالت ان هناك عقدا بينها وبين الفرقة لمدة ستة شهور تمثل خلالها فيلم « انت اسود » .

◆◆ فريد شوقي وقع عقدين لانتاج افلام مشتركة .. فيلمان مع اليونان يصوران في القاهرة ، وفيلمان مع لبنان يصوران بين لبنان والاقليم الجنوبي

◆◆ وزارة الثقافة ، تدرس فكرة اصدار مجلة شهرية تتضمن البحوث والمقالات السينمائية لطلبة معهد السينما

◆◆ شكوكو ، طلب من وزارة الارشاد ان تخصص فترة من الموسم لمسرح العرائس الذي يملكه على مسرح معهد الموسيقى الذي خصصته الوزارة لمسرح العرائس الحكومي

◆◆ تحية كاريوكا ، ارسلت انذارا الى حسن الصيفي تطالبه فيه بالتوقف عن انتاج فيلم « النغم الحزين » لأنها تملك الاسم والقصة

◆◆ اولاد جعفر ، توقفت المفاوضات بينهم وبين وزارة الثقافة لتحويل سينما اوبرا الى مسرح بعد ان قطعت شوطا كبيرا . السبب هو انهم طلبوا ٥٠ الف جنيه من الوزارة ثمنا لاعتبار الدار

هذه الصورة هي احدى نتائج حب محرم جمع بين الموسيقار فريد الاطرش والفنانة ليلى فوزى فى فيلم

من أجل حبى

اقوى قصة حب قامت ببطولتها ماجدة واخرجها كمال الشيخ . وكتب لها السيناريو والحوار محمد عثمان .

◆◆ عبد الحليم حافظ يبدا العمل فى فيلمه الجديد « البنات والصيف » فى النصف الاول من نوفمبر .

◆◆ رياض القصبجي . لم يجتمع مجلس ادارة نقابة الممثلين حتى اليوم ليقرر القيام بواجبه نحوه فى مرضه بينما اجتمع المجلس عدة مرات لبحث شكوى الاعضاء من بوفيه النقابة

◆◆ عمر الخيام . سيناريو قدمته ماجدة الى رقابة الافلام ، وستشترك فيه ماجدة مع نجوم من الهند .

◆◆ عبد الرحمن ابو زهرة ، هو الناجح الوحيد الذى اختاره المسرح القومى من بين ٣٥ تقدموا للامتحان

◆◆ وردة المطربة الجزائرية ، التى تعمل الآن فى اللاذقية ، ستزور القاهرة فى ديسمبر القادم بناء على دعوة صوت العرب ، واتفاق مع احد المتعهدين

◆◆ عبد الوهاب ، اجل عودته الى يوم السبت القادم ، وكتب لاصدقائه فى القاهرة يقول انه سيعرض نفسه على طبيب امراض باطنية

◆◆ يوسف غراب ومحمد على احمد اشتركا فى وضع اوبريت بعنوان «عنان» ستقدمها فرقة المسرح القومى .

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد تستعد الآن لاقامة مهرجانات واحتفالات شعبية فى اسوان ، عندما يضع الرئيس جمال عبد الناصر حجر الاساس للسد العالى فى ديسمبر القادم

◆◆ « وا اسلاماه » الفيلم الذى كتب قصته على باكثير ويضع له السيناريو كاتب السيناريو الامريكى روبرت اندروز وتلعب فيه لبنى عبد العزيز دور البطولة امام احمد مظهر . انتهى منتجه رمسيس نجيب من اعداد الملابس التاريخية اللازمة له

◆◆ فريد الاطرش . قضى مع اسماعيل الحبروك ١٦ ساعة متواصلة لتاليف وتلحين الاغنية الوطنية التى سجلها للاذاعة فى ذكرى العدوان

◆◆ فرقة تمثيلية خاصة بالاذاعة ، تدرس ادارة التمثيليات اقتراحا بتكوينها ، وهذا الاقتراح قدم ورفض اكثر من مرة ، رفضه مخرجو التمثيليات الاذاعية لانه يحرم الاذاعة من مواهب كثيرة

◆◆ مرسى جميل عزيز . اتخذ قرارا بان يكون اجره عن كل اغنية يؤلفها مماثلا لاجر الملحن الذى يضع لها اللحن

◆◆ البير نجيب . يبدا فى اوائل ديسمبر اخراج اول فيلم له « غدا .. يوم آخر » والقصة كتبها حسن ومريلا توفيق وينتجها رمسيس نجيب

◆◆ مجموعة كبيرة من نجوم وكواكب السينما العربية تسافر فى منتصف ديسمبر الى دمشق لحضور حفلات افتتاح مهرجان الفيلم العربى

◆◆ الكواكب . تشاطر المخرج صلاح ابو سيف حزنه لوفاة شقيقته وتقدم له العزاء

وإذا اقتبستم ...

الاستاذ كامل يوسف . أحد مقتبسى فيلم « احنا التلامذة » تفضل مشكورا بالرد على الناقد المجهول فى أحدى الجرائد اليومية وجاء فى رده :

• اتهام لكاتب السيناريو نجيب محفوظ ومخرج الفيلم عاطف سالم — وكلاهما عريق فى مهنته — بالغش عليه فى القصة — كذا ! — وانا اسأله اين كانت هذه الحقيقة يوم امتدح الناس القصة قبل ان اكتب عن اصلها ؟ ... وانا لم اشأ ان اكتب نقدى . وقد شاهدت الفيلم فى ليلة عرضه الاول » قبل مضى ثلاثة اسابيع حتى لا اتهم بالهدم ... كما زعم !

• خلاصة رد الاستاذ السخرية و « خفة الظل » لاننا تطاولنا عليه وهو « المؤلف » الكبير — وارجوه ان يذكر لى قصة واحدة « الفها » من قبل أو اشترك فى تاليفها فقد نسيت الفاتحة ... لطولها ! ! — لجأ الى السخرية ليستر عجزا فى الحجة . وهربا من المناقشة الموضوعية للنقد ...

• حاول — المؤلف — الفاضل جاهدا ان يرد على الناقد ولم يحاول الرد على النقد . وقد استند فى دفاعه الى طرق اكثر من كاتب عملاق لفكرة واحدة . واستشهد فى هذا بشكسبير وبرنارد شو اللذين تناولا موضوعا تاريخيا واحدا هو قصة قيصر وكليوباترا من زاويتين مختلفتين وغاب عن فطنة الكاتب ان اختلاف الاسلوب واختلاف المعالجة مع وحدة الفكرة والمشكلة امر له اعتباره واحترامه فى دنيا التاليف . وشتان بينه وبين معالجة كاتبين لنفس الفكرة . بنفس الشخوص ونفس الاحداث . اى « نقل مسطرة » ... وهو امر اسمه المخفف المهذب .. اقتباس !

• ثم نبذة بالخط العريض — وكأنها حيثيات البراءة — تقول ان القصة تحمل خاتم الرقابة عندنا فى عام ١٩٥٢ . ولعل « المؤلف » الفاضل نسى ان الفيلم عرض فى سينما فيمينا فى نفس العام . ولعله نسى ايضا ان شريكه فى « التاليف » المخرج توفيق صالح كان قبل هذا التاريخ يدرس فى فرنسا . وفرنسا هى موطن اندريه كايات وطبيعى ان يقف طالب فن على اعمال أحد كبار مخرجى البلد الذى يدرس فيه

واخيرا يا استاذ كامل اذا « اقتبستم » فاستتروا !!

الناقد المجهول

تانجو !

رأيت عبد الحليم حافظ يرقص « افرنجى » لاول مرة فى الاسبوع الماضى . كان ذلك فى الهيلتون . وكانت المحظوظة التى شاركها عبد الحليم رقصة حالمة من رقصات التانجو سمراء فى حوالى العشرين من عمرها . اما ماعدا هذا من المعلومات فلا يعرفه الا عبد الحليم وحده

وعبد الحليم يفاوض فى هذه الايام نيفين . ابنة النبيل السابق عباس حليم لتقوم بدور البطولة امامه فى القصة التى يشترك بها فى فيلم « البنات والصيف »

الصلح خير !

عز الدين ذو الفقار رد كوثر شفيق الى عصمته فى صباح يوم الاحد ١٨ اكتوبر الحالى . وقد ظل عز الدين متكتما الخبر حتى اذاعه فى عيد ميلاده الذى احتفل به يوم الخميس الماضى

فاصوليا !

سمراء نصفها ممثلة ونصفها راقصة . تعيش اليوم فى قصة حب من النوع الحاد . وبطل القصة نجل احد أصحاب المطاعم المشهورة . والاسم الذى تطلقه السمراء على حبيبها هو ... « فاصوليا » !!

ملاريا !

الفنانة الرقيقة ليلى مراد مصابة بمرض الملاريا . ونوبات الحمى تحول بينها وبين كل نشاط فنى فى الوقت الحاضر

الخد على الخد !

مطربة . خفيفة الظل ، محبوبة ، تعيش اليوم فى فترة تفاهة عاطفية . شوهدت فى الاسبوع الماضى ترقص شابا طويلا اسمر . وقد يكون الخبر عاديا . اما الغير عادى فهو تقارب الخد من الخد

شاهد المطربة مخرج معروف كان موجودا فى نفس الملهى ... وتكتم الخبر !!

الشبح

بريق الذهب

◆◆ انا شاب لي قلب يحب ويتألم ، اخترت فتاة احلامي واخلصت لها ، وتعاهدنا على الزواج ولكن ظهر فجأة شاب غني طلب يدها فقبلته ، وتحملت الصدمة فترة ثم تعرفت على فتاة اخرى احببتها وعاهدتها على الزواج ولكن مالبثت ان فضلت علي من هو اغنى مني ... وتكررت هذه المأساة في حياتي ثلاث مرات حتى أيقنت ان الفتيات لا قلوب لهن ، وانما يجرين خلف بريق الذهب ، اني اكرههن جميعا !

معذب محمد صبحي ن ـ دمشق

ـ لا تصدر حكمك على الفتيات من ثلاث تجارب . قد يرجع الفشل فيها اليك أنت ، قد يكون لك فعلا قلب يحب ويتألم لكنك لا تعرف كيف توجهه ولا تعرف كيف تستميل قلب الفتاة اليك ، او قد تتلكأ في مسألة الزواج ، وتظن الفتاة انك تماطل فتفضل من هو اسرع منك . جرب مرة رابعة وخامسة وعاشرة وعشرين فكلما كثرت تجاربك كلما اتسع قلبك وادراكك وفهمت أشياء جديدة عن الفتيات .

التهاب عاطفي

◆◆ انا شاب في الثانية والعشرين من عمري ، تعرفت بفتاة واتفقنا على ان نمضي في صداقة بريئة اخوية ثم اصبت بالتهاب رئوي ودخلت المستشفى وبقيت أعالج منه حوالي عشرة شهور لقيت من صديقتي خلال هذه المدة كل عطف وحنان . الـقـد اصبحت الآن احبها وأريد الزواج منها لكني خائف من ان اصارحها فقد اخسر صداقتها ، مع العلم ان حالتي المالية اقل من المتوسط

ن. ن الاردن

ـ مادامت الفتاة بذلت لك هذا العطف والحنان خلال الشهور التي امضيتها بالمستشفى فانه يغلب أن يكون شعورها نحوك أكثر من صداقة بريئة .. قد يكون حبا . صارحها بشعورك واطلب يدها وانظر ماذا يكون بدلا من أن تعيش في تساؤل ووهم .

صدمة عنيفة

◆◆ انا فتاة في العشرين من عمري ، أحببت شابا حبا شديدا ، واخلصت له ثلاث سنوات ، وعاهدني على الزواج ، وكنا نتقابل كثيرا ونظل معا بالايام وكنت أحس انه يعاملني كزوجته ، لكنه فجأة اختفى من حياتي ، ثم قرأت خبر زواجه في الصحف . وصدمت وأحسست انني ضعت ومستقبلي الذي بنيته على وعوده اللاتي تماماانني فقدت شهيتي للاكل ، وهزل جسمي كثيرا ، فماذا افعل ؟

تعسة أ. ف. المنصورة

ـ انسيه تماما .. اخرجيه هو وذكرياته من حياتك بشتى الطرق .. صحيح ان النسيان ليس سهلا ولكن خداعه يسهل عليك النسيان

مجلة الحب

كيف أعامله .. ؟

انا فتاة في الرابعة والعشرين من عمري ، تخرجت في الجامعة واشتغلت بالتدريس . ثم تعرفت منذ ايام على شاب الطف ذي شخصية وناجح في عمله ، اعجبت به واعجب بي ، واصبحنا صديقين . طلب مني ان اقابله خارج العمل فاعتذرت وقلت له انني لا اخرج مع الرجال ، فتغير لون وجهه قليلا كانما اهنته ، وقال متأثرا انه لم يكن يظن انني بهذه العقلية الجامدة وانه ظن ، من مظهري وشخصيتي انني واسعة التفكير ودافعت عن نفسي قائلة : ان الرجل الشرقي يتكلم كثيرا عن سعة التفكير وتحرر الفكر لكنه لا يؤمن بهما في قرارة نفسه ، ان كثيرا من الرجال بعد ان يخرج الواحد منهم مع الفتاة يتخلى عنها ... لكنه لم يقتنع بكلامي ، وقال ان الفتاة الناضجة في شخصيتها الواثقة من نفسها تعرف كيف تميز بين رجل ورجل وبين تصرف صائب وتصرف خاطىء . وقال لي انه لا يؤمن بالحب من اول نظرة او اول جلسة ، ولكنه يؤمن بالحب الذي ينمو مع الايام يوما بعد يوم بنفسه وقوته .. الحب الذي يأتي بعد دراسة وفهم ووعي ...

لقد كان هذا هو رأيي انا منذ ثلاث سنوات ، ولقد خضت تجربة من هذا النوع مع رجل قال لي نفس الكلام وخرجت معه على امل أن يدرس كل منا الآخر لكنه اختفى بعد شهور قليلة بلا اسباب ، وسمعت بعض الاشاعات الخبيثة التي اشاعها عني اصدقاؤه نقلا عنه .. ما رأيك في هذا الرجل الثاني ؟ وما هي الطريقة التي اعامله بها حتى اكسبه زوجا لي ؟

حائرة و. ش القاهرة

دكتورة نوال

ليست هناك طريقة معينة لتكسب المرأة الرجل .. لأن ذلك يختلف باختلاف المرأة ، واختلاف الرجل ، قد يكون الرجل الاول الذي اختفى من حياتك ليس مخطئا أو مخادعا ... ربما كان صادقا في دراسته لك ولم يحدث توافق بينه وبينك فآثر أن يختفي ، وقد يكون مخادعا ، لا أحد يدري الا أنت ... والرجل الشرقي كما تقولين مايزال يهرب من الفتاة المتحررة ، لكن هناك رجالا كثيرين أصبحوا يفهمون التحرر ويقدرون المرأة المتحررة ، على شرط أن تكون من نفسها فاهمة ماهو التحرر ولا تخلط بينه وبين الاستهتار أو الانحلال ، والرجل ليس دائما هو المخطىء .. أحسن طريقة لتكسبي هذا الرجل أو أي رجل آخر هي أن تفهمي اولا من أي النساء أنت ؟ وما هي رغباتك ؟ . وما هي القيم التي تضعينها للاشياء في حياتك وأولها الرجل ...

وبعد ذلك يجب أن تعرفي الرجل الذي امامك .. من أي الرجال هو ؟ وما هي نظرته اليك كامرأة تمثل نوعا معينا من النساء ، وماهي رغباته ، وما هي القيم التي يضعها للاشياء في حياته وأولها المرأة ..

وبعد أن تفهمي نفسك جيدا بلا غرور ، وتفهمي رجلك جيدا بلا اندفاع ، يمكنك أن تعرفي كيف تعاملينه ، هل تخرجين معه وتفتحين له قلبك وتكلمينه بصراحة عن حاضرك وماضيك أو تغلقين نفسك عنه ولا تظهرين منها الا القدر الذي يريده . ونصيحتي اليك في كلتا الحالتين الا تكذبي أبدا والا تتكلمي كثيرا .

.. لقد كان مخادعا ولعبا .. ان اية فتاة عاقلة لا تتعلق بمثل هذا الرجل بعد أن يكشف أمره ، ولعل هذه التجربة تعلمك درسا وهو الا تندفعي في الحب الى هذه الدرجة وان تكوني حريصة مع الرجل الذي تحبينه و تحبينه . لقد كنت مخطئة عندما عشتما معا في العلاقة الوثيقة كأنك زوجته لأن ذلك يسلب منك جزءاً كبيراً من كرامتك ويجعل الرجل يهرب منك كما فعل هو ... لان الرجل مايزال حتى الآن يفضل الفتاة المتحفظة .

عروسة

◆◆ انا عروس في شهر العسل كما يقول الناس لكني في الحقيقة في شهر التعاسة والحزن ... لقد اكتشفت ان زوجي ليس رجلا بالمعنى الكامل وانا اخجل من ان اكلم في هذا الموضوع وتقد اصبحت اكره زوجي ولا أطيق محاولاته اليائسة معي

ماذا افعل ؟

معذبة . ر. ا. السويس

ـ انتظري شهورا اخرى ولا تظهري له انك مستاءة أو انك تكرهيه .. ان هذا يحدث لبعض الرجال مؤقتا بدون مرض لمجرد خوف نفسي او خوف من العروس أو من الموضوع او تأنيبه والشعور بأنه سليم او انه سيصبح سلبيا بعد ان يتعود عليك ... واذا استمرت حالته أكثر من ثلاثة شهور اعرضيه على اخصائي دون أن يشعر أن الحالة خطيرة وانما وهم حتى يستجيب للعلاج .

مراهقة

◆◆ انا تلميذة بمدرسة ثانوية داخلية ، أحب مدرسة التاريخ حبا شديدا لدرجة انني لا أخرج يومي الخميس والجمعة وافضل البقاء معها في المدرسة على الذهاب الى اهلي ولقد كانت تعاملني معاملة حسنة لكنها منذ ايام سخرت مني امام زميلاتي وبكيت من الالم رغم انني أحبها ولا اعرف كيف اذاكر لاني افكر فيها دائما

ماذا افعل ؟

معذبة د.ف حلوان .

ـ هذا الحب يحدث لبعض زميلاتك المراهقات ويجب الا يتعدى الاعجاب ، ولا يزيد الى حد يمنعك من المذاكرة إذ أنه في ذلك الوقت يصير شذوذا . يجب أن تعرفي ان حياتك الداخلية التي تقتصر على المدرسات والبنات وتقدم خروجك ايام راحتك الى اهلك يزيد مشكلتك

فيجب أن تخرجي كلما سمح لك بذلك وعليك أن تتفرغي لدراستك هذه الاعوام حتى لا تتأخري عن زميلاتك .

دكتورة نوال

نوال : تحن الى ملاعب طفولتها في مصر الجديدة .

نوال فريد ...

تختفي من القاهرة وتظهر في افلام لبنان

بيروت — من مكتب « الكواكب »

اسمها نوال فريد ..

عندما تتحدث تمترج في نبراتها اللهجة المصرية والعامية اللبنانية .. ولدت في القاهرة من أب لبناني وعاشت أجمل سني حياتها في مصر الجديدة ، وعادت الى لبنان لتخلق ثورة بين محترفي التمثيل السينمائي .. لا تعترف بحدود ولا فواصل ، انها عربية وكل بلد عربي هو وطنها للفن الفن .. وتهوى الحياة العائلية .

كثر الحديث عنها هذا الاسبوع في الوسط الفني لانها حطمت الرقم القياسي بالادوار التي تقوم بتمثيلها في عدة أفلام مختلفة ..

وكانت « الكواكب » على موعد معها هذا الاسبوع .. قابلناها في شقة أنيقة من العمارة التي تشرف على الجبال الوادعة وعلى المدينة الصاخبة معا .. قلت لها :

● ما هي أسباب مجيئك الى لبنان ؟

— اضطراري لان أكون الى جانب زوجي الذي يعمل مهندسا زراعيا في لبنان ولذا فارقت أهلي واصدقائي القدامى في الاقليم الجنوبي ..

● عندما جئت الى لبنان عملت مطربة .. فلماذا تركت الطرب اليوم ؟

— لقد أحببت أن أجرب الطرب ، لمجرد تجربة ! ولم أفكر يوما أن أجعل من الغناء حرفة لي .. بالرغم من نجاحي في هذا الميدان .. ولكنها

— لقد انتهيت من تمثيل فيلم « أيام من عمري » وحاليا أقوم بتمثيل فيلم « الحب الابيض » و « في قلبها نار » وأواجه كثيرا الى الممثلين الذين أمثل معهم .. انهم ناس طيبون ..

● ما رأيك في صناعة السينما في لبنان ؟

— بالرغم من ان الصناعة السينمائية في لبنان حديثة اظن انها ستنجح وتأخذ مكانتها في عالم الافلام العربية .. هذا اذا توفرت لها الامكانيات المادية . فلبنان غني بالوجوه التي تصلح للسينما وفيه امكانيات هائلة في المناظر الطبيعية . انه استديو طبيعي عظيم وأعود فأقول ان الشيء الذي يعوزنا هو المال

● اذا عرض عليك أن تعملي في فيلم مصري وفيلم لبناني معا . أيهما تفضلين ؟

— أعمل في الاثنين معا والا فلا ، اذ لا تفضيل عندي مطلقا . فالجمهورية العربية المتحدة ولبنان لهما مكانة واحدة في قلبي

● من الذي يعجبك من المطربين في الجمهورية العربية ؟

— فريد الاطرش فهو مطربي المفضل وللناس أذواق !

● والممثلات ؟ !

— فاتن حمامة عروس الشاشة ، ممثلة عظيمة وست بيت من الدرجة الاولى .. وماجدة التي أصبح لها اليوم شخصية خاصة لا تحيد عنها .. وسامية دلوعة وخفيفة الدم .. انها سربات .. وتحية كاريوكا لم توجد بعد من تحتل مكانتها في عالم الرقص .. هي دمعها من لا ينضب وهو في تجدد مستمر ..

● ما هي أمنيتك الملحة ؟

— اني أحن الى مصر الجديدة ملعب صباي .. وأتمنى أن أرى الهرم العظيم ثانية . والحق ان الاقليم الجنوبي « وحشني أوي » وآمل ان أراه قريبا في اجازتي ..

● وأملك في المستقبل ؟

— أن أرى الافلام العربية واللبنانية تحتل مكانتها اللائقة بها في المهرجانات الدولية ... قولوا معها ان شاء الله ..

كما قلت كانت فترة تجربة واختبار لمدة معينة حددتها بنفسي .

● هل حدث في السينما العربية ومن الذي اكتشفك ؟

— طلبت في بعد « عشان عيونك » وأول من اكتشفني ... ولكن حين ان ... وقع ... تفاهم بيننا والغيت العقد .. ثم تعاقد معي المخرج أحمد بدرخان وكان له الفضل الاول في ظهوري على الشاشة

● ما هي أخبار نشاطك السينمائي اليوم ؟

● وعبد الحليم حافظ ؟

— ان له لونا خاصا في الغناء يجعل المعجبين يتكاثرون من حوله .. وأكثر أغانيه فيها حزن وحرمان وحتى بكاء ، ومع هذا يحاولون أن فريد الاطرش « تواح » .

● ... رأيك في المطربين اللبنانيين ؟

— وديع الصافي مطرب لبنان ، نور الهدى ... سعاد محمد حنجرة من ذهب ... فيروز فانها معجزة للغناء العربي

نوال بدر : قدمها المخرج احمد بدرخان لاول مرة فى فيلم « علشان عيونك » . وعندما سافرت الى بيروت مع زوجها لعبت أدوارا رئيسية فى عدد من الافلام اللبنانية .

عيبي الكسوف

ليس في طفولتي اشياء تستلفت النظر غير ذلك الحادث القاتم الذى سالت من اجله الدموع، وخيم على البيت حزن لا يكاد ينتهى . فقد كنت صغيرة ... دون سن التمييز بين الاشياء ، او تسمية الحوادث باسمائها ، حين مات ابى . ولم اكن اعرف ما معنى الموت ، وسألت عما يبكى امى فقالت ان ضيفا عندنا قد مات ... وابى يا امى اين هو ؟ . ذهب في رحلة طويلة وسيعود !!

حقا كانت الرحلة طويلة .. ولكن الى غير عودة !

كان ابى طبيبا في السكة الحديدية، وقد كنا نتردد على قبره كثيرا دون ان اعرف قبر من نزور ، حتى اسرت لى الخادمة بكل شيء ، فعرفت ، وبكيت ابى !

كنا نسكن حى المنيرة نحيا حياة وسطا لاترقى الى مستوى الحياة في جاردن سيتى الى القرب منا، ولاتنحدر الى مستوى الحياة في حى السيدة زينب الى الشرق منا . وقد ذهبت الى « روضة الاطفال » وبدأت التمثيل هناك . وفي المدرسة الابتدائية كنت اتردد على السينما وارى شيرلى تمبل طفلة صغيرة تمثل وكلها حياة وكنت اغار منها واقول لماذا لا اكون مثلها . على ان التمثيل على مسرح المدرسة لم يتح لى ان اكون شيرلى تمبل ، ولهذا قررت ان ادخل معهد التمثيل!

ولكن هذه الامنية تصطدم بأمنية اخرى تعتمل في صدر امى ..

لقد كانت امى تتمنى ان تنجب ولدا وتجعل منه طبيبا . ولما لم تنجب غيرى ، وشقيقة اخرى ، فقد اخذت تعدنى لاكون طبيبة .. كانت على استعداد لان تنفق كل ماتملك لكى تعدنى ، في العلاج اذا لزم الامر ، وكنت اعرف ان الطريق الى هذا الحلم طويل . اذ لابد ان اجتاز المدرسة الثانوية ثم كلية الطب ، وهذه مع الاحتمالات تكلف احد عشر عاما .. وسافة بينى وبين أمنيتى التى استقرت في الخاطر :

واخترت مدرسة التجارة رغم غضب امى ، كنت اريد ان اختصر الطريق ، وانت اعرف من رحلات سيعفى الى الفرقة ان بها فرقة

... تمثيلية . وانضممت الى الفرقة ، وتقلمت فيها مع السنين المتتابعة حتى اصبحت بطلتها . وكان نشاطنا يقتضى ان اتأخر عن العودة الى البيت، وكانت امى تثور لهذا السبب . وتقول ان العلاج الوحيد للموقف هو ان تزوجنى قبل ان اسجل على الاسرة عارا !

وكان قد تقدم الى عريس ... رغم انى لم اجاوز الرابعة عشرة، وبدأت امى تعد العدة لاجبارى على الإذعان، وتضربنى اذا اعترضت ضربا مبرحا ، ولم أجد مفرا من ان الوذ ببيت عمى الاكبر . وكان رجلا طيبا يتنسم في رائحة ابى وينفذ كل مطالبى . شكوت لعمى هذا فطيب خاطرى وكان هو من المعارضين لقبول ذلك العريس حتى لو لم اعترض انا . لهذا اتفقنا وتدخل في الامر لينهى الموقف لصالحى ...

وقلت لعمى انى اتمنى أن ادخل معهدا ليليا فرنسيا يؤهل لوظائف محترمة . وفي المعهد دروس لتمثيل لاتكاد تذكر . ووافق عمى الاكبر . وكان يرسل ابنه يتبعنى ليعرف اين اذهب ... لم يعرف ، ولكن لم يقل لابيه ، فقد كان في سنى ويعلم سلطان الهواية !

وسمع اعمامى الاخرون . بالنبأ لاتقدمت في الدراسة، وغضبوا اشد الغضب ، وعقدوا مع امى حلفا حتى يجبرونى على الانقطاع عن المعهد . وكانت امى تلتزم الشدة وتحبسنى في البيت . وكنت التزم سياسة غاندى فاصوم . ويصعب عليها فتفلتنى من الاسر واعود الى المعهد !

وفي المعهد كان أمرى عجبا !

المفروض أن التى تذهب الى معهد التمثيل تكون جريئة ، اما انا فانى غرقت في الكسوف . كنت بينى وبين نفسى احفظ الادوار واقف امام المرآة امثلها بطلاقة فاذا ما رأيت زميلة تمثل امام زميلى استولى على الاضطراب وتملكتنى الدهشة وساءلت نفسى هل استطيع ان امثل مثلما يمثلون واترك الناس يحملقون في ؟ على انى بالتجربة والاعتياد بدأت اطرح الانطواء والكسوف في التمثيل وان لم استطع ان اطرحهما من حياتى مما اورثنى فضيلة الصمت ... والصمت نعمة !

وتأكد لدى اعمامى انى لن اترك المعهد مهما غضبوا ومهما تعنتت امى في التعذيب ، فاعلنوا سخطهم على ومقاطعتهم لى .

اما امى فقد لكن معاملتها تستقر على حال ، فهى ان عاقبتنى يوما عادت لتبيت في اليوم التالى حربا لاهوادة فيها . كنا نعيش في هدنة مسلحة تتخللها ... من جانبها كلما زارنا زائر ... او طلب ايضاحا عن ... ذهب البهاء من باب تجاهل الموقف تستدرج امى الى الحديث .. والحرج !

وظلت امى تقاوم حبى للفن حتى بعد ان تخرجت في معهد التمثيل . كان منطقها انى احب ان اقف التمثيل وهذا يكفى .. يكفى ان اصبح ممثلة مع ايقاف التنفيذ . ولكن هذا لم يكن مما يرضينى ، فانى اعتزمت ان امضى الى نهاية الطريق ، مهما كلفنى الامر من كفاح وصبر !

وحين واتتنى فرصة العمل في السينما ، وكان ذلك في فيلم « أرضنا الخضراء » غضبت امى اشد الغضب، وكانت تصر على أن تقول للعامل الذى جاء يبلغنى موعد الاستدعاء الى الاستديو ، انى سافرت ، واننى لن امثل ، وكان المخرج احمد ضياء الدين يعجب لهذا الذى يحدث . وكنت اغرق في عرق الكسوف مما يحدث.. وكان لابد أن ابتعد عن امى ...

وان اعيش وحيدة هذا امر مستحيل ! . اذن لابد ان اتزوج ! . ولابد ان يكون الزوج واسع العقل ليسمح لى بالتمثيل !. ساعتها ترتفع عنى وصاية امى ومقاومة اعمامى .

والتقيت بالرجل الذى قبلت ان اتزوجه . وامضيت في الزواج عامين لم اتذوق فيهما طعم السعادة الحقيقية فانى « انسانة » خيالية ابحث عن الحب النموذجى وافتقده عند الناس ... كل الناس !

واثناء زواجى عملت على المسرح ، والمسرح مدرسة ضخمة لابد منها لمن يريد أن يغوص الى اعماق الفن .. تجربة وتجارب كان لابد لى منهما لاطرح عنى الكسوف الذى ترك ظلالا على كل تصرفاتى ، فان مواجهة الجماهير هى الجرأة بعينها . ان التصفيق من الجماهير هو النجاح كله ...

ولكن الطريق الى الناشئة اطول ...

وان كان الطريق طويلا فانى استطعت ... ولئن كان الطريق شاقا فانى ادرج ... وقد يحمل الغد اشياء اكبر ... للنفس منا في الحاضر . وقد تكون على لوحة الغيب امال اوسع ... عن الحياة في هذه الايام

سلوى محمود

أول فيلم سوداني ...
يصور في القاهرة

رقصة شعبية سودانية تقدمها عزيزة يونس وزميل لها من ابناء السودان في القاهرة ...

قريبا جدا ينتهي العمل في أول فيلم سوداني، وبه تولد صناعة السينما السودانية . انها محاولةفردية يقوم بها بعض الفنانين السودانيين في القاهرة والكاميراتدور الان في صحراء الجبل الاصفر ومنطقة الاهرام وابي الهول لتصور مشاهد فيلم « بطل الصحراء »

تكاتف الفنانون السودانيون في القاهرة ، لانتاج فيلم سوداني،ومنتج هذا الفيلم ومؤلفه وبطله هو محمد حسن عوض ، وهو سوداني يقيم في القاهرة منذ عام ١٩٤٨ . قال : ان فكرة انتاج فيلم سوداني تراودني منذ عام ١٩٤٥ ، وجمعت المال اللازم لانتاج الفيلم ، وكتبت قصة اسميتها « بطل الصحراء » وقررت ايضا الاستعانة ببعض الفنانين السودانيين الموجودين في القاهرة ، واسندت الادارة الفنية : الاخراج والتصوير الى بعض الفنيين العرب . ورأيت في وضع القصة ان اعتمد كل مشاهدها على التصوير الخارجي لكي أوفر تكاليف ايجار الاستديو وهي باهظة

والتقطت مناظر الفيلم في صحراء الجبل الاصفر والاهرام . وهكذا ترون اننا لا نملك الامكانيات لتقديم فيلم كبير ، ولكنها محاولة ارجو ان تكون اول خطوة في سبيل خلق صناعة السينما السودانية . والسبب الذي دفعني الى تصوير الفيلم هنا في صحارى القاهرة هو انها مشابهة لطبيعة الصحارى السودانية التي تدور فيها احداث القصة ، وفي الوقت نفسه اردت ان اوفر تكاليف سفر الفنيين والفنانين الى السودان .

وقد ضم الفيلم مجموعة من الفنانين السودانيين المقيمين في القاهرة منهم عزيزة يونس وعلي بدوي ونازك زهران وسيد عيسى .

وعزيزة يونس . من اب سوداني وام قاهرية ، ولدت في القاهرة والتحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية عام ١٩٥٦ ولم تكمل دراستها في المعهد لانها تزوجت . واشتركت في تمثيل الفيلم الايطالي « كنوز روميل » الذي التقطت مناظره في الاقليم الجنوبي ، ولعزيزة نشاط مسرحي مع الفرق السودانية المسرحية .

وعلي بدوي طالب بالسنة النهائية في كلية طب القصر العيني ، وهو كاتب مسرحي وممثل باذاعة السودان في القاهرة ، واشترك في فيلم روسي سيعرض قريبا في القاهرة وفي فيلم ايطالي ، وقد قدم في الفيلمين رقصات وطنية سودانية .

وسيد عيسى من ابطال الملاكمة المعروفين في السودان ، وهو يدرب فريق نادي السكة الحديد في الاقليم الجنوبي الان .

ويقول اسماعيل حسن ، مخرج أول فيلم سوداني :

ـ انني سعيد جدا بهذه الخطوة التي تتيح فرصة خلق صناعة السينما في السودان الشقيق ، وقد لمست في من عملوا معي من الفنانين السودانيين موهبة تؤهلهم لمستقبل كبير في التمثيل السينمائي وهو جديد عليهم .

ولمنتج هذا الفيلم محمد حسن عوض رأي في السينما العربية هو :

ـ ان القاهرة قد اصبحت بحق هوليوود الشرق ، واعتقد اننا نستطيع بمساعدة اخواننا السينمائيين العرب خلق صناعة السينما في السودان . وعلى ان تكون الكواكب رسولنا الى المسئولين في حكومة السودان لكي يشجعوا جهودنا الفردية هذه . ويساندوها لكي تحقق الكثير لشعب السودان المجيد

هذا ومن المنتظر ان تشترك احدى شركات التوزيع العربية وهي شركة بهنا ، في توزيع الانتاج السوداني الثاني بعد ان يشترك فيه يحيى شاهين ورشدي اباظة . وسيكون انتاجا عربيا سودانيا مشتركا .

هؤلاء هم الفنانون السودانيون الذين يمثلون أول فيلم سوداني . انهم يساهمون بجهودهم الفنية لكي تولد صناعة السينما في القطر الشقيق

السيد ثروت عكاشة وزير الارشاد واحمد حمروش وزكي طليمات وشكري راغب اثناء بروفة للرواية

نللي مظلوم تشرف على تدريبات مجموعة الرقص

العشرة الطيبة

المخرج .. طليمات

شهرزاد

نللي مظلوم

اوبريت قديمة ... في ثوب جديد

في احدى ليالي شهر مارس سنة ١٩٢٠ ، اضاءت الانوار حول مسرح كازينو دي باري – مكان سينما ريتس الآن – واكتظت مقاعد المسرح بجمهور كبير من المتفرجين ، جاءوا ليشهدوا اوبريت « العشرة الطيبة » في ليلتها الاولى ، مدفوعين بعبارات الدعاية الرنانة التي سبقتها

وارتفع الستار ، وبدا الجمهور اول الامر متحمسا لها ، معجبا بأسلوبها في عرض جو الريفه بسحره وشخوصه والحانه ، ثم مالبث الجو ان تكهرب ، وانصبت الايدي التي تصفق في شكل قبضات تهدد وتنذر !

كان المشهد الذي اثار ثائرة الجمهور ، يمثل شخصية حاكم تركي اسمه « حاجي بابا حمص اخضر » وهو يهبط من ذهبيته الفاخرة الى شاطىء النيل ، ثم يسير فوق درجات من ظهور الفلاحين

وثار الجمهور ، بدأت الثورة بصيحة احتجاج من الوجيه علي فهمي .. وتبعته اصوات كثيرة ثم استطاع عبد الرحمن رشدي المحامي الممثل ، افهام الناس ان عزيز عيد المخرج قصد بهذا المشهد ابراز طغيان المماليك في مرحلة من التاريخ .. وصفق الناس ... انفعالهم فتر بعدئذ !. ولم تحقق الرواج المنشود !

ولم تكن الضربة موَلمة لنفس المخرج عزيز عيد وحده ، فقد طعتنابقها نفس مؤلفي الرواية محمد تيمور وبديع خيري ، وواضع الحانها سيد درويش ، واخيرا .. نجيب الريحاني الذي تولى تمويل عرضها !

ولكن ، رغم ان الرواية لم تلق من النجاح مايشجع احدا على تقديمها بعد ذلك مرة اخرى ، فان الحانها كانت من القوة والجمال بحيث انتشرت على السنة الناس ، وترددت في كل مكان !

بل ان الناس ظلوا بعد ذلك يتذاكرون مشاهدها ، ويثنون على الممثلين الذين قاموا بأدوارها

كان المطرب زكي مراد ، والد ليلى مراد ، يقوم بدور البطولة الغنائية ممثلا شخصية سيف الدين ، واستفان روستي يقوم بدور المملوك حاجي بابا حمص اخضر ، الذي ما ان رآه علي فهمي يسير على ظهور الفلاحين حتى صاح : « اللورد اللنبي اهه » واثار بعبارته هذه ثائرة المتفرجين !

وقام محمد صادق – وهو ممثل قديم – بدور الوالي التركي ، ومختار عثمان بدور عبد الله بلطجي

اما الادوار النسائية فقد قامت نظلة مزراحي بدور ست الدار ، وروزاليوسف بدور زوجة الوالي ، ومرتلكي يوسف بدور نزهة

ورغم ان نظلة مزراحي كانت ممثلة ولم تكن مطربة ، فقد دربها سيد درويش على الغناء حتى استطاعت ان تقوم بالدور على خير وجه

وظلت اوبريت العشرة الطيبة حبيسة حتى قدمتها فرقة اخوان عكاشة في سنة ١٩٢٩

ولم تحقق الرواية مع اولاد عكاشة النجاح الذي يأمله سيد درويش .. فنامت مرة اخرى نومة طويلة .. حتى عام ١٩٤٧ ، عندما فكرت الفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى – فرقة المسرح القومي الآن – في تقديمها دعما لرسالة المسرح الغنائي ، واحياء لتراث سيد درويش !

وفي ذلك العام «١٩٤٧» اختيرت المطربة شهرزاد لتقوم بدور ست الدار، وعبد الغني السيد ليقوم بدور سيف الدين ، كما اسند دور حزنبل الرياضية القديم منسي فهمي ودور حسني عرنوس كذلك الى ممثله الاول

ست الدار « شهرزاد » وحسنى عرنوس « سليمان ابو بكر » فى احد مشاهد العشرة الطيبة

سعيد ابو بكر

كارم محمود

شريفة فاضل

استفان روستى

محمود رضا ، اما دور حاجى بابا فقد تولاه حسين رياض ، واضطلع فؤاد شفيق بدور الوالى

لم يجد المخرج زكى طليمات من مطربة تصلح لدور برعة فأعياه البحث فأسنده الى سنيحة ايوب .. ثم عاد واسنده الى بديعة صادق !

وقدمت الرواية بعد ان قام محمد حسن الشجاعى بتوزيع الحانها ، واخذ نجاحها يطرد يوما بعد يوم ، حتى اذا مابلغ عرضها شهرا ونصفا ، واوشكت ان تضرب رقما قياسيا فى النجاح .. طردتها وزارة المعارف العمومية التى كانت حينئذ تشرف على مسرح الاوبرا « الملكية » لكى تفسح المكان للفرق الاجنبية !

وثابت العشرة الطيبة زمنا طويلا مرة اخرى .. حتى قدر لها ان ترى النور فى هذا العام على يدى وزارة الثقافة والارشاد ، والمسرح القومى

والطريف ان كثيرا من ادوار العشرة الطيبة ، مازال ملتصقا بأصحابها القدامى حتى الان

ان شهرزاد التى نهضت بدور ست الدار منذ ١٢ سنة ، هى التى ستقوم بنفس الدور

ومن الادوار التى اسندت الى اصحابها ، دور الوالى الذى سيقوم به فؤاد شفيق ايضا ، ودور حاجى بابا حمص اخضر ، الذى سيتولاه استفان روستى للمرة الثالثة خلال ٣٩ عاما ..

اما بقية الادوار فقد اسندت الى كارم محمود الذى سيقوم بدور سيف الدين ، وسعيد ابو بكر الذى سيقوم بدور حسنى عرنوس ، وشفيق نور الدين الذى سيقوم بدور مرتيل ورقيبة الشمال التى ستقوم بدور زوجة الوالى

اما دور برعة فقد اختيرت له شريفة فاضل المطربة التى ستصعد الى خشبة المسرح مطربة وممثلة معا للمرة الاولى ، وهى الاخرى اصلح المطربات له شكلا وموضوعا !

***

وكانت « العشرة الطيبة » حينما قدمت للمرة الاولى فى عام ١٩٢٠ اقل من قيمتها الحقيقية فى مستوى الاداء الغنائى والموسيقى ، ويرجع هذا بالطبع الى بدائية وسائل الاداء فى ذلك التاريخ ، وعدم كفاية الالات الشرقية فى تصوير كل نواحى الجمال المنطوية فى الحان

سيد درويش ، على الرغم من ان سيد درويش عهد بتوزيع الالحان الى موسيقار ايطالى يدعى « كاسيو » كان يتولى أيضا قيادة الفرقة الموسيقية !

ومع التطور الموسيقى والمسرحى عموما ، قدمت العشرة الطيبة سنة ١٩٤٧ فى اطار لابأس به ، بعد ان اعاد الشجاعى توزيع الالحان

وفى نوفمبر القادم ستقدم « العشرة الطيبة » بتوزيع موسيقى اخر قام به عبد الحليم على الذى سيقود الفرقة الموسيقية ايضا ..

وبعد ان كانت الرواية تقتصر على عرض الالحان والقصة ومجموعات المنشدين « الكورس » .. وستستعين باحدى الراقصات الاشتراك فى مشهد هجوم الفجر على مجلس الوالى ، اصبحت الان تفسح من نفسها مكانا للرقص التوقيعى والتعبيرى كفن من الفنون المسرحية التى تهتم وزارة الثقافة بتنشيطها

وتقوم تلفى مظلوم بوضع الرقصات ، والاشراف على ادائها داخل نسيج الاوبريت ، ولاشك ان هذه الرقصات ستضفى عليها روعة جديدة

وقد ادخلت فرقة المسرح القومى نظام « الدوبلير » اى بديل الممثل على هذه الرواية ، وهو نظام معمول به فى كافة مسارح العالم

***

ويبدو ان مفهوم الفن قد تطور الى حد بعيد ، واصبحت نظرة المسئولين اليه نظرة متحررة واعية

فقد تركت الرواية تقدم بنفس العبارات التى قدمت بها فى المرة الاولى منذ ٣٩ عاما ، باعتبارها تراثا فنيا لايستحب ان تجرى عليه يد التغيير

ولكن فى الحقيقة ، هناك بعض العبارات التى لايحتمل عرضها على المسرح فى صلب الرواية ، منها مثلا : اما نهودها فوق فى ولا

وقد استبدلت هكذا : اما قوامها فى غاية الرقة

ويبدو ان اهل زمان كانوا يعتبرون الصدور الضخمة من آيات الجمال .. بينما يعتبر القوام فى هذا العصر هو سيد الموقف !

ان عهد الاوبريت سيعود .. ويتنعش .. ولو احسنت الوزارة لساعدت على ظهور بعض الفرق الاخرى لتحقق من المنافسة ثورة طيبة .. ربما تكون اثمن من العشرة الطيبة !

قصة العدد :

الرقصة الأخيرة

كان قلقا غير مستقر ، لا يهدأ يبحث بعينيه عن شيء لا يعرف كنهه ، فالهدوء بالنسبة له يثير اعصابه ، والركود يورثه الملل ، وعدم وجود ما يحرك عواطفه يدفع به الى ارتكاب حماقة من اى نوع.

والغريب في الامر انه طيار ، والطيار حياته كلها مغامرات ، ولكن « صلاح » يهوى المغامرات العاطفية ، ويهوى التبديل والتغيير، وقد مر عليه شهر ، ثلاثون يوما ، لم تستهوه امراة ، وكان ضجرا برما وهو يقود الطائرة في ذلك اليوم القائظ الحرارة من الاسكندرية في طريقه الى القاهرة .

ورآها .. كانت تجلس في المقعد خلفه ، شابة في حوالي الخامسة والعشرين ، تلبس الحداد ، وتضع نظارة سوداء فاخرة على عينيها ، اما قسمات وجهها فتعبر تعبيرا واضحا عما يعتمل في نفسها من حزن .. والم دفين ..

وتعلقت عيناه بوجهها الفاتن ، وفي لمح البصر ، ودون ان يقدر العواقب ، كتب على ورقة صغيرة اسمه ووصف المكان الذي كانت الطائرة تحلق فوقه ، وارسلها اليها .

وقرأتها ، وانفرجت اساريرها عن ابتسامة رقيقة كشفت عن لؤلؤ اسنانها ، وهزت راسها البديع محيية ، وتبادلا الابتسامات .

وفي مطار القاهرة ، ارادت ان تستأجر تاكسيا ، بيد انه اصر على توصيلها الى مقصدها .

وامام باب فيللا والدتها دعته لتناول الشاي ، ولم يكن احب اليه من قبول دعوتها ، بيد انه حاول الاعتذار لكيلا يشعرها بتفاهته ، وان ما فعله معها لم يكن الا من قبيل الخدمة الانسانية التي لايرجو من ورائها جزاء — لا سمح الله — الا انه عدل عن موقفه حينما رآها تترك له الخيار ، ولاتريد ان تثقل عليه وتأخذ من وقته اكثر مما يجب ..

وفي الفيللا الفاخرة التي ينطق كل ما فيها بذوق جميل اخاذ ، وبذخ عريض ، جلس ثلاثتهم — الام والابنة وصلاح — في الشرفة المطلة على الحديقة الفواحة بأريج الازهار العطرة ، يتحلقون مائدة الشاي المعدة على احدث طراز ، يتسامرون في جو شاعري ، وصلاح لا يفتأ يقص عليهما طرفا من مشاهداته التي صادفته اثناء رحلاته الى انحاء العالم ، وكانت سلوى تشاركه بعض الملاحظات في نغمة حزينة آسرة ، وتشرد ببصرها الى بعيد ، وتغيم عيناها الجميلتان ، فهي قد جابت العالم ايضا مع زوجها الراحل الذي لم تسعد بصحبته سوى عام واحد ثم اختطفه الموت من بين ذراعيها وهو في اوج شبابه وصحته ، وتركها نهبا للاحزان الموجعة والذكريات الاليمة .

وهاجت اشجانها ، واحست بالدموع الحبيسة تكاد تخنقها ، فاعتذرت وقامت لشأن لها ، فهي تأنف ان تطلع انسانا على احزانها

واحس صلاح بغصة في حلقه ، وقد استولت عليه هذه الشابة الجميلة . وعز عليه وهو الفارس بأفانين الاغواء ، انه لم يستطع اخراجها — ولو لبضع لحظات — من بؤرة احزانها وزاد عذابه كلمات والدتها حينما بدأت تعتذر له عن تصرفات ابنتها قائلة :

— منذ ستة اشهر ، منذ مات زوجها وحزنها لم ار له مثيلا ، لقد انقطعت عن العالم ، انقطعت عن اصحابها ومن اي مكان يمكن ان تجد فيه بعض الترفيه .. لا اراها الا باكية وقد اتخذت من حجرتها ملاذا لها تخفي فيها احزانها ، واضعة امامها صورة زوجها ، وكثيرا ما اصحو على صوتها اثناء الليل وهي تناجيه

واحس صلاح — لاول مرة في حياته — بشيء يستولي على كيانه، وانه اصبح رهين امر هذه الشابة، وتمنى لو استطاع ان يقف كل ذرة في كيانه لادخال السرور على نفسها الجريحة ، وشعر بيد تعتصر قلبه وتدميه . وود لو يقطع عليها خلوتها ويحملها بين ذراعيه الى آخر العالم ..

وقطع عليه حبل افكاره قدوم شاب فارع القوام ، حلو التقاطيع، بادي الاتزان والرجولة ، وقدمته له والدتها

— محسن بك ، ابن عم سلوى.

وتبادل الرجلان النظرات وكأنهما غريمان ، واحس صلاح بنفور من هذا الرجل الذي يراه لاول مرة ، ولعله احس بمقدار منافسته له .

ولم تلبث سلوى ان عادت بوجه خال من المساحيق ، ينبئ عن مبلغ الصراع الذي تكبدته لكبت ما يعتمل في نفسها

وعجب من نفسه ، كيف يمكن ان تراوده هذه الافكار وهو الدخيل الذي لم يمر على معرفته بها اكثر من ساعات معدودات ! بيد ان النظرة الآسرة التي شيعته بها وهي تودعه، واصرار والدتها على الظفر منه بموعد قريب لزيارتهما ، نزلا بردا وسلاما على قلبه الهيمان ..

وتعددت الزيارات ، ومع الخلوات ، وقضاء المصالح تقاربت القلوب وتحابت ، وحينما شعرت والدتها ببوادر اقبال ابنتها على [illegible] الحياة من جديد ، ابتسامات في [illegible] ، متخذة من الحشمة والخفر ستارا [illegible] وكان أن [illegible] لصلاح [illegible] بأنه شاب كثير الترحال ، واهله يقطنون الصعيد، ويجد مشقة في حياة البنسيونات واللوكاندات ...

وكان يمكن أن يتزوجها بعد ما احس كل منهما نحو الآخر بحب آسر ، بيد ان اختلاف دينهما ، وعائلة صلاح الصعيدية التي لا تتورع عن اهدار الدم ، وهو لا يخاف الموت ، بقدر خوفه على فراق حبيبته ، سلوى لا تهتم بالزواج ما دامت سعيدة مع من تحب يعيشان تحت سقف واحد وكل ما يحتاجان اليه ميسر لهما ..

كانت تتنقل معه الى جميع بقاع العالم — وهو يقود الطائرة اثناء تأدية واجبه — على انها زوجته، لم يتركا مكانا في ارجاء المعمورة لم يشهد حبهما العنيف وغرامهما المشبوب .. ثلاث سنوات قضياها في حلم جميل متصل .. ولعل الشيء الوحيد الذي كان يعكر صفوهما دائما ، هو .. الغيرة ، غيرة صلاح القاتلة لانه يرى انه لا يساويها في مكانتها او ثروتها ..

وجن جنونه حينما رأى «محسن» ابن عمها يكثر من الزيارة ، ويطيل المكث معها ، وحينما يراه مقبلا يتظاهر بعدم الاكتراث ويتركهما ليتشاغل بالنظر الى تابلوه او مداعبة قطتها بوسي السوداء الفاحمة السواد ..

وبدأ الشجار يعرف طريقه الى حياتهما الهانئة . وراحت سلوى تدافع عن نفسها دفاع المستميت، فهي تحبه اكثر من الحياة نفسها ، ولا يمكن لاي قوة في العالم ان تنقص من هذا الحب الجنوني الذي سيطر على كل انملة في جسدها وعقلها وكل ما فيها ..

وصلاح يصدقها ، ولكنه يغار من النسيم الذي يمر بوجهها ، فكيف به وهو يرى نظرات هذا السمج الوقحة ، التي يصوبها اليها ولو كانت سلوى لا تحس بها — كما تقول ! — فاذا كانت تحبه حقا وصدقا فلتتنازل عند رغبته لتريحه ، ولا تضع يدها في يد ابن عمها . ولتتجاهله كلية كأنها لاتعرفه لينقطع عن التصدي لها ..

— وكيف يكون ذلك يا صلاح ؟ هل يمكن أن اتجاهله دون سبب ؟ وماذا يقول ؟ انك بأعمالك هذه تولد الشك في قلبه ..

— ليكن ما يكون . هذا لا يعنيني،

صبري عبد الله

« البقية على صفحة ٣٨ »

بيني ؟ وبينك

الحان

.. ما هو اعظم الحان محمد عبد الوهاب ؟

القاهرة : مختار محمد الدبوني بالجيش الثاني

■ لا يمكن تحديد لحن معين، فهناك الحان كثيرة كل منها يعتبر لحنا عظيما .. والعظمة لله وحده زي ما انت عارف

كبرياء

.. هل الكبرياء من طباع عبد الحليم حافظ ؟ لقد ارسلت له عدة خطابات فلم يصلني منه اي رد

فاتنة التيا

■ الذي اعرفه أن عبد الحليم ماعندوش الخصلة دي

شادية

.. هل ترسل شادية صورتها لمن يطلبها ؟

الدار البيضاء : حسن احمد الصوري

■ اذا كان الطالب قارئا ظريفا مثلك .. مافيش مانع !

ظريف

.. هل تعرف اني ظريف ودمي خفيف ؟

الجيزة : علي علي علي

■ امال مش باين عليك ليه ؟

القلب المهزوز

.. هل تعرف أن شادية فنانة اصيلة ، وان صوتها هو الصوت الوحيد الذي يهز القلب ؟

المنصورة : فاروق مصطفى زيادة

■ عارف !

ضيفة

.. انا « طرزانة عدن » ، وموجودة حاليا بالقاهرة ، هل يمكن زيارة دار الهلال ؟

القاهرة : طرزانة عدن

■ يمكن جدا !

ساعة لقلبك

.. ما المانع من اذاعة برنامج ساعة لقلبك من صوت العرب ؟

الحامول : زكي احمد الصباغ

■ لان لكل محطة برامجها المستقلة ولا يجوز - فنيا - الخلط بينها ، امال مسميينك « زكي » ليه ؟

حرف الراء

.. تراهنت مع صديقة لي على ايجاد عشر اغان تبدأ بحرف « الراء » فهل يمكنك معاونتي ؟

السعودية : آنسة وداد

■ آسف لان « الدغ » في حرف « الراء » !

تهنئة

.. اريد تهنئة صباح على اغانيها الجديدة

مقاقة : آنسة فاطمة رياض ابراهيم

■ واغانيها القديمة لا ؟

فشلة

.. تصلني بعض الرسائل من القاهرة وعليها خاتم يحمل هذه العبارة : « كافحوا الذباب للمحافظة على صحتكم » ، فكيف فات المسئولون ان هذه العبارة تنطوي على اسوأ دعاية للقاهرة في الخارج ؟

السعودية : عصفور الشرق

■ كان هذا في اسبوع مكافحة الذباب ، ولم يكن يجوز بالطبع ان يبصم هذه العبارة على الخطابات المرسلة للخارج ، ولكن يبدو ان « الذوق » وحسن الادراك » وبعد النظر ، اشياء لا تعترف بها مصلحة البريد

ستات الجيران

.. انا شاب في السابعة عشرة من عمري ، واقطن مع اسرتي في بيت مرتفع واحيانا ارى من الشرفة سيدة

* *

الرقصة الاخيرة ... (بقية)

فبهذه الوسيلة فقط تستطيعين ان تثبتي لي ان حبك أسوى من اي اعتبار في الوجود !

- وهل أنت في شك من ذلك ؟! وبعد كل الذي بيننا ؟!

- نعم اشك ، اذا رأيتك يوما تضربين بعواطفي عرض الحائط في سبيل شهوة رؤية هذا الحيوان يعارك نزلا سافرا .. !

- لاتقل هذه الكلمات ياصلاح لمحسن شاب يتصف بالادب والوقار ونفسه لاتنطوي الا على كل مودة واحترام لي ...

فثارت ثائرته لدفاعها المستميت عن ابن عمها ، وعزا ذلك الى ميلها اليه ، فصاح وقد اعمته الغيرة وافقدته رشده :

- أدب ، وقار ، طبعا طبعا ياهانم ! فهو صاحب منصب وجاه ، وشاب جميل ، ومن العائلة الارستقراطية البجلة ، فهل يمكن ان تصفيه بالاسفاف حتى ولو كانت له اخلاق الرعاع ! والا كيف تصفين هذه النظرات التي يصوبها اليك كلما اختلى بك ؟

وحز في نفسها ان تكون موضع شكه واتهامه وهي التي داست على سمعتها ومكانتها من اهله ، وهمت ان تكيل له الصاع صاعين بعد ان عرفتها الوثيقة بمبلغ غيرته وجنونه بحبها خففا من ثورتها ، خصوصا وانها تعلم ان الجدال في مثل هذه المواقف غالبا مايؤدي الى تأزمها واشتعالها ..

ونزلت عند رغبته ، لتتقي ثورته ومرت الحياة هنية رطبة بالحبيبين ، فطالما هي بعيدة عن نظرات الفضوليين من أهلها واقاربها فهو سعيد بها لاتسعه الدنيا لفرط مبادلته لها

وكانا في الاسكندرية ، وقد تركت لهما والدتها فيلتها بجليم ليقضيا فيها بضعة أيام قبل سفرهما الى باريس ، لحضور مباراة الجمال المنعقدة في كان فسلوى تتحرق شوقا لحضورها

وذات ليلة وقد استخفهما الطرب والنشوة بعد جلسة ممتعة بالرومانس تناولا فيها كئوس الخمر مترعة ، ورقصا على نغمات السامبا والرومبا وقد بلغ الحب بينهما ذروته ، تركها صلاح لقضاء حاجة له . ولما عاد بعد لحظات فوجيء بمحسن ينحني على يدها وهي جالسة ويقبلها بشغف ونهم ، بينما تركت هي يدها في استرخاء عجيب ، ولم تحاول رده ، او مجرد الاستياء من فعلته ، او هكذا خيل اليه وهو في اوج سكره

وجن جنونه ، وفي لفرتين كان امامهما ليضبطهما متلبسين بالجريمة امام سمعه وبصره ، وهاله انهما لم يؤخذا برؤيته ، فلم يظهر عليهما أي بادرة من الانزعاج ، وانحنى له محسن في لحية مهذبة ارستقراطية ، ثم استدار وانصرف ثابت الجنان بعد ان القى على سلوى نظرة ساخرة ...

ولازم الموقف وهو يرقبها بعينين يكاد الشرر يخرج من محجريهما ، وكان عليها أن تتكلم - اي كلام - ولكنها علمت مقدما ان كل كلام في هذا الموضوع كالضرب على الحجر لن يسفر بنتيجة ، بل سيزيد النار ضراما ، لكنها وجدت نفسها تنطق بهذه العبارات :

- لقد فوجئت به امامي ياصلاح ، ولم اكن في حالة تسمح لي بانتهاج اي خطة ، ولم يفعل شيئا سوى ان سلم وانصرف

ولم يجبها ، وماذا عساه يقول لها ؟ وماذا كانت تريده ان يفعل اكثر من ذلك ؟ ان .. ؟ لقد رآها بعينيه وهي تبتسم له وتترك يدها بين يديه هذه الكلابة المخادعة ... ماذا ينتظر بعد ذلك ؟ ولعلها تقابله من خلف ظهره ، من يدري ؟ هؤلاء النساء المخادعات المتكودات الغدارات اللاتي لا يثبتن على حال ! ويل للرجال من الاعيبهن وغدرهن ! وويل لي منها هذه الشيطانة التي تتظاهر بالحب والتدله ، وهي تغمد خنجرها المسموم في احشائي ...

ودارت وجهه يكفهر حتى حاكى وجوه الموتى ، وأسنانها تئز لحالة وتبخر الخمر كان لم يكن ، وصاحت به في جزع وهي تحاول وضع يدها على ذراعه :

- هيا بنا ياصلاح ، هيا بنا

فنظر اليها في ثبات وقال :

- الى اين ؟

- الى البيت

- كلا اذهبي انت ، فليس لي مكان معك ، ولن تريني بعد اليوم

ونزلت كلماته على نفسها نزول الصاعقة ، وهي تعلم مقدار عناده ، ولكن منظره أنزل الرعب على قلبها فدارت على عقبيها وانصرفت لاتلوي على شيء

وفي سيارتها الحمراء الكاديلاك ذات المقعدين انطلقت تسابق الريح

ومرت ساعة ، استرد صلاح فيها بعض هدوئه بعد ان استرجع ماحدث وجعل ينحي باللائمة على نفسه ، وكيف تعميه غيرته وتدفع به الى ايلامها وهي الحبيبة التي تفتديه بنفسها وروحها ، ولا تتحمل رؤيته حزينا ، ورأى نفسه يندفع الى الخارج ليرتمي في اول سيارة تاكسي ويلحق بها ..

وعند دوران نادي السيارات رأى جمعا غفيرا ، فطلب من السائق ان ينتظر ونزل يستطلع الامر ، وهو يدفع المتجمهرين بيديه ، ولمح سيارة سلوى الحمراء وقد تهشمت مقدمتها في حاجز الكورنيش ، وهامت عيناه وهو يرى رأسها الجميل مائلا على كتفها في هدوء واستسلام وعجلة القيادة جاثمة على صدرها

واندفع يحتضنها بجنون وضراعة ، ويقبلها بنهم ، ويناديها بأعذب الالفاظ ، وهو يصرخ تارة ، وتارة اخرى يهدهدها ، لكنها لم تسمعه ، ولم ترد عليه لان الموت كان قد اختطفها منه ...

تستحم وتترك نافذة الحمام مفتوحة، او سيدة تخلع ملابسها امام الشرفة المفتوحة ، ولاحظت بعض الجارات وقوفي في الشرفة فنقلن الخبر الى اسرتي التي تشاجرت معي فهل اللذنب ذنبي ؟

السيدة : ع . م . ع

■ مافيش جنبكم شقة فاضية ؟

خير

.. هل انت بخير ؟

ام درمان : عبد الاله محمد طه

■ تقريبا ..

منظر

.. ما رأيك في منظر امرأة جميلة تتألم ؟

السويس: السيد حسن شحاتة

■ منظر مؤلم طبعا ، عيه دي عايزة رأي ياسي السيد

مطرب

.. من هو مطربك المفضل ؟

القاهرة : نبيل زكي دويدار

■ يوسف وهبي

معبود

.. ما عنوان معبود الجماهير ؟

القاهرة : سبع الليل

■ اي جماهير ؟

اغاني

.. عندي مجموعة من الاغاني قمت بتأليفها بحكم الهواية ، واتصلت بشأنها بمحطة الاذاعة فلم ترد باي جواب

الاسكندرية: محمد حسب ابو شوارب

■ كانت الاذاعة تتعامل مع مؤلفي الاغاني الناشئين والهواة ، ثم عدلت عن هذه الخطة ماعرفش ليه !

عقاب

.. احببت قريبة لي واعتزمت الزواج بها ، ولكن شابا تدخل بيننا وتمكن من ان يستميلها اليه فماذا تقترح عقابا له ؟

دنجواي : محمود ع.م

■ اقترح ان تشكره لانه انقذك من الزواج

ايمان

.. اتمنى ان تخربشني ايمان باظافرها المصقولة الانيقة !

الفجالة : ك . م

■ مايفعمش بخربشتك فؤاد الاطرش مثلا ؟

فار

.. فقدت خطيبتي اسورة ذهبية وبحثنا عنها فوجدناها مع فار صغير كان يحيط وسطه بها ويرقص الهولاهوب

دمنهور : بليل احمد عقده.

■ كويس اللي ماخدهاش حد غريب من الاسرة !

بعد الطلاق

.. هل تزوجت ايمان بعد طلاقها من فؤاد الاطرش ؟

الكويت : غنيمة عبد الله

■ لسه !

تحد

.. اللي بقولوان فيه مثلاسينمائيا دمه أخف من دم يوسف فخر الدين ، يقف لي جنب المشرحة

شبرا : انسة ليليان يوسف

■ حدش له غرض بتشرح !

الحان

.. لماذا لا يلحن محمد عبدالوهاب اغنية للمطرب محرم فؤاد ؟

دمنهور : مصطفى كامل السيرى

■ كيفه كده !

مراسلة

.. هل يمكن معرفة عنوان صاحبة الصورة رقم ٦١ التي نشرت في مسابقة النجوم لمراسلتها ؟

الكويت : معجب

■ ياريت !

تهديد

.. هم الكتاب والقراء مش حابطلوا مقارنات بين عبد الوهاب وعبد الحليم ؟ ان كانوا مش حابطلوا .. انا حا انقرف بقى !

طرزانة المجوزة

■ يظهر انهم مش حابطلوا .. انقرف بقى !

ميمي

.. كتبت لك رسالة بامضائي فرددت علي بقولك : «آسف يا آنسة» وانا يا اخي لست آنسة .. انا رجل طويل عريض بشنبات يقف عليها الصقر !

عمان : ميمي ع.م

■ طب ياسيدي آسف جدا لانك لست « آنسة » !

توضيب

.. قدمت لنا المذيعة امال فهمي سيدة شامية قابلتها في سوق الحميدية .. فهل ذهبت آمال الى هناك حقيقة والا «التوضيب الداعة»؟

دمشق : آنسة اميمة

■ توضيب اذاعة !

فتوة

.. اللي بتعرض لاموره السعودية ـ زي اخينا بتاع جدة دهـ يطلع لي بره وانا اعرف شغلي معاه

فتوة فلسطين م. ك.

■ حدش له غرض !

العدد القادم

لأول مرة
١٢٤ صفحة كلها بالألوان
هدية كبيرة ملونة
الثمن ١٠ قروش

تحفة الكواكب السنوية

الكواكب

عدد الموسم

العدد ٤٣٢ ١٠ نوفمبر ١٩٥٩

قيثار الشرق
فريد الأطرش

قصة : عبدالرحيم عجاج سيناريو وحوار : على الزرقاني اخراج كمال الشيخ

هذا العدد

هذا العدد هو الصفحة الاولى في كتاب كبير ، ابيض ، مشرق ، اسمه الموسم الجديد . والفن في الموسم المقبل يخطو خطوات كبرى في الميدان الواسع الكبير ميدان التقدم . يسنده رجال آمنوا بدوره . ويرعاه مسئولون آمنوا برسالته السامية .

ونحن اذ نسلط الاضواء على ما تم من اعمال مجيدة في موسم مضى . وعلى ما ننتظر له التمام في موسم مقبل . نتمنى للفنون جميعا – في ظل ثورتنا المباركة – نهضة كبرى . ورقيا وسموا

صوفيا لورين

هذه مشروعات الدولة من أجل الفن

ماذا تعد الدولة للفن ؟ ما هي المشروعات التي تعدها الادارات الفنية الرسمية للنهوض بالسينما والمسرح ؟ ان « بدرخان » مدير ادارة السينما ، والدكتور على الراعى مدير ادارة الفنون التعبيرية يتحدثان فى السطور التالية عن هذه المشروعات

سألنا احمد بدرخان ، مدير ادارة السينما بوزارة الثقافة عما فعلته ادارته لفن السينما ، وعما تنوى ان تفعله لرفع مستوى هذا الفن ، فاجاب :

ـ لقد انشأنا عدة لجان ، أعطينا كل لجنة منها اختصاصات تتصل بقطاع هام من قطاعات السينما ، هذه اللجان هى :

◆ **لجنة افلام الاحداث :** ومهمة هذه اللجنة مراقبة الافلام التى لا تتفق وتربية الاحداث ، وهى التى توافق على السماح للاحداث بمشاهدة الفيلم أو منعهم من مشاهدته اذا رأت أنه قد يؤثر فى نفسياتهم واخلاقهم .. والمعنى بالاحداث هم من دون السادسة عشرة

◆ **لجنة فض المنازعات :** اختصاص هذه اللجنة هو اعادة النظر فى قرارات رفض لجنة تصدير الافلام الى الخارج ، خاصة اذا تظلم صاحب الفيلم المرفوض تصديره من قرار الرفض

◆ **لجنة تصدير الافلام :** وهى تختص بعرض الافلام العربية فى الخارج ، والتصريح بعرضها أو منعها اذا كان فيها ما يسىء الى سمعة جمهوريتنا

◆ **لجنة جوائز السينما :** وهى تتولى استعراض افلام الموسم ، واختيار احسن ٣ افلام من بينها ومنح منتجيها وفنييها جوائز مالية ورمزية تقديرا وتشجيعا لهم للنهوض بمستوى الفيلم العربى

◆ **لجنة تقييم الافلام :** وهى تنظر جميع طلبات تصدير الافلام للخارج من الناحيتين التقديرية والفنية ، وذلك بتقدير القيمة التراثية والقيمة الايجارية للافلام المنتجة فى بلادنا والمصدرة للخارج

◆ **لجنة اختيار افلام المهرجانات الدولية :** وتقوم هذه اللجنة باختيار احسن الافلام التى يتقدم بها اصحابها للاشتراك فى المهرجانات والمؤتمرات السينمائية الدولية ، والافلام التى تشترك بها الجمهورية العربية فى الاسابيع التى تقام للفيلم العربى فى عواصم الدول الاخرى ، والهدف من هذه الاسابيع هو فتح الاسواق الجديدة أمام افلامنا

◆ **مؤسسة دعم السينما :** ومهمتها تقديم قروض للشركات لاستكمال اجهزتها ومعداتها الفنية ، ومنح جوائز رمزية ومادية لرفع المستوى الفنى والمهنى للسينما ، وتوجيه انتاج الافلام بما يتمشى مع سياسة الدولة ، وانشاء معهد للسينما ، واصدار تشريعات وقوانين العرض منها تنظيم صناعة السينما ، وتوصية الجهات المختصة بما تراه محققا لاغراضها

◆ **مجلس غرفة السينما :** ومهمته النظر فى جميع مشاكل النقابات الفنية والمنتجين والموزعين واصحاب دور العرض والاستديوهات والعمل على الغائها بالطرق الودية ، او الالتجاء الى المسئولين لتذليل الصعاب التى تعترضها بواسطة مندوب شئون السينما

◆ **لجنة المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب :** وقد وكل اليها دراسة مشاكل السينما من النواحى الفنية والصناعية والتجارية ، واتخاذ القرارات وتقديم التوصيات والسعى لدى المسئولين لحل هذه المشاكل

◆ **لجنة مهرجان الفنون :** والغرض من تشكيلها هو اقامة مهرجان عربى يبين نشاط السينما بالجمهورية العربية منذ بدات السينما الصامتة حتى اليوم ، وحتى ظهور الافلام الملونة والسينما سكوب ، وكذلك اعداد كتيب يكون سجلا تاريخيا لصناعة السينما فى الاقليم الجنوبى

◆ **لجنة البعثات والمنح السينمائية :** ومهمتها وضع الامتحانات التحريرية والشفهية بواسطة اعضائها ، كل فيما يخصه ثم تصحيح اوراق الامتحان وتقديم تقرير بالنتيجة

◆ **لجنة مراقبة الافلام الثقافية :** وهى تقوم باستعراض الافلام القصيرة لتقرير ما هو تقاق منها لاعفائه من ضريبة مؤسسة دعم السينما

◆ **معهد السينما :** وقد انشىء لاعداد جيل جديد من السينمائيين الذين يؤدون عملهم بعد تزويدهم بالثقافة العلمية والعملية

◆ **ادارة الانتاج السينمائى :** وهى تشرف على انتاج جميع الافلام الثقافية والتسجيلية

◆ **ادارة الثقافة السينمائية :** ومهمتها تنظيم العروض السينمائية فى الهيئات والمدارس والمؤسسات المختلفة

◆ **ادارة البحوث السينمائية :** وقد وكل اليها الاشراف على أعمال المؤتمرات والمهرجانات الدولية واسابيع الافلام الاجنبية فى القاهرة ، واسابيع الافلام العربية فى الخارج ، علاوة على قيامها بكل البحوث السينمائية

وتحدث الدكتور علي الراعي مدير ادارة الفنون التعبيرية بوزارة الثقافة ، وهي الادارة المسئولة عن المسرح ، عما حققته الادارة وما تنوى ان تحققه للنهوض بالمسرح فاجاب قائلا :

ـ ان وزارة الثقافة تحرص على رفع مستوى المسرح عن طريق النشاط الذى تشرف عليه وهو المسرح القومى وما يتفرع منه مثل المسرح العربى والمسرح الغنائى ، كذلك النشاط المسرحى الذى تقوم به الفرق الاهلية الثقافية التى تقدم انتاجا مسرحيا جادا . وتعمل وزارة الثقافة على الا يكون النشاط المسرحى محصورا فى القاهرة وحدها ، بل تحبذ أن تقوم كل الفرق برحلات الى عواصم المديريات ولهذه الزيارات أهميتها الكبرى ، فنحن نعتقد ان النهضة المسرحية يجب أن تستمر فى كل البلاد العربية بدلا من التركيز فى القاهرة وحدها وبهذا تستقر هذه النهضة على أسس قوية

هذا وهناك هدف آخر هو وقوف المواهب الفنية فى الاقاليم على نماذج مما تقدمه هذه الفرق ، وسوف نبذل اهتماما خاصا بالفرق الاقليمية الموجودة الان بتقديم المعونة الفنية والمالية الجديرة بها

وستعنى بالمسرح الغنائى بوصفه احد المنابع الهامة لاقبال الجمهور عناية كبيرة . وسيقدم هذا المسرح فى الموسم الجديد ثلاث روايات غنائية هى : « العشرة الطيبة » و « الارملة الطروب » و « مهر العروسة »

ونحن نستعد الان لتكوين فرقة للفنون الشعبية ، ونختار لها قصة من موضوع معاصر يدور حول النهضة التى تشغل حياتنا الان ، والقصة ستقدم لمحات انسانية ويكتبها الان زكريا الحجاوى ويلحنها عبد الحليم نويرة . وقد يسند اخراجها الى زكى طليمات

وقد ارسلنا نستقدم الخبراء من تشيكوسلوفاكيا والمانيا لمسرح العرائس ولتدريب بعض شبابنا الفنى . وفى هذه المرة سنحرص على تدريب مجموعة كاملة بحيث يستطيع الفنانون العرب ان يصنعوا كل شىء من الاخراج الى الرسم ، وسيكون هؤلاء نواة لهيئة تدريس فن العرائس

وهناك اتجاه الى اعادة النظر فى المعهد العالى للفنون المسرحية ورفعه الى مستوى كليات الجامعة والاهتمام به من الناحية النظرية والعملية . وسنشجع المؤلف العربى للكتابة للمسرح ولاول مرة سنسمح له بأخذ نسبة من الارباح زيادة على الاجر المرتفع الذى يبلغ ٣٠٠ جنيه للمسرحية المؤلفة ، وسنشجع تحويل الروايات الطويلة الى مسرحيات كما حدث لروايات نجيب محفوظ لكى نتيح لرواد المسرح رؤية انتاج الكتاب الكبار الذين لا يكتبون للمسرح ، وفى الوقت نفسه سنهتم بعرض روائع المسرح العالمى وسنوفق فى الاختيار حتى يهضم الجمهور ما يقدم له ويفهمه

ونحن الان نحول سينما رويال الى مسرح ، وسنقوم بتغطية مسرح ٢٦ يوليو الصيفى ليصلح للعمل عليه فى موسم الشتاء ونجدد ايضا مسرح الازبكية ومسرح معهد الموسيقى

اما مؤسسة دعم المسرح فانها ستقوم بالتخطيط المسرحى فى الاقليم الجنوبى ، وستتمتع بشىء من الحرية على الرغم من انها مؤسسة حكومية فى صرف الاموال وتنفيذ المشروعات وسيكون مصدر ايرادها هو الضرائب والارباح التى تعود عليها من أعمالها الفنية ، وستستطيع بهذا الايراد أن تبنى مسارح جديدة لكى تعطى للمسرح اهميته ومكانته اللائقة بين الفنون الاخرى

احمد بدرخان

على الراعى

الفائزة
الأولى

بنت البلد بدأت السلم من أوله!

بنت البلد « الانسانة ، الجدعة » ، تحية كاريوكا الفائزة بالجائزة الاولى لاحسن ممثلة عن دورها فى فيلم شباب امرأة تروى لك قصتها ، وقصتها صريحة فيها اكثر من درس ، واكثر من عظة .. !

كانت تقولها لى امى دائما « ربنا يسترك يابنتى ... الهى مانتضامى » كنت على شفا الافلاس ، وفجأة ارسلت طاقة القدر الف جنيه . كنت مريضة ولم ادفع اجر العلاج . وكانت على للخياطة ديون . وابواب اخرى كثيرة تفتحت للدفع وجاءت جائزة التمثيل الاولى فى حينها ... دعوات امى هى التى تمضى بى عبر الحياة المليئة بالمتاعب والمطالب. دعوات امى عندما كنت أكسب فى الشهر ثلاثة جنيهات ارسل منها جنيها ونصفا الى امى فى الاسماعيلية ، وادفع لدام سوق صاحبة البنسيون فى عمارات سيف الدين جنيها ، وآكل طيلة الشهر بخمسين قرشا !

.. كانت عملية ان آكل بخمسين قرشا طيلة شهر معجزة .. لا اذكر من فصولها الا الاعتماد على السانودوتشات والاعتماد على التوم لتكملة العشاء به ! وكنت فى ايام الفقر احلم بالغنى . احلم بالفجنيه اضعها فى جيبى دفعة واحدة ، وجاءت الف جنيه وتبددت ، وقبلها جاء عشرات الالوف ولم تبق لى الا نعمة الستر !

واستطردت تحية تروى قصة حياتها من ثلاثة جنيهات فى الشهر الى الفى جنيه عن الفيلم الواحد فى فصول مثيرة روتها لى :

ــ رفعت بديعة مصابنى اجرى من ثلاثة جنيهات الى تسعة ، دفعة واحدة ، فقد ارادت ان تعطينى الثقة بنفسى . وبعد عامين بلغ مرتبى عندها ١٢٠ جنيها ! واغرتنى السينما بالعمل فيها ، وكنت احب بريقها ، ولكن المخرجين فى اول الامر ارادوا لى ان اكون مغنية . ففى فيلم حلم الشباب غنيت وانا اطل من بلكونة « اين من يهواه قلبى اشتكى حبى اليه » .. ويبدو ان صوتى كان مزعجا لدرجة زلزلت البلكونة فسقطت بى على ارض البلاتوه! وغنيت فى فيلم «وراء الستار» وكان هذا احد اسباب سقوط الفيلم .. السقوط الذى تحدثت به الركبان فلما عملت فى فيلم طاقية الاخفاء أصر نيازى مصطفى على ان اغنى ، وكنت مزكومة فغنيت « قبرة ياقبـــرة ياقبورة » ... يعنى « قمرة ياقمرة ياقمورة » ...

« تصوروا كنت ساصبح مغنية .. ولكن الله سلم ... سلم على المستمعين! ومضيت فى طريق فنى الاصلى . الرقص الشرقى ، الذى احببته وعشت له ، واخذته هواية قبل الاحتراف وعرف الناس عنى اننى ارقص لمزاجى قبل امزجتهم لهــذا احترموا فنى وقدروه ! »

ومضت تحية كاريوكا تقول :

ــ ولم اكن اتصور يوما من الايام اننى ساصبح ممثلة . وممثلة تحظى بتقدير الدولة ... حــدث شىء فى حيــاتى منــانى بهذا الحلم . رآنى المرحوم نجيب الريحانى وقال : ان فى خامة طيبة لممثلة . ودعــانى الى التمرين فى فرقته لاعمل معه تمهيدا لاظهر معه فى فيلم « لعبــة الست » ، وظللت عاما كاملا امثل فى البروفات واتعلم من نجيب ، ويرسل لى نجيب مرتبا فى آخر كل شهر مع اننى لم اقف معه على المسرح مرة واحدة . ثم قمت بدورى فى الفيلم ، وانصفنى النقاد يومها ، ووضعونى فى عداد الممثلات . واقتنع بى يوسف وهبى كممثلة فاعطانى دورا فى فيلم « بنت الهوى » ، وطلب منى ان ابكى فقلت اضاحكه « انت فاكرنى مين ... امينة رزق » فشخط يوسف فى شخطة مصرية جعلتنى ابكى «ودارت الكاميرا وانا ابكى .. وصاح يوسف . اهو كده التمثيل ياروحة »! وفيلم « شباب امرأة » قمة ياعتها ، فاننى احببت الدور وعشته باعصابى . انا احب ادوار بنت البلد فاننى أحس اننى انا التى تمثل ، وان الحياة حياتى ، والكلام كلامى ، اما حين ارتدى فساتين السهرة والمودات المحرقة امام الكاميرا ساعتها احس اننى غريبة ، واحس ايضا اننى امثل!

وتمضى الراقصة الممثلة صــاحبة الخمسين فيلما ، والموقعة على خمسة افلام للموسم القادم ، والشارعة فى انتاج فيلمين لحسابها ... تمضى فى روايتها فتقول :

ــ وقد اخذت عن دورى فى فيلم « شباب امرأة » ٨٠٠ جنيه مع اننى كنت اتقاضى عن كل فيلم ١٥٠٠ جنيه السبب فى ذلك ان رمسيس نجيب ووحيد فريد كانا فى شركة ناشئة تريد ان تقف على قدميها ، وقد وقعت عقدهما على بياض وتولياهما وضع الرقم ، ولم احتج على الرقم فاننى كنت اعلم انهما ينفقان على الفيلم كل مااعندهما فى مغامرة غير مأمونة العاقبة . والحمد لله فان الفيلم كان ورقة رابحة ضرب ارقاما قياسية فى ارباحه ، وفى شهرته .. ثم اننى كدت القى حتفى فى هــذا الفيلم . هل تذكرون المشهد الاخير فيه حين تدور المعصرة على وانا واقعة على الارض فيمشى الحجر الضخم على راسى .. ! كاد هذا المشهد يحدث حقيقة لولا اننى صرخت وقمت لاصرخ فى كل الموجودين .

تحية كاريوكا : لم تكن تتصور انها ستصبح ممثلة وتنال تقدير الدولة

أفلام ماجدة
تقدم للموسم الجديد
المراهقات
فكرة :
ماجدة
قصة وسيناريو وحوار
على الزرقاني
إخراج
أحمد ضياء الدين
ست الكل
أول فيلم عربي استعراضي موسيقي بالألوان الطبيعية
والإنتاج العالمي المشترك مع الهند
عمر الخيام
بالألوان الطبيعية والسينما سكوب
حبني ... أنا
انتاج
عطيه كامل
نساء سنة ...؟
انتاج
توفيق الصباحي
المعتصمات
انتاج
توفيق الصباحي
هذا الرجل أحبه
توزيع أفلام ماجده عمارة الإيموبيليا - القاهرة - ص.ب ١١ ٩٥٥ - ت ٤٨٣٤٤

مطلوب من المسئولين .. أن يزيلوا ...

هذه العقبات

السيدة آسيا المنتجة السينمائية ، تجد في مؤسسة الدعم هيئة يمكن ان تنقذ السينما من كل مشاكلها . تقول السيدة آسيا :

ـ ان الامال التي يعقدها السينمائيون على مؤسسة دعم السينما ، تجعلهم يهتمون اهتماما زائدا بكل خطوة تخطوها مؤسسة الدعم ، ويضعونها موضع الدراسة والبحث والنقاش ، وتختلف حولها آراؤهم بين مؤيد ومعارض ، وانا شخصيا ألق ثقة راسخة بأن مؤسسة الدعم سوف تحقق آمالا كثيرة بل ستخطو خطوات تتجاوز بها مارسمه السينمائيون في اذهانهم وما انتظروه من الخير للسينما على يدي هذه المؤسسة . وانا مطمئنة تمام الاطمئنان الى ان خطوات مؤسسة الدعم القادمة ستكون خطوات ايجابية عملية لانقاذ السينما والنهوض بها . وكل ما ارجوه ان تساهم المؤسسة في انتاج الافلام الممتازة ، اسوة بما فعلته مع فيلم « الناصر .. صلاح الدين » وان تعمل على تجديد الالات والمعدات في كل الاستديوهات العربية ، وان تساعد على انشاء معامل تتوفر فيها كل الامكانيات اللازمة لتحميض الافلام الملونة ، فالواقع ان ستديوهاتنا تفتقر الى المعدات والالات الحديثة ، وتلك حقيقة لا نستطيع انكارها . ويهمني ان ارجو كل المتشائمين الذين يتعجلون الحكم على مؤسسة الدعم ان ينتظروا الخطوات القادمة لها ، تلك الخطوات التي تحقق آمالا كبارا للسينما

اما عز الدين ذو الفقار ، فيرى ان تبتعد مؤسسة الدعم عن انتاج الافلام ، وان توجه المؤسسة اهتمامها الى مساعدة الافلام القومية الهادفة . قال عز الدين :

ـ انني انتهز الفرصة التي اتاحها لي « الكواكب » لكي احدث عن مشكلة هامة وضعتها مؤسسة دعم السينما ضمن برامجها وهي انتاج افلام لحسابها . انني اعتقد ان الدولة عندما فكرت في اقامة هذه المؤسسة كانت تريد معاونة الشركات التي تنتج افلاما هادفة ، وحين ظهر اتجاه المؤسسة نحو انتاج الافلام ، سارعت اشرح للمسئولين فيها مدى ابتعاد هذا الاتجاه عن اغراض المؤسسة وانا اليوم أنادي بأعلى صوتي بأن تمتنع المؤسسة عن الانتاج وان توجه نشاطها الى مساعدة الافلام القوية ذات الهدف ، والى تسهيل اجراءات استيراد الالات والمعدات التي تحتاجها الاستديوهات وتضاعف من الجوائز السينمائية ، فهذه الجوائز بلاشك لها اثرها الواضح في ان يقدم المنتجون افلاما ممتازة تتوفر فيها الامكانيات الفنية والمادية

وحول مؤسسة الدعم ايضا يتركز رأى السيدة ماري كويني انها ترى ان تنصرف المؤسسة الى حل المشاكل السينمائية . قالت ماري كويني :

ـ ان مشاكل السينما الكثيرة تزداد كل يوم تعقيدا ، ولقد كان الامل معقودا على ان تساهم مؤسسة دعم السينما في حل هذه المشاكل ، سواء بالمساعدات الادبية او المادية ، ولكن يبدو ان المؤسسة قد شغلت نفسها بأمور اخرى ، جعلتها بعيدة عن مشاكل السينما الحيوية التي يمكن تلخيصها فيما يلي :

● ان الافلام الخام التي تستوردها الان هي موضع شكوى المنتجين السينمائيين ، فهذه الافلام تفسد ويضطر المنتج الى ان يعيد تصوير ما تلف من المناظر !

● الاستديوهات العربية تحاول استيراد معدات والات حديثة اهمها « لمبات » التصوير في الاستديو ولكن الجهات المسئولة ترفض التصريح بالاذن لاستيراد هذه « اللمبات »

آسيا : تنادي بان تنشأ المعامل التي تسد حاجة الفيلم العربي

● الشركات السينمائية الكبرى تعد عدتها لانتاج افلام هادفة ولكن شروط المساعدات المالية من المؤسسة تجعلها تعدل عن هذا التفكير

ومشاكل اخرى كثيرة ، ارجو من المسئولين في مؤسسة الدعم ان يضعوها موضع الاعتبار والعناية

اما حسن رمزي فقد تحدث عن معهد السينما قال حسن رمزي :

ـ فكرة انشاء معهد للسينما فكرة قومية وعلمية رائعة ؛ وطالما نادت غرفة السينما بوجوب انشاء هذا المعهد ، الى ان جاءت حكومة الثورة ، وحققت هذا الامل الذي راود السينمائيين منذ اكثر من ١٥ عاما . وانشاء المعهد معناه تخريج طبقة مثقفة ثقافة علمية من السينمائيين الذين سوف يحملون المشعل من بعدنا لكي يسيروا بالصناعة نحو أهدافها المنشودة ، ولكن لن يتحقق لهذا المعهد نجاحه المنتظر مالم تستعن بأساتذة من الخارج ليدرسوا الطلبة فنون السينما ، فالاعتماد على الاساتذة المحليين مع احترامي الشديد لجهودهم لن يحقق الغرض الذي أقيم من أجله المعهد . ولهذا انصح بالاستعانة بأساتذة من الخارج من امريكا « ام السينما » بوجه

اعتادت الكواكب ان تكون منبرا حرا لمن يعملون فى صناعة السينما العربية ، اعتادت أن تتركهم يبدون آراءهم بحرية يتحدثون عن المشاكل التى تعترض تلك الصناعة الحيوية ، ويعبرون عن رغبـاتهم فى حلول نافعـة ، بل ويقترحون ما يرون من الحلول العملية . وهـذه طائفـة من المشتغلين بالسينما يتحدثون عما يعترض عملهم من مشاكل

خاص ، وبدون الاستعانة بهـؤلاء الاساتذة سيتخرج من المعهد طلبة عاجزون علميا ، كما يجب أن ترصد الدولة الميزانية الكاملة التى يحتاج اليها المعهد لتزويده بالاستديو والالات والمعدات التى يتمرن عليها الطلبة تمرينا عمليا

واحمد فؤاد . مديرتوزيع شركة بركات ، يرى ان العقد الموحد للتوزيع لم يوضع على اساس من الدراسة . قال :

ـ هذا العقد الذى وضعه اتحاد الموزعين ، لم يخـدم به شركات التوزيع السينمائى ، فالاسعار التى حددها العقد وضعت على اساس ان احدى شركات التوزيع حددت اسعارا لافلامها وارادت ان تطبق الشركات الاخرى هذه الاسعار، وكان من واجب هذا الاتحاد ان يكون لجنة من الموزعين تزور الوجهين ، القبلى والبحـرى ، من الاقليم الجنوبى ، وتجرى احصاء دقيقـا عن دور السينما والافلام التى تعرض فيها وايراداتها والمتاعب التى يتعرض لها اصحابها ومدى استعدادهم للتعاون مع شركات التوزيع . وتضع اللجنة ، على ضوء هذه المعلومات تقـريرا وتقترح ما تراه صالحا للموزعين واصحاب دور العرض . واستطيع ان أؤكد ان هذا العقد قد وضـع دون دراسة فهو مثلا يفرض سعرا لدور السينما فى القناطر الخيرية أكثر واعلى من السعر المفروض على مدينة كبيرة كقليوب وهى تتفوق فى عدد سكانها فعلى أى اساس تم تقدير هذه الاسعار ، والنتيجة أن شركات التوزيع التى وضعت هذا العقد قد تعاقدت مقدما لمدة سنة على افلام لم تنتج بعد كما أن العقـد لم يفرق بين الشركة التى تنتج وتوزع والشركة التى توزع فقط ، ومجمل القول ان العقد الموحـد للتوزيع لم يوضع على اسس فنية وعلمية واحصائية سليمة

وقال عباس حلمى المنتج فى نفس الموضوع : العقـد الموحد :

ـ أنا لا يهمنى هذا العقـد ، ولكن يهمنى الموزع السينمائى . من هو ؟ . وما هى الشروط التى يجب أن تتوفر فيه ؟ وهل يجب أن يكون سينمائيا من ابناء الصناعة ، فهمها واحبها ، او يكون مرابيا يستثمر امواله فى ميدان صناعة السينما ؟

ويوم تحدد صفـات الموزع السينمائى وشخصيته ، فسوف تختفى متاعب كثيرة ممـا تصيب المنتج على يد موزعى الافلام . وانا اريد من غرفة السينما ان تتدخل فى تحديد شخصية الموزع وحماية اعضائها من المنتجين من الدخلاء على ميدان هذا الفن . اننى اعتبـر التوزيع السينمائى فنا ويوم يؤمن الموزعون بأن ما يفعلونه فن من فنون السينما ، يومها نناقش عقد التوزيع الموحد وعيوبه وحسناته .

والسـيدة مديحـة يسرى تضع بعض الحقائق المجـردة امام المسئولين عن مؤسسة دعم السينما . قالت :

- السينما فن قبل أن تكون تجارة . وعلى المؤسسة ان تساعد الافلام التى تهدف الى رقى الفن السينمائى .
- يجب ان تقدم المؤسسة مساعدة مادية وفنية للاستديوهات
- على المؤسـسة تشجيع التأليف المحلى ومحاولة خلق مؤلفين يتفرغون للكتابة للسينما
- يجب الا تهمل المؤسسـة تشجيع الافلام الغنائية فهى مجال واسع للرقى بالموسيقى
- على المؤسـسة أن تحاول بناء دور سينما جديدة تستكمل كل وسائل الراحة كوسيلة لجذب المتفرج نحو الفيلم العربى ، فكل الدور الموجودة تفتقر الى وسائل الراحة
- وعلى المؤسـسة ان تسعى لنشر الثقافة السينمائية بين الناس بكل وسائل النشر

عز الدين ذو الفقار : يجب أن تبتعد المؤسـسة عن انتـاج الافلام

ماري كويني : اين « اللمبات » ؟ ان الاستديوهات توشك أن تتوقف

مديحة يسرى : يجب أن تقدم المساعدة للاستديوهات

ماجدة : معهد السينما سيخلق جيلا من الشباب المثقف !

حسن رمزى : مطلوب اساتذة اجانب لمعهد السينما ..

يعمل على النهوض بالسينماويبذل كل جهده للرقى بها .

والمشكلة ليست مشكلة العقد الموحد بين الموزعين واصحاب دور العرض ، بل انها مشاكل اكبر من هذا بين المنتجين والموزعين واصحاب دور العرض ، وهذه المشاكل فى حاجة الى دراسة شاملة دقيقة .

جمال الليثى : يجب الا تنتج المؤسسة

ويحيى شاهين هو الاخر ، له مطالب بالنسبة لمؤسسة دعم السينما . يقول يحيى :

ـ اريد من مؤسسة دعم السينما ان تركز كل اهتمامها وجهودها لفتح اسواق جديدة للفيلم العربى ويتطلب هذا العمل دراسة ثلاثة اشياء هى :

اولا : وضع سياسة ثابتة للسينما من شأنها ان تحدد اهداف المنتجين والطريق الذى يجب ان يسلكوه لانتاج أفلام تصلح للاسواق الخارجية .

ثانيا : تزويد الاستديوهات العربية بآلات سينمائية حديثة لكى يقدم المنتجون أفلاما تقف على قدم المساواة مع الافلام الاجنبية

ثالثا : تزويد الشركات السينمائية برءوس الاموال التى تساعدها على انتاج افلام قوية ، وحبذا لو استطاع صندوق دعم السينما ان يضع مشروع ارباح الشركات الصغيرة لتتحول الى شركات كبيرة

لو اهتمت المؤسسة بهذه الامور الثلاثة لامكن انتاج افلام تغزو بها اسواق العالم .

واختارت ماجدة ، الحلم الذى تحقق ، معهد السينما ، لكى تتحدث عنه قائلة :

ـ الشىء الذى سرنى هو افتتاح معهد السينما ، وقد كان حلما يراود كل مهتم بمستقبل صناعة السينما وانا على ثقة من ان المسئولين عن هذا المعهد سوف يزودون صناعة السينما بشباب قامت درايته بالسينما على اساس من العلم والثقافة ، وكم أنا متلهفة على ان ارى هؤلاء الشباب وقد حذقوا وخبروا صناعة السينما من كل نواحيها الآلية ، وان ارى بينهم كتاب سيناريو يحاولون الارتقاء بالافكار العربية وتتوفر فيهم القدرة على الخلق والابداع .

وليس معنى هذا اننى انكر جهود السينمائيين الحاليين ، بل اننى اعترف بأنهم قد صنعوا معجزات خارقة للعادة لانهم اقاموا لنا صناعة سينمائية . وانا اريد ان اخلص من هذا كله الى اننى اود ان يلعب خريجو معهد السينما فى المستقبل دورا ايجابيا فى بناء مستقبل صناعة السينما بعد تدريبهم على الفن السينمائى وتزودهم بالثقافة والعلم

اما روفائيل جبور المنتج فقد تحدث عن متاعب المنتجين قائلا :

ـ كم اود ان يدرس المسئولون عن التوزيع السينمائى متاعب المنتجين دراسة هادفة تبغى الرقى بالسينما . ان المنتجين يشكون من التوزيع فى الداخل والخارج ، ومن ازمة دور العرض وجشع اصحاب هذه الدور . وهذه كلها متاعب تهدد كيان المنتج الذى يخلص لعمله ويتفرغ له ، ويحدد رسالته بان

وحسين صدقى ، يؤيد العقد الموحد بين الموزعين وأصحاب دور العرض . قال :

ـ اننى احبذ مشروع هذا العقد وأؤيده ، فهو يهدف الى حماية مصالح المنتجين والموزعين معا . انه اساس فنى كبير وحيوى بالنسبة للسينما العربية ، ولكن النتائج الطيبة لهذا العقد لن تظهر الا اذا تكاتف المنتجون والموزعون جميعا لتنفيذه بروح من الاخلاص والاحترام للعقد ونصوصه . وقد يكون للعقد

يحيى شاهين : التركيز على فتح الاسواق الجديدة

الموحد بعض العيوب ، الا انني واثق من انها تتضاءل الى جانب الحسنات التي توفرت فيه . ان ما يقوله المعترضون من أن العقد يضر فئة ويفيد أخرى ليس صحيحا ، فهو قد توخى مصلحة الجميع ، واذا كان فيه بعض العيوب فالزمن وحده كفيل بالقضاء عليها رغم بساطتها ، بل ان العقد ترك الحرية للموزعين والمنتجين فى مناقشته من حين لآخر للتخلص من أى عيب فيه .

وجمال الليثى ينضم الى الرأى القائل بأن مؤسسة دعم السينما لا يجب أن تشتغل بالانتاج . قال:

ـ عندما أعلن عن تكوين مؤسسة دعم السينما ، أقتنعت كما اقتنع غيرى من المنتجين بأن هذه خطوة كبيرة من الدولة لنهوض صناعة السينما العربية . وعندما عرفنا برامج المؤسسة ، تلك البرامج التى تتلخص فى تقديم المساعدات المختلفة للمنتجين والمؤسسات السينمائية ، زاد ايماننا بأن السينما العربية ينتظرها عهد مشرق . ولكن عندما علمت ان المؤسسة تنوى انتاج أفلام لحسابها أشفقت على مهمتها وأهدافها، فليست هذه المهمة وليس بين هذه الاهداف استثمار ميزانية المؤسسة فى الانتاج ، بل مهمتها الاولى وهدفها الوحيد هو مساعدة المنتجين وتوجيههم ورسم سياسة ثابتة للنهوض بالصناعة . ودخول المؤسسة ميدان الانتاج سيصرفها ان لم يكن كاملا فجزءاً من تحقيق أهدافها الأصلية .

دافعت عن نفسي ... بفيلم

للفنانة شريفة فاضل

لكل فتاة اسلوب في حياتها اليومية . وكل واحدة تلتزم تصرفات معينة تجاه الحياة تريحها من المتاعب والمضايقات وهي كثيرة في حياة المشهورات من نجوم الشاشة . وهذه هي شريفة فاضل ، في السطور التالية تتحدث عن منطقها في الحياة بمنطق الاقناع المريح الذي يبعد شبح المتاعب دائما

تعودت ان احترم منطق الاشياء، واعتدت ان اقسم المنطق السبيل الى عقلي لكي يقنعني اذا اشتركت في نقاش او جدل ، بل لا يرغمني على التسليم لمن يناقشني أو يجادلني الا منطقه السليم القوى .

وفي بداية حياتي الفنية ، وكنت بعد صغيرة لم اتجاوز السابعة عشرة من عمري ، عارض بعض اقربائي في اشتغالي بالفن، وقاطعوا اسرتي، وقاطعوا كل من اعلن موافقته على اشتغالي بالفن، ولم اعبأ بمعارضتهم وسرت في طريقي ، ووقفت امام الكاميرا ومثلت دوري في فيلمي الاول ، وبعد أن انتهى الفيلم عرض في احدى دور العرض بالقاهرة ، وعند هذا طفت بكل اقربائي ممن كانوا يعارضون اشتغالي بالسينما ودعوتهم لحضور الفيلم . كنت اعلم تمام العلم ان المنطق الطبيعي لاقناعهم هو مشاهدتهم للفيلم ، وكنت اؤدي فيه دور فتاة تحاول الاشتغال بالسينما وتتغلب على كل الصعاب التي تقوم في وجهها ، وكان حوار الفيلم قد امتلا بعبارات تدافع عن اشتغال ابناء العائلات بالسينما وكنت انا بالذات اقول ما معناه ان الفتاة تستطيع ان تحافظ على شرفها وعفافها في أي الظروف ومهما كان الاغراء قويا ، وان الاخلاق القوية الحميدة تنتصر في النهاية على كل قوى الشر

وانتهى عرض الفيلم ، ولمحت على وجوه الاقرباء الذين كانوا يعارضون اشتغالي بالسينما سمات الرضى والاعجاب ووقفت اتلقى تهانيهم وانا ازداد ايمانا بأن المنطق سيد وسائل الاقناع ، ولم يقف بهم اعجابهم عند مجرد التهنئة ، بل لم يلبثوا ان دعوني الى حفلة تكريم عائلية اقاموها لي احتفالا بنجاحي في السينما

وحدث مرة اخرى ان كان زوجي سيد بدير على سفر ، وترك لي شيكا على احد البنوك وطلب مني ان اتوجه لصرفه اذا حدث ولم يعد هو قبل موعد الصرف ، وعندما لم يحضر بالفعل ، ذهبت الى البنك لكي اصرف قيمة الشيك ، وحين دخلت التفتت انظار الجمهور الي، وسمعت همسات تتردد : ! دي شريفة فاضل ■

ووقفت في الطابور ، ووصلت الى نافذة الصرف ، وتأملني الموظف المختص وطلب مني اثبات شخصيتي، ولم تكن البطاقات الشخصية قد اصبحت اجبارية بعد ، ولم اكن احمل بطاقة شخصية بالطبع ، وسارعت التفت الى افراد الطابور الممتد خلفي اطلب معاونتي

وتطوع اثنان من افراد الجمهور الكريم بالشهادة الكتابية بأنني شريفة فاضل فعلا واعتذر الموظف .. وصرف الشيك !

وقد لا يعلم الكثيرون ان زوجي سيد بدير مغرم بتغيير السكن بين الاونة والاخرى ، وحدث مرة ان اخترنا مسكنا في عمارة حديثة ، جميلة في شكلها ، جميلة في مدخلها وفي نظام شققها ، واعجبنا مسكننا الجديد لولا شيء واحد ، كان صاحب العمارة « شرس » جدا لا يترك مناسبة الا ويتشاجر فيها مع سكان العمارة ، كان يقطع التيار الكهربائي عن المصعد في اكثر ساعات اليوم وكان يقطع المياه عن المواسير والصنابير كل مساء ، بل كان يأمر بواب العمارة باغلاق الباب الخارجي في السابعة كل مساء ، ولا يفتحه لمن يعود متأخرا عن هذا الموعد الا بشجار وخناقة كبيرة ، ولم يترك ساكنا واحدا في العمارة لم يصطدم به الا انا وزوجي . كنا نحافظ على الروتين الذي وضعه صاحب العمارة لنفسه في سكون ، حتى ان الرجل نفسه ذهل ، لقد شعر بأنه لم يخطيء في حق احد من السكان الا انا وزوجي ، لاننا لا نثور ولا نتشاجر ، اقنعناه بالمنطق أنه مخطىء ، واذا به يصدر أمره للبواب بأن يصل التيار الكهربائي في المصعد لنا نحن فقط كلما شئنا الهبوط او الصعود ، وان يستثني زوجي سيد بدير من قانون اغلاق الباب ، فيفتحه له بمجرد ان يراه قادما وان يستأذننا قبل ان يقطع المياه عن باقي السكان ، ورغم انا انتصرنا بمنطقنا المعقول ، الا ان زوجي سيد بدير صمم على ان ننتقل من العمارة الى سكن جديد لكي نرتاح من صاحبها وتصرفاته الشاذة للسكان . وانتقلنا منها فعلا

شريفة فاضل : اقنعت موظف البنك بانها شريفة فاضل بالمنطق : التفتت الى الطابور الذي يقف خلفها وسألت من انا ؟ فكان الرد : شريفة فاضل

لمن يدق قلب الفن ؟

شادية عادت الى الوحدة

غسلت الدموع أهدابها وعبرت خديها وتساقطت على يدها ! كانت تتأمل القاهرة من السماء . من طائرة تقلها الى دمشق . وكانت الدموع التعبير الوحيد الذى تملكه ، والذى قالت به لنفسها انها شقية ... شقية ... شقية !

البارحة اختلفت معه . وفى الصباح بدا يومه بعاصفة من الغضب ولم يكلف خاطره ان يوصلها للمطار . وله فى قائمة الاخطاء كثير ... أرادت ان تستريح فأدخلها فى دوامة شقاء ، وحلمت لقلبها بالجنة فاذا بها تدوس فى الجحيم بقدمين عاريتين ...

كانت شادية ...

وكان عزيز فتحى !

وعندما عادت شادية من دمشق كانت قد اتخذت قرارا. وعندما فتحت باب بيتها صاحت بها الخادمة :

ــ ستى ... سيدى عزيز خد هدومه ومشى

وتنازعها شعوران ... شعور « بركة ياجامع » ... وشعور الفراغ الجديد الذى يخلفه رحيل رجل !

ولكنها مضت فى خطتها ، كانت تريد **الطلاق** .. وتدخل أصدقاء الطرفين ، يريدون الصلح ، ولكنها أصرت . وجلس أبوها وأبوه حول مائدة يحاولان الوصول الى حل للمشكلة ولكنهما فشلا ...

طرقت شادية أبواب المحاكم . نفس الابواب طرقها عزيز طالبا اياها بيت الطاعة !

ومرة أخرى تدخل أصدقاء الطرفين لاقناعهما بان المحاكم خسارة فى خسارة ، وأن خير الامور ماتم بالرضا والاختيار ووقع الطلاق !

انتهت قصة بدأت على الرمال ، والموج شاهدها ، انتهت فى الشتاء الماضى وعادت شادية الى الوحدة ... والفراغ ... ورسم صورة لفتى الاحلام بريشة من تجارب زيجتين حكمت عليهما الاقدار بالفشل

***

عبر كيوبيد ضفة النيل الى الجزيرة ... وتوقف عند الزمالك ، ومرق بسهامه الجريئة الى عمارة ليبون ليصيب قلبين .. قلب أدماه ... وقلب أسعده !

القلب الذى أدماه هو قلب **سامية جمال !**

لقد جمعتها ببليغ حمدى أمسيات السمر فى سهرات عند الاصدقاء . وسرت بينهما الفة تضخمت حتى استحالت حبا ، وتمكنت حتى صارا كالموجب والسالب فى اقطاب المغناطيس ... كل منهما يكمل الآخر ! ورغب **بليغ حمدى** فى أن يتزوج ساميه

وقبلت سامية

وتمت الخطبة فى هدوء !

ومضت الايام التى تسبق الزواج يحف بها الشك . فقد بدأت التليفونات مجهولة تدق فى بيت سامية وتنقل اليها أخبارا بطلها بليغ وبطلتها شقراء ... واتضحت الامور اكثر عندما عرفت سامية جمال ان السيدة هى زوجة جمال وانها قد تكون مظلومة اذا كان بليغ قد هجرها بلا مقدمات !

« البقية على صفحة ١١٥ »

سامية جمال
كان بليغ حمدي
يريد أن يتزوجها

ستوديو مصر يصبح قطعة من هوليود!

- انقلاب شامل فى الالات
- تطورات فى المعامل جميعها
- ستديو عالمى مكيف بالهواء
- انتاج ٤٠ فيلما سنويا
- صالات للعرض والتسجيل الصوتى
- آلات حديثة للتصوير بالالوان الطبيعية
- أجهزة للعرض الخلفى والفوتوغرافى
- آلات للصوت المغناطيسى من احدث طراز

شملت ثورتنا جميع مرافقنا بالتطور وقد امتدت هذه الثورة المتطورة الى ستديو مصر ليصبح عالميا بعد تدعيمه بمختلف الالات والمعدات فيلمس الشرق كله والعالم ان ستديو مصر لا يألو جهدا فى التطور بصناعة السينما بما يتمشى مع العهد الجديد الوثاب

حصن السينما العربية ستديو مصر

فاتن حمامة

ستديو مصر فى عهده الجديد . !

- جهزت بلاتوهات ستديو مصر باحدث مصابيح الاضاءه (اركات) ٣٢٠ ، ١٥٠ امبير ، ومصابيح ١٠ كيلو وات .
- انشئت معامل تحميض بالالوان: ٣٥ مللى، ١٦ مللى الوان «اجفا وايستمان وسيلون وجيفارت وانسكو »
- جهاز للمزج « مكساج » ١٢ باند
- ٣ صالات مستقلة للدوبلاج ومكساج الافلام القصيرة ٣٢×٢٨ × ١٨ مترا ، تعتبر وحدة انتاجية كامله مستقلة ملحق بها كل غرف الادارة والانتاج والممثلين الخ ...
- جهاز للعرض الخلفى من احدث طراز والعرض الخلفى الفوتوغرافى
- احدث آلات التصوير بالالوان المجهزة بعدسات روش
- يمكن سنويا تحميض ٢ مليون و ٥٠٠ الف بوزتيف (ابيض واسود) ٣٥ مليمترا ، مليون و ٨٠٠ الف متر نيجاتيف (ابيض واسود) ٣٥ مليمترا ، مليون و ٥٠٠ متر بوزتيف الوان ، ويمكن مضاعفة هذه الكميات اذا ضوعفت ساعات العمل اليومى من ٨ ساعات الى ١٦ او اكثر
- يستطيع ستديو مصر انتاج ٤٠ فيلما سنويا ، منها ١٠ افلام بالالوان على الاقل .

هذا هو ستديو مصر فى العهد الجديد الذى يعمل من اجل نهضة الصناعة السينمائية وتقدم الافلام ، لان ستديو مصر هو حصن السينما العربية

فريد الاطرش

عماد حمدى

مريم فخر الدين

هدى سلطان

فريد شوقى

نجمة الموسم

تعتبر شيرلي ماكلين نجمة هذا الموسم بلاشك ، فقد نالت جائزة احسن ممثلة في مهرجان برلين الدولي عن فيلمها « بين ذراعي فتاة » وبعد النجاح الذى سجلته عن دورها امام فرانك سيناترا في فيلم « حياة حائرة » . وشيرلي بدات حياتها كفتاة من فتيات الكورس على مسارح برودواى ، ثم عملت بديلة لراقصة الباليه كارول هانى فى مسرحية « لعبة البيجاما » وكانت قد تزوجت من مخرج مسرحي هو ستيف باركر بعد ان جمع بينهما الحب والمشرب المتقارب . وحدث ذات يوم ان التوت قدم كارول هاني فحلت شيرلي مكانها ، واستطاعت ان تجلب اليها انظار النقاد السينمائيين ورآها المنتج هال واليس فوقع معها عقدا طويل الاجل للظهور في السينما . واسند اليها هيتشكوك الدور الاول فى فيلمه « متاعب هارى »

وتنفرد شيرلي ماكلين بين نجوم هوليوود بانها تعيش على طبيعتها ، وتترك نفسها على سجيتها حتى امام الكاميرا ، ولها طابع يميزها بين النجوم هو شعرها الاحمر — لون طبيعي — وبراءتها وقدرتها على التلون بالمشاعر التى تمثلها امام الكاميرا

ولشيرلي ابنة صغيرة ، عمرها ٢ سنوات اسمتها ستيفاني على اسم زوجها ستيف باركر

حسين صدقي

فيقدم ...

ان السينما الهادفة هى الامل الذى يعمل حسين صدقى على تحقيقه ، وها هو يسير خطوة خطوة للوصول الى تحقيق هدفه .. فالسينما الهادفة هى التى تبرز الحقائق ، وتعالج المشاكل ، وتكون خير دعاية للقضايا الوطنية الكبرى

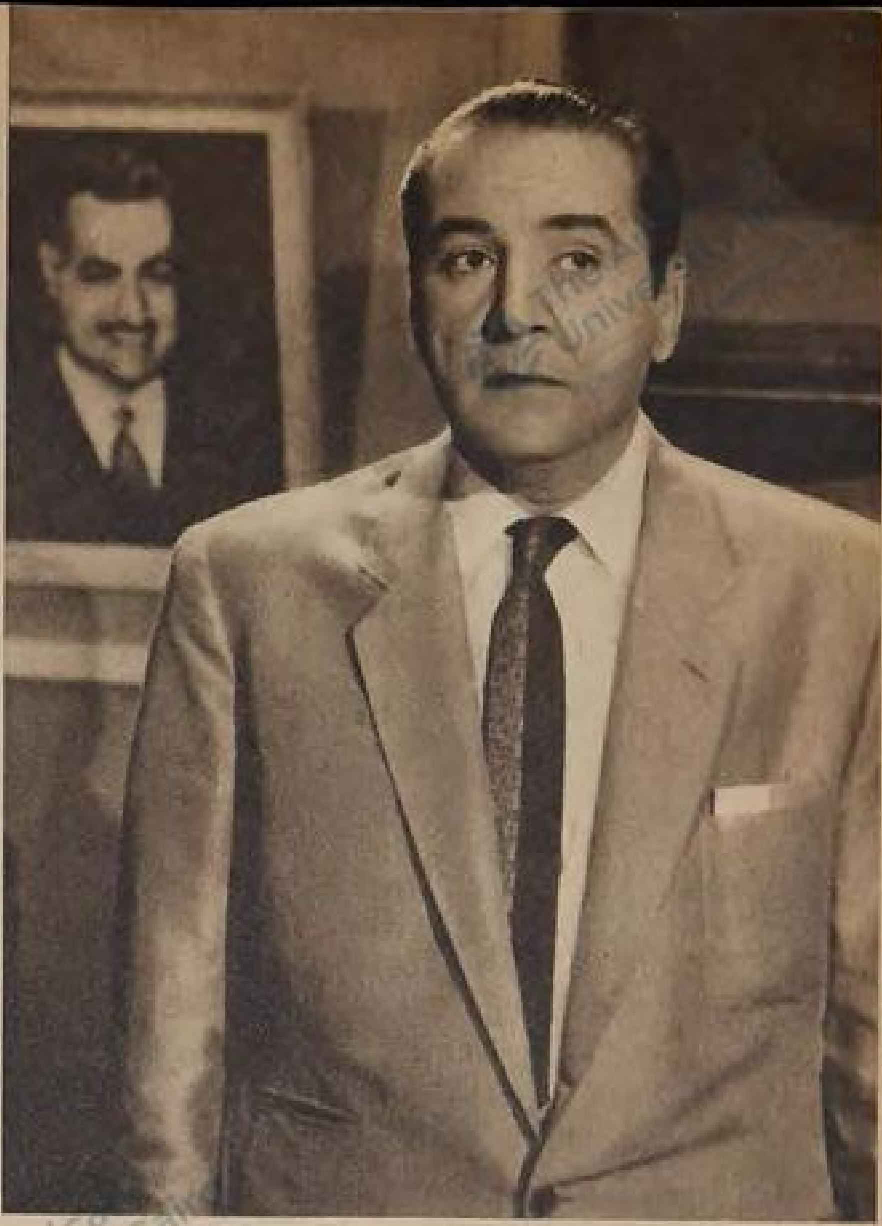

حسين صدقى فى فيلم «وطنى وحبى»

ولقد كانت الخطوة الاولى فى هذا السبيل هى انتاج حسين صدقى للفيلم « خالد بن الوليد » ، هذا الفيلم العالمى الذى يصور عروبتنا وكفاحنا وقوميتنا وبطولتنا أصدق تصوير ..

وها هو الفنان حسين صدقى يقدم للعالم العربى صورة جديدة من صور قوميتنا وكفاحنا ومشكلاتنا فى تحفة رائعة ستخلدها السينما العربية ، هذه التحفة هى فيلم « وطنى وحبى » ، الذى يمثل صراعا جبارا بين الحب والوطن .. وبين العاطفة والواجب ، وبين الانانية والتضحية ..

ان حوادث الفيلم تصور تصويرا صادقا المؤامرات والدسائس التى تحاك فى الخفاء للتفريق بين الامة

حسين صدقى فى المؤتمر الصحفى الذى عقد فى دمشق اثناء تصوير فيلم « وطنى وحبى » ويرى فى الصورة المطربة اللبنانية قمر ومجموعة من الصحفيين من الاقليم الشمالى

يحقق رسالة السينما العربية فى خدمة القضايا العربية والاجتماعية

الفيلمين الكبيرين وطنى وحبى و أنا والعدالة

العربية الواحدة ، وبين العربى واخيه العربى

انها قصة كبيرة تنقل للعالم صورا مؤلمة من الحياة القاسية التى يعيشها اللاجئون .. انه يصور القومية العربية فى صورتها الحقيقية التى تبرز المشاكل التى تتضمنها ...

وقد جعل حسين صدقى من هذا الفيلم جامعة عربية ، تمثل الوحدة العربية فى أحلى صورها ، واجمل معانيها ، فاختار ابطال الفيلم من لبنان والاقليم الشمالى والاقليم الجنوبى

- من لبنان .. المطربة نمر
- من الاقليم الشمالى .. الفنانة هالة شوكت
- من الاقليم الجنوبى .. عمر الحريرى وصلاح منصور ومجموعة كبيرة من الفنانين

كل هؤلاء يشتركون فى هذا الفيلم مع حسين صدقى الذى يقودهم كممثل ومخرج الى طريق المجد

أنا العدالة !

وبينما يقوم حسين صدقى بخدمة قضايا العروبة على الشاشة، لا يغفل قضايا اخرى هامة ... قضايانا الاجتماعية ، انه يعالج المشاكل الاجتماعية بصورة خلاقة اخاذة ، تؤدى رسالة السينما على وجهها الصحيح ، فتظهر للمجتمع الاخطاء حتى لا يتردى فيها ، وتبرز له الحسنات حتى يسير فى طريقها.

ان حسين صدقى يرى ان المجرم مهما كانت براعته ، ومهما تفنن فى مراوغة العدالة وهرب منها ، لن يفلت من العقاب .. فان هو افلت من عدالة القضاء ، فلن يفلت من عدالة السماء . وهو فى فيلمه هذا « انا العدالة » يقدم قصة انسانية تعالج المشاكل الاجتماعية بأسلوب بوليسى .. انه لون جديد لم تطرقه السينما العربية من قبل

وفى هذا الفيلم ، يشارك حسين صدقى البطولة ، المطربة مها صبرى ، والراقصة نجوى فؤاد ، والممثل الكبير عباس فارس ..

ان حسين صدقى يؤمن برسالة السينما .. ان السينما فى رأيه انما وجدت لخدمة القضايا القومية ، ولخدمة المجتمع .. انه يجند خبرته وامكانياته وفنه ، فى الانتاج وفى الاخراج وفى التمثيل من اجل عروبتنا ومن اجل خلق مجتمع سليم يؤمن بوطنه وعروبته . وهكذا يكون قد ادى بواسطة السينما رسالته التى ينشدها

حسين صدقى وهالة شوكت وصلاح منصور فى مشهد من فيلم « وطنى وحبى » ..

نجوى فؤاد وعباس فارس فى فيلم « انا العدالة »

حسين صدقى ومها صبرى فى فيلم « انا العدالة »

نجوى فؤاد ونظيم شعراوى فى فيلم « انا العدالة »

كلمات لا ينقصها الصراحة

بين الصعود .. والجمود !

بقلم زكى طليمات

شد ما يؤسفنى الا أقول السينما « ... » العربية » لان صناعة السينما ومجال نشاطها ، وامواقها الرئيسية مابرحت مركزة فى اقليمنا الجنوبى .. والعزاء ، ان هذه السينما ، وان ذكرت هنا بصناعتها واكثرية وجوهها ، فهى ايضا « عربية » بالجمهور الذى يشاهد انتاجها ، لان الافلام المصرية تسير الى جميع أقطار الشرق العربى ، تحمل رسالة القومية العربية

السينما هى احدى القوى التى تصنع الاراء وتوجه الرءوس ...
ولعلها اقوى من الصحافة ، ولا سيما فى الشرق العربى حيث توجد الغلبية كبرى يجهلون القراءة والكتابة ، ولكنهم يستطيعون أن يقرءوا بمطالعة الصور التى هى لغة السينما
ولعلها ايضا ادخل على النفس من الاذاعة ، باعتبار ان الاذاعة صوت « حاف » لا تجسمه صورة تخاطب العين ..
من اجل هذا ، تهتم الدول التى جاوزت مرحلة الطفولة ، بأمر السينما اهتماما ايجابيا ، بحيث تجعل منها احدى الوسائل الرئيسية فى توجيه الراى العام ، تبعا للنظام القومى الذى تعمل على تدعيمه، والسينما هنا ، ما زالت متخلفة فى احساسها بمهمتها القومية لان القصة فيها قلما تنشد الا تسلية الجمهور باضحاكه واستثارة حواسه ، او بهز عواطفه فى علاقته بالمرأة
والقصة هى مادة السينما ، وبالقصة وحدها ، تدخل السينما باب الادب والاجتماع ، وتصبح قوة فى بناء الرءوس ...
الا ان السينما عندنا ، على الرغم من هذا ، تتطور ... ومظهر هذا التطور ، مطالبتها الدولة بامكانيات اوسع مما هو قائم بين يديها ، تطالب بالمزيد من الحرية فى التعبير والمزيد من الخامات الفنية والصناعية ، والتنظيمات التى تكفل الانتاج السليم
واخيرا ، تستجيب الدولة... بمشروع ضخم وضعته لهذا الغرض .. فلنا ان نتفاءل

أصفق لثروت عكاشة

وزير الإرشاد

السينما عندنا .. عمرها اثنان وثلاثون عاما ...

أرضعتها عند قيامها جهود فردية ... جهود ثلاث سيدات معروفات ، ثم تلقفتها بعد ذلك أيدي الجمعيات والشركات ... شأن كل صناعة مستجدة عند قيامها

والمتتبع لمراحل هذه السينما في حياتها القصيرة ، يلحظ أنها تتطور وتتقدم ، الا أن السينما في هذا وذاك ، ما زالت مشدودة الى عجلة التطور الزمني العالمي ... الذي فرض شريعته على كل شيء هنا ، حتى على صناعة الطعمية ... فبعد أن كانت مواردها الاولى ، وهي الفول والخضروات ، تطحن في «هون» من الحجر الجيري ، اصبحت تخرج الآن من آلة تفرم هذه المواد وتحسن تهيئتها لتدخل « المقلاة » ...

أقول ان تطور السينما عندنا لم تتدخل فيه خطة مرسومة واضحة المعالم ، تسحب خطاه الى التقدم والتطور المنشودين ، وتحقق للسينما جدة فضل في وقت قصير

موقف الدولة من السينما

والدولة ، أيا كان نظام الحكم فيها ، هي النائبة عن الامة في تدبير شئون مرافقها الحيوية والارتقاء بها ، والسينما أصبحت أهون شأنا من « المجارى » التي وضعت لها حكومة العهد الماضي شبكة محكمة من المواسير والبالوعات تحسن تصريف ما يندلق فيها ...

اذا أردنا أن نجمل موقف الدولة من هذه السينما ، وذلك منذ قيام استوديو مصر عام ١٩٣٢ الى ما قبل عام ، فاننا نكذب على انفسنا وعلى الناس ، اذا قلنا انه يزيد عن موقف عطف، ولكنه عطف «خاف من غير غموض» .. تشجيع القائمين بالسينما بالكلام الحلو ... تفتح لهم الدولة أبواب التصوير في المتاحف والاحياء الأثرية والمناطق العسكرية .. وغيرها !

ولنكون منصفين الانصاف كله ، نقرر أنه كان يقع أحيانا ، أن الجهات الحكومية التي يدخل في اختصاصاتها « اسم » السينما ، تجرى توزيع مكافأة مالية على المجيدين من السينمائيين تشجيعا لهم

وآخر ما وقع في هذا الصدد ــ ولعله يؤلف أكمل وأشمل مظهر له ــ ما قامت به وزارة الثقافة والارشاد القومي ، في شهر اغسطس الماضي ، اذ أجرت توزيع جوائز تشجيعية للانتاج السينمائي ، وما يستتبعه من الاعمال الفنية ، جوائز مجزية بلغ مجموعها ٤٠ الف جنيه ، خدته الوزارة من حصيلة فرش السينما ، وهي الضريبة التي فرضتها الحكومة منذ سنوات قليلة على كل من يشترى تذكرة لحضور السينما

فيما تقدم يتلخص موقف الدولة من السينما، وهو «وقف عطف وتشجيع لما هو قائم ، وليس «وقف بناء ، وتدعيم ، وتدارك لمواطن الضعف فيه»

ومعنى هذا ان الدولة لم تعالج شئون السينما في عصبها الاول الذي يتألف من رأس المال ، والاخصائيين ، والامكانيات الفنية

الا ان ما فات ، تداركته وزارة الثقافة والارشاد في هذا العام فأجرت تخطيطا لسياسة انشائية للسينما ، أبرز مظاهرها اقامة :

- مؤسسة دعم السينما
- معهد السينما

اصفق لثروت عكاشة

هذان المشروعان اعتبرهما حجرا لزاوية في هذه السياسة الانشائية ، ونقطة انطلاق جديدة للسينما عندنا ، والمشروعان خرجا على يدي الوزير الحالي ثروت عكاشة ، والتصفيق بالايدي وبالجوائز هو اقل ما يقدمه لثروت عكاشة كل من يعرف مدى هذين المشروعين في اخراج السينما من الارتجال الذي تعيش فيه

مؤسسة دعم السينما ستتدارك أمر الضعف في رأسمال المنتج ، اذ انها ستعين بالمال كل منتج يتقدم لها بقصة توافرت فيها عناصر الجودة في الموضوع وفي السيناريو والاخراج

وقد تتولى المؤسسة انتاج الافلام التاريخية والاستعراضية التي تضيق بها ميزانية شركات الانتاج الكثيرة عددا ، القليلة مالا وامكانيات .

كما ستتولى المؤسسة تزويد الاستوديوهات بالالات والمهمات

الا ان جهود المؤسسة وهي تحاول الارتقاء بمستوى الانتاج ، لن يعطي النتيجة المرجوة من ناحية القضاء على مغامرات بعض الشركات التي تنزل الى الانتاج وليس لديها مال يفي ايجار الاستديو ، أو دفع أجور الممثلين كاملة على الاقل

ان شركات الانتاج عندنا أصبحت مشكلة ، مثل مشكلة تحديد النسل ... ولابد من ان يصدر قانون بتكتل هذه الشركات قبل ان يصبح عددها مثل عدد مطاعم الفول المدمس

ان بعض هذه الشركات يباشر الانتاج برأسمال قدره الف أو الفان من الجنيهات .. وتكون النتيجة فيلما هزيلا يسيء الى سمعة السينما ، ويصفع الضمير الفني ، على قفاه ! !

بلغ انتاجنا في العام الماضي ٦٧ فيلما طويلا، وثلاثة افلام قصيرة ..

استحي أن أذكر عدد الافلام الجيدة في هذا الانتاج ... والعبرة في الانتاج الفني ، أيا كان نوعه ، بالجودة وليس بالكمية ! !

معهد السينما

والمعهد الذي سيفتح أبوابه في هذا العام، لن يخرج النوابغ والعباقرة .. ولكنه سيشيء «مستوى» فنيا مأمولا بين المشتغلين الجدد في السينما ..

ومشكلة المعهد ، هي الاساتذة الذين سيتولون

برلنتي وقدرتها على أدوار الجنس

زبيدة محتاجة لشد حيلها

زيزي البدراوي .. أين هي ؟

ماذا نفعل لو اعتزلت فاتن الفن ؟

مشكلة شركات الأفلام مثل مشكلة تحديد النسل

التدريس فيه .. وبقدر كفايتهم الفنية والعلمية، سيكون مستوى الطلاب الذين يتخرجون على أيديهم

لا أنكر ان بين المخرجين والمصورين الحاليين من يؤهله ماضيه وكفايته لتولى مهمة التدريس .. ولكن هل يرضى هذا النفر بان يترك ميدان العمل الايجابى ، ليجلس فى صالة التدريس ؟

واذا قبل ، فاننا سننتزع من حقل الانتاج احسن الادمغة العاملة فيه .. وماذا يتبقى بعد هذا ؟؟

لابد اذن من استقدام أساتذة من الخارج .. أساتذة بالمعنى الصحيح ، ومادام طلبة المعهد يحملون الشهادة التوجيهية ، اى انهم يحذقون لغة أجنبية ، ففى وسعهم أن يأخذوا عن الاساتذة الاجانب فى يسر

القصة السينمائية

ان مؤسسة السينما والمعهد سيحققان للسينما مع الزمن ، توافر رأسمال الانتاج ثم الكفاية الفنية والحرفية ..

ولكن عصبا رئيسيا فى السينما وهو القصة سيبقى من غير علاج سريع ، لان امره لا يجىء بالرغبة والارادة ، بل هو رهين بتقدم الوعى الادبى وتعمقه فى كتابة القصة عامة

والقصة انواع والوان ، والصقها بالنفس ما جاء يخاطب الناس فى مشاكل حياتهم الخاصة ... وانفعها وابعدها اثرا فى توجيه الراى العام ما يعالج ، من غير تكلف ، المسائل الكبرى التى تسيطر على حياتهم العامة ... قومية كانت او سياسية

والقصة فى الحالتين لا يمكن ان تجىء مستوفية اغراضها فى التاثير والتوجيه الا اذا اصبح احساس الكتاب بما يدق فى الحياة عميقا وفائرا ... بهذا الاحساس يستطيع الكاتب ان يختار مواضعه وان يعالجها

ولكن الكتاب ما برحوا يأخذون من « تلابية » تحتفظ بلحوم .. وسجق .. ومحشى منذ قبل قيام الثورة .. ولا بأس اذا قدموا « اطباقا » جديدة !

ولن يتاتى هذا ، ما لم يربطوا بين القديم ، وبين ما طرا عليه من مؤثرات ، بفعل التيارات التى صبتها الثورة فى الحياة .. فخلعت على عواطفنا مظاهر جديدة ، وان بقى جوهر العواطف لم يتغير ..

وحياتنا .. الحديثة ، فى ظل الجمهورية العربية المتحدة ، انهيار المجتمع القديم الذى كان قائما على الاقطاع ، وعلى التفاوت بين الطبقات .. ثم قيام مجتمع حديث كل شىء فيه يعمل على التقارب بين الطبقات .. ثم قيام طبقة جديدة من « البورجوازيه » العمالية ، الاتجاه العام نحو الاكتفاء الذاتى ، والتصنيع ... متاعب الطبقات الصاعدة .. كل هذا

ما برحت القصة السينمائية متخلفة عن معالجته!

فاذا انتقلنا الى المسائل الكبرى ...واولها النظام الحديث فى قيمه الرئيسية فاننا لن نعثر على قصة سينمائية واحدة تتولى تفسير ماهية هذا « النظام الديمقراطى التعاونى » وتقريبه الى اذهان العامة !!

موقفنا من الكتلتين الشرقية والغربية ... النظم الهدامة ومحاولة تسللها الى مجتمعنا ... تعبئة الراى العام ليعرف مواطن قدميه من كل هذا ...

أسئلة ليس لها جواب يدل على أن السينما تحس واجبها نحو هذه المسائل الكبرى

لا تشاؤم !!

الا أن هذه الصورة على الوانها القاتمة ، لا يصح أن تدعونا الى التشاؤم ، فالكتاب يجدون ويحاولون ... وينتظرون أن ينجلى الغبار الذى أثاره هدم عهد قديم ، حتى يحسنوا الرؤية .. رؤية معالم العهد الحديث

هذا والسينمائيون ليسوا مسئولين عن تخلف القصة عن متابعة سير الحوادث فى تطورها

ولعل « مؤسسة السينما » وخلفها وزارة الثقافة تساندها ، تحرص فى الافلام التى ستتولى انتاجها ، على أن تجىء قصصها ، وقد تداركت النقص الذى اشرنا اليه ، ويكون فيها ايضا القصة التاريخية ، التى تحيى صورا رائعة للفداء والاقدام فى سبيل الراية « او التى تدعم حوادثها القديمة ، نزعة النظام القائم وهو يستهدف بعث « الوطن العربى »

ولكى تكمل الصورة التخطيطية للسينما عندنا ، ننتقل الان الى حياتها الداخلية فى أهم ملامحها ... من غير أن ننشر الغسيل ..

الوجوه الجديدة !

أثبت المنتجون انهم يتطورون حينما افسحوا المجال للوجوه الجديدة يقدمونها فى أفلامهم على الشاشة الى جانب الوجوه المعروفة ، ولكن يبدو أنهم لا يحسنون اختيار هذه الوجوه ، بدليل ان الاكثرية من هذه الوجوه تختفى بعد فيلمها الاول ... والباقى يضيق بهم صبر المنتجين لسبب واحد ، وهو أنهم يستعجلون الكسب الذى قدروه من تشغيل هذه الوجوه ...او لانهم يعطون اذانهم للوجوه القديمة ... التى لا ترحب بالجديد ...

والا فاين هالة شوكت ، وصوفى ثروت ، وسعاد حسنى ، وزيزى البدراوى .. وكل من ذكرت تؤلف تعبيرا جديدا للممثلة !!

المنتجون يعوزهم الصبر ... والمزيد من العقيدة بوجوب التجديد فى وجوه السينما

صمود .. ووقوف !!

أتساءل ماذا يكون الامر ، اذا قررت فاتن حمامة اعتزال السينما ؟ بالطبع لن تقف الكاميرا عن الدوران ... ولكن ثغرة كبيرة ستنفتح ... فاتن ما زالت على راس القائمة ... وتدير عينيها الى أن تلتقى بزبيدة ثروت ولبنى عبد العزيز فتهمس « شدوا حيلكم حبتين »

وتحية كاريوكا دائبة الصعود على السلم ، وفى كل درجة من درجاته تثبت كفاية تمثيلية ... هى اقدر واقتن من يمثل خريف المرأة فى صور متعددة

وماجدة ما زالت ممسكة بلافتة مكتوب عليها جميلة بوحريد ولكن الوقوف طال ... واخشى معه الجمود !!

وهند رستم وبرلنتى عبد الحميد مازالتا تتقاسمان البطولة فى أدوار الجنس — ولكن الوقت طال ... والملل يزحف على كل من يطول مقامه فى حالة واحدة

وهناك نجوم تطورت مع الزمن ومع السن ، ونجوم تعاند وتكابر ..

السمراء الفاتنة مديحة يسرى اصبحت لادوار الام ، وتحية كاريوكا صارت لادوار «المعلمات»

ولكن بعض النجوم الرجال مصرون على عدم الاعتراف بالسن ... وهذه « فزورة » !!

وبعضهم ايضا يعيش لياكل ... ويسمن ... أحمد رمزى صار ينافس الجدع النحيف جدا حمادة الطرابلسى فى رياسة حزب الجمبز .. ويحيى شاهين يجرى وراءه !!

مخرجون ومصورون !

وعدد المخرجين قد زاد .. دخل عليهم اثنان ... رمسيس نجيب ومحمد كامل حسن ... الاول منتج ناجح ، والاخر قصاص ناجح ايضا .. اى أن وراء كل منهما تجارب طويلة فيما يتصل اتصالا مباشرا بالسينما

وفى هذا تقدم ... انتهى الزمن الذى كان يتقدم فيه الى الاخراج كل من تحدثه نفسه بان يكون مخرجا ... أو من يكابد عقدة الاضطهاد ، أى من كان مضطهدا فى حياته الخاصة ... اذ يجد فى الاخراج ما يحل عقدته بان يامر وينهى ويطول وينتفش على عدد من الناس !!

والكبار فى التصوير ، وهم عبده نصر ، واحمد خورشيد ، ووحيد فريد ، مازالوا ثلاثة ... حتى الان ، ولا أعرف لهذا من سبب !! وقد استطاع كل واحد منهم أن ينتزع البطولة الاول فى بعض الافلام التى أجرى تصويرها على الرغم من أنف النجوم والمخرج !!

حالات ...

وهناك حالة جديرة بالتامل :

يقع كثيرا أن تتتابع فى العرض اربعة او خمسة افلام دفعة واحدة ، وكلها يشكو جميع أمراض الانتاج ، حتى تظن أن السينما رجعت الى الوراء عشرين عاما ، ثم لا تلبث أن تجىء بعدها افلام متوسطة الجودة ، اقلها جيد وذو وزن ، وفى هذا ما يدل على أن الانتاج لم يتبلور له مستوى فنى ، يقف عنده ولا يهبط عنه .

وان رءوس الاموال التى تجرى فى الانتاج فى العام الواحد تتراوح بين مليون ومليون ونصف المليون ، يقابلها سبعون فيلما ... والمعنى المباشر ... أن السينما عندنا تفتقر الى المال الذى هو العصب الاول فى جودة الانتاج

وان المدة المقررة لاخراج الفيلم قلما تتجاوز الخمسة او الستة اسابيع ... فلابد والحالة هذه أن يكون العاملون فيه من النوابغ والعباقرة ... ولكن النبوغ والعبقرية ، يختلفان عن الزكام !!

وقد يبدو للقارىء ، عند النظرة العابرة التى رسمت صورة قاتمة الالوان للنشاط السينمائى عندنا ، ولكنه اذا اخذ بالتامل راى ان فى جوانب الصورة نورا يزحف على ما جاء قاتما ... ذلك لان الخامات فى هذا النشاط كثيرة فلدينا فنيون مقتدرون ، وممثلون وممثلات من أصحاب المواهب ، ولان الدولة تتعهد هذه الخامات بالتنمية والتنظيم عاما بعد عام ، وفى انشاء مؤسسة السينما ومعهدها حجر الزاوية لخطة واسعة للارتقاء بالسينما من جميع نواحيها

أول قضية فنية

فى عام ١٩٣١ خرجت الصحف اليومية على القراء بعناوين مثيرة : بنت الباشا التى هجرت الحريم لتشتغل بالتمثيل تقف امام المحكمة، أولاد الذوات المشتغلون بالفن يتقاضون امام المحكمة . بنت الباشا تطلب ٢٠ الف جنيه كتعويض من يوسف وهبى .

وكانت هذه القضية أول قضية فنية من نوعها تشهدها المحاكم ، وكانت وراء القضية ذاتها قصة مثيرة . فقد حدث أن قرر يوسف وهبى تقديم مسرحيته المشهورة « أولاد الذوات » فى فيلم سينمائى، واختار محمد كريم مخرجا لها . ورشح لبطولتها الفنانة عزيزة أمير وكان يوسف وهبى فى ذلك الوقت زوجا للسيدة عائشة هانم فهمى ، التى لم تكن تستلطف عزيزة أمير، وكان من رايها أن دور بنت الذوات فى هذا الفيلم لاتصلح لتاديته الا بنت ذوات اصيلة ورشحت بهيجة حافظ لهذا الدور . وظلت تناقش حتى اقتنع يوسف وهبى واسند الدور فعلا الى بهيجة حافظ ، على الرغم من معارضة محمد كريم

وسافرت بهيجة حافظ الى باريس مع بعثة الفيلم الفنية . واشترطت الا يتدخل كريم فى عملها بأى شكل . وحاولوا اقناعها بانه المخرج ولا بد ان يتدخل ، فاصرت على رايها . مما دعا «كريم» الى ان يكتفى بمراقبتها وهى تؤدى المشاهد دون توجيه منه .. وجاء مشهد عنيف من مشاهد الفيلم . يمثل البطلة وهى تفاجىء زوجها فى غرامه مع عشيقته الاجنبية ، ولم يعجب كريم بأداء بهيجة حافظ للمشهد، وجاء يوسف وهبى ليحضر تصوير المشهد . ويسمع صوت بهيجة وهى تتكلم . وامتنعت بهيجة حافظ ، وعادرت باريس الى القاهرة دون أن تتم الفيلم . وبمجرد وصولها رفعت قضية على يوسف وهبى تطالبه فيها بتعويض قدره ٢٠ الف جنيه عما حدث لها فى باريس . بينما استدعى هو امينة رزق لتؤدى الدور . وسافرت امينة الى باريس ..

وعندما عرضت القضية طلب يوسف وهبى من المحكمة تعيين خبير لكى يشاهد الجزء الذى صورته بهيجة حافظ من الفيلم ، وكان قد حفظ به . وحكمت المحكمة لبهيجة حافظ بتعويض قدره ٥٠٠ جنيه .

ولكنها لم تلبث أن تنازلت عن التعويض عندما تدخل الاصدقاء بينها وبين يوسف وهبى . وكانت هذه القضية هى أول قضية فنية تشهدها محاكمنا .

زيزى البدراوى : عملت خادمة وأحبت سيدها الشاب ، وجرفها التيار بسذاجة وبراءة ...

رجال في حياتي

للفنانة
زيزي البدراوي

شهادة ميلادي تؤكد أن عمري خمسة عشر عاما .. وبضعة أشهر فقط .. ورغم ذلك ففي حياتي أكثر من تجربة عاطفية .. وأكثر من شاب !

وتجربتي الاولى .. كانت مع عجوز يكبرني بعشرين عاما ، بل اكثر اذ كان في الاربعين بينما انا يومئذ لم اتجاوز الخامسة عشرة .. لقد كان متأنقا ، ومتصابيا رغم الشعيرات البيضاء التي تنتشر بين شعره اللامع المصفف بعناية ، وقد كنت اكرهه . لانه بدأ يطاردني بعبارات الغزل . وبنظراته النهمة . والغريب ان والدي ، رغم انه راى وسمع محاولات هذا العجوز معي ، الا انه كان يتجاهلها ، وكأنه راض عنها ؛ ودهشت ولم اجد لوالدي عذرا .. صحيح ان هذا الرجل شقيق زوجة ابي ، التي يحبها الا ان هذا لا يعني ان والدي يسمح له بمطاردتي .. واعتزمت مفاتحة والدي في ذلك .. وفي جلسة مع والدي ، الذي احبه ، سألته عن سر تجاهله لما يفعله العجوز

ويومها احتضنني ابي وبكى ، بيد اني لم افهم شيئا ، وعدت اسأله عن السر .. واخيرا افصح لي عنه قال لي ان هذا العجوز يهدده بتدمير سمعته ومستقبله المالي ، اذ كان ابي قد سلمه كل اعماله ، ولكنه خان الامانة ، جعله على وشك الافلاس ، وقد طلب اليه ، لقاء صمته ان يزوجني له . قال لي والدي هذا ثم تركني وغادر الحجرة وحرت في امري .. ماذا افعل .. ثم قررت ان اضحي من اجل ابي وقلت لابي انني « سأتزوجه » ، وتحملت بعد ذلك عبء هذه المغازلات الثقيلة ، ووخز هذه النظرات الوقحة ، ولكن الله لم يكن يرضى لنا الذل والهوان ، فانتقم بعدله من هذا الرجل . اذ ادين في تهمة « سرقة » .. ودخل على اثرها السجن

ومضت شهور قليلة وتنفست الصعداء .. ولكن كانت الحال قد تدهورت بوالدي ، واضطررت للخروج الى الحياة العملية ، اساهم بنصيب في القوت الضروري ، والتحقت يعمل في احد محلات الازياء الكبيرة ، نظير اجر بسيط . وفي عملي هذا كانت تجربتي الثانية لقد التحق بالعمل شاب وسيم ، طيب الملامح ، ارتحت له منذ النظرة الاولى ، اذ كان دائما يبتسم في ادب وكان عمله ان يذهب لاستلام البضاعة ثم يسلمها الى الخزينة ، ومرت ايام وقامت الثقة بيننا ، ثم اندفعت مع عواطفي وقابلته بمفردي ، وكان مؤدبا ، افهمني بكلمات عذبة مخضبة بحمرة الخجل ، انه يريد أن يتزوجني !!

وذات يوم ، علمت أن هذا الساعي الفقير . لم يكن الا ابن صاحب المحلات تنكر في زي ساع حتى يلم باسرار عمله ثم بعد ذلك يتولى منصب المدير ، وكانت صدمة لقلبي الصغير ، وقررت أن ابتعد عنه . الا انه اصر على الزواج مني ، وافهمني ان الحب لا يفرق بين الغني والفقير ورغم أن والده وافق على الزواج ، الا ان قلبي لم يطاوعني ، ففي ليلة عقد القران ، هربت الى الاسكندرية ، وقررت أن انسى حبي ، ومرت ايام عشتها في شقاء ، قلبي مع الساعي المدير ، وعقلي في جحيم الفكر والاحلام

وفي الاسكندرية وجدت السلوى لقلبي ، احببت شابا طيبا كريما ، حلو التقاطيع والملامح ، عريض الابتسامة

لم اكن قد شفيت من صدمتي الاولى ، ولكنني ملت له بكل قلبي ، واحببته وبادلني الحب ، لم اكن اعرف عنه شيئا ، ومع هذا .. تعاهدنا على الزواج ، ولكن ليس كل ما يتمناه القلب يدركه ، فقد عارض والده في امر الزواج وسافر الى القاهرة وغاب عني اياما ثم عاد الي .. ولكن امي انا ، كانت قد عرفت مكاني ، وجاءتني في الاسكندرية ، واعترضت على هذا الزواج .

وهكذا ضاع مني حبيبي الثالث !

واضطررت اخيرا ان انسى كل الرجال ، وتنكرت في زي ريفية ، ساذجة استعين بذلك على « اكل عيشي » وقادتني الظروف للعمل في منزل شاب مغرور ، يعيش لنزواته فقط مع اصدقاء على شاكلته حاول ان يخدعني فتظاهر بالطيبة ، الا انني كنت اخشاه ، حاولت كل جهدي ان ابتعد عنه ولكنه كان اقوى مني ، وفي ليلة مشئومة كان الشيطان ثالثنا ارتكبنا الخطيئة ، لا ادري كيف حدث ذلك ، اذ انني لم اشعر الا بثمرة الجريمة تتحرك في احشائي ، وكانت الكارثة ، ولكن حرص الشاب على الفرار من المسئولية جعله يقترح علي اجراء عملية « اجهاض » لي وظل بي حتى اقنعني برأيه وصحبني الى احد الاطباء ، كنت في خوف ، ولكني كنت قد فقدت الامل في مستقبلي ، واصبحت اكره ان اعيش ، كفى ما لقيت من ذل وهوان واحتقار وقررت أن اموت .. انني اكتب هذه المذكرات وانا على فراش الموت ، لقد اجريت العملية غير انني لا اريد نجاحها ، انني اريد أن اموت ..

حقا ان حياتي كانت صغيرة ولكنها مترعة بالتجارب ومشكلتي انني كنت اصغر من ان ادرك الام يقودني السير مع نزواتي ولعلني باعترافاتي هذه ، اقدم درسا لكل فتاة مقبلة على حب أو زواج ، واقول لها : حكمي عقلك قبل قلبك لتعيشي سعيدة في دنياك .

هل تدري من هم هؤلاء الرجال المتصابي النهم النظرات ، والمدير المتنكر في ثياب السعاة ، والاسكندري الوسيم . ثم الذئب الاخير .. انهم ابطال الافلام التي مثلتها هذا الموسم ، محمود المليجي في فيلم « عواطف » و « شكري سرحان » في فيلم « احلام البنات » . وصلاح ذو الفقار ، في فيلم « حب حتى العبادة » ، ويوسف فخرالدين في فيلم « احنا التلامذة » .

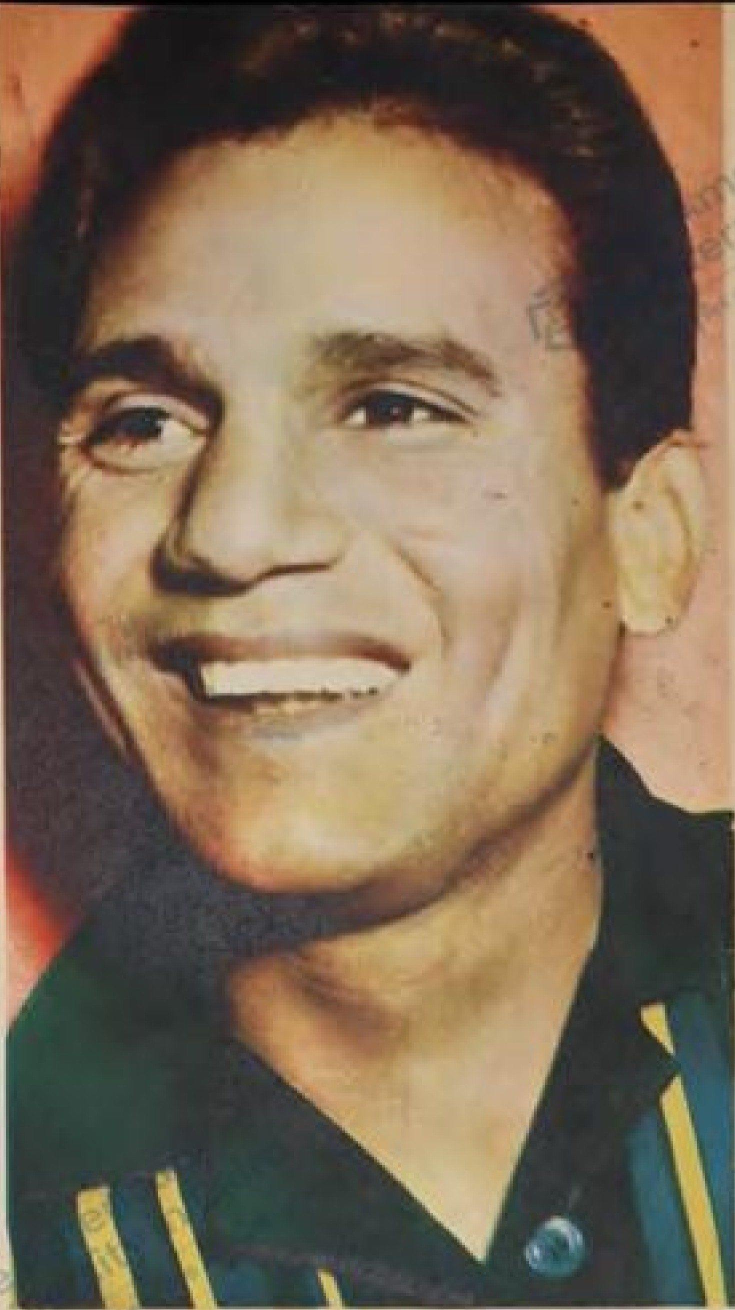

أساتذتي في مدرسة الحياة

عبدالحليم حافظ

علم الايام ودروس الليالي علـوم ودروس لا تعترف بها الجامعات ، ولاتدرس في كتب ! واذا كنت اعترف انني لم اتخرج في جامعة .. فانني اؤكد ! ان جامعة الحياة أعمق في دروسها وابلغ اثرا .. وهاهم اساتذتي في مدرسة الحياة !

◆ الفقر ! ◆

عرفته في ربيع العمر وتعلمت منه القناعة ، كان ابي ميتا وامي سبقته الى دنيـا الخلود . وكان الرزق شحيحا والسماء ضنينة وحال لنا يحولنا ! الفقر علمني قيمة القرش وقت ان كنت تلميذا وكانت تمر بي ايام لا اجد فيها القرش فامشي المسافات الطويلة دون تعب ،ويبلى الحذاء فتتعقد الامور اكثر .. غير اننا كنا دائما ننشد الستر .لايعنينا ماناكل طالما يرانا الناس مستورين والفقـر علمني الايمـان بأن الله لاينسى المخلوق . وما من دابة في الارض الا على الله رزقهـا . والله يرزق طيور السماء فكيف بالانسان !

الفقر درس بليغ من دروس الحياة اذا صبرت عليه . اذا اردت ان تقهره بأسلحة نظيفة . بعـرقك ودموعك . ولكنه – اي الفقر – أس الرذائل اذا اردت ان تقهـره بأسلحة ليست من صنع الضمير

◆ الغنى ! ◆

وجاء الغنى . وعرفت انه ليس اكبر المنى ولا قمة الامل . فقـد بلغته مع المرض . كان كفاحي مضنيا لم تحتمله صحتي . فلم احس الغنى

وايام الغنى عرفت لونا من الناس تجذبه الثروة في اي وعاء تكون . واحسست اناسا يستغلونني ، وما انا بالبخيل ، وما انا بالذي احب ان اسعد في مالي وحـدي . لم كشفت لي الايام من خسة في البعض لم تفقدني الثقة في الباقين . فان لي اصدقاء حميمين هم العزاء عن المستغلين الطامعين

الغنى علمني ان المال ليست له قيمة . السعادة الحقيقية هي الصحة . فان المال لاوزن له اذا كنت تشكو علة

علمني الغنى ان المال يجيء لتنفقه في سبيل السعادة . على ان السعادة ليست المقامرة ولا النزوات ... السعادة هي في مواجهـة حاجات الآخرين ، في احساسك بانك تؤدي للناس نفعا .. وما استحق ان يولد من عاش لنفسه فقط !

◆ المرض ! ◆

علمني المرض حكمة كنت اسمعها وارددها كالببغاء ولا افهم معناها : « الصحة تاج فوق رءوس الاصحاء لايراه الا المرضى » . علمني المرض ان الصحة اغلى ما في الوجود ،

وعلمني المرض ان الناس يحبونني وان هذا الحب كنز اكبر من كـل الارصدة في البنوك . فانني حين ذهبت الى لندن لم احس يوما واحدا انني ابتعدت عن القاهرة . كنت كل يوم القى عشر مكالمات ومائة خطاب وو فودا تجيء تتمنى لي الصحة

وعلمني المرض درس الطاعة . فانني اخللت بشروط الاطباء بضع مرات فدفعت الثمن اياما اخرى قضيتها في فراش المرض ، ما احلى درس الطاعة ، ما انفعه

علمني المرض الصبر . فالليالي الطوال في الفـراش البارد تحطم الاعصاب ومرقها صبرت عليها !

وعلمني المرض ان اقرا كثيرا .. ومن قراءاتي الكثيرة ازداد وزني .. في الفكر والعمق والتامل

◆ اليتم ! ◆

علمني اليتم قيمة الحنـان . ويحولني الحنان – على خطوي الى الثلاثين – يحولني الى طفل صغير . الكلمة الحنون تأسرني . العطف الحنون يطويني

لم علمني اليتم درس الاعتماد على النفس . صحيح ان من الاهل من عالنا واقام اودنا الا اننا كنا ننظر الى المستقبل نظرة توجس .ولهذا كنا نريد ان نكون ابطال بيوتنـا

اعتمدت على نفسي وتعلمت من اليتم ان اقف على قدمي سريعا واكافح بلا ضجر ، واصنع غـدي بيدي . لعل السبب الاول في اكثر قصص الفشل احاسيس عند الشباب انهم اذا فشلوا سيجدون رصيدا من الحنان عند الام ، ورصيدا من المال عند الاب ... انا لم اكن هذا ولا ذاك ولهذا انطلقت على طـريق لا يعرف الكسل ، ولا الملل

◆ الشهرة ! ◆

حبي في الشهرة ، مع حرصي على كرامتي ،علمني ان اشد حبلي وحدي وامضي على الطريق لا اقف ...

ولما حصلت على الشهرة تعلمت ان لها ثمنا يجب ان يدفع . المظهر ... السيارة ، الملبس ، والوسط .وكل هذه اشياء لافرار منها . غير ان الثمن الادح الثمن هو بعدي عن الناس ، عن الحياة البسيطة ، غـير انني ادفع هذا الثمن راضيا ... هـل اغالط واقول انني اتمنى الا اكون مشهورا لكي اتمتع بهذه الحريات !

ولعل اصعب ما في الشهرة . هـو محافظتك على مكانتك عنـد القمة . فانني رايت كثيرين يتهاوون من فوقها لانهم حين بلغـوها لم يكترثوا لاكثر من البـلوغ . لم يستطيعوا عملية الاستمرار .وادركت لماذا تهاووا كاوراق الخريف

والغرور اول مزالق القمـة ! وقانا الله شره وعدواه !

◆ الحب ! ◆

وعلمني الحب كيف احس : فان دروس الحب لاتقل في نغمها عن دروس الموسيقى . واذا كنت لم اجرب حبا اعتبره حب العمـر ، فان زورق الحياة يمضي بنا ولايخلو امره من نسمة رقيقة تمنحه الى الامام دفعة !

هذه النسمات مرت بحيـاتي وعلمتني ان الحب الحقيقي هـو الحب الذي لامصلحة فيه . لاتجارة .. لامساومة ! وهو الحب الذي يخلو من تهمة التدبير السابق ، فانت لاتقول لنفسك ساحب هذه الفتاة واكره تلك

ولكن الحب احلى ما في الحياة ، واحلى مافيه العذاب !

ادعو لكم بالحب موشى بالعذاب ادعو لكم بالحياة !

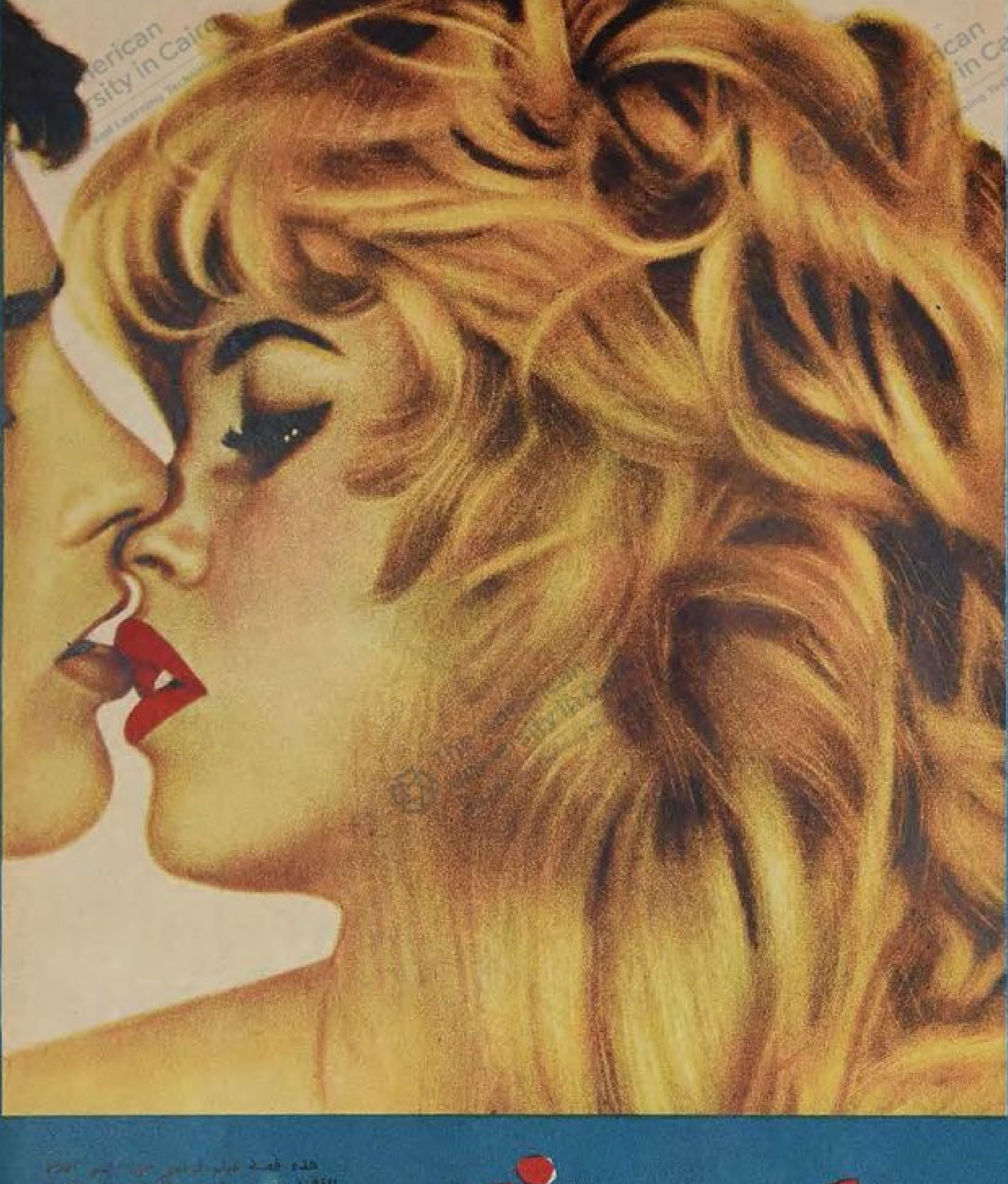

الحب عرفني

ليل باريس ستار عليهن !
الساقطات اللاتي يتسكعن في الطرقات بحثا عن الصيد
وفتاتان منهن لاتجدان صيدا . وتجدان عجوزا في محل مجوهرات . فتدخلان المحل ، متظاهرات بالرغبة في الشراء بينما ينشغل الرجل باخراج انفس ما عنده . وتفاجئه الفتاتان بمسدس مصوب الى صدره ...
ويرتاع الرجل !
ولكن عناية السماء تحرسه اذ تدفع زوجته الى المحل في نفس اللحظة ، فتتجه اليها الفتاتان وتنهالان عليها ضربا بآلات حادة .. ثم تلوذان بالفرار .
وبريجيت باردو .. هي احدى هاتين الساقطتين !
وكان لابد لبريجيت من أن تعد العدة لمواجهة الاتهام الذي سيوجه اليها . ولم تكن تعرف أن كانت زوجة تاجر المجوهرات قتلت من عدوانهما أم انها على قيد الحياة . واختارت اسما شخما لمحام تعرفه باريس ، وتردد صولاته وجولاته في قاعات العدالة
وفي ثياب خليعة ذهبت اليه !
وروت له قصتها . وقالت انها لاتملك مالا تدفعه له .. ولكنها تملك جسدا !
وقبل المحامي جان جابان !
وقدمت الفتاة الى المحاكمة ...
وتتبعت الصحف اخبارها فان « جان جابان » محاميها . وتقدم جان الى القاضي بأدلة قوية افلتت بريجيت من السجن
وعندما خرج جان جابان من المحكمة وفي سمعه اصداء حكم البراءة الذي نطق به القاضي ، كان سعيدا
حصل المحامي لبريجيت على البراءة . وادان نفسه في دنيا الحب
كان يستكثر على نفسه في اول الامر أن يتقاضى ثمن الدفاع عنها من جسدها ، ولكنه والحب يقتحم قلبه ويؤرقه ، ويمحو فارق السنين بينه وبين بريجيت . قبل ان يأخذ الثمن . نقلها الى حجرة في فندق انيق . وغمرها بالهدايا ..
ولكن بريجيت لم تكن خلية القلب من الحب !
كانت تحب طالب طب — هو فرانكو انتر لانجي — وقد اوحشها حبه فذهبت اليه في حجرته لتبذل حبها الحقيقي . حب الشباب للشباب . وكان جابان .. عاشقها العجوز يعرف انها تتسلل من الفندق ولم يكن يضيق عليها الخناق في عتاب او حساب ، لانه لم يكن مجنونا ليطلب اليها الوفاء ... فيكلفها المستحيل !
وتمضي الايام ، ويعرف فرانكو ان بريجيت تعاشر جابان لانه ينفق عليها ويوفر لها المال الذي كانت تبحث عنه يوميا عند كل الرجال ، فكيف تركله ... كيف تركل المال اذا وفره لها رجل واحد ؟
ولكن الغيرة تسيطر على فرانكو . فيتشاجران ويطالبها بان تترك المحامي لتتزوجه
ولكنها ترفض وتقول له : انني احبك . انت تأخذ مني كل ما تريد .. وانا آخذ منه كل ما اريد .. فلماذا نغير هذه الاوضاع ؟!
وتعود بريجيت الى حجرتها غاضبة بعد مشاجرة عنيفة مع حبيبها فيهرب بها العاشق العجوز الى شقة ثانية
وقبلت بريجيت الانتقال . ولكن بعد أن دعت حبيبها الى ليلة وداع ارتويا فيهامعا من الحب ، ثم اختفت من حياته
انتقلت بريجيت الى شقة فاخرة في ارقى احياء باريس !
وكان في الشقة رقيب ناعم على بريجيت « خادمة » هي نيكول برجر ، تقدم تقريرا يوميا لجابان عما تفعله بريجيت . دخلت سجنا ! سجنا مفروشا بالحرير .. لتشبع من كل ما حرمت منه في طفولتها . ولتسعد بالعاشق الولهان الذي لايدخر مالا في سبيل اسعادها !
وكان جابان كلما اقترب من بريجيت كلما ابتعد عن زوجته !
حتى جف ما بينهما تماما ... وصار كل ما يربطهما شكليات لابد منها امام الناس .
وذات صباح زفت بريجيت الى جابان نبأ مثيرا !
— جابان ... سيكون لك ولد مني ...
وقفز من على الفراش فرحا وهو يصيح :
— ولد .. ولد .. انا سأصبح ابا ..
وقبلها . غمرها بالقبلات . وخرج على الفور ليضع اسس حياته الجديدة فان المحروم من الذرية يفعل المستحيل اذا لاحت له امنيته ... حصل على الطلاق ، وراح يعد العدة لزواج شرعي بالفتاة التي يتحرك في احشائها جنين من صلبه
ولم يكن جابان يدري أن بريجيت تسخر من كل حياتها . وانها لاتجد في كل المال والثراء والبريق سعادتها الحقيقية . كانت تمثل عليه لتنخدع بها . ويهدم حياته السابقة ،

ويحطم اسمه الكبير ، ولا يكترث بالالسنة تلوك سيرته . كل هذا من اجل نزوة ...

واخذها الى السوق مع خادمتها لكي يشتروا ثيابا لها وللمولود القادم وطالت جولتهم بين الحوانيت وتذكر جابان فجأة انه على موعد مع بعض عملائه .. فانصرف عن بريجيت والخادمة .. واوصاهما بأن يعودا الى البيت عندما يفرغان من عملية الشراء !

ولكن بريجيت تحينت فرصة .. وفرت من الخادمة !

ومضت في سرعة الى حجرة فرانكو ..

ان فرانكو هو حبها ، ولاتستطيع كنوز الارض أن تبعدها عنه !

ويلتقيان كما في ليلة الوداع .

ولكن فرانكو الموتور لم يكن ساذجا ليفلتها من يده هذه المرة ..

●

عاد جابان الى البيت ولم يجد بريجيت !

واصابه مس من جنون ، ولكنه امسك اعصابه ومضى الى قسم البوليس . وآثر أن يظل هناك ينتظر نتيجة جهود رجال البوليس في البحث عنها ، انتظر حتى انتصف الليل ، ومضت عقارب الساعة تشير الى الاولى من الصباح .. والثانية .. والثالثة ..

وفجأة جاءه نبأ

وجدت فتاة جميلة .. شقراء .. قتيلة في حجرة لطالب طب !

واندفع جابان مع رجال البوليس الى الحجرة مسرح الجريمة ..

وهناك وجد جابان كل آماله غارقة في الدماء ...

لقد قتل فرانكو «بريجيت» .

خطيبي شيخ الخفر

... غير ان شيخ الخفراء كان مفتونا بنفسه ، معجبا بعضلاته ، فمضي يطلق الرصاص تحيـــة للعريس والعروس وأنا وانت... ثم ما كادت اضواء العرس تتلاشى حتى تقـــدم يطلب يدى ...

للفنانة قطقوطة

كنت فى احدى القرى احيى فرحا . اهل القرية كلهم قد تكدسوا فى سرادق كبير الحق ببيت احد الاثرياء ، وابن الثرى هو العريس ... ومن تكون العروس غير بنت العمدة

وكانت هناك خراف مشوية رائحتها تفوح . وفرقة مواويل تغنى على أرغول وربابة وطبلة ارجالا من صنع عبقريات فطرية انستنى نفسى وانا استمع اليها بشغف واهرب من اعين الفلاحين التى احدقت بى وحاصرتنى حصارا فى موضعى.

حتى جاء دورى فى الرقص فوجدت رجلا مفتول الشارب ، وعلى كتفه بندقية يفحك لى فير فص شاربه وتضوء عيناه ويقول :

ـ يا الف مرحب بالقمر ...

مجاملة اعتدناها ، وكثيرا ماتكتفى بالابتسامة ردا عليها . ولكن ابتسامتى ماتت على شفتى حين رايته يصوب البندقية الى الفضاء ويطلق رصاصة ...

ولاحظ انتى فوجئت ، وراى خوفا يزحف على وجهى فقال :

ـ ماتخافش ياجميل ... دى التحية !

وهربت منه الى حجـــرة ارتدى فيها ثياب الرقص ، ولما خرجت وجدته ينظر الى فى شوق وهو يقول :

ـ ياسلام على كده

ولم اعره التفاتا . وبدات ارقص واصوات الاعجـــاب تتناثر من كل جانب فى السرادق . والعريس والعروس سعيدان .. يبدو ان العريس « شمى » فانه اشار الى لارقص على حجـــر العروس ، فان أهل الريف يفرحـــون بذلك ويستبشرون

وتنافس شبان كثيرون معه على النظر الى . ويبدو انهم بدءوا يراقبون بعضهم البعض . فان واحدا امسك بتلابيب الاخر ونطحه نطحة حسبتها رصاصة اخرى . وساد الهرج قليـــلا حتى قام الرجل ذو الشارب فصفع شابا على وجهه بالقلم ، ولكز الثانى بمؤخر البندقية !

وعادت الـــسكينة واستتب الـــسلام ...

ونظر الى ذو الشارب كأنما يسألنى رايى فى نفوذه !

غير انه احزننى ان يكون صاحب السطوة كلها فانه ان وجد منافسين له فى هذا الاعجاب الذى بدا يعلن وجوده فى صراحة لم تخف على الفلاحين المدعوين . اقول ان وجد منافسين له ، فقد يستطيعون تحويله عنى الى معركة بينهما !

واستغرقت رقصتى تلك ساعة اكثرها خوف من البندقية المتحفزة ونظرة ذى الشارب .. وبعد انتهاء رقصتى ، وبينما انا عائدة الى حجرتى ، لحق بى ، وهو يقول :

ـ وبعدين فى كده . لازم تبقى حتته شوية ... دا شيخ الخفر بحاله

واضحكتنى الطريقة التى قدم بها نفسه . فحسب الضحكة موافقة . وانفرجت اساريره وهو يقول :

ـ انا طالب القرب منك !

كلمة نسمعها كثيرا ونضحك لها ، فان بعض الرجال ينقلبون الى اطفال حين يرون الراقصة ترقص ، ووجمت . فتابع حديثه قائلا :

ـ انا متجوز واحدة بس . انما علشان خاطر عيونك اطلقها . سيبك من انها تربية اهل الفرح ، انا ماحدش فى البلد دى يملا عينى

وقلت له :

ـ والله مش معقول ارد عليك دلوقت . لازم اعرف راى اهلى . ولازم انت تفكر كويس !

ـ ياست هانم انا لى ساعة بافكر

ـ تفتكر ده كفاية ...

ـ قوى قوى ياست ، انت اصلك ماتعرفيش طبعى !

واقبل احد الموسيقيين على شكل بوليس نجدة وقال لى ان السيارة تنتظرنا

واذا بشيخ الخفراء يقول له :

ـ يابنى آدم لما تكون الناس بتتكلم تبقى انت تسنى

وكنت اعرف ما ينتظر الموسيقى لو خطر له ان يرد على شيخ الخفراء ، فاستمهلته دقيقة وقلت لشيخ الخفراء وانا اضحك ضحكة زائفة :

ـ مش معقول اننا تخلص الموضوع ده فى دقيقة . لازم تيجى القاهرة وتقابل اهلى ، وتزورنا ونتفق على المهر ...

ومضت عيناه ببريق الفرحة وهو يسمع كلمة نتفق على المهر ، فقلت له مؤكدة :

ـ امال ... احنا لنا بركة الا انت !

فقال وهو كالمأخوذ :

ـ يعنى انت موافقة ..

ـ بس تعال واحنا نتفق

كانت تلك هى الطريقة الوحيدة للافلات منه . فلما سمع عبارتى تنحى عن طريقى ومد يده ليصافحنى ، وعصرها فى كف خشنة قوية حتى كدت اصرخ من الالم . وما كدت اوليه ظهرى حتى اطلق رصاصة شلت حركتى ، فقلت له :

ـ انا ماحبش الرصاص .. لو جيت عندنا لازم تيجى من غير بندقية

ـ على عينى ياست ...

واختفيت فى السيارة ورصاصه يتتابع ، والفلاحون من حولنا يتناقلون خبر الراقصة التى وقعت فى دباديب شيخ الخفراء ...

نسيت ان اقول ان شيخ الخفراء لم يكن ساذجا ليتركنى امضى عنه دون ان اعطيه العنوان !

وانا ايضا لم اكن ساذجة لاعطيه العنوان الصحيح !!

قطقوطة : خطبها شيخ الخفر . فطلبت منه ان يقابل اهلها ويتفق على المهر

إشاعات إشاعات إشاعات

احمد مظهر وهند رستم ربطت بينهما اشاعة حب

فؤاد الاطرش وايمان . طلقا
واشيع انهما يعتزمان الصلح

برلنتى عبد الحميد

الفنانون عندنا مظلومون ، فانهم يدفعون ثمن الشهرة من أعصابهم او يخصمون الثمن من حساب هنائهم « الجارى » !

فهم يتحركون فى دائرة ضيقة لان المجتمع الكبير يضايقهم بالمراقبة والمتابعة والفضول أن حاولوا ان يعيشوا فيه كما يعيش سائر خلق الله . ولكن الاضواء تسلط على هذه الدائرة الضيقة ، فيعتنى صانعو الشائعات بجعل كل حبة من اخبارهم قبة . يطاردون قلوبهم ويتسمعون دقاتها ، ويعيشون للقيل والقال عنهم ..

واشاعات هذا العام كثيرة .. وطريفة .. ومثيرة !

رستم .. كثير ، ما كادت الاشاعات تنهي العلاقة بينها وبين احمد رمزي لان المياه عادت الى مجاريها بين احمد وزوجتــــه ، حتى اضافت الاشاعات شيئا آخر هو ان « هند » فتحت قلبهــا على مصراعيه لفتى الشاشة الوسيم **احمد مظهر** . وردت هند على الاشاعة بأن أحمد مظهر صديق عمل ، زميل سينما ... هل تحرمون علينا ان نتبادل التحية اذا التقينا في مكان ...

والموقف حرج فان احمـد مظهر زوج . وهــو رجـل جد يحيط تصرفاته بهالة من الصرامة والغموض ولكن هــذا كله لم يرحمـــه من الشــائعات التي تواترت واتضحت وساق لها قائلوها الادلة والبراهين ، وبعض هذه الادلة ممـــا يقبل التصديق ، وبعضها ممـــا يقبـــل التكذيب كنجاح هند واحمد مظهر في مشاهد الغرام بينهما .. وهـــذا الدليل الاخير يقبل التكذيب لانه ليس جديداً على الشاشة فان فاتن حمامة قامت بأروع أدوار الحب مع عماد حمدي على الشــــاشة ... وعمرها ما احبته ، وشادية وكمال الشناوي يكونان ثنائيـــا فريدا في قصص الحب الســـينمائية ، ولكن ما بينهما لم يتجاوز حدود ما بين الزميل وزميلته والاخ واخته ...

والاشاعة تقتل نفسها بنفسها فان « هند » لا تحب اختطاف الرجالمن زوجاتهم . واحمد مظهر بحكم طبعه وطبيعته لا يمكن ان ينـدفع وراء مغامرة تضع اسمه على الالسنة ... هل فهمت شيئا ؟!

●

ونفس الموقف يقفه **صـــلاح ذو الفقار** فتى الشـــاشة ذو الدم الخفيف ! فقد ربطت الاشاعات اسمه باسم **زهرة العلا بكير !**

الهب نار الاشاعة أن زهرة العلا كانت خارجة لتوها من قصـة حب كتب عليهـا الفشل ، وكانت زهرة عندما تسأل من صديقاتها واصدقائها كيف انتهى الامر الى الفشـــل ؟ لا تجيب ، احتراما للرجل الــذي حملت اسمه يوما !

يبدو أنها قالت قصتها لرجل واحد احس بها ، والرجل هـو صـلاح ذو الفقار !

هكذا قالت الاشاعات ...

وشوهدا سويا . ونظرات الاعين وشت بما في القلوب . ولكن زهرة قالت : لا ... هذه زمالة . وصلاح قال : لا ... هذه صداقة ...

يبدو ان قاموس الحب لعام ١٩٥٩ اســـتعمل كلمتي زمالة وصداقة مرادفتين لكلمة الحب ...

●

وبرلنتي عبـد الحميد تعيش في دوامة الاشاعات !

ولكن برلنتي التي تنفي كل مايشاع منها لتؤكد ان تجربة الحب التي مرت بها علمتها الكثير عن الرجال ،

بأحد الثريين ممن تسبح ارضهم فوق بحيرات الذهب الاسود فنفت . وربطوا اســـمها بثري من الاقليم الجنوبي ... سنغنم الجب والاوداج ، ونفت برلنتي . ربما كان سر اشاعات حبها لهذا الثري أو ذاك انها تستعمل سيارة أنيقة ، ولكن مبلغ علمنـا انهذه السيارة من عرق الجبين ...

فان برلنتي عبد الحميد فنـــانةشاطرة تشق طريقها بمواهبهـــا ، واظافرها ! والذي تحب برلنتي انتؤكده انها ملت الاخلاق « البلدي » في الناس . لانهم ليسوا «سبور» . يتصفون بما يتصف به الاوروبيون ولا يؤمنـــون بالصداقة البريئـــةالنظيفة .. ولا يظنون انها تستطيع أن تعيش بين حـــواء وآدم دون انتتدخل الافعى المشهورة على شـــكل شيطان !

آخر اشاعات **الموسم** ان برلنتيعبد الحميد تحب الخـــواجات ومن يعارضها فليذهب ويبارزها !!

●

وتردد ان **مريم فخر الدين** شقية في حياتها الزوجية ، وتردد ان **محمود ذو الفقار** يسترضيها ويستحلفهـــابايمان ابنتهما قبل أن تندفع وراء قضية جامحة رعناء ولهــدم البيتالمستقر ..

على أنها ــ أي مريـم ــ راضتنفسهـا على الصلح ، وراحت مـع محمود يبذلان جهـد الطاقة لموازنةميزانيتهما ، فان الامور المالية كانت

ثم زال ...

●

وعز الدين ذو الفقار . انا اعتبره كمثقة تفتش عن البترول في صحراء واسعة ، كلمـا دقت الارض منيت بالفشل . على انه سيكرس عمر قلبه للبحث عن البترول .. اقصد الحب !

عز الدين ذو الفقار بوهيمي القلب ولا تستطيع ان تقول مع من هو ، ومن التي تحتل قلبه ، فربما تأخر صدور المقال أسبوعا وجاءت واحدة أخرى فيصبح الخبر قديما !

●

وعندما حصلت الفاتنة الرقيقـة الســمراء **ايمان** على الطلاق من **فؤاد الاطرش** ثار عنهما القيل والقال !

فان قصتهما انتهت كأرق مايمكن أن تنتهي قصة . حتى ان احداً لم يصدق أن هذه يمكن أن تكون نهاية .. أو ربما صدق النــاس انهـا نهاية الفصل الاول الذي يجيء بعده فصل ثان وثالث .. فقد شوهـدت ايمان مع فؤاد في الاماكن العــامة والحفلات ، وهمايضحكان ويصخبان ثم يتهامسان .. كطبع كل العشاق

ولكن الاشاعات التي تردد أنهما في الطريق الى الصلح ماتت في مهدها

وقالوا ايضا ان «ايمان» تعيش في حب حالم غامض كبير . الايام وحدها ستكشف عنه !

وقالوا ان «فؤاد» ملّ لعبة الصداقة بينه وبين ايمان فبحث عن صديقات يمضي معهن صيفا ممتعا ..

وما يقال كثير ... والصحيح منه قليل !

●

عندما وقفت **صبـاح** على مسرح سينما ريفولي تشعل **لعبد الحليم حافظ** نارا وتطلب اليه أن يغني حبك نار . لبى عبد الحليم ، وقال الناس : ــ والله مال .. ذا الحب بقى نار !

أدامو الفهم !

فان « صباح » تعز عبد الحليم ، وعبد الحليم يعز « صباح » ، وشائعة ان المعزة انقلبت الى حب شيء قديم تجدد . بدأ منذ التقيا في فيلم شارع الحب . وتجدد عندما التقى بها على مسرح ريفولي وغنى لها « نار ياحبيبي نار » .. وليس بين عبـد الحليم وصباح قصة حب

هذا أكيد . فان عبد الحليم لم يذق بعد طعم الحب .. وصباح من كثرة الجراح زاهدة في الحب ..

وهكذا لحقت هذه الاشاعة بما قيل عن عبد الحليم في العام الماضي من انه وقع في دباديب سامية جمال ، ثم اثبتت الايام ان عبد الحليـم لا يعرف حكاية « الدباديب » !

●

هذه هي اشاعات عام عند اهـل الفن ..

وستظل الاشاعات تتردد وتتجاوب في الوسط الفني طالما هناك قلوب تخفق واسماء تلمع . فان الاشاعات ضريبة الشهرة .. ضريبة تدفع من الاعصاب ، وتخصم من حساب الهناء الجاري !!

سر امرأة

قصة حب يلخصها يوسف السباعي

من بين مئات قصص الحب التي اعجبتني ، اختار لك هذه القصة التي قرأتها منذ سنوات ، وهي للكاتب « استيفان زفايج » ، بعنوان « المجنون الخطر » . ولكني اخترت لها اسم « سر امرأة » .

لقد هزت هذه القصة مشاعري ومست وترا في قلبي ، انها قصة طبيب زل ... فاحب .. فضحى من اجل الغفران ، والتكفير عن زلته ضحى .. كي يرضي ضميره وقلبه وحبيبته . .

في ميناء نابلي بايطاليا ، وقع حادث ، على ظهر احدى السفن وشهد الحادث رجل كان هو الوحيد الذي يعلم سره .

هذا الرجل يروي القصة كما سمعها من صاحبها ، ويحكي لنا سر الحادث الذي وقع .. فيقول :

« في مارس عام ١٩١٢ ، وعندما كانت احدى سفن البريد تفرغ حمولتها في نابلي ، وقعت حادثة أخطأت الصحف في روايتها وفي ذلك خطأ بينا ، ولم أبصر تفاصيل تلك الواقعة ، اذ كنت قد فررت من ضجيج السفينة لاقضي الليلة على الشاطىء ، بيد انني استطعت ان اعرف تفاصيل الحادث وان ابين سبب وقوعه » .

وضحكت المرأة الجميلة ... وأحس أنه أصبح هشيما

كنت في ذلك الوقت في رحلة « اللابو » ، واستدعيت من هناك لأمر هام ، ولبثت ثلاثة أيام على السفينة التي تمخر بنا عباب اليم ، يكاد يقتلنا الملل والسآمة ، وذات ليلة استيقظت في منتصف الليل وقد أرقتني حرارة الجو ، فخرجت انسم الهواء على ظهر السفينة .

وجلست على كومة من الحبال ثم سبحت بعيني في حلكة السماء الداكنة المرصعة بالنجوم ، ومع سكون الليل وسحره ، شق السكون فجأة صوت سعال قريب ، ونقلت عيني في دهشة فاذا بي أرى على مقربة مني بريق غليون يتوهج في حلكة الظلام .

واستطعت أن أرى وجه الرجل على وميض الثقاب الذي اشعلت به سيجارتي ، انه وجه غريب لم أبصره على السفينة من قبل ، وجه بدا في ذلك الضوء مخيفا ، واطمأن الي الرجل ذو الوجه الغامض المخيف ، بل وروى لي « سره » الذي يدفعه الى هذا التخفي : لقد كان سره عميقا ، وخطيرا حتى لم يعد يحتمل أن يغلق عليه صدره ، وكان لابد أن يحدث به انسانا حتى لا يصاب بالجنون ، وكنت أنا هذا الانسان الذي شاركه سره .. انه طبيب درس الطب في المانيا ، ونال شهرة واسعة هناك ، اذ ابتكر علاجا لاحد الامراض الشائعة ، ثم شغف حبا بامرأة وسلبته كل سيطرة على نفسه حتى انه اختلس من خزينة المستشفى الذي يعمل به مبلغا من المال ، فطرد من عمله ، وهاجر الى هولنده ، واشتغل كطبيب في مكان بعيد عن العاصمة ، مكان مقفر موحش تحيطه الغابات والاحراش والمستنقعات ، وعاش فيه بعيدا عن الناس اللهم الا مرضاه ، ومرت سنوات وهو في حرمان تام من كل الملذات ، ولكن اسمه كان قد اصبح على لسان الجميع بعد أن تمكن من انقاذ احد الحكام .

وذات مساء وكان يتلوى من الوحدة والحرمان ، طرقت بابه سيدة جميلة بيضاء ، تطلب منه مساعدتها ، في اجهاضها ، وكانت السيدة جميلة ، والحرمان يقلب أعصاب الطبيب على جمر من الشهوة ، وكانت للسيدة الجميلة انفة وكبرياء ، فقد طلبت منه مساعدتها وكأنها تأمره ، ولكنه اراد تحطيم كبريائها ، فرفض فعرضت عليه المال ، ولكنه أصر على الرفض ، ولما سألته عن الثمن الذي يطلبه ، قال لها « انك لن تستطيعي أن تنالي مني ماتريدين اذا اصررت على اشتراء مجرد رجل اعمال ، تاجر ، بل ستنالين ماتريدين اذا اقبلت على الرجل ، اقبلت بتوسلاتك ، لكي اهبك المساعدة ، اني لست مجرد طبيب » .

ولكن المرأة الجميلة التي الهبت جسده ، حملقت في وجهه ، ثم اطلقت ضحكة جعلته يحس انه أصبح هشيما ، بل احس رغبة في أن يجثو عند قدميها يغمرهما بالقبلات نادما مستغفرا على ماقاله لها ، لقد رجته الضحكة واماتت نفسه وبددت ظلمائها ، ومن خلال ضحكتها قالت له في كبرياء واحتقار مهين : « الموت خير لي » ، ثم اندفعت خارجة من الباب بعد أن حذرته ان يتبعها أو يحاول معرفة اسمها .

ولكن الطبيب احب المرأة ، من كل قلبه ، واراد أن يكفر عن غلطته ... ومرت أيام وهو يبحث عنها ، وقد تملكته رغبة جنونية في رؤيتها حتى يساعدها ، وعرف مكانها ، وعلم أن زوجها في سفر منذ خمسة اشهر ، سيعود منه بعد ثلاثة أيام ، وتأكد أن السيدة قصدته لينستر عليها ، فقد كانت في شهرها الثالث ... ورفضت أن تقابله ثانية أما هو فقد كان على استعداد لان يفتديها ، وينقذها . .

وذات صباح ، طرق باب حجرته خادمها الصغير ، ورجاه أن يسرع لمقابلة سيدته ، وفي كوخ حقير ، ورغم انها ذات ثراء ، تعيش في القصور وتخالط أرقى الطبقات تراها مستلقية على الارض وقد بدا وجهها شحوب الموتى والدماء تنزف منها بشدة .. وعلم ان « القابلة » تولت العملية التي رفض هو القيام بها ، وكاد يموت من الالم وهو يرى الضوء ينطفىء من عينيها وهو لا يملك لها شيئا ، وقبل أن تلفظ انفاسها الاخيرة سمعها تهمس في صوت متقطع .. « لن يعرف انسان شيئا مما حدث » واقسم لها أن يكتم السر ، ولو ضحى بحياته من أجل ذلك ..

وعندما أصر كبير الاطباء على فحص جثتها ليعرف سر الوفاة المفاجئة التي اذهلت كل الناس ، اذ كانت السيدة معروفة بالابتسامة الحلوة والضحكة الناعمة ، والسلوك النقي .. اعترضه هو .. وارغمه بمسدسه على التخلي عن اصراره ، واجبره على توقيع شهادات مزورة بأن وفاتها جاءت طبيعية بعد مرض مفاجىء منتشر في هذه المنطقة . وجاء زوجها وعلم بوفاتها ولكنه لم يعرف اكثر من انها اصيبت بمرض قاتل مفاجىء . وقام بترتيبات نقلها الى بلدها لندن .

ولم يستطع صاحبنا الطبيب أن يبقى في البلدة بعد وفاتها وصمم على أن يفر في أول سفينة الى .. أي مكان ، وعلى ظهر السفينة تبين أن الفرار محاولة فاشلة ، فقد كان القدر يمضي في سخريته ، اذ كان على ظهر السفينة ، ايضا صندوق من النحاس تجمع حوله رجال وسيدات ، وكان الصندوق يضم جثة حبيبته ، ووقف الى جانبه زوجها .. وحدثته نفسه بأن الزوج قد يحاول في لندن الوصول الى سر الوفاة المفاجىء .. وقد يعمد الى تشريح الجثة فصمم على أن يحول بينه وبين ذلك حتى لا يعرف سرها قط ، لقد اقسم لها على ذلك ، ووعدها ، ولابد أن يبر بقسمه ويفي بوعده لها الى النهاية .

ويكمل الراوي الحكاية فيقول :

هذه قصة الطبيب كما رواها لي ، وحتى افترقنا لم يداخلني شك في انه لا بد أن يحفظ سرها ، لانه احبها .. وفي ميناء « نابلي » وقعت حادثة .. بدت لي جلية واضحة على ضوء قصة الطبيب ،

كنت قد عدت لتوي من سهرة في الاوبرا عندما ابصرت هرجا ومرجا على معبر السفينة ، وقوارب تجيء وتروح وقد امسك الرجال فيها ببطاريات كاشفة منقبين بها في الماء ، وحاولت أن استقصي عن السبب فلم اعرف .

وفي الصباح التالي ، عندما اتجهنا الى جنوا قرأت في الصحف الايطالية ما حدث في نابلي ، فقالت :

.. أن « نعشا » من الولايات الهولندية كان ينقل من السفينة الى احد القوارب في ظلام الليل حتى لا يتزعزع الركاب ، وكان « النعش » يضم جثة سيدة حملها زوجها ليدفنها في موطنها ، وبينما كان النعش معلقا في الهواء هبط عليه جسد ثقيل من أعلى السفينة فأسقطه في القارب الذي انقلب في النهر ، ولما كان « النعش » مصفحا بالرصاص فقد غرق ، ولحسن الحظ لم تحصل اية خسارة في الارواح . وعللت الصحف الحادثة بأن مجهولا قد رمى بنفسه من فوق السفينة فتسبب في غرق النعش .

وفي مكان آخر من الصحيفة كتب خبر صغير أن جثة رجل مجهول طفت في ميناء نابلي ، وقد اخترقت رصاصة رأس الرجل

ولم يحاول احد بالطبع أن يربط بين الحادثتين ، ومع ذلك فقد بدا لي من بين السطور المقتضبة شبح ذلك المسكين الذي قصصت عليكم قصته ، أو كما وصف نفسه « المجنون الخطر » الذي ظل يندفع حتى لقي حتفه ولكنه وفى بوعده لحبيبته ، وكتم السر ..

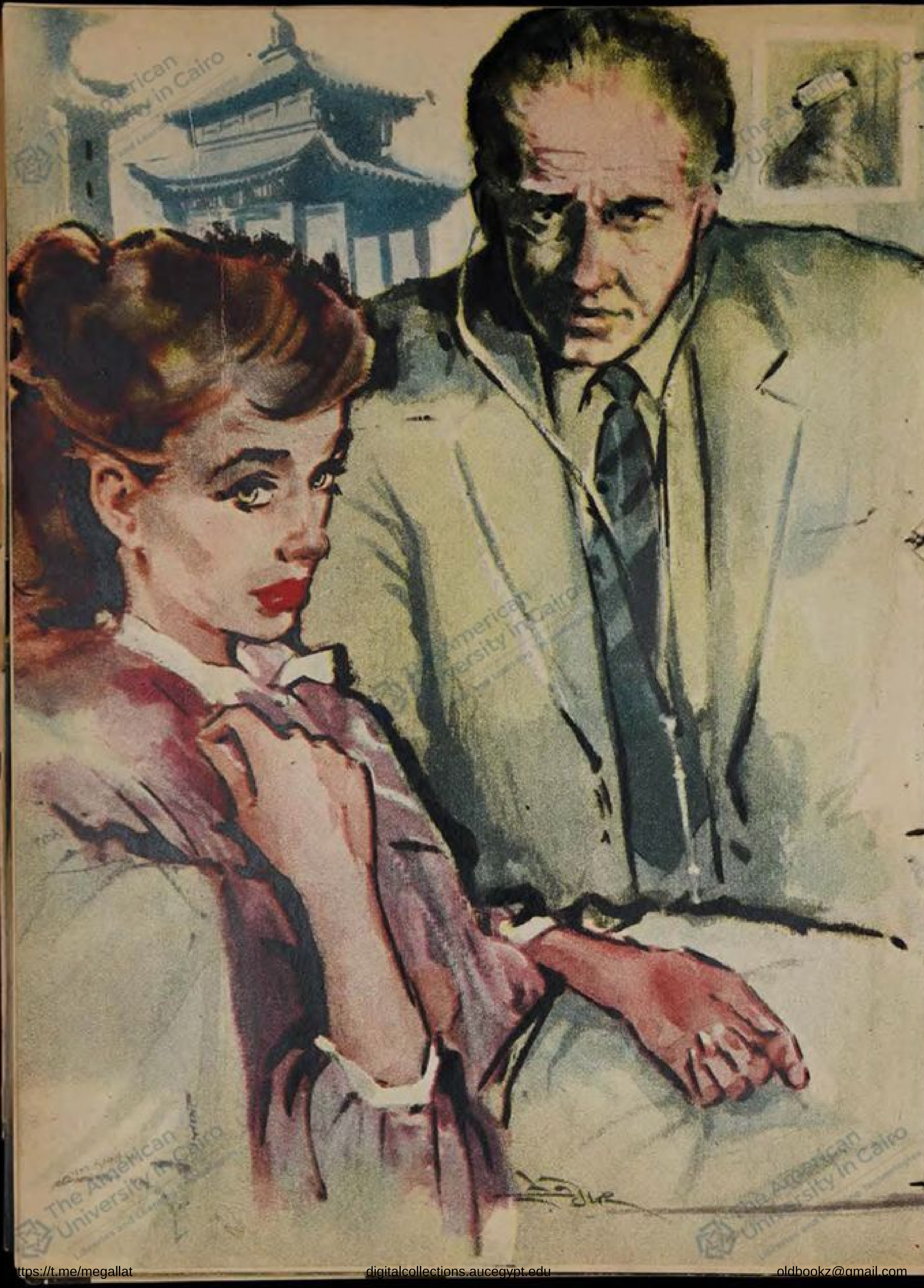

فستان جديد
بـ ١٠ تذاكر سينما

اليوم تتعدد الوان الدعاية للفيلم السينمائي وتختلف : اللافتات المضيئة و «الافيشات» ، واعلانات الصحف والمجلات ، والضجة التي يتعمد منتج الفيلم اثارتها حول ابطاله قبل عرض الفيلم بقليل ، ولكن الامر كان يختلف تماما منذ ربع قرن من الزمان ، كانت الدعاية للافلام تتم باساليب غريبة على «الطريقة الامريكاني» فقد كان بعض اصحاب دور العرض يزورون هوليوود ويعودون معهم بهذه الاساليب الغريبة للدعاية

●

من اشهر اساليب الدعاية منذ ربع قرن ، ذلك الموكب الذي كانت تنظمه كل دار من دور السينما ، يوم بداية عرض الفيلم . وكان هذا الموكب عبارة عن « عربة كارو » اقيم فوقها هرم خشبي الصقت على جوانبه صور الممثلين والممثلات في الفيلم ، وتسير العربة تتقدمها فرقة حسب الله تعزف بعض الالحان التي كانت شائعة في ذلك الوقت ، وكان يحيط بالعربة عدة اشخاص يوزعون اعلانات يد مطبوعة عن الفيلم . وكانت هذه الاعلانات في العادة تشتمل على كل شيء : اسماء ابطال الفيلم المعروض واسم مخرجه وكاتب قصته وما الى ذلك من المعلومات التي تقصد بها تشويق الجمهور لحضور الفيلم ، وما زالت بعض الدور في الاحياء الشعبية تلجأ الى هذه الوسيلة .

وجددت بعض دور السينما في اسلوب الدعاية ، خاصة بعد ان كثر عدد الدور واشتدت المنافسة بينها ، فكانت تجرى سحبا على ارقام التذاكر ، وتوزع بعض الجوائز المهداة من الشركات والمؤسسات التي تريد الاعلان عن نفسها ، وكان سحب التذاكر يجرى علنا في كل حفلة من حفلات العرض

وكانت بعض الدور تنتهز حفلات يومى الخميس والجمعة لتوزع على تلاميذ المدارس الذين يحضرون هذه الحفلات هدايا مدرسية مثل « الكراسات » واقلام الرصاص واقلام الحبر ، وكان الاقبال على هذه الحفلات يتزايد ويشتد حتى ان دخلها كان يغطى مصاريف الدار طوال الاسبوع

وارادت احدى شركات التبغ ان تروج لنوع من السجائر ، فاتفقت مع احدى دور السينما على ان يمنح المتفرج الذي يشاهد العرض مرتين في الاسبوع صندوقا من سجائرها هذه ، الا ان هذه الفكرة لم تنجح لسبب بسيط هو

يوسف وهبي : يلفق حادثا للبطلة

ليلى مراد : ادخلتها الدعاية المستشفى

زيادة سعر السجائر ، فقد كان من يأخذ علبة يظل يسعل طوال الحفل

ولجأت احدى دور السينما الى توزيع الهدايا من الثياب . واشترطت ان يقدم المتفرج الذي يستحق الهدية عشر تذاكر متتالية الارقام في حفلتين متتابعتين ، ومن غير المعقول طبعا ان يحصل المتفرج على هذه التذاكر العشر المتتالية الا اذا اشتراها من الشباك مرة واحدة

وتطورت اساليب الدعاية للافلام ، وسايرت التقدم الحديث في فن الدعاية ، فاتجهت الى الصحافة كوسيلة من انجح الوسائل للدعاية والنشر . ثم الافيشات التي تعلق على حوامل خشبية في الطرق والميادين والشوارع الهامة ، « والسيناريوهات » المصورة للفيلم . ثم لجأ بعض المنتجين الى الاشاعات كوسيلة من احسن الوسائل للدعاية ، واول من استخدم هذا الاسلوب هو المنتج توجو مزراحي الذي انتهز فرصة مرض ليلى مراد قبل عرض احد افلامه واشاع انها دخلت المستشفى لتجرى عملية جراحية لتتحول بعدها الى رجل ، ونجحت الشائعة في الدعاية للفيلم لدرجة ان عرضه الاول استمر ١٩ اسبوعا

وكان المرحوم انور وجدي من اشد انصار الاشاعات كوسيلة للدعاية ، كان يتعمد ان يروج اشاعة تثير اهتمام الناس قبل عرض كل فيلم من افلامه ، اشاع اكثر من مرة انه سيطلق ليلى مراد ليتزوج بطلة فيلمه الجديد ، وكان الناس يهتمون بتتبع هذه الاشاعة على انها حقيقة ، وكان انور يتعمد نشر صوره الغرامية مع البطلة في الصحف ليؤكد الاشاعة في اذهان الناس ويزيد من اهتمامهم .

اما يوسف وهبى فكان يلجأ الى طريقة اخرى . كان يلفق لبطلة فيلمه حادثة ويشترك نفسه فيها ، وتنشر الصحف هذه الحادثة قبل عرض الفيلم على انها حادثة حقيقية ، ولا يكتشف الناس بعدها من الحقيقة الا بعد ان يعرض الفيلم ويشاهدونه

ولكن هناك افلاما تولى القدر مهمة الدعاية لها . الافلام التي مات ابطالها قبل ان يتم عرضها مثل فيلم « غرام وانتقام » الذي ماتت اسمهان قبل عرضه ، وكانت النتيجة ان عرض الفيلم في اربع دور للعرض مرة واحدة . و« غزل البنات » الذي مات نجيب الريحاني قبل ان يعرض ونجح نجاحا كبيرا لانه آخر افلامه ، وكذلك فيلم « دموع الفرح » آخر افلام احمد سالم

هل تعرف هذه المرأة المجهولة ؟

هذه المراة العجوز التى جاوزت الستين من عمرها ، وتخلل المشيب راسها ، وملات التجاعيد وجهها ، وظهرت فى عينيها آلام الزمن وقسوة الحياة .. هل تعرفها ؟..

دقق النظر جيدا فى وجهها ، وتفحص قسماتها .. ولاتدهش ، ولاياخذك العجب عندما اقول لك .. من هى ؟!

انها شادية !

نعم .. شادية .. الفاتنة الرقيقة التى اسرت بجمالها وانوثتها وصوتها العذب كل القلوب ..

وانت طبعا لم تتصور كيف تكون شادية عندما تبلغ الستين .. ولكن حسن رمزى قد تصورها ، ووجد انها انسب من تقوم بالدور الكبير للمراة المجهولة فى الفيلم العالمى الماخوذ عن قصة « مدام اكس » التى وضعها المؤلف العالمى « الكسندر بيسوه »

لقد اخرجت هذه القصة فى افلام عديدة بلغات مختلفة ، وكانت الجماهير فى كل مكان تقبل على مشاهدتها اقبالا لانظير له ..

لقد اسند حسن رمزى دور « المراة المجهولة » الى شادية ... حقيقة انه دور كبير يتطلب فيمن تقوم به موهبة تمثيلية جبارة .

لقد كان هذا الدور نقطة تحول فى تاريخ شادية الفنى .. وبلغ من اعجابها بهذا الدور ان تفرغت له تفرغا كاملا طوال مدة تصويره التى استغرقت حوالى عاما كاملا ، وتفانت فى ادائه تفانيا كاملا ، وحذت بذلك حذو الممثل العالمى فرانك سيناترا عندما قرر ان يتحول من مطرب الى ممثل لادوار الدراما وصادف نجاحا كبيرا فى فيلم «ذو الذراع الذهبية»

واسند اخراج الفيلم للمخرج محمود ذو الفقار ، الذى ايد اسناد الدور لشادية تاييدا كاملا .. وكم كانت دهشته عندما ادت شادية دورها ببراعة لانظير لها ..

وفى هذا الفيلم العالمى تشترك شادية مع خمسة من فطاحل التمثيل هم : عماد حمدى فى دور الزوج ـ وكمال الشناوى فى دور الفتى العابث ، ويمثل شكرى سرحان دور الابن ، وزهرة العلا ونجمه ابراهيم

ان هؤلاء جميعا يشتركون لاول مرة فى فيلم واحد ، يقوم بتصويره المصور عبد الحليم نصر مع حشد كبير من اضخم الامكانيات الفنية والمادية ، وتعاون هؤلاء جميعا لتحقيق النجاح ، لهذا الفيلم

انه يعتبر بحق اول فيلم عالمى تقدمه السينما العربية لجميع العالم بل انه قفزة واسعة بالفيلم العربى الى المجال الدولى .

كيوبيد بين روما وباريس وهوليوود

مثلما خفقت القلوب ، وتناثرت الشائعات فى شارع الهرم ، خفقت القلوب وتناثرت الشائعات وعاشت قصص الحب العنيفة فى هوليوود وروما وباريس ، بل لعلها فى عواصم السينما الاجنبية اخذت طابعا جريئا يتفق مع لون الحياة المتحررة التى يحياها اهل الفن هناك ، والتى يعتبرها اهل الفن عندنا « عيب » ! . .

صوفيا لورين : كانت هدفا لاكثر من اشاعة جمعت بينها وبين كارى جرانت

اليزابيث تايلور مثلا خطفت من صديقتها الحميمة ديبى رينولدز زوجها ايدى فيشر . دون حياء . وعقدت مؤتمرات صحفية عن الحب الذى غزا قلبها مع الرجل الذى واساها بعد أن فقدت بعلها المأسوف على ملايينه مايك تود : وفغر العالم فاه دهشة .. غير مصدق أن الحلوة « الطعمة » التى ارتدت لباب الحداد على زوجها المحترق فى طائرة ، يمكن ان تخلع عنها ثوب الحداد والحياء معا . فتتزوج . وتتزوج من ؟ زوج أعز صديقة لها !

وطارت اليزابيث مع ايدى الى حيث يقضيان شهر العسل . وتركا ديبى مع الاحزان !

وتناقلت وكالات الانباء قصة **ليندا كريستيان** الارملة .. مطلقة تايرون باور . التى هجرت هوليوود بحثا عن السعادة فى جيوب أصحاب الملايين . وقد التقت بمليونير برازيلى زارت معه القاهرة ، ضمن رحلة حول العالم . ولكنهما ما كادا يعودان الى بلده حتى اراد ان يتخلص منها .. فقد تذكر انه زوج وله أولاد ، فانهى علاقته بها ...

وعادت ليندا الى هوليوود ، وفى عينيها دموع .. ان الصفعة التى وجهها اليها صديقها المليونير تشبه صفعة سددتها من قبل الى تايرون باور قبل أن يموت حين هجرته من أجل ريتشارد بيردوم !

وقد طارت **بيرانجلى** من هوليوود فرارا من الجحيم الذى صار اليه عشها فى هوليوود . فقد كانت سعادة بيير مع زوجها فيك دامون مضرب الامثال وقد ضحت بيير بحب جيمس دين ، بل لعلها السبب فى انتحاره بعد فشله فى حبها ، ضحت بحب جيمس لكى تبقى على بيتها وتعيش لفيك وحده

ولكن طباع فيك تغيرت تغيرا كليا . حتى لم تعد بيير تطيق الاستمرار فى عيشة قد تودى بها الى الجنون . ففرت الى روما . وسارع فيك يطالب بحضانة ابنه منها .

على أن الاصدقاء تدخلوا ليسكبوا على النار ماء . ولكنهم لم يستطيعوا منع بيير من طلب الطلاق ..

وقد كفت هوليوود عن الحديث عن **فرانك سيناترا** ونزواته . نزواته التى يملأ بها فراغ قلبه منذ هجرته آفا جاردنر ، وفى نفس الوقت يثير غيرة آفا . كفت هوليوود عن الحديث فى هذا الموضوع لان « فرانك » اقلع عن نزواته ليتفرغ للتمثيل بعد ان اكتشف فيه المخرجون ممثل دراما من الطراز الاول ، ولان آفا جاردنر استمرت فى قصص حبها وغرامياتها بين مصارع الثيران ووالتر كيارى وانتونى فرانكيوزا .. ولم تعد تحس بفرانك على الاطلاق !

« البقية على صفحة ٧٤ »

شركة نوري وصالح

شارع الفردوس بدمشق ت ١٦٣٧٠
تلغرافيا «نشصفيلم» ص. ب ٦٣٤

تقدم أضخم انتاج للفيلم

صلاح الدين الأيوبي
سينما سكوب بالألوان
قصة أمجاد العرب وبطولاتهم
إخراج: عز الدين ذو الفقار

تلحمي يقدم أكبر الأفلام التاريخية
قيس وليلى
سينما سكوب بالألوان
إخراج: أحمد ضياء الدين

نهر الحب
إخراج
عز الدين ذو الفقار
بطولة: فاتن حمامة

بين السماء والأرض
إخراج: صلاح ابو سيف
بطولة: هند رستم
محمود المليجي

صبيحة العبادة
إخراج: حسن الإمام
بطولة: صبيحة كاريوكا
صلاح ذو الفقار

الحب الأخير
بطولة: هند رستم
أحمد مظهر، محمود المليجي
إخراج: محمد كامل حسن
إنتاج: حلمي رفلة

صراع في النيل
إخراج: عاطف سالم
بطولة: هند رستم
رشدي أباظة، عمر الشريف

عادوا جميعًا
إخراج: عاطف سالم
بطولة: بنجيبة عاكف
صبحي رياض، شكري سرحان

اسماعيل يس بوليس سري
إخراج: فطين عبد الوهاب
بطولة: اسماعيل يس
عبد السلام النابلسي

عش الغرام
تأليف: كمال الشناوي
ليلى فوزي، حسين رياض
إخراج
إنتاج
حلمي رفلة، كمال الشناوي

شفيقة
إخراج: صلاح أبو سيف
بطولة: هدى سلطان
عمر الشريف

دعاء الكروان
قصة: طه حسين
إخراج: بركات
بطولة: فاتن حمامة

لوعة الحب
إخراج: صلاح ابو سيف
بطولة: شادية
عمر الشريف، رشدي اباظة

أم نعيمة
بطولة: مريم فخر الدين
شكري سرحان، محمود المليجي
إخراج: حسن الصيفي

ابو احمد
إخراج: حسن رضا
بطولة: فريد شوقي
مريم فخر الدين، زكي رستم

امرأة بلا قلب
إخراج: صلاح أبو سيف
بطولة
مريم فخر الدين
يحيى شاهين

المرأة وجهان
إخراج: صلاح ابو سيف
بطولة: فاتن حمامة
عماد حمدي، أحمد مظهر

شمس لا تغيب
بطولة: زبيدة ثروت
كمال الشناوي، حسين رياض
إخراج: حسين حلمي
إنتاج: شركة أفلام أحلام المصريين

بداية ونهاية
إخراج: صلاح ابو سيف
بطولة: فريد شوقي
شكري سرحان

لحن السعادة
إخراج: حلمي رفلة
بطولة
إيمان . محرم فؤاد

؟
إخراج: نيازي مصطفى
بطولة
فريد شوقي

حسن وماريكا
بطولة: اسماعيل يس
عبد السلام النابلسي
إخراج: حسن الصيفي

باسم الحب
إخراج: حلمي حليم
بطولة
نعيمة عاكف

تعرض جميع هذه الأفلام **قريبًا**

بسينما دمشق ☆ والقاهرة بدمشق
وسينما فؤاد بحلب

وجميع دور عرض قطان
بالإقليم الشمالي

العربي للإقليم الشمالي في موسم ١٩٥٩-١٩٦٠

أضخم فيلم غنائي في موسم ١٩٦٠
بطولة
فريد الأطرش
مع: صباح
إخراج حلمي حليم • إنتاج ستوديو مصر

الفيلم الكبير
جفت الدموع
سينما سكوب بالألوان
قصة: يوسف السباعي
إخراج: عز الدين ذو الفقار

أروع ما أنتجه ستوديو مصر
الأمين والمأمون
سينما سكوب بالألوان

حلمي رفلة يقدم:
ألمظ وعبده
سينما سكوب بالألوان
إخراج: نيازي مصطفى

حب ودلع
هدى سلطان، محمود إسماعيل
حسين رياض، [illegible]
إخراج: محمود إسماعيل

قاطع طريق
بطولة: هدى سلطان
رشدي أباظة، حسين رياض
إخراج: حسن الصيفي

بياعة الورد
بطولة
تحية كاريوكا، [illegible]
إخراج: محمود إسماعيل

زوروني في السنة مرة
بطولة: إسماعيل يس
[illegible]
إخراج: عيسى كرامة

ثلاث ورثات
مريم فخر الدين ✿ زهرة العلا
[illegible]
إخراج: السيد بدير

بنات بحري
بطولة: مريم فؤاد
[illegible] عبد السلام النابلسي
إخراج: حسن الصيفي

النغم الحزين
بطولة: سامية جمال، [illegible]
مع: يوسف وهبي
إخراج: حسن الصيفي

معا إلى الأبد
بطولة
شادية، كمال الشناوي
إخراج: حسن رمزي
إنتاج: شركة أفلام النصر

طريق الدموع
بطولة
صباح، كمال الشناوي
إخراج: حلمي حليم

الرداء الأبيض
بطولة: صباح
إخراج: حسن رمزي
إنتاج: شركة أفلام النصر

حب وعذاب
أحمد رمزي ✿ [illegible]
عبد المنعم إبراهيم ✿ آمال فريد
إخراج: يوسف معلوف

حلاق السيدات
بطولة: إسماعيل يس
عبد السلام النابلسي
إخراج: فطين عبد الوهاب
إنتاج: عبد السلام النابلسي

وداعا يا حب
مريم فخر الدين، مريم فؤاد
[illegible] فؤاد
إخراج: حسام الدين مصطفى

؟
بطولة:
مديحة يسري، عماد حمدي
إخراج: كمال الشيخ
من إنتاج ستوديو مصر

بنت الشيطان
بطولة: شادية
إخراج: حسن رمزي
إنتاج: شركة أفلام النصر

؟
فيلم [illegible]
[illegible]
مريم فخر الدين، [illegible] شوقي
إخراج: محمود ذو الفقار

أحلام البنات
[illegible] عبد الحميد ✿ شكري سرحان
عبد السلام النابلسي ✿ [illegible]
إخراج: يوسف معلوف

المرأة المجهولة
شادية، عماد حمدي
شكري سرحان، كمال الشناوي
إخراج: محمود ذو الفقار
إنتاج: شركة أفلام [illegible]

بين القصرين
بطولة
فاتن حمامة
الإنتاج الضخم لاستوديو مصر

من غير ميعاد
بطولة: شادية
[illegible] فؤاد
إنتاج وإخراج: [illegible]

الحدث السينمائي لموسم ١٩٦٠
عمالقة البحار
قصة البطل "جول جمال"
إخراج: السيد بدير

لوعة الحب
شادية ✿ عمر الشريف ✿ أحمد مظهر
إخراج: صلاح أبو سيف

؟
بطولة: صباح
قصة: يوسف جوهر
إنتاج: حلمي رفلة

الموسم في فيلم

هذه اهم احداث الموسم السينمائى الماضى نقدمها لك بترتيب حـــدوثها شهرا بعـــد آخـــر

•• نوفمبر ١٩٥٨ ••

« شكرى سرحان . طلق زوجته الراقصة هيرمين . وبعد الطلاق عادت هيرمين الى الاضواء والعمل امام الكاميرا وعلى خشبة المسرح وكانت قد اختفت طوال المدة التى كانت فيها زوجة لشكرى

« بعثة المانيـــــة سينمائية . زارت القاهرة لتصوير بعض مشاهد فيلم « روميل ينـــادى القاهرة » . واقـــامت النجمة ايمان للبعثـــة حفلة ساهرة فى شـــقة **فريد الاطـرش** . وفى نفس الاسبوع عـــادت البعثة ادراجـــها الى المانيـــا

« الســيد الرئيس جمال عبد الناصر منح الاديب توفيق الحكيم وساما من ارفع اوسمة الدولة تقديرا لجهوده الادبية والفنية

« بدا العمل فى فيلم « ارحم حبى » وهو اول فيلم جمع بين شادية وعماد حمدى منـــذ افترقا بالطلاق . وقد ظلا طوال العمل فى الفيلم لا يتبادلان التحية

•• ديسمبر ••

« اشترك اهل الفن فى الاحتفال باعياد النصر وطرد الغزاة المستعمرين من ارض الوطن بعد العدوان الثلاثى الغاشم . وقد اقيم الاحتفال بدار الاوبرا

« سافر رمسيس نجيب ولبنى عبد العزيز الى امريكا لانجاز بعض الاعمال التى تتعلق بفيلم « وا اسلاماه » وعادا فى نهاية ديـــسمبر بعد ان زارا هوليوود

« تقرر منح النقابات الفنية اعانة مالية . الف جنيه لكل نقابة . وذلك لتدعيم صناديق المعاشات فيها

•• يناير ١٩٥٩ ••

« احتفل أهل الفن بأعيـــاد رأس السنة احتفالات شيقة كان أبرزها حفل فريد الاطرش، وحفلات اخرى اقيمت فى الملاهى العامة

« عاد عمر الحريرى الى زوجتـــه نادية سلطان بعد ان انفصلا بالطلاق ، ودام الانفصال ٥ شهور

« تلقى اصحاب ستديو نحاس عرضا من وزارة الثقافة والارشـــاد بشراء الاستديو وتحويله الى مقر لمعهـــد السينما . ولكن المفاوضات تعثرت فقررت الوزارة بناء مدينة للفنون تضم المعهـــد ومسرحا وصالة عرض واستديو

« عرض **عبد الوهاب** على ام كلثوم ان يلحن لها اغنية ، وســـارع مأمون الشناوى بكتب كلمات الاغنية ولـــكن اللحن لم ير النور حتى الان

« تزوجت نعيمة عاكف من المحاسب صلاح عبد العليم بعد ان طلقت من زوجها المخرج حسين فوزى

« اعلنت زوزو ماضى خطبتها لاحـــد الصحفيين . ولكن بعد أسبوع واحد فسخت الخطبة

•• فبراير ••

« زار القـــاهرة وفد من جمعية الملحنين وناشرى الموســـيقى بباريس للاتفاق على بروتوكول جديد للمؤلف العربى

« رفعت احـــدى الجمعيات الخيرية قضية على **ليلى مراد** لانهـــا رفضت احياء حفلة لها. قالت ليلى انها قاطعت الحفلات العامة

« أقيم فى القاهرة مهرجان للشباب . شارك فيه الفن مشاركة كبيرة . واقيم كذلك مهرجان للفيلم العربى بدار سينما أوبرا وعرضت فيه عدة أفلام قديمة . واشرف على تنظيم المهرجان الفنى لمؤتمر الشباب الافريقى الاسيوى المخرج محمد كريم

« أعلنت خطبة المخرج حسين فوزى لاحدى بنات الاسكندرية ، ولكن هذه الخطبة فسخت بعد ٣ شهور من اعلانها

« احتفلت الجمهورية العربية المتحدة بعيد الوحدة بين الاقليمين الشـــمالى والجنوبى . وكان للفن نصيب كبير فى هذه الاحتفالات

« سافر فريد شوقى وفرقته المسرحية الى الســودان لتقـــديم ٣٠ حفلة تمثيلية على المسارح هناك

« تزوجت سميحة توفيق من عطية شرارة ، اعقب هذا الزواج خلاف شديد بين عطية شرارة واعضاء جمعية الهدى المحمدى وكان عضـــوا فيها

•• مارس ••

« زارت القاهرة بعثـــة من نجوم هوليوود بمناسبة افتتاح فندق الهيلتون . كان بين هذه البعثة ، ليـــندا كريستال وجين كرين وجين راسل ومارلا هاير

« تم الطلاق بين ايمان وزوجها فؤاد الاطرش، واعلن كل منهما انهما قد افترقا صديقين

« وقع خلاف بين محمود ذو الفقار وزوجته مريم فخر الدين . واشيع انهما قد طلقا . ولكن «مريم» لم تلبث ان كذبت الشائعات وعاد الزوجان يستأنفان حياتهما الزوجية

« سافرت **ســـامية جمال** الى العراق، وكان من المفروض ان تقضى شهرا فى العراق ،ولكنها عادت بعد ١٠ أيام

•• ابريل ••

« ســافر عبد الحليم حافظ الى لنـــدن لمعاودة العلاج . واقيمت له حفلة تكريم فى النادى الماسى بمناسبة سفره

• اتفقت **ام كلثوم** على تسجيل ست اغنيات قصيرة تصلح للاذاعة فى برنامج ما يطلبه المستمعون او على الناصية ولكن الاتفاق لم ينفذ

• تم طلاق سعاد حسين من زوجها سعيد خليل بعد نزاع وصل الى المحاكم ، وتم الطلاق وديا

• زارت داليدا المغنية المشهورة فى فرنسا القاهرة مسقط رأسها ، وذهبت الى بيت اسرتها فى شبرا واقيمت لها عدة حفلات تكريم

• نظم ثروت عكاشة وزير الثقافة مؤتمرا فنيا لتوجيه الجمهور الى التحرر والنهوض بالوطن العربى ، حضر هذا المؤتمر ٧٠ فنانا وفنانة

• اشيع ان **احمد مظهر** طلق زوجته لغرامه بهند رستم . كذب مظهر هذه الاشاعة

• قام خلاف بين عز الدين ذو الفقار واحمد مظهر . تدخلت الكواكب لتصفية الخلاف

•• مايو ••

• عاد عبد السلام موسى من امريكا ليعمل فى السينما العربية بعد ان تخصص فى الافلام العلمية والثقافية

• رفع عزيز فتحى دعوى طاعة ضد زوجته شادية بعد خلاف شديد ، وانتشرت الاشاعات بكثرة حول هذا الخلاف

• عادت لبنى عبد العزيز الى الاذاعة لتقدم برنامجها للاطفال باللغة الاجنبية تحت اسم « العمة لولو »

• اعيد تكوين جمعية انصار التمثيل والسينما وضمت اليها عناصر نسائية جديدة بينها زوزو ماضى وقدرية قدرى

• طلقت هالة شوكت من زوجها وعادت الى القاهرة لتستأنف نشاطها السينمائى

• سافرت **صباح** وسامية جمال الى فرنسا لحضور مهرجان كان بدعوة شخصية لهما ولم تشترك الجمهورية العربية فى هذا المؤتمر

• فقد المسرح العربى فنانا مسرحيا كبيرا هو المرحوم جورج ابيض الذى خدم المسرح نصف قرن

• احتفلت الاذاعة بعيدها الفضى فأقامت احتفالا كبيرا اشترك فيه جميع الفنانين والفنانات واعتذر عبد الوهاب عن الغناء فى هذا الحفل

•• يونيو ••

• احتفل بالذكرى الحادية عشرة لوفاة نجيب الريحانى

• وقع حادث فى طريق السويس الصحراوى ، راحت ضحية هذا الحادث المطربة نادية فهمى والراقصة سلوى المصرى

• ترددت اشاعات كثيرة عن حب يجمع بين **تحية كاريوكا** والمطرب الجديد محرم فؤاد . كذبت تحية هذه الاشاعات وقالت انها ترعى المطرب الجديد رعاية فنية فقط

• تم طلاق شادية وعزيز فتحى بالتفاهم الودى وتنازل كل منهما عن قضاياه ضد الآخر

• ماتت امينة البارودى فجأة . ذهبت ضحية لمرض السرطان

• دخل الفن معركة انتخابات الاتحاد القومى ، اشترك فى المعركة كل من زوزو نبيل ومحسن سرحان ومحمد عبد المطلب ونجح محسن وطلب

• عاد عبد الحليم حافظ من الخارج بعد شهرين قضاهما فى العلاج

• نفت ليلى فوزى انها ستتزوج من المذيع جلال معوض

• نشبت معركة كلامية بين المطرب محمد امين والمطرب محرم فؤاد وكادا يشتبكان بالايدى

•• يوليو ••

• اعلنت خطبة سامية جمال **وبليغ حمدى** الذى صرح بأنه اسعد مخلوق فى الدنيا . بعد شهر فسخت الخطبة

• طلبت المطربة نجاة الصغيرة الطلاق من زوجها ، اختفت نجاة من بيت الزوجية

• اعلنت خطبة المخرج حسين فوزى على ليلى طاهر

• اقدمت عواطف رمضان الطالبة بمعهد التمثيل على الانتحار بعد ظهور نتيجة المعهد وسقوطها فى الامتحان

• اقيمت احتفالات كبرى بمناسبة العيد السابع للثورة . ساهم اهل الفن جميعا فى هذه الاحتفالات

• كون محمود رضا فرقة للفنون الشعبية تضم هواة هذا الفن من طلبة الجامعة

• عرض فيلم حسن ونعيمة فى مهرجان برلين للسينما

•• اغسطس ••

• احتفل بتوزيع جوائز السينما على الفائزين ووضع حجر الاساس لمدينة الفنون فازت تحية كاريوكا بجائزة التمثيل الاولى وصلاح ابو سيف بجائزة الاخراج وفاز فيلم « رد قلبى » بجائزة الانتاج الاولى

• اقيم فى القاهرة اسبوع لعرض الافلام التى مثلتها كوكب الشرق ام كلثوم

• وقع خلاف بين عبد الحليم حافظ والموجى ومرسى جميل عزيز

• تم طلاق تحية كاريوكا من زوجها الدكتور حسن حسنى باتفاق ودى

• عادت فايزة احمد الى زوجها الاول مختار العابد

• وقع حادث لسيارة عماد حمدى ، فقد صدم بسيارته شابا نقل الى المستشفى . ونقل عماد ايضا الى المستشفى ووضعت ساقه فى الجبس

•• سبتمبر ••

• سافرت ماجدة الى موسكو لحضور مهرجان السينما الدولى ومعها المخرج يوسف شاهين ، وفاز فيلمها جميلة بجائزة تقديرية من ادارة المهرجان

• احتفل بذكرى وفاة المرحوم سيد درويش

• مات المطرب محمد البكار فى امريكا

• اشيع ان بين صباح وعبد الحليم حافظ قصة حب . كذب الاثنان هذه الاشاعة

• احتفل المخرج حسين فوزى بزواجه من ليلى طاهر . وسافرا معا الى الاقليم الشمالى لقضاء اسبوع من شهر العسل

• اعلن الموجى انه سيطلق زوجته سعاد مكاوى

• عقدت الفرقة القومية امتحانا للراغبين فى الالتحاق بها من خريجى معهد التمثيل

• اشيع ان عبده نصر سيتزوج من النجمة زبيدة ثروت . كذب الاثنان هذه الشائعات

•• اكتوبر ••

• وقع خلاف بين تحية كاريوكا وبين اصحاب شركة النور العربية للسينما . وصل الخلاف الى القضاء

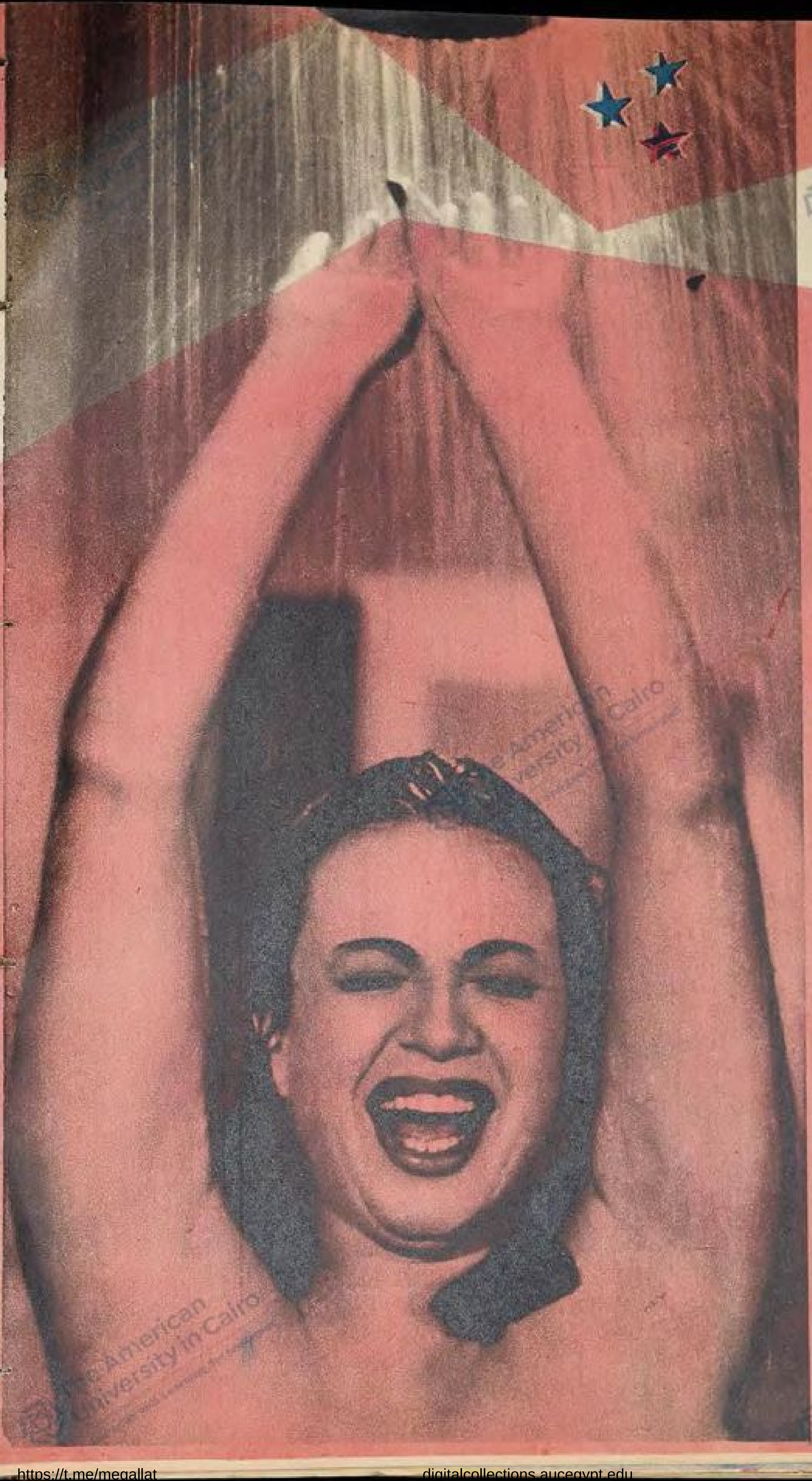

ليست الصعوبة
أن تصـــل القمة
انما الصــعوبة أن
تبقى فوقهـا !

هند رستم : تكافح لتبقى
فوق عرش ملكة الاغراء

البقاء عند القمة ... فن!

فاتن حمامة — استطاعت ان تبقى في مكانها على القمة

تهتم هوليوود اهتماما كبيرا بالمحاولات العديدة التي بذلها المنتج الكبير داريل زانوك لاقناع **جريتا جاربو** بالعودة الى الشاشة . كان داريل ، بعد ان اجرى عملية حسابية ، أيقن ان فيلما تمثله جريتا بعد انقطاع خمسة عشر عاما عن السينما يستطيع ان يحطم كل الارقام القياسية في الايراد لان المتفرجين جيلان . جيل يعرف جريتا لانه عاصرها ويتمنى عودتها . وجيل كل معلوماته عنها سماعية ويتمنى لو رآها . وقد رفضت جريتا رفضا قاطعا . واصرت على ان تظل في وحدتها وانطوائها ، وقالت لزانوك انها اعتزلت وهي عند القمة ، ولا تحب ان تعرض نفسها لمخاطرة قد تهوى بها الى السفح .

والحق ان هوليوود لم تعرف واحدة تفوقت على جريتا جاربو التي بلغت قمة شماء فيها . فلما اعتزلت السينما خلا مكانها اعواما حتى اقبلت **انجريد برجمان** ، من السويد بلد جريتا ، وبدا واضحا من أول أفلامها ان هذه الوافدة الجديدة ذات القامة الفارعة والموهبة الفذة ستصل الى القمة . وتبقى عند القمة .

غير انه حدث في حياتها ما زلزلها وزعزع مكانها . حدث ان هجرت زوجها الدكتور لندستروم ، حين احبت روبرتو روسيليني المخرج الإيطالي الذي اغراها بترك هوليوود الى روما . واغدقا اياها بقمم اخرى تبلغها في غير عناء . ووضعت انجريد سفاحا . وضعت ولدا لروسيليني قبل ان تحصل على الطلاق من لندستروم وهي حادثة اهتز لها الراي العام . وقيل ان « انجريد » هوت الى قاع سحيق !

ولكن المعدن العجيب لا يأكله الصدأ ...

مضت الاعوام فاذا الناس يغفرون ، واذا انجريد تعود الى عرشها ثانية ان « انجريد » بنت القمة وهي ستبقى عند القمة !

وعندما بدات **جوان كراوفورد** عملها في السينما كانت راقصة ، وبلغت قمة عالية في رقصة الشارلستون حتى اصبحت الرقصة تقترن باسمها . وقد اتجهت جوان الى التمثيل فلم يتفاءل لها احد في اول الامر بأن تبلغ ما بلغت في الرقص ، بل قيل انها مجنونة . ولكن جوان كراوفورد استطاعت عبر السنين ان تثبت قدميها وتثبت ان راقصة الشارلستون الاولى تستطيع ان تقفز الى الصف الاول . وان تبقى في الصف الاول ...

وسوزان هيوارد بلغت نفس المكانة التي بلغتها جوان كراوفورد . وقد كافحت فتاة بروكلين الفقيرة في اصرار بطولي لكي تكون شيئا . وعندما اصبحت شيئا بدات المنغصات في حياتها . فقد اعطتها الاقدار باليمين واخذت بالشمال ، لان زوجها السابق ، جيس باركر ، كان ممثلا فاشلا يغار من نجاحها ، فيقلب حياتها الى جحيم ويضربها ضربا مبرحا ، وتذهب الى الاستديو باعصاب متوترة . وينصحها طبيبها النفساني بالبكاء ... فان الاعصاب المتوترة تسترخي بعد البكاء !

رغم هذا كله ظلت سوزان في المقدمة . وعندما قامت بدورها في فيلم « سابكي غدا » نالت الاوسكار عن جدارة وتربعت على القمة ...

وفي القائمة اسم **جنيفر جونز** . فاتنة لها وجه فطن وبراءة طفلة واداء عملاقة . ولعل الذي يجعل جنيفر مقلة في حياتها الزوجية التي تحياها كما ينبغي ان تحيا الزوجات ... الامهات . وتختفي بالاشهر فاذا عادت الى الاستديو ضربت ضربتها وسجلت بفيلمها نجاحا تتفوق به على نفسها في كل مرة سلفت

ومن احب فاتنات هوليوود الى جمهور السينما في كل انحاء الارض **لانا ترنر** . ومن عشرين عاما ولانا تعمل بلا انقطاع سعيدة كانت او تعسة . زوجة او مطلقة . في ري من الحب كانت او في حرمان .. وقد اعتاد جمهور السينما ... منذ فضيحة انجريد برجمان ، ان يغفر للخاطئات ، ولهذا غفر للانا ترنر عندما وقع خلاف بينها وبين عشيقها ستومباناتو فاعتدت عليه ابنتها شيريل بسكين ذات نصل حاد وقتلته لتوه . غفر الجمهور للانا واشفق عليها واقبل على اول افلامها بعد الحادثة اقبالا منقطع النظير . يؤكد به الغفران والصفح ويؤكد به ان لانا ستظل عند القمة لان فيها مؤهلات البقاء عند القمة !

انا مانياني ايضا .. ممثلة روما الاولى . وممثلة هوليوود المرموقة . وروما وهوليوود تتخاطفان انا . وانا تحب روما لتبقى على عرش السينما في بلادها ، وبغرية هوليوود انها تختار بها الحد[illegible] تنتقل من النجاح المحلي الى [illegible] العالمي .

وقد [illegible] بتي [illegible] جدة ، ولكنها في [illegible] عملاقة ، وبتي تعتبر استاذة في [illegible]دراما في هوليوود . والجديدات على القمة يتلمسن رؤيتها في الاستديوهات اذا [illegible] ليتعلمن شيئا . وبتي ، كلاعب الكرة الذي يقف طوال المباراة بلا عمل ، لم تجيء له الكرة فيسجل بها هدف

ماجده : فتاة حساسة تبحث دائما عن الدور الذى يلائمها

الفوز .. بتى تسجل الفوز فى الفيلم الوحيد الذى قد تمثله فى عام او عامين .. احيانا ثلاثة !

وقد بدأت **مارلين مونرو** عملها فى السينما منذ سبع سنين تقريبا . واستطاعت بجسد ثائر وفتنة عارمة ان تصل الى القمة . وقد اهتدت مارلين الى ان القدرة التمثيلية هى البضاعة التى تروج عند القمة

وبدأت مارلين تتلقى دروسا فى التمثيل . التحقت بمعهد للتمثيل فى نيويورك ، وانتظمت فيه تلميذة مجدة وستتجه مارلين مونرو الى التمثيل . ستعطى فتنتها ، وتخبىء ثبات الجسد الثائر . وتمثل . وتنتزع الاعجاب وتبقى عند القمة لانها تسلحت باسلحة القمة !

السؤال هو : « ما هى اسلحة البقاء عند القمة ؟ »

والجواب هو : « الموهبة ... والاصرار على البقاء عند القمة .. »

وتعال نطبق السؤال مع الجواب عندنا

لا شك ان **فاتن حمامة** وصلت الى القمة . وهناك قمم اخرى كثيرة كلها امجاد .. نرى عندها ماجدة وتحية كاريوكا ومديحة يسرى ومريم فخر الدين وصباح وشادية وايمان وسامية جمال والبقية تأتى ..

وقد كانت نبوءة محمد كريم صادقة عندما قال عن فاتن حمامة التى لم تتجاوز الخامسة من عمرها — لما قدمها فى فيلم يوم سعيد — انها حين تكبر ستكون ممثلة عظيمة . لقد كان النبوغ واضحا تشف عنه مشاهد قصيرة فى سن مبكرة . وعندما عادت فاتن الى الشاشة بعد ان قطعت مرحلة طيبة فى تعليمها كان هناك ممثلات كثيرات يقمن بادوار

البطولة كآسيا وماري كويني وراقية ابراهيم . وظلت فاتن تصعد من السفح الى القمة بخطوات سريعة وجريئة وواثقة ، انطلقت فى كل فيلم جديدا من فنها ، مثلت الخير والشر ... مرة رقصت بلدى ، واتقنت كل هذا ، وتدفقت الى القلوب لكل هذا ، واخذت القمة العالية السامية بوضع اليد .. ويبدو ان وضع اليد سيكون لاجل طويل ..

والنجمة التى تذكر بالتقدير دائما لاجتهادها وعصاميتها واصرارها هى الفنانة السمراء **ماجدة** . ماجدة التى ظهرت من عشرة اعوام تقريبا . واذا بها اليوم ممثلة فى الصدارة ، ومنتجة ... وقد انتجت فيلما احدث ازمات دبلوماسية . وحمل قضية من قضايا العروبة الى الشاشة ، وفتح للشاشة مجالات العمل فى السياسة!

وماجدة فنانة حساسة . تبحث عن الدور الذى يلائمها ولا تقبل ما عداه . لعل عملية الانتقاء هذه هى التى باعدت بينها وبين الاسفاف فى الادوار التى لا تليق بها ، فاحاطت نفسها امام الجمهور بهالة ولم يعد الجمهور يرضى منها الا بادوار خطيرة ...

ولهذا فان ماجدة من فنانات القمة .. وضعت هناك قدميها وعندها المثابرة والاصرار على البقاء ..

وما حدث لجوان كراوفورد فى هوليوود حدث **لتحية كاريوكا** فى القاهرة منذ سنين . فقد كانت تحية راقصة ، تتربع على عرش الرقص الشرقى ، وهى الى اليوم صاحبة الجلالة ، وكانت ملكة الفتنة الاستعراضية .. وكل الناس تنبأوا لهذه الفتنة ان تغرب شمسها حين

يتقدم العمر . الا واحدا ... فنان عملاق هو نجيب الريحانى . كان يتحدث الى تحية ويقول لها انها لم تخلق ابدا للرقص .. او فلتكن راقصة كيف شاءت ولكن لا بد ان تكون ممثلة اولا

ونجحت تحية فى دور البطولة الذى اعطاه لها نجيب ولمعت . وبرزت تحية وتفوقت . ودخلت نكبات حياتها من زواج وسفر وطلاق وسجن ومرض ، ولكن البريق ظل بريقا ، والاصالة ظلت اصيلة!

و**مديحة يسرى** ممثلة من ممثلات القمة ، ولكنها مثل جنيفر جونز مقلة . لعل السبب فى ذلك ان مديحة لم تكن سعيدة فى حياتها ، ولعل السبب الاكبر انها تقبل ادوارا معينة ولا تقبل العمل «التجارى»

اما **مريم فخر الدين وليلى فوزى** فانهما على درجة واحدة من الجمال والحظ من القمة .. واذا كانت مريم اكثر حظا فى عدد الادوار فان هذا نفعها فى « الفردحة » واطلقها من جمودها القديم فصارت ممثلة ممتازة واستحقت الجوائز عن ادوار لها . وبدأت تطلق نفسها على سجيتها .. فان مريم فى الطبيعة خفيفة الظل فى الحياة وذكية !

وللممثلات المطربات نصيب من الصف الاول . فان «**الصباح وشادية وهدى سلطان** » ... يجمعن بين الطرب والتمثيل . والطرب ، صنو الرقص ، جزء من مؤهلات الفنانة . ولكنه .. وان كان يعجب الجمهور الا انه يسبغ على الممثلة صفة المطربة ... فيدخل الجمهور اللاهين وهو يصيح فى رأسه انه سيستمع الى اغنية تطربه ... ويظل هذا الايحاء مسيطرا عليه حتى لو بلغت هدى سلطان القمة فى « امرأة فى الطريق » وحتى لو ستطع صباح التمثيل فى « هذا جناه ابى » وحتى لو ابدعت شادية فى «الهاربة»!

و**ايمان** طراز من الفنانات فيه خامة ثمة .. ومثلها **هند رستم** . وكثيرات فى الاقليم الجنوبى كدن يبلغن القمة لولا التخلى من اسلحة مهمة التى هى الموهبة والاصرار على البقاء عند القمة . الامثلة على ذلك كثيرة تبدأ من الهام حسين الى امينة نور الدين وهاجر حمدى ورجاء عبده وسميرة خلوصى ... واخيرا عنبرة سنبل التى اعتزلت السينما وهى فى الطريق الى القمة ..

ولكن القمة لن تكون وقفا على احد او حكرا لفئة دون اخرى .. ان القمة ستلين ، ستحنى هامتها لكل اللاتى يستعن على الطريق الطويل اليها بالصبر العظيم ، وكل اللاتى يتسلحن لها بالموهبة ... وكل اللاتى يضعن فى رءوسهن الاصرار على البقاء عندها ... متى قدر لهن الوصول اليها !

واذا كان لنا ان نتنبأ ... فاننا نقول ان بين الوجوه الجديدة اثنتين ستبلغان القمة ويبقيان هناك ... هاتان الاثنتان قدمتهما للشاشة هذه المجلة انهما **زبيدة ثروت وزيزى البدراوى** ..

زبيدة ثروت : تبذل الكثير من الجهد للوصول الى القمة

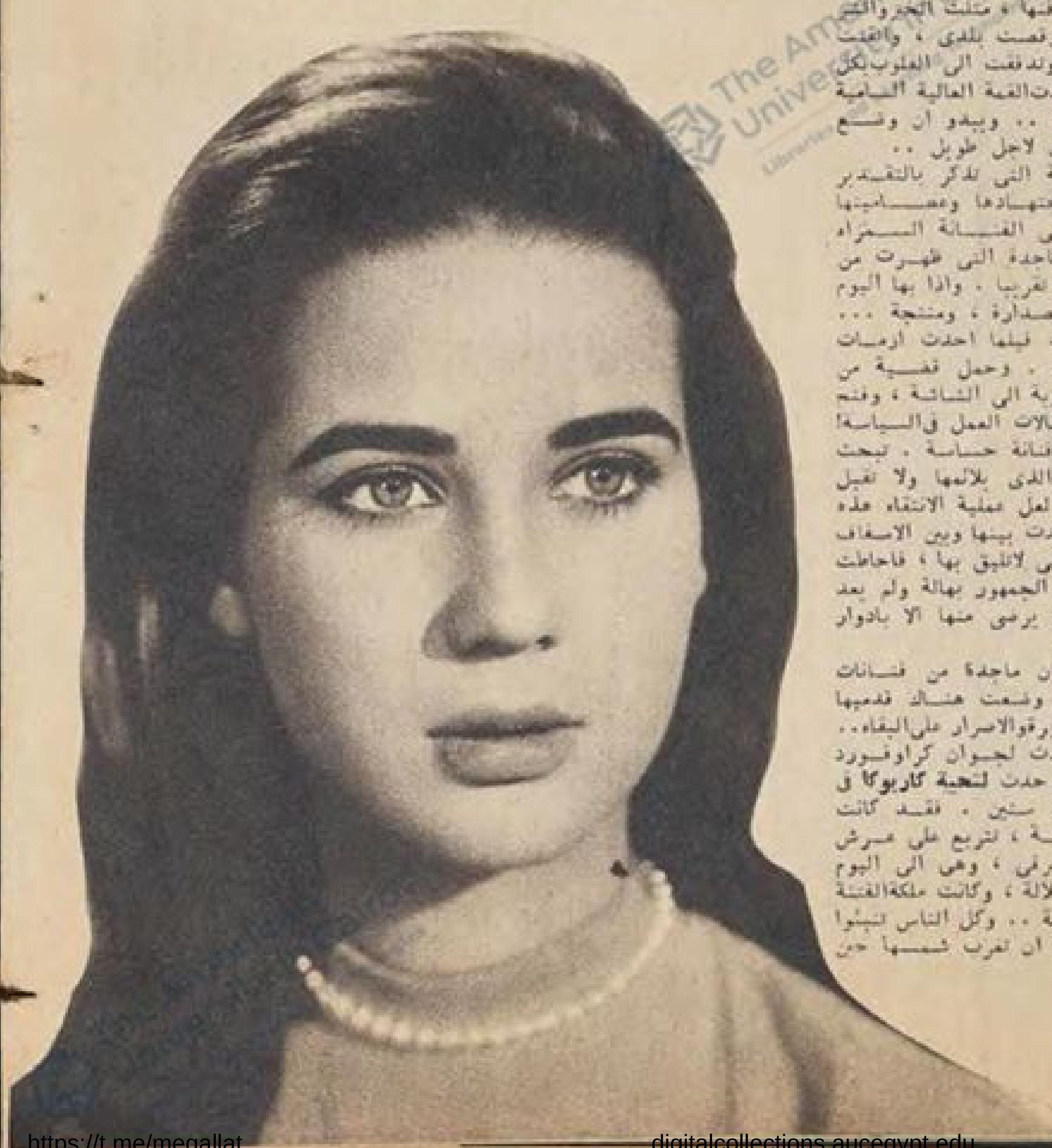

شركة أفلام مصر الجديدة

تقدم لموسم ٥٩/٦٠

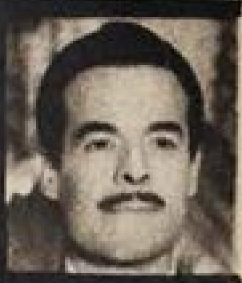

حلاق السيدات

اسماعيل يس ☆ عبد السلام النابلسى
كريمة
إخراج فطين عبد الوهاب

الغجرية

هدى سلطان ☆ شكرى سرحان
عبد السلام النابلسى
إخراج السيد زيادة

المبروك

مريم فخر الدين ☆ عماد حمدى
محمود المليجى
إخراج حسن رضا

سلطان الظلام

فريد شوقى
إخراج : نيازى مصطفى

ثلاثة رجال وامرأة

بطولة صباح
إخراج حلمى حليم

زوجة من الشارع

بطولة هدى سلطان
إخراج حسن الإمام

وداعاً يا حبى

بطولة شادية
إخراج السيد بدير

فيلم ... ؟

بطولة شادية
إخراج كمال الشيخ

والإنتاج الضخم العظيم

عنتر بن شداد

بالألوان والسينماسكوب

قصة الغرام والبطولة الخالدة

كوكا ☆ فريد شوقى

فى دور عبلة فى دور عنتر

إخراج : نيازى مصطفى

توزيع شركة أفلام مصر الجديدة ٣٦ شارع شريف بالقاهرة

هذه الصورة سجلت اول لقاء بين عبد الحليم حافظ واحسان عبد القدوس على بلاجات الاسكندرية

ذات مساء كنت أزور رئيس تحرير مجلتنا في منزله ، وكان بين ايدينا « ألبوم » خاص به ،نقلب صفحاته ، ومن حجرة مجاورة سمعنا رنين التليفون واسرع هو يرد عليه ، بينما تابعت أنا تقليب صفحات الالبوم ، ورأيت صورا كثيرة ، بعضها تضحك له وكأنه نكتة مثل صورة السيد رئيس التحرير ، عندما كان طفلا صغيرا يمصمص في بزازة ، ثم وهو يرتدي « بنطلون شورت » ويحمل حقيبة المدرسة ، ورأيت صورا تجعلك تمط شفتيك ، وترفع حاجبيك ، مثل صورته وهو يراقص حسناء جميلة فاتنة،مثيرة ، أو يعانقها في غفلة من العيون ، وأكثر من هذه صورته وهو يأكل – لا تقل لعدوك – « ياعيني على المحمر والمشمر » ، حاجة تجرى الريق ، فرئيس التحرير دباغ ذواقة ، كصديقه الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب

وبين صفحات « الالبوم» ، رأيت صورة ، ووقفت طويلا أمامها ثم .. وكأنني تحت تأثير منوم مغناطيسي، امتدت يدى اليها انتزعها في لهفة، واخفيها في جيبي،بينما كان هو يقترب مني ، وبالرغم من أن علامات الاضطراب كانت توشك ان تقفز من ملامحي ، وانه قرأها كعادته الا انه لم يخطر بباله انني اختلست شيئا ثمينا من « البومه » العزيز

ولبثت يومين ، أعاني مثل وخزات الابر ، فانني لم أقترف مثل هذه الفعلة من قبل ، ثم أخيرا حملت الصورة ، ودخلت عليه مكتبه بالمجلة ، وقدمت الصورة له ، ولساني يتعثر في كلمات الاعتذار ، وضحك وقال لي :

صورة اخرى تاريخية تجمع من اليسار الى اليمين مدنى حجاجي واحمد غانم ومجدى فهمي واحسان عبد القدوس وعبد الحليم حافظ وفوميل لبيب في اول لقاء لعبد الحليم باحسان

كثير ومعجب بك جدا » ، وكان في هذا القول مغالطة ، فانني لم استمع اليه ابدا من قبل ، وبعد هذا اللقاء اصبحنا صديقين لانفترق الا لننام ، وكثيرا ماكنا لا نفترق ولا ننام . الصباح كله حتى الثانية نقضيه في مكتبي ، ثم بعدئذ نخرج معا نذرع الطرقات على غير هدى او هدف ، وفي الليل كان مكاننا المفضل في كازينو كوبري الجلاء ، قبل أن يتحول الى عمارة

•• كنا نغادر دار الهلال في الثانية بعد الظهر ، ناخذها «كعابي» حتى « باب الحديد» والسبب«نوبة افلاس حادة اصابتنا في هذه الايام ، و «نخبط » سندوتشين « فول » نتسلى بهما في الطريق

وذات يوم سبقني عبد الحليم في النزول ، وهرول إلى سيارة اوبيل « عدمانة » وقال لي :

• انا عندى لك مفاجأة كبيرة !

وأشار الى السيارة « الربع عمر » وعاد يقول :

ـ خلاص يامجدى ، ربنا راح يتوب علينا من اللف على رجلينا

منذ عام ، والحوا في أن أدعو عبد الحليم ليحيي حفلهم ، غير أني اعتذرت ، وأحلتهم الى عبدالحليم نفسه ، وعرفت بعد ذلك أن عبد الحليم اعتذر رغم انهم عرضوا عليه « ٧٠٠ جنيه » ، وعذره أن وقته ضيق .. « عنده حق ، بيخلص لازه !! »

•• وعبد الحليم،كلفني كثيرا من ميزانيتي ، كان يغنى على أحد مسارح الاسكندرية ، فكنت اسافر اليه كل يوم سبت لاسمعه وهو يشدو « على قد الشوق »وصافيني مرة » ، واذكر أن المتعهد محمد رفعت ، كان كلما رآني ، يشد شعر رأسه ويصرخ ، : « مش راح تشوف لك حل مع الجدع صاحبك ده ، هو مش ناوي يعقل ويغنى اغاني عبد الوهاب ؟ »

والسؤال اليوم هل مازال رفعت عند رأيه ؟

وكانت اغنية عبد الحليم الاثيرة لديه ، والتي كان يرددها دائما في جلساتنا وعندما يخلد الى نفسه وأحلامه هي « صافيني مرة » ، فقد كان عبد الحليم غارقا حتى

صورة ... وذكريات

عبد الحليم أحب بطة في الحديقة اليابانية والتقى بإحسان في سيدي بشر

• اشمعنى يعنى دي اللي « لهفتها » ! ؟

ـ والله ، لانها تضم مجموعة طيبة من الاصدقاء ، الاستاذ احسان عبد القدوس ، مرتديا الشورت والصندل ، وعبد الحليم حافظ وانت والزميل فوميل لبيب والمنلوجست احمد غانم ، ويبدو انها التقطت منذ فترة بعيدة ، لان ملامح وجوهكم جميعا ، فيها تغيير كبير عن اليوم

وابتسمت عيناه كأنما تذكر شيئا ثم قال

• هل تعلم أن هذه الصورة ، كانت بمناسبة اول لقاء بين احسان وعبد الحليم حافظ ! ؟

فقلت وانا اخطفها من امامه ، واسحب لنفسي كرسيا واجلس قبالته ، واخرج قلمي :

• اذن ستكون هذه الصورة مادة لموضوع ، انها تذكار جميل ساجلو عنه السنوات المتراكمة عليه ، وانت اول من سيتكلم عنها ، هيه حدثني عن ذكرياتك عنها ؟

••• وصمت لحظات ، وبدا وهو يفكر اقرب الى رفض الفكرة ، غير انه سرعان ماعادت اليه ابتسامته . ورحب بالفكرة .. وشرع يروى قصة الصورة .. قال:

ـ كان ذلك منذ زمن بعيد ، وكانت سيارة أحد الزملاء تتهادى بنا على طريق الهرم ، والدنيا ليل ، بينما ينقل الينا راديو السيارة احدى الحفلات المذاعة ، وانتهت « وصلة » غنائية ، ثم تكلم المذيع ، واعلن عن وصلة ثانية يقدمها « المطرب عبد الحليم حافظ» وكانت هي المرة الاولى التي اسمع باسمه ، وامتدت أصابعي الى مفتاح الراديو واغلقته وانا اقول لصديقي « ده كفاية اسمه ،علشان الواحد مايسمعوش » ، كان ذلك في عام ١٩٥٣

ثم حدث بعد شهور من هذه الليلة ، ان رغب احد الزملاء المحررين في أن يجمع بين « نجاح سلام » و «عبدالحليم» في مناقشة حول الموسيقى والغناء والموهبة . اذ ان «نجاح» مطربة راسخة القدم في دنيا الطرب وعبد الحليم كان ناشئا وكلاهما يمثل وجهة نظر ، ويومها رفضت عبد الحليم وطلبت من المحرر أن يبحث عن مطرب آخر "معروف شوية

وذات صباح، دخلت مكتبي ،كان به شاب تشع في وجهه سمرة ابناء الريف وفي ملامحه طيبة وهدوء ، وكان يرتدي جاكتة شاركسكين بيضاء ، وكرافتة انيقة ، وحياني بابتسامة طيبة ، وقدم نفسه لي قائلا « انا عبد الحليم حافظ » ، واحببت لابتسامته ، ونبرات صوته اثرا كبيرا في نفسي ، وساعتها احببت عبد الحليم ، ورددت عليه التحية قائلا « أهلا وسهلا ، انا باسمعك

خلاص ، انا اشتريت العربية دي، مش تقولي مبروك ؟ !

غير انه مالبث ان ابتعد عن العربة ،واولاها ظهره ،ثم ضحك وهو يقول :

• اوع تكون صدقت ياراجل ، هوه انا حيلتي ثمن فردة كوتش حتى

وعبد الحليم اليوم ـ ربنا يزيده ـ يمتلك ثلاثا من افخم السيارات ، ولو اراد لامتلك اضعاف هذا العدد ، بفضل ذكائه وموهبته

•• ومن ذكرياتي الطريفة مع عبد الحليم ، ماحدث في حفل الزفاف لاحدى الصديقات ، لقد رغبوا في أن اختار لهم « مطربا » يضفي على الحفل سحرا ؛ ولما كنت مؤمنا بعبد الحليم ، فقد اخترته ليكون مطرب الحفل ،رغم انه كان مايزال في بداية الطريق ، واحيي عبد الحليم الحفل ، وكان يرافقه محمد الموجي ، وآخر الليلة، تقدم مني والد العروس يهمس في اذني :

« والمطرب ده ناوي ياخد كام منا ، ان شاء الله ! »

فقلت له : « ولا حاجة » ، واتسعت عيناه ليتأملني وليتأكد من انني لا اهزل ، ولكنه عاد يهمس في اذني ويقول « برضه قالي » ،

ومرت سنوات ، وجاء دور شقيقة العروس السابقة لتتزوج

اذنيه في حب ملتهب كبير . حب كانت نهايته خيانة أكبر ، وانا امسك هنا عن ذكر تفاصيل هذا الحب ، وبطلته

وعلى ذكر الحب ، هل تذكر يا حليم ، حلوان ، والحديقة اليابانية وشروعك في حب «بطة» « وخلي الطابق مستور !! »

• ونعود الى قصة الصورة نفسها ، انها تسجل أول لقاء بين استاذنا احسان ، وصديقي عبد الحليم ، كان ذلك في صيف سنة ١٩٥٣ ، وكنا في الاسكندرية ،عبد الحليم واحمد فؤاد حسن واحمد غانم وفوميل لبيب وانا ، وكنا قد سرنا طويلا على الكورنيش ، حتى انهكنا التعب ، وكلت أقدامنا ،عندما لمح عبد الحليم « احسان » يجلس في احدى الكبائن في سيدي بشر ، وهتف وهو يقترب مني « احسان اهو يامجدى ، والنبي تعرفني بيه، ده انا معجب به جدا ، ومن زمان بدور على الفرصة دى »

فقلت له « مافيش مانع ، وهو يبقى تعارف ، ونرتاح شوية من المشي ويمكن احسان يعزمنا على حاجة ساقعة »

وهجمنا على كابينة احسان ، وقدمت كليهما للاخر ، وابتسم احسان وهو يصافح عبد الحليم دون ترحيب ، ودعانا دون حرارة، وتحدث بلا حماس ،هكذا كان اللقاء

« البقية على صفحة ١٢٠ »

رأسان في الحلال

للفنانة نجوى فؤاد

يقولون في الامثال يابخت من وفق راسين في الحلال ! .. وانا يابختي .. فقد بكيت بدموع العين في قصة موجعة. ورقصت ليلة الفرح عندما استطعت أن ... أوفق راسين في الحلال !

نشر احد الصحفيين – سامحه الله وغفر له – انني انتقلت من شقة الى شقة اخرى ، وانني اثثت شقتي الجديدة بخمسة الاف جنيه ، ويومها انهالت خطابات كثيرة ، تعتب علي لهذا الاسراف ... والحقيقة ان كثيرا منها كان بها عتاب .. مر ولم احنق على الذين كتبوا الي ، فان عذرهم انهم صدقوا ما نشر ... والذي نشر يخالف الواقع فلا انا اثثت شقة جديدة . ولا افكرت وهذا خطاب واحد من بين الخطابات هزني واستوقفني !

كاتبه مهذبة . ودبلوماسية تكتفي بالتلميح عن التصريح . روت قصة موجعة في كلمات تفيض رقة قائلة: امي مريضة وهي النور الذي ارى به الدنيا ، كفلتني وربتني وكانت ابي منذ مات ابي . وسقطت في ميدان جهادها مريضة . فهل اتخلى عنها !

والقصة بالعربي نجوى انني احببت ، حبا من صميم القلب ، وحبيبي الذي كان يعلم اننا على ميسرة لم يجل بخاطره ان مرض امي التهم كل ما معنا من مال ، وانه حين قدم لي المهر لم اكن املك لها ثمن الدواء . ان امي ساجية على فراش تواجه الموت بارادة من حديد . وتنتصر عليه ، والا فقولي لي لماذا اراها باسمة دائما رغم الالم مشرقة ابدا مع الوجيعة والسغبة والضيق !

ويستطرد الخطاب : « باختصار يانجوى حين اخذت المهر في يدي قلبت نظري بينه وبين امي العليلة . وسرحت بخاطري بين زواجي وسعادتي وصحة امي وشفائها . ولم اتردد . رجحت كفة امي . فبدأت انفق المهر على الدواء ..

«وبين الصيادلة تبدد مهري» ..

وكان حبيبي كلما سألني عن الاثاث الذي اعد لمشي الزوجية سوفت وماطلت وقلت له انه في طريق الانجاز . فظللت اخفي عنه حتى بدأ الشك يساوره . وظن انني غيرت موقفي منه . ولكن حبنا العظيم لم يدع له فرصة الاستطراد في ظنونه فقال لي انه مبلبل الخاطر ولا يريد الا ان يعرف الحقيقة ! » والحقيقة مرة يانجوى ، فانني اليوم لا املك حتى ثمن الدواء ! ماذا افعل يانجوى ؟ »

انتهى الخطاب ...

خطابات كثيرة القاها وتساورني الريب في صدقها الا هذا الخطاب . فقد لمس قلبي وضرب على وتر حساس مني . واعجبني ان صاحبته لم تتحدث عن الشقة التي انا بسبيل تأثيثها . انما برقة قصت الخبر وشبكته بدبوس مع خطابها !

وذهبت اليها في عنوانها !

فانني فضلا عن انني اريد ان اتحقق من ان تقتي من القصة في موضعها ، اردت أن ارى المخلوقة التي تضحي بمهرها ، وبيناء عشها لتسعد امها ، ولتزرع الامل في حياتها !

ودخلت حارة بعد حارة ، وتجمع صبية حولي في رقة . فلما بلغت البيت استقبلتني الفتاة بانبهار كاد يفقدها عقلها . ووجدتها سمراء مليحة . يخف بريق عينيها امام حزن مكبوت . وتتهدج ضحكتها كأنها تنتهي الى بكاء ... وقادتني عبر صالة ليس بها الا مقاعد تتساند على الحائط حتى لا تقع ، الى حجرة امها . وفي الحجرة كنبة عليها فسيل كانت فتاتنا نظيفة

وعلى الفراش كانت ترقد امها . لاحراك بها اذ يبدو ان المرض عضال عنيد . وانما على وجهها ايمان يشع نورا ، وهي تتحدث عن ابنتها بالدعاء الذي لا ينقطع ..

قلت للفتاة :

– تشكين من الفقر ولا فقر .
ان دعاء امك ثروة وحدها !
وضحكت امها واعطتني من الثروة
.. ثروة الدعوات رصيدا طيبا !

وجاء فتاها . وكان لابد ان اصارحه بكل شيء . لابد ان اقول له ماتقبل على فتاته ان تقوله . اما الفتى فقد قابل الامر باعجاب وقال انه يسعده ان تكون فتاته بارة باهلها الى هذا الحد ، فان الذي لاخير فيه لاهله لاخير فيه للناس . وناداها فاقبلت على استحياء وكسوف .. ورحنا نناقش خطة الزواج والتأثيث !

اما انا فقد قدرني الله على ما اقدر . وبدأت اخذ القضية قضيتي وكلما اقترب موعد الزفاف الذي حددناه احسست ان المرض يجلو عن الام القعيدة ، مرة دخلت لاراها تمشي .. تجرب نفسها في المشي كطفلة ! ولما رأتني شدت حيلها اكثر وبلغت الفراش وابنتها من بين الدموع تتأملها وقلبها يرقص فرحا !

وليلة الزفاف رقصت لهما ... اجلسنا الام عند الكوشة واسقيناها الشربات باذن من الطبيب . وعزفت الموسيقى ، وغمرت الاضواء المكان ، وشارك اولاد الحتة في الفرح بفيض من الكرم والمرح لايتوافر لاغنى الناس واكثر فهما لواجبات المجاملة

وقضيت ليلة ممتعة من ليالي عمري .. وانا ارى فتاتنا وبريق عينيها يضيء بالسعادة . ونظرات قسمة عدل بين امها التي تجلس على المقعد على يسارها وعريسها على مقعد على يمينها !

وعندما خرجت من البيت السعيد الذي تحول الى عش هاني ، احسست سعادة غامرة تملكتني وتملأ حياتي . فان السعادة التي نحسها هي التي نراها على وجوه الآخرين ... اذا ساهمنا فيها بنصيب !

شلة الحرافيش : في طابور . وانظارهم معلقة فوق السقف !

ادفع ١٠٠ جنيه تصبح حرفوشا..

ولكن من هم الحرافيش ...؟ هذا كل شيء عنهم !

لقد ابى الحرافيش الا ان تلتقط لهم صورة واحدة مع كاس ... كاس الضحك !

مجموعة من الصور التي سجلتها عدستنا لشلة الحرافيش الضاحكة ، وقد اطلقوا ضحكاتهم على الاخــر ...

• الحرب قتلت كل الحرفوشات !

• الحرفوش الأعظم مجهول

خمس ســاعات من العمر ، لبثت بها مع « الحرافيش » ، خرجت بعدها والدموع ، دموع الضحك النادرة تجرى في سطور على وجهي ، ارجوك يا عـزيزى القارئ، ألا تتعجل في سؤالي عن معنى «الحرافيش» وسأحاول أن اشبع فضولك بكل شيء

ومساء الخميس الماضي ، كانت هناك شلة من الاصدقاء تجتمع في حب وصـفاء وود ، تشدهم الى بعضـهم أرواحهم المنسـجمة ، وميولهم المتقاربة ، فكلهم من أهل الفن ، وان اختلفت مهنهم ، اجتمعوا ليضحكوا ، ويضحكوا ، كيفما حلا لهم الضـحك ، وهم ســعداء باجتماعهم ، وسـعداء بضحكهم ، هذه الشلة هي «شلة الحرافيش» وكانت السهرة في منزل «الحرفوش الشيك» احمد مظهر نجم السينما ، وكانت تضم كل « الحرافيش » ، عدا حرفوشا واحدا ، اعتذر بخطاب رقيق عن تخلفه عن هذه السهرة ، وهـذا الحرفوش هو الصحفي محمد عفيفي صـاحب « ابتسم من فضلك » .

هناك نجيب محفوظ الاديب القصصي ومدير رقابة الافلام ، والدكتور زكي مخلوف الاستاذ بكلية الاداب ، والمخرج السينمائي توفيق صالح ، والمخرج الاذاعي ايهاب الازهري صـاحب « عزيزى المستمع » ، وعـادل كـامل الاديب المعروف وصاحب كتاب «ملك من شعاع» ، وصلاح جاهين رسـام روز اليوسف وصـاحب الريشة الفكاهية السـاخرة ، والكرش الفخم الفخم ، والتاجر الاديب الشرقاوى المعروف صبرى شبانة ، صاحب الصوت الرقيق ، فهو ابن عم عبد الحليم حافظ !

عندما دخلنا عليهم ، استقبلونا بعاصفة من «التريقة» انا وزميلي المصور كريكور ، صاحب الكرش المشهور الذى يسبقه دائما في اعتزاز وكبرياء ، وقبل ان نتقدم لتحيتهم قال نجيب محفوظ ، لزميلي :

ـ ادخل انت وخلى « كرشك » يستناك بره لغاية ما نصورنا !

ولحقه جاهين قائلا :

ـ أهلا ، أخويا في « الكرش »

فضحك وقال :

ـ أبوه يا عم من لقى «أحبابه» نسى أصحابه

ونظر عادل كامل الى زميلي وقال :

ـ أفولك « فلاش » تصورنا

وعلت ضحكة الدكتور زكي حتى غطت على اصواتهم جميعا وقال :

ـ ياولاد ده مش واحد ، ده ٦ x ٩

وقبل أن يتطاير « رصاص » التريقة علينا ، التفت الى مظهر كالغريق عندما يتعلق « بقشة » وقلت له :

ـ ماتلحقنا يا اخي ، بقى ده « مشهد » تقابلونا بيه ، لازم « متحرفشين » على الاخر

وضحك الجميع ، وتقدم منا نجيب محفوظ ثم تقدم ايضـا الحرافيش مرحبين

وفجأة دق جرس الباب

فقال مظهر :

ـ هس .. بوليس

فقال عادل كامل :

ـ حلو ، هاتوه يبجى «ينجدنا» منك !

وقام مظهر وفتح الباب ، ودخل عامل يحمل كرسيا من الخشب فضحك مظهر وقال :

ـ ده مش بوليس النجدة ، ده البوليس « العامل »

فقال جاهين :

ـ ده مش عامل ، ده واحد متخفى في زى عامل !

فقال نجيب :

ـ لازم بقى يبقى من عيلة « خشبة »

ولحقه ايهاب فقال :

ـ لا ، أنا أعرفه ، ده اسمه « عكاشة »

وزلزل الضحكات اركان الصالون الضخم الفخم الذى يطل على « فراندة » تقود ناظريك الى خلاء شاعرى جميل المنظر

ووقف مظهر واخرج من جيبه خطابا ، وبدا انه يستعد لقراءته ، وقبل أن ينطق بكلمة ، صاح فيه توفيق :

ـ ستوب ، ازاى يا افندم يا حـرفوش ما تقفش وقفة « حرافيشية » !

واعتدل مظهر ووقف « زنهار » ورأسه الى اعلى ، في وضع سينمائي مثير ، وبدأ يتكلم في صوت تمثيلي :

ـ اخوانى الحرافيش ، هذا هو

خطاب الحرفوش محمد عفيفي الذي ارسله يعتذر فيه من عدم حضوره، انها المرة الاولى التي يغيب فيها عن السهرة الخميسية منذ خمسة عشر عاما، اسمعوا ماجاء فيه:

« اعزائي الحرافيش، انا كما تعلمون – لاسباب تعسة اجهلها – لم اتخلف في أي يوم من الايام عن سهرة الخميس العزيزة، ولذلك لايمكنكم ان تتصوروا مقدار اسفي على هذا التخلف ومن ان المتخلف ليس واحدا غيري. السبب في تخلفي كما تعلمون هو المصران الاعور، وقد سألت عن السبب فيه فقالوا ان السبب هو بعض المواد الغذائية، كالديوك الرومي والكافيار، والاسبرج، تلك الاصناف التي طالما كنت اقرح عليكم وانتم تلتهمونها كلما تعقدتم سهرتكم

« وفي قول آخر، ان السبب هو صناديق السلع المحفوظ التي يحضرها نجيب محفوظ، وقد قال لي احد الاطباء ان السبب ربما يكون تعبا، وانه ربما كان راجعا الى شيء دسم تسرب الى كياني، في شكل رواية غريبة قرأتها او فيلم شاهدته، ولكني اميل الى استبعاد هذا الرأي، وفي انتظار اجتماعنا القادم ارجو الا تشغلوا اذهانكم بأمر مصراني، بل تفرغوا لاعمالكم العادية من ناحية، ومن ناحية اخرى للتفكير في الهدايا التي ستدخلون بها علي في المستشفى والسلام »

وصفق الجميع وهللوا وصاح نجيب:

– يعيش « الحرفوش » المريض

وردد الجميع وراءه: « يا يا يا »

وقال عادل:

– حرفوش اصيل، حتى وهو « بيتوجع »

فقال صلاح:

– انا سمعت انه راح لواحد دكتور فطلب منه ٦٠ جنيه علشان يشيل له المصران، وراح لدكتور تاني طلب منه ٤٠ جنيه بس، فخرج من عنده وهو بيقول لنفسه: كويس الواحد يموت باربعين جنيه احسن مايموت بـ ٦٠ جنيه

واتفقوا جميعا، على ان يبادروا بارسال تلغراف مستعجل الى الحرفوش المريض، وبسرعة كتب نجيب محفوظ التلغراف وهذا نصه:

– حرفوشنا العزيز الغائب

نم قرير العين، فقلوبنا معك، ودعاؤنا لك، وسنذكرك مع كل قطعة ديك رومي، او كافيار، او « اسبرج » نلتهمها، واطمئن فهداياك م العين دي والعين دي ... والامضاء. اخوانك الحرافيش

وهنا تدخلت في الموضوع وقلت:

– لو سمحتم يا ايها السادة « الحرافيش »، عاوزين نعرف معنى كلمة « حرفوش » ؟!

فقال مظهر:

– يانهار أبيض، الا تعرف معنى كلمة « حرفوش » ؟

فقلت: لا

فقال: ولا انا

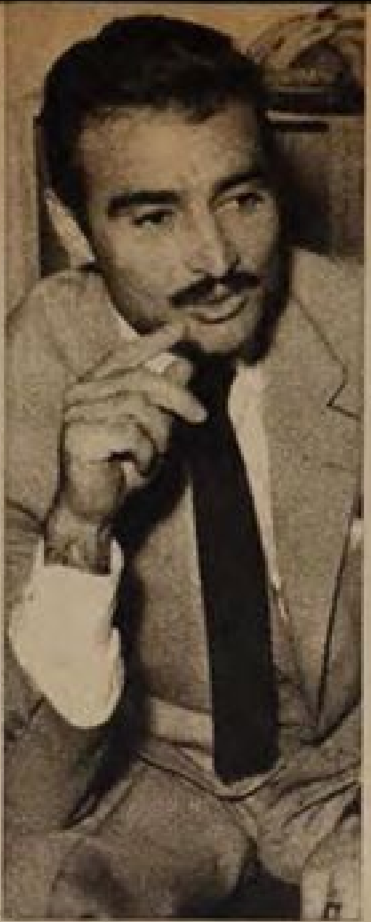

احمد مظهر .. الحرفوش الدائم .

وحرفوش يعني والله اعلم كده زي مانقول « حدق »

وقال صلاح جاهين على الفور:

– وفي رواية اخرى يعني « مداداة » يعني ان « الايام حرفشته »، وفي رواية اخرى « حرفوش » يعني « صعلوك »، وكلنا نكذب مزاعم هذه الرواية.

فعدت اسأل:

– ومتى تكونت شلتكم هذه ؟

فقال مظهر:

– اقولك ياسيدي، من حوالي ٢٠ سنة، كنت أيامها انا طالب في الكلية الحربية، وكنا نجتمع شلة من الاصدقاء في مساء كل يوم خميس، وكان لذلك حكمة وسبب، فقد كنت لا اخرج من الكلية الا في هذا اليوم، وكانت سهراتنا دائما تتسم بالفرفشة والانبساط والنكتة الحلوة والقفشة السريعة اللطيفة، واطلقنا على انفسنا اسم « الحرافيش »، ويبدو انها كلمة مستوردة او من اختراع فيلسوف جائع

« وكانت ميولنا تقريبا واحدة، كلنا نعشق الفن، وكانت الايام والسنون تمر بنا ونحن لانتخلف عن هذه السهرة، ودخل فيها «حرافيش» جدد، كل من نتوسم فيه الاستعداد لمبادىء الحرفشة كان يضم الينا الى الشلة

واصبحنا لانفترق، كانت اجتماعاتنا في بادىء الامر في كازينو اوبرا، وهناك التقينا بنجيب محفوظ وعادل كامل والدكتور زكي وصبري، وظهرت عليهم بوادر الحرفشة سريعا، كما انا هم مخاوي الادب وهم في غمرة «الحرفشة»، واصبحنا نقضي سهرتنا اسبوعيا الان في منزل احدنا، ولا يتخلف اي « حرفوش » الا لاسباب اكثر من قهرية »

فعدت اقول:

– شيء جميل، وما هي شروط انضمام « حرفوش » جديد ؟!

فقال مظهر:

– أولا وقبل شروط الانضمام، لابد ان نعرف كيف تصبح حرفوشا، عليك اولا بحبس نفسك في حجرة لمدة ٩٢ ساعة، لاتأكل ولاتشرب ولاتنام، ولاتنطق الا بكلمة واحدة « حرفشني يامحرفشاني » ٢٠٠٠ مرة في اليوم وتبص في المراية وتضحك على نفسك، اذا وجدت انك تستطيع ان تفعل ذلك، فان فيك « رمق » للانضمام الى « شلة الحرافيش »، التي اساس تكوينها الوش السمح، والنكتة الحلوة، والضحك المتواصل

ويلتقط نجيب الخيط من مظهر ويقول:

– أما شروط الانضمام بعد ذلك فهي سهلة جدا، اولا لابد ان يجد شكلك قبولا لدى بقية اعضاء الشلة، فاذا ماعجبهمش شكلك فعليك العوض وانوكل على الله مانعطلكش

وقال توفيق:

– ثانيا لابد ان تدفع مبلغ « ١٠٠ جنيه »

فقلت:

– واذا كان مافيش ؟

فقال مظهر على الفور:

– « يشتغل » بيهم

وضحك الجميع للقفشة، فعدت اقول:

– طيب .. وثالثا ؟

فقال عادل:

– ثالثا .. بلاش « نطهاء » وكمان رابعا

فعاد نجيب يقول:

– بس اتعلم « ارم بياضك » وخش

وروى لي نجيب محفوظ قصة انضمامه الى « الحرافيش »:

– كنت ايامها من رواد كازينو اوبرا، وكنت اراهم يجتمعون في ساعة معينة مبكرة من كل خميس، وتستمر جلستهم الى ساعة متأخرة من الليل، وضحكهم لاينقطع، وأحببتهم، واقبلت عليهم وعرفتهم بنفسي، وعشقت سمرهم وجلستهم

ويلتقط الخيط مظهر ويقول:

– واعجبتنا روح نجيب وسرعة بديهته، وكنا في هذه الايام نعاني جميعا من افكار سوداء تسيطر على اذهاننا، وكانت كل احاديثنا رغم مايتخللها من ضحك، لاتخرج من دائرة الشكوى والقرف وماكان ضحكنا الا من متاعبنا، ولذا فقد كنا نسمي اجتماعنا في هذه الايام « اجتماع الدائرة المشئومة » لما يدور فيها من احاديث « شؤم » ودخل علينا نجيب، فزالت متاعبنا، اذ انتحر عادل كامل، اديبا، قتل الاديب الذي في نفسه وقرر الا يكتب ابدا، وكانت هذه بؤرة الشؤم

فعدت اقول:

• ومن احدث « حرفوش » بينكم ؟

فقال نجيب:

– صلاح، وماناخدش الحكاية « بالنخن » !

فقلت:

• ومن رئيس الحرافشة ؟

فضحك مظهر وقال:

– لا، ده سر، ولا واحد فينا يعرفه، حتى الرئيس نفسه، كل واحد فاكر نفسه انه الرئيس الاعظم، وناخذ بعضنا على عقولنا، واهي ماشية بالبركة

والتفت صلاح الى مظهر وقال له:

– نسيت تقوله ان من اهداف الشلة ايضا، تقديم «الخدمات» للجميع بلا مقابل: خدمات شرائية من السوق، خدمات الفاتية مع الخواجة كوستا « خدمات » طبية

فضحك مظهر وقال:

– اهو مثلا الدكتور زكي انضم علشان « يطالع » اسلوب نجيب محفوظ

وكانت قفشة شديدة على نجيب فاسرع يقول:

– وانا اديك «درس» في «الادب»

وانتهز « توفيق » فرصة صمت وقال:

– ياولاد انا قررت « اخرج » فيلم !

فقال ايهاب:

– لازم يكون من «الحرافيش»

فقال مظهر:

– وانا مستعد لانتاجه، على ان يكتب قصته نجيب محفوظ

وكان اقتراح « توفيق » مشجعا فالتفوا بالقرب من بعضهم واخذوا يبحثون عن فكرة لهذا الفيلم، فقال نجيب:

– راح اكتب قصة مافيهاش ولاحرفوشة، سيكون ابطالها كلهم من « الحرافيش »

فصاح توفيق:

– حلو قوي، يبقى خلاص « حرفوش فيلم » يقدم فيلما من انتاج وبطولة احمد مظهر وقصة وحوار وسيناريو نجيب محفوظ

وتدخلت قائلا:

• على فكرة «شلة الحرافيش» هذه الا تضم حرفوشة واحدة ؟

وضحك مظهر وقال:

– الحرب قامت وقتلتهن كلهن، شوف، كان فيه في الاول « حرفوشات »، لكن الغيرة والصراع دب بينهن، فقامت الحرب بينهن واتت عليهن كلهن، ومنذ ذلك التاريخ فضلنا ان تكون « حرافيش » فقط

فقال صلاح:

– لما راح تمثل دور «اخناتون» في السينما راح تحلق شنبك ؟

فقال مظهر:

– وده معقول، امال انت اتفك « فين » ؟

خمس ساعات، والوجوه كلها تبتسم والضحكات تتعالى، ثم يتصافح الجميع، ويتعانقون، ويتفرقون على لقاء آخر في الخميس القادم عند « احدهم »

لقد خرجت كما قلت وكل جسمي « يتحرفش » من المتعة والانبساط، ويبدو ان مبادىء الحرفشة قد اصابتني في الصميم، ولكن في « الـ١٠٠ جنيه »، لابد مما ليس منه بد، سأشتغل بهم، لانني اريد ان اصبح «حرفوشا» !!

اشكال

الرقابة على الافلام

فى سنة ١٩١٤ ، شبت نار الحرب العظمى وامتد لهيبها الى بلاد العالم كله ، ولم تسلم مصر من ويلاتها ٠٠ فكان لابد لرجال العسكرية ان يسيطروا على الحالة العامة ، وأن تمتد اصبعهم الى كل مرفق من مرافق البلاد

واتجه اهتمام المتحاربين الى نشر الدعاية لاوطانهم بكل وسيلة من الوسائل ٠٠ وأية وسيلة أجدى وأقوى أثرا من السينما ٠٠ ؟ ومن هنا تنبه القائمون على السلطة العسكرية فى مصر الى ضرورة وضع رقابة على الافلام قبل عرضها على الجمهور خوفا من أن يدس «الاعداء» فيها مايعتبر دعاية لهم أو خدمة لاغراضهم ٠ وفى الحال انشىء فى وزارة الداخلية قسم لهذه الرقابة الحق وقتذاك بادارة الامن العام ، واختير لرياسة هذا القسم رجل ايطالى اسمه « بليوتى »

ولم ينته عمل القسم بانتهاء الحرب ، بل رؤى أن يبقى دائما ، وأن يتسع اختصاصه فيشمل غير النواحى السياسية الناحية الخلقية ايضا ٠٠ دارت الايام وأصبح واجبا أن تسند رياسة القسم الى مصرى ، فكان أن اختير الاستاذ بهجت الشوربجى ، وهو أول رئيس مصرى قام على شئون الرقابة السينمائية

ولما كانت هناك رقابة من قبل على الروايات التى تعرضها المسارح ، فقد رؤى فى سنة ١٩٢٨ توحيد الرقابتين السينمائية والمسرحية ، وأيضا الرقابة على الاغانى التى تعبأ فى الاسطوانات ٠٠ وذلك لتشابه الاغراض التى فرضت من أجلها

النجم المخترع

كان النجم « كلارك جيبل » مشغوفا بالصيد والقنص ، وكان كلما خرج لصيد الحيوانات الضارية ، يبذل جهده ليلتقط للوحش وهو ينقض عليه صورة سريعة ٠ ولكن كانت غارة الوحش دائما فجائية وسريعة حتى لا يكاد يجد الوقت لتصويره ، بل تراه لا يجرؤ على ترك بندقيته فى هذه اللحظة الحرجة خشية ان يفوت الوقت ، فلا يتمكن بعد التصوير من تناول بندقيته وقتل الحيوان

وأخذ « كلارك » يدرس الامر مدة طويلة ، حتى استطاع اخيرا ان يوفق بين العملين : تصوير الوحش وقتله ، اذ اخترع آلة فوتوغرافية صغيرة يضعها فوق ماسورة البندقية ، وقد أوصل زرها بزناد البندقية ، فاذا ضغط على الزناد انتحت العدسة لتلتقط الصورة فى اللحظة التى تنطلق فيها الرصاصة على الوحش

الاميرة شيرادا العربية

ان الدعاية من أهم ما تعنى به شركات السينما فى هوليوود ، وهى تنفق فى سبيلها عشرات الالوف من الجنيهات كل عام ٠٠ ولا تخلو هذه الدعاية من أكاذيب يروجونها للتأثير على جماهير السينما ٠٠ ومن ذلك ما أعلنته احدى الشركات عن أحد أفلامها الجديدة ٠٠ فقد قالت فى نشرة عن هذا الفيلم ان مخرجه اختار له اميرة عربية اسمها « شيرادا » تظهر للمرة الاول فى الافلام الامريكية

ثم أضافت الشركة فى نشرتها ان هذه الاميرة الجميلة ذات الشعر الاسود الحالك ، هجرت القاهرة مسقط رأسها مع والدتها بعد سقوط الاسرة المالكة فى مصر وقضت ردحا من الزمن منفية فى جزائر الهند الغربية ٠ وهناك تعلمت الاميرة المصرية الصغيرة الرقص ، ثم مالت الى التمثيل واعتلاء خشبة المسرح ٠٠ وكان أول ظهورها فى مسارح لندن حيث نالت تقديرا لفنها واعجابا عظيما بجمالها ٠٠ ومن لندن انتقلت الى هوليوود للظهور فى أفلامها ٠٠ !

أوضاع مقلوبة !

كان شارل شابلن يزور وطنه انجلترا ذات مرة ، فاستقبل استقبالا حافلا ، بل اصطبغ الاحتفال بصبغة رسمية ، فقد كان مستر « رمزى مكدونالد » رئيس الحكومة البريطانية وقتذاك ، أحد مستقبليه فى محطة لندن

وأقيمت لشارل حفلات تكريم كبرى ، وفى احدى الحفلات وقف برنارد شو يخطب ، وكان مستر مكدونالد من المدعوين الى هذه الحفلة

وهنا قال الكاتب الساخر : « أرى فى هذه الحفلة رجلين كان يجب أن يشتغل كل منهما مكان الآخر ٠٠ ولكن ماذا نفعل والناس لا يحسنون وضع الامور فى نصابها ٠٠! فشارل شابلن خلق ليكون رئيسا للوزارة فجعله الناس ممثلا هزليا ٠٠ ورمزى مكدونالد خلق ليكون ممثلا هزليا فصار رئيسا للوزارة ٠٠ ! »

وبلاه .. ما حيلتى .. !

كانت اول قصيدة غناها محمد عبد الوهاب على خشبة المسرح قصيدة مطلعها :

وبلاه ما حيلتى وبلاه ما عمل
ضاع الرشاد وضاقت فى الهوى سبل

وكان اول دور مثله على المسرح ايضا هو دور فتاة عربية فى رواية « البدوية » التى مثلتها فرقة المرحوم عبد الرحمن رشدى على مسرح برنتانيا القديم

هل تعلم ؟

• ان محمد عبد الوهاب بدأ حياته الفنية مع ثورة عام ١٩١٩ .. وكان عبد الوهاب وقتها فى الحادية عشرة من عمره ، ولكنه رغم ذلك كانت له الزعامة على « اولاد » حى باب الشعرية الذى نشأ فيه .. والفضل فى هذا يرجع الى انه كان يشنف زملاءه باغانى الشيخ سلامة حجازى ومنيرة المهدية التى كانت منتشرة وقتذاك .. ؟

• وان امينة رزق دخلت الى مسرح رمسيس لا كممثلة ، بل كطالبة تتعلم اصول اللغة العربية على يدى المرحوم عبد الجواد محمود سكرتير الفرقة ، وهو والد المخرج السينمائى محمد عبد الجواد . ومن هذه المدرسة المتواضعة قفزت امينة الى المسرح ، وظهرت فى رواية « راسبوتين » فى دور صغير ، ثم كانت بعد ذلك بطلة مسرحية « الذبائح » .. ؟

• وانه عندما كانت فرقة المرحوم عبد الرحمن رشدى تمثل رواية « البدوية » ، كانت تزور المسرح الذى تعمل فيه الفرقة فتاة صغيرة تدعى فاطمة رشدى ، مع شقيقتيها رتيبة وانصاف . وكان محمد عبد الوهاب يغنى بين المنشدين والمذهبجية ، فجعلت فاطمة تتوسل الى شقيقتيها لكى تظهر معه فى هذا المنظر . وبعد ذلك بيومين او ثلاثة ظهرت فاطمة الى جانب عبد الوهاب فكان ذلك بدء حياتها الفنية .. ؟

• وان فردوس حسن بدأت حياتها الفنية لا كممثلة ، بل منشدة بين الكورس مع الشيخ سيد درويش .. وكان اول ظهورها فى رواية « العشرة الطيبة » فى زى فلاحة تردد الحان الرواية مع الكورس .. ؟

فاطمة رشدى

فردوس حسن

تينا لويز

أحمر قبلة اكتشفتها هوليوود

النجمة تينا لويز تسبح وحدها بين النجوم في هوليوود ... فان هوليوود ليست مدينة السينما فقط وانما مدينة الحب أيضا ، ولكن تينا لويز تحب في هوليوود السينما وتكره الحب . قلبها قلعة منيعة موصدة في وجوه الرجال ، وصداقاتها تبقى صداقات رغم عبارات الحب الخيالي التي يحفظها كل شبان هوليوود .. وتينا تفعل ذلك لانها تعتقد ان الحب سيشغلها عن مواصلة الكفاح ، ويقطع عليها الطريق الى القمة . وانها لا تحب لنفسها الفشل في الحب هذه هي الجنة التي يرسمها لها خيالها ، وهي جنة لا تريد ان تصل اليها وقلبها من الحب الفاشل اشلاء او جراح !

لعل السبب في ذلك ما كانت تحس تينا من شقاء وهي ترى الخلافات بين أبيها وأمها . وكانت الصغيرة تحاول أن تفض المعارك الكثيرة التي تنشب بين الاثنين فيزجرها الاب ، او تنتهرها الام وتبكي . وكانت امها توصيها الا تتزوج الا من تحب . بقلبها وعقلها أيضا ...

وتينا .. الوافدة الجديدة على هوليوود مكافحة تستحق ما بلغت من شهرة ومجد . ففي ستة اعوام ، منذ تخرجت من معهد الدراما في نيويورك ـ استطاعت أن تحقق نجاحا مرموقا في السينما والتليفزيون والمسرح والغناء في الملاهي الليلية ..

وتينا سمهرية العود ، رائعة الثنيات . لها مقاييس جمال فينوس ، وعيناها فيهما لون السندس ، وشعرها أحمر .. يشي عادة عن ثورة في الاعماق ، غير ان تينا تكذب هذه النظرية لانها فتاة طيبة ...

ولدت تينا في ١١ فبراير سنة ١٩٣٤ في نيويورك .. فهي اليوم في ربيعها السادس والعشرين ، وكان أبوها يملك محلا لبيع الحلوى في بروكلين ..

بدت عليها الموهبة في ريق العمر . كانت تمثل أمام المرآة كل ماتراه على الشاشة . كانت تستهويها أدوار شيرلي تمبل ومرجريت أوبرين وتحلم باليوم الذي تستطيع فيه أن تمثل امام الكاميرا ، ويصفق لها الناس . ومثلت تينا في المدرسة . ولما أتمت مرحلة الدراسة المتوسطة اجمع اساتذتها على ان من الخير لها ان تمضي في التمثيل الى نهاية الطريق ..

وذهبت تينا الى نيويورك لتلتحق بمعهد « سكارابو » للتمثيل ، حيث تتلمذت فيه على أيدي برجون وماري تاركاي . واثناء دراستها في المعهد سمع مديرو المسارح في برودواي عن الفاتنة ذات الشعر الاحمر التي تبلغ حد الاعجاز في تمثيلها ، فتخاطفوها . واستطاعت تينا أن تجد فرصة سانحة في التلفزيون فعملت مع الممثل الكوميدي جان موري .. اما على المسرح فقد تقلدت أدوار البطولة قبل أن تتخرج

ولم يكن التمثيل كل موهبتها فقد كان صوتها دافئا عذبا ، ولهذا استطاعت ان تغني ، وتسجل الاسطوانات ، وتكسب سريعا .. ولمعت بالذات في اغاني الحب الحزينة .. ربما لانها ظلت محرومة من الحب تحلم به دون أن تتذوقه !

وعندما وصلت تينا الى هوليوود استطاعت ان تثبت وجودها ، فقفزت من الادوار الثانوية الى الادوار الكبيرة في أقل من عامين ووقعت عقد البطولة في فيلمين .. « الفخ » و « المشنوق »

وتينا لا تحب ان تعري ساقيها ، أو ترتدي الثياب الخليعة لكي تثبت للجماهير انها جديرة بالحب او التصفيق ، ان تينا تؤمن بالموهبة الفنية التي لا تعتمد على الجمال ، ولهذا تعد نفسها لان تخلف جوان كراوفورد أو انجريد برجمان . اما ممثلتها المفضلة فهي أنا ماينانى . وممثلها المفضل هو أنتوني كوين . وتينا تحب القصص الخيالية ، وتتصور نفسها البطلة في كل قصص الحب ، وأحب الكتاب اليها سكوت فتزجرالد وارنست همنجواي . وفراغها يتوزع بين القراءة والرياضة ، فانها سباحة ماهرة وهي تحب التنس ..

وتعتقد تينا أن السبب في نجاحها كمغنية هو حبها للموسيقى الكلاسيكية .. الى جانب تذوقها للموسيقى الشعبية ، فلابد للفنانة من هاتين المدرستين معا في الموسيقى حتى يبلغ تأثيرها أقصاه ، لم يبلغ تأثيرها على الناس أقصاه .. أيضا

واذا كانت تينا لويز لم تظهر في أفلام كثيرة فان السبب في ذلك انها تبحث عن الادوار التي تناسبها ، ولا تقبل أي دور يعرض عليها . الأمر الذي لا تفعله الجديدات على هوليوود ، المتكالبات على الادوار الثانوية .. مهما بلغت تفاهتها !

ان في تينا لويز خامة للقمة ..

وستبلغ تينا لويز القمة ، لانها تسلحت لها بكل أسلحة النجاح ، من موهبة ودراسة وجمال !

و ... عزوف عن متاعب الحب !

قريبا
سينما راديو
عاصفة
بالألوان تكنيراما
سيلفانا منجانو
ڤان هيفلين
ڤيفيكا ليندفورز
جيفري هورن
فيلم
بارامونت

فيلم المرح الضاحك
فتى الجيشا
بالألوان فيزتا فيزيون
جيري لويس
مع
ماري ماكدونالد
فيلم
بارامونت

حيارى

أنا والعذاب .. وهواك

أنا حائرة دائما ... حائرة مع العذاب ، وحائرة مع الهوى ،وحائرة مع الالم ، وحائرة مع المرض ...

لا ادرى لماذا اخترت هذا اللون من الحياة ، اللون القاتم الحزين والجزء المليء بالالم والدمع والدم .. منذ سنين كثيرة عندما كنت على باب الجامعة فكرت فيما اكون، وكنت احب الادب والرسم والموسيقى والغناء والتمثيل ، لكنى وجدتنى اختار كلية الطب ، كلية المرض والانين والموت ..

واثناء دراستى للطب جاءتنى امى تسألنى فى بساطة عن ورم صغير ظهر فى ثديها ، وتجمد الدم فى رأسى ، وبردت اطرافى ، وقلت لها وانا اخفى انزعاجى : لاشيء . مجرد كيس دهنى ...

وعاشت امى بعد هذا اليوم عشرين شهرا كاملة فى الم مبرح اشد عذابا وقسوة من الموت.ثم.. ماتت .. عجز الطب عن شفائها ..

وراجعت نفسى ، وهوايتى للطب وتفنى فى الطب .. وبعد شهور قليلة وفى يوم نسيت فيه الالم والموت والطب وجلست مع ابى نتحدث فى السياسة وقمت لافتح الباب وعدت لاجد ابى على الارض ميتا .

ولم ابك .. ذهبت الى حقنتى فكسرتها والقيت سماعتى من النافذة ومزقت كتب الطب واغلقت عيادتى بالشمع الاحمر وجلست فى البيت افكر ...

وعرفت بعد تفكير طويل ان هوايتى للطب والمرض والالم هواية مزيفة ، وتذكرت هواياتى القديمة للادب والتمثيل والموسيقى والغناء .. وتأكدت انى اخطأت عندما اتجهت الى الطب ، كان يجب ان اكون ممثلة او مطربة او منولوجست

وابتسمت ، ثم ضحكت ، وشر البلية مايضحك ، ثم امسكت بالقلم وكتبت قصة وقصتين وثلاثا ... ووجدت ان كتابة القصص الذ من التفكير الصامت والذ من الكشف على المرضى ، يمكننى فيها ان اصور الحياة ، والموت ، والفرح ،والحزن والسعادة ، والالم ...

وعدت الى عيادتى ، وفتحتها مرة اخرى ، ومارست كتابة القصص والطب معا ، ولا ادرى ما هى الظروف التى عادت والقت الى بنوع جديد من الالم .. اذ اصبحت مسئولة عن حل مشاكل القلوب الحائرة المعذبة فى « مجلة الحب »

وكانت خطابات الحائرين والحائرات .. وتكومت على مكتبى بالعيادة ، وبدأت اقرأ .. شاب يحب فتاة لاتبادله الحب ، ويستحلفنى ان ادله على طريقة للانتحار بسببه دون ان يشعر بالم وسائل أيهما افضل حمض الفنيك ام سلفات الحجم ... وفتاة خدعها شاب وسلبها اعز ماتملك ، وتريد مساعدتها . وزوجة تقول : اختى تسرق منى زوجى .. ماذا افعل ؟ ... وشاب يحب خالته ويسألنى عن اسم الرجل الذى منع زواج الخالات ولماذا؟ الوان عديدة من المشاكل

وامسك الخطابات واحبسها فى درج المكتب واقفله بالمفتاح وافكر فى حل لنفسى ... من هذه المشاكل ويا ليتها كانت كلها على الورق او على هيئة خطابات وانما احيانا ما تتجسد المشكلة على هيئة رجل او امرأة .. واعيش انا فى مشاكل غريبة لا تخطر على بال .. منها مشكلة عيادتى ، اذ اصبحت عيادة من نوع خاص فيها تشكيلة من الزبائن ، واحدة تشكو الما فى امعائها واخرى تقول قلبى ! ، وشاب يقول روحى ... وكثر عدد مرضى القلوب والارواح . واجلوا مرضى البطون ، وضربت كفا بكف ، وانا اشكو من ضياع فلوسى ! .. بل ان بعض المشاكل تضعنى فى مآزق حرجة واحيانا تعرض حياتى للخطر .. فوجئت يوما بسيدة انيقة تقتحم على العيادة ، وتقف امامى ، وترفع حاجبا الى اعلى وتنظر الى من فوق الى تحت ، وتقذف شعرها المصبوغ الى الخلف بحركة تشنجية وتقول كأنها تتشاجر معى : حضرتك تبقى اللى بيقولوا عليها الدكتورة نوال..

وكنت على وشك ان التقى علقة ساخنة لولا ستر ربنا ، وفهمت بصعوبة ان زوجها لجأ الى منذ ايام وشكا لى من انها تترك بيتها ، واولادها ، لتتسكع طول النهار فى الشارع ، وانها تسرف وتبالغ فى الانفاق على ملابسها وشعرها واحذيتها ، وقالت انى حرضت زوجها ضدها ، اذ نصحته بأن يكون شديدا وحازما ولا مانع من علقة اذا لزم الامر ، وقالت وهى تنتفض فى عصبية ان زوجها عمل بنصيحتى وان الامر لزم .. العلقة!

والغريب ان هذه الزوجة هدأت بعد قليل وراحت تعترف لى بأنها لاتحب زوجها ، وان اهلها ارغموها على الزواج منه وهى فى السابعة عشرة ، وانها تحب رجلا اخرمتزوجا ايضا . وفى النهاية سألتنى ماذا تفعل ؟ ! .. ووجدتنى ازاءمشكلة معقدة لا حل لها ....

ولعل اغرب ماحدث لى .. كان مع احد الشبان .. شاب جاءنى العيادة ذات يوم ، وجلس يتكلم عن نفسه ، وحياته ، والامه ، وانه يبحث من سنين عن الفتاة التى يحبها ، وتشاركه حياته، فلا يجدها ونصحته بان يوسع دائرة اصدقائه ويدخل المجتمعات المختلطة وسوف يقابل فتاته يوما . وبعد ايام قليلة عاد الشاب وجلس يحدثنى ، وعلى شفتيه ابتسامة فيها سعادة وقال لى: اشكرك ، اخيرا وجدتها .. وقمت وانا اصافحه قائلة : مبروك اهنئك.

ونظر الى نظرة غريبة كأنى صدمته وقال وهو مطرق : الا تعرفينها ؟ ..

وقلت : بالطبع لا .. وكيف اعرفها وانت لم تعرفنى بها ؟

واطرق الى الارض اكثر وهو يقول : انها ... انت !

ولم ادر ماذا افعل او ماذا اقول ... فسكت واكتفيت بان اشير له فى هدوء الى الدبلة التى فى اصبعى ، فقام مسرعا وهو يعتذر ، وخرج ولم يعد

دكتورة نوال

قبل أن تنطق السينما

صناعة السينما عندنا تقف اليوم على قدم المساواة مع غيرها في دول عديدة . ولكن ولادتها منذ ٣٢ عاما كانت عسيرة ، لم يكن الوعي السينمائي عند الناس قد نما وكبر ، ولم تكن الوسائل ميسرة لتصوير الفيلم وانتاجه ، بل لم تكن السينما ذاتها قد نطقت بعد . وهنا تحدثنا بعض الفنانات من الرواد عن السينما ايام كانت صامتة

كانت بهيجة حافظ . بطلة لفيلم «الزينب» الصامت . وهي تحدثنا هنا عن ذكرياتها خلال العمل في هذا الفيلم فتقول :

– كنا ننتقل الى البلدان الريفية القريبة من القاهرة لكي نصور المناظر الخارجية للفيلم بين الحقول والمزارع . وكان كريم مخرج الفيلم ، قد لجأ الى طريقــة بارعة ليؤثر في الممثلات والممثلين حتى يندمجوا اندماجا كاملا في كل مشهد يؤدونه . كان يستعين بفرقة موسيقية تعزف بعض المقطوعات التي تحدث التــأثير النفسي الذي يتطلبه المشهد . وفي احدى قرى الفيوم استعد كريم لتصوير مشهد يمثل وقوف انا والبطل تحت وابل من المطر وحولنـــا الفلاحون

ووقفت الفرقة الموسيقية تعزف لحنا شعبيا كان معروفا ايامها مطلعه « محمد لابس سيفه » وكان المخرج قد استعان برشاشات المياه التي تستعمل في الحدائق لاسقاط الامطار الصناعية ، وما كادت الفرقة تبدأ عزف اللحن ، والامطار تهطل ، حتى فوجئنا بالكومبارس وكلهم من الفلاحين يشتركون في رقصة جماعية على انغام الموسيقى . وضاع صراخ كريم . ولم يتوقف الفلاحون عن الرقص الا بعد ان اصدر كريم امره للفرقة الموسيقية بالتوقف من عزف اللحن . ولم يستأنف الفلاحون العمل معنا الا بعــد ان وعدهم كريم بان تعزف لهم الفــرقة اللحن والحانا اخرى بعد انتهائنا من التصوير . وقبيل الغروب بعد ان انتهى تصوير المشهد ، اجتمع الفلاحون حول الفرقة الموسيقية ومضوا يرقصون رقصاتهم الشعبية على انغام الموسيقى والالحان البلدية ، وشاركناهم الرقص حتى هبط الظلام

وارادت فاطمة رشدي أن تصور بعض مشاهد فيلمها « الزواج » في قصر احــد « الباشوات » المعروفين ووافق الباشــا ، ولكن زوجته منعتها بالقوة . قالت فاطمة :

– في الوقت الذي شرعت فيه في انتاج فيلم « الزواج » في عهد السينما الصامتة ، لم تكن الاستديوهات قد عرفت عندنا بعــد ، وكان التقليد المتبع هو ان تصور المشاهد الداخلية لكل فيلم في قصور بعض العظماء . بل ان بعض الاغنياء كانوا قد خصصوا قصورهم لتصــور فيها المشاهد السينمائية تشجيعا لصــناعة السينما الناشئة . ووجدت ان هذه القصور قد استهلكت في افلام عديدة ، واردت ان اصور مشاهد فيلمي في قصر لم يسبق لاحــد ان صور فيه ، وذهبت الى احد « الباشوات » وكان من المشتغلين بالسياسة ، وكان قصره مشهورا بالفخامة والعظمة ، وعرضت عليــه رغبتي في تصوير الفيلم في القصر ، ورحب الرجل بالعرض ، وفرحت بموافقته ، واعددت العدة لالتقاط المشاهد في القصر بعد يومين . وذهبت وفي صحبتي كل المشتغلين معي في الفيلم الى القصر ، وسألت عن صاحبه « الباشا » وماكاد البواب يعرف اسمي حتى صاح باعلى صوته :

– اهي جات

وعلى اثر الصرخة ، برز من اركان الحديقة عدد من الرجال الاشداء المفتولي السواعد من ابناء الصعيد ، وقد تسلحوا بالهراوات والبنادق وتقدم الى احدهم وقال وهو يشير الى الفنيين والكومبارس :

– امشي انت واللي معاكي من هنا بالذوق

وسألته مندهشة :

• ليه ؟ جرى ايه ؟

– الست عايزة كده

• والباشا ؟ فين ؟ وانا متفقة معاه

– الباشا هنا مالوش كلمة

• طيب عايزة اقابل الست

وبلا مقدمات اطلت من شرفة القصر شابة صغيرة السن ، وامطرتني انا ومن معي بوابل من الشتائم واردت ان اتجنب الموقف فعدت انا ومن معي ادراجنا . وفيما بعد عرفت ان الباشا ماكاد يطلع زوجته على سماحه لي بتصوير المشاهد في القصر ، حتى ثارت وغضبت وهددت بطلب الطلاق ، لانه تجرأ وتحدث معي وهذا تصرف لاتقره هي . وصممت على أن تمنعني من التصوير ، وطلبت منه أن يغادر البلد في اليوم الذي سأذهب فيه ، واستقدمت من بلدتها هــؤلاء الرجــال « الفتوات » الذين تعرضوا لي ومنعوني فعلا من دخول القصر

اما امينة رزق فتحتفظ للفيلم الصامت الوحيد الذي عملت فيه « سعاد الغجرية » بذكرى لاتنساها . قالت امينة :

– قمت ببطولة فيلم واحد ايام السـينما الصامتة هو « سعاد الغجرية » وحدث ان ذهبنا الى بلدة قريبة من اهــرامات الجيزة لتصوير بعض المشاهد هناك . وكنا قد ذهبنا في ساعة مبكرة ، واستيقظ اهل القرية واخذوا طريقهم الى حقولهم وشــاهدونا ونحن نقيم المعدات اللازمة للتصوير . وبعد ان مضت ساعة واحدة على وصولنا ، امتلأت القرية بصراخ وعويل تطلقه نساؤها من الدور والبيوت وجاءنا من يقول ان عمدة القرية قد اختاره الله الى جواره

ولم نهتم لهذا الخبر ، فذلك امر لايد لنا فيه ، ومضينا نعمل ، واذا بمجموعة من رجال القرية الاشداء يحيطون بنا وينهــالون على الرجال منا ضربا وينحولون الى معدات التصوير فيحطمونها ، وهربنا جميعا بعد معركة كنا الخاسرين فيها . وسألنا عن سر الاعتــداء علينا في هذه القرية ، هل يكره اهلها ان تظهر قريتهم على الشاشة ، وجاءنا الجواب بأن اهل البلدة تشاءموا من وجودنا ، اذ لم نكد نقضي فيها ساعة حتى مات عمدتها ، وقــرر رجال القرية ضربنا وطردنا مجاملة لاسرة العمدة

والسـيدة اسيا داغر بطلة «غادة الصحراء» تروي هذه القصة وهي تضحك ، قالت السيدة اسيا :

– خلال عملي في اول افلامي الســينمائية « غادة الصحراء » كنا ننتقل الى صحــراء الاهرام لتصوير المشاهد هناك ، وكنا نحمــل المياه معنا في « الزمزميات » . وكان كل منا يأخذ حاجته من الماء في « زمزميته » وكنا في فصل الصيف . فقد كان لابد ان يتم التصوير في الصيف لكي نضمن سطوع الشمس طــول النهار ، وكنا نعمل طول اليــوم تحت الاشعة الحارقة ، وكان اغلبنــا يشرب محتــويات « زمزميته » بسبب الحر ، وبالطبع كنا نطلب من العرب الذين يقطنون المنطقة ان يمدونا بالمياه مقابل بعض المال . ولكن يبــدو انهم وجدوا في هذا فرصة للربح فحددوا ســعرا لملء كل «زمزمية» وكانوا يضاعفون هذا السعر يوما بعد يوم حتى وصل الثمن الى جنيه كامل وبعد ان انتهينا من تصوير الفيلم اكتشفت وانا اراجع الميزانية اننا انفقنا ٢٠٠ جنيه ثمنا لملء « الزمزميات » بالماء !

أفلام المنصورة "والى وشركاه" تقدم للموسم الجديد

اخراج : حسن الامام

إني أتهم

بطولة

زبيدة ثروت ★ عماد حمدي

صلاح ذو الفقار

بالاشتراك مع النجم الكبير

محسن سرحان

زيزي البدراوي ☆ درية احمد

توفيق الدقن ☆ صلاح نظمي

سيناريو وحوار : محمد مصطفى سامى ومحمد عثمان — تصوير : الفيزى — توزيع : شركة الشرق

فيلم ... ؟

بطولة

هند رستم ☆ كمال الشناوي

شريفه فاضل ☆ كمال حسني

والممثل الكبير : **حسين رياض**

إخراج : **حسن الإمام** ☆ قصة وحوار محمد مصطفى سامى

فيلم ...	كوميديا اجتماعية	قصة الحب .. والدسائس .. والطغيان
	أنا حظي بمب	**السلطان عبد الحميد**
	بطولة : **اسماعيل يس**	
إخراج : **كمال أبو العلا**	إخراج : **السيد بدير**	إخراج : **حسن الإمام**
قصة : محمد مصطفى سامى	قصة : أبو السعود الابيارى	سيناريو وحوار : محمد مصطفى سامى

توزيع شركة الشرق لتوزيع الأفلام

لو اجتمعوا في فيلم واحد!

منذ حوالي عشرين عاما انتجت شركة « مترو جولدوين ماير » فيلما ضخما اسمه « الفندق الكبير » .. وكانت ضخامة الفيلم ترتكز بصفة خاصة على شيء حدث لاول مرة في عالم السينما ، وهو ان الشركة جمعت فيه أكبر عدد من نجوم ذلك الوقت واضخمهم اجورا .. وكان في طليعة أولئك النجوم « جريتا جاربو » و « جون باريمور » و « جوان كراوفورد » و « ولاس بيرى » و « ليونيل باريمور » ، وعشرة آخرون اواكثر من النجوم اللامعين الذين كان يكفي ظهور واحد منهم فقط في احد الافلام حتى تتهافت الجماهير على مشاهدته

ترى لو فكر احد المنتجين عندنا في انتاج فيلم من هذا النوع ، فهل يدخل بتفكيره هذا الى حيز التنفيذ ..؟

لنظر اولا الى عامل هام تعتمد عليه السينما العربية في تغطية نفقات أفلامها

فاتساع الاسواق التي تعرض فيها الافلام هي العامل الاساسي الذي يعتمد عليه في التوسع في الميزانيات التي تحدد للانفاق منها على هذه الافلام .. فكلما اتسعت دائرة هذه الاسواق كلما ادخل الفيلم ايرادات اكثر واصبح في الامكان تغطية مصاريفه بسهولة وتحقيق ارباح ضخمة من ورائه

ولكن هناك عاملا آخر له اهميته ، فكلما كان الفيلم يضم نجوما يحبهم الجمهور ويتهافت على مشاهدتهم ، كلما ادخل ايرادات ضخمة من عروضه في الجمهورية العربية المتحدة ومن بيعه الى الاسواق الخارجية .. ولكن هل تحتمل ميزانية احد الافلام ان يستقطع منها النجوم الذين يظهرون فيه مبلغ ٣٥٠٥٠ جنيها ؟

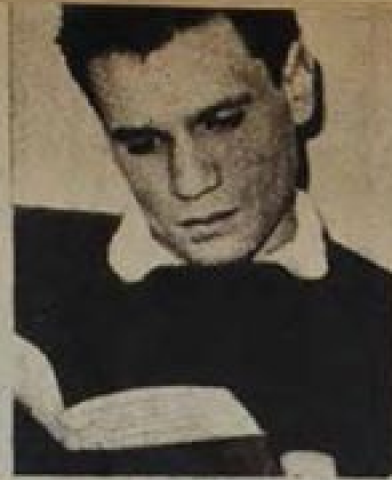

عبد الحليم حافظ : ٨ آلاف جنيه

فاتن حمامة : ٧ آلاف جنيه

لبنى عبد العزيز : ٤ آلاف جنيه

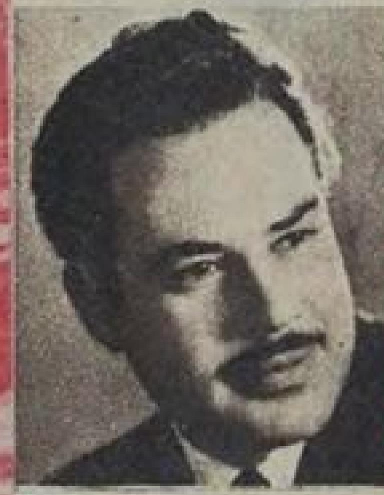

يحيى شاهين ٢٠٠٠ جنيه

اسماعيل يس ١٧٥٠ جنيها

انهذا المبلغ هو مجموع الاجور التى يتقاضاها النجوم الذين ننشر صورهم هنا مفترضين ان احد المنتجين يفكر فى اظهارهم سويا فى فيلم واحد .. ومفردات اجورهم تراها مبينة بجانب صورهم حسب السعر الذى قرروه لانفسهم فى الافلام التى ظهروا فيها هذا العام

فاذا كان هؤلاء النجوم يستنفدون وحدهم حوالى ٣٥٠.٥٠ جنيها من ميزانية الفيلم ، فهناك ايضا اجور المخرج او المخرجين اذا كان الفيلم سيشترك فى اخراجه اكثر من واحد كما حدث فى بعض الافلام .. وهناك اجور الفنيين والممثلين الثانويين والكومبارس ، وهناك اجور مهندسى الديكور والصوت ومدير التصوير ومساعديه .. وغيرهم ممن يتطلب العمل فى انتاج الافلام الاستعانة بجهودهم .. وهناك أجر الاستوديو ومصاريف الدعاية وغير ذلك من المصاريف المنظورة وغير المنظورة

يضاف الى ذلك ثمن القصة والسيناريو وتأليف الاغانى وتلحينها .. وهذا كله عدا اجور النجوم ، مما يقفز بميزانية الفيلم الى رقم بالغ الضخامة بالنسبة لميزانيات أفلامنا المحدودة .. وهو امر يعجز عن أن يقوم احد المنتجين به ، لا لشىء الا لان سوق الفيلم العربى من الضيق الى حد يجعل من العسير بل من المستحيل على المنتج تغطية هذه النفقات

انه حلم على كل حال .. حلم جميل .. نرجو ان يتحقق !

احمد مظهر
١٥٠٠ جنيه

مريم فخر الدين
١٥٠٠ جنيه

عمر الشريف
١٥٠٠ جنيه

كمال الشناوى
١٥٠٠ جنيه

سميرة احمد
١٠٠٠ جنيه

شكرى سرحان
١٠٠٠ جنيه

ليلى فوزى
١٠٠٠ جنيه

زهرة العلا
٧٥٠ جنيها

زينات صدقى
٥٠٠ جنيه

حسن فايق
٣٠٠ جنيه

عبد الفتاح القصرى
٢٥٠ جنيها

ان عام ١٩٥٩ هو العام الثالث والستون من عمر السينما .. لقد رأى الجمهور أول فيلم على الشاشة فى عام ١٨٩٥ - ١٨٩٦ . وكان هذا هو العيد الاول لهذا الفن الجديد ، وقد توالت على السينما بعدها اعياد اقترن كل منها بمناسبة لهــا اهميتها فى تاريخ السينما .. واليك بعض هذه الاعياد !

مريام هوبكنز : بطلة اول فيلم ملون

نادرة : اول مطربة ظهرت فى السينما العربية

أعياد صنعة السينما

كانت الافلام التى يراها الجمهور فى سنوات السينما الاولى عبارة عن مشاهد قصيرة من النوع الذى نراه الآن فى جرائد السينما الاخبارية .. ثم كان عام ١٩٠٢ ، فشهد الناس فيه أول فيلم له قصة تدور حولها حوادثه .. كان اسم هذا الفيلم « سرقة القطار » ، وقد اخرجه مخرج امريكى اسمه « اودين بورتر » .. وكان طول هذا الفيلم القصصى الاول عشر دقائق فقط ، اى ما يوازى طول فيلم من الافلام القصيرة التى نراها الآن قبل الفيلم الكبير

ثم انتقلت الى مرحلة جديدة كانت بمثابة عيد جديد له أهمية خاصة فى تاريخها !

انه عيد اكتشاف الخدع السينمائية على يد « جورج ميلييه » الفرنسى

ومضت سنوات والكاميرا تسجل مشاهد الافلام الروائية كما تبدو من بعيد .. بحيث يظهر الممثلون بطولهم الكامل .. حتى نزل الى ميدان الاخراج شاب بدأ يعمل ممثلا ثم تحول الى مخرج .. انه « دافيد وارك جريفث »

لقد اراد « دافيد جريفث » ان يستغل الصور التى يلتقطها فى التعبير عن مختلف الاحساسات .. فقرب « الكاميرا » من الممثلين حتى تسجل صورا مكبرة لوجوههم فيبدو عليها بوضوح كل ما يجول فى نفوسهم

وساعد ذلك على فهم حوادث الفيلم .. وكان هذا ما اراده « دافيد جريفث » عندما قدم أول مناظر مكبرة فى اول فيلم اخرجه

وكما ادهش « جريفث » الناس بابتكاره فى تصوير المناظر المكبرة ، ادهشهم بعد ذلك بأعظم انقلاب عرفته السينما فى أيامها الاولى

لقد اقدم على اخراج فيلم يستغرق عرضه اكثر من مائة دقيقة ، ولم تكن السينما قد عرفت بعد ذلك الا الافلام التى لا يستغرق عرض كل منها اكثر من ١٥ دقيقة

وكان « جريفث » قد رأى فى تاريخ امريكا مادة لفيلم كبير تدور حوادثه وقت الحرب الاهلية .. ورغم ان الجميع وقفوا ضد فكرته ، الا انه اصر على تنفيذها ، وقرر ان يتحمل مسئولية هذا العمل وحده

واطلق على الفيلم اسم « ميلاد امة » .. وبالفعل كان يوم عرض هذا الفيلم بمثابة عيد ميلاد الامة الامريكية ، وقد شهد أعظم نصر عرفته السينما منذ مولدها .. ويكفيه انه فتح للسينما آفاقا جديدة .. فبعد ان كان المخرجون يعملون فى حدود ضيقة اصبحوا يعملون فى حدود رحيبة ساعدتهم على حشد افلامهم بمناظر كانوا يتحاورون عنها فيما قبل ، كما اصبحوا يجدون امامهم مجالا لتقديم الروايات العالمية الطويلة التى كانوا يعجزون عن تقديمها فيما مضى

واذا كان ظهور أول فيلم ضخم قد سجل للسينما عيدا جديدا ، فقد جاء بعده عيد آخر وهو « عيد مولد نجمة » ! .

كان الممثلون الذين يقبلون العمل فى السينمـــا من ممثلى المسرح المغمورين .. وحتى هؤلاء كانوا يشترطون عدم ظهور اسمائهم مع الفيلم خوفا على سمعتهم ! .

فلما بدأ الجمهور يهتم بالممثلين الذين يراهم على الشاشة ، راح يطلب مزيدا من المعلومات عنهم ويطلب ايضا معرفة اسمائهم .. وكانت اشهر ممثلة فى ذلك الوقت فتاة وجدت الجرأة لاعلان اسمها .. وهى « مارى بيكفورد » .. معشوقة العالم كما كانوا يطلقون عليها

وقد اقترن اعلان اسمها ، بمولد لقب جديد يطلق على كل ممثل او ممثلة لهما أعظم مكانة فى نفوس الجمـــاهير .. انه لقب « نجم » او « نجمة » .. وقد كانت مارى بيكفورد أول ممثلة حملت هذا اللقب ..

وكان ممن حملوا هذا اللقب بعدئذ ، شارلى شابلن ودوجلاس فيربنكس وجلوريا سوانسون ووليم هارت

وقد عرف العالم السينما فى أول امرها صامتة الا من محاولات فاشلة لجعلها ناطقة .. ولبثت السينما على صمتها الاثين عاما من حياتها .. ثم كان عام ١٩٢٦ ، فشاهد فيه الناس أول فيلم ناطق ، وذلك يوم ٢٦ اغسطس من ذلك العام

لقد كان « اخوان وارنر » - من منتجى هوليوود - على شفا الافلاس ، وكادوا يصفون اعمالهم لولا ان عرض عليهم احد المخترعين نتيجة للتجارب التى قام بها لانطاق الفيلم .. وكان قد عرض هذه النتيجة على استوديوهات اخرى فلم يهتموا ، ولكن اخوان وارنر جازفوا واقدموا على انتاج اول

شارلى شابلن : من أشهر
أبطـال السينما الصامتة

فيلم ناطق وهو « دون جوان » الذى ظهر فيـه « جون باريمور » مع « مارى استور » وكان فيلما قصيرا ، ولكنه جاء بنتائج باهرة ، فأخرج اخوان وارنر أول فيلم ناطق كبير وهو « مغنى الجازبند » الذى ظهر فيه « آل جولسون » وغنى لأول مرة على الشاشة

وهكذا ولد الفيلم الناطق ، وأصبح مولده عيدا جديدا من الاعياد التى سجلها تاريخ السينما فى صفحاته

وبعد ظهور الفيلم الناطق بسنوات قليلة ، فاجأت هوليوود العالم بأول فيلم ملون « بطريقة التكنيكولر » التى اكتشفها الدكتور كالموس وزوجته ناتالى .. وكان اسم هذا الفيلم « بيكى شارب » وكانت بطلته النجمة « مريام هوبكنز »

وقد عرفت السينما الالوان فى بداية نشأتها ، ولكن الافلام كانت تلون بطريقة بدائية سقيمة .. اذ كانوا يلونون باليد كل صورة فى الفيلم بمفردها ، فكانت الالوان تبدو متنافرة مزعجة للناظر .. وهذه هى الطريقة التى استعملت فى تلوين جزء من فيلم « زينب » الصامت فى بداية اشتغال مصر بالسينما

وقد كان نزولنا الى ميدان السينما عيدا من اعيادنا الفنية ايضا .. وتاريخ هذا العيد هو يوم ١٧ نوفمبر ١٩٢٧ ، وهو اليوم الذى شهدنا فيه أول فيلم مصرى كبير يعرض على الجمهور ، وكان ذلك فى دار سينما متروبول بالقاهرة

اما هذا الفيلم فهو « ليلى » الذى انتجته المرحومة عزيزة امير .. انه الفيلم الذى يقترن بعيد مولد السينما فى الاقليم الجنوبى ، او مولد الفيلم الطويل ، فقد سبقته محاولات غير جدية اخرجت فيها افلام قصيرة كفيلم « الخالة الامريكية » لعلى الكسار ، وفيلم « خاتم سليمان » لفوزى منيب

وقد بدات السينما المصرية صامتة ، ثم تحولت بعد اقل من خمس سنوات الى ناطقة عندما ظهر اول فيلم ناطق وهـو « أولاد الذوات » ليوسف وهبى ، واول فيلم غنائى غنت فيه المطربة نادرة وهو « أنشودة الفؤاد »

كما اخرجت السينما هنا بعد ذلك عدة افلام ملونة ، واخرجت فى عام ١٩٥٥ أول فيلم سكوب غير ملون وهو « فى سبيل الحب » ورأينا بعده أول فيلم سكوب ملون ، فيلم « دليلة » الذى قام ببطولته عبد الحليم حافظ

واحدث اعياد السينما بل اضحاها الان ، هو العيد الذى اقترن باختراع السينما سكوب والسنيراما والفيلم المجسم . ثم من بعدها . افلام « السميل أوفتزيون » وهى الافلام التى تشم رائحة مناظرها . والتى يحتكرها ابن مايك تود

السينما العربية تتقدم

لا شك فى ان السينما العربية تخطو خطوات سريعة تجاه التقدم والتطور ، وفى الرسم البيانى الوضح على هذه الصفحة يتضح تقدمها ورقيها . فقد بدأت فى عام ٢٧ - ١٩٢٨ بفيلمين ثم ظلت تقوى ويشتد ساعدها حتى وصل عدد افلامها الى نحو ٧٠ فيلما فى عام ١٩٥٥ ولئن كان عدد الافلام قد قل فى السنوات الاخيرة ، فلا شك ان ذلك يعنى ان السينما العربية قد اتجهت الى التفرغ لانتاج افلام جيدة تقدمها فى اطار مشرف

ان السينما صناعة حيوية فى بلادنا ، الى جانب الدور الذى تلعبه فى رفع الوعى القومى وتثقيف الجماهير وهى لا شك ستبلغ المكانة اللائقة بها كصناعة دولية

رسول الحظ !

عبد الوهاب ، جمعه لقاء عابر بزكي مراد والد ليلى مراد . ودعا زكي المطرب المعروف لتناول العشاء في بيته وسماع ابنته التي تتمتع بموهبة الصوت الجميل . وكان اقصى ماتتمناه ليلى او يتمناه لها والدها زكي مراد هو ان تصبح مطربة تحت كام كلثوم . وذهب عبد الوهاب ليتناول العشاء ، ثم جلس يستمع الى ليلى مراد ويحلق بأفكاره . كان عبدالوهاب في تلك الفترة ينوى انتاج فيلمه « يحيا الحب » وكان يبحث عن مطربة جديدة تقوم امامه بالدور الغنائي الاول في الفيلم ، وفي اليوم التالي استدعى ليلى ووالدها الى مكتبه ووافق كريم على قيامها بالدور ، ولم تغادر ليلى مراد مكتب عبد الوهاب الا بعد أن وقعت عقد البطولة لفيلم « يحيا الحب »

ويبدو ان للحظ وحده فضل اكتشاف الوجوه الجديدة للسينما ، فقد حدث مرة ان شاهد المخرج محمد كريم بهيجة حافظ في مسرح رمسيس ، وكان يومئذ يستعد لاخراج فيلمه « زينب » الصامت . واعجبه وجهها فسعى الى التعرف عليها وعرف أنها ابنة اسماعيل حافظ « باشا » وظل بها يقنعها بالعمل في السينما حتى قبلت ولعبت دور زينب في الفيلم الصامت

وذهب حسين فوزى ذات يوم الى ملهى الكيت كات ليقضى السهرة ، وهناك رأى نعيمة عاكف ترقص واعجب بها جدا ، ودعاها لتشاركه مائدته، وكانت نعيمة من قبل قد ظهرت على الشاشة وعمرها ٤ سنوات في فيلم لكريم ثم ظهرت في فيلم « الحب لايموت » في دور راقصة . ولم يغادر حسين فوزى الملهى الا بعد ان اتفق معها على ان تؤدى دور البطولة في فيلم من اخراجه ، وخلال تصوير الفيلم ازداد اعجاب حسين فوزى بنعيمة وتحابا وتزوجا وعاشا معا عشر سنوات ثم انفصلا بالطلاق

ولعب حسين فوزى دور رسول الحظ ايضا في حياة اسماعيل يس ، فقد شاهده يؤدى « نمرة » فكاهية في احد الملاهى ، وتعاقد معه على ان يلعب دورا فكاهيا صغيرا في احد افلامه ، ونجح اسماعيل يس في الدور وتطور نجاحه حتى وصل الى مكانته الحالية

وكانت سامية جمال ترقص عند بديعة عندما ذهبت عزيزة امير لتشاهد الاستعراض ، واعجبتها سامية فكتبت اسمها على ورقة صغيرة ، احتفظت بها ضمن اوراقها ، وعندما قررت عزيزة امير انتاج فيلم « البنى آدم » راحت تبحث عن وجه نسائى جديد لبطولة الفيلم . وذات يوم كانت عزيزة تفحص اوراقها القديمة فعثرت بالورقة التى سجلت عليها اسم سامية ، وظلت تنقب في ذاكرتها بحثا عمن تكون صاحبة هذا الاسم حتى تذكرت الراقصة السمراء التى اعجبت بها عند بديعة ، وفي اليوم التالي أرسلت لها تستدعيها لتتعاقد معها على دور بطولة « البنى آدم »

وكانت عفاف شاكر تصطحب معها شقيقتها شادية الى الاستديو ، وذات مرة رأى حلمى رفلة شادية ، وكان يبحث عن وجه جديد لفيلمه الذى كان ينتجه بالاشتراك مع عبده نصر وبدرخان ، وسأل حلمى رفلة شادية :

• تعرفى تمثلى ؟

— واغنى كمان

واجرى حلمى لشادية اختبارا سينمائيا نجحت فيه فأسند اليها دور البطولة في فيلم « العقل في اجازة » امام محمد فوزى

وصحب فريد شوقى احد أصدقائه الى ستديو الاهرام ، وكان قد تخرج في معهد التمثيل وعمل ممثلا مسرحيا ، وفوجىء بالمخرج حسن الامام ينظر اليه نظرات فاحصة فقال له :

— انت بتتشبه على ؟

• انت بتمثل ؟

— ايوه

• طيب فوت على في المكتب

واعطى حسن الامام لفريد شوقى الدور الثالث في فيلم « ملائكة في جهنم » . وكان الدور فاتحة مجد فريد على الشاشة

ولم تكن أمنية عماد حمدى تتجاوز ان يصبح رئيسا لحسابات ستديو مصر ، عندما ساقت الصدفة المخرج كامل التلمساني اليه ليتسلم منه « شيكا » وتأمله كامل وهو يكتب الشيك ثم قال له :

• انت تنفع

— انفع ايه ؟

• تنفع بطل لفيلم « السوق السوداء »

وأسند كامل التلمساني الى عماد دور البطولة فعلا

والآن .. عندما تسمع النجوم الكبار يتحدثون عن الكفاح الشاق والدراسة المريرة والتعب الذى لاقوه حتى وصلوا الى القمة .. ابتسم فقط وقل مثلنا : « الفضل لرسول الحظ »

غزل الكتاكيت ...
في تليفوني المتواضع

بقلم طرزان

هل سمع احدكم بأن التليفونات تصاب بالامراض ؟

طبعا ماحصلش ! لكنها حصلت عندى ، فتليفوني مصاب بمايسمونه « جاذبية البلاوى » ، فتـــراه يتصيد « البلوة » من « آخر الدنيا » – على حد قول شادية – ويصبها في اذني بغير رحمة او شفقة !

حدث يوما ، في الصباح الباكر ، ان دق جرس التليفون ، فرفعت السماعة ولسان حالي يقـــول : « يا فتاح ياعليم » ، ولم اكد اقول « آلو » ، حتى انطلق صـــوت نسائي « مبرسع » او بالاحرى « مسلوخ » يؤذى الاذان ، يقول في حدة :

– بلا آلو بلا زفت !

وتناولت زجاجة « الصبر » من يد سيدنا ايوب ، وتجرعتها دفعة واحدة ، ثم قلت في صوت هادىء :

– مين اللي بيتكلم يا افندم ؟

فاجابت بذلك الصوت « المبرسع » .. المسلوخ » قائلة :

– انت عارف كويس مين اللي بيتكلم .. ماتحاولش انك تعمل عبيط .. كفاية تمثيل ، اناكشفتك خلاص ، الحيل بتاعتك كنت باكل منهـــا زمان ، لكن دلوقت لا .. ماباكلش منها ! خلاص عرفتك .. عـــرفت انك مش بنى آدم .. ماعندكش جنس الذوق .. ماعندكش دم .. ماعندكش ..

وقاطعتها قائلا :

■ حيلك شوية ! مش بس تقولى لي انت مين علشان اشوف اذا كنت ارد عليكي والا اسيبك ترنى ؟

لكنها لم تنتظر حتى تستوعب كلامى ، بل تابعت « الاسطوانة » اياها قائلة :

– لما واحد يدى ميعاد لواحدة ست ، ان ماكانش يحترم الست تعلى الاقل يحترم ميعاده !

■ معقول لكن ..

– (مقاطعة) وان ماكانش يحترم ميعاده يحترم نفسه

■ مضبوط !

– وان ماكانش يحترم نفسه ، يحترم كلمته ، ويبعت يعتذر على الاقل ، مش يسيبها ملطوعة على باب السينما ، يتفرج عليها الرايح والجاى .. دى تبقى قلة حيا

■ مافيش شك !

– وما دمت انت قليل الحيا بالشكل ده ، انا ما احبش اعرفك ، ولا عايزة كمان اشوف وشك ..

وركت المتكلمة « الرقيقة » ، المهذبة ، « ترس » ما يحلو لها من اسطوانات « الردح » واخــذت اكد ذاكرتي لاعرف : هـــل نسيت موعدا بيني وبين احداهن ؟ انني كثيرا ما اعجز عن المحافظـــة على المواعيد ، ولكنى لا اذكر انه كان هناك موعد مع شخصية طـــويلة اللسان كهذه السيدة ، والتبهتمن خواطرى على صوت السيدة تقول في لهجة ساخرة :

– آه ! ايوه ! يعنى لما الراجـــل يحب « يتقل » على الست اللى بتحبه ويحبها ، لازم يكون فيـــه حاجة تبرر التقل ، يعنى يـــكون شكله حلو .. فنجرى .. غنى .. مركزه عالى قوى .. لكن انت ايه ؟ تقدر تقول لى ؟ فيك ايه يتحب ؟ ده انا حبيتك شفقة .. حسنة .. ثواب !

وقلت لها اذ بدات تهدأ :

■ اسمحى لى بسؤال واحـــد بس

– مافيش لزوم

■ علشان خاطرى ..

– طيب اتلهى وقول اما اشوف

■ اولا عايز اعرف حضرتك ليفي مين ، وثانيا أحب افهم يشوجهي

الكلام ده لمين .. مش جايز لكونى غلطانه ؟

ويبدو انها ادركت ان صـــوتى يختلف عن صوت صاحبها فقـــالت في ارتياب :

– يعنى ايه ؟ مش فاهمة !

فقلت :

■ انا مش فاكر ابدا انى اعرفك واني كنت معك على موعد

– بقى اسمع ياسى عباس ..

■ عباس ! وده يطلع مين عباس ده ؟

– الله ! انت مش عباس ؟

■ لا عباس ولا عباسية !

واذا بها بدلا من أن تعتذر ، او « تتكسف » وتقفل السكة ، تصيح قائلة :

– يو .. جاتك مصيبة ! طيب لما انت مش عباس ، مش تقول من الاول بدال ماتسيبنى اتكلم في حاجات خصوصية ؟ اما صحيح راجل قليل الادب ماعندكش اخلاق !

غزل الكتاكيت

ومن حسنات مصلحة التليفونات ، انك اذا طلبت نمرة ، وكانت مشغولة اتصلت نمرتك باية نمرة اخرى ، او رايت نفسك تتدخل بين اثنين يتكلمان ..

ولعل المصلحة وضعت هـــذا النظام لكي يتسنى لك أن « تدردش » قليلا مع آية نمرة اخرى حتى تتفرغ النمرة المشغولة !

وهو حرص على تسلية المشتركين يجب ان يقابل بالشكر !

وقد حدث ذات ليلة ان رايتني اقتحم مكالمة ناعمة تجرى بين فتى وفتاة ، يبدو من صوتيهما انهما لم يتجاوزا السادسة عشرة من العمر وايقنت انها « وصلة غزل » يشترك فيها الاثنان ، فلذ لى أن استمع الى الحديث ، من قبيل حب الاستطلاع .. استطلاع آخر ماوصل اليه في الغزل الصبياني الحديث ، وحتى لا يتهمني القراء بالاثرة والانانية فهاأنذا اشركهم معى في الاستماع :

هو : انتى واحشـــانى خالص ياميمى

هى : ميرسى !

هو : لا ، ماحدش بيقـــول ميرسى

هى : امال بيقولوا ايه ؟

هو : ما اعرفش ، لكن مامابتقول حاجة تانية مش فاكرها

هى : مامتك حاتيجى امتى ؟

هو : لسه بدرى ، انتى اتريك ؟

هى : الله يسلمك

هو : مش حانروح السينما الجمعة دى

هى : ما اعرفش

هو : لا .. لازم تروح

هى : ليه ؟

هو : عشان بنحب بعض ، كل اللى بيحبوا بعض بيروحوا السينما

هى : بعدين حد يشوفنا

هو : زى بعضه . علقة تفوت ماحد يموت ..

هى : وانت بتحبنى صحيح ؟

هو : آه وحياة بابا . ان شالله اسقط السنة دى فى الامتحان ان ماكنتش باحبك !

هى : بعد الشر !

هو : عارفة خالتى انصاف ؟

هى : اللى ساكنة فى الحلمية

هو : آه

هى : مالها ؟

هو : اشترت وزة وقعدت توكلها لحد ماسمنت قوى وبعدين قعدت فى الشمس والدهن ساح على قلبها وماتت

هى : لؤ .. لؤ .. ياحرام !

هو : دى خالتى زعلت عليها قوى . تعرفى ؟

هى : ايه ؟

هو : انا خدت من اخويا الكبير شراب جديد .. حايعجبك قوى .. ضحكت عليه واديت له بداله كرافتة قديمة

هى : شاطر !

هو : عارفة انا محوش كام لحد دلوقت ؟

هى : كام ؟

هو : خمستاشر قرش ونص

هى : انا حوشت خمسة صاغ بس

هو : اسمعى . ماما جت . حا اقفل السكة .. سعيدة

هى : سعيدة !

وانتهت المكالمة ، واخذت استعيد عباراتها فى ذهنى ، فأدهشنى انى لم ار فارقا كبيرا بين هذا الغزل « العيالى » ، وبين عبارات الغزل التى نسمعها بين حين وآخر من الكبار الذين يتبادلون التفاهات لافتقارهم الى موضوعات اكثر اهمية ، واقل تفاهة !

شيطانات صغيرات

وتعرضت ذات ليلة ، لحملة شديدة من ثلاث شيطانات صغيرات ، كن يتداولن سماعة التليفون ، ويفرغن فيها كل ماحوت جعبتهن من شقاوة و « عفرتة » و « خفة دم » !

بدات الاولى قائلة :

– عايزين ندردش معاك شوية .. فيه مانع ؟

■ ابدا !

– طيب تقدر تقول لنا الوابور بيمشى على ايه ؟

■ على الشريط ؟

– لا

■ على العجل ؟

– لا

■ امال على ايه ؟

– على طول !

وتعالت ضحكاتهن بينما تسلمت الثانية السماعة وقالت :

– متى بكى عبد الحليم حافظ لاول مرة فى حياته ؟

■ من أول ماابتدا يغنى !

– لا

■ امال امتى ؟

– لما فطموه من الرضاعة !

ولم يسعنى الا ان اشاركهن الضحك لهذا التلاعب الظريف بالمعانى والالفاظ ، والتقطت الشيطانة الثالثة ، سماعة التليفون وقالت :

– ماهى مزايا الزواج ؟

■ الاستقرار !

– لا

■ تكوين الاسرة !

– برضه لا !

■ امال ايه ؟

– تشجيع الزوج على الخروج من المنزل والاختلاط بالمجتمع !

ودارت الاسئلة واجاباتها الغريبة على هذا النحو ، لفترة طويلة ، واليك أهمها :

– متى أصيب نابليون الثالث بالعمى ؟

■ لم يصب نابليون بالعمى !

– بل أصيب به

■ متى ؟

– عقب وفاته مباشرة !

– ما هى المشاجرة التى لايتدخل فيها البوليس ؟

■ مشاجرات الازواج !

– لا !

■ أمال !

– حفلات الملاكمة !

– من هو الملك الذى كان يبكى اذا جاع ؟

■ ما اعرفش !

– كل الملوك كانوا بيعملوا كده وهم اطفال !

– من هو الرجل اللى بيخلق المشاكل ولا يحلها ؟

■ ياترى يطلع مين ؟

– المأذون !

وفى نهاية هذه المكالمة قالت احداهن :

– تسمح بقى تسلم عزالك وتستقيل من وظيفتك !

■ ليه ؟

– لانك سقطت فى الامتحان !

■ طيب الامتحان ده مالوش بقية ؟

– البقية فى حياتك !

كيوبيد ... (بقية)

ووقع بينهما الطلاق ..

وفي روما رأت حانة صغيرة فضيحة مدوية لآفا !

ففي الوقت الذي تعلق فيه قلب شيلي وتترد بالممثل الشاب انتوني فرانكيوزا نصبت آفا شباكها حوله. وقبلت دعوته الى سهرة وجودية في حانة من حانات روما التي تضاء بالشموع ، وسمعت شيلي بالخبر ، فاستقلت تاكسيا وراحت تبحث عن آفا وانتوني الى ان عثرت عليهما . وشدت شيلي آفا من شعرها فأوقعتها من على مقعدها . وارتمت فوقها لتنهال عليها ضربا وعضا . ودافعت آفا عن نفسها فأحدثت اصابات في شيلي . وتنعت آفا بعدئذ بوالتر كيارى

وفي روما .. أيضا ، وفي فيللا احد اثريائها ، سهر بعض الفنانات والفنانين منهم **جارى كوبر ، وانيتا أيكبرج** وراقصة تركية تبحث عن الشهرة بكل ماتملك من فتنة وشباب . وشرب المدعوون الكثير من الخمر حتى فقدوا الوعي، فقامت الراقصة التركية لترقص وهي عارية الا من ورقة التوت ... ثم راحت انيتا ايكبرج ترقص على موسيقى ساخنة ، وهي بثوب يشف عما تحته . ثم تقطعت بعض أسباب اتصال الثوب بجسدها فكشف عن كثير منه وبينما الساهرون في هذه الحمى الماجنة أطبق رجال البوليس عليهم !.

وكانت فضيحة ..

وعندما جاء انتوني ستيل ، زوج انيتا ، عندما جاء يعتب عليها هذا السلوك المشين قالتها له بصراحة انها طلبت الطلاق منه ..

وقد عاش **كارى جرانت** في قصة حب هائلة !

احب كارى ، اذ كان يعمل في اسبانيا مع صوفيا لورين في فيلم « الحب والكبرياء » احب صوفيا. لم يكن يعرف أن كارلو بونتي الشريك في انتاج الفيلم والذي كان يلازمها كظلها هو حبها المكتوم !

وقد قالت له صوفيا في حديث تليفوني ان مايفكر فيه جنون . فانها تعيش في قصة حب . وتوسل اليها كارى واستمع الى المحادثة من الفها الى يائها احد الصحفيين !

ونشر الصحفي الخبر كله !

اما كارى جرانت فلم يتفه واماتيني دريك زوجته فقد أحست ان ماحدث طعنة نجلاء لكبريائها . حدث هذا في الوقت الذي كان كارى يحس بشقاء يطبق على حياته ويفكر في طلب الطلاق . وما كادت تنتهي تعاليه حتى خرج من البيت ليطلب الطلاق!

وهوليوود تعيش في ذهول بقية فصول القصة . فان كارى وجه الى بتسى تهمة خيانته مع سائق سيارتهما !

وشهدت محاكم روما **انجريد برجمان** مع اطفالها من **روسيليني** .. فان المشاكل بين انجريد وروسيليني كثيرة ومعقدة ، والقضاة يصرون على الاستماع الى أقوال انجريد شخصيا ولا يكتفون بمذكرات محاميها أو مرافعاته . وقد عادت العلاقة الى سابق عهدها من الود والحنو بين انجريد وابنتها من زوجها الاول دكتور لندستروم – وقد صارت الابنة عروسا جميلة ناضجة ، تمنت انجريد بانفرادها لحياة عاطفية سليمة ... من خبرتها وتجاربها !

وغريب الاطوار **مارلون براندو** يمضي في جنونه ونزواته بشكل لم تعد تتحمله **آنا كاشفي** . فطلبت الطلاق . وحكمت المحكمة به فانها اقتنعت بأن مارلون ليس جديرا بالسمراء الجميلة التي يتركها الليالي الطوال دون أن تعرف أين هو !

ومتى يكون ذلك ! في الوقت الذي تنجب له مولودهما الاول ..

ومن باريس تتابعت الانباء عن طيق القشدة العارية ... **بريجيت باردو** فقد فوجىء الناس بنبأ انفصالها عن ساشا ديستل عازف الجيتار الذي احتل قلبها ، لما كان ثمة فراغ في قلبها بعد طلاقها من زوجها الاول ومكتشفها روجر فاديم.

وكانت بريجيت تقبل على ساشا فيالا لايتصور مخلوق من ان الطلاق يمكن معه أن يقع . واشتهر ساشا على حساب هذا الحب حتى أهمل « بريجيت » فأرادت أن تصفعه

احبت فتى تقاسم معها بطولة فيلم .. اسم الفتى جاك شاربيه ، احبته بكل جوارحها . ثم تزوجته فكانت مفاجأة ..

وفي هذا العام .. مات نجوم ! !

وقائمة الوفيات في هوليوود تضم أسماء عزيزة على جمهور السينما !

تايرون باور مات وهو يعمل في فيلم « سليمان الحكيم » في اسبانيا سقط وهو يبارز زميلا له ولفظ انفاسه الاخيرة !

وسيسل دى ميل مات بالسكتة القلبية عن ٧٨ عاما و ٧٥ فيلما ولقب أعظم مخرج عرفته هوليوود

وماتت **كاى كاندل** زوجة **ريكس هاريسون** التي عاشت شقية فلما لاحت السعادة في حياتها قصف المنون بعمرة شبابها . ماتت بسرطان في الدم

ومات **بول دوجلاس** . الرجل الضخم المرح ..

ومثلما ضحكت هوليوود وخفق قلب روما ونعرت باريس ، بكت كل هذه العواصم اولئك الذين انطفأت شموعهم وذهبوا عن الدنيا الى الابد!

افلامنا في الاسواق الخارجية

هذا رسم بياني لتصدير الافلام العربية الى اسواقها الخارجية منذ عام ١٩٥٥ الى منتصف عام ١٩٥٩

	١٩٥٥	١٩٥٦	١٩٥٧	١٩٥٨	١٩٥٩
العراق	٧٠	٣٢	٣١	٤٠	—
باكستان	٥	٤	—	٤	١
ليبيا	١٠٩	٩٧	٦٤	٥٠	١٤
اليمن	٦٤	٤٢	٦٠	٣٢	١٨
ايران	٣١	١٤	٢٤	٣٠	١٦
الكويت	١١٠	١١٢	٧٧	٨٠	٢٧
امريكا اللاتينية	١٠	٥	٤	٦	٣
الاردن	٤٦	٥٤	٣٩	١٩	٥
ساحل الذهب	١٥	١٢	١	٤	٣
الحبشة	١٥	٨	٢	—	—
لبنان	١٣٤	٩٦	١٥٣	٨٢	٤٩
غزة	٥٣	٤٤	٥	—	—
السودان	٤٤	٣٦	٤٠	٣٨	١١
البحرين	٥٧	٣٦	١٧	٢٨	٩
فرنسا	١٨	١٦	—	—	—
تركيا	٦	٤	٣	—	—
اندونيسيا	٤	٨	١١	٨	٤
المانيا	٦	٢	٥	٣	—
روسيا	—	٢	٥	٤	١

- يلاحظ ان هناك اسواقا جديدة للفيلم العربى لم يستغلها المنتجون بعد مثل اندونيسيا وروسيا .
- سوق الفيلم العربى فى تركيا اغلق منذ ١٩٥٨ فلم تعد تركيا تستورد افلاما عربية
- قدرت غرفة السينما قيمة ايراد الافلام العربية بأنها تغطى ٥٥٪ من تكاليفها من بيعها فى اسواقها .

تخاريف الكاميرا

هذه الصــور المنشورة هنا ليست من مخلوقات فرانكشتين او الكونت دراكيولا ، وليست فى الوقت نفســه اسطوره من اساطير الرعب التى عاشت فى متاحف الشمع او متاحف الجريمة. انها مداعبات مصورنا محمـد صبرى الذى امسك بالكاميرا فى يده وانطلق يلتقط بها مجموعة من الصور الغريبة الشاذة لامراة ، اقل ما يقال فى وصفها انها تنافس ملكة جمال العالم او على الاقل ملكة جمال بلادنا على عرشها . وكما يقال : الكاميرا تخلق الاعاجيب ...

ليلة جميلة لا انساها . ليلة قابلت عملاق الموسيقى والطرب محمد عبد الوهاب لم شهد لى شهادة اعتبرتها وساما رشقه على صدرى ... وامضيت ساعات استمع الى دروس منه ... ساعات ليست من عمر الزمن !

***

طال صبرى وانا انتظر دورى ! فقد غنيت فى المسارح الصغيرة عدة اعوام وانا اتطلع الى مستقبل افضل ، ولا امل التطلع . وحسب ركن الهواة سبيلى الى الشهرة فالتقيت مع صلاح عرام وبليغ حمدى فرقة موسيقية تستكشف المواهب ... وهى اى الفرقة فى حاجة لمن يستكشفها ، واستطعنا مثلا ان نقدم كمال حسنى لركن الهواة فنجح ، وشق طريقه ... ونحن قعود فى اماكننا !

وغنى بليغ حمدى لساعة (قليلة) وانضممت الى هذه الفرقة ... فلما فكرنا فى ان نتطور ونقدم اسكتشات طويلة لم تنجح الفكرة الا فى حدود لان النزعة الفردية سيطرت على افرادها فتفرقوا كل الى سبيل !

ولم يكن بد مما ليس منه بد . عدت الى المسارح الصغيرة استأنف عليها ما قطعت .

وقد رآنى السيد زيادة فى الاسكندرية ، وسمعنى وطرب ، فاتفق معى على ان اعمل فى ثلاثة من افلامه ، ولكن السيد زيادة كان يجتاز ازمة مالية ، واختبأنا عاطفيا ابعداء عن السينما ... وتبخرت احلامى مع بعده !

ولكن السيد زيادة لم يتخل عنى اذ سمع ان الاستاذ حسن رمزى يبحث عن بطل ... فقدمنى اليه ، وسمعنى حسن رمزى فضم صوته الى صوت السيد زيادة فى الاعجاب بى ... ولكنه لم يجد لى دورا يناسبنى فامهلنى الى حين ثم دبر لى فرصة التقى فيها بعبد الوهاب !

اصابنى من الخبر ذهول :

انا اقابل عبد الوهاب . واجلس اليه ويسمعنى ، فماذا سيقول عنى ! هل سأعجبه ... حقا ان اعجبته سأشق الطريق فان شهادته لاتنقض ورأيه لا يراجع ، وكيف حالى اذن اذا قال اننى لا اصلح

تشتت فكرى واستولى على الهموم وانا فى طريقى الى بيت حسن رمزى فى الموعد المضروب ، كان الوقت قبل المدفع ... فقد كنا فى رمضان ، وسألت ان كان عبد الوهاب سيتناول الافطار معنا فعرفت انه لن يفعل ، وكنت صائما ، ولكنى فى فرحة اللقاء المرتقب لم احس جوعا كبيرا ، فانتهيت من الطعام فى دقائق كأنما اخشى ان يجيء عبد الوهاب ويرانى وانا آكل ...

واحتضنت عودى فجربت اوتاره وجربت معها صوتى ، فانهما سيدخلان الامتحان سويا بعد دقائق ودق جرس الامتحان ... اعنى جرس الباب ، ودخل عبد الوهاب وقدمنى السيد حسن رمزى ، فخلع عبد الوهاب النظارة ومسحها ، ثم ثبتها على عينيه . ثم اعاد تثبيتها ، ثم وضع منديله فى جيبه وكان يصبغه على انفه ... وقال لى :

— انا سمعت منك ، انتـا ماسمعتنيش !

وفرحت بهذه الافتتاحية التى توحى بنية الاهتمام ، وجلست فروى له حسن رمزى كيف عرفنى ، وكيف كافحت ، وردد عبد الوهاب حديثا شيقا عن حرمانه فى صباه ، والقروش التى كان يتقاضاها ، وهو فى مطلع الشباب فيقتنع ويرضى ويشق طريقه بثبات وعزم !

وحدثنى عبد الوهاب عن الحب . حب الناس ، وكيف هو ثروة لا تضاف الى رصيدنا فى البنوك ولكنها المقياس الحقيقى لنجاحنا فى الحياة ...

وحدثنى ايضا عن الفن .. قال لى انه ثمار دانية القطوف لمن يوقف عليها حياته ، لمن يتعلم لها درس التفانى والاخلاص ...

وكنت افتح اذنى جيدا لكل ما يقول فانه كان يقول عن اسلحة النجاح واسباب الوصول .. وجاء دور الغناء وطلب عبد الوهاب اغنية لعبد الحليم حافظ فقلت له ولكن على شرط ان اغنى لك اولا !

وغنيت اغنية له ، واغنية لعبد الحليم وكانت هزهزاته توحى بانه يقول لنفسه شيئا ويؤكده ، وكنت اتطلع اليه واقرأ على وجهه النتيجة وهو لم يبخل بها تصريحا ، بعد ان رأيتها على وجهه ضمنا وتلميحا !

وشهد لى عبد الوهاب ليلتها شهادة اعتبرتها وساما رشقه على صدرى ، وامضينا فى الحديث وقتا غير قصير حتى نظر الى ساعته فحزنت لانه سيمضى ، ولكنه بدد حزنى حين قال :

— يا للا معايا يا محرم

وسأله حسن رمزى :

— على فين ؟

— انا معزوم على حفلة وحاخد محرم معايا !

وذهبت معه الى حفلة عند اصدقاء له . والحق ان تلك المقابلة وذاك العطف بدعوتى الى حفلة ، اكبرا عبد الوهاب فى نظرى . ازداد حبى له وارتفع فى نظرى الى السماكين وامضينا فى الحفلة ساعات امتدت الى الفجر .

وودعت عبد الوهاب وقد وجدت فيه الصديق الكبير الذى تحب الجلوس اليه ، والانسان الذى يأسرك العطف منه .

وشاء لى الحظ بعدها ان يكون اول الالحان من انتاج عبد الوهاب ! انها ليلة لن انساها .. ليلة سمعنى فيها انا الذى اعشق سماعه !

محرم فؤاد : حدثه عبد الوهاب عن صباه والقروش التى كان يتقاضاها . فكان فى حديثه درسا ...

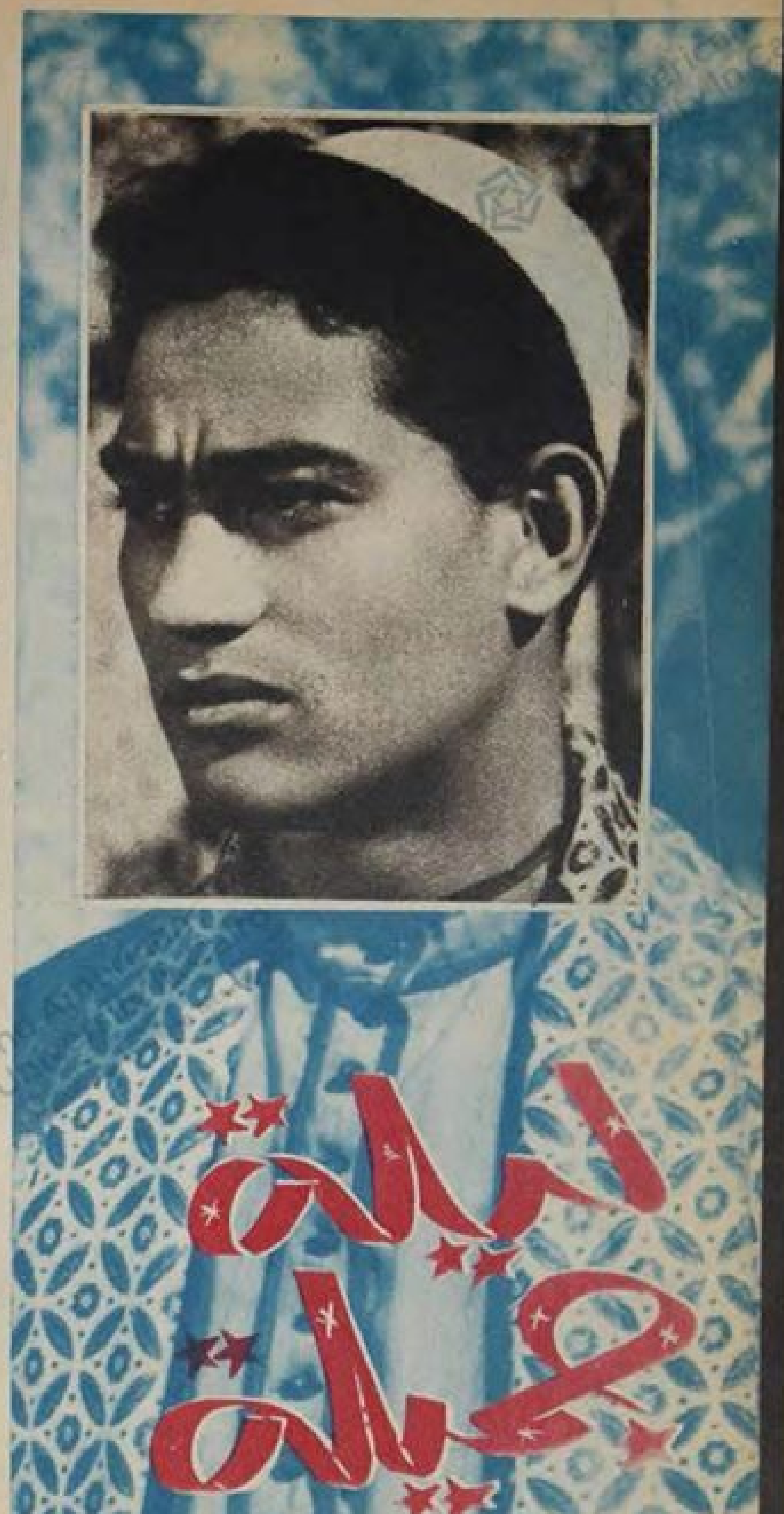

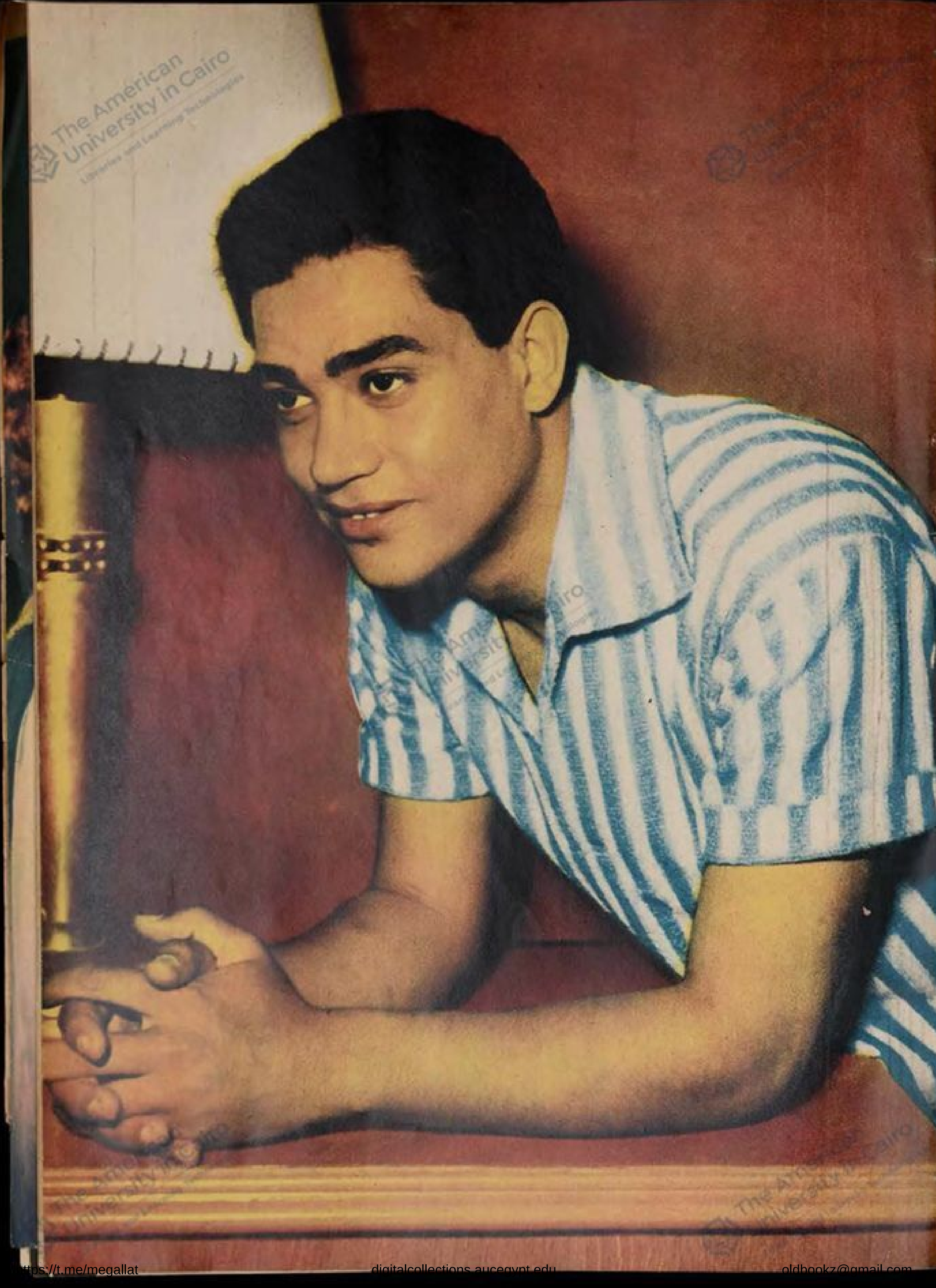

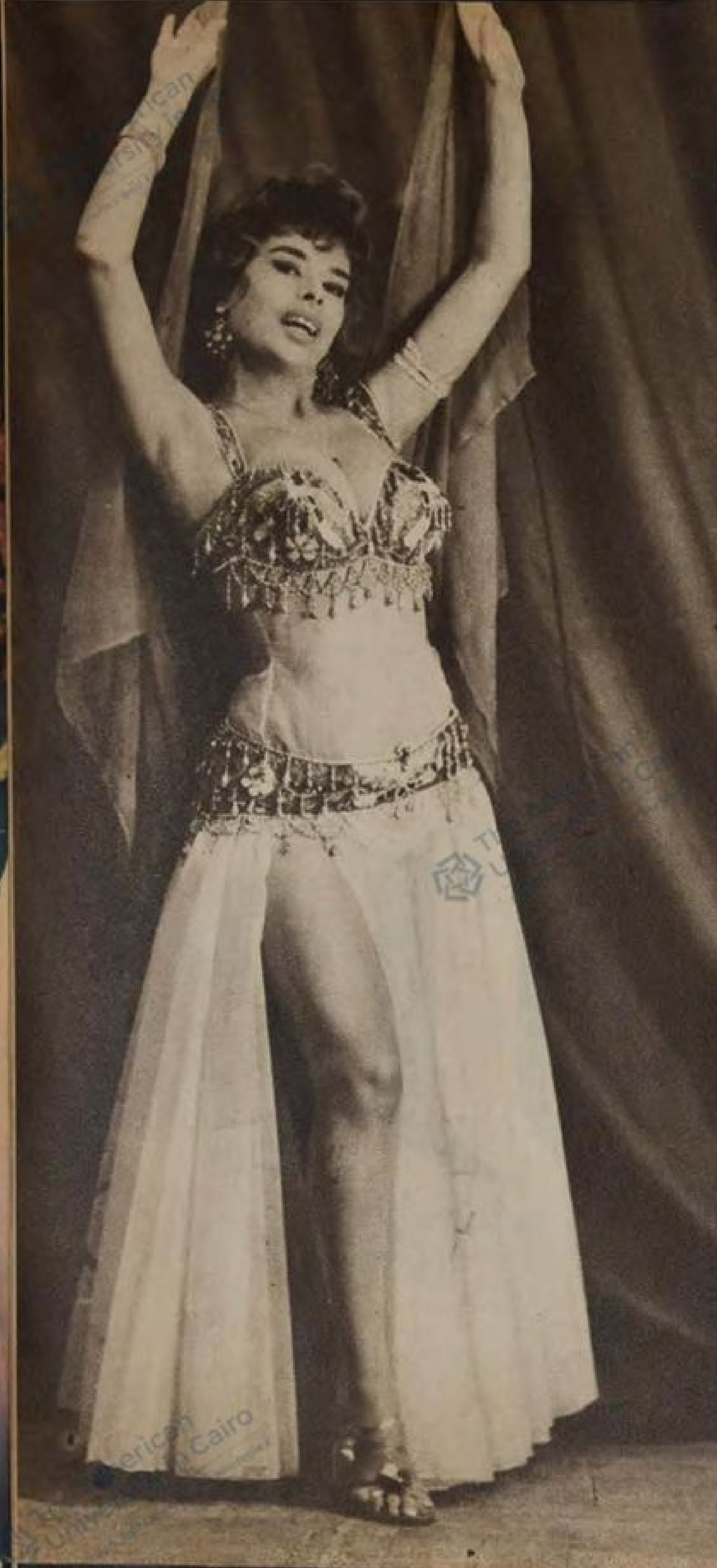

الرقص حياتي

للراقصة لولي نادر

الرقص أول وسائل العبادة التي تعلمها الانسان في العصور القديمة ، كان قدماء المصريين في طيبة الزاهرة يصنعون تمثالا للاله المقدس رع وابنه الاله آمون في زورق ذهبي يزينونه ابهج الزينة ويخرجون به الى سطح بحيرة مقدسة في معبد آمون ، ويقطعون نهارهم منذ تطل أشعة الفجر البيضاء في رقص رائع وموسيقى قدسية تعزفها فرقة من الكهنة، وعذارى طيبة الساحرات الجمال قد انتظمن في رقصة قدسية تقربا من رع العظيم وابنه آمون وكانت أكثر الطقوس في المعابد تؤدى بالرقص!

وعرفت معابد الفرس القديمة الرقص .كانت الديانة الفارسية تقدس النار كآلهة للشر ، وكانت عبادة النار في معابد الفرس بالرقص

وفي جاوة وسومطرة ، كان الرقص هو التعبير الوحيد عن الحزن او الفرح وكذلك للرقص مكانة سامية مقدسة لدى الشعب الهندى الصينى !

ولقد دفعني شغفي بالرقص منذ نعومة اظافري منذ كنت في الخامسة الى ان اقرا كثيرا من الرقص وتاريخه وتطوره بين شعوب الارض جميعا ، فمنذ ان رايت راقصة ترقص ، والانوار مسلطة فوقها حين صحبني ابي الى عرس احدى قريباتي وانا احاول أن أقلدها ، لقد شاهدني أبي أكثر من مرة ، ونهاني أكثر من مرة ايضا ، بل زجرني بشدة وضربني بقسوة لكي انصرف عن الرقص ، ولكن هيهات . كنت اسمع نغمة راقصة من الراديو في البيت فيهتز خصري رغما عني ، وكنت اسمعها في الطريق فيتأود جسدي في مشيته تحت احساس غريب بانني لابد ان ارقص ، وتخرجت في احدى المدارس ، وعملت كمضيفة باحدى شركات الطيران ، ولكنني لم انصرف عن شغفي بالرقص كنت كلما التقيت براقصة مشهورة تسافر على طائرة الشركة انكب عليها سائلة مستفسرة عن الرقص وتقاليده وتطوره وأودعها بنظرة متالقة وعزم أكيد على أن أصبح راقصة ذات يوم . وكنت اغلق باب حجرتي على نفسي وانطلق اجرب احاذي للرقص ، بل لقد اشتريت بدلة رقص كنت ارتديها بعيدا عن العيون واظل ارقص

وذات يوم اتخذت قراري . أن أكون راقصة مهما كلفني الامر ، وخدمتني الصدفة فقد كنت في أحد ملاهي القاهرة مع زميلة تعرف هوايتي للرقص ، وجاء مدير الملهى لتحيتنا فأسرت اليه الزميلة بنبأ هوايتي ، وشجعني الرجل واخذ بيدي فخطوت خطوات حققت حلمي واصبحت راقصة .

شيء آخر أحب ان اضيفه هو ان الرقص الشرقي مظلوم ، فهو كما شرحت وكما تعلمت من قراءاتي لتاريخه نوع من العبادة والتقديس، اما الرقص السائد الان او « هز البطن » كما يسميه البعض فهو دخيل فعلا على الرقص الشرقي . نشأ في قصور الخلفاء ووراء أسوار الحريم ، فقد كان بعض الخلفاء يمتلك جواري بعدد ايام السنة ، وكان يستعرضهن بين يوم وآخر لكي « يحتفظ » منهن واحدة أو اثنين ، وكانت الجواري تتسابق في الظفر باعجاب الخليفة ، وكان « هز البطن » هذا الذى نخطىء فنسميه الرقص الشرقي هو وسيلتهن لاثارة اعجاب مولاهن . وانتقل هذا اللون من الرقص من قصور الخلفاء الى الملاهي واصبح هو السائد لانه مثير . والرقص الشرقي منه براء .

يحيى شاكر يقول :

العقد الموحد مشروع صالح

يحيى شاكر ، مدير ستديو الاهرام ، يحتل مكانا مرموقا في الاوساط السينمائية . وليحيى شاكر جهود عديدة في الكفاح من أجل تطوير الفيلم العربي والقلاه من زملائه وحديثه معنا يتميز بالصراحة والتقدير

بدأ مدير ستوديو الاهرام حديثه الينا بالتعليق على مشروع العقد الموحد ، الذي وضعه اتحاد موزعي الافلام العربية لتوحيد التعامل بينهم وبين أصحاب دور العرض

قال يحيى شاكر :

– أعتقد ان هذا العقد هو أصلح مشروع فني لحماية ايرادات الفيلم العربي من استغلال أصحاب دور العرض . لقد كان هؤلاء يتحكمون في الايرادات ويفرضون دكتاتورية ظالمة على الموزعين الذين يمثلون مصالح المنتجين ، وكنا نرى ايرادات الفيلم العربي في هبوط مستمر : بل ان دفاتر حسابات الموزعين والمنتجين تنطق كلها بما أصاب ايرادات الفيلم العربي من تدهور مالي كبير

وقلنا له :

◆ ولكن بعض الموزعين المنتجين ، الذين يجمعون بين التوزيع والانتاج ، يشكون من التقديرات التي حددها العقد لبيع الافلام او تأجيرها ؟

وسألنا :

– اضربوا لي مثلا

◆ البعض يقول ان العقد فرض تأجير الفيلم لمدينة كأسوان بمبلغ اربعين جنيها في الاسبوع ، على الا يقل العرض عن اسبوعين ، مع ان ايرادات هذه المدينة لا تسمح بتأجير الفيلم بأكثر من ٣٠ جنيها في الاسبوع ؟

وقاطعنا قائلا :

– انا لا اقصد بتأييد العقد موافقتي على الفئات التي حددها ، ولكني اقصد بنود العقد نفسه ، خاصة من ناحية توحيد الجهود وضمها في تعاون يهدف الى رفع مستوى الفيلم العربي من ناحية ايراداته ، فاذا كان لبعض اعتراض على شيء مما يحدده العقد ، فأعتقد ان من الممكن التفاهم على هذه الاعتراضات وتصفيتها بما فيه مصلحة الفيلم العربي

ثم تحدث يحيى شاكر ، عن الاسواق الخارجية للفيلم العربي ، ورغبة بعض الموزعين في الخارج في ان تتضمن الافلام رقصات شرقية بينما يطالب النقاد بحذف هذه الرقصات من الافلام . قال :

– الواقع ان الغاء هذه الرقصات لايمكن ان يقره احد ، فهو جزء من طابعنا الفني ، ولكني اعارض بشدة حشر رقصات مثيرة في الافلام ، وتركيز الكاميرا على مواضع معينة من اجساد الراقصات بقصد الاثارة الرخيصة .
ان الرقص فن جميل لو عنينا بعرضه عرضا ممتازا على أسس فنية سليمة بعيدة عن اثارة الغرائز . وفي رأيي ان الرقابة السينمائية كفيلة بمنع المشاهد المثيرة الرخيصة ولا حاجة بنا الى اصدار قانون يحتم منع الرقص من الافلام

◆ بعض المنتجين يشكون من تدخل الرقابة ، فهي اليوم تعطي لنفسها سلطة منع القصص كاملة بحجة انها تافهة ؟

– انا أؤيد الرقابة في منعها القصص التافهة ، ولكن الحكم على قوة القصة او تفاهتها يجب أن يصدر من أشخاص أخصائيين في فن القصة ، يتمتعون بالمقدرة الادبية التي تؤهلهم للحكم على القصة

◆ ومؤسسة دعم السينما ، هل تعتقد انها ادت مايرجى منها للسينما؟

– ارجو ان تحقق المؤسسة الاغراض التي أنشئت من اجلها ، فالواقع انها حتى هذه اللحظة لم تخط خطوة ايجابية نحو اهدافها ، فالمعروف انها قد قامت لتساعد السينما على النهوض من عثراتها وتوفير الوسائل التي تحقق هذه النهضة سواء من الناحية المادية او الادبية ، ولكن المؤسسة حتى هذه اللحظة لم تخط خطوة عملية واحدة تجاه أهدافها . فمثلا هناك أزمة « لمبات » في جميع الاستوديوهات العربية ، وقد حاولنا استيراد هذه « اللمبات » من الخارج وطلبنا من المؤسسة ان تساعدنا في الحصول على الاذونات استيراد هذه « اللمبات » فاذا المؤسسة تقف موقف المتفرج من هذه الازمة الحيوية التي تهدد الاستديوهات بالتوقف

ثم اختتم يحيى شاكر حديثه بالتعليق على أزمة دور العرض ، قال :

– ان عدد الدور التي تخصصت في عرض الافلام العربية لا تستوعب الافلام المنتجة المعدة للعرض ، وهناك قرار من وزير الارشاد يحتم على دور العرض الاجنبية ان تعرض افلاما عربية ومن واجب المنتجين ان يبادروا بالمطالبة بتنفيذ هذا القرار ، لان موقف دور العرض الاجنبية موقف فيه تعسف يجافي الذوق السليم . وانا اطالب بعرض الافلام العربية في دور السينما الاجنبية وفي مواعيد مناسبة من كل موسم

نجوم تحت إيقاف التنفيذ

الطابع الذى كان موزعو الافلام العربية خارج بلادنا يحتمونه لكل فيلم هو ان يكون غنائيا ، فالفيلم الذى يخلو من الغناء لم يكن ينال اقبالا او نجاحا . ولم تكن السينما العربية تجد ما يسد حاجتها من المطربات للقيام بالادوار الاولى فى الافلام ، لهذا لجأ كثير من المنتجين الى الاستعانة باصوات المطربات اللاتى لايصلحن للشاشة . فالمطربة شافية احمد مثلا اعارت صوتها لعدد كبير من بطلات الشاشة : كوكا فى « مغامرات عنتر وعبلة » ومديحة يسرى فى فيلم « احلام الشباب » وروز وحمدى الحكيم فى فيلم « عفريت الست » ومن العجيب ان شافية كانت تستطيع ان تكسب صوتها نبرات صوت الممثلة التى تستعيره ، وكان الجمهور لا يفطن ابدا الى الخدعة ويعتقد ان هؤلاء الممثلات يملكن صوتا جميلا فعلا

وقد يظهر البطل فى فيلم من الافلام وهو يعزف على كمان او بيانو ، ولكن اغلب هؤلاء الأبطال لا يجيدون العزف على اية آلة من الالات الموسيقية، ولهذا نجد اكثر المخرجين يلجأون الى العازفين المعروفين فى مثل هذه المواقف ويستعينون بهم . انور منسى مثلا اعار نغمات كمانه ليوسف وهبى فى فيلم « غرام وانتقام » ولانور وجدى فى فيلم « دهب »

وعندما بدأ اهتمام المنتجين بالافلام البدوية التى لاقت نجاحا بين افراد الجمهور ، كانت قصص هذه الافلام ترسم للبطل صورة بطل حقيقى يقفز على ظهور الخيل ، ويصول فى المعارك ملتحما مع الاعداء بالسيف ، وعند هذا اضطر المخرجون والمنتجون الى اللجوء الى طريقة « الدابلير » . وهى العثور على شخص يتمتع بهذه الصفات ويشبه البطل من بعد او قرب اذا امكن واسناد تمثيل المشاهد العنيفة من قفز ومبارزة اليه

●

واغلب المشاهد العنيفة التى مثلها المرحوم سراج منير فى سلسلة افلام عنتر وعبلة كان يقوم بها بديل عنه اشتهر فى الوسط الفنى باسم : طرزان . ولفريد شوقى كذلك بديل يمثل عنه المشاهد العنيفة كالقفز من الامكنة المرتفعة والاشتراك فى المشاجرات والمعارك الحامية الوطيس

وعندما ماتت المرحومة اسمهان فى حادثة سيارتها على طريق رأس البر ، لم تكن قد انتهت من تمثيل فيلم « غرام وانتقام » ووقع ستديو مصر فى حيرة كبيرة ، خاصة وقد كانت تكاليف انتاج هذا الفيلم قد بلغت ٤٠ الف جنيه وموت اسمهان لاشك سيعطل اكمال الفيلم ان لم يوقفه نهائيا ، واستطاع يوسف وهبى بعد بحث طويل ان يجد بديلة لاسمهان ، تشبهها كل الشبه ، قامت بتكملة المشاهد الناقصة فى الفيلم ، وكانت قريبة جدا من اسمهان بحيث تعذر على الجمهور ان يفرق بين المشاهد التى ادتها اسمهان والتى مثلتها البديلة

●

واحمد سالم ، مات ايضا قبل ان ينتهى من فيلمه « دموع الفرح » واضطر فطين عبد الوهاب الذى اكمل اخراج الفيلم ان يبحث عن شبيه لاحمد سالم يمثل المشاهد الناقصة ، وعثر فعلا على مهندس شاب كان قريب الشبه من احمد سالم اكمل تمثيل الفيلم

واحمد سالم نفسه قام بدور البديل لحسين صدقى فى فيلم « اجنحة الصحراء » الذى انتجه واخرجه بعد ان ترك ستديو مصر ، كانت قصة الفيلم تقول ان البطل طيار ، ولكن حسين صدقى لم يكن يستطيع ان يقود طائرة ، بينما كان احمد سالم بطلا من ابطال الطيران قبل اشتغاله بالسينما ، لهذا تولى تمثيل المناظر بدلا من حسين صدقى

وفى الوسط السينمائى شاب شديد الشبه بشكرى سرحان ، يهوى التمثيل ولكن مواهبه لا ترشحه الا لدور البديل لشكرى سرحان ، خاصة اذا قام بتمثيل دور امام رشدى اباظة ، فشكرى يتخلى للبديل عن مشاهد الخناقات التى يشترك فيها مع رشدى خوفا من ان يدمع رشدى فى هذه المشاهد ، وعندها تحدث كارثة

كل شيء عن... السينما العربية

ولدت السينما العربية منذ نصف قرن تقريبا ، وكافحت لتبقى وتزدهر ، وسايرت كل التطور الذى قطعته السينما فى العالم ، منذ كانت صامتة حتى عرفت السينما سكوب . وفيما يلى احصائية لأهم الاحداث التى مرت بها السينما فى نشأتها وتطورها وازدهارها

●● موسم ١٩٢٧ – ١٩٢٨

● حدث سوء تفاهم بين شركة ايزيس فيلم ووداد عرفى مخــرج فيلم « ليلى » ولم يكن قد انتهى بعد من اخراج الفيلم . واسندت الشركة مهمة الاخراج الى استيفان روستى فقام بتكملة الاخراج .

● عندما شرع وداد عرفى فى اخراج فيلم ليلى، الذى مثلته امام عزيزة أمير ، اطلق عليه اسم « دعوة الله » ثم غير اسم الفيلم الى « ليلى » وعند عرض الفيلم كان المتفرج لا يستطيع ملاحقة عناوين الفيلم لسرعة عرضها

● وفى فيلم ليلى ظهرت « سينة كثير » ولكنها ماتت قبل أن ترى نفسها على الشاشة .

● احترقت نسخة فيلم « سعاد الغجرية » اثناء عرضها على الرقابة فى وزارة الداخلية . واعيد طبعها مرة ثانية

● انشأت شركة « كوندور فيلم » أول ستديو سينمائى فى ســيدى بشر بالاسكندرية

●● موسم ١٩٢٨ – ١٩٢٩

● التقطت المناظر الخارجية لفيلم « فاجعة فوق الهرم » فى الاســكندرية والقاهرة . اما المناظر الداخلية فقد صورت فى الاستديو بالاسكندرية وكان ايراد الفيلم عندما عرض فى الاسبوع الاول ٧٠٠ جنيه . ولعــل اشتراك فاطمة رشدى الممثلة المسرحية المعروفة فى الفيلم هو السبب فى ارتفاع ايراداته

● فى فبراير . كونت آسيا داغر . السورية الاصل . شركة لوتس للانتاج السينمائى .

● كان أول فيلم عرض خارج بلادنا هو فيلم « غادة الصحراء » عرض فى سوريا . واقيم له عرض خاص امام رجال الحكومة الســورية والشخصيات المعروفة هناك . وكافات الحكومة السيدة آسيا عن مجهودها فى انتاج الفيلم بمبلغ مائة جنيه

● احترفت فاطمة رشدى فيلم « تحت سماء القاهرة » الذى أنتجتــه واخرجه لها وداد عرفى . لقد وجدت ان مستوى الفيلم ضعيف جدا قد يسئ الى سمعتها كممثلة مسرحية . وخشيت الا تسمح الرقابة بعرضه

● شرعت احسان صبرى صاحبة سوسن فيلم فى انتاج فيلم « الضحية » وقامت بالتمثيل والتأليف والاخراج .

●● موسم ١٩٢٩ – ١٩٣٠

● أسس يوسف وهبى شركته السينمائية « رمسيس فيلم » وقام يوسف بانتاج فيلم « زينب » الذى استغرق العمل فيه عاما كاملا .

● « تحت ضوء القمر » أطول فيلم حتى ذلك الوقت . أنتجته شركة نهضة مصر

● أسس يوسف وهبى ستديو الزمالك وذلك لكى يصــور فيه فيلم « زينب » .

● فى نوفمبر . شهدت مصر السينما الناطقة لاول مرة . وعرضـــت بعض الافلام الاجنبية الناطقة فى الاسكندرية

●● موسم ١٩٣٠ – ١٩٣١

● أسس توجو مزراحى شركة الافلام المصرية فى الاسكندرية وأنتج فيلم « الكوكايين » او « الهاوية » .

● كان نجيب الريحانى ينوى القيام باخراج فيلم « كشكش بيه » ولكنه عدل عن الاخراج واسنده الى مخرج آخر . وتقرر أن يعرض الفيلم فى يناير ولكن وزارة الداخلية اوقفت عرضه . وظل نجيب يكافح حتى صرحت له الرقابة بعرض الفيلم بعد ان حذفت منه ١٥ مترا وجدت فيها اساءة الى شخصية « العمدة » .

● قام محمد كريم باخراج فيلم قصير تحت اسم « تعاون الفلاحين » لحساب الجمعية الزراعية

● أول معهد مصرى للسينما انشأه محمد بيومى فى الاسكندرية

● فى ٨ مايو افتتحت سينما رمسيس بالعتبة الخضراء وكان من بين اصحابها عبد الله بكرى اباظة

●● موسم ١٩٣١ – ١٩٣٢

● انتج يوسف وهبى اول فيلم ناطق « اولاد الذوات » ولم يكن كله ناطقا بل ثلثه فقط . وقد سجل له الصوت فى باريس .

● فى ٧ مارس ظهرت المطربة ليلى مراد لاول مرة . غنت على مسرح رمسيس وكان سنها وقتئذ ١٧ سنة

● رأى حكمدار العاصمة « رسل باشا » الاستعانة بالسينما فى محاربة السموم البيضاء . واشار على الحكومة بانتاج عدد من الافلام العملية عن هذه السموم وآثارها الضارة . وكان اول هذه الافلام فيلم « الكوكايين » الذى أخرجه حسن الهلباوى ومثلت فيه آسيا ومارى كوينى وحسن كمال والدكتور رشوان

● فى شهر مايو وافقت الحكومة على اعطاء السينمائيين اعانة لتمكنهم من الاستمرار والاجادة كالاعانة التى خصصتها للمسرح

●● موسم ١٩٣٢ – ١٩٣٣

● بدأت شركة « شرق فيلم » تنتج فيلمها « جحا وابو النــواس » وحدث ان كانت الشركة تصور بعض المشاهد الخارجية فى العتبة . وهجم الجمهور على الفنيين . واضطر رجال البوليس الى التدخل وتفريق الجمهور

● استحضر محسن سابو الآلات اللازمة لتسجيل الصوت على الفيلم

● اشتمل فيلم « كفرى عن خطيئتك » على مشاهد ناطقة . وفيه بعض الاغنيات من تأليف وتلحين يوسف صالح تغنيها عزيزة امير بصوتها . وحوادث الفيلم تدور فى جو هندى واشترك فى تمثيله يوسف عرفان وهو هندى الاصل

●● موسم ١٩٣٣ – ١٩٣٤

● تأسست شركة « عبد الوهاب فيلم » واصحابها هم محمــد عبد الوهاب وبطرس بيضا (اخوان بيضا) مؤسسو شركة بيضـافون للاسطوانات . وانتجت الشركة اول افلامها « الوردة البيضاء » ..

● أسس الريحانى شركة لافلامه . وكان شريكه هو اميل خورى الذى شغل منصب المدير العام للشركة . تم الاتفاق فى باريس وكان اميـل خورى منفيا هناك

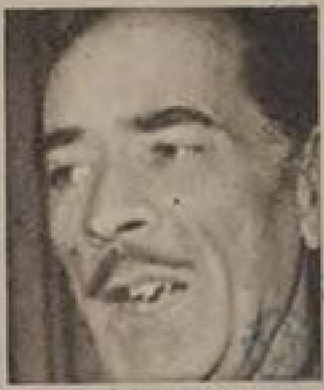

استفان روستى

يوسف وهبى

● تأسست شركة مصر للتمثيل والسينما . وفى يوم ١٢ اكتوبر سافرت البعثة الفنية التى ارسلتها الشركة على حسابها الى الخارج لدراسة الفن السينمائى . وكانت هذه البعثة مكونة من موريس كساب وارســل الى فرنسا لدراسة الاخراج والنشر والاعلان وتوزيع الافلام . ومحمد عبد العظيم . وارسل الى ألمانيا لدراسة التصوير السينمائى . واحمد بدرخان وارسل الى فرنسا لدراسة الاخراج . وبعد ذلك سافر حسن مراد للتخصص فى التصوير السينمائى فى المانيا ايضا

● وضع الحجر الاساسى لاقامة ستديو الاهرام فى ٧ مارس

●● موسم ١٩٣٤ – ١٩٣٥

● فى اغسطس بدأت شركة مصر للتمثيل والسينما فى بناء ســتديو مصر . وعادت البعثة الفنية التى كانت الشركة قد ارسلتها الى الخارج لدراسة الفن السينمائى

● فى ١٢ يوليو اقام يوسف وهبى حفلا فى مدينة رمسيس بمناسبة البدء فى تصوير أول مشهد لفيلم « الدفاع » ورأى المدعوون المشهد وكان عبارة عن قاعة محكمة

● افرج عن مختار عثمان . وكانت سلطات الامن قد اعتقلته فى قضية مخدرات كبيرة هو وحسين عمر وحسين تعاريت . كانت السلطات قد ضبطت ٣٤ كيلو حشيش فى سيارة حسين عمر . وكان بين الشــهود يوسف وهبى وعلوية جميل وامينة رزق

● تكون أول اتحاد للممثلين والممثلات فى عام ١٩٣٤ كان رئيســه جورج ابيض ووكيلاه عمر وصفى واحمد علام وسكرتيره محمد يوسف . ومن اعضائه حسين رياض ومنسى فهمى وعبد العزيز خليل

●● موسم ١٩٣٥ – ١٩٣٦

● افتتح ستوديو مصر فى احتفال رسمى يوم السبت ١٢ اكتوبر . وبدأ العمل فى فيلم « وداد » اول انتاج الشركة مصر للتمثيل والسينما يوم ١٥ اغسطس ١٩٣٥

● انتجت شركة « آمون فيلم » الفيلم الذى التقطت معظم مشاهده فى الصحراء « معروف البدوى » وكان احد المشاهد يقتضى أن يقفز البطــل

« بدر لاما » من فوق الجواد . وقفز بدر لاما ولكنه اصيب برضوض . ومن الطريف ان المشهد لم يلتقط لان المصور المجوز « كورنيل » كان قد ألقى نفسه فوق الكاميرا فحجبت المشهد

●● **موسم ١٩٣٦ - ١٩٣٧**

◉ اشتركت مصر في أول مهرجان دولي . اقيم المهرجان في البندقية وسافر أحمد سالم مدير ستديو مصر ليعرض في المهرجان فيلم « وداد »

◉ عقد أدمون نحاس أول قرض ضخم لفيلم . اعطى منتجيفيلم «المجده سلفة توزيع قدرها ٣ آلاف جنيه

◉ مثلت آسيا شخصيتين متشابهتين في فيلم « زوجة بالنيابة » وكانت تلك أول الخدع التصويرية التي عرفتها السينما العربية

◉ أوفدت الفرقة المصرية الماكيير حلمي رفلة الى باريس في بعثةلدراسة فن « الماكياج »

●● **موسم ١٩٣٧ - ١٩٣٨**

◉ عاد حلمي رفلة من بعثته التي اوفدته فيها الفرقة المصرية ، وعاد من باريس أيضا عمر جميعي ليعمل مخرجا بالفرقة المصرية

◉ افتتحت شركة مصر للتمثيل والسينما سينما ستديومصر في ابريل . وكانت من قبل تعرف باسم سينما تريومف » وعرضت الشركة في ستديو مصر افلامها وأفلام شركة مترو الامريكية

◉ بدأ الفيلم العربي يجد طريقه الى الخارج . عرض فيلم « دموع الحب » لعبد الوهاب في نيويورك

◉ منع عرض فيلم « ليلى بنت الصحراء » لانه يسيء الى ايران . ومنح مجلس الوزراء منتجته السيدة بهيجة حافظ مبلغ ٣٤٠٢ جنيها على سبيل التعويض عن منع عرض الفيلم

●● **موسم ١٩٣٨ - ١٩٣٩**

◉ فكرت آسيا في انتاج فيلم « عروس النيل » الذي الف قصته احمد جلال

◉ لاول مرة في تاريخ السينما العربية . استخدم « الباك بروجكشن » او « الستار الشفاف » في فيلم « يحيا الحب »

◉ استقال احمد سالم من منصبه كمدير لشركة مصر للتمثيل والسينما وكمشرف على ستديو مصر . ومدير لمطبعة مصر بالنيابة

●● **موسم ١٩٤٢ - ١٩٤٣**

◉ مات اثنان من المتفرجين من شدة التزاحم على شراء تذاكر فيلم « جوهرة » في بغداد

◉ اقتطعت الرقابة عدة مشاهد من فيلم « من فات قديمه » بحجة ان الجمهور لم يفهم الفيلم عند عرضه

◉ توفيت الممثلة احسان الجزايرلي التي كانت مشهورة بتمثيل دور « أم احمد » ورأى بعض المنتجين تنظيم أسبوع لعروض الافلام التي اشتركت فيها

◉ تم افتتاح « نادي السينما » بشارع عماد الدين في ٢٥ مارس

●● **موسم ١٩٤٣ - ١٩٤٤**

◉ اشتدت أزمة الفيلم الخام ، وعانت منها السينما العربية الامرين

◉ استمر عرض فيلم « طاقية الاخفاء » ثلاثين اسبوعا في احدى دور العرض ببغداد

◉ ظهر عبد العزيز محمود المطرب على الشاشة لاول مرة في فيلم « عريس الهنا »

◉ وافقت وزارة الشئون الاجتماعية على تسجيل اول نقابة للسينمائيين المصريين في فبراير ١٩٤٤ وسجلت النقابة تحت رقم ٣١٢

◉ توفيت المطربة اسمهان في حادث سيارة على طريق رأس البر قبل أن تنتهي من تصوير فيلمها « غرام وانتقام » الذي شاركها بطولته كل من يوسف وهبي وأنور وجدي

◉ احضرت آسيا مطربة جديدة من لبنان اسمها « شحرورة الوادي » لتتولى بطولة فيلم غنائي جديد ، وأعلنت آسيا عن مسابقة لاختيار اسم مناسب للمطربة الجديدة . واختير لها اسم « صباح »

●● **موسم ١٩٤٤ - ١٩٤٥**

◉ تكونت في اواخر عام ١٩٤٤ شركة تضامن لتشييد ستديو الاهرام ثم بدأت الشركة انتاجها الاول في أوائل عام ١٩٤٥

◉ انعم على يوسف وهبي برتبة « البكوية » بعد عرض فيلم « غرام وانتقام »

◉ انعم على كوكب الشرق السيدة أم كلثوم بنيشان الكمال في شهر سبتمبر

احمد سالم

ماري كويني

كاميليا

بهيجة حافظ

◉ اشترك سلاح الطيران المصري في فيلم « اجنحة الصحراء » الذي انتجه واخرجه احمد سالم

●● **موسم ١٩٣٩ - ١٩٤٠**

◉ انتهى تصوير فيلم « سلفني ٣ جنيه » في ١٥ يوما فقط

◉ قامت ماري كويني بعمل مونتاج فيلم « فتاة متمردة »

◉ في ١٠ مارس تزوج احمد جلال من ماري كويني

●● **موسم ١٩٤٠ - ١٩٤١**

◉ تزوج احمد بدرخان المطربة اسمهان في ١٥ مارس

◉ توفي عبد الله عكاشة « صاحب فرقة عكاشة » في فبراير

◉ ظهر الشقيقان فريد الاطرش واسمهان في اول فيلم لهما معا وهو فيلم « انتصار الشباب »

◉ في ١٥ يونيو اختلفت آسيا صاحبة لوتس فيلم مع احمد جلال شريكها ومخرج افلامها . واستقل احمد جلال فكون شركة مستقلة هو وزوجته ماري كويني . واسندت آسيا اخراج افلام شركتها الى المخرج هنري بركات الذي كان يعمل مساعدا للاخراج مع حسين فوزي

◉ عانت السينما العربية أول أزماتها . اختفى الفيلم الخام بسبب الحرب

●● **موسم ١٩٤١ - ١٩٤٢**

◉ اشترك بدر لاما مع البير نجيب في عمل مونتاج فيلم « صلاح الدين الايوبي »

◉ استأجر توجو مزراحي ستديو وهبي ليصور فيه افلامه واطلق عليه اسم « ستديو توجو »

◉ اول فيلم غنائي على طريقة الاوبريت هو « مصنع الزوجات » اشترك بالغناء فيه ثمانية من المطربين والمطربات منهم شهر زاد وآمال حسين واحلال زكي وسنية محمد وعبد الرحمن فوزي ، وحليم الرومي وحسن يوسف زكي وصابات فهمي ، وطلب الغناء لم بطريقة الدوبلاج لابطال الفيلم .

◉ في الثانية من صباح يوم ٣ ابريل توفي المخرج كمال سليم

●● **موسم ١٩٤٥ - ١٩٤٦**

◉ أنشأ قاسم وجدي معهدا لدراسة السينما وتولى الاشراف الادبي والفني على المعهد يوسف وهبي ، محمد كريم ، محمد عبد العظيم ، احمد بدرخان ، عزيز فاضل ، هنري بركات ، حلمي رفلة

◉ اصدر عبد المجيد بدر ، وزير الشئون الاجتماعية - وقتئذ - قرارا يقضي بان تطبع الترجمة العربية على كل فيلم أجنبي يعرض عندنا

◉ قرر اتحاد المنتجين ارسال عدد من الافلام للاشتراك في مهرجان كان السينمائي . ووقع الاختيار على الافلام : الحياة كفاح ، عنتر وعبلة ، الماضي المجهول ، دنيا ، ليلى بنت الفقراء ، هذا جناه أبي

◉ تزوج عماد حمدي من المنلوجست فتحية شريف

◉ تزوجت تحية كاريوكا من ضابط امريكي اسمه « ليفي »

●● **موسم ١٩٤٦ - ١٩٤٧**

◉ صور ستديو مصر اول محاولة لتصوير الالوان . كانت عبارة عن بعض المشاهد للاستديو نفسه ، وبعض المشاهد للمطربة نور الهدى وهي تشرب الشاي في فندق مينا هاوس

◉ صدر مرسوم بتكوين شركة لاستغلال ستديو الاهرام برأس مال قدره ٢٢٠ الف جنيه في ١٢ يوليو عام ١٩٤٦

◉ لاول مرة ، تدخل الجمهور لوقف عرض فيلم لم يعجبه ، فقد توقف عرض فيلم « الموسيقار » بعد ثلاثة أيام من عرضه ، بعد أن حطم الجمهور المقاعد في الدار التي تعرضه

◉ استخدمت السينما المصرية الفيلم الملون لاول مرة في تصوير بعض مشاهد فيلم « معروف الاسكافي »

◉ توفي بدر لاما عام ١٩٤٧ وكان آخر افلامه البدوية الحسناء

◉ توفي المخرج السينمائي احمد جلال عام ١٩٤٧ أيضا

فؤاد ميخائيل

« البقيه على صفحة ١٤٢ »

ريكاردو مونتلبان وجوزيه جوار ديولا

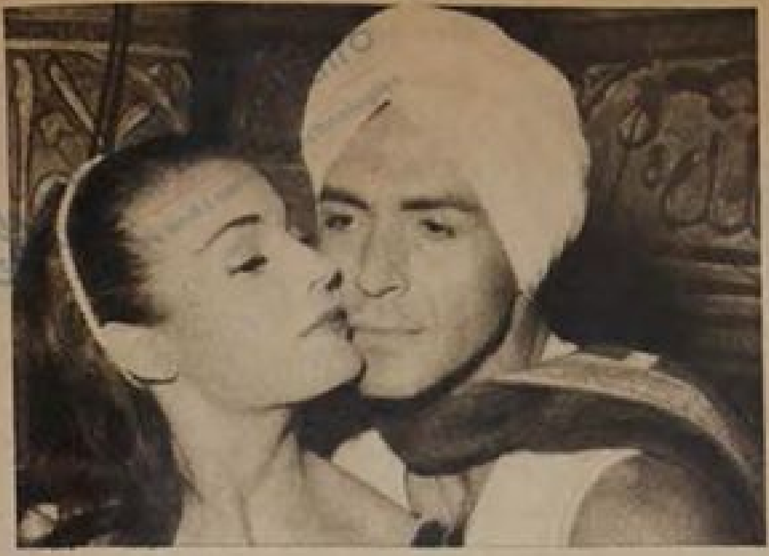

ريكاردو مونتلبان وكارمن سيفيلا

ماري كويني تسجل نصرًا عالميا

بفيلمها العالمي غرام في الصحراء

لأول مرة تنتج السينما فيلما عربيا يشترك فيه نجوم عالميون

نصر جديد تسجله ماري كويني ولكنه ليس ككل نصر سابق لها .. انه نصر من نوع جديد . فلقد خرجت ماري كويني بانتاجها الى النطاق العالمي ، فانتجت فيلما عالميا

والفيلم العالمي «غرام في الصحراء» الذي انتجته ماري كويني جديد .. في كونه اول فيلم عربي يشترك فيه جهابذة الفن العالمي « ريكاردو مونتلبان » الممثل العظيم و «كارمن سيفيلا » نجمة اسبانيا الاولى وجوزيه جوارديولا ، يشتركون في التمثيل جنبا الى جنب مع سامية جمال ومحمود المليجي وصلاح نظمي والراقصة نعمت مختار

• يخرج الفيلم المخرجان الاسبانيان الكبيران « ليون كليموفسكي » و « ج. فرنوتشو »

• القصة والسيناريو اشترك فيهما « الفونسو باسو » و«ماريانو اوزوديس » مع « محمد مصطفى سامي »

• الحوار العربي وضعه محمد مصطفى سامي ولطفي نور الدين

• الاغاني ، وضع كلماتها محمود بيرم التونسي ومرسي جميل عزيز ، ووضع الحانها محمود الشريف ومحمد الموجي

• اشترك في الفيلم ، في الاخراج وفي التصوير وفي المونتاج والديكور والموسيقى التصويرية عمالقة الفن الاسباني مع الفنانين العرب

• صور الفيلم بالوان ايستمان والسينماسكوب

• القصة تعرض لناحية تاريخية لم يسبق ان تعرضت لها السينما في اي مكان بالعالم . فحوادثها تدور في القرن السادس عشر ايام النزاع بين المماليك في مصر . تمثل المعارك الجبارة بينهم للاستيلاء على الحكم . وتمثل الحب العنيف ... فيها الخيانة ، وفيها الاخلاص والتضحية ...!

ان فيلم « غرام في الصحراء » فيلم عالمي ... سجلت به ماري كويني نصرا خالدا للسينما العربية

ريكاردو مونتلبان وسامية جمال ▲

محمود المليجي وكارمن سيفيلا ▼

تبدأ صفحة مشرقة فى تاريخ السينما العربية بتقديم باكورة انتاجها

دينار فيلم
انتاج وتوزيع افلام سينمائية

بين السماء والأرض

فيلم المفاجآت التى تتتابع فى مكان واحد
فتنقلنا الى شتى أرجاء الأرض

اخراج :
صلاح أبو سيف

حوار : السيد بدير
مدير التصوير : وحيد فريد

تمثيل
هند رستم . عبد السلام النابلسى . عبد المنعم ابراهيم . محمود المليجى

سعيد أبو بكر . نعيمة وصفى . قدرية قدرى . محمود عزمى . عبد المنعم مدبولى

امين وهبة . شفيق نور الدين . عبد الغنى النجدى . ثريا فخرى . يعقوب ميخائيل . حسن البارودى

توزيع : دولار فيلم

حاليا بسينما ميامى بالقاهرة وسينما ريو بالاسكندرية

الرجال لا يتزوجون الجميلات
بطولة
فاتن حمامة
اخراج : صلاح ابو سيف
سيناريو : نجيب محفوظ

حب حتى العبادة
بطولة
تحية كاريوكا . صلاح ذو الفقار
زوزو نبيل . حسين رياض
عمر الحريرى . ليلى طاهر
وداد حمدى . فردوس محمد
مع الناشئة الموهوبة زيزى البدراوى
اخراج : حسن الامام

الجاسوس
بطولة
فريد شوقى
اخراج
نيازى مصطفى

يوم الحساب ... اخراج : عبد الرحمن شريف

وداد ...
كانت أول من مثلنا في المهرجانات الدولية

المهرجانات السينمائية الدولية نافذة تفتح على الفن السينمائي العالمي ، وفرصة لعرض آخر ما وصل اليه من تقدم ورقي ، وفي الامكانيات الفنية ، وفي اظهار الوجوه الجديدة ، ولا يكاد يبدأ مهرجان من هذه المهرجانات حتى يأتي نجوم العالم جميعا ورجال السينما المعروفون ، يتعرفون على زملائهم في البلدان الاخرى ويتعرفون على احدث ما قدمت السينما العالمية من انتاج ، ويتنافسون على الظفر بالجوائز .. وفترة المهرجان قد لا تزيد على اسبوعين الا أن الاستعداد له ودعوة الدول التي ستشترك فيه وتنظيم القصر الرسمي الذي سيكون مقرا للمهرجان يستغرق وقتا طويلا

ولكن كيف ولدت فكرة اقامة هذه المهرجانات ؟ ومتى بدأت ؟

أن فضل اقامة أول مهرجان سينمائي دولي يعود الى طائفة من النقاد والمخرجين الايطاليين الذين فكروا في تنظيم مهرجان سنوي تعرض فيه افلام من دول مختلفة ، ومن ثم ارسلوا دعوات الاشتراك الى هوليوود وانجلترا وفرنسا وغيرها من الدول الاوربية والاسيوية ، وقوبلت هذه الدعوات بحماس من الدول التي وجهت اليها . وشهدت مدينة «فينسيا» في سبتمبر ١٩٣٢ أول مهرجان سينمائي في العالم

وكانت السينما الفرنسية ، قد بدأت تخطو خطوات موفقة ، وفكر السينمائيون الفرنسيون في اقامة مهرجان سينمائي دولي على غرار مهرجان فينسيا ، فاختاروا مدينة «كان» على شاطىء الريفييرا الدافىء لكي يعقدوا فيها مهرجانا سينمائيا دوليا ولكن نشوب الحرب العالمية ، حال دون تنفيذ الفكرة

وانتهت الحرب ، وعادت فكرة اقامة مهرجان سينمائي دولي في « كان » تنعقد بالفعل في عام ١٩٤٦ وكان أول مهرجان يعقد في فرنسا ، وانقضى عام قبل أن يعود مهرجان « فينسيا » الى الانعقاد ، واصبح المهرجانان أهم حدث سينمائي على مدار كل عام ، ثم سارت على التقليد دول اخرى راحت تعقد مهرجانات سينمائية دولية منها : ادنبره وبرلين واورجواي ولوكارنو وكورك والبرازيل وكارلو فيفاري وسان سباستيان والمكسيك وسان فرنسسكو وموسكو

وهناك نجوم كثيرون اصابوا شهرة عالمية بعد أن نالت افلامهم جوائز في هذه المهرجانات ، خاصة مهرجان فينسيا وكان ، ومن هؤلاء النجوم جينا لولو بريجيدا وبريجيت باردو

ولعل اكبر ضجة احدثتها نجمة ناشئة كانت تلك التي تسببت فيها الممثلة « ديانا دورس » عندما سافرت الى مهرجان « كان » عام ١٩٤٦ لتحضر عرض احد افلامها هناك ، وصحبت معها زوجها « دنيس هاملتون » ونزلت معه بفندق كارلتون اعظم فنادق كان ، ورفضت الشركة طلب ديانا بأن تتحمل نفقات الزوج ، ولما اصرت الشركة على رأيها جمعت ديانا الصحفيين وصرحت لهم بأنها ستعود الى انجلترا ولن تشترك في المهرجان احتجاجا على موقف الشركة منها ، واضافت قائلة انها ستدعي

ام كلثوم : كان فيلمها « وداد » اول فيلم عربي مثلنا في المهرجانات الدولية !

ديانا دورس : احدثت اكبر ضجة في مهرجان « كان » عندما اقتحمتها مالية كبيرة من نافذتها ! . . .

من نافذة جناحها بالفندق بينما بوارى ما كانت الشركة ستدفعه لنفقات اقامة زوجها ، ونفقت دبانا ما اعترمته ، وأثار ذلك ضجة كبيرة !

أما اشتراك الفيلم العربي في المهرجانات السينمائية الدولية فيعود الى عام ١٩٣٦ ، عندما اشتركنا في مهرجان فينسيا الدولي فقد قرر أحمد سالم وكان مديرا لاستديو مصر الاشتراك في مهرجان فينسيا بأول فيلم ينتجه الاستديو وهو فيلم «وداد» ولكن الانجليز عرقلوا ذلك : لأسباب سياسية ولهذا عرض فيلم « وداد » خارج المهرجان رغم النجاح الذي صادفه من لجان التحكيم التي ارسلت الى ستديو مصر « خطابا ودياً » يتضمن تقديرها وشكرها لاشتراك الفيلم في المؤتمر

وفي عام ١٩٣٨ عرض فيلم « ليلى بنت الصحراء » في مهرجان « فينسيا » أيضا

وعقب الحرب العالمية الثانية دعينا للاشتراك في مهرجان كان ، واعتذرت الحكومة يومئذ ، ورغم هذا ذهبت راقية ابراهيم لتشترك في المهرجان بأول فيلم من أنتاجها « دنيا » ولاقت متاعب كثيرة في شحن الفيلم والسفر الى كان ، ووصلت نسخة الفيلم بعد بداية انعقاد المهرجان بثلاثة ايام ، وظلت راقية تكافح لاقناع المسئولين عن المهرجان بعرض الفيلم ، وبالفعل عرض الفيلم خارج القائمة الرسمية للافلام المتقدمة للمهرجان

وظلت الجهات الرسمية عندنا تعتذر عن الاشتراك في المؤتمرات والمهرجانات السينمائية بصفة مستمرة ودون ابداء الاسباب ، ولكن المنتجين العرب كانوا يسعون للاشتراك في هذه المهرجانات وينفقون على اشتراك افلامهم فيها من ميزانياتهم الخاصة ، وحدث مرة واحدة أن قررت أحدى حكومات العهد السابق الاشتراك في مهرجان « كان » وأرسلت وفدا رسميا عنها ، وكان أعضاء هذا الوفد يحتقرون مهمتهم ويتحاشون الحديث عن افلامنا ، وكان تمثيلهم لنا يسيئهم ، واضطر المنتجون الذين حضروا المهرجان الى القيام بالدعاية لافلامهم التي اشتركت في المهرجان وحاولوا لفت الانظار الى نجومنا

الى أن قامت ثورتنا المباركة في عام ١٩٥٢ ، وادركت حكومة الثورة اهمية اشتراكنا في هذه المهرجانات لما يعود على صناعة السينما عندنا من فوائد ، بل لما يعود على بلادنا من دعاية طيبة في هذه المهرجانات ، فما من مؤتمر أو مهرجان سينمائي أقيم بعد قيام الثورة الا وحرصت حكومتنا على الاشتراك فيه ، وتنظيم هذا الاشتراك بصورة تشرفنا ، واختيار أحسن الافلام لتمثيلنا وعنيت كذلك بعرض الافلام القصيرة الثقافية التي تدعو لنا احتجابا . وفيما يلي قائمة بافلامنا التي اشتركت في المهرجانات منذ عام ١٩٣٦ :

في مهرجان فينسيا عرض : وداد ١٩٣٦ . ليلى بنت الصحراء ١٩٣٨ . ابن النيل ١٩٥١ . نساء في حياتي ١٩٥٧ . حديقة الحيوان ١٩٥٨ . **وفي مهرجان كان عرض** : دنيا ١٩٤٧ . سيف الجلاد ١٩٤٨ . وعنتر وعبلة والبيت الكبير وست البيت ١٩٤٩ . صراع في الوادي والوحش ١٩٥٤ . حياة أو موت ١٩٥٥ . **وفي الهند عرض** : ليلة غرام وابن النيل ودير سانت كاترين ١٩٥٢ . **وفي مهرجان برلين عرض** : زينب ١٩٥٢ . ريا وسكينة ولك يوم يا ظالم ومن غير وداع ١٩٥٣ . ابن عمري ١٩٥٦ . الفتوة ١٩٥٧ . باب الحديد . هذه سوريا ١٩٥٨ . **وفي كورك عرض** : صراع في الميناء ١٩٥٦ . **وفي كارلو فيفاري عرض** : ارض الاحلام ولن ابكي أبدا ١٩٥٧ . ارضنا الخضراء والحاكم بأمر الله ١٩٥٨ . **وفي مهرجان بروكسل عرض** : رد قلبي ١٩٥٨ . **وفي نيويورك عرض** : المثال مختار ١٩٥٨ . **وفي سان سباستيان عرض** : هذا هو الحب ١٩٥٨ . **وفي طشقند عرض** : خالد بن الوليد ١٩٥٨

الكواكب

مجلة أسبوعية تصدر عن
« دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدي فهمي

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة — تليفون ٢٠٦٩١ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

ابراهيم المدلل موزع الأفلام المعروف الذى حاز ثقة المنتجين والموزعين ، تعاقد على أقوى أفلام الموسم ومنها أول أفلام إنتاج عبد الحليم حافظ لعرضها فى لبنان وأمريكا الشمالية

قصة إحسان عبد القدوس
شئ فى صدرى
إخراج
عز الدين ذو الفقار

اقتلنى يا حبيبى
بطولة
عبد الحليم حافظ

قصة إحسان عبد القدوس
البنات والصيف
اخراج
عز الدين ذو الفقار
صلاح أبو سيف
فطين عبد الوهاب

الرجل الثانى
صباح ☆ سامية جمال
رشدى أباظة ☆ صلاح ذو الفقار
اخراج: عز الدين ذو الفقار

صراع فى النيل
هند رستم ☆ رشدى أباظة
عمر الشريف
اخراج: عاطف سالم

عمالقة البحار
قصة البطل "جول جمال"
اخراج
السيد بدير

أسيرات
فاتن حمامة ☆ عماد حمدى
رشدى أباظة
اخراج: كمال الشيخ

البوليس السرى
اسماعيل يس
عبد السلام النابلسى
اخراج فطين عبد الوهاب

حسن وماريكا
اسماعيل يس
عبد السلام النابلسى
اخراج حسن الصيفى

النغم الحزين
سامية جمال
ماهر العطار
اخراج حسن الصيفى

الأسد المرعب
اسماعيل يس
عبد السلام النابلسى
اخراج: فطين عبد الوهاب

قاطع طريق
هدى سلطان
رشدى أباظة
اخراج: حسن الصيفى

دليلى احتار
شادية ☆ عمر الشريف
رشدى أباظة
اخراج: حلمى حليم

صائدة الرجال
هدى سلطان
شكرى سرحان
اخراج: حسن الإمام

أصون كرامتى
اسماعيل يس
عبد السلام النابلسى
اخراج حسن الصيفى

بنات بحرى
احمد رمزى
عبد السلام النابلسى
اخراج: حسن الصيفى

وعلاوة على هذه الأفلام فقد تعاقد على عرض أقوى الأفلام الأجنبية

٤٠ شمعة في طورطة عز

عز الدين ذو الفقار ، اشرف هذا الاسبوع على السن الخطرة . لقد احتفل بعيد ميلاده الاربعين والله العظيم الاربعين فقط ، كما يؤكد هو .. ومع ساعات الليل الاولى بدأ الاحتفال . واستمر مرحا صاخبا .. حتى شهد أشعة الشمس وهي تؤكد بداية يوم جديد ... وعام جديد من ايام عــز الدين . . .

عز الدين يملؤه المرح ، وفي قلبه ابتسامة كبيرة تشع من عينيه .. يقف الى جوار زوجته كوثر شفيق ، يستقبلان المدعوين الذين شرعوا يتوافدون منذ الثامنة .. حضر صلاح ذو الفقار ثم فاتن حمامة مع زوجها عمر الشريف ثم توافد كثيرون .. « بوبي » زوجة رشدي اباظة سبقته ثم لحق بها هو ، ومريم فخر الدين سبقت ايضا محمود ذو الفقار .. ثم حضرت صباح ، وسامية جمال ، وهدى سلطان وفريد شوقي ونجوى فؤاد ، وصوق ثروت ، ومحمــود شافعي .. وكان قد وصل من قبل عبد الحليم حافظ

ولما حضر رشدي اباظة ، كــان يرتدي ملابسه التي يظهر بها في احد الافلام . وتلفتت زوجته الى المدعوين .. واعتذرت عن زوجها بأنه لم يكن يعرف ان الحضــور بملابس السهرة .. ولكن عز ابتسم وقال لها :

– لا يامدام ده قلة بدل !!

وكان ذلك ايذانا لرشدي ببدء المعركة .. اذ اصر على الانتقام من عز .. فانبرى يقلد طريقته في الاخراج وانتزع بذلك الضحكات من قلوب المدعوين ..

واضطر عز الى ان يدير « البيك اب » ليسمعهم احدث اغنيات صباح وعبد الحليم حافظ وليتفادى لدغات رشدي

ثم عاد رشدي يرقص .. رقصاته البلدية التي اشتهرت عنه .. وشاركه الرقص عبد الحليم وانضم اليهما بعدئذ سامية ونجوى فؤاد وكوثر شفيق !

وكانت فاتن سعيدة ، تضحك من قلبها كلما ألقى احدهم نكتة ، وكانت لاتمل متابعة عمر الشريف بنظراتها

وسألت صباح « عز » عن عمره الحقيقي .. وأيد عبد الحليم وشلة من المدعوين السؤال .. وتململ عز ثم .. اقسم أن عمره اربعين بس !

وكان اجمل ما في الحفل ، في رأي المدعوين ، هو البوفيه . اعترفوا ان عز اكرم وتنافس حاتم الطائي رغم ما يشاع عنه ، واكدوا له استعدادهم لتكذيب هذه الشائعات اذا اعاد لهم الحفل ثانية .. وبدل عناية اكبر بالبوفيه

ولما اشرقت الشمس ، كان عز الدين ، وكوثر شفيق يقفان من جديد بالقرب من باب الشقة يتلقيان التهنئة من المدعوين العائدين الى بيوتهم .. تهنئة بعام جديد .. سعيد ..

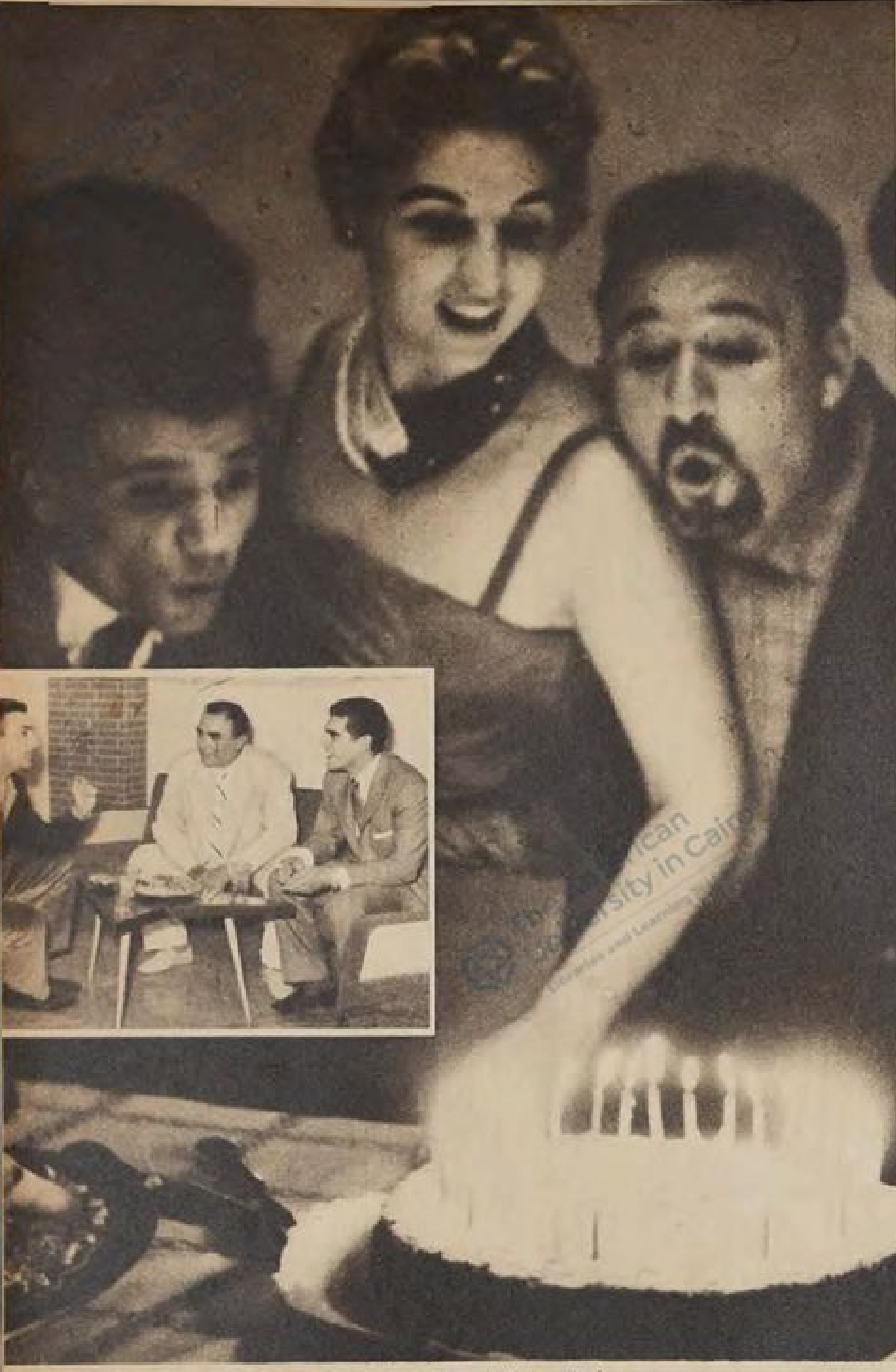

في الصورة الاولى عز الدين وصباح وعبد الحليم يطفئون الشموع ، وفي الصورة الثانية رشدي اباظة ومحمود ذو الفقار وعمر الشريف ، وفي الثالثة محمود شافعي وصلاح ذوالفقار وصوق ثروت وفاتن حمامة

القاهرة تحتفل ... بأكبر دار لعرض أزياء السيدات

الفنانة مديحة يسرى وهي تشاهد عقدا جميلا وتعرب عن تقديرها لمعروضات محلات شوشو

مدام شوشو تعرض على الفنانة مديحة يسرى أحدث مبتكرات الموسم

شهدت القاهرة خلال الايام القليلة الماضية أروع حفل افتتاح لاكبر دار لعرض أزياء السيدات بشارع شريف « باشا » رقم ٢٥ . وتوافد الكثيرون من كرائم العقيلات ونجوم السينما والمهتمين بآخر موديلات هذا الموسم .

فقد افتتحت مدام شوشو فرعها الثاني الذي يعد حدثا كبيرا في عالم الازياء . لتسد فراغا هائلا كنا نشعر به ، ولترضى أذواق نخبة ممتازة من عميلاتها الانيقات فعرضت مجموعة كبيرة من أحدث الفساتين الكوكتيل والاسبور والتواليت ومجموعة فاخرة من الجوبات تواليت واسبور وبنطلونات آخر موضة .. وبلوزات أمريكاني وطلياني وشنط الجلد الممتازة والبلاطي الصوف تعرض لاول مرة بمناسبة موسم الشتاء .

ولم تنس مدام شوشو الاطفال فاعدت لهم قسما خاصا زودته بكل مايلزم الطفل من بلاطي وبدل وفساتين وغير ذلك من ملابس الاطفال الجميلة المتعددة الالوان .

هذا وقد شاهدت الفنانة الكبيرة مديحة يسرى معرض مدام شوشو وأبدت اعجابها الشديد بما رأته من أحدث الازياء لهذا الموسم وأثنت ثناء جميلا على معروضات قسم الاطفال الذي يضم تشكيلة فاخرة من ملابسهم

هذا وقد افتتحت السيدة حرم السيد حافظ بدوي رئيس الحرس الجمهوري المحلات بين التصفيق واعجاب الحاضرين ، كما قام بشرح أحدث مودات هذا الموسم الفنان المعروف عبده سليمان .

الموسم القادم حافل.. ولكن

اول ماتوصف به الموسم السينمائي الحالي ، انه حافل بالافلام التي اعدت للعرض ، والتي في طريقها الى الجمهور قبل ان ينتهي الموسم ، او التي تعد ولهيا خلال الموسم ليراها الناس في الموسم القادم

المهم ان العمل على قدم وساق كما يقولون . والاهم ان اغلب هذه الافلام تحمل استعراضا لشيء من موضوعات جديدة ، وتوحي بانها تنحو نحو القصص الهادف

والواقع ان من بين هذه الافلام الجديدة ، عددا لا بأس به فعلا من الافلام التي كتب النقاد مطالبين بها ، واعني بها الافلام التاريخية التي تشيد بامجادنا ، وتحكي حقيقة تاريخنا

غير أن الافلام التي عرضت تجعل الفرحة بالكم — اى بكمية الانتاج — تهتز هزات عنيفة ، وتجعل المتفرج المستبشر يضع يده على قلبه وهو ينتظر البقية الباقية من الافلام !

والمعروف ان النقدات التي توجه الى افلامنا تكاد تتكرر في كل موسم ، ويشفعها الناقدون برجاء تجنبها في القادم من انتاج ..

ولكن — برغبة — تقع السينما فيما اعتادت ان تقع فيه ...

واول ما وقعت فيه هذا الموسم ، هو الاقتباس الذى فوجئنا به في بعض الافلام

ماذا كان يضير أصحاب الافلام المقتبسة لو اشاروا الى هذا النقل او هذا الاقتباس ؟!

تكرار الوجوه

وهذه عثرة اخرى تقع فيها افلامنا بصفة مستمرة كل موسم ، واعنى بها الاعتماد على وجوه لاتتبدل ولا تتغير ، في غير تقدير لمزاج المتفرج ، او ضرورة العمل على عدم فرض نفسه ، بهذا التكرار

ان النجوم والكواكب في سائر بلاد العالم توضع لهم سياسة مرسومة بالنسبة لعدد الافلام ، لا للاجادة في عملهم الفني فحسب ، وانما حتى يظل الجمهور متشوقا الى افلامهم

ان اخشى ما اخشاه ازاء بعض الافلام الكبيرة التي ستنتج برأس مال ضخم الا تنتبه الى ضرورة التطعيم بالوجوه الجديدة

وان خشيتي هذه تتضاعف بالنسبة الى الافلام التي تحمل الطابع التاريخي بالنسبة الى احداث وقعت في الماضي القريب ، ولقربها من اذهان الناس تكاد تكون عصرية مائة في المائة

ان فيلما مثل « جول جمال » .. تحدثوا في اول الامر عن اسناد دور البطل الذى خط الحروف الاولى للوحدة الفعلية بين اقليمي الجمهورية العربية المتحدة ، الى احمد مظهر

ومع تقديرى لاحمد مظهر ، بل اعترافى الفني بانه أصلح من يقوم بهذا الدور البطولى ، الا انني خشيت من حكم الجمهور عليه

انه حسن الحظ الذى اوقف هذا الحديث واعلن ان وجها جديدا من الاقليم الشمالي سيقوم به .. وانني كناقد ارحب بهذه التجربة فالمطابقة واجبة بين الشخصية التاريخية وصفة الممثل الذى يلعبها من الناحية الاقليمية ، بجانب ان الاندماج في الموضوع سيتوفر بالنسبة للمتفرج والوجه الجديد يقوم بتمثيل هذا الدور البطولى الحى في اذهاننا

هرجلة العرض

وبعد ...

ان وفرة الانتاج تؤدى بالفيلم العربي الى المشكلة الدائمة التي اسميها بهرجلة العرض .

فبالرغم من اننا نطلق على زمن عرض الافلام الجديدة كلمة موسم ، او مناسبة رسمية لعرض الجديد ، الا ان هذا الموسم يكون متقسما بين — اى مناسبات — كالاعياد واوائل الشهور وما الى ذلك مما يدفع المنتجين الى زحمة سوق العرض الاول في القاهرة بافلامهم ، وتشتيت طاقة المتفرج المالية في متابعة زحام الافلام .. في الوقت الذى يجد فيه ان الابطال هم هم في معظم الافلام ، والادوار متشابهة تقريبا كما لايخفى على احد ... وفي هذه الحالة فيلم واحد ابرك من عشرة !

ويزيد من الهرجلة عدم مراعاة التوقيت المناسب للعرض الثاني للافلام ، بمعنى ان الفيلم يعرض اولا في دار من دور العرض الاول لمدة اسبوعين او اكثر ، وينتهي عرضه الاول ليبدأ في اليوم التالي مباشرة العرض الثاني في دار من دور الدرجة الثانية ، قد تكون ملاصقة للدار الاولى .. وطبعا فرق الثمن بين سعر تذكرة الاولى والثانية يغرى غالبية المتفرجين بانتظار الاسبوعين او الثلاثة

كل هذا على حساب الانتاج طبعا ، لذا يتحتم ان توضع له سياسة ثابتة وحكيمة كالتي تتبعها مثلا شركة مترو في عرض افلامها

وصالح السينما في ذلك ، فالمنتج اذا ربح كثيرا انتج كثيرا ، والمتفرج اذا بقى على شوقه الى النجوم بقى الرواج في الوسط السينمائي كله ، وتتابعت الفرص نحو الاجادة المنشودة

هذه بعض الملاحظات التي وضعها القلم ، والتي ارجو ان تتلافاها السينما في الموسم القادم

حسن امام عمر

خطيبى لا يفهمنى ..!

انا فتاة فى الثالثة والعشرين من عمرى ، خطبت من سبعة شهور الى شاب احبنى واحببته ... وبعد الخطبة اصبحنا نخرج معا فى اوقات متقاربة فى اوقات فراغنا ، وهى عادة بعد خروجنا من عملينا ! وقد لاحظت ان خطيبى يغار على غيرة شديدة : بمناسبة وبلا مناسبة ويلاحقنى باسئلته : قابلت من فى العمل اليوم ؟ وتكلمت مع من ؟ ولمن ابتسمت ؟ ... وذات مرة قلت له فى حيرة : اننى اعرف نفسى تماما ، واثق فى ان تصرفاتى صائبة ، واذا كنت لاتثق بى الثقة الكاملة فلا داعى مطلقا لان يرتبط احدنا بالآخر .. فقال لى مندهشا : لم اكن اعرف ان غيرتى عليك تغضبك ، كنت اظن انك تسعدين كلما رايت ملامح الغيرة على وجهى ان كل النساء يسعدن بغيرة الرجل . لانها دليل الحب ! ... وقلت له : ابدا ، ان الغيرة ليست دليل الحب ، انها دليل عدم الثقة ....

وبعد ايام ، وكنا نتمشى على النيل ، تطرق بنا الحديث عن المرأة والرجل فوجدته يتكلم عن النساء كانهن من جنس اقل من الرجل وان الرجل يجب ان يكون رقيبا على المرأة وعلى تصرفاتها ، واحسست بثائر تتقد فى راسى وقلت له : ان آراءه عن المرأة خاطئة . ان المرأة فى رايى تماثل الرجل وتساويه ... والمرأة التى تثق فى نفسها لا تقبل رقيبا حتى ولو كان ابوها او زوجها بل تكون هى رقيبة على نفسها بوحى من وعيها وضميرها ... وانتهت المناقشة . كما كانت تنتهى مناقشاتنا كلها ، بان يقول لى بعدم اكتراث : بعد الزواج ساجعلك تؤمنين بارائى من تلقاء نفسك . وانظر اليه فى اسى واحس انه لا يفهمنى ولن يفهمنى ! . ما رايك ؟

د . ش ــ القاهرة

دكتورة نوال رايى أن تدرسى خطيبك دراسة وافية قبل الزواج . وتتعرفى سلوكه فقد يتحدث الانسان براى ما ولا ينفذه .. وقد ينفذ اشياء لا يؤمن بها ! المهم هى تصرفاته معك ومعاملته لك ... على أن الغيرة شعور طبيعى يلازم الحب اذا لم يبلغ درجة تؤذى فاذا ما بينت فيها الايذاء فانها لاتسمى غيرة وانما تصبح انانية وضعفا ، وعدم ثقة بالنفس ، ويجب علاجها فى ذلك الوقت ... وعلاج الانانية والضعف فى شخصية الرجل لاتكون بالكلام والمناقشة والتحدى ، وانما بتحليل وفهم نفسيته والعقد الكامنة فيها .. العقد التى تجعله انانيا وضعيفا ... وبعد معرفة السبب يسهل العلاج ... والاقناع العملى انفع بكثير من الاقناع النظرى .. بدلا من ان تقولى له : لا اقبل ان تكون رقيبا على بل انا رقيبة على نفسى بوحى من وعيى وضميرى بدلا من هذا الجدال تصرفى .. كونى ما تشائين واثبتى له انك محل ثقته ... اثبتى له ان تصرفاتك دائما صائبة ومفيدة ليعتمد عليك ويسلمك المسئوليات وهو مطمئن وبذلك تجلسين بجواره على عجلة القيادة

وتتبادلان القيادة ليريح كل منكما الآخر ... وبالطبع دون أن تتكلمي سيعرف أن المرأة كالرجل وليست أقل منه في شيء وأنها موضع ثقة وليس عليه أن يضيع وقته وجهده ليكون رقيبا عليها .. سيؤمن بشخصيتها وذكائها ومقـــدرتها لانه يرى ذلك بعينيه ... يراها تستطيع أن تتقن الاعمال مثله وتتخلص من المــآزق مثله وتحمي نفسها مثله .. وبعد ذلك لن يتناقش ولن يتكلم كثيرا عن المرأة لانه عرف عنها أشياء أكثر ... وكلما زادت معلومات الرجل عن المرأة كلما قل كلامه عنها .

حب بلا أمل !

●● انا فتـــاة في العشرين من عمري ، احببت رجلا اعجبني كثيرا واحسست انه فتى احلامي الذي انتظره من سنين طويلة ، وكادت سعادتي تكتمل حينما اعترف لي هو الآخر بالحب . لكنه قال لي انه متـــزوج وله ولدان ، ولقد طلبني للزواج رغم ذلك لكني مترددة .

حائرة م . هـ القاهرة

= لا تتزوجيه .. هذا أفضل لك وله ... من يدريك انك تحبينه حبا حقيقيا ، أو يحبك هو حبـــا حقيقيا لا يزول كما حدث مع زوجته الاولى .. وربما يكون حبكما ممـــا يعيش على الصعوبات والعــوائق فاذا ما انتهت انتهى .. ان غيــر المتزوجـــين كثيرون يا فتاتي ، وستجدين من بينهم فتى يصلح لان يكون فتى احلامك وقد يكون احســن من الاول ..

الحب والفقر !

●● انا شاب في الثلاثين من عمري احببت احدى زميلاتي حبا شديدا لكني لا املك سوى مرتبي وقــدره خمسة وعشرون جنيها ، مع العلم انها تأخذ مثل مرتبي وهي من عائلة على ثراء . اني أخجل من التقــدم اليها ، ما رأيك ؟ !

حائر س ــ الاسكندرية

= المهم هو شعورها نحوك .. اذا كانت تبادلك هذا الحب فانتما متناسبان ، هي زميلتك وفي مستواك الفكري ولا دخل لثروة أبيها في موضوع حبكما أو زواجكما ويمكنكما معا أن تعيشا بايرادكما . ان خمسين جنيها تكفل لكما حياة لابأس بها !

الاخت الكبرى !

●● انا شاب في الثامنة والعشرين من عمري ، احببت احدى صديقات اختي حبا شـــديدا ، وطلبت من اهلها الزواج منها ، لكن والدتهـــا امهلتني عاما كاملا حتى تتزوج اختها الكبرى ، انني لا احتمــل انتظار هذا العام ولا اعرف كيف اقنع الوالدة بان تتزوج الصــغرى قبل الكبرى

معذب ف ــ رشيد

= تكلم في الموضـــــوع ثانيا مع الوالدة ، وحاول أن تقنعها بلباقة بألا تضيع فرصة الزواج على ابنتها الصغرى ، لتنتظر الكبرى فقد تكون هي فرصتها الوحيدة التي تمنحها السعادة ، وقد تأتي فرص اخرى كثيرة للاخت الكبرى ... واذا لم تقتنـــع الوالدة بذلك يمكنك أن تستعين ببعض اقاربها ليساعدوك في اقناعها ... وفي النهـــاية اذا اصرت الام على موقفها الخـــاطئ ، فيمكنك أن تتفق مع الابنة على الخطبة وتضعا الام أمام الامر الواقع ... او اذا استطعت ابحث عن عريس للاخت الكبـــرى وزوجها واسترح ...

من الذي ينفق ؟

●● تزوجت من شهور قليـــلة بزميل لي في العمل بعد حب طويل وفوجئت بعد الزواج بانه يطالبني بمرتبي كله أول كل شهر ويحاسبني عليه ، ولقد طلبت منه أن يعطيني مرتبه هو كل شهـــر وامسك انا ميزانية البيت واعطيه مصـــاريفه الشخصية لاني ربة البيت لكنه رفض وقال ان الرجل هو الـــذي ينفق ما رأيك ؟

ع . م ــ طنطا

= الرجل هو المســئول عن مصاريف البيت داخله وخارجه أي انه هو الذي يدبر المال .. والمرأة مسئولة عن تنظيم عملية الصرف وميزانية الاكل واللبس .. والرجل الذي يثق في زوجته يجب أن يعهد اليها بميزانية البيت . والزوجة المثقفة يجب أن تعاون زوجها في الكسب

دكتورة نوال

التليفون عدوى اللدود

للمطربة فائزة احمد

ان وسائل الحياة العصرية التي توفر للبشر الراحة قد تنقلب احيانا الى وسيلة لتعذيب ، وقد قربت من « التليفون » عدة مقالب جعلت العداوة تستحكم بيني وبينه ،وهاهي عينة من هذه المقالب .

فى شتاء العام الماضى وفى يوم ممطر قارس البرد ، والطرقات والشوارع والازقة مليئة بمخلفات من مياه الامطار ، دق جرس تليفوني وجاءني صوت رجل لا اعرفه يحمل الى نبأ هزني هزة عنيفة . فحوى النبأ ان صديقتى العزيزة فلانة تعانى حالة جعلتها اقرب الى الموت منها الى الحياة ، وقد مضت تردد اسمى وهى فى شبه غيبوبة

وهزنى كل الحب الذى احمله لهذه الصديقة ، ووضعت على كتفى معطفا ، واسرعت واستأنى تعطلك من البرد الى حيث تقيم الصديقة فى بيت اسرتها فى الحلمية ،

واضطررت ان اقود عربتى فى دروب تشبه « بيت جحا » بالنسبة لى ، الى ان وصلت بيت اسرة صديقتى وانامتوترة الاعصاب لدرجة كبيرة ، وعند الباب وجدت مفاجأة زادت توتر اعصابى وفجرت غضبى لقد وجدت الاعلام والزينات معلقة على كل جدار ، واحد اقارب صديقتى يستقبلنى وهو يعلن بصوت عال عن وصولى ، فترد عليه عاصفة من الزغاريد لكى تحييني . ولم استطع ان اكتم غضبى وسألته :

ـ مالها فلانة !

ولم يجب على سؤالى ، بل قادنى الى الدور الاول فاذا بالصديقة فى فراشها فعلا وبجوارها طفلها الوليد الذى رزقت به . وادركت ساعتها انى ضحية مقلب تليفونى وان اسرتها ارادت ان تدعونى لحضور « سبوع » المولود ، وخشيت من اعتذارى ، فلجأت الى هذه الحماقة

واذا لم يكن فى الحادثة السابقة مايقنعكم بعداوتى للتليفون ،فاليكم حادثة اخرى لى معه

كنت اعمل فى احد الافلام ،وارهقنى المخرج بالعمل ارهاقا لاحد له لتعجله فى اعداد الفيلم للعرض ، وذات يوم ظللت فى الاستديو حتى الثالثة صباحا تحت الانوار الحارقة ، ثم عدت الى البيت التمس بعض الراحة فى فراشى وفى السادسة صباحا فوجئت بجرس التليفون يدق ، ورفعت السماعة فاذا بالريجيسير يطلب منى الحضور فورا الى احد الاستديوهات ، لان منتجا جديدا يريد الاتفاق معى على فيلم جديد ، ولابد من السرعة لان المنتج سيسافر فى الثامنة .وذهبت ثم اكتشفت انها خدعة دبرها المخرج لانه اخطأ فى احد المشاهد فاراد ان يعيد تصويره فورا واتفقنا معا على هذا المقلب الذى شربته . وظل العمل مستمرا عشر ساعات متتالية حتى سقطت مغشيا على من شدة التعب

وعدت يومها الى البيت وفى نيتى ان احطم التليفون ، واتخلص من المتاعب التى يسببها لى ، وما كدت ادخل البيت حتى فوجئت بالتليفون يدق ، واذا بمحدثى منتج يريد ان يقابلنى . واعتقدت ان هذا الحديث مقلب آخــر من المنتج الذى اعمل معه ، فثارت ثائرتى وانطلقت الفاظه بسيل من الشتائم ، وكان محدثى لبقا فاعتذر لى وقال انه فلان المنتج . ثم اغلق التليفون وجاء الى بيتى فورا واكتشفت اننى ارتكبت خطأ بسبب التليفون وشتمت فعلا منتجا آخر ، وسارعت اعتذر له ووقعت العقد على بياض كترضية اقدمها عن تطاولى عليه بلا مبرر

والآن اعلمكم تدركون اننى محقة فى عداوتى للتليفون لانه يسبب لى المتاعب

من خزانة القلب

الليل في لبنان هادىء . الجبل كتله ضخمة من السواد تلاشى في بحر من نور العاصمة ، كانها مجموع خطايا مذنب تغنى في كبار اماله

وصديقي وانا ساهران في الملهى الصغير . الناس يتكلمون في همس . ويتناجــون بالنظرات . ويعيدون الانفاس التي لفظوها الى الصدور لضيق المكان وكثرة العدد .. وعلى الحلبة مجموعة راقصات تحركهــا الموسيقى . تفرقها ثم تعود فتجمعها . اجساد جميلة تحاول تغطيتها نجوم من ماس مقلد كما تفعل الاكاذيب البيضــاء مع الحقائق

وانا وصديقي ساهران

ومن الشمعة التي تتوسط المائدة اشعل سيجارة . وصب الكاس الخامسة في فمه وراح يتكلم .

هنــا في نفس المكان التقى بها . كان مدعــوا وكانت برفقــة الداعى ... واحس ، في المرة الاولى التي التقت فيها عيناه بعينيها الخضراوين الواسعتين ، انه سباح مبتدىء يحدق في دوامة

وخاف صديقي . وفي الخمر ذاب خوفه وقام يراقصها . كان لايكاد يلمسها الا يسيرا بخطوات واحدة . يده خافت ان تلمس ظهرها فظلت معلقة فوقه . وعيناه قاومتا طويلا ثم غرقتا في عينيها الخضراوين الواسعتين

وتكلمت . تكلمت كثيرا بلا سبب . قالت له انها شقية . تعسة . ملت العيش في دنيا فارغة كل شيء فيها بالثمن . البسمة والقبلة والسهرة .. وباقي السهرة ! كان الرجل هو ماينقصها في الحياة : ابوها لم تره . واخوها سافر الى المهجر . وخطيبها اخذ ماتجمع لديها من مال وهرب

وتعكر صفو الدوامة الخضراء . وفاضت من اعماقها قطرات من دمع

كانت تريد دائما رجلا واحدا . ويحيط بها العشرات ، واذا كانت تراعا رجل واحد حصنا واقيا من الزلل فان اذرع اكثر من رجل سياج يدفع الى الهاوية

وهوت ...

وانتهت الرقصة الاولى . وشرب الاثنان بعدها كثيرا . وتفتتت في كئوس الخمــر مقاومته وحولته ابرة ضئيلة امام مغناطيس شديد

وجذب المغناطيس الابرة بعنف . وقاما يرقصان ثانية

ونامت بخدها على خده . وجرفتهما الموسيقى الى اخر الحلبة بعيدا عن العيون

ومالت بشعرها المجدول من حرير اسود على خده اكثر واكثر .. ثم فجأة قبلته قبلة ... طويلة ... مخدرة

وانفلتت من يديه كانما اهول رعايتها . وقالت له بعينيها الخضراوين الواســعتين قبل شفتيها : احبك

وفي الصباح استيقظ صديقي من ارقه ليجد في حجرته زجاجة عطر ، وجملةمكتوبة بخط ردىء وعاطفة صادقة

لقد كان الرجل الذى طالما بحثت عنه هو انت .. انت ابى واخى وخطيبى الذى فر ولكن ماجدوى ان يمتد بنا اللقاء وفراقك محتوم . لنجعل من لقائنا الاول الجميل وداعا . ولتحتفظ بذكرى العطش الذى التقى بنهر عذب فخشى ان يروى ظماه لانه احب الظما

•

انا وصديقي ساهران . والجبل كتلة من ظلام تلاشى في نور بيروت . كانها كوم من خطايا مذنب تغنى في كبار الامال ...

هذه هي الأفلام التي ستشاهدها في الموسم القادم

الموسم السينمائي الجديد حافل بافلام وطنية وغرامية وغنائية وبوليسية .. والملاحظ ان جميع الاستديوهات الآن مشغولة في اعداد هذه الافلام وبعضها قد اعد للعرض وينتظر دوره في العرض ، وبعضها تجري فيه الاعمال الاخيرة لاعداده للعرض ونحن اذ نستعرض هذه الافلام نامل ان يكون حظها من النجاح مشرفا لصناعة السينما العربية

أفلام غنائية

من اجل حبي
بطولة : فريد الاطرش ، ماجدة ، ليلى فوزي ، محمود المليجي
اخراج : كمال الشيخ
انتاج : فريد الاطرش
القصة : زوجان سعيدان تدخلت الاقدار بينهما فاصيبت الزوجة بالسلل وانصرف الزوج الى حب جديد ، ولكن القدر اراد ان يعود الزوج الى زوجته القديمة التي عاشت وفية له

سر امراة
بطولة : هدى سلطان ، صلاح ذوالفقار ، نجوى فؤاد
اخراج : عاطف سالم
انتاج : افلام الشمس
القصة : امراة غامضة تحيط حياتها بسر يكشفه عاشق ولهان

البنات والصيف
بطولة : عبد الحليم حافظ مريم فخر الدين زيزى البدراوى
اخراج : يشترك في الاخراج صلاح ابوسيف وعز الدين ذوالفقار وفطين عبد الوهاب
انتاج : عبد الحليم حافظ ووحيد فريد
القصة : قصة حب خفقت بها قلوب شابة في الصيف تدفع اصحابها الى مغامرة عاطفية تنتهي بانتصار القلب على كل شيء

نهاية الطريق
بطولة : هدى سلطان رشدى اباظه
اخراج : كمال عطية
انتاج : كامل حفناوى
القصة : قصة حب بين امراة مثيرة مشتعلة وشاب قوى ينتصر على فتنتها بشبابه وقوته

صائدة الرجال
بطولة : هدى سلطان ، شكرى سرحان
اخراج : حسن الامام
انتاج : ابراهيم والى
القصة : امراة لها قلب باعت جسدها من اجل الحياة ولكنها احتفظت بقلبها .

لحن السعادة
بطولة : محرم فؤاد ، ايمان
اخراج ، وانتاج : حلمى رفلة
القصة : مطرب شاب عاش لفنه لم خفق قلبه بالحب فكان هذا الحب بمثابة حافز ارتفع به الى قمة المجد الموسيقى

معا الى الابد
بطولة : شادية ، كمال الشناوى محمود المليجى ، عبد المنعم ابراهيم
اخراج : حسن رمزى
القصة : قصة حب بلغ اسمى معانيه ولكن تعترضه عقبة تفرق بين العاشقين ، ويعيش كلاهما وحيدا لم تتدخل الاقدار لتجمع القلبين من جديد

الرداء الابيض
بطولة : صباح ـ كمال الشناوى عبد المنعم ابراهيم
اخراج وانتاج : حسن رمزى
القصة : قصة عاطفية تصور الحب من زاوية ملاك طاهر يعيش مؤمنا بالمثل العليا

لقاء في الغروب
بطولة : مريم فخر الدين ، رشدى اباظه
اخراج : سعد عرفه
انتاج : افلام الشمس
القصة : حوادث هذه القصة تقوم على مدى استعداد الناس للتضحية من اجل الحب في العصر الجديد .

قيس وليلى
بطولة : ماجدة ـ شكرى سرحان
اخراج : احمد ضياء الدين
انتاج : للحمى
القصة : هى قصة مجنون ليلى احدى روائع المرحوم احمد شوقى الشاعر ، قصة شاب احب فعاش يترنم بهذا الحب في شعره وفقد عقله من اجل هذا الحب

طريق الدموع
بطولة : صباح ، ليلى فوزى ، كمال الشناوى
اخراج : حلمى حليم
انتاج : كمال الشناوى
القصة : فنان عاشق دفعه الحب الى قمة المجد ثم هوى به من فوق القمة

غرام في السيرك
بطولة : اسماعيل يس ، برلنتى عبد الحميد ، نجوى فؤاد
اخراج : حسين فوزى
انتاج : عبد الفتاح عامر
القصة : قصة غرام انسان مشوه حرم من الجمال يقع في غرام امراة فاتنة مشغولة بحب آخر .

حب في حب
بطولة : ايمان ، فاروق عجرمة هند رستم
اخراج : سيف الدين شوكت
انتاج : فاروق عجرمه
القصة : شاب وقع في غرام فتاتين ولابد من نهاية لهذا الحب فتنتصر احداهما على الاخرى وتفوز بقلبه .

انا وامى
بطولة : تحية كاريوكا ، رشدى اباظه ، ماهر العطار ، عواطف يوسف
اخراج : عباس كامل
انتاج : عواطف يوسف
القصة : قصة الحادثة المشهورة التي وقعت في حياة لانا تيرنر التي عشقت فعارت ابنتها من عشيق امها فقتلته

دعاء الكروان
بطولة : فاتن حمامة واحمد مظهر
اخراج وانتاج : بركات
القصة : هى قصة الدكتور طه حسين عن فتاة ريفية عاشت في تقاليد الريف وارادت ان تاخذ نصيبها من حياة المدينة فانتقلت الى حياة جديدة ووقع بينها بين هذه الحياة الجديدة صراع عنيف

حب حتى العبادة
بطولة : تحية كاريوكا ، صلاح ذوالفقار ، زيزى البدراوى
اخراج : حسن الامام
انتاج : دينار فيلم
القصة : حب امراة وهبت كل حياتها من اجل هذا الحب

نصف عذراء
بطولة : زبيدة ثروت ، محرم فؤاد ، محسن سرحان
اخراج : السيد بدير
انتاج : رمسيس نجيب
القصة : قصة حب استهترت بطلته بتقاليد اسرتها فكثرت حولها الاقاويل .

روابح
بطولة : نعيمة عاكف
اخراج : حسن رضا
انتاج : حلمى رفلة
القصة : فتاة من الطبقات الشعبية التي تعيش بتقاليدها الموروثة تقع في غرام عنيف وتحاول ان تنتصر على التقاليد التي تقف عقبة في طريق هذا الغرام .

لوعة الحب
بطولة : شادية ، احمد مظهر ، عمر الشريف
اخراج : صلاح ابو سيف
انتاج : محمد عفيفى
القصة : قصة تجمع بين فتاة جميلة وسائق قطار كان يمر بقطاره تحت بيتها فتقع في غرامه ، ولكن اسرتها ترشح لها شابا آخر ويقع الصراع بين الحب الصادق وبين رغبة الاسرة .

الفجرية
بطولة : هدى سلطان ، شكرى سرحان ، كريمة
اخراج وانتاج : السيد زيادة
القصة : قصة امراة من المدينة تعيش وسط الغجر وتحاول ان تغير تقاليدهم ولكن تقاليد الغجر تنتصر عليها .

النغم الحزين
بطولة : سامية جمال ، ماهر العطار
اخراج وانتاج : حسن الصيفى
القصة : قصة راقصة لمع اسمها بعد ان سارت على الاشواك واخذت على عاتقها تشجيع كل موهبة جديدة وتجنيبها الاشواك والمتاعب التي تعترضها في طريق المجد ، وتصادف في طريقها موهبة غنائية فتقع في غرامه وتدفعه الى قمة المجد .

افلام بوليسية

الرجل الثاني
بطولة : صباح ، سامية جمال ، رشدى اباظه ، صلاح ذو الفقار
اخراج : عز الدين ذو الفقار
انتاج : شركة افلام عز الدين ذو الفقار
القصة : صراع بين اسرائيين حول رجل تقوم اساليبه على خديعة النساء .

امبراطور الليل
بطولة : فريد شوقى
اخراج : عز الدين ذو الفقار
انتاج : عز الدين ذو الفقار
القصة : يروى قصة فؤاد الشامى المجرم الذى تاب بعد ان ارتكب جريمة قتل الراقصة امتثال فوزى

مفتش مباحث
بطولة : يوسف وهبى ، رشدى اباظه ، شريفة فاضل ، نجوى فؤاد
انتاج واخراج : حسين فوزى
القصة : قصة رجل بوليس يؤمن بان الواجب فوق كل شيء .. فوق كل اعتبار انسانى ولهذا يتعرض لمغامرة وراء البحث عن مجرم ارتكب جريمة فيسعى خلفه حتى

يقبض عليه ويتعرض لمتاعب لاحصر لها

صراع في النيل
بطولة : هند رستم ، رشدى اباظه ، عمر الشريف
اخراج : عاطف سالم
انتاج : جمال الليثى
القصـة : تدور حوادث هذه القصة في مركب شراعى حول امرأة فاتنة اثارت جوا من المنافسة بين شباب المركب ينتهى بانتصار احدهم ليفوز بقلبها

اريد ولدى
بطولة : فريد شوقى مريم فخر الدين
اخراج : حسن رضا
انتاج : حلمى رفلة
القصة : قصة أب يعمل صيادا وتقع في حياته مشكلة الابن الذى يرث صناعته ، ولكن الاقدار تحرمه من هذه الامنية

المرأة المجهولة
بطولة : شادية ، عماد حمدى ، كمال الشناوى ، شكرى سرحان
اخراج : محمود ذوالفقار
انتاج : حسن رمزى
القصة : مقتبسة من قصة مدام× المشهورة وهى قصة امرأة تمثل ثلاث شخصيات في حياتها

رجال في العاصفة
بطولة : هند رستم ، رشدى اباظه ، حسين رياض
اخراج : حسام الدين مصطفى
انتاج : عباس حلمى
القصة : رجال عاشوا في حياة بعيدة عن العمران مع امرأة فاتنة مثيرة ، ويقع الصراع بينهم وبين الطبيعة ثم بينهم وبين هذه المرأة الفاتنة

عمالقة البحار
بطولة : أحمد مظهر ووجوه جديدة
اخراج : السيد بدير
انتاج : عباس حلمى
القصة : قصة مغامرة البطلين الشهيدين جول جمال وجلال دسوقى في البحرية خلال العدوان الثلاثى الغاشم

أنا العدالة
بطولة : حسين صدقى ، مها صبرى ، نجوى فؤاد
اخراج وانتاج : حسين صدقى
القصة : قصة بوليسية تثبت أن المجرم يجب أن ينال جزاءه مهما حاول ان يفلت من هذا الجزاء

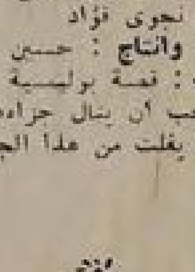

أفلام فكاهية

الهائم في الهيلتون
بطولة : ماجدة ، شكرى سرحان
اخراج : يوسف شاهين
انتاج : يوسف شاهين ، احمد خورشيد
القصة : فتاة مغامرة دخلت في فندق لترتكب حوادث فكاهية توحيها سذاجتها وبراءتها

حماتي ملاك
بطولة : اسماعيل يس ومارى منيب
اخراج وانتاج : عيسى كرامة
القصة : تحاول هذه القصة ان تغير من فكرة الناس عن الحموات وتقوم مارى منيب بدور الحماة الطيبة التى تنتصر دائما لزوج ابنتها على ابنتها نفسها

حلاق السيدات
بطولة : اسماعيل يس وعبد السلام النابلسى وكريمة
اخراج : فطين عبد الوهاب
انتاج : النابلسى
القصة : مغامرة طريفة في دكان حلاق للسيدات تعشقه النساء ولكن يحاول منافس له ان يستولى على قلوبهن

وش نهم
بطولة: اسماعيل يس ، سامية جمال
اخراج : فطين عبد الوهاب
انتاج : كريكوري
القصة : شاب سيىء الحظ يقع في غرام فتاة مثيرة يسبب لها متاعب كثيرة

أفلام وطنية

عشت لي ياحبيبي
بطولة : هند رستم ، شكرى سرحان
اخراج : محمود اسماعيل
انتاج : عبد الفتاح منسى
القصة : قصة حب وقعت في فلسطين حوادثها امتحان للحب والواجب

وطنى وحبى
بطولة : حسين صدقى ، هالة شوكت ، قمر
اخراج وانتاج : حسين صدقى
القصة : قصة صراع بين الحب والوطن ، والعاطفة والواجب ، والانانية والتضحية ، كل هذا الصراع وقع في حوادث العدوان على فلسطين وصراع العرب الاحرار ضد العصابة الصهيونية

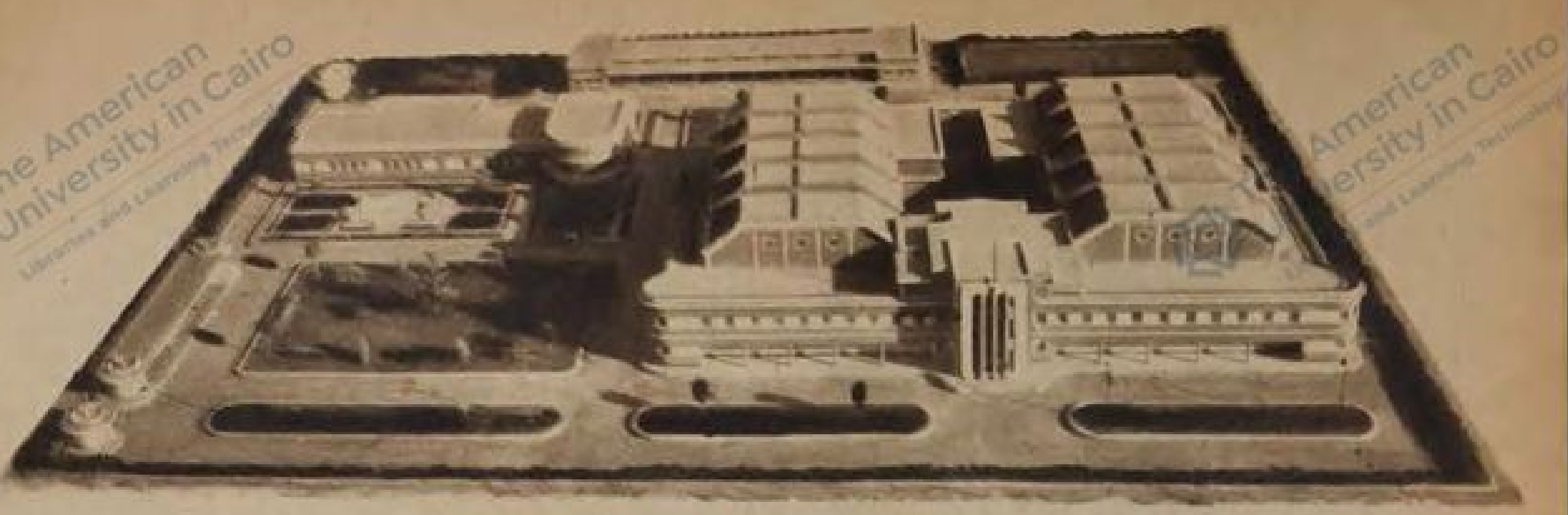

ستديو الاهرام المؤسسه التى يعتز بها السينمائيون العرب

تعال معي الى استوديو الأهرام

منذ انشىء ستديو الاهرام كان شعاره الدائم ان يساهم مساهمة فعالة فى دعم صناعة السينما والنهوض بها ومساعدة المنتجين وتيسير كل الوسائل اللازمة لهم لتقديم افلام قوية فى وسائل انتاجها وفى قيمتها الفنية والصناعية

ومن اجل هذا الهدف : النهوض بصناعة السينما ودعمها ، داب المشرفون على الاستديو وفى مقدمتهم السيد افراموسى عضو مجلس الادارة المنتدب والسيد يحيى شاكر مديره العام ، على أن يزودوا الاستديو بالالات والمعدات الحديثة التى تساير التطور السينمائى الحديث فى صناعة الافلام

والغالبية الكبرى من المنتجين تختار استديو الاهرام لانتاج افلامها فيه ، وهذا التفضيل يعود بلا شك الى دقة الادارة وسهرها على تيسير العمل للمنتجين ، الى جانب الاستعداد الفنى بالالات الدقيقة والمعدات الحديثة والكفاءات والخبرات الفنية الموهوبة التى تتوفر فى هذا الاستديو

ولقد حدثنا المنتج شريف زالى صاحب افلام الهلال عن تفضيله للعمل فى استديو الاهرام ، خاصة وافلامه توزعها شركة مترو جولدوين فى جميع انحاء العالم قال :

– ان سبب اختيارى لاستديو الاهرام ، هو ان آلاته ومعداته ورجاله الاكفاء تساعدنى على تقديم افلام فى مستوى فنى مرتفع ، وكذلك ادارة الاستديو تسير على سياسة اساسها الحزم مما ييسر العمل سيره فى تكامل ومما يحفظ مصالح المنتجين الذين يعملون فى هذا الاستديو

ويشارك المنتجون زميلهم شريف زالى فى هذا الراى ، ولعل هذا الاجماع اساسه أن ادارة الاستديو قد ادركت أن الدقة والحزم فى ادارتها له هما سبب النجاح الفنى والتجارى ، بل انها قد ابتعت سياسة حكيمة اساسها تهيئة الفرصة لكل منتج يتعاون مع الاستديو لتحسين انتاجه والرقى به الى اكبر قدر من الكمال الفنى المنشود

ليس هذا فقط . فان القائمين على ادارة الاستديو لا يتخذون من التعاون مع المنتجين وسيلة لزيادة ارباح الاستديو ، بل هم يدركون ان عليهم رسالة هى دعم صناعة السينما ، ولهذا فهم يقدمون لكل منتج الوسائل التى تكفل له السير بانتاجه الى الكمال والرقى ، دون ارهاق لميزانيته او وضعه امام ما لا يستطيع تحقيقه من المطالب ، لهذا فليس من المستغرب فى شىء ان يطمئن كل المنتجين الى السياسة الحكيمة التى يتبعها المسئولون من الاستديو ، وغيرتهم على مصالح المنتجين وحرصهم الشديد على ان يسموا بانتاجهم

وزيارة واحدة لاستديو الاهرام ومعامله ومعداته كفيلة بأن تعطينا فكرة عن مدى حرص ادارة الاستديو على ان تساير التقدم الحديث فى صناعة السينما بكل آلات الاستديو ومعداته ومنشاته العمرانية ، وحرصها على أن توفر للاستديو احدث ما عرف الفن السينمائى من آلات ومعدات فى كل فروع صناعة السينما .

ومعامل الاستديو قد زودت بالات دقيقة ومعدات اضاءة حديثة وآلات ومعامل تحميض وطبع وتصوير وتسجيل الى غير هذا من الوسائل الفنية التى تفيد الانتاج السينمائى وترقى به ، بل ان احد الرواد الاجانب قد صرح بعد زيارة له للاستديو بأنه لا يقل استعدادا او امكانية عن اكبر الاستديوهات فى العالم ، ومما لا شك فيه أن ثقة المنتجين العرب بالاستديو قد بدت واضحة ، اذا عرفنا ان الاستديو وحده قد صور وانتج فيه ٢٥ فيلما فى المدة بين يناير وديسمبر ، ان بلاتوهاته محجوزة من الآن ولمدة ٤ شهور كاملة لكى يتناوب العمل فيها المنتجون واحدا بعد الآخر

وفى ستديو الاهرام ٣ بلاتوهات . كل بلاتوه قد زود بالات ومعدات دقيقة ، ويسير العمل داخل هذه البلاتوهات بدقة واخلاص وفق سياسة حازمة وضعتها ادارة الاستديو

ولم يدخر الاستديو وسعا فى سبيل توفير الكفايات الممتازة عنده ، فقد ارسل مهندس الصوت « اندريا زانديليس » الى الخارج فى بعثة دراسية ، درس فيها الصوت دراسة فنية وعلمية ، ثم عاد لكى يضع الخبرة التى افادها والدراسة التى درسها والعلم الذى

المنتج عباس حلمى يطالب بمساعدة ستديو الاهرام على مواصلة رسالته السينمائية

شريف زالى قال ان الآلات ومعدات وخبراء وكفاءات ستديو الاهرام تساعد على تقديم افلام رفيعة مثالية

حصله في خدمة المنتجين الذين يتعاملون مع ستديو الاهرام ، وشهد له بالتفوق جميع المنتجين والفنيين ، بل والجمهور الذى شاهدفيلم « أم رتيبة » عندعرضه، لاحظ ان عيوب الصوت التي كانت سبب شكواه من الافلام العربية قد اختفت من هذا الفيلم بفضل المهندس « اندريا زاندليس »

ومما يلفت النظر ان جميع الأفلام العربية التي سجلت نجاحا ملحوظا من الناحيتين الفنية والتجارية ، قد صورت في ستديو الاهرام ومن بينها ام رتيبة وعاشت للحب ونساء محرمات ، ونجاحها ما زال صداه يتردد في الاسماع

ان اقبال المنتجين على انتاج افلامهم باستديو الاهرام وثقتهم الكبيرة في ادارة الاستديو وقدراته والكفاءات التي تعمل فيه ، ثم المساعدات العملية التي تقدمها ادارة الاستديو للمنتجين من النواحي المادية كالأسعار البسيطة في ايجار البلاتوهات والمعدات والآلات والمعامل التي تتضاءل قيمة ايجاراتها البسيطة الى جانب ما تقوم به من خدمات فنية فضلا عن تسهيل وسائل التسديد بصورة تساعد المنتج على ان يقوم بالتزاماته في حدود طاقته المادية ، كل هذا خير شهادة من المنتجين بان الاستديو يسير في طريق تحقيق اهدافه النهوض بصناعة السينما ودعمها بخطى واسعة

وقد سألنا المنتج المعروف عباس حلمى عن رأيه في ستديو الاهرام فقال : ان القائمين على استديو الاهرام يبذلون قصارى الجهد في سبيل دعم السينما العربية ويبذل الاستديو والمشرفون عليه كل مرتخص وغال في سبيل تحقيق جميع الاهداف السينمائية ، ويبدو ان هذه الجهود بذلت اكثر من اللازم حتى انني أرى ان صندوق دعم السينما يجب ان يتجه فورا الى استديو الاهرام لكي يمده بمساعداته الفنية لكي يتمكن من متابعة جهوده ومواصلة رسالته على الوجه الاكمل

وقال المنتج حسين صدقى ، ان استديو الاهرام مؤسسة فنية نعتز بها جميعا ونشعر بمدى الجهود الكبيرة التي يبذلها المشرفون عليها في سبيل الهدف الاكبر للاستديو وهو النهوض بصناعة السينما العربية على اسس فنية سليمة .. واستطيع ان اقرر في ثقة تامة ان هذه المؤسسة السينمائية الكبيرة تتحمل اكبر عبء في المساهمة الفعالة للنهوض بالسينما العربية بما تبذله من جهود لتوفير وسائل الفن من آلات ومعدات ليتحقق للافلام التي تنتج فيها اسباب النجاح الفنى ، ويكفى ان اقول انني اخترت هذا الاستديو لاصور فيه فيلمى الجديد « وطنى وحبى » و « انا العدالة » كدليل على تقديرى الكبير لهذا الاستديو وثقتي بالعمل فيه

حسن رمزى المنتج الذى اشتهر بالدقة صور أنجح افلام شادية فى ستديو الاهرام

حسين صدقى وحوله الفنيون أثناء تصوير فيلمه الكبير « وطنى وحبى »

اندريا زاندليس مهندس الصوت النابغة

الطالع يا السعد

قصة اشترك في كتابتها ... احسان عبد القدوس • فاتن حمامة • عز الدين ذو الفقار

كتب احسان عبد القدوس الجزء الاول من القصة :

دق جرس الباب ، ورفعت امينة رأسها من فوق مهد طفلها ، وظلت منتبهة الى أن جاء اليها الخادم قائلا :

— واحد اسمه الاستاذ مراد عاوز يقابل حضرتك ..

وقالت امينة في دهشة :

— عاوز يقابلني انا ؟

قال الخادم :

— أيوه يا افندم ..

وسرحت امينة بخيالها .. من يكون مراد .. لعله مندوب شركة التأمين .. لعله أحد أقارب زوجها .. لعله .. لعله .. و .. ولمعت عيناها كأنها تذكرت شيئا .. لعله مراد زوج صديقتها مرفت .. ولقد مضت أكثر من أربع سنوات لم تر خلالها « مرفت ولا زوجها » .. ترى كيف حاله وحالها ..

ومرت بخيالها الأيام البعيدة عندما كانت هي ومرفت لسه بنات .. عندما كانتا لا زواج .. لقد كانت مرفت تحب مراد .. وكانت تكتب له في كل يوم خطابا .. وكانت ضعيفة في اللغة العربية .. لا تستطيع ان تكتب كلمتين على بعضهما .. فكانت امينة هي التي تكتب لها خطابات .. خطابات من نار .. تضع فيها كل خيالها الحالم .. وظلت تكتب الخطابات لمرفت حتى تزوجها مراد ..

ولكن لماذا جاء مراد لزيارتها الآن ؟ ولماذا ... منها .. لعل مرفت أرسلته اليها في أمر هام ..

ووقفت امام مرآتها تسوي ... الاسود او تركت ... لاستقبال مراد ..

انه هو .. زوج مرفت

واستقبلته فرحة .. وسألته عن صحة مرفت .. وعن عدد أولادهما .. لقد انجبا ثلاثة أولاد في أربع سنوات .. ولكن لماذا يبدو مراد غريبا الى هذا الحد .. لماذا ينظر اليها هذه النظرات الغريبة .. وبدأت فرحتها تذوب واحساس خفي بالخوف يزحف على صدرها ..

وقال مراد :

— احنا حالتنا بقت وحشة قوي يا امينة هانم .. بصراحة على لافيين بالك .. حاولت كتير وتعبت كتير ، لكن كل شغلة كنت امسكها النحس يركبها .. وبصراحة انا ومرفت والأولاد محتاجين لمساعدة .. لمساعدتك ..

وقالت امينة وعينها تتعثر :

— بس اساعدكم ازاي .. احنا صحيح ماشيين كويس .. بس ما عندناش حاجة زيادة ..

وارتفعت ابتسامة ساخرة على شفتي مراد ، وقال :

— أنا جاي أبيع لك حاجة .. مش جاي اشحت .. صحيح ان الحاجة دي مايصحش ابيعها .. لانها عزيزة علي قوي .. انما احسن ما اشحت ..

واخرج خطابا من جيبه ، وقدمه اليها قائلا :

— الجواب ده لعنة ميت جنيه

ونظرت امينة الى الخطاب في هلع وقالت :

— ده جواب من الجوابات اللي كانت مرفت بتبعتها لك .. ال... له — حاطين بيه ايه ..

وقال مراد في خبث :

— ... كويس .. افتكري الجواب ... بخط مين ؟

وقالت ... :

— بخطي ..

قال مراد :

— يبقى لازم تشتريه .. وانا عارف ان جوزك راجل غيور قوي .. كل الناس بتتكلم عن غيرته عليكي .. وبهمك ان الجواب ده ما يوصلش له .. لانه مش حايستحمل ان مراته يكون لها مع راجل تاني علاقة غرامية ، وتكون بتبعت له جوابات ملتهبة بالشكل ده ..

وقالت امينة في فزع :

— انما دي مرفت هي اللي باعتة الجواب ..

قال :

— انما بخطك ..

قالت :

— وعليه امضاء مرفت !

قال :

— امضاء مرفت مكتوب برضه بخطك .. ومن السهل ان جوزك يقتنع بانك كنتي بتبعتي الجوابات باسم صاحبتك ..

قالت :

— لكن انت اتجوزت مرفت !

قال :

— اتجوزت صاحبتك علشان ابعدك بعد ما اتجوزتي واحد تاني .. وعلشان بعد كده الاقي حجة للاتصال بيكي ، وتفضل علاقتنا مستمرة ..

واتسعت عينا امينة ، وصرخت :

— انت سافل !!

وامسكت فاتن حمامة بالقلم وكتبت الجزء الثاني :

وخرج مراد ، وجلست امينة تفكر .. انها لم تتصور يوما ان رجلا ... الذي ... ان يصل به ... انه فوق كل خيال ..

وتناولت امينة ... لا شك ان احتياج مراد ... لدرجة دفعته الى أن يكون نذلا خسيسا هكذا .. لكن تشعر نحوه .. لكن تشعر نحو مرفت من هذا العنصر الأول الذي انتهت اليه بعد أربع سنوات من الزواج ... الى الاطفال الثلاثة ... الى مراد .. ولا ريب انها حياة تعيسة تلك التي تعيشها مع زوجها المنحل

ان الزوجة ... هل يمكن ان تفهم زوجها ... الروابط العجيبة .. تلك الصداقات التي كانت ... قبل ان تتزوج مرفت من مراد .. هل تفهم ان امينة كانت تكتب هذه الخطابات لصديقتها دون أن تكون لها علاقة بمراد !

وحارت امينة فيما تفعله .. ولكنها انتهت ... الى ان احسن شيء تفعله هو ان تخبر زوجها بالحقيقة .. ... لا تملك مالا ...

وجاء زوجها ... الغداء ، وبدأت تروي له القصة ،

يقينا انه قد تأثر ، لقد تباطأت حركات يديه ، وتباطأ في مضغه للطعام ، وقطب مابين حاجبيه وتجهمت ملامحه ، وحاولت أمينة وسعها أن تقنعه بصدق روايتها وان تستعيد ثقته ، كانت تدرك انها لابد أن تقنعه برواياتها حتى لا تستبد به الغيرة والشك

وبدأت ملامحه تلين أخيرا ، وبدأت طبيعته المرحة العادية تعاوده ، فقد كانت الحرارة التى تتفجر من عباراتها دليلا على صدقها . وبعد أن انتهيا من الغذاء تنهدت أمينة من أعماقها فقد أيقنت انها قد أبعدت عن نفسها شبح الشك والخيانة

ولكن الزوج لم يلبث أن شعر بأيد فليظة تعتصر قلبه ، ان بذور الشك لم تمت تماما في قلبه . من يدرى ان أمينة لم تكن على علاقة بهذا الرجل الذى قالت انه زوج صديقتها ، وانها كانت تكتب اليه الخطابات على لسان صديقتها وباسمها قبل أن تتزوجه الصديقة التى لا تعرف الكتابة . ان احتمال الكذب في هذه الرواية اكبر بكثير من احتمال صدقها . وتألم الزوج كثيرا . كان لابد له ان يصل الى الحقيقة ، هل كانت أمينة قبل ان تتزوجه على علاقة بهذا الرجل؟ او انها فعلا بريئة من كل علاقة تصلها به ؟

وتولى عز الدين ذو الفقار مهمة الرد على سؤال فاتن . وكتب برده هذا ، نهاية القصة ..

وبدأ الزوج يمطر زوجته بأسئلة تهمة تتصل بالحادثة كلها ، وكانت أمينة تتلمس الشك الذى يساوره في ثنايا هذه الاسئلة ، وادركت ان كل مافعلته لكى تثبت براءتها قد تبدد وضاع في ظلال هذا الشك الذى يتفاحل في نفس زوجها يوما بعد يوم . بل أن الشك أصبح سوطا من العذاب له ولها .

وفي المساء لم يعد الزوج الى المنزل ، وفشلت أمينة في أن تعثر عليه طوال الجزء الاول من الليل ، ولم يعد الى البيت الا بعد أن اشرق الصباح الجديد وبدأ يغرق لياليه في كئوس الخمر .

وذات يوم قررت أمينة ان تفعل شيئا لتنقذ سفينة حياتهما التى توشك على الغرق ، اتصلت به تليفونيا في مكتبه تستقدمه الى البيت ، وما ان جاء حتى فاتحته في الامر ، قالت له ان براءتها لن تكلف أكثر من مائة جنيه هى الثمن الذى يفرضه مراد ليعيد الخطابات ووافق الزوج على أن يدفع المائة جنيه ، فقد كانت سعادته وراحته البيتية لا تقدران في نظره بمال واعطاها خمسين جنيها كدفعة أولى

وردد مراد على أمينة ، واستقبلته باسمة وهى تقول له الا داعى مطلقا لان يرتدى ثوب المجرم الذى يبتز المال بالتهديد ، وانها ستعطيه المال من أجل زوجته مرفت واولاده واعطته الخمسين جنيها ، واخذها مراد وهو يردد كلمات الاسف ، ووعدته بأن تعطيه الخمسين جنيها الباقية في اليوم التالى في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وصحبته الى الباب وهى تبث في نفسه الاطمئنان قائلة انها ستعطيه هدية من الثياب لزوجته صديقتها القديمة ولاولاده

وغادرها مراد على أن يعود في اليوم التالى في الموعد المحدد

وتبعت أمينة « مراد » دون ان يدرى . تبعته الى بيته وعرفت من بواب البيت انه يقطن هو وزوجته وأولاده شقة من هذا المنزل

وفي اليوم التالى ، قبل الموعد المحدد بساعة اخبرت أمينة خادمتها ان هناك ضيفا سيحضر الى البيت اسمه مراد ، وان عليها أن تدخله الصالون وتطلب منه أن ينتظر عودة سيدتها لانها ذهبت تحضر له الامانة من البنك وقد تتأخر قليلا

واتجهت أمينة الى بيت مراد ، وانتظرت عن قرب في سيارتها التى يقودها سائق خاص ، وعندما شاهدت « مراد » يخرج من البيت ويبتعد ، تقدم السائق ليقف أمام البيت بالسيارة ، واطلت أمينة لتطلب من البواب ان يستدعى الست مرفت زوجة مراد ، ويخبرها ان صديقة قديمة لها تنتظرها في سيارتها عند الباب

وسارعت مرفت الى السيارة لتحيى صديقتها القديمة أمينة ، وفتح لها السائق الباب لتجلس بجوار أمينة ، وراحت مرفت تعتذر لها عن الطريقة الدنيئة التى اتبعها معها مراد ، ومضت تنتحل لزوجها الاعذار لتهديده لها بالخطابات التى كانت تكتبها اليه نيابة عن مرفت .

واجابتها أمينة بانها حصلت على الخمسين جنيها قبل الموعد فارادت ان تلحق بمراد قبل ان يذهب اليها في البيت ، واخبرتها مرفت ان « مراد » قد خرج واخذ معه الخطابات جميعها ليسلمها لها كما اتفقا . وراحت مرفت تكرر الاعتذار عن تصرف زوجها ، وتقول ان احتياجه هو الذى الجاه لمثل هذا التصرف الخسيس

والتفتت أمينة الى سائقها وقالت :

— اطلع يا اوسطى

وما هى الا برهة قليلة حتى وصلا الى قسم البوليس ، وسلمت أمينة مرفت لرجال الامن وغادرت القسم الى بيتها وقد انضم اليها هى والسائق أحد الضباط ، ووصلت السيارة الى البيت ، وصعد ضابط البوليس من سلم الخدم ، بينما سارعت أمينة تصعد الى شقتها والسائق يهرول خلفها ، وما كادت تدخل حجرة الصالون وتمد يدها بالخمسين جنيها الى مراد حتى دخل ضابط البوليس ليقبض عليه

وفي اللحظة نفسها احتضن السائق أمينة وانهال عليها تقبيلا . لم يكن السائق غير زوجها الذى شهد بعينيه فصول القصة ، قصة براءتها !!

نجمكم المحبوب **فريد شوقى** البطل الشعبى الأول

يعود الى الشاشة بعد غيبة طويلة

أريد ولدا
اخراج
حسن رضا

الجاسوس
اخراج
نيازى مصطفى

امبراطور الليل
اخراج
عز الدين ذو الفقار

سمنوف
اخراج
نيازى مصطفى

العملاق
اخراج
محمود ذو الفقار

عنتر بن شداد
بالألوان والسينماسكوب

أدهم الشرقاوى
اخراج
نيازى مصطفى

الغول بطولة هدى سلطان ★ فريد شوقى
قصة اثبتت حوادثها من السجلات الرسمية
اخراج : ؟

المخرج الكبير **حسين فوزى** الذى قدم لكم

انا ستوته — لهاليبو

بلبل افندى — بابا عريس

العيش والملح — تمر حنة

يقدم لكم هذا الموسم ...

يعرض حاليا

عفريت المباحث

تمثيل

يوسف وهبى
رشدى أباظه
شريفة فاضل
نجوى فؤاد
زينب صدقى

اخراج : حسين فوزى
تصوير : محمد عبد العظيم
حوار : السيد زيادة

توزيع : برنا فيلم

يصور حاليا

نصيبى وقسمتى

" جار الهنا "

تمثيل

شكرى سرحان
ليلى طاهر
عبد السلام النابلسى
نجوى فؤاد
محمود المليجى
عمر الحريرى

لاول مرة الفنانى

ضياء وندا

اخراج : حسين فوزى
تصوير : محمود نصر

يصور فى يناير

حلوة وكدابة

الفيلم الغنائى الاستعراض الكبير

بطولة

مطرب كبير
مطربة محبوبة

ومجموعة من
نجوم الشاشة
والمسرح

اخراج : حسين فوزى

توزيع : صبحى فرحات ١١ شارع عرابى بالقاهرة

نجمة امريكية خلال تصوير مشهد لها داخل البانيو وقد وقف الخبير يراقب فقاعات الصابون

في هوليوود خبراء في كل شيء .. يلعبون أدوارا هامة خلف الكاميرا ، واليك نماذج من هؤلاء الخبراء ...

في المدينة السينمائية الكبيرة التي لا تبخل بالمال على اية موهبة تستفيد منها صناعة الافلام ، تجد خبراء في كل شيء قلما يجتمع مثلهم في مدينة أخرى

هناك مثلا شاب ايراني اسمه « مجيد شيباني » .. يشتغل بالتمثيل في الافلام الى جانب عمله الصحفي ، فهو يراسل احدى مجلات طهران من هوليوود

ان « مجيد » هذا فضلا عن كونه صحفيا وممثلا ، مخترع لغات !.. فكثيرا ما يحدث ان يحتاج فيلم من الافلام الى لغة لا تمت بصلة الى احدى اللغات المعروفة في العالم .. لغة يجب أن تبدو للاسماع كأنها لغة حقيقية ، دون أن تسيء الى اي شعب من الشعوب اذا كان المشهد الذي فيه هذه اللغة كوميديا أو ساخرا ... !

حتى البانيو .. له خبير في هوليوود

ولا ينقذ الموقف في هذه الحالة سوى « مجيد شيباني » ، فسرعان مايبتكر اللغة المطلوبة ويتولى بنفسه تعليمها للممثلين الذين ينطقون بها في مواقفهم التمثيلية

ولما كان « مجيد شيباني » من الشرقيين القليلين الذين يعيشون في هوليوود ، فانه يستعان به كمستشار فني في كثير من الشئون المتعلقة بالشرق عندما يخرجون هناك افلاما ذات جو شرقي

وهناك شاب آخر عمله هو ان « يحبس نفسه » تحت الماء دقيقتين او اكثر قليلا

واسم هذا الشاب « ريكو براونتج » .. وقد تدرب على أن يبقى تحت الماء اطول مدة ممكنة دون أن « يتكتم » نفسه .. وكثيرا ماتتطلب مناظر الافلام أن يبقى الممثل او الممثلة تحت الماء أطول مدة ممكنة ، كما حدث للنجمة « استر وليامز » في فيلم « حسناء روما »

وفي هذه الحالة يستدعون « ريكو » ، فيرتدي ملابس الممثل او الممثلة .. وتلتقط صورة له من بعيد وهو يسبح تحت الماء حوالي دقيقتين او اكثر حتى يتم تصوير المنظر المطلوب

وفي هوليوود افلام كثيرة تصور حياة بعض الملوك أو الملكات .. ولابد لممثلي هذه الافلام والكومبارس أيضا أن يتعلموا كيف يتصرفون حسب مراسم البلاط الملكي

ولكي يتلافى مخرجو الافلام الوقوع في مثل هذا الخطأ ، فهم يستعينون في ذلك بسيدة اسمها « هيلدا جريتييه » تعتبر خبيرة ممتازة في البروتوكول .. ومن احدث الافلام التي افادت « مدام جريتييه » مخرجي السينما بخبرتها فيها ، فيلم « غرام الاميرة » وفيلم « سجين زندا »

ولا يقتصر عمل الخبيرات من النساء في هوليوود على الاعمال الناعمة التي تتناسب مع الجنس اللطيف ، فمنهن ايضا من يزاولن اعمالا بالغة الخطورة ..

وقد كانت هناك فتاة تدعى « آن روبنسون » تقوم بدل بطلات السينما بالقفزات الخطرة التي تتطلبها بعض الافلام !

والمرأة هي خير من تقوم بترويض الوحوش .. وفي هوليوود مروضة نمور ممتازة تدعى « ميبل ستارك » .. كانت « ميبل » هي التي دربت بعض النمور على تمثيل موقف المصارعة بينها وبين بطل فيلم «ديمتريوس والمصارعون »

والمعروف ان « فيكتور ماتيور » بطل هذا الفيلم لم يقم بنفسه بمصارعة النمور في هذا الفيلم .. بل حل محله في هذا الموقف شاب يدعى « ملفين كونتز »

ويشترك ملفين هذا مع « ميبل ستارك » وآخرين في ادارة حديقة الحيوانات الموجودة في هوليوود وتدريب حيواناتها على التمثيل في السينما

ولم تنج « ميبل ستارك » من التعرض للخطر مع النمور التي تدربها.. وقد أصيبت مرات عديدة بجروح بلغ عددها ٢٢٥ جرحا ، بسبب فقدان سيطرتها على النمور ، ولكنها سرعان ما كانت تعود الى هذه السيطرة فيقف النمر امامها جامدا لا حول له ولا قوة

وهكذا يعيش في هوليوود جيش كبير من الخبراء لا يخلو اي فيلم من آثار خبراتهم

فهناك خبير كل اختصاصه وخبرته في استحضار « الموديلات » القديمة من السيارات لاظهارها في الافلام

وهناك خبير آخر في اطلاق النار على أدق هدف ، وغيره خبير في استعمال السياط الطويلة .. وفي امكان هذا الخبير ان يهوى بسوطه في قوة على خد اي رجل دون أن يصاب وجه الرجل بأي جرح

وهناك الخبير في استعمال المسدسات والبنادق في المناظر التي تدور حوادثها بين رعاة الابقار والهنود الحمر

وهناك ايضا الخبير في صنع فقاقيع الصابون للمناظر التي تبدو فيها الممثلات وهن جالسات في احواض الاستحمام

ونوع آخر من الخبراء تعرفه هوليوود ، وتطلق يده في البحث عن الوجوه الجديدة . خبراء يطلق عليهم اسم مكتشفي النجوم . وهم عادة يتنقلون في ولايات امريكا وغيرها من الدول بحثا عن المواهب الجديدة ، بل ان بعضهم يستقر وينشيء معهدا يسميه « مصنع النجوم » يأخذ اليه الوجوه الجديدة ويدربها تدريبا فنيا ويعدها اعدادا تاما للوقوف امام الكاميرا ثم يدفع بها الى الاستديوهات لكي تأخذ طريقها الى القمة

وهكذا .. لا نجد شيئا في هوليوود الا وله خبير ، فاصبحت الخبرة هناك لها ثمنها وجزاؤها

مقدمة فيلم الحياة

بريشة

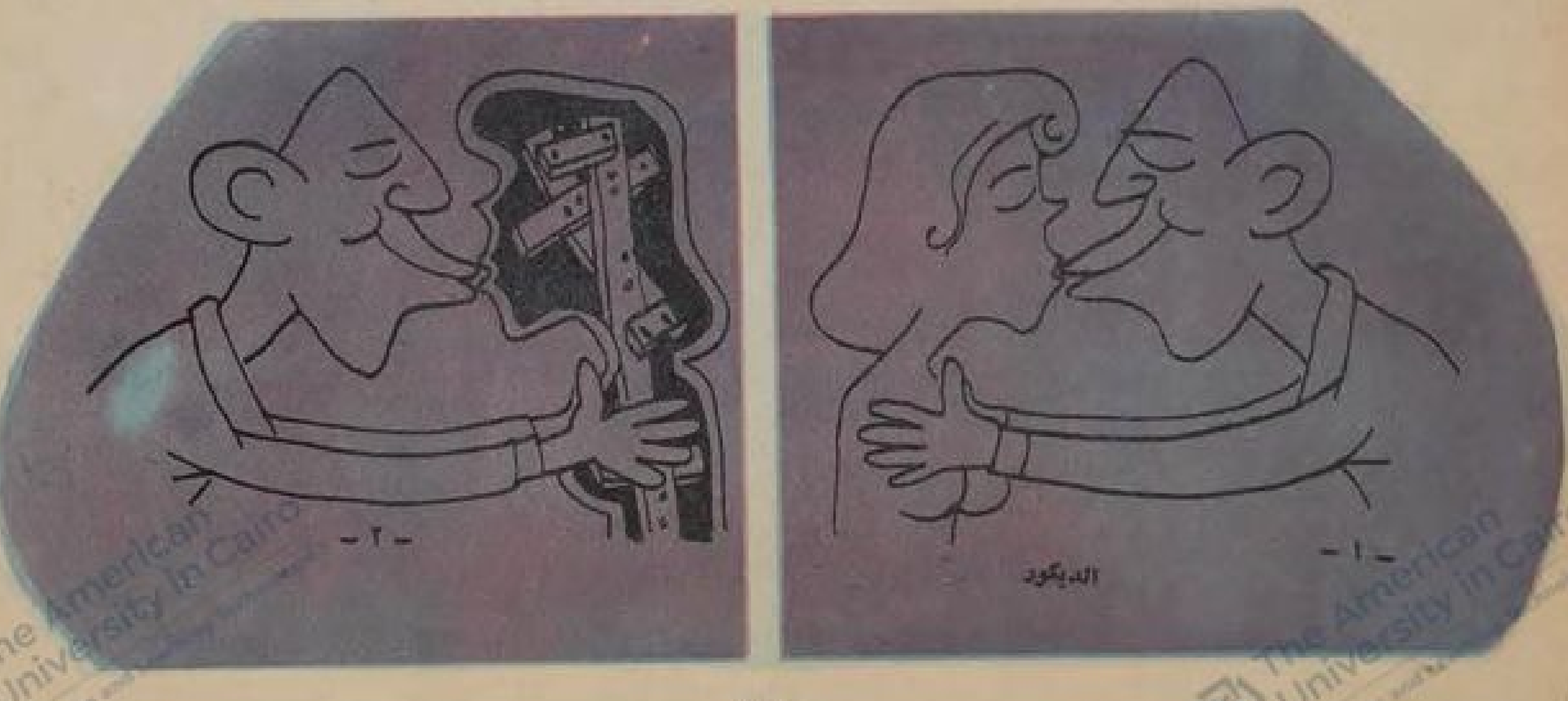

ماكياج

الصوت

التوزيع

المخرج

الشارع «٤٢» عماد الدين هوليوود

في اية ساعة من ساعات الليل تستطيع ان ترتاد احدى دور السينما في شارع ٤٢ الشارع الذى لا ينام . وفيه تعرض بعض الدور افلام الفزع والرعب وحدها وله بعد هذا تاريخ حافل وعجيب تعال نقرأه ...

هل تذكرون شارع عماد الدين بالقاهرة في اوج ازدهاره وانتعاشه ؟ .. هل تذكرونه عندما كان يزخر بالمسارح على اختلاف الوان مايعرض فيها من مسرحيات ، وعندما كان يضم بعض صالات الفن الاستعراضى بخلاف دور السينما وغيرها من دور اللهو التى كانت تصطف على جانبيه من مدخله بشارع عباس « شارع رمسيس الان » حتى شارع بولاق « ٢٦ يوليو الان » .. ؟

اذا ذكرت شارع عماد الدين وقت ان كان مركز النشاط الفنى في القاهرة ومقصد كل طالب للمتعة الفنية من جميع انحاء القاهرة بل من جميع بلاد القطر ايضا ..

نقول اذا ذكرت هذا الشارع كما كان قبلا ، فان هذا يعطيك صورة – وان كانت مصغرة – للشارع الذى تقدمه لك اليوم ..

انه الشارع ٤٢ .. في نيويورك

وتاريخ شارع ٤٢ يرجع الى القرن التاسع عشر ، وكان وقتها مركزا للمتاجر ومؤسسات الاعمال المختلفة ، وفي أوائل القرن العشرين اجريت فيه اصلاحات وقد استغرق اجراء هذه الاصلاحات مدة طويلة مما ادى الى اغلاق المتاجر ومكاتب الاعمال الموجودة فيه وانتقالها الى شوارع اخرى

فلما تم اصلاح الشارع كان لابد من عودة الحياة اليه .. وقد عادت فعلا ولكن بصورة اخرى .. فقد تنبه المشتغلون بالمسرح الى ان هذا الشارع سيكون له شان كبير في تصميمه الجديد وكان ان بدءوا يركزون نشاطهم فيه .. ولم يمض وقت طويل حتى كانت المسارح تصطف على جانبى الشارع ..

وكانت السينما وقتها في طفولتها ، ولكنها اخذت تغزو بدورها شارع ٤٢ ، فاذا دورها تفتح الواحدة بعد الاخرى

وقد تعرض هذا الشارع لازمة كبيرة عام ١٩٣٠ ، سببها سوء الحالة الاقتصادية التى مرت بها امريكا في ذلك الحين فقل عدد رواد المسرح . كما اجتذبت السينما جزءا كبيرا من جمهوره

وكان لابد مما ليس منه بد .. ! لقد حدث لشارع ٤٢ بنيويورك نفس ما حدث لشارع عماد الدين بالقاهرة عندما نشط الانتاج السينمائى عندنا بعد ان اصبحت افلامنا ناطقة .. فقد تحول جمهورنا عن المسارح الى دور السينما ، فاذا اصحاب هذه المسارح يحولونها بالتالى الى دور للسينما

وهكذا لم يأت عام ١٩٣٢ ، حتى كانت معظم مسارح شارع ٤٢ قد تحولت الى دور للسينما ، ولم يبق منها الا بضعة مسارح متخصصة في التمثيل الهزلى الذى احتفظ بجمهوره بعض الوقت ، ثم حولها اصحابها تحت ضغط الظروف الى دور للسينما

ويختلف الشارع رقم ٤٢ عن غيره من الشوارع في جميع انحاء العالم في ان واجهات ملاهيه تضاء بالنهار كما تضاء في الليل . وهم يريدون بذلك . ان يعلنوا للناس ان هذا الشارع لا ينام .. ! وهو بالفعل لا ينام ، فان دور السينما فيه تفتح ابوابها للجماهير منذ الساعة الثامنة صباحا ، ثم تستمر في العرض حتى الساعة الخامسة من الصباح التالى ، ولا تغلق ابواب هذه الدور الا ساعة او ساعتين يتم خلالها تنظيفها واعدادها لاستقبال روادها من جديد

ولعلك تتساءل عما اذا كانت الحفلات الساهرة التى تمتد الى ساعات الصباح الاولى تزخر هى ايضا بالمتفرجين

والواقع ان هذه الحفلات تزخر دائما بالرواد من كل الطبقات

ان بينهم من يحضرون الى نيويورك ويقضون سهرتهم في احد المسارح ، ثم يرغبون في ان يمدوا السهرة الى الصباح مع لون آخر من لون الفن .. فيدخلون دور السينما الساهرة ويقضون بها بضع ساعات في مشاهدة ما يشاءون من أفلام ..

وتبالغ دور السينما هذه في اكرام محبى السهرات ، فتستحضر جرائد الصباح التى تصدر مع مطلع الفجر وتضعها في صالات خاصة خارج صالات العرض ، فاذا ما بدا لاحد المتفرجين ان يطالع الجرائد الجديدة ذهب الى صالة القراءة واختار منها ما يشاء وهو يتناول قطع السندويتش وشاى الصباح

والجمهور الذى يتردد على دور السينما في هذا الشارع من ثلاثة انواع ، زوار نيويورك والمقيمون خارجها ، وهواة السينما الذين تبهظهم الاجور الضخمة في دور شارع برودواى واولئك الذين يحبون مشاهدة الافلام القديمة التى لا يعاد عرضها الا في شارع ٤٢ ، وايضا الافلام التى ترد الى امريكا من اوروبا ... فان معظم انتاج القارة الاوروبية لايعرض الا في هذا الشارع العجيب

ومن بين الدور الموجودة في شارع ٤٢ دار سينما يقبل عليها الجمهور لانها لا تعرض سوى افلام الفزع مثل افلام فرنكشتين ودراكيولا .. وقد مضى على هذه الدار اكثر من عشرين عاما وهى لا تعرض سوى هذا النوع من الافلام ، ولا يضايق جمهورها ان يعرض الفيلم الواحد فيها عشرات المرات في فترات متباعدة ، مادام يؤدى غرضه عند محبى افلام الفزع

ذلك هو شارع ٤٢ ، انه كعبة الفن السينمائى قديمه وحديثه ، ووجوده يلعب دوراً هاما في تدعيم صناعة السينما والترفيه عن جماهيرها وتثقيف هواتها .. وهو الى جانب ذلك يعتبر موردا طيبا لادارة الضرائب الامريكية .. !

روبى كيلر : لعبت دور البطولة فى الفيلم الاستعراضى « الشارع ٤٢ » امام ديك باول

سيدتى ..
لا يكتمل جمالك الا
بحسن اختيار العطر المناسب
و كولونيا ألوشة
تضاهى أرقى العطور العالمية
فاطلبى دائماً عطر وماء كولونيا
ألوشة
قسمة
KESMA
ابتكرت فى باريس
وصنعت فى مصر
إحدى مبتكرات قسمة
انتاج
شركة السكر والتقطير المصرية
١٢ شارع طلعت حرب - القاهرة

عهد رمسيس نجيب الى البير نجيب باخراج فيلمه « غدا - يوم آخر » ، وقد التقطت هذه الصورة للمخرج الجديد البير نجيب مع حسن وميرللا توفيق كاتبى قصة الفيلم خلال مراجعة الثلاثة للسيناريو

كل شيء عن السينما العربية .. (بقية)

●● موسم ١٩٤٧ - ١٩٤٨

⊙ في فيلم « كانت ملاكا » ظهر الدكتور احمد غلوش رئيس جمعية منع المشروبات الروحية

⊙ في مايو ، قررت لجنة من وزارة الشئون برئاسة جلال فهيم منح جائزة قدرها ٥ آلاف جنيه لاحسن فيلم مصري ، وقررت كذلك أن يدفع منتج كل فيلم يشترك به في المسابقة مبلغ مائتى جنيه كرسم اشتراك

⊙ قرر توفيق صليب مدير المطبوعات منع عرض كل الافلام التي يشترك فيها الممثلان الامريكيان ميكى رونى ودانى كاى لميولهما الصهيونية

●● موسم ١٩٤٨ - ١٩٤٩

⊙ توفي نجيب الريحاني ، الممثل الفكاهي الكبير في يونيو ١٩٤٩

⊙ عرض فيلم « القافلة » بدار سينما ستديو مصر ، وهو فيلم انجليزي دبلج الى العربية باصوات عماد حمدى ، زوزو ماضى ، زوزو نبيل ، وداد حمدى ، ابراهيم عمارة ، أحمد ضياء الدين ، لطفى الحكيم

⊙ « الباب السابع » اول فيلم مراكشي يعرض بالقاهرة · عرض بسينما ستديو مصر في ٢ أغسطس ١٩٤٨ ، وكان ناطقا باللغة العربية

●● موسم ١٩٤٩ - ١٩٥٠

⊙ خسرت السينما العربية نجمين بارزين في شهر ديسمبر ١٩٤٩ بشارة واكيم واحمد سالم ماتا في هذا الشهر

⊙ استقال عماد حمدى من عمله كمدير لانتاج ستديو مصر وتفرغ للتمثيل

⊙ بدأت مصر تتعاون مع الاستديوهات الاوربية لانتاج افلام مشتركة ناطقة بالعربية

⊙ احترقت الطائرة التي استقلتها الممثلة كاميليا التي ماتت محترقة مع ركاب الطائرة ، وكانت في طريقها الى انجلترا لتكمل فيلم « طريق السموم » الذى صورت بعض أجزائه في القاهرة

● موسم ١٩٥٠ - ١٩٥١

⊙ قامت سيلفانا بامبانينى ببطولة النسخة الايطالية من فيلم «الصقر» وهو انتاج مصرى - ايطالى مشترك

⊙ صورت مشاهد فيلمى « بابا عريس » و « ست الحسن » بالوان جيفارت · وحمض الفيلمان بعد تصويرهما في ستديو الاهرام وتم طبعهما في معامل كلير بباريس

⊙ قدم المخرج ابراهيم عز الدين النجم احمد مظهر لاول مرة في فيلم « الوعد الحق » وكان احمد مظهر برتبة صاغ في الجيش

●● موسم ١٩٥١ - ١٩٥٢

⊙ ظهر أن فيلم « ابن النيل » مقتبس من مسرحية « ابن النهر » لجرانت مارشال وعرض الفيلم في مهرجان « كان »

⊙ مات عمر جميعى قبل أن يعرض فيلمه الاخير « أولادى »

●● موسم ١٩٥٢ - ١٩٥٣

⊙ قتل ابراهيم لاما زوجته ثم انتحر · وقع هذا الحادث المؤلم في مايو ١٩٥٣

⊙ عرض في مراكش ٢٦٠ فيلما مصريا ، وكان ايرادها ٢٨٧ ألف جنيه خلال عام ١٩٥٢

⊙ في اعياد التحرير ، أقامت دور العرض حفلتين اضافيتين وخفضت تذاكر الدخول الى ٢٥ ٪ و ٥٠ ٪

⊙ في يوليو ، حضر مدير انتاج استديوهات مترو لمعاينة الاماكن التى ستدور فيها مشاهد فيلم « وادى الملوك » في مصر

⊙ ساهم الفنانون والفنانات في مشروع « قطار الرحمة »

⊙ اكتشفت طريقة جديدة للتصوير السينمائي في أمريكا · السينما سكوب · وصور فيلم « الرداء » بهذه الطريقة وانتجته شركة فوكس وعرض في مايو في عرض خاص باحدى دور العرض في نيويورك

●● موسم ١٩٥٣ - ١٩٥٤

⊙ وضعت بهيجة حافظ الموسيقى التصويرية لفيلم « السيد البدوى »

⊙ عادت سامية جمال من امريكا في يوليو ١٩٥٣ بعد ان مكثت هناك ١٦ شهرا مع زوجها الامريكى شبرد كنج

⊙ في ١٥ نوفمبر ١٩٥٣ عرضت سينما كايرو بالاس بالقاهرة فيلم « الرداء » أول فيلم انتج بالسينما سكوب لحساب شركة فوكس

⊙ يوم ٧ اكتوبر عرضت سينما مترو فيلم « ليلى » الامريكى على شاشتها الجديدة « البانوراميك » اى الشاشة المتسعة

●● موسم ١٩٥٥ - ١٩٥٦

⊙ بدأ عباس كامل اخراج فيلم « الكيلو ٦٦ » ولكنه لم يكمله ، بل أكمل الاخراج ابراهيم حلمى

⊙ صور يوسف كرامة أول فيلم مصرى بعدسة سكوب وهو فيلم « في سبيل الحب » بطولة ماجدة ويحيى شاهين

●● موسم ١٩٥٦ - ١٩٥٧

⊙ توقف العمل السينمائي · الانتاج والعرض في بلادنا بسبب العدوان الثلاثي

●● موسم ١٩٥٧ - ١٩٥٨

⊙ اشترك نجيب نصر في انتاج فيلم مراكشي فرنسي اسمه « طبيب بالعافية » واشترك فيه كمال الشناوى واميرة امير

لمن يدق قلب الفن ... (بقية)

وسامية تقبل على نفسها اى شىء الا ان يقال عنها انها اختطفت رجلا من امراة . وقد داست من قبل كثيرا على دقات قلبها كلما خفق من اجل اى رجل فى عصمته زوجة .. او حتى حبيبة ! وواجهت سامية « بليغ » بما وصل اليها . وانكر بليغ وقال ان ما بينه وبين روحية صداقة انتهت . ولكن سامية كانت قد دبرت امرا . وامسكت سماعة التليفون وابلغت الصحف انها فسخت خطبتها

ولم تقبل سامية الدخول فى مفاوضات ...

واغلقت بابها عليها . تجتر ذكريات ايام عبرت افق حياتها بهناء موقوت ... وعادت الى الوحدة ... والفراغ ... والانتظار !

***

والقلب الاخر الذى اسعده كيوبيد فى عمارة ليبون قلب الفاتنة **ليلى فوزى !**

شائعات كثيرة ترددت من قبل عن ليلى ، ثم تلاشت !

الا اشاعة ، واحدة لم تستطع ان تكذب نفسها ، ولا ليلى ... استطاعت ...

فان الفاتنة التى فقدت من قبل زوجين وجدت فتى الاحلام ، فتى انت تعرفه من صوته اذا حمله اليك الراديو ... صوت جلال معوض

جلال معوض صديق حميم للوسط الفنى منذ نشأ اضواء المدينة . وكثيرا ما يذهب الى سهرات الفنانين الخاصة ... وهناك رآها وتوقفت عيناه عندها كما تتوقف عينا اى رجل ... وكيوبيد كان وراءه بالمرصاد ولكن ما العمل وجلال زوج ! !

وعاش جلال فى ازمة ... كان لابد ان يعيشها حتى ينتهى امره الى الطلاق من زوجته الاولى وعاد الى ليلى فوزى خلى القلب الا منها .

وهما اليوم يعيشان فى قصة قيل انها انتهت بالزواج ... وقيل ايضا ان المأذون لم يدخلها بعد ... ولكنهما قطعا يعيشان فى قصة حب !

***

هو رمسيس نجيب ، وهى ... تعرفونها ... لبنى عبد العزيز !

كاذب من يقول انه يعرف كيف تطورت الامور ... ولكن شواهد الحال تقول ان « رمسيس » اعتاد لبنى . كانت تذهب الى مكتبه كل يوم ، فان عملها يحتم عليها ذلك لانها بطلة افلامه فاذا لم يكن الاستديو فهما يذهبان الى المهرجانات الدولية سويا ... والاحتكاك يولد شيئين ... النار والحب !

وكان رمسيس امام العقل وامام العاطفة !

ورمسيس زوج واب . ولكنه يحب . بكل جوارحه . يحب حبا لم يدخل حياته من قبل ، وقرر رمسيس ان يعيش لقلبه ...

تزوج لبنى !

واختلفت الاراء فى هذه الزيجة ، ولكن « رمسيس » سعيد بها . ورأى رمسيس وسعادة رمسيس فوق الجميع ...

* * *

وعز الدين ذوالفقار وكوثر شفيق !

انتهى ما بينهما فجأة

طلقها !

مع انه اعترف لى انه يحمل لها جميلا فانها تركت بيت اهلها لتقيم معه ايام كان مريضا لا يملك ثمن الدواء او اجر الطبيب .

ولما شفى ، ولما اجتاز الازمات وبدأ يخرج رد قلبى ، ولما جرى المال فى يده قرر ان يرد الجميل للفتاة التى اغدقت عليه كل الحب والحنان والعناية ...

تزوجها !

وعاشا معا عيشة وادعة . اما هى فقد تركت العمل فى السينما ، وركلت بقدميها كل احلامها فيها ، الاحلام التى دفعت بها ذات يوم من المدرسة الى الاستديو لتلتقى بعز الدين وتعجب به وتمشى وراءه كظله وينتهى بها الامر الى بيته زوجة سعيدة !

طلقها . وقد عاد اليها .. لقد كنت اعرف انه لايستغنى عنها ومن لاتستغنى عنه ... وقد كتب كيوبيد لهما على لوحة الهوى استئنافا !

وتحية كاريوكا وقعت فى حب !

بطل القصة مطرب شاب اسمه **محرم فؤاد ...**

ظهر معها فى الحفلات والمجتمعات ووصل الخبر الى اعمدة الصحف كانت تحية فى ساعة ضعف حين التقت به

فقد كانت تكتب نهاية عاجلة فى قصة زواجها بالدكتور حسن حسنى . فى الوقت الذى رأت فيه الفتى الاسمر فى احدى الحفلات .

واحبته ، اليس للقلوب نزوات ؟

وفى اول الامر انكرت الحب . وهو انكره ! ثم لم يستطيعا المزيد من الانكار بعد ان حصلت على الطلاق ... والمتوقع ان يتم الزواج بينهما ... قريبا !!

***

هذه هى دقات قلب الفن فى عام ....

دقات حائرة محمومة ...

وخسائر قلب الفن اكثر من مغانمه . وشقاؤه اكبر من سعادته ... فان اكثر زيجاته فيها طابع الاندفاع . وطلاقاته من نسيج الاحزان !

مسكين قلب الفن ... اعشاه عام ١٩٥٩ ، فلعل العام الجديد يشفى الجراح ويكون بلسما لكل شقاء . !!

فوميل لبيب

الكواكب في هوليوود ...

أحدث نسخة من حواء

فاى سبين : الذين شاهدوها تمثل امام ميكي روني في فيلم « حياة ادم وحواء الخاصة » صفقوا لها وقالوا ان امامها مستقبلا كبيرا .

مشهد من الفيلم الذي تمثل فيه فاى سبين الآن ، وهو عبارة عن عازف يقع فيه ميكي روني تخطبه عشرات من بنات حواء

هوليوود : من مراسلنا الخاص :

عندما وقفت امام « فاى سبين » كانت تسترجع دورها في فيلم «آدم وحواء » الذي تشارك فيه مامي فان دورن وميكي روني في بطولة الفيلم ومدت الى يدها تحييني بادب وهي تستر ماظهر من صدرها الناهد المكتمل الانوثة . وفاى رغم حسنها متقدة الذكاء شديدة العصبية والحياء ، برهنت على قدرة فنية كبيرة عندما ادت دورها هذا ، وذلك بشهادة ميكي روني الذي ازجاها الى في حديث لي معه ، قال ميكي انها ممثلة قديرة تجيد ادوار الدراما والاغراء وهما على طرفي نقيض وقلما يتوفران لممثلة واحدة

وحدثتني فاى عن نفسها قائلة :

– نشأت طفلة مدللة فوالدى هو المصور الفنان « سبين » وولدت في مدينة فينكس بمقاطعة الاريزونا ، وعمرى الآن ٢١ عاما . والقديات حياتي العملية في الخامسة عشرة كصرافة بمسرح « دايت سلامون » بواشنطن ثم انتقلت ممثلة بمسرح برادوكس . ثم التحقت بجامعة واشنطن وكنت ايام الدراسة اعمل كممثلة بمسرح احد الفنادق واتقاضى ٢٥ دولارا في الاسبوع ، وهذا اجر ليس صغيرا بالنسبة لسني ومجهودى وقد بزغت في دنيا التمثيل بعد ان لعبت دور البطولة في مسرحية اسمها « التمساح » .

وبعد ذلك سافرت الى نيويورك لاعمل كموديل للازياء في احد المحال الكبرى الى جانب عملي التمثيلي في محطات التليفزيون . ولكن سوء طالعي لم يلبث أن ساقني الى « رينو » بولاية « نيفادا » والتقيت بشاب انيق وسيم حلو الحديث فتزوجت منه ، ولم البث ان اكتشف انه لص قد اعتاد اعمال الاجرام ، ولاقيت معه اهوالا مرعبة ، واستطعت بعد عام واحد أن اتخلص منه بالطلاق واسترد حريتي . وغادرت « رينو » قاصدة الى هوليوود ، وهناك عملت ايضا كموديل للازياء بجانب اشتغالي بالتمثيل في التليفزيون . واستطعت أن احيا حياة هادئة بالدخل الذى يدره على عملي . ولقد ركزت عملي في التليفزيون فظهرت كبطلة لما يربو على ١٥ تمثيلية ، ثم قمت بعدها بعدة ادوار بطولية امام النجم المعروف « ردسيكلتون »

وسألت فاى :

* والآن . هل انت متزوجة ؟

– نعم ، وزوجي هو الفنان جون النون

* من قدمك للعمل في يونيفرسال

– المنتج البرت مسكلر

* هل تعرفت عليه صدفة ؟

– لا . شاهدني في التليفزيون فاعجب بي

* هل عقدك مع الشركة طويل الاجل ؟

– نعم . مدته سبع سنوات

* هل ظهرت في افلام اخرى قبل « آدم وحواء » ؟

– نعم . ظهرت في خمسة افلام قبله انتجتها يونيفرسال ايضا

* هل تظهرين هذا العام في افلام اخرى ؟

– نعم . وسامثل كذلك ثلاثة افلام في عام ١٩٦٠

* هل تأثرت بشخصية فنية حببت اليك العمل في السينما ؟

– لا . لم اتأثر باحد . ولكن لابد من مرشد في كل طريق . ولقد كنت ابحث عن مرشدى الى طريق المجد وظللت ابحث الى ان وجدت ضالتي في شخص المنتج البرت مسكلر ، فاليه يعود الفضل في تقديمي للسينما

* هل طاف بذهنك يوما انك ستحققين هذا المجد ؟

– لا . لم اكن افكر في انني ساشتهر هكذا . ولكني كنت طموحة

وغادرت فاى سبين بعد ان تمنيت لها ان تحقق ماتصبو اليه

صلاح بدرخان

بيني وبينك

حب لا اعجاب

.. صديقتي « طرزانة شقراء » من عدن ، زعلانة منك فقدكتبت اليك انها « معجبة » بعبد الحليم حافظ ، واذا بالاعجاب عند نشر السؤال ينقلب الى حب ..

عدن : آنسة ا. ح.

■ وهيه دى حاجة تزعل ؟ وهل الاعجاب الا الابن البكر للحب ؟ امال « طرزانة » ازاى ؟

اغانى

.. الغالبية الكبرى من الاغانى ، تموت بعد اذاعتها بعام او عامين ، فلماذا لا يحاول المطربون تخليد فنهم فى « اوبريت » مثل اوبريت « مجنون ليلى » مثلا ؟ اننا نسمع هذه الاوبريت فلا نمل سماعها على مر السنين ..

جدة : اموره السعودية

■ صح !

يا قمر

.. يقول عبد الحليم حافظ فى احدى الاغنيه : « عشانك يا قمر ، اطلع لك القمر » فلماذا لم يقيد اسمه بين ركاب الصاروخ الموجه الى القمر اذا كان جادا فى كلامه ؟

الزمالك : آنسة شيتا

■ ومين قال لك انه جاد فى كلامه ؟

ارواح

.. ارجو ان تبعث الى رسالة بخطك لاسلمها الى صديق لى من علماء الارواح لكى يستحضر روحك فنتعارف بك

السعودية : امين زيني

■ خلى التعارف ده لما نتقابل فى العالم الآخر احسن !

حب !

.. اذا كان عبد الحليم حافظ لم يحب — كما يقول — ولم يعرف الحب ، فكيف يتغنى به ليل نهار ؟

الاسكندرية : صبحية البودى

■ ما هو لو عرفه ماكانش بتغنى به !

عزومة

.. لو زرت سوق الانتاج فى حلب فسوف اعطيك حتة دين « علقة » لا يمكن ان تنساها فى حياتك !

حلب : فتاة الشهباء

■ شكرا على هذا الكرم « الحلبى » !

هواية

.. انا فتاة فى الثامنة عشرة بارعة الجمال واريد الظهور على الشاشة أمام عبد الحليم حافظ فى ادوار زبيدة ثروت التى صرح والدها بانه لن يسمح لها بالظهور على الشاشة ، هل يقبل عبد الحليم هذا الاقتراح مع العلم بانى لن اتقاضى شيئا ؟

شبرا : آنسة عزيزة على

■ ما أظنش !

طرابلس

.. هل تعلم انه يوجد عندنا فى طرابلس مطرب شديد الشبه بعبد الحليم حافظ ، شكلا وصوتا واذا لم تصدق مستعدة ارسل لك صورته

طرابلس : آنسة ناجية بشير

■ يخلق من الشبه اربعين ، فلا بد ان مطربكم واحد من « الاربعين » اياهم

فرق

.. ما الفرق بينك وبين طرزان الشاشة ؟

دمشق : نبيل حكواتى

■ فرق بسيط ، هو طرزان

على الشاشة ، وانا طرزان « من منازلهم » !

مفارقات

.. فى العدد ٤١٢ بمجلة الكواكب وبعنوان «قالت الاشاعات» جاء فى الرد على الاشاعات ان ليلى فوزى لن تتزوج اى رجل بعد وفاة زوجها ، وفى جريدة الجمهورية جاء ان ليلى فوزى وجلال معوض يظهران معا فى كل مكان منذ عقد قرانهما ، فايهما نصدق ؟
العباسية : محمد محمد الشرنوبى

■ ليس هناك اى تناقض بين الخبرين .. فليلى لم تتزوج حتى اليوم

امورة

.. بصفتى «سعودى» ومقيم فى القاهرة ، ومعجب جدا بالقارئة « امورة السعودية » فاريد مراسلتها ، عندك مانع ؟
السويس : حامد عبد الحميد بدوى

■ المانع خير !

مراهقة

.. هل تخطيت سن المراهقة والا لسه
السعودية : بنت العاصمة

■ تخطيتها عدة مرات ، والحمد لله !

قارئة

.. اريد مراسلة القارئة اللطيفة « انتصار ع . » من الاسكندرية ، هل يمكنك ذكر عنوانها ؟
سمراء البحرين

■ لم تذكر الآنسة عنوانها ، وانت كذلك لم تذكرى عنوانك ، والطريقة الوحيدة ان تتراسلا بالفكر ، اسهل وارخص !

لون ..

.. مع اعجابى الشديد بعبد الحليم حافظ ، الاحظ ان الحانه واغانيه تسير على وتيرة واحدة ، ونغم واحد ، وطريقة واحدة !
الدقى : طرزانة العجوزة

■ الحق على الملحنين الذين لا يكلفون أنفسهم عناء التجديد والابتكار !

على الشوك

.. يقول عبد الحليم حافظ فى اغنيته الجديدة : « فوق الشوك مشانى زمانى » فهل كان يمشى على الشوك وهو حافى القدمين ؟
بورسعيد : محمد حسنين خضير

■ يظهر كده !

جورج ابيض

.. هل تحتفظ محطة الاذاعة بتسجيلات كاملة لمسرحيات فقيد الفن جورج ابيض ؟
الخرطوم : بشرى احمد محمد

■ وهل يمكن ان تكون محطة الاذاعة بعيدة النظر الى هذا الحد !

اندراوس

.. هل تعلم ان كلمة «اندراوس» معناها « ذو مروءة » ؟
ميت غمر : حبيب اندراوس

■ أمال مش باين عليك ليه ؟

عناوين

.. لماذا اوقفتم نشر عناوين وتليفونات الفنانين ؟
السعودية : زهور ادم الصومالى

■ لم نوقف نشرها ، ولكن العين بصيرة وصفحات الكواكب قصيرة !

سلفة

.. عندكش ميت جنيه سلف ؟
سمراء القصر العينى

■ ماعندكيش غير «ورقة صحيحة» تنفع ؟

مايوه

.. لماذا تظهر الفنانة منيرة سنبل على الشاشة بالمايوه فى معظم ادوارها ؟
طرزان بنى سويف

■ المخرج عاوز كده

بدون حب

.. تقول صباح فى مذكراتها انها تعيش بدون حب .. انا لا اصدق هذا الكلام
النخيلة : ماهر البربقى

■ ولا انا

حب الشباك

.. هل تؤمن بالحب الشبابيكى ، اى من الشباك للشباك ؟
شبرا : انور خليل ابراهيم

■ كلا ، لا بالحب «الشبابيكى» ولا بالحب « القباقيبى » كمان

شربة

.. اليك قصيدة مطلعها : املات الكاس حبا فاشربيه » فما رايك ؟
الاقليم الشمالى : احمد ابو قمرة

■ انه تجديد لا بأس به ، فانت اول « شاعر » يجعل من الحب « شربة » !

عناوين

.. مرسل لك دستة اسماء للافلام ارجو نشرها ليختار منها المخرجون عناوين افلامهم الجديدة
قطر : خليل شعبى

■ شكر الله سعيكم !

منلوجات

.. ما رايك فى المنلوجات الافرنجية التى بالفاظ عربية ؟
شبرا : عزت على الشامى

■ ما اشربهاش !

اطفال

.. هل عندك اولاد ؟
شبرا : فتحى محمد احمد

■ ماعنديش « الخصلة » دى

طرزان

صورة وذكريات ... (بقية)

الاول بين احسان وعبد الحليم

••• وحملت الصورة الى الاستاذ احسان ، ابحث عن ذكرياته معها ، وتاملها وسرح . ثم عاد يتاملهـــا ويمصمص شفتيه ، كان واضحا انه يحاول ان يمسك بالذكريات ، ويبدو انها كانت عنيدة ، ثم افـــلح اخيرا فى اصطيادها

ثم بدا حديثه عنها قائلا :

ـ انني وعبد الحليم اليـــوم صديقان ، وصداقتنا وثيقة متينة، لقد تسلل الى قلبي ، حتى اصبحت علاقتنا اليوم حبا واخـــلاصـــا

اما اول لقاء ، فقد كان فى « كابينة » لى فى الاسكندرية ، عندما دخـــل على للميداى مجدى وفوميل ، وشاب « غلبان قوى » وقدماه لى باسمه ، غير اننى نسيت اسمه بعد لحظات ، وقال لى مجدى انه مطرب ناشىء يستحق التشجيع ، وان صـــوته حلو قوى ولابد تسمعه ، لقد كنت فى اجازة لى لزيد من يوم واحد ، واحاول ان افر فيـــه من ارهاق العمل ومتاعبه ، وكان الاستمـــاع الى مطرب ناشىء وتشجيعه لو ناس العمل ، ولذا « بورت » فى وجـــه مجدى ، وعلت وجهى تكشيرة فيها انذار يحمل تهديدا باننى ســـوف « اشخط » فيه واعطيه درسا فى ضرورة احترام اجازتى ، ولـــكنى فضلت عدم احراجه او احـــراج المطرب الناشىء ، غير اننى كما قال مجدى ، صافحت عبد الحليم دون ترحيب ، بل كانت دعـــوتى له تقليدية .. وتحدثت بلا حماس ، ومضت فترة دون ان ارحب بعبد الحليم ، وأنا مهمله اهمـــالا تاما ، لانى كنت اخشى ان انا رحبت به ان « يغنى » ، ثم رغب عبد الحليم فى ان نلتقط له صورة معى ، وكنت وقتئذ معروفا اكثر من عبد الحليم ، فقبلت من « باب العطف » فقط ، وكانت هذه الصورة

وحتى هذا اللقاء لم اكن قد استمعت الى اية اغنية له ، مع انه كانت له اغنيات تذاع ، اذ اننى من غـــير المنتظمين فى سلك هواة الاستمـــاع الى الراديو ، ثم صدفة سمعت له اغنية « على قد الشوق » ، فأثار انتباهى واعجابى ، غير انى لم يخطر فى ذاكرتى ان الذى استمعت اليه هو نفسه الذى زارنى فى الكابين مع مجدى

وقد زارنى عبـــد الحليم فى روز اليوسف بعـــد ذلك ، وبدأت صداقتنـــا وتوطدت اركانها وكان اساسها الناز العميق الذى احس به كلما سمعت صوت عبد الحليم ، ثم ذكاؤه المتوقد .. فقد فهمنى وقـــدر الاقتراحات الجريئـــة الكثيرة التى كنت اقترحها عليه فى عمله وفى حياته الخاصة . بل وكان يحتمل ثوراتى عليه ، وقد لا تعلم اننى ثرت على عبد الحليم اكثر من مرة ، ونشب بيننا شجار ومشادات حامية ، وبعضها كان فى محـــلات عامة ، وامام كثير من الناس ، ورغم اننى لم اكن دائما على حـــق فى ثوراتى الا ان عبد الحليـــم كان يحتملها لانه يعلم ان دوافعى هى دائما عمق حبى له ، وحرصى على نجاحه ، ولذا كان يحترمنى ، قال لى مرة : « يا احسان انا زى محمد ابنك ، مايصحش تعمل فيه كده » وكان يعرف اننى فى ثورتى عليه ، كانما اثور على احد اولادى ، رغـــم ان الفارق بين عمرينا انا وهـــو لا يتعدى اصابع اليدين

وعبد الحليم ذكى ، لامع الذكاء ، لا يدانيه فى هذا من الفنـــانين الا محمد عبد الوهاب ، ولذلك استطاع عبد الحليم ان يكون صديقى ، بل هو اخى ، وبيتى بيته ، وبيته لى . وقد تألق عبد الحليم لانه ملا قلبه وحياته بحب واحد فقط ، حبـــه لفنه ، فليس فى حياته حب حقيقى الا هذا ، وهو لا يحرص على شىء فى وجوده غير نجاحه فى فنـــه ، وهذا شأن كل فنان أصيل ، يجب ان يكون انانيا فى عواطفـــه ، لان الانانية تبعده عن كل متع الحياة ، فلا يبقى فى حياته وفى قلبه ، وفى راسه الا الفن

••• وحملت الى النغم الحلو عبد الحليم ، ما قاله لى الاستاذ احسان والاستاذ مجـــدى ، واريته الصورة ، فامسك بها ، وبعد ان تاملها اضاءت وجهـه ابتسامة ، ظلت تتســـع حتى اصبحت ضحكة طويلة ، فيهـــا مرح ثم قال :

ـ ان هذه الصورة تثير فى نفسى ذكريات وذكريات ، يسعـــدنى ان استعيدها ، كما يسعدنى ان اتكلم عن اصدقائى الاعزاء احسان ومجدى وفوميل ، لقد كنت فعـــلا اتوق للالتقاء باحسان ، وسنحت الفرصة ، عندما كنا فى الاسكندرية ، فالححت على مجدى ان يقدمنى اليه ، وقد لبى رغبتى ، وقادنى اليـــه حيث تم التعارف بيننا ، ويومها تبادلنا حديثا مقتضبا ابديت فيه لاحسان عن تقديرى واعجابى به ، ورغبت اليه ان يسمح بصورة لى معه

دور السينما عندنا..

التقدم والانتعاش اللذان تسجلهما السينما العربية ليسا فقط في عدد الافلام المنتجة ولا في جودة قصصها ومادتها ، بل في كل شيء حتى دور العرض التي كانت ترتفع شكوى المنتجين العرب منها دائما اخذت في الازدياد والتكاثر بشكل يدعو الى الاطمئنان فازدياد دور العرض معناه انتعاش اكثر للافلام العربية في السوق المحلي

والرسم الى اليمين يمثل اخر احصائية لدور العرض في مدن الاقليم الجنوبي من الجمهورية العربية المتحدة

وكانت هذه الصورة ، وقد شعرت يومئذ ان « احسان » قريب من قلبي واحببته منذ لحظاتنا الاولى معا ، لقد كنت اقدره كصحفي جريء متحرر ، ثم بعد أن عرفته اعجبت به ايضا كانسان طيب حلو الحديث

وقد كنت لا اريد الا ان اتعرف به فقط ، ولكن بعد جلستنا هذه قلت لنفسي « يجب أن يكون صديقي » وقد كان . ومضت فترة ثم ، بتوجيه من صديقي مجدي ، ذهبت لزيارة احسان في روزاليوسف رغم انني كنت أشعر بحرج ، اذ خشيت ان يعتقد احسان انني استجديه الكتابة عني مع انني لم اكن اود غير أن نجلس معا ، وانصت الى حديثه ، عن اى شيء . وفي هذه المرة رحب بي ، وفتح قلبه لي ، وقدم لي توجيهاته التي اتسمت بالعمق والصدق ، والتي كانت ذات اثر كبير في حياتي الفنية والشخصية والتي ما زلت أعتز بها حتى الان

ثم تكرر اللقاء حتى اصبحنا صديقين نتبادل الزيارات ، ولا يبخل علي بثوراته النارية . وكنت كلما اخطأت في امر ، صب علي حمما من نار ثورته العالية ، بل كثيرا ما هاجمني في صحيفته دون رحمة ، وكنت احب هذا الهجوم منه لانني ادرك أن الدافع نبيل ، ولم يجل بخاطري لحظة ان اغضب من احسان ، فهو صديقي الذي اعتز به وصداقتنا ارتفعت على اسس ثابتة من الثقة والتفاهم والمحبة ، ولذا لم تقع بيننا ذات يوم « فرقة » ، لقد فهمته فاحببته ، وفهمني فاحببته

واحسان اللي بعرفه ، يعرف انه انسان مخلص ، لا يضمر اى حقد لاى انسان ، يحب كل الناس ، وحبه لوطنه يفوق كل حب ، وحبه لعمله كبير لا تؤثر فيه اية مؤثرات مهما كانت على حساب أعصابه وحياته ، واحسان ذكي شديد الذكاء وعصبي جدا ، الا انه يعود الى هدوئه بسرعة ، انه مثال الصديق الذي يعتمد عليه في كل شيء

واذا كان احسان لم يرحب بي في لقائنا الاول حتى لا « أفتي » كما يقول ، فانني لم أحس هذا ، لقد كنت مستغرقا في التعمق في نفسه والانصات الى حديثه ، فلم احس بانه لم يرحب بي

وكما أعتز بصديقي احسان ، اعتز أيضا بصديقي مجدي وتوميل ، ان « مجدي وتوميل » لي مثل شقيقي اسماعيل ومحمد ، منذ سنوات كنا لا نفترق ابدا ، اقضي اليوم كله مع مجدي في مكتبه ، حتى يفرغ من عمله ثم نجوب شوارع العاصمة حتى يحين موعد النوم ، ثم قد نفترق وقد نسهر للصبح كان يخنقني الضيق اذا افترقت عن مجدي يوما بل ساعة واحدة ، ولكن اعمالي الكثيرة انتزعتني منه اخيرا ، وكان هو صديقي الذي ادرك حقيقة ظروفي ، ومع اننا لم نعد نلتقي كثيرا مثلما كنا نفعل في الماضي الا ان الحب مايزال يعمر قلبينا

ومع أن مجدي صحفي ورئيس تحرير فان صداقتنا ظلت بعيدة عن عمله الصحفي ، لم اطلب منه ان يجاملني ويكتب عني ، وهو من ناحيته دائما يتجاوب مع واجبه الصحفي بل كثيرا ماهاجمني اذا اخطأت . وكم اشكر لمجدي وتوميل اليوم أنهما عرفاني بالصديق احسان

● ونخش بقى في حكاية الحب اللي رواها مجدي ، حكاية شروعي في حب « بطة » الحب الذي كان مسرحه حلوان والحديقة اليابانية انني اذكر حلوان والحديقة اليابانية ، ولكني لا أذكر شيئا من حب « بطة » ، ثم الحب الكبير الذي انتهى بخيانة اكبر ، انني أعترف بأن الحب والخيانة حدثا فعلا ولكن ليس لي بل لمجدي شخصيا .. « وان كان شاطر يقول التفاصيل » ، اما اذا اصر على ان الحب والخيانة كانا لي انا ، فارجو ان يسمح لي في أن اذيع التفاصيل ، ايه رأيك ياسيد مجدي ، تسكت والا تكشف الورق ، « احسن لك ، خليها في سرك واكفي على الخبر ماجور » ولحياتي يا منافس ابو لمة !!

جميل الباجوري

السيد طه محمد حمود أثناء زيارته لاستديو الاهرام ويرى الى يساره الفنانه ماجده والمطرب المعروف فريد الاطرش والى يمينه الاستاذ جان خوري وكيله في القاهرة

اضحك من قلبك

الكوميديا هي الفن الذي يضحكك في الوقت الذي يضحك فيه عليك !

ابو لمعة اجرى مقابلة لقلبك التقى بزميله الخواجه بيجو فقال له :

ـ تصور ياواد ياخواجه .. انا باوفر كل يوم خمسين جنيه

واعتقد بيجو ان ابو لمعة لابد قد جن او سطا على احد البنوك ، فسأله متعجبا :

ـ بتوفر خمسين جنيه كل يوم ازاى دى

فقال ابو لمعة :

ـ هو اللى بيظبطوه من غيربطاقة .. مش بيدفعوه خمسين جنيه غرامة

ـ آه

ـ خلاص .. اهو انا كل يوم آخد البطاقة معايا واوفر الخمسين جنيه !

وبمناسبة الفلوس .. التقى سعيد ابو بكر بصديقه فؤاد المهندس فقال له :

ـ اديني عشرين جنيه سلف يا فؤاد لحد ما ارجع من اسكندرية

وبعد ان اعطاه فؤاد المبلغ سأله :

ـ وامتى حاتروح اسكندرية ؟

فقال سعيد :

ـ وحاروح اسكندرية ليه !!

***

احمد الحداد سعيدى ساعة لقلبك له نظرة غريبة الى الاشياء .. ويروى زميله حسين الفارعته هذه القصة :

ذهب الحداد يوما الى ابيه ومعه فتاة دميمة قائلا انه يريد ان يتزوجها !

ولاحظ الاب ان ذوق ابنه « وحش » فانتحى به جانبا وقال له هامسا :

ـ يابنى دى عنيها مبرقة وبقها معووج وشعرها اكرت

فقال الحداد :

ـ طيب وموطى حسك ليه بابا .. دى سمعها تقيل !!

***

واذا رأيت عبد رستم تضحك بدون سبب ، فاعلم انها تتذكرت الحكاية التالية التي كلما تذكرتها « بحششت » من الضحك :

لاحظ الضيف ان صاحب البيت ينادى حفيده الطفل باسم « لبناني »

ودهش الضيف .. وسأله :

ـ ده اسم غريب قوى .. انتم سميتوه ليسانس ليه

فقال المضيف :

ـ اصلى بعت ابنى فرنسا باخد الليسانس من السوربون .. فرجع بالولد ده !!

***

تقول شادية ان السيارات اصبحت اكثر من ان تستوعبها شوارع القاهرة لدرجة انها « تركن » سيارتها في مصر الجديدة اذا ارادت ان تزور صديقتها التي تسكن على مقربة منها في وسط المدينة ..

ويؤكد فؤاد المهندس ذلك قائلا انه اشترى سيارة ثم اعادها الى الاجنس بعد ساعتين .. لانه لم يستطع ان يخرج بها منه الى الشارع !

***

ويقترح شكري سرحان على شركات السيارات ان تصنع سيارات بلا موتورات ، اذ يكفى ان تتولى السيارة الاولى في الطريق « جر » السيارات التي خلفها .. وان تتولى الاخيرة « زقها » !

وبمناسبة السيارات ، يقول احمد رمزى انه كان يركب سيارته ذات يوم مع زوجته ، وفجأة لمح شبحا في الطريق فصاح قائلا لها :

ـ خلى بالك من السكة

فقالت زوجته :

ـ انت اللى بتسوق !

***

فريد الاطرش يدعي ان هذه القصة حدثت له في باريس .. وانا اشك فيها لانه لايستيقظ عادة قبل العاشرة ..

القصة انه ذهب الى الفندق وحجز جناحا فيه ، ثم سأله مدير الفندق :

ـ تحب نخلى الموظف المختص يصحيك الصبح ؟

فقال فريد :

ـ لا مش لازم .. انا متعود اصحى بدرى قوى

فقال المدير :

ـ طيب تسمح تبقى تصحى الموظف الساعة سبعة !!

***

وفي امريكا لا يزال بوب هوب يضحك على المغفلين بهذه النكتة :

رأى احدهم صديقا له وقد تورمت عينه ، فسأله عن السبب ، فقال :

ـ اصلى بست العروسة

وقال الصديق :

ـ وماله .. ماهى دى عادة معروفة عندنا وما فيهاش حاجة

فقال الاخر :

ـ اصلى بستها بعد الجواز بعشر سنين !

الزواج في عرف المجتمع نصف الدين ..

وفي عرف علماء الطبيعة اجتماع قطبين ، سالب وموجب لتوليد طاقة !

وفي عرف الفلاسفة الحل لمشكلتين في سبيل خلق مشاكل صغيرة

وفي عرف ماجدة غابة يكمن فيها زوج مفترس !

***

ويقول يحيى شاهين مدافعا عن المرأة ، انها لا تريد الزواج من اجل النقود وحدها .. فهى تقبل الشيكات احيانا !!

***

ويصف عبد الوهاب الزواج قائلا انه سيمفونية جميلة ، ولكن كمال الطويل يقول ان هذه السيمفونية تصبح بعد ولادة الاطفال مارش عسكرى تكثر فيه ضربات الطبول !!

***

ويضيف محسن سرحان هذه الحكاية عن شقاوة الاولاد قائلا :

تغيب الاب عن البيت ، فأرسلت الزوجة ابنها الصغير للبحث عنه في المكتب ، وعاد الطفل بعد قليل وسألته امه :

ـ هيه .. لقيته

ـ آه .. لقيته شانق نفسه بحبل في المكتب

وصاحت الزوجة في هلع :

ـ ما قطعتش الحبل ؟

فقال الشقي :

ـ ما كانش لسه طلعت روحه !!

***

وتقودنا هذه القصة المحزنة الى قصة اخرى تستدر الدموع ، دموع الضحك التي سالت على خدى جواهر وهي ترويها :

كان الزوج الغلبان قد بدأ يشك في زوجته بعد زواج دام سبع سنوات ، ودفعه الشك الى البحث عن الحقيقة ، فكلف بوليسا خاصا يتعقبها وينقل اليه كل حركاتها وتنقلاتها ..

وبعد اسبوع جاءه الرجل بتقرير يقول فيه انها تذهب كل يوم بعد مغادرة الزوج للمنزل الى مكان معين وتلتقى هناك برجل اخر ، وشفع تقريره بصورة لها معه في مكان خلوى منعزل !

وسأله الزوج :

ـ لكن ماعرفتش مين الراجل اللى بتقابله ده

ـ لا ..

ـ طيب ماعرفتش بتقابله ليه

ـ لا

وضرب الزوج رأسه بيده وصاح في الم شديد :

ـ يارب .. الشك حايجننى !!

كل شيء عن قيس وليلى

بالالوان الطبيعية

* أروع قصة عربية تفرعت عنها كل قصص الحب العالمية

* **المنتج جبرائيل تلحمي رصد لانتاجها اضخم ميزانية خصصت لفيلم عربي**

* التحضير والاعداد لفيلم (قيس وليلى) استغرق عامين ، والتنفيذ عاما ونصف عام

* **ليلى .. تبعثها في اطار لائق بخلودها النجمة العربية الاولى ماجدة فتسجل بادائها المعبر وجمالها الاخاذ مجدا جديدا لفن التمثيل العربي**

* قيس .. عاش فيه بصدق وانفعال الفتى الاول المحبوب شكري سرحان فاداه بنجاح يتطلع اليه كل فنان موهوب

* **اشترك بالتمثيل نخبة من ألمع النجوم والكواكب .. محمود السباع ، وداد حمدي ، محمد توفيق ، سعيد خليل ، على رشدي رفيعة الشال ، محمد اباظة وغيرهم مع النجم عمر الحريري والفنان الكبير عباس فارس**

* قام باخراج الفيلم احمد ضياء الدين . وصوره بالالوان الطبيعية وديد سري ووضع السيناريو السيد زيادة وولي الدين سامح ومحمد رفعت واحمد ضياء الدين كما كتب الحوار مع السيد زيادة ، محمد رفعت ، وحسن توفيق

* **تم طبع وتحميض الفيلم في معامل رانك دنهام بانجلترا**

* تلحين الاغاني قام به محمود الشريف واحمد صدقي ويوسف صالح وسيد اسماعيل

* **الغناء للمطربة راوية والمطربين اسماعيل شبانة وسيد اسماعيل واشتركت بالرقص نجوى فؤاد**

* آلاف الممثلين الثانويين والكومبارس والفرسان يشتركون في (قيس وليلى)

* **اعد الفيلم للعرض القريب ليكون اضخم حدث فني لهذا الموسم**

أفلام يحيى شاهين تقدم
قصة واقعية أغرب من الخيال !...
يحيى شاهين
هند رستم
احمد رمزى
زهرة العلا
مع ضيف الشرف ...
شكرى سرحان
رجل بلا قلب
بالكوفى
اخراج : سيف الدين شوكت
توزيع : شركة الشرق لتوزيع الأفلام
سيناريو وحوار : حسن توفيق
مدير التصوير : عبد الحليم نصر
قريبا بأفخم دور العرض فى العالم العربى

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

العدد ٤٣٣ ١٧ نوفمبر ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

مديحة يسري

كلمة الاسبوع

بدات فرقة المسرح القومي موسمها الجديد على مسرح الاوبرا بتقديم اوبريت « العشرة الطيبة » وتستعد لتقديم مسرحية « مصرع كليوباترا » التي وضعها امير الشعراء « احمد شوقي » ومسرحية « تلميذ الشيطان » من تاليف « برناردشو »

ولاشك ان هذه المسرحيات تعتبر من الاعمال الفنية القيمة التي تتفق مع رسالة الفرقة ، وهو اتجاه نرجو ان تلتزمه الفرقة!

ولكننا نلاحظ مع ذلك ان هذه المسرحيات كلها قديمة ، سبق ان مثلتها الفرقة نفسها في سنوات ماضية . وليس معنى هذا اننا نعترض على تمثيل الروايات القديمة ، لان احياء الروائع الفنية واعادة تمثيلها واخراجها في اطار جديد ، عمل اساسي يدخل في رسالة الفرقة ، وقد سبق أن طالبنا به

ولكن ملاحظتنا تنصب على ان تكون الروايات الثلاث كلها من الروايات القديمة ، دون ان تكون بينها رواية واحدة جديدة !

وليس للفرقة عذر في اقتصارها على تقديم الروايات القديمة ، لان هناك روايات جديدة لم تمثل بعد ، كان يجب ان تكون موضع عناية الفرقة واهتمامها

هناك مثلا ثلاث مسرحيات شعرية جديدة للاستاذ عزيز اباظة لم تمثل ، وقد اعتادت الفرقة ان تتلقف مسرحيات الشاعر الكبير ، وتفتتح بها مواسمها على مسرح الاوبرا . فلماذا تهمل الآن شان هذه الروايات ؟ هل تجهل مثلا ان هذه الروايات موجودة ؟ ان اثنتين منها قد طبعتا ونشرتا ، وهما « قافلة النور » التي تصور دخول الاسلام الى فارس ، و « اوراق الخريف » وهي اول مسرحية شعرية عصرية . اما الثالثة فهي مسرحية « قيصر » التي ترجم بها الشاعر مسرحية « شيكسبير » المعروفة مع التصرف ، وكان المؤلف قد قدمها للفرقة منذ اعوام ، ثم حالت ظروف دون تمثيلها في ذلك الوقت ، فاعاد كتابتها من جديد

اننا نقدم هذه الروائع الثلاث الى المسئولين عن الفرقة الحكومية اذا كانوا لايعلمون عنها شيئا ، ولعلهم يبادرون الى الاتصال بمؤلفها ، وهو بالمناسبة ، مقرر لجنة المسرح بالمجلس الاعلى للفنون والاداب !

◆ معهد السينما حلم تحقق . كيف تسير الدراسة فيه ومن هم طلبته اقرأ التفاصيل على صفحة ٦ ◆

◆ نجمة جديدة انضمت الى قائمة النجوم . ايمان بنت مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار اختارها كمال الشيخ لتلعب دورا في فيلم « ملاك وشيطان » تعرف على النجمة الصغيرة على صفحة ٣٢ ◆

◆ شائعات كثيرة تدور حول محرم فؤاد وتحية كاريوكا . ان «المحرم» يعترف بانه يحب تحية على صفحة ١٨ ◆

◆ فاتن حمامة تتحدث عن القبلة ، انه حديث شهي من فاتن على صفحة ٨ ◆

◆ سهرات الاسبوع . مع اغنية ام كلثوم الجديدة « الحب كده » وفريد وعبدالحليم في الاسكندرية . وصف كامل على صفحة ١٤ ◆

الكواكب

العدد ٤٣٣

١٧ /١١/ ١٩٥٩

AL KAWAKEB

No. 433

17 - 11 - 1959

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر المحسوبية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٣٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٣ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

مجلة أسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

الحب لا وجود له في عصر الساندويتش والقمر الصناعي

فكري أباظة

استقبلني بعاصفة .. انا باتسمعش عندكم .. أنا في « المصور » يا أخي .. مش لازم تحدد موعد .. مش لازم تقول دستور .. ومع ذلك اقعد .. عندك ايه أسئلة ؟ اما جاوب بكلام فارغ . ان ما كانش عاجبك بلاش أنا ما يهمنيش !!

هذه العاصفة استقبلني بها عندما طرقت بابه . ومع ذلك اقتحمت حجرته وجلست أمامه قبل أن يطردني

وهدات العاصفة وبدأ «فكرى أباظة» يمسح زجاج نظارته السميكة ومسح نظارته يعني اننا انتهينا من«الشكليات» واننا سندخل في الموضوع

قلت لسيادته :

⊙ **حدثني عن حياتك – هل تستمتع بها وتجد فيها من الترويح والهناء ما يكفيك ؟**

فقال :

– لا .. كلما تقدمت بي السن ، وانصمت اعواما وشهورا .. تقدمت أيضا المتاعب وتضاعفت أعدادا وأرقاما . فلست أهنأ بحياتي بعد أن تكدست على عاتقي عدة مسئوليات مختلفة .. كنت سعيدا حينما لم أكن مسئولا . أما اليوم فلا أحس سعادة الا بعد غروب الشمس مع أصدقائي في « النادي الرياضي الأهلي » . اذ أنسى هناك المتاعب وأتحدث في توافه الحياة التي تتجرد عن المسئوليات . ومن حسن حظي أنك هبطت علي فجأة لأؤدي هذا الامتحان العسير

فعدت أقول وأنا أحاول أن أكتم الابتسامة :

⊙ **وهل في وسعك أن تتخلص من نوبة «الأسى» تصيبك ؟**

فنفث دخان سيجارته وقال :

– أسى أصبح « روشتة » التخلص من نوبات الأسى وطريقتي أن أنسى أوأتناسى،وهذا هدف له تدريبه ومرانه الطويلان ، ثم عندما تقع الواقعة أتذكر من وقعوا قبلي وكانت وقعاتهم أسوء وأسوأ فيخفف عني ذلك . ومن السهل أن تدرب نفسك على النظرة الفلسفية للحياة ، فلا تحفل بمثل هذا الأسى الذي ينتابك بين حين وحين . ولعل الرياضة هي التي تهدئ الأعصاب نوعا ما لأنها تشغل الذهن فترة من الزمن

وانتظرت حتى أشعل سيجارته الثالثة وعدت أقول :

⊙ **تتقدم السن بنا جميعا ،ولكن هل أنت راض عن حياتك لدرجة لا تكرر معها قولك . ما خلاص كبرنا وراحت علينا » ؟**

فأجاب :

– لا بد من هذه الجملة في كثير من الأحيان . فإن القطار يترك بعض المسافرين بطيئي الخطى – هذا في الناحية السياسية . أما في الناحية الاجتماعية فإن الموسم الذي ولى وراح لا يمكن تداركه ولا بد أن يذكره الانسان حينما يحس بالعجز وعدم القدرة على السباحة مع التماسيح

⊙ **هل يمكنك أن تستمتع بأكلة دسمة دون أن تخشى عسر الهضم مثلا ؟ !**

فابتسم وقال :

– أنا عدو الأكلات الدسمة ، لأني انفقت على كبدي ومعدتي ما لا يقل عن عشرة آلاف جنيه في العلاج كل عام خارج البلاد . ولكن ضعف الارادة هو الذي يدفع أمثالنا الى موائد الدعوات في الغداء والعشاء . وأكثر من هذا فإن الصحفي الذي يدعى الى الحفلات العامة وحفلات السفارات الى آخره لا يستطيع أن يعتذر دائما . فالأكل هنا بالاكراه وليس أضر على صحة البدن والذهن من الطعام الدسم ، والعجيب أننا نكثر منه هنا مع أننا في أوربا نكتفي بصنف واحد فيه كل الشبع . ولكن هي «الدناوة» التي تكاد تكون غريزة عند الشرقيين

⊙ **عندما يهزم «النادي الأهلي» في مباراة . بم تشعر ؟**

فقال على الفور :

– أشعر بكل ما يمكن أن تتصوره من ألم . وخصوصا اذا كان السبب في الهزيمة روح الاستهتار وعدم الاكتراث من اللاعبين .. لم يقصر النادي الأهلي في تدريبهم بل استخدم أكفأ المدربين الأجانب وهيأ لهم كل الوسائل المادية والاجتماعية التي لا تجعل لهم عذرا في الهزيمة . والهزيمة الحقة في حد ذاتها لا تثير أي ألم ولكن الهزيمة التي لا أسباب لها هي التي تدعو للأسف . وعلى كل حال . فإن النادي الأهلي ظل أعواما يفوز بالدوري العام وهو أهم مسابقة لأنها ترمز الى بطولة الجمهورية كلها بجميع نواديها وفرقها . فليست هناك هزيمة كاملة في الحساب الختامي لمعارك النادي ، ولا أتذكر أنه تخلى عن مكانته وصدارته في الأعوام الكثيرة التي التحم فيها مع النوادي الأخرى في مختلف الميادين

وعدت أقول :

⊙ **هل تحب أن يعاملك الناس على أنك « حاجة تانية » ؟**

فقال على الفور :

– يعني ايه « حاجة تانية » . أنا لا أفكر في هذا أبدا . ان الشخصية لا تفرض على الأصدقاء أو المعارف أو المجالس أو المصالح . وانما تصدر من الآخرين . ولم أحس أن اخواني أو غيرهم قصروا في الأوضاع التي تليق بهم وتليق بي

وانتهزت فرصة انشغاله بحديث تليفوني،وشئت أن أغير مجرى الحديث،

وما كاد يفرغ سماعة التليفون حتى قلت له

⊙ **أنت لم تتزوج . وكامل الشناوي مثلك . وهو يقول في تبرير احجامه عن الزواج انه انسان والانسان . مشكلة . فكيف يتزوج من مشكلة فيجد مشاكل جديدة .. مع انه لم يعرف بعد كيف يحل مشكلته ؟ فهل توافقه . وهل أنت « مشكلة » ؟ !**

فابتسم وقال :

– أنا لا أوافق على هذا . لأن وضعي غير وضعه . فهو ما يزال أصغر مني سنا وربما أكثر صلاحية للزواج ، ولكن مشكلتي التي في هذه السن لا أحتمل عناء الزوجية . وأحس انني غير قادر على حقوقها وواجباتها . ومشكلة الأولاد الذين قد يغدون من أدق المشاكل . فضميري لا يحتمل أن أترك هؤلاء « ذراري » في سن صغيرة لرحمة القدر

فقلت :

⊙ **وهل أنت « نادم » على أنك لم تتزوج ؟**

فقال :

– نعم . لقد ندمت فعلا على عدم الزواج . ولكنك تجد في « الضاحك الباكي » في الجزء الأول » انني لم أكن السبب واني قد حاولت اثنتي عشرة مرة أن أتزوج فتشاءالحظ ألا أتزوج»

فعدت أقول :

⊙ **لو ضمن لك الأطباء «الخلقة» وطول العمر هل تتزوج ؟ !**

فقال :

– برضه لا . لأنه لا يضمن هذا الا الله

فقلت :

⊙ **بعضهم يعرف الحب بأنه الحياة . وبعضهم يعرفه بأنه الله. ما رأيك ؟ !**

فقال :

– لا أحس أن الحب هو الحياة . فالحياة مليئة بأكداس الواجبات والمسئوليات التي قد تطغى على الحب

وتغرقه في لججها . أما حب الله فـ... أقوى من الحب الذي تذكره

فقلت :

⊙ **ما ألذ ما في الحب ؟**

فقال :

– ألذ ما في الحب ذكرياته ... اكانت حلوة أو مرة . فانها تصا... الانسان طول حياته

⊙ **وما هو .. الذي ألذ ... الحب ؟**

النصر والنجاح .. ولقد قلت ... أن الفشل في الحب يؤدي الى البحث عن تعويضه بمجد آخر كمجد الأ... أو مجد الصحافة أو مجد الوطنية آخره . وحينذاك يصبح المجد ألذ من الحب

⊙ **وأي شيء أقوى من الحب ...**

– الواجب

⊙ **والذي يقتل الحب ؟**

– الخيانة !

⊙ **والذي يشعلله ؟**

– عدم النجاح فيه

وهممت بأن ألقي سؤالا آخر ... به يشخط في ويقول :

– مش كفاية كده . عطلتني ... اجتماع اللجنة

فقلت وأنا أقف . سؤال أخير بالتنديد ... هل يستطيع القلب أن يحب أكثر ... امرأة ؟

فقال :

– أي نعم . حدث هذا في تجاربي ... فقد أحببت واحدة ثم التقيت بأخرى ... كانت في الماضي فتجدد حبها وتبارى مع ... الأول . ثم قد يعرض لك صنف آ... في طريق حياتك فتحب ولكن هذا لا يمنع من حب الأخريات ولعل السبب في هذا التعدد أن الحب بالمعنى الصحيح لا وجود له في عصر التليفون والساندوتش والوصول الى القمر والعناء الذي نعانيه في سبيل الحياة فما نسميه حبا قد يكون اعجابا تارة وشهوة تارة أخرى وتسلية تارة « ثالثة » !

صورة ملونة لحي برودواي . حي الملاهي في نيويورك المدينة التي لاتنام الليل ولاتنطفيء انوارها حتى الصباح

عندما تسهر نيويورك

في نيويورك ثلاثة واربعون مسرحا ، ومثلها من دور العرض السينمائي الضخمة ، وسبعة وعشرون محطة للراديو والتليفزيون ، ويتردد على دور المسرح والسينما خلال موسم الشتاء مائة الف تقريبا في الليلة الواحدة

ومعظم هذه الملاهي تقع في « برودواي » حي الملاهي في قلب نيويورك . ودار الاوبرا التي يسمونها « متروبوليتان اوبرا هاوس » هي اكبر هذه المسارح .. وهي من اكبر دور الاوبرا في العالم تتسع لاربعة الاف متفرج . ولايفوقها في ذلك الا دار سينما « راديو سيتي ميوزيك هول » اذ هي اكبر دار من نوعها في العالم ويبلغ عدد مقاعدها ٦٢٠٠ مقعد ، ولها شهرتها العالمية المدوية بفرقة راقصاتها « فتيات الروكيت » اللاتي يقدمن الاستعراض الراقص الذي يسبق الفيلم ، وتتحرك سيقانهن واذرعتهن حركة واحدة كأنما تؤديها راقصة واحدة . واكثر دور السينما في نيويورك تمزج بين الفيلم والاستعراض الموسيقي والتمثيلي الراقص الفنائي ، وتبدأ عرضها في العاشرة صباحا عرضا مستمرا حتى الثامنة والنصف مساء حيث تبدأ حفلتها الاخيرة الساهرة التي تنتهي في الحادية عشرة

ونيويورك ، مثل باريس ومدريد ، لاتنام الليل ، ولاتنطفيء انوارها حتى الصباح . واذا ما انتصف الليل واغلقت دور السينما والمسارح ابوابها بدأت حياتها الليلية التي تعيشها في الكباريهات والاندية الليلية ....

وكباريهات واندية نيويورك الليلية تنفرد دون مثيلاتها في جميع عواصم العالم بالغرابة والشذوذ والتقاليع

وقد كانت اولى تجاربي في هذه النوادي مفعمة بشذوذ فريد بحيث تبقى ذكراها مخيلتي ابدا ..

•

.. في الليلة الثانية لي في المدينة الكبيرة خرجت من مأدبة عشاء اقيمت لي ، وكنا في منتصف الليل .. وكان يصحبني صديقي « رمسيس نصيف » مدير مكتب الاستعلامات العربي بسكرتارية الامم المتحدة .. وصبحني فوق الى النادي بحياته المعهود :

- سأحقق لك في قضاء الليلة في نادٍ ليلي لتأخذ فكرة !

ونظرت الى ساعتي وقلت :

- الساعة الآن الثانية عشرة والربع !

- لابأس ، ان الاندية الليلية هنا لاتفتح ابوابها الا اذا انتصف الليل !

واستوقف صاحبي سيارة اجرة ودعاني اليها ، وكانت تقود السيارة سيدة زنجية ضخمة الجثة ، وصاح صاحبي وهو يغلق باب السيارة خلفنا :

- الى نادي المفاجآت !

واجابت السائقة الزنجية بضحكة عالية اعقبتها بقولها :

- اوكيه مستر

ورابني جوابها بهذه الصورة فسألت رمسيس عن السر فيه فأجابني :

- سوف ترى الآن . لن اقول لك شيئا حتى ترى بنفسك كيلا افسد عليك روعة المفاجأة !

وعلى باب النادي الليلي لم أر سوى اسم النادي « بالنيون لايت » ولوحة صور لراقصاته ، وليس على اجسادهن سوى ورقة التوت . ولم ار حاجبا او بوابا ، بل كان هناك رجل البوليس في كامل زيه فوجهت اسأل رمسيس عنه فأجاب :

- انه رجل بوليس خاص يستخدمه النادي لفض مشاكله دون تدخل من البوليس الرسمي . واسمه من البوليس

« البقية على صفحة ٣٩ »

محمد رفعت

معهد السينما أصبح حقيقة

طلبة المعهد خلال احدى المحاضرات والانصات يبدو واضحا على وجوههم

محمد كريم ، عميد المعهد بين لفيف من طلبته ...

الحلم الذى راود السينمائيين فترة طويلة اصبح حقيقة واقعة. معهد السينما الذى طالما نادى الجميع بانشائه افتتح وانتظمت الدراسة فيه وبدا طلبته يتلقون خمس محاضرات يوميا فى العلوم التى تقرر ان تدرس فيه . ان المخرج محمد كريم ، عميد المعهد ، يقول انه يعتبر يوم ٢٤ اكتوبر الماضى اسعد ايام حياته كسينمائى ، وان المشتغلين بالسينما جميعا يحسون نفس الشعور

المخرج محمد كريم يقول ان الاخلاص وحسن النية كان لهما اكبر الاثر فى ان يصبح معهد السينما حقيقة ملموسة وسجل شكره نيابة عن السينمائيين جميعا للسيد ثروت عكاشة وزير الثقافة ، ثم مضى يتحدث عن مهمته كعميد للمعهد قال :

ـ ان المهمة التى نيطت بالمعهد كبيرة جدا ، فهى تتضمن خلق جيل جديد من الفنانين الذين يعتمدون على المواهب والثقافة الرفيعة ، وعمق الفهم والاخلاص للعمل الفنى

وقاطعناه قائلين :

● **ما هى الشروط التى يجب ان تتوفر فى مخرجى المستقبل الذين سيتخرجون فى المعهد ؟**

ـ ان يكونوا فنانين مطبوعين ويتمتعون بخيال متحرر قادر على الابتكار وشخصية مميزة ، الى جانب الثقة بالنفس والثقافة الواسعة

● **هل يجب ان يكون الجمال شرطا لممثلة المستقبل ؟**

ـ لا . الجمال لا يهم اطلاقا ، بل يجب ان تتميز بشخصية قوية ملفتة ، صوتا ووجها وجسدا

● **هل ستصرح للطلبة بالاشتغال بالتمثيل اثناء العمل فى المعهد ؟**

ـ لا . لا يمكن ان اسرع بنتى كهذا . فانا اخاف على البناء التربوى الذى يبنيه المعهد وشخصية الطالب من ان يهدم .. ومدة الدراسة فى المعهد ٤ سنوات . السنة الاولى منها اعدادية يلم فيها الطالب بكل فروع السينما ثم يبدا التخصص فى السنة الثانية ، فليس من المعقول ان يجهل الممثل عمل المصور ، او يجهل مهندس الصوت عمل مهندس الديكور ونحن ندرس لطلبة المعهد ، علم الاجتماع وعلم النفس والقومية العربية والتمثيل والالقاء والاخراج والتصوير والديكور والماكياج والصوت والملابس والالعاب الرياضية ، ويقوم بهذا اساتذة متخصصون لهم مكانتهم فى المحيط الجامعى والمحيط السينمائى وهم : الدكاترة مصطفى الخشاب للاجتماع ، وعلى الراعى للدراما ، وابراهيم جمعه للقومية العربية ، وعبد القادر القط للادب العربى ، ومصطفى حسن للغة الانجليزية ، واسماعيل شرف لعلم النفس ، والاساتذة احمد بدرخان للاخراج والسيناريو ، وموسى حقى للانتاج ، وعبد الوارث عسر للالقاء ، ووديد سرى للتصوير ، وعبد الفتاح رياض للتصوير ايضا ، وجلال سالم للصوت ، وسعد نديم للمونتاج ، وعيسى احمد للماكياج ، ومحمد توفيق للتعبير بالملامح وطلعت المقدم للملابس ، وعبد الحميد عبد الرحمن للموسيقى ، وتوفيق سالم لتاريخ السينما ، ومحمد رفعت للاتيكيت ومراد خير الدين للالعاب الرياضية

● **وهل سيكفل المعهد العمل لطلبته بعد تخرجهم ؟**

ـ بالتاكيد . ان حملة الدبلوم سيبدءون حياتهم العملية فور تخرجهم وسوف تعاونهم الدولة بكل قوتها .

● **هل سيفتح المعهد ابوابه للسينمائيين الحاليين لكى يتزودوا بالثقافة السينمائية ؟**

ـ طبعا . اننا نستعد لانشاء قسم للمستمعين ، وستكون الدراسة فيه ليلية ، ولكل سينمائى الحق فى ان يلتحق بهذا القسم ليزيد من ثقافته .

● **هل استكمل المعهد معداته واحتياجاته الفنية ؟**

ـ لن يمر شهر الا ويكون المعهد قد استكمل هذه المعدات .

وتركنا محمد كريم لنتحدث الى طلبة المعهد وطالباته . ان فى المعهد خمس طالبات فقط ، منهن اثنتان التحقتا لدراسة السيناريو وواحدة لتصميم الملابس وواحدة التمثيل وواحدة للاخراج ، وهناك ٣٩ طالبا فى فروع المعهد ، وبينهم طالبان من الاقليم الشمالى

واول من التقينا به من الطلبة هو **نبيل بديع خيرى** . نجل المؤلف المسرحى المعروف بديع خيرى وحدثنا عن هوايته للفن فقال انه نشأ وتربى فى بيئة فنية ، وانه التحق بالمعهد لدراسة الاخراج وقال انه يعتزم بعد تخرجه ان يسافر فى بعثة فنية لدراسة الاخراج ثم يعود ليخرج مسرحيات والده كلها للسينما

وفريال صالح التى التحقت بالمعهد لدراسة السيناريو ، قالت ان هوايتها الان هى قراءة القصص التى تنشرها الصحف والمجلات واعداد سيناريو سينمائى لها ، وان احد النقاد الفنيين اطلع على عملها فاعجب به واعطاها قصة له لكى تكتب لها سيناريو والطالبة الوحيدة التى التحقت بالمعهد لتدرس التمثيل هى **صافيناز راشد** وهى ليست جديدة على الفن فقد كان المخرج بدرخان قد اختارها للدور الثانى مع شادية فى فيلم « الهاربة » ، ثم حدث ان اعادحسن رمزى تصوير الفيلم واستبدلها بغيرها .

وليلى جرجس التى تدرس الملابس ، قالت انها ستذهب فى بعثة دراسية بعد تخرجها ثم تعود من الخارج لكى تعمل فى المحيط السينمائى . **واحمد الحريرى** الذى شاهدته عاطف سالم فى فيلم « الحرمان » كان طالبا باحدى الكليات العسكرية وتركها ليلتحق بالمعهد وهناك طالبان من الاقليم الشمالى يدرسان الفن فى المعهد . وقد اتفقا على انهما يودان المساهمة فى النهوض بالسينما العربية بعد تخرجهما

الدكتور ابراهيم جمعة كتب المبادىء التى يدرسها على السبورة . القومية العربية .

الفتيات الخمس الطالبات بالمعهد . كل منهن لها هدف فنى !

فاتن والقبلة

طرقنا باب الجنة .. جنة فاتن ، وعمر ، ونادية وطارق .. كنت على موعد مع حارسة الجنة الوديعة .. ان فاتن تبدو ، وهي تستقبلني ، كعادتها وديعة ، هادئة مثل شعاع من نور .. تفيض ابتسامة رقيقة من أعطافها .. وعينيها .. وحبتي الكريز .. انني جئت اليوم من اجل حبتي الكريز .. شفتي ملكة السينما .. انهما يرويان قصة التابو والقداسة .. لقد ظلا منطقة حراما .. بعيدة عن شفاه الابطال .. في الافلام .. كانا مثل قلعة في السماء ترفض بإباء ان تستسلم .. ومن وراء فاتن تمنعت الاخريات .. وتلهف الجمهور الى ان تستسلم القلعة .. وطال تلهفه حتى استسلمت في فيلم « صراع في الوادي » .. وكأنما اشارت فاتن الى الاخريات فبدأ عصر القبلات ، وتكن على الشاشة

قلت لها :

◉ **حدثيني عن سر شفتيك .. حدثيني عن احساسك عندما تلامست شفتان اخريان مع شفتيك .. للمرة الاولى ؟**

وتململت فاتن في جلستها .. والتصقت ابتسامة لتخفي معالم الغضب التي تبدت عليها .. وبعد لحظات استعادت هدوءها .. وتعلقت عيناى بشفتيها أترقب ماذا تقول .. وأخيرا ابتسمت عيناها في اطمئنان وتحدثت .. قالت :

ــ الحق ، انني لم أتوقع منك هذا السؤال ، لقد طرقت موضوعا حساسا شائكا ، انك تعلم اننا ما زلنا نحيا في مجتمع يقدس عاداته ، وتقاليده .. هذه التقاليد الشرقية ، التي توارثناها عن اجدادنا ، وأعتقد انك تقدر ما أشعر به من حرج ، عندما نناقش مثل هذا الموضوع ، اننا كفنانات ، وكممثلات نقدس هذه التقاليد أيضا ، فنحن زوجات ، وفتيات ، لنا أزواجنا وأهلنا وهم يكرهون الخروج على هذه التقاليد ..

ورددت عليها قائلا

◉ **ان « مجلة » الكواكب » تحمل للناس « رسالتكن » .. وهي سامية هادفة ، مثل رسالات جميع المصلحين .. وكل ذي رسالة لا يجدر به أن يتحرج من رسالته ، ولا حرج ولا حياء في الفن**

واعتدلت في جلستها ، وبدا عليها هدوء الارتياح الى منطقي .. ثم قالت :

ــ انني أقدر هذه المجاملة ، ولنبدأ في حديثنا ، أو ان شئت سمها دردشتنا

قلت وفي قلبي أمل أن أظفر بإجابة صريحة :

◉ **سألتك عن سر شفتيك .. وعن القبلة الاولى في حياتك .. !**

فقاطعتني بضحكة رقيقة من قلبها ، فيها عذوبة ورقة وقالت :

ــ الشفتان عورة وواجب الفتاة أن تصونهما ، أن تلفهما بسياج من العفة والطهر ، وتحفظهما نقيتين لصاحب النصيب صاحب الحق الوحيد في تقبيلهما

فعدت أقول :

◉ **الآن انت لا تؤمنين بالقبلة السينمائية ، حتى ولو كانت « ضرورية » في الفيلم الذي تمثلينه !**

فقالت :

ــ لا .. لقد كنت « كممثلة » أومن دائما بدور القبلة السينمائية وأدرك تماما أهميتها ، وأعلم أن لها دورا حيا في مشاهد الغرام ، كنت أدرك لماذا اهتم مخرجو الافلام الاجنبية بإبراز القبلة في أفلامهم كعنصر أساسي مشوق في سياق حوادث الرواية ، وكيف يدققون في اختيار مواقعها وزوايا انفعالاتها ، وحساسيتها ، لتخرج عنيفة صاخبة .. ومثيرة ذات قوة تعبيرية ..

ولم يكن رفضي للقبلة في البداية عن كره أو خجل ، أو عدم اعتراف بأهميتها ، بل لأني لم أصادف القصة التي تستحق أن أعطيها مثل هذه القبلة ، كانت القبلات « تحشر » في الفيلم دون أن تحتمها حوادث القصة ، حتى تجتذب أكبر عدد من الجمهور ، وقد كنت دائما أصبو الى أن يكون للقبلة قيمتها التعبيرية لا مجرد مشهد مثير .. ولو تحقق هذا لما ترددت في أدائها ..

فقلت :

◉ **وانتظرت حتى كانت قبلتك المشهورة مع « عمر الشريف » ؟**

فابتسمت وقالت :

ــ فعلا كانت هي أول قبلة ، والغريب العجيب أنها كانت قبلة على « الخد » لا على الشفتين ومع ذلك أثارت ضجة كبيرة !!

◉ **حدثينا عنها ، وهل كانت حقا بداية الحب الذي غمر قلبيكما ؟**

وقامت فاتن من جلستها ، وسارت قليلا ، ثم عادت لتجلس على مقعد غير الذي كانت تجلس عليه ، وابتسمت وقالت :

ــ في حديث سابق بمجلتكم رويت قصة حبي لعمر ، وقلت : « انني كنت أحس من حولي بفراغ ، فقد كنت أعيش في أعقاب تجربة انتهت بالفشل ، ولم يكن يملأ حياتي غير ابنتي نادية ، ولكن ما ان عرض فيلم « صراع في الوادي » حتى أشاع بعضهم أن هناك قصة حب تجمع بيني وبين عمر ، وكانوا يزعمون شائعتهم بالقبلة التي أديناها معا في الفيلم .. وحتى هذا الوقت لم أكن قد فكرت في « عمر » كفتى للاحلام ، كنت أكن له تقديرا كبيرا لانني لمست مدى قدرته الفنية وهو يمثل أمامي

ولزمت الصمت كما قلت وكما هي عادتي ، والحقيقة التي لا تنكر ، أن القبلة كانت مليئة بالحب ، والفضل يعود الى « يوسف شاهين » الذي استطاع أن يبرزها في هذا الاطار المثير المتقن ، وأن يخلق منها مشهدا حيا عامرا بالفن والحب

فعدت أقول :

◉ **كان هذا في « صراع في الوادي » .. وفي « صراع في الميناء » .. تبادلتما أكثر من قبلة ، هل شعرت باختلاف في طعم القبلة ، بعد أن أصبحتما زوجين ؟**

فابتسمت وهي تقول :

ــ سؤالك لا يعجبني ، فان القبلة السينمائية ، تختلف تماما عن القبلة التي يتشاركها حبيبان أو زوجان .. ان القبلة السينمائية عمل وروتين ، ثم ان عيونا عديدة تحوط بك لحظة أدائها ، الى جانب الاضواء والاصوات ، فكيف بالله يشعر الممثل بحرارة القبلة ، انها روتين وعمل ، وقبلاتي لعمر على الشاشة تختلف تماما عن .. حياتنا ، انني عندما أقف أمام الكاميرا ، أكون ممثلة ، ويكون عمر أمامي ممثلا فقط

◉ **وقبلاتك لعماد حمدي أو احمد مظهر ، هل تختلف عن قبلاتك لعمر الشريف ؟**

فقالت :

ــ يبدو أننا ندور في حلقة مفرغة .. ان « عماد » كمظهر ، كعمر ، ان القبلة السينمائية لا تختلف الا من حيث المشهد الذي تقدم من أجله ، وقوة وحساسية ظروف القبلة ، ان الممثلة والممثل حينما يتبادلان القبل والعناق ، لا يباشران هذا بإحساسهما الواعي الذي يفتح الباب للمتعة ، وانما بفعلانه كل منهما بشخصية الدور الذي تتقمصه ويعيش فيه ، فاذا انتهى الدور بين الممثل والممثلة كلاهما أمر العناق والتقبيل .. اننا معشر الممثلين والممثلات لسنا سعداء ، كما يتوهم الجمهور ، عندما يطلب منا أن نؤدي مشهد قبلة حارة ، لاننا نباشر حالة نفسية قاسية ، تتطلب منا الكثير من ضبط النفس والاعصاب

فقلت :

◉ **القبلة على « العنق » ، هل هي أكثر تعبيرا عن الحب ، من قبلة الشفاه .. الصد في دنيا التمثيل ؟**

ولم ترد فاتن مباشرة ، بل سرحت بعيدا بأفكارها ، ثم التفتت الى بعد لحظات لتقول :

ــ شاهدت كثيرا من قبلات العنق في الافلام الاجنبية ، وأعتقد أن لها من التأثير والحرارة ما يجعل المخرجين يهتمون بها ، وقد تكون أكثر تعبيرا عن الحب ، من قبلة الشفاه ، وعلى العموم لم تصادفني مثل هذه القبلة على الشاشة من قبل

فعدت أقول :

◉ **هل تؤدين مشهد القبلة في « البروفات » ، أو تكتفين بها وقت التصوير ؟**

فقالت :

ــ « البروفات » لا تحتاج الا لضبط الكاميرا والابعاد والاضواء ، فلا داعي الى تبادل القبلة اثناء البروفات ، ويكفي تمثيل « بالتقريب » ، حتى تبدأ الكاميرا في التصوير

فقلت :

◉ **واذا احتاج الامر لاعادتها ، لأي خطأ ، هل تعيدينها ؟**

فقالت :

ــ نعم ، وأذكر أن قبلتي في فيلم « لا أنام » التي تبادلها معي عماد حمدي ، أعيدت حوالي ثلاث مرات ، فقد يأتي الخطأ من الصوت أو الضوء ، أو حرفية اللقطة والزاوية نفسها

◉ **وما هي أشهر قبلة لك على الشاشة ؟**

ــ قبلتي مع عمر ، بسبب الضجة التي قامت حولها ؟

◉ **ما هي القبلة التي أثرت فيك .. لغيرك على الشاشة !**

ــ ولا واحدة في أفلامنا .. أما في الفيلم الافرنجي ، فاعجبتني انجريد برجمان مع كاري جرانت في « حب من نار »

◉ **من هي أحسن ممثلة امريكية تؤدي مشهد القبلة ؟**

ــ لا الممثلة ولا الممثل ، انما هو المخرج ، فنجاح القبلة يتوقف على خبرته وحساسيته وتمكنه

◉ **ما هي المشاهد التي يتحتم ان تكون القبلة اساسها ؟**

فقالت :

ــ حسب الرواية نفسها ، فمثلا .. عندما يلتقي الحبيبان بعد فراق طويل ليس من المعقول أن يلتقي .. الشاب بحبيبته في قبلة يطبعها على جبهتها رغم ما في أعماقهما من جذوة الشوق والحنين ، لا بد من قبلة على الشفاه ، تؤكد ما في قلبيهما وتتجاوب مع انفعالاتهما .. واحساسيهما ..

◉ **حدثيني عن دور « القبلة » الحقيقية .. هل لا بد أن يتبادلها الحبيبان .. وهل تعد مقياسا للحب .. كما يقولون ؟**

فابتسمت وقالت :

ــ الحب أحلام .. وشوق ولهفة .. وهمس ونجوى .. وللعاشقين أن يعيشا حبهما وانفعالاته الجميلة ، ولا شك في أن القبلة ، عنصر من عناصر النشوة في الحب .. انها لغة تسجل خفقات قلبين ، وقد تكون لمسة حنون بين الشفاه أعمق تأثيرا من كلمات منمقة معسولة

وعدت أقول :

◉ **اللذان يعيشان في قبلة .. يغمضان أعينهما .. لماذا ؟**

ــ لا أدري .. ان ذلك يحدث منذ التقى الشفتان في قبلة ، ولكن يبدو أن تقارب العيون أثناء القبلة ، هو السر في ذلك ، فكلاهما لا يتمكن من النظر في عيني الآخر

فقلت :

◉ **هل طول القبلة يدل على قوة الحب ؟**

ــ لا ..

◉ **لماذا ؟**

ــ بلا تعليق

◉ **هل توافقين على أن تتبادل الفتاة القبلة مع الشاب الذي تحبه ؟**

ــ اذا آمنت أن ما يربط بينهما ، هو حب حقيقي ، وأن من ستعطيه شفتيها ، أمين وحريص عليهما

◉ **هل من الممكن أن تمنع « القبلة » من الافلام ؟**

ــ القبلة ، مثل أشعة الشمس ، ونسمات الهواء ، لا يمكن أن نغفلها من وجودنا ، فاذا كان من الممكن أن نلغي القبلة من حياتنا ، أمكن عندئذ أن نمنعها من الافلام ،

وشعرت أن « فاتن » بدأت تتململ في جلستها ، وتنظر الى ساعتها ، فقلت وأنا أقف للاستئذان ، سؤال أخير :

◉ **لو صادفت ، في الطريق ، شابا يقبل فتاته ، ماذا تفعلين ؟ وهل تشعرين بالحرج ؟**

فابتسمت وهي تمد لي اليد الرقيقة المرحبة وتقول :

ــ أدور وشي بعيد عنهم ، وأضحك في سري .. وكفاية كده بقى !

هذه فلسفة فاتن حمامة في القبلة ، على الشاشة وفي دنيا الحب

جميل الباجورى

عم بالوظة يروى ذكريات ...

الفتوات .. والجدعان وجمهور البريمو !

« عم بالوظة » عجوز امتزجت ايامه بخطوات السينما العربية .. انه اول « جرسون » عاش مع جمهور المترددين على اول دار للسينما فى القاهرة .. و « عم بالوظة » كان يشارك الرواد حياتهم .. واهتماماتهم .. وكان يقظا للاحداث انه يرويها بمرارة وهو يترحم على ايام زمان !

عم بالوظة لايزال يذكر اليوم الذى شاهد فيه الجمهور « صورا سينمائية » تتحرك على الشاشة لاول مرة ! لقد كانت احسن بكثير من الصور التى كان يراها فى صندوق الدنيا « الذى يحمله المعلم «حبشه» ويدور به فى الحوارى ليمتع اولاد الارستقراطيين بمنظر ابو زيد الهلالى وحسن ونعيمة

كان الخواجه « سبيرو » قد اختاره ليعمل صبيا فى بوفيه سينما ايديال .. اول دار للسينما .. وتحدد يوم الافتتاح !

وجمع الخواجه صاحب المشروع جميع المنادين فى احياء القاهرة ليعلنوا البشرى للناس !

وانطلقوا يملئون شوارع العاصمة بنغمة جديدة .. « يا اولاد الحلال .. الخواجه سبيرو فتح له سيما وراء قسم عابدين .. تروحوا تشوفوا تصاوير الافرنج وحرب الهند والسند كمان » !

وامام السينما كانت مزيكة حسب الله تعزف من اول النهار .. والجمهور يتدفق فى كل لحظة ليرى المعجزة الجديدة !

ووضع الخواجه « فتوة » بولاق فى مدخل السينما ، وكان بطل « الفتونة » ايامها ، حتى يحمى السينما من هجوم الجمهور !

ووقف الخواجه الى جواره يمسك كيسا كبيرا من القماش يجمع فيه النقود ويمسك « ختم » يحمل اسم السينما بالبوصمة « وكلما دفع احدهم قيمة التذكرة ، ختمه الخواجه على ظهر يده ، ليستطيع المرور للداخل ! ولكنه اكتشف بعد [illegible] ان صاحب الختم يستطيع استعماله فاتحا فى الدخول لمدة اسبوع كامل وكانت السينما ثلاث درجات

✱ الترسو .. وثمن التذكرة قرش لعريفه !

✱ السكندو .. وثمن التذكرة قرش صاغ !

✱ البريمو .. وثمن التذكرة قرشان !

وكانت ادارة السينما توزع مع تذاكر البريمو اكياس اللب والفول السوداني ، من باب الدعاية وجذب الجمهور !

واول فيلم عرضته سينما ايديال كان « شمشون الجبار » ! وقد ظهر فيه البطل يدور في الطاحونة كالثور .. وصفق الجمهور بحرارة للبطل المعجزة الذي اتى بما لم يأت به السابقون ! لقد كانت له عضلات فولاذية ، وجسد ضخم !

وانتهى العرض لحظة اذان العشاء !

وجلس الخواجه في مدخل السينما وحوله رجاله ، وفتح كيس الفلوس وافرغه في منديل محلاوي فرشه على الارض .. ومضى يعد قطع النقود في لهفة وقلبه يكاد يقفز من بين ضلوعه من شدة الفرح .. لقد دخل جيب الخواجه يومئذ خمسة جنيهات كاملة ... صافي الربح ، بعد خصم جميع المصاريف واتعاب الفتوة والعمال وعم بالوظة ايضا

واصبح لسينما ايديال شهرة ضخمة ..

●

واصبح الفلاحون الذين يأتون من « ابو طشت » و « الباجور » و « زفتى » يسألون عن « السيما » بمجرد ان يضعوا اقدامهم في « باب الحديد » !

والعمد والاعيان يأخذون « الجماعة » في اخر الاسبوع ويسافرون الى القاهرة لدخول السيما !

ويجلس « الجماعة » في البريمو بالملاية والبيشمك بينما يجلس الخفراء ببنادقهم في الترسو !

وحدث مرة ان عمدة جاء الى السينما ومعه ثلاثة من خفرائه .. وجلس هو كالعادة في البريمو .. واثناء العرض ، ذهل الناس وهم يسمعونه ينادي بأعلى صوته :

— ياواد ياعوضين !.. هات قلة الميه وتعال ياولد !

واسرع « بالوظة » الى العمدة ليلبى طلبه بدلا من الخفير الذي سيحدث اضطرابا في الشمعدان الزيتي .. لكن العمدة كان رجلا شهما .. وابن بلد .. فقال للجرسون في لهجته الصعيدية :

— ياشيخ موش كده امال !.. يعنى هو ده كلام !! امال الواد عوضين جى معاى يعمل ايه ؟! اتفضل انت استريح !

وبدأت السيما تجذب جمهور التلامذة .. واصبح يوم الخميس مخصصا لهم .. ولم يكن يسمح لأي

فرد من الجمهور غيرهم ، بأن يدخل السينما في ذلك اليوم ، واستغل الخواجه عواطفهم واحاسيسهم ، فبدأ في عرض الحلقات ، وكانت كلها مغامرات ، ويستمر عرض الفيلم الواحد شهرين او ثلاثة ، حتى تكتمل حلقاته ..

وعم « بالوظة » يسرح قليلا ثم يقول :

تعرف ان على امين ومصطفى امين كانا من مدمنى حفلات يوم الخميس .. وكانت سنهما في ذلك الوقت لاتزيد على السابعة عشرة . ذات يوم حضرا معا الى السينما كالعادة ، وعندما وصل « على » الى شباك التذاكر ، فوجىء بأن نقوده قد اختفت بقدرة قادر !

« وصرخ على ! واسرع اليه مصطفى مذعورا ! واكتشف الحقيقة المرة ، وهى انهما لن يتمتعا بمشاهدة طرزان في ذلك الاسبوع ! طرزان الاخرس الذي كان يبهر التلامذة الدارس وابناء الشعب في الازقة والحوارى !

« وظهر الغيظ على وجه على ، بينما ارتسمت علامات التفكير على وجه مصطفى :

« ومال « ابو درش » على اذن شقيقه قائلا :

— اسمع .. دى فكرة مقال محترم ! تعال نكتب عن السرقات التى ملت السينما ونهاجم البوليس والخواجه سبيرو !

« ولم يجد مصطفى على وجه على مايتم عن انه قد اقتنع بوجهة نظره او حتى اهتم بها ..

فقال له :

— دا الاستاذ التابعى حيحاسبك باعلى على الفلوس اللى ضاعت ... بس تعال نجرب .. ده موضوع ممتاز !

« ومصمص على شفتيه ولم يتحرك ! وهنا قفز مصطفى من بين الصفوف ثم اختفى في الشارع في حين ظل على يتطلع الى بعض مشاهد الفيلم المعلقة على الجدران بمرارة وحسرة .. ويقول عم « بالوظة »

« يومها اقتربت من على امين واخذته معى الى داخل السينما واجلسته في البلكون .. مجانا ! النهارده عزمته .. بكره يبقى في البقشيش ! حاكم على كان ابن كرم !

« وفى اليوم التالى ظهرت روزاليوسف اليومية وفى صدرها مقال لمصطفى امين يهاجم فيه اللصوص وادارة سينما ايديال والبوليس . ويطالب بتأمين سلامة السيما !.. وفى نفس الصفحة مقال لعلى امين ينقد فيه الفيلم ! »

ويبتسم عم بالوظة وهو يرمقنى في اشفاق :

— ايوه يا ابنى .. اصل الطبع يغلب التطبع ! والصحافة دى فيه .. الصحفى ليلة مايحوز يبقى عاوز يعمل حديث مع عروسته للجرنال !

وتزايد الاقبال على السينما ، مما جعل الخواجه يخصص لكل طائفة يوما من الاسبوع .. الخميس للتلامذة ، والاثنين للجزارين ! والاربعاء لسكان حارة اليهود ! والاحد للخواجات ! ويوم الجمعة لموظفى الحكومة !

وعم « بالوظة » لاينسى يوم نشبت المعركة بين « الجزارين » اصحاب الحق في يوم الاثنين ، وبين « الحلاقين » الذين جاءوا الى السينما يريدون ان يكون لهم نصيب في « الفرجة » كبقية عباد الله ! لكن ذلك لم يرق لشيخ الجزارين ، واعتبر ذلك اهانة لهم ... وكلمة من هنا .. وكلمة من هناك ، ثم استعملت السكاكين ..!

كما لاينسى حادثة ابن البلد الذى دخل السينما واثناء الاستراحة اخذ يتجول بعينيه في وجوه الرواد في انحاء السينما ، وفوجىء بزوجته الغائبة تجلس مع ابن الجيران ، وهو افندى بطربوش

ولم يحتمل ابن البلد الصدمة ! فاخرج مسدسه من جيب الصديرى وصوبه نحو العاشقين ، فصرع الافندى ، ونجت الزوجة الغائبة !

●

وخلال ايام السينما الصامتة كان « الخواجه » يتعاقد مع احد عازف البيانو او الكمان ليعزف الحانه في اثناء العرض السينمائي حتى لايمل المتفرجون .. واختفت هذه العادة عندما عرض فيلم الوردة البيضاء .. في السينما وهو اول فيلم عربى عرض . وعندما قدم عبد الوهاب الفيلم للعرض ، اشترط على الخواجه ان يكون دخل الفيلم مناصفة ، ووافق الخواجه ، وبدأ عرض الفيلم ، واشرف عبد الوهاب على شباك التذاكر بنفسه ... واصبح الجمهور يراه بطربوشه المائل قليلا الى اليسار ، والوردة البيضاء في صدره ، يقف في مدخل السينما الى جانب الخواجه ليحاسب الجمهور !

ورغم ذكاء عبد الوهاب المعروف الا ان الخواجه « لخمه » !

واضطر عبد الوهاب الى الاستعانة بشقيقه الاكبر الشيخ حسن ، وكان يعمل صبى مطرب في ذلك الوقت ، وجاء الشيخ حسن ليراقب الخواجه

وعندما يتغيب الشيخ حسن ، كان يخلفه في مكانه المطرب « محمد عبد المطلب » الذى كان تلميذ عبد الوهاب وساعده الايمن

وكان الجمهور يلتف حول « طلب » المطرب نصف المشهور وتتلمسون في اذنه :

— وحياتك ياسى « طلب » تغنى سألونى يحبك ليه !

ويقف طلب ليحيى جمهور « ايديال » وينحنى انحناءة لم روفة وينطلق في الغناء على باب السينما

وهنا ينتهز الخواجه الفرصة ويزور في الحساب !

و « عم بالوظة » .. يذكر امينة رزق المثلة الناشئة على مسرح كازينو « بيارك » — الريحانى الان — وكيف كانت تخطر في خجل وحياء الى البلكون لمشاهدة فيلم « الخدمة الكبرى » او فصل كوميدى لشارلى شابلن !

وكيف كانت دولت ابيض تداوم على حفلات يوم الاحد ..

اما فاطمة رشدى فقد كانت لاتنقطع من حفلات يوم الاثنين ، لقد كانت معجبة بالممثلة الفاتنة « الين بيرل وايت » التى تفوقت في فيلم « الدائرة الحمراء » الذى لعبت فيه دور الجاسوسة الحسناء

●

ويصمت « العم بالوظة » ثم يقول في اسى ..

ولكن مجد هذه السينما .. تزعزع بعد ذلك ..! كان الخواجه قد انشأ عدة دور اخرى للسينما : اوليمبيا .. ورويال .. وبعد وفاته توزعت ادارتها بين آخرين ... ثم افتتحت دور اخرى مثل ريفولى ومترو ، وتنافست ضده هذه الدور ... ومع هذا التنافس لم تهتم الشركة التى اشترت سينما ايديال بان تجارى التطور

وتخلفت السينما كثيرا .. وبدأ روادها ينصرفون عنها ..

وفجأة جاء الفرج ! جاء مع وحدة الاقليمين الشمالى والجنوبى !

فقد دخل شاب من الاقليم الشمالى عالم السينما ، بروح متوثبة واشترى هذه الدار واشترى معها اثنتى عشرة دارا اخرى في القاهرة !

وبدأت سينما « ايديال » تستعيد مجدها .. ويعود اليها زبائنها .. ويدخلها جمهور جديد غير جمهور التلامذة والجزارين وسكان حارة اليهود .

وعاد « عم بالوظة » مرة ثانية الى بوفيه السينما .. جرسونا قد الدنيا كما يقول !

سمراء كوبا ...

تغزو السينما وقلب مارلون !

انا اعرفها .. هذه السمراء من كوبا التى غزت السينما وقلب مارلون براندو . ولم يكن ما رايت من صورها على الصفحات الاولى للمجلات الفنية في ايطاليا وامريكا ، ولا كان ما قرات عنها مفاجاة لي ، فقد تنبات لها .. يوم كتبت عنها في عدد ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٥٦ من الكواكب بانها تحمل في جسدها وشخصيتها مؤهلات القمة

والذى حدث كان عين الذى توقعنا !

فقد كانت شيلو الونزو – وهذا هو اسمها الفنى ، فان اسمها الحقيقى ايزابيل جراسيا هرنانقل – تعمل في « الفولى برجير » حين انبهر بها احد المخرجين الايطاليين فدعاها لتؤدى رقصة في فيلم ايطالى ، ولكنه ما كاد يجرى لها اختبارا حتى استبد به الفرح فصاح :

– كلا لن تؤدى الرقصة فقط . ستاخذين الدور الثانى في القصة !

وذهبت شيلو الى روما بعد ان حصلت على اجازة مدتها خمسة عشر يوما من الفولى برجير ولكنها ما كادت تنتهى من الفيلم الاول حتى دعاها « ريتوده لوزانيس » لتتولى دورا كبيرا في فيلم « سيمون بوليفار » . ثم ذهبت شيلو الى مهرجان فينيسيا .. فلفتت الانظار بفتنتها الاسرة

لفتت الانظار ايضا لانها لم تكن تفترق لحظة عن مارلون براندو الذى احاطت به شائعات كثيرة منذ طلق زوجته .. وقد حسم ظهوره مع شيلو هذه الاشاعات ووشى بحب عنيف !

وتاخرت شيلو عن العودة للفولى برجير فقد وقعت المزيد من العقود ، وانتهت اجازتها وارسلت اليها ادارة الفرقة انذارا بالعودة ، وقد سربت شيلو عرض الحائط بالانذار فاقامت ادارة الفولى برجير دعوى قضائية على شيلو طالبتها فيها بمالة مليون فرنك تعويضا عن فسخ العقد !

ولم تكترث شيلو ، فان صعودها السريع في ميدان السينما يعوضها عن كل هذا ، والصحف في روما ونيويورك تتحدث عنها على انها قنبلة هيدروجينية ستهز بكل القنابل الاخرى من طبقة جينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين ..

ولشيلو قصة طويلة روتها لى ايام كانت هنا .. في القاهرة ..

بدات تدق الارض بقدميها وهي في الخامسة من عمرها ، فقد كان ابوها مديرا لمصنع سكر في كوبا ، وكانت لهم خادمة زنجية تحب رقص الزنوج ، وتأخذ ايزابيل الصغيرة معها حتى تبرر غيابها عن البيت فتقول انها كانت معها في حديقة . واختلطت دقات الطبول الزنجية بقلبها فسحرتها تماما ، استحوذت عليها ، وكانت الصغيرة تقف امام الخادمة ، اذا عادتا الى البيت وترقص ، وكانت طبولهما اوانى النحاس في المطبخ ، والخادمة تصلح لايزابيل خطواتها وتلقنها اصول الفن الزنجى النابع من قلب الغابة .. واصبحت راقصة بارعة في السادسة !

وواصلت الصغيرة دراستها ولكن هذا لم يمنعها من الاستزادة من الفن الذى عشقته ، وعرف ابوها ميولها فارسلها الى مدرسة الباليه لتتعلم الرقص

وفى الثامنة عشرة وقعت ايزابيل عقدا بالعمل في احدى شركات التليفزيون بهافانا ... وبدات تعرف من ذلك الوقت باسم شيلو . وكان هناك صحفى اعجب بها فكتب عنها . وكان لا يفارق الملهى الذى تعمل فيه ، فاذا انتقلت الى ملهى آخر فالملهى الجديد مكانه المفضل ، وانقلبت مشاعر الامتنان للرجل الذى يجند قلمه لها الى مشاعر حب .. وتزوجا !

ولكن شيلو لم تجد في الزواج سعادتها المنشودة . فقد كان زوجها يغار عليها غيرة قاتلة . وكانت هذه الغيرة تثير الخلافات وقررا ان ينفصلا حصلت على الطلاق وتفرغت للرقص . ولكى تطبب الجراح التى خلفتها في القلب الغض قصة حبها الاول آثرت شيلو ان تهجر كوبا وهافانا وكل التخوم المحيطة لتتجول في انحاء الدنيا ..

ووضعت شيلو في حقيبتها خريطة العالم ، وبدات جولتها الكبرى طافت بكل دول امريكا الجنوبية ، وكل دول امريكا الشمالية ، واليابان والفيلبين ، وبورما ، والهند ، وافريقيا الجنوبى ، وتركيا ، وفرنسا وايطاليا

غير ان قصة حب عنيفة اعترضت هذه الرحلة التى ما قصدت بها شيلو الا الفرار من ذكريات الحب . بطل القصة هذه المرة امير ، اسمر الجبهة خافت الصوت قوى الشخصية ، عريق الاصل فان جده سلطان جوهور . واحست شيلو ان « رحمن » هو الرجل الذى تحلم به

وساعة عرض عليها الزواج .. في لحظة شاعرية ، وافقت وفى عينيها من التاثر دموع ! ولكن القيامة قامت بعد ذلك

فان سلطنة جوهور بلد اسلامى يسيطر عليه الانجليز ، فكيف يتزوج اميره من راقصة .. هذا اولا ، فاذا ابتلع الانجليز مسالة الراقصة فكيف يبتلع اهل جوهور انها ليست من جوهور ، او انها ، على اقل ، ليست من انجلترا

واجتمع البرلمان في جوهور ليقول كلمته فيقول ان الامير عاق خارج على شعبه ، فهو محروم من ملكه وارثه ، محروم من لقبه وشرفه ان هو تزوج شيلو !

وبكى الامير ، وبكت شيلو ، ولكن شيلو لم تكن انانية . كانت تعرف ان الحب يفسده التضحيات التى تفوق حد الطاقة ، ولهذا آثرت ان تكتم دقات قلبها . ان تهيل ترابا على حبها

وطارت شيلو من جوهور الى القاهرة ..

ورايتها في القاهرة . الحزن يغلب عليها . وتخرج ضحكاتها من بين شفتيها بلا رنة فرح ، وترقص – في الاوبرج – فتغنى في الرقص ، ويرتعش جسدها رعشات محمومة على ايقاع الطبول ، وتشرب الخمر لتنام مع الفجر ، وتصحو مع الظهر ، وتتجول في القاهرة حتى افول الشمس وتعود الى الفندق فترتدى ثيابها ، وتذهب للرقص !

واحبت شيلو القاهرة ، وكل رواد الملاهى في القاهرة احبوا شيلو !

وعندما حزمت حقائبها للسفر اطلقت سفارات الانذار في القاهرة . وسادت العتمة ، ونظرت شيلو من نافذة غرفتها في الفندق ورات اعجب منظر شاهدته في حياتها . الناس ينطلقون في الطريق بفرح هائل ، ويتطلعون الى السماء يبحثون عن الطائرات التى اقبلت لتغير على القاهرة . لا فزع ، ولا خوف ، ولا هروع الى المخابىء

كان هذا ايام بدا العدوان الثلاثى علينا ..

ودق التليفون في بيتى . وتلمست سبيلى في الظلام حتى بلغته ورفعت السماعة الى اذنى فاذا بها شيلو .. وسالتنى :

– ما هذا الذى ارى .. في حياتى ما شاهدت شعبا يفرح بالغارات . عمرى ما سمعت اناسا يحبون صفارات الانذار ..

واقلعت الطائرات وظلت شيلو هنا تؤكد لي في كل مرة تتحدث فيها انها تتمنى ان تعيش في القاهرة الى الابد بعد ان شاهدت كيف خاض شعبها المعركة !

ولم تكن شيلو تحس الغربة في القاهرة . فانها سمراء كبنات النيل ، شعرها ليل ككل اللائى تراهن في الطريق ، وقد تعلمت العربية في فراغ طويل ايام تعطل العمل في الملاهى ، وصار عليها ان تشغل فراغها بما تحب ..

وطارت شيلو الى تركيا . وعملت في استانبول ، وعرجت على اليونان ، واستقرت في باريس

وكانت على موعد مع المجد في روما . وعلى موعد مع حب ثالث في قلب مارلون براندو .. ولها في الغد امجاد .. ولها في الغيب صنوف حب تعوضها عن كل احزان القلب الكسير

فوميل لبيب

شيلو سمراء كوبا : كانت ترى بصحبة براندو دائما ولفتت اليها الانظار خاصة وبراندو كانت تحيط به الشائعات بعد طلاقه .

شيلو : لم يكد احـــــد المخرجين الايطاليين يراها ترقص في الفستوال برجيو حتى اخذها من يدها ليعطيها دورا راقصا في فيـــــلم كبير .

كوكب الشرق : جلست خلال استراحة احدى وصلاتها بين باقة من المعجبات وقد انحنت واحدة منهن تلثم ذراعها .

من "الحب كده" إلى "زي النهارده"

بدأت كوكب الشرق ، السيدة ام كلثوم موسمها الفنائي بحفلة اقيمت على مسرح سينما قصر النيل يوم ٥ نوفمبر . وكان من المفروض ان تقام هذه الحفلة على مسرح حديقة الازبكية الشتوى ولكن الاصلاحات التي تجرى فيه دفعت الاذاعة الى اقامة الحفل في قصر النيل . والحفلات الشهرية لكوكب الشرق منتدى يلتقى فيه عشاق سيدة الغناء ، ومجال يتبدى فيه حبهم وايثارهم لها . والكواكب تنفرد بهذه الصور للسيدة ام كلثوم وجمهورها ومعجبيها . فالمعروف ان كوكب الشرق تكره عدسات المصورين وتهرب منها زهدا فيها ، ومع هذا فقد استطاع مصورنا التقاط هذه المجموعة من الصور .

وفى الاسبوع الماضي اقامت الزميلة الجمهورية حفلتها الخيرية الثالثة لصالح طلبة الجامعة الذين عجزوا عن تسديد مصروفاتهم .. وكان الحفل تحت رعاية السيد الرئيس جمال عبد الناصر واشترك فيه جمهرة من الفنانين والفنانات وحضره محافظ الثغر ومدير جامعة الاسكندرية واساتذة الجامعات والطلبة واولياء امورهم

وهاهى أهم احداث اول حفل غنائي فى الموسم الشتوى للسيدة ام كلثوم

- رفع الستار فى الساعة العاشرة والثلث عن كوكب الشرق وكانت ترتدى فستانا أبيض مرصعا بالجواهر ووردة كبيرة حمراء تحتل مكانا بارزا من شعرها وتمسك بيدها منديلا بلون الورد وقد سرح شعرها بطريقة جديدة
- كانت الفرقة الموسيقية مكونة من ٢٠ عازفا برئاسة محمد عبده صالح ، وقد ضمت السيدة ام كلثوم الى فرقتها الموسيقية ثلاثة من عازفى الكمان
- غنت كوكب الشرق اغنية « هجرتك يمكن انسى هواك » واستغرقت فى ادائها ساعة وعشرين دقيقة فى الوصلة الاولى
- فى هذه الحفلة كان اخواننا المغربيون يمثلون الغالبية بين جمهورها وظل الجمهور يتزاحم على الدخول حتى منتصف الوصلة الاولى
- كان عدد كبير من افراد الجمهور يحملون نظارات مكبرة لكى يتابعوا بها كوكب الشرق وهى تغنى ويدرسون التعبير على وجهها بوضوح

تحية كاريوكا تتحدث مع زميل من زملائها بينما يتحدث احمد فؤاد حسن الى المطرب محرم فؤاد فى حفل الاسكندرية

الصور الثلاث من اليمين الى اليسار : ام كلثوم وهي تشدو بأغنيتها الجديدة « الحب كده » ثم فريد الاطرش يتحدث الى تحية كاريوكا في الكواليس ، وسامية جمال ترحب بصديقتها تحية خلال حفل الاسكندرية

عبد الحليم حافظ ، يتحدث مع شادية خلال فترة الانتظار بين كواليس المسرح الذى قدمت عليه حفلة الجمهورية لصالح الطلبة في الاسكندرية

• اسعار الدخول كانت ارخص منها في اي حفل آخر لكوكب الشرق ، كانت فئات التذاكر هي : جنيهان ، جنيه ونصف ، وجنيه و ٧٥ قرشا . مما زاد الاقبال على الحفل

• حضرت « كريمة » الحفل ، وكانت تلك هي المرة الاولى التى تحضر فيها حفلا لام كلثوم وكانت تجلس بين فؤاد الاطرش والدكتور عمر شوقى

• احتل « سميعة لومة » المخضرمون الصفوف الامامية وكان بينهم : ابراهيم الطحان وحرمه واحمد رامى وكامل يس والمهندس صلاح ظافر ومحمد الزقازيقى التاجر المعروف الذى وصل من بورسعيد في العاشرة والنصف مساء وكان قد حجز مقعده بالتليفون ، ومن الحاضرين ايضا شوهد الملحن كمال الطويل

• في استراحة الوصلة الثانية بدأت كوكب الشرق تستقبل معجباتها من السيدات ، ولكنها تركتها جميعا عندما بدأت « الذقن » بكلمات اغنيتها الجديدة مع محمد عبده صالح وسيد سالم

• استعرضت ام كلثوم باقات الورد ، وكان من بينها باقة من المطرب محمد عبد المطلب واخرى من الحاجة عدية محمد احدى معجبات ام كلثوم

• استعانت كوكب الشرق بمقعد السينما ، سيد بركات وبعض موظفي الاذاعة للوقوف خلفها ومنع المصورين من التقاط الصور ، ومع هذا استطاع مصورنا ان يلتقط لها هذه الصور

• استغرقت الاغنية الجديدة « الحب كده » تأليف بيرم التونسي ولحن رياض السنباطي الوصلة الثانية ، واستقبلها الجمهور بالتصفيق والزغاريد واستغرقت ساعة وخمس دقائق

• في استراحة الوصلة الثانية وقف فؤاد الاطرش وعمر شوقى والحاج ابراهيم الطحان واعلنوا استنكارهم للتدخين اثناء غناء كوكب الشرق ، وطالبوا باسم « رابطة عشاق ام كلثوم » بمنع التدخين اثناء الوصلات الغنائية

• دخلت آمال فهمى على كوكب الشرق في استراحة الوصلة الثانية وانهالت عليها تقبيلا ، ونظرت اليها ام كلثوم وقالت لها : « كل دا مايتفعش . حتى هتذيعيها برضه على الناصية . » وكانت تقصد اغنيتها الجديدة

• آخر وصلة استغرقت ٥٠ دقيقة وغنت فيها ام كلثوم « اروح لمين » وانتهت الحفلة في الثالثة صباحا

وهاهى اهم احداث الحفل الاخرى :

• تجمع اهل الاسكندرية يوم الحفل في الطرقات ، وكان من المألوف ان يرتفع التصفيق بين آونة واخرى في طرقات الثغر الرئيسية ، عندما يتجمهر الناس حول احد الفنانين ويرحبون به

• اجمل ما في الحفل ، الحوار المرحى الذى دار بين عبد المنعم ابراهيم وتحية كاريوكا

• قدمت تحية محرم فؤاد قائلة : « المطرب المحبوب » وغنى محرم اغنيتين جديدتين ولكن الجمهور اصر على ان يسمع « رمش عينه » واجاب محرم الجمهور الى ما طلب

• بدأ عبد الحليم حافظ غناءه بأغنية « نار » ثم تبعها بأغنية « في يوم . في شهر . في سنة » ثم غنى « توبة ؟ الشوك » بناء على رغبة الجمهور . ولاول مرة ظل عبد الحليم يغنى ساعة و ١٠ دقائق على المسرح

• وفريد الاطرش وقف على المسرح في الثالثة والربع صباحا ، وقوبل بحماس زائد ، وعزفت فرقته الموسيقية مقطوعة « لوبة » ثم بدأت تعزف مقدمة اغنية « زى الهاردة » وصاحبها فريد بالعزف على العود . واستمر يعزف اكثر من ٥ دقائق في عزف منفرد وقد ساد الصمت الا من نغمات عوده . واستمر فريد يغنى « زى الهاردة » لخمس واربعين دقيقة والجمهور يقاطعه بالتصفيق بين مقاطع الاغنية

• وكانت سامية جمال تداعب زملاءها وزميلاتها خلف الكواليس ولم يبخل عليهم بتشجيعها

• غنت شادية « مكسوفة » ثم « القلب يحبه » واضطرت تحت الحاح الجمهور الى غناء « حبيبى اهو »

• ابرز مالفت النظر ان الفنانين كانوا يستقبلون زملاءهم وزميلاتهم بالتهنئة بعد ان يؤدى الواحد دوره على المسرح

أنا نمرة "١٠"

بقلم
سعاد حسني

انا رقم ١٠ بين ذرية احصاؤها ١١ !

وكنت ادلل كما يدلل آخر العنقود وكان ابي يسعى من اجلنا جميعا ، وامي تسهر على الباكي والضاحك ولا تسخط يوما ولا تثور على دنياها ! وانا في سن صغيرة ، وقع خلاف بين ابي وامي ، وعشت مع امي مرة ، وعشت مع ابي مرة ! واليوم اعلنت الاستقلال في ظل شقيقين اعتز بهما عز الدين وسامي !

واختي سميرة التي تكبرني فرقت لي اول باب من ابواب المستقبل ، فقد تزوجت احمد خيرت وهو مفتش الناحية وله صلة وثيقة ببرنامج بابا شارو الذي يعد اكثر ابالسيده ، وكنت صغيرة « وشقاوة » ، وكنت مولعة اشد الولع ببرنامج بابا شارو ، وكان احمد خيرت يرقب موهبتي وهي تتفتح فلما استطعت ان انطق الحروف الأبجدية كاملة اخذني الى بابا شارو كاكتشاف له شأن ...

لعلني اردت اقتحام ميدان من ميادين الفن من باب الوراثة من ابي الفنان الذي يعتبر خطه سلاسل ذهب ، ومن باب التقليد لاشقائي وشقيقاتي فهذا خطاط وذا رسام ، وتلك - نجاة - تغني ، ورابع يعزف على الكمان ... وكان احمد خيرت يصنف الاغاني لي واتولهسا امام الميكروفون فيسمعها الوف الاطفال في مصر ..

انا سعاد اخت القمر

بين العباد حسني الشهير ...

ودخلت المدرسة .. دخلتها في الفترة التي انا فيها مع امي ! وكنت احس انني مسئولة عن نفسي لابي بعيد ، واعمال امي ثقيلة ، ولهذا كنت دائماً الصبية الناظرة ، في الوقت الذي كانت شقيقتي نجاة تلمع وتنجح ويحلق صوتها مع صيتها في آفاق واسعة ...

ولم اكن قد تعلمت بعد ما بين بابا شارو وبيني حين بدأت الشبل الى صدري احلام ناعمة بأن اكون ممثلة سينما ، لقد كنت اري « شيرلي تمبل » وهي صغيرة وكنت اري فيروز ، واسمع ان تلك حمامة بدأت التمثيل وهي في سن الخامسة .

وكنت اسر بهذه الرغبة لامي لتسكتني عنها بتذكيري بدروسي ، وتقول ان نجاة في الفن كفاية ، وان علي ان اتخرج في الجامعة لكي يكون في العائلة تشكيلة ..

وفي السادسة عشرة لاحت في افق حياتي بارقة امل ..

لقد كان « بدر خان » يعد العدة لاخراج فيلم « غريبة » لشقيقتي نجاة ، وكان يبحث عن وجه جديد يقدمه في الفيلم ورآني فقال لي انني اصلح للدور . اما نجاة فقد اعترضت وقالت انني « لسه صغيرة » ، ولم اجادل شقيقتي لقد اعتدت طاعتها وخرجت من الحجرة وسحب دموع تتجمع في عيني ...

وظللت ابكي حتى انتهى اخراج الفيلم ، كنت ادفن رأسي بين الوسائد واتخيل نفسي واقفة امام الكاميرا امثل واثير اعجاب الجميع ! وكان صديق الاسرة الاديب عبد الرحمن الخميسي ، وكنت استمع بشغف الى احاديثه المسلسلة حسن ونعيمة وكان قد باعها الى الاستاذ هنري بركات ليخرجها على الشاشة .

وكان بركات يبحث عن وجه جديد يكون نعيمة . بحث كثيرا ، ولكنه لم يجد الفتاة التي اذا لبست فلاحة وتحدثت بلغة اهل الريف فانها تكون نعيمة ... مائة في المائة نعيمة ...

وذات ليلة قال لي عبد الرحمن الخميسي : غدا ستذهبين معي الى بركات ، فقد حدث « بركات » عني ، وبركات كان يقابل كل فتاة تقدم اليه او تتقدم اليه ، ولم انم من الفرحة ليلتها خصوصا وان الاسرة التي تثق ثقة مطلقة فيما يقول الخميسي ويفعل وافقت على اقتراحه باجماع رائع .

وفي اليوم التالي رآني بركات . كنت اهتز من اعماقي وهو يتأملني ويتظاهر بانه شارد ، واجرى لي اختبارا سريعا وكنت اقف امام الكاميرا بثبات فان الذي لا شك فيه انه تعلمته من بابا شارو ، استاذي الاول ، وان وقوفي على خشبة المسرح في المدرسة علمني كيف اواجه الجمهور ... وكان الجمهور في ذلك اليوم اللاين من الفنيين والعمال يحدقون في ... ويقولون : شايفين اخت نجاة .. والله حلوة ... طيب لما نشوف حاتعمل ايه !

وعلى الفور بدأت العمل في فيلم حسن ونعيمة ...

كنت اريد الا افلت الفرصة من يدي فبذلت كل ما املك من حماسة واجتهاد لكي اصل الى مستوى يرضي عنه بركات ، ويرضى عنه الجمهور . مرة كان المفروض ان نمثل صفعة اتلقاها انا من يد « حسين شرا » ابي في الفيلم ، فانني اهرب مع حسن ولكن « عطوة » ابن عمي الذي يريد ان يتزوجني يطاردني ويمسكني ويسلمني الى ابي على انني عار اسرته ، وهنا يصفعني ابي . وفي البروفة مثل حسين شرا الصفعة فلم تعجب « بركات » وأمر بركات في اذنه شيئا . ولم اسمع هذا الشيء ولكني عرفت حين اعطانا بركات اشارة البدء للتسجيل فاذا بحسين شرا يصفعني صفعة حقيقية مروعة تدير رأسي وتلقي بي على الارض ... وصاح بركات برافو بينما اجهشت بالبكاء ... وحاياوني ... !

وليلة الافتتاح التي كنت احلم بها حدث فيها شيء لا انساه .

وصلت الى باب السينما ... سينما ميامي ... فاذا بالرجل الواقف بالباب يقول لي :

- تذاكر يامدموازيل

- تذاكر ايه ...

فاجاب باستنكار :

- تذاكر دخول ..

وجدتني في حرج . هل اقول له انني بطلة الفيلم . وكيف لا يعرفني نفسه انني كذلك . هل هذه هي الصورة التي رسمتها لخيالي في ليلة الافتتاح . هل حققت السينما احلامي .. هل

وافقت من شرودي الهيافات على صوت اخي يقول للرجل بصوت احتجاج

- حرقي ايه يا اسطاء مش عارف الى مين .. ؟

وهنا رأيت الاستاذ محمد عبد الوهاب يندفع الى السينما ويمد لي يده مصافحا ويقول للرجل :

- اخص عليك .. اخي مش عارف سعاد حسني .

ونظر الرجل فاه وهو يقول ! الى كل الصور التي عملوها لها كلاس .. مش مضبوط شكلها وهي شكلها بطراوية ؟ !

ولكني سعدت بتعليقات الناس فقد كانت ... والنقد المنشور لصالحي !

وسألوني عن الحب اول الحب لم ابلغ سن الحب فانا في السابعة عشرة الا بضعة اسابيع ..

سانتظر على الاقل ... هذه الاسابيع !

سعاد حسني : كانت ..
ا وفلبانه ا وممحبة
بالبرنامج الذي يقدمه
شارو للاطفال ، ولم
تعرف الحروف الابجدية ،
قدمها زوج اختها الى
شارو كطفلة موهوبة

محرم فؤاد : قال انه عاش في حرمان منذ طفولته الباكرة ، ومازال حتى الان يبحث عن الحنان

محرم يقول : أموت ولا أتزوج

قالوا عنه ، انه لعبة في يد تحية كاريوكا ، تحركها كيفما تهوى .. ذابت شخصيته امام عنف شخصيتها وقوتها ، وانهما تزوجا ، وغدا الزوج الحادي عشر للراقصة العالمية وسوف ينتهي كما انتهى غيره من قبل .. فالعصمة بيدها هي .. وقالوا انهما تبادلا السباب والضرب على ملأ من الناس .. واتهموه بالغرور عندما صمت ولم يرد على الشائعات .. وعندما أبدى رأيا صريحا في عبد الوهاب ، وعبد الحليم ، وفريد .. اشاعات عديدة تناثرت لتسيء الى اسمه .. وعلاقاته بالنـــاس .. ورجولته .. ولكن محرم فؤاد ، الذي لفته هذه الاشاعات مثل ابي الهول صامت ، لم يتكلم لانه خجول .. ولما حطم الصمت كان اول ما قاله : منهم لله ... وقبل ان تحكم له او عليه ، تعال بنا نغـوص في اعماق نفسه ، وقلبه ، فقد نعرف سر لغزه ، سر الخجل الذي الجمه فلم يرد على اصحاب الاشـاعات

تحية كاريوكا . تناثرت شائعات كثيرة عن العلاقة التي تربط بينها وبين محرم فؤاد

عرفته ، أول ما عرفته ، منذ عامين ... وفي شهر رمضان ... كان صائما ، وانتظر حتى افطر ... ثم رغب في أن يزور ضريح السيدة زينب ... ولما ألح ذهبت معه الى هناك ، وعرفت انه يدير عدد الزيارات طول الشهر ... حيث يقف خاشعا يناجي ربه ... ويدعوه أن يرعاه ... كل ليلة في ضريح ، وعرفت انه حرم على نفسه كئوس الشراب ، واوراق اللعب ... وكل ما يغضب الله ... حتى الغانيات السمع ...

واقسم لي برحمة والدته وبرحمة والده وبرحمة أخته ـ وأنا اصدقه فقد اختبرته ـ أنه لم يمسه السوء منذ ولادته حتى اليوم ، عاش طاهر الذيل. فلم تكن حياته مع ذل الفقر لتسمح له أن يميل او ينحرف .. حياته القاسية العميقة .. عاش بعد موت والديه منذ كان في المدرسة من عمره محروما من الحنان والعطف، فقد وجد نفسه فجأة في الحضيض، لا معين ولا اقتب يحنو عليه وكافح في طريق طويل مظلم، لا ابتسامة رقيقة تخفف عنه ألم الوحدة او ضحكة تزيل ما يتراكم على القلب من هم ، كل الطريق لبوم ، جاع حتى تعرى ، ونام في العراء وعلى الثرى مرات

ولكنه كان عميق الايمــان بالله ، وبنفسه ، كان عندما ينتهي يومه يجلس مع نفسه ومع ربه يبثه الرجاء ، ويطلب منه العون وكان الأمل، نافذته، تتسع امامه يوما بعد آخر ، وبدأت ابتسامة تظهر على وجهه ، ابتسامة الرضا والامل ، لقد أختير لان يمثل ويغني على الشاشة ، لقد قبل الله دعواته وشكواه ، ولكنه كان مايزال محروما [illegible] يبحث عن قلب طيب يحتضنه ويديه اليه الحنان والعطف بعد ان برقت أمام ناظريه أول بارقة من امل

حكى لى عن سر الدموع التي تملأ عينيه وتلون نبرات « صوته » دائما ، الدموع التي كثيرا ما تكون منزوية عندما يبتسم ثم تتساقط سريعا ، عندما يعود الى نفسه قال :

ـ هذه الدموع عاشت في قلبي قبل أن تعيش في عيني ، فعندما ماتت أمي لم اعرف كيف أبكي ، وكيف اذرف الدموع ، كنت طفلا ، ويومها بكيت من قلبي لحظة أن عرفت أنني لن أرى أمي ولن أحس بدفء صدرها وحنان قلبها مرة أخرى، ومرت سنوات قليلة ولم تكد تجف دموع قلبي حتى حركتها دموع العين مرة أخرى ، وأصبحت الدموع غزيرة ، من القلب ومن العين ، عندما مات والدي أيضا

وعذبني الفقر ، كنت ارى الاطفال في حارتنا يلعبون « البلي » وأتمنى أن ألعب معهم ، ولكني لا أملك ثمن « بلية » ولا أجرؤ أن أطلب واحدة .. كانوا يرتدون الملابس الجديدة ويذهبون الى السينما ، وكنت أتمنى أن أكون مثلهم ، ولكني كنت يتيما فقيرا ، فلا استطيع ، وعاش الخجل معي ، حتى بعد أن نجحت في حياتي العملية ، وكنت أتمنى لو أخجل أن أطلب أخرى وكثيرا ما ضاعت حقوقي بسبب هذا الخجل

عندما وقف اخيرا يغني في حفلة جريدة « الجمهورية » قالوا انه كان خائفا ولهذا كان مترددا في غنائه وقد قال لي :

ـ كنت خجلا ، وكان خجل مخلوطا برهبة مواجهة الجمهـــور ... ولكني لم اكن خائفا ، أن الخجـل [illegible] باسمي ومستقبل ، حققت بعض [illegible] التي كنت احلم بها ، لقد عرفت [illegible] قليلين ، وسافرت [illegible] عربيا ، وهناك اكثر من [illegible] بدأت اغاني ، تعرف طريقها الى الاذاعة ثم تعلق باذهان الجمهور ، بيد انني ما أزال أعيش مع الآلام التي تملأ قلبي .. نفس الحرمان الذي كابدته في طفولتي .. الحرمان من أسمى عاطفة في الوجود ، من الحب والحنان !

● **يقولون انك وجدته عند « تحية كاريوكا » ؟**

ـ « تحية كاريوكا » .. نعم وجدته عندها ، انني اسجل احترامي وحبي لهذه الفنانة « الانسانة » ، ومهما اشاعوا واختلقوا فلن يمكنهم أبدا أن يفرقوا بيننا .. انها تحبني وانا احبها، ولن يعرف احد، معنى هذا الحب الذي يربط بين قلبينا ، لقد عرفت تحية في ظروف عجيبة ، عرفتها وهي مثل ، تعيش في بحر من النفاق والخداع والصداقات الزائفة ، لم ار حولها صديقا واحدا مخلصا يخدمها لوجه الصداقة ، لم اجد ناصحا لوجه الله ، كل من حولها منافقون ، واحببتها عندما مدت الى يدا حانية صادقة مخلصة ، وسنسير معا في الطريق حتى تتحقق أحلامنا ، حتى تعرف هي اين مكانها واعرف انا اين طريقي، معها ، فالطريق طويل مفروش بالاخلاص والورد والحب.

● **هل تحبها ؟**

ـ ان هناك ما هو أسمى من الحب، ان الاخلاص في الصداقة أعظم من الحب

● **يقولون انها تزوجتك ؟**

ـ يقولون .. انها تزوجتني ، وان العصمة في يدها ، وستطلقني كما طلقت غيري من قبل ، وانني الزوج « الي مش عارف كام » ، تفاهات واحقاد واشاعات ، ان ما بيني وبين تحية اقوى من الزواج ، بيننا رباط وثيق من الحب الصادق والاخلاص والعرفان بالجميل والعمل على الوصول الى مستقبل افضل

« انني انسان ولدت لكي اغني ، وكافحت طويلا حتى اصل الى ما وصلت اليه اليوم ، ولن يعوقني أي شيء عن مواصلة الغناء ، والزواج بالنسبة لي [illegible] الزواج بالنسبة لي قتل لما كافحت طويلا من اجله ، انني اليوم افضل الموت على الزواج ، من تحية كاريوكا او من [illegible] على محبتك هذا التصريح ، لعلهم [illegible] هؤلاء الذين لا هم لهم الا ان يرموني بالحجارة لا لذنب الا لانني أحاول أن أصبح مثلهم

● **من تقصد بذلك ، عبد الوهاب وفريد وعبد الحليم ؟**

ـ أقصد الذين ينافقونهم ، أما عبد

الوهاب وفريد وعبد الحليم فلا أعتقد قط أنهم رفضوا مساعدة مطرب يحاول أن يصل بموهبته كما وصلوا ، انني أعيش متفائلا بنصائح وارشادات أستاذي محمد عبد الوهاب . هل تعرف ماذا قال لي بعد أن غنيت أغنية «رمش عينه» قال لي : « يامحرم هذه الاغنية ستعلق مع الجمهور وستكون الهمزة الاولى في نجاحك » .

كما انني أحترم في الموسيقار فريد الاطرش ، واتمنى ان اغني له الحانه الشرقية الصميمة التي لا تهزها عاصفة التفرنج والالحان الغربية .

أما عبد الحليم حافظ ، فانني أقدر صوته الملائكي الحنون واحساسه العامر بالحب والاخلاص في عمله ، ولا أعتقد قط انه هاجمني يوما أو حط من موهبتي ، لانه يعلم ان طريق الكفاح طويل متعب شقه بكفاحه كما أشقه انا أيضا

• ولكنك هاجمتهم من قبل في حديث لك في احدى المجلات ؟

— يؤسفني أن أؤكد أن ما نشر كان مدسوسا على .. ولم أصرح يوما بمثله !

• لنعد الى .. تحية ، هل اشترت لك سيارة ؟

— يا عزيزي ، أن دخلي ، من الافلام ومن الحفلات لا بأس به ، ولو شئت أن اشترى سيارة ، فلن اسمح لأي انسان حتى ولو كانت « تحية » ، أن تشتريها لي ، والا فأين رجولتي عندما استغل « عرق امرأة » .

• وهل شتمتك يوما وضربتك ؟

— وهل من الرجولة لو حدث هذا أن أعيش في جوارها

• قالوا اخيرا انك افرطت في الشراب يوما وشتمتها ..؟

فقاطعني قائلا :

— ثم ضربتها ، وفي اليوم التالي ذهبت أستعطفها فطردتني ، أليس هذا ما قالوه ، ان الكلام ، منهم لله وانا أمرى لله .

• يقولون انك « مغرور » ؟

— أنا « خجول » وربما تصوروا ان هذا غرور ، ويكفيني ان اقول انني مؤمن بالله حتى يتبدد الغموض من حياتي ، ورغم هذا الهجوم ، فانا أحب كل الناس ، حتى الذين يهاجمونني

• هل انت على خلاف مع محمد الموجي ؟

— محمد الموجي أخي واستاذي ،ولن يكون هناك خلاف بيننا على الاطلاق ، فما يربط بين قلبينا اكبر من ان تزعزعه الوشايات

• ماذا تتمنى اليوم ؟

— اتمنى ان يتركني الناس فرحا حتى استطيع ان أشق طريقي ، وا[...] حياتي كما أحب ان تكون حياتي

◆

وبعد ، صدقوني ان « محرم فؤا[د] » انسان طيب،تعلم من الجوع والحرم[ان] دروسا كثيرة ، لم يتطرق الغرور [...] الى قلبه ، ولم يعرف الحقد طريقه لنفسه ، احب كل الناس لانهم كا[نوا] كانوا اهله وانه بايمانه بالله والثقـ[ـة] بنفسه ، سيصل ويلمع وسيقف الصف بين من وقفوا

افسحوا له الطريق،ولا ترموا بالشو[ك] امامه واعطوه الفرصة ولا تظلموه ، فانه لم يصل الى ما وصل اليه بالدموع والعرق

ج.ب

محرم وتحية . يؤكد محرم انه يحب تحية « الانسانة » الاخت .. ولكنه حب غير ما تعارف عليه الناس كما يؤكد انه لم ،ولن يتزوج من تحية او غيرها

فوق الأشواك

حكمة قديمة مضمونها ان من يقطف الورد تجرحه الاشواك . وتكاد الراقصة تيالي منالوم هنا تترجم هذه الحكمة الى رقصة بديعة في احضان « الصبار » المشرع الاشواك .. ياله من طريق طويل تشبه طريق المجد الفني

أشرف

دنيا الفن في اسبوع

في الاسبوع الماضي ، فاجأ السيد وزير الثقافة والارشاد القومي ، المعهد العالي للسينما بالزيارة . . . واعجب سيادته بالنظام التام الذي فرضه العميد محمد كريم على كل انسان تضمه جدران المعهد

والنظام هو اساس العمل السينمائي ، فهو عمل جماعي شأنه شأن اي عمل جماعي اذا لم يراع فيه النظام واحترام المواعيد . . . فشل العمل

لهذا يرى كريم أن النظام هو دستور المعهد ، والخروج عليه جريمة يجب أن يتلقى مرتكبها الجزاء عليها في لحظة وقوعها ، وهو الحرمان . . . الحرمان من دخول المعهد اذا تأخر الطالب دقيقة واحدة عن موعد بدء الدراسة ، وكذلك حرمان الاستاذ من دخول الفصل اذا تأخر هو ايضا عن الموعد المحدد

وقد امتدح السيد الوزير ما رأى ، وتقبل وداع كريم له في هذه الزيارة بتحية التقدير ، ثم سأله :

— مابلزمكش اي حاجة ؟

واجاب العميد في أدب :

— ابدا يافندم . . كل شيء موجود ! !

وانتهت الزيارة بهذه العبارات ، ولم يدر السيد الوزير أن محمد كريم الفنان الصريح قد اضطر الى التخلي عن طابعه في الصراحة . . .

فهذا المعهد الذي يثير اعجاب الجميع من لحظة ان ارسى الحجر الاساسي له ، الى أن استقبل الدفعة الاولى من طلاب العلوم السينمائية . . . والذي أثار اعجاب السيد الوزير بدقته ونظافته وسير العمل فيه . . . هذا المعهد قام فعلا ، ويجري العمل فيه الى يومنا هذا باعصاب محمد كريم وحده

ان « كريم » لا يكتفي بأن يكون في مكتبه يوميا من الساعة الثامنة صباحا ، وانما يبدأ يومه بملاحظة الخدم وتفقد أساليبهم في النظافة . . . فاذا ما بدأ اليوم الدراسي تحول فنان النظافة الى العميد الذي يعرف واجبه على اكمل وجه

ولكن يضايق « كريم » أنه تسلم المعهد وهو يكاد يكون خاليا من كافة الادوات الكتابية اللازمة . . . فلا ورق ولا ملفات ولا أي شيء من ضروريات سير العمل ، مما يضطره الى شراء كل شيء من جيبه الخاص ، حتى لا يتسبب الروتين في تعطيل الدراسة

حتى التليفون الذي يوفر الكثير من المتاعب غير موجود في المعهد ، مما يضطر «كريم» الى استخدام تليفون بيته . . ولكن بعد الساعة الثالثة ، أي بعد أن يترك المعهد الى البيت !!

ومع ذلك فقد اجاب كريم على سؤال السيد الوزير عما ينقصه بأن كل شيء موجود ! !

ان « كريم » لم يشأ أن يتحدث في الزيارة الاولى للوزير للمعهد عن المتاعب التي تصادفه والاشياء الضرورية التي تنقصه ، وانما أراد ان يحافظ على الصورة الجميلة التي رآها السيد الوزير للمعهد

فانقذوا اعصاب الرجل . . وانقذوا ماء وجهه من أن يصارح الوزير يوما ما بما يلقاه من نقص ومتاعب ! !

رواسب الماضي !

لاشك أن الوعي الفني عندنا قد بلغ مرتبة لا بأس بها في هذه الايام . . فلقد اخذت الدولة فعلا بيد السينما في عدة مجالات ، وتهيأت كل الاذهان في الحقل السينمائي الى لفظ القديم المستهلك الذي كاد يذهب بوقار الفيلم العربي ، بل كاد يذهب بصناعة السينما لصالح الرباح

وتأييدا لهذا أروي للقارىء الحادثتين التاليتين :

توقف العمل في فيلم ينتجه أحد المنتجين الارتجاليين ، بسبب فراغ جعبته من المال ، وامتناع المخرج عن مواصلة العمل لهذا السبب ، فاذا المنتج يطلب من مساعد المخرج أن يكمل العمل بدون حاجة الى المخرج ، وكانت المفاجأة المذهلة ان رفض المساعد هذا الطلب

والحادثة الثانية تتلخص في اعتذار نجم معروف عن تمثيل دور البطولة في أحد الافلام لان المنتج رفض أن يطلعه على السيناريو ، ولان تصوير الفيلم سيبدأ بعد يومين ، وهي مدة غير كافية للاستعداد لتمثيل هذا الدور وتفهمه

من هاتين الحادثتين يتضح لنا الى أي مدى تقدمنا ، فرفض مساعد المخرج الفرصة التي قدمها له المنتج ، ورفض الممثل دور البطولة في فيلم جديد . . . الا ان كلا منهما يؤمن بأن عهد الارتجال قد انتهى ، وأن الجمهور يقف لهما بالمرصاد ، ويحسن تقدير

فايزة احمد . لتنتج فيلما

كريم : فاجاه الوزير بالزيارة

الاعمال الفنية . اما المنتج في الحادثتين فما زال يرزح تحت أفكار العهد البائد في صناعة الافلام

واعتقد انه لن يدرك فعل مثل هذا المنتج التقدم الذي نسير فيه ، ويستغل العقبة المعطلة لتقدم الصناعة أن لم نزحها من الطريق القوة المسئولة عن تمهيد السبيل أمام النهضات الصناعية والفنية في البلاد . . . واعني بها قوة القانون

ان مشروعات جديدة قيد البحث ، او تخطت مراتب البحث ، وتهيأت لان تصبح قوانين ترفع رواسب الماضي من هذا الحقل . . . مثل قانون تحديد صفة المنتج ، وقانون تحديد وقت العمل في الفيلم والاستعداد له ، وقانون تحديد عمل كل سينمائي واختصاصه

هذه القوانين قتلت بحثا . . . فمتى تخرج الى حيز التنفيذ قبل أن تقتل رواسب الماضي صناعة السينما أو تعرقل التقدم الذي ادركناه ؟!

خيبة أمل !

يعتز عادل خيري ببريد المعجبين ، ويرد على خطاباتهم ، ويضع في المقدمة دائما الخطابات التي تصل اليه من طنطا « من حلاق اسمه « س . ت » لانه اول معجب راسله عندما بدأ

كريمة : يقال ان هناك مشروع زواج جديد في حياتها ولكنها تقول انها لن تلدغ من جحر الزواج مرتين

عمله كممثل في فرقة الريحاني ، وكانت الاذاعة تسجل المسرحيات ، والحلاق يسمعها ويكتب لعادل برأيه ويرد عليه عادل بالشكر

وعلى طول العهد بالتراسل بينهما ، قامت ألفة وصداقة على صفحات الخطابات بين الطرفين ، وارسل له عادل اكثر من مرة صورة وقعها عليها بامضائه . . . لهذا انتهى عادل عندما سافر الى طنطا في الاسبوع الاسبق ، الى زيارة السيد البدوي وسألوه صديقه الحلاق من لزوميات طنطا

وفعلا توجه الى عنوان صديقه ، وهو يفكر في حلاوة هذا اللقاء ، وكيف سيكون وقعه على صديقه . . . المعجب الاول !!

والقى عادل نظرة على المحل من الخارج ، واخرى عليه من الداخل ، واطمأن عندما طالعته صورته معلقة في صدر المكان في وضع يجعلها تطل على كل زبون يدخل المحل . .

وخطا عادل الى الداخل في وقار كبار النجوم عندما يهمون بلقاء الجماهير ، وفعلا نهض الاوسطى « س . ت » من فوق مقعده ، واسرع اليه يستقبله

وانتظر عادل أن يستمع من الاوسطى الى مونولوج في التقدير بعريفه له ، أو على الاقل في الرد على أشواقه ، ولكن الاوسطى اكتفى بأن هيأ المقعد لعادل وهو يقول جملته التقليدية :

ــ دقن ولا شعر ؟

وانتبه عادل الى ان صديقه لم يفطن اليه ، ولكنه احرج في أن يقدم نفسه اليه ، فجلس كأى زبون وهو يشير الى دقنه ، بالرغم من انها كانت ملساء ومحلوقة في القاهرة قبل السفر بدقائق

وعاد عادل من طنطا وهو يضرب كفا بكف ويقول ان الاوسطى س . ت كان يحلق في وجهه بحكم وضع الحلاق من الزبون طوال حلاقة الذقن ، ومع ذلك لم يعرفه ابدا . . .

ويسكت عادل قليلا ثم يقول :

ــ يكونش الراجل مرفني وعمل كده علشان ياخد تمن الحلاقة ؟ !

جايز . . .

اقرا بسرعة . . !

* العقد المبرم بين لبنى عبد العزيز وزوجها رمسيس نجيب ، والذى يقضي باحتكار جهودها على الشاشة في افلامه ، سينتهي بعد بضعة أسابيع ، وسيصبح من حق لبنى التعاقد مع أى منتج غير زوجها . . . وزوجها لا يمانع في هذا

* كريمة ــ راقية العامية سابقا ــ تنهيا لمشروع زواج جديد بعد ان تم لها ما ارادت بالطلاق من زوجها . . . والزوج المنتظر أحد تجار السجاد المعروفين . ولكن كريمة تعض شفتها السفلى وتؤكد أنها لن تلدغ من جحر الزواج مرتين !!

* المطربة فايزة احمد قررت النزول الى ميدان الانتاج السينمائي ، وسيكون فيلمها الاول من تأليف زوجها الذى سيمثل امامها ايضا دور البطولة

حسن إمام عمر

مجلة الحب

لا اومن بالزواج ..!

انا فتاة في الثانية والعشرين من عمري ، تعلمت تعليما فنيا ولي ايراد شهري محترم ، ومشكلتي انني ارفض الرجال الذين يتقدمون للزواج مني ... ولا ارى سببا يدعوني للزواج والدخول في « العصمة رجل » معه كل القوانين الشرعية والمدنية لكي يذلني ويحتكرني .. وانا لا اريد ذلك لاني املك حياتي الان ، افعل ما اشاء ، واذهب الى اي مكان اشاء ... اجدد اصدقائي كما اريد واغير صديقاتي وفق هواي ، وايرادي يوفر لي حياة مريحة وعملي الفني يشبع طموحي ولا احس بالوحدة ابدا ... قد تقولين لي .. والمجتمع ، ماذا يقول عنك ؟! انك تفقدين سمعتك وكيانك .. لكني في نظر المجتمع ملاك طاهر لا يعرف احد عني شيئا الا بالقدر الذي اريد أن يعرفه .. وقد تقولين .. ماذا تفعلين عندما تكبرين في السن ولا تجدين حولك زوجا واولادا يخففون عنك مرض الشيخوخة وضعفها ؟! .. لكني لا اخاف الشيخوخة ولا المرض ولا الموت فكلها نتائج طبيعية للحياة والزوج لا يخفف المرض او الشيخوخة وانما المستشفى والعلاج والفلوس..

ان لي شلة من الاصدقاء والصديقات يوافقونني على رايي لكني اريد ان اعرف رأيك انت ؟!

س.س — القاهرة

دكتورة نوال

رايي انك لست مقتنعة تماما بالمبادىء الغريبة التي وضعتها لحياتك ، وانها لا توفر لك السعادة التي تنشدينها وانك غير راضية عن موافقة شلتك لك في هذا الشأن ولهذا تسألين الرأي .. والواقع ان النظام في الحياة واجب في كل شيء .. فكما انك تنظمين درج مكتبك حتى لا تتعبين في العثور على مافيه فكذلك كل ما في الحياة يحتاج الى نظام .. والزواج نظام صنعته الاجيال نتيجة خبرات كثيرة لينظم للناس حياتهم الجنسية وذريتهم .. وانا معك في ان الرجل قد يتعصب الآن في قوانين الزواج لكن المدنية والعلم والرقي تهذب هذه القوانين اولا باول كما ان الرجل المتعلم المثقف لا يستغل هذه القوانين ضد زوجته واولاده وانما ينظر دائما الى الاصلح والانفع ويفعله ..

ثم انني اسألك اذا ارضيت كل عواطفك وغرائزك بلا زواج فكيف ترضين في نفسك غريزة الامومة مثلا ؟! .. مع العلم بأن بعض علماء النفس رتبوا الغرائز في الانسان هكذا : اولا الامومة .. ثانيا العطش ثالثا الجوع .. رابعا الجنس .

ثم انك تقفين في وجه تيار عنيف اسمه المجتمع سوف يحطمك لانك لم تحترميه ولن يغفر لك ابدا هذا التصرف والحياة ليست الا الناس .. ما يقولون وما يعتقدون وما يكتبون ولا يغرك انهم لايرون لانهم يسمعون ويشمون

زوجة اخي !

◆◆ انا شاب في العشرين من عمري ، وحيد ابي ، ولي اخ من امي متزوج وله ثلاثة اولاد .. ولقد شاغلتني زوجة اخي وادخلتني الى طريق الهاوية والشيطان .. واخيرا قررت ان امتنع عنها ومن اخي ايضا وفعلا تم ذلك .. لكنها جاءتني تقول انها وضعت مولودا واعترفت لي بانه ابني انا وليس ابن اخي

ماذا افعل ؟ انني حائر !!

حائر

– ابتعد تماما من هذه المرأة واقطع صلتك بمنزل اخيك فترة طويلة حتى تنسى هذه المرأة علاقتها بك ... اما من ناحية الابن فخير لك ولها ان تصمتا حتى لا تحطما حياة اخيك ، ولعل هذا يكون درسا يعلمك ان تحترم شعور اخيك في بيته

افلست !

◆◆ انا شاب في الثامنة عشرة التقيت في احد فنادق الاقليم الجنوبي بفتاة احببتها من اول نظرة ، وتكرر لقاؤنا وتبادلنا الهوى .. وبعد مدة لاحظت ان عاطفتها بدات تبرد . وذلك بعد ان فرغ جيبي من كل ما ادخرته ... اني ما زلت احبها واريد ان اعلن خطبتي لكني خائف من والدي !

حائر ك . م – الاقليم الشمالي

– هذه تجربة تعلمك درسا مفيدا وهو الا تصرف اموالك من أجل الحب .. لان الحب الحقيقي لا يتغذى على المال – كما أنك مازلت في الثامنة عشرة ويجدر بك الا تفكر في الزواج الان ولا بأس من تجارب أخرى لتوسيع معلوماتك عن الحياة والنساء ولا تكلم أباك في موضوع الزواج الان .. أمامك خمس سنوات قادمة لتتعلم فيها

القلوب الرحيمة تساعد الشاويش عطية

كان الاثر الذي تركه نداء الكواكب في عددها الاسبق من اجل رياض القصبجي .. كبيرا . عشرات من الفنانين يزورون « الرياض » في بيته وعشرات من الخطابات والبرقيات تصله يوميا ، بل ان طبيبة من المعجبات زارته في البيت وعرضت عليه ان تعالجه مجانا . ولقد ارتفعت معنويات رياض القصبجي وتحسنت حالته النفسية ، وبدا طبيبه يسمح له بمغادرة الفراش ، بل اخذه مرة ليهبط معه الى الشارع ثم صعد به الى بيته مرة ثانية ...

ان الايدي الرحيمة التي امتدت الى رياض القصبجي قد ساعدت على سرعة شفائه . وهو يعالج اربع مرات في الاسبوع « بالمساج » الكهربائي ، وتكلفه الجلسة الواحدة ١٠ جنيهات عدا الدواء والغذاء الخاص . ان « الرياض » يدفع ١٥٠ جنيها في الاسبوع للعلاج من مرضه .. ومن زواره الدائمين جمال الليثي وزوزو ماضي . وهاهي القائمة الثانية لتبرعات اصحاب القلوب الرحيمة من الفنانين :

جنيه	
٥٠	عبد الحليم حافظ
٥٠	فاتن حمامة
٢٠	ستديو مصر
٢٥	وحيد فريد
٢٠	افلام مصر الجديدة
٢٠	هدى سلطان وفريد شوقي
٢٠	احمد رمزي
٢٠	شادية
١٥	عبد السلام النابلسي
١٠	افلام حسن رمزي
١٠	عاطف سالم
١٠	محمود فريد
١٠	افلام ماجدة
٥	محمود اسماعيل
٢٨٥	المجموع

وقد كان مجموع القائمة الاولى ٢٦٥ جنيها ، وبهذا يصبح المجموع الكلي ٥٥٠ جنيها ، ولكن هذا لا يكفي لتغطية علاج رياض القصبجي .. اننا نهيب باصحاب القلوب الرحيمة ان ياخذوا بيد رياض القصبجي حتى يتم له الشفاء ..

فؤاد ميخائيل

حدث هذا الاسبوع

◆◆ عبد المنعم الصاوى ، وكيل وزارة الثقافة . كلف بعض اعضاء لجنة المسرح بمعاينة سينما كوزمو تمهيدا لتحويلها الى مسرح . السينما كانت مسرحا منذ ٤٠ عاما وكان اسمها مسرح عباس

◆◆ وزير الثقافة قال ان فرقة الاوبريت ستستمر فى عملها وتقدم الروايات الغنائية ، وسوف تزور الاقليم الشمالى فى الصيف القادم

◆◆ عبد الرحمن الشرقاوى وصلاح عبد الصبور . اصبحا عضوين فى لجنة تصدير الافلام الى الخارج بعد ان اعيد تكوينها

◆◆ فؤاد شفيق . اعتذر عن السفر مع فرقة المسرح القومى فى رحلتها الى شمال افريقيا ليتمكن من تادية دوره فى اوبريت العشرة الطيبة

◆◆ جورج ابيض . سيزاح الستار فى ذكراه الاولى عن لوحة تذكارية له وضعت فى مدخل دار الاوبرا

◆◆ احمد علام . نقيب الممثلين اعتذر عن العمل فى فيلم « صائدة الرجال » لان الاطباء منعوه من التعرض للاضواء لمدة ٦ شهور

◆◆ ٧٠ عضوا سددوا اشتراك نادى نقابة الممثلين . وقامت النقابة باصلاح اثاث النادى

◆◆ فاخر فاخر . سافر امس الى لندن للعلاج بمعهد القلب العالمى

◆◆ احمد رمزى . سيقوم بدور البطولة فى فيلم عربى ايرانى مشترك بعنوان « حياة وامل » امام البطلة الايرانية « فيدا قهرمانى » والفيلم بالالوان ويخرجه زهير بكير

◆◆ ماجدة تقرأ قصة « جين اير » لتقتبس منها قصة لفيلم عربى بعنوان « صابرين » والبطلة ستحمل نفس الاسم

◆◆ لجان القيد فى النقابات الفنية ستبدأ عملها فور صدور القانون المهنى الجديد . وستجرى انتخابات مجالس الادارة فى مارس

◆◆ محرم فؤاد . طلب ١٥٠٠ جنيه من حسن الصيفى لتمثيل دور البطولة فى فيلم « بنات بحرى »

◆◆ شكرى سرحان . قال لنا انه رفع اجره الى الفى جنيه

◆◆ محمد فوزى اسرع يزور مديحة يسرى عندما علم بانها مريضة ... وكانت مديحة قد ابدت رغبتها فى ان يزورها فوزى وهى مريضة

كلمة أخيرة

قرات رد الاستاذ كامل يوسف الجديد ، ولا اقول الاخير ، فهو يخصص بابه الاسبوعى للرد علينا والدفاع عن اعماله السينمائية الخاصة .. وبعد حذف كلمات التشهير ، ونقد الهدم ، والقذف .. الخ ، وهى كلمات افلتت بلا شك من قلمه الرصين ، لانه عز عليه ان يستقبل وليده الاول فى دنيا الافلام - وهو وليد لم ير نور الشاشة الا بعد ست سنوات كاملة - بمن يقول ان فى عروقه قطرات من الادب الفرنسى وقد ثبت لى بمراجعة الملخص الذى نشره مترجما بكل امانة ، وبمحاولته عقد مقارنات عكسية ، وبالتواريخ التى ساقها بكل دقة ، ودون حاجة الى تدعيمها باى دليل ، ثبت لى انا الناقد المجهول ان قصة اندريه كايات « قبل الطوفان » مقتبسة .. من قصة « احنا التلامذة » .. الا هل بلغت ، اللهم فاشهد ! ! !

« امضاء »

الموسيقار فريد الاطرش والفنانة ماجدة فى مشهد من قصة الحب الخالدة

من أجل حبى

اخراج كمال الشيخ . تصوير عبده نصر

◆◆ سامية جمال . سترقص مع خمس طالبات من الجامعة رقصة شرقية جماعية فى حفل اتحاد الجامعة

◆◆ جمال الليثى . ارتفع العرض الذى تلقاه ثمنا لفيلمه القادم « فى سبيل الحرية » الى ١٢ الف جنيه لعرضه فى الاقليم الشمالى فقط

◆◆ الموجى . طلب حسن الصيفى بوليس النجدة للبحث عنه . لانه لم يحضر فى موعد تسجيل اغنية لماهر العطار فى فيلمه الجديد

◆◆ عبد الوهاب . عاد من رحلته الى اوربا يوم الخميس الماضى

◆◆ فريد شوقى . اهدى زوجته هدى سلطان «بروش» ثمنه ..٥ جنيه قال فريد انه قدم لها هذه الهدية تقديرا لتشجيعها له ليتجه الى الاخراج السينمائى

◆◆ عماد حمدى وشكرى سرحان وصلاح ذو الفقار يلعبون ادوار البطولة فى فيلم « باحبيبى عشت لى » الذى بدأ تصويره فى الاسبوع الماضى . الفيلم يخرجه محمود اسماعيل لحساب افلام النور العربية

◆◆ صباح . ستقوم بدور البطولة فى فيلم « الرباط المقدس » القصة لتوفيق الحكيم والاخراج لمحمود ذو الفقار والمنتج هو عز الدين ذو الفقار

◆◆ ليلى فوزى . طلبت من مصمم ازياء ان يصنع لها توبا جديدا اطلقت عليه اسم « حكاية غرامى » والاسم لاغنية يغنيها فريد الاطرش فى فيلمه الجديد « من اجل حبى » الذى تظهر فيه ليلى معه

◆◆ الامير سيهانوك . رئيس وزراء كمبوديا احضر معه فرقة موسيقية من احسن عازفى كمبوديا ستحيى حفلة على مسرح دار الاوبرا

◆◆ يوسف وهبى قابل عبد المنعم الصاوى وقدم له طلبا بالمساعدات التى يريدها من الوزارة لكى يعيد تكوين فرقته المسرحية

◆◆ « حياتى هى الثمن » اسم قصة كتبها حسن الامام ويخرجها لحساب افلام ابراهيم والى ويكتب لها السيناريو محمد عثمان

◆◆ رجاء يوسف . الراقصة . عادت من لبنان وبدأت العمل فى فيلم « صائدة الرجال » ، ومن المنتظر ان تبدأ نشاطها المسرحى والسينمائى قريبا

◆◆ ام كلثوم . وافقت على اذاعة اغانيها الجديدة التى سجلت فى حفلات موسمها الماضى فى البرنامج العام وصوت العرب

◆◆ بركات . المنتج المخرج . يبدأ تصوير فيلم « فى بيتنا رجل » فى اوائل ديسمبر وهو يبحث عن وجه جديد لدور البطولة

◆◆ بعثة سينمائية فى المتحف الشرقى بكاليفورنيا . تصل فى الشهر القادم الى القاهرة لتصوير فيلم سينمائى تقافى عن الجمهورية العربية المتحدة

◆◆ رقابة الافلام . ارسلت انذارا الى الشركات التى تقوم بترجمة حوار الافلام الاجنبية باتخاذ اجراءات متشددة ما لم تلاحظ هذه الشركات دقة الترجمة وصحة اللغة

◆◆ ثلاثة اساتذة اجانب لمعهد السينما من امريكا والمانيا وايطاليا يصلون الى القاهرة يوم ٢٠ نوفمبر

◆◆ فرقة المسرح القومى . سافرت يوم السبت الماضى الى مراكش واسبانيا . شحنت الفرقة ديكورات مسرحياتها بالباخرة

◆◆ نجيب محفوظ . طلب من غرفة السينما ان تمهد له الاجتماع بالمنتجين ليحذرهم من الخروج على الآداب العامة فى معالجة الجنس حتى لا تحرم افلامهم من التصدير

◆◆ ثروت عكاشة . وزير الثقافة والارشاد . اخذ معه الى روسيا بعض الافلام القصيرة لعرضها فى موسكو

◆◆ عشرة عازفين من ايطاليا . وصلوا الى القاهرة للانضمام الى اوركسترا القاهرة السيمفونى بعقد لمدة سنة

◆◆ نجيب كاريوكا . اشترت قصة « تجربة امراة » لصوفى عبدالله لانتاجها فى الموسم القادم

◆◆ سيد عيسى . المخرج . وضع اغنيتين عربيتين للمطرب عبد الرحمن المصرى والمطربة دلال بدلا من اغنيتين روسيتين عندما دبلج فيلم « فاطمة » بالعربية

◆◆ ثروت عكاشة استقبل جماعة اصدقاء سيد درويش ممثلين فى ذكى طليمات وجابر جابر المثال ومحمد على حماد ووعدهم الوزير بانه سيعنى بانتاج سيد درويش المسرحى

◆◆ امينة . ابنة صوفى ثروت . اختارها كمال الشيخ لدور فى فيلم « ملاك وشيطان »

◆◆ وردة الجزائرية تغنى فى القاهرة لاول مرة يوم ١٩ نوفمبر . تقاضت اجرا قدره ..٥ جنيه وهو اكبر رقم تتقاضاه مطربة بعد ام كلثوم

◆◆ ادارة فندق هيلتون . قررت عدم السماح بتصوير اى فيلم سينمائى داخل الفندق

◆◆ نفس محطمة . اسم لفيلم جديد تنتجه وتمثله مديحة يسرى ويقوم باخراجه كمال الشيخ

ولالآن ..

إليكم الابتكار الجديد المثير ...
لمنتجات

قسمة

العالمية

ماء كولونيا

٩٥٩

أحدث وأرقى ماوصلت إليه صناعة الكولونيا فى العالم .!

منعشة لأن عناصرها طبيعية ناضرة نقية ١٠٠٪
صحية لأنها مطهرة دون أن تؤذى البشرة ولا الشعر
اقتصادية لأن سعرها أقل من غيرها ....
رغم أن جودتها أكبر .. !
راقية بإحتوائها تركيبة فريدة تتفق مع المستوى
الرفيع لإسم قسمة ..!

KESMA

إبتكرت ..
فى باريس
وصنعت ..
فى مصر

أحدث مبتكرات قسمة

في اول مرة ذهبت فيها الى لندن بعد ان وقع اختيار شركة امريكية على لاقوم بدور البطولة في فيلم امام الزنجي العبقري بول روبسون ، علموني الكذب، وعشت في «الفشر» شهرين كاملين ، طار فيهما صيتي الى العالم كله ...

كنت أميرة الفاشر

للفنانة
كوكا

حدث هذا عام ١٩٣٧ . كنت قد اديت بنجاح دوري في فيلم «وداد» ، كنت جارية سمراء وصديقة وزميلة لبطلة الفيلم الجارية البيضاء « ام كلثوم » . ونجح الفيلم في الاقليم الجنوبي نجاحا هائلا واجتاز الحدود الى مراكش . وفي مراكش شاهدتها قافلة من « كشاف النجوم »الامريكيين الذين كانوا قد بدءوا رحلة طويلة في منطقة الشرق الاوسط والادنى بحثا عن سمراء تقوم بدور البطولة امام « بول روبسون » . فلما شاهدوا الفيلم اقبلوا على اول باخرة الى الاسكندرية وذهبوا الى «ستديو مصر» حيث قابلوا الاستاذ حسني نجيب، فقد كنت يومها اعمل في قسم المونتاج في الاستديو حتى لا اضيع وقت الفراغ فيما لاطائل تحته ..

وقال لي الاستاذ حسني انهم سيزوروني في البيت فلم اصدق ، وقلت له انه يداعبني فأكد لي الخبر وضرب لي موعدا يجيئون فيه الى بيتي معه ..

وجاءوا ، ووافقت . وبدا الاستعداد للسفر الى لندن ليقدموني للصحافة على حد قولهم . وسألتهم الى كان التقديم للصحافة يحتاج لرحلة الى لندن فأكدوا ان هذا يهمهم جدا وانه يهمني اكثر !

وحزمت حقائبي وودعني على رصيف الميناء خطيبي نيازي مصطفى . وما ان اختفت الاسكندرية في الافق البعيد حتى بدءوا يلقنونني ماذا سأفعل . احضروا « خريطة » كبيرة ووضعوا دائرة حمراء حول مدينة « الفاشر » في السودان وقالوا لي انت من هنا ..

◆ كيف هذا .. انا من القاهرة ، اسمي ناجية ابراهيم !

— كلا .. انت من هنا ، واسمك كما هو في السينما كوكا .. كل ما في الامر انك ستصبحين اميرة ..

◆ كيف اكون اميرة .. كيف ؟

— انت ابنة ملك الفاشر ، وتحبين السينما . وقد عرضت هذا الامر على جلالة الملك فاعترض عليه وقال لك « انا ماعنديش بنات تشتغل في السينما » ..

وضحكت . فهمت انهم يريدون تزييف الحقائق . يقدمونني على انني اميرة فيثير الامر ضجة في الصحف ، ويترقب العالم كله الفيلم الذي استطاع ان يقنع اميرة بالفرار من دولة ابيها ..

وعندما وصلت الى لندن لم اجد احدا في انتظاري . اين الصحافة التي تقولون عنها ؟ .

فضحكوا وقالوا لي انهم اعدوا مفاجأة اخرى . ونزلت في فندق كبير ، وجاء رجال كثيرون يعلمونني البروتوكول ، ويصففون شعري ، ويحاطبونني طول الوقت يا سمو الاميرة ، وجاءني هنري ديلكوكس — احد ممثلي الفيلم — وقال لي ان المؤتمر الصحفي تحدد .. وفي الموعد المضروب التقيت بالصحفيين في اكبر قاعات الفندق . كنت ارتدي ثيابا فاخرة ، واتحرك كأميرة ، واتصرف كسليلة الاسرات ذات الدم الازرق ، حفظت الدرس جيدا ، وعاملني الصحفيون بأدب ووقار وان كانوا قد انهالوا على باسئلة لا حصر لها ، وبعض الاسئلة لم اكن استعددت له، رغم انني حفظت الاجابات عن كل الاسئلة المحتملة ..

◆ كم عدد سكان دولتكم ؟ .

— ٢٥٠ الفا !

◆ هل ستعودين اليها بعد هذا الفيلم ؟!

— انا احب السينما . انا افضل السينما على الامارة ..

◆ لماذا لم تصلي سموك في الموعد المحدد لوصولك ؟

— اردت ان افاجئكم بموعد آخر

◆ ما رأيك في بول روبسون ؟

— فنان كبير ، كنت اتمنى ان ابدأ حياتي على الشاشة معه ..

◆ سمو الاميرة ... عندي سؤال اخشى ان اتجاوز فيه حدود اللباقة .. هل في حياتك قصة حب ؟!

— دعونا نتحدث عن السينما فقط !

◆ سمو الاميرة .. ما رأيك في لندن ؟

— ليس لي فيها غير ساعات معدودات « مع انني امضيت اربعة ايام كاملة فيها » . فكيف استطيع الحكم عليها . انما كل ما أقوله انني لا اجد فيها الخضرة التي اجدها في بلادي التي تعتبر بحق جنة خضراء !

◆ هل لك مغامرات مع الاسود والفيلة والنمور في بلادك ؟

— لي ولكني لا احب ان اتحدث عنها فان ابي لو سمع بها لسيغضب مني كفاء غضبه لانني هجرت بلدي لاعمل في السينما

◆ سمو الاميرة .. كم تكلف ثوبك ؟

— بين خمسمائة ... والف جنيه ..

اما منتج الفيلم ومديرو الدعاية فقد ادهلهم انني استطعت ان اواجه الموقف بالقليل من اللغة الفرنسية الذي تعلمته في مدارس القاهرة والذي قلت عنه للصحفيين ان مدرسا خصوصيا جاء من باريس الى الفاشر ليعلمني اياه . وفي صباح اليوم التالي كانت صحف لندن كلها تتحدث عني ، يشاركها في ذلك مئات الصحف في جميع انحاء العالم لان وكالات الانباء جعلت مؤتمري الصحفي في مقدمة انباء ذلك اليوم المشهود !

واصبح اسمي على كل لسان مسبوقا بلقب الاميرة . وكانت لي سكرتيرة تجيب على محادثاتي التليفونية وترد على عشرات البرقيات التي اتلقاها . والعجيب في الامر ان هذه السكرتيرة لم تكن تعلم انني اميرة مزيفة ، وهكذا تكاملت لي كل مظاهر الامارة ، ولكني بعد ايام ابقنت ان الامارة قيد . كنت اريد أن اخرج الى الشوارع لاتفرج على لندن،لارى الناس وكيف يعيشون ويمرحون . فكان المنتج يمنعني ، أو يحدد المواعيد لتنقلاتي فتنشرها الصحف، واذهب الى كل مكان فأجد الاعين تحملق في ، وهواة جمع التوقيعات ينتظرونني بالعشرات . واتكلف الابتسام ، وانحني للتصفيق

احسست انني في قفص .. وان كان من ذهب !

وعذرت الاميرات ... فانهن مسكينات

ثم بدأت احفظ دوري في الفيلم. لم اكن اعرف اللغة الانجليزية فبدأت اتعلمها ، ولكن السرعة التي كنت اتعلم بها لا تستطيع ان تلاحق الحوار الذي في الفيلم ، والذي كتب على مستوى رفيع من اللغة ، ولهذا كنت اسمع هذا الحوار من مساعد المخرج فأكتبه باللغة العربية ، وانطقه بالانجليزية دون ان افهم معناه !

هكذا اديت دوري في الفيلم ،وهو الدور الذي كلل بالنجاح والذي عدت بعده الى القاهرة لامثل رابحة وعنتر وعبلة وغيرهما من الافلام !

كل هذا وانا لا انسى ذكريات الايام الجميلة التي عشتها أميرة متوجة الحرك في ركبي ، وينحني الناس لي، ويتحدثون من اسطورة تعيش بينهم، لاميرة ترك عرشا من اجل الفن !

ديانا ليست أسطورة ... بل ... قصة حب !

هوليوود — لمراسل الكواكب الخاص :

أنت تعرفه جيدا هنا فهو صاحب أغنيـــة « ديانا » الشهيرة وزميلتهـــا « أنت مصيرى » You are my destiny ان وراء الاغنية الاولى قصة يقدمها لك بنفسه ...

بول انكا المطرب الذى سجلت اغنيته « الولد الوحيد » نجاحا قياسيا عندما بيع منها ٨ مليون اسطوانة . الاغنية التى غناها فى اول افلامه « مدينة البنات » وعمت شهرتها ارجاء العالم . اصبح واحدا من اشهر مطربى امريكا . وتجاوزت شهرته الحدود الى انجلترا واليابان واستراليا عندما زار هذه البلاد فى رحلات سياحية وغنائية ، وكتبت عنه الصحف باسهاب وقال عنه النقاد ان اغانيه تحرك العواطف

قال لى انكا عندما التقيت به فى ستديوهات يونيفرسال ان الجمهور الانجليزى استقبله فى لندن بحماس فياض وانه تقاضى ١٥ الف دولار من الغناء فى مسرح « بلاديوم » بلندن لمدة اسبوع

وانكا كندى الاصل ولد بمدينة « اوتاوا » وينحدر من اصل عربى سودى . قال لى عن حياته :

— انا من مواليد يوليو ١٩٤١ ، وعندما بلغت الثامنة عشرة ربحت جائزة قيمة تقديرا لمواهبى عندما انشدت فى احدى الكنائس خلال صلاة دينية ، وفى الرابعة عشرة نظمت اغنية « بوبى سكسر » وغنيتها فى احدى مدارس الرقص خلال المعرض الصيفى الذى اقيم فى « اوتاوا » فى اغسطس ١٩٥٦ ونلت عليها مبلغ ٢٥٠ دولارا من ادارة المعرض . وبعد نجاحى فى المعرض انصرفت الى تنظيم الاستعراضات الغنائية ، وكنت القى تشجيعا كبيرا حتى من كبار المطربين الكنديين مثل « فرانكلين » و « نورلاوس » .. وكان انصرافى الى الموسيقى والغناء سببا فى شكوى دائمة من المدرسة التى القى فيها العلوم ، كانت تشكونى الى والدى وتقول انى انصرفت من الدروس الى الغناء وضاق والدى آخر الامر بالشكوى الدائمة فقرر ارسالى الى عم لى يعمل فى هوليوود كممثل فى مسرح « ميلى مين » والحقنى العم « موريس » بالمسرح كبواب له ، ولكنه لم يلبث ان لاحظ ميلى الى نظم الاغانى وتلحينها فارسل بى الى مؤسسة الموسيقى « بول وايلى بيست » وهى مؤسسة ريفية للموسيقى .. وفى هذه المؤسسة ذقت حلاوة النجاح ، اذ لم البث ان انطلقت بعض الاغانى الريفية وعذبتها بالحان عصرية ، ومضت المؤسسة تسجلها على اسطوانات وتعطينى ٢٥ الف دولار من كل اغنية عدا النسبة المئوية التى كنت آخذها على البيع . ولكن الوقت لم يطل بى فى هذه المؤسسة ، اذ لم يلبث الجمهور ان زهد هذه الاغانى وانصرف عنها ، فعدت الى « اوتاوا » ، الى المدرسة من جديد ، ولتعود المدرسة الى شكواها الدائمة منى »

واستطرد بول انكا يروى قصة نجاحه قائلا :

— واخذت الح على والدى لكى يرسلنى الى نيويورك لكى احترف حظى ، وعقدنا اتفاقا ودياً مؤداه ان اسافر الى نيويورك لاقيم اربعة ايام فقط ، فاذا لم يتيسر لى شق طريقى فعلى ان اعود فى اليوم الخامس الى « اوتاوا » واستمر فى دراستى واهجر الموسيقى والغناء الى الابد ، واعطانى ابى ١٠٠ دولار لنفقات الرحلة ، ومضت الايام الثلاثة الاولى بلا نتيجة ، ولكن فى اليوم الرابع

بول انكا ، المطرب الشاب الذى انتزع النجاح بكفاحه الشاق مع زميلته تيوزدى ولد فى احد مشاهد الفيلم الذى يعملان فيه حاليـا

استطعت ان اقابل « دان كوستا » مدير شركة اسطوانات بارامونت . واستطعت اقناعه بأن يسمعنى وقراءة مواهبى . وفى الوقت الذى كان فيه والدى يتوقع عودتى فاشلا ، ارسلت له برقية ادعوه فيهـا هو ووالدتى للحضور الى نيويورك لكى يوقعـا العقد مع شركة بارامونت نيـابة عنى

وصمت انكا فترة ، وتركنى أتامل شروده ، وسـحابة من اسى تجلل وجهه ثم عاد يقول :

ـ أتدرى اننى مدين بنجاحى كله لأغنية اسمها « ديانا » . واحب ان اقول لك الان ان « ديانا » هذه هى حبيبة عمرى ، أنها فتاة كندية احببتها فى طفولتى وكنت اصف لهـا حبى بكلمات شعرية رقيقة ، وصار حبى لها وشعرى الذى اكتبه متغزلا فيها مثار تعليقات الاسرة جميعا ، وعندما وقعت عقد الغناء مع شركة بارامونت للاسطوانات ، شرعت استعيد كلمات شعرى هذه وكنت قد نسيت بعضه الا اننى وجدت أفراد الاسرة جميعـا يحفظونه . واخترت منه أغنية « ديانا » التى نجحت نجاحا لم يتوقعه احد . ورفعت اسهمى فى الشركة وجعلتهم يجزلون لى العطاء

واردت ان ابعد عنه ذكرى حبـه الاول التى استغرقته فسألته :

● **هل تعشق الرياضة ؟**

ـ احب البيسبول والبـاسكت والسباحة

● **وما هو شعورك بعد ان خضت كل هذه المغامرات من أجل الشهرة لم حققتها وانت لم تزد على السابعـة عشرة ؟**

ـ شعور الفارس الذى التحم بخصم عنيد فى معركة طاحنة ثم انتصر فى النهاية

● **هل بداخلك الزهو والفخـر ؟ خاصة وانت ترى المعجبين يحيطون بك .**

ـ لا . لم اكن متكبرا ولا انانيا فى يوم من الايام

● **هل تميل الى تمثيـل الادوار الغنائية فى العادة ؟**

ـ لا . اننى احب الدراما اكثر . فتمثيل ادوار الدراما يذكرنى بالعقبات التى اعترضتنى فى حيـاتى ويزيد من احساسى بنشوة الانتصار والتفوق

● **هل تحب ؟**

ـ احب فنى حتى العبادة

● **لا اقصد هذا اللون من الحب اقصد هل لك فتاة احلام ؟**

ـ انها ديانا التى حدثتك عنها ، وحبها هو الذى دفعنى الى هـذا الطريق وجعلنى اخطو هذه الخطوات السريعة نحو المجد . وليتنى اعرف اين هى الان

● **ألم تتصل بك بعد ان اشتهرت ؟**

ـ لا . ليتها تفعل

صلاح بدرخان

النجمة الصغيرة ايمان تقف امام باب حجرتها وتشير الى اللافتة التى تحمل اسمهـــا

بنت الوز ممثلة

عندما تراها تتحرك فى البلاتوه ، وتحتضن قطتها الصغيرة ، والكاميرا تتحرك خلفها تصور كل ما يبدر منها وكل ما يتلون به وجهها الصغير القسمات من مشـــاعر لن تصدق أنها الصغيرة ايمان بنت مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار . واذا كان المثل يقول ان ابن الوز عوام . فان بنت الوز هنا ... ممثلة !!

لا يكاد كمال الشيخ يصيح قائلا : « ستوب » . حتى تلقى الصغيرة ايمان بالقطة ثم تسرع الى مساعد المخرج لكى تحفظ حـــوار المشهد القادم من دورها ؛ وايمان ، بنت

مريم ومحمـــود ، سريعة الحفظ ، لا يكاد المساعد يقرأ عليها الدور مرة حتى تحفظه عن ظهر قلب .

وفى الاستديو حجزوا لايمان حجرة ككبار النجوم ، وعلقوا عليهـــا لافتة تحمل اسمها وهى تتصرف كنجمـــة عريقة ؛ تجلس أمام الماكيير لكى يضع لها « الماكياج » ولكن طبع الطفـــلة المرحة « العفريتة » لا يغادرها ، اذ لا تلبث ان تخطف من أمامه قلـــم « الروج » او قلـــم « الحواجب » خلسة وتتركه ـ المسكين ـ يبحث عنه فى كل اركان حجرة الماكيـــاج ، وبعد ان ترى الجهد قد اخذ منه تمد له يدها بالقلم وهى تضحك .

سألنا الصغيرة :

● **الفيلم اللى بتمثليه ده اسمه ايه ؟**

ـ اسمه ملاك وشيطان .

● **وانت ؟ ملاك والا شيطان ؟**

ـ أنا . أنا . مش عارفه بقى .

● **مش عارفه ازاى ؟**

ـ استنوا شويه . دلوقتى عرفت أنا الملاك ، وانكل رشدى هوالشيطان

● **ازاى بقى ؟**

ـ أيوه . علشان هو بيخطفنى فى الفيلم . ومادام أنا الملاك يبقى هو الشيطان . بس دا بس فى الفيـــلم لانى انا باحب أنكل رشدى .

وضحك كل الموجودين ، لانجوابها عبر من بديهة حاضرة وحســن تصرف وقال كمال الشيخ :

ـ أول لقطة كانت تصورها وهى موضـــوعة فى « سبت » وكان على رشدى أباظة ان يفتح « السبت » ويخطفها وهى تبكى . واعيدتاللقطة ٤ مرات لانى طلبت منهـــا ان تبكى ولكنها رفضت وهى تقول لى : «لكن يا انكل كمال أنا مش عايزة أعيط » وبعدمجهود أقنعتها بأن تبكى وصورنا اللقطة .

وعدنا نـــأل « العفريته » الصغيرة ايمان بنت مريم ومحمود :

● **بتحبى مين من الممثلين ؟**

ـ أنكل رشدى .

● **والممثلات ؟**

ـ ماما مريم و « تانت » فاتن .

● **ومن المطربين ؟**

ـ أنكل عبـــد الحليم ، لما يغنى بتلومونى ليه .

● **ومن المخرجين ؟**

ـ قباله قولوا لى . هوبابا بيشتغل مخرج ؟

● **آه .**

ـ يبقى باحب بابا .

● **طيب.وبتحبى مين من المطربات؟**

ـ تانت شادية وتانت صباح .

وجرت ايمان فجأة خلف قطتها ، وامسكت بها ، وجاءت لتقول لنا :

ـ صوروني مع القطة .

وعدنا نسألها :

● **الاستديو احسن والا المدرسة:**

ـ لا . الاستديو .

● **ليه ؟**

ـ احنا مش بنروح المدرسة علشان نتعلم وبعدين نشتغل ؟

● **ايوه**

ـ طيب . اهو أنا دلوقتىباشتغل يبقى أروح المدرسة ليه .

● **ومن احسن راقصة تعجبك ؟**

ـ تانت نجوى .

● **وبتعرفى ترقصى ؟**

ـ لا . أنا أمثل بس .

● **بتمثلى احسن من ماما مثلا ؟**

ـ لا طبعا . ماما ممثلة كبيرة وأنا صغيرة .

● **ايه اللى علمك تمثلى ؟**

ـ كنت بالفرج على ماما فى الافلام واروح البيت أعمل زيها ، وماماكمان قالت لى ابقى مثلى كويس .

ونظرت الينا نظرة متحفزة وقالت:

ـ كفاية بقى . انا عايزه أنام شوية قبل ما أمثل تانى .

واستلقت على اريكة « فى البلاتوه » ونامت وهى تحتضن قطتها .

ان الصغيرة ايمان أصبحت خبيرة بالحياة داخل البلاتوه والحركة أمام الكاميرا ، وهى مثل غيرها من كبار النجوم تتلقى الزيارات أثناء العمل ، ولكن من ماما مريم وبابا محمودفقط.

استسلمت ايمان « لتانت » نجوى التى حملتها ضاحكة

ايمـان : بين نجـوى ورشدى وكمال الشيخ

لمسات من الماكيير يضعها على وجه النجمة الصغيرة

الصغيرة ايمان تحاول أن تقلد التسريحة الموجـودة في الصورة التي تمسكها بيدها . ان الصغيرة تقول أن امهـا قالت لها : « مثـلي كويس »

جولة الكواكب وراء الكواليس ...

معارك الترفيه

كل نوفمبر وانت بخير

ان نوفمبر هو بداية موسم النشاط المسرحي في القاهرة ..

وفي هذا « النوفمبر » بالذات اخذ النشاط المسرحي يتسع ويتضخم

ففي الميدان الان ثلاث فرق ترقه عن اعصاب القاهرة ، بينما تنتظر ثلاث فرق اخرى – على الاقل – حتى تجد لها مكانا وسط الزحام !

الفرق التي تتنافس الان في اجتذاب جمهور القاهرة هي « فرقة الاوبريت » التي تقدم « العشرة الطيبة » على مسرح الاوبرا ، و « فرقة نجيب الريحاني » و « فرقة اسماعيل يس »

اما الفرق الاخرى التي ستدخل الميدان في الشهر القادم ، فهي فرقة المسرح الحر ، وفرقة ساعة لقلبك ، وفرقة جديدة للكوميديا يجري تكوينها الان

الشيء الوحيد الذي يجعل هذه الفرق الثلاث تجلس في غرفة الانتظار ، هو عدم وجود مسارح كافية لها ، ولكن بعد اقل من شهر سيتم تحويل مسرح الازبكية الصيفي الى مسرح شتوي ، ويتم ايضا تحويل دار للسينما الى مسرح آخر .. فيصبح الميدان « ... شتوي » !

والواقع ان القاهرة اكبر من مسارحها .. ان السكان يزيدون بسرعة والمسارح الموجودة لايمكن ان تستوعب كل الرواد الذين يحبون ان يستمتعوا بسهرات مسرحية طيبة ..

وقد احتاج اهل المسرح الى مدة طويلة لكي يفهموا هذه الحقيقة !

وكلما اتسع نشاط المسرح ، زادت المنافسة بين الفرق ، وزاد الاقبال عليها ، وليس من الغريب ان نرى في الشهور القادمة نهضة مسرحية تعود بالمسرح الى عصره الذهبي منذ ربع قرن مثلا !

على خيرة الله !

* * *

هذا هو النشاط المسرحي من بره .. تعال الان نره « من جوه » .. من الكواليس !

ان الرواية التي تقدم في هذا المسرح هي اوبريت « العشرة الطيبة » .. التحفة التي اشترك في خلقها العمالقة الثلاثة سيد درويش وبديع خيري ومحمد تيمور !

والقصة خفيفة وساذجة ، فهي تصور واليا تركيا مهزوز الشخصية ، يرسل تابعه « عرنوس » – وهو في الوقت نفسه مستشاره وكاتم اسراره – للبحث عن ابنته التي فقدها وهي طفلة .. وتصور ايضا شخصية مملوك طاغية اسمه « حاجي بابا خمص اخضر » يرسل في نفس الوقت تابعه « حزنبل » للبحث عن عروس جديدة له يستمتع بعشرتها بعض الوقت ثم يأمر بذبحها كما فعل مع زوجاته السابقات تماما كما كان يفعل ذو اللحية الزرقاء !

ويعثر عرنوس على فتاة ريفية تدعى نزهة فيوحي اليها بأنها ابنة الوالي المفقودة ، كما يعثر حزنبل على عروس ريفية تدعى ست الدار يهديها الى سيده حاجي بابا

وفي بطن القصة صراع غرامي ، اذ تتبادل البنت نزهة حبا عنيفا مع شاب ريفي اسمه سيف الدين ، ولكن انتقالها من « العشة » الى القصر والامارة يفرق بينها وبين سيف الدين على رغمهما .. ولا يجد الولد وسيلة للوصول اليها سوى أن يجعل نفسه اميرا

وفي النهاية يثور الشعب على الوالي التافه وحاجي بابا السفاح بفضل الروح التي لاتفتأ تلتهب في نفوس

صورتان من اوبريت «العشرة الطيبة» الاولى لست الدار عروس حاجي بابا ، والثانية تبدو فيها شهرزاد بوشريفة فاضل ، وكارم ، واستيفان روستي ... وفؤاد شفيق ... في حديث اثناء الاستراحة ...

في مسارح القاهرة

مرنوس وحزنبل وسيف الدين ، ويعود لاعبا الى بغله رغم انفه

وقد مثلت شهرزاد دور ست الدار وشريفة فاضل دور نزهة ، وكارم محمود دور سيف الدين ومثل فؤاد شفيق دور الوالي ، واستفان روستي دور حاجي بابا ، وسعيد ابو بكر دور مرنوس ، وشفيق نور الدين دور حزنبل وقامت رفيعة الشال بدور زوجة الوالي

وفي الرواية مشاهد راقصة تزيد من روعتها وتضيف اليها متعة جديدة يقوم بها تلامذة تللي مظلوم ، واعتقد انهم — شبانا وفتيات — سيكونون نواة صالحة لفرقة باليه خالصة

ومن تحصيل الحاصل ان اهنيء المخرج زكي طليمات وابطال الرواية جميعا وخصوصا شهرزاد على براعتهم في استكمال بهجة العشرة الطيبة ، فقد تأكد النجاح على اكف الجماهير

ولا يجب ان ينسى جهد بطل لا يظهر في الرواية الا بين السطور ، وهو سيد مصطفى الذى اشرف على تحفيظ الحان الرواية ، ودخل وسط المجموعات ليلقن الممثلين ادوارهم الغنائية !

وفي الكواليس يهنيء الممثلون بعضهم البعض ، ويتصافحون بأيد ترتعش من التوتر ..

ان التوتر هو الذى يسيطر دائما على نفوس الممثلين في ليلة الافتتاح وكان زكي طليمات اكثر «المتوترين» وقد اكل اكثر من اربع « خسات » دفعت شهرزاد ثمنها ..

ثم قالت له :

— كفاية بقى احسن انا اللى متوترة !

❋ ❋ ❋

وتقدم فرقة الريحاني رواية «حكاية كل يوم» ، وهي من التحف العظيمة التى الفها بديع خيرى ونجيب الريحاني وتروى قصة الزوجة البسيطة التى هربت من زوجها لتبحث عن الشهرة فلما وصلت اليها ارادت ان تقطع صلتها بالماضي حتى تظل في برجها العاجي وطالبت زوجها بالطلاق

وتمسك بها الزوج بادىء الامر ، ولما اكتشف انها لم تعد تلك «الانسانة» البسيطة التى يحبها ، منحها الحرية ، ولكنها عادت لتبحث عن راحة القلب فلم تجدها .. لم تجدها الا بين ذراعي زوجها !

حقيقة هذه حكاية كل يوم ...

حكاية القطة التى يبهر الضوء عينيها ليعميها عن رؤية الحقيقة ويجعلها تتخبط .. والمرأة مثل القطة ! معذرة للقطط !

ويقوم عادل خيرى بدور الزوج « صلاح » وميمي شكيب بدور الزوجة « ست ابوها » التى تنقلب بين يوم وليلة ليصبح اسمها « جوليتا » !

وتقوم مارى منيب بدور ام الزوج — الحماة — التى لا تفتأ تنفخ السم في صدر ابنتها لتكفل لنفسها حياة سعيدة .. !

وتضطلع سعاد حسين بدور سكرتيرة الفندق الذى يعمل به الزوج ، وعبد العزيز احمد بدور خادم في الفندق وعدلي كاسب بدور محام صديق للزوج ، ومحمد الديب بدور خطيب الزوجة ، ونجوى سالم بدور خطيبة الزوج الامريكية وسيد سليمان بدور مدير اللوكاندة .. وسهير البارونى بدور وصيفة « جوليتا » ويشترك في الرواية ايضا جمالات زايد ومحمد شوقي واديب الطرابلسي وكمال عبد الرحمن ..

وكل دور من ادوار الرواية مرسوم بعناية فائقة ويصلح ليؤديه بطل ..

لقد كانت هذه الرواية — او احد مشاهدها بالذات — يجعلني لا املك حبس دموعي حينما كنت اشهدها من نجيب الريحاني وسراج منير ، وعندما شاهدت عادل خيرى في هذا المشهد لم استطع ان احبس دموعي ايضا

انه المشهد الذى يقتطع فيه الزوج جزءا من قلبه .. ومن ماضيه .. وينطق فيه بكلمة الطلاق

انه مشهد يصعد بالناس الى ذروة المأساة في غمار الفكاهة ويتركهم حيارى .. ذاهلين وكأنهم يشاركون الزوج في تشييع جنازة قلبه

❋ ❋ ❋

وفي فرقة اسماعيل يس رواية جديدة اسمها « سنة تانية جواز » ويضطلع ببطولتها اسماعيل يس امام النجمة السينمائية — والمرحومة فيما بحكم الحاضر — كاريمان

ويشترك المليجي والقصرى وزينات صدقي وخيرية احمد ونهس امان في الادوار الرئيسية

والقصة من النوع الكوميدى المخضرم ، الذى برع فيه ابو السعود الابيارى ، وتقوم في اغلبها على عنصر المفاجآت الضاحكة « فودفيل »

وفي داخل الكواليس ما يزال اسماعيل يس يرسل النكتة وراء النكتة وكأنه يقزقز اللب . وهذه احدث الفكاهات التى يرويها لك عندما يلتقى بك :

« واحد دخل ابنه الصغير مدرسة حضانة .. واول الواد ماشاف الابله راح حاضنها »

حلوة مش كده ؟ .. اقصد النكتة مش الابله يا اخى !

انور عبد الله

في الصورة الاولى حديث كواليسي من مارى تستمع اليه ميمي شكيب وسعاد حسين وفي الثانية ، مشهد فكاهي من «حكاية كل يوم» يشترك فيه عادل خيرى ومارى منيب ونجوى سالم ، ومحمد الديب وسيد سليمان

في الصورة الاولى زينات صدقي ، ومحمود المليجي في حركة دراماتيكية بارعة من رواية « سنة تانية جواز » والصورة الثانية مشهد كوميدى جدا منها يبدو فيه اسماعيل يس والمليجي . ومحمود رضا ..

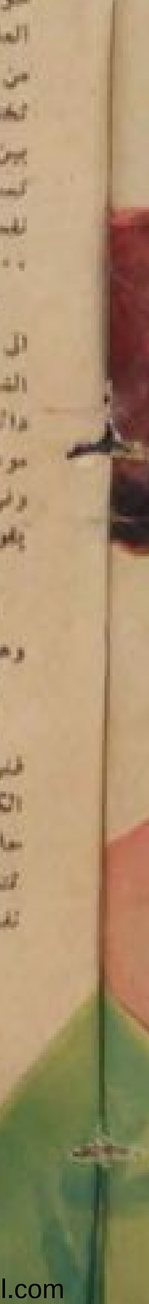

نصف امرأة

تلاحقت دقات قلبهـا ، وشعرت بفرحة طاغية اهتزت لها أعطافها وسرحت بعينيها في الراكبـات من حولها ... العلها ترى شيئا ؟! العلها تحس بافواج الناس والزحام من حولها ؟! كلا .. فالسيـارة تخترق الطرق وليتها تكاد تقفز من بين ضلوعها وتدفعها الى الامام كانما تستبطئ حركة السيارة وهي تمنع نفسها بجهد من القفز منها والجرى .. الى حيث لقاه ..!

ونقدت السائق اجره . واندفعت الى الاسانسير . وقفزت الى داخل الشقة التي كان بابها مواربا كعهدها دائما حينما تحضر . فهو يعـرف موعدها . وتلفتت حولها تفتش عنه، وفي لحظة كانت بين ذراعيه يضمها بقوة ويهمس في اذنها بنشوة :

— حبيبتي .. حبيبتي ..

وراحت تهمـس بنفس لهفي وهي تمرغ خديها في صدره :

— رشدي .. رشدي

ثم وقعا في غيبوبة اللقاء . وقد فنى كل منهما في صاحبه ، وعدا الكون من حولهما .. الا من زفرات حارة كانها البخار يتصاعد من نار تتلظى داخلهمـا .. حتى اذا هدءت انفاسها قليلا ، جذبها من يدها الى الاريكة .. واحاطها بذراعيه في حنان وهو يتحسسها كانما يخشى ان تذوب من بين احضانه ، او يفتح عينيه على سراب لطول ما افتقدها

وناجاها وضم ذراعيه على خيالها ، ومد اصابعه في رفق ، ورفع ذقنها الى اعلى ، فتلاقت عيونهما في وجـه مستهام وصاح بها :

— وبعد ؟!..

*

نعم وبعد ؟! كيف يمكن ان يمضي على هذا النمط من الحياة ؟ والى اي حد ستصمد امام لهيب هذا الحب المستعر ؟.. اتراها تستطيع ان تعيش حياتين ؟ اتراها من القوة بحيث تستمر في تمثيل هذه المهزلة مدى الحياة ؟ اليوم ستفصل بين ماضيها ومستقبلها ..! اليوم ستعطيه كلمتها الاخيرة ..! اليوم ستسدل ستارا كثيفا على عشر سنوات من عمـرها كانت مثال الزوجة الوفية والام البارة .. حتى رأته ..

كيف استطاع ان يسلبها عقلها وقلبها وكيانها ويحيل جميع القيم كانت دستور حياتها الى لاشيء ؟ كيف استطاع ان يخنق عاطفة الامومة الباقية ويدفع بغريزة حب الحياة والنفس وشهوة الانطلاق والمتعـة لتكتسح كل ما عداها ؟! اهـذا ما يسمونه سلطان الحب القاهر ؟ ويلها اذن من نفسها ومن الحياة . ماذا يخبئ لها الدهر يا ترى ؟ وماذا دهاها حتى انقلبـت الى النقيض ؟! اكانت لعبة في حياتها ؟

انها لا تدري . فقد زوجوها وهي في الثامنة عشرة من رجل اعمال ناجح وسيم مهيب في الخامسـة والثلاثين ، على سمت ورزانة .. كان يحترمها ويعاملها برفق ، ولم تشعر باي تغيير في حياتها سوى تلك اللمسات الحقيقيـة التي كانت تتلقاها من زوجها في اوقات محددة ، ولا تجد لها اي استجابة او معنى ، واصبحت سيدة قبلا فجأة ، بعد ان كانت احدى افراد عائلة كثيـرة العدد .. وكانت تصرفاته بميزان ، فنومه وصحوه ، وجلوسه وقيـامه واوقات طعامه لا تختلف ابدا .. لم تسمع منه يوما كلمة نابية ، فحركاته تتسم بالطيبة واللين ، حسن المعشر ، هادئ النفس .. وقد عاشت معه عشر سنوات ، انجبت خلالها وسامح ورجوى .. طفلا وطفلة ، كانا قرة عينيها ومحور حياتها ، وكانت هي مثال الزوجة ، رجل الاعمال الناجح قوام فارع ، وجمال هادئ ، رزين ، تتلف بحساب وتومئ بحساب ، زينة محافل زوجهـا ، وربة بيت ممتازة ، وام مثالية وزوجة مطيعـة بارة بزوجها الطيب ...

ومضت حياتها تسير على نسـط واحد لا يتغير ، بيد أن السـنوات الاخيرة زاد فيها العمل على زوجها فكثرت اسفاره لعقد صفقات وابرام اعمال في الداخل والخارج ، واتسعت دائرة اعماله الى حد لم تعـد تراه الا لماما .. وكبر الطفلان وذهبا الى المدرسة ، وقل اشرافهـا عليهما فامرهما موكل الى مربيتهما الالمانية الجنس القاهرية المولد ، التي كانت تأبى باصرار أن يتدخل احد بينها وبين ولديها — كما كانت تدعوهما — حتى ولو كان ذلك الانسان امهما ! الا أن الطفلين العزيزين كانا يهربان منها ليندفعا الى حضن امهما في فرحة طاغية ومرح وسعادة لا تعدلها سعادة في الوجود ...

وفجاة قفز رشدي الى حياتها ! رأته في محفل كان زوجها قطب الرحى فيه .. لم تكن هذه هي المرة الاولى التي تراه فيها ، بل لقد رأته كثيرا ، فهو شخصيـة معروفة في عالم الادب والموسيقى ، ولكنهـا لا تذكر يوما استلفت نظرها ، او فكرت فيه تفكيرا مستقلا عن سائر من رأتهم ! حتى السلام . كانت تومئ به اليه برأسها من بعيد ، لم تذكر يوما انها صافحته باليد .. فماذا دهاها اليوم لا تستطيع تحويل نظرها عنه ؟! أي شيء جديد فيه يجذبها اليه ؟! لم لا؟ هو لا يفلتها من حصـار نظراته الملاحقة كانما يسلط عليها مغناطيس عينيه ليغوص معهـا الى اغوار سحيقة ، حتى لتحس بتثاقـل جسمها وخمود اعصابها ورغبتها في الاسترخاء ؟ !

وتطورت الاحداث بعد هذا اليوم سريعا ، تطورت بشكل اذهلها عن نفسها وحياتها وزوجها واطفالها .. حتى لم تعد ترى سواه بعد أن فتح عينيها على سر الحياة المغلق على كل ! التي حتى تكتشفه مع رجلها الذي يملك زمام حياتها

وكان رشدي هو الرجـل الذي اشعرها بانوثتها ، فعقدت ارادتها وعقلها واسلمته مقود حياتها

اي شيء يمكن ان يحجب الزوج اذا ما فقدها ؟ سيحزن قليلا ثم تلفه دوامة اعماله فينسى . كانما هي طيف مر بحياته وتلاشى ... انه لا يشعر بوجودها ، انها كالتحفة او الآثاث التي اعتاد ان يراها في موضعها دائما حتى اذا وجد مكانها خاليا احس بغصة ، ثم لا يلبث أن يطرحهـا في زوايا النسيان ...

وولداها ؟ ! كيف يطاوعها قلبها على تركهما ؟ ولمن تتركهما ؟

لقد كبرا واصبحا في غنى عنها ، وهناك من تعنى بهما وتوفر لهمـا مطالب العيش ..

اتراها تخدع نفسها ؟ هل يمكن لطفليها أن يستعيضا عنها بهـذه المربية ؟ هل نضب معين الحنان في قلبها حتى لتحسب مطالب العيش كل ما يطمع فيه هذان الصغيران العزيزان من رعاية ؟

ربما احسا بلوعة لفراقها ولكنهما حتما سينسيانها ، فقلوب الاطفال سريعة التأثر ، سريعة النسيان ، ومن الافضل أن تترك في قلبيهما ذكرى طيبة لحياتها معهما قبل أن يفقدها الحرمان اتراها فتصب عليهما حقدها اذا ما افلتت رشدي

لن تستطيع — على كل حال — مواصلة الحياة على هذا النمط بعد أن ذاقت حلاوة الحب .. وحتى ان هي أرادت فلن يرضى رشدي .. انه مجنون بها وقد خيرها بين أن يهربا بعيدا ويتزوجا — بعد أن تطلب الطلاق من زوجها — او .. يترك لها البلاد ويهيم على وجهه ، فان الغيرة تأكل قلبه وتنهش ضلوعه وهو يتصورها لغيره ، ولن يهنأ له حال حتى تصبح ملكه قلبا وقالبا ...

اذن ماذا تصنع ؟ انها بين نارين؟ نار ولديها، ونار حبها .. اتستطيع اذن أن تستقبل الحياة من بعـده لو انها تركته يذهب ؟

كلا والف كلا .. فهي لن تعيش حياتين ، فاذا لم تستمتع بحياتهـا الآن فلتلفظ الوجود ! بئست لقمة تؤكل ، ولتوت بلحم على بقايا امرأة

نعم ستكون بقايا امرأة فاي امرأة

صوفي عبد الله

• البقية على الصفحة التالية •

مترو جولدوين ماير تنتج ٢٠ فيلما جديدا

كارى جرانت وإيفا ماري سنت فى « خطــة الشيطان » لهتشكوك ..

عقدت شركة مترو جولدوين ماير مؤتمرا صحفيا يوم ٢٦ اكتوبر — برئاسة المستر صول سيجيل مدير الاستوديوهات بهوليوود حضره جميع مديرى اقسام الشركة المختلفة ورجال الصحافة .. وتحدث مستر سيجيل عن انتاج الشركة الجديد فقال انه فى نهاية هذا العــام سينتهى الاستوديو من انتاج ١٠ افلام جديدة بجانب عشرة افلام أخرى انتهى اعدادها وستعرض فى الايام القليلة القادمة

ومن بين الافلام المعدة للعرض ... « خطة الشيطان » تمثيل كارى جرانت وجيمس ماسون (وهو الفيلم الذى يعرض حاليا فى سينما مترو) . « حواء الساحرة » تمثيل ديبورا كير ، روسانو براتزى ، « العالم وجسد وشيطان » تمثيل هارى بيلافونت ، وانجرستيفنس ، « غرام فى اسبانيا » تمثيل جلين فورد ، ديبى رينولدز ، « ثورة الدم » تمثيل جينا لولو بريجيدا ، فرانك سيناترا ، « القبلة الاولى » وهو آخر فيلم مثله ماريو لانزا قبل وفاته ، « طرزان الرجل القرد » تمثيل النجم الجديد دينى ميلر فى دور طرزان ، « وجهان فى مرآة » تمثيل ميشيل مورجان ، « الضحية » تمثيل اليك جينيس ، « شبح من الماضى » تمثيل أوليفيا دى هافيلاند ، وديرك بوجارد

وتحدث مستر سيجيل عن الافلام الاخرى فقال ان الموسم سيكون حافلا بافلام الدرام والكوميديا والمغامرات والافلام التاريخية والاستعراضية التى ستعرض فى كل دار سينمائية تقوم باستغلال أفلام مترو فى جميع انحاء العالم (ويبلغ عددها ...٢٧ سينما)

ومن الافلام الجديدة « البذور الخطيئة » — « مدينة البنات » — « الكنز المفقود » — « بعثة الخطر » — « آلة الزمن » — « مؤامرة فى البحر » — « حياة الليل » ... الخ

واضاف المستر سيجيل قائلا ان سياسة الشركة هى « انتاج القصص العالية ذات الاهداف واستغلال مواهب اشهر المخرجين والنجوم فى تحقيق هذه السياسة فيجب الا ننسى ان قيمة الفيلم الاصلية ترجع الى قوة موضوعه وحسن اداء ممثليه فالسينما متهوسة قبل ان تكون وسيلة من وسائل الترفيه » !

بيني وبينك ؟

حملة

.. لماذا يحملون على الشباب هذه الحملة ؟ الان الشباب قد فاتهم ولذلك يغارون منا ؟

العتبة : رزق دين

■ فهمتها لوحدك ؟

امنية

.. امنيتى ان أقبل عبد الحليم كما قبلته احدى بنات دمشق عند زيارته لنا

دمشق : بنت ١٧

■ طيب يا ستى ربنــا يحقق الامانى !

تحية

.. هل « كاريوكا » هو اسم والد تحية كاريوكا ؟ واذا لم يكن هــذا اسمه فلماذا تسمت به ؟

الاقليم الشمالى : آنسة نهى

■ كاريوكا اسم فنى ، وقد عرفت به لاجادتها رقصة اسمها « كاريوكا » كانت زمان طالعة جديد

صيف

.. ناوى تصــيف فين الصيف الجاى ؟

الحدائق : آنسة سوسو

■ ان كان لنا عمر ، فى راس البر ، مالناس ، يبقى فى الاسكندرية

تهيؤات

.. متهيالى ان دمك خفيف ، فلماذا تسمى نفسك طرزان ؟

الحدائق ٠ آنسة فتنة

■ تسمتى !

أكل

.. ما هى اصناف الماكولات التى يحبها محمد عبد الوهاب لكى ندعوه الى مادبة غداء ؟

المعجبات نادية . تهانى . عيشة

■ أحسن أكلة يحبهــا الفراخ المحشية بالبنكنوت

أمورة

.. يبدو من دفاعك عن امورة السعودية انك معجب بها جدا ..

حاسب شــوية « الاقربون اولى بالمعروف »

السعودية : عبد س .

■ لا انكر انى معجب بها ، ولكنه اعجاب من بعيد لبعيــد ، للأسف الشديد !

قديش

.. اقدر اعرف قديش عمرك ؟

حلب : آنسة كاكى

■ وليه بس الاذية دى !

رشاقة

.. ما هى الرشاقة ؟

الفيابسة : ى ٠ ح ٠ ع ٠

■ نوع من التوابل زى الخيال المخلل بعيد عنك !

آمال

.. اين القارئة آمال طبيب فهمى؟ واين اسئلتها التى كانت تطالعنا بها كل اسبوع ؟

الزمالك : مجدى الشناوى

■ والله يا ابنى علمى علمك .. زمانها دلوقت كبرت وبقت عروسة

زوزو

.. هل اكلت الفــول فى مطعم زوزو ماضى ؟ ولماذا لم تعزمنى ؟

عمان : مدحت ع .

■ لانى كنت « معــزوم » .. والمعزوم لا يعزم يا اخا العرب

دلع

.. انا حا اقول لبابا يشترى لى واحد زيك

السويس : آنسة ناريمان

■ مش حايلاقى !

شقراء

.. بذمتك .. أليست الشقراء اجمل ، وأحلى ، وأروع من السمراء ؟

جدة : شقراء السعودية

■ طبعا ، خصوصا اذا كانت زيك

طرزان

نصف امرأة ... (بقية)

فقدت قلبها واعصابها وعواطفها ؟ ليست الا نفاية ! «جسد بلا روح» جثة تدب بلا حياة !. وهى تفزع من ذلك فكفاها ما أضاعت من سنيها لتبدأ من جديد ، قبل أن تفقد زهرة شبابها وريحانة عمرها فيما لا طائل تحته

وكان الطفلان نائمين ، وكان الزوج فى رحلة من رحلاته ،وخرجت تحمل حقيبة بها بعض ملابسها بعد أن أخبرت المربية أنها ستتغيب ثلاثة أيام عند عمتها بطنطا ، وأوصتها بالطفلين خيرا حتى تعود

وخرجت تجرى كأنما هنــاك من يطاردها ، ثم ارتمت فى أول سيارة تاكسى ، وأمرته بالاسراع الى المحطة للحاق بقطار الثامنة مساء

كان قد سبقها منــذ يومين الى الاسكندرية ليعد العدة لاقامة طويلة، فاذا كان التفكير قد أضناها هذين اليومين ، فقد أيقنت الا حيــاة لها بدونه ، وانه من العبث التفكير فى التراجع ، فهذه الفترة قد أثبتت لها عن يقين استحالة قطع هــذه العلاقة ، وليكن ما يكون !

ومرت سويعات السفر عليها كدهر لا يرجى له نهاية ، بينما تركزت أفكارها على نقطة لا تتحول عنها وهى ساعة اللقيا ، بيد انها لم تستطع أن تمنع وخزات أليمة كانت تخزها بين آن وآخر وهى تتصــور حال الطفلين حينما يستقبلان اليوم الجديد دون أن يقفزا الى سريرها ويوسعاها لثما وضما وضحكا ..

أسيحزنان ؟ أسيتألمان ؟ الى أى ساعة من النهار سيفتقدانها ثم ينسيانها !.

ووقف القطار ، وكان فى انتظارها ، لهفانه كعادته يتحرق شوقا ولوعة وهياما .. وما أن احتوتهما سيارته حتى نسيت بين أحضانه الاطفال والبيت والعالم بأسره ..

وأمضيا الليلة فى عناق ، كأنما الدهر توقف عن دورانه ، وكأنهــا الساعة الاخيرة لنهاية العالم ..

وأفزعتها الرؤيا وهى فى سباتها .. انها تجرى ابنتها تقفز الى فراشها لتضمها ضمة الصباح لكنها لا تستطيع الاستجابة لابنتها ، فهى هامدة همود الموت تراها وتسمعها ولا تجد القدرة على مخاطبتها ، فتصرخ الطفلة صرخة مدوية :

— ماما .. ماما ..

ثم تنخرط فى بكاء اليم .

وفتحت عينيها مذعورة وجلست فى الفراش تقلب الطرف ذاهلة :

— أين هى ؟ وأين مكانهــا فى الحياة ؟.

وتسلل خيط رفيع من نور الفجر يخترق خشب النافذة المغلق الى وسط الحجرة الغارقة فى الظلام . والتفتت الى جوارها ، فاذا به يغط غطيــط الهناء والسعادة ، وشفتاه تنفرجان عن بسمة ناعمة ..

واندفعت أحداث الامس الى ذهنها دفعة واحدة ، ودون أن تفــكر او تدبر الامر تركت الفراش، وأسرعت تنزع قميص نومها وترتدى ثوبهــا على عجل ثم لملمت أشيــاءها فى الحقيبة كيفما اتفــق وعلى ورقة صغيرة خطت كلمات سريعة

— لم تخلق السعادة لمثلى ... اغفر لى ... اولادى ينادوننى ..لن يسعدك أن تعيش مع نصف امرأة .. فأنا أعرفك جيدا ..

ثم ألقت عليه نظرة أخيرة فيها من الاسى بقدر ما فيها من العزم والاصرار ، وخرجت وجذبت الباب، ببطء تاركة خلفها أحلاما عسيرة المنال أمام واقعها الذى يناديها ولا تستطيع منه فكاكا ..

ليالى نيويورك ... ((بقية))

الرسمى ، ولكن الملهى هو الذى يدفع له مرتبه

واجتزنا الباب الخارجى الى دهليز طويل ضيق ، ورأينا فى مواجهتنا بابا ماكدنا نقترب منه حتى انفتح الباب اوتوماتيكيا ، وكانت وراءه ردهة صغيرة وقف فيها شاب وسيم انيق فى زى رعاة البقر . وما ان اجتزت الباب متقدما صاحبى حتى لطمنى ذلك الشاب الوسيم بظاهر يده على صدرى فى عنف وفى نفس الوقت مد قدمه الى ساقى ثم جذبنى فأوقعنى على الارض وانفجر يضحك ورمسيس يشاركه الضحك . وتحاملت على نفسى ووقفت مزمعا ان انتقم لنفسى ولكنه كان اسرع حركة منى اذ شرع يخلع من رأسه قبعته ويتخفف من ملابسه واذا به فتاة حسناء متنكرة فى زى رعاة البقر الامريكيين ، ووجدت نفسى اعتذر لها بدل أن انتظر منها الاعتذار وظننت اننا جئنا نشهد حفلة تنكرية.

وسألت الفتاة رمسيس :

ـ لم لم ترتديا ملابس السهرة ؟!

وعجبت لهذا السؤال ، وعجبت اكثر لما اعتذر صاحبى اذ كنا نرتدى « الاسموكن » فعلا !

وامسكت الفتاة بكل منا من يده ، وقذفت بحذائها الثقيل الضخم بابا دخلنا منه الى صالة الملهى ، واشارت الفتاة الى حاجز يدور حول الصالة وقالت :

ـ ستجلسان خلف هذا الحاجز لأن قانون النادى يمنع الزائرين الذين لايرتدون ملابس السهرة من الجلوس فى الصالة !

واعترضت قائلا وانا اشير لملابسى :

ـ ولكننا نرتدى ملابس السهرة فعلا !

فضحكت الفتاة ضحكة عالية وقالت :

ـ ليست هذه ملابسنا .. صاحبك يعرفها ..

•

وارشدتنا الى احدى الموائد وتركتنا وليلتها سهرت اغرب سهرة فى حياتى لم اكن قد تبينت ما بالصالة عند اول دخولى فان الاضواء الخافتة ، واشتراك الجميع فى رقصة « تانجو » هادئة حالا دون ذلك ، فلما اضيئت الانوار وتكشف كل شىء امامى كدت اصعق ، ان جميع الفتيات يرتدين ملابس الرجال بينما يرتدى الرجال ملابس النساء .. كل واحدة ترتدى الاسموكن او زى رعاة البقر المعروف ، وقد قصصن شعرهن الجميل الى الخلف ووضع بعضهن فى افواههن سيجارا ضخما او غليونا ، بينما يتصنع الرجال فى فساتين سهرة فخمة بالرغم من شوارب بعضهم وذقون البعض ، وقد احتفظ بعضهم بقص شعره وظهره عراة ، بينما ترك الباقون ظهورهم وصدورهم عارية ، وقد برزت من الصدور غابات من الشعر الكثيف القبيح . ولم ار فى

لم واحد من الرجال المتأنثين هؤلاء سيجارة ، فقط اللبان « شوينجم » فى فم بعضهم . وقد اخذوا يبدون من ضروب الخلاعة والاغراء ماتعجز عنه ممثلات الاغراء بجلال قدرهن .. بينما كانت المترجلات يعاملنهم فى منتهى الغلظة والجفاء ناسيات اياهن بالتزام الوقار والحياء

وكانت السيدات « المسترجلات » يندمجن فى دور الرجل كأنهن رجال فعلا ، يدعون الفريق الاخر للرقص ويدفعن الحساب ، بل اشتبكت احداهن مع احدى زميلاتها فى معركة عنيفة دامية على طريقة الرجال .. لانها كانت تغازل رجلها « المتأنث »

وافقت من دهشتى عند هذه المعركة الطاحنة لاسأل صاحبى

ـ أهذه حفلة تنكرية ؟

ـ بل هذه تقاليد وقوانين هذا النادى .. الشاذ ، يحيا فيه رواده هذه الحياة الشاذة العجيبة .. الرجال فى موضع النساء والنساء فى موضع الرجال

وهربنا من هذا النادى بعد أن تطورت المعركة واشتدت وامتدت الايدى الى الاطباق والاكواب والموائد والكراسى

•

وقال لى صديقى رمسيس :

ـ تعال اريك نوعا اخر من الشذوذ الامريكى . سنذهب الى حدائق « سنترال بارك »

ـ فى هذا البرد ... وفى مثل هذا الجو الممطر !

ـ ان ماستشاهده لاشأن له بالجو!

وذهبنا الى تلك الحديقة .. انها واسعة تشغل ٨٤٠ فدانا فى قلب نيويورك .. وتعد رئة العاصمة الكبيرة بعض جوانبها يغمره الضوء بينما يلف الظلام الكثيف احراشها واشجارها الضخمة البعيدة عن الطرقات . وكثيرون من رجال ونساء .. انهم جمهرة العشاق اتخذوا من صفوف المقاعد الطويلة الممتدة فى الطرقات المضاءة مسارح لغرامهم الجارف العنيف ، بالرغم من السيارات التى لايتقطع مرورها وبالرغم من ان افراد البوليس راكبى الموتوسيكلات يروحون ويجيئون امامهم وبالرغم من البرد القارس وقطرات المطر المتساقط

ولكن الاحراش المظلمة لم تكن مع هذا خالية ، فقد رأيت فيها اسرابا من حيوان السنجاب تبرق عيونها وتضىء نزاوتها فى الظلام ، وهذا الحيوان حيوان اليف تجده فى حدائق نيويورك يروح ويغدو حرا طليقا ، وصيده محرم تحريم صيد طائر ابى قردان فى الاقليم المصرى عندنا

وخرجنا من الحديقة الكبيرة التى لم يشعر احد من اهلها بمجيئنا .. او خروجنا منها .. خرجنا لنسرح من جديد فى اضواء نيويورك !

محمد رفعت

العدد ٤٣٤ — ٢٤ نوفمبر ١٩٥٩ — ٣٠ مليما

كلمة الاسبوع

في قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة ، وقف السيد رئيس الجمهورية يوزع في « عيد العلم » جوائز الدولة التقديرية على ثلاثة من عمالقة الادب والاجتماع والعلوم . فقد نال الاستاذ احمد لطفي السيد جائزة الدولة التقديرية للعلوم الاجتماعية ، ونال الدكتور طه حسين جائزة الادب ، كما نال الدكتور مصطفى نظيف جائزة العلوم

وهناك جائزة رابعة لم يفز بها احد مع الاسف الشديد . انها جائزة الفنون التقديرية ، احدى الجوائز الاربع المقررة . وكان قد رشح لهذه الجائزة المهندس حسن فتحي الذي أنشأ قرية « القرنة » على الشاطىء الغربي للنيل مواجهة للاقصر كما رشح المهندس منصور فرج منصور

وكان المرشح الثالث الاستاذ ابو بكر خيرت المهندس والمؤلف الموسيقي الذي حاول تأليف السيمفونية العربية

وقد انسحب المرشحان الاولان وانحصر الترشيح في الموسيقار ابو بكر خيرت ، ولكنه لم يفز بثلثي اصوات اللجنة ، وهو النصاب الواجب توفره للحصول على الجائزة

وهكذا اعلن المجلس ان جائزة الفنون لن تكون من نصيب أحد في هذا العام ، ومعنى هذا ان احدا لم يستطع ان يرقى الى مستوى الجائزة من بين المشتغلين بالفنون المختلفة !!

ولسنا ندري لماذا لم ترشح الهيئات والنقابات الفنية الاخرى أحداً ممن خدموا المسرح او السينما او الموسيقى او الفنون التشكيلية ؟ لو كانت هذه الجائزة تمنح لمن فارقوا الحياة لطالبنا باهدائها الى المثال « مختار » ، والموسيقار «سيد درويش» ، والممثل « جورج ابيض » و « نجيب الريحاني » . فهل لا يوجد بين الاحياء من يستحق أن يتوج جهاده الفني بهذه الجائزة ؟ او ان اهل الفن مشغولون بخلافاتهم واحقادهم بحيث لا يمكن ان تتفق هيئاتهم على مرشح معين في كل عام ؟

مهما يكن من الامر ، فاننا ننتظر العام القادم باذن الله ، ونرجو الا يبقى مكان الفنون خاليا كما حدث في هذا العام

◆ سميرة احمد . كشفت الستار عن قصة الحب من الخيال . انها تؤكد زواجها من شريف زالي . وهو يقول : « اتق شر من احسنت اليه » طالع التفاصيل على صفحة ٦ ◆

◆ ماري منيب . كيف احبت ، كيف تزوجت وكيف ترى الحب الايام دي ... على صفحة ٣٢ ◆

◆ جيمس دين . ظلموه ، حين قتلوه . اقرأ الحلقة الاولى من قصة حياته بالرسوم على صفحة ٢٥ ◆

الكواكب
العدد ٤٣٤
١٩٥٩/١١/٢٤

AL KAWAKEB
No. 434
24 - 11 - 1959

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٣ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

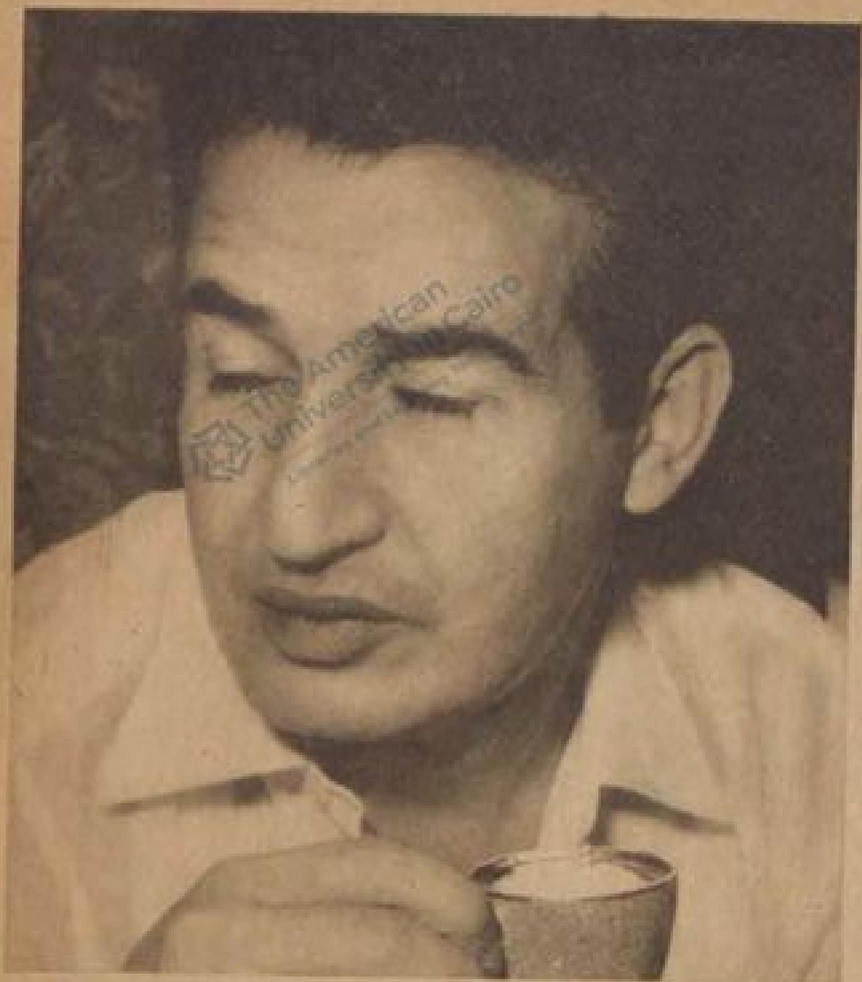

بطلات قصصي كوكتيل حريمي

احسان

الشخصيات في قصص«احسان» هل هي شخصيات موجودة في الحياة ؟ هل كان كل عمل«احسان» هو النقل من الواقــع ؟ ــ أو من ابتكار خياله ــ ماهي الحقيقة كما يراها احسان عبد القــدوس نفسه

وسألت الكاتب الموهوب فكان رده

ــ كل بطلة من بطلات قصصي تستطيع ان تقول انها موجــودة بل وتستطيع أن تسميها باسمها ..وفي الوقت نفسه تستطيع ان تقول انها غير موجودة

ويفسر « احسان » هذا فيقول :

ــ ان في حياتي شخصيات كثيرة . بنات وسيدات التقيت بهن وعرفتهن واستطعت أن اختزن ملايين الملاحظات من الطريقة التي يفكرن بها ، والتي يتصرفن بها ... فاذا أردت بعد هذا أن اكتب قصة فانني في الواقــع لا استعين بشخصية واحــدة من هذه الشخصيات التي عرفتها بل اجمع صفات اكثر من واحدة .. صفةاو اكثر من كل واحدة .. واخلق من المجموع بطلتي الجديدة

تستطيع أن تقول ان كل واحدة من بطلات قصصي تساوي عشر فتيات على الاقل .. وتمثل بعد هذا مليون فتاة على الاقل !

قلت لاحسان

● **ان القارئ لقصصك يعتقد ان اكثرها تعني شخصيات بعينها الا يعرضك هذا للمتاعب أحيانا ؟**

وابتسم احسان ورد قائلا :

ــ كل قصــة كتبتها تنسبت الى اكثر من فتاة او نسبتها الى نفسها اكثر من فتاة .. فهناك ثلاث فتيات مثلا ادعت كل منهن انها بطلة قصة « لا انام » .. وقد نسبت مجموعة قصص « البنــات والصيف » الى الكثيرات ..

ــ ان هناك شيئا.. نوع من المرض اسميه الامرض القــراءة أو جنــون القراءة .. يحدث مثلا ان القارئة تعيش في القصة وتتأثر بشــخصية البطلة حتى لتتخيل نفسها البطلة !

وانا ارجع هذا الى الكبت الــذي تعاني منه المرأة عندنا .. واذكرمثلا لسيدة حدث لها هذا عندما قرأت قصة « أين عمري » .. انطلقت في القصة واخذت تتصرف كبطلتها تماما .. حتى اوشك زوجها أن يطلقها !

ولعل من سوءحظي انارزق ايضا ببعض « المجنونات » فعلا .. فهناك سيدة كلما كتبت قصة تخيلت نفسها بطلتها وراحت تشكوني لكل من يقابلها

هذه السيدة يعرفها التابعي وفكري اباظة وغيرهما من كبار الكتاب . فقد ذهبت اليهم تشكوني وتتهمهم بما هم منه أبرياء .. فاذا هاجم احدهم شخصية سياسية مثلا تصورت أن اسم تلك الشخصية ليس الا ستارا وانها هي المقصودة بالهجوم .. وكل هذا بتحريض مني

والعجيبة انها تدعي اني افعل هذا لاني احببتها ولاحقتها كثيرا .. دون جدوى

ولكن احدا لايصدقها لسبب بسيط وهي انها في عمر جدتي تقريبا !

قلت لاحسان :

● **ان الكاتب الذي يهيم بالواقع مثلك يتطرف أحيانا فيكتب مالا يصح ان يكتب .. ينشر مثلا قصة عن احد الناس كان يجب ان يحتفظ بها حيث يحتفظ الانسان بالاسرار .. وتنشا من هذا مشاكل بالطبع ... ترى كم مرة حــدث لك هذا ؟**

قال :

ــ انني في الواقع لااهتم في قصصي بالحوادث مثل اهتمامي بالاحاسيس والمشاعر وتحليل النفس البشرية . وانا لا أرحم في هذا التحليل

● **ولكن كيف يتم التحليل ؟ ماذا تفعل ليكون صادقا هــذا الصدق الذي نجده في قصصك ؟**

ــ انني استعين باحاسيسي في فهم شخصيات قصصي .. وقد استعين بمعارفي واصــدقائي فاتصورهم في المواقف التي بين يدي ...اواعرضها عليهم ليتصوروا الفــهم فيها

قلت :

● **في قصصك دائما الكثير من الجو المحيط بالشخصية .. وانت بالرغم من انك كاتب ممتــاز ، وصحفي كبير فلا يعقل انك تعرف كل شيء عن حياة الناس في مختلف اعمالهم وبيئــاتهم .. كيف اذن تحصل على هذه التفاصيل الدقيقة**

ــ انني كثيرا ما احتاج لســؤال المختصين او « اهل الذكر » كمــا يقولون .. وقد اذهب لاشاهد بنفسي فالقصة اصبحت الحياة نفسها .. واصــبحت نوعا من الصحافة .في قصة « لاتطفيء الشمس » مثلا ذهبت الى كلية العلوم وعشت بين اساتذتهــا وطلبتها فترة لارى كل شيء بعيني .. واذا أردت أن اكتب قصــة عن العسكرات مثلا فانه لايكفيني هنــا السؤال ولابد من أن اقوم بجولة فيها لاشاهد كل ما احتاج الى معرفته واستغله بعد ذلك في الوضع الصحيح

● **وانتقلنا الى بطلات«احسان» على الشاشة فسألته : من هي احســن ممثلة لبطلات قصصك ؟**

ــ فاتن حمامة بلاشك .. في دور « نادية لطفي » في قصة « لا انام » .. لقد فهمت الشخصية فهما رائعا دقيقا حتى اني كنت ارى خيــالي مجسما في كل حركة تصدر منها .. حتى لفتات عينيها واشارات يديها

مرة دخلت الاستديو اثناء تصوير احدى لقطات هــذا الفيلم فوقفت مبهورا ووجدتني اهمس : نادية ! كأنني ارى نادية فعلا امامي

كانت فاتن احيانا تتصــل بي وتستوضحني بعض النقط ولكن ماعدا هذا فقد اعتمدت على موهبتها وذكائها .. وانا لا اعتقد انه ستكون هنــاك اخرى تمثل هذا الدور وتصل فيه الى عظمة « فاتن » قبل عشرين سنة اخرى !

● **في عبــارة مختصرة .. رشح كل نجمة من نجومنا للدور الذي ترى أنه يناسبها في المقــام الاول**

ــ عندمـا اضــع نفسي في مكان المخرج فانني أرثي له في الواقع لان عدد النجوم عندنا قليل بحيث لاتكاد توجد فرصة للاختيار .. خمس او ست ممثلات ، هذا كل ماعندنا ولابد من ان تستخدمهن في كل القصص !

على اي حال انا اختــار لدور الشابة دائما فاتن حمامة .. فاذا اختلفت الشخصية فانني أرشــح مريم فخر الدين .. وهذا لا ينــفي اعجابي بتحية كاريوكا في الادوار التي تستطيع القيام بها .

● **وسألت الكاتب الذي يصور دائما بنات اليوم عن ملامح هــذا الجيل من البنات**

قال :

ــ الحيرة . والحيرة هنا طبيعيــة لانها نتيجة انتقالنا من القديم الى الجديد واجتيازنا فترة تطور كبير وعميق .. والحائرات لسن كلهن من الخاطئات .. فقد تكون المتزمتة التي تبدو أمام الناس مســتقرة النفس هادئة اشد حيرة من الجميع !

● **وما هو حكمك على شباب اليوم ؟**

ــ أهم صفاتهم الاحساس بالعبء الكبير والمسئولية الفــخمة التي يحملونها ليشقوا طريقهم في الحياة .. وهو عبء منهم من يحتمــل ومنهم من ينوء به !

● **الان كيف تتخيلهم بعــد ٥٠ سنة .. سنة ٢٠٠٠ مثلا ؟**

ــ اتخيلهم وقد اكتملت شخصية الفتاة والفتى واجتازا بحر الحيرة ووصلا الى تكوين مجتمع مستقر وتقاليد مستقرة ، وأصبحت هناك مظاهر محددة للفضيلة وللخطيئة .. ان الحــيرة هي سبب مشاكلهم الان .. لا تعرف الفتاة اذا كان من الصواب أن تقابل الشــاب الذي تحبه .. وكيف تتصرف في مختلف المواقف !

وستمارس الفتاة الحب في وسط المحيط العائلي .. سيكون له معنى نظيف وتقاليد نظيفة .. وهــدف الزواج

وستصبح الحياة أســهل وتختفي اكثر العوائق التي تحول دون استقرار الفرد .. لن يكون العامل الاقتصادي هــو كل شيء في الزواج .. لن تتمسك الفتاة بالشبكة أو المهر بدعوة العشرات من « المعــازيم في الزفاف ..

برلنتي عبد الحميد . تطلب دورها في مسرحية « الصعلوك » ان تظهر بروب شفاف وقميص نوم. وانتقل الجمهور الى الصفوف الامامية ... ونجحت !

الجمهور جن بالمشـــاهد المثيرة التي ظهرت فيها برلنتي وكثرت التعليقات

تعلمت الاغراء على المسرح

للنجمة برلنتي عبد الحميد

بعد اسبوع واحد من دخولي معهد التمثيل حدث لي شيء لم يكن يخطر لي ببال : فقد دخلت المعهد والعام الدراسي يوشك أن ينتهي والمعهد يستعد لتقديم حفلته السنوية وطلبة السنوات النهائية يحتكرون البطولات ، وينظرون بازدراء واستخفاف الى طلبة السنوات الاولى الذين سيكونون الكومبارس . انا شخصيا قليلة الخبرة ، بل عديمة التجربة ولم اعرض نفسي لهذه النظرات من كبار الطلبة واوليات الطالبات فأنني لا ادلو بدلوي في بئر لا اعرف غوره !

انطويت على نفسي ، واحتضنت كتبي الجديدة ، واخترت مقعدا قصيا جلست عليه بينما الممثلون الكبار يروحون ويغدون ، ويذكرون بصوت مرتفع نوادر البروفات ، واعاجيب الحوار ، وغرائب مايحدث بينهم مما يحدث الاعجاب والسخرية او الضحكات ! ومنيت النفس ان اكون منهم في يوم من الايام ... كلها سنوات ثلاث واقفز قفزا الى السنة النهائية واصبح شيئا مرموقا يتحدث بصوت عال ... كلا ان اتحدث بصوت عال ... سادع زملائي هم الذين يتحدثون عني بصوت عال

ودخلت المعهد في ذلك اليوم ، فقد كان المدرسون مشغولين بالاعداد للحفلة ، ولم يأخذ اليوم الدراسي شكلا جادا . ولهذا نويت على الانصراف . وما ان بلغت الباب الخارجي حتى سمعت صوتا يناديني « آنسة برلنتي ... آنسة برلنتي » ونظرت الى الخلف لاجد ساعي العميد يقول : « السيد العميد عاوزك » .

ودخلت حجرة الاستاذ زكي طليمات . دخلتها مرة من قبل ، من اسبوع ، عندما جئت لالتحق بالمعهد في قسم النقد فقال لي انه لا فارق يذكر بين مايدرس في قسم النقد وقسم التمثيل ، وان الفن يحتاج للجنس اللطيف الذي يتردد في اقتحام الميدان ! وقلت له انني اريد ان اكون ... صحفية ولكنه اصر والتمس ... ترى ماذا يريد هذه المرة ؟

غير انه لم يتركني للتساؤل طويلا فما كدت أجلس حتى ابتسم ابتسامة عريضة بقوله :

ـ انت حاتمثلي دور البطولة في مسرحية « الصعلوك » ؟

وسألته ان يعيد ماقال فانني لم افهمه ، او ربما لم اسمعه ، او ربما لم اعقله . فقال لي في اصرار الذي اعرفه

ـ انت حاتمثلي دور البطولة في مسرحية الصعلوك . المعهد حايقدم المسرحية دي في حفلته السنوية على مسرح « برنت » . والحفلة محدد لها بعد بكره . النهارده التلات ... وبعد بكره الخميس مفهوم ؟!

وبدا على وجهي انه غير مفهوم فاستطرد يقول :

ـ البطلة كانت زميلة لك . الآنسة ملك الجمل . والنهارده بس بلغتنا انها عيانة ومابتقدرش تمثل الشخصية عندنا غيرها . لكن انا عارف الشخصية يامتعجبش الدور وانا احترمك اتكلي على مسئوليتي ...

انا شخصيا كنت في ذهول . كيف يمكن ان يحدث هذا . كيف يمكن ان اتصور ان اقف على المسرح لاول مرة في حياتي فأكون البطلة .. لم كيف ساكون البطلة . هل ستهبط علي موهبة من السماء في يوم وليلة تجعلني بطلة الحقيقة ان ماسمعت من الاستاذ زكي طليمات كان مفاجأة من جميع الوجوه . وكان يجب أن يعطيني اسبوعا على الاقل لافكر . ولكن موعد الحفلة ازف . بعد يومين فقط . حسبة ٤٨ ساعة ... تماما اربع واربعون ساعة احصيتها وانا جالسة امامه وهو ينظر الي نظرة يريدني أن احرر بها من خوفا وقفزت الى رأسي العبارات التي كنت اسمعها من دقائق من التلاميذ « الكبار » . اذن فها انا بعد دقائق في عدادهم ، واستطيع الآن أن اتحدث باسمهم والحدث من نوادر وذكريات

وفجأة اخرجني الاستاذ زكي طليمات من كل هذه التأملات . قال لي :

ـ عندنا مدرس للتمثيل سيتولى تدريبك والبطل امامك عبد الغني قمر . انه سيتجهه وسيساعدك كثيرا على فهم دورك ... ستبدأ الان

وبدأنا ... كان هم الاستاذ زكي طليمات ان اعرف كيف اتحرك على المسرح ، وقد ظل يمثل معي هو ومدرس التمثيل الى ساعة متأخرة من الليل ، وعبد الغني قمر ابدى روحا طيبة ، وانا ابديت استعدادا للاستيعاب استراح له الاستاذ زكي طليمات ، وان ظل المدرس ينظر الى الامر كله بتشكك وريبة !

وعدت الى البيت والمسرحية في يدي لاحفظ دوري . امضيت جزءا من الليل امثل واوقظ الجيران بصوتي ، وتعبت من كثرة الاجهاد فنمت مع الفجر ، وصحوت لاذهب الى المعهد في الصباح الباكر ، وكانت تنتظرني مفاجأة اليمة ...

الاستاذ زكي طليمات مريض ...

وقال لي الزميل عبد الغني قمر انه ترك خبرا ليتولى المدرس تدريبي نيابة عنه !

وظللنا ننتظر المدرس عدة ساعات ولم يحضر . وسألنا عنه في بيته فقالوا انه غادره . وسألنا عنه في كل مكان يمكن ان يذهب اليه فلم نعثر له على اثر . وتذكرت نظرة التشكك والريبة التي كان ينظر بها الى الامر كله ، وتأكد لي انه هرب حتى لا يتحمل المسئولية !

وقال الزميل عبد الغني قمر انه سيتحمل المسئولية . وبدأنا نمثل انا وهو . وكلما اخطأت ارشدني . ويبدو انني بدأت احس المسئولية فانني لم اتعب . وابديت من الاستعداد ماجعله يسر كثيرا . حتى بعض الزملاء كانوا في دهشة من الامر وكانوا في أول الامر ينظرون الي بشماتة ويتوقعون لي الفشل فلما راوا انني اريد ان انجح ... عاونوني

ولما عدت الى البيت بدأت احفظ دوري من جديد . وسهرت حتى مطلع الفجر ، ونمت حتى الضحى وذهبت لاجراء البروفة النهائية في مسرح برنت . وكان كل شيء على مايرام . اما المدرس فقد ظل مختفيا ؛ أما الاستاذ زكي طليمات فقد جاءت انباء تقول أن الطبيب سمح له بان يغادر الفراش ليرى الحفلة في الليل

وفي المساء ذهبت الى المسرح لاواجه الجمهور لاول مرة . كنت مضطربة . شديدة الاضطراب . واقبل الاستاذ زكي طليمات وشارع عبد الغني يطمئنه . ووقف الاستاذ زكي طليمات بين الكواليس يسدي نصائحه . لا تخافي . لا ارتجعي ... [illegible] منك فاياك أن تضيعي ... مستقبلك يكتب الليلة . وعلى هذا المسرح تدونين شهادة ميلادك الفنية ... زكي بدلال . فانت في المسرحية ... واستعملي بالاغراء ثياب النوم التي ترتديتها ... الفهمين .. مرة اخرى لا تخافي !

ودق المسرح دقاته الثلاث التقليدية خلتها دقات حكم الاعدام . وانبثق العرق من كل جسدي . واعاد زكي طليمات نصائحه . والستار يرتفع ... وانا اخطو لاول تجربة في حياتي ...

كنت ارتدي قميص نوم .. فوقه روب شفاف !

ومضت المسرحية في طريقها المرسوم . وكانت بعض المقاعد الامامية خالية مقاعد مقدمين المدعوين لم يجيئوا . وحدث هرج . فقد اقبل متفرجون من الصفوف الخلفية ليحتلوا المقاعد الخالية في الصفوف الامامية وليتفرسوا جيدا في الروب الشفاف وقميص النوم !

واسدلت الستارة على الفصل الاول . وعدت الى الكواليس وجسدي ينضح عرقا . وهنأني الاستاذ زكي على ثباتي على المسرح . وقال لي الزميل عبد الغني قمر انه لم يتصور ان اكون هكذا ، اما مدرس التمثيل الهارب فقد عاد ... ووقف وعلى وجهه علامة استفهام كبيرة كأنما ينتظر ريثما تنتهي المسرحية ليرى اثرها على الجمهور لم تعد ذلك يبدي رأيه .

اما الفصل الثاني من المسرحية فقد تطلب أن اكون اكثر اثارة . وقد كنت . اما الجمهور فقد جن بهذه الاثارة وكثرت التعليقات . وذوو الوقار في المقاعد الخلفية تنازعوا المقاعد الامامية وعلا صخب الصالة على اصواتنا واسدلت الستارة بعد ان اصبح التمثيل متعذرا واقتحم الاستاذ زكي طليمات المسرح ليوجه الى الجمهور رجاء بان يخلد الى السكون حتى تنتهي المسرحية

وارتفعت الستارة من جديد . انا شخصيا احسست بانتفاخ وزهو مادمت استطيع ان احرك الجماهير الى هذا الحد . ويبدو ان هذا الزهو كانت له نتائجه ، فانني بالغت في الاغراء في غير ابتذال ، واتقنت دوري في غير خروج من الخطوط المرسومة لي . ومضت المسرحية الى نهايتها بنجاح لم يكن يتوقعه احد

وفي تلك الليلة فعلا كتبت شهادة ميلادي الفنية ... [illegible] الى الذين يعتقدون ان اغرائي بدا على الشاشة ، كلا لقد بدا على المسرح ، وبدأ في أول ليلة واجهت فيها الجمهور بعد أن هرب المدرس ومرض زكي طليمات وارتديت روبا شفافا يخلب الالباب !

HAYATI ENTI
MALISH GHERIK
MALISH GHERIK
ENTI - BASS =
ENTI EL SABAB
LÉLHAYA YA
EL MOTE
Pierre

..ارات عربية كتبها شريف زالى بالحروف اللاتينية لسميرةاحمدعلىصورة لها
حياتى انت . ماليش غيرك . انت سبب الحياة يا الموت . بيير ! ...

تقول سميرة ان هذه هي وثيقة زواجها العرفي كتبها شريف زالي : « باحبك انتي يا سميرة انتي روحي . انا مجوزك على سنة الله ورسوله . امام ربنا . بيير ا. زربانيللي »

Ba hebik enti,
Samira, enti rohi,
ana metgawezik
alla sonad Allah
ou Rassoul imam
Rabena,
Pierre I
ZARANELY

انهارت اعصاب سميرة احمد ، لم تعد تستطيع المقاومة ، دموعها تنهال على وجنتيها بلا توقف ، والكآبة والحزن يطويانها وهي تعيش بلا مقاومة وبلا « بسمات » ولا « عفرته » كما اعتادت ان تظهر على الشاشة . ان سميرة تعيش مأساة عاصفة وفي احشائها جنين ، وبطل القصة شريف زالي يبدي دهشته لكل مايحدث ويقول : الامر من اختصاص القضاء وحده

كتب سيد فرغل :

الحقيقة هي الحقيقة دائما ، تظهر مهما طال بها الزمن . ولقد طال العهد بحقيقة الصلة بين سميرة احمـــد وشريف زالى ، لا تكاد تنشر شائعة عن قصة حبهما حتى يبادر شريف زالى لتكذيبها وتتهرب سميرة احمـــد من تأكيدها او التعليق عليها، الى أن حدث ما لم يكن في الحسبان ، ظهرت سميرة احمد بشرة الزواج تتحرك في احشائها ، وكأى امرأة تريد ان تسعد رجلها ، كست وجهها بالبسمة الحلوة الاثيرة عنها واخبرت شريف زالى انها توشك ان تصبح اما وانه يوشك ان يصبح أبا . وتغيرت ملامح شريف زالى وغضب ، وخرج ولم يعد . وكانت تلك نهاية المطاف ، واسدل الستار على غرام عنيف، وأوشك الستار أن يرتفع عن جولة جديدة في المحاكم ، لا حب فيها ولا غرام، ولكنها معركة يخوضها محامي سميرة أحمد، محمد كامل حسن المحامي لاثبات نسب الطفل وشرعية الزواج

وتتابع سميرة قصتها فتقول :

– ان قصتي مع زربانيلل بدأت عام ١٩٥١ ، كنت أيامها في الخامســة عشرة . كنت قاصرا وجاء أبي ليوقع عقد العمل مع افلام الهلال نيابة عني، ولم يكد يمضي عام حتى وجدتني طرفا في قصة حب عنيف عاصف جمع بيني وبين زربانيللي « احببته من كل قلبي، وسيطر على بشخصيته القوية سيطرة كاملة . بدأت اشعر انني مقيدة اليه من عنقي بسلاسل قسوية لا أراها . وأصبح الرجل الوحيد في حياتي . الرجل الذى أدين له بالطاعة والحب . وعشنا ثلاث سنوات كاملة في هـذا الحب الذى كان يقوى ويشتد ويزداد عنفا، ومنذ عام ونصف طلب زربانيللي أن يتزوجني ، ولم اعارض رغبته . كل ما طلبته منه هو أن يشـــهر اسلامه . وبالفعل أشـــهر اسلامه وتسمى باسم شريف زالى ، وتزوجنا بعقد عرفي كتبه بخط يده ووقع عليه، وكانت كلمات هذا العقد بالحــروف الاجنبية ولكنها تقرأ بالنطق العربي

وتوقفت سميرة احمد ، ريثما تلتقط انفاسها ثم عادت تستأنف روايتهـــا قائلة :

– وعشنا كزوجين فترة ، الا أنني بدأت أتضايق لابقاء زواجنا سرا يعيش في الظلام ، خاصة وقد بدأ الناس يتحدثون عن علاقتنا ويعتبرونها علاقة غير شرعية ، ومنذ عام طلبت منه أن يعلن زواجنا ، وكان يحتج بأن هناك ظروفا تمنعه من أن يعلن زواجنا، كان يقول لى : « ان ابنتي الكبرى تستعد للزواج ، ولا يمكن أن أفاجئها بخبر كهذا » . وكنت أقتنع وأخضع لرغبته لكي أرضيه، ومنذ شهر ونصف شعرت بالحمل ، وأخبرته أنني أنتظر مولودا .. ولم يحتمل هذا الخبر، ثار وانفعل وغادرني ولم يعد أبدا . امتنــع عن الحضور وقطع علاقته بي ، وإزاء هذا لم أجد بدا من وضع حد للعلاقة التي بيننا ، وشرعت اتخذ من الوســائل القانونية ما يثبت صحة زواجنا وشرعية المولود الذى أنتظره

• ولماذا سكت طيلة هذا الوقت ؟

– حاولت أن أرضيه ، وكان دائما يقنعني بأن هناك ظروفا قوية تمنعه من اعلان الزواج ، ولم أكن أجد بدا من السكوت وان كنت أشعر بالضيق وعدم الاستقرار في حياتي . وبأن اشهاره لاسلامه يجعلني اؤمن بأن الخطوة التالية هي اعلان الزواج بلا شك . كنـــت دائما محبوسة بين جدران اربعة، ولم أكن أستطيع الخـــروج أو السهر مع صديقاتي ، فقد كان يحـــاول دائما ابعادى عن المجتمع وعن الدنيا لكي أصبح سجينة ارادته ومشيئته

• هل اتخذت خطوات ايجابيـــة لاثبات الزواج ؟

– كلفت محمـد كامل حسن المحامي برفع ثلاث دعاوى . دعوى لاثبات صحة توقيعه على العقد العـرفي . ودعوى طلاق ، ودعوى تعويض قدره ٥٠ ألف جنيه . وقد أرسل اليه محمد كامل حسن انذارا قانونيا ، وعندما لم يرد عليه اتخذ كل الاجراءات القانونية

• هل تعودين اليـــه اذا ابدى استعداده للصلح ؟

– لا أعتقد . ان من الصعب على أن أعيش مع رجل أحس انه قد غالني

• الم تحبيه ؟

– أحببتـــه من كل قلبي . وهو المسئول عن هذا الحب . كنت خاضعة لسيطرته رغما عني وبلا شعور ،وكنت أثق فيه لدرجة كبيرة جدا . ثقـــة لا حد لها ، ولم أكن أنتظر أن يحدث هذا منه ، خاصة وقد كان يعاملني بطيبة وحنان ، لم أتصور مطلقـــا أنه سيتنكر لي في يوم من الايام

• والفترة التى عشتها معه ، الم تكوني سعيدة ؟

– لم أشعر بطعم الســعادة . لم أشعر بأنني زوجة الرجل الذى وهبته قلبي . كنت أحس دائما انني شقية لعدم اعلان زواجنا . ان الزواج ليس عورة يخفيها الناس . انه أسمى صلة في الحياة الاجتماعية ، وكان يحز في نفسي بقاء زواجنا سرا تخشى افتضاحه

وصمتت سميرة احمد ، النجمة التى تعيش في مأساة ، ثم اختتمت حديثها قائلة :

– الانسان لا بد أن يدفع الثمن ثمن أخطائه ، وقد دفعت الثمن غاليا..

●

وذهب حسين عثمان يستطلع رأى شريف زالى فيما ذكرته سميرة أحمد عن علاقتها به . وكتب حســين عثمان :

قال المنتج شريف زالى أنه في دهشة مما نشرته الصحف على لسان سميرة احمد ، وكان يجيب على سيل الاسئلة التى وجهتها اليه بالضحــك تارة وبالصمت تارة أخرى ، وكأني أروى له « نكتة » لطيفة مضحكة ، ثم قال لى :

– ليس عندى ما أجيب به على هذه الاسئلة الا المثل الشائع : « اتق شر من أحسنت اليه » .

وقلت له :

• نريد ان نعرف الحقيقـــة على لسانك أنت ، هل حدث كل هذا الذى ذكرته سميرة ؟

– ليس عندى ما أقـــوله . كل ما أستطيع ان أؤكده هو أنني سأترك القضاء يقول كلمته فيما تدعيه الممثلة سميرة أحمد ، عندما يتقدم محاميهـــا الاستاذ محمد كامل حسن ومنتجهـــا الجديد ، اقول سأتركه يتقدم للقضاء لكي يثبت ادعاءات موكلته . وللقضاء الكلمة الاخيرة بالطبع

• متى عرفت سميرة احمد ؟

– ...

• هل انت الذى اكتشـــفتها للسينما ؟

– ...

• لماذا لا تريد الاجـــابة على اسئلتي ؟

– قلت لك انني سأترك أمر الاجابة على هذه الادعاءات كلها للقضاء . ان الامر ليس موضوعا عاديا يمكن ان تتناقله الصحف هكذا ببساطة . انه يتعلق بسمعة انسان وبكرامة اسرته، لهذا ارفض أن أخوض في هذا الموضوع في أحاديث صحفية تنشرها الصحف

• ورأيك العام فيما نشر وفيما ادلت به سميرة احمد للكواكب ؟

– رأيي هو : اتق شر من أحسنت اليه

• ومتى التقيت بسميرة احمد لاول مرة ؟

وصمت شريف زالى ، ثم ابتسم

• وهل صحيح انك كتبت لهـا خطابات غرامية ؟

والفجر يضحك بشدة

• وهل مثلت دورها في فيلم «آخر من يعلم» دون ان تتقاضى أجرا ؟

واستمر شريف زالى يضحك ، ثم مضى يقلب في دوسيه للاوراق كان أمامه وكأنه يفتش على إحدى المستندات في الدوسيه تتعلق بسؤالى الاخير ، وتممت أسئلته :

• ان سميرة تقول انك تزوجتها زواجا عرفيا ؟

– ...

• وتقول انها حامل وانك ستصبح ابا ؟

– ...

ولم أفز من شريف زالى بطائل ، كان يجيب على أسئلتي ، اما بالضحك مرة، واما بالصمت مرات ، وختم لقاءه معي قائلا :

– أعود فأقول: اتق شر من أحسنت اليه . والقضاء وحده هو صاحب الكلمة في هذا الموضوع

سميرة احمد تفجر قنبلة ...

• شريف هرب مني بجبن ؟ سميرة احمد

• اتق شر من أحسنت اليه ؟ شريف زالى

كتبتها
ايناس حقى
وراجعها
عادل خيرى

قصة حبي

اجتذب عادل خيرى اهتمامى بهدوئه ومثابرته على دراسته بعد اول لقاء لنا اثر التحاقنا بكلية الحقوق . ولم يكد العام الاول من الدراسة ينتهى حتى اصبح عادل خيرى نجما لامعا فى اوساط الكلية . فقد شرع فى تكوين فريق للتمثيل بالكلية يضم كل هواة الفن فيها ، وتزايد اعجابى بعادل خيرى عندما عرفت القصد النبيل الذى دفعه الى تكوين الفريق، لم يكن يقصد مجرد اشباع الهواية الفنية فى نفسه ، بل كان يهدف الى ان يستغل دخل الحفلات التى يقيمها فريق التمثيل فى مساعدة الزملاء الذين يعجزون عن دفع المصروفات الجامعية . وتحقيقا لهذا الهدف اعلن عن اقامة حفل تمثيلى تساهم الفرقة بدخله فى اعانة الطلبة الفقراء على تسديد مصروفاتهم . وشعرت باعجاب كبير لهذا العمل الانسانى ، وحدث بعد هذا ان اعلن عادل خيرى عن حاجته الى ممثلات من طالبات الكلية ، ولكن واحدة من الزميلات لم تفكر فى ان تنضم للفرقة . فقد كانت الفكرة السائدة فى ذلك الوقت هى ان التمثيل لايليق بالجامعات لانخفاض مستواه ادبيا كعمل عن مستواهن .

وعلى الرغم من اننى لم افكر يوما فى الاشتغال بالسينما ، ولاكنت اهواه الا اننى وجدت ان واجبى هو تحطيم الفكرة السائدة عند الجامعيات من ان التمثيل عمل مهين . وتقدمت الى عادل خيرى لاكون اول « عضوة » بالفريق ، واحدث انضمامى هذا للفريق اثره بين المترددات من طالبات الكلية فاسرعن يشتركن بعدى فى الفريق التمثيلى

وقامت بينى وبين عادل بعد هذا صلة طيبة من المودة والاحترام المتبادل والتقدير والتفهم ، ولم اكن اترك مناسبة واحدة تمر الا وعبرت فيها عن احترامى لعادل وتقديرى له ، واعتدت فى اعياد المسيحيين ان ارسل له بطاقات التهنئة وكان يرد على شاكرا تهنئتى مما زاد فى اعتقادى بانه مسيحى . وذات يوم نظم فريق من الزملاء رحلة الى الاسكندرية ، وكنا انا وعادل ، من بين المشتركين فى هذه الرحلة ، وتصادف ان كانت الرحلة يوم عيد الميلاد « ٧ يناير » وتقدمت الى عادل مهنئة ثم داعبته قائلة :

- فين الكعك يا عادل ؟
- كعك بتاع ايه ؟
- كعك العيد يا اخى ؟
- عيد اخواننا المسيحيين . انا مسلم . مولود مسلم . ثم ان الاديان لله عز وجل

لقد كنت اعتقد انه مسيحى طوال الفترة التى عرفته فيها ، وكنت اجامله فى اعياد المسيحيين تبعا لهذا الاعتقاد . وقضينا يوما لطيفا جدا نضحك نحن والزملاء من هذه المفارقة اللطيفة

وشاء القدر ان يوطد صلتنا ، ويدعم زمالتنا الطيبة هذه ، عندما تخرجنا سويا فى دفعة واحدة ، ويوم انتهينا من الدراسة الجامعية كان كل منا يشعر تجاه الاخر بشعور لايستطيع تفسيره ، وكنت قد اكتشفت فى عادل موهبة لايعرفها احد حتى اليوم ، انه مؤلف مسرحى ممتاز ، كان فى بداية علاقتنا يقرأ لى مسرحياته القصيرة ذات الفصل الواحد ، وكان يعجبنى منه اسلوبه وطريقة معالجته لافكاره واجادته لرسم الشخصيات وكتابة الحوار ، وعبثا حاولت ان اقنعه بان يتجه بهذه الموهبة وجهتها الطبيعية ويكتب للمسرح الا انه كان يرفض ويصر على الرفض ، ومازال يصر على رفضه حتى اليوم رغم انه مؤلف من طراز ممتاز ، ويوم اعلن عن رغبته فى الاتجاه الى التمثيل ايدته وشجعته وطلبت منه ان يجمع بين التمثيل والتاليف ولكنه عاد يتمسك برفضه لسبب لا ادريه

وفى مناسبات عديدة كنا نلتقى ، وكان كل منا يحمل للاخر حبا قويا جارفا ولكن احدنا لم يفصح عن حبه لصاحبه ، والتقينا ذات يوم فى الاسكندرية ، وكنت استعد لدخول احدى مسابقات للسباحة ، وجاء عادل يزورنى فى المكان الذى يتدرب فيه السباحون ، واذكر اننا جلسنا حول مائدة ورحنا نتحدث فى مواضيع متفرقة وتطرق بنا الحديث الى الفتاة العصرية ومدى صلاحيتها للزواج ، وكان رأيى هو تحبيذ الزوج من الفتاة التى تجمع بين الثقافة العلمية والرياضة لانها فى نظرى اصلح من غيرها كربة بيت ، واشرب وجه عادل خيرى بحمرة الخجل وهو يقول لى :

- انت اذن على استعداد للزواج؟
- طبعا ، خاصة اذا كان الزوج رجلا اعزه واحترمه واقدره

وعاد يسالنى :

- وما رايك فى كزوج ؟
- انت انسان اعزه واحترمه وافخر بصداقته وزمالته
- واذا خطبتك ؟

وتشابكت ايدينا فى مصافحة قوية ، شد كل منا على يد الاخر . وقلت :

- اوافق يا عادل

وفى نفس اليوم ، فى مساء اليوم ذاته ، التقت الاسرتان ، اسرتى واسرة عادل للتفاهم على زواجنا

وزوجى عادل خيرى ، عنيد الى اقصى حدود العناد ، اذا تمسك برأى اصر عليه واحتفظ به الى النهاية حتى ولو كان رايا خاطئا ، وهو لا يتراجع عن خطأ ما بسهولة ، ولا يقبل الحدود الوسط فى امر من الامور ، اما ان يكون فى الجانب الايمن ، او فى الجانب الايسر ، وعادل عندما يكون هادىء الاعصاب فهو افضل انسان وارق زوج فى الوجود وانا كزوجة لعادل ، افخر به كانسان وفنان واديب ومحام ناجح !.

هذا كلام فارغ وفى غير محله ، وعلى رأى المثل مين يشهد للعروسه ؟

كلام فى سرك اللى عجبك فيه هو جمالى !! وخليها فى سرك إنته كمانه ياحضرة القارئ ،

وفى هذا اليوم سجنت هى وغرقت أنا لشوشتى حتى الآن !

وكانت هذه هى نقطة الاشتعال بيننا فقد تأكدت من روحك الخفيفه وثورتك على الأوضاع الباليه

بس كده ؟

لازلت حتى الآن معتزا بهذه البطاقات فالأديان كلها تنبع من نبع واحد

أنا عنيد فعلا ولكن بصورة أخف شوية من تهويل المدام !

عادل خيرى

عاد الموسيقار عبد الوهاب من أوربا يوم الخميس الأسبق . وكانت رحلته هذه تتميز بحدث لم يألفه عبد الوهاب من قبل . ركب الطائرة في طريقه الى أوربا وهو الذي يخاف ان يركبها ولو لثوان وكانت نهلة القدسي هي العامل المشجع له على ركوب الطائرات . ولكن ليس معنى هذا أن شركات الطيران قد كسبت « زبونا » مهما مثل عبد الوهاب . فقد عاوده خوف عندما سمع أن الطائرة التي يركبها قد دخلت « الهنجر » في مطار بودابست لكي تتزود بالوقود ولكي يجرى كشف سريع عليها لاصلاح ما قد يكون قد اصابها من عطب . ورفض عبد الوهاب أن يركب الطائرة واعتقله بوليس المطار الى أن ارسلت السفارة العربية من ينقله هو ونهلة اليها ليبيتا فيها لم يستأنفا رحلتهما بالقطار الى باريس

عاد عبد الوهاب من رحلته الى أوربا . استقبلناه في مطار القاهرة الدولي يوم الخميس الاسبق . هبطت الطائرة ارض المطار في التاسعة وعشر دقائق ، وبدأ الركاب يغادرونها ، وظهرت السيدة نهلة القدسي ومن خلفها عبد الوهاب يرتدى قبعة على رأسه ويتدثر بمعطف سميك ، واتجها الى المنطقة الجمركية لكي ينتهيا من التفتيش والتخليص على الاشياء التي احضراها معهما . وفي المنطقة الجمركية كان في استقبال عبد الوهاب بعض اصدقائه ونانو وشقيقه ووالدتهما ، شركاء عبد الوهاب في شركة كايرو فون وبعض افراد اسرة السيدة نهلة القدسي ، واشترك الجمهور الموجود بالمطار كله في استقبال الموسيقار العائد ، وبعد لحظات جاء المطرب محرم فؤاد ، وترك عبد الوهاب

عبد الوهاب

نفسه لمستقبليه يقبلونه في اشتياق ويهنئونه بسلامة العودة

وقبل أن يغادر المطار ، التحى بمندوب « الكواكب » ومضى يسأله . ايه أخبار الفن . ايه انباء اغنيتي الجديدة « مش أنا اللى أبكي » . الجمهور استقبلها ازاى . بيقولوا عليها ايه . يطلبوا يسمعوها والا لا وطمأنه مندوبنا على اغنيته وطلب منه أن يسمح له وللمصور باللحاق به في البيت لتكملة الحديث .

وعندما وصل عبد الوهاب ، مضى يتفقد الغرف ، لقد كان قد أوصى قبل سفره بتجديد ديكوراتها واثاثها ، وكان في استقبال عبد الوهاب في شقته صديقه الحميم كامل الشناوى ، وبمجرد وصول عبد الوهاب بدأ جرس التليفون يدق بلا توقف ، الاصدقاء كانوا يهنئون الموسيقار بسلامة الوصول . ثم تشاغل هو بالتليفون لفترة ، طلب عبد الحليم حافظ ، وقال له انت وحشتني . وحشتني

عبد الوهاب فور وصوله هو والسيدة نهلة القدسي الى مطار القاهرة وقد التف به جمع من مستقبليه ، وقد استسلم خده لمحرم فؤاد يطبع عليه قبلة تهنئة بسلامة الوصول

عبد الوهاب بعد وصوله الى البيت، يضحك على « نكتة » من نكات صديقه الشاعر كامل الشناوى . لقد كان كامل ينتظره مع شلة من الاصدقاء فى البيت

عبد الوهاب ونهلة القدسى ، بعد ان استقلا السيارة التي حملتهما الى البيت بعد رحلة طويلة فى اوربا . ان نهلة اقنعت عبدالوهاب بركوب الطائرات

اول « فنجان » من القهوة يتذوقه عبد الوهاب فور وصوله . اعدته له زوجته نهلة القدسى

عاد ومعه "مهر العروسة"

خالص ياحليم ، كما تحادث مع كمال الطويل ، وبعض اصدقائه الصحفيين وبعد قليل عاد جرس التليفون يدق ، وجاءه صوت « اش اش » تقول له : « ازيك يا بابا » وبعدها « فت فت » ومحمد واحمد و « لم لم » وكان عبد الوهاب يقول : « ازيك ياحبيبتى .. [illegible] ياحبيبى . وحشتونى خالص » .

ولفرغ لنا عبد الوهاب [illegible] قال لنا أنه قد زار بودابست وباريس وأثينا ، وما بين هذه البلاد الثلاثة من بلاد واقطار ، ولفرج على الطبيعة الجميلة فى كل هذه المناطق . واجاب ردا على سؤالنا عن الهدف من وراء رحلته هذه ، فقال انه كان قد ذهب للاستجمام والاستشفاء ولانجاز بعض الاعمال التى تحتاج الى راحة البال مثل الحان أوبريت مهر العروسة ، ثم استطرد عبد الوهاب قائلا :

ـ لقد انتهيت من جزء كبير من الحان مهر العروسة ، وسوف اجتمع بعبد الحليم نويره وزكى طليمات والخميسى واحمد حمروش لوضع الخطوط النهائية لهذه الاوبريت قريبا وكذلك انجزت بعض الاعمال مع شركة « باليه » فى باريس بشأن توزيع الاسطوانات العربية فى شمال افريقيا . ووضعت بعض الالحان الجديدة

واختتم عبد الوهاب حديثه بقوله انه لم يحضر لاحد من الاهل او المعارف هدايا من أوربا ، فالفلوس كانت بدوب على قدر المصاريف .

وغادرنا عبد الوهاب وهو يتهيأ لتناول الطعام ، فالرحلة بالطائرة اصابته بالجوع .

دموع زوجة محمود!

ابحثوا دائما عن الدموع وراء الابتسامة . وفتشوا عن الاحزان وراء الضحكات . فان قانون الحياة ان نبحث عن السعادة اذا شقينا !

خيرية احمد

والدتي فقيرة ، تنوء بعمل البيت وحدها ، بينما خالتي يرعى شئون بيتها عدد من الخدم والحشم .. ووالدي يكافح كي يوفر لقمة العيش لي ، ولاخوتي ، ووالدتي ، وانا اتفحص كل ذلك . واتمنى لو استطيع ان آتي بخادم تعين امي كما تفعل خالتي .. انني اتفحص كل مايجري لم يرسب في اعماقي احزان لا حد لها .. رغم انى اضحك الناس ، وامثل لهم زوجة محمود ، البلهاء ، احدى شخصيات ساعة لقلبك

وموهبتي في التمثيل تكشفت ، وانا صغيرة في مدرسة « الالهامية » بالعباسية . كنت يوميا اتردد على السينما وكنت اعود الى البيت مع شقيقتي سميرة احمد — وهي تصغرني بعام ونصف العام — فنحول السرير ذي الاعمدة النحاسية الى مسرح ونظل نمثل عليه ، ونقفز ونصرخ حتى يسقط بنا السرير او تتدخل امي في العاصفة التي اثرناها فتنهيها بعلقة فاخرة !

وكان لابي قريب يعمل في احد الاستديوهات . جاء يزورني ذات يوم وراح يتحدث عن الفنانات كما تحدث الا عن زميلاتي في المدرسة . وبهرني حديثه واشتقت الى الذهاب الى الاستديو حيث استطيع ان ارى بعيني رأسي كل هؤلاء واخذني قريب ابي هذا الى ستديو الاهرام فرأيت تحية كاريوكا ونور الهدى ومحمد فوزي يؤدون ادوارهم في فيلم «غرام راقصة »

واحببت الاستديو . وتصورت نفسي أتحرك فيه كأنني واحدة من اللاتي يعملن فيه . وكنت في الثالثة عشرة من عمري حين قررت ان اذهب الى الاستديو دون قريب ابي . وسألت بعض اللاتي شاهدتهن هناك فقلن لي : « اذهبي الى فلاديمير .. انه رجل طيب وسيعاملك كابنته »

وذهبت الى فلاديمير في مسرح الريحاني انا ، وشقيقتي سميرة ! واسند الي دورا في فيلم «ابن النيل» الذي لمع فيه شكري سرحان . وكان الدور اكبر من سني ، لان عودي سبق سني في النمو والنضوج . كان دور راقصة تظهر شبه عارية . اما سميرة اختي فقد دقت بيدها على صدرها . اما انا فقد انخرطت في البكاء وانا ارتدي الثوب ، وكان جسدي يرتعد من الاضطراب والخوف . وتمالكت اعصابي لأؤدي دوري الصغير . ولكني حين عدت الى البيت قلت لامي كل شيء .. وحكت هي لابي ماحدث . وكان نصيبي علقة ما زلت اذكرها حتى اليوم !

ولكن هذا كله لم يمنعني من الذهاب الى الاستديو . وقلت لهما — امي وابي — انني لن اقبل بعد اليوم ادوارا فيها رقص . سأمثل . ووافقاني بعد ان رأيا الا جدوى من الاعتراض على هواية قد استسلم للجنون ان لم اكرس لها حياتي ..

وفي فيلم « ابن الليل » كان احد المشاهد يتطلب فتاة صغيرة لتمثل دور مغنية

وكانت سميرة معي فسحبتها من يدها ، وقدمتها الى يوسف شاهين الذي قبلها على الفور لتقوم بالدور اما انا فقد كنت احس هاتفا في اعماقي يشدني الى المسرح . الى حيث الاستحواذ على قلوب الجماهير ومشاعرهم ، الى حيث الفن دون زخرف من صناعة ، دون فبركة ، فانضممت الى اتحاد الهواة ، وقدم الاتحاد مسرحية « الطريق المستقيم » ليوسف وهبي تقمصت فيها بالدور الخالد الذي قامت به فاطمة رشدي .. كان دورا حزينا ، واحببت الدور فانني كنت اغنى فيه من احزاني التى اجترها . حزني على امي الفقيرة ، حزني على ابي الذي لم يسعده الحظ ، حزني على حالنا ونحن نكدح ولا تجود علينا الدنيا الا بأقل القليل تلتهمها حاجات الحياة ولا يتبقى منه ادنى رصيد ..

وكان زميلي في اتحاد الهواة عضوا في المسرح الحر ، فأخذني معه ، وكانت اكثر العاملات فيه من خريجات معهد التمثيل . اما انا فقد استطعت ان اثبت وجودي . من ثقل الاحزان ، من مرارة واقعي ، من الرغبة في التنفيس عما في صدري اظهرت في ادوار الحزن مقدرة فائقة .. وصرت « امينة رزق » الفرقة !

وذات مرة سافرنا الى بورسعيد . وكان معنا عبد المنعم مدبولي الذي عاد من البلاج مرة وهو يسرد فكاهات لاحصر لها من زوجة لزوجت حديثا . وهي شديدة الحرص على زوجها الذي كفر بحرصها فراح يعاندها وهي تمعن في الحرص عليه . وعندما عدنا الى القاهرة اتصل بي عبد المنعم مدبولي وقال لي : ان الفكرة اختمرت في رأسه .. صورة تلك المرأة تكاملت ، وجعلها احدى شخصيات ساعة لقلبك الفكاهية ، اما الزوج المسكين فسيكون فؤاد المهندس ، اما الزوجة التي «النقط» فهي انا ..

وقدمنا حلقات محمود فاحرزت نجاحا هائلا . ويبدو ان الاقدار شاءت ان تجلي الاحزان عن حياتي دفعة واحدة ، فانني تركت المسرح الحر ببطولاته الحزينة الى مسرح اسماعيل يس حيث الفكاهة والمرح . اما شخصية زوجة محمود فقد سدت على الطرق . فحينما ذهبت يصيح الناس محمود اهه . ويتصورونني باردة جامدة .. وانا لست كذلك .

وشققت طريقي مرة اخرى في السينما ، في « الطريق المسدود » ، وفي « دعاء الكروان » .. بينما كانت شقيقتي قد قفزت قفزات واسعة وصارت الى الشهرة ومال أتمنى ان يقذف [illegible] ..

واستطعت خلال [illegible] هذا ان اريح امي . انا اراها جالسة على وثير مثلما تفعل خالتي في حين تقوم باعباء البيت خادم .. وانا اندفع الى الامام بدموعها .. انها الريح التي تملأ شراع حياتي .. والدفة التي تسعى بها نحو مستقبل كان حلما فوضعت قدمي على اول الطريق فيه !

تنازع الاختصاص !

هناك تنازع كبير فى الاختصاصات بين شقيق مطرب معروف وبين المحامى الخاص للمطرب . الشقيق يؤكد ان المحامى تجاوز اختصاصاته الى ماهو من صميم حياة المطرب . والمحامى يقول انه انما يرعى مصالح موكله

القائمة البيضاء !

سافرت المنولوجست اللبنانية قمر الى لبنان . وقمر كانت فى الايام الاخيرة تشكو كثرة المكالمات التليفونية . مما اضطرها الى عمل قائمتين واحدة بيضاء مسموح لاصحابها بالاتصال بها . واخرى سوداء يسمع اصحابها دائما عبارة : هى مش موجودة

وفى القائمة الاخيرة قرأت اسم عازف مشهور . ومطرب فى محنة عاطفية !

شروع فى حب !

هناك شروع فى حب بطلته فنانة سمراء . وبطله لاعب شهير من لاعبى كرة القدم . وقد وقف اللاعب تحت بيت الفنانة الشابة فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل يوم الخميس الماضى وخرج برأسه من نافذة سيارته ونظر الى نور الفنانة المضاء وقال :

— تمسى يا ست

وفهم اصدقاؤه الموقف !

عش الفن !

هل سمعت بكازينو مولتريه ؟ انه مطعم هادىء يحتل ركنا قصيا فى اول سكة المطار بمصر الجديدة . هذا المطعم اطلق عليه صاحبه فى الاسبوع الماضى اسم « عش الفن »

وقد زاره على التوالى . وفى اسبوع واحد

■ فنانة شقراء اشتهرت بادوارها على خشبة المسرح كانت زوجة لفنان معروف توفى منذ عامين . الفنانة تناولت طعام العشاء مع صديق لها فى الاربعين تقريبا . وهو ليس من الوسط الفنى

■ مونولوجست صغيرة مع مخرج شاب كان زوجا لراقصة سمراء

■ ممثل هزلى شاب مع شقراء ليست من الوسط الفنى

■ ممثل محبوب مع خطيبة المستقبل . والاخيران غيرا مكان اللقاء من كازينو بعيد الى هذا المكان الجديد

والبقية تأتى !

بالتليفون !

فنان شاب ، انفصل عن زوجته اخيرا ، اتصل براقصة تقيم فى احدى العمارات العالية بالقاهرة ، وقال لها انه معجب يريد دعوتها لقضاء السهرة

وابدت الراقصة موافقتها ، وفى الموعد المتفق عليه مرت بسيارة اجرة لتجد الفنان الشاب فى سيارته الشيفروليه

ولم تنزل الراقصة من السيارة واكتفت بالابتسام ثم الانصراف !

وداد حمدى تقول :

الموجى صديق من أيام الطفولة

والموجى يقول :

ليس فى نيتى الزواج ثانية

اشتهر الموجى بكثرة غرامياته وكثرة زيجاته ، ولا يكاد يمر يوم الا ويتناول الوسط الفنى الموجى بشائعة حب أو نية زواج ، واخرمن رشحتها الشائعات زوجة للموجى هى الفنانة المرحة وداد حمدى ان وداد قد التقت بالموجى صدفة ، وقامت بينهما صداقة عادية من الصداقات الكثيرة التى تقوم فى الوسط الفنى ، فهى عضو فى شلة تحب السهر والموجى ايضا عضو فى هذه الشلة وهو دائم السهر ، وهكذا ربطوا بينهما ، ولكن وداد حمدى تقسم بكل غال انها بريئة وان قلبها خال تماما من الهوى!

قالت وداد حمدى انها تعرف الموجى منذ ايام «التلمذة» فى المحلة

تحدثت وداد حمدى . قالت بصراحة تامة كل مالها وما عليها . التقينا بها فى بيتها . كانت تجلس فوق فراشها ، مرحة وهى تمسك بأوراق « الكوتشينة » وترصها واحدة بجوار الاخرى ، وكلما وضعت ورقة بجوار اختها ، جالت بنظرة سريعة فوق الاوراق ، ثم تنهدت ، او ابتسمت تبعا لما تقرؤه فى الورق

قلنا لها :

• هل تحاولين استجلاء حظك فى الزيجة الجديدة . عايزة تشوفى حظك فى الحب ؟

وشردت بفكرها قليلا ثم قالت :

— اكبر حب فى حياتى هو حبى لاهلى . واى حب اخر بجانبه يتضاءل.

ولقد تزوجت مرتين وللاسف فشلت فى الزيجتين . ولم اكن مخطئة وما كنت سبب الفشل ، بل كان الزوج فى المرتين هو سبب الفشل . واولهما كان زميلا من الوسط الفنى ومازلت اعتبره حبى الكبير

وداد حمدى : الحب عندها معناه حب الاهل فقط ، واى حب عداه زائل لايدوم

الموجي : قال ان وداد زميلة فقط وانه لم يفكر يوما في ان يتزوجها

• الا تفكرين في زواج ثالث ؟

ـ انا . مش معقول

• والموجي . الن تتزوجيه بعد قصة الحب التي تروى عنكما ؟

وضربت وداد كفا بكف وقالت :

ـ حب ! لقد تبت من الحب ، وتبت من الزواج . وكل مايقال عني ويربط بيني وبين محمد الموجي اشاعات ، وانا عمري ما اهتممت بالاشاعات ، انا اكره الاخذ والرد ولهذا افضل ان ادع الشائعات التي تثار حولي تموت وحدها . اما الموجي فقد لايعرف الكثيرون انني اعرفه منذ سبعة عشر عاما ، فنحن من بلد واحد هي المحلة ، وكان الموجي صديقا للبطل «الحب التلاميذي» الذي وقعت فيه عندما كنت تلميذة هناك ومنذ عامين كنت في الاذاعة وفوجئت بالموجي يتقدم الي ويعرفني بنفسه ويذكرني بصديقه تلميذ المحلة ويحيي له وطلعنا بلديات . ومنذ شهر ونصف كنت اعمل في ستديو نحاس مع مهاصبري وماهر العطار ، وكان الموجي يلحن لكل منهما بعض الاغاني ، وفي الوقت نفسه كنت اعمل مع هدى سلطان ، في ستديو الاهرام وكان الموجي يلحن لها ايضا ، وكنا نتقابل بحكم العمل في الاستديو . والمعروف عني اني «اموت» في السهر ، وفي ليلة غادرنا الاستديو في شلة من الاصدقاء كان بينها الموجي ودعينا الى الاريزونا لنقضي السهرة ، وشاهدونا هناك فاطلقوا الشائعات ، وتكررت سهراتي مع الشلة التي تضم الموجي ، واتخذوا من هذه السهرات تأكيدا لاشاعة الحب والزواج

• والموجي . الم يعرض عليك الزواج ؟

ـ والله العظيم . تلات ايمان بالله العظيم ان هذا لم يحدث . ان للموجي ظروفه الخاصة التي تمنعه من التفكير في الزواج ، وانا ايضا لم استرد بعد انفاسي بعد طلاقي الاخير ومحال ان افكر في الزواج

• وزوجات الموجي . سعاد مكاوي او احلام . الم تتصل واحدة منهما بك ؟

ـ ابدا . والاشاعات التي ثارت الرت على صداقتهما بي . وبين آخر انا من النوع الذي احب الضحك والمرح ، ودائما « ادندن » بالاغاني المشهورة ، ومرة سمعوني « ادندن » باغنية نار فقالوا بتحب الموجي وهتتجوزه . انا مش عارفه ليه الناس مايحترموش شعور فنانة زيي .. وليه عاوزين يجرحوني بكلام زي ده

• وحكاية العود الذي القي به بعضهم على راس الموجي من نافذتك بعد ان تسببه عندك ؟

ـ فيه الف بيت وبيت في شارع عماد الدين ، وكل بيت فيه فنانين ، ومن الممكن ان يكون الموجي قد سهر في بيت فنانة يدربها على لحن مثلا . اما عندي انا فلم يحدث مطلقا ان دخل الموجي بيتي او سهر عندي . انا عايشة مع اهلي ، وحبي لاهلي اكبر بكثير جدا من اى حب يمكن ان اشغف به ، وسيبقى هذا الحب كل شيء في حياتي الى الابد

•

اما محمد الموجي ، فقد طلق زوجته سعاد مكاوي ، وبعد ان تسلم كل منهما وثيقة الزواج ، تصافحا وتبادلا الابتسامات والتمنيات وافترقا وكل منهما متأثر ، والتقينا بالموجي بعد الطلاق وقلنا له :

• لم تاخر حدوث الطلاق برغم ان الخلاف قديم بينكما ؟

ـ كنا قد اتفقنا على موعد الطلاق بعد ان وجدنا ان الحياة الزوجية اصبحت مستحيلة بيننا

• هل كنت تحب سعاد ؟

ـ جدا والا لما تزوجتها . وكذلك زوجاتي السابقات كنت احبهن . الحب عندي هو الطريق الى الزواج ، وعندما ينتهي الحب فالحل الوحيد هو الطلاق . وحبي عادة كان ينتهي عندما اجد ان صورة المرأة التي احلم بها لاتتوفر في زوجتي الجديدة . وقد بذلت ما في وسعي لازالة الاسباب التي تقف في سبيل استقرار حياتي الزوجية ولكني كنت افشل في كل مرة

• الم يحدث ان تحرك حبك القديم لواحدة من مطلقاتك ؟

ـ ابدا . ان كل مشاعري تجاه كل منهن قد غرقت في زوايا النسيان بعد الطلاق

• اصحيح انك تستعد للزواج من وداد حمدي ؟

ـ وداد زميلة فقط . ولم يخطر ببالي ان اتزوجها يوما ما

• الا يخفق قلبك بالحب الان

ـ فعلا .. انني احب ابنتي « الحان » . انها كل شيء في حياتي الان هي واخوتها .. ان مداعباتها تنسيني كل شيء . لقد قررت بعد تجاربي العديدة الا اتزوج وساعيش مع زوجتي الاولى وام اولادي التي اخلصت لي وتفانت في حبي والتي اعتبرها حبي الاول الذي اسعد به كلما استبد بي الشوق الى حنان امرأة مخلصة وفية . انا لن اتزوج ابدا . كفاية تجارب ..

• وماهي خلاصة تجاربك ، وما هي اسباب فشل الزواج في رايك ؟

ـ مافي امرأة عرفت دورها الايجابي في الحياة الزوجية . ان الرجل المخلص يتزوج امرأة وفي نيته ان يهبها اسمه وكل مايملك ، ثم يكتشف فجأة ان هذه المرأة تقوم بدور زوجة فقط دون ان تحاول فهم زوجها او مساعدته . وعندئذ يتنازعه احساس بالقلق ويجد الحياة الزوجية سخيفة ينقصها ذلك الشعور الفياض الذي احسه في البداية وساعتها يصبح لا مفر من الطلاق

هل تتزوج منيرة سنبل بطل العالم في الرماية ؟

منيرة تقول : أنا أستلطف حسام فقط !

منيرة سنبل « أم عمرو » تناقلت الالسن انها ستتزوج قريبا من بطل العالم في الرماية حسام البدراوى .. الشائعة على كل لسان في نادى الجزيرة ، وفي الوسط الاجتماعي . ورغم ان القضية المرفوعة من منيرة ضد زوجها السابق احمد الاتربي مازالت امام القضاء ، الا ان الاشاعة تؤكد ان « منيرة وحسام » سيتزوجان ... قريبا !..

●

حسام البدراوى ، شاب في الثامنة والعشرين من عمره ، يحمل بكالوريوس التجارة .. ويدير مكتبا تجاريا يملكه وهو احد افراد عائلة البدراوى المعروفة بالثراء ، كما حصل على بطولة الرماية في الشهر الماضى

اما منيرة سنبل ، فهى في الرابعة والعشرين من عمرها ، تزوجت في العام الماضى من طالب الجامعة احمد الاتربي ولكن زواجها لم يعمر طويلا ، وتركها الزوج وارسل لها ورقة الطلاق بعد ان كانت قد انجبت منه « ولدا » اسمته « عمرو » ، واضطرت بعد ان يئست من عودة الزوج الى بيته ان تقاضيه وتطالبه بالنفقة لها ولولدها منه

وهى رشيقة جميلة ، حلوة التقاطيع تتمتع بحيوية جذابة تلهب مشاعر الشباب والرجال ، ورغم هذه الغمة السوداء التي جثمت على حياتها لفترة الا انها مازالت تتمتع بالوجه المشرق والابتسامة الرقيقة

قلت لمنيرة :

● هل نسيت حبك الاول ؟

فقالت :

– ان طريقة معاملته لي اصابت قلبى في الصميم . فالحب تقتله الخيانة و « الاساءة » والفراق ، وانا اذا كنت قد احببته يوما ، فانني نادمة لانني بحق لم استطع ان اعرف طريقي وبعد كل ما حدث اعتقد انني قد ازلت كل مايتعلق بحياتي السابقة مع هذا الانسان ، ويكفيني حبى لابنى عمرو

● وماذا لم بينكما ؟

– مازالت القضايا مرفوعة ، اطالب فيها بحقى الشرعى في مؤخر الصداق والنفقة لابنى ولى

● وما هى حكايتك مع حسام البدراوى ؟

فابتسمت وقالت :

– حكاية ايه ! نحن صديقان

قلت لها :

● لقد شوهدتما معا في اكثر من مكان ؟

وردت بدلال :

– وماذا يعنى ذلك ؟

● يقال انكما تعيشان في قصة حب ؟

– اشاعة ، ان الجرح الذى في قلبى كبير ، حقا كاد يلتئم ، ولكن لابد له من فترة نقاهة

● متى تعرفت بحسام ؟

– منذ اكثر من ثلاثة اشهر ، كان شابا مهذبا رقيقا ، اعجبنى فيه روحه المرحة الرياضية واصبحنا .. صديقين !

● لابد ان مابينكما اكثر من الصداقة ؟

– عاوز الحق ، فيه استلطاف متبادل !

قلت :

● لبقى بشاير زواج ؟

– الله اعلم ، لم يفاتحنى في هذا الامر ، وكل مايربطنا صداقة طيبة !

● ولو طلبك ، هل توافقين ؟

– حسام شاب مهذب من عائلة وله مستقبل مرموق ، وكل فتاة تتمنى الزواج منه !

● هل تحبينه ؟

– لا اعرف ، انني ارتاح لصداقته واشعر بالسعادة وهو الى جوارى !

● وابنك ؟

– سيكون معى اينما ذهبت !

● ما الذى لفت نظرك الى حسام

– رجولته وطيبته واصالته ، وانت تعلم ان الكلمة الحلوة تمحو كل الالام

منيرة سنبل : خرجت مع حسام البدراوى اكثر من مرة وشوهدت معه في حفلات عامة ...

فريد الاطرش مع المضيفة برلنتي العشري والفنانة المتقاعدة هاجر حمدي

عيد ميلاد برلنتي العشري

أول حفلات الموسم

اذا جاء الشتاء ، انتقلت السهرات من الملاهي المفتوحة الى « العلب » و « العلب » هنا تعبير مجازي عن بيوت النجوم . واولى سهرات الشتاء الهابط ، كانت في بيت المنتج المهندس حسن رمزي عندما احتفلت قرينته الجميلة السيدة برلنتي العشري بعيد ميلادها الرابع والعشرين . واقتصرت الحفلة على بعض الاصدقاء في الوسط الفني

برلنتي العشري تطفيء شموعها الاربع والعشرين وزوجها حسن رمزي يساعدها من جانب وفريد الاطرش يساعدها من جانب آخر

فريد الاطرش افتتح فاصل « التانجو » الهادىء برقصة مع مضيفته برلنتي العشري . وتبعه المدعوون الى حلبة الرقص . . .

تصادف وجود اكثر اعضاء فرقة فريد الاطرش الموسيقية
ولبى فريد رغبة المدعوين وغنى لهم احدث اغانيه

وقف حسن رمزى يستقبل ضيوفه هو والسيدة برلنتى العشرى التى كانت تصطحب كل ضيف الى صالون فخم وهي ترحب به ، وما ان يستقر به المقام فى احد الصالونين الفخمين فى بيتها حتى تعود لتقف على الباب مع زوجها فى انتظار ضيف آخر .

وكانت هاجر حمدى اول الضيوف ثم جاء بعدها انور منسى ، واحتل انور وبعض زملائه من الموسيقيين الصالون الصغير وانفردوا بالبيك آب الفاخر ومجموعة حديثة من الاسطوانات احضرها انور معه . وصاحت هاجر حمدى من الصالون الاخر

— انا ملاحظة ان الموسيقيين اكثر من المعازيم

وجلس حسن رمزى بين مدعويه ، ومضى يروى لهم ذكريات اشتغاله بالفن ، لقد بدأ هوايته الفنية وهو طالب ، كان من هواة التصوير الفوتوغرافى ، ولم يكن المصروف الذى يعطيه له والده ، وهو مبلغ ثلاثة جنيهات يكفى الانفاق على هوايته لهذا اتفق مع بعض الصحف على ان تشترى بعض صوره ، وكان يقضى الصيف فى راس البر ويصور الشخصيات البارزة فى المناسبات ويرسل الصور لهذه الصحف ، وبهذا كان يكسب نفقات اشباع هواية التصوير » ثم استطرد حسن رمزى يقول : ان هوايته للتصوير ساعدته جدا عندما اشتغل بالاخراج

ودخل المنتج عباس حلمى وهو يصحب موزع الافلام اللبنانى طنوس فرنجيه ، وسارع حسن رمزى يقدمهما للموجودين ثم قال لعباس : انت طبعا تعرف مدام هاجر حمدى يا عباس ؟

واجاب عباس حلمى

— زمان كنت اعرفها . اما الآن فلا .

وضحك الموجودون ، بينما قالت هاجر

— هواية الازياء هى السبب . ابعدتنى عن الوسط الفنى واخذت كل وقتى

وحضر فريد الاطرش ، وفى رفقته عبد الفتاح منسى ، وقوبل فريد بترحاب كبير ، ثم بدأ يغنى على انغام البيك آب ، ثم على انغام فرقته الموسيقية وقد تصادف وجود اكثر افرادها ، وانسجم طنوس فرنجية ، فهبط من فوق مقعده وجلس على الارض عند اقدام فريد زيادة فى التعبير عن انسجامه واعجابه ، وكان يقود حملة التصفيق بين كل مقطع واخر من الغنية فريد

وبعد انتهاء فريد من غنائه سحب انور منسى طنوس فرنجية من يده وانفرد به فترة طويلة ، حتى ان هاجر حمدى صاحت قائلة

— بتعملوا ايه ياسى انور ؟

واجاب انور

— ولا حاجة . مسالة معلقة بيننا بنصفيها

ووقفت السيدة برلنتى العشرى ، وقادت المدعوين الى حجرة الطعام ، وقد توسطت المائدة « تورتة » كبيرة فيها اربع وعشرون شمعة ، اشعلتهم ثم اطفئت الانوار ، وبدات تطفىء الشموع بمساعدة زوجها وفريد الاطرش . ثم بدأت تطوف بمدعويها وتناولهم اطباق الطعام

وبعد ان انتهى المدعوون من تناول الطعام ، انبعثت موسيقى «التانجو» الهادئة من البيك آب ، وتخاصروا ومضوا يرقصون

وشوهد انور منسى يخاصر هاجر حمدى ويجرها الى حلبة الرقص وهى تقول ضاحكة معترضة

— بس حاسب احسن انا فى الشهر السابع

وانتهت السهرة فى الواحدة صباحا

فؤاد ميخائيل

ستوديو مصر فى عهده الجديد

شملت ثورتنا جميع مرافقنا بالتطور ، وامتدت هذه الثورة المتطورة الى ستديو مصر ، فقد اتخذت الخطوات العملية ليصبح بعد تدعيمه عالميا كالاتى :..

- جهزت بلاتوهات الاستديو باحدث مصابيح الاضاءة « اركات » ٢٢٠ ، ١٥٠ امبير ، ومصابيح ١٠ كيلووات
- انشاء معامل تحميض بالالوان ، ٣٥ مللى ، ١٦ مللى « الوان » اجفا وايستمان وسيلون وجيفارت وانسكو »
- جهاز للمزج « مكساج » ١٢ باند
- ٣ صالات مستقلة للدبلاج ومكساج الافلام القصيرة
- انشاء اكبر ستديو سينمائى فى الشرق كله مكيف بالهواء مساحته ٣٢×٢٨×١٨ مترا ، يعتبر وحدة انتاجية كاملة مستقلة ، ملحق بهغرف للادارة والانتاج والممثلين الخ ...
- احدث آلات لتسجيل الصوت المغناطيسى ٣٥ ، ١٦ مللى
- جهاز للعرض الخلفى من احدث طراز وللعرض الخلفى الفوتوغرافى
- احدث آلات التصوير بالالوان المجهزة بعدسات روش
- يمكن سنويا تحميض ٢ مليون و ٥٠٠ الف متر بوزتيف « ابيض واسود » ٣٥ مللى و ٨٠٠ الف متر نيجاتيف « ابيض واسود » مقاس ٣٥ مللى ، مليون متر بوزتيف « الوان » ويمكن مضاعفة هذه الكميات اذا ضوعفت ساعات العمل اليومى من ٨ ساعات الى ١٦ او اكثر
- يستطيع ستديو مصر انتاج ٤٠ فيلما سنويا ، منها ١٠ افلام بالالوان على الاقل

هذا هو ستديو مصر فى العهد الجديد الذى يعمل من اجل نهضة الصناعة السينمائية وتقدم افلامنا ، لان ستديو مصر هو حصن السينما العربية الحصين ..

بالبيجامة

ماذا فى عقل ايمان ياترى ؟ كانت قد استعدت للنوم وهفت الى الراحة بعد يوم شاق من العمل فى الاستديو ، ولكن شيئا ما ابتق فى عقلها فاستغرقها التفكير ، وجلست هكذا بالبيجامة وشردت بنظراتها وراء افكارها وسجلت « عدستنا » هذه الصورة ...

دنيا الفن في اسبوع

الموجي وبليغ حمدي والطويل ومنير مراد ، كان الاربعة اطراف اتفاق عجيب على الا يتعاونوا مع منتج فيلم يتعاون مع ملحن آخر سواهم. ولم تمض اربعـــــة ايام الا ونقض الموجي الاتفـــــاق . . .

خطـوة اولى !

يعرف القراء الكثير من المهرجانات السينمائية الدولية بفضل اشتراكنا فيها في السنوات الاخيرة ، ويعرفون كذلك أن الحديث المفصل لنا عقب كل مهرجان من هذه المهرجانات ، كان عن الآمال والاماني التي يمكن أن تتحقق لو استطعنا أن نقيم مهرجانا دوليـــا للسينما في القاهرة

والمقصود طبعاً من هذه الآمال وتلك الاماني أن نرى في العاصمة مهرجانا في المستويات التي تعقد عليهـــا في الخارج ، وان نجني فيها ما تجنيه عادة الدول المشتركة في هذه المهرجانات ، من تعارف دقيق بفنون باقي الدول ، وتعريف واضح لفنونها السينمائية ، مما يترتب عليـــه من تنمية صناعية وفنية ، والاســـتفادة بفتح أسواق جديدة ، أو تثبيت مكانة الافـــلام في الاسواق القديمة

ولقد جاءت الفرصة . . .

ففي فبراير القـادم سيقام عندنا مهرجان سينمائي للدول الافريقية الاسيوية ، وقد اختير فعلا المخرج محمد كريم عميد معهد السينما ليكون مديرا للجنة المهرجان ، كمـــا اختير عبد الســلام موسى وجمـــال مدكور للسكرتارية

في فبراير القـــادم اذن ستتحقق الآمال والاماني بصورة قريبة جدا من الصـــورة التي ننشدها في مهرجان دولي عام ، لان عدد الدول الاسيوية الافريقية التي ستشترك فيه حوالي ٢٥ دولة ، من بينها أكثر من دولة بلغت أرقى المســـتويات الصناعية والفنية في الافلام ، ولان أغلب هـــذه الدول يمكن أن تكون أسواقا جديدة لعرض أفلامنا

واعتقد ان مدير لجنـــة المهرجان وعضوي السكرتارية من السينمائيين الدارســـون والخبراء ، وان تحقيق الغايات في هذا المهرجان سيكون امرا ميسورا بفضل خبرتهم ودراساتهم

ويعد هـــذا المهرجان خطوة اولى واسعة جدا نحو الدعوة الى مهرجان دولي عام في عاصمتنا ، فأخباره لن تقتصر على الدول التي ستشترك فيه ، وانما ستنقلها وكالات الانباء وشركات التليفزيون الى كافـــة انحـــاء العالم حتما ، شأنها في هذا الاهتمام كشـــأنها الدائم في كل ما يمت الى التعاون الآسيوي الافريقي بصلة ، ســـواء في المجالات الســياسية او الاقتصادية او الفنية

فالعناية بتكامل المظهر والمخبر في هذا المهرجان مهمة خطيرة جدا القيت على عاتق هؤلاء الثلاثة ، وانني لاثق في تقديرهم جميعا لهذه المهمة

ومن الطبيعي ان تتعــــاون كافة الهيئات والمصالح الحـــكومية وغير الحكومية في العمل على نجاح هذا المهرجان ، وان يفسح محمــد كريم مجال هذا التعــــاون ، بل ويطلبه منها ، فأمامنا كدولة فرصة الدعاية السياحية بالاستعداد والاستفادة من ناحية ، وافادة المهرجان ايضا من ناحية اخرى . كما أن نقابات المهن الفنية عليها أن تستعد للمهرجان وان تنبه لهذا الاســـتعداد ، فالافلام المشتركة في المهرجان لن ترد في العلب وحدها ، وانما سيصاحبها فنانون وفنيون ، وهـؤلاء يجب أن نطلعهم على نشاطنا الفني لا بالافلام المشتركة في المهرجان فقط ، وانمـــا بحفلات التعارف والترحيب لاقامة الصلات الوثيقة بيننا وبين فناني هذه البلاد

ان المجال لا يتسع للاستطراد ، ولكن مما لا شك فيه اننـــا سنفيد حتما من تجارب البلاد التي اقيمت فيها مهرجانات سابقة وساهمنا فيها وعرفنا الى اي مدى تدير هذه البلاد المهرجانات لصـــالحها اولا ولصـــالح الفن في مضمون صالحها العام

اتفاقية عرجاء !

حضرت في الاسبوع المــاضي اول اتفـاق من نوعه، يرتبط عليه اربعـــة من ملحنينا المشهورين هم : كمـــال الطويل ومحمد الموجي وبليغ حمدي ومنير مراد

ان الاتفـــاق يتضمن الاجور التي يجب ان يتقاضـــاها كل منهم على ما يقدم من الحـــان ، مع توضيح الفئات التي لايحيد عنها كل بالنسبة للســـينما أو الاذاعة أو تسجيل الاسطوانات . كما ان الاربعـــة قد تضامنوا فيمـــا بينهم على عدم الاشتراك في عمل فني يجمع أكثر من ملحن ان لم يكن الجمع يشـــملهم أو بعضهم ، أي الا يتعاونوا ـ بالعربي ـ مع اي ملحن آخر مهما كان

ولقـــد حضر معي مولد هـــذا الاتفاق المطرب عبد الحليم حافظ ، واستمعت الى مناقشـة طريفة دارت بينه وبين كمال الطويل حول نصوص الاتفاق

سمعت عبد الحليم بعاطفتـــه واخلاصه وهو يعارض الاتفـاق من اوله الى آخره ، مؤكدا انه شرط تمسك بفرضه كل منهم على المنتج الذي يرغب في التعاون مع احدهم ، وانه ـ اي عبد الحليم ـ كفنان قد يدرك باحساسه أن كلاما معينا يصلح لان يلحنه الطويل وزيدا من الملحنين ، ولا يستسيغ طبعا ان يرفض الطويل او غيره من الاربعة التعاون معه الا اذا ابعد زيد عن العمل

ولكن الطويل اصر على الاتفاق ، وكان أكثر الاربعة تحمسا لاتمامه ، لدرجة أنه كان يردد في عناد واصرار « لا لا هو كده » بينما يسوق اليه عبد الحليم المثل وراء المثل على سوء التقدير في هذا الصـــدد ، أن بين الملحنين الكبار من يقدر على اهداء لحن او لحنين لمطرب او مطربة في فيلم ، وانه لا يوجد منتج ســاذج يرفض الاهداء من أجل خاطر الاتفاق

عبد الوهاب : اغنيته الجديدة لمن لا كـــرامة له في الحب . . .

العجيب الذى يصر عليه الطويل بينه وبين زملائه الثلاثة

كما أكد عبد الحليم ان لحنا ممتازا يقدم الى اى منتج ولو من ملحن ناشىء قد يذهب بتعاقده بلحن من واحد من الثلاثة ، أى قد يجد الاربعة الفرصة تلعب من أيديهم وراء الفرصة من أجل تمسكهم فى الا يشاركهم ملحن آخر

وقال عبد الحليم غير هذا الكثير ولكن الاربعة وفى مقدمتهم الطويل ، رفضوا فى اصرار وأنابوا عنهم الاستاذ احمد فؤاد حسن للاشراف على تنفيذ الاتفاق

ولم يجد عبد الحليم مفرا من ان يقول انه لا يعنيه من المناقشة الا ما يراه من مصلحتهم كما تبدو له . ثم ربت على كتف الطويل وقال :

— اذا كان الاتفاق حايخليك تنجح وتبطل كسل يبقى ألف مبروك !! ..

وعلى كل حال جرب وبعد شهر والا اتنين حتشوفوا لكم صدق نظريتى ..

والطريف والجدير بالتسجيل ، انه بعد توقيع الاتفاقية المذكورة باربعة أيام فقط سمعت من المؤلف مرسى جميل عزيز ان الموجى اخل بالاتفاق ، وان كمال الطويل سيطالبه بالتعويض المنصوص عليه فى الاتفاقية

جوائز المسرح !

بمناسبة الحديث عن جوائز الدولة للمسرح ، استمعت الى رأى من الاستاذ عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الثقافة والارشاد القومى ،

اعجبنى فيه انهم سيستبعدون فرقة المسرح القومى من الجوائز الخاصة بالفرق ، على اعتبار ان الدولة تقدم لها من المساعدات التى تجعلها فى موقف افضل من غيرها ، فلا تستقيم المنافسة معها على هذه الجائزة

وقال سيادته ان هـذا لا يعنى حرمان المؤلف الذى تقدم الفرقة انتاجه من جائزة التأليف ، ولا حرمان عضو الفرقة من جائزة التمثيل او الاخراج

ومما لا شك فيه ان فى هذا الرأى عدالة تهدىء الخواطر ، وتشجع سائر الفرق على الاستعداد والعمل على الظفر بالجوائز فى اطمئنان ، لتكافؤ الفرص فيما بينهم

هذا وصرح سيادته كذلك بأن الجوائز ستكون مشاعا بين جميع الالوان المسرحية ، أى لن تقتصر على المستويات الرفيعة التى ينشدها التقدم الفنى وحده ، وانما على كل لون يستوعبه الجمهور ويرى فيه متعته

واعتقد ان مرجع كل هذه الايضاحات ان بعضنا ما زال يفكر بعقلية قديمة ، ويسقط من حسابه المفاهيم الرسمية الشابة التى عمت الاداة الحكومية فى البلاد

ولهذه العقليات اقدم رأى الاستاذ عبد المنعم الصاوى ، لتكف عن الشك، وتدع الركب ينطلق ليحقق للبلاد رجاءها فى مسرح يرتكز على المنافسة الحرة ، ويستوعب سائر الامكانيات ويعد الجيل الواعى من الجمهور المسرحى المنشود

اقرأ بسرعة ..!

● اعجبتنى لباقة الموسيقار المطرب محمد عبد الوهاب عندما سألته : لمن توجه اغنيتك الاخيرة « لا مش أنا اللى ابكى ! » ، فأجاب على الفور : « لكل من ليس له كرامة فى الحب !! »

● يكتب الزميل الكبير الاستاذ محمد التابعى قصة سينمائية للمطرب عبد الحليم حافظ ، سيلعب فيها عبد السلام النابلسى دور طالب فى الازهر !!

حسن إمام عمر

التابعى : قصة لعبد الحليم يلعب فيها النابلسى دور طالب فى الازهر

الصاوى : جوائز المسرح لكل الفرق المسرحية لا لواحدة

مجلة الحب

مراهقة ٠٠ !

انا فتاة في العشرين من عمري ، جربت الحب لاول مرة منذ ثلاث سنين ٠٠٠ كنت في المدرسة الثانوية وهو جارنا ، وحينما رايته لاول مرة وجدت شبها كبيرا بينه وبين ممثل السينما كلارك جيبل ، ودق قلبي بشدة وتمنيت لو انه احبني مثلما احبه ، لكننا انتقلنا من المنزل ولم اعد اراه ثانية ٠٠٠ كان هذا هو اول حب ، ولما دخلت الجامعة في العام الماضي قابلت طلبة كثيرين ، لكن وجها واحدا منهم لم يلفت نظري ٠٠٠

ومنذ شهر تقريبا احسست ان احد المعيدين بالكلية يتقرب الي ٠٠٠ وبالامس فقط اعترف لي بحبه ورغبته في الزواج مني ٠٠

ونظرت الى وجهه ٠٠٠ كانت عيناه واسعتان خاليتان من التعبير ، ليس فيهما تلك النظرة التي تاسرني ، ونظرت الى وجهه ولم اجد فيه جاذبية او حرارة ، واحسست انني لا احبه او لا احب هذا النوع من الوجوه ، وقلت له دعني افكر قليلا ٠٠٠ وتركني افكر !!

انني حائرة ماذا افعل ؟ ٠٠ هل اقبله وانا لا احبه ، او انتظر الرجل الذي احبه ؟ !

حائرة فهيمة ٠ د ـ القاهرة

دكتورة نوال

أعتقد أنك تفهمين الحب بطريقة خاطئة ليست واقعية ، وتفهمين الرجل أيضا بطريقة خاطئة ٠٠ فلا يلفت نظرك اليه الا النظرة الآسرة ، والملامح التي تشبه ما في وجه كلارك جيبل أو الوجه الذي يظفر بالجاذبية والحرارة ٠٠٠ وكل هذه المؤهلات يا فتاتي لا تخلق رجلا ، قد يكون صاحبها ممثلا ناجحا ، أو « دون جوان » أو بهلوانا لكنها لا تكفي ابدا لتكون رجلا بمعنى الكلمة ٠٠٠ لأن الرجل أعمق بكثير ، انه عقـــل وتفكير ، انه شخصية وكرامة ، انه شهامة ومروءة وحسن تصرف ، انه حيوحنان ورقة ٠٠٠ ابحثي عن هذه المؤهلات ، ابحثي عن جوهر الرجل ولا تكتفي بان تكون نظرتك اليه من على السطح ، الى عينيه وانفه وشفتيه ٠٠٠ قد يشبه الرجل في عينيه وشفتيه كلارك او مارلون براندو او ٠٠ لكنه في داخله حيوان أو قرد !!

لقد دخلت الجامعة منذ عام ، وجاوزت العشرين من عمرك ويجب عليك أن تخلعي عن نفسك مقاييس المراهقة هذه ، وفكري بعمق واعطي لنفسك فرصة لدراسة هذا المعيد الذي يحبك ولا تحكمي ابدا من اول نظرة !!

جيمس دين
فنان أورث الشباب
صفات لم يملكها

قلدوه ... وظلموه
فلم يكن رقيعا بل فنانا كبيرا

١ – في ٨ فبراير ١٩٣١ ، وفي بلدة « ماريون » بولاية انديانا الامريكية ولد طفل ، انجبه المزارع « ونتون دين » من زوجته «ملدريد» . واختارا له اسم «جيمس» ، وكانت الزوجة معجبة بالشاعر الانجليزي لورد بيرون ، فأسمت ابنها « جيمس بيرون دين »

٢ – وكانت الام تعشق الموسيقى ايضا ، فدفعت ابنها الى دراسة «الكمان» منذ طفولته .. وكان ذلك ضد رغبة «جيمس» ، فقد كان التمثيل يملك عليه حواسه بعد ان مثل اكثر من مرة في المسرحيات المدرسية التي كان يشترك فيهامع زملائه الطلبة

٣ – ورغم ان والده كان مزارعا ، فقد كان يعشق الفن .. ولهذا شجع في ابنه هوايته للتمثيل ، وفي نفس الوقت لم يعارض رغبة زوجته في ان يدرس جيمس الموسيقى .. ولكن الام ماتت قبل ان يكمل «جيمس» دراسته الموسيقية ، وبموتها انقطع الابن عن هذه الدراسة

٤ – وخلا البيت ممن يرعى جيمس ، فرأى والده ان يبعث به ليقيم مع عمه وعمته ، حيث يعيشان في بلدة بنفس الولاية .. وفي كنفهما عاش « جيمس » ما بقي من طفولته وبعض سنوات صباه ، وكان يزور والده في فترات العطلات الدراسية

٥ – وشب جيمس ، ودخل المدرسة الثانوية – وفي هذه الاثناء عشق الرياضة وواظب على التدريب ، حتى ابدى تفوقا كبيرا في مختلف الالعاب التي كان يشترك فيها وخاصة لعبة «كرة السلة» مما رشحه لان يكون على رأس فريقه المدرسي بعد ان احرز بطولات عديدة

٦ – وقد جعلته هذه البطولات موضع اعجاب زميلاته من الطالبات وغيرهن .. ولكن « جيمس » لم يكن يلقى بالا الى هذا الاعجاب .. لا غرورا وترفعا ، وانما لان حبه للرياضة شغله عن نزوات الشباب التى يستسلم لها من هم فى سنه
انه مغرور بنفسه
٧ – واتم «جيمس» دراسته الثانوية ، وعاد ليعيش مع ابيه فى لوس انجلوس حيث انتقل ليعمل فى عيادة لطب الاسنان .. وهناك التحق بجامعة كاليفورنيا لدراسة القانون ، ولم يكن متحمسا لهذه الدراسة ، وحدث ان تشاجر مع زميلين له واصابهما بجروح فى وجهيهما ، فكان ذلك سببا فى قطع دراسته القانونية
ان طريق الفن شائك يا ابنى انصحك بالابتعاد عنه
٨ – لقد كان « جيمس » يشعر فى دخيلة نفسه ان التمثيل اقرب مهنة الى ميوله .. فلما عرض على والده رغبته فى ان يغدو ممثلا ، لم يتحمس الوالد للفكرة ونصحه بالتريث وعدم الاندفاع وراء هذه الرغبة
لقد اضطر هذا الشاب أن يعمل جرسونا بعد أن حقق قرباه حول استوديوهات هوليوود
٩ – ان «لوس انجلوس» التى عاش فيها قريبة من هوليوود ، ولهذا راى عن كثب كثيرا من المآسى التى وقع فيها بعض الشبان الذين ارادوا ان يجربوا حظهم فى السينما .. ورغم ذلك فان الفراغ الذى كان «جيمس» يعيش فيه دفعه الى ان يطرق باب هوليوود

CASTING DIRECTOR
١٠ ـ واتصل « جيمس » باحد الوكلاء الفنيين ، وعن طريقه امكنه ان يظهر فى بعض الافلام ممثلا ثانويا لايتعدى الحوار الذى يقوله جملة او جملتين .. مع انه كان متحدثا لبقا ، كما سبق ان فاز فى احدى مسابقات الالقاء
١١ ـ وشعر « جيمس » اخيرا انه لا مستقبل له فى هوليوود ولكنه ما يزال يعشق التمثيل ، ولذا عمل بنصيحة صديقه الممثل « جيمس ويتمور » فرحل الى نيويورك لعل الفرصة تواتيه هناك على مسارحها . ولكى يحصل على قوت يومه تنقل بين عدة اعمال كتابية فى المتاجر والشركات
هذه المرة أحسن ياجيمس
١٢ ـ وما ان ادخر بعض المال حتى التحق بمعهد فنى اسمه « استوديو الممثلين » .. واحتضنه مدير المعهد « لى ستراسبرج » لما توسمه فيه من مواهب . وفى الواقع تعلم « جيمس » الكثير من هذا الرجل الذى يعتبره الجميع دائرة معارف فنية متحركة
١٣ ـ ونفد المال الذى كان « جيمس » قد ادخره ، فاتجه الى محطات التليفزيون يمثل فيها بعض الادوار الصغيرة التى تساعده على سد مطالبه الضرورية . الى ان مثل دورا على مسارح « برودواى » نجح فيه !
أهنئك وارجوان اقدم لك تمثال النجوم فى المرة القادمة
١٤ ـ ومهد له نجاحه فى دوره بهذه المسرحية سبيل القيام بالدور الثانى فى مسرحية جديدة ... وكان الدور لفتى عربى تجلت فيه مواهبه الفنية ، ففاز من أجل قيامه به بجائزة « انطوانيت بيرى » كاحسن ممثل ثانوى فى الموسم
وفتح له نجاحه فى هذا الدور أبواب هوليوود على سعتها ...
فكيف حدث ذلك؟
اقرأ بقية القصة فى العدد القادم..

ما بين اب رخيم الصوت ، وعم يرتل القرآن ترتيلا .. وشقيق اكبر يعشق العود ، واصغر يسلخ النهار مع البيانو ، وثالث محبوبته كمنجة .. في كل هذا النغم عشت .. « أليس ابن الوز عوام ؟ »

شهادة ميلادي هي ..

لياليك يا قمر

للمطربة فايدة كامل

لما تفتحت عيناى على الدنيا سمعت ابى يقول لاخى عبدالرحمن الخطيب:

ـ اذا نجحت فى الامتحان يا عبد الرحمن سترى فيلم « الوردة البيضاء » ، وسأعطيك ما تشترى به الاسطوانات التى تريدها ..

واذكر ان اخى عبد الرحمن كان يذاكر ليل نهار، ولا يستريح الا ليردد اغانى عبدالوهاب ثم ينجح والتفوق حليفه . ويأخذه ابى الى السينما فيعود مجبورا يكاد يقفز فرحا ، ويعطيه نقودا فيخرج اخى الى سور الازبكية ويعود وتحت ابطه بضع اسطوانات ليسمعها بتلذذ واحدة بعد الاخرى، ويعكف على استذكارها كما كان يفعل مع دروسه ..

وابى يدعو المطربين الى «المندرة» ويسلخ شطرا من الليل فى طرب وانسجام ، وعبد الرحمن اخى يندس بين هذه الفرقة ويجرب صوته ، ولا يجد ابى غضاضة فى الغناء فقد كان له ـ رحمة الله عليه ـ صوت رخيم نسمع آهات الاستحسان بعد كل وقفة بين وصلة ووصلة او مقطع ومقطع ..

وكان والدى يراقب شقيقى كلما غنى .. كيف خرجت الالفاظ من فمه ، ويصحح مخارجها فقد كان استاذا فى اللغة العربية ، ويطلب اليه ان يعيد الاغنية كما علمه ، ويعلمه كيف يحتضن العود ، ويحنو عليه ، ويداعب اوتاره ويفهم اسرار الجمال فيها . وكانت الاحاديث عن المنيلاوى وعبد الحى حلمى وسيد درويش وعبدالوهاب لا تنقطع والتعجب لهم لا يتوقف ..

وكان عمى رخيم الصوت مثل ابى: كان يحفظ القرآن ويرتله ترتيلا يحلو له ذلك اكثر ما يحلو بعد ان ينقضى هزيع من الليل ، فيسرى صوته فى هداة الليل ويتسلل الى قلوبنا قبل آذاننا ، ويملك حواسنا جميعا .. ويذهب عمى الى مئذنة اى جامع وكنا اذ ذاك نسكن القلعة حى الجوامع فينادى الناس للصلاة،

وكان له عشاق يسمعونه وهو يؤذن ويترقبونه فى شغف ولهفة ..

ولعمى الذى كان يقيم معنا ابنة لها صوت حلو عريض ، سمانه العذوبة والقوة ، وكانت تغنى فى افراحنا الخاصة وجلساتنا العائلية فأرى ايات الاستحسان تعلو الوجوه ويتهامس ابى مع عمى عن مستقبل هذه التى تغنى فتطرب

ولتقاليد تلك الايام قاسية ، وعمى يتمسك بحبس ابنته فى البيت والتضحية بكل احلام مجد لا يجر غير القيل والقال ، وابى يوافقه الراى ويشاطره التعصب للتقاليد ، ويتطلعان الى عبد الرحمن على انه سيكون العوض عن موهبة بنت العم ..

وانتهت المناقشات حين اقبل ابن الحلال يطرق الباب ويطلب ابنة عمى . اما ابنة عمى فقد كانت لها فى الغناء احلام ومنى ، وما كان لها ان تبوح بهذه الاحلام الا لى انا فانها تأخذنى الى حجرة قصية من البيت وتغنى لى وتقول تصورى اننى مطربة واننى اطرب الناس . تصورى صوتى يسمع من الاسطوانة والراديو ويلتف الناس حوله ويقولون آه .. كان لها احلام ومنى قمعتها مرة واحدة لما جاء ابن الحلال وقبله ابى وعمى زوجا لها ، واخى عبدالرحمن كان حزينا لما حدث . فرح طبعا لان ابنة عمه تزوجت وتسترت ، ولكنه حزن عليها لانها موهبة.. وخسارة الا تعلن عنها

وابى اشترى عودا لعبد الرحمن اخى لما نجح فى الثقافة . وعبد الرحمن اختار لنفسه حجرة على السطوح يخلو فيها لعوده مع مدرس احضره ابى . وكان العود مفسدة لعبد الرحمن فانه فضله على دروسه ورسب ولم يكن بد من ان يذهب الى معهد الموسيقى ..

ولما ذهب عبد الرحمن الى معهد الموسيقى بدأ ينظر الينا على اننا تلاميذ وهو استاذ ومن حقه ان يعلمنا . وكنت بلغت الثامنة من عمرى واستمالتنى اغانى ام كلثوم فحفظتها وسمعنى عبد الرحمن وشجعنى ، وبدأ يعلمنى ما يتعلم ، ويقدمنى فى الحفلات العائلية ويقول لابى دعها يا ابى تغنى ولا تصدر عليها الحكم الذى اصدرته على بنت العم . وتخرج عبد الرحمن فى معهد الموسيقى . وكنت قد بدأت اشق طريقا ضيقا لنفسى بارشاده وفضله، وكان على ان اتقدم للاذاعة واغنى . ولم نكن نملك ما نعطيه لملحن فوضع اخى عبدالرحمن لحنا . وغنيناه سوية على شكل ديالوج

ثم لحن لى اخى .. وانا دون الرابعة عشرة .. لحن لياليك ياقمر الذى كان بمثابة شهادة ميلادى الفنى !

ولم تكن اسرتنا تقنع بهذا القدر .. عبد الرحمن وانا . كلا فقد كان « جميل » يعشق البيانو ، واصابعه تجرى عليه وكأنها اصابع ساحر ، وعبدالرحمن يعلمه ، وكثيرا ما يختلف التلميذ مع استاذه ويتخاصمان .. امر كثير الحدوث بين الاخوة ، ولكن عبد الرحمن لايكاد يسمع « جميل » يعزف نشازا حتى يتدخل فيرشده الى الصواب، وهكذا عرفنا جميل كلما اراد ان يتصالح ينشز فلا يطيق عبد الرحمن النشاز فيتدخل فيتصالحان ..

و « اميرة » اختى غنت مثلى ، وقادنا عبدالرحمن الى معهد الموسيقى فرقة !

واخى « فوزى » سار على الدرب ذاته ، غير انه اختار الكمان ..

وابى كان يرعانا كلنا . يوزع حبه وحنوه بيننا بعدل وقسطاس، ويرعى صغيرنا ، وكان عبدالرحمن ابا روحيا لنا واستاذا لنا كلنا ، نخطو بعلم منه ، ونتقدم على ضوء من حماسه ونفعه لنا ، ونتقدم ، كل منا فى الطريق الذى اختار ، ولكنه تقدم الفريق الذى يتعاون على النصر ويتآزر على السبق ، ولا تسيطر عليه الانانية ، ولا يكترث لمن سجل الهدف

واذا كان الفن قد وزع الحظوظ علينا بمقادير مختلفة ، فهى مقادير تختلف امام الناس فقط ، اما فى البيت فصغيرنا يحترم كبيرنا . وابونا ذهب الى رحمة الله وصار عبدالرحمن ابانا ..

اب كبير القلب لاسرة كلها نغم .. وبين الحسود فيها عود !

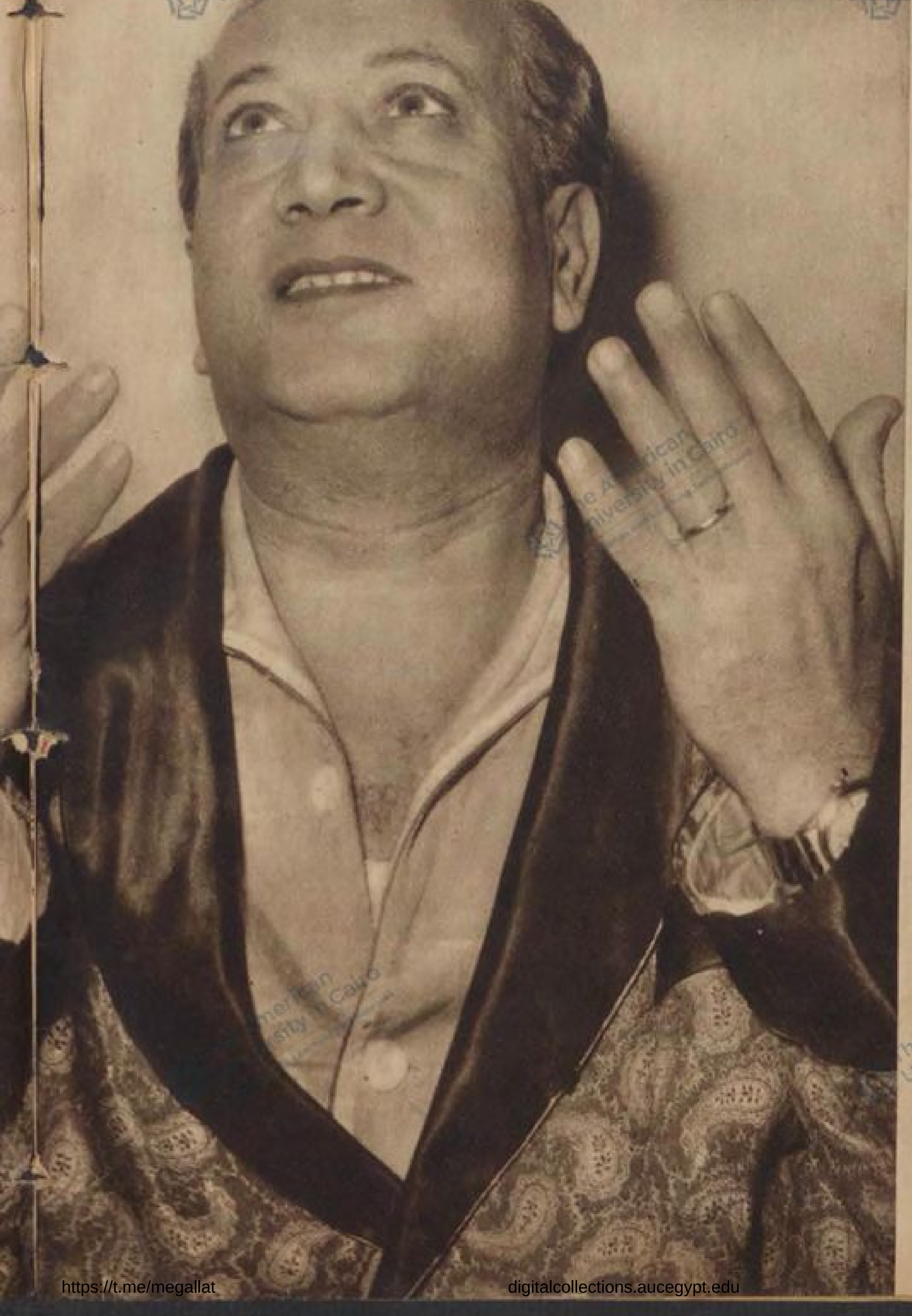

فاخر فاخر
سافر لندن وفي قلبه رجاء

دعاء الى الله . كله امل وكله تفاؤل ورجاء في الشفاء والعودة . يتوجه به فاخر الى خالقه

فاخر فاخر بين افراد الاسرة يتقبل تمنياتهم الطيبة له بالشفاء والعودة.

منذ اسبوع سافر الفنان فاخر فاخر الى لندن لكى يعالج فى معهد القلب هناك . وسفر فاخر يد بيضاء للسيد الرئيس جمال عبد الناصر على الفن ، وما اكثر ايادى الرجل صاحب القلب الكبير الذى يتسع لكل عربى . فمن قبل فاخر امر سيادته ان يسافر الاديب صبحى الجيار والاديب حسين التبابى والفنان احمد علام لكى يعالجوا من علاهم على نفقة الدولة ، وفى نفس الوقت الذى سافر فيه فاخر ، سافر معه المطرب صالح عبد الحى الى روسيا لكى يعالج هناك .

قابلنا الفنان فاخر فاخر قبل سفره الى لندن . ان «فاخر» قد اصيب بالذبحة الصدرية منذ اكتوبر ١٩٥٥ وظل يكافح مرارا عديدة نوبات هذا المرض وهو يرفض ان يستسلم ، ويصر بعد كل نوبة على أن يعود الى خشبة المسرح لكى يستانف عمله الفنى . بل ما اكثر ما كافح لكى يمثل وهو مريض .

وروى لنا فاخر فاخر قصة اشتغاله بالتمثيل قائلا :

بدات حياتى الفنية كهاو للتمثيل اثناء دراستى الثانوية ، ولم البث ان اصبحت رئيس فرقة التمثيل وكان يقوم بتدريب الفريق الاستاذان احمد علام وفتوح نشاطى . وفى عام ١٩٣٥ اعلن يوسف وهبى عن تكوين فرقة رمسيس الجديدة ، واختارنى لاعمل معه ، وهكذا دخلت دنيا الاحتراف . ومثلت مع يوسف وهبى دور « رءوف » فى مسرحية رجل الساعة واشتهرت به

ثم تحدث عن مرضه قائلا :

– فى اكتوبر سنة ١٩٥٥ عدت الى البيت بعد بروفات الفرقة ، وفوجئت بتعب شديد واستدعيت الطبيب وبعد أن اوقع على الكشف امر فى الحال بعدم مغادرتى للفراش لمدة شهرين ، ثم سمح لى بان اتحرك قليلا داخل البيت ، حركة بطيئة ، ثم استطعت الخروج من البيت وكنت اذهب الى المسرح للتسلية فقط ، وكانت الفرقة فى ذلك الوقت تقدم مسرحية « خفايا القاهرة » وطلبت من يوسف وهبى – المدير وقتها – أن يسمح لى بالتمثيل ولو لليلة واحدة ولكنه رفض بشدة لان الاطباء لم يأذنوا لى بالعمل بعد ، ولكنى ظللت الاحقه ، وكتبت له اقرارا برغبتى فى التمثيل ليلة واحدة على مسئوليتى ، واذن لى . وفى نهاية الموسم كانت الفرقة فى طريقها الى بغداد ، ولم يسمح لى بالسفر معها لمرضى ، وكانت تلك هى اول مرة اتخلف فيها عن السفر مع الفرقة ، وبعد ان ودعتهم فى مكتب الطيران بكيت كالطفل . وفى موسم ١٩٥٦ بدات اعمل ، وكنت اتعاطى الدواء باستمرار ، وظللت على هذا حتى عاودنى المرض فى نوفمبر ١٩٥٨ بينما كنا نستعد لافتتاح الموسم الجديد ، وقضيت ٦ اسابيع فى الفراش ، وكانت الفرقة قد تعاقدت على العمل فى الكويت اثناء انعقاد مؤتمر الادباء العرب هناك ، وتمسكت بالسفر ، وهناك قررت العمل ، وقمت بدور قيس فى مسرحية مجنون ليلى ، وكانت عربة الاسعاف تنتظر على الباب الخلفى للمسرح طوال وقوفى على المسرح خوفا من نوبة تفاجئنى . والنوبة الاخيرة فاجأتنى بعد عودة الفرقة من سوريا ، وقد نقلت الى مستشفى الجمهورية لاقضى فيه شهرا ونصف شهر وتركزت اضواء الصحافة حولى ، ووجدت اهتماما كبيرا من المسئولين بى ، الى ان صدر امر السيد الرئيس بسفرى الى الخارج على نفقة الدولة .

وفاخر الى جانب ادواره المسرحية مثل « رءوف » و « الشاويش فرحات » و « مارك انطونيو » و « قيس » كان يعمل فى السينما فى اوقات فراغه من المسرح ، وظهر فى ٢٥ فيلما ، وعمل كممثل اذاعى واشهر ادواره الاذاعية هو دور « أيوب » فى البرنامج الشعبى « ايوب المصرى » .

ان « فاخر » يملؤه التفاؤل ، وسيعود باذن الله صحيحا معافى لكى يستانف جهاده الفنى البارز .. فادعو معنا له بالشفاء .

م . م . والحب ...

حب ايه ؟ الحب كان زمان !

لا تكاد تظهر على المسرح حتى ترتفع الضحكات ، ولا تكاد تفتح فمها حتى تصبح الفكاهات هديراً يهز اركان المسرح ، وهى فى السينما قطب لامع تدور حوله الفكاهة ، انها الفنانة مارى منيب ، لقد جلست تتحدث معنا حديثا خفيف الظل ، ابت علينا الا ان نسجله كما نطقت بنفس اللهجة التى تتحدث بها على المسرح ، وامام الكاميرا .

• الحب زمان كان شعورا روحيا ، اما الآن فهو طمع وانانية وجرى وراء الماديات .

• القبلة ، مكناش نعرفها الا فى السر ، فى حجرة النوم وبين اربعة جدران ، مش علنا كده .

« عندما يرى المحب حبيبه قلبه يطب . »

« كنت بنت ١٤ سنة عندما عرفت الحب »

سألنا ماري منيب :

● **ماهو الحب ؟**

وابتسمت ، ابتسامة مسرحية عريضة وقالت :

ـ قبل ما اجاوب . لازم تكتبوا كل اللي اقوله بالحرف .ماتغيروش ولا حرف . شوفوا بقى . كل مااسمع سيرته قلبي يطب . الحب وما ادراكم ماالحب . بتسألوني عن الحب . الحب هو اول حب . وبعد كده يبقى لعب

● **وما ابرز مظاهر الحب ؟**

ـ المحب لما تكتحل عيناه بمن يحب . قلبه يطب

● **هل تغير الحب ؟ هل هناك فرق بينه الان وبينه منذ ربع قرن ؟**

ـ الحب زمان كان روحاني . يعني حب . يعني حاجة ملائكية . كان حاجة طاهرة . كان المحب يحب حبيبه لشخصه ولروحه ، وكان زمان فيه مثل بيقول : «بصلة المحب خروف» . انما الحب دلوقتي بقى طمع ، بقى انانية . بقى مادة . ولهذا لم يعد حبا . باولاد الحب كان معناه الوفاء والبقاء . كرهتني أحبك ، اتجوزت غيري برضه احبك

● **وزواج الحب . هل يعمر ويعيش ؟**

ـ الحب على نوعين . احب وادور على اللي باحبه وافهم انه راجل متكامل اخلاقه كويسه واتأكد انه بيحبني وسيسعدني ، ودا طبعا لا يحدث هذه الايام . ان المرأة تركز بحثها الآن في معاه فلوس قد ايه . هو وارث واللا ايه ؟ وماهيته كام والماهية هتقضي واللا لا خصوصا مع المصروف الكتير واكل الفراخ كل يوم ، ودخول السينما ٣ مرات في اليوم . والحفلات والمجتمع الراقي

● **تقولين ان الحب ، هو الحب الاول ، فهل سبق لك تجربة الحب؟**

ـ لا . انتم عايزين الراجل يطلقني واللا ايه . لكن معلهش .اقول لكم برده . كنت بنت ١٤ سنة . وظهر في حياتي واحد اسمه فوزي منيب ، وكان بيقول منلوجات مع فرقة الريحاني . وايامها ماكنتش اشتغلت فنانة ، وكان هو من عائلة ومعاه شهادات . وكنت انا ووالدتي بنتفرج في صالة الريحاني وبصيت لقيت واحد بيقول : «لم .لم .لتم لتم . آاه » راح قلبي عامل : «لم .لم . لم لتم . » واشتغلت . اتفقت مع امين عطا الله على ان اعمل في فرقته واتاري سي . « لم .لم .» كان مسافر معانا ، ومكانش حد يعرف اني باحبه . ولما سافرنا مع الفرقة وكانت امي معي . جاه الحب . نظرة ، فابتسامة ، فموعد فلقاء ، فزواج . تزوجنا في طرابلس . ودا اسمه حب العقل والكمال، حب البيت والعائلة والطبيخ والغسيل

● **والقبلة ما رايك فيها ؟**

ـ ماكانتش موجودة في ايامنا . ماكناش نعرفها . انا مش قلت لكم الحب على ايامنا كان روحاني . اما القبلة بتاع الايام دي فلاتعجبني، القبلة حاجة خصوصي ، لها مكان مخصوص ، مش تبقى كده علني .

● **ما رايك في شباب اليوم ؟**

ـ شوفوا بقى . انا ست احب الرجلة . يعني ان ماكانش ربنا خلقني ستة ، كنت احب اكون راجل . والراجل مش بشعره ولا بحواجبه . الراجل بكماله وادبه وحنانه وعطفه ورجولته ومعاملته الطيبة . واللي لو رجعت صغيرة ولقيت راجل فيه الصفات دي كلها لاحبه

حدث هذا الاسبوع

◆◆ زكي طليمات . لن يعمل مع فرقة يوسف وهبي . سيواصل عمله مع فرقة الاوبريت . وسيستعين يوسف وهبي بمخرج آخر .

◆◆ على فهمي . الممثل المخرج. كون فرقة مسرحية من طلبة وطالبات الجامعة وسجلها في الشهر العقارى. ستقدم الفرقة مسرحيات عالمية في حفلات صباحية .

◆◆ ماجدة ، ستنتج قصة باسم «للرجال فقط» كتبها جليل البندارى ويخرجها فطين عبد الوهاب .

◆◆ يوسف وهبي . بدا يجرى البروفات لفرقته استعدادا للسفر الى الاقليم الشمالي ولبنان للعمل هناك لمدة شهر . وهو الآن يفاوض أحد المتعهدين للسفر الى امريكا اللاتينية في الصيف القادم .

◆◆ وزارة الارشاد . قررت الانتهاء من اعداد مسرح سينما الكوزمو في فبراير القادم لتعمل فيه فرقة يوسف وهبي .

◆◆ تصبح على خير ياحبيبي : اغنية فريد الاطرش الجديدة في فيلمه « من اجل حبي » قدمها برنامج « اضواء المدينة » لاول مرة في الاسبوع الماضي . وفي اليوم التالي انهالت على فريد مكالمات التهنئة حتى وصلت مائة مكالمة في يوم

◆◆ ادارة السينما بوزارة الثقافة تعرض افلاما ترفيهية على نزلاء مستشفى قصر العيني .

◆◆ أحمد بدرخان . مدير ادارة السينما ، اعتكف في بيته بعد ان اجرى عملية جراحية في اسنانه .

◆◆ ام كلثوم . حاول بعض وسطاء الخير التوفيق بينها وبين زكريا احمد . واصر زكريا على تصفية خلافاته المادية مع ام كلثوم اولا وقبل السير في مفاوضات الصلح

◆◆ فرقة المسرح القومي . ستزور اسبانيا في رحلتها لكي تقدم بعض مسرحيات تاريخية في المعهد الاسلامي بمدريد .

◆◆ تحية كاريوكا ورشدى اباظه ومحرم فؤاد يجتمعون في فيلم من اخراج فطين عبد الوهاب . رشدى وفطين كانا بين أزواج تحية .

◆◆ برلنتي عبد الحميد . رفعت دعوى على منتج فيلم « هيجتنوني ». كان قد تعاقد معها على دور البطولة ثم اعطى الدور لسامية جمال والفيلم يخرجه فطين عبد الوهاب .

◆◆ شريفة ماهر . تفكر في الانضمام الى أصحاب محلات الازياء من النجوم ، وهاجر حمدى تفكر في افتتاح مطعم تقدم فيه ماكولات هندية واسبانية ويونانية .

◆◆ مصطفى شريف . خريج معهد التمثيل اختارته الاذاعة لينضم الى مخرجي التمثيليات بها .

◆◆ ابو السعود الابيارى . كتب مسرحية جديدة باسم « منافق للايجار » ستمثلها فرقة اسماعيل يس .

◆◆ « المراهقات » فيلم ماجدة. قررت ان تنتجه بالسينماسكوب والالوان وبدات تفاوض معامل لندن لتحقيق الفكرة .

◆◆ ام كلثوم . تقاضت ١٢ الف جنيه مقابل احياء ثلاث حفلات في لبنان والاقليم الشمالي هذا الاسبوع

◆◆ محمد الموجي . قضى عشر ساعات كاملة في عمل كامل باستديو جلال لعمل مونتاج اغاني ماهر العطار في فيلم النغم الحزين .

◆◆ ١٠ دول من آسيا وافريقيا طلبت الاشتراك في مهرجان السينما الذى سيقام في القاهرة خلال فبراير القادم .

ليه انا بحبك
ليه ليه ليه
ايه علمني حبك
ايه ايه ايه
هو جمالك ولا دلالك
ولا خصالك
ليه انا بحبك
ليه ليه ليه
النسيم وحنانه
من حنان قلبك
والزمان وامانه
لما اكون جنبك
جنبك ورقتك وبسمتك
خلوني ليه احبك ليه ماتقولي ليه
ليه انا بحبك
ليه ليه ليه
الهنا في قلبين هما
قلبي وقلبك
عقبال العاشقين يبقوا
زيي وزيك
وانت وانا مكتوب لنا حب وهنا
معرفش ليه بحبك ليه ماتقولي ليه

هذه الاغنية الرقيقة نظمها عبد العزيز سلام وصاغها لحنا الموسيقار فريد الاطرش في احدث افلامه

من أجل حبي

بطولة ماجدة وليلى فوزي واخراج كمال الشيخ

◆◆ عبد الوهاب . دفع ٣ آلاف جنيه ثمنا لديكور شقته الذي تم تنفيذه وهو في رحلته الى اوربا .

◆◆ عز الدين ذو الفقار . ادلى بحديث صحفي عن السينما العربية لصحفية امريكية اسمها : سيلفيا توريس وتمثل مجلة هوليوود للسينما

◆◆ مريم فخر الدين وابنتها ايمان . اقامتا وليمة عشاء لاسرة فيلم « ملاك وشيطان » في ستديو كامبيان .

◆◆ فريد الاطرش . انتهى من اعداد لحنين لمحرم فؤاد سيغنيهما في فيلمه الجديد

◆◆ سميرة احمد . ستمثل بطولة فيلم « جسر الخالدين » مع مريم فخر الدين وعماد حمدي وشكري سرحان لحساب افلام النور العربية .

◆◆ رشدي اباظه . اتخذ من الشقة التي كانت تقطنها نجوى فؤاد بشارع عرابي مقرا لشركته السينمائية وسيشرع رشدي في انتاج ثلاثة افلام اولها « جوز الاثنين » قصة وسيناريو وحوار يوسف السباعي و « فداء مصر » قصة وحوار احسان عبد القدوس و « بهية وياسين » .

◆◆ رقابة الافلام . قررت منع فيلمين ، احدهما فرنسي والاخر ايطالي لانهما يتناولان موضوعا جنسيا صارخا .

◆◆ شكري راغب . رئيس جماعة اصدقاء سليمان نجيب طالب باقامة اسبوع لافلام الفنان الفقيد في يناير القادم .

◆◆ الفيلم الخام . ستصل منه كمية كبيرة في يناير القادم من تشيكوسلوفاكيا . تستوردها السفارة التشيكية بالقاهرة .

◆◆ فرقة فنون شعبية من روديسيا . ستزور القاهرة والاسكندرية ثم تنتقل الى الاقليم الشمالي لتقديم بعض حفلاتها ايضا .

الفائزون والفائزات في مسابقة الكواكب للوجوه الجديدة مدعوون للاجتماع في المجلة بدار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب بالقاهرة يوم الخميس القادم ٢٦ / ١١ في تمام الساعة السادسة مساء

◆◆ وردة الجزائرية . المطربة . لم تحضر الى القاهرة لتحيي الحفل الذي تعاقدت عليه مع عطية شرارة . ارسل لها عطية انذارا برفع قضية ليحملها فيها الخسائر

◆◆ حليم القسيس . الذي كان يقيم في امريكا . عين مستشارا للموسيقى بوزارة الثقافة والارشاد .

◆◆ ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد . تلقى خطابا من ترزي اسمه كامل عدوي يتضمن اقتراحات لاصلاح السينما . رد الوزير بخطاب يقول للترزي فيه ان مقترحاته ستدرس بعناية .

◆◆ عبد المنعم الصاوي . سيرأس لجنة من وزارة الثقافة لبحث ٢٠ تصميما لمبنى مسرح العرايس قدمت الى الوزارة .

◆◆ زكي طليمات . قام بتعديل بعض مواقف اوبريت العشرة الطيبة . وكان ثروت عكاشة قد طلب ان تكون الاوبريت كاملة قبل سفر الفرقة الى الاقليم الشمالي .

◆◆ هدية الراقصة . تعاقدت على العمل في بيروت لمدة شهر .

a man mouf ra da l
من مذكرات
مطربة
مشهورة
دم دم دم دم تك تك دم
dumdumd tak tak dum
نل س
s nil
تك تك تك
tak tak tak
بى ما
bi ma
دم
tak

من الإنصاف ان اقول ، ان هذه المذكرات ليست كلها من اجندة المطربة المشهورة ، فبعضها استقته من اجندة الوسط الفنى خلال الثلاثة عشر عاما الماضية ، وبعضها ما يزال مسطورا فى يوميات عدد من الاشخاص ربطت الايام بينها وبينهم ..

ولكن كل ما جاء فى هذه المذكرات حقيقة لا خيال فيه ، وبعض حقائقها صارخة الى حد انى وضعت فوقها غلالة من الظل ، فضلا عن انى بدلت جميع الاسماء التى ارتبطت بها حياة هذه المطربة المشهورة !

انور عبد الله

ابريل سنة ١٩٤٦

آه .. انا فتاة مراهقة .. وصدرى يمتلىء بالحب .. حتى يكاد ينفجر ..

ان البيت هو السجن الصغير بالنسبة لكل فتاة فى .. مثل سنى !

والاوضاع العامة هى السجن الكبير !

وانا سجينة فى السابعة عشرة ، اعيش فى ذلك السجن الصغير فى مصر الجديدة ، داخل غرفة تشبه الزنزانة ..

وابى وامى يحباننى جدا ، ويؤثراننى على جميع اخوتى .. ولكنى اشعر بان هذا الحب كقيود من حرير فى ايدى حراس هذا السجن الصغير !

انى اشعر بالدنيا حول اسوار هذا السجن تصخب فيها الحرية ، وتلمع فيها الاضواء .. والبهجة .. ودار للسينما تعرض فيلما للكبار فقط !

وانا صغيرة السن حقا .. ولكن عواطفى كبيرة وناضجة .. حتى لاخشى ان تصل الشيخوخة قبل ان يكتب لى الخروج من هذا السجن الذى اسميه بيت العائلة !

ان النافذة الوحيدة التى تطل على الحرية من زنزانتى الصغيرة تتمثل فى عدد من صور نجوم السينما ، اعلقها بعناية على جدران غرفتى ، واحلم وانا انظر الى صورة معينة منها ..

سبتمبر سنة ١٩٤٦

الراديو يذيع اغنية الحبيب المجهول ، واشعر بجسدى ينتفض وانا استمع اليها .. فان كلمات هذه الاغنية تفضح كل ما فى قلبى ..

فانا احب الحب .. وعواطفى لا تقنع باولئك الشبان الذين يبعثون الى برسائل الغرام من النوافذ على كثرتهم .. انى احبهم كلهم .. واجد ان قلبى اكبر من ان يملاه حبهم وحده .. وعواطفى اقوى من ان يتحملوها جميعا .. ما زلت اشعر بفراغ فى قلبى .. ان قلبى لا يشبع من الحب .. انه كالسكير الذى يتعطش الى الخمر كلما شرب منها .. ولا تلذ له الثمالة الا وهو يسرع فى نشوتها !

انى اردد كلمات الاغنية وصوتى لا بأس به ، خصوصا عندما تختلط به احساساتى الظامئة الى الحب

ان حبيبى المجهول نجم لامع من نجوم السينما .. انى احبه واغار عليه من البطلات اللاتى يظهرن على الشاشة .. لماذا لا اكون انا بطلة احد افلامه ؟!

نعم .. لماذا لا اكون نجمة فى السينما .. ان هذا هو اقصر الطرق الى روما .. اقصد الى قلب بطل الفصل !

وعلى اى حال انا جميلة ، بدليل ان شبان مصر الجديدة يتقاتلون من اجل ... وصوتى جميل ، والدليل على ذلك ان الجميع يحبون ان يستمعوا الى وانا

اقلد اغانى ام كلثوم ، وحمامة ابو اللى بتجعنى

لقد غنيت مرة فى تكية المكاكبية فاصبح الدراويش فى غيبوبة

وكثيرون من اصدقاء العائلة اشاروا على ابى ان يقدمنى الى السينما

فهل حقيقة صوتى جميل ؟!

اعتقد ان جماله فى انه يترجم حاجتى الى الحب ..

يناير سنة ١٩٤٧

اقتنع ابى بفكرة ان اكون نجمة سينمائية ، وان كانت فكرته تختلف عن فكرتى

فانا ابحث عن الحب .. والشهرة .. والحرية .. وهو يرغب فى ان يكون والد نجمة تربح الكثير .. اذ يكون من ذوى الاملاك !

ومالى .. المهم ان وسائلنا متفقة ، وان اختلفت الغاية

وقد بدأت احلم بالمجد .. وبالشبان الذين سيلقون بقلوبهم تحت قدمى لاسير عليها .. وبالايدى التى ستلتهب من حدة التصفيق لى .. وبالسيارة الفاخرة والسائق الذى سيفتح بابها لى .. وبالاثواب الثمينة والمجوهرات التى تلمع فوقها !

مارس سنة ١٩٤٧

تحققت احلامى .. وتعاقد ابى مع احد المنتجين لاظهر فى دور البطولة فى فيلم غنائى .. واصبحت واثقة من انى حلوة ، وان صوتى ايضا حلو !

وقد بدأت صورتى تنشر فى الصحف والمجلات التى تكتب عن نجوم السينما ، واحيطت شخصيتى بعبارات شيقة .. الدعاية ..

وانا اليوم فعلا وجه جديد .. احمل اسما جديدا .. واحلاما جديدة .. واشعر بانى كبرت فجأة وودعت سن المراهقة .. وانى فى حاجة الى عهد جديد من وقار ملكات السينما !

ان اسمى الجديد فيه رنة حلوة ، وقد اختاره المنتج ، ووافق عليه ابى ، بعد ان اقتنع بأن اسمى الحقيقى « بلدى شوية » !

وبدأت اقف امام الكاميرا ، وابى يرقب الحالة وهو يتخذ مع امى ركنا فى بلاتوه الاستديو

وعينا ابى تشعان بريقين مختلفين ، فاحدهما تحرسنى من عيون الآخرين ، والثانى يحمل نظرة مزهوة

اما انا فما زلت تائهة فى بحر من النشوة ، والاضواء المسلطة على داخل الاستديو تزيد من الدوار الذى احس به يهز رأسى كالارجوحة ،

ولكن عبارات الاعجاب التى اسمعها من المنتج والمخرج والمصور وعمال الاستديو تبعث فى بعض الشجاعة على تحمل هذا الموقف الصعب .. الحرج .. موقف الوجه الجديد امام الكاميرا

يا للسعادة .. انا نجمة .. انا نجمة !

نوفمبر سنة ١٩٤٧

الليلة هى ليلة العمر

فقد حضرت حفلة العرض الاول للفيلم .. واستقبلت فى دار السينما استقبال الملكات ، وصفق لى الجمهور فى حماس شديد ، واخذت اضواء آلات التصوير تبرق من حولى بسرعة شديدة ..

وشعرت وانا احيى الجماهير بانى اسقط من اعلى القمر .. وعاد الدوار الى رأسى .. دوار النشوة العظيمة التى ينوء فيها كل احساس .. واخذت دمعة متسللة تبرز من عينى .. وقد حاولت ان اعيدها الى مخبئها فلم استطع ، فتركتها تسيل على وجهى ..

وحملونى الى احدى الغرف ، ولا اعرف ماذا حدث بعد ذلك .. اشياء كثيرة مختلطة حدثت لى بعد عرض الفيلم .. اشياء جميلة .. جميلة .. ان السينما حقا هى ارض الاحلام .. وانا سندريلا الجديدة !

ديسمبر سنة ١٩٤٧

نسيت الحب فى غمرة النشوة الجديدة

نعم .. انى اكبر من الحب .. ان مثلى من النجوم يجب ان يقف الحب على ابوابهم المغلقة !

وقد بدأت رسائل الاعجاب تصلنى والانظار تلتفت الى ، حتى ابى بدأ يعاملنى وكأننى ملكة فعلا ..

انا اذن ملكة .. وسوف احتفظ بعرشى .. والدم الازرق الذى يجرى فى عروقى الملكية ، هو الذى جعل ذلك المنتج الكريم يتعاقد معى على ثلاثة افلام مرة واحدة .. وسأبدأ فى تصوير اولها قريبا .. فى دور البطولة طبعا .. وامام اكبر بطل فكاهى فى السينما العربية !

مارس سنة ١٩٤٨

لم اعد الوجه الجديد الذى يدخل البلاتوه لاول مرة .. اصبحت نجمة مجربة

ولكن ملازمة ابى لى ترهق اعصابى وتعيدنى مرة اخرى الى عهد المراهقة !

فنصيحتى الى كل الاباء والامهات الا يضيقوا الخناق على الفتيات المراهقات لان الحب المختلس هو الذ انواع الحب .. ولا اختلاس بغير منع يسبقه ..

وانا ابحث عن الحب من خلف ظهر ابى ، وانتهز كل فرصة لاسمع حديث الحب من اى شاب ، وربما اختلق المناسبات من اجل ذلك !

ولهذا فانا احب .. والشاب الذى احبه يعمل مساعدا للاخراج

ولكن .. هل انا احبه حقا ، او اعتبره مجرد نافذة اطل منها على الحب ذاته ؟

يصعب على النساء ، وخصوصا على الفتيات المراهقات مثلى ان يعرفن حقيقة شعورهن فى مثل هذه الحالة .. فانا نقع فى الحب حيثما نكون محرومات منه .. فاذا انطلقنا فى الآفاق لاحت لنا الحقيقة .. وهى اننا نحب حينئذ للحب فقط

لذلك اكتشفت بعد فترة قصيرة بانى لا احب مساعد المخرج ، وانما

اردت فقط ان اختلس شيئا مما حرمت منه ، وان قلبى كان ممكنا ان يقع فى حب اى شخص آخر يأخذ مكانه فى طريقى !

وقلبى عجيب .. انه يدفعنى كل يوم الى حب جديد .. كأنه معدة جائعة تبحث عن غذائها ..

وهو لا يعرف قيودا فى الحب .. يدلل احيانا بحب المنتج .. والمنتج متزوج ، وهو يعاملنى كطفلة .. وانا اعامله تبعا [illegible] - كفارس احلامى !

يناير سنة ١٩٥٠

عقود الافلام تقدم لى بكثرة ، واجرى يرتفع بسرعة ، وقد انتقلنا - انا والعائلة - الى مسكن جديد يناسب شهرتى فى الوسط الفنى ، والحياة اصبحت سهلة ميسورة فى المحيط الذى اعيش فيه ..

ولكن قلبى لا يزال سجينا ..

ان الظمأ الى الحب لا يطفئه الا الحب .. وقلبى بالذات لا يطفئه حتى الحب .. ان الحب بالنسبة لقلبى كالبنزين بالنسبة للهب .. انه يزيده اشتعالا !

ولقد احببت الكثيرين من الرجال ، ولكننى لم افقد السيطرة على ارادتى بعد .. فانا ما زلت اختلس الحب كلما القيت نظرة من نافذة السجن الذى تعيش فيه عواطفى ، ولا اجرؤ على تحطيم جدرانه ، ولا اجد الشجاعة على الهرب !

ابريل سنة ١٩٥٣

انا نجمة الموسم كله !

افلامى تعرض فى اكثر من دار للسينما فى القاهرة .. وفى مئات غيرها وانا مرهقة بالعمل !

ولكن الارهاق الذى اشعر به يضيع فى غمرة الانتصار الساحق على غيرى من كواكب الشاشة !

وعروض الزواج تتقدم لابى من عرسان يليقون بالملكات .. ولكن ابى يرفضهم جميعا ، ويقول لى سأزوجك فى الوقت المناسب ، عندما تصبحين فى القمة ، وعندما تكبرين الى الحد المناسب لبناء اسرة

ولا اعرف اذا كان ابى مخطئا فى ذلك ام هو يريد ان يجمع اكبر قدر ممكن من المال قبل ان اتزوج ..

على كل حال انا اوفق من حب ابى لى .. وانا ايضا احبه .. وفوق ذلك اخشى الزواج .. وقبل كل ذلك انا احب شخصا بالذات .. نجم سينمائى .. متزوج مع الاسف !

يونيو سنة ١٩٥٤

اعرف ان من الخطيئة ان احب شخصا له زوجة واسرة

ولكن لماذا يخلق الله لنا قلوبا تحب ؟!

ان حبى للنجم السينمائى اكبر من خشية الخطيئة ، وجبه لى اقوى من المبادىء .. وقد شعر كل منا بان حياته اصبحت فى حاجة شديدة الى الآخر .. وكلانا لا يعرف طعم السعادة الا حينما نلتقى .. ولكن .. لماذا تكون السعادة دائما ملفوفة فى غلاف طبق الاصل

« البقية على صفحة ٣٩ »

بيني ؟ وبينك

ضمان

.. هل يضمن معهد السينما العالي لخريجيه عملا في الشركات السينمائية ؟

دمشق : ص.ام.

■ وهل تضمن كلية الطب لخريجيها وجود المرضى ؟

فرصة

.. هل تتاح لي الفرصة لكي ارى عبد الحليم حافظ شخصيا بعد ان رايته كثيرا في الصور ؟

طرابلس : آنسة ثريا عبد المنعم

■ اذا لم يكن في امكانك الحضور الى القاهرة لرؤيته ، فيمكنك مشاهدته في المنام

اعداد

.. عندما كنت في معسكر الطالبات ببور سعيد ، في الصيف ، بقيت معي ٢٥ قرشا مصريا ، اريد ان اشتري بها خمسة اعداد من الكواكب و ٤ من حواء فهل تكفي ؟

حلب : آنسة لمياء

■ انها بالكاد تكفي لشراء اعداد الكواكب يا عروسة

ديرني

.. احتفظ باعداد مجلة الكواكب من سنة ١٩٥٠ فماذا افعل بها ؟ ديرني ياوزير

كلية الهندسة : نبيل نظير

■ التدابير لله يا عزيزي ملك ! احتفظ بالاعداد لزيها مثل ابنائك .. الله اسمك سايب حاجة

تهديد

... سانتقم اشد الانتقام من كل شخص يحاول ان ينتقص من قدر عميد المطربين محمد عبد الوهاب ، فليعلم من لا يعلم

الاسكندرية : آنسة نورما

■ ده آخر كلام !

قصة

.. لدي قصة كويسة ، وفكرت لمن ارسلها فلم اجد الا انت

فاقوس : ا.ا. برسوم

■ الله يسامحك !

عتاب

.. لماذا لا تنشر على غلاف الكواكب صور الممثلين ، واقتصر النشر على الممثلات فقط ؟

دمشق : عبد الله صيداوي

■ لان القراء يفضلونها صباحة !

غرور

.. يلوح لي انك مغرور شوية

الاسماعيلية : محمد احمد الحلوس

■ فهمتها لوحدك بذمتك ؟

قمر

.. لقد افسد العلماء خيالي .. كنت اتخيل القمر على شكل وجه ملائكي جذاب .. اما الان فاتخيله في وجه عجوز محطم رسمت الاعوام على وجهه مجموعة من التجاعيد والغضون

السويس : آنسة عفاف مصطفى علي

■ معلهش .. اتجلدي يا عزيزتي !

الثلاثاء

.. جاء في حديث لسامية جمال انها تتشاءم دائما من يوم الثلاثاء ، فما السبب ؟

الاسكندرية : منصور كامل خيرالله

■ لانها ولدت يوم تلات !

شجن ودموع !

.. ادهشني ان يستنكر قراؤك اعجابي الشديد بفريد الاطرش دون غيره .. قل لهم ان السبب هو انني اجد في اغانيه تعبيرا عن الحزن والاسى والشجن الدفين في النفوس ، ولذلك لا نكاد نسمع اغانيه حتى تنهمر الدموع من العيون ، وتثور الاشجان التي بين حنايا الضلوع

الحجاز : اميرة السعودية

■ يا حرام !

سنبل

.. لماذا اعتزلت الفنانة منيرة سنبل الفن ؟

بني سويف : طرزان سنة اولى

■ لانها وجدت ان الحياة الزوجية خير وابقى

فتوة !

.. نسمح نقول لاخينا الذي يسمي نفسه «امير السعودية» ، انه اذا تعرض باي كلمة تسيء الى « اميرة السعودية » مش حايحصل له طيب ؟

السيدة : بدر البدور

■ ولماذا لا تقول له هذا الكلام ما دمت « فتوة » بالشكل ده ؟ ما داعية لاتكون فتوة « من منازلهم »

لا

.. لا ياحلو لا !

مصر الجديدة : آنسة شقاوة

■ بلاش ياستي ! الارزاق على الله!

زواج

.. اريد الزواج من فصيلة « شيتا » ، فما رايك ؟

المنصورة : محمد احمد يونس

■ حولنا خطابك الى مدير حدائق الحيوان استعد !

انذار ناعم

.. نحن ثلاث فتيات ، جميلات ، رشيقات ، عفريتات ، تنذرك ، بانك اذا لم تكف عن غمز عبد الحليم حافظ فسوف نقبض عليك ونخمد انفاسك بايدينا

العراق : فايزة . عاطفة . دليلة

■ تبقى .. واخماد انفاس آخوه المداوي يقرب لكم ؟

سعاد

.. لو كان القارىء « يس خطاب » الذي هاجم سعاد محمد ، سمعها في حفلة المعرض الدولي بدمشق لايقن انها فنانة عظيمة وتستحق كل تقدير

دمشق : بنت العاصمة

■ القارىء « المذكور اعلاه » لم ينكر على سعاد فنها ومقدرتها ، ولكنه ينكر عليها ذلك الغرور المضحك الذي جعلها تحاول النيل من ام كلثوم معجزة القرن العشرين

مجنون

.. هل تعلم اني مجنون بحب ليلي مراد ؟

شبرا : فايق ف.

■ بابن عليك !

ماذا يعمل ؟

.. انا معجب اشد الاعجاب بالمطربة اللبنانية « رندة » فماذا اعمل ؟

درعا : جورج فستقي

■ اعمل ودن من طين ، وودن من عجين !

اتصال

.. اريد الاتصال بالسيدتين زوزو نبيل وهند رستم لامر هام

حلوان : آنسة هماني

■ اتصلي بزوزو في محطة الاذاعة ، وبهند بشارع المنتزه رقم ١٠ بالزمالك ، والسلام امانة وحياة والدك

امام عنيه !

.. ما عقاب الفتاة التي تهاجم حبيبها امام عينيه ؟

قلا : السيد السيد شلبي

■ يجب ان يشكرها حبيبها على هذه الصراحة

قبلات

.. هل سلمت القبلات التي ارسلناها الى زميلك «نو» ؟

السويس : فوفو .سوسو.نادية.منى

■ وانا استلمت حاجة علشان اسلمها ؟

ذوق !

.. في برنامج « مع الناس » الذي اذيع من دمشق ، اعترفت الفنانة نازك بان لحن اخر اغانيها مقدم لها هدية من احد المطربين ، ومع ذلك طلبت سماع اغنية لمطرب اخر .. فهل هذا من الذوق في شيء ؟

حلب : فتاة الشهباء

■ يجوز ان الهدية لم تكن خالصة لوجه الله !

نجوى

.. هل تزوجت نجوى فؤاد والا لسه ؟

هولز القاهرة

■ يعني ضروري تعرف ؟

نزاع

.. هل تقبل التدخل في المعركة القائمة بيني وبين حماتي ؟

غزة : م.ع.ع.

■ لا ياعم ، انا مش مستغني عن عمري !

اشاعة

.. اذا كانت تحية كاريوكا قد كذبت اشاعة زواجها بمحرم فؤاد ، فمن هي التي سيتزوجها الان ؟

القاهرة : آنسة زينب ف.

■ سيتزوج بنت الحلال !

الشرق

.. عندنا « كوكب الشرق » وهى ام كلثوم ، فمن هو نجم الشرق ؟

اسوان : ابو السعود عبد الباسط

■ اللى تقول عليه ، مافيش فرق !

الباب والشباك

.. لماذا لا تفسح مجال هـذا الباب بدلا من ان يضطر القراء الى اقتحام الشباك ؟

الشرقية : محمود زكى جاد الله

■ العين بصيرة وصفحات المجلة قصيرة

يا اولاد الحلال

.. فى زاوية بينى وبينك نشرت سؤالا للقارىء « عبـد الله موسى شاهين » من خان يونس ، فالرجو ارشادنا الى عنوان هـذا الاخ الذى افتقدناه منذ واقعة اغتصاب فلسطين، وعنوانى « المملكة الاردنية . بقالة بيت المقدس بجبل اللويبرة قـرب جامع السعدانى »

على سالم شاهين

■ نشرنا عنوانك ليتصل بك اذا شاء

ليلى

.. هل انجبت ليلى فوزى اطفالا من انور وجدى ؟

صلاح الدين شوفان

■ ماحصلش

موديا

.. هـل الوديعـا امال فهمى مونازاويجا ؟

القاهرة : سيد محمد

■ « مونازاويجا » من زمان

من مذكرات مطربة مشهورة .. (بقية)

كريه .. لماذا لا تجد السعادة دائما الا فى الانتصار على الاخرين ؟!

لقد عرض على الزواج ، ولكننى رفضت .. ثم ترددت .. ثم قبلت .. ثم تعجلت موعد الزواج ..

وانا اعلم اننى سامشى على اشلاء زوجة مهجورة .. ولكن عذرى انه لم يعد يحبها .. وانه هجرها دون ان يكون لى دخل فى ذلك وعذرى ايضا اننى .. احبه .. احبه !

ولكن ماذا تقول للناس .. والناس دائما لايعرفون الحقيقة ، ولايقدرونها!

وماذا أقول لابى ..

هل نهرب ونعقد قراننا ثم نضع الجميع أمام الامر الواقع

لا .. تكفى مخاطرة واحدة

●

يوليو سنة ١٩٥٤

بعد محاولات كثيرة ، وبعد ان اقتنع ابى باننى مصممـة على الزواج من حبيبى ، وافق على مضض ..

وتزوجنا فى رحلة حب بالاسكندرية واستطعت ان افرض عليه شروطا اعتقد انها تبرئنى امام الله والناس .. منها الا يطلق زوجته ، وان يخصص لها جزءا من المال كل شهر

●

مايو سنة ١٩٥٥

قارب الحب يتهادى بى وبزوجى فى نهر سعيد ، وقد سدت اذنى عن كل ما يثار حولنا من كلام الناس .. فالناس كما قلت لا يعرفون

وانا لم اخطف زوجى من احضان زوجته الاخرى ، وانما التقيت به وهو فى طريقه الى تغيير حياته .. وربما كان ممكنا ان يلتقى بغيرى .. ولكن القدر جعلنى أول من يحب بعد ان هجر زوجته

وانا لا احمل لها اى ضغينة ، ولم اكن اطلب الانتصار عليها وهى خصم ضعيف ..

والله شرع الحب ، وحلل الزواج ، وانا لم ارتكب شيئا يغضب الله .. فمالى وكلام الناس !

●

اغسطس سنة ١٩٥٦

انا امرأة بائسة

ليتنى استمعت الى نصائح ابى قبل ان القى بنفسى فى بحر هذا الزواج .. فانا الان غريقة تائهة ابحث عن شاطىء

صورة الحب التى رايتها اصبحت باهتة .. حائلة .. ولم اعد ارى فيها نفس الجمال !

ان النجم الذى احببته على الشاشة .. ثم فى الاستديو .. ثم فى شهر العسل .. لم يكن فى الحقيقة سوى رجل له عيوبه

لقد اكتشفت انى تزوجت من رجل كان يجب أن يكون أبى

انه أكبر منى بكثير .. ومريض .. وان بدا يبدو على الشاشة وكانه شاب فى العشرين

ان المعجبات اللاتى يحسدننى عليه واهمات كما كنت واهمة منذ أعوام

ان حياتى معه اصبحت تافهة .. ينقصها الشباب .. والحب

اننى محتاجة الى نافذة افتحها على الحياة .. وعلى الحب .. بعد ان تعفن الجو الذى اعيش فيه

●

يناير سنة ١٩٥٧

ان زوجى اصبح يعـذبنى بغيرته الحمقاء !

اننى أشعر بشيخوخته تزداد كلما عاتبنى على ارتداء ثوب يبدى شيئا من صدرى أو ظهرى ، وكلما عنفنى على كلمة تبادلتها مع رجل آخر

ان المجد الذى وصلت اليه لم يعد له قيمة وانا اشعر بشبابى يذهب هباء مع هذا الزوج الكهل .. الغيور!

وغيرته تزداد كل يوم

وكراهيتى له تزداد أيضا كل يوم

انه يغار على من مطرب معروف ، وتصرفاته أثناء وجودنا معا فى بيت المطرب المعروف تحرجنى وتثير غضبى

لقد استبدلت سجنا بسجن

لابد أن نفترق قبل أن أجن

●

ابريل سنة ١٩٥٧

بعد جهد ومحاولات كثيرة ، اتفقت معه على الطلاق ..

واصبحت حرة من جديد

ولكن هل اصبحت حرة حقا ؟!

لقد وجدت قلبى مرة أخرى فى يد المطرب المعروف .. فانا الان سجينة حب جديد .. ولكنه سجن لذيذ .. اتمنى الا اخرج منه الى الابد

لقد اهديته صورتى ، وكتبت عليها « لك دائما » .. وساكون له دائما .. وانا احبه .. وهو يحبنى .. ويبدو ان الناس كلهم عرفوا قصة حبنا .. وبدأوا يتهامسون بها .. كما بدأت الصحف تتحدث عنها بالايماء تارة وبالصراحة تارة أخرى

ولا يهمنى .. أريد فقط أن يعرف الناس اننى لم اترك زوجى من اجله .. بل تركته من أجل الكراهية !

●

اغسطس سنة ١٩٥٧

ما أقصر عمر الحب .. وما اغبانى أنا ؟

لماذا احب مرة أخرى رجلا يكبرنى .. الم اتعلم من درس الماضى القريب وهل حقيقة أنا أحب المطرب المعروف؟

ان مشاعرى متضاربة .. فانا اشعر بالزهو كلما ثارت الاشاعات عنى وعن المطرب المعروف .. ثم ابحث فى زوايا قلبى عن الحب العميق الذى كنت اشعر به نحوه فلا اجده ..

هل السبب هو شدة حبه لى ؟!

ربما .. ان المرأة تحب ان تكون دائما فى ذيل الرجل ..

وانا أريد رجلا قويا .. يحبنى جدا دون أن يفقد قوته وقدرته على الوقوف .. لا أريد أن ينبطح تحت أقدامى .. أريد دائما أن يكون فى مستوى أعلى من بصرى .. فارفع عينى وانا انظر اليه .. أريد منه أن يصفعنى ويقبلنى فى آن واحد !

فانا امرأة بكل معنى الكلمة ... وأريد رجلا بكل معنى الكلمة

سبتمبر سنة ١٩٥٧

سافر المطرب المعروف ، واتفق معى على اللحاق به ، ووعدته بذلك ولكن قلبى لم يكن معى وانا اعده باللقاء .. ان قلبى فى مكان آخر .. فى جعبة شاب فى مثل سنى ..

وانا فى منتهى السعادة بحبى الجديد، لقد رايت فيه صورة الرجـل الذى اشتهى أن أعيش معه

ولكن مع الاسف .. انه ايضا .. متزوج !

لماذا لا اقع فى غير المتزوجين ؟!

ولماذا تسبقنى دائمـا اولئـك الزوجات !

انه هو الاخر يكره زوجته ولايريد ان يستمر فى حياته معها .. وانا ايضا اكرهها لانها ستكون سببا آخر فى اتهام الناس لى بسرقة الازواج

ولكن حبى له يعادل التضحية ..

وقد اتفقنا على الزواج ..

●

مارس سنة ١٩٥٨

تزوجنا

وانا سعيدة لاننى التقيت اخيرا بشاب مثلى .. بل هو يشبهنى فى انه طفل كبير ..

اننى أحبـه جدا .. وهو يحبنى ايضا ..

وقد نسيت كل شىء عن المطرب المعروف !

●

يناير سنة ١٩٥٩

ماتت السعادة مرة أخرى فى قلبى اكتشفت ان عيوب زوجى الثانى اكثر من محاسنه

انه يتدخل فى كل كبيرة وصغيرة من عمل .. واصبح يغار على مثلما كان يغار زوجى الاول

السى هـذا .. اتركى ذاك .. لا تخرجى .. ماذا فعلت اليوم .. واين ذهبت .. ولماذا .. وكيف ..

أوه ان الزواج جحيم

ويبدو ان حظى فى الزواج سيىء .. فقد مرض زوجى ولازم الفراش شهرا ، واصبحت ممرضة لا زوجة

حتى هذا الشاب اصبح كهلا فى نظـرى .. فهو يمرض مثلهم .. ويتصرف مثلهم

اننى اسعى مرة اخرى الى الحرية

ان سجن الحرية أخف وطأة من سجن الزواج

●

مارس سنة ١٩٥٩

حاولت الاتفاق معه على الطلاق فابى ان يتركنى

وقد كرهته اكثر

ان المرأة تفكر مرتين عندما يوافق الزوج على الطلاق

ولكنه احرق جميع السفن بهـذا الرفض

ودخلت المحكمة لاطالب بالطلاق

●

مايو سنة ١٩٥٩

وافق أخيرا على الطلاق

واصبحت حرة من جديد

وقلبى يحمل آثارا لمعارك كثيرة .. وتجارب عديدة

لذلك [illegible] فى الزواج مـرة اخرى ..

وعندما [illegible] سيكون الشخص الذى [illegible] خلاصة جميع الرجال فى هذا العالم ..

وسيكون قلبى عشه الاخير واتعلق من أن ينقض عشه

سيكون هو زوجى الاخير !

سيكون زوجا لامرأة تخطت سن المراهقة !

ديبورا كير
« نجمة مترو »

العدد ٤٣٥ ١ ديسمبر ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع

فريد الأطرش وماجدة

نجما فيلم

من أجل حبي

كلمة الاسبوع

اقام الاتحاد العام للجامعات في الاسبوع الماضي حفلة لتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة التمثيل المسرحي بين الجامعات للعام الماضي . وقد فازت جامعة الاسكندرية بقناع الجامعات ، وكان فريقها المنتخب قد قدم مسرحية « جين اير » مترجمة الى اللغة العربية . وكذلك وزعت الميداليات الذهبية والفضية على الطالبات والطلبة الذين اظهروا براعة خاصة في تمثيل ادوارهم

وقد قرر الاتحاد العام وضع قواعد جديدة لمسابقة هذا العام حتى تكون اوفى بالفرص واكثر تحقيقا للهدف المنشود .

وقرر المشرفون على المسابقة وضع بعض الشروط الخاصة بالروايات نفسها ومنها ان تكون المسرحية باللغة العربية الفصحى ، وان تكون ذات مستوى فني رفيع ، كما يحسن ان تكون ذات هدف قومي او اجتماعي او ادبي

وهذا اتجاه محمود نؤيده وندعو اليه .

فهذه الفرق التمثيلية التي تتالف داخل الكليات والجامعات ليست فرقا تجارية تهدف الى الربح ، وتتملق اهواء الجمهور وانما هي فرق ثقافية تهدف الى نشر الوعي الفني بين الشباب ، والسمو بذوقه ، والكشف عن المواهب وصقلها ، وليست في حاجة الى استلهام شباك التذاكر ، او استجداء نجاح رخيص بتمثيل روايات تافهة ان الجامعات يجب ان ترتفع عن هذا المستوى بحيث تكون مسابقتها مهرجانا للفن النظيف الرفيع

وقد سمعنا ان الاتحاد يفكر في تحديد خمس مسرحيات للمباراة ، يترك لكل جامعة اختيار ماتشاء منها . وهذه فكرة طيبة اذا احسن اختيار المسرحيات ، كما انها تحقق تكافؤ الفرص امام الفرق المتبارية ..

واخيرا نرجو الا تكون هذه القواعد مقتصرة على مسابقة القناع التي تقام بين الجامعات وحدها ، وان تطبق كذلك على المسابقات التي تقام بين الكليات داخل كل جامعة ، حتى تعم الفائدة ، وينتشر الوعي الفني الصحيح بين الطلاب في جميع المستويات

◆ دوريس داي . الانيقة رقم ١ في بيفرلي هيلز . مشغولة جدا بعملها في هوليوود حتى لاتجد وقتا لتتبادل الحديث مع احب الناس اليها : امها . اقرأ قصتها وشاهد اجمل صورها على الصفحات ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١ ◆

◆ تحية كاريوكا « اهلية » من عشاق الاهلي المتحمسين وقد التقطت لها هذه الصورة في المباراة الاخيرة بين الاهلي والزمالك . ولكن من هم النجوم الذين يدمنون مباريات الكرة . اقرأ صفحة ٣٦ ◆

◆ مظهر في حديث « لديك » عن القبلة على صفحة ٨ ◆

◆ حلقة جديدة من قصة حياة « جيمس دين » بالرسوم على صفحة ٢٣ ◆

◆ ابرز مظاهر المجتمع السوداني المتطور هو نزول المرأة الى الميادين العامة لتشارك الرجل العمل ، وهاهي احدى المذيعات تعمل في محطة اذاعة ام درمان . اقرأ رسالة وصفية للمجتمع السوداني الفني كتبها فوميل لبيب من ام درمان على صفحة ٦ ◆

AL KWAKEB
No. 435
1 - 12 - 1959

الكواكب
العدد ٤٣٥
١٩٥٩/١٢/١

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا — اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية — السودان ١٥٠ قرشا صاغا — لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية — السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ — الامريكتين ٨ دولارات — سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٢ شلنا — وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال — في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك — في الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب
مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
رئيس التحرير ، مجدي فهمي

مدير السجون يقول :

أفلام الجنس سبب انحراف الشباب

اللواء زكي شكري ، مدير السجون يرى ان جميع جرائم الطلبة التي وقعت في القاهرة في الاعوام الاخيرة سببها افلام الجريمة والجنس

زار امريكا في رحلة استطلاعية . زار سجونها ودرس تأثير السينما على شبابها . وقام بجولة في هوليوود واستديوهاتها . وعاد من رحلته وهو يؤمن بان للسينما تأثيرا فعالا على حياة الناس ، الشباب منهم بشكل خاص .. انه اللواء زكي شكري مدير السجون . والرجل ذواق ، ينفعل للفن ويؤمن به كوسيلة للتثقيف والنهوض بالمجتمع ، ولهذا السبب كان اكثر الناس تشجيعا لتلك المواهب التي تختنق خلف القضبان ، واتاحة الفرصة للازدهار الفني بين السجناء

قال اللواء زكي شكري :

– ان للسينما أثرا خطيرا في حياة الناس ، فهي تمس جوانب متعددة من حياتهم ، ولقد اصبحت السينما من اهم الوسائل التعليمية بدليل استخدامها في كثير من النواحي العلمية ، هذا الى جانب رسالتها الترفيهية ، لهذا يجب استغلالها استغلالا سليما للصالح العام ، فهي اذا استغلت استغلالا سيئا تصبح اخطر العوامل المساعدة على الانحلال الخلقي والانحراف والاندفاع في تيار الجريمة .

وتحدث اللواء زكي عن الافلام الاجنبية التي تعرض في بلادنا قال :

– ان اكثر هذه الافلام يدور حول الجنس والجريمة ، وكلتا الناحيتين تؤثران تأثيرا خطيرا في حياة الشباب الناشيء وتكييف عقليته الصغيرة التي لم يتكامل نضجها بعد .. وللاسف نجد كثيرا من مخرجي الافلام المحلية ومنتجيها قد قلدوا هذه الافلام ، وشجعهم اقبال الجماهير عليها . والنتيجة المباشرة هي ان الكثير من الجرائم التي يرتكبها شبابنا تقع بوحي هذه الافلام ؛ ان الشاب عادة يمجد البطولة ويختار مثله الاعلى من بين ابطال هذه الافلام ويقلده ، وهذا هو الاساس في خطر افلام الجنس والجريمة فهي تحرض على الاعتداء والقتل والهروب من العدالة . وفي اثناء زيارتي لامريكا لاحظت ان ٧٠٪ من نزلاء السجون هناك من الشباب ، والسبب هو مشاهدتهم لافلام الجريمة وتأثرهم بأبطالها ومحاولة تقليدهم . وعندنا ايضا دلت الابحاث على اكثر الاحداث المودعين في دور التربية على ان السينما كانت عاملا هاما من عوامل انحرافهم وهروبهم من بيوتهم او معاهدهم الدراسية او اعمالهم .

واستطرد اللواء زكي شكري يتحدث عن مجتمعنا ونوع الافلام التي يقبل عليها قائلا :

– الملاحظ في بيئتنا العربية ، ان الاقبال على الافلام المثيرة اكبر من الاقبال على الافلام الوطنية او الثقافية او التاريخية بدليل عدم النجاح التجاري لبعض هذه الافلام مثل بورسعيد ومصطفى كامل . وواجب منتجينا ومخرجينا ان يساعدوا الدولة بمساهمتهم في تقديم افلام لها مغزى عام تنبع من واقع حياتنا ، وان تكون جهودهم معاول بناء لا مطارق هدم .

واللواء زكي شكري يرى ان للمسرح رسالة تربوية ، قال :

– اعتقد ان المسرح اجدى من السينما في تثقيف الشباب ، انه مثل حي للارشاد والتثقيف ، ولو وجد المسرح عناية لائقة وتشجيعا لاصبح وسيلة نافعة فعالة في تهذيب الشباب وشغل اوقات فراغه .

واجاب على سؤال لنا عن اثر السينما في جرائم الشباب من المسجونين ، قائلا :

– ان جميع جرائم الطلبة التي وقعت اخيرا في القاهرة ، كانت نتيجة مباشرة لافلام الجريمة الامريكية وما قضية مجدي يس وجريمة البار في شارع عدلي ببعيدة عن الاذهان ، بل ان اكثر الشباب الموجود في اصلاحيات الاحداث بتهمة التشرد من ضحايا السينما وافلامها التي تمجد الانحراف والتشرد

وقال اللواء زكي شكري ان هذا لا يمنع من أن للسينما جانبا طيبا ، فكثيرا ما تقام الحفلات السينمائية في السجون وتعرض فيها الافلام الوطنية والثقافية والتاريخية بجانب الافلام الترفيهية ، ولا تعرض فيها افلام الجريمة والجنس مطلقا ، فالمفروض أن يخرج السجين مواطنا صالحا يفيد نفسه ويفيد بلده . ثم استطرد قائلا :

– ولدينا في السجون فرق مسرحية تضم الكثير من المواهب الفنية ، ونحن نشجع اصحاب هذه المواهب لينفقوا جهودهم في الترفيه عن زملائهم وينموا مواهبهم ويفيدوا منها بعد خروجهم ، ان في ميزانية كل سجن اعتماد لمثل هذه الفرق ، بل اننا نتلقى بعض المساعدات من الخارج لتشجيع هذه الفرق

ويقول اللواء زكي شكري عن حوادث السينما الصيفية التي اطلقت الصحف على مرتكبها اسم « مجنون السينما »

– ان هذا المجنون لو وجد لكان بلا شك يرتكب هذه الجرائم تحت تأثير عامل نفسي معين .

*

ومدير السجون ، كان من رواد المسرح ايام الريحاني ، ولكنه الان لا يتردد على المسرح كثيرا ولا يرى من افلام السينما الا الافلام ذات الموضوعات الهادفة ، ولا يفضل احدا من الممثلين على سواه ، بل يعجبه كل من يجيد تمثيل دوره ، وتطربه ام كلثوم ، ويطربه عبد الوهاب في اغانيه القديمة ، ولا يعجبه من برامج الاذاعة الا برنامج على الناصية لانه يقدم شخصيات من الحياة .

كريمة بعد الطلاق
لن أتزوج بغير حب

عندما كانت في الخامسة عشرة ، كان جسدها قد ارتوى بأنوثة مبكرة ، وكانت العيون تلتهم جمالها ، وكلمات الغزل تملأ اذنيها ، وكانت تبتسم وقلبها الصغير يرقص ويفيض بآمال الشباب الباكر

وتمنت لو يملأ الحب قلبها .. وحياتها .. تمنت أن تتحقق لها الاحلام اللذيذة ، لم اعترض الزواج حياتها ، وذهبت الى زوجها وهي تفتش عن الحب .. فوجئت بالزواج ولم تكن تحلم به وربمـا ارادني الزواج امتدادها بنفسها .. ولكنه حطم احلامها الفائرة الجميلة عن الحب !

وعاشت في حياتها تبحث عن الحب ، حتى بعد أن انجبت ثلاثة ابناء .. فان زوجها لم يحتل قلبها يوما . كما تقول لم وقع ما كان لابد أن يقع منذ فترة بعيدة ، وقع الطلاق . وعادت كريمة تملك حياتها .. بعد أن انتهت عدتها منذ ثلاثة اسابيع

وذهبت « الكواكب » اليها ، في نفس الشقة التي كانت تعيش فيها مع زوجها محمود بسيوني ، كل شيء كما كان ، غير تغيير طفيف في ترتيب نظام الاساس ،ولكن لاجديد .. وسألتها :

■ كيف الحال ؟

فابتسمت وهي تقول :

– الحمد لله ، انني احسن حالا من ذي قبل ، ارتاحت اعصابي وبدأت أسير .. الى حياة افضل

■ وكيف مرت عليك هذه الشهـور الاخيرة ، وماذا فعلت فيها ؟!

– عقب الطلاق كانت الديون تكاد تغرق حياتي ، ايجار الشقة منذ سبعة اشهر لم يدفعه الزوج ، حتى رفع المالك علينا قضية « طرد » ، اناس عديدون لهم ديون .. واستطعت بمساعدة اهلي وما تبقى لي من ايرادي ، ان ادفع هذه الديون وانتهيت ايضا من بطولة فيلم « حلاق السيدات » ، وبدأت اعرف طريقي

■ انت جميلة وشابة ، الم يتقدم احد للزواج منك ؟

فابتسمت وقالت :

– الحق ، نعم .. عشرة بل اكثر ، احد رجال السلك السياسي ، وتاجر سجاد ، وثري شرقي وطبيب .. وغيرهم كلهم اصحاب مراكز ، ولكني رفضت كل العروض فليست على استعداد اليوم للزواج ، على اولا ان انظم حياة اولادي وأيسر لهم معيشة لائقة ولن اقبل ان ينفق عليهم انسان غريب مهما كان .. ثم اني افضل ان اتابع مسيري في طريق السينما بعد ان حرمت منه طويلا بسبب زواجي السابق

■ وبعد ذلك هل تتزوجين ؟

– ولم لا !.. سأتزوج اذا كانت سعادتي وراحتي في هذا الزواج الجديد ، وشرطي الاساسي ان احب قبل أن أتزوج .. لقد مررت بتجربة مريرة في زواجي الاول لانه لم يؤسس على حب ، ولن اكرر الخطأ مرة اخرى . ثم صمتت لحظة واستطردت تقول : « كم اتمنى أن احب » !!

■ لقد سبق أن قمت بمحاولة للغناء فماذا لم تغني فيها ؟

فابتسمت وكأنها ارتاحت لتغيير موضوع الحديث وقالت :

– انني مازلت أنتظر اللحظة المناسبة لاظهر موهبتي في الغناء ، أما سر سكوتي طوال هذه المدة ، فلانني اصبت بصدمة من زميلة عندما استولت على اولى الفرص

■ كنت صديقة لشادية فماذا حدث لصداقتكما ؟

– بعد أن تزوجت شادية من عزيز فتحي لا اعرف عنها شيئا

■ لقد طلقت !

– ولكني لا اعرف عنها شيئا ، وكل ما اتمناه لها هو السعادة ، لقد كانت صديقة عزيزة وعشرتها كانت طيبة

■ وعلاقتك بفريد الاطرش ؟

– انه صديق طيب عزيز ، ومنذ ان تعارفنا تربط بيننا الصداقة رغم ماقيل عن ان هناك خلافات وقعت بيننا

■ قالوا انك تحبينه وانه يبادلك الحب !!

– اشاعات ، فصداقتنا قوية ، وانا احبه كأخ طيب وهو يحبني كأخت وكصديقة

■ شوهدت اخيرا مع فؤاد الاطرش في حفلة ام كلثوم ، وقالوا انها بوادر حب وزواج ؟

– فؤاد ايضا صديق ، وصديق فقط ، فلا حب ولا زواج

وقلت لها وأنا اهم بالوقوف :

■ لو تزوجت ثم طلب منك ان تضحي بالعمل على الشاشة ؟

فقالت :

– سأضحي ، لو وفر الزواج لي كل ما ارجوه لنفسي ولاولادي ، ان اولادي قطعة مني ولن افرط في راحتهم وسعادتهم بعدت اقول :

■ وماهي اهم امنياتك اليوم ؟

قالت :

– من قلبي ... لا اطلب الا الستر والصحة

هنا

صورة من برنامج الهواة الذي يكشف عن المواهب المغمورة

شقت المرأة السودانية طريقها الى ميدان العمل ، وهاهي احدى المذيعات في محطة ام درمان تقدم البرنامج لجمهور المستمعين ...

أم درمان

المسرح القومي الملحق بمحطة الاذاعة ام درمان ويتسع لـ ٢٧٠٠ متفرج

الخرطوم : من فوميل لبيب :

في ربيع العمر اذاعة السودان ! .. في التاسعة عشرة ..

كانت في اول عمرها صندوقا في حجم صناديق التليفونات في مكاتب البريد والبرق ، وهي اليوم بناء شامخ يعانق النيل والبناء على أرض من نثرة أفدنة يضم ستديوهات جهزت على أحدث نظام . كانت هذه الاستديوهات ، الى العام الماضي ، ترسل برنامجا واحدا ، فأصبحت لترسل برنامجين

وتذيع محطة الاذاعة ام درمان ٦٥ ساعة في الاسبوع للبرنامج العربي ، واربع ساعات ونصف لبرنامج الجنوب ، وهو برنامج يذاع بخمس لغات هي الشيلوك والنوير والزاندي والباري والدنكا ، وثلاث ساعات ونصف الساعة للبرنامج الاوربي الموجه للداخل والخارج ...

وكانت برامج الاذاعة مقتصرة على مايعد داخل الاستديو ، فان اذاعة ام درمان لم تطبق نظام الاذاعة على الهواء من حفلات واحداث خارجية الا من عام واحد : فقد نظمت حفلات ساهرة بالاشتراك مع نقابة الفنانين ، اقامت اولها في مدني والثانية في عطبرة .. على ان تعقبها حفلات من مختلف مدن السودان على غرار « اضواء المدينة » عندنا .. ودخل الميكروفون المحكمة العسكرية لينقل الى الجمهور صورة سولية لمحاكمة الضباط المتمردين ، ونقل الميكروفون مباراة فريق السودان الاهلي مع فريق الجمهورية العربية المتحدة في المباراة التى اقيمت في القاهرة

وتذيع محطة ام درمان ٥ نشرات اخبارية ، وتقدم القرآن الكريم ثلاث مرات يوميا ، وميزانيتها ربع مليون جنيه تنفق على البرنامج والهندسة والمجلة ، للبرنامج ٨٤ الفا وللهندسة ١٠٨ ، وللمجلة ٤ آلاف . والباقي مصروفات داخلية وشراء اسطوانات . اما مرتبات الموظفين فانهم يتقاضونها من وزارة المالية مباشرة لان كل الموظفين في حكومة السودان يتبعون وزارة المالية ..

واركان الاذاعة تشبه اركان اذاعة القاهرة : المرأة ، والاطفال ، والشباب ، والمزارع ، والتاجر ، والعامل ، والطلبة والرياضة ، والجيش ، والصحة .. وهي تخاطب كل طوائف الامة وتواجه حاجة كل الاذواق . هذا فضلا عن الاغاني التى تشغل نصف البرنامج فينقسم البرنامج بذلك قسمة عدل بين التثقيف والترفيه اللذين يكونان رسالة الاذاعة ..

ويتعامل مع محطة ام درمان اكثر من مائة مطرب ومطربة . من اشهر المطربين هناك عثمان حسين ومحمد وردي وسيد خليفة وحسن عطية واحمد المصطفى ومحمد الجوبح ، ومن اشهر المطربات منى الخير وعائشة الفلاتية وفاطمة الحاج والرحمة مكي . والاذاعة تعتبر منبر النشاط الفني الوحيد في السودان . لان السودان محروم من المسارح ، ولاتقام الحفلات الا اذا فكرت الاندية فيها ، وهذه الاندية تملك مسارح صغيرة وتدعو المطربين لاحيائها

والمطربون الاذاعيون درجات ، الاولى والثانية والثالثة والمستجد .. كانوا كذلك حتى العام الماضي حين وضعت قواعد جديدة لتحديد اجر المطرب وقدره ، قواعد تستمد من المقطوعة المذاعة وليس من مجرد تقدير جزاف . وفي النظام الجديد متسع فسيح للتنافس الشريف ، وفيه فرصة كبيرة لذوي المواهب

ولعل اجمل ما سمعت من السيد محمد عبد الرحمن الخانجي المراقب العام لاذاعة السودان قصة النشيد الوطني للسودان ، الذي اعلنت له مسابقة شملت اعلام الشعراء والاذاعيين ووقع الاختيار على النشيد فاعلنت مسابقة اخرى لتقديم لحن له ، والعادة في السودان ان يكون المطرب هو الملحن ، وقد تقدم ستة من المطربين بستة من الالحان ... وتنافسوا منافسة حرة على ايهم يكون احسن اداء ، وايهم يقدم اللحن الاقوى ..

والاغاني هناك ليست ملكا لاحد ، يستطيع اى مطرب ان يغني اغنية لمطرب آخر بلحن من عنده . والجمهور يتقبل اكثرها اطرابا له . غير ان الملكية .. غريزة التملك بدأت تسيطر في الاعوام الاخيرة واصبح كل مطرب فخورا بالحانه واغنياته .. فخرا يحول بينه وبين ترديد اغاني الآخرين ..

والسودان ينقصه فرقة تمثيلية ، والاذاعة تحاول سد هذا النقص ، وقد تلقت من الاذاعات اجنبية عروضا بتبادل المعونة الفنية .. واكثر هذه العروض قوبل بالرفض فان اذاعة ام درمان تعتقد ان خير ينبوع لمزيد من التقدم يمكن ان يكون عند الشقيقة الكبرى الجمهورية العربية . وقد اكمل المراقب العام للاذاعة السودانية فترة دراسية في معهد التدريب الاذاعي بالقاهرة استغرقت ثلاثة اشهر ، بدأت من يناير الماضي وانتهت في مارس .. وسيرى معهد التدريب عددا من اشقاء الجنوب يعدون فيه اعدادا طيبا .

وعنيت اذاعة ام درمان بالفولكلور ، فان في ربوع السودان الوانا رائعة من الفن الفطري ، تقطع بأن هذا الشعب فنان بطبعه ، محب للغناء والرقص بسليقته ، وخرجت عربات الاذاعة الى الشرق والغرب والشمال والجنوب لتجمع هذه المواد وتقدمها كما هي .. وعندما يكتمل مشروع المعهد الموسيقي ستتطور هذه الفنون وتتهذب ، ويثبت السودان للعالم أن في رحاب صحراواته ، وظلال ادغاله ، وفوق الربى والوهاد فنونا تصلح للتصدير وامتاع الاذان في كل مكان .

وسألت عن منى الخير .. واطربتني انني عرفت أنها في رحلة في الجنوب لترفه عن الجنود ! اكبرت فيها هذا واطربني ، وقال لي السيد خاطر ابو بكر مراقب الاذاعة ان صوتها يطرب اكثر !

والاذاعة السودانية تفخر فخرا منذ قامت الثورة ، وتدعم برامجها بصنوف جديدة من التثقيف والترفيه وتقوي امكانياتها بالمزيد من الآلات والاستديوهات ، وتحمل عبء النهوض بفن التمثيل ، وفن الموسيقى ... فهى وان كانت صوت السودان القوى فانها ايضا الوصي على الوان الفن فيه ..

وقد دخلت المرأة السودانية الاذاعة، وشغلت فيها وظائف تتطلب فهما وادراكا ، هكذا تبني الايدي السودانية .. ايدي الرجال والنساء ، صرحا يهتف مع كل اشراقة شمس هنا أم درمان ..

مشهد من تمثيلية اذاعية تؤديه فنانات من الخرطوم

محمد عبد الرحمن خانجي
المراقب العام للاذاعة

القبلة ألذ ما فى الحب

التوت علم آدم القبلة

هذه القبلة : اثارت الكثير من التعليقات عندما تبادلها مظهر مع هند رستم على الشاشة

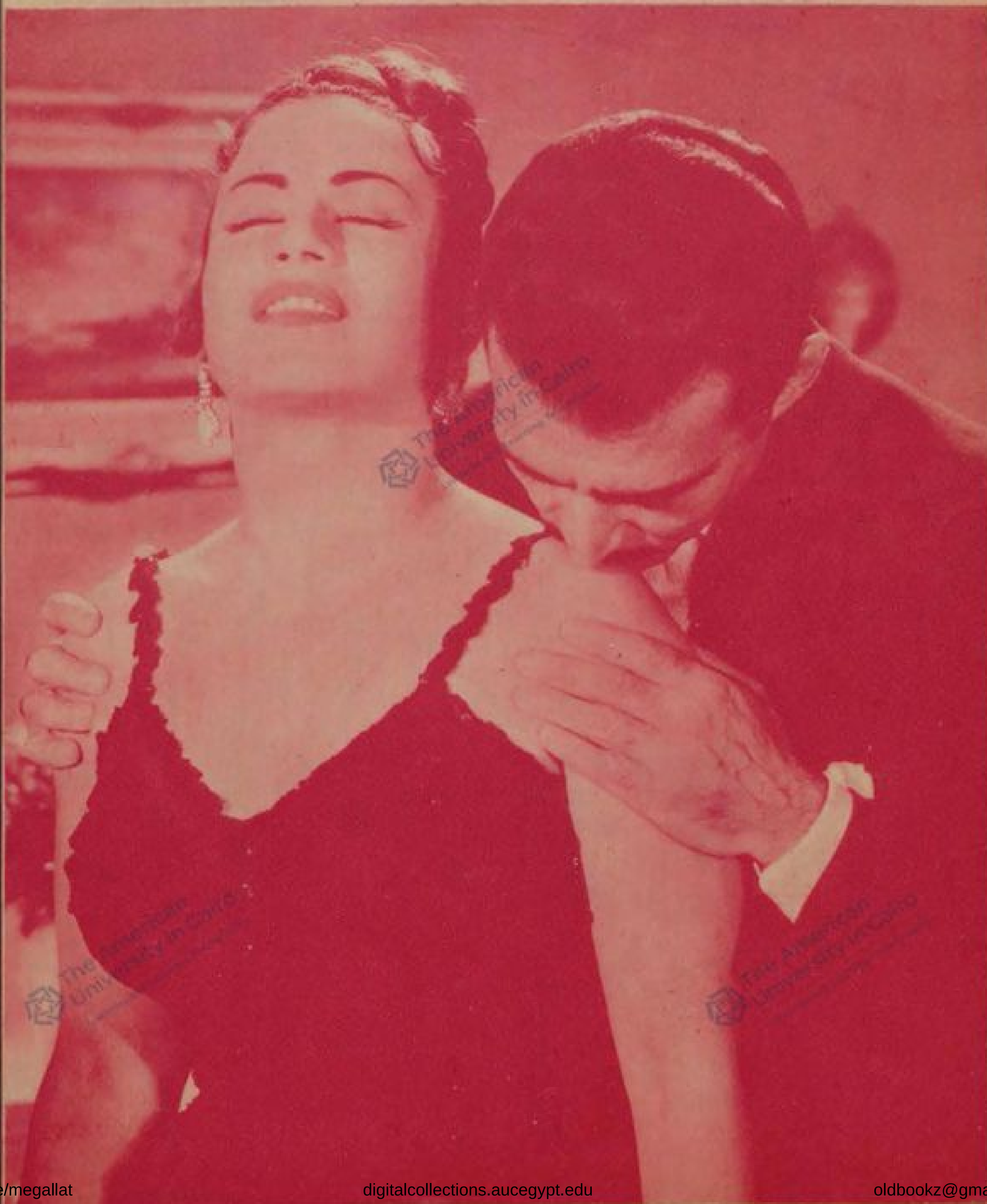

مظهر والقبلة

امتد الشفاه في قبلة عميقة ،وتهدجت انفاس مشاهدي فيلم « الحب الاخير » مع أنفاس احمدمظهر ، وهند رستم بطلي القبلة.. ثم تطايرت التعليقات تملأ هواء دارالسينما ... الجميع ، جميع مشاهدي الفيلم ، احسوا لهيب القبلة وحرارتها ، واثارت في خيالهم اسئلة عديدة ، انا نفسي لدى اكثر من سؤال عن القبلات .. توجهت بها الى صاحب القبلة المثيرة احمدمظهر .. وجلس امامي يشرح القبلة ويجيب على اسئلتي كانه في امتحان.. امتحان لذيذ .. وعسير !

قلت له :

◆ **مارأيك في القبلة السينمائية ؟**

فقال :

ـ لاشك ان للقبلة السينمائية دورها الفعال في التثقيف والتوجيه وكثيرا ماتكون اقوى تأثيرا عن اي موعظة كلامية او قصيدة تفوح بالغزل والحب او ملحمة عاطفية . وذلك يتوقف على ضرورتها واهميتها كما يتوقف على الهدف والمغزى والفكرة التي ترمي اليها ، لا ان تحشر حشرا لمجرد الاثارة ، والقبلة السينمائية فوق ذلك تعد من اقوى المواقف التمثيلية التي تحتاج الى قوة اعصاب ، والى موهبة ومقدرة فنية ومجهود ، حتى تخرج كاملة تؤدي الغرض المطلوب من عرضها على الجمهور ؟

فعدت اسأله :

◆ **البطلة في احضان البطل ، والشفة تلتقي بالشفة ، الا يثير هذا الغرائز الطبيعية التي خلقها الله في الانسان ؟**

فقال :

ـ قد اثير ذلك في دنيا الحب ، وبعيدا عن العيون والاضواء والافلام امام الكاميرا الشيء يختلف . اننا نفقد الشعور والاحساس تقريبا ، ونهمل من اذهاننا واعصابنا وافكارنا كل مايمس الغرائز ومزية تقارب الاحضان والشفاه . اننا عنيما نؤدي مشهد القبلة تكون العيون محيطة بنا من كل جانب ، وصوت المخرج يجلجل «شوية ، هات راسك كده ، احضنها من هنا » ، بالذمة حد فاضي يفكر في غير ازاي يطلع المشهد كويس ؟

◆ **ولكن الجمهور يحس انفاسه مع القبلة ويتصور انها من القلب ، خاصة اذا كانت هناك علاقة حب او زواج بين الممثلة والممثل ؟**

فقال :

ـ الجمهور يظلمنا ولو يعرف كيف نقاسي من وراء هذه القبلة وحتى ولو كان هناك حب حقيقي بين الممثل والممثلة فان قبلتهما على الشاشة لايمكن ان تعبر عن حبهما ولن تخرج عن ان تكون تمثيلا

فقلت :

◆ **قبلتك لهند رستم في فيلم « الحب الاخير » اثارت عاصفة من الاقاويل بين رواد السينما ، وذلك نظرا لعلاقة الحب التي تربط بينك وبينها ؟**

فابتسم وقال :

ـ ومن قال ان هناك علاقة حب ، ان سبب نجاح هذه القبلة يرجع الى اهميتها وضرورتها واتقان المخرج في ابرازها بهذه الصورة المثيرة ،وصدقني فانه مهما كانت قوة الحب فلا يمكن ان تكون القبلة السينمائية حقيقية ، فقبلة الحب المتبادلة بين حبيبين لايمكن ان تصل بهما الى درجة النشوة ، مالم يهيئا لها جوا معينا من الهدوء والسرية والخلوة والبعد عن تطفل العيون وهذا مالا يتوفر للقبلة السينمائية

◆ **وهل فاتتك مسألة الاندماج ، لماذا لا يكون الممثل المحب والممثلة « الولهانة » في حالة اندماج ،فينسيان العيون والاضواء ويذوبان في قبلة حقيقية ؟**

ـ اي اندماج يا اخي ، ان الفنان لا يحب ان يتعرى امام ...

حتى ينسى نفسه او يفقد شعوره ، فالممثل مهما كانت درجة اندماجه لابد ان يكون واعيا مدركا لما يقوم به وما يحيط به . اننا يجب ان نحترم القبلة السينمائية ولا نسخر منها لانها من صميم عملنا .

◆ **هل رفضت « قبلة » في احد افلامك ؟**

ـ نعم وهذا غريب بالنسبة لممثل، رفضتها لانها غير ضرورية ، لان المخرج طلبها لمجرد الاثارة ، وكان ذلك في فيلم « الحب الاخير » مع الراقصة « اغراء » .

◆ **ما هي الذ قبلة لك على الشاشة ؟**

ـ اعتقد انها قبلتي لهند رستم ! والتهزت فرصة انشغاله بحديث تليفوني لتغيير الحديث ، ولما التفت الي قلت له :

◆ **هل تذكر اول قبلة غرامية لك؟**

فابتسم وقال :

ـ نعم ، وقد شعرت وقتها بتيار كهربائي يمس كل جسمي ، فقد كانت الحبيبة الاولى في حياتي .

◆ **هل تتصور حبا يخلو من القبلات ؟**

ـ هل تتصور نهرا بلا ماء ؟ اذا تصورت ذلك فلك ان تصور ان هناك حبا بلا قبلات ، ان القبلة مع الحب الصادق هي اجمل والذ ما في الحب ، ان القبلة ميزان حرارة المحبوب

◆ **لماذا تغمض العيون اثناء القبلة؟**

ـ المفروض ان تبادل القبلات يحدث ارتخاء عاما في بقية مناطق الجسم ، ثم لماذا تفتح عينيك ، علشان تتفرج على اللي بتبوسها ، مش من باب الذوق ثم اني اعتقد ان قشعريرة الحب تلهيك بلا شك عن فتح عينيك لانك تكون في عالم لابد كله احلام .

◆ **هل تعرف كيف وقعت اول قبلة في التاريخ ، ومن اول رجل فكر فيها ؟**

وسكت ولم يجب على الفور كما كان يجب ، ثم قال :

ـ يقولون : ان حواء حينما ذاقت ثمر التوت للمرة الاولى ، واعجبها اخبرت آدم ، وقدمت له شفتيها ليتذوق آثار الثمر عليها .. وقبلته آدم بشفتيه ، وكانت القبلة الاولى

وسكت مظهر قليلا حتى يشعل سيجارته واستطرد يقول :

ـ ... ان القبلة المتبادلة بين ...

٧٢ الى ٩٥ مرة وربما اكثر حسب حرارة القبلة ، وان قلب الرجل اكبر من قلب المرأة ، ولذلك فان خفقات قلب المرأة تفوق في سرعتها خفقات قلب الرجل ، وان قلب الرجل الطويل القامة يخفق بسرعة اكثر من قلب الرجل القصير القامة ، اذا كنت لا تعلم فاعلم .

فقلت وانا ابتسم :

◆ **ماهي اول قبلة لك على الشاشة ؟**

فقال :

ـ قبلتي مع الفنانة فاتن حمامة في الطريق المسدود

◆ **واخر قبلة ؟**

مع الفنانة فاتن حمامة في « دعاء الكروان » .

◆ **وما هي القبلة التي اثارتك على الشاشة ؟**

ـ قبلة جنيفر جونس وجريجوري بيك في فيلم « صراع تحت الشمس » ان كنت تذكرها ، لقد كانت من اقوى القبلات التي ظهرت على الشاشة ولقد استطاع المخرج ان يخلق مشهدا رائعا

◆ **وعلى الشاشة العربية ؟**

ـ قبلة عمر الشريف وماجدة في فيلم « شاطيء الاسرار » .

◆ **واطول قبلة ؟**

ـ القبلة المتبادلة بين مارلين مونرو وتوني كرتس في فيلمهما الاخير «البعض يفضلونها ساخنة » .

◆ **هل تعرف ان الرقابة عندنا لاتسمح للقبلة باكثر من نصف دقيقة على الاكثر ؟**

فابتسم وقال :

ـ خطأ كبير وقعت فيه الرقابة ، لابد الا تزيد عن عشرة دقائق .

◆ **هل طول القبلة يدل على قوة وحرارة الحب ؟**

ـ قطعا وهل هناك انسان يقبل على القبلة الا اذا كان راغبا فيها .

وكنت قد اخذت من وقته الكثير فتعب وانا ابدي مستأذنا واحول

◆ **سؤال اخير ، هل تسبب لك مثل هذه القبلات متاعب عائلية ؟**

فابتسم وهو يصافحني

ـ طبعا .. ولكني دائما استطيع اقناع « الاولاد » ـ ويقصد حرمه ـ بأنها جزء من عملي الذي ارتضيته لنفسي

هكذا كان حديث الممثل الدون جوان مظهر ، حديث خبير في ميدان خبرته !

كوكتيل

بقلم
زكي
طليمات

بين الافلام العربية الجديدة فيلمان يستاهل كل منهما وقفة تأمل ..

الاول فيلم « هدى » الذى دخل به رمسيس نجيب فى زمرة المخرجين والآخر فيلم « بين السماء والارض » الذى شاء مخرجه صلاح ابو سيف أن يحبس الجمهور مع ابطال الفيلم فى علبة سردين مدى ساعة ونصف ساعة ..

هذا وقد اختلفت الآراء فى هذين الفيلمين اختلافا كبيرا ، ونرى أن كلا من المخرجين أراد أن يثبت انه من الشطار ، ويستطيع أن يمشى على حبل وهو يشرب فنجان شاى !

●

اعتراف ..

رمسيس نجيب يعتبر بحق من أولاد النجاح والتوفيق فى السينما .. عرف مخابئها وحواريها من الالف الياء .. ومارس شئونها من البدروم .. ثم ارتفع بعرفه وأعصابه الى الدور الاعلى .. ولكنه لم يجرب حظه فى الاخراج .. وكان الامتحان ..

واعترف أيضا .. أن الامتحان الذى اجتازه رمسيس نجيب باخراجه الفيلم الاول « هدى » يعتبر عسيرا وقاسيا لاكثر من سبب

السبب الاول ، أن لهذا الفيلم أصل أمريكى شاهدته القاهرة منذ

هند رستم : « ركبتها » هى السبب فى مشيتها التى تشبه ثعبان يتراقص على أنغام مزمار هندى ..

أكثر من عشر سنوات باسم انتصار الظلام أو الانتصار الاسود .. ولم تنس بطلته الممثلة الانجليزية الجبارة بيتي ديفز .. واحبى رمسيس نجيب الا ذكر هذا الفيلم الذى أخذ عنه القصة ، وذلك فى مقدمة فيلم «هدى» .. هذه صراحة أحبها

ولكن المبالغ فى الافلام التى يكون لها أصل ، ومشتاراجنبى معروف ، حينما يعيد أفلاجيب مخرج عربى بعد تمصير القصة فى حوادثها وأشخاصها ، فان هذه الافلام تدخل المخرجين العرب فى متاهات ليس لها أول ولا آخر ، أخفها وزنا ان المخرج العربى لم يملك الا ان « يستلهم » من الاصل الاجنبى .. والاستلهام غير السرقة ..

وتقرير هذا الواقع المعروف ليس معناه أننى أتهم رمسيس بأنه جرى فى فيلمه هدى على نسق ما جاء فى سيناريو الانتصار الاسود وذلك من حيث سياق الحوادث وتتابع المشاهد .. لا أقول هذا ، لانه يوجد كثير من الاختلاف بين الفيلمين ، ولا سيما من ناحية الاشخاص وسلوكهم ..

ولكن ما كان أغنى رمسيس عن ان يزج بنفسه فى هذا ، وأن يعرض بمحاولته الجريئة هذه ، اقامة موازنة بين فيلم امريكى توافرت له امكانيات فنية لا حصر لها ، وبين فيلم عربى ليست له تلك الامكانيات !!

والسبب الثانى :

أن قصة فيلم هدى لا تعيش فى أكثر الناس .. حالة نفسية نادرة ، شخص يتأكد من انه سيموت بعد اربعة أو خمسة شهور .. أن هدى مصابة بسرطان فى المخ وقد أجريت لها عملية جراحية وهى لا تعرف ، ونجحت العملية ، ولكن الجراح لم ينجح فى دفع الموت الذى عاد يطلب فريسته من جديد

فالقصة تنطلق بكليتها لرسم شخصية هدى فى وجهى حياتها القصيرة ، قبل أن تعرف مرضها ، وكانت لهو وتبعث الحياة والحب فيمن حولها ، ثم بعد أن عرفت فأصبحت قطعة من لحم يدمى ويئن

وكان فى استطاعة السيناريست العربى ، ما دام قد أطلق يده فى الاصل الامريكى ، أن يكثر من حوادث الموضوع الثانوى ، الذى أداره فى خفة وفكاهة وتفاؤل . الى جانب الموضوع الاصلى المحزن ، والقصد بالموضوع الثانوى هو حب خادمة هدى لتومرجى الطبيب المعالج .. لقد فعل شيئا فى هذا ، ولكنه لم يفعل كل شىء ولعله خشى أن يطغى الفرع على الاصل

فنحن والحالة هذه أمام قصة محزنة .. وما أصعب مهمة المخرج العربى أمام هذا النوع ولا سيما عندنا ، حيث يميل الجمهور الى الخفة والفكاهة والنهاية السعيدة

والسبب الثالث ..

ان دور هدى عسير وشاق ومتعدد النواحى تختلط فيه الدمعة مع الابتسامة ، لانه يرسم صراعا محيقا بين الحياة والموت ، بين المتعة المشروعة ، والحرمان الجائر ، ومثل هذا الدور يرهق من تقوم به مهما أوتيت من المقدرة والتجربة ، ولكن لبنى عبد العزيز استطاعت أن تنهض به على وجه مشرف ، الا انه على الرغم من كل هذا ، استطاع رمسيس نجيب أن يخرج من هذا المأزق الذى تورط فيه ، وأن يقدم اخراجا لطيفا لقصة غير لطيفة ، فليس فى اخراجه ثغرات ولا مطبات .. وينبىء عن خبرة وحسن ادراك .. غير أننا نترقب أن نراه مخرجا أكمل عدة فى فيلم جديد يجد فى قصته مجالا أوسع للابتداع والتحليق

البغل فى الابريق !

وكما جازف رمسيس نجيب بأن يدخل الى زمرة المخرجين وهو يمشى على حبل مشدود وذلك باخراجه قصة سبق أن أخرجتها هوليوود .. كذلك فعل صلاح أبو سيف

وما كان أغنى « صلاح » من هذا باعتبار انه مخرج له أفلام تشرف السينما العربية

ان فيلم « بين السماء والارض » تجربة جديدة ولا شك فى السينما وذلك من نواحى القصة والاخراج ، ثم من ناحية امتحان صبر الجمهور

اعترف بأن التجربة صادفت نجاحا من ناحية حرفية الاخراج وقواعده .. استطاع المخرج أن يحبس ثلاثة ورابعهم كلبهم ، ثم عشرة آخرين من الادميين ، حبسهم فى مصعد باحدى العمارات السكنية بالقاهرة — واعترف بأننى لم أر بعد مصعدا بعمارة سكنية يتسع لهذا العدد فى القاهرة — ثم أصدر الاوامر بوصفه المخرج ، فصار المصعد يعلو ويهبط ، مرة يلتقط أنفاسه ، ومرة يسعل .. اطار واحد ، أو قطاع واحد مسحته الكاميرا من جميع الزوايا ، وغمرته أضواء مركزة النور من مختلف الجهات .. لتغوص وجوها لتقلص عضلاتها أو لتشرح لبعض الانفعالات التى تعانيها !

ثم يذكر المخرج الضيق فى المكان .. الضيق الذى أخذ يخنق الجمهور فيجرى بالكاميرا الى الخارج .. ليلتقط مناظر وقطاعات فيها اتساع وهواء وضوء .. وفيها ما يكمل قصة المسجونين بالمصعد .. وما يبذل من جهود لتخليصهم من الحبس

كل هذا أجراه المخرج فى حذق باهر وحساب دقيق وايقاع سليم ..

أما التجربة فى القصة ، فلم تعط شيئا جديدا .. فالقصة لا تزيد عن قطاع من الحياة حبسه الكاتب فى علبة سردين ، والسردين المحفوظ فى الصفيح ، ليس بالغذاء الدسم السليم .. فالقصة فى مغزاها المباشر تتلخص فى القول المعروف : « كل تأخيرة وفيها خيرة »

وهذا يدخل فى باب حياة المتوكلين الباب الذى يحمل على واجهته عدة عناوين ، منها « القناعة كنز لا يفنى » و « اصرف ما فى الجيب يأتك ما فى الغيب » !! انه من الحياة فى جانبها السلبى وكفى

وتبقى التجربة الاخيرة ... وهى قياس مدى صبر الجمهور .. ومدى اقباله على هذه التجربة الجديدة ..

وفى هذا لا أستطيع أن أجزم بشىء .. واذا تحدثت عن نفسى ، فانى أقرر بأن صبرى المسكين كاد يلفظ أنفاسه الاخيرة قبل انتهاء الفيلم ، لان المصعد كان فيه ضيق ، وحر ، وصنية فرن ، ورائحة أحذية ، وكان الشخص الذى جلس الى جوارى يعرف بأنفه أنغاما شجية للشخير .

ولكننى مع هذا أحيى « صلاح أبو سيف » فى محاولته الجريئة .

اذا قالت ... فصدقوها !

هل نستطيع أن نرى كلا من هند رستم أو برلنتى عبد الحميد تتلوى فى هذه المشية المثيرة التى اشتهرت بها كل واحدة منهما ، ولا نحس أن شيئا يشد عينيك ، وهو أضعف الاحساس — وأن صوتا يناديك بأن تستجمع قواك حتى لا تتكفىء على وجهك ؟!

اذا كنت لا تحس هذا فاحمد المولى اذ ليس فى عينيك نظر ..

واذا كنت تحسه وتعجب ، فتسأل كيف تتحول النجمة السينمائية وهى تمشى الى ثعبان يرقص على نغمات .. هندى فاسمع ..

لأن فى عينى نظرا — سألت برلنتى كيف صنعت هذه المشية ؟ أو من الخاطر الذى أوحى اليك بها ؟

وكان الجواب :

— شعرى كان طويلا وانا صغيرة .. وكنت أضفره ضفيرتين ينزلان خلفى الى تحت .. الى ما تحت وسطى ، ويدقان عليه زى الطبل البلدى .. فكانما متسيت .. كنت لا أمد رجلى اليمين الا بعد أن أحس طرف الضفيرة تدق على الناحية الشمال .. وبالعكس .. مزيكة .. ولازم من المشى على الوحدة ! !

أما هند رستم فكان جوابها ..

— ركبتى الشمال .. فيها حاجة من زمان .. ملوية أو منقولة ... مش عارفة وعلشان أدارى العرج الخفيف ، لقيت روحى بتمايل شوية يمين وشوية شمال . من غير قصد والنبى .. واعوذ بالله من الرجالة وسوء الظن ! !

وبالطبع لا أقل لهند ... انه يوجد « مجبراتى » اسمه برسومة ، وأكثر من طبيب عظام وعروق وعضلات ..

ولا أهمس فى أذن برلنتى بأن شعرها اليوم مقصوص . الاجرسون وأن الضفيرتين ليس لهما وجود .

اياك أن تقول هذا ... عيب وقلة ذوق .. صدقوهما وبس !!

شنب سعيد أبو بكر !

والقصد شاربه الذى يلصقه وهو يمثل دوره الفكاهى اللذيذ فى أوبريت العشرة الطيبة لأن « سعيد » يحلق شاربه فى الحياة العادية ولا يعترف به من مميزات الرجولة .

هذا الشارب المستعار لعب فى احدى حفلات الاوبريت المذكورة دورا صفق له الجمهور .

ففى أحد مشاهد الفصل الاخير ، وفيه يقع كارم محمود على أرض المسرح متظاهرا بالموت ، وعلى سعيد أن ينحنى عليه ويسمعه كلمات الاسف والحزن على الشباب الذى حب ولا طلشى ... الخ ...

حدث فى تلك الليلة ، وفى هذا المشهد ، أن سقط شارب سعيد من مكانه لان « المكير » لم يحسن لصقه ... وكانت ورطة .. ولابد من التصرف السريع لانقاذ الموقف .. واذا سعيد يقول :

— والله يا رب شنبى وقع منى .. على الجدع الميت ده ... واراى حايطلع تانى ؟

وأدرك المشاهدون ... رحمه الله كارم حرج الموقف فاستحق هو الاخر بحسن التصرف فأجاب :

— طيب خليه يطلع تانى لأنى لسه ممتش ! !

وأعاد سعيد لصق الشارب المستعار على وجهه وصفق الجمهور ، وهو يحسب أن ماجرى من كلام الرواية ، وانه ليس تمثيلا بالتمثيل . انقذ به الضرورة وانقاذ مايمكن انقاذه !

صلاح أبو سيف : حبس الجمهور ببراعة فى علبة سردين

سعيد ابو بكر : سقط شاربه فانقذ الموقف بديالوج ...

إقبال نصار ستتزوج ...!

إذا وجدت من تثق فيه!

انطلقت اشـاعة ضخمة تؤكد ان اقبال نصار مطلقة عبدالوهاب ستتزوج من طبيب معروف .والشائعات عندما تتناقلها الالسن، تعني ان لها نصيبا من الحقيقة ، وتظل الشائعة تتناثر وتتسع رقعتها ، حتى اذا لم تجد من يقف لها بالمرصاد ويقتلها في مهدها ، تصبح حقيقة واقعة

قلت للسيدة اقبال :

■ ايه الحكاية ؟

فقالت بعصبية

– حيجننوني يا اخي ، مش عارفة الاقيها منين والا منين ! حيجوزوني بالعافية ، وهوه ده اسمه كلام ؟ انني لا ادري لماذا يطلقون مثل هـــذه الشائعات

قلت :

■ لكل شائعة نصيب من الصحة؟

فقالت بنفس العصبية

– لانصيب ولا يحزنون ، ان الطبيب الذى قالوا عنه أنه سيتزوجني هو طبيب للعائلة منذ زمن بعيد ، وهو كثير التردد علينا بحكم عمله ، بل اصبحت تربطنا به علاقة صداقة

■ وهل عرض عليك الزواج ؟

– انني لا انكر انه طلب الزواج مني بالفعل .. ولكنني رفضته

■ لماذا ؟

– لدى اسباب عديدة لعدم قبولي الزواج منه ، فانني لست متضايقة حياتي التي احياها اليوم حتى ابحث من الزواج ، انني سـعيدة وراضية بحياتي مع اولادي ؛ ثم انني لم افكر في الزواج الان ، ان تفكيري كله يتجه الى العناية باولادي ، واكثر من هذا أن هذا الطبيب الذي حاولوا الصاق اسمي باسمه متزوج وزوجته تعيش معه

لقد تقدم للزواج مني من قبله اكثر من واحد ، ومع ذلك فلم تتناثر شائعات الا في هذه المرة

■ معنى رفضك انك لاتنـوين الزواج ؟!

فقالت :

– ليس هذا ما اعني .. اذ انه من الضروري ان الزوج .. يوما ما .. وقريبا أن شاء الله . انني انتظر ريثما يتقدم لي الزوج « المنشود »

■ والدكتور اليس هو الــزوج المنشود ؟!

– قلت لك لا ، وشرحت الاسباب

ان التفكير في الزواج يحتاج الى فترة يدرس فيها الانسان الوضع المحيط به من كل الوجوه ، انني اعيش مع الناس ، ولابد ان احترم كل شعور واحساسات من حولي قبل ان اقدم على خطوة ؛ قد يقولون بعدها عني انني انانية لم اراع شعور احـد ، ثم انني ما زلت اشعر بجرح عميق، وليس من السهل اندماله

■ يقـولون انك رفضت الزواج بسبب ابنتك « اش اش » ؟

– يعني ايه ؟

■ قالوا انها اصبحت على وش جواز ولابد من زواجها هي اولا ؟

فابتسمت وقالت :

– وده اسمه كلام ، ان اش اش ماتزال صغيرة واذا انتظرت حتى تتزوج اكون قد بلغت السن التي يجب الا اتزوج فيها ابدا ، ان هذا السبب لم يخطر على بالي اطلاقا !

■ اذن ماهي شروطك في الـزوج المنشود ؟!

– ليست مسالة شروط ! المهم ان اقتنع بفكرة الزواج ، ان الامـر اضخم من ان اتصوره . ان في اعماقي شيئا غريبا يجعلني اتردد في كل مايختص بزواجي

■ ان في حديثك تناقضا .. انك قلت منذ قليل انك ستتزوجين !

– انني سأتزوج دون شك ، غير اني ساكون حريصة هذه المرة

■ ماهي شروطك اذن ؟

– يجب ان يتصف الزوج بالرجولة ان يكون رجلا بمعنى الكلمة ، في شخصيته ، في عمله ، في سمعته ، في اخلاقه ، حتى اطمئن الى انني سأعيش معه حتى اخر أيام عمري ؛ ان من العبث ان اتزوج ثم اطلق بعد سنوات ، انني امقت أن اطلق مرة ثانية ، ولن يكون ذلك .. لانني حينئذ سأحتمل مرارة الحياة معه ،وقسوتها .. افضل من الطلاق .. ان كل ما اطلبه في الرجل المنشود ان استطيع ان اثق به ثقة تامة

■ ولو كان متزوجا ؟!

– لايهم ، على الا تكون زوجته في عصمته ، فانا لا اقبل ان اعيش مع ضرة ، ولا اطيق ان اسرق رجلا من زوجته ، وابني هنائي على حطامها

■ الا تشترطين الحب ؟

– انني اليوم اكبر من ان اخضع لعواطفي فقط ، وانني حكمة العقلاء سأحكم عقلي وادرس الموقف حسب التيارات والظروف التي اعيش فيها

اقبال نصار . الطبيب الذي اشاعوا انهـا ستتزوجه هـو طبيب العائلة من زمان !...

في مستعمرة العرايا

بريشة القاضي

ـ انا حلمت بادكتور ان اسد كان حياكلني !
ـ بسيطة .. لازم كنت نايمه ، وانت متغطية !!

ـ انا رايحة عند الكوافير علشان عيب اقابل الضيوف بالشكل ده !

ـ مش عيب تكلم واحده ست وانت لابس البرنيطة !

دنيا الفن في اسبوع

فوضى !

طالعتنا الصحف منذ ايام باعلانات عديدة عن فيلمين جديدين ، وفى اعلانات كل منهما على حدة ما يثبت تاريخ بداية العرض ومكانه ، والموعد والمكان واحد بالنسبة للفيلمين ... بمعنى انهما سيعرضان معا فى وقت واحد ودار عرض واحدة

وطبعا هـــذا الكلام لا يمكن ان يكون ، فالفيلمان جديدان ، ولا يعقل أن يأتي عرضهما الاول معـــا بهذه الصورة

وكذبت الاعلانات نفسها آخر الامر ، وعرض فيلم واحـــد من الفيلمين ، وتركت هذه التخبطة فى الرءوس ألف سؤال وسؤال ، على رأسها : كيف وقع الموزعان فى هذا الخطأ ؟

والحقيقة ان المسئولين عن كل فيلم لم يخطئوا فى ذكر الموعد ، وانما وقع الخطأ من فوضى العرض ، ووجد صاحب كل فيلم او موزعه بين يديه عقد اتفاق مع دار العرض حدد فيه هذا الموعد المشترك

والمشكلة لا تنتهى بالاتفـــاق على تقديم عرض فيلم على فيلم كما حدث مع هذين الفيلمين ، فواقعها ارتباك فى ميزانيـــة الدعاية ، اصيبت به ميزانية الفيلم الذى أجل عرضه ، لان هذه الاعلانات سيعاد نشرها من جديد فى موعد العرض الجديد

نفقـــات بلا مقابل يتحملهـــا رأس المال فى هذه الصناعة ، فيضعف من أثره ، ويهز كيانه ، وبالتالى يؤثر فى الصناعة ويعرقل تقدمها

كل هذا لاننا لم نستطع الى اليوم ـ وبالرغم من كل ماقيل فى هـــذا الصدد ـ ان نوفق الى الطريقةالتى ننظم بها عرض افلامنا

ان ما يماثل هذه الحال ، واعنى بها الاعلانات الهـــائمة التى تذهب ادراج الرياح بسبب عدم تحـــديد المواعيد الصـــادقة للعرض ، هى الاعلانات التى تعلن عن موعد بداية عرض فيلم فى دار مشغولة بعرض فيلم ومرتبطة مع صاحبه بعقد يعطيه الحق فى استمرار العـــرض اسبوعا آخر اذا ما بلغت ايرادات الاسبوع السابق مبلغا معينا متفقا عليه

فقد تبلغ الايرادات الى المبلغ المتفق ويمتد العرض ، والضحية على المنتج الثانى تكاليف اعلاناته

ولست ادرى سببا واحـــدا يلزم المتعاقدين على المغامرة ، وترك مصير مواعيد العرض فى يد الظروف بهذا الشكل !

والرأى عنـــدى أن يتغير شرط امتداد العرض ، ويصبح على هـــذه الصورة : ايرادات الاسبوع الاول هى التى تعطى حق العـــرض اسبوعا ثالثا ، وايرادات الاســـبوع الثانى تعطى الحق فى الاســـبوع الرابع .. وهكذا

وبهذه الصـــورة يكون امام دار العرض فرصة اسبوع كامل لا توقع فيه المنتجين فى الارتباك والخسارة

ما رأى السادة المنتجين واصحاب دور العرض ؟ بل ما رأى المسئولين عن صناعة السينما ؟

عودة !

كلنـــا نعرف ان اسماعيل يس ، النجم السينمائى والمسرحى اللامع ، بدأ حياته الفنيـــة مونولوجست ، ونعرف ان فن المنولوج قد تعرقل بعد ان تركه اسماعيل وتفرغ للتمثيل

وفى مناســـبات عديدة اعلن ابو السباع انه طلق المنولوج بالثلاثة ، مؤكدا انه يشبع مواهبة الفنية فى التمثيل بالرغم من ان رسائل عديدة تصل اليه من المعجبين الى اليوم ، تطالبه بأن يتذكر فنه القـــديم من وقت الى آخر ، والا يحـــرم المعجبين بفن المنولوج من اسلـــوبه الضاحك المثير .. الى الابد !!

والمعروف أيضا ان اسماعيل اذا ما انفرد بنفســه داخل حجرته وراء كواليس مسرحه ، يحلو له ان يدندن بأحد منولوجاته المشهورة او باحدى الاغنيات الجـــديدة التى تصل الى مسامعه

ويؤكد اسماعيل لاخصائه ان اغنية اليـــوم شبيهة بمنولوج زمان ، بل ويضرب الامثال للســـامعين ويضحك ضحكته التقليدية قائلا :

ـ يعنى لو قضلت اقول منولوجات كان زمانى دلوقت المطرب العـــاطفى اسماعيل يس !

كل هذا معروف ... لدرجة انه لو قيل فى مسرح اسماعيل يس او خارجه ان اسماعيل سيعود الى القاء المنولوجات ما صـــدق انسان هذا القول

ولكن الواقع انه سيعود الى فنه الاول قريبـــا جدا ... فقد سمعته منذ أيام يتدرب على القاء مونولوج جديد من تلحينه يدور حول النفاق ، وعرفت منه انه سيلقيه ضمن احد مشاهد مسرحيته الجديدة القـــادمة « منافق للايجـــار » تأليف زميله وشريكه فى الفـــرقة ابو الســـعود الابيارى

اعتقـــد انها بشرى لهواة فن المنولوج ... اما المنـــولوج فيقول مطلعه :

هميش منـــافق واموت منافق
وافضى عمـــرى بذمة كاوتش
ومهمـــا قالوا الخلق حوافق
نضـــافة الذمة مانفعتش

انت السبب !

نذكر جميعا ان الســـيد محمد البحر نجل الفنـــان الخالد الذكر المرحوم الشيخ سيد درويش ، كانت دموعه تسيل على خديه منذ سنوات وهو يندب حظ التراث الفنى الذى خلفه له والده ، وتركه بين يديه امانة ، عليه ان يحملها للاجيـــال القادمة

ونذكر جميعا انه كان يؤكـــد ان عناصر معادية لفن ســـيد درويش تطارده كلما حاول ان يخـــرج الى الناس بهذا الفن الاصيل الذى يسمع الناس عنه ولا يسمعونه

واذكر اننى تأثرت بدموع محمد البحر ، وكتبت من اجله مع سائر من كتبوا من الزملاء ، بضع مقالات ، نطالب فيها أصدقاء فن سيد درويش والدارســـين له ، ان يقفوا بجانب محمد البحر

واعتقدت عندما قدمت الاذاعة بعد ذلك بعض أعمال سيد درويش ، ان محمد البحـــر قد ارتاح وجفت دموعه ، ولكننا فوجئنا به مرة ثانية وثالثة ورابعة ، ودموعه فى كل مرة تسبق عباراته وهو يحاول ان يقنعنا بأن ما تقدمه الاذاعة او الفـــرقة القومية ـ فى ذلك الوقت ـ قبل الاذاعة ، فيه الكثير من التشويه ، لانه لا يوجد سواه حافظا لالحان ابيه

وطبعا لم نقتنع بدعواه ... فكل عمل من هذه الاعمال الفنية ، يذاع على النـــاس ، ومن بينهم من عاصر سيد درويش ويحفظ الحانه باجادة ، ولم يعترض واحد منهم أبدا او يقول ان اللحن جاء فى تحريف او اصابة بعض التشويه ... كما يقول محمد البحر دائما

اذكر كل هـــذا بمناسبة الضجة التى يقيمها محمـــد البحر اليوم بسبب تقـــديم أوبريت « العشرة الطيبة »

وأنا لا اتدخل فى الخـــلاف الذى يحدثه محمد البحر بينه وبين الفرقة التى تقدم هذه الاوبريت أو غيرها ، ولكننى احب ان اصـــارحه بأن

سيد درويش : كان ابنه يؤكد ان هناك عناصر معادية لفن ابيه ، وكان يطالب بالانصاف لابيه وعندما انصف فن الاب ثار الابن ...

امتزاماته المتتابعة هذه هي التي تعرقل نشر التراث الفني الذي خلفه سيد درويش للفن

هذا والناس ، كل الناس ، يعرفون ان سيد درويش انتقل الى جوار ربه والسيد محمد البحر طفل في السابعة من عمره ، وانه مهما كان عبقريا لا يعقل ان يستوعب في السابعة الحانا يحفظها ذاكرة فنانين عملوا مع سيد درويش ، وواصلوا العمل في الحياة الفنية الى اليوم !

انني ارجو مخلصا ان يتقي البحر الله والوطن والفن في الحان ابيه ، وان يتركهما للانتشار بدلا من ان يحبسها في ذاكرته او يقيدها برغبته هو وحده في نشرها على الناس !

اقرا بسرعة . . !

● استجابت الاذاعة للكلمة التي كتبتها في عدد سابق ، اطالبها فيها بوجوب رعاية الاصوات الفنانة الجديدة . . . وقد اجتمعت بالفعل يوم الثلاثاء الماضي اول لجنة لاختيار الاصوات الجديدة الصالحة

● قبلت مريم فخر الدين ان تقوم بدور صغير في فيلم « ملاك وشيطان » انتاج عز الدين ذو الفقار واخراج كمال الشيخ . لانه دور ام « ايمان » ابنتها الحقيقية التي تضطلع بالدور الرئيسي في الفيلم

حسن إمام عمر

اسماعيل يس : يتدرب الان على منلوج جديد عن النفاق سيعود به الى فنه القديم . . .

خذي الرشاقة من ...

رياضة النجوم

النجمة الجديدة هدى توفيق التى قدمتها الكواكب للسينما : بطلة رياضية . تؤمن بان الرياضة خير عامل للاحتفاظ بالرشاقة والحيوية والجمال ، وهى هنا تقدم بعض النصائح الرياضية لقارئات الكواكب ليحتفظن برشاقتهن

الجلوس على الارض .. والارتكاز على اليدين ، ثم رفع الساقين الى اعلى على شكل زاوية منفرجة ، وخفضهما دون ان تلمسا الارض .. يكرر هذا التمرين عشر مرات وهو يساعد على ازالة شحم البطن

امسكي بكرسي ثم ميلي بجذعك الى الخلف مع ثني الساقين ويبقى الرأس مستقيما .. التمرين لفتح الصدر واعتدال القامة ..

النوم على الظهر على شكل مستقيم مع تحريك الساقين من أسفل الى اعلى على شكل زاوية منفرجة . واليدين فوق الفخذين وهو يقوى عضلات البطن ويزيل السمنة التى حول الخصر

القفز الى اعلى مع رفع اليدين فى محاذاة الرأس ، وفتح الساقين ، هذا التمرين لتقوية الساقين وعضلات البطن

ثنى الجذع يمينا ويسارا مع وضع اليدين فى الخصرين وفتح الساقين بمقدار قدم واحدة . عشر مرات يمينا وعشر مرات يسارا وهذا التمرين لمرونة الخصر والاحتفاظ برشاقته

دوريس داي : تحتل مكانة كبيرة بين ملكات الاناقة في هوليوود . حتى في البيت تبدو انيقة جميلة .

دوريس داى..
تعلمت الغناء فى المستشفى

هوليوود ــ لمراسل الكواكب الخاص

قابلت دوريس داى المطربة والممثلة الفاتنة فى ستديوهات يونيفرسال ، وكانت قد فرغت من أداء أحد مشاهد فيلمها الجديد مع روك هدسون ، وينتجه زوجها مارتن ملشر . وقالت لى دوريس تروى قصة حياتها :

ــ ولدت فى مدينة « سنسناتى » بولاية أوهايو الامريكية فى ٣ ابريل عام ١٩٢٥ وكانت أمى حريصة على شديدة الغيرة على مستقبلى ، وكان والدى «وليم كابيلوف» عازف كمان وارغون وبيانو، ومدرسا للأصوات .

ولقد بدأت حياتى الفنية بتلقى دروس الرقص ، غير انى أصبت فى حادثة الزمتنى المستشفى أعواما وانفقت على علاجى كل ما أملك وبعد الحادثة اضطررت للتحول الى دراسة الغناء..

وبمجرد ان شعرت بالشفاء تقدمت الى اذاعة « سنسناتى العامة » وطلبت منهم أن يسمحوا لى بالغناء ولو بلا أجر وأصابت احدى اغانى شهرة كبيرة ؛ كان اسمها « يوم بعد يوم » مما لفت الى أنظار المسارح

دوريس تتصفح أحد أعداد الكواكب مع صلاح بدرخان مراسلنا فى هوليوود

والوسط الفني كله ، وقد غنت مع عدة فرق ، ومثلت ايضا على مسارح نيويورك ، وأخذت طريقها الى الشهرة ، واستدعاني المخرج ميشيل كيرتز لاعمل في فيلم لحساب شركة وارنر اسمه « غراميات في البحار » ودام عملي لشركة وارنر ٨ سنوات تعاقدت بعدها مع شركة مترو جلدوين ماير ، وكان اول افلامي لحساب مترو هو « احبيني او اتركني » وانتقلت بعد ذلك للعمل مع شركة بارامونت كبطلة لفيلم « الرجل الذي يعرف كثيرا » امام النجم جيمس ستيوارت . وفي يوم ٣ أبريل ١٩٥١ ، يوم عيد ميلادي تزوجت من المنتج مارتن ملشر وانجبت منه ولدا في ٨ فبراير ١٩٥٨

ودوريس انيقة جدا طولها ٥ اقدام و٥ بوصات ، ووزنها ١٢٠ رطلا ، ووجهها جميل وجذاب وعيناها زرقاوان وشعرها ذهبي لامع ، بسيطة في ملبسها كثيرة العناية بيتها دائمة الابتسام والمرح ، وتعمل دائما بحماس منقطع النظير ولا تشكو او تتذمر مهما طالت ساعات عملها . احب هواية اليها اقتناء الملابس واستعمال العطور النادرة وجمع الاسطوانات وتحب كرة القدم والباسكت والهوكي وتعشق السير على الاقدام لمسافات طويلة ، واذا تعبت استغرقت في نوم هادىء . سألتها :

● **اراك دائما تميلين الى تمثيل ادوار الكوميديا والغناء ، فهل معنى هذا انك لا تحبين الدرام ؟**

— من قال هذا . لقد مثلت ٣ افلام درام ، ولكني افضل الادوار التي تبعث السرور والنشاط في البشر ، واكره البكاء والعويل .

● **كم فيلما مثلت حتى الآن ؟**

— ٢٥ فيلما ، أولها « غراميات في البحار » وآخرها « وسادة الكلام » .

صلاح بدرخان

كانت أغنية « يوم بعد يوم » التي غنتها دوريس مجانا في احدى محطات الاذاعة سببا في شهرتها . ولهذا اضافت النجمة الفاتنة اسم الاغنية الى اسمها لتفيد من شهرتها بين جمهور المستمعين

كرهت الطلاق ..!

انا سيدة فى الرابعة والعشرين من عمرى . كنت منذ خمس سنوات فتاة مرحة مشرقة لى فى الحياة آمال واحلام . وتقدم لخطبتى شاب اعجب به ابى . ووافقت دون ان اعرفه خضوعا لتقاليدنا . وبعدزواجنا بشهور اتضح لى ان زوجى مقامر يلعب البوكر طول ليله ونهاره . ولم يحس انه مسئول عن بيت او زوجة ابدا ... ولم استطع ان اطلب الطلاق لاننى اكره حتى كلمة « الطلاق » . ولاننى كنت اعرف ان المجتمع ينبذ المطلقة مهما كان سبب طلاقها .. ومضت اربعة اعوام رزقت فيها بطفلين جميلين . لكنى لم احس بحياتى لاهمال زوجى لى ولطفل .. واخيرا وبعد ان عجزت عن الاستمرار فى هذه الحياة المضطربة بلا عائل يعتمد عليه قررت ان احصل على الطلاق . وفعلا تم الطلاق . بعد ان ابرأته من كل ما عليه واعطيته ايضا خمسين جنيها كنت ادخرها للطوارئ .. وعدت الى بيت ابى انا وطفلاى . لكنى حزينة احس انى غريبة فى هذا البيت وعالة على اهلى .. ماذا افعل ؟!

نفيسة هـ . س ـ القاهرة

دكتورة نوال

« لقد اخطأ والدك يا سيدتى بالنسبة لزواجك . كان يجب عليه قبل أن يزوجك بهذا المقامر ان يسأل عنه ويتقصى اخباره . وبالطبع لعبه البوكر ليل نهار امر لن يخفى على زملائه وجيرانه .. ولو سأل والدك بدقة لحال دون زواجك منه .. يجب أن يتحمل نتائجه بأن يهيئ حياة مريحة لك ولطفليك فى بيته ولا يشعرك انك عالة عليه ابدا ...

« وانت ايضا اخطأت . لانك لم تتركيه اول الامر قبل أن تثقلى نفسك بالاطفال ... تقولين انك كنت تكرهين كلمة الطلاق . لقد كان ذلك خطأ . لعلك ادركت مداه بعد أن رزقت بالاطفال

« ان الطلاق يا سيدتى يكون احيانا واجبا لانه حل للمشكلة فى مثل حالتك .. كان يجب أن تسرعى فيه بدلا من أن تبطئى ...مادام زوجك لم يقدر ابسط واجباته نحوك ونحو بيته . بل تركك بلا نقود ولا طعام ... لم مع حياة كهذه تفكرين فى المجتمع ، ونسوة نظرته الى ... المطلقات !!

« لا تنهارى يا سيدتى من اول تجربة . يجب . بعد ان عشت هذه التجربة القاسية . ان ترفعى رأسك فى قوة وتتحمل .. وتستفيدى من اخطائك الماضية .. ولعل الايام تخبئ لك حياة أجمل .. من يدرى ؟»

مقامر !

** انا سيدة فى الرابعة والعشرين تزوجت منذ سبع سنوات بشاب اعجب به والدى . ثم ما لبثت ان طلقت منه بعد ثلاث سنوات من الشقاء ... كان مقامرا يسهر طول الليل وينفق مصروف البيت على مائدة القمار . وعدت الى بيت ابى احمل منه طفلين جميلين ... اننى احس اننى اعيش عالة على اهلى كما اننى لا استطيع ان افترق عن الطفل لحظة واحدة . ان اهلى يطالبوننى بان اسلم الطفلين لابيهما . وانا اعلم ان مطلقى رجل مقامر ولن يحسن تربيتهما

اننى تعسة !! ماذا افعل ؟

ام معذبة س.ق القاهرة

ـ مادام الطفلان لم يصلا الى السن القانونية التى يجب أن يسلما فيها للاب فالقانون يحتم ان تحتضنيهما وان تأخذى نفقة لهما من أبيهما وبهذه النفقة تستطيعين أن تنفقى عليهما وتخففى من مصاريف أهلك عليهما ... ثم انك تستطيعين ان تكسبى وأنت فى بيتك .. أن تشتغل بالابرة أو تخيطى الملابس أو لتلحقى بعمل مناسب .. هذه الحرف يمكنك أن تفكرى فيها وتتعلميها حتى يكون لك ايراد مستقل ... وتفاءل يا سيدتى ولا تعضى يدك على حدك . وتندبى حظك فمن يدرى لعل الايام تخبئ لك زوجا ثانيا يعوضك ما فات

غيرة !

** انا فتاة فى الحادية والعشرين من عمرى . خطبت منذ ايام لشاب دمث الاخلاق طيب يحبنى جدا وذى مركز ممتاز ... وفرحت به واصبحنا نقضى معا وقتا طيبا . غير اننى كنت اجلس مرة مع احدى صديقاتى القديمات ولما سألتها عن رايها فى خطيبى قالت لى انه لا يعجبها وانها دهشت لانى وافقت على خطبتى له بهذه السرعة وقالت انها لم تكن توافق عليه لو عرض عليها مليون جنيه مهرا ... ولقد حزنت جدا لهذا الكلام ، ولا ادرى هل خطيبى حقا لا يستحقنى او انها تغار منى ؟

حائرة منى . م الاسكندرية

ـ يحتمل انها تغار منك وتحسدك لانك خطبت قبلها لشاب ممتاز وهى تريد أن تفسد سعادتك ويحتمل أيضا انها جاهلة وحمقاء لا تعرف كيف تعطى رايها فى الاشياء ولا تفكر بعمق ... واعتقد ان الاحتمال الثانى هو الواقع لانه حتى ولو كان لا يعجبها اولا يتفق ومزاجها ورأيها فى الرجل فكان يجب عليها قبل أن تصدر رأيها أن تعرف أن الاذواق تختلف والرجل الذى يعجبها قد لا يعجبك أنت ... كونى واثقة فى نفسك وفى شعورك ولا تأخذى رأى اية صديقة لك فى خطيبك لان معظم الصديقات اما حاقدات أو فى طريقهن الى الحقد

الحب الاول !

** انا شاب فى العشرين من عمرى . طالب فى الجامعة .. كنت دائما مثال الجد والاجتهاد . لكنى منذ شهور بدات اتعلق باحدى قريباتى اللاتى يزرن اخوالى وامى .. حتى اننى افكر فيها . واحلم بها . واسرح اثناء المحاضرات . اننى اعرف اننى مخطئ فهى اكبر منى بكثير ومتزوجة ايضا وانه يجب على ان اتفرغ لمستقبلى . اعرف كل هذا واردده لنفسى كل يوم لكن ماذا افعل . انه شعور لاارادى . اريد ان اجهز عليه ماذا افعل ؟

حائر

ممدوح . د . الاسكندرية

ـ ما دمت تعرف كل هذه الظروف التى تحيط بك وبالمرأة التى تحبها وتقدر ضرورة التفرغ لمستقبلك فالامر هين . وشعورك تجاه هذه المرأة مؤقت سيزول حتما لو انك مارست اى لون من العاب الرياضة مثل لعب الكرة او ذهبت الى رحلة بعيدا عن بيتك . ولكى تسهل على نفسك الامر يمكنك ان تمتنع عن مقابلة هذه السيدة ولو لفترة حتى تعود الى طبيعتك الاولى .. أو تذهب لتذاكر مع أحد زملائك حتى يشجعك ولو لفترة أيضا على المذاكرة .. وأنا متأكدة انك صاحب ارادة قوية ولن تلقى جهدا كبيرا فى التغلب على هذه الازمة

اكبر من زوجي !

** انا زوجة فى الاربعين من عمرى . لى اربعة اطفال .. مشكلتى ان زوجى يسهر كل ليلة حتى بعد منتصف الليل . واصبح يعاملنى بفتور شديد . ويقسو على .. واحيانا يقول لى ان بشرتى تحتاج الى تدليك لانها تهدلت . فاحس كانه يطعننى بخنجر . ولقد سمعت من بعض الناس ، ان زوجى على علاقة ببعض الفتيات فحزنت بشدة ، ولا ادرى ماذا افعل معه ، مع انه يقاربنى سنا او يصغرنى بعام واحد فقط . اننى تعسة !! ماذا افعل ؟

زوجة حزينة

ا . ص ـ القاهرة

ـ يجب أن تدركى الامر قبل أن يفلت منك .. يغلب على ظنى انك تهتمين بمظهرك امام زوجك بدليل أنه يرشدك الى تدليك بشرتك مثلا .. وسن الاربعين يا سيدتى ليست شيخوخة بالنسبة للرجل أو المرأة .. انه عز الشباب والنضوج ، كما انك يجب الا تذكرى مسألة السن هذه ولا تدعيها تعقدك نفسيا لان الشباب يبقى طالما كان القلب شابا والروح مرحة خفيفة ..

اعتنى بنفسك والعبى بعض الرياضات الخفيفة واشعرى زوجك انك كما كنت فى العشرين .. اى كونى شابة يعد زوجك اليك حتما

دكتورة نوال

حياة جيمس دين "٢"

فنان ظلمه الشباب

ملخص ما نشر

كانت امه تريد ان يكون موسيقيا ، ولكنه كان يحب التمثيل منذ صغره ، فلما ماتت امه ارسله والده ليعيش مع عم وعمة له في بلدة اخرى . ومكث معهما حتى اتم دراسته الثانوية وكان في التكها من الرياضيين البارزين . ثم ذهب ليعيش مع ابيه في لوس انجلوس ولاتمام دراسته الجامعية ، ولكنه انقطع عن الدراسة بعد مشاجرة مع اثنين من زملائه ، وراح يطرق باب هوليوود رغم اعتراض والده ، ثم عمل في المسرح ونال جائزة في التمثيـــل !..

١٥ ـ وحتى بعد ان حقق « جيمس دين » احلامه في المجد والشهرة على خشبة المسرح لم يكن الحب قد طرق باب قلبه ، وان قامت علاقةصداقة بينه وبين زميلة له اشتركت معه في التليفزيون ، اسمها « بات هاردى » .. ولم تتطور هذه الصداقة الى حب لانها كانت تضطر للسفر في رحلاتمسرحية

١٦ ـ وكانت « بات » قد تواعدت مع «جيمس» على اللقاء عند عودتها من احدى رحلاتهـــا ... ولكنها عندما عادت لم تجده في نيويورك . وكان المخرج « ايليا كازان » قد رآه على المسرح ... فاسند اليه بطولة فيلم « شرقي عدن » !...

١٧ ـ ولم يكن من السهل أن يتخذ « جيمس دين » لنفسه صديقا .. اذ كان يميل الى الوحدة ويعزف عن المجتمعات .. وكان ذلك يرجع الى ظروف حياته منذ فقد امه وعاش مع عمه وعمته ، ثم اختلافه مع زملائه في الجامعة عندما ذهب ليعيش مع ابيه .. ولكنه كان اذا اختار صديقا او صديقة لازمهما كما كان يفعل مـع زميلته النجمة « لورى نلســون » ..

١٨ ـ وكان المخرج « كازان » هو الذى قدم النجم « مارلون براندو » في اول فيلم له .. فلما عرف رجال الصحافة باكتشافه الجديد « جيمس دين » ، راحوا يقولون انه صورة اخرى من « براندو » في تمثيله وملبسه وحتى في ركوبه الموتوسيكل .. وساء « جيمس » هذا التشبيه ، وطيبت زميلته « لورى نلسون » خاطره

١٩ ـ وكان طبيعيا ان يحضر « مارلون براندو » الى الاستوديو الذى يجرى فيه تصوير فيلم « شرقي عدن » ليرى النجم الجديد « جيمس دين » الذى يشيعون انه صورة منه .. وقد رحب به المخرج « ايليا كازان » وجولي هاريس . بطلة الفيلم ولكن «جيمس» شعر بانقباض لمرآه فان الشائعة ولدت فيه عقدة نفسية من ناحيته

٢٠ ـ ولم تكن علاقة « جيمس دين » بالنجمة « أورى نلسون » اكثر من علاقة صداقة .. وكان يفضى اليها بكل خلق لقبيته .. فتفهمه ان عليه ان يواجه الحياة فى هوليوود باعصاب من حديد . فلم يكن عجيبا ان يخصها باخلاصه ويقضى معها معظم اوقات فراغه ونزهاته
سمعت عنك الكثير.. ويسرني أن أتعرف بك
إنها فتاة أحلامي
٢١ ـ وتعرف على صديقات اخريات بين ممثلات هوليوود .. ولكن صداقته لهن لم تكن تتعدى قضاء نزهات عادية معهن ... الى ان جاء اليوم الذى غزا فيه الحب قلبه بحق .. يوم جاءت النجمة « بيير انجلى » الى البلاتوه الذى يمثل فيه لترى النجم الجديد !
٢٢ واحب « جيمس دين » « بيير انجلى » من اول نظرة .. لقد احس ان قلبه يتفتح للحب لاول مرة .. ودعاها لتناول الغداء معه فى مطعم الاستوديو .. وما ان عاد ثانية الى البلاتوه حتى شعر ان « بيير انجلى » هى فتاة احلامه والا حياة له بدونهـا ...
فى التروى مأمن للإنسان من كل شر...
٢٣ ـ وتكررت زيارات « جيمس دين » لمنزل « بيير انجلى » ، وكثيرا ما كان يخرج معها للنزهة بسيارته .. ولاول مرة بدأ يشعر انه يتصرف امامها كجنتلمان .. فقد كانت من النوع الرقيق الذى يضيق بالخشونة والاندفاع . وكان « جيمس » مشهورا بغرامه بقيادة سيارته بسرعة ولكنه كان يخفف السرعة من اجلهـا !..
٢٤ ـ ومع ان « جيمس » كان يشعر ان « بيير انجلى » تتجاوب معه فى مشاعره واحساساته ، الا انه احس ان اهلها لم يكونوا يرتاحون لعلاقته بها .. وشعرت هى بذلك طبعا ، فاصبحت تتقابل معه خلسة بعيدا عن رقابة اهلها

أوصيك بهذا الحصان
اذا ذهبت أنا
الى نيويورك
٢٥ ـ وكان « جيمس » يملك حصانا اسمه « شيسكو » اشتراه بعد ان وصل الى هوليوود لغرامه بركوب الخيل .. وبلغ من حبه لحصانه انه عندما استعد للرحيل الى نيويورك لحضور عرض فيلمه الاول فيها ، لم يشأ أن يتركه الحصان حبيسا في الاسطبل بل ارسله الى احدى المزارع يمرح فيها طليقا اثناء غيبته .. واوصى به « بيير انجلي »
JAMES DEAN
JAMES DEAN
٢٦ ـ ونجح « جيمس دين » في شرقي عدن ، واحدث اكبر ضجة عرفها عالم السينما ولكم تمنى « جيمس » أن تكون « بيير انجلي » موجودة في نيويورك لترى بعينيها هذا النجاح
٢٧ ـ وبين يوم وليلة اصبح اسم « جيمس دين » على كل لسان .. وتسابقت المجلات الى نشر صورته على صفحاتها الاولى .. ولم تكن تخلو صحيفة من حديث معه او تقريظ لعظمة فنه وقوة تمثيله .. لقد طلع على الناس بفن جديد يتغلغل في اعماق النفوس
ولكنه عندما عاد
الى هوليوود
كانت هناك مفاجأة
أليمة تنتظره !!
انتظر العدد القادم
٢٨ ـ واعتقد جيمس أن حبه لبيير انجلي هو الذى جعل منه هذا الفنان العملاق .. انها وحيه والهامه ولكنه عندما عاد الى هوليوود كانت هناك مفاجأة اليمة تنتظره !

حدث هذا الأسبوع

◆◆ صالح الشيتي . اعتذر عن تدريس مادة الديكور لطلبة المعهد العالي للعلوم المسرحية . لاسباب غير معروفة .

◆◆ فرقة الريحاني . تقدم مسرحية جديدة باسم « اطلع من دول » البعض يقترح تسميتها « اطلع من هؤلاء »

◆◆ اعتماد خورشيد تنتج فيلما باسم « جمعية قتل الزوجات » كتب قصته يوسف السباعي . ويشترك في تمثيله حسين رياض وحسن فايق وضوحى امير

◆◆ نعيمة عاكف . ستلعب دور البطولة في فيلم « خلخال حبيبي » . الفيلم ينتجه حلمى رفلة ويخرجه حسن رضا .

◆◆ وفد ثقافي يوغسلافي . وصل الى القاهرة لزيارة الجمهورية العربية المتحدة ولبحث امكانيات التعاون الثقافي الفني بيننا وبين يوغسلافيا .

◆◆ اللائحة الجديدة للنقابات الفنية . ستنص على الا يسمح لأى منتج بعرض فيلمه ما لم يقدم المستندات الدالة على أنه قد سدد ١٪ من اجور الفنانين والفنيين لاتحاد النقابات .

◆◆ محمد عبد الوهاب . شاهد اوبريت العشرة الطيبة ومعه زوجته نهلة القدسى . كان طوال عرض الاوبريت يضع منديلا فوق انفه ولم يغادر دار الاوبرا الا بعد انصراف الجماهير

◆◆ محمد فوزى . سيقوم بدور البطولة مع نجاة الصغيرة في اوبريت « سندريلا » التى يخرجها عثمان اباظه . فوزى لحن كل اغنيات هذا الاوبريت .

◆◆ احمد علام نقيب الممثلين . يواظب على حضور اجتماعات لجنة المسرح بالمجلس الاعلى للفنون . ويلقى في الوقت نفسه محاضرات في معهد العلوم المسرحية

◆◆ فرقة المسرح القومى . تصل صباح اليوم « الثلاثاء » الى القاهرة عائدة من رحلتها الى شمال افريقيا

◆◆ ماجدة . تعاقدت مع حلمى رفلة على اخراج فيلمين لحسابها سيكون اولهما فيلم المتعصمات .

◆◆ مسرح ٢٦ يوليو . قامت ...ة الثقافة بتغطيته . وستؤجره ...حية لتعمل عليه بالتناوب ...هرا بايجار رمزى

◆◆ مدرسة جديدة للباليه . انشاتها وزارة التربية واختارت لها ٢٥ طالبة من مدرسة حلوان الثانوية . وستتولى الوزارة جميع نفقات التعليم والاقامة في القسم الداخلي ، واستقدمت الوزارة مدرستين من روسيا لتشتركا مع نيللى مظلوم في تدريس الباليه للطالبات .

◆◆ جوكوف . عميد معهد الباليه التابع لوزارة الثقافة والارشاد . انذر جميع الطلبة والطالبات بالفصل اذا تخلفوا عن مواعيد الدراسة . معظم الطلبة والطالبات يعملون في اوبريت « العشرة الطيبة » .

◆◆ معهد التمثيل . مازال يطالب وزارة الصحة بتوقيع الكشف الطبى على الطلبة والطالبات الجدد ، رغم أن الدراسة بدات منذ شهرين .

◆◆ محمد كريم . عميد معهد السينما . كتب للمرة الرابعة لوزارة الثقافة يطلب شراء ماكينات عرض ١٦ مللى لكى تبدأ الدراسة العملية للطلبة . وتقول الوزارة ان الميزانية لا تسمح بشراء هذه الماكينات .

◆◆ المدير الفنى لباليه لينتجراد وصل الى القاهرة ومعه مترجم وشرع بالاشتراك مع وزارة الثقافة في تنظيم موسم الباليه الروسى الذى سيبدأ يوم ٢٢ ديسمبر .

◆◆ عبد المنعم الصاوى . اخذ تعهدا على مؤلف اوبريت « مهر العروسة » بحضور عبد الوهاب وزكى طليمات بان يسلم نص الاوبريت كاملا يوم ٥ ديسمبر .

◆◆ نقابة الممثلين . صرفت النظر عن استئجار نادى التجارة مؤقتا .

◆◆ نجية كاريوكا . تسافر يوم ١٢ ديسمبر الجارى الى لبنان للعمل في التليفزيون .

◆◆ عواطف يوسف . تطلب احد مشاهد فيلم « انا وامى » الذى يخرجه عباس كامل ان تلقى بنفسها في البحر بجهة المعمورة بالاسكندرية . وكانت مصابة بالانفلونزا واصر المخرج على تصوير المشهد . وقد حملتها عربة الاسعاف الى القاهرة بعد تصوير المشهد .

◆◆ سعاد مكاوى . احتفلت بعيد ميلادها ، ولم يحضر زوجها السابق محمد الموجى الحفل ، ومن الصديقات حضرت فاطمة على وليلى حلمى .

◆◆ وداد حمدى . اختارت مطعما لا يرتاده الا الاجانب لتتناول فيه العشاء مع اختها وأحد الاصدقاء بعد ان اشتدت الاشاعات التى ربطتها بالموجى

◆◆ ايمان . اجرت عملية جراحية في عينيها لازالة « كيس دهنى » تحت الجفن .

◆◆ ماجدة . وقفت تناقش عسكرى المرور في شارع النهضة . العسكرى اتهمها باستعمال النور الكبير ونفت هى ذلك .

◆◆ ابو السعود الابيارى . كتب ثلاث مسرحيات جديدة لهذا الموسم : « مايقع الا الشاطر . بابا جيمس دون . ومنافق للايجار »

◆◆ بهية : قصة حامد عبد العزيز الاذاعية . يعدها يوسف السباعى للسينما . ويستعد رمسيس نجيب لاخراجها . وقد اشترى رمسيس ايضا قصة يوسف السباعى « طريق العودة »

◆◆ أحد مطربى الاوبرا الالمانية ، اصيب اثناء زيارته للقاهرة بمرض الكلى . اشار عليه الدكتور عمر شوقى . الطبيب المعروف بالعودة الى بلاده لاجراء جراحة هناك .

◆◆ ثروت عكاشة . وزير الثقافة . أرسل فيلما عن النشاط الفنى للفرق المختلفة في روسيا وطلب عرضه في المعاهد الفنية للموسيقى والمسرح والسينما .

◆◆ ام كلثوم . اوصت بعمل كونسلتو طبى لعازف الرق ابراهيم عفيفى . وكان قد اصيب بمرض في رحلته معها الى بيروت ودمشق .

◆◆ مركز الفنون الشعبية . سيقيم حفلة ساهرة للفنون الشعبية ببورسعيد يوم ٢٣ ديسمبر احتفالا بأعياد النصر .

◆◆ الرجل الاخير . فيلم بالالوان والسينماسكوب تنتجه ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة بالاشتراك مع مؤسسة دعم السينما يشترك فيه ليلى فوزى وبرلنتى عبد الحميد وكمال الشناوى ومختار العابد في دور ضابط بالجيش .

◆◆ مصلحة الاستعلامات . اصدرت جريدة سينمائية بالانجليزية والاسبانية ووزعتها على سفاراتنا في الخارج .

◆◆ فايزة احمد . اصيبت بانهيار عصبى واغمى عليها اثناء عودتها بالطائرة من ابوريديس في البحر الاحمر ، عندما كانت تحيى حفلة هناك . اسعفها احمد فؤاد حسن والفرقة الماسية .

◆◆ طلعت حسن . مدير فرقة الريحانى ، وافق طبيبه الدكتور زكى سويدان على عودته الى العمل بعد ان ظل شهرين مريضا .

◆◆ وزارة الثقافة . طلبت من وزارة الخزانة تخصيص مبلغ ٢٠٠ الف جنيه لاستيراد الفيلم الخام من الخارج

◆◆ ليلى مراد تبحث عن قصة سينمائية تدور حول فتاة عمياء . ليلى مصممة على تمثيل هذا الدور .

◆◆ عبد الوهاب . رفض تسلم هدية من معجب شرقى عبارة عن ١٢ لوحة تصور عبد الوهاب في اوضاع مختلفة . سبب الرفض ان الجمرك طلب مبلغا كبيرا ليسلم اللوحات للموسيقار .

◆◆ زمردة . عادت من بيروت مع زوجها . قضت هناك اكثر من شهرين

◆◆ حليم القسيم . بدأ يشرف على انشاء ستديو للموسيقى في مدينة الفنون على احدث نظم الاستديوهات الموسيقية في امريكا .

◆◆ ستديو الاهرام . فجع بوفاة مدير انتاجه المرحوم اميل عطايا ، وكان اميل رحمه الله صديقا للوسط الفنى كله واسرة الكواكب تشاطر الاسرة الفنية حزنها على وفاة الزميل الكريم .

صراع في النيل : دعا المنتج جمال الليثى لفيفا من النقاد والصحفيين والأدباء الى حفل خاص عرض فيه فيلمه الجديد « صراع في النيل » الذى استقبل بترحاب من الجميع وحضر الحفل ابطال الفيلم : هند رستم ورشدى اباظة وعمر الشريف والمخرج عاطف سالم وكانت فاتن حمامة من بين الضيوف . والصورة التقطت خلال العرض ...

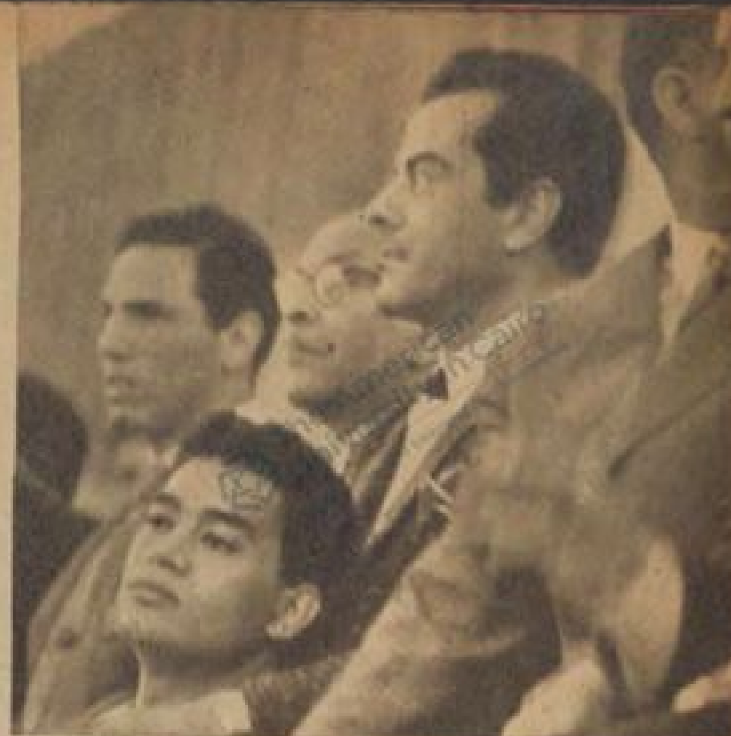

فريد الاطرش يتابع اللاعبين فى اهتمام

صباح . تعبر عن اعجابها باحدى « الرميات » البارعة .

نجوم الفن

يحيون نجوم الكرة

فى الاسبوع الماضى . وفى المباراة بين الناديين ، الاهلى والزمالك . جلس كثير من فنانينا فى الملعب .

كانوا مع اربعين الف متفرج يشاهدون المباراة « الحامية » .. المباراة الاولى لموسم كرة القدم بين الاهلى والزمالك ..

ان الفنانين ، لا يحرصون على مشاهدة هذه المباريات لكى يمنحوا اعصابهم المجهدة شيئا من الراحة فان مباريات الاهلى والزمالك لاتريح الاعصاب ، بل ترهقها وتهزها فى عنف ..

وقد لعبت الكرة وهى حائرة بين اقدام اللاعبين ورءوسهم من الفريقين، لعبت بأعصاب النجوم ، وكانوا يصيحون ، ويهللون مشجعين ، أو تعلو صيحاتهم فى هلع واشفاق مستنكرين !

وبين فنانينا من يؤازر الاهلى ، وبينهم من يتعصب للزمالك ..

شكرى سرحان من أشد الفنانين تحمسا للزمالك ، وقد اختفى بعد هزيمة ناديه المفضل وعدم توفيق صديقيه عصام ويكن ..

اما عبد الحليم حافظ «الزملكاوى» الاصيل لقد حال مرضه دون حضور هذه المباراة ، لاول مرة ومع ذلك فقد أنصت باهتمام الى وصف المباراة الذى أذيع من الراديو

وتحية كاريوكا وفريد شوقى وصباح وعز الدين ذو الفقار ومحمود ذو الفقار وفريد الاطرش ومحرم فؤاد ، كلهم من أنصار الاهلى

ولقد استولت عليهم الرهبة طوال نصف الساعة الاول من المباراة . عندما كان لاعبو الزمالك فى هجوم مستمر ، واستبد القلق بتحية كاريوكا .. حتى لم تكن تستقر فى مكان ..

ولاحظ محرم فؤاد من بعد ، توتر اعصاب تحية، وكان يجلس أمام فريد الاطرش ، فأسرع اليها يطمئنها ويؤكد لها أن الشوط الاول « للفشيم » ..

وعندما همس فريد شوقى فى اذن عز الدين ذو الفقار قائلا :

– باين الزمالك حيغلب يا عز .. امسك عز بذقنه وقال !

– آدى ذقنى لو غلب ..

وقد تحقق قول عز ، وفاز الاهلى

وفريد كانت اعصابه من حديد ! انني احسده على اعصابه .. لقد بقى طوال التسعين دقيقة هادئا كأن الامر لا يعنيه ، حتى لقد تساءلت : ترى هل يقف فريد على الحياد ؟!

تحية كاريوكا ومحرم فؤاد يتبادلان التعليقات .

فريد شوقى وقد ابهجه فوز الفريق الذى يعجب به .

عز الدين ذو الفقار وكوثر شفيق وفرحة على اثر « جول »

حواء
تقدم

علبة بودرة كريم
ساتينيه
٢٠٠ قسمة

من إنتاج شركة السكر والتقطير المصرية

هدية ... كل أسبوع

لـ ٢٠٠ قارئة سعيدة

ابتداء من عدد حواء الممتاز الصادر فى ٥ ديسمبر ١٩٥٩

الشروط و المجموعة الاولى
من الهدايا الجديدة
فى عدد ٥ ديسمبر ١٩٥٩

ثمن العلبة
٤٥ قرشا

اشتركى فى هذه المسابقة التى
تتيح لك الفوز بعلبة بودرة
"قسمة" كل أسبوع

شقيق داليدا يغني ! يا مصطفى

داليدا . بنت شبرا . التي تشغل باريس وتسحر على الغنائها . لها شقيق يعيش في القاهرة اسمه برونو . وبرونو مغن هو الاخر . بدأ يقلد شقيقته داليدا في اغنيتها المعروفة « بامبينو » ثم اصبحت له أغانيه الخاصة مثل الاغنية التي تسمعها في كل نادٍ ليل : « مصطفى يا مصطفى . انا بحبك يا مصطفى » .

عندما انتهى برونو . شقيق داليدا من دراسته الثانوية بمدرسة « دون بوسكو » الصناعية منذ اربع سنوات عمل بشركة سفير للادوية . وخلال عمله كانت تغلب عليه هواية الغناء ، واستقال بعد عامين لكي يتفرغ للموسيقى والغناء .

ويقول برونو انه كان ينصت لشقيقته داليدا وهي تغني في البانيو ، ويحاول ان يقلدها ، وبعد أن سافرت الى فرنسا ، بدأ يشترك في حفلات الهواة ، وعندما اشتهرت اغنيتها « بامبينو » أعجبته الاغنية وحفظها ، واشترك في مسابقة الهواة نظمها شريف كامل في نادي الجزيرة ، وغنى الاغنية فربح بها الكأس الاول

وعلى اثر فوزه تعاقد معه احد كازينوهات القاهرة ليغني فيه ، واستطاع ان يلفت الانظار وهو يغني اغاني داليدا المشهورة ، واغاني « البلاترز » وهم الزنوج الامريكيون الذين ظهروا في افلام « الروك اند رول » . ثم انقطع فترة عن الغناء ، ولكنه تقدم لمسابقة الهواة الثانية في نادي الجزيرة وكان الفائز الاول فيها واحتفظ بالكأس عاما آخر وعملت معه في هذه المسابقة فرقة المغني الايطالي « سالدرو » وعمل برونو طوال الشتاء بكازينو القطم وفي الصيف غنى في سان ستيفانو بالاسكندرية وملهى الكونتننتال بالقاهرة

وعندما زارت داليدا القاهرة ، دعاها محمد فوزي الى قصر الشهيرة في سميراميس ، وصحبت داليدا شقيقها برونو معها ، ولم تلبث أن طلبت منه أن يغني فوقف برونو ينشد اغنية فرنسية بمصاحبة اوركسترا الفندق ، ثم غنى بالعربية اغنية « مصطفى » وأعجب به فوزي فسجل له اغنية فرنسية على اسطوانة ، وعلى ظهرها اغنية « مصطفى » ، ثم اغنية بامبينو وفي ظهرها اغنية عربية مطلعها :

« عديني يا مراكبي »

ورغبة برونو ، كما افصح عنها ، هي أن يغني أغاني عربية على نغمات غربية ، لكي يستطيع الناس أن يرقصوا على الانغام وينصتوا الى كلمات يعرفونها تماما كما تفعل فيروز في لبنان

وغضب برونو ، عندما سألناه ان كانت شقيقته داليدا قد غنت نشيدا باللغة العبرية تمتدح فيه اسرائيل وقال :

ـ يجب أن يعرف الناس جميعا ان داليدا عربية لحما ودما ، والعالم كله يعرفها باسم « داليدا العربية » وهذه الاشاعة سببها ان هناك اغنية فرنسية اسمها « هافانجيلة » وذلك لفظ عبري معناه « تعال نرقص يا حبيبتي » وهي كلمة تجيء عرضا في الاغنية وليس لاسرائيل ذكر او صلة بها . والذي يجب أن يعرفه الجميع أن داليدا رفضت السفر الى اسرائيل لتغني هناك رغم العروض الخيالية التي تلقتها ، اخلاصا منها للوطن العربي الذي تربت فيه ونشأت تحت سمائه

ويقول برونو انه لم يحاول أن يغني اغاني عربية وان كان يعشق أغاني عبد الحليم حافظ ، ويتمنى لو وثق احد الملحنين العرب بصوته ليلحن له اغاني عربية يغنيها . ثم اضاف قائلا انه يرى الافلام العربية ويعجبه اكثرها وانه سوف يظهر قريبا في دور المغني في فيلم ينتجه محمد فوزي . ومن المخرجين يعجبه صلاح أبو سيف ويوسف شاهين ومن الممثلين فاتن حمامة واحمد رمزي وعمر الشريف

وامنية برونو موري . وهذا هو اسمه بالكامل ، أن يصيب نصف الشهرة التي أصابتها أخته داليدا ، وأن يشير اليه الناس حيثما استقر ويقولون : « هذا هو برونو »

ليالي المغرب
لا تعرف إلا بالطرب

الكمان هو الآلة الحديثة الوحيدة
التى تعزفها فرق المغرب

الأصيل

الرباط : من محمد رفعت :

كل ليالي المغرب بين جدران البيوت ، حفلات عامة تقام في مناسبة العرس او في المناسبات السارة العائلة ، وسهرة افراد الاسرة الواحدة معا كل ليلة .. كلها في البيوت .. وعماد هذه السهرات هو الغناء الشرقي ، الذي يشبه الغناء الاندلسي القديم ، والتخت الشرقي فيه الات الرباب والعود والكمان والرباب وانواع من الطبل والدفوف ، ومعها الجيتار احيانا .. وعلى ذلك ليس بينها وبين الالات الموسيقية الحديثة سوى الكمان والجيتار

ويجلس افراد التخت على الوسائد وعلى الارض المفروشة بالسجاد في صحن الدار ، او في احد ابهائها الداخلية في نصف دائرة ، ويجلس الرجال من أهل البيت ومدعوويهم امامهم في النصف دائرة المقابل ... اما السيدات فيجلسن خلف الشرفات ووراء الستائر

وفي المغرب يتمسكون بالموسيقى العربية القديمة

وقد قال لي « الاستاذ احمد الوكيلي » رئيس الفرقة الاندلسية التي تعزف في الحفلات المختلفة :

— لقد نجحنا في الاحتفاظ بموسيقانا المغربية القديمة واغانينا وما انتقل الينا من التراث الاندلسي ولم نندفع مع من ينهجون نهج محمد عبد الوهاب وعبدالحليم حافظ عندكم في القاهرة ولا اثر للمدرسة الحديثة بيننا !

وقد قال لي نفس الكلام الملحن المغربي « الاستاذ عباس الخياطي » وسألني :

— ما رأيك في موسيقانا ؟

قلت

— اتريد رأيي بصراحة ؟

قال :

— نعم . بكل صراحة

قلت :

— ارى انها لاتفترق كثيرا عن الموسيقى الاندلسية . انها تطرب بلا شك غير انها لاتلبث ان ترهق .. برتابتها ، والرتابة لم تعد تطاق الان في عصر الصواريخ

وهز الموسيقي المغربي رأسه مستنكرا وقال لي وفي لهجته رثاء :

— مسكين . لقد افسد عبدالوهاب اسماعكم ، بمحاولته لادخال الروح الغربية في موسيقانا واغانينا الشرقية وذلك بتلفيق الحانه بأنغام ينسخها نسخا من الموسيقى الغربية مثل ماريناللا وملاحن البولسكا وغيرهما من المقطوعات الافرنجية المشهورة وغير المشهورة . اننا نفخر بأن المغرب قد نجا من شر هذه المحاولة ، والفضل للشعب المغربي الذي لم يستسغها في يوم من الايام

ورأيت مع تعصب محدثي هذا الا فائدة من مناقشته ، وسألته :

— من من مطربينا الان ترونه ملتزما هذه الروح الشرقية التي تحافظون عليها ؟

وكان جوابه :

— ام كلثوم كوكب الشرق بلامنازع .. ثم شهرزاد وفريد الاطرش وكارم محمود ومحمد الكحلاوى ومحمد عبد المطلب

وقد تأكدت فعلا بنفسي ان الشعب المغربي يقبل على المدرسة القديمة في الموسيقى والغناء ، وينصرف عن المدرسة الحديثة ، بدليل انني وجدت المطرب المراكشي الذي عرفناه عندنا « عبد الوهاب اجومي » قد اضطر الى البحث عن وظيفة صغيرة يتكسب منها عيشه فترة ، قبل ان يسافر الى باريس ليغني في ملاهيها الشرقية . لقد حدث هذا لان فنه الحديث لم يلائم اسماع المغربيين

والملاهي في المغرب محدودة جدا وفي المدن الكبرى ، ولا يكاد يرتادها الا السائحون والاجانب المقيمون في البلاد ، فان الحجاب والتقاليد مازالا يغلفان المجتمع المغربي . وهي نسخ صغيرة متواضعة من « كباريهات » باريس ، فيها اسراف في الشمبانيا وراقصات في ملابس حواء . والاسعار نار

اما دور السينما ، فتعرض الافلام الفرنسية او الافلام الامريكية والايطالية وحتى اليونانية واليابانية مدبلجة كلها باللغة الفرنسية ، ولا ترجمة بالعربية حتى لعنوان الفيلم ، وقلة ضئيلة هي التي تعرض الافلام العربية

والمسرح المغربي مازال في البداية يحبو .. وعماده الهواة

ولا وجود للسينما المغربية المحلية وان كان يوجد استديو لابأس به في ضواحي الرباط ، وقد قام بتجربة يتيمة باخراج فيلم عربي عن قصة « معروف الاسكافي » المشهورة ، واشترك في تمثيله اميرة امير وكمال الشناوى من عندنا ، ولم يكتب الحظ لتجربة ، وبعدها اقفل ابوابه

وتقوم شركة سينمائية فرنسية الان بتصوير « قصة سالامبو » التاريخية المشهورة في صحراء المغرب ، ومن بين كواكبها « نورما دوجو » ملكة جمال مصر السابقة الايطالية الاصل هل تذكرونها ؟

والراديو !..

اذا لم يجتمع اهل البيت المغربي في حفل عام او حفل خاص فليس امامهم الا الراديو ، والاذاعة المغربية تلتزم نفس الحجاب ونفس التقاليد ونفس الحدود وتبدأ في السادسة صباحا وتنتهي في منتصف الليل ، واحب مطربيهم اليوم هو « احمد البيضاوى » .. ومن بين الاصوات النسائية التي نجحت واخذت طريقها الى الظهور « بهيجة ادريس » واغنيتها التي اشتهرت بها اسمها « الشمس غربات » وتقول فيها :

الشمس غربات والوقت فات
وحبيب قلبي ما جاش
وعدني يجي نهار الجمعة
والساعة تكون هي السبعة
مصاب يكون مانساش
نسيت وعيت مانسيتش
وقلبي في كل ساعة يتمنى
يكون قلبو ما عداش

الزمار هو ابرز الات العزف التي تعزفها فرق الموسيقى الشرقية بالمغرب

هكذا على « البسط » يجلس افراد الفرقة يعزفون موسيقاهم الشرقية ، وفيها كثير من التراث الاندلسي ..

النساء يجلسن دائما خلف الشرفات داخل البيوت ليسمعن التواشيح والاغاني الشرقية خلال المناسبات

ومضت سنتان ، والزوج الامريكي وزوجته الفنانة الجزائرية يعيشان قصة حب سعيدة ، لقد طلقت ((بديعة)) حياة الليل ، ووقفت حياتها على بيتها ، ولكن المعين لم يلبث أن نضب ، وأفلس الزوج وتعطل ولم يعد هناك بد من ان تعود لترقص في احد ملاهى الجبل .. وجاءت الكارثة ...

قلب قتلته الغيرة

بيروت ـ من قدري قلعجي :

عندما قدم الى لبنان ... كان في رأسه اكثر من فكرة عن سحر الشرق وروعة لياليه .. وكان في جيبه عشرة الاف دولار .. وفي قلبه فراغ عميق .. وفي خياله امل أن يلتقي باحدى السمراوات ممن سمع عن سحرهن الشيء الكثير ..

وراح الامريكي « جورج ديفس » يتنقل مع السهرات بين حسان الملاهي ثم التقى بها ذات ليلة ، واحس انه وجد الطائر الذي يفتش عنه .. كانت سمرتها فتنة آسرة ، وفي عينيها وميض خاطف ، وفي رقصاتها دلال مثير ، وشعر « ديفس » انه غدا اسير هذه الفاتنة ... التي جاءت من الجزائر لترقص في لبنان

ووراء المنضدة اليتيمة في زاوية منعزلة من الملهى ولدت قصة حب .. كان الثلاثة : الامريكي والراقصة وزجاجة الويسكي .. وعلى رنين الكئوس حدثها عن حبه واعجابه ، ثم حدثها عن الزواج وطلب منها ان تترك الملهى لتصبح زوجة له ترعى بيته وتدفىء قلبه ..

ووافقت ، وانتقلت معه الى منزل هادىء في حي « المنارة » براس بيروت ..

ونسي العالم بين ذراعيها .. واخذ ينفق عليها بسخاء ولم يتردد في الذهاب معها لزيارة ذويها في الجزائر حاملا لهم الهدايا .. ارضاء للزوجة الحبيبة !

ومضت سنة والزوجان ينهلان من نبع العسل دون ارتواء ، فقد حسبا ان العمر كله ورد وعسل واحلام

ولكن العشرة الاف دولار تبخرت او اوشكت ، ولم يعد في امكان الزوج ان ينفق على زوجته كما كان يفعل في بداية حبهما ، وشعرت الزوجة الهادئة ، بالحاجة الى المال ، واحست ان زوجها ، العاطل عن العمل ، قد بدأ يضيق ذرعا بالحياة .. فلم تجد امامها الا العودة الا حياة الليل .. فراحت تعمل في احد ملاهي الجبل وتتحمل عربدة السكارى وعبث المخمورين لتتمكن من المحافظة على عشها الزوجي .. ولكن هذه الحياة الجديدة لم ترق للزوج الغيور الذى كان يحب زوجته حتى العبادة ، اذ كانت بالنسبة له الحياة كلها وطلب منها ان تكف عن الرقص وتعود الى منزلها ، ولكن شبح الفقر كان يرعبها ويحول دون ذلك ، فتابعت الزوجة الراقصة عملها وفي احدى امسيات هذا الاسبوع

بعد ان انهى الزوجان لعب الورق تناول هو ٣٥ حبة « اكونيل » وابتلعها دفعة واحدة لينتحر بعد ان عجز عن احتمال مأساته البيتية !

ونقل الزوج الى المستشفى واثناء التحقيق معه قال : « انا قتلت نفسي لانني هزمت امام زوجتي في لعب الورق »

اما الزوجة فقد روت لي القصة كاملة ، قصة قلب قتلته الغيرة .. قالت : « ماذنبي انا .. انني اعتقد ان الحب والفقر لايمكن ان يلتقيا ، وقد عرفت الفقر في صغري ومطلع شبابي واخاف الرجوع اليه ، ان ذكراه تؤرقني لهذا فضلت أن اعود للعمل قبل ان يخبو اسمي في عالم الفن »

وصمتت لحظة انتقل خيالها خلالها الى زوجها الذى يعالج في المستشفى ثم قالت :

ـ مسكين « ديفس » لقد كان غيورا الى درجة لايتصورها العقل ، فقد حاول ان يخنقني ويقتل نفسه لانه يخشى أن أصبح لغيره ، وفتش عن عدة طرق ينهي بها حياتنا معا ، غير انه آثر اخيرا ان يضحى بنفسه ويدعني وحدي ..

وسألتها :

• الا تضايقك هذه الوحدة التي تعيشين فيها ؟

ـ كلا .. لانني اعيش حياة هائئة على ذكرى حب لم يدم طويلا .. وتسليتي في وحدتي الان هي الموسيقى التي تنسيني مأساة قلبي ، والمطالعة التي اجد فيها تعزية لاحزان نفسي

• هل عرض عليك زوجك السفر الى امريكا ؟

ـ كلا لم يحدثني ابدا في هذا الموضوع ، لقد سحره الشرق وكان يفضل أن يمضي كل حياته في ربوعه

• وما هو تأثير انتحار زوجك في نفسك ؟

ـ الحقيقة اني اسفت للحادث كل الاسف ، وكنت اود الا يقع ، لان ديفس كان رجلا نبيلا ولكن غيرته غير المحدودة قد ازعجتني ولم اجد لها حلا .. وفي المدة الاخيرة كنت حائرة امام امرين : اما البقاء بالمنزل مهددة بالفقر والعوز والجوع .. واما الرجوع الى حياة الليل الذي حياتي التي اعتدتها بعد شهرتي ، وقد اخترت الامر الثاني الذى ادى الى هذه المأساة ..

وهنا تركت الراقصة التى اقفلت قلبها عن الحب ، لتجتر في لياليها ذكرى حياة الجنة التى عاشت فيها اسعد ايام حياتها

عيب !

راقصة من شارع محمد علي ، مغمورة ، ابحث لها فرصة العمل في ملهى رابض في النيل ، فغيرت اسمها ، وغيرت رقصها .. والرقص الجديد – على ما ارى – يخالف تعليمات الآداب .. ويخالف الذوق السليم !

والى اصحاب الملهى الفت النظر .. وبشدة !

قصة حب !

قصة حب جديدة يشاهد فصولها شارع الشواربي ، وبطل القصة كاتب سينمائي شاب كان متزوجا من راقصة ، والبطلة ممثلة جامعية ، عملت في فترة من حياتها بالصحافة

شاهدت الاثنين معا اكثر من مرة في الاسبوع الماضي ... في اماكن هادئة جدا !

سهرة !

ممثلة سمراء ، تصفف شعرها على طريقة آفا جاردنر في فيلم عشيقة فنان ، سهرت في الاسبوع الماضي في المقطم ، وكان في صحبتها ضيف شرقي

سر كبير !!

هـذه القصـة لا يعرفها الا ابطالها .. وكاتب هـذه السطور !

القصة قصة حب ينتظر ان تكون له نتائج هامة عديدة في الوسط الفني ، والمنتظر يوم تعلن اسماء ابطالها ان تحدث ضجة كبرى ...

وانا اليوم اكتب بحرص شديد حتى لا اغير مجريات الامور

بطل القصة شاب ثرى من الاسكندرية ، ابوه احد باشوات العهد السابق ، والشاب يملك سيارة فارهة وابتسامة كبيرة

والبطلة ممثلة جميلة تعرضت لاكثر من ازمة ... فقط لا غير !

والتفاهم بين الاثنين تم على الزواج ، وقد اشترط الشاب على الممثلة الجميلة ان تكون العصمة بيده هو ، وان تعتزل الفن ، وقد وافقت الفنانة الجميلة على الشرط الاول ورفضت الشرط الثاني

وقد تقاربت وجهات النظر عند ظهور الممثلة في فيلمين فقط لا غير !

انتظروا المزيد من التفاصيل قريبا !

جولة الكواكب في الاستوديوهات

افلام على الطريقة اليابانية ونجوم في القفص !

هدى سلطان في « القفص » متهمة بقتل عشيقها في فيلم « سر امرأة »

اذا كان للسينما تقويم سنوى ، جاز ان يقال مثلا : « في هذه الايام ترتفع اسعار النجوم ، وتكثر الافلام ، ويتنافس المنتجون » !

فهذه الايام هي بداية النشاط السينمائي في هوليوود القاهرة ... والمنتج المحظوظ هو الذى يتمكن من الحصول على استديو يضع فيه نقوده ـ واحيانا نقود الموزع ـ لكى تتحول الى شريط ، يصور قصة فيلم !

ودنيا السينما تجدها براقة « من بره » مثل العجوز المتصابية . اما « من جوه » فهى متعبة .. قاسية .. مضنية . سواء بالنسبة للمنتجين او بالنسبة للارتست

والافلام التى لاتعجبك احيانا على الشاشة هى في الحق عصير من الكفايات والدم والعرق والدموع ، والذى يجعلها اضعف من ان تصل الى مستوى رغبتك ، هى ظروف تخرج دائما عن طاقة الناس الذين يقدمونها لك

وعلى كل حال .. تعال نتجول هذا الاسبوع داخل الاستديوهات ، ونستعرض معا بعض هذه الافلام التى مازال تحت الطبع ، ونحاول أن نفهم شيئا عن كفاح هؤلاء الناس الذين يتجرون في الترفيه !

في استديو الاهرام يضرب حسين صدقى فيلمين بحجر واحد ، أنه يحاول ضغط الوقت والجهد لكى يصور الفيلمين معا

والفيلم الاول أسمه « وطنى وحبى » .. واذا كان الفيلم يعرف من عنوانه فلابد انك فهمت مايدور حوله قصة وطنه وحبه

وحسين صدقى في هذا الفيلم يصور ناحية وطنية

والصراع الدراماتيكى في فيلم « وطنى وحبى » يدور على هذا المحور ، ويقوم الحرب بين الواجب والحب ... الواجب القومى ... والعاطفة التى لاتعرف واجبا

ولزيادة الايضاح اقول لك ان الواجب في هذا الفيلم يرمز الى مشاكلنا العربية ، والدسائس التى حيكت ومازال تحاك حول وحدة شعوب العرب ، وينقل صورة من مأساة فلسطين وشعبها الشريد ، اما الحب فهو الفلفل الذى يوضع فوق الوجبة الدسمة ليجعلها شائقة ، وهو العنصر اللازم في كل قصة تحاول أن ترفه من اعصاب المتفرجين

ويقوم حسين صدقى ببطولة هذا الفيلم ، كما يتولى اخراجه ايضا ، فهو كذلك من المؤمنين بأن ماحك فيلمك مثل ظفرك .. الى اخره

ومع حسين صدقى مجموعة من النجوم تمثل قطاعات عربية لهما حسابها في قصة الفيلم ، فمن لبنان تشترك النجمة قمر ، ومن الاقليم الشمالى النجمة هالة شوكت ، ومن الاقليم الجنوبى عمر الحريرى وصلاح منصور ومجموعة اخرى من النجوم

وحسين صدقى يخرج الفيلم بمنتهى الطيبة ، ويعامل الارتست على الطريقة اليابانية ، فهو يقول مثلا عندما يريد اعادة تصوير احد المناظر :

« ياترى ممكن يعنى لو سمحتم تعيد الشوط ده من الاول ياجماعة » وقد يقول مثلا لاحدهم اذا اخطأ اكثر من مرتين وهو يكظم غيظه :

« انا اسف جدا وصعبان على تعبك قوى ولو مش مضطر ما كنتش الرجيتك انك تحفظ الجملة دى علشان خاطر ما اعطلكش من مواعيدك .. فاذا ماكانش عند حضرتك مانع تعيد الشوط تانى والا نأجله لفرصة تانية » !

انه حتى لايصبح مثل غيره من

حسين صدقى وهالة شوكت كما يظهران معا في فيلم « وطنى وحبى » وحسين صدقى يقوم ببطولة هذا الفيلم ويخرجه ايضا ...

عاطف سالم المخرج ، وصلاح ذو الفقار شقيق هدى الذى يترافع عنها في الفيلم في وقفة استشارية امام القفص الذى تقف فيه هدى

للمخرجين قائلا « ستوب » بل يقول في منتهى الهدوء والتأدب :

– تسمحوا لي اقول استوب !!

وكما تراه .. يلتقي بك مبتسما ، ويدعوك للجلوس في مقعده ، وربما يدعوك – زيادة في الكرم – لاخراج مشهد من نفسك ولا ينسى ان يطلب لك شيئا من المثلجات قائلا لعامل البوفيه :

– لتكرم وتتنازل وتجيب ازازة كازوزة .. والا فيها تعب عليك

وحسين فنان قبل ان يكون رجلا طيبا ، فلا تعتقد انه من فرط الوقار لايحس بالنكتة ، بل بالعكس .. انه يطلقها احيانا وينافس بها اسماعيل يس

اسمع الحكاية دي ..

في الفيلم لعمل « قمر » و « هالة » وعامل اسمه « شمس » وقد علق حسين صدقي على ذلك قائلا :

– كان لازم اللى يخرج الفيلم ده واحد فلكي !

ايه رايك بقى ياعم !!

وبعد أن تشرب الكازوزة – التى لم تات اليك – يأخذك الرجل الطيب الى البلاتوه الاخر الذى يصور فيه فيلمه الثاني « انا العدالة »

ونتنقل الى قصة اخرى من النوع البوليسي المثير ، تدور حول رجل اراد ان يتولى مهمة العدالة التى لم يستطع – بحكم القانون الوضعي – ان تصل الى بعض المجرمين !

ان الرجل يحاول الاقتصاص من اناس يعرف القانون والمجتمع انهم يرتكبون جرائم لاتقع تحت طائلة العقاب .. فهل ينجح في هذه المحكمة الشخصية التى يقيمها !

الاجابة على هذا السؤال داخل طوايا الفيلم البوليسي طبعا ، ولايمكن ان تعرفها الا على الشاشة

ويقوم حسين صدقي ببطولة واخراج فيلم « انا العدالة » ويشاركه النجمة مها صبري ، والراقصة نجوى فؤاد ، والنجم عباس فارس .. الى اخر القائمة

ويظهر ان نجوى فؤاد وقفت على اول سلم المجد السينمائي ، فقد اصبح متعهدو الافلام يطالبون بها في الافلام التى يشترونها من المنتجين

الف مبروك .. عقبال العمارة !

وتعال نذهب الى استديو جلال مع نجوى فؤاد .. انها تشترك ايضا في الفيلم الذى يجرى تصويره هناك بعنوان « سر امراة » !

وفيلم « سر امراة » يلف حول شخصية هدى سلطان المغنية في احد النوادي الليلية ، التى تتهم بقتل عشيقها عماد حمدي ، ويحاول شقيقها المحامي الناشيء صلاح ذو الفقار ان يبرئها من تهمة القتل ايمانا منه ببراءتها ، بينما تسعى ارملة القتيل مايدة هلال ، لاثبات التهمة عليهـا ، كما تسعى نجوى فؤاد ايضا الى هذا الغرض بسبب غيرتها من هدى التى تعمل معها في نفس الكباريه وتأخذ منها المجد والزبائن !

وتدور اغلب حوادث الفيلم كما نرى في محكمة الجنايات ، ويظهر ان افلام المحاكم ستصبح موضة السينما في الموسم القادم ، بعد ان نجح فيلم « شاهدة اثبات » الذى عرض في القاهرة منذ شهور بطولة شارلز لوتون ومارلين ديتريش وتايرون باور

ويخرج هذا الفيلم عاطف سالم لحساب شركة افلام الشمس !

وتقوم هدى فيه بدور المرأة الغربية ، التى تبدو وكأنها عجينة من الشر ، بينما هي في قرارة ذاتها « انسانة » طيبة

وطبعا .. سنسمع في الفيلم من هدى بعض الاغاني « الحراقة » .. التى اشتهرت بها في افلامها الجديدة

والمشهد الذى بني داخل البلاتوه للمحكمة يجعلك تعتقد فعلا انك داخل حرم القضاء المقدس .. فهناك قفص الاتهام .. ومنصة المستشارين .. ومقاعد المتفرجين .. وارواب المحامين .. والجنود

ولكن في هذا الجو تجد النكتة التى تعيدك الى جو الارتست

ان المخرج يقول لهدى :

– يالله يامدام خشي القفص عشان نصور

ويمر وقت قبل ان تبدأ الكاميرا .. وتقلق هدى فتصيح :

– بقالي ساعة واقفة في « القفص » .. انا قربت « ابيض » !

ويصيح صلاح ذو الفقار :

– وانتي في « ديك » الساعة !

انور عبد الله

حسين صدقي مع بطلة فيلمه الثاني « انا العدالة » المطربة مهـا صبري ، والفيلم بوليس يخرجه كذلك حسين صدقي ...

المرأة الزائفة

محمد كمال حسن

كان حليمة اول رجل في حياتها ، وكان من اهم اسباب تعلقها به وثقتها فيه .. في نبل مقاصده انه حدثها عن رغبته في الزواج منها في المقابلة الثانية لهما ...

عندما عاد « توفيق » الى منزله حمد الله على ان جميع اهل الدار نيام .. فقد كان في حالة نفسية لا يطيق معها ان يحادثه انسان .. وكان فوق ذلك لملا يبذل جهداً كبيرا للمحافظة على توازن خطواته ..

ودخل توفيق الى غرفته

لم يكن يدرى ماذا يفعل .. كان يخيل اليه انه يقضى اسوا ليلة في حياته .. وان نور الامل الوحيد الذى كان يضىء افق عمره قد انطفأ فجاة وتركه يتخبط في دياجير اليأس والاسى ..

لقد كانت سعاد بالنسبة لتوفيق هى النور وهى الامل .. وهى كل شىء في هذه الدنيا

كان يخيل الى توفيق انه لن يجد فتاة على شاكلة سعاد .. وانها المفردة بين بنات حواء التى تتوفر فيها كل تلك الصفات التى يتوسمها في فتاة احلامه ..

لم تكن سعاد على جانب كبير من الجمال ! ..

وكان توفيق يعلم تماما ان الجمال ليس من ابرز صفات فتاته هذه ، فقد كانت متوسطة القامة بل لعلها كانت تميل الى القصر .. وكانت سمراء البشرة يشوب سمارها صفرة طفيفة ، ولا ينطبق على جسمها اى مقياس من مقاييس الرشاقة او الجمال .. فهى مكتنزة اللحم .. ضخمة الساقين .. قصيرة العنق لو ابدلت ملابسها وامسكت باحد حيوانات اللاما لما اختلف اثنان في انها من احدى قبائل التبت .. وكانت فوق كل ذلك قليلة الحظ من الثقافة انهت بالكاد مرحلة التعليم الابتدائى ثم زهدت في الدراسة ولم تنفع معها نصائح اهلها في وجوب الاستمرار في الدراسة ..

كان توفيق يعرف كل ذلك عن فتاته .. ولكنها - مع هذا - كانت في نظره احلى واعظم وانبل فتاة !

كان يقنع نفسه دائما بأنه لا يحبها بقلبه فحسب .. بل يحبها بقلبه وعقله معا .. اذ ان له في الحياة بعض المبادىء التى كان يحرص عليها كل الحرص .. فهو بطبيعته محب للسيطرة .. لا يحتمل من يخالف له امرا .. ومن اجل ذلك اختار بطانة من الاصدقاء لا هم لهم الا موافقته على كل شىء .. وكان لا يريد من المرأة التى سوف تشاركه حياته الا ان تطيع اوامره طاعة عمياء .. فاذا طلب منها ان

تفعل شيئا او نهاها من فعل شيء اخر وجبت عليها طاعته دون نقاش

وكانت سعاد تطيعه تلك الطاعة التي ترضي غروره ونزوعه الى السيطرة .. فقد اوقعها في حبائل الحب وهي في الخامسة عشرة من عمرها .. وكان هو نفسه يوم ان غازلها لا يتوقع من نفسه ان يتغلغل حبها في قلبه .. وان تصبح هي من حيث لا يدري اقوى سلطانا منه في دنيا حبهما !

كان توفيق يكبرها بست سنوات .. ومر على حبهما سنتان ... فاصبحت هي في السابعة عشرة .. واكمل هو عامه الثالث والعشرين .. ولكنه كان يتصور نفسه اوفر نضوجا واعمق عقلية من اي رجل مكتمل الرجولة .. كان ينظر الى نفسه بعيني فتاته التي كانت تتوسم فيه اجمل واذكى وانبل فتيان الارض طرا ! .. ولم يحاول يوما ان ينظر الى نفسه بعين الحقيقة .. فقد كان يتجاهل تأخره في مرحلة الدراسة الجامعية رغم بلوغه هذه السن من عمره .. وكان يتغاضى عن جميع اوجه النقص في شخصيته وينفر من اي انسان ينصحه ويضعه في قائمة المكروهين .. ويتجنب مخالطته .. وكان يجد نفسه في بعض الاحيان وجها لوجه امام الحقيقة المرة .. كان يقابل نفرا من اقرانه الذين اجتازوا مرحلة التعليم الجامعي فالتحق كل واحد منهم بعمل مشرف .. فيتذكر رفاهته لخيطه في رسم مستقبله ... ويكاد يلمس ما يعتور شخصيته من نقائص وعيوب .. واذا به لحظتها يشعر بحاجة قصوى الى مقابلة سعاد ، ويصبح ملهوفا الى رؤيتها متشوقا الى سماع حديثها وهي ترتل له اغاني الحب وتمجد شخصيته وترفع بها الى السماء كما ترتل راقصة المعبد اهازيجها لتمثالها الجميل

كان توفيق يهرع الى سعاد ، فيجد فيها الخضوع والطاعة ، وكان يسحره منها صمتها العجيب .. فهي في مواعيد غرامهما تؤثر السكون والاستماع الى حديث حبيبها الذي كان يلذ له ان يتربع امامها على مقعد الاستاذية .. ويتوهم انه تلقاها وهي عجينة لينة .. وان في مكنته تشكيلها كما يريد ، وتكييف مبادئها وفقا لرغباته ، بغض النظر عن البيئة التي نشأت فيها او ما عسى ان تكون قد ورثته من عناد او غباء او حقد او انانية مفرطة .. ان كل ذلك لم يفكر فيه توفيق .. ولم يبال به .. اذ كان واثقا كل الثقة في نفسه وفي قدرته على السيطرة عليها !

لم يلاحظ توفيق طوال العامين الماضيين انه انما يستمد شعوره بالقوة من تلك المخلوقة الضعيفة انه لم يفكر في ذلك ، او لعل عقله الباطن كان يبتدع له وسائل متعددة ليبعد عن ادراكه انه يستمد قوة شخصيته من مواطن الضعف في تلك الفتاة ..

ولم تكن سعاد تتظاهر بالضعف امامه .. بل كانت تلذ لها طاعته .. وتعجبها اوامره لها بعدم الخروج بمفردها الا للضرورة القصوى .. وبضرورة العودة الى منزلها قبيل غروب الشمس .. وما عدا ذلك من مطالب كان مبعثها شدة غيرته عليها .. تلك الغيرة التي كانت تفتن فتاة مازالت تتعثر في اذيال المراهقة ..

لقد كان توفيق اول شاب يصب في اذنيها ذلك الكلام المعسول ... كان حقيقة اول رجل في حياتها .. وكانت هذه الاخرى لا تفتح اذنيها لسواه .. وكان من اهم اسباب تعلقها به وثقتها فيه وفي نبل مقصده انه حدثها عن رغبته في الزواج منها بعد ثاني مقابلة بينهما .. وصار يعاملها كأنها شريكة حياته .. ويبرر اوامره لها بأنها التكييف الذي لابد منه ليصوغ منها زوجة مثالية تفيض على منزلهما المرتقب بالبشر والسعادة وحسن التفاهم ..

وسارت امور الحبيبين الصغيرين على ما يرام مدة عامين ..

كانا في بعض الاحيان يختلفان .. وكان يحتد عليها .. ويبالغ في الاحتداد حتى انه في مرة من المرات امرها بالعودة الى منزلها لانها تأخرت عن موعدها معه عشر دقائق ! فعادت سافرة تختلس منه نظرات التذلل .. وعاد هو الى داره وهو واثق من انها سوف تتصل به تليفونيا وتستميت في الاعتذار له .. واتصلت سعاد فعلا .. واعتذرت له واشبعت بذلك الاعتذار غروره كما اروت تعطشه الدائم الى السيطرة ..

وتكررت بينهما مثل هذه الحادثة .. وكانت الفتاة في كل مرة تبدأ بالاعتذار لسبب او لآخر .. لا لاقتناعها بأنها مخطئة .. بل رغبة منها في ارضائه وحتى تظل دائما ابدا الفتاة التي يرسمها في احلامه وفجأة .. تغير كل شيء !

بدأت سعاد تناقشه وتحاول ان تفرض عليه آراءها .. وابتدأت في مقابلاتهما لا تقنع بدور المستمعة الى حديثه فحسب .. بل صارت هي نفسها تتحدث عن امور كثيرة .. فهي لا تميل الى والدة توفيق .. وتفضل احدى شقيقتيه على

(البقية على صفحة ٣٩)

بيني وبينك

مارلين مونرو

.. ادهشني ان اقرا في الكواكب اعلانا عن فيلم « البعض يفضلونها ساخنة » في حين ان صاحبته – كما سبق ان نشر في الكواكب – صهيونية او هي اعتنقت الصهيونية ولذلك منعت افلامها من العرض في الجمهورية العربية المتحدة

حلب : محمود محيى الدين

■ كان قد تقرر منع أفلامها من العرض فعلا ، اذ شاع عنها انها تمالىء الصهيونية وتؤيدها ، ولكن التحقيق الدقيق اثبت انها بريئة من هذه التهمة ، فصرحت الجهات المسئولة بعرض أفلامها .. آدى الحكاية !

تقليد

.. انا اقلد المطرب فريد الاطرش تقليدا تاما

بلقاس : المطرب الحيران

■ شاطر

اندهاش

.. اعرفكم بان عندى اندهاشا في نفسى من جهة التمثيل واريد اكون ممثلا فهل انجح ؟

طنطا : م . س .

■ مادام عندك « اندهاش » خلاص .. تنجح قوى ، حد طايل !

تبرع

.. نريد – نحن المعجبات بصوت عبد الحليم حافظ – أن نتبرع له بثمن حذاء حتى لا يمشى حافيا على الشوك

الحدايق : آنسة فتنة

■ مافيش فايدة .. المؤلف عايز يمشيه حافي !

كنت فين

.. كنت داخل السينما تعمل ايه ؟

الحدايق : آنسة سوسو

■ اشترى لبة كوالح

قهوة

.. اما يزال الكحلاوى يدير القهوة التى افتتحها بباب الشعرية والا خلاص شطبها ؟

بلقاس : حمدى محمد ابو غازى

■ خلاص شطبها

ساخنة

.. البعض يفضلونها ساخنة فهل انت من هذا البعض ؟

القاهرة : ل . ع . ا

■ طبعا ، وحتى لو كانت «والعة» يبقى أحسن !

سمراوات وشقراوات

.. هل تفضل السمراوات او الشقراوات ؟

الاسكندرية : هنبداد

■ الموجود !

بنات الجزيرة

.. نقرا في بعض المجلات انباء كثيرة عن « بنات الجزيرة » اللاتى يشربن السجاير وهن دون السابعة عشرة – على حد قول المجلات – من هن هؤلاء البنات .. وفي اى جزيرة ؟

عين شمس : شحتة عمى الطيب

■ دول ياسيدى بنات اللذوات .. بعيد عنك !

كمبارس

.. كلمة « كمبارس » غربية ، ووقعها ثقيل على الاذان ، ما رايك لو استبدلناها بها كلمة « ملحق سينمائى » مثلا ؟

القاهرة : آنسة من دمشق

■ السينما اختراع غربى ، ومصطلحاتها كلها اجنبية ، منها الانجليزية ومنها الفرنسية ، ولكنها تستعمل في مختلف البلاد ، ولم يحاول احد تعريب هذه المصطلحات ، اشمعنى « الكمبارس » ؟ اليست أخف وقعا من « الممثل الثانوى » ؟

فاكر

.. فاكر لما كنت جنبى ؟

طنطا : آنسة مرفت ج .

■ مش لما كان « النسيم يداعب غصون الشجر » ؟ مش فاكر ازاى !

ماجدة

.. كيف نعرف النجمة ماجدة ، ونراها ، ونتحدث اليها ، لم لاتقع في غرامها ؟

السعودية : امين زينى

■ بركة دعا الوالدين يا ابنى !

ازاى ؟

.. ازاى يقول « الناقد المجهول » ان يوسف فخر الدين كان ثقيل الظل؟

شبرا : آنسة ليليان يوسف

■ في الفيلم كان كده .. « الناقد المجهول » ذنبه ايه ؟

بوس تاني

.. هل سمعت اغنية صباح التي تقول فيها « بوس تاني يا بستاني »؟!

أين ابراهيم الآن؟!

سيدتي .. السن

اين ابراهيم ؟ .. انك بلاشك جارية البحث عنه لانه كوافيرك المفضل .. لاتجهدي نفسك بالبحث عنه .. انه يعمل الان بنشاطه المعروف عند « كوافير وداد » ارقى صالونات التجميل في الشرق – ٢٦ شارع عدلي ناصية شريف الدور الاول تليفون ٥٧٥٥٦

وهل يصح هذا ؟

الاسكندرية : ابراهيم نعيمة

■ الاصل في الاغنية « بستاني بابستاني » ولكن صباح «شخلعتها» شوية ! معلهش ، تجلد ياصديقي !

نزهة

.. اهنيء الفنان احسان صادق بزواجه بالنجمة نزهه يونس .. انها « لحظة » رائعة اليس كذلك ؟

السعودية : احمد سلمان

■ كذلك جدا !

طلب زواج

.. انا قريبة الشبه من «بريجيت باردو » واريد الزواج بالمطرب العاطفي عبد الحليم حافظ ، فهل يقبل ؟

دمشق : بنت ١٧

■ يمكنك أن تتقدمي «بطلب يد».. يمكن يقبل !

امنية

.. امنى ان ارقص رقصة التشاتشا مع الحلوة ليلية

طنطا : طالب مراهق

■ ومين حايشك ياسي «مراهق» !

فنون

.. تدعي احدى مدارس المراسلات الفنية انها اتفقت مع بعض الشركات على قبول خريجيها للظهور في افلامها هل هذا صحيح ؟

دمشق : عاشق الفن

■ غير صحيح اطلاقا ، فالتمثيل السينمائي ليس « وظيفة » ولكنه موهبة واستعداد وفن ، و « بخت » !!

المرآة الزائفة ... (بقية)

الاخرى .. وتتمنى لو انها تعيش بعيدة كل البعد عن اسرته اذا قدر لهما الزواج .. وعصرت الارقام الحسابية طريقها الى رأسها الصغير .. فصارت تحسب تكاليف حياتهما .. وثمن الاثواب ومصروفات النزهة ومصروفات توفيق الشخصية والايجار وغير ذلك من تكاليف الحياة الزوجية .. وكان توفيق يروغ من هذه المسائل الشائكة في لباقة .. فهو لا يريد ان يستيقظ قبل الاوان من حلمه الجميل .. فما زالت امامه فترة طويلة – لا يمكنه تحديدها بالضبط – حتى ينتهي من دراسته الجامعية ويمكنه ان يكسب بنفسه قوت يومه ويحصل على كاهله عبء زوجة يحبها !. لقد كان سعيدا بذلك الحب ما دام يعيش في كنف والديه .. وكانت سعاد تبدو في نظره اوفر بنات الارض حظا من القناعة والزهد في مظاهر الحياة .. فهي بطبيعتها لا تحب التبذير .. وتقنع بزجاجة من المياه الغازية في كل مقابلة لها مع توفيق .. وترفض ركوب سيارة أجرة معه حتى توفر له قروشه التي تعلم انه يتقاضاها من ابيه .. فلا داعي للتحدث عن الميزانية المرتقبة او التلميح عن تكاليف الحياة العالية !..

ولكن سعاد كانت تعاود الحديث في هذه المواضيع كلما تقابلا

وفطن توفيق الى انها تعلمت المناقشة والصياح في وجهه بصوت عال والتحدث عن المال والنفقات منذ ان تزوجت شقيقتها بأحد الاثرياء الذي صار يتردد على المنزل بعد عقد قرانه عليها ويصحب تلك الاخت في سيارته الى الملاهي الليلية ويغدق عليها الهدايا من اثواب فاخرة ومجوهرات ثمينة !.

لقد ابتدات سعاد تغبط شقيقتها على هذا الزوج الثري الذي يحترمها .. ويتحمل لحظات غضبها .. ويستمع الى آرائها في غرام وتقدير ..

ان اختها بلا شك أسعد منها

ان « توفيق » يرى السعادة في العبودية وفي محو شخصيتها واذابة آرائها في آرائه ..

كيف قبلت هذا ؟ .. كيف رضيت به ! ..

وابتدات تتمرد رويدا رويدا .. حتى فطن توفيق الى سر تغيرها .. ولكنه لم يعرف كيف يبادئها في الحديث عن هذا الموضوع حتى رآها مرة تخرج مع اختها وزوج اختها في سيارة الاخير .. فاتخذ من هذا التصرف حجة ليصدر اليها امرا جديدا بعدم الخروج معهما .. وبعدم مخالطة زوج اختها عند تردده على المنزل .. وتمكن ان يأخذ منها وعدا بذلك .. فاقسمت له بأنها سوف تقتصر على مبادلة زوج اختها التحية عند حضوره ثم تنصرف الى غرفتها ..

وارتاح قلب توفيق .. فقد كان شديد الثقة بما تأخذه على نفسها من وعود .. الا ان هذه الراحة لم تستمر الا بضعة ايام !.. واذا بالقدر يسوقه يوما الى ان يسير امام منزلها في ساعة متأخرة من الليل لا لشيء سوى ان يلقي نظرة عابرة على نافذة حجرتها المغلقة ثم يعود ادراجه الى داره هادىء البال قرير العين .. واذا به يلمح سيارة زوج اختها مقبلة تتهادى وتقف امام باب منزل سعاد ثم هبط منها الزوج وترك نورها الخلفي الاحمر مضيئا ، واسرع الى المنزل في خطوات واسعة .. وخطر لتوفيق ان يختبر اخلاص سعاد لوعدها له بعدم مخالطة زوج اختها ففكر في ان يراقب نافذة غرفة نومها حتى اذا ما ظلت مطفأة النور اطمأن قلبه .. اما اذا اضيئت فمعنى ذلك ان سعاد قد هبت من نومها لكي تشترك مع شقيقتها في استقبال زوجها والا ذاك يكشف امر وعودها الكاذبة ..

ولبثت غرفة نومها مطفأة النور بعض الوقت ! .. واطمأن قلب توفيق .. ثم خطر له ان يتمشى امام الدار حتى لا يلفت وقفته تحت النافذة انظار الناس .. فاتجه في مشيته الى السيارة ..

وما ان اقترب منها حتى احس كأن يدا قوية اعتصرت قلبه فجأة فدفعت الدماء الى رأسه !

لقد رأى سعاد نفسها تجلس في السيارة .. تجلس في المقعد المجاور لقائدها .. أي لزوج اختها ! وكانت ملقية رأسها الصغير على حافة المقعد وبدت كأنها مأخوذة بأحلام لا علاقة لها بذلك العالم الذي يعيش فيه توفيق ..

.. واذهلته شدة المفاجأة .. وشلت حواسه .. فوقف في مكانه فاغر الفاه كأنه طفل يوقف بمجابهة شبح مرعب من اشباح الاساطير !

وتحركت رأس سعاد .. ورأته ! وظهر عليها انها فوجئت برؤيته .. فتمتمت في شبه همس قائلة :

– توفيق ! هذا غريب ! .. ما الذي احضرك في هذه الساعة ..

وانطلقت الكلمات من بين شفتيه كما تنطلق الرصاصات الطائشة من مدفع سريع الطلقات فقال لها :

– الذي احضرني القدر الذي لا يريد ان اظل مخدوعا فيك ايتها المجرمة . لا يمكنك الآن ان تنكري شيئا فأنت وحدك معه .. في سيارة .. والى جواره .. اني لن اعرفك بعد الان ..

– وانا الاخرى لا اريد ان اعرفك

واشاحت بوجهها عنه ..

وكبت توفيق غضبه في صعوبة فائقة ثم قال لها من بين اسنانه :

– اني لا اريد ان ادنس يدي ولو كنت مبقيا عليك لاتهلت عليك ضربا ..

وابتعد عن السيارة مهرولا كأنه يفر من نار تلاحقه السنتها ! .. وذهب الى صديق من بطانته ..

ولم يذكر له تفاصيل ما حدث اذ ان شدة اعتزازه بكرامته تمنعه من القول بأن فتاته وجدها وحيدة مع رجل في سيارته . وفي تلك الساعة المتأخرة من الليل ..

واسقاه صديقه خمرا رديئة كادت تودي بالبقية الباقية من عقله .. ثم عاد الى منزله وحمد الله على انه وجد جميع اهل الدار نياما ..

والقى بنفسه على الفراش ..

ومرت الايام تلو الايام .. كان يخيل اليه بادىء ذي بدء أن الله قد انقذه من تلك الفتاة المخادعة .. ولكنه علم من احدى صديقاتها .. حقيقة القصة وسبب تواجد سعاد في السيارة .. فقد أصيبت المسكينة في هذه الليلة بنزيف حاد مفاجىء وانبثقت الدماء من انفها وهي نائمة حتى كادت تخنقها فاستيقظت فزعة .. وحاولت اختها وزوج اختها وقف النزيف بلا جدوى حتى خشى الجميع على حياتها .. وخشى على اختها من منظر الدماء المتدفقة بلا توقف .. وكادت سعاد نفسها ان تفقد الوعي لولا أن حملها زوج اختها واسرع بها في سيارته الى احد المستشفيات فاسعفوها ونجحوا في ايقاف النزيف ونصحها الطبيب بأن تظل مضطجعة برأسها الى الخلف مدة ساعة على الاقل فلبثت على هذا الوضع حتى رآها توفيق فحسبها هائمة في احلامها .. بينما صعد زوج اختها مسرعا ليعود ببعض افراد الاسرة حتى يتعاونوا على حملها وهي مستلقية على ظهرها كيلا يعود النزيف من جديد!

وجن جنون توفيق ! .. وكاد يقتله الندم لتسرعه في اتهامه ، وحاول عبثا ان يستجدي عطفها ، وان يعتذر لها ، ولكنها ركبت رأسها ، ورفضت حتى مقابلته .. فقد استكثرت عليه أن يتهمها ذلك الاتهام الشائن بعد طول طاعتها لاوامره الشاذة وتحكماته التي كانت تضيف العقدة بعد العقدة في عقلها الباطن ..

ولقد توفيق مصدر قوة شخصيته لقد ادرك انها حتى ولو صفحت عنه ستعود قوية منتصرة عرفت معنى الاذلال .. فكف عن محاولة الاتصال بها .. وبات يمني نفسه بقرب اتصالها به تليفونيا .. ولكنها لم تفعل ! ..

ورأى نفسه على حقيقتها السافرة بعد أن فقد مرآته الزائفة .. وتألم بعض الوقت .. تألم كثيرا .. اذ انه آلى على نفسه الا يعاود محاولة الاعتذار بعد أن رفضت مجرد مقابلته .. ولكن قلبه كان يتحرق شوقا اليها .. وتناسى كرامته .. والقى وراء ظهره برغبته القديمة في حب السيطرة .. وعاود الكرة .. فاستوقفها مرة في الطريق .. ونجح في أن يحصل على صفحها !

وعادت اليه سعاد .. عادت هذه المرة عابدة معبودة .. لا عابدة تحب واصبح ينظر الى نفسه بعين الحقيقة لا بعين فتى غشاها شباب حب المراهقة الذي تزيله اضعف الرياح

هذه الزجاجة الجديدة الأنيقة
هى أحدث وأرقى
ماوصلت إليه صناعة
الكولونيا فى العالم..
ماء كولونيا
٩٥٩
ماء
كولونيا
٩٥٩
قسمة
959
Kesma
الابتكار الجديد المثير .. لمنتجات
قسمة
٥٧٠
السعر ٢٥ قرشاً صاغاً
منعشة .. راقية ..
صحية .. مطهرة ..
سعرها مناسب .. رائحتها ثابتة ..
إنها تغنيك عن أشهر أنواع الكولونيا الأجنبية
قسمة
KESMA
إبتكرت فى باريس
وصنعت فى مصر

الكواكب
العدد ٤٣٦ ٨ ديسمبر ١٩٥٩ ٣٠ مليما
مع هذا العدد هدية
ليلى فوزي

كلمة الأسبوع

ظفر المسرح العربي اخيرا بمزيد من اهتمام الدولة وعنايتها ، عندما اصدر وزير الثقافة والارشاد القومي قرارا في الاسبوع الماضي بتخصيص مبلغ يزيد على العشرين الفا من الجنيهات ، لتمنح كل عام جوائز لتشجيع فنون المسرح والموسيقى

وقد نص القرار على منح احسن فرقة تمثيلية الفي جنيه ، والفي جنيه لاحسن مخرج ومثلها للممثل الاول ، والممثلة الاولى ، واحسن مؤلف عرضت له تمثيلية خلال الموسم ، واحسن ماكيير ، ومصمم مناظر ، ومصمم ملابس . وهناك جائزة ثانية وجائزة ثالثة للفنان الثاني والثالث في هذه الفنون

وقد تقرر منع فرقة المسرح القومي من الاشتراك في جائزة الفرق التمثيلية ، لانها تحصل من الوزارة على اعانة كبيرة تغطي اجور فنانيها ، ولكن سوف يسمح للمشتغلين بها من المخرجين والممثلين والفنانين الاشتراك في الجوائز الاخرى كافراد

وخصصت جوائز مماثلة للموسيقى تاليفا وعزفا ، منها الف جنيه لاحسن مؤلف والف اخرى لاحسن عازف . ولم يقتصر الامر على المسرح والموسيقى ، فقد شمل الفنون الشعبية ، والفنون التشكيلية ، فخصصت لها جوائز ثمينة ايضا

وشكلت لجنة تحكيم تضم اربعة عشر عضوا من الخبراء والمهتمين بهذه الفنون وخمسة من موظفي وزارة الارشاد والثقافة وبدات اللجنة في وضع لائحة لنظام التحكيم والشروط التفصيلية لمنح الجوائز .والفكرة السائدة في الوزارة وبين اعضاء اللجنة ، هي الا تكون هذه الجوائز موضوع مسابقة بين الفرق والفنانين ، اذ أن المقصود بها أن تكون جوائز تقديرية لتشجيع النهوض بالفن. ولهذا يتجه الرأى الى أن يدخل في الحساب عند التقدير مجموع الانتاج الفني خلال الموسم عند منح جائزة احسن فرقة تمثيلية

ومهما يكن من الامر فان هذه الجوائز الكبيرة التي تمنح للعاملين في ميدان هذه الفنون ، تعتبر الاولى من نوعها في تاريخ الفن . وهي خطوة كبيرة سيكون لها بغير شك أثرها في الارتفاع بالانتاج الفني

◆ من هي العروسة التي زفها عبد الرحمن الخميسي الى عريسها على الحان عبد الوهاب . اقرا قصتها على صفحة ٣٦ ◆

◆ روجيه فاديم . زوج ب . ب السابق وخالق مجدها يتحدث عنها بصراحة على صفحة ١٢ ◆

◆ صباح تروى لك فصولا عن شقاوة هويدا على صفحة ١٦ ◆

◆ برلنتي العشري تكتب قصة سينمائية جديدة على صفحة ٢٤ ◆

◆ باقة من ملكات هوليوود يتحدثن عن اول « ماسة » في حياتهن على صفحة ٣٢ ◆

◆ جرار فيليب . الممثل الفرنسي ، المحبوب بكته فرنسا في الاسبوع الماضي . اقرا قصة حياته على صفحة ٦ ◆

الكواكب
العدد ٤٣٦
١٩٥٩/١٢/٨

AL KWAKEB
No. 436
8 - 12 - 1959

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٢ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة .

الكواكب
مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير مجدى فهمى

عبد المنعم الصاوى يتحدث عن :

أول مهرجان سينمائى دولى فى القاهرة

تحدث عبد المنعم الصاوى ،وكيل وزارة الثقافة والارشاد القومى ، عن أول مهرجان سينمائى دولى يقام فى القاهرة : المهرجان السينمائى الثانى لدول آسيا وافريقيا . قال عبد المنعم الصاوى ان مدة انعقاد هذا المهرجان هى ١٥ يوما ستبدأ يوم ٢٠ فبراير ١٩٦٠ ، وستعرض الافلام المشتركة فى سينما ريفولى .

تحدث الصاوى عن المهرجان الدولى الافريقى الآسيوى . قال :

— فكرة هذا المهرجان نشأت فى طشقند عام ١٩٥٧ ، خلال انعقاد مؤتمر كتاب آسيا وافريقيا ، اذ ابديت رغبة اجماعية من ممثلى الدول المشتركة فى هذا المؤتمر لاقامة مهرجان سينمائى دولى لدول آسيا وافريقيا ، وعقد المهرجان الاول فى طشقند فى المدة من ٢٠ اغسطس الى ٣ سبتمبر عام ١٩٥٨ وخلال انعقاده ابدت الدول المشتركة فيه رغبتها فى أن يعقد المهرجان الثانى فى القاهرة بصفتها عاصمة السينما فى الشرق ولان الجمهورية العربية المتحدة اكبر الدول المنتجة للافلام ، وتنفيذا لهذه الرغبة ستقيم وزارة الثقافة والارشاد هذا المهرجان يوم ٢٠ فبراير ١٩٦٠، بحيث تتيسر الفرصة لاعضاء الدول المشتركة فيه لحضور اعياد الوحدة التى ستقام فى هذه الفترة، واعتمد السيد ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد مبلغ ٢٠ الف جنيه كميزانية خاصة لهذا المهرجان ، وشكلت لجنة برئاسة المخرج محمد كريم لاتخاذ الترتيبات الخاصة بهذا المهرجان ، وقد دعيت حتى الآن ٢٥ دولة لحضور هذا المهرجان . واللائحة التى اعتمدها السيد الوزير للمهرجان تنص على وجود هيئة تحكيم دولية ، وعلى أن يمثل كل دولة مندوب رسمى عن حكومتها أو من المشتغلين بصناعة السينما فيها ، وستشترك كل دولة بفيلم طويل وفيلم ثقافى قصير لايزيد طوله على ٢٥٠ مترا ، واذا كانت احدى الدول المشتركة فى المهرجان لا تنتج افلاما طويلة سمح لها بالاشتراك بفيلمين قصيرين بحيث لا يزيد طولهما معا على ١٥٠٠ متر . واحتفظت اللجنة المنظمة للمهرجان بحق استبعاد أى فيلم فيه مساس للشعور الوطنى او اساءة الى احدى الدول المشتركة فى المهرجان ، وستكون لجنة تحكيم الفيلم الطويل من ٧ اعضاء اثنان من الجمهورية العربية المتحدة والباقون من الدول المشتركة ، ولجنة تحكيم الافلام القصيرة مكونة من ٥ اعضاء ، ثلاثة من الدول المشتركة فى المهرجان واثنان من الجمهورية العربية المتحدة .

ثم استطرد الصاوى يتحدث عن الجوائز التى ستمنح فى المهرجان ، قال :

— ستكون الجوائز التى تقدم للافلام الفائزة رمزية ، سيمنح احسن فيلم طويل تمثال الصقر الذهبى ، واحسن ممثل واحسن ممثلة سيمنح كل منهما تمثال الصقر الفضى ، وجائزة ثالثة ستقدر فى حينها لاى عمل فنى ممتاز غير متوقع ، سواء فى الاخراج أو التصوير أو الديكور أو العرض ، هذا بالاضافة الى شهادات التقدير التى ستقدم للمنتجين .

والهدف من اقامة هذا المهرجان هو اظهار شواهد صناعة السينما فى مختلف البلاد المشتركة ، واظهار الشخصيات الممتازة فى المحيط السينمائى ، وتبادل الآراء بين الهيئات المختلفة والمساهمة فى مشروع التفاهم والصداقة بين الشعوب ، أما الحكمة فى اختيار موعد انعقاد المهرجان بحيث يتفق مع موعد احتفالنا بالوحدة فهى فرصة طيبة لاعطاء الدول المشتركة فكرة عن مدى ابتهاجنا بوحدتنا .

وسألنا الصاوى :

● لماذا لم تدع دول اخرى غير دول آسيا وافريقيا الى المهرجان؟

— لان الفكرة التى اقرها مؤتمر كتاب آسيا وافريقيا رات قصر المهرجان على هذه الدول ، وشىء آخر ، هو اننا لسنا مستعدين كفاية لاقامة مهرجان عالمى ، ولكنها فى نفس الوقت فرصة لاختبار مدى قدرتنا على تنظيم مهرجان اكبر من هذا .

● هل تحبذ فكرة اشتراكنا فى كل المهرجانات الدولية ؟

— يجب أن نختار المهرجانات التى تتفق وامكانياتنا ، وتلك التى تعود علينا بالفائدة من التقدم الفنى والتعرف على البيئات السينمائية المختلفة ، مما يساعد على التعريف بالفيلم العربى خارج نطاق جمهوريتنا وتعريف العالم به .

● هل يمكن الاتفاق على انتاج افلام مشتركة بيننا وبين بعض الدول المشتركة فى هذا المهرجان ؟

— ان سياستنا الآن تتجه الى الانتاج المشترك مع الدول التى تقبل هذا التعاون بشروط نستطيعها وقد تم التفاهم مع المجر على انتاج فيلم مشترك ، وهناك عرض آخر من ايطاليا لانتاج فيلمين ، وفى خلال انعقاد المهرجان سنحاول بذل المساعى مع دول آسيا وافريقيا لعمل انتاج مشترك مع بعض هذه الدول ، فى حدود امكانياتنا كما قلت .

● وافلامنا التى ستشترك فى المهرجان ، ما هى ؟

— ان لائحة المهرجان تعطى كل دولة الحق فى الاشتراك بفيلم طويل ، ولن نشترك فيه باكثر من فيلم واحد ستختاره لجنة فنية .

العريس الحمش

للفنانة هدى سلطان

كان المرحوم والدى كغيره من ابناء الجيل الماضى ، يرى أن رسالة الاب هى أن يعد بناته للحياة ، ويؤمن دورهن فيها كستات بيوت ، وكثيرون لا يعلمون أن أبى تزوج ثلاثا وأنجب عشرينات عدا الصبيان الذين مات بعضهم ووصل العدد الى تسعة فقط

وكان المرحوم والدى من ألمع شخصيات البلدة بفضل ما ورثه عن أسرته من جاه ومال ونفوذ ، واستطاع بلباقته وقوة شخصيته أن يدعم كل هذا فارتفع الى مصاف الشخصيات البارزة فى طنطا . وكان والدى رحمه الله ، يعرف ان بناته مطمح شبان البلدة الذين يفخرون بالنسب كما كانت تقضى التقاليد القديمة ؛ لهذ فقد حرص على اعداد بناته لمستقبلهن اعدادا نموذجيا، ويتلخص برنامج هـذا الاعداد فى تعليم البنات القراءة والكتابة وتحفيظهن القرآن ودروس الدين ، ثم تدريبهن على الاعمال المنزلية من كنس وغسل وطهو وحياكة الملابس . وكان بيتنا الكبير يضم عددا من الخادمات الريفيات ، ومع ذلك فقد كان على أنا واخوتى ان نغسل ونكنس ونطهو ونجلس امام الفرن لكى نخبز «العيش» وويل لمن يضبطها الاب لاتفعل شيئا، كان يؤنبها تأنيبا شديدا جدا

وكان من عادة والدى أن يستيقظ عند صلاة الفجر ، ومعنى هـذا ان يستيقظ كل من فى البيت من النساء والبنات والخادمات ، بل معناه أيضـا الا يرتفع صوت على صوته مادام فى البيت ، حتى اذا نام فلا ينبغى ان يبقى مخلوق مستيقظا ، أو خارج حجرته على الاقل

هكذا كانت تسير حيـاتنا فى بيت العائلة بطنطا ، حياة رتيبة مملة ، ومع ذلك كانت نساء العائلات يزرن بيتنا وتبدى كل منهن رغبتها فى ان يفوز ولدها بواحـدة منا ، نحن البنات ، زوجة له، فقد كان اسلوب والدى فى تربيتنا أسلوبا نموذجيا فى نظر عائلات البلدة ونسائها

وكان أبى ككل الآباء ، يريد أن يطمئن على مستقبل بناته قبل ان يموت ، وان كان لا يفصح لنا عن هذا الشعور ، وذات يوم سمعت همسات بين أبى وامى ، وكانت امى لاول مرة تناقش ابى بصوت مرتفع وهى تقول : « بنتى صغيرة يا حاج »

ومن المناقشة عرفت ان « الست خديجة » طلبت من امى أن تحمل الى ابى رغبتها فى ان يتزوجنى ابنهـا ، بعد ان حصل على شهادة التجارة المتوسطة ، وكان له ايراد ثابت من قطعة ارض زراعية ورثهـا عن ابيه بجانب مرتبـه الحكومى ، ووقفت الام كل محـاولات نساء الاسر فى ان يزوجن بنـاتهن منه فقد كانت تتمنانى زوجة له

وسمعت ابى يقول : انا معجب بابنها فهو شاب مثالى يؤدى فرائض الصلاة فى مواقيتها

ومع هذا فقد عاد ابى يتردد فى قبول هذه الخطبة ، لان العريس كان له مطلب واحد هو ان يجلس مع زوجة المستقبل ليتحدث معها ، قال ابى فى غضب : « هذه مصيبة كبيرة » .

ولاحظت ان ابى بقى طول النهار فى البيت مهموما يفكر فى هذا الامر الخطير ، ويبدو انه رأى الا يتخذ قرارا وحده فى هذا الشأن : السماح للعريس برؤية العروس قبل الزفاف . فاستدعى اربعة من اشقائه وعقد معهم اجتماعا ليعرض عليهم الامر ، واختبأت فى مكان قريب منهم لاسمع نقاشهم وبعد عدة مجادلات ومناقشات ، قلبوا الامر على كل وجوهه، واستقر رأيهم على السماح للعريس على أن يجلس معى وسط جمع من سيدات ورجال الاسرة بشرط أن ارتدى ثيابا تغطى جسدى كله الا وجهى واطرافى

وجاء يوم الاجتماع ، واستعد البيت كله لاستقبال غير عادى ، ولم تكن واحدة من نساء البيت تعرف سر هذا الاستعداد الا امى طبعا وقد ارادت ان تجعله سرا ، وتظـاهرت أنا بالجهل ، حتى حين طلبت منى امى أن ارتدى « الفستان » الاسود الذى ارتديه كلما سافرنا الى القاهرة لزيارة أولياء الله الصـالحين وتظاهرت بالدهشة وسألتها : « ليه ؟ هو احنا مسافرين ؟ »

وضحكت امى فى فرحة وحنـان وقالت : « البسى بس من غير مااسالى ؟ »

وفى غرفة الاستقبال الكبيرة جلس الرجال والنساء من اهل البيت والاقارب ، وجاء العريس وامه وحين رأيته أطرقت برأسى خجلا وحاولت ان اجرى هاربة ، ولكن ابى طلب منى ان ابقى وما كان لى ان اعصى له امرا

وبدأ الحديث يدور فى صراحة عن الزواج ، وانا اتظاهر بالقلق والخجل ، وابى يصيح فى فخر ويأمرنى ان اطرح « الكسوف » جانبا ، وتدرج الحديث الى المستقبل حين قالت احدى السيدات للعريس : « احنا عايزين لك ذرية صالحة . دستة عيال »

وصرخ العريس :

ـ دستة ؟ يا ساتر . كفاية ولد واحد بس

وعقبت امه :

ـ ولد وبنت

وعاد هو يصرخ :

ـ لا . انا مش عايز بنات

وصاح احد أعمامى فى غضب :

ـ ليه مالهم البنات

وأجاب العريس فى بساطة قائلا :

ـ المثل بيقول ، خلفتهم عار

وبانت على وجه أبى علامات الغضب ، وشعر بالاهانة ، خاصـة وهو والد لعشر بنات ، وصاح : فى العريس : «دا كلام تقوله يا راجل». وكادت تحدث أزمة لولا ان تدخلت أم العريس لكى تفسر كلام ابنها بما يرضى ابى وأعمامى . ومرت الازمة بسلام . ولكن الحديث عاد يدور حول الاولاد وقال العريس :

ـ كفاية ولد عشان تعرف امه تربيه كويس

وقالت سيدة من قريباتنا كانت موضع عطف الجميع وحنانهم لموت وحيدها وهو فى مطلع شبابه :

ـ لا يا ابنى احسن ربنا يفتكره ويموت وتبقى حالتك زى حالتى

وعاد العريس يسألها :

ـ ويموت ليه

وردت أحدى السيدات تحاول تغيير الموضوع ، قالت :

ـ يمكن امه مثلا مشغولة فى حاجة ويهرب هو من وابور الجاز او فرن الخبيز او يخرج الشارع فتصدمه عربية

وتلون وجه العريس بالغضب الشـديد

ـ يعنى هيموت من اهمالها

وردت عليه أبى بغضب :

ـ بنتى مش مهملة . بنتى ست بيت

وصاح والدى ، رحمه الله ، مغضبـا

ـ ايه الكلام الفـارغ ده . على الطـلاق الجوازة دى ماهى تامة

وكان فى هـذا القول الفصل ، وانسحب العريس ومعه امه ، وقال أبى يدافع عن تصرفه ان هذا الشاب لا يعرف كيف يخاطب الناس

السينما الفرنسية تفقد

ساحر نساء باريس

دون جوان القرن العشرين ، ساحر النساء ، الملاك الجميل ، الطفل المشنوق ، كل هذه الأسماء كانت تطلق فى باريس على فقيد المسرح والسينما « جيرار فيليب » الذى توفى فى السابعة والثلاثين من العمر فى ٢٦ نوفمبر الماضى

بدا جيرار حياته على المسرح . مثل دور الامبراطور المنحرف كاليجولا واجاد فاجتذبته السينما

كان حقا ابن الفن المدلل . وكان النقاد يتنبئون له بمستقبل يفوق في مضمه كل ما بلغه كبار الفنانين حتى الآن من شهرة وثراء

قام برحلة الى المكسيك حيث اشترك في اخراج فيلم تجرى حوادثه في تلك البلاد ، فاصيب بمرض معد واجريت له عملية جراحية قال الاطباء انها نجحت نجاحا تاما . ولكن بعد عودته الى باريس ، عاوده المرض ومات على اثر نوبة قلبية

وجيرار فيليب من مواليد سنة ١٩٢٢ . كان ابوه محاميا . ثم اعتزل المحاماة وفتح فندقا في مدينة «كان» على ساحل فرنسا الجنوبي ، وكان يتردد على الفندق كثيرون من رجال المسرح والسينما ، فتعرف الصبي الصغير على بعضهم ، واختلط بذلك الوسط منذ نعومة اظفاره وانتهى به الامر ان اصبح واحدا من ابناء الاسرة الفنية في فرنسا ، ثم اتسعت شهرته فاصبحت عالمية

قيل .. انه اصيب بذبحة صدرية ..!

وقيل انه مات بسبب اصابته بسرطان الدم ، وانه جاءه بالوراثة . وقيل ان سبب الوفاة قرحة خبيثة اصيب بها في المكسيك . وقيل غير ذلك ولايزال موت الفنان الشاب موضع جدل بين الاطباء الذين عالجوه

وقال واحد من زملائه : « ان اختلاف الاطباء في تشخيص المرض هو سبب الموت ، لا المرض نفسه ! »

وجيرار بدا حياته الفنية ممثلا على المسرح ، كمعظم الفنانين الفرنسيين الذين ينتقلون من المسرح الى السينما وكان وقتها في سن العشرين ، والحرب قائمة في اوروبا ، وبلاده تصطهار ازاح تحت وطأة الاحتلال . لكنه كان مع اسرته خارج المنطقة المحتلة . وعلى الساحل اللازوردي استقبل جيرار فيليب بوادر نجاحه وشهرته

وقد ظهر في بادىء الامر في ادوار صغيرة بسيطة وحدث مرة ان كان المخرج دوكين يعد العدة لاخراج مسرحية « كاليجولا » الامبراطور الروماني المنحرف للكاتب جيرودو ، فذهب اليه جيرار فيليب وطلب منه دورا في الرواية . ولما ساله دوكين اي دور يريده اجاب الشاب بكل ثقة : « دور كاليجولا ! » ، وشاءت الظروف ان يمرض الممثل هنرى رولان الذى كان دوكين قد عهد اليه بهذا الدور ، فاعطاه لجيرار ، وكان الممثل قد بلغ الثانية والعشرين . وكانت دهشة ومفاجاة للمخرج وللجمهور

جيرار فيليب : كان فيه كل ما تعشقه المرأة في رجل احلامها ولكنه كان متحفظا ضنينا بقلبه .. دائما !

كان آخر افلام فيليب هو «العلاقات الخطرة» الفيلم الذى احدث ضجة كبيرة في فرنسا ...

وبعد « كاليجولا » جاءت الشهرة سريعة ، واسعة ، واحتل الممثل الناشىء مكانة حسده عليها اقطاب المسرح والشاشة في فرنسا

والادوار التى اشتهر بها وبلغ القمة في تمثيلها ، كثيرة .. والافلام والمسرحيات التى بلغت من الرواج درجته القصوى بفضل جيرار فيليب كثيرة ايضا .. فنفان لاتوليب ، لورانزيو ، مونبارناس ، المقامر ، الابله السيد .. وغيرها !

وقد احبته نساء كثيرات . فجيرار فيليب كان يجمع في شخصه جميع مغريات الحب وكل ما يمكن ان تتطلبه المرأة في فارس احلامها : الجمال الكامل ، خفة الروح ، الابتسامة الساحرة ، الصوت العذب ، القوام المشوق ، الحديث الحلو ، الاطلاع الواسع ، كل هذا مضافا الى براعة فنية لاعيب فيها ..

اما هو ، فقد تلقى ذلك السيل الجارف من ملاحقات الحسان له — خصوصا في وسطه الفنى الذى عاش فيه — ولكنه ظل محتفظا بقلبه لنفسه ، ولم يدعه يقع في اسر امراة واحدة ، في انتظار اليوم الذى يجد فيه الزوجة ، لا العاشقة

ظل كالنحلة ينتقل من زهرة الى زهرة ، وظل في اثناء ذلك خاضعا لسلطان امه ، عاملا بنصائحها وارشاداتها ، وكانت تلك الام خير صديق له . وهى فنانة من نواح كثيرة ، وخبيرة في قراءة البخت والتنبؤ بالمستقبل !

ولكن اليوم الذى دخل فيه الحب الحقيقى قلب جيرار حل في النهاية . والمراة التى احبها كانت جديرة بذلك الحب

انها « نيكول فوركاد » ... وهى كاتبة ادبية رياضية معروفة : انها اول امراة اخترقت القارة الاسيوية من ساحل الصين الشرقى الى بلاد كشمير ، مع قافلة من اهل البلاد . ورحلتها هذه تعد من اعجب المغامرات التى اشتركت فيها امراة في التاريخ

ومع انها اكبر من جيرار سنا ، الا انها عرفت كيف تغزو ذلك القلب المنيع !

وكان جيرار فيليب مخلصا في زواجه كما كانت المراة التى اختارها مخلصة ايضا

وقد عاش في بيته الباريسى مع زوجته وولديه الصغيرين عيشة هادئة منزوية بعيدة عن القيل والقال . ونعم بالسعادة الحقيقية التى ليست مالوفة عادة في الوسط الذى كان يعمل فيه

وبعد زواجه ، تنحت امه عن طريقه تاركة المكان للزوجة التى حلت محلها

سالوه مرة : « هل انت سعيد ؟ »
فاجاب جيرار : « نعم . والفضل في ذلك لامى اولا ، ولزوجتى ثانيا .. ولا اطلب المزيد عما انا فيه .. وارجو ان تدوم لى هذه السعادة ! »

ولكنها لم تدم ..

فقد مات جيرار بعد زواجه بخمسة اعوام . والامال معقودة عليه ، وصعوده الى القمة سائر على احسن حال .. مات في الوقت الذى يشتد فيه الجدل حول الفيلم الاخير الذى اشترك فيه : « العلاقات الخطرة » وهو ماخوذ من قصة كتبت في القرن الثامن عشر ، وتعد من الادب المكشوف ، وقد قررت حكومة فرنسا ان يعرض الفيلم في داخل البلاد فقط ، دون ان يصدر الى الخارج

ويروى الفيلم قصة رجل ارادت زوجته ان تثير حيويته الضعيفة وهمته الفاترة ، فسهلت له الاتصال بغيرها من النساء ، وكانت النتيجة ان افلت منها وذهب اليهن ...

ولايزال الجدل قائما في فرنسا حول هذا الموضوع : هل يعرض الفيلم في الخارج او لا ..

وقد مات جيرار بطل الفيلم ، قبل ان ينتهى الجدل الى قرار نهائى ..

وصحف فرنسا تعد وفاة الممثل الجميل ، دون جوان القرن العشرين ،

« البقية على صفحة ٣٨ »

عندما تسهر الخرطوم

ضارب الدف في أحد الملاهي الوطنية بالخرطوم . ان كل الملاهي تنهي سهرتها في منتصف الليـــــل

• الرقص السوداني ... يتطور
• ملاهي السودان لاتحب السهر

الخرطوم : من فوميل لبيب

الخرطوم الوادعة التقية تسهر قليلا ثم ترخي الاهداب على العيون لحظة يتعانق عقربا الســاعة عند منتصف الليل • هذا رغم ان ليل الخرطوم ليل رائع تسري فيه الانسام الرقيقة اكثر شهور العام

وليس للخرطوم ملاه تسهر حتى مطلع الفجر على طريقة القاهرة .فان المحلات العامة من علب الليل والتسمية جوازية لان كل الملاهي في الخرطوم بلا غطاء وسقف ـ اقول ان المحلات العامة من علب الليل والكازينوهات تمتد سهرتها الىمنتصف الليل لسببين اولهما فقر البرامج فيها ، وثانيهما اعتياد اخواننا السودانيين على الاستيقاظ من النوم ومؤذن الفجر يقول الله اكبر ... عادة سببها ان طول النهار حر، فتستغل ساعات الصباح المبكر في العمل ...

اقول ليس للخرطوم اماكن للسهر الطويل ، وليس أهل الخرطوم أسرى الليالي ! وأكثر الذين يسهرون من الاجانب • من السلك الدبلوماسي ، ومن الجاليات المقيمة ، وقلة قليلةمن السودانيين ، وقد تدخل محلاوتصفح كل الوجوه ثم تقول : « كلا ... نحن في مدينة غير الخرطوم ! »

ومن علب الليل هناك ملهى«جوردون» تستقبلك عند بابه سيدة عاشت في الفن الاستعراضي ربيع العمر وخريف العمر ، وآثرت أن تمضي الشتاء في الخرطوم • يساعدها رجل كثير الحركة على وجهه ابتسامة كخاتم البريد تتكرر لكل شحنة من الزبائن • والمكان حسن التنسيق تبدو فيه لمسات حواء ...

والبرنامج رقص افرنجي ...فتيات يضربن الهواء بسيقان عارية،ورقصاتهن العاب رياضية ، واغنياتهن فرنسية وانجليزية وايطالية ويونانية،والزبائن منسجمون والفرقة الموسيقية تتغير كل نصف ساعة فان المسرح متحرك يدور على قاعدة فتختفي فرقة لتستريح وتظهر فرقة لتعزف •

وأركان المكان شاعرية ، والهمسات دافئة ، والهواء رقيق يداعب الشعور من كل الالوان ، ويكتم أسرار الهمس فلا يحملها الى الموائد المجاورة ... والاضواء كلها خافتة • يشتد خفوتها عندما تجيء النمرة الـــكبرى في البرنامج راقيهما وستربتيزه وفحواها انغام راقصة تجرد الراقصة عليها من اغلب ثيابها

والموســــيقى تعزف كل واحدث المقطوعات الراقصة فتنتقل من التانجو الى الســامبا الى التشاتشا ، وترى

راقصة اجنبية من العاملات في ملهى « جوردون » بالخرطوم ، وهو عادة يقدم الفرق الأجنبية .

في رقصات شمال السودان ترى هذه « الحسناء » وعلى رأسها قلة واوان من خوص

في النادى السورى صادفنا هذا السرب من الحسان يستعد لحفلة في احدى المناسبات الوطنية

الراقصين والراقصات يتكدسون فوق لحلبة ويرتطمون ...
وتتركهم هناك ...
وتذهب الى ملهى ايليت ... في فندق سان جيمس !
بياض الحـوائط جديد يقطع بأن تعديلا طرأ على المكان ، والمكان مزدحم يقطع بانه مرغوب والاضواء حمراء وزرقاء وكل الوان قوس قزح. واكثر البرنامج رقص شرقى ، ولكنه من راقصات غير شرقيات ، ولهذا تنقصه الحرارة ، ينقصه الدفء !
ورقصة « الستربتيز » هنا مثلما هى في جوردون ، مع اختلاف في الخاتمة ، فالخاتمة في جوردون وراء غباء من نايلون ، وهنا وراء ستار من ظلال ينسدل عندما تطفىء كل الانوار ...
الخاتمة الثانية اكثر اطلاقا للخيال ... والتنهدات !
واذا بحثت في الخرطوم عن رقصة سودانية فانت تبحث عن ابرة في صحراء ! فان السودانية لم تعترف بفن الرقص الى اليوم ، وفي الخرطوم راقصة واحدة تقدم رقصات سودانية متطورة ، ولكنك اذا بحثت عن أصل هذه الراقصة فستعرف انه حبشى ... من أثيوبيا !
لعل هذا هو السبب الذى من أجله منعت من تقديم فنها في الحفلة الكبرى التى اقيمت بمناسبة العيد الاول للثورة السودانية ...
وهذه الحفلة تعتبر حدثا فنيا في تاريخ السودان لسببين ...
الاول انها اقيمت على المسرح القومى الذى افتتحه معالى الرئيس الفريق ابراهيم عبود في تلك الليلة ، والشأته وزارة الاستعلامات والعمل ملحقا بدار الاذاعة ... فان السودان لم يكن فيه مسرح كهذا من قبل ، مسرح من طوب وأسمنت ... فقد كانت كل المسارح من خشب يقام المسرح في اول الليلة .. ويهدم في آخرها
والسبب الثانى انها قدمت الوانا من الرقص السودانى يراها الجمهور مجتمعة لاول مرة .. وفوق مسرح !
وقد بذل سليمان داود ـ المخرج بالاذاعة السودانية وخريج معهد التمثيل العربى بالقاهرة ـ جهدا طيبا لكى يهذب الرقصات ، ولكنى أعترف انه آثر في النهاية أن يترك الرقصات كما هى ...
أقول : قدمت الحفلة الوانا من الرقص السودانى الذى تؤديه القبائل المختلفة بفطرتها ، وفي هذا الرقص خامات لمستقبل « راقص » ، أعنى أن هذه الرقصات ان وجدت من يهذبها ويعتنى بها كفولكلور ، فانه سيجد فيها كنزا يستطيع السودان أن يصدر منه ... وعندى للواء طلعت فريد وزير الاستعلامات همسة : لقد فكرتم في انشاء معهد للموسيقى ، فلماذا لا تفكرون في انشاء معهد للتمثيل .. يكون الرقص فرعا من فروعه ... او لماذا لا ترسلون بعثات الى الخارج ـ أخص بالذكر الاقليم الجنوبى ـ فتكون نواة لمستقبل فنى كبير ؟ ..
ودعونى أنقد المسرح ...
لقد تكلف ٢٨ ألف جنيه ، ومع ذلك لبس تصميمه شيئا هاما ، نسى أن يترك فيه عمقا يسمح باقامة الديكورات فيه ، نسى أن السودان سيدعو الفرق الاجنبية اليه وهذه الفرق ستقدم مسرحيات عالية تحتاج الى اضاءة ، ومسرح فسيح ، وحيز توضع فيه الالات ... ومسرح السودان محروم من كل هذا ، وهو بصورته هذه يصلح للحفلات الغنائية فقط ، أى يتسع لمطرب مع فرقة موسيقية ...
والفرق العربيـة التى تذهب الى الجنوب تحظى باكبر قدر من النجاح. وقد كانت الخرطوم تعيش على أمل أن يزورها كبار فنانى القاهرة ليغنوا في حفلة افتتاح النادى العربى ...
وهو اكثر الاندية اناقة في الخرطوم. وقد وضع حجر الاساس له سفيرنا هناك اللواء محمود سيف اليزل خليفة ، وتتوزع أرضه بين الملاعب ، وفيه حوض سباحة وتسهر فيه الاسرات من الاقليمين الشمالى والجنوبى ...
والجالية السورية ـ تحتفظ لها بناد في قلب الخرطوم ، تسهر فيه عائلاتها ، ويقيم حفلاته في كل المناسبات السعيدة ، ويحيى فنون الوطن الام من رقصات الدبكة والسماح واغنيات « أوف يابا » !
وهناك كازينوهات ليس فيها برامج راقصة ، فيها « قعدة » ، وعليهـا صبغة عائلية ، وقوامها السمر. وليس للعشاق مكان في هذه الكازينوهات ، فان التقاليد المتزمتة تأبى ذلك ، غير أن الحاجة تولد الاختراع ، والعشـاق لا يعدمون وسيلة للهمس على ضفاف النيل في الكازينوهات المتناثرة عليه
أشهر هذه الكازينوهات كازينو المقرن الذى يملكه محمد حسن السلمانى ، والذى يمتد قرابة نصف كيلومتر على شاطىء النيل ، ويسبح كازينو المقرن في أضواء متعددة الالوان ، كأنه مدينة الملاهى ، وتذهب اليه فرقة موسيقية ... من ادارة البوليس ، وفيه حديقة للاطفال ولعب ، وله مشروعات في المستقبل أن يقيم كازينو على نطاق واسع ، مثل جوردون وايليت واحسن
وكازينو المقرن يتمتع بأجمل موقع يمكن أن يتمتع به مكان يخف اليه الناس من حر أو ضيق ! فانه يرقد وادعا على حيث يلتقى النيل الابيض بالنيل الازرق ، وجزيرة توتى تحت قدميه .. وأم درمان قبالته وخلفه الخرطوم وبين الخرطوم وأم درمان كوبرى شاهق يطل على الكازينو .. في طرفه الشمالى ... وكأنه لافتة عملاقة !
وفي قلب المدينة محلات على الطراز الاوروبى ، ولكن لانها في قلب المدينة ، وعليها سقوف فانها لا تحظى بالقدر الكافى من الاقبال عليها ... عدا ساعات النهار حين تزدحم ، وساعات النهار لا تدخل في حسـابنا ونحن نحقق في موضوع « الخرطوم الساهرة »
فاذا لم يكن لك مزاج في هذا كله فلك أن تخرج على شاطىء النيل وتسهر تناجى النجوم وترى القمر على صفحة النيل ...
او استلق على « العنجريب » ـ وهو السرير السودانى ـ في حديقة بيتك ، فان البيوت هنا لا تخلو من الحدائق حتى تلطف باشجارها الهواء وتصنع ساترا من الشمس المحرقة .. واكثر النوم في هذه الحدائق ...
واذا كنت مثل غريبا فان فنـدق « جراند اوتيل » سيضع لك فراشا او عنجريبا في الشرفة المطلة على النيل ، تنام هناك او يتحالف عليك الارق مع همسات الذين جاءوا يمضون شـهر العسل في شتاء الخرطوم الجاف .. واوقعهم سوء الحظ الى جوارك !

فاذا كان منتصف الليل فالخرطوم تغط في نومها ، وشوارعها من السابلة قفر ... فان الخرطوم لا تؤمن بما قال عمر الخيام ... فما اطال النوم عمرا ، ولا قصر في الاعمـار طول السهر !!

فوميل لبيب

كوكتيل

بقلم
زكي طليمات

بعد قصة « ظهور الاسلام » يعود استاذنا « طه حسين » الى السينما مرة ثانية في قصة دعاء الكروان التي كتبها حوالى عام ١٩٣٤ .. ونرجو الا تكون هذه العودة هي الاخيرة ، لتكتسب هذه السينما ، على الأقل ، مظهر من يحاول أن يتثقف ويتأدب ويترك السطحية في القصة الى ماهو عميق في الكشف عن قطاعات القلب الانساني .

ونرجو أن تأتي على قلم طه حسين القصة التي تؤرخ حقا الحدث الكبير في الادب وفي السينما ، وهي القصة التي تعالج مايدق في اذهاننا الآن ونحن نعيش عهدا تزحمنا فيه قيم واوضاع اجتماعية لم نكن نعرفها من قبل .. عهد الثورة ، قيم وأوضاع تغمرنا تدريجيا ، والمفروض في القصاص الاديب أن يكون اكثر الناس حساسية بهذا الجديد واجدرهم بشرحه والتعبير عنه

أما قصتنا هذه ، دعاء الكروان ، فليس فيها أى انعكاس لما تتفاعل به نفوسنا اليوم .. وليس ذنب طه حسين الذى كتب قصته هذه منذ ربع قرن من الزمن .. أيام كان الريف عندنا مما صح أن يشغل أذهان الناس ويداعب أقلام الكتاب !!

اقول ان المحور الذى تدور عليه حوادث قصتنا هذه سبق أن دارت عليه قصص ومسرحيات كثيرة . ولعل مسرحية « فيدورا » للكاتب الفرنسى فيكتوريان ساردو أحسن ما شاهده الجمهور منها .. ويرسم هذا المحور ضحكة من ضحكات القدر حينما يحلو له ان يسخر من ارادة الانسان ويريه ان يثبت اله المسيطر على اقدارنا .. المرأة التى تتعرف الى رجل لغرض أكبر من الحب أو المتعة . وانما لتنتقم منه ، ولكن الذى يحدث .. انها بدلا من أن تنتقم منه تقع فى شباك حبه .

ولو انحصرت حوادث القصة على هذا المحور لما تجاوزت أن تكون مجرد سرد لحوادث شيقة ، ولكنها تجاوزت الى رسم صورة مروعة من ريفنا في الصعيد ، صورة سخية الالوان والظلال .. وهو الجديد والطريف في القصة ، انما نحس في تلك الصورة بذلك الجو اللاهب الذى يعيش فيه أهل الريف ، وكأنهم لايعيشون الا للعرض والثأر وشيكات الدم من أجل ذلك .. وتزداد هذه الصورة روعة ، اذ يدخل المؤلف في الشخصيات مهندسا شابا من القاهرة ، لا يجد وسيلة الى قتل السأم ثم التنفيس عن غرائزه الا بالشراب ، ومعاشرة الخادمات الريفيات .. وتقع الواقعة وتبدأ المأساة .. مأساة طرفاها ، الريف المتزمت العابس

الجاد ، مع الشباب المتحرر الذى يطالب بحق له فى الاستمتاع ، على غرار ما ألفه فى المدينة .

وتنتهى المأساة بالدم كما بدأت ، فى سبيل المحافظة على العرض والثأر له .. كذلك ختمها مخرج القصة فى السينما وليس كما أنهاها كاتبها .. فى القصة الاصلية ولو أنصف المخرج لما فعل .. ولكن جمهور الجمهور يميل عادة الى أن تكون نهاية الفيلم سعيدة مفرحة ، أو محزنة قاسية وان الشرير لابد أن يلقى جزاءه أمام عيون الجمهور ، وبأيدى الذين أساء اليهم ..والمنى ان تتولى الايام وملابسات الحياة نفسها ، هذا الجزاء ، وبأسلوب بعيد فى القسوة

وعلى أية حال فان القيمة الحقة للقصة ليست بنهايتها ، وانما بالنضال القائم بين أشخاصها ، ثم بالتطور الذى ينزل بهم بتأثير الحوادث ، وقد أوفت «دعاء الكروان» بهذا وبذاك ورسمت النهاية المحتومة لكل من بطلى القصة « آمنة » و « المهندس » ، وهى الا لقاء الا بين الحسرة والندم .. وهذه حياة أقسى من الموت الذى أرسله المخرج الى قلب المهندس فى رصاصة طائشة يطلقها خال « آمنة » .. وليت المخرج مافعل !!

وكما أوفى المؤلف بتقويم شخصيات قصته ، قدم الفنيون أحسن ما عندهم ، وفى مقدمتهم المصور .. وحيد فريد الذى أدار الكاميرا من زوايا تجاوزت تسجيل معالم الريف الخشن الذى يجاور الصحراء الى الايحاء بما عليه ناسه من قسوة وصرامة ..

وتجاوزت فاتن حمامة المألوف من مواهبها فى الابتداع الفنى .. فطغت على كل من حواليها ..

وقفز عبد العليم خطاب ممثل دور الخال ، الى الصف الاول ، وطغت زهرة العلا على صغر دورها .

بين الجمال والموهبة !

وفيلم آخر امريكى اسمه « انتصار الحب » .

لم تلفتنى حوادث القصة التى تدور فيه بقدر ما جذبنى شئ آخر تجسم عن طريق أداء الممثلين أدوارهم ، ولا سيما فى دورى البطولة

ان هذا الفيلم يؤلف حالة فنية .. ما أجدر نجومنا السينمائيين بتأملها ، وخصوصا من دخل منهم عالم السينما بتذكرة الشباب والجمال والوسط الذى يتلوى ويتمادى ..

البطل ، والبطلة فى هذا الفيلم ، كل منهما يؤلف عنصرا بعيدا عن الآخر ، وان كان الاثنان من أبناء مهنة واحدة .. هى التمثيل ، أى التعبير باللسان وبالحركة عن مشاعر الدور الذى يؤديه الممثل أو الممثلة ..

البطل فى الفيلم .. هو فردريك مارش .. شيخ شارف الستين .. وليس فيه من الوسامة ولا مما يستهوى النظر حبة ولا شعرة ..

والبطلة هى كيم نوفاك .. الانثى التى جمعت الى الانوثة الطاغية شهرة أخرى .. انها تربط فى كل شعرة من شعرها العزيز متيما انتقل قلبه الى رأسه . ووقف الممثل ابن الستين أمام الفاتنة الشابة ، الاول سلاحه الموهبة والاخرى سلاحها الفتنة ، الفتنة التى تعوزها موهبة الممثلة .. ودارت المعركة بين السلاحين ..

وارتسمت النهاية منذ اللقاء الاول .. هزيمة الجمال .

كنت أود الا يختفى فردريك مارش فى بعض مشاهد الفيلم على الرغم من وجهه الذى حفرته الايام ، وصوته الاجش العريض

ان الجمال ، اذا اقتصر على الجسم ، انما هو تعبير عن شئ واحد ، ودعوة الى شئ واحد .

اما موهبة الممثل فتعبير عن أشياء كثيرة لها .. ودعوة الى رؤية أشياء كثيرة فيها الجمال ، وما خلف الجمال فيها القلب الانسانى كله .

ولكيم نوفاك شبيهات فى كل مكان تقوم بهن صناعة السينما .. اللهن يرتفعن الى السطح بسرعة مثل فقاعات الماء .. ولكن كم يطول عمر هذه الفقاعات ؟

ان الموهبة أعمق من الجمال .. والموهبة لا تشيخ !!

صلاح الدين وحزب الجميز

خبر انتوى معه رأسى فى حركة خاطفة ..

المخرج الكبير عز الدين ذو الفقار يرشح نفسه ليمثل دور صلاح الدين الايوبى ، فوق توليه أمر الاخراج فى الفيلم الذى ستساهم مؤسسة دعم السينما فى انتاجه .

لماذا صح هذا ، فان شخصية الفارس صلاح الدين ، مقضى عليها لخطأ شائع بأن تكون لاصحاب الوزن الثقيل ، وذلك فى عالم المسرح والسينما العربية .. هذا فى حين ان صلاح الدين لم يكن من هذا الوزن كما يروى التاريخ ويؤكده واقع الحياة

فمنذ نصف قرن وجميع من شاهدتهم يمثلون دور صلاح الدين ، يدخلون حزب الجميز من الباب الكبير .. أذكر حسين حسنى ، ومحمد بهجت ثم أستاذنا جورج أبيض

واذا أخطأ المسرح فى هذا ، لاسباب أهمها أن الممثل الكبير فيما مضى كانت توزن مواهبه بحجم جسمه وقوة صوته ، وأن أدوار البطولة فى المسرحيات يجب ان تكون لمدير الفرقة ، أو لمن له بطولة فى الطول والعرض والصراخ ..

واذا استطاع المسرح أن يدارى هذا الخطأ ، وان يضحك على ذقون الجمهور ، لان صلاح الدين فوق المسرح لا يمتطى حصانا ولا يجرى به على رأس كوكبة من الفرسان فيسبق الريح .. الا أن السينما فى هذا ، لا تستطيع ان تفعل شيئا ..

وفى السينما اذا كان راكب الحصان فى وزن الحصان فان الحصان سيحتج مع الجمهور .. أو يرمى راكبه من فوق ظهره !!

وما أظن ان هذا وما يدخل فى بابه يخفى على المخرج عز الدين الا اذا كان يعد مفاجأة لنا ..

وعلى فرض أن عز الدين استقال من حزب الجميز بعد رجيم طويل ، فأصبح فى وزن الريشة ، فالذى نخشاه ان يصبح وزنه كذلك فى عالم الاخراج .. اخراج فيلم صلاح الدين بحكم أنه سيصبح مشتتا وموزعا بين مطالب أداء دور كبير واخراج فيلم كبير ..

وافضل أن يكون عز الدين ذو الفقار من الوزن الثقيل .. مخرجا

روجيه ناديم يستجيب لرغبة أمه ويهاجم ب.ب

قالت انني طاردتها ، وهذا كذب . وقالت انني طلبت منها ان تتعرى ، وهذا افتراء . وقالت وقالت عشرات المرات ... مغالطات كثيرة تقبلتها راضيا ثم ...

المخرج الفرنسى روجيه فاديم ، الزوج السابق لشحنة الفتنة بريجيت باردو يتحدث لأول مرة عن مبالغات زوجته السابقة الفاتنة ، التى حيرت الجميع حتى البرلمان الفرنسى ! ..

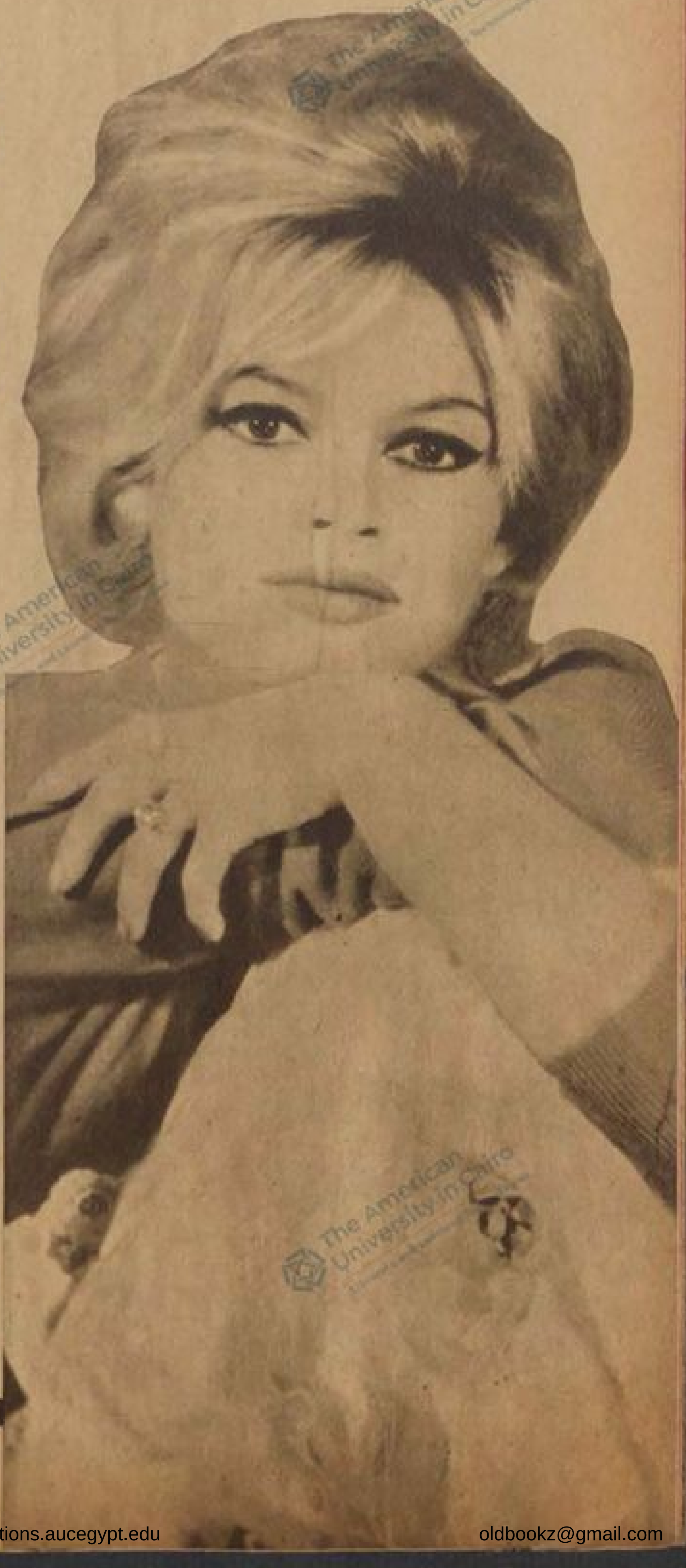

بريجيت جميلة ... ولكنها كاذبة !

هناك جنون اسمه بريجيت باردو . وانا احد ضحايا هذا الجنون . فكل الصحف مغرمة – أشد الغرام – بالحديث عن بريجيت باردو . وبنشر صورها المثيرة التى تلهب أعصاب القراء ، وما من صحيفة الا ونشرت أحاديث بريجيت كما تقولها بريجيت واحيانا تضيف هذه الصحف بعض المبالغات « والتخيلات » لتمعن فى اضفاء الاثارة على المقال المكتوب لاحاطته فى الاثارة بالصورة المرفقة !

وما كان من عادتى أن أرد على ترهات . خصوصا أننى أعتبر نشر هذه الترهات جزءا من أسباب النجاح للفاتنة التى كانت ذات يوم تحمل اسمى ، فان الشهرة فى ميدان السينما رأس مال كبير . واستطعت ان اتحكم فى أعصابى واضع قفلا على فمى رغم اننى صادفت مقالات تستحق عن جدارة نعت « الوقاحة » ! ولكنى فوجئت ذات صباح بجرس التليفون يدق ... وما ان وضعت السماعة على اذنى حتى انهالت الشتائم على :

– ايها الوغد ... انك تمرغ اسمنا فى الوحل ، اننى لن اغفرلك سكوتك . هل قرأت ماكتبه ريموند كارليبه عنك .. ثر لكرامتك .. تحرك لكبريائك .. والا فانت لست ابنى !

– اماه .. سأتحرك !

كان السيل قد بلغ الزبى ، وكان لابد أن أرد . واستقللت سيارتى وذهبت الى بيت أمى وفتحت حقائبى القديمة واخرجت الصور والوثائق والمذكرات .. وبدأت اكتب :

كان ابى قنصل فرنسا فى عديد من البلاد . اصله روسى ولكنه فر ابان الثورة وتجنس بالفرنسية وصار من حقه ، لكفاءته ، ان يشغل منصبا دبلوماسيا . وأمى فرنسية حسناء ، وبطلة أيضا فقد مات ابى بعد ان قامت الحرب فكفلتنا وربتنا وربتنا احسن تربية . وكان واضحا من حبى للمبالغات ، ومن طريقتى فى التعبير عن الاشياء اننى سأكون ممثلا . وأمى لم تنكر على هذه الموهبة ، ولهذا لم تعارض عندما التحقت بمعهد التمثيل . وتخرجت فيه فعملت ممثلا مدة عامين . وفى الثالثة والعشرين اختارنى مارك اليجريه مساعدا له !

طريق رسمته الاقدار .. والطريق الثانى الذى التقيت فيه ببريجيت تفرع من هذا الطريق ، والاقدار هى السبب .

لقد رأى مارك صورة بريجيت على صحيفة « ال » أو « هى » فوقف امام الصورة مبهورا وقال لى :

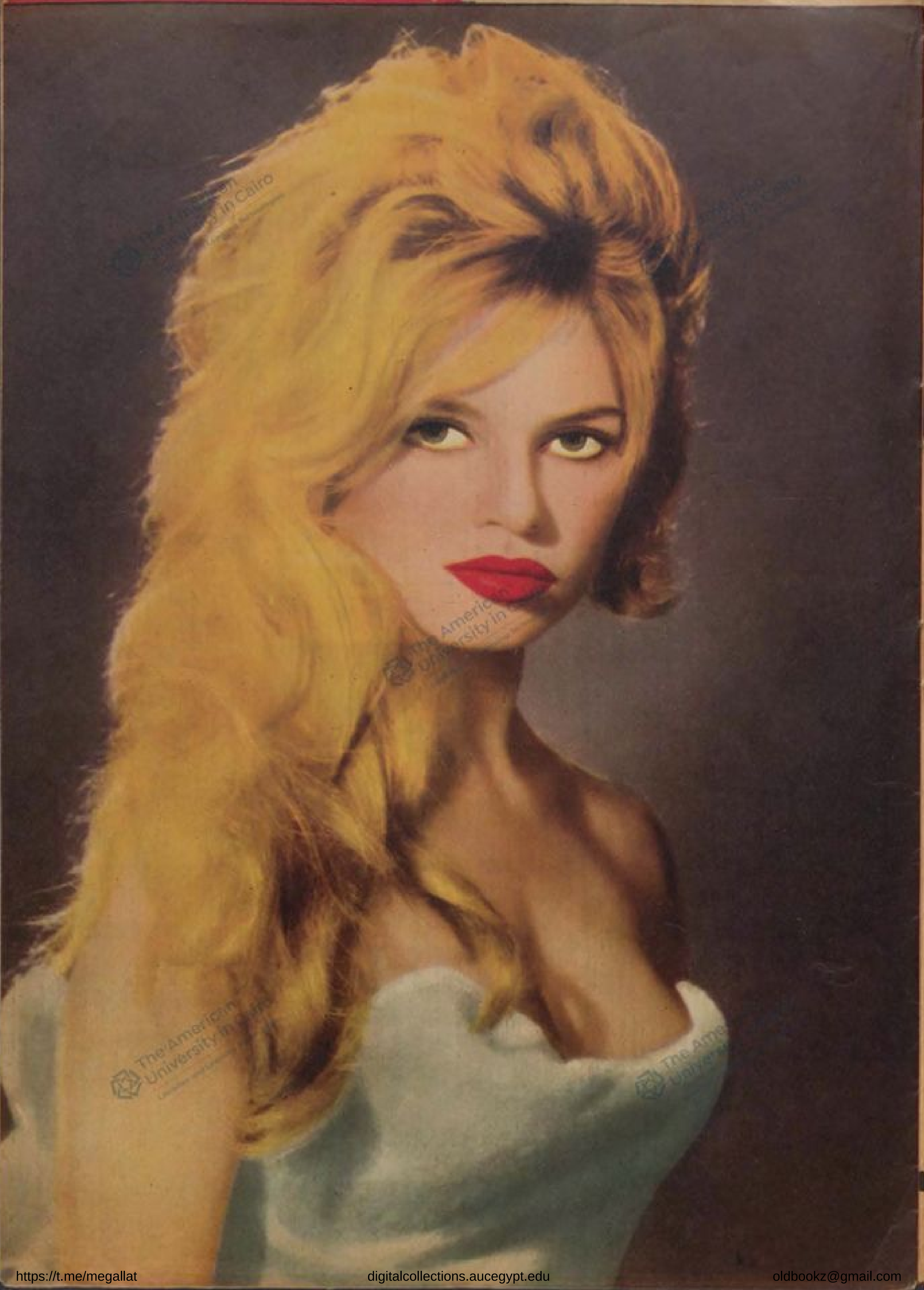

ـ هات هذه الفتاة يادوجر
وكان لى فى مجلة « ال » صديق اسمه « ديك كيليان » اتصلت به لاساله عن عنوان بريجيت . وارسلت اليها الخطاب التالى « اذا اردت العمل فى السينما ، فاتصلى بى عند مارك اليجريه » . وفى اليوم التالى اتصلت بى بريجيت وامها . فطيفونيا وجاءا لمقابلتى ... خلافا لما قالته من انتى طرقت باب « الاسرة » ففوجئوا بى ومن انتى ظللت اسيرها احاصرهم فى قوالد السينما ، وافرش لهـا طريقا ورديا باسلوب رقيق !
جاءت بريجيت مع امها . ورايت فيها فتاة عادية يميزها خدها العالى ، اما اليجريه فقد فغر فاه اعجابا ، وقال انها لتحدث بسخونة
واتفقنا . وتطوعت فاوصلتها مع امها الى بيتهما . وكان تطوعا وقورا لا استطيع فيه اختطاف القبـلات كما ادعت بريجيت !
واقتضاها العمـل ان تكون على اتصال دائم بى . فقد كنت ساعد اليجرية الايمن . وكنت جادا فى العمل . ولم اعبن بمفاتن بريجيت التى كانت تطلق صفير الذئاب من حولها كلما مضت فى طريق . وفى المراة طبع ... اذا وجدت رجـلا لا يكترث لها ، ولا يبدى الاعجاب بمفاتنها حاولت أن تقربه ، ان تثير اهتمامه .. كل النساء يفعلن هذا . حدث كثيرا ان ذهبت اليهـا حيث كانت تتعلم الرقص فى أحد معاهد الباليه ، ولاحظت عليها شغفهـا الشديد بالتعرى امامى ..
تنفيذا للخطة ..
شىء آخر يكمن وراء هذا التعرى بريجيت « انسانة » فاقدة الثقة بنفسهـا . تؤمن فى قرارة نفسها ان وجهها قبيح وانه لا يصلح للسينماء ولهـذا تريد ان تدير الرءوس عن وجهها ، وتحول الاعين عن موضـع قبحها ! فالى اين تتجه بهـذه الرءوس وتحول هذه الاعين ؟
جسدها !
مسالة فى متناول اليد ... ما اسهل ان تتعرى !
وموقفى من هذا كله تحدد بعـد ان احبتنى بريجيت . انا ايضا بادلتها الحب فقـد احسـت انها وحيدة . ولقد كنت أرى أن امهـا تنظر اليها على انها دجاجة ستبيض ذهبا ، وكانت الفتاة ، كذلك تتعب كثيرا وشعرت اننى مسئول عنهـا وعرفت ان عقدتها النفسية من قبح وجهها ستودى بها ، ستصير بهـا الى انهيار كامل ان هى استسلمت لها . ولهذا قررت ان اتركها تعرض جسدها ... غير اننى علمتها كيف تعرضه
لم اعلمها هذا لاستغلها ، والا لكنت ظللت معها رغم ماحدث بيننا !
اما الذى حدث بيننا فدعونى اروه لكم بالتفصيل :
ـ لما احببتها اتفقنا على الخطبة ، امها وابوها لم ينظرا الى هـذا الامر نظرة ارتياح لاننى اعمـل فى السينما ، والسينما ليست مصدر رزق ثابت . وهما يريدان ان تتزوج ابنتهما رجلا يقبض مرتبا كل شهر .
وخضوعا لرغبة امها وابيها التحقت محررا بمجلة « بارى ماتش » بمرتب يتراوح بين مائة و ١٥٠ الف فرنك ، وجمعت بين هذا العمل وعملى فى السينما ، اما هى فقد كانت بدات تشق طريقها فى السينما وكل الذى كانت تكسبه كانت توزعه بالعـدل بين ثيابها وبين البنك ! كانت تقتصد نصف دخلها . ولم اكن اعترض على شىء من هذا حتى بعد ان تزوجنا لاننى اومن ان من حق المراة ان تؤمن مستقبلها
تزوجنا بعد أن اقتنعت الاسرة أن لى دخلا ثابتا . واستأجرنا شقة متواضعة وخادمة وفرت على بريجيت الكثير من الوقت الذى كان يجب ان تقضيـه فى الطبخ كربة بيت . واستغلت هذا الوقت فى تلقى دروس الرقص والتمثيل تحت اشراف ، فقد كنت لا اريد لها ان تظل مجرد تمثال جميل يعرض مفاتنه . كنت اعدها لمستقبل اكبر ... ان تكون على كفاءة فنية ، وان تسترد ثقتهـا بنفسهـا ، وان تقتلع من اعماقها عقدة انها قبيحة الوجه ..
ولا انكر انها ساهمت من كسبها فى تأثيث الشقة ، ولكنى انكر انهـا كانت تدفع فرنكا واحدا فى مصروف البيت الذى كنت اتولاه ، واسرق عليه اخر فرنك فى جيبى !
وكانت حياتنا رتيبة . نذهب الى السينما مرة فى الاسبوع ، ولا يسمح لنـا الوقت بالذهاب فنقضى وقت الفراغ القليل فى البيت ، وتشغلنا كانت لعبتى بثيابها كما انتى بثيابى فقد نشأت فى بيئة ارستقراطية ... وانتم تعرفون اية تربيـة يتلقاها اولاد العاملين فى السلك الدبلوماسى ... وليس من الغريب على ان ارتدى السموكن والبالة النشاة والبابيون . وليس صحيحا اننى افضل القمصان ذات النقوش .. على طريقة جيمس دين .. كما ادعت ب . ب

وليس صحيحا ان زواجى بها قادنى الى الشهرة . الصحيح هو العكس ، اذ لاشك انكم تؤمنون بقوة الصحافة فى خلق النجوم واضفاء البريـق عليها . هذا حدث بالنسبة لبريجيت .. والذى فعله هم الصحفيون من اصدقائى ، فانا صحفى واعرفهم واحدا واحدا . وهم جاملوها لاجلى ، بل

بريجيديات

هـذا نموذج من احاديث بريجيت باردو الى الصحف ، نموذج يعكس شخصيتها وتفكيرها الخاص

س : لماذا لاتستعملين الروج ؟
ج : لانى احب القبل والروج يعقد الامور بالنسبة لى
س : ماهو اسوأ الامور عندك ؟
ج : ان اعيش بلا حب
س : ماهى الصفات التى تجذبك اكثر من غيرها فى الرجال ؟
ج : خفة الروح والذكاء والشفاه الممتلئة
س : فى اى عمر تعتقدين انك اجتزت مرحلة الطفولة ؟
ج : افضـل أن اعتقد اننى مازلت فيها
س : يقال دائما ان نجاحك كله راجع الى محاسنـك الجسدية .. اذا كان هذا صحيحا فماذا يحدث عندما تتقدمين فى السن ؟
ج : مازلت ارجو ان اتعلم التمثيل
س : ماهو اسوأ يوم فى حياتك ؟
ج : اليوم الوحيد الذى ذهبت فيه الى الحلاق

حدث أن ذهبت الى لندن لتقوم بدور البطولة فى فيلم « طبيب فى البحر » وكانت ما تزال ناشئة ومغمورة ، ولكن الصحفيين ماكادوا يعرفون انها زوجة صحفى مثلهم حتى خفوا اليها بالات التصوير والاقلام المشرعة . وكتبت عنها يوم وصولها الى لندن ٩٥ صحيفة ومجلة !
وبريجيت تتحدث فى حسرة احيانا لانها اصبحت الفتاة العارية وتنسب لى اننى فعلت بها هذا لكى اصعد بجسدها العارى الى قمة المجد ..
وبدانا العمل فى فيلم « خلق الله المراة » بالالوان والسينما سكوب . وكان الفيلم فرصتى وفرصتها ... فرصتنا سويا للنجاح . اما هى فوجدت فيه فرصة اخرى .. فرصة للحب !
وقعت بريجيت فى غرام البطـل « جان لويس » كنت اطلب اليهـا ان تقبله بعنف . لتمثيل فى التمثيل ، اما هى فاخذت الامور جدا فى جد وما ان انتهى الفيلم حتى تحولت بريجيت كلية اليه ، ولم احاسبها ، ولم اعاتبها .. فليس من الكرامة فى شىء ان استجدى حبا ذبل
ووجدت واقفة جديدة على باريس ، جميلة كالربيع ، عاذلة كانفاس الزهر ، انثى كبريجيت من غير عقد ومن غير عرى ! واحببتهـا . اسمها أنيت ستروبيرج ، وكانت قادمة من السويد وكانت وحيدة ، وكانت تريد مرشدا عبر بحر المتاعب فى باريس . وكنت لها رفيق الطريق فى حب رقيق ، وتزوجنا بعد ان طلقت بريجيت . اما بريجيت فاطلقت العنان لعواطفها بعد أن فر منها جان لويس الى المانيا .. اما اتهاماتها لى بالخيانة فمكذوبة من اساسها !
وانا الان زوج سعيـد . ارى السعادة كلها فى ابتسامة ابنتى ناتالى ، وفى قبلة زوجتى أنيت التى تنتظرنى فى النافذة وترانى عائدا لتستقبلنى عند الباب
فما شان بريجيت بى ؟ ولماذا لا تطوى صفحة الماضى وتتحـدث عن نفسها دون ان تجرنى معها ؟
ولماذا ... اذا اصرت على الحديث عن الماضى ، لماذا لا تقول الحقائق ؟
انا شخصيا كنت أوثر عـدم الكلام لولا قضية امى ، وقد اضطر الى كلام اكثر واخطر اذا استمرت بريجيت فى هجومها الظالم واحاديثها المفتراة وتهمها الملفقة ...
فهل تلوموننى اذا رددت الصاع صاعين ؟

يحيى شاهين وسيف الدين شوكت مع الفنيين المجريين الذين سيشتركون معه في الفيلم العربي المجرى المشترك

"ابن الملوك"

أول فيلم عربي مجري مشترك

بدأت الاستعدادات لانتاج فيلم عربي مشترك مع المجـر ، اتفق المنتج الممثـل يحيى شاهين مع « هونجارو فيلم » على انتاج فيلم ضخم مشترك بيننـا وبين المجر بالالوان الطبيعية والسينماسكوب ، وتدور احداثه بين البلدين . يكتب سيناريو الفيلم الان الكاتب المجرى بولديجار الذى كان نائبا لوزير الخارجية وتفرغ للكتابة .

تحدث يحيى شاهين عن الفيلم المشترك الذى اتفق على انتاجه مع المجر . قال ان الفكرة كانت تراوده منذ زمن ، وان سيف الدين شوكت المخرج اشترك معى فى تنفيذها وانه سافر فى اغسطس ١٩٥٨ الى بودابست ليباحث المسئولين عن السينما فى المجر ووجد ترحيبا طيبا واستعدادا لتنفيذ هذا العمل الضخم . ويروى يحيى التفاصيل فيقول :

ــ وقعنا العقد الابتدائى ، وطلبوا منى تجهيز القصة السينمائية التى تصلح للانتاج . وعدت الى القاهرة للبحث عن القصة ، وتبنت مجلة « المصور » البحث عن القصة الصالحة ، واقمنا مسابقة تجمع لدينا بعدها ١٨٠ قصة ، وكونا لجنة فنية لفحص هذه القصص . واختارت اللجنة ثلاث قصص ارسلتها الى المجر لاختيار احداها ، واختيرت واحدة واستبعدت الاثنتان بسبب الظروف الدولية الحاضرة ، وكانت صاحبة القصة الفائزة هى السيدة سريللا لوفيق ، ورغم هذا قسمنا جائزة المسابقة على اصحاب القصص الثلاث . وفى سبتمبر الماضى سافرت مرة ثانية ومعى محمد على ناصف مندوبا عن مؤسسة دعم السينما التى ستساهم فى الانتاج ، ووقعنا العقد الابتدائى . وفى أول مارس ستصل بعثة سينمائية من المجر لكتابة العقد النهائى ، وسيبدأ التصوير فى القاهرة فى أواخر مارس ، وفى المجـر فى أول مايو وابطال الفيلم من الجانب العربى هم : انا وايمان وحسين رياض .

ومن الجانب المجرى ، الممثلة الاولى هناك : بارا مرجريت مع ايفاروت كاى ويشترك فى التمثيل الباليه المجرى للانزلاق على الجليد والباليه المجرى المائى ، وفرقة الفنون الشعبية المجرية . وسيقوم باخراج الفيلم المخرج المجرى الدكتور رانودى لاسلو بالاشتراك مع سيف الدين شوكت ، وقد اخترنا للفيلم اسما مؤقتا هو « ابن الملوك » .

وتحدث يحيى شاهين عن السينما المجرية فقال :

ــ السينما المجرية متقدمة جدا . وصناعتهم السينمائية تفوق صناعتنا من الناحية الفنية خاصة من ناحية الاستعداد فى الاستديوهات ومعامل الالوان . ومستوى الممثلين والممثلات هناك مرتفع جدا ، والظاهرة الغريبة انهم جميعا من حملة المؤهلات الفنية العالية ، واكثرهم تخرج فى معاهد السينما ومنهم من درس فى امريكا وايطاليا وفرنسا . ولفت نظرى هناك ان المسرح مقـدس . فاذا اردت مشاهدة احدى المسرحيات وجب عليك ان تحجز مكانك قبلها بشهر كامل ، والمسرحية تظل تمثل على المسرح هناك سنة على الاقل .

مارجيت بارا : كبرى ممثلات المجر ، ستلعب دور البطولة فى الفيلم العربى المجرى المشترك

الممثلة المجرية ايفارد تكاى التى ستظهر فى الفيلم العربى المجرى المشترك « ابن الملوك »

بين هويدا والمرحوم جدي

للمطربة صباح

حين اغمض عيني واسترجع صورا من طفولتي المس اعذارا لهويدا اذا كانت شقية وعفريتة واذا كانت دموعي اقرب عقوبة اوقعها ... اوقعها على نفسي فلانني لا املك لها عقابا اذا قلبت البيت رأسا على عقب ... فهي انا ... وانا صغيرة !

امسكت هويدا العود ، بعد حفلة اقمتها عندي ، وغنى فيها بعض الاصدقاء من المطربين والمطربات وراحت تقلد الذين غنوا وقد اجلستني - بالامر - قبالتها وهي تقول لي :

- انا حافنى ياماما ...

وقالت هويدا باليل ياعين ، وراحت تهز رأسها طربا واناملها الصغيرة تجرى على العود كيفما اتفق . وقد اقنعتها بالحسنى ان تترك العود وتبحث عن ورقة وقلم فتكتب الالف باء ، وقلت لها انني لا احب لها ان تغني فتكتب على نفسها الشقاء بفنها !

وتذكرت وانا اقول هذه العبارات صورة من طفولتي المبكرة ، حين اولعت بالغناء ورحت أقلد كل ما اسمع من اغان . وكان ابي لايرضى عن هذا كله ، وينتهرني اذا سمع صوتي يرتفع .. فانني في الخفاء ، واغلق دوني الباب ويرتفع صوتي قليلا ، ولا افلت من علقة اذا ضبط العود في يدي

كان ابي يعارض اشتغالي بالفن وقد تصدى له عمي بالاقناع فرفض الاقتناع . وكان رأيه ان الفتاة الجميلة تمتلىء حياتها بالمتاعب من جراء الجمال من غير أن تحترف الفن ... فكيف بها لو احترفت الفن . ولما كنت صغيرة لم استوعب هذا المعنى . ولما اصبحت كبيرة فهمت ماذا قال ابي ... وادركت انه كانه يقرأ على لوحة الغيب ، ويستشف قدرا مجهولا استسلم حياتي للعذاب ... في ظلال الفن !

واذا كان النجاح يمحو صور العذاب .. كالحسنات يذهبن السيئات ، فانني اشفق على ابنتي من الفن رغم ان البوادر توحي بانها ستكون فنانة عظيمة ... اشفق عليها من الفن واتمنى لها أن تسلك سبيلا آخر ...

ولكن صورة هويدا وهي تغني لي ، وتعزف على العود ، ليست هي الصورة الوحيدة التي استعيد فيها طفولتي ، لان هويدا تجيد من الشقاوة اشكالا والوانا كنت اتقنها فهي كلما اشاعت الفوضى في ترتيب الاثاث ، او لعبت بالصور وحطمتها او اصرت على أن تنام القطة معها في فراشها وليكن مايكون ... كلما فعلت شيئا من هذا تذكرت انني فعلته !

وكان الضحية في كل ما افعل هو جدي !

فقد كان ابي قاسيا لا اجرؤ على الشقاوة امامه ، ولهذا كنا لانكاد نصل الى وادي شحرور ، حيث يسكن جدي ، حتى اتنفس الصعداء واحس انني استنشق نسيم الحرية لم ابدأ العفرتة .. وافرغ كل ما في جعبتي منها !

وكان عند جدي «فسقية» فيها ماء وكان جدي يحب السمك الملون اشتراه بغالي الثمن ووضعه في الفسقية . وكان يحلو لي ان العب مع السمك حتى عضتني سمكة كبيرة ذات مرة فقررت الانتقام من كل عصابة السمك . نزعت من قاع الفسقية سدادا كان يمنع تسرب الماء . فراح الماء يتسرب منها وبعد دقائق كانت الفسقية خالية من اي قطرة ماء ، اما السمك فقد جعل يقفز ويتلوى وانا اراقبه ... لم توقفت حركته تماما !

ومر جدي بالحديقة ورأى السمك بلا حراك . رآه ميتا فارتاع ، وجرى خلفي وتعثرت فوقعت على وجهي « وتخرشمت » ، وسال الدم مني فشفع لي . ولكني ظللت في وادي شحرور اسبوعا كي تضيع آثار « الخرشمة » ... واعود الى بيروت

ومرة اخرى تسلقت « تكعيبة » عنب لابلغ سطح الدار ، وكانت الدنيا صيفا ، وجدي ينام الظهرة ، فاذا تسلقت « التكعيبة » ومشيت فوق السقف بعدها احس بوقع اقدامي فهب من نومه وصاح :

- لازم هي ... جانيت

وينادي شقيقاتي ليمسكن بي فيوقع على عقوبته . وكانت شقيقتي الكبرى لباهي التي تستطيع الامساك بي ، مرة رأيتها وهي تشرع في مطاردتي ، فجريت ، ولم اجد مفرا من أن اقفز من فوق «التكعيبة» وقد كانت صدمتي بالارض عنيفة فلم استطع حراكا ، واصبت في وجهي بجرح كبير ... اندمل مع الايام وترك ندبة على خدي !

اما هذه الندبة فانها اليوم تأخذ شكل غمازة في خدي ... والغمازة صورة من صور الحسن عند المرأة ...

الا يقولون رب ضارة نافعة !

وكنت في المدرسة اشقى التلميذات جميعا . وكانت الراهبات يعرفن عني هذه الشقاوة فيخترن لي المقعد الاول في الفصل حتى أكون امامهن مباشرة طوال الحصص فلا استطيع ممارسة شقاوتي وتعكير صفو الفصل اوالسبب في ذلك انني كنت احضر معي بودرة العفريت اذا جلست في آخر الفصل وانثرها على اعناق البنات فيصرخن لانها كالشوك والشطة معا ! وتكرر الحادث وكنت دائما الوحيدة التي لاتصرخ من بودرة العفريت مما جعل الراهبات يجمعن على انني الفاعلة !

وفي الحارة التي نسكن فيها كنت زعيمة البنات . اذا خاصمت واحدة انضمت كل البنات لي وقاطعتها ولا يعدن اليها الا اذا ادركني بها الاشفاق . واذا حلا لي أن اقترض لعبة من احداهن فانها لا تمانع بل لتشتري بها ودي ولتكسب صداقتي ولتضمن علاقات حسن الجوار ..

مرة واحدة هزمتني بنات الحارة حين اتحدن علي ، والاتحاد قوة ، فالقين بي في قناة فيها ماء ، وغرقت بثيابي وخرجت وانا ارتجف من البرد ، ولكنى انتقمت لنفسى .. تربصت بكل واحدة منهن على حدة وضربتها علقة ، ولم الا مفر لهن من انتقامي ، فانني كنت شديدة الدهاء في امور التربص والمعارك ، مواهب كانت تؤهلني لدور قائد حربى .. لولا السينما !

وهويدا كذلك . كانت جنية في البيت ، عفريته مع أولاد الجيران ، ومن فرط حبي لها لم اعاقبها . لم اكن مثل جدي لاضربها علقة . ولا كنت بالنسبة لها مثل ابي لابث الرعب في قلبها . وكل الصديقات قلن ان هويدا لن تكون فتاة مطيعة مادامت كلماتها اوامر وبكاؤها قوانين ! كلهن اجمعن على انه لا بد لهويدا ان تبتعد عني ، وان تكون بمنأى عن ضعفي .. ودخلت هويدا «مترهاوس» لتعيش في القسم الداخلي تحت اشراف الراهبات ورعايتهن .

والانباء تجيء بأن هويدا شرعت في اعادة شقاوة امها . وقد صارت لها شلة من الصغيرات يحتمين بها ويدن لها بالطاعة والولاء . وكلما حاولت ان اراها باعدت الراهبات بيني وبينها لاطول فترة ممكنة حتى يستطعن اقتلاع جذور « الدلع » والعصيان منها !

واخر الانباء انها كلما استيقظت من النوم مبكرة . او كلما انتابها ارق في الليل ، فانها لا تبكي لفراق امها كما تفعل كل الصغيرات ... ولكنها تغنى !

الا يقولون ان ابن الوز عوام !

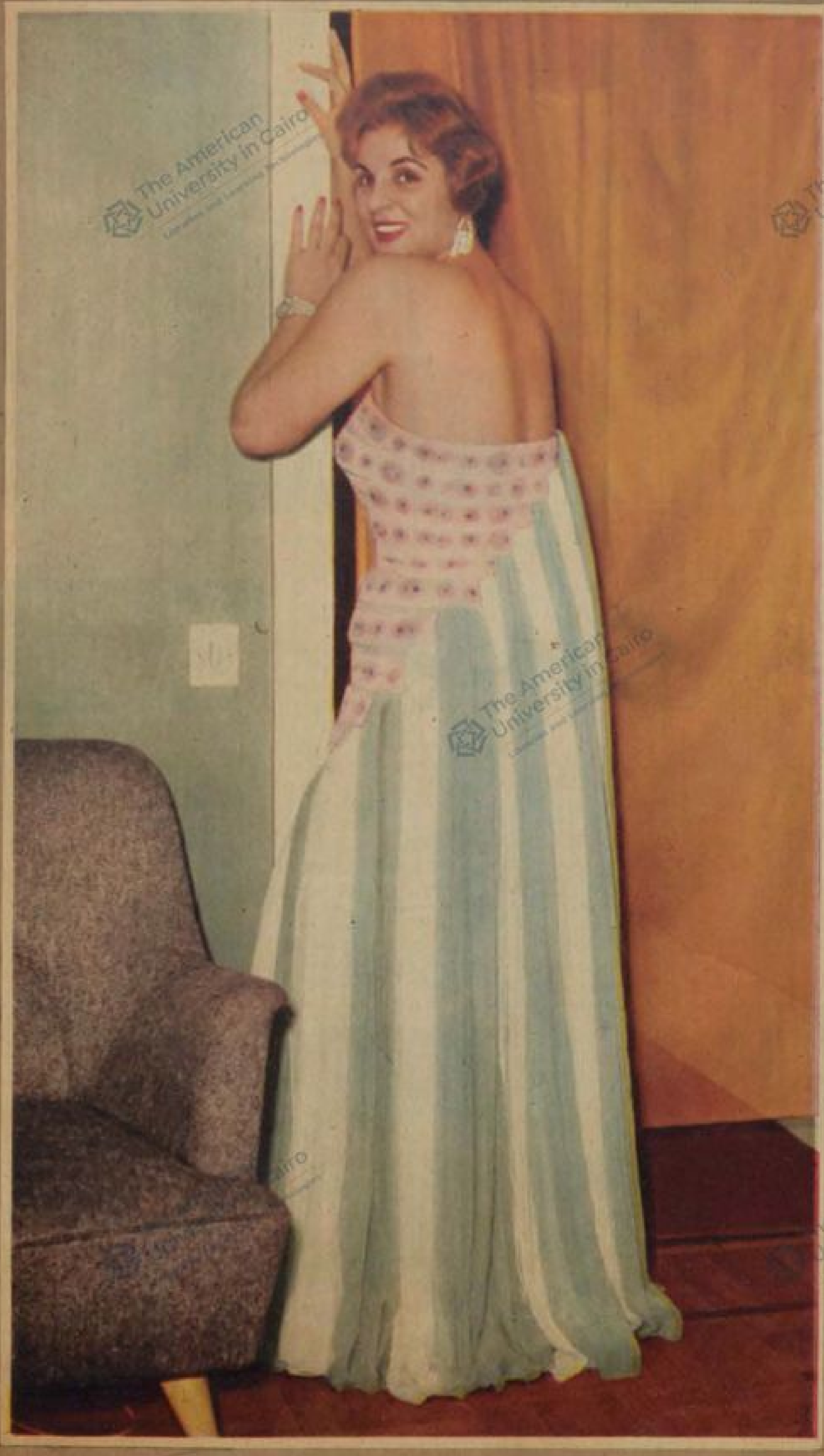

كانت صباح في طفولتها
تعشق الغناء وتقلد
المطربين والمطربات فاذا
انتهرها والدها غنت في السر

فريد وماجدة : حبيبة اخلصت وحبيب خان وضل الطريق . ثم عاد نادما !

على شاشة الكواكب
يكتبها الناقد المجهول

حب للجميع !

ماله الحب ومالنا ؟

ان حالنا معه هي حال كرات « الروليت » مع الارقام ، نلف وندور وتتعب ويقذف بنا غالبا ثم نستقر فوق رقم قلما يكون رابحا .. وكثيرا مايكون خاسرا !

ان افلام الاسبوع هي افلام الروليت ـ افلام الحب القصد ـ ان فيها حبا للجميع ..

***

البطل الاول الذى اشقاه الحب هذا الاسبوع فنان مرهف ، رقيق ، له فى الحب صولات وجولات اوالعكس ورماه كيوبيد بسهم فاستقر فى قلبه . ورماه بسهم اخر فكانت مشكلة

وحيد حمدى « **فريد الاطرش** » مطرب وملحن معروف . وهو زوج سعيد لوفاء الجميلة « **ماجدة** » . والزوجان لاينقصهما المال . ولا المجد ولا الشهرة وانما تنقصهما الذرية الصالحة . وبسبب هذا النقص للزوجة متاعب نفسية نراها جلية فى الاحلام المزعجة التى تدهمها كل ليلة . وفى اندفاعها الجنونى فى حب اطفال الغير

وينصح صابر « **محمود المليجى** » طبيب العائلة وصديقها « وحيد » بالسفر الى مكان هادىء هربا من مشاغله الكثيرة . مكان يهب فيه الزوجة وقته وحبه وحنانه

ويرضخ وحيد للأمر . ويصحب معه زوجته ثم باقى افراد الشلة الى « مرسى مطروح » الشلة المكونة من صابر وناهد « **ليلى فوزى** » . وعند الاخيرة نقف قليلا ..

ناهد هذه مطلقة شابة جميلة ومن المعجبات بصوت وحيد .. ثم هى جارة سابقة له

وهكذا نرى ان مؤهلاتها كثيرة وتحاول وفاء انقاذ طفل ، لتكشف وجود غيرتها ـ الغير شرعية ـ وابنها

وتنقشع الغمامة حين تموت ناهد بين يدى وفاء . ويستكمل الزوجان حياة هنيئة .. يكمل بهجتها طفل برىء لاب .. غير برىء !

هذه هى قصة الفيلم الجديد

من اجل حبى

الفيلم الذى يعود به فريد الاطرش الى الشاشة بعد حوالى عامين . وهذا هو رايى :

القصة : قصة الفيلم مقتبسة فهى الصغير الذى يخدم فى الاوتيل ، من الغرق . وتفشل فى مهمتها . فتدهمها نوبة من الهستيريا سببها شعورها بالخطأ . وتكون نتيجتها ـ وهى المرهفة الاعصاب ـ أن تصاب بشلل هستيرى

ويبدأ وحيد سلسلة من الاحزان فهو يحب زوجته . وزوجته اقعدها المرض ، ويحس الزوج بالشقاء .. وبالحرمان

ويدفعه الحرمان الى احضان ناهد .. وتتطور علاقتهما .. كثيرا !

وتحس ناهد بثمرة الخطيئة تتحرك فى داخلها . ويقع وحيد فى ورطة يحاول اخراجه منها صديقه صابر ويسافر الى البرازيل لاحياء سلسلة من الحفلات ثم يعود

وفى القاهرة ، تشفى الزوجة فجأة حين يصادفها « مفتاح » لحالتها النفسية . يحاول ابن المربية ان يقفز من البلكون فتهب لتجدله . ولتخرج الزوجة لتفاجىء « وحيد » فى « الشاليه » فتكون المفاجأة من نصيبها هى اذ

جرد جرجنز وماى بريت : استاذ الاله الحب . فصل من عمله وتشرد وباع كرامته بابخس ثمن !

فردريك مارش وكيم نوفاك : التقى الربيع بالخريف فى قصة حب جميلة .. وانتصر الحب على كل عقبة!

ماخوذة من قصة الفيلم الإيطالي Ombra الذي قامت ببطولته اليداڤالي وقد اعدها للسينما العربية محمد عثمان وصلاح عز الدين فكتبا لها السيناريو والحوار وغيرا الكثير من تفاصيلها وان احتفظا بمحورها الاصلي وقد نجح محمد وصلاح في عملهما لجاوت المعالجة العربية طبيعية مقنعة

واقوى مافي السيناريو ابراز شعور ماجدة بالنقص بسبب حرمانها من الاطفال ثم شعورها بالجرم لاعتقادها انها السبب في قتل الخادم الصغير مما مهد للشلل النفسي تمهيدا قويا . كما كانت الطريقة التي شفيت بها طبيعية للغاية

واضعف مافيه . المبالغة في اظهار عجز فريد عن التلحين بسبب مرض ماجدة . وكثرة ظهور السيارات . وفتح الابواب

الاخراج : هذا فيلم نظيف في اخراجه للغاية . وبالرغم من ان هذه هي تجربة كمال الشيخ الاولى في اخراج الافلام الغنائية الا أنه اجتازها بنجاح .. لم يعجبني في اخراج كمال تصوير اغنية « حكاية غرامي »

وقد يرد بأنه من الصعب تصوير جو البرازيل . وانا اقول انه كان في وسعه — والامر كذلك — استبدال البرازيل ببلد عربي اخر يسهل تصويره . خاصة والبرازيل بالذات لم يلعب دوراً هاما في القصة

التمثيل : ماجدة كانت ممتازة . وخاصة في مرضها . وفي متابعتها بعينيها لزوجها . فريد كان ناجحا . اما ليلي فوزي فقد كان قصر دورها سببا في انها لم تلمع كثيرا . وان كانت لحظات موتها مؤثرة للغاية . محمود المليجي نجح ولكنه لم يتألق

التصوير : ابدع عبده نصر في توزيع الاضواء على الوجوه والكادرات عموما ، وتفوق على نفسه في كثير من افلامه السابقة

الموسيقى التصويرية : اجاد فريد واندريه رايدر استغلال جمله من اغنية « حبيبي » استغلالا جميلا في سائر لقطات الفيلم مع ادخال التغيير المناسب على الجمله وفقا للاحداث الثانوية للمشاهد

الالحان : يضم هذا الفيلم بلاشك باقة من اجمل الحان فريد الاطرش .

وقد جدد فريد كثيرا في الحانه . وان احتفظ بطابعه الشرقي الذي يأبى دائما ان يغيره

وقد اعجبني من الحان الفيلم اغنية حبيبي التي ذاعت واشتهرت قبل عرض الفيلم . واغنية « تصبح على خير ياحبيبي » وهذه الاغنية تعتبر لونا جديداً في اغانينا . فهي من نوع « الميلودي » الهادئة . اتقدم كلاما جميلا في اطار من الموسيقى .. اطار فقط .. وفي الاغنية اجمل كورس سمعته اذني في اغنية عربية . كورس اشبه الملائكة في رقة الصوت

اما اجمل اغاني الفيلم على الاطلاق معنى ولحنا فهي اغنية « حكاية غرامي » فهي اغنية اداها فريد بصدق وحرارة وبكى وهو يصورها بدموع حقيقية . انها اغنية من القلب ... تسمع بالقلب !

●

والقلب الثاني الذي عرف الحب هو قلب الدكتور كمال « **عماد حمدي** » احب بعد طول بحث مريضته هدى « **لبنى** » ، احبها رغم أنه يعرف انها مريضة بسرطان في المخ لن يلبث ان يطفيء شمعتها الوضاءة

ويجاهد كمال في اقناع هدى بانه انما يحبها ولا يشفق عليها ، ولكن قنالها اخيرا فيتزوجان

وفي شهر العسل . في كابين هادىء بالاسكندرية ، يعيش الاثنان اجمل ساعات العمر . ويعود الدكتور كمال ليسعف احدى مريضاته وتقابل الزوجة المحبة الموت وحدها . هذه هي قصة فيلم ..

هدى

قصة انسان محكوم عليه بالموت يحب وهو يعلم ان موعده مع الموت قريب . قصة عولجت كثيرا من قبل . في فيلم الانتصار الاسود .. الامريكي . وفي فيلم « موعد مع الحياة » وفي فيلم « حكاية حب » العربيين . ولكنها هنا تلبس ثوبا جديداً في الاخراج وفي الاداء

الاخراج : تجربة جديدة اجتازها المنتج رمسيس نجيب بنجاح . وهو في اخراجه بسيط . غير معقد . قادر على تحريك عدة أبطال جدد في لقطة بنفس الطريقة التي يحرك بها بطلا متمكنا في لقطة اخرى . ميزة رمسيس الكبرى احساسه العميق بالدراما . وتأثرها في نفوس الممثلين والجمهور على السواء

الاداء : لبنى ادت دورها باجادة تامة . وافلحت في اختلاس الدموع من اكثر العيون عصيانا . احسن لقطاتها — وهي لقطة كتبت عنها قبل ان يعرض الفيلم — حين استقبلت المدعوين في الفرح وعلى شفتيها ابتسامة وفي قلبها نبضات الموت

عماد كان عاديا . سوته كان احسن في لقطات كثيرة . ونصيحتي الى عماد ان يقلل من كثافة ماكياجه . وان يبتعد — وهو الذي تجاوز الخمسين ربيعا باعترافه — عن ارتداء ملابس جيمس دين .. حتى لو كان ذلك على البلاج وفي شهر العسل

حسن يوسف انتظر له مستقبلا كبيرا على الشاشة . حسين رياض كان جبارا

التصوير : جميل . وفيه مجهود كبير بذله على حسن

اعجبني في الفيلم : النسمة الرائدة في « طورطة » عيد ميلاد لبنى . ومغزاها . كادرات الفيلم والديكور

ولم يعجبني : الوجوه الجديدة التي قدمها الفيلم فلم يبرز واحد منها !!

●

وبسبب الحب العجائز كما بسبب الشبان . وقد شاهدنا في الاسبوع الماضي قصتين من قصص غرام الشيوخ

الاولى قصة « **الملاك الازرق** » التي احب فيها المدرس رات « **كيرد جيرجنز** » الراقصة لولا « **ماى بريت** » فذاق على يدها المر والهوان

والفيلم اعاد به **ادوارد ديمتريك** مخرج « ثمرة الحياة » و « الجبل » تحفة مارلين ديتريش واميل يانجز الى الشاشة بعد عشرين عاما كاملة . وهو يترك اثرا في النفس ... اثرا عميقا .

ويقال — والعهدة على المخضرمين من الرواة — ان فيلم مارلين واميل كان اقوى واكبر اثرا !!

والفيلم الثاني « **انتصار الحب** » قدمه الثنائي الذي قدم لنا من قبل الفيلمين الناجحين « مارتي » و « باتشلور بارتي » : الكاتب الشهير **بادى شايفسكي** . والمخرج **دلبرت مان** والفيلم يروي قصة رجل اعمال تخطى الخامسة والخمسين هو جيري كنجزلي « **فردريك مارش** » احب فتاة في محنة هي بتي بريبر « **كيم نوفاك** » وهي زوجة هربت بالطلاق من زوج لا يهمه في الحياة الا الجنس

وقد فضلت الفتاة كبير السن والحنان على الشباب والرعونة

اجمل مافي الفيلم السيناريو المتقن الذي وضعه بادى ، والحوار الجميل المؤدى للغرض . والتصوير البديع . وهو ليس أبيض واسود وانما رمادي واسود . وهي طريقة لجأ اليها المصور والمخرج ليستوليا على اهتمام المتفرج وتركيز أفكاره .

●

هذا هو الحب في افلام الاسبوع . وهؤلاء هم ضحاياه . كرات تتحرك على روليت فيها رقم واحد رابح .. وارقام عديدة خاسرة !!

لبنى وعماد : فتاة احبت طبيبها . ومريضة لم يكتب لها الشفاء حتى بدواء الحب !..

استراحة

الرقص عمل شاق . خاصة اذا كان من المفروض ان تقدم الراقصة اكثر من رقصة وفى اكثر من ملهى واحد . والصورة سجلتها عدستنا للراقصة نجوى فؤاد وهى فى استراحة قصيرة بعد ان قدمت احدى رقصاتها فى ملهى من الملاهى ، استعدادا لجولة راقصة اخرى فى ملهى جديد

دنيا الفن في اسبوع

لبالة الانتاج !

كل من شاهد فيلم «تقاليد الحياة» خرج يتساءل عن السبب الذى دفع المسئولين عن عرض هذا الفيلم الى اغفال الحقيقة التى قامت عليها قصته الا وهى قصة غرام بطلته لانا تيرنر

فى الفيلم الخطوط الرئيسية لنص هذه القصة الواقعية، ومع ذلك اغفلت الدعاية الاشارة الى هذه الحقيقة

لقد تعرض الفيلم للحادثة . كما وقعت بل كجزء من قصة اكبر .. وأراد بهذا الجزء ان يجذب انتباه المتفرج جذبا هينا لا يجعله يغفل عن الموضوع ككل

اما هذا الموضوع فتمثل فى قضية الامومة بوجه عام ، فبينما كانت لانا تيرنر وابنتها فى صراع على العشيق انتهى بتنازل الام لابنتها عنه .. كان بجانب هؤلاء الابطال أبطال آخرون يعكسون البنوة والامومة فى انعكاسات غير انعكاساتها فى العشق المحرم بين ام وابنتها لعشيق مشترك بينهما .. انها انعكاسات بين أم زنجية ـ جوانيتاموور ـ وابنتها الزنجية التى جاءت بيضاء ، وقد كانتا تعيشان مع لانا تيرنر وابنتها

ان ابنة الزنجية تفر من واقعها الى المراقص لتجذب الاضواء اليها ، وتصبح راقصة ، وتتنكر لامها ، حتى اذا ماتت الام اثألمت وهان عليها ان تصارح الجميع بأنها ابنتها

وبهذا استطاع الفيلم الامريكى ان يتعرض لقضيتين : احداهما محلية وهى قضية الملونين، والثانية انسانية وهى قضية الامومة

وهكذا يفيدون فى الخارج من القصص الواقعية ...

ترى كيف سيكون فيلم « عشيق امى » الذى يعد حاليا عندنا ،والذى يقال انه مأساة لانا تيرنر وابنتها ! ؟

مشروع !

التقيت مصادفة بالدكتور يوسف شوقى وهو يحمل حقيبته الضخمة التى لاتفارق يده ، وسألته عن نشاطه الفنى ، فقد لاحظت احتجابه عن الاذاعة فى الاشهر الاخيرة

فأجاب الدكتور يوسف الذى يشغل ثلاث وظائف هامة فى وقت واحد ، هى على الترتيب : أستاذ الجيولوجيا بجامعة القاهرة،ومراقب عام التربية الموسيقية بوزارة التربية والتعليم ، واستاذ علم الصوت بالمعهد القومى للموسيقى «الكونسرفتوار »

أجاب سيادته بأن نشاطه الفنى اكثر من أيام زمان ، لانه يساهم مع الاخصائيين فى المراقبة للتخطيط للموسيقى بالمناهج الجديدة التى تعدها المراقبة فى كافة المراحل التعليمية

وانطلق الدكتور يوسف يحاضرنى عن المراقبة وما تؤديه وما يجب أن تحققه للموسيقى فى الجمهورية العربية المتحدة ...

وعلمت منه أن من بين المشروعات الضخمة التى تدرسها المراقبة ، مشروع استخدام الموسيقى والغناء فى تعليم كافة المواد الدراسية فى المرحلة التعليمية الاولى ، وطلبت منه مثالا ، فتخلى عن حقيبته واخذ يصفق على الوحدة ويغنى :

واحد اتنين — عمى حسين
تلاتة اربعة — فى المزرعة
خمسة ستة — لابس جاكتة
سبعة تمانية — بيزرع بامية
تسعة عشرة — جنب البقرة

وعاد وحمل الحقيبة وقال أن هذه الاغنية انموذج جيد لهذه الدراسة المنشودة ، ففيها ربط بين مادة الحساب واللغة ..

وهكذا أكد الدكتور يوسف شوقى أن هذا المشروع سيحقق ثلاثة اهداف فى وقت واحد

- ايجاد الترابط بين مواد الدراسة المختلفة عن طريق الموسيقى
- تخفيف عبء الحفظ عن تلاميذ المرحلة الاولى بالغناء والايقاع
- جعل الموسيقى جزءا اساسيا من حياة الفرد لا كما هى عليه الآن من وضع كمالى

لانا ترنر : مثلت فيلما اخذ عن قصتها مع عشيقها ولكنها كانت جزءا من .. قصة أكبر

الدكتور يوسف شوقى : يضع الآن برنامجا لتعليم طلاب المرحلة الاولى دروسهم بالموسيقى . . .

سوء تصرف !

التقيت فى الاسبوع الماضى بالمطرب رفيق شكرى .. أول مطرب عربى من الاقليم الشمالى غنى اغنيته المشهورة « مصر وسوريا بلادى » قبل أن تتم الوحدة المباركة بين الاقليمين

ورفيق شكرى من المواطنين المرحين ، فهو يطالعك دائما وعلى شفتيه ابتسامة عريضة : ولا يمضى فى حديثه معك دون أن يتصيد من كلامك أو كلامه ما يضحكه فيطربك بضحكه من أعماق قلبه ، فى نغماتها الصراحة والحب والاخلاص

لذا أدهشنى لقاء الصديق رفيق شكرى هذه المرة ، فقد رأيته متجهم الوجه ، وفى عينيه نظرات الألم ، وفى صوته نبرة الاسف

وسألته طبعا عن الاسباب ، وكيف يقيم فى القاهرة التى يعشقها عشقا حارا وهو متجهم ومتألم وآسف ؟

فأجابنى رفيق بما يؤلم حقا ...

قال ان زميلا موسيقيا من الاقليم الجنوبى ، دعاه للاشتراك فى حفلة ساهرة ، يقيمها لحسابه ،فأسرع ولبى الدعوة ، وانتهز الفرصة وصحب معه زوجته وأسرته

وغنى رفيق فى الحفلة ، وانتظر ان يدفع له الزميل الموسيقى الاجر الذى اتفقا عليه ، ولكن زميله تجاهل الحق ... وراغ منه

يقول رفيق أن المصيبة فى تقديره ان ذلك الزميل صديق عزيز ، وانه لم يجسر على مطالبته بعقد اتفاق بينهما قبل الحفلة ، لثقته بأن صداقتهما لا تستوجب تحرير عقود بينهما

ومما لا شك فيه ان مثل هذه التصرفات المعيبة ، مما يسىء الى سمعة العاملين فى الحقل الفنى عندنا ، ويحتم على هيئاتنا الفنية المسئولة ان تعالجه بحزم وشدة

اننا ندعو دائما الى التعاون الفنى بين اقليمى الجمهورية ، ومثل هذه التصرفات الفردية قد تسىء الى هذا التعاون وتشوهه ... ويجب على نقابة المهن الموسيقية وحدها التدخل ، ان لم يكن من أجل العلاقة الفنية المرجوة من تعاون فنانى الاقليمين ، فمن أجل الذوق واللياقة واحترام الشخصية الفنية فى المهنة

ان لرفيق شكرى الحق فى أن يتجهم ، وان عز علينا تجهمه وألمه !

حسن إمام عمر

قسوة القدر

قصة سينمائية كتبتها برلنتي العشري

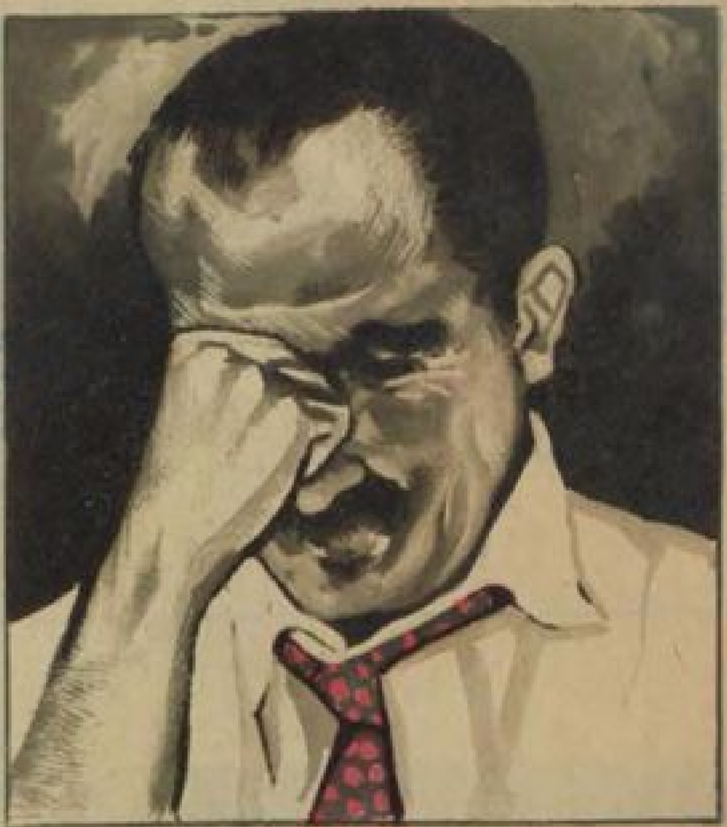

لعل قراء الكواكب يذكرون قصتي الاولى التي نشرتها على هذه الصفحات منذ مدة ليست بالبعيدة « قلب تحطم » لقد كنت اشعر انها ناقصة واننى لابد أن استكمل حوادثها . وهاننا اكمل هذه الاحداث فى قصتى هذه ..

كان « احمد » قد أحب «هدى» الى درجة العبادة ، وتواعدا على الزواج ، وكانت الدنيا لا تسع هدى من الفرحة ، ولكنها فوجئت باختفاء حبيبها قبل الموعد المحدد لخطبتهما ، وتجرعت كأس اليأس، وذاقت مرارة الفشل فى الحب ، واضطرت راغمة أن تتزوج من رجل آخر ، عاشت معه بلا قلب ، وان احلها من قلبه مكانة اقرب الى التقديس ، وعاد احمد بعد فوات الاوان ، عاد ليجد هدى عليلة تقف على أعتاب الموت بعد ان انجبت طفلة صغيرة . وماتت هدى بين ذراعى حبيبها أحمد وزوجها مصطفى وتركت لهما صغيرتها سلوى. أمانة فى عنق الرجل الذى احبته والرجل الذى حنا عليها وهى محطمة القلب وزوجها

كان أحمد سعيدا فقد وجد فى سلوى نطفة من حبيبته هدى التى حرمه القدر من الهناء معها، وكذلك كان الأب سعيدا بابنته يقف عليها قلبه وحياته ويسعى لاسعادها مهما كلفته من جهد . وبدأت سلوى تشب عن الطوق محوطة برعاية الرجلين وحرصهما على اسعادها ، خاصة أحمد ، الذى لم يكن يحتمل الحياة بعيدا عنها ولو دقيقة واحدة

وتفتحت الطفلة الصغيرة، وغدت صبية بافعة رائعة الجمال ، لها جمال أمها التى كانت موضع الحب والتقديس فى قلب أحمد ، ولها كثير من لحنانها ومرحها الدافق ، وعندما بلغت سلوى السادسة عشرة كانت كوردة ناضرة فى البيت الذى احاطها بالحب ، وتفتحت مداركها على أحمد « عمو أحمد » الذى يتبعها كظلها ولا يرد لها طلبا

وتدخل سلوى الجامعة ، وتبهرها الحياة الجديدة التى تحياها ، بل يبهرها شاب من زملائها فى الدراسة تحبه وتهبه قلبها ، ويبادلها زميلها عادل الحب ويجد كل متوسما فى صاحبه فارس الاحلام الذى لايستطيع ان يحيا بدونه. ويود أحمد لو يخطبها ولكنه يخشى أن يرفض والدها الثرى!

على أن سلوى لا تسلم بالفشل. انها تريد فتاها بأى ثمن ، تريد أن تتزوجه وليكن مايكون ، انها ماتزال تحتفظ فى جعبتها بسهم واحد.. عمو .. عمو أحمد

فتذهب سلوى الى أحمد ، متجهمة الوجه ، حزينة ، يغلب الأسى على قسماتها ويظل بها ، يمرح معها ويداعبها الى أن تبوح له بالسر . ويذهل أحمد ، انه لم يتصور أبدا أن يسطو رجل آخر على سلوى ويسرقها منه

وتبكى سلوى وهى تؤكد له أنها لا تستطيع أن تعيش بدون قلب ، لا تستطيع الحياة بعيدا عن عادل دقيقة واحدة وتستعطفه أن يقنع والدها بالموافقة على الزواج من عادل ، قبل أن يسافر فى بعثة دراسية الى الخارج ، ويظل أحمد قابعا كأنما هو تمثال جامد قد من صخر ، وتظل سلوى تستعطفه تارة تقبله ، وتارة أخرى تجلس على ركبتيه فى دلال الابنة عندما تستعطف والدها

ويشتد بأحمد سخطه ، ويتفجر غضبه ، ويثور ثورة عاتية يلوم فيها الفتاة على هذا العمل الشين الذى أتته ، كيف تسمح لنفسها أن تسقط فى غرام زميل لها ، وكيف ترتضى لنفسها هذا التبذل ، وتدهش سلوى ، ويدرك أحمد انه قد آلمها فيرجوها أن تترك له مهلة للتفكير فى هذه المشكلة قبل أن يصدر فيها قرارا ، وتصاب بدهشة ، ولكن لقنتها من حبه لها تترك فى قلبها بقية من أمل فى أنه سوف يتدخل لصالحها وسعادتها كعهده دائما

ويجد احمد نفسه، بعد أن تغادره سلوى فى معركة عنيفة طاحنة ، يفيق على حقيقة رهيبة وهى انه يهوى سلوى ويعشقها، انها ليست كابنة بالنسبة له ، ولكنها استمرار لحبه الكبير لأمها ، فكيف يسمح لغيره ان يأخذها منه ، لقد أجبرته الظروف أن يتخلى عن أمها ليشقى ويتعذب ويعيش مأساة رهيبة ، وهو لهذا لن يتركها ، انه يغار عليها من الثوب الذى ترتديه فكيف يتركها لغيره ، انها حبه وحياته ومستقبله ، وكل شيء له فكيف يتخلى عنها

ويتغلب على أحمد شعور الانانية، واذا به يصبح ويمسى على حقيقة واحدة هى انه يريد سلوى لنفسه، ويندفع يحارب حبها لعادل بكل الطرق التى يملكها ، بل يقنع والدها بأن « عادل » ليس أهلا لها فهو صغير لا يستطيع حمايتها ، بل انه يطلب من والدها أن يزوجها له فيوافق الاب ، خاصة بعد ان هددت سلوى بالهروب مع عادل والزواج منه . ويكون الخبر صدمة كبيرة لسلوى . كيف تتزوج رجلا أحبته كأب ، ولم تفكر فيه مطلقا كزوج او حبيب ، وعادل هو الآخر يثور ويتهمها بأنها على علاقة حب بأحمد ولهذا هجرته هو وتعد العدة للزواج من أحمد ، وتعود سلوى الى البيت محطمة الآمال فتقفل غرفتها من الداخل بالمفتاح وتقرر الانتحار . ولا تلين أمام توسلات والدها او أحمد الذى لا يكاد يخلو الى نفسه حتى يتبدى له طيف هدى وهى تعاتبه قائلة : « انا سبت لك سلوى علشان تعوضها السعادة اللى انا فقدتها »

وينهار احمد ، ويسرع بعربته يرتاد كل الاماكن التى كان يرتادها مع هدى ، ويراها ماثلة فى كل مكان وهى تعاتبه : « سلوى لعادل يا أحمد . متدفعهاش للمصير الذى لقيته. سلوى محتاجة ليك تسعدها مش تشقيها » ..

ويفيق احمد من تيار الانانية الذى جرفه فترة ، ويذهب الى عادل الذى يستقبله بدهشة ، ويروى له القصة كلها ، ويمسك بيده ليأخذه الى البيت ، حيث تغلق سلوى على نفسها الباب وترفض أن تلتقى بأحد او تكلم أحدا

ولا تكاد سلوى تسمع صوت عادل حتى تخرج سعيدة لتلقى بنفسها بين ذراعيه . ويتزوج الحبيبان ويعيشان فى سعادة غامرة

اخيرا تزوجا !

قصة الغرام التي رويت لكم تفاصيلها في الاسبوع الماضي . والتي شاهد اغلب احداثها شارع الشواربي انتهت بالزواج . بطلا القصة السيناريست محمد عثمان والفنانة قدرية قدري

الصلح .. فقط !

تم الصلح ... الصلح فقط ! ... بين راقصة سمراء . وبين مخرج شاب .. الراقصة والمخرج كانا من قبل زوجين . وانفصلا بالطلاق ثلاث مرات متتالية . يشاهد الزوجان السابقان كثيرا معا !!

نصف دون جوان !

تشاهد ملاهي القاهرة في هـــذه الايام مشروع دون جوان جديد . وغازي القلوب تحت التمرين مطرب جامعي ظهر اخيرا في أول افلامه . والمطرب تصحبه دائما شلة من « أولاد حتته » السابقة . يطوف معهم الملاهي الليلية فيشربون الخمر على حسابه . ويحتمي هو بهم ليتصب شباكه حول فاتنات الليل

ونصيحتي الى المطرب هي نصيحتي الى كل تلميذ ... أن يلتفت الى دروسه ! !

صوفي تتزوج !

انتصر كيوبيد يوم الخميس الماضي . وكان ميدان انتصاره مصر الجديدة . فقد تم زفاف صوفي ثروت . النجمة الجديدة التي قدمها عز الدين ذو الفقار في فيلمه « بين الاطلال » الى حسين صالح بشركة شل . حضر حفل الزفاف السيدان علي ماهر وصلاح سالم . وعدد من اصدقاء الطرفين . وقام فريق الباليه المائي الذي ترأسه العروس بعمل استعراض جميل على البر في هذه المرة ! هـــذا وسافر العروســـان الى الاقصر لقضاء شهر العسل هناك . وقد اشـــترط العريس على عروسه أن تعتزل الفن وطلبت هي مهلة حتى تنتهي من تنفيذ العقود التي وقعتها . ورفضا معا أن تلتقط لهما صور في حفلة الزفاف !

اكبر باقة ورد حملت العبارة التالية : « عقبال البكاري مع اطيب التمنيات » والامضاء أفلام عز الدين ذو الفقار ! !

متطوعة !

راقصة من الدرجة الثـــانية طلبت الى مدير صالة شتوية بملهى معروف أن تؤدي رقصة بالمجان في ليلة الافتتاح . وقد اعتذر اليها المدير بأن الملهى متعاقد مع راقصة اخرى ولا يمكنه تلبية رغبتها . وقد فوجيء الحاضرون بالراقصة تعتلي المسرح وترقص بملابسها العادية ...

واضطر المدير الى انزالها بالعافية ! !

خطبة !

عزيز فتحي . ينتظر أن تتم خطبته الى ممثلة معروفة احتجبت عن الشاشة فترة طويلة قضتها في الخارج . عزيز فاتح الممثلة في الخطبة في منزل مطربة معروفة

الشيخ

◆◆ زكي طليمـــات . طلب من « ابو السعود الابياري » أن يمد اعارته لاستيفان روستي شهرا اخر ليعمل في اوبريت العشرة الطيبة . ابو السعود لم يرد على هذا الطلب حتى الآن

◆◆ محمد كريم . اتصل بنا ليقول انه لم يطلب من وزارة الثقافة شراء اجهزة عرض ١٦ ميللي ، ولم ترد الوزارة قائلة بأن الميـــزانية لا تسمح

◆◆ بديع خيري طلب من ابنه عادل أن يعـــود للعمل في فرقة الريحاني لان الجمهور احس بالفراغ الذي تركه عادل الذي تشغله الآن عدة مشروعات سينمائية .

◆◆ وكيل وزارة الثقافة . طلب من بعض المشتغلين بالتربية والمسرح رايهم في مشروع انشاء مسرح للاطفال يقام في الحدائق العامة ، وعلى ضوء هذه الاراء سينفذ المشروع

◆◆ صباح اختارها عز الدين لدور البطولة في فيلمه « الرباط المقدس » الذي يخرجه محمود ذو الفقار . عز يقول انه اكتشف في صباح مواهب تمثيلية لاتتوفر في ممثلة اخـــرى سواها

◆◆ الدكتور محمود النحـــاس مدير الاوبرا سافر الى المـــانيا ويوغسلافيا للاتفاق مع الفرق التي ستعمل على مسرح الاوبرا . وقد انتدب احمد سعد الدين مدير مكتب وزير الارشاد مديرا للاوبرا في غيبة مديرها الاصلي

◆◆ قانون الملكية الادبيـــة ، تجرى بعض دراسات لتعـــديله . تهدف هذه الدراسات الى ان يتناول المؤلف نسبة مساوية لنسبة المطرب والملحن في حق الاداء العلني

◆◆ عبد الحـــليم نويره وزكي طليمات وأنور فتح الله يجتمعـــون يوميا لاعداد لوحات فنية تمثل فنون الاقليم الجنوبي من اســـوان الى الاسكندرية لعرضها على مسرح ٢٦ يوليو في احتفالات العيد الثـــامن للثورة في يوليو القادم

◆◆ لجنة تفرغ الادباء والفنانين اجتمعت وفحصت طلبات التفـــرغ لبعض فنـــاني وأدباء المسرح . ستجتمع اللجنة كل اسبوع بانتظام

◆◆ لجنة المسرح بالمجلس الاعلى للفنون . قررت اعداد كتيب عن تاريخ المسرح العربي . سيترجم الكتاب الى عدة لغات

◆◆ وزارة الثقـــافة والارشاد . ستشترك في ســـوق الانتاج الذي سيقام في يناير المقبل بفيلم قصير يصور نشاطها الفني . ستنتج الفيلم ادارة السينما

◆◆ الارملة الطروب . الاوبريت صرف النظر عن تقديمها هـــذا الموسم ويبذل زكي طليمات جهـــودا كبيرة لتقديم « مهر العروسة » في هـــذا الموسم .

◆◆ بعض اعضـــاء فرقة المسرح القومي ، وصلوا القاهرة عائدين من رحلة الفرقة الى شمال افريقيا ، والمعروف أن الفـــرقة حصلت على تصريح بتقديم) حفلات في فرنســـا والمانيا ولكن راى المسئولين عن الفرقة لم يستقر بعد على تقديم هـــذه الحفلات

◆◆ تحية كاريوكا . تسافر الى بيروت هذا الاسبوع ، لتحيي عشر حفلات للتليفزيون هناك

◆◆ الفرقة الايطالية . ســـيبدأ موسمها يوم ٥ يـــناير المقبل لمدة اسبوعين ، ثم تسافر الى الاسكندرية لتعمل هناك ثم تستانف رحلتها الى الاقليم الشمالي

◆◆ احد موظفي دار الاوبرا ، احيل الى النيابة الادارية في حادث التذاكر الذي وقع اثناء عمل الفرقة الالمانية

◆◆ ماجدة . تسافر الى بيروت في منتصف هذا الشهر بدعـــوة من بعض موزعي الافلام لحضور عـــرض فيلم « جميلة » هناك .

◆◆ فرقتان يونانيتان . واحدة للتمثيل وأخرى للغناء والرقص . ستعملان في القاهرة في شهر يناير .

◆◆ نجوى فؤاد . اعتذرت عن الاشتراك في حفلتين . السبب ان تحية كاريوكا ضـــمن برنامج هاتين الحفلتين ونجوى قررت الا تشترك في حفلة تضم تحية كاريوكا

◆◆ عبد الفتاح خيري . عازف الكمان . الزوج السابق للمطـــربة فايزة احمـــد . ســـتعلن خطبته لسكرتيرة نادي الفرقة المالية .

◆◆ التبادل الفني بين اقليمي الجمهورية العربية ، الجنوبي والشمالي ، بدأت وزارة الثقافة تنفذه . ستسافر فرقة رضا للفنون الشعبية الى الاقليم الشمالي وكذلك فرقة « اضواء المدينة » التي ستعمل لمدة اسبوع ، والفرقة الاخيرة غير الفرقة الاذاعية التي تحمل نفس الاسم

◆◆ ام كلثوم . تلقت هدية ثمينة من نقابة المهن الهندسية لتبرعها بالغناء في الحفل الذي اقامته النقابة بمناسبة « يوم السد العالي »

◆◆ فرقة اسماعيل يس . ستشترك بفاصل تمثيلي في حفلة نقابة الصحفيين على مسرح سينما ريفولي

◆◆ تمثال سيد درويش . الذي كان مقاما في مدخل الاوبرا ، سقط وتحطم عندما استندت عليه احدى السيدات ذراعها وهي خارجة من اوبريت العشرة الطيبة

◆◆ منيرة سنبل وحسام البدراوي . شاهدا فيلم « حواء الساحرة » بسينما مترو ، وفي نفس الحفل ، كان احمد الاربي زوج منيرة السابق يشاهد الفيلم مع شقراء .

◆◆ صلاح ذو الفقار وزهرة العلا يشتركان معا لاول مرة في تمثيلية اذاعية اسمها « غضب من الشاشة » تذاع في برنامج من الشاشة الى الميكروفون

◆◆ محمد فوزي ، اقتحم شاب مكتبه ، وهشم زجاج احدى النوافذ برأسه ، ولما ابلغ فوزي البوليس هرب الشاب .. ثم عاد بعد قليل يطالب فوزي بقيمة العلاج

◆◆ اصحاب الفرق الاهلية المسرحية غاضبين على لجنة جوائز المسرح . سر الغضب أن اللجنة تضم بعض الشخصيات المعروفة بعدائها للمسرح الكوميدي وتحيزها لفرقة معينة . وهددوا بالانسحاب من المسابقة .

◆◆ ثروت عكاشة . وزير الثقافة سيعود من رحلته الى موسكو بعد عشرة ايام . الوزير سيحمل معه تقارير كثيرة عن النشاط السينمائي والمسرحي وفرق الباليه في الاتحاد السوفيتي

◆◆ عبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ . ستأخذ منهم الاذاعة اغاني جديدة عندما تبدأ الدورة الجديدة للاذاعة . الدورة ستبدأ في يناير .

◆◆ نجيب السراج . مطرب الاقليم الشمالي الاول . تبرع بالغناء في حفل نقابة الصحفيين يوم ١٧ ديسمبر

◆◆ استاذ لعلم النفس بجامعة القاهرة ، قال انه لا فرق بين الروك آند رول والزار ، كلاهما لاشباع الغرائز

◆◆ عبد الحليم حافظ . وصلته سيارته الجديدة « الفيات ..١٦٠ » كانت السيارة موجودة في جمرك الاسكندرية . وكان عبد الحليم قد اشتراها من بيروت .

◆◆ صلاح ابو سيف . سيبدأ بعد اسبوعين في تصوير فيلم « بداية ونهاية » المأخوذ من قصة نجيب محفوظ لحساب شركة دينار فيلم ، سيقوم بدور البطولة فريد شوقي

◆◆ حسن الامام . المخرج .. يحاول ان يتفق مع لبنى عبد العزيز على تمثيل دور البطولة في فيلم لحساب افلام المنصورة

مستر مابر في القاهرة : يزور القاهرة في هذه الايام مستر سيمور مابر نائب مدير شركة مترو جلدوين ماير . وقد لقي المستر سيمور حفاوة من الوسط الفني والصحفي فدعته دار التحرير الى حفلة انيقة . كما دعاه المخرج يوسف شاهين الى حفلة ساهرة ضمت نخبة من فنانينا . وقد ابدى مستر سيمور رغبته لمشاهدة بعض الافلام العربية فدعاه يوسف شاهين الى مشاهدة آخر افلامه « بين ايديك » فابدى الضيف اعجابه بما وصلت اليه صناعة السينما عندنا . والصورة تجمع بين مستر سيمور وبين المخرج يوسف شاهين ومسيو ايلي كوستا مدير شركة مترو بالقاهرة . والآنسة جيهان احدى المدعوات . وقد اعجب بها مستر سيمور وكلف يوسف شاهين باجراء « تست » لها وارساله الى الشركة في هوليوود ..

هذا الوهم ..!

انا زوجة في الخامسة والعشرين من عمري ، كنت احب قبل زواجي شابا لم يبادلني الحب ! ثم تقدم لي شاب لا باس به فتزوجته لاني كنت فاقدة الامل في الزواج من حبيبي ، اذ انه لم يعرض على الزواج ، وعشت مع زوجي الذي يحبني بقوة واخلاص حياة مريحة ، واحببت بيتي وابني منه حبا شديدا ، ولم يعكر على حياتي شيء بالمرة .. حتى قابلته مرة اخرى .. قابلت الرجل الذي كنت احبه وخفق قلبي ، ودعاني لازور اخته كما كنت افعل من قبل فقد كانت اخته صديقتي وكنت اذهب لاراه بحجة انني ازور اخته ... ولم اذهب ، لانني خفت ان يعرف زوجي شيئا عن حبي هذا الذي لم اصرح له به ابدا . لكنني في نفس الوقت اتلهف اليه .. الى الرجل الذي احببته ، اريد ان اسمع كلامه وصوته وارى عينيه والمس يديه ، لكني خائفة على حياتي الزوجية ان تهتز وقد انفصل عن زوجي وطفلي وبيتي وانا لا اطيق فراق احدهما ولا استغني عن اي منهما .. ماذا افعل ؟ انني اعيش في مشكلة رهيبة !! ..

حائرة ا - ص - القاهرة

دكتورة نوال ان مشكلتك يا سيدتي ليست بالفظاعة التي تصورتيها ، ان حلها بسيط جدا ستحل عندما تفهمين الموقف .. انك لا تحبين هذا الشاب ولم تحبيه قبل زواجك ... اما سبب تعلقك الشديد به طوال هذه المدة فلانه لم يحبك ولم يطلبك للزواج الشيء الذي جعلك تستمرين في التعلق به لتثبتي لنفسك يوما انك كنت قادرة على ان تأسريه بجاذبيتك وانك استطعت ان تملكيه وتستحوذي عليه . ولو تزوجته لثبت لك ذلك ولرايت ان حبك له لم يكن الا وهما . ان تسعين في المائة من الحب الذي تسمعين او تقرئين عنه ليس الا وهما لذيذا يعيش في اذهان الناس لسبب ما والعشرة في المائة الباقية عبارة عن تفاهم وارتياح تغذيهما العشرة والمعاملة الحسنة وتقطعهما المعاملة السيئة او البعد الطويل ...

والذي بينك وبين زوجك الان اكثر من الحب واكثر من التفاهم واكثر من الوهم اللذيذ .. انها الحياة معا في بيت مشترك ومسئوليات مشتركة وطعام مشترك واطفال .. كل ذلك يجعلك تقولين لا اطيق فراق احدهما ولا استغني عن اي منهما في الوقت الذي استطعت فيه فراق من تسمينه حبيبك سنين طويلة وعشت حياة لا يعكرها شيء بالمرة كما تقولين .

هل اعتذر ؟

●● انا فتاة في السادسة عشرة توفيت والدتي وتزوج ابي غيرها .. ومنذ سنتين تقريبا زارنا شقيق زوجة ابي وحاول ان يغريني بكلمات معسولة لكني لم استجب له وشكوته لاهلي فحرموا عليه الحضور عندنا نهائيا ... وانقضى هذان العامان فلا بي احس بالحب لهذا الشخص ! .. واصبحت في حيرة شديدة ماذا افعل ! هل اعتذر له حتى يسمح له اهلي بزيارتنا او ماذا افعل ؟

ع - د . ز السويس .

= لا تعتذري ... دعي تصرفاتك الصائبة تستمر ... ولو كان هذا الرجل يحبك حقيقة لحاول ان يفهم اخته اي زوجة ابيك انه يحبك وانه يريد ان يخطبك مثلا حتى تطمئني الى حسن نواياه معك اما ان ينفرد بك ليسمعك كلمات معسولة مغرية فمعنى هذا انه ذئب يريد ان يضحك على عقل فتاة في الرابعة عشرة من عمرها .. ولقد اعجبت بك لانك وقفت ضده رغم صغر سنك وارجو ان تستمر شخصيتك بهذه القوة وهذا الوعي .. اما شعورك نحوه الان فما هو الا خيال ... خيال طفلة في الرابعة عشرة غازلها لاول مرة في حياتها رجل .

تشويه

●● انا فتاة في العشرين ، اتمتع بقسط وافر من الجمال ، .. احببت شابا وبادلني حبا بحب واخلاصا باخلاص ، ولكن لسوء حظي اصبت في حريق شب في بيتنا عندما حاولت انقاذ اختي الصغرى من النيران ولم افق الا في المستشفى .. ونظرت الى وجهي في المراة فصرخت من هول ما رايت ... لقد رايت وجها مسلوخا مشوها لم اعرف انه وجهي انا ... وهرب مني اصحابي واقاربي حتى حبيبي هرب هو الاخر انني حزينة وافكر في الانتحار ماذا افعل ؟

تعسة ش . ع .

= لا تفقدي الامل هكذا .. فان الطب تقدم كثيرا وجراحة التجميل تزيل التشوهات التي يولد بها الشخص او التي تصيبه نتيجة حوادث مثل الحرق .. يمكنك ان تعالجي عند اخصائي تجميل وما يبقى من تشويه بعد ذلك سيكون بسيطا ... وان يدفع الناس الى الهرب منك بالعكس سيقتربون منك مادامت جميلة في روحك وتفكيرك لان الناس يهربون من التشويه الذي يصيب الوجه ، بل يهربون من التشويه الذي يصيب الروح او التفكير

جحيم الشك !

●● انا شاب في الرابعة والعشرين من عمري ، كنت احب فتاة حبا شديدا ، لكن والدي وعمي اجبراني على الزواج بابنة الاخير التي عشت معها ثلاث سنين ، وانجبت طفلا لم طلقتها لاني كنت اكرهها .. وتزوجت حبيبتي القديمة لكن صدمت ليلة الزفاف اذ شككت انها ليست عذراء وحزنت كثيرا وبات الشك يقتلني ولقد انجبت منها طفلا لكني ما زلت تحت سيطرة شكوكي فيها ، ان حياتي معها جحيم !! . ماذا افعل ؟

معذب هـ . م . ا . السعودية

= لقد بلغت الرابعة والعشرين ، ومع ذلك ، فان شخصيتك وتفكيرك لم ينضجا - اولا تركت حبيبتك وتزوجت ابنة عمك لان والدك وعمك اجبراك على ذلك وانظر في هذا شجاعة لك ! لقد اصبح للبنت الان راي في زواجها ، تقول لابيها باعتداد لا اريد هذا الرجل ، واريد ذاك ... فما بالك بالرجل ! ثانيا تزوجت حبيبتك اخيرا فما الذي يحزنك ؟ الشك في عذريتها ! من اين اتاك هذا الشك ؟ وبالطبع لا بد انك لا تعرف ان مسالة العذرية هذه شيء متغير ليس له قانون ، ولا يطلعك على حقيقة الامر فيه الا طبيب حاول ان تطرد من راسك هذا الشك وعش مع زوجتك وطفليك في هدوء ولا تعرض حياتك مرة اخرى للتدمير واطفالك اليتم .

قسوة اخي

●● انا فتاة في السابعة عشرة ، توفي والدي ويقيم مع والدتي واخوتي ورغم عملي الكثير واجتهادي في البيت لم اسمع مرة كلمة تسرني ، ان اخي الاكبر قاس جدا علي ، اخرجني من المدرسة ويحرم علي الخروج والتنزه بل والوقوف في الشرفة ويعاملني كانني خادمة في البيت ... انني حزينة ابكي بالليل واشتغل في المطبخ بالنهار وهذه كل حياتي !!

ماذا افعل ؟

مسكينة ك . ن . فاقوس شرقية

= تالمت كثيرا يا فتاتي لحالك واعتقد انه ليس امامك سوى ان تصبري بعض الوقت حتى يفرجها الله وتتزوجي رجلا معقولا .. ان قسوة اهلك ليست الا تعبيرا خاطئا عن حبهم لك ورعايتهم لمصلحتك فلا تحزني هكذا وحاولي ان تقضي اوقات فراغك في البيت بالقراءة حتى تستطيعي ان تناقشي اخاك وتعلميه بالمنطق كيف يعاملك كاخت « وكانسانة » مثله تماما

شراء !

●● هي تحبني وتلاحقني بحبها بينما اهرب منها .. فانها تكبرني بسبعة اعوام . ثم هي ام لثلاثة اطفال .. بينما انا حديث التخرج في الجامعة .. ولكنها تعرض علي بعض المال كي اتزوجها .. ولانني فقير بدات افكر في هذا العرض .. ما رايك ؟

شاب حائر - المنيل القاهرة

انني لا ارضى لك ان تتجر بالزواج ، اسمى علاقة في حياتنا .. وانت تعرف ان مثل هذا الزواج مصيره الفشل حتما .. على انني اشك كثيرا في انها تحبك بحق .. انها فقط تريد زوجا .. وظنت انها تستطيع شراءه .. لا تتزوجها ما دمت لا تحبها .. ففارق السن يهدد حياتكما - ولن يفيدك ما ستدفعه لك من مال !!

دكتورة نوال

حياة جيمس دين "٣"

فنان ظلمه الشباب

ملخص ما نشر

عاش « جيمس دين » ـ بعد وفاة امه ـ سنوات دراسته الثانوية مع عمه وعمته ، ثم تركهما ليعيش مع ابيه فى لوس انجلوس حيث بدا يدرس القانون ، ولكنه انقطع عن الدراسة بعد مشاجرة دامية بينه وبين بعض الطلبة . واتجه نحو التمثيل رغم معارضة والده ، فلما وجد الطريق غير ممهد فى هوليوود سافر الى نيويورك ودرس الفن ثم ظهر على المسرح حيث شاهده المخرج « ايليا كازان » فعهد اليه ببطولة فيلم « شرقى عدن » وفى اثناء عمله بالفيلم وقع فى غرام النجمة « بيير انجلى » .. التى بدلت من طبعه المندفع .. وتركها ليذهب الى نيويورك لحضور عرض فيلمه فيها ثم عاد ليجد مفاجاة فى انتظاره

٢٩ ـ ما ان وصل « جيمس دين » الى هوليوود حتى ذهب توا لرؤية « بيير انجلى » ..ورحبت به ، ولكن لم يكن فى ترحيبها الحرارة التى تعودها منها ، وكانت اسئلتها له عن رحلته فى حدود الرسميات ، فلم تبد له من شوقها ما كان يتوقعه منها وظن ان سبب ذلك هو وجود امها !

٣١ ـ وعندما صدرت صحف الصباح فى هوليوود قرا بين اخبارها ان النجمة «بيير انجلى» قضت سهرتها ليلة امس فى احد الاندية الليلية مع النجم المغنى « فيك دامون » .. وكان لهذا الخبر وقع الصاعقة فى نفس « جيمس » .. وادرك ان رجلا آخر دخل فى حياة « بيير »

٣٢ ـ واصبحت « بيير » تتحاشى لقاءه .. الى ان فاجأته يوما بدعوته الى حفلة عقد قرانها على « فيك دامون » ، ولم يصدق « جيمس » .. كان يحسب ان علاقتها بهذا المغنى مجرد نزوة عابرة لاتلبث بعدها ان تقطع علاقتها به ثم تعود اليه هو .. ولكن ماحسبه شىء ، والذى وقع شىء آخر

٣٣ – وبالطبع لم يحضر « جيمس دين » حفلة زواجها وكل مافعله انه وقف فى مكان منزو من الشارع الذى تقع فيه الكنيسة ، ليرقب « بيير انجلى » وهى خارجة منها مع عريسها
لا يمكننى مقابلتك غداً.. انى مشغول
٣٤ – وكتم « جيمس » الام قلبه ولم يعلن على الملا ان الفتاة التى احبها تركته الى رجل آخر .. ومرت ايام ثم وضعت الظروف فى طريقه ممثلة المانية جاءت حديثا الى هوليوود اسمها « ارسولا آندرس » ، ودون ان يشعر صارحها بهمومه .
٣٥ – وحاولت « ارسولا » فى مقابلاتها له ان تخفف عنه ما به .. ولكنه كان يخشى ان يقع فى حب جديد ، فكان يبدى احيانا فى معاملتها خشونة مصطنعة حتى ضاقت به اخيرا ، واذا بها تهرب منه . بعد ان عثرت على حب جديد .. !
٣٦ – ان الاحداث فى حياته لها طابع السرعة .. امه ماتت بسرعة .. حياته الجامعية انتهت بسرعة .. حبه الاول انتهى بسرعة .. حتى علاقته بارسولا .. والآن فليندفع مع السرعة .. وخاصة فى قيادة سيارته !
٣٧ – واحب بعدئذ زميلته فى بطولة فيلمه الثانى « الورة بلا سبب » .. « ناتالى وود » الحسناء الصغيرة التى جملته برقتها وحيويتها يضحك بعد ان اضرب عن الضحك مدة طويلة .. لقد لازمته طوال مدة عمله فى الفيلم سـواء فى الاستديو او فى نزهاتهما معا ..

٢٨ ـ ثم دخلت حياته زميلته « جين ويذرس » التى ظهرت معه فى فيلمه الثالث « العملاق » ... وقد دعاها مرة لرحلة صيد فى أثناء تصوير المناظر الخارجية للفيلم.. وفى هذه الرحلة علمته ان قتل الارنب « البرىء » حرام ، فاقلع من تلك اللحظة عن صيده .
من القسوة أن تقتل هذا الحيوان البرىء

٢٩ ـ وكانت هذه الطيبة هى جوهر شخصيته ـ كان صديقه الذى كان يصاحبه فى رحلات الصيد قد استعار بندقية من احد المزارعين ، ثم أستردها المزارع بعدئذ .. فلما عاد الصديق الى الفندق الذى ينزلون فيه جميعا .. وجد فى انتظاره طردا به بندقية من نوع جيد .. هدية من مجهول . هذا المجهول ، هو جيمس دين!
يوجد طرد باسمك ياسيدى

٤٠ ـ وكان جيمس يذهب الى حفلات السينما خلسة لانه كان يكره ان يشير النـــاس اليه او يحملقون فيه طول الوقت .. كان يلذ له شعوره بانه وحيد يستمتع بالفيلم الذى يراه ثم انتهى اخيرا الى الوحدة الابدية ولم تطل حياته اكثر من ٢٤ عاما ، مات وهو يسابق قدره فى حادث سيارة عجل بمصرعه قبل ان ينعم بمجهوده وشهرته ، وقبل ان يستمتع جمهوره بفنه وبراعته
« تمت »

يقولون في هوليوود : ان الماسة هي اولى صديقة للمرأة وهذه باقة من الفنانات تروى قصصا طريفة عن اول ماسة !

جين مانسفيلد

الماسة الأولى

سيد شاريس

• قالت شيرلي ماكلين :
عندما تزوجنا — ستيف باركر وانا — لم نكن نملك ثمن قطعة حلى مزيفة ترصعها ماسة من زجاج ، ولكن هذا لم يمنعنى من ان احلم أحلام اليقظة بان امتلك ماسة كبيرة ، ومضت أعوام انتقلت فيها من حال الى حال . فقد أصبح ستيف مديرا للانتاج ، بينما قدمني ألفريد هتشكوك في فيلم « متاعب هاري » وذهب ستيف ذات يوم الى بائع المجوهرات واشار الى اكبر ماسة عنده ، واوصاه بان يضعها في خاتم انيق ويبعث بها الى اليابان ليراه ومن هناك أرسله ستيف الى فى هوليوود حتى تكون مفاجاة كبرى ..

وهنا بدات المتاعب ، فانني قبل ان يصل الخاتم الى هوليوود بليلة واحدة كنت بدات رحلة لاسبوعين تقدمني فيهما الشركة لجمهوري ، وبدلا من أن يتبعنى الخاتم الى حيث ذهبت حول خطا الى سان فرانسسكو ، وقد صحح البريد الوضع وأرسل الى الخاتم حيث كنت قد عدت الى هوليوود قبل ان اتسلمه

عدت الى هوليوود في اليوم الذى عاد فيه ستيف من اليابان وما ان هبط من الطائرة حتى احتواني بين ذراعيه وهو يقول لى :
— لا بد ان الخاتم أعجبك
وسالته : اى خاتم تعنى ؟

وشرح لى القصة . وما كدت اصل الى البيت حتى سمعت طرقات على الباب . فقد جاء ساعي البريد يحمل طردا صغيرا .. علبة عليها عشرة اختام وعدة عناوين هي التى تنقلت بينها . وفتحت العلبة لاجد اكبر ماسة شاهدتها !!

• وروت جين مانسفيلد قصة خاتم الحب فقالت :
كنا نتبادل الحب ، ونتلهف الى الزواج غير أنه كان فقيرا .. وذات ليلة أقبل الفتى ووجهه يطفح بشرا وامسك يدى فاعتصرها بين يديه وقال لى :
— جين عندى مفاجأة لك .. اقفل عينيك !
واقفلت عينى ، واذا به يمسك أصبعا من اصابع يدى اليمنى ويضع فيه خاتما !

وفتحت عيني لاجد أكبر ماسة يمكن ان تقع عليها العين ، في اطار رائع خلاب . وقال لى فتاى ، ميكي هرجتي ، انه ذهب الى عمته فروى لها قصة حبنا ، وعمته ثرية فاعطته بضعة آلاف من الدولارات لكي يكون جديرا بي ، ولكي يقدم لى الهدايا اللائقة . أما الخاتم الذى قدم لى فانه أعز ما تملك عمته لانه خاتم زواجها وتزوجنا ...

وانتقلنا لنعيش في فيللا نكملها بايدينا لان زوجي كان بناء قبل أن يهاجر من المجر بلده الاصلى الى الولايات المتحدة ، ولم تصل الكهرباء الى حجراتها ، ورغم هذا فان الشموع تضىء فيها بعض الاماكن ... وتسقط الاضواء على الماسة الكبيرة فتعكسها الى الاماكن المظلمة !
صدقونى ... فانها ماسة كبيرة جدا !

• وقالت سد شاريس :
زوجي لا يترك مناسبة من المناسبات الا ويقدم لى هدية ، واردت أن ارد له الهدية مرة بما يحب ويشتهى ، وانا اعلم انه اكول ، وان أحب أصناف الاكل عنده الديكة الرومية ، ولهذا انتهزت فرصة رأس السنة واشتريت ديكا روميا أخفيته بين أشجار حديقة الفيللا التى نسكنها ، وانتظرت الى الليل حتى اطفانا النور وتسللت الى الحديقة حيث عدت بالديك ، وربطته فى شجرة الميلاد ! ولم اضىء النور حتى لا يستيقظ زوجي

ونجحت الى اقصى حد ، وفى الصباح خرج زوجي من حجرة النوم وانا اراقبه ، اما هو فمضى الى حجرة الطعام ولم يتوقف عند الديك ... وسالته فى خيبة أمل :
— الا ترى أكبر ديك فى الدنيا ؟
فاستدار على عقبيه وانفجر بصيحة فرح :
— انه بقرة وليس ديكا ...
ثم أردف فى خبث وهو يقترب منه
— ولكن يا الهى ... ما هذا ... قرط ماسى معلق فى رقبته ، كيف هذا ؟ كيف تشترين ديكا روميا يحلى بقرط ماسى ...
واقتربت من الديك لأرى القرط الماسى ، وعرفت طبعا ان زوجي هو الذى اشتراه وقد عرف مفاجاة الديك فتسلل من الفراش بدوره بعد ان تاكد انني نمت تماما ووضع القرط فى عرف الديك !
هكذا لم استطع التغلب عليه ... فان ثمن القرط يمكن ان يشترى الف ديك رومى !

شيرلي ماكلين

جولة الكواكب في الاستوديوهات

عبد الحليم يتحدث مع حسين رياض ، بطل اول احدى حكايات فيلمه الجديد وقد ظهر في الصورة كاتب القصة احسان عبد القدوس ومخرجها صلاح أبو سيف وبطلتها سميرة احمد

• عبد الحليم يغني للعجل ..!
• وعادل خيري يتزوج صلاح ذو الفقار

نيازي مصطفى في حديث مع ابطال لقمة العيش : عادل خيري وصلاح ذو الفقار وزهرة العلا ..

ان المنتج الذكي هو الذي يستفيد من تجارب غيره ..

وعبد الحليم حافظ شاب ذكي ، يملك فوق موهبة الصوت موهبة الحرص والذكاء والاستفادة من أخطاء الاخرين ! فهو مثل عبد الوهاب !

عندما فكر الفتى الذكي في ان يصبح مالكا للارض التي يزرعها يعني صاحب الفيلم الذي يظهر فيه ، كان قد مر بعدد من تجارب غيره .. واختار الارقام الواضحة التي تأتي بنتيجة واضحة ومضمونة !

اختار قصة البنات والصيف لاحسان عبد القدوس لانها قصة مضمونة .. ولانها تشمل ثلاث حكايات !

واختار لاخراجها ثلاثة من المخرجين المضمونين .. عز الدين ذو الفقار ، وصلاح ابو سيف ، وفطين عبدالوهاب

واختار لتصويرها مصورا مضمونا .. هو وحيد فريد

وانتخب الممثلين ... بعناية !

واكثر من هذا شارك الحاج وحيد فريد .. المصور الخبير في شئون الانتاج

وبعد كل ذلك .. استاجر البلاتوه الكبير في استديو مصر

وربما يكون قد باع جميع نسخ الفيلم مقدما وربح منه .. أيضا

والغريب مع كل ذلك ان عبدالحليم يعتبر الجواد الفافوري في حلبة السينما .. واجره عن الفيلم — وهو نايم — عشرة الاف جنيه بالعملة السهلة

ولذلك قلت لك أن عبد الحليم شاب ذكي ، وعنده القدرة على الاستفادة من تجارب الاخرين بالاضافة الى أنه يذبح « عجل » على باب الاستديو في أول يوم لتصوير ابنه !

والفتى الذكي لا يكتفي بهذه الارقام الواضحة المضمونة وهو يقتحم ميدان الانتاج .. أنه يشعر بحاجته الى مساعدة من الله .. والى شيء من الحظ !

تعال معي الى استديو مصر لنلتقي بالمنتج الذكي وأبطال فيلمه ..

ان القصة الاولى التي يخرجها

عبد الحليم وسميرة احمد ، التي تشترك مع حسين رياض في بطولة الحكاية الاولى التي بدأ تصويرها

« العجل » الذي نحره عبدالحليم على باب الاستديو في اول يوم من ايام تصويره لفيلمه الجديد

نور الدين ذو الفقار التي تصور مريم فخر الدين في شخصية الزوجة التي اعتقد زوجها المتبلد عادل خيري انها ملاك لاتلمسه الخطيئة ، وتركها مع غريزة الانثى بين مخالب صديقه الذئب كمال الشناوي

والقصة الثانية التي يخرجهاصلاح ابو سيف ، هي قصة الموظفحسين رياض ، الذي وقع في غرام خادمته سميرة احمد

اما القصة الثالثة فهي التي يقوم عبد الحليم حافظ ببطولتها معزيزي البدراوي واحمد رمزي ، ويخرجها فطين عبد الوهاب

وهي تصور حكاية فتاة من بيئة متوسطة ، تحاول أن تعيش في مكان اعلى من مستواها ، وتدبر ظهرها لحب شاب من طبقتها ، لم تلتقي في اسكندرية اثناء فترة الصيف بفتى من طبقة اولاد الذوات ، وفي الوقت الذي تشعر فيه بانها على وشك ان تصل الى مطامعها تصدم الحقيقة مواطفها ، وهي ان الشاب اللذواتي ــ احمد رمزي ــ لم يقصد سوى أن يقضي معها فترة الصيف في متعة موسمية ، وتعود الى وسطها باحثة عن القلب الذي احبها لكي يقضي معها فترة الابد !

والقصة التي يجرى تصويرها الان ، هي قصة الخادمة والموظف

ونجد عبد الحليم واحسان عبد القدوس في البلاتوه يحضران اول لقطات هذه القصة ، ونجد سميرة احمد ترتدي جلابية ممزقة لتمثل بها دور الخادمة وقد اشترتها ــ على حد قولها ــ من بائع الروبابيكيا ..

ويعلق عبد الحليم قائلا :

ــ طيب وبعدين .. الاعبا ... لايجي بتاع الروبابيكيا يطلب منكيا تحط اسمه على الفيلم باعتباره مورد ازياء الممثلين

وبعد ان ذبح العجل على باب الاستديو اخذ عبد الحليم يغني :

دبحوه .. سلخوه

العجل الغالي دبحوه

وتترك هذه الاغنية « البتلو » الى استديو الاهرام

ان الحاج مصطفى حسن يصور

وينتج فيلمه الجديد « لقمة العيش »

وقصة لقمة العيش لطيفة .. ومبتر خالص انها تروى حكايةشابين (صلاح ذو الفقار وعادل خيري) تقطعت بهما سبل الرزق وحفيت اقدامهما بحثا عن عمل بلا جدوى ، ثم يعثران على وظيفة ناظر عزبة رجل ثري (حسن فايق) يشترط في الناظر ان يكون متزوجا

ويتفق الولدان الشريدان على أن ينتحل احدهما (عادل خيري)صفة الزوجة .. زوجة صلاح ذو الفقار

ومع هؤلاء الثلاثة مها صبري ، التي تحب «صلاح» ، لم تكتشف انه متزوج ، ــ ولا تعرف بالطبع ان زوجته هذه لها شنب ــ ومن هنا تتعقد الامور ، ويزداد المأزق حرجا عندما يعتقد حسن فايق ان زوجة ناظر العزبة (عادل خيري) حامل ويطلب الطبيب للكشف عليها رغم انف زوجها (صلاح)

والتوم زوزو ماضي وسلوى محمود بدورين هامين في القصة ، كما يقوم سعيد أبو بكر بدور ابن اخ صاحب العزبة حسن فايق !

ويخرج هذه القصة نيازي مصطفى الرجل الذياشتهرباخراج النوفيلات وافلام الحركة السريعة

والعجيب اللذحينما تدخل البلاتوه الذي يجري فيه التصوير لاتكاد تميز عادل خيري وهو في ازيائه النسائية من بقية الحريم في الفيلم ..

والاعجب ان مها صبري همت بان تخلع ملابسها في وجود عادل .. لم تنتبه الى انه رجل قبل ان يظهر شيء مما يجب ستره عن عيون الرجال واسرعت تخرج من الغرفة وهي تصرخ ..

ــ ياناس ملقوا يافطة على عادل وقد ظلت مها متنبهة حتى لاتقع في الغلطة مرة اخرى

وذات مرة ربتت على كتف عادل خيري وقالت :

ــ انا مخلية بالي ثوى

والتفت لها عادل خيري .. فاذا به .. سلوى محمود !

انور عبد الله

الانسان هو محور الفن دائما ، الانسان باحساساته ، بمشاكله ، بآماله وبعزيمته .. هذه مسألة متفق عليها ومادة « الفن العربي » هي الانسان العربي هكذا يجب ان يكون .. ان فننا يجب أن يخدم مشاكلنا فيتجه الى تراثنا . ان الذي يتردد على دور السينما والمسرح يبحث دائما .. عن نفسه ، عن عواطفه وللاسف حتى الآن لايجد الا القليل مما يعبر عن نفسه .. وعواطفه !

أن فنوننا ينبغي أن تسير في اتجاه ابراز نماذجنا ، ومشاكلنا ، وتاريخنا حل .. مفعم بالاحداث لدينا احداث تمت خلال الفترة القصيرة الاخيرة ، بطولات خالدة لشعبنا في معارك الاستقلال والحرية ، هناك معركة بورسعيد المنارة العظيمة ، التي تعنى تحولا تاريخيا في اقتصادنا وثقافتنا وكرامتنا الوطنية .. وقصة القنال .. قصة حقنا ، وكرامتنا .

و « مهر العروسة » الاوبريت التي كتبها « عبد الرحمن الخميسي » .. ويلحنها « عبد الوهاب » احدى هذه الملاحم .. التي تغوص في اعماق نضالنا .. وعبد الرحمن الخميسي يلخص لك القصة فيقول :

« غالب » فتى صعيدي في الخامسة والعشرين ، قرر أن يزور عمه الحاج صابر الذي يعمل في بورسعيد ويقيم هناك مع أسرته منذ سنين . ويسافر غالب الى عمه الذي يستقبله بترحيب ، ويعرف « حميدو » سر المؤامرة فينقل تفاصيلها الى غالب وعمه ويجتمع الناس حولهما ضد عملاء سيمون ، ويحطمون مؤامراتهم ، ويلجأ سيمون ، وهو يقوم بعملية تهريب للنقد والمخدرات عبر القنال ، يلجأ الى اغلاق بوغاز المطرية ، فيهدد أرزاق البحارة ، ويتصدى غالب له ويحطم السد وتتوالى مؤامرات سيمون للايقاع بغالب ، ولكن البحارة يناصرون «غالب» .. ويلقون سيمون .. في البحر وتقام الافراح ، ويتزوج غالب وبهية .. ويفرح الشعب كله بانتصار أبناء البلد

والعروسة كما يقول عبد الرحمن الخميسي هي قنال السويس ، والمهر هو الكفاح المتواصل من أجل تحريرها من يد الأجنبي ، وغالب صورة من شعبنا المكافح ، والبوغاز هو «السد العالي» ، والفصل الاخير من الاوبريت يختتم بنشيد تأميم القنال يردده أفراد الشعب وهم يحملون صور البطل جمال عبد الناصر راعي التأميم وحامي الاستقلال والمدافع عن حريتنا .

قال لي عبدالرحمن الخميسي، مؤلف الاوبريت :

بعد انتصارنا في معركة بورسعيد عاشت في نفسي قصة القنال ، حتى اتضحت في ذهني حكاية بسيطة معبرة كما أعتقد في الحدود الفنية عن قنال السويس . وحينما تبلورت تلك

وعلى رأس المرشحين للقيام بأدوار الاوبريت حتى الآن ، المطربة شادية في دور بهية والمطرب محرم فؤاد في دور غالب

وقد استقر الرأى على أن يخرجها الاستاذ زكي طليمات ، فليس هناك أقدر منه على اخراجها !

والموسيقار عبد الوهاب ملحن الاوبريت .. له رأى فيها وهو يقول :

ان التمثيل الغنائي بأنواعه .. الاوبرا ، والاوبرا كوميك والاوبريت ، يلاقي اقبالا من الجمهور في جميع انحاء العالم ، وفي الشرق — وفي بلادنا على الاخص — يهتم الجمهور بالغناء ، حتى أن عامة الشعب يغنون قصائد شوقي ورامي وكبار الشعراء ، والباعة ينادون على بضائعهم بالغناء . ولكن النفقات الكثيرة التي تتكلفها الاوبريت جعلت المطربين يحجمون عنه كما أن الحكومات قبل الثورة لم تكن تشجع هذا الفن ، والآن وفي عهدنا الجديد أخذت وزارة الارشاد على عاتقها النهوض بالمسرح الغنائي ، واعتمدت لذلك مبالغ طائلة ، وضعتها تحت تصرف الفنانين ، وبدأت باحياء التراث القديم ، فأعادت من جديد تحفة سيد درويش الخالدة « العشرة الطيبة » ، وشرعت في تجهيز « أوبريت » جديدة . وقد كنت قد

عبد الرحمن الخميسي : العروس هي قناة السويس ! . . .

عبد الوهاب : الجمهور يهتم بالغناء ! ..

كل شيء عن مهر العروسة

- عبد الوهاب وضع الألحان ... وينتظر الكلام !
- شادية هي المرشحة الوحيدة لدور بهية !
- البطولة حائرة بين عبد الحليم ... ومحرم !

ويرى غالب « بهية » ابنة عمه التي كبرت ونضجت .. وتعجبه وتبادله هي الاعجاب .. فيقرر أن يبقى في بورسعيد وأن يشتغل مع عمه ، حتى يتمكن من الزواج من بهية والحاج صابر يشتغل « بمبوطي » في البحر ، يبيع البضائع الصغيرة لركاب السفن . ولابد لكل « بمبوطي » من ترخيص من « ادارة شركة القنال » الى جانب الترخيص الذي يحصل عليه من السلطات المحلية . فلما أراد غالب أن يعمل مع عمه ، ذهب وعمه وبهية الى « سيمون » الخواجة ، الذي بيده الاذن بالعمل ، والذي يعامل الحاكم بأمره .. ويعجب « سيمون » ببهية ، فيصر على الفوز بها .. ولهذا يعطى غالب التصريح اللازم . ثم يبدأ صراع بين سيمون وبين غالب من أجل بهية . واسلحة سيمون في الصراع هي سلطته في عمله فيدفع بعض اتباعه للقضاء على غالب ،

الفكرة ، اتصلت بالسيد ثروت عكاشة وزير الثقافة واقترحت على الوزارة أن أضع تلك الفكرة في « أوبريت » يقوم بتلحينها استاذ الموسيقى محمد عبد الوهاب . وكانت مفاجأة ، اذ أطلعني السيد الوزير عندما تقابلنا على خطة وضعتها الوزارة لانعاش فن الاوبريت في بلادنا ، وكانت الخطة تتضمن تأليف أوبريت جديدة يقوم بتلحينها عبد الوهاب ولما عرضت قصتي لاقيت ترحيبا من الوزارة التي سارعت بالاتصال بعبد الوهاب كما وضعت في خدمة الاوبريت جميع الامكانيات التي تضمن لها النجاح . وشرعت أعمل منذ ذلك الوقت حتى اليوم في تأليف الاوبريت . وسوف أسلمها في ديسمبر ..

وفي الاوبريت أربع عشرة أغنية .. اثنتان يتبادل الغناء فيهما أكثر من واحد وألحان فردية ، وأخرى جماعية أعلنت مرارا انني أضع فني ووقتي كله تحت الامر ، ولقد قبلت بكل سرور وترحيب القيام بتلحين أوبريت « مهر العروسة » .

ولما سافرت الى أوربا كنت أحمل في رأسي فكرة الاوبريت ، وعدت وأنا أحمل معي المقدمة الموسيقية ، ولحنا لاحدى الاغنيات التي تتضمنها الاوبريت .. الاغنية التي تقول :

الرزق نادى اصحابه
لما الصباح هل علينا
وحبيبي ودع احبابه
وفرد شراعه ف الميناء
ده حبيبي
حبيبي في حضن الميه
ومركبه رايحه وجايه
وانا قلبي معاه
ف اساه ومناه
يا بحر خلي الريح وياه
ده حبيبي
يا بحر فيك للناس ارزاق
وقلوبنا فيها الموج اشواق
رجع حبيبي معاه الخير
وملا الفلوكه برزق كتير
ده حبيبي

هذه هي الاغنية التي وصلتني ، ووصلت اغنية ثانية مازلت الحنها ، وهناك الحان اخرى وضعتها لاغنيات ، لم يصلني كلامها بعد .

أما عن القيام بالادوار الغنائية في الاوبريت ، فانني أرشح عبدالحليم حافظ لدور غالب ، واعتقد أن شادية هي انسب مطربة تقوم بدور بهية وبعد ..

انا نهنىء وزارة الثقافة على اهتمامها باحياء فن « الاوبريت » .. ونهنىء العاملين فيها جميعا .. والى الامام ، الى نهضة فنية أعظم .

جميل الباجوري

بيني وبينك

اخراج

.. هل في امكان اى انسان ان يظهر على الشاشة حتى ولو لم تكن لديه اية مؤهلات ؟

دمشق : وجه جديد

■ يمكن في حالة واحدة ، هي ان يكون ذلك الانسان هو نفسه صاحب الفيلم ، علشان يتعلم بفلوسه

ضياء وندى

.. في القاهرة الان المطربان «ضياء وندى» ، هل « ضياء » اسم الزوج او اسم الزوجة ؟

القاهرة : آنسة ليلى فايز

■ لحد دلوقت ، ضياء اسم الزوج

قارئات

.. لماذا تختفي قارئاتك بسرعة مثل « طرزانة سوريا » و «سمراء بغداد » و « طرزانة مصر الجديدة » و « امال طبيب فهمي » وسمراء الجيزة ، وغيرهن ؟ ما الذى اصابهن حتى امتنعن عن الكتابة ؟

قنا : ف.م.م

■ معظمهن اصبن بمرض الزواج بعيد عنك !

طابع

.. لماذا يبدو اللحن الخالد سيد درويش في صوره منكوش الشعر ؟

بور سعيد : سحلب

■ هكذا كان طابع اهل الفن ايام زمان !

عصبي

.. فهمت مما كتب في الصحف والمجلات عن شيخ المخرجين محمد كريم انه عصبي جدا .. ولكني لما قابلته اتضح انه لاعصبي ولا حاجة.

القاهرة : فؤاد نجيب برسوم

■ طيب اتفضل قل له«حاجة»زعله» وشوف حايجرى لك ايه !

اضواء المدينة

.. لماذا لا يشترك محمد عبد الوهاب في اضواء المدينة ؟

الاقليم الشمالي : آنسة فايزة

■ لانه لا يغني في حفلات عامة الا بالتشديد القوى !

فايزة

.. هل هناك من ينكر ان فايزة احمد هي احسن مطربة – بعد ام كلثوم – الذى ينكر يستعد لمصارعتي

الزرقاء : محمود الناطور

■ علم يا افندم !

صورة

.. اريد ان اشكر عبد الحليم حافظ لانه بعث الى بصورته عندما طلبتها منه

جدة : سلطان محمد شيخون

■ طيب ما تشكره .. مستني ايه!

برلنتي

.. لماذا لا تزور برلنتي عبد الحميد بلاد الكويت ؟

الكويت : م.ا.ا.

■ لانها مبسوطة كده !

تهمة

.. ماذا حدث في اتهام ماريلين مونرو بالصهيونية

الاردن : م.ا.ع.

■ التهمة طلعت اوت !

رغبة

.. اكون شاكرا لو تكرمت بنشر صورتي مع كلمة تشجيع حيث انى ارغب في التمثيل

محمد احمد حسنين

■ لو كان كل من له رغبة في التمثيل يصبح ممثلا ، لصار الممثلون اكثر عددا من المتفرجين

فتوات

.. ماهى اخبار الفنان احمد رمزى ؟!

فتوات الشرقية

■ بيمسي ع الجدعان !

شعر

.. انا باسمع صباح كل صباح ، واقول الجمال كله لصباح

الزقازيق : نوال ابراهيم زكي

■ يا ستي سمعيكم مشكور !

تحية

.. هل لتحية كاريوكا اخوات بنات ؟

القاهرة : على صادق طه

فرنسا تفقد (بقية)

خسارة قومية . وهي في هذا محقة ، اذا اعتبرنا أن فن التمثيل من مظاهر النهضة في اى بلد من البلدان .

وقد دفن جيرار فيليب في ثوب « رودريك » بطل قصة « السيد » التي بلغ في تمثيلها أوج الكمال ، و « السيد » بطل خلده المؤلف الفرنسي كورنيل . وهو الذى يقول : « ان الشجاعة لا تقاس بعدد السنين ! »

كلمة الطب

وقد سالنا الدكتور عمر شوقي طبيب امراض القلب المعروف ، هل هناك علاقة بين وفاة بعض الفنانين بالذبحة الصدرية وبين عملهم الفني بعد أن تكرر كثيرا في الفترة الاخيرة وفاتهم بالذبحة الصدرية فاجاب قائلا :

– لاجدال أن هناك علاقة وثيقة جدا ، فأهل الفن والعلماء الذين تعمل عقولهم بصورة مرهقة في تأدية اعمالهم لم تحول هذه الاعمال دون المشي الذى يعتبر عدو « الذبحة الصدرية » الاول وقاهرها .. كل هذا يؤدى الى اصابتهم بالذبحة الصدرية .. ان اغلب القضاة والفنانين ، والاطباء وكل من يؤدون اعمالا ذهنية ومكتبية معرضون للاصابة بهذا المرض

ولو عدت الى تاريخ آبائنا واجدادنا لوجدت ان مثل هذا المرض لم يكن معروفا على الاطلاق والسبب ان حياتهم كانت مليئة بالحركة والمشي ، قبل أن تخترع الوسائل الميكانيكية الحديثة . مثل الاسانسير والسيارات وغيرها مما توفر على الانسان ان يبذل اى مجهود او نشاط ... بل ان ساعي البريد الذى يوزع الخطابات ويضطر الى السير بضعة كيلومترات لم يتعرض للاصابة بالذبحة الصدرية .. وكذلك المزارع الذى يكدح طول النهار في الحقل ويأكل طعاما بسيطا غير معرض للذبحة الصدرية

وطبعا هناك أسباب اخرى للاصابة بالذبحة مثل ان يرث الانسان مرض الزهرى ان جده وهذه الوراثة تعرض للاصابة بالذبحة الصدرية ، وبهذه المناسبة اقول ان كثيرا من المصابين بهذا المرض عن طريق الوراثة تعرضوا للموت بسبب اخطاء الاطباء الذين يعطونهم حقن بنسلين فلا يجوز لمريض بالذبحة الصدرية بسبب وراثة مرض الزهرى أن يحقن بالبنسلين مطلقا .

وسالنا الدكتور عمر شوقي عن سر عدم اصابة النساء بمرض الذبحة الصدرية فقال وهو يبتسم :

– الواقع ان النساء معرضات ايضا له ولكن هناك سببا يحميهن منه وهو ان اجسامهن محتفظة دائما بالهرمونات بعكس الرجال كما هو مفهوم طبعا فانهم يتخلصون من هذه المادة .. دائما . وسبب آخر هو ان السيدات يمشين كثيرا حتى اللاتي لايغادرن بيوتهن يمشين ايضا داخل البيوت ، ان كل سيدة تمشي داخل بيتها حوالي اربعة كيلومترات يوميا ثم ان المرأة مازالت اقل مسئولية في الحياة من الرجل والمسئولية من اهم اسباب الذبحة الصدرية اذ تؤدى الى كثير من الهموم والمشاكل

وسالنا الدكتور عمر شوقي ، عن سبب وفاة تايرون باور بالذبحة الصدرية واجاب :

– هناك اعتقاد شائع بان تايرون باور اصيب بالذبحة الصدرية . والواقع انه مات اثر سقوطه من مقعد وادى هذا السقوط الى اندفاع العمود الفقرى في المخ فمات لساعته

.. وماريا مونتيز ؟

– من الجائز جدا أن تكون قد تزحلقت بسبب الصابون في الحمام وادى ذلك الى اصطدام رأسها من ناحية المخ بالارض فماتت لساعتها ، اقول هذا استبعادا للرأى القائل بانها ماتت اثر ذبحة صدرية

... وايرول فلين – قيل ايضا انه مات اثر ذبحة صدرية ؟

– الحقيقة ان ايرول فلين اعطى اوكسجين لمدة ٤٥ دقيقة مع حرمانه من عناصر الهواء الاخرى فادى ذلك الى وفاته مختنقا

وصمت مرة اخرى ، ثم اضاف قائلا :

– ان هذا لا يمنع من ان اقول .. ان اكثر الفنانين معرضون للاصابة بالذبحة الصدرية لعدة اسباب اهمها المجهود الذهني .. وعدم المشي ، واستعمال وسائل الترفيه الحديثة ، كالمصاعد الكهربائية والسيارات وغيرها .

■ لها اخت واحدة ، مشـــغلك مانع ؟

فريد

.. هل صحيح ان فريد شـوقي كان يريد ان يكون مطربا في اول عهده بالفن ؟

القاهرة : س.ن.م.

■ نعم ، ولكن الله حلم

زواج

.. تزوجت بشخص على الرغم مني لكني لا احبه بل اكرهه ، واريد ان احبه فماذا افعل ؟

القاهرة : زوجة صغيرة

■ امصري عليه ليمونة ..

شادية

.. كم يبلغ اجر شادية عن كل فيلم ؟

العباسية : يحيى حسنين

■ حاجة بسيطة .. زى اربعة الاف جنيه

قمر

.. هل عبد الغني قمر الممثل السينمائي ، هو نفسه المؤلف الاذاعي المعروف بهذا الاسم ؟

القاهرة : عبد السيد الخلاق

■ هو بعينه ..

إعجاب

.. ما الفرق بين الاعجاب والحب ؟

دمشق : س.م.ط.

■ الاعجاب شعور مهذب ينطوى على رغبات غير مهذبة

القبلة

.. هل القبلة السينمائية لها طعم القبلة خارج الشاشة ؟

القاهرة : آنسة شقايف

■ كلا بالطبع ، فقبلة الشاشة تختلف كثيرا عن قبلة الصالة

ظهور

.. يظهر ان محمد عبد الوهاب لا ينوى نهائيا الظهور في فيلم جديد

القاهرة : فريد احمد مرسى

■ مين عارف ..

خطاب

.. ارسلت اليك خطابا ينطوى على هجوم شديد ضدك ، هل وصلك ؟

شبرا : مصباح العشرى

■ وصل ياسيدى ، واشكرك !

رابعة

.. هل ستظهر رابعة العدوية في السينما ؟ ومن هي التي ستقوم بدور رابعة ؟

جدة : اموره السعودية

■ هناك عملية « شروع » في اخراجها على الشاشة ، وحتى الآن لم تتم العملية

تليفزيون

.. متى يبدا عمل التليفزيون عندنا في القاهرة ؟

شبرا : حسن الزيني

■ في العام القادم على الاكثر

عناوين

.. لماذا عدلتم عن نشر عناوين الفنانين ؟

دمشق : ع.ا.

■ لم نعدل ، ولكن ضيق النطاق هو الذى يؤجل نشرها

الحب

.. هل الحب مرض ؟

القاهرة : روميو صغير

■ نعم ، ولكنه يختلف عن بقية الامراض بان المصاب به لا يريد الشفاء منه !

سيجارة

.. لماذا يشبهون المراة بالسيجارة ؟

الاسكندرية : ع.أ.

■ لان الرجل يظل ينهل منها حتى « يقطع النفس »

سكر !

.. كان قبل الزواج يقول ان حديثي بسكره ، اما الآن فصار يسام منه فهل تعرف السبب ؟

القاهرة : زوجة حائرة

■ يظهر انه اقلع عن السكر !

سيحان !

.. تحتج لانك تقول عن شادية انها سايحه على بعضها تكونش انت اللي سايح ؟

حلوان : ان ووفاء

■ والله يظهر كده !

صرصار

.. ما رايك في هذه الاغنية : على مفرق الطريقين ، وانا باودع حبيبي ، وانيني ريح صرصار والقلب زى النار ..

المالله : نصر حسن السايح

■ مادام فيها « صرصار » تنفع قوى خصوصا اذا لحنها موسيقى خبير بالالحان « الحشرية » !

احلام

.. لم اعد اشعر بلذة الدنيا الا اذا اصبحت ممثلا .. اني انام فلا احلم الا بالمسرح والشاشة

القاهرة : ف . ع . س .

■ ماليش مانع ابدا انك تحلم ، بس تتغطى كويس !

وسايط

.. هل تنشر الاسئلة عندك بالواسطة والا ايه يعني ؟

قنا : سيد احمد ابراهيم الامير

■ ايه يعني

جيمس جديد

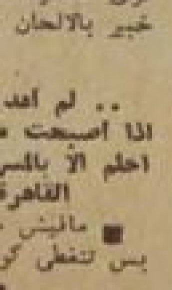

.. اذا ظننتم أن جيمس دين قد مات فانتم على خطأ ، لانه يعيش في شخص « يعقوب اسمر » وهذه صورته ، هل احد المخرجين يحاول استغلال هذا الشبه الحسكه : جلال حنا

■ شكر الله سعيكم !

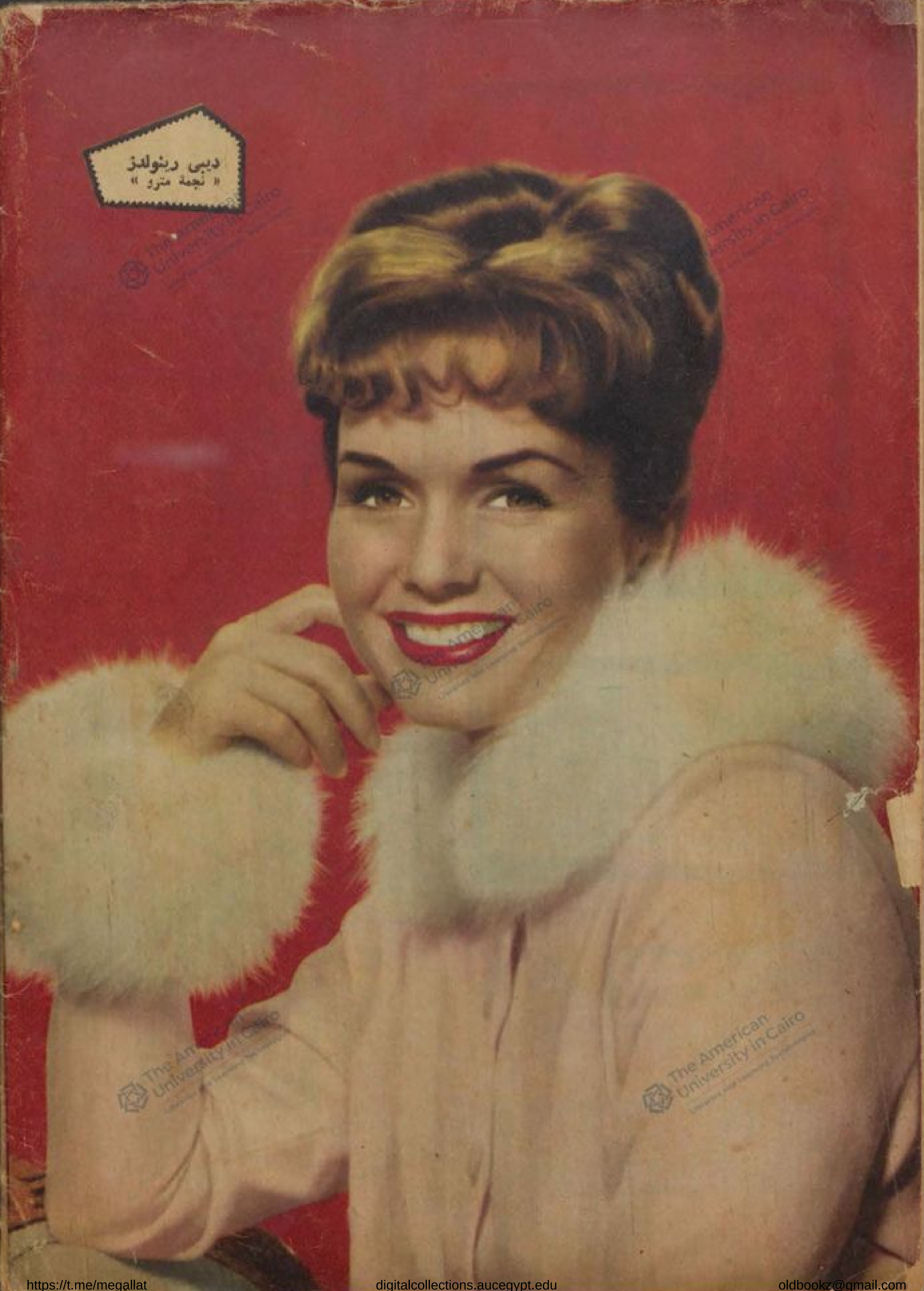
ديبي رينولدز
« نجمة مترو »

الكواكب
العدد ٤٣٧ – ١٥ ديسمبر ١٩٥٩ – ٣٠ مليما
مع هذا العدد هدية
سامية جمال

كلمة الأسبوع

من الظواهر المشجعة في انتاجنا السينمائي اتجاه المنتجين في العهد الاخير الى كبار الكتاب والادباء لاظهار انتاجهم الادبي على الشاشة البيضاء . وقد ظفرت هذه الاعمال الادبية الكبيرة بالنجاح عندما تحولت الى افلام سينمائية ، مما شجع المنتجين على الاستزادة منها

ولاشك ان هذا النجاح قد بدد الوهم الذى كان يحمل المنتجين على الاحجام عن اخراج الاعمال الادبية لانها لاتظفر بالنجاح

والواقع ان مثل هذه الاعمال الادبية لاينقصها الا كاتب السيناريو البارع ، الذى يستطيع ان يرتفع الى مستواها ، ويحولها الى سيناريو حافل بالحركة . ولقد رأينا كيف تحول كتاب « دعاء الكروان » الذى وضعه طه حسين منذ ربع قرن الى فيلم سينمائي من انجح افلامنا وامتعها

وليس معنى هذا ان كل عمل ادبى كبير يصلح للسينما ، فنجاح الفيلم يتوقف اولا على القصة القوية المحبوكة ، ومازالت هذه احدى الحقائق الاساسية في صناعة السينما . ولهذا يجب الاهتمام بعنصر القصة التى هى الاساس الاول الذى يبنى عليه العمل الفنى كله

ولقد كانت السينما عندنا في الماضى لاتهتم بهذا العنصر الاساسى ، وترصد للقصة والسيناريو والحوار في ميزانية الفيلم مبلغا تافها

وهكذا ابتعد عنها كبار الكتاب ، او ابتعدت عنهم ، الا في القليل النادر

ولكن الحال قد تغير الان ، حتى لقد سمعنا منتجا يقول ان الموزع الذى كان يشترى افلامنا لعرضها في الاقطار العربية كان يسال في الماضى عن عدد الرقصات والاغنيات ، اما الان فانه يسال عن اسم مؤلف القصة والمخرج قبل السؤال عن الممثلات !

انه بغير شك تطور نحو التقدير الصحيح للقيم والعناصر الفنية التى يتكون منها الفيلم ، وهو تطور نرجو ان يزداد وينمو مع الايام ، حتى تبلغ افلامنا مانرجوه لها من مستوى فنى رفيع

◆ محمد البكار . كانت له في امريكا مغامرة ، وجمع ثروة طائلة ولم يهنا بالثروة ومات . قيل ان زوجته الامريكية قتلته ، اقرا التفاصيل على صفحة ٦ ◆

◆ كارمن مورا . الراقصة الاسبانية التى ترقص الان في الهيلتون . احبت وهى في السادسة عشرة لم تابت عن الحب . لماذا ؟ السبب تجده على صفحة ٢٠ ◆

◆ ماجدة . شقيقة عمر الشريف زفت الى عريسها البرتو وهو شاب اسبانى . وهاهما يتبادلان نخب الزفاف التقليدى . اقرا تفاصيل حفل الزفاف على صفحة ٨ ◆

◆ الدموع لا تنسى . هكذا تقول زبيدة ثروت على صفحة ١٣ ◆

◆ الكواكب تصحبك في جولة بين كواليس الفرق المسرحية على صفحة ٣٤ ◆

الكواكب

العدد ٤٣٧

١٥ / ١٢ / ١٩٥٩

AL KWAKEB
No. 437
15 - 12 - 1959

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر المحروسة ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٢٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٣ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

عميد معهد السينما يتحدث

تعال نطرق باب ابى الهول !

ان محمد كريم عميد معهد حمل على كاهله عبء العمادة لمعهد السينما وضع قفلا على فمه وآمن بأن السكوت من ذهب ... اذا كان الكلام من فضة

• وطرقت الباب حتى كل متنى وفتحت الباب ابنته دينا ... وقالت لى :

ـ الاستاذ كريم بيقول لحضرتك ان مواعيد المعهد انتهت .. السنة الجاية وعليك خير ، وهو مش فاضى ... لأنه ...

وبدا واضحا أن هناك لبسا !

• أريد جهاز تليفزيون أدير به المعهد
• لا ارهاب ... وإنما الدقة .. الدقة

قلت لها :

ـ انا على موعد مع الاستاذ كريم

وسمع كريم صوتى ، اذ كان فى الداخل ، وظلام يطوى المكان ، وصاح :

ـ « اتفضل .. يااستاذ ، لا مؤاخذة لان حياتى بقت جحيم من يوم ما بقيت مسئول عن المعهد ، كل يوم يجى خمسين واحد عاوزين يقابلونى ، يقابلونى ليه مش فاهم ؟ »

وضحك كريم :

ـ فرصة اذن ، لنتحدث عن معهد السينما !

فقال كريم :

ـ اذا كان ثمة حديث ، فقل ان معهد السينما لم فى أربعة أشهر ، بفضل النية الخالصة للعمل ، بفضل وزير الارشاد والثقافة السيد ثروت عكاشة وكل الرجال الذين يعملون معه ، انني اعود بذاكرتى الى الوراء فاقول ان هذا المشروع لو جرى فيه التفكير فى الماضى لاستغرقت كتابة التقارير أربعة أعوام ، ولاستغرق البناء أربعة اعوام أخرى ... ان الوزير عوض لنا زمنا فاتنا أن يكون لنا فيه معهد للسينما ، ويجب علينا ان نمضى بنفس السرعة ، وأن ننطلق فى الطريق بذات الحماسة ... فهل تستطيع العقود والناس يحركون حولك ؟

والواقع ان المعهد مسئولية خطيرة ، وقد كنت احاول من النواحى التعليمية اولا انه يحقق حلما قديما طالما راود مخيلتى ، أن نقدم الفنون السينمائية جيلا وأجيالا متفقة ثقافة فنية ، فقد كنا فى أول عهدنا بالسينما نجىء بأناس من الطريق ونعلمهم ، كان الذين يحبون الفن ولديهم مواهب لا يعرفون معنى العمل أمام الكاميرا ، فكنا نلقنهم كيف يتحركون ويتكلمون ، انا شخصيا كنت مدرسا لكل الذين يعملون معى ، وكنت أمضى ستة أشهر فى تعليمهم ، ثم جاء عهد الكلفتة أثناء الحرب .. فلم يطلع الداخلون الجدد على المحنكين القدماء ... انما كانت كل واحدة تدخل السينما من الطريق الذى تعرفه ... ووصلت السينما الى الحضيض ...

ورغم أن المعهد مسئولية خطيرة .. ومرهقة .. فاننى قبلت أن أكون مسئولا عنه ..

« قبلت لايمانى بأن هذا المعهد سيبدد فراغا ، سيحقق أحلام كل السينمائيين ، سيبنى نهضة السينما على أسس من العلم والتطور والمعرفة » .

قلت له :

• طلاب معهدك يتهمونك بالعصبية وبتسلط عليهم ايحاء بأن فيك قسوة ، بأنك شحيح الرحمة ؟ !

وضحك كريم وهو يقول :

ـ الا يتصورون أيضا أنا أستطيع المناقشة فى المعهد ، قل لهم مقدمتك غير صحيحة ، بل لماذا تقول لهم انت ... سأقول لهم انا ... انا أحب الاخلاص ، والاخلاص يستلزم الدقة ، والدقة درس حياتى الفنى تعلمته من المانيا ، فكل الماني دقيق فى كل شيء .. أنا تعلمت السينما هناك خلال سبع سنوات ، مرة شاهدت « فريتز لانج » الاستاذ الاول لمدرسة الواقعية فى السينما ، يخرج مشهدا فى استديوهات اوفا فى برلين ، كان هناك مئات الكومبارس فى مشهد جماهيرى ، وأعطى فريتز أوامره اليهم : لا تنظروا الى الكاميرا ، كونوا طبيعيين ، ودا... الكاميرا ، أحدهم نظر اليها ولا... فريتز لانج ووجه اليه انذارا ، والر... يصر على المخالفة ويحسب ان فر... لانج لن يميزه من بين المئات المتكد... أمامه ، وفعلها مرة أخرى ، نظر ... الكاميرا ... فان النظر الى الكام... جمهورة المتدلين .. وهنا .. و... فريتز لانج ينظر الى المشهد من عل... هنالك ... فريتز لانج نفس... ينقض ... على الرجل ، واو... ضربة !

« هذه هى الدقة ، الدقة المحمودة والقسوة فى تنفيذها لم تصب المخالف ، الا المتمرد ، أما الذ... نفذوا التعليمات بدقة فانهم وجدوا ... فريتز لانج كل رقة ! هذا دستـ... حياتى ، من يخلص للعمل معى أحـ... فى عينى ، فى انسان عينى ، و... يهمله من يتراخى عنه ، من يخونه من لا يكترث له سيجدنى خصما ! »

وكريم الذى لا يتحدث عن معهـ... السينما العالى الا بمقدار ، يحلو الحديث فى أشياء أخرى ... و... التليفزيون ..

عندما كان كريم فى ألمانيا اعجبـ... أجهزة التليفزيون ، تكون السيـ... فى المطبخ منهمكة فى اعداد الطعام وأمامها جهاز تليفزيون يقدم على شاشـ... صورة لاولادها الذين يلعبون فى الحديقة ، فتراقبهم وهى تطهو الطعا... وهو يعمل فى دائرة قطرها نصف كيلو متر وقد بدأ استعماله فى المصانع ، وسيستعمل فى ميادين القتا... فيرى القائد من مقر القيادة أى ضبا... وأى جنوده يقتحم النار ، ويرى أى ضباطه وأى جنوده يتخاذل ويلوذ بالفرار !

وأمنية كريم أن تعتمد الوزار... شراء جهاز تليفزيون من هذا النو... يضعه فى مكتبه ويرى به كل المعهد وكيف يمضى ...

وروى لى كريم هذه القصة الطريفة :

ـ كنا نعمل فى ستديو مصر حين علمت أن الاستاذ محمد رجائى مدير الاستديو يضع فى مكتبه جهاز استقبال يتصل بكل ركن من اركان الاستديو ويسمعه كل صوت فيه وكل نأمة ، وكان يحلو لرجائى أن يفتحه ليسمع ويواجه المتقولين بما يقولون ، وكنت كلما وجدت نقصا فى أدوات الاستديو صحت بأعلى صوتى : تعال يا أستاذ بالك قاعد على مكتبك وبتسمعنى شوف الكاميرا مالها ، وشوف اللمبات ناقصة ايه ، تعال يا أستاذ شوف الفوضى !

وتحدث كريم أخيرا عن أفلامنا فى المهرجانات السينمائية الدولية .. فقال :

« لى رأى : أن نمتنع عن الاشتراك فى المهرجانات الدولية حتى نصل الى مستوى يليق باسم جمهوريتنا الذى أصبح كبيرا جدا ... جدا فى الخارج ، كان أكبر ما كان يعرض فى الخارج أفلام قصصها مقطوعة من أفلام أجنبية وكنا دعينا فى الخارج سرق العالم السارق !

ان محمد كريم سعيد بمعهد السينما .. وسعيد بتلاميذه .. وهم يجدون فيه الاب والاخ والصديق ، لا جدار بينهم وبينه ولا ستار ... والسلام بينه وبينهم مضمون طالما يحفظون درس الدقة ويكونون تلاميذ نجباء لشيخ المخرجين الذى هجر الحرية ودخل « العمادة » بقدميه !

كريم : رد على اتهام طلبة معهد السينما له بالعصبية قائلا : « انا احب الاخلاص . والاخلاص يستلزم الدقة . » ...

عريس الشباك

للنجمة شاديه

التعريف المفهوم للنوافذ ، انها ثغرات تفتح فى المبانى لتسمح بدخول الهواء والشمس اليها ..

ولكن للنوافذ تعريف آخر عند كل فتاة فى سن المراهقة ... ان الشباك للبنت هو الثغرة التى تجدد هواء قلبها وتسمح لشمس الحب أن تدخل اليه وتدفئه لــ

وتختلس من ورائه اولى نظرات الحب الى ابن الجيران عندما تحس بنداء العاطفة

ان الشباك عندها ليس مجرد نافذة ، ولكنه رمز ! !

ولما كنت قد مررت بفترة المراهقة ، فان للشباك عندى ذكريات كثيرة ، بعضها طريف ومضحك ، وبعضها ساخن يثير الشجن !

وسأختار لكم احدى هذه الذكريات التى ما زالت تراود خيالى كلما اقتربت من احدى النوافذ

كنت فى ذلك الحين لا اتجاوز الخامسة عشرة من عمرى ، والبنات فى هذه السن يكن على استعداد للوقوع بين براثن أول حب يطرق الباب .

وكنا نسكن شقة فى أحد الاحياء المزدحمة بالعمارات ، ولم يكن يفصل بيننا وبين البيت المواجه سوى شارع لقيل الاتساع

وذات يوم انتقلت الى الشقة المواجهة لشقتنا فى العمارة المقابلة عائلة لها ابن فى مثل سنى

والبنات فى سن ما دون العشرين يشغل بالهن دائما سكنى العائلات ذوات الشبان فى البيوت المقابلة ، ويشعرن ان الحظ فى جانبهن عندما يتحققن من ان ابن الجيران يمتاز ببعض « الشقاوة » !

وكان ابن جيراننا الجدد من هذا النوع ، فما لبث ، عندما لمحنى فى النافذة — ان وضع طاولة المذاكرة فى غرفته امام نافذته بحيث يرانى وانا فى غرفتى بين سطور كراريس المدرسة !

ولما كانت عائلتنا — وخصوصا ابى — من انصار التقاليد ، ولما كنت انا أيضا فى سن الحب ، فقد اعتبرت نافذة ابن الجيران بمثابة بوابة سمسم التى تفتح على كنوز على بابا ..

وبدأت علاقتى بالنافذة تزداد متانة ، واصبحت صديقتى التى لا افارقها .

لا اكاد انهض من نومى فى الصباح الباكر ، حتى اهرع الى النافذة ، بعد أن القى نظرة على مرآتى لاطمئن على حسنى وجمالى ، وقد أجدنى مضطرة الى ان ارفع طرف « المنشفة » لامسح بها عينى ازيل منهما اثر النوم ، ثم اتناول « المشط » فى عجلة لارجل به شعرى الذى كان طويلا ينساب على كتفى فى دلال ، واقف بجوار نافذتى لاهثة الانفاس ، الصق وجهى بالزجاج وانتظر اللحظة المناسبة لكى ارسم ابتسامة واسعة على شفتى ، وقلبى تتسارع دقاته حتى ليوشك أن يقفز من بين ضلوعى ، وكنت أظل هكذا فترة تطول أو تقصر ، حتى يبدو « ابن الجيران » هو الاخر فى نافذته ، وترتفع الابتسامة الى شفتيه وينتشر وجهه كله بفرحة مفاجئة ثم يشير الى بيديه محييا ، وعند هذا فقط ، كنت اغادر مكانى بجوار النافذة ، واغادر غرفتى لاستعد لبداية يوم مدرسى جديد والفرحة تكاد تقفز من عينى

وكم شهد « شباكى » من تباريح الهوى على حد قول الشعراء ، كنت احرص على ان اسرع على محل بيع الورود ، وانتقى باقة من الورود الحمراء ، احملها معى الى غرفتى لكى اضعها فى زهرية بلورية ، واتناول وردة حمراء مونقة امسكها بيدى وافتح مصراع نافذتى لكى احيى بها « حبيب الشباك » . ومن الغريب أنه كان يفعل الشىء نفسه ، وكان بعد فترة من وقت ، يأتى بكتاب من كتبه الدراسية ويضع الوردة بين صفحاته ، وكأنما ينصحنى بالاحتفاظ بالورود الحمراء كذكرى لغرامنا وهوانا .

وتطور الامر بعد هذا ، واصبحت هذه العاطفة المشبوبة فى قلبى هى شغلى الشاغل ، كنت اسهر الى ساعة متأخرة بجوار « الشباك » اتظاهر بأنى استذكر دروسى ، بينما كان اهتمامى كله ينصب على مراقبة « ابن الجيران » وهو يتحرك امامى فى حجرته ، والتقط كل حركة يأتى بها ، حتى اذا ما وضعت رأسى فوق وسادتى بدأت استعيد ملامحه وحركاته كلها ، ثم يزهر قلبى زهرة سعيدة وأنام .

ولم يخل الامر من عدة مضايقات من « العوازل » الذين يكثر وجودهم فى هذه الظروف ، من بين طلبة الحى من الشبان ، كانوا يقفون على الناصية ، ويراقبون النافذتين بتحفز ، وما اكثر ما أغلقت نافذتى فى وجوههم سخطا وغضبا ، ولكنى كنت أظل أرقب « الحبيب » وهو يتنقل من خصاص مصراع نافذتى الخشبى .

وزاد التفاهم بيننا ، بعد أن أصبح هو يجيد لغة الاشارات ، فقد أصبحت لغة العيون لا تكفى للافصاح عما فى قلبينا من عاطفة ، كان يستعمل المنديل الابيض فى اشاراته لى ، ثم لجأ الى كتابة ما يريد ان يقول بالطباشير على « الدولاب » .

فى تلك الايام السعيدة ذقت الحب « الشبابيكى » اللذيذ وغرقت فى بحر العواطف التلاميذى

وذات يوم وقف الحبيب فى مواجهتى واخذ يكتب اجمل رسالة قرأتها فى حياتى على عادته فى كتابة رسائله على دولاب ملابسه ... وكانت الرسالة تنحصر فى هذه الكلمات ..

« أمى ستزوركم اليوم لاجل خطبتنا »

والتمعت عينى من فرط السعادة ، ورحت اتخيل نفسى فى فستان العرس والى جانبى زوج المستقبل فى كوشة الزفاف ، والعائلة تغنى « اتمخطرى ياحلوة ياوردة من جوه جنينة » !

وارتديت اجمل ثيابى ، وجلست انتظر زيارة ام العريس ...

وطال انتظارى ... ثم سمعت فجأة صوت الوردة حادة تنطلق من الشقة التى تعلو شقتنا مباشرة

وكانت المفاجأة قاسية ومضحكة فى نفس الوقت .. لقد علمت أن العروس التى كان العريس يكتب لها الرسائل ، هى بنت الجيران .. اللى فوق ! !

صورة تذكارية ، تجمع بين العروس ماجدة وزوجها البرتو وعمر الشريف وفاتن حمامة ووالدها ووالدتها وبعض افراد الاسرة بعد عقد القران

شقيقة عمر ... تتزوج أسبانيًا

زفت ماجدة شقيقة عمر الشريف الى الاسبانى البرتو ديفونتس يوم الخميس الماضى . وفى القاعة الكبرى بفندق سميراميس اقيمت حفلة كوكتيل حضرها العروسان واصدقاء اسرة العروس ، واصدقاء عمر الشريف وفاتن حمامة والسفير الاسبانى وبعض موظفى السفارة

بعد ان عقد قران ماجدة شقيقة عمر الشريف ، ذهب هو وفاتن الى سميراميس ليكونا فى استقبال المدعوين وانضم اليهما والدا العروس وبعض الاقارب ، ثم بدأ المدعوون يتقاطرون على الفندق . وبدت فاتن حمامة مشغولة جدا .. وانيقة جدا ..

وعقد القران كان خاتمة لقصة حب بين ماجدة شقيقة عمر وعريسها البرتو الذى حضر الى القاهرة مندوبا لاحدى الشركات الاسبانية لعقد صفقات تجارية مع الجمهورية العربية المتحدة ويقيم فى الاقليم الجنوبى منذ ٦ شهور

التقى البرتو بماجدة فى فندق وندسور بالاسكندرية ، وكان اعجاب فحب ، فخطبة ، ووافقت ماجدة ، ووافق والدها ما دامت هذه هى رغبتها ، وسافر والد عمر الشريف الى اسبانيا ليتعرف على اسرة البرتو ، والتقى بوالده الذى يملك محلا لبيع المجوهرات فى مدريد ، واتفقا على اتمام الزواج

وفى يوم الخميس الماضى تم الزفاف، وسيقضى العروسان ٢٠ يوما بفندق سميراميس ثم يسافران الى مدريد حيث يعمل الزوج

ويقول عمر الشريف أن عريس اخته اعجبه جدا ، فهو شاب مثقف وممتاز احبته شقيقته ماجدة وتزوجته برغبتها ، وانه يتمنى لهما السعادة وترى فاتن أن العريس شاب مهذب وابن ناس خفيف الظل على درجة كبيرة من الثقافة ، وتتمنى فاتن هى الاخرى للعروسين حياة سعيدة ... ومقبال البكارى على حد تعبير فاتن

العروس ماجدة شقيقة عمر الشريف تقطع « تورتة » الزفاف بمساعدة عريسها البرتو بينما وقفت فاتن مع عمر يراقبانهما مبتسمين

فاتن تطبع قبلة التهنئة على وجنة العروس ،

عندما تسهر ... برلين

المايسترو هربرت كاراجان

استاذة باليه المانى تقوم بشرح احدى حركاتــه . . .

برلين – من محمد رفعت :

اشهد ، بعد أن طفت عواصم العالم وسهرت لياليها ، أن ليالى برلين تنفرد وحدها بالجمع بين اللهو والجد ، وبين المجون والوقار ، وبين الاستهتار والعبرة .. وانت تخرج منها بعلاج للجسد وللروح معا ..

والرجل الالمانى يدخل الملهى ، او الكباريه يخطو وئيدة وبرأس مرفوع ، كما لو كان داخلا معهدا من معاهد الجامعة ، ويجلس الى مائدته كما لو كان يجلس فى مدرج هذا المعهد يراقب ويدرس . ويخرج من بابه وفى يده برنامج العرض الذى شاهده ، كما لو كان يحمل كراسة الدرس . والخمر فى ملاهى وكباريهات برلين تبعث النشوة ولا تفقد الوعى .

واول واعظم ما يجذبك فى ليالى برلين « الموسيقى » .. وفرق الموسيقى عديدة وفى كل مكان ، ويقودها نوابغ عباقرة ، وتسمع منها الروائع العالمية الكلاسيكية والحديثة كما نزل بها الوحى على مؤلفيها .

واشهر هذه الفرق .. « أوركسترا فيلهارمونيك برلين » اعظم فرقة فى العالم كله ، وقد شهدنا هذه الفرقة

جيزيل يونول

الدكتور تريورج

وسمعاها في القاهرة منذ سبع سنوات في دار سينما ويحولي بقيادة المايسترو العبقري « فور تفنجلر »

لقد مات « فور تفنجلر » منذ اربعة اعوام ، وعقب وفاته اقام له افراد اوركسترا فيلهارمونيك حفلا تأبين على طريقتهم .. اجتمعوا فوق منصة مسرحهم ، وارتفع منهم الستار ليعزفوا السيمفونية رقم ١ لبتهوفن احب موسيقى كلاسيكية لفور تفنجلر .. وكانت منصة « المايسترو » التي اعتاد الموسيقار الفقيد الوقوف فوقها خالية ، وليس عليها الا اكليل ورد مكتوب عليه اسمه ،

واشهر مايسترو الان في برلين « هربرت كاراجان » الذي خلف فور تفنجلر .. ويليه العجوز « كارل شوريشت » وقد رأيت الاخير وهو يقود « اوركسترا العاصمة برلين السيمفونية » ،جاء ومعه طبيب يعاونه على المشي من ناحية ، ويعتمد على عصاه من الناحية الاخرى ، فقد اصيب بالشلل في معسكرات الاعتقال النازية خلال عهد هتلر ، الذي لم يناصره .. وعزف روائع الموسيقى العالمية .. وصفق له الاف الناس الذين ملأوا قاعة الاحتفالات الكبرى في برلين ليسمعوه لصفيقا مدويا ، وهتفوا له هتافا من اعماق قلوبهم !

●

وتجذبك بعد الموسيقى في برلين « المسارح » .. وليس أغنى من برلين بين عواصم العالم بالمسارح ،ويصل عدد المسارح في برلين والمانيا الغربية في مجموعها الى ٢٠٠ مسرح منتشرة في ٩٧ مدينة . ولا تعتبر حكومة المانيا الغربية هذه المسارح مجرد دور لهو بل تعتبرها ركنا اساسيا من اركان الثقافة الشعبية ،ولذلك تعينها اعانة سخية تصل الى ١٠٠ مليون مارك في السنة اى نحو ٦ ملايين من الجنيهات ، ومتوسط ثمن تذكرة المسرح في برلين اربعة ماركات ونصف ، اى نصف جنيه . وتحرص المسارح الالمانية على ان يكون ثلث المسرحيات التي تقدمها على الاقل من المسرحيات الاجنبية القديمة والحديثة لتضمن الاقبال الدولي عليها ، وقد شهدت في اوبرا برلين « اوبرا حلاق اشبيليه »اوبرا روسيني الخالدة . ولفت نظري المسرح الدائر ، بحيث امكن تقديم الاوبرا ذات الثمانية مناظر في فصلين فقط ، ونحن ننتقل مابين الشارع ودكان فيجارو الحلاق ، وداخل قصر المانيا كما لو كنا نسير مابينها على اقدامنا بحيث اندمجنا في جو المسرحية اندماج الحقيقة والواقع

وشيء اهم لفت نظري في مسارح برلين ، بمجرد رفع الستار تقفل الابواب ، وعلى المتأخرين الانتظار في البهو الخارجي حتى تجيء «الاستراحة» وتفتح الابواب فيدخلون .. وفي مسارح كثيرة ليس هناك من يرشدك الى كرسيك ، ان الحرف الابجدي للصف الذي حجزت فيه ظاهر امامك على اول كرسي في الصف ، ورقم كرسيك ظاهر ايضا على مسنده

وفي المانيا الغربية الان ١٠٠ ممثلة وممثل من الدرجة الاولى ، ومن اشهر الممثلات «داى راقير» و«كات براون» و « ليوني رايزنك » .. ومن اشهر الممثلين « فريد شيللر » و « كارل ليبل » .. ونجوم المسرح في المانيا الغربية هم نجوم السينما في اغلب الوقت .

وقد صادفت من نجوم المسرح الالماني الغاربة اثنين : « ممثلة وممثل »

اما الممثلة فهي « جيزيل » نجمة الاوبريت القديمة ، لقد غنت في القاهرة اكثر من مرة فيما بين عامي ١٩٠٠ و ١٩٠٣ وكانت تقيم في فندق شبرد القديم ، وذكرياتها من القاهرة تقترن كلها بفندقنا القديم ، ثم هاجرت فترة الى الصين ، وكان ابوها يشتغل مدربا للخيول هناك ، وغنت سنين على مسارح شنغهاي وبكين .. وهي الان « عضو » في جمعية مساعدة اللاجئين من المانيا الشرقية ، عمل خيري تختتم به حياتها ، وقد صادفتها في القطار وانا مسافر من بون العاصمة المؤقتة الى هانوفر ..

والنجم الثاني الغارب رجل ، الممثل العجوز القديم « اريك ليلهر » .. التقيت به في مقهى صغير في « بون » .. كنت اتناول عشاء خفيفا عندما اقبل هو ، واستأذن في الجلوس الى مائدتي .. اذ كان المقهى مزدحما ، ثم طلب « كاس كونياك » – دفع حسابه مقدما ليتفادى نظرات الجرسون المتشككة في مقدرته على الدفع ولما رأني ادخن ، قال لي في رقة :

– تسمح لي بسيجارة ؟

وقدمت له علبة سجايري ليتناول منها سيجارة واشعلتها له ، ورأيته وهو يضعها بين شفتيه كما لو كان يقبل فم جميلة حسناء ، ويسحب

« البقية على صفحة ٣٨ »

كوكتيل

كانت مرضعتى بهلوانة فى سيرك ...
وكان زوجها مروض وحوش . وقد فرقت
المسألة ((بنط)) بين ما أعمله الآن والسيرك

مارلين ديتريش : جميلة تجاوزت الستين

جوزفين بيكر : راقصة فى عمرجدنى

امينة رزق :
فنانة لاتموض

● ايها الحب كم من الافلام تنتج باسمك !

بقلم
زكى طليمات

من يقول ان المواهب الفنية في الخلق الفنى تفقد خصبها مع الزمن وتشيخ !

ليسمح القارىء ..

الجدة مارلين ديتريش وعمرهاالان ٥٧ فى المغالطة المشروعة ، تعمل الان فى مسارح باريس .. ترقص وتغنى وتكشف عن ساقيها ، وقد تلبس ملابس الرجال ، ويجمع النقاد على انها تؤدى لوحاتها الاستعراضية هذه، بمهارة لا تستطيعها فتاة شابة ..

وفى مسرح آخر ، وفى باريس ايضا، تغنى اديت بياف وبزيد عمرها عن مارلين بعدد اصابع كف الخمسة وخمسة التى تعلق على الصدور لدفع عين الحسود .. ويمتلىء المسرح كل ليلة

والثالثة .. فى هذا الثالوث المعمرة هى الزنجية جوزفين بيكر التى كانت تجلس على عرش المسرح الاستعراضى بباريس عام ١٩٢٦ ..

عادت الى المسرح برقصات جديدة تدق بها ارض المسرح فاذا الغبار يتحول الى ذهب ..

هذه قائمة .. وهناك اخرى تطالعنا اينما بحثنا .. فى عالم المسرح والموسيقى والسينما ..

وفى الجمهورية العربية لدينا قائمة ايضا . تصفع من يقول ان الموهبة الخصبة السليمة تشيخ مع العمر ، وتتوكأ على عكاز ! .

ومن له بين الممثلين قامة حسين رياض واحمد علام وعباس فارس واستفان روستى .. ولا أحب ان اذكر امثالهم .. من باب الرفق بنفسى اولا ؟!

ومارى منيب التى تساوى قطاما من حبالها ، من لها حيويتها الدافقة وتعبيرها الصادق الامين ؟ ! وأتجاوز عن ذكر السن من باب الحياء !

وامينة رزق ! عذراء الفن بحيث لا يشوبه دعاية اذ لم يقتحم قلبها شىء غير المسرح منذ ٣٦ سنة .. هى تتفوق حيث تجر الشابات ذيول الخيبة ، فلا يملكن غير تقليدها ، وابراز تذكرة الشباب والانوثة !!

وفى الموسيقى ..

ام كلثوم .. وكفى .. وكفى ..

ثم اين من يقف على قدم المساواة من الملحنين مع محمد عبد الوهاب فى التاليف الموسيقى الجيد ، وفى الانشاد الرصين ؟! على الرغم من طفرته التى تشهد بها شلمته فى الحركة فنية يثور حولها الجدل .

كل هؤلاء تجاوزوا سن الشباب ودخلوا فى صميم الشيخوخة من الباب الكبير ، بعد ان قذفوا بتذكرة الشباب والفتنة والاغراء ، واحتفظوا بتذكرة واحدة ، يلعبون بها ، ويكسبون بها دائما .. وهى الموهبة التى تنمو وتتجدد موهبة الخلق والابتداع الفنى

ان الذى يشيخ حقا مع الايام ، هى ارادة الحياة ، ارادة التطور ، الرغبة الدائبة فى الحركة والصعود ..

الحب .. الحب !

فيلمان اخيران من انتاجنا السينمائى تؤلف كلمة الحب القسم البارز من عنوان كليهما « من اجل حبى » ... و « احترس من الحب »

والذى عرف الحب الحقيق معناه الكامل، وليس فى معانيه الفرعية التى يدخل فيها الاستلطاف ، والمغامرة العاطفية، والنزوة العابرة ، والمتعة .. الذى عرف الحب حقا ماذا شاهد هذين الفيلمين، فانه ولا شك يستنكر أن يرى الحب، وقد وضعه كل من كاتبى هاتين القصتين فى غير مكانه

فى فيلم « من اجل حبى » يعود فريد الاطرش الى السينما بعد غيبة غير قصيرة ، ويعود موسيقارا ، كما هو فى الحياة ، حتى يجد من الاسباب ما يبرر له أن ينشد خمسة الحان وهومتزوج ، ويحب زوجته جدا حتى لقد اصبحت الزوجة مصدر الالهام لتاليفه وللاحينه

وتصاب الزوجة بالشلل فيصبح زوجا ولا زوج ولكن ما ان تمضى بضعة شهور حتى نرى الحب الكبير كما هو فى وهم كاتب القصة — يهلك الملائكة .. نرى الزوج المحب المتدله بزوجته يرتمى بين أحضان اصدق صديقة لزوجته المشلولة ... وتقع الواقعة ... تحمل الصديقة

وتبلغ المأساة ذروتها حينما تقف الزوجة على ما حدث ، بل تشاهده بعينيها ، وتتأزم الامور بعد ان يصبح الزوج مجرما يستأهل عقاب الرجم وليس الضرب بالشلوت والعصا ، ولكن لابد من ايجاد حل ... اى حل، فاذا الصديقة المجنى عليها تموت بأمر المؤلف طبعا ، وليس بأمر المعقول ، ويعود الصفاء ، بأمر المؤلف ايضا ، بين الموسيقار وزوجته بعد ان يدخل حياتهما شخص ثالث ، وهو المولود الجديد ابن الصديقة المتوفاة ! !

عبد الوهاب : ازدهرت موهبتــه مــع السنين

هذه هى القصة فى خطوطها العريضة ..

واوفر على القارىء تساؤله ، هل كان هذا الزوج يحب زوجته حقا ؟

واذا كان الحب فى معناه « الروحى » هو الذى يربط بينهما ، فكيف لم يحجزه عن ان يرتمى بين احضان امراة اخرى ... هى صديقة حميمة للزوجه

واوفر على القارىء اختيار الوصف الذى يصح ان يخلعه على هذا الزوج الذى لم يعلمه الحب ان الخيانة الزوجية اذا وقعت مع صديقة للزوجة فانها تكون اخس وافضح ، مما لو وقعت مع امراة لاتعرفها الزوجة .

اوفر عليه كل مناقشة فى هذا ، اذ ليس « الحب » هو المسئول عما وقع ، وانما المسئول شىء آخر ، ولك أن تسميه ماتشاء ...

وما وقع فى هذه القصة قد يجرى فى الحياة الواقعة ، ولكن اذا كتبناه قصة وجب أن نختار لها عنوانا آخر لاتذكر فيه اسم الحب .

غير ان القصة وان كانت ليست بذات شأن ، فان فى الحان « فريد » بعض الشىء وفى غنائه لها كل شىء على نهج الاغانى العاطفية المفرجة باللوعة والالام . وفى رأيى وقد أكون مخطئا ان صوت « فريد » دافىء بل حار الا ان حرارته مثل حرارة الجو الذى لاتلطفه نسائم الماء . ولكن هناك من يحبون هذا الجو .

والاداء التمثيلى فى الفيلم ، احسنه عند ماجدة والمليجى اللذان يؤلفان الكفة الراجحة فى الميزان .

وفى القصة الثانية ..

يقف الحب ، كما وقف فى الفيلم الاول ، ويحتج بانه أكبر وأعظم من ذلك الوهم التافه الذى قام بين بطلى القصة فى هذا الفيلم .. الحب ادسم من أن يكون من توابع الشهوة

بطل القصة — وقام به المطرب الناشىء ماهر العطار — وبطلتها زبيدة ثروت يربط بينهما ما اسماه مؤلف القصة حبا ، وتعاهدا على الزواج ، ولكن والد الشاب كان يؤجل انجاز الزواج لأن تكاليفه لا يقبلها حرصه على المال ، وان كان واسع الثراء ..

ويموت الوالد البخيل ... وتؤول ثروته الطائلة الى الابن ، ولكن الابن سرعان ما ينصرف عن الزواج بمن يحب وينغمس فى موبقات الشباب ويتبخر ما اسماه حبه الكبير بحرارة الاجسام التى تلتف عليه ..

وهرشت رأسى وانا اشاهد هذا الفيلم وتساءلت ، وما علاقة الحب بما اراه ؟ ولماذا يحمل الفيلم اسم الحب ؟!

واخيرا خرجت بشىء واحد ، وهو ان بعض المنتجين يستعملون اسم الحب من باب الترفيه ، ويحشرونه فى عناوين افلامهم ، كطعم لاجتذاب الجماهير حينما لا يجدون فى افلامهم شيئا يجذب !!

والجديد فى هذا الفيلم هو ماهر العطار الذى استطاع أن يغنى ست مقطوعات فى مدى ساعة ونصف ساعة .. وان يتقلب فيها بقدرة صوتية ملفتة . انه خامة طيبة ولا شك للسينما .. ولكن الصانع لم يحسن ابراز هذه الخامة ، والصانع هو « المخرج » ..

ستة الحان فى فيلم واحد .. هذا هو الخطا الذى قلما يخلو منه فيلم من انتاجنا السينمائى .. ان هذه الالحان تتخم الفيلم ، وتجرى على حساب الحركة السينمائية السريعة والمواقف التمثيلية ، وتطول احيانا .. وتطول فتفقد كامل تأثيرها على الجمهور ، الذى يتعب فى النهاية من توزيع انتباهه بين الالحان المتراخية المتتالية ، وبين متابعة الحوادث التى تجرى فى سرعة

مرضعتى بهلوانة !

مسألة جديرة بهرش الرأس ..

سألت المنتج والمخرج رمسيس نجيب لماذا ترك دراسته ، وكان ناجحا ولامعا فيها ، واتجه الى السينما يحاول بجده أن يقيم فى صحرائها أرضا زراعية ؟

وكان جوابه بأنه لا يستطيع ان يحدد سببا معقولا لا يسخر منه المنطق ، لان دراسته وبيئته كانتا تؤهلانه لان يصبح من أصحاب المهن الاخرى التى تدر رزقا مضمونا ولا ينظر اليها الناس وهم يتهامسون

ثم استطرد يقول انه يذكر أمرا واحدا : —

— كانت والدتى جارة للفنانة « مارى منصور » التى كان لها شأن فى المسرح الاستعراضى وحدث أن خرجت الى الدنيا منذ ولدت الفنانة المذكورة ابنة ، ويظهر أن الصداقة بين الجارتين كانت تتجاوز مجرد الزيارات ، الى تبادل الاوانى والصحون بحكم الجيرة ، كانت تتجاوز هذا الى ان ابادل الرضاعة بين ثدى والدتى وثدى جارتها الفنانة ..

فتذكرت شيئا وقلت له :

— عاوز تقول ان الفن يغذى ولو عن طريق الرضاعة ؟

— والله خايف اقول كده ..

وانصرفت دون ان اعلق بشىء على ما قاله لى .. ولا اعرف لماذا ..

ولكنى الآن اعرف :

« كانت مرضعتى — كما علمت من امى — تعمل قبل زواجها بهلوانة فى « سيرك » وكان زوجها الذى استولدها الابنة التى رضعت من لبنها ، كان — ولا فخر — مروض وحوش فى نفس السيرك .. يعنى المسألة فرقت بنطة فيما اعمله الآن ، وبين المسرح والسيرك فركة كعب !!

ارقصي يا بولا

بيروت : من مكتب «الكواكب»

— ارقصي يا بولا ... نريد رقصة ثانية من بولا ..

بهذه الكلمات كان رواد «الليدو» في بيروت يطلبون من الراقصة اليونانية « بولا » أن ترقص لهم « رقصة الفجر » .. الرقصة التي اشتهرت بها ..

وبولا راقصة يونانية في عمر الورد وطراوة الزنبق ، لا يتجاوز عمرها الثمانية عشر عاما . كل ما فيها مثير ... رقصها ، حديثها ..

هذه الراقصة حكم الاطباء يوم امس بأن تقضي شهرا في المستشفى دون حراك .. ومن خلال دموعها عرفت قصتها كاملة ، قصة فتاة تركت بلادها في سبيل تحقيق حلم تخيلته ، ووعد قطعته قبل ان تترك مسقط رأسها ، في سبيل حلم قلبها ووفاء وعدها لفتى الاحلام ، لقد قالت له لن تطول غيبتي أكثر من ستة اشهر ، واستقلت الطائرة مع فرقة الباليه الى بيروت ... محط انظار الراقصات ، وقبلة احلامهن ..

وفي بيروت عاشت في « قوقعة » منطوية في النهار على نفسها ، حتى كان كل من يراها في الملهى لا يصدق انها نفس الفتاة التي تعود من البنسيون متورمة لا تشكو فيها حبيبها البعيد .. وتطالع رسائله العديدة لتشعر دائما انه بقربها ، وان عينيه اللتين احبتهما كل الحب ترافقانها في بعادها .. وعبثا حاولت رفيقاتها ان يجعلن منها فتاة من طرازهن .. ويخرجنها من هذه الوحدة التي تحياها ، لتمرح في جنة اللهو ولكنها اصرت على أن تعيش مع حبيبها .. في الاحلام النقية .!!

ولكن منذ أيام اهتز الحلم هزت شقيقة الفتاة نقاءه ..

انتهت « بولا » من رقصتها المثيرة على المسرح، ونزلت لتحيي الرواد كعادتها كل ليلة ... ودعاها ثلاثة شبان من القبضايات « الفتوات » لتجالسهم وتشاركهم في زجاجة الشمبانيا ، وعلى عادتها لم تمانع « بولا » الجميلة ، في مسايرة هذه « الشلة » من «القبضايات» فمهنتها الترفيه عن الزبائن بحديثها العذب ونكاتها المستحبة ، فهي محدثة لبقة ، وصاحبة نكات ظريفة ...

ولعبت الخمر برءوس «الشبان» وطلبوا من بولا ألا تحرمهم من ليلة حمراء يدفعون ثمنها مهما بلغ .. ولكن بولا ، اعتذرت اليهم بطريقة لبقة قائلة انها تحب ، وحبيبها ينتظرها وهي لم تحترف الرقص لتبيع جسدها ، بل لتأكل خبزها بعرق جبينها ، ولتجمع مالها من فنها فقط ...

وضحك « الشبان» ونظروا اليها نظرات السخرية والتحدي وغادروا الملهى ..

وعند الساعة الثالثة والنصف ، بينما الراقصات يغادرن الملهى ، انقض أحد الثلاثة على بولا المسكينة كما ينقض الطير الجارح على عصفور صغير ، وشدها من شعرها ، وارغمها على الصعود الى سيارة كانت تنتظرها وقد ساعده في عمليته هذه آخر ، بينما كان زميلان له ينتظرانه في السيارة ، وراحت بولا تنتفض كالعصفور الذبيح بين ايدي الجناة وعلا صراخ رفيقاتها ، بينما كانت السيارة تنهب الارض بالعشيد الثمين الى جهة مجهولة ...

ويظهر ان بولا المسكينة قاومت بكل قواها وبذلت المستحيل لانقاذ نفسها منهم جدلا العاشقين ! يمزقون ثيابها ، ويشبعونها ضربا ولكنهم شوهوا وجهها الجميل وجسمها البض الطري . واعادوها في الساعة السادسة صباحا الى الرصيف امام البنسيون الذي تقوم فيه ، وتركوها مهشمة عارية ..

وتململت الراقصة المتوجعة في فراشها وقالت : « لقد حدث لي كل هذا ولكني لم اخن حبيبي ! .. »

بولا : راقصة يونانية في عمر الورد . كل ما فيها مثير خاصة عندما تقدم رقصة الفجر التي اشتهرت بها بين رواد الليدو في بيروت ..

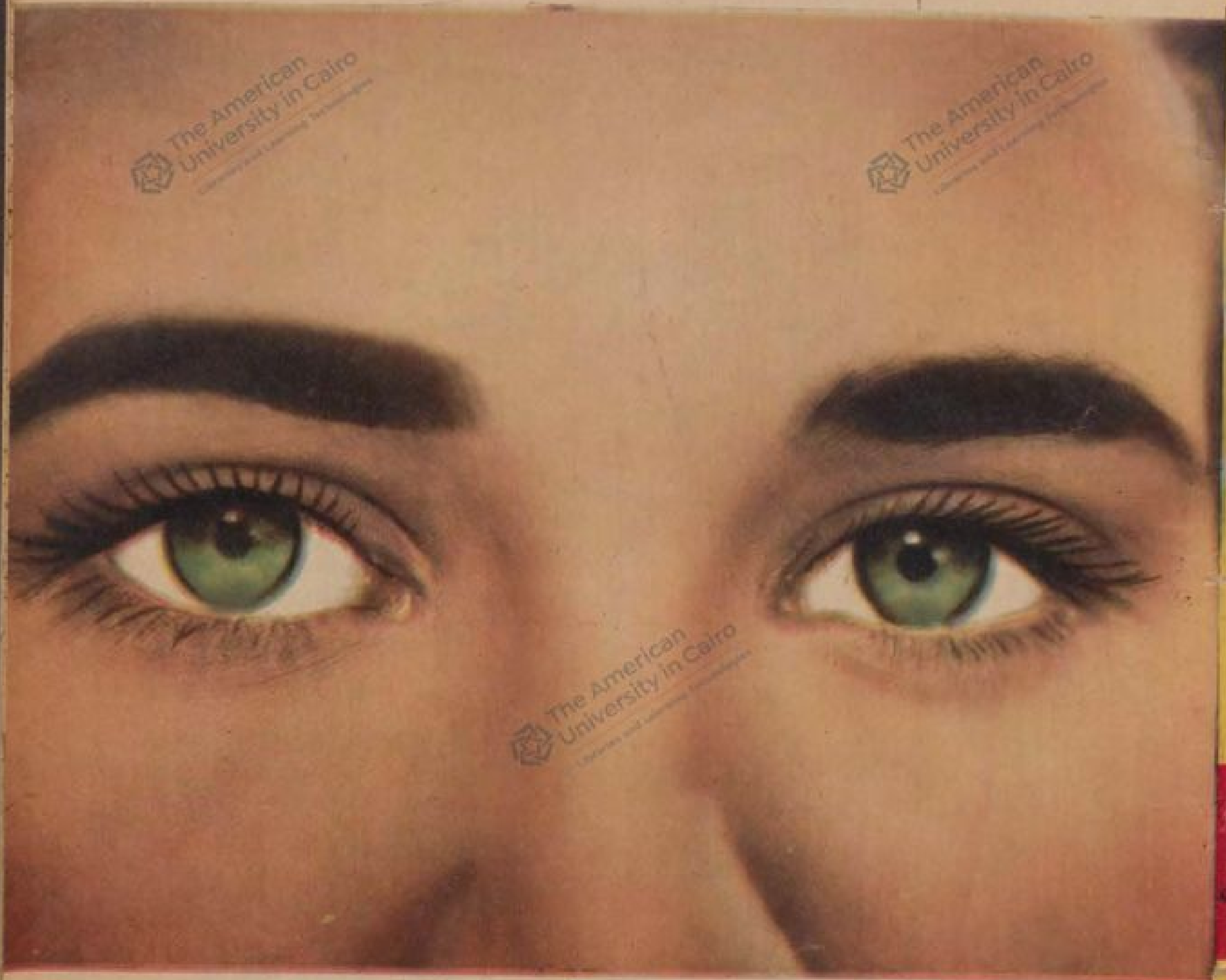

دموع لا تنسى

بعد أن فزت في المسابقة التي اجرتها مجلة الكواكب ، اسند الي الاستاذ محمد كريم دورا صغيرا في فيلم « دليلة » ، وكانت فرحتي لا تعادلها فرحة ، فقد كانت من أمنياتي الاولى التي الهف على تحقيقها هي العمل على الشاشة ، وحان موعد وقوفي امام الكاميرا والاضواء ، وجلست منزوية في أحد الاركان ، وجسدي كله يرتعش من الرهبة ، لقد كانت لحظة انتقال وتحول في حياتي ، فبعد لحظات سأقف امام الكاميرا ، مع كبار الممثلين والممثلات وبعد لحظات بدأت الكاميرا تدور ، ولكن الخوف كان لا يزال مسيطرا على كل اعصابي ، وفشلت في المحاولة الاولى ، وصرخ محمد كريم في وجهي ، بصوت مفزع ولم اشعر بنفسي الا وانا اجري من امامه واجهش بالبكاء ..

وجاءني عبد الحليم ..

وربت على كتفي ، وافهمني بهدوء ان هذه هي طبيعة المخرج محمد كريم ، وانه لم يقصد اهانتي ، وارتحت للهجة عبد الحليم وطيبته ، وعدت للكاميرا مرة اخرى وانا اكثر شجاعة وثباتا واستطعت ان أؤدي المطلوب مني بمنتهى الدقة حتى ان المخرج كريم صاح قائلا : برافو ، انت زى البرنسيسات في كل حركاتك !

زبيدة ثروت

• هل مات البكار ... مقتولا ؟!

• عاش محروما وترك ١٠٠٫٠٠٠ دولار

على بور سعيد ... على بور سعيد تلك هي الأنشودة التي تترامى نغماتها الى اذنيك على طول الطريق ، من كل متجر في الشارع رقم ٤٢ — اهم شوارع نيويورك — وتتردد طول الليل في حي برودواى ... حي الملاهي بالمدينة العملاقة

ولا تتصور بعد ذلك انها اغنية وطنية ، تردد بطولة المدينة الخالدة ، بور سعيد ... بل هي اغنية راقصة غناها المطرب اللبناني محمد البكار ، وسجلها على اسطوانة سرعان ما استهوت اسماع الامريكيين ، فبيعت منها مئات الآلاف من النسخ

ومما هو جدير بالذكر ان اللحن الذي سجله البكار لنفسه في هذه الاسطوانة ، فاغدق عليه كل هذه الثروة ، هو نفس اللحن المعروف للمطرب عبد العزيز محمود « منديل الحلو يا منديله » ... اعني لو ان عبد العزيز محمود لجأ الى القضاء الامريكي ، لاستحق نصف ثروة البكار .. على الاقل !

وفي غمضة عين ، اصبح المطرب محمد البكار ، الذي هاجر من لبنان الى القاهرة ، ثم من القاهرة الى امريكا بحثا عن الرغيف ، مجرد الرغيف ، يملك عمارة في نيويورك ، ورصيده في البنك لا يقل عن مائة الف دولار !

حتى النهاية !

اجل ... لقد عاش البكار حياته كلها في فقر مدقع ... الى ان فاجأته هذه الاسطوانة بثروة طائلة في العام الاخير من حياته !

وقبل أن يمد رجليه ليستريح من عناء الحرمان الذي لازمه طول العمر ، فاجأه الموت ، فمد رجليه في القبر !

مات وهو يغني ...

وكان قد غنى ثلاث ليال متواليات ، في المهرجان السنوي للجالية اللبنانية بنيويورك ، مرت الليلتان الاوليان منها بسلام ، وفي الليلة الثالثة سقط فوق المسرح ، وهو يردد : على بور سعيد ... على بور سعيد ...

واسلم الروح لساعته ...

اشاعات !

واستيقظت المتاعب التي رافقته طول حياته ، فاحتشدت حول قبره

ذلك ان زوجته الامريكية العجوز ، اصرت على أن يدفن **محمد البكار** في قبور المسيحيين !

واعترض اصدقاؤه ومواطنوه ومحبوه ، حتى المسيحيون منهم ، واصروا على دفنه في قبور المسلمين ، ولكن العجوز الامريكية اسرعت فجاءت بالتين من القساوسة صلوا عليه ، ثم وارته التراب ، وعادت تبحث عن التركة ..

وكانت هذه هي ثالث تركة ترثها العجوز ، فقد دفنت زوجين ثريين من قبل ، وكان البكار هو الثالث !

واسرع اصدقاء البكار فابرقوا الى اخوته بلبنان ليحضروا ويطالبوا بنصيبهم من تركته الطائلة ... ولا جواب ... وابرقوا مرة ثانية وثالثة

... ومر الشهر تلو الشهر دون ان يظهر احد من اخوة البكار ، فاستأثرت العجوز الامريكية بالتركة ... تركة الزوج الثالث لذات اللحية الزرقاء !

وهنا تكلمت الشائعات ...

هل مات البكار مسموما ؟

لقد كان يغني الى الليلة السابقة بصوته « التينور » القوي المعروف ، وهو موفور العافية

وفي الليلة الاخيرة ، مات بلا مقدمات !

مات قبل أن يمثل امام القضاء بيوم واحد ، ليقرر مصير ثروته الضخمة

ابن .. البكار !

وقصة ذلك ان البكار عندما هاجر الى امريكا ، تعلق بفتاة من بنات الجالية العربية ، واثمرت قصة حبهما غلاما لا يحمل وثيقة شرعية بانه ابن محمد البكار

والتقى البكار بعدئذ بالعجوز الامريكية الثرية — الثرية مما ورثت من

صالح جودت يكتب من أمريكا

الصهيونية تحاربنا باسطوانة عن بورسعيد

محمد البكار .. المطرب الذي فقدناه في امريكا .. ترك ثروة لا تقل عن ١٠٠٫٠٠٠ دولار .. كما ترك وريثا غير شرعي ، هو ثمرة قصة حب وجحود ونكران . وقد جمع كل هذه الثروة من اغنية واحدة عنوانها « بور سعيد » .. ولكن الشركة التي طبعت له هذه الاسطوانة من الشركات الصهيونية الكبرى ، فلا تتوقعوا طبعا ان تروي الاغنية قصة بطولة المدينة الخالدة : بور سعيد

البكار مع المرحوم أنور وجدي عقب حضور البكار من لبنان ليشتغل في السينما العربية . . .

زوجها السابقين اللذين دفعتهما فنشأت بينهما صلة انتهت بالزواج

وعصت الفتاة العربية الموعودة بالزواج من قبل ، وطالبته بالاعتراف بالولد . . . على الاقل

ولكن العجوز الامريكية رفضت ان يعترف البكار بولده ، مع أن جميع الذين رأوه يؤكدون انه صورة طبق الاصل من أبيه

وذهبت الفتاة المخدوعة الى المحكمة وطالبت باثبات بنوة الولد لابيه

وتكاثر على البكار اصدقاؤه ، وسألوه ان يعترف بالولد ، وان يجعل له نصيبه الشرعي من ثروته

وتأرجح البكار بين وخز ضميره والحاح أصدقائه واصرار زوجته العجوز

وقبل أن يمثل أمام القضاء بيوم واحد ، ليقول كلمته ، سقط على المسرح واسلم الروح !

وتكلمت الشائعات : لا بد ان تكون هناك يد دست له السم !

ترى من هي صاحبة هذه اليد . . . اليد ذات المصلحة في موت البكار ؟ !

دعاية !

ونترك هذه القصة الحزينة لنقرأ صفحة من آثام الصهيونية في قصة محمد البكار

ان الشركة التي طبعت له اسطوانة « بور سعيد » من الشركات اليهودية المعروفة في نيويورك

ومع ان الاسطوانة تحتوى على ١٢ أغنية من الاغاني التي ترقص عليها الراقصات ، فان الشركة قد التقطت منها أغنية « بور سعيد » لتجعلها عنوانا للاسطوانة ، ولتضعها في غلاف مقوى تكتب عليه قصة طويلة عريضة ، تسميها « قصة بور سعيد » . . .

ولا تتوقعوا طبعا أن تكون القصة هي بطولة بور سعيد ، ولا قصة صمودها أمام اساطيل الدولتين الكبريين وطائراتهما أثناء العدوان ، ولا قصة الشهداء الذين سقطوا بالآلاف في ميدان الشرف ، وهم يدافعون عن مدينتهم الخالدة . . .

انها قصة أخرى لا نعرفها نحن ، لأنها أكذوبة من أكاذيب الصهيونية ، ومحاولة لتشويه الكلمة الخالدة في أسماع الزمن : بور سعيد

أكاذيب !

وقد عرفت هذه الشركة محمد البكار وأغانيه حين صعد الى المسرح الامريكي لاول مرة ، ليشترك بدور محدود في مسرحية « فاني » الاستعراضية التي استمرت على مسارح برودواى أكثر من عامين ، وكان البكار يقوم في هذه المسرحية بدور مطرب يردد ألحانه على اهتزازات راقصة شرقية ، وقد لقيت هذه الالحان استحسان الجماهير ، فدعى البكار الى التليفزيون ، ومرة أخرى نجحت ألحانه فسعت اليه شركة الاسطوانات الصهيونية المذكورة ، وقدمته للجماهير على أنه « معبود أبناء الشرق الاوسط » . . و « المغني الخاص للملك فاروق » . . و « الفنان العربي الذي بدأ حياته منتجا ومخرجا سينمائيا ، وقد انتج واخرج أكثر من ثلاثين فيلما عربيا بنفسه » . . ومجموعة أخرى من الاكاذيب التي لا تمت للحقيقة بصلة ، اذ المعروف ان البكار لم ينتج الا فيلما واحدا هو « لحن وفيض » . . . ولم يشتغل مخرجا ولا مساعد مخرج طول حياته

وقد ذكرت الشركة ان اللحن الذي رفعه الى السماء في نيويورك هو نفس لحن « منديل الحلو » لعبد العزيز محمود

تقليد !

أما بقية الالحان ، فاكثرها اصداء من أغاني بقية المطربين العرب ولا سيما محمد الكحلاوى . . الاغاني الشعبية التي تعتمد على « الواحدة والتصفيق والتهليل

ولا تقف القصة عند هذا الحد . . بل تمتد ، بعد أن شوهت صورة المدينة الخالدة ، الى تشويه صورة الموسيقى العربية عندنا

بهذا السلاح الدنيء . . . بالاسطوانة وغلاف الاسطوانة . . . بالاكاذيب التي تحاول تشويه صورتنا الاجتماعية والفنية والبطولية . . . تحاربنا الصهيونية على الجانب العربي من المحيط الاطلسي !

استعراض راقص كان البكار يقدمه في أمريكا وهو يرتدي « الطربوش » . لقد سقط البكار لقمة سائغة بين انياب الصهيونية ليكون اداة للدعاية ضد وطنه العربي ، ولكن الثروة التي جمعها بهذه الطريقة الدنسة لم يهنأ بها فمات مسموما على الارجح

عم خميس

للنجمة
آمال فريد

شخصية هامة فى حياتى ، لن أنساها ابدا : عم خميس . تفتحت عيناى وانا أراه يحمل حقيبتى المدرسية ويسير معى الى المدرسة ليحرسنى ذهابا وايابا . وكان قريبا جدا من نفسى ، لطرافة ماكان يروى لى من قصص ، ويشهد الله انه كان بارعا جدا فى رواية قصصه ، فضلا عن حنانه وعطفه وحرصه الشديد على أن يجنبنى شر أخطار الطريق التى مازلت أذكر انزعاجه وهلعه ، عندما دقت صفارات الانذار خلال حربنا مع اليهود عام ١٩٤٨ لقد حملنى على كتفه ، وكنت وقتها طالبة بالمدرسة الابتدائية ، وجرى بى مسرعا الى البيت ، وماكاد يصل الى بيتنا حتى ألقى بى الى والدتى ، وكأنما يريد ان يقول لها : « هذه هى الامانة التى أحملها فى عنقى . هاأنذا أردها اليك سالمة . »

ولم يكن لعم خميس عمل معين . يوما يجلس على باب بيتنا كبواب ، ويوما تراه مزهوا بين الخدم ، وكأنه رئيسهم ، « يشخط وينطر » ويلقى بتعليماته لهذا وذاك ، ويوما يذهب الى السوق ليشترى لوازم البيت من خضر او فاكهة او ماكولات . لم يكن له عمل معين ، لكنه كان يتلهف دائما على تناول مرتبه لكى يضعه فى « حزام » حول وسطه ، اغلب الاحيان كنت تراه وقد تاه فى حساب مامعه من نقود ثم تراه يهمس لنفسه قائلا : « باقى مبلغ كذا »

وكل من كان يريد أن يجيب له عم خميس مطلبا من اهل البيت ، كان يشفع طلبه بقوله : « وحياة الدكتور . » وساعتها يدب فى الرجل الحماس ويفعل أى شىء يطلب منه . ولم أكن أعرف من هو هذا الدكتور الذى يستحلفونه بحياته

وأذكر ذات مرة ، أن عم خميس استوقفنى وكنا عائدين من مدرستى ، ثم أقعدنى على الارض واخرج من صدره « كيسا » كبيرا من قماش ، ومضى يحصى مامعه من قطع النقد ، ذات القرش والقرشين والخمسة والعشرة ، وكلما استمر فى العد بانت على ملامحه ابتسامة ارتياح كبيرة ، ثم وقف متهلل الوجه وهتف :

ــ الحمد لله . بكره أقدر ادفع المصاريف

وسألته :

ــ مصاريف ايه ياعم خميس

وشاعت الفرحة فى وجهه وأجابنى ببشر :

ــ مصاريف ابنى الدكتور

وعندما عدنا الى البيت ، سألت والدتى : « هو عم خميس له ابن دكتور ؟ »

وروت لى امى القصة . لقد كان عم خميس متزوجا ، ومضت سنوات طويلة وزوجته عاقر لاترزق بأولاد الى أن حملت ، وكان عم خميس فرحا جدا بابنه المنتظر ، وحان موعد الولادة وكانت عسرة جدا ، وماتت الام بعد ساعات من الوضع ، وفى خلال سكرات الموت لم تنس أن توصيه خيرا بالوليد . وآل عم خميس على نفسه أن يجعل من ابنه شيئا مذكورا فى الحياة اكراما لأمه وتحقيقا لوصيتها وهى على اعتاب الابدية ، وكان يحرم نفسه من كل شىء لكى يوفر لابنه مايحتاجه ، ووجد من اسرتنا عطفا ومساعدة على أن يسير فى تحقيق هدفه ، فالحق ابنه بمدرسة داخلية منذ المرحلة الاولى حتى المرحلة الثانوية ، وكان يحتفظ بملابس نظيفة غالية لايرتديها الا وهو فى طريقه لزيارة ابنه ، وكان فى خلال العطلات الدراسية يذهب فيأخذ الابن ليقيم عند اقارب زوجته المتوفاة حتى لايطلعه على طبيعة العمل الذى يؤديه ، ولا الحرفة التى يحترفها حتى يصبح منه شيئا مذكورا

وكانت امنية عم خميس ان يصبح ابنه طبيبا ، وكان يتحدث الى الناس كثيرا عن هذه الامنية ، بل كان يسميه الدكتور قبل ان يدخل كلية الطب ، واحترم الناس منه هذه الامنية ، خاصة أفراد اسرتى ، فكانوا لايتحدثون عن ابنه الا مشفوعا بلقب الدكتور ليبتهج عم خميس وتقر عينه .

وما زلت أذكر حتى اليوم ، يوم ظهرت الصحف تحمل أرقام الطلبة الناجحين فى امتحان اتمام الدراسة الثانوية ، وعرف عم خميس أن ابنه قد نجح ، وأنه اصبح فى طريقه الى كلية الطب ، لقد كان يوما مشهودا فى الحى الذى كنا نقطنه ، لقد خرج عم خميس عن وقاره ومضى يرقص فى الشارع والناس يهنئونه وهم يشاركونه فرحته . واختفى عم خميس عدة أيام ثم عاد وهو يحمل الاوراق اللازمة لالتحاق ولده بكلية الطب . ولاأزال أذكر ان بعض سكان الحى عاونوه معاونة صادقة ، حتى تغلب على كل العقبات التى كانت تقوم فى سبيل دخول ولده كلية الطب

وكان عم خميس يزداد يوما بعد يوم فخرا بابنه ، ولكنى كنت الاحظ أنه يستسلم للكآبة فى بعض الاحيان ، وأسأله عما يحزنه فأعلم أن ابنه يحتاج الى كتاب لابد أن يشتريه او عليه مصاريف معامل او اشياء مماثلة ، ثم تعود اليه الفرحة بعد أيام قليلة ويبدو عليه البشر فأعرف أنه قد دبر المبلغ اللازم لابنه

وتغلبت الشيخوخة على عم خميس ذات يوم ، ومرض واشتد به المرض ولكنه كان يعارض فى أن يعلم ابنه بمرضه ، ولكن وطأة المرض اشتدت عليه حتى عجز عن الحركة ، ونقل الى القصر العينى لكى يعالج هناك .

وبدأ القدر يلعب دوره فى وضع خاتمة لقصة هذا البطل العظيم الذى كافح فى صمت ليصنع مجد ابنه ، ففى اللحظة التى دخل فيها القصر العينى ظهرت نتيجة امتحان كلية الطب ، وكان ابنه أول الناجحين وعين طبيب امتياز بالقصر العينى ، وذات ليلة كان على الطبيب الجديد أن يشرف على مرضى القصر ، واستدعوه ليسعف مريضا يعانى سكرات الموت ، وماكاد ينظر فى وجهه حتى صرخ من اعماقه : « بابا .. بابا »

ولمعت نظرات الفرح فى عينى المريض ، ومد يديه العاجزتين لكى يضم ابنه الى صدره وهو يغمغم بصوت واهن : « ابنى .. ابنى » ثم وهنت حركته وسقط رأسه على صدر الطبيب .. ابنه

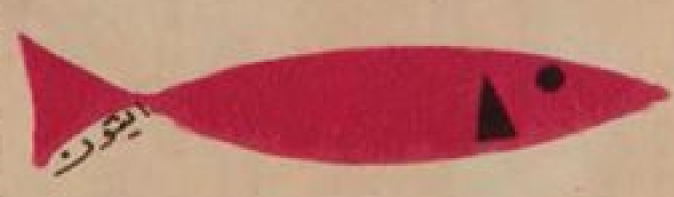

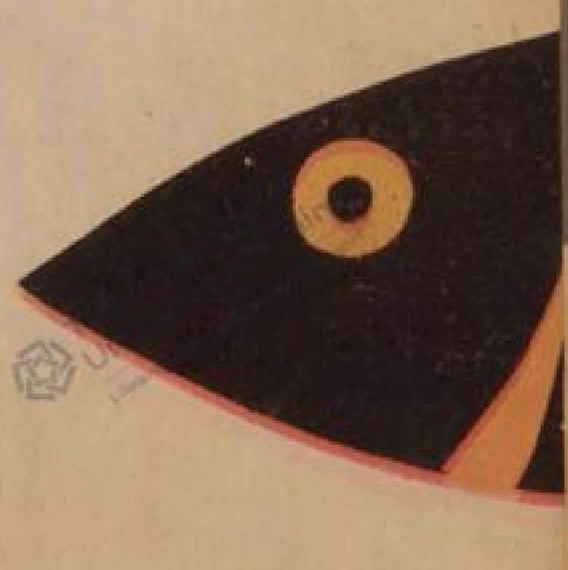

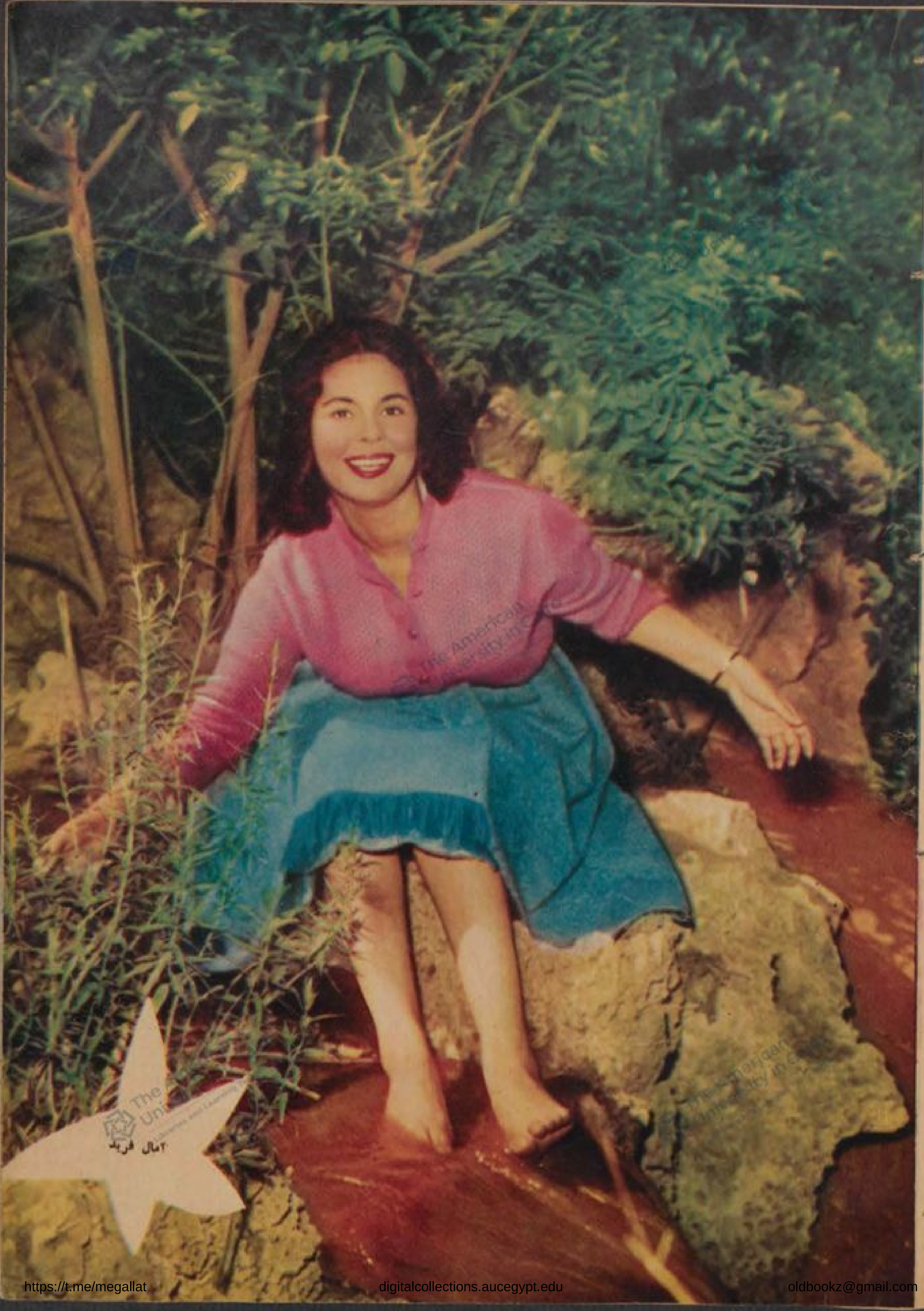
آمال فريد

فاتن ومظهر : خادمة عصت سيدها وانتصرت للفضيلة !

على شاشة الكواكب

... وغفرت آمنة !

يكتبها الناقد المجهول

ـ قتلوك

● انه المهر الوحيد الذى تستحقينه آمنه

عاشقة أهدروا دم حبيبها بين احضانها ، ولقطرات الدماء قصة طويلة رواها الكاتب العظيم طه حسين في كتابه « دعاء الكروان » ثم جاءت السينما فانطقت الحروف ، وجسدت السطور

آمنة (**فاتن حمامة**) ابنة الصعيد المتمسك بالتقاليد ، تعيش في هدوء وأمان مع والديها حتى يقتل ابوها بسبب تصرفاته المشينة ، وتخرج آمنة مع امها (**امينة رزق**) وشقيقتها هنادى (**زهرة العلا**) ، يخرج الجميع مطرودين لان الخال القاسى (**عبد العليم خطاب**) رفض أن يبقين في القرية لتذكرنه بما فعل نسيبه ، وتدفع الفقر الام الى الحاق ابنتيها كخادمتين الاولى في منزل مأمور البلدة التى هاجروا اليها ، والثانية في بيت مهندس عزب (**احمد مظهر**) . مهندس يعيش ضحية للوحدة وفريسة للحرمان . فيحاول القضاء على الوحدة بالخمر . ويحاول اشباع حرمانه باجساد الخادمات

وتمر هنادى بنفس التجربة القاسية التى مرت بها من سبقتها الى خدمة شاب اعزب . تفقد هنادى ابنة الصعيد القاسى اعز ما تملك . وتبكيه بالدموع الغزيرة . الدموع الصادقة .

وتقف الام على الامر . وتنتابها ثورة الحجر . وتحمل ابنتيها معها . وتترك القرية التى سطرت في تاريخها قصة العار . وتلجأ الام الى

اخيها القاسى تطلب المشورة . وفي الصحراء يأتى رد الخال . يكتبه بسكين لا ترحم تغوص في صدر الخاطئة .. وتستولى على آمنة نوبة من الجنون . لقد رأت شقيقتها التى تحبها تموت امام عينيها ..

وفي صدر الاخت الحزينة تولد الرغبة في الانتقام ...

سوف تقتله ... سوف تقتل الوحش الذى اعتدى على شقيقتها .

وتهرب آمنة من بلدتها الى القرية التى خدمت فيها . تعود الى بيت المأمور لتكون قريبة من بيت المهندس . وتفاجأ آمنة بالمهندس وقد جاء يخطب خديجة (**رجاء الجداوى**) ابنة المأمور . ويهدده . وفي السر تبوح آمنة بسرها الى سيدتها . فتفسخ الام الخطبة

ولا ترضى آمنة بما حصلت عليه . وتلجأ الى غازية اسمها زنوبة (**ميمى شكيب**) غازية تدير الكثير من امور البلدة الخفية . طالبة المساعدة . وتلبى زنوبة الطلب فتلحقها بخدمة المهندس

مرة أخرى يجد النمر الجائع حمامة وديعة في قفصه . ويحاول المهندس . ويحاول . ولكنه يفشل . وترغب آمنة في قتله فتضع السم في الخمر . ولكنها تعجز عن القتل فتدفع بالكأس بعيدا عن شفتيه في آخر لحظة ..

وتلجأ آمنة الى سلاح آخر تجيد استعماله المرأة . سلاح ترشدها اليه زنوبة ذات الخبرة الطويلة . توقع المهندس في غرامها ثم تتمنع عليه وهى التى أحبته بكل قلبها ، ويحبها المهندس بجنون . ويضحى بكل شىء في سبيل أن يتزوجها . يغضب أباه . ويتنازل عن كبريائه . وينسى الفارق الطبقى

ويعترف له ـ وهو في أوج حبه ـ بالسر . فيحس بسياخ محماة تغرس في قلبه

ويحاول أن يستغفرها .. وترفض

ويحاول أن يلين قلبها المملىء بالحب . ولكنها تظل على رفضها

وتشرع في الخروج . ويهرع وراءها محاولا استبقاءها

ويراهما الخال الذى اطال البحث عنها . فيرفع بندقيته ليقتلها وقد ظنها آثمة . ويحتضنها حبيبها ليحميها بجسده من الرصاص

وتصرخ آمنة في جزع !

● قتلوه

ويجيبها والسعادة تتدفق من عينيه . والدم يسيل من صدره بغزارة :

ـ انه المهر الوحيد الذى تستحقينه يا آمنة

ويموت المهندس . ويقبض على الجاني . وتغفر آمنة وتعيش بقية عمرها على الذكريات بحلوها ... ومرها !

●

هذه هى ثانى قصة لعميد الادب العربى الدكتور طه حسين تشاهدها الشاشة . والاولى كانت « ظهور الاسلام » او الوعد الحق . واقل ما اقوله عن الفيلم هو انه واحد من الافلام التى سيذكرها تاريخ السينما عندنا . انها « تزيمة » جديدة تراها الشاشة !

وانا سعيد بهذا الفيلم . وفخور به . ففيه عاد الينا بركات القديم مخرج سجى الليل ، وامير الانتقام ولحن الخلود

عاد عودة المظفرين

وهذا رأيي بالتفصيل :

الاخراج : كان بركات مبدعا . قدم الينا صورا جميلة لصعيدنا ، ورسم لنا الشخصيات بدقة ، وحركها بمهارة . واحسن ما في عمل بركات اختيار الممثل المناسب تماما لكل دور مهما صغر . ثم كادراته الجميلة الجديدة . والتماسك الذى ساد الفيلم كله فبدا كأنه قصيدة نظمها شاعر حاذق

التصوير : بديع . وقد تجلت مقدرة وحيد فريد في ابراز جمال فاتن . وفي تصوير لقطات الكروان رغم صعوبتها . وفي حركة الكاميرا

التمثيل : فاتن كانت قمة . كانت اعجازا . لم تمثل فحسب بل كتبت لنفسها خلودا على الشاشة . مظهر كان رائعا . امينة رزق كانت جبارة . وزهرة ناجحة . وعبد العليم خطاب مجيدا . ورجاء الجداوى مجتهدة

السيناريو : متقن للغاية . اجاد نقل القصة نقلا سينمائيا يستحق الاعجاب . اعجبنى فيه الطريقة التى برر بها تصرفات مظهر حتى لا تكرهه فاتن والجمهور ممثلا في شخصها

الحوار : ابدع ما كتب يوسف جوهر للشاشة

اعجبنى في الفيلم : وجه فاتن لحظة رأت مظهر لاول مرة .. قبلة مظهر وفاتن التى تحولت الى « تونالة » لتصنع اطارا طبيعيا بديعا للمشهد العاطفى . ملابس فاتن .. المحافظة على الوحدة الزمنية للفيلم فالمفروض أن حوادثه تدور منذ ربع قرن . وقد رأى المخرج ان تكون الملابس والمناظر مطابقة تماما لعصرها .. صعود فاتن على سلم زنوبة وتصويب الكاميرا اليها من تحته .. « سيلويت » الاسرة العائدة ومعها العار ..

.. المحاورة الكلامية بين مظهر وفاتن في الحديقة .. صراع فاتن عندما رأت يد عبد العليم خطاب وتخيلت الدم الذي لطخها . والتنفيذ للقطة .. الدقة في مراقبة لهجة الفيلم ونطق فاتن الجميل لها .. الديكور الريفي وخيانة بيت المهندس .. المولة التي اصابت امينة رزق بعد هرب فاتن .. ورقصة سيمي شكيب القصيرة .. ظلال الدموع في عيني فاتن .. حسن استغلال صرخة الكروان .. الجملة الاخيرة في الفيلم التي سجلها طه حسين بصوته والتي تحمل معنى كبيرا في سؤال وجهه الكاتب الى الكروان ..

وبعد

فهذا فيلم للسينما ان تفخر به . فيلم سيحفر على لوحة التاريخ اسماء العاملين فيه جميعا .. حتى الكومبارس !!

●

وقدم لنا المخرج رودلف ماتيه ، الذي شاهدنا له في الموسم الماضي الفيلم البديع Cynion Station آخر افلام المطرب العالمي ماريو لانزا ، الذي توفي منذ حوالي شهر ، بعد ان اصيب بنوبة قلبية

واسم الفيلم « **القبلة الاولى** » ، وهو يروي قصة المطرب المشهور توني « **ماريو لانزا** » الذي تتهافت حوله المعجبات كما يتهافتن عندنا على فريد الاطرش مثلا ! ولا يهتم توني بالمتهالكات عليه ، حتى الكونتيسة الحسناء (**زازا جابور**) يهملها ويرفض دعواتها وهداياها . فتاة واحدة الحت في لفت نظره ، الوحيدة التي لم تهتم بصوته

ويدهش توني لتصرف كريستا (**سيلفيا فان كوشيان**) ، ويحس بطعنة في كبريائه ، ليسعى وراءها ، ويكتشف انها مصابة بالصمم ، وان كانت اصابتها لم تحرمها نعمة النطق ودربتها على قراءة الكلام من حركة الشفاه

ويحب توني كريستا ، ويطوفان معا حول العالم : هو يغني ، وهي تزور كبار الاطباء ، ويخلص توني لعمله ، ويجني ثروة ، وتبرأ هي ويعيشان معا حياة هانئة ، بعد ان اصبحت الزوجة المستمعة الدائمة لزوجها

القصة كما ترى بسيطة ، وقد جاء تنفيذها جميلا ، فقد طافت عدسة الكاميرا بايطاليا والنمسا وفرنسا وقدمت لنا لقطات بديعة ، كما حفل الفيلم بثروة فنية اذ سجل ماريو بصوته مقاطع لاشهر الاوبرات العالمية مثل البلياتشو ، وعطيل وقيصر ، وكليوباترا ، كما ينشد ماريو في الفيلم اغنيته المشهورة Come PrimA وقدم لنا الفيلم الوجه الجديد سيلفيا فان كوشيان وهي فتاة المانية التقى بها ماريو في احدى رحلاته ، فأعجب بها ورشحها للقيام بدور البطولة تحقق له المخرج رغبته وادته بنجاح يبشر بمستقبل كبير

ان ماريو لم يمثل في الفيلم . ولكنه ودعنا اجمل وداع !!

جمال الليثي يقول :

عيب أفلامنا كثرة عددها

استطاع جمال الليثي في سنوات قليلة ان يقيم لنفسه مكانة طيبة كمنتج سينمائي . ورغم ان جمال الليثي لم يتم الثلاثين من عمره بعد الا انه استطاع ان يكتسب خبرات كثيرة في الميدان الذي اختاره ليعمل فيه : الانتاج السينمائي . وابرز ما في جمال الليثي انه شجاع لاتعجبه الاوضاع القديمة والرواسب التي مازالت تغل صناعة السينما العربية ولا يترك مناسبة الا ويعلن رأيه بشجاعة في هذه الرواسب وآثارها السيئة

تحدث جمال الليثي بشجاعة ، قال ان نكبة الفيلم العربي ممثلة في بعض الموزعين الجشعين ، قال انهم سر الفشل الذي يلاقيه الافلام العربية وهم يحاولون السيطرة على السوق السينمائي بأموالهم

● **والحل ؟**

ـ الحل هو صدور قانون لتنظيم الانتاج ، فالمفروض انه سيضبط الصلة بين المنتج والموزع ، وعلاقة المنتج بأبطال افلامه وبأصحاب دور العرض . ويجب ان يتضمن هذا القانون نصا صريحا على ان يكون رأس مال كل منتج ٥ الاف جنيه على الاقل . وهذا اقتراح قديم لم يؤخذ به حتى الان مع ان هذا النص كفيل بحماية الانتاج من الدخلاء وكذلك يجب ان يشتمل هذا القانون على نص صريح يمنع كل ممثل او ممثلة من العمل في اكثر من فيلم في وقت واحد ولا يزيد عدد الافلام التي يشترك فيها عن اكثر من فيلمين او ثلاثة في العام . وهذا سيكفل تحسنا للانتاج ويرتفع بمستواه ويزيد ايراداته

● **ان الشكوى عامة من انخفاض ايرادات الافلام العربية ، فهل عندك تعليل لهذا الانخفاض ؟**

ـ التعليل الوحيد ، هو كثرة عدد هذه الافلام ، وغلق اكثر اسواق الفيلم العربي ، وارتفاع اجور ابطال الافلام الى حدود جنونية . ولقد كان الفيلم العربي ايام زمان يغطي تكاليفه من العرض الاول ، بل أن بعض الافلام كانت تغطي تكاليفها من البيع في السوق الخارجي قبل الانتهاء من اعدادها للعرض ، وكان هناك رواج وانتعاش خلال الحرب العالمية الثانية وكان الفرد العادي يشاهد فيلمين في اليوم لكثرة المال في « جيبه » واليوم يحدث العكس على طول الخط ، فعدد المتفرجين لم يزد الزيادة المناسبة ، واصبحوا موزعين على الافلام المعروضة وبعضهم يشاهد فيلما او فيلمين كل اسبوع ، بل ان البعض قد لايشاهد الا فيلما واحدا كل شهر

● **الا يمكن ان تتدخل غرفة السينما ، الا تستطيع تحديد عدد المنتجين وتحديد عدد الافلام التي تنتج ؟**

ـ غرفة السينما عاجزة عن حل مشاكل السينما لسبب بسيط هو ان بعض اعضائها لهم مصلحة في أن تبقى حالة السينما العربية على ماهي عليه من فوضى وتخبط . وواجب الجهات المسئولة عن صناعة السينما ان تتدخل تدخلا فعليا وبأية وسيلة لتنظيم الانتاج العربي

ثم تحدث عن الانتاج المشترك فقال :

ـ انا ارحب به كوسيلة لفتح الاسواق العالمية امام الفيلم العربي ، على شرط ان تكون الدولة التي تشاركنا في الانتاج لها مكانة فنية

● **ماهي اصلح الموضوعات للانتاج السينمائي ؟**

ـ قصص الحب . فالحب هو مشكلة المرأة والرجل منذ بدء الخليقة واي فيلم يخلو من الحب يكون مصيره الفشل

● **والافلام الوطنية ؟**

ـ لها مكانتها بين الرواد بلاشك

جمال الليثي

وانا الان استعد لانتاج قصة في سبيل الحرية ، التي كتب بدايتها زعيمنا جمال عبد الناصر وفي نيتي ان اقدمها بالصورة الفنية الجديرة بمكانتها الوطنية

وتحدث جمال الليثي عن المهرجان السينمائي المزمع اقامته في القاهرة في فبراير القادم ، قال :

ـ وددت ان تتوفر لهذا المهرجان كل اسباب الراحة للمدعوين الذين سيحضرونه ، وان يكون وسيلة دعاية للفيلم العربي ، وان يجد فيه المنتجون العرب وسيلة لفتح اسواق للفيلم العربي في اسيا وافريقيا ، واملي ان تساهم الحكومة في تسهيل مشاكل النقد حتى لايختنق الفيلم العربي داخل اسواقه المحدودة . وانا ارشح لهذا المهرجان عدة افلام لاقت نجاحا كبيرا منذ عرضها مثل : جميلة ودعاء الكروان واحنا التلامذة وبين الاطلال وكذلك « صراع في النيل » وهو من انتاجي واعتقد انه انتاج مشرف للسينما العربية

● **من هي احسن ممثلة في رأيك ؟**

ـ فاتن حمامة طبعا . انها موهبة نادرة الوجود

● **وماجدة ؟**

ـ ممثلة كبيرة من غير شك . ولها ادوار ارتفعت بها الى القمة ، هذا الى جانب تمتعها بشخصية قوية فهي رغم صغرها تدير مؤسسة سينمائية ناجحة وقل ان ينجح النساء في مثل هذه الاعمال ولكن ماجدة نجحت الى حد كبير

● **وزبيدة ثروت ؟**

ـ انني اتوقع لها مستقبلا باهرا رغم ان جميع الافلام التي اشتركت فيها لم تظفر بنجاح يذكر ، بشرط ان تحسن اختيار ادوارها والا يصروا الدهر على الا تعمل الا في شهور الصيف فقط

● **ولبنى عبد العزيز ؟**

ـ اذكى امرأة رأتها عيناي ، لها ادوار ارتفعت بها الى القمة وبالمناسبة عندي قصة لاتصلح لبطولتها الا لبنى عبد العزيز وانا على استعداد لاعطائها الى رمسيس نجيب لينتجها لها

وسكت جمال الليثي لحظات ثم استطرد قائلا :

ـ لم تسالني عن هند رستم بطلة فيلمي الجديد « صراع في النيل » انها ممثلة الاغراء الاولى على الشاشة ، ومع ذلك فهي اخلاقها « شهامة » عشرة رجال

راقصة من اسبانيا

رقصت في القاهرة . وستظل ترقص لمدة شهر . اسبانية ، يدفق في شرايينها تجرى الدماء الحارة ويميزها ميل الى الترحال والتنقل وعدم الاستقرار . احبت مرة [illegible] وهي في السادسة عشرة من عمرها ، [illegible] تزور احدى [illegible] فتية [illegible] حبها الاول انتهى بمأساة [illegible] الشبا [illegible] متزوج وله ثلاثة اطفال [illegible] منه نفسيا [illegible] ان اسمها كارمن مورا . من اشهر راقصات اسبانيا

[illegible] نشأت في عائلة كلها فنانين . ابوها [illegible] وامها راقصة [illegible] الاكبر عازف جيتار اما اصغر اشقائها ، وهو الذي [illegible] الآن فهو عازف ماندولين ويرقص ايضا تاخذت كارمن على [illegible] امها وهي في العاشرة ، واحترفت الرقص عندما بلغت الرابعة عشرة وظهرت في ملاهي مدريد ، ثم قامت بجولة حول العالم

وتقول كارمن انها تحب العرب ، فهم اقرب الشعوب الى اسبانيا ، واختلط دماؤهم بدماء الكثيرين من اهلها ، ثم ان مناخ الاقليم الجنوبي لايختلف كثيرا عن مناخ اسبانيا

ولكارمن راى في رقص [illegible] الشرقي ، انها [illegible] فنا شعبيا ، ولكن راقصاتنا في نظرها يهملن اجسادهن ولا [illegible] بالرشاقة ، ويطلن من الرقص على «البيست» الى درجة تكاد تبعث الملل في الجمهور .

دنيا الفن في اسبوع

تحية كاريوكا : تقوم بدور الام لنعيمة عاكف

شادية : في دور ام لشكرى سرحان

في الحفظ والصون

سمعت أن موزعي الافلام في قطر شقيق قد اجتمع رأيهم على عدم شراء افلامنا قبل مشاهدتها

وللسادة موزعي الافلام في هذا البلد وغيره كل الحق في أن يتفقوا على ما فيه صالحهم

ولكن الكلمة الأن عن صالحنا مما لاشك فيه أن اجماع السادة الموزعين على مشاهدة الافلام قبل شرائها يعني بصريح العبارة أن لهم مطالب معينة يفتشون عنها في هذه الافلام . وأنهم طبعا لا يطالبوننا بموضوعات معينة أو اتجاهات اجتماعية مقصورة . وانما يقصدون من وراء هذا التحكم في سعر الشراء .. بمعنى أن المنتج يفاجأ بسعر واحد عند الجميع ، فلايملك الرفض ، وبهذا يصبح لسوق العرض نوع جديد من الاحتكار . لن تدرك أضراره مصالح المنتج المالية وحدها وانما مصالح صناعة السينما العربية بوجه عام

فكيف نحمي توجيه صناعة السينما الى الخير الذي نرتضيه لانفسنا ؟

اننا بالاجابة على هذا السؤال ندعم التوجيه الذي تهدف اليه المشروعات الرسمية المتتابعة التي يقصد بها الاتجاه بالصناعة الى خير الوطن والفن

والعجيب أن هذه الاجابة المنشودة موجودة فعلا في صورة مذكرات ومحاضر جلسات الهيئات الرسمية والاهلية المعنية بصناعة السينما . وكلها موجودة في الملفات .. في الحفظ والصون .. لا للتنفيذ !!

وطبعا المجال لن يتسع لتعداد مايتضمنه الجواب . ولكن لنا في الشواهد الماثلة امام عيوننا في كل مكان المثل الذي نطالب به ولا يحتاج لاخذ ورد

ان جميع الشركات الاستغلالية الامريكية تقريبا تتخلص من تحكم الموزعين بانشاء دور خاصة بعرض افلامها في مختلف البلاد التي تقبل على هذه الافلام

ومشروع انشاء دور خاصة بعرض افلامنا في عواصم البلاد العربية موجود في ملفات « الحفظ والصون » وأعتقد أنه قد آن الاوان لان ننفض عنها التراب ونشرع في التنفيذ

انه لايهمني في هذا الصدد أن يكون هذا الخبر صادقا أو مبالغا فيه بقدر مايهمني انها فرصة طيبة للحديث عن هذا المشروع والحث على تنفيذه . واعتقد أن تأجيله ولا أقول اهماله طعن مباشر لكافة المجهودات التي نبذلها من أجل صناعة السينما

وعي جديد

في فيلم المرأة المجهولة تقوم شادية في الجزء الاخير من الفيلم بدور والدة النجم شكري سرحان وفي فيلم « خلخال حبيبي » الذي يصور الأن باستديو مصر تقوم تحية كاريوكا بدور أم نعيمة عاكف

وأدوار الامومة كما يعرف القارىء تفيض حقا بالانفعالات ، وتمتلىء بالاحاسيس وتمسك زمام المتفرج ، غير انها بعيدة عن الصبا والجمال والقبل والدلال

ومعنى هذا أنها بعيدة عن مفاهيم نجماتنا للادوار التي كن يقمن بها من قبل

هذا البعد بين مفاهيم الماضي والحاضر قد اثر في نفسي الاعجاب والزهو بتسجيله

فالسينما حسب الادراك الفني بالنسبة للممثلين ــ اناثا وذكورا ــ ليست استعراضا للجمال والرشاقة ، وانما هي اجتهاد فني في الاداء والتعبير

ورضاء شادية وتحية بأدوار الامومة دليل واضح على أن فناناتنا قد ادركن اخيرا ماهية السينما ، ورضين بأن تظهر الغضون او يشيب الشعر .. ويمثلن أدوار الامومة

رحم الله أيام زمان ، بل غفر الله لاهلها .. فقد كانت منتجة الفيلم تمثل ادوار الفتيات المراهقات بينما كان يقف حفيدها وراء الكاميرا في انتظار جدته من الانتهاء من التمثيل ، ان قيمة هذا الاتجاه ، لا في سلامة ادراك تحية او شادية للمهمة المنوطة بكل منهما امام الكاميرا ، وانما في القدر الذي بلغناه بفضل الوعي الفني العام الذي وصلنا اليه

نحو العالمية

كان الحديث يدور حول موسيقانا العربية وكيف نخرج بها من النطاق المحلي الى النطاق العالمي .. فمما لاشك فيه أن آذاننا اليوم تهذبت . وأننا كمستمعين نستطيع أن نقرر بأن لدينا في كثير من المقطوعات الموسيقية جملا موسيقية لاتقل بلاغة عن التي نستمع اليها في الافلام أو الاذاعات الاجنبية ونعجب بها

هذه الجمل السليمة قادرة على الاستيلاء على اعجاب الآذان الاجنبية .. فلماذا لم تدرك هذه الغاية ؟

ان السبب المباشر في رأيي اننا نهمل مشاكلنا وعيوبنا الموسيقية ..

ان الفنيين والعلماء الموسيقيين قد اجمعوا على أن السلم الموسيقى العربي عقبة العقبات امام انتشار موسيقانا ، واكتفى الجميع بهذا الاجماع . وكان المنطق هو أن نهذب هذا السلم ونعدله ولقد عرفنا هذا منذ أكثر من ربع قرن عندما اجمع المؤتمرون في المؤتمر الموسيقي العربي بالقاهرة ، اجمعوا على أن عندنا العلماء في علم الصوت والقادرين في علم الموسيقى ، وعندنا كافة الامكانيات لكي نعدل هذا السلم ، ومع ذلك نتركه كالعملة الجامدة غير المعترف بها

ان تعديل السلم الموسيقي العربي سيتيح الفرصة لموسيقانا ان تغزو العالم . لان العالم سيقدر على تفهمها والتعامل بها . كما أنه سيوقف موجة الاقتباس أو السرقة من مشهورات العالم الخارجي والا اكتشفنا

ما رأى أساتذة المعهد القومي للموسيقى العربية « الكونسرفتوار » .. وهم الاساتذة العلماء في علوم الموسيقى والصوت .. والسلم الجامد ؟!

جوائز الفن !

كانت اوبريت « العشرة الطيبة » اول عمل فني تشاهده لجنة التحكيم في مسابقات جوائز المسرح والموسيقى والفنون الشعبية والتشكيلية والنقد الفني

وبالمناسبة .. سمعت أن فرقتي اسماعيل يس والريحاني تعترضان على بعض الاسماء المختارة في لجنة التحكيم لجوائز المسرح . وأن النية متجهة الى انضمام لقاطعة المسابقة

ولا أرى ــ من جهتي ــ موجبا لمناقشة هذا الاعتراض أو التنقيب عن الاسماء المعترض عليها . فالذي أعرفه أن الوزارة اجتهدت الاجتهاد كله في اختيار من يمثل كل فرع من فروع هذه الفنون المختلفة التي تجرى عليها المسابقة

ولكن مايهمني ويهم كل معني بالفنون أن انسحاب فرقتين من المسابقة خسارة كبيرة لقدر هذه المسابقة ، اذ يفسح المجال أمام قلة باقية من فرق ليست في مستوى الفرقتين . فيهبط حتما المستوى العام للمسابقة

واعتقد أن السيد عبد المنعم الصاوي وكيل وزارة الثقافة والارشاد القومي حريص على أن يتسع مجال المسابقة للجميع ، لتعم الفائدة ، وتصيب الجوائز أهدافها في ميدان المسرح

والرأى عندي ان يناقش سيادته عاملي الفرقتين في اسباب اعتراضهما ، ويعمل بما عهد فيه من سلامة الرأى وسعة الصدر على اقناعهما بدخول المسابقة

والخطوة اجمالا سديدة ، وقد وضح مفعولها في الاوساط الفنية من اليوم ، الا ان الملاحظ بالنسبة للنقد الفني أن الجوائز من نصيب النقاد وحدهم

ومعنى هذا القرار اغفال الصحيفة او المجلة التي تنشر هذا النقد ومكانة الجريدة او المجلة في هذا المقام هي مكانة الفرقة المسرحية ...

فالعمل الفني المسرحي لايظهر الا بوجود هذه الفرقة ، ومما لا شك فيه أن اختياره يرجع الى الفرقة باعتبارها شخصية معنوية ممثلة في صاحبها او مديرها طبعا ، وبالمثل بالنسبة الى النقد الفني ... فما كان له أن يظهر ويظفر بالتقدير لو لم يجد الصحيفة او المجلة التي تفسح له صفحاتها

كان يجب أن يكون للجريدة او المجلة نصيب في هذه الجوائز لتشجيع اصحابها على تقديم النقد الفني المتكامل

ارجو أن يتدارك المسئولون هذا الامر في الموسم القادم ، ولا داعي لان نناقش اثر اهماله ، فكلنا نعرف أن الاثارة الصحفية تجتذب القارىء اكثر من دسامة المادة واصالتها ، وانه لايوجد افضل من الجوائز مشجعا لاصحاب الصحف على الاهتمام بالمادة المنشورة

حسن إمام عمر

هاجر لم تنتحر!
تسممت فقط

في الوسط الفني شائعات تؤكدان هاجر حمدي انتحرت ، تناولت سما لتتخلص من حياتها ، ونقلت الى مستشفى الانجلو ، حيث انقذت في اللحظات الاخيرة ! وتساءل الجميع عن سر الانتحار .. قالوا انها رهنت محلها التجاري ، ولم تحتمل اعصابها الصدمة فانتحرت .. وقالوا : انها ضاقت بجنينها الذي تحمله .. وقالوا .. اسبابا اخرى عديدة وغريبة ! .. وذهبنا الى هاجر .. صباح يوم الثلاثاء الماضي .. ذهبنا اليها في المستشفى فلم تجدها .. وذهبنا اليها في منزلها في الدقي ، ولم نجدها ايضا .. واخيرا وجدناها حيث تدير محلها الانيق

ضحكت « هاجر » الفنانة التي احتفظت بلقب ملكة الاغراء خمسة عشر عاما او تزيد ، قبل أن تعتزل الرقص والسينما ، منذ ست سنوات ، لتنجح في دنيا الاناقة والازياء .. ضحكت عندما سمعت الشائعة .. وقالت :

ــ انتحر ليه !! كل اللي حصل اني اكلت اكلة سمك ، ويظهر انه كان « فاسد » فحدث تسمم بسيط ، نقلت بسببه الى المستشفى ، واجريت لي عملية غسيل معدة واخذت كام حقنة . انما برضه تعبت قوي ، لاني حامل في شهري السابع ، وبعد ساعات قليلة غادرت المستشفى في تمام العافية

ان حياتي مستقرة تماما ، وليس في الدنيا ما يستحق ان ينهي المرء حياته من أجله

ان كل ما اتمناه متوفر لدي ، اسم وشهرة كما كنت ايام السينما ، بل اكثر ! والمرة الوحيدة التي شرعت فيها في الانتحار كانت عندما أغلق محلي السابق في شارع قصر النيل ، فقد تناولت يومئذ عدة اقراص اسبيرين ، في لحظة يأس ، ولكني اسعفت بالعلاج ، على يد زوجي الطبيب ، وقد كنت اتظاهر بالانتحار ، الا انني لم أتناول غير ستة اقراص ، وهي لاتؤدي الى الموت كما تعرف !

وتكلمت هاجر عن سر اعتزالها الرقص والسينما فقالت :

ــ منذ ست سنوات ، تزوجت من احد الاطباء ، ثم سافرت معه الى امريكا لبعض اموره ، حيث عشت ثلاث سنوات هناك ، ولم يكن من المعقول ابدا ، ان اجبر السينمائيين على انتظاري حتى أعود ، وهناك شاهدت اكثر من مشروع تجاري ناجح تمارسه سيدات ، ودرست الخطط ثم عقدت العزم على أن انزل الى ميدان التجارة بعد عودتي مباشرة ، وفعلا ، عندما عدت افتتحت المحل الاول في شارع قصر النيل ، ووجدت فيه رواجا جيدا في هذا العمل .. وقد عرض علي أكثر من مرة ان اعود الى الرقص والسينما ، ولكني رفضت فقد اخترت حياتي

وتكلمت هاجر عن الرقص الشرقي في هذه الايام ، وفي ايامه السابقة قالت :

ــ الرقص كما هو لم يتغير .. ولا يزال يدور حول هز بطن وكتف سيقان والليلة غرائز ..

وسألتها رأيها في الراقصات الان ، وبالذات « نجوى فؤاد » .. !! التي تتلهف الكازينوهات والشاشة عليها ، وقالت هاجر :

ــ انني لم أشاهد رقصاتها الا على الشاشة ، وليس في نجوى جديد في الشكل او في الرقص ، انها مثل بقية الراقصات ..

ان تحية كاريوكا مازالت متربعة على عرش الرقص الشرقي ، ولن تحصل اية راقصة على الشهرة التي حصلت عليها تحية في عالم الرقص غير انني أنصح تحية ان تهتم بجسمها بعض الشيء خوفا من أن تدب فيه السمنة

وقلت لها :

قالوا انه كانت هناك صداقة تربطك بمحرم فؤاد قبل أن يتعرف بتحية !! فقالت :

ــ ابدا .. الحكاية انني كنت في الاسكندرية مع صديقة لي نسهر في كازينو حليم منذ عامين ، ثم وقف شاب يغني « الليالي » لعبد الحليم حافظ ، واعجبني صوته فصفقت له من باب التشجيع ، وفوجئت بالشاب بعد ان انتهى من وصلته الغنائية يقبل علي ويصافحني شاكرا لي تشجيعي له وعرفني بنفسه « كان هو محرم حسين » او حسين محرم لا اذكر بالضبط ، وانتهى الامر بيننا عند ذلك ، وبعد ثلاثة أشهر تقريبا ، وكنت اجلس في المحل ، دخل علي شاب « غلبان » ، وتقدم مني وصافحني ، وكنت قد نسيت وجهه ، ولكنه عرفني بنفسه ، ورحبت به ، واشتكى لي مر الحياة وبؤسها ، وقررت أن أساعده لدى المخرجين والمنتجين ، وقد كان .. عرفته بالمخرج حسن الصيفي فكانت بداية طريقه الى الشهرة

ونجح محرم ... ولم يعد يتردد على كالسابق عهده ..

وذات يوم ، وقف تاكسي أمام باب المحل ونزل منه شاب أنيق ، هو محرم ودخل علي واخرج محفظته من جيبه وابرز منها ورقة من فئة المائة جنيه وقال لي بلهجة مغرورة « معاكي فكة يا مدام » ، ثم فوجئت به يقول لي « يا مدام هاتي المازورة وتعالي فصلي كام فستان لاخواتي في البيت » ، وكانت صدمة .. « أنا يا محرم اروح اقيس لاخواتك فساتين ، ده أستاذك عبد الوهاب وحرمه بييجوا عندي هنا ، أنا اروح لك البيت ، ولم اشعر بنفسي الاوانا أطلب منه مغادرة المحل .. وهكذا انتهت علاقتي به »

وصمتت هاجر قليلا ، ثم قالت في مرارة حقا : انى شر من أحسنت اليه ثم .. عادت مرة ثانية الى .. الصمت !!

جميل الباجوري

هاجر حمدي : أكلت سمكا فاسدا ونقلت بسببه للمستشفى . ولم تنتحر !

وهبتك روحي

استيقظت واجف القلب ، حبيس النفس ، تطغى المرارة على حلقي ، وتلون الاشياء من حولي بلون قاتم حزين ، وتئن احشائي ألما موجعا يعتصر معدتي ، فاحس بغثيان واهم أن اقذف مابجوفي لكنني أعود فابتلعه صابا علقما ليزيد عذابي .. حتى الدموع احتبست في مآقي جمرا ونارا ، وهممت بالنزول خشية ان تخفف بعض كربتي

لقد استطاع جهاز جسمي كله على تعذيبي ، وتكاتف حول نفسي الضعيفة يسومها العذاب الاليم ، حتى انهارت آخر مقاومة لي واصبحت ولا حول لي ولا قوة الا التسليم المطلق . لطاقة الاحتمال تصل الى درجة محدودة ثم تفشل في الصمود فتحني الرأس للكوارث مستسلمة لقدرها المحتوم

***

منذ شهر فقط كانت الدنيا تزغرد امامي ، وكانت الحياة قطعة من السعادة ، وكان الامل شيئا محسوسا يملأ جوانب حياتي ويتبلور في معبودتي الغالية ابتسام

ابتسام . اسم على مسمى ، هي كالوردة المتفتحة جمالا ورونقا وبهاء ! احببتها ووجدت فيها سر نفسي وروحي .. وبلغنا الذروة في تقديس هذا الحب وتنزيهه من الشوائب التي تحط من قيمته .. وسمت روحانا بهذه العاطفة النبيلة ، وبتنا ننظر الى الحياة وكأنها قطعة من الفردوس ..

خمس سنوات مرت على هذا الحب وكأنها خمس ساعات . كل يوم نجدد العهود ، وكل ساعة تزداد آمالنا .. نفترق على لقاء ، وفراقنا لايعدو الساعات ، فهي زميلتي في الكلية ، ورفيقتي في الدرس والتحصيل ، وسميري ونديمي في لحظات الفراغ ، وطيفها انيسي اذا ما غابت عن عيني

وفي يوم واحد تلنا اجازتنا العلمية ..

ـ لن يكون فراق بعد اليوم يا ابتسام ..

ولم نحفل بمن حولنا من الزملاء والزميلات حينما تناولت يدها بين يدي في غمرة الفرحة بالنجاح ، واحتضنتها بعيني فذابت روحي في صفاء عينيها الجميلتين وقالت وهي تضم يدي الى قلبها :

ـ لقد وهبتك قلبي وروحي .. والان اضع حياتي بين يديك

***

لم اشعر بجاذبية الارض وانا اقفل الى بيتي . كنت كأنما اطير في الهواء ، وكأنما ابواب السعادة تفتحت امامي .. فالبشرى مزدوجة بالنجاح والزواج ، ووالداي لايردان لي مطلبا ..

وكان مجلس الاسرة منعقدا ، وتلقاني والدي بين ذراعيه في فرحة طاغية ، بينما كان البشر يكسو كل لمحة لوجه طيب عطوف ، وجه والدتي الحبيبة ، فطالما سهرت الليالي ، وهيأت لي الراحة والطمأنينة والغذاء الجيد .. وكم من ليال قاجأتها منحنية على « الطشت » تغسل ملابسي وتعد قمصاني لاظهر بمظهر لائق لايخدش كرامتي بين الزملاء . فحالتنا المالية ليست ميسرة ولا تسمح بخادمة ، ومواردنا الوحيدة مرتب والدي . واخوتي كثيرون ، ومطالب العيش لاترحم

والتف اخوتي بي كل منهم يريد ان يظهر شعوره على النحو الذي يرضيني . وقفزت اختي الصغيرة الى حجري تطوقني بذراعيها البضتين ، وتضم فمها الحبيب الى وجهي في قبلة صافية ..واحسست بقلبي يقفز بين ضلوعي لهذه المظاهرة الصغيرة البريئة ، وهذا الحب الصادر من اعماق القلوب الغضة

وهاجت اشجاني وانا ارى نفسي محور تطلع هذه العائلة المترابطة ، فكل فرد فيها كان قطعة غالية على نفسي ، وهذان الوالدان المتآزران هما عصب حياتنا ونقطة الارتكاز التي تضم هذه الورود اليانعة فتجمعها في باقة جميلة مزدهرة الالوان ..

ولا ادري السر الذي الجم لساني عن التفوه بالشطر الثاني من البشرى . وبعد ان كانت تتحفز على اطراف شفتي ، اذا بها تتراجع وتكمن متوارية خلف مظاهر الفرح التي سادت البيت كله . ولم استطع الاختلاء بوالدي طوال هذا اليوم لامتلاء البيت بالمهنئين

وفي الليل . رأيت والدي يدخل على حجرتي في رفق بقامته المديدة ووجهه المعبر الصموت ، وابتسامته الطيبة التي لاتفارق وجهه ، وتلقاني للمرة الثانية بين ذراعيه ، وفي هذه المرة لم يتحرج من تقبيلي ، فنحن منفردان ، وعواطف الاب الجياشة تظهر على حقيقتها حينما لا يكون هناك رقيب

واجلسني وجلس بجانبي ، وشعرت بحبي كله لهذا الاب يندفع الى عراقيبي ويسيطر على اعصابي ، ووددت لو غمرته بقبلاتي لاعبر له عن مبلغ حبي واعزازي بأبوته . بيد انني احجمت وارتجفت اصابع يده وتشنجها فوق يدي ، ورفعت عيني الى وجهه في لهفة وانفعال دون أن ينظر الي كمن يتعمد ذلك :

ـ في استطاعتي الان يا فتحي بعد ان كبرت ونلت اجازتك العلمية ان اكلمك دون حرج . كلام رجل لرجل ..

فاحسست بقلبي يرتجف لهذه الكلمات الجادة التي لم اعودها منه وشعرت ان في المسألة خطرا يحدق بي ، ولا ادري لماذا انقبض قلبي خوفا على حبي ، مع ان الظواهر لم تكن لتنبيء بشر ! واذا بصوته يأتيني خافتا مطرقا كأنما يتسلل متواريا خزيا أو شفقة ..

ـ انت تعرف صديقنا صادق بك واعتقد انك رأيت ابنته سلوى عدة مرات

وقفزت الى ذهني صورة صادق بك ، لم يكن صديقا بالمعنى المتعارف عليه ، فشتان بين بيئتنا وبيئته . فهو من كبار الموظفين ، اولئك الذين يقف الحجاب ببابهم ، ولا يستطيع الانسان ان يقترب من حجرته قبل ان يمر بثلاثة مرؤوسين ، اصغر من فيهم كان أبي .. ثم انه يسكن فيللا انيقة في شارع الهرم ، فكيف يمكن ان اعتبر هذا الرئيس وعائلته ، والهالة التي تحوطهم ، اصدقاء لنا نحن !؟ وكيف يجرؤ ابي على لفظ كلمة الصداقة مع هذا الرجل ، مع

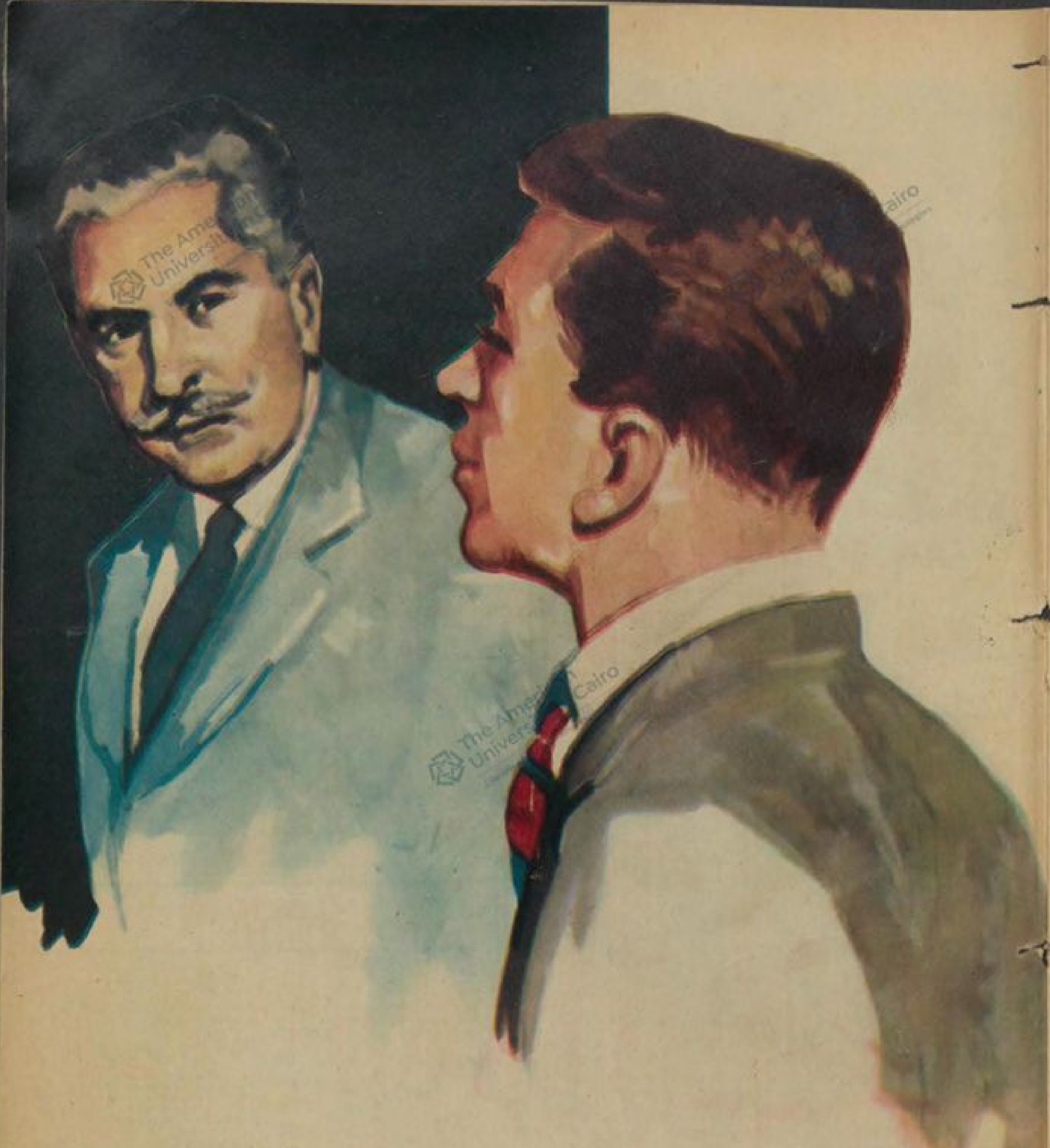

انني رايته اخر مرة – فيما اذكر – كان يمشي خلفه !!

وأسرعت مخيلتي تنشط لتطرد سائق بك ، وتحل محله سلوى ابنته ، تلك الفتاة المتعجرفة ، لقد رايتهـــا مرتين فقط ، وفي المرة الاخيرة كانت تجلس وسط اخواتي لكنها كانت كالاميرة وسط رعيتها ، فأنا لا انسى تلك النظرة المتنازلة التي كانت ترمق بها اختي – وهي في مثل سنها – وتخاطبها من طرف لسانها ! وكم عجبت لماذا تزورنا هذه الفتاة ، واى صلة تربطها بهذا الجو الغريب عنها تماما !! واى دافع يدفعها الى هذه الجلسات الملقمة فتيات لا يتصلن بحياتها باية صلة ؟ الا ان الظاهرة الغريبة التي كنت الاحظها ، هي تحببها لي ، وتطرقها في الحديث معي ، ورغم دمامتهـا المفرطة فان نبرتها الناعم وتعبيراتها الارستقراطية الثائرة ، وحدها

« البقية على صفحة ٣٥ »

صوفي عبد الله

المرأة المجهولة : استقبل فيلم حسن رمزى الجديد « المرأة المجهولة » بحفاوة الجمهور واقباله ، وقد سجلت عدستنا هذه الصورة لبطليه كمال الشناوى وشادية ومخرجه محمود ذو الفقار فى حفل الافتتاح للفيلم بسينما ريتس .

البعثات قصيرة يدرس اعضاؤها اساليب انشاء مسارح الاطفال .

◆◆ اللجنة المكلفة بتنظيم مهرجان السينما الذى سيعقد فى القاهرة خلال فبراير المقبل اختارت خمسة افلام عربية لعرضها فى المهرجان بينها : دعاء الكروان وبين الاطلال وجميلة

◆◆ نادى الفنانين . ينظم حفلة لمساعدة اسرة الفنان ابراهيم جكله الذى كان استاذ فن المنلوج

◆◆ تحية كاريوكا . أجل العمل فى فيلم « أنا وامى » شهراً لغيابها فى لبنان .

◆◆ محمد البحر . الممثل لورثة سيد درويش . سوى الخلاف بينه وبين وزارة الثقافة على اوبريت « العشرة الطيبة » ستدفع الوزارة ..٥ جنيه مقابل اعادة تمثيل الاوبريت .

◆◆ ابو بكر خيرت . عميد المعهد القومى للموسيقى . سيسافر الى بلغراد ليحضر حفلات فرقة الفيلهارمونيك التى ستعزف متتالياته الشعبية .

◆◆ حسين رياض . يقوم بدور استيفان روستى فى اوبريت العشرة الطيبة بعد ان اعتذر ابو السعود الابيارى عن استمرار اعارة استيفان للمسرح القومى .

◆◆ مسرح الجمهورية . بدأ العمل فى اعداده هذا الاسبوع . تعهد المهندس بتسليمه جاهزاً يوم ١٥ فبراير القادم

◆◆ لولى نادر الراقصة . اسند اليها حسن الصيفى رقصة فى فيلم « النغم الحزين » بطولة سامية جمال وحسين رياض وماهر العطار

◆◆ ليلى حلمى . المطربة . عادت الى القاهرة بعد غياب ثلاثة اعوام قضتها فى الاقطار العربية .

◆◆ شكوكو . طلب من وزارة الثقافة والارشاد ان تعيره مسرح معهد الموسيقى لتعمل عليه فرقة العرايس الجديدة التى ينشئها وبرنامج الاراجوز

◆◆ بعض اعضاء المسرح الحر فى الاقليم الشمالى . يزورون القاهرة الان . سيقيم المسرح الحر بالقاهرة حفل استقبال لهم .

◆◆ فريد الاطرش . عقد مع بركات عدة اجتماعات للبحث عن قصة للفيلم الجديد الذى سيخرجه بركات لحساب فريد .

◆◆ برلنتى عبد الحميد . ستلعب دور البطولة امام المطرب محرم فؤاد فى فيلم ينتجه مهندس الصوت كريكور .

◆◆ ريمون نصور . قدم مذكرة احتجاج لوزارة الثقافة على منع فيلمه « نور الليل » من العرض فى كمبوديا رغم ان ادارة السينما بالوزارة رشحت الفيلم للعرض هناك .

◆◆ وزارة الثقافة بالاقليم الشمالى . ستعلن عن مسابقة لاحسن مسرحية وطنية . والباب مفتوح امام ادباء الاقليمين .

◆◆ ليلى مراد . طريحة الفراش بسبب الانفلونزا . وتأجل تسجيل اغانيها الجديدة لهذا السبب .

◆◆ نقابة الممثلين . طلبت من اعضائها الا يعملوا فى الافلام قبل

الى الوجوه الجديدة !

ترجو الكواكب حضرات الفائزين والفائزات فى مسابقتها للوجوه الجديدة ، الذين وصلتهم خطابات المجلة بعد موعدها ، او الذين لم يسمح وقت اللجنة النهائية للمسابقة باختيارهم ، الحضور الى المجلة يوم الجمعة القادم ١٨ ديسمبر الساعة ٣٠ر٤ مساء لحضور الاجتماع الثانى والاخير للجنة .

الاتفاق مع المتنجين على اجورهم ، وذلك بعد عدة خلافات قامت بين ممثلى الصف الثالث والمنتجين حول اجورهم فى الافلام .

◆◆ ام كلثوم . رفضت اذاعة اغنيتها الجديدة « الحب كده » الا بعد تسجيلها مرة اخرى ، وقالت ان التسجيل الذى تم فى الحفلة الاولى لم يعجبها .

◆◆ فريد الاطرش . سلم احسان عبد القدوس شيكا بمبلغ ١٠٠ جنيه تبرعا منه لمشروع اعانة طلبة الجامعة الفقراء الذى تنشئه دار روز اليوسف

◆◆ الدكاكين الخمسة الملحقة بمبنى سينما رويال ، ستتحول الى متحف لعرض الفنون بمجرد انتهاء تحويل دار السينما الى مسرح

◆◆ هند رستم وهدى سلطان وزيزى البدراوى . احتكرت جهودهم شركة الشرق ، وتدور مفاوضات بين الشركة واحمد مظهر لاحتكار جهوده

◆◆ ليتشاور . قائد اوركسترا القاهرة السيمفونى ، ينتهى عقده فى اخر ديسمبر الحالى ، وسيغادر القاهرة ليحل محله مايسترو المانى

◆◆ غراميات امرأة . فيلم جديد ينتجه حلمى حليم . اسند اخراجه الى طلبة رضوان الذى كان مساعدا للاخراج وسيبدأ تصويره فى يناير القادم باستديو مصر .

◆◆ الاذاعة صوت العرب . ستزداد فترات ارسالها ٣ ساعات ابتداء من اول يناير القادم

◆◆ امينة رزق . القى عليها بعد ان كادت الطائرة التى تحملها هى وبعض افراد فرقة المسرح القومى

تسقط بعد قيامها بساعة عائدة بهم الى القاهرة . عادت الطائرة ثانية الى باريس

◆◆ عبد الحليم حافظ . تقدم بطلب للانضمام الى معهد السينما

◆◆ « اسالى شحاته افندى » اسم المسرحية الجديدة التى ستقدمها فرقة ساعة لقلبك المسرحية فى موسمها الحالى

◆◆ نيللى مظلوم . تقوم بتدريب ماهر العطار على حركات ورقصات توقيعية استعدادا لفيلمه الجديد

◆◆ حسن رمزى . اشترى كاسين سيقدمهما لاحسن ممثل وممثلة من طلبة الجامعة فى المهرجان الكوميدى الذى ستقيمه كليات جامعة القاهرة .

◆◆ ليلى مراد . اتفقت مع حسن الامام على اخراج فيلم من انتاجها ستعود به الى الشاشة بعد غيبة طويلة .

◆◆ مريم فخر الدين . ستلعب دورا فريدا فى فيلم « رسالة الى الله » ستظل طول الفيلم مشلولة لاتنطق وفى النهاية تقول كلمة واحدة ماما .

◆◆ فريد الاطرش اهدى الاذاعة ثلاث اغنيات جديدة من فيلمه الجديد هى : « حكاية غرامى » و « اصبح على خير ياحبيبى » و « ليه انا باحبك » . ستقدمهم ثريا عبد المجيد فى برنامج كل فيلم اغنية .

◆◆ بعثات فنية . سترسلها وزارة الثقافة الى الدول التى تعنى بمسارح الاطفال ، ستكون هذه

١٠٠ تذكرة بالدرجة الأولى مجانا

على قطارات السكك الحديد الفاخرة إلى

الأقصر وأسوان

قيمتها

١٢٠٠

جنيه

هدية

لقراء

الإثنين والدنيا

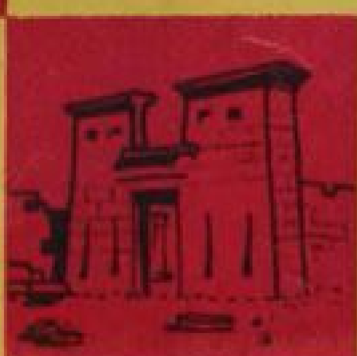

التوخى

رحلة ممتعة فى الدرجة الأولى من قطارات السكك الحديد الفاخرة ، للتمتع بشتاء جميل فى ربوع الأقصر وأسوان

٢٠ تذكرة هدية كل أسبوع ابتداء من :

العدد الخاص **عقبال عندكم**

عدد السعادة والحب والزواج ☆ الأحد ٢٠ ديسمبر - ٣٠ مليما

سافر مع عروسك لقضاء شهر العسل فى أجمل المشاتى

ذنب

●● انا فتاة في العشرين من عمري، موظفة باحدى الوزارات ... لاحظت ان رئيسي في المكتب يتودد الي اكثر من زملائي الرجال ... وبعد ايام اعترف لي انه يحبني ويريد ان يقابلني ... وصدقته وقابلته مرارا وقامت بيننا علاقة متينة فكأننا زوج وزوجة، وبعد شهور قليلة لاحظت انه بدا يتهرب مني وفهمت الامر ، ولكن بعد فوات الاوان ، بعد ان فقدت اعز ما املك انني اريد ان انتقم منه .. ماذا افعل ؟!

معذبة د.ف. القاهرة

ـ لقد اخطأت يا فتاتي في علاقتك بهذا الذئب .. كان يجب أن تكوني احرص من ذلك على نفسك والاتسلمي نفسك له ... رأيي أن تواجهيه بالامر ، واذا حاول أن يهرب من مسئوليته هدديه بأي شيء يخافه هو .. بأنك مثلا ستقاضينه أو تشكينه الى رئيسه حتى يفكر في تصحيح خطئه ... واذا لم يأبه لك فاتركيه وتعلمي بعد هذه التجربة الا تندفعي في علاقة ما مع اي رجل !!

زوجة وأم

●● انا امرأة في الرابعة والعشرين من عمري ، تزوجت منذ سبع سنين، حينما كنت في السابعة عشرة ، وزوجني اهلي بشاب اعتقدوا انه صالح، ولكن بعد الزواج اتضح انه فاسد، وقد عشت معه هذه السنين وانا ابكي، واطلب من ابي ان يخلصني من هذا الرجل المتوحش الذي يضربني ، لكن ابي كان يقول لي دائما ، والناس تقول ايه ؟ .. بنت فلان اطلقت ؟ ... وظللت مع زوجي اتحمل العذاب من اجل اسم ابي حتى مات ابي فطلبت الطلاق وفعلا طلقت برضا عمي بعد ان اقتنع انني مظلومة في هذه الحياة ... وخرجت من بيتي ومعي بنت وولد ، وعشت مع عمي ... وبعد فترة قصيرة من الطلاق تقدم لي رجل لابأس به ظننت انه سيعوضني ما قاسيته لكنه صدمني قائلا : وأولادك ؟ ... يحسن أن يعيشا مع عمك ، ولم استطع ان احتمل فراق ابنتي وولدي واتركهما لعمي وزوجة عمي وعندهم سبعة اولاد فرفضت الزواج ... انني حزينة ماذا افعل ؟

ام تعسة ف.ر الاسكندرية

ـ لا تحزني يا سيدتي على الزواج الفاشل الذي انجبت منه ولديك ، ولا تحزني على الرجل الثاني الذي ذهب عنك لانك رفضت أن تتركيهما

المساواة تقتلني .. !

انا رجل في الثلاثين من عمري ، خطبت منذ شهور احدى الفتيات بعد ان اعجبت بشخصيتها وحديثها الجذاب وشكلها وكل شيء فيها ... وبعد الخطبة بقليل بدا سوء التفاهم يقوم بيننا .. والمشكلة ان خطيبتي تعمل « معيدة » بالجامعة ، وتؤمن بالمساواة بين الرجل والمرأة ، وانا لا اومن بهذه المساواة ، واعتقد ان المرأة ليست كالرجل ، لانها اضعف منه في جسمها واقل ذكاء وتفكيرا ، فيجب ان يكون الرجل هو قائدها ومرشدها ، حتى ولو حازت اعلى الشهادات ، والا فماذا يكون من امر الحياة الزوجية لو اصبحت هي القائدة والزوج هو المقود؟ ... ان المركب التي يقودها رئيسان تغرق ، كما يقولون انني حائر لا ادري ماذا افعل؟ ، هل افسخ خطبتي ، واخطب فتاة جاهلة ، او نصف متعلمة حتى تشعر من تلقاء نفسها انها اقل مني ؟ ... او اروض خطيبتي الجامعية على طباعي واغيرها واجعلها تؤمن بانني حينما اكون زوجها فمعنى ذلك انني قائد الحياة الزوجية ، وعليها ان تطيع ... علما بان المناقشة الكثيرة تتعبني وتهز شعوري نحوها ، واخشى الا تكون حياتنا سعيدة كما ارجو

انني حائر ماذا افعل ؟

ش . ن القاهرة

دكتورة نوال فهمت من لهجة خطابك المتعصبة لنفسك انك تعقد الامور بينك وبين خطيبتك ... كما انك تحس بمركب نقص من ناحية ثقافتك أو عملك ، انك تشعر أن خطيبتك تفوقك في شيء منها ... ان هذا المركب الذي يشبه العقدة النفسية يهدد حياتك الزوجية مع زوجة تعمل معيدة في الجامعة الا اذا كانت ذات شخصية ضعيفة تتشبث بزواج غير ناجح كاية امرأة ... واعتقد أن خطيبتك ليست من هذا الصنف، وانها تناقشك وبالتالي لن تهدأ بينكما المناقشات الحادة ... خصوصا وانك تؤمن كما تقول بأن المرأة ليست كالرجل بل اقل منه في جسمها وتفكيرها وذكائها ... وهذا يا سيدي غير صحيح لان المرأة لها عقل مثل عقل الرجل تماما ، والتفكير والذكاء واللباقة وحسن التصرف هذه أمور كلها مكتسبة يكتسبها الرجل او المرأة بالتعليم والتجارب في الحياة الخ.. فاذا كانت المرأة اكثر من الرجل تعليما او اكثر منه تجاربا في الحياة فهي بالطبع اكثر منه فهما للامور وذكاء وتفكيرا ... والجنس ليس له دخل ابدا في الذكاء والتفكير ...

اما مسألة «القيادة» واصرارك على أن الرجل هو القائد ، وأن على المرأة ان تطيع فهذه افكار دكتاتورية لا تصلح الآن بعد أن فهمت المرأة الحياة ... ان الزواج ليس حربا يا سيدي حتى يكون هناك قائد وجنود ؟ ولماذا لا يقود الرجل الحياة الزوجية في الامور التي تدخل في اختصاصه كرجل مثل جلب النقود والانفاق على البيت ... وتقود المرأة فيما يدخل في اختصاصها كتنظيم مصروف البيت والاكل والشرب والاولاد ثم يتبادل الزوجان الرأي في الامور الاخرى العامة كالزيارات والفسح وغيرها ... حاول أن تفهم الحياة بادراك اوسع من هذا يا سيدي

فهذه امور تحدث لمعظم النساء .. يتعرضن في حياتهن لامثال هؤلاء الرجال الفاسدين أو الضعفاء ، وبعد فترة يقابلن الرجل الذي يعوضهن كل شيء ... فاصبري يا سيدتي ، ان لك حبا تفهم الامور وتقدرها .. عيشي مع ولديك فهما في اشد الحاجة اليك خاصة وان الاهل غير مأمونين عليهما ولن يرعاهما مثلك ... ولعل الايام ستفاجئك برجل ... حنون يضمك اليه انت وطفليك وتعيشون في راحة ... انتظري !!

ذكاء المرأة

●● انا رجل في الثلاثين من عمري، تزوجت منذ سنوات قليلة من فتاة احببتها واحبتني .. وبعد شهر العسل بدأت علاقتنا الجميلة يتخللها بعض الخلافات التافهة ثم زادت الخلافات شيئا فشيئا حتى اصبحت كل يوم .. والمشكلة ان زوجتي تريد ان تفهم كل شيء وتريد أن اوضح لها الاسباب واقنعها قبل ان اطلب منها شيئا ... مثلا اقول لها لا اريد ان تصاحبي هذه السيدة فتسألني لماذا ؟ فاقول لها : لا داعي لان تعرفي السبب ... لكنها تصمم على معرفة السبب ، وتبدأ بيننا المناقشات التي تجلب لي الصداع وتقتل شعوري نحوها وخصوصا اذا انتصرت علي في المناقشة بالحجج انني احس انني تزوجت من عقل كبير كله منطق وحجج ، انني اتوق الى زوجة ضعيفة ترضى وتفرح باقل شيء ..

لقد اصبحت حياتنا جحيما حتى انني اهرب من البيت حتى لا اصطدم بزوجتي واسمع مناقشاتها ، ماذا افعل ؟

زوج حائر ـ الاسكندرية

ـ أنت مخطيء في تصرفاتك نحو زوجتك ... لماذا يقلقك انها تريد أن تفهم وتقتنع ... انها امرأة ذكية لها عقل وتفكير ولا يمكنها ان تنفذ اوامرك الصارمة بغير اقتناع ... ثم لماذا لا تقنعها ؟ ما دمت متأكدا انك على صواب فيما تفعل وفيما تأمر وليس مجرد تعنت وسيطرة لا معنى لها سوى انك تعاني من عقدة أو مركب نقص ..

ان تصرفك هذا قد ينجح اذا كانت زوجتك جاهلة وغبية لا تستطيع أن تفهمك ولا ان تفهم أسبابك ووجهة نظرك ولكن زوجتك متعلمة مثلك تماما وذكية مثلك تماما فلماذا لا تخاطب عقلها دائما بدلا من ان تلغي عقلها نهائيا كما تفعل وتعتبرها انثى ضعيفة ومجرد جسم تشاركك النوم والغذاء فقط ...

يجب أن تفرح لان زوجتك ذكية فهذا يجعلها تحمل عنك مسئوليات الحياة وتشاركك في عملك وفي تفكيرك وفي كل شيء ولا تكن معقدا لان هذا يضعفك ولا يقويك

دكتورة نوال

بعض افراد الجالية العربية فى امريكا ، ممن اشتركوا فى مهرجان العرب الذى اقيم فى « سوث بارك » بجوار لوس انجلوس ، وقد اشتركوا فى رقصة « الدبكة » العربية

الكواكب تحضر
مهرجان العرب
فى أمريكا

المنلوجست اللبنانية الاصل « سهام محمد » قدمت بعض منلوجاتها الخفيفة ثم رقصت بعض الرقصات البلدية الجميلة ...

هوليوود : لمراسل الكواكب الخاص :

تقاطرت الوفود العربية على كاليفورنيا للاشتراك فى المهرجان العربى الذى اقيم فى ضاحية «سوث بارك» بجوار لوس انجلوس . تدفقت الجموع من الرجال والنساء والاطفال ، وبدأت الضاحية الجميلة الهادئة تزدحم بهم على سعتها ، واقيمت السرادقات فى كل شارع ، ونصبت « مراجيح » الاطفال فى كل حديقة فانكبوا عليها يأخذون اسباب لهوهم ، أما الكبار فقد سارعوا ينتظمون فى حلقات الرقص فى أمكنة عديدة . جماعة ترقص « الدبكة » وجماعة اخرى استهواها « الرقص البلدى » وجماعة ثالثة التفت حول « الزمار العربى » وبدا افرادها يرقصون كيفما اتفق فى بهجة ومرح

ولم تكد الظهيرة تحل ، فى اليوم الاول للمهرجان ، حتى نصبت الموائد وحملت كل أصناف الطعام العربى الاصيل ، جاءت بها الوفود معها بعد أن اعدتها ربات البيوت .. أصناف عربية خالصة : « المحشى » بكل انواعه ، « الملوخية » بالفراخ والارانب . والكبيبة والبامية والارز « المفلفل »

كانت الفرحة تطوى الجميع ، والتهانى تتبادل بهذه المناسبة السعيدة التى جمعتهم من شتى الولايات المتحدة ، ومهدت لهم أواصر التعارف والمحبة والتآخى ، فالكل عرب والكل تجمعهم اواصر الجنس واللغة والوطن الواحد

والتفت جماعة منهم حول خطيب راح يعدد مفاخر النهضة العربية وحامل لوائها جمال عبد الناصر . كان يتحدث اليهم عن امجادهم السالفة وانتصاراتهم التى غيرت وجه التاريخ ، ثم انثنى يمتدح جمال عبد الناصر ويعدد امجاده فمن تحرير الوطن العربى الى تأميم القناة ووقفته هو والشعب العربى المجيد أيام العدوان الثلاثى الغادر ، وصموده وانتصاره على قوى الطغيان والشر ودحره لهم مهزومين . وفى حلقة أخرى قامت سيدة تخطب ، كانت تتحدث عن السد العالى ، ووحدة مصر وسوريا والقوة الهائلة الجبارة التى انبعثت من هذا الترابط الاخوى الموفق ،

فتاة عربية ، مضت ترقص رقصة بلدية وقد اجتمع حولها جمهرة من العرب يمسكون لها «الوحدة» بالتصفيق

اقامت الجاليات العربية فى امريكا مهرجانا عربيا كبيرا حضره كل العرب . من المغتربين وهرعت الوفود من سائر ارجاء الولايات المتحدة الى ضاحية « سوث بارك » وهى احدى ضواحى لوس انجلوس ، وتشبه القناطر الخيرية الى حد بعيد ، بما فيها من هدوء وجمال طبيعى وحدائق غناء . ولكن الضاحية لم تلبث ان اصبحت صاخبة مرحة بعد أن تجمهرت فيها وفود العرب . وقد كتب مراسلنا الخاص هناك يقول

وكانت « الزغاريد » تشق الفضاء معربة عن الغبطة والفرحة الكبيرة ، ولا ابالغ اذا قلت ان البطل جمال عبد الناصر كان فى ضمير كل عربى فى هذا المهرجان ، وكانت سيرته ومناقبه وانتصاراته على كل لسان ، وكأنما انبثق فى النفوس خاطر موحد ، فاذا هم يشتركون بلا ترتيب وبلا مقدمات ، هكذا فجأة فى الغناء : « عبد الناصر يا جمال .. » الاغنية نجاح سلام المعروفة ، ورددتها الالسن فجأة ، واشتركوا جميعا فى غنائها

وصاحت سيدة بلسان عربى :

– ياناس .. أما من مصور .. أما من جريدة تصف هذه الفرحة الدامرة بالعرب وجمال عبد الناصر .

وكنت احضر المهرجان ومعى زوجتى التى وقفت لترد عليها باللغة العامية المعروفة فى الاقليم الجنوبى :

– ليه يااختى . جوزى جاى يحضر معاكم المهرجان بتكليف من مجلة الكواكب العربية

وهلل الجميع فرحين ، بينما تقدم منى رجل عربى اسمه عبد الرازق الجدلى واخذ يستحلفنى باسم الموجودين ان ارفع تحيتهم للبطل عبد الناصر وكل العرب فى الوطن العربى الكبير

وفى الساعة الخامسة ، اتجهت الى المسرح الذى كان قد اقيم فى الضاحية فرأيت بعض المطربين العرب تصاحبهم فرقة موسيقى عربية ، ووقف على المسرح المطرب عامر خداج ، وكان فيما مضى يغنى فى محطة اذاعة القدس ، وعندما وقعت نكبة فلسطين ، غادر البلاد الى امريكا وعمل على مسارح « ديترويت » بولاية متشجن . غنى عامر اغانى عربية متنوعة ثم تلته منلوجست لبنانية الاصل اسمها « سهام محمد » القت بعض المنلوجات اللطيفة ، ثم رقصت بعض الرقصات البلدية الجميلة ثم تلاها زوجها المنلوجست محمد سليمان فأضحك الموجودين بنكاته الخفيفة اللطيفة ، وكانت الفرقة الموسيقية مكونة من عازف عود وعازف كمان وعازف جمبش وطبال . ودامت السهرة حتى الرابعة صباحا ، واستمر المهرجان ثلاثة ايام ، وكان من فوائده أن ذكر عرب امريكا باجيالهم وعروبتهم وعاداتهم وتقاليدهم ووجوب تآخيهم وتضامنهم

صلاح بدرخان

من الاسكندرية الى تليفزيون لندن ..!

ميا كرم ، حسناء سكندرية في الثالثة والعشرين من عمرها ابوها استاذ بكلية الهندسة في جامعة الاسكندرية هو الدكتور علي كرم ، وأمها انجليزية من لندن . تربت ميا في ربوع عروس البحر الابيض والتحقت بمدرسة فرنسية .. حصلت فيها على الثانوية العامة ، وعملت ميا في احدى شركات التامين ، وما كان هذا ليرضي والدها الدكتور علي كرم ، كان يريد لها أن تصبح زوجة سعيدة واختار لها أحد المدرسين بالجامعة لكي تزف اليه . ولكن ميا لم تقبل .

وقررت أن تسافر الى الخارج ، واخذت تعد العدة خفية ، وحصلت على تذكرة سفر على احدى البواخر التجارية الى لندن ، وتكتمت الخبر ، فلم تخبر به احدا الا أمها ، قبل أن تبدأ رحلتها بأربع وعشرين ساعة فقط

وفي لندن بدأت تتخصص في دراسة التجميل ، ولكن هذا لم يكن محققا لآمالها ، فتحولت الى التمثيل واستطاعت أن تظفر بعدة أدوار ثانوية في السينما ، أهمها دور أمام روبرت ميتشوم وريتا جام . ثم تحولت الى التليفزيون ، وظهرت في أكثر من ٣٠ تمثيلية من بينها تحفة شكسبير « روميو وجوليت » ثم تركت لندن الى كابري في طريق عودتها الى الاسكندرية ، ولكنها لم تمكث الا عدة أيام عادت بعدها الى انجلترا لتستأنف عملها في التليفزيون . وقد التقت خلال الايام القليلة التي قضتها في الاسكندرية بالمخرج حسام الدين مصطفى الذي أسند اليها دورا في فيلم جديد لعدنان الشلم

الخطبة رقم ٠٠ !

ملحن شاب ، اشتهرت الحانه كما اشتهرت مغامراته العاطفية .وضع قدمه هذا الاسبوع على عتبة مغامرة جديدة . وبطلة المغامرة طالبة في معهد عال . التقى بها الملحن اول مرة في مكتب مطرب معروف . وكانت الطالبة تزور سكرتيرة المطرب

واعجب الملحن بالطالبة . وطلب أن يلتقى بها على انفراد ليتفاهم معها في مسألة خاصة . وتؤكد السكرتيرة أن المسألة الخاصة لا تعدو المفاوضة في الزواج

معقول ... مش كده ؟ !

على مهلك !

يتدرب محرم فؤاد على قيادة السيارات . وقد اعارته نجية كاريوكا سيارتها « الباكار » ليستعملها في دروسه . وقد شوهد محرم يوم الثلاثاء الماضي وهو يقود السيارة بسرعة ... وكان محرم يلبس « روب دي شمبر » اثناء القيادة

وجودية !

هي ممثلة ناشئة شابة ، تتمتع بقسط لا بأس به من الجمال. وبقسط اكبر من الجاذبية . هذه الممثلة تعيش عيشة وجودية ، مثلا تدخل الازيونا بالبنطلون الاسود وفي فمها سيجارة ولا تجلس على احدى الموائد وانما تذهب الى البار وتطلب كأسا ... ويضطر مدير الملهى الى لفت نظرها الى أن لبسها وتصرفاتها لايناسبان المكان . وتدخل كافتريا هيلتون في الثالثة صباحا وتدخل معها شلة من المعجبين ـ وكلهم من افراد فرقة مسرحية فكاهية ـ فتظل تشرب وتشرب والذين حولها يضحكون حتى يضيع منهم الرواد ، ثم يطلبها التليفون في الرابعة صباحا فتعود بعد ربع ساعة لتقول لصحبها : ده واحد معجب

وفي حياتها اكثر من مشاجرة مع زميلة .. واكثر من قصة حب مع زميل ... واكثر من مشروع خطبة لم يتم وهي ابدا لاتعود الى منزلها قبل ... الفجر ! !

في راسها ابخرة من افكار وجودية تحاول تطبيقها ، وهي في الواقع اوهام قد تعجل بنهايتها الفنية ... وقد تضاعف آثار المرض الذى بدأت تشكو منه بسبب الارهاق

نصيحتي اليها ان تثوب الى رشدها ، وان ترحم نفسها من الخيالات التي تعيش فيها تفى اعماقها موهبة قد تنمو بسرعة ... وقد تموت بسرعة ! !

شروع في حب !

في ملهى يرتفع في العاصمة ، تعيش قصة حب ، وبطل القصة مدير الملهى . اما البطلة فهي راقصة سمراء ، جميلة ، اشتهرت بأداء نوع معين من الرقص . وعملت فترة قصيرة في نفس الملهى في العام الماضي ... شاهدتهما معا في سيارة البطل في طريق الجبلاية ... طريق العشاق ! !

وحب آخر !

وليس هذا الحب هو الوحيد الذى يعيش في كواليس الوسط الفني . فهناك قصة اخرى بطلتها ممثلة اشتهرت بمشروعاتها التجارية . وبطلها عازف موسيقى في فرقة مشهورة ... والبطلة والفرقة «جيران» . وحب الجار ـ كما علمونا ـ هو اسرع انواع الحب !!

الشبح

جولة الكواكب
وراء الكواليس

المسارح "دفايات" الشتاء

ليالى الشتاء فى القاهرة تدفىء نفسها بالمسرح !

واربع دفايات — اقصد اربعة مسارح — تعمل الان على تدفئة جمهور القاهرة فى هذه الليالى الباردة من شهر ديسمبر

واذا كنت « سقعان » أو « زعلان » فتعال نقض بعض الوقت فى جولة مسرحية سريعة

ولنبدأ بفرقة اسماعيل يس

ان الرواية التى تقدمها الفرقة اسمها ستة ثانية جواز

والحكاية تدور حول رجل اسمه حسن (اسماعيل يس) تزوج من أرملة حسناء ثرية اسمها وفاء (كاريمان) وكانت وفاء هذه زوجة للمرحوم محسن أبو المحاسن

ثم يأتى صديق لحسن اسمه مجدى « محمود المليجى » ومجدى هذا ضابط بحرى من أصحاب المغامرات النسائية.

وقد أخذ يقص على صديقه اسماعيل مغامراته مع سيدة كانت متزوجة من رجل اسمه محسن أبو المحاسن

وهنا يلعب الفار فى عب اسماعيل، ويعتقد أن المليجى كان على علاقة بزوجته وفاء، التى كانت زوجة للمرحوم محسن أبو المحاسن

ولكن يتضح فى النهاية ان المرحوم المذكور كان متزوجا أيضا من سيدة أخرى اسمها بطه (خيرية احمد) دون أن تعلم كل من الزوجتين ان لها ضرة .. وان بطة هى الزوجة الاخرى التى كان يعرفها المليجى .. ويعود الصفاء بين اسماعيل وزوجته كاريمان .. وكذلك بين خيرية أحمد وزوجها الاخير ، ويخرج كازانوفا المليجى من المولد بلا حمص

ويقوم القصرى بدور خادم عند اسماعيل ، وكان يعمل أيضا خادما عند محسن أبو المحاسن .. وتقوم زينات صدقى بدور وصيفة وفاء

ويشترك فى القصة أيضا محمد رضا وفهمى امان ومحمد عبد النبى وليلى حمدى وبثينة حسن وعفاف شاكر

والرواية من نوع الفودفيل ، وهذا النوع هو من الكوميديا المسرحية . وأبو السعود الابيارى من كبار مؤلفيها.

وفى رواية ستة ثانية جواز تحس بانطباق الادوار على شخصيات الممثلين وكأنها ترسم شخصياتهم بالزيت !

وفى كواليس المسرح لا تزال النكتة تجد مرتعا بين اسماعيل يس وبقية أفراد الفرقة

ويلقى المليجى نكتة ، فيقول أبو السعود :

— النكتة دى بتاعتى .. كده والا لا يا اسماعيل

ويؤيده اسماعيل قائلا :

— أيوه مضبوط .. أنت بالامارة اول ما جيت قلت لى الله وسمعت منك نكتة هنا !!

•

وتقدم فرقة الريحانى رواية « يا سلام على كده » وهى تدور حول كدبة صغيرة يضطر اليها عباس فارس ، فتجره الى مشاكل ومآزق كثيرة

وعباس اسمه فى الرواية « أبو جرادة » وهو متزوج من مارى منيب ولهما ابنة شابة دلوعة هى سعاد حسنى، والرجل « خليوص » الهويسافر الى أوروبا ويأتى معه بواحدة من الفتيات الافاقات (نجوى سالم) .. ولكى يخفى علاقته بها يدعى انها ابنة سكرتيره (عبد العزيز أحمد)ويوقع السكرتير الغلبان فى مشكلة مع زوجته (جمالات زايد) .. بينما تحب ابنة أبو جرادة (سعاد حسنى) شابا

في كواليس فرقة اسماعيل يس وقف ابو السعود الابيارى يتحدث الى زينات صدقى وكريمان ومجموعة من فنانات الفرقة

اسماعيل يس ومحمود المليجى وزكى ابراهيم يتبادلون حديثا سريعا خلال استراحة بين احد فصول الرواية ...

ماري منيب تجلس منصتة لحديث هامس تتبادله سعاد حسين ونجوى سالم ومحمد الديب وسيد سليمان ...

اسمه نجاتي (محمد الديب) ويضطر ابو جرادة الى الادعاء بأن نجاتي هو ابنه لكي يبعده عن ابنته .. ويظل ابو جراده يكذب ثم يكذب ليحاول تغطية كذبته الاولى حتى تتعقد المشكلة وترتفع حرارة المفاجآت ..

ويشترك في الادوار ايضا عدلي ... ، وفيكتوريا حبيقة وسهير الباروني ، ومحمد شوقي وسيد سليمان ، واديب الطرابلسي ..

والرواية من نوع الفودفيل الذي يقوم على عنصر المفاجآت السريعة التي يعتبر بديع خيري استاذا فيها

وفي الكواليس تجد ماري منيب مشغولة في اطعام كلب الفرقة «فوكس» وهي تحب فوكس جدا .. وتأتي له دائما بطعام العشاء معها من البيت ..

وقد قال لها عبد العزيز احمد :

ـ انا جعان يا ست ماري .. اديني اكل

فقالت له :

ـ والنبي لما تهوهو !

اما عباس فارس فهو يخرج من المسرح ليهبط الى غرفته ويمسك بدلائل الخيرات وهات يا قراءة .. ثم تمر به سعاد حسين فيصيح قائلا :

ـ اللهم اوعدنا !!

وتقول نجوى سالم عرضا :

ـ انا نفسي اروح سينما

وعندئذ يتكالب عليها محمد شوقي ومحسن حسنين ، كل منهما يريد ان يدعوها الى السينما ، وهنا تقول نجوى :

ـ بس انا عايزه تذكرتين .. انا واخويا !

انور عبد الله

الجيل القديم يرحب بالجيل الجديد في كواليس الريحاني : عبدالعزيز احمد مع سهير الباروني وعباس فارس مع نجوى سالم

وهبتك روحي (بقية)

المشنوق ، كانت تعطى لونا ما على هذه الدمامة ، ولم أشعر في مرقص هانين المرتين انني امام مخلوقة آدمية مثلنا ، بل كنت اعتبرها تحفة جميلة القد احقق المثال في صياغة وجهها على النحو الذي يشتهيه ؛ فطمسه وشوه معالمه .. وكنت اشعر بتباعد تلقائي عنها وأنا ادرك الفاصل الضخم الذي يفصل بين بيئتينا

وتسلل صوت والدي الخافت كأنما يخترق افكاري ويشدني اليه فأصخت السمع فاذا به يقول :

ـ لقد طلبك مني صادق بك امس زوجا لابنته سلوى ، ولما كانت افضاله علينا غامرة ، فقد اعتبرت هذا الطلب تشريفا منه لقدرنا .. ووافقت في الحال !

واحسست ان الدوامة تلقني من جديد ! صادق بك يطلبني زوجا لابنته ! انقلاب مشين للاوضاع ! بأي حق يتقدم هذا الرجل ليطلبني ؟ ابحق المال ؟! ام بحق المنصب ؟! ام بحق الرياسة وما يستتبعها من اجراءات ؟! ومالي انا وكل هذا حتى اصبح سلعة في يد ابي يشتريها هذا الصادق بك لابنته المرفهة ؟! انية تضمها الى مقتنياتها لتعرضها على صديقاتها المدللات ؟

وثرت لكرامتي المهدرة ، وشرف العلم ، ورجولتي الموءودة ! ولاول مرة في حياتي لم اتمالك اعصابي في حضرة ابي ... فقذفت بكلماتي في وجهه كالحمم :

ـ سلوى ؟ ابنة صادق بك ؟ هذا محال ! لايمكن ان يحدث ! من اين استطيع لها الحياة التي تعيشها وكيف الاءم مع بيئتها ؟ من قال لك انني اريد الزواج ؟ وكيف تفرض على فتاة دون اخذ رأيي ؟! انني ارفض بكل قوتي ، ولن تستطيع قوة في الارض او السماء ان تجبرني على هذا الزواج مهما توفرت المغريات ، واصطلحت الاسباب

وقمت من جانبه وكأن زلزالا يعصف بجسدي ، ونارا لموريكيائي ، ولهيبا يتأرجح في مقلتي . ونسيت كل شيء الا انني سلعة بيعت واشتريت دون الرجوع اليها

وحينما انفرجت الازمة قليلا ، واستطعت ان اتمالك زمام نفسي ، رأيت عجبا : رأيت والدي ، هذا الرجل الودود الطيب الشامخ الرأس في غير كبرياء ، المعتز بشرفه ورجولته . قد وقعت رأسه على صدره في اذلال موجع ، لتتساقط دموعه في نقط رتيبة مع ارتعاش في جسمه كأنما فقد الحياة !

واندفعت اليه كالمجنون ، احتضنته بكل قوتي ، واقبله في رأسه ويديه وكتفيه واطلب عفوه وصفحه ، ارفع هذا المارد رأسه ووضعه على كتفي كطفل يلوذ بصدر امه ، وبعد ان هدأت الحالة قال بصوت خفيض :

ـ فتحي . يجب ان تعلم كل شيء يجب ان تدرك موقفي تماما . انني مدين لصادق بك بخمسمائة جنيه بايصالات وبقية امانات استدنتها لاربيك انت واخوتك ولا اشعركم بانكم اقل شأنا من غيركم ؟! وفي مقدوره الان ان يخرب بيتي ... ان يشتت اطفالي .. ان يزج بي في قرار السجون ، فلست املك من هذا المبلغ مليما ، واعتقد ان زواجك بابنته جاء كطوق النجاة الذي سينتشلني من السجن ، ويحمي سمعتنا من الدمار .. وهو في حد ذاته تشريف وليس فيه نقص من قدرنا .. ولك اخوات وانت ادرى بما يلحقهن من عار ، وبما ينتظرهن من مستقبل مظلم اذا حكم علي والدهن بالسجن ، وليست الفتاة من الدمامة بحيث لاتقبلها العين ، ثم ان لها من المال والمكانة مايشفع في وصمة القبح

ليت بيدي مقاليد قلبي وحياتي اذن لهان الخطب ولبعت نفسي لاجلك يا والدي ولاجل اخوتي .. ولكن سبق السيف وتخليت عنهما منذ زمن لتلك التي ملكتهما دون منازع . فكيف اعيش بدونهما ! وعلى اي نمط في الحياة أسير ؟! انت تخاف الحبس ، وانا رهين محبس لافكاك منه .. انت تخاف الفضيحة ، وانا ارى الفضيحة تسطر بمداد من نار على جبهتي .. ارى الخسة والدناءة والحقارة تلفني في اطار من حديد ..

وسكت . واحنيت رأسي لضربة القدر التي انزلها بي قبل ان ابدأ حياتي . حتى الحزن ، حتى التفجع لم املك اظهارهما خوفا على والدي الذي رأيته يذوى امام عيني .. فكان قلبي يتقطع ووجهي يضحك ! روحي تبكي وانا املأ البيت مرحا وطربا !

وانقطعت جميع الاسباب التي تربطني بماضي القريب .. سمت كالقبور ومقاطعة لكل مكان يذكرني بفرحة عمري ، وحلم شبابي ، ونفسي الاخرى ..

ومشت شهرا اجتر الامي بمفردي وابكي دما كلما خلوت بنفسي ، حتى اصبحت على شفا الجنون .. والاستعداد للزواج على قدم وساق وفي الساعات التي كنت اجلس فيها الى عروسي ، احس بدافع غريزي يدفع بي دون هوادة الى خنقها او سحقها او حرقها بالنار

وقبل الزواج بثلاثة ايام ، كنت في نوبة من العذاب لاتنتهي .. واخيرا لا ... وبيد مرتجفة سطرت اليها الى مالكة قلبي ، الكلمات الوحيدة التي فاض بها وجداني .. وفي حلقي طعم الرماد المحترق :

« حبيبتي نعيت اليك وان وجه الارض قد خلا مني ، اما انا فليت لي من الشجاعة ما احمل به هذا الفرض حقيقة واقعة . ذلك ارحم بي من حياة لاادري الى متى ستطول حياة ليس فيها من سفعات الاحياء الا المرارة والحسرات .. »

احسان عبد القدوس مع زيزى البدراوى عندما زارته فى مكتبه ...

المؤلف يقول للبطلة :

الفنان إنسان يحاول أن

قال احسان لزيزى أن هناك فرقا بين ممثلة تبحث عن الشهرة وممثلة تبحث عن معنى الفن ...

فتاة .. تعيش فى أحلام عريضة بعيدة ، ابعد من واقع حياتها ، وتجرى وراء هذه الاحلام وتتشبث بتحقيقها ، وبعد ان تلهث أنفاسها تسقط ، وتستيقظ ، فلاهى حققت الاحلام ولا هى تمسكت بواقعها

هذه هى حكاية البنت الثالثة فى مجموعة « البنات والصيف » التى كتبها احسان عبدالقدوس ، واختارها عبدالحليم حافظ ليقوم بدور البطولة فيها امام « زيزى البدراوى » .

ولاختيار زيزى البدراوى للقيام بهذا الدور حكاية طريفة ، كان الحاج وحيد فريد شريك عبد الحليم فى الانتاج يؤمن بموهبة زيزى البدراوى ، فتعاقد معها على القيام بدور « الخادمة » فى القصة الثانية امام حسين رياض ، وحاول عبد الحليم الاعتراض على هذا الاختيار ، فانه لا يعرف شيئا عن زيزى البدراوى ، ولم يرها من قبل ، وكان يشاركه هذا الاعتراض احسان عبدالقدوس ، وذهب ثلاثتهم الحاج وحيد واحسان وعبد الحليم لمشاهدة فيلم « احنا التلامذة » ، وكانت « زيزى » تقوم بدور خادمة فى هذا الفيلم ، وخرجوا وهم مقتنعون بموهبتها وقدرتها الفنية ، ولكنهم تمسكوا باعتراضهم ، وكانت حجتهم انها ما زالت صغيرة فى الجسم

وعلمت زيزى بهذه الاعتراضات ، وذهبت لمقابلة احسان فى مكتبه .

وقال لها احسان :

• مش معقول انت « زيزى » اللى مثلت دور سعدية ، انت اكبر منها واحلى !

فضحكت زيزى وقالت ..

بافندم « احنا التلامذة » مثلته من سنة ونصف !

وخرجت من عنده وهو مؤمن بلياقتها التامة للقيام بالدور المطلوب ، واسرع احسان واتصل بعبد الحليم وشرح له الامر ، واخذ عبد الحليم برأى احسان فأعطى سميرة دور الخادمة لانه يلائم انوثتها المتفتحة واختار زيزى لتقوم بدور البطولة امامه .

وقد ذهبت زيزى الى احسان مرة اخرى ، ذهبت اليه تطلب النصيحة وفى مكتب احسان جلست زيزى تنصت الى الكاتب الكبير .. قالت له :

ـ أنا وجه جديد وانت كاتب كبير ، ما هى النصائح التى تقدمها لى حتى أسير فى طريق سليم لاصل الى ما تتمناه نفسى من مركز فنى مرموق !

فاشعل احسان سيجارته الخامسة من سابقتها ونفث الدخان وقال :

ـ **اولا** كونى ممثلة ، وهناك فرق كبير بين « الممثلة » ، ومدعية « التمثيل » أى انثى تحب الظهور والشهرة ولا تبحث عن معنى « الفن » هناك فنانات كثيرات اشتهرن ولكنهن لم يعشن طويلا ، لانهن يبحثن فقط عن الشهرة ولم يبحثن عن صدق معنى الفن ، اذا كنت تبحثين عن الشهرة فقط فلن تصلى الى اى مجد فنى ، ابحثى عن الفن ، كونى للفن وللفن فقط . مثلا ، ضعى فى راسك انك لا بد ان تكونى اعظم ممثلة فى الشرق ، فاذا قررت هذا فعليك أن تعملى بأمانة للوصول اليه ، وسيستغرق منك ذلك ٢٠ سنة مثلا ، فعليك فى كل يوم من هذه العشرين سنة أن تكونى ممثلة بكل معنى هذه الكلمة وستأتيك الشهرة بعد ذلك بحق وباجماع وستعيشين دون أن تخبو الاضواء قط من حوالیك .

ثانيا : التمثيل ليس موهبة فقط ، فهو موهبة وعلم وتمرين ، حاولى ما دامت لديك الموهبة ، أن تتعلمى التمثيل ، ان تقرئى عن التمثيل ، ان تقفى أمام المرآة فى كل يوم ساعة على الاقل تمثلين امامها .

ثالثا : لا تتعجلى النجاح ، المهم ان تصممى عليه ، ولا بد أن تعلمى جيدا انه ليس هناك اعلى من الفن ، فالفن هو الشيء الوحيد الذى لا نهاية له ، **والفنان عبارة عن انسان يحاول أن يقلد الله ، فالله يخلقنا اجناسا واشكالا ، والفنان ايضا يحاول ان يخلق ، الموسيقار يحاول ان يخلق اصواتا ، الرسام بريشته يحاول ان يخلق شجرة على لوحة ، والممثل** يحاول أن يخلق « شخصية » مماكتب على الورق ، ولكنهم جميعا لن يتمكنوا من الوصول الى الله ، وسيظلون كل عمرهم يحاولون ، وفى كل محاولة يتقدمون حتى يصلوا الى مرتبة عالية ، وهذا معناه ان النجاح لا يجب استعجاله ، ان امامك امثلة كثيرة للهبوط لمن حاولوا استعجال النجاح .

رابعا : احتفظى بكرامتك كفنانة ، ان مجتمعنا مع الاسف ما زال ينظر الى الفنانة نظرة غير عادية ، ولو أننا تقدمنا كثيرا ، فى معاملة الفنانات عن ربع قرن مضى ، ورغم ذلك لا بد للفنان أن يحتفظ بكرامته الاجتماعية والفنية والا وجد نفسه رمادا تذروه الرياح .

خامسا : لا تحاولى أن تلصقى بنفسك لونا معينا لتأديته ، تحررى من القيود ، اخلقى شخصيات ، أن من

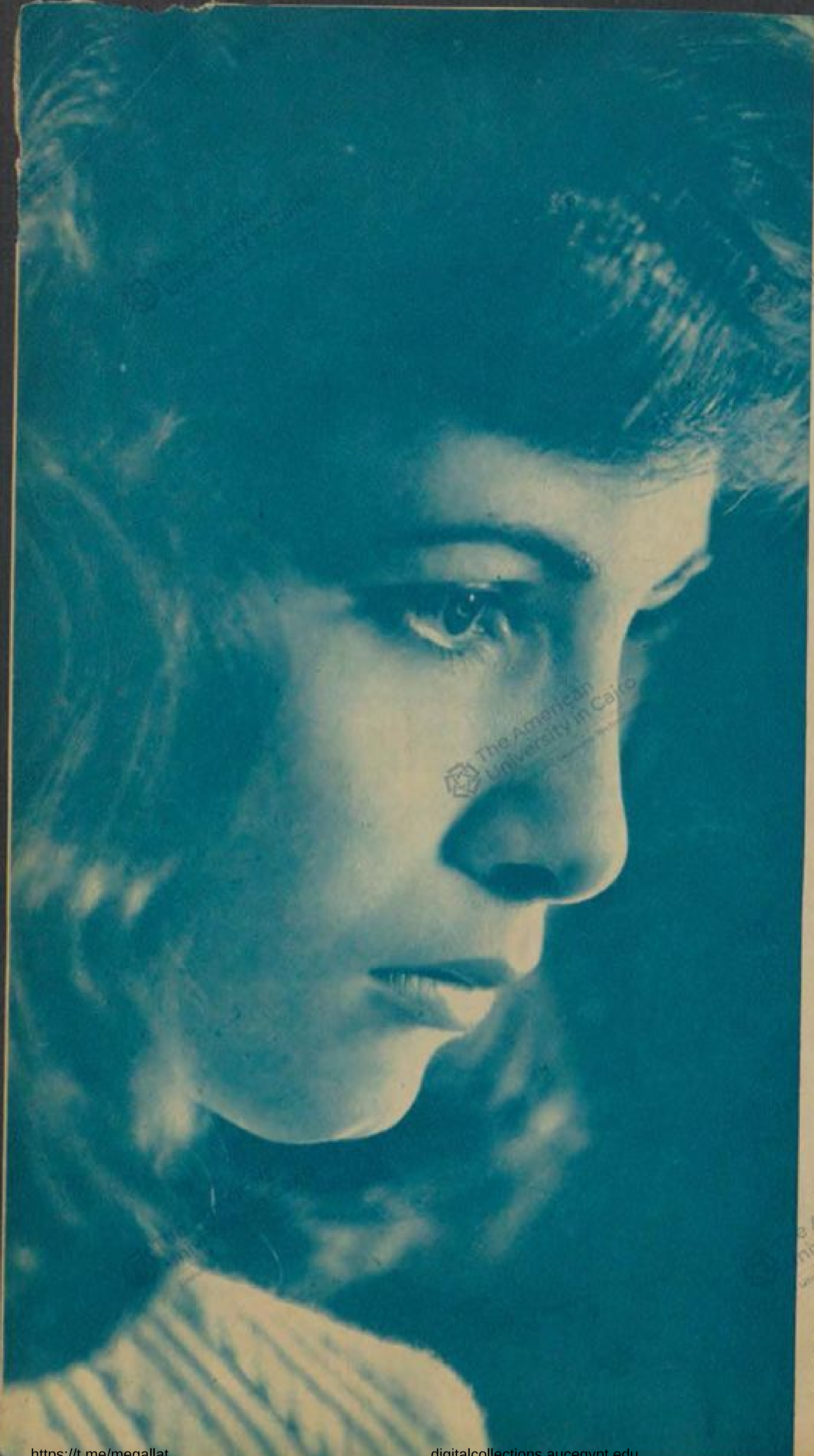

زيزى البدراوى : اسند اليها عبدالحليم حافظ دور البطولة امامه فى فيلم « البنات والصيف »

يقلد الله

عيوب ممثلاتنا انهن قد تمسكن بلون معين فكان من الصعب بعد ذلك أن يتحررن من قيده ، لا تحاولى أن تعطى للجمهور صورة واحدة،ان فاتن حمامة، كانت تحب دائما ان تمثل دور الانسانة الطيبة المغلوبة على أمرها ثم بدات تخرج من ذلك وخاصة بعد تمثيلها دورها فى « لا أنام » وقد قوبل ذلك منها بكل ارتياح ، عيب ممثلاتنا انهن يعتقدن ان الشخصية كالختم ، اختم تطلع بريئة ـ اختم تطلع لعوب ، اختم تطلع مغرية ، وتظل بهذا الختم كل عمرها الفنى ان المرحومة والدتى كانت تمثل دور غادة الكاميليا وعمرها ٣٥ سنة ، وفى نفس الوقت تمثل دور ولد صغير عمره ١٦ سنة .. وهناك بتى ديفز وعوانها ليست جميلة، تمثل دور عاشقة عمرها ٢٥ سنة ، وتمثل دور امراة عجوز عمرها ٧٠ سنة ، رغم أن عمرها نفسه ٤٥ سنة ، وهناك انجريد برجمان والطيبة ممثلات امريكا ..

« تمسكى بهذه النصائح ولا بد ان تصلى الى ما تاملين فيه »

ووقفت "الزيزى" وصافحت احسان بحرارة وشكرته فى صدق واستاذنته وكذلك استاذنت انا كاتب هذا الحديث الذى دار بينهما ..

بيني وبينك

زواج

.. يقول عبد الحليم حافظ : « باللي تنسيك الحب انساه ، وابعد عنه عشان تلقاه » .. فكيف يلقاه اذا ابتعد عنه ؟

دسوق : انسه امال م .

■ والله يا بنتي على علمك !

الخواجة بني

.. انا سوفتو معموازيل آمال طبيب فلهمي ، فيه كوابس كتير .. ليه موس اكتب واخيد سؤالات زي زمان ؟ انت جيتو زعلان وياه ؟

حلوان : الخواجه بني

■ جيتو زعلان ازاي ؟ وانا لحد دلوقت موس سوفتو !

جوابات

.. لماذا لاترد على اسئلتي ؟

الزقازيق : نوال ابراهيم زكي

■ مش لما توصلني ابقى ارد ؟

الفاظ

.. شاهدت اخيرا فيلما كوميديا كان محشوا بالالفاظ التي تخدش الشعور العام فكيف صرحت الرقابة بهذا الكلام ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ يظهر أنها اعتبرته « كلام فارغ » لا يستحق عناء الحذف !

معبودة الجماهير

.. من هي معبودة الجماهير على الشاشة العربية ؟ والا ماكو ؟

الكويت : آنسة عادله عبدالوهاب

■ ماكو !

شروط

.. ماهي شروط الالتحاق بمعهد السينما ؟

الاقليم الشمالي : على الملا

■ لقد بدأت الدراسة في المعهد ، ولم تعد هناك فرصة للالتحاق به ، عليك للسنة الجاية وعليك الخير !

قبلة

.. اريد أن اطبع قبلة طويلة على صلعتك اللامعة

مشتول : آنسة محاسن شوشه

■ لست أصلع للاسف ، ولكني مستعد « انصلع » حرصا على القبلة الطويلة !

عبد الوهاب

.. يظهر أن عبد الوهاب قد اكتفى من السينما بقيامه بدور المنتج ، اليس كذلك بلمتك ؟

القاهرة : عبدالحميد القوصي عبدالله

■ كذلك بلمتي !

اقتراح

.. لماذا لا تظهر في بطولة احد الافلام ، اني اضمن للفيلم رواجا كبيرا اذ يكفي ان يشاهده قراء الكواكب

الاسكندرية : نبيل نظير

■ لان السينما مش ناقصة بلاوي !

ملكة

.. قدمتم لنا صورة فاتن حمامة كملكة للشاشة ، فمتى تقدمون لنا صورة ملك الشاشة ؟

غزة : ع.ع.ا.

■ لما يبقى للشاشة ملك !

تدوير

.. تعرف اني كنت بادور عليك ؟

طنطا : حسن محمد المصمة

■ ولقيتني ؟

مجلدات

.. هل توجد عندكم مجلدات لمجموعة الكواكب عن السنوات الماضية ؟ وكم ثمن المجلد ؟

المدينة المنورة

فؤاد احمد الطاهر

■ لا توجد للاسف !

حبيبي اهه !

.. هل تعلم اني كلما سمعت شادية وهي تغني : « حبيبي اهه .. خطيبي اهه » يتهيالي انها بتشاور علي ؟

الزقازيق : بليغ عبدالوهاب القندور

■ بتحصل .. فلا تزعج لهذه « التهيؤات »

ابتسامة

.. في جميع الصور التي ظهر فيها فريد الاطرش لم اجد صورة له وهو يبتسم فلماذا ؟

السعودية : ن.ك.ع

■ لانه اذا ابتسم حايلخبط الصورة !

دبوس وابرة !

.. صديقي السيد « دبوس » يريد مصاهرتك بتزويجك من ابنته الآنسة « ابرة » فما رأيك ؟

تلا منوفية : السيد شلبي

■ يفتح الله .. خل سعادته « يلقسم » مع عريس غيري احسن له!

دروس

.. عندما قرأت لعبد الحليم حافظ تلك الدروس التي لقنها في مدرسة الحياة كدت ابكي لانها مرت بكثير من الناس

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ سلهتني ، لحد ... يبقى آدي حال الدنيا

عندما تسهر برلين ... (بقية)

نفسا من دخانها بلذة وشهوة العاشق الملتاع الولهان ، لم يمد الى يده بربع المارك الذى كان ما زال فيها لقولي :

ـ ارجوك ، اقبل منى ثمن السيجارة

واعتذرت عن قبول الربع مارك .. ونظر الى الرجل ، لم يسألنى بالانجليزية وقد ادرك اننى لا اتكلم لغته وانما افسرها بالاشارة فقط :

ـ ماجنسيتك ؟

ـ عربى

ـ عربى .. هكذا خمنت .. عربى كويس كتير .. ناصر كويس كتير

لم اطرق برأسه ، وكأس الكونياك امامه لم يمسه ولم يقربه الى شفتيه .. ومضت لحظات ، لم رفع رأسه وانطلق يحدثنى عن ماضيه المسرحى اللامع ، وكيف اضاعه ادمانه الخمر، ونزل به الى الحضيض وقال لى فى النهاية :

ـ انى اسول الان .. اسول ثمن هذا الكأس .. لاضعه امامى على المائدة كما ترى فقط ، دون ان اجرؤ على رشفة منه، لان فى هذه الرشفة هلاكى كما اكد لى الاطباء .. واقنع واسعد بهذه الجلسة لارى فيها ماضى كله .. الماضى الحافل السعيد ..

وحان موعد انصراف ، ومددت يدى الى جيبى واخرجت منه بعض قطع النقد ودسستها فى يد الفنان المسكين اليائس ، واذا بى افاجأ بانحنائه على يدى يقبلها ويغسلها بدموعه وهو يردد فى حشرجة البكاء :

ـ عربى كويس كتير .. ناصر كويس كتير ..

ولم ار هذا الرجل بعد تلك الليلة، ولم اهتد الى تاريخه المسرحى ... ولا ادرى ان كان هو حقا من نجوم المسرح الالمانى الغاربين .. او كان مجرد متسول خدعنى ... وعلى اى الحالتين اشهد بانه ممثل عبقرى عملاق !

●

وفن الباليه متقدم جدا فى برلين، ودليل تقدمه ان فرق الباليه فى باريس تقبل على استخدام راقصات وراقصى الباليه الالمان ، وباريس كما هو معلوم هى قطب عواصم العالم فى هذا الفن . وفى برلين استاذة باليه اسمها « مارى ويجمان » يقبل على مدرستها فتيات وفتيان من جميع عواصم اوروبا ومن امريكا للتتلمذ على يديها فى فنها الساحر الاخاذ ، ونجوم الباليه كثيرون فى عواصم المانيا المختلفة، برلين وبون ودسلدورف وميونيخ وفرانكفورت وهانوفر وبرنتجهام ، ولكن اشهرهم « تاتا هرزبرج » راقصة اوبرا برلين الاولى، و « جيرت رينبولم » راقصها الاول . ثم « هيرالد كرنزبودج » المشهور بتفوقه فى التعبير بوجهه عن مغزى رقصاته ، شهرته تضاهى تلك التى ينافس بها مواطنه ممثل السينما العالمى المشهور « بول بوبنر »

●

وكانت صناعة السينما مزدهرة فى المانيا قبل الحرب ، فلما قسمت بعد الحرب دخلت معظم الاستديوهات فى المنطقة الشرقية السوفييتية ، ولذلك كان على المانيا الغربية ان تنشىء صناعة السينما بها من جديد ، وصادفت متاعب كثيرة فى هذا السبيل، منها ارتفاع تكاليف الانتاج ، بحيث يكلف الفيلم الابيض والاسود مليون مارك اى ٨٥٠٠٠ جنيه فى المتوسط ويكلف الفيلم الملون ١٢٨٠٠٠ جنيه، هذا مع ضيق نطاق عرض الفيلم الالمانى . ومع ذلك استطاعت صناعة السينما الالمانية ان تقف اليوم على قدميها بين الصناعات التى بعثت بسرعة مذهلة وبقوة فى المانيا الغربية وانتشرت الاستديوهات الجديدة بين برلين الغربية وهامبورج وويزبادن وجوتنجن وميونيخ ، وعرف الفيلم الالمانى طريقه الى الاسواق الخارجية. ومتوسط عدد الافلام الالمانية السنوى ١٢٠ فيلما . وفى كل عام يقام فى برلين مهرجان دولى للسينما تتبارى فيه الافلام العالمية

ويبلغ عدد دور السينما فى المانيا الغربية كلها ٥٣٢٨ دارا يعرض فيها ٢٠٩ فيلما امريكيا ، و ١٢٠ فيلما المانيا ، و ٥٨ فيلما فرنسيا ، و٢٩ فيلما انجليزيا ، و ٢٦ فيلما نمسويا، ولكنها كلها ناطقة باللغة الالمانية اصلا او بطريق الدوبلاج

●

وسهرات برلين تنتهى كلها الى مصب واحد ، شارع كورفورستندام شريان الحياة فى العاصمة الالمانية الذى لا تنطفىء انواره ولا تغلق فترينااته .. تنتهى حول اكشاك العشاء الخفيف ، السجق والبيرة المنتشرة على جانبى الشارع الكبير .. او امام الفترينات الاوتوماتيكية التى تبيع لك الوجبات الخفيفة والفاكهة والحلوى نظير مارك واحد تدسه فى فتحة تجاور الشىء الذى تريده .. وهذه الفترينات الاوتوماتيكية تبيع لك كل شىء ،حتى باقات الورد اذا كنت تريد فراق صاحبتك فى سهرتك فراقا شاعريا عاطرا .. وحتى الجوارب النسائية لتتقى نكبة صاحبتك فى جوربها اذا ما تمزق ..

محمد رفعت

ابتكرت فى باريس
وصنعت فى مصر
منتجات قسمة
عطور
ماء كولونيا
بودرة كريم
سانينية
بريانتين
BRILLANTINE
RICINEE
KESMA
انتاج شركة السكر والتقطير المصرية
قسمة
KESMA
تباع فى جميع المحلات الكبرى والصيدليات
عمارة سينما رادو